الكواكب

العدد ٨٦
٢٤ مارس ١٩٥٣
٩ رجب ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

زهرة العلى
نجمة فيلم « طريق السعادة »

-٣-　　-٢-　　-١-

هل تعرفهن ؟

ننشر على هذه الصفحة صور ست نجوم طالما رآهن الجمهور على الستار الفضى وأعجب بهن . . ولكنهن فى هذه الصور أخفين وجوههن وبعض ملامحهن بأصابعهن . . فهل يمكنك معرفتهن رغم هذا التخفى ؟ . . هيا جرب فراستك واجتهد أن تعرفهن جميعاً ، فاذا لم تتمكن فانظر صفحة « ٤٢ »

-٦-　　-٥-　　-٤-

اقطع هذه القسيمة
وأرسلها إلينا ، فقد تفوز
بالراديو المنشور عنه فى
« صفحة ٣٣ »

كلمة الأسبوع

ذكرى مختار

بعد ثلاثة أيام ، وبالتحديد في يوم ٢٧ مارس .. تحل الذكرى التاسعة عشرة لوفاة الفنان العبقري محمود مختار ، فتعود الى الأذهان ذكرى الرجل الذى خرج من صميم الشعب ، وانطلقت مواهبه الفنية مع ثورة مصر ونهضتها ، لتسجل بدورها ثورة في عالم الفن . وأى فن ؟ انه فن النحت الذى ازدهر على ضفاف النيل منذ آلاف السنين ، وسجلت به مصر مظاهر المدنية التى سبقت بها شعوب الارض جميعا

وكان « مختار » عنوان هذه النهضة الفنية الجديدة التى انبعثت لتصل حاضرنا بماضينا ، فمن بين يديه خرجت هذه القطع الفنية الخالدة ، وكانت أصابعه الملهمة تحيل الصخر الى تماثيل رائعة ، حافلة بالايحاء والتعبير

ومن حسن الحظ أن تأتى ذكرى مختار فى هذا العام ، وقد فكرت الدولة فى تخليد هذه الذكرى .. فأنشأت متحفا لآثاره ، أقامت له مكانا خاصا بحديقة متحف الفن الحديث . ولكننا نسأل : هل « متحف مختار » جدير بهذا الرائد الاول ، والعبقرى الخالد ؟ انه لا يجمع الا قطعا قليلة ونماذج لبعض أعماله . ونحن نعلم أن كثيرا من روائع مختار فى حوزة بعض الاغنياء من هواة الفن . فلماذا لا تحاول الحكومة شراءها لضمها الى متحفه حتى يجمع شتات انتاجه الفنى ؟

ونسأل مرة أخرى ، هل أدينا واجبنا نحو مختار بانشاء هذا المتحف الصغير ؟

اننا نعتقد أن تخليد الفنان لا يكون الا بتخليد رسالته واذاعتها ونشرها بين الناس ، لكى تستمر متجددة موصولة الثمرات . وقد كان خير تخليد لمختار ما فعلته المغفور لها « هدى شعراوى » بالاشتراك مع « دار الهلال » ، عندما خصصت جائزة مالية لاقامة مسابقة سنوية بين الفنانين ، لعمل تماثيل فى موضوع معين ، وتقدم للفائز الجائزة باسم مختار

يجب أن تستمر مثل هذه المسابقات ، وأن تنفق عليها ادارة الفنون الجميلة بوزارة المعارف ، أو جمعية محبى الفنون التى تعينها الدولة بسخاء . ويجب أن تعد رسالة عن حياة مختار وأعماله وأسلوبه الفنى ، لتوزع على زائرى متحفه الخاص

واخيرا ، لقد شاهدنا فى الاسبوع الماضى فيلما سينمائيا قصيرا ، يصور بعض روائع المصور الايطالى الخالد « رفاييللو » بطريقة تجلو ما فيها من جمال فنى . فلماذا لا ننتج بعض الافلام الثقافية القصيرة التى تصور أعمال الخالدين من فنانينا ، ونقدمها للناس مع التعليق عليها بشرح مبسط ، يجمع بين المتعة والفائدة ؟

ولماذا لا نبدأ بفيلم قصير يصور لنا أعمال مختار ؟

الفلاحة

« من روائع مختار »

المدير الجديد للارشاد الاجتماعي

أريد أن يقتحم المسرح الشعبي دار الأوبرا

عين الاستاذ أنور أحمد مديرا للارشاد الاجتماعي بوزارة الشئون الاجتماعية وقد زاره مندوب « الكواكب » للتهنئة اولا و«للدردشة» معه ثانيا واليك نتيجة الحديث

قال بعد أن هنأناه :

— أنا لا أستحق التهنئة إلا يوم أن أوفق في عمل شيء لخدمة الفن والتقدم . إنني في الواقع لست غريباً عن عمل هـذه الادارة التي تشرف على الفرقتين الحكوميتين ، وعلى فرق المسرح الشعبي ، ومجلة الشؤون الاجتماعية . ذلك لأن لي بالفن والتمثيل أكثر من صلة ، وقد كنت عضواً بلجنـة ترقية التمثيل التي كانت مختصة بشؤون المسرح والسينما في الأعوام الأخيرة

● ما رأيك في المسرح الشـعبي وهل ادى رسالته ؟

— إنني أعتقد أن للمسرح الشعبي رسالة خطيرة جداً . إن لدينا خمس فرق ، كل منها تمثل وحدة كاملة ، لها مسرحها المتنقل ، وسياراتها الخاصة ، وفرقتها الموسيقية ، ووحدة للسينما تنتقل معها في رحلاتها لعرض الأفلام الثقافية

« وهذه الفرق تقضي معظم أيام الشهر تجوب أعماق الريف حيث تقيم حفـلات مجانية ، تعرض فيها على الفلاحين مسرحيات شـعبية قصيرة ذات أهداف اجتماعية . ولو أتيح لك أن تشهد بعض هذه الحفلات ، ورأيت تأثيرها الشديد على القرويين لأدركت مقدار أهمية هذه الادارة في تهذيب الشعب

« ولـكنني أعتقد كذلك أننا يجب أن نقدم العظة الاجتماعية في إطار من الفن الصحيح ، فلا يجوز أبداً أن تكون الروايات التي يمثلها المسرح الشعبي من النوع البدائي الساذج الذي كانت تقدمه مسارح روض الفرج منذ ثلاثين عاما . ولا يجوز أيضاً أن تكون هذه الروايات عبارة عن سلسلة من الخطب المنبرية ، والحكم والمواعظ والأمثال..!

« إنك إذا أردت أن تعظ إنسانا وتصل إلى أعماق نفسه ، فلا يصح أن تأتي إليه النصح المباشر السافر

« وبهذا تصبح للمسرح رسالة هذه أهدافها:

(أولا) الارشاد الاجتماعي

(ثانياً) تهذيب الذوق وترقيته

(ثالثاً) خلق جيل من رواد المسرح . لأن بعض الذين يشاهدون رواياته إذا كانت مسرحيات فنية ، سيحبون التمثيل ، ويسعون إلى مشاهدته فتكسب الفرق الأخرى جمهوراً جديداً

« هذه هي رسالة المسرح كما أفهمها. وسأحاول جاهداً العمل على تحقيقها »

● وكيف ذلك ؟

— سـأبذل كل ما في وسعي أولا لخلق المسرحيات القصيرة التي تجمع بين العظة الاجتماعية والاتقان الفني . إنني أريد أن يمثل المسرح الشعبي مسرحيات يستطيع أن يقتحم بها مسرح الأوبرا نفسه . وقد اتفقت فعلا مع بعض الكتاب على وضع المسرحيات التي تحقق هذا الغرض

● هل ترى ان الفرقتين الحكوميتين قد نجحتا في ظل نظام مجلس الادارة الجديد ؟

— لقد كان الممثلون وبخاصة أعضاء الفرقة المصرية يشكون دائماً من تدخل الموظفين في إدارة أعمالهم ، وكانوا يطالبون بأن يكون لهم الرأي الأول في ادارة فرقتهم خصوصاً من الناحية الفنية، فقررت الوزاره تجربة نظام جديد ، هو أن يتولى ادارة الفرقة مجلس من أعضائها الذين ينتخبهم الممثلون أنفسهم ولا أستطيع الآن أن أصور حكماً على مدى نجاح هذا النظام ، لأنني كنت بعيداً عن الفرقتين

● ولكننا نسمع بعض ممثلي فرقة المسرح الحديث يصرحون بفشل هذا النظام ، ويشكون من تحكم بعض اعضاء مجلس الادارة

— إن هذه الشكاوى ليست جديدة ولا تدهش كل من له إتصال بهذه الفرق المسرحية . ولعل من أسباب هذه الشكاوى أن القرار الوزاري الذي صدر بتكوين مجلس الادارة ، كلف المجلس بوضع مشروع لائحة لتنظيم العمل بالفرقة ، تحدد فيها الاختصاصات والحقوق والواجبات ، ولـكن مجلسي الفرقتين ظلا خمسة شهور بدون أن يضعا هـذه اللائحة التي تقضي على كثير من أسباب الشكوى

● هل يتفق مع رسالة الفرقة المصرية اوفرقة المسرح الحديث تقديم روايات تقوم على التهريج لارضاء عامة الجمهور ؟

— كلا بالطبع .. ولعل هذه الفرقة تعتذر بأنها في حاجة إلى إيراد الشباك لتوازن ميزانيتها مادامت الدولة تقتر عليها في الاعانة . وهو عذر لم أقتنع به يوماً ، لأنني أعتقـد أن الروايات الفنية الرفيعة ـ لو أحسن اختيارها ـ تحظى بإقبال الجمهور

● وهل تنوي الوزارة زيادة الاعانة الحكومية؟

— إن الوزارة تطلب في كل عام زيادتها ، ولـكن قلم وزارة المالية الرهيب يمتد في كل مرة إلى هذه الاعتمادات بالحذف والتخفيض. وسنحاول في الميزانية القادمة أن نرفع الاعانة ، لكي تتمكن هذه الفرق من أداء رسالتها

● والسينما .. ماذا عندك لها ؟

— بل قل ماذا عند السينمائيين أنفسهم ؟ ! إن أحداً لا يستطيع أن يصنع لهـا شيئاً إلا إذا تعاون معه المشتغلون بها . وقد كتبت هذا وقلته مراراً . ومع ذلك فان الدولة تستطيع أن تبادر إلى إصدار قانون يحمي السينما ، وينظم أمورها ويقضي على مظاهر الفوضى الشائعة فيها . ويجب عليها إلى جانب هذا القانون أن تضع قانوناً لتنظيم النقابات الفنية ، ومنها نقابة السينمائيين، لحمايتها من الدخلاء

« وقد اتصلت فعلا بوزارة العدل لـكي تشترك معها في بحث هذين التشريعين تمهيداً لإصدارهما . وهناك وسائل أخرى لمعونة السينما ، سنحـاول تحقيقها ونرجو ألا تقف في طريقنا العقبات المالية »

● والرقابة ؟ !

— إن لها حكاية طويلة . والمهم أنهـا الآن تابعة لادارة المطبوعات . وهذا وضع غير طبيعي ، وخصوصاً بعد إنشاء وزارة الارشاد القومي التي ضمت اليها إدارة المطبوعات. إن الواجب هو إنشاء إدارة خاصة بالسينما ، تشرف على جميع شؤونهـا بما فيها الرقابة ، وتتولى تنفيذ القـانون المزمع إصداره لتنظيم صناعة السينما

وأخيراً قال الأستاذ أنور أحمد :

— أريد في النهاية أن أقول كلمـة صريحة واضحة . إنني لست إلا موظفاً محـدود السلطة والاختصاص ، تحكمه الأوضاع الحكومية والمالية فلا أزعم لك أنني قادر على تغيير هـذه الأوضاع وفرض آرائي على المسئولين ، ولـكنني أعد بأن أحاول وأكافح دون أن أيأس . وأتعهد أمام أهل الفن جميعاً بأن أدرس كل مسـألة تهمهم مسترشداً بآرائهم ، مستطلعاً رغباتهم ، ثم أحمل هذه الرغبات التي تكون في صالح النهوض بالفن ، إلى الجهات المسئولة ، ملحـاً في تنفيذها ، فاذا نجحت فذاك والا تنحيت عن العمل في هذه الادارة

أنور وجدى

بقلم الأستاذ صالح جودت

قال لى أنور ، حين قابلته بدار الاوبرا فى العيد الثلاثينى لمسرح رمسيس : « لماذا لم تضعنى امام المرآة حتى الآن ؟ »

قلت له : « أخاف الا أنصفك ... »

والحقيقة ان الكتابة عن أنور من احب الاشياء الى نفسى ، فلا اذكر اننى صادقت احدا من اهل الفن بقدر ماصادقت أنور .. ولا عرفت شيئا عن احد منهم بقدر ماعرفت عن أنور ، فى فترة من احلى فترات العمر ، هى عنفوان الشباب .. شبابنا معا .. اذ كنا نلتقى كل ليلة ، ونستمتع بكل لحظة

كيف اذن لا انصفه ... كيف لا انصفه من نفسه المتمردة ؟ ومن قلبه المتجبر ؟ ومن حوره الذى يغبطه على نجاحه فى كل شىء ... فى الجد واللعب .. فى الحب والكراهية ... فى المسرح والستارة ؟

الجواب بسيط ... ذلك أن الفنان امام كاتب المرآة ، كالموديل امام المثال ...

▭

وقد قضيت ردحا من طفولتى اتعلم فن التماثيل على يد فنان معروف ، هو الاستاذ محمود حسنى ، الاستاذ بكلية الفنون الجميلة ، وكان اول درس لقننى اياه ، أن هناك موديلات متعبة .. وموديلات عصبية .. وموديلات شديدة الحساسية ... فلما بدات باب المرآة فى « الكواكب » ، عاودتنى ذكرى الدرس الاول .. فقد واجهت كثيرا من امثال هذه الموديلات بين اهل الفن ، واعتقد أن أنور من أبرع الامثلة

ومع هذا ، فاذكر اننى كتبت مرة عن أنور ، فى حديث عارض ، وقلت يومئذ انه يشبه « الجازبند » .. هذا الجهاز الموسيقى الضخم .. الذى يحيى بضجيجه ولورنه أجمل ليالى الحياة !

▭

بعض الناس ، ممن لايعرفون أنور فى الحياة ، ويعرفونه من طريق المسرح أو الستارة ، يعتقدون انه الطف مخلوق ، وارق كائن حى

وبعض الناس ، ممن يخالطونه ويتعاملون معه ، يقولون : ان فى هذه الرواية شيئا قليلا او كثيرا من التحريف

أما أنا — وقد عرفت أنور منذ ان كان ممثلا ثانويا فى مسرح رمسيس ولم يبلغ العشرين بعد ، ولا زلت اعرفه وقد بلغ الاربعين ... عرفته فى أول صباه ، وعنفوان شبابه ، وكامل رجولته ... عرفته فى مرارة الفقر وفى رفاهية الغنى — فأقول وقد عرفته فى هذه الظروف المتفاوتة : ان أنور يجمع النقيضين ، فهو انسان لطيف ، حلو العشرة ، خفيف الظل ، دائم الابتسامة ، فاذا اثاره احد ، انقلب الدكتور جيكل الى المستر هايد ، وحطم كل شىء .. حتى أعصابه !

▭

بدا أنور حياته « كومبارس » فى مسرح رمسيس ، ولكن مواهبه سرعان ماتفتحت وأورقت وازدهرت وأينعت ، وجعل أنور يقفز سلم المجد بسرعة لم يسبق لها مثيل فى تاريخ المسرح ، حتى أصبح الفتى الاول على مسرح الفرقة القومية .. وأصبح اسمه مثار الاعجاب وفنه موضع التقدير ... ومع هذا .. فقد كان مرتبه ، وهو فى أوج مجده المسرحى ، سبعة جنيهات ونصف فى الشهر !

كان ذلك أيام مجد المسرح ، قبل أن تطغى عليه السينما هذا الطغيان الجارف ، وتسرق منه ممثليه ، وتغريهم بالذهب الوهاج والنعمة المترفة

وكان أنور أول الفتيان الذين سرقتهم السينما ... وعلى الستارة وثب نفس الوثبات السريعة ، وقفز أجره من خمسة وعشرين جنيها فى فيلمه الاول .. الى الف .. والفين .. وثلاثة .. واربعة .. وخمسة ...

وهناك حقيقة احب أن اقررها ، هى أن النعمة لم تغير أنور ، فقد قلت : أننى عرفته فى جميع أطوار حياته ، ولمست جميع عيوبه وحسناته ، واشهد أن جميع ما يقال فيه الآن ، من عيوب او حسنات ، كان موجودا فيه فى اشد ايام محنته !

والرجل الذى لاتغيره النعمة ، هو الرجل حقا !

▭

وما زلت فى كثير من حلقات هذه المرآة ، اقول : أن المسرح هو الفن الصادق ، وان السينما مهما تقدمت ، لاتستطيع أن تسمو الى مجد المسرح .. وان الممثل الصادق والممثلة الصادقة ، هما اللذان وقفا على خشبة المسرح ، قبل أن يقفا أمام الكاميرا

وأنور من أبرع الامثلة على صدق هذا القول ، وانا اؤكد أن نجاحه الكبير فى عالم السينما ، كممثل ومنتج ومخرج ، مرجعه الى قدمه التى ثبتت وتمكنت على المسرح من قبل

والحقيقة التى يجمع عليها السينمائيون كما تجمع عليها الجماهير ، أن أنور من انجح منتجى السينما ، ولكن السينمائيين يختلفون عن الجماهير فى تقدير هذا النجاح من ناحيته الادبية ، التى يقولون : أن الحقيقة المادية لاتقوم دليلا عليها . ومهما يكن من أمر ، فان أنور من خير المنتجين الذين يعطون للجماهير ماتحب ، وهو فى الوقت ذاته لاينسى أن يمزج بما تحبه الجماهير ، بعض مايتطلبه الفن

أجل .. انه لاينسى الجماهير ليرضى الفن ولكن ليته لاينسى الفن ليرضى الجماهير

وهناك ميزة فى أنور لعلها أبرز مافيه كممثل ، هى أن فتياننا الاوائل جميعا يتجهون الى لون واحد تتجلى فيه مواهبهم ، هو لون الدرام ، أما أنور ، فهو الفتى الاول الوحيد الذى يستطيع أن يؤدى الدراما والكوميديا بنفس المقدرة ، وبنفس النبوغ ... ويستطيع بكل بساطة أن ينتزع من جماهيره الدموع كما ينتزع منهم الضحكات

وهذا مايخلع عليه لقب « فتى مصر الاول » غير منازع

أخبار مصورة

الزواج فن : تم الزواج في الاسبوع الماضي بين المخرج حسين فوزي والنجمة السينمائية نعيمة عاكف التي اكتشف مواهبها الفنية من سنوات مضت ، ودامت الصداقة الفنية بين المخرج والممثلة .. حتى تسرب الحب خلال هذه الصداقة ، فانتهت على يد مأذون يعلن زواجا كان الوسط السينمائي يتوقعه قبل اعلانه . وقد انتقل العروسان الى شقة فاخرة ايجارها ٦٥ جنيها في الشهر ، وهما يعتزمان السفر لقضاء شهر العسل ، وترى العروسين وهما يتلقيان التهنئة من الموسيقار فريد الاطرش ...

نقابة حائرة : توجه الموسيقار فريد الاطرش بوصفه وكيلا لنقابة الموسيقيين لمقابلة اعضاء مجلس ادارة نقابة ممثلي السينما والمسرح ، وطلب منهم كشفا بأسماء اعضاء نقابة الموسيقيين المحترفين (التي تسمى حاليا نقابة المطربين والموسيقيين) الذين انضموا اخيرا الى نقابة الممثلين ، وذلك توطئة للطعن الذي تنوي نقابة الموسيقيين توجيهه ضد انتخابات هذه النقابة واعتبار انتخاباتها باطلة لان بعض اعضائها جمعوا بين نقابتين في وقت واحد . وها هو ذا فريد الاطرش مجتمعا بأعضاء مجلس نقابة الممثلين

العراق تحتفل بنجم مصري : كان الاستاذ حسين صدقي قد سافر الى القطر الشقيق العراق للاتفاق على عرض بعض افلامه ، فلقي هناك ترحيبا بالغا .. وكان من بين الحفلات التي اقيمت لتكريمه ، الحفلة التي اقامها صاحب سينما « ريجنت » ببغداد ، حيث التقطت هذه الصورة لحسين صدقي بين بعض الفنانات العراقيات واللبنانيات والمصريات ..

•

زائر امريكي : زار مصر مستر « ا . ب . كيرتس » نائب رئيس قسم مبيعات أفلام السينما بشركة « ايستمان كوداك » ، وقد اخذت له هذه الصورة في زيارته لاستوديو مصر . وترى من اليسار : مستر روزمان والاستاذ عزيز اباظه ومستر دينك ومستر كيرتس والاستاذين محمد رجائي وموسى حقي

قابلت هذا الأسبوع

بقلم ...

هذا المسرح الحديث !

هناك مكان هادىء لاحتساء فنجان من الشاي ساعة الغروب في شارع قصر النيل .. اسمه « بيجل » . وهو مكان ظلمته الشائعات منذ ان وقعت فيه حادثة قتل منذ عام وبعض العام

قابلت النجم الضاحك سعيد ابو بكر ، وهو من المع كواكب الفرقة الفنية ، فرقة المسرح الحديث ، وسألني سعيد :

ــ هل رأيت روايتنا الأخيرة ؟

فلما أجبته بالايجاب قال :

ــ الم تلاحظ أن الصالة كانت « كومبليه » في الوقت الذي أغلقت فيه الفرقة المصرية ابوابها لان عدد التذاكر المباعة لم يزد على العشرين او الثلاثين !؟

وكان صديقي « ابن زيدون » قد كتب رأيه في هذه الرواية « شروع في جواز » في العدد السابق من « الكواكب » .. فقال : « فهذا النوع من الفودفيل يعتمد على المفاجآت الكثيرة ، وسوء التفاهم والمفارقات والتهريج في بعض الاحيان . وقد كانت المسرحية مزيجا من هذا كله ، بما فيه التهريج وخاصة في الفصل الثاني » .. فقلت لسعيد :

ــ صدقني انني مع « ابن زيدون » .. بل ارى انه كان رحيما في هذا التعبير . وعلى الرغم من ان مقتبس هذه الرواية من احب الناس الى نفسي ، ومن احرصهم على دنيا الفن ، فاني عاتب عليه لهذا الاسلوب ، اما النجاح المادي فلا ينهض دليلا على شيء ، واما ان الصالة « كومبليه » فهذا لايجعلنا نطمئن الى مستقبل المسرح المصري بالمرة

والحق اقول ، انني لم أر في هذه المسرحية شيئا يتميز على التمثيليات التي تقدمها بعض الصالات واذا كان الجمهور قد اقبل .. وضحك .. فانه يقبل لتمثيليات الصالات ويضحك منها حتى يستلقي على قفاه

وليس من اجل ذلك انشأت وزارة المعارف المعهد العالي للتمثيل

ولا من اجل ذلك انشأت المسرح الحديث

ولست بذلك كله ادافع عن الفرقة المصرية ، فاني اعتقد انها هي الاخرى قد فشلت في اداء رسالتها

واطرق سعيد طويلا ، وانقلب ممثل الكوميديا الى صورة حزينة وقال :

ــ الحق معك . ورغم ان الاستاذ « ابن زيدون » قد انصفني حينما قال عني كلمة طيبة في ذلك النقد ، فاني أوافقه وأوافقك ... وأعتقد أن هذا النجاح هو الفشل بعينه !

وهكذا شهد شاهد من أهله !

تأميم الجمال

وفي مطعم « الريجنت » الانيق ، قابلت « الفتنة الساحرة » السيدة امينة البارودي ، أو « نفرتيتي الجديدة » كما تسميها الصحف الايطالية كلما نشرت صورة من صورها الفاتنة

وتوحي لي امينة دائما بفكرة لطيفة ابتكرها عبقرية الفيلسوف الاغريقي الخالد افلاطون ، في كتابه عن الجمهورية ، تلك هي فكرة « تأميم الجمال »

ذلك ان افلاطون يقسم الناس في جمهوريته الى ثلاث طبقات ، العمال والجيش والحكام ، وهو يجعل الحكم للفلاسفة ، ويجردهم من حق التملك ، وحق بناء الاسرة ، وحق اقتناء الاشياء ، حتى يتفرغوا لصوالح الدولة ، ويتجردوا من المطامع والاهواء ، ويهيىء لهم حياة كلها تقشف ، في دور مجمعة كأنها الثكنات . وهو لايستطيع أن يجردهم من الغريزة البشرية الاولى ، غريزة الجنس ، ولكنه يعالجها بتلك الفكرة اللطيفة ، فكرة « تأميم الجمال » بأن يخصص لهم عددا من النساء الممتازات في الجمال والثقافة والرقة ، ويعتبرهن « مؤممات » .. اى ملكا من املاك الدولة ، مخصصات لصداقة هؤلاء الفلاسفة .. ولكن .. هل يمكن تأميم الجمال ؟

ان افلاطون نفسه ، بعد أن بنى جمهوريته في كتابه ، أمسك بمعوله وهدمها قائلا : انها ابعد من أن تتحقق !

عودة بنت النيل

وفي مسرح الازبكية ، قابلت رائدة بنت النيل ، الدكتورة درية شفيق ، وكانت عائدة لتوها من سوريا الشقيقة ، حيث ألقت هناك عدة محاضرات تدعو فيها الى مساواة بنات جنسها بالرجال في الحقوق السياسية

وقد ذكرت لي انها قابلت العقيد أديب الشيشكلي في دمشق ، وانه وعدها بتحقيق هذه المساواة ، وعادت الدكتورة درية من هناك فرحة بهذا المكسب المنتظر للمرأة السورية ، كبيرة الأمل في أن تفوز المرأة المصرية بمثل ما ستفوز به أختها السورية

وانا لا اعتقد أن الانانية وحب الاستئثار بالسلطان ، هما اللذان يدفعان الرجال في مصر الى هذا الموقف من بنت النيل ، ولكني أرى أن بنت النيل قد بالغت في دعوتها الى هذه المساواة ، وجاوزت حدود المعقول ...

هذه المبالغة هي التي تفسد على بنت النيل دعوتها ، وتخلق لها خصوما واعداء ، ولو انها تنازلت عن هذه المبالغة ، ودعت الى منح الحقوق السياسية للمتعلمات وحدهن ، فأنا أؤكد لها انها ستجد لدعوتها من الرجال انصارا كثيرين ، ادباء الصوت والقلم ، ينتصرون للمرأة بما لا تستطيع أن تنتصر به لنفسها اذا اصرت على موقفها الحاضر

« الجمار » : اقيمت في الاسبوع الماضي اولى المباريات التمثيلية في الجامعة على كأس يوسف وهبي وقد قدمت كلية دار العلوم رواية « الاستعباد » على مسرح حديقة الازبكية ، اشتركت فيها الفنانة أمينة رزق بدور سميرة وقام الطالب أحمد محمود الريحاني بدور « حمدان » الذي كان يمثله يوسف وهبي وقام بدور « قاسم » الطالب محمد ماهر . ومن الطريف أن امينة رزق أطلقت لقب « الجمار » على من قام بدور « حمدان » لان صوته كان يدوى على خشبة المسرح كما لو كان في « خناقة » !

ملكة الوجوديين : اقام وجوديو باريس حفلة ساهرة بملهاهم المفضل « تابو » لاختيار ملكة جمال الوجوديين .. وقد وقع اختيار لجنة التحكيم على الآنسة « هيلين ميشو » التي تبلغ من العمر ٢١ عاما ..

صلاح .. بين زوجته وطفليه

نقلت من المحلة الى استوديو مصر

السينما عمل جماعي وليس فرديا

المخرج صلاح أبو سيف يقول:
شكرا لبولاق..

قال لي وهو يحمل الى فنجانا من «المغات» وارد «تحت الربع» : ان زوجي قد وضعت طفلا منذ أيام .. وضعته ليلة العرض الاول لفيلمي

مولده وثقافته

● وبدات اساله : « اين ولدت ؟ وما هي ثقافتك العملية وكيف بدات مهنتك ؟ »

فاجاب : « انني من مواليد ١٢ مايو عام ١٩١٥ .. بحي بولاق

هذا الحي الشعبي الذى لم يفقد شعبيته منذ أجيال .. ولن يفقدها . وقد حصلت على دبلوم التجارة المتوسطة ..

« ولم اكن اعرف شيئا عن التمثيل أو عن السينما .. بل كنت «متفرجا» مواظبا .. في حدود امكانيات « مصروف » الذى كنت اتقاضاه من أهلي ..

واحسست أن ثقافتي الفنية قد بدات تتكون عندما التهمت كل الكتب التي كانت

ان «ورشة القطن» ببولاق تستطيع ان تزهو على سائر الاحياء الشعبية المجاورة لها لانها اهدت السينما المصرية مخرجها الناجح صلاح ابو سيف !!

تبحث في صناعة السينما.. وكنت اطبق ما اقراه على ما اشاهده من افلام البطولة ... ورعاة البقر .. ورأيت أن ابرز هذه الثقافة عن طريق الصحف .. فعملت ناقدا ومحررا للفن في « الصباح » و « ابو الهول » و « العروسة »

صحفي ثم موظف

« ثم تخرجت .. فعملت محررا فنيا بالاجر .. ولكن الاجر الضئيل لم يشبع معدتي فعدلت عن العمل الصحفي وبحثت عن وظيفة..

« ووجدت ضالتي المنشودة في سكرتارية

.. وهنا مع تحفه وكتبه

التي رعتني!

شركة مصر للغزل والنسج في المحلة الكبرى .. فسافرت اليها ورحت أقضي أوقات فراغي في التهام الكتب والمجلات التي تكتب في فنون وصناعة السينما .. حتى استوعبت الكثير منها .. »

تيتا ونج !

● وسألته : « ومتى بدأت صلاتك العملية بهذا الفن ؟! »

فأجاب : « حدث أن جئت في اجازة الى القاهرة ، فوجدت أن جميع أصدقائي من محرري باب الفن في جميع دور الصحف يعملون بهمة ونشاط في اعداد واخراج فيلم للسيدة « أمينة محمد » اسمه « تيتا ونج » ، فأردت أن أجرب مواهبي العملية التي تكونت من قراءاتي .. فاشتركت معهم في هذا الفيلم وقضينا الايام والليالي في عمل متواصل .. حتى أعد الفيلم للعرض .. وسقط الفيلم بالطبع سقوطا كبيرا .. لانه لم يتكلف سوى سبعة عشر جنيها ونصف جنيه هي كل ما انفق عليه .. وكانت هذه هي تجربتي الاولى ! »

من المحلة الى ستديو مصر

● **قلت له : « وكيف تركت وظيفتك وتحولت الى السينما ؟ »**

فأجاب : « كان الاستاذ نيازي مصطفى قد قدم الى المحلة لاخراج فيلم عن مصنعها فاتصلت به وساعدته داخل المصنع وخارجه حتى أتم عمله على ما يرام .. وانتهزتها فرصة فرجوته أن يلحقني باستديو مصر ففعل ، ونقلت من سكرتارية مصانع المحلة الى ستديو مصر .. في وظيفة مساعد في قسم المونتاج ورقيت بعدها الى وظيفة رئيس قسم المونتاج .. وفي هذا القسم تعلمت عمليا كل شيء عن الاخراج والسينما ودقائق هذه الصناعة »

اول فيلم

● **قلت له : « وما هو اول فيلم اخرجته .. »**

فأجاب : « اخرجت اول فيلم لي عام ١٩٤٣ وقام بالدور الاول فيه اسماعيل يس وقد بدأت به ظاهرة جديدة في صناعة الافلام هي الاستغناء « عن الجنس اللطيف » فلم تظهر فيه ممثلة واحدة .. وكان اسم الفيلم « العمر واحد » الا أن نصيب الفيلم كان المصادرة للاسف الشديد ! ولم اتقاض مليما في هذا الفيلم .. بل كان « التجربة » ثم بدأت في اخراج افلام قصيرة ناجحة

« اما اول فيلم أخرجته — بمعنى الاخراج الكامل — فكان فيلم « قلبي دليلي » بطولة عقيلة راتب وعماد حمدي الذي أنتجه « ستديو مصر » عام ١٩٤٥ ، وكنت موظفا في الاستديو بمرتب قدره ستون جنيها .. وقد تقاضيت في اخراجه مرتب عامين علاوة على ٥٠٠ جنيه مكافأة ! »

صعوبات

● **قلت له : « الم تعترضك صعوبات في حياتك الفنية ؟ » !!**

فأجاب : « صعوبات كثيرة جدا : فانني من هواة « الاحياء الفقيرة » ، أصورها للجمهور على حقيقتها وبلا تزييف . وقد عرضت قصة « لك يوم يا ظالم » على المنتجين فرفضوها بالاجماع وقالوا أن الجمهور يحب الافلام ذات المظهر الارستقراطي .. فكيف تخرج فيلما في « حمام سوق » . ولما كنت واثقا من نجاح الفكرة فقد اضطررت الى بيع ما ورائي وما أمامي .. وانتجت هذا الفيلم لحسابي .. ونجح نجاحا كبيرا

« وقد شجعني هذا النجاح على التوسع في انتاج هذا اللون من الافلام فأخرجت « الاسطى حسن » .. ثم « ريا وسكينة » »

● **وسألته : « هل أنت راض عن عملك الفني ؟ »**

فأجاب : « انا غير راض وخاصة عندما أشاهد فيلما من اخراجي اذ اشعر انه كان في امكاني اخراجه على صورة أحسن »

● **وقلت له : « ما هي اوجه النقص التي تراها في الفيلم المصري »**

فأجاب : « الفيلم المصري لا بأس به بالنسبة للبيئة التي نعيش فيها .. بل هو فيلم نموذجي ... ومع ذلك فهناك اوجه نقص لعل أهمها « عدم الاخلاص في العمل » . من ناحية المشتغلين بهذه الصناعة . ان السينما عمل جماعي وليس عملا فرديا ..

« لهذا كان الواجب أن يتكاتف جميع المشتغلين في الفيلم وأن يحشدوا قواهم في سبيل هدف واحد هو الكمال ... »

● **وسألته : « كم تبلغ ثروتك ؟ »**

فأجاب : « عين الحسود فيها عود ... دودج وفيلا غير كاملة في انتظار عرض جديد لاخراج فيلم جديد »

لطفي رضوان

ان العالم الاوروبى يريد ان يعرف من هو قائد ثورتنا .. يريد ان يعرف البطل محمد نجيب

أىّ الأفلام نصدّرها إلى الخارج؟

ان قلمى يأبى إلا أن يعود فيطرق نفس الموضوع .. وشفيعى أن الأمر من الأهمية بحيث يستأهل منا عودة إلى الكلام ..

أعدت رقاع الدعوة وصدرت إلى أصحابها فتسلمها البعض ولا زال البعض الآخر يترقب وصولها .. ويأتى من ينقل إلى مسامعى أن بعض المنتجين يتأرجح بين الاشتراك فى مهرجانات السينما التى ستقام فى مدينتى « كان » و « برلين » وبين الاعتذار المشفوع بالشكر ..

لقد أتاحت لى الفرصة ، فى العام الماضى ، أن أحضر الاستعراض الفنى الضخم الذى أقيم فى يونيو ٥٢ فى عاصمة المانيا القديمة برلين .. وقد أمكننى أن أرى ، عن كثب ، الدول التى اشتركت فى المهرجان والتى صنعته ، لذا أرى لزاماً على أن أحاول إقناع السلطات بالفائدة التى ستجنيها مصر لو أننا صدرنا أفلامنا إلى هذه المهرجانات ..وأن أطلب من المنتجين المترددين أن يذيبوا ترددهم واحجامهم فى نوبة من الاقدام الجرىء ..

وإلى أن تقتنع السلطات .. وأن يحزم المنتجون أمرهم ، أجدنى مدفوعاً إلى أن أضع بعض الأخطاء تحت مجهر الحقيقة .. أخطاء لن يكون فى مقدورنا تلافيها لو أن اشتراكنا فى هذه المهرجانات جاء وليد العجلة وعدم الاستعداد ..

ولن يشمل حديثى إلا مهرجان برلين ، لأنه الوحيد الذى خبرته بنفسى ، ويبدو لى ـ وأعتقد انى لست بمخطىء ـ أن النظرية والأسس واحدة فى جميع المهرجانات التى دعينا اليها أو نعتزم الاشتراك فيها بنتاجنا السينمائى .. وقد يكون مهرجان « كان » هاماً .. هاماً جداً إلا أنه يجب لذلك الا نغفل مهرجان « برلين » فهو لا يقل عنه أهمية ..

وقد صادف المهرجان فى دورتيه لعام ١٩٥١ و١٩٥٢ من النجاح الفنى ما دفع الاتحاد الدولى للمنتجين ، الذى عقد مؤتمره الأخير بمدينة روما فى شهر ديسمبر الماضى ، إلى اتخاذ قرار بتقديم جميع المساعدات اللازمة لاقامة المهرجان الثالث الذى سيقام فى العاصمة الألمانية فيما بين يومى ١٨ و٢٨ يونيو المقبل . وكان هذا الاتحاد الدولى نفسه قد رفض أن يحقق رغبة الهيئة المنظمة للمهرجانين السابقين بمنح الأفلام المتفوقة أى تقدير .. ثم عاد الاتحاد فسمح ، متأثراً بالنجاح الذى صادفه المهرجان البرلينى الأخير ، لمهرجان برلين بمنح شهادات تفوق للافلام التى تحقق المثل العليا للعالم المتحرر ..

وهذا يكفى برهاناً على أهمية المهرجان ، وحافزاً على الاشتراك فيه ..

ويتضح من مراجعة الأرقام التى أوردتها فى مقال سابق ، أن عدد الأفلام التى ننتجها سنويا يسمح لنا بالتقدم إلى المهرجان بفيلمين كبيرين علاوة على أربعة أفلام ثقافية قصيرة ، كما أن إدارة المهرجان تحتفظ لنفسها بحق زيادة الحد الأقصى .. فالواجب إذن هو أن نحاول ، وأن ننجح فى محاولتنا ، فنتقدم إلى المهرجان البرلينى بأكبر عدد من أفلامنا ولا يعنى هذا أن نرشح أى فيلم وكل فيلم للعرض فى الخارج ..

فالأفلام التى عرضت فى المهرجان السابق كلها ـ أو أغلبها ـ ذات طابع خاص ، لأنها كانت تعكس صوراً صادقة لأجواء معينة .. فبعض الأفلام الأمريكية مثل « البئر » كان يعالج مشكلة أمريكية بحتة .. وكان ضمن الأفلام الانجليزية فيلم « النهر » الذى ينقل إلى الشاشة قطعة منتزعة من صميم الطبيعة الهندية كما صور فيلم « نداء القرية » حياة أفريقيا الجنوبية تصويراً متقناً وامتازت الأفلام الايطالية بأنها ايطالية مائة فى المائة .. وقدمت اليابان بفيلمها « راشومون » قطعة حية من أرضها .. ولم يتخلف فيلمنا «زينب» عن الركب فقد كان أشبه بمجموعة من اللوحات الحية يمكن أن يطلق على كل منها عنوان واحد هو : مصر !

يجب إذن ـ وأنا أنقل ما سمعته مراراً من كبار الشخصيات الألمانية ما بين صحفيين وفنيين ومشرفين على المهرجان ـ يجب أن نختار ضمن مجموعة الأفلام التى تكون انتاجنا ما يمكنه أن ينقل إلى عيون العالم الأوروبى صورة أمينة لمصر اليوم ..

إن الأوروبيين متلهفون إلى معرفتنا .. ونحن فى حاجة إلى أن يعرفنا الأوربيون .. فالواجب يحتم علينا إذن ألا نتسرع فى الاختيار فنبعث إلى المهرجان بأفلام ريفية : فقد أدى «زينب» ما فيه الكفاية .. ولا أن نبعث اليهم بأفلام استعراضية وغنائية فنجاح مثل هذه الأفلام يتوقف دائماً على فهم المشاهدين للموسيقى والألحان ..

ان اختيارنا يجب أن يتركز إذن فى إنتاج يعالج قضية مصرية أو شرقية ..وأنا لا أريد أن أذكر عناوين معينة ، وإنما أكتفى بأن أقول أنه ليس من العسير أن نجد ضمن إنتاجنا فيلماً أو اثنين يحققان هذا الغرض ..

يجب أن يكون حادينا وقت الاختيار هو : نحن فى حاجة إلى الدعاية لأنفسنا فى الخارج ولتكن دعايتنا من النوع الجيد ..

وأود أن أقف قليلا أمام مسألة الأفلام الثقافية لأبين النفع الذى يعود علينا بعرض أفلام ثقافية

مصرية فى الخارج . . فما لاشك فيه أن أوروبا قد بدأت تعرف كل شىء عن الجيش المصرى الذى حقق الانقلاب التاريخى البارع فى يوليو الماضى . .

وتريد أن تعرف قائده الرئيس محمد نجيب . . تريد أن تتغلغل فى معرفتها إلى قلب القاهرة الناهضة وأحيائها الراقية وعماراتها التى تتطلع إلى السماء . فهى لاتزال تراها فى الإطار البالى الذى كانت عليه منذ خمسين سنة . . إن أوروبا تريد أن تقف على آخر تطوراتنا وأنظمتنا الاجتماعية

ولكن حذار . . . فقد تدفعنا الرغبة فى بلوغ هذه الأهداف إلى التفكير فى إرسال فيلم عن الجيش المصرى المظفر فلانجد أقرب من أن نعمد إلى « تفصيله » من مشاهد مختلفة نقتطعها بل نلتقطها من الجرائد الأخبارية المصورة التى تعرضها دور السينما كل أسبوع . . إن فعلة من هذا النوع تعود بنا القهقرى بدلا من أن تسير بنا قدما إلى الأمام . .

وقد شاهدت فى العام الماضى ، أفلاما ثقافية ضمن برامج مهرجان برلين الثانى . . ورأيت كيف أن الفكرة الفنية كانت تسود الفيلم من أوله إلى آخره وتربط بين مشاهده المختلفة حتى ليظهر فى النهاية وكأنه شعر رصين كلماته صور وأوزانه موسيقى

علينا أن نهب فنصور أفلاماً قصيرة حديثة كاملة بنفس الطريقة التى تحقق بها « مارش أوف تايم » اعدادها . . نصور بالألوان فقد غدا هذا النوع من التصوير حالياً سهلا ميسوراً . . . على ألا نبدأ فى التقاط مناظرها إلا بعد أن نتقدم لها « بالسيناريوهات » المدروسة بعناية وعلى ألا نتردد فى أن نعهد بها إلى أمهر مخرجينا . . أو أقدرهم !

ويجب ألا نترك هذا الأمر إلى المنتجين ليحتوه فرادى بل الواجب أن تشكل السلطات المسئولة لجنة أو لجاناً فنية تعنى بالأمر

ومرة أخيرة أود أن ألفت الأنظار الى مسألة هامة . . فى الصيف الماضى رأيت أكثر من ستين صحفياً من أمم مختلفة أذكر من بينها : انجلترا ، وأمريكا ، وايطاليا ، والنمسا ، وفرنسا ، واليابان ، والأرجنتين ، رأيت كل هؤلاء ينضمون الى صحفيي ألمانيا الذين وفدوا على العاصمة القديمة من جميع أنحاء ألمانيا ، يحضرون المهرجان ويسارعون بعد انعقاد حفلاته الى نشر مشاهداتهم وملاحظاتهم فى أكثر من جريدة كل فى بلده . . ولنا أن نتصور بعد هذا الدعاية الهائلة التى يقوم بها هؤلاء الصحفيون عنا دون أن نتكبد نفقات تذكر وذلك إذا أرسلنا إلى ألمانيا أفلاماً تستحق أن تعرض وتستحق أن تشاهد . .

انهم سوف يتحدثون عنها وعنا باسهاب . . ونحن فى أمس حاجة الى ان يتناولنا حديث العالم !!

نسيم عمار

انقلوا الى الشاشة صورة صادقة لمصر الناهضة . . مصر بمياهها الجميلة وأحيائها الراقية وعماراتها الشاهقة . . وفى الصور الثلاث المنشورة مع هذا الكلام امثلة رائعة لما يمكن ان تسجله السينما من معالم النهضة الحديثة

أغان بلا "نغم" !

هذه اثنتا عشرة اغنية اشتهرت بتاديتها الثلاثة من مطرباتنا الشابات هن : شادية وصباح ، ونجاة الصغيرة ، وقد ادينها امام عدسة «الكواكب» فسجلت العدسة الحركات

١ - اغنية انشدها معها كمال الشناوى

٢ - اغنية تبدا برقصين ..

٣ - عتاب موجه الى سنارة ..

١ - اغنية فى فيلم هذا جناه ابى

٢ - اغنية عن الرقص ..

٣ - اغنية ترشد مشاكسا الى طريقة

١ - احدى اغنيات ام كلثوم المشهورة

٢ - اغنية موجهة الى رسول الله

٣ - عتاب عن هجر طويل ..

التعبيرية واهملت الانغام .. فهل يمكنك ان تعرف الاغنية التى تسجلها كل صورة.. اذا عجزت عن ايجاد الحل الصحيح فانظر صفحة «٤٧» من هذا العدد

٤ ـ تساؤل عن سبب تاخر الحبيب ..

٤ ـ تردد بين الموافقة والرفض

٤ ـ احدث اغنيات رامى ..

دردشة .. مع سكرتير نقابة الممثلين!

هذا حديث خاطف دار بين مندوب الكواكب وبين الاستاذ محسن سرحان سكرتير نقابة ممثلى المسرح والسينما وتناول كل مايهم الوسط الفنى من معلومات ومشروعات

• ما هى المشروعات التى اعدتها النقابة والتى ستبدأ فى تنفيذها قريبا ؟

— أول مشروع أستطيع أن أقول انه على وشك أن يرى النور، هو مشروع «دار الممثل» و «دار الممثل» مؤسسة سوف تضم العجزة وغير القادرين من الفنانين ، وتجرى النقابة اتصالاتها مع بعض شركات التأمين الكبرى للتعجيل بتنفيذ المشروع الضخم

• ما هى الخطوات التى ستترتب على تحويل النقابات الفنية من نقابات عمالية الى مهنية ؟

— لقد علق الفنانون كل آمالهم على هذا التحويل الذى ننشده وإليك قائمة مشروعاتنا

١ ـ وضع حد أدنى لأجور الممثلين بعد تقسيمهم إلى فئات وستتكون لجنة فنية من كبار الممثلين لتحديد وضع الممثل بين الفئات التى سيوزع عليها العاملون فى الوسط الفنى

٢ ـ سيحمى القانون المهنى أعضاء النقابات الذين قيدوا فى الجمعيات العمومية الأخيرة وسيغلق السوق الفنى فى وجه الدخلاء الذين لا يمتون للفن بسبب

٣ ـ بناء سينما ومسرح خاصين بالنقابة تخصص حصيلتهم لصالح النقابة بعد أن تمنحنا الحكومة قطعة الأرض التى وعدتنا بها وأعتقد أن هذه القطعة ستكون مجاورة لدار سينما « فلوريدا » وستقام عليها غير السينما والمسرح دار النقابة وناد رياضى فخم

• هل ستتخذون خطوات سريعة للقضاء على البطالة التى تهدد عددا كبيرا من الفنانين..؟

— ستعمل النقابة على الاتصال بالمتعهدين وبمكاتب الريجيسير حتى ينظم المتعهدون ، بالاشتراك مع هذه المكاتب ، اشتغال الممثلين العاطلين بشرط أن يكونوا نقابيين وستصرف النقابة اعانات لكل فنان تطول مدة بطالته وإذا اتضح عجزه التام عن العمل قررت له اعانة التعطل ، أضف إلى ذلك أن القانون المهنى بطبيعته سيحمى الفنان النقابى ضد اعتداء الدخلاء ولا شك أن هذا سيفتح باب الرزق للنقابيين

• هل ستضع النقابة قيودا للانضمام اليها؟

— اشترطت لائحة النقابة أن يكون العضو المنضم إليها حاملا لدبلوم المعهد العالى للتمثيل ، أو أن يكون قد اشتغل فى أدوار لايصلح لها سواه ، خلال عام وطريقة الاشتغال أن يحصل على تصريح بذلك من المخرج توافق عليه النقابة ، فاذا ما أتم سنة فى العمل بواسطة هذه التصاريح الفردية ضم إلى عضوية النقابة ، وسيكون هناك تكتل نقابى، أعنى أن كل النقابات الفنية ستتفق فيما بينها على أن تبلغ بعضها البعض بكل مخالفة تقع من منتج أو مخرج أو المخالفة فى تشغيل غير النقابيين، وستتولى كل نقابة التنبيه على أعضائها المشتركين فى الفيلم بالامتناع عن العمل فوراً حتى يخضع المنتج أو المخرج للقوانين وهذا اجراء جديد لم تعرفه النقابات الفنية من قبل

• وماذا اعددتم للمعاونة فى النهوض بالمسرح ..؟

— أفضل أن أجيبك على هذا السؤال بصفة شخصية لا رسمية ، فأقول إن من رأيى ألا تحتضن الحكومة فرقاً معينة وتخصها بالرعاية والاعانة إذ أن الأفضل من هذا فى اعتقادى هو أن تساعد الحكومة على إنشاء فرق جديدة ، ثم تتركها للمنافسة وأعتقد أن المنافسة ستنهض بالمسرح كثيرا إذا ما اقترنت بالمساواة فى الاعانة بين الجميع

• هناك اقتراح قديم فحواه بناء مقبرة للفنانين الراحلين فما نصيب هذا الاقتراح من برنامج المجلس الجديد ..؟

— سينفذ المجلس ، بالاستعانة بنجوم السينما والمسرح ، فكرة إقامة حفلات تمثيلية فى أوقات مختلفة وسيرصد جزءاً من حصيلتها لبناء المقبرة

• ترددت اشاعات تقول بأن اعضاء النقابة يطالبون باعادة فرض اتاوة ١٠ ٪ على اجور غير النقابيين ، فهل ستطبق هذه الاتاوة على اجور الفنانين الشرقيين ؟

— أعتقد أن القانون المهنى إذا منح للنقابة فسيكون فى الاستطاعة فرض هذه الاتاوة لأن القانون العالى الحالى لايعطينا هذا الحق بالنسبة لغير النقابيين فى مصر ، أما الفنانون الشرقيون فيسوى فى المعاملة بينهم وبين المصريين . فالفنان المصرى الذى يذهب إلى إحدى الأقطار الشقيقة يعفى من الاتاوة ولهذا ستعامل الفنان من الأقطار الشقيقة هذه المعاملة على شريطة أن يكون منتميا إلى نقابة فنية فى بلده فاذا لم يكن كذلك سوى بالفنان المصرى غير النقابى وفرضت عليه الاتاوة

حول العالم الفني

بين العاطفة والخلاعة!

كان الخلاف الذى ثار فى الاسبوع الماضى حول الاغانى الخليعة والحماسية ، امرا يبعث على الاسى والضحك معا . فقد حدث أن استقبل الرئيس محمد نجيب بعض أهل الفن ، ونشرت الصحف أنه تحدث اليهم ، وكان مما قاله : انه يرغب أن يكون الانتاج الفنى فى هذا العهد ، ملائما لنهضتنا الحاضرة ، معينا على تربية الشعب والارتفاع بروحه المعنوية، ونصحهم بالاقلاع عن الاغانى الخليعة التى تساعد على اشاعة الميوعة الخلقية

وفى اليوم التالى فوجىء المستمعون الى الاذاعة بحذف جميع الاغانى العاطفية التى تتحدث عن الحب والغرام ، ولم يسمعوا طول السهرة سوى الاناشيد الوطنية والاغانى الحماسية والموسيقى العسكرية ..!

واتصل البعض بالمسئولين شاكين من تصرف الاذاعة، ولفتوا النظر الى أن تصرفها كفيل بصرف الناس نهائيا عن الاستماع اليها ، لانه غير معقول أن يقضى الناس نهارهم وليلهم يعيشون فى موجة من الحماسة التى تنصب عليهم بمناسبة وغير مناسبة

وهكذا حارت الاذاعة ، بين الحماسة والخلاعة .. لم ادركتها رحمة الله ، وتوجيه المسئولين ، فعادت بالبرامج الى سيرتها الاولى ..!

وقد اثار هذا التصرف من جانب الاذاعة موجة من النقد على صفحات الجرائد والمجلات ، وذهب بعضها يسأل الرئيس محمد نجيب فحسم الامر عندما قال :

من قال : « انني اصادر عواطف الناس أو ادعو الى مصادرة التعبير عنها .؟ انما دعوت الى نبذ الاغانى الخليعة فى معانيها والحانها .. »

وبهذه الجملة القصيرة الحاسمة يشرح الرئيس الامر كله . فهل تفهمون ياقوم معنى هذا الكلام ؟

هناك فرق كبير جدا بين العاطفة والخلاعة .. فليست كل الاغانى العاطفية خليعة تنشر الميوعة ، بل ان معانى الحب والغزل قد تكون دليلا على اكتمال الرجولة ، وموحية بالقوة والفضيلة والسمو . وليس ذنب العاطفة ، أن بعض الناس يبتذلونها وينحدرون بها ، فلا يلهمهم الحب الا معانى التوجع والتأوه والانين ، أو الهبوط الى مايثير وضيع الغرائز

ليس المطلوب اذن أن نصادر اغانى الحب ، ولكن أن ننقيها ونطهرها ، ونرتفع بها الى مستوى تعتز به الرجولة ، ويلائم الخلق القويم والطبع السليم . و « بعد » فهل كل مايسمى بالاغانى الحماسية أو الاناشيد الوطنية يؤدى حقا رسالته فى اثارة الحماسة والعزة القومية ؟

لقد اتيح لى أن اسمع بعض اغنيات من هذا النوع، فاذا اللحن يلتوى بها حتى تصبح شيئا مبتذلا لايثير فى النفس حماسة ولا قوة ، وانما يثير السخرية والسخط والضيق

ولقد ذكرتنى هذه الاغنيات بحكاية قديمة سمعتها من الاستاذ بيرم التونسى .. فقد روى لى انه بعد أن عاد من المنفى ، كان فى حاجة الى النقود . فذهب الى الاذاعة ، حيث قابل كبيرا من المشرفين عليها وكان ذلك فى أوائل الحرب الماضية ، عندما كانت روسيا مازالت حليفة لهتلر ضد الدول الغربية . فطلب اليه الكبير أن يكتب اغنية يهاجم فيها الشيوعية لكي تلحنها المحطة وتذيعها على الناس . وكتب بيرم اغنية مطلعها « البلشفيك شله ، لا دين ولا مله » ودفع بها الى الاذاعة

وفى اليوم المحدد لاذاعتها جلس الى جوار الراديو وهو يتوقع أن يسمع لحنا قويا يلائم فكرة الاغنية .. ولكنه كاد يغمى عليه عندما سمع « سيدة حسن » تغنى القطعة السياسية على طريقة « العوالم » فى زفة العروسة .. !!

أنور أحمد

روندا فلمنج

« نجمة بارامونت »

ممثل رغم أنفى !

فى عام ١٩٢٦ .. كنت طالبا فى مدرسة التوفيقية الثانوية فى حى شبرا وقد كونا فرقة تمثيلية كان بين أعضائها بعض أقطاب الفنانين الآن .. أذكر منهم الاستاذين نبازى مصطفى ، واحمد كامل مرسى .. وكان الذى يلقننا اصول التمثيل الاستاذ المخضرم عبد الوارث عسر .. وكان الاستاذ عبد الوارث يبذل لنا من روحه وقته الشىء الكثير

فى ذلك العام بالذات كانت فرقتنا تستعد لتقديم رواية «كريولانوس» وهى احدى روائع شكسبير المسرحية .. وقد أدينا كل البروفات بنجاح زاد فرحة استاذنا بنا .. وجعلنى احلم فى الليلة السابقة لتقديمنا المسرحية أمام الجمهور بالنجاح الهائل الذى سوف أقابل به ..

كان دورى دور قالدرومانى ، وهو رجل عنيد فيه قسوة وصلابة ومضاء ، وله لسان طلق يقوى على الاقناع كما يقوى السيف على البتر .. ووقفت أمام المرآة قبل أن أدخل الى المسرح .. ووجدت من الاتقان أن أطيل أنفى بمعجون خاص حتى يصير صورة طبق الاصل للأنوف الرومانية التى تمتد الى الامام فى شموخ وكبرياء

وحين جاء دورى دخلت المسرح .. ومضيت أردد عباراتى .. ونبراتى ترتفع وحماسى يتدفق حتى صار ثورة .. وخلال الثورة الكلامية طار انفى الصناعى واستقر على خشبة المسرح ..

ولم استطع لهول المفاجأة أن أعالج الموقف بحكمة الممثل المحنك بل سارعت الى الانف فالتقطته ورشقته فى مكانه الاول من وجهى .. ظنا منى أن ذلك سيكون خيرا من الاستمرار فى التمثيل بدون الانف الرومانى ..

ولكن هذه الحركة قوبلت من الجمهور بعاصفة من السخرية والضحك – ولا اقول التعليقات – وارتج على .. ولكنى سمعت صوت المخرج يحثنى على المضى فى دورى ففعلت .. وأسدل الستار وأنا مذهول لما حدث .. لان نفسى قد تقبلته بطريقة جافة .. ودخلت الى حجرتى واليأس يتملكنى

على ان الايام دارت دورتها .. وانتقلت من المسرح الى السينما لاصير ممثلا سينمائيا .. رغم « انفى » !

عماد حمدى

العدد القادم من الكواكب

عدد ممتاز

أول ابريل

فنانات في حياة العظماء

عبدها الشعب في حياتها وقدسها بعد موتها

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

اصبحت «ايفا دوارتي» زوجة للجنرال «بيرون»

في ٧ مايو سنة ١٩١٩ ، وضعت السنيورا زوجة « خوان دوارتي » مولودها الخامس ، في كوخها الصغير المتواضع ، ببلدة « لوس تولدوس » التابعة لاقليم « بونس ايرس » بالارجنتين . ونظر الأب الى المولود ورفع يده الى السماء قائلا : « انها طفلة !... ولكن الحمد لله على سلامتك ... فلعل الله يأخذ بيدنا لكي نتمكن من توفير القوت لهؤلاء الصغار !.. »

وما كان « خوان دوارتي » يدري ، ولا كانت زوجته تدري ، ان الطفلة التي استقبلا مولدها بامتعاض ، ستصبح يوما من الايام السيدة الأولى في بلادهما ، وانها ستكرس نفسها للاخذ بيد الضعفاء والمساكين ، ولتوفير القوت للمعوزين والجائعين !

سمتها أمها « ايفا » اي « حواء » ووافق الأب على هذا الاختيار . ولكن الاسم الذي اطلقه عليها الشعب الارجنتيني فيما بعد هو الاسم الذي كان زوجها يناديها به « ايفيتا » ..

ولدت في كوخ .. وماتت في قصر !

ولدت اذن ايفا في كوخ حقير ، وماتت « ايفيتا » في قصر منيف ، قبل أن تجاوز الثالثة والثلاثين من العمر . ولكنها سنوات مليئة بالحوادث والنشاط والعمل المثمر ، تبدو باهتة بالنسبة اليها حياة كثيرين من الرجال الذين عاشوا طويلا وكان حبل أعمالهم قصيرا !

مات الأب عن اطفاله الخمسة فرحلت بهم امهم الى بلدة مجاورة سعيا وراء الرزق ، وراحت تشتغل بيديها لتطعم الأطفال ، وكثيرا ما كانت تأكل معهم الخبز الحاف او تنام على الطوى ليشبعوا هم !

وترعرعت ايفا في كنف امها ، واذا بها تتسم بجمال اخاذ ، يعيد الى الاذهان جمال فينوس ربة الحسن والدلال . والذين عرفوا ايفا أو رأوها — وقد رأيتها في باريس — يشهدون بأن جمال هذه الغادة الهيفاء لم يكن فيه عيب ولا مأخذ يتطرق اليه النقد . فلا غرابة في أن يفتتن بها الرجل الذي اتخذها فيما بعد زوجة له ، والشعب الذي أحبها حبا يقرب من العبادة ، خصوصا بعد أن اثبتت ايفا انها تجمع بين جمال الوجه والجسد، وبين جمال النفس والاخلاق

البحث عن عمل ..

بلغت السادسة من العمر ، فأرادت أن تكسب عيشها بالعمل فلا تظل عالة على أحد . ورحلت عن بلدتها الصغيرة الى العاصمة « بونس ايرس » على أمل أن تجد فيها مجالا واسعا وأبوابا مفتوحة . ولكن الفتاة اليتيمة التي لا سند لها ولا معين ، تجد قسوة الناس في كل مكان هي القسوة ، والعقبات في سبيل النجاح هي العقبات . وهكذا كان نصيب ايفا في بادىء الأمر ، ريثما يضحك لها الحظ في الوقت الذي لم تكن تنتظر فيه ابتسامة منه !

فكرت في أن تعمل ممثلة . ولكن الذين طلبت منهم عملا طلبوا منها بدورهم أن تتعلم الرقص . ومن أين لها أن تدفع اجر الراقص المعلم وهي لا تملك من الدنيا حتى ولا الحطام ؟

غير ان الفقير على الفقير يحن . والمجاهد في سبيل الرزق يعطف على المجاهد في سبيله . فقد عرفت ايضا راقصا من بني قومها أعطاها الدروس الضرورية الأولى بلا أجر ، لأنه كان محتاجا ويفقه معنى الحاجة . وتمكنت الفتاة من الظهور في بعض الأفلام السينمائية ، في أدوار صغيرة بسيطة ، وكانت تضطر الى انفاق معظم ما تتقاضاه من أجور ضئيلة على ملابسها لتستطيع القيام بتلك الأدوار والتطلع الى أحسن منها . وقد تركت المحنة التي قاستها ايفا في تلك المرحلة من مراحل حياتها أثرا عميقا في نفسها ، وهي التي جعلتها فيما بعد تتفانى في خدمة المعوزين والمحرومين وتتفنن في مساعدتهم واسعادهم

مذيعة وممثلة ناشئة

مرت بها سنوات عجاف ، وساعدتها الظروف فجأة فحصلت على وظيفة « مذيعة » في الراديو ، سنة ١٩٤٢ ، وبعد سنتين تعاقدت معها احدى الشركات السينمائية وعهدت اليها بدور هام في فيلم سينمائي كانت الممثلة تأمل ان يرفعها الى أوج الشهرة ...

وقد ارتفعت فعلا الى الأوج ، ولكن ليس كممثلة بل كزوجة لرئيس الجمهورية ! فالفيلم لم يتم ولم يعرض

غير ان اشتغالها بالتمثيل هو الذي وضعها في طريق الرجل الذي ربط مصيره بمصيرها واتاح لها فرصة الظهور والارتفاع !

الفن في خدمة الزلزال

ففي سنة ١٩٤٥ ، حدث زلزال في الارجنتين ، أصيبت فيه مدينة « سان خوان » بأضرار جسيمة . وتطوعت الفنانات الارجنتينيات لجمع التبرعات للمنكوبين في شوارع العاصمة « بونس ايرس » . وكانت ايفا دوارتي بين الممثلات اللواتي تألف منهن وفد للذهاب الى وزارة الاشغال ، وتسليم الوزير او من ينوب عنه ، المبلغ الذي جمعته من المتبرعين في المدينة

وناب عن الوزير وكيله . وهو « الكولونيل جوان بيرون »

حديث العيون

وتلاقت النظرات . وكثيرا ما تكون العيون ابلغ في حديثها من الكلام . فكان تفاهم وكان موعد وكان لقاء ...

ومنذ تلك اللحظة ، ارتبطت حياة المحبين وارتبط المصيران : مصير الكولونيل وكيل وزارة الاشغال « خوان بيرون » ومصير الممثلة والمذيعة في الراديو : « ايفا دوارتي »

وكانت الفتاة فى السادسة والعشرين من العمر . وكأنها شعرت بأن الموت يترصدها قبل ان تبدأ حياتها الجديدة ، فاندفعت فى حياتها اندفاع السيل ، وملأت كل دقيقة من اوقاتها بالعمل المفيد ، فكانت السنوات القليلة التى قضتها مع زوجها مفعمة بالخير لها وله وللشعب الذى احبته وكانت له وفية ، فبادلها حبا بحب ووفاء بوفاء ...

فى السنة التى التقى فيها « خوان بيرون » و « ايفا دوارتى » ، سقطت الحكومة التى كان الكولونيل عضوا فيها ، على اثر انقلاب سياسى وقبض عليه واعتقل . ولكنه خرج من السجن ليعود الى الحكم ، بل ليفوز فى الانتخابات ويصبح رئيسا للجمهورية ...

واصبحت « ايفا دوارتى » زوجة للجنرال « خوان بيرون » ، وحملت اسمه ، وعرفت باسم السنيورا بيرون ، أو « ايفيتا » كما هتفت لها الحناجر ودعا لها الناس فى صلواتهم ...

وبدأت حياتها العامة زوجة لرئيس الجمهورية ، وكان أول مشروع فكرت فيه وأقدمت على تنفيذه ، انشاء « مؤسسة ايفا بيرون » للتعاون الاجتماعى . وقد انفقت على هذه المؤسسة فى بادىء الأمر من مالها الخاص ، ثم وضعتها الحكومة تحت رعايتها ، واتخذت ايفا لنفسها مقرا فى وزارة الأشغال ، فأصبحت مؤسستها ملتقى العاملين فى سبيل رفع مستوى الحياة الاجتماعية فى الارجنتين ، ومنارة الطبقة العاملة ، ومقصد اصحاب الحاجات والمعدمين والبائسين . وما مرت سنتان على انشاء هذه المؤسسة ، حتى اصبحت اعظم المؤسسات من نوعها فى العالم ، بل اصبحت نموذجا لها ، يقلدها الراغبون فى العمل للنهضة الاجتماعية فى كل قطر ومصر ...

وتعددت المشروعات الخيرية والاقتصادية التى انشئت بسعى من « ايفا بيرون » أو وضعت تحت رعايتها . وراحت المرأة التى فشلت فى التمثيل ونجحت فى السياسة ، تبذل جهد الجبابرة فى القيام بما يفرضه عليها مركزها الرفيع ، بل فى تجاوز حدود الطاقة ، كأنها تسارع الوقت كيلا يسبقها الزمن : فكانت ايفا تظهر فى الحفلات الرسمية بجانب الرئيس زوجها ، أو تتولى رياسة تلك الحفلات بالنيابة عنه ، وتشجع البناء والتعمير فى جميع مظاهرها ، وتدعو الى اقامة النصب والتماثيل ، وجمع التبرعات للمشروعات الخيرية وتلقى المحاضرات وتكتب المقالات فى الصحف او توجه هذه الصحف التوجيه الموافق لسياسة زوجها ، وتخطب فى المجتمعات او المظاهرات حاثة مواطنيها على العمل فى سبيل وطنهم وامتهم : ان ايفا بيرون كانت ترى فى كل مكان وتترك اثرا فى كل مشروع

الى اوربا

وقامت برحلة الى اوروبا فى سنة ١٩٤٧ فقوبلت فى كل مكان بالترحاب والاكرام ، وحضرت المؤتمر الامريكى فى تلك السنة فكان لها فيه رأى صائب وصوت مسموع . وكان زوجها سعيدا بهذا النشاط كما كان سعيدا بها كزوجة ، فخورا بها كامرأة ...

واحاطت « ايفا بيرون » نفسها بجميع انواع البذخ والترف ، بدون ان يجد الشعب غضاضة فى ذلك او يرتفع صوت بالنقد : فاذا كانت « ايفا بيرون » تنفق كثيرا على ما تقتنيه من اثواب وحلى وادوات الزينة ، فانها لم تكن تدفع ثمن ذلك من اموال الشعب بل من مالها الحلال ، وكانت تجمع اضعاف ما تنفق لتوزيعه على الشعب . وقد اصبحت عقيدة عند ذلك الشعب ان « ايفيتا » يجب أن تبدو بين نساء العالم اجملهن وجها واحسنهن هنداما ، واوفرهن فتنة ، واغناهن بما تملك من جواهر وحلى !

وطلب منها المعجبون بها ذات يوم أن تتقدم للانتخابات وضمنوا انتخابها وكيلة لرياسة الجمهورية . وقد رضيت فى بادىء الامر ولكنها عادت فسحبت ترشيحها . ولو ابقته لانتخبت ولاصبحت زوجة رئيس الجمهورية وكيلة للرياسة ايضا

خلود

واراد الفلكيون فى الارجنتين أن يبرهنوا لها عن اعجابهم فاطلقوا اسمها على نجم من نجوم السماء ، تخليدا لذكرى « ايفا » النجم الذى هوى على الأرض قبل الاوان ...

ففى صيف ١٩٥٢ ، فوجىء العالم بخبر اشتداد وطأة المرض على زوجة الرئيس الارجنتينى ، وارتفعت الاكف بالدعاء لها بالشفاء

ولكن الاقدار حددت لها هذا العمر القصير : ٣٢ سنة !... ولما فاضت روحها ، عمت الارجنتين موجة من الحزن والأسى ، واجهش الناس بالبكاء ، واحتفل بدفنها احتفالا قوميا ، واطلق اسمها على مدينة من مدن بلادها ، وترحم الناس عليها ، وتضاعف اقبالهم على المؤسسة التى تحمل اسمها وعلى الحزب النسائى الذى انشأته لتأييد سياسة زوجها ودعمها . وبلغ هوس الجماهير مبلغا لم يسبق له مثيل ، فنادت بأن ايفا جديرة بأن تحتل مكانا بين النساء الصالحات القديسات ...

حزن الزوج

اما الجنرال « بيرون » ، فقد كان حزنه على وفاتها حزن الزوج والرجل والصديق والرئيس والزميل . فان التاريخ سيسجل لهذا السياسى المحنك والمصلح الموفق ، صفحة مجيدة فى نهضة الارجنتين ، ولكنها صفحة ما بلغت روعتها مبلغ العظمة ، وما تلألأ نورها فبهر الأنظار ، الا لان امرأة بارعة الجمال ، بارعة الذوق ، بارعة الاحساس ، بارعة التفانى ، قد مشت معه جنبا الى جنب وشاركته فى تدوين تلك الصفحة فى سجل التاريخ

حمدي غيث وسميحة ايوب وسناء جميل
وكمال يس يتبادلون القفش والتشنيع !

بريمادونة فرقة الريحاني بين جمالات زايد ونجوى سالم .. انها نشاط دائب
على المسرح،ثم لسان يوزع القفشات واللواذع على زملائها وزميلاتها في الكواليس

جولة الكواكب بين الكواليس

زينب صدقي تفضل الجرايد على الراديو !

امتاز الاسبوع الماضي بروح المرح التي سادت كواليس مسارح القاهرة ، ويبدو أن هناك صلة تسبب بين نوع الروايات التي تقدمها الفرق التمثيلية ، وبين الروح المعنوية للممثلين

وكانت أغلب الفرق تعرض في هذا الاسبوع روايات من نوع الكوميديا و « الفودفيل » !

موسم التشنيع

وتكاد المنافسة بين الفرقة المصرية وفرقةالمسرح الحديث تطبع هذا الاسبوع بلون فاقع من الوان التشنيع الذي تتبادله كل من الفرقتين

ومن التشنيعات التي يطلقها ممثلو فرقة المسرح الحديث على الفرقة المصرية أن هذه الاخيرة قررت أن تسعى لدى الحكومة لاصدار قانون يجعل مشاهدة رواياتها كالتعليم الالزامي .. أي اجبارية !

وترد الفرقة المصرية على هذه التشنيعة بان أغلب طلبة المدارس يذهبون الى فرقة المسرح الحديث ، لا ليشاهدوا الرواية ، وانما لكي يذاكروا دروسهم في هدوء !

وتعود فرقة المسرح الحديث قائلة ان الفرقة المصرية تنوي أن توزع مع كل تذكرة بطانية !

فتعود الفرقة المصرية الى الرد على هذه التشنيعة بقولها ان ممثل فرقة المسرح الحديث يمرون على المقاهي والبارات قائلين لكل زبون « تتفرج يابيه»!

فرقة « القفش »

والحق أن روح الشباب تكاد تطغى على كواليس فرقة المسرح الحديث ، وتجعل منها منتدى يجتمع فيه أفرادها كل مساء لتبادل القفشات والنوادر المستملحة

فقد حدث في احدى أمسيات الاسبوع الماضي أن دخلت الممثلة برلنتي عبد الحميد الى الكواليس وقد ارتدت ثوبا تشيبا فقال لها صلاح سرحان :

– ايه الفستان الشيك ده ؟

فقالت برلنتي انه مصنوع من قماش شعبي رخيص وثمنه زهيد جدا ..
فقال سعيد أبو بكر معلقا :

– يعني فستان « شيك » .. بس من غير رصيد !

وأخذت سميحة ايوب تروي لزميلاتها كيف أنها رفضت عريسا شابا من أصحاب الملايين لسبب بسيط ، هو أنها لم تستظرفه ، فقال لها حمدي غيث :

– وفي الفصل الثاني عملتي ايه ؟

وكان الممثل صلاح سرحان يتحدث عن زواجه ، وعن انتظاره لحادث سعيد ، فقال له زميله كمال يس :

– طيب يا صلاح ماتنساش تحجز لي واحد بنى !!

الفرقة المشردة !

وبوصول فرقة الاوبرا الايطالية واحتلالها مسرح الاوبرا ، أصبحت الفرقة المصرية بلا « مأوى » تمثل فيه ، وقد علق الممثل الظريف فؤاد شفيق على ذلك قائلا :

(عشرة طاولة) .. بين المخرج نيازي مصطفى والمؤلف
أبوالسعودالابياري..ربحها المونولوجست عمرالجيزاوي

حديث عن الشباب .. بين شابة ، وثلاث عجائز .. هم
فريد شوقي ومحسن سرحان ونيازي مصطفى ...

مناقشة حامية .. تحسمها زينب صدقى بلباقتها الخاصة .. عن فوائد الصحف ..!

ـ يجب على الحكومة ان تخصص اسبوعا للتبرعات وتبنى بها مسرحا ، على ان تسميه « اسبوع الممثلين المشردين » !

الفرق

وفى الاسبوع الماضى جلست السيدة زينب صدقى كعادتها فى كواليس مسرح الاوبرا تلقى تشنيعاتها وفكاهاتها على الممثلة سامية فهمى ومدير المسرح شكرى راغب

وكان الحديث يدور حول المفاضلة بين الاذاعة والصحافة ، وايهما اكثر فائدة ، فقالت زينب :

ـ الصحافة طبعا .

وعارضت سامية قائلة ان الراديو اصبح اليوم يغنى عن الصحف فى اذاعة الاخبار ، فقالت زينب :

ـ صحيح تقدرى تسمعى الاخبار من الراديو .. لكن هل تقدرى تلفى فيه حاجة زى ما بتلفى فى الجرائد ؟!

حمامة السلام

وحدث ان شعرت زينب بالجوع فارسلت فى طلب بعض الطعام ، وبكرمها الحاتمى دعت أمينة رزق وزوجية خالد لمشاركتها فيه ، ولاحظت أمينة أن بين اصناف الطعام حمامة هزيلة ، فقالت :

ـ مال الحمامة صغيرة كده زى اللى كانت شايلة الهم

فقالت زينب :

ـ جايز ياختى وقعنا فى حمامة السلام !

قلوب فى الميزان

وفى كواليس الاوبرا التقى المخرج نيازى مصطفى وزوجته الفنانة كوكا مع الممثلين محسن سرحان وفريد شوقى ، وجرى الحديث بين أربعتهم حول الاعمار ، وقال محسن سرحان انه يعتبر نفسه الأخ الاصغر لنيازى ، فقالت له كوكا :

ـ لا يا خويا .. الشباب شباب القلب ، وانت راجل قلبك داب من كتر استعماله ، أما نيازى فلسه بشوكه

وتدخل فريد شوقى متسائلا عن مكانه بالنسبة لنيازى ، فقالت كوكا :

ـ أيوه انت معقول شوية لانك لسه ما اتجوزتش ٣ مرات زى محسن !

قشرة !

وفى غرفة بريمادونة فرقة الريحانى « ميمى شكيب » يلتئم شمل الكثيرين من ممثلى الفرقة وممثلاتها حيث توزع عليهم تعليقاتها وقفشاتها اللطيفة ، وقد حدث أن لاحظت على الممثلة نجوى سالم شدة نحافتها ـ فلما سالتها قالت نجوى :

ـ اصلى باحب اليومين دول

فقالت ميمى :

ـ تحبى ايه يا مسكينة .. نحبى لك ديك رومى والا شوية مفتقة !

وحدث أن رأت مدير المسرح فلاديمير وقد لوثت جبهته آثار طباشير ـ ولون فلاديمير اسود غطيس اذا كنت لا تعرف ـ فصاحت فيه قائلة :

ـ الحق يا فلاديمير .. قورتك اتقشرت !!

القرد والبسبوسة

وفى كازينو اوبرا التقى المؤلف السينمائى ابو السعود الابيارى بالمخرج نيازى مصطفى ، وتبارى الاثنان فى عشرة طاولة (حامية) على أن يدفع الخاسر منهم ثمن رطل بسبوسة .. واختارا المونولوجست عمر الجيزاوى ليكون حكما للمباراة

ومضى الاثنان فى مباراتهما بحماسة ، بعد أن بعثا فى طلب البسبوسة ، ولم يلق احدهما باله الى الحكم الذى ما أن انتهت « العشرة » حتى كان قد اتى على بسبوسة الفائز ، فقال ابو السعود وهو يضرب كفا بكف :

ـ يعنى يا لاعبين .. يكفيكوا شر المحكمين !

انور عبد الله

عندما قابلتهم أول مرة

أم كلثوم وكفى!

بقلم الأستاذ زكى طليمات

ثلاث لحظات مثيرة ...
بثلاثة مواقف حرجة ..
تؤلف أول مقابلة جرت بينى وبين سيدة الغناء العربى بلا منازع ، وقد وقعت كلها فى يوم واحد

كان ذلك عندما وقفت أمامها فى « استوديو مصر » أمثل دور الفتى الاول بفيلم « نشيد الامل »

الموقف الاول

الموقف الاول ، عندما قدمنى اليها أحد المساهمين فى انتاج هذا الفيلم ، هو وجيه وصاحب مال ، عرف بتعاطى الجد والعبوس ، والآراء المتحفظة ليبعث ثقة الناس فيه . وقد شاء هذا الوجيه — واغلب الظن هذا — شاء ان يذكرنى بما يجب ان اكون عليه فى معاملة أم كلثوم ، فاخذ يخلع على شخصى المتواضع انبل الصفات فى حسن السير والسلوك ، وفى الخجل والحياء ، والعين التى لاترتفع عن الارض الا لتطالع السماء ...

وكنت أسمع هذا فى عجب ، لانه فى وسع الانسان ان يكون فاضلا ذا خلق كريم من غير ان يعرف الحياء الذى يصبغ الخدين بلون الورد أو « عرف الديك » !

ولكننى كنت مطرقا الى الارض اتظاهر بماحلا له ان يقول ، حتى اكمل رسم الصورة التى يريد ان يصورنى عليها ، وقد خيل لى اننى رجعت الى سن ما قبل الشباب ، واننى لم اتزوج بعد واصبح أبا !!

وانتهى الوجيه من كلامه فاذا صوت أم كلثوم ينغم قائلا :

— ما شاء الله .. اهو كده الشباب الناهض !!

وحسبت انها تقول هذا من باب الاقتناع بما يقوله الوجيه ، فبالغت فى الابتسام واحناء الراس ، ثم رفعت نظرى اليها لاقدم لها واجب الشكر ، فاذا هى تنفجر فى ضحكة عالية ، ضحكة تحمل معنى واضحا من السخرية .. فاحسست بالعرق يتصبب من اطراف أصابعى .. واخذت الحن بعض الصحفيين الذين كان يحلو لهم ان يصورونى فيما يكتبونه عنى ، شخصا خطرا على الموائد التى ادعى اليها ، وشخصا غير مأمون الجانب اذا تحدث الى السيدات فى مجالس السمر والفرفشة !!

الموقف الثانى

وكان الموقف الثانى

كنت الى جانب أم كلثوم أمام « الكاميرا » فى مشهد يقضى بأن أطوق بذراعى خصر السيدة التى سخرت منى منذ برهة ، بشرط أن يجرى هذا التطويق فى دماثة وأدب ، شأن المحب الذى يحترم من يحب ويجله ....

وبعد أن شرح لى الاستاذ المخرج الفارق بين الحب « الحاف » والحب الذى هو « مع فائق الاحترام » ، وقد تظاهرت بأننى فهمت ما يقول مع أننى لم أفهم شيئا والعيب عيبى ... بعد ذلك أخذت « الكاميرا » تدور ولكن ... ولكن وقع ما لم يخطر على بال ...

أننى ما أن طوقت خصر أم كلثوم ، ومع « مزيد الاحترام » حتى سمعت صوتا كريها يشق سكون المكان ، وينادى محذرا :

— ارجع ...!!

ورجع ذراعى الى مكانه مذعورا وأنا احسب اننى ارتكبت أمرا مخزيا ، والتفت مع الحاضرين الى مصدر الصوت ، فرأيت أحد عمال الاضاءة الذين يقفون فوق « السقالات » التى تعلو جدران المنظر الذى يجرى فيه التصوير ، ورأيته يصفع وجهى بنظرات مفترسة ... وتحركت من مكانى لأصعد اليه والقى به من فوق « السقالة » ولكن الحاضرين ألقوا القبض على وهم يضحكون .. واعتذر المخرج بأن هذا العامل من « السنيين » المتشعوذين ، ومن مجاذيب الله ... والست أم كلثوم !!!

الموقف الثالث

وجاء الموقف الثالث ... ولما أفق من الدش البارد الذى صبه هذا العامل فوق رأسى ...

المشهد الجديد أو « اللقطة » القادمة — كما يقول أهل الفن — تقضى بأن أعانق أم كلثوم عناقا حارا لأطبع بعد ذلك على فمها قبلة الشوق بعد

ان قام الهجر الطويل بيني وبينها مدة طويلة ..
وتقدمت الى تمثيل هذا المشهد بحذر شديد ولم انس صيحة العامل ...

ودارت « الكاميرا » وجرى العناق والتقبيل ... ولكن المخرج لم يرض عنهما بدعوى انهما جاءا باردين ، وأمر باعادة التصوير من جديد ..

•

ودارت الكاميرا للمرة الثانية ... واذا بصاحبنا الوجيه المتزمت يصيح مطالبا بوقف التصوير ، ثم التفت نحوى وهو يقول :

ـ يا أستاذ احنا فى مصر ... مش فى امريكا !

ودارت الكاميرا للمرة الثالثة ... ومر العناق بسلام

والتفت الاستاذ الذى هو انا ، والذى يجهل ولا شك ان التعبير عن العواطف البشرية يجب ان يجرى فى مصر على خلاف ما يجرى فى امريكا وبلاد « واق الواق » ، التفت الى الاستاذ المخرج ، والتفت هو بدوره الى الوجيه المتزمت ، ثم اتجهنا كلنا بنظراتنا الى ام كلثوم ، وكأننا نحتكم اليها . ولكن ام كلثوم التزمت صمت الحكيم !!

وعاد الوجيه يبرطم متحدثا عن الآداب العامة والخاصة فأحسست بنفسى تفور فورة غضب والم وخيبة ، فارتميت على مقعد بعيد عن ميدان المعركة ووضعت رأسى بين يدى ... ولا اعرف كم من الوقت مكثت وانا على هذه الحال ، ولم انتبه الا على وقع اقدام تقترب منى ... ورفعت رأسى فوجدت أم كلثوم فوقفت احتراما لها ، واذا هى تهمس فى اذنى :

بوس زى ما انت عاوز ... زى ما يطلبه دورك ولا يهمك ..

•

ودارت الكاميرا مرة أخرى

كانت عيون العمال تحاصرنى ، ووجه الوجيه المتزمت يطاردنى ... ولكننى لم أعبأ بكل هذا بعد أن تلقيت الأمر من صاحبة الأمر فقبلتها كما يقتضيه الدور

وصاح المخرج :

ـ كويس خالص . احسنت يا استاذ

فالتفت مذعورا الى ناحية الوجيه المتزمت فلم اجده .... وادرت نظرى باحثا عنه فى انحاء المكان ... فلم أر غير ظهره وقد اتجه نحو باب الخروج ... وعدت الى ام كلثوم اسألها بنظرات حائرة فضحكت وقالت :

ـ اهو كده الشباب الناهض !!

نجمة لا تتكل على جمالها !

عندما ظهرت « بتى هاتون » على الشاشة لأول مرة ، لم يعرف الجمهور هل سيحب هذه النجمة أم لا .. ذلك أنها كانت قوية ، صلبة ، عنيفة ، وهذه صفات كلها لاتناسب المرأة بقدر ماتناسب الرجل ..

ولكن الجمهور لم يلبث أن أحبها بعد أن شاهد أفلامها ، وتبين فى تعبيراتها الصدق ، وأحس وراء ذلك خيالا لهم دفين

أما هى فقد كانت تشعر بصلابتها وجفافها ، الشىء الذى جعلها تقبل تلك الأدوار العنيفة التى عرفت بها ، والتى لاتقبلها اللواتى يتميزن بالجمال والأنوثة مادام المجال يتسع أمامهن فى أفلام الحب ..

وحين رزقت « بتى » طفلتها الأولى ، أخذت تقول لمن حولها : « أليست جميلة ؟ » فى لهجة تفصح عن سرورها البالغ بأنها استطاعت أن تنجب شيئاً جميلا رقيقاً..هى التى لايصفها الناس بالجمال ولا الرقة !

ويقول أصدقاء « بتى » : إن حبها لأطفالها فيه شىء غريب،هو شعورها بأنهم أيقظوا فيها عواطف كانت خامدة .. ويؤيد ذلك ماقالته ذات مرة :

« كنت من قبل لاأصلح إلا لأدوارالخشونة أما الآن فانى أعيش فى حنان مجسم ! »

ومع ذلك فلم يلبث أن وقع الطلاق بين « بتى » وزوجها الأول « تيد برسكين » .. وقال « برسكين » فى هذا الطلاق إن عملها فى السينما أفسد حياتهما الزوجية .. أما هى فقد ثارت عقدتها القديمة وجعلتها تحس بأنها لم تستطع الاحتفاظ برجل ..

وأورثها عدم ثقتها بنفسها عداء للرجال .. وهذا كان شعورها فى الواقع تجاه مدرب الرقص « شارلى اوكورا » قبل أن تتزوج منه ..

وبلغ من عدائها أنها لبثت واجبها كمثلة ورفضت أن يدربها على دورها فى فيلم « أعظم استعراض على الأرض » وأصرت على أن تدرب نفسها بنفسها .. لكن بتى لم تلبث أن اكتشفت عجزها فقبلت أن يعاونها مكرهة .. فلما ثبتت لها فائدته وعرفت خطأها اعتذرت إليه فى تواضع جم ..

عند ذلك اكتشف كل منهما أنه يحب الآخر ! لكن بتى لم تصدق أن « شارلى » يحبها .. كانت تتردد فى ذهنها كلمات المخرجين دائماً « إنك تمثلين كرجل »

لكن لعل « شارلى » كان الرجل الوحيد الذى لم يفطن إلى ذلك العيب فيها .. كان ينظر إلى أنوثتها كأمر واقع ، وكان لايتركها تفتح باب سيارتها لنفسها كما يفعل غيره .. وكان يتغزل فى محاسنها بحرارة وصدق فيسرها هذا الغزل .. وكان إذا رآها تطهو شيئاً فى منزلها لم يتعجب كما يتعجب الرجل إذا رأى رجلا مثله يطهو .. فاذا أصابها حرق من نار الموقد مثلا ، حنا عليها كما يحنو على أنثى ضعيفة ، فى حين كان غيره يظهر عدم المبالاة ، على اعتبار انها امرأة صلبة ، تستطيع احتمال كل شىء ...

أضف الى هذا كله أن « شارلى » اندمج مع ابنتها من زوجها السابق اندماجاً شديداً حتى لم يعد لها غنى عنه ...

وكان لابد بعد ذلك من أن يلين عناد بتى ، وتستجيب لدعوة الحب الصادق..ومع ذلك فانها ـ وعلى حد قولها ـ لم تجرؤ على تحميل أنوثتها عبء نجاح زواجها الثانى .. ومن ثم فقد رفعت عينيها إلى السماء ، بينما القس منهمك فى تلاوة مراسيم الزواج ، لتقول :

« إننى أترك نجاح هذا الزواج لقدرتك وحدها يا الهى ! »

تمثيلية قصيرة

غرام فنان

بقلم
الأستاذ أنور أحمد

(صالة فى منزل الفنان استعملها ستديو لعمله ، وبها تمثال رائع لامرأة فاتنة على قاعدة خشبية . الفنان يجلس على كرسى مريح فى مواجهة التمثال وهو يدخن غليونه ويحدق فى ذهول واستغراق الى وجه التمثال)

الفنان ـ (فى صوت حالم) ايريس .. ايها الحلم الذى داعب خيالى ثم صورته يداى فتجسد بشرا سويا . اين روحك يا ايريس لكى تنطقى ، وتتحرك اعضاؤك لتبعث الفتنة فى كل مكان ! ايريس .. اى سحر يكمن فى عينيك ! ما اجمل عينيك يا ايريس !

(تدخل زوجة الفنان)

الزوجة ـ اما زلت تهذى متحدثا الى هذا التمثال ؟

الفنان ـ اسكتى يا امرأة ، انى اتحدث الى ايريس !

الزوجة ـ ومن هى ايريس ؟ اليست هى هذه القطعة من الحجر التى حولها ازميلك الى صنم جميل ؟

الفنان ـ (يعود الى مناجاته) ايريس ... ما اجمل شفتيك ! ان الرحيق الذى اعتصره من شفتيك هو الخمر الوحيدة التى تملنى

الزوجة ـ ما شاء الله .. لقد والله جننت ، اى عصير واى خمر فى هذا الحجر البارد !!

الفنان ـ (مستغرقا فى المناجاة) ايريس .. ان ذراعيك

الزوجة ـ (مقاطعة) افق ايها المجنون (تهزه بعنف)

الفنان ـ من انت ؟!

الزوجة ـ انظر الى ، وكفى تحديقا فى هذا التمثال الذى سحرك ، وستعرف من انا ..

الفنان ـ (كأنما يستيقظ من نوم عميق) انت ؟!

الزوجة ـ زوجتك ان كنت مازلت تذكر ..!!

الفنان ـ ماذا تريدين ؟

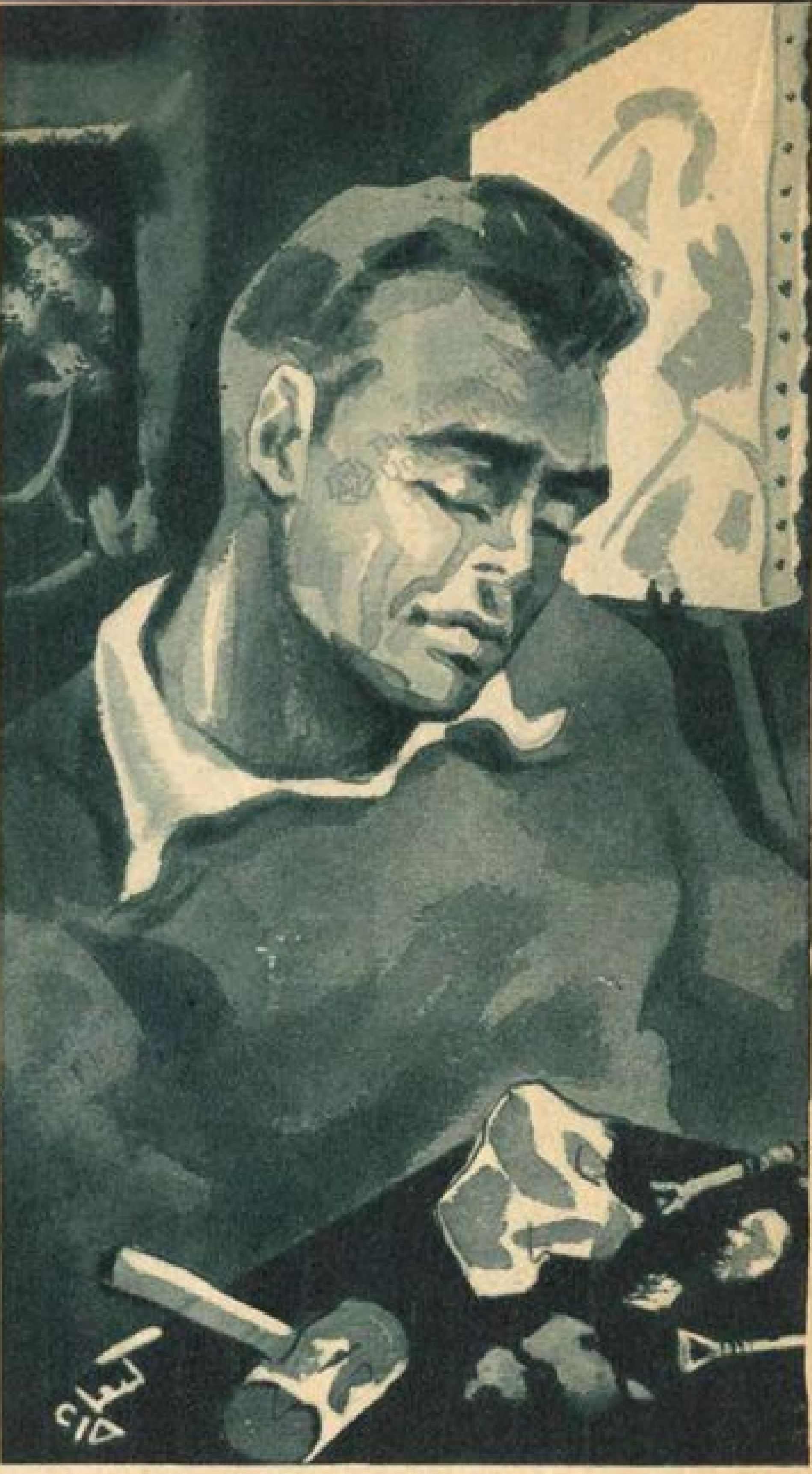

الزوجة ــ اريد ان تحول عينيك عن هذا التمثال وتستمع الى ..

(تغطى التمثال بملاءة كبيرة)

الفنان ــ اتغارين منها ؟

الزوجة ــ اغار من هذا الحجر !! اسمع .. فليس عندى وقت لهذا السخف . انني ذاهبة لزيارة اختى المريضة بالمستشفى ، وسأعود بعد ان اطمئن عليها لنذهب الى السينما ، وعليك ان تتصل بتاجر الاثاث لتؤكد عليه ان يحضر غدا الصالون الجديد

الفنان ــ غدا ..؟

الزوجة ــ اجل .. اليس الغد هو موعد تسليمك التمثال لذلك الرجل الغني الذى كلفك بصنعه ؟ ستقبض اذن باقى النقود فندفعها للتاجر الاثاث

الفنان ــ غدا .. اسلم ايزيس !!

الزوجة ــ بل تسلم التمثال لصاحبه وتقبض المائة جنيه

الفنان ــ انا اسلم ايزيس واتخلى عنها لهذا الرجل العربيد .. لا استطيع .. لا استطيع

الزوجة ــ شيء جميل ايها الزوج المحترم ! هل تريد ان تضع صاحبتك ايزيس هانم فى الصالون بدلا من الاثاث الجديد الذى دفعنا نصف ثمنه !!

اسمع .. انني ذاهبة الآن ، وستضع بنفسك ايزيس فى العربة التى ستنقلها غدا الى عريسها الجديد وسيسعدني ان اتخلص من هذا التمثال (تخرج)

الفنان ــ (يرفع الغطاء عن التمثال ويعود الى مناجاته) ايزيس .. لن اتخلى عنك ولو اعطونى ذهب الارض .. انى احبك يا ايزيس واريد ان تبقى معى .. تعالى .. تعالى يا ايزيس ...

(يغفو الفنان على مقعده وتمر فترة صمت ، تنبعث خلالها موسيقى هادئة ، وتهب نسمة هواء فتحرك الستارة التى تغطى نافذة الصالة . ثم يتحرك التمثال وتدب فيه الحياة ويتحول الى امراة فاتنة . تقفز ايزيس برشاقة من فوق القاعدة الخشبية وتلف نفسها بالملاءة ثم تتقدم من الفنان النائم وتحدق فى وجهه)

ايزيس ــ اجل .. انه هو .. (تتقدم وتنفخ فى وجه الفنان الذى يتحرك ويفتح عينيه ، ثم يغلقهما مرة اخرى فتعود الى النفخ فى وجهه فيستيقظ)

الفنان ــ (فى دهشة) هيه ..! من انت ؟

ايزيس ــ الا تعرفنى ؟

الفنان ــ لم يحصل لى الشرف ، ولكن كيف دخلت الى هنا ؟

ايزيس ــ دخلت من هذه النافذة

الفنان ــ لصة اذن ! واين بقية العصابة ؟

ايزيس ــ انني وحدى ولست لصة

الفنان ــ من تكونين اذن يا سيدتى ؟

ايزيس ــ انظر الى .. انا ايزيس

الفنان ــ (بغير انتباه) تشرفنا يا حضرة الآنسة . ولكن بالله اخبرينى ما حكايتك بالضبط ؟

ايزيس ــ انا ايزيس اخت اوزوريس .. وقد صنعت لى تمثالا و ..

الفنان ــ (يلقى نظرة سريعة الى مكان التمثال) اين ذهب التمثال .. ماذا صنعت بايزيس ايتها الآنسة !!

ايزيس ــ انني امامك .. ألا ترانى ؟

الفنان ــ اقصد ايزيس الاخرى

ايزيس ــ ليست هناك اخرى .. انني هى التى ناديتها بعباراتك الحارة ... فنزلت اليك !

الفنان ــ (منزعجا) انت .. نزلت الى !!

ايزيس ــ اجل .. لقد تعبت حتى استطعت الحصول على اذن باجازة قصيرة اقضيها على الارض ، فى عالمكم الفاني كى القاك

الفنان ــ (فى دهشة بالغة) ولكن ... هذا مستحيل

ايزيس ــ ان ايمانك هو الذى فعل هذا المستحيل . كانت كلماتك تصعد الى السماء كأنها صلاة حارة ، فالتقطتها اذناى ، واخذت اطل عليك وانت تناجينى فى جوف الليل

الفنان ــ هذا محال .. انني اعتقد بغير شك ان راسى يكاد ينفجر

ايزيس ــ آه .. نسيت انكم اهل هذا العالم الفاني لاتصدقون نزولنا اليكم . ولكن كيف اقنع عقلك ؟ هل تصدقنى اذا قلت لك انني كنت اطل عليك فى الليلة الماضية عندما قمت من فراشك واتيت الى هذا المكان واخذت تدور حول تمثالى وتهمس : « ايزيس .. يا اجمل ماصنعت يداى . لقد تجسدت فيك كل آمالى واحلامى . لقد صورت فيك مثلى الاعلى فى الجمال والمراة . ليتك كنت امراة ، ليت الحياة تدب فيك يا ايزيس »

الفنان ــ هذا صحيح .. هل كنت هنا بالامس ؟

ايزيس ــ كنت اراك دون ان ترانى ، فلما ابيح لى ان اظهر لك ، رايت ان ادخل فى هذا التمثال الذى تحبه ، كى ابعث فيه الحياة

الفنان ــ اذن فانت .. ولكن هذا محال .. انى اكاد اجن

ايزيس ــ لاتتعب راسك بالتفكير .. الا يكفى انني معك فعلا .؟ هيا أرح راسك المتعب على كتفى ايها الحبيب .. (تقترب منه)

الفنان ــ (يبتعد منها بخوف) لاتقتربى منى .!

ايزيس ــ ماذا دهاك ياحبيبى ؟

الفنان ــ لاشيء .. بى ظمأ شديد ، من اذنك .. الثلاجة فى الغرفة الاخرى

ايزيس ــ (تمد يدها فى الهواء وتعيدها بزجاجة ماء) هاك الماء الذى تريده

الفنان ــ يا الهى .. ان الامر يبدو كما لو كان حقا !!

ايزيس ــ ماذا تقول ؟

الفنان ــ (فى توسل) اسمعى ياسيدتى ارجوك .. اريد ان اعرف بالضبط ، هل انت جنية من العفاريت ، ام ملاك من السماء ..

ايزيس ــ (ببساطة) انا ايزيس

الفنان ــ واين التمثال !!

ايزيس ــ لقد اتخذته جسدا لى

الفنان ــ بسيطة ..!!

ايزيس ــ هل فهمت ؟

الفنان ــ ماذا يهم ؟

ايزيس ــ هذا موضوع لايفهمه الانسان بعقله وانما يدركه بقلبه . انت تحبنى .. لقد قلت ذلك مرارا .. اليس كذلك ؟

الفنان ــ (يملأ عينيه من جمالها) اجل .. انى احبك

ايزيس ــ (تقفز برشاقة وترقص فى الهواء)

الفنان ــ ارجوك .. اطرقى كما تفعل النساء فى عالمنا الفاني حتى يطمئن اليك قلبى

ايزيس ــ وماذا تفعل النساء فى عالمكم ؟

الفنان ــ اولا ضعى عليك هذا الثوب بدلا من بقائك ملفوفة بهذه الملاءة (يناولها الروب)

ايزيس ــ هل يعجبك شكلى هكذا ؟

(البقية على صفحة ٣٠)

كان يعيش معها فى احلام يقظته ، فلما زارته فى النوم ...

شجرة الفن : تشترك في غرسها كل من الفنانتين زمردة ولولا عبده والسيدة سعاد شقيقة شادية ، في الصورة العليا . ويغرسها المخر
عاطف سالم بمعاونة لولا عبده وكامل مرسى وزمردة وماجدة وشادية في الصورة اليمنى ، وظهرت زمردة وفاتن حمامة وابنتها في الصورة الاخر

غرسنا شجرة الفن في غابة التحرير

لقد اثبت الفنانون المصريون انهم اول من يقف في الصف اذا ما دوى نداء الوطن .. فقد رأينا كيف جاهدوا في قطار الرحمة وشهدنا آياتهم على مسرح التحرير وبالامس انضمت « الكواكب » الى قافلة من الفنانين ابت عليهم وطنيتهم الا ان يتركوا العمل ويبتعدوا عن الاضواء ليغرسوا بايديهم شجرة الفن في غابة التحرير !!

● اشترك في غرس شجرة الفن كل من الفنانات فاتن حمامة وشادية وماجدة وزمردة ولولا عبده والمخرجان احمد كامل مرسى وعاطف سالم ..

● غادر وفد الفن ميدان التحرير في تمام الساعة التاسعة والنصف ، ووصل الى كوم أوشيم قبل الحادية عشرة ..

● استقبل الصاغ عبد الهادى عمر ، مدير مشروع الغابة ، الفنانين والفنانات فرحب بهم وقال لهم : ان أنواع الأشجار التى تغرس في الغابة هى الكازورينا ، والزيتون ، والنخيل ، والبيكان والكافور وأنها تصلح لصناعة الورق وأعمدة النور والأثاث .. وضحك الصاغ وهو يقول : « يعنى جهاز العرايس ! »

● وقال المخرج احمد كامل مرسى معلقاً : « يللا ياشادية وياماجدة انووا بقى أهو الخشب حيرخص » فقالت ماجدة على الفور : « اخص عليك عايزنا تنتقى لما الخشب ده يطلع ؟ ! »

● التف الجمهور حول الفنانين فصاح فيهم المخرج عاطف سالم : « ستوب » فتوقفت الفنانات عن الغرس وقالت فاتن : « انت فاكر نفسك في الاستديو ده احنا في غابة »

فاستطرد عاطف يقول : « اللى مش حتسمع الكلام حضربها بالفاس »

فقالت فاتن : « ليه فيه تار ... بايت ؟ »

فأجاب عاطف : « لا ... عاوز أطبق شريعة الغاب ! »

● كان طابور الفنانات يتسابق ... على الغرس وأدرك التعب المخرج احمد كامل مرسى فقال : « أنا ... حقفلكم حكم » فقالت له زمردة : « ليه انت « حكم » عليك الزمان ... يا أستاذ كامل ؟ »

● كانت كل فنانة تغرس ... شجرة ترفق بها بطاقة عليها اسمها ولم تجد ماجدة بطاقة باسمها فقالت : « طيب أنا ممعاييش كارت أحط صورة ؟ »

فقالت لها فاتن على الفور : « لا خليكى جنبها لحد ما تكبر ! »

● قالت فاتن وهى تغرس شجرتها : « أنا على استعداد لأن أذهب الى أى مكان لأغرس شجرة .. فهو مشروع يحقق للبلاد فوائد اقتصادية عديدة .. »

● خلع المخرج احمد كامل مرسى « سويتر » من الجلد كان يرتديه وأعاره الى كل من ماجدة وشادية أثناء نقل « قصارى » الأشجار ، وقد التقطت لكل منهما صورة وهى ترتدى السويتر فقال كامل للمصور : « بلاش تنشر دول أحسن يطلع قارئ ، نبيه يقول دى صورة واحدة ومركبين عليها وشين ! »

● أراد زوج الفنانة زمردة أن يداعب المخرج عاطف سالم فأخفى حذاءه ، وكان عاطف قد خلعه ليغرس أشجاراً على حريته ، وحسب عاطف أن حذاءه قد سرق فقال لمحرر الكواكب : « كده ياعم جزمتى تروح .. مع انها ماعملتش غير ١٠٠ كيلو على العموم انتم مسئولين عنها ولازم تجيبوا غيرها ؟ »

فقال له المحرر وهو يبتسم : « ماتقدرش تجزم »

● كانت « فاتن » هى المتفوقة على طول الخط ، وكان السر في ذلك يرجع الى أن ابنتها الصغيرة نادية كانت تعاونها في عملية « الفحت » وقد لاحظ زوج زمردة هذا فهب لمساعدة زوجته قائلا : « أنا كمان لازم أساعد مراتى ! »

● كان الطريق الى الغابة ... يقتضى أن يجتاز الفنانون مجرى ... مائياً صغيراً وقد فشل الجميع في ... أن يتخطوه بسلام ماعدا المخرج ... عاطف سالم الذى وصل الى البر ... الثانى في قفزة بارعة ، فقالت له ... ماجدة وهى تبتسم : « ياسلام ... ياعاطف . ده لازمانت اللى يقولوا ... عليه عدا البحر ولا اتبلش ! »

● وقال المخرج احمد كامل ... مرسى مبتهجاً بعد أن انتهى من غرس شجيراته : « أهو أنا دلوقت سبت آثارى في الغابة »

وعلقت فاتن على جملته قائلة : « أيوه قصارى زرع » !

خوف .. !

● قالت شادية لزميلاتها : « تعرفوا ان دى اول مرة حشوف فيهـا غابة واننى بخاف من الغابات موت ؟ »

فسألها عاطف بدهشة : « ليه ؟ »

فقالت شادية وهى تضحك : « علشان لما كنت صغيرة كانت ماما بتقول ان « الغبت » حضربك ! »

...خرج
...لاخرى

فرنكنشتين يكون صديق للأطفال!

ان معظم الحكومات في بلدان أوروبا قد حظرت على الاطفال شهود افلام « بوريس كارلوف » الذى تخصص في أدوار الرعب والفزع

ورغم ذلك ، فهو يقول لأحد محررى المجلات الفنية :

– ان الاطفال هم أصدقائي الوحيدون .. انى احبهم لانهم أوفياء مخلصون .. يحبوننى أشد الحب .. على الرغم من « خوفهم » منى !

ثم يمضى في حديثه قائلا :

– نعم .. ان رواياتى تثير القشعريرة فى نفوس اشجع رواد السينما .. ومع ذلك فاننى أتلقى عشرات الآلاف من الرسائل من الاطفال والصغار فى أطراف العالم ، خصوصا من أولئك الذين أتيح لهم شهود فيلم « فرنكنشتين » وفى هذه الرسائل ، يعبر أصحابها عن اعجابهم الفائق بتمثيل للادوار المخيفة

ويضحك « بوريس كارلوف » ثم يستطرد قائلا :

– وان السرور ليغمر قلبى ، وأنا اقرأ لبعض الصغار قولهم انهم على الرغم من الخوف الذى يستولى عليهم وهم يشاهدون افلامى ، الا انهم يشعرون فى النهاية ، بالألم والأسف ، لمصيرى المحزن فى آخر الفيلم لانهم يعلمون ان الخطأ ليس من صنع يدى

ومن المفارقات الطريفة ، أن « بوريس » كان فى مطلع حياته ، يعد نفسه لكى يكون من رجال السلك الدبلوماسى ، ولعل هذا هو السر فيما يمتاز به من اخلاق كريمة ، وصفات مثالية نادرة ، وابتسامة وديعة

وقد كشفت له رسائل الاطفال ، عن نفسيتهم الحائرة ، فهم يدركون تماما ما تنطوى عليه الحياة من القسوة والآلام ، ويشعرون انهم يتخبطون فى الحياة كما كان الوحش « فرنكنشتين » يتخبط فى الظلام ..

ويقول « بوريس » عن أصدقائه الصغار :

– لقد أيقنت من الرسائل التى ترد الى ، ان الاطفال هم اصدق النقاد ، واكثرهم تحريا لوجوه الحقيقة ، فان الغريزة الكامنة فى أعماقهم ، ترشدهم الى الصواب الخالص ، البعيد عن الميول والأهواء ..

⊏⊐

و « بوريس كارلوف » قد تجاوز الخامسة والستين من عمره ، واشتعل رأسه شيبا ، ولكنه على الرغم من ذلك ، لا يزال وسيما أنيقا ، ولا يزال يحتفظ برقته وظرفه وأدبه وحيويته ، ومن يلتقى به أول مرة ، لا يمكن أن يصدق أن هذا الانسان المهذب الرقيق الحاشية ، هو نفسه الوحش الذى يظهر على الشاشة فى دور « فرنكنشتين » .. أو « الدكتور فومانشو » أو غير ذلك من أدوار الرعب والفزع ..

لقد كان النجاح الذى ظفر به أول افلامه « فرنكنشتين » سببا فى اخراج تسعة افلام مختلفة عن حياة هذا الوحش البشرى ، وقد قام « بوريس » بتمثيل هذه الشخصية فى كل فيلم بنجاح منقطع النظير ..

وقد بدأ « بوريس » حياته الفنية منذ ٤٣ عاما ، عندما هاجر من وطنه انجلترا متجها الى شمال كندا ، حيث اشتغل بالتمثيل المسرحى فترة طويلة ، نال خلالها نجاحا كبيرا ..

وسافر « بوريس » بعد ذلك الى أمريكا ، فلم يلبث أن اجتذبته السينما فاصبح من أبطالها المعدودين ..

ولم يعد الى مسقط رأسه ، منذ اشتغاله بالسينما ، الا مرتين ، الاولى فى عام ١٩٣٣ عندما اشترك فى تمثيل أحد الادوار بفيلم انجليزى ، والثانية فى عام ١٩٣٦ عندما سافر وراء احدى الفتيات ، وكان يهواها ليتزوج بها ، ولكن مشروع الزواج لم يتحقق ، فقفل راجعا الى أمريكا ..

ويعيش « بوريس كارلوف » الآن ، فى منزل هادىء ، باحدى ضواحى هوليوود مع زوجته الانجليزية الحسناء التى تصغره سنا بنحو ٢٥ عاما .. ولكنها لا تشعر معه بفارق السن ، اذ أن دماثة خلقه ، ومرحه الطبيعى يجعلانه يبدو أصغر سنا مما هو ..

ولا يأسف « بوريس كارلوف » الا على شىء واحد ، هو تخصصه فى أفلام الرعب حتى أن شخصية « فرنكنشتين » قد طغت على شخصيته واكتسحتها فصار لا يعرف الا بها ، ذلك لانه كان يميل الى أدوار الكوميديا ، وهو يعتقد ان الظروف لو اتاحت له الظهور فى دور كوميدى رئيسى ، لكان نجاحه فيه أضعاف نجاحه فى أدوار الرعب والفزع ..

وهو يقول : ان أمنيته الوحيدة ، أن يتحقق حلمه ، فيثبت للجماهير مقدرته على القيام بمختلف الادوار ، وان كفاءته الفنية لا تنحصر فى الادوار التى عرف بها ..

والشىء الوحيد الذى يقف عقبة فى طريق تحقيق أمنيته ، انه لم يوجد بعد ، ذلك المخرج « المجنون » الذى يجازف باظهاره فى دور كوميدى .. وهذا هو الرأى الذى انتهى اليه المخرجون ، ومما قيل فى هذا الصدد ، انه يكفى ان يظهر وجه « بوريس كارلوف » على الشاشة لكى تموت الابتسامة على شفاه المتفرجين !

ثوب التحرير

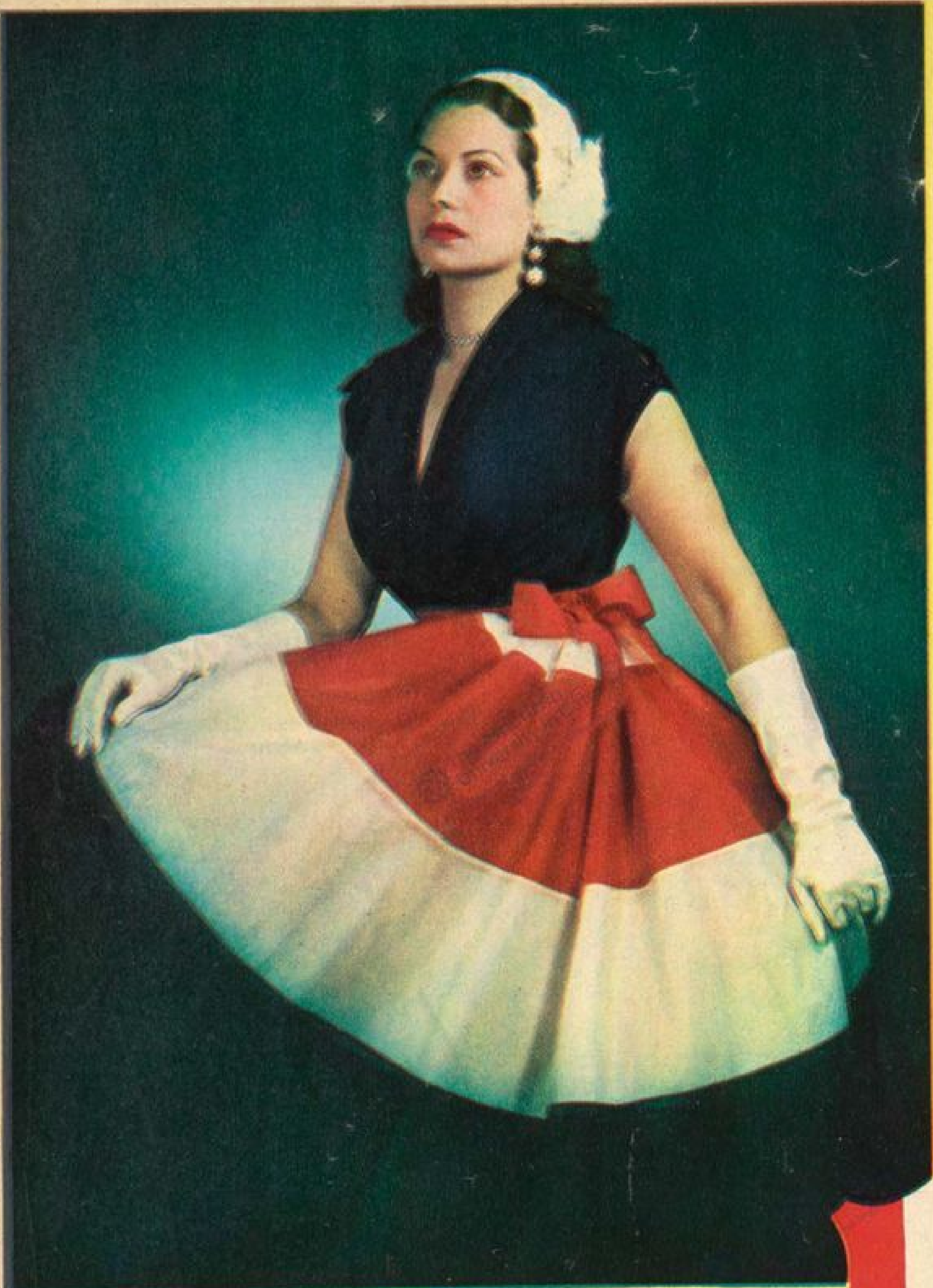

انتهزت الفنانة مديحة يسرى فرصة الاستعراض الغنائي ، الذي قدمه زوجها المطرب محمد فوزى في حفلة المدفعية التي اقيمت في الشهر الماضي ، فارتدت فستانا من الحرير الخالص يحمل شعار العهد الجديد بالوانه الثلاثة (الاحمر والابيض والاسود) .. وها هي ذى عدسة الكواكب الملونة ، تنقل صورة هذا الفستان ...

« تصوير محمد صبرى »

يطلب المعجبون دائما قطعة من ثوب جين راسل

أعد شارل بوابيه في منزله ثلاث آلات تليفون

ماذا يطلب المعجبون من نجوم السينما؟

للشهرة ضريبتها الفادحة التي يؤديها « المشهورون » صاغرين ، ولكن افدح الضرائب هي التي يؤديها نجوم السينما ، ذلك لأن شهرتهم تقوم على اعجاب الجماهير ، ومن ثم ، كان لزاما عليهم أن يحرصوا على استمرار هذا الاعجاب حتى يحتفظوا بشهرتهم ..

ولكن يحدث أن تتخذ « الضريبة » شكلا مرهقا يثير الاعصاب ويسبب الضيق والانزعاج ومن هنا يضيق المشهورون ذرعا بشهرتهم ، ويتبرمون بمعجبيهم ويتمنون لو أن هؤلاء المعجبين قد خففوا من وطأة « اعجابهم » ..

وعندنا في مصر تقتصر مطالب المعجبين على الحصول على صورة بتوقيع النجم المحبوب ، ورغم بساطة هذا الطلب المتواضع ، فاننا نرى معظم الفنانين يضربون به عرض الحائط ، ولا يحفلون باجابته ؟

ترى ماذا يقول الفنانون المصريون لو عرفوا ما يعانيه اخوانهم نجوم هوليوود من مطالب المعجبين التي يذهبون فيها مذاهب شتى ... ولا يقفون فيها عند حد معين ؟..

فهناك مثلا من يطلب قطعة من النقد ، او « فردة جورب » أو « كرافتة » او قطعة من الملابس ، أو خصلة شعر .. بينما يطلب فريق آخر أن يتحدث بضع دقائق الى نجمه المفضل او نجمته المحبوبة ..

شعر مستعار

وهذا هو النجم « ريتشارد جرين » وزميله « دال روبرتسون » .. ان بريد كل منهما لا يقل عن الف رسالة اسبوعيا ، ومن هذا الالف ، نحو سبعمائة رسالة يطلب أصحابها « خصلة » شعر .. ولو أن النجمين أجابا طلب اصحاب الرسائل ، لاصيب الاثنان بالصلع في مدى اسبوعين على الاكثر .. ولذلك يتوسلان الى ارضاء المعجبين بحيلة طريفة ، فتراهما يعدان مقادير كبيرة من الشعر المستعار لتوزيعها على الطالبين .. !

أما « شارل بوابيه » فاغلب الرسائل التي تصل اليه ، يطلب اصحابها الاتصال به شخصيا بالتليفون لمدة دقيقتين ، ولو انه لبى طلباتهم لتحتم عليه ان يلازم التليفون ٢٤ ساعة يوميا لا يفارقه لحظة .. ولذلك أعد ثلاث آلات تليفونية في منزله ، يجلس أمام كل منها «موظف» مهمته تقليد صوت « شارل » ولهجته ، والتحدث الى المعجبين ، وتقبل مغازلات المعجبات !

ومن بين النجوم الذين يطالب المعجبون بسماع اصواتهم بالتليفون ، « توني كيرتس » بطل افلام المغامرات ، و « سكوت برادي » .. وقد اتبع كلاهما نفس الطريقة التي اتبعها « شارل بوابيه » لتلبية طلب المعجبين ، مع فارق بسيط ، هو استخدام تليفون واحد ، وموظف واحد ..

روبابيكيا !

واكثر طلبات المعجبين من النجمة «جين راسل» تنحصر في الحصول على قطعة صغيرة من ثيابها ... ولو انها لبت هذه الطلبات ، لما وجدت ثوبا عندها ، ولذلك تشترى « جين » كمية كبيرة من الثياب القديمة « الروبابيكيا » وتعهد الى بعض الخادمات تقطيعها قطعا صغيرة وارسالها داخل الخطابات الى المعجبين والمعجبات في مختلف انحاء العالم ..

والنجمة الوحيدة التي لا تحفل بمعظم طلبات المعجبات والمعجبين ، هي « استر ويليامز » .. لان كل معجبة تطلب منها أحد مايوهاتها ، اما المعجبون فيطلب كل منهم فرشاة الاسنان تماثل الفرشاة التي تستخدمها لتنظيف أسنانها لتبدو مصقولة لامعة كما تبدو على الشاشة ، ولو انها لبت هذه الطلبات لافلست واصبحت « على الحديدة » !...

نموذج من ورق !

وتنهال الرسائل على « جين أوترى » و « روى روجرز » .. وكلها من الأطفال في مختلف انحاء العالم ، يطلب كاتبوها الى النجمين الحصول على « طقم كامل » من زى «رعاة البقر» الذى يظهران به في افلامهما ..

ولا يلبي النجمان هذه الطلبات بالطبع ، والا لاحتاجا الى عدة ملايين من الجنيهات ، ولكنهما لم يعدما الوسيلة الهينة لارضاء المعجبين الصغار ، فاعد كل منهما نموذجا من الورق لملابس الرعاة يرسلانه الى كل معجب !

وعندما نشرت احدى الصحف الفنية أن النجمة الحسناء « دوريس داي » تصنع بيديها كعكا لذيذ الطعم ، اخذت الرسائل ترد اليها من جميع البلدان ، يطلب كل من اصحابها أن تتحفه بكعكة من صنع يديها ..

طلبات زواج

على أن هذه « المطالب » على فرط غرابتها ، تعتبر هينة الى جانب عروض الزواج ، ومن ذلك أن « كلارك جيبل » يتلقى كل شهر ، نحو ثلاثة آلاف طلب زواج ، من سيدات وآنسات بعضهن على جانب كبير من الثراء ..

ويليه النجم « سيزار روميرو » .. اذ يتلقى عددا من طلبات الزواج يقرب من العدد الذى يتلقاه « كلارك جيبل » ، أما « روبرت تايلور » فيجيء ترتيبه الثالث بالنسبة الى عدد طلبات الزواج ..

اما كواكب السينما الحسان ، فان طلبات الزواج التي ترد الى كل منهن لا تعد ولا تحصى وقد تلقت « ريتا هيوارث » على اثر اقترانها من « آغا خان » نحو ستة آلاف طلب زواج معظمها من أوربا واستراليا

ومعظم الرسائل التي تصل الى المطرب المشهور « ماريو لانزا » يطلب اصحابها « اسطوانة » من اغانيه ، ولو أجاب عشرة في المائة من هذه الطلبات لافلس وفقد كل ثروته ..

المونولوج .. الذي أحدث أزمة !

كان مرجل الثورة يغلي .. وكان الثوار ينشدون كل الاناشيد الوطنية التي يقدمها الفنانون .. ووضعت في ذلك الوقت منولوجا شعبيا .. قلت فيه :

ننا ننا واسكت
ننا ننا نام
يا مشجع لفكرة
نقبل والسلام
اصحى باللي بتخدم
اصحى وقوم قوام
دول حايكلفتوها
بشوية كلام
الكلام دا داته
ممنوع من زمان
مهما لروقولنا
ما نفوتش السودان

وما ان القيت هذا المنولوج لاول مرة حتى ذاع وانتشر .. وتلقفه الشعب يغنيه في الطرقات ..

وارسل الى حكمدار القاهرة «رسل باشا» امرا يطلب فيه ان امتنع عن القاء المنولوج ، والا فانه سيلقى القبض على

ولم امتنع بالطبع عن القاء المونولوج .. ولم يستطع ان يتتبعني في المسارح والسرادقات التي كنت اذهب اليها .. فمنع اقامة الحفلات الا باذن خاص منه .. وكان يشترط على من يريدون اقامة حفل ان يمتنعوا عن التعاون معي .. والا فانهم يسألون بدلا عني ..

ورصد لي رسل جواسيس يتتبعونني ويحبطون كل خطة توضع لالقاء المونولوج في مكان عام .. وضقت ذرعا بالرقابة التي وان كانت قد منعتني من القاء المونولوج فانها لم تستطع منع الجماهير التي اصبحت ترددء في كل انحاء القطر

وذهبت لرسل باشا اطلب تصريحا باقامة حفل مع فرقتي المسرحية .. فنظر الي وقال : « باه انت متصور انا حاديك انت بالذات تصريح ؟ »

وخرجت من عنده غاضبا .. كانت فرقتي معطلة والافلاس يهددها .. ولم اجد مفرا من ان اذهب في رحلة الى الشام استغرقت عاما كاملا .. وعدت بعد عام على امل ان تكون الضجة قد تلاشت بعض الشيء وكنت في طريقي لمنزلي حين سمعت الصبية في الشارع يقولون :

ننا ننا واسكت
ننا ننا نام

وكان هذا ارضاءا كافيا لي ... عوضني عن فراق الوطن ذلك العام الطويل واستأنفت الجهاد بعد ذلك بمنولوجات اخرى !

« حسن فايق »

صورة تسبب أزمة!

احدث نشر هذه الصورة ازمة دبلوماسية بين ايطاليا وامريكا .. فقد نشرت مجلة «الجورنو» في صفحتها الاولى صورة من مسرحية «كليوباترا» قالت ان بطلتها هي كلير بوث لوث » زوجة سفير امريكا الجديد في ايطاليا .. وقد ارسلت السفارة الى رئيس تحرير المجلة خطابا لفتت نظره فيه الى ان هناك ممثلة اخرى تحمل نفس الاسم هي التي ظهرت في الصورة وطلبت فيه ان يراعى الدقة فيما ينشره مستقبلا ...

غرام فنان

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

الفنان — المهم الآن ان تجلسي هكذا بجواري لنتدبر امرنا في هدوء

ايزيس — اى امر ؟

الفنان — متى تعودين من حيث اتيت ؟

ايزيس — عجبا .. الا تريدني !!

الفنان — انني احبك واريدك .. ولكن زوجتي ستعود بعد قليل . فماذا تقول لو رأتك هنا ؟

ايزيس — قل لها انني ايزيس

الفنان — هكذا ببساطة . انك لاتعرفين زوجتي انني لو قلت لها ماحدث ، فسيكون مصيري البقاء في مستشفى المجاذيب

ايزيس — وماذا تريد ان افعل ؟

الفنان — ان تعودي قبل حضورها

ايزيس — لن اعود وحدي ..

الفنان — ماذا تقصدين ؟

ايزيس — ستذهب معي

الفنان — (منزعجا) اذهب معك ؟!

ايزيس — ان الاذن الممنوح لي ينتهي قبل ان يشرق الفجر على هذا الجزء من الارض . ولن استطيع ان اعود اليك مرة اخرى . ولهذا يجب أن تأتي انت معي

الفنان — شكرا لك .. ولكني ارجو ان تعفيني من هذا الشرف الكبير

ايزيس — الست تحبني ايها الانسان ؟ انني اجيء لك ولحبك فرصة الخلود

الفنان — الخلود .. اجل ، هذا حلم كل فنان . ولكنني لم اكن اتصور أن يسعى الى سريعا وعلى هذه الصورة

ايزيس — هيه .. هل انت مستعد ؟

الفنان — لاى شيء ؟

ايزيس — للذهاب معي

الفنان — اذهبي انت وانتظريني ، فسالحق بك عندما يشاء الله

ايزيس — بل تذهب معي الآن . ان المسألة سهلة . انها لاتكلفك الا ان تتخلص من هذا الجسد الفاني لتستطيع الصعود معي

الفنان — (في خوف) ومن قال لك انني اريد التخلص من هذا الجسد ؟

ايزيس — انني ادعوك الى السعادة الدائمة .. الى الخلد المقيم ..

الفنان — اذا كنت تحبينني حقا فدعيني .

ايزيس — ايها الطفل الكبير الذي يرفض جرعة الدواء مع ان فيه الشفاء . اني ادعك تفعل هذا بنفسك . انني سأعينك واسهل الامر عليك . انكم اهل الارض تتخلصون احيانا من هذا الجسد بوسائل كثيرة . فأيها تفضل ؟

(تمد يدها في الهواء وتقدم له مسدسا) هل يرافقك هذا ؟ (تمد يدها مرة اخرى وتقدم له خنجرا) أم تفضل هذا ؟ أم لعلك تفضل السم ؟ (تقدم له زجاجة)

الفنان — (في رعب) ماهذا كله ؟!

ايزيس — اني اريد ان اسهل الامر عليك

الفنان — حقا .. انك تجعلينه سهلا جدا !

ايزيس — والآن ..

الفنان — (مرتاعا) اتوسل اليك ان تتركيني وشأني

ايزيس — محال .. سآخذك معي

الفنان — رحماك .. لا اريد ان اموت

ايزيس — انها الحياة الخالدة ما اعرضه عليك

الفنان — لا اريد .. لا استطيع ..

ايزيس — اذا كنت لاتستطيع فسأقوم انا بهذه المهمة

(تتناول المسدس وتصوبه اليه)

الفنان — (يحاول الهرب من وجهها) لاتطلقي اتوسل اليك .. النجدة .. النجدة

ايزيس — لاتصح هكذا ..

الفنان — (يجثو امامها) رحماك .. ابقي على حياتي .. لا اريد الخلود ..!

(يظلم المسرح فلا يظهر شيء في الظلام وترتفع موسيقى ثم يضيء المسرح فنرى المشهد كما كان في اول الفصل ، والتمثال على قاعدته . ونرى الفنان وقد سقط عن مقعده وهو يمد يده متوسلا ..)

الفنان — رحماك .. النجدة ...

(تدخل زوجة الفنان)

الزوجة — ماذا دهاك ؟ امازلت تهذي مع هذا التمثال ؟!

الزوج — (يفيق والرعب يبدو عليه) انت .!! ولكن اين هي ..؟

الزوجة — من هي ؟ وما هذا العرق الذي يسيل منك ؟ هل كنت تحلم ؟

الزوج — (يلقى نظرة سريعة الى التمثال) احلم .. اجل .. الحمد لله .. لقد كان حلما .. لقد كان حلما .. اقتربي يازوجتي العزيزة ، ضميني اليك ..

الزوجة — اى كابوس هذا الذي ازعجك وقلب كيانك ؟

الزوج — (ينظر الى التمثال بحذر) لاتتركيني وحدي ..

الزوجة — هيا اسرع في ارتداء ملابسك حتى تدرك موعد السينما

الزوج — لن تذهب الى السينما الليلة

الزوجة — ولكن لماذا ؟

الزوج — لانني سأنقل هذا التمثال واسلمه الى صاحبه .

الزوجة — الآن ..!! هل جننت ؟ ولماذا لاتنتظر حتى الصباح ؟

الزوج — محال .. لن ابيت ليلة اخرى مع هذا التمثال في بيت واحد ..!

« ستار »

من مبتكرات باريس

ثوب جميل ظهرت به احدى حسان باريس أخيرا فى احد معارض الازياء ، وهو من القماش المخطط ، يحليه من الامام صفان من الازرار ، وعلى جانبي الصدر حليتان من القماش الابيض كالقفازين

مقالات فى كلمات

● المتفرج ممثل جالس !

سيسيل ب دى ميل

● المجد كالمصعد ، « زر » الدور الأرضى فيه مكتوب عليه كلمة « الغرور »

ريتا هايورث

● إذا غادر الممثل الشاب خشبة المسرح ، أحس بالشيخوخة تدب إليه ، وإذا اعتلاها الممثل الشيخ أحس بالشباب يسرى فى عروقه !

يوسف وهبى

● الفن كالشجرة ، يجب أن تغرس فى أرض صالحة حتى تثمر !

زكى طليمات

● لم تخلق السينما لتروى قصة ، وإنما خلقت لكى تبث فكرة أيضا !

جورج برناردشو

● قيمة الحياة لا يعرفها المرء إلا إذا رآها من خلال صورة أو رواية تضفى على وجهها الجمال والبهرج !

لويس ماير

● الفنان الناجح ، هو من يجعل أقلام النقاد عصياً يتوكأ عليها فى مسيره

مارلين مونرو

● الحب والفن توأمان ، فكلاهما ينبع من الوجدان !

زينب صدقى

طرائف إذاعية

● يبحث علماء اللاسلكى الآن عن وسيلة حديثة للتدفئة الصناعية عن طريق اللاسلكى ، بوضع جهاز استقبال (كالراديو) فى الأمكنة المراد تدفئتها ، على أن يستمد موجات الدفء من مركز توزيع عبر الأثير ، به جهاز إرسال Radiator يشبه فى وظيفته محطة الاذاعة !

● يعتبر الهوائى الذى أقيم فى أبي زعبل لأجهزة الارسال المخصصة لمحطات الاذاعة الجديدة من أكبر الهوائيات فى العالم ، إذ يزيد إرتفاعه عن قمة الهرم الأكبر !

● كانت أرجل الضفادع تستعمل فى القرن الثامن عشر فى مختلف التجارب الكهربائية كواسطة لاختبار اتصال الدائرة الكهربائية اللاسلكية ، لما تمتاز به الضفادع من تركيب عضلى خاص !

حكايات عن النجوم

بصمات أصابع

لا يكاد نجم من نجوم السينما يتردد على احد الاماكن العامة ، حتى يتهافت عليه المعجبون به ، يطلبون منه أن يوقع لهم بامضاءه في كراسات « الاوتوجراف » أو برامج دور السينما أو صور النجوم انفسهم .

ولكن ما حدث للنجمة الانجليزية « ماى زيترلنج » يخالف القاعدة التى سار عليها جمهور السينما منذ عرف كيف يعتز بامضاءات النجوم

فقد سافرت « ماى » الى المانيا لتصوير مناظر فيلم جديد تظهر فيه . وفى مدينة « همبورج » زارت مركز قيادة البوليس مع بطل الفيلم ، للوقوف على بعض المعلومات الخاصة بمطاردة البوليس لاحد المجرمين للاعتماد عليها فى تصوير احد مناظر الفيلم

ولما تمت الزيارة ، تقدم قائد فرقة البوليس الى « ماى زيترلنج » وقدم اليها كراسة « الاتوجراف » .. لا لكى توقع فيها بامضائها كما هى العادة ، ولكن لكى تطبع عليها بصمات اصابعها

ولم تخيب « ماى » أمله .. فقد طبعت بصماتها فى الكراسة كأى مشبوه يودع بصماته فى اقسام البوليس ..!

مسرحيات عالمية

كلهم أبناء آدم!

تأليف « مكسويل اندرسن »

الفصل الاول

جلس الاب « ستيفن كومالو » الزنجى الوادع الرصين يتداول مع زوجته « جريس » فى مغزى هذه الرسالة المكدرة التى جاءته من شقيقه فى مدينة « جوهانسبرج » فعكرت عليه صفو الحياة فى هذه القرية الهادئة بجنوبى افريقيا . فقد ابلغه الشقيق « جون » فى رسالة ان شقيقتهما « جرترود » انتقلت الى المدينة بحثا عن زوجها الهارب ، ولكنها استمرات الحياة فيها وسارت سيرة معوجة مما يستوجب مبادرة « ستيفن » الى القيام بعمل حاسم حيالها ... وهنا اقترحت « جريس » على زوجها ان يسافر الى « جوهانسبرج » لينظر فى امر هذه الشقيقة العاقة ولينتهز الفرصة فيطمئن على ولدهما « ابسالوم » الذى نزح الى المدينة

ستيفن : ولكن اين لى المال اللازم للسفر وهى رحلة شاقة طويلة ؟..

جريس : هناك المبلغ الذى ادخرناه لتعليم « ابسالوم » . فانت تعرف انه سافر منذ عام للعمل فى مناجم الذهب ، ومن يعمل فى المناجم لا يهجرها قط ... فخذ المبلغ المدخر وسافر على بركة الله ...

ولا يملك « ستيفن » ازاء الحاح زوجته الا النزول على رغبتها

ومضى « ستيفن » فى رحلته الى « جوهانسبرج » حتى بلغها بسلام .. وقد اسفر اجتماعه بشقيقته « جرترود » عن فشل ذريع اذ أبت ان تعود معه الى القرية ، وعهدت اليه بولدها الصغير « الكسندر » لكى يشرف على تربيته بعد ان وعدته بأن تبتعد من طريق شقيقهما « جون »

وكانت هذه النتيجة باعثة على سخط « جون » الفظ الغليظ حتى ذهب يندد بشقيقه « ستيفن » الذى يتجاوز عن فظاظته بدماثته المعهودة ويسأله عما يعلمه من انباء ولده « ابسالوم » ...

جون : انه ترك العمل فى المناجم وانتقل مع ولدى « ماثيو » الى بلدة « درنفونتين » للعمل بشركة الغزل ، بعد ان نفضت يدى من امرهما

ستيفن : سامحك الله يا « جون » ... وعلى اى حال اننى شاكر لك هذه البيانات ، والله يعينني فى جهادى للبحث عن ولدى ...

جون : نعم ... كلانا يجاهد فى حياته بأسلوبه الخاص ، وان كنت لا اقر اسلوبك فى الخضوع للجنس الابيض المستعمر ومساعدته فى توطيد اقدامه بأرضنا ...

ستيفن : هذه تهمة ظالمة لى يا « جون » !...

جون : ان المستعمرين يكدسون الذهب تكديسا ، ولا ينقدون ابناءنا اكثر من ثلاثة شلنات فى اليوم أجرا على كدحهم فى المناجم ، ومن هذا الاجر الضئيل يتقاضون ضرائب باهظة .. فهل هذا من العدل فى شىء ؟..

ستيفن : ان فعل الشر ليس مقصورا على جنس دون جنس ، وبودى ان ينهج الناس فى الحياة من كافة الاجناس ، والالوان ، منهج الخير والطيبة والصلاح ... الوداع يا شقيقى ، وارجو لك الهداية من الله ...

ويقصد « ستيفن » الى حيث استأجر لنفسه غرفة متواضعة ترك فيها « الكسندر » الصغير بعد أن ضن عليه شقيقه « جون » القاسى بالمقام لديه ، ويمضى فى بحثه عن ولده « ابسالوم » ، فيعلم من انبائه ما يحزنه ... فقد هجر « ابسالوم » مع ابن عمه « ماثيو » العمل فى شركة الغزل وسارا سيرا معوجا حتى انتهى الامر باحداهما وهو « ابسالوم » الى السجن بتهمة السرقة ، ثم أفرج عنه بالضمان لتحسن سلوكه ، وانتهى المطاف بالشابين الى الاقامة اخيرا فى ضاحية « بريمفيل » ...

ونترك « ستيفن » يتأهب للقيام بالرحلة الاخيرة فى اثر « ابسالوم » ونقصد الى حانة فى ضاحية « بريمفيل » اجتمع فيها فريق من الفتيان والفتيات الزنوج بينهم « ابسالوم » و « ماثيو » وهم يضجون بالغناء والرقص استعدادا لتلك العملية الليلية التى اجمعوا امرهم على القيام بها فى منزل احد الانجليز وتقرر أن يضطلع بها « ابسالوم » و « ماثيو » وزميل ثالث يدعى « جوانز » ...

وفى الموعد المحدد يقصد الثلاثة الى منزل « ارثر جارفس » ويتسللون الى المطبخ فى جنح الظلام ملثمين اخفاء لملامح وجوههم وقد تسلح « ابسالوم » دونهم بمسدس ... ولكن خادم المنزل يفاجئهم ويعرف بينهم « جوانز » الذى عمل فى الدار من قبل ، فيصيح مستنجدا بسيده ... بيد أن « جوانز » يعاجله بضربة من قضيب فى يده يخر الخادم على اثرها مغمى عليه ، وفى نفس اللحظة يفاجئهم « ارثر جارفس » من داخل المنزل ، فسرعان ما يشهر « ابسالوم » مسدسه فى غمرة الفزع الذى تملكه ويطلق عليه رصاصة ترديه قتيلا ....

الفصل الثانى

جلس « جيمس جارفس » فى بيت ولده القتيل يستمع الى جهود الضابط « ايلاند » فى تعقب الجناة ، فاذا البوليس قد اعتقل « جوانز » بعد أن تعرف عليه خادم المنزل ... وكان « جيمس » محزونا لمصرع ولده ويقول ان الاقتصاص من الجناة لن يرد ولده الى الحياة

الضابط ايلاند : ثق ان البوليس سيؤدى واجبه كاملا فى هذا الصدد...

جارفس : لقد كنت على خلاف دائم مع ولدى بصدد السياسة التى تتبع حيال الزنوج ... ومن سخرية القدر أن نصير الزنوج يلقى حتفه بيد واحد منهم ...

ايلاند : ان الزنوج فيهم الاخيار والاشرار ... وانما الافعال هى سبيلنا

نجمة من سلالة « بيرون »

هي النجمة « نينا فوش » .. وهي هولندية الاصل ، فقد ولدت في مدينة ليدن بهولندا . وكانت امها ممثلة ، وكان ابوها يقود احدى الفرق الموسيقية . كما انه يجرى في عروق نينا الدم الانجليزى ، فان احد اسلافها هو اللورد بيرون

فلا عجب اذا عشقت نينا الفن ، واحبت الشعر والادب ، وقد اشتغلت بالمسرح كأمها ، واصبحت من نجوم برودواى قبل ان تشتغل بالسينما ومكتبتها تعتبر ازخر مكتبات النجوم ، وخاصة فيما يتعلق بتراجم حياة العظماء .. وعلى راسهم اللورد بيرون طبعا

عينان بمليون دولار

ان صاحبة هاتين العينين هي النجمة « جانيس كارتر » .. ويندر بين النساء من يكون لون عينيها بنفسجيا .. وهو لون غريب بين الوان العيون ، فاذا اضيف الى ذلك جمالهما ، وفتنة صاحبتهما ، فلا دهشة اذا امنت عليهما « جانيس » بمليون دولار

وقد هويت « جانى » الغناء ، منذ كانت في الثامنة من عمرها ، وقد شجعها والداها على أن تكون مغنية .. فلم تكد تنتهي من دراستها حتى ذهبت الى نيويورك لعلها تصبح من نجوم «أوبرا متروبوليتان» . وقد اتاحت لها الاذاعة اول فرصة ذهبية عندما تعاقدت معها احدى المحطات للاشتراك في برنامج تغنى فيه جريس مور ، ثم ظهرت في استعراضات برودواى حيث لفتت اليها انظار السينمائيين ، فاجتذبوها الى هوليوود لتصبح من نجومها

الى الحكم عليهم ... علينا البحث عن الجانى وحده وتقديمه للعدالة ...

جارفس : اتحسب انكم ستوفقون الى اعتقال الجانى ؟...

ايلاند : ما في ذلك شك ، خصوصا وقد كان الفقيد من خاصة أصدقائى

جارفس : ترى ماذا كان يقول في جريمة كهذه لو كان على قيد الحياة ؟

ايلاند : كان يقول ان الزنوج يحيون حياة تعسة قوامها البؤس والمذلة ، وان البيض يسومونهم الخسف ويدفعونهم بسياسة الجور والاستغلال الى اليأس والاستمالة في الدفاع عن كيانهم ...

جارفس : صدقت ... انك خير مترجم لمذهب ولدى في الحياة ... عوضنى الله فيه خيرا ....

الفصل الثالث

انتهى المطاف بستيفن في بحثه الشاق عن ولده « ابسالوم » الى العثور عليه نزيلا في السجن حيث ابلغه الضابط « ايلاند » انه اعتقل بتهمة قتل « ارثر جارفس » ... وقد نال هذا النبأ المحزن من الاب المنكود كل منال ولم يصدقه حتى ترفق به الضابط وسمح له بزيارته في زنزانته

ستيفن : انى لم ادع مكانا الا فتشت فيه بحثا عنك يا ولدى ، واخيرا اجدك بين جدران السجن !... فما سبب اتهامهم اياك بارتكاب هذه الجريمة البشعة ؟..

بيد أن « ابسالوم » يمسك عن الكلام رغم الحاح ابيه الذى لا يخامره رغم ذلك ريب في براءته ...

ستيفن : ان القضاء عادل ، ومتى ايقنت المحكمة انك لم تقترف تلك الجريمة فستكون العقوبة يسيرة مخففة ... وبعد انتهائها ستعود الى قريتنا الهادئة تعيش عيشتك الماضية مبرءا من شوائب المطامع والاحقاد

ابسالوم « يتكلم اخيرا » : اننى لن اعود الى القرية قط ...

ستيفن : وما السبب يا ولدى ؟..

ابسالوم : لاننى مذنب ... لقد قتلت الرجل الابيض ...

ستيفن « مصعوقا » : ماذا تقول يا بنى ؟...

وتنقضى دقائق عصيبة يأتى حارس الزنزانة على اثرها معلنا انتهاء فترة الزيارة ، فيغادر « ستيفن » السجن مشدوها وهو يجر قدميه جرا وقد رق الضابط لحاله فوعد أن يسمح له بزيارة قريبة ...

ويسعى « ستيفن » الى لقاء شقيقه « جون » للتشاور معه في هذا الخطب الذى الم بهما فادى الى اعتقال ولديهما ... فاذا « جون » قد عهد الى محام من البيض في الدفاع عن ولده « ماثيو » ، واذا هو

« البقية على الصفحة التالية »

اقوال النجوم

تقول جانيت لى نجمة شركة (اركو راديو)

- الشهرة كالمرأة ، تجرى وراء من يهرب منها !
- لا تكونى مغرورة ، فتنظرى الى المرآة بدلا من النظر الى وجوه من يعرفونك

بادى التفاؤل يقول لاخيه انه لا خوف على المتهمين اذ لا دليل ضدهم سوى شهادة الخادم وهى واهية ...

ستيفن : لكن « ابسالوم » اعترف لى بارتكاب الجريمة واكد انه سيكرر هذا الاعتراف امام المحكمة ...

جون « باستنگار » : يا للغفلة وَالجنون !... على هذا الأبله أن يتسلح بالانكار ويصر عليه ، وما دام هذا مسلك زميليه ايضا فأبواب النجاة مفتوحة امامهم ...

وكانت فى الحق محنة اليمة امتحنت بها نفس « ستيفن » النقية ... فهل يسلك ولده مسلك الكذب والانكار فيعيش ، أم يعترف بالحقيقة فيعدم ؟.. ترى كيف ينصح ولده وقد كان يهيب به دائما أن يكون الصدق رائده فى الحياة ؟.. أم يتجه « ستيفن » فى هذه المحنة اتجاها آخر ربما كانت فيه النجاة المنشودة ؟...

ولم يكن هذا الاتجاه الذى فكر فيه « ستيفن » سوى الالتجاء الى والد القتيل وهو مثله يقدر مشاعر الابوة قدرها الحق ... وكذلك ذهب الى « جيمس جارفس » يطرق بابه فى استحياء وتخاذل ، فترفق به رب الدار لما رأى من اشتداد حزنه وكربه واهاب به أن يتكلم غير هياب ولا متردد ...

ستيفن : ان الكلمات لا تطاوعنى للاعراب عما أريد قوله ... هذا اشق شىء على فى حياتى كلها ، وهو كذلك اشق ما فى حياتك .. ان ولدى هو قاتل ولدك ... وقد جئت التمس عونك فى الأمر ، فربما كان لذلك اثره فى مجرى القضية ... ان ولدى « ابسالوم » قد اعترف لى بالحقيقة ولا شك انه سيدفع حياته ثمنا لصدقه ... لكنه رغم ذلك لم يقترف فعلته عامدا ... وكل ما هناك ان المسدس كان بيده ، ولما شاهد رب الدار قادما تملكه الذعر وفقد سيطرته على اعصابه ...

جارفس : هل تدبرت مصابى بفقد ولدى ؟...

ستيفن : نعم ... فقد تدبرت مصابى شخصيا اذ اوشك أن افقد ولدى مثلك ...

جارفس : هل فكرت فى معنى هذا المصاب بالنسبة لوالدة الفقيد ، وهى من فجيعتها فيه تكاد تلحق به ؟...

ستيفن : نعم . فانى أرى بعين الخيال أم ولدى وهى تتفجع سلفا لمصيره ... وحماك يا سيدى !.. اننى خير من يقدر شعورك ... لكن كل ما اطمع فيه هو بقاء ولدى على قيد الحياة ، ولو سلخ عمره فى السجن ...

جارفس : اننى اريد ان اكون عادلا برغم مصابى فى ولدى ... لكن حتى لو تنسنى لى التأثير فى مجرى القضية ، فمعنى براءة ولدك اغراء الآلاف غيره بارتكاب مثل هذه الجريمة والطمع فى النجاة ... ومن الخير أن يلقى فرد واحد عقابا يستحقه فيكون عبرة لغيره ...

ستيفن : ان ولدى غير مطبوع على الشر بفطرته ... فقد شب وترعرع فى ارضنا الطيبة بريئا ساذجا ... ولم ينحرف عن الطريق السوى الا بعد أن استهوته مناجم الذهب وفتنه بريق مدينة الغرب الخادعة ...

جارفس : لا مفر من القصاص لتسود العدالة ويستتب النظام ... فهل بقى ما تقوله غير هذا ؟...

ستيفن : لا ... ولم يبق لى مطمع الا فى عفو الله ...

الفصل الرابع

انعقدت المحكمة لنظر قضية مقتل « ارثر جارفس » ، وقد انكر كل من « ماتيو » و « جوانز » وجودهما فى مسرح الواقعة ، أما « ابسالوم » فقد اعترف بالحقيقة كاملة ... وبعد مرافعات النيابة والدفاع خلت المحكمة للمداولة ، ولما استؤنفت الجلسة للنطق بالحكم قال القاضى وهو يضع قلنسوته السوداء على رأسه : « حكمت المحكمة بسقوط الدعوى عن ماتيو وجوانز ، وباعدام ابسالوم شنقا » ...

وكان للحكم وقع الصاعقة فى نفس « ابسالوم » ووالده ..

ولم يشأ « ابسالوم » أن يودعه أبوه الوداع الأخير انتظارا لنتيجة استئناف الحكم ؟ وان كان قد أعرب عن تشاؤمه بقوله : « اننى لا اتوقع فائدة من هذا ... اننى فى فزع من حبل المشنقة » ...

ستيفن : تجلد يا بنى واستعن بالله ...

ابسالوم « باكيا » : وأى فائدة للتجلد والشجاعة والحبل سيزهق انفاسى ؟... ليتنى لم استمع الى رفاق السوء الذين أوردونى موارد الهلاك دون أن يحل بهم مصيرى !..

وتتعاقب الأيام والشهور ... وتصدر محكمة الاستئناف فى بريتوريا حكمها بتأييد الاعدام ، فلا يبقى سوى تحديد موعد التنفيذ ...

وفى خلال ذلك عاد « ستيفن » الى القرية يرافقه الصغير « الكسندر » نجل شقيقته الآبقة ، ويقترن هذا بعودة « ادوارد » نجل القتيل لقضاء اجازته المدرسية لدى جده « جيمس جارفس » مرة أخرى فى ربوع القرية ... ولا تلبث الطبيعة القاهرة أن تؤلف بين قلبى الصغيرين ، فاذا رآهما « جيمس جارفس » العالى يمرحان معا فى سذاجة الطفولة وبراءتها ،

استبدت به نعرته الماضية ، وانتهر حفيده « ادوارد » ، ونهاه بغلظة عن ملاعبة الصبي الزنجي ، فاذا احتج « ادوارد » وابدى تعلقه بالصبي لما آنس من رقته ومودته وذكائه ، وقف الجد المتعصب مبهورا حائرا لايدري كيف يقيم السدود في وجه الطبيعة الغلابة التي تأبى الاعتراف بفوارق الجنس واللون ...

وبينما هو كذلك اذ سرى الى سمعه عزف الارغن صادرا من داخل الكنيسة المجاورة ، وشاهد « ستيفن » داعي الكنيسة يتحدث الى المجتمعين من أبناء القرية الزنوج ، فلم يتمالك ان ارهف سمعه ...

ستيفن : تعلمون ان ولدى « ابسالوم » سيعدم صباح غد لارتكابه جريمة قتل اعترف بها طائعا ، وتعلمون ايضا ان القتيل « آرثر جارفس » كان من ابناء هذه القرية ، ولم تصده اعتبارات الجنس واللون عن محبة قومنا ورعايتهم ... ولم تلبث والدة الفقيد ان قضت نحبها حزنا عليه.. فاذا انا اقمت بينكم يا ابنائي بعد ذلك فلن اكون سوى عبء عليكم ، ولن يكون وجودي بينكم عونا لكم ... فأنا منكم راحل ...

اصوات : كلا !.. كلا !.. لا يمكن ان تذهب عنا ايها الاب الفاضل !..

ستيفن : لست اكتم عنكم يا ابنائي ان هذه الارزاء التي حلت بي وبأسرتي قد زلزلت ايماني في عدالة البشر وفي حبهم للخير ... ومتى كان امامكم مزلزل العقيدة ، وجب ان يعتزل الامر بينكم ...

اصوات : كلا !.. كلا !... ابق بيننا ايها الاب الكريم ، فاننا بدونك من الهالكين !..

وينشد الجميع احدى الترانيم المؤثرة ، فلا يملك « ستيفن » الا ان يستجيب لهم والدموع تجري على خديه ...

الفصل الخامس

الوقت منتصف الساعة الرابعة صباحا وقد هجعت القرية الا اسرة « ستيفن » التي ظلت ساهرة مسهدة ترقب اكتمال هذه الساعة التي حددت موعدا لتنفيذ حكم الاعدام في عزيزها « ابسالوم » ...

وبينما كان « ستيفن » شاخصا بروحه ومشاعره الى حيث كان ولده في سجن المدينة القاصية يعد الدقائق الباقية له في هذا الوجود اذ طرق الباب واقبل « جيمس جارفس » يستأذنه في الدخول ...

جارفس : معذرة لحضوري في مثل هذا الوقت المبكر ... اني كنت قرب الكنيسة امس واستمعت الى ما دار بينك وبين مواطنيك ... فجئت اضم صوتي الى اصواتهم واقدم ما استطيع من عون لك ولهم اتماما للرسالة التي كانت شعار ولدي الفقيد في حياته ...

ستيفن « متأثرا » : شكرا لك ... وان كان من العسير ان استجمع شتات افكاري في هذه اللحظة ، ففي غضون ربع ساعة سيتم تنفيذ حكم الاعدام في ولدي ...

فيبادر « جارفس » بالاعراب عن مشاطرته « ستيفن » هذا المصاب قائلا انه لم يذق بدوره طعم النوم في ليلته لنفس هذا السبب ، ولكنه رغم ذلك يلتمس الاذن له في البقاء ، فاذا اجابه « ستيفن » الى ما يطلب مضى يقول :

جارفس : اعرني سمعك يا « ستيفن » ... لقد ماتت زوجتي ... ومات ولدي ... ولم يبق لي في الدنيا سوى حفيد لا يأنس الى كهولتي حتى بت أفضل الموت ... لكني حين سمعتك بالامس تتحدث ، الفيتك مثلي في الهموم والارزاء ، وايقنت انك وحدك دون الناس جميعا في هذا الاقليم من استطيع ان اتخذه صديقا ... وهكذا جئت امد اليك يدي...

ستيفن : هل فكرت يا مستر « جارفس » في ان مواطنيك البيض سوف يقاطعونك ان هم رأوك تصاحبني على هذه الصورة !..

جارفس : سأعلن صداقتي لك امام الملا ، رضي الجميع او كرهوا ، لعلهم ان يجدوا المثل في شخصي فيكفوا عن سياستهم الظالمة الغاشمة ...

ستيفن : الساعة اوشكت على الرابعة ... رحماك يا ربي !.. لطفا بولدي وهو يفارق هذه الدنيا !..

جارفس : لا تقنط يا « ستيفن » ... هناك الغد ، ولن تشرق شمسه حتى يجيء حفيدي « ادوارد » لكي يلهو ويلعب مع « الكسندر » نجل شقيقتك ... ان هذه الجريمة التي اقترفها ولدك لم تكن كلها شرا ، فقد انقشعت في اعقابها ظلمات التعصب العنصري التي كانت تغشى بصيرتي ، بعد ان استقرت في نفسي تلك التعاليم الانسانية الخيرة التي سمعتك تبشر بها ، وكانت من قبل شعار ولدي الفقيد ...

ستيفن : وهل تغفر لولدي ما كان منه في حق ولدك ، وهل تغفر لي ...

جارفس : ليس لنا معشر البشر ان نتشدد في الحكم عليه وقد كان ضحية الظروف السياسية والاجتماعية الظالمة التي فرضها قومنا على هذه البلاد ... ان ابنك قد استحق بتوبته وصدقه امام المحكمة كل غفران.. ورحمة الله قد وسعت كل شيء ...

ستيفن : رعاك الله يا صديقي ... ان هذه الاخوة الانسانية من اختلافات الجنس واللون جديرة ان تجد صداها في نفوس ابنائنا واحفادنا حتى يشبوا في دنياهم الجديدة وهم اخوة يؤمنون برسالة المحبة والخير والسلام ويومئذ ترتفع عن العالم لعنة التطاحن والتناحر ، وتتلاشى نزعة التغلب والسيادة ، ويعيش ابناء آدم كلهم في صفاء ومودة ووئام

« ستار »

قصة سيجار

١ ـ وضع اسماعيل السيجار داخل «بقه» بكل ارتياح .. ويبدأ يمنى نفســه بسيجار شهى

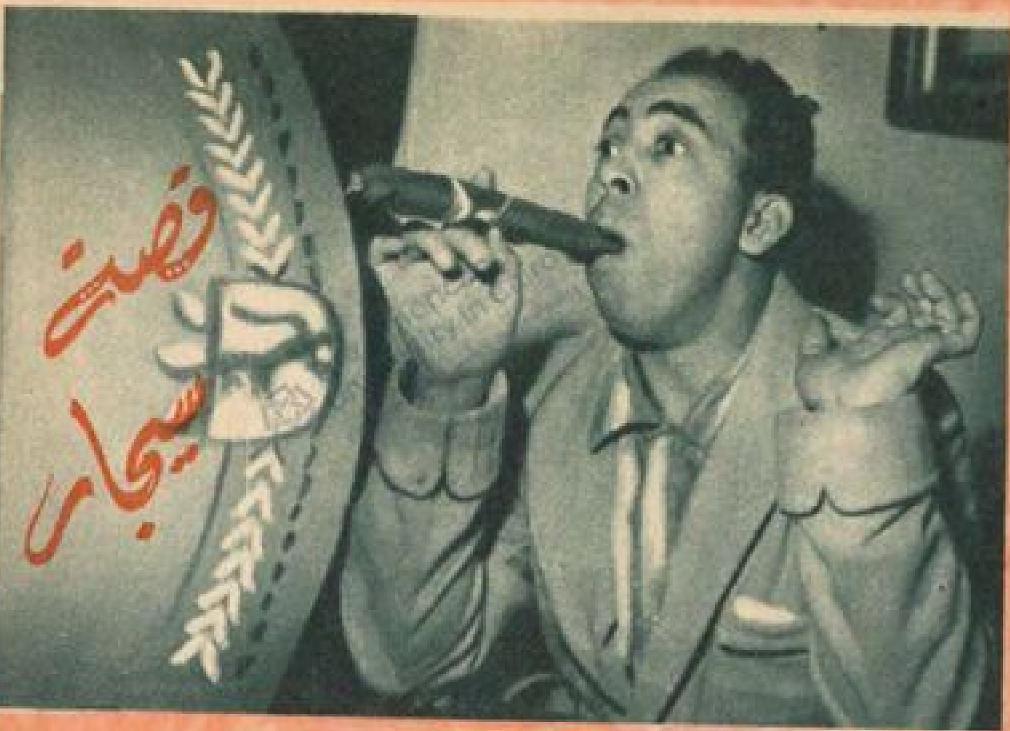

٢ ـ جذب اسماعيل الدخان بشدة وما أن وصــل الى صدره حتى تدفقت الدموع الى عينيـــه ...

حدث هذا الأسبوع

● وصل الى مصر اخيرا خبير المانى فى صناعة الافلام الملونة وقد صرحت له السلطات المختصة بالبقاء مدة اسبوعين فى مصر

● ارسلت الحكومة العراقية احد موظفيها على نفقة هيئة اليونسكو الى مصر لدراسة نظام المسرح الشعبى واثره فى ارشاد الجمهور وتثقيفه . وقد تقرر أن يرافق شعب المسرح الشعبى فى بعض رحلاتها الى الاقاليم

● تصل قريبا الى مصر فرقة التمثيل بالكلية الارمنية ببيروت لتقدم عشر حفلات على احد المسارح الخاصة بالقاهرة

● تقرر التصريح لفرقة المسرح الحر بالعمل على مسرح حديقة الازبكية لمدة ثلاثة اسابيع وستقدم الفرقة فى هذه الفترة روايتين جديدتين

● تبدا الفرقة المصرية عملها على مسرح الازبكية يوم ٢ ابريل وهى تستعد الآن بثلاث روايات جديدة اثنان منها من تاليف الاستاذ طاهر حقى وهما: « مراتى هى السبب » ورواية « بائع الشر »

● توجه اربعون ممثلا وممثلة من اعضاء المسرح الشعبى مع موظفى ادارة الارشاد الاجتماعى الى كوم اوشيم فى صباح الخميس الماضى حيث اشتركوا فى زرع اشجار الغابة الجديدة

● يبدا الاستاذ يوسف وهبى العمل فى فيلم « زوجة فرعون » فى اوائل ابريل .. وقد اعد الاستاذ يوسف سيناريو فيلم جديد مقتبس من مسرحية الخيانة العظمى .. ويبدا فى اخراجه بعد ان يفرغ من اداء دوره فى « زوجة فرعون »

● ترددت الشائعات فى الاسبوع الماضى بشأن عرض منصب حكومى على الاستاذ يوسف وهبى ونستطيع ان نؤكد ان للاشاعات نصيبا كبيرا من الصحة

● اعد الاستاذ حسن فايق نشيدا وطنيا فرد الا يقدمه للمختصين قبل ان يلقيه بين يدى الرئيس اللواء محمد نجيب

● اعد المصور السينمائى محمد عز العرب فيلما من لحديد الملكية يستغرق عرضه تسع دقائق بعنوان: « هذه ارضنا » .. وقد شاهد الفيلم الرئيس اللواء محمد نجيب مع الملك ادريس السنوسى ، وطلب نسختين منه .. نسخة له .. ونسخة ليهديها لجلالة الملك السنوسى

● نشطت فى الاسبوع الماضى فكرة انشاء وكالة وزارة للفنون تتبع وزارة الارشاد القومى ويدخل فى اختصاصها كل ما يتعلق بالمسرح الشعبى والمسرح الراقى والسينما والرقابة عليها

● عهدت ادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة الى الاستاذ محمد كريم باخراج مشاهد سينمائية لصاحب نشيد « مصر الفتاة » الذى سجله الاستاذ محمد عبد الوهاب والذى سيعرض فى دور السينما فى الاسبوع الثانى من شهر ابريل المقبل

● اعدت لجنة الدعاية الفنية لهيئة التحرير قوائم باسماء الفنانين والفنانات الذين تطوعوا لمرافقة السائحين اثناء طوافهم بمصر ليعطوهم فكرة صحيحة عن امجادها وآثارها واخلاقها .. وستبدا الفنانات والفنانون فاتن حمامة ومديحة يسرى وشادية وعز الدين ذو الفقار ومحمد فوزى بمرافقة فوج من السائحين هذا الاسبوع

● تقرر أن يقدم سلاح الاشارة الملكى فى حفلته السنوية التى ستقام بعد ايام مطربا جديدا من مهاجرى فلسطين يشتغل بالتجارة فى السودان ، ويقول المشرفون على الحفل أن صوته يشعل الثورة فى نفس سامعه ، وسيغنى نشيدا خاصا بسلاح الاشارة

● بدات هيئة التحرير بالاشتراك مع ادارة الشؤون العامة تعد البرامج الفنية والاوبرات والاناشيد التى ستقدم بمناسبة مرور عام على النهضة المباركة .. وستقدم بهذه المناسبة اوبريت يشترك فيها خمسة عشر مطربا ومطربة ويستغرق عرضها ساعتين ونصف ساعة

● سجلت الاذاعة منذ ايام مقطوعة غنائية من لون جديد يستغرق اذاعتها دقيقة واحدة وستذاع دائما فى خلال البرامج ، وقد وضع لحنها الاستاذ عبد الحليم نويرة ، وهى تدعو الى « الاتحاد والنظام والعمل »

● تلقت الاذاعة فى الاسبوعين الماضيين ٧٦ اغنية يطلب اصحابها اعتبارها من مختارات الاذاعة ولكن اللجنة المختصة اختارت من بينها اغنيتين فقط قررت صلاحيتهما للمختارات وسبع عشرة اغنية تصلح للاذاعات العادية

● سيقدم المطرب عبد العزيز محمود بالاذاعة فى الاسبوع المقبل اغنية شعبية مختارة من مشروع الشجرة ، وسيكون مطلعها :

يا زارع الشجرة　　فى رملة الصحرا
راح تحصد الثمرة　　وا فكرك بكره ..
يا زارع الشجرة

● اجتمعت الجمعية العمومية للفرقة المصرية وقررت اسقاط مجلس ادارة الفرقة واجراء انتخابات جديدة اسفرت عن انتخاب الاساتذة : حسين رياض واحمد علام وفتوح نشاطى وكمال حسين وفاخر فاخر ومحمد الطوخى لعضوية المجلس الجديد الذى يراسه الاستاذ جورج ابيض

● اعتذرت السيدة مديحة يسرى عن السفر الى مهرجان « كان » هذا العام .. وتقول مديحة انها تعتزم السفر الى اوربا فى الصيف القادم لتعرض نفسها على طبيب مشهور فى امراض الكبد

العدد القادم
عدد ممتاز
أول ابريل

٣ ــ وتحولت عملية التدخين الى سعال .. وكفكفة دموع .. وشروع في بكاء

٤ ــ وفشل السيجار الضخم في اجتذاب مدخنه الوحيد فقد رد سمعة السيجار الى صاحبه .. ساعلا

● قررت فرقة المسرح الحديث الاستغناء عن خدمات الآنسة برلنتي عبد الحميد واعادتها طالبة بمعهد التمثيل بسبب تغيبها فجأة عن العمل وسفرها الى الاسكندرية

● انتهى الاستاذ احمد بدرخان من اعداد قصة سينمائية من حياة « سيدنا يوسف » لاخراجها لحساب المنتج عبده نصر

● يطالب بعض ممثلي الفرقة المصرية بعودة الاستاذ يوسف وهبي لتولي شؤون الفرقة .. ومما يجدر الاشارة اليه ان بعض الذين يطالبون بعودة يوسف وهبي هم انفسهم الذين طالبوا باخراجه من الفرقة في الموسم الماضي

● استأنف الاستاذ احمد بدرخان يوم الاربعاء الماضي تصوير المناظر الباقية في فيلم « الله معنا » بعد استبعاد ما اتفق على استبعاده من الفيلم وذلك تمهيدا لعرضه في عيد الفطر المبارك

● بدأ الاستاذ محمد فوزى هذا الاسبوع تصوير فيلمه الجديد « فاعل خير » باستديو مصر ، والفيلم من تمثيله ومن اخراج حلمي رفله وتقاسمه البطولة المطربة صباح

● بدات فرقة المسرح الحر تستعد لموسمها على مسرح حديقة الازبكية في الشهر القادم . وقد ضمت اليها من العنصر النسائي السيدات وداد حمدي وعزيزة حلمي وفتحية شاهين

● صرح لنا الاستاذ بطرس زربانللي انه سيتوخى في انتاجه القادم ان يكون همزة الوصل بين الشرق والغرب فينتج افلاما تتناول موضوعات تهم الغربيين كما تهم الشرقيين وتعرض في جميع انحاء العالم بلغات مختلفة

● استدعى قائد الجناح وجيه اباظة مدير الشؤون العامة عقب عودته من السودان مجلس ادارة الفرقة المصرية وعرض عليهم مسألة سفر الفرقة الى الجنوب واحياء بضع حفلات هناك وقد اختار مسرحيات معينة لتمثيلها في السودان في مقدمتها « مجنون ليلى » و « قيس ولبنى » و « غروب الاندلس »

● تنتهي مدة خدمة الاستاذ سليمان نجيب مدير دار الاوبرا يوم ٧ ابريل القادم وقد صرح لنا الاستاذ سليمان نجيب انه سيترك الاوبرا للتفرغ للسينما

● تقيم نقابة الموسيقيين حفلة غنائية بدار معهد فؤاد للموسيقى وستحييها المطربة التونسية فتحية خيرى ويخصص ايرادها لصندوق النقابة

● اكتشف المخرج يوسف شاهين وجها جديدا من بين بنات الذوات ويعتزم تقديمها في الموسم القادم في فيلم من انتاج مارى كويني

● تسافر يوم الجمعة القادم الفنانة ليلى الجزائرية الى باريس بعد ان انتهت من عملها في فيلم « لحن حبى »

● سافر الاستاذ محمود ذو الفقار بالطائرة الى بيروت تصحبه زوجته السيدة مريم فخر الدين لحضور العرض الاول لفيلم « الشك القاتل »

● انهالت في الاسبوع الماضي على ادارة الشؤون العامة عشرات البرقيات من اصحاب دور السينما في السودان يطلبون فيها ارسال اشرطة من نشيد التحرير الذى صادف نجاحا عظيما في نفوس السودانيين

● اشترى ستديو مصر في الاسبوع الماضي قصة من الاستاذ يوسف السباعي اسمها المؤقت « المروحة » وقد عهد الى الاستاذ جمال مدكور باخراج هذا الفيلم

● يستعد المخرج حسن الامام لاخراج فيلم كوميدى لاول مرة وستكون بطلة الفيلم نجمته المفضلة فاتن حمامة التي ستظهر لاول مرة امام اسماعيل ياسين واسم الفيلم هو «التركة المرحوم»

● قدم احد الممولين بلاغا الى النيابة اسند فيه الى احدى السيدات انها اوهمته بوجود مشروع سينمائي ثم استولت منه بطريقة احتيالية على مبلغ ٥٠٠ جنيه

● ارسلت احدى الشركات السينمائية الالمانية الى الرئيس محمد نجيب تطلب اليه تسجيل خطاب من خطاباته بالالمانية على شريط مسجل تمهيدا لاذاعته في مشهد من مشاهد احد الافلام ضمن اصوات « زعماء العالم »

● ستبدأ الاذاعة باذاعة النشيد النسائي الذى قدمته ادارة الشؤون العامة ، وغنته الآنسة شادية ، ابتداء من اول الاسبوع المقبل .. وسيتولى اخراجه للسينما المخرج حسن الامام

مطالب غرفة السينما

تقدم الاستاذ حسن رمزي وكيل غرفة السينما بالتماس الى الرئيس اللواء محمد نجيب تضمن المطالب الآتية :

● تسهيل اجراءات تصدير الافلام للخارج

● تسهيل اجراءات استيراد الافلام والمواد الخام من الخارج بعد ان كادت الاستديوهات تتعطل في الاسابيع الماضية بسبب أزمة المواد الخام

● حل مشكلة الضرائب المفروضة على المخرجين باعتبارهم تجارا لا فنيين يعاملون معاملة المهن الحرة

● التعجيل باستصدار قانون الملكية الادبية والفنية

● التعجيل باستصدار القانون المهني للنقابات الفنية

● مطالبة اصحاب دور السينما الاجنبية بعرض نسبة معينة من الافلام المصرية في دورهم .. على اعتبار ان الصناعة المحلية جديرة بالتشجيع

الى قراء الكواكب

تعلن مجلة « الكواكب » حضرات القراء ، بأن أعدادها الأسبوعية تباع بضعف ثمنها بعد صدورها بأسبوع واحد .. بخلاف مصاريف البريد المسجل

نقد الأسبوع

في شرع مين!

لدور حوادث قصة هذا الفيلم حول شقيقتين ، تمثل احداهما الطيبة والطهارة والمروءة ، وتمثل الاخرى الشر والغدر والخيانة

فهذه « زكية » .... المرأة اللعوب التي حكم على زوجها في قضية مخدرات بالحبس خمس سنوات ، فتلجأ مع ابنتها الى منزل اختها « عيشة » التي ترحب بها وتنسى ما كان بينهما من خصام . ولكن « زكية » تعمل منذ اليوم الاول على سرقة زوج اختها « عوض افندى » الذى كانت بينه وبينها مغامرة قديمة ، نسيها عوض ، وكرس حياته بعد ذلك لاسعاد زوجته وابنته المخطوبة لابن عمه الشاب « محمود »

ويهبط ميرات مفاجىء على « عوض » ، وابن عمه « محمود » فتصمم زكية على اختطاف « عوض » لنفسها ، و « محمود » لابنتها ..! وتنجح زكية في اغراء « عوض » الذى يطلق زوجته اثناء مرضها في المستشفى ليتزوج اختها . وتلجأ الزوجة التعسة مع ابنتها الى منزل رجل صالح ، اما « زكية » فانها لاتلبث ان ترهق زوجها بطيشها واسرافها . ثم تفلح في اقناع « محمود » بأن خطيبته خانته وتزوجت غيره ، وتحمله على خطبة ابنتها . وفي ليلة الخطبة تحضر ابنة « عوض » الى منزل ابيها ، وتكشف « لمحمود » الحقيقة كلها فيفسخ الخطبة ، ويستيقظ ضمير « عوض » فيصمم على اصلاح ما افسده . وعند ذلك تقرر « زكية » الانتقام من ابنة اختها التى هدمت كل ما بنته لنفسها ولابنتها ، فتتناول مسدسا وتدخل اثناء الليل الى غرفتها ، ولكن القدر يتدخل ، فاذا بها تطلق النار على ابنتها التى كانت قد استلقت على الفراش دون أن تعلم بذلك أمها . واذ تتبين « زكية » انها قتلت ابنتها ، يجن جنونها ، فتطلق النار على نفسها . وبذلك يحل الاشكال ، وتعود « عيشة » الى منزلها و « محمود » الى خطيبته

ومن الحق أن نسجل أن قصة الفيلم كان يتوفر فيها الاعتدال والحبكة ولا شك أن لمؤلفها الاستاذ مصطفى سامى فضلا في استقامة القصة

ولكننا نأخذ على القصة بوجه عام هذه الالوان الصارخة التى صبغ بها الشخصيات ، وبخاصة شخصية زكية وابنتها ، وعدم تبرير بعض التطورات الهامة ، فقد شاهدنا « عوض » يستفيق فجأة اثناء حفلة خطبة بنت زوجته الثانية وينقلب عليها لمجرد سماعه كلاما خطابيا من ابنته وابن عمه ، وقد سمع مثله من قبل فلم يؤثر فيه ، فكيف ينقلب هكذا! ولم يكتشف جديدا عن امرأته ، كخيانة او سرقة او خديعة ! ثم كيف تزوجها وهى على ذمة رجل آخر ! صحيح أن لها شرعا ان تطلب الطلاق ما دام قد حكم على زوجها بالحبس خمس سنوات ، فكان يجب ان يوضح الفيلم انها فعلت ذلك ولو في الحوار . ونلاحظ اخيرا أن بعض المشاهد كان يغلب عليها الطابع المسرحى ، فتطول ، وترهق الاعصاب بالبكاء الطويل ، بدلا من احداث التأثير المطلوب بالصورة والحركة والانتقال السريع . ورغم هذا فاننا نقدر مجهود المخرج ، ونهنئه على بعض المشاهد واللقطات ، وعلى نجاحه في خلق الجو الملائم للحوادث والعوامل النفسية

وكان التمثيل مباراة رائعة بين بطلات وابطال كبار ، وعلى راسهم امينة رزق في دور « عيشة » و « حسين رياض » في دور « عوض » و « زوزو نبيل » في دور « زكية » . وقد تفوقت « ماجدة » في دور ابنة عوض وأبدعت في المشاهد العنيفة التى فرضتها عليها القصة . اما « عبد الوارث عسر » ورياض القصبجى فكان كل منهما ممتعا في دوره القصير . وكذلك نجح شكرى سرحان وسميحة توفيق

« ابن زيدون »

راديو الكواكب الثانى عشر

في مساء الخميس الماضى ، اجرت نجمة السينما الخفيفة الروح وداد حمدى سحب بالنصيب العدد ٨٣ من الكواكب . وقد ربح الجائزة الاولى حضرة **عزت حماد منصور — ٢٣ عمارة الاوقاف الخصوصية بالفلكى — القاهرة** . وهى عبارة عن راديو فاخر ماركة « شنيدر » . وترى النجمة وداد وحولها قراء الكواكب اثناء السحب

ذات الكردان

انها « ديانا كاسيدى » الوجه الجديد لشركة « م.ج.م » .. وتراها هنا وقد زينت عنقها بهذه الحلية الذهبية التى صنعت على شكل « الكردان » المصرى ..

صورة الغلاف

زهرة العلى

كما تظهر في فيلم

على الشاشة ..
هذا الاسبوع

دهب – كوميديا اجتماعية انسانية :

تبحث قصة هذا الفيلم في من هو الاحق في بنوة الطفل : هل هو الشخص الذى ينجبه ويلقى به الى الشارع في لحظة طيش ، أم هو الشخص الذى يربيه ويرعاه ويعطف عليه أكثر من عطفه على نفسه ؟..

انها صراع بين هذا وذاك تعرضه هذه القصة وتبرز كل مايحيط به .. صراع بين الحق والباطل يكشف لنا بين ثناياه أسرار القصور وما يحدث بين جدرانها من وقائع تجمع بين الطرافة والغرابة . تمثيل أنور وجدى وماجدة والطفلة فيروز واسماعيل يس وميمى شكيب وسراج منير وزينات صدقى ...

•

شريك حياتي – كوميدى دراماتيك :

تتعرض قصة هذا الفيلم لاحدى مشكلات الاسرة المصرية.. اذ تصور احاسيس وانفعالات زوجة شابة انصرف زوجها الى عمله ، واهمل حياته العاطفية معها . فاتجهت الى ابنها الذى راح يعوضها بحنانه...

حتى تفاجأ بابنها يفاتحها في زواجه من الفتاة التى يحبها ... فهل ترضى بهذه الفتاة الدخيلة تحرمها من سعادتها مع ابنها ؟ وماذا يكون موقفها من ابنها ، وزوجها ؟ تمثيل أمينة رزق وحسين رياض ، وزهره العلا وشكرى سرحان ومحمد عبد القدوس وسناء جميل وكمال يس ووداد حمدى وعبد الغنى قمر وثريا فخرى

•

قلبى على ولدى – درام مصرى : قصة منتزعة من صميم الحياة ، لمشكلة كثيرا ماسببت انهيار الاسرة المصرية ... فهى تصور حياة والد مثالى ، انزلق الى حياة الرذيلة والاثم ، فتنكر لمثله ومبادئه ، وأهمل اسرته وواجباته نحوها ، حتى دخل السجن ... وخرج منه ليجد أن ابنه قد سار في نفس الطريق الآثمة ، وانه تنتظره نفس نهايته ، فثارت فيه رجولته الكامنة ، وراح يدافع عن مستقبل ابنه ، وسعادة اسرته .

تمثيل : أمينة رزق وزكى رستم ، والوجهين الجديدين نزهة وهيام ، مع كمال الشناوى وسميحة توفيق وشكرى سرحان وفاخر فاخر وعلى الكسار ...

•

طريق السعادة – درام مصرى : هذه قصة من قصص المجتمع الذى تحار فيه الفتيات بين اغراء المال ونداء الحب وتتبلبل أفكارهن حين يقررن الاتجاه الى تكوين البيت . وقد عولجت بحيث حددت لبنات الجيل الحاضر الوجهة التى ينبغى ان يتجهن اليها ، واستطاع (طريق السعادة) أن يثير أفكارا للمناقشة بين التربويين والباحثين الاجتماعيين سيكون من نتائجها حتما تكوين مجتمع مصرى سعيد . تمثيل ماجدة وكمال الشناوى وفريد شوقى وزهرة العلى

يسر مترو جولدوين ماير أن تزف بشرى عرض فيلمها الكبير «امريكى فى باريس» الفائز بجائزة « اوسكار » لاحسن فيلم فى العام فضلا عن ٧ جوائز أخرى للانتاج والاخراج والالوان والديكور والموسيقى والتصوير وجائزة خاصة لجين كيلى لمساهمته فى فى الاخراج

ويقوم ببطولته جين كيلى مع جورج جيتارى والنجمة الفرنسية الجديدة لسلى كارون التى اكتشفها كيلى نفسه فى باريس وقدمها للجمهور لاول مرة فى هذا الفيلم الملون الرائع

وسيعرض « امريكى فى باريس » ابتداء من الخميس القادم بسينما مترو - بالقاهرة

أنا وحبيبى .. وبس

جولة الكواكب في بيوت النجوم

سواقة

هذه جولة سريعة قامت بها عدسة «الكواكب» في منزل النجمة شريفة ماهر.

لا تغادر شريفة الفراش قبل التاسعة صباحاً حتى تزاول بعض الحركات الرياضية الخفيفة التى تعتقد أنها تفيد فى الصحة والرشاقة ، ثم تأوى الى ركنها المفضل فى الصالون ، وهو أريكة كبيرة بجانبها منضدة تجلس أو تتمدد عليها لتتناول الأفطار وهو يتكون عادة من الشاى السادة !

□ وتميل شريفة الى تنظيف أثاث بيتها بنفسها ، فاذا كانت مشغولة عهدت بهذه المهمة الى الخادمة بعد لفت نظرها الى ما يجب عمله . أما شؤون المطبخ فلا تتدخل فيها وتكتفى فقط بذكر الأصناف التى تطلب طهيها

□ وتميل شريفة الى البساطة فى كل شىء حتى فى الأزياء . فهى تحتفظ بتشكيلة كبيرة من الأثواب وتتميز كلها بالبساطة والأناقة والجمال

□ تعتبر قيادة السيارات أحب الهوايات إليها وهى تعتبر من أبرع نجومنا فى قيادة السيارات !

تميل شريفة الى الزهور الجميلة وترى وهى تضع باقة منها فى زهرية رائعة ...

شريفة امام مرآتها تضع الرتوش الاخيرة بالماكياج قبل ان تذهب الى الاستديو

تظل شريفة فى سريرها لاتستيقظ حتى يدعوها الى النهوض رنين التليفون او نداء الاستديو

بريمو !

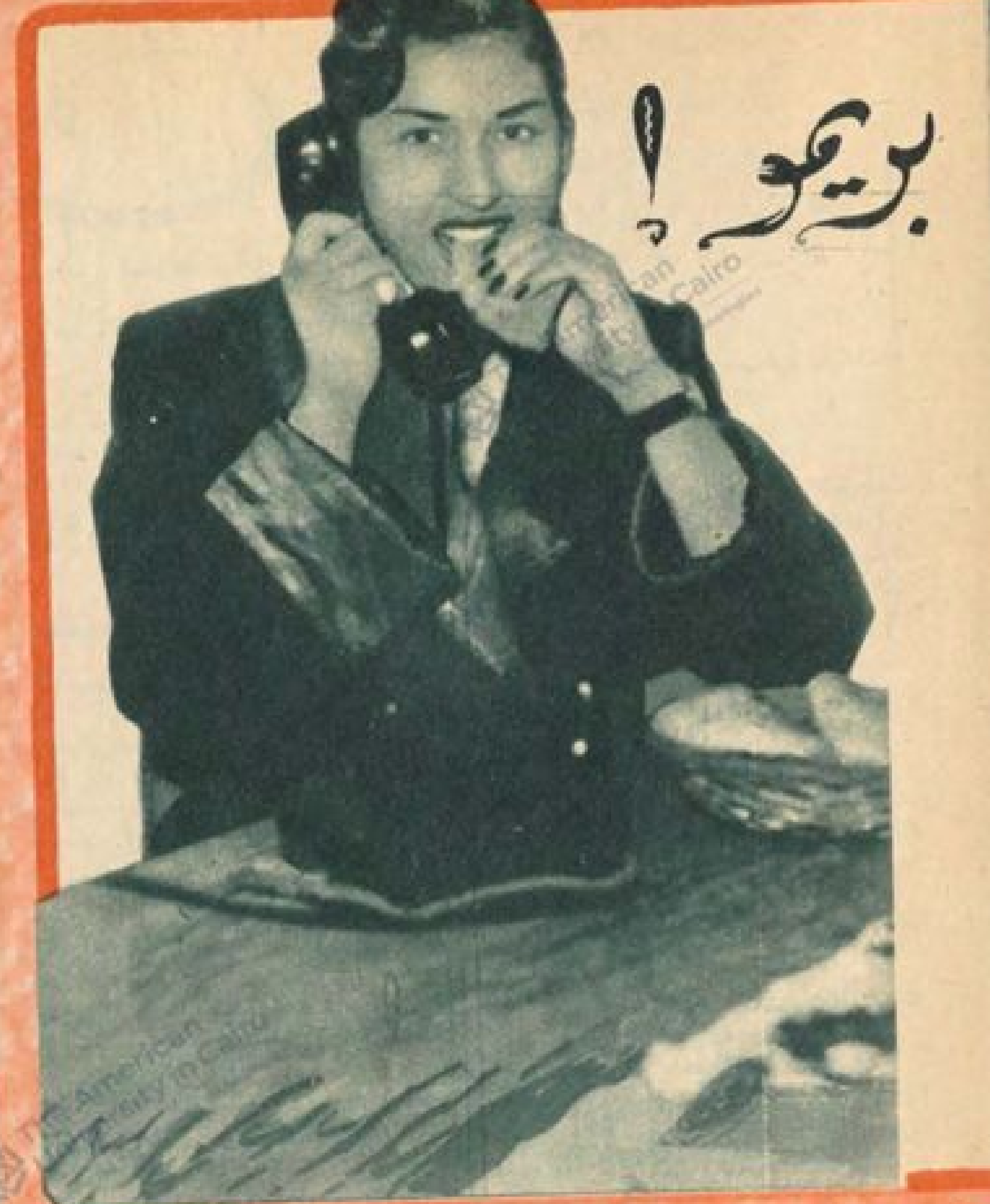

▲ محادثة من احد المعجبين : احدى عشرات المحادثات التي تتلقاها طيلة النهار

▲ شريفة تسوي بيديها فضلات شعرها الناعم الجميل

فنجان شاي سادة : هذا هو الفطار شريفة كل صباح ▼

بيني وبينك

بلاش كسل !

.. كيف تتعامل مكاتب « الريجسير » مع الكمبارس ؟ وما هي شروطهم ؟

القاهرة : محمود محمد الشريف

• يمكنك ان « تخطف رجلك » الى احدهذه المكاتب وتستفسر عن المعلومات التى تطلبها .. بلاش كسل !

الفن فى الهند

.. شاهدنا الفنانات والراقصات الهنديات فى الافلام لا يظهر منهن سوى الوجوه والايدى ، فى حين ان الفنانات المصريات يظهرن احيانا فى ملابس مكشوفة .. فلماذا ؟

البحرين : عبد الرحمن عبد الدحاجه

• لان كل شيخ وله طريقة !

عريس ..

.. اريد ان اتزوج شادية وادفع لها مهرا قدره الف جنيه .. فهل لها ان تغتنم الفرصة قبل ان افوق من نشوة الحب ؟

عمان : ج.هـ

• يحسن ان «تفوق» من نشوة الحب وتوفر الالف جنيه ..

اغانى فريد

.. لماذا لاتذيع محطة الاذاعة اغانى فريد الاطرش ، وكم يبلغ سن الاستاذ يوسف وهبى ؟

البحرين : يوسف محمد هادى

• اغانى فريد تذاع من المحطة .. بس انت مش واخد بالك .. اما عمر الاستاذ يوسف فلا اعرفه بالضبط .. ولكنى اعرف انه فى « ريعان الشيخوخة » ..

هدية الكواكب

.. نرجو نشر صورة كل من : كارم محمود ، رياض السنباطى ، اسماعيل يس،فريد شوقى، محمد امين .. فى هدايا الكواكب

الجزائر : ابن دوبا الهوارى

• ان شاء الله ..

معهد التمثيل

.. هل يقبل المعهد العالى للتمثيل والسينما طلبة من حملة الابتدائية ؟

دمنهور : احمد فهمى

• لا ..

محطات الاذاعة ..

.. ماعنوان كل من المحطات الآتية : محطة الشرق الادنى ، محطة سوريا ، محطة لندن العربية ، وكيف تسجل الاغانى فى الشهر العقارى ؟

كفر الزيات : ع.حسين.ا

• يمكنك الاتصال بمحطة الشرق الادنى بواسطة ستوديو السد بدير بشارع مسبيرو رقم ٣٧ ، ومحطة سوريا عنوانها : « دمشق — سوريا » ، ومحطة لندن العربية عنوان فرعها بالقاهرة : « شارع احمد باشا رقم ١١ جاردن سيتى » ، وتسجيل الاغانى يرشدك عنه اى موظف فى اى مكتب للشهر العقارى

رسائل شادية

.. ارسلت رسالتين الى شادية اطلب صورتها ولكنى لم اتلق ردا .. فهل اكتب لها مرة اخرى .. ام تتضايق من رسائلى ؟

المنيل : آنسة هدى ابراهيم . طالبة

• اذا كنت ارسلت اليها عنوان منزلك فلابد ان ترسل اليك الرد مهما تأخر ، اما اذا كنت ارسلت اليها عنوان المدرسة فلا تنتظرى الرد ، لانها لاترسل خطابات او صورا بعناوين المدارس ومعاهد العلم ..

سميحة ..

.. هل الفنانة سميحة توفيق متزوجة من الوسط الفنى ؟

أسيوط : منصور محمد منصور

• كانت سميحة متزوجة منذ سبع سنوات وافترقت بالطلاق بعد ان انجبت طفلا .. ولم يكن زوجها من الوسط الفنى ..

ما الفرق ؟

.. ما الفرق بين نقابة ممثلى المسرح والسينما ، ونقابة السينمائيين ؟

السنبلاوين : احمد عبد الصادق

• أنا شخصيا مش شايف اى فرق !

ما يصحش !

.. فى فيلم « حلال عليك » ظهرت احدى الراقصات تؤدى رقصة وقد ظهر خلفها جامع .. فهل هذا يصح ؟ وماذا تسمى هذا المنظر ؟

السويس : ا . سيد محمد

• اسميه « جليطة » !

وجه جديد !

.. صورتى احسن واجمل من جميع ممثلى السينما ، فهل اصلح للظهور على الشاشة ؟

الطائف : محمد نور بن ابراهيم بكر

• تصلح قوى ! ولو عشان سواد عنيك !

لماذا ؟

.. لماذا لانسمع من الاذاعة قصيدة فلسطين لعبد الوهاب ؟

مصر : سامى غزالى

• بدات اذاعتها اخيرا

العدد القادم من الكواكب

عدد ممتاز

أول ابريل

هل تعرفهن .. ؟

حل المنشور فى صفحة (٢)

١ — زمردة ، ٢ — بهيجة حافظ

٣ — شادية ، ٤ — ليلى فوزى

٥ — نعيمة عاكف ،

٦ — هاجر حمدى

شعر

.. جاء فى «الكواكب» ان احدى النجمات انقذت تاجر اقمشة ، فتذكرت انا وصاحب لى، قصة العابد الذى انقذ تاجرا حين قال شعرا فى سلعة قديمة عنده ، فتهافت الناس على شرائها ، وقد غابت عن الذاكرة الشطرة الاولى ، فهل لك ان تذكرها لنا ، وهذه هى الابيات :

.. ..

ماذا فعلت بزاهد متعبد

قد كان شمر للصلاة ثيابه

حتى وقفت له بباب المسجد

اندونيسيا : قرشى عوض بن جعفر

• كانت السلعة البائرة « خمارا أسود » بطل استعماله ، اما الشطرة الاولى فهى : « قل : للمليحة فى الخمار الاسود » ..

ضمان ..

.. هل يضمن المعهد العالى للتمثيل والسينما للمتخرجين الاشتغال بالسينما ؟

الاسكندرية : احمد حسن درشان

• طبعا لا .. ولكنه يفسح امامهم المجال ويمهد السبيل وكل واحد وبخته بقى .. المعهد لايمكن ان يكون « مغسل وضامن جنة » !

اين كان ؟

.. ماذا كان يشتغل الوجه الجديد زهير صبرى قبل ظهوره فى فيلم ؟ «من عرق جبينى»؟

مصر : عبد المنعم محمود

• كان قبل ظهوره فى السينما ، يتلقى علومه فى روضة الاطفال !

صداقة القراء

.. قيل لنا انك لاتهتم بصداقة قرائك فى السودان فهل هذا صحيح ؟ لم ترجو ابلاغ تحياتنا الى الفنانات فاتن وشادية ونعيمة عاكف

السودان : أنستان فطمطم واسماء مصطفى

• ليس اغلى عندى من صداقة القراء والقارئات .. فلا تصدقوا اشاعات « العوازل » !

عنوان ..

.. ما هو العنوان الذى ترسل عليه الاغانى والتمثيليات بمحطة الاذاعة ؟

رضا ح.ع

• العنوان : « محطة الاذاعة شارع علوى قسم الاغانى — او قسم التمثيليات — او اى قسم يعجبك .. وانت «وقسمتك» بقى !

مفلفلة

.. ما السبب فى عدم اذاعة اغنية فريد الاطرش « المفلفلة » وهى : « ما قال لى وقلت له ... ياعوازل فلفلوا » ؟

الاسماعيلية : آنسة فيروز عبد الملك

• لان العوازل خلاص .. فلفلوا من زمان !

كلمة ونص

ابراهيم فكرى عثمان . مشتول السوق : عنوان محمد الكحلاوى : « العوامه نوره – شارع الجبلاية – الزمالك بالقاهرة » اما بقية العناوين فقد سبق نشرها

آنستان « عايده ع . » و « نبيلة م . طنطا : عنوان كمال الشناوى مضبوط ، أما قصص « الفن عند العرب » فسنعود الى نشرها قريبا ولو « بالعند » فيكيا !

خليل محمد الغزاوى . الزقازيق : مكتب حسين صدقى : « شارع دوبريه رقم ٥ بالقاهرة » ومنزله : « شارع الشيخ عليش رقم ١١ حمامات القبة – القاهرة »

محمد صبرى السيد . القاهرة : ليس طرزان هو الكاتب الذى ذكرت اسمه ، اما التمثال الذى فى مدخل « دار الهلال » فهو للمرحوم الاستاذ جرجى زيدان مؤسس الهلال

توفيق احمد عبد العال . المحلة الكبرى : الفنانة التى ستظهر امام فريد الاطرش فى فيلمه الجديد هى « صباح » ..

محمود بن عبد الله الخاجه . البحرين : عنوان الفنانة زوزو نبيل : « دار الهنا رقم ٥ شارع الامير طوسون بالدقى – القاهرة » ، ووالد الفنانة شادية هو الاستاذ شاكر ، وعنوانه هو عنوان شادية الذى سبق نشره

آنسة ف . م : شبرا : يمكنك مكاتبة الاستاذ صالح جودت بعنوان مجلة الكواكب

سعدون خليل ابراهيم . العراق : جميع العناوين التى تطلبها سبق نشرها فى العددين الاخيرين ، فارجع اليهما ، هذا ويمكنك ارسال قصتك لمن تشاء .. على مسئوليتك طبعا !

آنسة ليلى سامى . المعادى : ما دمت معجبة بالوجه الجديد زهير صبرى ، فليس من مصلحتك ، أن تنشر له صورة طبيعية بدون ماكياج .. حرام !

عبد الرحمن الصالح . الحجاز : مشروع ايجاد بطاقات تحمل توقيع جميع الفنانين وتباع بعشرة جنيهات، يعتبر مشرعا تجاريا ، يستحسن أن تدرسه مع أحد الماليين ..

مرقص م.د . المنصورة : لا اعتقد أن الفنانة زوزو ماضى تبخل عليك بصورة تحمل توقيعها ، لان لها صلة قرابة بالمرحوم « حاتم الطائى » .. وعنوانها شارع الملكة رقم ٢٣٧ بالقاهرة

م.ش . الاقصر : لا فائدة من معرفة رقم تليفون شادية .. لان والدها هو الذى يتولى الرد على المعجبين .. للاسف !

المقاورى محمد شهاب . المنصورة : يمكنك مكاتبة أنور وجدى بعنوان : شركة الافلام المتحدة – عمارة ايموبيليا شارع شريف باشا بالقاهرة

ع.ب. مصر الجديدة : حسين صدقى متزوج و « صاحب عيال » وزوجته ليست من الوسط الفنى ، فلا يصح ذكر اسمها طبعا ، وعنوانه سبق نشره

غ.فالح . العراق : لم تطالب سامية جمال بالطلاق من زوجها الامريكى حتى كتابة هذه السطور ، وعنوان شادية سبق نشره

خالد حجازى . بيروت . لبنان : عنوان « عزت الجاهلى » نقابة الموسيقيين شارع جامع جركس بالقاهرة

عياد شاكر . المنيا : بلغنا تحياتك الى الفنانين الذين ذكرت اسماءهم ، أما المعلومات التى تطلبها والخاصة بشخصى ، فاعتقد انه لاداعى لها .. مادام ليس هناك مشروع «نسب» !

ع. الجواهرجى . مكة المكرمة : يمكنك مكاتبة المطربة سهام رفقى بعنوان « نقابة الفنانين – بيروت . لبنان » أما سؤالك عن «ديانة» محمد سلمان فغريب .. اذ ماذا عسى أن تكون ديانة من يدعى « محمد » الا أن يكون مسلما ؟

عبد الجواد التهامى . طنطا : نشرنا عناوين الممثلين الذين ذكرت اسماءهم ، وبهذه المناسبة نذكر هنا أننا لن نعيد نشر هذه العناوين، فعلى من يهمهم امرها أن يحتفظوا بها ، فيرتاحون .. ويريحون !

حد طايل ؟

.. ما عنوان محمود ذو الفقار ؟ وهل هو متزوج ؟ وهل ترحب بان تكون صديقا لمن يشاء من القراء والقارئات ؟

المنصورة : السيدة فوزية م

● عنوانه عمارة ايموبيليا شارع شريف باشا بالقاهرة ، وهو متزوج بالسيدة مريم فخرالدين، وانا ارحب بصداقة كل قارىء وقارئة كمان .. حد طايل ؟..

على الشاشة

.. أريد الظهور على الشاشة مثل محسن سرحان فما هى الطريقة ؟

الطالب عصمت الرداف

● اسأل محسن سرحان !

شيتا

.. سافرت « شيتا » من عندنا الى مصر ، وعادت مخطوبة ، فهل انت خطبتها ؟

عطبره . سودان : آنسة سودانية

● لاسمح الله !

حركات

.. هل حركات الراقصات التى نشاهدها فى الافلام المصرية والامريكية حقيقية ام خدع سينمائية ؟

البحرين : ع.ع.د

● حقيقية .. للاسف !

السلام الوطنى

.. من هو الفنان الذى وضع موسيقى السلام الوطنى ؟

القاهرة : ا. عوض

● هو الموسيقى الايطالى «فردى» مؤلف اوبرا «عائدة» .. الله يرحمه بقى ..

لماذا ؟

.. لماذا لاتحتفظ الشركات السينمائية فى مصر بشبيهات لمشاهير النجوم للقيام بادوارهن عند اللزوم كما هو الحال فى هوليوود ؟

الاسكندرية : آنسة س . زكى

● لانه اذا وجدت الشبيهات .. فلا توجد عندهن المقدرة الفنية لاداء أدوار الممثلات الاصليات .. ولذا لزم التنويه !

غرام صامت !

.. اتبادل معها كل يوم التحيات والابتسامات، واتردد على اسرتها ولكن لم يحدث بيننا كلام فهل ترى أن اصارحها بحبى ؟

العباسية : ص . ب

● لا صارح والدها احسن !

زيوت !

.. ماذا يضع شكرى سرحان فى شعره من انواع الزيوت لكى يبدو بالشكل الذى نراه به على الشاشة ؟

السيالة : محمد عبد الحميد حسن

● فى الغالب «زيت سمك» !

شهادة رذالة

.. أنا عندى دكتوراه فى الرذالة وطول اللسان فهل اجد عملا عندكم ، كمساعد لك مثلا ؟

غزة : فوزى العمرى

● كان غيرك «اارذل» !

طرزان

أسرة الهلال

فى

كوم أوشيم

فى يوم الاحد الاسبق قام فريق من محررى دار الهلال وموظفى الاقسام الفنية بها الى «كوم اوشيم» للمساهمة فى مشروع الشجرة .. ونرى فى هذه الصورة بعض افراد اسرة الهلال وهم يغرسون بعض الشجيرات فى المنطقة التى خصصت لهم ...

ابتسامات

النتيجة واحدة

تروى هذه الفكاهة « بيبر لورى » نجمة يونيفرسال :

صاحت إحدى راكبات الطائرة فى قائدها :

— اهبط بسرعة من فضلك .. ان طفلى سقط الآن من الطائرة وهو يعالج فتح النافذة

فقال قائد الطائرة بهدوء :

— اطمئنى يا سيدتى .. فسوف تصعد روحه إليك حالا !

سوء فهم

وهذه النكتة يرويها حسن فايق :

قال أحد صغار الممثلين لزميل له :

— يا ريتك امبارح جيت اتفرجت على النجاح الهايل اللى أخدته .. تصور الجمهور قعد يصفر ربع ساعة بعد نزول الستارة ويقول أعد..أعد..

— وايه يعنى ؟

— وايه يعنى ازاى .. دول كانوا عايزينى أعيد التمثيل

— أبداً .. دول كانوا عايزين تعيد لهم تمن التذاكر !

معقول !

وهذه النكتة يرويها الأستاذ صلاح ابو سيف :

ذهب فتوة الحى المعروف بالشراسة والبلطجة إلى محل أحد البقالين وناوله شلناً ليعطيه به بعض الحاجيات ، ورن البقال « الشلن » على الرخامة فوجد رنته خرساء تدل على أنه مزيف ، وقبل أن يفتح البقال فمه بالكلام صاح فيه الفتوة بشراسة :

— ايه .. فيه ايه ؟

فرد البقال بخوف :

— ولاحاجه .. بس يظهر ان الرخامة براني !

شهادة فقر

ويروى هذه الفكاهة انور وجدى :

طالبت مصلحة الضرائب أحد التجار بمبلغ باهظ ضريبة على أرباحه وحاول المعارضة فى دفع المبلغ ولكن دون جدوى ، وأخيراً لم يجد بدأ من دفعه

وبعد أن دفع المبلغ وتسلم ايصالا به من مصلحة الضرائب ، ذهب الى وزارة الأوقاف وقابل رئيس قسم المساعدات وقال له :

— أنا عايز اعانة من اعانات الخير

وسأله الموظف :

— معاك شهادة فقر ؟

فقدم له التاجر ايصال الضرائب وقال :

— أهه !

عوجها

هذه النكتة ترويها السيدة فاتن حمامة :

ذهب أحدهم الى أحد محلات « السندويتش » وطلب « سندويتش » باللحم . . فقدمه له البائع ، ولكن الأول حاول جاهداً أن يقطع قطعة اللحم بأسنانه فلم يفلح رغم كثرة الشد والعض . . فأعادها للبائع طالباً قطعة أخرى بدلا منها ، فمسكها البائع وصار يقلبها ويتأملها فترة ، ثم قال له :

— دى ماعادتش تنفع ياحبيبى

فسأله الأول :

— ليه ؟

فرد البائع قائلا :

— عشان انت عوجتها

الحمد لله

وتروى هذه النكتة « كورين كالفت » :

قال التاجر البخيل لصديقه : « اسمع يا صديق عندى خبر سىء لك ! »

فقال الآخر : « إنى رجل شجاع .. ماهو ؟ »

قال : « عامل السكيس بتاعك .. »

فصرخ الآخر مذعوراً : « ماذا فعل ؟ »

قال : « هرب بزوجتك »

فتنفس الآخر الصعداء وقال : « ظننته هرب بالسكيس .. »

اجازة للزوج

سأل أحد الصحفيين النجم « همفرى بوجارت » :

— لماذا لاتحاول أن تجعل زوجتك « لورين باكال » هى البطلة فى جميع أفلامك بعد أن ثبت أنكما تؤلفان زوجا مثالياً فى السينما

فقال « همفرى » على الفور :

— ومتى إذن أحصل على اجازة منها ؟ !

لحساب من ؟

يشكو نجوم هوليوود مر الشكوى من فداحة ضرائب الدخل التى تستغرق معظم أرباحهم ، وقد سئلت النجمة « اليزابث تايلور » بعد زواجها الأخير عن الشركة التى ستعمل لحسابها فقالت :

— وهل هذا يحتاج إلى سؤال ؟ .. سأعمل بالطبع لحساب مصلحة الضرائب ! !

مفهومة ..

وتروى هذه النكته زوزو ماضى :

قال الصديق لصديقه :

— أنا أمنت على بيتى ضد الحريق والهدم !

فقال الصديق :

— طيب ضد الحريق مفهومة ، لكن ضد الهدم دى غريبة !

— ليه ؟

— تخليه ينهدم ازاى ؟

العسكرى — صورتك دى اللى فى الرخصة ؟
الحسناء — ايوه ... مش باين انى انا اجمل بنت فى الدنيا ؟
العسكرى — ايوه ...
الحسناء — وأن عنيه اجمل عنين فى الدنيا ؟
العسكرى — ايوه ...
الحسناء — ياسلام ياشاويش .. انت حسن واحد يوصف جمال الستات !

« تمثيل ماجدة »

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أو لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٨٦
١٩٥٣/٣/٢٤

AL KAWAKEB
No. 86
24-3-1953

قصة حياتي

بقلم كوكا

ان اسمي الرسمي المدون في شهادة الميلاد هو « ناجية ابراهيم » ولكنني لم اسمع احدا يناديني بهذا الاسم .. فقد فتحت عيناى على الحياة لاسمع الناس يقولون : «اهلاكوكا»

وقد ولدت في شبرا ، في ليلة نصف «شعبان» ، وكان ذلك عام ١٩٢٠ ويظهر ان امى قد دعت لي بالخير .. وانا اصرخ اولى صرخاتى في الحياة لان الله قد منحني كل ماكنت اطمع فيه ..

وانني اذ اجلس الى نفسي اليوم — وما اكثر ما اجلس الى نفسي — واستعرض حياتى منذ أن عرفت ماهي الحياة ، لاعجب من يد القدر الرحيمة التي خطت كل حرف في سجلي .. وجعلت منى « كوكا » بطلة الافلام العربية .. والنجمة السينمائية المشهورة

ابى كان اسود

كان ابى مهندسا سودانى المولد .. اسود البشرة ، وكانت امى عربية من بنات الريف ..

وقصة زواج ابى بامى طريفة ارى ان اسجلها .. فقد خطب ابى امى ، ولكن اهلها رفضوا تزويجها من سودانى لا لشيء .. الا لانهم خشوا ان تنجب امى اولادا سمر اللون

ولكن ابى ، وكان رجلا فاضلا كريما ، استطاع بادبه ان يقنع اهل امى باهليته للزواج من كريمتهم .. حتى قبلوا

وجاء مولدى فالا حسنا على ابوى .. ففى الاسبوع الاول من مولدى ربحوا كثيرا في القطن وكسبوا قضية ميراث كبيرة ..!

مع عمتى

ومات ابى وانا في الرابعة ورات عمتى ، وكانت لم تنجب اولادا ، ان تضمنى اليها .. فانتقلت من منزل امى الى منزل عمتى . وكتبت لى في الحياة صفحة جديدة

لقد عشت مع عمتى زمانى وانهل من حنانها ثم رات الاقدار ان تحرمنى منها

ماتت عمتى ... ولا ادرى كيف ماتت .. ولكن الذى علق بذهنى ان احدى العائلات التركية الغنية ذات الصلة بعمتى اصرت على ان اعيش معها وان انتقل من بيت عمتى المتوفاة ... الى حيث تعيش هذه الاسرة في ثراء عريض .. وانتقلت بالفعل .. الى حياة اخرى .. !

طلقت السينما

للنجمة السابقة شيرلى تمبل

نعم .. طلقت السينما .. لانني أحب الحياة التي أحياها الآن .. وانني بها أضع جدارا سميكا بيني وبين الماضي الذي كنت أعيش فيه الى وقت قريب .. ماضي حياتي في السينما منذ طفولتي حتى أدركت سن الشباب

ومع انني أعلنت قراري هذا أكثر من مرة ، فان الناس لم يصدقوا انني جادة فيه .. واستمروا في اعتقادهم انني ما زلت ملكا لهم ، وان عودتي الى السينما بعد زواجي الثاني لن تتأخر الى أكثر من عام زاعمين ان مولودي الثاني هو الذي يرغمني على أن أبتعد عن الفن الذي كرست له حياتي في طفولتي وفترة من شبابي الباكر

حتى انني عندما ذهبت الى المستشفى في انتظار الحادث السعيد ، كنت أتلقى مكالمات تليفونية عديدة يسألني فيها أصحابها عن الموعد الذي ساعود فيه الى الشاشة ثانيا ، ولما خرجت من المستشفى أحمل ولدي في طريقي الى بيتي الصغير الذي أعيش فيه الآن مع زوجي في « واشنطون » ، رأيت في انتظاري عشرات من أولئك المعجبين يتهافتون على مهنئين .. وبعد كل تهنئة ذلك السؤال التقليدي عن موعد عودتي الى السينما

انني أقدر شعورهم ، ومع ذلك أجدني مضطرة الى أن أخيب أملهم جميعا .. فلم يكن لدي رد على أسئلتهم سوى انني طلقت السينما نهائيا ، لانني لا أريد عن حياتي الحالية بديلا

فهل تحسبون أن هذا وضع حدا فاصلا بيني وبين أولئك الذين كانوا يشاهدون أفلامي ..؟

كلا .. فما زلت أرى بعضهم يحومون حول المنزل الذي أعيش فيه .. في انتظار خروجي منه لكي يعاودوا سؤالهم التقليدي ، ويطلبوا أن أوقع لهم بامضائي على كراسات « الاوتوجراف » التي يحملونها

وحتى السوق أذهب اليه بنفسي كل يوم لشراء حوائجنا .. فانه يحلو لي أن أقف أمام بائع الخضار والجزار والفكهاني أختار كل ما يلزم لطعامنا الذي أعده بنفسي .. حتى لقد أصبح وقوفي أمام الموقد أو أمام حوض غسيل الاطباق يسعدني أكثر من وقوفي أمام الكاميرا » ..

واذا كان لدى زوجي فراغ من عمله ، فانه يقف معي في المطبخ يساعدني في كل شيء .. وحتى اذا زارنا ضيوف من جيراننا ، فانه هو الذي يتولى تقديم الشراب والطعام الخفيف اليهم .. اننا نعيش في منزلنا عيشة تعاونية ، كأي زوجين ترفرف عليهم أجنحة السعادة وان ضاقت موارد حياتهما

ورات الاسرة التركية هذه ان أربي التربية الصحيحة اللائقة فادخلوني « الميردي ديه » .. واحضرن لي مدرسات بالمنزل لاتعلم العزف على البيان والحياكة واللغة العربية و .. و ..

وتحولت بين يوم وليلة .. الى ابنة مدللة في أسرة تركية من أعرق الاسر ..

وذات يوم .. دعيت مع بعض أفراد العائلة لمشاهدة مسرح افرنكي قدم من الخارج ، وكان يقدم لونا طريفا من الروايات هي التمثيل «بالعرائس» ..

واعجبني هذا اللون كل الاعجاب .. واعجبني الالقاء والتعبير والاخراج ..

وبدأت أفكر في التمثيل ... فكرت في أن أدرس التمثيل وأن أشتغل به

وكنت أشاهد السينما .. وكنت أعجب كل الاعجاب « بماري بيكفورد » و «ماري جلوري» وغيرهما من الممثلات العتيدات ..

وترجمت احساسي نحو المسرح الى «الاسرة» .. فقلن عني انني « مجنونة » ..

محاولة لم تنجح

ومرضت ... فراوا أن أسافر الى باريس لاستعيد صحتي اذا ما شفيت « أمثل » هناك بعيدا عن الجو المصري الذي يعتبر فيه التمثيل سبة في جبين المجتمع وسافرت الى باريس

ولكنهم لم يمكنوني من التمثيل حتى شفيت وعدت الى القاهرة .. أشد حنينا الى المسرح .. وصحبت الاسرة الى استانبول ذات صيف . وفي استانبول خطبني ضابط تركي في البحرية التركية وكدت أقبل الزواج

ولكن فلتة من لساني جعلت المشروع يتوقف .. وجعلتني أرفض الزواج

فقد قلت له : أتحب أن ترى زوجتك على المسرح تمثل ! »

وثار التركي الشاب وقال : « ان هذا لايكون ولن يكون الا على جثتي .. »

وانتهت الخطبة بيننا وعدت الى الوطن

ورجعنا الى الاسكندرية في العام التالي ، وكنت أربض على البلاج ، عندما شاهدت الاستاذ سراج منير . فاقتربت منه أحدثه وأقول له : « انني أحلم بخشبة المسرح والسينما .. »

واستمع الي .. و « عاينني » جيدا ثم قال لي : عندما ترجعين الى القاهرة .. اتصلي بي لاقدمك الى الاستاذ يوسف وهبي ... »

وقدمني سراج منير الى يوسف وهبي ... وطلب يوسف وهبي أن أحضر له خطابا من «ولي أمري» يعلن فيه موافقته على ظهور ابنته على المسرح ولن أطيل ... فقد « زورت » خطابا وقدمته للاستاذ يوسف وهبي .. واحسست في اليوم التالي .. أن حياتي بين هذه الاسرة الكريمة لم تعد تتفق وما ارتكبته من اثم

وفي هداة الليل .. جمعت ملابسي وتركت المنزل ..

وذهبت الى أمي .. ثم استأجرنا شقة متواضعة .. وعشنا فيها .. في انتظار موافقة يوسف وهبي ..

ودعاني يوسف وهبي لامثل في رواية « صندوق الدنيا » وكان الدور « الخطير » الذي مثلته لايتعدى أن ارتدي «المايوه» وادخل من باب لاخرج من الباب المقابل على المسرح .. ممثلة شخصية « جوزفين بيكر »

وكان علي أن أتحمل تهكم الجمهور و«تريقته» على لون « الشكولاته » ..

ومضت الايام .. وأنا أزداد حبا في التمثيل على الرغم من تفاهة الادوار التي كنت أقوم بها وذات مساء ..

قال لي الاستاذ حسن عبد الوهاب شقيق الاستاذ «سراج منير» هل تحبين الاشتغال في السينما ! !!

وظننته يسخر مني

ولكنه استطرد قائلا : « ان مخرجا هنغاريا يريد فتاة سمراء .. فما رايك ! »

وطرت فرحا ..

وقابلت المخرج المذكور ..

ووقع سوء تفاهم .. أدى الى توقف المخرج عن الاتفاق معي .. ثم علم الممول بنبأ سوء التفاهم .. فعزل المخرج وعين بدلا عنه مخرجا آخر اتفق معي

وظهرت في فيلم « بواب العمارة » بخمسة وعشرين جنيها .. وكان هذا المبلغ هو أول وأضخم مبلغ دخل جيبي !

واشتركت بعد ذلك في فيلم « وداد » اذ ظهرت في دور احدى الجاريتين .. وكنت اتقاضى خمسة جنيهات في الاسبوع الواحد ..

وعرضت على المرحوم أحمد سالم ، وكان مديرا لستديو مصر ، أن أعين في ستديو مصر في قسم « المونتاج » باثني عشر جنيها على أن أظهر في الادوار التي يختارها لي ستديو مصر بدون مرتب اضافي

تاجر الملح

وعرض فيلم «وداد» في لندن ..

واهتمت شركة انجليزية « بصورتي » التي ظهرت في الفيلم فطلبتني عن طريق الاستاذ حسني نجيب عام ١٩٣٦ لكي أظهر في فيلم تاجر الملح .. أمام « بول روبنسون »

وسافرت الى لندن .. وبدأ القدر يخط خطا عريضا في مستقبلي ..!

أميرة الفاشر

وفي لندن وعلى رصيف المحطة .. وجدت جموعا حاشدة من الصحفيين والفضوليين في استقبالي فقد سبق وصولي اعلان خطير نشرته الصحف وقالت فيه : « أميرة سودانية من فاشر » ستصل الى لندن لتظهر في فيلم أمام « بول روبنسون »

وخصصت لي الشركة سكرتيرة خاصة .. وانزلوني في جناح في فندق « كلاردج » الفاخر ووضعوا تحت تصرفي سيارة «رولزرويس» .. وعينوا لي مدرسا لاتعلم الانجليزية واللهجة الانجليزية ..

هل أنا في حلم ! هل أنا « ناجية ابراهيم » المولودة في شبرا .. أين اذن حجرة «المونتاج» في الاستديو .. وأين الاثني عشر جنيها التي كنت أنتظرها بلهفة في أول كل شهر !!

وقرأت صحف الصباح .. فاذا هي حافلة بصوري وبأحاديث أدليت بها الى مراسلين لم أرهم ..

وأمضيت ثلاثة شهور في لندن أتممت خلالها الفيلم وعدت الى مصر ..

عود على بدء

عدت الى القاهرة .. الى غرفة «المونتاج» لأرى رئيسي نيازي مصطفى .. ولاحبه ثم الزوجه

وتمضي عجلة الايام ..

وتصبح « كوكا » أشهر من تمثل دور البدوية بلهجتها الصحراوية والحمد لله أولا وآخرا

أغان بلا نغم ..

أغاني شادية :

١ – سوق على مهلك
٢ – واحد اتنين
٣ – كسفتيني يا سنارة
٤ – غاب عني ليه ؟

أغاني صباح :

١ – بعدين معاك
٢ – الرقص نغم
٣ – دي سكتي ودي سكتك
٤ – أيوه يا لأ

أغاني نجاة :

١ – غلبت أصالح في روحي
٢ – يا حبيب الله
٣ – كل ده كان ليه
٤ – جددت حبك ليه ؟

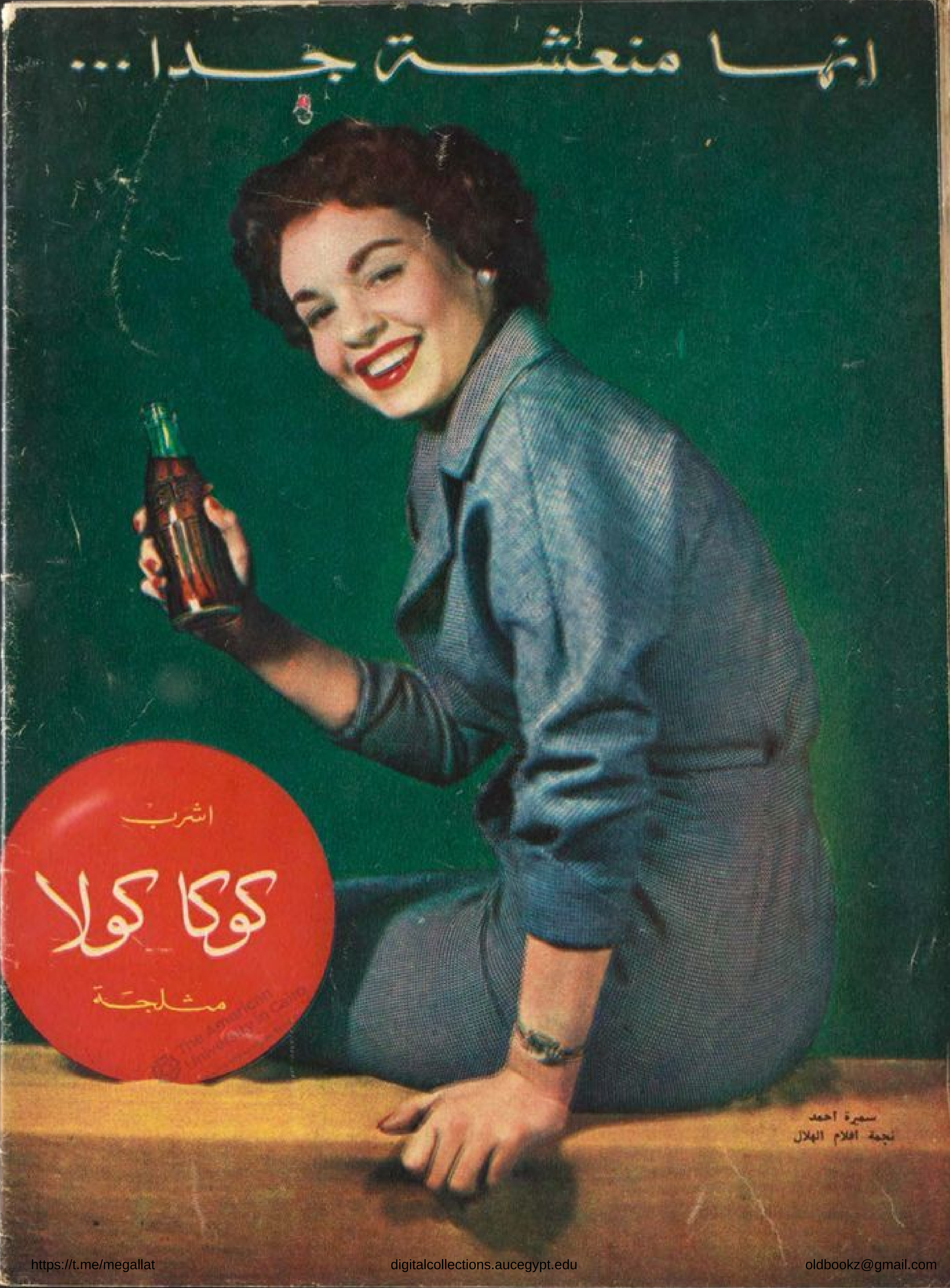

إنها منعشة جدا...
اشرب
كوكا كولا
مثلجة
سميرة أحمد
نجمة أفلام الهلال

الكواكب

العدد ٨٧
٣١ مارس ١٩٥٣
١٦ رجب ١٣٧٢

٤٨ صفحة
٣٠ مليما

هدية تذكرة بريد يوسف وهبي

قسيمة المسابقة – العدد ٨٧
الاسم ....
العنوان ....

هذا الراديو لك ..
اذا ملأت هذه القسيمة

سمعة .. مدرب كلاب !

اعتزم اسماعيل يس اعتزال العمل بالسينما ، واختار لنفسه مهنة « مدرب الكلاب » ، وبدأ منذ أكثر من عام في تدريب عدد كبير من الكلاب على الحركات البهلوانية والفكاهية استعدادا لتكوين فرقة مدربة منها ليطوف بها في أنحاء العالم . واليك صورا سجلتها عدستنا الخليلة لمشروع اسماعيل الجديد

قبلة عاطفية يتبادلها بطل وبطلة الفرقة ويخرجها اسماعيل الهمام ! ...

سمعة : يقوم بتمرين كلبته الذكية «فوكسا» على خطوات رقصة مبتكرة مستعينا « ببقه » ويديه

المشهد الختامي في المسرحية الصغيرة التي يعتزم اسماعيل أن يطالع بها جمهوره قريبا على مسارح القاهرة

من لم يتعلم بالذوق تعلم بالعصا هذا هو شعار اسماعيل المدرب الماهر ! ...

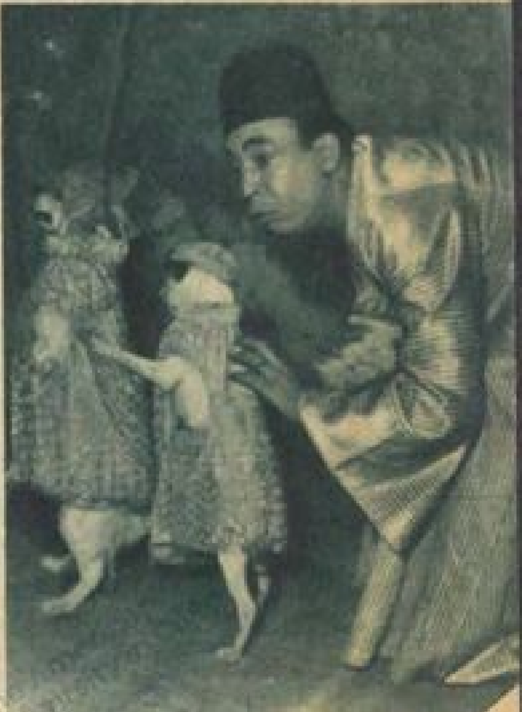

اسماعيل يشترك في احدى نمر فرقته

كاترين جريسون
«نجمة م ٢٠٤٠ م»

كلمة الاسبوع

على شاطئ النيل

يفكر أولو الأمر هذه الأيام فى استغلال « حديقة التحرير » التى تقع على شاطئ النيل بالجزيرة ، بعد أن قامت بدور كبير فى مهرجان التحرير الذى أقيم منذ شهرين . ومن المشروعات التى يفكر فيها المسئولون إنشاء سينما صيفية ومطاعم وملاه بتلك الحديقة

وإنه ليسرنا أن تتحقق فى هذا العهد المشروعات التى نادينا بها على صفحات الأعداد الأولى من « الكواكب » . فقد كتبنا منذ أعوام نلفت النظر إلى أننا لانحاول استغلال نهر النيل العظيم الذى يجرى داخل عاصمتنا ، وتمتد على شاطئيه أروع المناظر الطبيعية الخلابة . فعند ما يحل الصيف ، ويهرع أهل القاهرة إلى النيل ، ممن لا تسمح لهم ظروفهم بالسفر إلى المصايف ، لايجدون على شاطئيه من الأمكنة العامة مايسد حاجتهم ، ويرفه عنهم فى شهور الصيف الطويلة

أليس غريباً أن تظل هذه الشواطئ إلى الآن خالية من مسرح أو سينما أو كازينو فى الجزيرة؟!

وهل كان ذلك لأن الذين كانوا يسيطرون على أقدار البلاد فى العهد الماضى ، اعتادوا أن يفكروا بعقلية المترفين الذين تقع قصورهم الشاهقة على ضفاف النيل ، فإذا أقبل الصيف ، تركوا البلاد إلى مصايف أوربا؟!

مهما يكن من أمر .. فإن العهد الجديد هو عهد الشعب ، ومن حق هذا الشعب أن يتمتع بنهره العظيم . وقد أحسن أولو الأمر باختيار حديقة التحرير بالجزيرة لتنفيذ مشروعاتهم الأولى فى هذا المجال

▭

ونحن نطالب بأن يكون للفن نصيب فى هذه المشروعات ، فنرى أن يكون إلى جوار السينما الصيفية التى تقرر إنشاؤها ، مسرح صيفى كبير ، يضم ثلاثة آلاف مقعد على الأقل ، ويشيد على أحدث نظم المسارح الصيفية الشعبية فى الخارج

إن هذا المسرح الذى نقترحه سيفتح مجال العمل فى الصيف أمام الفرق المسرحية ، وقد زاد عددها فى الوقت الحالى ، فيمكن إعطاء كل منها فرصة العمل على هذا المسرح لمدة شهر فى موسم الصيف . وبذلك يجد أهل القاهرة ألواناً من المتعة المفيدة ، فى جو جميل ، وسط المناظر الخلابة ، فى مكان لايبعد كثيراً عن قلب العاصمة

واقتراح آخر حبذا لو وجد طريقة إلى التنفيذ

لماذا لانفكر فى إيجاد « الكازينو العائم » ؟

إنه لا يكلف غير باخرة نيلية ، أو « ذهبية » يقطرها زورق بخارى ، يعد فيها مطعم ومسرح تعرض عليه « نمر » مختلفة ، وتتحرك العائمة فى خط سير مرسوم . إن تحقيق هذا الاقتراح يتيح لمن يشاء أن يقضى فترة ممتعة بين مفاتن النيل ، والفن الجميل ، وبخاصة فى الليالى القمرية الساحرة . و « أخيراً » ما أكثر المشروعات التى يمكن تنفيذها للاستفادة من ضفتى نهرنا الكبير ، والتى يكون للفن فيها مع ذلك نصيب موفور

اختار محمد عبد الوهاب هذه الصورة لابنته « اش اش » لكى تنشر فى «الكواكب» كاحسن صورة لطفلته المفضلة..!! والىجوارها احدىصديقاتها

غاب الموسيقار عبدالوهاب قليلا عن موعد الحفلة..واشتاقت «اش اش» الى ابيها ... فوقفت الى جوار صورته الزيتية الكبيرة فى انتظار عودته..

اش اش

فى عيدها التاسع

... عرفت « اش اش » تاريخ مولدها .. بصعوبة شديدة نظراً الى أن الموسيقار محمد عبد الوهاب قد ضرب حصاراً ونطاقاً حديديا حول تاريخ مولد كل من أولاده الخمسة ... خوفاً من أن يتسرب هذا التاريخ اليهم .. ومنهن الى عرسان المستقبل !

وقد استيقظت « اش اش » يوم عيدها فى الصباح المبكر .. واتصلت تلفونياً بأفراد الأسرة القريبات والبعيدات وقالت لهن : « بابا رايح يقيم حفلة الليلة علشان عيد ميلادى .. ورايح يغنى حتة جديدة علشان خاطرى »

وقالت لاخوتها : « إضراب تام اليوم .. عن الذهاب الى المدرسة . ولنعتصم فى البيت لأن بابا رايح يعمل لنا حفلة كبيرة »

وفوجىء عبد الوهاب فى المساء بحفلة تقام وخضع الموسيقار الكبير للأمر الواقع..ولكنه رأى أن يحضر الحفل مدعواً فقط فلم يغن وانما اكتفى بسماع « اش اش » وهى تعزف على البيانو بمهارة .. وأطفأت اش اش شموعها التسع ثم طبعت قبلتين على وجنتى أبويها .. قبلة الحنان للأم ، وقبلة الامتنان للاب

اش اش » تتلقى اعز قبلة تتلقاها طفلة فى عيد ميلادها .. وحولها صديقاتها الصغيرات « محتاسات » فى الهدايا«العينية» اللاتى استحوذن عليها فى الحفلة

إيڤون ليست ابنتي!

للسيدة
زوزو ماضي

ان أكبر أكذوبة عاشت فيها ممثلة هي تلك الأكذوبة التى اشتهرت بها عند الناس وهى ان ايفون ماضى ابنتى ... والحقيقة التى غابت عن الجميع هى ان ايفون ليست ابنتى بل شقيقتى من امى وابى ...

اما كيف عرفها الناس على انها ابنتى فلهذه قصة ترجع الى اكثر من عشرين عاما فى مدينة بنى سويف حيث مسقط راسى وبيت اسرتى.

كانت اسرتى مكـونة من ابى وامى وأنا وشقيقتى ايفون ... كانت اسرة سعيـدة ضاعف من سعادتها هذه المحالفة القوية بين تجارة رب الأسرة وبين النجاح والتوفيق !.. وارتفع ترمومتر السعادة عندما انتقلت الى بيت زوجى وتحققت بذلك امنية ابى وهى أن يكون له ابنة متزوجة يزورها ويفرح بأحفاده منها ، وكنت اسكن فى بيت مجاور لبيت اسرتى ولهذا كنت اقضى النهار كله بجـانب امى وشقيقتى ايفون وعندما يعود زوجى وابى فى المسـاء اعود الى بيتى بعـد قضاء سـهرة عائلية طريفة

•

ودامت لنا هذه الجنة خمسة اعوام ... ولكن زائرا ثقيلا دخل البيت ذات يوم ، ولما خرج اخذ معه والدتى ... ولم يكن هـذا الزائر سوى الموت !

اختطف المـوت الـكريه امى ، ولم يرحم شيخوخة ابى او طفولة ايفون الصغيرة . ومنـذ هذا اليوم اصبحت أما لايفون اعاملهـا كما تعامل كل أم ابنتها الطفلة ... احيطهـا بكل مظاهر الرعاية والعطف ومنذ ذلك اليوم ايضا بدات ايفون تناديني « ماما » ...وهى أول كلمة نطق بها لسانها !

وكانت وفاة امى نقطة تحول فى حياتى ... اذ لم يحتمل والدى الحياة فى بنى سويف فنقل تجارته الى مدينة الاسكندرية ... ولم البث انا الاخرى ان تركت بنى سويف ... وسافرت الى القاهرة امسك ايفون بيدى اليمنى وحقيبتى بيدى اليسرى ...

•

وفى القاهرة بدات حياة جديدة ... بحثت عن وسيلة تنسينى حزنى على وفاة والدتى ، فاستطعت ان احصـل على موافقة المسئولين فى الاذاعة على أن اعزف بعض مقطـوعات الموسيقية أمام الميـكروفون . ومن طريق الميكروفون تعرفت بالوسط الفنى ، واندمجت فى الحياة الاجتماعية ، وكنت اصحب ايفون فى كل مكان وكانت تنـاديني « ماما » وحرصا على شعورها والقاء لما يسبب لها عقدة نفسية ، لم اعلن للناس انها شقيقتى بل قدمتها الى المجتمع على انها ابنتى

واعترف أننى كثيرا ما فكرت فى ان اعلن للناس هذه الحقيقة خصوصا بعد ان بلغت بعض الشهرة والنجاح فى السينما ، ولـكنى ترددت فى كشف الستار عن هـذه الحقيقـة خشية أن يفسرها البعض تفسيرا غير ما ابغيه

وعـندما بلغت ايفون السادسة الحقتهـا باحدى مدارس البنات بالقسـم الداخلى ، بيد أننى لم احتمل فراقها لمدة اسـبوع فاسرعت الى ادارة المدرسة اطلب تحويلهـا الى القسـم الخارجى . وكنت اذهب بنفسى كل يوم لتوصيلها فى الصباح ومصاحبتها فى العودة بعد الظهر

ولم اكتف بهذا ... بل اشتريت جميع الكتب التى تتحدث عن تربية الاطفال وتعلمت منها كيف تربى الأم طفلها ... وكيف تعامله وكيف تخلق منه شخصية لها كيانها ولهـا احترامها !.. وكنت طوال مدة الدراسة ـ دراسة ايفون ـ اتولى الاشراف على شئونهـا المدرسية واقوم مقام المدرس الخاص والمربية والام أيضا

•

وانتهت ايفون من دراستهـا وبدات تطرق ابواب الحياة ... وذات يوم جلست اتحدث اليهـا حديثا صريحا عن الحياة ... حديثـا يبصرها بكل شيء ، حديثا فيه خلاصة تجاربى ودراستى للنـاس وللحياة ... واسـتمعت ايفون الى حديثى باهتمام بالغ ، وكانت عيناى تنهمر منهما الدموع كلما قاطعتنى ايفون اثناء الحديث بتوجيه سؤال تبداه بكلمـة « ماما » التى كان يجب أن تجلس مكانى لتنصح ابنتها وهى مقبلة على حياة جديدة

وانتقلت ايفون من نجاح الى نجاح فى محيطها الخاص ، وذات يوم فازت بلقب ملكة الجمال ، فكانت سعادتى لا تعادلها سعادة فى الوجود عندما سمعت صوت المذيع يعلن اسمها فائزة بلقب ملـكة الجمـال ، واقبل مندوبو الصحف علينـا يسألوننى عن تاريخ حيـاة ايفون . وكان فى استطاعتى أن اكشف الستار عن السر الذى احتفظت به ، ولكنى رويت لهم تاريخ حياة « ابنتى » ايفون ولم اذكر حرفا واحدا عن وفاة امى التى تركتها لى طفـلة فى الشهر العاشر من عمرها

ولم تعلم ايفون بهذا السر الا منذ بضعـة شهور فقط عندما اضطرتنا بعض الظروف الى ان اصارحها بهذه الحقيقة ، وكان جميلا من ايفون ان تحتضنى وتقبلنى قبلة اودعتها كل معانى الحب والاخلاص وتقول : « اسمحى لى ان أناديك « ماما » فـوق تكوني دائما اما لى ، فأنا فخورة بك سعيدة بأن أكون لك ابنة وشقيقة ! »

اننى لم أزح الستار عن هـذا السر الذى اذيعه اليوم الا بعد ان تأكدت تماما أن شقيقتى ايفون استطاعت أن تثبت اقدامها على ميدان الكفاح وبعد ان ايقنت تماما انه لن يؤثر فى حياتها الشخصية !

تقول زوزو ماضى انه عندما استطاعت ايفون ان تثبت اقدامهـا على ميدأن الـكفاح ... بحت لها بالسر لاول مرة

أخبار مصورة

حفلة تكريم : أقام الأستاذ يوسف وهبي حفلة شاي بداره تكريماً للدكتور محمد عبد المنعم بدر بمناسبة انتخابه رئيساً لاتحاد جامعة فؤاد ، ورئيساً للجنة المسرح الجامعي .. وعقب ذلك اجتمعت لجنة المسرح الجامعي برئاسة الدكتور عبد المنعم بدر وبحثت بعض المسائل المعروضة عليها .. وأهمها إقامة مسرح جامعي ، واشتراك طالبات المعهد العالي للتمثيل مع فرق الكليات .. وذلك

نجمتان مجسمتان : الأولى هي النجمة القديمة بتي جريبل ، والثانية هي النجمة الجديدة مارلين مونرو .. انهما تمثلان الشقراوات المثاليات في هوليوود . ولأول مرة تجتمعان في أحد الأفلام المجسمة التي تنتجها شركة فوكس للقرن العشرين .. وهذا الفيلم اسمه « كيف تتزوجين مليونيراً » .. وسيبدأ العمل في هذا الفيلم حوالي منتصف الشهر الحالي

اللجنة العليا للموسيقى : دعت اللجنة العليا للموسيقى رجال الصحافة الفنية إلى ندوة أقامتها بنادي القوات المسلحة لتوضيح رسالتها الفنية التي تتلخص في النهوض بمستوى الموسيقى المصرية ، وتأليف فرقة سيمفونية وفرق أوبريت سيبلغ مجموع تكاليفها سنوياً حوالي ٢٠ ألف جنيه .. وستقوم وزارة الارشاد القومي بعرض هذا الاعتماد والمشروع على مجلس الوزراء لبحثه

حول العالم الفنى

فن الكذب

كل إنسان يكذب فى حياته اليومية . وإذا لم يصدقنى القارىء فليسأل نفسه ، وليراجع كل ماقاله فى يومه ، وسيرى أنه يكذب فى كثير مما يقول . ألم تصادف مثلا فى طريقك شخصاً تضيق به ولا تحب أن ترى وجهه ، ولكنه يقبل عليك مسلماً متهللا ، فإذا بك تقول له :

— كيف حالك ؟ لقد أوحشتنى !

وتقابل سيدة كبيرة السن ، قبيحة المنظر ، ولكنها تأبى إلا أن تتصابى فتلبس ثوبا لا يليق بسنها ووقارها ، وتسألك عن رأيك فيها ، فتقول لها : إنها آية فى الأناقة

أليست هذه أكاذيب نمارسها جميعاً ؟ قد تقول إنها أكاذيب بيضاء ، ولكنها أكاذيب على كل حال

ولعل أروع الآثار الفنية التى عالجت هذا الموضوع ، تلك المسرحية الطريفة التى وضعها كاتب انجليزى وسماها « لاشىء سوى الحقيقة » . وهى تدور حول شخصين يراهن أحدهما الآخر على أن يظل أربعاً وعشرين ساعة كاملة لاينطق بغير الحقيقة المجردة ، بحيث إنه لو لفظ كذبة واحدة ولو على سبيل المجاملة خسر الرهان . ويقع صاحبنا فى مأزق حرج بسبب اضطراره إلى قول الصدق ، ويورط فيها كذلك صاحبه الذى راهنه

ويلعب الكذب فى حياتنا الفنية دوراً كبيراً . وإذا كان المثل العربى القديم يقول « أعذب الشعر أكذبه » ، وإذا كان الشعراء يقولون ما لا يفعلون ، أى أنهم فى شعرهم يكذبون ، فان التمثيل فى حقيقته أكذوبة كبرى . أليست الرواية المسرحية مثلا سلسلة من الأكاذيب التى تصور حادثة لم تقع إلا فى خيال المؤلف ، وكلما كانت هذه الأكاذيب مسبوكة محبوكة ، كانت المسرحية أقرب إلى النجاح ..؟

أما الممثلون فان عملهم هو حفظ هذه الأكاذيب والقاؤها على الناس ، وكلما استطاع الممثل أن يندمج فى دوره ، أى يكذب على نفسه حتى يقنعها ، كلما عظم حظه من النجاح

ومن الطريف أن ممثلا كبيراً اشتهر بتمثيل أدوار الملوك والسلاطين ، كان يضيق أحيانا بهذا الكذب الذى يناقض حياته ، فقد سمعته مرة يقول :

— حاجة تجنن ! بقى لى أسبوع أتقمص كل ليلة شخصية خليفة المسلمين ، تنحنى أمامى الرؤوس ، وأهب الدنانير بغير حساب ، ثم أهرول لكى أدرك الاتوبيس ! أين أعضاء لجنة ترقية التمثيل لكى يشاهدوا « أمير المؤمنين » وهو يحاول « الشعبطة على الترام » ؟!

كنت أتحدث بهذه الخواطر إلى صديق من الفنانين ، وتشعب الحديث حول الكذب وأثره فى الفن وحياة الفنانين فقال :

— ماهذا يا أستاذ .. هل هى محاضرة عن الكذب ؟

— ولم لايكون هذا حديث اليوم .. ألسنا فى أول ابريل ؟

أنور أحمد

ابتداء من العام القادم . ويرى فى الصورة الأولى الدكتور عبد المنعم بدر وحوله الدكتور احمد حسام الدين ، والأساتذة يوسف حمام ويوسف فهمى وصلاح ابو سيف ويوسف وهبى وصالح جودت وعماد الدين عبد الحميد وعثمان اباظه . وفى الصورة الثانية الدكتور عبدالمنعم بدر وحوله الدكتور عبدالقادر الجمال والدكتور عبد العزيز مجاهد ويوسف فهمى وعثمان اباظه . .

واقراره .. ويرى حضرة الصاغ أحمد شفيق أبو عوف عضو اللجنة يلقى كلمة اللجنة .. وترى حوله فى الصورة الأولى بعض أعضاء اللجنة العليا للموسيقى ورجال الصحافة الفنية . وترى فى الصورة الثانية الموسيقار رياض السنباطى ، والفنان الدكتور الحفنى محمود والموسيقار محمد عبد الوهاب والفنان محمد القصبجى وقد أخذوا جميعاً يصغون الى كلمة الصاغ ابو عوف

كانت ليلى الجزائرية تحاول أن تدعي الجهل بالكذب .. ولكن فريد الاطرش كان لها بالمرصاد ... بينما ضحكت هاجر وشريفة وفاتن ولولا وفيروز ...

هؤلاء النجوم .. اجتمعوا ليكذبوا !

ان الكذب صفة مرذولة ، ولكن لماذا يحتفل الناس به فى ابريل فيكذبون على بعضهم البعض؟

ذلك لان « كذبة ابريل » لا تعنى ذلك الكذب بمعناه البغيض ، وانما تعنى كذبا من نوع لا يؤدى الى الضرر ولكن يؤدى الى المرح ، ولان ابريل نفسه هو شهر المرح ، اذ يأتى دائما فى ركابه فصل الربيع الباسم ، فالناس اذ يحتفلون بالكذب فى أول ابريل ، انما يحتفلون بموسم السرور والبسمات

وقد أرادت « الكواكب » أن تجعل للكذب « الابريلى » عيدا يحتفل به أهل الفن فى جلسة سامرة فدعت عددا كبيرا منهم الى ندوة عقدتها فى يوم الاحد الماضى ، وامتازت الندوة بأحاديثها الكاذبة وطرائفها عن الكذب والكذابين

مفاجأة

وكانت أسرة تحرير « الكواكب » قد خشيت أن تعلن عن الغرض من الاجتماع فى بطاقات الدعوة ، حتى لا يظن المدعوون أنها ندوة كاذبة ، فيمنعهم الحذر من الحضور

والطريف أن كمال الشناوى عندما عرف أن الندوة خاصة بكذبة ابريل ، ظن بالفعل انها ندوة وهمية ، وقال :

– أوعوا تكونوا فاكرينها مقلب فينا .. احسن ده انا اجلت ميعاد مهم جدا وجيت

وصاحت فاتن حمامة عندما علمت بالغرض من الندوة :

– أيوه كده خلوا الواحد يتبحبح له فى كام كدبة

وقالت هاجر :

– اذا كنتم عايزينا نتكلم فى الكدب احجزوا لى عدد مخصوص !

أكبر كذبة

وكان برنامج الندوة يشمل عددا من الاسئلة ليجيب عنها الفنانون « بدون صراحة » فسئل سعيد أبو بكر :

– ماهى أكبر كذبة ارتكبتها فى حياتك

فقال :

– أنا عمرى ما كذبتش ابدا

فصاح محسن سرحان :

– أهى دى أكبر كدبة !

وقال زكى طليمات :

– أمال وشك أسود من ايه يا سعيد ؟

ووجه نفس السؤال الى الاستاذ زكى طليمات فقال :

– حدث ذلك عندما كنت فى البعثة بباريس، فقد أحبتنى صحفية فرنسية ، وكانت دميمة ولها شارب كالرجال ، وقد أفادتنى صلتى بها ، اذ قدمتنى لكبار الشخصيات والفنانين فى باريس ، وكانت تصحبنى الى المجتمعات والمنتديات الراقية ، فلما سألتنى يوما ان كنت أبادلها الحب ، تخيلت نفسى وقد تخلت عنى ، واذا بى أضطر الى الكذب فقلت لها اننى أحبها وأنف الصراحة فى الرغام !

كذابون جدا

وأجابت هاجر حمدى عن السؤال بقولها :

– كدبت كتير

فلما سئلت أن تذكر أكبر كذبة لها قالت :

– كل كدبى من النوع الكبير .. هو أنا عقلى دفتر

وأجاب فريد الاطرش على السؤال بقوله :

– كذبت ذات مرة فى أوراق رسمية من أجل انقاذ أحد أصدقائى ، ولكن حدث أن طلب منى أن أقسم على اننى قلت الحقيقة ، فاضطررت عندئذ الى الاعتراف بأننى كذبت من أجل صديقى

وقالت فاتن :

– أنا بأكدب كل يوم .. اسألونى امتى صدقت !!

وقالت شريفه ماهر :

– كان عندى خادم سرق ذات يوم ملابسى وهرب ، ولكن البوليس قبض عليه ، وجاءتنى أمه تبكى وترجونى أن أعفو عنه ، وكنت قد ذهبت مع البوليس لتفتيش المسكن الذى يقيم فيه السارق مع أمه ، فراعنى أن وجدته جحرا تأنف الحيوانات من سكناه ، فاضطررت الى أن أكذب ، وقلت ان الخادم ليس هو الذى سرق ملابسى ، فأطلق سراحه ، ولم أجد من نفسى شجاعة لأطالبه برد ما سرقه

مغازلة بين زكى طليمات وليلى فوزى ، عندما كان عزيز عثمان مشغولا بالنقاش مع الباقين

ضحكات كاذبة .. بين هاجر حمدي وليلى فوزى وعزيز عثمان ونعيمة عاكف وفيروز ..

نكتة من الصغيرة فيروز .. اضحكت فاتن حمامة وكمال الشناوى

كذب لا بد منه

وكان السؤال التالي هو : « هل الكذب ضرورة اجتماعية ؟ » .. وقد اثبتت آراء الاغلبية الساحقة من الحاضرين انه فعلا ضرورة اجتماعية لا محيص عنها ، فقد قال الاستاذ زكى طليمات :

— ان الحياة عبارة عن مصالح تتلاقى فى ناحية وتتعارض فى ناحية اخرى ، ولا بد لكل من اراد تجنب المشاكل ان يكذب فى حدود ما لا يؤثر تأثيرا ضارا على الغير ، زى أنا ماكدبت على الصحفية الفرنسية

ووافقت ليلى فوزى على هذا الرأى قائلة :

— دى حتى الصراحة دمها تقيل خالص !

وقال فريد الاطرش :

— احيانا يضطر الانسان الى الكذب بدون ارادته ، كأن يضرب موعدا لشخص آخر ثم ينسى الموعد مثلا ، وعندئذ يبدو امام هذا الشخص كاذبا بطبيعة الحال

وهنا صاح المخرج حسين فوزى :

— ايوه زى ما عزمتنا انا ونعيمة عاكف على اكلة كفرى ورحنا مالقيناش حد .. لا انت ولا الكشرى !

واكد سعيد ابوبكر موافقته على هذا الرأى بقوله :

— حصل مرة ان سألنى الاستاذ فريد الاطرش عن رايى فى لحن جديد اسمعه اياى ، وكان على وشك ان يكتب معى عقدا للظهور فى فيلمه .. فماذا كنت استطيع ان افعل سوى ان اكذب عليه ، وابدى اعجابى الشديد باللحن للمحافظة على اكل عيشى ؟

وهنا صاح فريد فى لهجة تهديد :

— كده برضه يا سعيد .. يعنى مستغنى عن الفيلم الجاى ؟

فعاد سعيد ابو بكر يقول :

— خليك عاقل .. ده كله كدب !

معارضة

وفجأة رفع عماد حمدى اصبعه طالبا الكلمة ، فلما اعطيت له قال :

— مين قال : ان الكذب ضرورة اجتماعية .. الكذب ده رذيلة وحشة ، ولو ان كل واحد امتنع عن الكذب كانت الدنيا تمشى احسن من كده

وسألناه :

— هل معنى هذا انك لا تكذب ؟

— ابدا !

وهنا صاحت فاتن حمامة قائلة له :

— العفو !

وتدخل عزيز عثمان مؤيدا راى عماد حمدى قائلا :

— اذا كان الكذب له لزوم فى العهد الماضى ، فالنهاردة اصبح مالوش لازمة .. لان العهد الجديد عهد الصراحة والصدق

الصدق فى البيت فقط

وقال زكى طليمات :

— انا من رايى ان الكذب الابيض لا بد منه وهو الراى الصحيح ، والواحد ما يقدرش يستغنى عنه

فقال محسن سرحان :

— نستغنى عنه ازاى ؟ .. ده الواحد يستغنى عن الاكل معقول .. لكن دى حياتنا كلها كدب فى كدب .. وانا شخصيا اموت فى الكذب وان كنت لا اسمح به تحت سقف بيتى !

كذب الفنانين !

ووافق حسين فوزى ولولا صدقى وسميره احمد على هذا الرأى

وقال حسين فوزى :

— هو التمثيل نفسه مش كدب ؟ .. وكذلك التأليف ، والشعر !

وصاح عزيز عثمان :

— والاخراج كمان يا استاذ !

واضافت ليلى فوزى قولها :

— صحيح لان الممثل طبعا بيمثل دور العاشق مع انه جايز يكون بيكره اللى بتمثل دور الحبيبة ، وبيخش السجن فى الرواية مع انه يمكن طول حياته مادخلش قسم البوليس

وقالت فاتن حمامة :

(البقية على الصفحة التالية)

سعيد ابو بكر بين لولا صدقي وسميرة احمد اوكما قال فريد الاطرش : «الشوكة بين وردتين»!!

تحدثت نعيمة عاكف عن مضار الصراحة ، فقال عزيز : فلتسقط الصراحة، وضحك حسين فوزى

منافسة على القاء نكتة .. بين محسن وشريفة وليلى الجزائرية ولولا ...

عندما وجد عماد حمدى ان عزيز عثمان يؤيده فى الانتصار للصدق ، انتقل الى جانبه ، ولكن عزيز اشار الى شريفة وقال : «طيب ودى قاعده جنبنا ليه ؟»

— وضرورى من الكذب فى حياة الفنانين للتخلص من مضايقات المعجبين ، فاحيانا ادعى فى التليفون انى مش موجودة وانى انا الخدامة ، ولو ماكدبتش فى احوال زى دى كنت احتجت لتركيب دماغ كل يوم !

١٠٠٠ جنيه مكافأة !

واخذ الحماس حسين فوزى فقال :

— انا اعلن عن دفع مكافأة الف جنيه للى يقدر يقضى ٢٤ ساعة من غير كدب او نفاق ، على شرط ان يكون تحت رقابة حتى لا يستطيع الزوغان من الصراحة .. من فيكم عايز الف جنيه

ومع انه عرض مغرى ، فان احدا من الموجودين لم يحاول ان يتقدم لهذه المباراة وسألنا حسين فوزى :

— وهل يسمح لقراء « الكواكب » بدخول المباراة للحصول على المبلغ

فقال :

— بكل سرور .. لانى اعلم مقدما انه لن يوجد الشخص الذى يمكنه ان يفعل ذلك

فقال فريد الاطرش :

— وحتى لو كان موجود .. فضرورى حاطلع من المباراة دى برواية سينمائية هايلة مليانة مفاجئات .. وكأنك دفعت تمنها الف جنيه

ونحن ننصح القراء « انهم ما يخدوهاش جد ، ويذكروا ان الكلام كان بمناسبة اول ابريل »

مقالب ابريل

وسألنا الحاضرين ان يروى كل منهم حادثة او مقلبا له — او منه — بمناسبة اول ابريل ، وبدأت فاتن حمامة تقول :

— كنا فى المنصورة ، وكنت صغيرة ، فقالوا لى ان الكوبرى سقط ومات أناس كثيرون ممن كانوا يمرون فوقه ، فبكيت بشدة حتى خافوا ان يحدث لى شىء ، فعادوا يضحكون ويقولون لى انها « كدبة ابريل » ولكننى لم اصدق الا بعد ان ذهبت لأرى الكوبرى بنفسى ، والطريف اننى اخذت اسأل كل من اراه ، رغم ان الكوبرى كان امامى سليما معافى من السقوط ، قائلة : « قول لى يا عم والنبى .. الكوبرى وقع صحيح ؟ » فكان الناس ينظرون الى نظرتهم الى شخص مجنون .. ومنذ ذلك اليوم عاهدت العائلة نفسها على الا تقحمنى فى « كذبات » ابريل !

من مأمنه يؤتى الحذر !

وقال فريد الاطرش :

— كان لى صديق من ابناء لبنان وقع بيننا سوء تفاهم فغضب منى ، ولما بحثت عنه لأصالحه لم استطع العثور عليه ، وذات يوم — وكان بالمصادفة اول ابريل — دق جرس التليفون فى منزلى ، وسمعت صديقى مأمون الشناوى يدعونى للغداء فى كازينو بطريق الصحراء قرب مصر الجديدة ، وقال لى : ان معه ذلك الصديق اللبنانى الذى سيسافر من مطار الماظة بعد ساعتين واننى استطيع ان افاجئه بحضورى واعتذر له عما اساء فهمه منى ..

ولكننى تذكرت اننا فى اول ابريل ، واننا فى هذا اليوم اسرف فى الحذر من مثل هذه الدعوات التى تخفى وراءها المقالب الابريلية ، فوعدته بالذهاب اليه وفى نيتى الا افعل

ولم اكن ادرى اننى بهذا الحذر قد اوقعت نفسى فى مقلب ، اذ علمت بعد ذلك ان كلام مأمون كان صحيحا ، فاضعت بذلك « قعدة » طيبة ، وفرصة اعادة المياه الى مجاريها بينى وبين الصديق اللبنانى !

من حفر حفرة !

وروت هاجر حمدى الحكاية الآتية :

— تعودت كل اول ابريل ان اتحف احدى صديقاتى بمقلب يضحكنى طول العام ، وحدث ذات مرة ان اخترت الزميلة مديحة يسرى لتكون ضحيتى ، فطلبتها فى التليفون ، وبعد ان ردت على ، زعمت لها ان صديقة لنا نحن الاثنين دعتنا لقضاء اليوم فى عزبتها الواقعة على بعد عدة اميال من الجيزة فى الحقول ، واننى سانتظرها هناك ، وكنت مطمئنة الى انها لن تكشف الكذبة الا بعد ان تذهب الى العزبة، التى لم يكن بها تليفون

وذهبت انا فى الموعد المحدد الى الجيزة ، ورابطت داخل السيارة ارقب الطريق الموصل للعزبة لأرى مديحة وهى ذاهبة اليها .. ولكن مرت ساعات ولم تظهر سيارة مديحة ، فاضطررت ان اعود الى البيت

واشتد غيظى عندما رن جرس التليفون ، وسمعت سيدة تحدثنى قائلة :

— انا آسفه قوى يا هاجر لانى سبتك المرة اللى فاتت تكلمينى على اساس انى مديحة يسرى ، واعذرينى لانى معجبة بك وحبيت أسمع حديثك

واتضح اننى كنت قد اخطأت رقم تليفون مديحة ، فطلبت بدلا منه رقم تليفون هذه السيدة .. وهكذا حفرت حفرة فوقعت فيها !

كذبة تؤدى لمشكلة

وقال عماد حمدى :

— تصادف فى احدى السنوات ان جاء اول ابريل يوم احد ، ورأيت ان اداعب صديقا لى ، فادعيت له ان اخاه — وهو صديقى ايضا — دعانى الى سهرة فى بيته ، وعندما اكد لى انه لا يعرف عن هذه العزومة شيئا ، تظاهرت بالاسف لهذا العقوق الاخوى الذى يجعل الداعى يتجاهل اخاه ..

ومع الاسف سمعت بعد ذلك ان كذبتى هذه كانت سببا فى وقوع خصام بين الاخوين ، لم ينته الا بعد ان تدخلت فى الموضوع

كذابة فى المناسبات

وعندما سئلت فيروز عن كذبة ابريل فى حياتها قالت وهى ترنو الى ابيها :

— انا دايما اقول الحق .. مش كده يا بابا ؟

وبدا على الأب انه لا يوافق ابنته على هذه « الكذبة » فعادت فيروز تستدرك :

— الا فى بعض ساعات !

(البقية على صفحة ٤٣)

زكى ومحسن .. كلاهما يذكر فاتن بعدد المرات التى كذبت عليهما فيها ...

كانت فيروز تلاقى اقبالا من الحاضرين على مداعبتها ، وقد حملها فريد واعلن انها اصغر كذابة فى الوسط الفنى ...

هذه البحوث القيمة .. يقدمها قادة السيف واعلام الفكر .. إلى

شباب عهد التحرير

يضيء لهم الطريق في حياتهم العامة والخاصة ويوجههم لتحقيق أهداف العهد الجديد

عدد ممتاز يقدمه

الهلال

مجلة الشرق الأولى

اقرأ فيه

الشباب يصنع المعجزات
للرئيس اللواء محمد نجيب

خمسة اشياء أتمناها للشباب
للاستاذ فكرى اباظة

ماذا اريد من الشباب
للاستاذ فتحى رضوان

عقاب الشام
للامير مصطفى الشهابى

فى التاريخ دروس للشباب
للاستاذ عبد الرحمن الرافعى

كنت شيخا فى شبابى
للاستاذ عباس محمود العقاد

اهداف يجب ان يستوعبها الشباب
الدكتور حسن نشأت

ارادة الشباب مفتاح النجاح
الدكتور أحمد زكى

فى الجيش ميدان للشباب المتعلم
الصاغ ثروت محمود عكاشه

نحو شباب جديد
للاستاذ طاهر الطناحى

٣ مشاكل تواجه الشباب
الدكتور امير بقطر

معركة المستقبل بين الشبان والشابات
للسيدة امينة السعيد

عالية
للدكتورة بنت الشاطىء

اريد من شباب الجامعة
اللدكتور عبد الله زين العابدين

شاب مصرى فى الزنجبار ومدغشقر
للاستاذ أحمد عطية الله

شاعر الشباب احمد رامى
للاستاذ صالح جودت

« الشباب فى الميادين الاقتصادية » اشترك فى هذا البحث : الدكتور حسين كامل سليم والدكتور محمد على رفعت والدكتور عبد الله زين العابدين

الشباب والتجنيد ـ استفتاء الهلال ـ اشترك فيه : اللواء احمد فؤاد صادق والدكتور حسين كامل سليم واللواء صالح حرب

فضلا عن ابواب الهلال وموضوعاته الشائقة النافعة

يصدر اول ابريل ١٩٥٣   الثمن ٥ قروش

رحلة الى المريخ

علم العم طنوس بمحاولات العلماء للسفر الى المريخ ، فاراد ان يخلد اسمه كاول انسان يصل الى هذا الكوكب ، فقام اليه مع ابنته (نبيلة أحمد) برحلة سجلتها هذه الصور

١ ـ العم طنوس وابنته يتاملان في فضول أحد الصواريخ المعدة للصعود الى المريخ ويتاهبان لاستعماله

٢ ـ هبط العم طنوس مع ابنته على سطح المريخ سالمين ، فوجداه خاليا من الحياة الحيوانية والنباتية

٣ – وأثناء تجولهما بأرض المريخ أبصرا عن بعد أجساما ضخمة للغابة تتحرك ... مقبلة عليهما .. ففزعا منهما
٤ – ورأيا مناظر مروعة ... مخلوقات تشبه الأشجار ووجوها لها عشرات العيون !.. وفي رأسها نباتات ...
٥ – وأخيرا ... كتب الله للعم طنوس وابنته النجاة بجلديهما من فظاعة أحياء المريخ ، فهرولا الى صاروخهما
٦ – ونزلا الى الأرض جريحين وقد تحطم صاروخهما ... ولكن على قيد الحياة فقد انقذتهما العناية الإلهية من الهلاك

(١) فى قصر عظيم وبين افراد اسرة عريقة ، ولدت طفلة فى الخفاء ... من ام فقيرة مجهولة ، ووالد غنى... وفى احدى ردهات الدور الأرضى للقصر تجود ام الطفلة بانفاسها فى ظروف مريبة ، ويضطر الأب «منير الدينارى» تحت تأثير زوجته ، أن يتخلص من ابنته الطفلة ، فيطلب الى ابنة أخيه « دهب » أن تلقى بالطفلة البريئة فى النيل، دون أن يؤنبه ضميره على جريمته ... واعتقد انه بهذا قد انتهى من امر الطفلة !

(٢) ولكن « دهب » تاخذها الرحمة بالطفلة ، وترى فيها مولودا بريئا لم يجن ذنبا حتى يكتب عليه القتل... فتمتنع عن ارتكاب هذه الجريمة ، وان كانت تترك الطفلة فى الطريق ، حيث يعثر عليها فنان متشرد فقير «الفونسو» فيحملها الى بيته ، حيث تعاونه صاحبة البيت على العناية بها ورعايتها ، ويرى فيها هبة منحها له الله ، ويستقر فى قلبه حبها ، فيضحى فى سبيل تربيتها وقد اعتبرها ابنته وأسماها « دهب »

سيناريو مصور
دهب

تاليف واخراج : أنور وجدى
حـــوار : أبو السعود الابيارى
تصـوير : وحيد فريد
أغـانى : بيرم التونسى وفتحى قورة
انتاج وتوزيع : شركة الافلام المتحدة

توزيع الأدوار

أنور وجـدى : المتشرد الفونسو
فـــيروز : الطفلة دهب
ماجـــده : الآنسة دهب
اسماعيل يس : الاستاذ فرح
ميمى شكيب : زوجة منير بك
سراج منـير : منير الدينارى
عـزيزة حلمى : فاطمة

(٣) وتكبر الطفلة « دهب » محوطة بحنان «الفونسو» وحبه ، فهو لا يضن عليها بما تريد ... وتبلغ التاسعة من عمرها ، وتلمس فيها مواهب فنية ، فيعمل على تنميتها فى نفسها ، ويدربها ، ولا تلبث ان تشاركه حياته، تشاركه جهاده ، وتخرج معه يسعيان سويا فى طلب الرزق ... يطوفان الطرقات يغنيان للجماهير ويعيشان على ما يرزقان به ، وعلى الرغم من ان الفقر كان يسود معيشتهما الا انهما كانا راضيين قانعين

(٤) تجهان ذات يوم ، فى أثناء سعيهما فى طلب الرزق ، الى قصر احد الاغنياء يطلبان من اصحابه احسانا ... ويشاء القدر الساخر ان يكون القصر ، هو قصر والد الطفلة الحقيقى ... ويمعن القدر فى سخريته القاسية ، فلا تكاد الطفلة تتقدم من والدها تسأله ان يجود عليها بفتات موائده ، حتى يرفض أن يعطيها طعاما او نقودا ، ويطردها ، ويقذف بها الى الطريق وهو الذى يجب عليه أن يحتضنها ويعنى بها

(٥) وتذهب الطفلة ((دهب)) مع ((الفونسو)) تعرض مواهبها على ((الاستاذ فرح)) صاحب احد المسارح ، فيدهش لبراعتها فى الرقص والغناء ، ويتعاقد معها على العمل على مسرحه بأجر كبير ، فلا تلبث ان تسجل نجاحها ، وتقبل عليها الحياة بعد ان عبست لها اعواماً ، وتتبدل حياتها من فقر الى ثراء ، فتسكن مع ((الفونسو)) منزلا فخما وتصبح فنانة شهيرة ، تتهافت الصحف والمجلات على نشر صورها وتشيد بفنها ...

(٦) ويعود القدر الى سخريته ... فبينما الطفلة تنعم بالثراء والمجد ، نرى والدها الحقيقى ((منير الدينارى)) قد خسر كل ما كان يملكه من ثروة بسبب تهالكه على القمار ويفاجأ بان ابنته التى اعتقد انه تخلص منها ، وانها ماتت ، لا تزال على قيد الحياة ، وان ابنة اخيه تعرف هذا السر الرهيب ... فيجبرها على الاعتراف له بكل ما تعرفه عن الطفلة ... فيسعى اليها ، ويستولى عليها بالقوة ويحرمها من كل ما حققته لنفسها من ثراء

(٧) ويفزع ((الفونسو)) للأمر ، فقد احب الطفلة ، ولم يعد يرى فيها الا ابنته التى عنى بها ... وتشهد المحاكم الشرعية صراعا بين ((منير الدينارى)) والد الطفلة الحقيقى الذى قذف بها الى الشارع ... وبين ((الفونسو)) الذى اهتم بتربيتها وكان لها كل شىء ، واصبحت قطعة منه ... وينتهى الصراع بعودة الطفلة الى أبيها ... ولكن ليست وحدها بل مع ((الفونسو)) الذى يتزوج من فتاة أحلامه ... ((دهب)) ابنة عم الطفلة ...

حكاية مالهاش نهاية

جلس صديقى يحدثنى عن مجد عائلته ، وما كان من أمر جده الثانى لامه ، وما قام به من أعمال لا تقل عن أعمال السندباد البحرى أو أرسين لوبين

قال الصديق أطال الله لسانه وخفف من قدرته على « النخع » الضار :

« كان ذلك منذ حوالى مائتى عام وكان اليوم يوم ٣١ فبراير بالضبط حينما صدرت الاوامر الروحية لجدى هذا بالسفر الى المريخ ليتسلم رسالة خطيرة خاصة بمستقبل العالم

« ولم تكن الخيول أو الجمال معروفة فى ذلك الحين بل كانت المواصلات الوحيدة هى الطائرات الصاروخية التى كان لجدى الفضل الاكبر فى اكتشافها واخراجها الى حيز الوجود

« وامتطى الجد العزيز صهوة طائرته واعمل مهمازه فاذا بها تنطلق كالسهم الذى لايرى وتحدث دويا أصاب أهل بلدتنا جميعا بالصمم حتى اطلق عليها بعد ذلك « كفر الاطرش »

« وبهذه المناسبة أقول ان عباقرة العالم قد نبتوا فى هذه القرية الصغيرة النائية . ومن ألمع هؤلاء — بعد جدى طبعا — الكاتب الانجليزى والشاعر المعروف « شكسبير » . ثم أخرج صديقى رواية « مكبث » المعروفة واذا بالشاعر الانجليزى قد كتب على الرواية بخط يده — على حد قوله — وباللغة العربية الفصحى « الى ولدى العزيز مصطفى » ومصطفى هذا هو اسم صديقى المتشرف أنا بسماعه

« وكان لجدى فى تلك المنطقة عزبة كبيرة زرعت كلها بأشجار « البطـــــارخ » و « الكافيار » و « الويسكى أبو قطارة » وقد سمى بهذا الاسم نسبة الى منخفض القطارة الذى استعمله جدى مخزنا لمنتجات الويسكى التى كانت عزبته تنتجها

ونفخ صديقى دخان سيجارته ، وظهرت عليه علائم « السرحان » التى تظهر عادة على الذين يعودون بالذاكرة الى أقاصى التاريخ .

نفخ صديقى دخان سيجارته مرتين وفى الثالثة أخذ يكمل حكايته فيقول :

« انها المرأة دائما ياصديقى ، المرأة التى ان تدخلت فى شىء أفسدته .. فما كاد جدى رحمه الله يصل الى ذلك المكان الذى صدرت اليه الاوامر الروحية بالذهاب اليه حتى فتحت له أبواب المريخ حسناء هيفاء .. وهبها الله جمالا ما بعده من جمال .. وأسبغ عليها دلالا لم يعرف تاريخ المرأة مثالا له »

ثم ادخل يده فى جيبه واخرج منه صورة ثم قال : « انى احتفظ بصورتها معى دائما اذ أنها تذكرنى بما اصابنا من تغيير فى حياتنا جميعا «أفراد الاسرة»

ثم سلمنى « الكارت بوستال » فاذا بى ألمح فى احدى زواياه جملة « هدية من الكواكب » أما المرأة نفسها فلم تكن غير ريتا هيوارث ممثلة السينما المعروفة

ورأى صديقى علائم الابتسام ترتسم على شفتى ورآنى أهز رأسى فقال « أليست فاتنة بذمتك ؟ » وتنهد صديقى « النخاع » وكأنه يزيح من على صدره كابوسا ثم استأنف حكايته قائلا :

« لقد قادته الفاتنة — هذه — الى داخل ذلك الكوكب الذى فشلت جهود الانسان — حتى الآن — فى الوصول اليه .. لقد وقع جدى فى حبها منذ أول نظرة ونسى المهمة الروحانية التى قدم من أجلها وهنا تغيرت الظروف وبدأت حكاية حب

« لقد رأى من بعد أشجارا باسقة من التفاح الامريكانى « الدليشص » واذا بالفاتنة تقطف له من هذه الاشجار وتمد يدها البضة اليه لتطعمه . لقد أكل واحدة تلو أخرى .. كل هذا مر فى ثوان معدودات أعقبه ضحكة هزت المكان هزا عنيفا

« ونظر جدى الى أعلى فاذا بشاب يهبط من فوق احدى الاشجار وقد ارتدى بدلة «اسموكنج» وتحلى جيده بالماس والذهب ولمع فى اصبعه بريق شديد انبعث من حجر كريم فى خاتم ضخم ملأ يده كلها وان كان قد ثبت فى اصبع واحد !

« وتملكت جدى دهشة عجيبة لظهور هذا الشاب فى طريقه وهو الذى أخذته الامانى الى أقصى حدودها ولعب خياله فى طريقة التمتع بحب لم يذق مثله من قبل ولن يذوق انسان مثله ..

« وافاق جدى من « سرحته » ونظر الى الشاب نظرة التحدى التى تنبىء بصراع عنيف فى سبيل حب عنيف . ورأت حارسة المريخ ان الدقائق القادمة ستكون لها .. انه الصراع بين الرجولة عليها فأرسلت ضحكة أخرى أخف فى عنفها من سالفتها ونظرت الى الاثنين نظرتين خاطفتين على اثرهما اندفع كل منهما نحو الآخر وبدأت المبارزة .. ولم يكن جدى ليجيد الطريقة « الطرزانية » فى تسلق الاشجار بقدر ما كان الشاب المنافس يجيدها ، ولذا استطاع الشاب أن ينزل على يافوخ الجد العزيز امطارا من التفاح حتى أحس بأن « الدوخة » فى طريقها الى رأسه وهنا وثبت الى ذهنه فكرة .. انها فكرة الطيران التى عشقها وأجادها بل واخترع فيها ذلك النوع من الطائرات الصاروخية .. وجرى جدى الى طائرته لينتزع منها طائرة صغيرة تثبت فى مؤخرة الطائرة الكبيرة على نحو ما تثبت عجلة «الاستبن» فى سيارات أيامنا هذه

« وامتطى الجد العزيز طائرته الصغيرة الخاصة واندفع بقوة حتى حلقت ولكن التحليقة كانت طفيفة جدا واذا بصوت ضحكة رنانة ملأت الجو واستقرت فى أذن جدى تدوى دويا عنيفا .. انها ضحكة ساخرة أكسبتها السخرية لونا عجيبا .. انها ضحكة ساخرة كضحكة العملاق من القزم ان أراد هذا محاربته .. أو هى ضحكة فيل من نملة أرادت أن تضره فوقع الضرر على أم رأسها !

ولم تطل دهشة جدى كثيرا اذ راح فى غيبوبة حينما أخذت الطائرة تهوى الى أسفل فى طريقها الى الارض »

ثم سكت الصديق الحلو الحديث قليلا ليشجع قواه التى أصابها الخور حينما كان يتحدث عن المقلب الذى أخذه جده ثم قال :

«لقدفاتجدىشىء هام.. شىء لم يتعلمه اذكان — رحمه الله — أميا لايعرف القراءة ولا الكتابة.. أما ذلك الشىء الهام فهو ان الطائرات لاتستطيع الطيران فى طبقات الجو العليا لما فيها من تخلخل هوائى ، ولهذا انحدرت الطائرة به نحو الارض

« وأفاق الجد العزيز فاذا به بين حطام طائرته الصغيرة والنار مشتعلة فيه ولا يحس بها .. أنها نار الغيرة يا صديقى .. تلك النار التى تحرق القلب قبل الجسد وتشعل الروح فترتفع درجة الحرارة ويصاب المرء بحمى ! ؟ »

قلت للصديق : « ونعم الشاب طبعا بحب حارسة المريخ وانتصر على جدك العزيز.. فسكت قليلا وأرسل تنهيدة مؤثرة ثم قال : « بل لقد تزوجا ياسيدى »

ثم أخرج من جيبه صورة أخرى سلمنى اياها وكانت الصورة فى تلك المرة مقطوعة من احدى الصحف

ونظرت الى الصورة محملقا ثم قلت : « انها صورة على خان زوج ريتا هيوارث السابق أيها الصديق العزيز »

وابتسم الصديق « الفشار » ثم قال : « وما سمعته كله كان قصة زواجهما .. انها القصة الحقيقية يا صديقى .. أنها القصة التى لم يعرفها أحد وما نشر قبل ذلك كذب فى كذب ! »

وبانت علامات التأثر على وجهه ثم قال متوسلا : « لقد رفض كل من يعرفون الكتابة من أصدقائى أن ينشروا تلك القصة .. انى لا أريد الا أن تدون لتحفظ فى التاريخ .. »

وهززت رأسى وابتسمت ثم قلت : « لك ماتريد .. وسوف أنشرها »

وهنا ارتسمت على محياه علائم الابتهـــاج وانفرجت أساريره وبان الفرح فى عينيه وقال : «صحيح ؟.. انشر؟..» قلت : « فى أول ابريل القادم باذن الله »

« يحيى نصار »

هذا العدد

يوافق صدور هذا العدد من « الكواكب » اليوم الاخير من شهر مارس ، وغدا هو اليوم الاول من ابريل شهر الكذب والدعابة والمرح .. وقد رأينا لهذه المناسبة ان نضمن هذا العدد بعض « المواد الابريلية » الى جانب مادة العدد الاسبوعية ..

أكاذيب بالجملة!

هذه أكاذيب مرتبة حسب عددها
ترويها اربع من نجومنا المعروفات

كذبة واحدة

قالت النجمة مديحة يسرى : « ما زلت اتذكر كذبة واحدة ارتكبتها – في غير شهر ابريل – ولن أنساها ، فقد حدث أن كنت ألهو بسوار والدتي الذهبي أثناء غيبتها . فلما حضرت لم استطع وضعه في مكانه من الدولاب ، فأخفيته في حقيبتي الصغيرة ريثما تحين الفرصة لرده ..

وبشاء سوء الطالع ان انسى هذه الحقيبة في الترام في اليوم التالي .. وقد تفقدت والدتي سوارها الثمين ولم تجده ، وسألتني عن معلوماتي عن السوار فكذبت عليها وقلت لها انني لا أعلم عنه شيئا فاتهمت في الحال خادمنا العجوز بسرقته .. ووصل الأمر الى البوليس الذي فتش منزل الخادم فعثر فيه على أشياء بسيطة مسروقة من بيتنا اعتبرت قرائن كافية لتدخل النيابة وتحويله الى القضاء الذي حكم عليه بالحبس شهراً ... وقضى المسكين مدة الحبس وخرج دون أن نرى وجهه . ولكنني كنت اشعر دائما بوخز شديد في ضميري بسبب الكذبة التي ارتكبتها في صغري ، حتى التقيت به بعد سنوات فكفرت عما فعلته بأن أجزلت له العطاء ، والحقته بعمل حسن ظل فيه سعيدا حتى مات .. رحمه الله وغفر لي كذبتي ! »

كذبتان ..

وقالت النجمة ماجدة :

« هما كذبتان كبيرتان أرويهما هنا ... أكبرهما انني عندما هويت التمثيل السينمائي وعقدت عزمي على ان أصبح ممثلة على الشاشة البيضاء رأيت أن أنفذ هذا العزم في خفاء وتكتم شديدين لئلا تثور ثائرة عائلتي وتحبط آمالي العذبة ، فاضطررت الى أن أكذب . فكنت اقضي الوقت في الاستديو في العمل ، وعند عودتي آخر النهار أقول انني كنت في المدرسة ... واستمرت هذه الاكذوبة وقتا طويلا حتى افتضحت!..

أما الكذبة الثانية ، فقد حدثت عندما زارني ضيوف وكنت متعبة ، فقلت للخادمة أن تخبرهم بتغيبي في الاستديو بعد أن تكرمهم بشراب القهوة في الصالون ...

واتفق عند شروع الضيوف في الانصراف .. أن حضرت والدتي من الخارج ورأتهم فصاحت بأعلى صوتها : « الحقي يا مجدة قابلي الضيوف لحسن خارجين !.. وكان مأزقا حرجا وقعت فيه ..! ».

ثلاث أكاذيب

اربع أكاذيب

وقالت وداد حمدي : « في حياتي ثلاث كذبات . اكبرها انني تشاجرت وأنا صغيرة مع فتاة فعضت ذراعي عضة شديدة أسالت دمي ، فلما سألني أبي عن سبب الجراح التي في يدي ، خفت منه وكذبت عليه ، وقلت :

ان كلبا عضني .. فكانت النتيجة انهم حقنوني بالمصل المضاد لمرض الكلب وتعذبت كثيرا بسبب كذبتي حتى كدت أموت بتأثير الحقن .. وثانيها عندما كان عمري ثماني سنوات ، فقد أعطيت بائع فول سوداني « تكله » . وبعد أن باعني بها الفول انتهزت فرصة انشغاله بالبيع وقلت له : « فين الباقي ..! » فقال : « باقي ايه » ؟ .. فقلت : « باقي النصف فرنك . فتغيظ الرجل وخرج من دكانه وقال لي !.. تعالي خدي الباقي.. فلما تقدمت اليه : « أعطاني صفعتين شديدتين ، وقال : اياك أن تعمليها مرة ثانية » ... فجريت من أمامه .. ولم أعملها بعد ذلك في حياتي ..!

أما الكذبة الثالثة فقد حدثت وأنا كبيرة ، اذ ارتطم احد الممثلين الكومبارس في الاستديو بنجفة ثمينة كانت على الارض فتهشمت وكنت انا الوحيدة شاهدة الحادث ، فلما جاء المخرج غضب لتكسير النجفة وسأل عن الفاعل فكتمت الشهادة ، وكذبت ، وانكرت انني رأيت اي شيء.. فكانت كذبة من اجل الخير ، دفعتني اليها الشفقة على الممثل « الغلبان » لئلا يصيبه الأذى ! ..

وقالت النجمة شريفة ماهر : « ارتكبت اربع أكاذيب لا بأس بها .. اولها وأنا صغيرة .. أكلت فاكهة كانت معدة لعشاء أبي واتهمت اختي الكبيرة بأكلها .. فأكلت المسكينة بسبب ذلك علقة « شهية » ! وثانيها في صغري ايضا فقد اخذت القسط الثاني لمصروفات المدرسة واضعته في شراء الشكولاتات والبنبونات وركوب البسكليت » وكذبت على أهلي وقلت أن الايصال فقد مني !. فلما انكشف كذبي عوقبت بالضرب المتكرر في البيت وفي المدرسة مما لا أنساه مدى الحياة .. والكذبة الثالثة وانا كبيرة .. فقد حدث انني وجدت ورقة بخمسة جنيهات وضعتها والدتي بداخل دفتر التليفون ، فأخفيتها منها ، ولما سألتني عنها .. تجاهلت الأمر ثم غادرت البيت وخرجت . وعند حضوري وجدت كل غرف البيت منسقة ومرتبة بشكل غير عادي . فعرفت أن الوالده فتشت في كل مكان عن الورقة المالية ، وقلبته ثم أعادت ترتيبه بهذا النظام الجميل . ففرحت للنتيجة الحسنة التي اثمرتها الكذبة وأعادت النقود للوالدة ! .. وبقيت الكذبة الرابعة عندما اعترضتني بعض السيدات في الطريق وسألتني : «مش حضرتك شريفة ماهر ..؟ فقلت لهن : « أبدا انا بس اشبه لها .. انا مدام مزراحي .. يلزم خدمة » ..

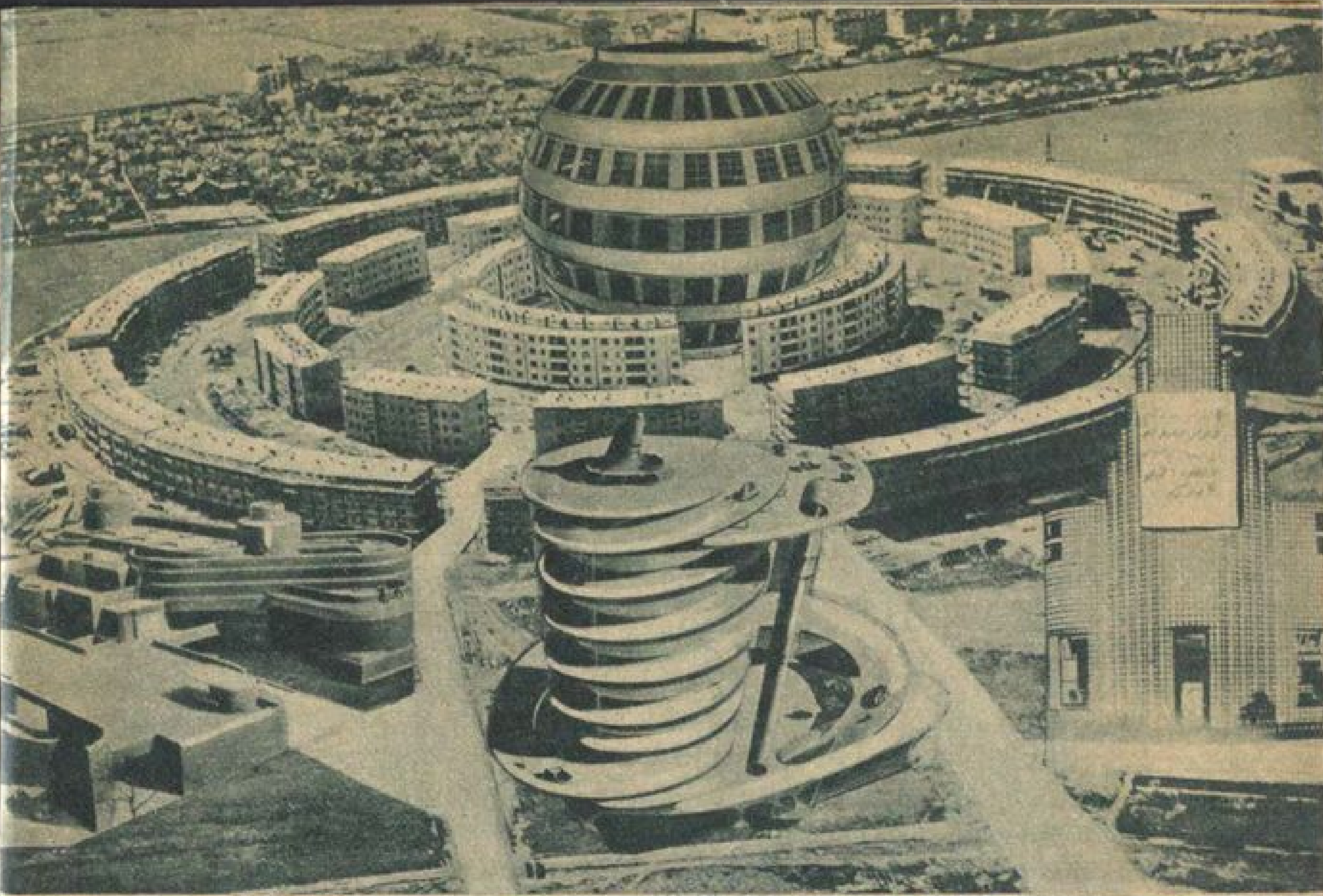

مدينة جديدة للفنانين!

منذ بضعة أسابيع نشرت الكواكب في باب « حدث هذا الأسبوع » أن مجلس إدارة نقابة ممثلي المسرح والسينما قد وافق على اقتراح بإنشاء مدينة للفنانين.. يسكنها أهل الفن فقط ..وتكون على طراز « بيفرلي هيلز » .. مدينة النجوم في هوليوود ..

وسألت الكواكب بعد ذلك بأسابيع عما تم في المشروع الكبير .. فمضى سكرتير النقابة الأستاذ محسن سرحان يشرح فوائده ويقول : إن المدينة الجديدة ستحتوى على أندية رياضية ودور للتسلية حتى يتاح للفنانين أن يتقشفوا ويمارسوا الرياضة شأنهم شأن باقي خلق الله « غير الفنانين »

ولم يجب سكرتير النقابة عن السؤال الذى لتستفسر عنه الكواكب وهو ماذا تم في المشروع الكبير!

وحاولت الكواكب أن تعرف من الذى قام بتصميم المدينة ..

فقال محسن المتحدث بلسان النقابة : « مهندس اختصاصى .. يعنى شغله تخطيط المدن .. »

وعدد المهندسين المختصين في تخطيط المدن في مصر قليل .. وجعلت الكواكب تتحرى حتى عرفته .. كان الدكتور المهندس محمد حماد ..

وذهب مندوب الكواكب ليقول لحماد : إن نقابة الصحفيين تريد أن تنشىء مدينة للصحفيين، وإنها تريد أن ترى التصميم الذى وضع لمدينة الفنانين ..

وارتاح الدكتور المهندس للصفقة .. وأخذ المندوب التصميمات .. فنقلها في استديو دار الهلال في دقائق ..

وأعيدت التصميمات للدكتور المهندس قبل أن تمضى ساعة ..

قال المهندس محمد حماد : إن المدينة ستبنى على طراز بديع .. على غرار حى الجاردن سيتى .. أى فيلات محاطة بحدائق .. وسيكون المنازل فيه من فئتين .. الفئة الأولى لكبار الفنانين وسيدفعون لها أقساطاً شهرية تبلغ ضعف مايدفعه الفنانون من الفئة الثانية ، وستحتوى المدينة على أندية رياضية .. وملاعب لكرة القدم وكرة السلة والتنس وأحواض للسباحة

وقد تسابق كبار الفنانين إلى اختيار البقع التى تبنى فيها فيلاتهم .. فاختار الأستاذ يوسف وهبي نقيب الممثلين قطعة أرض تقع خلف تمثال « فينوس » الذى يزين مدخل المدينة ..

واختارت تحية كاريوكا .. فيلتها قريبة من حوض السباحة . واختارت مديحة فيلا قريبة من بهو التماثيل . الذى يقع عند الطرف الغربي للمدينة والذى سيحتوى على تماثيل كبار الفنانين

أما مارى منيب فقد قالت للمهندس بصراحة : « أنا عاوزه بيت له سطوح علشان أربى فراخ »

هذا هو تصميم مدينة الفنانين التي ستقام في آخر مصر الجديدة كما وضعه المهندس الدكتور محمد حماد ، ويرى في التصميم مبنى اتحاد الصناعات السينمائية الذي يشمل المكاتب ودارا كبرى للعرض كما بدا في التصميم - الى اليسار - المبنى الجديد لاستديو مصر والى جانبه دار للسينما العادية والمجسمة معا مع دار الاوبرا والمسرح الجديدة .

النجمة تحية كاريوكا تتأمل احدى الثلاجات الكهربائية الفاخرة التي استوردت من هولندا لتوضع في مطبخ فيلتها الحديثة بمدينة الفنانين

لقد راعى مصمم فيللا عبد الوهاب المشقة التي يمكن أن يتكبدها كل والد في سبيل اعداد حجرة نوم لأطفاله فوضع له تصميم هذه الحجرة « المجمعة » خصيصا ..

الموسيقار فريد الاطرش ، يعزف على البيانو الفخم الذي زود به مكتب شركته الجديد في دار اتحاد الصناعات السينمائية بمدينة الفنانين

« تصوير حسين بكر »

وُلِدتُ في ابريل .. ولم أكذب مرة واحدة !

بقلم :

الآنسة أمينة رزق

بعض الناس يعتقدون ان مواليد شهر ابريل يكذبون دائما ··· بل انهم يؤمنون تماما أن كل حرف ينطق به مواليد شهر ابريل هو كذب في كذب··· ولكنني جئت الى هذه الحياة في ١٠ ابريل عام ١٩١٣ ، ومع ذلك فانا لا اكره شيئا في الحياة أكثر من الكذب ، ولا أذكر انني كذبت في حياتي مرة واحدة · وكثيرا ما سببت لي صراحتي متاعب جمة ، فلم يكن طبيعيا ان تعيش فتاة بغير ان تكذب في مجتمع يعتمد أكثر ما يعتمد في حياته على الرياء !

حضرة الفراش

واذكر عن طفولتي انني كنت طالبة في احدى مدارس طنطا للبنات وكان فراش المدرسة هو نفسه صاحب « الكانتين » أي البوفيه ، وكان لهذا الفراش سطوة ونفوذ على التلميذات أكثر من المعلمات لصلة القربى التي تربطه بناظرة المدرسة ، وكان يفرض على كل تلميذة أن تشتري من مطعم المدرسة ما تحتاجه من الاكل وانواع الحلوى المعروفة عند الاطفال ، وكانت التلميذات يرفضن شراء شيء منه بحجة أنه لا يوجد معهن نقود ، أما أنا فكنت اعلن انني لن أشتري شيئا رغم توفر النقود معي ، وكانت هذه الصراحة سببا في سوء معاملة الفراش لي ، وذات يوم شكا الى الناظرة لساني الطويل ، فاستدعتني الناظرة وسألتني عن صحة ما نسبه الى الفراش فاجبتها بصراحة انني ارفض شراء أي شيء منه لان المأكولات التي يقدمها لنا من النوع الردىء

وسكتت الناظرة ·· وبعد اسبوعين فصلتني من المدرسة بحجة انني تلميذة مهملة لا تحترم النظام ·· ومفهوم طبعا انها فصلتني ارضاء لقريبها فراش المدرسة وصاحب البوفيه !·

الملقن المجهول !

أما في حياتي العملية فلا أذكر انني كذبت··· ففي عام ١٩٣٧ تقرر الغاء الكمبوشة من الفرق التمثيلية ، وحتم كل مدير فرقة على ممثلاته وممثليه أن يحفظوا أدوارهم عن ظهر قلب ··· وكنت أقوم بدور البطولة في احدى المسرحيات ولم أكن قد حفظت دوري جيدا فتقرر أن يقف أحد الملقنين بين الكواليس ليذكرني ببعض كلمات الدور

وبعد يومين خرجت احدى الصحف بنقد عن الرواية أشاد الناقد فيه « بمجهودي » في حفظ الدور وقال ان باقي أفراد الفرقة لم يتقنوا حفظ أدوارهم ···

وتضايقت من هذه « الكذبة » ·· وأرسلت خطابا الى الناقد أشرح له الحقيقة وهي انني لم أتقن حفظ دوري أنا الاخرى ككل أفراد الفرقة ···

احلام مزعجة !

وحدث في احدى السنوات أن قدمت فرقة رمسيس القديمة مسرحية فكاهية ، وكان المفروض أن أقوم بدور البطولة فيها زميلة اخرى بدأت تستعد فعلا لهذا الدور ، ولكن لسبب ما سحب منها هذا الدور واسند الي ، ولم أعلم بسر هذا التصرف الا في الليلة الاولى من التمثيل ··· وكان السر هو أن الاستاذ يوسف وهبي علم أنني غاضبة من اسناد بطولة الرواية لممثلة غيري ، فأمر باجراء هذا التعديل ، واستأت أنا من هذا التصرف ولم أنم في تلك الليلة ، بل حلمت أحلاما مزعجة وفي اليوم التالي قررت أن أنسحب من تمثيل الرواية لاتيح الفرصة لزميلتي ، وكان على أن أفكر في عذر مقبول لهذا الانسحاب ، فأشارت على والدتي بادعاء المرض ولكني رفضت أن أكذب ، وذهبت الى يوسف وهبي وعرفته بعزمي على الانسحاب لاتيح الفرصة للممثلة الاخرى لانها أجدر مني بتمثيل هذا الدور

اكذبي

ودعتني احدى المدارس لالقاء محاضرات على طالباتها في التمثيل وذهبت لمقابلة ناظرة المدرسة فعرضت على أجرا ضخما جدا مقابل كل محاضرة القيها ، ثم سألتني ، هل لك المام بنشأة التمثيل في العالم ؟

ولم تكن معلوماتي الفنية قد نضجت بعد فاجبتها بالنفي

فعادت تسألني : « هل تعرفين شيئا عن تاريخ علاقة الادب بالتمثيل ؟ » · فقلت : « لا » · فسألتني : « هل تستطيعين القاء محاضرة عن تاريخ المسرح في العالم ؟ » · فقلت : « لا » أيضا ، وكان طبيعيا ان تعتذر الناظرة عن الاتفاق معي على القاء المحاضرة !

ولما علم زملائي بذلك اتهموني « بالعبط » وقال لي : « احدهم اكذبي وقولي انك تعرف كل حاجة ..! »

ورفضت ان اكذب رغم ان الحالة المالية وقتئذ كانت على أسوأ ما يرام !

لقد جئت الى هذه الحياة في شهر الكذب ، ولكنني لم اكذب في حياتي ··· بل عشت لاكذب الاعتقاد القائل بان مواليد ابريل « كذابون »

كذبة منقذة

للنجمة
فاتن حمامة

كذب المرأة سم تنفثه شفتاها الرقيقتان .. ولكن السم قد يغدو فى غفلة من صاحبته ترياقاً به تبرأ الجراح !

لمحته يخترق صفوف الواقفين ، رغم الضوء الأحمر الذى كان يرسل ضوء التحذير ، ينبه الوجودين إلى أن السكوت من ذهب ، أو على الأقل من أمتار الفيلم الخام ، وهو أضعف الايمان !.. ووقف خلف الكاميرا ، وفى عينيه لهفة ظاهرة وما أن نطق المخرج كلمة « استوب » حتى اندفع يخترق حصار « البلاتوه » وكأنه متهم شنف القاضى سمعه بكلمة : براءة ..!

وابتدرنى قائلا : « هى مراتى اتغدت عندك امبارح ؟ »

وسكت لحظة .. فقد فوجئت بالسؤال إذ لم أكن قد رأيت زوجته — وهى زميلة وصديقة عزيزة — منذ أكثر من أسبوع .. ولكنى كنت أعرف جيداً أنها لا تكذب .. أو على الأقل لاتكذب إلا فى المناسبات الكبرى ..

ولم تترك لى عيناه المتوسلتان الفرصة لكى أتابع العرض المنطقى لوقائع فأجبته وأنا أبتسم : «أيوه اتغدت عندى حتى بالأمارة أكلت بتلة خضرة»

لقد كذبت .. وأنا لا أكذب أبداً ولكنها نوبة من نوبات الضعف الأنثوى لم أقو على مقاومتها رفقاً بصديقتى وبزوجها الغيور ..

▭

واستيقظت مبكرة فى اليوم التالى فقد انتزعنى رنين الجرس المتواصل من سريرى .. وقمت متبرمة فاذا بى وجهاً لوجه أمام صديقتى وضيفتى المزعومة..

ولم تعطنى فرصة الكلام فقد أسكتتنى بعدة قبلات سريعة قائلة : « البسى قوام يافاتن .. »

واستأذنت من عز الدين ونزلت معها وركبت سيارتها .. وبقيت صامتة أتجنب محادثتها ، فقد كنت متضايقة لأنها كذبت على زوجها واتخذت منى ستاراً تحجب به كذبها .. ووقفت بنا السيارة أمام حلوانى كبير غابت صديقتى داخل متجره لحظات ، ثم عادت محملة بالعلب .. وانتهى بنا المطاف أمام دار كبيرة لم تكن إلا مستشفى الأسعاف .. ونزلت صديقتى ونزلت معها لتسير بى إلى سرير اختفى بين لفائفه رأس صغير خدرها النوم ..

وبدأت أفهم .. كانت تسير بسيارتها مسرعة عند ما ألقت الأقدار بهذا الغلام فى طريق عجلاتها ولكنها سحقت الفرملة فى ضغطة قوية أنقذته إلا من رضوض بسيطة ..

وكان عليها بعد الحادث أن تمضى نصف يومها فى نقطة البوليس تملأ خانات دفتر الأحوال العتيد بوصف مسهب للحادث .. وأمضت النصف الآخر إلى جوار الضحية البريئة تنتظر كلمة الطبيب المطمئنة وتوصى به الممرضين خيراً ..

وحين عادت إلى منزلها لم يكن أمامها إلا أن تزعم لزوجها أنها تناولت الطعام على مائدتى للضيافة ، وأفلتت بهذه الكذبة وكذبتى مجتمعتين من عقوبة زوجية حدها الأعلى الطلاق ، وحدها الأدنى حرمانها من قيادة السيارة.. هوايتها الكبرى !!

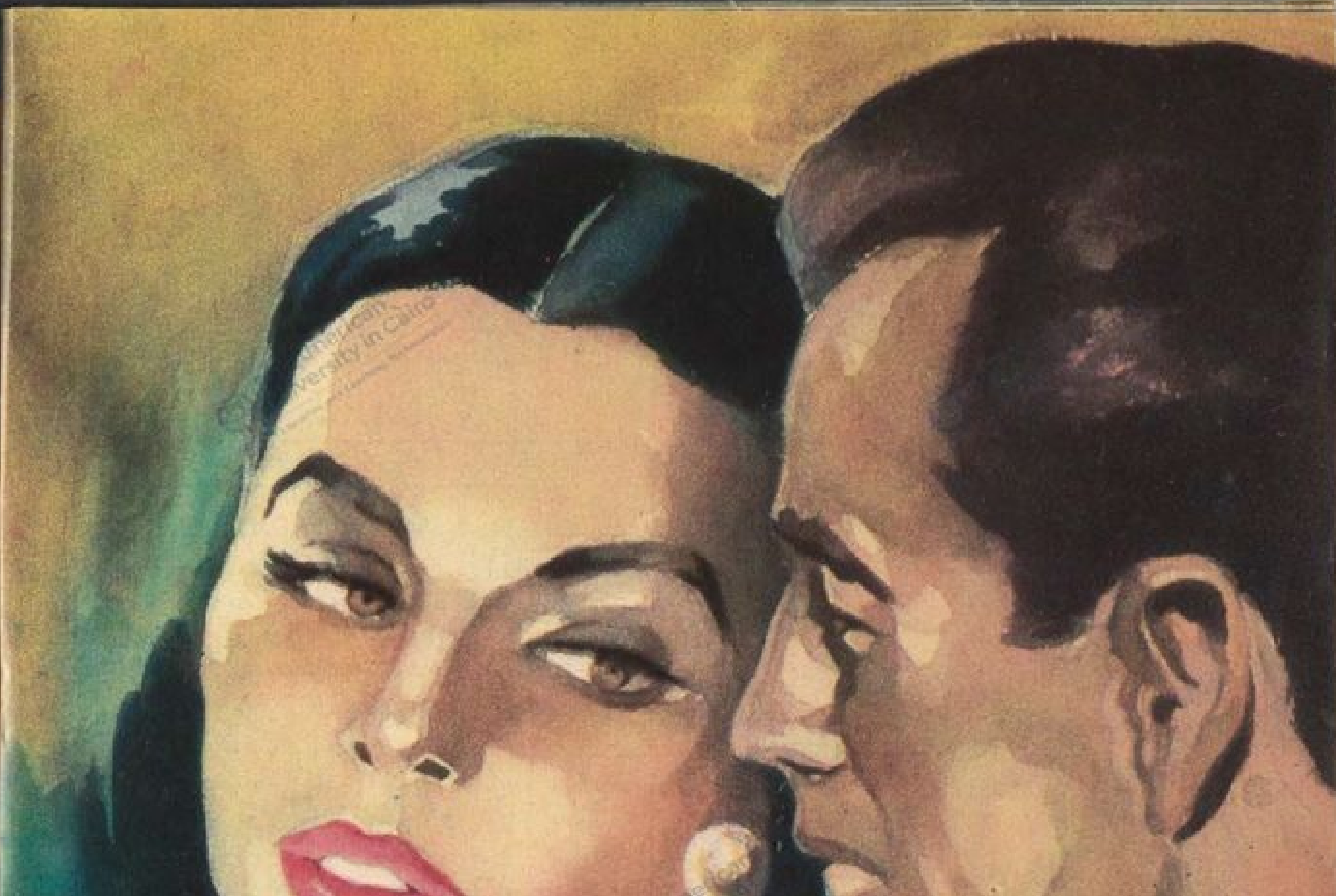

المسرح الكبير!

قصة قصيرة

بقلم :
الأستاذ أنور احمد

نزلت

الستارة على المشهد الختامي للرواية بين عاصفة من التصفيق والهتاف، ثم ارتفعت مرة أخرى، فزاد تهليل الجمهور عندما شاهد بطلته المحبوبة « ناهد » تنحنى بالتحية، واضطرت الممثلة الكبيرة الى البقاء بضع دقائق على خشبة المسرح لترد على تحية الجمهور المتحمس لفنها الجميل . ثم انسحبت « ناهد » الى غرفتها بالمسرح ، فوجدت « سمير » المؤلف الشاب ، وقد تمدد على « الشيزلونج » وهو يدخن ويحدق في سقف الغرفة ، فاتجهت صامتة الى المرآة الكبيرة وجلست تزيل عن وجهها الاصباغ و « الماكياج »

وقال سمير :

– لقد كنت رائعة يا حبيبتى

ولم ترد ناهد فعاد سمير يقول :

– ماذا ؟ الا تردين على ؟!

قالت ناهد فى هدوء :

– لماذا جئت الليلة ؟

– أليس من حق المؤلف أن يحضر لمشاهدة روايته ؟

– وأين كان حضرة المؤلف طول الاسبوع الماضى ؟

– أنت تعلمين يا عزيزتى أننى سافرت لقضاء أيام على شاطئ البحر لكى أبدأ مسرحيتى الجديدة

– أجل .. مع الهامك الجديد !

– أتغارين من تلك الفتاة ؟

– لا بل أنا حزينة أحقد على نفسى ، لاننى ظننت أننى أحببتك يوما

– وما زلت تحبينني

– كم أنت مغرور !

– وكيف لا يركبنى الغرور اذا كانت تحبنى أعظم وأجمل ممثلة فى الشرق

– لا تكن هكذا واثقا من نفسك

وفى هذه اللحظة دق باب الغرفة ، وظهر على بابها أحد الخدم يحمل طاقة من الازهار الثمينة وضعها على مائدة بالغرفة وانصرف . وقام سمير فتناول البطاقة المثبتة مع الازهار ثم صاح :

– رفيق حمدى .. أما زال هذا المعجب الولهان يبعث اليك بأزهاره وبطاقاته

فقالت ناهد :

– انه على الاقل يتمتع بفضيلة الوفاء ، فلم تنقطع أزهاره عنى ليلة واحدة

– لعله يريد أن يلعب دور « أرمان دوفال »

– انه خير من دور « كازانوفا » على أى حال

فضحك سمير ، ووثب اليها واقفا وراءها ، وطبع قبلة على وجنتيها ، ولكنها أبعدته عنها ، فجلس الى جوارها وهو يقول :

– انك تعلمين أننى لا أطيق البعد عنك

– يا حضرة المؤلف .. لقد سئمت كلام الروايات

– انه ليس كلام روايات .. انني أحبك

– بل قل انك ترغب فى، فهذا هو كل ما رأيته منك

– وهل يكون حب بغير رغبة ؟

– أرأيت ؟ هذا هو كل ما تفكر فيه

– ما هذه اللهجة الجديدة التى تتحدثين بها الليلة ؟ وأى أفكار جديدة تدور فى رأسك الصغير ؟ الم تكونى سعيدة معى ؟ الم تستمتعى بالليالى الرائعة التى قضيناها معا ؟

– انك لا تريد أن تفهمنى

– بل أنت التى لا تفهمين نفسك

– يجوز .. واننى لاسأل نفسى أحيانا ، ما نهاية هذا كله ؟ اننى لم أعد صغيرة ، وأحس بالرغبة فى الاستقرار

– ماذا تقصدين ؟

– اننى لا أشعر معك بالأمان ، وفى كل مرة أستسلم فيها لذراعيك ، أشعر بنوع من القلق الخفى ينغص هنائى ، وأحس كما لو كنت أهوى فى بئر عميقة ليس لها قرار

– ما هذه الاوهام التى تستولى عليك ؟

– انها ليست أوهاما

– هل أفهم من هذا انك تريدين الزواج ؟!

– لا تظن أننى أريد الزواج منك ، فانك لا تصلح للزواج . وقد قلت أنت ذلك مرارا لى ، ولم تكن كاذبا

وأقبل على الغرفة الاستاذ « عزيز » مخرج الفرقة ، وهو شيخ قد جاوز الستين ، عرك الحياة وتمرس بأحداثها . وكان قد اكتشف « ناهد » وتولى تعليمها وتدريبها حتى أصبحت ممثلة الفرقة الاولى ، والمع كوكب فى سماء المسرح . وكانت ناهد تعتبره أستاذا لها ومرشدا ووالدا فى وقت واحد

قال الاستاذ عزيز وقد شاهد سمير :

– ماذا صنع الله بروايتك الجديدة ؟

فقال سمير :

– لقد كتبت الفصل الاول والثانى وبدأت فى كتابة الثالث والاخير

– هذا حسن .. ونستطيع اذن أن نبدأ التجارب فى هذا الاسبوع

– أرجو ذلك

– وأى دور كتبته لناهد هذه المرة ؟

قال سمير وهو يرمق ناهد بنظراته الحادة :

– دور امرأة تهجر حبيبها لتتزوج ، ولكن حبيبها يطاردها بغرامه

– وماذا تصنع المرأة ؟

– لا أدرى .. وهذا ما سيظهر فى الفصل الثالث

وقالت ناهد وهى ترتدى ثيابها خلف « البرافان » فى ركن الغرفة :

– لا تكن من الحماقة بحيث تجعلها تعود اليه

ثم خرجت من خلف « البرافان » وهى تزرر ثوبها ، فقال لها المخرج :

– حسن يا بنيتى ، ما قولك فى أن تأتى معى أنت وسمير لتناول العشاء ، حيث نسمع ما كتبه فى الفصلين الاولين ؟

فقالت ناهد وهى تضع معطفها :

– شكرا لك ولكننى أشعر بالتعب وأريد أن أستريح

فقال سمير :

– ولكن كيف ؟ اننى لم أرك منذ أسبوع !

وقال المخرج :

– الا تحضرين معنا قليلا ؟

فقالت ناهد فى اصرار :

– يؤسفنى الا أستطيع .. طاب مساؤكما

وحاول سمير أن يستوقفها ، ولكن المخرج الشيخ أمسك بذراعه وقال له :

– دعها تذهب .. فيخيل الى انك لم تعرفها مع طول معاشرتك لها . هيا يا صديقى ، فيظهر انه يجب أن تقنع بصحبتى هذه الليلة !

●

استلقت ناهد فى فراشها تلك الليلة ، ولكنها لم تنم . فقد ألحت عليها الذكريات ، وطافت أحداث حياتها بمخيلتها كأنها شريط سينمائى ، حافل بما يسر ويحزن . انها ترى نفسها ممثلة ناشئة ، تصعد درجات السلم برعاية أستاذها الطيب « عزيز » ، فلا يلبث اسمها حتى يلمع ، ونجمها يعلو ويسطع ، واذا هى ملء السمع والبصر ، يشغل الحديث عنها الصحف والمجلات . لقد عرفت الشهرة وذاقت حلاوة النجاح ، وبلغت قمة المجد الفنى . ولكن هل عرفت مع ذلك السعادة ؟ انها تمثل على المسرح أدوار الحب والغرام ، فهل عرف قلبها فى الحياة هذا الحب العميق الذى تتحدث عنه الروايات ؟ انها لتذكر كيف كان يتهافت عليها الرجال ، ولكنها كانت تدرك أنهم يتهافتون على شهرتها ، كما يجتذب ضوء المصباح أنواع الفراشات . ولقد مر بعضهم فى حياتها، ولكنها لم تسمح لاحد منهم بالاقتراب من قلبها . وهكذا بقى قلبها بكرا على كثرة من عرفت من الرجال

ولقد ظلت هذه حالها حتى ظهر فى حياتها « سمير » المؤلف الشاب . لقد أقبل عليها بكل ما فى شبابه من قوة وحيوية، وكتب لها ومن اجلها مسرحيات زادت فى شهرتها . وقد استهواها شبابه واندفاعه ، فتفتحت له قلبها ، وظنت أنها وقعت على رجل أحلامها الذى تسكن الى ظله وحمايته . وعاشت معه فترة سعيدة ، ولكنها فترة لم تطل . وسرعان ما أفاقت من حلمها لتتبين أن صاحبها ليس بالعاشق المخلص ، فهو شاب خيال ، هوائى القلب ، لا يتورع عن خيانتها كلما سنحت له الفرصة . وكثر بينهما الشجار والخصام ، وكان أستاذها « عزيز » يتدخل أحيانا ليعيد الصفاء بين مؤلف فرقته وممثلته الاولى . ولكنه كان لا يفتأ يقول لها : « انه لا يصلح لك .. ! » أجل .. انه لا يصلح لها . انه يريدها عشيقة لا زوجة . ومع ذلك فأى عشيقة يريدها أن تكون ؟ عشيقة تخلص له دون أن تسأله أن يخلص لها ، وتغمض العين عن أخطائه ونزواته وحماقاته

وأيقنت ناهد أنه ليس رجلها . وأخذ قلبها يغلق من دونه شيئا فشيئا

وفى هذا الوقت ظهر فى حياتها رجل آخر . انه « رفيق حمدى » ، مهندس عصامى من رجال الاعمال ، شق طريقه فى الحياة مثلها باجتهاده وعمله ، فكون لنفسه مركزا وثروة . وقد عرفته أخيرا عندما قدمه لها فى احدى السهرات زميل لها من الممثلين . وقد راقتها رجولته ، وقوة شخصيته ، وادهشتها ثقافته وسعة اطلاعه وتذوقه للفنون . لقد جلس يتحدث اليها فى تلك الليلة فعرفت أنه زبون دائم للمسرح الذى تعمل فيه . انه يعرف كل أدوارها ، ويبدى على الروايات ملاحظات لا يدركها الا ناقد خبير . ولما أظهرت له دهشتها من اهتمامه – وهو رجل أعمال – بالتمثيل، قال لها ببساطة ان مشاهدة التمثيل هو سلوته الوحيدة التى يفزع اليها من عناء عمل النهار

وقد دعاها فى تلك الليلة الى العشاء معه فى اليوم التالى ، فلما بدا عليها التردد ضحك وأخبرها أنه يدعو معها مخرج الفرقة ورهطا من زملائها . ثم تكررت دعواته لها وحدها ، ولم يحاول مرة أن يغازلها أو يفرض نفسه عليها . ومع ذلك فقد كانت تتبين – وهى الخبيرة بالرجال – أن عباراته الصريحة الحاسمة ، ونظراته الصارمة، تخفى عاطفة عميقة تتأجج بين جنبيه . ووجدت نفسها مدفوعة اليه، فقد كانت تشعر معه بالاطمئنان الذى حرمته مع « سمير » . انها تستطيع أن تطمئن الى ذراعه القوية فتحس بالراحة والثقة التى تحتاج اليها المرأة

وانها لتذكر كيف صارحها بحبه للمرة الاولى بطريقته العملية الحاسمة . كان ذلك منذ ثلاثة أيام ، عندما دعاها للعشاء معه بعد حفلة الماتينيه، فى ذلك المطعم الحلوى فى طريق الاهرام . لقد أفرغ كأسه دفعة واحدة ، ثم نظر اليها وأطال التحديق فى وجهها وقال :

– اسمعى يا ناهد .. اننا نلتقى منذ أسبوعين ، ولكننى أعرفك وأراك منذ زمن طويل . فليس ما أقوله لك الآن نزوة طارئة ، أو رغبة عارضة، وانما هو حديث ينبع من قلبى وعقلى معا . اننى

(البقية على صفحة ٣١)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) – تليفون : ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية – القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٣١

من وحى كارمن ميراندا : هذا هو الاسم الذى أطلقته أمريكا على هذه القبعة التى تعلوها « سباطة موز »

ديك الصباح : قبعة مبتكرة .. على هيئة « ديك » ينسدل ريشه الملون الجميل .. فيغطى الشعر .. !

قبعات الربيع

هذه مجموعة من قبعات الربيع ابتكرتها احدى مؤسسات الأزياء الشهيرة بشيكاغو ..

واقل ما توصف به هذه القبعات هو انها وليدة الخيال الأمريكى الخصب ! !

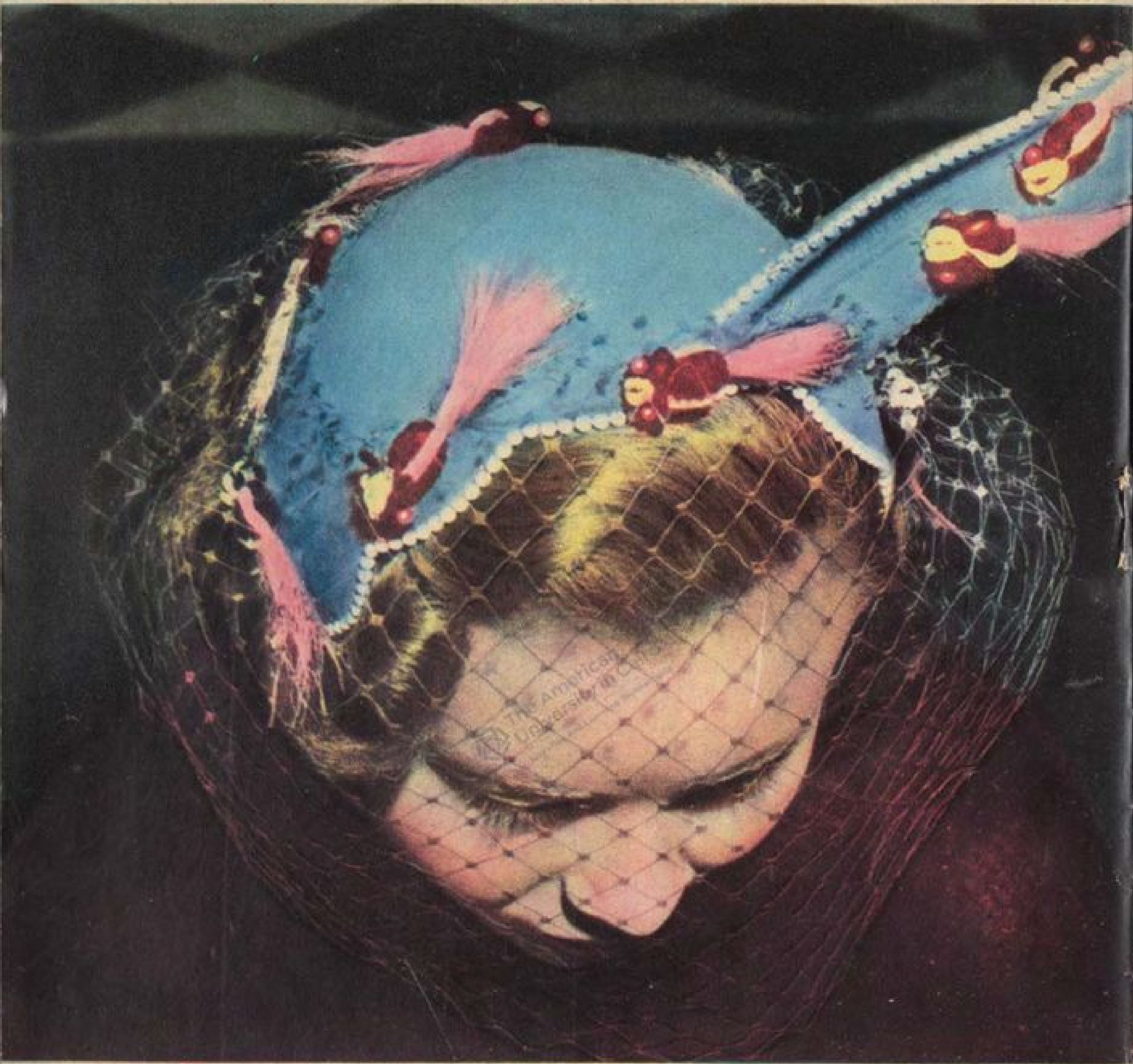

قبعة الدوار : هذا هو الاسم الغريب الذى تحمله هذه القبعة المبتكرة . .
وسبب تسميتها الغريبة هو أن ثمنها المرتفع يسلم دافعه إلى دوار عنيف ! !

ثلاث قبعات : من اليمين قبعة « المجلات الفكاهية » تليها قبعة « الصحافة
اليومية » فقبعة « البوكر » وهى محلاة برسوم الصحف وأوراق اللعب

كانت فاطمة هي أول الوجوه الحبيبة التي طالعتني ، وما أن رأتني حتى قالت في صيحة صادرة من أعماقها : « ازيك ياست زينب ؟ »

ونظرت فاطمة الي ، وأطالت النظر في ذهول الى التايور والايشارب والحقيبة اللماعة . ولم تستطع أن تكتم دهشتها فقالت : « الله زينب جرالها ايه بقت خواجايه يا « فرحانة » ! »

وأحسست بيدى ترتفع بلا وعي مني لتصنع من طرف «الايشارب» خمارا يغطي وجهي !!

وامسكت فاطمة بيدي فرحة ، وسارت بي الى « العنزة » الصغيرة التي رأت النور ونحن نسجل احدى لقطات الفيلم .. وانحنيت على « العنزة » الصغيرة فلم تبد نفورا بل مدت فمها الصغير لتلتقط حبات الذرة من يدى ..

وأحسست بالسعادة تغمرني فقلت لفاطمة « شوفي ازاى لسه فاكراني ! »

وأجابني صوت فيه وفاء : « هو فيه حد ينساكي يا ست زينب!! »

« زينب » .. تعود إلى الريف !

« لقد اعتدت في حياتي الوقوف أمام نافذة الماضي أكثر من التطلع الى المستقبل .. لان في الماضي لحظات هنيئة عشتها وأشخاصا أوفياء مروا بي .. أما المستقبل فهو طلسم تحجبه عني سدول الأيام »

هذه هي نظرة راقية ابراهيم الى الحياة .. فيها الواقعية ببساطتها .. وفيها الوفاء .. ومنها ينبعث الحنين الى كل لحظة عاشتها ..!

ولقد كان هذا الشعار حاديها ، بعد عودتها من أمريكا ، قادها الى مكان له في نفسها ذكرى .. الى تلك البقعة الطاهرة من ريف مصر التي سجلت لها العدسة فيه « زينب » فعاشت على أرضها ، وبين أهلها ، لحظات من بعث الماضي !

وقد رأت « الكواكب » أن تسجل حنين راقية في صور .. وأن تدون شعورها في سطور

وانتهت الزيارة الخاطفة وقد تركت في نفسي ذكرى ، وعلى شفتي بسمة ، وفي قلبي أملا .. ووقفت على « الكوبرى » الخشبي الصغير أرفع يدى مودعة أبناء الريف الطيب ..

وقلت لهم وأنا أغالب حنيني الى البقاء بينهم : « نشوف وشكم بخير »

وردوا كلهم وفي صوت واحد : « مع السلامة يا زينب ! »

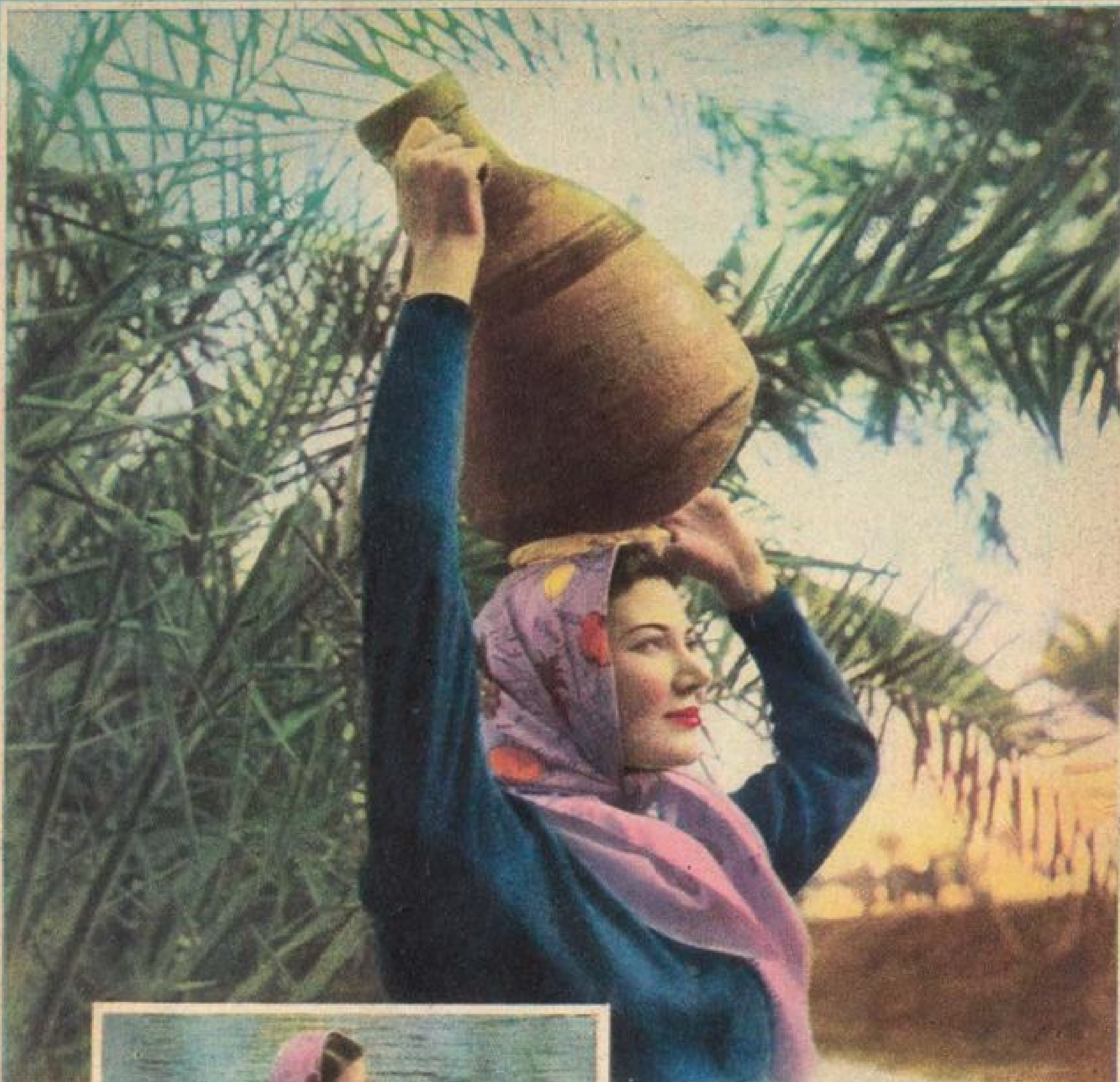

ورايت جرة فى يد فتاة خجلى تزود منزلها بالماء فعاد بى الحنين الى حمل الجرة .. ولطالما قاسيت من قبل حتى اعتدت رفعها فوق رأسى والماء يتدفق منها ليغمرنى .. وتذكرت الصداع الذى كان يصيبنى بعد رفعها .. وتذكرت زينب المريضة الواهنة ، فأحسست برغبة قوية فى أن أعود الى الريف .. الريف بآماله وآلامه .. لاصور فيلما ثانيا بمجده !

◆

حتى الاوز المرح التقينا به . فاقتربت منه أطعمه الحب .. وتذكرت تلك الاوزة البيضاء الجميلة التى اصر احد كرام البلدة على أن يذبحها ويطهوها مع الملوخية فى اول يوم حللنا فيه للتصوير .. وتذكرت كيف انى اصررت على أن اقبل الهدية « صاحية » فلما منحنى اياها أطلقتها بعيدا رفقا بحياتها »

نقد الأسبوع

ذهب

هذا فيلم جديد تعود فيه الطفلة الموهوبة « فيروز » الى الظهور على الشاشة . وقد وفق منتج الفيلم ومؤلف قصته الاستاذ أنور وجدى فى وضع الاطار الملائم الذى تظهر فيه مواهب هذه الطفلة التى تنطوى على عبقرية مبكرة

انها قصة طفلة كانت ثمرة زواج عرفى بين رجل غنى وخادمته ، لا تكاد ترى نور الحياة حتى يقرر الرجل وزوجته الشرعية التخلص منها ، ولكن ابنة اخيه تلقى بها فى الطريق ، فيلتقطها موسيقى بائس ، ويحنو عليها ، ويربيها فى كنفه . ولا تكاد الطفلة تنمو قليلا حتى تتفتح مواهبها وتبرز فنانة صغيرة تجيد الرقص والغناء ، ثم تعمل مع الموسيقى فى مسرح استعراضى ، فتلقى نجاحا كبيرا ، وتقبل عليها الشهرة والمال الوفير

وكان أبوها الحقيقى فى هذه الاثناء قد بدد ثروته على موائد القمار ، ثم اكتشف ان هذه الطفلةالتى يدر عليها الذهب، هىابنته منخادمته التى توفيت ، فيسعى لضمها اليه ، ويلجأ الى البوليس الذى يقدم الموسيقى الى القضاء بتهمة اختطافها . ولكن القضاء يحكم ببراءته ، ويضم الطفلة الى حضانة والدها الحقيقى . وتأبى الطفلة ان تعيش بعيدا عن الرجل الذى رباها ، فتقف على كورنيش العمارة لتلقى بنفسها الى الطريق ، فيهرع والدها الى الموسيقى مستعطفا اياه لكى ينقذها . ويسرع هذا اليها فينقذها وتكون الخاتمة السعيدة

والقصة فى مجموعها محبوكة ، لولا بعض الملاحظات ، أهمها أننا نرى الرجل الغنى فى أول الفيلم يريد التخلص من الطفلة بقتلها ، فيعطيها لابنة اخيه ، لكى تخرج بها وهى تحملها على ذراعيها ليلا فى الشوارع لالقائها فى النيل . فهل يقدم شخص على ارتكاب جناية قتل بهذا الاسلوب الاحمق ، مكلفا بذلك فتاة غريرة ، دون أى احتياط ؟ ! أما الملاحظة الاخرى فهى « الكلفتة » التى ظهرت أمام القضاء . كيف قدمت النيابة الموسيقى الى محكمة الجنايات بتهمة الخطف ؟ ان أى رجل قانونى يدرك أن ذلك كان مستحيلا ما دام هناك تحقيق قضائى يسبق المحاكمة ويجلو حقيقة الظروف والملابسات . ثم كيف تنطق محكمة الجنايات « ببراءة المتهم واحالة القضية الى المحكمة الشرعية للفصل فى موضوع نسب الطفلة وحضانتها » ؟ ! ..

أليس فى مصر رجل قانونى يستشيره المؤلف بدلا من التورط فى هذه الاخطاء ؟

ومع ذلك فقد كان الفيلم ظريفا ممتعا ، وكان أنور وجدى موفقا فى اخراجه ، فجاء حافلا بالحركة ، واللمسات البارعة ، وكان تصويره على درجة كبيرة من الاتقان ، وكان مشهد اعتصام الطفلة بكورنيش عمارة الايموبيليا مثيرا ! ..

وكان أنور وجدى ممثلا ممتازا فى دور الموسيقى . أما « فيروز » فقد أكدت فى هذا الفيلم عبقريتها ، وكشفت عن مواهبها المكنونة . ان هذه الطفلة ثروة فنية بغير شك . ولكننى انصح بعدم الاسراف فى استغلالها ، وقد لاحظت مبالغة فى بعض المشاهد ، قصد بها اضحاك الجمهور بجعل هذه الطفلة تلقى كلاما وتأتى بحركات لا تلائم سنها . كما ضايقنى اظهارها عارية بملابس الرقص البلدى تقلد الراقصات ، فى مشاهد تدل على مقدرة الطفلة وبراعتها ، ولكنها تثير الشعور الكريم

« ابن زيدون »

شبيهة هيدى لامار

بين ممثلات فيلم « الصعلوك الصغير » ، ممثلة تدعى « كونستانس سميث » .. وقد مثلت فى هذا الفيلم دور الخادمة الايرلندية ، وهو الدور الذى دفع شركة فوكس القرن العشرين الى التعاقد معها لمدة طويلة للظهور فى افلامها

لم يكن العمل فى السينما يخطر على بال كونستانس ولكن حدث ان اقيمت فى انجلترا مسابقة لاختيار ملكة للجمال تكون قريبة الشبه لاحدى نجمات السينما .. واشتركت « كونستانس » فى هذه المسابقة ، فكانت الفائزة الاولى لانها تشبه النجمة « هيدى لامار »

وبعد فوزها ظهرت فى بضعة أفلام مثلت فيها ادوارا صغيرة ، الى ان جاء دورها فى فيلم « الصعلوك الصغير » ، فرشحها للمجد على الشاشة فى الافلام الامريكية

دائرة معارف الكواكب

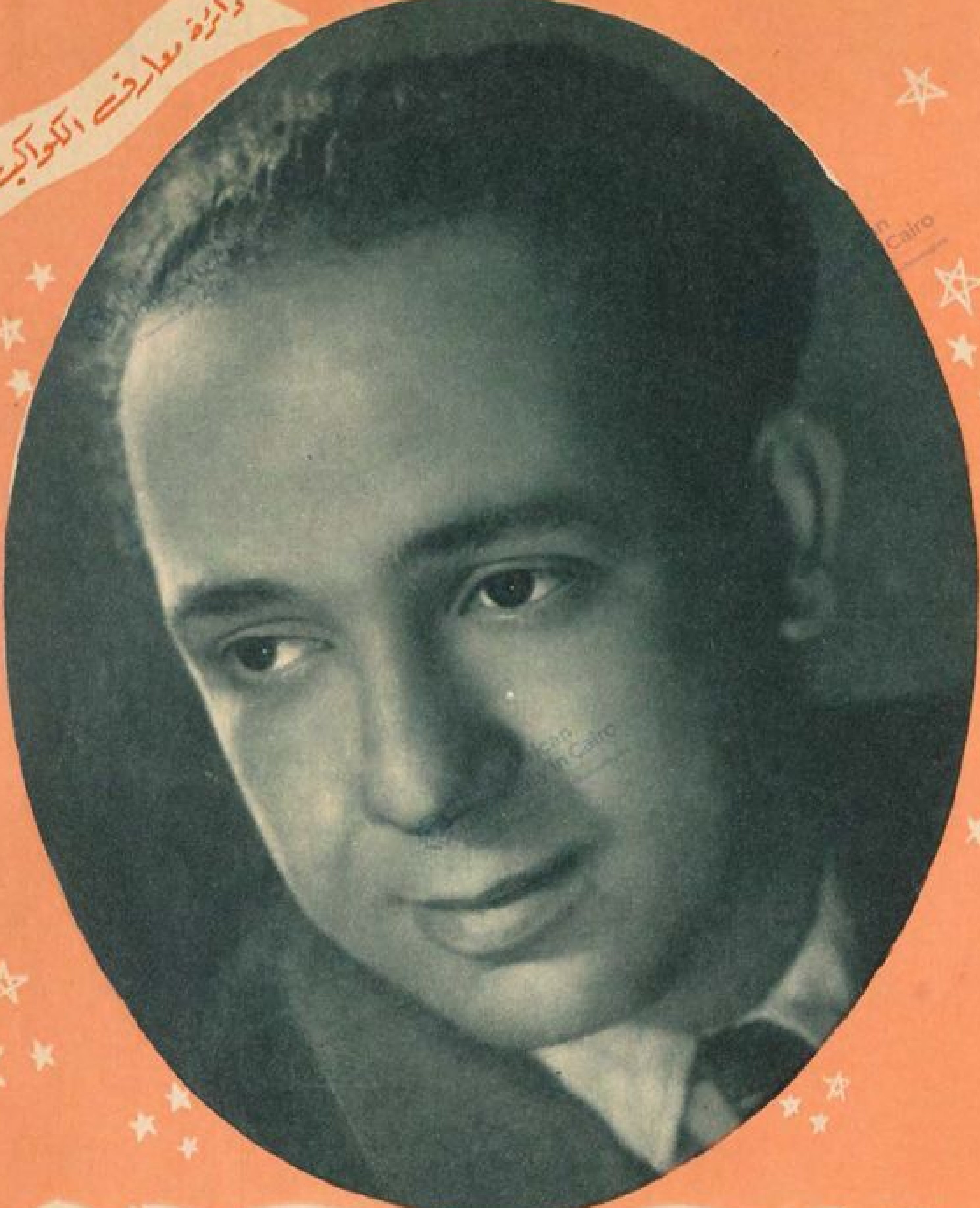

الهامى محمود حسن

تأصل حب الفن فى نفسه منذ صباه ، فعرفه هاويا شديد الحماس ، صادقا مخلصا فى هوايته . . . وصرفته هوايته عن كل شيء ، الا عن دراسته العلمية ، حتى اذا اتمها اتجه الى الفن بكل احاسيسه ومواهبه ، فعرفته « الكلية الملكية لفن الدراما » بلندن طالبا شغوفا بدراسته مقبلا عليها ، يتفهم اسرار الفن ، ونواحيه المختلفة ، علميا وعمليا ، فبرزت مواهبه وكفايته ، وكان فى مقدمة الخريجين ... وجاء الى مصر تتزاحم فى قلبه الآمال لتحقيق رسالته على اكمل صورة فنية ، واتجه الى السينما باعتبارها المدرسة التى يستطيع عن عن طريقها ان يعرض للشعب مشكلاته بأسلوب يفهمه ، فيفيد منه ... فكان باكورة انتاجه الفنى فيلم « شريك حياتى »

المسرح الكبير

« بقية المنشور على صفحة ٢٣ »

أحبك وأحترمك وأكبرك عن الغزل الرخيص . واعتقد أننا نستطيع أن نسعد معا . فهل توافقين على الزواج منى ؟

وعندما حاولت أن تتكلم منعها قائلا :

– لا ٠٠ لا تجيبى الآن ، فكرى فيما قلته لك ، وسأسافر غدا لبعض أعمالى ثم أعود بعد أسبوع، وأرجو عند ذلك أن أسمع ردك بالقبول ٠ انى لا أشترط عليك فى هذا الزواج شيئا سوى أن تحافظى على كرامة الرجل الذى أعطاك اسمه ٠٠ وأنا واثق أنك ستفعلين

بهذه الكلمات الصريحة الحاسمة أعلن لها حبه، ثم سافر فى اليوم التالى ، ولم تنقطع مع ذلك عنها طاقاته من الزهر النادر مصحوبة ببطاقته ، وقد أوشك الأسبوع أن ينتهى ، ثم يحضر « رفيق » ليسمع جوابها

وتاهت « ناهد » فى دوامة من الخواطر والافكار وسألت نفسها هل تحب « رفيق » ؟

وقبل أن تجيب على هذا السؤال،سألت نفسها مرة أخرى ما هو الحب ؟!

هل هو هذه العبارات المعسولة التى تقرؤها فى الروايات ، والتى يضعها « سمير » فى أفواه الممثلين والممثلات ؟

هل هو هذه الساعات الهنية التى قضتها الى جوار سمير ؟ كلا ٠٠ انها ليست فى حاجة الى هذا النوع من الحب ٠ انه وهم كبير لا يجوز أن يسيطر على حياتها ٠ ان السن تتقدم بها ، وانها تريد أن تطمئن الى المستقبل ، عندما تتلاشى أصداء التصفيق والهتاف ، وتدركها الشيخوخة فتنطفىء معها أضواء المسرح التى تخطف أبصار المعجبين بها ٠ انها لتجد فى رجولة « رفيق » وحنانه وصدقه ضمانا للمستقبل

أجل ٠٠ هذا هو رجلها ، وهذا هو الحب الذى هى فى حاجة اليه

وعندما استقر رأى « ناهد » ، وانتهى بها التفكير الى هذا القرار ، أسلمت جفنيها للنوم

●

كان أول ما فعلته ناهد فى صباح اليوم التالى، أن ذهبت الى منزل معلمها الاستاذ عزيز وأخبرته بالقصة كلها وبما انتهى اليه قرارها ٠ وأيدها الرجل الطيب وقال لها : انه يبارك هذا الزواج ويوافق عليه ٠ ثم أخبرها بأنه قد حدد ظهر اليوم التالى موعدا للبدء فى قراءة المسرحية الجديدة التى كتبها الاستاذ سمير ، وطلب اليها أن تحضر الى المسرح فى الميعاد لسماع الرواية ٠ وقضت ناهد يوما سعيدا وقد شعرت أنها قد عادت صبية صغيرة تنتظر عودة خطيبها الحبيب ٠ ولم تطق البقاء وحدها فى المنزل فبكرت فى اليوم التالى بالذهاب الى المسرح ، قبل الوعد المحدد لقراءة المسرحية الجديدة ، فلما لم تجد أحدا دخلت غرفتها بالمسرح تنتظر حضور الآخرين ٠ ولكنها فوجئت بعد قليل بدخول « سمير » عليها وفى يده روايته الجديدة ٠ وحاول سمير أن يأخذها بين ذراعيه ، بعد أن أغلق باب الغرفة ، ولكنها زجرته فى حزم وغضب ، وأخبرته أنها أصبحت خطيبة لرجل آخر ، قررت أن تتزوج منه فى أسرع وقت

وقال سمير :

– محال ٠٠ انك تمزحين

– بل انى جادة كل الجد واسأل الاستاذ عزيز

الرابح الحادى عشر

رابح راديو شنيدر (روندو) أحمد موسى العرابى بلوكامين مطافىء محافظة السويس يتسلم الراديو من الاستاذ حسون مندوب شركة (حسون وميلى)

– ومن هو الخطيب السعيد ٠٠ لعله المدعو رفيق حمدى ؟

– أجل انه هو

– وأنا ٠٠ ماذا يكون مصيرى ؟

– تستأنف لهوك وعبثك مع امرأة أخرى

– ما أقسى قلبك ٠٠!

– ان من ليس له قلب ، لا يحق له أن يتحدث عن قسوة القلوب

– هل نسيت غرامنا بهذه السرعة ؟ ألا تذكرين ليلتنا الاخيرة ولما يمض عليها غير ثلاثة أسابيع ؟!

– ليتنى أستطيع أن أنسى كل ما كان بيننا

– أرأيت انك لا تستطيعين النسيان ؟ ان طيفى سيتبعك فى كل مكان ، سيكون ثالثكما ، سيقتحم خلوتك مع هذا الزوج الذى لا تحبينه ، ويجثم فوق فراشك ، ويملأ أحلامك !

– ما أشد غرورك أيها الفتى !

– انى لا أحقد على هذا الزوج المسكين ، بل أرثى له ، لاننى لم أترك له الا فتات مائدتى ، فقد حصدت أول أحلام نبتت فى عينيك ، وبعثت فى فؤادك أعمق أناشيد الغرام ٠ انه لو علم لحسدنى هو ، لاننى ذهبت بخير ما فيك ٠ لقد كنت امرأتى ، وستظلين امرأتى بعد زواجك

– اخرج من هنا

وقامت ناهد ففتحت الباب ، فاذا بها تجد الاستاذ عزيز مقبلا ، فلما شاهدها تقدم نحوها قائلا :

– ماذا حدث يا بنيتى ؟ هل تشاجرت مع خطيبك ؟

– خطيبى ؟!!

– أجل ٠٠ لقد قابلت عند حضورى الآن « رفيق » بين « الكواليس » وكان مندفعا الى الخارج ، وهو محتقن الوجه ، يبدو عليه الاضطراب والغضب

– رفيق ٠٠؟!

– نعم ٠٠ وقد اصطدم بى وهو يهرول الى الخارج فلم يلتفت الى

– ويلاه ٠٠ قلبى يحدثنى ٠٠ ان كل شىء قد ضاع

– ماذا تقصدين يا بنيتى ؟!

– لابد أنه قد سمع حديث هذا الشقى

وانهارت « ناهد » على مقعدها بالغرفة ٠ وأقبل عليها الاستاذ « عزيز » يستوضح الامر ٠ وقام بتحقيق سريع مع عامل المسرح فعلم أن « رفيق » حضر منذ دقائق وسأل عن « ناهد » فأشار له على غرفتها فاتجه نحوها رفيق وانصرف العامل لشأنه

وأصبح كل شىء واضحا أمام الجميع ٠ لقد عاد رفيق من سفره ، وبحث عن ناهد وسأل عنها ، فلما علم أنها بالمسرح ذهب اليها واتجه الى غرفتها فسمع هذا الكلام الذى أثاره وجعله يندفع خارجا بالحالة التى شاهده عليها عزيز

وجلس المخرج الشيخ يفكر فى المأزق الحرج الذى أصبحت فيه « ناهد » بسبب حماقة المؤلف ٠ وكانت ناهد فى حالة من الأسى واليأس مست قلب « سمير » نفسه ، فتقدم اليها مبديا أسفه على ما سببه لها من ألم

وقال عزيز :

– وهل تعيد عبارات الاسف اليها أملها الضائع ؟

قال سمير :

– انى مستعد أن أفعل أى شىء من أجل هنائها

ولمعت فى ذهن الشيخ فكرة فصاح :

– أجل ٠٠ انك تستطيع أن تفعل شيئا لاصلاح ما أفسدت

قال سمير :

– ماذا تريدنى أن أصنع ؟

– انها فكرة طرأت لى تنطوى على حيلة من حيلنا المسرحية ٠ واعتقد أنها قد تنجح اذا تعاونت معنا « ناهد » على تنفيذها

وقالت ناهد :

– لا فائدة ٠٠ انى أعرف « رفيق » والسبيل الوحيدة أن أذهب اليه فأعترف له بكل شىء

فقال عزيز :

– بل تشتركين معنا فى أكذوبة صغيرة ، انها على كل حال أكذوبة بيضاء ، سيساهم فيها مؤلفنا العزيز بالسهر هذه الليلة حتى الصباح

– ماذا تعنى ؟

– انك ستأخذ روايتك الجديدة ، فتضيف اليها مشهدا جديدا ، هو المشهد الذى حدث بينك وبين ناهد فى هذه الغرفة ٠ وعليك أن تذكر ما دار بينكما من حوار ، فتسجله كما هو بالحرف الواحد، ثم تعدل الرواية بما يلائم هذا المشهد ولو اضطررت الى اعادة كتابتها مرة أخرى

– وماذا تفعل ناهد ؟

– انها ستذهب الى خطيبها كأن شيئا لم يحدث، فاذا صارحها بما سمع ، ضحكت منه ، وأفهمته أنها انما كانت تقرأ معك دورها فى المسرحية الجديدة ، ودعته لحضور بروفة الرواية ٠ وسيكون كل شىء معدا فى الصباح ٠ ستكون أنت قد انتهيت من تعديل الرواية ، وسأكون أنا قد أشرفت على نسخ الادوار ٠ فاذا جاء « رفيق » وسمع البروفة تأكد أنه كان واهما فى ظنه ٠٠!

●

وبعد قليل جمع المؤلف الشاب أوراقه وانصرف ليفعل ما أشار به المخرج ٠ وبقيت ناهد غارقة فى أشجانها ، فتقدم اليها صديقها المخرج وأخذ بيدها ، فقالت له فى صوت هامس مبحوح :

– الى أين أذهب ؟

فقال الشيخ الطيب وهو يربت على كتفيها بحنان :

– ستذهبين اليوم معى ، وغدا تذهبين الى زوجك

ثم دعا المخرج مساعده ، وأعلن اليه أنه قرر تأجيل « البروفة » الاولى الى الغد

وانصرف مع « ناهد » وهو يتمتم :

– ما الدنيا يا بنيتى الا مسرح كبير !

الكواكب
العدد ٨٧
١٩٥٣/٣/٣١

AL KAWAKEB
No. 87
31-3-1953

فكاهات عن الكذب .. يرويها النجوم

قالت فيروز :

– مرة واحد بيسأل ابنه ازاى يكذب فى المدرسة ويقول للناظر ان ابوه مات ، فقال الابن : « علشان مايبقوش يزعلوك ويبعتولك جواب رفتى من المدرسة » !

لفت نظر

وقالت شريفة ماهر :

– مرة واحد بياع خيار متجول مشى فى السكة يزعق « قنبلة .. قنبلة » فالناس لتحت الشبابيك والتموا عليه يسألوه : « فين القنبلة ؟ » فقال لهم : « اعمل ايه .. ما انا فضلت انادى واقول خيار خيار ما حدش رضى يعبرنى » !

للصراحة فقط

وروى فريد الاطرش النادرة التالية :

– رفع واحد قضية على آخر يطالبه بمبلغ أعطاه له سلفة ولما القاضى سأله ليه ما بتدفعش الفلوس اللى عليك انكر ان عليه فلوس بالمرة ، فلما طلعوا من المحكمة سأله الدائن « ازاى تكذب قدام القاضى وتقول انك ما عليكش فلوس لى ؟ » فقال الآخر « هو انا لما استلفت منك الفلوس ، مش قلت لك ما تجيبش سيرة ؟ » فقال « ابوه » فعاد المدين يقول « طيب بقى ليه رحت قلت للقاضى » ؟!

وقالت نعيمة عاكف :

– اراد احدهم ان يباهى بشجاعته الادبية امام صديق له ، فقال له : « انا رجل حمش ، ولا اسمحش لمراتى انها تخالفنى فى رايى ابدا .. لكن ما باجيش اسارحها بكده » !

وقال محسن سرحان :

– ضبطت الزوجة فى جيب جاكتة زوجها بطاقة كتب عليها كلمة « استر .. يوم الخميس الساعة ٦ » فلما سألته عن سبب وجود هذه الورقة فى جيبه اضطر الى الكذب وقال لها أن استر هى استر وليامز وان التاريخ هو موعد عرض فيلمها الجديد الذى يريد أن يراه ، وفى اليوم التالى عندما عاد الزوج من عمله ، استقبلته الزوجة بغضب وقالت له : « الست استر وليامز ضربت لك تليفون النهاردة وبتقول لك خلى الميعاد يوم الجمعة » !!

وقالت ليلى فوزى :

– سأل المدرس احد التلاميذ « انت اللى عملت الواجب وحليت المسائل دى بنفسك » فقال التلميذ « ما اكدبش عليك يا افندى .. بابا هو اللى عمله .. لانه دائما يحب يعمل « الواجب » » !

اهلا ..

ويروى سعيد ابو بكر النكتة التالية :

– قال قشار وهو يتحدث الى رجل التقى به فى احدى المناسبات « تعرف وزير المعارف ؟ » فقال الثانى « ابوه » فقال الاول « يبقى ابن عمى لزم » فقال الثانى « غريبه .. كان لازم اعرف » فسأله الاول « ليه ؟ » فقال « لانى ابقى ابن عمه لزم » !

الوان الكذب

وصف بعض الفنانين الوان الكذب فقال حسين فوزى :

– النفاق

وقال كمال الشناوى

– التظاهر

وقالت نعيمة عاكف :

– التمثيل

وقال محسن سرحان :

– ماكياج الستات !

وقال فريد الاطرش :

– الستات نفسهم !

وقالت لولا صدقى :

– والاغانى اللى بنسمعها كلها كذب .. فمثلا هل صحيح ان الحبيبة جرحت قلب الحبيب « بقزازة » ؟

أكاذيب..!

أبو زيد الهلالى

كانت المنافسة على اشدها بين فرقة المرحوم نجيب الريحانى وبين فرقة على الكسار ، وتصادف أن قامت الفرقتان برحلة الى بلاد الوجه البحرى فى شهر ابريل ، والتقت الفرقتان فى مدينة المنصورة ... وكانت فرقة الكسار تسبقها دعاية ضخمة فاقبل الناس على شراء التذاكر اقبالا كبيرا ، ولما وصل الريحانى وعلم بأن جميع حفلات الكسار كاملة العدد ، هداه تفكيره الى ان يدبر مقلبا للفرقة المنافسة ، فكلف أحد الخطاطين بكتابة اعلان على قطعة ضخمة من القماش قال فيه «الاستاذ على الكسار يروى لكم قصة ابوزيد الهلالى بنفسه على الربابة ... تعالوا استمعوا الى الكسار صاحب الصوت الجميل وهو يغنى قصة ابوزيد » ! واستأجر نجيب فرقة موسيقية لتطوف انحاء مدينة المنصورة وفى مقدمتها هذا الاعلان الضخم ... وعلم جميع أهالى المنصورة بهذه المفاجأة الضخمة !

وسقط فى يد الكسار عندما علم بحكاية هذا الاعلان ... واراد أن ينقذ الموقف ، فقدم حامد مرسى ليقدم قصة أبو زيد ، ولكن صياح الجماهير غطى على صوت حامد ، وراحت الجموع تطالب الكسار بأن يغنى بنفسه .. فخرج الكسار اليهم مرغما واعتذر عن عدم الغناء ولكن الجماهير ثارت ، ولم تمض بضع دقائق حتى كانت الجماهير الثائرة قد حطمت كل شىء !

ولما ذهب الكسار ليعاتب نجيب على هذا التصرف الذى كاد يودى بحياة افراد الفرقة ابتسم نجيب وهو يقول : « كل سنة وانت طيب يا سى على ... امبارح كان أول ابريل ! »

خدام..!

كانت الفرقة المصرية فى رحلة تمثيلية الى تونس ، وقد حدث بعد احدى الحفلات أن حضرت فتاة جميلة الى الكواليس ومعها « البوم » تطلب توقيع افراد الفرقة عليه ، واعجب الممثل كمال حسين بالفتاة ولكنه لاحظ انها لا تبادله اعجابا باعجاب بل توجه كل اهتمامها الى زميل له كان يقوم بدور خادم فى المسرحية ، ولما كان هذا الممثل معروفا ببراعته فى اكتساب قلوب السيدات فقد اراد كمال ان يعرف نظرها عنه فقال لها : « ما رايك فى الشعب المصرى ؟ »

فأجابت المعجبة : « انه اعظم الشعوب العربية »

فقال لها كمال على الفور : « هذا صحيح فنحن تقدمنا كثيرا جدا ... هل تصدقين أن هذا الشاب الانيق — واشار الى زميله ممثل دور الخادم — يعمل خادما فى مصر ، واننا صحبناه معنا ليمثل الدور تمثيلا طبيعيا ! »

ونجحت الحملة ، فقد تحولت الفتاة على الفور عن زميله وبدأت توجه اليه نظرات قاسية وكأنها تقول : « مش ناقص الا الخدامين كمان !! »

قصة زعيم

وكان ابريل سببا فى القضاء على شركة سينمائية ناشئة ، فقد حدث فى عام ١٩٤٢ أن انتهت هذه الشركة من انتاج فيلم سينمائى ، وكان بين أصحاب الشركة وبين منتج آخر خلاف حول موضوع الفيلم ، فكل منهما يدعى ملكية هذا الموضوع ، واراد المنتج الآخر أن ينتقم من اصحاب هذا الفيلم فأشاع يوم أول أبريل انه رفض انتاج هذا الفيلم لأن موضوعه يتعرض بالنقد الشديد لشخصية أحد الزعماء السياسيين ، ووصلت هذه الاشاعة الى رقابة السينما ، وكانت الحكومة القائمة وقتئذ موالية لهذا الكبير ، فخشيت رقابة السينما أن يكون للاشاعة نصيب من الحقيقة ، فلما عرض الفيلم عليها حذفت منه أغلب مشاهده ، وعرض الفيلم على الجمهور مشوها مبتورا ، فخسرت الشركة رأس مالها واضطرت الى اغلاق ابوابها !

الكذب منج

فى بدء حياة فرقة رمسيس كان من المألوف أن يرى المارة فى شارع عماد الدين صفوف السيارات الانيقة تقف بالقرب من باب المسرح وبداخلها سيدات جميلات فى انتظار مقابلة بطل المسرح ... واستطاعت احدى هؤلاء السيدات أن توطد صلاتها به بحكم ترددها كل يوم على المسرح ومقابلتها له مع المعجبات ... وتطورت العلاقة بينهما ، ولكن يوسف كان حريصا

من جانبه على ان لا تعدو علاقتهما الصداقة ، حتى فوجىء ذات يوم بهذه السيدة تعرض عليه الزواج وتهدده بالانتحار اذا لم يسارع بدعوة المأذون لاتمام العقد ، ولم يجد « أبو حجاج » وسيلة لتقذه من هذه الورطة الا أن يكذب ويقول : « وهل ترضين أن تشاركك فى حبى امرأة أخرى .. ؟ ! »

وثارت المعجبة لمجرد توجيه هذا السؤال وطلبت منه أن يفصح عن اسم هذه المرأة التى تشاركها حبها ، فقال لها انها سيدة تزوجها فى أوربا ، وانه يعيش معها فى سعادة وهناء ..

وهنا عدلت السيدة عن فكرة الزواج ... بل عدلت عن زيارة مسرح رمسيس أيضا ! ..

بقى أن أقول أن يوسف لم يكن متزوجا فى تلك الايام ، بل لم يكن يفكر فى شىء اسمه الزواج !

مصائب الصدق

تروى نعيمة عاكف هذه القصة :

ــ حدث أن أقسم رجل على أن يمضى ٢٤ ساعة بدون أن يكذب أو يتظاهر بغير ما يعتقده، ففى الصباح سألته زوجته عما اذا كان قد أعجبه طعام الفطور ، وكان على وشك أن ينافقها ويطرى براعتها ولكنه تذكر قسمه ، وعندئذ صارحها بأنه لم يذق أسوأ منه طعاما ، فاختلف الاثنان ، وعندما أوشك أن يعتذر لها كعادته ، عاد فتذكر قسمه ، فأخذ يعترف بكرهه لها ، وبأنه يتمنى لو ذهبت « فى ستين داهية » ثم تركها تبكى وتجمع حاجياتها لتنصرف الى بيت أمها ، وتوجه الى عمله

وفى الطريق قابله صديق كان يلجأ اليه دائما كلما أعوزته الحاجة الى « سلفة » وأقبل عليه الصديق يحييه كعادته ، فاذا به يتجهم ويصيح فى وجهه بعد أن تذكر أنه قد أقسم أن لا ينافق : « بتسلم على ليه ؟ .. يعنى مشتاق لى قوى ؟ .. والا تتمنى سلامتى بصحيح ؟ .. كل ما فى الامر انى مديون لك فى القرشين اياهم فبدك تفكرنى بهم ، ثم ازاى أسلم عليك وأضحك فى وشك بينما أنا باتمنى لو داسك ترموای علشان اخلص منك ومن الدين اللى على لك ؟ »

وتركه الرجل وهو يظن أنه قد أصيب بمس من الجنون فاستقل الترام ، ورأى فتاة حسناء فى المحطة التالية تصعد الى عربة الترام التى يجلس بها ، فبادر الى ترك مكانه لتشغله الحسناء ، ولما كان قد أقسم على أن يقول الصدق ، فانه عندما شكرته الحسناء على صنيعه ، قال لها دون أن يحفل بالركاب المتطلعين له : « من غير شكر يا أموره .. الحقيقة أنا تعبان وفى حاجة للجلوس ، لكن قمت وقعدتك مطرحى لأنك حلوة ، ولأنى طمعان فى انى اتعرف بك ، ولو كانت الست الوحشة اللى قاعدة هناك دى هى اللى مش لاقية محل، ما كنتش طبعا سألت فيها » !

ولا تسل عن العلقة اللى أكلها صاحبنا من الركاب الذين لا يحبون الصراحة ، فالمهم أنه أكلها ووصل الى عمله ، وهناك سأله رئيسه عما اذا كان قد نجز العمل الذى أسنده اليه فى اليوم السابق ، وأوشك أن يدعى كذبا أنه نجزه كما كان يفعل دائما ، ولكنه تذكر أنه على موعد مع الصراحة ، فاعترف بأنه لم ينجز شيئا منه ، وأضاف الى ذلك، مدفوعا بصراحته، أنه لا يريد أن ينجز أى عمل لأنه يحب الكسل جدا ، ويتمنى لو أن الحكومة تمنحه مرتبا فخريا ، وبطبيعة الحال كان على رئيسه أن يمتفه لهذا الاسلوب الجديد فى دواوين الحكومة ، وبطبيعة الحال كان على صاحبنا أن يصارح المدير برأيه فيه ، وبأنه رجل جاهل قد اختاره الوزير ليشغل هذا المنصب لكونه متزوج من ابنة أخته

وعندما عاد صاحبنا الى بيته فى ذلك اليوم ، كان ساعى البريد قد سبقه اليه بخطاب الرفت، ولم يكن هو الخطاب الوحيد الذى وجده ، فقد وجد رسالة أخرى من زوجته تخبره فيها بأنها لا تنوى أن تواصل عشرة رجل مجنون مثله ، كما وجد رسالة من دائنه يخبره فيها بأنه قد اتخذ الاجراءات القانونية ضده للحصول على نقوده .. وفوق كل هذا كان زوج الحسناء التى غازلها فى الترام ينتظره وفى يده عصا تكفى « خبطة » منها لموته

ومن يومها أقسم صاحبنا الا يقول الصدق

شكوكو فى قاع النيل

وخرجت احدى الصحف الكبرى ذات صباح تحمل نبأ أثار ضجة كبرى فى الوسط الفنى هو ان شكوكو غرق فى النيل أثناء تنزهه مع بعض أصدقائه فى قارب صغير ...

وامتلأ بيت شكوكو بوفود الفنانين الذين جاءوا ليقدموا واجب « العزاء » لأسرته ، فكان شكوكو يستقبلهم بنفسه ليشكرهم على شعورهم الجميل !

وكان شكوكو فى ذلك الوقت يعمل فى أحد المسارح الواقعة على شاطىء النيل ... وكان بينه وبين أحد متعهدى الحفلات خلاف شديد وعرف شكوكو أنه مدبر المكيدة ... ولما ذهب اليه شكوكو ليسأله عن السبب الذى دفعه الى اشاعة هذا الخبر الكاذب ابتسم المتعهد وهو يقول بهدوء : « دى كذبة ابريل ! »

فقال شكوكو بغيظ : « ولكن احنا النهارده ٣٠ ابريل !! »

فعاد المتعهد يقول بهدوئه العجيب : « زى بعضه .. خليها كذبة آخر ابريل ! »

مسرحيات عالمية

الزوجة الثانية

تاليف
نويل كوارد

الفصل الأول

كان الموقف عاصفا بين « جورج برنت » وزوجته « سيسلى » رغم هدوئهما الظاهرى .. فقد صارحها بانه غير راض عن مسلكها ازاء تودد جارهم « رودنى ماسترز » اليها على تلك الصورة التى حببت زوجها غافلا عنها ... نعم ان « جورج » قد خلا قلبه من كل محبة لزوجته التى اصبحت لاتحبه ، بيد انه لايستطيع الا أن يحذرها من هذا المسلك الطائش

سيسلى : اشكر لك هذه الصراحة يا « جورج » ... فقد أصبح كلانا يعرف موقفه تماما ... وازاء ذلك لاتنتظر منى أن انلطف الى ولديك عند حضورهما اليوم من إيطاليا للاقامة فترة فى بيتك ...

جورج : بل انى اتوقع منك ان تحسنى استقبالهما بعد ان امضيا اكثر سنى عمرهما خارج انجلترا ...

سيسلى : من حسن الحظ أن لدينا بعض الضيوف لمناسبة موسم الصيد والقنص ، وهكذا تتهيأ لى الفرصة للتخلص من رؤية ولديك ...

وفى هذه اللحظة يسمع صوت سيارة تقف لدى باب القصر مقترنة برنين الجرس الخارجى ، فاذا هتف « جورج » : أن ولديه قد حضرا بادرت « سيسلى » بالانسحاب الى غرفتها العلوية اتقاذا لوعيدها ...

واقبل الشقيقان يعانقان والدهما عناقا حارا وينهالان عليه بالاسئلة ، اما « هول » ففى الحادية والعشرين من عمره ، واما « جودى » ففى الثامنة عشرة ، وكلاهما يفيض حيوية ومرحا ...

هول : كيف حال زوجة الاب العزيزة ؟ ما ابدع أن يكون لنا ام وزوجة اب

جودى : واين هى ؟ ..

جورج : فى غرفتها الخاصة ، تشكو من صداع ...

هول : اكانت صورتها التى ارسلتها الينا فى ايطاليا مطابقة لها ؟ .. ان « ماما جنيفر » غضبت عندما رأتها ..

جودى : وكادت تمزقها اربا ! .. (يضحك الشقيقان عاليا) ...

هول : على فكرة ... معنا رسالة لك من « ماما جنيفر » ... قدمها له يا « جودى » ...

ولا يكف الشقيقان عن ملاحقة ابيهما بالاسئلة حتى وهو منهمك فى قراءة الرسالة ...

جودى : ان « ماما جنيفر » كانت تبدو فى صورة رائعة عند سفرنا .. انها تؤلف رواياتها فى الهواء الطلق بين الحدائق ، وقد اكسبتها شمس ايطاليا سمرة بديعة

جورج : (منهمكا فى القراءة) احقا ؟ ..

هول : نعم ... الحب أن ترى صورتها الاخيرة ؟ ..

ويبادر الفتى باخراج صورة مكبرة من لفافة معه وضعها تحت نظر ابيه وهو يسهب مع اخته فى امتداح جمالها

جودى : هل ارتاحت « سيسلى » لحضورنا ؟ ..

جورج : الحقيقة انها ... انها ...

جودى : معنى هذا انها متضايقة وكارهة ما فى ذلك شك ... الم اقل لك يا « هول » ؟ ..

هول : علينا ان « نتمسكن » امامها حتى ننال عطفها ومحبتها ...

جورج : ان اردتما نصيحتى فعليكما بالعدول عن هذه الخطة فى اكتساب مودتها .. ان « سيسلى » تمقت ان تكون اما « أولى » فما بالكما بالام « الثانية » !!

جودى : دعها لنا على كل حال ، فستعرف كيف نجعلها تشتاق الى صحبتنا كل ساعة ... أعندكم ضيوف كثيرون هنا ؟ ..

جورج : نعم ... وسيعودون من رحلة الصيد والقنص بعد قليل ...

ويتجه الثلاثة الى السلم ، فلا يبلغون اعلاه حتى تقول « جودى » لاخيها انها نسيت حقيبتها وترجوه أن يعود لاحضارها ، وقد شفعت كلمتها بغمزة خفية من عينها لم يفطن اليها الوالد ... وينتهز « هول » الفرصة وهو منفرد فى البهو فيضع صورة امه « جنيفر » فى مكان ظاهر على رف المدفأة ، ثم يحمل حقيبة اخته ويسارع بالصعود وهو يبتسم ابتسامة ماكرة ...

وفى الحق أن مشهد صورة « جنيفر » زوجة « جورج » السابقة كان مثار تعليقات الضيوف وهم جالسون فى البهو يستريحون من عناء الرحلة ، فلما انضمت اليهم « سيسلى » ربة الدار وأبصرت الصورة بدورها بهتت ولم تحاول اخفاء استيائها ...

بريسيلا (احدى الضيوف) : اين ولدا زوجك يا « سيسلى » ؟ .. هل ارتحت اليهما ؟ ..

سيسلى : انى لم اقابلهما ... فقد شعرت بصداع حال دون استقبالى لهما ... ولا اخفى عنكم انى متضايقة من حضورهما

وبعد قليل يهبط « جورج » مع ولديه ويقدمهما الى زوجته ، فتقبلها « جودى » بحرارة غريبة فى وجنتيها معربة عن سرورها بلقاء « ماما الجديدة » ويصافحها « هول » باشتياق قائلا انه كان ينتظر هذه اللحظة السعيدة بفارغ الصبر ، فلا تتمالك « سيسلى » ان ترد بكلام مبهم وقد انتابها الذهول ،

واما الزوج فلا يكاد يلمح الصورة الموضوعة فوق المدفأة حتى يهتف عجبا ويصوب نظرة خاطفة الى ولديه ، فاذا ابصرهما يضحكان اغرق فى الضحك هو ايضا بين دهشة الضيوف وتزايد استياء « سيسلى » ...

جورج : ايها الشقيان !.. ازلا هذه الصورة من مكانها !..

سيسلى (بابتسامة صفراء) : ناولنى الصورة ... سأتخذ اللازم لعمل الاطار المناسب ...

جودى : لاشك ان اللون البنى هو المناسب للاطار ... شكرا يا « ماما » ولا تجد « سيسلى » الا ان تبالغ فى تكلف الابتسام اخفاء لما يضطرم فى نفسها من عوامل الغيظ فى معركة « الكيد » التى بدأت على هذا النحو وفجأة يدخل « رودنى ماسترز » متجهما ، فاذا قال له « جورج » متهكما انه عجل بالحضور على غير ما كان منتظرا منه ، صرح « رودنى » بأنه تلقى انباء سيئة ...

رودنى : جاءتنى برقية تتضمن وفاة شقيقى فى جزيرة « جامايكا » ... وسأضطر الى السفر فى خلال اسبوعين

سيسلى (منزعجة) : آه !.. ياله من مصاب اليم يا « رودى » !..

جورج : وعزائى ايضا ايها الصديق ... ثم انك سوف « توحشنا » كثيرا ... « يخاطب زوجته بلهجة معنوية » ... أليس كذلك يا « سيسلى »؟

سيسلى (متمالكة) : اجل ... لاشك فى ذلك ...

وبعد أن يدور الحديث فى شئون شتى ينسحب الجميع الى غرفة الجلوس للعب الورق او التدخين ، الا الشقيقين اللذين رغبا فى أن يتحدثا على انفراد ...

جودى (ساخطة) : يالهم جميعا من لئام منافقين !.. هؤلاء الثعالب هم ابناء الطبقة الراقية يا « هول » !.. لقد تجلى من مسلكهم حيالنا انهم يكرهوننا ، خصوصا « سيسلى » تلك الحية الرقطاء ، لا لشىء الا لاننا لسنا مثلهم فى الرياء والنفاق ... بودى لو اعود الآن الى جوار امى ...

هول : صبرا يا « جودى » ... لاتضعفى وتلقى سلاحك فى أول المعركة ... تذكرى أننا جئنا الى هنا لاتمام رسالة مقدسة ، هناك شىء واحد اتوسم من ورائه نجاح خطتنا .. اعنى ذلك الجزع الذى انتاب « سيسلى » زوجة الاب الفاضلة عندما صرح السيد « رودنى » باعتزامه الرحيل ...

جودى : تعنى ان بينهما علاقة ...

هول : صه يا « جودى » !.. لاتفضحى السر حتى لاتفسد خطتنا !..

الفصل الثانى

انقضى اسبوع على وجود الشقيقين فى قصر ابيهما دون ان تسنح لهما الفرصة المنشودة لتحقيق الخطة التى عقدا عليها العزم ، وظل ذلك شأنهما حتى جاء موعد الحفلة الراقصة الكبرى التى تقرر اقامتها فى القرية لمناسبة ختام موسم الصيد والقنص ، فجلسا يتشاوران فى الامر ..

جودى : كفى ضياع الوقت سدى ... ولابد لنا من المبادرة الى العمل ..

هول : صدقت ... ألا ترين ان الفرصة المنشودة سوف تسنح هذه الليلة لمناسبة الحفلة الراقصة ؟..

جودى : لاريب فى ذلك .. فهذه آخر ليلة لمقام « رودنى ماسترز » فى انجلترا ، ولابد أن تقع تطورات حاسمة تساعدنا على العمل ...

واتفق الشقيقان على القيام بمناورة لدى ابيهما لابتعاث ذكريات الماضى فى نفسه رغبة فى الايقاع بينه وبين « سيسلى » تمهيدا لاستفزازها الى ارتكاب عمل طائش يفيدان منه فى بلوغ الهدف ... وفعلا ما كاد الوالد ينضم اليهما حتى تظاهرا بالحزن ، فكان من الطبيعى ان يستفسر عما بهما ...

جودى : الحقيقة اننا نشعر بالحنين الى ايطاليا رغم ما نبذل من جهد لاعتياد الحياة هنا ...

هول : ثم اننا فى اشتياق دائم الى « ماما جنيفر » والى جلساتها المرحة ...

جودى : الواقع ان « ماما » كنز لاينفد من المرح والبشاشة والبهجة ..

هول : ليتك يا ابى لم تختلف مع « ماما جنيفر » ولم يكن بينكما طلاق ، اذن لاجتمع شملنا الآن وكانت ترفرف علينا اجنحة السعادة والوفاق

جورج (نجاة) : ما هذا ؟.. هل تقصدان التوفيق بين امكما وبينى ؟..

هول (بجرأة) : وما المانع ؟.

جودى (برقة) : الواقع يا ابت انه لولا يقيننا ان هذا هو شعورك الحقيقى ، لما فكرنا فى الامر ...

جورج (بلهجة التحدى) : يا لكما من مخدوعين !.. اننى لم اعد اكن لامكما ذرة من الحب ، وانا راض قرير العين بحياتى الراهنة ... صحيح ان اخلاق « سيسلى » الحقيقية قد انحلت بعد سنتين من زواجى بها مما جعلنى اقارن بين طبيعتها الفاسدة وبين صفات امكما « جنيفر » حتى لبثت اتعذب زهاء اربعة عشر عاما فى جحيم من المقارنة والذكريات

جودى : ما احلى أن يحل الوئام محل الخصام

هول : وما ابدع ان نستمتع ثلاثتنا برحلة مشتركة الى ايطاليا لمفاجأة « ماما » باسعد حادث يبهج نفسها !..

جورج : لا فائدة من هذا اللجاج .. لقد قررت أن ابقى وفيا لسيسلى ما بقيت وفية لى ... فكفا من الكلام فى هذا الموضوع ...

هول (بحزم) : لابأس اذن ... لايسعنا بعد هذا العناد سوى العمل بأسلوبنا الخاص ...

جورج (منزعجا) : باللجرأة !.. انى انهاك عن ...

ولكن حضور « سيسلى » فى هذه اللحظة وانسحاب الشقيقين على الاثر حالا دون اتمامه الحديث ...

(البقية على الصفحة التالية)

بعد الوداع ...!

ان الجميع يبالغون فى اكرامها !.. لقد تناسوا مصيبتهم ليدخلوا السعادة الى قلبها !.. ولكن ضميرها لم يشأ ان ينسى شيئا .

(بعد الوداع) الفيلم المصرى الوحيد الذى سجل كل ممثل فيه فخرا سيظل خالدا على مر السنين ، الفه بقلمه الاستاذ محمد كامل حسن المحامى واخرجه بفنه الاستاذ احمد ضياء الدين وقام ببطولته اعلام التمثيل السينمائى : فاتن حمامة وعماد حمدى مع فريد شوقى وسميحة ايوب وفردوس محمد وزهرة العلى وزينات صدقى وعبد الوارث عسر

سيسلي : الا يمكن ان يلتزم ولداك حدود المجاملة والادب ؟.. ان مسلكهما نحوى اصبح لايطاق !..

جورج : الواقع انه كان بامكانك كسب قلبيهما لو أنك اظهرت لهما شيئا من المودة والعطف ...

سيسلي : في هذه الحالة ستجدني مضطرة الى مفارقتك ...

جورج : نصيحتي اليك ألا تقدمي على هذه الخطوة لئلا تصبحي أضحوكة المقاطعة كلها ...

وينصرف عنها « جورج » غير عابىء بدموع الغيظ التي تجمعت في عينيها ...

ويجيء « رودني ماسترز » وهي في هذه الحالة النفسية المضطربة ، فلا يقتضيه الامر الا أيسر الجهد لاغرائها بمرافقته الى جزيرة « جامايكا » حيث يعيشان معا في سعادة ... فاذا قبلت تم الاتفاق بينهما على الانصراف خلسة من الحفلة الراقصة

وكان طبيعيا ان يشهد الشقيقان بدورهما حفلة الرقص التي اقيمت في القرية لمناسبة انتهاء موسم الصيد والقنص ، حتى اذا تملكهما الجهد والاعياء لطول ما اشتركا في الرقص عادا الى القصر وحدهما حوالي منتصف الساعة الثالثة صباحا وجلسا في البهو يستريحان فترة قبل النوم ... وبينما هما يتشاوران في أمر « سيسلي » التي خيبت ظنهما حتى الآن اذ سمعا صوت سيارة تقف بباب القصر ، فحسبا القادم والدهما عائدا هو الآخر من الحفلة الراقصة ، وشد ما كانت المفاجأة حين وجدا القادمين « سيسلي » و « رودني » وحدهما ، ولذلك أسرعا بالاختفاء خلف الستائر

سيسلي : لن أغيب سوى فترة وجيزة لاحضار معطف السفر وحقيبة الملابس ...

رودني : وهل كتبت رسالتك لجورج ؟..

سيسلي : نعم ... وهي فوق مكتبه تنتظر عودته ...

واذ يرتقيان السلم الى الطابق العلوى يتهامس الشقيقان فرحا وانفعالا..

هول : باللحظ السعيد !..

جودي : انهما اقدما اخيرا على الخطوة التي انتظرناها بفارغ الصبر ... وسيضطر الوالد الى تطليقها حتما ...

الفصل الثالث

نحن الآن في « الفيللا » الجميلة التي تقيم فيها « جنيفر » مطلقة « جورج برنت » بضواحي ميلانو ، وقد وقفت هذه الام التي لم تكد الاعوام تنال من محاسنها في الشرفة الارضية تنتظر مقدم ولديها في شوق ولهفة بالغين ، وما كادا يدلفان الى الشرفة حتى تعانق الثلاثة عناقا حارا وجلسوا على الاثر يتحدثون فيما كان من رحلة الشابين الى انجلترا

جنيفر : وكيف وجدتما « جورج » ؟.. هل ارتحتما اليه ؟..

جودي : انه اظرف الرجال جميعا ... كم تمنينا لو خاب زواجه الثاني وعاد اليك واجتمعنا نحن الاربعة من جديد ...

جنيفر (مبهوتة) : ما هذا اللغو الذي اسمعه ؟..

لقد سمعت « جنيفر » حركة خلفها في مدخل الشرفة ، وما كادت تلتفت حتى ابصرت « جورج » متجسدا امامها وهو يرنو اليها في رقة ومودة ... والحق ان المفاجأة عقلت لسانها حينا حتى لم تحر جوابا ، واذا جورج يدنو منها قائلا : « جنيفر !.. هأنذا قد رجعت اليك !.. » ...

جودي : اجلسي يا اماه والزمي الهدوء ... ان والدي يحبك أعظم الحب ، ولم ينقطع عن محبتك طوال اعوام الفراق الماضية ، وقد جاء الآن معنا لكي « يطلب يدك » رسميا ..

جورج : « جنيفر » !..

جنيفر : كيف تجسر على مفاجأتي هكذا مثل ... مثل الافعى المباغتة ؟.

جورج : انهما حملاني على المجيء ...

جنيفر : اذن جئت ضد رغبتك ؟..

جورج : أنت تعلمين حقيقة شعوري ... الواقع انها مفاجأة لذيذة ...

جنيفر : واين « سيسلي » ؟..

جورج : انها فارقتني نهائيا ، فالى حيث ...

جنيفر : اجاد أنت فيما تقول ؟..

جورج : كل الجد ... وكانت أمنيتي الكبرى في الحياة هي ان اجيء اليك والى ولدينا ، ولن تنقضي اشهر معدودة حتى تتم اجراءات الطلاق من « سيسلي » .. وسنعيش معا في وفاق دون أن تفسد حياتنا الاختلافات

جنيفر : ثق اني اذا ارتضيت الاقتران بك من جديد ، فلن يكون ذلك الا من اجل « جودي » و « هول » ...

جورج : مفهوم ... مفهوم ...

جنيفر : ثم انه ينبغي أن نضع كشفا بالمشاكل التي تثير الخلاف بيننا .. ليكن معلوما انه ممنوع بيننا الكلام في مسائل : الدين ، والديمقراطية ، والروايات ....

جورج : اننا الآن اكبر سنا وابعد من نزق الشباب ... والآن ، دعي عنك هذه المماحكات التي لافائدة منها ... انني احبك يا « جنيفر » واعلم انك تبادلينني هذا الحب ... وليست مجادلاتك الآن الا وليدة الرغبة في المماكسة لاغير ... لقد ظل كلانا طوال الاعوام التي فرقت بيننا وهو يفكر في الآخر ويتمنى العودة اليه ... ان هذا اللقاء قد محا في طرفة عين فراقنا الماضي ... تعالي الى صدري أيتها الحبيبة !..

جنيفر (تدنو منه معانقة) : مازلت انت ... أنت جورج حبيب الصبا لم يتغير من طبعك شيء !

« م • م »

ستار

الكواكب تتنبأ لك .. في شهر ابريل

سونيا هيني

الحمل ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : اخبار طيبة مابين ٢٢و٢٦ – علاقة عاطفية تنتهي سريعا ..

(١ الى ١٠ ابريل) : لاتكن غامضا ملتويا والا فقدت ثقة الناس فيك – راجع نفسك قبل أن تقدم على ما انتويته ..

(١١ ابريل الى ٢٠ : سوء تفاهم عائلي يزول بعد فترة وجيزة

الثور ٢١ ابريل – ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : متاعب من جميع الجهات لم تحسن مفاجئه – فترة نشاط تجارى ..

(٢ الى ١١ مايو) : حادثة مفاجئة تعود عليك بربح وفير – رسالة هامة ..

(١٢ الى ٢١ مايو) : لاتهمل نصيحة من هم أكبر منك سنا – لاتتردد فقد يسبقك غيرك..

الجوزاء ٢٢ مايو – ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣٠ مايو) : تغيير شامل في العمل – لا تيأس والا تعرضت للخسارة ..

(١الى١١يونيو) فترة نشاط بالنسبة للكتاب والمفكرين – اهتم بنفسك اولا

(١٢ الى ٢١ يونيو) : حادث سعيد يتحقق في الاسبوع الاخير – علاقة صافية ..

السرطان ٢٢ يونيو – ٢٢ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : املك أعصابك جيدا – تتخلص من ازمة – راحة ..

(٢ الى ١٢ يوليو) : ازمة مالية تحل فيما بين ٧و٢ – برقية هامة ..

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : تمهل لحظك لايحتمل القفز – مشروع قديم يبعث ..

الأسد ٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى٣ اغسطس) تصلك رسالة سارة من شخص عزيز لديك – نجاح في مشروع هام .

(٤ الى١٣ اغسطس) : هناك شخص يعترض طريقك احترس منه – علاقة جديدة – حب جارف ..

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : ابتعد عن خلق الاضطرابات –

العذراء ٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١سبتمبر) : تنال مكافأة سخية مستحقة – مركزك يتحسن – نشاط ..

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : سفر تجنى منه فائدة كبرى – لاتقدم قبل أن تتأكد من النجاح ..

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : انتهز الفرصة التي تسنح لك في الاسبوع الثاني فقد لاتعوض

الميزان ٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر

(٢٤سبتمبر الى٣ اكتوبر) : أكمل خطتك فالحظ معك طيلة الاسبوع الثاني – نتائج سارة

(٤الى١٣اكتوبر) : نبأ سار ما بين ١٢و١٧ – منافسة حادة قد تنتهي بمشادة ..

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : لاتخدع الغير حتى لايعاملوك بالمثل – ترضية عاطفية ..

العقرب ٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى١٣ نوفمبر) : عرض للاشتراك في مشروع مربح – خطبة او زواج وحادث سعيد بالنسبة للمتزوجين ..

(١٣الى١٢نوفمبر) : أمل قديم يتحقق في النصف الاول من الشهر – سعادة ..

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : لا تتسرع في اتخاذ القرارات – انفصال عاطفي ..

القوس ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

(٢٣نوفمبر الى٢ ديسمبر) : هناك من يسعى لاصلاح حالتك – يبحثون امر ترقيتك في العمل

(٣ ديسمبر الى ١٢) : لاتجر وراء السراب – كن واقعيا – صدمة عاطفية ..

(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : ابتعد عن الاسراف والتبذير – اعمال تؤاخذ عليه – خسارة مادية طفيفة ..

الجدى ٢٣ ديسمبر – ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : خلاف عائلي يزول بعد قليل – اقدم ولا تيأس ..

(٢ الى ١١ يناير) : عرض مغر يستحق أن تستبقيه في طي الكتمان – علاقة صداقة تنقلب حبا ..

(١٢ الى ٢١ يناير) : سعي يكلل بالنجاح ما بين ١٣و٢١ – كن واضحا فيما تفعل ..

الدلو ٢٢ يناير – ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : اغتنم فترة الراحة التي تمر بها – تلفت حولك قبل أن تفضى بسرك ..

(١ الى ١٠ فبراير) : خلاف عائلي مصدره المادة

(١١ الى ١٢ فبراير) : مؤامرة تفشل حتى قدميك في الاسبوع الاخير من الشهر – انتصار يغيظ الآخرين ..

الحوت ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : تثار مسألة قديمة في مصلحتك – حب ينتهي على الفور ..

(١ الى ١٠ مارس) : لاتهتم بما يقال لك فانه مجرد اشاعات مغرضة – عاطفة قوية ..

(١١ الى ٢٠ مارس :) منافسة غرامية تسبب لك متاعب – شكوى تستجاب ..

من بائع عرقسوس إلى طبيب أسنان !!

اعتاد المخرج المبتكر عباس كامل ان يقدم في كل فيلم يخرجه فكرة جديدة لم يسبق أن عالجها مخرج آخر . اما الشخصيات فانه يأخذها ويرسمها من الواقع !.. وفي هذا الفيلم « المقدر والمكتوب » يقدم عباس كامل الممثل الكبير حسن فايق في دور لم يسبق له الظهور على الشاشة او المسرح وهذا الدور دور اول موظف يخرج في التطهير !

ويتناول عباس كامل هذه الشخصية بالتحليل ... كيف حدث هذا ؟.. وكيف تلقى نبأ فصله وهو موظف كبير في درجة مدير عام !

وكيف كان يعيش قبل أن يفصل، ثم كيف عاش بعد أن تلطخت سمعته بالوحل ؟

ويتناول عباس كامل ايضا المحيط الذي يعيش فيه هذا الموظف الكبير المختلس .. وما رأى اقاربه فيه من اول زوجته وابنته الى آخر صديق له وكيف تلقوا جميعا نبأ هذه المصيبة الكبرى !

وقد اعتاد عباس كامل ان يقدم المطرب المعروف عبد العزيز محمود في ادوار السوقة !. من بائع العرقسوس الى جزمجي وما الى ذلك .. ولكنه في هذا الفيلم يقدمه في دور دكتور اسنان مثقف .. فهل ينجح عبد العزيز محمود في تمثيل مثل هذه الادوار على الشاشة ؟

وهناك شخصيتان كاريكاتوريتان سبق أن قدمهما عباس كامل ونجحا نجاحا منقطع النظير .. وهما محمد التابعي في دور « عبد الرحيم بيه كبير الرحيمية – قبلي » والسيد بدير في دور ولده « عبد الموجود »، ولكنه يقدمهما في هذا الفيلم وكأنه يقدمهما لاول مرة ! ان التابعي – الممثل – يلعب في هذا الفيلم دور «المحقق» كما يلعب السيد بدير دور العاشق المحروم .. والذين شاهدوا الفيلم في عرض خاص قالوا ان التوفيق الذي صادفه عباس كامل في توزيع باقي الادوار على شريطة ماهر ومحمود شكوكو وهدى شمس الدين وسعاد مكاوى والراقصة كيتي .. كل هؤلاء مع زوزو ماضي .. جعلهم يعيشون في هذه المأساة الضاحكة لمدة ساعتين ونصف ، نسوا فيها ان يشعلوا سجائرهم !

عائشة تحتضن امها فى فرح وسعادة

قصة سينمائية
عائشة

قصة : جمال مدكور
حوار : صالح جودت
سيناريو واخراج: جمال مدكور
تصوير : عبد العزيز فهمى
موسيقى : محمد حسن الشجاعى

توزيع الأدوار

فاتن حمامة : عائشة
زكى رستم : مدبولى
زهرة العلى : فيفى
فؤاد جعفر : سامى
فردوس محمد : نفيسة
عبد العزيز احمد: يحيى بك
زينب صدقى : شريفة هانم

مدبولى يرحب بيحى بك بعد ان ربح الخمسة آلاف جنيه ونقده المكافأة

شريفة هانم تشرف على عائشة وفيفى اثناء المذاكرة

عائشة فى لجنة امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية

فى نشوة الرقص والغناء يصله خبر وفاة ابنه المفضل

« مدبولى » رجل يكمن الشر فى نفسه ، وتتسم به أعماله ... الى حد انه يقسو على زوجه « نفيسة » ويغتصب منها كل ماتربحه من عملها كدلالة ... كما انه درب ابنه على اعمال النشل والسرقة وراح يقربه منه ويشعر بعطفه عليه طالما هو يأتيه كل يوم بمحصول كبير ، اما ابنته « عائشة » فقد راحت تطوف الشوارع تبيع اليانصيب ، وتتعرض دائما لقسوة ابيها وجبروته ... وتلتقى « عائشة » بـ « يحيى بك » وهو رجل ترى تزاحم فى قلبه احاسيس الخير ، والمشاعر النبيلة ، ويرى فى « عائشة » صورة طبق الاصل من ابنته التى فقدها ، والتى كان يحبها اكبر الحب ويراها كل شىء فى حياته ... يدفعه عطفه على « عائشة » الى شراء ورقة يانصيب منها . فتربح ثلاثة الاف تنقذه من ورطة مالية كان قد اندفع اليها بسبب مساعدته لاحد اصدقائه ... فيزداد عطفه على « عائشة » ويسعى الى الاحسان اليها بالنهوض بمستواها ، فيتقابل مع ابيها « مدبولى » ويفاوضه على ان يتبنى « عائشة » فى نظير مبلغ من المال ، وينتهز « مدبولى » الفرصة ، وقد ادرك مدى تعلق « يحيى بك » بابنته ، فيغالى فى تقدير هذا المبلغ ويتم الاتفاق فى النهاية ، وتنتقل « عائشة » الى منزل « يحيى بك » بدون علم امها « نفيسة » التى تثور على زوجها وتحاول معرفة عنوان « يحيى بك » لتسترد ابنتها ، ولكنها لاتوفق الى معرفته الا عندما يخبرها به ابنها نظير مبلغ كان فى حاجة اليه ... وتذهب « نفيسة » للمطالبة بابنتها ، لكنها عندما ترى حياتها فى منزل « يحيى بك » ومدى ما تحاط به من عناية ورعاية ، تفضل لها البقاء فى منزل يحيى بك حرصا على مستقبلها .. ويدخل «مدبولى» السجن نتيجة لتهوره ، وتواصل «عائشة» حياتها الجديدة وقد انتقلت الى المدارس الثانوية حيث ارتبطت بصداقة زميلتها «فيفى» وتزاورتا للمذاكرة ، وهكذا عرف الدكتور سامى ــ اخو فيفى ــ « عائشة » واحس نحوها بالحب . ويخرج « مدبولى » من السجن ، ولم يبق على امتحان «عائشة» الا بضعة ايام ، ويصمم على استردادها ، ويتم له الامر على ان تظل « عائشة » تتردد على مدرستها دون علم من والدها على ان تبيع اليانصيب بعد عودتها من المدرسة ... وتشك « فيفى » فى امرها ، ولا يلبث الدكتور سامى ان يقف على هذه الحقيقة ، هذا فى الوقت الذى يصاب فيه اخو عائشة بحادث تصادم اثناء قيامه بالنشل ، فيقضى عليه ، الامر الذى يصيب « مدبولى » بالذهول والحزن العميق ...

فهل يرد اليه هذا الحادث ضميره ، وايمانه بربه ؟ وماذا سيكون موقف الدكتور «سامى» من « عائشة » بعد ان كشف امرها ؟ هذا ما تترك الفيلم ، وابطاله يروونه لكم بانفسهم ...

مقلب تليفوني

اهداء ..
الى كل نجم متزوج ..!

محسن ــ الو .. انا محســن سرحان يا افندم .. ومين حضرتك ؟
الصوت ــ انا واحدة من المعجبات بك ، وشفت فيلمك الاخير وصممت انى أكلمك فى التليفون .. علشان اسمع صوتك الجميل ..!

محسن ــ قصدك علشان أسمع انا صوتك الجميل ... ده اجمل صوت سمعته فى حياتى ولازم أنت جميلة زى صوتك تمام
الصوت ــ غير صحيح .. وصوتى خدعك .. فأنا مش جميلة زى ما تتصور

حدث هذا الأسبوع

● قال الاستاذ احمد حسنى وزير العدل لمندوبنا فى حديث خاص عن قانون الملكية الفنية والادبية : انه سيفرغ هذا الاسبوع من دراسة التعديلات النهائية التى ادخلت عليه والتى اتضح اخيرا وجوب عملها لكى يتمشى القانون مع طبيعة انتاجنا الفنى .. كما قال أيضا : ان هذا القانون سيكون مغايرا فى بعض مواده لمثيله فى بلاد أوربا لان تقليدنا لهذه البلاد فى الظروف الحالية يعتبر طفرة قد تضر فنانينا كثيرا ولا تنفعهم

● **تعاون الاستاذ محمد عبد الوهاب مع الاستاذ جلال حرب المستشار القانونى لنقابة الموسيقيين المحترفين على وضع مذكرة قانونية ارسلت الى وزارة الشئون تدفع ببطلان نقابة المطربين والموسيقيين التى يرأسها الاستاذ محمد الكحلاوى لهاتين الطائفتين ، الا ان كثيرا من اعضاء مجلس ادارة هذه النقابة الاخيرة من الممثلين ولا علاقة لهم بالموسيقى والغناء**

● تألفت جماعة من الاذاعيين باسم « جماعة تنظيم الرحلات » ، وتقوم هذه الجماعة باعداد برامج لرحلات ترفيهية اسبوعية ، وقد كانت الرحلة الاولى فى الاسبوع الماضى الى منطقة الهرم ، اما الرحلة القادمة فستكون رحلة نيلية يشترك فيها جميع الاذاعيين على اختلاف درجاتهم ومراكزهم

● **تقرر ان يكون من بين اعضاء المجلس الاعلى للاذاعة ــ الذى سيعاد تشكيله من جديد ــ عضو يمثل الموسيقيين ، وقد كان المجلس فيما مضى ناقصا من هذه الناحية**

● اقترحت بعض موظفات الاذاعة اقامة حفلة تقدير للمطربة شادية والفنانين الذين اشتركوا فى وضع النشيد النسائى الذى غنته لانه يعتبر تعبيرا صادقا عن مطالب المرأة وحقها فى المساواة بالرجال

● **تفكر محطة الاذاعة المصرية فى تبادل البرامج مع محطة الاذاعة السودانية فى ام درمان . وذلك لتوفير مادة الاذاعة لركن السودان الذى توسعت المحطة المصرية فيه توسعا كبيرا**

● عادت الفرقة المصرية الى فكرة القيام برحلة الى الاقطار الشقيقة .. بعد ان ذللت العقبات التى عوقت القيام بها فى ميعادها الذى حدد سلفا

● **تقوم السيدة فاتن حمامة بدور «اوفيليا» فى مسرحية « هاملت » التى يقدمها طلبة كلية الآداب بجامعة القاهرة ، وقد رفضت فاتن ان تتقاضى اجرا عن هذا الدور .. وتبرعت به لصندوق الطلبة**

● قررت وزارة المعارف الاستغناء عن خدمات كل الاساتذة الذين يقومون بتدريس التمثيل لطلبة المدارس .. وعينت بدلا منهم اساتذة من خريجى معهد التمثيل العالى

● **ينتظر ان ينشط موسم الصيف نشاطا كبيرا هذا العام . فقد تكونت حتى الآن فرقتان استعراضيتان .. وقررت الفرقة المصرية وفرقة المسرح المصرى الحديث ان تعملا خلال الموسم فى القاهرة والاسكندرية**

● ينتظر زواج مطربة سينمائية شابة باحد كواكب السينما اللامعين

● لن يبدأ الاستاذ يوسف وهبى فى تكوين فرقة رمسيس والبدء بالعمل قبل ان ينتهى من اداء دوره فى فيلم « زوجة فرعون » ثم دوره فى فيلم « الخيانة العظمى »

● **ستعود الفنانة عزيزة عيد من انجلترا وستقيم فى مصر اربعة اشهر وستظهر لاول مرة على المسرح مع والدتها السيدة فاطمة رشدى فى مسرحية « السكرتير الفنى » كما تعتزم العمل فى السينما خلال اقامتها بمصر**

● تقرر ان يلتحق جميع الموظفين الفنيين ببرامج الاذاعة بالمعهد الذى أنشىء لتدريس العمل الاذاعى ، على ان يتناوب الموظفون الدراسة بحيث تأخذ كل دفعة منهم منهجا يستغرق ثلاثة أشهر

● **تحدد يوم ١٠ مايو المقبل لتقديم كاس الاستاذ يوسف وهبى فى حفل يقام لهذا الغرض بالحرم الجامعى وكذا مداليات التقدير الملحقة بالكاس . وبهذه المناسبة ستهدى السيدة درية شفيق عضوة هيئة التحكيم هدية لاحسن طالبة اجادت القيام بدورها فى مباريات هذا العام**

● اجتمع مجلس أدارة نقابة الموسيقيين برياسة الموسيقار عبد الوهاب بقائد الجناح وجيه اباظه لدراسة مطالب النقابة بشأن مصالح العازفين ، والعمل على توحيد النقابات الموسيقية فى نقابة واحدة

انا ياسين اسماعيل ياسين الشهير « بالننه » أدعوكم لحضور حفلة عيد ميلادى الرابع الموافق الجمعة ٢٠ مارس سنة ١٩٥٣ ــ ان شاالله عقبال ١٠٠ سنة ان شاالله ان شاالله ان شاالله ــ وذلك بمنزل بابا اسماعيل ياسين الشهير « بيقو » رقم ٤٨ بشارع مظهر « باشا » سابقا بالزمالك ، ومظهر افندى كما يسمونه الآن !
والامل ان تحضر لكى نضحك جميعا على بابا والاربعين حرامى !

الداعى
ياسين اسماعيل ياسين

ملحوظة رقم ١ : هذه الدعوة شخصية .
ملحوظة رقم ٢ : اذا وجدت بق بابا مفتوحا حاسب على نفسك وامشى على الرصيف علشان مفيش كمامه !
ملحوظة رقم ٣ : لاتحترس من النشالين !
ملحوظة رقم ٤ : الحضور بالملابس الافرنجية !

حضرة الداعى

احتفل اسماعيل يس فى الاسبوع الماضى بعيد ميلاد نجله يس الرابع .. وقد ارسل الداعى هذه البطاقة الى اصدقائه الكبار واصدقاء والده الصغار !

محسن – لكن قلبي قال لي كده ..
الصوت – قال لك ايه قلبك يا محسن ؟
محسن – قال لي ان الصوت ده هو صوت المرأة اللي بتبحث عنها ... بتدور عليها في كل مكان ...

الصوت – لكن انت متجوز يا محسن ومراتك بيقولوا انها جميلة وبنت حلال ..
محسن – ده صحيح .. لكن انا حبيتك
الصوت – مش معقول .. انا راح أقول لك اسمي ويمكن تغير رايك

الصوت – خللي قلبك جامد .. أنا زوجتك يا استاذ محسن .ودلوقتي عرفت بعد ماغيرت صوتي رايك في زواجنا وبعد كده لن ألتقي باحاديثك مع المعجبات على انها احاديث بريئة
محسن – في حالة اغماء

صورة الغلاف

آفا جاردنر

نجمة فوكس للقرن العشرين

● **اختارت افلام زهير بكير الوجه الجديد « قوت القلوب » للقيام بدور كبير في فيلم «امرأة بلا رجل » الذى بدأ اخراجه يوم الخميس الماضي**

● يقوم الاستاذ جمال مدكور باخراج فيلم « آثار على الرمال » لحساب استديو مصر .. والفيلم من تأليف البكباشي يوسف السباعي

● **أصيبت السيدة علوية جميل بمرض مفاجيء في الاسبوع الماضي نقلت على أثره الى المستشفى واجريت لها عملية جراحية ولاتزال في دور النقاهة بالمستشفى**

● تستعد شركة افلام عبد الوهاب لانتاج فيلم يتولى بطولته المطرب الجديد عبد الحليم حافظ

● **يعتبر فيلم ريا وسكينة اول فيلم مصرى ينقل احد التحقيقات الصحفية الى الشاشة .. اذ أن قصته ووقائعها ماخوذة عن التحقيق الذى قام به الزميل الاستاذ لطفي عثمان**

● تدور مفاوضات بين المطرب فريد الاطرش وفاتن حمامة لتتولى بطولة فيلمين من انتاجه

● **قررت فاتن حمامة رفع قيمة اجرها الى ثلاثة آلاف جنيه عن الفيلم الواحد ، وتعتزم فاتن ان تشترك في ثلاثة افلام فقط في كل عام**

● ستنظم النقابات الفنية زيارة لغابة جبل المقطم وسيشترك في هذه الزيارة جميع الفنانات والفنانين لغرس شجرة الفن في هذه الغابة

● **يفاوض المطرب عبد العزيز محمود المخرج حسن الامام ليتولى اخراج فيلم غنائي استعراضي بنتجه الاول ويقوم ببطولته ايضا**

● علمنا ان احدى الشركات الفرنسية اختارت قصة فرعونية من التاريخ المصرى القديم كتبها عالم الآثار سليم حسن وستصور القصة في مصر

● **قررت الفرقة المصرية الاشتراك مع الاستاذ يوسف وهبي للقيام برحلة الى السودان لمدة عشرة ايام ابتداء من ١٦ ابريل الحالي وستقوم الفرقة بتمثيل بعض مسرحيات يوسف وهبي أمثال « الصحراء » و « الاستعباد » و «الوطن»**

● اتفقت لجنة المسرح الجامعي مع المسئولين بادارة الجامعة على ادخال بعض التعديلات على مسرح قاعة الاحتفالات الكبرى لتحويله الى مسرح لاقامة حفلات الكليات كما سيقوم بعض طلبة كلية الفنون الجميلة والفنون التطبيقية بعمل المناظر والملابس والمعدات الخاصة بالمسرح

كلام في الهواء

تمثيلية الإذاعة

لا استطيع ان اقول ان الاذاعة المصرية قد فشلت في رسالة اذاعة التمثيليات ، فالواقع ان كل تمثيلية في الاذاعة تحمل بين طياتها فكرة حلوة ، وترمي الى هدف مرموق

ومع هذا فان كثيرا من المستمعين لايزال قليل الرضا عن تمثيلية الاذاعة ، لا لمجرد ان الناس يحبون النقد ، وانهم لايعجبهم العجب ، ولكني أعتقد ان تمثيلية الاذاعة لايزال ينقصها بعض عناصر التقوية والتدعيم

اما عن الاخراج ، فاعتقد ان الاذاعة قد استطاعت ان تنشيء فئة ناجحة من مخرجي التمثيلية غير المنظورة ، اى التمثيلية الاذاعية ، كالاساتذة السيد بدير ومحمد توفيق ويوسف الحطاب

ولكني أرى هناك عيبين فيما تقدم الاذاعة من تمثيليات يسهل تداركهما بشيء من الجهد :

العيب الاول : هو أن الاذاعة استطاعت ان تربي جيلا من مؤلفي التمثيليات .. لا اقول انه جيل فاشل ، ولكنه يتألف من كتاب الدرجتين الثانية والثالثة .. صحيح ان هذه الجماعة من المؤلفين قد تدربت تدربا طيبا على كتابة التمثيلية غير المنظورة ، من ناحية الفكرة والحبكة الاذاعية وعدد الاشخاص والتوقيت والانتقالات بين المواقف

ولكن الا يرى القوامون على تمثيليات الاذاعة انهم قصروا في الاستعانة بأعلام القصة في مصر ، كالاساتذة محمود تيمور ، ويوسف جوهر ، وابراهيم المصرى ، وطاهر لاشين ، وعلى باكثير ، ويوسف السباعي ، ومحمود كامل ، وكامل حسن ، ونظرائهم ، وان كسب الاذاعة يكون كبيرا ، وكبيرا جدا ، لو أنها استطاعت أن تجعل من هؤلاء النابهين في القصة القصيرة كتابا للتمثيلية الاذاعية ؟

وقد تصادف كاتب القصة القصيرة بعض المتاعب في أول الامر ، حينما يهم بكتابة التمثيلية غير المنظورة لاول مرة ، ولكنه متى انتهى من كتابة تمثيلية واحدة عرف الطريق ، وسار فيه الى النهاية ، وهنا تستطيع الاذاعة أن تفوز منه بالنتاج الرفيع ، والفكرة الناضجة ، والاسلوب الممتاز ، والدعوة المجدية ، هذا فوق الاسم اللامع

أما العيب الثاني : فهو أن جمهور المستمعين يشكو من ظاهرة ليس لها تعليل مقدور ، هي ان هناك فئة من ممثلي الدرجتين الثانية والثالثة تحتكر التمثيل في جميع تمثيليات الاذاعة ، وفي كل مرة يسمع الجمهور نفس الاسماء التي لا تتبدل ولا تتغير

ولست انكر ان هذه الفئة طيبة الاداء ، ولكنها ليست من الاسماء اللامعة في عالم الفن ، المحببة الى نفوس الجماهير

وقد يسرى على هذه الفئة ما قلناه عن مؤلفي التمثيليات الحاليين ، من ان افرادها قد تدربوا على العمل الاذاعي واجادوه ، وان غيرهم من اصحاب الاسماء اللامعة لم يتدرب بعد على الميكروفون

قد يكون هذا صحيحا ، ولكن شيئا من الجهد القصير الامد يجعل من أصحاب الاسماء اللامعة في المسرح وعلى الشاشة اصواتا لامعة امام الميكروفون

نريد أن يعمل الاذاعيون على أن يستدرجوا الى الميكروفون اسماء يوسف وهبي ، وفاطمة رشدى ، واحمد علام ، وعباس فارس ، وحسين رياض ، وفؤاد شفيق ، وزينب صدقي ، وأمينة رزق ، من عالم المسرح ، وأسماء فاتن حمامة وليلى فوزى ، ومريم فخر الدين ، وماجدة ، وعماد حمدى ، وكمال الشناوى ، ومحسن سرحان من عالم السينما

صحيح ان الاذاعة ستقدم بعض التمثيليات الكبيرة ، كعطيل ، واوديب ، ولويس ، وامثالها ، بأصوات كبار الممثلين ، ولكننا نريد أن تكون كل تمثيلية في الاذاعة كذلك ، بحيث لا تخلو تمثيلية واحدة من بطلة وبطل على الاقل ، وأن تكون التمثيلية الاذاعية ، كالمسرحية أو الفيلم ، يقال انها بقلم فلان ، وبطولة فلان وفلانة ، ويشترك في التمثيل زيد وعمرو وعلان وترتان الخ ولا بأس أن تكون هذه الفئة الاخيرة « المشتركة في التمثيل » من ممثلي الاذاعة الحاليين

واليوم الذى نعتقد فيه أن تمثيلية الاذاعة قد نجحت ، هو اليوم الذى نسمع فيه المذيع يقول : « اليكم تمثيلية كذا ، بقلم محمود تيمور ، أو يوسف جوهر ، أو ابراهيم المصرى ، وبطولة « يوسف وهبي ، وأمينة رزق » أو « فاتن حمامة ، وعماد حمدى » أو « ليلى فوزى ، وكمال الشناوى »

ونحن في الانتظار

« أحد الناس »

بيني وبينك

كم عددهم ؟

.. كم عدد ممثلي السينما المصرية وعدد ممثلاتها ؟

البحرين : قمبر لوز

• المشهورون منهم ومنهن لا يتجاوز عددهم الخمسين ، أما صغار الممثلين ومن اليهم فيعدون بالمئات .. والعدد في الليمون

اصل الانسان !

.. يزعم اخي ان اصلنا من الزواحف ثم تطورنا على مر الزمن حتى انتهينا الى الشكل الحالي .. فهل مايزعمه اخي عن اصلنا صحيح؟

السويس : ع.ص

• لاشك أن اخاك ادرى منى « باصلكم » و « فصلكم » ..

بالنيابة ..

.. ارجو ان تطبع قبلة على جبين فاتن حمامة تقديرا لها على تفضيلها اسطوانة (العاشق الروح) لانها الاسطوانة المفضلة عندنا

الفارسات الفاتنات

سير ب ـ سلوى ع ـ فيفي م

• مستعد «لطبع» القبلة و «نشرها» كمان .. ولكن المهم أن اجد عند الفنانة فاتن نفس الاستعداد !

امنية شادية

.. جاء في احد اعداد « الكواكب » ان امنية شادية أن يلحن لها عبد الوهاب اغنية ، فلماذا لا يحقق لها امنيتها ؟ وهو الذى لحن لكثير من صغار المطربين والمطربات ؟

آنسات غاضبات

سهام . ايناس . ثناء

• مالوش حق !

امينة ..

.. هل الفنانة امينة رزق متزوجة إم لا ؟

المنيا : منير ابو العيون

• لا ... فال الله ولا فالك

اشاعة !

.. هل صحيح أن المطربة شهرزاد طلقت من زوجها ؟

بغداد أ . ص . الباجه جي

• لا !

طلعة عبد الوهاب

.. طلعة الموسيقار محمد عبد الوهاب على الشاشة وحشتنا جدا !

الشاص : هـ . ن . م

• ماتشوفش وحش !

جر شكل

.. هل صحيح أن النجمة شريفة ماهر قابلت عبد الوهاب في الطريق و«جرت شكله» بعبارة اعجبته فاظهرها في فيلم « بلد المحبوب » ؟

مصر : آنستان سوسن ج . وميمي ن

• سألنا عبد الوهاب فقال : «ماحتلش» .. .. يعني : « ماحصلش » !

ما السبب ؟

.. ما الذى جعل ليلى فوزى تتزوج بالمطرب عزيز عثمان ؟

عمان : اللحن التائه

• والله ماسألتهاش !

ارق كلمة !

.. ما هي ارق كلمة او جملة يمكن ان يقولها المحب لمن يحبها ؟

حسين فخرى

• حسب « شكل » المحبوبة .. فاذا كانت بدينة جدا مثلا ، يصح ان تقول لها « يابرميل حياتي » أو « يا دبابة غرامي » .. وان كانت « ناشفة » .. مصمصة يصح ان تقول لها : « ياعكاز آمالي » .. او يا « انشوجة » قلبي .. وهكذا !

تايلور

.. هل « اليزابث تايلور » اخت « روبرت تايلور » ؟

شبين الكوم : لطيف حنا

• لا ... « بلديات » بس !

متى ..

.. نرى « اسمهان » و « ليلى مراد » في هدية الكواكب ؟

جدة . الحجاز : ع . ا . ا

• قريبا ..

من هى ؟

.. من هى تلك الغادة التي اذاقتك المر ، وحرمتك النوم ، وبهدلت صحتك كما جاء في اجابتك عن احد الاسئلة ؟ ارجو أن تذكر لى اسمها وانا اقولى « قصف عمرها »

دمشق : آنسة جهينة

• ما اقدرش لانها « ماتهونش على » !

زوجة فريد

.. من هى زوجة فريد الاطرش ؟

الاسكندرية : احمد على

• لما يتجوز ابقى اقول لك !

مقابلة !

.. اريد مقابلتك شخصيا عند وصولي الى القاهرة .. فكيف أتمكن من ذلك ؟

حلب : برهان حافظ

• يمكنك الاتصال بى ، في « دار الهلال » .. ان عشنا !

المعسل ..

.. اريد ان اعزمك على سهرة حافلة بما لذ وطاب خصوصا « الدخان المعسل » ..

الاسكندرية : ابو حنفى

• اشكرك .. واعتذر عن العزومة لاني « معسل » خلقة !

عرش الطرب !

.. لنفرض ان الموسيقار عبد الوهاب قد اعتزل الفن ، فمن هو الذى ترشحه لعرش الطرب ؟

بور سعيد : عبد الفتاح التلباني

• الطرب عندنا « جمهورية » .. مافيهش « عرش » !

كلمة ونص

سعد ابراهيم . الاسكندرية : المسرح الحديث بتياترو حديقة الازبكية بالقاهرة

ى. محمد . راس غارب : ليلى الجزائرية موجودة بالقاهرة حتى آخر شهر فبراير ، ويمكن مكاتبتها بعنوان الاستاذ فريد الاطرش « ٥ شارع العادل ابو بكر بالزمالك » وهو يتولى تسليم الخطاب اليها

محمد رشاد عبد الحسيب . اسيوط : يمكنك مراسلة النجم « تيرون باور » بعنوان الشركة التي تظهره في افلامها

ا.ص.م. فارسكور : عنوان « زهرة العلى » بالفرقة المصرية،تياترو حديقة الازبكية بالقاهرة

محمد محيي الدين صالح . المنصورة : يوسف وهبي : « فيللا وهبي بالهرم » ومحمود المليجي : « شارع ابلى شماع رقم (١) بشبرا مصر

محمد عبد العزيز . الاسكندرية : هاجر حمدي : عمارة الشمس شارع الامراء رقم ٥ بالجيزة والسيد بدير : عمارة الهامي حسين بشارع الامير محمد على بالنيل ، وآسيا : شركة لوتس فيلم عمارة ايموبيليا شقة رقم ٢٤٤ بشارع شريف باشا بالقاهرة ، والمنزل بنفس العمارة

م.و.ف . سوريا : لا اعتقد ان «هوليوود» تحتاج الى من يقلد اصوات الطيور لان تسجيلات اصوات الطيور نفسها متوفرة عند الشركات هناك .. ماتشوف لك حاجة تقلدها احسن من كده شوية !

ابوالفتح محمد غريب سليمان : عنوان : فاخر محمد فاخر بالفرقة المصرية ـ دارالاوبرا الملكية

فاضل عبد الكريم بغدادى : لاشك أن البطل « عرفه السيد » لايتوانى عن مكاتبتك : وعنوانه: بورسعيد ـ الملاكم عرفه السيد

طالب باسيوط : مريم فخر الدين متزوجة بالمخرج محمود ذو لفقار

محمد السيد مرسى . برقين : محسن سرحان ليس شقيق شكرى سرحان ، وكذلك عبدالعزيز محمود لايمت بصلة القرابة الى كارم محمود

محمد سمير . طرابلس . لبنان : عنوان سمير عبد الله : ستوديو لاما بحدائق القبة

ع.ع . عبد الوارث . القاهرة : عنوان سعد عبد الوهاب : ٢٥ شارع توفيق بالقاهرة ـ ادارة أفلام عبد الوهاب

حمدي السيد ابو طالب . السويس : قاسم وجدى : ١٢ شارع توفيق بالقاهرة

بنيامين مزراحي . بيروت . لبنان : ليلى مراد : نقابة الموسيقيين شارع جامع جركس بالقاهرة

عبد البديع الجمال . طنطا : عنوان الراقصة كيتى : نقابة ممثلي المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بالقاهرة

محمد شكرى . طنطا : ارسل ماتشاء من القصص لمن تشاء ولكن بعد تسجيلها في مكتب الشهر العقارى حفظا لحقوقك

وحش ..

.. اجيد فن التمثيل ولكن شكلى وحش شوية ، فهل لديك طريقة توصلنى الى قمة المجد ؟

برعى . م

• و « قمة المجد » ذنبها ايه ؟

اعجاب

.. انا شديد الاعجاب بالفنانة « فاتن حمامة » فهل اذا حضرت الى القاهرة استطيع مقابلتها شخصيا ؟

الخرطوم : ب . ع . ع

• لا أضمن لك مقابلتها .. ولكن مقابلة زوجها عز الدين ذو الفقار مضمونة !

الثوم !

.. هل صحيح ان اكل الثوم يبعد المرض عن الانسان طيلة حياته ؟

سنغافورة : آنسة معزوزة

• مش بس المرض .. ده يبعد « العرسان » كمان !

مطرب شعبى

.. من هو المطرب الشعبى عندكم فى مصر ؟

ليبيا . بنغازى : عبد السميع مخلوف

• بعدين أقول لك !

فى الاسكندرية

.. هل يوجد فى الاسكندرية ستوديو للسينما ؟

اسكندرية : سليم جبران حراته

• فيها استديو واحد ولكنه لم يبدأ العمل

روايات الهلال

.. هل يوجد عندكم اعداد من « روايات الهلال » التى صدرت فى الشهور السابقة ؟

الاسكندرية : م . ن . ف

• بعضها موجود والبعض الآخر لا ..

وجه جديد

.. توجد فتاة فى الخامسة عشرة من عمرها صوتها جميل وجذاب ولا يقل علوية عن أعظم مطربة ، فما هى انجح الطرق لتلقينها وتوجيهها الوجهة الفنية اللازمة ؟

الفوادية : ع . ع . ت

• يحسن تقديمها لمحطة الاذاعة ، اما اذا اردت توجيهها فنيا فيجب أن تلتحق بمعهد فؤاد للموسيقى حتى تتلقن فن الغناء على أصوله

نور الهدى

.. هل تزوجت نور الهدى ؟

كوم امبو : كاظم على

• لحد دلوقت لسه ..

.. ما معنى « شهادة التوجيهية » التى يشترط معهد التمثيل العالى على طلبته ان يكونوا حاصلين عليها ؟

• التوجيهية هى شهادة اتمام الدراسة الثانوية القسم الخاص

طرزان

ندوة الكواكب

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

ما يقع الا الشاطر

وقال زكى طليمات :

ــ تعرف السيدة زينب صدقى عنى أننى أهتم دائما بتناول وجبات الطعام فى مواعيد دقيقة لا تتغير ابدا ، وقد ارادت أن تفسد على هذا النظام فى « أحد أوائل ابريل » فدعتنى لتناول الغداء على مائدتها ، وذهبت فى الموعد بينما معدتى « على سنجة عشرة » فاذا بالسيدة زينب غير موجودة ..

وسألت عنها فقالوا انها تحدثت بالتليفون وقالت انها آتية فى الطريق ، وانتظرت عشر دقائق .. ثم ربع ساعة .. ثم نصف .. ولكن زينب لم تأت ، واحسست بغريزتى « الطعامية » أن فى الأمر تدبيرا ، فرأيت من قبيل الدفاع الشرعى عن النفس « بكسر النون » أن أفسد من جانبى هذا التدبير ، وعنها وشمرت عن معدتى ونزلت على ما فى المطبخ والفريجيدير التهمه شر التهام .. أمال .. أنا أسيب حقى !!

صريحة .. احيانا !

وقالت ليلى الجزائرية

ــ لم يحاول احد أن يوقعنى فى مقلب ابريلى ، كما انى لم اكذب ابدا فى حياتى

وهنا حدجها فريد الاطرش بنظرة لها مغزاها ، فاستطردت تقول :

ــ اقصد فى شهر ابريل !!

وعاد فريد يقول لها وهو يحدجها بالنظرة ذات المغزى :

ــ « شهر » ابريل !!

فقالت ليلى ضاحكة :

ــ يا اخى بلاش التدقيق ده .. قصدى طبعا فى « يوم » أول ابريل !!

وقالت سميرة احمد انها حاولت كثيرا ان تداعب أصدقاءها بكذبات ابريلية متقنة ، ولكن اعصابها كانت تخونها دائما اذ لا تستطيع أن تكتم ضحكها وتبوظ المقالب قبل أن ترى النور

أكذبهن !

وطلبت من الحاضرين أن يذكر كل منهم مناسبة كذب فيها واحد من بينهم عليه ، فقال زكى طليمات :

ــ فاتن حمامة كانت تكذب على كل يوم أثناء دراستها فى معهد التمثيل ، فقد كانت تتأخر عن موعد الحصة فأسألها عن السبب فتقول انها كانت عند الدكتور ، أو انها كانت مريضة ، وبعدئذ اكتشف انها كانت تمثل فى الاستديو

فقالت فاتن حمامة :

ــ معلهش يا أستاذ .. كانت شقاوة !

وتدخل فريد الاطرش قائلا :

ــ أيوه صحيح فاتن كدابه قوى .. مرة كذبت على اذ وعدتنى بالعمل معى فى فيلم ولم تف بوعدها

فقالت فاتن :

ــ ازاى بقى .. مش اشتغلت معاك بعدها بسنة !!

وأضاف سعيد أبو بكر قائلا :

ــ وأنا كمان كذبت على مرة

فأسرعت فاتن تقول :

ــ عارفه .. حا تقول على يوم ما دعيتك تروح السينما وخليتك تدفع نصف التذكرة .. جرى ايه يا جماعة .. هو مفيش فيكم حد كذاب غيرى !!

وأخذت الشهامة ليلى فوزى فقالت تدافع عنها :

ــ من كان منكم بلا كذبة ، فليرمها بحجر !!

« أنور عبد الله »

الزي المناسب لليوم المناسب

تقدم النجمة زوزوماضي على هذه الصفحة الى السيدات والآنسات من قارئات «الكواكب» جدولا لاختيار الازياء المناسبة فى شهر ابريل الذى يؤرخ حلول الربيع ...

الاسبوع الأول : الفساتين « الجرسية » أو « تايورات » الصوف الخفيف ذات الألوان البنية والرمادية الغامضة مع الأحذية المقفولة

الاسبوع الثانى : الفساتين « الشانتونج » ذات الألوان الفاتحة أو المكونة من ألوان متناسبة و « تايورات » التيل الملون مع الأحذية الخفيفة

الاسبوع الثالث : الفساتين المشجرة الحريرية أو ذات الألوان المتعددة بأكمام « جابونيز » والبلوزات أو الجاكتات المفتوحة الصدر والأكمام مع الأحذية المفتوحة القصيرة

•

الاسبوع الرابع : البلوزات الخفيفة « اللينو » المشغولة مع الجونلات الفاتحة ذات الألوان الزاهية ، والفساتين ذات القطعة الواحدة « ديكولتيه » مع الأحذية « الموكاسان » أو الصنادل

الاسبوع الاول : البلوز والجونلة ، من الأقمشة الخفيفة ، أو أقمشة ال « ديمى سيزون » .. مع الأحذية « الموكاسان » فهى أفضل من غيرها

•

الاسبوع الثانى : الفساتين الحريرية المشجرة أو ذات الألوان الزاهية « ديكولتيه » أو بأكمام « جابونيز » مع الأحذية الخفيفة !

•

الاسبوع الثالث : الفساتين ذات القطعتين « الجاكت والجونلة » ، على أن تختار أقمشتها من الأصناف الشعبية الخفيفة ومن ألوان زاهية . مع الأحذية الخفيفة أو الصنادل

•

الاسبوع الرابع : « الجونلات » و « البلوز » الخفيفة أو الفساتين الحريرية ذات القطعة الواحدة من الأقمشة الأمريكية المشجرة وبأكمام « جابونيز » مع الأحذية الخفيفة

١ – المخرج الاذاعى كامل يوسف وقد وضع جردلا به ماء ، واخذ فى تحريك يده داخله ليوهم الجمهور ان امواجا متلاطمة تتحرك

٢ – وبينما المخرج يحدث الامواج اذا بالممثل صلاح منصور يخرج من فمه بواسطة ورقة من الكرتون ، صوت صفارة باخرة

٣ – ولاحداث صوت فرملة سيارة اضطرت الى الوقوف فجأة ، حرك المخرج مطواه على الزجاج كصوت احتكاك العجل بالارض

الاذاعة تكذب على المستمعين !

يتخلل التمثيليات الاذاعية كثير من المؤثرات الصوتية التى تعطى المستمع جو حوادث التمثيلية ليكون الأثر قوياً . ويعمل المخرج على إخراج هذه المؤثرات بحيل مختلفة منتهزاً فرصة عدم رؤية المستمعين له ، وبذلك يتم الكذب عليهم

وقد لعبت المؤثرات الصوتية داخل استوديوهات الاذاعة أدواراً هامة فبينما يسمع المستمع أصوات أقدام الخيل ويسرح بخياله مع عدوها ، نرى المخرج جالسا على منضدة أمام الميكرفون وقد أمسك « بجوزتين هند » يضرب بهما على المنضدة ، لاحداث ذلك الصوت الذى يشبه عدو الخيل .. وقد يكون من بين حوادث التمثيلية مطر ينهمر ، ويرهف المستمع أذنيه ويندهش كيف يمكن للمطر أن يهطل فى استوديو الاذاعة ، ولو أن التليفزيون كان موجوداً إلى جانبه لرأى أحد المشتركين فى البرنامج وقد أمسك حفنة من « الحمص الشامى » – غير المطبوخ طبعاً – بيديه وأخذ يقذفه على « طبلة » أوركسترا الاذاعة التى تخرج بدل نغم الرقص صوت الأمطار !

ولا يمكن للمخرج أن يحضر معه « مسدساً » ليطلق منه طلقة فى الاستديو . ولكن مؤلف التمثيلية قد وضع « صوت طلق نارى » لحادثة من حوادث الرواية ولا بد للمخرج أن يتصرف !

ويضطر المخرج أن يحضر « خرزانة لهلوبة » لا ليستعملها فى إفهام الممثلين أدوارهم ، وإنما ليضعها على منضدة خشبية ويثبت أحد طرفيها بيده ثم يرفع الطرف الآخر باليد الأخرى ، حتى إذا حان موعد إطلاق الطلق النارى ترك الطرف المرفوع يهبط بشدة فيحدث صوت تعقبه صرخة ، دليلا على أن أحدهم قتل شخصاً ويجلس المستمع « يتصبب » على المقتول !

تلك هى بعض الحيل التى تكذب بها الاذاعة على المستمع ، أما متى لا تستطيع الاذاعة أن تكذب ... ؟ فهذا حينما ينتشر التليفزيون .. عند ذلك يستطيع المستمع أن يرى ما يجرى داخل الاستوديوهات

٤ – ولاذعر « فرخة » فى الطريق من صوت الفرامل ، فتجرى مذعورة . وها هو الممثل محمد علوان يحرك منديله فيخيل للمستمع كأنها أجنحة الدجاجة ترفرف فى اثناء ذعرها وانطلاقها هاربة ! ...

٥ – ولم تكن السيارة قد وقفت فجأة بغير سبب .. فقد صدمت أحد المارة ، وها هو أحد المشتركين فى التمثيل يلقى كرسيا ، فيحدث صوت سقوط جسم الشخص الذى صدمته السيارة على الارض

٦ – ونسى المخرج استحضار الباب الصغير الوحيد الموجود بالاذاعة ، ليحدث مؤثرا صوتيا لباب يغلق .. فجرى كمال الطويل الموسيقى الاذاعى الى البيانو .. ليرفع غطاءه ويتركه فيحدث صوت باب يغلق

أكاذيب خلقت نجوما!

انت طريق السينما شائك ، لا يجتازه حتى نهايته الا المحظوظون..ولكن بعضهم يحتال بالكذب للوصول الى تحقيق امله الفنى ، وبين نجوم هوليوود من لم يرتفعوا الى قمة المجد والشهرة الا عن طريق اكذوبة اشاعوها هم عن انفسهم ،، او اشاعها الغير عنهم .. كما ترى فى هذا المقال

لم تتزوج ..!

كانت النجمة الجديدة ماريلين مونرو زوجة لأحد ضباط البوليس فى مدينة « لوس انجلوس »..
وقد تزوجت منه قبل أن تبلغ سن العشرين .ولكن هذا الزواج لم يعمر طويلا ، بسبب هواية ماريلين للسينما..فقد كان كل أملها أن تصبح من نجوم هوليوود ، وكان زوجها يعارض فى ذلك .. ومن هنا وقع الطلاق

وراحت ماريلين تطرق أبواب عاصمة السينما دون جدوى ، فالتحقت باحد المصانع الحربية لكى تكسب منه عيشها ريثما تواتيها الفرصة التى يتحقق فيها أملها .. ثم عملت كانموذج لبعض المصورين الذين يمدون المجلات بصور فتيات الغلاف ، وقد رأى أحد رجال شركة فوكس للقرن العشرين صورتها على غلاف احدى هذه المجلات ، فرأى فيها وجها جديدا يصلح للسينما .
واستدعيت ماريلين لعمل تجربة سينمائية تمت بنجاح ، فرشحوها لكى تكون من نجوم الشركة الجديدات

وكان من الطبيعى أن تسأل ماريلين عن كل ما يتعلق بحياتها ، فلم تذكر شيئا عن زواجها من ضابط البوليس .. انها صغيرة السن ، وقد يؤثر على مستقبلها أن يعرف الجميع عنها أنها تزوجت وطلقت وهى بعد دون العشرين ..

وهكذا عاشت ماريلين فى هذه الاكذوبة بعض الوقت .. وكانت الدعاية فى هذه الاثناء قد رفعتها الى القمة ورشحتها للمجد السينمائى ..ثم حدث ما كشف حقيقة الاكذوبة

لقد لاحظ البعض أن ضابطا من ضباط البوليس اتصل بماريلين أكثر من مرة ، ودفع الفضول هذا البعض الى الكشف عن سر هذا الاتصال ، فعرف أن ماريلين كانت متزوجة من هذا الضابط . ولما صارحوها بالأمر اضطرت الى اعلان الحقيقة التى كانت تختفى وراء كذبتها

لقد كذبت حقا ، وانكرت انها تزوجت .. لانها كانت تهتم قبل كل شىء بمستقبلها فى السينما . ولكن جد عامل جديد يدفعها الى اخفاء أمر هذا الزواج .. فان للضابط الآن أطفالا من زوجة ثانية، ويهم هذه الزوجة أن لا يعرف أولادها أن والدهم تزوج قبل ذلك، وان مطلقته أصبحت ممثلة سينمائية .. ولهذا اتصل بها لكى لا تذكر أى شىء عن شخصه من أجل أولاده

ملاكم رغم انفه !

وهذه اكذوبة اخرى لجا اليها الممثل الجديد روك هدسون ..

ان أول ما يخطر على البال عندما يرى الانسان « روك هدسون » لاول مرة ، انه شاب جرىء لا يخشى التحام أى معركة .. ولكن «روك» كان منذ صغره معروفا بخجله وانطوائه على نفسه رغم طوله المفرط ومظاهر قوته .. ومع أنه خاض غمار الحرب العالمية الثانية وتنقل بين مختلف الميادين فى خلال ثلاث سنوات ، فانه بقى على خجله وانطوائه

وجاءته فرصة للعمل فى السينما،

جين كرين : فارسة رغما عنها

ماريلين مونرو : انكرت الزواج

لندا دارنل : اكبر من سنها

بتي جريبل : راقصة خاملة

وكان الذى لفت النظر اليه هو طول قامته الذى رشحه للادوار العنيفة .. وبالفعل أسندوا اليه دورا كبيرا فى فيلم « الرجل الحديدى » أمام جيف تشاندلر

وكان من بين مشاهد الفيلم مشهد ملاكمة بين روك وجيف.. ولم يكن « روك » يعرف شيئا عن الملاكمة ، ولكنه اضطر أن يكذب ويدعى انه تعلم مبادىء الملاكمة عندما كان فى الجيش .. حتى لا يفلت الدور منه ويضيع بالتالى أمله فى أن يصبح ممثلا سينمائيا

وقبل أن يبدأ العمل فى الفيلم ، إلتقى «روك» بزميله « جيف تشاندلر » لعمل « بروفة » لاول مشهد ملاكمة يجرى تصويره للفيلم .. ولما تلقى روك اول ضربة من زميله ، دارت به الدنيا وكاد يهوى الى الارض لولا أن تلقاه « جيف » الذى عرف فى الحال انه لا يفهم شيئا فى الملاكمة

ولكن « جيف » كان يرى أن « روك » هو أنسب شخص يقف أمامه فى هذا الفيلم .. فهما متساويان فى الطول والتفاف العضلات .. وقد أفهمه « جيف » ذلك وقال له أن نجاحه فى الفيلم متوقف على ظهوره معه .. وتولى جيف بنفسه تلقينه أصول الملاكمة وكيفية تلقى الضربات والرد عليها .. وكان لهذا أثره فى نفس هدسون ، فلم يلبث بعد عدة مرات التقى فيها بزميله فى أثناء عمل بروفة المشهد ، حتى حقق أمل جيف تشاندلر فيه .. واصبح ملاكما ممتازا ونجما من نجوم المستقبل

فارسة ممتازة .. !

وقد قامت النجمة جين كرين بأول تجربة سينمائية لها عندما كانت فى سن الخامسة عشرة .. وكان ذلك بعد ان رآها اورسون ويلز فى أثناء زيارة قامت بها طالبات احدى المدارس العالية لأحد استوديوهات هوليوود . وتقدم اورسون الى الطالبة جين كرين يعرض عليها دورا فى فيلم من افلامه ، ولكن اعصابها خانتها وهى تقوم بالتجربة الاولى فحكموا بانها غير صالحة للسينما

ومضت سنتان ، ثم اشتركت جين فى احدى المسرحيات ، فرآها أحد رجال شركة فوكس للقرن العشرين فاستدعاها لعمل تجربة جديدة لها . ونجحت جين هذه المرة ، فرشحوها للظهور فى فيلم « بيت فى الديانا » .. ولكنهم سألوا عما اذا كانت تعرف ركوب الخيل ، فاجابت بالايجاب .. مع أنها فى الحقيقة لم تكن ركبت اى جواد فى حياتها

وقد اضطرت جين الى الكذب حتى لا يسندوا دورها الى غيرها ، فتفلت منها الفرصة التى كانت تنتظرها

ومن سوء حظ جين أن اول منظر كان سيجرى تصويره من الفيلم ، هو المنظر الذى تمتطى فيه الجواد .. ولم يكن أمامها متسع من الوقت لكى تتدرب على ركوب الخيل حتى لا تنكشف أكذوبتها .. ولكنها سلمت أمرها لله .. وليكن ما يكون

ولم تكد جين تعتلى ظهر الحصان ويجرى بها قليلا ، حتى ألقاها من فوق ظهره .. واذا هى تتمرغ فى الوحل ، والالم يكاد يكتم انفاسها لشدة السقطة

وكانت جين تنتظر أن يسحب المخرج الدور منها ، ولكن لدهشتها وجدته يقترب منها وينهضها ويشجعها مبتسما لكي تعيد الكرة مرة أخرى . لقد عرف المخرج « كذبتها » ، ولكنها مادة صالحة للسينما ، فليترفق معها حتى تتمالك نفسها ويمر المشهد بنجاح

اتيكيت من باريس

وحدث أن فكر شارل شابلن فى اخراج فيلم لا يمثل هو فيه بنفسه ، بل يسند دور البطولة فيه الى ممثل آخر .. وكان اسم الفيلم « المرأة الباريسية » وكان بطل الفيلم رجلا يمتاز بالاناقة والالمام بأصول « الاتيكيت »

وعرف أدولف منجو أن شارل يبحث عن الممثل الذى يصلح لهذا الدور .. وتقدم اليه يقول : إنه من مواليد أمريكا ، ولكن أسلافه كانوا يعيشون فى فرنسا .. فهو ملم بالاتيكيت والاناقة الفرنسية

وكان أدولف كاذبا فى قوله ، ولكنه فى سبيل « سبك » الكذبة اشترى بكل ما ادخره بذلة أنيقة لبسها عندما قابل شارل شابلن الذى أعجب بشخصيته واتفق معه على موعد للتجربة

وقبل أن يحل الموعد كان أدولف منجو قد اشترى كتابا عن أصول الاتيكيت والاناقة فى فرنسا

ونجح أدولف فى الفيلم ، ثم اشتهر بعدها بأنه ملك الاناقة ..

أكاذيب اخرى

وهناك أكاذيب أخرى اختلقها بعض نجوم السينما لكى يضمنوا لانفسهم المجد السينمائى .. فمثلا عندما تقدمت بتى جريبل للعمل فى السينما ، قالت انها تعلمت الرقص فى أكبر معاهده .. والواقع أنها لم تكن أكثر من راقصة خاملة فى بعض المسارح الاستعراضية .. ولكنها بجدها واجتهادها عرفت كيف تتدرب على مختلف أنواع الرقص بدون مدرسين ..

ولما تقدمت لندا دارنل للعمل فى السينما أول مرة ، كانت صغيرة السن .. فقالوا انها لا تصلح للدور الذى تقدمت له . فلما تقدمت بعد ذلك بشهور الى استوديو آخر ، حرصت على أن تلبس حذاء يرفع من قامتها ، وترتدى ملابس تخفى صغر سنها .. ولما سألوها عن عمرها أضافت اليه بضعة أعوام ، مع أن المألوف أن تنقص المرأة من عمرها .. ولكنها كذبت حتى لا يضيع صغر سنها عليها فرصة القيام بأدوار الشابات الناضجات .. !

كلب لا كلبة

وقد اشتهر الكلب السينمائى « لاسى » بهذا الاسم « الانثوى » ، مع أنه ذكر لا انثى .. وقد أشاعوا عنه أكذوبة «الانوثة» ، لانهم وجدوا اسم « لاسى » خفيفا على الاسماع .. وكان اسمه الاصلى « بال » . فلما أرادوا اختيار اسم سينمائى اختاروا له اسم « لادى » ، وهو مقتبس « لاد » الانجليزية ومعناها صبى .. ولكنهم خشوا أن تحتج على الاسم كل من تحمل لقب « ليدى » لتقارب نطق اللقب مع نطقه .. فجعلوا الاسم « لاسى »

وهكذا حسب الجميع أن صاحب هذا الاسم « كلبة » لا « كلب » .. فلصقت الاكذوبة بلاسى الذى لم يزل يعامل الى الآن معاملة « الاناث » .. !

الكلب لاسى : يعيش فى كذبة

كولين جراى
« نجمة بارامونت »

الكواكب

العدد ٨٨
٧ ابريل ١٩٥٣
٢٣ رجب ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

مريم فخر الدين
نجمة فيلم « الشك القاتل »

من أرشيف الفن

بكرة

هذه مجموعة أخرى من الصور التي يضمها « أرشيف الفن » في مصر . . إنها تحمل ذكريات عزيزة ، للنجوم في أوائل عهدهم بالفن ، وتعطي القارىء صورة لما كانوا عليه وهم يشقون طريقهم في ميدان السينما أو المسرح أو الطرب . . وللقارىء أن يقارن بين ما كان عليه هؤلاء النجوم قديماً ، وما أصبحوا فيه الآن . . وسيجد فرقاً كبيراً ، سواء من ناحية الفن أو المظهر . . ان عجلة الزمن تدور ، وبدور النجوم معها ليقدموا الى جمهورهم في كل يوم شيئاً جديداً

بنت النيل : هي فقيدة السينما المرحومة عزيزة أمير . . ان هذه الصورة تسجل حدثا من الاحداث الهامة في حياتهما السينمائية ، ففي شخصية « بنت النيل » قدمت مجهودها الثاني في الفن الذي كانت رائدته الاولى ؛ وترى معها في الصورة اثنين من أبطاله ، وهما أحمد علام ، وعباس فارس . .

نظرة الى المستقبل : هل ترى كانت تحية كاريوكا عندما التقطت لها هذه الصورة تفكر فيما ستكون عليه في المستقبل فراحت - وهي في مستهل حياتها الفنية - تسجل ما تتمناه ، حتى ترجع اليه عندما تصبح من نجوم الفن في مصر . .

« سوالف » الفن : وهكذا كان الموسيقار محمد عبد الوهاب في أول عهده بالفن . . كان يمتاز وقتها « بسالفيه » الطويلين . ولكن ارادة السينما - أو ارادة المخرج محمد كريم - شاءت لهذين « السالفين » أن يعتزلا مكانهما من وجه المطرب عندما ظهر في أول فيلم له « الوردة البيضاء »

يحيا الماضي : هذا ما تنطق به هذه الصورة التي تعتز بها النجمة زوزو ماضي . . انها تمثلها كما كانت وقت أن ظهرت على الشاشة لاول مرة في فيلم « يحيا الحب » كشقيقة للموسيقار محمد عبد الوهاب

و« شنب الفن » : كانت الشوارب أيضا « مودة » سائدة بين الفنانين . . وهكذا كان المطرب محمد فوزي يطلق « شاربه » قبل أن يسطع نجمه في سماء السينما ، ولكنه « طلقه » عندما أصبح من نجومها

اقطع هذه القسيمة وأرسلها إلينا ، فقد تفوز بالراديو المنشور عنه في « صفحة ٨ »

ديبي رينولدز
« نجمة م ٠ ج ٠ م »

كلمة الأسبوع

قررت اللجنة العليا للنهوض بالموسيقى،التى شكلت اخيرا ، انشاء فرقة للاوبريت ، لاحياء هذا النوع من الغناء المسرحى الذى اختفى منذ عشرات السنين . ولسنا ندرى على وجه التحقيق مدى قوة هذا القرار من الناحية الرسمية ، وهل يستطيع ان يشق طريقه الى التنفيذ ، ام هو مجرد اقتراح من لجنة استشارية تتقدم به الى المسئولين من أولى الامر ، ثم يتعثر بالروتين الحكومى ، والاوضاع المالية ، فينتهى امره الى ما انتهى اليه غيره من اقتراحات اللجان التى تسرف الحكومة فى تكوينها ثم تهمل ماتنتهى اليه من قرارات ؟

ومهما يكن من امر هذه اللجنة وقرارها ، فلا شك فى أن قيام فرقة للاوبريت أصبح ضرورة تحتمها الظروف الحالية التى تمر بها الموسيقى المصرية

ان الموسيقى الشرقية لن تنهض أو تتطور اذا ظلت محصورة فى خدمة « التخت » . فالغناء على التخت يعتمد بطبيعته على ارضاء جمهور المستمعين بالوان من التطريب يلجا اليها المغنى تبعا لوحى الساعة ، ومدى تجاوبه مع الجمهور. ولقد يكون المغنى متمكنا قديرا على التصرف ، فيبدع الحانا على البديهة ، ولكنها الحان ينتهى امرها بانتهاء الحفل ، ثم تتبدد فى الهواء . وكل ماتفعله الفرقة الموسيقية هى أن تحاول اللحاق به لتسنده باللوازم المناسبة

والواقع أن فن التخت ، هو فن الطرب الوقتى الذى يعتمد قبل كل شىء على مقدرة المغنى ، وحظه من جمال الصوت والتصرف فى الالحان

أما الغناء المسرحى فشىء آخر ، يتطلب الوانا اخرى من الالحان التى تصور المشاعر المختلفة ، وتترجم عن احاسيس أبطال الرواية . فالتلحين فيها يجد مجالا واسعا ، لانه يساير الحوادث والعوامل النفسية . والرواية «الاوبريت»تحتاج الى الموسيقى التصويرية الصامتة ، والتوزيع الاوركسترالى للالحان ، واغانى المجموعات.فهى حياة متجددة جياشة بالعواطف المختلفة . وهذا هو ماتحتاج اليه الموسيقى الشرقية لتصبح مرآة للحياة نفسها . وقد انشات الدولة منذ اعوام معهدا للموسيقى المسرحية ، يتخرج منه الموسيقيون والمنشدون ، فلا يجد معظمهم مجالا للعمل.فهذه الفرقة المقترحة هى المجال الطبيعى الذى يضم هؤلاء الخريجين،ويهيىء للصالح منهم فرصة العمل والانتاج . و«بعد» فان فن الاوبريت ليس غريبا علينا . فقد ازدهر فى مصر منذ اربعين عاما ، وكانت توجد لدينا اكثر من فرقة تقدم المسرحيات الغنائية . وكانت هذه المسرحيات هى المجال الذى ظهرت فيه عبقرية سيد درويش فى التلحين ، فجدد شباب الموسيقى العربية ، وترك لنا هو وكامل الخلعى وداود حسنى ذخيرة رائعة من الحان الاوبريت ، كانت هى المدرسة التى تتلمذ عليها الموسيقيون فى هذا الجيل

واخيرا اليس من العجيب أن يزدهر المسرح الغنائى منذ عشرات السنين فى مصر ، ثم نتلفت اليوم ، فى عهد النهضة ، فلا نجد له وجودا فى بلادنا ؟

قابلت هذا الاسبوع

مع الامير الكويتي

ترى كم من أهل القاهرة يعرفون « المدينة البيضاء » ؟

أحسب انهم قلة نادرة ، ومع ذلك ، فان المدينة البيضاء تقع على ربوة عالية مشرفة على أبي الهول ، بصحراء الهرم ، ويصلون اليها من طريق الفيوم ، على مسيرة خمسة كيلو مترات من « مينا هاوس »

وهي مدينة ساحرة ... أكثر بيوتها من الخيام الفاخرة ، وفيها بعض « الشاليهات » الانيقة المصنوعة من الحجر الملفوف او الخشب او الصاج هذه المدينة هي أجمل متعة لاصحابها في عطلة نهاية الاسبوع

وبين مضارب الخيام في هذه المدينة ، قضينا ليلة جميلة مع سمو الامير الشيخ عبد الله الجابر الصباح ، وزير المعارف والاوقاف والعدل بالكويت،

والكويت هي أغنى البلاد العربية ، ولعلها من أغنى بلاد العالم ، فعدد سكانها لا يزيد على مائتي الف ، وليست فيها قطرة ماء واحدة ، ولهذا يجلبون لها الماء من شط العرب بالعراق في اسطول خاص . وقد حفزت الطبيعة الشحيحة أهل الكويت على الاجتهاد منذ قديم الاجيال ، فأصبحوا سادة البحار والتجار ، واثروا من تجارة اللؤلؤ ، ثم فتح الله عليهم بالبترول ، فاذا دخلهم منه وحده ٢٥ مليون جنيه في العام الواحد ...

ومع ذلك .. فلا يزال تحت أرض الكويت محيط من البترول

وأهل الكويت لطاف الحاشية ، خفاف الظل ، مفتونون بمصر وفنها وادبها ، وهم يعرفون كل نجمة ونجم على مسارح مصر او على ستارتها ، وفي مجامعهم الادبية يختلفون ويعتركون حول الرأى في فلان وعلان وزيد وعمرو من أدباء مصر وشعرائها ، ويحفظون لهم كل شيء ، ويتحمسون لهم

وقال لي الضيف الكويتي الكبير ، ان الكويت ، وقد لقيت من عناية مصر نصيبا كبيرا في ساحة التعليم ، تأمل أن تجد منها العون الاول على اقامة معالم النهضة الزراعية والصناعية والثقافية المقبلة

المسرح .. والطماطم

كنا في أيام التلمذة نعرف مسرحية مرحة عنوانها « تأثير الطماطم في رقي الامم » . وكانت هذه الرواية من انجح روايات المسرح الفرنسي في ايامنا ، لمجرد الفكاهة التي فيها ، وهي انه ليس للطماطم اى تأثير في رقي الامم

وفي هذا الاسبوع ، ضمتنا مائدة شاى انيقة في دار الاستاذ يوسف وهبي، بجماعة من اساتذة الجامعة ، وبعض المهتمين بأمور الفن ، لبحث قضية المسرح الجامعي

وتحدثنا في مأساة المسرح عموما ، وكيف انصرف عنه أبطاله ، كما انصرف عنه جمهوره ، وهنا قال الاستاذ يوسف وهبي ان الصحافة مسئولة ايضا عن موت المسرح الى حد كبير ، لانها لم تفسح في صفحاتها مكانا كافيا للعناية به ، ولان نقاد المسرح انصرفوا من النقد الى السياسة او الادب

واستطرد الاستاذ يوسف وهبي يقول : « لقد راعني خلال ازمة الطماطم التي مرت بنا في الشهور الماضية ، أن الصحف اليومية والاسبوعية ، كانت تخصص أعمدة طويلة عريضة للكتابة عن ازمة الطماطم بحماسة بالغة، وحتى الشعراء والزجالون كتبوا يتغزلون في الطماطم ويشكون الحرمان منه أما المسرح . فانه لم يظفر من الصحافة ، منذ نشأته حتى اليوم ، بمثل هذه العناية » . وانتهى الى سؤال يتطلب الجواب :

ـ لو قدر علينا أن نقضي الحياة في حرمان من واحد من اثنين ، المسرح او الطماطم ، فأيهما نختار ؟

وظللت افكر في جواب هذا السؤال طويلا ، فعادت الى ذاكرتي قصة المسرحية القديمة « تأثير الطماطم في رقي الامم » . وقلت : « أيهما أكبر اثرا في رقي الأمم ، المسرح أم الطماطم ؟ »

وخرجت من عند يوسف ، فقابلت صديقي محمد كريم ، ورويت له قصة المسرح والطماطم ، فقال :

ـ الواقع أن هناك صلة كبيرة بين الاثنين ، فالطماطم ضرورية للجمهور ، ليقذفوا بها بعض المشتغلين بالمسرح !..

ناجي الشاعر

مر بي صديقي رامي في صبيحة يوم حزين من أيام الاسبوع الماضي ، هو اليوم الذي فجع فيه الادب بوفاة شاعر العاطفة الرقيقة ، المرحوم الدكتور ابراهيم ناجي

قلت لرامي : « ان الواحد منا ليشعر بدنو أجله كلما فقد واحدا من احبائه »

فقال : « أما أنا ، فقد جعلت مهمتي اليوم أن أطوف بأصدقائي من الشعراء والادباء واهل الفن ، اعزيهم في ناجي واتلقى منهم العزاء »

أجل .. مات ناجي ، الشاعر العظيم ، والطبيب الانساني الذى وهب طبه للناس ، وفي طليعتهم أهل الادب والفن ، ولم يترك وراءه لصغاره شيئا الا الذكرى الطيبة والشعر الرفيع ، وهو تراث لا يطعم الصغار ولا يكسوهم !

مات ناجي ، وفي قلبه ونفسه قصة من الحياة ... قصة لم تتحدث عنها في حياته ، لانه بقي الى آخر لحظة فيها كريما ، مجاهدا في ميادين شعره وطبه وانسانيته ، وسقط في ميدان عيادته وهو يكتب « روشتة » لاحد مرضاه

« آنا »

باتريشيا وايمور
نجمة « وارنر »

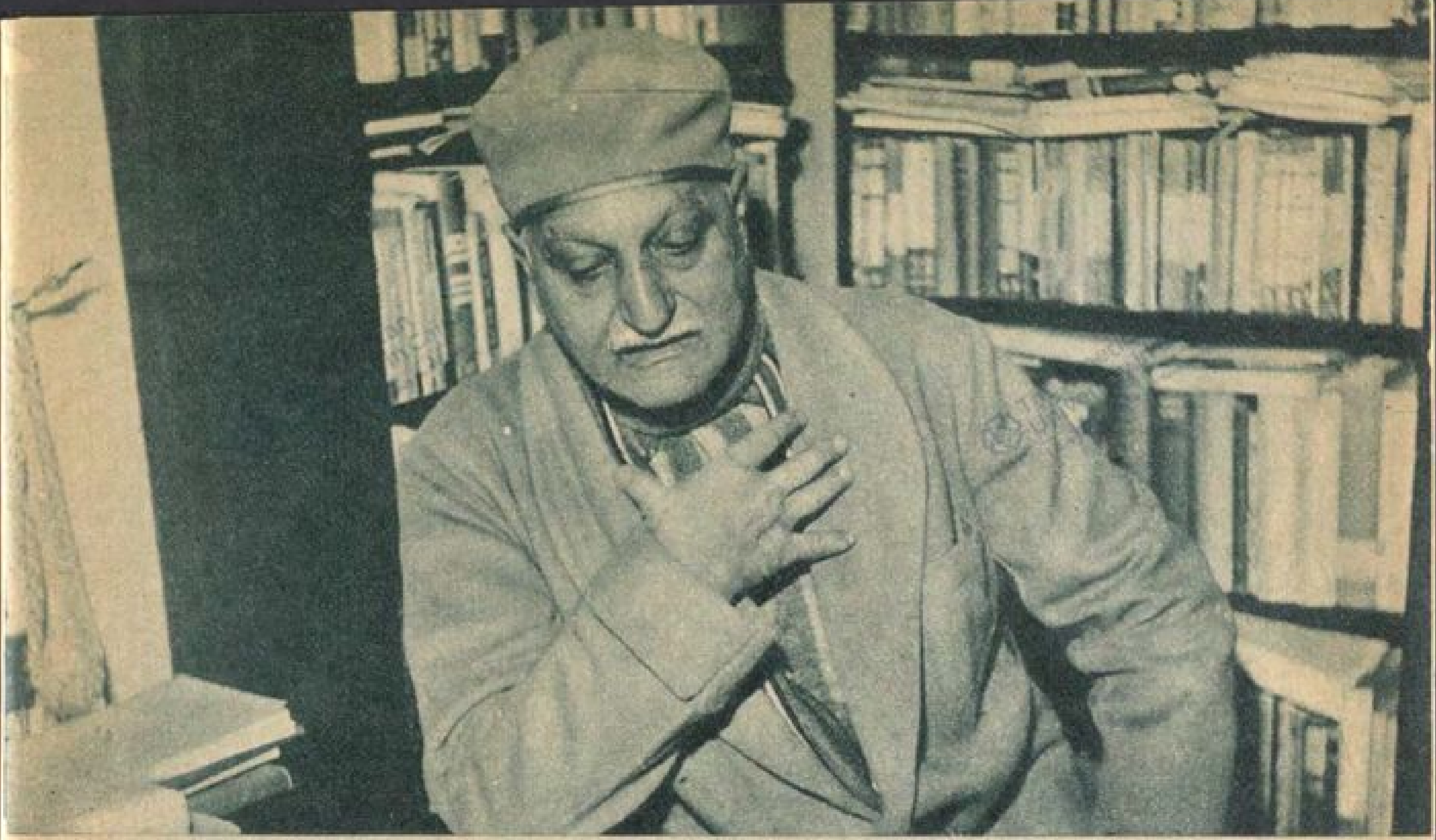

يجب ان اجد الموضوع المناسب الذى يحفزني للكتابة للسينما او المسرح قبل كل شيء .. فاين هو ؟

عباس العقاد يقول : «السينما في مصر .. رقص وغناء وخناق» !

ليس فى شئون الحياة شيء ألصق بالفن من الادب ، فلا وجود لأحدهما بدون الآخـر ، وكلاهما فرسا رهان فى خدمة الانسانية

والكاتب الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد يعتبر من اخلص الباحثين فى أصول الفنـون وفروعها الى جانب مهمته الاصيلة فى استقصاء العلم والادب ، فمكتبته تضم آلافا من الآثار والكتب التى تعرض لفنون المسرح والسينما ، وقد استوعبها كلها ذلك الذهن الواسع على الرغم من أن الاستاذ العقاد من الذين لم يترك لهم شاغل الادب فرصـة للاندماج فى الحياة الفنية

وقد يتساءل الكثيرون ، لماذا لا يحاول العقاد أن يستغل محصوله الفكرى فى خدمة المسرح والسـينما بتأليف الروايات مثلا .. وذلك السؤال هو الذى خطر « للكواكب » أن تسأل فيه الكاتب الكبير

وعندما اقتحمت على مؤلف العبقريات صومعته تلقانى وفى يده كتاب ، كان حتى تلك اللحظة يعيش بين سطوره ويسبح معها فى آفاق الكون .. ولم يكن ذلك الكتاب فى النحو ولا الصرف ، ولم يكن فى الادب ، وانما كان كتابا بالانجليزية يسجل أحدث النظريات الفلكية !

اين الموضوع

● وقلت له : « ان المسرح والسينما فى حاجة الى الأفلام المدربة .. فلماذا لاتحاول أن تؤلف لهما ؟ »

ولوح العقاد عندئذ بالكتاب الذى كان مايزال فى يده ثم قال :

ـ انى لا أكاد أجد وقتا أصرفه فى غير ما وقفت عليه ، وهو دراسـة كل ما يظهر من الكتب العلمية أو الادبية القيمة ، والكتابة فى الادب الذى أعتبر انه مهمتى الأساسية ..

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فاننى عندما اكتب للسينما يجب أن يحفزني لذلك موضوع تروق لى الكتابة فيه ، وحتى اذا تيسر مثل هذا الموضوع فلن يكون معا يطلبه الممول او يرضى عنه جمهور المسرح والسينما فى مصر

● وعدت أسأله : « وهل تعتقد أن السينما أو المسرح يحتاجان الى نوع معين من الروايات؟ »

ـ نعم .. أن المنتج أو المخرج كلاهما مقيد بضرورة اعطاء الجمهور الشيء الذى يتذوقه ويروق له ، وقد قامت الأفلام المصرية فى الغالب حتى الآن على عناصر ثلاثة هى الرقص والغناء والخناق ، كما لو كانت دستورا يترسمه الجميع

الجمهور عندنا يمثل طبقة واحدة فى المزاج ، فلا بد من مراعاته فيما يقدم اليه

الجمهور الواحد

واستطرد الكاتب الكبير يقول :

ـ ولست احب ان أتهم رجال السـينما أو المسرح بأنهم مقصرون فى طرق ميادين جديدة فى الرواية المسرحية أو السينمائية ، اذ الواقع أن هذه الفنون هى فنون تسلية أكثر منهـا فنون ثقافة ، والجمهور عندنا يمثل طبقـة واحدة فى المزاج ، فلا بد لكل مشتغل بهـذين النوعين من الفنون أن يراعى رغبة الكثرة من هذا الجمهور فيما يقدمه اليـه من روايات ، حتى يضمن اقبال الناس على عمله

« أما فى أوربا وامريكا مثلا ، فالجمهور هناك يؤلف عديدا مختلفا من الطبقات ، منها ما يفضل الروايات التى تقوم على الغناء والرقص ، ومنها ما يحب أفلام المغامرات والروايات البوليسـية الفائقة ، ومنها ما ينتصر للموضـوعات التى تبحث فى العلم أو تعرض للجديد من الأفكار الفلسفية »

التسلية أولا !

● وسألته : « ولكن ألست ترى أن الفن أداة لترقية العقول ، ومن مهمته أن يرقى بالجمهور الى مستواه الرفيع ، لاأن يهبط الى مستوى العقليات البسيطة ! »

ـ هذا هو رأيى الشخصى ، ولكن الجمهور كالطفل ، لابد من تربيته برفق حتى يكبر ويصبح قادرا على فهم ما حوله ، فالغاية ـ كما يقال ـ تبرر الواسطة ، ومن طبيعة الفن نفسها تلقين

الافكار والثقافات بوسيلة محبوبة ، وعلى هذا الاساس لا يصح ان يقدم الفن فى اطار منفر او غير مقبول لمجرد قيامه على فكرة التثقيف

« واستطرد من هذا الى القول بأنه كلما ارتفع مستوى ثقافة الجمهور ، كلما تقدمت الفنون فى طريقها ، وواصلت مهمتها فى الترفيه والتثقيف بصورة تناسب عقلية هذا الجمهور »

الفيلم المصرى يتقدم

● وما رايك فى الفيلم المصرى ؟

ــ انني لا ارتاد دور السينما الا قليلا ، اذ تمنعني شواغل عملى عن الاكثار من ارتيادها ، وقلما اذهب لمشاهدة فيلم ، الا اذا سمعت من قصته ما يقابل رغبة فى نفسى الى شهودها ، واغلب ما أراه من أفلام هى ما تقوم على حوادث تاريخية او مباحث علمية او فلسفية ، لهذا السبب قد يكون رايى بصدد الفيلم المصرى غير قائم على دراسة صحيحة ، وعلى اى حال فانى ارى أن الفيلم المصرى قد تقدم كثيرا عن ذى قبل ، على الرغم من أنه لم يستطع أن يزاحم الافلام الامريكية

● هل تذكر من الافلام المصرية فيلما اثار اعجابك ؟

ــ انا فى الحقيقة لم ار افلاما مصرية من سنوات بعيدة ، بيد أننى اذكر فيلمين سررت بمشاهدتهما ، احدهما « سى عمر » الذى مثله المرحوم نجيب الريحانى ، والثانى «ليلة ممطرة» الذى مثله الاستاذ يوسف والسيدة ليلى مراد

● واى الافلام الامريكية اعجبك ؟

ــ اعجبنى الكثير منها ، واخص منها بالذكر فيلما كان يدور حول فكرة جديدة ، ومع الأسف انها لم تلاق نجاحا من الجمهور

« هذا الفيلم قد بدأ بظهور تمثال « المفكر » للمثال الشهير « رودان » ثم اخذ الفيلم بعد ذلك يعرض لمرض النفاق الاجتماعى فى صور شتى ، منها مثلا شاب يبث خطيبته لواعج غرامه ، ويطرى جمالها وأخلاقها ، وعندئذ يظهر الخطيب على الشاشة وقد بدا على حقيقته ، طامعا فى ثروة الفتاة ، فتراه يغازل المال لا الفتاة وهكذا .. وقد اعجبتنى قصة هذا الفيلم وفكرته الجديدة وموضوعه الجدير بالدراسة .. »

ممثلون أعجب بهم

● وسألته : « هل تفضل من نجوم السينما احدا »

ــ نعم .. أفضل الروايات التى تظهر فيها « أنجريد برجمان » ، ويعجبنى الممثل « بول مونى » ، وكنت قديما أفضل افلام الممثلة المشهورة « فرانشسكا برتينى » ايام أن كانت السينما صامتة ، و « اميل يانتجز » ، و « جورج ارليس » الذى مثل دور « فولتير »

● ومن تفضل من النجوم المصريين ؟

ــ يوسف وهبى ، واحمد علام ، وفاطمة رشدى

● ألم تكن لك علاقة باحد من الفنانين المصريين ؟

ــ كانت وما زالت لى ببعضهم علاقات صداقة ، ومنهم الأستاذ يوسف وهبى والأستاذ احمد علام ، وقد تقابلت مع الكثيرين منهم ، ومن الذين عرفتهم شخصيا الاساتذة أنور وجدى ، وعباس فارس ، واحمد بدرخان ، ومختار عثمان ، واحمد كامل مرسى ، والسيدات روز اليوسف ، وفاطمة رشدى ، وزينب صدقى ، وأمينة رزق ومديحة يسرى ، وروحية خالد

الطفلة فاطمة رشدى

● وعدت أسأله : « هل تذكر كيف بدأت صداقتك بهؤلاء ؟ »

ــ اكثرهم قابلتهم فى مناسبات لا اذكرها ، اما فاطمة رشدى فأذكر اننى كنت اراها كثيرا وهى صبية صغيرة فى حوالى الخامسة عشرة من عمرها ، وكانت تعمل ممثلة وقتذاك مع المرحوم عزيز عيد ، وكانت تجلس فى « الكوزموجراف »

اعجبنى فيلم اجنبى تعرض لفكرة طريفة تعالج مرض النفاق الاجتماعى والسياسى

كانت فاطمة رشدى تأكل الفروت سالاد كالاطفال وبوسف وهبى يقلد التفتازانى

انا اول من رأى السينما فى القطر المصرى ، وكان ذلك حوالى سنة ١٩٠٢

كل يوم لتتناول حلواها المفضلة « الفروت سالاد » كما يفعل الأطفال ، وكنت انا فى ذلك الحين أزور المسارح

الأديب الصغير

« واما احمد علام فقد رأيته لاول مرة على ما اذكر فى احد المنتديات التى كانت تعنى بتقديم المسرحيات القصيرة ، وكان احمد علام حينئذ طالبا يهوى الادب والقاء المونولوجات ، وقد وثق صلته بى حبه للادب والشعر

« واما يوسف وهبى فصلته بى ترجع الى عهد طفولته ، فقد كنت أعمل مدرسا فى مدرسة وادى النيل التى كان يملكها ويديرها عمه الاستاذ محمد وهبى ، فكان يوسف يزور عمه بالمدرسة فى كثير من الاحيان ويشترك فى الحفلات التمثيلية التى كان الطلبة يقيمونها »

يوسف الشقى

«واذكر من شقاوة يوسف وهبى بهذه المناسبة حادثا طريفا .. فقد حدث أن أقيمت سهرة فى بيت سكرتير المدرسة حضرها المرحوم الشيخ التفتازانى ، وقيل لنا : ان يوسف سيقدم فى السهرة مشهدا تمثيليا

« وفوجئنا بدخول يوسف وقد ارتدى من الملابس ، واصطنع لهيأته من أدوات التنكر ، ما جعله صورة طبق الاصل من الشيخ التفتازانى ، واصطحب معه أيضا شخصا آخر جعله يبدو فى صورة شبح يمثل روح والد الشيخ التفتازانى ، ثم ارتجل مع ذلك الشخص حوارا طريفا جعل فيه الأب يعنف الابن وينتقد مسلكه فى مشيخة الطريقة التفتازانية ، اذ كان التفتازانى معروفا ــ رغم أنه شيخ طريقة صوفية ــ بميوله العصرية ، وقد أثار يوسف حينئذ عاصفة من الضحك والاعجاب »

مسرح زمان كان افضل

● وسألته : « بصفتك ممن عاصروا نهضة المسرح المصرى فى أول عهده بالحياة ، ما رأيك فى حالته اليوم ؟

ــ هناك فرق كبير بلا ريب على الرغم من تقدم الوسائل والافكار ، اذكر اننى كنت موظفا فى الزقازيق حوالى عام ١٩٠٦ ، وكنت احضر الى القاهرة لأرى روايات المرحوم الشيخ سلامة حجازى ، وكان المسرح يزدحم دائما بالناس ، ورغم أن أغلب الروايات والأغانى فى ذلك الحين كانت باللغة الفصحى ، فان الاطفال كانوا يرددون عباراتها فى الشوارع ، وذلك يدل على أن العبرة فيما يقدم للجمهور على المسرح بما تسيغه نفسه ويأنس اليه

انا اول من راى السينما !

● وعدت اسأله : « وبهذه المناسبة .. متى كانت أول مرة ترى فيها السينما ؟

ــ تستطيع أن تقول اننى أول من رأى السينما فى القطر المصرى كله ..

ولاحظ الاديب الكبير دهشتى فاستطرد قائلا :

ــ حدث ذلك فى سنة ١٩٠٢ على ما اذكر ، وكنت ما ازال طفلا فى مسقط رأسى «اسوان» ففى هذا الوقت كانت اسوان مشتى عالميا يؤمه فى الشتاء اعظم شخصيات أوروبا ، ويمتاز بفنادقه الشهيرة التى كانت تعنى باقامة حفلات للترفيه عن السائحين ، وكانت ادارات الفنادق تنظم زيارات خاصة يقوم بها أولئك السياح فى نواحى المدينة ومن بينها المدارس . وكانت تدعو أيضا المتقدمين من التلاميذ لحضور الحفلات التى تقام فيها ، وقد وقع على الاختيار فى ذلك الحين مع سعداء الحظ لمشاهدة حفلة منها ، وكانت السينما قد ظهرت فى أوروبا ، فعرضوا علينا بعض المشاهد التى أخذت بلبنا ، وهكذا كنت أول من رأى السينما فى مصر ، لانها لم تظهر عندنا الا بعد ذلك بحوالى اربعة عشر عاما !! »

وقبل ان القى على مؤلف العبقريات سؤالا آخر ، رأيته يمد يده الى كتاب علم الافلاك ، فاعتبرت ذلك اذنا بالانصراف !

حول العالم الفني

مع القراء !

أريد أن أتحدث اليوم عن طائفتين من القراء الذين يتفضلون بالكتابة إلىّ ، فليس أحب الى الكاتب من التحدث إلى قرائه وعنهم ، ولو كان فى الحديث بعض المرارة التى يشعر بها أحياناً وهو يطالع رسائل بعض أفراد هذه الأسرة الكبيرة التى يكتب لها

أما الفريق الأول فهم جماعة الهواة من الفتيات والشبان الذين يريدون الاشتغال بالتمثيل ، ويحسنون الظن بكاتب هذه السطور فيبعثون إليه برسائلهم وصورهم ، ويحدثونه عن حبهم للتمثيل ورغبتهم فى الظهور على الشاشة أو خشبة المسرح ، ويطلبون منى أن أساعدهم على تحقيق هذا الأمل العزيز

وأعترف أن بعض هذه الرسائل يمس شغاف قلبي بما يتضمنه من تعلق عميق بالفن ، ورغبة صادقة فى تكريس الحياة له والتعبد فى محرابه. وقد يكون بين أصحاب هذه الرسائل من يملك الموهبة ويصلح للظهور فى السينما أو على المسرح ، ولكن تنقصه الفرصة المواتية للكشف عن مواهبه واستعداده . ومع ذلك .. فماذا عساى أن أصنع له؟ إن المسرح قد انكمش فى العهد الأخير ، وليس عندنا سوى الفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث، وكل منهما مكتظ يشكو التضخم ، فليس فيهما مجال لقادم جديد . أما السينما فالسبيل إليها عن طريق مكاتب الكومبارس ، أو الاختيار المباشر من أحد مخرجي الأفلام . وقد أستطيع أن أقدم الهاوى إلى أحد المخرجين من أصدقائي ، ولكن هل أستطيع أن أفعل ذلك مع عشرات الطالبين من أصحاب الرسائل ؟

ان هذا يتطلب منى أن أقابل أولا صاحب الرسالة لأطمئن بصفة مبدئية على إمكان قبوله ، ثم أدور به على المخرجين . وأي مخرجين ؟ يجب أولا أن أعرف إن كان المخرج يستعد للعمل فى فيلم جديد ، وهل بين شخصيات الفيلم دور يصلح ، لأنه ليس عندنا شركات ضخمة تستخدم مخرجين بصفة دائمة ، بحيث يسهل التقدم اليها . إن المخرج عندنا ينتظر الفرج كالهاوى نفسه ، فهو لا يعرف متى يكلف بإخراج فيلم معين ، وبالتالى لا أعرف متى أقصده لأقدم له الوجه الجديد

وهكذا يتبين أن المسألة ليست سهلة كما يظن بعض الهواة ، ولن أستطيع أداء هذه المهمة ، ولو انقطعت لها وخصصت لها وقتى بالليل والنهار

فليعذرنى أصدقائى من القراء الهواة ، فانى أتمنى لو أستطيع مساعدتهم ، ولكن « العين بصيره واليد قصيره » كما يقال ، وظروف العمل السينمائى عندنا هى التى تفرض علىّ هذا التقصير أو القصور

أما الفريق الثانى فهم أصحاب هذه الرسائل التى تتضمن الاعتراض على بعض ماينشر لى من آراء فى شؤون الفن . وأنا لا أدعى العصمة أو العلم بكل شىء، ولكنى أزعم أنى لا أكتب حرفا واحداً بغير اقتناع وإيمان . إنها آرائى أسجلها ولا أحاول فرضها على أحد ، بل أرحب مخلصاً بمعارضتها ومناقشتها

ويسعدنى أن أطلع على الرسائل التى تتضمن رداً على هذه الآراء ، ولكن مايؤسفنى هو أن بعض هذه الرسائل تتضمن مهاترة تصل أحيانا إلى السباب

فهذه رسالة يرمى صاحبها الكاتب بالجهل والتحامل وسوء النية ، لأنه لايوافقه على رأيه فى إحدى المسرحيات . وهذه رسالة أخرى يتهمه فيها كاتبها بطائفة من الأوصاف والنعوت لأنه يعارضه فى نقده لأحد الأفلام

ولأصحاب هذه الرسائل أقول ، إنى لا أغضب لسبابكم ولا أضيق به ، ولكنى أشعر بالأسف والحزن من أجلكم ، لأنكم تخطئون طريق المناقشة، وتفسدون بهذا الأسلوب قضية « حرية الرأى » التى يجب أن ترتفع عن المهاترات

أنور أحمد

ثلاثة أقنعة : تخفي وراءها ثلاثة وجوه الاولى ـ من اليمين ـ صباح والثانية كوكا والثالثة ليلى الجزائرية .. في سهرة من سهرات الفن والمرح والضحك من الاعماق !

حفلة الكواكب التنكرية عند فريد الأطرش

رأت مجلة « الكواكب » أن تقيم بين حين وآخر ندوات للسمر يجتمع فيها شمل عدد من نجوم السينما والمسرح ، ولكن الفنان فريد الاطرش أبى الا أن يعكس هذه القاعدة ، فأقام في شقته الأنيقة بالزمالك حفلة ساهرة دعا اليها باقة زاهرة من ألمع الفنانين وأسرة تحرير مجلة « الكواكب » ، وشاء فريد أن يكسب حفلته طابع التجديد فجعلها حفلة تنكرية !

ومع أن كثيرين من النجوم ظنوا أن الدعوة ليست سوى كذبة ابريلية أبرزوا الاعتذار عنها، فقد ضاق منزل فريد الاطرش عن أن يسع العدد الكبير من الفنانين الذين دعوا الى الحفل وعانى ضيقا شديدا بعد أن ملأته عشرون شخصية من أشهر شخصيات الوسط الفني ، اختفت أسماؤها خلف ألوان متباينة من الاقنعة وملابس الكرنفال !

وكان أول الذين حضروا السهرة شاب كان يبدو عليه انه من أبناء الريف ، وسأله الخادم وهو يفتح له الباب

ـ عايز مين ؟

ـ الاستاذ فريد الاطرش

ـ الاستاذ فريد مش فاضي يقابل كل واحد .. روح للريجسير وهو يشغلك !

رقصت هاجر على نغمات « العتابا » اللبنانية العذبة التى غنتها أوديت كاعدو

.. ورقصت نعيمة عاكف « رقصة بلدى » مناسبة لمواويل ابن البلد فريد الاطرش

.. ثم رقصت ليلى الجزائرية ـ وغنت أيضا بدون مبالغة ـ بعد أن خلعت ملابس التنكر

ولم يكن الخادم يعرف ـ بطبيعة الحال ـ ان هذا الشاب الريفى ليس سوى النجم محسن سرحان

مطبخ متنقل !

وجاء بعده شخص يرتدى ملابس غريبة رصعت كلها بأدوات المطبخ من أوان واطباق وكسرولات الخ .. وقابله الخادم بتكشيرة من النوع الحاد ، ثم قال له :

ـ مش كفاية معالين تبيعوا فى الشوارع .. عايزين كمان تضايقوا الناس فى البيوت ؟ !

وبمجرد أن شخط ذلك الشخص الغريب فى الخادم ، فهم على الفور انه الممثل المعروف عبد السلام النابلسى !

كليوباترة ومارك انطونيو !

ودخل بعد ذلك المخرج نيازى مصطفى ومعه كليوباترة .. وقد كان وجهها الاسمر هو الامارة الوحيدة التى كشفت عن شخصية صاحبتها .. وكانت هى النجمة كوكا ، التى تركت ـ لاول مرة ـ طابع بنات البدو ، وارتدت ملابس كليوباترة الفرعونية !

هؤلاء كانوا هناك

يوسف وهبى . أنور وجدى . صباح . نعيمة عاكف . أحمد بدرخان . حسين فوزى . كوكا . محسن سرحان . امينة رزق . وداد حمدى . ماجدة . عبد السلام النابلسى . ليلى الجزائرية . هاجر حمدى . نيازى مصطفى . أوديت كاعدو . سعيد أبو بكر . هند رستم . أنور منسى . وفريد الاطرش . . .

أمير الانتقام

ثم جاء النجم أنور وجدى مرتديا ملابس أمير الانتقام المزركشة ، تصحبه ضيفة لبنانية حسناء هى الفنانة أوديت كاعدو ، وأسر أنور فى أذن الخادم كلمة ، رأينا بعدها الخادم يصيح معلنا دخولهما :

ـ حضرة صاحب السمو أمير الانتقام وحضرة صاحبة السمو مراته

واغتاظ النابلسى من هذه المحاباة فصاح قائلا :

ـ واشمعنى أنا ما اعلنتوش عن حضورى .. ما أنا كمان أمير المطابخ !

تنكر طبيعى

ثم جاءت بعد ذلك الفنانة صباح وقد اختفى نصف وجهها خلف القناع ، ولولا أن زوجها أنور منسى كان يتأبط ذراعها لما تعرف عليها أحد

ودخلت امينة رزق مرتدية هى الاخرى فستانها ، وكنا جميعا نتوقع أن ترتدى ملابس ديدمونة مثلا ، أو ملابس النسر الصغير ، فلما سألناها عن سبب حضورها بالملابس العادية قالت :

ـ ما أنا جيت متنكرة فى فستان جديد اهه !

وارتفعت ضحكات القوم حينما فوجئوا بدخول « خواجة » يتأبط ذراع بنت بلد من بولاق .. وكانت بنت البلد تقول للخواجة : « وبعدين معاك ياخواجه .. انت جايبنى فين ؟ »

فيقول الخواجه : موس جبتو زعلان ياحبيبى .. دى واخد بال ماسكيه كويس كتير »

فتعود بنت البلد لتقول له : « بار ماسكيه ايه وزفت ايه .. أنا عايزة أروح سيما أوليمبيا ! »

الخد أولاد البلد ركنا ، حيث اخذ فريد يغنى على طريقة أبناء الحسينية ، بينما قامت نعيمة ووداد وهاجر بمهمة البطانة

الغنية : ينشدها فريد الاطرش وتصاحبها نعيمة عاكف بنقرات الرق وخلفهما المخرج نيازى والاستاذان مجدى فهمى وفؤاد ميخائيل من اسرة « الكواكب »

جولييت « صباح » تستعطف روميو « النابلسي » بعد فوزه في المبارزة !

مبارزة حامية بين امير الانتقام وامير المطابخ .. وكان السلاح « حابطول » لولا أن الله سلم وفاز النابلسي بالتزكية !

كانت هند رستم تحمل في يدها تفاحة فاعطاها النابلسي سكينا من بدلته

ليكون حكما في المباراة بين المتنكرين .. وبذلك لايصح ان يكون خصما وحكما في وقت واحد !

وصلة لربقة !

وتساءل الجميع : « اين فريد الاطرش » ؟ وجاء الجواب بسرعة حين ظهر على الباب فريد الاطرش في ملابس ابن البلد ، ومعه الفنانة ليلي الجزائرية في ملابس تونس الخضراء المزركشة بخيوط مذهبة

وعندما لمح فريد صديقه النابلسي في ملابسه العجيبة التي علقت فيها الاواني والحلل والمغارف قال للحاضرين :

— اهو دلوقت اللي يروح بيت النابلسي يلاقيه على البلاط !

وعاد انور مرة اخرى يقول : «بكره تحرري « الكواكب » بكتبوا ان النابلسي ظهر في الحفلة في « حلة » نشيبة ! »

وقالت امينة رزق حين رات النابلسي يرتدي فوق راسه مصفاة من الالومنيوم : « مش خايف أحسن مخك يتصفى ! »

وقال الاستاذ يوسف وهبي : « اهو دلوقت يقدر الواحد يقول ان وشك يملا « حلة » ! »

وهكذا اصبح النابلسي هدفا للقفش والتريقة من افراد الشلة ، وعندما تضايق من عدم تقديرهم لمبدأ الوجودية الذي يمثله بملابسه التنكرية صاح قائلا : « انا اتحدى اى واحد فيكم يبارزني »

وعندئذ نهض انور وجدي ليقابل تحدي النابلسي بمثله .. واراد النابلسي ان يجعل المبارزة بالمغارف ولكن فريد الاطرش تدخل ، لا ليفض النزاع ، ولكن ليعطي كلا من « امير الانتقام » و« امير المطابخ » سيفا حقيقيا من مجموعة السيوف النادرة التي يحفظها في منزله

وبدأت المبارزة بين الاثنين حامية الوطيس ومن حولهما صيحات المدعوين المشجعة ، وكان النابلسي يعتقد ان السيوف من النوع الذي يستعمل في الزينة ، فلما حذرهما فريد الاطرش من أن « ياخدوها جد » وتصبح مذبحة ، القى النابلسي بسيفه وقال : « لا ياعم .. يفتح الله » !

وهنا اعلن الاستاذ يوسف وهبي ان النابلسي هو الفائز في المبارزة ، فتقدمت اليه النجمة صباح وركعت على ركبتيها ثم راحت تصب في اذنيه كلمات الاعجاب ببطولته السلبية الرائعة !

كليوباترة ترقص بلدي !

وانقسم المدعوون الى « شلل » في اركان الحجرة ذات الطابع الشرقي بسجاجيدها ونقوشها البديعة بعد ذلك ليستمعوا الى وصلة غنائية من فريد الاطرش مصحوبة برقصة بلدي من نعيمة عاكف

ثم غنت صباح بعض الاغاني اللبنانية الجميلة ورقصت هاجر حمدي ايضا على نغمات العود..

وفجأة اخذ الحماس كوكا ، فاخذت هي الاخرى ترقص ببراعة لم تكن معهودة في كليوباترة القديمة ، وقال المخرج نيازي مصطفى معلقا : « الظاهر انى متجوز لحية كار « كوكا » ! »

وقال الاستاذ يوسف وهبي : « دى كوكا بترقص كمان بالهيروغليفي ! »

وقال فريد الاطرش : « انا دلوقت حاسس اننا قاعدين في الهرم ! »

واعلن انور وجدي عن وصلة غنائية من المطربة اللبنانية « اوديت كاعدو » وانشدت اوديت اغنية شامية من النوع الذي ينقل المستمع الى ليالي جبال الارز الحالمة وتحمست وداد حمدي فنهضت من مكانها وراحت ترقص بحرارة دون أن تخلع الملاية اللف .. !

ومثلت امينة رزق مشهدا تراجيديا حادا مع انور وجدي ، قامت فيه بدور زوجة تفقد ابنها بسبب استهتار زوجها وعندما انتهى المشهد ببكاء امينة ، التف حولها كل من هاجر حمدي ونعيمة عاكف ووداد حمدي واخذن يولولن على طريقة « ندابات المآتم » ، حتى وجدت امينة نفسها تخرج من دورها وتضحك قائلة : « العفو يا جماعة .. ده واجب علينا ! »

وبعد هذا البرنامج الطريف من التابلوهات المرحية والغنائية التي قلما تجتمع في سهرة واحدة ، مدت مائدة حوت ما لذ وطاب ، ورغم أن الطعام كان يشهد بالكرم الدرزي الذي اشتهرت به عائلة الاطرش ، وفريد

(البقية على صفحة ٣٥)

الاستاذ يوسف وهبي يعلن فوز امير المطابخ بحلة « المحشي » ، التي قدمها اليه امير الانتقام .. بينما أخذ فريد والشلة يزفونه قائلين « مبروك عليك الحلة .. يا نابلسي يا قله » !

العدد ١٦

ستوديو مصر

السنة الثانية

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

حديث الشهر

حديث هذا الشهر مع المخرج جمال مدكور مخرج فيلم «عائشة» وقد سبق أن شاهدتم له الكثير من الافلام منها « الحيـــاة كفاح » و « الزهور الفانية » وهما من انتاج ستديو مصر .. وغيرهما من الافلام الناجحة ..

ويمتاز المخرج جمـــال مدكور بثقافته الســـينمائية الوافرة ، وبدراسته للبيئة المصرية دراســة صـــحيحة ، فهو اذ يتعرض الى تصوير احدى مشكلاتها انما يصورها تصـــويرا صادقا .. كما يمتاز باحساسه المرهف وذوقه السليم.. ونحن نقدمه فى الحديث التالى :

— ماذا عالجت فى قصة «عائشة»؟

• لقد استخلصت قصة «عائشة» من الحياة المصرية وما تزخر به حياة الطبقة الفقيرة من مآس .. لا تخلو من العظة والعبرة وقد هدفت فيها الى تصوير الشر فى شخصيــــة « مدبولى » الرجل الذى تلوثت نفسيته بحيث راح يدرب ابنه على النشل ويزكى فيه حب الشر !.. وبحيث راح يساوم رجلا طيبا يسعى الى الرقى بمستوى « عائشة » ابنه « مدبولى » .. صورت الشر لأبغضه الى النفوس كما اوحيت الى امثال « مدبولى » بان باب التوبة مفتوح لمن آمن وعمل عملا صالحا.. فالهدف هو تطهير النفوس من شرورها وحثها على فعل الخير

— هل نفهم من ذلك ان «المدبولى» هو اهم شخصية فى الفيلم ؟

• صحيح انه شخصية هامة ، ولكنه ليس هو فقط ! .. فهناك « عائشة » الفتاة التى تلاعبت بها المقادير وكادت أن تحرمها هناءها.. و « نفيسة » — والدتها — وقد قصدت الى تصويرها شخصية طيبة لأبين الفارق بينها وبين زوجها الشرير .. والابن الاكبر ضحية الشر ! ..

واخيرا « يحيى بك » الشخصية الطيبة التى تفعل الخير للخير ..

• اظن أن ممثلة دور «عائشة» هى النجمة فاتن حمامة ؟

— ومن غير فاتن تستطيع ان تقوم بهذا الدور الانسانى الذى يزخر بشتى الانفعالات النفسية التى برعت فاتن فى تصويرها والتعبير

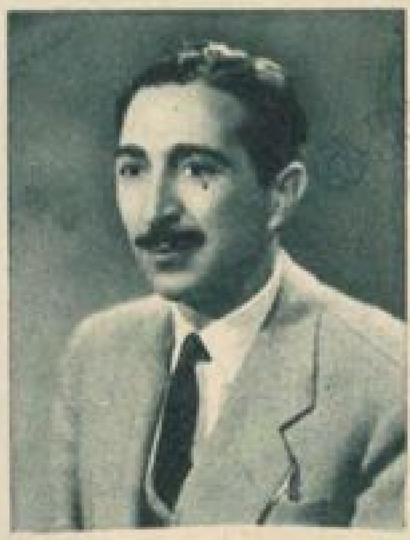

المخرج جمال مدكور

عنها بصدق وامانة .. فهى تقوم بدور فتاة بائسة يدفع بها والدها القاسى الى ان تبيع فى الشوارع أوراق اليانصيب .. واقسم لك اننى كلما اذكر الآن المواقف والمشاهد العجيبة التى ادتها فاتن حسب مقتضيات القصة فان الدمع يذرف من عينى كما حدث اثناء تصوير هذه المشاهد .. اما الفنان الاستاذ زكى رستم فقد ابدع بتمثيل دور الشرير « مدبولى » انه فنان جبار وعملاق فى هذا المضمار .. وانى اذكر الآن مدى اندماجه فى كثير من المشاهد حتى لقد كان يخيل الينا انه شرير بطبعه وقاسى الفؤاد مع انك تعلم أن زكى رستم فى الطبيعة انسان هادىء ورزين وطيب القلب الى ابعد حد ..

نشرة الاخبار

• ينتهى هذا الاسبوع الاستاذ جمال مدكور من اختيار شخصيات فيلمه الجديد « آثار فى الرمال » تأليف البكباشى يوسف السباعى تمهيدا لتصويره خلال هذا الشهر

• تقرر أن يعرض فيلم « ارض الابطال » بسينما ستديو مصر بعد انتهاء عرض فيلم « عائشة » .. كما تقرر أن يعرض فيلم « الله معنا » فى عيد الفطر المبارك

• يجرى الآن فى ستديو مصر تصوير فيلم « فاعل خير » انتاج افلام محمد فوزى واخراج حلمى رفلة وبطولة المطربة صباح ومحمد فوزى

• يقوم الاستاذ حلمى عبده مدير انتاج الاستديو بالاشراف على انتاج الجزء الباقى من فيلم « الله معنا »

• انتهى ستديو مصر من اعداد فيلم « مهرجان التحرير » الذى يصور احتفال الشعب بمرور ستة اشهر على نجاح الحركة المباركة

• تقـرر عرض فيلم « اللص الشريف » بعد الانتهاء من عرض فيلم « ارض الابطـال » مباشرة بسينما ستديو مصر

• من المنتظر ان يعرض فيلم « مؤامرة » وهو من توزيع ستديو مصر فى سينما ديانا فى ٢٠ ابريل الحالى

فاتن حمامة وفردوس محمد فى أحد مشاهد فيلم « عائشة »

كلمتى

السينما المصرية تساير التطور

عرف المشتغلون بالسينما نبأ التطور الهام الذى لحق بالسينما فى العالم ، ونعنى به « الفيلم المجسم » .. وتساءل الكتاب عن مدى اســـتعداد السينما المصرية لمواجهة هذا التطور ، او الانقلاب الصناعى الذى يهددها .. !

وعلى الرغم من ان « ســـتديو مصر» لم يتعود ان يذيع استعداداته قبل ان يتم تنفيذها نهائيا .. الا انه مضطر الى الاجابة على تساؤل الكتاب ، وعلى لهفة الجماهير التى تدفعها ثقتها باستديو مصر الى تتبع انباء مسايرته للتطور السينمائى

وها هو يبادر فيطمئن الكتاب والجماهير بانه قد سعى فعلا الى مسايرة نهضة الصناعة السينمائية بخصوص « الفيلم المجسم » فقد اوفد مستشاره الفنى الاستاذ حسنى نجيب الى امريكا للوقوف على اسرار هذا الانقلاب ومحاولة الاتفاق على استيراد الآلات والماكينات اللازمة وبعض الفنيين والاخصائيين كما اوفد الاستديو الاستاذ طيبا الى فرنسا لتعرف اسرار هـــذا الانقلاب السينمائى... حتى يمكن لمصر .. ولاستديو مصر أن يقدم افلاما مجسمة فى نفس الوقت الذى تعرض فيه الشركات الاجنبيـــة افلامها فى مصر

ان ستديو مصر باعتباره اكبر مؤسسة سينمائية ، يضاعف جهوده دائما لتحقيق الكمال للســـينما المصرية من نواحيها المختلفة ويسعى الى أن يسير بصناعة السينما فى ركب النهضة حتى يؤدى رسالته السينمائية نحو مصر فى العهـــد الجديد على أكمل وجه ..

فليطمئن الكتـــاب ، وليطمئن المشتغلون بالسينما ولتطمئن الجماهير الى ان ستديو مصر يؤدى واجبه نحو السينما المصرية بما يعرفه عنه الجميع من امانة وصدق

فيفيان لى ضحية انهيار عصبى

كان نبأ مزعجا ذلك الذى طالعت به الصحف هواة السينما وعشاقها واعلنت فيه وقوع « فيفيان لى » فريسة لانهيار عصبى عصف بكيانها .. وعطل عملها .. واسلم مستقبلها لدوامة القدر الرعناء !

استقرت الطائرة الضخمة القادمة من نيويورك على ارض المطار .. واندفع الركاب يهبطون درجات السلم الحديدى الرفيع ليغيبوا بين ذراعى الاهل والاصدقاء لم انصرف المسافرون والمستقبلون وبقى أكثر من مائتى رجل ينتظرون ، وآلات التصوير تبرق فى ايديهم ..

وعلى باب الطائرة ظهر وجه شاحب بادى الاصفرار والذبول .. وكانت هى !! كانت « فيفيان لى » معجزة الشاشة التى دهمها المرض وهى تقوم بدور البطولة فى فيلم « مشية الفيل » الذى تنتجه « باراموت » فى هوليوود فاضطرت ، وقد سحق المرض اعصابها ، الى ان تنقطع عن العمل .. واضطر زوجها « لورانس اوليفيه » الى اللحاق بها فى هوليوود

وعاشت انجلترا باكملها فى قلق تنتظر الانباء المطمئنة عن ممثلتهم التى قيل انها جنت حتى لقيتها تهبط الطائرة فى خطوات مترنحة مستندة الى ذراع زوجها ..

ورفضت « فيفيان لى » فى اصرار عنيد ان تركب سيارة الاسعاف التى كانت تنتظرها فى المطار وآثرت عليها سيارة زوجها .. ولم يسع الاطباء الاربعة الذين استقبلوها الا الرضوخ لرغبتها ..

ولم تأخذ السيارة طريق فيلاتهما المألوف وانما حادت عنه الى ضاحية «سوراى » التى تبعد سبعين كيلومترا عن العاصمة الانجليزية ، وهناك وفى حجرة فسيحة بيضاء الاثاث شفافة الستائر ، استقبلها الدكتور « رودلف كارل فرودنبرج » مدير مستشفى « نيزن » للامراض العقلية .. وبدأ اخصائى الامراض العصبية الشهير يواجه مهمة شاقة هى ابراء الممثلة الكبيرة من القيود التى شدتها بها الى مايشبه الجنون أعصاب منهارة ..

وبدأت مئات الرسائل والبرقيات تتدفق على المستشفى التالى .. رسائل الوفاء وبرقيات الامانى .. وكانت احداها تحمل توقيع تشرشل !!

الأعراض الأولى ..

وقد سبقت مرض « فيفيان لى » اعراض شاذة بدت فى تصرفاتها وتصرفات من حولها .. فقد دهش أهالى هوليوود حين اغلقت ستديوهات «باراموت» ابوابها دونهم بمجرد البدء فى تصوير فيلم « مشية الفيل » بدعوى ان هناك مشاهد خطيرة قد تعرض الزائرين للخطر .. وتضاعفت الدهشة حين تسللت عبر الابواب المغلقة اشاعة تقول ان الاتفاق قد تم بين « باراموت » وبين « مترو » على أن تعيرهم الاخيرة نجمتها « اليزابث تايلور » وان « اليزابث » بدأت تتدرب على المشاهد التى ظهرت فيها فيفيان ..

وتأكدت الاشاعات التى راجت عن مرض « فيفيان » وجنونها عندما أعلنت شركة « باراموت » بلهجة الاسف ، وبعد طول صمت ، أن الظروف قد أرغمتها على ايقاف العمل فى فيلم « مشية الفيل » بعد ان قارب العمل الانتهاء وبعد أن كبدها كل يوم من ايام التصوير ١٥ مليونا من الدولارات !

وقالت الشركة أن الدافع الى هذا القرار المؤسف هو غرابة اطوار فيفيان .. بدأ الشذوذ يظهر جليا على تصرفات بطلة « ذهب مع الريح » بعدهبوطها مباشرة من الطائرة التى أقلتها من « سيلان » ، حيث صورت مشاهد الفيلم الاولى ، الى نيويورك .. فقد بقيت فى السيارة التى وضعتها الشركة تحت تصرفها ترفض مغادرتها وتطلب من السائق ان يريها معالم المدينة .. التى تعرفها جيدا !

وفى اليوم التالى لم تذهب « فيفيان » الى الاستديو ، وحينما اتصل بها المخرج يسألها عن سبب تغيبها قالت له بصوت مضطرب النبرات : « ارجو اعفائى من العمل اليوم لاننى خارجة الى الطريق للافاة « لارى » – تقصد « لورانس اوليفيه » زوجها ..

وقال لها المخرج وهو يغالب دهشته : « ولكن « لورانس » فى انجلترا .. »

فاجابته فيفيان بعصبية شديدة : « أعلم ذلك ولكن يجب ان اقابله »

واعادت السماعة الى مكانها بعنف ..!

برقية الى لورانس

ولم تشأ شركة « بارامونت » ان تتخلى عن نجمتها الكبيرة .. بل ارسلت اليها طبيبها الدكتور « ماكدونالد » وانتهى الطبيب من زيارته لها بعد ساعة كاملة .. وبعد ان اوصاها باستعمال عدة انواع من الاقراص المنومة والمهدئة للاعصاب ..

ولم ينس الطبيب ان يمر فى طريقه بمكتب التلغراف ليرسل الى الزوج الغائب « لورانس اوليفيه » برقية يستدعيه فيها وينبهه الى خطورة الحالة

وقد اجمع الاطباء الذين استدعوا لعيادتها بعد ذلك على انها مصابة بانهيار عصبي ..

والانهيار العصبي مرض يشبه الجنون فى نتائجه دون ان يتقابل معه فى اسبابه فالجنون تلف بينما الانهيار عارض يشفى بعد فترة قد تقصر فلا تتجاوز الشهر وقد تطول فتصل الى عام كامل !

سبب المأساة ..

وقد استقر راى الطب على ان الانهيار العصبي ينشأ عادة نتيجة لصدمة قوية او خوف مرعب .. وعبر هذا الطريق يظلل العلاج النفسانى لمعرفة اسبابه وازالة الاثره ..

ويرجع الدكتور « فرودنبرج » الذى يشرف على علاجها حاليا ان سبب هذا الانهيار هو الحادث الخطير الذى تعرضت له فيفيان عام ١٩٤١ ..

كانت « فيفيان » بصحبة زوجها عائدين من نيويورك الى لندن حين شبت النيران فجأة فى أحد محركى الطائرة التى كانت تقلهما .. والتهمت النيران المحرك ثم امتدت الى الثانى ... وغرقت مرئيات فيفيان فى لجة من الضباب الاحمر الكثيف فراحت فى اغماءة طويلة لم تفق منها الا وهى فى سريرها .. وبعد ان نجت وزوجها من موت محقق !

وقد ظلت ذكريات هذه الرحلة المشئومة كامنة فى نفسها حتى استيقظت فجأة وهى تهم بركوب الطائرة فى سيلان لتعود الى هوليوود .. وسقطت غشاوة النسيان عن رواسب الماضى فكان المرض !

العودة الى الوطن

وأبى « لورانس » الا ان يعود بزوجته السقيمة الى الوطن ، فحملها رجال الاسعاف على محفتهم حتى باب الطائرة — سبب نكبتها ! — ثم انتهت الى المستشفى الثانى فى ضواحى لندن

ويقول الدكتور « فرودنبرج » ان صحة فيفيان فى تقدم بفضل العلاج الشاق الذى تتبعه بدقة ... م كثيرا ما يزور عينيها الساعات الطوال بعد ان كان يغشيها دوام السهاد ..

أما « فيفيان » نفسها ، تلك التى بلغ من نجاحها فى تمثيل دور المجنونة فى فيلم « عربة اللذة » ان استحقت عليه « الاوسكار » وان حاول الجنون نفسه ان يتشبث بها ، فتقول وقد ارتسمت على شفتيها ابتسامة اذبلها المرض : « ان رسالتى الفنية لم تتم بعد .. »

هذا هو امل الممثلة الكبيرة ..

وهو رجاؤنا نحن !!

« مجدى ... »

فيفيان لى اثناء هبوطها من احدى طائرات شركة الطرق الجوية البريطانية عند وصولها الى لندن من نيويورك وقد لقيت عناية فائقة من ربان الطائرة

كومونية الكواكب في الاستوديوهات

حبيب القلب عنكبوت
وطبيب من وكالة البلح !

نور الهدى في فراشها الوثير .. تستعد لاستقبال الصباح بأغنية ، تلائم العصر الذي عاش فيه « قراقوش ! »

حكم قراقوش ..

كان « البلاتو » في ستوديو الاهرام ، يرتدى حلة من التاريخ القديم .. تاريخ « حكم قراقوش » الذي يرجع الى ثلاثمائة وستين عاما .. فهذه هي الفنانة « نور الهدى » تخب في الثياب الحريرية المزركشة ، والسراويل الفضفاضة التي تصل الى القدمين ، وفقا للزى الذي كان شائعا في ذلك العصر .. وها هم الممثلون ، تنتشر بينهم اللحى والشوارب ، وقد تراصت على رؤوسهم تلك العمائم المطوية ، التي تنعقد على شكل « طرطور » ..وأحاطت بهم « الديكورات » التي تعطى صورة تاريخية لما كانت عليه البيوت في تلك الحقبة من الزمن ، بأرائكها الشرقية الناعمة ، وطنافسها الثمينة ، ونوافذها ذات « المشربيات » الغامضة ، وجواريها الحسان ، وجوها الحافل بالاسرار ..

وقصة « حكم قراقوش » أشهر من أن تعرف ، بعد أن قدمتها لنا فرقة الريحاني لأول مرة منذ أكثر من اثنى عشر عاما ، ولا تزال تعرض حتى الآن بنجاح على المسرح ، ولا تزال تجد الاقبال على شهودها من جمهور « الريحاني » ..

ولكنها تقدم اليوم على الشاشة من زاوية جديدة ، بعد تكييف أوصافها ومشاهدها وفقا لمقتضيات الفن السينمائي ..

والفيلم من انتاج سراج منير ، ويقوم باخراجه شقيقه فطين عبد الوهاب ويمثله زكي رستم ونور الهدى وميمي شكيب وسراج منير وزوزو شكيب واستفان روستي وعمر الحريري ، مع طائفة من الممثلين الثانويين ..

وصلة اندماج ..

كان الأستاذ زكي رستم يجلس منفردا في ركن منعزل ، وقد سبح بأفكاره في عالم آخر ، وذهل عن كل ما يحيط به ..

وهمست في أذن سراج منير :

ـ ماله ? حد زعله ?

فأجاب قائلا :

ـ أبدا .. انه الآن في وصلة « الاندماج » .. اياها التي اعتاد أن يمارسها قبل أن يبدأ دوره ..

وتبين أن الأستاذ زكي رستم ، يحرص دائما على أن يندمج في كل مشهد يقوم به ، ولذلك ينفرد بنفسه ويراجع دوره ويحاول أن يعيش فيه بضع دقائق !

ضبط شنب ..

وفي أحد المشاهد ، تقدمت ميمي شكيب من الأستاذ زكي رستم وقالت له:

ـ شنبك مش عاجبني يا أستاذ !

فأجاب :

ـ ليه ، ماله !

سراج ونور في احد مشاهد فيلم قراقوش .. يبدو فيه سراج كثير التفكير في مستقبله .. لا في مستقبل « الفيلم » كما قد يتوهم البعض !

ميمي شكيب تقوم « بضبط » فردة « شنب « زكي رستم » .. حتى تتوفر في شنبه دلائل «السكس ابيل»

سراج منير ، واسكندر منسى فى أحد مشاهد فيلم حكم قراقوش ، ويقوم اسكندر بدور الطبيب المصاب بسبعة عشر داء !

ـ مش مضبوط .. فيه فردة « مقدمة » شوية عن التانية !
فتدخل سراج قائلا :
ـ وانتى مالك ومال شنبه ! هو حايبوسك ؟
فأجابته مداعبة :
ـ جايز يا اخى !
وعندئذ قال زكى :
ـ مادام كده .. تعالى اضبطيه زى ما يعجبك ..

مناجاة ..

ووقفت نور الهدى أمام احدى « المشربيات » تغنى وهى تناجى الحبيب المجهول .. وفى خلال اجراء « البروفة » لاحظ المخرج انها رفعت وجهها الى أعلى اكثر من مرة ، فقال لها :
ـ بعدين حا تظهرى كأنك بتبصى للسقف !
فقالت :
ـ طيب وماله اذا بصيت للسقف ؟
فقالت ميمى شكيب بما عهد فيها من سرعة خاطر :
ـ بعدين يفتكروا ان « حبيب القلب » ده عنكبوت !..

الزوج المنشود ..

وفى احدى فترات الاستراحة ، انتحيت بالفنانة « نور الهدى » جانبا وسألتها :
ـ ان الكثير من قراء وقارئات « الكواكب » يسألون لماذا لم تتزوجى الى الآن ؟
فقالت ضاحكة :
ـ واذا تزوجت فسوف يسألون لماذا اخترت هذا الزوج بالذات ! انى اشكرهم على هذا السؤال .. انه يدل على الاهتمام بكل ما يتعلق بى !
ـ لكن ليس هذا جواب السؤال !
ـ أتريد جوابا صريحا ؟
ـ يكون أحسن !
ـ لم أتزوج حتى الآن لان حب الفن قد استحوذ على كل قلبى .. وعندما أعثر على الشخص الجدير باشراكه فى هذا الحب ، فلن اتردد فى الزواج به ..
ـ هل معنى ذلك انك لم تعثرى على « فتى احلامك » بعد ؟
ـ ليست المسألة « فتى احلام » او « فتى يقظة » .. ان كل ما ارمى اليه فى اختيار « الزوج المنشود » هو ان يكون شخصا يحب نور الهدى « الفتاة » .. لا نور الهدى « النجمة السينمائية ! »
ـ هل يمكن ان أساعدك فى البحث عن الزوج المنشود ؟

(البقية على الصفحة التالية)

محمود المليجي في دور « الكافر » .. مع « مساعد الكافر » عدلي كاسب .. في جلسة انسجام مع احدى الجواري ..!

ـ ما فيش لزوم .. لاني مش مستعجلة من جهة ، ومن جهة اخرى احب ان يبحث هو عني لا أن أبحث أنا عنه !
ثم انطلقت تضحك قائلة :
ـ وحشة دي !..

ممنوع الغيرة ..

واعد مشهد يقضي على الاستاذ سراج منير أن يعانق نور الهدى ، فما ان اجريت « البروفة » حتى صاحت ميمي شكيب تقول :
ـ أنا حا اخبي عنيه احسن اغير !
فقالت نور الهدى :
ـ تخبي عنيكي ازاي ? ده واجب علينا !
فقال سراج محتجا :
ـ ما تقوليش كده احسن تفتحي عنين مراتي .. خليها « على عماها » ..

من اين تخرج ؟

وظهر الاستاذ اسكندر منسي في دور « الطبيب » .. وكان يتوكأ على عكاز وهو يشكو من ١٧ داء .. ولكنه عين طبيبا بأمر قراقوش ، وقد علقت زوزو شكيب على منظره قائلة :
ـ يا ترى الطبيب ده كان متخرج أيام قراقوش منين ? لازم من «وكالة البلح » ..
واجاب اسكندر منسي قائلا :
ـ امال عايزه الطبيب اللي في عهد قراقوش يتخرج منين ? من « اكسفورد » ?

على الريق ..

واعد مشهد تظهر فيه نور الهدى تستيقظ من نومها وهي تجلس في الفراش وتغني ، وعند ما رأت مصور « الكواكب » يصوب عدسته نحوها قالت له :
ـ دلوقت القراء لما يشوفوا الصورة دي حايقولوا : « نور » بتغير ريقها باغنية !

بلال مؤذن الرسول

وفي استوديو نحاس ، كان العمل يجري في القسم الاخير من فيلم «بلال» مؤذن الرسول ، وهو من انتاج انطون خوري ، واخراج احمد الطوخي ، وتمثيل يحي شاهين ومحمود المليجي وماجدة وعدلي كاسب وفؤاد الرشيدي وعزيزة حلمي والنجم المنتصر صلاح وهبي ..

زائرة ..

وعند وصولنا الى « البلاتو » رأينا الاستاذ ايلي خوري نجل المنتج ، يقوم بمهمة التعارف بين الفنانة الفرنسية ، « كلير اوليفيا » التي ظهرت في الدور الرئيسي لفيلم « اوبرج روج » وبين فريق من ممثلي الفيلم وممثلاته ..
وحدث فاصل استلطاف بين الفنانة الفرنسية والراقصة لولا عبده ، وتمكنت لولا من « التلطيش » معها بكل محصولها من اللغة الفرنسية ، وبعد انصرافها همست في اذن مندوبنا تقول :
ـ وبك ستر .. لولا انني بدأت من شهرين في دراسة اللغة الفرنسية .. كانت « ضربت لخمة » معايا !

لفيف من أبناء الاقطار الشقيقة في زيارة البلاتو أثناء تصوير فيلم بلال ، ويرى ايلي خوري نجل منتج الفيلم يشرح لهم بعض مواقف الفيلم

نفسه مفتوحة ..

وفي أحد المشاهد ، وقف فؤاد الرشيدي ، وهو الذي يقوم بدور والد بلال ، يبكي لان ولده قد ولد وهو عبد ، وكان يريد له أن يولد وهو حر .. ويندب سوء حظه وسوء حظ ولده ..
واجاد دوره الى أقصى حد .. وكانت الدموع تملأ عينيه ، وعندما صاح المخرج يقول : « ستوب » .. عارض الرشيدي قائلا :
ـ ما يمكنش .. خلاص نفسي انفتحت للعياط !

الفلوس ..

وكان احد الممثلين « الكمبارس » يمثل دور متسول يقع في يده كيس ملآن بالنقود ، فيمعن النظر فيه بلهفة ، ولكن الممثل لم يتمكن من ابراز التعبيرات المطلوبة ، فاخذ المخرج يدربه على اداء الدور قائلا :
ـ المفروض انك طول عمرك غلبان وفقير وكحيان .. وعمرك ما شفت جنيه على بعضه ..
فاجابه الممثل :
ـ وليه بتقول «المفروض» دانا كده ? ماهو ده اللي حاصل لي فعلا !..

مساعد كافر !

ويقوم الاستاذ محمود المليجي بدور الكافر الذي يناهض بلال ، بمساعدة عدلي كاسب .. وفي أحد المشاهد يجلس الاثنان مع احدى « الجواري » جلسة ماجنة .. ويحاول عدلي أن يظفر بقلبها دونه ، ولما التقط مصورنا هذا المنظر قال له المليجي :
ـ ما تنساش تقول على « عدلي » انه « مساعد كافر » !

من الاقطار الشقيقة

واتفق أن حضر تصوير بعض المشاهد ، لفيف من الزائرين ، بينهم عدد من أبناء الاقطار الشقيقة ..
وقلت لاحدى الزائرات السوريات :
ـ الم يفكر الفنانون عندكم في اخراج افلام سورية ?
فاجابت قائلة :
ـ كلا للاسف !
ـ لماذا ?
ـ هناك عقبات كثيرة تحول دون ظهور « الفيلم السوري » ورواجه ..
ـ هل لنا أن نعرف هذه العقبات ?
ـ اولا اننا نعتبر فقراء جدا في الامكانيات الفنية ، فاذا تغلبنا على هذا « الفقر » بخلق وجوه جديدة ، واستغلال الوجوه الموجودة حاليا ، وقعنا في مشكلة عويصة ، هي : بأية لغة يكون الفيلم ? لو اخرجناه باللغة العامية لتعذر فهم كلامه على المصريين ، وبذلك نفقد أهم الاسواق التي تعوض نفقات الفيلم ، واذا اخرجناه بلغة « بني قحطان » لم يجد اقبالا .. كما حدث في الافلام المصرية التي اخرجت بهذه اللغة ..
ـ ولماذا لا تلجأون الى حل وسط .. فتجعلون لغة الفيلم قريبة من اللغة العامية المصرية ?
ـ ومن اين نجد الفنانين السوريين الذين يجيدون هذه اللغة المتارجحة بين العامية السورية والعامية المصرية ?
ـ اذن ستظل سوريا محرومة من « الفيلم المحلي » ?
ـ لا بالطبع ، فلا بد أن عامل الزمن سيساعدنا على تذليل هذه العقبات ..

« و . ب . »

عندما قابلتهم أول مرة

رجل المسرح والمال .. والمروءة !

في مناسبة ذكراه

بقلم الاستاذ

زكي طليمات

اتجاوز من ذكر المقابلة الاولى التى جرت بينى وبين « طلعت حرب » لانها تناولت مسائل حامية خاصة بالمسرح ، أيام كان طلعت حرب معنيا به فالف شركة « ترقية التمثيل العربى » وانشأ مسرح حديقة الازبكية ... لانها مقابلة جرت بما لا تحمد عقباه من جانبنا ... ولكن في حدود اللياقة ! ..

واخذ في التفسير المجمل فأقول :

كان طلعت حرب يرى أن يبقى المسرح المصرى على ما تركه سلامة حجازى والقبانى ، مسرحيات ساذجة يجرى اسلوبها فى اسجاع كأوجاع « الرومانيزم » ويمتزج فيها التمثيل بالغناء من غير قاعدة ولا ضابط ، ويقوم بتمثيلها فريق أكثره ليس للغناء ولا للتمثيل ، وكنت أرى غير هذا ، على حداثة سنى ، فكانت الفجوة بين آرائى وآرائه متسعة ، ولا سبيل الى التوفيق بين ما يراه كل منا . وانتهت المقابلة التى استدعيت اليها من جانبه ، وهو يتهمنى بصوت عال بغرارة الشباب والفتزحة ولعجل الزمن ، وانا بدورى اتهمه فى نفسى ، وليس بلسانى ، بالجمود والتدخل فيما لايجيد السير فيه !..

المقابلة الثانية

أما المقابلة الثانية التى عرفت فيها طلعت حرب الرجل والانسان ... فقد جرت بعد ذلك بسبعة عشر عاما . .

كانت فرقة « الكوميدى فرنسيز » على وشك أن تحضر الى القاهرة لتحيى موسما بدار الاوبرا وكان على راسها « المسيو دنى دنيس » عميد المسرح الفرنسى الآن ، وهو من أخذت عنه معارف فى فن الالقاء والتمثيل أثناء بعثتى الحكومية لمسارح باريس ..

وكانت وسائلى المادية اذ ذاك لا تتجاوز مرتبا حكوميا متواضعا ، بل كنت أصبح معدوم الوسائل بعد مرور الاسبوع الاول من كل شهر ، الا ما لا غنى عنه لاسكات عويل المعدة والامعاء ، وكان امرا قررته بينى وبين نفسى أن أحسن لقاء « استاذى » فأعددت له برنامجا حافلا لزيارة آثار القاهرة وتذوق الوان الطعام الشرقى بين « الحاتى » والمسمط ، و « الحلوجى » صانع الطعمية العجيبة ، التى يرفض أن يبيعها لك اذا سميتها بهذا الاسم . ولم تطلق عليها اسم « الكباب » مع مزيد التجلة والاحترام !!

وبعد أن قمت بعملية « جرد » دقيقة لكافة وسائلى المادية الحاضرة فى جيبى ، والمنتظرة من عالم الغيب ، انتهيت الى أنه لابد من اجراء « سلفة » من بنك مصر المحول اليه مرتبى الحكومى ، سلفة تساوى قيمة هذا المرتب على أن أسددها باقساط شهرية ...

ووجدت الضامن الذى تعهد بوفائى لهذا الدين ، وهو صديق حميم لى يمت بقرابة الى طلعت حرب فكتبت الاقرارات اللازمة بهذه السلفة وقدمتها الى ادارة البنك .

وذات يوم جاءنى هذا الصديق ، وأخبرنى انه مطلوب مقابلتى لطلعت حرب ليوافق على هذه السلفة بوصفه مدير البنك ، فرفضت المقابلة ، وقد تذكرت الحب المفقود بينى وبين طلعت حرب ، ولكن الصديق ألح على أن اقابله ، فرضيت على أن يكون الى جانبى أمام الحاكم بأمره فى بنك مصر

درس للساعى !

وحينما مثلنا بين يديه من طريق سكرتيره الخاص ، من الباب الرسمى ، كانت تجرى فى مكتبه مناقشة بينه وبين الساعى الذى يقوم على الباب الخصوصى للمكتب ، والساعى هذا رجل لم يخلع الزى الذى يلبسه فى اخفاء حداثة عهده بالوقوف على أبواب ملوك المال ... وما يتطلبه هذا العمل من دماثة ويقظة وحسن تصرف ..

ــ اقعدوا لما اخلص مع الراجل ده ..

واستأنف طلعت حرب تأنيبه للساعى ، وكان هذا على أحسن ما يكون رباطة جاش وهدوء ، وعلى فمه ابتسامة كانت تزداد طولا وعرضا كلما اشتد عليه التأنيب مكررا عليه الا يسمح لأحد بالدخول عليه فى المكتب قبل ان يستأذن له منه ، وانه اذا لم يأخذ بهذا فسيعيده الى القرية ، وأخيرا سنحت للساعى فرصة الكلام فاذا هو يقول :

ــ يا سعادة البك أنا فاهم كويس ، وانا قبل ما اسمح لحد بالدخول هنا ، بابص كويس من خرق المفتاح واشوفك لوحدك ..

وبذلت جهدا لاكتم ضحكى ، ثم ضحك طلعت حرب ضحكة خفيفة ، لان الرجل الحليم لا يملك غير هذا فى مثل هذا الموقف الذى يبدو فيه لون من الوان الذكاء العجيب ، فانفجرت ضاحكا . .

وقبل أن اتمم ضحكى وقد انصرف الساعى ، التفت الى طلعت حرب ، وقد لبس وجها جديدا .. وقال :

ــ عايز تستلف ليه يا سى زكى .. لسه برضه ! !

لم أكن انتظر أن يسوء بى الرجل الظنون الى هذا الحد ، فاننى لا اذكر أننى استدنت من أحد ، فانعقد لسانى عن الكلام .. فأخذ يسلقنى بتلميحات مؤلمة فذكر مضار القمار ، ووجوب الاعتدال فى « الصرمحة » وعبث الشباب ... فقلت فى نفسى ان الرجل وجد الفرصة السانحة لان يثأر لنفسه مما جرى بينى وبينه فى المقابلة الاولى..

جدع يا واد !

نظرت الى صديقى مستنجدا ... فتدخل فى الحديث وشرح بين يدى طلعت حرب الظروف التى تضطرنى الى أن أطلب هذه السلفة من البنك

لا أنسى حتى الساعة تلك النظرة التى ارسلها الرجل تتفحصنى ... ثم رفع رأسه وقال :

ــ انت لسه متجوز ... وعندك أولاد !

فهمت ما وراء هذا السؤال ... ان الرجل يظن بذكائه أن يمتهن ، ويريد أن يستوثق ، ولو بشىء ما ، من صحة ما سمعه ، فاقسمت له برأس ابنى ، وهى الثمرة الوحيدة لعديد الازهار التى شممتها ، اننى أطلب هذه السلفة لاقوم نحو استاذى ببعض الواجب كمصرى كريم ..

ــ خلصنا يا سى زكى ...

ثم مد يده الى الطلب المقدم منى ، وبدلا من أن يوقع عليه بالموافقة ، أخذ يمزقه على مهل دون أن يعتذر ، فشعرت بذلة وألم لم احسهما من قبل فقمت واقفا وقد صعد الدم الى رأسى ورميت الرجل بنظرة قاسية وهممت بالخروج .

ولكن الرجل استوقفنى فى لطف ليذكر الشباب واندفاعه ثم قال :

ــ دلوقتى تأكدت انك تستدين لشىء أهنئك عليه ..

وقبل أن أجيب بشىء ــ وما كنت أعرف بماذا أجيب ــ رأيته يفتح ويخرج محفظة نقوده ليقدم لى المبلغ الذى أردت استدانته من البنك

ــ هدية منى لاستاذك ... جدع يا واد !!

ولم يدر « الواد » الذى هو أنا ماذا يقول ... ولكننى لم امد يدى لاخذ المال ، فدنا منى ومد يده مرة ثانية :

ــ طيب .. هدية من أب لابنه

واجهشت بالبكاء كالاطفال وارتفع صوت الرجل فى رفق يخفف عما بى ، وفجأة فتح الباب الخصوصى ودخل منه الساعى مسرعا وفى لهفة يقول :

ــ سعادة البيه عايز حاجة ؟

صمت قصير متسائل شملنا نحن الثلاثة ، سرعان ما قطعه الساعى

ــ سمعت عياط فى المكتب هنا...

وعلى الرغم مما كان بى ، فقد اطلقت دفعة واحدة ... وعرفت ان الساعى النشيط لم يعد يكتفى بالنظر من ثقب الباب ، فهو الآن يسترق السمع ويضع أذنه على الباب .

ونظرت الى طلعت حرب فرأيت ابتسامة تتخايل على فمه ، هى مزيج من غيظ ورثاء ، ثم التفت الينا قائلا :

ــ يعنى أعمل ايه فى الراجل ده ؟

واطرق صديقى لا يقول شيئا ... ولمع بذهنى خاطر فقلت :

ــ تعطيه جنيه ...

انطلقت آهة ملؤها الدهشة من جانب طلعت حرب ، فمضيت أقول ، ان هذا الساعى يمثل جنون الحرص فى الخدمة ، ثم هو فوق هذا ، على ذكاء من نوع يبعث على الضحك ، وكلا الامرين يستأهل مكافأة من طلعت حرب ، الرجل الكبير القلب . فأجاب وقد لفه صفاء وابتهاج :

ــ اعطيه على شرط أن تقبل هديتى ..

ولا أعرف لماذا احنيت رأسى موافقة .

قصة حياتي | لوسيل بول

أكذوبة .. انقذتني من الشلل !

اسمي : لوسيل بول
ميلادي : ٦ أغسطس ١٩١١ في «مونتانا» بالولايات المتحدة
مدرستي : معاهد الرقص والتمثيل
اول افلامي : فضائح رومانية

يحسب بعض الفتيات انه اذا توفرت لهن كل أسباب الجمال والفتنة ، مضافا اليها براعة تامة في اداء الرقصات المختلفة .. فان أبواب الاستديوهات ستفتح امامهن على مصاريعها

هذا على الاقل ما كنت اتخيله عندما فكرت في الاشتغال بالسينما .. ولكن الذي تعلمته من التجربة ، ان رجال السينما يهمهم شيء آخر : الموهبة التمثيلية

كان والدي يعمل مهندسا كهربائيا في بلدة « بات » بولاية « مونتانا » الامريكية حيث ولدت .. وكانت والدتي عازفة « بيانو » في احدى الفرق الموسيقية ، فكان كل أملها أن يصبح لي شأن كبير في عالم الموسيقى

ولما بلغت السنتين من عمري ، مات والدي .. وكان لي أخ أصغر مني ، فكنت أذهب بين حين وآخر لاقيم مع جدي ، وجدتي في بلدة قريبة من « نيويورك » حتى يخف ما تلاقيه أمي من ارهاق ومعها طفل رضيع

ولما بلغت السن التي تؤهلني لدراسة الموسيقى ، ارادت أمي أن تعدني لكي أكون مثلها عازفة على « البيانو » .. ولكني كنت قد هويت المسرح وقررت أن أكون ممثلة .. ولم تتمكن والدتي من مقاومة رغبتي ، فالتحقت بأحد معاهد التمثيل في نيويورك

ومع اني كنت ارهق نفسي في التجارب التمثيلية التي كنت أقوم بها استعدادا للامتحان ، الا أن اساتذة المعهد قرروا في النهاية انني لا اصلح لان أكون ممثلة .. فقد قالوا انه ينقصني الكثير من تجارب الحياة .. انهم لا يريدون من الممثلة أن تمثل دورها ، بل تعيش وتندمج فيه وتحس باحساساته ، وهذا ماكان ينقصني كما قالوا :

أصبحت راقصة

وعدت الى أهلي مذهولة من هذا الفشل ، ولكني لم اعتبر نفسي مهزومة .. فقط آمنت بشيء واحد هو ان معاهد التمثيل لا تخرج ممثلا ، وانما الذي يخرجه الحياة نفسها وما فيها من تجارب .. واذن فيجب أن القي نفسي في غمار الحياة ، ويجب أن اشق طريقي بنفسي دون معاونة من احد ..

وحدث وقتها أن كان ملك الاستعراض السابق « فلورنس زيجفيلد » يستعد لاخراج مسرحيته الكبيرة « ريو ريتا » .. وتقدمت اليه وملء قلبي الأمل ، وكان من حظي أن أعجب « زيجفيلد » بلون شعري الاحمر وبدوني في ارتداء ملابسي وبمظهري العام .. فضمني في الحال الى فرقته لاعمل راقصة

وتوالت « البروفات » الخاصة بتلك المسرحية .. وما كان اشقها ، ولكني احتملتها بصبر .. واخيرا جاءت الليلة الموعودة .. ليلة الافتتاح ، وفي هذه الليلة بالذات ، استغنت الفرقة عني .. لانني كما قالوا لا اعرف كيف اندمج في الرقص ذلك الاندماج الذي ينسيني نفسي ويجعلني قطعة من المشهد المعروض أمام الجمهور !

في معارض الأزياء

ومع ذلك لم يدب اليأس الى قلبي .. لقد قال « زيجفيلد » انني امتاز بشيئين : لون شعري ، واناقتي .. فلاتجه الى حيث يمكن استغلال هاتين الميزتين .. وتقدمت الى احد معارض الأزياء حيث اصبحت من أشهر « المانيكان » عنده ، ولم يمض عام حتى اصبحت العارضة الاولى في هذا المحل

ولكن ما أعجب المفارقات التي صادفتها في اثناء عملي .. كنت في اشد الايام قيظا وحرارة ابدو امام زبائن المعرض في اثقل انواع الملابس والفراء .. ابدل فيها واغير طول يومي ، دون شكوى ولا ملل . اما في أقسى الأيام برودة ، فكان على ان ابدو امام الزبائن في أخف الملابس وارق المايوهات ..!

ولم اكن وقتها اكتفي بعملي هذا الذي كنت اؤديه فيما بين الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة الخامسة مساء .. بل كنت بعد انتهائي منه اتناول قدحا من « الشوربة » الساخنة ، ثم اذهب الى احد المصورين ليلتقط لي بعض الصور التي تستخدم في الاعلانات .. فأحرزت في هذه الناحية شهرة كبيرة سواء « كفتاة غلاف » أو « كفتاة السجاير » .. اذ كانت صورتي تطبع على علبها ، وذات يوم ، وبينما اقف أمام احد المصورين ، احسست انني ارهق نفسي ارهاقا شديدا ، وانني اصبحت في اشد الحاجة الى الراحة .. وكان ان قررت ان اعطي نفسي اجازة ، ولكن قراري جاء متأخرا ، لان صاحبة معرض الأزياء كانت تتهيأ لتقديم استعراض مسرحي تعرض فيه أفخر ما يخرجه معرضها من ازياء .. واختارتني لكي أكون على رأس هذا الاستعراض ، وكان أن أجلت اجازتي الى فرصة أخرى

وما أن انتهى استعراض الأزياء ، حتى ركبت سيارتي في طريقي الى منزلي وقد صممت على أن أركب القطار في الغد الى احد المشاتي الدافئة

واستغرقت في احلامي وانا في السيارة التي كانت تسير في طريق زلق تغطيه ثلوج الشتاء

وحدثت نفسي بانني في المشتى سوف ارتدي ملابس الشتاء الثقيلة حقا لا كما أفعل في معرض الأزياء حيث يضطرني عملي الى ارتداء أرق الملابس .. وانني سأبقى في فراشي الى ساعة متأخرة من الصباح حتى يجيئني طعام الافطار فوق مائدة خاصة توضع فوق فراشي .. وانني سأمتع نفسي بكل ما في المشتى من مباهج حتى انال أكبر قسط من الراحة

وفيما انا مسترسلة في احلامي وحديثي مع نفسي ، شعرت بالسيارة تدور بي وتنقلب بشدة .. ثم أظلمت الدنيا في عيني ولم اعد أشعر بشيء

ولما افقت وجدت نفسي في احد المستشفيات .. وعرفت انه بعد أن أغمى علي في حادث السيارة بقيت في مكاني بضع ساعات ، حتى عثر على بعض المارة فأبلغوا البوليس والاسعاف وطلب الى الاطباء أن الزم السكون ولا احاول الحركة .. وبعد يومين حاولت أن ارتفع بظهري من فوق الفراش ، فلم اقدر .. وبعد أن فحصني الأطباء مرة أخرى ، تبين لهم انني « مشلولة » وافضوا الي بالحقيقة المؤلمة في رفق ،

« البقية على صفحة ٤٣ »

قصص بأقلام النجوم

فرصة ضاعت

منذ بضعة أسابيع عدت إلى فصل الدراسة فى معهد التمثيل ..

أقول « عدت » لأنى بدأت هذه الدراسة فى المعهد القديم سنة ١٩٣١ .. وقد أديت امتحان السنة الأولى فكنت الثانى .. وقد رشحتنى وزارة المعارف لبعثة إلى فرنسا .. ولكن سوء الحظ شاء أن تلغى البعثة لأن الوزير أبى إلا أن يلغى المعهد.. وبالتالى كل مايترتب عليه. وكانت لى زميلة بالمعهد هى « رفيعة الشال » ، وقررت بينى وبين نفسى أن أطلب يدها ، وأرجأت تنفيذ الفكرة ريثما أعود من البعثة المزعومة ، وحين ألغيت البعثة تملكنى يأس قاتم .. كما صدمت رفيعة ، لأن المعهد الفنى ومى طالبة فيه .. ولأنى لم أسافر للبعثة مع أن هذا كان أحد الأمنيات التى تتمناها لى .. وظلت بى حتى نسيت صدمتى .. وقدمت طلبا للالتحاق بوظيفة فى مصلحة الأملاك .. ولم يكن لى هم فى الصباح والمساء إلا أن أقرأ الصحف على أقرأ نبأ استقالة الوزارة ليعود المعهد .. وتعود البعثة !

وفى هذه الأثناء وجدت الفرصة سانحة لأتقدم لرفيعة .. فقبلت وتزوجنا .. ثم أنشأت وزارة المعارف قاعة للمحاضرات

وكنت أذهب إلى القاعة ومعى رفيعة .. ونجلس للاستماع سويا ، وكان الأستاذ يوسف وهبى — أحد أساتذة القاعة — يعرف ان فرصتنا للاجادة ستكون أكثر ان نحن — أنا ورفيعة — اجتمعنا فى إحدى الروايات .. فكان يعهد الينا دائما بدورى البطولة فى مسرحيات القاعة .. قاعة المحاضرات .. ودارت الأيام وانفصلت عن السيدة رفيعة ..

وفى هذا العام عدت لفصل الدراسة لأكمل ما انقطع ..

ولفصل الدراسة دائما ذكريات تطوف بالبال .. خاصة إذا ما تعلقت هذه الذكريات بأمل يراد فى مقتبل العمر .. ثم ... ثم يضيع !

فرج النحاس

تمثيلية إذاعية

عين غير عنوان

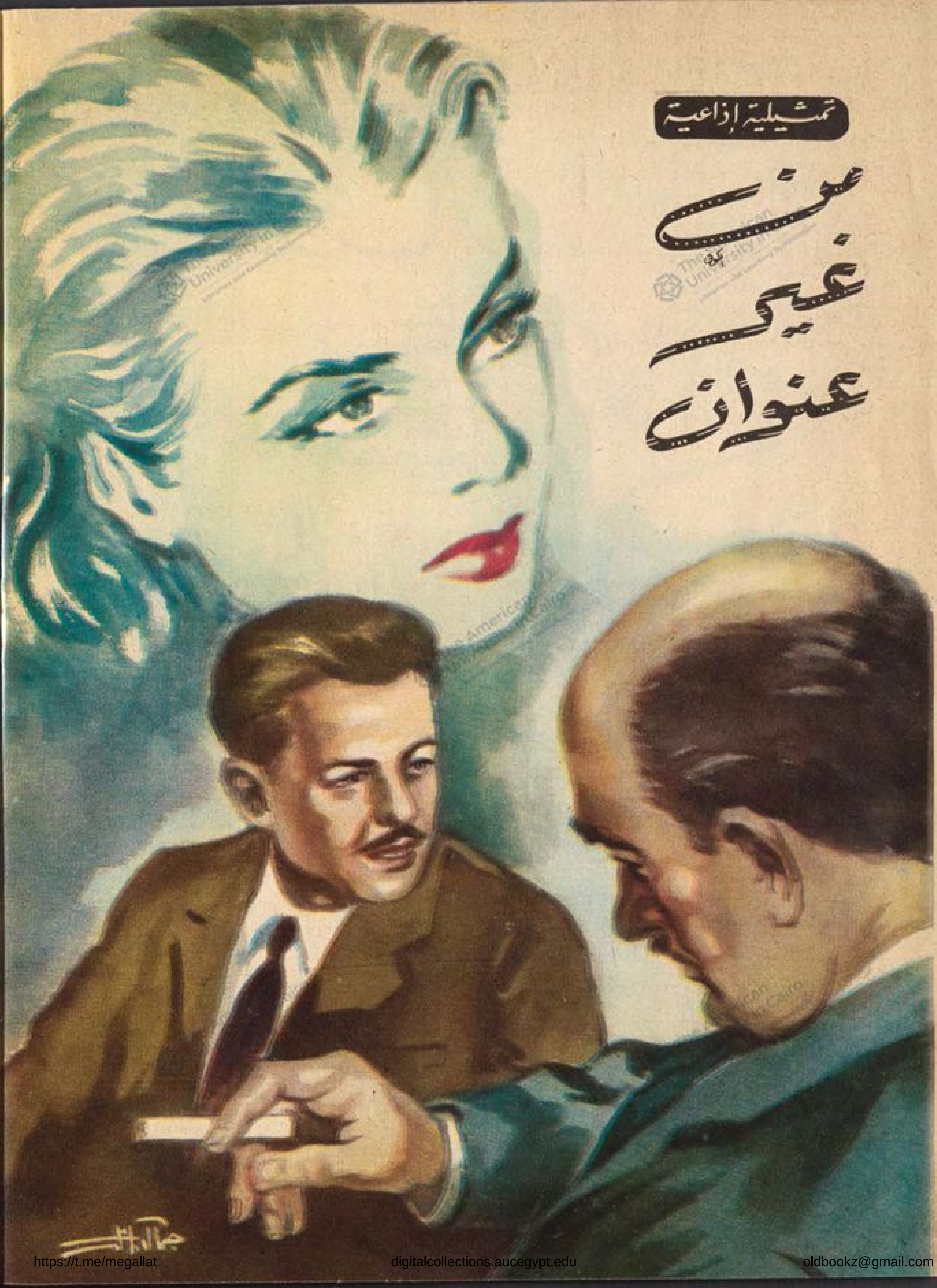

مرسى : مش ممكن العيشة تستمر بالشكل ده كفاية بقى

عزيزة : طول بالك يا سى مرسى كلها يومين وربنا يعدلها لها

مرسى : يومين .. داحنا بقالنا سنتين على الحال ده .. وهى كل ما يتقدم لها عريس ترفضه .. هوا حد لاتى

عزيزة : يعنى تتجوز كده علاوله

مرسى : لا خليها تتنى .. أسلهم بالكوم .. ماله حسن افندى .. شاب كويس مستقيم قانع .. مرتبه معقول .. قال ايه . مشيته وحشة يا ماما . رجليه موجة ! وشه مش عارفه ازاى ! هى حالجوز راجل ولا موديل .

عزيزة : مش بتبص لاجواز الستات اصحابها .. على الاقل لبقى زيهم

مرسى : يا ستى الجواز ده قسمة والمقدر حايكون وما دام عندنا المقدر نرفسه ليه برجلينا

عزيزة : تفتكر انت حسن افندى ابو العشرين جنيه يقدر يفتح بيت فى الوقت ده . دول يدوب يكفوهم اكل

مرسى : اذا كانت عاقله تدبر والا تصدك تخليهـا على كتفى لحد ما يجينا ابو معلقة دهب

عزيزه : آهى برضـه بتساعد فى حاجات كتيره

مرسى : ياريتها ما تمسك حاجة بايدها . ناسية القميص اللى حرقته بالمكوة والكبايات والصحون اللى كسرتها . مش كل ده له تمن . لا يا ستى الله الغنى . يانا ياهيه فى البيت .. فاهمة . انا خلاص فاض بيه

عزيزه : بس حا تروح فين ! دى يتيمة الاب . مالهاش حد غيرى

مرسى : واختها مش موجودة ! ما تروح تقعد عندها

عزيزه : انت بتقول الكلام ده ازاى ! بقى جوز اختها احسن من امها عليها . يا شيخ اتقى الله دى بنت مسكينة وبكره ربنا يفرجها وتلاقى ابن الحلال

مرسى : اسمعى يا عزيزه انا مش عايز اكرر الكلام ده تانى انا انذرتك وخلاص النهارده آخر يوم لها معانا شوفى لك حل

(يخرج)

عزيزه : (وحدها) اشوف لى حل .. اشوف لى حل فى ايه .. يارب .. انت عالم بالحال آدى احنا بين ايديك ... **(تبكى)**

زاهية : **(من بعد وتقترب)** ماما .. ماما .. شوق انا عملت ايه .. والنبى .. الله .. انت بتعيطى .. فيه ايه يا ماما ! .. حصل حاجة

عزيزه : مافيش يا بنتى .. مافيش

زاهيه : انا كنت سامعه صوت عمى بيزعق

عزيزه : هو دايما كده ... وانتى عارفه

زاهيه : لكن انتى بتعيطى .. هو قال لك حاجة زعلتك

عزيزه : ابدا .. وربنى كده اللى شغلتيه

زاهيه : قولى لى قيله

عزيزه : حا قول لك ايه !

زاهيه : فيه حاجة مخبياها عليه

عزيزه : وانا اقدر اخبى عنك . سيبينى دلوقت يا بنتى

(تبكى)

زاهيه : انا فهمت ليه مش عاوزه تصارحينى. فهمت ان المشادة اللى حصلت واللى بتحصل دايما وتجيبها عليه كانت بسببى . بسببى انا.

عزيزه : يا بنتى ما تقوليش كده

زاهيه : انا كبرت دلوقت واقدر اعرف كل شىء . اقدر اعرف ان وجودى فى البيت عالة عليه . وجودى حمل بيتقل كل مالفوت السنين

عزيزه : زاهيه

(تبكى)

زاهيه : انا حاريحه . انا حاخرج من البيت ده قبل ما يقولها لى . انا حاسه بكرهه لى

عزيزه : حرام عليكى يا بنتى

زاهيه : انا كنت فاكره انه بيقدر خدمتى له اكتر من ابويه لو كان عايش ، لكن يظهر ان تفكيرى كان غلط ما تزعليش يا ماما انتى مالكيش ذنب وانا فاهمه مركزك ، الدنيا ابتدات تتكشف قدام عنيه . كان لازم ادرك النتيجة دى من زمان ، لكن معلش ربنا موجود

عزيزه : مالوش لزوم الكلام ده دلوقت يا بنتى

زاهيه : عرفت ليه كان عاوز يجوزنى «حسن افندى» . عشان يخلص منى عشان يزيح الحمل من على كتافه . انا خارجه ومش قاعدة فى البيت ده بعد النهارده

عزيزه : حا تروحى فين يا بنتى ـ الدنيا غدارة

زاهيه : انا كبرت دلوقت ولازم اشوف طريقى

عزيزه : لكن يا بنتى ..

بقلم الاستاذ

محمود السباع

زاهيه : مالتخـافيش على ـ وتأكدى انى حا عيش شريفه .. تأكدى انى افضل الموت عن انى اعيش ذليلة

(موسيقى)

زاهيه : اتحملت كتير ومش قادره بقى

سعديه : وما قلتليش ليه من زمان ـ انتى عارفه ان عثمان رحب بوجودك معانا

زاهيه : متشكره يا ابله ـ لكن

سعديه : لكن ايه ؟ ما تعقديهاش امال . انا اختك وبيتى بيتك

زاهيه : وماما مش كانت ...؟

سعديه : ماما معذورة . حاتعمل ايه . ماتقدرش تسيب جوزها وتدورتتلطم هنا شويه وهناك شويه . لم انت مسيرك تتجوزى وتخرجى من البيت

زاهيه : اتجوز ؟ مش باين

سعديه : هيه دى حاجه بايدك . خليكى معايا . يمكن الخطوة الجديدة دى يكون فيها الخير

زاهيه : وحا تقولى ايه لعثمان « بك »

سعديه : ماتخافيش هو من نفسه حا يطلب انك تقعدى معانا . خصوصا وانا تقريبا لوحدى زى اللى متجوزه غفير يشتغل جمعه من الفجر لسبعه مساء والجمعة التانية من سبعة للفجر

زاهيه : شغل ايه ده . لا لكى حق تتضايقى لوحدك

سعديه : اعمل ايه شغل الشركة اللى بيشتغل فيها كده . لكن الحمد لله ما بياخرش حاجة ابدا والبيت زى ماتنى شايفه . كان ما حدش ساكن فيه . اعمليها جميله فيه واقعدى معايا

زاهيه : امرك . بس اقول لماما

سعديه : على ايه تكلفى نفسك المشوار . انا كمان شويه ابعت عم على البواب يروح يديها خبر ويجيب لك بقية هدومك

(تخرج)

زاهيه : (تسمع صوت فجأة بينما كانت تقرا) الله .. مين .

(اصوات غريبة مفاجأة صوت باب يفتح بهدوء وبصوت)

حسن : عفريت

زاهيه : بسم الله الرحمن الرحيم

حسن : ماتخافيش انا انس

زاهيه : ودخلت هنا ازاى

حسن : البـاب المرجل يدخل القفـا المستعجل

زاهيه : وتبقى مين حضرتك

حسن : انا الشاطر حسن

زاهيه : انا مش فاهمه حاجه . انت عايز مين . ودخلت هنا ازاى

حسن : وانتى مين . ودخلت هنا ازاى

زاهيه : لا ـ يظهر انك مجنون

حسن : دا صحيح

زاهيه : والا حرامى . انا حا ندهلك العسكرى

حسن : هس

(يضع يده على فمها)

زاهيه : حاسوت

حسن : حا تجيبى لروحك مصيبة

زاهيه : غيرك

حسن : متشكر . ممنون

زاهيه : على ايه ؟

حسن : على الشتايم دى كلها اللى نازلة على ومن واحدة غريبة باشوفها لأول مرة

زاهيه : انت جرىء قوى و .. و ..

حسن : كفايه بقى . انا ماشى

زاهيه : (بلهفة) على فين

حسن : مطرح ماجيت

زاهيه : طب مش تقول لى قبله

حسن : ايه ؟

زاهيه : انت مين ؟

حسن : وانت مين ؟

حسن وزاهيه معا : انا حسن . زاهيه . اخو . اخت . عثمان . سعديه

(ضحك)

صوت سعديه (ينادى) : زاهيه ـ تعالى بقى شوف اودتك

زاهيه : تعالى انتى شوف ال

حسن : (مكملا) مصيبه دى

سعديه : (داخله) الله حسن . انت ظهرت منين ؟

حسن : من تحت الارض

سعديه : اظن ما شفتيش حسن قبل كده .. اخو عثمان الصغير

زاهيه : شفته

سعديه : شفتيه . ازاى . فين ؟

زاهيه : هنا . دلوقت

سعديه : عال

حسن : لشرفنا يامادموازيل . اما انتى يا سعديه انا زعلان منك

سعديه : انتو يظهر جرى لمقلتكو حاجه ليه

حسن : مخبيه على

سعديه : ايه بقى

حسن : اختك اللطيفة دى . دى طريقه قوى . دى ..

سعديه : حسن . اعقل لاقول لاخوك

حسن : حاضر . وعلى فكرة هو ما جاش ليه لدلوقت

سعديه : يعنى مش عارف ...

حسن : داوريه النهار . الجمعه دى

سعديه : يا سلام .. يا تياهتك

حسن : بتشكى فى تياهتى

سعديه : لا . تياهتك ما عليهاش غبار انما ذمتك

حسن : اسنك والحمـد لله ـ استنى ـ استنى ـ فهمت ـ اقول لك الحق . مش ناسى .. انما ضيق ذات اليـد ـ وانتى عارفه مش ساعة ما رجعت من فرنسا وجوزك مزنق عليه قوى فى اليه .

(البقية على صفحة ٣٨)

الطريق الى الكاميرا!

وجهت احدى المجلات الفنية في هوليوود ، سؤالا الى لفيف من الكواكب والنجوم عن كيفية وصولهم الى الشاشة . وقد تلقت المجلة هذه الاجابات الطريفة التي ننشرها فيما يلي

جانيت لي

كان هذا في عام ١٩٤٥ عندما جاءت نجمة السينما القديمة « نورما شيرر » لزيارة والدتي في دارنا بكاليفورنيا وجلست نورما تشاهد الصور العائلية التي يضمها « البوم » الاسرة ، وفجأة سمعتها والدتي تصيح قائلة : « هذا رائع ! انه يعجبني كثيرا .. »

ونظرت والدتي الى الصورة التي اعجبت بها « نورماشيرر » فاذا بها صورتي ...

وكانت هذه هي المصادفة التي دفعت بي الى الوقوف امام الكاميرا فان نورما اصرت على ان تنتزع صورتي من « الالبوم » لتعرضها على بعض اصدقائها من مخرجي السينما في هوليوود ...

ودعيت بعد ايام لاجراء بعض التجارب امام الكاميرا ، وانتهت التجارب بذلك العقد الذي ابرمته مع الشركة ..

وهكذا اكتشفتني للسينما ، نجمة سينمائية قديمة ...

اليزابث تايلور

كنت لا ازال طفلة صغيرة عندما قرر والدي ان يبعث بي الى امريكا لانزل في ضيافة بعض اقارب والدتي ، حتى لا اتعرض للغارات الجوية التي استهدفت لها لندن في مستهل الحرب العظمى الاخيرة ..

وكان اولئك الاقارب ، يقيمون في « بيفرلي هيلز » وهي من ضواحي هوليوود ، وحدث يوما ان سمع جدي ، ان شركة « مترو جولدوين ماير » تبحث عن فتاة انجليزية صغيرة للظهور في اول افلام الكلب « لاسي » ... فالتفت الى جدي وقال : « لماذا لانجرب حظك يابنيتي؟ »

وفي اليوم التالي صحبني جدي الى الاستوديو ، فلم اكد اؤدي التجارب الاولية امام الكاميرا حتى شد المخرج على يد جدي مهنئا ، ولم نغادر الاستوديو الا بعد توقيع التعاقد ...

وبفضل جدي .. عرفت الطريق الى دنيا السينما !

« البقية على الصفحة التالية »

جون هيفر : كانت تشتغل بالغناء في احدى الفرق الموسيقية عندما سافرت الفرقة الى هوليوود

اليزابث تايلور .
مهاجرة تصبح نجمة

جانيت لي :
« البوم » يرفعها الى المجد

هيدى لامار :
زوبعة فى فنجان

جين هاجين :
لم تخطر السينما ببالها

فيث دومرج :
دعوة الى حفلة يخت

الطريق الى الكاميرا

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

هيدى لامار

كنت أزور احدى شركات السينما وانا برفقة صديقة لى ، واجتذب انتباهى حديث يدور بين مساعد المخرج وبعض زملائه عن رغبته فى البحث عن فتاة للظهور فى دور صغير بأحد الافلام ، ولست ادرى ... ما الذى جعلنى أستدير نحو مساعد المخرج واعرض عليه قبولى للقيام بهذا الدور ، مع اننى لم اكن افكر من قبل فى الاشتغال بالسينما اذ ان مركز والدى مدير بنك « فيينا » فى ذلك الحين لم يكن يسمح لى بمثل هذا العمل ...

وقمت بتمثيل الدور الصغير فى فيلم : « زوبعة فى فنجان » .. ولكن عندما عدت الى المنزل فى ذلك اليوم ، ثارت زوبعة عنيفة بينى وبين والدى لقيامى بهذا الدور

وتمكنت من اقناع ابى بأن لايقف عقبة فى طريق مستقبلى ، ثم سافرت الى برلين حيث اتصلت بالمخرج الكبير « ماكس رينهاردت » .. وكان هذا هو الباب الفسيح الذى دخلت منه الى عالم الفن ..

جون هافر

كنت اشتغل بالغناء فى احدى الفرق الموسيقية وقامت الفرقة برحلة طويلة طافت خلالها بمعظم الولايات المتحدة ، حتى انتهى بها المطاف الى هوليوود ، وهناك اتصلت ببعض المخرجين ، وامكننى اقناعهم باظهار الفرقة فى احد الافلام ، وبالطبع .. قمت بدورى مطربة فى الفيلم ، وكان ذلك بمثابة تجربة عملية امام الكاميرا ، ويبدو ان نجاحى قد استرعى انظار الشركة التى تولت اخراج الفيلم ، فتعاقدت معى على الظهور فى بعض الافلام الاخرى ، وكان هذا اقصى ماكنت اطمع فيه ..

همفرى بوجارت

كنت اعمل مع زميلى المرحوم « لسلى هوارد » على احد مسارح نيويورك ، وتصادف ان ظفرت احدى رواياتنا بنجاح ساحق استرعى انظار مديرى الشركات السينمائية ، فبادر احدهم الى التعاقد مع « لسلى هوارد » على الظهور فى نفس الدور على شاشة السينما ..

ولكن « لسلى » رفض السفر الى هوليوود ما لم تتعاقد الشركة معى للظهور معه فى الدور الذى كنت امثله على المسرح ، وقبلت الشركة بعد تردد كبير ، واغلب الظن ان قبولها يرجع الى مساعى الصديق الراحل ..

ولم تندم الشركة على قبول التعاقد معى ، لحسن الحظ ، فان ظهورى فى ذلك الفيلم كان من اهم اسباب النجاح الذى لازمه ، وكانت النتيجة ان تعاقدت معى شركة « وارنر » لمدة طويلة الاجل ..

ومنذ ان وقعت ذلك العقد ، امتنعت عن الظهور على المسرح ..

جان هاجن

كنت اعمل ممثلة على احد مسارح «برودواى» بعيدا عن هوليوود ، ولم تخطر لى السينما على بال ...

وحدث أن وقع الاختيار على للقيام بدور البطولة فى احدى المسرحيات الكبرى ، ولكن هذه المسرحية فشلت فشلا ذريعا ، فتألمت واستولى على اليأس ... اذ كنت اعلق آمالا كبيرة على نجاح هذه المسرحية ..

ولو كنت اعلم ان هذه المسرحية ذاتها ستكون سببا فى اشتغالى بالسينما ، لوفرت على نفسى عناء الالم الذى كابدته بسبب ذلك الفشل ...

فقد شاهد هذه المسرحية الفاشلة اثنان من « صائدى النجوم » التابعين لاحدى الشركات السينمائية ، فأرسلا الى الشركة برقية جاء فيها ان المسرحية ذاتها فاشلة ، ولكن الفتاة التى قامت بدور البطولة تصلح للعمل فى السينما ..

وجاء الرد بالموافقة ، ولم تمض ايام قليلة حتى هبطت من الطائرة فى هوليوود لاوقع عقدا لمدة ثلاث سنوات ...

فيث دومرج

كنت اقضى عطلتى مع والدى على ساحل « كاليفورنيا » الجنوبى ، عندما التقيت مصادفة بالمليونير الامريكى « هوارد هيوز » الذى اشتهر بانتاج الافلام الكبرى ..

ودعانى هوارد الى حفلة اقامها على يخته فى عرض البحر ، فقبلت الدعوة ، وفى خلال الحفلة سألنى اذا كنت اقبل التعاقد معه للظهور فى افلامه ، فقبلت بغير تردد ، وكان العقد لمدة عشر سنوات ..

ومضت سنوات ثلاث دون ان اظهر فى أى فيلم ، وكنت قد اغتنمت هذه الفرصة لاتلقى دروسا فى التمثيل والغناء ، حتى اتيح لى الظهور على الشاشة ، فاستخدمت مواهبى ومعلوماتى كلها لاحقق حسن ظن المليونير الكبير فى شخصى وكان لى ما اردت ، اذ كان هو اول من تقدم لتهنئتى بالنجاح ...

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) - تليفون : ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية - القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

الحلى تصنع الاناقة

بقلم

فى هذه الصورة تشرح لك النجمة زمردة بعض اوضاع الحلى التى تزيد من اناقتك .. وتجذب العيون.. الفضولية القوي ما ينم على حسن ذوقك وبراعة إختيارك

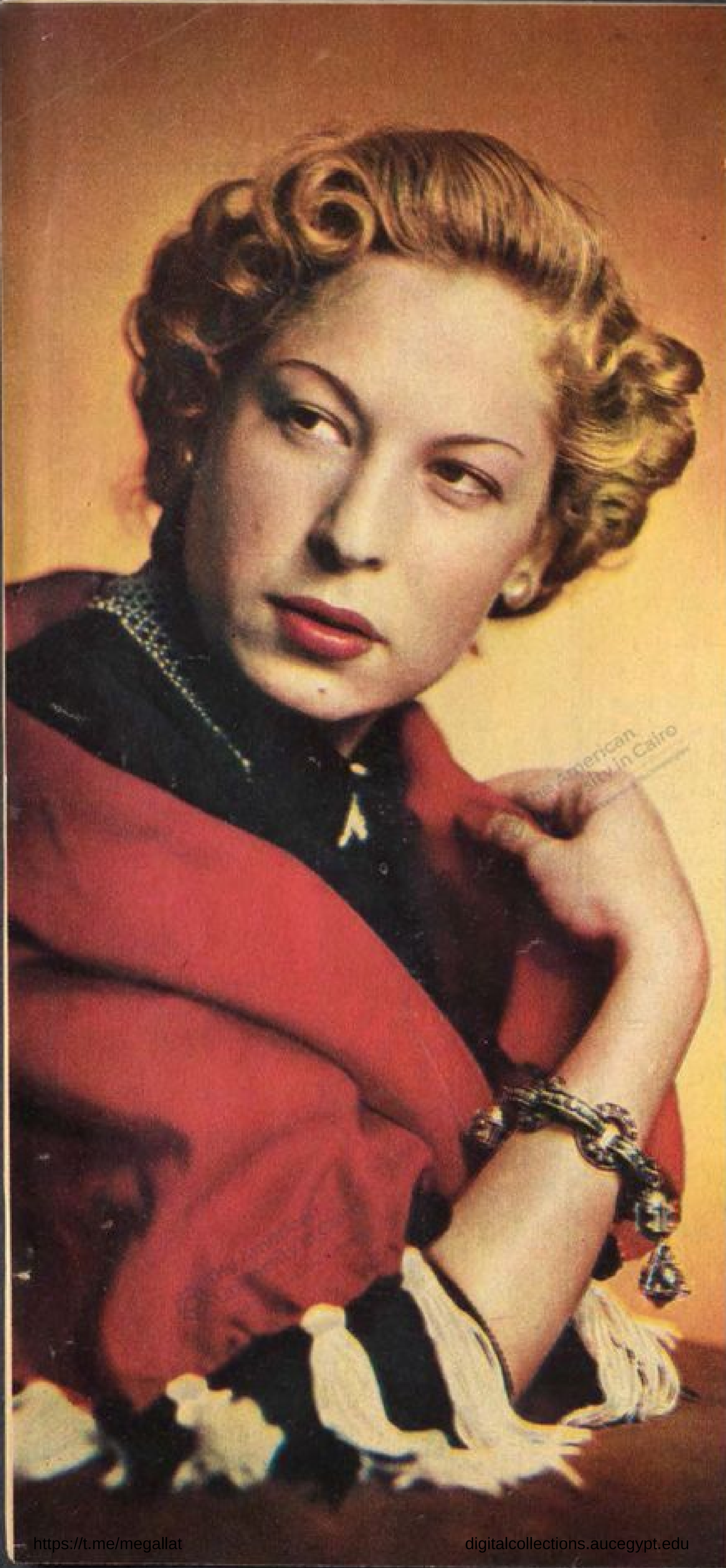

بروشان متشابهان يوضع كل منهما على جانب من الصدر ويلبس معهما دبوس مناسب فى مقدمة القبعة

عقد من اللولى يلتف حول العنق وقرط من نفس النوع وهما يصلحان لحفلات الشاى

ان حفلات السواريه تحتاج دائما لحلي جميلة تلفت الانظار ..

◀ انت تستطيعين ان تجدى فى خان الخليلى انواعا ممتازة من الحلى العربية والمصرية الطابع ..

نقد الأسبوع

قلبى على ولدى

نرى فى هذا الفيلم قصة رجل مخطىء ، ينزلق الى الجريمة ، فيعاقب على جريمته

ويقضي بقية حياته يحاول التكفير عن خطئه ، وإصلاح ما أفسده ، وإقالة أسرته من عثرتها ، وينجح فى ذلك ، بعد أن يدفع حياته ثمنا

فنحن نرى هذا الرجل « زكى رستم » يعشق غانية ، ويندفع وراءها مهملا زوجته وأولاده ، ثم يتورط من أجلها فى جريمة سرقة وضرب يفضى الى الموت ، ويحكم عليه بالأشغال الشاقة سبع سنوات

ويتفق مع زوجته على أن تكتم أمره عن أطفاله ، وتزعم لهم أن أباهم قد مات ، حتى لا يكون حجر عثرة فى سبيل مستقبلهم . وبينما كان هو فى الليمان يكفر عن جريمته ، كانت الزوجة الطيبة تشتغل بحياكة الملابس لتربى أولادها الثلاثة

وكان ولدها الأكبر قد نشأ سىء الخلق ، يخالط الأشرار ، ويقضى أيامه ولياليه فى القاهرة وهو عاطل من العمل

ويخرج الوالد من السجن ، ليجد ابنته الصغرى تشتغل مغنية فى صالة لتعول أسرتها ، وابنه الأكبر متورطاً مع عصابة للسرقة ، وابنته الصغرى تحب فتى غنياً يبادلها الحب ويريد الزواج منها ، وزوجته مريضة بالمستشفى لا حول لها ولا قوة . ويصمم الرجل على إنقاذ أسرته من الهاوية التى توشك أن تتردى فيها ، فيختلط بالعصابة التى انضم إليها ابنه ، وينضم إليها بدوره ، ويفسد أول مغامرة اجرامية كلف بها ولده ، فينقذه بذلك من انكشاف جريمته

ولكن الابن يثور عليه فيضطر الى كشف حقيقته له ويخبره أنه أبوه الذى يعتقد أنه قد مات منذ زمان طويل . ويثوب الفتى الى رشده ، ويتعاون مع أبيه على الخلاص من الارتباط بالعصابة ، وعلى اتمام زواج أخته من خطيبها . وعندما تحاول عشيقة الأب القديمة إفشاء سره فى ليلة الزواج ، يشتبك معها فى شجار فتطلق عليه الرصاص ، ولكنه يموت سعيداً بعد أن استطاع أن ينقذ هناء أسرته ..

□

والقصة فى مجموعها قوية . . تحمل فى طياتها العظة والعبرة ، ولم يكن يضعفها سوى الرغبة فى إقحام الطفلة الصغيرة بأغانيها واستعراضاتها ، وبعض المبالغات التى ظهرت فى أسلوب الطفلة فى الكلام فى الفنش والدخول فى « قافية » مما لا يلائم سنها وادراكها

وهذا عيب تشترك فيه جميع الأفلام التى تقدم لنا طفلا وطفلة موهوبة . إننا نفكر للطفلة بعقولنا ونضع فى فمها الكلام الذى نقوله بعد إمعان التفكير لاحداث تأثير مفتعل لدى الجمهور

وقد أخرج الفيلم « بركات » وهو مخرج قدير راسخ القدم ، وقد كان موفقاً بصفة عامة

وكان أحسن ما فى الفيلم تمثيل زكى رستم الذى قام بدور الأب ، فقد كان ممتعاً الى أبعد حد ، واستطاع أن يحلق الى الذروة فى أكثر من مشهد من المشاهد العنيفة التى حفل بها الفيلم

وأخيراً إنه على وجه العموم فيلم متقن نظيف »

« ابن زيدون »

قصة اسمي

كان الاسم الذى أطلق على النجمة الصغيرة ميتزى جاينور عند مولدها هو « ميتزى مارلين دى شارنى فون جربر »

ولكنها قررت اختصاره وجعلته « ميتزى جربر » ، ثم جعلت من الحرفين الأولين من هذا الاسم وهما « م . ج » رمزاً لها وضعته على كل ما تستعمله من أدوات نسائية

وشاءت الصدف أن تلعب دوراً عجيباً فى تغيير اسمها . فقد حدث أن بعث اليها استوديو « فوكس القرن العشرين » ، يستدعيها للعمل ، وقد أرسل اليها سيارة لاحضارها من بيتها . وتقدم اليها السائق بكل احترام وعاونها على ركوب السيارة وهو يقول لها : « لن أنسى يا « مس جاينور » تمثيلك الرائع فى فيلم « السماء السابعة » . . ! فمنذ شاهدتك فيه وأنت ممثلتى المفضلة . ! »

وتقول جانيت : « وأدهشنى قوله . . ولكنى شكرته على كل حال . . أما دهشتى فلأنه كان يحسبنى الممثلة القديمة « جانيت جاينور » التى مثلت دور البطلة فى فيلم « السماء السابعة » عندما أخرجوه صامتاً . . وكنت وقتها لا أزال فى ضمير الغيب . . لأنى ولدت فى عام ١٩٣١ ، فى حين أخرج الفيلم قبل ذلك بسنوات . وقد أعجبنى اسم « جاينور » فاستبدلت به المقطع الثانى من اسمى « جربر » . . وأصبحت أخيراً أعرف باسم « ميتزى جاينور » ، والفضل فى ذلك لغلطة سائق السيارة

« ولم يكن اختيارى هذا الاسم لأنه فقط اسم ممثلة قديمة كانت لها شهرتها ، بل لأنه أيضاً لم يكن يستدعى أن أغير الرمز الذى وضعته على حاجياتى . . فبقى كما هو « م . ج »

توزيع الأدوار

بودابوت في دور : ليستر

لوكوستيللو في دور : أورفيل

ماري بلانشار في دور : الورا

روبرت بيج في دور : دكتور ولسون

هوراس ماكماهون في دور : ماجس

بالاشتراك

مع ملكات جمال العالم

انتاج : يونيفرسال

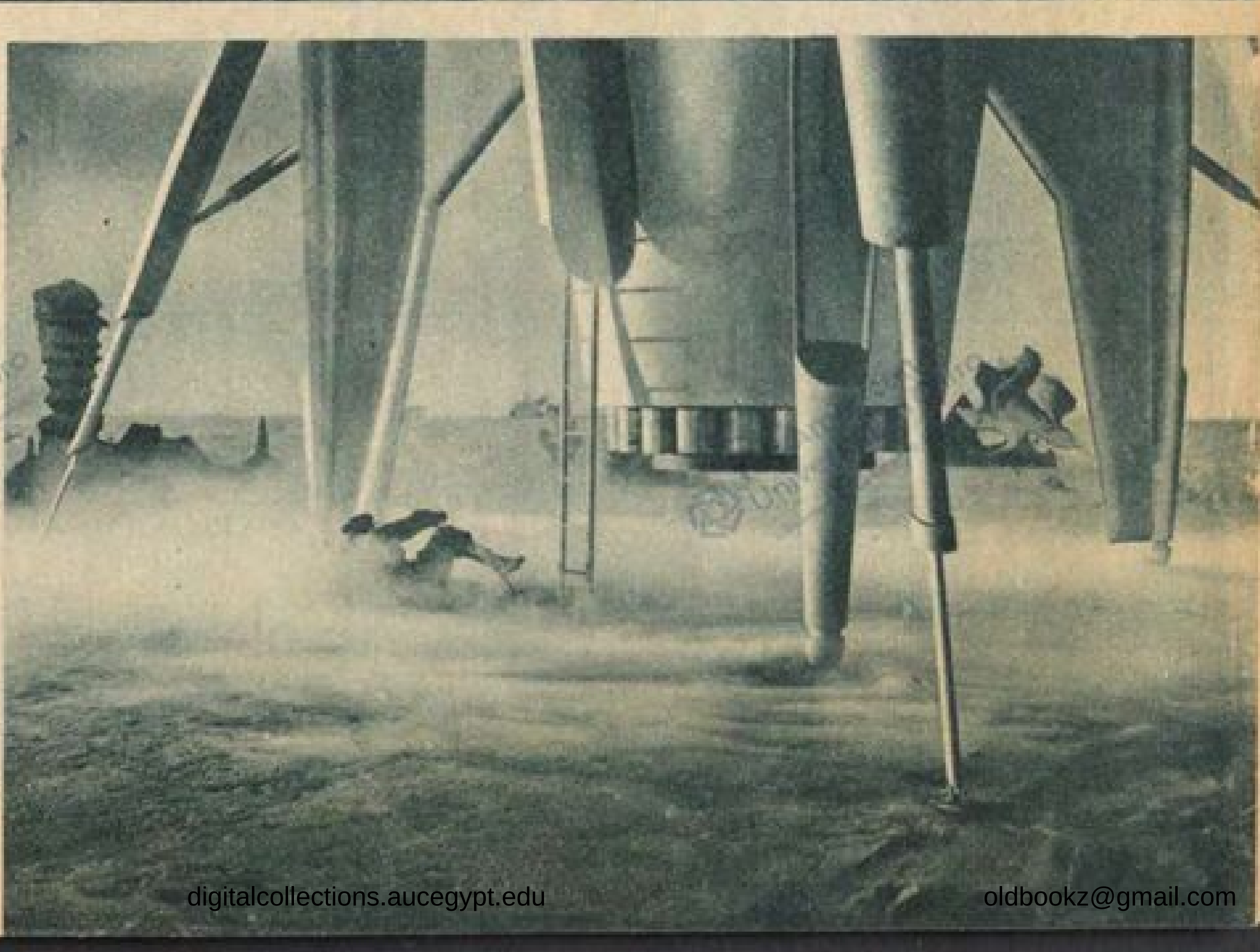

اورفيل يجلس الى جوار الملكة «الورا» ووسط حاشية الجميلات

تبدأ القصة بغلطة بسيطة فقدضغط أورفيل (لو كوستيللو) وزميله ليستر (بودابوت) على الزر السحرى للسفينة الصاروخية التى كانت معدة لرحلة الى المريخ، وقد انطلقت السفينة الصاروخية محلقة على الفور بسرعة أذعرت السكان جميعا واندفعت الى صوت « يويزيانا » ثم حطت بجوار « نيو أورليونس » ..

وقدانتهز اثنان من السجناء المغامرين هما هارى (جاك كروسن) وماجس (هوراس ماكموهون) فرصة تغيب قائدى الصاروخ فى جولة داخل « نيو أورليانس » واختفيا داخل الصاروخ ، وصادف وجود « أورفيل » و « ليستر » بنيو أورليونس يوم احتفال المدينة بعيد التقاليع فقبل الزميلين ضمن قافلة المحتفلين بالعيد نظرا للملابس الغريبة التى كانا يرتديانها .. وبحث البوليس عن الهاربين حتى وجدهما فى مخبئهما فالقى القبض عليهما ومعهما ليستر و « أورفيل » ولكن الجميع تمكنوا من الهرب وعادوا الى الصاروخ الذى انطلق بهم الى « فينوس » .. وفى الكوكب المجهول التقى الاربعة بالملكة « الورا » (مارى بلانشار) وحاشيتها (ملكات جمال العالم) فاحتفوا بهم واختارت الملكة أورفيل صديقا لها واشترطت عليه شرطا وحيدا هو أن يبقى مخلصا لها حتى فى أفكاره ..

ويفشل « أورفيل » فى المحافظة على وعده لها فتطرد الملكة الوافدين على مملكتها

ويعود الجميع الى الأرض فتحتفل سكان نيويورك بالصديقين « ليستر » و « أورفيل » وبالدكتور « ولسن » مصمم الصاروخ احتفال المظفرين لأنهم حققوا المعجزة ووصلوا الى كوكب آخر غير الأرض

اورفيل يقبل حبيبته مودعا قبل ان يعدو بصاروخه الى الارض ! ..

أين ولدوا !

١ — الغربية

٢ — الدقهلية

٣ — أسيوط

٤ — الفيوم

٥ — الأسكندرية

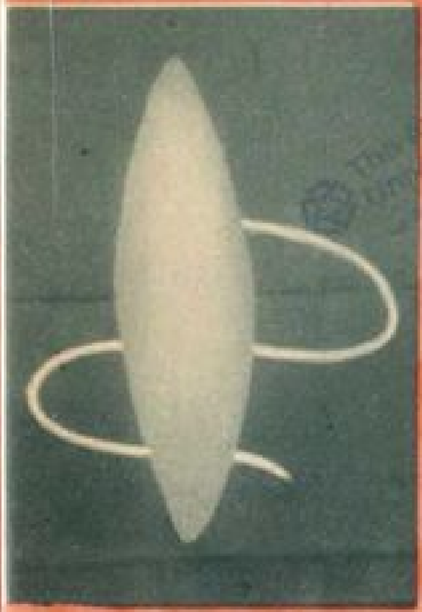

٦ — بنى سويف

مسرحيات عالمية

بائع الفطائر !

للكاتب الشهير :
روبرت لويس ستيفنسون

جون : انها قصة غريبة هذه التي سأرويها .. قصة مفزعة .. فاذا لم يكن لك قلب يصمد للفزع فاني انصحك بعدم الاستماع الى .. انا اسمي «جون جيرالدين» وقد كنت جنديا في جيش الملكة فكتوريا ، وعدت في سنة ١٨٧٠ الى الوطن بعد خدمة طويلة في الهند .. عدت لمرضي وتقدمي في السن بعد أن استقلت وتقاعدت .. ثم حدث ذات يوم أن التقيت برسول للأمير «فلوريزل» ولي عهد بوهيميا ، وكان يبحث عن احد الجنود القدامى ليشغل وظيفة في بلاط الأمير .. فما كان مني الا أن رجوته لالحاقي بهذه الوظيفة ، معتقدا انى لن اطالب بعمل كثير في بلاط بوهيميا .. وما لبثت أن سافرت واعلنت وصولي للأمير ... فلما استقبلني قال لي :

الأمير : هل شعرت بالضيق يوما يا كولونيل جيرالدين ؟

جون : اعرف معنى الضيق جيدا يا صاحب السمو ..

الأمير : تسرني اجابتك لأن معناها انك ستفهمني .. انني في ضيق شديد!

جون : ارجو أن أجد سبيلا لادخال المرح على نفسك يا صاحب السمو ..

الأمير : ان الشيء الذي أتوق اليه هو المغامرة .. المغامرة الخطرة الشاذة !

جون : لا اعتقد ان سمو الأمير سيجد هذا الشيء هنا في بوهيميا ..

الأمير : لماذا لا نرحل الى لندن ؟

جون : لندن !

الأمير : نعم .. احزم حقائبك حالا .. سنرحل غدا .. بحثا عن مغامرة

جون : ونزلنا في احد الفنادق في لندن ومضينا فورا نبحث عن المغامرة المطلوبة .. ولكننا لم نجدها ... حتى كان ذات مساء من امسيات شهر مارس ، وكنا قد مشينا ساعات طويلة في الضباب المتكاثف ، فتقطعت انفاسنا

الأمير : يظهر ان سوء الحظ يلازمنا يا كولونيل !

جون (منهوكا) : اذا كان سمو الأمير جائعا نصف جوعي ، ومتعبا ثلث تعبي ، فاني اقترح أن نعود الى الفندق لنأكل ونأوي الى فراشنا ..

الأمير (مقاطعا) : اعرف انك في حالة يرثى لها ، الا اني أرى حانة على بعد خطوات .. فماذا لو عرجنا عليها لنشرب كأسا ونتناول وجبة خفيفة ؟

(يدخلان الحانة)

الأمير : مكان لا بأس به .. والواقع اني في حاجة الى اى طعام !

جون : اكثر من حاجتك الى اية مغامرة .. ؟

الأمير (يضحك) : انك حاضر النكتة دائما يا كولونيل ..

جون : لقد يئست من العثور على مغامرة في لندن !

الأمير : ربما عثرنا على واحدة غدا .. وربما عثرنا عليها الآن وفي هذه الحانة ... فيم تحملق هكذا ؟

جون : هذا الشاب الذي دخل حالا .. ماذا يحمل في يديه ؟

الأمير : لست أرى جيدا ..

جون : انه يقدم شيئا يحمله على صينية الى الرواد !

الأمير : صه ..

الشاب (من بعيد) : فطائر بالقشدة يا سادة ! فطائر بالمجان

احد رواد الحانة : ابعد عني .. لا اريد فطائر !

الشاب (مقتربا) : هل يأخذ السيد فطيرة بالقشدة ؟

رائد آخر : لا مانع ..

الشاب (مناديا) فطائر بالقشدة .. مجانا .. فطائر لذيذة ..

الأمير : شيء غريب حقا !

جون : لست أفهم لماذا يقدم هذه الفطائر بالمجان !

الشاب (يتحدث اليهما) : ما رأى السيدين في فطيرتين ؟

الأمير : نأخذهما بشرط أن تقول لماذا تقدم هذه الفطائر بالمجان !

الشاب : الامر يتصل بفلسفتي الخاصة ولست أريد شرحها الآن !

جون : ولكن عملك هذا يثير فضولنا ..

الأمير : فلنأخذ منك فطيرتين على أن تقبل تناول العشاء معنا ومجاذبتنا الحديث ..

الشاب (مترددا) : لا .. لا مانع !

جون : وانصرفنا الى مطعم فرنسي انيق وأمرنا باعداد وجبة عشاء فاخرة في غرفة خاصة .. ورحنا نتناول القهوة بعد العشاء وندخن .. وفجأة نهض الشاب ..

الشاب : استأذن في الانصراف أيها السيدان لأني مرتبط بموعد ..

الأمير : ولكنك وعدت بأن تتحدث الينا قليلا !

الشاب (مرتبكا) : حسنا .. لمدة خمس دقائق فقط ..

الأمير : اذا كنت رجل مغامرات فاننا نبحث عن مغامرة ..

الشاب : لكن مغامرتي سرية ..

جون : اذا كنت تعني انها مغامرة حمقاء فنحن احمق رجلين في العالم !

الشاب : لكني لا اعرف عنكما شيئا !

الأمير : ولا نحن نعرف عنك شيئا ..

الشاب : لا استطيع أن اعرفكما بشخصيتي ..

جون : الم اقل لك اننا احمقان .. ماذا تخشى منا ؟

الشاب : اذن سأحتفظ باسمي سرا .. وفيما خلا ذلك فاني أقول انني ورثت عن والدي ميلا الى الفكاهة الى جانب تركة مالية طيبة ..

الأمير : أرى انك ما تزال محتفظا بالميراث الاول على الاقل !

الشاب : نعم .. ولكني ضيعت المال .. وقد أنفقت بقيته هذه الليلة ومنها تلك الفطائر التي وزعتها مجانا بعد أن احتفظت بأربعين جنيها

هذه أعلام بعض المحافظات والمديريات .. ننشرها هنا ، وبجانبها صور بعض النجوم المشهورين .. فهل يمكنك أن تعرف لأية محافظة أو مديرية ولدكل منهم .. هيا اختبر معلوماتك الفنية ، ولكي تتأكد من صدقها أنظر صفحة ٤٧

٧ — السويس

فاطمة رشدى

يوسف وهبي

أم كلثوم

فاخر فاخر

زوزو ماضى

محمد فوزى

تحية كاريوكا

لا غير .. انني رجل بلا اصدقاء .. وبغير عمل .. وبغير مواهب .. وقد تخلت عنى خطيبتى منذ ايام ففقدت آخر شيء كان يغرينى بالبقاء حيا !

الامير : وماذا فعلت بالاربعين جنيها ؟

الشاب : فعلت بها امرا عجيبا ..

الامير : من حسن حظنا أن نلتقى بمثلك ..

الشاب (متلهفا) : هل انتما ضائعين مثلى ؟

الامير : الواقع اننا دفعنا فى هذا العشاء آخر ما كنا نملك !

الشاب : هل انتما يائسان من الحياة حقا ؟

الامير : اننا نتمنى الموت العاجل ..

الشاب (فى لهجة ذات مغزى) : للموت باب خاص ..

جون : دلنا عليه !

الشاب (ضاحكا) : لكن الدخول بثمن .. لصور .. حتى الموت بثمن !

جون : لست أفهم شيئا .. فسر هذه الالغاز ..

الشاب : اليك التفسير .. لم يكن العالم يعرف حتى وقت قريب طريقة منظمة لانقاذ اليائسين من الحياة ونقلهم حالا الى العالم الآخر ..

الامير : وهل عرف الآن ؟ دلنا عليه

الشاب : هل فى استطاعتكما أن تحصلا معا على ثمانين جنيها ؟

الامير : نستطيع ..

الشاب : حسنا فان العضوية تكلف الواحد منكما اربعين جنيها !

الامير : عضوية ماذا ؟

الشاب : عضوية نادى الانتحار ..

جون : نادى الانتحار ؟ !!

الشاب : نعم .. كثيرون يودون أن يموتوا بشرط الا يثير موتهم ضجة ، أو يتسبب فى فضيحة تلحق بذويهم .. وقد اسس نادى الانتحار ليثيلهم هذا الغرض .

الامير : لكن ما هى شروط العضوية ؟

الشاب : لقد اقسمت الا اقول ..

الامير : وهل تظن أن رجلين يائسين مثلى ومثل صديقى .. يسهل انضمامهما الى هذا النادى ؟

الشاب : نعم .. واذا شئتما فانى اذهب بكما الليلة لتحضرا اجتماعا فى النادى !.

الامير : والموت ؟

الشاب : قد يصيبكما الليلة .. وقد يتأخر بضعة ايام .. ولكن على اية حال يأتى هينا خفيفا

« **يخرجون** »

جون : أوصلتنا العربة التى ركبناها الى بناء فى حى من احياء لندن لا أعرفه .. واجتاز ثلاثتنا ردهة مظلمة فانتهينا الى باب فتحه الشاب بمفتاح كان معه .. ووجدنا انفسنا فى غرفة مظلمة ، تتوسطها مائدة ، يعلوها مصباح غاز راح صديقنا يشعله ، بينما اخذ قلبى يدق بعنف

جون (مواصلا حديثه) : واستدار الينا الشاب بعد أن اشعل المصباح وقال :

الشاب : نحن الآن فى نادى الانتحار أيها السيدان .. ولكن اذا شاء احدكما التراجع فان الوقت لم يفت .. فكرا قبل أن تخطو الخطوة التالية

الامير : نحن مستعدان للخطوة التالية !

الشاب : فى الشهر الماضى جاء رجل لينضم الى النادى فأمضى عليه حيث تقفان الآن .. ولكن حظه كان حسنا ، اذ لم يمض على انضمامه يومان ، حتى نقلوه الى الآخرة ، وفى سهولة يحسد عليها !

جون : امض بنا قدما ..

الشاب : اذن اسمحا لى بأن اذهب لاستدعاء رئيس النادى ..

الامير : نحن فى انتظارك ..

الشاب : نصيحة قبل أن اذهب .. كونا صريحين معه فهو آية فى الذكاء !

(باب يفتح ثم يغلق)

جون : سيدى الامير .. هل جننا ؟ ان الموت يكمن خلف هذا الباب

الامير : انها المغامرة التى كنا نبحث عنها يا كولونيل .. واننى لاستمتع بكل ثانية تمر بنا الآن !

جون : لكننا نعرض حياتنا للخطر بدون داع ..

الامير : اخشى اننا لن نستطيع أن نخرج اذا اردنا . !

جون : لماذا لا نحاول ؟ هل نسيت انك ولى عهد دولة ، وأن هناك عرشا ينتظرك ؟

الامير (ساخرا) : عرش تحف به بواعث الضيق والملل يا صديقى ..

(الباب يفتح ثانية ثم يقفل)

الامير (هامسا) : صه فقد فات وقت الجدل !

رئيس النادى : مساء الخير أيها السيدان .. اية خدمة استطيع أن أؤديها لكما ؟

الامير : جئنا لننضم الى النادى

الرئيس (بجفاء) : اى ناد ؟ لعلكما مخطئان .. هذا ناد خاص لا ينضم اليه كل انسان .. يؤسفنى أن اطلب منكما مغادرة المكان فورا !

الامير : لقد جئنا بناء على دعوة صديق من أعضاء النادى .. ثم اننا فى حالة سيئة للغاية ولن تلام اذا ما اقدمنا على أمر من الامور ..

الرئيس : ماذا تعنى بالضبط ؟

الامير : اعنى انك اذا طردتنا فقد تندم على ذلك لاننا عرفنا عن النادى اشياء ..

الرئيس : اتهددنى ؟

الامير : نعم .. ونحن يائسان كما قلت !

الرئيس (يضحك) : حسنا .. هذا نوع الرجال الذى تقبل عضويته .. (يعود الى الجد) .. لكن كيف اعرف انكما يائسان فعلا ؟

الامير : فيما يختص بى فان الشركة التى كنت اعمل بها ستكتشف

(البقية على الصفحة التالية)

على الشاشة هذا الأسبوع

يشك القاتل ـ دراما مصرى : قصة شاب سلم قلبه وشرفه الى امرأة ، فباعته وعاش صريعا لعوامل نفسانية تدفعه دون أن يدرى الى الجنون ويتزوج الشاب من ابنة خالته التى كانت تحبه وفى نفس الوقت كان له صديق يعمل معه فى المصانع التى يملكها ، وكان هذا الصديق يحب الزوجة الثانية وان لم تكن تحبه . ولكن يحدث ما يجعل الشاب يشك فى وجود علاقة بين زوجته وصديقه .. فيحاربه ويحاول قتله .. وكانت أمه المشلولة هى الانسان الوحيد الذى يعرف براءة الزوجة والصديق ، فهل تراها تتدخل لاظهار الحق وانقاذ الزوج من اندفاعه ؟ .. تمثيل مريم فخر الدين ومحمود ذوالفقار ومحسن سرحان ولولا صدقى ، وعبد السلام النابلسى ..

بعد الوداع ـ دراما مصرى : قصة واحدة من آلاف الفتيات اللواتى يزخر بهن المجتمع .. انها تدخل فى حياة أسرة تناسى جميع افرادها مصيبتهم ليدخلوا السعادة الى قلبها ، ولكن ضميرها لم يشأ ان ينسى شيئا ، لقد احسنوا اليها فلا يمكن أن تسىء اليهم وضحت فى سبيل ذلك بحياتها ، فهى تؤمن بأن اليأس عدو الحياة ، ومن ييأس من رحمة الله فهو عدو نفسه .. تمثيل فاتن حمامة وعماد حمدى وفريد شوقى وسميحة أيوب وفردوس محمد وزهرة العلى وزينات صدقى وعبد الوارث عسر

عائشة ـ دراما مصرى : قصة رجل يكمن الشر فى نفسه فيقسو على زوجته ويدرب ابنه على النشل والسرقة . بينما يجعل ابنته تبيع أوراق اليانصيب ، ويلتقى بها رجل ثرى يجد فيها صورة من ابنته الحبيبة التى فقدها .. فيشترى منها ورقة يانصيب تربح فتنقذه من ورطة مالية ويتقابل الثرى مع والد الفتاة ويقنعه بأن تعيش ابنته معه .. ويقبل الاب بينما تثور الام وتسعى للبحث عن ابنتها ، ولكن عندما تجد السعادة التى تعيش فيها ابنتها تسكت خاصة وقد ادخل زوجها السجن . وعند خروجه يسعى لاسترجاع ابنته .. تمثيل فاتن حمامة وزكى رستم وزهرة العلى وفؤاد جعفر وفردوس محمد ..

خلال الاسبوع القادم ضياع مبلغ محترم كان مودعا بخزينتها .. وفيما يختص بصديقى فسيكتشف رؤساؤه ، خلال الاسبوع القادم ايضا ، ضياع مهمات كتيبة من كتائب الجيش عهدوا اليه بصيانتها !

الرئيس : وما هى الوجوه التى انفقتما فيها المال المختلس ؟

الامير : دائى النساء .. وداء صديقى القمار ..

الرئيس : حسنا .. اظن أنه لا مانع من قبولكما !

جون : وسجل اسمنا فى دفتر النادى بعد أن دفع كل منا الاربعين جنيها ، واقسمنا الا نبوح بسر النادى لانسان ، ومن ثم تركت لنا حرية التجول فى حجرات النادى .. وارشدنا الرئيس الى غرفة صغيرة وجدنا بها خمسة من أعضاء النادى .. كان يبدو عليهم جميعا توتر الاعصاب .. وكان أحدهم يجلس بالقرب من نافذة الغرفة مغرقا فى التفكير .. فتقدم منه الامير قائلا ..

الامير : مساء الخير ايها السيد .. نريد أن نتحدث اليك ..

مالتوس : لا مانع .. انكما عضوان جديدان . ولا شك أنه تنقصكما بعض المعلومات .. لنذهب الى غرفة أهدأ من هذه !

(يخرجون)

مالتوس : ها نحن وحدنا أيها السيدان .. اسمى مالتوس ..

الامير : لا شك اذن فى انك عضو قديم يا سيد مالتوس ؟

مالتوس : التحقت بالنادى منذ سنتين !

الامير : لم .. لم .. ؟

مالتوس : ولم امت حتى الآن .. اليس هذا ما تريد قوله ؟ الواقع أن الموت هنا مسألة حظ .. !

جون : كيف ؟

مالتوس : يجتمع الاعضاء الموجودون كل ليلة حول مائدة خضراء ثم يلعبون الورق ، ومن يصادفه الحظ يدفع به الى الموت !

الامير : أولا يخاف الاعضاء الموت حين يقترب منهم ؟

مالتوس : يخافون طبعا .. ولكن هذا لا يجدى شيئا !

الامير : وكيف يلقى العضو المختار حتفه ؟

مالتوس : يلقى حتفه على يد عضو آخر يختار كجلاد !

جون : معنى هذا انه من الجائز أن اختار لاقتل صديقى هذا !

مالتوس : أو يختار هو ليقتلك ... هيا بنا نعود الى الغرفة الاولى فان اجتماع الليلة يوشك أن يبدأ !

(يعودون الى الحجرة الاولى)

جون : وجلس الاعضاء حول مائدة خضراء مستديرة ، يتوسطهم رئيس النادى ، وجلسنا بينهم .. ووجدت الشاب الذى كان يوزع الفطائر يجلس قبالتنا ، وكان وجهه شديد الامتقاع .. وكان الاعضاء يجففون العرق البارد الذى تنضحه وجوههم بمناديلهم ، وكان يسود الغرفة جو من الرهبة ..

مالتوس : ترقب « الآس البستونى » لأن الشخص الذى يقع فى يده « الآس البستونى » يكون ضحية الليلة .. وترقب الآس الديناري لأن الشخص الذى يقع فى يده هذا الآس سيكون القاتل !

(يخلطون أوراق اللعب ببعضها)

الرئيس : انتبهوا يا سادة .. اقلبوا الاوراق بمجرد أن تسلم لكم ..

جون : واخذ الرئيس يوزع أوراق اللعب .. وشملت جسمى رعشة باردة .. واحسست وكأن يدا تقبض على قلبى .. وكانت ورقة مالتوس الاولى هى التسعة « الديناري » .. وقلبت ورقتى فاذا بها الاربعة « السباتى » .. وقلب الامير ورقته فاذا بها الملك « السباتى » .. وحملق الشاب صاحب الفطائر فى ورقته مأخوذا ..

الرئيس : اكشف ورقتك .. اكشفها !

الشاب : انها .. انتى .. القاتل !

الرئيس (فى هدوء) : اذن اترك الغرفة ..

الشاب : ورباه القاتل !

الرئيس : سادعوك فيما بعد ..

جون : ووزع الورق من جديد .. وكشف كل عضو ورقته .. لكن ورقة الموت لم تكن من نصيب احد .. وزاد توتر الاعصاب .. وفى الدورة الثالثة رفع مالتوس يده بورقته وهى ترتعد ..

مالتوس : لا .. لا يمكن ان يكون هذا ..

الرئيس (فى هدوء) : الآس البستونى !

مالتوس : ارجوك .. لست ارغب فى أن اموت الليلة ..

جون : وتركنا مالتوس جالسا الى المائدة واضعا رأسه بين كفيه .. وخرجنا الى الطريق .. كان الوقت فجرا وكان الضباب ثقيلا .. وكان مالتوس سيلقى مصرعه بعد قليل بطريقة مجهولة وفى مكان مجهول ..

جون : ولم تلبث ان ظهرت جرائد ذلك اليوم تحمل القصة ..

الامير (يقرأ) : فى الساعة الثالثة من صباح هذا اليوم كان المستر « بارتلميو » ، والمقيم سابقا بالمنزل رقم ١٦ شارع كيستوبليس ، عائدا الى منزله من حفل خاص ، حين تعثر فى حفرة بميدان ترافلجار ، فسقط وتحطمت رأسه واحدى ذراعيه واحدى ساقيه .. وقد قرر الطبيب أن المتوفى مات على اثر السقطة .. والسبب ضعف بنيته فقد كان دائم الشكوى من المرض فى أيامه الاخيرة »

جون : يجب أن نبلغ الشرطة معلوماتنا

الامير : لن نستطيع .. لاننا اقسمنا على الكتمان ..

جون : القسم الذى نؤديه أمام رئيس نادى الانتحار لا يعد قسما !

الامير : اذا كان هذا صحيحا .. فلا تنس أن البوليس سيتهمنا بالاشتراك فى تدبير الجريمة ، وليس من دليل على براءتنا !

(البقية على صفحة ٤٥)

حفلة الكواكب التنكرية

بقية المنشور فى صفحة – ١٢ –

خصوصا ، فانه لم يسلم من لاذع القفشات

فقد أخذ أنور وجدى يتفحص الديك الرومى الذى يتصدر المائدة وساله فريد عن السبب ، فقال : « أصلى خايف أحسن يكون ده نفس الديك اللى مضيت على صفره باسمى الجمعة اللى فاتت عندك ! »

فقال فريد : « اللى مضيت عليه باسمك والا باسنانك ؟ »

وقال نيازى مصطفى وهو يمد شوكته الى احد « السرفيسات » : « تسمح لى يا فريد آكل من المحشى ده والا حاترجعوه لاصحابه ! ؟ »

ورات أمينة رزق طبقا من الطعام الذى تخصص فى طهيه مطبخ فريد الاطرش فتساءلت عن اسم ذلك الصنف ، فاسرعت صباح تقول : « ده اسمه جوعوا تصحوا ! »

وبعد أن انتهت « العشوة » على خير ، انتشر المدعوون مرة أخرى فى أرجاء البيت يتناولون شتى الاحاديث التى لايمكن للمجال أن يلم بها ، وكانت كلها تدور حول الازياء التنكرية التى يرتدونها ، والتى جعلت من المكان اشبه شىء ببرج بابل الشهير

ثم طلبنا الى الاستاذ يوسف وهبى أن يختار عضوين يؤلفان معه لجنة تحكيم لاختيار الفائز بجائزة التنكر فى الحفلة ، ولما كان من القواعد المعروفة انه لايصح اشتراك أحد من المتسابقين فى لجنة التحكيم ، فقد تطوع المخرج احمد بدرخان وسعيد أبو بكر ليكونا عضوى اللجنة المطلوبة

وبعد أن تداولت اللجنة أعلن رئيسها أن الفائز هو أمير المطابخ « عبد السلام النابلسى » واقترح أن تكون الجائزة معبرة عن اعجاب اللجنة بالمظهر الذى تنكر فيه الفائز ، استنادا الى الحكمة المأثورة : « الجزاء من جنس العمل » والى القاعدة المعروفة : « على قدر الجرم يكون العقاب » !

وكانت مفاجأة سارة للمدعوين – ومحزنة لعبد السلام – حين أعلن الاستاذ يوسف وهبى أن الجائزة الاولى هى « حلة محشى » ..

وقد قدم الاستاذ أنور وجدى الجائزة للفائز على اثر اعلان فوزه ، بينما اشترك كل من فريد الاطرش ونعيمة عاكف وهاجر حمدى فى اقامة « زفة عروسة » تكريما للفائز الاول !

ومع النسمات الاولى من الفجر انصرف الساهرون وقد تركت الحفلة فى نفس كل منهم ذكرى .. وفى معدته تخمة !

الرابح الثانى عشر

الاستاذ عزت حماد منصور يتسلم جائزة العدد ٨٢ من « الكواكب » وهى جهاز راديو « شنيدر » من الاستاذ حسون مندوب شركة حسون وجبيلى . . .

على هامش الحفلة التنكرية

كانت ساعات الحفلة التنكرية سلسلة من الضحك والعبث الذى ساهم فيه الفنانون مع أسرة تحرير الكواكب ...

• حينما دخل الاستاذ عبد السلام النابلسى فى ثيابه التنكرية التى احتوت على الكثير من النحاس وادوات المطبخ .. وقف ينظر للمدعوين من خلال مونوكل .. فصاح فيه الاستاذ فريد الاطرش : « ماتسهرش الليلة كتير ياعبد السلام .. علشان بكره عندك تصوير فى جانيتيو ! »

• وكان عبد السلام النابلسى يلبس قميصا طبعت عليه أسماء الصحف وبعض السطور الافرنجية بحيث بدا كانه يلتف بعدة صحف.. وقال عبد السلام : « أنا جيت بالقميص ده « تحية » للصحافة

فقال نيازى مصطفى : « دا مش تحية دا « اف .. تناحية » ! »

• وكان الاستاذ احمد بدرخان يتامل ملابس النابلسى طيلة الوقت واخيرا لاحظه النابلسى فقال له : « ايه .. حاتاكلنى ؟ »

فاجاب بدرخان : « ابدا بس متهيالى انك وجودى »

فقال عبد السلام على الفور : « انا عارف ان « وجودى » هنا غلط !! »

• وكانت الحجرة مغلقة ودخان السجائر يتصاعد فيملاها .. وكادت أنفاس المتنكرين تختنق فقال الاستاذ أنور وجدى : «يا اخوانا ايه ده ما تفتحولنا شباك ... »

ونظر الى حوائط الحجرة فوجدها كلها مغطاة بالسجاجيد الفاخرة فاستدرك قائلا : « قصدى تفتحوا لنا سجادة !! »

• وجاء الاستاذ سعيد أبو بكر متاخرا فنظر لكليوباترة باعجاب وقال للمصور ، والنبى تاخدلى صورة مع كليوباتره ..

فسألته هاجر حمدى : ليه .. تطلع مين فى البلد عشان تاخد صورة مع كليوباتره .. « شرلمان حضرتك ؟ »

فقالت ليلى الجزائرية : « لا .. ده شقلبان ! »

• وجلس عبد السلام النابلسى لجوار الاستاذ حسين فوزى .. وتامله خلال المونوكل العجيب .. فنظر حسين « لعدة المطبخ » التى تناثرت على عبد السلام وقال : « أحسن ياعبد السلام تحط بدال المونوكل فنجان قهوة عشان تبقى طقم كامل !! »

• وعلى الفور تذكر المدعوون عبد السلام فعادوا يضاحكونه ..

فقالت له وداد حمدى : « ماتنادى ياعبد السلام على البضاعة اللى معاك ! »

• وكانت الثياب التنكرية سببا فى حدوث كثير من المفارقات .. كان بعض الفنانين لا ياخذون بالهم من بعض .. ولا يتعرفون على بعض .. وبعد ساعة كاملة من دخول حسين فوزى ونعيمة عاكف .. نظرت نعيمة لتكتشف أن صباح لجوارها مباشرة .. فقالت لها على الفور : « والنبى لامؤاخذة .. الف مبروك على الجواز .. »

وكانت صباح قد اخذت على خاطرها فعلا لان نعيمة لم تهنئها وبعد التهنئة قالت صباح : « والله أنا كنت زعلانة افتكرتك « اتنكرتى » لى !! »

• وبعد دقائق من هذا الحديث انصرفت صباح الى زوجها أنور منسى ... ولاحظت نعيمة الانسجام بينهما .. فجعلت تبكى – بكاء مصطنعا ... وقال لها الاستاذ حسين : « ايه بتعيطى ليه ؟ »

فقالت وهى تشير لصباح وأنور : « هات لى من ده ! »

فردت هند رستم قائلة : « لا نافض تخليه يضرب لك كمنجة » !

• واراد محسن سرحان أن تلتقط له صورة وهو يضع على عينيه « ماسك » ، وبحث عن « ماسك » – قناع – فلم يجد فنظر للسيدة وداد حمدى وقال : « وحياتك اديني «ماسك» سلف !

فاجابته قائلة : « لا .. خد قناع نيازى اهو «ماسكه» فى ايده ! »

• ولم يكف المتنكرون عن مداعبة عبدالسلام النابلسى .. قال له فريد الاطرش .. وهو يشير لقميصه « الصحفى » : « انتماقلتش لنا ياعبدالسلام القميص ده بيصدر يوم ايه !»

وهنا قال احد محررى الكواكب : « لو عبد السلام اشتغل عندنا وخرج بالقميص ده الموظفين حايقولوا عليه دا روح «بالشغل» ! »

• وكان القميص بالفعل مادة طيعة للنكتة.. اذ قال محرر آخر : « انت اشتريت القميص ده بالمتر ولا بالسطر ! »

فقال فريد : « لا..دا اشتراه بالعمود»

• وقال الاستاذ عبد السلام النابلسى يشرح ملابسه للمتنكرين : « انتو ماتعرفوش انى ملك بلاط مدفشقر . ؟ »

فقالت هند رستم : « مش ممكن .. انت لازم ملك بلاط « المطبخ ! »

• والتفت أنور وجدى عبد السلام النابلسى قائلا : « انت الليلة ياعبد السلام حاتنام على رف .. »

وقال احد محررى الكواكب : « الناس بتاكل فى الاطباق وتلحسها ودا ياكل الاطباق ويلبسها»

وقال محرر آخر : « عبد السلام فاضل عليه «سرير» ويبقى شقه كاملة ! »

• واراد الاستاذ يوسف وهبى أن يصافح المتنكرين حين دخل

فقال : والله انا مش قادر اعرفكم .. ومش عارف ابتدى اسلم منين ؟ »

فقال فريد الاطرش مشيرا لعبد السلام : « ابتدى من الكرار يا استاذ يوسف ! »

• وكانت امينة رزق لاتسكت عن الحديث ، فلا تفرغ من مدعو حتى تحادث مدعوا آخر ، وهكذا ..

ولاحظ الاستاذ يوسف وهبى هذا فقال لها : « جرى ايه يا امينة ما تبطلى كلام »

فقال أنور وجدى : « سيبها يا استاذ يوسف حايبقى لا جواز ولا كلام ! »

• وانتخبت أسرة دار الهلال عبد السلام النابلسى فائزا بجائزة التنكر وكانت « حلة » لتنسجم مع ملابسه .. وطلبت الاسرة الى الاستاذ يوسف وهبى أن يقوم بتسليمه الجائزة

فقال يوسف : « اسلمه ده ايه ؟ دانا ادى له بالجائزة فى وشه ! »

• وكان أنور وجدى يتاهب للخروج فقال لفريد : « انت فرمت يافريد الليلة كتير قوى »

فقال فريد : « معلهش حكم الزمان ودار .. الهلال »

أى حيوان تروضه ؟

استطاعت عدسة « الكواكب » أن تسجل انفعالات مختلفة لنعيمة أثناء قيامها بتدريب حيوان مجهول ، والمطلوب من القراء أن يلقوا نظرة على الصور ثم يحاولوا معرفة الحيوان الذى كانت تروضه نعيمة وصورته منشورة على صفحة (٣٩)

وصورته منشورة على صفحة (٣٩)

نعيمة تامر الحيوان أن يقف على رجليه الخلفيتين ويرفع يديه ..

ولكن الحيوان لايصدع للامر فتستشيط نعيمة غضبا وتكشر فى وجهه لكى يكف عن الخطا

حدث هذا الاسبوع

بكرى

• بلغ عدد الكومبارس الذين ظهروا فى فيلم « مصر والسودان » ـ الذى يخرجه الاستاذ حسن رمزى ـ ٥٠٠ شخص .. هذا عدا جنود الجيش الذين اشتركوا فى الفيلم

• قررت محطة الاذاعة المصرية مد بعثة الآنسة ثريا حمدان .. وقد اشارت عليها المحطة بالتخصص فى الاذاعة بدلا من « التلفزيون » لان المحطة فى حاجة الى من يلم بالاذاعة ولا يهمها التلفزيون الذى لم يستعمل فى مصر حتى الآن

• سوف يكون اول الافلام التى ينتجها الاستاذ محسن سرحان فيلم « دموع الليل » ـ من تاليف الزميل الاستاذ موسى صبرى ، وسيقوم باخراجه فى اوائل الشهر القادم الاستاذ هنرى بركات

• قررت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة اخراج عدة ريبورتاجات سينمائية عن اسلحة الجيش المختلفة لتعريف الشعب بها

• ارسلت النقابات الفنية عدة شكاوى الى الاستاذ فؤاد جلال وزير الارشاد القومى للتعجيل باستصدار القانون المهنى

• بدأ الاستاذ بهاء الدين شرف فى اخراج فيلم « السيد البدوى » والفيلم يروى قصة السيد البدوى .. وما يحيط بحياته من ظروف دينية وتاريخية

• ينتظر أن يستعين الاستاذ انور وجدى ببعض افراد الفرقة الايطالية التى تزور مصر الآن ليظهروا فى بعض الاستعراضات فى فيلمه القادم

• سوف تقام فى الاسبوع القادم الحفلات النهائية فى المدارس لنيل كأس التمثيل لوزارة المعارف .. وسوف تقوم المدرسة الفائزة ـ من بين مدارس القاهرة ـ بتمثيل روايتها على مسرح الاوبرا

• قررت محطة الاذاعة عدم قبول موظفى الاذاعة من الاقطار الشقيقة الذين تقدموا بطلبات الالتحاق لمعهد الاذاعة .. وينتظر أن يبدأوا الدراسة بعد تخريج الفوج الاول من الطلبة المصريين !

• سوف تقوم الفنانة لولا صدقى بدور البطولة فى فيلم « حرام عليك » الذى يبدأ فى اخراجه الاستاذ عيسى كرامه يوم ٧ ابريل فى استديو لوجو مزراحى

• بدأت فرقة المسرح المصرى الحديث فى عمل البروفات لمسرحية « بيوت الناس » ، وهى من اقتباس الاستاذ سليمان نجيب ، ويخرجها الاستاذ سعيد ابو بكر

• اتجهت الاذاعة المدرسية الى اعداد برامج وطنية للطلبة .. وقد اعدت عدة برامج عن ابطال التاريخ القديم والحديث

• كان اول عمل قام به الاستاذ فؤاد جلال وزير الارشاد القومى عقب تسلمه الاذاعة ان اصدر امرا بتعديل البرامج وجعل فترة السهرة قاصرة على الاغانى والموسيقى ومنع وضع الاحاديث او المواد الجافة فى هذه الفترة

• وزعت التنظيمات الجديدة التى وضعها الاميرالاى كامل الرحمانى على موظفى الاذاعة وقد تضمنت عدة ارشادات للمذيعين فى طريقة تقديمهم للشخصيات ، وقد جاء فى هذه الارشادات انه من واجب المذيع ان ينظر الى من يقدمه على انه ضيف الاذاعة وان لاتكون لهجة المذيع فيها شىء من التعالى

هدية جميلة

أهدى البكباشى وجيه اباظة مدير ادارة الشؤون العامة الى ياسين اسماعيل ياسين الشهير « بالنونة » بمناسبة عيد ميلاده صورة كبيرة وتمثالا ضخما للواء الرئيس محمد نجيب وقد ارتدى ياسين فى ليلة عيد مولده زى اللواء الرئيس فنال اعجاب المدعوين عندما كان يتنقل بخطى متزنة وليبات يزيد من « سنه » .. وترى فى الصورة وجيه اباظة وهو يهدى الصورة الى اسماعيل وياسين ! ..

فيرتعد الحيوان من الصيحة وينكمش خائفا في مكانه فتعود الطمانينة الى قلب المروضة

ويثور الحيوان ويهم بالهجوم على نعيمة . ويتولى النجمة خوف شديد فتتراجع صائحة

• **ارسل « صوت امريكا » الى الاذاعة المصريه ينبئها بانه قرر زيادة الفترة المخصصة لبرامجه حتى اصبحت ساعتين متصلتين من الثامنة والنصف الى العاشرة والنصف مساء وذلك ابتداء من شهر ابريل الحالي . ثم رجا الاذاعة اخباره عن الوقت المناسب للاخبار حتى لايتعارض مع وقت اخبار القاهرة**

• حدث في الاسبوع الماضي بينما كان الاستاذ عثمان اباظه المشرف على ركن الريف يسجل برنامجه الاسبوعي ان خارت قواه ونقل الى المستشفى . وقد اتضح ان الاستاذ اباظه مصاب بروماتيزم حاد وانه ارهق نفسه في غابتي كوم اوشيم وابي زعبل بوصفه القائم على امر الريف بالاذاعة

• **وصل القاهرة المستر « ماهول » خبير النقطة الرابعة في الاذاعة وكانت هذه قد طلبت قدومه ليكون مستشارا لها في تنظيم معهد الاذاعة الذي انشئ حديثا . وقد بدأ المستشار الامريكي عمله بالمحطة منذ يوم الثلاثاء الماضي وسيبقى مدة اربعة اشهر قابلة للتجديد**

• تقدم مدير مؤسسة فنية وثقافية كبرى استقالته في الاسبوع الماضي احتجاجا على قرار معين اتخذ دون الرجوع الى رايه .. وينتظر ان يبت في امر هذه الاستقالة اما بالرفض او القبول هذا الاسبوع

• **تفرغ الاستاذ مدحت عاصم في الاسبوع الماضي لتلحين نشيد هام من الاناشيد الرسمية عنوانه « الله والوطن » .. وقد وضع كلماته الاستاذ حسين السيد .. وقد تقرر عرض هذا النشيد في دور السينما قريبا**

• تقدم الاستاذ جورج ابيض المدير العام للفرقة المصرية الى وزير الارشاد مذكرة ايضاحية تتضمن حل مجلس ادارة الفرقة المصرية نهائيا ومنح سلطة مجلس الادارة للمدير العام للفرقة مع ضم فرقة المسرح الحديث الى ادارة الفرقة المصرية

• **ينتظر ان تمنح الحكومة اتحاد النقابات قطعة ارض لبناء دار تجمع نقابة الممثلين السينمائيين والموسيقيين .. وسيكون للثلاث نقابات نقيب واحد .. وهذا ماتنص عليه المذكرة التي وضعتها وزارة العدل لجعل الثلاث نقابات نقابة مهنية واحدة**

• اكتشف الاستاذ يوسف وهبي وجها جديدا ينتظر أن يفاجىء به الجمهور في فيلمه القادم

• **ينتظر انشاء وظيفة وكيل وزارة لشئون الفن على أن يختار من بين الفنانين انفسهم**

• عاد في الاسبوع الماضي المطرب كارم محمود بعد جولة فنية في الاقطار الشقيقة

• **عصفت رياح الاسبوع الماضي ببعض مناظر فيلم « بلال مؤذن الرسول » فاتلفت ما تم بناؤه منها واضطر المنتج الى اعادة بنائها من جديد**

• اصيب المطرب محمد فوزي بمرض مفاجىء يوم الاربعاء الماضي الزمه الفراش وادى الى وقف العمل في فيلمه الجديد باستديو مصر

• **قرر الاستاذ جبرائيل تلحمي انتاج ٦ افلام لستة مخرجين منهم فطين عبد الوهاب ويوسف شاهين وعز الدين ذو الفقار ومحمد عبد الجواد وكمال الشيخ**

• اختير الاستاذ سعيد صادق مدير انتاج شركة افلام النيل ضمن الخمسة الذين تألفت منهم شعبة مديري الانتاج بنقابة السينمائيين

• **يفكر المنتج عبد الحليم نصر في انتاج فيلم « يوسف الصديق » بعد ان وافقت عليه الرقابة. ويتوقف انتاج هذا الفيلم الآن على ايجاد الممثل الذي يصلح للقيام بهذا الدور**

• اشرف المخرج احمد بدرخان على الانتهاء من فيلم « الله معنا » بعد ان التقط مناظره في القصور الملكية واستراحة الهرم وقصر الطاهرة وملهى الاوبرج

• **سيقوم المسرح العسكري بجولة فنية في منطقة سينا لمدة ١٥ يوما ابتداء من ٤ ابريل ليقدم بعض الروايات الوطنية والحماسية ترفيها عن سكان هذه البلاد النائية**

• اقام فرع ادارة الشئون العامة بالاسكندرية مهرجانا ضخما في صحراء العامرية على مساحة تقدر بثلاثين فدانا وقد سافر البكباشي وجيه اباظه الى الاسكندرية للاشراف على هذا المهرجان

في دمشق

في الاسبوع السابق شهد اللواء على نجيب سفير مصر في سوريا فيلم « الشك القاتل » في أثناء عرضه بدمشق وقد هنأ بطلي الفيلم « محمود ذو الفقار » ومريم فخر الدين قائلا: « هذه هي الافلام التي يجب أن تعرض في الاقطار الشقيقة لانها تشرفنا » وترى في الصورة سفير مصر في سوريا بجانب الاستاذ محمود ذو الفقار بعد انتهاء عرض الفيلم

بتجي تصيده يصيدك!

من يوم ما سمعت « سنيه »
خبر خطـــوبة « زكيـــه »
والهم كابس عليهـــــا
والدمـــع مالى عينيهـــا
اشمعنى ليه لا هيــــه
دى ستها اليــه ميــه !

وفكرت فى الحــــكايه
وقررت فى النهــــايه
تلقـــد « زكيه » خطيبهـــا
وتاخده هى حبيبهـــا
وتعيش معاه فى « السراية »
ويبقـــوا فى الحب آيه

مين قدها اليــوم « سنيه ؟
نجحت وقالت « زكيـــه » !
جالهـــا الجواب من خطيبهـــا
بانه اصبح حبيبهـــا !
وفى « سرايتـه » العليه
ح يعيشـــوا عيشه هنيـــه !

من غير عنوان

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

سعديه : ميه
حسن : أيوه . بتجرى فى ايديه زى الفيضان وتيجى لحد عندى وتشحط
سعديه : وعشان كده ما جبتش لوح السينما طبعا
حسن : طبعا وقطعا ويتاتا
سعديه : تستلف !
حسن : حد الله منك .. بس قبل تنفيــذ المشروع ده لازم تعرفى ان السلف تلف والرد خسارة
سعديه : بتخصم أوتوماتيكى كده من ايراد السنة الجاية
حسن : يا حسرة دول تلتميت جنيه عمىّ ــ لما تاخدى منهم اللى عليه بفضل ايه
زاهيه : يا خبر ــ هوا اللوح فى السينما بتلتميت جنيه
حسن : سينما وسينما وســينما وتياترو وتياترو وحفله وعزومة عشا . كل ده مجرور من حساب السنة
زاهيه : لا ــ دانت مبذر خالص
حسن : مش قلت لك من الاول انى عفريت لانى مبذر والمبـذرين اخــوان الشــياطين والشــياطين همه العفاريت ، والعفاريت ...
سعديه : طيب بس بس ــ قوم هات اللوح بقى قبل ما عثمان يجى ويزرجن ويبلط فى الخط
حسن : حمامه
عثمان : زاهيه
زاهيه : أونكل عثمان
عثمان : بتعملى ايه
زاهيه : ولا حاجة
عثمان : أمال سعديه فين
زاهيه : خرجت وراجعه حالا ــ ماما بعتت لها .. لكن حضرتك مش عندك شغل النهارده
عثمان : حسيت انى تعبان شويه فاخدت اجازة
زاهيه : سلامتك ــ مش عايز حاجة
عثمان : وجودك كفاية
زاهيه : العفو . انا تحت امرك
عثمان : صحيح . متشكر قوى . كلامك الحلو ده بينسينى كل حاجه . أنا مش عارف عندى احساس غريب . عايز أصارحك بيه لكن مش قادر
زاهيه : ايه هو . اتفضل
عثمان : مع الرسميات دى كلها
زاهيه : رسميات ايه يا أونكل
عثمان : قصدى التكليف . اونكل وعثمان « بك » وحضرتك واتفضل
زاهيه : مش لازم . بس انا اخـدت على كده تم
عثمان : انت مش مستريحه من قعادك معانا .. لازمك حاجه
زاهيه : أبدا كتر خيرك . انتو مخليينى أعوز حاجه . هوا دا اللى عاوز تصارحنى بيه
عثمان : (بصوت شميره) أبدا مش ده اللى عايز اقوله . اصارحها . لكن أبدا مفيش حاجه غريبــه . كل ماجى للنقطـة دى . اتردد . الاحسن انى أأجـل الموضـوع ده كام يوم . بقالى أكتر من شهرين وأنا كاتم فى نفسى .. الصبر .. الصبر يا نفسى
زاهيه : الله ــ عثمان بيه ــ انت ساكت ليــه ؟
عثمان : (وكأنه يفيق) أنا ــ أبدا
زاهيه : كنت عايز تقول حاجه
عثمان : احنا كنا بنتكلم فى ايه .. آه .. عجبك قماش الفساتين
زاهيه : قوى يا أونكل
عثمان : مش ذوقى كويس
زاهيه : ممتاز
عثمان : أنا محضر لك مفاجأة كبيرة قوى على أول الشهر
زاهيه : أنا مش عارفه أقدر معروفك ازاى
عثمان : اخص عليكى ــ ما تقوليش كده يا زاهيه . انتى عندى فى منزلة سعدية تمام
زاهيه : يا سلام للدرجة دى
عثمان : واكتر ــ انا ــ أنا

(دق على الباب)

زاهيه : لما أقوم أشوف مين
عثمان : (بصوت شميره) يعنى كان لازم حد يجى فى اللحظة دى . كانت الكلمة على لسانى معلش الفرص جايه كتير
صوت زاهيه : (داخله) أهلا . أهلا حسن بك
عثمان : محمود كمان
حسن : (داخلا) صباح الخير يا مدير الخزانة
عثمان : يا فتاح يا عليم .. صباح ايه يا واد انته احنا بقينا الضهر
حسن : وماله . ما تفرقش كتير
عثمان : افندم
حسن : أنا سألت عنك فى الشركه قالوا لى غايب ــ قلت يمكن حصلك حاجه الله لا يقدر
عثمان : كنت عال قوى زى البمب لحد ما طبيت حضرتك
زاهيه : تحب أعملك قهوة والا أجيب لك حاجه بارده
عثمان : هى حاجه بارده تكون أحسن
حسن : أنا أفضل القهوة ــ لسببين . ثانيا . عشان أعدل دماغى وأروق دمى
زاهيه : ليه انت دمك متعكر
حسن : حا يتعكر بعد السبب الاول
زاهيه : وايه هو
حسن : دا بينى وبين عثمان حانكلم فيه عبال ما تعملى القهوة
زاهيه : يعنى مش لازم أعرفه
حسن : خصوصى ومستعجل ــ ومسوجر يسلم ليد عثمان بك عبد القادر
زاهيه : طب عن اذنكم بقى

(تخرج)

حسن : الموضوع يا سيدى خطير ــ وعايز رأيك فيه بصراحة
عثمان : الفضل خير

الزجل للأستاذ شهاب
والصور للفنانة مارى كوينى

يا ميت ندامه وخساره
فهمت « سنيه » العباره
وخطيب « زكية » و « سرايته »
مقلب فى ابريل .. وغايتـه
تيجى تصيده بشطاره
« يصيدك » انت بمهاره !

حسن : خير انشا الله – انا جاى اطلب القرب

عثمان : قرب . مش البعد احسن

حسن : القرب أولا وبعدين البعد

عثمان : اتكلم دغرى وبلاش دوران

حسن : اذا كان كده حا قولك فى المليان – ايه رايك فى زاهيه ؟

عثمان : زاهيه ؟ مالها

حسن : كزوجه لاخوك حسن الصغير

عثمان : زوجه – مش ممكن – انت بتقول ايه

حسن : ليه . فيه مانع

عثمان : موانع كتير

حسن : عد

عثمان : أولا زاهيه لسه صغيره – ثانيا انت متنفعلهاش – ثالثا هى ماتنفعكش .. رابعا ما بتملكش – خامسا ايرادك مايكفيش – سادسا انا ما اوافقش بصفتى تقريبا وصى عليها

حسن : كل الاسباب دى مالهاش قيمة الا الرابع – ولو انه فيه شك كونها بتملبش

عثمان : ودا أهم شيء

حسن : وانت ايش عرفك

عثمان : انا متأكد وواثق

حسن : تسألها

عثمان : مش وقته – ثم موافقتى اهم

زاهيه : (تدخل بالقهوة) القهوة يا حسن « بك »

حسن : خللى عثمان يشربها – يظهر انه محتاج لها اكتر منى – انا ماشى – اوريفوار

زاهيه : الله هو حصل حاجه

حسن : ما فيش – اسأليه هوه –

(يخرج)

زاهيه : حسن – حسن بك – ماله خرج غضبان ليه

عثمان : غضبان – دا مجنون آل جاى يا ستى (صوت ضمير) اقول لها لا – لحسن تكون صحيح بتميل له – لكن دا مستحيل – مستحيل أسيبها تتجوزه – ثم اذا كان ولا بد فانا اولى – انا حا قدر اسعدها

زاهيـه : انت سرحت تانى – ما قلتش عشان ايه

عثمان : آه – جاى يا ستى عشان يرهن فدادين عايز يفتح بتمنهم معمل البان – معمل البان – تصورى ..

سعديه : انا مندهشه قوى من تصرفات عثمان ومتأسفه انى اقولك الكلام ده .. لكن كان لازم تعرف وعلى العموم لما يجى حا عرف منه كل شيء

زاهيه : يمكن يا ابله فيه سبب قوى يخليه يرفض طلب حسن

سعديه : سبب ايه . ومهما يكون هو فيه حد يكره الخير والسعادة للناس

زاهيه : لكن ماقلتليش كان شعوره ازاى وهو بيكلمك

سعديه : كان متضايق وزعلان – ظاهر انه بيحبك يا زاهية بيحبك قوى

زاهيه : بيحبنى – دى الكلمة اللى كنت مستنياها من زمان – دى الكلمة اللى بتمناها من واحد عايزنى شريكة لحياته

سعديه : ايه الحكاية – انا ما قلتش هوا قال انه بيحبك

زاهيه : ما يهمش كفايه استنتاجك من كلامه انه بيحبنى

سعديه : ياترى اقدر استنتج من كلامك ده انك بتبادليه نفس الشعور

زاهيه : من اول يوم شفته فيه . من اول ساعة يا ابله

سعديه : ايه ده . ايه الاندفاع ده كله . انتى جرى لعقلك حاجه .

زاهيه : ما تقدريش تعرف قد ايه السعادة اللى انا فيها – دنا كل زيارة اشوفه فيها احس ان قلبى حا يطير من الفرح – كل الباب ما يخبط والا التليفون ما يضرب اجرى ملهوفة على امل انه يكون هوه

سعديه : لا . دى المسألة عايزه حل . حل سريع – انا حا صارح عثمان بكل شيء

زاهيه : بعدين حا يقول على ايه

سعديه : فى ايه . هو انت اجرمت – هو الحب اللى تكون نتيجته الجواز يبقى حرام بالعكس يمكن الجواز من غير حب يعجل بالفراق حتى ولو كان من طرف واحد . تبادل العاطفة من جهتين يخلى كل واحد يتغاضى عن أخطاء الآخر ويبقوا طول العمر سعداء . حتى ولو كانوا فى ضيق

زاهيه : كلامك صحيح يا ابله . الفقر والغنى عمر ما كان لهم اثر فى السعادة . الروح والعاطفة همه كل شيء – بس انا خايفه .

سعديه : ما تخافيش – سيبى عليه المهمه دى انا حا عرف اقنعه ازاى

عثمان : ما عرفش – وارجوكى ما تفتحيش الموضوع ده تانى

سعديه : ازاى بس يا عثمان – مجرد رفضك ده من غير سبب يبقى تعنت لم .. ده اخوك

عثمان : انا عارف اخويه كويس وقلت لك ما ينفعش يعنى ما ينفعش

سعديه : لازم فيه حاجه . لم انا مش شايفه فى حسن شيء يعيبه

عثمان : (صوت ضميره) صحيح كل المحاسن فيه – ولكن انا – افرق ايه عنه – يحبها . يا ترى هى بتحبنى والا – اما اسألها كده من شعور زاهيه

سعديه : مش عايز ترد عليه . عثمان !

عثمان : عيه – ايوه – افندم

سعديه : ادينى سبب واحد مهم . سبب قوى

عثمان : (صوت ضميره) سبب مهم قوى – ياترى اقدر اصارحها – عثمان . ازاى دى مراتك – دامش معقول . بعدين يمكن تشك . تعرف . عثمان الله . ما هو دا اللى انا عايزه . عثمان – اطلقها – اما اسألها قبله (صوته الواقعى) انتى اتكلمتى معاها فى الموضوع

سعديه : طبعا

عثمان : وكان ردها ايه – قصدى رحبت بالفكرة

سعديه : رحبت – دى كانت حا تطير من الفرح

عثمان : وقلتى لها انى رفضت

سعديه : ما قدرتش – لانها كانت فى منتهى السعادة

عثمان : يعنى افهم من كده انها – عندها بعض الميل من جهته

سعديه : دى بتحبه – بتحبه من يوم ما شافته

عثمان : بتحبه ازاى .. انتى بتقولى ايه – تحبه .. يعنى كان فيه علاقة بينهم

سعديه : حرام عليك – يا شيخ اتقى الله

عثمان : امال ايه يعنى ؟ بتحبه من يوم ما شافته .. مش تبقى علاقة دى

سعديه : الله وانت ايه اللى يضايقك ويخليك تثور بالشكل ده

عثمان : ما اثورش ازاى .. كل ده يحصل فى بيتى وانا اعمى

سعديه : دا شيء طبيعى . ثم اؤكد لك ان كل مقابلتهم كانت قدامى – وعمرهم ما انفردوا ببعض . ثم انا واثقه من اختى واخلاقها كويس .. واثقة منها وثوقى من نفسى

عثمان : (صوت ضميره) بتحبه – دى آخر حاجه كنت افتكر فيها – اذا كانت بتحبه صحيح يعنى ايه العمل – يضيع كل اللى بنيته فى لحظة واحدة – لمجرد نزوة شباب طارئه بينهم – لكن النتيجة حا تكون ايه

سعديه : عثمان .. انت بتكلم نفسك والا ايه ..

عثمان : يعنى هما الاتنين يحبوا بعض

سعديه : ولازم نجوزهم لبعض

عثمان : امرى لله

سعديه : يعنى موافق

عثمان : (صوت ضميره) موافق .. وان صممت على الرفض .. هه .. ما همه حا يتجوزوا برضه ... الحمد لله اللى ما صارحتها بحبى – كفايه عليه انى اشوفها من وقت لآخر .. حبيبتى حبيى – دا عزائى الوحيد ... هه (صوته الطبيعى ينادى) يا زاهية ... زاهيه ...

زاهيه : (داخله) افندم يا اونكل

عثمان : مبروك

زاهيه : مرسى يا عمى

عثمان : انت عارفه على ايه

زاهيه : طبعا عارفه

سعديه : مبروك يا زاهيه . انا اقوم اكلم حسن أبشره

عثمان : لا ... لا دا واجب عليه ... انا اللى رفضت ... وانا اللى وافقت وانا اللى ... (نهايته وربنا يتمم بخير)

اى حيوان تروضه ؟

انه هذا القط الذى نشرنا سور بنعيمة عاكف وهى تدربه فى صفحة « ٣٧ »

عبد الوهاب يسجل

نشيد الوادي

في اطار من الموسيقى التسجيه في لحن حماسي قوي صاغ الموسيقار عبد الوهاب لنشيد الوادي الذي نظمه الشاعر مأمون الشناوي ، وسجلته محطة الاذاعة لتطالع به الجمهور في القريب العاجل ... واليك كلمات النشيد :

عاشت مصر حره والسودان   دامت أرض وادي النيل امان
اعملوا تنولوا
واهتفوا وقولوا
السودان لمصر ومصر للسودان

•

أرضنا الاصيله   لا ولن تهان
موطن البطوله   موطن الشجعان

انهضوا وسيروا   تبلغ الكمال
واسبحوا وطيروا   تدرك المحال
اعملوا تنولوا
واهتفوا وقولوا
السودان لمصر ومصر للسودان

•

يا من يبتغي عيش الكرام   امض دائما الى الامام
في ربوع الوادي   صيحة التحرير
ينذر الاعادي   جمعنا الكبير
بالجهاد نبني   مجدنا الجديد
بالنظام نجني   نصرنا الاكيد
اعملوا تنولوا
واهتفوا وقولوا
السودان لمصر ومصر للسودان

•

سيروا في حمى الله المعين   كونوا جبهة في العالمين
انه الاله   واهب الحياه
في كل اتجاه   نبتغي رضاه
رب كل وادي   خالق العباد
هازم الاعادي   حافظ البلاد
اعملوا تنولوا
واهتفوا وقولوا
السودان لمصر ومصر للسودان

قصص باقلام النجوم

جريمة نصف الليل

كان هذا فى عام ١٩٣٠ ، وكنت هاويا صغيراً أتلمس الظهور على الشاشة بأى سبيل ، وعلمت أن أحد المنتجين ينتج فيلماً يشترك فيه الأستاذ عبد المنعم مختار صاحب أجمل جسم رياضى فى ذلك الوقت ، والأستاذ محمود المليجى ، والسيدة علوية جميل ، والفنانة . . التى اختفت من الوسط الفنى بعد ذلك . فذهبت إلى المنتج فى بيته فنظر إلى باعجاب وقال : « وماله يابنى . خش مثل » ، فقلت : « أخش فين ؟ » فأجاب : « جوه فى حوش البيت احنا بنخرج الفيلم هنا »

ولم أكترث لهذه الحقيقة المضحكة ، بل دخلت لأجد الممثلين قد وقفوا يتشاورون على إحدى اللقطات . . فسألت فى صوت متهدج : « فين الأستاذ المخرج ؟ »

فأجابنى عشرون صوتا : « أنا المخرج . . »

وفهمت أنهم يخرجون على طريقة . . وأمركم شورى بينكم . . وفهمت بالتالى أننى سأكون مخرجا مثلهم . . وقبلونى معهم حين أفهمتهم حقيقة أمرى ، وبدأت فى إبداء رأيى فى اللقطة التى أرادوا تصويرها . . وكانت تصور منظر دماء حول جثة قتيل . . ولما لم يجدوا دما أشار أحدهم بأن يسكبوا على الأرض ماء مذابا فيه مسحوق البن

ووافقوا على الفكرة العبقرية ونفذوها . . ونظرت لأجد مسحوق البن كحبات الرمل . . بحيث بدا الدم « مفقوساً » جداً . . فقلت : « ياجماعة البن باين إنه مش دم . . لأن البن خشن »

فأجابنى أحدهم فى ثقة : « معلهش المتفرجين حايفتكروه دم متحجر ! » ولم أكن أسمع عن الدم المتحجر فلذت بالصمت خشية أن ينعتونى بالجهل

ولم يعطونى أجراً عن اليوم الأول . . ولكنى تناولت طعام الغذاء والعشاء ونظرت للمنتج نظرة ذات مغزى وأنا أهم بالخروج من البيت « الاستديو » بعد العشاء ، فسألنى قائلا : « ان شاء الله يكون الأكل عجبك ؟ » . فقلت : « لا . . دا حاجة عظيمة . . »

فقال : « إذن اتفقنا . . اعمل حسابك إنك تتغدى عندنا وتتعشى كل يوم . . ومافيش مانع إن جيت بدرى تفطر ! »

وجئت فى اليوم التالى قبل أن تطلع الشمس مادام أجرى طعاماً فقط . . وكان يقوم بتصوير الفيلم المصور « برعافيرا » ، ولم يكن فى البيت — وكان فى سراى القبة — تيار كهربائى ، فاستعمل المصور وسائل الاضاءة « الفرعونية » التى تقضى باستخدام المرايا العاكسة . . لتعكس أشعة الشمس إلى داخل البيت . . وكان كل عملى فى اليوم التالى أن أحمل إحدى المرايا . .

وقبلت هذا « الدور » طبعاً فى سبيل الفن . وكان كلما جاء دورى حل الممثل الذى يفرغ من دوره المرآة التى أحملها . .

وانتهى الفيلم واعتبرت أنى سأقدم للمتفرجين حدثا فنياً يتحدثون عنه . . وسعى المنتج ليعرض فيلمه فى إحدى دور السينما المحترمة ، فرفض بالاجماع . . ولم يبق أمامه إلا أن يعرضه فى دار من الدرجة الثالثة . وخشينا أن نذهب لنحضر حفلة العرض لأننا قدرنا ما سيفعله بنا الجمهور !

وفى اليوم التالى للعرض جاءتنا أنباء عن انتقال أحد أبطال الفيلم إلى المستشفى لأنه شاهد حفلة العرض الأولى . . وقطع هذا النبأ كل أمل فى أن أرى دورى الأول على الشاشة البيضاء !

انور وجدى

بيني وبينك

افادة ..

.. لقد اكتشفت اسمك الحقيقي فارجـو الافادة حالا ..

الاسماعيلية : السيد محمد حسن

ــ افادك الله ..

كواكب الهند

.. تنشرون في مجلتكم صور كواكب مصر وهوليود وغيرهم .. فمتى نرى صور كواكب الهنـد ؟

البحرين : عبد الرحمن عبد الله خاجه

ــ في هوليوود شركات خاصة تزود المجلات في جميع انحاء العالم بصور الكواكب والنجوم .. وليس في الهند مثل هذه الشركات .. فلذا لزم التنويه !

طرزان ..

.. لماذا لا يحضر « طرزان » عملية سحب جائزة الكواكب في دار الهلال ؟

القاهرة : صابر عبد الحليم مرسى

ــ حرصا على سلامة الحاضرين والحاضرات !

زوزو ..

.. لماذا لا نرى زوزو ماضي على الشاشـة الآن ؟ ومتى نرى صورتها على غلاف المجلة ؟

اندونسيا : محمد ب.ج.

ــ ستظهر زوزو في عدة افلام جديدة لهـذا الموسم ، وسترى صورتها على الغلاف في أقرب مناسبة .. والعجلة من الشيطان ..

الصداقة بالمراسلة

.. ما رايك في الصداقة بالمراسلة ؟

العراق : آنسة ناهد

ــ ما اشربهاش !

لماذا ؟

.. اريد ان اختار لك اسما عربيا بدلا من طرزان ؟

بنغازى . ليبيا : ف.س. الصلابى

ــ لا .. انا مبسوط كده !

سؤال غريب !

.. هل في نية الفنانة صباح وزوجها انور منسى أن ينتجيا أطفالا ؟

لبنان : آنسة ع . شهاب م.

ــ وايش عرفنى يا آنسة ؟

هل ينتظر ؟

.. هل ينتظر أن نرى صورتك منشورة في هذا الباب يوما ما ؟

زفتى : فتحى حافظ ربيع

ــ ما اظنش !

فيللا ..

.. لقد بنيت فيللا في « وسط قلبى » للفنانة شادية .. فهل لك ان تقنعها بقبول الزواج بى لكى تسكنها ؟

مكة : حسين جمال

ــ لا اظن ان شادية تقبل السكنى في فيللا مبنية « بالطوب النى » ..

سامية جمال

.. ما رايك في انني اهيم بسامية جمال واريد الزواج بها عند عودتها من أمريكا ؟

تونس : على الجندوبى كلسون

ــ لما تعود .. يبقى يحلها الف حلال !

ماذا جرى ؟

.. ماذا جرى لكم أيها المصريون حتى تشمخوا بانوفكم علينا ؟ ارسلت عدة خطابات لفنان فلم ترد على ، وكذلك لشادية ، ثم لطرزان .. فلماذا ؟

العراق : عبد الرازق عيدان تويج

ــ قسمتك كده !

هل .. وهل ؟

.. هل الطفلة لبلبة ابنة المرحوم اليـاس مؤدب ؟ وهل أنجب محمد فوزى أولادا من مديحة يسرى ؟

برمانا . لبنان : د. كرم

ــ لا .. وبرضه لا ..

أول فيلم

.. ما هو أول فيلم ظهر فيه الأستاذ يوسف وهبى ؟

سربايا . اندونسيا : طالب الحداوى

ــ أولاد الذوات ..

عسل ..

..هل للمطرب محمد فوزى شـقيق يدعى « حلمى عسل » يعمل مدرسا في حلب ؟

حلب : خالص صايم الدهر

ــ كلا .. ليس له شـقيق يدعى حـلمى « عسل » .. ولا حلمى « بصل » كمان !

حب زال !

.. كنت أرغب في الزواج بابنة خالتى لأنها كانت تحبنى .. أما الآن فان حبها لى قدزال .. فكيف أعيد اليها الحب ؟

حلب . سوريا : أحمد و . ب .

ــ اسأل بنت خالتك !

ملوخية والا سبانخ !

هـذه النكتة رواها اسماعيل يس :

دخل واحد زبون فى مطعم وبعـد ما كل سأل الجرسون : « حسابك كام ؟ » فقال الجرسون « حضرتك أكلت إيه » .. فقال الزبون : « أنا عارف ؟ .. أهى حاجة طعمها زى الصابون ، مش عارف إن كانت ملوخية والا سبانخ ! »

فقال الجرسون : « طعمها صابون لازم تكون ملوخية . السبانخ بتاعنا طعمه جاز ! .. »

وحيد ..

.. لماذا لا نرى الفنان « وحيد » في الافلام؟ هل اعتزل الفن ؟

سربايا . اندونسيا : حسنى الجفرى

ــ وحيد مين ؟

مقامات !

.. ارسلت اليك عدة خطابات فلم أحظ بالرد .. فهل الناس عندك مقامات ؟

سراى القبة : خميس محمد عبده

ــ لا « مقامات » ولا « دبلو » .. ان الأسئلة التى وردت في خطاباتك سبق الاجابة عنها .. وليس في الاعادة افادة !

المعهد العالى

.. هل يقبل معهد التمثيل العالى طلبة من سوريا ؟

حلب : أحمد رجب

ــ نعم .. بشرط ان يكونوا حاصلين على شهادة « التوجيهية » أو ما يعادلها .. فهمت خيو ؟

العمى ..

.. انني أراك حاد الذكاء مثل أبى العـلاء المصرى ولا ينقصك الا « العمى » ..

اريحا . سوريا : أحمد حج دبير

ــ ان كان على « العمى » فالبركة فيك !

الأطرش ..

.. هل الأستاذ فريد الأطرش من أصل عربى؟

صالح فالح

ــ أمال يعنى من أصل سويسرى ؟

متى ؟

.. متى نرى فيلما مصريا مثل فيلم « كوفاديس » ؟

مصر الجديدة : محمد أمين سليمان

ــ بعد عمر طويل !

لماذا لا يتزوج ؟

.. لماذا لم يتزوج الأستاذ فريد الأطرش ؟ هل صحيح انه ينتظر عودة سامية جمال ؟

القاهرة : ب . ن .

ــ كلا .. ولكنه لم يبلغ سن الزواج بعد !

طوابع ..

.. لدى مجموعة من طوابع البريد لحكومة الهند الهولندية سابقا واندونيسيا الحديثـة وأريد مبادلة الهواة من قراء الكواكب في الأقطار العربية ، فهل عندكم مانع ؟

فيكالوفان . اندونيسيا : عبد القادر عمر الشبای

ــ ابدا !

صورة

.. هل نشرت صورة المرحـوم بدر لاما في هدايا الكواكب ؟

ف . س .

ــ لسه ..

عريس ..

.. الا يمكن أن أجد « عروسة » من بين قارئات الحلوات الظريفات ؟

مكة : أ . ع .

ــ ما يمكنش ليه ؟

محطة الاذاعة

.. أليس عجيبا أن تقتصر مصر على محطة واحدة للاذاعة مع ان الباكستان وهى دولة ناشئة بها الآن ست محطات ؟

الباكستان : حسن

ــ ستكون لنا محطتان قريبا .. والبقية تأتى ..

مين أكثر !

راحت شادية تداعب الصغيرة نادية ابنة صديقتها السيدة فاتن حمامة والأستاذ عز الدين ذو الفقار فسألتها : « بتحبي ماما أكثر ولا بابا أكثر ؟ »

وبينما الطفلة تفكر في الجواب راح أبوها وأمها ينظران اليها وكلاهما يريد أن يكون الجواب في صالحه .. فحارت الصغيرة برهة ، ثم أجابت : « بابا أكثر وماما أكثر ! »

جريدة مصر

.. أليس عجيبا ان لا نرى نحن أهالي محافظة السويس جريدة مصر الناطقة وان نحرم من مشاهدة مناظر الجيش وحركات وتنقلات اللواء محمد نجيب في حين أن تعدادنا لا يقل عن عشرين الفا ؟

السويس : اديب شحاته

— نرجو ان يتلافى ستوديو مصر هذا النقص .. أحسن ما يصحش !

عطعوط ..

.. انا شاب ذو وجه سينمائي ، ولي قدرة على تمثيل جميع الأدوار خصوصا الأدوار الاجرامية ، وقد أرسلت الى جميع ستوديوهات السينما عندكم اعرض عليهم خدماتي فلم اظفر بالرد ..

الكويت : على حسن عطعوط

— ان خطأ الهواة الذى يقعون فيه دائما ، هو اعتقادهم بأن ستوديوهات السينما في مصر تعد الهواة وتظهرهم في الأفلام ، في حين انها كلها — معدة فقط لتأجيرها لأصحاب الأفلام ليخرجوا فيها أفلامهم .. فلا تزعل يا سيد «عطعوط».. فالحق عليك !

خطابات ..

.. أرسلت لك عدة خطابات اسلوبها كأسلوب العقاد ، وسجعها كسجع طه حسين وشعرها كشعر شوقي ، ولكن يظهر انك لم تفهم معناها فهل اخاطبك باللغة العامية ؟

البتانون : سعيد احمد درويش

● يبقى أحسن لان الخطابات «المسجوعة» و « المشعورة » صعب شوية على محسوبك !

شروط ايه ؟

.. ما هى الشروط اللازمة التى يجب ان اعمل بها لكى اقابلك شخصيا ؟

بغداد : أنور عبد الكريم

● شروط ايه يا ابنى ! انت حاتقابل « عزرائيل » ؟ عندما تحضر الى القاهرة «ابقى قابلنى » !

بالنيابة ..

.. يعجبنى جدا المطرب كارم محمود فارجوك أن تقبله بالنيابة عنى

بيروت : على الملا

● لا يا عم .. تعال قبله انت .. صحيح ان « نفسى حلوة » لكن مش للدرجة دى !

طرزان

كلمات ونص !

السيدة ع.ف : شبين الكوم : اوصلت تهنئتك الى الأستاذ حسين صدقى وقد وعد بارسال خطاب اليك عنها في اقرب فرصة ..

الآنسة مى.د : دمشق : لقد كان لخطابك اكبر الأثر في نفسى والاجابة عنه تحتاج الى خطاب خاص ، لولا انك لم تذكرى عنوانك ..

الآنسة كريمة عثمان : مصر القديمة : ليت لولا صدقى شقيقة لحسين صدقى ، اما اسمى الحقيقى فسوف أخبرك عنه .. بس بعد ما تقولى لى : عايزه تعرفيه ليه ؟

شوقى ع.م : القاهرة : نشرت صورة « جين باول » في العدد ٨٢ ..

م. ت. ب : مصر القديمة : هنرى بركات وحلمى رفلة وبديع خيرى مصريون

الآنسة كريمان نورى السعيد . بغداد : عنوان المصور « جارو » شارع قصر النيل بالقاهرة ، اما عن سنى وطولى ، وعرضى ، ولون«حواجبى»... فأشياء لا تهتم بها الا « العروسة » فهل انت كذلك ؟

الآنسة سامية . بومبى : يمكنك مراسلة الأستاذ فريد الأطرش بعنوانه : « شارع العادل ابو بكر بالزمالك » وقد ابلغنا تحياتك الى سامية جمال في أمريكا ، أما عدد وجبات الطعام التى أتناولها يوميا فذلك متروك الى الظروف والى نوع هذه الوجبات !

مجدى . طالب . المنيرة : للمطرب محمد فوزى ثلاثة ابناء من زوجته الأولى .. عقبالك!

آنسة د.و. بوش : عنوان «آمينة السعيد» و « روميو عجوز » دار الهلال بالقاهرة

الآنسة عايده على . العراق : يمكنك سؤال محطة الاذاعة السورية بدمشق عن القطعة الموسيقية التى اعجبتك .

محمد فهيم سعد . القاهرة : عدم ظهور الأستاذ محمود اسماعيل على الشاشة لايدل على انه اعتزل التمثيل ، بل في الغالب يترقب فرصة للظهور في دور لائق ..

آنسة لمعة على . العراق : ما ذنبى يا آنسة اذا كانت اسئلتك تحتاج الى رد خاص ، ولا سبيل الى الرد عليها على صفحات الكواكب؟ هل يمكن ارسال الخطاب بالعنوان الذى ذكرته في خطابك ؟

آنسة برلنتى كامل : انت على حق في نقدك للأفلام ، وللأهداف التافهة التى يتجه اليها المخرجون ليعرضوا على الجماهير مجموعات سمجة من التهريج الرخيص .. معلهش .. منهم لله !

آنسة نادرة زكى رمضان . السويس : لم ينفصل المطرب محمد فوزى عن زوجته مديحة يسرى ..

قصة حياتى

(بقية المنشور على ٢٠)

ولكنهم وعدونى بأنهم سيبذلون اقصى ما في جهدهم لانقاذى .. وان كان أملهم في ذلك ضعيفا

وتقبلت الخبر بشجاعة .. وكان الأطباء عند وعدهم ، فلم يدخروا وسعا في سبيل العلاج .. وقضيت أيامى بالمستشفى في عمليات ومعالجات متتابعة ، وبعد عام بأكمله — وانا لا ازال في حالتى — قالوا انه يمكننى ان انتقل الى بيتى على كرسى متحرك ..!

استسلمت لمصيرى

وبقيت طريحة الفراش ثلاث سنوات كاملة، ولم أكن أغادر غرفتى الا على الكرسى المتحرك كلما أبديت رغبة في رؤية العالم خارج السجن الذى حكم على ان اعيش فيه

وكانت امى بجانبى دائما .. تمنينى بالشفاء وتؤكد لى أن الطبيب الذى يعودنى بين حين وآخر لديه أمل كبير في نجاتى من الشلل . وكنت اسمع اقوالها ، وانا أشعر انها تفعل ذلك لمجرد التخفيف عنى

وفى يوم دخل على زائر .. وقالت امى وهى تقدمه الى انه مدير أحد المسارح الاستعراضية الكبيرة ، وانه عندما عرف من الطبيب انى في طريقى الى الشفاء جاء يعرض على أن اكون « البريمادونا » في مسرحه

وفعل هذا القول في نفسى ما لم يفعله نطس الأطباء .. لقد تولد عندى شعور غريب يدفعنى الى أن أحاول النهوض من فراشى بمفردى .. لقد اردت ان أقف على قدمى في غرفتى ، مقدمة لوقوف بعدئذ على خشبة المسرح ، فان المجد ينتظرنى فيه كما وعدنى ذلك الزائر

وفى الليل .. عندما نام جميع من في المنزل .. حاولت المحاولة الأولى .. فنهضت من فراشى .. ودفعت ساقى بعيدا عن السرير الى الأرض .. ونزلت من السرير ببطء لأقف على قدمى ولكنى سقطت على الأرض .. وقمت من سقطتى أحرك ساقى ، واخطو خطوة لاسقط من جديد .. وقمت ثانيا وخطوت خطوة ثانية .. ثم ثالثة .. ثم رابعة فخامسة .. وصرخت صرخة عالية دوت في جوانب الغرفة

واستيقظ من في المنزل وجاءوا الى غرفتى على عجل .. وما أن دخلت امى حتى صحت وانا ابكى :

— انني امشى يا امى .. مشيت خمس خطوات ..

وهكذا شفيت بفضل ايمانى بالله أولا ، ولرغبتى في الصعود الى خشبة المسرح من جديد!

أكذوبة !

وكنت كلما سألت امى عن ذلك الزائر الذى وعد بضمى الى فرقته الاستعراضية ، كانت تقول انه في سفر وسيحضر الينا عندما يعود من سفره

فلما اكتمل شفائى .. صارحتنى امى بحقيقة ذلك الزائر

لم يكن الا طبيبا نفسانيا اكتشف أن من أهم عوامل شللى ، هو يأسى من تحقيق آمالى المسرحية .. فلذا بث في نفسى الأمل وربما ساعد ذلك على شفائى .. وكان أن كذبت على امى عندما قدمته الى ، وبفضل هذه الكذبة شفيت من شللى

اما وقد أصبحت امشى .. فسأقطع العالم على قدمى حتى أحقق آمالى الفنية .. ورحت أسعى من مسرح الى مسرح دون نتيجة حتى اقترحت على صديقة ان اذهب الى «كاليفورنيا» لتجربة لحظى فيها . وحدث وقتها أن كان بعض الفتيات اللاتى تظهر صورهن على غلافات المجلات يتهيأن للسفر الى هوليوود للظهور في فيلم « فضائح رومانية » الذى كان يستعد له « ابدى كانتور » . فانضممت اليهن وسافرت معهن الى عاصمة السينما ..

وكان ظهورى في هذا الفيلم هو فاتحة عملى في السينما ، ومن طريقه حققت آمالى الفنية .. كممثلة !! ..

ابتسامات

فأجاب الحشاش : « حسبت بيها .. ولكنى افتكرتها ايدى أنا ..! »

عال .. انتهينا !

وروى أبو السعود الابيارى النكتة الآتية :

قال أحد ناشرى الكتب لمؤلف ناشىء جاءه يطلب منه طبع كتاب له : « ياسيدى احنا مانتشرش حاجة إلا للناس المعروفين ... »

فأجابه المؤلف : « عال !.. انتهينا !.. أنا قعدت تلات سنين فى الازهر واسأل عنى فى عموم بلدنا ، يقولوا لك مين هو عبد الوجود القرمانى ! »

تصليح ..!

وتروى لولا عبده هذه النكتة :

دخل رجل على بائع سيارات وقال له : « انت مش تعهدت لى لما اشتريت منك الاتوموبيل انك تصلح لى كل شىء ينكسر ..؟ »

فقال البائع : « أيوه .. وايه اللى انكسر؟ »

فأجابه الرجل : « صف سنانى وركبتى ! »

فرق كبير

قال لوكستللو : « إنى أفضل أن أتزوج فتاة عادية الشكل على أن أتزوج فتاة جميلة ، لأن الجميلة قد تفر مع أحد عشاقها .. » فاعترضه صديق قائلا : « والفتاة العادية قد تفر أيضاً . »

فقال : « نعم ولكن فرار هذه لا يهم ! »

زوجة المستقبل

تروى هذه النكتة جون أليسون نجمة « م.ج.م » :

لم تكد تنتهى مراسيم الزواج حتى همست فى أذن عريسها : « هذا أسعد يوم فى حياتى .. من الآن لا ريجيم .. ولا خلاقه ! »

نسيان

يروى هذه النكتة « ستيوارت جرينجر »

قال الرجل لصديقه : « أرى أنك ربطت خيطاً حول إصبعك .. فهل فعلت ذلك لتتذكر شيئا؟ »

فقال الصديق : « الحقيقة أن هذا الخيط ربطته زوجتى حتى لا أنسى أن ألقى خطابا لها فى صندوق البريد »

فسأله الرجل : « وهل ألقيت الخطاب ؟ »

فرد الصديق : « نسيت زوجتى أن تعطينى إياه ! »

الخمر !

يروى هذه النكتة « لويس كالهيرن » :

ذهب الصحفى ليسأل الرجل الذى تعدى سنه المئة عن الشىء الذى أطال حياته ، فقال الرجل : « إننى لم أذق الخمر أبدا ! »

وهنا سمع الصحفى صوت تحطيم آنية داخل البيت ، فسأله الرجل : « ماهذا ؟ »

فقال : « هذا والدى يحطم الأطباق .. لقد أمضى حياته سكران طينه ! »

بخيل

ويروى هذه النكتة اسماعيل ياسين :

كان الزوج بخيلا وكان كثيراً ما يسطو على النقود الخاصة بزوجته .. وفى يوم جاءه صاحب المنزل يطالبه بالايجار وقدره أربعة جنيهات و٩٩ قرشاً .. فما كان منه إلا أن قال لزوجته : « ادفعى لاحسن معايا ورقة بخمسه صحيحه ! »

كيف سرق !

ويروى عمر الجيزاوى هذه النكتة

قال حشاش لواحد صاحبه : تصدق ..؟ سرقوا ساعتى من جيبى النهارده ؟

فأجاب الصاحب : « وازاى ماحستش بايد الحرامى ؟ »

مرابي

ويروى هذه النكتة سراج منير :

ذهب شخص إلى أحد المرابين ليستدين منه نقوداً وسأل المرابى : « ايه الفايدة اللى بتاخدها على الفلوس ؟ »

فقال المرابى :

« خمسه فى الميه فى الشتا ، وسته فى الميه فى الصيف .. »

فسأله الرجل دهشاً : « اشمعنى ؟ »

فأجاب : « لأن أيام الصيف أطول من أيام الشتا ! »

بائع الفطائر (بقية المنشور على صفحة ٣٤)

جون : وهل نترك رئيس النادي يواصل ارتكاب هذه الجرائم ؟

الامير : سأتدبر الامر الليلة ..

جون : كان عدد المجتمعين قليلا في هذه المرة ، ويظهر أن موت مالتوس اخاف البعض من الجلوس الى مائدة اللعب تلك الليلة ..

الرئيس : انتبهوا يا سادة .. ليجلس كل في مكانه .. انتبهوا

جون : اخذ الرئيس يوزع الورق مرة اخرى .. ولم يظهر « الآس الديناري » ولا « الآس البستوني » في الدورتين الاولى والثانية .. ثم كانت الدورة الثالثة فلم يكد الشاب صاحب الفطائر يكشف ورقته حتى هب فزعا ..

الرئيس : ماذا تنظر يا سيدي .. أرنا ورقتك !

الشاب (متهالكا) : مرة ثانية .. « الآس الديناري » ..

الرئيس : لا داعي لهذا الانفعال .. ارحولك ... والآن ليستمر اللعب

جون : انا .. انا .. انا ؟!

الرئيس : انت القتيل .. !

الرئيس : يسرني اني سأؤدي لك هذه الخدمة يا سيدي ..

جون : ولكني لا اريد ..

الرئيس : احمد الله على أنك ستنال رغبتك بعد ليلتين فقط من انضمامك .. سواك انتظر شهورا .. بل سنينا !

جون : حسنا .. ماذا تريدني ان افعل ؟

الرئيس : في الساعة الثانية صباحا تذهب لتتمشى في شارع « ستراند » متجها نحو قلب المدينة .. وهناك سيقابلك الشاب

جون : ثم ماذا ؟

الرئيس : اترك البقية له هو .. ستكون لديه تعليماتي

جون : وسرت وكأني في حلم .. بل كابوس مخيف .. ولم يكن بالشارع اثر لانسان ثم وقفت فجأة حين برز لي من احد الاركان شبح

الشاب : أهذا انت ؟ لماذا اتيت بالله ؟

جون : لست .. لست أدري ..

الشاب : لا احسبك راغبا في الموت .. وأؤكد انني غير راغب في ارتكاب القتل مرة ثانية ..

جون : اعتقد انك على صواب ..

الشاب : حسنا .. لقد اعطوني هذا الحبل .. دعني الفه حول رقبتك . نعم هكذا .. والآن اشده حتى ..

الامير (في هدوء) : حتى لا شيء .. ايها المجنون !

جون (هاتفا في فرح) : سمو الامير !

الشاب : ما .. ما هذا ؟!

الامير : لا تتحرك .. في يدي مسدس مصوب الى قلبك !

الشاب : تبعتني اذن ؟!

الامير : خطوة بخطوة !

جون : انتبه .. انه يحاول اخراج شيء من جيبه

الامير : ارفع يديك !

الشاب : (من بين أسنانه) : لا فائدة

الامير : ماذا وضعت في فمك ؟

الشاب : (وهو يبتلع شيئا) : سما .. زعافا !

جون : شكرا لك يا مولاي على انقاذك لحياتي .. ولكن ما هذه الالغاز ؟ الغاز لا أستطيع فهمها !

الامير : الم اقل لك اني سأتدبر الامر .. لقد قررت الا اذهب الى الشرطة .. وكان أن لجأت الى سفارة بوهيميا .. واحضرت من هناك ثمانية رجال أقوياء مسلحين حاصروا نادي الانتحار .. والآن تعال معي

جون : وبعد نصف الساعة التالي كنا في نادي الانتحار مرة اخرى .. وهناك وجدت الاعضاء ملتفين بالمائدة الخضراء ، واتخذنا انا والامير فلوريزل مكانينا .. ثم نهض الامير ليتكلم

الامير : ان مركزي لا يسمح بوضع الامر بين يدي الشرطة لانه مركز فوق القانون .. ولذلك فسأضطر لأن امثل القانون .. ولما كان أعضاء هذا النادي قد انضموا اليه بسبب أزمات مختلفة حاقت بهم ، ولما لم تكن هناك ازمة لا يحلها المال ، فاني اتعهد بأن الحق كلا منهم بوظيفة محترمة .. حتى رئيس النادي سألحقه بوظيفة !

الامير : سيدي الرئيس .. تابعي الكولونيل سيلحقك بوظيفتك

جون : سأقوم برحلة في وسط أوربا وسيصحبني الرئيس !

الرئيس : ما هدفك بالضبط ؟

جون : انها رحلة مليئة بالمخاطر .. نمر خلالها بجبال عالية ، ووهاد وانهار .. ولا يبعد أن يزل بك حصانك في احدى المرات .. مثلا !

الرئيس : معنى ذلك أن حياتي بعد الآن ستكون موتا حيا !

جون : أنت وحظك اذا شئت أن تترك المسألة للحظ ..

جون : وحدث بعد ثلاثة شهور وكنا قد وصلنا الى النمسا .. وحنا نعبر جرفا يطل على مخاضة عميقة .. وفجأة سمعت صوت ارتطام جسم بالماء .. فلما نظرت الى مكان صاحبي لم أجد عليه الا آثار اقدام ، ثم قبعة طافية على وجه الماء تحت الجرف ... هل وضع الحظ وحده النهاية ؟ أم ان الرجل ساهم في وضعها ؟ لست أدري ...

لغز هوليوود

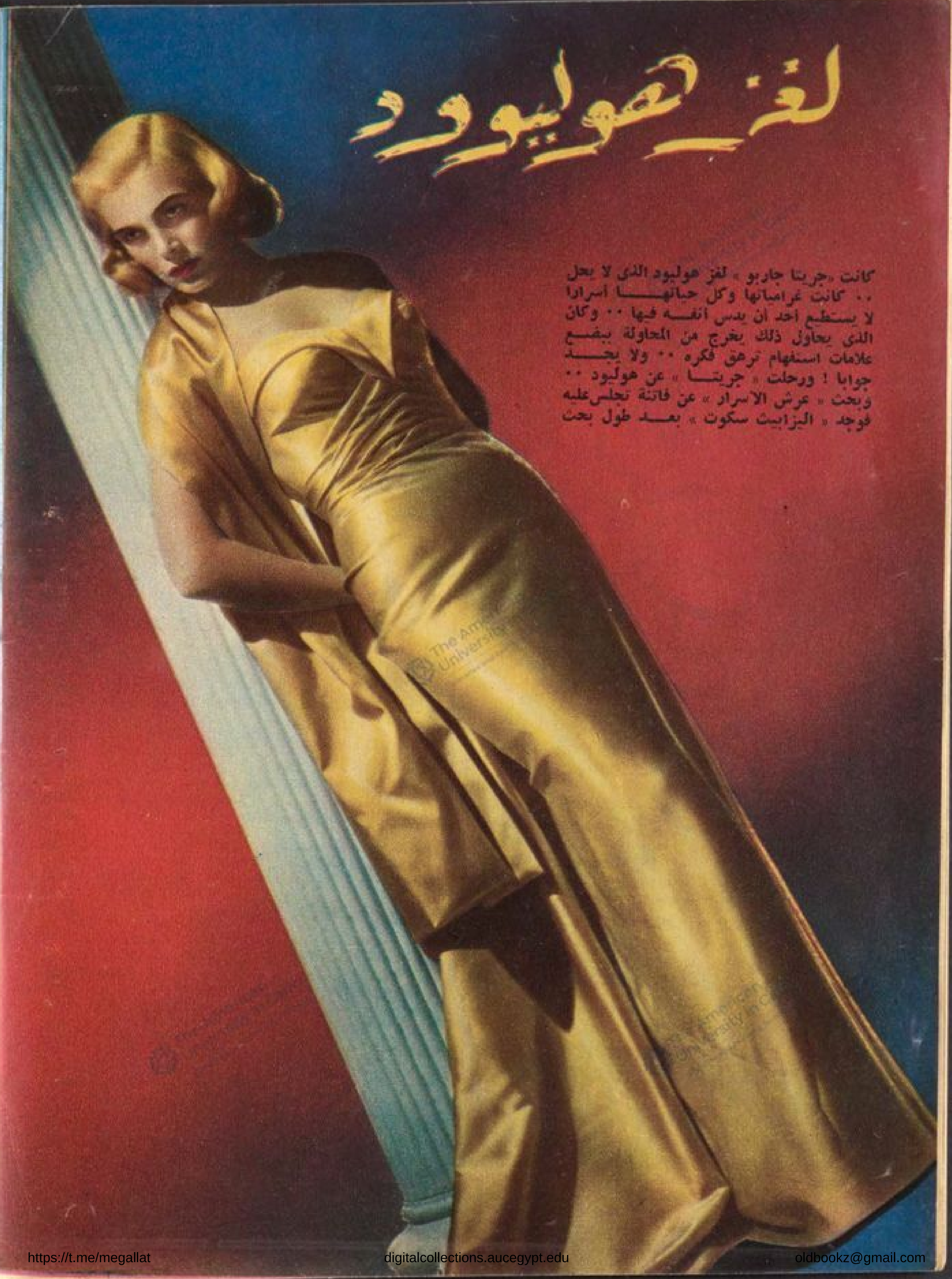

كانت «جريتا جاربو» لغز هوليود الذى لا يحل .. كانت غراميانها وكل حياتهـــا اسرارا لا يستطيع احد أن يدس انفـه فيها .. وكان الذى يحاول ذلك يخرج من المحاولة ببضع علامات استفهام ترهق فكره .. ولا يجـد جوابا ! ورحلت «جريتـا» عن هوليود .. وبحث «عرش الاسرار» عن فاتنة تجلس عليه فوجد «اليزابيث سكوت» بعـد طول بحث

منذ أسابيع تلقت عاملة التليفون في استديوهات «بارامونت» محادثة من إحدى شركات الخطوط الجوية تنبيء بأن مقعداً قد حجز في أول طائرة إلى نيويورك لمن تدعى «ايفلين هولاند»

وايفلين هي سكرتيرة المستر «والتر سلتزر»، مدير دعاية أفلام بارامونت، وقد تطايرت الاسئلة في الاستديو .. لماذا تسافر «ايفلين» ؟! ومن الذي يقوم بالعمل بدلا منها ؟! هل نشب خلاف بينها وبين المستر «والتر» ؟! ولم تجد الأسئلة إجابة .. حتى «ايفلين» نفسها فغرت فاها دهشة ووقفت لا تتكلم ..

وأخيراً قالت : «انني لم أفكر مطلقاً في الذهاب الى نيويورك لأنني سعيدة في عملي .. وقد أتقنته .. ولأنني على ما أروم مع المستر «والتر»

إذن ما الذي حدث ؟! وأي التباس وقع ؟!

وأخيراً .. وصل المستر «والتر» .. والمستر «والتر» يعرف طباع النجوم وسمع المستر والتر عما حدث فابتسم وقال : إن «ايفلين هولاند» هي بعينها «اليزابيث سكوت» !

وكانت «اليزابيث» تريد السفر الى «نيويورك» فذهبت للمطار لتحجز مقعداً في الطائرة .. كانت تضع على عينيها منظاراً أسود .. وتحيط جانبي وجهها «بإشارب» وتحاول جاهدة أن تغير نبرات صوتها .. وقالت انها «ايفلين هولاند» كيلا يعرف من في المطار ان اليزابيث هي التي ستسافر .. ويبلغونه للصحف . وقررت أن تبلغ عاملة التليفون في الاستديو .. لتقوم الأخيرة بإبلاغها موعد قيام الطائرة عندما تتصل شركة الطيران باستديو «برامونت» .. ونسيت اليزابيث أن تبلغ عاملة التليفون .. ووقع الالتباس المحير

▭

والواقع أن «اليزابيث» تعمل كل ما من شأنه أن يلف أنباءها في الغاز ..

وقد اعتادت أن تفلت من الصحفيين بوسائل ملتوية بارعة .. طلب أحدهم أن تحدد له ميعاداً لحديث في المساء .. فقالت أنها مدعوة لحفل .. وذهبت «اليزابيث» للحفل .. واستطاع الصحفي أن يعرف مكان الحفل فتتبعها .. ووقفت «اليزابيث» مع من في الحفل تضحك وترقص .. ثم توقفت فجأة لتنظر في ساعتها وتقول : «إني أعتذر عن البقاء إلى نهاية الحفل لأني سأسافر إلى سان «فرانسسكو»

وسارعت اليزابيث إلى المطار حيث وجدت سكرتيرها الخاص يحمل حقيبتها .. كانت في ثياب السهرة ومع ذلك فان هذا لم يمنعها من السفر .. ونظرت خلفها قبل أن تركب الطائرة فوجدت الصحفي الهمام قد تتبعها فقالت له : «إني آسفة .. وسوف أعود بعد أسبوع واحد»

وترقب الصحفي عودتها .. ودق التليفون في بيتها .. فرفعت اليزابيث السماعة وجرت محادثة سأل فيها عما إذا كانت اليزابث قد وصلت ، فقالت إنها لا تعلم من هي اليزابث وتمت أن هذا هو تليفونها

وجن جنون الصحفي .. ووضع السماعة في عنف .. وضاع الحديث مع ملكة الألغاز ! »

▭

وعندما تذهب اليزابث إلى مكان عام فانها تختار ركناً هادئاً قفراً من الرواد وتطلب إلى الخادم أن يسدل الستائر على النوافذ .. ويطفيء الأنوار حولها . وتنفخ «اليزابيث» الشموع التي تضعها مطاعم هوليود على الموائد .. ويسود المكان شبه ظلام !

وحياة «اليزابيث» العاطفية سر خطير لم يستطع أحد أن يعرف منه شيئاً .. ولكن احدى الصديقات المقربات لاليزابيث استطاعت أن تعرف أنها حائرة القلب بين عدة رجال .. «جاك» فتى التاسعة والثلاثين الذي يرقص ببراعة عجيبة .. ويرأس شركة تأمين كبيرة في «سان فرنسيسكو» .. «وجان» .. الصحفي الفرنسي الذي سحر لب «اليزابيث» في باريس .. ورجل ثالث لا تهمس اليزابيث باسمه مطلقاً .. وإن كانت قد صرحت ذات مرة بأنه طبيب أسنان مشهور !

▭

وقصة الصحفي مع اليزابيث قصة طريفة ..

عندما كانت «اليزابيث» في باريس طلب «جان» أن تدلى إليه بحديث .. وقد رغبت «اليزابيث» أن تدلى بحديث لصحفي باريس حتى لا تقاطعها صحف فرنسا التي تتعصب لمحرريها وتتعاون ضد من يعرقل مهمتهم الصحفية .. وجلست «اليزابيث» قبالته ومضى هويسأل .. كان بارعاً في حملها على الكلام .. وكان موفقاً في استغلال ما تعتبره أسراراً خطيرة .. وكانت الفكاهة لا تنقصه وكذلك الجاذبية ..

وخرج «جان» بحديث طويل .. وأخذ معه المصور واستقلا سيارتهما .. ولم يتجها الى دار صحيفته بل مضى «جان» يطوف على غير هدى في شوارع باريس ..

ومرق جان في الطرقات بسيارته .. كالمجنون .. كالتائه .. كالذي يفر من أشباح تطارده ..

وفي اليوم التالي تحدث إليها في التليفون .. وأفرغ كل ما عنده من عبارات الحب .. وسافرت «اليزابيث» فجأة الى سويسرا وايطاليا .. وأرسل لها «جان» عشرات الخطابات الغرامية .. وعندما وصلت الى قرية «أوزا» على جبال الألب .. استدعاها خادم الفندق الذي نزلت فيه لتتحدث إلى صحفي من باريس .. وكان «جان» .. ! وغادرت «اليزابث» حجرة التليفون بعد أن وعدت «جان» بأن تخرج معه الى العشاء حالما تصل باريس !!

إذا قدرلك أن تسمع قصة جان من فم اليزابيث مباشرة .. فانك ستراها تتنهد عند هذا الحد من قصتها وتقول كمن تستعيد ذكرى جميلة : «إن جان شاب لا ينسى .. إنه يستطيع أن يخيل لأية فتاة أنها ملكة .. وأنها وحدها ملء الدنيا .. »

هل معنى هذا أن اليزابيث قد تتزوج «جان» ؟

انك لا تستطيع أن تظفر بجواب على هذا السؤال .. لأن «اليزابيث سكوت» جريتا جاربو جديدة ، لا تبوح بسر .. ولا تلقي ضوءاً على نبأ من حياتها !

أين ولدوا ؟

(حل المنشور في صفحة ٣٢)

١ ـ الغربية	:	محمد فوزى
٢ ـ الدقهلية	:	أم كلثوم
٣ ـ أسيوط	:	فاخر فاخر
٤ ـ الفيوم	:	يوسف وهبي
٥ ـ الاسكندرية	:	فاطمة رشدى
٦ ـ بنى سويف	:	زوزو ماضى
٧ ـ السويس	:	تحية كاريوكا

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٨٨
١٩٥٣/٤/٧

AL KAWAKEB
No. 88
7-4-1953

فى غاية الاطمئنان..
والراحة
لأنه يشرب
الكينا
الحديدية
رومانى
لشركة الدكتور رومانى
ميلانو - ايطاليا
DOTT.
ROMANI
MILANO
تعيد اليك نشاطك وحيويتك
اشرب كوبا صغيرا فى اى وقت من النهار
او الليل قبل الأكل أو بعده فتكسب نشاطا وقوة
وتستقبل الحياة ممتلئا شبابا وحيوية..
الموزعون
شركة سفير للتجارة ش.م.م
القاهرة : ٢٧ شارع سليمان باشا ت ٥٥١٩٩ ص.ب ٨٠٤٩٦
الاسكندرية : ٢٣ ميدان محمد على ت ٣٠٦٣٢ ص.ب ٤٤١٥١

الكواكب

العدد ٨٩
١٤ أبريل ١٩٥٣
٣٠ رجب ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

هدية تذكرة بريد حسين رياض

قسيمة المسابقة — العدد ٨٩
الاسم ....
العنوان ....

موقف نبيل : هذا المنظر هو أحد مشاهد فيلم « انشودة الفؤاد » وهو أول فيلم سينمائي ظهرت فيه ... وكان يشترك معي السيدة نادرة والاستاذ زكريا أحمد الملحن المعروف ، واذكر أن احدى شركات الاسطوانات كانت تسعى للحصول على حقوق تسجيل أغاني هذا الفيلم ، وقد بذلت محاولات كثيرة كان آخرها رسالة تلقاها الاستاذ زكريا أحمد من مدير الشركة في القاهرة يعرض عليه شراء الألحان مقابل ٥٠٠ جنيه لكل لحن . وتلقى الصديق زكريا هذه الرسالة ولم يصدق عينيه وهو يقرؤها ، ولكنه رفض الموافقة الا بعد أن يستأذن أصحاب الشأن في الشركة .. وكان لهذا الموقف النبيل اكبر الفضل في تعاقد صاحب الفيلم مع شركة الاسطوانات لتسجيل أغاني الفيلم

جورج ابيض

هذه الصورة تذكرني ...

اذاعة اعتذرت عنها : تذكرني هذه الصورة بحكاية طريفة حدثت لي أيام أن كانت في مصر محطات أهلية للراديو .. وكنت قد ظهرت في ميدان الفن حديثا ، وكانت الصحف تسعى الي أنا وشقيقتي زوزو شكيب ، لتتحدث الي قرائها .. وقد عرضت علي احدى محطات الراديو الأهلية أن أذيع حديثا نسائيا ، وجلست في هذا المكان أعد الحديث النسائي ... حاولت أن أعالج شئون المرأة السياسية ، فخشيت أن يثور علي أنصار التقاليد .. وحاولت أن أجعله حديثا عن شئون المنزل ، فخشيت أن لا يفهمه أحد .. فكتبت خطاب اعتذار لمدير المحطة عن اذاعة هذا الحديث ..

ميمي شكيب

« جوكي » ممتاز : يوم وقع علي الاختيار لأقوم بدور عنتر فيلم « عنتر وعبلة » ، لم أكن متمرنا جيدا على ركوب الخيل .. فقد كانت الخيول هواية قديمة في أيام الصبا ، فلما سافرت الى ألمانيا وعدت منها كنت قد نسيت هذه الهواية . الى أن اختارني مخرج الفيلم لهذا الدور الذي يتطلب ممثلا يتقن ركوب الخيل اتقانا تاما ، فكنت اذهب الى صحراء الهرم صباح كل يوم واستأجر حصانا أتمرن عليه ، وقضيت في هذا التمرين أكثر من شهر حتى أصبحت « جوكيا » من الدرجة الأولى

سراج منير

في سبيل الفن : تذكرني هذه الصورة بالعهد الذهبي للمسرح المصري ، يوم اتحدت جهود عدد كبير من أبناء المسرح ، وعملوا معـا تحت لواء فرقة رمسيس ... وهذه الصورة تمثل منظراً من مسرحية « البيت المحاصر » .. وكان من مشاهد هذه المسرحية أن يهجم جنود الأعداء على البطل ويضربه أحدهم بالسونكي في رأسه فيسيل الدم منه .. وقد حدث ليلة أن تغيب الممثل الذي يقوم بدور الجندي الذي يضرب البطل ، فأسرع مدير المسرح باستدعاء ممثل آخر وشرح له دوره .. ونسي أن يوصيه بأن يترفق في ضرب البطل « بالسونكي » ، وجاء المشهد وهجم الجندي على البطل وضربه « بحق وحقيق » بالسونكي ، فصرخ جورج أبيض من الألم الشديد وتفجر الدم من رأسه ، ولكنه مضى يمثل الدور كأن شيئا لم يحدث . واسدل الستار على تصفيق الجمهور ، ورد جورج التحية والدم يسيل من رأسه

زينب صدقي

كلمة الاسبوع

بين الشرق والغرب

دعت مؤسسة الثقافة الشعبية الى ندوة اقامتها في الاسبوع الماضي ، موضوعها «موسيقانا بين الشرق والغرب » . وقد كانت هذه الندوة شبه مناظرة بين المتحدثين ، الذين كانوا يمثلون طائفة خاصة من رجال الموسيقي ، فبدأ الاستاذ محمد فتحي المستشار السابق الكلام متسائلا « هل نحتفظ بموسيقانا الاصلية ، وبطابعها الشرقي ، ام نطعمها بالموسيقي الغربية ؟ » .

وتتابع المتكلمون بين مؤيد للموسيقي الشرقية ، يطالب بالمحافظة عليها كما نحافظ على الدين ، وبين معارض لهذا الرأى ، يطالب بتجديد الموسيقي الشرقية ، وادخال الالات الغربية عليها ، وتطعيمها بالموسيقي الغربية . والطريف ان المتناظرين اشتبكوا في جدل عنيف حول السلم الموسيقي الغربي المكون من اثنى عشر «مقاما» والسلم الشرقي المكون من «٢٤ مقاما» وحول « الربع تون » المأخوذة منه الموسيقي الشرقية . وانتهت المناقشة دون أن يصل المتحدثون الى حل لمشكلة هذا « الربع تون »..!

وهذه المناقشات البيزنطية حول الموسيقي تذكرنا بمناقشات اللجنة التي تكونت منذ سنوات لاصلاح السلم الموسيقي الشرقي . وقد اجتمعت اللجنة ثم انفضت وتركت السلم المسكين على حاله بغير سوء

والواقع أننا نضيع الوقت والجهد بهذه اللجان والمؤتمرات والندوات . فالموسيقي تعبير عن الطبيعة ، وتصوير لما يختلج في النفس من شعور واحساس . فهي لهذا لغة انسانية ، لاشرقية ولا غربية ، وكلما اقتربت الموسيقي من « الانسانية » كانت اقرب الى الكمال والخلود . وهذا التعبير يكون بواسطة الالات المختلفة التي تأتلف اصواتها وانغامها لتصور فكرة الفنان واحاسيس نفسه . فهل يجب أن يرفض الفنان الشرقي استخدام آلة موسيقية يرى أنها تساعد على التعبير عن فكرته وشعوره ، لانها من ابتكار الغرب ؟ وهل يجب على هذا القياس أن نرفض استعمال السيارة والطائرة والراديو لانها غربية ؟

ان القدماء استعملوا الالات الموسيقية التي كانوا يعرفونها وكانت في متناول ايديهم ، وقد بنوا عليها أنغامهم وسلمهم الموسيقي ، ولو عرفوا غيرها من الالات الموسيقية الغربية الحديثة لما ترددوا في استخدامها والعزف عليها . فلماذا نحكم على انغامنا بأن تبقى محصورة في هذا الاطار المحدود الذي عرفه القدماء ؟ وهل يجب على الفنان الذي يريد أن يلحن ملحمة موسيقية أو رواية «أوبريت» أن يقتصر على استخدام القانون والعود والرق والناى ؟

وبعد فاننا نتحدث عن الموسيقي الشرقية وكان أولى أن يكون الحديث عن الموسيقي المصرية . فما هي الموسيقي المصرية وما أصلها ؟ أليست خليطا من الموسيقي التركية والفارسية وغيرها؟ فلماذا لانتحرر لنخلق لنا موسيقي قوية ، تستخدم جميع الالات والوسائل ، وتعبر عن روحنا ؟ ان هذا التعبير الاصيل الذي يمثل الطابع المصرى هو الذى يجعل هذه الموسيقي مصرية قبل كل شيء

جرير جارسون
«نجمة م ٠ ج ٠ م»

عندما قابلته أول مرة

الشاعر الذي كان يكره النوم !

بقلم الأستاذ زكي طليمات

من سنين — قبل الحرب الماضية — كنت ألجأ فيه الى « صالة » كبرى للرقص والاستعراض ، بعد أن أهيم أكثر الليل — كالوطواط الحائر — بين دور الملاهي الهولية أطلب سامي من الحياة ، وأشبع فضولي من تفاهة الناس ، وأبحث في الوقت نفسه عن السر في اقبال الجمهور على هذه الدور الهازلة ، وانصرافه عن الفرق التمثيلية التي تعرض ألوان الفن الرفيع ، وكيف أن هذا الجمهور ، ما زال يفضل أكل « الطعمية » على « البفتيك » ، وشرب الماء في الكوز الذي يعلوه الصدأ على تناوله في الكوب الزجاجي الرائق !!

في هذه الصالة التي تفوح برائحة الخمر المغشوشة ، أو « منقوع الأحذية » كما يسميها أهل العلم والعرفان ، وفي ساعة متأخرة من الليل ، — وليس في مكان آخر مما يصح أن تقع عيني عليه من مستشفى أو عيادة ، وسط روائح الأدوية وفي وضح النهار — رأيته أول ما رأيته ، وكنت أسمع عنه ، وأحب أن أتعرف عليه ...

كنت جالسا في ركن من أركان هذه الصالة ، وقد لفني تأمل كئيب ، اذ انتهيت بعد التجربة الى حقيقة عجيبة — بالنسبة لي على الأقل — وهي أن الخمر التي يتعاطاها أكثر الناس ليغرقوا همومهم ولينسوا مرارة حاضرهم ، تفعل بي عكس هذا ..!!

وفوق المسرح تتلوى راقصات أعتقد أنهن يحذقن أي شيء الا الرقص .. وكان الجمهور حول موائد الشراب تغلفه غلالة من شبه ظلام بعد أن أطفئت أكثر المصابيح لينصرف الجمهور الى مشاهدة ما يجري فوق المسرح ولكن الجمهور لم يأت الى هذا المكان ليرى ما يجري فوق المسرح ..

وفجأة لمس أذني صوت رقيق ، أنين حلو النغم ينشد شعرا عاطفيا .. أعجبت به والتفت الى مصدر الصوت فلم أتبين غير فتاتين تحيطان بشخص لم أر منه غير صلعة تقتنص الأضواء الشاردة لتلمع تحتها أحيانا ..

وأضيئت الأنوار بانتهاء الرقص .. فرأيت رأسا كبيرا تسطع فيه عينان بالغتان في الاتساع ... وعرفت الفتاتين .. انهما من محترفات مجالسة الزبائن وصنع الحب ، وبيعه بأثمان محددة !!

ولاحظت أن احداهن تمسح دموعها وقد بلغ بها التأثر ... وجاءت صديقتي وهي راقصة ذات خطر على الجيوب مهما قل ما تحمله ، ولفت نظرها فنجان القهوة الذي أتناوله ... تنهدت وجلست وهي تدندن ..

أحبه بس يا خسارة   صغير يلعب بزمارة

وزمر أنف الفتاة التي كانت تمسح دموعها ...

لم تمض غير برهة صغيرة من الوقت ، حتى كنت الى جانب صاحب العينين البالغتي الاتساع ، الشاعر الذي يئن وينشد شعرا في مكان يسخر من الشعر والشعراء ... الدكتور ابراهيم ناجي !!

سؤالان وجواب واحد

—ما الذي أتى بك الى هنا يا أستاذ ؟

— وأنت لماذا جئت يا دكتور ؟!

انطلق هذان السؤالان ، من كل منا في نفس الوقت ، بمجرد أن تركنا تطبع الفتيات الى المسرح ... المشهد الأخير من الحفلة ... فعرفت أن كلانا يحس أنه في غير محيطه اللائق به بمجيئه الى هذا المكان!!

وسكت الدكتور ... ولا أعرف لماذا سكت ، وخشيت أن أكون قد أحرجته بسؤالي هذا ، فأخذت أزلزل من حالي ... تركت « الفرقة القومية » التي أنشأتها وزارة المعارف تنفيذا لاقتراحاتي الخاصة بارتقاء المسرح المصري لاختلاف وجهات النظر بيني وبين مديرها الشاعر الكبير المرحوم خليل مطران .. والى الآن ، وقد تركت عمل الممثل والمخرج ، وحرمت متعة الخلق الفني ، أصبحت أحس أنني غير كائن ، وصرت لا أتذوق العيش ...

فقاطعني الدكتور مداعبا :

— العيش الفينو ... والا البلدي ؟!

فعلمت أن صاحبي مولع بأن يستخرج النكتة من أي شيء ...

وجاءت القهوة التي طلبها ... فنبهته الى أن تناولها في هذه الساعة المتأخرة من الليل قد ينفي عنا النوم ... فضحك وقال : سننام طويلا ... فلا نتعجل النوم في هذه الدنيا

فقلت في نفسي ، وما هذا الطبيب الذي لايعمل بأبسط قواعد الطب ، وماذا به حتى يسخر من الحياة والنوم !!

ومضى الطبيب يقول :

— كنت أشعر مريضة ، ولكنها ذهبت قبل أن أسف لها الدواء

— تعني الفتاة التي كانت تبكي منذ لحظة ... ما بها ؟!

— حمى الشباب ، وبؤس النفس

— وكيف يجتمع شباب الجسم ببؤس النفس ؟

— حينما يستيقظ الوجدان ويكشف عن الحقائق فيحس صاحبه أنه عار من الثياب وأنه يتمرغ في الوحل ، في حين أنه يلبس أغلى الثياب ويسير على الورد !!

ثم أطرق رأسه وهو يغمغم بما لم أتبينه ، فأمسكت عن الكلام ، وأنا أعجب من حال هذا الطبيب الذي لايكتفي بعلاج الأجسام .. فاذا هو يحاول علاج النفوس ... وتساءلت ولماذا يكلف نفسه هذا العناء ؟ وقبل أن أجد الجواب ، رفع رأسه وقد تحولت الغمغمة الى كلام واضح فاذا هو يقول :

صببته في كاسي وما سكبت   فيه سوى آنات مذبوح

فقلت له : ليس أمامك غير فنجان قهوة ولا أرى فيه شيئا

فأجابني : فيه «قلب راقصة» !

ثم مضى ينشدني ما أتمه من قصيدة أطلق عليها هذا العنوان ، وليؤكد لي أنه لن ينام قبل اتمامها ...

ومر علينا « مطيباني » الصالة بوجهه المعتم بصبيح«وحدوه» ليعلن أنه جاء وقت الانصراف ، فابتسم له صاحبي ، وسأله عن حال زوجته فأجاب : مش عاوزه تشرب الدوا اللي جبته حضرتك ... بتقول ان طعمه مر ... وعاوزه مزه !!

وأخذ الزوج من الطبيب ثمن « المزة » !!

باقة ذابلة

لا أعرف كم أمضينا من الوقت ونحن نذرع الشوارع بأقدامنا ... انه لا يريد أن ينام !! ولكن لماذا لا يذهب الى منزله ليخلو مع قلب الراقصة ؟ ثم ما هذا الذي يفعله ...

اشترى باقة زهور ذابلة من عجوز واقفة بجوار باب الصالة ثم رمى بها بعد ذلك في آخر الطريق !

وتبعنا شحاذ فأدار معه حديثا حول أيهما أربح الشحاذة بالليل أو النهار ... ثم تفقد قرشا في جيبه ليعطيه للزميل الجديد ، فلما لم يجد شيئا « اعتذر للشحاذ ، ولكن هذا قدم له تسعة قروش ليأخذ نصفها ونال !!

ولمع ما جرى بائع يا نصيب فجري نحونا ... واشترى صاحبي ورقة بعد أن سأله لماذا لم ينم حتى الساعة ...؟!

جرى كل هذا «وناجي» يتنقل بي من شعر الى شعر حتى ملئت سمائه وانطلق خاطري يفكر في هذا الشاعر الذي لا يتعب من انشاد شعره ، ورحت أراجع ما رأيته منذ هذه الليلة وانتهيت الى أنني أمام رجل مفتون بالحياة يجري في رحابها لا ليراها فحسب ، ولكن ليحسها احساسا عميقا ينفثه بعد ذلك شعرا على الناس ، انه يأخذ من الحياة بنهم وألم ثم يعطي الحياة بسخاء وكرم .. انه يحب الناس يحب المرضى ... والشحاذين ، وبائعي اليانصيب ... يحبهم حبا قد لا نصل الى ادراك كل بواعثه

وفجأة وجدتني أسأله بعد أن أعياني التعب ... وسماع الشعر

— هل أنت متزوج ؟

— ولي طفلتان

— وهذه السهرة ...

— في البيت يعرفون أنني نائم في المستشفى ... وقد كنا وما زلنا فيه !!!

وكنت على مقربة من منزلي وقد طلع الفجر ، ولم أجد مفرا لي من سماع الشعر ، أولا وأخيرا ، الا أن أدعوه الى المنزل ... فقبل ولكن بشرط أن أدعه منفردا ليتم اجراء العملية الجراحية التي ما زالت متعسرة بين يديه : « قلب راقصة !! »..

ودعوته للنوم والححت في الدعوة فرفع رأسه وهو يقول :

— أفهم يا خدع أن الشاعر عدو النوم

ولكنني لم أفهم ... وتركته الى فراشي سحوري قرب الظهر ، وقمت متعبا باسطا ذراعي في جهد كالجوزيف القديم ، فلم أجد الطبيب ، ولكنني وجدت الشاعر ... الورقة التي سود فيها قصيدته « قلب راقصة » ..

وذهبت لأغتسل فوجدت الطبيب قد غسل أسنانه بدهان شعري !!

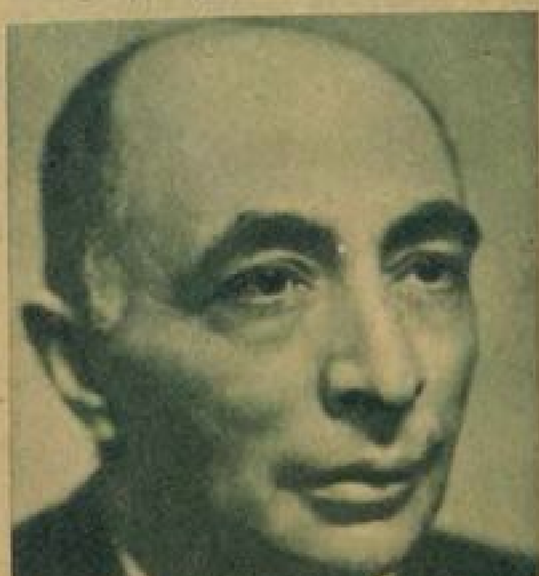

هذا شيخ من شيوخ الفن ...

شيخ سنا ، ومكانة وعمامة !

اما السن ، فرقم لا نستطيع ان ننتزع حقيقته من بين شفتي القصبجي ، ولكنك تستطيع أن تعرفه بغير سؤال ، حينما يترك القصبجي ذقنه يوما واحدا بغير حلاقة ، فيتالق فيها الشعر الناصع الذى ودع سواده منذ اجيال ، فلا تغرك بعدئذ صبغة الرأس ...

وتستطيع كذلك أن تحسب هذا الرقم اذا كنت مثلى من هواة الفن القديم ، ووقعت فى يدك مجموعة من اسطوانات الشيخ امين حسنين، والمغفور لهم محمد نور وسيد الصفتى وزكى مراد – والد ليلى مراد – فقد كانت اغنياتهم من تلحين محمد القصبجي !

▭

واما المكانة ، فالرجل صاحب عرش من عروش التلحين الثلاثة ، وهى عروش زكريا والقصبجي والسنباطى

وحسبك دليلا على مكانته – ان كان هناك من ينكرها – انه باغنية واحدة صنع انقلابا فى تاريخ الموسيقى الشرقية

كان ذلك يوم أن قدم لأم كلثوم لحن « ان كنت أسامح وأنسى الاسيه » ... ذلك اللحن الخالد الذى لا يزال يرن فى آذان من سمعوه ، والذى كان الصفحة الاولى فى كتاب الموسيقى المصرية بعد موت خادمها سيد درويش

واما العمامة ، فالقصبجي واحد من هذه الفئة الخيرة ، التى نشأت فى رحاب الازهر العتيد ، وارادت أن تكون من رجال الدين ، واراد لها القدر ان تكون من أهل الفن ، فتركت رواق الازهر الى رواق الانغام ، وكان على ايديها ازدهار الموسيقى المصرية فى أجيال متعاقبة ، ومنها أبو العلا وسكر والمنيلاوى والحريرى وسيد درويش وزكريا والقصبجي وغيرهم

▭

والقصبجي ، وان لم يكن اليوم معمما«مجيبا» ، الا انه لا يزال يعتز بنشأته الازهرية ، ويذكر

أهل الفن في المرآة

محمد القصبجي

بقلم الأستاذ صالح جودت

ان حفظه للقرآن الكريم ، وترتيله لآياته فى أول الصبى ، هو أول ما حبب اليه الفن وأشرب روحه حب الموسيقى

فيشان ، لا تستطيع أن تظفر من القصبجي بجواب عنهما ، أولهما السن ، وقد انتهينا منه، وثانيهما الثروة ...

هل هو ثرى ، وكم تبلغ ثروته ؟

أما هو ، فيؤكد انه لايملك الا الستر . والستر ثروة لا يدرك مداها عباد الله الفقراء ، وما أكثر ما يشقى بالحرمان منها عباده الاغنياء !

وأما الآنسة أم كلثوم ، فتقول انه يملك بيته الذى يقيم به خلف قسم عابدين ، وبيتا آخر فى الخليج المصرى ، ونقدا « تحت البلاطة » لا يقل عن خمسين الفا من الجنيهات !

فان صحت رواية أم كلثوم ، واكبر الظن انها صحيحة ، فانه يكون على هذا الاساس أغنى الموسيقيين مالا بعد عبد الوهاب وام كلثوم وليلى مراد وسامى الشوا ، اى انه خامسهم ، زاده الله من نعيمه ، فانه من أغنى الموسيقيين بفنه الضخم

ويروق للخبثاء من اصدقائه أن يتحدثوا عن حرصه ، ويروون فى ذلك نوادر وفكاهات ، يسمعها القصبجي ويقسم انها مختلفة ، ولكنه رجل بطبيعته ، وبحكم نشأته وأخلاقه ، متقشف ،

لا يحب السهر ولا الخمر ولا التدخين ولا التأنق

ومع ذلك ، فان له هوايات عجيبة تكلفه كثيرا ، كالساعات ، وعنده منها مجموعة نادرة ، وآلات التسجيل ... وعنده من الاشرطة الخاصة المسجلة ما يستطيع ان يؤدى بك ، لو حادثته مرة فى التليفون ، الى محكمة الجنايات !

▭

وقد نشأ القصبجي والفن فى دمه ، اذ كان ابوه المرحوم الشيخ على القصبجي من ائمة الانشاد ، يوم كان الانشاد فنا ضخما تمارسه اسماء ضخمة ، منها الشيخ يوسف المنيلاوى – وكان مغنيا ايضا – والشيخ خليل محرم والشيخ الشنتورى . ولكن الشيخ القصبجي الكبير لم يكن يتكسب بالانشاد فى الليالى ، بل كان يكتفى بالتلحين لأهل الغناء . ومن العجيب انه كان الوحيد بين المعممين ، الذى يؤمن بالنوتة الافرنجية ويتقنها حق الاتقان

وورث محمد القصبجي عن والده حب الفن ، وعزف العود ، وموهبة التلحين، والتعلق بالنوتة الافرنجية . وكان قد اشتغل فى مستهل حياته بالتدريس بمدرسة عبد العزيز الاولية – التى تخرج فيها بعد الازهر – فلم يلبث أن استقال ، لأن أحد المفتشين تهكم عليه وقال له : كيف تجمع بين حرمة التدريس و « بهدلة الآلاتية » ؟

وهكذا بدأ حياته « آلاتيا » يعزف على العود فى فرقة المرحوم محمد العقاد الكبير (والد المرحوم مصطفى العقاد ، وجد الموسيقيين الحاليين محمد واسماعيل العقاد ... وللقارىء أن يحسب من هنا مسألة السن ..)

ومع أن القصبجي تدرج بعد ذلك فى مراتب التلحين ، فلحن لكثير من أهل الغناء فى ثلاثة أجيال متعاقبة ، ومن أشهر ألحانه القديمة لمنيرة المهدية « بعد ١٣ سنة » و « بعد العشا » و « شال الحمام » وغيرها ..

وقدم للمسرح الغنائى عدة اوبريتات رائعة ، ولحن لأم كلثوم عشرات من أبرع ما غنت ، ووصل معها الى قمة مجده ، الا انه لا يزال يتمسك بأن يكون عوادا فى تخت أم كلثوم !

ويتساءل كثير من الناس ، لماذا لا يفعل زكريا والسنباطى مثل القصبجي ؟ لماذا لا يظهران مثله على تخت أم كلثوم ، مع انهما يلحنان لها ، ومع أن القصبجي ليس دونهما فى المكانة الفنية ؟

واقول أنا بل ان القصبجي يفعل ذلك من أجل الفن .. لأن ام كلثوم تستهل حفلاتها كل مرة بأنشودة للقصبجي ، والقصبجي فنان أصيل ، وهو لا يزال عزبا ولا ولد له ، وهو يعتبر ألحانه اولاده ، ويحب أن يسهر على ألحانه ويحتضن فلذات أكباده حين تغنيها أم كلثوم

تكريم مطرب تونسي : اقيمت حفلة تكريم للمطرب التونسي الاستاذ على الرياحى الذى يزور مصر الآن ، وقد حضر الحفلة عدد كبير من اهل الفن وفى مقدمتهم فريد الاطرش واحمد علام وزكى طليمات وليلى الجزائرية وحسيبة رشدى وثريا سالم ... ووقف الاستاذ نور الدين بن محمود صاحب جريدة الاسبوع التونسية ورئيس قوافل تونس والقى كلمة مناسبة تحدث فيها عن العلاقات الطيبة التى تربط مصر بتونس وعن اثر الفن فى تقوية هذه العلاقات ، وبعد هذا القى الاستاذ فريد الاطرش كلمة مناسبة رحب فيها بالضيوف وتحدث فيها عن ترحيب التونسيين بالفنانين المصريين الذين زاروا تونس ، كما تحدث عن جلالة باى تونس وعطفه على الفنانين المصريين ، وتكلم بعده الاستاذ احمد علام فالقى كلمة مناسبة وتبارى على منبر الخطابة عدد كبير من الخطباء وقد انفقت كلماتهم على الترحيب بضيوف تونس. وترى المحتفل به بين المدعوين الى حفلة تكريمه

أخبار مصوّرة

رقصة من « بالى » : اقيمت فى باريس اخيرا اول حفلة رقص لتلك الرقصات الشرقية التى اشتهرت بها فرقة « بالى » لرقص الباليه .. وكانت نجمة الفرقة راقصة صغيرة عمرها تسع سنوات . وتضم الفرقة ايضا ثمانى راقصات وثلاثة راقصين وكثيرا من الموسيقيين . وها هى ذى نجمة الفرقة (الى يسار الصورة) تؤدى احدى الرقصات مع زميلة لها

انجريد فى كابرى : ذهبت النجمة السويدية انجريد برجمان الى جزيرة كابرى بايطاليا لالتقاط مناظر فيلمها الحالى « سفر جديد » .. الذى يخرجه زوجها روبرتو روسيلليني ... وها هى ذى انجريد تقوم بجولة فى انحاء الجزيرة مع طفلها روبرتينو الذى تراه وقد امتطى ظهر حمار لاول مرة

«برافان» : لم تجد الراقصة هرمين مكانا فى النقابة لتغيير ملابسها وارتداء « بدلة الرقص » ، فلم تر طريقة سوى أن تستغل صديقتها مديحة وتستعملها «برافان» متنقل يحجب عنها « عين الحسود »

انوار : انتهزت نجاة الصغيرة فرصة وجود ضيفتها المطربة السورية «أوديت كاعدو» وقدمتها الى الشاعر احمد رامى الذى ما كاد يسمع اسمها حتى اقترح عليها تغييره الى «أنوار» . وحقوق تأليف الاسم لاحمد رامى

حفلة شم النسيم

أقامت نقابة ممثلى السينما والمسرح حفلة ساهرة بمناسبة عيد شم النسيم اشترك فى أحيائها عدد كبير من أعضاء النقابة ، نذكر منهم ثريا حلمى وحسين المليجى واخلاص وثريا جمال وفتحية أحمد والراقصة ثريا حسن وهرمين والمطرب عبد الرحمن ابراهيم وآخرين . وقد غنت المطربة نجاة الصغيرة أغنية «جددت حبك ليه» . . فأطربت الموجودين ، وكان أكثرهم طرباً الشاعر أحمد رامى مؤلف الأغنية ، والمطربة السورية « أوديت كاعدو » التى تربطها بنجاة الصغيرة صداقة قديمة . وتعتبر هذه الحفلة من أنجح حفلات السمر التى أقامتها النقابة ، ولم يتمكن عدد كبير من الفنانات والفنانين من تقديم برامجهم بسبب الازدحام

فجأة : لم تكن تحسب ثريا حلمى أنها مدعوة الى الحفلة ولكن محسن سرحان طلب اليها فجأة أن تفتتح البرنامج ، وعبثا حاولت ثريا الفرار واضطرت أخيرا أن تستدعى فرقتها الموسيقية من كازينو أوبرا . . .

ضحك متواصل : التقى الممثل رياض القصبجى بالراقصة « زينات علوى » وأمطرها بنكاته الطريفة واضطرت زينات الى الاستمرار فى سماع هذه الطرائف أكثر من ساعة حتى كادت يغمى عليها ضحكا

« انسجام » : نفر من المدعوين الى الحفلة . . يستمعون الى أغنية « جددت حبك ليه » للمطربة نجاة الصغيرة . . وقد راح السيد زيادة فى انسجام عميق ، بينما أصغت زوجته درية أحمد وهند رستم وليلى مسعود الى الصوت الجميل فى طرب ظاهر

حسن الامام يقول:

خمسة جنيهات كانت طريقي الى المجد!

قلت له وانا اجلس فى حجرة مكتبه الانيقة :

« انك تبدو كالعمالقة ... عمالقة الصعيد .. فهل انت من اخواننا اهل الوجه القبلي ؟ ..

فاجاب : « لا .. بل انا من مواليد المنصورة وفيها التحقت بمدرسة الفرير حتى اتممت رحلة الدراسة الابتدائية »

وسألته : وكيف بدات صلتك بالفن

فاجاب : « كنت من المبرزين فى التمثيل وانا ما ازال فى المدرسة حتى ترأست فرقة التمثيل بها .. وقد كنت اواظب على مشاهدة الفرق التمثيلية التى تحضر الى بندر المنصورة وخاصة فرقة رمسيس ، وفاطمة رشدى .. وحدث وانا فى العاشرة من عمرى .. ان اقتحمت على الاستاذ يوسف وهبى فرقته بين « الفصول » وقدمت له باقة من الورد اشتريتها من مصروفى ، فصافحنى وقال لى بلهجته المسرحية « اباها » .. ! انا متشكر خالص يا ابنى .. وان شاءالله «تتجدعن» وتبقى زينا

« وعشقت المسرح .. بعد هذه المقابلة .. وبقيت كلمات عميدنا ترن فى اذنى كالطبل .. حتى رحلت الى القاهرة لالتحق بمدرسة الفرير «بالخرنفش» وهنا توثقت صلاتى بالمسرح اذ كنت اذهب اليه كل يوم .. وكلما سمحت لى ظروفى المالية

« وحدث ان ذهبت الى الاستاذ يوسف وهبى .. وقلت له انى من عشاق فنه .. واريد ان اتتلمذ على يديه .. واعجبه جرأتى فالحقنى « كومبارس » فى فرقته العتيدة

« وانتهت دراستى فى « الخرنفش » وكنت مجدا ومجتهدا متفوقا فى الادب الفرنسى .. فعملت على استيعاب كل ما كتب عن المسرح والسينما حتى انتهت دراستى

« وكان طريق التوظف فى الشركات ممهدا امامى نظرا لتفوقى فى الفرنسية .. ولكننى آثرت ان اعمل فى الفن الذى احببته .. فالتحقت باستديو مصر .. مساعدا ثالثا للاستاذ نيازى مصطفى الذى ادين له بفضل كبير فى انى فهمت دقائق صناعة السينما .. »

اول اجر واول فيلم

وقلت له : « ما هو اقل اجر تقاضيته من ستديو مصر ؟ وما هى الافلام التى ساعدت فى اخراجها ؟ »

فقال : « لقد التحقت باستديو مصر باجر يومى قدره ١٥ قرشا صاغا .. وساعدت الاستاذ نيازى مصطفى فى اخراج «سلامة فى خير» « والدكتورة » و « مصنع الزوجات » .. و « عنتر وعبلة » وبقيت فى ستوديو مصر خمس سنوات . اتقاضى يومية قدرها ١٥ قرشا صاغا

وقال لى يوسف وهبى « اتجدعن ! »

ومن اجل ذلك اضطررت الى تاليف الروايات المسرحية القصيرة للسيدة بديعة مصابنى .. مقابل جنيه واحد عن كل رواية

« وكنت اقطن فى حجرة فوق سطوح فندق بور فؤاد فى مدخل سوق الخضار .. وكان يقطن جوارى شاب يحاول مثلى شق طريقه فى الحياة..انه الآن الشيخ ابو العينين شعيشع.. وكانت والدته تحضر لزيارته ومعها البط والاوز وكنت لا املك سوى « شم » رائحة الشواء .. ثم اخرج الى الطريق .. لكى «اسلك»اسنانى !

« ولم يشأ ستديو مصر ان يزيد «يوميتى» قرشا واحدا على الرغم من اننى كنت اعمل علاوة على عملى مساعد مخرج .. بترجمة الحوار فى الافلام الى الفرنسية وكل عمل اخر يوكل الى.. ثم انتهى الامر بتركى العمل بالاستديو »

بين الترام والفن

● وقلت له : « وكيف شققت طريقك بعد ذلك ؟ »

فاجاب : « التحقت فى شركة « الترام » بوظيفة « مترجم » بمرتب قدره اربعة مترجنيها شهريا .. ولكننى كنت منصرفا الى الفن بذهنى وعقلى .. وكانت علاقتى بالمدير طيبة ولمس فى ولعى بالفن ، فاعطانى اجازة لاجل غير مسمى لكى اسعى فى المحيط الفنى للعمل.. فاذا لم اجد فالوظيفة ومرتبها المغرى فى انتظارى ..

«وشكرت المدير وخرجت الى الطريق.. لاجد المرحوم المخرج الاستاذ كمال سليم فى انتظارى لاساعده فى اخراج « روميو وجوليت »

« وبدات اؤلف المونولوجات علاوة على عملى .. وقد ابتكرت لونا جديدا فى « الثنائى » .. وبدات ثريا حلمى تشتهر بالقائها .. وكان بعض

حنان الأب الفنان ، ولهفة الابنة الصغيرة

هذه المونولوجات « خدت الخشبة بتاعة حبشى .. و « الزغطة » ..

« وتعرفت بالاستاذ راشد رستم فالتحقت بالاذاعة « القسم الاوربى » ، وكنت المصرى الوحيد الذى أخرج للاذاعة روايات باللغة الفرنسية .. وقد أشتركت معى فيها السيدة زوزو ماضى والاستاذ فتوح نشاطى ..

« ثم شققت طريقى .. والفضل للاستاذ أحمد جلال رحمه الله ، فقد قدمنى لاحد المنتجين الذين طلبوا اليه اخراج رواية فاعتذر لكثرة مشاغله وقال له : « هذا الشاب يستطيع اخراج روايتك بنجاح .. » وقد كان .. وأخرجت لاول مرة فى حياتى .. رواية « ملائكة جهنم » بمبلغ ستمائة جنيه ...

وبدات حياتى تعرف الاستقرار ..

تأثرت بيوسف وهبى

وسألته : « بمن تأثرت من المخرجين ؟ »

فأجاب : « لقد قلت أن لنيازى مصطفى الفضل فى أننى تعلمت دقائق صناعة السينما ، أما الذى أدين له بالفضل فى طريقة الاخراج التى أسير عليها الآن فهو الاستاذ يوسف وهبى .. فقد عملت معه مساعد مخرج فى فيلم «سفير جهنم» و « بنت الريف » وغيرهما وتقاضيت ٤٥٠ جنيها بصفتى مساعد مخرج .. وتأثرت بطريقته كل التأثر وأحسست أن « الدراما » غير المفتعلة هى أسمى ألوان الافلام »

• قلت له : ألم تكتشف نجوما لامعة ؟

فأجاب : « نعم .. اكتشفت فريد شوقى فأسندت اليه « بطولة فيلم ملائكة جهنم » .. وأنا الذى اكتشفت السيدة « فاتن حمامة » .. فقد اكتشفها محمد كريم طفلة مثلت مع محمد عبد الوهاب ثم «هربت» الى المدرسة .. وأخرجتها أنا من المدرسة لتعمل بطلة لهذا الفيلم . واكتشفت ثريا حلمى .. وزوزو نبيل

• وسألته : « ان الشعب يشكو من ضعف الانتاج السينمائى ، فهل لك رد على هذه الشكوى ! »

فأجاب : « ان الشعب هو الذى جعلنا لاننتج الا هذه الافلام التى يراها ، فهو يريد « انتاجا شعبيا » .. وهناك فرق بين الانتاج الرفيع والانتاج الشعبى .. لهذا كان السخط .. وكانت الشكوى .. »

لطفى رضوان

ان الشعب يريد انتاجا شعبيا .. !

أول مرة فى البلاتوه

كان فيلم « حياة الظلام » أول الافلام التى أخرجتها .. وكان اقبالى عليه بشكل حماسى وذلك حتى اثبت وجودى بصفتى مخرجا ناجحا ، وكان بعض الممثلين فى ذلك الوقت تنقصهم الخبرة ، وكان عدد الممثلين على وجه العموم قليلا ولذا كنا نضطر الى الاستعانة بكثير من الوجوه الجديدة .. وكنت أبذل لهذه الوجوه جهدا كبيرا فى تلقينها أصول التمثيل وقواعد الفن .. ولم أكن أضن عليهم براحتى وأعصابى فى سبيل أن تسجل الكاميرا لقطات ناجحة ..

وجاءنى من يقدم لى لولا صدقى .. وكانت لولا فى ذلك الوقت وجها جديدا .. رأيت أن فيها من الجمال ، وقوة التعبير ما يؤهلها للنجاح .. فأسندت اليها دورا معقولا ، وبدأنا العمل ..

فى اليوم الذى وقفت فيه لولا فى البلاتوه .. وقفت أمامها قبل أن تدور الكاميرا لأبين لها ما سوف تقول ، ثم تدور الكاميرا ، وتروح لولا تنفذ ما فعلت بحذافيره .. غير التى كنت أحس بشىء يثير أعصابى فى أدائها ، هو أنها تتعمد تقليدى فى كل ما أقول .. وأنا « ألدغ » فى حرف « الراء » ، فكانت « تلدغ » مثلى وتأكل حرف الراء

وفضلت أن أقمع غضبى فى المرة الاولى .. وشرحت لها اللقطة الثانية وقلت لها العبارات التى سوف ستقولها ، ودارت الكاميرا وأنصت للولا وسمعتها تردد العبارات ، وتنطق الراء كما أفعل !!

وجن جنونى .. وقررت أن ألقنها درسا فى ضرورة احترام المخرج ... ودرسا آخر فى العرفان بالجميل ، جميل فى اسناد دور لها .. ولكنى ترددت لان الثورة عليها فى اعتقادى ستلفت نظر الناس الى « اللدغة » .. وقلت لنفسى « سأمنحها فرصة أخرى ! »

وانصرفت لولا من الاستديو فى ذلك اليوم ، وانصرفت للعمل حتى نسيت ما كان ولكنى ما أن عدت للبيت حتى تذكرت هذه التى تسخر من لهجتى فتقلدنى .. ونفسية الذى يبدأ فى عمل جديد نفسية مرهفة ، ولذلك تجسم خطأ لولا فى نظرى وأصبح جرما لا يستوجب السكوت عليه .. وذهبت الى الاستديو فى اليوم التالى وقد قررت قرارا نهائيا لارجعة فيه ، أنها ان تعمدت تقليدى لدغتى فسوف أسند دورها الى أى واحدة أخرى .. ليعرف الآخرون أننى غير متهاون مع من يحاول اثارة الضحكات على ..

ودخلت الاستديو ، وكانت لولا قد سبقتنى الى هناك ، وقد وقفت خلف ديكور ضخم ومضت تحادث احدى صديقاتها .. ووقفت فى صمت أعيد تلاوة الجزء من الحوار الذى سنبدأ به .. حين سمعت لولا وهى تتحدث حديثها الطبيعى بصورة طبق الاصل لما أفعل .. وفضلت أن أنصت للنهاية .. وسمعتها « تلدغ » فى الراء .. وأيقنت أننى ظلمتها حين اتهمتها بمحاولة تقليدى وتلاشى القرار الخطير الذى اتخذته بشعورها !

وراحت لولا أمام الكاميرا تأكل الراء .. عن طريقتنا !

أحمد بدرخان

حول العالم الفني

برامج الاعلان

يبحث المسئولون فى هذه الأيام موضوع استخدام الاذاعة فى الاعلان.. وهذا الموضوع قديم، فقد تقدمت بعض الشركات بعروض مغرية الى الاذاعة منذ تولت أمرها الحكومة، ولكن المجلس الأعلى للاذاعة رفض هذه العروض

وقد كان هذا الرفض معقولا لو أن الاذاعة تمكنت، برعاية الدولة، من النهوض بالبرامج، بغير حاجة الى الاستعانة بما يمكن أن تدره عليها اعلانات الشركات. ولكن مضت أعوام وأعوام، والشكوى ما تزال ترتفع فى الاذاعة فى كل عهد وحين. وكان المشرفون عليها يعتذرون دائماً بحاجتهم الى المال، وضآلة الاعانة التى ترصدها لها الحكومة. فاذا كان هذا صحيحاً فليس أمام الاذاعة إلا أن تقبل فتح أبوابها للمعلنين، لتستعين بهم على تحسين برامجها. ولكن كيف تستفيد الاذاعة من الاعلانات ؟

ان فى أمريكا مئات من محطات الاذاعة الأهلية التى تعتمد على الاعلانات. وهى تتفق مع الشركات التجارية على إعداد برامج فنية تقدمها باسمها فيكون فيها الاعلان المطلوب.. فهذه الشركة مثلا لها ربع ساعة فى يوم معين، فتعد الشركة برنامجاً يتضمن غناء أو تمثيلا أو مونولوجاً أو مزيجاً من هذا كله، يشترك فيه الفنانون المعروفون الذين تدفع الشركة المعلنة أجورهم. ويذاع هذا البرنامج، ثم يقال فى نهايته إنه مقدم من الشركة الفلانية

وهذا هو الأسلوب الذى يجب أن تأخذ به الاذاعة المصرية، على أن يكون لها بطبيعة الحال، حق مراجعة البرنامج واقراره قبل إذاعته، لكى تضمن خلوه من الابتذال والسخف

ولا شك فى أن تحقيق هذا المشروع سيوفر كثيراً من جهد الاذاعة، إذ سيحمل بعض العبء عنها شركات تتنافس فى سبيل تقديم ما يعجب الجمهور

و « بعد » فلعل فى الأخذ بهذا الاقتراح تعزيزاً لبرامج الاذاعة، وتجديداً لشبابها. وكل مانرجوه ألا يحوله فساد الذوق عند التنفيذ الى نكبة جديدة، تصبها الاذاعة على رؤوس المستمعين !

أنور أحمد

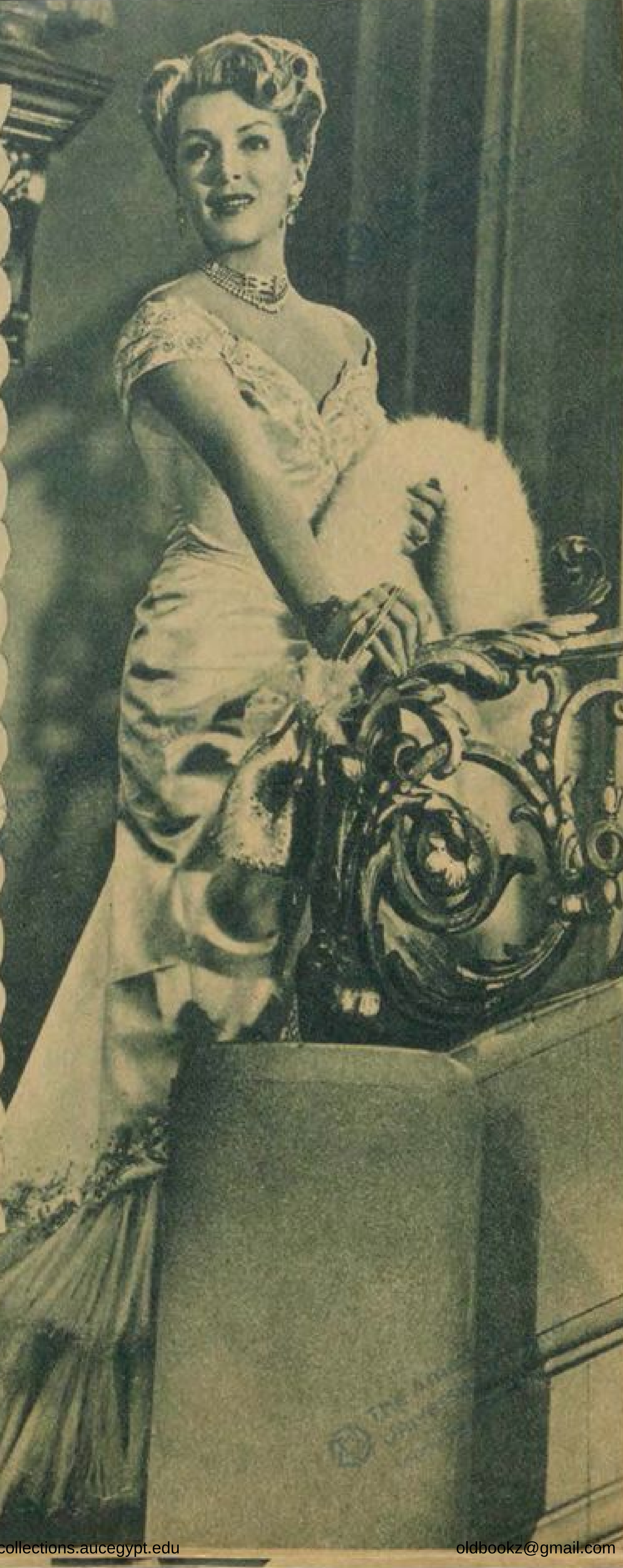

لانا تيرنر
نجمة « م.ج.م »

قابلت هذا الاسبوع

قصيدة لم تتنه

مر بى الصديق الشاعر احمد رامى ، بعد عودته من مهمة املاها عليه الوفاء ، هى مراجعة الاوراق التى خلفها شاعر العاطفة الرقيقة ، المرحوم الدكتور ابراهيم ناجى ، فى ادراج عيادته

وذكر لى رامى انه وجد بين هذه الاوراق قصيدة عنوانها « غيوم » كان ناجى قد بداها ، وادركته المنية قبل أن يتمها ، فهى آخر مانظم ، وتلك هى الابيات التى تمت منها . وكأنه كان يحس مفاجأة القدر :

امل ضائع ، ولب مشرد	بين حب طفى وجرح تمرد
وضلال مشت اليه الليالى	هائكات قناعه ، فتجرد
فبدا شاحبا كيوم قتيل	لم يكد يلثم الصباح المورد
غفر الله وهمها من ليال	صورت لى الربيع والروض اجرد
فاسمتنى الورقاء احزان قلبى	وشجاه ، وغردت حين غرد
لم ولت ، والقلب كالوتر الدا	مى ، يتيم الدموع ، واللحن مفرد
ما بقائى ؟ ارى اطراد فنائى	وانتهائى فى صورة تتجدد

هذه هى القصيدة التى لم تتنه ، واللحن الذى لم يتم ...

ان ناجى نفسه قصيدة لم تتنه .. ولن تنتهى ... بل ستبقى خالدة فى قلب الانسانية العالية

وطنية جديدة

روى لى السيد عبد الله النورى ، مدير دار الاذاعة الكويتية ، انه قصد مع سمو الامير الشيخ عبد الله الجابر الصباح ، ليكونوا فى شرف استقبال الرئيس محمد نجيب بمحطة العاصمة ، يوم عودته من رحلة الصعيد

قال : « وفى الزحام الكبير ، الذى خرج لاستقبال الرئيس ، سقط طفل صغير لا يتجاوز الخامسة ، فأقلت عثرته ، واخذته بين يدى ، وسألته : ماذا جاء بك ؟ . قال الطفل : « جئت لارى محمد نجيب .. » فسأله السيد عبد الله : « وهل تحب محمد نجيب الى هذا الحد ؟ » قال الطفل : « احبه اكثر من نفسى .. » فعاد يسأله : « ايهما احب الى نفسك : ابوك ام محمد نجيب » فكان جواب الطفل بغير تردد : « محمد نجيب ! »

اجل .. انها وطنية جديدة فى طفولة هذا الجيل ، لم تعهد مثلها طفولة الاجيال الماضية . وهى عاطفة بشيرة لمصر بانها سائرة فى الطريق الذى ينتهى بها الى دولة عظمى

الرئيس والفن

فى اليوم الذى كان الرئيس يحتفل فيه بتكريم الاشبال الذين قاموا على تحقيق فكرة اسبوع الامان بميدان عرابى ، قابلت النجمة الكبيرة امينة رزق بالنادى الاهلى بالجزيرة ، وتحدثنا عن المعنى العظيم الذى ينطوى عليه هذا التكريم من الرئيس لابنائه ، ومن الحركة للاشبال ، وتناول حديثنا « الاسابيع » الخيرة المجدية التى قدمتها الحركة للبلد ، كاسبوع الرحمة واسبوع السل واسبوع الدواجن و...و... والتى كان آخرها ـ وليس آخرها ـ اسبوع الامان . فقالت لى امينة ان أهل الفن ، الذين تفانوا فى تحقيق وسائل قطارات الرحمة ، ولم يدخروا جهدا فى سبيل انجاح مهرجان التحرير الذى اقيم بمناسبة مرور ستة اشهر على الحركة ، يتلهفون على وقفة مثل هذه ، فى ميدان عرابى ، تهل عليهم فيها طلعة الرئيس ، ويسمعون فيها صوته ، ويحسون فيها بمكانتهم عنده

ولا شك ان ابا الثورة ، الذى كان فنانا فى ثورته ، يبادل أهل الفن مودة بمودة ، ويحمل لهم مثل ما يحملون له من عرفان للجميل ، وانه يرحب بان يحقق لهم امنية كهذه ، تشعرهم بوجوده ، وتبارك جهودهم من اجل الحركة المباركة

وان غدا لناظره قريب

حقيقة مرة

اقامت نقابة الممثلين فى الاسبوع الماضى حفلة ساهرة خفيفة الظل ، حافلة بالنوعات اللطيفة

وقد قابلت فى هذه الحفلة جموعا من صغار الممثلين والممثلات ، الذين لم يخلص مرحهم فى تلك الليلة من شىء من المرارة التى مصدرها انهم تلفتوا حولهم فى دار نقابتهم ، نقابة الممثلين ، فلم يظفروا بواحد من زملائهم الكبار ولا زميلاتهم الكبيرات !

اجل .. لم يكن هناك يوسف وهبى ولا علام ولا حسين رياض ، ولم تكن هناك دولت ابيض ولا زينب صدقى ولا امينة رزق

وقالت لى ممثلة صغيرة والاسى يقطر من نبراتها : كأنهم يستكبرون علينا ... كأنهم يستكثرون أن تجمعنا واياهم نقابة واحدة ! »

اجل .. هذه حقيقة مرة ، الا يشارك الكبار زملاءهم الصغار فى هذه المناسبات اللطيفة ، ليلمس الصغير عطف الكبير !! . نرجو أن نراهم معا فى الحفلة القادمة ان شاء الله

« انا »

مصارعة الثيران الحسناء!

كان الثور ثائرا ملتاثا .. ولقد دار النزال سجالا بينه وبين النجمة وداد حمدي .. واشتد وطيس المعركة لم فجأة ولدهشة الحاضرين جميعا تغلبت وداد وخر الثور صريع طغيانه .. اما كيف تغلبت على الثور،فتشرحه لك الصور،رقم٨

١ – ما ان رات وداد الثور مقبلا عليها ، حتى ريع قلبها و « سابت » مفاصلها ، فوضعت يدها على قبعتها وهمت بالهرب من الثور المتوحش...

٢ – ولكنها فجاة تمالكت اعصابها ورجعت الى الثور تخايله « بالحرملة » الحمراء . وقد عقدت عزمها على منازلته والتغلب عليه مهما يكن الثمن !

٣ – وفى قوة وجسارة مع سرعة وخفة ، امسكت وداد بقبضتيها القويتين قرنى الثور وحنت رأسه الى الارض . فاستسلم لقبضتيها !..

٤ – وافلح الثور فى الافلات من قبضتيها وحاول ان ينطحها ولكنها وثبت على ظهره واعتلته كالجواد فراح يركض بها محاولا اسقاطها ...

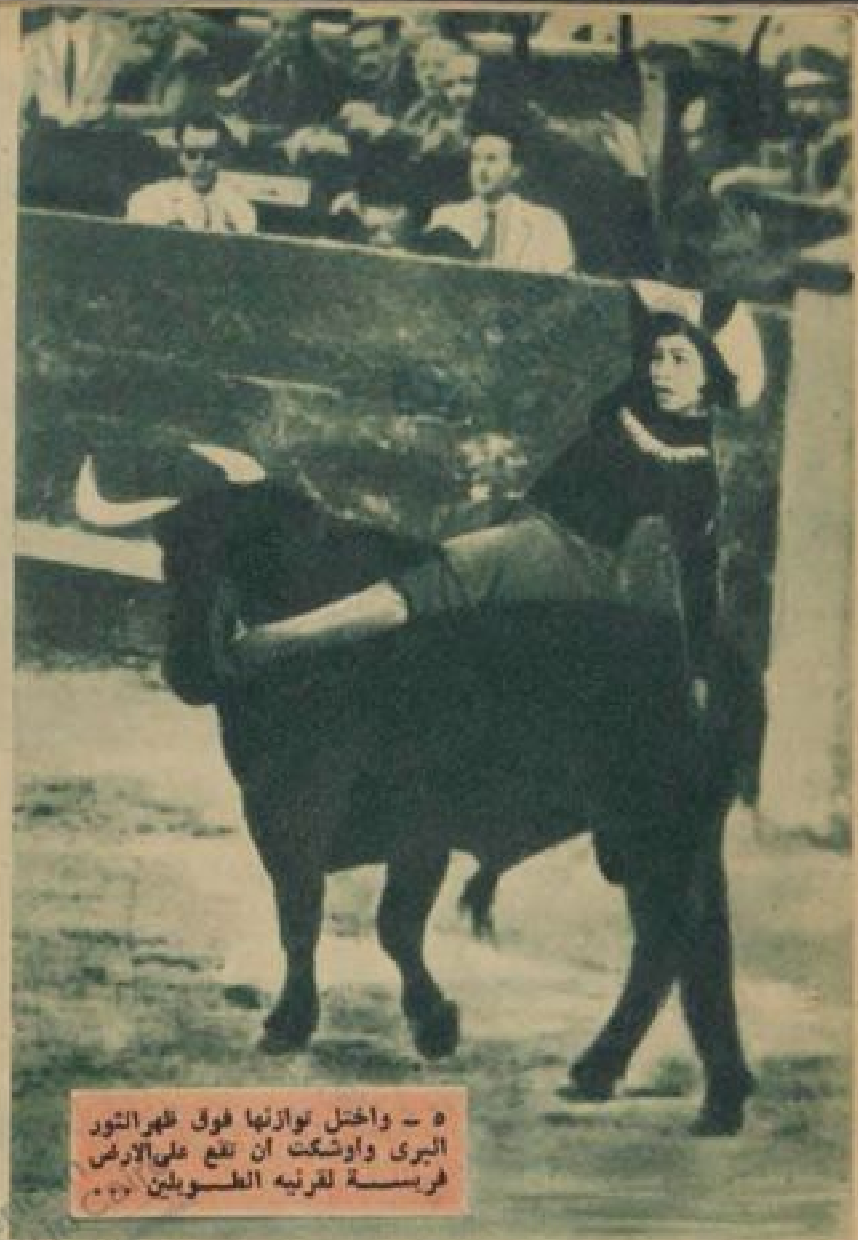

٥ ـ واختل توازنها فوق ظهر الثور البرى واوشكت أن تقع على الارض فريسة لقرنيه الطويلين ...

٦ ـ وثارت وداد ودبت فيها قوة هرقل فأمسكت خصمها من ذيله وراحت تطوحه فى الفضاء .. !

٨ ـ لم تكن هذه المصارعة الا حلما وهميا من وحى أكلة دسمة تناولتها وداد فى الليلة السابقة

٧ ـ وانتهت المنازلة المروعة بأن سقط الثور قتيلا لاحراك به، فربطته المصارعة البطلة بالحبل وأخذت تجره فى الميدان مزهوة بانتصارها الهائل ..

اكلة فسيخ وبيض وبصل بعد عمل مرهق فى الاستديو

وليمة ربيعية فى كواليس فرقة الريحانى

جولة الكواكب بين الكواليس

نجوم وبيض وفسيخ وبصل!

تسرب نسيم الربيع فى الاسبوع الماضى الى جو الكواليس ، نسيم مختلط برائحة البصل والفسيخ ، الذى اعتاد أن يتسلل الى انوفنا جميعا كلما أقبل فصل الزهور والرياحين !

ولا يرجع السبب فى ذلك الى أن الممثلين لايحبون نسيم الحدائق،او أنهم يكرهون نزهة قارب مرح فوق صفحة النيل مثل غيرهم من عباد الله ، وانما السبب الوحيد فى انهم شموا النسيم وراء الكواليس،هو انهم لايجدون وقتا للاستمتاع بنزهات الربيع ، فهم اما تحت أضواء الاستديو التى تتواضع الى جانبها لفحات رياح الخماسين ، واما فوق خشبة المسرح ، يرفهون عن زبائن عطلة الاعياد وشم النسيم !

فسيخ .. لا عصافير !

ويخطىء من يظن أن الفنانين أناس يعيشون فى ابراج ماسية ، يأكلون كالعصافير ويعيشون كالملائكة ، انهم مثلى ومثلك ، تهفو نفوسهم الى اكلة ربيعية يتصدر فيها الفسيخ وصديقه البصل موائدهم ، وغالبا ما تضطرهم ظروف عملهم الى تناول هذه الاطعمة على الارض ، كما فعل كل من محسن سرحان ومحمود المليجى وهند رستم بعد عمل مرهق فى الاستديو حرمهم من نزهة شم النسيم

ومن الطريف أنهم لم يستطيعوا الحصول على اكثر من فسيخة واحدة نتيجة حاول محسن سرحان أن يلتهمها وحده ، ولكن محمود المليجى أنشب فيها يده .. واسرعت هند تحاول الانصراف فقال لها محسن : « رايحه فين ! .. »

فقالت : « أنا خايفه لا تاكلونى انا كمان .. خصوصا وانا جايه من الاستديو زى الفسيخة الميته ! »

اول باول

وفى كواليس مسرح الريحانى تمسكت السيدة مارى منيب بتقاليدها فى شم النسيم ، فاشترت عددا من البيض واخذت تصبغه بالالوان .. ودخل حسن فايق غرفتها وقد فتح البيض شهيته ، فراح يلتهمه واحدة تلو الاخرى، فقالت له مارى : « طيب على مهلك شوية لما اصبغ البيض ابقى كله »

فقال حسن : «على العموم أنا حا اسيب لك القشر تبقى تلونيه على كيفك!»

وفى فرقة السيدة زوزو شكيب اجتمع سراج منير وذكى القيومى وبعض الضباط من أعضاء المسرح العسكرى حول مائدة حوت طعام البيض والفسيخ والبصل ...

درس فى العزف يتلقاه القصرى من ميمى شكيب

محمد التابعى وثريا حلمى ، فى مشهد كوميدى دراماتيك

أبطال الاوبرا الايطالية مع شكرى راغب،وبينهم المايسترو بليتسا والبريمادونة فرجينيا زباني

مارى منيب تصبغ البيض ، وحسن فايق ياكل ! !

وقد لا يعرف القارىء أن ميمى شكيب تكره الفسيخ والبيض ، ولذلك حاولت زوزو أن تثنيه من تناولهما ، ولكن سراج قال وهو يلتهم بيضة :

ـ أنا حا اكل البيضة دى قبل ما ليجى ميمى «تفقسنى » !

وعثرت زوزو على بيضة صغيرة الى حد ملحوظ ، فعرضتها على الآكلين وقالت :

ـ شوفوا البيضة صغيرة ازاى .. (ياكتاكيتها) !

التعليم فى الكبر

وفى احد اركان الكواليس ، كانت ميمى شكيب مشغولة بتدريب زميلها عبد الفتاح القصرى على العزف على البيانو ، وكانت كلما علمته نغمة شرحت له سلمها الموسيقى بالنوتة ، فلما قالت له عن احدى النغمات انها تسمى (دو) قال وهو يمصمص بشفتيه :

ـ عجيبة .. هوه الدوه ده ورايا ورايا .. فى الكونشينة الاقيه وفى البيانو كمان الاقيه !

وبعد حوالى ربع ساعة من التدريب المتواصل كانت ميمى تمسك فيها أصابع القصرى لتمر بها على أصابع البيانو سألته :

ـ ايه بقى رايك فى الدرس ده .. مش اتعلمت شويه ؟

فقال لها :

«عال قوى بس عايزك بقى المرة الجاية تعلميني العزف وأنا سايب ايدى!»

الخبط !

واذا تركنا مسرح الريحاني ودخلنا كواليس دار الاوبرا التى كانت ملكية ثم أصبحت شعبية ، لالتقينا بجيش جرار من فنانى الاوبرا العالميين وأفراد الكورس ـ أى البطانة بلغتنا الموسيقية ـ وقد ارتدوا ملابس التمثيل التاريخية التى تمتلىء بها مخازن المسرح القديم الشهير

والجمهور الذى يتألف منه رواد الاوبرا فى موسم الفرقة الايطالية ينقسم الى ثلاث فئات ، الأولى من أبناء الجالية الايطالية ، والثانية من المتفرجين ومستعرضى الازياء والمودات الجديدة .. أما الفئة الاخيرة فمن الذين يشغفون بالموسيقى والغناء ، ومن هذه الفئة الاخيرة عدد من الفنانين منهم محمد القصبجى والمطربة شهرزاد وزوجها الموسيقى محمود رمزى ومحمود عبد الرحمن الذى انضم الى الفرقة الموسيقية الايطالية بلا أجر ليضيف الى معلوماته الموسيقية شيئا جديدا

وهذه الفئة الاخيرة تقوم بمهمة أخرى غير الاستماع الى الاوبرات العالمية، تلك هى اكتشاف القطع التى سرقها فردى وبوتشيني وبيزيه وغيرهم من قدماء عباقرة الموسيقى ، من بعض الملحنين المصريين !!

وراء الستار

وقد انتهى موسم فرقة المسرح الحديث بمسرح الازبكية فى أول هذا الشهر وبدأت تستعد لاخراج رواية أخرى من تأليف الاستاذ سليمان نجيب ، وفى الليلة الختامية لم ينصرف الممثلون بعد اسدال الستار الى بيوتهم ، بل جلسوا على خشبة المسرح يحتفلون بنجاح رواية « شروع فى جواز » .. ويستمعون الى فكاهات سعيد ابو بكر وتريقته على زملائه

ومما قاله سعيد عن زميله المخرج حمدى غيث : « انه ما يعرفش يخرج الا اذا انحط على النار زى الشاى» وقال عن زميله الممثل عدلى كاسب : «أن مهنة المصارعة أنسب اليه من التمثيل » واقترح أن تستغل الفرقة قوة عضلاته فى الاعلان عن البرنامج كما يفعلون فى الموالد ، حيث يقف بطل الفرقة عاريا امام باب المسرح « يلعب » عضلاته على نغمات الموسيقى .!.

كبير الرحيمية

ولعل غالبية القراء قد عرفت أن صاحب شخصية عبد الرحيم كبير الرحيمية هو الممثل الظريف محمد التابعى ، والتابعى يعتبر نفسه رجلا منكوبا باسمه الذى يتفق فيه مع الصحفى الكبير المعروف الاستاذ محمد التابعى ، والذى يخلق له كثيرا من المتاعب ، لدرجة أنه ارسل يوما رسالة الى سميه المشهور يطالبه فيها بتغيير اسمه ، حتى ينفسح له مجال الشهرة

لقد حدث فى الاسبوع الماضى أن انصرف التابعى « الممثل » من احدى دور السينما التى تعرض أحد الافلام التى يظهر فيها بشخصيته الصعيدية، ومن ورائه جمهور زحم شارع عماد الدين وعطل المرور ..

وقد وقف هذا التابعى فى اليوم التالى يؤدى « بروفة » فى مسرح كازينو اوبرا مع ثريا حلمى وقد بدا عليه ضيق شديد ، فلما استفسرت ثريا عن السبب قال :

ـ الشهرة ياثريا .. الشهرة متعبة خالص .. أنا بافكر فى تغيير اسمى لان شهرتى طغت على شهرة التابعى الصحفى !

وسبحان مغير الاحوال !!

فرقة المسرح الحديث تحتفل بختام موسمها وراء الستار

سين وجيم

الكواكب

بين أمينه رزق و يوسف وهبى

انتهزت مندوبة «الكواكب» فرصة الاستراحة أثناء احدى الحفلات التمثيلية بمسرح الاوبرا للدردشة مع الاستاذ يوسف وهبى وتلميذته أمينة رزق ، ولكن أمينة أرادت أن تتقمص دور الصحفية النشيطة لتحرر استاذها بعدد من الأسئلة ، قالت انها كتمتها فى صدرها زمنا طويلا .. وقبل الاستاذ يوسف أن يكون ضحية « الصحافة المسرحية » الممثلة فى أمينة رزق، على شرط أن تترك له بعدها فرصة وضعها على مشرحة السين والجيم !

وامسكت أمينة رزق بالورق والقلم وبدات تلقى عليه أول أسئلتها الحرجة :

أمينة ــ كنا اربعة فى فرقة رمسيس قمنا بدور«مرجريت جوتييه» فى رواية«غادة الكاميليا» السيدة روز اليوسف أولا ، ثم السيدة فاطمة رشدى ثم السيدة زينب صدقى وبعدئذ انا .. تقدر تقول مين فينا كانت احسن واحدة فى هذا الدور ؟

يوسف ــ (يهرش راسه حائرا) كل واحدة منكم كانت لها مزاياها ، ولو كنت اشك فى قدرة أية واحدة منكن على أداء هذا الدور على الوجه الأكمل ما كنتش اسندته اليها

أمينة ــ تخلص مش بطال .. طيب ، عندما رايتنى لأول مرة وضممتنى الى فرقة رمسيس ولم سغر سنى وقتئذ هل كنت عارف انى حا اطلع نقابة مصر الاولى فى المسرح ؟

يوسف ــ بالطبع حسبت ان عندك موهبة والجواب يظهر من عنوانه يا امونه ، وعلشان كده كتبت معاك على طول عقد بستة .. مش كده ؟

أمينة ــ مضبوط .. طيب من هى أقدر ممثلة فى مصر ؟

يوسف ــ فى الوقت الحاضر انت احسنهم

أمينة ــ لا .. سيبك .. دى قديمة !

يوسف ــ ابدا وحياتك عندى

أمينة ــ ما هو احسن ادوارك المسرحية ؟

يوسف ــ يعجبنى شخصيا دورى فى «راسبوتين» وان كان الكثيرون يفضلون عليه دورى فى «كرسى الاعتراف »

أمينة ــ واى دور من ادوارى انا يعجبك ؟

يوسف ــ دورك فى رواية « أولاد الفقراء » لانك لما بتمثليه باحس كانك عايشة فى جو الرواية تمام

أمينة ــ دا بس يمكن لانى فقيرة

يوسف ــ فقيرة فى الفلوس معلهش .. انما مليونيرة فى أخلاقك

أمينة ــ (وقد احمر وجهها خجلا) الله يجبر خاطرك .. طيب بقى حيث كده أنا متنازلة عن السؤال اللى كنت ناويه اوجهه لك

يوسف ــ ايه السؤال ده يا ترى ؟

أمينة ــ مفيش .. بس كنت عايزه اسالك من هى اول واحدة احببتها فى حياتك ؟

يوسف ــ بسيطة .. اول واحدة كانت طالبة اخت احد اصدقائى ، لكن ده كان حب عيالى .. وانما حبى الأول صحيح ، هو الذى احسست به عندما رايت « احسان كامل » لأول مرة وهى تمثل ، وكان حبى لها من العوامل التى دفعتنى الى احتراف التمثيل

أمينة ــ وسنك كام سنة دلوقت ؟

يوسف ــ العبرة مش بالسن .. العبرة بالحيوية والنشاط

وانتهت أمينة رزق من توجيه اسئلتها ، فامسك يوسف بالورق والقلم واخذ يستجوبها بدوره :

يوسف ــ من هو أول شخص وقعت فى غرامه ؟

أمينة ــ ليه هم كام ؟ .. اول وآخر واحد حبيته هو انت !

يوسف ــ اخص .. وليه ما قلتيش من زمان ؟!

أمينة ــ نهايته .. مفيش نصيب !

يوسف ــ لو لم يختر لك القدر مهنة التمثيل، فماذا كنت تفضلين أن تكونى ؟

أمينة ــ كنت حا اكون متفرجة طبعا ، لان اللى بيحب التمثيل ما يقدرش يبتعد عنه

يوسف ــ برافو ! .. اجابة طيبة .. طيب استعدى للسؤال ده ..

أمينه ــ ايه يا ترى ؟

يوسف ــ لماذا طلقت من زوجك الاول دون أن تحصلى على لقب سيدة ؟

أمينة ــ لانى اكتشفت فى آخر لحظة انى باحب التمثيل أكتر منه .. فلحقت نفسى !

يوسف ــ ولو تقدم اليك شخص للزواج الآن هل تقبلين ؟

أمينة ــ لو تقدم لى فى احدى الفترات اللى بتمر على وانا قرفانه من متاعب التمثيل بالطبع حا أقبل ، ولكن اذا تقدم لى فى غير هذه الأوقات رح يعيد التاريخ نفسه ، فانا احس كانى زوجة للمسرح .. أحيانا نتخاصم زى بقية الأزواج وآخرتها نتصالح !

يوسف ــ واذا ..

وقبل أن يتم الأستاذ يوسف وهبى سؤاله ، دق جرس الاستعداد لرفع الستار فقال لأمينة :

يوسف ــ فرغ الهزار وما بقى الا الجد .. يا للا نمثل بقى !

ثم امسك يوسف وهبى بالقلم .. وأخذ يستجوب أمينة رزق

طرزان كان مهندساً!

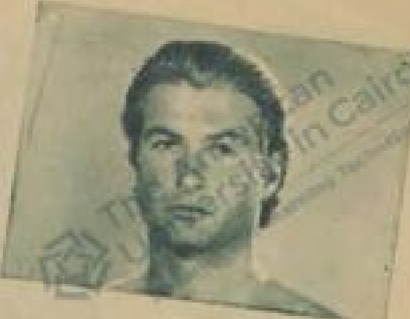

لم يكن « السكندر جريشلو باركر » وهو الاسم الحقيقي لطرزان العاشر — يفكر في يوم ما انه سيظهر على الشاشة ، إذ أنه لم يكن من هواة الفن ، ولا من الذين يتطلعون اليه . .

كان أبوه مهندساً ، وكانت أقصى أمانيه أن يكون مهندساً كأبيه ، يرث عنه عمله وفنه ونبوغه ، ولذلك ما كاد ينتهي من دراسته الثانوية ، حتى بادر بالامتحان بكلية الهندسة في جامعة « برنستون » الأمريكية . .

واستمر « ليكس » في دراسته زهاء عامين ، وكان والده يترقب بفارغ الصبر ، ذلك اليوم الذي يتخرج فيه ولده ليلقي عليه بعض أعباء عمله الهندسي . .

ولكن الابن لم يكد يتخرج ، حتى كانت أفكاره قد تحولت إلى فن التمثيل أما السبب في هـــذا التحول ، فيرجع إلى قيامه ببعض الأدوار التمثيلية في المسرحيات التي كانت تقدمها الكلية في أعقاب الامتحانات . .

وشاءت المصادفة أن تلعب دورها معه ، حين كان يستقل القطار ليعود إلى نيويورك ، فقد جاء مقعده مواجهاً للمقعد الذي جلس عليه مندوب لاحدى الشركات السينمائية في هوليوود ، وكان أن تبادلا الحديث ، ولم يغادر « ليكس » القطار حتى كان قد تلقى دعوة من رفيقه لزيارة ستوديو الشركة . .

ولما لبى الدعوة ، قدمه المندوب إلى المخرج الذي أعجب به ، وفاتحه في الظهور على الشاشة ، ثم دعاه لاجراء بعض التجارب الفنية . . فكان نجاحه في التجارب باهراً ، فعرض عليه المخرج أن يتعاقد مع الشركة للظهور في أفلامها ، ولشد ما دهش المخرج حين فاجأه « ليكس » بالرفض قائلا : « لا يمكن أن أرضى هوايتي وأغضب أبي ! »

وقال له المخرج : « ولكن . . ألا توجد وسيلة لاقناع والدك بأن لا يقف عقبة في طريقك إلى الشهرة والمجد ؟ »

فهز « ليكس » رأسه وأجاب : « هيهات ! . . انى أدرى بأبي . . انه لا يقبل مطلقاً أن يكون ولده ممثلا . . »

وحاول المخرج أن يغريه بشتى الطرق ، ولكن محاولاته انتهت بالفشل والتحق « ليكس » بالعمل في أحـد مصانع الصلب الكبرى ، في وظيفة مهندس ، وظل يمارس عمله حتى مستهل عام ١٩٤١ إذ تطوع في هذا العام للعمل في مدفعية الجيش الأمريكي ليؤدي حق الوطن عليه . .

وما كادت الحرب تضع أوزارها ، حتى كان قد حصل على رتبة « ميجور » في الجيش الأمريكي ، وعند تسريحه ، لم يشأ أن يعود إلى العمل في مصانع ، بل أراد أن يولي وجهه نحو السينما ، فقد كان الندم يساوره لأنه ترك فرصة الظهور على الشاشة تفلت من يده

ولكن الأدوار التي ظهر فيها ، في أفلامه الأولى ، كانت صغيرة تافهة ، لا ترضي مطامعه ، وفكر في هجر الشاشة والعودة إلى العمل في المصانع . .

غير أن الحظ كان يدخر له فرصة ذهبية ، وذلك عندما نجحت التجارب التي أجرتها له شركة « ر . ك . أ . » توطئة لاظهاره في فيلم « إبنة المزارع » فتعاقدت معه لمدة طويلة

وحدث أن وقع عليه نظر المخرج المعروف « سول ليسر » الذي كان يبحث عن وجه جديد للقيام بدور « طرزان » فعهد اليه أداء الدور في فيلم « طرزان والنافورة السحرية » . .

وتحرص « ليكس باركر » في عقد اتفاقه الجديد ، أن يكون له الحق في أن يظهر كل سنة ، في فيلم من أفلام « طرزان » حتى لا تطغى هذه الشخصية على اسمه وشخصيته

قصة سينمائية ...

عبيد المال

انتاج	:	جبرائيل تلحمي
توزيع	:	شركة افلام النيل
سيناريو واخراج	:	فطين عبد الوهاب
حوار	:	على الزرقاني
تصوير	:	مصطفى حسن

توزيع الادوار

فاتن حمامة	:	فتحيه
عماد حمدى	:	جلال
فريد شوقى	:	وحيد
مختار عثمان	:	فتوح
مونا فؤاد	:	ميمى ـ كريمة
محمود المليجى	:	منصور الشرقاوى

يبدأ حوادث القصة ، فى ذات ليلة فى بار «متيرفا» حيث نشاهد « ميمى » الغانية الفاترة الانوثة ، تستمع الى مغازلات جريئة راح يلقيها اليها رجل سكير ... وبينما الرجل يتمادى فى مغازلاته ، يظهر « منصور الشرقاوى » وهو رجل شرير يرأس عصابة لتهريب المخدرات ، يغار على زوجته «ميمى» ويثق بها ، فيحاول أن يوقف الرجل السكير عند حده ، ولا يلبث أن يتطور الامر بينهما الى مشاجرة يخرج منها الرجل السكير باصابات شديدة تفضى الى موته ... ونحس بدبيب الخيانة والغدر حين نرى « وحيد » يتنكر لصديقه وزعيمه ، فيبلغ عنه ... ويقبض فعلا على «الشرقاوى» الذى يوصى « وحيد » بالعناية بزوجته «ميمى» فهى أمانة فى عنقه ... كما يوصى «ميمى» بالمحافظة على مبلغ عشرة الاف جنيه تركها فى خزانته ، وان لاتسرف فى نفقاتها ... وفى الوقت الذى يقاسى فيه «الشرقاوى» مرارة السجن ، وقسوة الحياة فيه ، نرى «ميمى» تحيا مع عشيقها « وحيد » حياة كلهـا اثم وترف وبذخ ، منصرفين عما يخبئه لهما القدر ... كما نرى فى نفس الوقت «فتوح» ـ احد افراد العصابة ـ يعيش فى فقر ، فهو فى حاجة دائمة الى المال بسبب مرض ابنته « زينب » وما يتطلبه مرضها من نفقات ... ولولا عطف ابنة أخيه «فتحية» التى كانت تعمل ممرضة ، ورأت أن واجبها الانسانى يدفعها الى الانقطاع لرعاية ابنة عمها «زينب» وتمريضها والمساهمة فى نفقات علاجها ... لولا هذه المساعدة لتضاعفت هموم «فتوح» ومتاعبه ...

ويستفيق العاشقان الآثمان « ميمى » و « وحيد » حين يدركان ان «الشرقاوى» لم تبق عليه الا شهور قليلة،يغادر السجن بعدها ليطالبهما بالمبلغ الضخم الذى تركه فى خزانته قبل سجنه ، واوصاهما أن لايسرفا فيه ... ويزعجهما هذا الامر لانهمـا واثقان من ان «الشرقاوى» سيحاسبهما حسابا عسيرا ... وفيما هما يفكران فى مخرج من هذا المـأزق ، يقرأ « وحيد » نبأ عودة « جلال ادهم » وهو زميل له قديم فى كلية الزراعة ، كان قد سافر الى امريكا لمتابعة دراسته حيث أمضى سنوات طويلة ، عاد أخيرا ليتسلم ميراثا ضخما تركته له عمته ... فيرى الاثنان فى عودة « جلال » المنقذ الذى يمكن لوحيد أن يستغله ليخرج من هذه الورطة ...

ويهبط « جلال » من الطائرة ليجد«وحيد» فقط فى استقباله ويرحب به هذا ترحيبا بالغا، ولما كان «جلال» قد فقد افراد أسرته ، فقد رأى فى زميله القديم خير صديق يثق به ليلازمه فى حياته الجديدة ... وهكذا يبدأ «وحيد»فى نسج خيوط مؤامرته حول «جلال» ويعرف منه أنه ينوى الزواج من فتاة لايشترط فيها الثراء ، بل يهمه أن تكون على جانب وافر من الاخلاق الفاضلة ، فيتفتق ذهنه عن حيلة شيطانية ، فيسعى الى ان يقدم له «ميمى» ـ

زوجة الشرقاوى ـ على أنها ابنة احدى الاسر العريقة المحافظة ... ويضطر «فتوح» الى الاشتراك فى هذه المؤامرة بتمثيل شخصية والد ميمى ، نظرا لحاجته الى المال ... ويتم الامر كما اراده «وحيد» ويخدع «جلال» فى شخصية « ميمى » التى اضطرت الى تغيير اسمها الى « كريمه »

وتقام ليلة زفاف «عادل» على «كريمه» ـ أى ميمى » فى العزبة ... فى احتفال كبير تطلق فيه الاعيرة النارية كعادة أهل الريف... ونرى أن «وحيد» قد دبر الامر بحيث يتخلص من «جلال» بقتله ، فترث ميمى الثروة الضخمة فيمكن لها ولعشيقها «وحيد» أن يدبرا المبلغ الضخم الذى تركه لهما «الشرقاوى» ...وفعلا يصاب «جلال» بطلق نارى قاتل ... يصيبه فى رأسه ، لكنه ينجو من الموت بأعجوبة ، وان كان يصاب بالعمى ..! على أن فشل «وحيد» فى تنفيذ هذه المؤامرة لا يثنيه عن عزمه فى التخلص من «جلال» فيسعى الى تدبير أمر موته بحيث يبدو طبيعيا فينجو «جلال» مرة اخرى ... ويزداد انزعاج «وحيد» و «ميمى» عندما يخبرهما «فتوح» بنبأ خروج «الشرقاوى» من السجن وبحثه عنهما ... فتضطر «ميمى» الى الذهاب لمقابلته معتذرة لجلال بضرورة سفرها للاطمئنان على عمها ... ويستقبلها «الشرقاوى» مقابلة قاسية، وتخبره بان «وحيد» فى السويس، فيسافر بها الى هناك للبحث عنه ... وتطول غيبة «ميمى» ويسال عنها «جلال» باعتبارها « كريمة » زوجته ، فيذهب «وحيد» الى منزل «فتوح» ليستطلع اخبارها ، فيفاجا بان صوت « فتحية » ـ ابنة اخ فتوح ـ لا يفترق عن صوت « ميمى » فيتفق مع «فتوح» لتحل «فتحيه» مكان « ميمى » ويتمكن من اقناع « فتحية » بان هذا العمل انسانى ... فتقبل . ويحس «جلال» من معاملة «فتحية» لونا من الحنان لم يكن يحس به من قبل ـ وهو يعتقد انها زوجته كريمة ـ ويبدا الحب يربط بين قلب « فتحيـة » و « جـلال » وتستنكر الدور الذى تمثله ... فتهرب الى منزل عمها ، لكنها تضطر مرغمة الى العودة الى منزل « جلال » ... لكنها لاتلبث ان تقف على خطة «وحيد» فتصارح «جلال» بالامر كله ، ويتفقان على خطة معا...وتشتد لهفة «وحيد» للاستيلاء على الجواهر الثمينة التى ورثهـا «جلال» من عمته ليبيعها ويسدد بجزء من قيمتها الضخمة ، المبلغ الذى كان للشرقاوى عنده ويحتفظ بالباقى لنفسه ... ويقع بينه وبين «جـلال» صراع ينفجر اثناءه الكيس الدموى الذى فى راس «جلال» والذى يسبب له العمى ... فيرتد اليه بصره ... وبينمـا «وحيد» يحاول سرقة الجواهر ، يفاجا بمجىء «الشرقاوى» و «ميمى» وينشا بين «الشرقاوى» و«وحيد» صراع عنيف ويطـارد كل منهمـا الاخر بوحشية وقسوة ، وتنتهى المطـاردة بموت «وحيد» بنفس الطريقة التى كان قد اعدها ليموت بها « جلال » وفى نفس المكان... وهكذا ينهزم الشر ، ويعـود الى النفـوس استقرارها وطمانينتها،وينعم «جلال»و«فتحية» بحبهما ويبدان حياة سعيدة هانئة ...

وحيد يهدد فتحية بالاستمرار فى تمثيل دور الزوجة

جلال يكشف المؤامرة ووحيد يهم بالقضاء عليه

منصور الشرقاوى يفاجىء وحيد ويحاسبه على خيانته

صباح الخير

النوم عامل هام فى حياة الانسان يلتهم ما يقرب من ثلث عمره . . ولكل شخص نظرته الخاصة إلى النوم . وبعض الناس يراه فترة كسل متواصلة ، والبعض الآخر يراه فترة راحة تتخلل الكفاح والعمل . . وكما أن لكل شخص نظرته الخاصة إلى النوم فان له كذلك طريقته الشخصية فى النوم . . وإلى القراء نقدم هذه الصور لخمس من فناناتنا وهن ينفضن عن عيونهن آثار النوم ويستقبلن الصباح الجميل فى تثاؤب أقل منه جمال البسمات ! !

النوم فى نظر مديحة يسرى الوسيلة الاولى للمحافظة على الجمال وصيانته ، وهى تنام سبع ساعات ليلا وساعة واحدة بعد تناول الغداء . . .

اعتادت المطربة شادية أن تنام على جانبها الايمن ، فى غرفة متجددة الهواء . . .

لا تتبع شريفة نظاما معينا فى نومها فهى تاوى الى فراشها مبكرة وتستيقظ متاخرة وقد تنام متاخرة وتصحو مبكرة . . .

ولا تنام زمردة أكثر من ست ساعات في اليوم لان الرجيم الذي تتبعه كثيرا ما يبعد عن جفنيها النعاس ...

وتقول نعيمة عاكف : انها تنام ٨ ساعات يوميا والا اختل نظامها واضطربت اعصابها ...

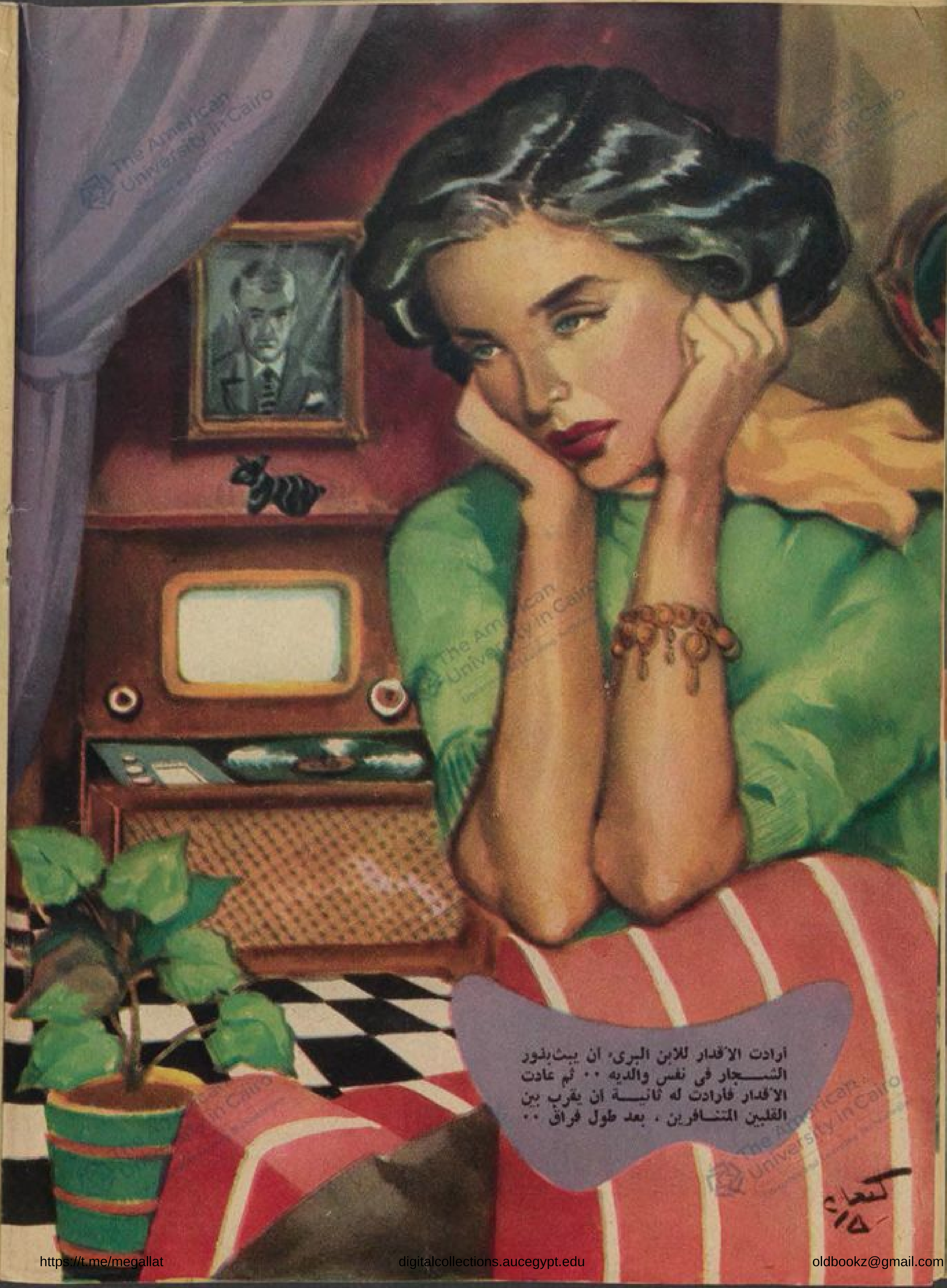
أرادت الأقدار للابن البرئ، أن يبث بذور
الشجار فى نفس والديه .. ثم عادت
الأقدار فأرادت له ثانية ان يقرب بين
القلبين المتنافرين ، بعد طول فراق ..

من قصص الفنانين

.. ثم عاد الهناء!

للكاتب الانجليزى

بول جرين

– ١ –

كان المساء قد سحب ذيله الطويل على المدينة وبدا الفندق الكبير كشبح هائل رابض فى الظلام ، اللهم الا من بعض نوافذه المضاءة، ووقف « بيللى » الذى لم يتجاوز الثامنة من عمره الى جانب النافذة وقد بدت على وجهه الصغير سحابة من الهلع والرعب !

منذ لحظات جاء رجلان غريبان يرتديان زيا خاصا وحملا امه على محفة طويلة الى السيارة، ومن خلفها مضت الخادمة وتركته وحيدا ..

لم يكن يدرى ماذا حدث بالضبط ، كل ماهنالك انه كان راقدا فى فراشه مستغرقا فى احلام اليقظة ، وفجأة سمع صرخة ثاقبة فاسرع الى مخدع امه حيث وجد الخادمة ترفعها من فوق الارض وتمددها على فراشها ثم تهرول لاستدعاء الطبيب ، وفى هدوء جلس « بيللى » الى جانب امه وراح يسألها عما يؤلمها وهو يمر بيده الصغيرة على راسها فى عطف وحنان .. وبعد دقائق جاء الطبيب وامر الخادمة باعادة «بيللى» الى غرفته ثم .. انه لا يدرى ، ولكنه أطل من النافذة فرأى امه محمولة الى سيارة كانت واقفة بباب الفندق ..

ان غدا هو عيد الميلاد ، ولا تزال شجرة العيد التقليدية تتوسط غرفة بيللى الذى نظر اليها وقد ترقرقت عيناه الصافيتان بالدموع .. كان يحس بأن امه مريضة بدليل تلك الصيحة التى أطلقتها ومجيء الطبيب .. وراح يفكر ..

ترى ماذا يحدث له اذا اشتدت وطأة المرض عليها و ... وماتت ، كما ماتت جدته وخاله من قبل ! لقد حزن لموت جدته ، اما خاله فلم يكن يهمه كثيرا لانه طالما سمعه يحرض امه على أبيه، وانه ليذكر قبل أن يفترق أبوه تلك الفترة الطويلة أن سمع خاله يقول لامه : « لا أدرى يا « هيلدا » سببا لسكوتك على « ريتشارد » ومرافقته للشقراوات !

وعندما عاد أبوه فى تلك الليلة راح «بيللى» يسأله عن معنى كلمة «الشقراوات» التى أغلق عليه فهمها ، ودهش المطرب المشهور وبدت على وجهه الحيرة وهو يغمغم : « الشقراوات »

– نعم واقصد هؤلاء اللواتى ترافقهن !

وتكهرب الجو فجأة ، فاذا بالام يشحب وجهها وتختلج شفتاها وتبدو اكبر سنا من حقيقتها ، واذا بأبيه يرتعد غضبا وينبعث الشرر من عينيه وهو يسأله : « ومن قال لك ذلك ! »

ولم يفهم بيللى سببا لهذا الاضطراب فأجابه : « قال خالى لامى »

ولكنه لم يتم الجملة لأن امه امرته بالذهاب الى فراشه من فوره ..

وفى تلك الليلة سمع أبويه يتشاجران ، فعلم اذ ذاك أن خاله لا يحب أباه فكرهه رغم هداياه التى كان يغرقه بها .. وفى مشاجرة أخرى سمع أباه يذكر « الطلاق » ففكر فى أن يسأله عن معناها ولكنه لم يجرؤ ، وظل يجهل المعنى حتى انقطع أبوه عن مجيئه انقطاعا كليا ، غير أن ذلك لم يكن يمنع امه من أن تستمع الى صوت أبيه المنبعث من اسطواناته حين تخلو الى نفسها ظانة أن « بيللى » غارق فى نومه ..

وانه ليذكر ذات ليلة ان امه تركت باب مخدعه مفتوحا وجلست تستمع الى صوت أبيه الشجى ، فقام فى حذر وأطل من فرجة الباب فرأى الدموع تبلل وجهها ، ولكم ود وقتئذ أن يحيط عنقها بذراعيه ويطبع على خدها قبلة ويسرى عنها لولا أن احس بأنها تريد ان تكون وحدها ، لتبكى لبكائها وأوى الى فراشه ، وظل يسمع صوت أبيه حتى اخذ النوم بمعاقد اجفانه ..

وعاد بيللى ينظر حوله بعد أن انتهى من ذكرياته ..

انه وحيد الآن .. ويبدا الجناح الذى يقيمون فيه ساكنا موحشا كأنه القبر .. ومد يده الصغيرة واطفأ المصباح ثم تحسس طريقه الى فراش امه الخالى ، وانزوى فى ركن منه محاولا النوم ولكن الخوف حال بينه وبين ما يريد .. وجعل يفكر .. ماذا يفعل ، أيدير الحاكى ليؤنسه صوت أبيه المنبعث من اسطواناته ؟ ان الحاكى فى غرفة أخرى وهو لا يستطيع مبارحة الفراش لفرط ما يشعر به من خوف وفزع ..

والتفت حوله فوجد المذياع على مائدة صغيرة بجانب الفراش فأدار مفتاحه ، وبعد برهة انبعث صوت يغنى .. كان بعيدا فى أول الامر ولكنه اقترب شيئا فشيئا فعرفه .. كان صوت أبيه .. واذ ذاك هتف :

– أبتاه ! كنت واثقا من انك لن تتركنى وحدى ..

وانتهى المطرب « ريتشارد جريجورى » من غنائه فعاد الخوف يدب من جديد الى قلب بيللى الصغير ، وانبعث صوت المذيع يقول :

– يهم محطة الاذاعة أن تعلم رأى المستمعين فى الاغنية الجديدة التى القاها المطرب المشهور « ريتشارد جريجورى » ، وترسل الآراء باسم المحطة او باسم المطرب بطرف محطة الاذاعة ..

وتلاشى الخوف من قلب بيللى .. لقد عثر على ابيه اخيرا فلم لا يتصل به ؟ فى استطاعته ان يكتب اليه رسالة يستدعيه فيها وهو واثق من انه سيجيب رجاءه ..

وقفز بيللى من الفراش واضاء النور ثم هرول الى المكتب حيث اخرج من درجه ظرفا وورقة وكتب رسالة قصيرة ، الله يعلم كم بذل فى كتابتها من عناء ومشقة ، ثم اسرع الى صندوق البريد الموضوع فى ردهة الفندق فاسقطها فيه ثم عاد الى فراشه ونام نوما هادئا ..

– ٢ –

واستيقظ المطرب المشهور فى صباح اليوم التالى على رنين جرس التليفون فرفع السماعة وما زال النعاس يغالب عينيه وقال :

– هالو .. من يتكلم

– محطة الاذاعة .. لقد وصلتنا رسالة باسمكم والظرف مكتوب عليه « عاجل جدا » وان الرسالة صادرة من فندق « ناسيونال » وطلب ريتشارد من المتكلم أن يبادر بارسالها اليه ثم أعاد السماعة الى مكانها وراح يفكر ..

لاريب أنها من زوجته « هيلدا » .. انه يعد العدة للزواج من « بياتريس » الشقراء التى يحبها ، ولا شك أن فى تلك الرسالة ما سوف يؤخر هذا الزواج .. ان قلبه يحدثه بهذا .. وقلبه لا يخونه أبدا

وعاد يفكر فى « هيلدا » .. واحس بحاجة ملحة الى رؤيتها .. ثم راح يستعيد تلك الاوقات الهنيئة التى قضاها معها .. أتراه لايزال يحبها ؟ ولكنه يحب «بياتريس» فلم يفكر فى « هيلدا » الآن ؟

انه ليذكر مرة أن الح عليه الجمهور ليغنى انشودة « البوهيمية الحسناء » فخضع لالحاحه وغنى كما لم يغن مطرب من قبل ، وارتفعت أكف الحاضرين بالتصفيق الحاد العنيف .. وفكر « ريتشارد » عن سبب ابداعه الغناء فى تلك الليلة واهتدى الى السبب اخيرا .. كان وهو يغنى يفكر فى « هيلدا » ويتمثل وجهها امامه.. ومنذ ذلك أطلق عليها اسم الاغنية « البوهيمية الحسناء »

وقطع عليه حبل التفكير ورود الرسالة التى ظنها من زوجته وبعد أن فضها قرأ فيها :

« أبى الحبيب

« كنت وحدى عندما سمعت صوتك الحلو الشجى فذهب عنى الخوف .. ان أمى مريضة جدا وقد اخذوها فى سيارة الى المستشفى ، والخادمة ذهبت معها بينما بقيت انا وحيدا منسيا .. ان غدا عيد الميلاد فأرجو أن تحضر ومعذرة اذا كان خطى رديئا » ابنك .. بيللى

وقفز « ريتشارد » من فراشه وارتدى ثيابه بسرعة ولم تمض لحظة حتى كان « بيللى » بين أحضانه يبكى .. وقال أبوه : « ماذا حدث لامك يا بيللى ؟ »

وراح بيللى يصف له ما حدث فأحس أبوه بضميره يخزه وخزا شديدا مؤلما واسرع الى التليفون فاتصل بالمستشفى وسمعه « بيللى » يقول : « نعم .. وكيف حالها ؟.. حسنا .. أنبئها أن « بيللى » بخير معى .. أبيه فلا تقلق من أجله »

وأعاد السماعة وقال لبيللى : « لقد أجروا لها جراحة لاستئصال الزائدة الدودية وهى الآن بخير .. هل تناولت طعام افطارك ؟ »

– لا ..

– وانا ايضا لم أتناوله بعد فهيا بنا الى الخارج

ولما جلسا الى المائدة ، لحظ بيللى أن أباه لم يأكل شيئا وانما اكتفى بقدح من القهوة ثم راح يفكر . واخيرا عاد الى نفسه على صوت طفله وهو يقول : « لقد شبعت يا أبى فهيا بنا نعود الى الفندق »

– لن نعود قبل أن نرسل باقة من الورد الى .. الى المستشفى يا « بيللى »

وتهلل وجه الصغير وهتف بأبيه : « انها تحب الورد الاحمر يا أبى .. »

– نعم يا ولدى .. لم أنس ذلك بعد ..

ومرا بحانوت فأمر ريتشارد العاملة بأن ترسل باقة من الورد الاحمر الى المستشفى ثم عاد الى الفندق .. وعندما حاول « ريتشارد » أن يهيىء الأسرة لم يفلح ووقف مرتبكا واذ ذاك قال « بيللى » وهو يضحك : « انك لا تستطيع أن تفعل شيئا مما تفعله امى يا ابى »

(البقية على صفحة ٤٥)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) – تليفون : ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية – القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

ـ ٢ ـ

ـ ١ ـ

اشاربات للربيع

لقد اقبل الربيع .. اقبل موسم البهجة والمرح والحب الطليق .. وقد رأت سميرة أحمد بهذه المناسبة أن تقدم لقارئات الكواكب مجموعة من « انصاف القبعات » استعملت في صنعها « ايشاربات » زاهية الالوان مصنوعة كلها من القطن المصرى الجميل

١ ـ ايشارب من الالوان الثلاثة : الاخضر والاسود والابيض يغطى الراس من الخلف

٢ ـ نصف قبعة : من اللونين الابيض والبنى المحدد بالاسود

٣ ـ ايشارب معقودة من الخلف ويحليها « بروش » جميل

٤ ـ نصف قبعة : ذات خطوط سوداورفيعة تنتهى بفرنشه رفيعة

٥ ـ ايشارب معقود من الخلف وتزينه حلية من اللونين الاسود والاحمر

ـ ٣ ـ

-٤-
-٥-

من ذكريات الحرب

الحفظة المسروقة

حدث هذا فى مرسيليا ..

كانت الحرب العالمية الثانية قد اندلعت .. وبدأ المصريون فى كل أنحاء أوربا يتسابقون إلى العودة للديار . وكنت آتياً من لندن مع الأستاذ حسن حلمى .. وقد قررنا أن نلحق بالباخرة « كوثر » التى كان موعد إبحارها فى الساعة الرابعة من ذلك اليوم ! وهى آخر باخرة قامت من مارسيليا إلى مصر حاملة مدنيين .. وقد سارت قرب الشواطىء حتى تكون تحت حراسة الأسطول البريطانى .. لأن مياه البحر الأبيض كانت مليئة بالألغام الألمانية !

استيقظت فى الصباح ، وأخرجت حافظتى لأحصى مابها من نقود .. فوجدتها مبلغاً ضخماً يكفينا ويزيد .. ووضعتها فى جيبى بعد أن رمقها صديق حسن بإعجاب .. وانطلقت لأتأكد من الشركة عن موعد قيام الباخرة .. وتأكدت ان الباخرة ستبحر فى ميعادها .. وحين خرجت دسست يدى فى جيبى لأخرج الحافظة .. ولدهشتى لم أجدها .. وكدت أصعق .. وفتشت جيوبى .. وعدت لكل الأمكنة التى وقفت فيها دون جدوى .. ولم أجد فى جيبى سوى فرنكين — وكانا يساويان قرشاً صاغاً — وتحيرت ماذا أفعل ..؟ فقد كانت تذاكر السفر ، وكل نقودنا فى الحافظة .. حتى أجر الفندق لم ندفعه ؟!

وقد أصبح بيننا وبين إبحار السفينة ساعات تعد على أصابع اليد الواحدة ..

وعدت إلى شركة الملاحة فأفهمونى أنهم لا يستطيعون حيالى شيئاً .. وذهبت إلى قسم البوليس ، ومضى رجال البوليس يتكلمون الفرنسية وأنا لا أفهم منها حرفاً واحداً ، غير أنى سمعتهم يرددون كلمة « فرنك » ويشيرون لى ، ففهمت أنهم يطلبون فرنكا وسارعت فأعطيته لهم .. فدسه أحدهم فى ثقب آلة التليفون واتصل ببعض الجهات التى لا أعرفها .. ثم هز رأسه أسفاً .. وتركنى أنصرف ! وهكذا أصبح الفرنكان .. فرنكا واحداً ..

وتذكرت أن القنصلية المصرية تستطيع مساعدتى .. فذهبت إلى هناك مشياً على قدمى وقابلت القنصل فأعطانى ٣٠٠ فرنك وقال : إنه سيتصل بشركة الملاحة لتسهيل أمر ركوبنا . وتركت القنصل وذهبت إلى الفندق فوجدت الأستاذ حسن وقد أكل غداء فاخراً دفع كل ما فى جيبه ثمناً له .. اعتماداً على حافظتى المنتفخة .. ودفعنا أجر اللوكاندة من الثلاثمائة فرنك ولم يتبق إلا عشرون فرنكا ..

وكان من المحال أن تكفى العشرون فرنكا لنقل أمتعتنا ، وكان بين الفندق وبين الميناء قرابة أربعة كيلو مترات ، فتوكلنا على الله وسرنا فى الطريق الطويل ، ونحن نحمل حقائب تشبه كتل الحديد التى يحملها أبطال الرفع ..

أربعة كيلو مترات سرناها ونحن نلهث .. والشمس — وشمس مارسيليا حامية — تلفحنا فيتصبب عرقنا ويغشى عيوننا فتدمع .. ووصلنا السفينة وهى تستعد استعداداتها الأخيرة للإبحار !!

وعرفنا الطلبة المصريون العائدون من فرنسا ، وعرفوا قصتنا .. فاكتتبوا لنا بمبلغ كبير .. رددناه لهم وفوقه الشكر الجزيل بعد أن عدنا سالمين لأرض الوطن !

محمد توفيق

مارلين مونرو

(نجمة فوكس القرن العشرين)

قصة حياتي
سيد تشاريس

أنا مزيج من ٥ أجناس!

ان الدماء، التي تجرى في عروق، مزيج عجيب من خمسة أجناس مختلفة ..

فقد ولدت في بلدة «أماريللو» بولاية «تكساس» الأمريكية، من أبوين يمت كلاهما إلى أربعة عناصر دولية، هي الانجليزية، والأسكتلندية، والايرلندية، والفرنسية ..

وبدأت أتلقى دروسا في فن الرقص، وأنا لا أزال في الثامنة من عمرى، وقد أظهرت، وأنا في تلك السن، براعة فائقة .. وكان تشجيع والدى من أهم العوامل التي ساعدتني على التفوق وأنا في هذه السن المبكرة، إذ كان أبي من عشاق الرقص، خصوصا رقصات الباليه، وقد بلغ من عنايته بتلقيني هذا الفن، ان أنشأ لي في جانب من المنزل مسرحا صغيراً للرقص، مزوداً بكل ما تحتاج اليه المسارح الفنية ..

وبينما كان والدى يهتم بتدريبي على الرقص، كانت أمي تعارض هذه الرغبة بكل شدة .. لم تكن تريد أن تجعل من ابنتها راقصة، وتلقي بها في المعترك الفني .. كانت تريد لي حياة أخرى هادئة، تختلف عن حياة الفنانات الصاخبة ..

واحتدم الخلاف طويلا بين أبوي حتى أوشك أن يؤدى إلى الطلاق، وأخيراً رضخت أمي لوجهة نظر أبي، وآثرت أن لا تقف عقبة في طريق، فقد أصبح يوما ما من شهيرات الفنانات ..

وما كدت أبلغ الثانية عشرة من عمرى، حتى بعث بي أبي إلى هوليوود لأتلقى دراستي الفنية، توطئة لاشتغالي برقص «الباليه» ..

وفي هوليوود، لمس الراقص العالمي «تشاريس» في مقدرة غير عادية في استيعاب الدروس التي تعطى لي، في حذق ومهارة، فمضى يلقنني أصول الفن وأسراره، حتى أمكنه بعد عامين من تتلمذي على يديه، أن يقدمني إلى فرقة الباليه الروسية التي زارت هوليوود في ذلك الحين .. ولم يكد مدير الفرقة يرى رقصاتي حتى أخذته الدهشة، وبادر بالتعاقد معي للعمل بين أفراد فرقته ..

وطفت مع تلك الفرقة العالمية المشهورة، أنحاء الولايات المتحدة في رحلة استغرقت نحو عام كامل

وبدأت الفرقة تستعد للابحار إلى أوربا، فوعدني مدير الفرقة بأنني سأكون الأولى في فرقته، غير أن هذه الفرصة أفلتت من يدى، فقد حدث في اليوم السابق على موعد الرحيل، أن تلقيت برقية من بعض أقاربي يدعونني فيها إلى السفر بسرعة حتى أرى والدى الذى يحتضر . . ولم أتردد في فسخ تعاقدى مع الفرقة

ولما عادت الفرقة إلى «لوس انجلوس»، عاد رئيسها إلى التعاقد معي، وفي هذه المرة، أتيحت لي الفرصة للسفر مع الفرقة في رحلتها التالية إلى أوربا

ولما وصلت الفرقة إلى باريس، التقيت مصادفة بأستاذى السابق «تشاريس» .. وكنت قد بلغت الثامنة عشرة من عمرى، فأعجب بي أستاذى، ولم يلبث إعجابه أن تطور إلى غرام جارف، ولما فاتحني في الزواج لم أتردد في القبول، ومنذ ذلك الحين أصبحت أعرف باسم «سيد تشاريس» ..

أما اسمي الذى كنت أتسمى به قبل الزواج فهو «تولا فنكلي» ..

وعادت الفرقة إلى أمريكا، وكان زوجي قد سبقني إلى هناك، فاتفق معي على أن يعود إلى افتتاح مدرسة الرقص التي كان يديرها من قبل ..

وفي خلال ذلك وضعت مولودي الأول «نيكي»، وعقب ولادته بفترة قصيرة، قدمني أحد زملائي إلى مخرج اختارني للظهور في أحد المناظر الراقصة، وتعدد ظهوري في عدة أفلام، ولكن نظراً لأن المناظر التي ظهرت فيها كانت قصيرة بسيطة. فقد أبيت أن أظهر باسمي المعروف، بل اخترت اسم «ليلي نورروود» ..

ومن خلال تلك المشاهد القصيرة التي ظهرت فيها، أمكنني اجتذاب أنظار المخرجين، ومن ثم تعاقدت معي شركة «مترو» للظهور في بعض أفلامها، في أدوار على جانب من الأهمية، فبدأت أستخدم اسمي المشهور: «سيد تشاريس» ..

وعلى الرغم من أن اختياري للسينما كان مبعثه تفوق في فن الرقص، إلا أنني استطعت أن أظهر في فن التمثيل براعة لا تقل عن براعتي في الرقص، فلم تمض فترة وجيزة حتى أخذت مكاني في الصفوف الأولى

وفي عام ١٩٤٧ ساءت العلاقات بيني وبين زوجي، فانفصلت عنه بالطلاق، ولم يمض عام على طلاق حتى تزوجت بمغنى السينما المشهور «تونى مارتن»، ورزقت منه بطفلي الثاني «تونى» ..

مسرحية فكاهية

عزيزة

الفصل الأول

« غرفة صالون في منزل شرف افندى ، حيث يظهر صاحب المنزل واقفا مع ابنه الشاب شوقى الذى راح يتطلع الى صورة فى يده »

شوقى : ايه دى ؟

شرف : حقق فيها كويس .. دى واحدة تعرفها من ١٥ سنة

شوقى : اعرفها من ١٥ سنة ؟!

شرف : ايوه .. ايام ما كنتم بتلعبوا مع بعض فى الحارة .. يعنى ماانتاش فاكر ؟

شوقى : ابدا

شرف : دى بنت عمك عزيزه يا اهبل ... عمك اللى كان مخاصمنا من ١٥ سنة

شوقى : ياه .. ومالها كده عامله زى بتوع درب عجور ؟

شرف : وماله .. انت نسيت انك الربيت فى السيدة ؟

شوقى : مانسيتش ولا حاجة .. انما .. بتورينى صورتها ليه ؟

شرف : مش لازم تشوف عروستك

شوقى : (منزعجا) ايه ؟.. عروستى ؟.. انا عروستى تبقى بنت بلد بملاية لف كده ؟!

شرف : ماتنساش انها بنت عمك

شوقى : بنت عمى والا بنت خالى .. انا لايمكن اتجوز واحدة ملفوفة فى الملاية كده زى كوز الدره .. دى يلزم لها عريس يكون معلم عربيات او فتوة فى الحسينية !

شرف : (غاضبا) ازاى كده .. من امتى حضرتك بتخالف اوامرى ؟

شوقى : اوامرك على عينى وراسى يا بابا .. لكن مش فى كده

شرف : ابلك تكون عايز لك بنت من اياهم بتوع البودرة والاحمر والدانس !

شوقى : مش شرط ... المهم يكون فيه انسجام مثلا ، او اتفاق فى الميول .. او حب

شرف : (غاضبا) ايه ؟! .. وبتقولها عينى عينك ياولد ياقليل الحيا .. بقى بعد ما ربيتك وصرفت عليك دم قلبى لحد ما اتخرجت من الجامعة ، تيجى تواجهنى بالكلام الفارغ ده .. حب ايه وزفت ايه يا افندى يا متقف

شوقى : حلمك يا بابا .. الحب مش كلام فارغ .. تقدر تنكر انك بتحب ماما .. او انك حبيتها فى يوم من الايام ؟

شرف : ايه قلة الحيا دى ياولد!

شوقى : ارجوك تجاوب على سؤالى بهدوء

شرف : طبعا حبيتها .. لكن بعد ماتجوزتها

شوقى : اهى دى الغلطة الازلية اللى بيقع فيها المتعصبين للتقاليد امثالكم يا بابا ..

شرف : بتقول ايه ؟

شوقى : (مسترسلا) انتم فاهمين ان الحب اللى يسبق الجواز يبقى حب مسروق ، وتعتبروا الجواز اللى بيجى عن طريق الحب جواز غير طبيعى ، مع ان الحياة الزوجية ماتنجحش الا اذا تأكد الزوجان من انهم بيحبوا بعض

شرف : بلاش من الكلام السخيف ده ... وتعالى قل لى .. ايه اللى مش عاجبك فى العيون الحلوة دى .. والوش اللى زى القمر ده .. والبق اللى زى خاتم سليمان ده ... و ...

الأشخاص

شوقى	: شاب فى الخامسة والعشرين
شرف	: والد شوقى
نعيمة	: زوجة شرف ووالدة شوقى
زيزى	: فتاة فى الثامنة عشرة
ثريا	: سيدة شابة

شوقى : (مقاطعا) يا بابا الزواج مش مسالة تجارية ، يكفى الزوج انه يشوف العينة علشان يشترى البضاعة .. ومسالة الجمال دى نسبية ربما اللى يعجبك مايعجبنيش ، وكذلك العكس .. لو انا مستحيل اتجوز بنت بلدى زى دى ، والادهى من كده انى ماشفتهاش من ايام طفولتى

شرف : دى بنت عمك .. يعنى من لحمك

شوقى : ماتتعبش نفسك يا بابا ارجوك .. قلت لك انى ما اقدرش اتجوز واحدة ماعرفهاش لمجرد انها بنت عمى ، ويستحيل اتجوز عزيزه دى بالذات لانها مش داخله مزاجى .. انا عايز زوجة عصرية تفهمنى وافهمها ، مركزها من مركزى .. ومظهرها يكون محترم فى الاوساط الراقية ، مش دى اللى عاملة زى بياعة البرتقان !

شرف : آه .. ؟ بقى انت عايز واحدة تلبس لك مودة ... على اى حال دى امرها بسيط .. ابقى لما تتجوزها لبسها زى ما يعجبك ... وما تفتكرش انها ماتلبساش الكمنها لابسة ملاية لف .. ده بس لان ابوها راجل محافظ وحمش طول عمره ، ومايحبهاش تلبس زى البنات التانيين وتخرج فى السكة لوحدها .. صدقنى ياشوقى يا ابنى دى لقطة

شوقى : مهما كان ، اللى زى دى لما تلبس فستان من باريس برضه هى هى .. لو انا ما اقصدش الملاية اللف ، او اللى جوه الملاية اللف ، انما انا اقصد اللى جوه مخها .. دى بنت بلدى قوى .. ولابد حاتكون زوجة بلدى قوى !

شرف : والفرش .. هو البلدى ماله ؟.. امال ليه بيقولوا البلدى يوكل ؟

شوقى : ده كلام بيقولوه اللى بيتجوزوا اصنام .. اما انا فعايز اتجوز عقل .. عقل اسبور يفهم الحياة زى ما بافهمها

شرف : وبالاختصار

شوقى : بالاختصار انا حا اختار بنفسى الست اللى حاتشاركنى فى حياتى ..

شرف : يعنى بتعصانى ؟!

شوقى : ابدا .. وعلشان اثبت لك انى ابنك البار ، مش حاتجوز اى واحدة الا اذا وافقت ورضيت .. (ينظر فى ساعة يده) ودلوقت عن اذنك بقى يا بابا احسن اتأخرت عن ميعاد المكتب .. سلامو عليكم

(يخرج شوقى)

شرف : (محدثا نفسه) لاحول ولا قوة الا بالله .. (يتطلع الى الصورة) بقى البنت المظلوطة الحلوة دى .. ماتعجبش ولد زى ده ؟.. بقى الحشمة والكمال بصبحوا ؟ العصر المهيب ده كله .. والبهرجة وقلة الحيا تبقى مرغوبة ؟.. فين زماننا ؟ لما كان العريس منا يبيع هدومه علشان يشوف وش عروسته فى صورة زى دى قبل مايتجوزها ؟.. مش يروح معاها السينما ويرقص معاها فى البارات !!

(تدخل نعيمة)

نعيمة : عيه .. عملت ايه ؟

شرف : ولا حاجة .. ماترضيش بها ابدا

نعيمة : ياعيب الشوم وبعدين نعمل ايه .. ده انا ما صدقت انك اصطلحت مع اخوك ابراهيم افندى بعد خصام ١٥ سنة ، وقلت اهو جواز ابننا من بنته حايعيد المية لمجاريها .. واهى جت الطوبة فى المعطوبة ياحسرة !

شرف : (بعد تفكير) اسمعى يانعيمة .. انا جتنى فكرة

نعيمة : ايه .. قول ؟

شرف : مادام شوقى مش عايز يتجوز عزيزة لانها بلدى ... يبقى ..

(يسترسل شرف افندى فى حديثه مع زوجته بينما يسير معها ناحية باب الخروج ويخفت صوته حتى يغيب الاثنان عن اعين النظارة وتسدل الستارة ببطء)

الفصل الثانى

(نفس المنظر الاول بعد مرور اسبوع وقد ظهر شوقى جالسا يتحدث الى شرف أفندى ونعيمة)

شوقى : تعرف يا بابا أنا كنت ناوى اعتذر امبارح عن عزومة الغدا عند اختى ، لكن خفت احسن جوزها يزعل .. ولاجل الصادفة السعيدة اللى كان مدبرها لى القدر ، لقيت رجلى بتجرنى لحد هناك

شرف : هيه .. واتغديت ايه عندهم ؟

شوقى : (فى لهجة حالمة) اتغديت بانبل العواطف اللى فى الدنيا .. اتغديت بغذاء روحى دسم .. لذيذ .. ومع ذلك ماشبعتش ابدا .. بالعكس .. زدت جوع على جوع

نعيمة : ياعينى يا ابنى ..

شوقى : مش جوع معدة ياماما .. وانما جوع عاطفى .. جوع قلب

شرف : (ينظر الى شوقى بارتياب) انت عيان يا ابنى ؟

شوقى : جدا ...

نعيمة : وعيان بايه ياضنايا ؟

شوقى : عيان بالسعادة ياماما .. من ساعة ماشفت زيزى هناك ، وانا حاسس بضربات قلبى مضطربة

شرف : زيزى ؟.. زيزى ايه دى كمان ؟

ذات فصلين

وزيزى!

شوقى : دى صديقة لاختى .. بنت فى سن الـ ١٨ سنة .. جمال منقطع النظير .. واخلاق فى غاية الكمال .. وذكاء نادر الوجود .. وعندها ذوق فى اللبس مش موجود فى كواكب السينما .. وحديثها مايشبعش الانسان منه ابدا

نعيمة : اخص عليك يابنى .. ده انا اتخضيت عليك ، باحسبك عيان صحيح

شرف : اياك تكون من البنات اياهم ، بتوع المودة وقص الشعر والرقص

شوقى : واى عيب فى كده يا بابا .. انا شاب عصرى ، وهى شابة عصرية ، عقولنا متقاربة ، واذواقنا تقريبا واحدة ، والثقافة بتجمع بينى وبينها

شرف : ايه ايه ايه ؟.. تكونش بدك تتجوزها ؟

شوقى : وماله .. بقى هى والا بنت عمى اللى ناقص تلبس قبقاب وتمشى تطرقع باللبان فى السكة

نعيمة : لكن ايه اللى كان وداها عند اختك ياشوقى ؟

شوقى : المصادفة السعيدة .. كانت اتعرفت باختى فى حفلة عيد ميلاد واحدة جارتها الاسبوع اللى فات ، وجت تزورها وقت ماكنت انا هناك ، واول ماعينى وقعت عليها انسمرت على طول ، وطبعا عرفتنى اختى بها ، وقعدنا نتكلم سوى يجى لمى ساعة لحد مارجع جوز اختى من شغله .. جمال ايه ، وذوق ايه ، وذكاء ايه ، ولغات ايه ..

شرف : يعنى لعبت بعقلك

شوقى : قكر زى ماتحب .. لكن المهم انا قمنا من على الغدا متفاهمين على كل حاجة

شرف : على الجواز تقصد ؟

قامت بتمثيل عزيزه وزيزى الوجه الجديد « سعاد محمود »

شوقى : واكثر من الجواز كمان ... على الحب !

نعيمة : خلاص يا ابنى .. مادام بتحبها وتحبك .. ربنا يوفقكم

شرف : كلام ايه ده ؟.. ازاى تسمح لنفسك انك تتفق مع بنت على الجواز من غير ما تاخد رايى ؟

شوقى : ماتخافش يا بابا .. برضه عملت حساب كده .. واتفقت مع اختى انها تجيبها ناذا عجبتكم تروحوا تخطبوها لى من اهلها

شرف : بالسرعة دى .. وامتى راح ييجوا ؟

شوقى : (ينظر فى الساعة) دلوقت الساعة خمسة ، زمانهم جايين

نعيمة : اخص .. ولاتقولش من قبله يابنى كنا استعدينا ورتبنا البيت

شوقى : ماتحمليش هم .. دى بنت اسبور ويهمنى جدا انها تشوف بيت أهلى على طبيعته

(جرس الباب يدق)

.. لازم همه .. اما اقوم افتح لهم الباب

(ينهض شوقى ويتجه نحو البهو الخارجى)

شرف : (يفرك كفيه مسرورا) ايه رايك بقى يانعيمة ..

نعيمة : والله عملتها وخالت ياسى شرف

شرف : امال .. لايفل الحديد الا الحديد

(يعود شوقى الى الحجرة ومعه اخته ثريا وزيزى وقد راح يرحب بهما)

نعيمة : اهلا وسهلا .. ازيك ياثريا يابنتى

ثريا : اهلا ماما ..

نعيمة : (لزيزى) ما شاء الله ... النبى حارسك يابنتى .. نورتينا

زيزى : مرسيه ياتيزه .. انت الخير والبركة

شوقى : بابا .. اقدم لك المدموازيل زيزى .. زيزى .. بابا

زيزى : تشرفت يا عمى ..

شرف : اهلا وسهلا .. اتفضلى يابنتى ..

(الجميع يجلسون)

نعيمة : لا والله عرفت تنقى ياشوقى

شوقى : المهم كمان راى بابا

شرف : الحق ياشوقى يا ابنى انا كنت زعلان منك للطريقة اللى اخترت بها خطيبتك .. لكن قدام الظرف والادب ده زعلى انقلب لفرح

زيزى : متشكره ياعمى .. ربنا مايحرمناش منك ..

شوقى : جالك كلامى يا بابا .. بقى دى والا بنت عمى عزيزة اللى كنتم عايزين تجوزوها لى

شرف : اذا كنت عايز الحق .. مافيش فرق بين الاتنين

شوقى : مافيش فرق .. اخص ايه يا بابا .. بقى عايز تجيب باريس جنب درب الجوربس ؟

(الجميع يكتمون ضحكهم)

(البقية على الصفحة التالية)

آسيا

تعزز انتصارها الفني بفيلم

قلبي على ولدي

قدمت المنتجة آسيا ، في الشهر الماضي ، الى جماهير السينما المصرية ، الفيلم الاخير في برنامجها الذي كانت قد انتهت من اعداده للعرض ... وهو فيلم « قلبي على ولدي » ... وقد استقبلته الجماهير ، في مختلف دور السينما التي ظفرت بعرضه ، بحفاوة بالغة كانت عنوانا على تجديد ثقتها بالمنتجة آسيا ، وبما تقدمه من أفلام تتسم دائما بفخامة الانتاج وروعته ، وبقوة القصة وسمو هدفها ، وبدقة نواحيها الفنية

وفيلم « قلبي على ولدي » يتعرض لمشكلة اجتماعية خطيرة ، كثيرا ما بددت سعادة الأسرة المصرية واشاعت الشقاء فيها

وقد استطاع المخرج بركات ان يصوغ هذه المشكلة سينمائيا صياغة رائعة ... وهيأ بفنه الاصيل اسباب النجاح للفيلم ... وقد اشترك في تمثيل « قلبي على ولدي » باقة يانعة من اقدر والمع ممثلي المسرح والسينما ، تتقدمهم الممثلة القديرة امينة رزق ، والممثل النابغ زكي رستم والى جانبهما ، كمال الشناوي وشكري سرحان وسميحة توفيق... والوجهين الجديدين نزهة وهيام ...

وان النجاح الذي ظفر به « قلبي على ولدي » والحفاوة التي قابلته بها الجماهير ، يعززان انتصار المنتجة آسيا في سياستها في الانتاج السينمائي ، هذه السياسة القائمة على الحرص على انتاج افلام رفيعة ، تهدف بها الى معالجة مشكلات الشعب الاجتماعية ، ومعاونته على التحرر منها ، ليسمو بمستواه ويعمل لبناء مجد وطنه ... وهي اهداف العهد الجديد

كلام في الهواء ..

رسالة مصر !

تحمل مصر رسالة ضخمة في ميدان الشرق الاوسط ، تكلفها كثيرا من التضحية والبذل ، ولكن للمجد ثمنا ، وقد مجدتها الامم العربية اذ عقدت لها لواء الزعامة ، وجعلت لها بينها مكانة خاصة ، مستمدة من تاريخ مصر وموقعها الجغرافي ومركزها السياسي والعلمي والثقافي .

وقد احسنت مصر أداء هذه الرسالة ، بما دافعت به عن قضايا الشعوب العربية في المحافل الدولية ، وبما أوفدت من بعوث علمية وطبية الى كثير من البلاد العربية .

وقد أذاع الامير الكويتي « عبد الله الجابر الصباح » منذ أيام حديثا بالاذاعة المصرية ، وجه فيه الشكر الى مصر التي امدت بلاده بمجموعة من أفاضل رجال التربية ، وذكر لنا أن عدد الاساتذة المصريين في مدارس الكويت قد بلغ التسعين ، وأن كبير القضاة الشرعيين هناك مصري ، وأن مدارس مصر ومعاهدها وجامعاتها ترحب بأبناء الكويت أجمل الترحيب .

وفي سوريا والعراق والمملكة العربية السعودية وغيرها كثير من أبناء مصر ، الذين يشتركون في حمل أداء رسالة الزعامة المصرية للدول العربية بأمانة واحسان .

وفي ميدان الاذاعة ، أوفدت مصر الى سوريا بعثة من المهندسين المصريين ، هي التي انشأت دار الاذاعة السورية التي يسمع الشرق اليوم صوتها مدويا .

وقد عاد أخيرا من المملكة العربية السعودية حضرة الاستاذ عبد المجيد الحناوي ، مفتش عام مصلحة التليفونات ، وعكف على دراسة مشروع ضخم لانشاء محطة كبرى للاذاعة هناك .

كل هذا من الناحية الهندسية ، أما من ناحية البرنامج ، فاعتقد أن مصر وان كانت قد أولت العروبة كثيرا من العناية في برامج الاذاعة المصرية ، وخصصت موعدا ثابتا في برامجها لجامعة الدول العربية ، أقول : انها رغم هذا لم تقم بأداء الواجب كاملا نحو رفع مستوى البرامج في كثير من الدول الشقيقة ، بايفاد بعوث من الكتاب الاذاعيين ومن المذيعين والمخرجين والمنظمين ، الى محطات الاذاعة العربية الناشئة ، لتدريب أبناء هذه الاقطار الشقيقة على تفاصيل الفن الاذاعي ، وخلق جيل صالح من الاذاعيين في كل من هذه الاقطار حتى تستطيع أن تلعب دورها في خلق الوعي العربي ، ونشر الثقافة المشتركة ، والتقرب بين الشعوب العربية ، وتوجيهها نحو تحقيق الاهداف الموحدة .

نحن نعلم أن مؤتمر الاذاعة العربية قد أعد جدولا يتضمن أعمالا هامة جليلة ، وانه أبدى اهتماما خاصا ببعض المقترحات التي نشرناها في هذا المكان من قبل ، ووضعها ضمن جدول أعماله ، ومنها مشروع انشاء دار للاذاعة خاصة بالجامعة العربية ، ومنها مشروع تعليم اللغة العربية لأبناء المهجر الامريكي واندونيسيا وغيرهما من البقاع المستعربة النائية .

وكم نتمنى أن يضيف الى جدول أعماله على الفور مشروعا للنهوض ببرامج دور الاذاعة العربية ، عن طريق بعوث اذاعية من مصر لبعث روحا فنية وثقافية اذاعية في هذه الاقطار العزيزة على مصر .

« أحد الناس »

عزيزة وزيزي

(بقية المنشور على الصفحة التالية)

شرف : انت الاسبوع اللي فات لما عرضت عليك صورة بنت عمك عزيزة ، قلت كلمه عجبتني .. قلت انك ماتهتمش باللي جوه الملايه البلدي ، وانما المهم عندك اللي جوه مخ اللي لابساها .. وانا النهارده اكرر عليك نفس كلامك .. المهم مش بمظهر درب عجور ، او بمظهر باريس .. وانما المهم هو اللي جوه قلب درب عجور واللي جوه قلب باريس

شوقي : يعني بقيت في صفي

شرف : انا دايما كنت في صفك يا ابني .. وعلشان كده ما وافقتش على جوازك من عزيزة بنت عمك الا لاني عرفت أن مظهرها البلدي الغرض منه هو المحافظة على تقاليد الحشمة ، وانه بيخفي وراه عقل ناضج وثقافة مقبولة وروح مصرية تتمسك بالفضيلة وتحتقر الرذيلة

شوقي : على اي حال صفات الحشمة والاسبور مجتمعة في زيزي كمان

شرف : وعلشان كده قلت لك مافيش فرق بين الاثنين .. ولكي ازيدك ايضاح افضل (يخرج الصورة من جيبه ويطلع شوقي عليها) بص في الصورة دي

شوقي : (يتناول الصورة ويتطلع اليها) مالها .. صورة عزيزة بنت عمي

شرف : حقق فيها كويس وبص لزيزي

شوقي : (يفعل كما اشار ابوه)

شرف : هيه .. مش ملاحظ حاجة ؟

شوقي : عجيبة .. أيه الشبه العجيب ده ؟. دي عزيزة تكاد تكون صورة طبق الاصل من زيزي ، لولا الملاية اللف !

شرف : كان لازم تفهم كمان ان اسم زيزي هو تدليل اسم عزيزة ياسي شوقي !

شوقي : (ينقل بصره بين صورة عزيزة وبين زيزي في دهشة) فهمت .. زيزي هي عزيزة .. بس بملابس مودرن .. مش كده ؟

(الجميع يضحكون بما فيهم زيزي)

شرف : مع الاسف اني خلفت ولد بطيء الفهم !

شوقي : لكن مش معقول .. الصفات النادرة اللي في زيزي دي تكون صاحبتها البنت البلدي اللي في الصورة دي

شرف : يا ابني خليه درس ينفعك طول حياتك .. ماتغترش ابدا بالظاهر .. دايما بص للجوهر .. البنات اللي بتشوفهم في السكك متحفلطين ولابسين مودرن بيختفي الجهل داخل عقولهم ، وتختفي الرذيلة داخل هدومهم ، فيه مثل بيقول ان الملابس تصنع الانسان .. لكن ده مثل معمول لاصحاب العقول الفارغة المتعلقين بالمظاهر .. وفي رايي انا ان الانسان هو اللي بيصنع الملابس .. ودلوقت بقى اسمح لي اهنيك باختيار بنت عمك لتكون عروستك ... واهني نفسي كمان

(وتسدل الستارة ببطء بينما يبدو الذهول المختلط بالفرحة على وجه شوقي ، وقد اخذت نعيمة وثريا يغمران زيزي بالقبلات)

أنور عبد الله

على الشاشة هذا الأسبوع

تاجر الفضائح – دراما مصرى: انها قصة من صميم المجتمع المصرى ... تعرض علينا صورا صادقة من حياة فئة من الناس خلقت لكى تتاجر بالفضائح وتستغلها لمصلحتها الذاتية . ان هؤلاء التجار خدمتهم المدنية الحديثة ، وكان طبيعيا أن يعيشوا بيننا دون أن تشعر بوجودهم كادمين ، ولكن اعمالهم البغيضة تملأ كل مكان . انك لا تعرف الواحد منهم شخصيا ، ولكنه قد يكون جارك أو قريبك أو صديقك .. فتراه يتدخل بين الأزواج وينفث سمومه حولهم فيهدد سعادتهم بالزوال .. والمدنية وحدها هى المسئولة عن تلك الفئة البغيضة ، فالفيلم يعرض صورا من المشاكل التى يخلقها هؤلاء التجار ويبرز أضرارها وكيفية الخلاص منها . تمثيل هدى سلطان ويحيى شاهين وفريد شوقى وزينب صدقى وحسين رياض وهاجر حمدى

عبيد المال – دراما مصرى: قصة اولئك الذين تهالكوا على أطماعهم ، ونسوا ضمائرهم فانساقوا الى الجريمة ، لانهم احبوا المال واستمرأوا لاقرائه ، فقادهم الطمع الى الهاوية انها قصة امرأة تنتهز فرصة سجن زوجها فتبدد المال الذى تركه معها ، وتخون زوجها مع صديق له . ويجرها ذلك الى مشاكل عديدة وخاصة عندما يخرج الزوج من السجن . أما القصة فتجدها فى مكان آخر من هذا العدد . تمثيل فاتن حمامة وعماد حمدى وفريد شوقى ومحمود المليجى ومختار عثمان وموننا فؤاد وملك الجمل ورياض القصبجى وراجية محسن

قارىء آخر .. يفوز براديو الكواكب

فى مساء الخميس الماضى ، أجرت نجمة السينما أمينة شريف ، سحب بانصيب العدد ٨٦ من مجلة الكواكب . وقد فاز بالجائزة الأولى حضرة :

عبد العزيز يحيى على – ٦٠ شارع ابراهيم باشا – القاهرة

وهى جهاز راديو « نورا » الالمانى

ونرى فى الصورة النجمة أمينة شريف وهى تخرج القسيمة الفائزة وحولها القارئات والقراء

سيتم فى الساعة الخامسة من مساء الخميس القادم ١٦ ابريل ١٩٥٣ ، سحب القسيمة الفائزة بجهاز راديو نورا الالمانى ، من العدد ٨٧ . والدعوة عامة لحضور عملية السحب

نقد الأسبوع

عائشة

صبية بائسة تبيع أوراق اليانصيب ، وتعيش فى كنف والد شرس ، يتزعم عصابة للنشل ، ولا يتورع عن إشراك أولاده فى جرائمه للحصول على المال

وتصادف الصبية « عائشة » فى طوافها بأوراق اليانصيب ، رجلا غنياً طيب القلب ، فقد زوجته وابنته الوحيدة ، فيرى فيها شبيهة لابنته ، ويرق لها قلبه ، فيقرر أن ينتشلها من البؤس الذى تعيش فيه ، ليجعلها بمثابة ابنة تؤنس وحشته .. ويتخلى عنها أبوها الحقيق فى نظير مرتب شهرى يتقاضاه من الرجل الكريم

وتدخل الصبية حياة جديدة ، ويجعل منها التعليم والتهذيب فتاة مهذبة مثقفة ناضجة . ويحبها طبيب شاب ، هو شقيق لزميلة لها فى الدراسة ، ويتقدم لخطبتها

وكان أبوها قد دخل السجن ، فلما خرج منه عاد يحاول أن يبتز مال الرجل الذى أحسن إلى ابنته وأكرم مثواها وعندما يرفض الرجل طلبه ، ينتزع الوالد المجرم ابنته بالقوة ، ويعود بها إلى مسكنه ، ويدفع بها قسراً إلى التشرد فى الشوارع من جديد . ويكتشف خطيبها الحقيقة ، ويحاول انقاذها ولكنها تبتعد عنه وتسقط مريضة

ثم يتدخل القدر ليرد الوالد السادر فى غيه إلى الصواب . فبينما كان ابنه الأكبر يقفز من الترام بعد أن نشل حافظة أحد الركاب ، إذ تصدمه سيارة فتقضى على حياته . ويقف الرجل أمام جثة ولده وقد انهار واستولى عليه يأس قاتل وتدفعه الصدمة إلى الزهد فى الحياة ، فيأوى إلى المسجد نادما يلتمس من الله الرحمة والمغفرة . وتكتب عائشة إلى الرجل الطيب فيعيدها إلى بيته حيث يتزوجها الطبيب

▭

والقصة كما ترى تعالج موضوعا إنسانياً ، وقد وضعها الأستاذ جمال مدكور بأسلوبه الهادىء الذى يمس القلوب برفق مؤثر لامبالغة فيه . ولكن الحوار بقدر ما كان قويا صادقاً فى المشاهد التى كان يظهر فيها الوالد المجرم ، كان ضعيفاً باهتاً فى بعض المشاهد الأخرى ، وبخاصة المشاهد العاطفية بين عائشة والطبيب

وهذا هو العيب الرئيسى فى الفيلم . . فقدان التوازن بين المشاهد ، التى تتراوح بين القوة والضعف . فلم يكن الفيلم كله على درجة واحدة من الحرارة والحركة والتأثير . وقد أقحم عليه مشهد سفر عائشة إلى العزبة ، فهذه الواقعة لا أثر لها فى حوادث القصة ، وقد أدخلت فى الفيلم لكى نرى مشهد الفلاحات يسرن فى طابور منظم ، ليملأن جرارهن ، وينشدن أغنية ريفية

وكان جمال مدكور موفقاً فى إخراج الفيلم ، فنجح فى رسم الشخصيات ، وخلق الأجواء المناسبة ، وتحريك الكاميرا ببراعة يشاركه فيها المصور

وقام زكى رستم بدور الوالد الشرير ، فكان ممتعاً إلى أبعد حد . وكذلك كانت فاتن حمامة فى دور عائشة ، وبخاصة فى النصف الثانى من الفيلم ، ولا شك أن تمثيلهما كان من أهم عناصر نجاح الفيلم

وقد أعجبنى أيضاً عبد العزيز أحمد فى دور الرجل الغنى ، وفردوس محمد فى دور الأم

« ابن تيمورلنك »

اجوبة صامتة!

وجهت الـكواكب هـذه الاسئلة الى الفنان الشعبى محمود شكوكو واليك اجوبته الصامتة

١ – أى احساس شعرت به عندما كذبت أول كذبة؟

٢ – ماذا تتوقع لنفسك من مستقبل فى عالم الفن ..؟

٣ – ماذا تفعل اذا دعوك للغداء ..؟

٤ – لو أعطيت مليون جنيه فماذا تفعل بها؟

٥ – أى غطاء للراس تفضله .. الطربوش أم القبعة أم الطاقية أم البيريه؟

أفشر من كده مافيش!

فى ندوة الـكـذب التى اقامتهـا الكواكب بمناسبة ابريل طلبنـا الى الفنانة هاجر حمدى ان تقص علينـا ، حكاية عن نوع من الـكذابين ، وهم «الفشارون» وهذه هى قصتهـا ..

تقابل واحد من الفشارين مع صديق له ، وجرى بينهما هذا الحديث :

– أهلا فشار افندى

– سلامات يا مفشور بيه

– كنت فين بقالك ٣ أيام

– كنت فى امريكا ، قعدت يومين هناك .. وبعدين مريت شويه على القطب الشمالى ، لقيت نفسى ابيضيت خالص من كتر التلج اللى هناك ، فأخدت بعضى ورحت السودان تانى يوم اسوديت هناك شويه وجيت

– وياترى سلمت لى على امريكا ؟

– مع الاسف مالقيتهاش هناك .. كانت بتزور انجلترا

– اناريها بعتت لى جواب بالتليفون امبارح ، وقالت لى ضرورى اروح ازورها

– وناوى تروح ؟

– والله مش عارف .. اصلى لازم اكون بكره فى روسيا اودى الاولاد السينما ، وبعدين آخد القطر على سويسرا اتعشى مع رئيس الوزارة على اى حال ربما الاقى وقت افوت على امريكا فى طريقى

– لكن قول لى ما جبتش معاك حاجه من امريكا ؟

– لا والله .. الحقيقة هم غصبوا على علشان آخد قنبلة ذرية للاولاد يلعبوا بها بدل الكورة، لكن خفت احسن اصحابى فى مصر يقولوا اتشعبطنى احنا

– ولكن ده انا المرة اللى فاتت جبت معايا ناطحة سحاب

– طيب وايه يعنى ، ما انا لما رحت جنوب افريقيا المرة اللى فاتت ، جبت فيل وخبيته فى جيبى علشان ما ياخدوش عليه ضريبة فى الجمارك

– وايه يعنى .. ما انا لما كنت هناك طلع على اسد كبير قوى وراح بالعتى على خونه ، وحب ياخدلى الغابة طبعا

– وعملت ايه ؟

– ودى عايزه سؤال .. نفضلت ازق فيه وانا جوه بطنه لحد ما دخلته الطيارة بالعافية وجبته لحد هنا ، ولما وصلت البيت طلعت السكينة من جيبى وشقيت بطنه وطلعت !

– بس بلش بس .. اناريتى لما رحت جنوب افريقيا المرة اللى فاتت قابلنى هناك وفد كبير من الاسود واترجونى انى ارجع لهم السبع اللى انت خدته

– لكن ده احنا اكلناه فى البيت

– اخص .. انت حالخسر تبهدلنى عند الاسود كلها !

أمنيتي الوحيدة نصف دستة من الاطفال!

للنجمة « جين كرين »

ليس في وسع أي كاتب ان يصف بدقة ، مدى دهشة الصحفي الامريكي عندما طرق سمعه ذلك الجواب الغريب الذي تلقاه ردا عن سؤاله !

لقد سألني :

– ما هي هوايتك المفضلة ؟

ولعله ترقب أن أقول له : ان هوايتي قيادة السيارات .. أو السفر بالطائرات .. أو جمع التحف .. أو الحصول على أكبر مجموعة من الثياب الفاخرة ، وما الى ذلك من الهوايات المأثورة عن نجوم السينما ، ولشد ما كانت دهشته حين قلت له :

– ان هوايتي المفضلة هي انجاب الاطفال !

لقد توقف قلم الصحفي عن الكتابة ، وانطلق يحملق في وجهي ، وتمتم يقول :

– أهذا هو جوابك ؟

فقلت له في جد واهتمام :

– نعم يا عزيزي .. وكل ما أصبو اليه ان أكون أما لنصف دستة من الاطفال .. وسوف أحقق هذه الامنية يوما ما ..

ثم استطردت أوضح له الامر وقلت له :

– ان مهمة المرأة الاولى في الحياة هي ان تكون اما ، فتساهم في بناء الجيل القادم ولو « بطوبة » واحدة .. أما أنا فارى ان أساهم بست « طوبات » .. فأية غرابة في هذا ؟

وعندما نشر هذا الحديث ، صار زملائي يتخذون منه مادة للتندر والفكاهة، ولكن هذا لم يمنعهم من أن يدركوا انني لابد أن أحقق امنيتي يوما ما ، نظرا الى ما يعرفونه عني من صدق العزيمة ، والدأب على تحقيق كل هدف أرمي اليه ..

●

لقد رأيت الكثيرات من زميلاتي وزملائي يمضون في الحياة دون هدف أو غاية ، وعندي ان حياة كهذه ، تعتبر حياة جوفاء خاوية من كل معنى نبيل ولذلك ، آليت على نفسي منذ ان تفتحت عيناي للحياة أن أحدد أهدافي بدقة ، وأظل دائبة على تحقيقها في صبر وجلد لا يتخلله أي يأس حتى أصل الى الغاية المنشودة ..

ان الكثيرين من معارفي ، كانوا يظنون أن كل مميزاتي في الحياة ، هي جمال وجهي ، الذي تستغله الشركات في الافلام السينمائية ، ولكني أعتقد أنهم بدأوا يؤمنون بأنني أتمتع بنصيب لا بأس به من نعمة التفكير ..

كانت نظريتي في الزواج تتلخص في الحكمة التالية :

« ان أعظم عمل ناجح في الحياة ، هو ايجاد البيت السعيد » ..

حاليا

وسينما عدن بالمنصورة وفاروق ببور سعيد
ومن ٢٠ ابريل بسينما ريتس بالاسكندرية

وقد وضعت هذه الحكمة نصب عيني ، عندما صحت عزيمتي على الزواج بذلك المهندس الشاب الذي يعمل في « هندسة الراديو » .. وهو الذى خفق له قلبي ، ثم تبينت بعد ذلك أن مزاياه كفيلة بأن تجعل منه « فتى أحلامي » ..

وقد طالما حاولت صحف هوليوود ، أن تربط بيني وبين الكثير من نجوم السينما ، وترشحهم للزواج ، ولكني اخترت ذلك المهندس الشاب ، لأنه الرجل الوحيد الذى لمست فيه أعظم فضيلة وهي : الصدق ..

وتزوجنا عام ١٩٤٥ وكنت في العشرين من عمرى ، وفي أواخر عام ١٩٥٢ وضعت طفلي الرابع ، وبذلك حققت أمنيتي ، ولم يبق الا الثلث الأخيرة .. فأكون صاحبة أكبر أسرة في هوليوود ، بعد زميلتي النجمة « مورين اوسوليفان » التي انجبت حتى الآن ثمانية أطفال ..

ان كثيرا من معارفنا يحسدوننا على الهناء العائلي التي نستمتع به انا وزوجي ،ويتساءلون فيما بينهم :

– كيف أتيح « لجين كرين » أن توفر في منزلها هذا الجو العائلي ؟

والجواب بسيط .. فقد درست عن كثب أسباب فشل الكثير من « الزيجات » في هوليوود ، فتبين لى أن من أهمها الخلط بين « الاستوديو » و « المنزل » ..

ومن هنا رأيت أن أتجنب هذه الأسباب ، فاذا غادرت « الاستوديو » الى المنزل ، نسيت كل شيء عنه ، وانصرفت الى « عائلتي » .. فلا أذكر الا زوجي وأطفالي وبيتي ، وفي خلال الفترة التي انقضت على زواجنا ، لم أتحدث الى زوجي في شيء ما يتعلق بعمل السينمائي ، الا اذا تطرق هو الى الحديث عنه ، وفي هذه الحالة أقوم بتحويل الحديث الى وجهة أخرى ..

لقد علمتني دراستي الطويلة لطباع الرجال ، أن الزوج لا يكره شيئا بقدر ما يكره سماع زوجته تتحدث عن عملها وزملائها وزميلاتها ..

●

أما أصدقاؤنا القلائل الذين نتبادل معهم الزيارات ، فانهم جميعا من الذين يتفقون معنا في كثير من الطباع والميول ، فهم يحبون الحياة العائلية الهادئة ، ولا يضيقون ذرعا بالأطفال ..

ومع انني لم اشتغل بالتمثيل على المسرح ، قبل اشتغالي بالسينما ، فان المخرج لا يحتاج الى اجراء « بروفات » كثيرة لأدوارى ، لأنني أكون قد انصرفت بكليتي الى الدور المطلوب مني والممت بدقائقه ..

وقد بلغت مرتبة النجوم ، بعد الانتهاء من فيلمي الأول : « منزل في الديانا » .. وهو نفس الفيلم الذى كان سببا في شهرة الحسناء « جون هافر » ..

وكان الشيء الوحيد ، الذى يثير اهتمامي ، بعد زوجي وأطفالي ، هو « الشبل الصغير » الذى كنت أحتفظ به في حديقة منزل ، واصحبه معي عند ذهابي الى الاستوديو ، فاستمتع برؤية أمارات الخوف والذعر التي تبدو على وجوه زملائي عند ما أداعبه ..

ولكن لما بدأت مخالبه تطول ، وطبيعته المتوحشة تتغلب عليه ، لم أر بدا من التخلي عنه واهدائه الى حدائق الحيوان،واكتفيت بزيارته كل اسبوع لأقدم اليه الحلوى ، واقف أمام قفصه أراقبه وهو يلتهمها ..

السينما تطاردني

ان ماضي السينمائي ما يزال يطاردني ، وما زلت في اعتبار الناس تلك الطفلة التي طالما أضحكتهم وأبكتهم بمواقفها على الشاشة في مختلف أفلامها .. انني طفلة في نظرهم ، مع انني أم لطفلين أكرس لهما الآن حياتي

حتى لقد زارني في منزل أخيرا ست من طالبات المدارس العالية لاجراء حديث معي لنشره في مجلتهن المدرسية .. وكنت وقتها في المطبخ أقوم بغسل الأطباق بعد تناول الافطار ، فبدت الدهشة في عيونهن وقلن في استنكار : « لا يمكن أن تكوني انت شيرلي تمبل » .. فأجبت : « نعم...

انني لست شيرلي تمبل .. فأنا الآن شيرلي بلاك ، زوجة الضابط البحرى « شارلس بلاك » ..وانني لست تلك النجمة السينمائية التي جئتن للحديث معها .. بل ربة بيت ترعى زوجها وطفليها وتدير شؤون مملكتها الصغيرة

وسألتني احداهن : « ولكن لماذا اخترت هذا البيت الصغير .. وفي امكانك أن تعيشي مع زوجك وطفليك في قصر فاخر ملء بالخدم والحشم.. فأجبتها انني أعيش هنا على قدر موارد زوجي .. ان عندى ثروة حقا ، ولكني اريد أن أحفظ لزوجي كرامته .. لا أريد أن يشعر أن لى أى فضل عليه .. لقد نسيت انني كنت شبه ملكة متوجة اسمها ملء الاسماع والابصار ، فلم اعد سوى زوجة عادية تعيش في بساطة بعيدة عن تلك الأضواء الساطعة التي كانت تملأ حياتي

وقبل أن أختم حديثي لزائراتي الطالبات ، سألتني احداهن عما اذا كانت هوليوود قد أوحشتني وعما اذا كنت أنوى أن أعود للسينما ثانيا ، فأجبت بالنفي وأكدت أن طلاقي للسينما يعتبر نهائيا لا رجعة فيه . ولكن ليس معنى هذا انني أصبحت أكره السينما ، فانني أحبها وأتردد على دورها أنا وزوجي أحيانا .. ولكن كل ما في الأمر أن الحياة التي أحياها الآن تعجبني وتسعدني .. فلماذا أفكر في غيرها

« شيرلي تمبل »

فيروز «أستاذة» نيللي!

ان فيروز وشقيقاتها أصبحن أسرة فنية .. وتقوم فيروز بدور الأستاذة لشقيقاتها .. وقد بدأت بنيللي الصغيرة تدربها دون أن تخشى منافستها

١ ـ صورة من رقص المجموعة

٢ ـ حصة فى مبادىء الرقص ..

٣ ـ ان الرقص الشرقى فن جميل .. لقنته فيروز لنيللي

حدث هذا الأسبوع

● **تاخر صرف مرتبات اعضاء الفرقة المصرية عن اليوم الاول من هذا الشهر لعدم وجود رصيد كاف فى خزانتها ، ولان وزارة الارشاد القومى تلكات فى صرف الاعانة التى تستحقها الفرقة**

● طلب سلاح الحدود أن يقوم المسرح الشعبى برحلة الى الواحات للترفيه عن الاهالى فى تلك الجهات النائية ، وقد وافقت ادارة الارشاد الاجتماعى على الطلب بشرط أن تتولى وزارة الحربية نقل أفراد الفرقة وتدبير أمر طعامهم ونومهم

● **قررت اللجنة العليا للنهوض بالموسيقى اخراج رواية قصيرة من نوع « الاوبريت » وضع شعرها الاستاذ الصاوى شعلان**

● أعدت شركة وارنر فيلمين بالالوان الطبيعية يصوران مشاهد نهضة مصر الحديثة وآثارها القديمة ، وسيعرضان فى حفلة خاصة يحضرها الرئيس محمد نجيب ثم يوزعان على دور السينما فى جميع الدول

● **تدرس وزارة الارشاد القومى الاقتراحات والعروض المقدمة لها من الشركات التجارية لتقديم برامج خاصة فى الاذاعة تتضمن الاعلان عن منتجات هذه الشركات**

● ينتظر أن تعلن فى ظرف أيام أسماء أعضاء لجنة اختيار السلام الوطنى الجديد وستضم أعضاء عسكريين ومدنيين ، وتقوم فى البداية باختيار العشر مقطوعات الممتازة من المقطوعات التى قدمها الملحنون لهذا الغرض وعددها ١٥٠ مقطوعة احداها من وضع الموسيقار محمد عبد الوهاب ... وبعد تلك التصفية المبدئية تقوم باختيار المقطوعة الاولى من بين المقطوعات العشر

● **تقرر الاقتصاد فى اذاعة الاناشيد الوطنية بالاذاعة ما امكن .. وقد اتجه الرأى الى عدم اذاعة اى نشيد اكثر من مرة واحدة فى الاسبوع**

● تفكر ادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة فى تسجيل أناشيد التحرير للسيدة ليلى مراد والاستاذين محمد عبد الوهاب وكارم محمود على اسطوانات تجارية تقوم بطبعها وتوزيعها لحسابها الخاص

● **وقع الاختيار على السيدة ليلى مراد لاداء النشيد الوطنى الجديد الذى اعدته هيئة التحرير وعنوانه « الله والوطن » .. وقد الفه الاستاذ حسين السيد ولحنه الموسيقار مدحت عاصم**

● ينتظر أن يتم التفاهم هذا الاسبوع بين الاذاعة والاستاذ محمد عبد الوهاب على اذاعة نشيد الوادى الذى لحنه وغناه ولم تتمكن الاذاعة من اذاعته بعد حتى يتم الاتفاق بين الطرفين على النظام المادى بينهما

● **كان مقررا ان يفتتح الرئيس اللواء محمد نجيب محطة الموجة القصيرة فى ابى زعبل يوم السبت الاسبق ، وقد تأجل ميعاد الافتتاح لاجل لم يحدد بعد**

● عقد وزير الارشاد القومى عدة اجتماعات مع كبار موظفى الاذاعة خلال الاسبوع الماضى ... ومما يذكر ان الوزير الارشاد القومى يقوم بتصريف الشئون الاذاعية فى هذه الآونة

● **ينتظر ان يغزو الفيلم المصرى الاسواق الاجنبية خلال هذا العام ، وذلك بعد ان قررت غرفة السينما بالاتفاق مع الجهات المختصة الحكومية تطبيق مبدأ معاملة المثل فى تبادل الافلام مع الدول الاجنبية**

● نزل الاستاذ جلال مصطفى ، شقيق المخرج الاستاذ نيازى مصطفى ، الى ميدان الاخراج .. وسيبدأ فى اخراج أول أفلامه خلال هذا الشهر وسيضم الفيلم مجموعة طيبة من الفنيين نذكر منهم : كوكا ويحيى شاهين ومحمد التابعى وفوزية ابراهيم ومحمد الديب

● **تقرر ان تقوم الممثلة الامريكية الفاتنة «ايفون دى كارلو» بدور البطولة امام الاستاذ يوسف وهبى فى فيلم « زوجة فرعون »**

● قرر المسرح الجامعى الاستعانة بطالبات معهد التمثيل العالى بدلا من الممثلات المحترفات اللواتى يكون مستواهن أعلى بكثير من مستوى الطلبة الجامعيين

● بدأ الاستاذ يوسف وهبى يعد البرنامج الذى يشترك به الفنانون فى مهرجان التحرير الذى يقام فى ٢٣ يوليو القادم .. وستعد حوالى ١٥ تمثيلية قصيرة لتقدم فى الايام التى يستغرقها المهرجان

● **سوف يعرض فيلم « الله معنا » بمناسبة عيد الفطر المبارك**

● تلقى الاستاذ الهامى حسن مخرج فيلم شريك حياتى عدة خطابات شكر من بعض الهيئات السودانية بعد أن أظهر الاستاذ عبد العزيز سعيد السودانى فى دور مستشار .. بدلا من الادوار التافهة التى كان يعهد بها المخرجون الى أبناء السودان

● **من المنتظر ان تظهر السيدة ليلى مراد فى فيلم امام شقيقها منير مراد**

● سيلقى الاستاذ يوسف وهبى محاضرة عن رسالة المرأة المصرية فى ميدان الفن بقاعة محاضرات اتحاد بنت النيل بعد ظهر الاربعاء ٢٩ الحالى وسيعقب على المحاضرة الاستاذ أنور أحمد

● **كان المفروض ان يضاء الهرم الاكبر بالجيزة بالانوار الكشافة لاظهاره فى بعض مناظر فيلم « الله معنا » تنفيذا لفكرة الاستاذ احمد بدرخان مخرج الفيلم ولكن المشهد لم يتم وفقا لارادة المخرج وذلك لاسباب فنية تتعلق بالاضاءة**

● وافقت الجهات المختصة على التصريح لاحدى شركات السينما فى اليونان بتصوير ثلاثة افلام يونانية فى مصر ... ومما يجدر الاشارة اليه أن

٦ ـ دعاء الى البراءة من أجل ما يبقى على وجهى الصغيرتين

٥ ـ وتبادلت الشقيقتان التوسل والاحتقار فى هذه الصورة ..

٤ ـ توسل واحتقار .. الأول لفيروز والثانى لنيللى

صناعة السينما فى اليونان تعتمد على الاستديوهات المصرية والفنيين المصريين فى انتاج أفلامها . وقد تم تصوير خمسة افلام يونانية حتى اليوم فى الاستديوهات المصرية

• **نظمت نقابة السينمائيين موسما ثقافيا للمحاضرات بنادى السينما ، وسوف يحاضر عدد كبير من الشخصيات المعروفة فى نادى السينما وسيتناولون فى محاضراتهم شؤونا فنية مختلفة**

• تلقى المطرب محمد عبد الوهاب رسالة من مصلحة العمل بصفته « رئيس مشروع نقابة الموسيقيين » ، ومما يستحق الذكر ان مصلحة العمل ما زالت ترفض الاعتراف بنقابة الموسيقيين المحترفين بعد أن تم تسجيل نقابة المطربين والموسيقيين التى يرأسها الكحلاوى

• **رفضت فاتن حمامة العمل فى الافلام خلال هذا الشهر لتتفرغ للقيام بدورها فى فيلم « حب فى الظلام » الذى يخرجه حسن الامام**

• يعتزم فريد الاطرش انتاج اربعة افلام للموسم القادم وستكون قصة أحد هذه الافلام من تأليف الاستاذ محمود تيمور واما القصص الاخرى فهى من تأليف أبو السعود الابيارى

• **ارسلت افلام الهلال الى وزارة الخارجية خطابا تطلب فيه بيانات عن شروط الاشتراك فى مهرجانى فينسيا وبرلين للسينما ، وستدخل افلام الهلال هذين المهرجانين بفيلم « ريا وسكينة »**

• ينتظر أن تستقيل الممثلة روحية خالد من الفرقة المصرية بعد تعيينها مفتشة للتمثيل بالمسرح المدرسى

• **كون حسين المليجى فرقة مسرحية ستعمل على مسرح خاص اقامه خصيصا فى المعرض الزراعى ، ومن بين نجوم هذه الفرقة عباس الدالى وفهمى فرج وزينات علوى**

• بدأت ادارة الشئون العامة هذا الاسبوع فى اعداد وتنظيم مسرح التحرير بأرض المعرض الزراعى الصناعى تمهيدا لمنحه للفرق التمثيلية المختلفة طيلة موسم الصيف حلا لأزمة المسارح

• **حصل الاستاذ جبرائيل تلحمى على تصريح من وزارة الارشاد الاجتماعى بالتصوير فى مناطق الآثار المصرية فى اسوان والاقصر من أجل فيلمه الجديد . وقد سافر أمس الاستاذان يوسف شاهين (المخرج) وعلى الزرقانى (المؤلف) لاختيار اماكن التصوير**

• انتهى استوديو مصر من الاتفاق مع ممثل وممثلات فيلم « انا رق الرمال » الذى يخرجه جمال مدكور ، وسيبدأ تصوير المناظر الخارجية لهذا الفيلم يوم ٢٠ الجارى بالاسكندرية لمدة ثلاثة اسابيع

• **وقع اختيار السيدة آسيا على قصة كوميدية من تأليف ابو السعود الابيارى ، فعهدت الى المخرج حلمى رفلة باخراجها**

• اتفق محمد عبد الوهاب مع المخرج حلمى رفلة على أن يخرج لحساب شركة « فيلم عبد الوهاب » فيلما يقوم ببطولته المطرب عبد الحليم حافظ

• **قررت فرقة المسرح الحر ان تبدأ موسمها الصيفى بمسرح حديقة الازبكية يوم ٢٠ الجارى بمسرحية « حسبة برما » ، تأليف عزت السيد ابراهيم واخراج عبد المنعم مدبولى**

• أجل حسين صدقى انتاج فيلم « الزعيم » بضعة أشهر ، وسيبدأ قريبا فى تصوير قصة بعنوان « البعث »

• **يستعد جمال فارس لانتاج فيلمين باستوديو مصر ، اولهما من اخراج أحمد كامل مرسى ، والثانى من اخراج كمال الشيخ**

• طلبت الآنسة أم كلثوم من الاذاعة أن تدفع للموسيقيين والكورس والمؤلف والملحن فى أغنية صوت الوطن الذى تنازلت عن أجرها فيه ما يستحقونه . وقد قدرت أم كلثوم المطلوب لهؤلاء جميعا ٦١٩ جنيها وزعتها كالآتى : ٤٥ لأفراد الاوركستر و ٢٤ للكورس و ٥٠ للمؤلف و ٥٠٠ للملحن

• **جاء فى التعليمات التى صدرت الى المذيعين فى التنظيمات الجديدة أن على المذيع الا يعطى لقب استاذ الا لمن يحمله علميا كما لا يصح ان يقول المذيع « حضرة الدكتور » او « حضرة الاستاذ » او « حضرة الاستاذ الدكتور » اذ يكفى لقب واحد على ان يقال لمن لا يحمل لقبا علميا « حضرة » فقط . أما الفنانون فلا تعطى لهم القاب ويكتفى بذكر الاسم فقط**

• طلبت ادارة الشئون الدينية بالاذاعة رفع الاعتماد الذى خصص لها فى ميزانية الثلاثة الاشهر القادمة من ٢٠٠٠ جنيه الى ٤٠٠٠ جنيه حتى لا تضطر الى التوقف عن احضار مقرئين وخاصة فى شهر رمضان القادم . وقد وافقت الاذاعة على ذلك على أن يعاد النظر فى ميزانية البرامج الاخرى من جديد

• **قررت الآنسة ام كلثوم السفر الى امريكا فى آخر شهر ابريل الحالى وذلك لاجراء عملية فى الغدة على أن تمكث هناك ستة اسابيع . وتقول ام كلثوم ان اجراء العملية فى امريكا سيكون بطريقة « الذرة » التى اكتشفت أخيرا**

• صدر أمر ادارى الى المذيعين بالاذاعة بعدم وضع اسطوانات موسيقية أو غنائية اذا تبقى وقت فى اذاعة القرآن الكريم . وقال الامر انه على المذيع أن يترك اشارة الوقت لمدة لا تقل عن دقيقتين فاذا تبقى وقت بعد ذلك فعلى المذيع أن يضع تواشيح أو ابتهالات

كاس يوسف وهبى

• **تقدمت الى مباريات هذا العام على كاس الاستاذ يوسف وهبى تسع من كليات جامعة فؤاد وسيتضمن برنامج الحفل ، الذى سيقام بعد ظهر يوم الاحد الموافق ٣ مايو بالحرم الجامعى ، تسليم الكاس وميداليات التقدير والجوائز على الطلبة والطالبات المتفوقين ، كما سيلقى كلمة مناسبة كل من حضرات الاساتذة فؤاد جلال وزير الارشاد والدكتور عبد الوهاب مورو مدير الجامعة والدكتور عبد المنعم بدر رئيس اتحاد الجامعة والاستاذ صالح جودت عضو هيئة التحكيم والاستاذ يوسف وهبى عضو لجنة المسرح الجامعى ، وسيكون ضيف الشرف فى هذا الاحتفال حضرة الرئيس السابق الدكتور على ماهر كما سيدعى كبار رجال الدولة المهتمين بشئون المسرح والصحافة والادب والفن الى حضور هذا الاحتفال**

ان الخوف شبح يلوح في حياة كل واحد منا .. فاذا لم نقهره تأصل وسبب لنا كثيرا من المتاعب .. وهذه قصص المخاوف التي عصفت ببعض نجوم الشاشة ، وقصص الانتصار على المخاوف !!

« كلوديت » الجريئة !

تقول « كلوديت كولبر » : ان احسن وسيلة للتغلب على الخوف هي مواجهته ... وأيا كانت اسباب هذا الخوف ، ضئيلة او خطيرة فان هذا لا يمنع من مواجهة الخوف مباشرة .. فانا مثلا كنت أخاف القفز الى الماء مع انني اجيد السباحة .. وقد قررت ذات يوم أن اتغلب على هذا الخوف ، فصعدت الى أعلى العارضات الخشبية وقفزت من عليها ، وكان لارادتي فضل كبير في ان أزيل هذا الخوف !

والخوف في نظري يعود الى الجهل بطبيعة الأشياء .. ولهذا يحسن تحليل هذا الشيء لنعرف الاسباب الدافعة الى الخوف وحينئذ سنجد ان هذه الاسباب وهمية لا تقوم على اساس !

ان الخوف مرض .. ودواؤه هو التروى في التفكير ثم الجرأة في الحل !

الوحدة القاتلة !

أما « جوان كراوفورد » فلم تكن تخاف شيئا قدر خوفها من الوحدة ، ولعل السبب في ذلك هو انها تألمت كثيرا في بدء حياتها لكي تصل لمكان مرموق بين بطلات الشاشة ، ولم يكن لها حنون يستند اليه وتبثه الشكوى ، ولهذا فضلت أن تكون وحيدة ، وتغلبت عليها الوحدة بالافكار السوداء المظلمة وتقول جوان عن هذه الحقبة من حياتها : « كنت أحس برأسي يكاد ينفجر ، وبعروقي تكاد تنفجر تحت وطأة الدماء الصاعدة الى رأسي المكدود ، وكدت أجن ... وايقنت أن الوحدة هي سبب ما أنا سائرة اليه لخشيتها ... وانطلقت الى المجتمعات . وعشت بين الناس ، وشغلت نفسي بكل ما في الحياة ، وما عدت أخلو بنفسي الا لفترات قصار ... حتى نسيت الخوف الى الأبد ! »

دع الخوف !

ويقول « بات اوبرين » ان الشيء الوحيد الذى استطاع أن يحصنه ضد الخوف هو الصلاة ، فهو مثلا يخاف على اطفاله دائما ، وقد وقعت ابنته فريسة مرض خطير يئس الاطباء من شفائها منه ، فأغلق « بات » الابواب وانطلق يصلي . وهنا احس بسكينة واطمئنان ، ولم يعد يخاف على ابنته ... واستجاب الله لدعائه وشفيت الفتاة بمعجزة !

بطل « الخوف » .. بطل الشاشة !

وقد حدث أن عوقب « تايرون باور » في طفولته جزاء عفرتته بالحبس في قبو مظلم تحت الأرض ، وقد أغلق عليه الباب فانطلق يصرخ حتى لان قلب امه بعد ساعات ، ولهذا عاش تايرون طيلة عمره يخشى أن ينفرد في مكان ، ويكره أن يغلق عليه باب ، ولم يطرح هذا الخوف الا حين أصبح ضابطا في بحرية الولايات المتحدة اثناء الحرب الأخيرة

وكان « تايرون » أيضا يخاف السير في طرق نيويورك الممتدة تحت الأرض لأنها تشعره بأنه يدخل القبو الذى تسبب في عقدته ... وقد ظل « تايرون » يسير على قدميه في نيويورك خلال انتقالاته لانه لا يستطيع في ذلك الوقت أن يدفع أجر تاكسي .. الى أن اتعبه السير فمضى الى الطرق التي تحت الارض وقد صمم على الا يخاف ... وأن يطرد الأوهام ... ولكنه عاد بعد أيام الى خوفه ، ولم تنقذه الا الحرب التي عودته الجراة والاقدام ...

الارتفاع المخيف !

وتخشى « اليس فاى » الأماكن المرتفعة .. وكانت ترتعد رعبا حين وقعت عقدها في فيلم « نساء ذوات أجنحة » ، فقد كان دورها في هذا الفيلم يقتضي أن تركب الطائرة عدة مرات .. وقد حكم أكل العيش والفن على اليس بأن تطيع ... واطاعت ... وخرجت من الفيلم وهي لا تحب شيئا قدر الارتفاع !

وكان يلازم « اليس » خوف من نوع آخر .. كانت تخاف الوقوف أمام الكاميرا في اليوم الأول من كل فيلم .. وقد لاحظ هذا احد المخرجين فانتحى بها ناحية وافهمها ان هذا يعود الى عدم ثقتها في نفسها ، وظل بها حتى صار اول ايام افلامها عيدا سعيدا !

باب النجار !

وترتعش اطراف « بربارا ستانويك » .... وينعقد لسانها .. ويفيض العرق من جبينها حين تقف لتخطب في مكان عام ! ان « بربارا » تخشى أن تواجه الجماهير وان تتحدث اليهم وهو عيب غريب في فنانة كل عملها أن تواجه الجمهور .

وبسبب هذا الخوف ان « بربارا » تلعثمت ذات مرة حين وقفت تخطب في حفل ، فتخلصت من المأزق بأن قالت انها تفضل السكوت على

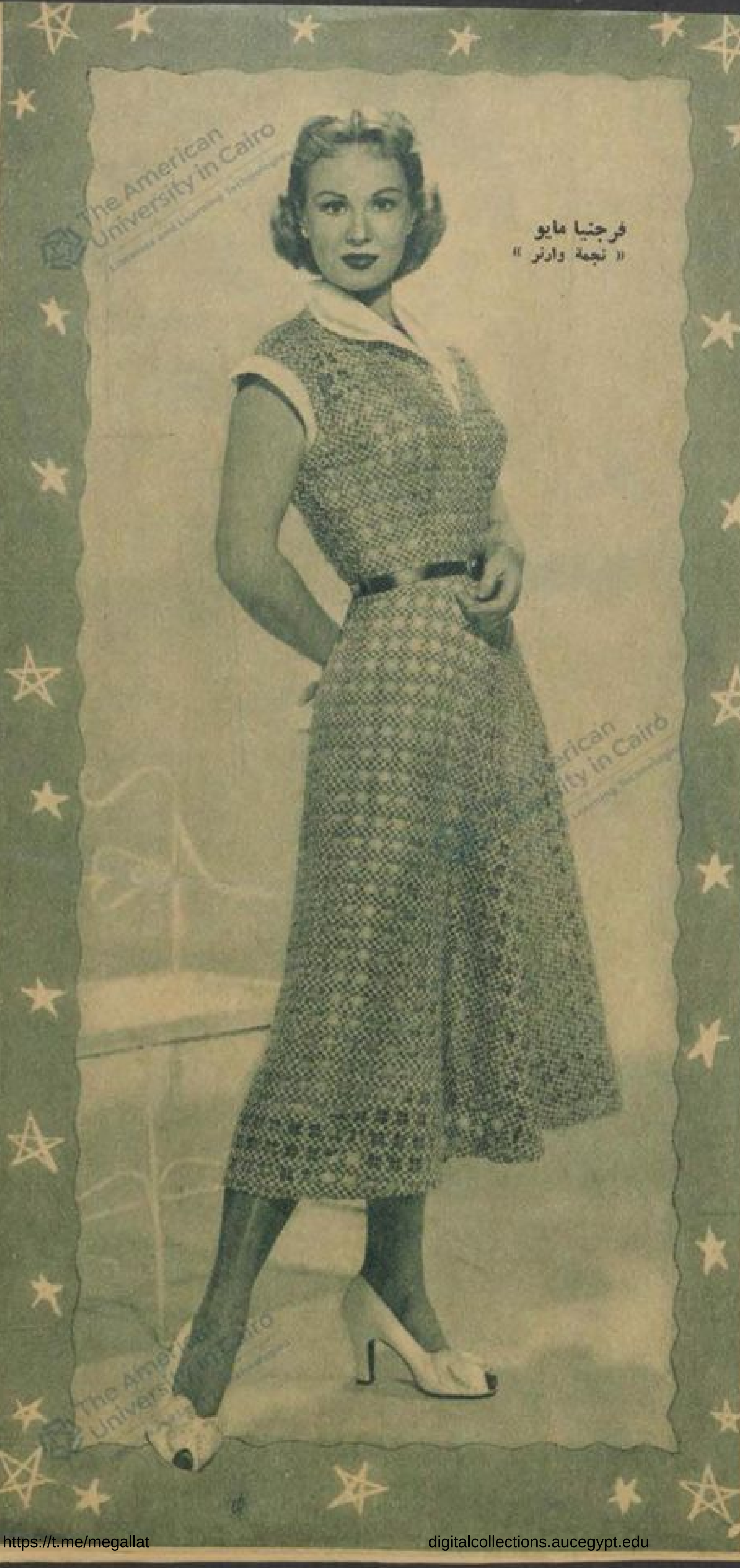

فرجنيا مايو
« نجمة وارنر »

الكلام لأن السكوت من ذهب ..

وقد ظلت ذكرى هذا الاخفاق تنغص حياة « بربارا » فكانت ترفض الكلام فى الحفلات او الاعياد او اى مناسبة .. الى ان دعيت لالقاء كلمة فى حفل وطنى اشترك فيه الفنانون فلم تستطع الاعتذار بل اعدت كلمتها ، وحفظتها عن ظهر قلب .. وطبقت نصيحة خطيب يونانى قديم قال فيها ان على الخطيب ان ينسى انه امام الجمهور ... ووقفت بربارا امام الناس وانطلقت فى بلاغة وجراة ... وقد كانت المناسبة وطنية تتدفق حماسها ، واشتعلت بالحرارة .. وصفق لها الجمهور تصفيقا طويلا اعاد اليها كل الثقة المبددة !!

اعداء الماء !

وتخاف « لوريتا يونج » الماء ، فقد حدث وهى فتاة صغيرة ، ان كانت تسبح عند شاطىء « كاتالنيا » مع شقيقها الصغير .. وكان يجيد السباحة لحد الغرور فمضى يسبح ويبتعد عن الشاطىء ، وفجاة خارت قواه ولم يستطع مقاومة الامواج التى قذفت به بعيدا عن الشاطىء ... ولم ينقذه الا احد اصدقاء الأسرة ، وتقول لوريتا « واصبحت بعد هذا اخاف الماء .. ويكفى أن تفاجئنى بكوب من الماء تقذفه على وجهى حتى انتفض .. وقد كان على ان اقوم بالسباحة لفترة طويلة تحت الماء فى فيلم « حصن رجل » ورفضت أن أسلم للمخرج بمخاوفى ، وقررت أن أسبح دون خوف .. وبدأت العودة الى الماء حين وقفت تحت دش ضخم فى الاستديو ... ثم قذفت بنفسى فى حوض السباحة .. وما أن فعلت حتى تذكرت أخى فابتلعت الماء .. واقشعر بدنى .. وعدت الى سطح الماء وفشلت اللقطة ... وكان لابد أن أعيدها مرة ومرات .. حتى تغلبت على الخوف نهائيا

النار .. النار !

وقد احترق وجه « ايللاريتز » فى صباها .. وسهر الاطباء طويلا حول الوجه الفاتن الذى اساءت اليه النيران اساءة لا تغتفر ، واستطاعوا أن يمسحوا ما علق به من آثار اللهب ومنذ ذلك اليوم و « ايللا » تخاف النار .. ويكفى ان تشعل امامها عود ثقاب حتى تلمح على وجهها آثار الخوف !

وقد ذهبت « ايللا » الى الطبيب ليصف لها علاجا لهذا المرض — مرض الخوف — فأشعل الطبيب عود ثقاب وقف به بعيدا عنها .. ثم جعل يتقدم نحوها خطوة خطوة .. كانت ايللا فى بادىء الامر ترتجف .. ولكنها بعد أسبوع واحد عادت على الطبيب طريقته التى تدل على الخوف حين اشعل لنفسه سيجارا واطفأ عود الثقاب قبل أن يشتعل لنهايته !

صاحبة الجلالة فى خدمة النجوم !

وكانت « مورين اوهارا » ترتعد لرؤية قطة .. وتخالها وحشا مفترسا سوف ينقض عليها وينشب اظافر الغدر فى وجه الفتنة .. كان هذا على اثر معركة حامية بينها وبين قطة .. خرجت فيها مورين ووجهها ملىء بالجراح والخرابيش !

وظلت « مورين » على خوفها حتى ذهب اليها احد الصحفيين ذات يوم وقال لها انه لاحظ الشبه العجيب بين عينيها وعينى القط .. ولهذا فهو يقترح أن يلتقط لها صورة وبجوار وجهها قط وينشر الصورة على غلاف مجلة شهيرة ... وقفز قلب مورين الى حلقها .. ولكن الفكرة اعجبتها فلم ترفض .. وجاء الصحفى فى اليوم التالى ومعه قط جميل .. واسلمت « مورين » امرها لله وامسكت القط ... وكان وادعا طيبا .... والتقط الصحفى الصورة ... وكانت انجح صور مورين على الاطلاق .. بل ان احد المخرجين اختارها على اثرها لتقوم بدور بطولة فى أحد أفلامه ... وعادت الماء الى مجاريها بين مورين ودولة القطط !

"لولا" .. فنانة أصيلة!

عروسان بين يدى لولا : ان لولا تصنع عرائس من الصوف ومن الورق المقوى .. ومن اى شيء تصادفه لتقضى على ملل أوقات الفراغ ...

ان المطبخ جنة لولا .. ويلذ للولا ان تصنع طعامها بيديها كلما سمح لها الوقت بذلك وتراها هنا منهمكة فى مطبخها

كلاب لولا .. كلاب مدربة على كل العاب الذكاء الى درجة انها استدرجت لولا داخل «الكشك» وخرجت هى !

ان لولا صدقى فنانة فى الاستديو كما هى فنانة فى البيت .. اما الاستديو فانت ترى ما تفعله لولا اولا باول . وأما البيت فقد ذهبت الكواكب لتقضى مع لولا يوما كاملا.. وتستعرض لك بالصور الفن فى حياتها المنزلية

وهى تحب الثياب الانيقة ـ واذا حدث ورات فستانا على زميله ولم تجد مثله سارعت الى الموديل لتفصيل مثله

عيدان من المشمش بين يدى لولا : اذا كان المشمش يعنى المستحيل .. فان لولا تحب أن تفتت المستحيل بيديها

ان لولا هاوية شطرنج .. واذا اردت ان تزورها فلا بد ان تتعلمه لانك لن تتحمل نظرة احتقارها اذا لم تكن «العيب»

فى أحد الافلام اضطرته لولا لتفصيل هذه العباءة العربية وبلد للولا أن تلبس العباءة لتقابل بهـا الضيوف ...

بيني وبينك

اتيكيت

.. الا ترى انه يجب ان يكون عنوان هـــذا الباب «بينك وبيني» مجاراة لقواعد «الاتيكيت»

الخرطوم : موريس حنا

• ماالدفش !

ليلى مراد

.. هل تزوجت ليلى مراد قبل زواجها بانور وجدى ؟

الاسكندرية : محمد النبراوى

• لا ..

سكلانس

.. هل هناك قرابة بين محمود ذو الفقار وعز الدين ذو الفقار ؟ وما عنوان الاستاذ محمـد كريم ؟

قامشلى . سوريا : أ.د.ن

• محمود وعز الدين شقيقان ، وعنوان محمد كريم : « شارع البرجاس رقم ٥ جاردن سيتى . القاهرة » وابقى سلم » ..

افلام شادية

.. كم عدد الافلام التى ظهرت فيها الفنانة شادية حتى الآن ؟

بهجورة : س.ج

• نحو ٤٥ فيلما .. خلاف ما يستجد ..

سوء تفاهم

.. هل حدث سوء تفاهم بين ليلى الجزائرية وفريد الاطرش ؟

الكويت : آنسة مونا عبد الله

• حرام عليك !

احاديث فنية

.. هل اذا قدمت اليـــكم احاديث فنيـــة تنشروها ؟

بني مزار : حسام الدين

• كلا بالطبع .. لان الاحاديث لايقوم بعملها الا مندوبو الكواكب فقط لاغير ..

توزيع الأغانى

.. امضيت ثلاث سنوات فى تاليف الاغانى حتى اصبح عندى مجموعة كبيرة منها وهى تصلح للاذاعة والسينما فكيف اوزعها ؟

القاهرة : عبد الفتاح علوى

• يمكنك ارسال بعضها الى محطة الاذاعة فى القاهرة ومحطة الشرق الادنى فى قبرص .. يمكن « للضم »

غناء

.. هل غنت فاتن حمامة فى فيلم «بابا امين»؟

الاسماعيلية : ابراهيم سلامة

• كان غناؤها بطريق « الدوبلاج » ..

لماذا ؟

.. لماذا اخترت اسم « طرزان » ؟

الكويت : آنسة سميره عبد الفتاح

• قسمتى !

تجليد !

..اريد تجليد مجموعة الكواكب على ان تكون صورتى على الغلاف الخارجى ، فما هو المبلغ الذى تتقاضونه ؟

ببا : قرنى حسن

• نحن لانتقاضى شيئا اذ ليس لدينا قسم للتجليد ..

لماذا ؟

.. لماذا لايظهرنى يوسف وهبى فى فيلم ليرضى هواية طالب ، لاشك انه كان عند هوايته للتمثيل فى مثل موقفى ؟

القاهرة : حسين مصطفى السيد

• واين الفيلم الذى يتسع لعشرات الآلاف من الطلاب الهواة وغيرهم ؟

شادية

.. هل الفنانة شادية مخطوبة ؟

محلة مرحوم : محمد س.ا

• لحد دلوقت لا ..

صورة ..

.. هل الصورة المرفقة برسالتى هـــذه هى صورتك ؟

المملكة السعودية : صلاح الشاعر

• لا صورتى ولا اعرفها ..

ماذا كانوا ؟

.. ماذا كان يشتغل كل من : انور وجدى وكمال الشناوى ومحسن سرحان قبل احترافهم التمثيل ؟

القدس : م.د

• التحق انور بمختلف الاعمال ولكنه فشل فيها جميعا لهوايته التمثيل ، وكمال الشناوى كان مدرسا للرسم ، ومحسن سرحان كان موظفا

حول يانصيب الكواكب

ارسل الينا الاستاذ «محمد نزير خجا» من المملكة السعودية يسأل فيـــه : هل الكواكب تهدى كل قارىء من قرائها جهازا للراديو ويسأل عن السبب فى فوز المصريين دون سواهم بجوائز المجلة ..

ونحن نقول لحضرة القارىء انه لا يمكن لمجلة الكواكب ان تهـــدى كل قارىء من قرائها جهازا للراديو وانما هو جهاز واحد يفوز به واحد فقط من القراء . اما عن السؤال الثانى فالامر يرجع الى المصادفة اولا والى ان عدد القسائم التى يشترك بها المصريون يساوى عدة اضعاف القسائم التى يشترك بها ابناء الاقطار الشقيقة مجتمعين ومن هنا كانت فرصتهم للربح اكبر ..

تعارف !

.. اريد التعارف على فتاة عربية من مصر او العراق أو سوريا

الموصل : منيب م.ا.ل

• ومين حايشك ؟

وجوه جديدة

.. هل يقبل ستوديو مصر اظهار الوجـــوه الجديدة ؟

الاسكندرية : انور امين عثمان

• عند اللزوم ..

تخيل

.. يخيل الى ان الذين يشتركون فى تحرير هذا الباب اكثر من طرزان واحد

دقهلية : سعد عبد الحى

• اشمعنى !

جوائز الكواكب

.. لماذا لاتطيلون اجل مسابقات الكواكب لمدة ٢٠ يوما حتى يتسنى لقراء العراق الاشتراك فيها ؟

العراق : فرحان محمد البغدادى

• لاسباب فنية !

راديو وصورة

..هل اذا كسبت راديو «الكواكب» واهديته اليك ، تقبله وتعطينى بدلا منه صورة لك ؟

بور سعيد : محمد عباس فرج

• قبلت يا عم .. بس على الله ماترجعش فى كلامك !

عريس

.. شاهدت وصيفة الفنانة زينب صـــدقى فاعجبت بها واريد أن اطلب يدها فهل تقبل ؟

اسوان : احمد ن.ا

• ايش عرفنى !

شنب طرزان

.. كم عدد الشعرات التى فى شاربك ؟

دمشق : آنسة جليلة جمال

• اذا كانت هذه المسألة تهمك فتفضلى وعديها !

ما ذنبى ؟ !

.. لقد الفت قصيدة هى باكورة قصائدى فهل أرسلها اليك ؟

المنصورة : على ع.م

• وانا ذنبى ايه !

نشيد ..

.. وضعت نشيدا وطنيـــا بعنوان « حل الاستعمار » فهل أرسله اليكم ؟

مصر : على عبد اللطيف

• ارسله الى محطة الاذاعة احسن !

قصة سينمائية

.. اريد ان اعـــرف كيف تكتب القصـــة السينمائية .. أتكون ملخصة ام مفصلة ؟

الاسكندرية : خميس خليل

• تقدم القصة السينمائية ملخصة فيما لايزيد عن أربع صفحات من حجم الفولسكاب .. أما التفاصيل فتكتب فى « السيناريو » .. ادينى فهمتك « سر المهنة » يا عم ادي وربنا يشطارتك يقى !

كلمة ونص

آنسة عاتكة . شرق الأردن : الأستاذ دريني خشبة لا يحرر في مجلة « الكواكب »

آنسة ليلى خير . الكويت : أنت على حق ، فلا يجوز لزائري الرئيس بالقبل أن يدخنوا خلال الزيارة كما ظهرت تحية كاربوكا في الصورة التي اشرت اليها ..

محمد على محمود . المحلة الكبرى : لقد كسبت الرهان .. فلا تنس « العمولة » ..

احمد عبد الله شمسان . عدن : لا مانع عندى من اهداء صورتى اليك ، ولكن بعد ان ترسل الى عنوانك بوضوح ، وبخط مقروء ..

احمد محمـــد حسن . الاسكندرية : لم تتزوج الفنانة « اباها » من المخرج الذى ذكرت اسمه ، وان كان الزواج محتمل الوقوع بين يوم وآخر ، أما السيدة مارى منيب فقد كانت متزوجة بالمرحوم « فوزى منيب » واعتنقت الاسلام عند الزواج

أنور محمد حسن . باكوس : لم يكن «طرزان» من حملة الالقاب .. ولا من « حملة القماقم » !

السيدة جليلة محمد . بغداد : قد تصلحين للظهور على الشاشة ، فان صورتك حازت اعجاب بعض المخرجين ، ولكن الصورة لا تكفى ، بل لابد من معرفة مدى استعدادك الفنى وجهـا لوجــه ..

حلومة جاب الله . الاسكندرية : لا ينتظر ان تظهر أم كلثوم في أفلام جـديدة نظرا الى ان صحتها لا تحتمل متاعب القيام بدور رئيسى يتطلب جهدا شاقا ومتاعب جمة ..

آنسة أوديت فؤاد . الفيوم : لا توجد صلة قرابة بين شكرى سرحان ورشدى اباظة ، وقد « نبهنا » على الفنانين المصريين انهم ما يطلعوش فيها بناء على طلبك !

آنسة م.ا : شبرا ــ قد يكون الفم المتســع اجمل الف مرة من الفم الصغير الذى لا «فورمة» له ولا «كسم» ومن العبث اجــراء عمليــة لتضييق فمك ، لئلا يتحقق معك المثل القائل : « جه يكحلها .. عماها » !

آنسة كريات : العراق ــ فى الامـــكان ابلاغ تحياتك الى كمال الشناوى.. ولكن كيف السبيل الى تسليمه قبلاتك وانا لم أستلم منها شيئا ؟

آنسة شادية خليل : صيدا . لبنان ــ يمكن الاشتراك فى مجلة « ايماج » الفرنسية عن طريق وكيل « دار الهلال » فى بيروت وهو : « السيد خليل طعمـــه ــ الســـور العسيلى ــ المدخل الشمالى ص.ب. ٥٤٣ بيروت » ، اما الطلاق الذى يقع بين ممثلى هوليوود وغيرهم من المسيحيين فيتم أمام المحاكم المدنية وان كانت الكنيســة لاتعترف به ..

غيرة

.. ما عنوان المخرج حسين فوزى ؟ واريد ان تذكر لى رقم تليفون فريد الاطرش لانى اريد محادثته فى مسألة هامة

مصر القديمة : السيدة ب . ب .

• عنوان مكتب حسين فوزى بعمارة الكونتيننتال ، اما تليفون فريد الاطرش فلا يمكن نشر رقمه بسبب « الغيرة » .. ولكن يمكنك معرفته من جدول التليفون !

شهريات هوليوود

.. لماذا لاتواظبون على نشر شهريات هوليوود؟

حلب . سوريا : س.ق

• الحق على محرر شهريات هوليوود الكسول

نقاب ..

.. الا تنوى رفع النقاب عن شخصية طرزان؟

العراق : م. صالح جبر

• وليه الأذية دى ؟

لماذا ؟

.. لماذا لاتهدى صورتك الى من يطلبهـــا من القراء وتريح نفسك من عناء مطاردتهم لك ؟

بغداد : جاسم حمزة علاوى

• لانى لا احب ان اريح نفسى !

قبل الزواج

.. ماذا كان اسم ليلى مراد قبل زواجها بانور وجدى ؟

الحوامدية : مصطفى مقبل

• برضه ليلى مراد ..

احتجاج ..

.. لماذا لم ترد على الخطاب الذى ارسلته اليك قبل ذلك ؟

المعرض قبلى : محمد عبد الحكيم مهران

• ادينى رديت

أين ؟

.. أين المطربة نجاح سلام ؟

المنصورة : مرقص م.د

• مش هنا !

قدم الخير

.. عندما شاهدت فيلم « انا وحدى » رايت الفنانة « سعاد محمد » تمشى مشية غريبة .. فهل كانت مصابة فى قدمها أم ماذا ؟

السويس : آنسة عزيزة على متولى

• ماذا ..

لا ..

.. هل الفنانة « حورية محمد » متزوجة بالمطرب محمد الكحلاوى ؟ ولماذا لم نعد نراها فى الافلام ؟

الخرطوم : احمد عثمان محمد

• ما حصلش .. أما عدم ظهورها بالافلام فلا سبب له سوى « التقل » ..

عبد الوهاب

.. هل استطيع زيارة الموسيقار عبد الوهاب عند حضورى الى مصر ؟

العراق : سليم صالح

• لما تحضر .. يبقى يحلها ربنا !

المتزوجون ..

.. هل صحيح ان معظم المتزوجين يمنعون زوجاتهم من سماع أغانى فريد الاطرش بسبب غيرتهم منه ؟

جاردن سيتى : آنسة سلوى م . ن .

• ما حصلش !

طرزان

ابتسامات

ما اعرفش

كان أحد الممثلين يقول انه مثل مع احدى فرق الهواة مرة رواية « هملت » ، وكان دوره هو دور « هملت » نفسه . . ولم يصدق ذلك ذلك الفنان محمود السباعي فسأله : « تقدر تقولي هل كان هملت يحب « أوفيليا » حباً صحيحاً ؟ »

فرد الممثل : « معرفش .. اللي أعرفه اني أنا شخصياً حبيتها ! »

هي السبب

يروى هذه النكتة محمود المليجي :

صاح الرجل بخطيب ابنته غاضباً : « يا أخي هوه كل ليلة لازم تاخد بنتي الكباريه ؟! »

فرد الخطيب : لأ مش لازم .. بس حاول انت انك تقنعها ! »

اطردني !

وتروي هذه النكتة ليلى الجزائرية :

اقترب الرجل من الشرطي وقال له : « من فضلك .. أنا واقف مستني مراتي هنا من ساعة »

— وعايزني أعمل لك إيه ؟

— اطردني من هنا .. لاحسن إذا مشيت من نفسي تبقى ليلتي سوده !

حصل ايه ؟

ويروى هذه النادرة عباس فارس :

اعتاد أحد موظفي العهد الماضي أن يذهب إلى مكان عمله متأخراً . . وكان رئيسه يتغاضى عن ذلك ، لكنه قرر يوماً أن يوجه اليه إنذاراً . . فلما حضر الموظف في ذلك اليوم كالعادة متأخراً . . صاح به : « كان لازم تكون هنا الساعة ثمانية »

فرفع الموظف حاجبيه مهتما وسأل : « ليه .. حصل حاجة ؟ »

احترام !

هذه النكتة يرويها الأستاذ يوسف وهبي :

ذهب أحدهم إلى صديق له في داره فوجده في حالة سكر شديد ، وقد خلع ملابسه بدون استثناء ولبس طربوشه فوق رأسه ، فقال له الأول متعجباً : « لما انت عريان كده لابس الطربوش ليه ؟ »

فرد الثاني : « يمكن حد مهم يزورني ! »

ايمان

نكتة ترويها ميتزى جانيور نجمة فوكس :

كان الحديث بين ممثلين عن مخرج اشتهر بغروره . . فقال أحدهما : سمعت أنه غير دينه ..

فقال الآخر : هل تعني أنه لم يعد يؤمن بنفسه ؟!

مرهف السمع

رأت فتاتان الممثل العجوز « ليونل باريمور » وهو يدرج على مقعده ذي العجلات ، فهمست إحداهما في أذن الأخرى : « أليس هذا ليونل باريمور ؟ رباه ! إنه يبدو عجوز جداً ! »

وإذا به يلتفت اليهما قائلا : « نعم ، ولكني ما أزال مرهف السمع ! »

درس

ظلت غانية شمطاء تطارد « بوب هوب » بمطاراتها ، بغية أن تحصل منه على رد بخط يده ، تضمه إلى مجموعة من رسائل المشاهير تحتفظ بها... وضاق بوب ذرعاً بمطاردتها آخر الأمر فما كان منه إلا أن كتب الرسالة المنشورة على هذا النحو :

« إلى عزيزتي ... تذكاراً لأيام سعيدة تساقينا فيها الهوى على شاطىء ميامي ... بوب » !

في الظلام

وتروي هذه النكتة « بيير أنجلي » :

قالت الفتاة تعاتب خطيبها حين أضيئت أنوار السينما : « ما كان يجب أن تقبلني وكل هؤلاء الناس حولنا .. »

فزمجر غاضباً : « لم أقبلك . . وليتني أعرف من الذي قبلك حتى ألقنه درساً ! »

قالت الفتاة على الفور : « إنه ليس في حاجة إلى درس »

جه يكحلها !

بينما كان الصديقان محمد عبد الوهاب وعبد الحميد عبد الحق جالسين فى فندق سميراميس منذ أيام انضم اليهما أديب معروف بثقل الظل ، وراح الأستاذ عبد الحق يصارحه برأيه فيه قائلا : « إسمح لى أقول لك بصراحة إن دمك تقيل »

ولاحظ الأستاذ عبد الوهاب أن وقع هذه الصراحة كان شديداً على الأديب ، فراح يخفف الأمر قائلا : « بالعكس . . انت بتظلمه . . أنا برضه كنت زيك بافتكر إن دمه تقيل .. وبعدين اتضح لى إنه ماعندوش دم خالص ! »

له حق !

كان الأستاذ محمد فوزى يركب سيارته وهو ذاهب إلى طنطا ، وفرغ مابها من ماء فى الطريق فخشى السائق أن يحترق الموتور من شدة الحرارة فأوقف السيارة ونزل لجلب لها وعاء من الماء من مصرف صغير بجوار الطريق الزراعى ، ولاحظ محمد فوزى أن مياه المصرف راكدة قذرة ، فقال للسائق : « ازاى ماتخلش ميه كفايه من مصر .. أهو دلوقت الموتور حياخد بلهارسيا ! »

صورة الغلاف

روى هذه النكتة « آن بلايث » نجمة يونيفرسال :

لاحظ الطبيب أن إحدى السيدات قد ترددت على حجرة التصوير الخاصة بأشعة إكس فى المستشفى أكثر من مرة .. فسألها فى المرة التالية : « ألم تأخذى لنفسك صوراً بالأشعة ؟! »

فقالت ببساطة : « أخذت ثلاث مرات وقد أفادنى هذا العلاج كثيراً ولذلك أواظب عليه ! »

مسألة حسابية !

روى هذه النكتة الأستاذ عماد حمدى

تزوج أرمل له ولدان من أرملة لها ولدان فأنجب منها ولدين .. وفات يوم جلس قاضيا

فسألته زوجته : « إيه مالك .. جرى حاجة ؟ ! »

فأجاب قائلا : « أيوه جرى .. النهاردة وأنا خارج لقيت أولادى وأولادك بيضربوا أولادنا ! »

بسيطة !

وروت هذه النكتة الفنانة صباح

قالت الأم لطفلها بعد أن رأته يأكل بشراهة : « انت حاتطق ياميمى لو أكلت تانى .. »

فأجابها قائلا : طيب لديق التورته دى .. وابعدى !! »

اتفضل !

وروى هذه النكتة الأستاذ إسماعيل يس ..

كان اسماعيل يس نائما .. وقد فتح « بقه » على مصراعيه .. وسمع طرقا ثقيلا على الباب فقال للطارق : « ياأخى ماتخش مالنا فاتح بق أهو !! »

من قصص الفنانين

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

وعلت وجه الأب سحابة قاتمة وتمتم : « نعم .. وقد عرفت ذلك .. اخيرا »

وبعد أن تناولا الغداء وعد الأب ابنه بزيارة أمه فى المستشفى فكاد « بيللى » يطير فرحا ، ثم اسرع الى لفافة مستديرة أراها لأبيه قائلا : « هل استطيع ان اقدم اليها هذه الهدية ؟ انها اسطوانة ستحبها كثيرا »

— وكيف عرفت انها ستحبها ؟

— لأنك تغنى فيها

ثم راح يسرد عليه كيف كانت تدير اسطواناته عندما تخلو الى نفسها وكيف رآها ذات مرة وهى تغالب دموعها عندما سمعت صوته ..

وفجأة قام « ريتشارد » وقال : « سأتركك بعض الوقت يا بيللى »

وخشى الطفل الابعود فتشبث به وهو يهتف مذعورا :

— كلا يا أبى .. ارجوك .. لاتدعنى وحدى مرة اخرى ..

وهدأ أبوه من روعه وانبأه أن هناك شخصا لا بد له من التفاهم معه ، وتركه وانصرف

- ٣ -

ومضى المطرب الى صديقته « بياتريس » ، فلما رأته متجهم الوجه صاحت به : « ماذاحدث؟ يخيل الى انك تحمل الدنيا بأسرها على رأسك؟ »

— يبدو يا صديقتى اننى ما زلت احب « هيلدا » .. انها مريضة وقد نقلوها الى المستشفى فى الليلة الماضية حيث اجريت لها عملية جراحية .

— ولهذا تريد ان تعود اليها ؟

— كلا فاننى لم ارها بعد ولا ادرى حتى هذه اللحظة ما اذا كانت تحبنى ام لا ، ولكننى اشعر بحنين دافق اليها . وجالت بسمة ساخرة على شفتى « بياتريس » الرقيقتين وقالت : « ثق انك واهم يا ريتشارد »

وهز المطرب رأسه التى بدأ الشيب يغزوها قائلا : « كلا . فقد ظل هذا الشعور يراودنى منذ أسابيع .. لقد خيل الى حين هجرتها اننى اكرهها ولكن يبدو أن حبى لها لم يمت كما ظننت بدليل أنه بعث على غير انتظار .. نعم . ان لمثل هذا الحب جذورا عميقة لا تلبث ان تحيا بتأثير كلمة صغيرة أو حركة تافهة او اغنية عزيزة .. »

وبرقت عينا بياتريس واختلجت شفتاها تريد ان تتكلم ولكن الألفاظ تعثرت فى فمها ، بينما استطرد « ريتشارد » : « معذرة يابياتريس ان كنت قد آلمتك ، ولكننى لا اخليك من مسئولية ماحدث . لقد كنت على وشك أن تطأى بقدميك سعادة امرأة اخرى لتصلى الى هنالك »

— هل تقصد بذلك لومى يا « ريتشارد » ؟

— كلا يا عزيزتى فلست الوم الا نفسى ..

- ٤ -

وغادر « ريتشارد » « بياتريس » باكية وعاد الى الفندق .. حيث كان ينتظره « بيللى »

وما أن رآه الطفل حتى تعلق بعنقه وقد اغرق وجهه المبلل بالدموع .. وقضيا ليلة سعيدة وعندما نام الصغير اخيرا استسلم ابوه الى ذكرياته القديمة عساه يجد ما يرفق من حدة الأمه ، فاذا هو ينشر ما طوته الأيام ، واذا هو يستعيد فى خياله هذه السنوات الثمانية التى قضاها مع « هيلدا » كيف كانت تحوى السعادة كلها أول الأمر ، هذه الليالى الرخية الحالمة التى شملهما فيها الحب كما تشمل الخمائل المورقة بالورود الفياحة ، ثم كيف دخلت « بياتريس » الشقراء فى حياته فأحبها او ظن انه أحبها ، ومنذ ذلك بدأ الشجار بينه وبين « هيلدا » حتى انتهى بأن انفصلا ..

وفرغ المطرب من ذكرياته المضطربة فأطبق جفنيه على دمعة مفعمة بالأسى ، ثم فتحهما ليرى الصبح قد انبلج فأيقظ ابنه والبسه ثيابه ثم خرجا حيث تناولا طعام الافطار ووليا وجهيهما شطر المستشفى ..

وهناك قالت الممرضة : « سأسمح لكما بزيارتها ولكن لمدة عشر دقائق فقط .. »

وهمس « ريتشارد » لابنه وهما يلجان باب غرفة الأم : « ينبغى أن تلزم السكون لأنها مازالت مريضة ! »

كانت « هيلدا » راقدة على الفراش ووجهها الى الناحية الاخرى فتقدم منها « بيللى » وهو يسير على أطراف أصابعه وهمس : « أماه ... »

وادارت امه رأسها ببطء حتى واجهته ، وتجمعت سحابة من الدموع فى عينيها الرائقتين قال « بيللى » : « لقد اتيتك بهدية عيد الميلاد.. انها اسطوانة لأبى وستحبينها قطعا »

واجابت الأم بصوت خافت : « نعم ساحبها كثيرا يا بيللى »

وجالت ببصرها فى الغرفة حتى استقر اخيرا على وجه زوجها وحبيبها المطرب المشهور ... وترنح «ريتشارد» فى وقفته وتسارعت نبضات قلبه واضطربت شفتاه وهو يهمس : « هيلدا .. حبيبتى ! »

ورأى « بيللى » اباه وهو يسرع الى أمه التى اخفت وجهها فى صدره الحنون حيث سمعت بقلبه نبضات ما يجيش بقلبها الخافق من نجوى وآمال وحنين ...

وتمتم « بيللى » :

— حمدا لله .. لن اكون وحيدا مرة اخرى !!

عزت السيد ابراهيم

٤ أزياء للربيع

اشتهرت السيدة ياسمين ثابت بانها من اشهر مصممات الازياء .. ازياثها هى بالطبع .. وقد رات السيدة ياسمين ان تشذ عن القاعدة قاعدة الاستئثار بموديلاتها فقامت بوضع هذه التصميمات الاربع خصيصا لقارئات الكواكب

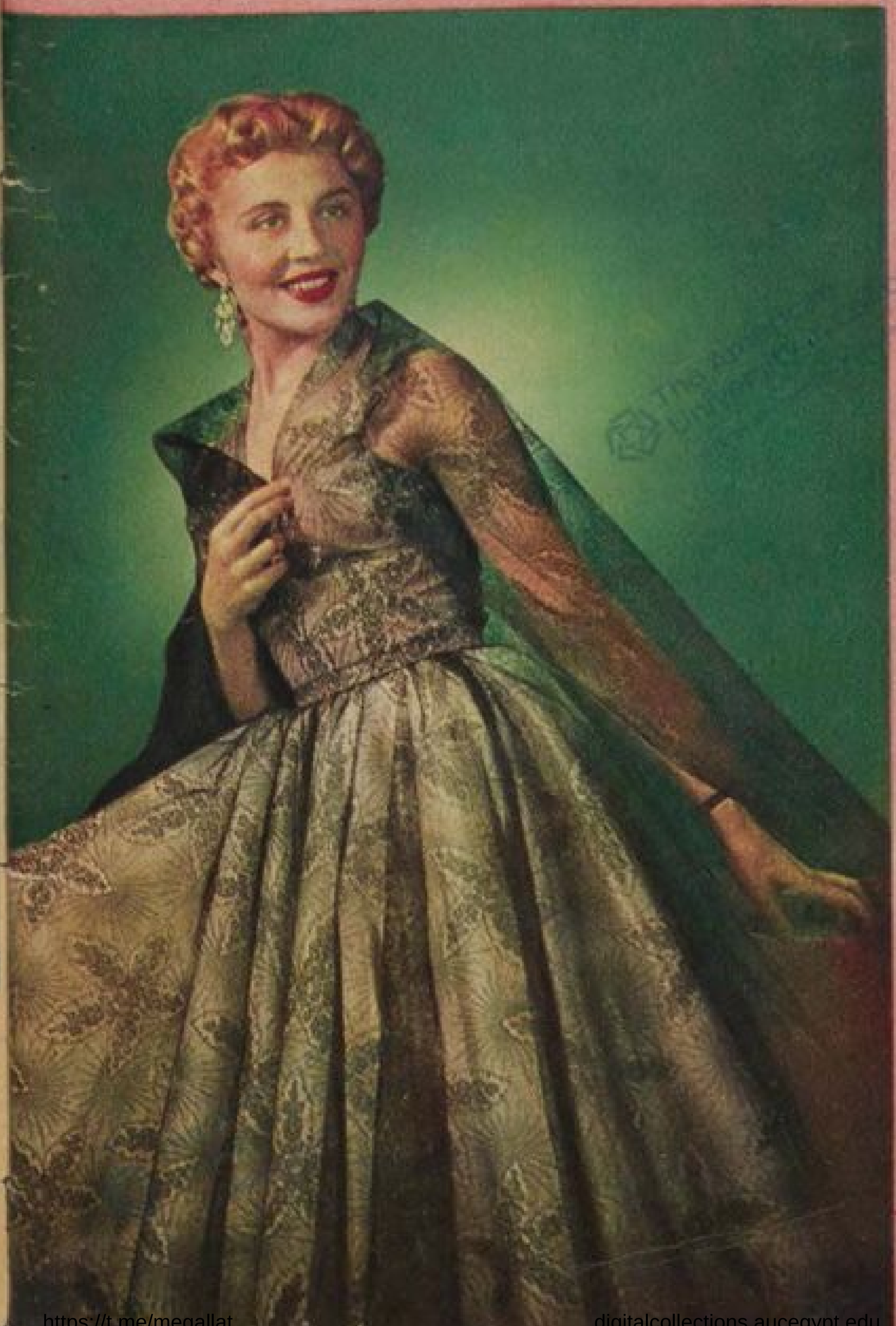

ثوب للكوكتيل : من « الانترابيد » الغامق وله بوليرو من نفس القماش

ثوب للسهرة : مصنوع من « الدانتيل » السوداء المبطنة بالاورجنزاه الابيض ، و « كاب » من الدانتيل الشانتيى السوداء

اسانبل لبعد الظهر : من الصباني الرمادى المحلى « بفراشات » بيضاء منثورة على الجرسيه الحريرى الخضراء

توب لبعد الظهر : من الستان له ياقة كبيرة تقابلها ثنيات مبتكرة في الأكمام

٥ صفعات .. و ٥ قصص !

الم يحدث أن امتدت الى خدك يد امرأة في صفعة قوية او مترفقة ؟! .. ان الممثل المعروف محمود المليجي يقول انه لم يتلق صفعة واحدة بل خمس صفعات شديدة، وهو يروى هنا قصة كل صفعة من هذه الصفعات!

الصفعة الاولى

كانت تربطنى بها صلة قديمة انقطعت بمجرد زواجها من رجل موسر ، ولم يكن لراؤه سرحيها له ، بل كان رجلا تفخر هي بأن يكون زوجها ... وبذلت انا محاولات كثيرة لاستغلال هذه الصلة القديمة لعلنى أحصل منها على بعض المال الذى استعين به على الحياة بعد أن سدت في وجهي سبل الرزق .. وذات يوم قرأت نعى الرجل في الصحف ووصفا مهيبا لجنازته الرهيبة ... ووجدت الفرصة سانحة لى ... فقد أصبحت هي وحيدة وفي حاجة الى رجل يقف بجوارها ويخفف عنها أحزانها وآلامها

وذهبت الى بيتها ، ودخلت عليها وقد بدت على مظاهر الحزن الشديد وقلت لها : جئت أقدم عزائي اليك

ثم جلست امامها ووضعت رأسي بين يدى ورحت أبكى بشدة وتأثرت هي غاية التأثر ، وشكرتني على شعورى .. فقلت لها : « لا ... لا تشكريني . فأنا الآن في خدمتك »

وللعجب ما دخلت غرفة نومها ... فدخلت ورائها فوجدتها تفتح دولابا وتخرج منه صندوقا صغيرا مملوءا بالاوراق المالية اخرجت منه مبلغا كبيرا ... وفي غرفة النوم تضاعفت في رأسي الذكريات القديمة ، وتحركت حبى لها فاقتربت منها وحاولت ان انتصب منها قبلة فمنعتني بلطف ونبهتني الى ظروفها ... ولكني حدثتها عن شبابها وعن السعادة التي تنتظرنا بعد أن ذهب هذا الرجل الذى لم تكن تحبه ، وكيف أنها تستطيع أن تكون أسعد امرأة لو تزوجتني ، وفجأة رفعت يدها وهوت بها على وجهى وهي تصرخ : « اخرج .. اخرج يا نذل ! »

الثانية من راقصة

كانت مظاهر الأبهة التي تحيط قصرى الفخم تدل على مكانتى في دنيا الأثرياء ... وذات يوم دخلت على راقصة وجلسنا في الصالون الكبير وبدأت هي تتحدث لى همس ورحت أستمع اليها في ملل ظاهر ثم ضحكت ضحكة عالية وأنا أقول : « انك تطلبين المستحيل ... انا ابن الجاه والعز أتزوج من مثلك ... »

ـ نعم ... الم تكن تحبني ؟

ـ ولكني كنت ادفع ثمن هذا الحب !

وفجأة أهوت الراقصة بصفعة شديدة على وجهى كانت فيها كل معانى الحقد والاحتقار

الصفعة الثالثة

كنا زميلين في عمل واحد ، وتوطدت بيننا أواصر الصداقة ، ودعاني ذات يوم لزيارة منزله وهناك تعرفت على أسرته .. أمه وزوجته .. كانت الزوجة ذات أجمل وجه رأيته في حياتي ...

وترددت على المنزل كثيرا ، ولا أدرى لماذا كنت أحرص على الذهاب كل يوم ، ولكن لا شك أن هناك شيئا قويا كان يدفعني الى الذهاب في مواعيد منتظمة

ومرض صديقي واعتكف في الفراش ، فكنت أغادر العمل بعد الظهر لاقصد من فورى الى بيته لاتولى العناية به حتى اكتسبت ثقة الأسرة واعجابها ، ولم يمض وقت طويل حتى كنت كأحد أفرادها ..

وكان على ذات يوم أن أصحب الزوجة الجميلة الصغيرة الى بعض المحال التجارية لشراء بعض حاجياتها ... وفي الطريق تحدثنا ... وتحدثنا كثيرا ، وعرفت أنها تبادلني اعجابا باعجاب وحبا بحب

وبدأت بيني وبينها علاقة قوية ...

وشعرت أن صديقي زوجها عقبة في طريق حبي لها فقررت أن أتخلص منه ... وتخلصت منه فعلا ورأتني هي ، فنسيت حبها لى عندما جئت أحمل اليها النبأ المحزن .. وصرخت في وجهي :

« أنت قاتل ! .. أنت مجرم ! » ثم صفعتني صفعة شديدة قلبت حبي لها الى حقد ..

الصفعة الرابعة

عدت الى بيتي مع أذان الفجر مرهقا مضطرب الاعصاب بعد أن أمضيت ليلة حالكة على المائدة الخضراء ، خسرت فيها كل مرتبي ، عدت الى بيتي الفقير لأجد في انتظارى زوجتي البائسة ... وسألتني المسكينة : « أين كنت ؟ »

ورفعت يدى أهوى بها على وجهها

وصرخت الزوجة المسكينة في وجهي : « انت بتضربني كمان » وفجأة .. ردت الى الصفعة بقسوة شديدة ...

الصفعة الخامسة

ودخلت الى غرفتي لاكتب أول صفحة في مذكراتي عن المغامرات التي أقدمت عليها قبل أن أطلب يد خطيبتي وبدأت السطر الاول باعتراف خطير .. ودق جرس التليفون فأمسكت السماعة لأتحدث ... وفجأة دخلت خطيبتي وقرأت السطر الاول ، وصرخت : « يا مجرم ... يا نذل ما هذا الذى تسجله على نفسك .. أأنت الذى قام بهذا الدور الدنيء ؟ » .. وصفعتني قبل أن تلقى في وجهى بدبلة الخطوبة ..

أما الصفعة الاولى فكانت من عقيلة راتب في فيلم « دايما في قلبي » ، والثانية من تحية كاريوكا في فيلم « عقبال البكارى » ، والثالثة من فاتن حمامة في فيلم « لك يوم يا ظالم » ، والرابعة من زوزو نبيل في فيلم « الدنيا حلوة » ، والخامسة من منى في فيلم « من القلب للقلب »

الكواكب
العدد ٨٩
١٩٥٣/٤/١٤

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أو لبنانية ـ في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order أو الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول أذونات البريد أو أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 89
14.4.1953

«لوكس
صابون الجمال
الحقيقي ...»
هكذا تقول النجمة الفاتنة
«جين كرين»
بطلة فيلم «بكاء وضحك»
انتاج شركة فوكس للقرن العشرين
وتضيف قائلة:
«استعملي مثلي
صابون لوكس
للتواليت فإن
رغوته الناعمة
تزيد بشرتك
فتنة وجاذبية»
LUX
لوكس
صابون الجمال لكواكب السينما

الكواكب

العدد ٩٠
٢١ ابريل ١٩٥٣
٧ شعبان ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

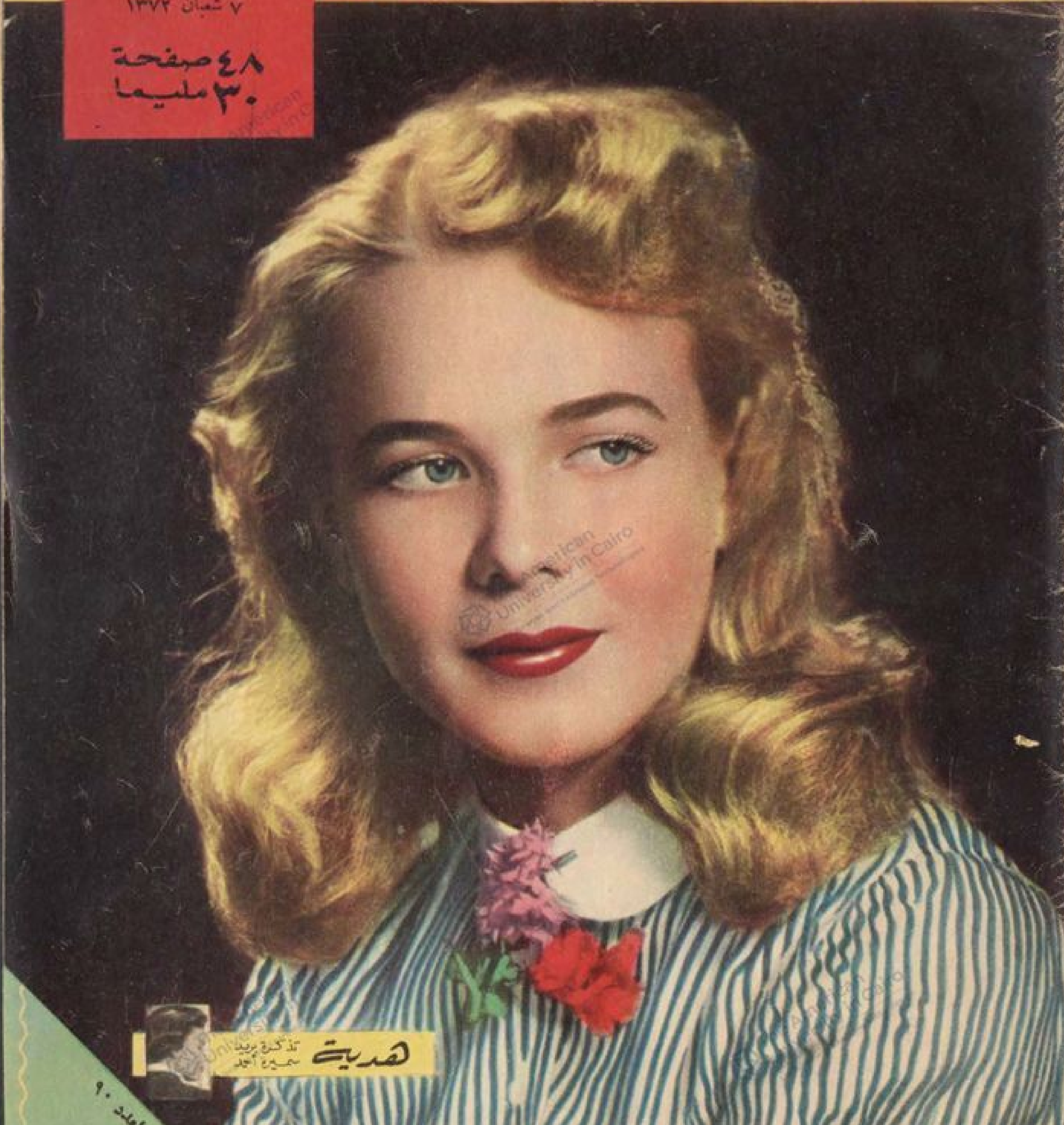

هدية

قسيمة المسابقة - العدد ٩٠
الاسم
العنوان

وجوه من الطبيعة

قد ترى هذه الأشياء وأنت فى منزلك أو فى أى مكان ما ، فلا تعيرها التفاتا .. ولكنك إذا ما دققت النظر فيها رأيت أشكالا ووجوها مختلفة كونتها الطبيعة بطريق الصدفة .. واليك الدليل فى هذه الصور

- ١ -

- ٢ -

- ٣ -

- ٤ -

- ٥ -

١ ـ ستارة علقت فى مسمار فبدت كأنها راقصة ترقص فى تراخ وخمول
٢ ـ زجاجة حبر سقطت على الورقة فانساب المداد على الورق على شكل عفريت .. ..
٣ ـ منشفة سقطت سهوا من يد الخادمة على الأرض فظهرت على شكل رأس حمار ..
٤ ـ وجه انسان : مكون من صينية وفنجانين وملعقة وعقب سيجارة
٥ ـ ورقتان ممزقتان وقطعة من القطن وخيط من الدوبارة مهملات تركت على مقعد .. فظهرت وكأنها وجه انسان يضع على رأسه قبعة

اقطع هذه القسيمة
وأرسلها إلينا ، فقد تفوز
بالراديو المنشور عنه فى
صفحة ١٣ ،

جين بيترز
(فوكس القرن العشرين)

كلمة الأسبوع

السينما والتجارة !

كانت غرفة السينما قد تقدمت الى وزارة المالية ببعض المطالب لحماية صناعة السينما ومعاونتها على النهوض ، وأهمها تخفيض الرسوم الجمركية على الفيلم الخام والاجهزة اللازمة لانتاج الافلام ، واعفاء الافلام من رسوم التصدير ، وفرض ضريبة كبيرة على الافلام الاجنبية المستوردة للعرض فى مصر

وقد ظلت هذه المطالب معلقة شهورا طويلة فى وزارة المالية ، حتى قررت اخيرا رفضها جميعا ، وارسلت ردها الى وزارة الشؤون الاجتماعية هذا الاسبوع

•

ونحن نأسف لهذا الرفض الذى سدت به وزارة المالية بابا من ابواب الامل فى وجوه المشتغلين بالانتاج السينمائى ، فى وقت يجتاز فيه هذا الانتاج ازمة عصيبة. وقد بنت الوزارة رفضها على اسباب سطحية نظرت فيها الى الموضوع من زاوية حسابية بحتة ، بعيدة عن تصوير الواقع . فقد جاء فى كتابها ان الاحصاءات تدل على أن المستورد من الفيلم الخام قد زاد زيادة مستمرة فى السنوات الاخيرة ، مما يدل على نجاح صناعة السينما ونموها . وهكذا تحكم وزارة المالية على نجاح الافلام وتقدر ربحها بمقدار ما يستهلكه المنتجون من الفيلم الخام..!!

والواقع أن الوزارة نظرت الى المسالة كما تنظر الى تجارة عادية ، ولهذا ضنت عليها بالاعفاءات المطلوبة حتى لا تفوت على الخزينة العامة بعض المال

•

وهذا هو موضع الخطأ فى التقدير .. فالافلام السينمائية ليست سلعة عادية فى السوق ولكنها اداة للترفيه والتثقيف والتوجيه ، أى أن فيها عنصر الخدمة العامة التى يجب على الدولة أن تشجعها وتعينها ، كما تنفق على التعليم . وقد كنا نفهم أن تقول الوزارة ان بعض الافلام لا يستحق التشجيع لانه لا يؤدى الرسالة المطلوبة من السينما ، فتلجأ فى هذه الحالة الى منح هذه الاعفاءات للافلام الممتازة التى يتقرر امتيازها بواسطة لجنة خاصة . وهذا نظام تأخذ به بعض الدول كايطاليا وفرنسا وغيرهما ، فهى تمنح الاعفاءات الجمركية والاعانات المالية لافلام السينما ، مع أن مجال عرض تلك الافلام فسيح متسع ، يكاد يشمل العالم كله

المسالة اذن هى فى نظرتنا الاساسية الى السينما ، فاذا اقتنعنا بانها نوع من التثقيف الشعبى ، كان واجبا علينا الا نضن عليها ببعض الوف من الجنيهات ، مع اننا نصرف على التعليم العام ملايين كثيرة

واذا كنا نخالف وزارة المالية فى رفضها منح هذه الاعفاءات ، ونطالبها بالحاح أن تعيد النظر فى قرارها على ضوء مصلحة الشعب ، فاننا لهذا السبب نفسه نؤيدها فى رفض ما طلبه المنتجون من زيادة الضريبة على الافلام الاجنبية المستوردة ، لان هذه الزيادة ستكون على حساب الجمهور ، اذ أن الشركات ستعمل على تعويض ما تدفعه بزيادة اسعار الدخول ، او ستقتصد فى ارسال افلامها الى مصر . وهكذا يحرم الجمهور المصرى من الاستمتاع ببعض الروائع الفنية الاجنبية ، كما يثقل كاهله بالسعر المرتفع اذا أراد مشاهدة ما يعرض منها

ان هذا النوع من الحماية لا يستهدف مصلحة الشعب ، بل انه ليس فى صالح صناعة السينما نفسها .. لان كل فيلم اجنبى جيد ، هو فى الواقع درس جديد يجب أن يستفيد منه السينمائيون الذين اقتحم كثير منهم ميدان السينما بغير رصيد كاف من الثقافة الفنية

حول العالم الفني

أزمة المسرح المصري

لعل أسخف ما قرأت هذا الاسبوع ، ذلك الخبر الذى نشر فى احدى الصحف ، وجاء فيه أن الحكومة تفكر فى استقدام خبير اجنبى لحل ازمة المسرح المصرى . ورغم اننا نعرف أن هذا الخبر لا اساس له من الواقع ، الا اننا نعتقد أن نشره بلبلة للافكار ، وصرفا عن التفكير الجدى فى مشكلة المسرح عندنا ، وهى مشكلة يعرفها كل متصل بالمسرح ، ويعرف اسبابها ووسائل حلها

اجل .. ان المشكلة ليست فى معرفة اسباب ضعف المسرح المصرى ، وتدهوره وقلة الاقبال عليه ، فهذه كلها امور معروفة ، طالما تحدثنا عنها ورددناها .. وليست المشكلة مسألة غامضة تستقدم لها الخبراء ، كما نستقدمهم مثلا لبحث مشروع كهربة خزان أسوان

ان المسرح يقوم على الرواية والفنانين والجمهور واخيرا على المسرح نفسه ..

اما الرواية فهى اعقد المشاكل التى يواجهها المسرح المصرى .. ومن الحقائق الملموسة أن انتاجنا من المسرحيات المصرية المحترمة ، ذات القيمة الفنية ، لا يكفى لسد حاجة فرقنا التمثيلية . ولهذا تضطر هذه الفرق الى الاتجاه الى الروايات المترجمة أو المقتبسة ، أو الروايات التافهة

ومن اسباب تعقد هذه المشكلة أن كبار الكتاب والادباء لا يهتمون بالكتابة للمسرح ، وينصرفون عنها الى الوان أخرى من الانتاج الادبى

هذه هى مشكلة المسرح الاولى ، فماذا عسى أن يصنع الخبير الاجنبى ؟ هل يؤلف لنا روايات مصرية ؟ هل يوصى باغراء كبار الكتاب ودعوتهم لكتابة المسرحيات المصرية ؟ أم هل يقدم لنا كشفا بالمسرحيات الاجنبية لنترجمها ونمثلها عندنا ؟

والمسرح نفسه من عناصر النهضة التمثيلية وكلنا نعلم انه لا توجد عندنا مسارح كافية للفرق الموجودة ، ولهذا تضطر الى تبادل مسرح الاوبرا والازبكية ، ويتعطل بعضها فى كثير من الاوقات . وعلاج ذلك يكون باقامة مسرح أو مسارح محترمة ، أو تشجيع من يريد اقامة مسرح بمنحه الارض وبعض الاعفاءات الاخرى

أما الفنانون من ممثلين ومخرجين ، فعندنا منهم ولله الحمد من يستطيع أن يقف على قدميه أمام اقوى ممثلى المسرح فى العالم ، وان كان بعضهم قد انصرف عن المسرح الى السينما ، وفقد البعض الآخر حماسه الفنى بعد أن شعر انه أصبح شبه موظف حكومى

ويبقى الجمهور الذى انصرف بدوره عن المسرح . وهذا الانصراف من الجمهور هو اكبر مظهر لازمة المسرح فى مصر . فلماذا انصرف هذا الجمهور عن المسرح ؟

لا شك أن من أهم أسباب انصراف الجمهور عن المسرح ، مزاحمة السينما له بأسعارها الزهيدة . فالمتفرج العادى يفضل أن يدفع عشرة قروش ليشاهد رواية سينمائية يمثل فيها أشهر الكواكب والنجوم فى العالم ، عن أن يدفع ثلاثين أو خمسين قرشا ليشاهد رواية مسرحية قد لا تعجبه . ولهذا فان السبيل الوحيد لجلب المتفرج الى المسرح هو النزول بأسعاره الى مستوى أسعار السينما ، حتى تغرى الشخص العادى بدخوله وهو يشعر انه لا يجازف بشىء كثير

ولكن هذا العلاج يتطلب أن تقدم الفرق المسرحية للمتفرج الذى اجتذبته برخص أسعارها ، شيئا فنيا له قيمة حقيقية ، فلا تسف ولا تنحدر ولو اضطرت الى الاعتماد على المسرحيات المترجمة الرفيعة

كما أنه يتطلب قبل ذلك أن تزيد الحكومة اعانتها بحيث تواجه كافة مصاريف الفرقة ، فلا تجد نفسها مضطرة الى الانحدار والاسفاف

و « بعد » فلا شك أننا نعرف مشاكلنا ، ونعرف أسبابها ووسائل علاجها . ونحن لا نحتاج الى خبير أجنبى لحلها ، ولكننا نحتاج الى العزيمة ومواجهة الامور بالصراحة والحزم ، ونحتاج فوق ذلك الى ايمان الحكومة بهذا كله فتبسط يدها بالمال اللازم لهذا الاصلاح

أنور أحمد

اليزابث تايلور
« نجمة م . ج . م »

أهل الفن في المرآة

محمد الكحلاوى

بقلم الأستاذ صالح جودت

أين الكحلاوى !

لقد كان الى سنوات قريبة ملء الاسماع والابصار، في ميكروفون الاذاعة ، وعلى شاشات السينما ، وفوق خشبات المسارح ،وفي كل حفلة خاصة أو عامة ، وكانت صورته في كل مجلة كل اسبوع !

فأين ذهب ! ولم انزوى ! وهل توارى مختارا أم مكرها أم زاهدا !

ان بعض كواكب الفن في هوليود نفسها يؤثر بين الفترة والفترة من حياته ، ان ينزوى حينا حتى يشعر الجمهور بشوق اليه ، ووحشة الى فنه .

وهذه سياسة لا تخلو من حكمة ، بدليل ان شركات السينما هناك تفرضها على الكواكب فرضا في بعض الاحيان .

فاذا كان هذا هو سر اختفاء الكحلاوى ، فانا معه ، بشرط أن تكون غيبته استجماما وادخارا للجهد ، واستعدادا للعمل ، ومضاعفة للامل ، وبشرط أن تكون عودته قوية موفورة العافية ، مقترنة بجميع عناصر النجاح ، فان الفكرة في هذه السياسة ان يعود الفنان الى جمهوره ، أقوى مما كان ، لاكما كان ، ولا أقل مما كان .

▭

وللكحلاوى اسلوب خاص في فنه ، قد لا يفهمه كثير من أهل الفن ، وقد لا يدركه كثير من أبناء هذا الجيل ، ذلك لان فنه استرسال للون من الانشاد الشعبي الذى شهدته القاهرة في القرن الماضي حينما كان الكحلاوى الكبير ـ خال محمد الكحلاوى ـ يقدم للجماهير في الناس لونا شعبيا من الانشاد ، كانت أكثر « صهباته » في حى الناصرية على مقربة من السيدة زينب .

كان الكحلاوى الكبير يقدم هذا اللون بصحبة أوركسترا قد يستغربه الكثيرون ممن لم يتتبعوا تاريخ الغناء في مصر ، فان افراد هذا الاوركسترا لم يكونوا يعزفون على آلات موسيقية ، بل كانوا يستعيضون عنها بالنقر على قوارير فارغة تصدر عنها انغام متباينة منسجمة .

وفي هذه المدرسة نشأ محمد الكحلاوى ، الذي تشرب هذه الروح الشعبية عن خاله ، ثم زاد عليها الجاها جديدا ، هو تلوين أغنياته باللون البدوى ، وصبغها بالصبغة الصحراوية ، وقد أعانته جولاته الكثيرة في صحارى العراق والاردن وغيرهما على التشبع بألحان البدو والتطبع بطابع الصحراء ، حتى أصبح يزعم زعما لطيفا حين يسمى نفسه وتخته والمعجبين به « قبيلة بنى قحطان » ...

▭

والكحلاوى انسان لطيف المعشر ، بسيط التفكير ، محب للنكتة حتى ولو كانت موجهة اليه وهذا هو السبب فيما ازدحم حوله من نكات أهل الفن وقفشات خبثاء الصحفيين . ومن أشهر ما يزعمون في هذا المجال انه اعتذر ليلة من عدم الغناء لان « ايديه بتوجعه » ..

وهم يتندرون بهذه القفشة ، لان من خصائص الكحلاوى في بعض أغانيه ، أن يصفق بيديه . ولكنى أجد عدة تفاسير لهذه الظاهرة ، منها ان غناءه من اللون الذى يلهو فيه « الواحدة » بعنف ، وتصفيق الايدى يعتبر في تاريخ الموسيقى أول ضابط للايقاع . أضف الى ذلك انه يقدم ـ كما أسلفت القول ـ الوانا بدوية وافدة من الصحارى ، وأهل الصحارى يعتمدون في ضبط الايقاع ، بل في مصاحبة الغناء كله ، على التصفيق بالايدى عوضا من الآلات الموسيقية ، والتصفيق نفسه يخلق جوا من التطريب .

واذا ذكرت ان الكحلاوى الكبير كان يستعين على الانشاد بالنقر على القوارير ، فقد تدرك بعد ذلك ان تصفيق اليد على اليد هو التطور الطبيعى في لون واحد من الفن بين جيل وجيل

▭

والكحلاوى بعد ذلك كريم الى أبعد حدود الكرم ، وعزائمه وولائمه وحفلاته وسهراته في عوامته الشرقية اللطيفة على شاطىء النيل بالجزيرة ، مشهورة ومأثورة عند أصدقائه ومحبيه ، الذين يزعمون ان رأسماله من الدنيا يتألف من عوامة ... وكلب ... وخاتم « سوليتير » .. وسيارة !

قلت ان الكحلاوى يتميز بالبساطة .. وهذه البساطة تحسها في الحانه التى تنساب في سهولة ويسر ، ولهذا يحبها الجمهور ويحفظها ويرددها في كل مكان .

وقد استطاع الكحلاوى أن يكسو غناءه الشعبى في حفلاته بكسوة حلوة ، هي « الديكورات البدوية » .. والراقصة الحسناء التى تصاحب برقصها أغنياته ، والجو المرح الذى يخلقه حول هذه الاغنيات ، وقد انشأ بهذه المبتكرات لونا من الفن أخذ كثير من المطربين الشعبيين في تقليده .

▭

أما في السينما ، فقد ترك لغيره من الفتيان الاوائل مجال فتنة الغانيات والفراتهن بالاناقة والجمال والشباب والاموال والمناصب ، وشق طريقه على الشاشة في أدوار العامل البسيط والصانع الكافح ، وبهذا استطاع أن ينجح ، وأن يكسب جموعا من الجماهير ، وأن يعالج قضية فئة من الشعب لم تكن تظفر بكثير من الاهتمام على الشاشة ، لمجرد ان أكثر فتياننا الاوائل لا تؤهلهم مظاهرهم ولا طباعهم لمثل هذه الادوار .

واخيرا ... نحن في انتظار الكحلاوى ، في انتظار عودته الى عالم الفن أقوى مما كان ... لنصفق معه ، ولنصفق له .

نكتة : أطلقهـا الاستاذ فكرى أباظة وضحك لها الاستاذ اميل زيدان والسيدة جانيت ابراهيم ، وشاركهما الضحك الزميلان وليم باسيلى واميل سمعان ...

فكرة : يناقشها فى هدوء المنتج جبريل للحمى والنجمة ، الفة ابراهيم

باقة الفن الكوكبى فى حفل الصحافة العربية

كان الأسبوع الماضى أسبوع الصحافة العربية فقد استقبلت مصر مندوبى صاحبة الجلالة الذين وفدوا اليها من كل قطر شقيق ليشتركوا فى مؤتمر الصحافة العربية ..

وكانت أيامه كلها أعياداً ، التقت فيها الأقلام كلها ، لتخط سطراً واحداً هو المطالبة بالحق كاملا

اعجـاب بربطة عنق : أبداه الموسيقار عبد الوهاب وابتسم له الاستاذ سراج منير والسيدة جانيت ابراهيم

مناقشة فنية : بين الاساتذة محمد كريم ، انور أحمد ، مجدى فهمى ، جمال مدكور ، محمد فوزى ، جبريل للحمى ..

كاس من الليمون : أوقفتها من شفتى المطرب محمد فوزى دعابة من المخرج جمال مدكور

ركن هادىء : اجتمع فيه الاساتذة شكرى زيدان ومحسن سرحان وسليم اللوزى وسراج منير ومن اسرة الكواكب الاستاذان فهيم نجيب ولطفى رضوان، وراحوا يشربون الشاى ويتناقشون

واجتمعت على معنى واحد هو الحرية للشرق . .

ووسط حفلات التكريم التى أقيمت فى كل مكان لم ينس صحفى واحد — من الزائرين ومن الداعين — أن بيده سلاحاً ذخيرته مداد قوى ، وأنه مجند فى معركة الواجب . .

وقد دعت « دار الهلال » ضيوف مصر من رجال الصحافة العربية إلى حفلة شاى أقيمت بقاعة احتفالاتها بعد ظهر يوم السبت الماضى

وحول الموائد المتناثرة فى أركان القاعة، اجتمع رجال الثورة ورجال السياسة ورجال الأدب بضيوف مصر . .

ولم تنس دار الهلال أهل الفن فدعت منهم عدداً كبيراً كان بمثابة الباقة فى حفل شيق . . باقة الفن فى حفل الصحافة العربية !

وهذه هى جولة عدسة « الكواكب » بين المدعوين والمدعوات الى هذا الحفل من الفنانين

حديث وفنجان شاى : يتبادلهما الاستاذ زكى طليمات والسيدة فاطمة رشدى والدكتور بشر فارس

سر : يذيعه الاستاذ محسن سرحان لصديقه الاستاذ سراج منير بعيدا عن المدعوين

مائدة شاى : التف حولها الاستاذان فؤاد أباظة وابو الخير نجيب والفنانة بهيجة حافظ

جولة الكواكب في الاستوديوهات

فاتن معلمة حلوة وشادية بلا فن

عملية تحضير لاحدى لقطات فيلم «حب فى الظلام» يشترك فيها المخرج حسن الامام ومساعده وفاتن وعماد حمدى

حب فى الظلام

هو اسم الفيلم الذى يقوم الاستاذ حسن الامام بانتاجه واخراجه ، وينطوى على قصة اجتماعية مثيرة ، ينشب خلالها صراع عنيف بين الحب والانتقام ، أو بين الخير والشر ..

وفى هذا الفيلم تعود النجمة المحبوبة فاتن الى افلام « حسن الامام » رغم ما وضعه « العواذل » والحساد من العقبات فى طريق ظهورها فى افلام من انتاجه .. حتى لقد عقد بعضهم رهانا على أن « فاتن » لا يمكن أن تقبل العمل مع « حسن » مهما دفع لها من ثمن ..

غير أن ظهور فاتن وتألقها على الشاشة ، كان يسير جنبا الى جنب مع ظهور « حسن الامام » المخرج .. وظلا متلازمين ردحا من الزمن ، هى مرتاحة الى العمل معه ، وهو لا يألو جهدا فى اختيار الافلام التى تبرز فيها مقدرتها على أحسن وجه ، وكان أن ظهرت فى سبعة افلام من اخراجه هى: « ملائكة فى جهنم » و «اليتيمتان » و « ظلمونى الناس » و « أسرار الناس » و « أنا بنت ناس » و « زمن العجائب » و « كاس العذاب » ..

وتقوم فاتن فى هذا الفيلم بدور فتاة « عمياء » .. وليست هذه أول مرة تؤدى فيها هذا الدور .. بل قامت بدور مماثل قبل ذلك فى فيلم « اليتيمتين » ..

ويقوم بالدور الاول أمامها النجم اللامع عماد حمدى ، ويشترك فى تمثيل بقية الادوار فريد شوقى وأمينة رزق وحسين رياض وعبد الوارث عسر وفاخر فاخر ونجمة ابراهيم وشكوكو وهاجر حمدى ونادية الشناوى ، ويجرى اخراجه فى ستوديو نحاس ..

يعض لسانه !

وكان المشهد المعد للتصوير ، يجرى بين عماد حمدى وفريد شوقى ، وفيه يمسك عماد بتلابيب فريد قائلا :

ــ أنت كمان لك عين تتكلم يا لص يا حرامى بعد ما سرقت منها الصيغة!

ــ من مين ؟

ــ من امى ..

وحدث أن نسى عماد بعض الكلمات فتوقف التصوير لاعادة المشهد ، واسرع عماد يقول :

ــ أنا مانسيتش .. انا حافظ كويس .. بس « عضيت لسانى » !

وصاحت فاتن تقول :

ــ ما فيش فايدة .. لازم يلاقى عذر يبرر به عدم حفظ دوره .. وبشرط عذر مقبول ..

وقال المخرج ضاحكا :

ــ واحد عض لسانه .. مش غريبة ! بتحصل كتير فى أحسن العائلات !

وعادت فاتن « تجر شكله » قائلة :

ــ أوعى المرة الجاية تعملها احسن يقولوا لسانك طويل !

لله ..

ويقوم الاستاذ عبد الوارث عسر فى الفيلم بدور متسول ، وحدث وهو يؤدى دوره أن كان أمير الكويت عبد الله جابر الصباح مع بعض مرافقيه يزورون « البلاتو » ليشاهدوا بعض اللقطات ، فقدم المخرج لسموه لفيفا من ممثلى الفيلم ، ومن بينهم عبد الوارث وهو فى زى المتسول ، ولما انصرف الأمير قال عبد الوارث :

ــ أنا اندمجت فى دور « الشحات » لدرجة انى بعد ما سلمت على الامير كنت حا اقول له : « شوف لنا حاجة لله » ..

معلمة ..

ومن المشاهد التى حضرنا تصويرها ، مشهد تظهر فيه فاتن معلمة فى احدى مدارس البنات ، وتناقش تلميذاتها فى دروسهن ..

واشار المخرج على التلميذات الصغيرات بان يتظاهر بعضهن بالانهماك فى الدراسة ، بينما يتطلع البعض الآخر الى المعلمة الحسناء .. ولكن التلميذات كن دائمات النظر الى معلمتهن ، يراقبن حركاتها وسكناتها فى شغف واعجاب ..

وعاد المخرج يوجه اليهن تعليماته من جديد ، فاحتجت طفلة صغيرة قائلة :

ــ لكن احنا فى المدرسة بنعمل كده صحيح !

ــ بتعملوا ايه ؟

ــ لما تكون المعلمة « حلوة » بنفضل نبص لها ..

وتدخلت طفلة اخرى قائلة :

ــ تعال انت اعمل لنا معلم .. واذا بصينا لك ابقى اطردنا من المدرسة!..

هجوم عنيف من جانب عماد حمدى .. و«اكشنان» من جانب فريد شوقى .. الذى انكشف أمره أمام صديقه

المخرج حسن الامام يشترك مع فاتن فى دراسة احد المشاهد التى تظهر فيها فى دور العمياء ..

تضحية ..

وعند تصوير المشهد الذى يظهر فيه فريد شوقى لصا يسطو على مصوغات « والدة » عماد حمدى ، لاحظ المخرج أن « فريد » يمثل دور اللص ببراعة فائقة .. فقال له مداعبا :

ـ والله يا عزيزى لقد خسرك « فن » اللصوصية !

فأجاب فريد :

ـ عشان بس تعرفوا انى ضحيت بمستقبلى فى سبيل السينما !

المعجب المجهول

وفى احدى فترات الاستراحة ، قلت للنجمة فاتن :

ـ يصل اليك الكثير من خطابات المعجبين ، فما هو اغرب خطاب وقع فى يدك ؟

فأجابت قائلة :

ـ انه خطاب من طالب جاء فيه انه رآنى مرة فى الطريق ، فظل يتبعنى من مكان الى مكان عن بعد ، وحدد هذه الأمكنة بدقة فى خطابه ، ولما انصرف تفقد خمسة جنيهات كانت معه فتبين انها نشلت منه ..

ـ هل نشلها « معجب » آخر ؟

ـ الله اعلم بقى !

ـ وماذا حدث بعد ذلك ؟

ـ روى لى ان هذا المبلغ كان قد اخذه من والده ليشترى به بدلة ، بعد حرمانه من البدل الجديدة ثلاث سنوات ، فلما عاد الى المنزل غضب والده عليه لفقده المبلغ فتدخلت والدته ، واذا بالاب يقذف الوالدة بيمين الطـلاق !

ـ انها قصة مؤثرة !

ـ لا .. ان خاتمتها مؤثرة اكثر ..

ـ انها خاتمة اخرى ؟

ـ نعم .. لقد اختتم الخطاب بطلب قرض منى قدره خمسة جنيهات على ان يسدده باقساط شهرية ..

ـ وهل استجبت الى طلبه ؟

ـ لقد اعتزمت ان ادفع اليه المبلغ هدية ، اذ وثقت من صدق روايته ، ولكن سوء حظه ابى الا ان يضيع منى الخطاب .. ومن وقتها وانا متألمة ، وبودى لو انه جاء لزيارتى حتى اعوضه عن النقود التى فقدها بسببى !

العمى ..

وبدأ المخرج فى اجراء تجارب مشهد تظهر فيه فاتن فتاة عمياء ، واخذ

(البقية على الصفحة التالية)

شاديه تداعب نجل مخرج فيلم «زواج الفت هانم» .. وهي تقول : « مين عارف ؟ يمكن يطلع لابوه » ..

شاديه وكمال الشناوي ومحمد عبد الجواد يجلسون الى المائدة لا للاكل ، ولكن « لطبخ » الادوار ...

شكري سرحان يقدم نقوده عن طيب خاطر للاستاذ زهير بكر منتج الفيلم وهو يقول : « ربنا مايحكم بالانتاج على حد »

المخرج يتبادل معها الراى فى تمثيل احد مشاهد « العمى » ويجرى امامها تجربة ، واذا بها تحتج قائلة :

ـ لا .. انت مش أعمى .. انت بتستعماني !

ويبدو ان الفنان محمود شكوكو قد اعجب بالمخرج وهو يمد ساعديه يتحسس طريقه ليمثل مشهد الاعمى ، فصاح يقول :

ـ يا حلاوتك فى العمى يا استاذ ! ..

زواج الفت هانم

وفى ستوديو « الاهرام » كان العمل يجرى فى الفيلم الذى يسمى ـ مؤقتا ـ « زواج الفت هانم »

ويقوم بانتاج الفيلم « شركة افلام امية » زهير بكر وشركاه ، ويشترك فى تمثيله الفنانون : شادية وكمال الشناوى واسماعيل يس وشكرى سرحان واحسان شريف ، والوجهان الجديدان : جانيت طعمه ونوت القلوب ، وهما نجمتان لبنانيتان جديدتان ..

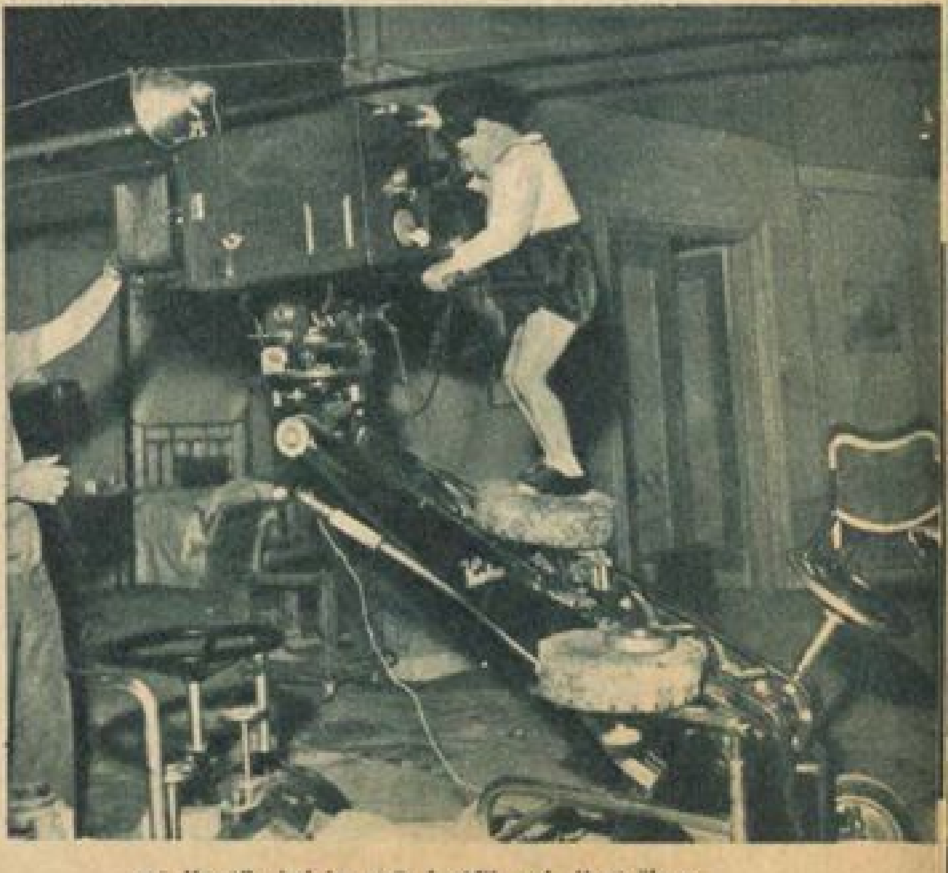

عميلة تسلل نحو الكاميرا يقوم بها نجل الاستاذ زهير بكر فى غفلة من المصورين .. لاكتشاف سر المهنة !

سر شادية !

وعند وصولنا الى الاستوديو ، رأينا النجمة الحسناء شادية تقف مستندة الى الباب ، وقد شمخت بانفها الدقيق لتستنشق الهواء النقى، بعد أن ضاقت ذرعا بجو « البلاتو » ..

وقلت لها :

ـ اهذه الوقفة من مقتضيات الرواية ؟

فأجابت وهى تبعث فى الجو بضحكتها التى تشبه رنين البللور :

ـ ابدا .. أنا كده .. أحب أحيانا أكون لوحدى !

ـ للتفكير فى المستقبل ؟

ـ ابدا ..

ـ اذن للتفكير فى « فتى الأحلام » المنشود !

ـ لا والله !

ـ فيم تفكرين اذن ؟

ـ فى امر خطير جدا .. لكنى لا اصرح به الا اذا وعدتنى بأن لا تبوح بالسر !

ـ وهو كذلك ..

ثم مالت على اذنى وقالت :

ـ بافكر فى طعام العشاء .. لانى جالعة جدا !

حقنة ..

وكان المشهد المعد للتصوير يمثل احسان شريف على فراش المرض ، وابنتها « شادية » تقوم على تمريضها والعناية بها ، واعطائها الدواء فى مواعيده ، ولم يكد المشهد ينتهى حتى امسكت شادية بابرة الحقن ، وابت الا ان تحقن بها مخرج الفيلم الاستاذ محمد عبد الجواد الذى اعترضها قائلا :

ـ دهده ! انتى « اندمجتى » فى الدور والا ايه ؟

وقال لها كمال الشناوى :

ـ مش احسن تدى الحقنة دى للمنتج عشان يشد حيله ويصرف لنا « الشيكات » مقدما ؟..

بعد نظر

وفى ركن من « البلاتو » جلست شادية تداعب نجل الأستاذ زهير بكر منتج الفيلم ، فصاح بها المخرج قائلا :

ـ انتى بتبلفى « منتج المستقبل » ؟

فأجابت :

ـ امال يا افندم : ده « بعد نظر » !

اظبط ..

ولمح المخرج ، ان منتج الفيلم يتناول نقودا من الأستاذ شكرى سرحان فصاح قائلا :

ـ عال والله ! انعكست الآية .. بدال الممثل ما ياخد من المنتج .. دلوقت الممثل هواللى بيدفع ..

فأجاب شكرى :

ـ نعمل ايه ؟ لازم الواحد يضحى فى سبيل الفن !..

وليم باسيل

اضحك معهم

روت هـذه النكتة النجمة الأمريكية « جين راسل » :

وقف اثنان من الجرسونات أمام المائدة التى نام عليها أحد الزبائن بعد أن تناول طعام العشاء .. فقال الأول : « تعرف انى صحيته مرتين قبل كده .. وكل مرة ينام بعدها .. »

فقال الثانى : « المرة دى تصحيه وتخرجه على بره »

وهنا قال الأول : « مش ممكن .. لأن كل ما أصحيه يدفع الحساب وينام تانى ! »

واخد عليه !

فى مزاح دار بين الأستاذ سيد سليمان وأحد أصدقائه راح الثانى يتندر بسواد الأول ، وقال له : « دا انت لما تشوف وشك فى المراية تفتكره عفريت وتتخض »

فرد سيد على الفور :

« لأ مابتخضش .. لأنى واخد ليه »

ملكية ..!

وقص محمد كامل هذه النكتة :

هاج أحد السكان على صاحب بيت وقال له : « الشقة اللى أجرتها منك مليانه صراصير . أعمل فيهم ايه ..؟ »

فأجابه صاحب البيت بهدوء : «خليهم وإذا كان الساكن اللى قبلك مايطالبش بيهم يبقوا ملكك بوضع اليد ..! »

يعمل ايه ..؟

هذه إحدى الفكاهات الأخيرة التى رواها فقيد الفن الدكتور ابراهيم ناجى :

سأل طبيب أحد مرضاه بعد أن طالت مدة علاجه ، فقال : « ناوى تعمل إيه بعد ماتطيب ؟ »

فأجابه المريض : « ناوى أفتح اجزاخانة أبيع فيها الأدوية اللى جبتها لى ..! »

"الكواكب" فى بيوت النجوم

قلب فى العشرين..

ان هذا الفتى المرموق الذى تراه على الشاشة منفعلا او ثائرا لا تراه فى العش الهانىء الا باسما حانيا .. لانه يترك انفعالاته وثورته فى الاستديو ويعود للبيت عماد حمدى الاصلى !! وعماد يقولها لك فى صراحة انه تخطى الاربعين.. فاذا ما جلست الى عماد ، وسمعته يتحدث مع زوجته عرفت انه يعيش بقلب فى العشرين .. وان كان يفكر بعقل من فى الستين.. وهو اب لطفل فى الثالثة

▲ ان اسرة عماد تحب الموسيقى ... واجمل الاوقات هى التى تلتف فيها الاسرة حول الجرامفون . تستمع الى مجموعة اسطواناته المختارة

▲ يهوى عماد الرسم بالزيت .. وها هو ذا يضع اللمسات الفنية بريشته البارعة على لوحة «الربيع»!

▼ يصر نادر على أن يشترك معه أبوه فى رياضة البسكليت .. وينصاع عماد للامر رغم ضيق الوقت

▼ درس فى التمثيل يلقنه عماد لنادر عماد بينما راحت السيدة فتحية تنصت فى اعجاب لما يقوله الاستاذ والتلميذ ...

يهوى عماد حمدى القراءة .. ويفضل قراءة الروايات الطـويلة لكتاب الغرب .. ويفضل من بينها القصص العاطفية والشـعر

▲ يسارع عماد الى المطبخ ليصنع الشـاى لضيوفه الاعزاء ...

تملى السيدة فتحية زوجة الاستاذ عماد شروطها فيما يتعلق بما يجب ان يلبسه عماد .. ويطيع عماد المطمئن الى ذوقها السليم .. ▼

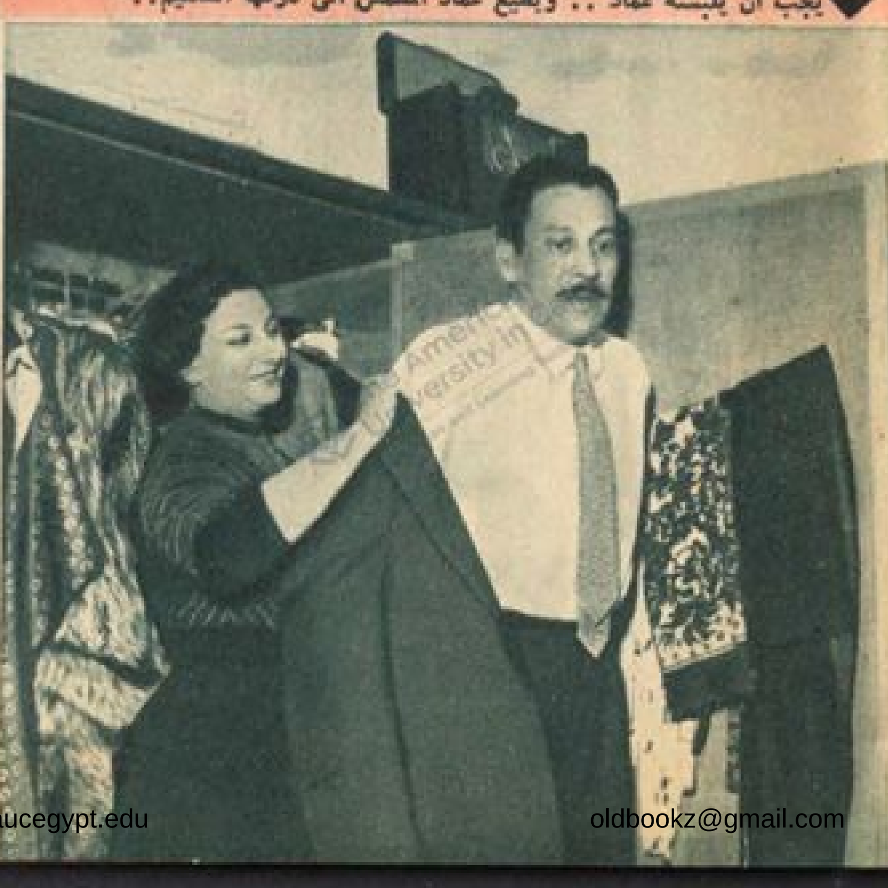

قصة سينمائية ...

اشهدوا يا ناس

انتاج وتوزيع	شركة افلام مصر الجديدة
قصة وحوار	ابو السعود الابيارى
سيناريو واخراج	حسن الصيفى
مدير التصوير	وحيد فريد
الحان	محمود الشريف ـ كمال الطويل ـ منير مراد

توزيع الأدوار

شادية	فاطمة
محسن سرحان	حسن
أمينة رزق	ام فاطمة
محمود المليجى	فاضل
اسماعيل يس	بندق
ميمى شكيب	زوجة خالد
سراج منير	خالد
سهير فخرى	آمال
كيتى	الراقصة

البوليس يحاول القبض على «فاضل» في منزله

« فاضل » يعترف لابنته « فاطمة » بأخطائه وقد ارتمت في أحضانه باكية ▲

« بندق » يرشد « حسن » عن مكان « فاطمة » ▼

كان «فاضل» مثال الرجل الذي يرعى أسرته ، ويحسن معاملتها ويحنو على زوجته وابنتيه «فاطمة» و «آمال» ويعيش معهم عيشة يسودها الهدوء والاستقرار . وتوالت الايام على الاسرة وهي تنعم بما يشيع بين افرادها من سعادة ، الى ان جاءت الثروة الى «فاضل» فاستمع الى وسوسة المال فتبدل حاله ، وانساق وراء متع الحياة وانزلق الى طريق الاثم والشر ، ولم يعد ذلك الرجل الوادع ، بل تنكر لاسرته ، واهمل ابنتيه ، واندفع في تيار الخطيئة ، فلم يلبث ان فقد ثروته في الصالات وعلى موائد القمار ... وكان من الممكن ان يستيقظ ضميره بعد ان اصبح موظفا في شركة مقاولات كبيرة يديرها «خالد» ولكن تهالكه على القمار، وكثرة ديونه ، دفعته الى الاختلاس من اموال الشركة التي يعمل فيها ...

وفي نفس الوقت نرى « فاطمة » ـ ابنة فاضل الكبرى ـ قد تعرفت بـ « حسن » ، وكان « بندق » هو السبب في هذا التعارف ... وبدا الحب يربط بين قلبي « فاطمة » و «حسن» دون أن يعلم احدهما شيئا عن اسرة الآخر ... ويزداد تهالك «فاضل» على حياة القمار ، وتتضاعف اختلاساته ، ويكتشف «خالد» امره ، فيحاول «فاضل» ان يقتله ثم يسرع هاربا الى منزل عشيقته الراقصة ، ويطلب الى زوجته أن ترسل اليه بعض المال ليتمكن من الهرب ... وفي الوقت الذي تحضر فيه ابنته «فاطمة» بالنقود الى منزل الراقصة ، تكون هذه قد ابلغت البوليس بالامر ، فحضر ومعه «حسن» الذي يرى «فاطمة» في احضان والدها «فاضل» فيظنه عشيقها ... ولايتمكن البوليس من القبض على «فاضل» اذ يقفز من النافذة منتحرا ... وتتشرد الاسرة ، خصوصا وقد ماتت الام ، وتضطر «فاطمة» الى العمل في محل تجاري ، حيث يراها «بندق» وفي نفس الوقت تحدث في المحل سرقة تتهم فيها «فاطمة» ويطردها مدير المحل من العمل، ويذهب «بندق» الى منزلها ، ويأخذها هي واختها الى اسرة «خالد» حيث تعاملهما زوجته معاملة قاسية ، وتدبر لهما مؤامرة تطردان على اثرها ... ويعمل «بندق» كمنلوجست ليعولهما ... ويعود «حسن» ويعلم أن «خالد» هو والد «فاطمة» فيعتذر لها ، لكنها ترفض الزواج به فيصدم « حسن » في عواطفه ويقرر السفر بعيدا عن مصر ... ويعلم « بندق » بأن « فاطمة » قد ضحت بحبها لـ « حسن » وانها رفضت الزواج به حتى لاتتسبب في عرقلة مستقبله ، فيقنعها بضرورة الذهاب الى المطار لاقناع «حسن» بعدم السفر ... وفي المطار تحاول اسرة «حسن» اقناعه بالبقاء في مصر ، فيرفض وتغادر الطائرة المطار ، فتبكي «فاطمة» لكنها لاتلبث ان تكشف أن «حسن» لم يسافر ، وانه سيظل الى جانبها زوجا لها يحيطها برعايته وحبه

توفيق الحكيم يقول :

مسرحنا الحكومي مقضى عليه بالهلاك والسينما لن تموت

هو صاحب صينية البطاطس المشهورة ، وهو عدو المرأة الذى طالما شن عليها حربا لا هوادة فيها ثم انتهى بمهادنتها واستراح وهو اولا وقبل كل شيء الكاتب الذى يعيش على طرف قلمه عالم باكمله يحركه ويسيره ويبث فيه من روحه ..

كان بيده كتاب لشكسبير والى جواره اكداس من الكتب عندما دخلت « الكواكب » مكتبه ..

واغلق الكاتب الكبير الكتاب على مسرحية لم تتم قراءتها .. واستدار قليلا بمقعده وبدا يجيب على الاسئلة ...

● **وبدأته بقولى:هل قيدتك الوظيفة الحكومية وجعلت منك موظفا مواظبا على الحضور بعد أن كنت الزبون الدائم لمقهى « ريتز » المتطلع الى باب البنك الاهلى ورواده ؟..**

فأجاب وهو يبتسم : « رحم الله « ريتز » وأيام ريتز .. لقد كان حرفه حرفا لذكريات جميلة طالما عشنا فيها . كنا نرى الجمال والمال يأتلفان ويتلازمان على رصيف البنك الاهلى وداخله .. وكنا ندرس النفوس والقلوب والجيوب .. فى جلستنا فى « ريتز .. » والحمد لله الذى خفف من لوعتنا على ريتز بهذه الوظيفة داخل دار الكتب .. فقد الهتنى عنه والهتنى الكتب عن اى شيء آخر فى هذا الوجود

« اننى اقرا الآن كل شيء ، اقرا كل ماتقع عليه يدى أو عينى وانتقل من روضة الادب الى جلسة الشعر ، ومنهما الى الفلسفة وروائع القصص العالمية .. الى بحث فى فنون الطبخ »

عدو المرأة .. سابقا

● **وسالته : « لقد كنت عدوا للمراة فتزوجت .. وقد قيل لنا انك استبدلت عداءك للمراة بعد الزواج .. بعداء جديد شننته على السينما .. صناعة وانتاجا .. فما هو دفاعك؟**

وأجاب الفيلسوف الكبير وقد باغته السؤال :

« لنطرح الشطر الاول من سؤالك جانبا فقد تزوجت والحمد لله على ذلك . ودعنى أسألك : ما هو دليلك على عدائى للسينما ؟ »

وقلت له : **« نعم .. انه برهان لا يقبل الدليل العكسى .. ابتعادك عن الوسط السينمائى واحتجاب قصصك عن الشاشة ! »**

عيبنا عدم التخصص

فقال على الفور : « ان القائمين على صناعة السينما فى مصر قد جعلوا من هذه الصناعة « سلطة » .. ولهذا فان الانتاج السينمائى ضعيف كل الضعف .. واننى اعزو ضعفه الى سبب واحد هو « عدم التخصص » . فالقصة ضعيفة لان المنتجين والمخرجين لايعترفون « بنظام التخصص » ، فهم يطلبون من مؤلف القصة أن يقدم لهم قصة جاهزة للدخول بها مباشرة الى الاستديو .. وهذا هو الخطأ

« واننى اتحدى اى منتج فى مصر ان يجيئنى بمؤلف سينمائى من الامريكيين او الانجليز يقدم قصة كاملة جاهزة بالسيناريو والحوار والنكت . واجزم بانه لو ذهب منتج مصرى الى احد هؤلاء المشاهير فى تلك البلاد وطلب منه هذا الطلب لرماه بالجنون . ذلك لان مؤلف القصة هناك يعرف واجبه جيدا ، فهو يقدم «الفكرة» فقط ولا شيء غير الفكرة ويتركها «للسيناريست»

« ويتلقف « السيناريست » المختص هذه الفكرة ويخرج منها الروائع التى نشاهدها على الشاشة . ثم ان « السيناريست » يبعث « بالحوار » الى مؤلف خاص يتولى صياغة الحوار ثم يدفع بها الى من يضيف اليها النكات والطرائف والحوادث المشوقة

« اما فى مصر .. فهم يطلبون منا كل هذا .. وهذا « العجيز » بلا شك .. لان لكل منا فنه الذى برع فيه ولكل منا موهبته .. ولكل موهبة حدود

« ولهذا السبب انا مبتعد عن هذا الميدان لا تعففا ولا تأففا بل لاننى اعتقد انه ليس ميدانى حتى يفقه المنتجون هذه الاراء التى بسطتها لك فى ايجاز .. »

شتان ما بين المسرح والسينما

● **قلت له : « ولكنك تجيد فن « ادارة الحوار » واعتقد انك تستطيع أن « تقطع » القصة كاحسن «سيناريست» فلماذا هذا البخل على منتجينا السينمائيين ؟ »**

ـ «اننى ادير دفة الحوار المسرحى واجيده ، وشتان ما بين الحوار المسرحى والحوار السينمائى .. وكذلك أعتقد أن لدى بعض الذوق « السيناريستى » .. ولكن لكى اقدم شيئا يحمل اسمى ويلصق بى كاديب يجب ان يكون ما اقدمه فوق مستوى أى نقد وليس فيه أى عيب اؤاخذ عليه .. ولهذا فانا لكى اكون « سيناريست » اعتقد انه على ان اتفرغ لهذا الفن ، وأن اقرا كثيرا فى هذا الباب ، وأن اقضى خمس سنوات فى دراسته ، ثم ابدا انتاجى

« فهل يستطيع المنتجون « تعويضى » ماديا؟ هل اجد ثلاثة آلاف من الجنيهات فى انتظارى ؟ »

اعطوا المؤلف بسخاء

« وهناك ظاهرة اخرى .. هى أن المنتج فى مصر لا يضع فى ميزانيته ثمن القصة كما يجب أن يوضع ، ويهتم جدا بميزانية الدعاية و لايهتم بثمن القصة ، وهذا خطأ .. واعتقد ان الواجب على المنتج أن يعرف تماما أن الاعلان عن القصة يدخل فى الاعلان عن الفيلم كله .. وأن اسم المؤلف الكبير له الدوى الكبير ايضا فى الدعاية .. فيجب « اقتطاع » مبلغ من ميزانية الدعاية لمكافاة المؤلف الكبير »

● **قلت له : « هل افهم من هذا انك ما زلت مصرا على عدم التعاون فى ميدان السينما ؟.. »**

فأجاب : « ان المنتج الناجح او المخرج الناجح يستطيع أن يجد فى كافة مؤلفات الكتب ما يصلح لفكرة قصة سينمائية لو اخذ بنظام التخصص

« وقد كان المرحوم الشيخ حسين درويش يقول متحديا : « اننى فنان كبير .. استطيع

ليس المسرح محل عناية ، لا من الممثلين ولا من الجمهور ، ولا من الحكومة

ان القائمين على السينما فى مصر ، جعلوا منها « سلطة »» .. !

انني لا اجدابة متعة فنية في ان ارى احدى رواياتي على الشاشة ، لانني لم اجد من يحقق لي المتعة الفنية الخالصة

ان الحن اى كلام منشور فى اية جريدة » وكان يفعل !!

« اما انا شخصيا فلا اريد ان ياخذوا منى شيئا وارجو الله ان يبعدنى الآن عن السينما ويبعد المنتجين عنى .. لاننى لا اجد اية متعة فنية فى ان ارى احدى رواياتى على الشاشة لاننى لم اجد من يحقق لى المتعة الفنية الخالصة على اننى ارجو الابطول بحثى عنه .. »

المسرح في تاخر

• **وقلت له : « هل تعتقد ان المسرح المصرى يتقدم ام ان معاول الهدم تدفع به الى الوراء ؟! »**

— ان المسرح المصرى يتاخر ما من شك فى هذا . واعزو تاخره الى انه ليست لديه سياسة مرسومة ثابتة فانت لا تعرف هدفه او سياسته .. وهو ليس محل عناية احد لا من الممثلين ولا من الجمهور ولا من الحكومة . والذى فانا اعتقد انه مقضى عليه بالموت . بعكس السينما فانها لا يمكن أن تموت فى مصر بهذه السهولة رغم هزالها . وذلك لأن جمهورها مضمون فهو يعتبرها من « مكيفات » الحياة المصرية قبل السيجارة وفنجان القهوة . ولذلك فان هذه الصناعة لن تبور وكل ما يرجى لها هو أن يستفيد القائمون عليها من احتياج الناس لها وان يتيقظ الوعى لوجودها ، فنعمل على تحسين بضاعتها والرقى باهدافها شأنها فى ذلك شأن الصحافة التى اتسع مجالها اليوم بازدياد التعليم بين طبقات الشعب

« اما المسرح فهو نوع من اللهو الرزين الذى يقدم فى محيط اضيق ولذلك لا يعيش هذا الفن الا اذا كان له هدف وكانت له سياسة ..

معجب ببول موني

• **وقلت للاديب الكبير : « هل تذهب الى السينما ؟!! وهل لك ذكريات سينمائية قديمة؟! »**

— اننى من المقلين فى التردد على دور السينما وقد كنت فيما مضى من اشد المعجبين « ببول مونى » و « رونالد كولمان » و « الشارلس لوتون » و « نورما شيرر » و « جريتا جاربو » .. وكنت كلما قرات اسماءهم فى اعلانات دور السينما ذهبت لمشاهدة رواياتهم

الوظيفة لا ذنب لها

• **قلت له : « واخيرا .. لماذا تتكاسل اليوم من الانتاج الادبى .. أننا لا نرى لك انتاجا بعد ان عودتنا على الانتاج الكثير ؟ ثم هل تستطيع ان تختار لنا من روضة انتاجك احسن ثمارها ؟! »**

— اننى الآن فى دور مماثل لدور الشجرة عندما تستريح لتورق مرة أخرى .. ولعل ذلك لا يطول كثيرا . وليس للوظيفة أى دخل فى هذا الكسل كما قد يتبادر الى ذهنك ، لانه من الممكن دائما ايجاد بعض اوقات الفراغ للتاليف .. ولكن المانع هو عدم وجود الرغبة التى تدفع الانسان الى العمل الفنى ، وربما كان ذلك حالة من الاحوال التى تعترى المشتغلين بالفن فى بعض الاحيان »

لطفى رضوان

اتسع مجال الصحافة اليوم ، بازدياد التعليم بين طبقات الشعب ...

قصة من لبنان: عادت إلى بيتها!

بيروت ـ من « مكتب الكواكب » :

هذه قصة من لبنان ، وهى قصة كل فتاة فى الشرق تحلم بالشهرة وتتطلع بعينيها وقلبها نحو مصر باعتبار انها الساحرة القادرة على ان تخلق لهن الشهرة وتبنى لهن الامجاد كما خلقتها وبنتها لنور الهدى وصباح وسهام رفقى من قبل !..

وعايدة هلال التى سنروى قصتها ، قد لا تكون من اللواتى ينظرن الى السينما كفن بقدر ما يجدن فيها وسيلة من وسائل الشهرة ، ولعل هذا هو السبب فى انها يوم وصلت الى القاهرة لم تبحث عن دور لها فى أحد الافلام ، بل راحت تبحث عن صداقات كبيرة فى أوساط الفن والصحافة ، على امل أن تكون هذه الصداقات سببا فى جعل أدوار البطولة السينمائية تجرى خلفها لا أن تقف هى على أبواب « الاستوديوهات » لتنتظرها !..

ولنبدأ القصة من اولها :

كانت هذه الحسناء كالزهرة فى مجتمعها ، يحوم الشبان حولها كما تحوم الفراشات حول النار المحرقة ، ولم يكن نصيب هؤلاء باكثر من نصيب الفراشات من النار ، فان ما تهبه لهم لم يكن يزيد عن ابتسامات خفيفة لا تسمن ولا تغنى من ميعاد .. والسبب أنها امراة لها زوج وبيت واولاد ، وهؤلاء وحدهم كانت تغدق عليهم الحنان والحب والرحمة ! ..

وفى احدى الحفلات الراقصة التى كانت تحضرها طلبها شاب للرقص ، فقامت تتمايل معه على انغام « التانجو » الحالمة

وقال لها : « هل تعرفين أنك جميلة ؟.. »

فابتسمت واجابته : « اعرف هذا ، وقد سمعته من كثيرين قبلك !.. »

وعاد يهمس فى اذنها : « خسارة أن يدفن هذا الجمال فى البيت ! .. »

اجابت : « وماذا تريد أن افعل به ؟! .. »

وبدون أن تشعر جذبها من يدها وخرج بها من حلبة الرقص وبدأ يحدثها عن الحلم الجميل الذى يراود مخيلة كل فتاة ... السينما !..

قال لها ان وجهها جذاب وساحر ، وان قوامها يقول للقوام « آفا جاردنر » نفسها « قوم وانا اقعد مطرحك » وراح يقسم لها بانها ستجد عشرات الشركات تترامى على قدميها بمجرد أن تطل على القاهرة ! ..

لم تصنع عايدة هلال سوى عشرة فساتين ، لبستها هى لا الزبائن .

وخرجت من الحفلة وهذا الحلم يملأ نفسها وكيانها ، وبدأ خيالها يبنى قصورا فى الهواء ، كالتى تبنيها كل فتاة فى الشرق ، وقبل أن يطل عليها الفجر وتتسلل خيوطه من نافذة غرفتها كانت تلبس ثيابها وتنزل الى شركة الطيران لتحجز مكانا فى الطائرة المسافرة الى وادى الاحلام الذى هو القاهرة ! ..

« شوف الجمال ! »

ودخلت عايدة هلال مصر كالغريبة ، فلم تكن تعرف أحدا فيها حتى تبرق له لينتظرها فى المطار ، ولكنها انتعشت قليلا حين اخذ احد موظفى المطار يحملق فى وجهها ثم يقول لزميله : « شوف الجمال ! .. »

وقضت سهرات كثيرة ، وعاشت فى أجواء جديدة ، ودخلت الى جميع الاستديوهات ورات كيف يقف الممثلون امام « الكاميرا » وكيف يصنع المجد ، ولكن احد المخرجين الذين عرفتهم وعاشت معهم فى السهرات والحلقات والمجالس لم يقل لها انه يريدها لبطولة فيلم سينمائى ..

كان الجميع يمتدحون جمالها ويقولون انها بنت حلوة وعشرية ، ولكن احدهم لم يبلغ الاعجاب به الى حد التفكير فى اسناد دور البطولة اليها فى أحد الافلام ، بل ولم يفكر حتى فى اسناد دور ثانوى اليها ! ..

وتعبت عايدة من انتظار الفرصة الى ان وجدتها فى دور صغير اسند اليها فى احد الافلام ، وبعد وقوفها امام الكاميرا بيومين فقط حدثت بينها وبين المخرج خناقة انتهت بركوبها الطائرة وعودتها الى بيروت ! ..

ولا نويد أن نبحث هنا اسباب هذه الخناقة ولكن المهم انها ـ اى عايدة هلال ـ عادت الى لبنان وهى مصممة على أن تبحث عن الشهرة فى مكان آخر ! ..

موهبة كامنة

وبدات تبحث عن المواهب الكامنة فى نفسها فتبين لها أنها رسامة ازياء من الطراز الاول وخياطة من النوع الجيد ، ففرحت بهذا الاكتشاف ولا سيما بعد ان جاء من يهمس فى اذنها بان ايفون ماضى نالت فى مصر شهرة أكثر من التى كان منتظرا ان تنالها فيما لو اتجهت نحو السينما !..

ويقتضى الانصاف ان نقول أن هذه الحسناء استطاعت أن تخلق محلا للازياء يشع الذوق من كافة جوانبه ، وأن تقوم بمفردها باعمال رسامة الازياء والخياطة و « المانيكان » ايضا ، ومع ذلك فان الحظ ابى الاقتراب منها والشهرة ظلت بعيدة عنها ، والسيدات الانيقات اكتفين بالتفرج على فساتينها وابداء الاعجاب بها دون الاقدام على الشراء كما كان يفعل المخرجون ، فكانت النتيجة أنها اضطرت الى اقفال محلها بعد أن دلت دفاتر حساباتها على انها لم تصنع منذ افتتاحه سوى عشرة فساتين .. لبستها هى لا الزبائن ! ..

الحظ ليس له قلب

وتقول الحسناء الباحثة عن الشهرة : « ان الحظ فى هذه الدنيا ليس له قلب ، فمنذ أن خرجت من بيتى وانا أبحث عنه وهو يهرب منى ! .. »

ثم تضحك وتقول : « ان الحظ كالمراة يهرب منك عندما تجرى وراءه ويجرى وراءك عندما تهرب منه ! .. »

شىء واحد اقتنعت به عايدة هلال بعد فشل التجربة الثانية ، هو أن القدر يقف حائلا بينها وبين الشهرة لانه يريدها أن تكون لبيتها واطفالها فقط ! ..

وهكذا انتهت القصة أو هكذا تقول عايدة هلال ! ..

نقد الأسبوع
الشك القاتل

سمعت عند دخولى إلى دار السينما التى تعرض هذا الفيلم أن قصته مقتبسة من قصة « عطيل » ، ولكنى تبينت بعد مشاهدته فساد ماسمعت ، إذ أن الأساس الذى قامت عليه كل من القصتين يختلف عن الآخر تمام الاختلاف

صحيح أن كلا من القصتين يقوم على الشك الذى يستولى على قلب زوج غيور ، ولكن الشك فى قصة عطيل عاطفة طبيعية تثور فى نفس رجل طبيعى سليم النفس والعقل . فهذا القائد المغربى الملتهب العاطفة ، الحاد المزاج ، يقع فريسة للمخادع « ياجو » الذى يسكب فى نفسه أسباب الشك فى طهارة زوجته ، ويزيف له الأدلة ، ويرتب الحوادث لخدمة غرضه الخبيث ، فينمو الشك فى نفس عطيل ، وتتضح الريبة فى قلبه شيئاً فشيئاً حتى تستحيل إلى يقين يدفع به إلى الكارثة الرهيبة . وقد ظهرت عبقرية شكسبير عندما هيأ لناجو المأساة ، واختار أبطالها وشخصياتها ثم أخذ يرصد مايفعله الشك ، وتصنعه الغيرة بقلب عطيل ، فى دراسة عميقة تغوص إلى أعمق أغوار النفس البشرية

أما الشك فى قصة هذا الفيلم ، فكان شكا شاذاً ، إذ اختار واضع السيناريو رجلا مجنونا وجعله فريسة للشك والغيرة ، فبطل الفيلم قد ورث الجنون عن جده ، ثم أصيب فى أول الفيلم بصدمة عنيفة ، استيقظ بسببها جنونه الوراثى ، وسيطر على تصرفاته بقية الفيلم .

▭

وهكذا لانستطيع أن نحاسب « السيناريو » على التصرفات غير المعقولة التى أرهقت أعصاب المتفرج ، لأن البطل المجنون يمكن أن يحدث منه أى شىء ... ! وبهذا يهرب المؤلف من أية مسئولية أو حساب ليلقى بهما على عاتق الجنون الوراثى الذى فرضه على البطل ، وقاست منه أعصاب المتفرج كثيراً ، وامتحنت به مقدرته على الاحتمال

ولا أطيل بعد هذا فى تلخيص القصة ، ويكفى أن أذكر أنها قصة رجل أعمال غنى ، تخونه زوجته الأولى فيحاول قتلها ، ثم يطلقها ويتزوج ابنة خالته . ولكنه يشك فى أن لها علاقة بصديقه وشريكه فى العمل ، ويثور جنونه الوراثى فيحاول قتل صديقه ، ثم ينتهى به الأمر إلى قتل نفسه . ولكنه يرتب حادث الانتحار بحيث يظهر كأنه حادث قتل ، تقع تهمته على زوجته وصديقه ، ويكاد انتقامه يتم لولا أن براءتهما تظهر فى النهاية .

وبصرف النظر عن القصة والسيناريو ، فقد كان المخرج عز الدين ذو الفقار ناجحاً فى تهيئة الجو الملائم لعواطف الشك والغيرة ، وكانت له بعض الانتقالات البارعة ، وكانت الموسيقى التصويرية مناسبة ومعبرة عن الجو المطلوب

ولم يكن التمثيل فى مجموعه قويا ، وكان ذو الفقار فى دور الصديق أكثر أبطال الفيلم توفيقاً فى تمثيل دوره

« ابن زيدون »

ايش عرفها ؟ !

أدار المنلوجست الصعيدى عمر الجيزاوى قرص التليفون ليكلم الاذاعة ، ولكنه أخطأ الرقم فردت عليه إحدى السيدات ، وظنها عاملة تليفون الاذاعة فبادرها بالعبارة التى تعود أن يبدأها بها وقال : « العواف يا إذاعة »

فردت المتحدثة ساخرة : « إذاعة إيه ياعمر ؟ ! »

فقال متعجباً : « طيب إذا كنتيش الاذاعه .. ايش عرفك ان أنا عمر ؟! »

أعجب ما حدث لى !

العجائب تحدث كل يوم .. وتتصل بحياة كل الناس وان تفاوتت فى تقديرهم وحكمهم عليهـا ، وعلى هاتين الصفحتين يتحدث بعض النجوم عن أعجب ما وقع لهم .

ليلى مراد : « البروش » الضائع

فكرة شيطانى !

روى الاستاذ يوسف وهبى القصة التالية :

قد يظن البعض أن الحادث الذى سأرويه الآن من محض الخيال ، أو من تصوير مخيلة غفلت لحظة عن حكم العقل والمنطق ، ولـكن الشىء الذى لايمكن تجاهله ، هو أنه حدث بنصه وحذافيره

كنت أجلس يوما إلى مكتبى فى البيت لأشرع فى تكملة قصة أنعبنى البحث عن حل موفق لما يسمى فى العرف القصصى « العقدة » .. ووضعت أمامى الـكراسة التى سجلت فيهـا هيكل القصة ورحت أفكر بضع لحظات ، ثم رأيت أن أرجع إلى السطور التى سجلتهـا أملا فى أن تعيننى على الاسترسال فى التفكير ، ولـكن ــ وللعجب ــ لم أجد الـكراسة فى المكان الذى وضعتها فيه أمام عينى

ومضيت أبحث عنها فى كل مكان ، وسألت كل من فى البيت بعـد أن داخلنى الظن بأن يكون أحدهم قد غير مكانهـا وأنا مستغرق فى تفـكيرى

ولـكن أحداً منهم لم يكن قد دخل الغرفة منذ أن وضعت الـكراسة بيدى على المـكتب . ورغم البحث الطويل ، لم نهتد إلى الـكراسة ..

وقد يكون ذلك من الأمور المدهشة ،ولـكن الذى يثير العجب حقا ،هو أنى وجدت الـكراسة فى مكانها فوق المـكتب ، وكنا قد بحثنا فى نفس المكان طويلا ، وأستطيع أن أؤكد أنها لم تكن موجودة فعلا حين البحث عنها

وكنت على استعداد ــ لاسيما وأنا لا أومن بالمعجزات فى القرن العشرين ، ولا بالعفاريت ــ أن أرجع الأمر إلى شرود أذهاننـا عن وجود الـكراسة أثناء بحثنا عنها ، وأنها لم تنتقل من مكانها ..

ولـكن مارأيته بعد ذلك قطع هذا الافتراض وكان أدعى إلى العجب . . بل إلى الذهول !

ذلك أنى عنـدما فتحت الـكراسة لأقرأ ماسطرته فيها ، رأيت سطراً جديداً ، فقد كان مكتوبا بخطى ، وان كنت لم أتذكر كيف ولا أين ولا متى كتبته .. •

والأدهى من ذلك .. أن ذلك السطر البسيط ، كان يحمل فى عبـارته الحل الموفق الذى أبحث عنه ..

وقد يصدق البعض هذه القصة ،وقدلا يصدقها البعض الآخر .. والمهم فى الأمر كله . . أنى ــ حتى هـذه اللحظة ــ لم أجد تعليلا واضحاً لهـذا الحادث الغريب !

يا أولاد الحلال !

وقالت الفنانة ليلى مراد :

تفعل المصادفة أحيانا ما يشبه المعجزات ، ومن هذا القبيل ماحدث لى منذ حوالى عشر سنوات

كنت قد أعجبت « ببروش » ماسى ترتديه إحدى صديقاتى ، فلما أبديت لها إعجابى به أصرت على أن تهديه لى ، ولـكننى رفضت ، وعادت هى تصر ، فرأيت أن أستعيره منها لـكى أكلف أحد الجواهرجية بصنع واحد مثله

وارتديت « البروش » ذات مساء لأذهب به إلى إحدى حفلات العرض الأول لأحد الأفلام التى اشتركت فيها ، ولـكننى افتقدته بعد خروجى من السينما فلم أجده

وتأكدت على الفور ، أنه فقد منى فى الزحام أثناء تهافت الجمهور علينا ، فكلفنا من يعود إلى السينما للبحث عنه ، ولكن دون جدوى

وحزنت لفقد هذا « البروش » حزناً عظيما ، لا لقيمته ، ولا لجمال شكله ، ولكن لأنه ليس ملكا لى ..

ومما زاد فى قلقى وحزنى ، خوفى من أن تعتقد صاحبته أننى كنت أتظاهر بأننى لا أريده وأن مسألة ضياعه ليست سوى خدعة للحصول عليه ، وشعرت بالندم لأننى ارتديته فى تلك الليلة ، وبين الندم والحسرة حرت فى الأمر حيرة عظيمة .. إذ كيف أنهى النبأ إلى صديقتى دون أن أثير شكوكها ؟

ولكن الصدفة كما قلت تصنع المعجزات فى بعض الأحيان

فقد جاء شقيق منير لزيارتى فى اليوم التالى ، وأخرج من جيبه نفس البروش ، وقال لى أنه وجده بالأمس ملقى فى بهو السينما وأراد أن يعرف رأيى . . هل يسلمه إلى البوليس أم إلى إدارة السينما . ولم يكن بالطبع يعرف أن هذا البروش هو الذى سقط منى !

وغنى عن البيان أننى كدت أصاب بالاغماء من شدة الفرح !

كله .. من السيكا !

وقال الموسيقار فريد الأطرش :

ان الحادث الذى سأرويه الآن قد يكون مضحكا أكثر منه عجيباً ، وهو يدعو إلى أن يتولاه المختصون بالبحث

كنت أقوم بتسجيل بعض الأغانى لمحطة الشرق الأدنى ، بواسطة استديو التسجيل الذى يملكه الصديق الأستاذ سيد بدير

وحدث أثناء غنائى لأحد المقاطع أن كسرت الاسطوانة التى يجرى عليها التسجيل ، فأعاد المهندس وضع اسطوانة أخرى ، وبدأت الأغنية حتى إذا ماوصلت إلى المقطع نفسه ، كسرت الاسطوانة مرة أخرى !

وتكررت هذه الحادثة أكثر من ثلاث مرات حتى تعبت وتعب معى سيد بدير والمهندس ، ولكننا جميعاً لم ندر السبب فى هذا الموضوع الغريب

يوسف وهبى : عقدة حلت

مديحة يسرى : ندم ..

فريد الاطرش : الاسطوانة المكسورة

وظننت أن فى المحطة عفريتاً ، ظريفاً لم تعجبه نغمة القطعة التى كنت أغنيها ، فعبر عن ذلك .. بكسر الاسطوانات !

وبعد البحث والتحرى بواسطة المهندس ، اتضح لنا أن الاسطوانة لا تنكسر إلا عندما أغنى نغمة من مقام « السيكا » « والسيكا » بالذات !

وقد استطعنا فى النهاية أن نحصل على اسطوانة غير مكسورة للأغنية ، بعد أن عرفنا السبب ، وبعد أن أديت النغمة من طبقة أقل !

الفستان المشئوم

وروت السيدة مديحة يسرى هذه القصة :

قد يقال ان « الشؤم عند المتشائم » .. ولكننى لم أعد أومن بهذه الحكمة ، بعد أن تأكدت ان من الأشياء ما يحمل الشؤم حتى لغير المتشائمين

لقد حدثت لى كثير من المآسى والحوادث المؤلمة ..

فمرة أصبت فى تصادم بالسيارة ، ومرة سمعت عن فقد شخص عزيز ، ومرة ضاع منى مبلغ كبير كنت أضعه فى الحقيبة ، سقط بينما كنت أخرج منها منديلا

حدثت لى كل هذه الحوادث والفواجع وغيرها كما تحدث لكثيرين من الناس ، فليس هناك إذن أية غرابة فى الأمر

ولكن الشىء الذى يدعو للعجب ، هو أننى لاحظت ان حادثا منها لم يقع لى إلا وكنت فى ذلك الوقت أرتدى فستاناً معيناً من أزيائى التى كلفتنى كثيراً

ومنذ أن تحققت من هذه الملاحظة امتنعت عن ارتداء ذلك الفستان المشئوم ، ومن يومها والحمدلله لم أصب بسوء

على أن مايزيد فى الدهشة والعجب اننى وقد ضنت بهذا الفستان على الاهمال ، أعطيته لخادمة كانت عندى

ولكننى ندمت بعدذلك .. إذ كان هذا الفستان — كما أعتقد — هو السبب الذى جعل والدها يأخذها منى ليزوجها إلى رجل يكبرها بعشرين عاما لأنه يملك فدانين .. وهكذا كان الفستان شؤماً على كل من ارتداه !

آلو مبارس

قصة من الوسط الفني

بقلم

ان اخلاص الزمن للبشر لا يمكن ان يدوم . اما اخلاص البشر للبشر فهو خالد ، وقد يخبو حينا ولكنه يظل متقدا يتحين الفرصة ليبدو كاملا .. كريما !

عندما

عدت الى البيت في المساء ، وجدت بطاقة من صديقي الدكتور حلمي ، يسالني فيها ان امر به في صبيحة اليوم التالي بمستشفى قصر العيني لامر يهمني

وذهبت الى قصر العيني ، وقابلت الدكتور حلمي ، الذي بادرني بالقول :

ــ انا اعرف اهتمامك بأهل الفن ، ولهذا تركت لك بطاقة بالامس لتمر بي

ــ خيرا ؟

ــ ان لدينا مريضة من اهل الفن ، في حالة احتضار ، ولعلك تحب ان تراها

ــ من تكون ؟

ــ تعال معي

وقمنا الى العنبر رقم ٢٣ ، ومشينا بين صفوف طويلة من الاسرة ، حتى انتهينا الى سرير وقفت حوله ممرضتان ، ورجل يبكي بحرقة مكبولة

كانت احدي الممرضتين تهم بتغطية وجه المريضة ، بينما اتجهت الاخرى نحو الدكتور حلمي تهمس له :

ــ لقد ماتت !

فاستدار الدكتور حلمي نحوي ، وقال في ابتسامة حزينة آسفة :

ــ يبدو انك تأخرت قليلا

ــ انا آسف

ولكن ... من هذا الرجل الذي الى جوارها .. الذي يبكيها بحرقة ؟ اني لاذكر انني رأيته كثيرا .. ثلاثين او اربعين او خمسين مرة .. ولكن اين ؟ لست ادري !

ولمحني الرجل من خلال دموعه ، فتحامل على نفسه واقبل نحوي يقول بصوت متهدج :

ــ البقية في حياتك يا استاذ . لقد ماتت . ترى هل يذكرها احد ؟ وهل تذكر بها الناس وياطالما امتعتهم بفنها ؟

واندفع يبكي ويشهق ، وارتفع صوته هذه المرة ، فأخذت اربت على كتفه واوصيه بالصبر ، ولمحت ضيق الممرضتين ببكائه ، والاثر المرير الذي تخلفه دموعه في نفوس المريضات الاخريات ، فأخذته معي الى الخارج ، وجلسنا ، هو وانا ، في ذلك المقهى البلدي الصغير المواجه لقصر العيني

وقبل ان اسأله عن قصة الراحلة ، سألته :

ــ اني اذكر انني رأيتك كثيرا قبل اليوم ، ولكن اين ؟

فقال بقلب منكسر :

ــ في الاستوديوهات يا استاذ .. انا كومبارس .. نكرة منذ ثلاثين عاما في عالم الفن ... نكرة لايلقي اليه احد بالا في ذلك العالم الذي تعيشون فيه ، انتم المؤلفين واصحابكم الممثلين والمخرجين ، عيشة الامراء المتسلطين ... تلقى عليكم الاضواء .. وتلمع باسمائكم ووجوهكم الدعايات ، وتمتلىء بطونكم بالذهب .. ونحن لانطعم الا الفتات ، ولا نظفر بغير الاهمال !

وسبح الرجل بعينيه في الفضاء ، ثم بدت القسوة في نظراته وهو يتابع قوله :

ــ اتعرف كيف يعيش « الكومبارس » يا استاذ ؟ يتردد كل ليلة على مكتب « الريجسير » ، باحثا عن عمل ، ويظل على مقاعد الخدم ، في انتظار الامل المنشود حتى آخر الليل . وقد لايوافيه هذا الامل ، فينقلب على اعقابه ليبيت على الطوى ، وقد يوافيه ، ومعنى هذا ان يصدر اليه الامر بان يحشد في الصباح الباكر مع عشرات من امثاله كالخراف في سيارة اشبه بسيارات النقل ، ليكون في « الاستوديو » منذ الصباح الباكر ... اما مهمته في « الاستوديو » ، فهي ان يظل ملقى في ركن من اركان النسيان منذ مطلع الشمس الى غروبها ، من اجل لقطة تتطلب حشد جموع « الكومبارس » ، كأنهم الخشب المسندة ، يحركها المخرج كما يحرك الاطفال الدمى ، دون ان يكون لهذه الدمى شأن في القصة ، ودون ان تنبس ببنت شفة . واذا مر الواحد منا بجانب البـ ن ، او البطلة ، او احد من كواكب الفيلم ، لووا ايديهم واشاحوا بوجوههم كأننا الطاعون ! كل هذا ... في مقابل خمسين قرشا في اليوم ، يقاسمنا اياها الريجسير ، ملك النكرات المتجبر !!

واحتسى الرجل قدح القهوة الذى طلبته له ، واطرق في حسرة على حياته الضائعة . ثم استطرد يقول :

ــ ثلاثون سنة على هذه الحال ، كومبارس في المسرح ، أيام ان كان هناك مسرح ، ثم « كومبارس » في السينما ، وفقا لسنة النشوء والارتقاء ! ثلاثون سنة ... رأيت فيها الكثيرين من امثالي النكرات ، يبتسم لهم الزمن ، فيصبحون نجوما لامعة .. الا انا .. فقد قضى على الزمن أن اظل طوال حياتي ، وقد جاوزت الخمسين ، كما بدأت منذ قيام مسرح رمسيس . أتذكر ذلك العهد ؟

قلت له : « اجل .. اذكره تماما كأنه اليوم »

قال : « اتذكر ذلك الرجل الذى كان يقف عند باب المسرح الخلفي ، ينتقى من يشاء من بين الهواة الذين تعودوا أن يحتشدوا عند ذلك الباب كل ليلة ، ليظهروا على المسرح اشباعا لهوايتهم بدون اجر ؟ »

ــ اجل .. اعرفه تماما

ــ كنت انا واحدا من هؤلاء المساكين ..وكنت يومئذ طالبا بالسنة الاولى من مدرسة الحقوق السلطانية . وكانت فرحتي بالوقوف على المسرح كل ليلة ، في ملابس خادم ، او جندي ، فرحة لاتقدر . وجرفني تيار الفن ، فتركت المدرسة ، وتعللت بالامل عاما بعد عام ، وابي ــ الموظف المسكين ــ يحارب هذه الهواية في نفسي ، وانا ادافع عنها وازعم له انني سأكون يوسف وهبي الجديد في يوم من الايام ، حتى مات ابي حسرة على مستقبلي ، ولم يترك لي شيئا من متاع الدنيا .. ومن يومئذ قضي على ان اكون نكرة محترفا حتى الساعة !

●

ورأيت الرجل يبتعد عن قصة الراحلة ، فعدت اذكره بها :

ــ وما صلتك بالسيدة التى لفظت روحها اليوم ؟

ــ كنت اوشك ان اقول لك . الا تذكرها ؟

ــ لم ار وجهها . لقد وضعت الممرضة عليه الغطاء قبل ان اتطلع اليه

ــ الا تذكر « احسان » ؟

وراح الرجل يذكرني بها ... بهذه الصبية السمراء الحلوة التى فوجىء بها المسرح بطلة في يوم من الايام ، ولم يكن احد قد سمع باسمها من قبل ، فما كادت الستارة ترتفع عنها حتى تساءل الجمهور ، وتساءل النقاد ، من تكون ؟ وما كادت الستارة تنزل على الفصل الاخير ، حتى كانت كل لبنة من لبنات المسرح تهتز من اثر التصفيق والاعجاب . وخرجت مجلة « المسرح » في ذلك الاسبوع ، وعلى صفحتها الاولى صورة احسان ، وفيها افتتاحية ومقالان لثلاثة من اكبر نقاد ذلك الجيل ، يرفعون فيه احسان الى سماء الفن الرفيع !

اجل ... ذكرتها .. ذكرتها تماما .. وذكرت انها اختفت بعد ذلك بمدة في حادث عاطفي لااذكر تفاصيله ، ولست ادري ماذا حل بها بعد ذلك ، حتى نسيتها ونسيها الناس ونسيها الفن

قال الرجل : « هذه الراحلة التى ودعناها اليوم .. هي احسان ! »

قلت له : « واين كانت طوال هذه السنوات ؟ اني لم ارها ولم اسمع بها منذ عشرين سنة على الاقل ! »

قال : « تماما .. سأروى لك القصة »

واعتدل الرجل في جلسته ، وراح يستعيد الذكرى من اعماقه ، قال :

« كانت احسان جارتي منذ الطفولة . وكان يربطنا حب الصغر . وكبرنا ، وكبرت معنا العاطفة . وكان يزيد من عطفي عليها انها كانت يتيمة الام ، وان اباها كان مشلولا لايستطيع حراكا ، فكنت اسهر على راحتها وراحته ، وكان ابوها يدعو لي بالخير ، ويتوجه بعينيه الى السماء ، وهو طريح فراش المرض ، وان يعيش حتى يرانا زوجين سعيدين . ولما تعلقت بالفن ، كنت آخذها معي في كثير من الليالي الى المسرح لتراني في وقفتي مزهوا .. ثم تنتهي الرواية ، ونعود خطوة خطوة الى البيت ، فتسألني في براءة :

ــ كم اخشى ان تؤثر هذه الحكاية على مستقبلك

ــ تخشين ؟ ان مستقبلي على المسرح لا في المدرسة يا احسان

ــ ولكن ...

واطرقت احسان قبل ان تتم عبارتها ، وعلتها حمرة الخجل . فقلت لها :

ــ لاترددي . قولي ماتشائين !

ــ ولكن .. اذا تزوجنا .. فسيقول لي اهلي .. والناس جميعا ... انني زوجة ممثل ، وقد يتبرأون مني !

ــ يتبرأون ؟! انه لشرف لهم ان يعرفوا زوجة ممثل . بل ليتك كنت انت ممثلة ... اذن لتشرفت بك

ــ انا اكون ممثلة ؟

ــ ولم لا ؟

« وداعبت الفكرة خيال احسان منذ ذلك اليوم ، فكنت اقويها في رأسها واحضها عليها ، حتى كان اليوم الذي وقفت فيه احسان معي في حشد الهواة عند الباب الخلفي للمسرح ، ثم وقفت معي على المسرح ... كومبارس هي الاخرى

●

« ومرت ايام واسابيع ، وكانت المطامع تحتشد حولها ، اذ كانت في مطلع الشباب ورونق الجمال ، سمراء ، موردة الخدين ، حلوة الابتسامة ، جذابة العينين ، طويلة الشعر ، معسولة النبرات . وكنت ادفع عنها هذه المطامع ، مطامع الجماهير .. واولاد الاثرياء .. والممثلين .. والنقاد .. بكل ما اوتيت من قوة ، واذكر انني شججت في ذلك الوقت عدة رؤوس ، وشج رأسي وتمزقت ملابسي اكثر من مرة .. كل هذا دفاعا عن احسان ... حتى اصبحت عدو الجميع وغريم الجميع !

« وتسللت احسان الى ادوار صغيرة ، تقول كلمة او كلمتين .. اما انا .. فقد بقيت حيث انا .. في دور الصامت الذي لايتكلم . واقول لك الحق ، انني على حبي لها ، بدأت استشعر الغيرة ، فانها تتقدم وانا لا اتقدم وكنت اسأل نفسي ، أهي تتقدم لان فنها اذكى من فني ، ام لانها امرأة ، ولانها جميلة ؟ كما كنت اسأل نفسي انا لا اتقدم لانهم يكرهونني جميعا ، من اجل

(البقية على صفحة ٤٥)

آرلين دال :
معبودها .. « فرناندو لاماس »

لورين باكال :
يعاملها زوجها كرجل

لوريتا يونج :
تحلى « تشتوم » عن طيبة معها

ألسنة «هوليوود»

ليس كل الابطال والبطلات الذين تشاهدهم على الشاشة
بل ان منهم سليطى اللسان ! وهذه اضواء على

« البقية على الص

ايفون دي كارلو :
عداء بينها وبين « روك هدسون »

دوروثي لامور :
انقذها زميلان من القتل

اللاذعة!

...بدماثة الخلق ورقة الحاشية التي تراهم بها في الافلام ..
...على البعض منهم تكشف المؤدب .. من المستهتر !!
...الصفحة التالية »

لا شك أن العجب يتملكك حين تعرف أن « سكوت برادى » يجلس بينما تقف النساء من حوله دون أن يتخلى عن مقعده لواحدة منهن.. وأن « ماريو لانزا » ،المطرب الذى لاتتخيله إلا متدفق اللسان بأسمى المعانى ، بذىء اللفظ .. وان « ريتا هايوارث » التى تفتك بالرجال فى كل أفلامها ضحية لما يردده عنها على خان أمام الصحفيين.. وأن « فرناندو لاماس » قد جرح كبرياء « لانا تيرنر » وهو يعلن للناس أنه قد هجرها، مع أن المعتاد فى هوليوود أن تسبق المرأة لهذا الاعلان .. وأن « ستيوارت جرانجر » ينادى زوجته الحسناء « جين سيمونز » بالطفلة الحمقاء الغبية !!

الستار الحديدى !

عندما يبدأ « ماريو لانزا » عمله فى أحد الاستديوهات .. يحرص المخرج دائماً على أن يغلق كل الأبواب المؤدية إلى « البلاتو » فى وجوه الزائرين طيلة مدة عمل ماريو فيه .. لأن اللغة العادية لماريو لا تنقصها الوقاحة .. ولو كان يهمس فى وقاحاته لهان الأمر، ولكنه ، وهو المطرب ذو الحنجرة القوية، يصرخ بها كما لو كانت أغنيات « أوبرا » !!

وروت عنه هوليوود أنه بعد فيلمه الأول امتلأ جيبه فدخل مطعماً فخماً .. وطلب عشاءاً فاخراً.. وتأخر الجارسون بعض الوقت فلفت ماريو نظره بطريقة استرعت انتباه كل رواد المطعم .. فنظروا لماريو باستنكار واحتقار !!

انها المرأة ..!

وكان يجب أن يظل العداء قائماً بين « روك هدسون » و « ايفون دى كارلو » بعد أن قاما بدورى البطولة فى فيلم واحد .. ولكن الذى حدث هو أن روك — مع أن هذا كان أول أفلامه — تجاهل ايفون تجاهلا وقحاً .. وحين تعرف عليها كان غير مهذب فيما يقول أو يفعل .. حتى اضطرت ذات يوم لأن تطرده من سيارتها .. وفى اليوم التالى شاهدته يسير مع « سوزان كابوت » فجن جنونها ! !

ولا تسل بعد هذا لماذا أحبت ايفون روك .. فانها المرأة دائماً !

وجهات النظر !

أما « فرناندو لاماس » الشرير الذى صدم لانا فى قلبها وحبها فهو معبود « ارلين دال » التى تعتبره « جنتلمان » نموذجى ، لأنه يجيد الصمت ويجيد الكلام ويجيد صم أذنيه عن تقولات الناس .. وتترقب هوليوود أنباء « الوغد » فى نظر « لانا » .. « الملاك » فى نظر « ارلين » .. وأنباء ارلين .. ونبأ زواجهما فى القريب !

ماريو لانزا : لغته لا تنقصها الوقاحة

ولا يحب ستيفن كوشران أن يتعرف إلى صاحبات الشهرة والأسماء اللامعة .. فتراه دائماً يتجاهل وجودهن بطريقة سخيفة ليس فيها ذرة ذوق .. ويفضل أن يختار صديقاته من بين المغمورات ..

و « روبرت متشوم » رقيق ظريف مع النساء وان كان وقحاً جريئاً مع الرجال .. وهو يحب كل النساء ويبتسم لهن .. ولم يحدث أن تخلى متشوم عن طبعه إلا مع لوريتا يونج التى اشتركت معه فى أحد الأفلام .. وكانت أثناء العمل فى الفيلم قد فرضت غرامة مقدارها خمسون سنتا يدفعها كل من يقسم إن كاذبا وان صادقا !! فتضايق متشوم من هذا الكبت الذى نشرته لوريتا على الألسنة فذهب اليها يقول : « كم أدفع لكى أقول لك انه يجب أن تغرقى نفسك فى المحيط ؟! »

وثارت لوريتا لهذه القحة .. وخاصمت متشوم حتى انتهى الفيلم !!

جوان والرجال !

و « جوان كراوفورد » لا تختار صديقاً إلا بعد أن تراقب تصرفاته لمدة طويلة.. وهى تتأثر لأقل جفاف فى طبع الرجال ، وقد حدث أن دعيت لحفل فى منزل « سام جولدوين » ، ووصل أوسكار ليفنت إلى الحفل متأخرا ، فوجد مقعداً خالياً بجوار جوان .. فقال مازحا : « يا الهى .. هل قدر لى أن أجلس لجوارك !! »

وتأثرت جوان من عبارته فبكت .. وانسلت من بين المدعوين ورجعت لبيتها تبكى طيلة الليل !

وقد كان سلوك « جريج بوترز » مع جوان أشد وطأة على نفسها من مزاح أوسكار لأن جريج كان يحطم زجاج النوافذ إذا أغضبه شىء ..

وتقول جوان : « انى أستطيع أن أحضر زجاجا جديداً للنوافذ .. ولكنى لا أستطيع أن أصلح نفسى إن جرح شعورى أحد الناس » !

والمشهور عن « برت لانكستر » أنه لا يعتد بآراء النساء إذا أبدين الرأى فى مسألة ما .. وهو لا يهتم بأن يكون جذابا معهن . ولا يهتم بثيابه مطلقاً حتى أنك لتستطيع أن تعرف ماذا أكل برت فى الصباح وفى الظهر وفى المساء ان أنت نظرت لسترته بعد العشاء !!

مرعب هوليوود

اما همفرى بوجارت فهو مرعب هوليود .. وبطل أفلامها العنيفة لين هادىء دمث الخلق .. وهو يعيش مع زوجه « لورين باكال » كأسعد زوجين على وجه الأرض .. هى تناديه بطفلها وهو يعاملها كرجل .. فيحترمها .. لأنه بطبيعته لايحترم النساء كثيراً !!

وقد تخلى همفرى عن نظرته للنساء حين عمل مع « آن شريدان » .. المرأة القوية .. وحين عمل مع « انجريد برجمان » .. المرأة التى تشبه العاصفة .

وتعرفت « زازا جابور » على « جورج ساندرز » وأحب كل منهما الآخر حباً جارفا ..

وسأل أحد الصحفيين زازا عن رأيها فى جورج فقالت : « إنه رجل رائع .. لقد بدأت معرفتى به بعد أن شتمنى .. وأهاننى إهانة بالغة !! »

المؤدبون !

ليس كل الرجال والنساء فى هوليود على شاكلة من قرأت.. فيهم مؤدبون وعقلاء وذوو شهامة وفى مقدمة هؤلاء « بنج كروسبى » و « بوب هوب » .. فهما يعاملان المرأة بكل دقة وأدب وظرف ولا يبخلان بمساعدتها مهما كانت شخصيتها .. وقد أنقذا « دوروثى لامور » من الفشل الذى كادت تمنى به بعد أن صرف المنتجون أنظارهم عنها .. وتقدم بنج يعرض خدماته على « جودى جارلاند » حين تخلت عنها شركات السينما .. وأظلمت الدنيا فى عينيها وشرعت فى الانتحار

هذه هى قصة الدماثة والوقاحة فى هوليود .. ولكنك تعجب كثيراً إذا سألت امرأتين عن رجل واحد .. لأنك ستجد رأيين متعارضين .. يحيرانك فى إصدار حكم نهائى على الرجل .. موضوع النزاع !

ماري كويني .. غاوية تماثيل!

النسر .. رمز القوة والجبروت . تحبه ماري لدقة صنعه وجمال مظهره . وقد ابتاعته في شتاء احد الاعوام من أسوان وتكبدت كثيرا في سبيل المحافظة على سلامته أثناء السفر ، لانه مصنوع من القيشاني الثمين ... انها لاتفرط فيه ابدا مهما كان الثمن

انها تماثيل عجيبة وثمينة ، من البرونز ، والجرانيت والحجر ، موضوعة هنا وهناك في بيت النجمة ماري كويني .. ولا يسع الذي يراها إلا أن تأخذه الدهشة بشأنها ويسأل نجمتنا عنها وعن سر حبها وهوايتها لها .. وتتحدث ماري كويني على هذه الصفحة عن كل من تماثيلها

تحب ماري هذا التمثال « القرد » لانه من مقتنيات زوجها احمد جلال الذي كان يعجب به كثيرا ويضحك كلما تأمل قبحه ودمامته

فينوس الاهة الجمال عند الاغريق ... قطعة نموذجية تكمل الذوق الفني في بيت ماري كويني ، وها هي ذي تتأمله في اعجاب

« ست الحسن » .. وتقلدها ماري في الصورة تقليدا جميلا .. وقد اسقط « نادر » ابنها هذا التمثال اكثر من مرة ولكنه لم يكسر

قابلت هذا الاسبوع

مدينة النور

قابلت الراقصة الحسناء ليلى الجزائرية ، فى سهرة خاطفة عند الاستاذ فريد الاطرش . وكانت ليلى تستعد للعودة الى باريس ، حيث تعمل هناك « بكاباريه » الجزائر ، بعد أن انتهت مدة اقامتها فى مصر .

وسألت ليلى : « ألست سعيدة بأنك عائدة الى مدينة النور ؟ »

فقالت فى أسى وحسرة : « اننا لا نرى النور الا فى مصر . »

ولا ازال اذكر اننى سمعت كلاما كهذا فى شهر يوليو الماضى بباريس ، حينما قضيت ليلة شرقية فى كاباريه الجزائر ، قابلت فيها مجموعة حلوة من الجزائريات اللواتى يرقصن أو يغنين فى باريس ، ومنهن « سامية » .. شقيقة ليلى الجزائرية ، ومنهن « وردة » ... الأرملة الطروب التى تعد من أجمل ساقيات الراح فى باريس .

وكانت تعلو وجوههن مسحة من الحزن كلما تحدثن عن مصر التى لم يرينها بعد ، والتى يتمنين لو أسعدهن القدر بالحياة فيها .

وقبل ذلك ، وبعد ذلك ، قابلت كثيرا من بنات الفن المغربيات الحسان ، وفى طليعتهن الشادية اللطيفة حسيبة رشدى ، والمغنية الموهوبة فتحية خيرى ، المقيمتان فى مصر ، وسمعت منهن قولا كقول ليلى : « اننا لا نرى النور الا فى مصر »

فهل يدرى القارىء أى نور ذلك الذى يعنين ؟ انه نور الحرية .. الحرية التى تشتعل فى مصر ، وفى قلوب المصريين وعيونهم حتى فى أقسى عهود الاستعباد والاحتلال ، فما بالك بها فى عهد التحرير !

اين الزعيم ؟

سمعت فى الاذاعة برنامجا زجليا سخيفا .

ورأيت على مسرح من مسارح القاهرة رواية لا تختلف فى شىء عما تقدمه ارخص صالات عماد الدين .

وشهدت على الستارة فيلما ، لو كانت هناك محكمة للضمير ، لحكمت على مؤلفه ومنتجه ومخرجه بالاعدام ، أو بالتجريد من الجنسية على الاقل

كل هذه المآسى اصطدمت بها فى اسبوع واحد !

وكلما سألت احدا من المسئولين عن انتاج هذه التوافه ، قال لى : « الجمهور عاوز كده »

وهذا قول كذب

قابلت هذا الاسبوع رجلا من رجال الصف الاول فى البلد ، وجرى حديثنا عن الاذاعة ، فقال لى ان رجال الاذاعة مقصرون فى واجبهم ، والدليل على ذلك انهم عاجزون عن ارضاء الناس

اما انا ، فلست أعتقد أن رجال الاذاعة قد قصروا فى شىء ، فهم يقدمون للناس كل فنانة وفنان ومتحدث وموسيقى ومقرىء فى البلد ، ومع ذلك فالبلد غير راض عما يسمع

ورأيى أن الجمهور قد تقدم بذوقه وفكره ، وانه فى تقدمه استبع يساير العصر الذى نعيش فيه . اما الفن والثقافة فى مصر ، فانهما لا يزالان متخلفين عن العصر اشواطا كبيرة ، فهما اذن متخلفان عن ذوق الجمهور وثقافته ، وهما اذن عاجزان عن ارضائه

والدليل على ذلك أن الجمهور يقبل على الافلام الامريكية ، بل على الافلام الايطالية الممتازة ، بحيث يعز على احد أن يظفر بمقعد واحد خال فى أية ليلة من ليالى الاسبوع فى الدور التى تعرض هذه الافلام ، بينما الدور التى تعرض الافلام المصرية تشكو قلة الرواد !

والدليل على ذلك أن موسم فرقة الاوبرا الايطالية فى القاهرة كان مزدهرا وكانت هناك كثرة من المصريين بين صفوف المتفرجين ، بينما موسم الفرقة المصرية ، وفرقة المسرح الحديث ، يسجل عليهما اكبر الفشل فى ارضاء الجماهير !

والدليل على ذلك أن المستمع لا يكاد يصغى الى اذاعة القاهرة ، حتى يسارع بادارة المفتاح باحثا من اذاعة سوريا التى استطاعت أن تجذب الجماهير بغير عناء ؛ لا بما تقدم من آيات الفن الشرقى ، فمصر فى ذلك متقدمة عنها بمراحل ، ولكنها اجتذبت الجماهير بشىء واحد سهل التناول، هو الاسطوانات الافرنجية !

فقوله ان « الجمهور عاوز كده » اذن هو محض افتراء ، فالجمهور متقدم ، والفن متخلف ، والثقافة متخلفة ، ولا سبيل الى معالجة الحال الا بانقلاب فى الفن ، وانقلاب فى الثقافة ، حتى يلحقا الجمهور ولكن ... من هو القدير على تحقيق هذا الانقلاب ؟

اجيبوا يا أهل الثقافة والفن !

« أنا »

مختارات شادية

١

٢

٤

هذه اربعة أثواب للربيع تزكيها
نجمة السينما اللامعة شادية

١ ـ «تايير» وردى اللون للخروج بعد الظهر . مع حقيبة صفراء ، وحذاء بلون الحقيبة

٢ ـ فستان من الساتان ذهبي اللون محلى بنقوش سوداء . ويلبس معه في الليل معطف اسود مبطن بنفس القماش . مع قفاز اسود كما هو ظاهر في الصورة الصغيرة

٣ ـ ثوب من قطعتين : بلوزة خضراء تغطى الرقبة والذراعين . و « جوب » زرقاء عريضة

٤ ـ فستان بلا أكمام . يضيق عند الخصر ثم يبدأ في الاتساع وهو من الساتان لوميش

٣

قصة سينمائية
"مقامر النهر"

توزيع الأدوار

تايرون باور في دور مارك فالون — وليم رينولدز في دور بيير
بيير لورى « « انجليك ديرو — رون راندل « « جو الوود
جوليا آدامز « « آن كونتانت
جون ماكنتاير « « جون بولى — جون باير « « لوران ديرو

انتاج : شركة يونيفرسال

عندما يهزم المغامر الوسيم مارك فالون (تايرون باور) زميله في البوكر لوران ديرو (جون باور) تتولد في نفس المهزوم وشقيقته الفاتنة انجليكا (بيير لورى) كراهية شديدة بالنسبة لمارك ..

ويكمل فالون المقامرة مع اللاعب جون بولى (جون ماكفتاير) فيكسب ثقته ويغدو شخصية مشهورة في « نيو اورليانس » ويتفق الصديقان على تاسيس ناد للمقامرة على أن يخصص للعب الشريف . ويحاول فالون في هذه الأثناء أن يستميل قلب انجليكا دون جدوى فينصرف عنها بعض الوقت يائسا ..

ويلتقى فالون بالحسناء آن (جوليا آدمز) التى انتحر شقيقها عقب خسارة كبيرة في اللعب فتنشأ بينهما صداقة قوية فيصحبها معه الى نيو اورليانس حيث تنضم الى الشريكين في النادى..

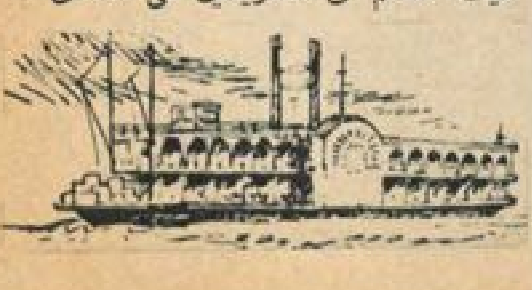

ويرى لوران أن فيقع في هواها ولكنها لا تعبأ بمحاولاته ٠٠ ويستشيط للوران غضبا فيدعو فالون الى المبارزة ٠٠ ولكن لوران يتراجع في اللحظة الأخيرة فيجلب العار لعائلته ٠٠

ويشتبك لوران مع فالون في عراك عنيف على ظهر احدى البواخر ينتهي بمصرع لوران اذ يسقط فوق سكينه المدببة ، ويهرع فالون الى شقيق القتيل الأكبر فيجده على فراش الموت ٠٠ ويطلب المريض من فالون أن يرعى انجليكا من بعده

وتفشل انجليكا ، التي تزوجت من زميل صباها جورج الوود ، في حياتها الجديدة ينتهي الأمر بينهما بالطلاق ٠٠

ويكافح فالون طويلا في سبيل النهوض بناديه العائم ، ثم ينتهي به الأمر الى تحقيق ارادة شقيق ديرو فيتزوج أنجليكا ويبدآن حياة جديدة ترفرف فوقها أطياف الحب والهناء ٠

سين و جيم

بين عفيفة اسكندر وعزيمة توفيق

بغداد ــ من مندوب الكواكب الخاص

اختارتها « النقطة الرابعة » الامريكية للسفر الى هوليوود لتمثيل فيلم قصير عن العراق ... واختارتها « الكواكب » للاجابة على اسئلة كل منهما للاخرى .

عفيفة : ارجو ان تجيبى على الاسئلة بسرعة وبدون تفكير !

عزيمة : ولماذا لا اكون انا السائلة وانت المجيبة !

عفيفة : لا .. أنا فى الاول !

عزيمة : طيب يا ستى ... تفضلى !

عفيفة : عمرك كام ؟

عزيمـــة : (وهى تغنى) ســؤال غريب ماجاوبش عليه !!

عفيفة : ليه ؟

عزيمة : (وهى تغنى ايضا) كده كده .. أنا طبعى كده !

عفيفة : انا اريد اجوبة ... لا الدخول فى قافية الأغانى ...

عزيمة : حاضر !

عفيفة : وليه عملتى ارتيست ؟

عزيمة : قضاء وقدر ...

عفيفة : ولو لم تكونى « ارتيست » ماذا كنت تتمنين أن تكونى ؟

عزيمة : برضه ارتيست !

عفيفة : ولماذا ؟

عزيمة : لاننى خلقت فى جو فنى ، وتشات والفن فى دمى ، لم احب الفن واهل الفن ومجلات الفن !

عفيفة : هل مثلت فى السينما قبل الآن ؟

عزيمة : نعم ... مثلت الدور الاول فى اول انتاج ســينمائى فى العراق ، وهو فيلم « عليا وعصام » ... هل تذكرينه ؟!

عفيفة : نعم ، ولكن هل تعتقــدين انك نجحت ؟

عزيمة : نجحت محليا ! !

عفيفة : وهل تعتقدين انك ستنجحين فى هوليوود ؟

عزيمة : هذا ليس كثيرا على الله !

عفيفة : وهل تعودين الى العراق اذا سافرت الى هوليوود ؟

عزيمة : طبعـا ارجع ... هل سمعت أن انسانا لا يحب أن يرجع الى وطنه مهما طال عليه الزمن ؟

عفيفة : واذا طلبت الشركات السينمائية منك أن لا تعودى ؟

عزيمة : لوقتها فرج !

عفيفة : ما هى اول اغنية لك ؟

عزيمة : والله مانى فاكره !

عفيفة : واحب اغنية الى قلبك ؟

عزيمة : ياولد يا اسمر يابو شامه !

عفيفة : اى المغنـــين المصريين تحبين أن تسمعى ؟!

عزيمة : طبعا ام كلثوم ، ومن الرجال كارم محمود !

عفيفة : ومن تحبين من الممثلين ؟

عزيمة : زكى رستم وعباس فارس ، لم معبودتى الفاتنة فاتن حمامة !

عفيفة : اى نوع من الرجال تفضلين ؟

عزيمة : الرجل القوى الشديد !

عفيفة : ولماذا لم تتزوجى حتى الآن ؟

عزيمـــة : ايه ؟ انت فاكرانى كبيرة فى السن ... انا عمرى عشرين سنة بالتمام والكمال !

عفيفة : وهذا عز الزواج ...

عزيمـــة : طيب ، انا اقدر اسالك نفس السؤال ... لماذا لم تتزوجى حتى الآن ؟

عفيفة : انا متزوجة فعلا

عزيمة : متزوجة ؟ ممن

عفيفة : الفن !

عزيمة : بالضبط ... وانا تزوجت الفن ايضا !!

عفيفة : عال ... يعنى احنا ضراير

(وهنا امسكت عزيمة القلم والورق وبدات تسال)

عزيمة : وانت عمرك كام ؟

عفيفة : قديمة ...

عزيمة : طيب ونفسك فى ايه ؟

عفيفة : نفسى اوصـــل لهوليــوود والسما زرقا !!

عزيمة : وهل سبق أن مثلت فى السينما ؟

عفيفة : نعم ... فى فيلم «القاهرة ــ بغداد» مع مديحه يسرى وحقى الشبلى ...

عزيمة : وهل نجح الفيلم ؟

عفيفة : طبعا لا ... لو نجح لمثلت فيلما ثانيا وثالثا وعاشرا ايضا ، ولكن ايش تعمل فى البخت والنصيب ؟!

عزيمة : معليش يا اختى ، شدى حيلك !

عفيفة : انا شديته من زمان !

عزيمة : وهل تعتقدين انك ســتنجحين فى هوليوود ؟

عفيفة : وصلينى الى هناك اولا ثم أسالينى!!

عزيمة : ما هى اشهر اغنياتك ؟

عفيفة : فى مصر اغنيــة « عمى يا بيـــاع الورد »

عزيمة : وفى العراق ؟

عفيفة : برضه « عمى يا بياع الورد » !

عزيمة : هل تحبين النكت ؟

عفيفة : طبعا ...

عزيمة : هل تسمحين وتذكرى لنا النكت التى سمعت بها اخيرا ؟

عفيفة : ذاكرتى ضعيفة لا احفظ شيئا ...

عزيمة : طيب ، وما هى امر امنية لديك ؟

عفيفة : أن تقفلى الاسئلة والاجوبة ، وتروحى بيتكم بقى !!

(وقامت عفيفة توصل زائرتها الكريمة مودعة اياها بالتمنيات الطيبة)

أشهر المسرحيات العالمية

الأب !

«الأب» — مثل اكثر مسرحيات «ستريندبيرج» الاخرى — تمثل جانبا من حياة مؤلفها .. فهي تصور الصراع بينه وبين بقية الناس ، أو على وجه أصح : الصراع بينه وبين الجنس الآخر !

فهناك — وفقا لرأى ستريندبيرج — «مبارزة خالدة بين الجنسين» يكون الرجل فيها دائما على صواب ، لكن المرأة هي التي تنتصر فيها عليه دائما !.. فالحياة صراع غير متكافيء بين الصواب والخطأ .. والخطأ هو الذى ينتصر دائما لانه يخرج على قواعد اللعب ؟

تلك هي فكرة مسرحية «الاب» التي يعتبرها فريق من النقاد آية من آيات التحليل النفسي ، بينما ينبذها فريق آخر باعتبار أنها نهوسات عبقرى مجنون !

ترفع الستارة فاذا نحن فى منزل أسرة مكونة من الزوج «الكابتن ادولف» والزوجة «لورا» ، والابنة «برتا» .. ونعلم ان الزوجين على خلاف دائم وان موضع خلافهما وعلة تعاستهما ابنتهما الصغيرة «برتا» ! .. فان كل فرد من أفراد الاسرة له رأى خاص بصدد تربيتها والمستقبل الذى ينبغى تهيئتها له .. أو على حد تعبير أبيها فى شكواه الى شقيق زوجته — وهو من رجال الدين : «هذا البيت مليء بالنساء اللواتى يتنافسن كلهن على تربية ابنتى : فزوجتى تصر على أن تجعلها تدرس الفن .. وحماتى تريد أن تجعلها تكرس حياتها للامور الروحية .. ومربيتها تبغى لها اتجاها ثالثا .. ومديرة البيت العجوز تنصح لها باتجاه رابع .. والطباخة لها بدورها رأى خامس .. وأنا — صاحب الحق الاول فى تكييف مستقبلها — ألقى معارضة وعراقيل من الجميع !

الشقيق (شقيق الزوجة) : ان هذا البيت تديره نساء كثيرات !

الكابتن : والحياة بينهن شبيهة بالدخول فى قفص مليء بالنمور والوحوش !

الشقيق : لكنك يجب أن «تحفظ النظام» بين كل هؤلاء النساء يا ادولف !

الكابتن : هل لك أن ترشدنى الى طريقة لحفظ النظام بين النساء ؟

لكن شقيق الزوجة لا يملك ردا على هذا التحدى غير أن يهز كتفيه .. فهو يعلم جيدا أن معاملة النساء عسيرة للغاية ، وخاصة شقيقته لورا : «لقد كانت منذ طفولتها عنيدة ، اذا وضعت همها فى شيء لاذت بفراشها وصلبت أطرافها كالجثة الهامدة حتى تحصل على مبتغاها !»

وحين تدخل لورا نلحظ أن عنادها انما تفاقم وازداد مع مرور السنين ، فهى تسأل زوجها فى لهجة تهكمية :

لورا : هل اتخذ مولاى قرارا فى شأن تربية ابنتى ؟

الكابتن : ينبغى أن تصير «برتا» مدرسة ، ولذلك يجب أن تغادر هذا البيت بتأثيراته الضارة وتلتحق بالقسم الداخلى للمدرسة فى المدينة

لورا : واذا لم اوافق ؟

الكابتن : القانون يعطى الولاية على الطفل لابيه !

لورا : وماذا فى حالة ما اذا كان والد الطفل مجهولا ؟

الكابتن : كيف يمكن ان يكون هناك شك فى هذا ؟

لورا : افرض ان الزوجة لم تكن مخلصة !

الكابتن : لسنا فى مجال افتراض شيء من ذلك . هل لديك اسئلة اخرى ؟

لورا : لا

وينهى رب البيت المناقشة عند هذا الحد ، وقد بدا له انه كان المنتصر فى هذه «المبارزة» الكلامية .. لكن بذرة خفية من الشك قد بذرت فى ذهنه فى واقع الامر .. فان لورا — بدافع من تصميمها على أن تنفرد بحرية

لورا : انه يحتضن فى رأسه أغرب الافكار وأكثرها شذوذا .. وهو يشترى صناديق كاملة من الكتب التى لا يقرؤها قط .. بل — ولعلك لا تستطيع أن تصدق بسهولة — انه يدرس علم الفلك ليكتشف ما يجرى فى الكواكب الاخرى !

الطبيب : هناك مسألة أود أن استوضحك بشأنها : هل أبدى يوما دلائل طبع غير متزن ؟

لورا : أن طبعه على الدوام غير متزن !

الطبيب : هل هو عنيد ؟

لورا : الى أبعد حدود العناد .. ولو علمت أية حياة هذه التى أعيشها معه ... !!

وهكذا تبذر الزوجة فى ذهن الطبيب بذرة الشك فى صواب زوجها بمثل الدهاء الخبيث الذى بذرت به فى ذهن الزوج بذرة الشك فى اخلاصها هى له !

لم يلتقى الزوج والطبيب للتعارف ، فيعلم الاخير اثناء الحديث أن

تأليف الكاتب المشهور أوجست ستريندبيرج — بقلم الاستاذ حلمى مراد

توجيه مستقبل ابنتها — على استعداد لاستخدام أى سلاح مستطاع فى المعركة !.. وطبقا لاسلوب دهائها النسائى تستبيح جميع الاسلحة فى حالة الحرب أو الكراهية ، وخاصة فى حالة الحرب بين الجنسين !

وهكذا نجد لورا لا تتورع من بث ذلك «اللغم» فى أعماق ايمان زوجها باخلاصها له !.. بل لا تكتفى بذلك وانما تعمد الى بث لغم آخر يزعزع ثقة المجتمع فى زوجها نفسه .. فقد حل بالبلدة طبيب جديد ، تقرر أن يقطن نفس المسكن الذى تقطنه الاسرة ، فلم تضيع الزوجة الماكرة وقتا .. فبادرت بتسميم ذهن الطبيب ضد زوجها :

لورا : قبل أن تقابل زوجى ، يقتضينى واجبى الأليم أن أصارحك بالحقيقة كاملة !

الطبيب : انك تزعجيننى يا سيدتى .. وما هى الحقيقة ؟

لورا : (تخرج منديلها) أن عقل زوجى غير متزن !

الطبيب : أهذا ممكن ؟ لقد قرأت مؤلفات «الكابتن» الرائعة فى علم التعدين .. وقد وجدتها جميعا مرآة لعقل متزن لماح !

لورا : أرجو أن تكون على صواب يا دكتور .. لكننا ونحن الذين نعيش معه أقدر الناس فى الواقع على الحكم فى أمر كهذا

الطبيب : هذا صحيح يا سيدتى ..

الكابتن يقوم بدراسة علمية للاحجار التى تتكون منها الشهب والنيازك الجوية ، ليرى ما اذا كانت تحوى آثار فحم أم ، تمهيدا لتقرير ما اذا كانت تحوى حياة عضوية أم لاتحوى .. الأمر الذى يوضح اشارة لورا الى ابحاث زوجها «الجنونية» فى أسرار الاجرام السماوية الاخرى ..

ثم يضيف الكابتن خلال الحديث : «ولكى اتم هذه الابحاث ، طلبت كتبا عديدة من باريس . لكنى أعتقد أن جميع أصحاب المكتبات متآمرون ضدى ، ففى مدى الشهرين الاخيرين لم يتكرم واحد منهم حتى بالرد على خطاباتى أو برقياتى !»

ويصغى الطبيب الى هذا الكلام ، ويحاول أن يفهم منه شيئا .. لكن بذرة الشك التى زرعتها الزوجة فى ذهنه تأبى الا أن تنتزعه منه !

وفى الوقت نفسه يتفاقم النزاع بين الابوين حول مستقبل ابنتهما برتا .. وتنحاز الطفلة نفسها الى جانب أبيها ، فترجوه أن يخلصها من غباء جدتها :

برتا : انها فى المساء تطفيء المصباح وتجعلنى اجلس الى منضدة وبيدى قلم .. كى ألتقى فيما تقول رسالة من الارواح

(البقية على الصفحة التالية)

الكابتن : اقولك انه لا توجد ارواح

برتا : لكن جدتى تقول انك لا تفهم ذلك ، وامى تقول هذا أيضا !

الكابتن : وهل تصدقينهما ؟

برتا : لست أدرى ..

الكابتن : اتريدين أن تبلبلى افكارك « بارواح » جدتك ؟

برتا : كلا .. أوه ، كلا .. ابدا !

الكابتن : أو يروقك أن تبتعدى عن هذا البيت ، وتتلقين علوما مفيدة فى بلدة أخرى ؟

برتا : أوه ، انى اتمنى ذلك .. لكن امى لن ترضى

وحين يفاتح الكابتن زوجته فى الامر مرة أخرى ، تكرر التشبث بانه لا يملك حق املاء مستقبل ابنتها عليها ، ما دام هو غير واثق من كونه اباهـا !

وهى تلح عليه فى هذا المعنى ، وتضطهده وتعذبه بهذه الفكرة ، الى حد انه يندفع خارجا من منزله بغير أن يتناول عشاءه ، قائلا لمديرة البيت وهو يصفق الباب خلفه انه لن يعود قبل منتصف الليل ؟

– ٢ –

فاذا كان الفصل الثانى والليل قد انتصف ورب البيت لم يعد ... والزوجة تتحدث الى الطبيب :

لورا : اقول لك انه ليس سليما من الوجهة العقلية

الطبيب : أنا أعتقد انك مخطئة فى هذا الظن يا سيدتى ، فهو عالم عظيم، وابحاثه العلمية لا بد أن تبدو غريبة فى نظر الشخص العادى ، لكنها لا تدل البتة على انه مختل العقل .. ثم هناك مسألة أخرى : لقد صرح بانه لم يتلق ردودا على مراسلاته الى المكتبات التى يتعامل معها .. فاسمحى لى أن أسالك عما اذا كنت قد صادرتها ؟

لورا : نعم ، صادرتها .. كى أصون الأسرة من الدمار عن طريق اسرافه وسفهه .. واصونه هو نفسه من جنونه !

الطبيب : لكنى اعتقد انه عاقل تماما ..

لورا : امن العقل اذن أن يصر على انه ليس والد ابنته ؟

وعند هذه الكلمات يبدأ يقين الطبيب فى التزعزع مرة أخرى ، فيحدث نفسه : ! ان شيئا يجب أن يعمل فى هذا الصدد .. ولكن فى حذر ، دون اثارة شكوكه !

وحين يعود الكابتن اخيرا الى بيته يلتقى بالطبيب ، ويتحدث اليــه لورا فى أمر ابوته للصبية ، فان شكوكه لم تدع له سبيلا الى راحــة البال .. وهو يسأل الطبيب فى اهتمام :

الكابتن : قل لى يا دكتور : هل يمكن اثبات الابوة ؟

الطبيب : أوه ، كلا .. !

الكابتن : واذن فليس من حق الاب أن يتحدث يوما عن « أولاده » ، وانما ينبغى عليه أن يتحفظ دائما فى التعبير فيقول : « أولاد زوجتى ! »

الطبيب : الواقع يا كابتن ان الرجل ينبغى أن ينسبهم الى نفسه بدافع الثقة ، كما يقول « جوته » !

الكابتن : الثقة !.. حين يكون فى الامر امرأة ؟

الطبيب : النساء أنواع كما تعلم ...

الكابتن : بل هناك نوع واحد !.. كنت يوما جالسا فى صالون احدى البواخر مع بعض الاصدقاء ، حين اقبلت الساقية الشابة فارتمت على الارض وانخرطت فى البكاء ، ثم قالت لنا ان حبيبها قد غرق !.. وعندئذ ، لكى أسرى عنها ، امرت لها بزجاجة شمبانيا .. وبعد أن تناولت معهـا الكأس الثانية لمست قدمها !.. وبعد الكأس الرابعة لمست ركبتها !.. وقبل أن يشرق الصباح كنت قد أكملت لها العزاء !!

الطبيب : ان افكارك قد تسممت يا كابتن ، وعليك أن تكبح جماحها !

لكن الكابتن يأبى أن يكبح جماح افكاره .. فينصرف الطبيب آخر الامر وقد ازداد اقتناعا بأن الرجل لا يمكن أن يكون سليم العقل تماما !

أما الكابتن ، فان فكرة انتساب الطفلة « برتا » الى رجل غيره قد أصبحت بالنسبة اليه كابوسا ملحا . وحتى حين تقسم له زوجته – فى لحظة ضعف وحنين – انها لم تخنه يوما ، فانه يعجز عن تصديقها .. بل انه يرتاب فى حنانها ذاته ، وفى دوافعه ، فما توجد – فى رأيه – عاطفة نقية خالصة من الغرض بين رجل وامرأة !.. وانما الحب بين الجنسين صراع ! .. وهو صراع يوجد حتما فى كل اتحاد بين ذكر وانثى ، أيا كان وصفه .. صراع لاينتهى ولا يهدأ !

ويمضى الكابتن فى حديثه مع زوجته فيقول : « وفى هذا الصراع لا بد من هزيمة أحدنا ! »

لورا : أينا ؟

الكابتن : الاضعف طبعا

لورا : والاقوى ينتصر ؟

الكابتن : نعم ..

لورا : اذن فأنا الظافرة ، فان قوة القانون فى جانبى ؟

ثم تستطرد فتنبئه بانه – بقوة القانون – سوف يوضع تحت الحجر والمراقبة ، باعتباره مجنونا !.. وسوف يشهد الطبيب رسميا بحكم مهنته بانك شخص خطر ينبغى أن لا يترك حرا !.. وقد أكملت وظيفتك كوالد لا غنى عنه ، لسوء الحظ ، ورابح للقوت .. فنحن نستطيع أن

نعيش فى يسر بفضل معاشك ، ولم يعد بنا احتياج اليــك ، فينبغى ان تذهب

وأمام هذه الكلمات تثور ثائرته الى حد انه يقذفها بالمصباح الموقد وهى تتراجع نحو الباب هاربة ..!

– ٣ –

فاذا كان الفصل الثالث فقد اقتنع الجميع بجنون الكابتن ، واوصدت غرفته عليه من الخارج ، بينما جاء شقيق الزوجة – رجل الدين – كى يعينها اذا اقتضى الامر .. وهو يسألها مستفسرا : ! اخبرينى ، كيف بدأ الامر كله ؟..

لورا : بدأ بتوهمه انه ليس والد برتا .. وانتهى بالقائه المصباح فى وجهى

الشقيق : لكن هذا فظيع ، انه قد صار مجنونا خطــرا .. والآن ، ما العمل ؟

لورا : يجب ان نحمى انفسنا من عنفه ، وقد ارسل الطبيب فى طلب قميص المجاذيب لشد وثاقه !

الشقيق : اخبرينى يا لورا .. اليس عليك لوم فى هذا الشأن ؟

لورا : بالطبع لا ... وهل الام اذا فقد انسان عقله ؟

الشقيق : على اية حال ينبغى أن اظل انا خارج النزاع ، فأنت اختى – آخر الامر – والدم اقوى واكثف من الماء !

وفى هذه الأثناء يصل الطبيب حاملا قميص المجاذيب ، فيسلمه الى مدبرة المنزل بعد أن يزودها بالتعليمات الخاصة باستعماله : «أريدك أن تلبسيه للكابتن من الخلف حين اعطيك الاشارة بذلك ! »

ويقتحم الكابتن الغرفة حاملا تحت أبطه عددا من الكتب :

الكابتن : القصة كلها توجد هنا ، فى كل كتاب .. قصة قسوة وخيانة وغدر كل امرأة !

الشقيق : هل تعلم يا أدولف انك مجنون ؟

الكابتن : نعم ، أعلم ذلك جيدا .. ولكن هل تعلم أنت كيف صرت انا الى هذه النتيجة ؟ هذه هى المسألة كما يقولون ؟

ويهمس الطبيب الى شقيق الزوجة ، فيدخــل الاثنان الى الغرفة المجاورة .. فى الوقت الذى تقبل فيه الصبية « برتا » من تلك الغرفة :

برتا : هل أنت مريض يا بابا ؟

الكابتن : ما الذى يجعلك تظنين هذا يا ابنتى ؟

برتا : لقد قذفت امى بالمصباح !

الكابتن : هل فعلت أنا ذلك ؟

برتا : نعم ، فعلت .. افرض ان المصباح كان اصابها ؟!

الكابتن : اكان يهم ذلك كثيرا ؟

برتا : انك لست أبى اذا كنت تستطيع أن تتكلم هكذا ؟

الكابتن : لست اباك ؟ اذن فأنت ايضا تعرفين هذا ؟ من اخبرك ؟ هيا ، اعترف ..!

ولكن الطفلة المرتاعة تفر من الحجرة صائحة مستنجدة بأمها ، فيهتف أبوها فى لوعة : « والآن جاء دور الطفلة ايضا .. كلهم صاروا ضدى ! »

ويغلبه الاسى والغيظ ، فتزداد افعاله وحركاته عنفا وثورة .. وهكذا تأتى الفرصة التى كان ينتظرها الطبيب ، فيشــير الى مديرة البيت العجوز كى تنفذ الاتفاق .. وقبل أن يتنبه سيدها تكون قد البسته القميص من الخلف وهى تقول معتذرة : « اغفر لى يا سيدى ، اغفر لى .. لقد خشيت أن تؤذى الطفلة ؟ »

الكابتن : وددت لو قتلت الطفلة .. ما الحياة الا جحيما والموت هو الجنة .. والأطفال يمتون الى الجنة ؟

اما وقد قيد وثاق الكابتن فان زوجته تدخل الحجرة آمنة :

لورا : ادولف ، انظر الى .. هل تعتقد انى عدوتك ؟

الكابتن : نعم ، أعتقد أن جميع نساء جنسـك عدواتى : امى التى جلبتنى الى الدنيا برغم ارادتها .. واختى التى فرضت على طاعتها فى طفولتى .. وأول امرأة عانقتها ، تلك التى كافأتنى على حبى بعشرة أعوام من المرض ؟ .. وابنتى التى انضمت الى صفكم ضدى .. وأنت ، زوجتى ، التى اغتنمت استغلالى ثم نبذتنى نبذ النواة ؟

لورا : امام الله وضميرى أعتبر نفسى بريئة .. ان وجودك قد ضاق به قلبى كحجر ثقيل فحاولت أن القى عنى العبء المضنى .. هــذه هى الحقيقة . واذا كنت قد اوقعت بك ضربة قاضية فانى التمس صفحك وغفرانك !

الكابتن : كلامك يبدو مثيرا للشعور ومغريا بالتصفيق .. تلك هى مأساة كل حياة زوجية !.. دثرينى بغطاء ، فانى أحس بردا شديدا

(تتناول لورا شالا فتنشره على كتفيه) :

لورا : اعطنى يدك ايها الصديق ..

الكابتن : يدى ؟ اليد التى كبلتها بالقيود ؟.. اننى احس بشالك على وجهى ، دافئا ، ناعما ، مثل ذراعيك ، تنبعث منه رائحة شعرك فى أول مرة التقينا فيها . اتذكرين تلك الأيام ؟ كنا شبانا وكنا نتنزه فى الغابات ، حيث ازهار الربيع ، وطائر السمان ؟ يا لها من ايام رائعة ، كانت الحياة جميلة فى تلكم الأعوام ، فماذا صارت الآن ؟ انك لم تريدى هذا ، وانا لم أرده ، ورغم ذلك فقد حدث !.. من – اذن – الذى يتحكم فى مصائرنا ؟

لورا : الله وحده ...

الكابتن : اله الكفاح ؟

« ســـتار »

الزمن : انت كنت فى يوم من الايام يا مصرى افندى راجل عظيم ولا كنتش بتركب فى وابور العظمة والمجد غير الدرجة الاولى

المصرى افندى : من انت ...
الشاب : احنا شباب العهد السعيد ، اللى حبينى الوطن من اول وجديد

العهد الجديد يحاكم الفوضى والرشوة والمحسوبية

بقلم ...

عندما وافقت الحكومة على إنشاء المسرح الشعبي عام ١٩٤٦ كان الهدف الأول من وراء إنشائه هو نشر الثقافة الذهنية والاجتماعية بين الفلاحين فى القرى النائية بعد أن اقتنعت الحكومة بأهمية المسرح كوسيلة للتوجيه والتهذيب والتعليم فوق ما يحمله من ترفيه وتسلية ..

وجاء العهد الجديد ... فكان طبيعياً أن يساهم المسرح الشعبي فى ركب النهضة الجديدة فقدم روايات عالجت موضوعات حيوية هامة بأسلوب صريح .. ومن بين هذه الروايات مسرحية « العهد الجديد » التى تصور مساوىء العهد السابق وفجر الحركة المباركة . واليك ملخصاً للتمثيلية التى ألفها الأستاذ مصطفى السيد والتى أخرجتها السيدة زوزو نبيل ..

نحن الآن فى أحد أيام العهد الجديد بعد يوم ٢٣ يوليو ... الشباب المصرى يسير فى الشارع ينشد نشيد الحرية وقد التفوا حول العلم المصرى ... والمصرى أفندى « أبو المصريين » ينادى أحد الشبان ويدور بينهما حوار تفهم منه مطالب مصر من الشباب فى العهد الجديد ، وتتلخص هذه المطالب فى أن يبنى الشباب مصر الغد بالأسمنت المسلح ..

وبينما المصرى أفندى يستعرض الأيام التى سبقت ٢٣ يوليو والتى جاءت بعده وقضت بفضل رجال العهد الجديد على رأس الفساد ، إذ دخل عليه رجل عجوز هو « الزمن » . فيستقبله المصرى أفندى بتهكم متسائلا عن الغرض من زيارته وهو يحمل معه أسباب العكننة كعادته فى الأيام السابقة ، ولكن الزمن يدافع

المحكمة : بعد الاطلاع على قانون لك يوم يا ظالم وقانون على الباقى تدور الدوائر ، حكمت المحكمة باعدام : الرشوة والمحسوبية والفوضى

الحرية للمصرى افندى : انا الحرية يا مصرى افندى جيت اقدم لك خضوعى واقول لك : « وما نيل المطالب بالتمنى ، ولكن تؤخذ الدنيا غلابا »

المحكمة : دفاعك ايه عن التهم الموجهة اليك ؟

الرشوة : الدنيا زمان كانت ماشية كده وعلشان ايه ممشيش مع الدنيا

عن نفسه ويستعرض تاريخ المصرى أفندى يوم كان سيد ركب الحضارة ، وينتهى هذا الحوار بمعاهدة بين المصرى أفندى والزمن على أن يتولى الأول تطهير مصر من العناصر الفاسدة ، ووعده الزمن بتقديم هدية طيبة يوم يتم هذا التطهير ..

وبعد ذلك يسرع المصرى أفندى باستدعاء أبنائه فى الوجه البحرى والقبلى وجنوب الوادى ويعقد منهم محكمة لمحاكمة عناصر الفساد ، وهى أول وأهم خطوة لتطهير البلاد وإعادة بنائها على أسس قوية من الأخلاق

وتبدأ المحكمة بمحاكمة المحسوبية ، ويقف مندوب الوجه البحري الذى يتولى الاتهام ليوجه التهمة الى المحسوبية فيقول : « سيدى الرئيس . حضرات الأعضاء . أعرف راجل مزارع ما كانش يعرف غير ربنا .. وبيته .. وعمله .. وبس ، وكان الراجل ده مخلف ولد دخله المدرسه وفضل يصرف عليه ويربيه لحد ربنا ماخد بيده واتخرج من كلية الهندسه وكان أول دفعتـه بامتياز ، لـكن مع الأسف الشديد فى اليوم اللى خد فيه الولد الشهاده من كلية الهندسه ، أبوه كان خد شهاده تانيه اسمها شهادة الفقر ، وتقـدم الولد للبعثة زى المعتاد ولـكن طلبه مكانش عليه الكارت اياه .. توصية من واحدة هانم أو واحد باشا أو واحد بيـه مكتوب عليه لرئيس اللجنة خد بالك يا عزيزى من فلان أحسن ده محسوبى . ظهرت النتيجة وتعرفوا حضراتكم مين اللى اختارته اللجنة علشان يسافر يكمل علومه فى الهندسة ؟.. طالب من مدرسة التجارة ... خاله كان رئيس اللجنة وكتب على طلب ابن أخته .. يقبل لاحتياج المصلحة الى وظيفة جديدة اسمها مهندس تجارى ! » .

وتحاول المحسوبية الدفاع عن نفسها وتستمع المحكمة الى دفاعها ثم تؤجل النطق بالحكم حتى تحاكم الرشوة . ويقف مندوب الوجه القبلى ليمثل الاتهام فيقول : « حضرات الأعضاء . . أنا كان أعرف واحد . بلدهم ما كانش فيها وابور طحين .. ففكر يخدم أهل البلد ويخدم روحه كمان ويعمل وابور الطحين ، فاتفق مع جماعة من أقاربه وباعوا اللى وراهم واللى قدامهم لحد ما اتلموا على رأس المال وعملوا رسم الوابور وكانوا صاحيين يقوم بعمل الرخصة اللازمة . ووجـد الرجل الأبواب كلها مقفولة فراح يعطى الرشوة لكل موظف حتى إذا استلم الترخيص المطلوب كان رأس المال قد نفد ! »

وتبدأ بعد ذلك محاكمة الفوضى ، ويمثل مندوب جنوب الوادى الاتهـام فيروى قصة طالب التحق بالجامعة وكان أبوه يحرم نفسه من ضروريات الحياة ليوفر له مصاريف دراسته ، ولكن هذا الطالب كان غارقاً فى ملذات الحياة غير عابىء بواجبه نحو نفسه ونحو والده ونحو واجبه وانتهى الأمر به الى جريمة أودت به إلى السجن . . كل هذا بسبب الفوضى التى كانت ضاربة أطنابها فى العهد السابق

وبهذا تنتهى المحكمة من محاكمة الفوضى والرشوة والمحسوبية ، وتجتمع للتداول ثم ينطق الرئيس بالحكم وهو إعدام الفوضى والرشوة والمحسوبية وتطهير البلاد منها

وإذ انتهت محاكمة عناصر الفساد ، يبدأ المصرى أفندى مع أولاده فى التفكير فى بناء مصر الحديثة ويتعاهد الجميع على أن يساهم كل واحـد بأقصى جهوده فى بنـاء مصر الغد ، ويدخل بعد ذلك « الزمن » ... جاء يقدم إلى المصرى أفندى الهدية التى وعده بها بعد أن ينتهى من تطهير البلاد من عناصر الفساد . أما هذه الهدية فهى « الحرية » التى تسرع نحو المصرى أفندى وتعانقه وتركع تحت قدميه وتقول : « أنا الحرية جيت أقدم لك خضوعى واستسلامى »

اشترك فى التمثيل الاساتذة والسيدات : عبد الفتاح راشد ، حلمى العشماوى ، حسن راشد ، ابراهيم رمزى ، محمد سلطان ، احمد جمال الدين ، حسين ابراهيم ، فيوليت صيداوى ، مرجان محمود ، محمد السباعى ، عبد الحميد محمد ، نظيمة عفيفى ، سيد زغلول جوهر ، و السيدة زوزو نبيل

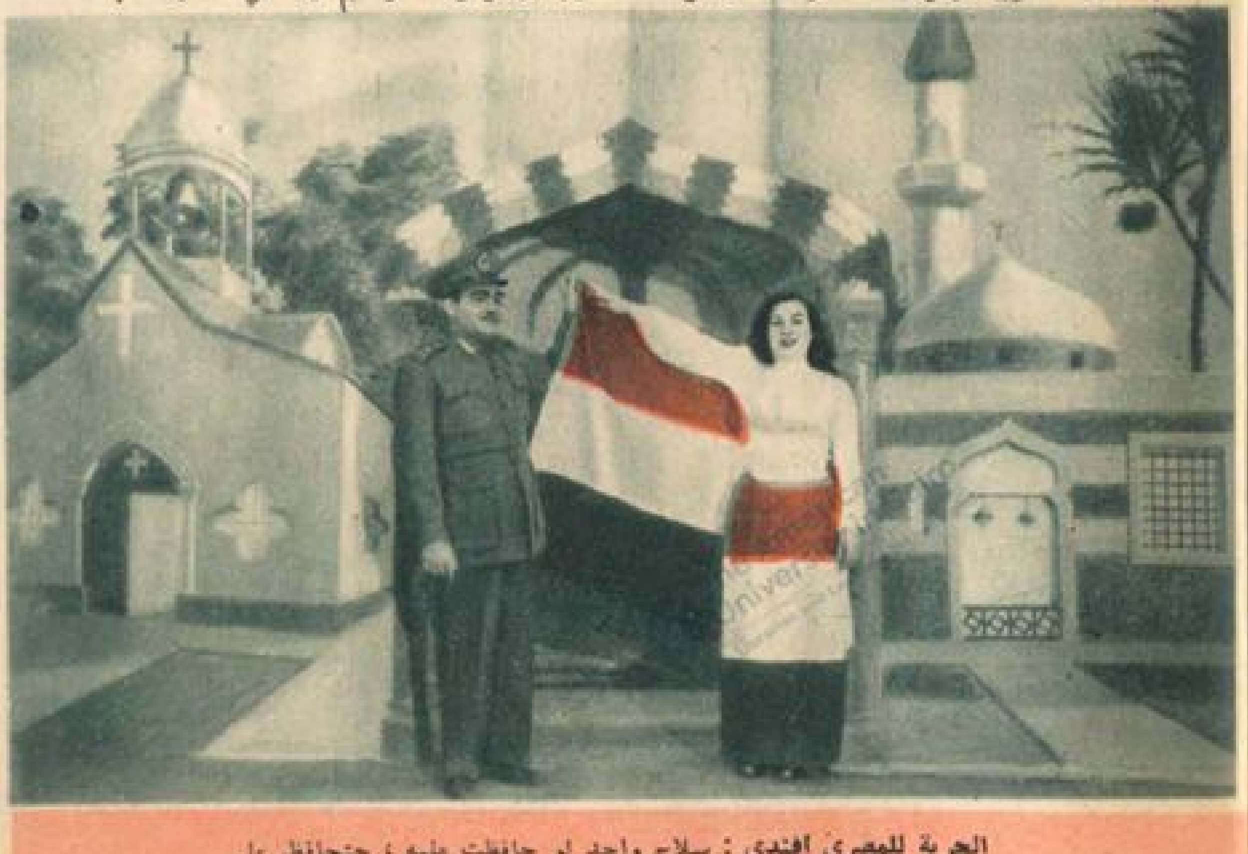

الحرية للمصرى افندى : سلاح واحد لو حافظت عليه ، حتحافظ على الى الأبد ، والسلاح ده هو الاتحاد المتين بين البيت ده والبيت ده

التقطت الزوجة سماعة التليفون في هلع .. وابلغت رجال البوليس انها استيقظت في الصباح لتجد زوجها فارق الحياة !
وأثبت الطبيب الشرعي أن الوفاة قد حدثت بالاختناق ، ومضى المحقق يسأل الزوجة عما تعلمه عن ظروف الجريمة .. فقالت انها وجدت الزوج

قتيلا وباب الحجرة مكسورا !
وفحص المحقق باب الحجرة ، فوجده مكسورا ، وللتو سارعت الزوجة تتهم خادمها بالقتل لأن الزوج كان يصر على طرده بينما اعترضت هي .. ولا بد أنه اقدم على الجريمة قبل أن ينفذ الزوج اصراره ويطرده !

حدث هذا الأسبوع

● كلف الاستاذ محمد فؤاد جلال وزير الارشاد القومي والمشرف على محطة الاذاعة جميع موظفيها بان يقدم كل منهم تقريرا خاصا عما يراه من الوان التجديد والتعديل للارتفاع بمستوى البرامج ، وسيتفرغ حضرته في الاسبوع المقبل لدراسة هذه التقارير والاخذ بالصالح منها

● يبحث المختصون بالاذاعة مسألة تبسيط اجراءات الموافقة على نصوص الاغاني التي تقدم في البرامج بعد ان ضج الفنانون بالشكوى من كثرة الجهات التي تحكم في هذه النصوص حيث يوقع على النص الواحد ثمانية أشخاص مسئولين ، وفي هذا ما فيه من اضاعة وقت الموظفين وتعطيل هذه النصوص

● تقرر ان تقدم اللجنة العليا للموسيقى « اوبريت » خاصة تؤدي امام وفود الدورة الرياضية العربية التي ستعقد بالاسكندرية في يوليو المقبل ، وستمثل جميع الشعوب العربية في هذه « الاوبريت » ويشترك في ادائها خمسة من المطربين وثلاثة من المطربات ، ويقوم بتلحينها الصاغ احمد شفيق ابو عوف عضو اللجنة

● تقرر بصفة نهائية تأجيل تقديم برنامج عربي ثان بالاذاعة المصرية الى ما بعد شهر اغسطس القادم ، وذلك لعدم امكان انشاء الاستوديوهات اللازمة لهذا الغرض قبل ذلك التاريخ

● اعدت اللجنة الفنية بهيئة التحرير برنامجا شاملا لاسبوع « المجاملة » الذي قررت الهيئة اقامته في اوائل شهر مايو المقبل وستقوم اللجنة بنصيب وافر في تنفيذه تحت اشراف الصاغ احمد عبد الله طعيمة المشرف على شئون النقابات والاتحادات بالهيئة

● لزمت الفراش في الاسبوع الماضي كل من المطربات السيدة منيرة المهدية ، والآنسة ام كلثوم، والسيدة ليلى مراد

● يسافر المخرج حسين فوزي مع زوجته نعيمة عاكف الى باريس في خلال الايام القادمة لقضاء شهر العسل . وقد أرجأ انتاج فيلمه الجديد من مايو الى يوليو القادم

● انسحبت كلية الهندسة من دخول مباريات المسرح الجامعي هذا العام ، لعدم استعدادها الفني في مواجهة فرق الكليات الاخرى

● يبدأ الاستاذ يوسف وهبي باخراج وتمثيل فيلم مأخوذ من مسرحية « الخيانة العظمى » ، ويشترك معه في تمثيله فاتن حمامة ومديحة وتحية ومحمود المليجي

● ينتهي اليوم موعد مباريات المسرح الجامعي في موسم هذا العام ، وستجتمع اللجنة خلال هذا الاسبوع لوضع تقريرها واعلان النتائج النهائية

● ينتظر حدوث تغيير شامل من الناحية الفنية والادارية في تكوين الفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث على ضوء التجارب التي مرت في السنوات الاخيرة ، من حيث وضع نظام ثابت وادارة حازمة كما ينتظر احالة بعض افراد الفرقة المصرية من المسنين الى المعاش

● فكر بعض موظفي وزملاء الاستاذ سليمان نجيب في اقامة حفلة تكريم له بمناسبة اعتزاله منصبه كمدير لدار الاوبرا

● اتفق المسئولون مع الاستاذ يوسف وهبي على تحويل احدى دور السينما الى مسرح خلال موسم هذا الصيف ، وسيتم اعداده في أكتوبر القادم وتسليمه للاستاذ يوسف وهبي ليبدأ موسم التمثيل القادم فيه

● يتفاوض الخوان جعفر مع المسئولين لاعطائهم حق امتياز بناء مسرح داخل حديقة الازبكية من ناحية شارع فؤاد ، وهناك اتجاه آخر في ان تتحمل بلدية القاهرة نفقات بناء هذا المسرح بحيث يضارع اضخم المسارح الحديثة في العالم

● يقيم اتحاد بنت النيل حفلة لمساعدة مشروع مكافحة الأمية بين النساء بصالة سينما ريفولي مساء الخميس ٢١ مايو القادم . ويساهم في هذه الحفلة كثير من كواكب السينما والمسرح ، منهم فريد الاطرش وشادية وتحية كاريوكا واسماعيل ياسين

● اضطرت المطربة اوديت كعدو للسفر الى لبنان في الاسبوع الماضي لمرض طرأ على والدها

● تفكر ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة في تطعيم المسرح العسكري التابع لها ببعض الممثلين المحترفين .. وسوف تطلب الادارة الى بعض الكتاب وضع مسرحيات جديدة تقوم الفرقة بتمثيلها

● ادخلت الاذاعة آخر أجهزة تكييف الهواء في استديوهاتها خلال الاسبوع الماضي . وسوف يتم في القريب بناء الاستديو الذي ستذاع منه البرامج الاجنبية

● تنازل الموسيقار محمد عبد الوهاب عن كل المبالغ التي تتحصل من اذاعة أغنيات دمشق وعاشق الروح ونشيد التحرير وموسيقى سامبا والوادي . وذلك خلال شهر أبريل

● يستعد المسرح الجامعي لاحياء ذكرى المرحوم الاستاذ نجيب الريحاني احتفالا يدعى اليه كل اهل الفن وأصدقاء الفقيد الطيب الذكر

● تقرر أن تزرع غابة عند محطة الاذاعة بأبي زعبل مساحتها مائة فدان . وسوف يكون اسمها «غابة الاذاعة» ، وسيغرس الشجيرات الاولى فيها موظفو الاذاعة في احتفال كبير

حفلة نقابة الممثلين

● تقيم نقابة ممثلي المسرح والسينما حفلتها السنوية يوم ١٦ مايو المقبل على مسرح التحرير بالمعرض الزراعي بالجزيرة ، وقد أبدى قائد الجناح وجيه أباظة مدير ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة استعداد الادارة التام لتقديم كل معونة للنقابة تساعد على ابراز الحفلة في أبهى صورها

ونفى الخادم ارتكابه للحادث

وعادت الزوجة تقول انه كتب شيكا بدون رصيد ، وكان يتوقع أن يقدم للمحاكمة بين يوم وآخر .. وكان يصاب بضيق تنفس وهمى واضافت الزوجة : « ولقد قال لى انه حلم فى آخر ليلة له بانه قدم للمحكمة فعاوده ضيق التنفس واختنق »

ووجه وكيل النيابة الى الزوجة تهمة قتل زوجها .. فهل تعرف سبب الاتهام (انظر ص ٤٢)

تمثيل : فوت القلوب ، محمد شرابى ، كامل شباس

● أجريت يوم الاربعاء الماضى عملية فى اللوزتين للمخرج عز الدين ذو الفقار بمستشفى الكاتب ، كما أجريت عملية الزائدة الدودية للسيدة هدى سلطان يوم الجمعة الماضى

● **سوف يظهر انور وجدى والفنانة نعيمة عاكف وفيروز وعواطف ورجاء فى فيلم واحد .. يبدا اخراجه خلال الشهر القادم**

● **نقلت محطة الاذاعة البريطانية فى القاهرة آلات التسجيل الى بغداد فى هذا الاسبوع ، لكى تقوم بتسجيل حفلات تتويج جلالة الملك فيصل ملك العراق**

● استقدمت بعض شركات الطيران مصورين سينمائيين من عدة دول فى اوربا وامريكا ، ليلتقطوا عدة افلام ملونة ، ستعمل فى الدعاية السياحية عن مصر

● **يعد الاستاذ احمد رامى ديوان شعر المرحوم الدكتور ابراهيم ناجى للطبع ، وسيوزع فى وقت قريب**

● قررت ادارة الدعاية والارشاد الاجتماعى بالاتفاق مع هيئة التحرير أن يقوم المسرح الشعبى بالتمثيل على مسرح التحرير بميدان عرابى يومين فى الاسبوع بصفة دائمة

● **قررت وزارة الارشاد القومى صرف مبلغ ٢٥٠ جنيها من اعانة تشجيع التمثيل الى اللجنة الموسيقية العليا لتستعين بها فى اخراج الاوبريت الجديدة التى تستعد لتقديمها فى خلال الشهر القادم على مسرح الاوبرا**

● **تدور الآن المفاوضات بين بعض كبار المنتجين وبين احدى الشركات الامريكية لتكوين شركة سينمائية مصرية امريكية تتولى انتاج وتوزيع افلام مصرية عالمية**

● طلبت احدى الجهات التى يهمها مستقبل صناعة السينما من غرفة السينما اعادة تنظيم صفوف المنتجين على أسس سليمة لمواجهة خطر الافلام المجسمة

● يفاوض فريد شوقى المخرج أحمد بدرخان ليتولى اخراج فيلمه الجديد بعد أن اعتذر المخرج صلاح أبو سيف عن اخراج هذا الفيلم

● **كونت فاتن حمامة شركة سينمائية وتعتزم فاتن تصوير باكورة انتاجها فى المصطيف المقبل ، وسيتولى زوجها عز الدين ذو الفقار اخراج هذا الفيلم وستشترك بادوار البطولة مع فاتن فى ادوار البطولة والمرشحون للفيلم بدور الفتى فى هذا الفيلم هم انور وجدى ومحسن سرحان وعماد حمدى**

● ينتظر أن يستأنف اثنان من نجوم السينما المعروفين حياتهما الزوجية بعد الخلافات التى أدت الى انفصالهما فترة غير قصيرة

● **قامت مشادة بين مطرب ومنتج معروف وبين احد الصحفيين وكادت المشادة تتحول الى معركة دامية لولا تدخل بعض رواد قهوة كازينو اوبرا حيث وقعت هذه المشادة**

● دعا أنور وجدى فريقا من رجال الصحافة اللبنانية والسورية الى حفلة عشاء فى منزله

● عرض أحد الماليين على فريد شوقى تكوين فرقة مسرحية تعمل خلال شهور الصيف على أحد المسارح الصيفية على أن يتولى هو وزوجته هدى سلطان بطولة هذه الفرقة . وما زال فريد يدرس هذا المشروع

● **اصيبت السيدة ليلى مراد بحادث تسمم واجريت لها الاسعافات اللازمة ، وكان انور وجدى اول الذين استفسروا عن صحتها طوال الاسبوع**

● اعتكف اسماعيل يس فى فراشه بسبب وعكة ألمت به وقد نصحه الاطباء بالامتناع عن العمل لفترة معينة حتى يسترد نشاطه

فائز آخر من القاهرة

فى مساء الخميس الماضى اجرت نجمة السينما سميحة توفيق ، سحب بالنصيب العدد ٨٧ من مجلة الكواكب ، وقد فاز بالجائزة حضرة :

رمضان صالح ــ ٢٧ شارع عبد الخالق باشا ثروت ــ بالقاهرة

وهى جهاز راديو « نورا » الالمانى .. وترى فى الصورة النجمة السينمائية سميحة توفيق وهى تخرج القسيمة الفائزة وحولها القارئات والقراء

سيتم فى تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء الخميس القادم ٢٣ ابريل سنة ١٩٥٣ ، سحب القسيمة الفائزة بجهاز راديو نورا الالمانى من العدد ٨٨ ــ الدعوة عامة لحضور عملية السحب بصالة دار الهلال

صورة الغلاف

نجمة من باريس في ضيافة مصر

وجه من وجوه الملائكة في باقة من الجدائل الذهبية .. عينان واسعتان لهما لون السماء وصفاؤه .. ابتسامة فيها الاغراء وفيها دعة .. هذه هي الخطوط التي ترسم ببراعة صورة زاهية لممثلة شابة من ممثلات الرعيل الفني الجديد في فرنسا

•

جاءت تزور القاهرة للمرة الأولى ، وكان طبيعياً أن تمر باستديوهاتها .. وان تقف طويلا أمام تلك الوجوه التي لوحتها الشمس وهي تعمل بنشاط وتمثل بمهارة .. وغادرت الاستديوهات صديقة لكواكب مصر مؤمنة بفنهم ..

وفي إحدى قاعات الاستقبال بدار الهلال جاست « كابر اوليفيا » الممثلة الفرنسية الشقراء المنحدرة من أصل سويسري تستمع إلى كلمات الترحيب التي استقبلتها بها السمراء الفاتنة مديحة يسرى ..

وشرعت مديحة تتكلم، وراحت اوليفيا تجيب..

• سألتها مديحة : « كيف وضعت قدميك على عتبة السينما الحبيبة والمتعبة معا ؟ »

وأجابت « اوليفيا » :

— كان الطريق الذي رسمته لمستقبلي لابد أن يمر بالاستديوهات يوماً من الأيام فقد التحقت بمعهد فن الدراما الذي يشرف عليه « رينيه سيمون » إلا أن الأقدار أبت أن أتم الطريق الشاق الطويل فقد حدث أن زارت الفنانة الكبيرة « جاكلين اودرى » المعهد ، وكانت تعتزم إنتاج فيلم أوليفيا ، ووقع نظرها على فأخرجتني من صفوف المعهد لتضعني تحت أضواء الكاميرا المغرية..

المحرقة . . ! وظهرت في فيلم « اوليفيا » الذى كتبت قصته روائية انجليزية اسمها « اوليفيا » فكان طبيعياً ، وأنا أبحث لنفسي عن اسم سينمائي أن يقع اختياري على اسم « اوليفيا »

□

• وقالت مديحة لضيفتها : « لقد رايتني في بعض مشاهد من افلامي فهل انتظر ان اراك بدورى في افلام فرنسية تعرض في مصر ؟ »

وأسبلت «اوليفيا» جفنيها على عينيها الزرقاوين رهة ثم قالت وهي تبتسم :

— ولم لا تأتين إلى فرنسا لتكون المجاملة الفنية بيننا كاملة .. ؟!

مديحة : « لقد زرت فرنسا في العام الماضي حيث حضرت مؤتمر « كان » للسينما إلا أنه ليس في مقدوري السفر هذا العام لارتباطي بالعمل في أفلام عدة ..ورغم ذلك فأرجو أن تسعى أفلامك الينا.. إلى دورنا لكي أعرف «اوليفيا» الممثلة كما عرفت اوليفيا الانسانة الرقيقة »

وضحكت النجمة الفرنسية من أعماقها وقالت :

— لقد انتهيت من تمثيل دور في فيلم « الحانة الحمراء » أمام الممثل الهزلي المشهور « فرناندل » كما اضطلعت ببطولة فيلم « منزل فوق التل » وهما يعرضان اليوم في فرنسا وأرجو أن يأخذا طريقهما الى عاصمتكم الساحرة . .

□

• وسألتها مديحة بفضول : « وما هي حالة السينما الفرنسية اليوم ؟ »

قالت « أوليفيا » :

— إنها في منتصف طريق التجديد والنهضة .. وتوجد اليوم في فرنسا مجموعة ممتازة من المخرجين

كلير اوليفيا تتلقى من مديحة درسا فى الـكتابة العربية

الى درجة أن الأفلام الايطالية ، التى تنافس الانتاج الأمريكى ، كثيراً ما تستعين برجالات السينما الفرنسيين لاعداد أفلام كاملة من الناحية الفنية . .

▭

• وسالتها مديحة وهى تبتسم ابتسامة ماكرة : « ومن هو الفتى الاول الذى تفضلينه؟ »

قالت اوليفيا لمديحة : « لماذا لا تأتين الى فرنسا ؟ »

وسكتت الضيفة طويلا ثم قالت بلهجة دبلوماسية :

— هناك أكثر من واحد لمعوا ونجحوا واستحقوا بالتالى إعجابى بهم . .

▭

• ولم ترض هذه الاجابة اللبقة السائلة الماكرة فقالت لها مغلوبة على امرها : « ماذا اعددت للمستقبل من مشروعات ؟ »

قالت « أوليفيا » على الفور :

— إنها أمنية أكثر منها مشروعاً . . أريد أن أمثل فيلما كاملا فى مصر . . فى هذا الجو الساحر الملىء بالألغاز والأسرار وبين هذه الوجوه السمحة ذات العيون العميقة الجميلة . .

▭

• وسالتها مديحة : « افهم من هذا اننا سوف نراك ثانية ؟ »

وأجابت « أوليفيا » وقد التمعت بين أهدابها ومضة الأمنية :

— حتما . . فانكم تقولون إن الذى يشرب من ماء النيل لا بد أن يعود اليه . . وأنا أثق فى كل ما تقولون !

بيني وبينك

بكوفي

المطربة فيروز

.. سالتك الآنسة ن ٠ ١ ٠ من بغداد عن بعض معلومات خاصة بالمطربة فيروز التى تغنى من محطة سوريا ومحطة الشرق الادنى ولكنك لم تجبها لعدم معرفتك بها ، فدعنى اولى الرد واذكر انها لبنانية الجنسية وذات شكل جذاب وصوت ساحر

بيروت : آنسة ليل ٠ ت

● دلوقت فهمنا !

زوج صباح

.. ما جنسية زوج المطربة صباح وديانته ؟ نرجو ابلاغ تهانينا لها بزواجها

مكابي مسرة

● زوجها مسلم ، وهي ترد لك التهنئة بمثلها

بالجملة ..

.. ما هو تاريخ مصرع المرحومة اسمهان ؟ وهل فيفيان لى وجانيت لى شقيقتان ؟ وما عنوان النجم السينمائى « جون دريك » ؟

حمص ٠ سوريا : القارئة س ٠ ف

● كان مصرع اسمهان في منتصف عام ١٩٤٤ و « فيفيان لى » ليست شقيقة «جانيت» ،ويمكنك مراسلة النجم « المذكور أعلاه » بعنوان الشركة التى تظهره فى افلامها .. أما اذا كان المطلوب عنوان منزله .. فماكانش ينعز وحياتك

كم ؟

.. كم جنيها تكفى لنفقات اقامتى فى القاهرة لمدة شهر ؟

الحجاز : س ٠ ج ٠ م ٠ بندواسة

● يمكنك أن تمضى شهرا بعشرين جنيهـا ، ويمكنك انفاق العشرين جنيها فى خمس دقائق .. فلكل نوع من المعيشة تكاليفها !

القبلة الأخيرة ..

.. ظللت عدة أعوام أتبادل الحب مع فتاة من بعيد لبعيد ، الى ان سمحت الظروف باللقاء ، فتضاعف حبنا ، ولكن حدث ان تبادلنا قبلة كانت الاول والاخيرة لانها قاطعتنى بعدها ، فهل يمكنك معرفة السبب ؟

المنصورة : انيس ٠ ن

● لازم كنت واكل بصل !

قصة ..

.. ما رايك فى القصة المرفقة بخطابى ؟ ومدى صلاحيتها للسينما ؟ ومن من المخرجين يهتم بهذا النوع من القصص ؟

راس التين : السيد عجمى اسماعيل

● الذى أراه ان القصة جيدة ، وتصلح جدا للسينما وكل عيبها انها تحتاج الى مخرج قدير .. ويمكنك تقديمها الى « ستوديو مصر » فلعل وعسى

اخبار هوليوود

.. نرجو ان تفردوا بابا فى المجلة لنشر اخبار السينما فى هوليوود لزيادة الثقافة السينمائية عند القراء

القاهرة : س ٠ ١

● حاضر ..

عروسة ..

.. عندنا قردة لطيفة وظريفة وجميلة جدا لا تليق الا لك .. فما رايك فى الزواج بها ؟ نرجو الاجابة بسرعة لئلا تضيع من يدك

رام الله : آنسة زوزو بوجى

● و « العروسة » المصونة .. تقرب لك ايه ؟

وساطة ..

.. ارجو ان تتوسط لى عند شادية لترسل الى صورة موقعة بامضائها ..

عمان : سهيل سكر

● لا داعى للوساطة .. اذ أن شادية لا تخيب ظن المعجبين بها ، فاطلبيهـا منها بعنوان : « ٢١ شارع كامبونى بالزمالك ــ القاهرة »

سيبويه فى السينما

.. لماذا نرى فى الافلام المصرية الفاظا اجنبية مثل « بونجور » و « شيرى » فى حين اننا لا نرى الفاظا عربية فى الافلام الامريكية ؟

الجزائر : عبد المالك ابو الطمى

● لان السينما أصلها أجنبى .. فلم تكن موجودة فى أيام « سيبويه » .. فلا تدقق يا أخا العرب « ما تحبكهاش قوى » !

شريفة ..

.. هل النجمة شريفة ماهر متزوجة ام على وش جواز ؟

البتانون : احمد طلعت رسلان

● على وش جواز

عنوان ..

.. ما عنوان مجلة « التحرير » وهل يمكن الحصول منها على اعدادها السابقة ؟

الشبلاوين : ابراهيم موسى

● عنوان مجلة التحرير بدار الهلال

قتيل الايحاء

حل المنشور على صفحة ٣٨

وجه المحقق اتهامه للزوجة لانها لو كانت على حق فى كل ما قالت فانه قالت انها وجدت زوجها مختنقا فى الصباح ، فكيف يستطيع أن يروى لها قصة الحلم الذى أنذره بكشف جريمته ، والذى ادى الى اختناقه بحكم الايحاء الذى قال عنه الطبيب النفسانى ؟ !

الذى حدث انها أخمدت أنفاسه معتمدة على انها تستطيع الافلات بعد ان يشهد الطبيب بحالة الزوج النفسية .. ولكنها نسيت وروت جزءا كاذبا فضح الجريمة !!

اما الباب المكسور .. فمن السهل أن تكسره هى .. لتهيء للمحقق انه لو كان هناك جريمة فان القاتل قد أتى من الخارج ..

وهناك دليل آخر .. اذا كانت الزوجة صادقة فى روايتها ومات الزوج من تلقاء نفسه ، فلماذا ابلغت البوليس عن وفاة تعتبر طبيعية !!

فيلم

.. لماذا لم يعرض فيلم « ضحايا المدنية » عندنا فى العراق ؟

بغداد : خضير امير

● بكره يعرض ..

ليه ؟

.. ايمكن ان اعرف : هل انت متزوج ام أعزب؟

اكرا ــ ساحل الذهب : م ٠ ع ٠ د

● وهل يمكن أن أعرف انا أيضا : بتسال ليه؟

حيرانة ليه ؟

.. انا فتاة سمراء .. جذابة .. ويقول كل من رآنى انى اشبه شادية .. واريد الاتصال بالموسيقار فريد الاطرش لاحصل على صورة بامضائه ..ماذا والا فسوف انتحر ويكون ذنبى فى رقبتك!

الحيرانة : آنسة ب ٠ م

● هل حياتك « رخيصة » الى هـذا الحد ؟ ماكانش العشم !

ماذنبها ؟

.. فى عدد « الكواكب » الممتاز قرات حديثا لك مع شادية ، وفيه ترفض الزواج بك على الرغم من انك عددت لها مزاياك ، فما رايك فى ان عندنا فى « الكويت » فتاة اجمل بكثير من اجمل فنانة عندكم ، والكويت تضرب الامثال بجمالها ، واعتقد انك لو طلبت يدها فلن يرفض أهلها ؟

الكويت : صالح عبد الله

● وما ذنب هـذه الحسناء حتى تعاقب بزوج ماركة « طرزان » ؟

غلاف الكواكب

.. اقترح ان يخصص غلاف الكواكب لنجوم السينما المصريات فقط

اوغندا : على بن محمود بن صديق

● نجومنا المصريات قليـلات العدد .. فاذا اقتصرنا على نشر صورهن تكررت الصور ومن ثم يمل القراء رؤيتها .. وده مايخلصكش طبعا !

شادية بشنب !

.. انا مولع جدا بفن التمثيل ، واقلد شادية فى كل حركاتها واشاراتها واغانيها، واريد الظهور على الشاشة ..

طنطا : رفعت م ٠ ح ــ طالب

● لا أعتقد أن فى السينما مكانا لظهور « شادية بشنب » .. لماذا لا تحاول أن تقلد الرجال بدلا من تقليد الفتيات ؟ يعنى احنا ناقصين « مياعة » ؟

ضربت أبى !

.. لدى قصة واقعية عنوانها «ضربت أبى» .. فهل ارسلها لك ؟

سوهاج : الحاج محمد

● لا شك ان اباك يستحق الضرب لانه أنجب « عبقريا » مثلك ..

اسعار الافلام

.. هل الافلام التى يستوردها المتعهدون فى العراق يستاجرونها او يشترونها ؟

بغداد : محمد على

● يشترونها طبعا .. اذ أن الافلام تطبع منها نسخ متعددة للبيع .. ويتراوح ثمن النسخة بين الف جنيه وعشرة آلاف .. مع ملاحظة ان الرقم الاخير مبالغ فيه شوية ..

كلمة ونص

عبد الرحيم ع.ع : القصير — قانون التجنيد ينص على أن الموظف الذى يجند تحتفظ له المصلحة التى يعمل فيها بوظيفته كما تحفظ له حقه فى الترقية وغيرها

م.س : فارىء — الموضوعات التى تنشر فى «كتاب الهلال» تختارها هيئة تحرير الكتاب ، فاذا كان لديك مؤلف يصلح للنشر فتقدم به اليها، فاذا راق لها اتفقت معك على ثمنه

ع.أ.ل : الاسكندرية — لا تصدق ما يذيعه ذلك « المؤلف السكندرى » عن تلك الفنانة ، لانها ليست من « أهل ذلك » ..

آنسة من الكويت — لقد كسبت الرهان الخاص بشخصية طرزان.. مبروك ! أما قول الشاعر : «ودخلت فى ليلين ، فرعك والدجى» فمعناه .. أن «فرعها» أى شعرها كان أسود حالكا يشبه الدجى أى الظلمة .. وسياق القصيدة يدل على انه عانقها . فانسدل عليه شعرها الاسود ، وبذلك صار فى ليلين .. الليل ، وشعرها الشبيه بالليل .. فهمت والا نقول من الاول ؟

آنسة زينب ح.د.س : القاهرة — ما دام غناء عبد المطلب يعجبك ، فلا شك أنه يعجبنى .. و«الامزجة عند بعضها» وصورة نعيمة عاكف فى هذا العدد علشان خاطرك بس . ويمكنك مكاتبة سميحة توفيق بعنوان : «نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بالقاهرة» ..

السيدة هـ.ش : دمشق — أعجبتنى « طرزانة سوريا » طبعا.. أما لماذا ؟ فلانها «حلوة» يا أخى! سبحان الله فى طبعك !

آنسة عفاف خفاجى : العباسية — المعروف عن الاستاذ محسن سرحان أنه لا يهمل الرد على المكاتبات وارسال الصور لمن يطلبها ، فاطلبى منه صورة واذا لم يرسلها ابقى اطلبى صورتى أنا !

الآنسة كوثر حسن : مصر — قد يكون «طرزان» رجلا « شابا » كما تقولين، ولكنه ليس «عجوزا» وحياتك .. لسه بدرى قوى !

آنسة عفاف ج : بيروت — النجمة ماجدة مصرية مسلمة ، ومحمد فوزى له شقيقتان الاولى هدى سلطان والثانية هند علام ، أما « العروسة » التى تريدين اهداءها الى ، فانا أقبل هديتك بكل سرور .. بشرط أن تكون « شبهك » !

أ.ح : لبنان — عنوان الاستاذ حسين صدقى : شارع دوبريه رقم ٥ بالقاهرة

شارلوك هولمز المحلاوى : المحلة الكبرى — استنتاجك فى محله ..

محمد أ.م.برقين . دقهلية — ما معنى امتناعك عن الطعام من أجل فلان حمامة ؟ وماذا يهم فلان اذا توليت حضرتك جوعا أو عطشا ؟ وهل تظن انها « فاضية » لك لكى ترد على خطاباتك وتتولى توجيهك ومبادلتك الاعجاب ؟ ! حقا صدق من قال : « أصحاب العقول فى راحة » !

احمد كامل السنباطى : أبو تيج — وماذا تريد أن أفعل لك اذا كان الراديو الذى عندك بيضرب شواكيش أو بيضرب بلطة ؟ ما تبيعه وتشترى غيره يا أخى !

صابر عبد الحليم مرسى : مصر — ما ذكرته صحيح .. ولكن كيف عرفت ؟

آنسة بللا كامل . مغاغه — اذا كنت حائرة بين أربعة أشخاص ولا تعرفين من منهم يكون «طرزان» .. فهل تريدين أن أرسل اليك صور الاشخاص الاربعة ؟ أليس الافضل أن « تشدى حيلك شوية » لتعرفى طرزان من بينهم ؟ والا مش تمام!

وجوه ..

.. تكاد جميع الافلام المصرية تقتصر على عدد معين من الممثلات .. كما تظهر الممثلة الواحدة فى عدة أفلام تعرض معا .. فهل أقفرت مصر من الوجوه الجديدة ؟

لبنان : جان بدران

• يظهر انها أقفرت !

تشابه الأسماء ..

.. هل الفنان محمد التابعى هو نفسه الكاتب المعروف الاستاذ محمد التابعى ؟

العراق : منذر الدروبى

• لا طبعا !

مصطلحات

.. ما هو « السيناريو » وما هو « الحوار » ؟

الزقازيق : مقاورى محمد زكريا

• السيناريو يتضمن تفاصيل القصة ومشاهدها، والحوار هو الكلام الذى يجرى بين الممثلين .. مفهوم ؟

لماذا ؟

.. لماذا لا تجعلون للاخبار التى تنشر تحت عنوان « حدث هذا الاسبوع » عناوين صغيرة لكل خبر ؟

بنغازى — ليبيا : رواق عبد الحميد

• لكى لا تأخذ حيزا أكبر ..

مؤهلات !

.. انا شاب جميل فى الثالثة والعشرين من العمر اجيد الغنائى ام كلثوم واسمهان وشديد الشبه بيوسف وهبى واسماعيل يس وحسن فايق، فهل يمكن ان تتوسط لى عند احد المخرجين لاظهارى على الشاشة ؟

العراق : حميد احمد ٠ ١

• حرام عليك تقطع عيش يوسف وهبى واسماعيل يس وحسن فايق !

طرزان

تقوية المقاومة ! ......

كان الحديث يدور بين الطبيب الفنان المرحوم ابراهيم ناجى وبين الموسيقى الظريف محمد راشد، حول المناعة الطبيعية وقوة المقاومة التى يتمتع بها بعض الناس ضد الأمراض .. فقال راشد : « أنا عاوزك تدينى دوا يادكتور يقوى مقاومتى ، لأنها بقت ضعيفه جداً »

فسأله ناجى: « عاوز تقوى مقاومتك ضد إيه ؟ »

فأجاب راشد على الفور : « ضد حماتى ! »

ابتسامات

ضبط الأعصاب

روت هذه النكتة مديحة يسرى :
عاد الطفل الى البيت مورم الوجه والعينين فقالت له أمه : « لازم اتخانقت .. » فأجابها قائلا : «ايوه» فقالت : « طيب أنا مش قلت لك تعد ١٠٠ قبل ماتفكر فى انك تتخانق مع حد »

فأجاب الطفل قائلا : « ما أنا عديت ميه .. لكن الولد اللى أنا اتخانقت معاه أمه قالت له يعد خمسين بس ! »

جنون عائلى !

هذه النكتة يرويها الأستاذ أنور وجدى :

استدعى أحدهم طبيباً للأمراض العقلية ليكشف على ولده الذى أصابته نوبة جنون مفاجئة ذات مساء فأتى بسلم وصعد إلى النجفة ثم جلس فوقها وأبى أن ينزل بحجة أنه إذا نزل فسينطفىء النور .. ولما وصل الطبيب ووجده على هذه الحالة ، حاول أن يقنعه بأن ينزل ، ولكن محاولته لم تجد ، فقال لوالده : « أحسن طريقة تنزله بالقوة »

فرد الوالد قائلا : « ازاى بقى .. ونقعد فى الضلمة ؟! »

باين هوه !

وهذه النادرة يرويها الأستاذ زكريا أحمد :

مر ضابط بوليس المركز على رأس الداورية ، وفوجىء بحادثة سرقة وقعت فى أحد أطراف القرية ، فراح يبحث عن خفير الدرك ، الذى اتضح أنه من أبناء الكيف ، وقد أرضى مزاجه ونام فى الظلام على احدى المصاطب .. وظل الضابط يبحث عنه طويلا حتى مر بتلك المصطبة ورأى شبحاً نائماً عليها ، فناداه حتى استيقظ وسأله : « ما شفتش الغفير ؟ »

وكان هذا هو الخفير نفسه ، وعرف أن الذى يسأله هو الضابط ومعه الداورية ، فقال له : « الغفير كان واقف هنا من شوية وراح يمر على الدرك »

ولكن الضابط اقترب منه وأضاء « بطاريته » فرآه يلبس لبدة الخفراء ، فقال له : « أمال إيه اللبدة اللى انت لابسها دى ؟ »

فد الخفير يده وتحسس اللبدة ، ثم قال مرتعداً : « يا خبر أسود .. دا باين أنا الغفير ! »

معقول !

وروت هذه النكتة « ايفلين كيز » :

اشتهر عن هوليوود أنها تخيب آمال الطامحات فى الظهور على الشاشة ، ورغم ذلك فانها يصلها ألوف الفتيات والفتيان كل عام ..

وعند محطة السكة الحديد تقابل وجهان جديدان فقالت الفتاة الأولى للثانية :

« ازاى الحال هنا »

فقالت الثانية :

« والله نص نص »

وعادت الأولى تسأل : « ازاى يعنى ؟ »

فأجابتها الثانية قائلة : « يعنى أوحش من السنة اللى فاتت وأحسن من السنة اللى جاية ! »

السبب !

وروى هذه النكتة ايرول فلين بعد أن عاد من رحلته بأوروبا ..

اشتدت الاضطرابات السياسية فى براغ .. واستقبلت السجون عدداً هائلا من المواطنين المتطرفين .. وفى أحد هذه السجون تقابل ثلاثة مساجين فقال الأول :

« أنا اتقبض علىّ علشان كنت معارض لسياسة « ميرسكى » !

فقال الثانى : « « وأنا اتقبض علىّ علشان كنت مؤيد لسياسة « ميرسكى » !

ولاذ الثالث بالصمت فسأله أحدهم : « وانت اتقبض عليك ليه » ؟

فأجاب فى هدوء : « أنا ميرسكى ! »

آخر محظوظ !

روى هذه الفكاهة الأستاذ محسن سرحان :

شاع عن إحدى الفنانات انها كثيرة الزواج بحيث لا يمضى عليها شهر حتى تحصل على الطلاق لتتزوج من جديد . وقد قابلت هذه الفنانة إحدى صديقاتها فقالت لها : « انت ماتعرفيش انى اتطلقت .. »

فسارعت صديقتها تسألها : « ومين المحظوظ ده ؟ ! »

كومبارس

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

احسان ، أم لان فنى لايزال برعما لم يتفتح بعد ؟ وهكذا رحت اتشكك فى نفسى .. وفيمن حولى ... وفى احسان ، وبدأت الغيرة تفسد حبها لى ، ولا سيما حين كنت ارى كبار الممثلين يتلطفون معها ويغلظون لى القول فى الوقت ذاته

« وذات يوم .. دارت مؤامرة فى الخفاء . اذ كان احد كبار ممثلى المسرح قد اختلف مع يوسف وهبى ، وأزمع ان ينفصل من اسرة رمسيس ، وينشىء فرقة مستقلة . واتفق مع بعض الممثلين وأعدوا عدتهم فى كتمان غريب ، وكانت احسان معهم فى المؤامرة . وذات يوم قالت لى انها لن تذهب الى المسرح

ـ لماذا ؟ أمتعبة ؟

ـ لا .. بل لأن فرقتنا ستفتتح موسمها بعد ثلاثة ايام .. ستقرأ ذلك غدا فى الصحف

ـ أية فرقة ؟

ـ لقد انفصلنا من رمسيس .. وألفنا فرقة جديدة سيكون لها شأنها ، وسأكون انا البطلة

ـ البطلة ؟ وأية رواية ستمثلون ؟

ـ المنتقم

ـ وانا ؟

ـ تستطيع ان تنضم لنا اذا شئت

ـ اذا شئت . وهل لى دور عندكم ؟

ـ فى هذه الرواية لا . لقد تم توزيع الادوار ... ولكن الفرص كثيرة فى المستقبل ... ولن نعدم دورا يصلح لك

« وبدأ موسم الفرقة الاخرى ، وكان الزحام شديدا ، وكان نجاح احسان فوق ماتوقعت كل الاحداس والظنون

« وبعد ان نزلت الستارة على الفصل الاخير ، وعاصفة التصفيق لاحسان والهتاف باسمها تكاد تهز القاهرة ، هرعت الى الكواليس لآخذها بين يدى واهنئها بهذا المجد الفنى العظيم ... فاذا هى بين أحضان الممثل الكبير صاحب الفرقة الجديدة ، وهو يقبلها قبلة لم اعرف أهى قبلة حب .. ام قبلة تهنئة .. ولكن اسمها قبلة على اية حال . وكانت هى الاخرى تحيطه بذراعيها ، ووجهها يفيض بنشوة النصر

« وقفت جامدا فى مكانى ، ولكنى لم اقو على احتمال نظرات الساخرين من حولى ... من ممثلين ونقاد ووجوه مختلفة بعضها قديم وبعضها جديد لم أره من قبل

« وفى هذه الزحمة ، سمعت كلمة نابية موجهة الى ، تنصحنى بأن انصرف ، فقد انصرف عنى الزمن ، واعقبتها ضحكة ساخرة ، التفت الى صاحبها فاذا هو « ماشينيست » اى عامل من عمال الكواليس والستائر .. يسخر منى !

« لم ادر ماذا افعل .. ولا ماذا فعلت ... ولكن قيل لى وانا فى قسم البوليس مكبل اليدين بالحديد ، اننى امسكت بمطرقة المسرح وهويت بها على رأسه ... وبعد يومين علمت أنه مصاب بارتجاج فى المخ .. ثم مات ؟

« وأختصر لك امرى .. فقد استعمل القضاء معى الرأفة اذ سمع منى قصتى كاملة ، وقضى على بالسجن سبع سنوات !

« أما احسان ، فقد اخذت طريقها الى المجد ، فأصبحت نجمة لامعة ... وأما أنا ، فقد اخذت طريقى الى السجن ، وخرجت منه حطاما لا امل له فى الحياة !

« خرجت ، وكنت لا ازال احس اننى احبها ... احبها بعنف .. وفكرت فى أن أمر بها .. ولكن كيف تلقانى بعد هذه السنين ؟ وماذا تصنع بى وهى الآن تسكن شقة فى أفخم عمائر القاهرة ، وعشاقها كثر ، واناقتها حديث الصحف ، وانا مجرم .. محطم .. متشرد .. جائع .. يلبس الاسمال .. ولا يملك درهما فى جيبه ؟ ماذا تصنع بى ؟ وكيف تقابلنى ؟ ولماذا اذهب اليها وقد انصرمت سبع سنوات طوال وانا فى السجن ، وهى لم تحاول مرة ان تشهد المحاكمة او تزورنى فى عالم القيود ؟

« وهكذا ردنى كبريائى عنها ، وان كان حبى الجارف ظل يدفعنى الى اختلاس النظر اليها من بعيد ، حيث اراها ولا ترانى ، بين الحين والحين

« وحاولت ان ابحث عن عمل ، ولكن الماضى ظل يطاردنى ويشير الى باصبع قاسية : هذا هو المجرم ... القاتل .. خريج السجون

« واخيرا ... احسست ان القدر قد كتب على أن أعود الى دنيا التكرات فى عالم الفن الواسع الذى لايضيق بالمنبوذين والآثمين . فعدت الى حرفة الكومبارس مرة اخرى

•

« أما احسان ، فان الزمن لم يخلص لها طويلا ، فقد وقع حادث قاس شغل اذهان الناس ووجوه الصحف اسبوعا او اسبوعين ... اذ كانت فى نزهة مع صديق لها من ابناء الذوات فى سيارته .. وكانا مستغرقين فى قبلة بطريق الهرم ، وهما عائدان من « مينا هاوس » وقد نالت منهما الثمالة ، فاصطدمت السيارة بالترام ، ومات صديقها لساعته ، اما هى فقد نجت من الموت بأعجوبة ، ولكن الموت كان اهون عليها مما آلت اليه .. لقد خرجت من المستشفى بعد ان فقدت رأسمالها ... فقدت نصف وجهها ، اظلمت عينها اليمنى وانبعج جبينها واصبحت دميمة شوهاء . وأسف الناس .. وتأثر الجمهور .. وكتبت الصحف الفنية ترثى مجدها العظيم .. وسرعان ما نزلت على حياتها ستارة النسيان

« وشيئا فشيئا غاب عنها اصدقاؤها ، واختفى مجدها ، وباعت ما كانت تملك من اثاث ورياش وحلى ... وهنا احسست ان القدر قد صنع بها كل ذلك رحمة بى ، فقد كنت المناها دائما ، وكانت هذه هى الوسيلة الوحيدة لتحقيق امنيتى

« عدت اليها فى اليوم الذى كانت تبيع فيه آخر قطعة من اثاثها ... كانت مائلة بالباب تبكى ، فاقتربت منها هامسا :

ـ احسان

ـ من ؟

وتطلعت بعينها الباقية المتعبة ، من خلال الدموع ، وصاحت :

ـ أنت ؟

ثم اطرقت خجلة فذكرتنى اطراقة الصبا الحلوة ، وقالت بصوت خفيض :

ـ كم انا خجلى من نفسى ... انا الذى جنيت عليك .. وتخليت عنك ، ولكن الله انتقم لك

« فأخذت رأسها فى صدرى فى حنان كبير ، فرفعت يديها الى وجهها لتغطى عينها المفقودة وجبينها المنبعج وقالت :

ـ الازلت تحبنى ؟

ـ ولن أزال

ـ وتغفر لى ؟

ـ لم أحقد عليك حتى اغفر لك

ـ ولكنى .. لم اعد تلك الصبية الجميلة

ـ لاتزالين فى عينى احسان حبيبة الصبا

« واخذتها لتشاطرنى غرفتى .. فوق سطح بيت متهالك .. وقضينا طوال هذه السنين ، بلقمة الكومبارس الجافة ، اسعد عاشقين فى الوجود »

« جو .. »

موضة جديدة

شاعت بين حسان باريس موضة جديدة استبدلن بها موضة صبغ الشعر ، والموضة الجديدة عبارة عن إشاربات من الحرير الأبيض رسمت عليها باتقان جدائل من الشعر الملون ، ويختفى تحتها الشعر الطبيعى فلا يبقى ظاهراً إلا الرسم كما ترى فى الصورة المنشورة مع هذا الكلام

لانا تيرنر نجمة « م.ج.م »

رجال .. فى حياة الفاتنة المعذبة !

ما سر الجفاء بين لانا وبين السعادة ؟! لا أحـد فى هوليوود يستطيع أن يجيبك على هذا السؤال .. لأن لانا لا ينقصها شىء لتكون سعيدة : فتنة خارقة للعادة أهلتها للشهرة والمجـد ، وجاذبية توقع أصلب الرجال ... والذى يحدث أن أصلب الرجال يتسابقون على قلب لانا .. فاذا ما ظفر به أحدهم تركها بعد شهور أو أعوام .. وحيدة تبحث عن رجل جديد !!

آخر الأبطال !

ان بطل آخر صدمة عاطفية فى حيـاة لانا .. قال للانا عندما رآها لأول مرة : « لقد بحثت بين كل نساء العالم لأجد واحدة مثلك .. فلم أجد .. » واجابت لانا : « وأنا أيضاً بحثت بين كل الرجال لأجد واحداً يملأ حياتى .. فلم أجد إلا أنت !! » وتحدثت هوليوود كثيراً عن الحب الجارف الذى ربط القلبين .. ومضت مدة طويلة فى عرف الناس .. قصيرة فى عرف الحب .. وتساءل الناس : « ما مصير هـذا الحب ؟! » وتساءلت لانا ـ ولانا ذات كبرياء ـ بينهـا وبين نفسها : نعم .. ما مصير الحب ؟! » وكان الوحيـد الذى يعرف الجواب فرناندو لاماس . ولكنه لاذ بالصمت ـ واقتحم أحد الصحفيين صمت فرناندو ليسأله رأيه فى الزواج من لانا فأجابا بلبـاقة : « ان لانا امرأة رائعة .. ولكنى لا أستطيع أن أعيش معهـا .. لأنها لا تدعك تحس أمامها بأنك رجل .. بل بأنك عبد .. انها نموذج بارع للالهة الجمال القديمة .. ولا يمكننى أن أقضى بقية عمرى راكعاً على قدمى .. أمامها .. لقد فشلت لانا فى أن تسعدنى .. وهى الملومة إن أنا تركتها »

عقدة قديمة

والسر فى فشل لانا فى الحب والزواج يرجع إلى تكرار فشل زيجاتها السابقة .. مما أوحى اليها انها لا تصلح للحب وللزواج .. وتأصلت العقدة فى نفسها .. وهى لا تبرز إلا إذا خفق قلبها بحب .. أو وقعت وثيقة زواج .. عندئذ تتحرك العقدة لتشيع فى حياتها وهما باطلا بالفشل .. ويتجسم الوهم ليصبح حقيقـة ـ وينتهى الحب بالفشل وينتهى الزواج بالطلاق !

فرناندو لاماس : آخر حب

وهى فى كل حب أو كل زواج تصل الى قمة السعادة فى أسابيع أو شهور .. ولكن الخوف من سوء الطالع ـ الذى تؤمن به لانا ـ يهوى بها من قمة السعادة لتجد نفسها بين يوم وليلة .. وحيدة تجتر الذكريات .. وتعيد تلاوة قائمة الرجال فى حياتها ..

ذكريات الماضى

كان أول أزواج لانا « آرتى شو » .. ودام الزواج أربعة شهور واحد عشر يوما وأصيبت لانا بعد ذلك بصدمة عصبية نقلت على أثرها إلى المستشفى !

وكان زواج لانا من آرتى خطأ فاحشا وقعت فيه .. كان هـذا فى بدء عملها فى هوليود .. وكانت لانا حلم كل من يعرفها من الرجال .. وكانت صغيرة السن ، ولهذا أخطأت حين تزوجت من آرتى الذى يكبرها بمثل عمرها .. وكانت قليلة التجارب ضئيلة النصيب من العلم بينما كان آرتى محنكا مصقولا واسع الأفق .. ولهذا لم يلتقيا .. ودب الشقاق سريعا وانتهى بالطلاق ..

ووجدت لانا نفسها محاطة بهالة من الرجال .. أثرياء .. وأصحاب أعمال ومشاهير وكان لها أن تنتقى .. وأن تضع يدهـا فى يد المحظوظ الثانى « ستيف كرين » وأخلصت لانا فى حبها لستيف .. ولكن المعارك التافهة والاشتباكات الصغيرة التى تحدث بين يوم وآخر جعلت الحياة شيئا لا يحتمل فى نظر لانا .. الرقيقة الاحساس .. وكانت لانا قد أنجبت من ستيف طفلة جميلة .. واطمأنت الى انها وجدت شيئا تحبه ان هى هجرت ستيف ..

وطلبت لانا الطلاق .. وبدأت تبحث من جديد عن رجل .. حتى أدركت ان حب الأم لطفلتها شىء .. وحب المرأة للرجل شىء آخر ..

وأحبت لانا .. أو خيل لها أنها أحبت « بوب توبنج » ..

وبوب توبنج مليونير يسيل الذهب من بين أصابعه .. ولكنه لم يستطع أن يحقق للانا السعادة التى تنشدها .. قال البعض انه أراد الزواج من لانا لأنه يريد الشهرة التى يجلبها له الزواج منها .. وقال البعض الآخر ان لانا لا تبحث عن مال بل تبحث عن قلب .. وتوبنج يملك الأول ولا يملك الثانى ..

ومنى الزواج بالفشل ..

فوائد الزواج !

ان لانا تعتقد ان الفشل الذى لاحق زيجاتها لم يكن ضاراً من جميع الوجوه ، لأنها تعلمت من كل زوج درسا جديداً ..

فآرتى شو .. الرجل المتعلم .. جعلها تعرف أن الوصول لقمة المجـد ليس امراً عسيراً ان هى أجادت فى كل ما تفعل ، ولهذا مضت لانا تحفظ أدوارها وتتلقى دروساً جديدة فى التمثيل .. وتتعلم كيف تندمج فى كل شخصية تتقمصها

وأفادت لانا من زوجها الثانى لأن الصحف تحدثت عنها كثيراً .. وأضافت إلى شهرتها شهرة جـديدة .. وطافت لانا مع توبنج زوجها الثالث كثيراً من بقاع الأرض ورأت ما لم تكن تحلم بأن تراه ..

نهاية المطاف !

وأحبت لانا محامى هوليوود الشهير « جريج بوتزر » .. وخبـا الحب . ولم ينته للنتيجة التى كنت فى رأس لانا عن الزواج السعيد ..

وكانا فرناندو الثانى فى القائمة بعد جريج .. وحتى فرناندو هرب من الشباك .. ان لانا ما زالت تتضوع سحراً .. وجاذبية .. وما زالت إحدى قليلات يرمق العـالم جمالهن فى اعجاب .. وهى ما تزال فى سن مناسبة .. وفى شهرة واسعة ولكن متى تجد لانا الصدر الذى تسند إليـه رأسها ؟ ! ومتى ترى النعمة السعادة التى تحلم بها ؟ !

الكواكب
العدد ٩٠
١٩٥٣/٤/٢١

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 90
21-4-1953

الكواكب

العدد ٩١
٢٨ ابريل ١٩٥٣
١٤ شعبان ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

هذا الراديو لك...
اذا ملأت هذه القسيمة

قسيمة المسابقة - العدد ٩١
الاسم
العنوان

من أرشيف الفن

مدرسة بديعة : هذه صورة قديمة من أرشيف الكواكب اجتمعت فيها باقة لمينة من راقصات مصر وفنانالها ... اجتمعن كلهن فى صورة واحدة من استعراض واحد فى احدى سهرات صالة بديعة . لعله من الغريب أن تعرف أن بين هذه الشخصيات من تربع على عرش الفن او كاد .. فيهم الملحن محمود الشريف والمرحوم الفنان بشارة واكيم والمطرب ابراهيم حمودة وخفيف الظل شرفنطح ... وترى بديعة مصابنى بين جميلات الصالة

فى الزى البلدى : انهما وجهان مألوفان لديك .. جمع بينهما الفن كما جمع بينهما الزواج وقد حلا لهما أن يتنكرا فى هذا الزى البلدى، فهل عرفتهما ..؟ أنهما سراج منير وميمى شكيب

السينما شقاء : فى فيلم « دماء فى الصحراء » .. كانت حسيبة رشدى تمثل هذه الصورة مع محمد توفيق فى صحراء أبى رواش خلف الهرم .. وكان اليوم من أيام الخماسين ، فاضطروا يومها لاعادة اللقطة خمس عشرة مرة .. حتى أن عينى حسيبة رشدى تورمتا .. وانسال العرق على الماكياج فكانت تضطر لاصلاحه بين لقطة وأخرى .. ان الجمهور لا يعرف كم من العناء تصادف النجوم فى سبيل تقديم شىء يتسم بالاجادة ...

كلمة الاسبوع

فليسمع المنتجون

ذهبنا لمشاهدة فيلم سينمائي مصرى يعرض في احدى دور العرض الاولى ، فازعجنا ان نجد عدد المتفرجين لايتجاوز الخمسين في الصالة والبلكون ، مع ان ذلك كان في اليوم الثاني لبدء العرض الاول للفيلم ، ومع ان الفيلم يعتبر من الافلام النظيفة الجيدة

ولقيني صديق من المشتغلين بالسينما،فحدثته في ذلك فقال : « لانه السيرك الذى يعمل في القاهرة » .. فسالناه في دهشة : « وما علاقة السيرك بهذه الحال ؟! »

فقال : « لقد امتص السيرك رواد السينما وصرفهم عن مشاهدة الافلام »

وادهشنا مرة اخرى ان يكون لحضور سيرك الى القاهرة هذا الاثر المدمر في افلامنا الجديدة. صحيح انه قد يمتص بعض الرواد ، ولكن اى افلام هذه التي يزلزل كيانها سيرك اومدينة للملاهي ..؟!

نعتقد مع ذلك ان للمسالة وجها آخر .. فقد عرض في الاسبوعين الماضيين تسعة افلام مصرية جديدة ، احتلت دور السينما الكبرى وغيرها ، فكانت هناك خمسة افلام جديدة تعرض في القاهرة في وقت واحد . ومعظم هذه الافلام يتشابه من وجوه كثيرة ، فالممثلات والممثلون يتكررون في كل فيلم تقريبا ، وموضوعات الافلام تكاد تدور في محيط واحد

سمعنا سيدة تقول انها ذهبت مع زوجها لمشاهدة احد الافلام المصرية في الاسبوع الماضي ، فلم يكد زوجها يرى مقدمة الفيلم التي تحوى اسماء الممثلين حتى التفت الى زوجته متسائلا : « ولكننا رأينا هذا الفيلم من قبل ! » . فقالت : « ابدا هذا فيلم جديد . » فقال الزوج : «كيف يكون جديدا وهذه هي نفس الاسماء التي كانت في مقدمة الفيلم الآخر ؟ » . فقالت الزوجة : « يا سيدى انتظر فستجد قصة جديدة . »

وبدأ الفيلم فعاد زوجها يكرر انه سبق ان رأى الفيلم ، لان القصة كانت بدورها تشبه قصة الفيلم الآخر..!وقد تكون السيدة مبالغة ، ولكن قولها يتضمن كثيرا من الحقائق التي لايمكن انكارها . والذى نريد ان نوجه اليه انظار المنتجين هو ضرورة تنسيق عرض افلامهم الجديدة ، بحيث لا تعرض خمسة افلام في اسبوع واحد ، فيزاحم بعضها بعضا بغير مبرر

لماذا لا تقوم شعبة المنتجين بهذا التنسيق ؟ ان هذا العمل من أهم ما يدخل في اختصاصها لصالح الانتاج السينمائي ، ولا شك ان اتحاد المنتجين يكفل لهم مواجهة أصحاب دور السينما فلا يتحكمون في انتاجهم بشكل يهدد مصالحهم . ولا شك في أن السلطات الرسمية على استعداد لتأييدهم ، والتدخل لتحقيق مطالبهم المعقولة في هذا الصدد

فهل يسمع المنتجون ؟

الجمهور يحب الضحك

تقول جين باول نجمة « م . ج . م » : « ليس بين البشر من لا يحب الضحك ، ومن ثم فان الجمهور يقبل على الكوميديا بحكم تكوينه وطبيعته »

لنتجنب هذه الأخطاء!

اخيرا ..!

اخيرا استقر راى مصر على الاشتراك في المهرجان الدولي للفيلم الذى سيقام في برلين مابين يومى ١٨ و ٢٨ يونيو القادم . وقد بدأنا منذ شهرين في مقال بعنوان « فلنستعد من الآن » ، تلاه آخر منذ شهر واحد هو « أى الافلام نصدرها الى الخارج ؟ » ، بدأنا في هذين المقالين محاولة اقناع السلطات بأهمية الاشتراك في مختلف المهرجانات الاوربية وبوجوب الوقوف على قدم المساواة مع مختلف البلدان المنتجة للافلام .. وفي الاسبوع الماضى ، ولم يكن بيننا وبين الموعد النهائى لابداء رغبة الاشتراك في المهرجان سوى أسبوع واحد ، رجحت كفة الاشتراك فجأة وبدأ مسئولونا يجتهدون — وما زالوا يجتهدون — من اجل اختيار الافلام التى سترسل الى برلين .. ولست بعالم أى الافلام قد وقع عليها الاختيار وان كنت أعلم تمام العلم أنه قد تم الاتفاق على الاشتراك بثلاثة أفلام كبيرة وثلاثة أخرى ثقافية ... وهذا حسن ، حسن جدا !

واذا كانوا يقولون أن فرحة العمل الجيد تظل متاحة حتى آخر لحظة ، فانهم انما يعنون العمل الجيد فعلا .. لهذا ولكى لاتضيع الجهود التى سوف تبذلها السلطات والمال الذى سيتكبده المنتجون .. لكى لا يذهب هذا وذاك هباء منثورا يحتم على الواجب أن ألفت انظارهم الى وقائع هامة للغاية

ملاحظة ..

● علمت من رسالة حملها الى اخيرا بريد برلين أن هناك — حتى اللحظة — ستة عشر دولة قد قابلت دعوة المهرجان بالقبول وقررت الاشتراك في المهرجان الدولى الثالث للفيلم ، وهذه الدول هى : البرازيل ، المانيا ، فرنسا ، انجلترا ، الهند ، ايطاليا ، يوغوسلافيا ، كندا ، النمسا ، السويد ، سويسرا ، اليابان ، اسبانيا ، الولايات المتحدة ، افريقيا الجنوبية و **اسرائيل**

ولنتريث برهة لكى نبدى ملاحظة سريعة أو اثنتين .. ان الامر لا يتطلب من المرء أن يكون ساحرا أو عالما بالغيب حتى يتكهن بنوع الافلام التى سترسلها اسرائيل الى المهرجان ، انها بلا شك ستبذل قصارى جهدها لكى تقوم بدعاية واسعة النطاق في هذا الميدان الدولى الذى يتاح لها . فهل نقف وراءها في الصفوف ؟ ام نحاول من جانبنا أن نجعل من المهرجان دعاية منظمة لنا ؟ ان الكلمة الاخيرة متروكة لسلطاتنا المهيمنة

منافسة حامية

● ومن ناحية أخرى ، وكما ذكرته فيما سبق ، أبدت ستة عشرة دولة حتى اليوم موافقتها على الاشتراك في المهرجان والمنتظر أن يزيد هذا الرقم وأن يتضاعف حتى نهاية المهلة الممنوحة للاشتراك فيه .. ستكون المنافسة حامية اذن وسيغدو من العسير الثبات في الميدان ، فاذا لم يكن لدينا من انتاجنا السينمائى ما هو قوى ناجح فلنمتنع عن العرض على شاشته لانه ابقى بكرامتنا أن تعتبر متخلفين من ان نأتى « أخيرين » .. والكلمة هنا ايضا لسلطاتنا !

الجمهور هو الحكم

● ويجب أن نولى احدى النقط الهامة عنايتنا لكى نقدر اهمية ماسيتبعها .. ان شهادات التقدير التى تعطى لكل فيلم من المشتركين في المؤتمر انما يمنحها **الجمهور وليست الهيئة الرسمية المنظمة للمؤتمر)** كما يحدث في كان وكما يحدث في البندقية .. وبما أن الاغلبية العظمى من الجمهور الالمانى الكبير لاتعرف اللغات الاجنبية فانه من الضرورى أن نزود الافلام المصرية التى سيقع عليها الاختيار بالترجمة الالمانية لحوارها . وقد رأيت في العام الماضى فيلما امريكيا جميلا هو « النهر » ، وفيلمين ايطاليين متينين هما « فتيات شارع اسبانيا » و « ثلاث قصص ممنوعة » ، يسقطون سقوطا مزريا لان منتجيهم لم يهتموا بترجمة الحوار الى اللغة الالمانية او لعلهم استهانوا بشأن هذه الترجمة فكان السقوط !

واذا كان المنتجون المصريون يريدون ضم الحظ الاكبر الى صفهم فاننى انصحهم بأن يزودوا افلامهم بالترجمة الالمانية .. الترجمة المكتوبة بلغة المانية صحيحة وليس بكلمات غامضة مبهمة كما نرى ذلك احيانا في الترجمة الفرنسية أو الانجليزية التى تصاحب الافلام عندنا .. **ويجب ان يتم طبع الترجمة الالمانية هنا في مصر** وقبل تصدير الافلام الى المهرجان ، ففى هذا وفر كبير للوقت وفى العملة الصعبة كما انه يجنب المنتجين المشاق العديدة التى تتطلبها طباعة الترجمة على الافلام في برلين . واذا كان من السهل العثور في المانيا على اكثر من مترجم ماهر بوسعه ان يحيل حوارنا الى حوار المانى متقن فانه ليس عسيرا أن تجد في مصر مترجمين قديرين وميزة المترجمين المصريين ان مطالبهم اقل وأنهم يقونا صعاب عديدة نحن في غنى عنها

تنظيم الدعاية

● ويجب أن تقوم الدعاية لافلامنا على أسس من الفهم والاتقان وأن نرسل في بدار الوقت حتى تتيح للصحف الالمانية ، التى تصدر قبل انعقاد المهرجان اعدادا خاصة تحوى صورا ومقالات من الافلام المشتركة ، فرصة التحدث عن افلامنا والسينما عندنا .. ونجومنا . ويجب ان يقتنع المنتجون المصريون الذين سيساهمون في المهرجان بافلامهم . ان هذه الظاهرة ليست خاصة بخدمة افلامهم - قدر ما هى فرصة للدعاية لمصر .. الدعاية للسينما المصرية .. لجميع الافلام المصرية .. وللنجوم والكواكب في مصر .. لنجذب الينا اقلام الصحافة العالمية الممثلة في المهرجان ولنلفت أنظارها الى انها ليست المرة الاولى التى تنضم فيها مصر الى قافلة المهرجانات الفنية وانها سبق ان احتلت مكانا جديرا بانتاجها في مهرجانات كان والبندقية ومهرجان برلين السابق .. يجب أن نمد الدعاية لتشمل جميع افلامنا وفى سبيل تحقيق هذا الهدف يحتم علينا الواجب وفن الدعاية أن نعد صورا جميلة عديدة لنجوم السينما .. وتراجم قصيرة وافية لحياة كل منهم .. وان نطبع نشرات باللغتين الفرنسية والانجليزية على الاقل وبالالمانية ما امكننا .. فان في هذا تسهيلا كبيرا لمهمة الصحافة الاجنبية التى ستقوم بعمل دعاية لنا .. دعاية مجانية ! وكلما سهلنا مهمة الصحافة كلمنا كسبنا اقلامها !

الصلة بيننا وبينهم

ومن العبث أن ابين الضرورة — واذهب الى حد وصفها بأنها حيوية — التى تقتضى أن يصحب افلامنا بعض نجومنا .. على أن نراعى في اختيارهم ان يكونوا من الكاملين في كل شىء . فهم سيكونون الصلة المباشرة بيننا وبين الصحافة الدولية .. والصحافة عادة قاسية ليس من السهل ارضاؤها ! وانه لخطأ جسيم أن نهز اكتافنا غير مبالين في وجه صحفى العالم ، فهم وهم وحدهم — عن عدل أو ظلم ! — الذين في وسعهم ان يقفزوا بنا الى القمة أو يهبطوا بنا الى الحضيض .. والامر مرجعه الاثر الذى ستخلفه افلامنا ودعايتنا في نفوسهم ! واذا كانت التصرفات الشاذة تفلح في أن تأسر انتباههم لفترة قصيرة فهى لا تترك في نفوسهم اثرا على الاطلاق .. أو تخلف آثارا سيئة !

ولا اريد ان استرسل كثيرا في هذا . ويبدو لى أن المسئولين اذا ما قرأوا بعناية ما كتبت فسوف يخرجون منه بفائدة كبرى .. فاننى انما كتبت من اجلهم .. واجل مصر طبعا !!

نسيم عمار

لقد خفق علم مصر عاليا في سماء المهرجان الماضى ، فلا ندعه ينزل عن عليائه في المهرجان الجديد ..

أهل الفن في المرآة

لولا صدقي

بقلم الأستاذ صالح جودت

انها واحدة من مغريات مصر الثلاث : ميمي شكيب ، وزوزو ماضي ، وهذه .. لولا صدقي

وهل نحن نحب الحياة الا لما فيها من اغراء !..

لا ازال اذكر تلك الايام الجميلة من معالم الشباب ، قبيل الحرب ، اذ كنا نتعلم الخطوات الاولى في فن الرقص الغربي بصالة « سبيرو » ، وكانت هناك طفلة حلوة ، تجاوزت العاشرة بقليل ، تلهو بيننا وتبعثر المواكد ، ونحبها ونذللها ، ونسميها « عويذة الصالة »

وكان اسمها يومئذ « بومبولا »

ثم قامت الحرب العالمية الاخيرة ، وكان ملهى « الكيت كات » في ذلك العهد هو مجلس الصفوة من أهل القاهرة والوافدين عليها ، وكانت هناك شابة في اول الشباب ورونق الربيع ، تقف على مسرح ذلك الملهى كل ليلة ، وتغنى اغنيات فرنسية وانجليزية وامريكية بارعة ، حتى ليخيل لك انها قادمة من « البيجال » أو « البيكاديللى » او « برودواى » ...

كان اسمها « دينا لى »

وكانت هي بعينها « بمبولا » الصغيرة ، عويذة الرقص ، وقد كبرت مع الايام !

وزالت غمة الحرب ، فاذا هناك امراة لامعة الأنوثة ، براقة السحر ، عنيفة الاغراء ، تطمع على الشاشة المصرية ، اسمها « لولا صدقي »

تلك هي الاحقاب الثلاثة المتباينة في حياة هذه الفنانة التي عاشت بثلاثة اسماء وثلاثة فنون .. « بمبولا » الطفلة الراقصة .. و « دينا لى » المغنية الغربية .. و « لولا صدقي » الممثلة المصرية المغرية !

•

كان ابوها ، المرحوم امين صدقي ، كتابا ضخما في تاريخ المسرح المصري ، ولا اقول انه عاصر المسرح الاستعراضي والغنائي والكوميدي في أوج عظمته ، بل اقول انه هو المؤلف الذي انشأ هذه الالوان الباهرة خلال الحرب العالمية الاولى ، حين كان شريكا لنجيب الريحاني ، ثم لعلي الكسار ، في مجدهما الذي لم يطاوله مجد في تاريخ الفن المصري حتى الآن .. حين كانت الدنيا دنيا .. وحين كان الذهب ينساب الى ايدي هؤلاء الثلاثة ، وينساب من أيدي هؤلاء الثلاثة ، انسياب مياه الأمطار الى منابع النيل، ثم انسياب مياه النيل الى البحر الابيض المتوسط

ولم يكن امين صدقي ، رحمه الله ، يعرف قيمة الذهب ، فعاش كما يعيش الملوك ، وكان يسافر الى الخارج فيحتجز لنفسه ولأسرته جناحا في الباخرة ، وجناحا في الفندق ، ويبعثر المال ذات اليمين وذات الشمال بغير حساب

اجل .. لم يحسب حسابا لليالي السود .. حينما ازوت عنه ابتسامة القدر ، وعز عليه كل شيء حتى الرغيف !

وبين تلك النعمة وذلك البؤس تقلبت لولا صدقي في طفولتها وصباها ، الى ان استطاعت ان تقف على المسرح ، وامام الكاميرا .. وتبني لنفسها مكانة في عالم الفن من صنع يديها ، بدافع الاصالة الفنية الملتهبة في دمها ، الموروثة من أبيها الفنان العظيم

•

كم هن مظلومات .. هؤلاء اللواتي كتبت عليهن الطبيعة ان يتخصصن في ادوار الأنوثة المغرية !

الجمهور الذي يرى لولا صدقي على الستارة تنصب شباكها حول قلوب الرجال فتتصيدهم كالفئران الضعاف ، يتصورها في حياتها الخاصة امراة تعيش بغير قلب ، تلهو بأفئدة الرجال ، وتأكل اموالهم وبيوتهم ، وتسكر من دموعهم ودمائهم ، وقد تودي بهم الى السجن أو الموت أو غيرهما من موارد التهلكة ... ذلك لان الجمهور رآها تفعل ذلك على الستارة

•

وانا .. مما خبرت من أنباء بنات الفن ، عرفت ان هؤلاء المغريات هن صواحب أطيب القلوب .. بل اضعف القلوب امام الحب !

خذوا لولا صدقي مثلا ...

في حياة هذه الشابة كثير من الرجال ، ولكنها لا تزال تعيش « من اليد الى الفم » كما يقول المثل الانجليزي ... لان الرجال الذين دخلوا في حياتها ... الذين اختارهم قلبها ... لم يكونوا من اصحاب الملايين ... بل كانوا من أصحاب الفنون او العقول او العواطف فقط !

رايت لولا في عشرات الأفلام ، ولكنني لم افق بعد من نشوتي بها في دورها بفيلم « السماء لا تنام » وقد رايته منذ أكثر من نصف عام !

ليست في مصر ممثلة اجادت فن القبلة المغرية كما أجادته لولا صدقي التي شهدتها في هذا الفيلم

ان قبلتها هي اول سر من اسرار اغرائها ... اما السر الثاني فهو ذلك القوام السينمائي المرهف ، الذي لا زوائد فيه ، واعتقد انها صاحبة أجمل قوام سينمائي في مصر ، يزينه ذوق ممتاز في انتقاء الأزياء واختيار الألوان

اما السر الثالث ، فتلك اللثغة الحلوة ... الراء التي تنطقها غينا

واما السر الاخير .. فهو ذلك اللون الفريد من الجمال الذاقه المهذب المصحوب بالشحوب الذى يصفه شاعر من المحدثين بقوله :

بها شحوب يكاد حب ياكله
اكلا ويشربه دون الطلى كاسا

اجل هذا هو اختلاف مقاييس الجمال بين جيل وجيل . كان الجيل الماضي يرى فتنة المرأة في بياضها وحمرة خديها .. اما جيلنا هذا ، فانه يحب من المرأة ضعفها وشحوبها

وسام الاستحقاق اللبناني : سافرت الفنانة فاتن حمامة الى لبنان لحضور حفلة افتتاح فيلم « بعد الوداع » وقد حضرها لفيف من عظماء الاقطار الشقيقة وأبدى رئيس مجلس وزراء لبنان اعجابه بتمثيل فاتن وانعم عليها بوسام الاستحقاق اللبناني وبذلك تكون فاتن هى الفنانة الشرقية الثانية التى انعم عليها بهذا الوسام اما الفنانة الاولى فكانت المطربة نور الهدى . كما انعم بهذا الوسام من قبل على يوسف وهبى ومحمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وحسين فوزى . وترى فاتن فى الصورة العليا عقب تسلمها الوسام من رئيس مجلس وزراء لبنان أما فى الصورة السفلى فنشاهدها وهى تتلقى التهنئة من رئيس مجلس النواب ويظهر فى الصورة احمد ضياء الدين مخرج الفيلم

« المصور » والبلاد العربية

ان « المصور » يؤمن بان وحدة العرب انما تتم وتكتمل باتصال الشعوب العربية ، وتفاهمها بعضا مع بعض بحيث يعرف كل عربى عن اخوانه فى كل بلد عربى ما يتيح له أن يحس باحساسهم ويشعر بشعورهم ويتبادل معهم المصالح المشتركة وخاصة فى ميادين الثقافة والاقتصاد

و « المصور » يؤمن أيضا بان الصحافة العربية يقع عليها الجزء الأكبر من هذا الواجب ، وأن لها دورها الهام الذى يجب أن تؤديه فى هذا الميدان ، فالصحافة هى لسان الشعوب ومرآتها وهى لذلك الوسيلة الأولى التى يتحقق بها الاتصال بين الشعوب العربية ، هذا الاتصال الذى يتمناه كل عربى فى جميع الأقطار العربية

لذلك أقدم « المصور » على مشروع جديد يساهم به فى تحقيق الغاية الكبرى .. هذا المشروع هو اصدار سلسلة من الأعداد الخاصة عن البلاد العربية ، يصور كل عدد منها بلدا عربيا تصويرا صادقا فى مختلف نواحى حياته

وقد انتهز « المصور » فرصة احتفال العراق الشقيق بتتويج مليكه جلالة الملك فيصل الثانى فى ٢ مايو ١٩٥٣ ليصدر عدده الخاص عن « العراق » ، على نمط عدد « السودان » الخاص الذى أصدره فى فبراير الماضى ونال نجاحا واقبالا لدى القراء فى مختلف أنحاء العالم العربى فاق كل ما كنا نتوقعه

وسوف يستمر « المصور » ان شاء الله فى اصدار أعداده الخاصة عن البلاد العربية فى المناسبات القادمة حتى تتجمع لدى كل عربى مجموعة كاملة من « المصور » عن جميع بلدان الشرق العربى

وسيوزع عدد « العراق » الخاص يوم ٢ مايو القادم فى وقت واحد فى مصر والعراق وسائر البلاد العربية

أخبار مصورة

منع الخمر : كثرت فى الايام الاخيرة المشاجرات بين أعضاء نقابة ممثلى السينما والمسرح وقد حدثت فى الاسبوع الماضى مشاجرة عنيفة سالت فيها الدماء وانتهت فى قسم البوليس وتفاديا لوقوع مثل هذه الحوادث فى المستقبل اجتمع مجلس ادارة النقابة وقرر منع شرب الخمر بالنقابة وأعطى لمتعهد البوفيه مهلة حتى أول الشهر القادم للتخلص مما عنده من خمور ويجزم معظم الاعضاء بأن هذا القرار الحاسم سيجعل حدا لما تكرر وقوعه من مصادمات ومشاحنات بين أفراد نقابة واحدة يجب أن يجمع بينهم الحب والاخاء ونرى فى الصورة مجلس النقابة عقب اجتماعه ...

وسام اللجيون دونير : وفى باريس أيضا .. أنعم كذلك على الممثل الفرنسى الظريف « فرنانديل » بوسام « اللجيون دونير » تقديرا له على نبوغه فى فن الكوميديا وها هو ذا فرنانديل يضحك وهو يعرض الوسام على النجمة « آرليتى » التى أشرق وجهها بهجة وسرورا

المسرح الحر : افتتحت فرقة المسرح الحر موسمها الفنى فى الاسبوع الماضى برواية « حسبة برما » وقد حضر الاميرالاى حسين حمدى مدير ادارة الجيش حفلة الافتتاح وأبدى اعجابه بما بذله أفراد الفرقة من مجهود وتراه فى الصورة بين أفراد الفرقة عقب نهاية التمثيل يزجى اليهم التهنئة

احمد رامي يقول

أم كلثوم نبوغ.. دموع.. قهوة باردة!

تستعد مطربتنا الكبيرة ام كلثوم للسفر الي امريكا حيث العلاج الناجع لوعكتها ، وهذه صورة صادقة لام كلثوم خطتها الريشة البارعة لفنان من اقرب الفنانين اليها واعرف الناس بها .. وهو « شاعر الشباب » احمد رامي

عاصر شعر الاستاذ احمد رامي صوت ام كلثوم الساحر منذ ان بدأ يسري الي اسماع الناس حتى أصبح توأما له على مر السنين ، وأصبح لا يذكر شعر لرامي الا قفز الى الخاطر صوت ام كلثوم ، بل لقد أصبح رامي نفسه هدفا للاعتقاد بأنه اذا كتب اغنية لام كلثوم فانما يكتب من عصارة نفسه ، ومن وحي نبضات قلبه ..!

وقد زرت رامي يوما في مكتبه ومعى عدسة « الكواكب » ، لكي انقل الي القراء عن لسانه قصة تعرفه بأم كلثوم ، فاذا بحديث شاعر الشباب يكاد يكون صورة واضحة لهذه الموهبة الجبارة وصاحبتها بريشة شاعر رقيق

ان رأى احمد رامي في ام كلثوم معروف .. يعرفه كل الذين رأوه وهو يجلس في مقعده بالمسرح الذي تغني فيه وقد تبلبلت عواطفه ، ومع ذلك فقد سألته ان يقول رأيه في أم كلثوم .. فقال :

ـ ان رأيي في ام كلثوم سبق ان شرحته في حفل اقيم لتكريمها في عام ١٩٣٢ بقصيدة أجتزىء لك منها هذه الابيات

رنة العود شدوها وصداها ..
جنة الناي او انين الكمان
خلقت آهة فكانت عزاء
من هموم الحياة والاحزان
وجرت دمعة فكانت شفاء
للمعنّى ، ورحمة للعاني
وسرت أنة فكانت غناء
يطلق الروح في سماء الأماني

المفاجأة

وسألته ان يقص على كيف بدأت علاقته بأم كلثوم ومتى وأين ، فقال وكأنه يقرأ من كتاب أمامه :

ـ كنت في باريس ما بين عام ١٩٢٢ وعام ١٩٢٤ ، فلما عدت الى القاهرة كانت ام كلثوم قد سبقتني اليها مع والدها المرحوم الشيخ ابراهيم وأخيها خالد وبدأت تغني القصائد في الحفلات ، وسمعت عنها حينئذ من المرحوم الشيخ ابو العلا محمد الذي كان يتعهدها من الناحية الفنية ، ودعاني للاستماع اليها في حفلة اقيمت في كشك الموسيقى الذي كان يقع في حديقة الازبكية

وسمعت في ذلك المساء ام كلثوم تغني احدى القصائد التي حفظتها من الشيخ ابو العلا ومطلعها :

الصب تفضحه عيونه
وتنم عن وجد شئونه

وقد أخذت بذلك الصوت الملائكي ، وذلك الالقاء المرن الجذاب ، حتى انني لم اتمالك نفسي من البكاء

وكانت أم كلثوم رغم صغر سنها وقلة محصولها اللغوي تنطق بألفاظ القصيدة وكأنها قد تشربت معانيها ، وعندئذ فكرت في أن أنظم لها اغاني خاصة بالشعر الدارج ، تكون أنسب لسنها وجمال صوتها

وفي تلك الاثناء كانت أغاني الشعر العامي من النوع الخليع .. فأوحى الي صوت ام كلثوم أن أنظم اغنية تسمو بمعناها عن ذلك المجون . وكانت اول اغنية وضعتها لها : « خايف يكون حبك لي شفقة علي »

أذن حساسة !

وطلبت الى شاعر الشباب أن يرسم صورة لام كلثوم كما يعرفها ، فقال :

ـ ان أم كلثوم فنانة تحتوي بين جنبيها على طاقة ضخمة من الاحساس بالفن ، فهي لا تردد الالحان عبثا ، ولكنها خبيرة بخفايا النغم وخبايا الجمال فيه كما لو كانت تختزن في ذوقها معيارا دقيقا لا يخطىء ، واذنها حساسة لدرجة انها تحفظ أصعب الالحان وأفصح الشعر اذا سمعته مرتين وراق لها ، وهي عادة تسمع اللحن من الملحن لاول مرة وهي صامتة ساكنة الا من هزات

لتجاوب فيها نفسها للجميل منه ، ثم تقول له « سمعني كمان مرة » وتسمعه للمرة الثانية وهي تغني معه بصوت خفيض لا يكاد يسمع ، ثم تقـــول « كفاية .. اعزف انت واغني انا » وعندئذ تسمع منها العجب العجاب

ويخطىء من يظن أن أم كلثوم لا تعرف حرفية الموسيقى ، فقد درست مبادئها على يدي الشيخ أبو العلا ، وكانت في سنة ١٩٢٦ تغني في مسرح دار التمثيل العربي وتعزف في نفس الوقت مع التخت على العود ، وهي تعرف التحين والفت من الالحان وترد أخطاء المخطئين في الموسيقى

وقد وهب الله ام كلثوم مع صوتها الذهبي موهبة أخرى ، هي القدرة على التذوق ، وذوقها لا يخطىء أبدا ، لا في دنيا الغناء فقط ، ولكن في كل شيء من شئون الحياة ، حتى في الشعر والادب

كنت أحيانا اقرأ على سمعها قصيدة لتختار منها ما تحب أن تغنيه ، فتستمع الى القصيدة في صمت يستوعب كل ما فيها ، ثم تختار في النهاية نفس الأبيات التي أحس انها أجزل ما في القصيدة وأجملها معنى واسلسها لغة

بديهة حاضرة

ويظهر أن للذوق علاقة بالبديهة ، فبديهة أم كلثوم حاضرة متحفزة على الدوام ، تتذوق النكتة الجيدة ، وتطلقها خفيفة الدم ، ولا يعييها الرد على الدعابة ببديهتها السريعة المتوفزة

حدث أن كانت تغني في حفلة أقامها نادي القضاة في فندق سميراميس ، وكانت الحفلة ساهرة رائعة ، فقال لها أحدهم : « تيجي ترقصي معايا ؟ » فقالت على الفور « لا .. انا حا ارأس الجلسة » !

وذات يوم سألها قائلا : « ماشفتيش المعلم دبشة » ؟ فقالت بسرعة : « لا والله .. ما « عترتش » فيه » !

وحدث أن زارها أحد أصدقائها من ذوى الشحم واللحم والوزن الثقيل في غرفتها بالمسرح اثناء احدى الحفلات ، فلما تأهب للانصراف قالت له : « على مهلك وانت خارج احسن الارضية تقب » !

عاشقة صوتها !

وأم كلثوم تعشق صوتها وتحب فنها حبا لا مزيد عليه ، حتى انها عندما تغني لحنا تبدع فيه تطرب من صوتها وتند عن صدرها قولة « آه » ولكن بصوت خافت حتى لا يسمعه الجمهور ، وقد كان الشيخ ابو العلا يقول لي : « البنت دي بتغني بفمها .. يا واد دي بتقول لنفسها آه » !

وحبها لفنها وصوتها ، يجعلها حريصة على أن تشرف بنفسها على كل شيء عند تسجيل أغانيها ، فهي تراقب كل آلة موسيقية ، وتتدخل حتى في مهمة المهندسين ، وقد طلبت اليها ذات مرة أن تترفق بنفسها من هذا الاسراف في الدقة ، فقالت لي : « الست اسمع قبل ان اغني » ؟ !

ولعل من فرط حبها لفنها ، وتقديسها لهيئتها، دقتها الشديدة في المواعيد ، تراها دائما أول القادمين في الحفلة ، ثم تراها آخر المنصرفين

ذات ليلة كانت تحس اعياء ، ورأيت الطبيب بعد أن فحصها يحاول أن يثنيها عن مواصلة الغناء لخطره على صحتها ، ولكنها أبت ذلك قائلة : « وهل أرد هؤلاء الناس الذين تكلفوا المال والجهد لكي يسمعوني ؟ » ولم يجد الطبيب ازاء اصرارها بدا من حقنها بين كل وصلة واخرى بحقنة تساعدها على الوقوف

ان ام كلثوم عندما تغني تستحيل الى قطعة من الوجد لا تحس من حولها شيئا .. وقد رأيت ام كلثوم مرارا عن قرب وهي تغني ، ولاحظت في كثير من الاحيان دموعها تسيل من مآقيها من فرط طربها ووجدها ، فلا تحاول أن تمد يدا لتمسحها . بل تتركها حتى تصل الى فمها لتشربها قطرة قطرة ، حتى تخفي عن الجمهور ذلك الانفعال العجيب !

بديهة ام كلثوم حاضرة ، تتذوق النكتة الجيدة وتطلقها خفيفة الدم

اخذت بصوتها الملائكي .. حتى انني لم اتمالك نفسي من البكاء

ان انسانيتها الدافقة تجعلها دائمة الحدب على اهلها واقاربها وغيرهم

ورأيتها في الاستديو اثناء تمثيلها في الافلام ، فكانت تسلم نفسها الى الارهاق تحت الاضواء دون تذمر او شكوى ، حتى اذا ما انتهى تصوير احد المناظر ، انتحت جانبا وحدها لتجلس ساكنة صامتة ..

الغناء وعلم النفس !

وأقول ان أم كلثوم خبيرة بطبقات جمهورها ، تعرف ما يريده منها وما لا يريده ، وتعرف جيدا ما يناسب كل طبقة من طبقاته ذات المشارب المختلفة والاذواق العديدة

سألتها مرة قبيل أن تغني في احدى حفلاتها عن الاغنية التي ستفتتح بها الحفلة ، فقالت لي : « استنى لما ابص على الجمهور من وراء الستارة واشوف رح أغني ايه » ؟ !

وسكت شاعر الشباب ، فقلت له :

ـ الم تعرف في أم كلثوم وجها من أوجه الشذوذ او الغرابة ؟

ـ ان انسانة كأم كلثوم وهبت نعمة الذوق السليم لا يعرف الشذوذ الى نفسها طريقا ، ففي رأيي ورأى المنطق ، أن الشذوذ يناقض الذوق السليم على طول الخط ، وبهذه المناسبة احب أن اصحح خطأ في أذهان البعض ممن يتهمون ام كلثوم بالبخل ، فهي ليست بخيلة على الاطلاق ، بل ان انسانيتها الدافقة تجعلها دائمة الحدب على أهلها وأقاربها وغير هؤلاء ممن يحتاجون الى معونتها ، وقد أنفقت من مالها الكثير على عدد من العائلات ، وعلى تعمير مسجد قريتها واقامة مئذنة جديدة له

« وهناك جانب واحد من جوانب الطرافة في شخصية أم كلثوم ، فهي قد تعودت على أن تطلب فنجانا من القهوة قبيل أن تغني ، ثم تتركه ليبرد ، وتشرب القهوة قبل الغناء مباشرة وهي باردة كالماء ، وربما يكون هذا هو السر في حلاوة صوت ام كلثوم والله أعلم ! »

أقول ما لا أفعل !

وقلت له :

ـ في خاطري سؤال سأختتم به هذا الحديث، واعتقد أن أغلبية القراء ينتظرون منك اجابة صريحة عنه ..

وقبل أن اتم كلامي قال :

ـ اذا كان هذا السؤال يتعلق بالوجدان فابتعد عنه

ـ ولكن الناس يعتقدون انك ـ بصراحة ـ احببت ام كلثوم حبا روحيا هو ملهمك في اغانيك

ـ بقى اسمع .. انا رجل أصبحت في السن من العمر ، ومتزوج وأب لأولاد ، فلا داعي لمثل هذه الاسئلة « اللي تودى في داهية » ..

قال ذلك ثم استطرد مثل فريق يتعلق في قشة :

ـ ومن ادراك وادرى الناس بأن حبي لأم كلثوم هو ملهمي في معظم اغاني لها ؟ .. انني قد انظم الشعر وانا في الترام ، او في المقهى ، ثم اليس من الجائز أن يشكو لي صديق آلامه العاطفية فاصوغها انا دون أن أكون طرفا في القصة ؟ .. ولماذا اذن يقولون عنا معشر الشعراء اننا غاوون .. نقول في العادة ما لا نفعل ؟ .. لقد قال الزميل الاستاذ صالح جودت في احدى مقالاته بالكواكب انني عندما عدت الى بيتي في الليلة التي غنت فيها أم كلثوم « جددت حبك ليه بعد الفؤاد ما ارتاح » استقبلتني زوجتي بسين وجيم وكانت ليلة يعلم بها ربنا .. وهذا ما حدث فعلا .. فهل نقصف أقلامنا ونغادر دنيا الشعر لمجرد الاوهام ..؟

« ثم لماذا لايتهمون غيرى من الشعراء بحب من يكتبون لهن الأغاني ، لماذا أكون « مفضوحا » دون غيرى من الزملاء ؟ ! »

وبهذه الاسئلة الشاكية انتهى حديث الشاعر الرقيق من صاحبة أجمل صوت في الشرق ، الحديث الذى جعله احمد رامي لوحة رائعة بريشة رسام نابغ !

(انور عبد الله)

عندما قابلتهم أول مرة

فاتن حمامة!

بقلم الأستاذ زكى طليمات

كان ذلك عام ١٩٤٤ ، وفى اليوم الاول من افتتاح الدراسة بالمعهد العالى لفن التمثيل العربى ..
الطلبة الذين انتظموا فى الدراسة بعد نجاحهم فى امتحان القبول ، مجتمعون فى أحد فصول الدراسة يترقبون المجهول ويحسبون ألف حساب لاول لقاء بينى وبينهم ..
ودخلت الفصل أقفز كالجرادة ..

تعليم التمثيل

وتعليم فن التمثيل يختلف عن تعليم الجغرافيا ، والتاريخ ، والحساب ، او أى علم آخر يستند على تلقين الطلبة معلومات ومعارف واحصائيات ، او تحفيظهم القصص والاخبار عمن انتقلوا الى رحمة الله ، او ترويض ذهنهم على آلية الجمع والطرح والقسمة .. قسمة الارقام وقسمة الحظوظ والبخت ! ..

انه شيء آخر .. انه فى أول مراحله وصل بين شرايين الاستاذ المدرس وبين عروقهم .. ثم هو ، دائما وابدا ، حفر ونبش فى نفوس الطلبة ، ليصل الاستاذ الى مواطن الاحساس والخيال والفكر .. هذا الثالوث العجيب الذى يقوم عليه كل خلق وابتداع فى عالم الادب والفنون ، فهو تجاوز عن الظاهر الذى يكون عليه الطالب بصوته وحركته وهيئته ، الى الباطن منه ، الى الطبع الذى ركبته الفطرة فيه ، وهنا يعمل الاستاذ بحذر ويقظة على تنمية طاقة هذا الطبع ، وتنظيمها ، وصقلها ، وايقاظ النائم فيها ، ثم ربطها بوسائل التعبير عند الممثل ، واهمها اللسان والحركة ..

لهذا فان الوسائل التى يتبعها الاستاذ للانتهاء به الى ما تقدم ، قد لا تخلو من الغرابة احيانا ، وقد تعتبر خروجا على المألوف فيما يجرى عادة بين أستاذ وتلاميذه فى المعاهد الاخرى

وقد علمتنى التجارب ، تلميذا واستاذا بهذا الفن ، ان ازيل الكلفة التى تقوم بينى وبين تلاميذى ، ولكن من غير ان انال من الاحترام المتبادل بيننا ، وانا احارب فيهم الخجل ، العدو الاول للطالب ، اذ يحول بينه وبين الانطلاق على سجيته فى التعبير ، ويقيده عن اتيان ما يتطلبه الدور الذى يكون بين يديه من انفعالات وحركات سافرة لم يكن احسها فى حياته الخاصة ..

الطالب الذى يجتر كالماعز

ووقفت امام الطلبة انقل بصرى بينهم .. الشبان كثرة ، والفتيات قلة ضئيلة .. مستوى الجمال يشكو فقر الموظف فى آخر الشهر ..

واستقر بصرى ، وقد تولانى القرف وتحركت فى نفسى رغبة الى السخرية ، استقر على كومة هائلة من اللحم ، « جثة » معتمة لشاب مفرط فى السمن ، يعلوها لم ركب على وجه ، ولاحظت ان فمه لاينقطع عن الحركة وكأنه يمضغ شيئا يرفض أن ينزل الى جوفه ، فصحت به : « انت ياجميل ! »

واشرت بيدى نحوه فضحك ، ولكنه لم يقف استجابة لندائى ، واستمر فى المضغ ..
ماذا تمضغ ؟
ــ ولا حاجة !
ــ انت فاكر روحك فى اسطبل ..

واقسم انه لم يدخل شيئا فى فمه ، فسألته من جديد ولماذا اذن يمضغ فأجاب : « عادة ! »

تعرفت لاول مرة ، ان بين الآدميين من « يجترون » كالابل والماعز ! .. من باب « الغية » أو العادة كما تقول !

ثم طلبت الى هذا الحيوان الجديد أن يقترب منى لافحصه ، فاذا هو يقول انه لايقدر .. ولماذا ؟

ــ مكسوف أقول .. « التختة » صغيرة وانحشرت فيها ..

وضحك الطلاب لاول مرة .. فسررت لضحكهم ، وتقدمت نحو هذا «المحشور» فى زمرة الممثلين الجدد وانا أفكر فيما عسى أن يقوم به هذا المخلوق من ادوار ولم يكن وصل الى علمى امر مسرحية يكون بين اشخاصها «فيل» يتكلم .. واذا بى أقف مكانى فجأة ..

العروسة ! !

شاهدت خلف هذه « الجثة » التى ينمو كل شيء فيها من غير حساب ، شيئا صغيرا ينمو بحساب دقيق .. قطعة من فتاة وسيمة ..

وجه صغير بالغ فى الحسن كوجوه العرائس الغالية ، تتحرك فيه عينان واسعتان بلا انقطاع وكأن وراءهما قلق لايهدأ !

رجعت الى مكانى ، وقد نسيت الحيوان الجديد وانفتحت شهيتى للمباسطة ، واشرت : « تعالى هنا يا عروسة »

فوقفت صاحبة الوجه الذى يشبه العروسة وهى تحتج :
« أنا مش عروسة يا أستاذ »
ــ طيب ما تزعليش .. بكرة تبقى « عروسة »
وانفجر صاحب « الجثة » المحشورة ، فضحكت معه « التختة » !
ــ اسمك ايه ؟
ــ فاتن حمامة
ــ تعرفى تطيرى يا شاطرة ؟
ــ يعنى ايه ؟
ــ مش انت حمامة ؟
ــ لا .. انا فاتن ..
ــ وازاى يا فاتن .. أفندى .. يبقى نص اسمك التانى « مؤنث ؟ »

وصاح المحشور في « التختة » : « تسأل أبوها يا استاذ ! »
فنهرته فسكت ، والتفت الى الفتاة اسألها عن سنها .. فلم تجب .. فوجهت اليها السؤال ثانية ، فسكتت من جديد .. فقلت في نفسي ان الصغيرة ، على حداثة سنها ، قد ادركت بغريزة جنسها ما يجب ان تفعله امام سؤال كالذي وجهته اليها .. ولم أشأ أن أصرفها عن هذا الادراك الصائب الذي قد يفيدها في المستقبل ، يوم يصبح انكار السن واجب وعزاء ..
وسألتها أن تصعد الى المنصة لتمثل اى دور يحلو لها مما تحفظه ..

ينابيع من الاحساس ! !

لم يكن فيما قدمته « فاتن » شيء من « الصنعة » والحذق الفني .. ولكن كان هناك شيء ، بل أشياء ، تنبيء عن فطرة سليمة وموهبة نادرة .. صوتها ضعيف .. ولكنه ساخن ثاقب ينفذ الى القلب ، انها تحس ما تقوله احساسا عميقا بحيث يتجاوز ما يقوله لسانها الى كل عضو من أعضاء جسمها .. ولكن ..

ولكنني لاحظت ان حرف « الراء » يتحول على لسانها الى حرف «غين» في لدغة لطيفة .. على طريقة أهل باريس الذين يختالون بهذه اللدغة ..

والتفت فجأة الى « فاتن » قائلا : « طلعي لسانك »

وجمت الفتاة لم فتحت فمها ، واذ تقدمت نحوها صاح صاحب «الجثة» المحشورة في « التختة » :

— مش شايفين حاجة
— اخرس
— دي بتتكلم من بطنها يا أستاذ ..

قذفته بماسحة « السبورة » ولا اعرف اذا كان تلقاها بفمه أو بيده ولكنه سكت عن الكلام ..

ونسيت صاحبة الفم المفتوح ، والتفت الى الطلبة وقلت اننا سنبدأ اليوم درسا في الحروف ومخارجها ، لان لكل حرف من الحروف الهجائية مخرجا في الفم .. وان اللدغة التي تكابدها الزائفة أمامكم سببها ..

وهنا ارتفعت حشرجة من فم « فاتن » .. فرايت فمها لايزال مفتوحا كما امرت .. فضحكت وأقفلت فمها .. واخذت تحتج بأن لسانها مش ناقص حتة !

اسالى والدتك

وكنت اعرف ان لدغة « فاتن » لابد انها ترجع الى كسل في طرف لسانها فهو لا يتذبذب بالسرعة المطلوبة لاخراج حرف « الراء » فصيحا خالصا ، واردت أن اجرب اول المراحل لعلاج هذه الحالة .. وهو علاج جريء اذ يقوم على ان اجعلها تنفعل وتثور .. ولكن كيف !

— مفيش يا فاتن غير الفرنساويين اللى عندهم اللغة دي ..
— لكن أنا مصرية ومش فرنساوية ..
— انت متأكده !
— طبعا ..
— طيب اسالى ابوك .. ؟
— أبويا مصري وجدي مصري ..
— طيب اسالى والدتك ..

وضج الطلبة ضاحكين .. وادركت « فاتن » المعنى المختبيء وراء ماقلت ، ولكنها لم تدرك بالطبع لماذا خرجت عن اللباقة في ايراده ، فانتفضت من الغضب ، ولم اجد مناصا من أن اسير الى النهاية فصرخت فيها

— كان لازم تصلحى لسانك قبل ما تيجى المعهد

ثم كتبت على السبورة ، مفتعلا بدورى الغضب ، جملة قصيرة تحتوى على عدد من حروف « الراء » .. بعد أن تذكرت صاحب « الجثة » المحشورة في الدرج أو التختة .. كتبت : « انحشر حشرا في الدرج ولم يقدر أن يخرج » وامرت « فاتن » أن تقرا هذه العبارة بسرعة :

واندفعت الفتاة في انفعالها تقرأ ، فاذا اللدغة تفارقها .. فصفقت

— احسنت يا فاتن .. حتبقى ممثلة عظيمة

صفق الطلاب ، ولكننى سمعت خلال هذا صوتا يشبه صوت باب ينكسر، فالتفت ، فاذا بى أرى صاحب « الجثة » المحشورة في التختة قد انتصب واقفا وهو يقول :

— أدينى يا أستاذ خرجت من الدرج خليها ترجع لدغة تانى !

▭

واخذت اعالج لدغة « فاتن » ، كما اخذت بأسباب علاج آخر لصاحب « الجثة » لعله يخلص من مرض السمنة ، فكنت استحثه على تعاطي الرقص الحديث ، والجوع ، ثم كنت « أسمي » بدنه بكل ما يذكره بأنه « فيل » ولكنه ينطق كالآدميين ..

وقد افلحت في علاج فاتن ولم افلح في علاج الفيل الذي كان يزداد سمنة على كلامى ..

واليوم تجلس فاتن بجدارة على عرش من عروش السينما المصرية ، هذا ما اعرفه مزهوا ، ولكننى لا اعرف اذا كان مجدها القائم قد صرفها عن تذكر الدرس الاول في معهد التمثيل !

ور) الوحيد بين حسان الفن العربي
لهجته كانت دائما تحتاج لترجمة

يا طمعة » .. فعرفت أنه كان يقصد

! ؟

المحلات بعد أن رأيته في فتربنة
امل يلف الايشارب في الورقة فكرت
بقالي ، فقلت له : « أعطيني اتنين »
كلامي ، وعاد هو ينظر الي في بلاهة
ل بعض الزبائن ليفهموه انني أريد
بالعرق البارد يتصبب من جبيني !

كتفيت بهذا القدر من الاحاديث التي
الشقيقة ، ويجب أن تكتفي به لان
وع الذي يحتاج للقاموس !

الندوة

لال الندوة قصة حدثت له مع
قة . وبالطبع لم نفهم من القصة
لها لنا ، وفيما يلي ننشر القصة

كانت لبنان ممثلة في أغلب من حضروا الندوة..وقد توسطتهم النجمة صباح زعيمة الجالية اللب
الفنية، على الرغم من أن لبنان قد اصبحت ـ بعد زواج صباح من أنور منسي ـ وطنها الثاني بعد

فنانو الاقطار الشقيقة .. في ندوة آ

أن مصر هي هوليود الشرق بلا نزاع

وكما يطرق أصحاب المواهب والفنانين من سائر أقطار العالم أبواب هوليود أمريكا بحثا من شقة خالية في عمارة المجد ، فان أصحاب المواهب والفنانين من سائر الاقطار العربية يطرقون أبواب هوليود الشرق لنفس الهدف

ضيوف من الشرق !

ولقد حفل الوسط الفني المصري في الاسابيع الاخيرة بعدد من الفنانين الاشقاء ، نزلوا ضيوفا مكرمين على مصر ، في الوقت الذي شرفها فيه أيضا ضيف كبير ، هو رئيس جمهورية لبنان فخامة السيد كميل شمعون

وقد رأت « الكواكب » أن تجمع الفنانين العرب الموجودين في مصر ، في جلسة تقدمهم فيها الى القراء ، ويحتل السمر البريء المقعد الرئيسي فيها ، وقصرت الندوة على فناني الاقطار الشقيقة فقط ، سواء منهم الذين لمعت أسماؤهم في سماء الفن ، والذين ما زالوا يدقون بايديهم أبواب هذه السماء !

الازواج على دين زوجاتهم !

وعلى الرغم من أن الفنانة صباح قد أصبحت مصرية بحكم زواجها من الفنان أنور منسي ـ وان اختلف حكم القانون مع حكم الزواج ـ فانها لم تنس أنها ما زالت زعيمة الجالية الفنية اللبنانية ، فجاءت لتعيش ساعة مع أبناء وطنها الثاني ، وجاء معها زوجها أنور منسي ليمنع عنها عادية الأسئلة المحرجة التي قد توجه اليها من المحررين !

والظريف أن أنور منسي قد أصبح ـ بعد شهر واحد من زواجه بصباح ـ يتكلم باللهجة الشامية ، مع أن صباح نفسها تتكلم باللهجة المصرية ، فعندما دخل أنور منسي قال للموجودين :

ـ خاطركون يا جماعة .. شو بتسووا في ها الندوة تبع الكواكب ؟ !

ومعناها بالعربي (البلدي) لا مؤاخذة يا حضرات .. الندوة دي بمناسبة ايه ؟ !

راقصة وراء الستار !

وجاءت الراقصة هجران يسبقها خجل غير عادي ، فانتحت ركنا وجلست فيه صامتة لا تتحدث ، وكانت كلما سئلت احمر وجهها وترددت في الجواب ، شأن فتيات المدارس بل أكثر منهن خجلا .. والغريب بعد ذلك انها تشتغل راقصة في لبنان ، وقد سئلت كيف يمكنها أن تظهر على المسرح لترقص وهي على ما هي عليه من خجل العذارى ، فقالت جانيت ابراهيم نيابة عنها :

ـ ما هي بترقص على السلالم . علشان لا اللي فوق يشوفوها ولا اللي تحت يشوفوها !

مين يطول

وقبل أن أسجل ما قالته جانيت ابـ
انها هي الاخرى من فنانات لبنان اللا
صورهن على الغلاف ليقصها الطلبة ويعلقـ
اخرى فهي تعتبر احدى فتيات الحائط في
وجانيت حسناء فارعة الطول ، حتى
وهو يهم بالتقاط صورتها أن تجلس .. ت

مي الثائرة !

وجاءت كذلك مي مدور ، تلك الفتاة الحسناء التي فازت منذ عامين بلقب ملكة جمال ، وظنت ـ وبعض الظن اثم ـ أن هذا اللقب سيجعلها تجلس على عرش السينما بالتزكية .. ولم تدر أن اللقب « الملكي » لم يعد يؤهل صاحبه للجلوس في مقاعد المتفرجين !

ان مي كانت أكثرهن حديثا ، لدرجة أن المصور لم يتمكن من أن يلتقط لها صورة وهي صامتة !

كلها نظر !

وكانت هناك أيضا فتاة لها عينان واسعتان في لون الفستق واسمها جانيت طعمة .. وأهمية عيون جانيت هذه ليست في كونها تحتل نصف وجهها تقريبا ، وانما لانها كانت السبب الاول في أن تصبح ممثلة سينمائية تقوم بدور مهم الآن في أحد الافلام المصرية ، فقد حدث أن قال لها صحفي معروف في لبنان ان عينيها تشبهان عيني المرحومة اسمهان .. ولما كانت اسمهان فنانة لامعة ، فقد فهمت جانيت من ذلك أنها تملك المؤهلات الكافية لشخصية الفنانة اللامعة .. وقد كان !

من تونس

ولم تكن لبنان وحدها هي الممثلة في الندوة ، فقد جاءت أيضا الفنانة التونسية حسيبة رشدي ... وحسيبة هذه قلما تضحك ، فهي تبدو وقورا حتى في المواقف المرحة.وقد حاول المصور أن يلتقط لها صورة وهي تبتسم ، واضطر في سبيل ذلك الى أن يروى ثلاث نكت ، ضحكت ـ وعلى الاصح ابتسمت ـ من بواخة احداها !

شارلي وهبة

وان أنس..فلن أنسى ذلك الفنان الظريف فلمون وهبة ، الذي يعتبرونه موزار لبنان ، واعتبرناه نحن ـ من فرط ظرفه وخفة دمه ـ شارلي شابلن لبنان !

(البقية على الصفحة التالية)

صباح : بلاش الصراحة احسن مايشغلونيش فى الافلام !..

جانيت طعمه : تفكير واعداد قبل الاجابة على سؤال من المحرر ..

حسيبة رشدى : انا اقترح تسمية الفيلم المصرى بالفيلم العربى !..

جانيت ابراهيم : وبنهـا الوجوه الجديدة فى الافلام المصرية ؟! ..

مى مدور : لا بد من فتح باب العمل للفنانين الشرقيين على مصراعيه !

هجران : راقصة من لبنان .. تختفى وراء خجل العذارى !

ان فلمون وهبة كان الوحيد الذى الغى لون النسوة من هذه الندوة العربية التى جمعت من كل قطر زهرة !

وبحضور فلمون وهبة أصبحنا فى حاجة لمترجم ، وخصوصا عندما روى لنا قصة حدثت له مع احد سائقى سيارات التاكسى ، وهى التى ننشرناها فى مكان آخر ومعها الترجمة العربية !

الفيلم المصرى على المشرحة !

ان لبنان .. وسوريا .. والعراق .. وشرق الاردن .. وسائر الاقطار الناطقة بلغة سيبويه ، هى السوق الحقيقية للفيلم المصرى ، لذلك سألنا الحاضرين عن الآراء التى يجمع عليها أبناء هذه الاقطار العربية فى صدد الفيلم المصرى ، سواء من ناحية النقد او التوجيه

قالت صباح :

– اعفونى من السؤال ده .. مايقطعوش عيشى !

وقالت جانيت ابراهيم :

– الشكوى العامة تنصب على أن القصة المصرية ما زالت محدودة وقائمة على مشاكل متكررة .. يضاف الى ذلك ان الوجوه التى تظهر فى الافلام المصرية تتكرر هى الاخرى باستمرار ، بعكس الافلام الاجنبية .. حتى انه لوحظ ذات مرة فى بيروت أن عرضت أربعة افلام مختلفة فى وقت واحد ، كلها بطولة فاتن حمامة !

وقالت جانيت طعمة :

– اعتقد ان الافلام المصرية تجد سوقا أروج فى سوريا عنها فى لبنان .. ودمشق بالذات ، لان دمشق بلد شرقية صرفة .. وفى لبنان يأخذون على الافلام المصرية كثرة مافيها من الرقص والغناء ، دون العناية بالحوادث القصصية نفسها

وقالت حسيبة رشدى :

– الفيلم المصرى كما هو ثابت عند المهتمين بالصناعة السينمائية فى مصر يربح كثيراً من سوق شمال افريقيا ، وخصوصا الفيلم الغنائى ، لان الموسيقى الشرقية تكاد تتفق فى الطابع فى كافة بلاد العرب .. وانى اقترح تسميته الفيلم العربى ما دام انه ناطق بالعربية !

وتدخل السيد فلمون وهبه معارضا الاحتجاجات التى وجهت من زميلاته الى الافلام المصرية فقال :

– الافلام المصرية كلها منيحة جدا .. واكثر الافلام المصرية تعرض فى لبنان اربعة أسابيع وثلاثة أسابيع « كومبليه »

وعندئذ امنت صباح على قوله :

– ايوه صحيح .. الافلام الكويسة بتمشى فى كل مكان

ولما سئلت هجران عن رأيها فى الموضوع لاذت بالسكوت ، فقالت صباح نيابة عنها :

– الافلام المصرية عاجباها .. انتم مالكم بقى ؟ !

اما مى مدور فصاحت على الفور :

– ما فيش وجوه جديدة يا أستاذ .. عمالين يقولوا عايزين بنات حلوين ومن عائلات كويسه ومثقفات .. واتضح انه كله كلام بس !

لغز يحتاج الى حل !

واستطردت مى مدور تقول :

– ان البلاد العربية كلها بلاد شقيقة ، فكيف تغلق مصر ابوابها فى وجوه الفنانين العرب وتعاملهم على انهم أجانب ، مع ان هوليوود نفسها تعامل الفنانين الاجانب كأنهم أمريكيين

وسألناها أن تضرب لنا مثلا ، فقالت :

– انا مثلا حبيت آخد تصريح بالعمل ، فقيل لى لابد من موافقة النقابة ، فذهبت الى النقابة فقيل لى لابد من أن اكون عضوا حتى يؤذن لى بالعمل ، فلما طلبت الانضمام للنقابة قيل لى انه لايصح قبول أعضاء من غير المصريين!

بعد ما شاب !

وقالت حسيبة رشدى :

– وانا ايضا بعد ان مكثت مقيمة فى مصر ست سنوات اقامة دائمة ، قالوا لى انه لابد لتجديد اقامتى من السفر والعودة ثانية الى مصر ، وكانوا قبل ذلك يكتفون بتجديد اقامتى كل سنة ، ثم كل ستة شهور ..والاغرب من ذلك انهم جعلونى أوقع على اقرار بعدم مزاولة اى عمل فى مصر قبل الحصول على ترخيص بذلك .. مع العلم بأننى عملت من قبل فى السينما وفى الاذاعة !

وشهد شاهد !

ونظرا لان الفنانة صباح هى عميدة الفنانات الشرقيات ، او كانت كذلك قبل تمصرها ، فقد سألناها عن رأيها فى الموضوع فقالت :

– انا شخصيا منذ بدأت اعمل فى الافلام المصرية لم يحدث أن ضايقتنى السلطات المصرية فى اى شىء ، ولم تسىء معاملتى ابدا .. بل على العكس كنت دائما اجد تسهيلا عظيما وضيافة كريمة .. اما مسألة تحديد الاقامة فهذه قوانين موجودة فى كافة البلاد العربية

ووافقت كل من جانيت ابراهيم وهجران على هذا الراى قائلتين ان الاقامة فى لبنان وسوريا تحدد كل ستة شهور ، وان كانت أبواب العمل هنالك مفتوحة للجميع فى اى وقت

الضحك بقى !

ويبدو اننا أطلنا الكلام فى هذا الموضوع الخشن ... فتعال الآن نستمع الى بعض الفكاهات اللبنانية .

ابتسامات فوق ثلاث شــفاه .. صباح ، وجانيت ابراهيم ، ومي مدور .. وكان مبعثهــا نكتة شاميــة فاقعــة من جانيت طعمــه ...

كان الفنان فلمون وهبه هو (الخنشور) الوحيد بين حسان الفن العربي وحامل لواء المعارضة ضدهن ، ولكن لهجته كانت دائما تحتاج لترجمة

قالت صباح :

ــ رزق أحد الفقراء بأولاد كثيرين كان يحصل على قوتهم بالكاد ، فقابله يوما صديق غني ، ولما سمعه يشكو فقره وجوع أولاده قال له « شو يا ازعر .. ربك ما انه نساى .. وقت مابيعطي الحنك بيعطي الغدا » فقال له الرجل الفقير « هايدا حق ياخيو .. فقط بيعطيني الحنك وبيعطي جنابك الطعام » !

والنكتة لا تحتاج الى ترجمة بطبيعة الحال ..

حمش !

وقالت جانيت طعمة :

ــ كان أحدهم ضعيفا أمام زوجته وكان دائما يشكو لصديق له أنها تفرض آراءها عليه ، وكان الصديق ينصحه بأن يتشدد معها ليكون صاحب الكلمة العليا في البيت ، وذات يوم قابل الزوج صديقه فقال له مسرورا : « اليوم صرت مثل ما قلتلي » فسأله صديقه : « شو سويت ؟ » فقال الزوج : « ولك .. صرت صاحب الكلمة الأخيرة عا مرتي » فعاد الصديق يسأله فرحا : « شو حكي » فقال الزوج : « قالت لي مرتي تعا يا ازعر هات المصاري .. رحت زاعق وقلتلها .. حاضر » !

وهذه أيضا مفهومة .. والا ايه ؟ !

نكتة بالصودا !

وقالت جانيت ابراهيم :

ــ كان أحد رجال الدين يجلس في القطار الى جانب أحد الركاب ، وكان رجل الدين يطالع احدى الصحف حين اطل جاره على اعلان منشور عن احدى ماركات الويسكي في الجريدة وقال : « العمى بقليهون .. شو بينشروا عن ويسكي مثل هيك » وسر رجل الدين من جاره وقال له : « لا بد جنابك مابتحب الخمور خيي » فقال الرجل : « ما باقصد .. لكن هايدا ويسكي مغشوش بخرب بيته » !

وبرضه هذه واضحة ، ولا تنقصها الصودا .. مش كده ؟ !

رحلة الى القمر !

وسألناهم أن يقصوا علينا بعض ما وقع لهم من مفارقات عندما نزلوا بمصر لاول مرة ، وبدأت صباح بقولها :

ــ لم تحدث لي بمصر اي مفارقات ، لان السيدة آسيا كانت تلازمني دائما تقريبا عندما جئت مصر لاول مرة

وقالت هجران :

ــ ركبت ذات مرة تاكسي من شارع عماد الدين الى مصر الجديدة ، وكنت قد عرفت من بعض صديقاتي أن المسافة لا تزيد عن نصف ساعة بسيارة « كحيانة » ولكنني دهشت عندما ظلت السيارة تقطع الطريق أكثر من ساعتين .. مع أنها لم تكن « كحيانة » وعندما عنفت السائق على جهله بالطريق الى مصر الجديدة كنا قد وصلنا فعلا الى مصر الجديدة .. وكانت دهشتي أعظم عندما وجدت عداد التاكسي قد سجل جنيهين مصريين بالضبط دفعتهما لم أقسمت الا أذهب الى مصر الجديدة الا في الاوتوبيس أو المترو

طعمة قوى !

وقالت جانيت طعمة :

ــ كنت أتجول في شارع فؤاد لاشاهد فترينات المحال التجارية ، وفجأة سمعت من يناديني بقوله « يا طعمة » .. وأخذت ألتفت باحثة عن مصدر الصوت ولكنني لم ار أحدا ينظر الي ، وعدت أواصل تجوالي ، واذا بالصوت يناديني مرة أخرى « يا طعمة » .. والتفت أبحث عن المنادي بغير جدوى .. وأخيرا رأيت رجلا يحمل على رأسه صينية يعرض عليها صنفا من الحلوى وينادي عليها بقوله « يا طعمة » .. فعرفت انه كان يقصد المناداة على بضاعته وليس على أنا !

تنتين = ؟ !

وقالت جانيت ابراهيم :

ــ ذهبت لاشتري ايشارب من أحد المحلات بعد أن رأيته في فترينة المعروضات وأعجبني ، وعندما بدأ العامل يلف الايشارب في الورقة فكرت في أن اشتري واحدا آخر لاحدى صديقاتي ، فقلت له : « اعطيني تنتين » ولكن العامل نظر الي متسائلا ، فكررت كلامي ، وعاد هو ينظر الي في بلاهة .. ولم يفهم قصدي الا بعد أن تدخل بعض الزبائن ليفهموه انني أريد ايشاربين اثنين .. ولكن بعد أن شعرت بالعرق البارد يتصبب من جبيني !

•

وبعد يا عزيزي القارىء .. لعلك اكتفيت بهذا القدر من الاحاديث التي دارت في ندوة اخواننا فناني الاقطار الشقيقة ، ويجب أن نكتفي به لان ما لم نسرده لك من أحاديث هو من النوع الذي يحتاج للقاموس !

على هامش الندوة

روى لنا الاستاذ فلمون وهبة خلال الندوة قصة حدثت له مع سائق التاكسي بلهجته اللبنانية الظريفة . وبالطبع لم نفهم من القصة شيئا ، فقامت الفنانة صباح بترجمتها لنا ، وفيما يلي ننشر القصة وترجمتها :

القصة :

ركبت السيارة من شان تروحني لاستديو مصر ، وصار السواق يزرق ذروب لذروب تا صار لي ساعة معه ، بعدين حول قال هيك ، قلتلله هايدي ما انها ستديو مصر ، هايدي السينما تبعه ، قال شو بدك بتركب معي تاني ، وركبت معه وصار يغوى يغوى وما بتنهض ، قلتلله شو حكايتك يا زلمه قال ما في شو بتروح ؟ .. قلت نعم باروح ، وجيت من شان اعطيه المصاري عاد الضو ، قال بتركب قلت باركب ، وسارت السيارة شي يفوق عن ساعة وحول لا عند شو اسمه كلوب هاوس ... يا سيدي هايدي ما انه ستديو مصر .. قال باروحك تاني .. قلتلله لا وحياة الله باركب دونك ، ونظرت في الطريق تا وجدت تاكسي تاني صار يزرق ذروب لذروب وما بيدري وين ستديو مصر .. والآخر روحني لا هناك وما وافق ياخد شي مني ابدا وحياة الله

الترجمة :

ركبت التاكسي علشان يوديني ستديو مصر ، وفضل السواق يدخل من زقاق لزقاق ييجي ساعة ، وبعدين وقف وقال أهه ستديو مصر ، فقلت له دي مش استديو مصر ، دي السينما بتاعة ستديو مصر ، قال لي اركب تاني فركبت معاه تاني ، وقعد يحاول انه يقوم بالعربية مايقومش ، قلت له ايه حكايتك يا راجل ، قال مافيش بطارية تحب تنزل ، قلت انزل ، وجيت احاسبه فاشتغلت الكهربة في العربية ، قال لي اركب تاني قلت أركب ، ومشى بي ييجي زيادة عن ساعة وبعدين وقف عند اسمه ايه ده مينا هاوس .. يا سيدي مش ستديو مصر ، قال طيب حا اوديك برضه تاني ، فقلت لا والله انا حا اركب تاكسي تاني .. وانتظرت في الطريق حتى لقيت تاكسي تاني قعد راخر يدخل بي من زقاق لزقاق ولا هش عارف ستديو مصر فين .. واخيرا وصلني لحد هناك ولا رضيش ياخد مني ولا مليم !

سين وجيم

قالت فيروز : « ما رأيك في عمل المخرج؟ » فأجاب عاطف : « أجمل عمل شاق في الدنيا » ...

بين فيروز و عاطف سالم

فيروز — قول والله العظيم أقول الحق

عاطف — (بدهشة) ليه

فيروز — علشان عندي أسئلة مهمة وعايزاك تجاوب عليها بصراحة

عاطف — لا .. أنا ما احبش هزار في المسائل دي

فيروز — من فضلك ده مش هزار.. ده شغل

عاطف — طيب ايه الاسئلة ؟

فيروز — ما اسمك بالكامل ؟

عاطف — اسمي عاطف محمد سالم

فيروز — عمرك كام سنة واتولدت فين ؟

عاطف — عمري حوالي ٣٠ سنة ومولود في السودان

فيروز — (وقد ظهرت عليها علامات الدهشة) مش معقول انك اتولدت في السودان !.. انت لونك ابيض خالص

عاطف — معلهش ياستي .. اصلي مولود في مديرية الابيض !

فيروز — هل تملك سيارة ؟

عاطف — نعم .. عايزه تشتريها ؟

فيروز — لا .. بتكلفك كام في الشهر ؟

عاطف — مش فاكر

فيروز — يعني ٧٠ أو ٨٠ جنيه مثلا ؟

عاطف — (مقاطعا) ايه .. حيلك .. هم قالوا لك اني عبود ولا البدراوي عاشور ؟ ! ولا قالوا لك ان عربيتي أوتوبيس ؟ !

فيروز — انت متجوز واللا عازب ؟

عاطف — (يغرق في الضحك وتحاول فيروز القاء السؤال مرة أخرى فيرتفع صوت قهقهته حتى تضطر الى القاء سؤال جديد)

فيروز — متى اشتغلت بصناعة السينما ؟

عاطف — عندما كنت طالبا بالمدرسة ، كنت اتعلم الف باء السينما مع المرحوم احمد جلال

فيروز — (مقاطعة) يعني كنت في الصبح تلميذ وبعد الظهر مساعد مخرج ؟

عاطف — أيوه .. وكان شعوري نحو الاستديو كشعور العابد وهو يدخل معبده ليؤدي الصلاة وقضيت حوالي ثلاث سنوات حتى انتهيت من دراستي بالمدرسة واصبحت مساعد مخرج ثان لاحمد جلال .. وبفضل علاقتي بهذا الرجل العظيم عرفت ما هي القصة السينمائية وكيف توضع وما هي المراحل التي تمر بها حتى تصبح قصة صالحة للاخراج

فيروز — هل افهم من هذا ان احمد جلال هو أستاذك في السينما ؟

عاطف — تتلمذت على يدي المرحوم احمد جلال والاستاذ احمد بدرخان أطال الله في عمره

فيروز — هل كانت هوايتك الفنية هي الاخراج؟

عاطف — كنت من هواة التمثيل ، وقد رشحني المرحوم احمد جلال لاتولى بطولة فيلم سينمائي من الافلام الشبيهة بافلام ميكي روني ، ولكنه عدل في آخر لحظة ووجهني الى الاخراج السينمائي وتنبأ لي بمستقبل عظيم

فيروز — وهل تعتقد انك مخرج ناجح ؟

عاطف — انا مخرج ناجح بشهادة اساتذتي في السينما ، وبقي أن أسمع شهادة الجمهور !

فيروز — ما رأيك في عمل المخرج !

عاطف — اجمل عمل شاق في الدنيا

فيروز — ما مقدار اول مبلغ قبضته من السينما ؟

عاطف — مبلغ ١٢ جنيه قبضته على ستة أقساط

فيروز — وآخر مبلغ !

عاطف — هو انت بتشتغلي في مصلحة الضرائب ؟

فيروز — معاك ساعة ؟

عاطف — (وقد بدا عليه الضيق) وده كمان سؤال مهم ؟ .. أيوه معايه ساعة واشتريتها بخمسين جنيه ومعايا الفاتورة

فيروز — (مقاطعة) بس .. بس .. ليه ده كله ؟ .. الساعة كام ؟

عاطف — طيب قولي كده من الصبح .. الساعة ٥ بالضبط

فيروز — من اذنك بقى .. علشان عندي شغل في الاستديو معاك !

من عيوب نجوم هوليوود

يتصرف سكوت برادي مع النساء بطريقة ينقصها «الاتيكيت» فهو لا يقوم بتقديم أية فتاة لأصدقائه .. فاذا حدث وضمه حفل مع فتاة .. لم يحفل بأن يدمجها فيه .. واذا جلس معها في مكان تركها وحيدة ومضى يقرأ الصحف ..

والسبب في قلة ذوق سكوت أنه يعتقد أن المرأة تميل للرجل الفظ الغليظ القلب .. لأنه الوحيد الذي يستطيع أن يسيطر عليها !

وقد أذاعت إحدى وكالات الأنباء الايطالية منذ شهور هذا الخبر. «صرح ممثل السينما الأمريكي روبرت تايلور . . بأنه انفصل عن زوجته برابارا ستانويك بعد الزواج الذي دام اثني عشر عاما لأنه يفضل واحدة أصغر منها سنا » !!

وبعد أن عاد روبرت إلى هوليود تعرف على « أورزيلاتيز » وهي إحدى الفاتنات الصغيرات اللواتي اقتحمن هوليود في العام الماضي . .

والذي تضيفه وكالة الأنباء إلى صداقة روبرت واورزيلا يؤكد أن روبرت قليل الذوق كما قال . . ولكن الواقع أن هذا غير صحيح من أساسه .. لأن روبرت وان كان قد انفصل عن بربارا إلا أنه يكن لها كل احترام وتقدير . . أما تعرفه على « أورزيلا » فقد كان مصادفة بحتة .. ولا زال روبرت — رغم النبأ الايطالي — أكثر النجوم أدبا !!

سؤال وجواب!

لئن أراد الجمهور الذى منحنى اعجابه ، وسخا على بتقديره ، أن يعرف شيئاً عن حياتى الخاصة ، وميولى الشخصية ، فانى أحيله الى الحديث الذى جرى لى مع أحد كبار الأدباء أخيراً ، حين أمسك قلمه ووجه الىّ الأسئلة التالية :

— أى نوع من الخمر تفضلين ؟

— لا أفضل منها أى نوع ..

— أتعنين أنك تشربين جميع الأنواع ؟

— بل أعنى أنى لا أشربها اطلاقاً !

— والبيرة ؟

— لم أذقها إلا مرة واحدة فى حياتى !

— وكم سيجارة تدخنين فى اليوم ؟

— ولا سيجارة واحدة !

— هل أفهم من ذلك أنك تركت التدخين ؟

— كلا . . بل يحسن أن تعرف أنى لا أدخن اطلاقا ، ولم تقرب السجاير من فمى طيلة حياتى !

— أى النوادى الليلية تفضلين ؟

— لا أحب النوادى اطلاقا . . ولا أذكر أنى سهرت فيها أكثر من مرتين أو ثلاث . .

— وأين تقضين سهرتك المفضلة ؟

— فى منزلى بباريس . . انه فى نظرى أحسن مكان أقضى فيه السهرة !

— أين تفصلين ملابسك ؟

— انى قلما أهتم بتتبع « المودات » والأزياء كغيرى من السيدات . . بل ألتزم البساطة فى ملبسى . .

— أى أنواع العطور تفضلين ؟

— لا أحب العطور ولا أميل الى استعمالها ، بل أفضل عليها الاستحمام بالصابون الجيد . .

ولن أنسى أن الكاتب ، قد هز رأسه وهو يدون اجاباتى ، وهو يقول :

— لست أدرى . . أهذه اجابات نجمة سينمائية مشهورة . . أم راهبة متعبدة !

« ليزلى كارون »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى « الانتراكت » يرتفع لواء الفكاهات بين ثالوث مكون من فردوس حسن وفاخر فاخر ومحمد الطوخى

لطفى الحكيم .. أو يوسف وهبى التقليد ، يروى قصة استقباله فى شوارع سوريا لافراد الشلة ...

جولة "الكواكب" وراء الكواليس!

امتاز هذا الاسبوع بنشاط مسرحى غير عادى ، وبالتالى امتاز بالحرارة وراء الكواليس ، الحرارة التى تناسب جو القاهرة فى شهر ابريل !

لقد نزعت جماعة أنصار التمثيل عن نفسها رداء الخمول ، لتقدم على مسرح الاوبرا بضع حفلات تمثيلية ، وربما لكى يذكر الناس أن هناك جماعة بهذا الاسم ، تلك الجماعة كانت أنشط الفرق التمثيلية قبل أن تعرف القاهرة الفرقة القومية فى سنة ١٩٣٤ ، وكانت تضم اكفأ العناصر الفنية

والشىء الذى يؤسف له ، أن عميد هذه الجماعة القديمة ، الاستاذ سليمان نجيب ، لم يستطع أن يشاركها فى هذا الموسم القصير ، بسبب اضطراره لاجراء عملية ازالة كيس دهنى بمستشفى مورو

ولكن الجماعة لم تكن ضعيفة الى الحد الذى يجعل رواد مسرح الاوبرا يحسون بنقص سليمان نجيب ، فقد اشترك فى التمثيل فاطمة رشدى ، وعبد الوارث عسر ، وسيد بدير ، وعدد من المحترفين القدامى منهم محمود مختار واحمد اباظه وغيرهم

ولقد كانت فاطمه وراء الكواليس نغمة من الفكاهة الحلوة .. كانت تبدو كهاوية صغيرة فى طريقها للظهور على المسرح لاول مرة ، وحدث أن كان السيد بدير نائما قبل رفع الستار على احد المقاعد ، فأيقظته قائلة :

ـ جرى ايه يا سيد .. لما انت بتنام .. أمال الجمهور بقى رح يعمل ايه ؟!

المعسكر الغربى

وتستعد فرقة المسرح الحديث لموسم الصيف استعدادا لا يريد مجلس ادارتها أن يكشف الستار عنه ، حتى لا يعرف عنه معسكر الاعداء شيئا .. ومعسكر الاعداء هنا هو الفرقة المصرية !

وفى كواليس فرقة المسرح الحديث ترى الجميع منهمكين فى اجراء التجارب على عدد من الروايات الجديدة بينما لا تفارقهم روح الشباب ، وفى الوقت الذى يحاول فيه سعيد أبو بكر أن يتدرب على دوره فى الرواية القادمة ، يصر زميله عدلى كاسب على أن يتدرب على هوايته فى رفع الاثقال .. مستعملا سعيد ابوبكر بدلا من الحديد !

وقد حدث أن فاجأ عدلى كاسب زميله سعيد ورفعه بيديه فى سهولة ، فقال كمال يس :

ـ بقى انت خفيف للدرجة دى يا سعيد ؟

فقال سعيد :

ـ ده دمى اللى خفيف !

ودخلت سناء جميل فرأتهم على هذه الحال ، فقالت :

ـ هو انت يا عدلى دايما كده شايل الهم ؟!

وحدث أن فاجأت العدسة كلا من سميحة أيوب ونور الدمرداش وكمال يس فى احدى غرف المسرح والتقطت لهم صورة « على الطبيعة » فصرخت سميحة فى وجهى قائلة :

ـ ما تنوش بقى تحطوا لى تواليت فى الصورة أحسن أطلع وحشه

فقال نور الدمرداش يطيب خاطرها :

ـ ما تزعليش .. المهم ان أخلاقك حاليان « حلوة » فى الصورة !

أين سميحة ايوب فى هذه الصورة ؟!

ان الممثل سعيد ابو بكر هو (اخف) شخصية فى فرقة المسرح الحديث .. واليك الدليل !

بعد أن انضم الممثل عبد الغني قمر للفرقة المصرية
لم يجد مكانا للتنكر سوى غرفة الممثلة سامية فهمي

والمعسكر الشرقي

وقد زادت الفرقة المصرية ممثلين اثنين من أبناء فرقة المسرح الحديث ، هما عبد الغني قمر وبرلنتي ، ولكنها في هذا الاسبوع نقصت شخصية من أكبر شخصياتها بحكم المرض ، هو الاستاذ فؤاد شفيق ، الذي اضطر لملازمة الفراش تاركا دور البطولة في رواية « مراتي هي السبب » لزميله فاخر فاخر بعد أن قام به بضعة أيام

ويبدو أن الفرقة المصرية – أو مجلس ادارتها بعبارة أصح – قد اقتنع أخيرا بأن الخير في تطعيم الفرقة بعناصر شابة جديدة

وفي كواليس الفرقة المصرية يجتمع الممثلون في فترات الاستراحة كالعادة ليستمعوا الى بعضهم في سمر بريء

وقد روى لهم الممثل لطفي الحكيم حادثا وقع له في سوريا منذ سنوات ، حين ظنه الجمهور يوسف وهبي ، نظرا للتشابه الكبير بينه وبين الاستاذ يوسف وخاصة حين يرتدي نظارة سوداء ، ويومها التف حوله الناس ، وراحوا يهتفون له ، وأصر بعضهم على دعوته على الغداء رغم محاولته اقناعهم بأنه ليس يوسف وهبي .. واختتم لطفي قصته بقوله :

– لكن الحقيقة دي كانت أول وآخر مرة أشعر فيها بلذة الشهرة والمجد .. ولذلك أنا مشتاق قوي لسوريا !

وفي أحد أركان كواليس مسرح الأزبكية كانت فردوس حسن وفاخر فاخر ومحمد الطوخي يتحدثون عن العمل ، فقالت فردوس لفاخر :

– أنا الليلة جيت التياترو قبلكم كلكم

فقال فاخر :

– طيب ماتزعليش .. ابقى روحي بعدنا كلنا .. ونبقى خالصين !!

القسمة

ومن أمثلة النشاط المسرحي في هذا الاسبوع أن عددا من فرق المدارس والهواة قدمت بعض الحفلات على مسرحي الأزبكيـــة وريتز .. وقد اشتركت فاتن حمامة مع احدى فرق الجامعـــة ، بينما اشتركت ميمي شكيب مع فرقة من هواة الموظفين ..

والطريف أن الفرقة الأخيرة بدأت حفلتها بعد الساعة السابعة بسبب تأخرها في الحصول على التصريح اللازم من البوليس ، وبعد أن كانت قد انتهت من تمثيل الفصل الثاني من مسرحية « قسمتي » ، كانت الساعة قد بلغت التاسعة والربع ، وهنا قال لهم الاستاذ بديع خيري :

– ما نعطلكوش بقى ..

واضطرت الفرقة الهاوية للاكتفاء بالفصلين الأولين من الرواية ، لكي تترك المسرح لفرقة الريحاني اذ كان موعد عملها قد أزف ، وراح منظم الحفلة يشكو لميمي شكيب :

– كده ياست ميمي .. ما تمثلش غير فصلين بس من رواية قسمتي !

فقالت ميمي :

– معلهش ياخويا .. قسمتكم كده !!

أكل .. ورقص !

وفي كواليس مسرح كازينو أوبرا ، كانت الراقصة هرمين تجرب احدى الرقصات الاسبانيولية الجديدة مع عازف الكمان سامي نعسان

والمعروف عن سامي نعسان أنه لا يكف عن الأكل في أي مكان أو أي زمان ، ودائما جيوبه محشوة بأصناف عديدة مما يؤكل

وكان سامي كلما بدأ يعزف أثناء البروفة عاد فتوقف عن العزف لكي يخرج من جيبه شيئا يأكله ، بينما تكون هرمين في عز الاندماج وأخيرا صاحت هرمين تشكو « لجمة » سامي نعسان لمدير المسرح ، ولكن المدير راح يهدئها قائلا :

– معلهش يا هرمين .. علشان الرقصة تطلع دسمة !

ظفرت بالشهرة .. في دقيقتين !

للنجمة : دانيل داريو

دقيقتان فقط .. كانتا السبب في اشتغالي بالسينما ، ووصولي الى هــذه الشهرة ، التي ظللت أتربع على عرشها طيلة السنوات التي ظهرت خلالها على الشاشة ..

نعم .. انهما دقيقتان لا أكثر ، لولاهما لما أتيحت لي فرصة الظهور في عالم السينما ..

كنت إذ ذاك في الثالثة عشرة من عمري ، عندما صحبني والدي الى احدى شركات السينما التي كانت قد أعلنت عن حاجتها الى فتيات صغيرات السن ، لاجراء تجارب سينمائية توطئة لاظهارهن في الأفلام ..

ووصلنا إلى الاستوديو متأخرين كثيراً عن الموعد المحدد لبدء التجارب ، وكان المخرج قد نفض يده من الفتيات المتقدمات إذ لم يجد بينهن بغيته ، وتهيأ لمغادرة الاستوديو بعد أن أعلن أنه قد عدل عن مشروع اظهـــار الفتيات الصغار في أفلامه ..

والتقينا به وهو يوشك أن يصل الى البـــاب الخارجي للاستوديو ، واستوقفه أبي ، واعتذر له عن تأخيرنا عن الموعد المحدد بسبب بطء المواصلات ، ولكن المخرج أبى أن يستمع إليه ومضى في طريقه ، وكنت أقف خلف والدي ، فألقى المخرج علي نظرة سريعة وإذا به يرتد ويقف ليمعن النظر في ، ولم يلبث أن وافق على اجراء تجربتي أمام الكاميرا قبل انصرافه ..

وقبل أن أغادر الاستوديو في ذلك اليوم ، كان والدي قد وقع مع رجال الشركة عقداً باسمي لمدة خمس سنوات ، ومن وقتها أصبحت في عداد النجوم

ولقد قمت بتمثيل ٤٤ فيلماً حتى الآن ، معظمها في فرنسا والقليل منها في أمريكا ، وآخرها فيلم « الجاسوس » ..

وأذكر أن أصدقائي قد دهشوا جميعاً عندما سافرت بالطائرة الى هوليوود ، لتمثيل دوري في الفيلم الأخير ، إذ كان المفهوم أني قد هجرت أمريكا إلى الأبد ولن أفكر في العودة إليها ..

والواقع أني أكره هوليوود وأمقتها .. إذ لم أنس بعد ، خيبة الأمل التي صادفتني هناك عندما سافرت إليها لأول مرة في عام ١٩٣٨ حيث وقعت عقداً عقداً بأجل طويل مع احدى الشركات التي اختارتني للقيام بدور البطولة في فيلم « هياج في باريس » ..

فقد حاول المخرجون الأمريكيون أن يغيروا من شخصيتي ، ويجعلوا مني امرأة أخرى .. بل أرادوا تغيير منظري .. وشكلي .. وروحي .. ولكني قاومت مقاومة عنيفة ، حتى انتصرت عليهم .. ولكن بعد أن خسرت ٢٠٠ ألف جنيه ، هي قيمة العقد الذي فسخته ..

ولن أنسى أنهم اتهموني خلال الحرب الأخيرة بأني أتعاون مع الألمان ضد بني وطني الفرنسيين .. وتحملت الاتهامات فترة طويلة ، حتى لا أكشف أمر المساعدات التي كنت أقدمهـــا في الخفاء لرجال المقاومة السرية ، ضد جنود الاحتلال الألمان ..

إنني الآن في الخامسة والثلاثين من العمر ، ولست أحاول أن أخفي هذا « السر » ، إذ أنني لا أطمع في المزيد من الاعجاب ، كما أنني قانعة بحب زوجي الكاتب اليوناني المعروف « جورج متسينكيوس » فكلانا يرتاح الى الآخر ، وفي هذا كل الكفاية ..

٣ أصوات حائرة عن الشام!

نجاح سلام : تحاول ان تغمض عينيها عن انوار المجد السينمائى

بيروت ـ من سليم اللوزى

اشترت المطربة الآنسة نجاح سلام عمارة ضخمة فى رأس بيروت ، وهى من اجمل مناطق العاصمة اللبنانية ، وبذلك انتقلت المطربة الشابة من صفوف الفنانين الكادحين الى صفوف الفنانين الرأسماليين !

وعلى كل فليس هذا هو الخبر ! ..

ان حنجرة نجاح سلام من ارق الحناجر الغنائية فى البلاد العربية اذا لم نقل ارقها جميعا ، وتعتبر هى والمطربة سعاد محمد فى مقدمة اصحاب الدخل الكبير عن طريق الغناء على المسرح ، ومتوسط عقودها الشهرية لا يقل عن عشرين الف ليرة او ما يوازى الثلاثة آلاف جنيه مصرى ، فاذا عرفنا ان العقود التى توقعها تستغرق السنة كلها صيفا وشتاء ، ادركنا ضخامة الدخل السنوى الذى يمكن المطربة من بناء عمارة ضخمة فى كل سنة !

بقى شىء آخر .. وهو ان نجاح سلام على الرغم من حنجرتها التى يقول عنها الملحن المصرى الاستاذ احمد صدقى انها « حنجرة من المخمل » وعلى الرغم من صباها الممتلىء حيوية وجاذبية ، وعلى الرغم من نجاحها المتواصل على مسارح سوريا ولبنان والعراق .. قد فشلت فى السينما عندما ظهرت فى فيلمها الاول « على كيفك » !

وقد كان فشل نجاح سلام باعتراف الاستاذ حلمى رفلة مخرج الفيلم نوعا من « سوء الحظ » ...

وتحاول نجاح اليوم ان تغمض عينيها عن انوار المجد السينمائى المتلألئة من الاستديوهات فى القاهرة ، وهذه هى نتائج الصدمة وخيبة الرجاء ولكن الى متى تقاوم المرأة السحرة السينمائيين؟ وهل هناك فتاة فى الدنيا تستطيع ان تغمض عينيها عن انوار المجد السينمائى الى الابد ؟ !

هذا هو السؤال !

وثمة شىء آخر فى قصة حياة نجاح سلام .. وهى انها حفيدة مفتى الجمهورية اللبنانية السابق وهى تنتمى الى عائلة عريقة فى بيروت ، وكان والدها ـ الذى يعتبر نفسه رائدها الفنى ـ مديرا لمحطة الاذاعة اللبنانية ، ثم استقال من هذا المنصب ليتولى ادارة الاعمال الفنية لابنته التى يلازمها كالظل الخفيف !

•

وتحاول المطربة سعاد محمد ان تلحق بقطار الثروة الذى فاتها فى العهد السابق .. اى عهد ما قبل الزواج ، عندما كانت ايراداتها الضخمة التى تكفى لشراء عدة عمارات نهبا موزعا بين افراد عائلتها واشقائها الشبان اصحاب العضلات المفتولة !

وقد تزوجت سعاد محمد من شاعر اغانيها الخاص الاستاذ محمد على فتوح ، وقصة زواجهما معروفة التفاصيل ، فقد ثار اهلها واشقاؤها ، ولا سيما ان ثورتهم اعتمدت على سبب منطقى ، وهو ان زوجها الفاضل متزوج من امراة اخرى وله منها اربعة اولاد !

والمهم ان حربا علنية فى الصحف وبين مراكز البوليس فى لبنان ، قد قامت بين سعاد محمد وزوجها من جهة وبين اهلها واشقائها من جهة اخرى ، انتهت بالاتفاق على طريقة الاتفاقيات الدولية اى بتقسيم الارباح بين الاهل والاشقاء وبين المطربة وزوجها !

وسعاد محمد كنجاح سلام ، خانها التوفيق فى السينما مرتين ، فى الفيلم الذى انتجته المرحومة عزيزة امير واخرجه ومثل فيه محمود ذو الفقار وهو « فتاة فلسطين » والثانى هو الفيلم الاخير « انا وحدى » الذى اخرجه الفنان لمنتار « بركات » ، ومع ذلك لم تنجح سعاد

« فيروز » الصوت المخملي الذى طغى على امواج الاثير هذا العام

محمد ولم يستسلم لها المجد السينمائي !

والذى لاريب فيه ، ان سعاد محمد قد شعرت بشيء من اليأس في الوصول الى قمة المجد عن طريق السينما ، ولاسيما ان المجد هو اليوم ملك يديها فوق المسرح !

ومنذ نحو ثلاثة اشهر فقط ، عادت سعاد الى الغناء فوق المسرح ، بعد غياب طويل ذهب في الخصومات العائلية وفي وضع مولودها البكر

ويقول الاستاذ انور وجدى — وقد قاله لى عندما كان في دمشق — ان سعاد محمد لم تمثل دورها في السينما بعد ، وهو لن يدع الفرصة المواتية تفلت من بين يديه عندما تسنح !

وفعلا حدث في حفلة الافتتاح التي غنت فيها سعاد في دمشق ، ان كان الاستاذ انور وجدى موجودا هناك ، فما كادت المطربة المبدعة تنتهى من غناء وصلتها الاولى ، حتى قام الاستاذ انور الى المسرح ، ووعد الجمهور السورى بأن يقدم

سعاد محمد : خانها التوفيق فى السينما مرتين

سعادا في فيلم ممتاز ينتجه ويخرجه ويكتب قصته ويمثل فيه ان امكن !

وسعاد تعيش اليوم على هذا الوهم الجديد الذى بذره انور وجدى في نفسها .. ولكن هل ينقلب الوهم الى حقيقة ناجحة ؟

بقى ان نشير هنا الى ان سعاد محمد ونجاح سلام نسيبتان لا في سوء الحظ في السينما فقط ، بل في النسب العائلى ايضا !

•

وفي لبنان اليوم صوت قوى حنون يسيطر على امواج الاذاعات العربية وعلى مسامع المستمعين ايضا .. واسم صاحبة هذا الصوت « فيروز » وهى تكبر « فيروز » المصرية بخمس سنوات اى ان عمرها ستة عشر عاما فقط !

ومنذ نحو اربع سنوات ، كانت « فيروز » تعمل في « الكورس » بمحطة الاذاعة اللبنانية .. الى ان التقى بها الاخوان رحبانى — وهما من اشهر ملحنى سوريا ولبنان — فقصلا لها الحانا راقصة واخرى شرقية جعلت الفتاة الكثيرة الخجل تتسلق سلم الشهرة في فترة قصيرة !

وكسب « فيروز » متواضع جدا اذا قيس بكسب المغنيات الاخريات ، والسبب انها لاتغنى فوق المسرح ، فهى شديدة الخجل تتعثر تحت وطأة اية نظرة ولو كانت نظرة ابوية !

ولعل هذا هو السبب الذى جعل « فيروز » تعتذر عن العروض السينمائية المغرية التى قدمها لها كل من الاستاذين عبد العزيز محمود وانور وجدى عندما زار كل منهما لبنان في العام الماضى . فهى تقول — وقولها حق — انها لاتزال صغيرة لا تقوى على الوقوف امام اضواء الكاميرا ، ثم هى لاتريد ان تقع في نفس الاخطاء التى وقع فيها غيرها ، فتذهب الى القاهرة قبل ان يكتمل لها التكوين الفنى والثقافى

ولا تزال فيروز طالبة تتلقى دروسها العلمية في النهار وتحفظ الالحان الجديدة التى يضعها لها الاخوان رحبانى في المساء !

هذه هى الاصوات الغنائية الثلاثة التى تدلل سوريا ولبنان بالحانها القوية .. وهى جميعا تحاول ان تغمض عيونها عن انوار المجد المتلألئة من استوديوات القاهرة ، بسبب الصدمة او بسبب عدم الثقة بالنفس .. ولكن الى متى تظل هذه العيون مغمضة ؟ !

الجواب عند السحرة من حملة مفاتيح المجد في استديوات القاهرة !

اجتماع الثلاثة الكبار

نعم . سيجتمع الثلاثة الكبار في القاهرة اخيرا ... وستشهد الجماهير اجتماعهم ، وستهتف لهم من الاعماق

لقد شاهدتموني في كثير من الافلام واستمعتم الى فيها الفنى بكثير من الالحان . ولكنكم ابدا لم تتصوروا ان اغنى لهؤلاء الثلاثة الكبار في فيلم واحد ... او ان يلتقوا سويا في احد الافلام ... ولكن هكذا شاءت عبقرية المنتج سراج منير والمخرج حلمى عبدالوهاب اذ استطاعا ان يجمعا بين فن هؤلاء الثلاثة العباقرة

ان هؤلاء الثلاثة الكبار العباقرة هم زعماء الموسيقى وقادتها الاساتذة محمد عبد الوهاب ورياض السنباطى وزكريا احمد ، وقد اجتمعوا للمرة الاول في فيلم « حكم قراقوش » فكان اجتماعهم حدثا في تاريخ السينما المصرية ، وكونوا اجمل باقة موسيقية تهدى الى الجماهير ...

نور الهدى

تمثيلية اذاعية

زواج بالإكراه!

بقلم الاستاذ

سيد بدير

« موسيقى

« اصوات تصيح : الأهرام .. المصرى .. آخر ساعة .. البلاغ .. المقطم .. الخ

صوت (١) : مكافأة مالية قدرها خمسة آلاف جنيه .. الى الآنسات الباحثات عن الزواج والثروة .. الى الارامل والمطلقات اللاتى يهمهن الحصول على زوج ممتاز لديه الشباب والمال.. اعلن من تنازلى عن مبلغ خمسة آلاف جنيه مكافأة للعروس التى تستطيع اقناع محمد لطيف بالعدول عن رأيه فى التمسك بالعزوبة والزواج منها .. العنوان ١٥ شارع الأمل بمصر الجديدة

صوت (٢) : أما عجيبة .. عشنا وشفنا العرسان تتعرض فى المزاد على صفحات الجرايد

همهمة من أصوات نسائية صادرة عن زحام شديد ثم تتلاشى الأصوات ببطء

محمد : ايه اللى انت ناشره فى الجرايد ده يا بابا ؟

لطيف : ماله .. اعلان

محمد : وهو انت علشان تاجر وواخد على الاعلانات .. فاكرنى شوال رز والا صندوق صابون

لطيف : أعمل ايه .. مانت زهقتنى .. طول عمرى الصحك تتجوز علشان ربنا يرزقك بالخلف الصالح واموت وانا مطمن مفيش فايدة .. عايز تدور لى على كيفك من غير حساب للمستقبل .. لقيت مفيش غير كونى أدور على واحدة تعرف تجيب مناخيرك الأرض

محمد : وكمان بتكتب فى الاعلان عنوان البيت .. علشان الستات يتلموا فى الصالون بالشكل ده ! أنا مش عارف أخرج .. كلهم بيبصوا لى زى اللى حاياكلونى ..

لطيف : اذن خليك عاقل وروح نقى اللى تروق لك منهم

محمد : مستحيل .. عارف مستحيل يعنى ايه ؟

لطيف : طاوعنى .. مش حاتقدر تخرج من هنا الا متجوز ..

محمد : مش ممكن ..

لطيف : حاخليهم يطاردوك فى كل حتة تروح فيها

محمد : ولو .. برضه مستحيل .. وحاخرج وقت ما أنا عايز

لطيف : على أى حال أنا كلمت حسن (باشا) يبعت لى غفير من عزبته

محمد : علشان ايه ؟

لطيف : علشان يحرسك هنا ويمنعك من الخروج الا بأمرى

محمد : الله الله .. والله عال .. يعني حضرتك ناوى تحبسني هنا كمان .. برضه مش حا اجوز

لطيف : اعقل يا محمد يا ابني وما تبقاش عصبي ومخك ناشف .. انت حاتتجوز النهاردة..

محمد : (صوت الجريدة وهي تفتح) حاجة بديعة خالص .. خمسة آلاف جنيه مكافأة للعروس التي تستطيع اقناع محمد لطيف بال .. الحمد لله

لطيف : ايه وافقت ؟
محمد : بالعكس .. ده حضرتك اللي حاتتجوز
لطيف : اختشي يا ولد
محمد : مؤكد .. الاعلان بيقول كده اهه ..
لطيف : ازاى ؟

محمد : الاعلان مكتوب فيه محمد لطيف .. وأنا اسمي محمد محمد لطيف .. ومحمد لطيف ده .. يبقى حضرتك يا بابا .. مش كده ؟

لطيف : على العموم انت بينادوك برضه محمد لطيف

محمد : أيوه صحيح .. لكن ما دمنا بقينا في الجد .. يبقى اسمي محمد محمد لطيف حسب شهادة الميلاد .. ومن السهل جدا اقناع الستات اللي منتظرين دول كلهم بأنك انت اللي بتدور على عروسه .. من اذنك

لطيف : على فين ؟
محمد : رايح أفهم الستات دول بالموضوع
لطيف : يا ولد عيب

محمد : مفيش عيب في مسائل زى دي .. انا لازم اخلص نفسي من الورطة اللي وقعتني فيها دي

لطيف : طيب استنى شوية .. خلينا نتفاهم
محمد : مفيش تفاهم

لطيف : اسمع .. ايه رايك لو هربنا سوا دلوقت من الشباك .. ونعتبر المسألة منتهية ؟

محمد : مش ممكن .. لازم أدخلهم هنا يشوفوك .. يمكن ده يخليهم يتصرفوا لوحدهم!
لطيف : ياولد تعالى .. انا ابوك ..
محمد : (من بعيد) ما ليش دعوه

لطيف : يا ولد عيب .. تعالى هنا .. (يتلاشى صوته)

(صوت باب يغلق)

هريدى : سلامو عليكم يا بيه
محمد : عليكم السلام .. نعم ؟

هريدى : محسوبك هريدى عبد التواب .. غفير عزبة حسن « باشا » البردويلي
محمد : آه .. هو انت ؟ ..

هريدى : ايوه يا افندم .. انا جاى علشان

محمد : ايوه فاهم .. علشان تحرس الراجل اللي مش راضي يتجوز وتمنعه من الخروج

هريدى : تمام يابيه
محمد : ايوه .. خلي بالك منه قوى .. احسن ده خطر جدا .. وعقله شويه ..

هريدى : آه .. يعني ملحوس حبة .. فهمت .. لا .. من الناحية دى اطمن سعادتك جوى .. ده انا هريريدى عبد التواب يا بوى

محمد : اهو انا لسه سايبه جوه دلوقت .. خش يا للا .. واوعى تخليه يخرج من الاودة لغاية ما ارجع

هريدى : يخرج ؟ .. يخرج ازاى .. ده انا هريدى عبد التواب يا بوى

(صوت باب يفتح ويغلق)

هريدى : عواف يا حضرة
لطيف : مين انت ؟

محمد : ده راجل ضيف عندى يا بابا .. حايآنسك شويه هنا ..
هريدى : انا هريدى عبد التواب
لطيف : وانا مالي يا اخي ..

هريدى : يا بوى .. ده باين جنانه حا يطلع

محمد : (هامسا) خلي بالك زي ما قلت لك
هريدى : .. ماتخافش يابيه .. ده انا
محمد : ايوه عارف .. انا حا اسيبك معاه .. واوعى يهرب
لطيف : انتم بتوشوشوا بعض في ايه ؟
محمد : مفيش حاجة .. من اذنكم شويه
لطيف : رايح فين ؟
محمد : رايح في داهيه .. رايح في اى حته ما فيهاش ستات عايزين يتجوزوا!

موسيقى « انتقالية »

العمة : قلت لك حا تتجوزيه يعني حاتتجوزيه

سنية : وانا قلت لك مش حا اجوز يعني مش حا اجوز

العمة : يا بنتي ده لقطه .. عريس ولا كل العرسان

سنية : ولو
العمة : يعني ايه ؟
سنية : مزاجي كده .. مخي كده
العمه : ده راجل غني .. وحاتاخدي مكافأة خمستلاف جنيه
سنية : هو كل حاجة عندك الفلوس يا عمتي ؟
العمة : لا خليكي كده في فقرك
سنية : انا سعيدة بفقري

العمه : انت مغفلة .. الغني اقله حايريحك .. حايشوف كل طلباتك حاتتلغتفي في الدهب والاتوموبيلات .. خليكي عاقلة وما تضيعيش الفرصة دي من ايدينا

سنية : شوفي يا عمتي .. لآخر مرة حا أقول لك اني مستحيل اتجوز الا الانسان اللي يعجبني واعجبه .. بصرف النظر عن ماله او عيلته .. انا جيت معاكي لحد هنا من غير ما تقولي لي حاجة عن الموضوع .. وجايه دلوقت تفاجئيني بكلام زي ده .. هو الجواز عندك ايه .. بيعة وشروة ؟

العمة : يظهر انى حا اضطر اجوزك غصبن عنك
سنية : ده مش ممكن ابدا ..
العمة : قايمة رايحة فين ؟

سنية : رايحة في داهية .. رايحة في اى حته ما فيهاش رجالة اغنيا عايزين يشتروا زوجة !

موسيقى « انتقالية »

« اصوات سيارات وابواق وضجة ـ صوت فرامل سيارة قوية »

محمد : ايه ده يا مدموازيل .. مش تفتحي ؟

سنية : انا اللى افتح والا انت اللى تخلي في عينك شوية نظر

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٤٧

محمد : أنا ماشي قدامك .. ايه اللي خلاكي تشبطي في العربية ؟

سنية : انا شبطت في عربيتك .. والا انت اللي سادد السكة بها ؟

محمد : على العموم انا مش فاضي ادخل معاكي في سين وجيم ..

(صوت قيام سيارة)

سنية : (صائحة) استنى يا افندي انت
محمد : نعم .. عايزه ايه ؟ .. يلزم خدمة ؟
سنية : مش تفتح ؟
محمد : شيء جميل .. وايه بقى اللي مخلى حضرتك ما سكه في عربيتي ؟..
سنية : يا سم كده ..
محمد : بقى اسمعي اما اقول لك .. انا مش عايز اتجوز .. فاحسن لك تريحي نفسك وتنصرفي ..
سنية : آه .. بقى كده ..

(صوت قيام سيارة)

سنية : استنى يا جدع انت
محمد : ويعدين معاكي .. انت حاتتفضلي تمشي والا انده لك العسكرى ؟

سنية : امشي ؟..عمى في عينك قليل الادب.. انت فاكرني لازقة فيك .. ده فستاني اتشبك في الاكسدام بتاع عربيتك يا قليل الذوق
محمد : انت بتشتميني ؟
سنية : ايوه ..
محمد : طيب .. (يصيح) يا شاويش .. يا شاويش
العسكرى : نعم .. حصل ايه ؟
محمد : الست دى ماشيه ورايا مش عايزه تسيبني ..
العسكرى : آه فهمت .. هو انت منهم ؟
سنية : منهم يعني ايه ؟
العسكرى : يعني من البنات اللي بيترموا على الشبان
سنية : اخرس
العسكرى : طيب يجي تعالي معايا الجسم
سنية : ايه ؟.. القسم ؟
محمد : أيوه .. انا متأكد انها من ارباب السوابق
سنية : بتقول ايه ؟ (تبكى) هى دى آخرة عشرتي وياك يا حبيبي ..
محمد : بتقولي ايه ؟
سنية : بصح كده يا شاويش جوزى يشتمني ويبهدلني في الشارع
العسكرى : ايه ؟ .. هو حضرته يبجى جوزك
محمد : ايه الكلام الفارغ ده ؟.. انا ..
سنية : (مقاطعة) ايوه جوزي .. وسايبني انا والاولاد في البيت وداير على كيفه
محمد : آه يا نصابة
العسكرى : اخرس انت .. بجى تعمل كده في مرتك ياوش النكد .. ياللا معايا على الجسم
محمد : على القسم ؟
سنية : ايوه على القسم .. ده له سوابق في كدم ياشاويش
محمد : انا حا اشرح لك الموضوع ياشاويش
العسكرى : مفيش شرح .. ياللا على الجسم
سنيه : ايوه على القسم
محمد : طيب امرى لله .. اسمحي لى طيب اوعدك من هنا ورايح اني حا امشي كويس يامراتي
سنية : مفيش فايدة .. على القسم
محمد : مفيش لزوم بقى للبهدلة دى ياحبيبتي
العسكرى : معلهش ياست هانم .. سامحيه النوبة .. علشان خاطر الاولاد
سنية : طيب علشان خاطرك حا اسيبه المره دى ياشاويش ..
العسكرى : لكن حضرتك سيباه ورايحه فين؟

(البقية على صفحة ٤٥)

صورة الغلاف

طالبة من كندا .. في معهد الف

نظرة وراء اسوار الغد ..

تمرينات الحنجرة واجادة مخارج الالفاظ

الاغراء دونه الصعاب ..

تستطيع ولاية « ساسكاتشوان » أن تتي
ولايات « كندا » بأنها اخصبهن ارضا .. و
الى معهد الفن ابنة رئيس وزرائها !.. وك
يعارض السيد المحترم « توماس كليمنت
في أن ترحل ابنته « شيرلي » الى انجلترا
على انضمامها الى « الاكاديمية الملكية للف
أشهر معاهد الفن الانجليزية .. ولكنه الف
لبلاد تقدس الفن !

وقد ابدت ابنة رئيس الوزراء الكندي
المهارة ما لفت اليها أنظار الاساتذة وتقر
الخانة الأولى في قائمة الموهوبات !!

و « شيرلي » ذات شعر أصفر كأنه لؤاب
.. وعينين زرقاوين فيهما غموض وفيهما
« شيرلي » علاوة على موهبتها المتفتحة ب
يوصف به انه مفرغ في قالب الاغراء !

وتتبع «شيرلي» في المعهد برنامجا دقيقا ا

لقن!

ان الشهرة ابدا لا تضل الطريق الى الموهبة .. قد تهتدى اليها فى كوخ وقد تبحث عنها بين جنبات قصر .. فاذا ما التقت بها وهبتها من خزائنها المال .. والبريق والغد الباسم !

« لى مارتن »

ومضة الامل ..

لكى يخلق منها ، ومن زميلاتها ، ممثلات قديرات فنا وثقافة .. وقد اشتركت « شيرلى » ابان احـــدى الاجازات فى المهرجان السنوى للدراما فقامت بدور فى مسرحية « غد العالم » استحقت عليه جائزة خاصـــة منحها اياها مدير فرقة « أولدفيك » الشهيرة المستر « سان دينيس »

وقد حبت الطبيعة « شيرلى » بحنجرة ذهبية تاسر الاذن ، فهى تتكلم وكأنها تغنى .. فاذا ما غنت شـــد الناس الى مقاعدهم مذهولين .!

وتسير « شيرلى » اليوم بخطوات ثابتة الى الكاميرا .. فقد قامت أخيرا بتمثيل فيلم ثقافى قصير أعدته « كندا » لتشترك به فى مهرجانات تتويج ملكة بريطانيا

والذين شاهدوا هذا الفيلم يؤكدون أن هناك نجما قد لاح فى أفق « كندا » .. نجم يسير فى فلك الشهرة متجها صوب هوليود !!

ه أن تتيه على سائر
ـا .. وبانها اعدت
!.. وكان غريبا الا
كليمنت دوجلاس »
انجلترا وأن يوافق
لكية لفن الدراما »
لكنه الفهم الصحيح

الكندى فى المعهد من
ة وتقفز باسمها الى

انه لؤابات من ذهب
وقيمها سحر وتمتاز
متفتحة بقوام أقل ما
ام !
دنيتا امد خصيصا

أنا بريء!

« هذا الرجل الذى يدخل الرعب الى نفسك على الشاشة ما أن يزيل الماكياج عن وجهه حتى يغدو انسانا طيبا هادئا وديعا .. وهو فى هذا المقال يدافع عن نفسه .. دفاعا لا ينقصه الدليل القاطع على البراءة ! »

أنا برىء ..

والله برىء نقى الذيل ، حسن النية ، نظيف اليد ، خال من كل المسئوليات الجنائية والمدنية .. حتى مسئوليتى أمام محكمة الضمير .. وما أدوارى على الشاشة الا العمل الذى أقتات منه ، والذى أخضع لمقتضياته طبقا لأحكام العيش الشريف ..

ويحز فى نفسى ويضنيها أن الناس يخلطون بين محمود المليجى على الشاشة ومحمود المليجى فى البيت والنادى والطريق العام فيتصورون أن الثانى هو بعينه الأول .. مع أننى حققت لهم كل ما فى قصة دكتور جيكل ومستر هايد من معان .. ورحت أثبت لهم أن لى شخصية مزدوجة .. شرها على الشاشة وخيرها فى الحياة بين الناس ..

ولكنهم لا يصدقون .. واليك الدليل على براءتى من الشر ..

مجرم !

صديقى محرر الكواكب يأنس لجلستى ، ويعرف طباعى معرفة جيدة .. وقد دخل الى دار النقابة ذات يوم ليقابلنى بناء على موعد سابق .. ولكنى كنت وحيدا لاهيا عن وصوله .. وقد أوسعت رباط العنق حتى لا يخنقنى ومضيت أفكر وقد جحظت عينى جحوظا مخيفا .. وكانت شفتى بين لحظة وأخرى تهمسان : « مجرم .. مجرم ! »

رجل صورته هذه لا شك يوحى بالجريمة . ولكن صديقى المحرر تقدم يهز كتفى قائلا : « محمود .. مالك ؟! »

وانبعثت من شرودى لأقول له : « المجرم المجرم »

فسألنى قائلا : « مين ده ! »

فأجبت : « الجارسون بتاع البوفيه قتل الفرخة .. ودمها ساح قدام عينى ! »

عقدة !

صدقونى أن منظر الدماء يوتر أعصابى ساعة كاملة على أقل تقدير .. والعداء بينى وبين الدم عداء قديم أصله عقدة نفسية .. أساسها حادث لا زلت أذكره كلما سالت الدماء أمام عينى

كانت أسرتى فى الاسكندرية ، وكان عندى دور لا بد أن أنجزه قبل أن أقوم الى الاسكندرية فمكثت فى القاهرة ، وبقى معى الخادم ، وقد سألنى الخادم ذات ليلة عما أريد أن آكله فى ظهيرة اليوم التالى .. فقلت له : « أرانب ! » وأويت الى الفراش .. وتقطع نومى عدة مرات من جراء الأحلام المفزعة التى لا تتركنى .. واستيقظت فى الصباح على هاتف يدعونى الى الذهاب للمطبخ ، وهناك وجدت خادمى .. بوجهه الأسود .. وأسنانه البيضاء وسكين فى يده تقطر منه الدماء .. وتحت قدميه أرنب هائل تسح منه الدماء كالنافورة ..

وصحت فيه وأنا أختطف السكين من يده : « ازاى تقتل الأرنب .. »

فضحك وقال : « انت اللى طلبت يا سيدى »

فقلت فى حدة : « أنا ماقولتلكش اقتل .. »

ونظرت ليدى التى بها السكين فوجدتها تنزف الدماء .. وفيها جرح عميق

ولست أدرى كيف أصبت بالسكين .. ولست أدرى ما السر فى حديثى الشاذ مع الخادم .. ولكن الذى أعرفه أن هذا الحادث ترك فى نفسى أثرا مخيفا .. يرجف أوصالى كلما شاهدت الدم !

صفعة لم تتم

ان أسوأ لحظات حياتى بلا شك هى تلك اللحظات التى أقف فيها أمام الكاميرا لأضرب أحدا .. خصوصا اذا كان هذا الأحد امرأة ، مفروض أن يعاملها الرجل برقة حاشية ودماثة خلق ، ولهذا فاننى أطلب الى المخرج أن لا يعيد هذه اللقطات كثيرا .. ويزداد ضيقى كلما كان مفروضا أن أضرب ممثلة تقف أمامى للمرة الأولى .. لأنها فى هذه الحالة لا تعرفنى وهى تتصور منى الايذاء بناء على حكمها الصادر على شخصية الشاشة

وفوجئت ذات يوم بوجه جديد .. فتاة جميلة تبكى بكاء له نشيج وهى ترانى أتقدم الى « البلاتو » لأؤدى دورى .. وطلبها المخرج لتؤدى « الشوط » فأبطأت ، ونظرت تجاهها فوجدتها تبكى .. وذهب مساعد المخرج ليسألها عن سر البكاء فقالت : « المليجى ! »

كانت خائفة لأنها تصورت أننى سأضربها ، فأفهمها مساعد المخرج أن المسألة تمثيل فى تمثيل .. وأننى لست بالعنف الذى تتوهمه .. ولكنها انخرطت فى البكاء من جديد ، ومضت ساعة كاملة قبل أن تدور الكاميرا لتسجيل اللقطة .. وكان جحوظ عينيها وتوتر أعصابها وارتجافها لمجرد الوقوف أمامى سبيلا لنجاحها المطلق فى أداء الدور الذى تطلب كل هذه الانفعالات . وانتهت اللقطة فذهبت تقول للناس : « عجيبه .. محمود ماضربنيش ! »

بكاء بلا سبب

فى فيلم « ايمان » لسير جنازة لتشيع واحدة من بطلات الفيلم الى مقرها الأخير .. والمفروض أننى قاتلها ولذلك يؤنبنى ضميرى فانخرط فى البكاء .. والذى حدث أننى اندمجت فى البكاء ، وتوقفت الكاميرا ولكنى لم أكف عن البكاء ، وركبت سيارتى وانطلقت بها الى البيت ولا زالت دموعى تسيل وغسلت وجهى .. وحاولت النوم ، ولكننى لم أستطع لأن البكاء لم ينقطع فظللت أجفف دموعى ساعتين . وأكون بذلك قد قطعت فى البكاء ثلاث ساعات كاملة ..

ولست أدرى سرا لما حدث .. فهل يستطيع طبيب نفسانى أن يضع النقط فوق الحروف ؟!

وفى فيلم « الدم يحن » خطف لى أعوانى « المجرمين » طفلة صغيرة فجعلت أضربها ضربا مبرحا لا هوادة فيه .. وانتهى الدور فذهبت الى البيت وصورة الطفلة الباكية الصارخة تدق رأسى .. وظلت صورتها تراودنى فى الحلم ساعات متوالية .. فبقيت مسهدا حتى الصباح !

منظر مرعب !

والدليل الخامس والأخير ..

كانت زوجتى السيدة علوية جميل قد دخلت المستشفى لتجرى عملية جراحية وكنت متغيبا عن القاهرة ، وحين سمعت بالنبأ أتيت على عجل وذهبت الى المستشفى .. دفعت الباب وأنا فى صورة تثير الفزع .. ورحت أسأل الممرضات الواقفات عن زوجتى فيجبننى بأصوات مرتعشة .. وما ان أوليهن ظهرى حتى يهمسن : « يا ساتر .. ايه المنظر المرعب ده ! .. »

وكان منظرى مرعبا حقا .. عيونى التى تكاد تقفز من المقلتين .. وعضلات وجهى وهى تهتز وشفتاى وهما ترتعشان .. ورأيت كل من فى المستشفى يفسحون لى الطريق بطريقة لا ارادية .. مبعثها الخوف .. ووجدتنى فى النهاية أمام حجرة الطبيب المعالج وكان الدكتور نجيب محفوظ ، كانت فى يده حقنة البنج وكان فى طريقه ليعطيها لزوجتى ورآنى فتوقف ليقول لى : « ايه يا أستاذ محمود .. جرى ايه ؟! »

فقلت له : « انت بتسألنى .. وأنا جاى من اسكندرية علشان أسألك ! .. »

ولرفق الرجل الكبير بى وهو يشرح لى ما حدث .. وكان يضحك وهو يرى موظفى المستشفى يقتربون فى وجل ليتسمعوا الحديث ويعرفوا ما نويت عليه ..

ولم أكن أنوى شيئا .. سوى السؤال عن زوجتى وشريكة حياتى ..

أنا برىء .. والله برىء .. والخير فى طبعى أصيل .. والشر طارىء لمثيلى مصنوع .. وقد أصبحت أمنيتى الوحيدة أن أظهر فى أدوار فيها مشاعر انسانية طيبة ، وفيها مثار لحنان المتفرج بدل سخطه ، وحبه بدل كرهه ، بل أننى صرت أعانى من أدوارى الشىء الكثير الذى رويت لكم جانبا منه !

لا تقولوا أن اجادة الشر على الشاشة دليل على أننى طبيعى فى الشر لأن هناك نظرية نفسية تؤكد أن الانسان يسعى دائما الى ما ينقصه ليكمل به نفسه .. وليس سعيى لأدوار الشر الا سعى الذى ينقصه الشر .. الى الشر !

محمود المليجى

الشعر الملون..

موضة حواء المقبلة!

ان الذى يتتبع سلسلة مبتكرات بنات حواء يجد ان المرأة تسير سيرا عاجلا الى مودة الشعر الملون . وقد حققت « الكواكب » هذه المودة في تجربة ساعدتها على ابرازها النجمة « هند رستم »

« فيلم ملون تصوير محمد صبرى »

قابلت هذا الاسبوع

١٢ محطة اذاعة !

قالت لى النجمة ذات الصوت الدافىء ، راقية ابراهيم ، حينما قابلتها هذا الاسبوع لاول مرة بعد عودتها من امريكا ، ان من أجمل ما استهواها فى نيويورك ، وجود اثنى عشرة محطة للاذاعة هناك ، فاذا ضاق المستمع بمحطة ، وجد عنها أحد عشر بديلا ، ولا يمكن أن تعدم جميع هذه المحطات ما يرضى كل ذوق وكل ثقافة .

اما نحن فى مصر فلا نزال نعانى كثيرا من محطة واحدة يتيمة ، لا يمكن مهما أوتى القوامون عليها من العبقرية ، أن ترضى كل مستمع ، فى بلد متعدد الأذواق والثقافات .

متى تكون لدينا محطة أخرى وثالثة ورابعة ؟

افلاس ..

وقابلت صديقا مصريا عرفته فى باريس .

كان فى باريس يملك مطعما فاخرا فى حى « الشانزليزيه » ، يقدم الاطباق المصرية المشتهاة ، وكنا نحن المصريين نذهب اليه كلما هاجنا الشوق الى أكلة ملوخية أو كوارع بورق العنب .

قلت لهذا الصديق : « كيف حال مطعمك ؟ »

قال : « أفلس والحمد لله . »

والسبب الاول أن المطاعم والمقاهى فى باريس لا تعيش على جودة الطهى ، بل على الغانيات اللواتى يجتذبن صيدهن الى هذه المطاعم ، حيث لا يدور الطعام الا مصحوبا بالشمبانيا التى تنساب بغير حساب ، وذلك مقابل نسبة مئوية متفق عليها بين أصحاب المطاعم والغانيات ، وهذه صناعة لا يحسنها المصريون .

أما السبب الثانى ، فهو أن الباريسى أو الباريسية ، اذا أكلا أكلة شرقية مما نأكل نحن ثلاث مرات كل يوم ، فانه يعيش عليها أسبوعا ، وقد يتوفاهما الله من التخمة !

وأما السبب الثالث ، فهو أن الطهاة المصريين ، الذين اصطحبهم معه الى باريس ، قد هاموا بالنبيذ وبنات باريس ، وتركوا صاحب المطعم وزبائنه تحت رحمة القدر !

اين صندوق اسمهان ؟

أحببت فى هذا الاسبوع أن أؤدى فرضا من فروض الولاء لرجل اسعدنى واسعد الناس بموسيقاه جيلا كاملا ، وكان استاذا من اساطير العازفين فى هذا الجيل تغم الناس به وطربت الاسماع والقلوب لاهتزازات أنامله ، فلما مات ، لم يذكره أحد ، ونزلت عليه ستارة النسيان خلف أسوار الحياة

أحببت أن أزوره فى مثواه الاخير واقرأ على روحه الفاتحة

وعبثا حاولت أن أظفر بقبره ، فانه ضائع بين آلاف الراحلين

وعدت من عالم السابقين ، الى عالم اللاحقين ، حيث قابلت الفنانة الكبيرة الآنسة أمينة رزق ، وكانت فى ساعة من ساعات سخطها على الحياة، فقد أدركت بعد هذه السنين الطويلة من الجهاد فى سبيل الفن ، أن آخر ما وصلت اليه بعد جهاد ثلاثين سنة على المسرح ، أن أصبح مرتبها فى الفرقة المصرية ٣٥ جنيها ، تخصم منها ضريبة الدخل والتمغة ، فتتبقى منها ثلاثة وثلاثون ، وهى مكلفة بأن تظهر على المسرح كل ليلة فى أثواب أنيقة ، وأن تبدل أثوابها باستمرار حتى لا تضيق بمظهرها عيون الجماهير، وهى مكلفة أن تلبس الجوارب وتضع المساحيق والعطور والمجوهرات ، كل هذا من جنيهاتها الثلاثة والثلاثين !

وضحكت أمينة ضحكة مرة ، وقالت: «ومع هذا ، فهناك اللائى يحسدننى ويقلن انها ممثلة قد بلغت القمة فى المجد والمراتب ! »

ولم أشأ أن أزيدها وصبا على وصب ، فلم أقل لها اننى لم أستطع أن أظفر بقبر فلان ، الذى كان من أمراء العازفين فى عصره . ولم أشأ أن أقول لها أن الناس لا يعرفون مكانة الفنان فى دنيا الأحياء ولا مكانته فى دنيا الاموات !

وذكرت فى هذه المناسبة أن مبالغ طائلة من المال قد جمعت بعد وفاة المرحومة اسمهان ، لانشاء مقبرة للفنانين ، وأن هذه المبالغ لم تنفق فيما خصصت له ، ولست أدرى .. أين هى الآن ؟

أفتونا يا أهل الذكر !.. أين هذه المبالغ المرصودة باسم « صندوق اسمهان » ؟

« لنا »

أحذية للربيع

٢

١

يميل مصممو الازياء في مبتكراتهم الجديدة للربيع الى اختصار كمية الجلد والكشف عن القدمين قدر الامكان ، وهذه خمسة « موديلات » حديثة منتقاة ضمن المبتكرات الامريكية . (١) حذاء للنهار وبعد الظهر من الجلد الابيض «المبروز» بخيط أسود رفيع (٢) صندل ذو كعب عال مصنوع من اللونين الاسود والابيض (٣) حذاء لبعد الظهر يصنع من الجلد الاصفر أو الاخضر وتغطى رقائقه الجلدية حبات من الخرز الملون . (٤) حذاء مكشوف من الجلد الذهبي يلبس مع الفساتين الملونة في حفلات بعد الظهر . ومعه حقيبة مبتكرة . (٥) صندل من الجلد الاسود يصلح لحفلات العشاء وللسهرات ...

٥

٤

٣

كانت الصغيرة نادية سعيدة لوالدها . وفي الصورة عز الدين وهو يملي على الممرضة نمرة تليفون منزله ، لتسارع باستدعاء نادية

يؤكد اسماعيل ياسين أن الهواء العليل والمنظر الجميل والراحة المثلى ، هي أسلم طريقة للتخلص من الاعور !

أسبوع المستشفيات

شاءت التجربة أن تقسو على أهل الفن في هذا الاسبوع .. فأودت ببعضهم الى المستشفيات ، ووضعت البعض الآخر تحت رحمة الأطباء ورهن اشارة مبضعهم اللامع . ففي مستشفى مجدي تخلصت المطربة هدى سلطان من المصران الاعور غير نادمة على فراقه ، لما كان يسببه لها من مغص طالما اضطرها الى التخلي عن حفلات وأفلام

وفي مستشفى الكاتب اخرج المخرج عز الدين ذو الفقار « لوزتيه » الكريمتين ، وأسند الاخراج الى الجراح الماهر عبد السلام البربري الذي قام بالعملية خير قيام . ومما يذكر أن عز الدين اختار وقت سفر زوجته فاتن حمامة الى الشام ، وقام باجراء العملية حتى لايزعجها .. ولما عادت فاتن وجدت زوجها بدون «لوز» فحمدت الله على ذلك

وفي مستشفى الدكتور مدور أجرى الاستاذ محمد رجائي جراحة لاستئصال المرارة.. وبالرغم من أنها عملية ثقيلة ، الا أن رجائي تحملها بصبر وشجاعة ولم تفارق البسمة شفتيه حتى النهاية، وقد تماثل رجائي للشفاء وهو يستقبل أصدقاءه وزواره بروح جديدة كلها أمل ورجاء

ولعلك تجد من بين زوار هؤلاء المرضى الاستاذ سليمان نجيب .. وليس معنى هذا انه لم يكن مريضا ، فقد سبق الجميع وتخلص من كيس دهني في مستشفى الكاتب ، وعندما تماثل للشفاء سمع أن هدى سلطان بنفس المستشفى ، وعز الدين ذو الفقار بالمستشفى المجاور .. فقام بزيارتهما قبل أن يعود الى منزله بالسلامة

حتى اسماعيل ياسين لم تشفع له ضحكته العريضة ولا فمه الواسع فهاجمه مغص غريب لم يدر له سببا ومع أن الاطباء أكدوا له انه « الاعور » ، الا أن اسماعيل لم يشأ أن يخضع لرأى الاطباء وانتقل من منزله الى عوامة على النيل لعل « الاعور » الثقيل يقتنع ويفارقه بدون اجراء عملية

أما المطربة ليلى مراد فقد أصيبت بتسمم شديد عقب تناول بعض الحلوى الممزوجة بالقشدة .. ومن الغريب أن جميع أفراد العائلة أكلوا من هذه الحلوى ولكن أحدا منهم لم يصب بما أصيبت به ليلى . ويفسر الاطباء هذه الحالة بأن أمعاء ليلى أكثر حساسية من أمعاء العائلة الكريمة ..

ولزم الموسيقار محمد عبد الوهاب فراشه عقب وعكة طارئة حاول أن يتحملها على ساقيه، ولكنه فشل واضطر أخيرا الى ملازمة الفراش

وهكذا كان الاسبوع الماضي بالنسبة لاهل الفن « أسبوع تجربة »

لم تلزم المطربة هدى سلطان فراشها أكثر من يوم واحد بعد اجراء العملية .. وذلك طبقا للتعليمات الطبية الجديدة

فرحة لم تتم !

كان يجلس في حديقة الأسماك ، وكانت تجلس في الناحية المقابلة فتاة حسناء تطالع كتاباً ... فأخذ يفكر في طريقة يلفت بها أنظارها اليه ..

وكان في الناحية الأخرى أيضاً طفل يقف إلى سياج البحيرة ، ويلقى إلى السمك أجزاء من قطع الحلوى التي كانت معه ، فلما نفذت الحلوى ترك السياج وأخذ يطارد الفراشات حول مقعد الفتاة ، فتخلت هذه عن كتابها وأخذت ترقبه وعلى فمها ابتسامة حلوة .. ولم يشك « سمير » في أن ذلك الطفل أخوها !

ولم يلبث الطفل أن دار حول السياج ، ثم اقترب من صاحبنا وسأله : « الساعة كام من فضلك ؟ »

ووجدها « سمير » فرصة سانحة فقال متلطفاً بعد أن ألقى نظرة على ساعته : « الساعة خمسة ونصف ... عاوزين تروحوا البيت انت واختك ؟ .. »

فقال : « لأ ... عاوزين نلحق السينما »

فسأله في لهفة : « إنت واختك ؟ »

فرد قائلا : « إيوه ... انت تعرفها ؟ »

فقال له : « لأ ... اسمها إيه ؟ »

وهنا ارتسم الخبث فجأة على وجه الطفل وقال « عاوز تعرف اسمها هات شلن ! »

وأسرع سمير يضع يده في جيبه ويخرج « الشلن » للطفل ... فقال هذا : « اسمها فيفي .. تحب تعرف كان عنوان بيتنا ؟ » . فهتف سمير في لهفة : « إيوه » . فقال : « طيب هات شلن كمان .. »

وأسرع سمير فأعطى الطفل « شلنا » ثانياً . فقال هذا : « شارع بهجت نمرة ١٢ مع السلامة بقى ... » .

وابتعد الطفل مسرعاً ... وتوقع سمير أنه سيذهب إلى الفتاة وينصرف بها فنهض من فوره ليتبعهما ...

لكن فجأة اتجه الطفل إلى طفلة في مثل سنه كانت تلعب بجوار شجرة قريبة وأخذ يصيح بها فرحاً : « فيفي ... تعالى شوفي الراجل العبيط اللي بيحدف فلوسه ! »

« زمردة »

هل تعلم...؟

• ان اسرة يوسف وهبي واسرة عماد حمدى كانتا تسكنان منزلين متجاورين فى مدينة سوهاج . وكان والد يوسف وهبي باشمهندس رى وجه قبلى ، وكان والد عماد حمدى باشمهندس سكة حديد وجه قبلى .. وان عماد حين ولد حمله يوسف - وكان صبيا - بين يديه فى حفلة السبوع !

• ان منيرة المهدية امتلت المسرح لتغنى وتطرب وتنال الاعجاب وهى فى سن الثانية عشرة

• ان حسن البارودى استطاع ان يخدع بوليس الارجنتين حين تخفى فى شخصية غير شخصيته ليستطيع دخول الارجنتين بعد منعه من ذلك .. وذلك ليلحق بفرقة رمسيس أثناء جولتها فى امريكا الجنوبية ، وكان سبب المنع انه كان مصابا برمد فى عينيه

• ان والد فاخر فاخر ، وهو رجل يقدس تقاليد الصعيد ، نبذ فاخر عدة سنوات بعد انضمامه لفرقة رمسيس ، ولم يصفح عنه الا بعد أعوام وبعد ان اعجب بدور له على الشاشة اظهره بمظهر الرجل القوى المتحفظ !

• ان يوسف وهبي كان بطلا من ابطال المصارعة ، وكان محسن سرحان بطلا من ابطال حمل الاثقال .. وكان عماد حمدى بطلا فى التنس ، بينما كمال الشناوى ما زال رساما بارعا

• ان الاستاذ محمد عبد القدوس هو الذى ادخل المنولوج الى مصر وان السيدة عقيلة راتب هى أول منولوجست مصرية من الجنس اللطيف

• ان فرقة التمثيل بمدرسة التوفيقية .. كانت تضم عماد حمدى واحمد كامل مرسى ونيازى مصطفى .. وكان الاستاذ عبد الوارث عسر يلقن كل هؤلاء فن التمثيل

• ان زكى رستم قبل أن يمثل دورا يظل فى شبه غيبوبة تستمر لعدة دقائق يستوعب فيها ما سيقول ويتقمص الشخصية الجديدة !

• انه قبل بداية القرن العشرين لم يكن هناك ممثلات مصريات ولذلك كان الممثلون من الرجال يضطرون للقيام بادوار النساء !

• ان يوسف وهبي أفلس بعد فيلم « المجد الخالد » الذى فشل فشلا ذريعا فاضطر ان يعمل اجيرا عند توجو مزراحى وقام بدور البطولة فى فيلم «ليلة ممطرة» الذى بزغ فيه نجم ليلى مراد

• ان الشيخ سلامة حجازى كان يتجاوب مع الشعب فى كل احاسيسه ومشاعره ، وحين فجعت مصر بوفاة الزعيم مصطفى كامل انشد الشيخ سلامة قصيدة شوقى فى رثائه التى مطلعها « المشرقان عليك ينتحبان » ثم سجلها على اسطوانتين

• ان الحفلات « الماتنيه » لم تكن معروفة لدى الجمهور قبل عام ١٩١٤ ، والذى ادخلها الى مصر هو الشيخ سلامة حجازى عندما أبل من مرضه واضطر لان يغنى فى حفلات ماتنيه نزولا على نصيحة الاطباء له بعدم السهر

آخر قصة .. للدكتور ابراهيم ناجي

من يضحك أخيرا !

بقلم

هذه آخر قصة كتبها المرحوم الفنان الدكتور ابراهيم ناجي . وقد شاءت الاقدار الا تنشر هذه القصة الا بعد ان قفل صاحبها عائدا الى مثوى الخالدين ..

وقف « البروفيسور » حسن خان قبيل رفع الستار يصلح من رباط رقبته الأسود الأنيق تارة ، ويتفقد الادوات التى اعدها على المائدة الموضوعة امامه فى منتصف المسرح ليتحقق من انه لم ينس شيئا تارة أخرى

لقد كانت الليلة هى أولى الليالى التى يظهر فيها على المسرح ليعرض العابه السحرية على جمهور كبير من النظارة !

حقيقة أنه أمضى شطرا كبيرا من العام يعرض العابه هذه على المقاهى والبارات متخذا لنفسه رداء السهرة الاسود ، والعمامة ذات الذيل التى اعتاد الهنود أن يرتدوها ، وقد أرسل ذقنه على طريقتهم ، وأطلق على نفسه اسم « البروفيسور حسن خان » زيادة فى تهيئة الشخصية المناسبة لرجل يشتغل بالأعمال السحرية ، ولكنه رغم ذلك لم يكن على ثقة تامة من نجاحه فى تلك الليلة ، ولولا طموحه لاعتذر عن تأدية العابه ذلك المساء ، فى هذا المسرح الذى يعرف يقينا أن جمهوره من الطبقة المتوسطة وما تحتها !

●

ورفع الستار ، ورأى حسن خان نفسه يواجه عاصفة من التصفيق ، ان دلت على شيء فعلى ترحيب شديد من جمهور المشاهدين

وبدأ حسن خان يعرض العابه الخفية فى مهارة وخفة يد أذهلت الجمهور ، ثم تريث قليلا وقال وهو يرفع قطعة من القماش :

— والآن أيها السادة ، هذه قطعة من القماش .. ترونها خالية أمامكم ، ولا تحتوى على شيء ما .. انظروا اذن اليها جيدا ، فسوف أعصرها أمامكم فيسيل منها ماء يملأ هذه الآنية الكبيرة ومع الماء بعض الأسماك الملونة ..

قال حسن خان هذا وتمتم ببضع كلمات .. وفى سرعة كان يعصر قطعة القماش بين يديه فيهبط منها الماء الى الآنية ومعه الأسماك الملونة

ومال النظارة كل على جاره يثنى ويتعجب

بيد أن رجلا فى الصف الأمامى كان يبدو غير مرتاح الى هذه النتيجة ، الا ما فتىء أن قال لجاره :

— انى أعرف سر هذه الخدعة .. لقد كان الماء والسمك فى زجاجة مخبأة بداخل كم سترته !

وهز جاره رأسه موافقا .. وسرت ملاحظة الرجل بسرعة خاطفة بين صفوف المتفرجين

●

ويبدو أن حسن خان قد سمع ما قاله ذلك الرجل ، وأحس بالهمسات تسرى بين الصفوف سرى الكهرباء ، فقد رانت سحابة من الكمد على وجهه بضع لحظات ، ولكنه أزاح عن نفسه كآبتها ، وراح يواصل عرض العابه

ولكنه كان كلما عرض لعبة عاد ذلك الرجل فهمس الى جيرانه :

— اتدرون هذه الخدعة .. انه يخفى كذا فى جيبه ..

وسرعان ما تسرى الملاحظة مرة أخرى بين الصفوف ..

وهكذا وجد حسن خان مصيره تلك الليلة قد أصبح فى كف هذا الانسان البغيض

وكاد يتراجع الى الكواليس غاضبا ، ثم ينصرف الى عرض العابه على المقاهى والبارات، لولا أن الأمل عاوده من جديد ، فشد من عزمه ، وبدأ محاولته الاخيرة لانقاذ سمعته فقال :

— والآن سيداتى سادتى سأقدم لكم خاتمة لهذه السهرة الممتعة لعبة يابانية اسمها « السوهو » وارجو أن تنال رضاءكم

ثم تقدم صوب ذلك المتفرج الذى ضايقه وقال فى أدب وقد علت وجهه ابتسامة مشجعة :

— هل يتكرم سيدى بساعته الذهبية ؟

وبعد أن ناوله الرجل ساعته عاد يقول فى أدب :

— وهل يسمح سيدى بأن أضعها فى هذا الهاون وأهشمها ؟

وهز الرجل رأسه وابتسم فى ثقة وهو

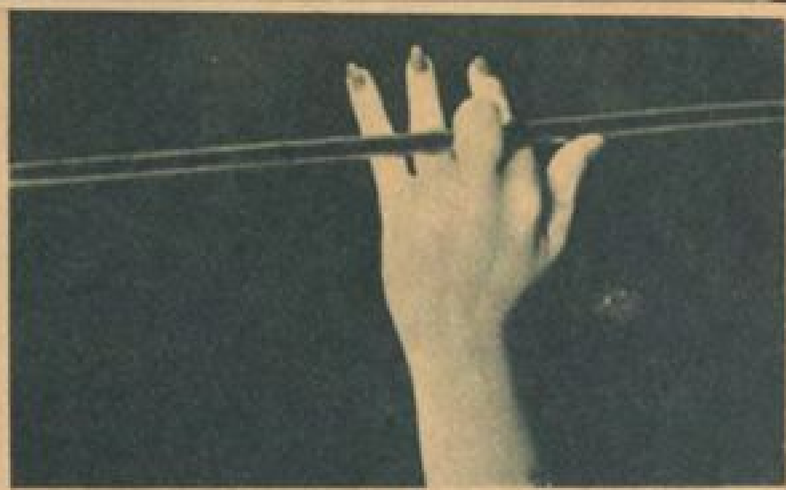

- ١ -

- ٢ -

- ٣ -

رياضة الأيدي

اكسبي يديك النعومة والمرونة .. بهذه التمرينات التي تقدمها لك النجمة سميرة احمد ـ ١ ـ امسكي عصا رفيعة بين اصبعين من صابع يديك .. ثم انقلي العصا بين اصابعك .. بتحريك هذه الاصابع عدة مرات ـ ٢ ـ اقبضي اصابعك بحيث تجعلي من يدك قبضة محكمة ـ٣ـ ابسطي كفك بحيث تكون الاصابع مستقيمة على اليد وراعي أن تكون الاصابع مشدودة ومتباعدة ـ ٤ ـ دلكي كل اصبع من احدى يديك باصابع اليد الاخرى .. ابدئي التدليك من ناحية الاظافر الى الداخل ـ٥ـ ضعي يديك مسترخية وارفعي اصابعك الى اقصى ماتستطيعين ـ٦ـ حركي الكف عند الرسغ مع ترك الاصابع تاخذ الشكل الذى تقتضيه عملية التحريك التي تقومين بها . ـ ٧ ـ اعتمدى باصابعك على المنضدة بحيث ترتكز الكف في شكل دائرى على المنضدة

- ٤ -

- ٥ -

- ٦ -

- ٧ -

يغمز بعينه لجاره كمن يريد أن يدخل في روعه أنه يعرف أيضا سر تلك الخدعة

ووضع حسن خان ساعة الرجل في الهاون ومضى يدق عليها بمطرقته حتى جعلها حطاما سحيقا ، وكان صاحبها ما يزال يعاود همسه لجيرانه قائلا :

ـ انه يظننى غبيا ذلك الحاوى .. لقد خبأ الساعة في كمه .. الم تلاحظوا ذلك

•

وعاد حسن خان يستأذن الرجل في أن يعطيه منديله الحريرى ثم يمزقه امام انظار الجمهور، وبعدئذ قال له :

ـ هل تسمح أيضا بطربوشك ياسيدى ..

وناوله الرجل طربوشه

ومضى حسن خان يقول للنظارة :

ـ لقد رأيتم ساعة هذا الرجل المحترم تتحطم قطعا صغيرة ، ومنديله يتمزق اربا ، وها انتم ترونني ارقص على طربوشه رقصة « السوهو » اليابانية .. لا تعتقدوا انني مجنون ، فالأمر كما ترون ايها السادة ، ليس فيه خداع ولا تهويش

وعندئذ صاح الرجل السليط :

ـ بل هى خدعة معروفة .. انك اخفيت الاشياء التى اعطيتك اياها بطريقة ما .. واستبدلت بها الاشياء التى حطمتها !

وكظم حسن خان غيظه وقال له :

ـ اذن هل تسمح لى يا سيدى بسترتك

وبعد أن خلع الرجل سترته وناولها اياه ، امسك بها هذا واشعل فيها عودا من الثقاب فاحترقت امام اعين الجماهير المعجبة ببراعة ذلك الساحر العجيب

ثم التفت حسن خان الى الرجل مرة أخرى وقال له :

ـ وهل رأيتني اشعل سترة أخرى الآن

وقبل أن يجيب الرجل استطرد قائلا :

ـ اعطنى ـ لو سمحت ـ هذه النظارة اذن ، فسأجرب أن ادقها ثلاث دقات بهذه المطرقة .. هكذا .. شكرا

•

وهنالك بدا على وجه الرجل شيء غير قليل من الارتباك والقلق .. وساد المسرح سكون مطبق ، لم يقطعه الا صوت حسن خان وهو يقول :

ـ لعلكم لاحظتم ايها السادة ، أننى بعد استئذان هذا السيد الكريم قد طحنت ساعته واتلفت طربوشه ومزقت منديله واحرقت سترته وهشمت نظارته ..

قال ذلك وتريث برهة يمسح فيها العرق المتصبب على جبينه ، بينما انفاس القوم قد احتبست في حلوقهم في انتظار نتيجة اللعبة اليابانية العجيبة ، ولم يكن يسمع من خلال ذلك الصمت العميق سوى نبضات قلب ذلك الرجل الثرثار تعلن عن قلقه واضطرابه

وعاد حسن يقول :

ـ واذا رغب هذا السيد المحترم في المزيد من التسلية ، فانني استطيع ايضا ـ بعد استئذانه طبعا ـ أن الطخ قميصه بالوحل ، وادهن معطفه باللون الأخضر .. أما اذا لم يوافق السيد المبجل على المزيد ، فانني احب أن اعلن لحضراتكم أن العرض قد انتهى .. واسعدتم مساء !

ودقت الموسيقى .. واسدل الستار !

وانصرفت جموع النظارة وهى تنظر في رثاء الى الرجل الثرثار !

نقد الأسبوع: مؤامرة

هذا فيلم نظيف متقن في اخراجه وتمثيله . ويظهر ان معظم الافلام الجيدة النظيفة التي عرضت في هذا الموسم مقتبسة من افلام اجنبية . فهذه قصة فتاة يموت والدها ، ويتركها وحيدة بغير عائل مع اخيها الصغير ، فتبحث عن عمل ، وتلتحق باحدى الشركات سكرتيرة لمديرها الشاب . ويقع المدير في حبها ، ويفكر في الزواج منها ، غير ملتفت الى محاولات ابنة عمه التي تقيم معه هي ووالدتها في منزل العائلة ، وتحاول جاهدة ان تظفر بالزواج منه

وكانت الفتاة تشكو من عينيها ، فاخذها المدير الى طبيب اخصائي قرر ان عندها ورما في المخ يضغط على مركز الابصار ويهددها بالعمى ، الا اذا اجريت لها عملية في المخ ، وهي مخاطرة تهدد حياتها نفسها . ويخفي المدير العاشق الخبر عن حبيبته ، ويسارع الى الزواج منها ، ولكن الفتاة التعسة تفقد بصرها في ليلة الزواج . ولا يكاد يضمها بيت العائلة حتى يجن جنون ابنة العم ، وتبدأ سلسلة من المؤامرات للتخلص من زوجة ابن عمها لكي يخلو لها الجو . انها لاتتورع عن محاولة دس السم لها بمعاونة قريب فاسد الخلق ، يعمل في الشركة ، ويقبض منها ثمن مايقدم من معاونة . فاذا فشلت هذه المحاولات حبكت مؤامرة جديدة اوهمت بها الزوج ان زوجته تخونه مع هذا القريب ، فيثور لشرفه ويطرد زوجته من البيت . وتسرع الزوجة التعسة الى الطبيب . انها تشعر ان هناك من يستغل حالتها للتآمر عليها ، وهي تريد ان تسترد بصرها لتكشف هذا الامر وتستعيد هناءها المفقود . انها تلح على الطبيب لكي يجري لها العملية الخطيرة ويكتم الامر عن الجميع . وقد اجرى لها العملية ونجحت واستردت بصرها ، ولكنها تخفي الامر ، وتتصنع العمى ، وتعود الى البيت . وهناك تكشف حقيقة ابنة عم زوجها وتضبطها وهي تحاول اشعال النار في غرفتها ، ويعرف الزوج الحقيقة ، وتعود السعادة لتجمع بينهما مرة اخرى

واسجل للاستاذ علي الزرقاني واضع السيناريو والحوار ان اقتباسه وتمصيره للموضوع جاء موفقا الى حد كبير ، فقد جرت الحوادث معقولة محبوكة ، بغير مبالغة او افتعال

واخرج كمال الشيخ الفيلم ، فنجح في فيلمه الثاني نجاحا يؤكد مقدرته كمخرج ناشيء ، يحسن تحريك الكاميرا ، وتهيئة الجو الملائم ، ويعرف كيف يظهر العوامل النفسية ويستغلها ، وكيف يحقق الانتقالات البارعة في الفيلم . اما التمثيل فكان في مجموعه في مستوى رفيع . قام يحيى شاهين بدور الزوج فكان ممتازا كممثل يحسن التعبير بوجهه والفاظه ، ويعيش في حدود الدور بغير مبالغة او افتعال . وكانت مديحة يسرى موفقة في تمثيل دور الزوجة ، ولعل هذا الدور كان من احسن ادوارها على الشاشة . ورأينا امينة نور الدين تعود الى السينما في هذا الفيلم في دور ابنة العم الشريرة ، وقد لفتت الانظار بشخصيتها وقوة تعبيرها . واخيرا انه فيلم جيد نظيف

« ابن زيدون »

راديو الكواكب

في مساء يوم الخميس الماضي أجرت نجمة السينما اميرة امير سحب يانصيب العدد ٨٨ من مجلة الكواكب وقد فاز بالجائزة الاولى ، وهي جهاز انيق من اجهزة راديو « نورا » حضرة

محمود ابراهيم حماد – كلية البوليس – العباسية

ويرى في الصورة النجمة اميرة امير وهي تمسك بالقسيمة الرابحة ، يحيط بها القراء ..

سيتم في الساعة الخامسة من مساء الخميس القادم ٢ ابريل ١٩٥٣ سحب القسيمة الفائزة من العدد ٨٩ ، بجهاز راديو نورا الالماني – والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب

شباب ما بعد الخمسين

منذ فترة وجيزة ، احتفلت النجمة الحسناء « مارلين ديتريش » بعيدميلادها الخمسين . وعندما اطفأت الشمعات الخمسين التي غرست في « التورتة » الكبيرة ، تطلعت إلى المدعوين قائلة : « ما أشق الجهد الذي نبذله في إخماد ذكرى السنوات الماضية ! »

والواقع ان « مارلين » لا تحاول مطلقاً أن تخفي سنها عن أحد أو « تختصر » منه بضع سنوات ، ولا تحاول أيضاً أن تنكر انها « جدة » لطفلين جميلين هما طفلا إبنتها « ماريا سيبر » ..

وعلى الرغم من ذلك ، فان هذه النجمة الساطعة ، التي قطعت نصف قرن من مرحلة الحياة ، لاتزال تقوم بأدوار الغانيات الفاتنات

كان أحد المخرجين قد أسند اليها أخيراً دور فتاة حسناء يتزاحم عليها الرجال ، ولما حاول بعض النقاد الاعتراض على قيامها بهذا الدور قال لهم : « وما حيلتي يا أصدقائي ؟ ان النجمة التي في مقدورها أن تحل محلها لم تخلق بعد ! »

وكان المخرج « معذوراً » .. فان مارلين ما زالت تحتفظ بالجانب الأكبر من فتنتها الطاغية ، وجمالها الرائع ، وذلك القوام اللدن المتناسق . ولم يتمكن الزمن من أن يؤثر على حيويتها أو يفقدها سحرها وجاذبيتها ..

ومن أقوالها المأثورة عنها في هذا الصدد : « ان شباب ما بعد الخمسين أروع بكثير من شباب الصبا .. لأنه شباب مكتمل .. ناضج .. أصيل » !

وقد ولدت « مارلين » في برلين ، وكان والدها من ضباط الجيش الألماني القديم ، وقد أطلق عليها اسم : « ماريا ماجدالين فون لوش » ، ولكنها عند مابدأت حياتها الفنية ، اتخذت المقطعين الأولين من اسمها ليصبح الاسم الجديد « مارلين » ثم استعارت اسم أسرة والدتها « ديتريش » ليكون لقباً لها

وفي مستهل صباها ، فجعت بمصرع والدها في ميادين القتال ، في روسيا ، وذلك خلال الحرب العالمية الأولى ، وكانت في ذلك الحين تتلقى دراستها الابتدائية ، وعند ماشبت نيران الثورة في ألمانيا ، عقب انتهاء الحرب ، بعثت بها والدتها إلى مدرسة داخلية في مدينة « ويمار » ..

ولكن مارلين الصغيرة تبرمت بدراستهـا ، إذ كانت تهوى العزف على الكمان ، وكانت آمالها كلها أن تصبح عازفة محترفة ، فالتحقت باحدى المدارس الموسيقية ، وأظهرت فى دراسة الموسيقى تفوقاً يسترعى الأنظار ، ولكن شاءت المقادير أن يقع لها حادث يحول طريقها ، فقد أصيبت بجرح خطير فى يدها ، جعل الأطباء يمنعونها من العزف على الكمان !

واتجهت مارلين الى دراسة التمثيل فالتحقت بمعهد « ماكس رينهاردت » الشهير ، وكانت تظهر فى بعض الأفلام الألمانية خلال الدراسة ولكن فى أدوار « الكمبارس » حتى تحصل على المال الذى يفى بنفقاتها ..

▭

وفى ذات مساء التقت فى أحد ستوديوهات برلين « برودلف سيبر » ، وكان يعمل مساعداً للاخراج فى ذلك الحين ، فانعقدت بينهما أواصر الصداقة التى تحولت الى حب عنيف انتهى بالزواج فى عام ١٩٢٣

وظلت مارلين بعد الزواج تواصل دراستها الفنية فى المعهد المسرحى ، ثم ظهرت على مسارح التمثيل فى برلين ، وخلال ذلك وضعت ابنتهـا الوحيدة « ماريا » عقب زواجها بعامين ..

وكان نجاحها على خشبة المسرح ، سبباً فى كثرة العروض التى تلقتها من بعض الشركات الألمانية ، فظهرت فى كثير من الأفلام،ولكن فرصتها الذهبية لاظهار مواهبها الخالدة ، لم تكن قد أتيحت بعد ..

وأخيراً حانت الفرصة على يدى المخرج الكبير « فون شترنبرج » الذى اختارها للظهور فى فيلمه العظيم « الملاك الأزرق » .. ومن هنا بدأت نقطة التحول فى حياتها ، بعد أن ظفر ذلك الفيلم بنجاح رائع فى جميع بلاد العالم

واتجهت أنظار «هوليوود» إلى ذلك النجم الذى سطع فجأة فى سماء برلين، وراح مندوبو الشركات يقدمون لها العروض المغرية

وفى هوليوود ، بدأت مارلين غزواتهـا الفنية بفيلم « مراكش » أمام النجم اللامع « جارى كوبر » ، ونال هذا الفيلم أكبر نجاح

وظلت النجمة الألمانية الفاتنة ، تنتقل من نجاح الى نجاح

ان مارلين لا تزال تؤدى أدوار الفتنة ، وسط ذلك الجيش الكبير من فنانات هوليوود الشابات الفاتنات الجميلات . . دون أن تتأثر مكانتها ، على الرغم من الخمسين عاماً التى طرحتها خلف ظهرها .. وعلى الرغم من ظهورها فى مئات الصور مع حفيديها الصغيرين ..!

شرط بشرط

كان المرحوم نجيب الريحانى يقدم فى الفصل الأول من إحدى رواياته القديمة مشهداً يجتمع فيه بعض أبطال الرواية حول مائدة الطعام . . وكان فى الفصل الأخير مشهد آخر يقدم فيـه شراب مسمم لنفس هؤلاء الابطال.وكان الطعام الذى يقدم فى المشهد الأول عبارة عن « إكسسوار » مصنوع من الجبس ، ولكن الممثلين أرادوا أن يبلوا الريحانى بغرامة فقرروا ــ ذات ليلة ــ ألا يصعدوا إلى المسرح إلا إذا كان الطعام الذى سيقدم على المائدة ــ فى ذلك المشهد ــ طعاما حقيقياً من الأصناف التى يختارونها ، فنظر إليهم الريحانى بخبث ظريف وقال لهم :

— طيب حيث أنكم عاوزينى أقدم لكم طعام حقيق فى الفصل الأول ، فأنا كمان لازم أسقيكم سم حقيق فى الفصل الأخير !

فضحك الممثلون وتنازلوا عن طلبهم

قصة مصورة

قتيل مائدة القمار !

١ — على أثر الابلاغ عن حادث انتحار سارع المحقق الى مكان الواقعة ، وفحص جثة المنتحر ووجد جوارها المسدس الذى أطلقت منه الرصاصة .. وفتش جيوبه فلم يجد فيها الا محفظة خالية ! وراح يسأل زملاء المنتحر على مائدة القمار عن معلوماتهم ...

٢ — قال المقامر رقم «٦» : انه كان يجلس فى هذا المكان ، والمنتحر قبالته ، وقد منى المنتحر بالخسارة عدة ليال متعاقبة ، حتى أنه اختلس من خزانة البنك الذى يعمل فيه مبلغا كبيرا خسره عن آخره .. وضاقت الدنيا فى عينيه بعد أن احس أن لا مفر له من السجن فاقدم على الانتحار ... !

٣ — وأيد المقامر رقم «٢٥» كل ما قاله زميله الاول .. وأضاف أن المنتحر قال لهم أنه سيذهب ليحضر نقودا وخرج ليطلق النار على نفسه وسأله المحقق بغتة : «أين كان يجلس ؟» فأشار المقامر الى ذلك الكرسى ! ..

حدث هذا الاسبوع

• تجرى فرقة المسرح المصرى الحديث بروفات لمسرحية مأخوذة عن قصة « سم وزهور » التى اخرجتها السينما الامريكية ، وستقدم الفرقة هذه المسرحية فى الاسكندرية فى اوائل هذا الصيف

• تقرر قبول السيدة أمينة شريف عضوا فى نقابة ممثلى المسرح والسينما ، كما تقرر قبول الاستاذ عبد العزيز سعيد الوجه السودانى الجديد

• وضع قائد الجناح وجيه اباظة مدير ادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة فكرة عدة حفلات ساهرة تقام خلال هذا الصيف تحت سفح الهرم وسوف يحيى هذه الحفلات بعض كبار المطربين الذين طال احتجابهم عن حفلات الاذاعة

• توضع الآن نظم جديدة لاعانة الفرقة المصرية كما ينتظر بناء مسرح جديد تباشر الفرقة نشاطها عليه خلال الموسم القادم

• يخرج الاستاذ محمد كريم نشيد الوادى الذى سجله الاستاذ محمد عبد الوهاب .. وسوف يعرض هذا النشيد مع الصور المعبرة عن معانيه فى دور السينما فى منتصف الشهر القادم

• كاد الاستاذ محسن سرحان أن ينقطع عن اداء دوره فى فيلم « كدت أهدم بيتى » احتجاجا على اشتراك احدى الممثلات فى الفيلم ، وقد تدخل المخرج الاستاذ احمد كامل مرسى وبعض الفنانين لايجاد حل لهذا الاشكال

• يبدأ الاستاذ حسن الامام فى اخراج فيلم «بائعة الخبز» لحساب أفلام العالم الجديد فى أوائل مايو .. وستضطلع بدورى البطولة الآنسة أمينة رزق والاستاذ حسين رياض

• يبدأ اخراج فيلم « رابعة العدوية » فى اوائل مايو القادم وهو من انتاج الاستاذ محمود المليجى ، وقد اتفق الاستاذ المليجى مع الاستاذ أحمد كامل مرسى على انتاج فيلمه الثانى

• طلبت مصلحة الضرائب من نقابة ممثلى المسرح والسينما ان تدفع ٥٥٠ جنيها لحساب الضريبة التى سوف تحصل من حفلة النقابة السنوية فى منتصف مايو القادم .. وذلك لان المصلحة تنوى فرض الضريبة العادية — لا الاستثنائية المخففة على الحفلة — وقد تقدمت النقابة بشكوى الى الجهات المختصة للنظر فى هذه المسألة

• نظرا لانصراف طلبة معهد الاذاعة عن المواظبة فى سماع المحاضرات ، تقرر تحديد نسبة حضور لايقبل الطالب الذى لا يحققها فى الامتحان النهائى

• عاد الموسيقار فريد غصن من رحلته الى لبنان ، وقد كلفه الاستاذ يوسف وهبى بوضع لحن لاحدى أغانى فيلمه الجديد « بيت الطاعة »

• فى الاسبوع الماضى انجب الاستاذ كارم محمود (بنتا) سماها (ميرفت) أقر الله بها عين والديها

• رأت لجنة المسرح الجامعى منح ميداليات التقدير الذهبية للست طالبات الجامعيات اللواتى اشتركن فى مباريات المسرح الجامعى تشجيعا لهن على ميولهن الفنية

• سوف يضع الاستاذ يوسف وهبى سيناريو جديدا مأخوذا عن المسرحية الفكاهية (حمانى طابور خامس) ، وسيقوم بدور الحماة السيدة مارى منيب بدلا من الاستاذ حسن البارودى الذى كان يقوم بنفس الدور على المسرح

• تم تسجيل مسرحية « راسبوتين » باستديوهات الاذاعة ، وهى للاستاذ يوسف وهبى

• فى مساء الاحد الماضى ، منحت لجنة المسرح الجامعى الميداليات لواحد وعشرين طالبا ممن فازوا فى مباريات المسرح لهذا العام

• قررت ادارة مسرح الاوبرا اجراء اصلاحات كبيرة بدار المسرح استعدادا للموسم القادم

• يفتتح موسم المسرح الاستعراضى فى اول شهر رمضان المبارك ، وستشترك فيه تحية كاريوكا وشادية واسماعيل ياسين وعبد العزيز محمود

• وضعت بلدية الاسكندرية شرطا يقضى بعدم منح اعانة للفرق المسرحية التى تعمل خلال موسم الصيف على مسارح الاسكندرية الا اذا عملت كل فرقة دون انقطاع لمدة شهر كامل .. وسيترتب على هذا حدوث ازمة شديدة بسبب عدم كفاية المسارح فى الاسكندرية

• طلب بعض المتعهدين الاردنيين الى الاستاذ كارم محمود احياء بعض الحفلات بمناسبة تتويج الملك حسين ، وقد اعتذر الاستاذ كارم لارتباطه بالعمل فى أحد الافلام

• خرجت الجامعة عن تقاليدها فوجهت الدعوة الى عدد كبير من ممثلى المسرح والسينما لمشاهدة الاحتفال الختامى الذى سيقام يوم ٣ مايو القادم بقاعة الاحتفالات بالجامعة

• تخلى أفراد فرقة الريحانى المنضمين للمسرح العسكرى من السفر الى غزة مما اضطر ادارة المسرح الى الاستعانة بممثلين آخرين

• اختير الاستاذ مدحت عاصم مديرا للمكتب الفنى بهيئة التحرير العامة ، وقد بدأ فى مباشرة عمله منذ أيام

• قررت رقابة الاغانى بادارة المطبوعات دعوة مؤلفيها وملحنيها والمطربين الى اجتماع خاص فى الاسبوع القادم للاتفاق على ما يجوز سرده فى الاغانى وما لا يجوز من المعانى والالفاظ ، وسيحضر هذا الاجتماع مندوب من الشؤون العامة وممثلون لاتحاد المؤلفين ونقابة الموسيقيين

لقد حسب القاتل ان الطريقة التي نفذ بها جريمته ، لن تثير ريبا ولا شكا .. ولكن هفوة بسيطة وقع فيها ، احكمت حوله حلقة الاتهام
« الصور تمثيل فاخر محمد فاخر ، وفرج النحاس »

٤ ــ وايد المقامر رقم «٣» اقوال زميله الثاني .. وقال انهم خرجوا ليجدوا زميلهم مضرجا في دمائه .. وبغتة سأله المحقق : « واين كان يجلس المنتحر .. فأشار المقامر الى ذلك الكرسي ! .. »

٥ ــ وجلس المحقق الى الكرسي الذي اشار اليه المقامران الاخيران ، وقلب اوراق البوكر التي كانت امام المنتحر .. وتأملها قليلا .. وراح يستعيد ما قاله زملاء المنتحر من انه كان يخسر على طول الخط .. وايقن ان في الامر جريمة قتل ! وان المسألة ليست انتحارا كما قالوا

٦ ــ وقال المحقق للمقامر الاول : « انني اقبض عليك باسم القانون ... بتهمة القتل » . والقى القبض على زملائه الآخرين لتسترهم على جريمته . هل تعرف لماذا ؟ ! انك ان دققت النظر الى الصور المنشورة لوجدت الحل .. انظر الحل على (ص ٤٢)

• اتجهت النية الى الغاء لجنة النصوص المنتدبة بالاذاعة بعد ان اصبحت مثار شكوى المؤلفين والمطربين ورجال الاذاعة على السواء .. وسيحول عملها الى لجنة من الاذاعيين المختصين في هذا الصدد

• اسند الى الاستاذ هنري بركات وضع سيناريو قصير عن المجاملة والآداب العامة ليتولى اخراجه للسينما لحساب هيئة التحرير .. وذلك بمناسبة اسبوع المجاملة الذي ستقوم به الهيئة قريبا

• تقدم بعض الموسيقيين والممثلين بطلب الى المشرفين على مشروع مديرية التحرير يطلبون فيه تخصيص مركز من مراكز هذه المديرية لاهل الفن ، وان يسمى ذلك المركز وقراه باسماء بعض الفنانين المصريين الراحلين والاحياء الذين كان لهم في توجيه الفن والنهوض به اثر فعال

• تقرر ان تسجل السيدة ليلى مراد نشيد « الله والوطن » الذي لحنه الاستاذ مدحت عاصم لادارة الشؤون العامة في الاسبوع الثالث من شهر مايو المقبل وسيتم تسجيله للاذاعة والسينما في وقت واحد

• يدرس المختصون بالاذاعة اقتراح بعض المستمعين بخصوص ذكر كلمة (سادتي) قبل كلمتي (سيداتي وآنساتي) وذلك عندما يخاطب المذيعون المستمعين

• تقرر قصر الغناء في البرنامج الثاني الذي تزمع الاذاعة تقديمه في القريب العاجل على المطربين المتازين الآتية اسماؤهم : ام كلثوم ، عبد الوهاب ، ليلى مراد ، فريد الاطرش ، سعاد محمد

• فوجىء موظفو الاذاعة في الاسبوع الماضي باحدى السيدات تدخل عليهم وتطالبهم بالاعلان عن رغبتها في الزواج ضمن برامج الاذاعة .. وقد كان لهذه الحادثة اثرها العميق في نفوس موظفي الاذاعة خصوصا افراد الجنس اللطيف منهم حتى ان بعضهن يفكرن اليوم في تقديم سلسلة برامج عن ازمة الزواج التي تعيش فيها مصر هذه الايام

• قررت وزارة الارشاد القومي الموافقة مبدئيا على الاشتراك في مهرجان برلين الدولي للسينما الذي يعقد في شهر يونيه القادم . ويبحث المسئولون عن ثلاثة افلام طويلة تصلح للعرض في المهرجان ، وثلاثة افلام اخرى قصيرة

• عقدت شعبة المنتجين اجتماعين في الاسبوع الماضي حضرهما الاستاذ انور احمد مدير الارشاد الاجتماعي والدكتور جلال الملحق الصحفي في المانيا لمناقشة موضوع اشتراك مصر في مهرجان برلين وقد وافقت الشعبة على ان يشترك المنتجون على نفقتهم تحت اشراف الحكومة

• وافقت وزارة المالية على رفع اعتماد الاذاعة من ستة آلاف جنيه الى اثنى عشر الفا وذلك لتنفيذ برامج شهر رمضان

وقد خصصت الاذاعة الستة الآلاف الجديدة لشهر رمضان فقط

• تأجل تنفيذ مشروع البرنامج الثاني الذي كان مقررا له ان يبدأ في مايو القادم وتكون فترة اذاعته من ٥ الى ٧ مساء واستبدل به برنامج خاص يذاع على الموجة القصيرة موجها الى بلاد الشرق الاوسط

• يعقد امتحان طلبة معهد الاذاعة يوم ١٥ مايو القادم وبذلك يتم تخريج الدفعة الاولى من المعهد

وسيبدأ اختيار الدفعة الثانية وعددها ٢٥ شخصا في شهر يونيو القادم

• لم توجه الدعوة لعقد مؤتمر الاذاعات العربية بعد ولهذا فمن المنتظر تأجيل انعقاده بالقاهرة يوم اول مايو القادم

وتبحث اللجنة التحضيرية المكونة من الاساتذة محمد فتحي عن الاذاعة ومدير ادارة الصحافة بوزارة الخارجية وسعيد فهيم وكمال اسماعيل عن الجامعة العربية في امكان عقده في الاسكندرية او لبنان نظرا لهجوم فصل الصيف

• يبحث السيد ابراهيم فودة مدير اذاعة المملكة العربية السعودية في اختيار وكيل للاذاعة في القاهرة وقد دارت بينه وبين الاستاذ علي قدري مدير محطة الانتاج الفني والادبي للاذاعات اللاسلكية مباحثات في هذا الموضوع

وقد اتفق مدير المحطة السعودية مع الاستاذ قدري على تقديم عشرة تمثيليات وعشرين حديثا وعشر تسجيلات قرآنية لحساب المحطة تسجل بالقاهرة

• طلبت المطربة نور الهدى من الجهات المختصة منحها تصريحا بالاقامة الدائمة في مصر بعد ان عرضت عليها بعض المسارح الاستعراضية العمل بعقود طويلة

• تعاقدت نعيمة عاكف للعمل على مسارح بيروت لمدة شهر ، وستسافر هذا الاسبوع الى هناك بصحبة زوجها المخرج حسين فوزي

• اعتكف المطرب محمد عبد الوهاب في فراشه، ولهذا لن يستطيع تسجيل اغانيه الجديدة على اسطوانات رغم ان المهندس الالماني المختص بتسجيل الاسطوانات حضر الى مصر خصيصا لهذا الغرض

توفير

سمعنا ان الاذاعة اكتشفت اخيرا انها تستطيع ان توفر مبلغ ٢٩٨٨ قرشا كلما اذاعت اغنية محمد عبد الوهاب الجديدة « قالت » من الاسطوانات التجارية .. ذلك لان عبد الوهاب يطلب ٤٠٠٠ قرش عن كل مرة تذاع فيها هذه الاغنية من الشريط المسجلة عليه .. بينما تتقاضى شركة كايروفون ١٢ قرشا فقط في حالة اذاعتها من اسطواناتها .. فالشركة تتقاضى من الاذاعة قرشا واحدا عن كل دقيقة تذاع من اسطواناتها هذا ويجرى البحث الآن في امكان اذاعة الاغاني الشهيرة المسجلة على اشرطة واسطوانات تجارية من الاسطوانات التجارية مباشرة وذلك اتباعا لسياسة التقشف

ان «التليفون» هذه الآلة التى تسدى الينا أجل الخدمات قد غدت أداة تعذيب لكوكا والفضل لحضرات المعجبين الافاضل!..

فنجان الشاى فى الصباح : هذا هو كل افطار الممثلة السمراء الحريصة على قوامها ..

حلى من كل لون وكل نوع .. احجار ملونة .. قطع زجاجية براقة .. هذه هى هواية كوكا التى دفعتها اليها دفعاً كثرة ظهورها فى الافلام البدوية التى تتطلب ارتداء مثل هذه المجوهرات الزائفة ..

كوكا تاجرة .. فى خان الخليلى

تعيش نجمة الافلام البدوية كوكا فى حياتها الخاصة عيشة هادئة ، تسودها البساطة ، حتى لا يصدق من يراها فى بيتهـا أنه يرى تلك النجمة البدوية التى طالما هزت المشاعر على الستار الفضى .. وقد قمنا بجولة فى منزل « كوكا » وخرجنا منهـا بهذه النتيجة ...

■ تبارح كوكا فراش نومها قبل الساعة السابعة والنصف صباحاً ، حتى ولو كانت فى إحدى سهرات العمل . وتتناول إفطاراً مكوناً من الشاى فقط ، حرصاً منها على قوامها

■ وتغرم كوكا بالأغانى والموسيقى ، ولها صوت رخيم حنون ، وكثيراً ما تعزف بعض أدوار ام كلثوم على العود وتغنيها فى ساعات خلوتها...

قصة فيلم جديد : تطالعها كوكا باهتمام بالغ

قد لايعرف الكثيرون ان كوكا صاحبة صوت جميل وانها تجيد العزف على العود ...

وقد اعتادت في لحظات الضيق ، ان تدير بعض اسطوانات الموسيقى الأجنبية فتعيد اليها هدوءها وتسكن أعصابها

□ وتهوى كوكا اقتناء الحلى والمصوغات الشرقية والغربية ذات الأحجار المختلفة الألوان . وهى التى ظهرت بها فى أفلامها . وتزداد هذه المجاميع عندها يوما بعد يوم حتى أصبحت كوكا أشبه بتاجرة فى خان الخليلى !

□ وقد شغفت الممثلة السمراء بقراءة الروايات القصيرة والمجلات القصصية . وتوزع أوقات فراغها بين اشباع هذه الهواية ، وبين التسلية بتطريز المفارش ، أو مداعبة كلبها الصغير « لولو » ...

بلي وبليناك

ناوى ؟

.. اريد ان اعرف بصراحة .. هل فريد الاطرش ناوى يتجوز والا مناويش ؟

السويس : آنسة الطاف . م

• فى الوقت الحاضر : « مناويش » !

تعليق ..

.. هل تسمح بصورة لك لكي اعلقها فى غرفة مكتبي ؟

مكة المكرمة : محمد امين كشميرى

• مستعد .. بس بدون « تعليق » !

فاصل حب !

.. تعاهدنا على الزواج ، ولكنه خان العهد بدعوى ان امه لم توافق على الزواج ، واهلى يطالبوننى بقطع صلتى به ، ولكنى لم استجب لهم نظراً الى حبى الشديد له .. فماذا افعل ؟

العراق . بغداد آنسة و . ن

• ما دام قد صارحك بامره ، ولم يخجل ان يعترف لك بانه خاضع فى كل تصرفاته للست « امه » .. فيجب ان تنبذيه ولو من باب الاحتفاظ بالكرامة .. اللهم الا اذا كنت غاوية «مرمطة» وما دمت لاتحترمين نفسك فلا تنتظرى ان يحترمك « بسلامته » !

الى القمر !

.. سمعنا انه قد امكن الوصول الى القمر فهل هذا صحيح ؟

كربلا : مهدى السراج

• اى قمر تقصد ؟

ساعاتى ..

.. انا ساعاتى ، وكلما تذكرتك « اركن » .. وتظل افكارى « تقدم » و « تؤخر » ، وان كنت ماشى فى عملى « مضبوط » فارجو نشر صورتك لان المسألة « دقيقة »

المطرية دقهلية : حسن حسن طعيمة

• لو كنت ممثلا او « رقاصا » لنشرت صورتى واخشى اذا ظللت « تركن » فى عصر النظام والعمل ان « يسحوك » بأستيكه ..

اين يقع ؟

.. اين يقع منزل الاستاذ يوسف وهبى ؟

بيروت : ع . ف

• منزل الاستاذ يوسف وهبى لم «يقع» بعد .. ولكنه قائم فى شارع الهرم بالجيزة ..

حاضر !

.. ارجو نشر تاريخ حياة الفنانة شادية

المنصورة : رشدى محمد المنشاوى

• حاضر !

أعداد

.. تنقصنى الاعداد : الثالث والسادس والسابع من « الكواكب » فكيف احصل عليها ؟

عدن : محمد حمزة محمد ناصر

• يمكنك الحصول عليها بارسال قيمتها «حوالة مصرفية » الى قسم الاشتراكات بدار الهلال ، وثمن العدد عشرة قروش مصرية ، لأنها من الاعداد الشهرية ..

قبلات ..

.. هل القبلات التى نراها تحدث بين الممثلين على الشاشة صحيحة ؟

بيروت : ضيف الحاج

• نعم .. عقبال عندك !

الف جنيه

.. اذا كانت المطربة ليلى مراد لم تعد الى زوجها بعد فانا مستعد للزواج بها وساضحى فى هذا السبيل بمبلغ الف جنيه

راس الخليج : عبد السميع احمد جعفر

• وليه « الاذية » دى ؟ قلبك ابيض !

عروسة ..

.. عندنا فتاة جميلة جدا ، وغنية جدا ، ولا تزال طالبة بالمدارس الثانوية ، وترغب فى الزواج بالموسيقار فريد الاطرش .. فهل يقبل ؟

آنسة ف . ع . محمد

• اذا لم يقبل .. فانا فى الخدمة !

هل احتجب ؟

.. هل الموسيقار عبد الوهاب احتجب عن السينما أم سيظهر على الشاشة ؟

بيروت : مختار كاج

• سيظهر طبعا .. انما امتى ؟ علمى علمك !

زواج

.. احببت مطربة الى حد الجنون فهل يمكن ان اعتمد عليك فى زواجى بها ؟

العراق : بديع ند

• اذا كنت حاتعتمد على .. عمرك ما انت متجوز !

خطاب غرامى ..

.. كتبت الى الفتاة التى احبها خطابا غراميا يعتبر آية فى البلاغة والاعجاز ، بل هو قطعة فنية نادرة فى الادب العربى .. فهل ارسله اليك لنشره فى الكواكب ؟

الاسكندرية : عبد الحى ..

• والكواكب ذنبها ايه يا اخى ؟

قتيل مائدة القمار

حل المنشور فى صفحة ٣٨

اختلفت اقوال المقامر الاول عن اقوال زميليه فى شأن مكان القتيل الذى قال المقامر الاول انه كان مكانه هو .. على ان هذا الاختلاف ليس فى حد ذاته دليلا كافيا على الادانة .. غير انه اثار شك المحقق، فقلب اوراق اللعب التى امام القتيل ووجدها «كونتروبال» وهى اوراق رابحة من الدرجة الاولى .. ومن هنا عرف لماذا حرص المقامر على أن ينسب لنفسه هذا المقعد .. لانه ادرك فى النهاية انه لم يغير اوراق لعب القتيل .. كما انه لم يتفق على هذه النقطة مع زميليه شاهدى الزور !

والدافع على القتل هو سلب النقود التى ربحها القتيل ..

كلمه ونص

فتحى السيد منصور : اسوان ـ لم يحالفك التوفيق فى « نفش » عمك طرزان .. حاول مرة أخرى !

ح.ع.ع : بغداد ـ يمكنك مكاتبة « جين راسل » و « فرجينيا مايو » بعنوان الشركة التى تظهرهما فى افلامها ، والخطاب اما بالانجليزية أو الفرنسية اذ انهم ـ فى هوليوود ـ « اميون قوى فى اللغة العربية » ..

عبد الشرقا : غزة . فلسطين : لا تقلق اذا تأخر كل من فريد الاطرش وفاتن حمامة فى الرد واهداء صورتيهما اليك .. مافيش حلاوة من غير نار !

مايكل العراق ـ عدد الافلام التى انتجتها الشركات المصرية تقرب من الف فيلم .. والبقية تأتى طبعا ..

مراد عطا الله حاجى رشيد : العراق ـ سأرسل اليك « الاوتوجراف » موقعا عليه من نجوم السينما قريبا .. بس طول بالك !

محمود سعيد انعم : عدن ـ ليس لالهام حسين اسم آخر ، ولم تنشر صورتها فى هدية الكواكب لانها اعتزلت الفن منذ سنوات .. ماتعرفش ليه !

محمد عبد الغنى الصفتى : القاهرة ـ اكاذيب ابريل التى نشرت فى عدد « الكواكب » الخاص كلها من نسج الخيال كما استنتجت انت .. بذمتك طالع نبيه لين !

صالح الشيخ على ابو جلود : العراق ـ « الماكيير » هو صانع « الماكياج » .. والماكياج هو احداث التغيير فى ملامح الوجه بواسطة الاصباغ ، أو تجميل « الوجه العكر » .. يعنى محاولة لاصلاح ما أفسده الدهر !

شوقى محمود : باب الشعرية ـ تجنس الاستاذ فريد الاطرش بالجنسية المصرية منذ عامين ، وستظهر مريم فخر الدين فى افلام جديدة ولكن بعد أن تضع مولودها .. عقبال عندك !

صلاح طه شبرا ـ عنوان المطرب احمد عبد القادر نقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس بالقاهرة ، وما دمت قد عرفت شخصية طرزان فخليها فى سرك !

آنسة فيفى عوض : القاهرة ـ الفنانة لولا صدقى مصرية ، وهى كريمة المرحوم أمين صدقى المؤلف المسرحى المشهور ، وليست متزوجة فى الوقت الحاضر ، أما الاستاذ محمود المليجى فهو متزوج ولم ينجب اطفالا .. حتى كتابة هذه السطور !

احمد حسنين: تونس الخضراء ـ ماالذى يهمك من دين الفنان يا اخا العرب ؟ ان الفن لا وطن له ولا دين .. فاعرف هذا حتى ترتاح وتريح !

م.م. عبد الرحمن : طنطا ـ هل كنت تتوقع مجرد ارسال صورتك الكريمة الى المخرجين أن يبادروا بالتعاقد معك للظهور فى الادوار الاولى ؟ ده انت على نياتك قوى!

لماذا ؟

.. لماذا تكثر القارئات من مداعبتك وجر شكلك ؟

المحلة : طلعت على

- اسأل القارئات !

السبب ؟

.. تبادلت الحب مع فتاة جميلة ، عدة سنوات ، ولما ذهبت لطلب يدها رفضت .. فلماذا ؟

مصر : عبد المجيد عنان احمد

- لازم طلبت « ايدها الشمال » !

مواهب ..

.. ان مواهبى كمنلوجست لاتحصى ولا تعد .. فهل انزع برقع الخجل واتقدم الى اية فرقة مثل كازينو أوبرا او « الترف كلوب » وليفعل بى القدر ما يشاء ؟

مصر : س.م.ع

- تقدم يا اخى .. يعنى « القدر » حايعمل فيك ايه اكتر من كده ؟

يوسف وهبى

.. هل زوجة الاستاذ يوسف وهبى من اهل الفن ؟

راس غارب : ا.ع.ج

- قلنا لا !

طوابع

.. لدى مجموعة من طوابع البريد واريد مبادلة الهواة فى الاقطار العربية

بورسعيد : السيد محمد كشك
بمحلات سيمون ازرق

- طيب ماتبادل يا اخى .. حد حايشك ؟

زيارة خطرة !

.. اريد ان ازورك فى « دار الهلال » ولكنى خشيت أن ترى جمالى الفتان فتصاب « بلحسة » تذهب بعقلك ..

القاهرة : جولييت الحديثة

- ماتخافيش .. فانى « ملحوس » خلقة ..

سبب المرض

.. لى ابنة مريضة ، وفهمنا اخيرا ان شفاءها متوقف على اهداء صورتك اليها فهل يمكن ان ترسلها الينا لكى تشفى ؟

حلب : هاكوب فارتانيان

- هيه صورتى ايه .. « شربة » ؟

عروس !

.. عندى عجوز فى الخامسة والتسعين ، عديمة الحواس الخمس ، فهل يمكن ان تؤدى خدمة انسانية وتتزوجها ؟

العراق : على محمد العنانى

- بكل سرور .. بشرط ان يتم الزواج فى العالم الآخر فاسبقنى بها الى هناك !

رحلة ..

.. قرأت انه يوجد مكتب لحجز التذاكر فى الصاروخ الذى سينطلق الى القمر فهل لك أن ترشدنى الى عنوان هذا المكتب ؟

على مبروك محمد عيد

- لقد حجزت الاماكن كلها .. خليك لاول « ابريل » الجاى !

طرزان

ابتسامات

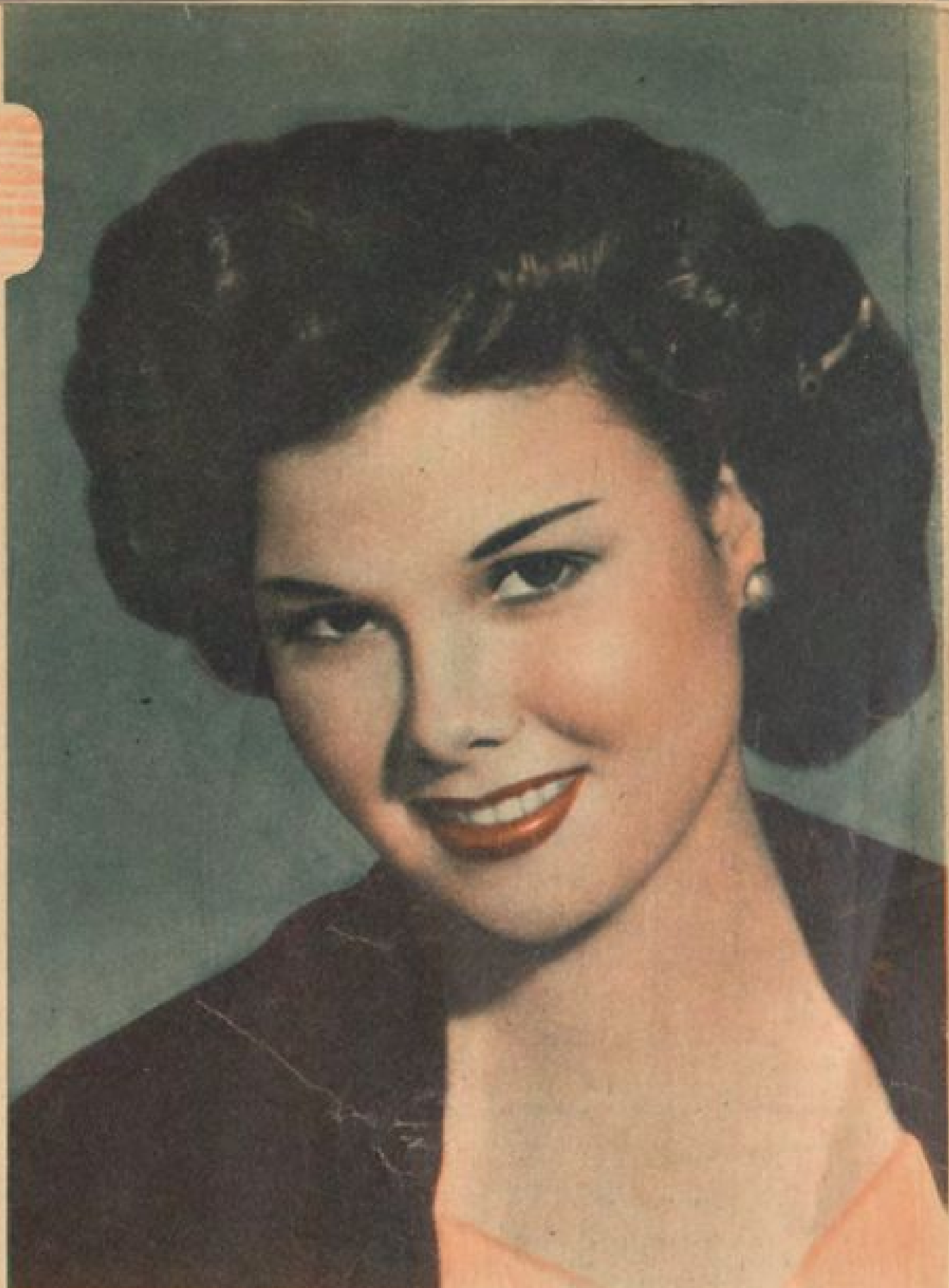

اللى عنده !

تروى هذه النكتة برلنتى عبد الحميد :

كان السكير يسير مترنحاً فى الطريق فى آخر الليل وقد فرغت زجاجته ، وراح يبحث عن أى بار يملأها منه ، ولمح شبحاً من بعيد فسار إليه دون أن يدرك أنه جندى البوليس وعندما اقترب منه سأله :

— ما عندكش « ربع » كونياك ؟

فاقتاده الجندى من قفاه قائلا له :

— لا عندى « تمن » بوليس !

امور اوانطه .. !

يروى هذه النكتة الأستاذ احمد علام :

دخل مسافر غرفته فى اللوكاندة فوجد أن الحذاء الذى تركه للتنظيف مكوناً من فردتين ، احداهما صفراء والأخرى سوداء ، فطلب الخادم الجعفرى المختص بهذه الخدمة وأراه ذلك ، فأجابه فى اندهاش :

— أنا والله موش عارف إيه العبارة . ازاى حصل الأمور دول . دى تانى مره النهارده أسمع الحكايه دى . ده لازم فيه امور أوانطه !..

القفل .. !

روى عمر الجيزاوى هذه النكتة :

ذهب أحد السكارى إلى بيته ولم يعرف كيف يفتح الباب . فأطلت عليه مراته من الشباك وقالت له : « أرمى لك المفتاح .. ؟ »

فقال لها : « المفتاح معايا ارميلى القفل »

رواية .. !

وروى ابو السعود الابيارى هذه النكتة :

كان خادم أحد مؤلفى الروايات مشهوراً بالذكاء النادر . فأشفق على سيده من كثرة كتابته . وسأله : « بتكتب إيه كل ليله ياسيدى .؟ »

فأجابه المؤلف : « بكتب روايه »

فقال الخادم الذكى : « وبتتعب نفسك كده ليه فى كتابة الرواية مع انك تقدر تشتريها بقرشين أو تلاته صاغ !؟ »

اللى يبسطه !

كان الأستاذ سليمان نجيب يجلس مع بعض أصدقائه من الأدباء حينما راح أحدهم يلح على آخر أن ينشد لهم شيئاً من شعره ، فقال الثانى فى كبرياء : « بعد شويه .. أنا لما انبسط حاقول من نفسى »

فقال له الأستاذ سليمان بلهفة : « تسمح تقول لى إيه اللى يبسطك علشان ما نعملوش ؟ »

فقد ايه ؟ !

هذه فكاهة واقعية يرويها الأستاذ أحمد صدقى :

كان موسيقى بائس يركب سيارة أحد معارفه حينما اصطدمت بسيارة لورى ، فتهشمت مقدمة السيارة الصغيرة وأغمى على صاحبها وصديقه الموسيقى .. ولما أفاقا سأل ضابط البوليس صاحب السيارة عما إذا كان فقد شيئاً فى الحادثة ، فأجاب « أيوه .. فقدت محفظتى »

ثم التفت الضابط إلى الموسيقى وسأله : « وانت فقدت حاجه ؟ »

فأجاب الموسيقى البائس : « فقدت النطق ! »

يا كسوفى !

وهذه النكتة ترويها السيدة ملك :

كنت مدعوة ذات مرة إلى ندوة أدبية جمعت كثيرين من الشعراء والأدباء ، وحضرها الكثيرون والكثيرات ، وراح الشعراء والأدباء يتعاقبون فى القاء القصائد والكلمات حتى جاء دور شاعر ثقيل الظل والشعر ، فالتفت لجارتى التى تعرفت عليها فى تلك الندوة وقلت لها : « دا بارخ قوى .. يللا نمشى قبل ما يدوشنا »

فردت على قائلة : « ما اقدرش امشى دلوقت .. لأنه خطيبى ! »

زواج بالاكراه

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

سنية : انا .. (بارتباك) آه .. اصلى ..
محمد : اصلك ايه ؟.. مش لازم تيجى معايا نروح لاولادنا ؟
سنية : ايوه صحيح .. انا كنت ناسية
محمد : اتفضلى .. متشكرين ياشاويش
العسكرى : العفو يافندم
(صوت سيارة تسير)
سنية : دانت وقعتك مهببة .. دانت نهارك اسود
محمد : صحيح انك قليلة الذوق
سنية : دي كانت ساعة نحس ساعة ماشفتك
محمد : دي كانت اتعس لحظة فى حياتى لما اصطبحت بيكى
سنية : طيب ما دام كده نزلنى قوام
محمد : بس لما نبعد شوية عن الشاويش ..
سنية : قال مش عايز يتجوز قال ... ومين اللى ترضى بك دى ؟
محمد : من فضلك بزيادة قباحة
سنية : انت اللى قبيح
محمد : انت اللى شتمتينى فى الاول
سنية : وانت ندهت لى العسكرى
محمد : اعمل ايه .. غصبن عنى يامدام
سنية : مدموازيل من فضلك
محمد : مدموازيل ايه ؟
سنية : سنية
محمد : ومع ذلك اسمك مش بطال
سنية : اشكرك ..
محمد : وانا اسمى محمد
سنية : تشرفنا
محمد : دي فرصة سعيدة
سنية : كان من الاول
محمد : معلهش .. ما محبة الا بعد عداوة
سنية : اذن الحمد لله .. جت سليمة
محمد : مالكونيش متضايقه منى
سنية : انا متضايقة من نفسى
محمد : ليه كفى الله الشر ؟
سنية : تصور ... عمتى عايزه تجوزنى واحد ماعرفوش ولا شفتوش خالص .. قال ايه اكمته فنى ...
محمد : انت كمان ؟!..
سنية : انا كمان ايه ؟
محمد : انا اصلى واقع فى مشكلة من نفس النوع .. اسمعى .. انا عندى فكرة
سنية : قول
محمد : بابا مصمم انه يجوزنى .. وعايزيدفع خمستلاف جنيه مكافأة للعروسة اللى اختارها.. وانت عمتك عايزه تجوزك علشان الفلوس .. ايه رايك لو تظاهرنا انا وانت قدام بابا بالجواز فيدفع لك الفلوس .. انت تستفيدى المكافأة .. وانا أستفيد انه يسكت عنى
سنية : فكرة مش بطالة .. بس افرض انه جاب المأذون وجوزنا حقيقى .. يبقى ايه الحل ؟
محمد : دى تبقى واقعة سودة
سنية : واقعة سودة انك تتجوزنى ؟
محمد : متأسف . مش قصدى .. طباسمعى .. ايه رايك لو تجيب واحد تعمله مأذون
سنية : فكرة جميلة .. ياللا ندور على واحد ..
محمد : ياللا بنا ..
(صوت سيارة مسرعة)
محمد : شايفه الراجل اللى بيصطاد سمك على شط النيل ده .. ايه رايك ؟.. مش ينفع يمثل دور المأذون
سنية : طيب روح كلمه
محمد : (مناديا) اسمع يا .. ياحضرة .. يا اخينا

المأذون : نعم .. يلزم خدمة ؟
محمد : حضرتك صياد ؟
المأذون : لا .. غاوى صيد بس
محمد : واصطدت كتير النهاردة ؟
المأذون : مش بطال
محمد : ايه رايك .. تحب تكسب عشرة جنيه ؟
المأذون : مفيش مانع .. بس عايز منى ايه ؟
محمد : بابا عايز يجوزنى رغم انفى ... حانتظاهر قدامه باننا حانتجوز .. وعايزك تقوم بدور المأذون
المأذون : قوى .. سهلة خالص
محمد : اذن ياللا بنا
(موسيقى انتقالية)
محمد : خلاص يابابا .. انا سمعت كلامك ولقيت العروسة اللى تناسبنى .. اهه .. وادى المأذون عم الشيخ حسنين اللى حايجوزنا دلوقت
لطيف : الحمد لله .. انا سامحتك بس لانك عقلت ..
محمد : ياللا ياعم الشيخ حمودة
لطيف : ياللا ياسيدى توكل على الله ، خير البر عاجله
المأذون : بسم الله الرحمن الرحيم
(موسيقى انتقالية)
المأذون : مبروك انشاء الله
لطيف : مبروك يا ابنى يامحمد .. مبروك.. يا بنتى .. عقبال البكارى
المأذون : عن اذنكم خمس دقايق
محمد : اتفضل ياعم الشيخ سيد
لطيف : الشيخ سيد ؟! .. وريني يا محمد قسيمة الجواز دى
محمد : ليه يا بابا ؟
لطيف : وريها لى باقول لك
محمد : اهى .. اتفضل

أقوال النجوم

من اقوال « لورينا يونج » نجمة « راديو » :

- قد لا يخشى الرجل أن يجابه الاسد وحده ، لكنه يخشى ان يجابه فرو ثعلب فى فترينة وزوجته معه !.
- يهنأ المجتمع لو تزوج كل النساء، ويبقى كل الرجال عزابا
- كل فتاة تجدها حائرة بين شابين .. الاول لانه وسيم وغنى ، والثانى لانه طلب يدها

لطيف : (يقرا) المأذون الشرعى عبد الحميد القروانى
محمد : ايوه اسمه كده
لطيف : غريبه .. لكن انت قدمته لى على انه الشيخ حسنين ، وبعدين ندهت له باسم الشيخ حمودة .. وبعدين باسم الشيخ سيد .. وهو ماضى على القسيمة باسم عبد الحميد القروانى .. انهى اسم فيهم صحيح ؟
محمد : (مرتبكا) اهم تقريبا يعنى ..قصدى .. اصل دى اسامى الدلع بتاعته
لطيف : لا ياشيخ ؟!
محمد : صدقنى
سنية : خلاص وقعنا .. قول له الحقيقة
لطيف : يبقى كده ؟.. حضرتك جاى تغشنى وتنصب على انت والبنت دى .. انا حا اشوف المسألة دى حقيقتها ايه .. واذا ظهر انك غشيتنى حا احرمك من ميراثى .. اما البنت دى فـأبلغ عنها النيابة لان ده يعتبر نصب واحتيال للحصول على قيمة المكافأة .. هو المأذون راح فين ؟.. ياشيخ حسنين .. ياشيخ حمودة .. يا شيخ سيد .. يا .. (صوته يتلاشى)
محمد : رايك ايه ؟
سنية : آديك ودبتنا فى داهيه
محمد : ياللا ندور على المأذون المزيف ده ونهربه من هنا قبل مايعتر فيه بابا وتبقى مصيبة
(موسيقى انتقالية)
محمد : اهو فى المطبخ .. تعال ياسيدنا ..
المأذون : خير انشاالله
محمد : زوغ من هنا حالا
المأذون : ازوغ ؟.. ليه ؟
محمد : لان بابا اكتشف انك مش مأذون حقيقى
المأذون : ايه الكلام الفارغ ده .. انا مأذون ونص كمان
محمد : طيب خلاص خلاص .. بس اهرب ياللا ...
المأذون : ازاى اهرب .. باقول لحضرتك انا مأذون رسمى .. وادى دفتر القسايم .. وادى تحقيق الشخصية
محمد : عجيبة .. يعنى انت مش مأذون تمثيل؟
المأذون : مين اللى قال كده ؟
لطيف : (من بعيد) هو راح فين المأذون ده
محمد : اهه هنا يابابا اتفضل
لطيف : انت اسمك ايه ؟
المأذون : اسمى عبد الحميد القروانى ... مأذون شرعى .. وادى تحقيق الشخصية ودفتر القسايم
لطيف : يعنى انت مأذون بحق وحقيق
المأذون : أمال مأذون تقليد .. اما عجايب.. فرح ايه ده يا اخوانى
محمد : يعنى دلوقت انت جوزتنى انا وسنية مظبوط ..؟
المأذون : مفيش اظبط من كده
سنية : يعنى انا بقيت زوجة محمد لطيف ؟
المأذون : على سنة الله ورسوله
محمد : شيء جميل
سنية : حكاية مش بطالة
محمد : ايه رايك ياسنية .. اعجبك ؟
سنية : جدا .. وانت ايه رايك .. انا اسبك؟
محمد : لآخر درجة
لطيف : حيث كده بقى . انا آسف اللى شكيت فيكم .. وآدى ياسنية يابنتى شيك بالخمستلاف جنيه المكافأة ، وفوقهم خمستلاف تانيين هدية منى .. ومبروك كمان مرة
محمد : مبروك يامراتى
سنية : مبروك ياجوزى
محمد : اما حتة جوازة ..
سنية : ايوه .. جوازه بالاكراه
(موسيقى ختامية)

صورة القصة : تمثيل سميحة آيوب ، ونبيل الالفى من فرقة المسرح الحديث

حاربتني الأقدار

بقلم

ان حياتي تحمل معنى كبيرا للمبتدئات .. فعليهن الا يدعن لليأس سبيلا الى نفوسهن .. ويقابلن ابتسامة القدر بنفس الوجه الذى يقابلن به صفعة قاسية منه !

للنجمة سوزان هيوارد

« نجمة فوكس القرن العشرين »

فى نيويورك الصاخبة ، وفى حى بروكلين الشعبى الذى تتشابك فيه البيوت ويزدحم السكان ، وفى زقاق من أزقة هذا الحى رأت عيناى نور الدنيا فى ٣٠ يونيه سنة ١٩١٧ ، وفى الصباح ذهب أبى الايرلندى الأصل الى مكتب الصحة ليسجل اسمى هناك « اديث ماريندر » ونشأت وسط الأسرة المكونة من الأب الايرلندى والأم السويدية ، وكان دخل أبى – وهو عامل بسيط – يكفينا دون ترف .. ولكنه لم يمانع فى أن ألتحق بمدرسة فى حينا ..

ودفعتنى هذه التضحية من أبى – تضحية الانفاق علىّ – الى أن أبذل جهدى فى المدرسة فكنت دائماً على رأس القائمة فى الناجحات .. وكان نبوغى هذا دافعاً له لأن يلحقنى بمدرسة التجارة العليا .. التى انتقلت فيها من نجاح الى نجاح حتى تخرجت فيها فى سن الثامنة عشرة بدبلوم فى يدى اليسرى وكيس من النقود يحتوى على ٦٥ دولاراً فى يدى اليمنى .. وكان هذا المبلغ مكافأة الأولية !

وكان هذا القدر من المال شيئاً ضخماً فى يدى التى لم يستقر فيها أكثر من خمسة دولارات ، ولذا صممت على أن أحقق به أحلامى .. أحلامى التى حامت حول برودواى حى المسارح فى نيويورك .. كنت أحس شغفاً كبيراً فى أن أقف على المسرح وأتقمص شخصيات التاريخ .. وشخصيات البطولات فى قصص الكتاب .. ثم يصفق لى الناس طويلا ..

وأنال المجد الذى تناله كل من تلمع فى برودواى.. ولكن المخرجين ومديرى المسارح رفضونى واحداً بعد الآخر .. وكانوا يقولون لى دائماً عبارة واحدة « أنت موهوبة .. ولكن لابد لك من الدراسة حتى تصقل هذه الموهبة » ..

وطال بحثى حتى أنفقت الخمسة والستين دولاراً التى معى .. ووجدتنى ذات صباح دون عمل .. ودون طعام .. ودون أمل فى الحياة !!

وضاقت الدنيا فى عينى .. وتزاحمت فى رأسى الأفكار السوداء .. وجالت فى خاطرى خيالات مجنونة ملتاثة .. ووجدت عرقاً بارداً يتصبب على جبينى ورأتنى فتاة صديقة كانت تسكن معى رأتنى على هذه الحال فأسدت الى نصحها وقالت لى أن أذهب الى مدرسة الدراما لأكسب الصقل الذى يعنيه المخرجون ومديرو المسارح .. وقالت لى إن عندى هبة أخرى من هبات الخالق.. ولكن ضيق تفكيرى هو الذى أخفاها عنى .. هذه الهبة هى جمالى .. وشدتنى من يدى لأتأمل صورتى فى المرآة .. وكنت رأيت صورتى قبل ذلك مئات الآلاف من المرات ولكننى هذه المرة ، وبفضل الايحاء ، وجدت نفسى جميلة .. رائعة الجمال .. كاحدى اللوحات البارعة فى متحف عريق ..

وقالت صديقتى اننى أصلح كموديل عند أحد المصورين .. لا بل عند كل المصورين .. وكان هـذا عين ما حدث .. خرجت للعمل وفى شهر واحد كان كل المصورين فى نيويورك يتزايدون على أجرى .. فى مزاد لصالحى على طول الخط !

والتحقت بمدرسة الدراما فى الليل .. ومضيت بنجاح فى دراستى ..

▭

وطارت صورى الفاتنة مع كل المجلات إلى كل أنحاء الأرض .. ورأى « جورج كيكر » .. واضع السيناريو المشهور احدى هذه الصور فعرضها على « دافيد سلزنك » !! واخترق مندوب سلزنك القارة الأمريكية من غربها إلى شرقها ليأخذنى معه الى هوليوود .. وقال سلزنك وهو يرانى : « إنى قد أعددت لك دوراً فى فيلم ذهب مع الريح !! » وطلب إلى أن أحضر الى الاستوديو فى اليوم التالى .. ولم أنم تلك الليلة .. وفى الصباح ذهبت لأجرى الاختبار .. وقال سلزنك

ممثلة جديدة ..

بدأت « دومنيك ويلمز » التى انتخبت فى فرنسا ملكة لصفحات المجلات الاولى عملها فى السينما .. فقد عهد اليها أحد المخرجين الفرنسيين بدور فى فيلم بوليسى كتب قصته الكاتب الشهير : بيتر سيتنى ، وترى وهى تغنى فى أحد مشاهد الفيلم الاولى

انى تنقصنى التجربة والقوة .. وهكذا أيضاً لم أنم فى الليلة التالية !!

▭

وكان يجب أن أعود لنيويورك فى اليوم الثالث تاركة خلفى آمالى المبددة .. وأحلامى الضائعة .. وفوجئت بجرس الباب يدق فى حجرتى فى الفندق ودخل رجل قال : إنه مندوب من شركة وارنر رآنى أثناء تجربة « سلزنك » لى .. وهو يعتقد أن « سلزنك » كان قاسياً فى حكمه على . ودفع الرجل إلىّ بعقد لأوقعه !!

وكدت أصاب بالجنون لتوالى المفاجآت .. ووقفت حائرة لا أدرى تفسيراً لهذه الحال التى تتقلب معى كل صبح جديد.. وكنت أذهب إلى استديوهات وارنر كل صباح آملة أن آخذ دورا .. ويسوف المديرون إلى اليوم التالى .. وأمضيت عاما كاملا. لم يصل لى فيه اليوم الذى يتحقق أملى ووعدهم فتركت الشركة غير آسفة ..

▭

والتقطنى مصور هوليود واستغلوا وجهى فى صور جميلة .. وغيرت اسمى إلى « سوزان هيوارد » .. وبعد ثلاثة شهور تعاقدت معى شركة « برامونت » على دور صغير .. وفى الفيلم التالى وقفت أؤدى دور البطولة أمام عملاق السينما عملاقها طولا وفنا ـ « جارى كوبر » !

وحسبت أنى قد وصلت .. ولكن لعبة القدر لم تكف عن هزلها معى .. لأن دورى فى الفيلم الثالث كان دوراً تافها .. وتلته أفلام أخرى لم أقم فيها بأدوار ملحوظة إلى أن سعى لىّ « والتر واجنر » لأكون بطلة أفلامه ! ولمع اسمى فاختطفتنى شركة فوكس .. وهناك تحققت كل آمالى .. ووقفت أمام « جريجورى بيك » وتايرون باور » وادوارد روبنسون » .. الأبطال الذين كنت فى يوم من الأيام أتمنى الحصول على توقيعاتهم فى كراسة « أوتوجراف » !!

ومضت بى الحياة باسمة مشرقة .. بعد طول العبوس والضيق الذى عانيت .. وفى عام ١٩٤٤ تزوجت من زميل لى .. ينحدر من أصل إيرلندى مثل أبى .. وكان زوجى « جيس باركر » يحبنى ، وما زال ، بكل جوارحه .. وفى العام التالى قفز عدد أسرتنا إلى الضعف بتوأمين .. وانتقلت لأقيم فى « بيفرلى هيلز »

انى أقضى وقت فراغى فى الرسم والقراءة .. وأحب الكتب إلىّ ما اتصل منها بالتاريخ وسيرة العظماء الذين صنعوا المثل العليا

وأنا أحب الرحلات .. وأنتظر بشغف ذلك العام الذى يكبر فيه ولداى بحيث يتحملان معى ومع جيس مشاق رحلة حول العالم !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥٠ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول الاذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٩١
١٩٥٣/٤/٢٨

AL KAWAKEB
No. 91
28-4-1953

جين راسل

الكواكب
العدد ٩٢
٥ مايو ١٩٥٣
٢١ شعبان ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما
هدية
تذكرة بريد
ليلى الجزائرية
هذا الراديو لك ...
اذا ملأت هذه القسيمة
قسيمة المسابقة – العدد ٩٢
الاسم
العنوان

هل تعرفهم ؟

عيون ساحرة : النجمتان المنتجتان آسيا وماري كويني ، في أحد مشاهد فيلمها «عيون ساحرة» الذي أخرجه المرحوم أحمد جلال عام ١٩٣٣

سامية جمال : كما ظهرت في فيلمها الاول « من فات قديمه » الذي أخرجته شركة أفلام الكرنك منذ اثنى عشر عاما

مؤسسة السينما : فقيدة السينما عزيزة أمير والممثل الكبير زكي رستم ، في أحد مشاهد الفيلم الصامت « كفري عن خطيئتك »

في سوريا : صورة فريدة التقطت للممثلة الكبيرة أمينة رزق ، أثناء زيارتها لشهور الشوير بسوريا عام ١٩٢٨

اقطع هذه القسيمة
وأرسلها إلينا ، فقد تفوز بالراديو المنشور عنه في « صفحة ٣٦ »

كلمة الأسبوع

أفلامنا في المهرجان

قررت السلطات المسئولة ان تشترك في مهرجان برلين السينمائي الذي يعقد في شهر يونيه المقبل، وأن ترسل الى المهرجان ثلاثة افلام طويلة ، وهو الحد الاقصى لعدد الافلام التي يسمح بها للدولة المشتركة . ولا ندرى على وجه التحقيق الافلام التي تتجه النية الى اختيارها ، فقد شكلت لجنة للقيام بهذه المهمة ، وهي مهمة شاقة عسيرة، تتطلب جهدا خاصا ، ومراعاة اعتبارات مختلفة، لكي يكون الاشتراك في المهرجان محققا للاغراض المطلوبة

وأول مايجب ان نراعيه في الاختيار الا يكون الفيلم مقتبسا من فيلم أجنبي ، اذ ليس معقولا ان نبعث الى هذا المهرجان الدولي افلاما مقتبسة قد يكون صاحبها الاصلي بين الحاضرين ،فنكشف انفسنا امام العالم اجمع !

وهذا الاعتبار يجعل مهمة لجنة الاختيار اكثر عسرا ، لان معظم الافلام النظيفة الجيدة التي ظهرت هذا الموسم مقتبسة من افلام أجنبية مع الاسف الشديد

ويجب أن تكون الافلام المختارة في مستوى رفيع من الناحية الحرفية ، اى ان تكون ممتازة في تصويرها واخراجها وصوتها وموسيقاها وانتقالاتها وغير ذلك مما يتصل بالناحية الفنية . والا تكون قائمة على الغناء ، لانه لايهم المتفرج الاجنبي ولا تهضمه اذنه ، وهذا بدوره يخرج من مجال الاختيار عددا كبيرا من الافلام ، لان نسبة كبيرة من افلامنا تقوم على الطرب والغناء

ولكي تحظى الافلام المختارة باهتمام المتفرج الاجنبي ، يجب أن يغلب عليها الطابع المحلي ، اى ان يكون لها اللون الشرقي او المصرى الذى يميزها ويدل عليها . ولكن ليس معنى هذا ان نصور اكواخ الفلاحين وما نضمه من تعاسة وشقاء ، وأن نبرز أحياء بولاق وعشش الترجمان بما فيها من قذارة وجهل ومرض ، وان نجعل طابعنا يتمثل في مناظر الصحراء والنخيل والابل، لان هذا اسوا دعاية يمكن ان نثال بها من انفسنا

اننا نستطيع ان نظهر الريف المصرى دون ان نظهر ما فيه من عيوب قبيحة وتعاسة مؤلمة ، فنجمل الواقع بعض الشيء، ونضعه في اطار معقول مقبول . ان فيلم « زينب » قد نجح في برلين في العام الماضي ، وكان يعطى صورة من الطابع المحلي لمصر ، ولكنها كانت صورة لطيفة مشرقة ، تجمع بين الصدق والجمال

ان المقصود بالطابع المحلي هو تصوير العادات والتقاليد والبيئة المصرية . ومن المصريين من يعيش في القرى او في الاكواخ ، ومنهم من يعيش في القصور او في العمارات الحديثة ، والمهم هو التقاليد والعادات واسلوب المعيشة . فليس من الضرورى ان نظهر اقبح ما عندنا ليقال اننا نحقق الطابع المحلي

قد يقال ان بعض الافلام الانجليزية اوالامريكية تصور اقبح الجرائم او أحقر الاحياء ، ولكن يرد على ذلك بان مثل هذه الافلام لا تسيء كثيرا الى امريكا وانجلترا اللتين يعرف العالم مدى تقدمهما . اما بالنسبة الى مصر ، فانها ما زالت تحاول ان تكون لها سمعة حسنة في المجال الدولي وما زال الرأى العام العالمي يجهل مدى ماوصلت اليه مصر من تقدم ورقي ، فاذا قدمنا للعالم في الخارج افلاما تصور النواحي المظلمة في حياتنا ، فانه يكون معذورا اذا ظن أن ما يراه انما هو الصورة الوحيدة لحياتنا ومجتمعنا وحضارتنا

وعلى ضوء هذه الاعتبارات يجب أن يتحدد المقياس المطلوب لافلام الطابع المحلي

فهل عندنا الافلام التي تتحقق فيها كل هذه الشروط ؟

وهل تجد اللجنة في انتاج هذا العام ثلاثة افلام تختارها على ضوء هذه الاعتبارات ؟ الا ما اشق مهمة اللجنة

قيس وليلى.. من الجامعة!

لبنى تشرف بنفسها على تجميل قيس

إذا خطر لك أن تلمس الفرق بين الهواية والاحتراف فتعال معى إلى مسرح ريتس لتشاهد جامعة ابراهيم الكبير تقدم حفلها السنوى وتحظى بالتحدث إلى الفنانات الجامعيات والممثلين الذين هربوا من بين «السطور» ولجأوا إلى ساحة الفن!

وراء الكواليس

لا تأخذك الدهشة ولا تظن أن هذا الجمع الزاخر من الطلبة الذين تجمعوا وراء الكواليس سيشتركون فى التمثيل فلا المسرحية ... ولا خشبة المسرح يمكنها أن تتحمل هذا العدد الكبير! كل ما هناك أن الطالبة أو الطالب الذى سيشترك فى البرنامج اصطحب معه كل أصدقائه، وذلك لسببين: أولهما لكى يطمئن أن تمثيله سينال اعجابهم.. عن قرب، وثانيهما أن هؤلاء الأصدقاء طالما تمنوا أن يرقبوا مسرحية ما من خلال الكواليس، ذلك المكان الذى طالما سمعوا عنه ولكنهم لم يدخلوه أبداً

ازمة بسبب «حذاء»

ما هذه المناقشة الحادة؟ ومن هى تلك الثائرة الحسناء؟ ان وجهها غريب عن الوسط الجامعى ولكنه ليس غريباً عن المسرح.. انها ملك الجمل، الممثلة بفرقة المسرح الحديث، تحتج على أن رجل «الأكسوار» فاته أن يحضر لها حذاء يتمشى مع الدور الذى ستقوم به - دور «أم قيس» - فتصرخ فى وجهه قائلة:

— معقول ان الست أم قيس تلبس جزمة مودرن.. وكمان تحط «بيديكور»!

واعتذر الرجل بأن الوقت لا يكفى لاحضار الحذاء، وأن الستار على وشك أن يرفع، واضطرت ملك لانقاذ الموقف فخلعت حذاءها ومثلت دورها وهى «حافية القدمين»

الخوف من مواجهة الجمهور

وقبل أن يرتفع الستار أخذ كل ممثل مكانه إلا واحدة بدا عليها الارتباك وهرعت إلى زميلتها فزعة وهى تقول

— الحقينى يا أختى.. مش فاكرة ولا كلمة من الدور

وضحكت ملك الجمل وقالت لها تطمئنها:

— ماتخافيش الحالة دى بتحصل لكل واحد قبل ما يواجه الجمهور.. حتفتكرى كل حاجه لما الستارة تترفع

وفعلا ما كاد الستار يرفع حتى انطلقت تلك «المتلعثمة» تؤدى دورها بفصاحة وسرعة وقد غلبت عليها عاصفة من الفرح.. لأنها لم تنس دورها كما كانت تتوقع

تعال نرقب هؤلاء الهواة وهم يقدمون أدوارهم.. انك لا تكاد تميزهم عن المحترفين إذا تجاوزت طبعاً عن «الصوت المرتفع» وبعض الحركات المبالغ فيها. وقد أبدعت الآنسة أميرة حسن فى دور ليلى، كما أجاد عبد الله الجزيرى فى دور قيس فى نفس الوقت الذى أشرف فيه على اخراج الرواية.

والآن انتهى الفصل الثانى من قيس وليلى وسيعقب ذلك بعض المونولوجات من الصغيرة آمال خميس، ثم فاصلا موسيقياً غنائياً من عادل مأمون وفرقته، وبعد ذلك يقدم لنا الاتحاد الفصل الأول من رواية «٣٠ يوم فى السجن». ها هى ميمى شكيب... أقصد الآنسة «أمينة مراد» الطالبة بكلية الآداب.. تقوم بدور ترتجل وهذه هى الآنسة «خير ما عطا» - اسمها هكذا - تقوم بدور سهير.. أما دور المرحوم نجيب الريحانى فقد اضطلع به الطالب زكريا عبد الله بكلية التجارة

وقد أجاد أفراد الفريق بوجه عام خصوصاً وأن الوقت لم يكن متسعاً أمامهم للاستعداد.. لأن موسم الامتحانات قد اقترب وأصبح من العسير أن يتفرغ الطالب للفن والعلم فى وقت واحد

ملك الجمل تعترض على الحذاء وتقول انه لا يتناسب مع «الست ام قيس»...

كان الاقبال على الباب الخلفى ملموساحتى اضطر الحرس الجامعى ان يمنع الدخول

طالبة امسكت بالمرآة قبل رفع الستار لتتيح الفرصة لزميلتها ان تتزين

أهل الفن في المرآة

رشدي أباظه

بقلم الأستاذ صالح جودت

هذه الاسرة ، اسرة اباظة ، عجيبة ... لا لانها تحتل مكانة بارزة بين الاسر المصرية ... بل لان افرادها يتشعبون في كل ناحية من نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مصر ، ويشقون طريقهم في كل هذه النواحي بنجاح تام وهناك شيء في اعماقهم جميعا ، مهما اختلفت وظائفهم وتباينت مسالكهم .. اسمه الفن !

عرفت منهم المغفور له ابراهيم دسوقي اباظة عرفته وزيرا وسياسيا قديرا .. ولكنه كان قبل ذلك كله وبعد ذلك كله ، شاعرا واديبا وراعيا للشعراء والادباء

وعرفت منهم عزيز اباظه، عرفته مديرا لاسيوط .. ثم رجل اعمال وعضوا في مجالس ادارات الشركات .. ولكن كل هذه الوظائف توارت على استحياء وراء شخصية عزيز اباظه الشاعر ، الذى اعاد مجد المسرحية الشعرية بعد شوقي ، والذى اعتقد انه شاعر مصر الاول في هذا الجيل غير منازع

وعرفت منهم فكري اباظه المحامي الضخم ، والسياسي المتحرر الجريء ، ولكن الناس احبوه لاكثر من ذلك ، احبوه لانه صاحب ارشق قلم واخف روح في القـــرن العشرين ، ولان كل استفتاء للاذاعة يقول ان الناس لم يجمعوا على شيء في الاذاعة الا اذا غنت ام كلثوم أو تكلم فكري اباظه !

وعرفت منهم عبد الله اباظه ، الاقتصادى الكبير الذى اخفى وراء شخصيته الاقتصادية ، لسبب لا اعرفه ، اديبا لامعا وشاعرا موهوبا وناقــدا فنيا تعلمت منه اصول النقد

ثم عرفت من شباب هذه الاسرة ، يافعا رأيته منذ اكثر من عشر سنوات ، اسمه اشرف اباظه ، فقدمته الى الشاشة في فيلم « المتهمة » .. ولمع مرة واحــدة ، وكنت اتوقع ان يكون من اعظم الفتيان الاوائل في مصر ، لولا انه تراجع عن دنيا الفن وانطوى في سكون الريف

ثم هناك عثمان اباظه .. ممثل رمسيس القديم ونجم جماعة هواة التمثيل ، وصاحب « ركن الريف بالاذاعة »

وهناك وجيه اباظه ، مدير الشؤون العــامة بالجيش ، الذى تزعم حركة التحرير في دنيــا الفن

واخيرا .. هناك ذلك الشاب الممتلىء جمالا وشبابا وفتوة .. رشدى اباظه

▭

عرفت رشدى اباظه منذ اكثر من ربع قرن .. وكان طفلا في الســنة الاولى او الثانية من عمره ، اذ كان يربطني باسرته رباط الجوار والالفة ، وكنت آخذه بين يدى وادلله واحيانا كنت اضربه لان « الشقاوة » كانت صارخة في عينيه منــذ نعومة اظفاره

وكبرنا وكبر الزمن ، وتفرقت الجيرة ، الى ان فوجئت به في وسط الفن !

ولم يكن رشدى يتطلع الى دنيا الفن في طفولته ولا في صباه ولا في اول شــبابه .. كان اهلوه يحلمون بأن يكون في يوم من الايام مهندســا نابغا .. وكان هو يحــلم بان يكون في يوم من الايام ضابطا في سلاح الفرســـان ، او طيارا يحلق في الاجواء ويخترق الآفاق

ولكن هكذا اراد له القدر .. ان يكون ذات ليلة متجها الى مكان يمارس فيه هوايته المفضلة « البلياردو » فتقع عليه عينا المخرج كمال بركات فيستوقفه على غير معرفة ، ويجتذبه الى دنيا الشاشة . ويدخل رشدى عالم الفن على غير تعلق به او حب له ، الى ان يطالعه اجمل وجه لمع على الشاشة المصرية .. هو وجــه النجمة الراحلة كاميليا .. فيحبه .. فتحمله على حب الفن !

▭

عندما رأيت رشدى اباظه لاول مرة في دنيــا الفن ، قدرت لاول وهلة ان هذا الوجه الجديد ، الذى جمع الى جمال الرجولة ، جسما رياضيا ، لا بد ان يلمع .. ويلمع بأسرع مما يتصــور هو .. او يتصور احد من اهل الفن

وظهر رشدى في عدة افلام حتى الآن ولكنه لم يأخذ نصيبه الذى يستحقه من النجاح ، لان حقيقة هائلة فاتت المنتجين والمخرجين في امر هذا الشاب . هي انه مفتاح باب جديد ولون مستحدث في الفيلم المصرى

انه فوق كل ما يتميز به من صفات الفتى الاول بطــل رياضي .. بطل في المصـــارعة والملاكمة والسباحة والفروسية وغيرها من انواع الرياضة . والمخرج الصحيح هو الذى يفتح بهذه المؤهلات فتحا جــديدا في الفيلم المصرى ، يخرج به عن النطاق المحدود الذى لزمته السينما المصرية منذ اول عهدها حتى الآن

ثم انه يجيد الانجليزية والايطالية اجادته للغة العربية ، ويتكلم الاسبانية والالمانية . والمنتج الصحيح هو الذى يستغل كل هذه العوامل في «فتى اول» مصرى، ليجعل من الفيلم المصرى فيلما يغزو اسواق العالم

▭

همسة واحدة احب ان اهمس بها في اذن هذا النجم هي .. ان يغلق صمام قلبه قليلا .. فكثيرا ما يكون القلب حجر عثرة في سبيل المستقبل ، ولا سيما في دنيا الفن

وبعد ذلك فانا زعيم له بانه سيكون في مقدمة فتيان مصر الاوائل

انه نجم من نجوم المستقبل بغير شك ، حينما يفكر المنتجون والمخرجون في ان يجعلوا من الفيلم المصرى شيئا عاليا

أخبار مصوّرة

السفر بعد السهر : سافر الى بيروت فى الاسبوع الماضى المخرج حسين فوزى وعروسته الفنانة نعيمة عاكف ، فى طريقهما الى بغداد لحضور حفلات التتويج . وقد قضى العروسان مع الاستاذ أنور وجدى سهرة ممتعة فى ملاهى بيروت ، انتهت فى المطار عندما قام نفر من الاصدقاء والمعجبين بتوديع العروسين وقد التقطت لهم هذه الصورة فى بيروت ، وظهرت على المائدة بينهم « المضيفة » الحسناء « لوبى »

شباب الديوانى : أقام « اتحاد شباب الديوانى » فى الاسبوع الماضى حفلته السنوية على مسرح دار الاوبرا ، حيث مثلت فرقة الريحانى مسرحية « حسن ومرقص وكوهين » ، وقد خصصت ايرادات الحفلة والتبرعات لمساعدة فقراء بلدة الديوانى مركز عنيبة باسوان . ويرى فى الصورة الاستاذ امام احمد دهب رئيس الاتحاد والاستاذ سليمان احمد فى فترة الاستراحة يتحدثان مع السيدة ميمى شكيب ، واستفان روستى ..

فرانكشتين : اعتزمت احدى الشركات السينمائية أن تنتج فيلما عن فرانكشتين دوراكولا وبعض الشخصيات المخيفة . وقد أسند الى الماكير عيسى احمد مهمة خلق هذه الشخصيات . ولهذا اعتكف عدة أيام مع تماثيل متنوعة لهذه الشخصيات لدراستها كما ترى فى الصورة

قبلة : تطبعها نجمة السينما الحسناء جلوريا جراهام على تمثال الاوسكار الذى فازت به فى الاحتفال الخامس والعشرين لاكاديمية الفيلم . وقد استحقته جلوريا عن دورها فى فيلم « الحسناء والوحش » الذى كان من روائع هذا الموسم

العين عليها حارس : أصيب الاستاذ سراج منير بالتهاب فى عينه ونصحه الاطباء بالاعتكاف ولكنه ضرب بالنصيحة عرض الحائط وتوجه الى المسرح حيث قام بدوره كالمعتاد . وتمثله الصورة فى فترات الاستراحة اثناء عمل الكمدات

حول العالم الفني

المسرح لن يموت

هل صحيح أن المسرح مصيره إلى الموت ؟ وهل صحيح أن منافسة السينما له ستقضى عليه ، وتخنق أنفاسه الباقية ، وتحكم عليه بالجلاء التام من ميدان الحياة الفنية ؟ هل سيموت المسرح لتعيش السينما ؟

انى أعتقد أن ذلك لن يكون . فقد عاش المسرح آلاف السنين ، وصمد لكل أنواع المنافسة ، ولكل ما استحدثه الانسان من وسائل الترفيه والتسلية ، وسيصمد كذلك للسينما ناطقة وملونة ومجسمة

ان السينما إذا قورنت بالمسرح وهم كبير ، فهى سلسلة من التلفيقات والحيل واللقطات ، يؤلف بينها مقص صانع « المونتاج » . والممثل إذا أخطأ أمام الكاميرا يستطيع أن يعيد اللقطة مرات عديدة ، أما فى المسرح فانه يواجه الجمهور مباشرة ، وعليه أن يملك زمام الموقف كله ، وأن يتقمص دوره ويعيش فيه . إن عدسة الكاميرا هى التى تلعب الدور الأول فى السينما ، فقد تتركز على وجه الممثل ، أو حتى على جزء من وجهه ، أو عضو من أعضائه لتسجيل تعبير معين . أما على خشبة المسرح فان الممثل يجب أن يعبر بجسمه كله ، وبحركاته والقائه ، بل وبسكونه ، لأنه جزء من حياة تجرى أمام الجمهور . ولهذا فان التمثيل الصحيح الكامل لا يكون إلا على المسرح . إنه الضمان لبقاء التمثيل الحق . ولو مات المسرح واختفى ، لاختفى معه فن التمثيل الصحيح

وطبيعة السينما التى تقوم على الصورة والحركة ، لاتحتمل إظهار الروائع الأدبية التى تقوم على الحوار الهادىء العميق . فهذه الروائع مكانها على المسرح ، حيث يمكن عرض ثمرات العقول الكبيرة فى جو هادىء يسمح بتذوقها والاستمتاع بها . صحيح ان السينما تخرج أحياناً هذه الروائع الأدبية ، وقد رأينا بعض مسرحيات شكسبير على الشاشة ، ولكن أسلوب السينما يقضى بقلب هذه الروائع إلى قصص حافلة بالحركة المثيرة ، وبتر أجمل ما فيها من حوار

وهكذا نرى أن بقاء المسرح ، بقاء لفن التمثيل نفسه ، ولروائع الانتاج الأدبى من المسرحيات الرفيعة

والواقع أن السينما تسلية ممتعة ، ولكنها سطحية سهلة ، فهى تشبه الأنغام الخفيفة الراقصة ، فى حين أن المسرح يشبه الملاحم الموسيقية الضخمة والسيمفونيات الرائعة . فالصراع بين السينما والمسرح يماثل الصراع بين موسيقى الجاز والموسيقى الكلاسيكية ، ويماثل الصراع بين الأدب الصحفى والانتاج الأدبى الرفيع

اننا نعلم أن ظروف الحياة الحديثة تدفع الناس إلى التماس المتعة السريعة والتسلية السهلة ، وتحملهم على تفضيل السينما على المسرح ، والاستماع إلى الموسيقى الراقصة بدلا من السيمفونيات الخالدة ، ومطالعة الصحف والمجلات فى السيارة أو الترام ، بدلا من الخلوة الهادئة إلى كتاب قيم ، ولكن ليس معنى هذا أن الموسيقى الضخمة ستنمحى ، أو أن الانتاج الأدبى سيزول ، أو أن المسرح الجدى سيموت

لقد صمد المسرح فعلا للسينما فى أوربا وأمريكا ، وهو لايزال صامداً فى مصر . صحيح إنه انكمش أمامها ، ولكنه لم يمت . . وما أظن أنه سيموت

أنور أحمد

زفاف « جنجر » : أعلن منذ أسابيع نبأ زواج الممثلة الراقصة « جنجر روجرز» من محام فرنسى شاب يدعى« جاك برجراك » . ويرى فى الصورة الزوجان السعيدان وهما يغادران أحد النوادي الليلية عقب وصولهما الى هوليوود. هذا ويعتزم الزوج النزول الى الميدان السينمائى ليقوم بأدوار الفتى الاول ، فتكسب هوليوود بذلك وجها جديدا لعله ينال الشهرة التى نالتها زوجته جنجر روجرز من قبل

حياة ايفا بيرون : ها هى ذى السينما فى الارجنتين تهتم بتخليد ذكرى فقيدتها العظيمة « ايفا بيرون » .. فقد بدأ بعض المنتجين هناك فى انتاج فيلم عن حياة الفقيدة مقتبس من كتاب وضعته عن حياتها ؛ ومن المرشحات لتمثيل دور الفقيدة النجمة اندرية ديبار .. فالشبه شديد بين الاثنين كما ترى فى هذه الصورة التى التقطت للممثلة فى اثناء اختبارها ...

العمدة عثمان أباظة يتحـدث مع المطربة عصمت عبد العليم والمطـرب صلاح عبد الحميـد حـول .. المصطبة !

ان الحياة النابضة التي تحفل بها جوانب محطة الاذاعة المصرية اكثر متعة وتسلية من برامج الاذاعة نفسها ، التي اعتدنا ان نسمعها من خلال اجهزة الراديو !..واليك صورة وصفية صادقة للحياة وراء الميكروفون

ربمـا تعتقـد أن برنامج الاذاعة ، الذى يحسب للثانية الف حساب ، ويقدس النظام تقديس المتعصب ، هو عنوان الحياة فى قلب دار الاذاعة .. ولكن الواقع غير هذا ..

ان الفرق بين كواليس الاذاعة وبين البرنامج الذى نسمعه يوميا ، هو مثل الفرق بين المطبخ والمائدة .. بين « طرقعة » الأوانى والاطباق ورائحة البصل والثوم وبخار الأطعمة ، وبين منظر الأطعمة الشهى ومن حوله الزهور فوق المائدة فى نسق جميل !

فأحيانا تكون وجبات الطعام شهية سهلة الهضم .. وأحيانا أخرى تكون الأطعمة محترقة أو « ناقصة ملح » ، على الرغم من تنسيق المائدة

وهكذا حال برنامج الاذاعة الذى يخرج يوميا من المطبخ الكبير !

المطبخ الكبير

وكما يعيش السكر مع الملح والفلفل الاسود فى مكان واحد من المطابخ ، تعيش كذلك كافة المواد التى تصنع منها وجبات الاذاعة فى مطبخها الواسع .. فترى النكتة المرحة مع حديث وزارة الصحة ، والالحان « الكلاسيكية » الى جوار الربابة ، وركن الريف يسير جنبا الى جنب مع موسيقى الجاز ، وترى ركن المراة يقترض من ركن الطفل اسطوانة .. وقسم التمثيليات يبحث عن ممثل فى ركن العمال ..

احمد صدقى..لا بد أن يسمع الحـانه قبل اذاعتها ، وغالبا مايخرج بعد سماع اللحن حزينا آسـفا لانه لم ينل رضاه !..

ومراقبة الاحاديث تحاول أن تسبق مراقبة المنوعات فى حجز موعد لتسجيل برنامجها ..

ومن هذه الضجة يخرج برنامج الاذاعة الذى يسير فى دقة ساعة الجامعة

افلاس !

واذا اردنا أن ندخل الى كواليس الاذاعة ، فلا بد أن تكون معنا خريطـة تجنبنـا شر « التوهان » فى الازقة والدروب التى تجعل دار الاذاعة ذات الطوابق السبع اشبه ببيت جحا ، أو بلعبة الكلمات المتقاطعة

ولنمر بالدور الاول مر الكرام ، فهذا الطابق يحتوى على مكاتب اقسام الحسابات والخزينة ، وجميع موظفى هذه الاقسام فى خجل شديد بسبب الافلاس الذى تعانيـه الاذاعة فى المال .. فقد انفقت الاذاعة ميزانية العام الحالى منذ شهور ، وما زال أمامها شهران آخران يجب أن تعيشهما فى تقشف لا بد أن تلاحظ اثره فى برامجها هذه الايام !

وتعال معى الى الطابق الثانى ، حيث قلب الاذاعة النابض ، اذ يشمل اقسام الاحاديث ، والشئون الدينية والمتنوعات بما فيها الاغانى والتمثيليات والبرامج الخاصة ، وفيه ايضـا ركن الاطفال ، وركن المراة ، وركن الريف ، وركن العمال ، وكذلك مكتبة الاسطوانات

وفى هذا الطابق سوف تقابل صفوفا عديدة من البشر ، منهم المطربون والموسيقيون ، والممثلون ، والادباء ، والشعراء ، والزجالون ، والجرسونات والسعاة ، وكلهم يؤدون ادوارهم فى الحياة وراء الميكروفون

الركن الشاعرى

وهناك سترى نفسك ـ اذا انحرفت يمينا ـ فى مراقبة الاحاديث التى يشرف عليها الاستاذ صالح جودت ويعاونه فيها ثالوث من الاستاذ

عملية جراحيـــة لبرنامج خاص بين فضيـلة توفيق ومحمد توفيق وحسين فيـاض ...

السيـــدة الاولى فى الاذاعة .. صفية المهندس .. ترأس ركن المرأة ، لا وراء الميـــكروفون فقط ، وانمـــا فى كواليس الاذاعـــة ايضـــا ! ..

محمد المويلحى ، والآنســات نادية توفيق وسعاد القاضى .. وقد نجد ايضـــا بعض الاســـماء اللامعة من الادباء والشعراء وذوى الرأى الذين يحدثونك من خلال برامج الاذاعة فتضطر – فى كثير من الاحيـــان – الى تناول اقراص من الاسبرين !

ان مهمة المويلحى هى تقديم برنامج بعنوان « روضة الادب » ، اما فى غير ذلك فكل اهتمامه منصرف الى تصحيح الاخطاء اللغوية فى الصحف والمجلات

ومع ان الآنســة نادية توفيق ما زالت تتلقى العلم لتحصل على الماجستير فى الآداب ، فانهـــا تشرف على تقديم البرامج المدرسية التى تذاع دائما فى وقت القيلولة ، حيث يكون الطلبة فى عز النوم !

والخجل الشديد الذى تتميز به نادية عن بقية زميلاتها ، يجعلها تنظر الى الارض وهى تتحدث امام الميكروفون ، ولا ينسيها أن تنقر بأصابعها على دولاب الاسطوانات قبل أن تفتحه من قبيل الاستئذان !

اما سعاد القـــاضى فمهمتهـــا تنظيم برامج الاحاديث والاتصـــال بالمحدثين لابلاغهم مواعيـــد الاذاعة ... ومن مهام وظيفتها – على الخصوص – اقفال ميكروفون الاذاعة على المحدثين الثرثارين الذين لايعترفون بقيمة الثوانى فى برامج الاذاعة !

العمدة

وهناك ايضا سترى العمدة .. كما يسميه موظفو الاذاعة

والعمدة هو الاستاذ عثمان اباظة المشرف على ركن الريف .. والذى جعل من مكتبه ما يشبه « المصطبة » اذ يلتف حوله غالبا الوان مختلفة من الفنانين ، منهم عازف الربابة ، والمغنى الريفى، والزجال ، والمعجبين به من « اخوانه ابناء الريف الكرام » !

ويقول زملاء الاستاذ اباظة ومن بينهن ساعده الايمن فى الركن الآنســة فوزية المولد – ان هذا الجو الريفى هو الذى يجعله يتقن دور العمدة امام الميكروفون !

ويقوم ركن الريف الى جانب اذاعاته بمهمة المأذون والمحكمة الشرعية فى المسائل العائلية .. لزبائنه من أهل الريف

ماما شارو

وفى هذه الناحية أيضا ستلتقى بالســـيدة صفيـــة المهنـــدس ، وهى « ماما شارو » بحكم كونها زوجة بابا شارو ، وبحكم كونهـــا اقدم المذيعات فى المحطـــة ، وهى لا تشرف على ركن المرأة فقط .. وانما يمتد اشرافها الروحى على جميع بنات حواء اللاتى تحت سقف دار الاذاعة فهن يستشرنها فى مشاكلهن الخاصة ، ويأخذن رأيها فى المسائل التى تتعلق بالعمل !

وصفيـــة المهنـــدس الآن لا تقدم ركن المرأة بنفسها ، وانما تعهد به الى زميلتها ثريا حمدان عملا بمبدأ افساح المجال للجيل الجديد

حرب باردة

ومن خلال أحد الدهاليز التى تتشعب فى هذا الطابق تسير قليلا قبل أن تصل الى مكان ركن العمال الذى يشرف عليه الاستاذ حسين البشرى .. ولن تستطيع أن تتبين شخصية المشرف على هذا الركن من بين زواره الكثيرين الذين يختلطون بين موظفى مكتب العمـــل ومندوبى نقـــابات العمال ، منهم من ساقته شكوى سريعة ، ومنهم من كان على موعد مع برنامج الركن

وعلى مكتب صغـــير فى ركن العمـــال سترى ساعدة المشرف الآنســة صفية عبد الحميد .. وغالبا لن ترى وجههـــا .. لانه يختفى وراء ابتسامة عريضة !

ويبدو أن المنافســـة « الشريفة » بين ركن العمال وركن الريف تشبه الحرب الباردة بين المعسكر الغربى والمعسكر الشرقى فى السياسة العالمية ، فموظفو ركن العمال يطلقون على ركن الريف اسم « ركن البلهارسيا » بينما يشنع هؤلاء على ركن العمال بقولهم ان ذلك الركن لا يقوم بأى « عمل » !

سوق الخضار

واذا تركنا الناحية اليمنى من الطابق الاول ، الى الناحية اليسرى فسوف تجد مراقبة المنوعات، التى تضم أقسام الموسيقى والاغانى والتمثيل والمونولوجات والبرامج الخاصة ، ويشرف على هذه المراقبة الاستاذ محمد محمود شعبان الذى يقوم أيضا بمهمة « بابا شارو » الاطفال

والهدوء الذى يثير الاعصاب فى مكاتب الاقسام والمراقبات الاخرى ، تجد نقيضه فى هذا المكان الذى يحتكر تقريبا ثلاثة أرباع برامج الاذاعة .. ولعل هذه المراقبة هى أهم الامكنة فى مطبخ

(البقية على الصفحة التالية)

اما احمد طاهر فهو الذى يقدم لك برنامج « جرب حظك » ، وأما اسماعيل عبد المجيد فهو صاحب برنامج « على الناصية » وبرنامج « مايطلبه المستمعون » وهو البرنامج الذى يطلق عليه زملاؤه الآن « ما يبغضه المستمعون » !

باب المتنوعات

وفى هذا القسم أيضا يشرف الاستاذ حسن عبد الوهاب على التمثيليات ويشترك عدد آخر من حسناوات الاذاعة فى تقديم البرامج الخاصة ، ومنهن الآنسة سامية صادق ، والآنسة فضيلة توفيق و « البريمادونة » آمال فهمى ، والاستاذ محمود اسماعيل ، الذى يعتبر اقدم موظفى هذه المراقبة بعد « بابا شارو »

ويقوم بابا شارو بمهمة « الأب » لهؤلاء جميعا خير قيام ، فهو الذى يشير عليهم بأفكار البرامج التى يقدمونها ، ويفصل فى منازعاتهم ..

السفرجى !

ولنترك هذا الطابق بضجيجه وصخبه صاعدين الى الطابق الثالث ، الذى يشمل مكاتب المذيعين ، ومكاتب موظفى قسم الاخبار ، ومراقبة التنسيق ..

ان مراقبة التنسيق هذه هى « سفرجى » الاذاعة .. فهى التى تناول اطباق الطعام من جميع مراقبات الاذاعة واقسامها لتضعها على مائدة البرامج ، ولا تنس ان تضع على المائدة آنية الزهور والملاعق والشوك والسكاكين والشوك والسكاكين هى التى تحس بها جيدا وانت تستمع عادة الى البرنامج !

ورئيس سفرجية الاذاعة هو الاستاذ شاكر نخلة الذى هو فى نفس الوقت احد المخضرمين فى الاذاعة

ويقوم الاستاذ حافظ عبد الوهاب بمهمة « المترودوتيل » .. فهو الذى يحدد مواعيد تسجيل البرامج ، ويصل بين مطبخ الاذاعة وغرفة المائدة .. ولا يمر طبق من هذا القسم الى ذاك دون أن يسمح له بذلك !

المستمعون فقط

ولنمر بعد ذلك على بقية طوابق الاذاعة ، ففيها مكتب المدير ومكتب الرقيب ، ومكتب الوزير .. والقسم الاوربى .. لكى نصل مباشرة الى الطابق الخامس .. حيث نلتقى فى ركن بعيد منه الى عدد من الموظفين كل مهمتهم أن يستمعوا الى الراديو

لا تدهش .. فان الاستماع الى الراديو أصبح اليوم وظيفة لا مجرد متعة !

وقسم الاستماع الذى يشرف عليه الاستاذ عبد الرحمن سامى ، ويشرف مع ذلك أيضا على قسم البحوث الفنية ، هو الذى يستمع الى اذاعات العالم ، ثم يسجلها فى نشرات أنيقة توزع على الجهات المختصة

أتقول انها مهمة لذيذة أن يقبض الانسان راتبا شهريا مقابل الاستماع الى الراديو ؟

ابدا يا عزيزى .. ان هناك من يرفض ان يستمع الى الراديو ولو اعطيته مليون جنيه !

انور عبد الله

بابا شارو .. يستعرض مع ابنائه يوسف الخطاب وسامية صادق وفوزية فكرة برنامج جديد

الاذاعة ، لانها تمد المطبخ العتيد بالمواد التى يصنع منها وجبات البرنامج اليومى

تريقة

ان الحياة لا تخمد ابدا فى مراقبة المنوعات .. فهناك تكاد لا تفرق بين الموظفين وبين الفنانين الذين يعملون فى البرامج من فرط الزحام والجلبة .. وهناك أيضا نلتقى بالاسماء اللامعة فى سماء الطرب والتمثيل ، والاسماء التى تدعوك دائما لتحطيم جهاز الراديو كلما « تخلخلت » أصواتها فى أذنيك عن طريق الاذاعة ، ونلتقى كذلك بنجوم الاذاعة الذين ينطبق عليهم قول القائل « سماعك بالمعيدى خير من أن تراه » !

ستجد احمد طاهر يصيح مزهوا :

ـ انا مش عارف اعمل ايه ا .. جوابات المعجبين نازلة على زى المطر

فينبرى له زميله محمد توفيق قائلا :

ـ قصدك تقول زى الكرابيج ؟ !

ـ ويتدخل اسماعيل عبد المجيد مفاخرا هو الآخر :

ـ امال انا اعمل ايه اللى المستمعين عمالين يلاحقونى فى كل حته

فيقول له زميله يوسف الخطاب :

ـ لازم عاوزين يضربوك

البحث عن اسطوانة مشكلة تحل نادية توفيق وسعاد القاضى

احمد (جرب حظك) .. يستمع لاقتراح من زميلته آمال فهمى وممثلة الاذاعة زوزو نبيل

عابد الجمال

كان أبى المرحوم أمين صدقى المؤلف المسرحى المعروف ، يعشق الجمال فى كل صوره .. كنت أراه وهو ساهم يتأمل زهرة .. وكان يقول لى دائماً إن الكافر هو الانسان الوحيد الذى لا يتأمل ابداع الله فى الجمال ..

وكان أبى يحب جمال المرأة كما يحب أى جمال .. ولهذا اشتهر عنه سعيه وراء الجميلات اللواتى كن الهامه ووحيه فى مؤلفاته .. وكنت أعرف عنه هذا الطبع .. وكان نظره قد وهن بعض الشىء فى أواخر حياته ، فأردت أن أستغل هذا وذاك .. فلبست ثوباً أنيقاً اشتراه لى .. ونزلت من البيت فى وقت كنت أعرف فيه أين يسير .. ومضيت أسير أمامه وقد دسست رأسى فى معطف فضفاض .. ولم يدرك هو أننى ابنته فمضى يلاطفنى ويطرى جمالى بطريقته الشاعرية .. وما أن وصل لجوارى حتى استدرت لأريه وجهى وأنا أقول له ضاحكة : « دانا لولا يا بابا ! »

فقال لى وهو يبادلنى الضحك : « طيب وماله يا بنتى .. انت مش عارفه انى باحب الجمال .. وما دام الجمال فيكى انت يبقى راح أحبك مرتين ، مرة علشان انت بنتى ومرة علشان جمالك ! »

وذات مرة كان أبى يجلس مع بعض أصدقائه فى مقهى تمر من أمامه الغيد الحسان .. وفجأة دخل المقهى صبى مكوجى يحمل فستاناً جميلاً على « شماعة » ، وقد رفعه إلى أعلى بحيث اختفى وراءه .. وكان أبى مشغولا بالحديث فلم يتمكن من رؤية الصبى ، وما أن انتهى من حديثه حتى جرى إلى خارج المقهى .. ثم عاد بعد دقائق وهو يلهث .. فسأله أحد أصدقائه : « خرجت ليه جرى حاجه يا أستاذ صدقى ..؟ »

فأجاب قائلا : « ما كنتش أخدت بالى من البنت اللى دخلت القهوة بالفستان الشيك طرجت علشان أشوفها

فعاد أحدهم يسأله : « لقيتها ؟ »

فأجاب فى يأس : « أبداً .. لقيته الملعون صبى المكوجى معلق فستان واحدة .. غشنى بيه ! »

لولا صدقى

نادية تتمرد!

كثيرا ما يثور الاطفال وتتملكهم نزعة المحاكاة او السيادة فيتمردون على طفولتهم ويحاولون فرض سيطرتهم على آبائهم ، مطبقين عليهم نفس الاوامر والدروس التي يتلقونها منهم ... وها هي الطفلة المحبوبة نادية ابنة النجمة فاتن حمامة تتقمصها نزعة السيطرة على امها فتقوم بالامر والنهي فيها !

صاحت نادية بامها : أنا مش قلت لك ميت مرة بلاش قعاد على الارض أحسن تاخدى زكام وتتعبيني معاكي زى عوايدك كل مرة ...

فاتن تنظر في خوف الى كوب «الكراوية» التي حملته اليها نادية المتمردة .. ولطالما شكت نادية من طعم الكراوية .. فلا اقل من ان تذيقه لوالدتها ولو مرة ..

نادية تشتغل « تريكو » لبابا عز بينما راحت
فاتن تتسلى باللعب بعروسة صغيرة
اختلستها سرا من دولاب الابنة اللطيفة ...

خوف ارتسم على وجه الأم « الصغيرة » فاتن حمامة حين
اقتربت منها الابنة « الكبيرة » نادية وقد شرعت بيدها
الابرة لتعطيها حقنة أوصى بها الطبيب لمن « تعاكس » أمها

نادية المدرسة الماهرة ترفع عصا التهديد فى وجه فاتن
حمامة التلميذة المتكاسلة التى لم تتقن الدرس والتى
رفعت يدها فى حيرة الى فمها تحاول أن تتذكر مانسيته

رئيس الندوة الدكتور محمد صلاح الدين يقرأ كلمة الافتتاح ، وجلس وراءه أعضاء الندوة الاساتذة – من اليمين الى اليسار – حسين صدقى ، كمال الشناوى ، عاطف البرقوقى ، محمدزكى عبد القادر ، يوسف وهبى ، انور حبيب ، حسن رمزى ..

ندوة الجامعة الشعبية للسينما تقرر أن :

الجمهور مسئول عن تدهور السينما !

تحرير

اجتمعت فى نادى جمعية الشبان المسلمين فى الاسبوع الماضى ندوة الجامعة الشعبية ، لبحث حالة الفيلم المصرى وأسباب تدهوره ووسائل مكافحة هذا التدهور .. وقد رأس الندوة الدكتور محمد صلاح الدين واشترك فى عضويتها الاساتذة يوسف وهبى عن المؤلفين ، وحسن رمزى عن المنتجين ، وحسين صدقى عن المخرجين ، وكمال الشناوى عن الممثلين ، وأنور حبيب ممثلا للرقابة ، ومحمد زكى عبد القادر عن الرأى العام ..

كان الطابع الذى يسود الندوة هو طابع الصراحة .. وقد أدت الصراحة الى مناقشات لاتنقصها الحرارة .. فمثلا احتدمت المناقشة بين الاساتذة يوسف وهبى وأنور حبيب وكمال الشناوى عندما وقف أنور حبيب ، مدير الرقابة والمطبوعات ، وقال ان الفيلم المصرى لايزال كما كان .. لايخرج عن تعاليلى « يابطة »

فرد عليه يوسف وهبى بقوله : هل « غرام وانتقام » « تعاليلى يا بطة ! » وهل « هذا جناه أبى » تعاليلى يا بطة !

واخذ يوسف يعدد أسماء الافلام القوية الناجحة .. ثم اختتم دفاعه بقوله واذا كانت هناك بطة فانما هى الرقابة !

● ووقف الاستاذ يوسف وهبى فقال :

آسف أن اقول ان اكثرية الافلام المصرية اليوم هى افلام تجارية سخيفة ينتجها منتجون لايهمهم الا الربح المادى ، بصرف النظر عن تثقيف الشعب او اعطائه الدروس المفيدة لرقى المجتمع المصرى

ولكن .. لكل هذا أسباب . فان المنتج يتقدم برأس مال يريد أن يستفيد منه فهو يبحث عن القصة التى تجمع بين الحشو والاغانى والرقص

ونحن قوم بعضنا يريد أن يعيش وبعضنا ضحى وفقد كل ما يملك ، ولم يتقدم أحد من الحكومة لمساعدته فاضطر اضطرارا الى مسايرة البدعة الجديدة وهو يعلم أن فيها نقصا كبيرا .

ولكن احقاقا للحق اقول ان هناك تقدما .. فهناك افلام مشرفة استفاد منها الشعب وهناك تأليف يرمى الى الهداية

ان التأليف كان له اسبابه فى رجعيته ، ونحن الآن نتقدم نحو السينمائية الواقعية التى يجب ان تدرس حياة المجتمع المصرى ومشاكله وعلله وادواءه . وهذا معناه ان القصة المصرية يجب ان تكون قصة من اليوم قصة المجتمع المريض وعلاج هذه الامراض

● وقال الاستاذ انور حبيب :

ان السينما مزاج بين الفن والصناعة .. بين الفن الرفيع والمادية التى يغرق فيها . فموقف السينما غريب ، فالمنتج يريد اولا أن يطمئن بان مالا سيدخل جيبه ، والفنان الذى يساهم حريص على أن يظهر الفن خالصا ، وهنا يحدث الصراع فيخرج لنا مخلوق عجيب ليس هو بالمادية الصرفة بل هو مخلوق مشوه .. هو

اعتذار

ارسلت السيدة راقية ابراهيم البرقية التالية تعتذر عن الاشتراك في الندوة كممثلة لفريق النجوم :

حضرة رئيس ندوة الجامعة الشعبية

اقـــدم لحضرتكم ولحضرة الزملاء والمستمعين بالغ أسفى عن عدم تمكنى من حضور ندوتكم لسبب انشغالى بالعمل بالاستوديو، راجية التفضل بقبول انتداب حضرة الزميل كمال الشناوى نيابة عنى متمنية لكم التوفيق واللقاء معكم في فرصة أخرى قريبة ان شاء الله ولكم خالص الشكر

اختكم : راقية ابراهيم

الفيلم المصرى وان كنت اعترف بأن هناك أفلاما قد قاربت الكمال

ان صناعة السينما اليوم صناعة محصورة بين جدران الصالات الاربعة ! والفيلم لا يصور الا البنت جالسة في انتظار حبيبها وهو يبكى على السلالم ، و ...

ان القائمين على صناعة السينما في مصر هم الذين قضوا عليها فلما بارت سوقهم بعد أن كسبوا الكثير خلال الحرب وبارت صناعتهم جزاء ماجنت أيديهم ، راحوا يتلمسون عون الحكومة

انى اقترح أن يسافروا ويتعلموا كيف يكون الاخراج والانتاج و .. لان اساس النجاح هو العلم والتخصص

● وقال الاستاذ حسن رمزى :

لقد تعرض المنتج لهجوم من الجميع ، وطبيعى ان المنتج هو صاحب رأس المال ، وقد دخل صناعة السينما ليتاجر بأمواله في هذا المضمار وهدفه الاول هو نجاح تجارته . والسينما تجارة وصناعة وفن . والسينما دعاية وملهاة وتسلية اذا نجحت التجارة نجحت الصناعة ونجح الفن

انى لا اقول بان الانتاج في مصر كامل .. كلا .. بل هناك صعوبات كثيرة جدا أولها رأس المال .. فلاجل ان ننجح في انتاج الافلام وان نسمو بها يجب ان نرصد ميزانية كبيرة .. وهذا لايمكن لأن الايرادات محدودة

ان كل اتهام يوجه الى الفيلم المصرى يوجه الى المنتج وحده ، ولكن المسئول حقيقة هو المنتج والمخرج والمؤلف والحكومة والجمهور !

السينما المصرية في محنة الآن وتواجههـــا صعوبات كثيرة ولن يتم انقاذها الا اذا عاونتنا الحكومة .. نريد تصدير أفلامنا الى الخارج فنجد الصعوبات .. نريد الافلام الخام فيرصدوا عليها ضرائب باهظة لانها من الكماليات .. ثم يتهم المنتج بانه يرفع اثمان تذاكر الدخول .. ولكن الجمهور لايعرف ان كل ثمن التذكرة لايدخل جيب صاحب الفيلم ، ولكن ٤٠ ٪ ضريبة ملاهى ، و ٣٠ ٪ لصاحب دار السينما ، و ٣٠ ٪ يأخذها المنتج فقط من ثمن التذكرة كجزء من النفقات .. يجب أن تشجعنا الحكومة أولا ..

ومن غير ذلك فلن تنجح صناعة السينما في مصر

ان المسئولين من السينما يطالبون بالكمال في الاخراج والانتاج والترفع عن الاسفاف .. ولكن الا يجدر بهم أن يشجعونا ويخصصوا وزارة للسينما ؟

لم اقصد التجنى على أحد ، ولكننى قصدت المصلحة الوطنية الكبرى لانى اجد أن المواطن يجب الا يدخر رأيا صالحا

● وتكلم الاستاذ حسين صدقى بلسان المخرج فقال :

اعترف لكم بان المخرج هو المسئول الاول والاخير عن تقدم او تأخر الفيلم المصرى .. اعترف بهذه الحقيقة دون أن اشرك المؤلف أو الممثل من المشتغلين في الحقل السينمائى ، لان المخرج هو العمود الفقرى في هذه الصناعة لان له الحق في اختيار القصة

● وقال الاستاذ محمد زكى عبد القادر :

اعتقد انه من الانصاف أن نقرر أن صناعة السينما في مصر قد قفزت بخطوات واسعة اذا قيست بمثلها في البلاد المشابهة .. ثم هل جعلت السينما للوعظ والارشاد ؟ أم انها صناعة وتجارة يقصد بها التسلية ؟

فالقول بأن السينما يجب أن تتجه للوعظ هو قول يتنافى أصلا مع حقيقة وضع السينما

ان السينما فن يجب أن يتحرر من كل رقابة شأنها شأن سائر الفنون ، يجب أن تنطلق انطلاقا غير محدود في ظل الحرية تعيش الفنون وتزدهر وكل رقابة أيا كان ملمسها ناعما رقيقا يضايق الصناعة

وانى اعتقد ان المسئولية تقع على الجمهور لانه لايشجع الا انواعا معينة من الافلام ، وهذا صحيح الى حد كبير فالقول بأن الجمهور ليس مسئولا غير صحيح

الجميـــع يخطبون ود الجمهور ويحاولون استمالته اليهم . فالجمهور هو المسئول .. لانه اذا اعرض عن الانتاج الرخيص .. أعطى المنتج درسا فيعتدل ! ..

حسين صدقى

المخرج هو المسئول الاول ..

كمال الشناوى

مشادة عنيفة

حسن رمزى

السينما تجارة وصناعة وفن

محمد زكى عبد القادر

الجمهور هو المسئول

يوسف وهبى

نحن نتقدم نحو السينما الواقعية

انور حبيب

السينما محصورة بين جدران الصالون!

جلسة عائلية .. بين « أولادى » .. و « بنات أفكارى » .. !

أبو السعود الإبيارى يقول:

حظى .. فى عربية حنطور!

أول رواية ، ١٥٠ قرشا ..!

الصحافة .. تشكو من ضعف التأليف ..!

هو القاسم المشترك الاعظم لاغلب افلامنا .. وهو الكاتب الفكه صاحب النكتة الشعبية المرحة .. انه ابو السعود الابيارى اسرع كتاب القصة السينمائية واوفرهم انتاجا

● قلت له : وانا آخذ مكانى فى صالون شقته الفاخرة بالدقى : « اين تعلمت وماذا كانت هوايتك قبل ان تصبح مؤلفا للقصص السينمائية ؟ »

فأجاب : « نلت الشهادة الابتدائية وكنت متفوقاً فى مادة الانشاء ، ثم دخلت المدرسة الثانوية .. وبقيت بها ثلاث سنوات ولم « أفلح » فيها .. فحولت إلى مدرسة الفنون والصناعات وبقيت هناك ثلاث سنوات أيضاً ولم أفلح ، لا لأنى كنت « غبياً » ، ولكن لانصرافى عن الدروس إلى عماد الدين ! .. وكنت قد تعلقت بهواية جديدة هى كتابة الروايات ، وكنت أحملها وأسير بها فى « عماد الدين » ولا أجسر على عرضها على أصحاب المسارح أو الصالات

« وكان مثلى الأعلى فى التأليف هو أستاذى بديع خيرى .. وكنت أذهب إلى مسرح الريحانى أستمع إلى الروايات وكأنى طالب يستمع إلى محاضرة شيقة .. وكنت أزور بديع خيرى فى منزله وفى مكتبه أقرأ عليه مؤلفاتى وكان يشجعنى بكلمات عذبة

« ورأيت أن أتصل بنجيب الريحانى .. فذهبت إلى قهوة « البوديجا » حيث كان يلعب « الطاولة » مع أصدقائه .. فكنت أجلس إلى جواره « كالصنم » أسمعه يتكلم ويضحك . وهكذا كنت أمضى وقتى

« وذات يوم أحسست أنى أنتجت ما يستحق التسجيل ، فحملت رواياتى وطرقت باب بديع خيرى فى شبرا وأمضيت معه ثلاث ساعات أقرأ له وأفسر

ما أقرأ ، والرجل صامت منصت فى أدب وحياء .. ثم قال لى بهدوء : « سيكون لك شأن فى التأليف .. بعد مدة وليس الآن .. » وأحسست أن الرجل لم يجاملنى .. ولكنه صدقنى القول ففرحت ..

● وسألته : « ما هى اول رواية لك ؟ »

فأجاب : « ان أول رواية لى كان عنوانها « خليك بدالى » وهى من فصل واحد .. وقد أحسست بسخافتها فأودعتها درج مكتبى .. ولم أعرضها للآن ..

« ثم ألفت رواية « أبطال الحب » عام ١٩٣٣ ومثلت على مسرح « الفانتازيو » الذى كانت تشغله السيدة بديعة مصابنى .. وتقاضيت ١٥٠ قرشاً صاغاً ثمناً لهذه الرواية التى صادفت نجاحاً كبيراً ..

● وقلت له : « وكيف انضممت الى زمرة المؤلفين المسرحيين ؟ »

فأجاب : « حفزنى نجاحى فى « أبطال الحب » الى مداومة الكتابة لمسرح بديعة ، ولم تكن السيدة بديعة مقتنعة بجدوى هذه الروايات .. لهذا كافحت .. وكافحت كثيراً حتى استطعت أن أقنع السيدة بديعة بانشاء مسرح و « ستارة » وأن تسمح لنا بنصف ساعة لعرض رواياتى ..

« وقبلت .. وقبلت على مضض . وكان أن مثل رواياتى أبطال المسرح والسينما أمثال المرحوم بشاره واكيم ، وكمال المصرى ، وعبد الفتاح القصرى . وأحس الجمهور أن « الرواية » أصبحت « لازمة » من لوازم مسرح بديعة .. فكانوا يشجعون أبطال الرواية ويظهرون اعجابهم . وارتفع أجر الرواية من مائة وخمسين قرشاً الى ثلاثة جنيهات الى خمسة ، وكنت أؤلف روايتين فى كل شهر ..

ولما وثقت السيدة بديعة تماماً من اعجاب الجمهور بالرواية القصيرة هذه .. عينتنى بمرتب شهرى قدره ثلاثون جنيهاً . على أن أقدم روايتين فى كل شهر »

● وسألته : « وكيف انتقل نشاطك من المسرح الى الميدان السينمائى ؟ »

فأجاب : « جاءت الحرب العالمية الثانية ، وتغير جو الجمهور ونظام العمل على المسرح ، وأصبح الجنود الانجليز هم الزبائن الذين لهم الحساب الأول فى تقدير أصحاب الملاهى . فبدأوا فى تخفيض نفقات التأليف .. وكان أن هبط مرتبى من ثلاثين جنيهاً الى عشرة جنيهات فى الشهر .. ثم انتهى الأمر بالاستغناء عن خدماتى الجليلة

« وخرجت من باب مسرح بديعة وأنا لا أملك سوى ستة قروش صاغ ..

« وجلست فى مقهى تحت منزلى ـ وكان فى الظاهر ـ

«البقية على العمود الثالث»

مشروع لم يتم!

حدث هذا عندما كنت فى أمريكا .. فقد دعيت الى اداء رقصة فى حفل خيرى خصص للطفولة ، فلبيت الدعوة عن طيب خاطر ، وقوبلت رقصتى بالاعجاب

وعدت الى الفندق الذى اقطنه .. وفى اليوم التالى ما كدت افتح عينى فى الصباح حتى وجدت الخادم يطرق الباب ليقول لى اننى مدعوة لامر هام فى صالة الفندق ..

ولبست ملابسى على عجل ، وهرولت الى أسفل لاجد فى انتظارى قرابة خمسين سيدة عجوزاً وهن يتحادثن بصوت عال .. وفى عصبية ظاهرة .. وما أن ظهرت امامهن حتى كففن عن الحديث وصوبن نظراتهن الى .. وقال عشرة منهن فى صوت واحد : «انت اميرة اللى رقصت امبارح فى الحفلة؟»

فاجبت : « تمام .. »

فقلن : «انت جاية من مصر علشان تخطفى ابننا .. ؟ »

فقلت فى دهشة : « اى ابن .. ؟ ان خطف الابناء ليس من اختصاصى .. »

فاجابت احداهن وهى تصيح : «جورج» وتقدم منى جورج هذا وهو يتعثر خجلا ..

فطلبت الى واحدة منهن توسمت فيها الهدوء ان توضح لى الموضوع .. فقالت وهى تنظر لى باستنكار : « انت تذكرين ان جورج كان فى حفلة الامس ، وقد سارع مع زملائه يفرشون لك الارض بمعاطفهم ـ لانهم يعرفون ان هذا تقليد يفعله المصريون مع الراقصات الشهيرات لكى يحظوا باعجابهن .. وقد كان جورج .. ابنى أنا .. وابن أخت وخالة وشقيق و .. الباقيات كان جورج أول من قذف بمعطفه تحت قدميك ، فاستحق بهذا ـ طبقا لتقليدكم ـ ان يكون زوجا لك اذا اراد واذا قبلت !! »

وسكتت السيدة لحظة .. وكنت شاردة مذهولة .. فاستأنفت تقول : « ومعنى هذا انه سيتزوج راقصة !! »

فانطلقت اقول لها فى حدة وغيظ :

« اسمعى ايتها السيدة المحترمة .. ان مصر ليس فيها تقاليد من النوع السخيف الذى تقولين عنه .. وانا لم ار ابنك بالامس»

وتركتهـا وشرعت فى الانصراف .. فاستوقفتنى سيدة أخرى وهى تقـول : « ارجو الا تغضبى .. ان جورج سوف ينتحر اذا لم تقبليه زوجا . اما نحن فنوافق تحت شرط واحد »

فقلت لها : «اى شرط ؟!»

قالت فى فحة : « نحن محافظـون .. ونطلب اليك أن تتركى الرقص قبـل أن تتزوجى جورج !! »

وعلى اثر ذلك طلبت مدير الفندق ليضع حدا لمشروع الزواج الذى لم يخطر لى ببال

« اميرة امير »

أحاول إبعاد الهم فى دخان « الشيشة » .. ثم حدثت المعجزة ؟!!

« نعم .. إننى أعتبرها معجزة .. فقد شاهدت عربة حنطور يسأل راكبها عن الطريق .. وتطوعت أنا بالوقوف وارشاد الراكب الى بغيته ، ولم يكن إلا أحد بدرخان ..

« وكان يسأل عن عنوان مسكنى ليكلفنى بكتابة (حوار) رواية للسينما ..

« ونقدنى بدرخان خمسين جنيهاً أجراً للحوار .. !

« وبدأت حياتى تأخذ اتجاهاً جديداً هو السينما ؟ »

● وعدت أسأله : « ما هى اول رواية لك ؟ وكم تقاضيت اجرا لها ؟ »

فأجاب : « بدأت بقصة فيلم « تاكسى حنطور » .. ثم « لو كنت غنى » للسيدة آسيا ، وتقاضيت مائة وعشرين جنيهاً عن كل منهما »

● وسألته : « وكم رواية الفت ؟ »

فأجاب : « ألفت للمسرح ١٠٠ رواية ، وللسينما حتى اليوم ثمانين رواية .. ويستغرق منى تأليف رواية السينما شهرين »

● وسألته : « أين تؤلف رواياتك ؟ وهل لك هواية غير التأليف الذى أصبح الان احترافاً ؟ »

فأجاب : « انى أؤلف فى النهار .. ولا أمسك قلماً بالليل ، وأؤلف فى أى مكان توجد فيه « الشيشة » فهى هوايتى .. لأنى لا أدخن ولا أذوق الخمر إلا نادراً »

المؤلف ضحية

● وسألته : « هل لك شكوى ؟ »

فأجاب : « نعم .. فالمؤلف ضحية .. ضحية لأنه لا يملك حرية التأليف ولا يملك الدفاع عن صناعته .. أمام سطوة المنتج .. وخاصة إذا ما انضم إليه المخرج ..

« واشكو من الصحافة .. من بعض الصحف التى تشكو من ضعف التأليف للسينما .. وتطالب وتلح فى أن يهجر كبار الأدباء أقلامهم من أجل السينما ..

« وأود أن أقول لهم : « إن العمل فى السينما عمل مربح ما من شك فى هذا .. والأدباء يعرفون هذا جيداً .. لهذا فهم من غير حاجة الى « رجاء » وإنما هم فى حاجة إلى اتقان هذه الصنعة .. »

● سؤال أخير : « ما هى احسن رواياتك فى نظرك ؟ »

فأجاب : « ان أحسن رواية صادفت نجاحاً لدى الجمهور هى « فاطمة وماريكا وراشيل » « ولكن أحسن رواية أعتقد أنا أن لها مغزى ولها حبكة وفيها فن أرضى عنه ، هى رواية « ست البيت »

حكم قراقوش

فيلم يخطو بالفيلم المصرى نحو الفيلم العالمى

سراج منير ونور الهدى وزكى رستم واستفان روستى فى احد مشاهد هـــذا الفيلم ..

ان للسينما المصرية فى العهد الجـديد ، رسالتها نحو الشعب باعتبارها مدرسته الاولى التى تلقنه واجباته وتستحثه على التمسك بحقوقه وادائها نحو وطنه على أكمل صورة ... ولها ايضا رسالتها نحو الوطن باعتبارها اقوى وسائل الدعاية له . فهى تنقل للعالم صورة صادقة لنهضته وثوبته ... وقد حقق فيلم « حكم قراقوش » هذين الهدفين ... فذكر الشعب بانه مصدر السلطات ، وبان من حقه أن يدفع ظلم الحاكم ويرد عن نفسه طغيانه ليعيش حرا كريما ... كما صور الشعب المصرى للعالم شعبا يابى الذل والاستبداد ، ويثور لكرامته وحريته ... وهكذا يعتبر فيلم « حكم قراقوش » أول افلام العهد الجديد ، والفيلم الذى يجب أن يعرض فى الاسواق الاجنبية لانه خير دعاية عن الوطن فى ثورته المباركة ، ولانه الفيلم الذى يخطو بالفيلم المصرى نحو الفيلم العالمى . وقد استقبلته الجماهير بسينما « كايرو بالاس » بحفاوة بالغة واقبلت على مشاهدته مزهوة فخورة ، ولا يزال يسجل نجاحا مرموقا . وهو من انتاج وتمثيل سراج منير واخراج فطين عبد الوهاب وتصوير محمد عز العرب . واشترك فى تمثيله كل من نور الهدى وزكى رستم وميمى شكيب وزوزو شكيب وعمـر الحريرى واستيفان روستى ومحمد الديب ، ووضع الحانه الاساتذة محمد عبدالوهاب ورياض السنباطى وزكريا احمد ويوسف صالح وابراهيم حسين ، وهو من توزيع مكتب افرا موبى للتوزيع

نور الهدى وميمى شكيب وعمر الحريرى وزوزو شكيب وخلفهم سراج منير فى حفـلة العرض الاول للفيلم ...

قصص باقلام النجوم

أنا ونجيب

فى فيلم « بسلامته عاوز يتجوز » وهو فيلم انتجه المرحوم الاستاذ نجيب الريحانى ، أخذت دورا صغيرا كدت أطير فرحا به .. اذ كان يكفى لامثالنا من المبتدئين فى ذلك الوقت الذى كانت السينما فيه صامتة لا تتكلم ان يقفوا امام ممثل كبير كالاستاذ نجيب الريحانى ..

وكنت فى تلك الاثناء قد أحببت فتاة أجنبية رشيقة جميلة ، ولم تكن تصدق انني امثل مع نجيب الريحـــانى ، فدعوتها الى أن تزورنى فى الاستوديو أثناء العمل ، ونفحت بواب الاستديو شلنا ، ولقنته « اسطوانة » عن كيفية استقبالها وافهامها انني « الكل فى الكل » فى فيلم نجيب ..

•

وجاءت الفتاة فى موعدها ، ووقفت وهى لا تكاد تصدق عينيها ، وكانت من الجمال بحيث استدارت كل الرءوس نحوها .. ورآها الاستاذ نجيب فقال لى : « عرفت البنت دى منين يا أنور »

فأجبته بأنها حبيبتى .. وضحك يرحمه الله — وقال : « طيب ما تخليها حبيبتك فى الفن .. يعنى تشغلها معانا »

أدرك نجيب للوهلة الاولى انها فتاة ممتازة .. فأراد أن يضمها لفرقته المسرحية .. وقال لى مؤكدا : « دى تبقى نجمة كبيرة بعد سنة ! »

واعطانى تذكرتين لاذهب بها الى المسرح فى المساء حتى ترى التمثيل واشرح لها نظام الفرقة واتحدث مع مديرها .. ونتفق على عقد ..

وضعت التذكرتين فى جيبى ومضيت أفكر ، لقد كان معنى أن أذهب بها أن تعجب بالتمثيل فعلا ، ولاشك انها اذا دخلت الوسط الفنى فسوف تضيع منى .. لاننى كنت ممثلا صغيرا لا أستطيع الصمود امام منافس كبير ! ولهذا قررت الا اقول لها شيئا من المحادثة التى دارت بينى وبين نجيب .. والتى كانت هى تراقبها وتحس انها هى موضوع الحديث ..

•

وخرجت من الاستديو قرابة الظهيرة ، وكنت أعرف فتاة دميمة ابتسمت لى عدة مرات فكنت ادير وجهى للناحية الاخرى ، ووجدتها فرصة سانحة حين رأيتها تبتسم لى للمرة الالف فبادلتها الابتسام واشرت اليها فنزلت من منزلها وتواعدنا على اللقاء .. وعلى أن نذهب لمسرح الريحانى !

وفى موعد رفع الستار كنت أنا وهى قد احتللنا مقعدين فى الصف الامامى ، وعندما رفع الستار لم يدقق الاستاذ نجيب النظر فى وجهها ... وحسب انها هى .. فاطمأن وعندما أسدل الستار ارسل يستدعينى .. فأخذت صديقتى « المزعومة » من يدها لاقدمها لنجيب ..

ونظر نجيب لوجهها وقال بلهجته الفريدة : « بأه عملتها فيه يا ملعون !» وصافحها .. ثم انتحى بى ناحية وقال : « ازاى ما جبتش دكها .. انا محضر لها عقد »

— أصلها شافتك بهدوم مقطعة ، قالت عنك انك راجل فقير

— طيب وما قلتش ليه ان دى هدوم التمثيل

— قلت لكن برضه ما وافقتش

— طيب وايه اللى خلاك جبت المصيبة دى ؟

— قلت انها يمكن تعجبك وتعمل معاها عقد

•

وسارع نجيب يقول وهو يدور اليها : « انا حاعمل محضر مخالفة ... انا حاعمل قراقوش واشنقكم .. خدها واخرج الهى تتجوزها !! »

وخرجت من مسرح الريحانى وأنا أضحك .. أضحك واعجب للفنان الخالد الذى كان ينقب عن المواهب فى كل مكان !

أنور وجدى

اضحك معهم !

يعرف من صديقه

قفشات يرويها فريد شوقى عن نفسه :

دعانى أحد أصدقائى إلى حفلة خطبته وفى الحفلة قدمنى إلى والد خطيبته وشقيقها فقدمت لهما التهنئة وانصرفت . .

وفى اليوم التالى جاءنى صديقى يقول يا ريتنى ما كنت دعيتك للحفلة ... تصور أهل خطيبتى رفضوا اتمام الخطوبة لأن أبوها اتفلسف وقال ان الرجل يعرف من أصدقائه ، وبما أنى صديقك فأبقى راجل وحش !

وزارتنى سيدة ذات يوم وطلبت منى أن أقبل شقيقها تلميذاً لى . . . فقلت لها : « وماذا تريدين أن أعلم شقيقك ؟ »

فقالت « أريدك أن تعلمه كيف يعامل المرأة ، فانه متزوج من زوجة غنية ، ولكنها حريصة على مالها ، فضلا عن انها تستولى على كل مرتبه وتعامله معاملة قاسية ، وهو لا يستطيع أن يفتح فمه أمامها »

فقلت : « وهل أنا مدرس أعلم الرجال كيف يعاملون زوجاتهم ؟ »

فقالت : « لا . . ولكنك تستطيع أن تعلم شقيقى كيف يستولى على أموال زوجته ومصوغاتها ! »

بين بطلين

تروى هذه النكتة « كاترين جرايسون » :

دخل أحدهم مطعماً وأراد أن يخلع معطفه قبل أن يجلس للأكل ، لكنه خشى أن يسرق المعطف . . فما كان منه بعد أن علقه على المشجب ، إلا أن شبك فيه بطاقة كتب عليها « هذا معطف فلان بطل الملاكمة » . .

وجلس بعد ذلك وأكل مطمئناً ، فلما أراد الانصراف إذا به يكتشف أن المعطف قد اختفى . . وإذا به يجد على نفس البطاقة التى شبكها فيه هذه العبارة « سرق المعطف فلان بطل الجرى » !

لازم . .

يروى هذه النادرة فريد غصن :

كانت السيدة تهم بمغادرة السينما مع زوجها بعد حضورها حفلة « الماتينيه » ، فرأت طابوراً هائلا من الناس فى الخارج ، يبتاع التذاكر لحفلة السواريه ، فاذا بها تلتفت إلى زوجها قائلة :

— لازم الفيلم اللى شفناه كان عظيم !

حبى الأول!

للسيدة زوزو ماضى

كان ذلك فى إحدى الحفلات حينما انطلق صوت جميل لعبت نغماته بأوتار القلوب . صوت أدهش الحاضرين فودوا لو أن الآلات الموسيقية توقفت جميعاً ولم يبق فى هذا الجو الساحر غيره

وأفقت على صوت تنهدة عميقة والتفت إلى مصدر التنهدة فاذا به السيدة «زوزو ماضى» وقد بانت على وجهها آثار ماض سحيق .. ملىء بحب عميق..!

حدقت فيها قليلا فلم تمهلنى كثيراً إذ أدركت سؤالى قبل أن أسأله فقالت : « إنه حب قديم ياصديقى .. حب لا يمكن أن يمحى من ذاكرتى مهما مر الزمن وأحببت حبى الأول حبا ملك على مشاعرى وانتزع منى عواطفى »

وكان على أن أرضى فضولى فسألتها عن قصة «حبها الأول» فراحت تتكلم ولكم كانت دهشتى عظيمة حينما اندفعت تسرد قصتها لى دون حذر أو مداراة بالرغم من حوادثها ولكنها تريد أن تزيح من على صدرها آثار تلك التنهدة .. تود أن تتخلص من أثر تلك الذكريات ..

قالت « زوزو » وهى شبه شاردة :

« كان ذلك فى سن مبكرة من سنى حياتى حينما سمعت صوته الساحر الجميل يطرق أذنى منبعثاً من مكان يقع أمام منزلنا فى مدينة بنى سويف.. ذهبت إلى النافذة واكتشفت مصدر هذا الصوت الذى لعب بعاطفتى الصغيرة فإذا بالمكان هو ثكنات الجيش البريطانى الذى عسكر فى مدينتنا إبان الحرب العالمية الكبرى .. لكن الصوت الموسيقى يعرف وطناً أو جنساً .. وهى السن المبكرة التى تحمل عواطف مندفعة .. ثم هى المدينة الصغيرة التى أعيش فيها والتى لها تقاليدها !!.. لهذا كنت أستمع إلى صوته وأنا قابعة فى منزلى ولم أكن أجسر على أن أذهب ناحية الثكنات كى أكون أقرب إليه حين سماعه ، فقنعت بالنافذة أسمع صوته منها وأركز تفكيرى كله فيما يردده .. وبعد أن ينتهى من الترديد أركن إلى نفسى أردد بدورى ماسمعته منه ..!! »

▭

كان هذا بدء غرام زوزو ماضى بحبيبها الأول..

ثم راحت تحدثني عن كيفية إقناعها لوالدها بإحضار « بيانو » صغيراً يتناسب مع حجمها وكيف أن « بابا زوزو » أحضر لها تلك اللعبة الموسيقية التي أثلجت صدرها وأراحته قليلا إذ كانت تركن إليها تردد عليها مايردد الحبيب !!

لقد عشقت « زوزو » الصوت الذي ينبعث من التكنات فهل لإعادة سماع مايقوله فيطربها ويشجيها كفاية في حبها ؟!

إنه كبير ولا شك ، يدل على ذلك صوته ، وهي مازالت صغيرة .. وهو مقيم عند « الخواجات » على حد قولها .. وهي من أسرة محافظة في مدينة من مدن الصعيد وفي وقت كان التحفظ فيه واجب .. لكنها لم تستطع أن تفعل غير هذا ، فلتقنع بما هي فيه وليتأجج صدرها حباً لذلك الصوت الرنان !!

لقد عشقته من صوته فبان عندها رأته أم لم تره .. وهي تردد مايقول على ذلك « البيانو اللعبة » ولكن أغانيه تخرج منها ضئيلة هزيلة لا تتناسب مع هذا الصوت القوى الملىء صحة وعافية والذى ينم عن طول وعرض وقوة ...!!

ولعبت الأفكار بذهن « زوزو » ماضى « وأخذت الأيام تمر وهي شاعرة برغبتها الملحة في اقتحام هذه الثكنات والوصول إلى حبيب قلبها الذي ملك عليها حسها ولبها !!

وفي كل مرة كانت تطرد تلك الأفكار السود .. فقد يراها أحد أهالي البلدة وهي داخلة هذا المكان الذي يقف عليه جنود من ذوى الخوذات .. مدججين بالسلاح لا يعرفون « عربي » والبلاد في حالة حرب ..! كل هذا كان يعوقها عن الوصول إلى « حبيبها » فما كانت تستطيع إلا أن تجلس أمام لعبتها الموسيقية الصغيرة تلعب عليها ما سمعته من « مهجة فؤادها »

وحدث أن كانت صاحبتنا عائدة من مدرستها ذات يوم وإذا بالصوت ينطلق من الثكنات وإذا بأصوات تردد معه وتصاحبه فيما يقول .. الكل مبتهج مع حبيبها وهي لا تستطيع الوصول إليه

وقفت « زوزو » تسمع .. وتسمع حتى امتلأت شرايينها سماعا وموسيقى .. وأحست بالرغبة الملحة في الوصول إلى ذلك الساحر ... وقدمت رجلا .. وأخرت أخرى وإذا بأحد الجنود يتقدم نحوها و « يرطن » بتلك اللهجة العسكرية الأجنبية العنيفة فانطلقت ساقاها تسابقان الريح ، ثم دلفت إلى منزلها خائفة وجلة ..وجلست إلى « البيانو الصغير » تلعب ماسمعته وتردد — بألفاظ غير مفهومة طبعاً — ما كان يردده المبتهجون

ومرت الأيام على « زوزو » وهي على هذه الحال حتى كان الصيف وقررت الأسرة الذهاب إلى المصيف واختارت « رأس البر » حيث اشتهر بالسكون والعيش المبسط الأقرب إلى البدائية

ولاشك أن مثل هذا الانتقال سوف يبعدها عن شبح الحب العنيف .. وأن الهواء العليل سوف يلهيها ، ولو قليلا ، عما كانت تقاسيه

ثم كانت ليلة .. ليلة ذهبت فيها « زوزو » مع أفراد أسرتها إلى ذلك « الكازينو » الذي يقع على شاطىء النيل الجميل .. ذهب الكل إلى هذا المكان ليقضوا فيه سهرتهم ويستمتعون بما يقدمه صاحبه لرواده من ألوان التسلية المختلفة ومن بينها فرقة موسيقية يقودها الأستاذ محمد حسن الشجاعى الموسيقى المعروف

ونظرت المولعة بالحب إلى ركن من أركان الكازينو فإذا بها ترى الآلات الموسيقية وقد أمسك بها شبان في مقتبل العمر ومن بينهم ذلك الضخم القوى ، صاحب الصوت الجميل .. إنه حبها الأول الذي عشقته عشق الروح .. إنه ذلك الذي يختلف كل الاختلاف عن أقرانه .. إنه ذلك الذي لا يمكن أن يقاس — حجما أو صوتا — بتلك الآلة الموسيقية الصغيرة التي اشتراها لها والدها والتي أسمتها « لعبه » .. وهل كانت فعلا غير ذلك ؟! رأت « زوزو » الحبيب كالجبل وسط الآلات الموسيقية جميعا فاقتربت من الأستاذ الشجاعى تطلب منه أن يسمح لها بحبيبها ولكم كانت دهشته من هذا الطلب من فتاة لم يتجاوز سنها بعد السابعة .. ولكنها صممت وطلبت أن يمتحنها في أى دور يريد .. وفعلا جلست صاحبتنا أمام « حبيبها الأول » تعزف عليه مع الفرقة الأدوار التي حفظتها على « البيانو الصغير » ...

إنه شعور تصفه زوزو بالسعادة الكاملة .. إنها تعزف على الحبيب ذى الصوت القوى الجميل .. فما كان هذا الحبيب الأول سوى « البيانو » !

ممكن ومش ممكن !

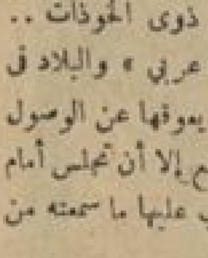

سمعنا حسن فايق يروى هذه النكتة :

رأى شاب صفيق سيدة شمطاء تسير في الطريق وقد بدا في حركاتها الغرور فاقترب منها وقال لها : « إنتى وحشه قوى »

فردت عليه غاضبة : « وانت قليل الأدب قوى »

فقال على الفور : « صحيح .. بس أنا ممكن أبقى مؤدب ! »

من قصص أهل الفن

أبناء المعارضة!

دعاني صديقي الممثل الكبير الى الغداء في مطعم «الارمينياج» ، واشهد انني لم أره في حياتي ، وقد عرفته منذ عشرين سنة ، اكثر مرحا مما كان في ذلك اليوم

وتركنا سيارتنا امام «الارمينياج» بعد الغداء ، وجعلنا نمشي تلك المشية اللطيفة الوئيدة بين شوارع الحي ، ملتمسين بصيصا من شمس يناير العزيزة ، حتى ادركنا مفترق الطرق بين شارعي توفيق وسليمان باشا ، وهناك رأينا جمعا من الصبية والصبيات يجلسون على الارض ، في اسمال بالية ووجوه شاحبة ، يتنافسون فيما جمعوا من اعقاب السجاير طيلة الصباح

ورحت الطلع اليهم برهة ، ثم نظرت الى صديقي الممثل الكبير ، وقلت له :

ـ هؤلاء هم الذين تتخذ منهم مسرحياتك ابطالا وبطلات . اليس كذلك ؟

فتوقف هنيهة عن السير ، واطرق ولم يتكلم ثم غادرته تلك الابتسامة الحلوة والروح المرحة اللتان شهدتهما عليه منذ أن لقيته تلك الظهيرة ، وتجهم وجهه ، وتقطب جبينه ، ثم تابعنا سيرنا ، وكاننا سيرون لا مخيرون ، حتى اجتزنا شارع فؤاد الى الجزء الشعبي منه عند بولاق وكنت احدثه او اسأله عن شيء ونحن سائران ، فاحس انه لا يلقي الي بالا ، ولا يجيب سؤالا ، وللمرة الاولى في تاريخ صلتي به ، احس ان سنه الحقيقية ، التي يخفيها عن الناس ، وهي قد اوشكت على الستين ، فقد بدت مقروءة على كل قسمة من قسماته !

▭

وفي بولاق ، انعرج بي صاحبي الى منعرج ، ووجدنا نفسينا أمام مقهى بلدي متواضع ، فاقترح ان نجلس فيه ، لنحتسي كوبين من الشاي

اية مفارقة ! غداء في « الارمينياج » نهضمه .. بكوبين من الشاي في مقهى شديد التواضع بحي بولاق !

ولكن صاحبي لم يكن في حالة تسمح بمناقشته فجلسنا ، وسكتنا حتى التوت ايدينا على الشاي الدافىء ، فبدأ يتكلم :

ـ هؤلاء الصغار الجالسون على الارض عند مفترق الطرق . ماذا تسميهم ؟

فلم احر جوابا ، فاستطرد يقول :

ـ لا شك انك انت .. وانا .. وغيرنا من الناس ، نسميهم ابناء الاوباش . ولكن هل خطر ببال احدنا في يوم من الايام ان الفارق بيننا وبينهم صغير .. صغير جدا . اني أوثر أن اسميهم « ابناء المعارضة » كما سماهم الكاتب الفرنسي المشهور « جي دي موباسان » . هل تستطيع ، وانت لم تتجاوز الاربعين بعد ، ان تجيب على هذا السؤال : كم امرأة في حياتك ؟

كم امرأة في حياتي ؟ هذا سؤال لم يوجهه الي احد من قبل ! بل لعلي لم اوجهه الى نفسي قط ! ومع ذلك دعني احصيهن ... زينات .. ليلى ... زهيرة ... لطفية ... عرفت ... اوه ، ان الحسبة طويلة ، لن يتسع لها الوقت الباقي على افتراقنا

قلت له بكل ايجاز :

ـ عشرات من النساء

فابتسم ابتسامة مرة ، وقال لي :

ـ عشرات .. وانت دون الاربعين .. فكم من النساء في حياة مثلي ، وانا رجل أكثر فرصا منك لانني اقف على المسرح ، ولانني قاربت الستين ، اجل .. انا في السادسة والخمسين وان كان الناس لا يدركون ذلك . ومع هذا ، فانا لا ازال عزبا .. لم يقترن اسمي باسم امرأة ـ من الناحية الرسمية ـ في يوم من الايام

وتوقف صديقي الممثل الكبير ليرشف رشفة من كوب الشاي قبل أن يبرد ، ثم قال :

ـ عشرات ومئات من النساء في حياتنا ، انت وانا ، بينهن المتزوجات ، والمطلقات ، والغاضبات من ازواجهن ، والمترملات .. ولهن اولاد كثير وقد يتجاوزن المئات ، ولعل .. بل لا شك ان لنا في هؤلاء الاولاد نصيبا . اجل .. قد يكون لك منهم ولدان او ثلاثة او اربعة ، صبيانا وصبيات ، وقد يكون لي انا منهم اكثر من ذلك ، ونحن لا نعرف منهم شيئا ، لاننا انكرناهم ، وفئة منهم انكرناها ، وانكرتها امهاتهم الاخريات والقين بهم في عرض الطريق ، وتبناهم القدر .. هؤلاء من اعني بهم « ابناء المعارضة » .. وهؤلاء من تسميهم انت ، ويسميهم المجتمع ، بابناء الاوباش ، اليس كذلك ؟

وسرح ببصره في افق قريب ، ثم اشار الى بيت من طابقين ، يتنفس بعبير الطبقة المتوسطة الطيبة ، لا تزال تحتفظ بالمشربيات الشرقية الجميلة مكان النوافذ ، وقال في صوت كأنه ينبعث من اعماق الماضي البعيد :

ـ هذا البيت ... ترى من يسكنه الآن ؟

ثم برقت عيناه كانما يريد أن يهتك جدران المنزل ليعرف ساكنيه ، ومضى يقول :

ـ في هذا البيت ، منذ اربعين سنة الا قليلا ، كانت تسكن الطابق الارضي اسرة ريفية الاصل لها ابن كان طالبا معي بالمدرسة الاعدادية . وكانت تربطني به زمالة حلوة وصداقة وثيقة ، وكنت كثير التردد عليه في المساء ، لنستذكر معا ... وكنا نلمح ونحن ساهران بين الكتب والكراسات في بعض الايام ، صبية حلوة في نحو السادسة عشرة ، تقفز على سلم البيت في رشاقة وهي تروح وتجيء لقضاء حاجة لاهلها ، واهلها يسكنون الطابق العلوي من البيت . ولم تكن الفتاة تثير في احدنا شيئا رغم صباها الناضج ، لا لانها ليست مليحة ، فقد كان نصيبها من الملاحة مقدورا ، ولكن لانها لم تكن من ذلك النوع العابث الماجن ، بل كانت تغلب عليها براءة تثير العطف والحنان ، لا غير ، ولا سيما بعد ان عرفت من صاحبي انها يتيمة الاب ، الذي كان موظفا صغيرا طيبا ، مات في حادث ، وتركها لامها ، وخلف لهما وراءه معاشا ضئيلا يعيشان منه عيشا ادنى الى الكفاف ، وقد بكت الام زوجها طويلا حتى جف نور عينيها ولم تعد تلمح غير الظلام

وسكت الممثل الكبير برهة وهو يسرح ببصره في البيت المتواضع ، ثم استطرد يقول :

ـ ومرت شهور العام الدراسي ، وجاء الامتحان وانتهى . وذهبت عصر يوم الى المدرسة ، وكانت فرحتي مجنونة حينما وجدت اسمي واسم صاحبي بين الناجحين ، المنقولين الى السنة الرابعة الثانوية ، فجعلت اعدو في الطريق حتى بلغت داره لاكون اول من يحمل اليه البشرى . فوجدته وحيدا في الدار ، اذ كان اهله قد سافروا الى البلد ، وتركوه ينتظر نتيجة الامتحان . وما كدت اراه حتى جعلت اعانقه واقبله بفرحة تكاد تطير بكلينا ، فرحة النجاح . وقررنا أن نحتفل بهذه المناسبة احتفالا لم نصنع مثله من قبل

قال لي : « نشرب ! »

قلت : « اتقصد خمرا ؟ »

قال : « وهل يحتفل الناس بغير خمر ؟ »

قلت : « ولكن ... هل نحتملها ؟ »

قال : « نجربها ... نحن الآن في السنة الرابعة .. اعني اننا على ابواب المدارس العليا .. ابواب الرجولة .. فلم لا نفعل مثلما يفعل الرجال ؟! »

« وخرج صاحبي الى بقال يجاور البيت (واشار الممثل الكبير الى حانوت كواء ، وقال « كان البقال في هذا المكان بالضبط » وعاد يحمل زجاجة من الكونياك .. وجئنا بكأسين ، وجعلنا نعب الخمر عب القشيم ، ونضحك .. نضحك ملء اشداقنا من لا شيء ، ونقول كلاما عجيبا ، ونتصايح دون أن ندرك أن لنا شركاء في البيت ، وان بالطريق مارة ، وكأن الدنيا قد خلت لنا وحدنا . وتلعثمت السنتنا ، وتعثرت الكلمات على شفاهنا ، وفجأة رأيت صاحبي يميل على مقعده . ثم يسقط على الارض وهو يهذي بهمهمة غير مفهومة . فتحاملت على نفسي ، وحملته بكل ما بقي من قواي ، ولست اشك انني استغرقت ساعة على الاقل ، حتى استطعت ان احمله الى مخدعه ، واحاول ان اوقظه من الغشية التي ضل فيها ، والاغماء الذي سيطر عليه . واخيرا ... خفت عليه ان يموت وانا معه وحدي ، واعتراني جبن هائل ... سرحت بخيالي الثمل ، اتصور المأتم ، واهله القادمين من الريف يبكونه ويعزونني لاني قتلته ، والعدالة ممسكة بتلابيبي لتقدمني للمحاكمة ، وتزج بي في السجن الى ان يثبت انني بريء .. فهرعت الى الطابق العلوي اطرقه بشدة الجبان الثمل ، وكان اهل البيت نياما في تلك الساعة .. كانت حوالي العاشرة من الليل . وتحاملت السيدة المسكينة على نفسها ، تتحسس الطريق الى الباب ، حتى فتحته لي ، وسألتني :

ـ من انت ؟

ـ لا تؤاخذيني يا سيدتي ، انا صاحب جاركم التلميذ الذي يسكن الطابق الارضي

« وهنا كانت ابنتها قد استيقظت من نومها وغالبت النعاس ، وجاءت وراء أمها تتبين النبأ . قالت الام :

(البقية على صفحة ٤٥)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٤٧

رجال .. في حياتي

للنجمة كورين كالفت

ان قصة حياة المرأة سلسلة من القصص تبدأ الاولى منها بقصة الرجل الاول .. وهي تعتبر قاسما مشتركا اعظم في حياة كل حواء .. قصة الاب .. وأبي رجل فرنسي يحب حرية الرأي وحرية التصرف طالما كان يمارسهما في حدود العقل والاتزان ، ولهذا نشأت اقدس الحرية التي علمتني كيف اعتمد على نفسي ، وكيف اناقش نفسي الحساب دون رقيب ، وكيف افعل بوحي من الهامي وتصميمي .. واعتقد أن هذا الخلق الذي غرسه في أبي — أول رجل في حياتي — ساعدني كثيرا على النجاح .. وعلى الانتقال من قارة لقارة .. وراء المجد !!

وما دمنا نتحدث عن القارات فلا بد أن اذكر للقراء أن الرجال في اوربا غيرهم في امريكا .. وأن الرجال في باريس — على وجه التحديد — غير الرجال في هوليوود ونيويورك .. فالرجل الاول يتصرف تصرفات طبيعية لا مبالغة فيها . والرجل الذي [illegible] و تصرفاته طلاء زائفا وتصنعا ظاهرا فانه يفقد فتاته في لمح البصر ، ان كانت فتاته ممن لا يحببن الزيف .

كان أول من عرفت في باريس زميل في المدرسة ، كان في السابعة عشرة من عمره أيام كنت في الرابعة عشرة ، كان طويلا نحيلا بادي الذبول ، وكان منطويا على نفسه ، لا يحادث أحدا ولا يختلط بأحد ولا يشترك مع الشباب في مرحه ولهوه . ولفت نظري هذا الانطواء اليه ، فرأيته مرات يختلس النظر الي .. ورأيته مرات يتبعني حتى أصل البيت .. يتبعني في صمت وهدوء .. وعبادة !!

وقدرت انه يحبني وان حياءه يمنعه من التقدم الي .. واذكر انني كنت اهبط الدرج حين تعمدت الاصطدام به فسقطت حقيبة الكتب من يدي وتدحرجت على الدرج فاسرع خلفها والتقطها ليقدمها لي مع اعتذار رقيق .. ومن هنا بدأ الحديث ..

ورأيت الفتى المنطوي على نفسه يأتي في ميعادنا الثاني ومعه أبوه ويطلب مني أن اذهب معهما الى أبي لكي يطلب يدي .. وكان من المحال أن أتزوج في مثل هذه السن وأنا التي وضعت لنفسي برنامجا واسعا تتخلله الآمال العريضة ..

قلت له وأنا انقل نظري بينه وبين أبيه : « ولكن لا بد من أن تحصل على موافقتي أولا »

قال : « وهل عندك اعتراض ؟ »

قلت : « نعم .. »

وتركته ومضيت .. وفي المدرسة بعد ذلك لم نتكلم .. ورأيته يزداد انطواء على نفسه ، ولكن هذا لم يحرك في ساكنا لانني لا اقدر فتى يسعى للزواج في سن طفل !!

(البقية على الصفحة التالية)

«نجمة فوكس للقرن العشرين»

أنا ياطيبى !

بقلم

فى بدء اشتغالى بالسينما ، كان أشد ما يثيرنى ذلك السباب الذى كان يقابلنى به رواد السينما بسبب قيامى بالأدوار المكروهة ، ولم أكن أعلم للسباب واللعنات سببا حتى تلقيت رسالة من صديق قديم ينصحنى فيها بتغيير طابع شخصيتى الفنية لأن الناس أصبحت لا تذكر الشر إلا وتقرن اسمى به . . .

ولكننى لست كما يعتقد الناس شريراً أو مجرما ، بل يعلم الله ويعلم أصدقائى المقربين منى أننى رجل طيب القلب إلى حد السذاجة لا أضمر شراً لأحد ، وأحب الخير للناس ، ولكن ما ذنبى وقد وهبتنى الطبيعة الاستعداد لتمثيل هذه الأدوار المكروهة ، وأصر المخرجون على صلاحيتى لتمثيلها ؟ !

وسخط الجمهور على أدوارى السينمائية يفسر بلغة الفنانين على انه نجاح بعيد المدى ... وهذا النجاح يتخلله كثير من الطرائف التى أروى بعضها هنا ..

خادم ناصح !

دعانى أحد أصدقائى الفنانين لتناول العشاء فى منزله .. وذهبت فى الموعد المحدد فلم أجده بل وجدت خادمه يفتح لى باب غرفة الاستقبال . وجلست فى انتظار صديق ولاحظت ان الخادم يراقبنى بشكل ملحوظ فاذا قمت لأتفرج على صورة اقترب نحوى لينظر إلى يدى ، واذا أمسكت بجريدة نظر إلى نظرة فيها معان كثيرة لم أستطع تفسيرها . .

وأخيراً وصل صاحب البيت وبعد أن حيانى ناداه خادمه وهمس فى أذنه ببضع كلمات أغرق صديق فى الضحك الشديد بعدها وقال لى هل تعرف ماذا قال لى خادمى .. لقد أراد أن يبرهن على يقظته فما أن رآك تحضر ، حتى أغلق جميع الدواليب وغرف الشقة بالمفاتيح ، وجلس يراقبك خوفا من أن « تلطش » شيئا من المنزل !

محضر تحقيق ..

وتأخرت ذات مرة عن موعد الذهاب إلى « الاستديو » وكانت سيارتى فى ورشة الميكانيكى للتصليح ، فأسرعت نحو تاكسى وهممت بالركوب ولكن السائق أسرع يعترضنى وهو يقول فى تحد ظاهر : « نعم ؟.. يافتاح ياعليم ! »

— عايز أركب التاكسى

— ليه ؟ عامل جريمة وعايزنى أهربك ؟

— جريمة إيه ياراجل .. أنا عايز أروح الاستديو !

— وجاى منين دلوقتى ؟

— وانت مالك...من امتى بتحقق مع الزباين؟

— الزباين اللى زيك أحقق معاهم علشان أنا أخاف على نفسى أخش فى سين وجيم !

— سين وجيم إيه ؟ هو ياراجل أنا أعرفك!

— لا .. انما أنا اللى أعرفك من السينما .. شغل البكش والأونطه اللى بتعمله على الستات الغلابه !

ولم تفلح جهودى فى اقناع الرجل بأن هناك فارقاً كبيراً بين حياتى كممثل وبين حياتى الخاصة

ربنا يهديه !

وعند ماتزوجت من هدى سلطان ، دق جرس التليفون فى منزلنا وتحدثت اليها سيدة مجهولة وقالت لها : « أنا آسفة .. لسانى مش قادر يطاوعنى على تهنئتك ، لكن ربنا يهديه ويعاملك كويس ! »

وسألتها زوجتى : « ليه .. فيه حاجه ؟ »

فأجابت : « هو انتى متعرفهوش ؟.. انتى متفرجتيش على أفلامه ؟ روحى شوفيه وانت تعرفى الجوز فى مين !! »

فريد شوقى

رجال فى حياتى

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

اما الثانى ..

وكان الرجل الثانى فى حياتى طبيبا تخرج فى الجامعة وأنا ما زلت تلميذة ، وكان يسكن قبالتنا .. وحاول ان يتحدث الى اكثر من مرة ، ولكنى كنت مشغولة القلب بحب زميل وسيم .. فلم اعره التفاتا .. الى ان كنت عائدة من احدى دور السينما ذات ليلة فلاحقنى بسيارته ودعانى للركوب معه .. وقبلت .. وافهمنى على الفور اننى الفتاة الوحيدة التى تشغل باله .. وانه على استعداد ان يتزوجنى فى اليوم التالى ..

اقول انه كان فتى ملائما .. واننى فكرت فى القبول على شريطة ان يمنحنى مهلة اختبر فيها طباعه .. وقد وافق ، ودعانى عدة مرات لأذهب عنده فى عيادته .. وكان متخصصا فى الجراحة .. والح ذات مرة فى ان اقف لأراه وهو يجرى عملية جراحية .. تتضمن شق بطن مريض .. وقد اغمى على وهو يفعل ذلك وخرجت من العيادة الى غير عودة !

وعبثا حاول أن يتزوجنى .. فقد رفضت ذلك رفضا لا رجعة فيه ولا اتصور أن اعيش تحت سقف واحد مع رجل يشق البطون .. حتى ولو باسم الانسانية !

.. وفى هوليوود

رجال باريس الآن يسعون وراء الهدف .. الزواج .. فى سرعة البرق ، اما فى هوليوود فالرجال يتخذون الامر لهوا ومضيعة للوقت . وعندما وصلت الى هناك احاطت بى العيون التى تفتتن بكل الواردات التى تصل من باريس .. ولقينى الرجال — الصادقون والمنافقون — بسفيرة جمال باريس .. وتستطيع الفتاة ان تسمع عبارات الاطراء هنا فى اى مكان ومن اى شخص .. ويمكن ان يتقدم لدعوتها الى العشاء اى رجل حتى ولو لم تعرفه سلفا ..

كان اول من طاردنى فى هوليوود فتى ناشىء محدود الدخل .. وكان لحوحا بدرجة تثير الغيظ وفضلت ان البى دعوته وان اربص باخطائه واخلق جوا من التوتر يبعده عنى .. والذى حدث انه اسرف فى الانفاق على ، فذهب بى الى احسن المطاعم وقدم لى زجاجة عطر غالية .. واعطى بقشيشات مجنونة ضخمة .. وخرج من المطعم وليس فى جيبه دولار واحد .. وطلب الى ان اوصله لبيته فى سيارته ، وفى الطريق احسست بانه يسعى ليقبلنى .. وحين اقترب منى صفعته صفعة هائلة وافهمته اننى لا اقبل ان يقبلنى رجل فى اول لقاء .. والقيت له زجاجة العطر وفتحت باب العربة ونزلت !!

ولم اره بعد ذلك .. وان كان قد ارسل لى سلسلة من خطابات الوجد والغرام !

صفيق !

فى حياة كل فتاة عشرات المعجبين ، بعضهم يكتفى بارسال خطاب اعجاب وبعضهم يقنع بالحصول على صورة عليها توقيع .. وبعضهم يطلب الزواج .. وبعض هذا البعض الاخير يلح فيه ..

حت اهبط درج الفندق الذى نزلت فيه عندما وجدت فتى انيقا يتقدم منى ويذكر اسمه ويعبر عن اعجابه بى .. وابتسمت له شاكرة وتأهبت للانصراف حين وجدته يطلب ان يجلس معى جلسة خاصة ليسر لى امرا هاما .. يغير مجرى حياتى ..

وجلست اليه فبدأ يتحدث عن الزواج .. ويقول انه فرنسى مثلى وان هذا شفيع له لدى .. وافهمته على الفور اننى متزوجة .. فقال : « لقد سمعت انك على خلاف مع زوجك ولذا جئت انقذك . »

وادركت اننى امام رجل غير طبيعى .. فاقنعته بالعدول من افكاره فى رقة وانصرفت .. وعندما عدت من الفندق وجدت احد رجال البوليس جاء ليستدعينى الى مركز البوليس وذهبت معه فقال لى الضابط : ان شخصا حاول الانتحار وقال : اننى السبب فى ذلك .. وانه فى حالة خطرة .. وشرحت للضابط ما حدث .. ثم وجدت من باب الانسانية ان اذهب لأخفف عنه ..

ورفع الى عينين واهنتين .. وهو فى فراشه .. ووجدت عند طرف الفراش فتاة جميلة عرفت انها خطيبته وانه كان على خلاف معها فجاء الى يطلب يدى لينتقم منها ، ولكنها ما ان سمعت بمحاولته الانتحار حتى سارعت اليه ونسيت خلافهما .. وقد استطعت ان اوفق بينهما ، وخرج الفتى من المستشفى ليتزوج مباشرة ..

وانا الآن صديقة الاسرة السعيدة ..

▭

أننى متزوجة .. واعتقد ان قصة زواجى هى آخر قصة فى حياتى ، وسوف احتفظ بها سرا لى لأن قصص الحب تفقد قيمتها ان سمعتها كل اذن

خناقة بسبب شكسبير !

قدم أحد مسارح لندن أثناء اقامتى هناك مسرحية « هملت » لشكسبير والشعب الانجليزى يعبد شكسبير .. ولو مثلت مسرحياته الآف المرات فلا بد أن تمتلىء القاعة عن آخرها ، ولابد أن تروج سوق سوداء لبيع تذاكر الدخول ، ولا بد أن تحدث مطاردات من البوليس لبعض هؤلاء الذين ينتهزون فرصة اقبال الناس ويقيمون هذه السوق .. واذا أردت أن تشترى تذكرة فعليك أن تقف فى طابور طويل لن يقل طوله بحال من الاحوال عن نصف كيلو متر .. واذا كان شباك التذاكر يبدأ بيع التذاكر فى الساعة العاشرة صباحا فلا بد أن تقف فى الساعة الثانية عشرة من منتصف الليلة السابقة لكى تحصل على تذكرة ..

كنت أنا والاستاذ كامل يوسف وطالب انجليزى ثالث تسكن فى « بنسيون » عند سيدة انجليزية عجوز .. وكان لابد لنا ونحن طلبة نتلقى فن التمثيل أن نشاهد مسرحية شكسبير الخالدة مهما كلفنا ذلك من ثمن أو جهد .. ووضعنا خطة محكمة سمحنا على تنفيذها نحن الثلاثة .. كانت تقضى بأن يذهب أولنا الى امام المسرح فى الساعة الثانية عشرة مساء حيث يمكث هناك حتى الساعة الثانية .. فيذهب اليه الثانى فيقف فى نوبته ساعتين كاملتين .. وفى الساعة الرابعة يذهب الثالث ليقضى ساعتين ويأخذ كل منا مكان زميله

وكنا نذهب لوردية الليل بالبيجامات .. وكان برد لندن القارس ينفذ الى عظامنا فكنا نلتف فى البطاطين التى أعدتها السيدة الانجليزية لغطائنا .. ثم يتلمس الواحد منا طريقه فى الظلام ويخرج على مهل وفى هدوء حتى لا تحس به السيدة العجوز وتثور من أجل البطانية ..

وحدث أن كانت نوبتى من الرابعة حتى السادسة صباحا .. وقد اصطدمت بكرسى سقط على الارض فأحدث صوتا أيقظ السيدة ، فقامت تسب وتلعن وسارع اليها زميلى كامل يهدئها ويطمئنها الى انه أوقع الكرسى بعد أن شرب كوبا من الماء ..

ولم تنم السيدة بعد ذلك فأعدت طعام الافطار لنا وانتظرت أن نقوم من النوم ، وكنت قد أحسست بالجوع أثناء نوبتى فاشتريت بعض الطعام وأكلته .. وجاء زميلى الانجليزى فتركت له مكانى وقفلت عائدا الى البيت .. وما أن فتحت الباب حتى وجدتها تنتظر .. وثارت ثورة عنيفة حين وجدتنى التف فى البطانية .. وقالت : « هيا أيها الشقى لتأكل »

وكنت أعلم ان المرأة الانجليزية قد تغفر أى شىء الا أن يهمل رجل تناول طعام أعدته بيدها .. فجلست الى المائدة مع كامل ومضيت أبلع الطعام بمجهود كبير ...

وكانت هذه هى المسرحية الوحيدة التى استطعت رؤيتها لان السيدة فطنت الى وسائلنا الجهنمية ، فكانت تغلق باب البيت بالمفتاح وتضع المفتاح تحت وسادتها !

محمد توفيق

قابلت هذا الاسبوع

سيجارة ...

قابلت الدكتورة درية شفيق فى مقصورة من مقاصير مسرح الازبكية اذ كانت لتشهد احدى مسرحيات مباراة المسرح الجامعى ، بوصفها عضوا فى هيئة التحكيم

وانتهزت فرصة الاستراحة بين فصلين لاتحدث الى الزعيمة النسائية التى تطالب بالمساواة بين النساء والرجال فى الحقوق السياسية والاجتماعية وكل شىء . فراحت تؤكد لى انها تؤمن بانه ليس هناك فارق بين الرجل والمراة فى اى ميدان .

وفى اثناء الحديث ، قدمت لها سيجارة ، فترددت قليلا ، ثم تناولتها على استحياء ، واحببت ان اشعلها لها ، فقالت بابتسامة لطيفة :

ـ افضل ان اشعلها حينما تنطفىء الانوار ، حتى لا يرانى الناس وبيدى سيجارة

ـ أرأيت يا سيدتى كيف ان هناك فارقا هائلا بين الرجل والمراة ؟ انك ، وانت زعيمة المناديات بالمساواة ، تعترفين بأن المراة لا يليق بها ان تدخن سيجارة على مرأى من الرجال .. فكيف اذن ترجين ان تتناول المراة المسائل العامة ، وكثيراً ما تشمل ادق المسائل ، امام الرجال ، وكالرجال سواء بسواء ؟

واطرقت الدكتورة فى حياء انيق ، ولم تحر جوابا

ساعة من ام كلثوم

قال لى صحفى عراقى قابلته فى مؤتمر الصحافة العربية ، ان هذه هى اول مرة يزور فيها مصر ، وانه لم يكن يحلم باكثر من ثلاثة اشياء ، ان يصافح محمد نجيب ، و ان يرى الهرم ، وان يستمع الى ام كلثوم

وقد اذن الله له ان يتحقق حلماه الاول والثانى ، واما الثالث ، فقد استحال عليه ، لان ام كلثوم تتأهب للسفر الى امريكا للعلاج ، كتب الله لها الشفاء والسلامة فى الذهاب والاياب

وكنت بعدئذ فى مجلس يضم رجلا عظيما ، اتصلت حياته بالاذاعة بعض الزمن

وتناول حديثنا اذاعات ام كلثوم ، فقال : « ان بعض الناس يتهمها بانها تظفر من الاذاعة باعلى الاجور ، اما الحقيقة التى لا يدركها الكثيرون ، فهى ان ام كلثوم ، مع انها اعظم فنانة فى الشرق ، فانها ارخص فنانة فى الاذاعة من ناحية الاجر . ذلك لانها تتقاضى من الاذاعة اربعين جنيها عن كل شريط يذاع لها ، فاذا اخذنا اغنية مثل « سلوا قلبى » انموذجا ، وجدنا ان هذه الاغنية تستغرق اكثر من ساعة من وقت الاذاعة ، ولنقل ساعة . فكم تتكلف الساعة الاذاعية بغير ام كلثوم ؟ »

وحسبنا الحسبة ، فوجدنا ان الساعة الاذاعية تشمل المواد الآتية :

ـ حديثان زمنهما ٢٠ دقيقة واجرهما ٢٠ جنيها

ـ وصلتان غنائيتان زمنهما ٣٠ دقيقة واجرهما خمسون جنيها على الاقل

ـ فاصل من الاسطوانات التجارية زمنه ١٠ دقائق واجره ٨ جنيهات

فتكون تكاليف الساعة الاذاعية على هذا الاساس ٧٨ جنيها .. بينما ساعة ام كلثوم تكلف الاذاعة ٤٠ جنيها

وبقى على المستمعين ان يفاضلوا بين ساعة من ام كلثوم ، وساعة بمثل هذا البرنامج . ايهما احب اليهم ؟ وايهما اقل تكلفة ؟

خيبة المسرح

لا خلاف بين النقاد والمسرحيين والجماهير فى ان المسرح المصرى قد دخل دور الاحتضار

وفى هذه الحقيقة المؤسفة كنا نتحدث ، الاستاذ يوسف همام ، مراقب عام الفنون الجميلة ، وانا ، حينما التقينا هذا الاسبوع لنشهد مسرحية قام على اخراجها فنان عريق من اسرة رمسيس

واذكر اننى شاهدت هذه المسرحية للمرة الاولى على مسرح رمسيس منذ نحو ثلاثين سنة ، ويؤسفنى ان اقرر ان الاخراج فى سنة ١٩٥٢ لم يختلف فى شىء عما كان عليه فى سنة ١٩٢٢ ، وان الاخراج المسرحى على وجه العموم ، لم يتقدم خطوة واحدة خلال ثلاثين سنة !

واظن ان هذا هو السر الاول فى خيبة المسرح المصرى ، فقد شهدت كثيرا من المسارح فى ميلانو وروما وباريس ولندن فى هذا العام ، فعرفت لماذا لم تستطع السينما ان تقضى على المسرح فى الخارج . ذلك لان المسرح استطاع هناك ان يتقدم فى وسائل الاخراج تقدما كبيرا بحيث اصبح لا يقل جمالا عن السينما ، بل قد يزيد عليها بما يتميز به من واقعية

يضاف الى هذا ان الملابس والمناظر والادوات المسرحية التى تستعمل فى المسارح المصرية ، باقية على جمودها ، وابنية المسارح نفسها تحولت الى دور للسينما ، ولم يبق الا مسرح الازبكية ، وهو مسرح واه عتيق الطراز

فكيف بعد هذا نرجو للمسرح الحياة ؟

لا سبيل الى انقاذه الا باعداد جيل جديد من المخرجين المتمرسين فى الخارج ، أو باستدعاء خبراء أجانب لاحياء المسرح ، وتعليم مخرجينا وسائل الاخراج فى سنة ١٩٥٣

« أنا »

سرعة بديهة

هذه نكتة من النكت الطريفة التى روتها النجمة الجديدة روث هامبتون :

راحت السيدة الغاضبة تسب زوجها فى المطعم قائلة : « إنك نذل سافل »

ولاحظ الزوج أن بعض الرواد قد بدأوا يرهفون السمع ، فأراد أن يعالج الموقف حالا ، فالتفت الى زوجته ليقول بصوت عال :

« براقو يا عزيزتى .. وماذا قلت له أيضاً ؟ »

نقد الأسبوع

أرض الأبطال

ان حرب فلسطين ، وما كشفت عنه من فساد فى جبهتنا الداخلية ، ستظل توحى الى الكتاب والمخرجين بموضوعات كثيرة للسينما والمسرح. فقد ظلت تلك الصفحة المظلمة مطوية عن أعين الناس بما اكتنفها واحاط بها من اسرار ، حتى اتيح لمصر أن تتحرر من الظلام على أيدى أولئك الابطال الذين اكتووا بنار الحرب فى فلسطين ، وخذلتهم الخيانة وطعنت ظهورهم وهم يجاهدون فى الميدان

وقد كان موضوع الذخيرة الفاسدة هو المحور الذى قام عليه فيلم « أرض الابطال» الذى قدمه الاستاذ جمال فارس . فهو يصور قصة رجل من المشرفين على شراء هذه الاسلحة ، يسافر ابنه الوحيد لينضم الى الجيش المحارب فى فلسطين ، بعد أن يودع الحياة الناعمة اللاهية التى كان يحياها فى القاهرة

ويتصل الوالد ببعض موردى الاسلحة والذخيرة ، فيحتالون عليه حتى يقبل معاونتهم فى قبول عطاءاتهم نظير عمولة يتقاضاها . وتحتدم المعركة فى فلسطين ، ويتبين فساد الذخيرة التى يوردها شركاء الوالد المرتشى ، ويصاب الابن نفسه فى عينيه اصابة تفقده بصره . ويعود الى القاهرة ، ولكنه يكتم حالته عن والديه ، ثم يكتشف حقيقة ابيه ، فيواجهه بجرمه ، ويخبره أن جريمته كانت سببا فى عماه ، فيطلق الوالد الرصاص على نفسه

وفكرة الفيلم ، وهى مقتبسة من الفيلم الامريكى «أبنائى جميعا» ، قوية ، ولكنها عولجت بطريقة افقدتها قوتها ، وتركت فيها كثيرا من الثغرات التى اضعفت الفيلم . ولم يكن رسم شخصيات الفيلم متفقا مع الطبائع البشرية العادية ، وانما رسمت بأسلوب شاذ لاحداث تأثير مفتعل ، وقد ظهر ذلك واضحا فى شخصية الاب الذى كان اشبه بالام الجاهلة فى تدليله لولده ، ثم ينقلب عليه فجأة فى المناقشة الاخيرة حتى يطرده ويهم بقتله ، وفى شخصية الام التى تفرح لتطوع وحيدها فى الجيش ، وتلقى الجمل الخطابية الرنانة ، وفى الخادم الصعيدى الذى أصبح رئيسا لسيده فى الجيش

ومن الثغرات الهامة أن يعود الابن أعمى من ميدان الحرب ، ثم ينجح فى اخفاء هذا الامر عن والديه الذى يعيش بينهما فى بيت واحد ، ويظل هذا الامر مجهولا منهما حتى يكتشفاه فى اللحظة المناسبة ، عندما يكشف الابن خيانة أبيه ، ويحتاج الى أن يواجهه بنتيجة خيانته

ولا اريد أن أمضى فى تعقب أمثال هذه الثغرات ، التى كان يجب أن يلتفت اليها كاتب السيناريو والمخرج ، وقد كان فى أيديهما موضوع قوى يمكن استغلاله لتقديم شىء قوى حافل بالحركة والاثارة والعظة

وقد نجح المخرج فى تقديم مشاهد مثيرة لحرب الميدان ، كما نجح الممثلون بوجه عام فى تمثيل ادوارهم فى الحدود التى رسمها لهم واضع السيناريو

« ابن زيدون »

راديو الكواكب يزور شبرا

فى مساء الخميس الماضى أجرت النجمة حسيبة رشدى سحب يانصيب العدد «٨٩» من مجلة «الكواكب» وقد فاز بالجائزة الاولى وهى جهاز راديو « نورا » حضرة :

محمد حسن مصطفى — صاحب صالون حلاقة المنظر الجميل — شبرا — مصر

ونرى فى الصورة النجمة حسيبة رشدى وهى تجرى السحب وقد احاط بها القراء

سيتم فى الساعة الخامسة من مساء الخميس القادم ٧ مايو ١٩٥٣ سحب القسيمة الفائزة بجهاز راديو «المندى» من العدد «٩٠» والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب

يا فرحة ..

▲ **محسن** : اسمعى يا ماجدة .. انا عايز افاتحك فى موضوع .. لكن .. خايف تصدينى !
ماجدة : قول يا عزيزى .. ماتكسفش .. افتح لى قلبك

▲ **محسن** : أنا .. من زمان عايز اقول لك انى .. انى .. انى
ماجدة : انك ايه يا حبيبى .. قول .. انا حاسة بشعورك .. وتأكد انى تحت امرك

◄ **محسن** : عايز اقول انى بقالى اسبوع مابادوقش النوم .. وباسهر طول الليل اعد النجوم
ماجدة : صحيح ! .. قول كمان

مسرحيات عالمية

قلب الفنان

تأليف :
م. كونلى وج. كوفمان

الفصل الأول

حسب الدكتور « البرت » انه سيفاجىء صديقه الموسيقار الشاب « نيل ماكرى » بزيارته حين دلف الى مسكنه المتواضع بغير استئذان عصر ذلك اليوم من ايام الربيع ، وشد ما كانت دهشته عندما طالعته فتاة حسناء برزت من الابواب الداخلية ووقفت تنظر اليه برهة مستطلعة ...

البرت : معذرة .. انى وجدت الباب غير موصد ، فدخلت .. انني قادم توا من شيكاغو لزيارة صديقى الحميم « نيل » الذى لم اره منذ تركت نيويورك ... انني ادعى « البرت » ..

سنثيا « ضاحكة » : الدكتور « البرت رايس » !.. لقد حدثنى « نيل » كثيرا عنك .. انه سيعود بعد قليل ، خصوصا وهناك ضيوف قادمون لتناول الشاى عنده .. أنا « سنثيا ماسون » جارة « نيل » فى المسكن المجاور ، ولما سمعت حركة من خلال الباب المشترك خفت أن يكون القادم من اللصوص بعد أن شرفونا بالزيارة أخيرا !..

البرت : وما ادراك انى لست واحدا منهم فعلا !..

سنثيا : لان اللص « الجنتلمان » لا يوجد الا فى عالم القصص والخيال !..

فضحك « البرت » ، ولما استفسرها عن احوال صديقه أبدت انها غير مرضية ، فقد انقطع « نيل » منذ حين عن اتمام تأليفه الموسيقية التى كانت جديرة أن ترفعه الى مصاف كبار الفنانين ، واضطرته مطالب العيش الملحة الى اعطاء دروس خاصة فى فنون الموسيقى ، وما ضيوف اليوم سوى تلميذته « جلاديس تيلور » وآلها الاغنياء ...

سنثيا : ولذلك تراه يواصل العمل نهارا وليلا حتى اصبحت اشفق على صحته ، ولا بد لك من اقناعه بالعدول عن ذلك ، بعد أن فشلت فى اقناعه..

وبعد دقائق يحضر « نيل » متأبطا حافظة اوراقه الموسيقية ، فيتلقى صديقه « البرت » بالعناق والترحاب ، أما الفتاة فتنسحب الى مسكنها الملاصق لاعداد الشاى للضيوف القادمين ، مساعدة لجارها الرقيق الحال ..

البرت : انى لا اراك أيها الصديق فى صحة جيدة .. تعال افحصك ..

نيل : ماذا ! .. لعل « سنثيا » لم تحرضك على !.. لست أرى موجبا لهذا الاهتمام غير العادى ، وكل ما هناك انى أسهر لمواصلة العمل ..

ولكن الموسيقار الشاب يذعن لصاحبه فى النهاية استجابة لاصراره .. فاذا فرغ الطبيب من فحصه قرر انه مصاب باجهاد عصبى ، وأخرج من جيبه اقراصا مسكنة حمله على تناول واحد منها لتوه ..

ويصل الضيوف بعد دقائق فى شبه مظاهرة تحف بهم اسباب الوجاهة والغنى المفرط .. وكانوا اربعة هم « جلاديس » ووالدها « تيلور » وامها وشقيقها « هومر » .. وقد بالغ « نيل » فى الحفاوة بهم ، وقام بواجب التعارف بينهم وبين صديقه الطبيب الذى جلس يرقب ما يدور بعين الناقد الخبير وهم يتحدثون ويتناولون الشاى ..

تيلور : كيف حالك يا « نيل » !.. لقد اخبرتنا « جلاديس » انك اصبحت موسيقارا مشهورا بعد انتقالك من بلدتنا « لفنجستون » حيث نشأتما صديقين منذ الصغر ، ولذلك جئنا للاطمئنان عليك .. لانك تجنى ارباحا طائلة من فنك ..

نيل : ليس هذا هو الواقع .. فليست الموسيقى مصدرا للربح الجزيل..

تيلور : اذا كان الامر كذلك فلا مفر أن تفكر فى مستقبلك .. لا بد لك من تدبير الموارد المالية اللازمة لك ..

نيل « متحيرا » : صدقت يا سيدى !..

مسز تيلور « تضرب على نغمة زوجها ، طبقا لخطة مرسومة فى الظاهر » : ولا يكون ذلك الا بمزاولة الاعمال المضمونة الربح ..

تيلور : نعم ... فمثلا الاعمال الصناعية الكبرى التى اتولاها ، تهيىء الفرص السانحة لكل شاب طموح ...

نيل : ان كنت تعنينى يا سيدى بهذه الاشارة ، فقد حاولت ممارسة بعض الاعمال المكتبية ، ففشلت ..

تيلور : لا بأس من معاودة الكرة ، وسوف تنتهى حتما الى النجاح واليسر .. وربما صرت من المساهمين فى راس المال .. ويمكنك الاهتمام بالموسيقى فى اوقات الفراغ .. والمهم ان نبقى معا !..

مسز تيلور : اجل .. كاعضاء أسرة واحدة ..

والواقع ان هذا الحديث حير الموسيقار الشاب ولم يدرك المراد منه ، ولم ينقذه من حيرته سوى انتقال « جلاديس » الى البيانو لتصفح بعض « النوتات » الموسيقية ، فخف « نيل » الى جانبها ودار الحديث بينهما على انفراد ، بينما انهمك الباقون فى التحدث الى الدكتور « البرت » ..

جلاديس « فجأة وبصوت منخفض » : انني معجبة بك يا « نيل » .. انت موسيقار مشهور يفخر الانسان به .. ما رأيك فى تناول العشاء معى فى احد المطاعم هذه الليلة !..

نيل « مرتبكا » : الحقيقة انني مرتبط هذا المساء ببعض الاعمال ، ولا ..

جلاديس « معاجلة » : انني ذاهبة الى محل الازياء بعد انصرافنا من هنا ، وسأتصل بك تليفونيا لمعرفة رأيك النهائى ..

نيل : اخشى يا « جلاديس » الا اتمكن من ..

جلاديس : على كل حال سأكلمك تليفونيا ، وارجو أن تتمكن من ترتيب وقتك ...

ما تمت ...!

محسن : وبصراحة يا مجدة باحب ... باحب من كل قلبى .. وتفتكرى انك تقدرى عواطفى

ماجدة : انا يا حبيبى مقـدرة كل عواطفك .. والمنى اللى انت بتتمناه

محسن : اذن .. اقدر اطلب منك .. انك .. تخطبى لى البنت صاحبتك اللى كانت معاك فى حفلة امبارح ؟

ماجدة : بتقول ايه ؟

محسن : ماجدة ! .. ماجدة ! .. جرى ايه يا مجدة !

ماجدة : . . . . . . !!!

« الصورة اشترك فى تمثيلهـا : محسن سرحان وماجدة امير »

ويتأهب الضيوف للانصراف فى النهاية ، ولكن « هومر » يتلكأ لمخاطبة « البرت » على انفراد ..

هومر : ما رأيك فى صاحبنا « نيل » ؟ .. هل تعرفه جيدا ؟..

البرت : وما السبب ؟..

هومر : لانى احب ان اعرف شيئا من احوال « صهرى » المقبل !...

البرت : أهذا هو الموقف اذن ؟..

هومر : ان « جلاديس » البلهـاء مفتونة به ، وهى تحسبه من كبار الفنانين !.. والادهى من ذلك ان والدى الح الى اشراكه فى رأس ماله ، كما صرح فى حديثه !.. اما انا فادعو الله الا يتم شيء من هذا ..

ويهرول « هومر » فى اثر افراد اسرته الذين وقفوا بباب المصعد يستعجلونه وعندما يعود «نيل» الى داخل المسكن بعد وداع الضيوف يشير عليه « البرت » بالنوم ساعة على الاقل مع تناول قرص ثان مسكن لاراحة اعصابه المرهقة المكدودة والا استهدف لانهيار عصبى محقق .. وينتقل « البرت » من هذا الى موضوع آخر .. فهو مشفق على « نيل » من هذه المعيشة المضطربة التى يعيشها اذ يقتل مواهبه ويضيع وقته فى اعطاء دروس الموسيقى استجابة لمطالب القوت اليومى ، فى حين ان عبقريته بصفته موسيقارا موهوبا تقتضيه التفرغ لفنه وتكريس كل وقته له ، ولا يتأتى ذلك الا اذا تخلص من ذل الحاجة وصاهر اسرة غنية مثل اسرة « تيلور » ..

نيل : أجاد انت فيما تقول ؟.. اتشير على حقا بطلب يد « جلاديس » ؟..

البرت : نعم : .. فهى فتاة جميلة رقيقة .. وبزواجها تضمن الراحة والمال والوقت .. و ..

نيل « مقاطعا » : وما قولك فى شعورى كانسان له كرامته ؟.. أتحسب ان توفر المال والوقت وتحقيق المطامع الفنية هو كل شيء فى الحياة ؟.... انت مخطىء يا صديقى .. انى افضل حياتى الراهنة

ويمسك الصديقان عن متابعة الحديث لدى قدوم « سنتيا » لجمع اقداح الشاى .. ثم ينتهز « البرت » فرصة انتقال « نيل » الى غرفة نومه لارتداء جلباب النوم فيسر اليها حديثا خاطفا عما دار بينه وبين « نيل » ، ويناشدها أن تعاونه فى اقناع الموسيقار بقبول هذا الحل حرصا على مستقبله الفنى ، فلا تملك الفتاة الا ان تعده بذلك وقد اخفت مشاعرها الحقيقية ..

وينصرف الدكتور « البرت » على الاثر بعد اطمئنانه الى تناول صديقه للقرص المسكن ، واعدا أن يزوره صباح الغد .. فاذا همت « سنتيا » بالانصراف كذلك الى مسكنها استبقاها « نيل » وصارحها بانه غير غافل عن تلك المؤامرة التى يحيك « البرت » خيوطها ويسعى الى اتمامها بمساعدة « سنتيا » ولا ريب .. وعندما تموه عليه الفتاة منكرة علمها بشيء من ذلك يمضى « نيل » فى حديثه غير عابىء بانكارها ..

نيل : لا فائدة من المواربة .. ان « البرت » صارحنى بكل شيء ، واقترح على الاقتران بجلاديس .. أراك لم تدهشنى من هذا الكلام ؟..

سنتيا : كلا ... انه شيء لا يدهشنى ... فهو الحل الطبيعى ...

نيل : سنتيا !.. سنتيا !.. كيف تقولين هذا ؟.. الا تعلمين انى احبك ،

سنتيا « تتكلف المزاح » : آه !.. هذه مفاجأة لى !..

نيل « مأخوذا » : سامحك الله .. أهكذا تقابلين شعورى حيالك ؟

سنتيا « تغالب نفسها » : اسمح لى يا « نيل » ان اصارحك بالحقيقة ... انى رأيت تزايد اهتمامك بى فى العهد الاخير ، وهذا شيء مناف لصالحك ، ولذلك قررت الانتقال الى مسكن آخر غدا ...

نيل : ماذا تقولين ؟.. معنى هذا انك لا تكنين لى ذرة من الاهتمام ؟..

سنتيا : بل يهمنى امرك ومستقبلك كفنان موهوب ... فليس من شك فى ان استمرارك فى حياة الكدح من اجل لقمة العيش فيه قضاء على مستقبلك الفنى ... ولذلك حينما اقترح الدكتور « البرت » زواجك بالآنسة « جلاديس » رحبت بالفكرة من اجلك ...

نيل « مستاء » : انت مثل « البرت » ، تظنين ان الموسيقى والفن كل شيء بالنسبة لى .. اما شخصى وقلبى وشعورى ، فلا اعتبار لها عندكما

سنتيا : انى حريصة على سعادتك يا « نيل » ...

نيل « ساخرا » : كفى تمويها ... الوداع يا « سنتيا » !..

فتقف الفتاة برهة مترددة مضطربة ، ولكنها لا تملك الا ان تنسحب والدموع تترقرق فى عينيها ...

وفى ابان سورة الحنق الذى تملك « نيل » يرن جرس التليفون ، فايقن ان « جلاديس » قد فرغت من مهمتها لدى محل الازياء ... فوقف مترددا برهة ، وما لبث ان اتجه الى التليفون بعزم المستيئس ، وخاطب «جلاديس» قائلا انه كان يود لقاءها كما ارادت ، لولا أن الطبيب اشار عليه بالاخلاد الى الراحة نحو ساعة واعطاه قرصا مسكنا يوشك أن يجلب النوم الى عينيه ، واقترح عليها أن توافيه الى مسكنه لكى يفضى اليها بشيء هام ...

نيل : لقد شوقتنى واثرت فضولى ... فما عندك ؟..

نيل : اسمعى اذن ... ما رأيك فى الاقتران بموسيقار عظيم ؟..

جلاديس : يا للمفاجأة السارة !.. هذا أسعد نبأ سمعته فى حياتى ... جوابى هو القبول طبعا ... وسأكون عندك بعد ساعة ...

نيل : لابأس ... ان القرص المسكن خدر اعصابى ، وسأنام هذه الساعة حتى حضورك ... الى اللقاء !..

ويحاول « نيل » أن يضع سماعة التليفون مكانها ، لكنها تفلت من يده وتتدلى بعيدا عن الحامل ، وسرعان ما يتهالك « نيل » فى المقعد المجاور مستغرقا فى سبات عميق ...

الفصل الثانى

يرتفع الستار فى هذا الفصل عن « نيل ماكرى » الموسيقار الشاب وهو مستهدف لاحداث جسام تتعاقب بسرعة غريبة خاطفة لا تكون الا فى عالم الرؤى والاحلام ... فقد تم زواجه بجلاديس تيلور الفتاة الغنية التى اعجبت به واحبته ، واقام معها فى بيت فخم جميل توافرت فيه اسباب الحياة المترفة والعيش الرغد ... بل اصبح فوق ذلك عضوا فى مجلس ادارة المؤسسات الصناعية الكبرى التى يملكها « تيلور » ، وغدا المال يجرى بين اصابعه كالنهر الدافق ... فهل تراه نال السعادة التى قدرها صديقه « الدكتور البرت » عندما اقنعه بجدوى هذا الزواج ؟..

(البقية على الصفحة التالية)

أجمل تسريحات الموسم : اقيمت في «باليه دورسيه» بباريس مسابقة كبرى لاختيار أجمل تسريحات الموسم الجديد، اشترك فيها أشهر حلاقو فرنسا ويرى في الصورة بعض التسريحات المبتكرة التي تقدمت بها الحسان الى المسابقة ...

لقد أضحت حياته سلسلة من الزيارات والمآدب والحفلات بحكم هذه الحياة الاجتماعية المرسومة التي فرضت عليه ، حتى عجز عن اختلاس ساعات معدودة من وقته يفرغ فيها لفنه ويضع الحانه المنشودة ، والنتيجة أنه غدا متبرما بحياته ناقما على نفسه وعلى الناس ، بل صار دائم الشجار مع زوجته « جلاديس » لما تحمله من أعباء هذه الحياة الاجتماعية المضنية التي أفسدت عليه فنه ... وظل ذلك شأنه حتى جاء يوم شؤم تفاقم فيه الخلاف بين الزوجين الى حد مروع ...

نيل : انني لن اطيق هذه الحياة بعد الآن ، ولا بد لي من استئناف حياتي الفنية مهما كانت النتائج !..

جلاديس : اتقول هذا بعد كل ما فعلته من اجلك ؟.. وبعد كل ما قدمته اسرتي لك ؟..

نيل : انكم افسدتم على حياتي !.. لقد اغدقتم على اموالا لا اريدها ، وحرمتموني من التفرغ للشيء الوحيد الذي اشتهيه في الدنيا ، وهو فني والحاني!..لقد صممت اخيرا على اتمام رسالتي في عالم الموسيقى والتلحين ، وليكن بعد ذلك ما يكون !..

جلاديس : لن اسمح لك بشيء من هذا ... « وتسرع الى مجموعة النوتات الموسيقية فتعمل فيها تمزيقا » ... أرأيت اذن ؟..

فكان ذلك بمثابة الشرارة التي فجرت سخطه المكتوم ، وسرعان ما امتدت يده دون وعي منه الى سكين الورق الموضوعة فوق مكتبه واغمدها في صدرها فسقطت جثة هامدة ...

وتتلاحق الأحداث بعد ذلك بنفس السرعة الغريبة الخاطفة التي لا تكون الا في عالم الرؤى والاحلام ... وقد هرع والد « جلاديس » وامها واخوها على اثر صرختها المدوية يستطلعون ما جرى ، واذا هو يتلقاهم بطعنات متلاحقة ذريعة من المدية يخرون على اثرها الواحد تلو الآخر صرعى متخبطين في الدماء ...

ويقدم « نيل ماكري » الى المحاكمة بنفس السرعة التي تمت بها تلك الأحداث الدامية المروعة ... ويحاول امام المحكمة عزف الحانه الموسيقية التي حال الزواج دون اتمامها ، تبريرا لفعاله ، فيعجز عن ذلك بعد أن مزقت « جلاديس » صحائف الالحان ... وهكذا يخيب دفاعه ... ويصدر الحكم باعدامه ... ويساق الى الجلاد الذي يقف فوق راسه مرهفا سكينه الحادة ... وفي لحظاته الاخيرة لم يجد « نيل » من يواسيه ويشد من عزمه الخائر المضعضع سوى « سنثيا ماسون » ، تلك الحبيبة الوفية التي طردها من مسكنه في مساء ذلك اليوم المشئوم ، فكان فراقها فاتحة الارزاء التي مني بها ...

الفصل الثالث

قد فطنت ايها القارىء ولا شك الى ان تلك الأحداث الرهيبة التي امتحن بها الموسيقار الشاب لم تكن سوى أحلام ضخمة تتابعت سراعا في مخيلته وهو مستغرق في سباته العميق بتأثير القرص المسكن الذي تناوله !..

وفي ابان تلك الرؤى المفزعة سمع « نيل » وهو بين المنام واليقظة طرقا على باب مسكنه المتواضع ، فانبعث صوته يغالب النعاس يأذن للطارق بالدخول فلم يكن سوى « سنثيا ماسون » ...

سنثيا : ألست على ما يرام يا « نيل » ؟.. لقد سمعتك تتكلم ...

نيل « يرفع راسه متثاقلا » : ان سكين الجلاد تؤلمني ... هل تمت عملية الاعدام كما يجب ؟..

سنثيا : ماذا بك يا « نيل » ؟.. ما هذا الكلام الغريب ؟..

نيل « ممسكا بيدها » : انني بحاجة اليك يا « سنثيا » ...

سنثيا : هل تقول الحق يا « نيل » ؟.. أصارحك انى لم استطع الابتعاد عنك رغم تصميمي على ذلك ... انني ايضا اريد البقاء الى جانبك ، ولا يمكن ابدا ان افرط فيك واسلمك الى غيري ...

نيل : ما اسعدني بهذا الاعتراف يا « سنثيا » ...

سنثيا : انى جلست طويلا في الحديقة المواجهة للمنزل افكر فيما يكون مصيرك لو انى فارقتك نهائيا ...

نيل : ويا له من مصير رهيب !.. لقد حلمت حلما ثقيلا مخيفا رايتني فيه تزوجت « جلاديس » ، فكانت كارثة اوشكت ان تودي بحياتي ... « يتحسس عنقه برهة ، ثم ينهض متجها الى المكتب » .. انى حلمت أولا انها خاطبتني تليفونيا ... « يقع نظره على سماعة التليفون فيراها مدلاة من الحامل » ... يا الهي !.. اذن كان اتصال جلاديس التليفوني معي في عالم اليقظة ، لا في المنام ؟!.. الويل لي يا « سنثيا » !.. تذكرت الآن !.. لقد قتلتها !..

سنثيا : ماذا فعلت ؟

نيل : سألت « جلاديس » فعلا ان تقترن بي !..

سنثيا : يا للمصيبة !.. وهل قبلت مطلبك ؟..

نيل : نعم !..

وعندئذ يطرق الباب ، ويدخل « جيري » بواب العمارة ...

جيري : انى لبثت أدق تليفونك مدة خمس دقائق دون جواب ... والآن فهمت السر ... فان السماعة بعيدة عن مكانها !.. اعدها من فضلك ... « نيل يعدل السماعة » ... ان الآنسة التي كانت في زيارتك مع اسرتها

(البقية على صفحة ٣٦)

المطاردات الناعمة في هوليوود

دبرا باجيت : عروض للزواج

يسير الخط البيانى لنجاح الممثل فى هوليود مع عدد الرسائل التى تصله من المعجبين . . ولذلك يحرص – الممثل أو الممثلة – على أن يحتفظ بمعجبيه وأن يزيد فى عددهم . تماما كما يحرص على زيادة رصيده فى البنوك . .

وتخصص استديوهات هوليود موظفين خصوصيين ليهتموا بشئون الرسائل فترى عربة ضخمة تذهب إلى مكتب البريد كل يوم ، ويقوم الموظفون بفرز رسائل كل ممثل أو كل ممثلة ، وتملأ خطابات بعض الممثلين جوالات كاملة ، ثم تحول رسائل كل ممثل إلى سكرتيره الخاص أو قلم السكرتارية بأكمله ، ويتولى هذا إعداد الصور التى يطلبها المعجبون . . ، ويحتفظ الممثل بالخطابات الخاصة أو التى تحتوى على مطلب شاذ أو غريب . . ويوقع الممثلون والممثلات كل الصور التى ترسل للمعجبين ، وهذه العملية تستغرق من بعضهم ساعة كاملة كل يوم

نواد للاعجاب !

وقد كون بعض المعجبين عدة أندية فى هوليود وغيرها من مدن الولايات المتحدة والمعجبون الذين يكونون ناديا يشتركون فى الاعجاب بممثل واحد أو ممثلة واحدة يطلقون اسمه أو اسمها على ناديهم ، وقد انتشرت هذه التقليعة الأمريكية . . وتنافست الأندية على تتبع أخبار أبطالها وتثبيت صورهم على حوائط هذه الأندية . . وعمل « أرشيف » للخطابات التى تصل لأعضاء النادى منهم . . هذا فضلا عن دعوة الممثلة أو الممثل إلى نادى المعجبين به فى المناسبات والأعياد . . ويفضل بعض الممثلين أن يذهبوا من تلقاء أنفسهم إلى الأندية التى دونت بأسمائهم لقضاء الوقت مع المعجبين بهم وبعضهم يتولى حل مشاكل المعجبين . . وبعضهم تبرع بالايجارات التى تدفع لهذه الأندية لأعوام مقبلة . !

ومن أشهر الممثلين الذين تصلهم رسائل الاعجاب النجم « آلان لاد » الذى تصله قرابة ٣٠ ألف رسالة فى الأسبوع الواحد . . . ولم يسجل هذا الرقم إلا « كلارك جيبل » حين كان شابا يفيض بالجاذبية ، ومن المعجبات بآلان فتاة تدعى « ريتا والبك » تراسله منذ عام ١٩٣٩ ، ويوجد عندها ١٦ « ألبوما » عن أخباره وصوره التى تجمعها من الصحف والمجلات . . ويوجد عندها البوم خاص بالصور التى أرسلها لها « الان » الوفى للمعجبات . . ومن تزوره فى العام مرة واحدة . . فيقضى معها ساعة فى الحديث العذب . . هذا مع أنها أم لعدة أولاد وهو أب لأربعة

مطاردة فى الطريق !

ولديبرا باجيت – النجمة الملائكية الجمال – آلاف المعجبين . . وقد عرض مئات منهم الزواج على ديبرا . . ومنهم بالفعل أصحاب مصانع ضخمة . . وأصحاب

ملايين ولكن « ديبرا » تقلب شفتيها وتقول : « لن أتزوج إلا من أحبه ! »

ومعروف عن « ديبرا » أن أمها لا تتركها دقيقة واحدة .. وقد حدث أن مرضت أمها ذات يوم فذهبت ديبرا إلى الاستديو بمفردها . . وانتهت من العمل بعد منتصف الليل . . وفى طريق العودة إلى البيت لاحظت ان سيارة تتبع سيارتها . . ثم لاحظت ان السيارة تريد اللحاق بها . . فزادت من سرعة سيارتها . . ورأت السيارة التى خلفها وقد قفزت قفزاً لتسد عليها الطريق بطريقة تثير الرعب ..

ايفون دى كارلو : مهراجات الهند

وصرخت « ديبرا » .. لأنها ظنت أن الرجل الذى نزل من عربته وتقدم منها قاطع طريق .. ولكن الرجل كان دمثاً لأنه تقدم اليها رافعاً ذراعيه إلى أعلى على طريقة اللصوص حين يستسلمون .. ثم طلب إلى « ديبرا » أن توقع له على كراسة اوتوجراف . لأنه معجب بها وقد رآها اليوم بمفردها فأراد أن يغتنم الفرصة ..

ووقعت « ديبرا » على الأوتوجراف .. وأناملها الدقيقة ترتجف، وحبات العرق كاللؤلؤ ترصع جبينها .. وتطوع المعجب بأن يحرس سيارتها حتى وصلت للبيت .. لحينه ودخلت وهى لاتصدق أنها وصلت سالمة !

جواهر المهراجا !

وقد افتتن أحد مهراجات الهند بالنجمة الجميلة « ايفون دى كارلو » على أثر قيامها بدور راقصة شرقية فى أحد أفلامها الناجحة .. وأرسل المهراجا يطلب يد ايفون ، فأرسلت له خطاب شكر رقيق ، ولكنه ألح وسارع برسل المهر على شكل جواهر تبلغ قيمتها ١٥٠٠٠ جنيه .. وذهلت ايفون وهى تفتح طرد البريد لتجد هذه الجواهر .. وفوجئت أكثر من ذلك حين مضى أسبوع فاذا بها تجد أحد أصدقائها وهو ينبئها بأن مهراجا من الهند قد وصل إلى هوليوود ، وهو يبحث عنها .. ولم تقابله ايفون بالطبع .. وأرسلت اليه جواهره مع سكرتيرها الذى أفهمه أن قلبها محجوز لشخص آخر !

ملاكم !

ويعتبر زوج « جين راسل » أقوى الرجال فى هوليوود لأنه بطل ملاكمة سابق ، وقد اضطر أكثر من مرة إلى استعمال قبضته ليضع نهاية لقصة اعجاب بفاتنته « جين »

حدث فى احدى الحفلات أن تقدم « تقيل » من جين يطلب مراقصتها .. ووافقت جين كما يقتضى الاتيكيت فمضى الثقيل يبثها عبارات الغرام والهيام .. وأفهمته جين أنها متزوجة .. فقال لها بوقاحة أن تطلق زوجها وهو سيطلق زوجته ليتزوجها ..

ولم تحتمل جين حديثه فتركته قبل أن تنتهى الرقصة . . وراحت تسأل صديقتها التى دعتها إلى الحفلة عن ذلك الصفيق الذى راقصها وقل لها اقتراحه السخيف ، ولم تكن تعلم أن زوجها يسمع كل ماقالته لصديقتها .. ونظرت إلى قاعة تعالت منها الضوضاء فوجدت زوجها قد ألقى الصفيق أرضاً . . وحول وجهه إلى لوحة دامية ! !

وانصرفا بعد ذلك والعيون تتعلق بعضلات الزوج .. وليس بجمال الزوجة!

قلب الفنان (بقية المنشور على صفحة ٣٢)

منذ ساعة قد عادت وانتظرت تلك الدقائق الخمس ، ولذلك رافقتها الى هنا ...

جلاديس « داخلة » : هاأنذا يا « نيل » ... مساء الخير يا آنسة « ماسون » ...

سنتيا « بصوت مختنق » : انى ... انى نسيت أدوات الشاى ، فجئت لآخذها ... « تخرج كاسفة البال » ...

جلاديس : ها قد اجتمعنا مرة أخرى يا « نيل » ... ونحن الآن خطيبان ... اليس هذا بديعا ؟..

نيل : هو كذلك ...

جلاديس : هل تمتعت بنوم هنىء خلال الساعة الماضية ؟..

نيل : جدا !.. شكرا لك ...

جلاديس « مشغولة البال » : هل تحبنى يا « نيل » الى درجة لا تتردد معها أن تسدى الى معروفا ؟..

نيل : تكلمى ... صارحينى بما هنالك ...

جلاديس : اليك الحقيقة اذن ... حدث بينما كنت عائدة من محل الأزياء أن قابلت شابا من بلدتنا هو « والتر كريج » الذى تعرفه ولا شك ، وكان دائم الاهتمام بى ... وقد سألنى أن أصاحبه فى نيويورك هذا الاسبوع لانه قريب منها ... فأردت أن استأذنك قبل اجابة طلبه ، لان الفتاة المخطوبة يجب أن تقصر صحبتها على خطيبها وحده ... فاذا لم توافق رفضت طلبه على الفور طبعا ... أما اذا لم تمانع فسأكون برفقتك دائما اعتبارا من الاسبوع المقبل ... وسيقيم لنا الاصدقاء حفلات لا عداد لها احتفاء بخطبتنا ...

نيل « بعد تفكير » : يا له من تحليل طريف لمعنى الخطبة يا «جلاديس» !.. الواقع ان نظرتى الى هذا الامر تخالف نظرتك ...

جلاديس : وكيف ذلك ؟..

نيل : انى افضل فى فترة الخطبة ان نكون وحدنا ، لكى نتبادل الحديث فى مختلف الشئون ...

جلاديس : تعنى أننا سنكون هكذا دائما ، حتى بعد الزواج ؟..

نيل : فى الغالب ...

جلاديس : ... نمضى أمسياتنا فى تبادل الكلام ، فلا سهرات خارجية ولا حفلات ؟ !.. هذا شىء لا يطاق يا « نيل » ... هل ترى أن خطبة كهذه لها قيمتها ؟..

نيل : لا أظن يا « جلاديس » ...

جلاديس : اعتقد ان كلينا لا يلائم الآخر فى طباعه ومشاربه يا « نيل » ...

نيل : صدقت يا جلاديس » ...

جلاديس : الواقع انى تأكدت من هذا منذ قابلت « والتر كريج » ... وبوسعى أن أعود اليه مطمئنة ... ارجو الا تعدنى متقلبة اذا اعتبرت خطبتنا مفسوخة ؟..

نيل : كلا أبدا !.. ان قرارك هذا هو عين الصواب ...

جلاديس : الوداع اذن يا « نيل » ... لا بد من ذهابى الآن لان «والتر» ينتظرنى لدى الباب ... وتخرج مسرعة » ...

نيل « مقهقها » : الحمد لله !.. الحمد لله !.. « سنتيا » !.. « سنتيا » !..

سنتيا « تدخل مترددة » : هل ناديتنى يا « نيل » ؟..

نيل « فاتحا ذراعيه » : ناديتك بلسانى وقلبى ... تعالى يا حبيبة الروح !.. ان الفاقة معك أحلى من الغنى مع مخلوقة تافهة مثل «جلاديس» ... ستكونين ملهمتى وباعثة مجدى ... وبفضل محبتك واخلاصك سأتغلب على مصاعب الحياة ، وأبلغ أعلى مراتب الخلود الفنى

« ستار »

« م . م »

رواية تشعل حربا

يروى التاريخ القديم أن حربا وقعت بين ولايتين من الولايات الرومانية بسبب رواية تمثيلية . .

فقد كان البلدان مختلفين على حدودهما الفاصلة ، وكان يقع بيت فى منتصف الحدود لرجل من كتاب ذلك العصر حاولت كل من الولايتين أن تدعى رعويته لها . فلما مات الكاتب عثرت إحدى الولايتين على قصة تمثيلية فى مخلفاته جددت الخلاف بينهما وأذكت من ناره حتى وقعت الحرب

اليدا فالي
من مواليد مايو

"الكواكب" تتنبأ لك .. في شهر مايو

الحمل ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : ان حسنات الماضي لاتكفي لتغطية اخطاء المستقبل – متاعب ..

(١ الى ١٠ ابريل) : اقدم والا ضاعت منك الفرصة – ربح في اليانصيب

(١١ الى ٢٠ ابريل) : الغيرة تفسد عليك حياتك – سفر لمدة قصيرة – نبأ هام ..

الثور ٢١ ابريل – ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : امتنع عن قبول ما يعرض عليك في نهاية الاسبوع الاول – نجاة من حادث في الطريق

(٢ الى ١١ مايو) ابتعد عن الدسائس والمؤامرات – حاول ان تكسب ثقة زملائك ..

(١٢ الى ٢١ مايو) : لاتتأثر بما يقال لك – وعكة خفيفة

الجوزاء ٢٢ مايو – ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) :حاول ان تصلح خطأك – برقية هامة – مفاجأة كبرى ..

(١ الى ١١ يونيو) : ابتعد لا تهمل واجبك ..
عن الطريق الذي تسير فيه –

(١٢ الى ٢١ يونيو) : استعداد طيب للاعمال المالية في الاسبوع الثاني – حظ ..

السرطان ٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : فتور يسود حياتك العائلية – لا ترهق أعصابك ..

(٢ الى ١٢ يوليو) : مكافأة مالية كبيرة غير منتظرة – ابتعد عن صداقة الاشرار ..

(١٣ الى ٢٣ يوليو) :جازف فقد تبلغ هدفك المنشود – لا تراجع – وعكة خفيفة

الاسد ٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس): تغيير هام يتناول عملك – ربح مالي – حدث سعيد ..

(٤ الى ١٣ اغسطس) : كن واضحا لتفوز بثقة الآخرين – حفلة شيقة – نبأ خطير ..

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : علاقةعاطفية جديدة – استقرار في الاسبوع الثالث – هناء

العذراء ٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

(٢٤اغسطس الى ١سبتمبر): اللين لايجدي في علاج موقفك – كن حازما – انتصار ..

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : مضايقات في العمل تتلاشى سريعا – مغامرة ناجحة ..

(١٣ الى ٢٣) : ابتعد عن الخمر كلية – ورطة تنجو منها في اللحظة الاخيرة – ارهاق ..

الميزان ٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر): اضغط على أعصابك مهما كلفك الامر

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : مشروع جديد يأتي بربح وفير في الاسبوع الثاني – سعادة ..

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : مقابلة سارة غير متوقعة – تعود المياه الى مجاريها – استقرار

العقرب ٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : تجنب الافكار السوداء وتخلص من الاوهام – متاعب بسيطة ..

(٣ الى١٢ نوفمبر) : مساعدة تؤدي الى نجاح – تم علاقاتك – انباء ..

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : عقبات في طريق طموحك تتلاشى قبل ٢٣ – تصرف بعقل

القوس ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

(٢٣ الى ٢ ديسمبر) : صدمة عاطفية ما بين ١٠–٤٣ – ظنون تتحقق ..

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : لاتجر وراء السراب – كن واقعيا – متاعب ..

(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : تصرف بعقل – مفاجأة تترتب عليها مسائل هامة – حب ..

الجدي ٢٣ ديسمبر – ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : حادث سعيد بالنسبة للمتزوجين – استعداد عقلي مزدهر ..

(٢ الى ١١ يناير) : ابتعد من الاكل الدسم – نجاح بالنسبة للفنانين ما بين ١١–٢١ هناء عاطفي ..

(١٢ الى ٢١ يناير) طفرة هامة في العمل – كسب مادي

الدلو ٢٢ يناير – ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : حاول أن تحقق رغباتك في بداية النصف الثاني – ابتعد عن المسائل العاطفية ..

(١ الى ١٠ فبراير) : حقق المسائل الفنية حتى يوم ١٣

(١١ الى ١٩ فبراير) : اتبع رأيك الشخصي – لا تلق بالا الى ما يشيعه اعداؤك

الحوت ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : لا تتنظر للاتفاقية التي عقدتها ربحا – متاعب مالية

(١ الى ١٠ مارس) : كن حذرا ولا تعتمد على الحظ وحده – فرصة موائية – سفر

(١١ الى ٢٠ مارس) : مولود ذكر أو مشروع خطبة – سعادة عاطفية ..

تمرينات فى البق!

يوالى الممثل الخفيف الروح اسماعيل يس تدريب ابنه يس الصغير على رياضة البق التى هى سبب مجد أبيه ..

كان المفروض أن يكون المشهد مشهد استعطاف ولكن التلميذ اخطأ فرفع «سمعة» أصبع التحذير يلفت نظره الى الخطأ

حدث هذا الاسبوع

• انتهت ادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة من اعداد فيلم جديد اسمه « مصر تسجل .. والعالم يشهد » الذى اشرف على اعداده المخرج بركات . وهو يصور احتفالات البلاد بمرور ستة شهور على حركة الجيش ، ويجرى اعداد نسخ منه بخمس لغات أجنبية لعرضه فى جميع بلاد العالم

• ارسلت وزارة الارشاد القومى برقية توافق فيها على الاشتراك فى مهرجان السينما الذى يعقد فى برلين . وسيمثل مصر الدكتور كمال الدين جلال الملحق الصحفى بالمانيا . وقد تم الاتفاق على عرض فيلم « حضارة ٦ آلاف سنة » وفيلم « مصر تسجل » الذى انتجته ادارة الشؤون العامة . اما الافلام الطويلة فلم يتم الاتفاق عليها نهائيا

• سهلت الجهات المختصة اصدار التصاريح ببناء دور السينما الجديدة .. حتى تستطيع هذه الدور أن تعرض العدد المتزايد من الافلام المصرية

• اخرج المسرح الشعبى رواية جديدة اسمها « المال الحرام » تدور حول موضوع الذخيرة الفاسدة وقد قدمها المسرح لاول مرة فى حفل اقامته هيئة التحرير ببنها يوم السبت الماضى

• قررت ادارة النشاط الاجتماعى والرياضى بوزارة المعارف ان تجعل التمثيل أحد الهوايات التى تمارس فى أندية الشباب التى تفتح فى عطلة الصيف

• سافر الاستاذ عماد حمدى والسيدة فاتن حمامة الى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى لتصوير بعض مشاهد فيلم « حب فى الظلام » الذى يقومان فيه بدورى البطولة

• تأخرت وزارة الارشاد القومى فى الموافقة على صرف الاعانة الحكومية للفرق المسرحية وترتب على هذا ان تأخر صرف مرتبات أعضاء الفرقة المصرية عن الشهر الماضى وهذه هى المرة الثانية التى يحدث فيها هذا الامر المؤسف

• يبدأ الاستاذ حسن رمزى فى اخراج فيلم « احلام الربيع » باستوديو الاهرام خلال هذا الاسبوع ، وسيقوم بالبطولة كمال الشناوى وشادية واسماعيل يس

• تكونت بالاذاعة المصرية لجنة استشارية لشئون الموسيقى من أحد عشر موسيقيا ... ومن بين أعضاء اللجنة الصاغ احمد ابو عوف والآنسة ام كلثوم والاساتذة محمد عبد الوهاب والسنباطى والشجاعى

• اعدت الاذاعة المدرسية عدة برامج تذاع على الطلبة خلال فصل الصيف عن الهوايات ووقت الفراغ والرياضة .. ولهذا سوف تستمر الاذاعة المدرسية فى مواصلة نشاطها طيلة العام لاول مرة منذ انشئت

لجنة ترقية التمثيل

• تألفت لجنة عليا لترقية التمثيل بدلا من اللجنة المنحلة . واللجنة الجديدة برياسة الاستاذ محمد فؤاد جلال وزير الارشاد القومى ، وعضوية الاساتذة يوسف وهبى ، وقائد الجناح وجيه اباظه مدير الشئون العامة للقوات المسلحة ، والاستاذ انور احمد مدير الارشاد الاجتماعى ، والاستاذ عبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا

• سوف تقدم فرقة المسرح الحر فى بداية الموسم القادم مسرحية « لو عرف الشباب » ، والمسرحية من تأليف الاستاذ توفيق الحكيم

• تقاضى المطرب التونسى الاستاذ على الرياحى اجره عن كل الاغانى التى سجلها لمحطة الاذاعة المصرية قبل سفره ، رغم ان قانون الاذاعة لا يسمح بصرف هذه الاجور قبل اذاعة ما سجل فعلا

• تستعد فرقة المسرح المصرى الحديث لتقديم مسرحية « الايام السعيدة » خلال موسم الصيف على مسارح الاسكندرية ، والمسرحية مقتبسة من أصل فرنسى

• سوف تدرس لجنة البرامج العربية بالاذاعة المصرية برامج الاذاعة فى عدة دول لوضع برنامج مثالى بعد اختيارها البرامج التى تناسب البيئة المصرية من هذه الاذاعات

• قدمت الاذاعة المدرسية ملخصات تمثيلية مختصرة للروايات المقررة على طلبة الثقافة والتوجيهية هذا العام ، وقد تلقت ادارة الاذاعة عدة خطابات من الطلبة لاعادة اذاعة هذه التمثيليات

• سوف يبدأ الاستاذ على فهمى فى اذاعة اولى حلقات « مجلس الانس » من سلسلة اعدها لمحطة صوت أمريكا وهى تجمع بين الفكاهة والطرب والاجتماع فى اطار جميل ينتظر ان ينال نجاحا كبيرا

• أكدت بعض المصادر المسئولة انه قد تم الاتفاق فعلا مع الاستاذ يوسف وهبى على تولى ادارة الفرقة المصرية

• يفكر الاستاذ يحى شاهين فى تكوين فرقة تمثيلية مؤقتة تستعين ببعض أعضاء الفرق المعروفة لتقوم بتمثيل روايتى « مجنون ليلى » و « مصرع كليوباترة » خلال سبعة أيام على مسرح دار الاوبرا

• أبدت السيدة زينب صدقى رغبتها فى اعادة تمثيل بعض المسرحيات التى تقوم فيها بدور هام ، مثل مسرحية « سلك مقطوع » وستنظر الفرقة المصرية فى هذا الطلب لتلبيته

• لا يزال المطرب الاستاذ محمد عبد المطلب يعمل على مسارح لبنان متنقلا من ملهى الى آخر ، والمنتظر ان يقضى «طلب» فصل الصيف فى ملاهى الجبل !

ونجح التلميذ اخيرا ، وغدا منظره يبعث على العطف فحقق بذلك رغبة المدرب « البقي » ...

وسر الوالد والولد من النجاح .. فارسلا سويا ضحكة «بقية» من النوع الثقيل ...

• أطلق شقيق المطربة سعاد محمد النار على زوج شقيقته الاستاذ محمد على فتوح ، فأصابه برصاصتين في رجله . وقد تولت النيابة التحقيق وعرف ان سبب الخلاف هو « اقتسام » أرباح المطربة الطيبة القلب !!

• **تستعد الاذاعة من الآن للاحتفال بعيد ميلادها العشرين يوم ٣١ مايو الجارى وذلك باقامة اضخم حفلة ساهرة شهدتها مصر يشترك فيها جميع الفنانين المساهمين في برامج الاذاعة**

• قرر الاستاذ انور وجدى أن يقضى أسبوعا آخر في بيروت لتنظيم أعمال توزيع أفلامه وقد صرح أخيرا بانه سيسافر الى أوروبا ثم الى هوليوود ليقضى الصيف هناك !

• **ستكون من نتيجة اصدار القانون الجديد بانشاء اتحاد نقابات المهن الموسيقية والتمثيلية والسينمائية منع أى فنان من الاحتراف الا اذا كان عضوا في النقابة المختصة**

• تقرر أن تقدم الاذاعة صورا صوتية يومية لجلسات محكمة الغدر ، وذلك بناء على توجيهات خاصة حتى يسهل على المصريين جميعا متابعة تطورات أهم محاكمات مصر أولا بأول

• **تصل الى مصر قريبا بعثة سينمائية لتصوير مشاهد فيلم تنازل الملك السابق عن العرش الذى ستخرجه احدى الشركات الامريكية وقد وافقت الجهات المختصة بمصر على التصريح لهذه الشركة بتصوير مناظر الاماكن التى دارت فيها الاحداث الهامة منذ أعلنت ثورة التحرير حتى تنازل الملك السابق عن العرش**

• رفضت ادارة الاذاعة منح الملحن الاستاذ عبد العظيم عبد الحق الاجر الذى يطلبه عن الحانه التى وضعها لبرنامجها الجديد المسمى « بشاير الخير » كما رفضت قبول هذه الالحان مجانا كهدية منه عندما اعتذر عن قبول الاجر اللى حددته الاذاعة له عن هذه الالحان ..!!

• **يسافر المسرح العسكرى الى غزة للترفيه عن القوات المصرية هناك ، ويعتزم المشرفون على هذا المسرح تنظيم رحلات فنية لزيارة بعض وحدات الجيش في جميع انحاء البلاد**

• اتفقت السيدة مارى كوينى مع المطربة صباح على القيام بدور البطولة في فيلم من اخراج ابراهيم عمارة

• عادت هاجر حمدى الى ميدان الانتاج السينمائى ، وقد اتفقت مع المخرج عاطف سالم ليتولى اخراج فيلم من انتاجها وبطولتها

• **قدمت السيدة آمال فهمى اقتراحا لعمل برنامج عن السينما في الاذاعة ، وسيتضمن هذا البرنامج زيارة الاستوديوهات المصرية ، والتحدث الى الممثلات والممثلين**

• تلقى محامى سامية جمال بالقاهرة عدة عروض من بعض الشركات السينمائية للاتفاق مع سامية على العمل بالافلام خلال مدة اقامتها في مصر . والمعروف ان سامية قد وصلت أول أمس وتعتزم تمضية شهر في مصر

• **التحق فريد شوقى بنادى التجديف بناء على طلب المخرج نيازى مصطفى الذى سيتولى اخراج فيلم لحساب فريد شوقى تدور حوادثه في البحر ، وقد سافر الاثنان الى الاسكندرية لزيارة بعض المناطق التى سيجرى فيها تصوير مشاهد هذا الفيلم**

• حصلت المطربة حسيبة رشدى على تصريح بالاقامة في القاهرة لمدة عام

• **انتهت لجنة اختيار الاغانى التالية التى تشكلت من بعض كبار المؤلفين والملحنين من اختيار عشرة اغان من ٤١٨ اغنية تقدم بها المؤلفون لهذا الغرض ..**

كلام في الهواء

انقلاب فنى

بات من المنتظر أن يصدر قانون حماية الملكية الادبية والفنية خلال أسابيع معدودات

ومن حسنات هذا القانون ، أنه سيمد الاذاعة باعظم اداة لاختبار الاصوات ، وسينطق بحكم الجماهير على كل مطربة ، وسيخلق مجالا عظيما للتنافس بين أهل الغناء يحفزهم على التجويد وحسن الاداء

وبالجملة ، فان هذا القانون زعيم باستحداث انقلاب عظيم في برامج الاذاعة

ذلك لأن الاذاعة الآن تشترى الاغنية من مؤلفها ثم تشترى لحنها من ملحنها ، وتعطيها لزيد من المغنين ليغنيها ، وزيد هذا يؤديها أى اداء ، دون أن يحرص على التجويد ، لانه يعلم أن الاغنية له وحده ، ولن يغنيها احد بعده . وهذا الاحتكار هو السبب الاول في عدم التجويد في الاداء ، أما الكلام ، وأما اللحن ، فان الاذاعة بماليتها المحدودة تعتمد في أكثر الاحيان على الطبقتين الثانية والثالثة من المؤلفين والملحنين لانها لا تستطيع أن تفى بمطالب مؤلفى الطبقة الاولى وملحنيها

فانت قلما تظفر في برامج الاذاعة بأغنية لرامى او لحن لزكريا احمد

ولكن صدور هذا القانون ، معناه أن يقبل رامى وزكريا واضرابهما من رجال الطبقة الاولى ، أن يؤلفوا ويلحنوا للاذاعة بأقل الاجور ، لانهم سيتقاضون من الاذاعة بعد ذلك حق الاداء العلنى كلما اذيعت الاغنية ، ويبقى هذا الحق قائما وثابتا لصاحبه ، ولورثته الى ما بعد وفاته بخمسين سنة

وهكذا يعالج القانون مشكلة المؤلفين والملحنين ويجتذب رجال الطبقة الاولى في هذين الفنين الى الميكروفون

أما الغناء ، فان هذا القانون يبيح للاذاعة ، ولغيرها من الناشرين ، كأصحاب شركات الاسطوانات ، أن تسجل الاغنية الواحدة باصوات مختلفة ، فلا تكون الاغنية وقفا على مطرب معين واحتكارا له ، بل ان غناءها حق لمن يشاء ، ومن هنا تنشأ المنافسة في الاداء بين المطربين ، كل يريد أن يجود ويبرز ويبز الآخرين ، على غير ما هو حادث اليوم

لقد كان لهذا القانون اثر السحر في النهضات الموسيقية في الغرب ، ونرجو ان يكون له في موسيقانا نفس الاثر

« أحمد التابعى »

الريحاني .. علمني الضحك !

قصة حياتي

بقلم

ميمي شكيب

لم اكن اعرف أن بريق الأضواء يعشى الأبصار عن رؤية المآسي حتى وقفت تحت نورها المحرق .. وما كنت أظن أن السير في طريق الفن محفوف بالأشواك حتى احسست بوخزها يدمي قدمي ..

والدي شركسي من كبار الضباط ، وجدي «باشا» من الاتراك ، وامي تركية ، وجدتي تركية .. وانا بنت «حلوان» ..

نعم ولدت في حلوان ، في ٢٥ اكتوبر من عام لا اذكره او لا احب أن اذكره ..

وكنت اختا لاثني عشر اخا واختا .. ولم يبق منهم الا انا وشقيقتاي .. وعندما بلغت الرابعة من عمري ، ارسلوا بي الى مدرسة «الميردديه» واغلقوا ورائي أبواب المدرسة ، فكنت لا اخرج منها الا يوما واحدا من كل أسبوع ..

ولم اكن اعرف حرفا واحدا في اللغة العربية، لان والدتي كانت تتكلم سبع لغات ليس من بينها اللغة العربية للاسف الشديد .. وظللت لاعرف العربية حتى تزوجت !

ولا زلت اذكر كيف كانت «الراهبات» يقلن عني أنني بنت «سمامة» لانني كنت «أصم» المحفوظات والدروس واكرها كرا .. ولا زلت اذكر كيف كنت ماهرة في « الاشغال اليدوية » وكم من مرة رقصت في الحفلات السنوية التي كانت تقيمها المدرسة ، وكم من مرة غنيت ..

انه الماضي بلحظاته الجميلة وذكرياته الهنية ..

زوجة في الثالثة عشرة

ومرت الايام وبلغت الثالثة عشرة من عمري .. فرأت امي انني في سن تسمح لي بالزواج فعجلت به .. وكانت مفاجأة !.. فقد عدت من المدرسة واذا بي اجد اناسا كثيرين .. واجد «شربات» و «حلوى» و «زغاريد» واذا بي أجد «افنديا» مهيبا محترما ، وفقيها من المشايخ و .. وتزوجت هذا الافندي المهيب المحترم ..!

كان عمره لا يقل من الخامسة والثلاثين . وكنت في الثالثة عشرة من عمري ..

ومضت شهور ثلاثة .. كنت خلالها سجينة جدران المنزل وفجأة تركني زوجي واختفى ! .. ويبدو انه لمس الفارق الكبير بين سنه وسني . واحس بالهوة السحيقة التي تفصل بين تفكيرنا وطباعنا .. فآثر تركي ..

وبعد ثلاثة شهور من زواجي «الموفق» هذا .. كان الزوج قد تزوج بأخرى وولى الادبار . وتركني وحدي أنتظر مجيء ابني وابنه .. ورأى ابني النور بعيدا من أبيه

ورأيت نفسي وحيدة يحيط بي فراغ مقيت فلم اجد شيئا يقضي على مللي .. سوى الكتب فبدأت التهم الروايات الفرنسية التهاما وعرفت عن طريق هذه الروايات أن هناك مسرحا ، وان هناك سينما ، وأن هناك فن التمثيل

ولم اكن قد رأيت في حياتي .. مسرحا او ممثلا او فيلما .. لم اكن قد رأيت شيئا من مباهج الحياة

لهذا عندما انفجرت ، بعد طول الكبت ، كان الانفجار مدويا .. وكان انفجاري ذات يوم من عام ١٩٣٢ عندما قررت أن أشتغل بالتمثيل

وسـ ـبي على اتخاذ هذا القرار تعرفي بالمرحوم الاستاذ عمر وصفي ، فقد لمس في نواحي خاصة قال انها تصلح للتمثيل وكنت ذات مثل عليا .. كنت اشعر انه اذا مثلت يجب ان اقبل الادوار الاولى .. وقد كان ..

فقد كونت فرقة تمثيلية خاصة بي .. وعمل معي فيها زكي رستم ، واحمد علام ، من اساطين التمثيل ، وكانت الروايات التي أقدمها .. من نوع «الدراما» ..

وكنت موفقة في اداء هذه الادوار ، بل ولازلت احس بالحنين الى اداء الادوار الحزينة .. لان النفس لا ينضب منها معين الحزن أبدا ..

الممثلة فيوليت ..

ولا زلت اذكر أول رواية لي ، لقد كان اسمها «الممثلة فيوليت» وكانت باللغة العربية الفصحى . وقلت لنفسي .. اذا لم انجح في اداء الدور كممثلة ، فخير لي أن انتحر من أن يشمت في أهلي .. تصورت أهلي يتحدثون عني ويقولون : « انها لم تفلح حتى في الميدان الذي اختارته لنفسها ! لهذا أمضيت الليالي في سهر وتعب لكي

استوعب دقائق دورى .. ونجحت .. بفضل قوة ارادتى ..

ومرت الايام ..

وفى عام ١٩٢٥ دعيت للعمل فى الفرقة القومية .. وفى خلال «البروفات» التى ظلت شهرين .. احسست باختناق من جو الفرقة ، واحسست بهوان .. وكيف أكون صاحبة فرقة .. ثم اتحول هكذا «بقدرة قادر» الى مجرد ممثلة بين عشرات الممثلات والممثلين وانتهى الصراع بينى وبين نفسى بمغادرة الفرقة !

العظيم الريحانى

... وتمضى الايام

ويسعى الى استاذى الريحانى .. وكان صديقا للاسرة ، وموضع تقدير الرجال من أهلى ، فلما جاء الى ، وبصوته التمثيلى ، ولهجته الحبيبة ، وعرض على الانضمام الى فرقته فقبلت على الفور

والف من اجلى رواية «حكم قراقوش» ونجحت .. وكان الريحانى ، رحمه الله ، يقول لى : «ان قماشك واسع .. وانت عجينة طرية فى يدى .. استطيع ان أعمل منك ما أريده فى رواياتى .. »

وكنت فعلا عجينة طرية فى يد الاستاذ الخباز الماهر نجيب الريحانى .. فقد اخرجنى من ظلمات نفسى وانقذنى من وساوس قلبى .. ودفع بى الى أضواء المسرح الضاحك !!

دورى الأول ..

وقد عانيت الكثير من حسد زميلاتى ومتاعبهن حتى جاءت ليلة افتتاح « حكم قراقوش »

انها ليلة لا تنسى ..

كان الريحانى مضطربا .. كان يخاف على الرواية من السقوط .. لاننى ممثلة جديدة واقوم بدور رئيسى وكان يبتهل الى الله أن يلهمنى الرشاد .. ويقوينى على اداء دورى ..

وقبيل رفع الستار ، جرعنى كوبا كاملا من الكونياك ، وقال الريحانى للملقن «لطفى» لو نجحت ميمى فى الفصل الاول ، سأعطيك «الحلاوة» خمسة جنيهات مصرية . واندفعت الى خشبة المسرح .. واندفع ورائى الريحانى .. وتعمد ان يلكزنى بكتفه لكى أنتبه .. فقد احسست

اننى على وشك الاغماء .. وانتبهت واديت دورى ..

وعرفت اننى نجحت ، عندما تقدم الى الملقن «لطفى» وفى يده الجنيهات الخمسة ، وقبل يدى وهو يقول : « سأحتفظ بهذا المبلغ كتذكار منك أنت !»

وظل محتفظا بالورقة حتى دفعها الى الطبيبة التى زفت اليه مولد ابنته « قسمتى » التى اطلق عليها اسم أحب رواياتى الى نفسى !

ومرت الايام ... وأدمنت لعبة « الباكاراه » وسباق الخيل ، وكنت أخسر على مائدة «الباكاراه» كل ما يصل الى يدى من اموال .. ولعل الخلة السيئة التى خرجت بها من عملى على المسرح هى الميسر ، والحمد لله فقد برئت منها الآن ..

سراج منير ..

وفى عام ١٩٤٠ رأيت سراج منير ..

وكان قد تقدم لخطبتى الكثيرون ، ولكن العقدة النفسية التى خلفها لها زوجى الاول زهدتنى فى الزواج . فكنت ارفضهم الواحد تلو الآخر

وكانت اسرتى تلح على فى الزواج .. لكى يسدلوا الستار على حياتى المسرحية ولكننى بقيت على عنادى .. حتى ظهر فى افق حياتى سراج منير !

وعندما قال لى استاذى نجيب الريحانى : « انه صالح لك فهو فنان مثلك .. ومن أسرة طيبة ، ومثقف ، ويفهمك ولن يقف حائلا بينك وبين خشبة المسرح .. فكان أن تزوجته ورفض أهلى حضور هذا الزواج ، واعتبروه استمرارا لماضى ، وهو ما كانوا يعملون جاهدين لوقفه . ولم يحضر زواجى سوى نجيب الريحانى .. وبديع خيرى !

وهأنذا اليوم أعيش .. موزعة بين السينما والمسرح والرقص ..

أعيش وقد تعلمت الكثير فى حياتى هنا .. تعلمت أن المال يذهب ويجىء وأنه لا قيمة له .. وتعلمت أن « المسرح » باق ما دام فى مصر ذوق فنى رفيع ..

وتعلمت أن الحرص الذى يذل أعناق الرجال لا يجب ان يذل أعناق النساء .. لان الحرص من مستلزمات المرأة ..

ميمى شكيب وزوجها سراج منير فى فيلم « الحل الاخير »

بيني وبينك

مراسلة

.. اريد ان اراسل فتاة لبنانية .. فما هي الطريقة ؟

بنى سويف : محمد الشربيني

● الطريقة ان تجد الفتاة اولا ..

صورة ثانية

.. ارجو ان تنشروا صورة فاتن في هدية « الكواكب » مرة اخرى لان العدد الذى ظهرت معه صورتها فقد منى !

مصر الجديدة : نبيل ى.م

● ما راى رئيس التحرير ؟ ترد انت والا ارد انا ؟ ...

ملكة الجمال

.. ما فائدة انتخاب « ملكة الجمال » التى يختارها الجمهور في معظم الدول ؟

العراق : ابراهيم محمد الرحماني

● مافيش «فايدة» !

اى نوع

..اى نوع تفضل ؟ الفتاة السمراء او البيضاء؟

الموفقية . عراق : حسين البكري

● انا شخصيا لا ادقق في مسالة الالوان ..

المعهد العالى

.. ما موعد افتتاح معهد التمثيل العالى ؟ وما هلات طالب الالتحاق به ؟ وهل يشترك بعد تخرجه في المسرحيات والافلام ؟

اخميم : ن.ر.م

● يبدأ العام الدراسي في منتصف سبتمبر ، يشترط ان يكون الطالب حاصلا على التوجيهية «بكالوريا» .. ويلحق بفرقة المسرح المصري الحديث اذا كان له مكان ، وعليه ان يسعى للظهور على الشاشة وهوه وبخته بقى !

زيارة وخلافه ..

.. هل في الامكان زيارة الاستوديوهات ومشاهدة بعض اللقطات ؟ ام يتحتم الحصول على اذن وواسطة ؟ وهل يمكن زيارتكم في دار الهلال؟

سوهاج : خلف عوض

● لزيارة الاستوديو لا بد طبعا من الحصول على اذن .. والا اصبح «وكالة» من غير بواب.. اما زيارتي فلا تحتاج الى اذن تتفضل على الرحب والسعة .. وامرى لله !

المال ..

.. بذمتك .. هل تعتقد ان المال يجلب السعادة للانسان ؟

مصر : آنسة وصيفة ك

● المال لايجلب السعادة،ولكنه يساعد الانسان على تغيير الوان الشقاء والمتاعب !

كم طرزانة ؟

.. هل اجد لديك الشجاعة الكافية لكى تقول لنا بصراحة : كم «طرزانة» في حياتك ؟

العراق : آنسة وجيهة ص.ا

● وهل اجد لديك الشجاعة الكافية لكى تقولى لى : بتسالى ليه ؟

الرقص

.. لماذا لا تمنعون الرقص من الافلام المصرية ؟

بغداد : انور عبد الكريم

● لقد منع الرقص الخليع من الافلام ، ولم يعد يعرض فيها الا الرقصات الفنية المحتشمة.. ألم تلاحظ ذلك في الافلام الجديدة يا«اخا العرب»؟

لخبطة !

.. سمعنا ان صباح تزوجت بشخص يدعى نجيب شماس ، ثم عدنا وقرانا في الصحف انها تزوجت باحد امراء الكويت ، واخيرا سمعت انها تزوجت بالفنان انور منسى .. فما هذه اللخبطة ؟

الموصل : سامي طه الحافظ

● كان نجيب شماس «اول بختها» ثم طلقت منه وتزوجت بالفنان انور منسى . اما زواجها بالامير الكويتي فلم يتم ، وعلى ذلك مافيش لخبطة ولا حاجة .. اطمئن !

ديكورات ..

.. تعتبر الافلام المصرية افقر الافلام في «الديكورات» .. وكثيرا ماتتكرر في الافلام .. فكيف تقابل هذا النقص بالسكوت ، وانت تملك مثل هذا اللسان الطويل ؟

اندونيسيا : عمر سالم

● لان العين بصيرة ، و «محفظة» المنتج قصيرة!

نصف دستة !

.. نحن «النصف دستة» من الفتيات الجميلات الفاتنات ، كنا نتمنى لو كان «طرزان» فتاة مثلنا حتى نتمكن من مصادقته ومقابلته ولا نخشى لوم عاذل او حسود .. الا يمكنك ان تتحول الى آنسة ؟

القاهرة : ست فتيات فاتنات

● لا يمكن ان اتحول الى آنسة للاسف .. ولكن ممكن « ااانس » !

سؤال عويص

.. ما هو العمل الذى يقوم به احد الفنانين باختيار الممثلين بدون المخرج واكبر قصة يكون بها كم فصل وهل الفصل عند ما يطفى المنظر ؟

القاهرة : فوزى م.ع

● عايز تقول ايه ؟ كلمنى عربى يا اخى .. هوه « الكلام لك والتفسير على الله » !

عدد الافلام

..كم عدد الافلام التى ظهر فيها الموسيقار فريد الاطرش حتى الآن ؟

المحلة الكبرى : توفيق احمد

● العدد في الليمون !

محسن سرحان

.. ما هو احسن دور قام به الفنان محسن سرحان منذ ظهر على الشاشة حتى الآن ؟ لقد اختلفنا على ذلك ورأينا ان نحتكم اليك

دمشق : حامد ع.عباد

● اعتقد ان اعظم دور قام به الفنان محسن سرحان ، وبلغ فيه قمة النجاح هو دوره في فيلم «الشـ لك القاتل» .. وكل من اوتى شيئا من الفهم يستطيع ان يلاحظ ذلك ..

كلمة ونص

نذير داديخي : سوريا ـ الآنسة التي ابدت اشفاقها على من الاسئلة السخيفة لاتقصد المعنى الذي فهمته انت ، اذ ان سؤالها مقتصر على الاسئلة السخيفة فقط لا كل الاسئلة .. فلا داعي للغضب والثورة .. روق دمك !

فتحي محمد عمارة : القاهرة ـ القصص « بلغة الاقلام » نشرت مرارا حتى اصبحت غير ذات موضوع .. شوف لك موضوع تاني !

ع.ن.ف : السويس ـ اغنيتك مجرد كلام لا ضابط له ولا وزن .. يحسن بك ان تطالع الكثير من الازجال والاغاني وتنسج على منوالها ..

ع.م. عبد القادر : بنها ـ عنوان الفنان كمال الشناوي : « عمارة الهامي حسين ـ منيل الروضة » القاهرة

احمد محمد غنيم : البتانون ـ يمكنك ارسال قصصك الى عدد من المخرجين فقد تروق احداها لواحد منهم ، وقبل ذلك يجب ان تسجلها في مكتب الشهر العقاري احسن بالك السلامة !

آنسة عائدة حسامي : بيروت ـ لانعرف معهدا يدرس فن السينما او التمثيل بالمراسلة

ا.ع : الفيوم ـ اذا كنت واثقا من مقدرتك على الغناء فتقدم الى محطة الاذاعة .. يمكن « تشبك » !

آنسة د.ش : بمصر الجديدة ـ من قال لك ان « شادية » متكبرة !

ع.ش : طالب ، مصر الجديدة ـ لااعتقد انك « طالب » .. ان الطلبة لايكتبون تلك العبارات البذيئة .. لكونش « طالب شيء » ؟

حنفي الدقان : دمنهور ـ شكرا على خطابك الرقيق ، اما حجم هدية « الكواكب » فمن المتعذر تغييره لانه « كده كويس » ..

فؤادمومنه : بيروت ـ شهادة « السرتيفيكا » لا تؤهلك للالتحاق بمعهد التمثيل العالي فضلا عن صغر سنك .. اذ ان المعهد يشترط ان لا يقل سن الطالب عن ١٨ سنة

محمد الازهر العباسي : طرابلس الغرب. ليبيا ـ عنوان الموسيقار محمد عبدالوهاب هو : « افلام عبد الوهاب شارع توفيق رقم ٢٥ بالقاهرة »

الآنسة عواطف عوض : الاسماعيلية ـ ابلغنا تمنياتك الطيبة الى الموسيقار فريد الاطرش ، وهو يبادلك التمنيات !

نوري السباح : بغداد ـ يمكنك الحصول على الاعداد الناقصة من « الكواكب » بعد ارسال ثمنها حوالة على احد البنوك، وثمن العدد ستة قروش مصرية والعدد الشهري عشرة قروش ، ولم يتزوج فريد الاطرش لا بليلى الجزائرية ولا بغيرها ، ولم تعقد خطوبة الفنانة شادية بعد ، وسامية جمال وصلت الى مصر

سامية ..

.. هل وصلت سامية جمال الى مصر ؟

وادي حلفا : محمد ابا يزيد الحاج

• نعم .. وصلت

حب ..

.. انني احب المطرب محمد فوزي واريد مقابلته شخصيا

طما : عبده محمد حسانين

• ما تقابله يا اخي .. حد حايشك ؟

اسطوانات

.. هل توجد في محطة الاذاعة المصرية اسطوانات للشيخ البار ؟

الحجاز : س.ح.م

• الشيخ البار مين ؟

مطلوب عريس

.. انا فتاة جميلة ، في التاسعة عشرة ، اريد الزواج حتى اتخلص من المدرسة ومتاعبها ، فما رايك ؟

عطبرة : آنسة ن

• موافقون !

قلبي دليل

.. جاء في المقال الذي نشر عن لسان الاستاذ صلاح أبو سيف ، بقلم « لطفي رضوان » ان فيلم « قلبي دليلي » من اخراج صلاح أبو سيف في حين انه من اخراج انور وجدي فنرجو التنويه

القاهرة : زين العابدين محمد عزت

• أدحنا نوهنا .. اما الفيلم الذي اخرجه ابو سيف ، فهو « دايما في قلبي »

بالألوان

.. سمعنا ان فيلم عبد الوهاب الجديد سيكون بالالوان فهل هذا صحيح ؟

طنطا : محمد زكي السبكي

• جايز تطلع في دماغه ويعملها !

مطلوب رجل

.. لماذا نجد دائما على غلاف الكواكب صورة فتاة ؟ الا يوجد في البلد رجال ؟

بنها : صلاح م.م

• يظهر كده !

ماذا !

..كيف تكون «طرزان» ثم تخاف من نشر صورتك بالكواكب ؟ هل نفهم من هذا انك طرزان خويف ام ماذا ؟

كركوك ـ العراق : سمير قطاس

• في الغالب : « ماذا » ..

أيهما

.. ايهما افضل : فيلم «المصري افندي» لحسين صدقي ام فيلم « غضب الوالدين » لحسن سرحان ؟

الخرطوم : حسن عبد القادر

• ايه رايك انت ؟

زمردة ..

.. لماذا لا ترد الفنانة «الزمردة» على رسائل المعجبين ؟

طرابلس : بشير بقاعي

• جايز المعجبين .. مش معجبين قوي !

طبيب ..

.. هل يمكن ان تتنازل الفنانة « شادية » وتتزوج بشاب في الخامسة والعشرين من عمره مهنته طبيب بدلا من ان تظل هكذا بغير زواج ؟

سمير ا.ح

• ان خطابك ، والاخطاء الاملائية التي انتشرت بين كلماته «كالحصبة» لاتدل على انك طبيب.. اللهم الا اذا كنت قد حصلت على شهادة الطب من «وكالة البلح» ، وفضلا عن ذلك ، فماذا يهمك اذا تزوجت شادية اوظلت بغير زواج ؟ هيه معلقة في رقبتك يا اخي ؟

قصة

.. ارسلت اليكم قصة بعنوان «جمال وصفاء» .. فماذا جرى بها ؟

الاسكندرية : رؤوف ح.ج

ـ جرى خير !

عقد الزواج ..

.. لماذا لم عقد زواج صباح وانور مشى في المحكمة ؟

ايليا عوض

• لاختلاف الاديان ..

طرزان

فائزان جديدان

الفائز بجائزة العدد ٨٦ من الكواكب :

حضرة عبد العزيز يحيى على صالح

تسلم جائزته ، وهي جهاز راديو « نورا » من حضرة مندوب شركة الشرق الأوسط للراديو

الفائز بجائزة العدد ٨٧ من الكواكب :

حضرة رمضان صالح

تسلم جائزته وهي جهاز راديو « نورا » من حضرة مندوب شركة الشرق الأوسط للراديو

ابتسامات!

من يعيش ؟

يروى هذه النكتة « كارى جرانت » :
أشار الرجل الى جلد الدب الموضوع على أرض غرفته وقال للضيف مزهواً : « لقد التقيت بهذا الدب فى ألاسكا . . وكانت المسألة مسألة من منا الذى يعيش ! »

فرد الضيف : « وبديهى أنك أدركت أن جلد الدب أثمن من جلدك فقررت أن تعيش أنت وقتلته ! »

معاملة !

وتروى هذه الواقعة « آن فرانسيس » :
ذهب الرجل الى مكتب البريد ليشحن أحد الطرود .. ولكنه قبل أن يسلم الطرد للموظف المختص ، وضعه على الأرض وصوب اليه ركلة قوية بقدمه .. فلما أبدى للموظف دهشته من هذا العمل تطوع الرجل فتسر له الأمر قائلا :
« أردت أن أعرف هل سيتحمل الطرد معاملة موظفى مصلحة البريد أم لا ! »

يروى هذه النكتة عصمت عبد العليم :
طرق الرجل الذى يصلح مواقد الجاز باب المنزل فلما فتحت السيدة الباب سألها :
« عندكم بوابير أصلحها ؟ » فكان ردها :
« صلح وابور الجاعة اللى قصادنا ، لأننا جينا نستلفه منهم امبارح قالوا لنا خسران ! »

شيك ..

يروى هذه النادرة « فرانك سيناترا » :
قبل أحد كبار منتجى هوليوود أن يراهن على شىء ما بدولار واحد لاغير ، وذلك لأنه شديد البخل ..

وخسر الرهان ، فاضطر لأن يخرج من جيبه ورقة من ذوات الدولار ويقدمها للفائز .. وهنا طلب الفائز من المنتج أن يكتب له كلمة على الورقة بخط يده ، حتى يحيطها باطار ويعلقها فى بيته تذكاراً منه ..

فسأله المنتج :
« هل معنى ذلك أنك لن تنفقها ؟ »
قال : « نعم »
قال : « هاتها إذن ودعنى أكتب لك العبارة التى تريدها على شيك بنفس القيمة ! »

عذر ..

يروى هذه النكتة سراج منير :
طالت جلسة الضيف الثقيل .. وأراد المضيف أن يشعره بذلك فقال له :
« أستأذنك فى الذهاب إلى الفراش فقد حان موعد نومى »
وهنا هتف الضيف : « ياخبر . . أنا كنت فاكر انك انت اللى فى بيتى . . مش أنا اللى فى بيتك ! »

لواذع الطفولة

عندما أذاعت الصحف أن الملكة اليزابث توشك أن تصبح أما .. سألت إحدى ابنتى بتى هاتون أمها : « كيف عرفت الملكة أنها سترزق طفلا ؟ »
وقبل أن تجيب الأم ، ردت الابنة الثانية على أختها : « ان الملكة تعرف القراءة ، وقد قرأت النبأ فى الصحف . . . »

الجميع

تروى هذه النكتة « تيريزا رايت »
قالت الفتاة لصديقتها : « لست أدرى هل يحبنى ماكس أم لا .. »
فردت : « طبعاً يحبك .. فليس هناك مايدعوه لأن يستثنيك من بين جميع البنات ! »

أبناء المعارضة

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

ـ ما به ؟

ـ انه متعب ... مغشى عليه

فاتجهت السيدة بجسمها نحو ابنتها ، وقالت لها :

ـ فتحية ... خذى زجاجة الماورد ، وساعدى الافندى في تدليك وجه سى أحمد (كان هذا اسم صاحبى) ويديه وقدميه حتى يفيق ...

وعادت السيدة لتتجه نحوى قائلة :

ـ والنبى يا افندى ، لا تتركه حتى يفيق ولا تؤاخذنى في تقصيرى ، فأنا فاقدة البصر ، لا انفعكم بشىء ، وسى احمد امير ، واهله امراء ، وهم في البلد ، وهو اليوم امانة في عنقى ... ارجوك أن ترعاه ، وستساعدك ابنتى فتحية على افاقته ، وانا لن انام حتى تقولا لى انه افاق

« وعدت الى صاحبى ، ولحقت بى فتحية وفي يدها زجاجة الماورد ، وما زلنا به ندلك وجهه واطرافه ، وانا لا أكاد أستطيع أن أقف على قدمى من فرط ما شربت ، وأحس اننى لست اقل منه حاجة الى هذه النومة ، والى هذا الماورد .. حتى تفتحت عيناه ، وافاق على تعب ، وشكر لنا صنيعنا ، وقال انه بخير ، ولكنه يريد أن ينام ، فأحكمنا عليه الغطاء ، وسرعان ما غط واستغرق في نوم عميق ، فأخرجنا المصباح من غرفته ، وخرجنا الى الردهة ، وقالت لى فتحية :

ـ تصبح على خير ...

« وهنا استيقظ الشيطان ... فما أن احسست انني وهى في خلوة ، حتى اطفأت الخمر كل بصيص في صدرى من نور الضمير ، ووجدتنى مندفعا نحوها امسك بها من يديها واسألها :

ـ الى اين ؟

ـ انا صاعدة الى امى لاطمئنها على سى احمد

ـ وتعودين ؟

ـ ولم أعود ؟

ـ انا اريدك ..

« واندفعت نحو الباب اغلقه حتى لا تخرج ، ولم يدع الشيطان في قلبى ذرة من الرحمة ولا الاشفاق على هذه البراءة الطاهرة ..

▭

لقد راى الناس صديقى الممثل الكبير ، يقف على المسرح ويقطع القلوب بما ينزف من دموع تقتضيها اياه مواقف التمثيل ، ولكنى رايته يومئذ ينزف دمعة كبيرة حينما وصل الى هذا القدر من القصة ... دمعة صادرة من قلبه ، لمأساة في الحياة ، لا على خشبة المسرح . ومضى يتابع قوله :

ـ وفي الصباح ، مر بى صاحبى ، فانكرت نفسى خشية ما يكون ، ولم احس شيئا من الطمأنينة الا بعد أن انصرف ، وترك لى مع الخادم ورقة يقول فيها انه مر بى ليودعنى قبل سفره الى البلد ... اذن فهو لم يعلم ، والا .. لكان له موقف آخر ... ترى الم تحدث فتحية امها بشىء ؟

▭

« ومرت الايام ، وشغلنى حب الفن عن متابعة الدراسة ، ولم تجد نصائح ابى ولا امى في أن تثنينى عما اعتزمت من الاشتغال بالمسرح ، فانقطعت الصلة بينى وبين صاحبى احمد ، ولم اره ولست اعرف مصيره حتى اليوم

« ومرت سبع سنوات على تلك الليلة الشملة ، وذات يوم ، وجدت قدماى تقودانى الى هذا الحى ، والى هذا المقهى الذى نجلس عليه الآن ، وكانت ساعة قيلولة محرقة ، ولم يكن بالمقهى غير صاحبه الاول ، الحاج بيومى ، رحمه الله .. مات منذ اعوام قريبة . فلما رآنى الحاج بيومى وحدى ، اراد أن يؤنس وحشتى على غير معرفة ، شأن اولاد البلد اللطاف ، ورحنا نتجاذب اطراف الحديث في شتى الامور ، واسأله اسئلة عابرة عن الحى واهل الحى ، واصحاب البيوت وساكنيه ، فذكرت له اسما كان قد علق بذاكرتى ، هو اسم والد فتحية .. فتنهد الحاج بيومى طويلا ، وقال :

ـ اكنت تعرفه ؟

ـ اجل .. كان موظف مع ابى

ـ رحمة الله عليه ، والله ما كان يسأل ما جار على بيته

فسألته متباله :

ـ هل مات ؟ مسكين !

ـ لقد مات مرتين .. مات يوم مات .. ومرة اخرى يوم مات عرضه

« ومضى الحاج بيومى يحدثنى بما كنت اريد أن اعرف .. قال أن فتحية كتمت الامر عن امها العمياء المسكينة ، ومر شهر وراء شهر ، وهى مطوية على عارها لا تتكلم ، حتى جاء اليوم المحتوم بعد تسعة اشهر ، واصيبت بحمى النفاس بعد أن وضعت طفلها .. وعبثا حاول طبيب الصحة واهل الحى وامها المسكينة أن يستخرجوا كلمة واحدة من فمها ، فقد لزمت الصمت وطوت سرها معها الى أن فاضت روحها في اليوم الثالث من الوضع . واما طفلها ، فقد تولت رضاعته خادمة في بعض بيوت الحى ، واما الام التعسة ، فقد ماتت مقهورة بعد هذا بشهر او نحو ذلك ، وشيعت جنازتها على نفقة الخيرين من اهل الحى

« وسكت الحاج بيومى عند هذا الحد من القصة ، دون أن يشفى غلتى من امر الغلام وما صنع به القدر . وكنت اغالب نفسى واحارب مشاعرى حتى لا يدرك الحاج بيومى امرا من وراء اهتمامى بالقصة . فلما أن سكت ، لم اجد بدا من أن اسأله وانا ارسم ابتسامة مصطنعة الهدوء على فمى :

ـ والطفل ، ماذا صنع الله به ؟

فطأطأ الحاج وقال :

ـ الطفل ؟ قلت لك أن خادمة في الحى تولت رضاعته في بيت مخدوميها ، وبقى في البيت حتى بلغ الرابعة او الخامسة من عمره ، ولكنه بقى على مضض ، فقد كان طفلا كريها ، لا يثير في نفس احد من اهل البيت ، ولا من اهل الحى ، ولا في مرضعته نفسها ، شيئا من العطف . كان اعرج الساق ، دميم الوجه ، ابله العقل ، شرير النفس ، وحدث يوما أن قوى الشر الابله في نفسه فهم باشعال النار في البيت الذى يؤويه ، لولا أن «ظبطته» ربة البيت في البداية ، فطردته شر طردة . ومن يومئذ وهو في عرض الطريق ، يقتات بمخلفات البيوت ، ويلبس الاسمال ، وينام في ميضات المسجد ، أو في اى قبو من اقبية البيوت اذا غفلت عيون اصحابها

« فاطرقت في ذهول ... لم صحوت حتى لا اكتب على قسماتى اثر الفضيحة فيقرؤها الحاج ، ثم سألته :

ـ ترى اين هو الآن ؟

فاشار الحاج باصبعه الى ركن غير بعيد من الطريق ، وقال :

ـ هناك .. مع هذه الثلة من ابناء الاوباش جامعى اعقاب السجاير ، يقامرون بالاعقاب

« ولصمتنا تأخر الوقت ، ونظرت الى ساعتى واستأذنت الحاج معتذرا بأن لدى موعدا هاما ، والا ما حرمت نفسى حديثه الظريف ، وانصرفت وئيد الخطى ، متجها الى حيث اشار ، فرأيت الصبى الابله ، والكل يسخرون منه ، ويضربونه على قفاه ، وهو يزك بقدمه ويعدو خلفهم في بلاهة ، ويصيح صيحات منكرة شوهاء . فوقفت على مقربة منه اتأمله ... اتأمل هذا الوجه النكر ، أيمكن أن يكون ولدى ؟ تمليته مرة ومرات ... حقا ... لقد كان صورة كاريكاتورية منى ... لو جاء مصور ماهر .. واراد أن يرسمنى مشوها معالم وجهى .. لكنت صورة كبيرة لهذا الطفل ! واقبل الطفل نحوى في بلاهة يضع يده القذرة على ملابسى ضاحكا ضحكة كريهة بلهاء ، فابتعدت .. ابتعدت عن ولدى حتى لا يلوث ملابسى .. ونفحته عشرة قروش تناولها وابتعد فرحا دون أن يقول كلمة شكر .. كأنما احس عقله الباطن انه مفروض على أن انفق عليه ، لانه ولدى ! وتابعت طريقى مطرقا كئيب النفس . انهم يقولون عنه الآن انه من ابناء الاوباش ... انا الاوباش ... الست اباه ؟

وسكت الممثل الكبير سكتة طويلة ، وتركنى انطلع اليه في شغف الى بقية القصة ، فلما لم يتكلم ، قلت له :

ـ الم تره بعد ذلك ؟

فأجاب في حزن :

ـ لم انم تلك الليلة ... وفي الصباح التالى ، ذهبت الى الحى ، وتجنبت الحاج بيومى ومقهاه حتى لا اثير في نفسه ريبة ، واتجهت الى ثلة الصغار جامعى الاعقاب ، فاحسنت اليهم ، ثم استدرجتهم في الحديث متسائلا عن صاحبهم الابله ، فقالوا لى انه اشترى بالقروش التى منحتها له كمية من البترول ، وحاول أن يشعل النار في ميضأة المسجد ، لولا أن عناية السماء انقذت بيت الله قبل أن تستفحل النار .. وهرب الابله

الى اين هرب ... هذا ما لا نعلمه ، ولا يعلمه احد حتى اليوم .. لعله في السجن .. لعله مات .. لعله لا يزال في الطريق !

وعادت دمعة من دموع الحقيقة لا التمثيل ، تجرى على وجه الممثل الكبير »

« جو .. »

صورة الغلاف

تدين كاترين جريسون «نجمة وارنر» بنجاحها لاحدى اللحظات التى وجدت نفسها فيها تدخل خلسة الى دار أوبرا البلدية بمدينة سانت لويس وكانت الدار خالية ، ومع ذلك وقفت على المسرح وتخيلت أن الدار مملوءة بالمتفرجين وراحت تغنى .. وحدث أن سمعها مدير الدار فظل ساكنا حتى انتهت فصفق لها معجبا . ثم تعاقد معها للغناء في مسرحه ، وقد حدث أن سمعها المنتج « لويس ماير » فتعاقد معها للظهور في بعض افلامه

وقد ولدت كاترين في عام ١٩٢٢ ، واسمها الاصلى « زلما كاترين هدريك » ، وقد تزوجت مرتين ، ولها ابنة من زوجها الثانى « جونى جونستون »

هل أنا إباحية ؟

للنجمة ماريلين مونرو
كوكب « فوكس »

عرفت هوليوود في نجمتها المتألقة ماريلين مونرو التمرد والاستهتار .. وفي هذا المقال تلتقط ماريلين قفاز التحدين وتبدأ في الدفاع عن نفسها بحرارة ..

● هل أنا اباحية ؟

انني لاستعيد هذا السؤال في حيرة مخلصة ، لانه منذ بضعة شهور صارحني عدد من السيدات المحافظات بأنني قد اكون كذلك

ولقد اتهمت بأن لي ذوقا فظا في ملابسي وانني قد أسأت الى التقاليد التربوية الطيبة ، وانني ابرز مفاتن جسمي

وفي قرارة نفسي لا أستطيع ان اصدق هذه الاتهامات ، بل انني لا اعتقد الا انها افتراءات ظالمة ، ولكن عندما بدات هذه الاتهامات تنشر في أعمدة صحف هوليوود ، المتني وجرحت شعوري جرحا عميقا ، حتى انني بدات احس بأنني ربما كنت كما يصفونني

ولم اجد ميلا الى ان اتهم احدا بتدبير هذه الحملة ، وانما رحت ابحث جميع الاحتمالات التي تفسر لي السبب في مهاجمتي على هذا النحو ، وبدا القلق يساورني

وفي حالتي انا ، كان هناك سبب شخصي يدعوني الى القلق ، سبب اعتقد انه كان يجعل الاجابة على هذا السؤال بالنسبة الى امرا عبثا ومحتملا في حينه

والواقع انني كنت اعلق اهتماما كبيرا على رد الفعل الذي سيحدث في هوليوود عندما تعرف القصة

اما هذه القصة فهي انه قبل ذلك باسابيع ، وبالتحديد في أول يناير سنة ١٩٥٢ ، ظهرت نتيجة حائط كنت قد سمحت لها بنشر صورتي وانا بلا ملابس ، على حوائط الحوانيت في انحاء امريكا كلها ، وقد تعرف عدد قليل من الناس على شخصيتي في الصورة ، ومع أن هذه الصورة كانت قد التقطت لي في سنة ١٩٤٩ ، الا انني شعرت بالقلق والخوف من ان تعرفني هوليوود فيها

ولكن بعضهم ارسل القصة للصحف

والحق انني لم اخجل، لانني لم اكن قد فعلت سوى ما تفعله اية «موديل» في وقت كانت فيه الخمسون دولارا التي تناولتها أجرا عن صورتي تعتبر ثروة بالنسبة لي ، أضف الى ذلك انها كانت المرة الاولى والاخيرة التي اقوم فيها بدور « الموديل » في هوليوود

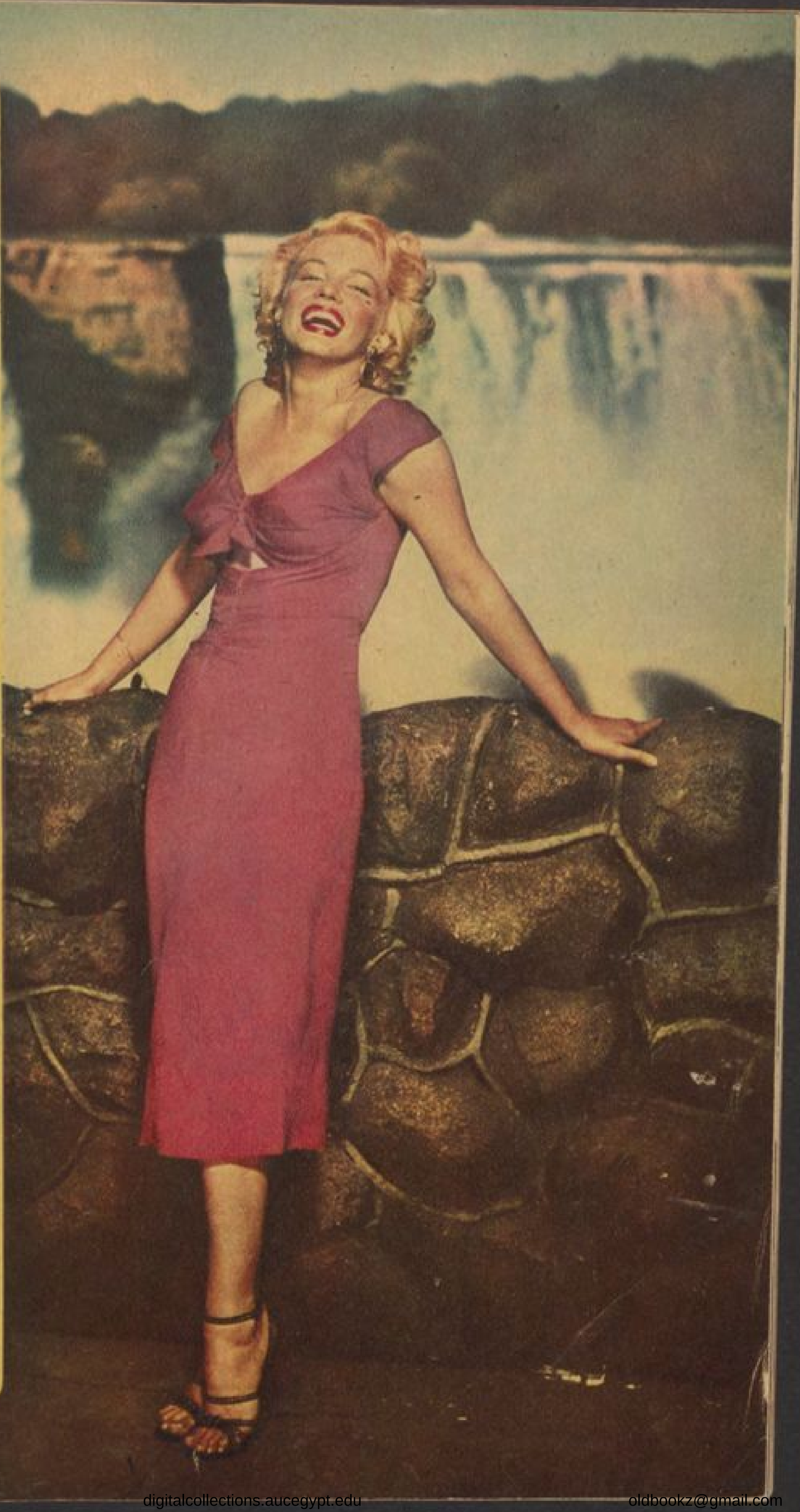

بيد أن اكتشاف الخبر في نفس الوقت الذى كانت فيه بعض السيدات ينتقدن ما ارتديته من ازياء، كان له اثر شديد، خصوصا في نفسى

ولقـــد نصحنى البعض بأن أنكر أن تلك الصورة هى صورتى، ولكن كيف السبيل الى نكران شيء مادى كهذا! .. لقد كان هنـاك ملايين من تلك النتيجة وعليها صورتى، وكان اى انسان يستطيع أن يحصل على واحدة منها في اى مكان وفي أى وقت .. وصـحيح أن شعرى كان طويلا عندما التقطت لى الصورة، حتى أنه كان يغطى جزءا من وجهى، ولكن لماذا أنكر أنها صورتى ؟!

كنت مفلسة !

ورغم ذلك، فانني كنت حينما التقطت لي تلك الصورة المشئومة أتلقى دروس التمثيل في نادى ستوديو هوليوود وفي حاجة الى دفع اجر دروسى، وقد كنت استعين ببعض الاعمـال الصغيرة، ولـكنها لم تكن تكفى لتعينني على الحياة، ثم اضطررت الى البطالة قرابة شهر واصبحت مفلسة تماما، فلم أستطع دفع ايجار مسكنى .. وكذلك بقية أقساط سيارتى

وفي غمرة اليأس الذى انتابنى وقتـئذ، تحدثت الى «توم كيللى» المصور المعروف في هوليوود واخبرته بقبولى الفكرة التى سبق أن عرضها على، وهى أن يلتقط لى صـورة تنشر في نتيجة لاحدى الشركات

ولم يستغرق وقوفى امام توم كيللى اكثر من نصف ساعة، التقط لى فيها صورتين، وكانت زوجته موجودة معنا، بل كانت تعاون زوجها في ترتيب الاضواء والظلال في الاستديو

واعترف بأن الخمسين دولارا التى دفعها لى، كانت شيئا هاما بالنسبة لى كما قلت، لقد كانت السبب الذى أعانني على الاستمرار في الحياة بعد اليأس القاتل، حتى حصلت على دور مناسب في السينما بعد ذلك بمدة شهور، في فيلم «الغابة المتمدينة» !

النقد جعلنى حذرة

لقد رويت هذه القصـة لا لشيء الا لانني لا أريد أن يعتقد احد أن هناك علاقة بينها وبين ذوقى في اختيار ملابسى

وانني لشـاكرة لهوليوود تقديرها للظروف التى احاطتنى بسبب ظهورى في صورة النتيجة، وهذا يدفعنى الى شيء آخر .. هو أن ألقى بالى الى النقد الذى يوجه الى مظهرى

اردت ارضاء الرجال !

وهكذا ترون اننى مضطرة للاعتراف بأننى منذ أن وصلت الى مرحلة اليناعة، كنت أفضل من الملابس ما يعجب الرجال، ولهذا السبب اعتقد أن ليس هناك امرأة واحـدة ترضى عن ملابسى أو تقرها، أما أنا فراضية عنها، ولو أن اتهامى بقلة الذوق مما يؤلم نفسى

ان كل فستان مما اختاره لنفسى، قد اخترته بعناية، وكل منها له تأثيره الخاص، واننى لأحسب شخصيا لو اتبعت كل امرأة طريقتى في اختيار أزيائها لكانت أكثر أنوثة .. وعلى أى حال هذا هو رأيى الخاص !

.. وعندما كنت طالبة في المدرسة الثانوية، كنت أتألم لاننى لم أكن أملك من الملابس سوى ثلاثة أثواب، وكان كل تفكيرى وقتئذ ينحصر في اليوم الذى أستطيع فيه أن أملك مجموعة من الملابس تكفى لكيلا يسخر منى الفتيات الأخريات

امرأة في السادسة عشرة

وفي سن السادسة عشرة استطعت أن أعمل كموديل، وبهذا تيسر لى الحصـول على ما ابتغيه من الأزياء التى تناسبنى !

وفي هذه السن أيضـا اكتشفت أن الازياء التى تنشرها كبريات المجلات، والتى صممت وصنعت خصيصـا للسيـدات .. وعرضتها عارضات من النسـاء، لم تكن تناسب الا النساء اللائى يشبهن الرجال في تقاطيع اجسامهن .. والاهم من هذا اننى – وفي هذه الســن كذلك – اكتشفت اننى لم اكن من هـذا النوع من النسـاء، بل تحققت من أن تقاطيع جسمى ليست لفتاة وانما لامرأة ناضجة

وقد قدرت أن هذه الميزة تيسر لى سـبل المعيشة عن طريق العمل كعارضة أزياء، وقد اشتغلت فعلا بهذا العمل بضع سنوات قبل أن انخرط في مضمار السينما

واننى لأتساءل .. ما وجه الغرابة في ذلك ؟!

وحتى هذه اللحظة، فاننى لا أملك مجموعة كبيرة من الازياء، وما زلت غير مستطيعة أن أملك هذه المجموعة الكبيرة، ولكن الواقع أن لكل ما أملكه من الملابس معنى في حياتى، وعلى ما أذكر ليس من بين ما اشتريته من الملابس منذ أن عملت في السينما الا ما يحمل هذا المعنى ..

وكل ازيائى جميلة، وذات ذوق طيب، وان كانت تبدو مثيرة بعض الشيء !

«الشكك» علمنى !

ولقد كان أول عهدى بالملابس الغـالية، عندما وقعت عقدا مع شركة فوكس في سـنة ١٩٤٨، فقد اشتريت حينئذ من أحد المحال في هوليوود ثلاثة أزياء على الحسـاب، كان أحدها رماديا، والثانى «بيج» والثـالث لابورا كحليا، واشتريت أيضا فاشتريت ما يناسب هذه الازياء من الحلى وأدوات الزينـة على الحساب أيضا .

ولقد تعلمت من هذه الازياء درسا لن انساه، فلم يحدث ان ارتديت واحدا منها وأنا أشعر بكامل الارتياح، ذلك لاننى اضطررت بعـد ذلك أن ادفع ثمنها في صعوبة، ومنـذ ذلك اليوم أقسمت الا اشترى شيئا على الحساب !

وصدقونى .. اننى لم أملك طوال حياتى ثوبا للسهرة قبل ان أتم عملى في فيلم «الغابة المتمدينة»، وقد اشتريت من هذا النوع ثوبا من الحرير الاسود المفتوح عند الصـدر .. وقد قال عنه بعض الناس انه رداء اباحى، ولكننى على العـكس، كنت اتمنى أن ارتديه دائما لولا خوفى من أنه لم يعد متمشيا مع آخر مودة !

فستان كالرصاص !

وكان اثمن رداء سـهرة ارتديه، ذلك الفستان الذى ظهرت به في الحفلة التى اقامتها جماعة الصحفيين الاجانب في هوليوود، والتى نلت فيها جائزة باعتبارى احسن صـاحبات المواهب من نجوم المستـقبل، وقد قيل لى ليلتئذ اننى استقبلت الجائزة بتصرف جميل، ولكننى سمعت ايضا أن بعض النسـاء في الحفلة قد انتقدن فستـانى ووصفنه بأنه كان مثـل قذيفة بندقية، ولـكننى لم أكن بالطبع من رأيهن، بل اننى اتمنى ارتداءه في مناسبات كهذه

ولدى ايضا فستان آخر كان موضع نقـد النسـاء، ولكن هذا الفستان بالذات قد نال رغم ذلك مجموعة طيبة من كلمات الاطراء من رجال كثيرين

زعيمة

وحدث أن اشتريت فسـتانا قيل لى أنه نسخة ثانية من فستان اشترته احدى زعيمات المجتمع في سان فرانسيسكو .. وهذا الفستان ايضا هو الذى حمل عليه بعض الصحفيين في جرائدهم .. ولست أدرى، هل انتقد الناس الزعيمة الاجتماعية في سان فرانسيسكو عندما ظهرت به ؟!

ولقد سمعت ايضـا بعض الملاحظات على رداءين من أزيائى ليس في تصميمهما أو حياكتهما ما يعيب أو ينم عن فساد ذوق، ولكن ربما يكون الانتقاد سببه الطريقة التى ارتديهما بها .. لست أدرى

اننى اعرف نفسى جيدا .. ولا اعتبر نفسى مستهترة أو اباحية، سواء فيما ارتديه من ملابس أو في تصرفاتى وسلوكى الخاص

واننى لأترك لكم تقدير ذلك

هل أنا اباحية ؟!

أضف الى معلوماتك

- كان اول ظهور السيدة فاطمة رشدى على مسرح على الكسار في «الماجستيك» وليس مع عزيز عيد
- **من المسرحيات التى كتبها توفيق الحكيم للمسرح في مطلع شبابه، مسرحية بعنوان «على بابا» وأخرى بعنوان «المرأة الجديدة»**
- كان أول مسرح ظهر به المرحوم نجيب الريحاني هو مسرح جورج أبيض وفشل في التمثيل الى حد أن استغنت الفرقة عنه
- **حدث ان شكا الاستاذ سليمان نجيب زميله الاستاذ يوسف وهبى الى النائب العام بسبب مقال نشره يوسف وعده سليمان قذفا في حقه**
- ساهمت السيدة زوزو ماضى في شركة سينمائية أنتجت فيلما واحدا لم يكتب له النجاح
- **سجل مسرح على الكسار اكبر رقم قياسى في ايراد شباك التذاكر في عام ١٩٢٠ اذ كان يبلغ ايراد شباك الليلة الواحدة ١٥٠ جنيها**
- عندما توفى الشيخ سلامة حجازى لم يكن في جيبه من المال سوى ريال واحد ولم يكن يملك شيئا آخر
- **كان أول ظهور حسين صدقى على المسرح في أدوار الكومبارس مع فرقة رمسيس**
- غنت فاطمة رشدى وبشارة واكيم منذ عشرين سنة معا في اسطوانة مسجلة اغنية للشيخ سيد درويش !
- **استخدم المرحوم جلال فهيم وزير الشئون الاسبق نفوذه الشخصى ذات يوم ليعيد المرحوم نجيب الريحاني الى العمل بالمسرح بعد أن قرر اعتزاله !**
- كانت الممثلة فردوس حسن هى اول ممثلة في مصر تظهر في الشارع بملابس الرجال منذ ٢٥ عاما، وقد ثار عليها النقاد في ذلك الوقت لان مودة الأزياء الرجالي بالنسبة للمرأة لم تكن قد اصبحت شيئا مألوفا الا في أوربا

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢،٥٠ ليرة سورية أو لبنانية – في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – في الامريكتين ٨ دولارات – في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

الكواكب العدد ٩٢ ١٩٥٣/٥/٥

AL KAWAKEB No. 92 5-5-1953

بسمة على شفتى اميرة من اميرات الخيال

الكواكب

العدد ٩٣

١٢ مايو ١٩٥٣

٢٨ شعبان ١٣٧٢

٤٨ صفحة

٣٠ مليما

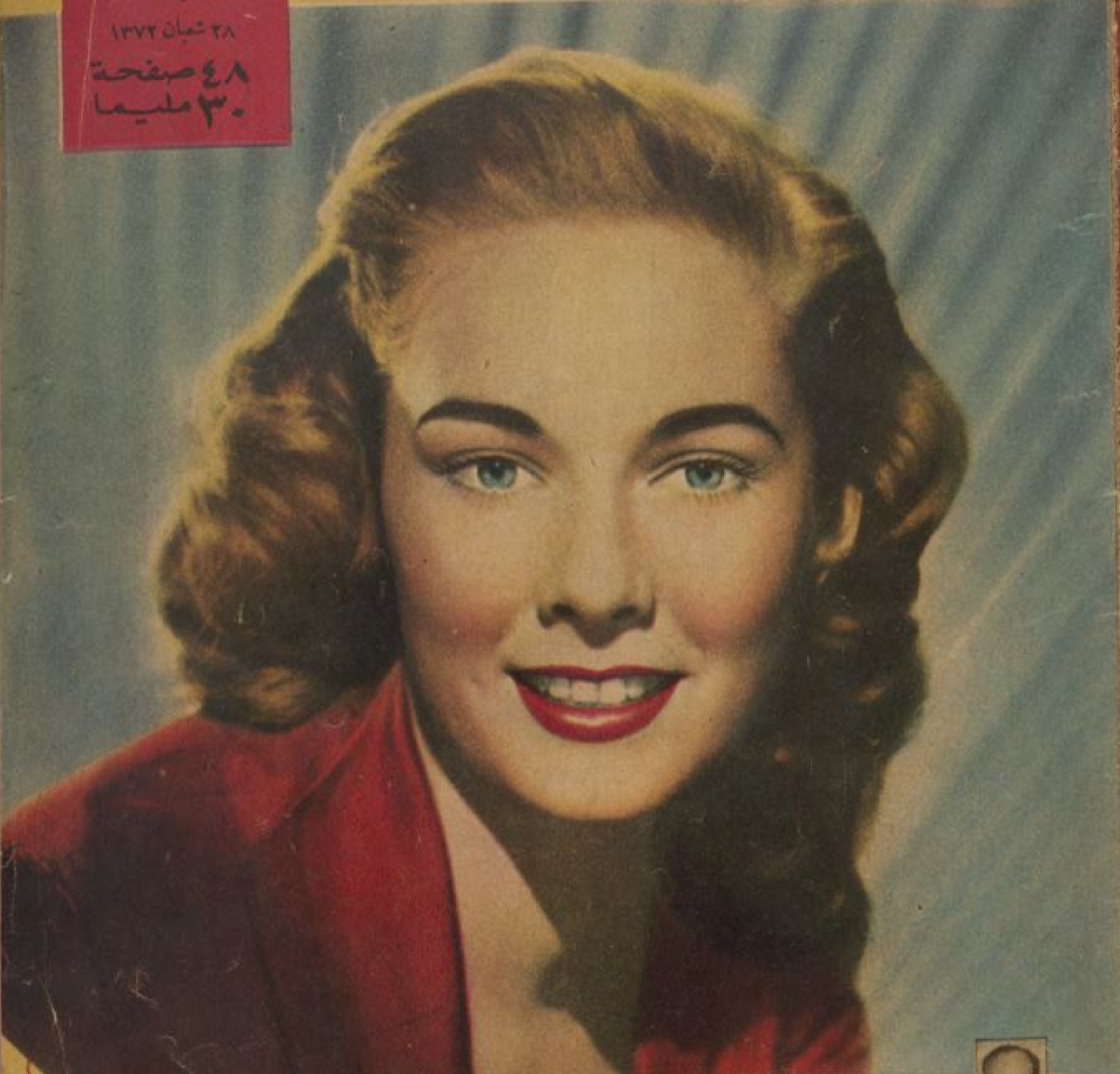

من أرشيف النجوم

١ ـ من اليمين : زكى رستم وفردوس حسن ويوسف وهبي ومحمد عبد القدوس ومختار عثمان يقبل يد زينب صدقى فى مسرحية (. . .)

هذه خمس صور اخذت اثناء تمثيل بعض المسرحيات القديمة .. ويلاحظ ان جميعها كان بطلها يوسف وهبي ايام مسرح رمسيس .. فهل يمكنك معرفة هذه المسرحيات ؟ اذا لم تعرف انظر صفحة ٤٧

٢ ـ يوسف وهبي يرتدى ملابس الملك فى مسرحيـة (. . .)

٣ ـ يوسف وهبي وكان يمثل دور (نيكوبير) فى مسرحية (. . .)

٤ ـ يرى من اليمين يوسف وهبي وعباس فارس وحسين رياض فى موقف ضاحك بمسرحيـة (. . .)

٥ ـ السيدة علوية جميل تعزف على البيانو ، وتقف بجوارها الفنانة أمينـة رزق ويوسف وهبي فى أحد مشاهد مسرحية (. . .)

بيبر لورى
« شركة يونيفرسال »

كلمة الاسبوع

صوت مصر

واخـــيرا انتهت الاذاعة من اعداد محطتهـا الجديدة ، التى تستطيع أن ترسل صوت مصر ليسمعه العالم واضحا خارج حدودنا ، بعد أن كان صوتها محصورا داخل هذه الحدود ، بل كان يختنق فى كثير من الاحيان فلا يسمعه المواطنون فى الصعيد والســودان

وقد اعلنت الاذاعة انها اعدت لهذه المناسبة برامج للدفاع بلغات اجنبية متعددة ، حتى تتحقق الحكمة من انشاء هذه المحطة القوية للارسال على الموجة القصيرة

•

ونحب ان نلفت نظر المسئولين بهذه المناسبة الى حقيقـــة هامة ، هى أن الاذاعة ليست فى الاجهزة القوية ، ولا فى الموجات القصيــرة أو الطويلة ، فهذه كلها وسائل الى غاية واحدة ، هى البرامج التى ينطلق بها صوت الاذاعة نفسها

ومن الحق أن نصــارح انفســنا بأن برامج الاذاعة فى السنوات الاخيرة كانت مثارا للسخط العام ، وهدفا للنقد الشديد . ونحن نعلم أن من الصعب ارضاء جميع الأذواق ، ولكن المحقق أن الاذاعة قد تعرضت ، منذ تولت الحكومة امرها ، الى سلسلة من الهزات والتغييرات التى كان لها اثرها فى عمل القائمين على شئون البرامج

وقد كان للاذاعة قانون ينص على استقلالهـا ويجعل لها مجلســا اعلى يختص بادارتهـا . ويؤسفنا أن نقرر أن التجربة الماضية دلت على أن ذلك الاســتقلال كان وهما كبيرا ، وان اعضاء المجلس الاعلى انصرفوا الى شئونهـم وتركوا شئون الاذاعة يتصرف فيها الوزراء المشرفون عليها تبعا لاهوائهم الحزبية . ولهذا لم يأسف احد لالغاء هذا المجلس ، والغاء القانون الذى اقامه والذى لم يســتطع أن يحقق شيئا من الآمال التى كانت معقودة عليه

والاذاعة اليوم بغير قانون ، وبغير مدير ، ولا يجوز أن نترك بهذا الوضع ، بل يجب المبادرة الى سد الفراغ الذى تخلف عن الغاء قانونهـا واستقالة مديرها . فيوضع لها نظام على ضوء تجارب الماضى ، يستهــدف المصلحــة العامة وحدها ، ويســتوحى طبيعة العمل فيهـا . اذ لا يجوز أن تكون الاذاعة مجرد مصلحة حكومية ، تجرى عليها قوانين الروتين وتحكمها الاوضاع المالية العادية التى تعرقل نشاطها وانتاجها . أما البرامج فاننا نعتقد أن نظام البرنامج المزدوج يقضى على الكثير من أسباب الشكوى ، ويتيح للقائمين على شئون الاذاعة فرصـــة لارضاء الاذواق المختلفة . ولكن يجب الاهتمام باعداد هذين البرنامجين ، والاستعانة بجميع الكفاءات ، وتجنيد كل الفنانين الممتازين لهـذا الغرض .

فلا يجوز مثلا أن يظل محمد عبد الوهاب بعيدا عن الاذاعة ، بل يجب أن يتفق معه العهد الجديد لكى يغنى مرة فى كل شهر أو شهرين ، كمـا لايجوز أن يبقى بعيدا عن الاذاعة احد من اصحاب الكفاءات الاذاعية ، بل يجب أن يجند الجميع لتعزيز صوت مصر الذى ينطلق اليوم مدويا فى جميع اقطار الارض

•

أما الاذاعات الاضــافية التى يجب أن توجه الى العالم الخارجى ، والتى من أجلها انشأنا هـذه المحطة الجديدة ، فانها يجب أن تعد بعنـاية خاصة ، لتكون جديرة بنـا ، ولتحقق الدعاية المرجوة لنا فى الخارج . ولنتعلم من الاذاعات الخارجية للدول الاخرى ، لنعرف ماذا تصنع لتجتذب الآذان الى برامجها . لقـد قال وزير الارشاد القومى للصحفيين ، أن مصر تسـتطيع اليوم أن تتكلم فيسمعها العالم أجمع ، ولكن هذا لا يكفى ، اذ يجب أن ينطلق صوت مصر بكلام جدير بأن يسمع ، وأن يكون هذا الصوت فى اطار يليق بنهضتها الحاضرة

نجوم في مهرجان «كان»

جولة في شوارع الريفيرا
هذا هو الممثل الشهير إدوار روبنصون عضو لجنة التحكيم بالمهرجان ، مع زميلته النجمة الحسناء أوليفيا دي هافيلاند ، وذلك في فترة الاستراحة ما بين دورات المهرجان

احتفلت «كان» في الاسابيع الاخيرة بعيدها السنوى .. وعيد كان هو المهرجان الدولى للفيلم الذى يعقد بها كل عام ، والذى يجعل من كل شخص من سكانها محظوظا في استطاعته أن يرى بعينيه الوجوه المشرقة التى طالما فتنته على الشاشة .. وهذه صور متفرقة من المهرجان تسجل اللحظات الهنية التى يعيشها النجوم والجمهور على السواء ..

ابن شارلى : نائب الممثل الشاب سيدنى شابلن عن والده الكوميدى العبقرى شارلى شابلن في حضور المؤتمر . ويرى سيدنى وهو يتحدث الى اثنين من موظفى الفندق ...

رقصة : تؤديها الممثلة المعروفة «ليندا دارنل» على طريقة الغجر .. والتف حولها مجموعة من الجمهور راحت لصاحب الرقص بالتصفيق

دعوة : دعت البحرية الامريكية النجوم الذين حضروا المهرجان الى رحلة بحرية على ظهر حاملة الطائرات «ميدواى» . ويرى في الصورة ست من رجال الحاملة مع الفاتنات ليزلى كارون وبريجيت باردو ، وانيشكا ذوكرو ومرجالى كوروسمامى

يقولون ان من يشرب من ماء النيل مرة فهو لابد عائد ليشرب منه مرة ثانية . وها هى سامية جمال — الفنانة التى نشأت فى ارض النيل وتفتحت فى ظلاله الوارفة — تعود اليه لتطفىء حنينها وتغرق اشواقها فى مائه العذب . ولا يهمنا فى كثير او قليل ان نبحث فى عودة سامية جمال وهل هى عودة بلا رجعة او كما تقول هى .. اجازة لمدة شهر ستعود بعدها الى بلد العم سام لتواصل كفاحها الفنى ولتعانى من جديد آلام الفراق وعذاب الوحدة ، وقسوة الغربة . لقد انتاب سامية فى مدة اقامتها بأمريكا حنين جارف الى مصر بدا من اللحظة التى استقلت فيها الطائرة الى منزل الزوجية وانتهى هذا الشوق عند ما عادت الى ارض الوطن

سامية ..
جمال من مصر
وصورة من أمريكا !

من مصر إلى أمريكا وبالعكس

● سئلت سامية جمال عن رأيها فيما وصلت اليه مصر من خير على يد العهد الجديد ، فقالت انها وان لم تكن تفهم فى السياسة الا انها لمست تغيرا واضحا فى الروح المعنوية والحالة التجارية مما يجعلها تأمل ان تحظى مصر على يد هذا العهد مانتنشده من حرية واستقلال

● استبقت سامية جمال شقتها بالزمالك مدة السنة ونصف التى تغيبت فيها وكانت تكلف اختها بدفع الايجار ، الذى يبلغ ثلاثين جنيها للشهر الواحد ولم تقبل سامية أن تؤجرها مفروشة لاحد . حتى لايغير من معالمها او يتلف من اثاثها ، وتقول سامية أن كل ركن من أركان هذه الشقة يبعث فى نفسها ذكريات هامة بعضها حلو وبعضها مر ...

● عرض احد متعهدى الحفلات ان يتعاقد مع سامية خلال شهر رمضان وترك لها تحديد الأجر الذى تطلبه ولكنها رفضت قائلة بانها قدمت الى مصر لتستريح ولتقضى سهرات رمضان حرة لايقيدها عمل

● سألت سامية بعد وصولها عن فيلم «قطار الليل» الذى اضطلعت ببطولته وهل انتهى عرضه الاول ، ومدى ما صادفه هذا العرض من نجاح وكان الاهتمام يبدو واضحا على وجهها عندما كانت تسمع رأى النقاد الفنيين فى تمثيلها فى هذا الفيلم !

● لم يدع المصورون والصحفيون الفرصة لسامية منذ وصولها الى الآن لكى تتوجه الى « الكوافير » لتصفف شعرها ، وتقول سامية انها لا تكاد تودع صحفيا حتى تستقبل آخر ، وان

البقية على الصفحة التالية

سامية تتوسط نفرا من الراقصات والراقصين الامريكيين فى نهاية استعراضها الراقص الذى يصاحبها فيه مغن معروف

عدسات التصوير انهالت عليها تسجل لها لقطات مختلفة فى أوضاع متعددة .. كل هـــذا وسامية لا تملك اعتراضا حتى غلب عليها الاعياء وارغمتها اختها أن تأوى الى فراشها لتستريح ..

وحشتنى مصر

● استقبلت سامية أصدقاءها فى المطار بعناق حار ودموع منهمرة من شدة الفرح وهى تقول : « كلمونى عربى .. وحشتنى مصر »

● بالرغم من تذكرة الإياب التى تبرزها سامية لكل أصدقائها والتى تؤكد ان اليوم المحدد للعودة هو ٢٩ مايو .. بالرغم من هذا فقد خولت سامية لمحاميها الاستاذ أنيس عطية الحق فى مفاوضة شركات الانتاج حتى اذا تم اتفاق مرض مع شركة ما فانه يتصـــل بزوجها فى أمريكا ليعلمه بموعد رجوعها حتى تنتهى من التمثيل

● ما كاد الاستاذ حسنى نجيب يعلم بحضور سامية حتى دعاها الى وليمة خاصة يوم الخميس الماضى وقد رقصت سامية بمصاحبة المطرب محمد الكحلاوى .. واستمرت ترقص زهاء الساعتين ثم انتهت من رقصتها والعرق يتصبب من جسمها لتؤكد للحاضرين انهـــا لم ترقص فى حياتها كما رقصت هذه الليلة .. لانها أحست انما ترقص فى بيتها وبين أهلها

وفاء

● عندما وصلت سامية الى منزلها سألت عن كلبتها وعصفورها .. وتألمت سامية واغرورقت عيناها بالدموع عند ما علمت أن العصفور مات بعد سفرها ببضعة أيام ..

●

ابتكرت بيوت الأزياء قبعة اطلقت عليها اسم سامية ، وترى سامية وقد ارتدت هذه القبعة

● لم تذق سامية النوم عقب وصولها الى منزلها بالرغم من التعب الذى لحقها من جراء الرحلة بالطائرة ، خصوصا وان عاصفة رملية اعترضت طريقها من « بوستنى — تاكس » الى « نيويورك » . ولم تكد سامية تستريح قليلا حتى خرجت هى واختها واستقلت تاكسى سار بهما فى شوارع القاهرة على غير هدى حتى مطلع الفجر . وتؤكد سامية انها لم تنم فى خلال الخمسة الايام الاولى من وصولها للقاهرة اكثر من خمس ساعات فقط

● عندما علمت سامية ان الآنسة أم كلثوم ستسافر الى امريكا قامت بزيارتها ، وبعد أن تمنت لها رحلة طيبة قالت لها انها كانت تود لو كانت فى أمريكا لتتشرف باستقبالها بالحفاوة اللائقة التى تتناسب مع مقامها الفنى

أغنية الصحراء

● كان نشاط سامية جمال الفنى فى أمـــريكا محصورا بين الرقص والتمثيل المسرحى ، ولكنها لم تشترك فى أى فيلم سينمائى لان العروض التى عرضت عليها كانت لادوار ثانوية لاتتناسب ومنزلتها الفنية وقد رفضت اخيرا دورا « رابعا » فى فيلم ملون اسمه « اغنية الصحراء »

● تقول سامية أن « الطرشى » فى أمـــريكا مخلوط بالسكر ولذا فقد طلبت سامية من اختها اثر وصولها « سلطانية طرشى بلدى » اجهزت عليها وهى تقول : « ادى الطرشى » ابو دقة « مش ابو سكر »

● تهافتت شركات الانتاج على سامية عقب وصولها لتتعاقد معها على بعض الافلام ولكن سامية كانت ترفض هذه العـــروض أو كانت تحيل المهم منها على محاميها الخاص

● زارها المخرج هنري بركات وعاتبها لانها لم تتصل به قبل حضورها لتحدد له موعد الوصول حتى يتسنى له ان يجهز لها سيناريو ويحجز لها مدة فى الاستديو وبذا لاتضيع مدة اقامتها فى مصر سدى

● لم يتقابل فريد الاطرش مع سامية منذ وصولها حتى الآن ، واكتفى بأن أرسل لها تحية مع صديقة من صديقاتها

● امتلات ردهة المنزل بعد وصول سامية بباقات من الزهور ارسلت من الزملاء والزميلات فضحكت سامية قائلة « دى الواحدة حقها تبطل رقص وتفتح محل ورد »

اتصال من امريكا

● لاصحة للشائعة التي تقول بأن سامية انفصلت عن زوجها عبد الله كنج والعلاقة بينهما على خير ما يرام . وقد اتصل بها تليفونيا من امريكا غداة وصولها

● رقصت سامية جمال فى ٢٤ ولاية من ولايات امريكا . وبلغ اجرها اربعة آلاف دولار . اسبوعيا ، اى ما يوازى الف وثلاثمائة جنيه مصرى تقريبا يدفع منها نسبة ٤٥٪ للضرائب

● لاتوجد راقصات شرقيات فى امريكا سوى فوزية شقيقة اميره امير التى صادفت نجاحا محدودا ، اما باقى الصالات فتعتمد على راقصات امريكيات يقدمن رقصا اقرب الى الرقص الهندى منه الى الرقص الشرقى !

● لم تفصل سامية فى امريكا بدلة رقص واحدة وانما اعتمدت على بدل الرقص التى اخذتها معها من مصر كما حاولت بيوت الازياء هناك اقتباس بعض « الموديلات » من هذه البدل

● ما زالت سامية تتمتع بالجنسية المصرية ولا صحة لما اشيع من انها تجنست بالجنسية الامريكية

ملوخية .. ومصقعة

● اقبلت سامية على كل الاصناف التى حرمت منها اثناء وجودها بأمريكا ومن اهمها الملوخية ، والطعمية ، والمسقعة ، والبامية ، اذ ان المطاعم هناك لاتعرف شيئا من هذه الاصناف ما عدا بعض المطاعم السورية

● حاول احد المصريين ان يتصل بسامية جمال فى أمريكا عن طريق عاملة التليفون وقد تم الاتصال بعد سبع دقائق ، مع ان سامية كانت فى جولة فنية ، وكانت تبعد عن هذا الصديق المصرى بالاف الكيلومترات

● لم تتعرف سامية على احد من نجوم السينما فى أمريكا سوى « جارى كوبر » و « مارجريت تشابمان » . وهى تقول ان جارى كوبر فى الحياة صورة طبق الاصل منه على الشاشة . وقد اقامت « مرجريت تشابمان » وليمة عشاء لسامية دعت اليها عددا كبيرا من المنتجين والممثلين

● قدمت الدعاية الامريكية سامية على انها « سندريلا » القاهرة التى توفت امها فتزوج والدها واضطرت ان تعيش مع امراة ابيها ، وان تعمل بالكباريهات لكى تقوم بمطالب العائلة

اشهر زواج

● تحدثت الدعاية الامريكية عن زواج سامية جمال بزوجها كنج بأنه يعتبر اشهر زواج حدث بعد ان تخلى « البرنس أوف ويلز » عن العرش .. كذا !! وان التعارف بينهما بدأ عندما رآها ترقص فى الساعة الثالثة صباحا ، وامسك يدها فى الساعة السادسة فى نفس اليوم ليسألها الزواج

● قامت سامية جمال بدور البطولة فى مسرحية « القافلة البيضاء » وهى تمثيلية خالية من الاستعراضات الراقصة .. ولكن ، بعد ان اضطلعت سامية بدور البطولة ، وبناء على طلب الجماهير ، اقحم الرقص فى الرواية ... تماما كما يحدث فى افلامنا !!

عندما قامت سامية بدور البطولة فى مسرحية « القافلة البيضاء » ، تعاقد صاحب المسرح مع بديلة تشبهها ، لتقوم بدورها اذا ما تخلفت ليلة من الليالى ، وترى سامية مع بديلتها

كتب اسم سامية جمال بالبنط العريض على ارقى مسارح الاستعراض فى امريكا ، وكان صاحب المسرح يضطر لرفض اكثر من ٥٠٠ شخص كل ليلة ممن يزيدون عن العدد

تلقت سامية جمال دعوة من الراقصة لولا سالم وهى راقصة مصرية هاجرت الى امريكا وتزوجت هناك ، وقد لبت سامية الدعوة ، وتراها هنا مع الزميلة القديمة

راعية البقر او سامية جمال ، بجانب المدفأة فى قصر زوجها عبد الله كنج .. وامامها مجلد يحوى كل الصور التى تنشر عنها فى مختلف المجلات والجرائد

قابلت هذا الأسبوع

قدر ...

المعروف أن الاذاعة تضع برامجها مقدما لفترات طويلة مدى الفترة منها ثلاثة أشهر

وكان مقررا أن يذيع الدكتور ابراهيم ناجى فى الاسبوع الماضى مختارات من شعره ، ولم يكن يخطر ببال أحد من رجال الاذاعة ولا من مستمعيها أن موعده مع الله سيسبق موعده مع الميكروفون

وبشاء قضاء الله – ولا راد لقضائه – أن يتفق اليوم الذى كان محددا لاذاعته مع ذكرى مرور اربعين يوما على وفاته ، وقد دعت الاذاعة فى ذلك اليوم الشاعر الكبير احمد رامى ، ليتلو مرثيته الدامعة فى صديقه ناجى

وهذه قسوة القدر .. أن يتوقع الناس سماع ناجى ، فيسمعوا رثاءه

كان ناجى – الى جانب شعره الرفيع – طبيبا تعمر قلبه الانسانية . وقد روى لى رامى عنه هذا الاسبوع هذه الواقعة التى تكشف فكاهتها الجميلة عن انسانية ناجى :

قصد اليه يوما فى عيادته مريض تبدو عليه سمات الفقر والحرمان ، وشكا اليه آلاما تنتابه فى المعدة ، فكشف عليه ناجى ، وتبين له انه ليس مريضا ، ولكن علته هى الجوع ونقص التغذية . فدس فى يده خمسين قرشا وقال له :

– خذ هذه النقود واشتر بها فرخة سمينة وكلها بالهناء والشفاء ، وثق بعد ذلك أن علتك زائلة

ومرت أيام ، وكان ناجى سائرا فى الطريق ، فقابل هذا الشخص وسأله عن حاله وهل شعر بتحسن بعد أن اكل الفرخة ، فاجاب الرجل بانه لم يشتر الفرخة ، فسأله ناجى :

– اذن ماذا صنعت بالخمسين قرشا التى اعطيتها لك ؟

فأجاب الرجل ببراءة :

– خرجت من عندك فقصدت الى عيادة طبيب ، ودفعت المبلغ « فيزيتة » له !

العظماء والمسرح

ذكر أحد الخطباء فى الحفلة التى اقامتها جامعة فؤاد الاول منذ ايام ، لتوزيع الجوائز على المتفوقين فى مباراة المسرح الجامعى ، أن المسرح على وجه العموم لا يظفر بعناية خاصة من المسئولين ، وأن رجال الجامعة انفسهم لا يولون المسرح الجامعى شيئا من العناية ، بدليل أن جميع العمداء – بغير استثناء – لم يشهدوا حفلات كلياتهم ، وأكثر من ذلك أن الاساتذة انفسهم لم يشعروا ابناءهم الطلبة بالاهتمام بهذه الحفلات ، فلم يشهد حفلة اية كلية أكثر من أستاذ او استاذين

ثم ضرب مثلا من أمثلة الاهتمام بالمسرح فى الخارج ، فقال ان المسيو « فرانسوا أوريول » ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، لا يفوته ان يزور جميع المسارح الفرنسية ، صغيرها وكبيرها ، ويجامل كواكبها مجاملات لطيفة

واضاف الخطيب انه قد رأى رئيس الجمهورية الفرنسية فى مسرح صغير فى باريس ، اسمه مسرح « تومات » يتابع التمثيل باهتمام ، ويبعث فى نهاية الحفلة بصورته هدية الى الممثل الاول فى الفرقة ، وقد كتب عليها « تذكار تقدير واحترام ، الى الممثل الكبير .. من فرنسى متواضع من الطبقة المتوسطة – فرنسوا أوريول » !

واليوم الذى نشهد فيه مثل هذه الظاهرة فى مصر ، هو اليوم الذى تنطوى فيه صدورنا على أمل فى احياء المسرح

٢٠٠٫٠٠٠ جنيه !

وقابلت الاستاذ يوسف وهبى ، وتحدثنا عن السينما وتجويد الانتاج ، فقال لى :

– لقد وصلنا الى حل عظيم . فقد قررنا فى غرفة السينما أن يودع كل منتج ، قبل البدء فى الانتاج ، ثلاثين الفا من الجنيهات فى البنك لحساب كل فيلم يريد انتاجه

وقد صارحت صديقى يوسف بأن هذه الفكرة ، او هذا القرار ، لا يحل المشكلة

صحيح انه قد يضمن للاستوديو والمخرج والممثلين وغيرهم من المشتركين فى الفيلم أجورهم المستحقة ، ولكنه لن يكون عاملا من عوامل التجويد بالمرة.

فانا لا اعتقد أن العجز المادى هو السبب الرئيسى فى خيبة الفيلم المصرى ، بل أرى أن هذه الخيبة مرجعها الاول الى أن باب الانتاج مفتوح لكل من هب ودب

واعتقد أن السبيل الاول للتجويد هو ايصاد باب الانتاج السينمائى فى وجوه من لا يصلحون له ، بأن يقتصر الانتاج على ذوى الثقافة العالية ، او ذوى الدراية الفنية التى تعادل الثقافة العالية

أما تجار الزيت والصابون والأحذية ، فيستطيعون اشباع شهواتهم المادية فى ميدان الانتاج السينمائى ، بشراء الأسهم فى شركات السينما المساهمة .. وبهذا فقط نضمن بعدهم عن ميدان الحساسية الفنية

« أنا »

أهل الفن في المرآة

رياض السنباطي

بقلم الأستاذ صالح جودت

هذا واحد من الاساطين الثلاثة فى دنيا الانغام .. والآخران زكريا والقصبجى ولست أحب أن أقول أين مكانه بين هؤلاء الثلاثة ، أهو أولهم أم ثانيهم أم ثالثهم ؟ .. لسببين : أولهما أننى لست ممن يحبون المقارنات ، فالمقارنات فى أكثر الاحيان تسيء وتجرح ، قبل أن تفسر وتشرح ..

وأما السبب الثانى ، فهو أنه ليس هناك ما يدعو الى وضعهم بالترتيب ، فانهم يذكروننى ببيت لشوقى ، حين سئل عن رأيه فى الشراب ، أيؤثر « الكونياك » الذى يضرب فى لونه الى الحمرة ، أم « الويسكى » الذى يضرب الى الصفرة ، فساوى بينهما اذا طابت أرومتهما ، وكرم سنفهما ، قال :

حمراء أو صفراء ، ان كريمها
كالغيد ، كل مليحة بمذاق

أجل .. كالحسان ، للسمراء ذات العيون السود والشعر الفاحم سحرها ، وللشقراء ذات العيون الزرق والشعر الذهبى جمالها ، وللبيضاء ذات العيون المعسولة والشعر الاحمر فتنتها .. كل مليحة بمذاق ..

وكذلك انغام هؤلاء الثلاثة ، كل نغم بمذاق ، ولو تساوى الناس فى الاذواق ، لانقلبت أوضاع وانقطعت أرزاق

فزكريا هو الفنان الذى أخلص لروح الشرق ، وحرص على التراث العتيد فى الموسيقى العربية ، وتربع فوق عرشه بغير شريك

والقصبجى ، هو الفنان الذى ترك لزكريا ذلك العرش ، وابتنى لنفسه ملكا آخر ، يوم استحدث الانقلاب الكبير فى الموسيقى الشرقية بأغنية « ان كنت أسامح » وبيناه تتطلعان الى آفاق الغرب

أما السنباطى ، فقد طلع بعدهما على دنيا الموسيقى بالحل الوسط ، وأنشأ طاوورا هو أجمل مزج بين الطاوورين السالفين ، وأبرع انموذج للفن الجديد الذى ندعو اليه .. فن الموسيقى المصرية .. لا الشرقية ولا الغربية ..

•

نشأ رياض على ضفاف المنصورة ..

والمنصورة أرض طيبة ، تنبت الحب والجمال وتلهب الشعر والخيال

وقد تفتحت عينا رياض على الحياة ، فاستلهمتا الاحساس بالجمال من عيون بنات المنصورة الفاتنات حين يخطرن على النيل فى سويعات الغروب ، وتفتحت أذناه على نغمات أبيه وهو يداعب أوتار العود ويدندن بصوت خفيض حنون ، فى مقهى جميل على شاطيء النيل فى تلك المدينة الساحرة .. وكنا نسمع أباه ونحن فى أول الصبا ، فنقول : هذا فنان لم تعرف الدنيا مكانه

ولكن الدنيا التى تجاهلت السنباطى الكبير ، وأولته ظهرها على أصالة فنه وبراعة عزفه ، لم تستطع أن تتنكر للسنباطى الصغير ، الذى قفز من معقله الضيق فى المنصورة ، الى آفاق الفن الواسعة فى القاهرة ، حيث عرف الطريق الى نجمة أشرقت هى الاخرى فى المنصورة ، ثم أصبحت كوكب الشرق كله .. هى أم كلثوم

وقد بلغ رياض ذروته مع أم كلثوم فيما لحن لها من قصائد ألهبت الصدور حماسة للحرية ، وملأت الارواح تصوفا وروحانية ، وكان عملهما المشترك حدثا جديدا ، بل احداثا جديدة فى تاريخ الغناء فى مصر

فقد أمدا الشعر الرفيع ، شعر شوقى والخيام وحافظ ورامى ، وجعلا أبسط الطبقات الشعبية تتذوق هذه المعانى وترقى الى هذه الذروة ، وكان القول واللحن والاداء انقلابا أدبيا فى الذوق المصرى

ثم انهما ألهبا الصدور حماسة بما قدما من وطنيات ، ثم انهما ملأ القلوب تصوفا ، وأشاعا الروحانية فى النفوس بهذه المدائح الشرقية النبوية التى هزت المشاعر بروعتها وعمقها

لقد كان هذا العمل المشترك بين أم كلثوم ورياض ، صفحة جديدة مجيدة فى تاريخ الغناء المصرى

ومع هذا ، فانى أحب أن أهمس فى أذن هذا الفنان الكبير ، أن يتوقف قليلا عن التفرغ لتلحين القصائد ، فقد نسى الناس ، ونسى المنتجون والمخرجون ، أن لرياض ألوانا أخرى لا تقل فى جمالها وعمقها عن هذه القصائد ، وقالوا انه لا يصلح الا لتلحين القصائد ، وهكذا ضيقوا عليه أفقه الواسع بغير حق

هذا .. الى أن الطاوور الموسيقى عند كل فنان ، يتحدد ويتكرر اذا لزم لونا واحدا ، حتى لقد أشفق الناس على رياض حينما رأوه ينتج القصيدة تلو القصيدة ، ويلمحون بين ألحانها تشابها كبيرا ما كان أغناه عنه لو لم يلزم هذه الدائرة الضيقة ، وهو الفنان صاحب الطاوور الضخم والآفاق الواسعة

•

جرب رياض حظه على الستارة مرة واحدة ، حينما اشترك بشخصه وبألحانه فى فيلم «حبيب قلبى »

وقال لى رياض ، قبل عرض الفيلم : ان النتيجة ستقرر مصيرى ، فاما أن أمضى فى السينما قدما ، واما أن أنسحب من ميدانها الى الابد

وعرض الفيلم ، ولم يحالفه الحظ ، وأخشى ما أخشاه أن يبر رياض بوعده فينسحب من ميدان السينما الى الابد ، فان الخطأ فى هذا الفيلم ، لم يكن فى ألحانه الخالدة ، ولا فى اخراجه الرائع ، وانما تركز العيب فى القصة .. القصة وحدها .. وفى الدور الذى اختاره رياض لنفسه أو اختير هو له ، فان رياض ، فى هذه السن ، لم يعد الشاب الذى تتهافت عليه الغانيات وتخفق له القلوب

ولكن دور رياض ، الملحن العظيم ، والموسيقى الضخم ، الذى تخفق القلوب لفنه لا لشخصه ، لايزال ينتظره على الستارة ، فى قصة فنان كبير يبتسم له الفن ، ويتنكر له الحب

لا تعرضوا سمعة مصر للخطر في مهرجان برلين

للنجمة راقية ابراهيم

تبحث الجهات المختصة مسألة اشتراك مصر في مهرجان السينما الدولي الذي سيعقد في برلين ، واختيار الافلام التي يمكن ان ندخل بها المهرجان .. وقد رأينا بهذه المناسبة ، أن نستطلع رأى النجمة السينمائية الكبيرة ، السيدة راقية ابراهيم في موقفنا ازاء هذا المهرجان العالمي ، نظرا الى خبرتها السابقة بهذه الشؤون خصوصا وقد تولت بنفسها – في العام الماضي – تقديم فيلمها « زينب » في المهرجان فلمست عن كثب ظروف ذلك المؤتمر الفني ، والجو الذي تعرض فيه الافلام ، ومدى تنافس الدول المشتركة للفوز بالنجاح ، وأساليب الدعاية الفعالة التي تؤثر في الجماهير هناك ، وتستلفت انظار رجال الصحافة المختلفي الجنسية ، والى القراء ما افضت به الينا في هذا الصدد ..

كانت « راقية » تختلي كعادتها بصديقها الوحيد الذي تؤثره بكل حبها واخلاصها ووفائها ، ولا يتسرب الملل الى نفسها مهما طالت جلستها معه .. انه « الكتاب » الذي لا تكاد تفرغ من اعمالها حتى تهرع اليه ، فتنسى في سطوره متاعب الحياة ، ومشاغلها ، واثقالها ..

وعلى كره مني ، رأيتني اقوم بدور « العذول » فاقتحم عليها خلوتها بصديقها المفضل ، واطلب اليها أن تلقى به جانبا ، بعض الوقت ، ريثما تفضى الى بالحديث المطلوب ..

وفي غير مقدمات ، ابتدرتها بالسؤال التالي :

● **نحن الآن على ابواب الاشتراك في مهرجان السينما ببرلين ، فما هي الافلام التي ترشحينها لندخل بها تلك المعمعة الدولية ؟**

فاجابت في حماسة :

– أعتقد أنه قبل البحث في اختيار الافلام التي سنشترك بها ، يجب أن نضع نصب اعيننا أننا سنعرض افلامنا في بلاد تجهلنا كل الجهل ، ولا تعرف عنا الا ما تطالعه في كتب المؤلفين الاجانب الذين لم يراعوا فيما كتبوا انصافنا ، بل كان كل ما يرمون اليه في مؤلفاتهم هو امتاع القراء بالصور التي تسجل علينا التأخر والبعد عن المدنية ، بل ان كثيرا من الدول لا تعرفنا الا على « الخريطة » والقليل منها يعرفنا معرفة دبلوماسية محصورة في النطاق الرسمي الضيق . فليس بين الدول – للأسف الشديد – من تعرف قليلا أو كثيرا من تقاليدنا الكريمة ، وعاداتنا الاجتماعية التي لا تزال تحتفظ بطابعها الانساني الاصيل ، وعن شعبنا الوادع الذي يتحلى بطائفة من الصفات الطيبة التي لا مثيل لها عند كثير من الشعوب ..

فاذا عرفنا هذا أمكننا ، على هدى هذه المعلومات ، أن نختار الافلام التي يمكن أن تصحح الصور الخاطئة التي ترتسم في اذهان الكثيرين عن بلادنا ، وأن تقدم لمن لا يعرفوننا صورة مشرقة عنا ..

الأفلام انواع

● **هذا صحيح .. ولكن السؤال الاول لا يزال معلقا ..**

– ليس من السهل أن أرشح لك افلاما بمثل هذه السرعة ، فالافلام عندنا تنقسم الى ثلاثة أنواع :

الاول : أفلام مقتبسة أو « منقولة » أو « طبق الاصل » عن الافلام الاجنبية . وعرضها في مهرجان دولي يعرضنا لفضيحة دولية كبرى ، اذ أن الصحفيين هناك لا يعرفون المجاملة ولا يمكن شراء اقلامهم ، وسوف يذيعون في انحاء العالم أن مصر اشتركت في المهرجان بافلام « مسروقة » ..

والنوع الثاني : الافلام التي تنطوي على حوادث التهريب وعصابات القتل والسلب وما اليها ، وهذا النوع من الافلام لا يصح أن يعرض في مهرجان دولي اطلاقا ، لانها تعتبر أسوأ دعاية لشعب ناهض يريد أن يكسب عطف الشعوب الاوربية ، ولا أحسب أن « الدعاية السيئة » تنقصنا ، فهناك ملايين من الجنيهات تبذل لتشويه سمعة مصر ، وتصوير شعبها في صورة الشعب الذي لم تصل اليه المدنية ، ولا شك أن افلام الجرائم والعصابات ستزيد في أذهان الجماهير التي ستشهدها ، تلك الصور السيئة الكاذبة ..

ولا يقل الاثر السيء الذي تتركه الافلام الاخرى الضعيفة المفككة في نفوس الجماهير عن افلام الجرائم والعصابات وتهريب المخدرات ..

● **بعض الفنانين يقولون ان امريكا تعرض هذه الافلام ولا تتحرج منها أو تسيء اليها ؟**

– هذه هي الفكرة الخاطئة التي تدل على أن

القائلين بها لا ينظرون الى أبعد من أنوفهم ٠٠فان العالم كله يعرف ماهي امريكا وما هي أوروبا ، ولن يضيرهما أن تقدم أفلام العصابات والجرائم، بمثابة لون من ألوان الفن المتعددة ، لتظهر تفوقها فيها. ومع ذلك فان عدد هذه الافلام لا يتجاوز خمسة في المائة من انتاجها ٠٠ وعلى الرغم من هذا كله ،فان امريكا واوروبا لا تقدمان مثل هذه الافلام في أى معرض أو مؤتمر أو مهرجان ، وانني اتحدى من يقول بغير ذلك ٠٠

أما مصر ، فلا يعرفون عنها في الخارج غير القليل ، ومن ثم فنحن في حاجة عظمى الى أن يعرفنا العالم على حقيقتنا ٠٠ فالمقارنة هنا ــ بين مصر وامريكا ــ معدومة من كل الوجوه !

● **ذكرت ان افلامنا تنقسم الى ثلاثة انواع ٠٠ فما هو النوع الثالث ؟**

ــ الثالث : هو الافلام الاجتماعية ، التي تعطى الشاهدين فكرة حسنة عن عاداتنا ومجتمعنا وتقاليدنا ٠٠ وهذا النوع من الافلام ــ للاسف ــ من القلة بمكان حتى ليكاد يكون نادرا ٠٠

وهذا النوع الاخير هو وحده الذي يصلح لنتقدم به الى مهرجان برلين ٠٠

ارفض ٠٠٠

● **لو طلبنا اليك الاشتراك في المهرجان باحد افلامك ، فأى فيلم تختارين ؟**

ــ لو طلب الى الاشتراك لرفضت رفضا باتا !

● **ليه بقى ؟**

ــ لاني اشتركت في العام الماضي بفيلم «زينب» وحالفني التوفيق في أن يظفر هذا الفيلم بالنجاح ويترك في نفوس جميع الذين شهدوه أثرا طيبا ، ولم تبخل الصحافة هناك بالمقالات الضافية والصور المتعددة التي احتلت أكبر مساحة فيها ، ولما كنت لا أجد بين أفلامي ما يمكن أن يترك أثرا أقوى من الأثر الذي تركه فيلم « زينب » فلا أجد معنى لفقد الارض التي كسبتها مصر في حقل السينما الدولي ٠٠

● **الا يصلح فيلم « ناهد » مثلا ٠٠ وهو في مجموعه يعتبر قصة اجتماعية طيبة ؟**

ــ كلا ٠٠ لانه ليس من النوع الذي يصلح لتقديمه في مهرجان مثل مهرجان برلين !

وقلت لها وأنا أشرب فنجان القهوة الثاني :

● **هذا رايك فيما يتعلق بانتخاب الافلام ٠٠ فما رايك ايضا في انتخاب الاشخاص الذين يقومون بعرضها في ذلك المهرجان الدولي ؟**

ــ أود اعفائي من الاجابة عن هذا السؤال ٠٠

● **لماذا ؟**

ــ لانه يدخل في باب « الشخصيات » وأنا لا أحب الخوض في المسائل الشخصية ٠٠

ارشح الكفاءة والخبرة

● **اذن نستمع الى رايك من الوجهة العامة ، فانت اخبر الناس بالجو الذي يسود هذه المهرجانات الدولية ، ومدى الكفايات التي يجب ان تتوفر في الاشخاص الذين يمثلون مصر فيها ٠٠**

ــ ان المهرجان يقام في ألمانيا ، فيجب على القائمين بأمر اشتراك مصر فيه ، التدقيق الشديد في اختيار الاشخاص الذين يمثلون مصر ، حتى يؤدوا مهمتهم على الوجه الاكمل ٠٠ يجب أن يكون مندوب مصر هناك ، على كفاية تامة ، وخبرة عالمية بالمجتمعات ، وثقافة عالية ممتازة ، وفوق هذا كله يجب ان يكون من أصحاب الشخصيات البارزة التي تؤثر في الناس وتجتذب قلوبهم وتستميلهم اليها ٠٠

ان الشخص الذي يرسل مع الفيلم كالتاجر الذي يعرض بضاعته في سوق اشتدت فيها أسباب المنافسة ، فاذا لم تكن لديه القدرة على اجتذاب العملاء ، وكسب صداقتهم ، خرج من السوق صفر اليدين ، ولذلك لاحظت في مؤتمر برلين ، في العام الماضي ، ان كل دولة اشتركت فيه ، أوفدت مع أفلامها أعظم الشخصيات الفنية البارزة، ذات الثقافات العالية الممتازة ٠٠

واذكر بهذه المناسبة ، ان فرنسا في العام الماضي ،أوفدت مع افلامها عددا من كواكب السينما الفاتنات ذوات الشهرة العالمية ، غير أنهن كن جاهلات بأخلاق وعادات الشعب الالماني ،فأوشكن على الاخفاق في مهمتهن ، وفي الحال اتصل المندوب السامي الفرنسي بدولته ، فبادرت الحكومة هناك بتدارك الخطر الذي تعرضت له الافلام الفرنسية ، وأوفدت بالطائرة اثنين من كبار الفنانين الملمين باللغات، العارفين بعادات الشعب الالماني ، وهما : « فرانسواز روزى » الممثلة السينمائية والمسرحية، التي كانت قد تعلمت وعاشت في ألمانيا بضع سنوات ، والفنان الكبير « ميشيل سيمون » وهو أبرز شخصية في دوائر فرنسا الفنية ، وكان لوصولهما الى برلين ، في الوقت المناسب ، أكبر الاثر في أن ينظر الالمان الى الممثلات الفرنسيات نظرة ملؤها التقدير والاحترام

● **وهل يتحتم ان تطبع على الافلام الترجمة الالمانية ؟**

ــ بلا شك ٠٠ ويجب أن لا يكتفى بترجمة مبتورة ركيكة ، بل يجب أن يتولاها الماني أصيل خبير بأسرار لغة بلاده ، حتى يتمكن المشاهدون من الالمام بموضوع الفيلم ودقائقه ، وقد حدث عند عرض فيلم « زينب » أن اكتشفنا فجأة، ونحن في ألمانيا ، ان الترجمة لم تكن في المستوى اللائق، فبادرنا في الحال باعادة الترجمة بواسطة الماني اخصائي

الدعاية أولا

● **ماهى النصائح التي تقدمينها لاصحاب الافلام التي تقدم الى المهرجان ؟**

ــ الدعاية النظيفة البارعة للافلام ٠٠ بواسطة النشرات الانيقة التي تتضمن ملخصات وافية عن موضوعاتها ، ومزودة بالصور الفنية لممثليها وممثلاتها ، والاتصال الوثيق بمندوبي الصحف وتزويدهم بكل المعلومات التي يطلبونها ٠٠

● **لنفرض جدلا اننا لم نعثر على الافلام الممتازة التي تضمن لنا الفوز٠٠الا يجوز أن نرسل احسن ما لدينا ، طبقا للقاعدة : « شيء خير من لا شيء »؟**

ــ كلا ٠٠ اني أعارض بكل شدة في ارسال أفلام كيفما اتفق ٠٠ ذلك لان الامر لا يتعلق بفيلم ينجح أو يفشل ٠٠ بل هناك « سمعة مصر » التي يجب أن نضعها نصب أعيننا في كل تصرفاتنا ازاء المهرجان ، حتى لا تتعرض للخطر ٠٠ ولكي تعرف مدى خطورة الاشتراك بافلام هزيلة، اذكر لك أن ألمانيا ، عند ما دعيت في هذا العام الى الاشتراك في مؤتمر « كان » أرسلت حكومتها تعتذر ، وكان مضمون اعتذارها « ان الافلام التي انتجت أخيرا ليست في المستوى الفني الذي بلغته السينما الالمانية ، اذ كانت « أفلاما تجارية » ٠٠ بسبب ظروفنا الحاضرة » وقد نشرت الصحف هذا الاعتذار ، وبذلك تفادت الفشل ، وصانت سمعة السينما الالمانية من نتائجه ٠٠

● **اذن ترين اننا اذا لم نجد افلاما لائقة،فيجب الاعتذار عن الاشتراك في المهرجان ؟٠٠**

ــ بكل تأكيد هذا رأيي ٠٠ واعتقد انه رأى كل شخص يحرص على سمعة بلادنا

ثم صمتت برهة وقالت :

ــ أتعرف ما معنى اشتراك مصر في المهرجان بأفلام مقتبسة أو غير مشرفة ؟

● **هناك نستفيد ٠٠**

ــ معناه انك تدعى الى حفلة رسمية ، يتحتم فيها لبس الاسموكن مثلا ، وبدلا من أن تعتذر لانك لا تملك « اسموكن » ٠٠ تذهب اليها « بالبيجامة » ٠٠ أليس هذا مما يجعلك سخرية الحاضرين ؟

● **اتنكر كده !**

وهممت بالقاء سؤال آخر ، ولكنها قاطعتني قائلة ، بما عرف عنها من « دبلوماسية » ناعمة قائلة :

ــ أتريد فنجان قهوة مرة ثالثة ؟ أرجو أن تدع الكلفة جانبا ٠٠

وفهمت انني «زودتها» حبتين٠٠ وانها تصرفني بذوق ٠٠ فرأيت أن « انصرف » من تلقاء نفسي

وليم باسيل

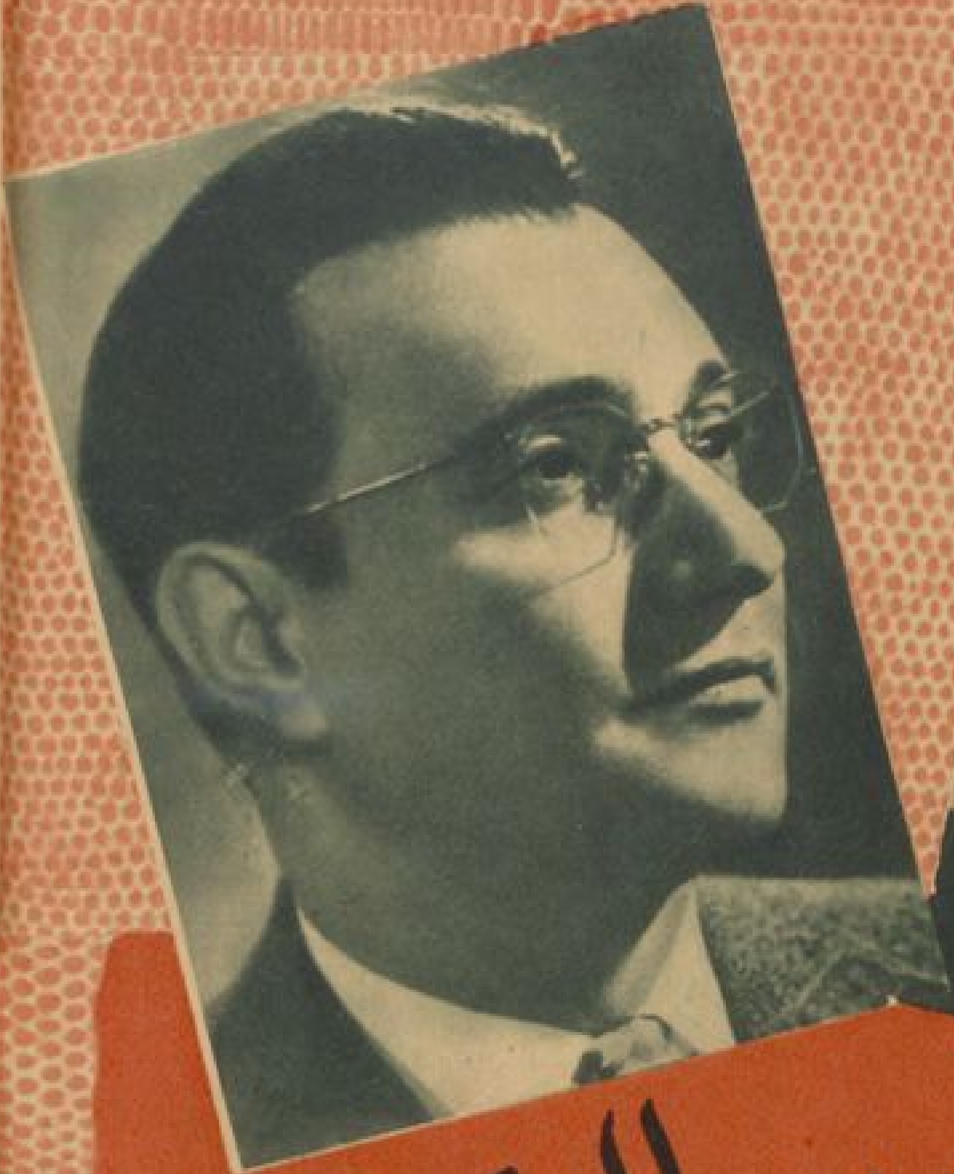

أم كلثوم بقلم عبد الوهاب

هذه هي المرة الأولى التي يمسك فيها الموسيقار محمد عبد الوهاب قلمه ليتحدث عن زميلته في امارة الطرب أم كلثوم ، وقد جاء مقال عبد الوهاب باقة من الثناء والاعتراف بالفضل .. ويسر « الكواكب » أن تبعث بهذه الباقة الى مطربتنا الكبيرة في غرفتها وأن تشفعها بتمنياتها بالشفاء ..

غنينا معا ! !

قد لايعرف الكثيرون أنى والآنسة أم كلثوم ظهرنا سوياً ، ولأول وآخر مرة حتى الآن ، منذ أكثر من عشرين عاماً ..

نعم . . . ظهرنا سوياً وغنينا سوياً أغنية « على قد الليل مايطول . . . »

كان ذلك منذ أكثر من عشرين عاماً ، فى منزل والد الصديق ابو بكر خيرت المهندس المعروف ، وكان المنزل فى شارع خيرت ..

وقيل لى قبيل الحفلة انى سأغنى مع أم كلثوم ، ففرحت واعتبرت هذا الخبر بشرى كبيرة لمطرب غير معروف تماماً ، لم يخط إلى مدارج الشهرة بعد ، فى حين أن أم كلثوم كانت وقتذاك قد وطدت قدمها وعرفت منذ سبع سنوات أو تزيد .. وعرفها الناس وأعجبوا بصوتها وفنها الرفيع . !

وغنيت مع أم كلثوم ، وأحسست وأنا إلى جوارها انى أتحدث إلى استاذ ، وأن على هذه الحفلة يتوقف عليها شىء غير قليل من مصيري كمطرب ناشىء ..

وسمعنا فى هذه الحفلة ، بين من سمعنا ، الأستاذ حسن أنور وكيل معهد الموسيقى وقتذاك ، فهمس فى أذنى .. بأنى قد أديت دورى على أكمل وجه .. وانى قد أحسنت الأداء ..

وحسبته يجاملنى .. ولكن هذه الهمسات توالت علىّ من صاحب الحفلة وكثيرين غيره ..

ولم آبه .. الا لشهادة أم كلثوم التى قالت لى همسا : « انت كويس » ..

وأحسست بفخر عظيم أن أغنى مع مطربة لها

مكانة شعبية فى وقت لم أكن أنا أتمتع بمثل هذه المكانة ..

وهكذا .. غنيت مع أم كلثوم ..

ومن هى أم كلثوم .. وما هو رأيى فيها ؟..

صاحبة فضل ..

ان لأم كلثوم فضلين ، فضلا كمغنية ، وفضلا كساهمة بعقلها فى بناء النهضة الموسيقية الحديثة فى مصر والشرق ..

وفضل أم كلثوم كمغنية ، انها جمعت من مواهب المطرب التى يجب أن تتوافر فيه .. كل ما يمكن للطاقة البشرية أن تجمعه ..

إن المطرب منذ أربعين عاماً أو أكثر ، كان لكى يشق طريقه إلى المجد .. يجب عليه أن يتمتع بميزات خاصة .. والمغنى الحديث ، فى عصر الراديو وآلات التسجيل والميكروفون ، يجب أن تتوافر لديه ميزات خاصة أخرى ..

والفرق واضح بين هذه المواهب وتلك .. فمواهب مطرب ما قبل ظهور الميكروفون والراديو كانت الصوت القوى فحسب .. وقوة احتمال طويلة المدى وصوتاً ذا قاش واسع . . أى « النوت » الكثيرة أو « المقامات » الكثيرة!

إذ كان يتعين على المطرب الناجح أن يذهب إلى الحفلة وأن يحييها فى سرادق كبير به آلاف من المستمعين ، وأن يسمع كل هذه الآلاف بصوته غير مستعين بآلات « التكبير » ، وأن تكون لديه قوة احتمال لكى يغنى ساعة أو أكثر غناء متواصلا .. وأن يتمكن من « التنويع » و « التلوين » وتغيير المقامات ، لكى يذهب السأم والملل والضجر عن هذه الآلاف التى تسمعه داخل السرادق ..

وربما ظهر فى ذلك الوقت مطربون لا يملكون « قوة الصوت » وليست لديهم « قوة الاحتمال » .. ولكنهم يتمتعون بحلاوة وطلاوة فى الصوت .. ومع ذلك فهؤلاء لم يشتهروا ..

ودليلى على ذلك أن المرحوم الأستاذ الشيخ محمد رفعت لم يشتهر ولم يعرفه الناس كامام المقرئين الا بعد ظهور الراديو والميكروفون . . ذلك لأنه على الرغم من جمال صوته فقد كان ضعيفاً لا يسمع أكثر من صف أو صفين من السرادق ..

سر عظمتها

وأم كلثوم .. قد جمعت فى صوتها كل هذه المواهب . وأم كلثوم تتمتع بكل ما يجب أن يتوافر فى المغنى الذى عليه أن يسمع الآلاف وأن يبدد السأم الذى قد يعتورهم .. وأن يظل يشدو ويشدو .. متنقلا من « مقام » الى « مقام » فى سهولة ويسر ..

وهذا سر عظمة أم كلثوم ..

وفى عصرنا الحاضر يندر أن تتوفر فى مطرب مشهور احدى هذه الصفات أو معظمها ، ومع ذلك فهو يتمتع بالشهرة ويتمتع بالمجد العريض ، إذ لم يعد مطلوباً منه أن يسمع الألوف فى سرادق بصوته المباشر ، بل يستطيع أن يوصل صوته عن طريق الميكروفون . وأصبح غير ضرورى أن يتحمل الغناء الطويل لساعة أو ساعتين لأنه يستطيع أن يستغنى عن الحفلات العامة ويستطيع أن يسجل أغانيه فى السينما والاذاعة ، وكل هذه موارد تجلب له الشهرة والرزق الواسع

وأصبح من المهم لدى المطرب الناجح أن يتمتع بجمال الصوت وجمال إخراج المقامات من صوته سواء كانت كثيرة أو قليلة

وقد توافرت هذه الميزات أيضاً فى أم « كلثوم » ذلك لأننا نسمع أم كلثوم فى حفلة فنطرب لسماعها ونسمعها فى تسجيل فنطرب أيضاً ..

وهذا الذى تتمتع به أم كلثوم يعد نادراً فى فن الغناء .. فى الشرق ..

مساهمة قلبية

وأما عن أم « كلثوم » التى ساهمت فى العقرة الفنية الحديثة ، فهذا معروف وملموس .. فلولا حسن تدبيرها ولولا ما تتمتع به من عقلية واعية لما استطاعت أن تحتضن الأستاذ الشاعر أحمد رامى وأن تجعله يتعاون معها وأن يجود بالمعانى الرائعة التى تؤديها أم كلثوم أحسن أداء ..

فقد لمست باحساسها الواعى أن الرأى العام سوف يمج الأغانى الخليعة ذات المعانى المبتذلة ، وأن الرأى العام لن يقبل مستقبلا طقاطيق وأغانى من نوع « إيه اللى جرى فى المندرة » ، فقربت إليها رامى . . وتعاونا معا على النهوض بفن الغناء . . معنى واداء . . وكان أن بدأت بطقطوقة رائعة .. « الشك يحيى الغرام » ..

تعد أم كلثوم قد ساهمت بعقلها وقلبها فى رفعة فن الغناء .. وأرجو الله أن يتم عليها نعمة الشفاء العاجل لتبقى لنا فنتمتع بشدوها الرائع وصوتها الذى قل أن يكون له نظير

ان ام كلثوم وعبد الوهاب كثيرا ما يلتقيان عند اصدقائهما المشتركين يتجاذبان الحديث ويمضيان وقتا من احب الاوقات الى نفسيهما . . وهما هنا قد جمعتهما مائدة الاستاذ محمد التابعى فى راس البر ، وقد ظهر معهما المضيف والاستاذ مصطفى امين

أخبار مصورة

محطة اذاعة جديدة : افتتح اللواء الرئيس محمد نجيب فى الاسبوع الماضى محطة جديدة للاذاعة بأبى زعبل للموجة القصيرة .. وقوة هذه المحطة ١٠٠ كيلووات، وهى تذيع على الموجتين ٤٩ مترا ، ٣١ مترا .. وقد خصصت هذه المحطة لاذاعة البرنامج العربى من الساعة ٥ الى ٧ بعد ظهر كل يوم . وقد حضر حفلة الافتتاح كثيرون من ضباط القيادة والوزراء واستمعوا الى الكلمة الموجزة التى القاها الرئيس .. وتراه فى الصورة أثناء القاء الكلمة

كأس يوسف وهبى : احتفلت جامعة فؤاد الاول فى الاسبوع الماضى بتسليم كأس الاستاذ يوسف وهبى ، وميداليات الامتياز الملحقة بالكأس وجوائز الدكتورة درية شفيق . وقد وجهت الدعوة الى جميع الهيئات الفنية ، ولبى الدعوة كثير من رجالات مصر المهتمين بالفنون الجميلة وبعض رجال السلك السياسى العربى وسيداته ، وكثير من الفنانين والفنانات ورجال الصحافة والادب والجامعة . وقد بدأ الحفل بكلمة افتتاح لحضرة الدكتور عبد المنعم بدر رئيس لجنة المسرح الجامعى ، ثم كلمات لحضرات الاساتذة محمد فؤاد جلال وزير الارشاد القومى ، والدكتور حسين كامل سليم وكيل جامعة فؤاد ، ويوسف وهبى ، وصالح جودت .. ثم أعلن الاستاذ يوسف فهمى استحقاق كليتى الحقوق والآداب للمرتبة الاولى مع حفظ الكأس بادارة الجامعة ، ثم وزع حضرة وزير الارشاد الميداليات والجوائز على الطلبة والطالبات المتفوقين فى مباريات المسرح الجامعى لهذا العام . وفى الصورة اليمنى يوسف وهبى وهو يسلم الكأس الى أحمد حسام الدين سكرتير عام الجامعة ، وبجانبه حسين كامل سليم وكيل جامعة فؤاد . وفى الصورة الثانية ترى الاستاذ محمد فؤاد جلال وزير الارشاد القومى وهو يسلم جائزة لأحد الطلبة المتفوقين فى هذا العام

حول العالم الفني

بين الكلام والعمل

ما أكثر الكلام الذى قيل فى الأسبوع الماضى حول السينما المصرية ، وأزمة الفيلم المصرى ، ومسئولية تدهوره من الناحية المادية ، ووسائل الأخذ بيده ومعاونته على النهوض . . !

وما أكثر الآراء التى أبديت ، والعبارات الحماسية التى تبودلت ، والاتهامات التى تقاذف بها المتكلمون والمتناظرون

فقد دعت الجامعة الشعبية الى ندوة عامة ، لمناقشة موضوع تطور الفيلم المصرى . فتحدث يوسف وهبى وألقى المسئولية على الجمهور الذى يمكن المنتج الى تقديم أفلامه الفاشلة، وعلى الرقابة التى تمنع تصوير المجتمع المصرى على حقيقته فتبعد الفيلم المصرى عن الواقعية التى تعالج مشاكل المجتمع

وتكلم الأستاذ أنور حبيب المشرف على الرقابة فاتهم المنتجين والمخرجين

وكان كمال الشناوى صريحاً عندما تحدث عن الفيلم المصرى الذى يعتمد على بضعة وجوه لا تتغير ، يصر المنتج على أن يكونوا أبطالا لأفلامه ، ولهذا يكلف المؤلف بكتابة قصة ليمثلها فلان وفلانة ، وتكون النتيجة أن يعرض فى وقت واحد ثلاثة أفلام أو أربعة ، يتكرر فيها نفس الأبطال ، ونفس القصة التى تدور حول عاشقين وشرير يدبر لهما المقالب ، ثم تنتهى بزواج البطلين . ولهذا يكون الجمهور معذوراً إذا اكتفى بمشاهدة فيلم واحد ، وانصرف عن باقى الأفلام . ويلقى كمال الشناوى التبعة كلها على المنتج والموزع

أما حسين صدقى فانه يلقى التبعة على المخرج لأنه المسئول الأول عن كل ما يتعلق بالفيلم

وهكذا ظل المتحدثون يتقاذفون بالتهم ، ويوزعون المسئولية ، ولو أنصفوا لاعترفوا بأنهم جميعاً مسئولون عن تدهور الفيلم المصرى من الناحيتين الفنية والأدبية

وشهدت غرفة المنتجين فى الأسبوع الماضى ثورة أخرى . فقد اجتمع المنتجون بمدير الشؤون العامة للقوات المسلحة ، لبحث حالة الانتاج السينمائى ، وما يتعرض له من كساد ، ولعرض مطالبهم ، مهددين بإيقاف الانتاج السينمائى إذا لم تجب هذه المطالب

وثارت مناقشات طويلة ، تبادل المجتمعون خلالها الاتهامات مرة أخرى . ولكن هذه المناقشات لم تكن كلها كلاما فى الهواء . فقد انتهت باقتراحات عملية ، تهدف إلى القضاء على الانتاج التافه الرخيص ، والحد من الفوضى السائدة فى الحقل السينمائى

وكان أهم ما انتهى اليه الرأى ، اقتراح ادماج شركات الانتاج ، والعمل على تكتل المنتجين ، لتكوين شركات قوية قادرة على إنتاج أفلام قوية محترمة

هذه بعض مظاهر النشاط الذى شهده الأسبوع الماضى ، وهو لا يعدو أن يكون كلاما لا ينتهى إلى شيء عملى

ولهذا تجب المبادرة إلى إصدار تشريع ينظم صناعة السينما ، وتتبلور فيه هذه الآمال والآراء إلى مواد قانونية واجبة النفاذ . طالبوا بإصدار هذا التشريع ، إن كنتم تؤمنون حقاً بما تقولون

أنور أحمد

الفن عند الأطفال : ان الموهبة لا تعترف بالسنين ولا تأبه بفروق الاعمار ، بل هى كنوز تتفتح حيث الرعاية والتمرين . . وقد دلل على هذا تلك الاستعراضات الرائعة التى قدمها اطفال روضة « الليسيه الفرنسية المصرية » بمصر الجديدة ، فى احتفالهم السنوى بانتهاء الدراسة . وقد ادى الاطفال رقصات وتابلوهات عدة فى استقبال الربيع ، وانشدت الاناشيد الحماسية التى بداوها بنشيد التحرير الذى تلقيه ليلى مراد . . وترى فى الصورة العليا « سباق الفرسان » وفى الصورة السفلى « البستانية الحسناء »

« دار الأوبرا كالاهرام وأبى الهول »

«أترك هذه الوديعة فى أيدى زملاء أكفاء »

« الفن ليس له وطن ولا لغة »

وداعا .. أيتها الأوبرا !

بقلم « سليمان نجيب »

فى الثالث من شهر مايو الجارى ، انقطعت علاقة الاستاذ سليمان نجيب بدار الأوبرا الملكية بعد طول عشرة ، وفى هذا اليوم نفسه ، كان سليمان نجيب يدلى بحديثه هذا الى المحرر

لم أحاول قبل اليوم أن أدخل مع الاستاذ سليمان نجيب فى نقاش ، من ذلك النوع الذى ينشر عادة على القراء ، فالذين يعرفونه جيدا ، يعرفون فيه قبل كل شىء ، أنه يترك أعصابه فى البيت ، ثم يقابل الناس بغير أعصاب !

ولعل أكبر نصيب من قوة أعصاب سليمان نجيب قد أفقدته اياه السنوات الخمسة عشر التى قضاها مديرا لدار من أعظم دور العالم المسرحية قدرا وشهرة ، فى بلد يدخل رواد المسرح فيها عادة بعد رفع الستار ، وقد حملوا معهم أكياس الفول السودانى وساندوتشات الطعمية !

ولكن سليمان نجيب كان منذ أسابيع قد أرسل كتابا الى وزير الارشاد القومى ، يطلب فيه اعفاءه من وظيفة مدير الأوبرا مكتفيا من عمر الشقاء بواحد وستين عاما ، ليخلد بعدها الى الراحة وهدوء الاعصاب ما بقى له من سنى الشيخوخة ، وقبل الوزير مطلبه على أسف .. وكان هذا سببا كافيا لكى أقابل سليمان نجيب قبل أن يترك مقعده فى دار الأوبرا لأتحدث اليه

من بعد ١٥ سنة

ورأيت سليمان نجيب لأول مرة يجلس مسترخيا فى هدوء ... ولأول مرة أيضا وهو مستحوذ على جميع قواه العصبية !

وانثنا — قبل أن أسأله — يقول :

— اليوم .. الاحد ٣ مايو .. يوم له قيمته فى حياتى ، فقد تلقيت فى الصباح نبأ مؤداه أن حضرة الوزير الاستاذ فؤاد جلال ، قد تلقى طلب اعفائى من خدمة دار الأوبرا ، ووافق عليه وهو آسف ، وانه فوق هذا يريد أن يكرمنى بدعوة غداء أو عشاء اذ يشعر بأننى قد أديت واجبى كما يمليه على ضميرى .. وليس لموظف فى سن الحادية والستين من مطمع أكثر من هذا ، بل انى لفخور بنيل رضاء رئيسى على وأسفه لخروجى من دار الأوبرا .. وقبل أن أشكر الوزير ، أقبل يدى — حامدا الله مثنيا عليه — فان رضاء الرؤساء من رضاء الله سبحانه

الأوبرا المحسودة !

وانتهى الاستاذ سليمان نجيب من كلامه ، فاحتل خاطرى السؤال الذى سعيت اليه من أجله .. السؤال الذى ما كنت لأوجهه اليه لولا تأكدى من أن أكثر القراء لا يعرفون جوابه ، وكان ذلك السؤال هو :

● **ماذا فعلت من أجل دار الأوبرا ؟**

ومضى سليمان نجيب يقول وهو فى هدوء يحسد عليه :

— تولى ادارة الأوبرا من قبلى خمسة من الزملاء الاجانب ، وأغلبهم من الايطاليين ، منذ أن شيدت عام ١٨٦٨ حتى عام ١٩٣٨ ، أى قرابة سبعين عاما ، ومع ذلك كانت الأوبرا بشهادة الشهود مثل الواحة المجهولة . لا يعرف المصريون عنها شيئا ، ومنذ أن توليت ادارتها تمكنت بمعاونة زملائى واخوانى الذين حبانى الله بهم واصطفاهم من بين الشعراء والادباء والفنيين من وضع نظام دقيق لهذه الدار ومن تزويدها بمجموعات ضخمة من الملابس والمناظر والادارة المسرحية الحديثة التى تلائم شهرتها الدولية .. كما توصلت الى جعلها كعبة أشهر وألمع فنانى المسرح فى العالم ، أمثال مطربى الأوبرا «بنيامينو جيلى » ، و « جينو بيكى » ، و « جوبى » ، و « كانيليا » ، و « زيانى » ، و « أنا لورو » ، وقائد الاوركسترا المشهور « بليتزا » ، وأعلام المسرح الفرنسى « لوى جوفيه » ، و « جان مارشان » ، و « كوكتو » ، و « جان ماريه » ، ومن الفرق الشهيرة ، الفرقة الرسمية للحكومة الفرنسية « الكوميدى فرانسيز » وفرقة « الأولد فيك » الانجليزية ، وفرقة « باليه الشانزليزيه » ، وباليه « مونت كارلو » ، وباليه ايران ، وباليه أمريكا الجنوبية ، والباليه الهندى ، والعدد الوافر من الفرق الاخرى التى لا يحصرها الاحصاء ، حتى أصبحت دار الأوبرا محسودة من أكبر وأشهر مسارح العالم ، ومن بينها مسرح « الاسكالا دى ميلانو » العظيم ، الذى أصبح يعتبر أوبرا القاهرة ضرته !

نحن تلامذة الغرب

لقد كان سليمان نجيب دائما هدفا لهجوم الكثيرين ، الذين يغشون بنهضة المسرح المصرى على أن يطغى عليها الاهتمام بجعل مسرح الأوبرا وقفا على الفرق الاجنبية ، فى الوقت الذى تقل فيه المسارح التى تعمل عليها الفرق المصرية ، وقد سألته :

● **ما رأيك فى هذا اليوم بعد أن انقطعت صلتك بادارة الأوبرا ؟**

— ان دار الأوبرا من الاسس التى تعتمد عليها مصر فى تشجيع السياحة ، وقبل ذلك فى تشجيع الفن نفسه .. والفن ليس له وطن ولا لغة ولا دين ولا عصبية ، واذا كنا متصفين لأنفسنا وللواقع ، وأردنا حقا أن نقيم فى بلادنا صرحا فنيا شامخا ، وجب علينا أن نعتمد على الغرب فى هذه الناحية ، فهو أسبق منا وأرسخ قدما فى فنون المسرح ، ولكل من المسرح الانجليزى والمسرح الفرنسى مدرسة تضرب فروعها فى أعماق التاريخ ، فمن التعصب الممقوت أن نضع بيننا وبينها السدود ..

وسكت سليمان نجيب قليلا ثم عاد يقول :

— ونروح بعيد ليه ؟ .. ان زملائى الذين ينظر اليهم جمهور المسرح فى مصر نظرته الى النوابغ أولهم وهو المرحوم عزيز عيد تلقى الفن على يدى « سيلفان » ، وثانيهم وهو الصديق يوسف وهبى تلقاه على يدى « كيانتونى » ، وثالثهم وهو الصديق زكى طليمات كان تلميذا «الجيمييه» ، والثلاثة من فطاحل الممثلين العربيين !

٩ — ٦ = ٣ !

ومضى سليمان نجيب يقول :

— لذلك كنت مهتما الى أن أعاود وصل السلسلة الفنية التى تربطنا بالغرب دائما كلما قصمتها الحروب والأحداث ، وكان أن وضعت نظاما ثابتا للمواسم المسرحية لفرق الاوبرا والتمثيل والباليه ، والاخير كان الفضل فى ادخاله لمصر راجع الى دار الأوبرا ، ولم يكن قبل ذلك معروفا عندنا ، أو كانت له مدارس تنضوى تحت لوائها فتيات متثقفات من أعرق الأسر المصرية ، وبعد أن كان فنا مجهولا من الجمهور المصرى .. أصبح الآن يأخذ مكانه من فصول الدراسة فى المدارس المصرية

أما من جهة قلة المسارح فى مصر فهذا أمر لا يدخل فى اختصاصى ، وهو وان كان مما يؤسف له حقا ، لا يستحق أن تجعل من أجله دار الأوبرا مثل كبش الفداء ، وانما يجب أن توجه نظرنا

لأمر الأكثر خطورة ، هو كيف أصبحت القاهرة تعيش فى سنة ١٩٥٣ بثلاث مسارح فقط ، وهى التى كانت فى سنة ١٩٢٧ تملك ٩ مسارح !!

الاهمال والسينما !

قال ذلك ثم سكت ، ولعله لم يشأ أن يدخل فى تفاصيل أزمة المسارح التى يشكو منها الجمهور المصرى والفرق المصرية معا . ولكننى عدت أسأله :

● **وما هى تلك الامور الاكثر خطورة ، والتى ادت فى رأيك الى حرمان القاهرة من مسارحها ؟**

وقال سليمان نجيب :

ـ سبحان الله يا أخى .. الاهمال طبعا هو السبب .. قاتل الله الاهمال والمهملين .. لقد كانت فى القاهرة مسارح مشهورة هدمت كلها لتقوم فوقها المبانى ودور السينما .. عندك مثلا « تياترو الكورسال » الذى مثلت فيه « سارة برنار » بجلالة قدرها فى دنيا المسرح ، لقد أصبح اليوم سينما ، وعندك مثلا مسرح « الاجبسيانة » الذى شهد مجد نجيب الريحانى ومسرح « الماجستيك » الذى كان من أكبر منافسيه أيام على الكسار . لقد دخلتهما الشاشة الفضية أيضا . وعندك مسرح دار التمثيل العربى .. المسرح الذى تفتحت فيه أعيننا على حب الفن والاعجاب بالشيخ سلامة . لقد هدم وقامت على أنقاضه احدى عمارات شركة مصر . وعندك أول مسرح ظهر فيه الشيخ سلامة وهو مسرح اسكندر فرح ، لقد أصبح اليوم سينما أوليمبيا ، وعندك كذلك مسارح «برنتانيا» و « رمسيس » وغيرها ، وجميعها هدمت وقامت على أنقاضها دور السينما ومحلات الاقمشة والخردوات

هذه هى الاسباب الخطيرة التى ما فتئت تحارب المسرح المصرى منذ ٢٥ عاما والتى ستظل تحاربه ما لم يتنبه اليها المسئولون سواء من الرجال المهتمين بالحركة المسرحية أو من رجال الحكومة

المسرح العالى

ومضى الاستاذ سليمان نجيب يقول فى حماس :

ـ ان دار الاوبرا فى اعتقادى قد أصبحت تحتل المكانة التاريخية التى لأبى الهول والاهرام ، وهو أمر لا يجهله أحد فى أوربا وأمريكا . وقد كنا فى سنوات الحرب نسمع الثناء والتقريظ لهذه الدار العظيمة من رؤساء الفرق الرسمية المسماة بفرق الترفيه الانجليزية والامريكية التى ادت أكبر استعراضاتها فوق مسرحها الضئيل ، العتيق بالنسبة لأحدث وأضخم المسارح فى لندن ونيويورك ، ولعل من طريف ما يذكر أن مدير فرقة « الانسا » ـ وهى فرقة الترفيه الرسمية الانجليزية التى تعد أقوى وأكبر وأحسن نظاما من كل الفرق الحكومية فى العالم ـ عندما وقف على فخامة الاوبرا واستعدادها وآنس منها مقدرة على ابراز أقوى استعراضاتها ، خاطبنى فى لندن مبديا كامل استعداده لتلبية جميع الطلبات التى تحتاجها الدار فيما يتعلق بأدوات الاضاءة الحديثة وامداد المناظر وغيرها على أن يوردها الينا فى بحر شهر ونصف فقط وبثمنها الاساسى دون أى ربح .. وهو عمل كريم لا تقدمه فرقة « الانسا » لأى مسرح انجليزى آخر ، لا سيما فى أعوام الحرب !

ناس متعبون !

وسألت الاستاذ سليمان نجيب أن يذكر طرفا من المتاعب التى صادفته أثناء فترة ادارته للاوبرا ، والتى كانت ـ فيما يظن ـ أول الاسباب التى جعلت منه رجلا قليل الصبر ، فقال :

ـ الواقع انه لم يكن هناك يوم يخلو من متاعب .. منها متاعب كنت ألقاها من الاصدقاء ، ومتاعب من الرؤساء ، ومتاعب من بعض أفراد الجمهور

أما الاصدقاء المتعبون ، فهم الذين كانوا يعتبرون صداقتى لهم صكا بعبوديتى ، ويطالبوننى فى غير حياء بأن أوفر لهم الالواج والبناوير فى « عز الشغل » ! وفى الاوقات التى تشكو فيها مقاعد الاوبر من التخمة ، لان « الاولاد عايزين يتفرجوا » ! أو لانهم لم يجدوا أمكنة خالية فى دور السينما ، ويحسبون أننى وارث الاوبرا ومن عليها ، أو فرعون الفرق الاجنبية ، آمر فتطيع !

وأما الرؤساء فهم ذلك النوع من الآدميين الذين لا دراية لهم بشىء ويحسبون انهم أدرى الناس بكل شىء ، كانوا يأمرون وهم جلوس فى أبراجهم

وأما من الجمهور ، فحدث ولا حرج ، فمنهم من كان يقتحم أبواب الصالة بينما الموسيقى تنساب هادئة أثناء التمثيل ، ثم يقتحم صفوف الجالسين ليصل الى مقعده البعيد ويظل بقية المتفرجين يتحملون سماجته وسخافته حتى يستوى على مقعده ، ومنهم من لا يدخل الاوبرا الا عندما يحس بأعراض الكحة ، فتراه يكح فى وجوه المتفرجين كل خمس ثوان وكأنما يشارك الاوركسترا عزفا من نوع جديد ، ومنهم من لم يكن يحلو له تناول العشاء الا أثناء العرض

ولكننى فى سبيل هوايتى .. وفى سبيل محاولتى لاسعاد هذه الدار التى أحبها بما فيها من حوائط وستائر ومقاعد ، تحملت كل هذا بصبر لا يعرفه عنى أصدقائى ، وظللت أقابل كل هذه « الفوازير » من البشر ببرود يحسدنى عليه الانجليز ، حتى وصلت ولله الحمد الى الاستقالة وأنا بشهادة العالمين بالامر نظيف الكتف واليد ، على الرغم من أننى كنت أدير تياترو يلتقى فيه أهل (التشخيص) والرقص .. وأكرر

(البقية على صفحة ٣٢)

راقية ابراهيم ومحسن سرحان ومساعد المخرج على المائدة «يلتهمون» احد المشاهد استعدادا للتصوير

وصلة « انسجام منفرد » للمخرج احمد كامل مرسى ..

عزيز عثمان .. « يدندن » بغير تخت ولا سميعة !

جولة الكواكب فى الاستديوهات

الخائنة ..

يجرى العمل بهمة ونشاط فى « ستوديو مصر » لاخراج فيلم «الخائنة» أو « كدت أهدم بيتى » .. انتاج ستوديو مصر ، واخراج الاستاذ احمد كامل مرسى ، وبطولة النجمة راقية ابراهيم ومحسن سرحان ومحمودالمليجى وزينب صدقى وسميحة أيوب وشريفة ماهر وسناء جميل ومحمد توفيق ومحمود السباع والصغيرة نادية الشناوى ..

ويقوم بمهمة التصوير الفنان « طمبا » ويتولى وضع تصميمات الديكور الفنان « انطون بوليزيس » ..

وتدور قصة الفيلم حول الشك الذى يساور الزوج ضد زوجته ، ويقوم على ادلة تهيئها المصادفات السيئة وترتبها الظروف لتحكم الحلقة حول الزوجة البريئة ..

اين الجديد ؟

وقلت للاستاذ كامل مرسى .

– ترى هل يحق لنا أن نترقب شيئا « جديدا » فى فن الاخراج وفى تقديم قصة قوية تضيف الى مكانتك الفنية مجدا جديدا ؟

فأجاب بصراحته المعهودة :

– بقى اسمع .. مافيش قصة فى الدنيا جديدة على عالم القصص .. لا فى مصر ولا فى أية دولة ، انما الجديد حقا هو فى طريقة تناول الفكرة وفى معالجتها وتقديمها فى الاطار اللائق بها ..

ثم خلع نظارته ، ومضى يصقل زجاجها ، واستطرد يقول :

– وهذا ما أحاول أن أصل اليه بعون الله !

كتاكيت ..

وكان المشهد المعد للتصوير،حجرة مائدة ، تجلس اليها « راقية ابراهيم» مع « محسن سرحان » الذى يقوم بدور الزوج ، ويجرى بينهما حديث وهما يتناولان طعام الافطار ، وبين الوان الطعام كمية من البيض ...

ويبدو أن الحوادث التى تجرى فى حجرة المائدة ، كانت من الكثرة بحيث ظل « طعام الافطار » يعد على المائدة عدة أيام ، ولاحظت « راقية » هذه الظاهرة فقالت للمخرج :

– أنا خايفة أحسن شوية البيض دول لو فضلوا لبكره كمان ، حاتيجى تلاقيهم « فقسوا » وبقوا « كتاكيت » !..

سكوت .. سكوت !

ومن المعروف عن المخرج كامل مرسى مطالبته الملحة بالسكوت التام فى جوانب « البلاتو » لا فى وقت التقاط المنظر فقط ، بل أثناء تفاهمه مع الممثلين او مع المصورين أو المساعدين ..

وحدث أن مضى يدلى ببعض الملحوظات لاحد الممثلين ، وفجأة صاح فى انفعال :

– أنا مش قلت سكوت ؟ مش عايز أسمع أى صوت .. عايز سكوت.. سكوت ! فاهمين ؟

فقال له أحد الممثلين :

– مافيش حد بيتكلم غيرك يا استاذ ..

فأجاب قائلا :

– ما انا برضه باقول لنفسى !

الرئيس يهنىء راقية

وحدث خلال التقاط بعض المناظر ، أن كان الرئيس محمد نجيب يشهد فيلم « التحرير » الذى أخرجه الاستاذ محمد كريم ، فرأى ان يعرج على « البلاتو » الذى يخرج فيه فيلم « الخائنة » ، وكا نبرفقته قائد الجناح وجيه اباظة ؛ فأسر اليه أن النجمة راقية ابراهيم، تريد أن تشكره على تفضله بشهود حفلة العرض الاول لفيلمها « زينب » ، وصافحها الرئيس وقال لها :

– أنا شفت فيلم « زينب » ..

فقالت :

– ارجو أن يكون قد اعجبك

فقال :

– عجبنى قوى .. كان فيلم كويس وفيه دعاية طيبة للريف المصرى ..

فى الفيلم بس

وتؤدى الصغيرة « نادية الشناوى » دور ابنة الزوجة «راقية ابراهيم» ، وحدث أن أخذت راقية تداعبها ، خلال فترة الاستراحة ، وكانت الصغيرة تناديها بقولها « يا تانت » فقالت لها « راقية » :

– ليه ما تقوليش يا « ماما » ؟ أنا مش « مامتك » ؟

فأجابت الصغيرة :

– انتى « ماما » فى الفيلم بس !

– ماتحبيش اكون « ماما » فى الفيلم وفى البيت ؟

واذا بالصغيرة تجيب متخلصة من هذا الحرج :

– اسأل « بابا » ..

انسجام ..

وكان المخرج كلما انتهى من أحد المشاهد،واخذ مهندسو الضوء والصوت والتصوير يعدون المشهد التالى ، جلس فى أحد أركان « البلاتو »واستغرق فى تفكير عميق وقد أسند رأسه الى يده ، فدنوت منه وسألته :

هكذا يبدو مشهد المائدة من اعلا « الديكور » بفيلم « الخائنة »

يحيى شاهين يسأل كوكا اذا كانت تحب
حقا .. وتراها تكتفي بالصمت البليغ !

— أهي وصلة انسجام ؟
فأفاق من « الوصلة » وقال :
— لا والله .. انني أستذكر المشاهد المقبلة وأنعم التفكير فيها وفي دقائقها وزواياها ..

الدور الذى اتمناه

وكان الاستاذ محسن سرحان ، كلما فرغ من أحد المشاهد ، سارع الى آنية السمك يتغزل فيها ، واقتربت منه وسألته :
— لقد ظهرت في أدوار متعــددة ، فما هو الدور الذى تفخر به على الشاشة ؟
فقال :
— هو دوري في فيلم « الشك القاتل » .. وذلك ليس رأيي وحدي .. بل رأى جميع الفنانين والمخرجين الذين شاهدوه ...
— وما هو الدور الذى تتمنى أن تتاح لك فرصة القيام به ؟
فقال :
— أتمنى ان أقوم بدور « ارمان دوفال » في فيلم « غادة الكاميليا » ..
— ومن هي الممثلة التي تحبها أن تقوم أمامك بدور غادة الكاميليا ؟
— لا .. بلاش دى وحياة أبوك !

غرام بثينة ..

وفي ستوديو ناصيبيان ، كان العمل يجرى في فيلم « غرام بثينة » وهو فيلم تجرى بعض حوادثه في الصحراء ، وينطوى على صورة رائعة من الحب عند العرب .. وهو يختلف بالطبع عن حب هذا العصر ، الذى يصفه شكوكو بأنه « بهدلة » !

ويقوم باخراج الفيلم الاستاذ جلال مصطفى شقيق المخرج نيازى مصطفى، ويعتبر هذا الفيلم باكورة انتاجه .. والبقية تاتي طبعا !

وتتولى انتاج الفيلم شركة « أفلام نجيب نصر » ويشترك في تمثيله يحيى شاهين وكوكا ومحسن سرحان وعلى رشدى ، وفريق من أصحاب الوجوه الجديدة ، في مقدمتهم عبد الغنى قمر وتوفيق الدقن ، وتهاني رامز وسلوى وفريد ، ومعظمهن من خريجى المعهد العالى للتمثيل والسينما ..

كوكا ..

وقلت لكوكا :
— ما رأيك في دور بثينة ؟
فأجابت في حماسة :
— لقد أديت أدوارا كثيرة ظهرت فيها بدوية محبة محبوبة ، ولكنى اعتقد أن هذا الدور سيكون من أدوارى التي أفخر بها حقا ..
ثم قالت بلهجتها البدوية التي تلتزمها في الفيلم :
— وبكره يا ولد العم تشوف كيف تكون « بثينة » وكيف يكون « غرام بثينة » !

خليك بعيد ..

ولاحظ عبد الغنى قمر ، أن الوجه الجديد ، « تهاني رامز » التي تظهر في السينما لأول مرة، تلازم النجمة « كوكا » ولاتمضى فترة من الوقت دون أن تشترك معها في حديث طويل عريض ، فقال لها مداعبا :
— خليكى بعيد عن « الوجوه القديمة » أحسن « تقدمى » توام !

(و . ب)

أنا .. على كرسى الاعتراف !

للنجمة
آن بلايث

« سأروى للقراء فى هذا المقال تفاصيل طباعى ولن أخفى عنهم الحقيقة مطلقا . . لأنى بمحض اختيارى جلست على كرسى الاعتراف ! »

● حينما أسمع فتاة تكذب أجد نفسى مندفعة وراء الحقيقة . . وأراني أبحث عن سر الكذب وسر الكاذبة . . وقد وجدت أن التى تكذب تضطر لأن تكذب مرة ثانية حين يطلب اليها أن تجد تبريراً لكذبها فى المرة الأولى . . وهكذا أؤكد أن فتيات جيلنا مبتليات بالكذب . .

والسبب الأول فى كذبهن محاولة اجتذاب الرجال .. وأعتقد أنه يلزم أن تكون الفتاة ممثلة بارعة لكى تستطيع أن تقنع رجلا ذكيا بأ كاذيبها

وأنا ــ والحق أقول ــ لم أكذب فى حياتى مرة واحدة .. ولم ولن أتردد فى أن أقول الحق وإن خسرت صداقة المستمع !

● ان أمنيتى فى حياتى الآن أن أغنى فى أوبرا ضخمة . . وأنا أعلم أن هذا يستلزم منى وقتاً طويلا لأستعد فيه وأتعلم . .

● أعجب أشد العجب لشخص يصدر حكمه على آخر فى المرة الأولى التى يراه فيها . . يجب علينا أن نتروى قبل إصدار أحكامنا على الناس .. فلا نستخف دم شخص لمجرد أنه قال نكتة . . ولا نضجر من آخر لأنه تصرف على وجه لا يرضينا ولكل إنسان ظروفه الخاصة التى قد تغير طباعه تغيراً مؤقتاً ، ومن الظلم أن نحكم عليه فى هذه الفترة..
أنا أتروى كثيراً قبل أن أصدر أحكامى .. والذى يريد أن يصف الناس لابد أن يكون عادلا فى وصفه

● يقول بعض الناس عنى : إنى متحفظة .. مليئة بالكبرياء . . وهؤلاء الناس من النوع الذى حذرت منه فى الفقرة السابقة ، أصدروا حكمهم علىّ دون أن يعرفونى جيداً ، صحيح أن من طبعى أن أتحفظ ولا أتكلم كثيراً عندما يضمنى مجتمع لا أعرف فيه أحداً . . ولكنى أنطلق وأضحك من أعماق فى كل مجتمع أعرف فيه أصدقائى ... وأعتقد أن هذا تصرف اجتماعى سليم

● وأريد أن أقوم بعمل فى سيرك . . لأنى أحب هؤلاء البواسل الذين يسرون عن الناس.. وأريد أن أكون ممرضة لأن هذه أجل خدمة تقدمها المرأة للانسانية..وأريد أن أتعلم الانزلاق على الجليد لأن منظر الجليد يبهجنى . . ومنظر المنزلقات عليه يملأ نفسى غيرة منهن وحسداً لهن !

● وأعتقد ــ وأنا على حق ــ بأنه ما من تجربة إلا ويستفيد منها الانسان فائدة تنفعه

حدث فى بدء حياتى الفنية ، حينما كنت أعمل على المسارح أن مرضت ، وكنت اتفقت قبل مرضى مع « جريجورى بيك » على أن أقوم بدور فى إحدى التمثيليات التى كان يتولى إخراجها .. وقد نصحنى أصدقائى بأن أعتذر ولكنى صممت على أن لا أتخلى

الصورة لشركة
« يونيفرسال »

عن دوري ، وثقت به رغم مرضي ، وشكرني « جريجوري » الذي لم يكن يعرف هوليود في ذلك الوقت !

ودارت الأيام وذهب « جريجوري » الى هوليود .. وذهبت أنا بعده .. وتعاقدت إحدى الشركات مع « جريجوري » على أن يقوم بدور البطولة في أحد أفلامها ، وأعطته حق اختيار البطلة التي تروق له .. وهنا جاء « جريجوري » المعروف واختارني أنا !!

وأعتقد أن أحسن فيلم مثلت فيه .. هو فيلم « العالم بين ذراعيه » الذي مثلته مع جريجوري !

● وحلمي الوحيد هو أن أغمض عيني وأفتحها لأجد نفسي في مكان بعيد .. وأن أظل بقية حياتي سائحة فقط .. لا عمل لي إلا الانتقال من بلد لبلد .. أرى الناس وعاداتهم وطباعهم وأرى غرائب الدنيا وأعاجيبها في كل أرجائها .. وأحب أفلامي إليّ هو الفيلم الذي تجرى حوادثه خارج الاستديوهات ، فننتقل الى بلد آخر نقوم فيه بتمثيل الفيلم !

وأود لو عشت في « هونولولو » لأرقص مع أهلها المرحين رقصة « الـكي سكي » المليئة بالنشاط والحركة والقوة ..

● انى أحب الأطفال كثيراً .. وحين أرى صديقاتي ومعهن أطفالهن .. أجلس وحيدة لأحلم باليوم الذي يصير لي فيه أطفال يملأون حياتي بالصخب والضجيج ..

في سن معينة تصير الفتاة منا كالتائهة في البيداء .. لا تجد الاستقرار إلا في عش الزوجية .. والأضواء والمال والشهرة كلها لا تستطيع أن تجعلها تستغنى عما استقر في أحلامها ..

● وأعترف انى ذات ذاكرة كالمنخل .. لأنها لا تستطيع ان تعي الأسماء أو تذكرني بها .. يحدث كثيراً أن أقدم صديقين من أصدقائي لبعضهما البعض وأنا لا أعرف اسم أحدهما .. فأظل أضحك وأداعبهما .. وأتحفز لسماع أحد الناس من حولي يناديهما فأعرف اسميهما .. الى أن أنجح فأقدم كلا منهما للآخر !

● يضايقني باعة المحلات التجارية في هوليود ونيويورك ولندن وكل أنحاء الأرض .. لأنهم يتعبون أنفسهم على غير فائدة .. دخلت ذات يوم أحد المحلات لأني رأيت في الفاترينة زوجاً من الأحذية أعجبني فطلبت ذاك الزوج بالذات فأحضره الرجل .. وأحضر قرابة مائة زوج من الأحذية ليغريني بشراء أحذية أخرى .. ولم أقبل طبعاً .. ولكني ، مضطرة ومحرجة ، ضيعت وقتاً .. وميعاداً مع أحد أصدقائي !

ليلى مراد

اسماعيل يس

شادية

نبوءات حققتها الأيام !

لقد اثبت العلم ان ثمة نوع من التجاوب يربط احيانا بين بعض الاشخاص وبعضهم الاخر ، على رغم الفوارق في المسافات .. ومن هذه الخوارق ماتقتطفه للك من حياة النجوم

دخان بالتلغراف ! حدث عندما كانت الفنانة ليلى مراد تقوم بدورها في فيلم « يحيا الحب » بالاستديو ، أن أحست بانقباض لم تدر سببه ، وكانت أثناء إحدى فترات الاستراحة قد لجأت الى غرفتها الخاصة بالاستديو لتحصل على قسط من الراحة فغفت عيناها قليلا ، وفي خلال غفوتها القصيرة رأت فيما يرى النائم أن حريقاً شب في بيت عائلتها

وعندما استيقظت ليلى لتواصل عملها ، أرجعت انقباض نفسها الى ذلك الحلم القصير

وعادت ليلى تقف أمام « الكاميرا » ولكنها لم تستطع أن تنطق جملة واحدة صحيحة ، وراح القلق يحارب محاولاتها الكثيرة في الاستمرار في التمثيل ، وعندئذ لم تجد بداً من الاستئذان للذهاب الى بيتها . ولما وصلت ليلى الى البيت حدثت عائلتها عن الحلم الذي رأته فسخروا منها لهذه الأفكار الصبيانية ، ولم تكد ليلى تطمئن ويعود اليها هدوء نفسها ، حتى أحس الجميع بدخان يتسرب من باب المطبخ ليغمر أرجاء البيت ، فأسرعوا الى المطبخ وإذا بهم يرون النار مشتعلة من وابور الغاز الذي وقع على الأرض بسبب قطة قفزت من نافذة المطبخ ، وأمكنهم إخماد النار بعد أن أتت على أكثر أدوات المطبخ !

احساس خفي : وفي صيف العام الماضي ، كانت الفنانة شادية تضطر لترك الاسكندرية الى القاهرة للعمل في أحد الأفلام ، ثم تعود في المساء لتؤدي دورها في المسرح القومي يومياً تقريباً . وكان والدها يرافقها في رحلاتها كعادته ، وقد حدث أثناء ركوبها القطار الى القاهرة أن أحست برغبتها في الراحة ، فطلبت من أبيها أن يعود بها من محطة دمنهور ، واستغرب أبوها منها ذلك الطلب المفاجىء ، ولكنها أصرت قائلة أنها متعبة جداً .. وكان مما شجعها على ذلك أن عملها في الاستديو في ذلك اليوم لم يكن يستغرق أكثر من ربع ساعة ، وفي الامكان تأجيله الى اليوم التالي دون خسارة على المنتج أو زملائها الممثلين

وتحت تأثير هذه الأسباب المقنعة ، رضي والدها أن يستقلا القطار العائد من محطة دمنهور الى الاسكندرية ..

والشيء الذي يدعو الى الدهشة حقاً ، أن حادثا وقع في ذلك اليوم للقطار في كفر الزيات ، ومع أنه لم تحدث خسائر في الأرواح ، إلا أن القطار اضطر للتوقف في كفر الزيات حوالي ١٢ ساعة .. وهكذا أنقذ شادية من المبيت في القطار احساسها المفاجىء بالتعب الذي كان يخفي في طياته الاحساس بما سيحدث !

صلة الدم ! والذي يعرف اسماعيل يس جيداً ، يعرف حبه الشديد لأبيه المقيم في مدينة السويس ، ذلك الحب الذي لا ينسيه أن يذهب لزيارته كل أسبوع . وقد كان اسماعيل ذات مساء على أهبة الاشتراك في احياء حفلات عقد القران ، ولكنه قبل أن يعمل ، وبعد أن أعد الموسيقيون من أفراد فرقته عدتهم للعمل .. فاجأهم اسماعيل برغبته في ترك الحفلة والسفر الى السويس ، قائلا انه يحس أن والده في حاجة اليه . وحاول الجميع أن يهدئوا أعصابه ، ولكنه أصر على ذلك . ولكنه خشية من اغضاب أصحاب الحفلة ، ألقى بعض المونولوجات قبل أن ينصرف . وبالفعل ، سافر اسماعيل الى السويس في تلك الليلة بالسيارة ، وعندما ذهب الى منزل والده وجده في حالة مرض شديد

وكانت دهشة الأب بالغة عندما وجد ابنه أمامه ، مع أنه حرص على أن يخفي عنه نبأ مرضه !

اراد لها المؤلف الدموع ..
وشاء لها القدر البسمة ..
وقد تقلب القدر كعادته ! !

خيال المؤلف

تمثيلية اذاعية بقلم :
الأستاذ محمود السباع

المؤلف : مشكلة ... مشكلة خطيرة .. صورت اشخاصها من الخيال وهي في الحقيقة تقع في كل بلد وفي كل يوم .. حلها بسيط لو تحاشينا الوقوع فيها .. لها خطورتها بعد وقوعها على مر السنين ..

في ليلة كنت «معزوم» في حفلة في بيت صديق .. بدات الحفلة حوالي الساعة تسعة لما قدمني صديقي للمدعوين ومن ضمنهم الآنسة مها .. انا فاكر الاسم كويس لان صاحبته كان مظهرها غريب .. مختلفة عن الباقيين .. متوسطة الجمال والطول ، نظراتها بريئة عليها مسحة من الالم الخفي .. منطوية .. خجولة على خلاف من في سنها .. اقول انها في سن العشرين .. وقدموني لامها .. امراة تعدت السن القانوني لمثل هذه الحفلات ، ولكن بالاضافة الى سن البنت فالمتوسط معقول .. واستمرت الحفلة وماقدرتش أحول نظري عن الفتاة .. كان هناك سر غامض يدفعني لاستكشافه .. ندهت لصاحبي .. يا حسن .. يا حسن

حسن : عيه .. على الله تكون الحفلة عاجباك .. أي خدمة

المؤلف : عايز اسالك سؤال

حسن : تحت أمرك

المؤلف : الست اللي هنا وبنتها

(ضحكة عالية من عدالات)

حسن : آه قصدك عدالات هانم .. دي ست لطيفه تحب تضحك دايما

المؤلف : على عكس بنتها

حسن : كفايه الام

المؤلف : ودي مالهاش ...

حسن : زوج قصدك ؟ كانت متجوزه واطلقت من كام سنة

المؤلف : مين ابو البنت ؟

حسن : ابوها سابهم من عشرة اتناشر سنة .. ايه هو محضر تحقيق يا اخي .. ما تفكرش كتير أجيب لك حاجة

الام : يا حسن ..

المؤلف : لا متشكر

الام : يا حسن .. يا حسن

حسن : طيب عن اذنك بقى .. (يتركه)

المؤلف : من عشرة اتناشر سنة .. كان عندها تقريبا سبع سنين .. وكانت عايشة مع ابوها وامها .. ما تعرفش حاجة عن الدنيا .. عن الناس .. وكانت

●

صوت مها : كنت في مدرسة ابتدائية .. في سنة ثانية .. وفي يوم قمت بدري مخضوضة على صوت بابا بيزعق

الاب : وايه يعني يا ستي هوه حرام الواحد يسهر ليلة

الام : مش لوش الصبح

الاب : اهو اللي حصل

الام : انت ما كنتش كده يا ابراهيم .. انت اتغيرت

الاب : يمكن

الام : صارحني .. فيه حاجة .. الكلام اللي باسمعه دا صحيح ؟

الاب : كلام ايه ؟

الام : قالوا انك اتجوزت واحدة تانية

الاب : كده ؟ وماله لما أكون متجوز واحدة تانية

الام : لما اكون قادر .. لكن احنا يا دوب عايشين

الاب : فيه حاجة نقصاكي .. والا ناقصة البنت

الام : فيه كتير .. ولولا المعاش اللي بتاخده امي كانت حياتنا بقت متعبة

الاب : انتي بتعايريني .. قصدك تقولي ان امك بتصرف علينا

الام : بتساعدنا .. ولا انت نسيت اننا قبل ما نتجوز اتفقنا على انها تفضل معانا وتساعدنا

الاب : لكن انا مرتبي دلوقت كفاية

الام : مش عشان تفتح بيتين وتربي بنتك

الاب : ان كان على مصاريف مدرستها .. بلاش يا ستي تروح .. كفاية كده اهي دلوقت تعرف تقرا وتحسب

الام : هي دا الحل اللي فكرت فيه قبل ما تتجوز تاني

الاب : لا .. بعد ما اتجوزت

الام : وانا ما اقبلش الحل ده .. البنت لازم تكمل تعليمها

الاب : خلاص .. اقطعي من مصروف البيت وعلميها

الام : ويبقى فاضل ايه ؟ لم بص لقدام .. للسنين اللي جايه لولادك من الست التانية

الاب : لهم رب يرزقهم

الام : انا ما بنكرش نعمته لكن الواحد يعمل حساب المستقبل

الاب : وآخرة الكلام عايزه ايه ؟

الام : تطلقها

الاب : مش ممكن .. وهيه ذنبها ايه ؟

الام : بعدين حا تحس بغلطتها .. دلوقت هيه لسه على البر

الاب : انتي بتقري الغيب .. انتي بتتنجمي

الام : ابدا .. دي حاجة بتحصل دايما .. وفي كل وقت والنتيجة واضحة لكل انسان يقدم على العمل ده من غير ما يفكر .. لا يا ابراهيم لازم يكون فيه حل قبل فوات الاوان

الاب : ايه الفلسفة دي كلها .. فلسفة وتنجيم ومستقبل

الام : يمكن اكون غلطانة في اللي حا اقوله .. لكن أعتقد انك لو استمريت في الجواز ده انا مش حا يبقى لي حاجة للعيشة معاك

الاب : يعني عايزة تطلقي ؟

الام : يا انا يا هيه

●

صوت مها : فاكرة كويس .. ولو انه باين زي الحلم .. وطبعا مارحتش المدرسة .. لان ستي قالت لي ما تروحيش المدرسة دي .. حاتبقى لوديكي مدرسة فرنساوي .. والظهر جه بابا ومعاه شيخ واتنين افندية وقعدوا شويا في الصالون .. وخرج الشيخ واللي معاه ، وبابا لم هدومه كلها في شنطة ودخل وطبطب عليا وخرج .. وسالت ماما عن خروجه - وهو معاه الشنطة فقالت : « ابوكي مسافر وحايغيب كام يوم »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) - تليفون : ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية - القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٥

المؤلف : ومرت السنين .. وتفرض انها كانت قاسية على الام بعد الطلاق .. فحرقها النار مرغمة علشان تعيش .. تلعب القمار مع الاصدقاء والغرباء في بيتها .. وفي بيوتهم .. وهي معتقدة ان دي الطريقة الوحيدة السهلة بدل ما تمد ايدها لحد ... وكبرت البنت

●

صوت مها : وبقى عندي ستاشر سنة تقريبا وابتدات اردد معاها على بعض المجتمعات بحجة اني لازم اعرف الدنيا . اي الاقي عريس من الوسط اللي كانت بتعرفه وكان غريب عليه ، فكنت باهرب .. لكن تحت ضغط الاغراء خضعت للظروف واتعلمت اللعبة ، وكانوا يسيبوني اكسب .. وان اخسر يتساهلوا معايه في الدفع .. ما عرفش ليه ؟ .. وفي ليلة .. كنا في بيت الاستاذ مصطفى بنلعب ودخل علينا شاب ..

●

مصطفى : اهلا فتحي .. فين يا اخي ماحدش بيشوفك بقى لك مدة

فتحي : كنت مسافر في البلد .. انا آسف ان كنت أزعجتكم .. انا قلت افوت اسلم على مصطفى وانا مروح .. انا آسف ما خدتش بالي ..

مصطفى : ابدا .. اتفضل .. اتفضل لحب تتسلى معانا .. فيه محل فاضي

فتحي : والله انا بطلت اللعب من زمان

مصطفى : دي لعبة خفيفة « كونكان »

فتحي : معلش .. سامحني .. انا حا اتفرج

مصطفى : اعرفك بالجماعة .. عدالات هانم وبنتها الآنسة مها ... الاستاذ علي طبعا تعرفه

فتحي : تشرفنا يا هانم .. تشرفنا يامدموازيل

مها : « كونكان »

فتحي : تشرفنا يا مدموازيل

مها : لا مؤاخذة

علي : هيه قاضية طول الليل على كده .. كل دور تاخده .. دي حظها من السما

عدالات : وماله يا أخي خليها تكسب ليله

مصطفى : دي قلتنا .. الليلة .. يظهر ان وش فتحي خير عليها

علي : يا اخي دا لسه جاي دلوقت

مصطفى : كان في السما .. انت ما تعرفش في الارواح

عدالات : ارواح ؟

مصطفى : لما تحصل حاجة غير منتظرة زي الليلة بالنسبة لها .. تكون هناك ارواح دافعة لها حتى ولو كان صاحبها مش موجود

عدالات : ايه الكلام ده يا مصطفى

علي : انا قريت أصدق .. دا حظ غريب .. ما حصلش ابدا

فتحي : قصدك تقول ان روحي ما كانتش معايه قبل ما آجي

مصطفى : طبعا

فتحي : لا .. انت زودتها قوي يا سي مصطفى .. وعلي العموم لي الشرف اني اكون السبب الغير مباشر لحظ الآنسة مها السعيد الليلة

مصطفى : والا ما كنتش طبيت علينا في آخر الليل

فتحي : انا ماشي يا خويا قبل ما يحصل حاجة .. اسيبكم تكملوا سهرتكم في اللعب .. احسن من الكلام في الارواح .. خصوصا بالليل

عدالات : اظن الوقت متاخر .. ولازم نروح بقى .. ماما في البيت لوحدها .. يا للا يا مها

فتحي : يظهر اني ضايقتكم

عدالات : بالعكس .. احنا كنا قايمين على كل حال

فتحي : طيب تحبوا اوصلكم .. انا معايا العربية تحت ...

مصطفى : ابو الله دا انتو في سكته

(البقية على صفحة ٣٠)

وجوه جديدة .. في فلك هوليوود

إن هوليود اليوم قد جعلت من نفسها مدرسة للمواهب الجديدة . بل هي « مشتل » كبير . في استديوهاته عشرات من الوجوه الجديدة الجذابة . كل منها يصلح — لو أوتي نصيبه من العناية والتمرين — لأن يكون عرس الشهرة في أفلام الغد !!

(انظر المقال على الصفحة التالية)

مارلا انجلس

ريتا مورينو

لورى نلسون

وجوه جديدة فى فلك هوليوود

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

إن هوليود تشبه الى حد كبير الأم الروم التى تاه ابنها فى الزحام .. فهى دائبة البحث عنه ، تتفرس فى كل وجه .. وتطيل النظر فى كل شخص .. وتسعى الى كل مكان .. فاذا ماوجدت ابنها أو من يشبهه – وابن هوليود هو الجمال الأخاذ – سارعت باحتضانه وراحت تغمره بفيضها .. وزفت الى العالم بشرى اكتشاف وجه جديد !!

والوجه الجديد يظل جديداً حتى يلاقى النجاح أو يقصى عن جنة الشهرة ..!! وتحرص هوليود ، أكثر ماتحرص ، على أن تحيط اكتشافاتها الجديدة بأسوار من التكتم لاتقل مناعة عن تلك التى تحيط بها وزارة الحربية أسرار تفجير الذرة ..

فاذا كانت عاصمة السينما تطلب من نجومها أن يسهروا وأن يضحكوا وأن يطيلوا الوقوف أمام عدسات المصورين ليعرفهم العالم ، فهى على النقيض تفرض رقابة شديدة حول الوجوه الجديدة : فلا أحاديث صحفية إلا ما يدلى به مدير الدعاية .. ولا صور تنشر إلا ما يخرج من مكاتب الشركات وبموافقة الشركات .. إنهم فى نظر العباقرة من مخرجى هوليود جنود معركة جديدة ميدانها الشهرة .. ومعرفة تفاصيل المعركة قبل الخوض فيها كثيراً ما يؤدى الى الهزيمة !

وقد تنتهى مدة الاعداد والتمرين وترى هوليود لزاماً عليها أن تنزع صمام الصمت ، وأن تسلط الأضواء حول التماثيل الجميلة التى انتهى صقلها وباتت معدة للاشتراك فى المعرض الأكبر .. ويبدأ الوجه الجديد بدور صغير قوى فيسدل على الفيلم ستار الاعجاب .. أو يشيع بالصفير الحاد !

وفى رحاب الاستديوهات اليوم ، تعيش مجموعة كبرى من الوجوه الجديدة .. وجوه لا ينقصها الجمال .. ولا التدريب .. ولا الموهبة ، تنتظر فرصة الافلات من القمقم الضيق الى حيث الأضواء الساطعة التى تكسب البريق .. أو تعمى البصر !!

(صورة الغلاف : الوجه الجديد فيرا ميلز)

تليفونات !

أنت لا تستطيع بأية وسيلة أن تعرف رقم تليفون ممثلة أو ممثل فى هوليود .. لأن هذه الأرقام سر خطير لو أذيع لسبب صداعاً دائماً لهؤلاء .. وحينما يذاع رقم يسارع الممثل أو الممثلة إلى تغييره برقم سرى جديد .. بعد أن يكون قد عانى أرق ليلة أو ليال بسبب رنين التليفون المتواصل !

وقد فصلت عدة فتيات من عاملات التليفون فى هوليود بعد أن ثبت أنهن أفشين أسرار الأرقام التليفونية التى تخص بعض النجوم .. لأن المعجبين كانوا يؤرقون الممثلين بسبب الأحاديث التى لا تنقطع ..

وتحاط مواقع بيوت الممثلين والممثلات بالكتمان .. ويقوم على بعضها حراس أشداء يمنعون المعجبين من اقلاق راحة النجوم .. وقد اضطر « فان جونسون » إلى تغيير شقته ثلاثة مرات فى عام واحد لأن المعجبات كن يصلن اليها بسهولة .. وكن يرشين موظفى الاستديوهات ليعرفن منهم المواقع الجديدة

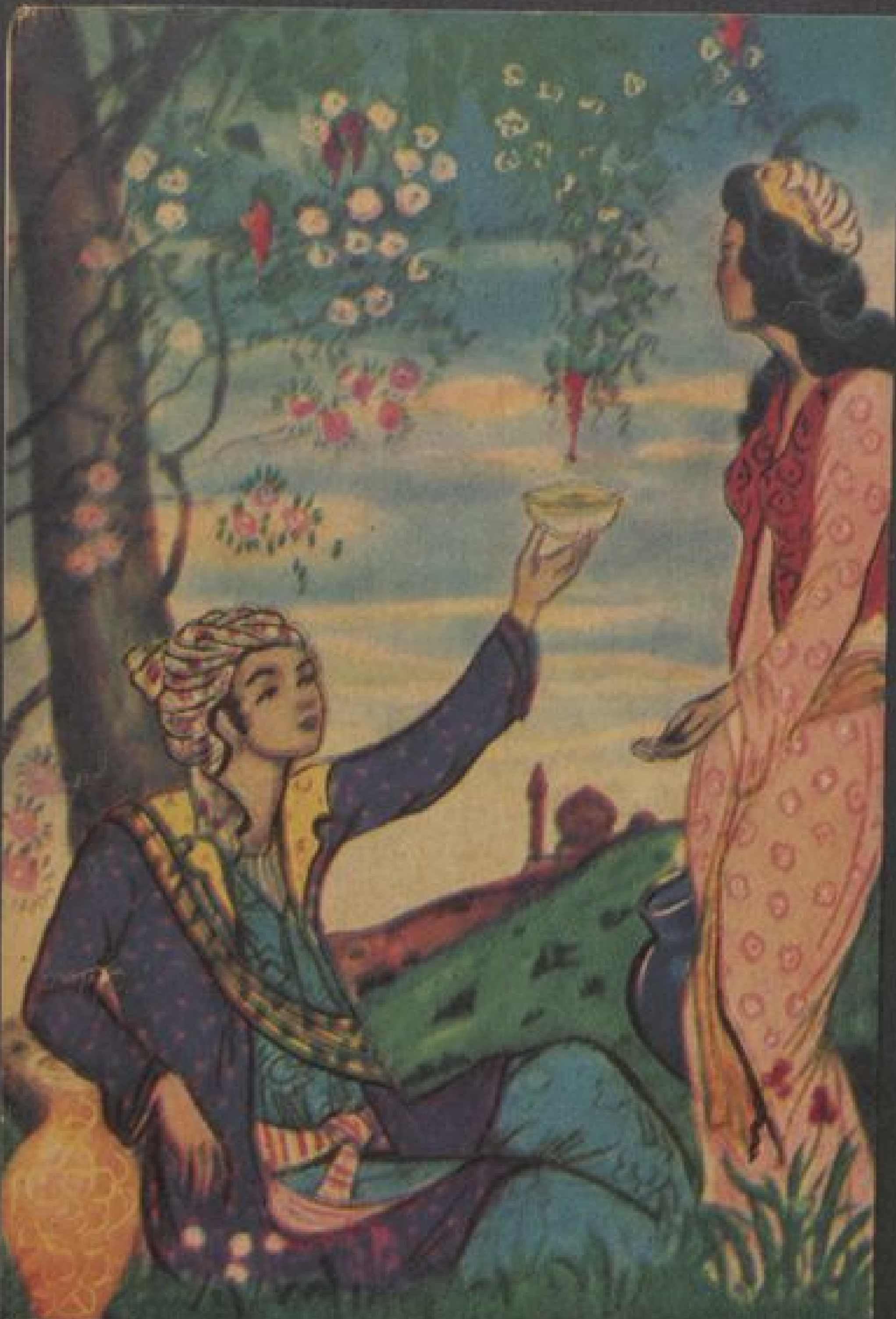

ابيات من الشعر الايرانى ، نقلها رسام من طهران

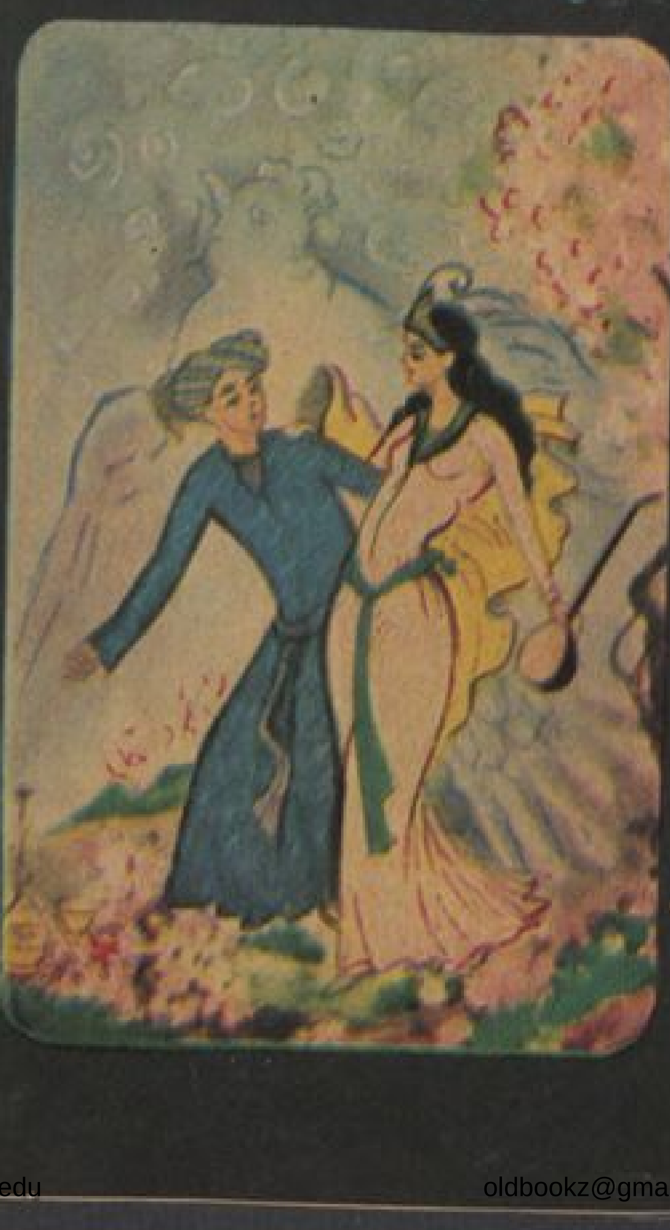

ليالى .. عاصمة الشعر والفن والحب

عاد الكاتب من رحلة صحفية الى ايران ، وهو هنا يرسم لنا صورة صادقة لليالى عاصمة الشعر والنحت والرسم !...

بقلم الأستاذ سليم اللوزى

(البقية فى الصفحة التالية)

ليالى عاصمة الشعر والفن والحب

لو أن « عمر الخيام » شاعر الخمر والموسيقى والجمال، قد بعث ثانية فى عاصمة بلاده ـ طهران ـ لأنكر أن يعيش بنو قومه فى هذا الحرمان الفنى من المسرح والموسيقى والغناء !

والعجيب أن الشعب الايرانى ـ أو الشعب الفارسى كما يعرف فى التاريخ ـ يقدس فلسفة عمر الخيام وأمثاله كالفردوسى وسعدى وأبى نواس وغيرهم من أصحاب المبادىء المشهورة فى تقديس الخمر والموسيقى والجمال ... ففى ميادين العاصمة الايرانية تماثيل ضخمة لهؤلاء الشعراء، وفى شوارع طهران ومنازلها ومكتباتها العامة ، صور فنية رائعة رسمت بأساليب فن « المنياتور » لكل بيت من الشعر قاله الخيام وأصحاب فلسفته ، وهى صور تدور كلها حول الدعوة الى الفن المطلق !.. ومع ذلك فقد طفت فى طهران ليالى طويلة أبحث عن صوت جميل أو موسيقى تكافأ مع عظمة تاريخ بلاد العجم فلم أجد غير بقية أصداء من الماضى وخيالات ألحان كلها عويل وبكاء ونواح !!

وقد يبدو غريبا اذا قلت أن الملاهى الراقصة والكباريهات وعلب الليل والمسارح لا أثر لها فى طهران ، ولولا وجود فرقة تمثيلية مسرحية من الدرجة العاشرة ، لما كان هناك شىء اسمه فن .. باستثناء فن السينما المستورد من مصر !!

وفى الليلة الاولى التى قضيتها فى طهران أمضيت السهرة فى أوتيل « بارك » حيث تعزف فرقة موسيقية ايطالية مؤلفة من أربعة أشخاص وسيدة واحدة ، ماتيسر حفظه من ألحان « التانجو » و « الرومبا » و « السوينج » !! ... وقد سمعت من رجال السلك الدبلوماسى العربى فى العاصمة الايرانية أن هذه الفرقة هى الوحيدة التى تعمل فى طهران وأنه قد مضى عليها أربع سنوات ونصف وهى تقيم هنا ... وعندما يقيم الشاه حفلات ساهرة فى قصره ، يستدعى هذه الفرقة لتعزف للمدعوين ويبقى أوتيل « بارك » بلا موسيقى ولا رقص ولا سهر !!

فن البكاء !

وفى الليلة الثانية امضيت السهرة فى فندق « ريتس » ـ وهو ملتقى الجاليات الاجنبية فى طهران ـ فوجدت هناك موسيقيا ألمانيا يقال انه هرب من بلاده بعد أن حكم عليه بالاعدام ـ وموسيقيا آخر من ايران يعزفان ألحانا راقصة تصدع الرأس وتسد النفس عن الرقص والمرح والتفاؤل بالحياة !!

وسألت عن سبب هذا الفقر الفنى ، فابتسم محدثى ـ وهو شاب ايرانى تلقى علومه فى باريس ـ وقال : « ان الآلام والمصائب وسيطرة الافكار الرجعية على ايران لم تدع لها شيئا من مباهج الفن ، حتى الابتسامة اختفت من فوق شفاه طهران منذ أجيال وأجيال !! »

وما قاله هذا الشاب الايرانى فيه كثير من المنطق والواقع ، فان الايرانيين يبكون فى مناسبة وغير مناسبة ، وكما تمتلىء عينا الدكتور محمد مصدق رئيس الحكومة الايرانية بالدموع اثناء خطبه التى يلقيها فى البرلمان ، كذلك يمتلىء الغناء الايرانى بالزفرات والتأوهات والنحيب ، ولعل هذا من أهم أسباب اقبال الايرانيين على سماع الاغانى المصرية ذات الطابع الباكى الحزين!!

ويقبل أهل طهران على تخاطف « الاسطوانات » الغنائية العربية التى تصل من القاهرة فى لهفة وشوق ، على الرغم من أن سعرها هناك يوازى ثلاثة أمثال سعرها فى القاهرة على الاقل !!

الفيلم المصرى !

وما يقال من اقبال الايرانيين على شراء « اسطوانات » الاغانى المصرية ، يقال من اقبالهم على الافلام المصرية وبصورة خاصة الافلام الاستعراضية التى فيها غناء وفيها رقص شرقى مثير ، وليس فى طهران ـ ويبلغ عدد سكانها نحو المليونين ـ غير خمسة دور للسينما من الدرجة الرابعة وخمسة دور أخرى من الدرجة العاشرة ، ومعظم هذه الدور تعرض الافلام المصرية بعد عرضها فى القاهرة بخمس سنوات على الاقل !!

وعندما كنت فى طهران ، كانت دور السينما تعرض الافلام المصرية التالية : « دنانير » و « وداد » لأم كلثوم أيضا ، و « الروح والجسد » لمحمد فوزى ، وفيلم للمرحوم بدر لاما وآخر للمرحومة عزيزة أمير اسمه « بائعة التفاح » ويرجع تاريخه الى أكثر من عشر سنوات !

وذهبت الى السينما ـ بدافع الفضول الصحفى ـ وجلست على مقعد فى الصفوف الخلفية أستمع الى لغط المتفرجين الذى يعلو على صوت أبطال الفيلم ، فكل متفرج يحاول أن يفسر حوادث الفيلم ويسبق القصة بتنبأته ولا يهتم أحد بسماع أصوات أبطال الفيلم لانهم ـ أى أبطال الفيلم ـ يتحدثون باللغة العربية التى يجهلها معظم الايرانيين ... أما الترجمة الفارسية للفيلم فتجرى على الطريقة القديمة التى كانت متبعة فى عهد الافلام الصامتة ، أى أن المتفرج يكون فى عز الانسجام وفجأة يوقف الفيلم لتظهر الترجمة الفارسية ! ويحدث أحيانا أن يكون المنظر عاطفيا جدا كأن يحاول البطل تقبيل البطلة أو أن يكون أحد الابطال جاثما فوق صدر « الشرير » فى الفيلم يهم بأن يطعنه بالسكين مثلا ، وهنا يقطع الفيلم وتظهر الترجمة فى لقطات متتابعة ... وبعد أن يكون المتفرج قد خرج من الجو الذى كان فيه ، يعود البطل لتكملة القبلة التى يطبعها على جبين البطلة أو فوق شفتيها !!

تضخم فى الرسامين !

وقد علمت أن السوق الايرانية تعتبر موردا ممتازا للفيلم المصرى ، ولست أدرى لماذا لاتهتم الشركات السينمائية « بدبلجة » أفلامها بحيث ينطق الممثلون باللغة الفارسية ، فان تحقيق هذه الخطوة ضرورى جدا لزيادة ايرادات الافلام من جهة ، ومن جهة أخرى لتوثيق العلاقات بالشعب الايرانى وشده الى فلك الفن المصرى !!

والخلاصة أن السينما فى طهران هى التسلية الوحيدة فى عاصمة فن النحت والزخرفة والرسم والعمارة !!

والايرانى يولد رساما بالفطرة ، ولعل هذا هو السبب الذى يجعل الرسامين الايرانيين يتطلعون الى خارج الحدود بحثا عن موارد يعيشون منها ، ففى طهران تضخم فى هذه الفئة من الفنانين ، واللوحة الرائعة تباع بسعر يوازى عشر الاسعار التى يتقاضاها الرسامون فى الخارج!

وذهبت فى الاسبوع الثانى من اقامتى فى طهران الى « مسرح باربود » فى حى « لاليزا » حيث كانت تقدم « الاكاديمية الايرانية » مسرحية « الاميرة توراندو » ، وهى قصة مأخوذة من الادب الفارسى القديم تدور حول أميرة صينية أعلنت أنها لن تتزوج الا الذى يستطيع أن يجيب على ثلاثة أحجية تلقيها على مسامعه ، فاذا فشل فى حلها يقطع رأسه ... ويرتفع عدد الضحايا حتى يبلغ المئات ، الى أن يصل الى هذه المملكة أمير من « سمارقند » يتغلب على الاميرة صاحبة المزاج الدموى ويتزوجها بالثبات والنبات ويتجبان البنين والبنات !!

وقد كان التمثيل عاديا جدا والالقاء طويلا ومملا ، ولكن « الديكور » فخم ينطق بعظمة فن الرسم والزخرفة ، والصعوبة الكبرى التى يعانيها المسرح الايرانى هى فى توفير العنصر النسائى الذى يعتبر أندر من الفن نفسه !!

فى أقصى العالم البشرى !

وقمت بزيارة لمحطة الاذاعة فى طهران ـ وتعتبر جامعة أهل الفن من موسيقيين وفنيين وفنيات ـ فلاحظت أن المشرفين على الاذاعة يعتبرون الخطب والاحاديث والاخبار السياسية أهم بمليون مرة من الاغانى والموسيقى والتمثيليات ... وأهم شىء لفت نظرى بين الآلات الموسيقية الايرانية هو « التار » الذى يشبه « البزق » وله صوت جميع مزايا العود والبزق معا !!

وسمعت مقطوعات موسيقية مشهورة فى طهران كمقطوعة « قلب مجروح » و « القافلة » وغيرهما ، ولكنها مقطوعات باكية حزينة يغلب عليها الحيرة بين الالحان القديمة « الفولكلور » والالحان الغربية المقتبسة !!

غير أن كل شىء يتغير فى العالم البشرى الآخر من طهران !!

ففى مناطق « الشير خانه » أى البيوت التى يدخن فيها الافيون ـ و « الشهرونو » ـ أى المدينة الجديدة يعيش الايرانيون حياة تعود الى ألف سنة الى الوراء ... فهناك حيث يتراءى الحرمان البشرى والفقر المدقع على الارض فى قاعات فسيحة معتمة ، وحيث تختلط النساء والرجال يدخنون الافيون و « الشيره » ـ أى الترياق ـ يعيش بقايا الفن الفارسى على الدف والتار ، وقواعد الرقص البدالى ، وتسيطر أشعار عمر الخيام على هذه السراديب المظلمة ، فتنساب فى كسل الى مسامع المحرومين فى الارض، لتدعوهم الى الاستمتاع باليوم والكأس والحب ... فغدا فى عالم الغيب ، والله غفور رحيم !!

عازف التار .. وهو آلة موسيقية ايرانية تشبه « البزق » وله مزايا العود والبزق معا

قصص بأفلام النجوم

مش معقول

القاهرة ، ميدان الجيزة .. ليلة ممطرة .. شاب يبحث عن سيارة اجرة ، فتاة على الرصيف الآخر تبحث عن نفس الشيء .. تظهر سيارة اجرة في احد اطراف الميدان ..

الشاب « صائحا » : تاكسى

الفتاة « صائحة » : تاكسى

ولكن قدمى الشاب أسرع حركة من قدمى الفتاة الناعمتين ، ولذلك فهو يصل الى السيارة أولا ، ويختفى حالا بداخلها ، ثم يأمر السائق بالانطلاق

الفتاة « صارخة » : يا نذل !

وهنا يشير الشاب الى السائق فيدور بالسيارة الى حيث تقف الفتاة

الشاب « يفتح باب السيارة ويوجه الحديث اليها » : انتى غلطانة يا مدموازيل .. أنا بافتش عن تاكسى من نص ساعة .. يعنى قبلك بكتير .. وعندى موعد هام جدا يتوقف عليه مستقبلى كله .. ومع ذلك ، وعشان تعرف انى مش نذل ، اتفضلى اركبى .. بس على شرط تكونى رايحه نفس الجهة اللى انا رايح لها !

السائق « مطلا من نافذته » : خلصينا يا ست هانم !

الفتاة « بعد أن تصوب نظرة يائسة الى الجو » : وهو كذلك .. « تسرع بالركوب الى جانب الشاب »

السائق « ملتفتا اليهما فى الداخل » : على فين ؟

الشاب : شارع سليمان باشا

الفتاة : مش معقول ..

الشاب « باصرار » : شارع سليمان باشا

السائق « مغمغما لنفسه وهو ينطلق » : ليلة متعبة ..!

الشاب « هامسا فى اذن الفتاة » : ليلة سعيدة ..

السائق « رافعا صوته » : نمره كام فى شارع سليمان ؟

الفتاة : نمرة « ٧ » شارع الساحة .. مش سليمان !

الشاب : مش معقول ..

الفتاة « باصرار » : نمرة ٧ شارع الساحة

الشاب : اسمعى لما أقولك ..

الفتاة : عارفه .. وراك ميعاد يتوقف عليه مستقبلك !

الشاب : أيوه .. رايح لواحد صاحبى اسمه احمد يوسف .. عشان اخطب واحده قريبته !

الفتاة : قريبه أوى .. احمد يوسف يبقى ابن خالى !

الشاب : دى صدفة مدهشة .. المدموازيل اللى ح اخطبها اسمها كوكب .. تعرفيها ؟

الفتاة : كوكب ؟.. انا كوكب !

فترة صمت قصيرة تعقب هذه المفاجأة

الشاب : يا سلام .. تعرف انى حسيت بميل شديد نحوك من اول ما ركبتى معايا !!

الفتاة : يعنى عجبتك خلاص ؟

الشاب : أوى .. ورايحه على فين دلوقت ؟

الفتاة : على البيت طبعا ...

الشاب : بدرى أوى كده ؟

الفتاة : ماتنساش ان السما بتمطر !

الشاب : طيب « للسائق » .. من فضلك اطلع على شارع الساحة أولا.. « للفتاة » لازم نتقابل تانى فى اقرب فرصه ..

الفتاة : أمرك

تدخل السيارة شارع الساحة

الفتاة « للسائق » : هنا من فضلك

الشاب : نتقابل امتى ان شاء الله ؟

الفتاة « بعد ان تغادر السيارة » : مش ح نتقابل .. انا مش كوكب .. ولا اعرف شخص اسمه احمد يوسف .. مع السلامة ومتشكرة أوى على ظرفك وكرم اخلاقك .. اطلع يا اسطى .. مع السلامة يا استاذ ..

السائق « وهو يواصل السير » : ايه الحكايه ؟

الشاب « زافرا فى غيظ » : ليلة متعبة !

زوزو ماضى

خيال المؤلف

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

صوت مها : وكنا سحيح فى سكته ، ودخلنا فى حياته .. وهو فى حياتنا ، لانه كان يزورنا دايما ونخرج معاه ، وكان طيب قوى فعجبني وحبيته .. حبيت استأثر بيه لوحدى لكنى لاحظت ان ماما كانت معارضة مع انها فى الاول شجعتنى .. وفى يوم ..

•

عدالات : وايه اخرة تعلقك بيه .. الناس بيتكلموا !

مها : انا ما يهمنيش من كلام الناس ما دام انتى موافقة

عدالات : مين قال انى موافقة . دا ماينفعكيش

مها : انا شايفه انه شاب كويس ومؤدب

عدالات : دا الظاهر ...

مها : قصدك ايه ؟

عدالات : انك تبعدى عنه

مها : ازاى بس يا ماما ؟

عدالات : سيبيني انا اتصرف

صوت مها : وسبتها تتصرف .. فانقطع فتحى من البيت .. وابتدات ماما تخرج لوحدها وفى ليلة كنت سهرانه اقرا فى مجلة وسمعت صوت اوتومبيل يقف على الباب .. بصيت من الشباك فلقيت اوتوموبيل فتحى وماما نازله منه .. وعملت انى نايمه .. وعرفت السبب اخيرا .. ليه ما كانتش عايزانى اقابله ؟

المؤلف : نقول ان حياتهم سارت على الحال دى .. وطبيعى دبت الغيرة فى نفس البنت من الأم تعولت البنت على أن تعيش منفردة بعيدة من السهرات والحفلات .. حاقفل الدنيا قدامها .. لحد ما جه يوم

•

صوت مها : وكنت لوحدى فى البيت .. وخبط الباب وفتحت

مها : فتحى .. ايه اللى جابك دلوقت ؟

فتحى : جيت اشوفك

مها : تشوفنى ولا تشوفها

فتحى : انتى فهمتى غلط

مها : معلش .. الفضل زمانها جايه

فتحى : مش قبل ساعة ولا اتنين .. وصلتها فى بيت مصطفى على انى ارجع آخدها بعد ساعة

مها : لكن ..

فتحى : عايزه تعرفى الحقيقة .. هى حاولت انها تبعدنى عنك بكل الطرق ما امكنش لان حبى لك طغى على كل شىء ..

مها : غريبه انى اسمع منك الكلام ده .. لان كل اللى بيننا انتهى

فتحى : لا ما انتهاش .. ده لسه حايبتدى وعلشان كده انتهزت الفرصة وجيت .. اقولك

مها : ايه ؟

فتحى : انا نكتب كتابنا باسرع ما يمكن

مها : كتابنا .. انا مش مصدقة ..

فتحى : ليه ؟

مها : مش عارفه .. انا خايفة

فتحى : انتى مش بتحبينى ؟

مها : حاولت انساك احتراما لرغبتها .. حاولت اسلى نفسى .. اغير حياتى .. اعيش فى جو تانى غير الجو اللى كنت فيه .. لكن كل حته أروح فيها الاقى صورتك قدامى .. اظن مافيش برهان اكتر من كده .. يؤكد حبى لك

فتحى : يا حبيبتى

مها : (تبكى)

فتحى : انتى تبكى

مها : من الفرح .. مش قادره اتحكم فى عواطفى .. سامحنى

فتحى : اسامحك .. وانا اللى لازم اطلب منك الصفح

مها : يا حبيبى .. يا زوجى وشريك حياتى ..

صوت مها : واتجوزنا وخبينا عن ماما .. ومرت ايام واحنا مترددين .. مش عارفين ازاى نفاتحها ..

•

المؤلف : عمه سحيح ما عملوش حاجة غلط لكن فيه نقطة .. ازاى الأم تقبل الوضع ده ؟ لانها كانت عايزه فتحى لنفسها ولو من غير جواز .. لانها حبته .. الحب اللى فقدته فى كل السنين اللى فاتت ..

•

عدالات : طيب مش كنت تقول يا فتحى قبل ما تقدم على الخطوة دى

فتحى : والله يا عدالات هانم .. يا .. تسمحى اقولك يا حماتى

عدالات : طبعا .. انت دلوقت بقيت جوز بنتى .. بعد ما كنت ..

فتحى : انا آسف انا جرحت عواطفك .. وما كنش قدامى الا انى اتجوزها .. كنت باحبها وما زلت باحبها .. خفت افاتحك تعارضى

عدالات : انت عزيز عندى .. وبنتى اعز من نفسى عليه .. اعارض .. اعارض ازاى ؟ بالعكس .. انا سعيدة .. سعيدة لانى حا شوفك دايما قدامى .. وفى كل وقت .. دا عزائى الوحيد

فتحى : احنا لقينا شقه حلوة فى الدقى

عدالات : لكن انا ما باحبش الدقى .. وطوبه عليه

فتحى : حا نبقى نزورك احنا كل جمعة

عدالات : تزورنى ؟ قصدك حا تعيشوا لوحدكم .. مش ممكن اقعد بعيد عن بنتى .. ابدا ابدا .. دى كل اللى لى فى الدنيا

فائز جديد

الفائز بجائزة العدد ٨٨ من الكواكب

حضرة محمود ابراهيم حماد بكلية البوليس

يتسلم جائزته وهى جهاز راديو « نوريا » من حضرة مندوب شركة الشرق الاوسط للراديو

أين تسكن ؟

ذات يوم لاحظت « ماريلين مونرو » أن بعض المعجبين يتتبعونها لأنهم يريدون أن يعرفوا أين تسكن . وكانت « ماريلين » من المهارة بحيث أوقفت سيارتها أمام إحدى العمارات التي تسكنها صديقة لها، وقضت عند الصديقة عدة ساعات وخرجت بعد ان انصرف المعجبون .. وفي اليوم التالي فتحت الصديقة بابها أكثر من ثلاثين مرة لتقول للمعجبين في ضيق وغيظ :

ان ماريلين لا تسكن هنا

— أين تسكن اذن ؟

— لا أعرف .. ولا أعرف من هي ماريلين !

فتحي : وسنها تسيبها لوحدها .. مين يخدمها ؟ مين يشوفها .. دي ست كبيرة

عدالات : نعيش مع بعض كلنا

فتحي : دا مش معقول .. ثم بنتك رأيها غير كده

عدالات : بنتي ما لهاش رأي .. أنا كل حاجة .. أنا اللي ربيتها وعرفتها الدنيا .. ربيتها علشان تنفعني في المستقبل مش عشان تسيبني وتعيش لوحدها مع جوزها .. أنا لي كل الحق عليها وعشان كده لما شعرت بتبنك في الجواز قصدت .. .

(يفتح الباب فجاة)

مها : قصدتي انك تبعديه عني ..

عدالات : انتي بتشكي في كده يا مها .. أنا اللي ضحيت شبابي في تربيتك .. فنيت عمري كله علشانك

مها : وعايزه تهدي كل ده مرة واحدة .. كنت سامعه كلامك من أوله .. كنت عميه وفتحت وفهمت أد ايه الانانية متغلغلة في نفسك

عدالات : بنتي تمسكي بيكي انانية ..

فتحي : أنا آسف ان الحديث تطور بالشكل ده .. وما دام أنا السبب يبقى انسحابي واجب

مها : فتحي

فتحي : أفتكر ان حياتنا مع بعض مش حا تكون موفقة **(يخرج)**

مها : فتحي .. فتحي .. فتحي **(تبكي)**

صوت مها : وخرج فتحي .. ودي كانت آخر مرة اشوفه فيها .. وبعد يومين وصلتني ورقة الطلاق ، وكانت صدمة .. صدمة شديدة .. اسودت الدنيا في عيني .. كرهت كل الناس .. كرهت الحياة .. كرهت .. استغفر الله يا رب .. انت عالم بكل شيء !

●

المؤلف : نخليها تحيد عن الطريق المستقيم ، فتقبل على الحياة الصاخبة .. تغني فيها دموعها وآلامها وتفني فيها حبها الاول والاخير .. وترجع للقمار أكثر من الاول .. في النوادي الكبيرة .. وفي السبق .. السبق .. ومع احتفاظها بشرفها وشرفها بنفسها . الا ان سمعتها تلوثت وبدأ الناس يتكلموا وبالغوا القصص الوهمية عن مغامراتها وغزواتها .. وهي مش مهتمة .. وامها بقت من كتر الكلام تخلق لها الاعذار .. وكلمتها .. وحاولت تردها عن غيها .. مش بالعنف .. لكن بالحيلة ..

●

عدالات : وبعدين يا بنتي في مشيك ده ..

مها : أنا ما عملتش حاجه تمس شرفي ..

عدالات : أنا مش تصدي .. أنا واثقة منك .. لكن كلام الناس

مها : خليهم يتكلموا .. وأنا يهمني ايه .. حد له عندي حاجه .. مديت أيدي لحد

عدالات : استمرارك على الحالة دي مش حا يوصلك لحاجه .. القمار ده ما فيش منه فايدة .. ثم مرواح السبق ، ومواظبتك على اللعب وعلاقتك ببعض الناس

مها : علاقة بريئة .. انتي عارفه كويس .. وكنتي معايا دايما

عدالات : يعني حا تفضلي على كده على طول .. السنين بتفوت

مها : اللي يعمله ربنا

عدالات : دا صحيح .. لكن الانسان لازم يحكم عقله .. يفكر

مها : وانتي

عدالات : للاسف فكرت بس متاخرة وعشان كده ما احبش تمشي في نفس الطريق .. أنا كان غرضي من تعريفك الدنيا .. انك

مها : اني اتجوز .. مش كده ؟ .. واتجوزت .. مش كده ؟ .. واطلقت وانتي عارفه السبب

عدالات : أنا كنت السبب .. أنا غلطانة .. كانت حاجه خارجه عن ارادتي .. سامحيني يا بنتي **(تبكي)** اديني فرصة اصلح غلطتي

مها : خلاص .. فات الاوان

عدالات : ليه تياسي ؟

مها : اياس .. حتى الياس ما بقالوش مكان في نفسي

عدالات : حرام عليكي .. الحياة امل

مها : يأس .. وأمل .. ما دام ما فيش مكان لليأس .. حا ييجي منين الأمل ..

عدالات : لا يا بنتي ارجعي لنفسك .. ارجعي لعقلك . الدنيا .

مها : الدنيا ... عايزه ايه مني الدنيا ؟ .. هو ما فيش غيري .. أنا واحدة من الآف اللايين .. ماليش اي ذكر .. ليه الدنيا بتبص لي أنا بس اذا رحت هنا والا هنا تتقاس خطواتي بالواحدة .. مش غلطتي اني نشأت في الجو ده .. مش غلطتي ان ابويا سابني وانا صغيرة كل الدنيا عليه .. اعمل ايه يا رب .. أنا ما ذنبيش .. أنا بريئة من كل الاشاعات .. بريئة من كل سوء .. سيبوني .. سيبوني

المؤلف : نسيبها .. طيب وبعدين ؟ مصيرها حا يكون ايه ؟ الهم النهاية .. حاتبقى مأساة ؟ لكن ليه ما تكونش نهاية سعيدة ؟ . ايوه .. سعيدة .. بس ازاي ؟

حسن : ايه ياخويا الورق دا كله .. اللي انت كاتبه

المؤلف : يا سلام يا حسن انت واخر .. ما تجيش الا في الوقت ده

حسن : قاعد طول السهرة تكتب وسايب الحفلة ولا كانك معزوم ولا حاجه

المؤلف : حفلة ايه ؟ أمال فين الناس ؟

حسن : هوه هوه .. ما روحم من بدري واعلنا الخطوبة وخلاص

المؤلف : خطوبة ! . خطوبة مين ؟

حسن : مها .. بنت عدالات هانم ..

المؤلف : انت بتتكلم جد ؟ . ولمين ؟

حسن : للاستاذ عمر .. شاب من عيلة كويسة وصاحب شركة كبيرة

المؤلف : عال .. عال جدا .. ريحتني

حسن : ريحتك .. ايه الحكايه ؟

المؤلف : ولا حاجه .. ولا حاجه .. دي نهاية اسعد من اللي كنت حافكر فيها .. لانها اصبحت حقيقية .. اسمح لي دقيقة واحدة اكتب النهاية !!

اسأل مجرب

فكاهة فى مشهد واحد

• « تقع هذه الحادثة فى حارة درب البطيخ ، حيث تتبادل الساكنات الأحاديث من خلال النوافذ ، وحيث تطل « ام فتحى » من نافذة مسكنها لتحدث جارتها « ام زقله »

ام فتحى ـ صباح الخير يا ام زقله .. ازى بسلامته

ام زقله ـ صباح النور عليكى ياختى .. نحمده .. والله يا ام فتحى الواد ماناماش طول الليل يا كبدى

ام فتحى ـ يا روحى ياختى

ام زقله ـ وحياتك طول الليل سخن وبيفرفر ، وانا قاعده لوش الصبح احط له لبخه واشيل لبخه لحد ما صبحت درعتى همدانه

ام فتحى ـ انشا الله ياختى يشفيه ولا يحرقلكيش قلب عليه

ام زقلـه ـ انشـا الله ياختى وبخليهم لك .. والله يا ام فتحى عقلى بيقوللى البس على نص ريال واوديه للحكيم

• ام فتحى ـ ياختى بلا حكيم بلا طبيب .. الحكيم والطبيب ربنـا ، والله ده الواد فتحى كان زى كده من قيمة جمعتين .. وكنت عصرت له مية بصـل فى مناخيره ، وحطيت له لمون فى ودانه ، ودهنت جسمه بالخل وكان صبح صحة وسلامة .. اعملى واتوكلى على الله ووفرى النص ريال

ام زقله ـ ما هو ياختى بقى له تلت تيام وهو والله رايح راس فى راس .. وانت اول امبارح قلتى لى اعمل له حقنه بعسل وازوره سيدى ابو السعود .. وعملت كده وحياتك لكن مفيش فايده

ام فتحى ـ لا بس دعكيه انت بالخل زى ما قلت لك من راسه لحد رجليه وهو يصبح بخير

ام زقله ـ طيب ياختى يسمع منك ربنا .. بس يا ام فتحى الواد بيكح .. مايجراش حاجه !

ام فتحى ـ ابدا ياختى حايجرى ايه ?.. هو الخل وحش ?

ام زقله ـ ربنا يطمنك ياختى

« وبعد منتصف الليل تسمع فى الحى صرخات وولولة ام زقله »

ام زقله ـ يا دهولى .. يا حبيبى يابنى .. يا كبدى ..

ام فتحى ـ (من النافذة) اسم الله ياختى .. ماله بسلامته

ام زقله ـ حسنى مات ياختى ..

ام فتحى ـ اسم الله ياختى ... ياريتك دعكتيه بالخل .. اهىء اهىء اهىء اهىء !!

« والى هنا طبعا تنتهى المأساة »

وداد حمدى

من قصص القلوب

عاشق الليل

التهبت أكف الشبان والكهول من نخبة أثرياء المدينة ووجهائها عقب أن فرغت جميلتهم الفاتنة « ليليان شوينبرج » من أغنيتها الجديدة الرائعة .. وكانوا ملتفين حولها في صالونها الرحيب الانيق بحي « ولهلمشتراس » الارستقراطي ، وقد جنحوا جميعا الى الصمت المطبق ، وان ظلت صدورهم الجائشة تعلو وتهبط مع موجات هذا الصوت السحري المتدفق بالحنان والخيال والامل ، يحكي أقصوصة قلب سكب الليل فيه سحره .. فمن تلك التي تستطيع أن تسكب روحها وخيالها وفنها في كل ما تغنيه ، سوى معبودتهم « ليليان » ، مغنية الاوبرا البروسية التي أوتيت أوتار صوتها السماوي قدرة التغني حتى بصلوات الملائكة .

وما أن هدأت عاصفة الهتاف والتصفيق ، حتى علت نبرة البارون « فون موللر » ، أرشق أثرياء برلين وأكثرهم اناقة وابعدهم صيتا في غزو قلوب الغانيات من حسناوات برلين ، يتساءل في لهجة التياه بمن يملك بين يديه كل هذا الجمال والفن والسحر ، فقد كان شائعا على ألسنة الجميع أن « ليليان » مازالت عشيقته الاثيرة :

ـ ما هذا غناء يا ليليان .. ان هذا الا سحر مبين !! ترى من كنت تناجينه يا عزيزتي بفيض هذه الالحان ؟

وتغامز الجميع في حين هتف آخر في طراوة الشباب وزهوته ، وقد بدا كالمأخوذ من فرط ما تملكه من نشوة السماع :

ـ بل أي ساحر قد ذلك الذي نظم هذه الدرة اليتيمة في قصيدنا الغنائي كله !. لعمري ، لقد أثملتنا كما لم تثمل يوما بكؤوس الراح الالمانية المعتقة ، لكأنما أشرب هذا الفنان « المجهول » صوتك يا ليليان ، واحتسى قطرات من روحك الصافية الهمته كل أسرار فنك ..

وتلقف سائر المدعوين ، وكانوا سبعة ، من فم صاحبهم هذا الكلام ، وأداروه من جديد على ألسنتهم فنونا من التعليقات والملاحظات التي تتخللها النكات الماجنة ، فقد كانت « ليليان » تبيح لزوار ندوتها الخاصة من أثقال التقاليد الاجتماعية المتكلفة في مجتمعات الاثرياء من معاصري من أثقال التقاليد الاجتماعيـة المتكلفة في مجتمعات الاثريا من معاصري عام ١٧٧٥

وهنا قال « فرتيز هوفمان » الاديب القصصي الذي يهيم هياما هو الآخر بفن ليليان وسحرها :

ـ ما اسم هذه المقطوعة التي غنيتها يا سيدتي فانه يكاد يخيل لي أن بعض معانيها مرت كطيف عابر على ذاكرتي

وسارعت ليليان تلقي بحماس هذا الظن قائلة :

ـ بل هي جديدة ومعانيها ، جديدة حتى في اسمها الشاعري الطريف .. انها مقطوعة « عاشق الليل » ! .. فبهذا الاسم الغنائي الحالم سماها صاحبها !..

وعادوا جميعا يتساءلون عن اسم ناظمها ، وعادت ليليان الماكرة تداورهم لتختبر مدى صبرهم واحتمالهم .. بل وذكائهم . وظلوا هم يعددون لها أسماء الشعراء المعاصرين وغير المعاصرين ، المشهورين والمغمورين على حد سواء ، ولكن واحدا منهم لم يهتـد الى ناظم هذه المقطوعة التي سحرتهم

أما البارون « فون موللر » ، الذي بدأت الغيرة تنهش قلبه وصدره ، فقد قطب جبينه ولوى شفتيه وهو يتساءل في تهكم :

ـ أترى صاحبنا هذا « المهووس » لا زال عاشقا لليل أم لشيء آخر !! ان العشاق يحبون الليل لانه يسدل عليهم أستاره .. ولكن الى حين يا ليليان ، فسرعان ما يسفر النهار عن ضوئه الكاشف

وقبل أن يعي الجميع مغزى كلماته الموجهة ، تتفجر ليليان ضاحكة ضحكتها الرنانة الساخرة ، التي اثرت عنها ، وتهتف بصوت ظافر ، بعد ان رمت « موللر » بنظرة دلال آسرة :

ـ أراك بدأت تغار من فتى مراهق يا سيدي البارون .. ان « فريدريش فون هاردنبرج » غلام لا يعدو الثامنة عشرة من عمره !!

وبهت البارون موللر ، وبهت معه الجميع ، وان اختلفت بواعث عجبهم ودهشتهم ، في حين يهتف « فرتيز هوفمان » وهو لا يكاد يتمالك أنفاسه المبهورة

ـ مستحيل ! ان مثل هذه السن المبكرة لا يتاح لها كل هذا النضج الفني يا سيدتي !.. ان شاعرنا الخالد « جيته » لم ينضج كل هذا النضج في مثل سن شاعرك الصغير المراهق !!

(البقية على الصفحة التالية)

بيير انجيلي

« م ٠ ج ٠ م »

ويحس أنه جانب اللباقة فى هذا الاندفاع الساخر الذى ماكان يجدر به أن يأتيه فى حضرة سيدة ، فيقف وهو يحنى قامته لها وقد تمتم ببعض عبارات الاعتذار ، وتسرع ليليان مهونة عليه الخطب ، فهى تريد أن تمضى فى مرحها وعبثها . وارادت أن تغير دفة الحديث من الشعر والادب والقدرة على النظم ، الى اتجاه آخر لايقل طرافة فى نظر غانية مثلها ، فهتفت تقول :

ــ ان الخطب ليس فى قدرته على نظم الشعر الى هذا الحد المثير ياسادتى، بل .. فى قدرة قلبه الطفل على الحب العنيف .. الحب الملتهب المجنون .. اليائس .. الحب الذى لا يؤمن بفوارق السن .. أو باعتبارات المجتمع !!

ــ الم أقل لكم أنه غلام مراهق تنقصه التجربة !! لكم تسليني حركاته وملامحه الصبيانية وهو أمامى ، يطويه الخجل وينشره ، ليلقى على بعض مقطوعاته لاختار ما يوافقنى منها .. يا له من حب غزا قلبه قبل أن يمضى على تعرفه بى أسبوعان .. وتنفجر ضاحكة وقد ضج الجميع معها ضاحكين ساخرين !

وترتفع من جديد صيحاتهم مطالبين ملحين أن يروه ، وأن تصافح أعينهم هذه الطرفة البشرية التى اكتشفوا الآن أمرها فتسارع هى لتطمئنهم قائلة :

ــ أوه .. رويدكم قليلا يا سادة ... الم أقل لكم من قبل انى دعوتكم الليلة لكى اسركم بمفاجأة ؟! .. ان شاعرنا الطفل « فردريش » هو نفسه هذه المفاجأة !.. فلتهدءوا الآن ولتديروا كؤوسكم لتتهيأوا لانشاد فتى الشعر .. فها قد أزف موعده ..

وفى غمرة صخبهم وشرابهم لم يحسوا ، وأنى لهم ذلك ، أن الزائر المنتظر كان ممسكا ، وهو فى البهو الخارجى ، قبعته بيدين مرتعشتين ، فقد سمع المسكين قبيل دخوله بلحظات ما أداره القوم فيما بينهم من أحاديث ساخرة ماجنة ، وكانت ترن فى أذنيه الصغيرتين المرهفتين ضحكات « المعبودة » كأنها وخزات ابر حادة ، تعززها أنامل قاسية فى حبة قلبه البرىء الكليم ..

واستحال حبه لليليان ، فى لحظة واحدة ، الى بغض هائل مشوب بالاحتقار والمقت .. انها ليست امرأة .. ليست انسانة فتانة .. بل هى حية رقطاء ، ترمى من للقاه فى طريقها بزعاف شرها وسمها .. وغرورها !

وبينما هو يتراجع القهقرى ، موليا وجهه شطر الباب الخارجى ، غير منتبه والحمى تلهب دماءه . الى دهشة الوصيف المؤدب الذى استقبله منذ لحظات وها هو ذا يراه مديرا له ظهره كأنه يولى فرارا من فاجعة واهمة ، اذا باذنيه تصفعهما لهجة البارون فون موللر الوقحة الهازئة ، وقد عب من الشراب ما شاء له نهمه ، مهددا بأنه سوف يؤدبه ، لو تجرأ مرة أخرى ، كما يؤدب الصبيان الاغرار !!

وانطوى شاعر الوجدان « عاشق الليل » على نفسه ، ليغالب الالم وحيدا ويستمرىء الحرمان من فاتنته الغانية ، تلك التى خالها جنته الروحية الحانية ، وحورية أحلامه وعروس الهامه ووحيه ، فاذا بها تتكشف له عن شر ما تتكشف حواء للمتهافتين كالفراش الصريع على لهب غرورها وبريق فتنتها !.. لقد كانت هذه المفاجأة الفاجعة اقسى ما يمكن أن يمتحن به شاب مشبوب الخيال ، يستقبل الحياة بذخيرة من أحلام المجد والامل والسعادة

ووقع فريسة للحمى ، واخذ يهذى فوق فراش المرض والضنى باسمها ، وبآماله الصريعة واشعاره الضائعة ويصرخ صراخا متحشرجا يفتت الاكباد، ووقفت الام « فراو هاردنبرج » مسلوبة الحول مضناة القلب على ابنها الذى يصارع غوائل المرض فيوشك المرض أن يصرعه ليسلبه منها الى الابد، واستعرضت المسكينة على لوحة ذهنها ما كابدته هى وزوجها من جهود مضنية فى سبيل اعداد فتاها لحياة جادة عاملة .. لقد أرادوا له الاشتغال بأعمال التجارة المربحة ، فأبى هو الا حياة الادب والاحلام والشعر التى كان ميسرا لها بطبعه وروحه ونفسه ، وظل سادرا فيها حتى منى ، ومنوا معه ، بهذه النازلة !

•

وفى هذه الظروف العصيبة التى عصف اليأس فيها بقلب الوالدين واحال لياليهما الطويلة الساهدة لوحشة « كئيبة » حالكة ، ترسل اليهم الاقدار الرحيمة ملاكا فى صورة انسان ، يحمل اليهم وسط هذه الظلمات بصيص الامل الرطيب الوهاج ..

انها « صوفيا » ذات العينين الدعجاوين كعينى طفل برىء ، والملامح الصبيانية الغريرة التى تكاد تماثل ملامحه ، والشعر الكستنائى المموج ، والصوت الملائكى الحالم . الذى انساه كل صوت بشرى ساحر .. حتى صوت ليليان !!

عرفته زائرة عابرة مع أهلها ، واستمرت زياراتها ، واتصل بينهما التلاقى الامين حتى انتهى بهمس الشفاء ، وعندها غدت صوفيا العاشقة المحبة ، ممرضة ماهرة صابرة ، تكافح فى فتاها المرض والعجز ، حتى تماثل « فردريش » للشفاء واستقبل مع الليل القمر من جديد أحلام الهوى والشباب

لقد عاد الشاعر الحالم ، بسحر ملاكه الحارس « صوفيا » ، الى السماء .. الى الضياء والقمر والليل ، ليوقع من جديد على قيثارة أبوللو الخالدة ، مواجده واغانيه ، انه يغنى هذه المرة الحب ، بأعنف ما غناه قلبه ، وبأصدق ما عبر عنه خياله ووجدانه .. الحب ، قد سواه خلقا جديدا آخر ، بل مثلا للابداع الفنى الخارق ، يخلد بآياته على مر الزمان !

ان هذا السحر المبين كله هو وحى الانثى اذا صدقت فى وفائها واخلصت فى حبها ، وآمنت بأن الحياة الحان واحلام ومحبة .. محبة طاهرة صادقة

واستسلم لها الشاعر كما يستسلم لملكة شعره ، وعاش بكل قلبه فى جو نفسها الصافية ، وفى فيض عطرها الفاغم بأنوثة مشعة ملهمة ، لينسج ملحمة « النهار والليل ، والوجود والعدم ! »

(البقية على صفحة ٤٣)

حرب على الغناء!

في الصيف الماضي كنت في سوريا.. ذهبت الى هناك لارتباطي بعقد للعمل حيث كنت مرتبطا به

وفي اليوم التالي لوصولي.. ذهبت الى جامع لأؤدي صلاة الظهر.. ورأيت بعض العيون وهي تتفحصني لحظا وتطيل التحديق في.. فأيقنت أن اخواننا من أهل سوريا قد تعرفوا علي.. وانهم على عاداتهم — وعلى عادة الجمهور في مصر — لا يتركون الفنان قبل أن يشبعوا منه نظرا وسلاما..

ولم يكن السلام بمستطاع في ذلك الوقت الذي كنا نستعد فيه للصلاة.. وأدينا الفريضة وهممت بالخروج من الجامع، وقد ارتسمت في مخيلتي صورة لثورة لطيفة للترحيب بي.. وما أن غادرت الجامع وبدأت السير حتى رأيت العيون يزداد تحديقها.. ورأيت الناس لا يقتربون مني.. على غير ما كنت أتوقع.. وفجأة رأيتهم يتجمهرون حول أحدهم... وقد أمسك هذا الواحد عدة منشورات ومضى يوزعها على الجمهور

وبدافع من الفضول أخذت منشورا.. وراح قلبي يدق في سرعة غريبة وأنا أقرأ التالي: حضر المطرب كارم محمود مع ٨٠ راقصة.. ومضى المنشور بعد ذلك يصف الراقصات بكل ما ورد في قاموس الشتائم من نعوت، واختتم المنشور تحذيره للجمهور طالبا اليه مقاطعتي ومحاربتي!!

وكان لا بد أن أفعل شيئا لأزيل هذه الوصمة التي ستلحق بي.. وليس عيبا أن يصحب المطرب راقصات معه ولكن العيب أن يكن بالوصف الذي أورده المنشور... ثم انني ذهبت الى سوريا وحيدا الا من زوجتي..

لم أذهب الى البيت بعد الصلاة بل توجهت فورا الى مدير البوليس وفي يدي المنشور، وكانت تلك الليلة ليلة الافتتاح..

واستقبلني مدير البوليس بالترحاب وقرأ المنشور وهو يضحك... واحسست انني اطمأننت لضحكاته، وبدأ يشرح لي الأمر فيقول أن رواد الجوامع لا بد يكرهون الغناء والرقص.. وانهم بالطبع لم يكونوا يعرفون انك ستصلي.. فليس توزيع المنشورات أمامي شيئا مدبرا ولا مقصودا... ثم قال ان في كل بلد طائفة من المتمسكين والمحافظين، وان لا ضير عليه أن يكتبوا رأيهم في منشور وزعوه على الناس.. لأن سماع الأغاني الجميلة السامية لا يتعارض مع الدين

وخرجت من عند مدير البوليس مرتاحا لما قال.. ولكني ما ان ذهبت للمسرح حتى فضلت أن أشرح الحقيقة للجمهور حتى لا تفعل الدعاية المضادة فعلها في نفسه.. وشرحت الحقيقة بالكلام فقوبلت بالتصفيق، ثم شرحتها بالعمل حين بدأت أغني ولم تظهر على المسرح راقصة واحدة من الثمانين المزعومات!

كارم محمود

أم كلثوم تصحب أثمن رفيق في سفرها..!

سافرت الآنسة ام كلثوم في صباح الاحد الاسبق الى أمريكا للعلاج ، وقد اتيح لاحد محرري « الكواكب » ان يلتقي بالآنسة ام كلثوم قبل يوم سفرها ، ودار بينهما الحديث التالى

قالت لبلبة الشرق : « بكره السفر .. بكره » !

فقالت : « في الصباح الباكر سأركب الطائرة من مطار القاهرة الدولى .. وسأرتاح من صاحبة الجلالة ... الصحافة ! »

قلت : « هناك آلاف المعجبين يسألون عن صحتك ويريدون معرفة نوع مرضك وحبذا لو وقفوا منك على نوع هذا المرض »

فقالت : « شيء غريب ! ومتى اشتغلت أنا بالطب حتى أستطيع تشخيص المرض » !

قلت : « إنهم يسألون أيضاً عن اسم الطبيب الذى سيتولى علاجك »

قالت : « قل لهم إنى لا أعرفه !.. وسأسافر الى واشنطون بالذات وهناك سأجد الطبيب الذى سيقوم بعلاجى »

قلت : « ان المعجبين يسألون كم حقيبة ستأخذها أم كلثوم معها ومن هم الذين سيسافرون معها »

أثمن شيء !

وضحكت أم كلثوم وقالت : « ان عدد حقائبي ومن سيسافرون معى لا يهم هؤلاء ولو أحسنوا صنعاً لسألوني عن أثمن شيء سآخذه معى أثناء سفرى الى أمريكا »

قلت : « وما هو هذا الشيء الثمين ؟ »

فمدت أم كلثوم يدها الى قطعة خضراء من الحرير وبعد أن فتحتها أخرجت منها مصحفاً وقالت : « ان هذا هو الشيء الثمين الذى أحرص على أن أصحبه في كل مكان أحل فيه ... لقد كان هذا المصحف لا يفارقنى في سهراتى .. ولا يغيب أبداً عن عيني في بيتى ... وسيكون رفيقى في السفر .. وأنيسى في السمر »

قلت : « وهل ستطول فترة علاجك ؟ »

فقالت : « ثلاثة شهور بالتمام والكمال ... ثلاثة شهور سأغيب فيها عن مصر وطنى الذى أحببته من كل قلبى ، ولعلك لا تعرف أنه ما من مرة غادرت فيها هذا الوطن الا بكيت من روعة الفراق »

قلت : « علمت أنك ستأخذين معك مجموعة من الاسطوانات المصرية ، فقد تشتاقين الى سماع الأغانى المصرية في الخارج .. فهل هذا صحيح ؟ »

قالت : « هل أنا مسافرة في رحلة فنية أم أنا مسافرة للعلاج ؟. ان كل ما أودعته حقائبي هو مجموعة من الكتب .. كتب الشعراء والادباء الذين ارتاح الى شعرهم وأدبهم ، ففي الوحدة تحلو القراءة ، وفي الغربة قد يحتاج الانسان الى أن يتنفس آثار بلاده في لغة الشعر والأدب »

قلت : « ومن هم هؤلاء الشعراء والأدباء الذين أخذت كتبهم معك »

قالت : « إنى لا أريد أن أدعو لأحد ولا أغضب أحداً منى ، فخلى الطابق مستور »

صحتى أولا

قلت : « قد يحدث أن تتورط الآنسة أم كلثوم فتغنى في الخارج في بعض الحفلات خلال فترة العلاج »

قالت : « أبداً ولو وضعوا ثقلى ذهباً ... ان صحتى أهم عندى من كل شيء ... سوف أنسى أثناء وجودى في أمريكا كل شيء ، سأنسى شخصيتى وسأقبل على العلاج الى أن استرد صحتى ، ولن أغنى إلا اذا قدر الله لى العودة الى مصر وأنا معافاة سليمة من كل مرض »

قلت : « ما هى كلمة الوداع التى تودين قولها لمن تودعك قلوبهم ويتمنون لك الشفاء العاجل والعودة اليهم سريعاً حتى تعيدى الى نفوسهم البهجة والطرب »

قالت : « قل لهم اشوف وشكم بخير » ...

وداعاً أيتها الأوبرا

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

شكرى لله فقد اوصلنى الى بر السلامة نظيفاً خفيفاً !

سياسة ثابتة

لقد أمضى الاستاذ سليمان نجيب اهم حقبة في تاريخ الاوبرا مديرا لها ، ولذلك سألته :

● **ماذا تريد أن تنصح به من سوف يملأ المنصب الذى تركته ؟**

فقال :

ـ انني تارك هذه الوديعة في أيدى زملاء لى معروفين كلهم بالكفاية والدراية في شئون المسرح وفنونه ، ابتداء من وكيل الاوبرا وسكرتيرها .. الى امين مخازنها ، وهم فريق يعرف كيف يحافظ على مكانة الدار ويرعى كرامة المهنة ، وكل ما أرجوه منهم ان يواصلوا السياسة التى تكاتفنا على تحقيقها لدار الاوبرا ، واتمنى أن يتولاهم الله برعايته

لماذا لم أتزوج ؟ !

وسليمان نجيب هو أحد مشاهير العزاب في مصر ، وقد رفض كثيرا من قبل أن يعرض سبب تمسكه بالعزوبة للمناقشة على صفحات المجلات ، ترى ما رأيه اليوم بعد أن أصبح في الحادية والستين من عمره بغير شاغل يملأ حياته أو قلبه ، لقد سألته هذا السؤال فقال :

ـ كنت طوال عمرى راغبا عن الزواج لأننى احب حريتى واخشى أن تقيدها سلاسل الزوجية ، ففى شبابى مثلا كنت أهوى السهر والسمر وحياة الفن التى كانت تبدأ في القاهرة في الليل وتنام مع أول خيوط الشمس ، وكبرت هوايتى حتى صرت أنا نفسى ممثلا ، فكبر حبى للحرية وحياة الليل ، وبعدئذ أسند الى منصب مدير الاوبرا ، وهو منصب يتعين على صاحبه أن يخالط أصنافا من الممثلين والممثلات ، والراقصين والراقصات ، والموسيقيين والموسيقيات ، حيث لا يحلو الجو هنالك الا بعد التاسعة مساء

وأنا من طبيعتى شخص أقدس الزواج وحقوق الزوجة ازاء زوجها ، ولذلك لم أكن على ثقة من أننى سأكون زوجا محترما لحقوق الزواج وأنا على تلك الحال من صداقة الليل والفن .. ثم من هى تلك الزوجة الساذجة .. القديسة .. العمياء .. الصماء .. التى ترضى بزوج يعود اليها كل يوم في الفجر من تياترو تعرف بالبديهة انه يعرض شتى فنون الاغراء ؟ !

● **الآن هل تتزوج الآن بعد ان تركت حياة الفن وهجرت ملتقى التمثيل والرقص ؟**

ـ ومن قال لك اننى هجرت حياة الفن ؟ !.. ثم كيف تنتظر من رجل مثلى في الحادية والستين من العمر أن يتزوج !.. لقد فات الأوان يا عزيزى !

وعدت أسأله وقد طاف بخاطرى سؤال عما سيملأ الفراغ في حياته الجديدة ، فقال :

ـ في الوقت الحاضر ليس في رأسى مشروع معين ، ولكن قد أنفذ مشروعاتى أولا بأول ، ومن الاشياء التى سأوليها عنايتى جماعة أنصار التمثيل والسينما ، حتى تغدو فرقة تنافس الفرق المسرحية في مصر ، اذا كانت هناك ميادين للمنافسة ، الى جانب عملى في السينما أيضا

●

والتفت سليمان نجيب حوله ، متطلعا الى المكان الذى أمضى فيه قطعة من عمره . وقال :

ـ وداعا أيتها الاوبرا !

ولكن هل يودعها سليمان نجيب حقا ؟ !

كلا !.. بل سوف يعود سليمان نجيب الى دار الاوبرا مرة أخرى .. بل مرات كثيرات ، ولكنه سوف يعود حينئذ ليفرغ على مسرحها بين حين وآخر من الهوى البارح الذى يختزنه بين جنبيه نحو التمثيل ، سيعود ممثلا لا مديرا .. وما أسعد الاول وأشقى الاخر !

أنور عبد الله

العدد ١٧

ستوديو مصر

السنة الثانية

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

كلمتى

ستديو مصر والوحدة

« السينما » هى اللغة التى تفهمها شعوب العالم على اختلافها ، وتباين لغاتها ، وثقافاتها ... ولهذا فهى اقدر اساليب التفاهم بين الشعوب بعضها ببعض ، واهم الوسائل التى تعتمد عليها الدول فى نشر حضارتها ، والتدليل على تقدمها ، بل وفى نشر افكارها ، ووجهات نظرها فى شتى النواحى ...

وقد عرف رجال ستديو مصر للسينما رسالتها ، فعملوا على تحقيق اهدافها الطيبة ، فكانت افلامه سفراء لمصر فى العالم العربى ، وعلى الاخص فى جنوب الوادى ... السودان ... لقد صورت افلام ستديو مصر مدى ماتكنه مصر للدول العربية ، وللسودان الشقيق ، من حب ومودة ، ومن اخوة صادقة ... وعبرت بصراحة عن امل مصر فى تضامن هذه الشعوب واتحادها ... بل دعت الى هذه الوحدة ... وهكذا استطاعت افلام ستديو مصر ان تدعو للاهداف القومية ، وان تكون خير وسيلة لنشر هذه الاهداف ، وتثبيتها فى النفوس ، وحث الدول على العمل لتحقيق وحدتها وتضامنها ، لتتمكن من تحقيق امانيها وآمالها ، وتظفر بما يطمح اليه من مجد ورفاهية...

هذه هى ناحية من نواحى رسالة ستديو مصر التى هدف الى تحقيقها ، فلا عجب اذن أن أصبح فى مقدمة المؤسسات الكبرى التى يسعى اليها كل من يزور مصر من كبار رجال الدول العربية ، او من الاجانب فيروا هذه المؤسسة الكبرى التى دعمت روابط الاخاء ، والصداقة ، والوحدة ، بين الشعوب العربية جميعها ، وعلى الاخص بين مصر والسودان

وان المتتبع لاخبار ستديو مصر ليلاحظ انه لايكاد يمر اسبوع دون أن يزور الاستديو ضيف عزيز من ضيوف مصر ليشهد اثرا من آثار النهضة الفنية الحديثة .. ولعل آخر هذه الزيارات تلك التى قامت بها وفود اخواننا السودانيين فى الايام الاخيرة . ولقد صرح متحدث باسم هذه الوفود بأن الاستديو لعب دورا كبيرا فى سبيل تحقيق وحدة الوادى

نشرة الاخبار

• شاهد مجلس قيادة الثورة فى الاسبوع الماضى الفيلم الذى اعده المخرج بركات عن مهرجان التحرير ، وقد أبدوا اعجابهم به ، وتقرر تسجيل هذا الفيلم بسبع لغات اجنبية اولها اللغة الالمانية لكى يعرض فى مؤتمر برلين السينمائى الذى سيعقد فى أول شهر يونيو القادم . ويجرى العمل الآن فى ستديو مصر على قدم وساق لتنفيذ هذه الرغبة العظيمة

• زار ستديو مصر يوم الثلاثاء الماضى اميرا الكويت عبد الله الجابر الصباح وعبد العزيز سعود الصباح وشاهدا بعض اجزاء الافلام الجديدة المنتهية فى صالة العرض ثم تناولوا الشاى . وكان فى استقبالهم الاساتذة عبد الخالق صابر عضو مجلس الادارة المنتدب وموسى حقى وكيل عام الشركة وحلمى عبده مدير انتاج الاستديو

• غادر الاستاذ محمد رجائى مدير عام شركة مصر للتمثيل والسينما مستشفى الدكتور مورو بسلامة الله عائدا الى منزله حيث يقضى فترة النقاهة . ونرجو ان يتم شفاؤه وان يعود الى عمله قريبا

• وفى اليوم الذى غادر فيه الاستاذ رجائى مستشفى مورو دخلها الاستاذ حسن مراد مدير تصوير جريدة ستديو مصر الناطقة لاجراء عملية جراحية بسيطة ، فنتمنى له الشفاء العاجل لاستئناف نشاطه وجهوده

هل تعلم ...؟

• ان العمل اوشك أن ينتهى فى تصوير فيلم « كنت اهدم بيتى » بطولة راقية ابراهيم ومحسن سرحان وشريفة ماهر ومحمود المليجى ومحمود السباع ؟

• وان الاستاذ عزالدين ذوالفقار وقع اختياره على كل من مديحة يسرى وشادية وعماد حمدى لتمثيل فيلم « اقوى من الحب » الذى سيخرجه قريبا لحساب ستديو مصر ؟

• وان الاستاذ جمال مدكور مازال يقوم بتصوير المناظر الخارجية لفيلم « آثار فى الرمال » بالاسكندرية ؟

• وان الاستاذ حلمى رفلة يخرج فيلم « المرأة كل شىء » لحساب ليلى فيلم ، وهو تمثيل ليلى فوزى وحسين رياض وتحية كاريوكا وفريد شوقى ومارى منيب وعزيز عثمان ؟

• وان الاستاذ نيازى مصطفى يخرج فيلم « بنات حواء » انتاج افلام محمد فوزى وتمثيل محمد فوزى ومديحة يسرى وشادية واسماعيل يس ؟

• وان نظار المدارس الثانوية بالسودان زاروا ستديو مصر فى الاسبوع الماضى وطافوا بجميع اقسامه وشاهدوا اجزاء من الافلام الجديدة المنتهية وابدوا عظيم اعجابهم بها ؟

الرئيس اللواء محمد نجيب واميرا الكويت ومجلس قيادة الثورة فى صالة العرض الخاصة بستديو مصر

وفد نظار المدارس الثانوية بالسودان فى فناء ستديو مصر تتوسطهم النجمة شادية

أغلب أتخن جدع!

١ ـ خزق العيون بالاصابع طريقة سهلة عند السيدات ، وان كانت مستنكرة .. ولكن الدفاع الشرعي عن النفس يجيزها في حالات الخطر ... وهل هناك خطر أشد من هجوم رجل على سيدة عزلاء ؟.

٢ ـ واذا كنت ضعيفة فاعملى المستحيل حتى تمسكى بأصبعه الصغير، والوه الى الخلف بشدة .. وهنا يشعر المعتدى بألم فظيع ، فيستغيث ويصيح طالبا النجدة منك ومن جبروتك ووحشيتك ! ..

حدث هذا الاسبوع

• تقرر اختيار الافلام الآتية لارسالها الى مهرجان السينما ببرلين وهى « لك يوم يا ظالم » و « من غير وداع » و « ريا وسكينة » وقد اتفق المسئولون مع اصحاب هذه الافلام على اجراء تعديلات فيها وطبع ترجمة باللغة الالمانية عليها قبل ارسالها الى المانيا

• **توجه الرئيس محمد نجيب الى ستديو مصر في الاسبوع الماضي حيث شاهد فيلم « مصر تسجل » الذى انتجته ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة ، وسجل كلمة لاضافتها الى الفيلم ، قام بتصويرها محمد عبد العظيم باشراف محمد كريم**

• وافق وزير الارشاد القومى على الحاق هدى الشيمى المعروفة باسم « قسمت شيرين » بالفرقة المصرية لثلاثة شهور تحت التجربة بمرتب شهرى قدره ثلاثة عشر جنيها

• **يبدأ الامتحان العملى لقسم الدبلوم بالمعهد العالى للتمثيل يوم ١٥ الجارى على مسرح حديقة الازبكية وقد اختارت ادارة المعهد الاستاذ انور احمد ليكون ضمن لجنة الامتحان**

• تلقت وزارة الارشاد القومى دعوة رسمية من الحكومة الايطالية للاشتراك في المعرض الدولى للسينما الذى سيعقد بمدينة البندقية في شهر اغسطس المقبل

• **تقرر ادخال تعديلات جديدة على فيلم « الله معنا » قبل عرضه على الجمهور . وهذه هى المرة الثالثة التى يجرى فيها تعديل الفيلم**

• استعانت الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية بالملحق الصحفى التركى ، لقراءة نشرة الاخبار باللغة التركية والتعليق عليها ، وقد قبل الملحق المذكور هذا العمل على أن يكون بالمجان

• **رفعت مذكرة الى وزير الارشاد القومى ـ وهو مدير الاذاعة المصرية بالنيابة ـ لترقية الاستاذ محمد محمود شعبان « بابا شارو » مراقبا عاما للبرنامج الثانى الذى يذاع من الساعة الخامسة الى الساعة السابعة من مساء كل يوم**

• أعلنت ليلى مراد انها تعتزم انتاج فيلمين كل عام يتولى بطولتهما شقيقهما منير مراد ، بشرط أن لا يعمل مع الشركات السينمائية الاخرى

الاصل والصورة : افتتح الفنان صلاح طاهر معرضه الفنى في الاسبوع الماضى حيث عرض بعض روائع فنه من رسوم زيتية ولوحات فنية حازت اعجاب الزائرين ومن هذه المعروضات نرى صورة جميلة للفنانة مديحة يسرى حاول الكثيرون أن يحصلوا عليها ولكن مديحة أصرت على أن تنالها ونجحت في الحصول عليها قائلة ... « مش معقول لأن حدا أولى بلحم ثوره ... وأنا حبيقى عندى الاصل والصورة » وترى مديحة يسرى في الصورة وهى تتطلع الى صورتها مبتهجة

• **سيشترك الاستاذ جورج ابيض مع الفرقة المصرية في موسمها الصيفى بالاسكندرية ، ومما يذكر انه قد مضى على جورج ابيض اكثر من خمس سنوات لم يظهر فيها على مسارح الاسكندرية**

• تولى الحاخام الاكبر للطائفة اليهودية ترجمة بيانه الذى اذاعه للطائفة عن وجوب الجهاد في سبيل الوطن الى اللغة العبرية ، وقد اذاعته محطة الاذاعة بنفس اللغة من المحطة الجديدة التى تذيع على الموجة القصيرة

• **بلغ ايراد احد الافلام المعروضة يوم الاربعاء الماضى ٧ جنيهات طوال الاربع حفلات ، بينما بلغت مصاريف التيار الكهربائى الذى استهلك لعرض الفيلم ثلاثة جنيهات**

• تقرر وضع الاناشيد الاقليمية خاصة لكل مديرية من مديريات القطر المصرى ، وستقوم ادارة الشئون العامة باجراء مسابقة لاختيار هذه الاناشيد

• **ينتظر ان يصدر قرار بتعيين مدير محطة الاذاعة الجديد خلال هذا الاسبوع**

يحدث احيانا ان يعترض بعض الرجال طريق السيدات لسرقتهن واحداث الاذى بهن . وتشرح هنا النجمة الكوميدية مارى منيب لبنات جنسها الناعم الطريقة الناجعة لردع هؤلاء الرجال وتاديبهم!

٣ ـ فى مهارة وسرعة دورى خلفه وامسكيه من قبته ، واجذبيه الى الوراء بشدة .. ثم اضربى بركبتك اليمنى رجله الخلفية فيختل توازنه ويقع

٤ ـ اضربى المعتدى بسيف يدك ضربة شديدة فى رقبته تحت ذقنه . وهى كافية لان تشل حركته .. وبهذا ينجيك الله منه !

٥ ـ اذا استطعت أن تطوقى رقبته بذراعك ، فثقى انك قد تغلبت عليه ، ولن يخلصه منك الا البوليس !

• تسافر فرقة المسرح المصرى الحديث الى بورسعيد يوم ٢١ مايو القادم ، وسوف تقدم الفرقة عشر مسرحيات مختلفة خلال عشرة ايام متوالية .. وتسافر الفرقة الى الاسكندرية فى اول يولية

• **كان مقررا ان تقيم نقابة ممثلى المسرح والسينما حفلتها السنوية يوم ١٦ القادم ، وقد تاجل هذا الميعاد الى يوم السبت الموافق ٦ يونية لبعض اسباب فنية**

• تقدمت عدة شكاوى الى القيادة العامة من الفنانين الذين طلبوا اجهزة تليفون منذ مدة بعيدة ولم تجبهم مصلحة التليفونات لطلبهم .. وقد طلبت القيادة السماح بعشرة اجهزة العشرة منهم ..

• **بدا فى الاسبوع الماضى اخراج فيلم « المراة كل شىء » وهو من انتاج ليلى فوزى وعزيز عثمان ويقوم بادوار البطولة محسن سرحان وليلى فوزى وتحية كاريوكا وفريد شوقى**

• قررت فرقة المسرح المصرى الحديث تقديم مسرحية « سم وزهور » فى مهرجان التحرير فى ٢٣ يولية القادم ، ومما يذكر ان الفرقة لم تتح لها الفرصة لتساهم فى مهرجان ٢٣ يناير الماضى

• **سوف يكون من بين الروايات التى ينتجها الاستاذ محسن سرحان خلال الموسم القادم رواية « حدث ذات يوم » التى وضعها الاستاذ يوسف وهبى**

• قرر بعض كبار الفنانين الاعتكاف خلال شهر رمضان المبارك وعدم التقيد بالعمل فى اى فيلم من الافلام

• **نشطت محطة اذاعة صوت امريكا فى تسجيل احاديث لبعض الشخصيات المصرية الكبيرة خلال الاسبوع الماضى**

• **فوجىء احد المذيعين بشخصية عظيمة تتصل به قبل منتصف احد ليالى الاسبوع الماضى ليوبخه على خطا وقع فى نشرة الاخبار الاخيرة بقوله : « بالشكل ده اذاعة الكونغو احسن من الاذاعة المصرية »**

• اشتركت لاول مرة الفرقة السيمفونية الملكية الخصوصية التى كانت لاتعزف الا للملك السابق ، فى عزف نشيد جديد تغنيه نور الهدى

• **يبحث المختصون اقتراحا بتعديل مواعيد اذاعة نشرات الاخبار العربية التى تذاع على الموجة القصيرة بحيث تلائم حياة الشعوب الموجهة اليها**

• **تم فى الاسبوع الماضى ، تصوير نشيد عبد الوهاب الجديد « نشيد الوادى » الذى اخرجه محمد كريم وصوره عز العرب ويستمر القاء هذا النشيد اربع دقائق ونصف ، ويشمل ٧٠ منظرا**

• تقرر أن تقدم هيئة التحرير ضمن برامج الاذاعة مناقشة اسبوعية لبحث اغراض الهيئة ومشروعاتها على الا تزيد مدة هذه المناقشة عن ربع ساعة كل اسبوع

• **تقرر ضم فائد الجناح وجيه اباظه مدير الشئون العامة بوزارة الحربية والبحرية الى اللجنة العليا لوضع برامج الاذاعة ..والمعروف ان ادارة الشئون العامة تحتكر جميع الاناشيد الجديدة هذا بجانب اشرافها على التوجيه القومى للنشاط الفنى للبلاد .. وهذا كله يجعلها متصلة بالاذاعة باكثر من ناحية**

• تختتم دار الاوبرا موسمها يوم ١٦ مايو الحالى

• عقدت لجنة امتحان المطربين الجدد فى الاذاعة اكثر من جلسة خلال الاسبوع الماضى امتحنت خلالها ٥٠ مطربا ومطربة .. وكانت نتيجة الامتحان بالنسبة للجميع غير مشجعة بالمرة

• **ينتظر تعيين مدير مدنى لادارة المسرح العسكرى ، مع عرض المسرحيات التى تقوم بها هذه الفرقة على اللجنة العليا للموافقة عليها**

• قدم فريق من ممثلى فرقة المسرح الحديث طلبا الى وزير الارشاد يطلبون فيه ان تكون ادارة فرقتهم مستقلة استقلالا تاما

• **ينتظر توحيد رقابة الاغانى السينمائية والمسرحية والاذاعية واغانى الاسطوانات وجعلها جميعا فى ادارة المطبوعات بدلا من تعدد جهات الرقابة وما نتج عنه من منع احدى الجهات لاغنية معينة واجازة جهة اخرى لها ... وقد اعدت ادارة المطبوعات مذكرة مفصلة طلبت فيها هذا الطلب**

راديو الكواكب يسافر الى سوهاج

فى مساء الخميس الماضى ، اجرت نجمة السينما هاجر حمدى سحب يانصيب العدد « ٩٠ » من مجلة «الكواكب» وقد فاز بالجائزة الاولى وهى جهاز راديو « مندى » حضرة :

احمد ابراهيم رجب ـ وكيل السجل التجارى ـ سوهاج

ويرى فى الصورة النجمة هاجر وهى تمسك بيدها القسيمة الفائزة فى حين التف حولها القراء

سيتم فى الساعة الخامسة من مساء الخميس القادم ١٤ مايو ١٩٥٣ سحب القسيمة الفائزة بجهاز راديو مندى من العدد (٩١) والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب

الكواكب في بيوت النجوم

عفيفة تحب النظام

يعتبر منزل الفنانة العراقية عفيفة اسكندر ، بمنطقة السعدون ببغداد ، من اشهر «الندوات» الفنية في عاصمة الرشيد ، وهو مفتوح الابواب دائما لكل فنان او فنانة تأتي زائرة من الشرق العربي ومن مصر بصورة خاصة !

وعفيفة اسكندر فنانة «مخضرمة» ، أي من اللواتي تجاوزن الخامسة والثلاثين — هكذا تقول شهادة الميلاد — ومع ذلك فهي تحتفظ بحيوية ورشاقة وجمال الفتيات اللواتي لم يتجاوزن العشرين ، وسبب ذلك انها تسير على نظام لم تخالفه منذ أول شبابها ، فهي تنتهي من عملها الليلي في الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، فتذهب مباشرة الى منزلها لتنام وتستيقظ ظهرا وتتناول الفطور ثم تدخل الى الحمام وبعد ذلك تخرج الى الحديقة لتتعهد أزهارها وتشرف على اطعام الفراخ والحمام الكثيرة التي تقتنيها ، وبعد ذلك تدخل الى مكتبتها الضخمة ووراءها كلبها «العزيز» فتغازل «الببغاء» فترة من الوقت ثم تجلس فوق مقعد المكتبة المريح وتلتهم جميع الصحف العراقية والشامية والمصرية ... ولعل حب عفيفة القراءة ثلاث ساعات على الاقل في اليوم ، هو الذي جعل من دماغها كتلة من الحيوية والذكاء وسرعة البديهة

في جلسة هادئة بركن المدفأة ، استسلمت عفيفة للاحلام .. احلام الغد الباسمة !

تمضي عفيفة في القراءة ثلاث ساعات يوميا على الاقل

تهوى عفيفة الفتاة طيور الزينة وترى وهي تداعب احدى ببغاواتها

عفيفة اسكندر في موديلين مبتكرين للسهرة ولبعد الظهر

في حديقة منزلها انحنت عفيفة فوق احدى الشجيرات تقطف زهرة ..

بيني وبينك

نونو ..

.. شاب فى السابعة عشرة وفتاة فى مثل سنه تريد الزواج ولكن اسرة الفتاة رفضت .. ماذا تفعل لكى تتزوج ؟

العراق : محمود وفائزة

• الشاب الذى فى سن السابعة عشرة يعتبر طفلا « بس كبير شوية » ولا توجد اسرة توافق على تزويج ابنتها بطفل لايدرى شيئا عن مسئوليات الزواج .. انتظر يا سى محمود حتى تكبر .. فقد تتغير نظرتك للست فائزة .. مستعجلين على « الهم » بدرى كده ليه ؟..

معهد ..

.. هل يوجد عندكم معهد لتدريس فن الرسم بالمراسلة ؟

بغداد : آنسة جميلة طارش

• لحد دلوقت : مافيش !

يا بخته ..

.. انني معجبة جدا بفن التمثيل ، واريد ان اظهر على الشاشة امام الاستاذ فريد الاطرش ولو فى دور خادمة ..

سمالوط : آنسة ع . م

• يا بخت « الأطرش » !

القبلة ..

.. هل القبلة حرام ؟

القنطرة : سعيد سليمان محمد

• اذا كانت القبلة موجهة منك الى – مثلا – فهى حرام جدا ! اوع تعملها !

لأ .

.. هل انت الاستاذ فكرى اباظة ؟

القنطرة شرق : زكريا ابراهيم عبد المسيح

• ماقلنا لا ..

كيف ؟

.. كيف تقول انك لم تسمع المطربة «فيروز» نجمة الاذاعة السورية ؟ اتظنون انه لا يوجد فى عالم الطرب الا المطربون المصريون ؟

العراق : زيدان خلف العزاوى
ومحمد رؤوف فهمى

• احنا قلنا حاجة ؟ الله يهنى محطة الاذاعة السورية بنجمتها ..

ليلى

.. انى احب ليلى مراد جدا ، فهل اذا طلبت منها ان تهدى الى صورتها تلبى الطلب ؟

المحلة الكبرى : آنسة اعتماد فازى الزعل

• اذا لم ترسل اليك صورتها ، فانا مستعد – بالعند فيها – ان ارسل اليك صورتى بدلا منها ..

راى

.. فى اعتقادى انه لكى يسوس الرجل المرأة يجب ان يضربها كل يوم « علقة » .. فهل هذا رأيك ؟

القاهرة : محمد فؤاد مصطفى

• كلا .. لانى اعتقد ان الرجل الذى يضرب امرأته ، كالحمار الذى « يضرب بالجوز » .. هذا رأيى بدون « تعليق » ..

سوريا ولبنان .

.. هل تسمع الاذاعة السورية عندكم بوضوح ؟ وهناك سؤال دقيق احب ان اوجهه اليكم وهو : لماذا تحبون لبنان اكثر من سوريا ؟ ان السوريين يلاحظون ذلك للاسف ..

دمشق : آنسة اميرة محمد

• تسمع الاذاعة السورية بوضوح حتى بداية السهرة ، حيث تختلط بدوى يفقد علينا الاستماع اليها ، وبهذه المناسبة نهنئكم بالمستوى الرفيع الذى وصلت اليه محطتكم ، فان برامجها شيقة بديعة التنسيق متنوعة الالوان ..

اما الزعم باننا نحب لبنان اكثر من سوريا ، فهو زعم خاطىء – وحياتك – فان المصريين لا يفرقون بين السورى واللبنانى فكلهم اخوة لنا و « حبايب » كمان ..

بدون خوف

.. لدى قصة اريد ارسالها الى الاستاذ حسين صدقى فما هى الطريقة التى يمكنني ان ارسلها اليه بدون خوف من ضياعها ؟

أحمد حجازى فايد

• احسن طريقة هى تسليمها اليه يدا بيد.. والنزول فى ضيافته حتى يقراها ويخرجها ويعرضها فى دور السينما ..

سؤال

.. كيف نرسل التمثيليات الى دار الاذاعة المصرية ؟

الدقى : م . س

• اما بالبريد او باليد الى الموظف المختص.. هيه دى عايزه سؤال ؟

كوكا

.. هل المطربة كوكا متزوجة ؟ ومن هو زوجها ؟ وما عنوانها ؟

الاسماعيلية : السيد محمد حسن

• كوكا ليست مطربة ، وهى متزوجة بالاستاذ نيازى مصطفى ، وعنوانها شارع قرة بن شريك رقم ١٢ بالجيزة .. وما تناش تسلم !

وجدى

.. هل قاسم وجدى شقيق انور وجدى ؟

ديروط : ظريف كرم مسعود

• لا ..

تلطيف

هذه نكتة طريفة روتها زوزو شكيب :

قال الزوج لزوجته معاتباً : « ليه قلتى لجارتنا ان جوزها مات مع أن كل اللى حصل هوه انه خسر فلوسه كلها ؟ »

فقالت : «أصل حبيت ألطف الخبر شويه ! »

كلمة ونص

فاروق محمد الكاشف : ابو قرقاص ـ الدراسة بمعهد التمثيل العالى ليلية ومجانية ، ومدتها ثلاث سنوات ، ويمكنك الالتحاق بقسم البحوث الفنية بعد حصولك على التوجيهية او مايعادلها

محمد ابو بكر ابن عون الكثيرى الحضرمى الاندونيسى : جده ـ يمكنك زيارة عبد الوهاب فى مكتبه طبعا . ولا اعتقد أن شادية ترفض الهدايا .. مادامت مناسبة للمقام .. انما قل لى : اسمك طويل قوى كده ليه ؟ الم تفكر فى اختصاره ؟

ف . ح : المنيا ـ عنوان «ماجدة» ـ ١٢ شارع مغرب النشاب جاردن سيتى القاهرة . اما عنوان شادية فسبق نشره ، وليس فى الاعادة افادة !

أحمد محمد عبد العزيز : الاسكندرية ـ وكيف تريد ان أنشر لك عناوين «جميع» الممثلين والموسيقيين والمطربين ؟ اتريد أن نصدر لك عددا خاصا من « الكواكب »على حسابك ؟ ده انت صعب قوى !

ع . الامين : القاهرة ـ جاء لقب « بك » تحت الصورة التى اشرت اليها نتيجة لغلطة مطبعية .. ماتدققش !

جامعى بالقاهرة ـ عنوان الدكتور محمد عبد المنعم بدر رئيس لجنة المسرح الجامعى هو : « حمامات القبة ـ شارع ابن سندر رقم ٧٤ »

عبد المنعم محمد نصر : فاقوس ـ عنوان جميع المذيعين : محطة الاذاعة المصرية شارع علوى بالقاهرة

عبد الرحمن محمد مرسى : الاسماعيلية ـ يمكنك مكاتبة المخرج حلمى رفلة بعنوان « نقابة السينمائيين بالقاهرة »

السيد علوى عبد الله الاندونيسى : جدة ـ القانون فى مصر يسرى على الاجانب والمصريين معا .. لم يعد عندنا « خيار وفقوس » ..

محمد محمود على : منيا القمح ـ والد فاتن حمامة لايشغل وظيفة ما فى الوقت الحاضر ، وكمال الشناوى لم يتزوج حتى كتابة هذه السطور ، وكذلك الآنسة ماجدة

آنسة رجاء م : منفلوط ـ عنوان أنور وجدى **وعبد العزيز محمود** : « عمارة ايموبيليا شارع شريف بالقاهرة » و«حسين صدقى : « شارع الشيخ عليش حمامات القبة ـ القاهرة » وكفاية دول دلوقت !

تانى ؟

.. هل زواج صباح بانور منسى دعاية لفيلم أم انها تزوجت حقا ؟

شبين الكوم : ابراهيم عبد العال

● تزوجت حقا !

بالمراسلة

.. ارجو ذكر عناوين المدارس الخاصة بتدريس فن الرسم بالمراسلة ، وعلى فكرة ، لو ارسلت الى صورتك فسارسمها لك مكبرة بالالوان « كده حاف » اى بدون مقابل

البصرة . العراق : ابراهيم الكمالى

● ليس لدينا مدارس للتدريس فن الرسم بالمراسلة ، واشكرك على تبرعك برسم صورتى « حاف » مما يدل على أن « نفسك حلوة » ..

اطفال

.. هل انجب محسن سرحان اطفالا ؟

الشرقية : انستان نونو وفيفى محمود متولى

● من زمان !

انذار ..

.. اذا لم تصل الى صورة منك موقعة بامضائك فسوف ابلغ عنك وزارة التموين لتقبض عليك بتهمة احتكار الصور ومنعها عن التداول

الزقازيق : آنسة انعام م . ع

● قلبك ابيض ..

للتخويف !

.. حماتى فابظانى جدا واريد ان تبعث الى بصورتك لارعابها وتخويفها

القاهرة : محمد فؤاد مصطفى

● ما دامت لم تخف من صورتك فهل تخيفها صورتى ؟

كارم ..

.. نريد ان نرى كارم محمود على الشاشة .. انى احبه جدا لان دمه شربات هل يدهشك هذا؟!

يوش : آنسة . ع . ع

● لا أبدا .. يابخته !

مربية ..

.. انا فتاة فى العشرين من عمرى اجمع بين قوام سامية جمال ، ورشاقة ليلى الجزائرية ، وحائزة على البكالوريا قسم ثان فلسفة .. هل تقبلنى النجمة فاتن حمامة كمربية لابنتها نادية ووصيفة لها ؟

بيروت : آنسة . ع . ك . ب

● ما رأى فاتن فى هذه المربية « اللقطة » ! أرجو أن تحقق رغبتها .. ولو ليها «فلسفة» !

موعد ..

.. هل يمكن الاتفاق معك تليفونيا على تحديد موعد لزيارتكم ؟

بغداد : آنسة سهام حسن . ق

● ما يمكنش ليه ؟ بس تكون الزيارة فى مصر لا فى بغداد !

طرزان

عاشق الليل

(بقية المنشور على صفحة ٣٤)

واطلقت صوفيا مع شاعرها اسم نوفاليس ، واعتصرت روحها قطرات اثيرية محببة ، تبعث فى أعماقه الولهانة الجائعة فن الحب والشعر خالدا متدفقا علويا على مر لياليه !

وفى ذات مرة ، وقد افترشا معا بساط الاعشاب الندية فى ليلة ربيع ضاحك بغابة فينا ، قالت له صوفيا ، وهى بين احضانه يطوقها ساعداه ، وفمه يبحث عن شفتيها :

ـ فردريك .. قل لى بربك ! اترثينى اذا انا مت من شدة فرحى ، وانا فى غمرة أحلامى السعيدة معك يا فتاى ؟! اترسل فى آخر ما سكبه قلبك الطفل من عيون الشعر والهامه الخالق ؟!

ويهتف بها مروعا ، وقد ضغط براحته على شفتيها ليسكتها :

ـ صوفيا ! كفى بالله عن هذا الحديث .. اما كفاك يا معبودتى ماالاقاه حبيبك من فواجع والام ، حتى تصدمى آذانه بحديث الموت ، ونحن مانزال فى مطلع الشباب ؟ ! الست بأنك جعلتنى أقوى من الموت ؟ ! فكيف بك أنت .. أنت التى الهمتنى ان اقهر بشبابى العجز واليأس .. والموت ؟ !

وسمتت صوفيا ساهمة ، وقد رفت أهدابها الوطفاء فالتفت بظلالها على مخمل وجنتيها .. ونهضت معه ، وسارا متخاصرين ، تحنو عليهما ظلال الغصون المتهدلة التى تحفظ بين ثناياها سر من يمر بها من المحبين والعشاق !

●

وكأنما كانت صوفيا الرقيقة الوديعة ، تتنبأ بما يخبئه لها القدر فى بطن الغيب ، فقبل أن يحين ذلك الموعد الذى اتفقا عليه ليعقد الشاعر قرانه بحبيبته وملهمته ، هذا الموعد الذى طالما سهرت تحلم به وتستدنيه ، ولود

لو تطير بجناح سحرى اليه طاوية عبر الزمن أيامها المتلكئة الوانية ، واذا بها تقع فريسة لحمى شريرة عاتية ، تنهك قواها وتسل مع الايام روحها ، وهى تتقلب مسروقة الوعى على فراش آمالها وأحلامها حتى سكن فيها ذات فجر يتيم نبض الحياة ، فيغدو فراش العمر مرقدها الاخير

وعاش الشاعر فى غيبوبة مجنونة مروعة سلخته من عوالم الاحياء والاكوان والازمان ، لتسلمه لا الى البكاء والنحيب والشهقات .. بل الى الصمت .. الصمت المطبق الكريه

ولكن هذه المحنة المزلزلة التى كادت تقضى عليه ، بعثته من جديد بعثا عبقريا خالدا ، جعله يستعلى على ذهوله وانسحاقه ويأسه ، ويستخلص من معدن الالم والمحنة والتجربة فنا من الشعر الغنائى سما فوق كل شعر أتت به « مزاهر » الرومانتيكيين فى عصره .. ظل يسكبه قلبه ، فى عداة على الاكوان كلها

وعاش من بعدها شاعر الليل لليل .. ان الليل هو الذى يجمعه بملاكه ، الذى يثوى بروحه فى قبر صدره ، ففى الليل يولد الحب .. بل يولد كل شىء عظيم .. وفى الليل تهتدى الارواح الى عوالمها الخفية ونجاواها البعيدة

وما كاد « نوفاليس » ، عاشق الليل ، يفرغ من التوقيع على مزهره الخالد آخر الحان ديوانه الجديد « أناشيد الليل » ، حتى دوت أقباس روحه المشعة ، وتهاوى هيكله البشرى المحطم ذات ليلة فوق مرقد « صوفيا » ، فما ان حملوه الى فراشه ، حتى كانت روحه تعرج الى عالمها البعيد الخفى الذى طالما حلم به .. انه العالم المجنح المسحور الذى سيجمعه بملاكه الذى سبقه الى جنات السماء ، فى رحلة الى الابد ..

وكما صعدت أرواح أولئك العباقرة الخالدين ، من شوبرت وشيلى الى شوبان وبايرون ، صعدت روح نوفالس ، وهو لا يعدو الثلاثين .. ووقف جيته على رأس قبره يرثيه بقوله ، وقدملك عليه الحزن مشاعره :

« هنا ترقد بضعة ابدية حية من ذلك الفنان السماوى الذى كان وسيظل امبراطورا لشعراء الرومانتيك ! »

« ص . ش »

اقتراح

وتروى هذه النادرة جلوريا جراهام :

كان مهرج السيرك يقول لصاحبه : « أريد أن أصنع فى حياتى شيئاً كبيراً ونظيفاً .. »

فقال الآخر : « إذن اذهب واغسل الفيل ! »

منطق !

يروى هذه النكتة المخرج إلهامى حسن :

قالت الفتاة لخطيبها : « عايزين نتفسح بعد بكره »

فقال : « وإذا نزل بعد « بكره مطر ! »

قالت : « إذا نزل بعد بكره مطر نبقى « نتفسح بكره ! »

نباهة !..

قصت بوليت جودار هذه الفكاهة :

غضبت إحدى الزوجات على زوجها لتأخره فى الليل ، وقالت له : « افتكر لما جيت حضرتك امبارح بعد نص الليل .. الساعة دقت مرتين »

فقال لها الزوج : « أيوه صحيح كانت راح تدق احدى عشر ، « فأنا خليتها تدق اتنين بس علشان ماتصحيش !.. »

اين النكتة ؟

كانت إحدى الفنانات تقول لشادية مباهية : « خطيبي يقول لكل الناس إنه ح يتجوز أجمل واحدة فى الدنيا ! »

فردت شادية : « معلهش .. كل الرجالة خاينين . »

سؤال !

تروى هذه النادرة سميحة أيوب :

مر بائع السمك بالزبون فأخذ يغريه بالشراء قائلا : « سمك يا فندى .. عندى سمك حى ! »

فقال الزبون : « حى يبقى كويس .. لكن ياترى طازه ؟! »

العروسة

وتروى السيدة فاتن حمامة هذه الواقعة عن ابنتها نادية ..

قالت لها إحدى الزائرات : « مش تيق تروربنى يا ناديه ؟ »

فقالت « مش دلوقت .. لاحسن كل فساتين العروسة بتاعتى « فى الغسيل ! »

تنظيف

وتروى هذه النكتة بدرية رأفت :

سئل الطفل : « ماذا يعمل أبوك ؟ »

فقال : « ينظف البنك »

فعاد السائل يقول : « هل تعنى انه كناس البنك .. ام مديره ؟ »

« تصوير واينبرج »

ابتسامات

بقلم أمين

يروى هذه الواقعة فاخر فاخر :

بلعت ابنتى مرة قطعة من النقد .. فاتصلت بأحد أصدقائى تليفونيا وأبلغته الأمر وسألته : « هل استخدم الدكتور فلان فى اخراج الخمسة قروش من بطنها ؟ »

فقال : « استخدمه .. فهو أمين جداً ! »

سبب الابتسام

تروى هذه النكتة : جورى جارلند

قال الرجل لزوجته محاولا أن يثير غيرتها : « هل ترين تلك الحسناء التى تبتسم لى ؟! »

فقالت : « كل من يراك لأول مرة لا يملك إلا أن يبتسم ... »

ثلاث كلمات

فى جلسة بأحد منتديات هوليود راح « جيف شاندلر » يقول : تتلخص الحياة فى هذه الكلمات الثلاث : « قف .. إنظر .. إصغ ! »

فسألته الصحفية هيدا هوبر : « كيف ذلك ؟ »

قال : « يرى الرجل فتاة حسناء فيقف .. ثم ينظر .. فاذا تزوجها قضى بقية حياته مصغياً ! »

نقد الأسبوع

مكتوب على الجبين

رجل يعيش مع زوجته وأمه التى تحرضه على الزواج بأخرى لكى تنجب له ولداً ما دام الله لم يرزقه بأطفال من زوجته الحالية . ويضطر الزوج إلى سفر بعيد لبعض أعماله ، تاركاً زوجته وبيته فى رعاية أخيه لأبيه، وهو شاب مجرم فاسد الخلق ، يحاول التلطف الى زوجة أخيه ومغازلتها ، فاذا استعصت عليه هم باغتصابها فى إحدى الليالى ، فتفر منه هاربة إلى الطريق ، حيث تسقط أمام سيارة رجل حملها معه إلى مسكنه . وهناك تفيق ، ولكن الرجل يسقيها مادة مخدرة ، ويحملهـا إلى غرفة نومه ، فاذا استيقظت فى الصباح اعتقدت أن الرجل قد اغتصبها

ولكنها لا تجد الرجل .. وانما تجد خادمه الذى يحاول بدوره أن يغتصبها بالقوة فتدافع عن نفسها وتهرب عائدة إلى منزل خالها الشيخ الطيب ، حيث تعترف له بكل ما حدث لهـا ، وتسقط مريضة . ويعود زوجها من سفره ، فى الوقت الذى تظهر عليها أعراض الحمل . ان زوجها سعيد بهذا النبأ ، ولكن الزوجة شقية به لأنها تعتقد أن هذا الحمل ثمرة لاعتداء الرجل الذى حملها فى سيارته ، وسقاها المخدر فى بيته .

ونختصر كثيراً من الحوادث والمغامرات لنقول إن الزوجة وضعت بنتاً ، وان زوجها عرف الحقيقة فطلقها لتعيش فى كنف خالها .

وتمر الأعوام ، وتكبر الابنة ، ثم تصادف فى مكتب أبيها شاباً يحبها ، ويخطبها ، وفى يوم عقد القران تتبين الأم أن خطيب ابنتها هو ابن الرجل الذى حملها فى سيارته واعتدى عليها ، أى أن ابنتها ستزف إلى أخيها ، فتضطر الى اعلان الأمر

ولكن والد الخطيب .. يوضح ماحدث فى تلك الليلة ، منذ سبعة عشر عاماً ، ويذكر أنه عندما حاول الاعتداء عليها بعد أن سقاها المخدر ، رأى فى عنقها مصحفاً صغيراً ، شعر أمامه برهبة وخشوع ، فلم يمس المرأة

وأمام هذا التوضيح يتم الزواج ، ويعود الزوج إلى زوجته كذلك .

▭

وكل ما أستطيع أن أقوله عن قصة الفيلم إنها تتضمن كل ما نشكو منه من عيوب فى أفلامنا المصرية . والقصة تدور فى النطاق المحدود الذى تدور فيه قصص أفلامنا . والسيناريو حافل بالألوان الصارخة فى رسم الشخصيات والحوادث للتأثير فى الجمهور . فهذه البطلة مثلا يحاول أن يغتصبها كل من يراها فى النصف الأول من الفيلم حتى الخادم، وهذا «محمود المليجى» لا يتورع عن تخدير المرأة التعسة التى ألقاها القدر بين يديه ، ولكنه لا يكاد يلمح المصحف الشريف حتى يعفو عنها ، بل تنقلب أخلاقه رأساً على عقب ، فيتوب الى الله تعالى ويقلع عن حياة الرذيلة ..! وقد كانت حكاية « الروب » الذى استخدمه شقيق الزوج للنكاية بالزوجة غير كافية لاقناعه بإثمها ، لأن حصوله على « الروب » لا يعنى حتما أنهـا كانت بمنزل رجل آخر ، خصوصاً وهذا الشقيق قد حاول الاعتداء عليها

وهناك ملاحظات صغيرة ولكنها ، مع ذلك ، هامة فى دلالتها ، فالزوجة مثلا تسقط منذ سبعة عشر عاماً أمام سيارة « المليجى » وهى موديل حديث ، والزوج يظهر بعد هذه المدة بنفس رباط العنق .

و « بعد » فالفيلم نظيف بوجه عام ، وهو محاولة لاظهار قوة الايمان ، وأثره فى انتصار الفضيلة والخير .

« ابن زيدون »

اتفاقيات البيت !

لا شك انه لا توجد حياة عائلية دون ان يثور فيها شجار .. ولـكن الزوج الحصيف والزوجة العاقلة هما اللذان يستطيعان ان يجعلا من المشاجرة شيئا لايهدد كيان البيت كما تقول جولي آدمز نجمة يونيفرسال

لسبب أو لآخر تفقدين أعصابك فتفعين لمناقشة زوجك مناقشة حادة ، وتختارين من الالفاظ ما تتوافر فيه القسوة لتصلي الى هدفك .. وهدفك هو الايلام والتأنيب .. لم تنتهي المشاجرة .. وتنتحين ناحية في حجرتك فتشعرين بوخز وندم وتتساءلين: « لماذا فعلت ذلك !.. لماذا لا نعيش في هدوء مثل الازواج !! »

الواقع ان كل الازواج يتشاجرون .. لان الشجار ظاهرة عائلية لا بد من حدوثها ولكن تحكيم العقل هو الذي يجعل البيت يتفادى أخطار الشجار ، وبعض الازواج يجعلون الشجار ينتهي نهاية سعيدة .. حين يكون تنشيطا لحياة داخلها الركود !!

واول ما انصحك به هو الا تكبتي شيئا اغضبك ، لان الكبت يولد الانفجار وخير من الانفجار أن تواجهي كل سبب من أسباب غضبك على حدة .. لان الذين يدخرون الغضب ويزحمون به نفوسهم ينتهي بهم الحال الى محكمة الطلاق !

ولا شك انك بعد مدة طويلة من زواجك سوف تعتادين الامرين .. المواجهة المباشرة .. وتسويف الجدل حتى الصباح ..

وهذه بعض النصائح التي اثبتت فائدتها عند كثير من الازواج .. واوصلتهم الى اتفاقية سعيدة حول كل مشاجرة .. عليك ان تجربيها الى جوار طريقتك الخاصة .. ان كانت طريقتك الخاصة ناجحة بعض الشيء

● اذا حدث شجار لسبب ما .. ووصلتما لاتفاق .. يحسن أن تتحاشيا الشجار مرة ثانية لنفس السبب .. ضعا شروط الاتفاق موضع التنفيذ ، والا تثما هواة شجار

● كثير من الشجار يثور في الليل ، عندما يعود الزوج من العمل متعبا فيستمع صراخ طفل يريد النوم ، أو يراك قد أبطأت في اعداد العشاء .. ويجب عليك ان تتحاشي اغضاب الزوج في هذه الحالة .. حتى وان اغضبك هو فيجب أن تحاسبيه على خطئه في الصباح ..

● واحذري — على وجه العموم — أن تتأهبي لجدل اذا كنت متعبة أو مريضة أو جائعة .. فان الجدل في هذه الاحوال التي تكون فيها الاعصاب متوترة يؤدي دائما الى شجار

● لا تقولي لزوجك انه « دائما » يفعل كذا أو كيت .. ان « دائما » هذه تجعله يحس انه في محكمة .. وانه امام قاض يدخر له صحيفة سوابق ..

● لا تتخذي قرارات بمفردك ، ولا تتصرفي بوحيك الخاص، اشتركا معا في الرأي .. واتفقا على علاج وحلول لكل مسائل البيت .. فاذا حدث ولم تأت النتائج كما تشتهين فان الخطأ هنا يتوزع بينكما وتخف وطأته ، وهذا افضل مما لو تحملت الخطأ بمفردك

حبي الأول

للأستاذ سعيد أبو بكر

حينما جلس « سعيد أبو بكر » ليحدثني عن حبه الأول رأيت أمامي إنسانا يختلف عن هـذا الذي نراه في أدواره الهزلية

لقد بان التأثر على وجهه بشكل جعلني أعتذر له عن تذكيره بذلك الحب الذي أثار فيـه كوامن الشجن ولواعج الشوق .. اعتذرت لسعيد وطلبت منه أن يعفيني من رواية القصة ، ولـكنه رد علىّ قائلا : « بل سوف أقصها فني الذكرى جمال وفي التحدث تنفيس »

ـ ثم راح يحكي كيف رآها لأول مرة وهو عائد إلى منزله مساء ليلة عاد فيها إلى منزله مبكراً ، وكيف أن انتظارها له تكرر وكأنها على موعد ، وكيف أنه ـ كـكل شاب ـ قلب هيأته رأساً على عقب .. فمن حلاقة لذقنه يومياً ، ومن تأنق في هندامه وهو الذي لم يكن ليعنى بالهنـدام ، ومن شراء لأدهنة الشعر المختلفة وهو الذي كانت حلاقة الشعر عنده لاتقل عن عملية المصران الأعور . .

وكان « سعيد » في ذلك الوقت يعمل موظفاً في الحكومة .. ومن عادة أغلب الموظفين أن يجتمعوا في أحـد المقاهي يلعبون الطاولة ، ويتحدثون في الانصـاف والتنسيق ، وغير ذلك مما يهم شئونهم في وظائفهم .. يزاد عليه التندر بما حدث بينهم وبين الرؤساء

ولـكن « سعيد » منذ أن خفق قلبه دأب على الاسـتئذان في السـاعة التاسعة مساء لـكي يحظى برؤية حبيبته التي تنتظره في النافذة كل ليلة والتي يسهر الليل معها وهو جالس في « بلكونته » وبرد الشتاء القارس يلفحه لـكنه لا يشعر ، فلقد كانت حرارة الحب تتولى تدفئته ..!!

ومن عجب أن حبيبة سعيد لم تكن تظهر إلا ليلا وقد عزا ذلك إلى تحفظ أهلها ، فما كانت لتطل من تلك النافذة الصغيرة التي تشبه « الطاقة » إلا بعد أن يأوي أفراد الأسرة إلى فراشهم

وكان أهل « الحبيبة » على « قد حالهم » يسكنون منزلا تهدم أكثر من نصفه .. إنه سكن لأحـد العمال الذين يعملون طيلة نهارهم ، حتى إذا جن الليل آووا إلى فراشهم ليريحوا أبدانهم من عناء التعب .. وليستعدوا لمواجهة يومهم التالي . ولـكن الحب لا يعرف « الطبقية » . . وكفاه أنه ـ منذ وقع في حبها ـ وهو يعود إلى منزله مبكراً ، بعد أن كان يسهر في المقاهي إلى أن تغلق أبوابها ، ويطلب الطلبات طول الليـل حتى يبلغ حسابه « شلناً » في بعض الأحيان عدا البقشيش الذي قد يصل إلى « التعريفة » ..!!

ولم يكن صاحب الدار يعود إلى داره قبل الثامنة مساء .. ثم إنه كان يخرج في الساعة السـادسة صباحاً كمعظم العمال .. إذن فالموعد بعد الثامنة من مساء الغد ليبوح لوالد « حبيبته » بما في قلبه ويتم ما أوصى به الله تعالى ، وما يكمل نصف الدين ..

ولم يكن قد مر على هـذا الحب المفاجيء غير أسبوع فقط ، ولهذا كانت حالة « سعيد » سيئة . حتى إنه حينما صارح أصدقاءه بعزمه على « التأهل » لم ينله منهم سوى النكات والتريقة بينما كان الجمر متأججاً في صدره .. ونار الحب مشتعلة في فؤاده على حد قوله ..!

ولاحت في سماء حبه سحابة .. ماذا يقول لأهله .. وماذا سيقول أهله ؟! .. ما موقفه حينما يجيئون لحضور « كتب كتابه » ، فيرون تلك « الخرابة » التي تسكنها العروس ؟! .. ولـكنه الحب .. وهو الزواج .. فهو حر في اختيار شريكة حياته .. ولا سلطان لأحد عليه ..!

قضى « سعيد » ليلته في أرق و « نفخ » وتقلب على الفراش ، ثم قضى نهار اليوم التالي في الأخذ والرد .. تارة مع زملائه ، وتارة مع نفسه . ورآه زميل « عطوف » وأدرك حاله ، فتطوع لخدمته مادياً وأدبياً . أما الأولى فقد وضع دفتر توفيره تحت أمره ، وأما الثانية فقد تطوع أن يذهب معه إلى والد العروس حتى لا يكون بمفرده في تلك « العملة » التي يريد أن يعملها ..! وتقابل الاثنان في المساء ـ على المقهى طبعاً ـ وجلسا يلعبان الطاولة ، ويقول سعيد إنه لم ينقل « قشاطاً صحاً » إطلاقاً ، مما جعل صديقه يشاكسه بين كل آونة وأخرى . فتارة يقول له « أيوه ياعم العرسان كلها كده » أو « العيب على الحب ياسي سعيد » إلى آخر مثل هذه التريقة في مثل هذه الحالات ..! وأخذ صاحبنا ينظر في ساعة الحائط المعلقة بالمقهى كل دقيقة بل كل نصف دقيقة أحياناً ، حتى إذا وصلت الساعة إلى الثامنة قام ومعه زميله . . ويقول سعيد إنه دفع الحساب كله في تلك الليلة ..!

ووصل الاثنان إلى المنزل المتهدم

وفتح لهما الباب « صهر المستقبل » .. وقال هذا « اتفضلوا » ، فغمز سعيد زميله لـكي يتفضل هو أولا .. ودخل الاثنان منزل العروس!

وكان لا بد أن يقودهما صاحب الدار إلى « الصالون » ، وكان عبارة عن أربعة كراسي خيزران وشلتتين وحصيرة وضعت في وسطهـا « طبلية » عليها قليل من الدخان المعسل .. وفحم مشتعل في مدفأة من الفخار .. وماشة .. وبراد شاي . وأخذ المعلم يوجه التحيات إلى الزائرين بينما وضع براد الشاي على الفحم المشتعل لـكي يكرمهما بكوبين من الشاي « الثقيل » الناشف على حد قوله ..! ورأى زميل سعيد أن ينتهي من الأمر وأن يختصر في الـكلام ، فراح يقص القصة على « المعلم » ويقسم له أن « سعيد » لم ير العروس سوى من تلك النافذة الصغيرة وعلى بعد عشرين متراً من هذه الدار ، إذ أن منزل « العريس » يبعد عنه بما يساوي هذه المسافة تقريباً

وحدث دوي في الحجرة .. دوي هز أركانها وكان مصدره « المعلم » الذي أرسل ضحكة رنانة أشبه بالزئير .. أعقبها كحة شديدة استمرت فترة من الزمن .. ومكث « المعلم » يضحك ويكح والاثنان مشدوهان .. حتى إذا ما انتهى واستراح صدره ، أبلغهما أنه أعزب وأنه بالتالي لم ينجب بنين أو بنات

ودهش الزميلان وسألاه عن تلك الفاتنة التي تقف في « الطاقة » كل مساء ، فقال الرجل وسط « كحاته » إن « معزة » تعيش معي .. أتركها بالنهار عند الجيران ليطعموها .. ثم تأوي في الليل إلى حجرة خصصتها لها .. هي تلك الحجرة التي بها تلك « الطاقة » ..!

من أرشيف النجوم

١ ـ رواية الجبش ..
٢ ـ رواية العرش ..
٣ ـ رواية الدهب ..
٤ ـ رواية البخيل ..
٥ ـ رواية بنات اليوم ..

الشراب الفريد..
اشرب
كوكا كولا
مثلجة
سميرة أحمد
نجمة أفلام الهلال
أصحاب امتياز التعبئة
مصانع تعبئة كوكا كولا ـ سيكو

الكواكب
العدد ٩٤
٤٨ صفحة
٣٠ مليما
هدية
تذكرة بريد
هذا الراديو لك...
اذا ملأت هذه القسيمة
قسيمة المسابقة – العدد ٩٤
الاسم
العنوان

صور من حياة أم كلثوم

أم كلثوم تشع جاذبية وفتنة في أحد مواقف فيلمها الثاني « نشيد الأمل » الذي أنتج في سنة ١٩٣٦ . . وترى معها في الصورة عباس فارس

جلسة فنية بين أم كلثوم ورياض السنباطي ومحمد القصبجي وفريد الأطرش وزكريا أحمد في أثناء جلسة فنية انعقدت في نقابة الموسيقيين في نوفمبر سنة ١٩٤٢ ، لازالة الخلاف الذي كان ناشئاً بين كوكب الشرق وبين الأستاذ محمد عبد الوهاب على رياسة النقابة

هل هي تبكي ..؟ إنها تجفف عرقها أثناء غنائها في أول حفلة أقامتها في مصر بعد علاجها في الخارج سنة ١٩٤٩ ، وأقيمت لمناسبة احتفال الحكومة بتمصير القضاء المختلط

أم كلثوم في حدائق قصر فرساي بباريس سنة ١٩٣٤ ... أنها ملتزمة الحشمة والوقار في ثيابها ...

اقطع هذه القسيمة
وأرسلها إلينا ، فقد تفوز
بالراديو المنشور عنه في
« صفحة ١٢ »

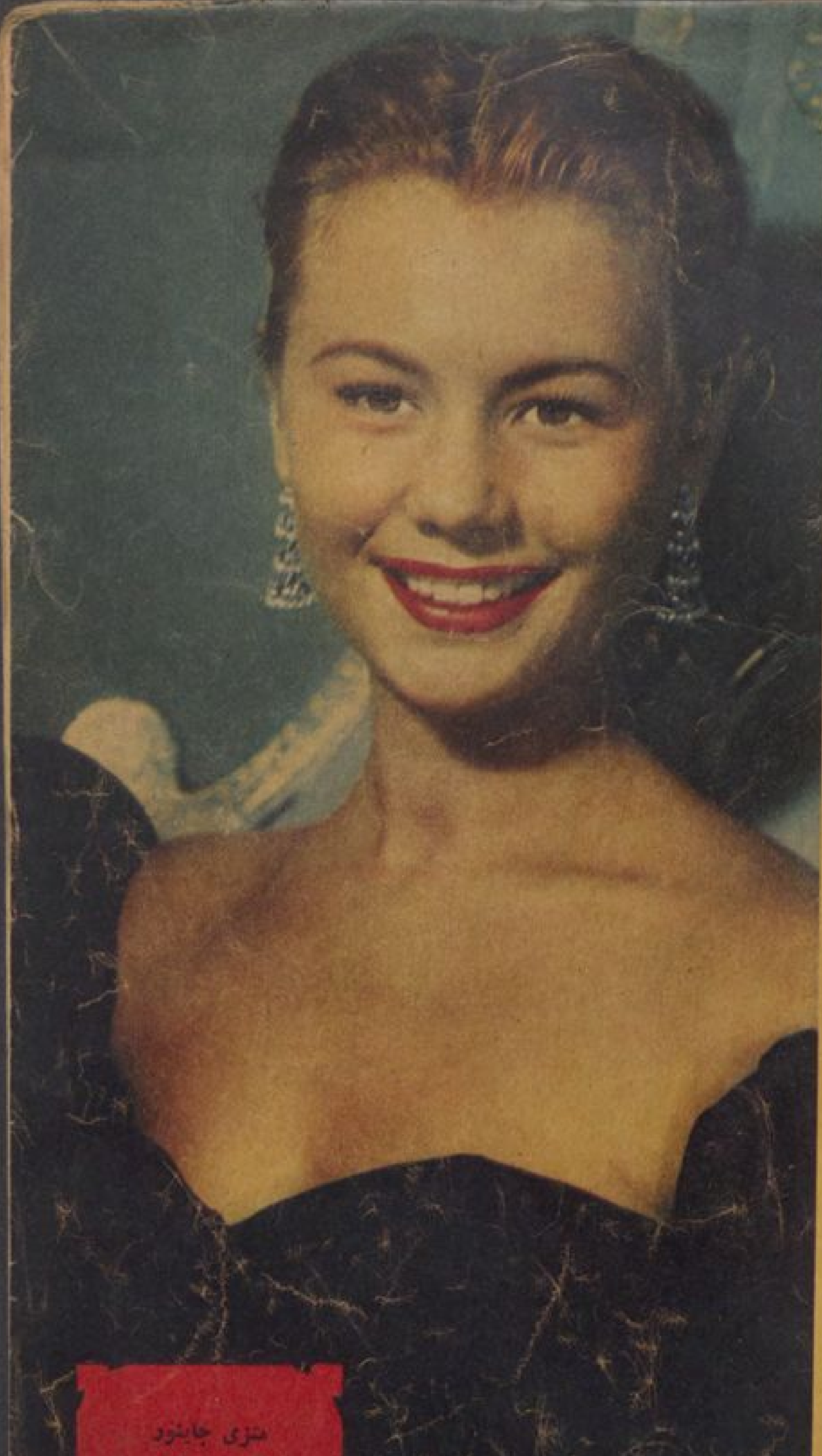

متزى جاينور

« فينوس القرن العشرين »

كلمة الأسبوع

القانون الجديد

أتمت وزارة العـــدل مشروع قانون النقابات الفنية ، وارسلته الى مجلس الدولة لمراجعته ، تمهيـــدا لتقديمه الى مجلس الوزراء للموافقة عليه واصداره . وبهذا القانون تخرج النقابات الفنية الثلاث من نطاق النقابات العمالية ، لتصبح نقابات مهنية ، تنظمها احكام هذا القانون الخاص ، الذى طالما طالب أهـــل الفن به لتحسين احوالهم ، والنهوض بانتاجهم الفنى ، وحمايته من الدخلاء والجهلاء

وقد اطلعنا على مشروع القانون الذى اطلق عليه « قانون اتحـــاد نقابات المهن التمثيلية والموسيقية والسينمائية » ، لانه يضم هذه النقابات الثلاث فى اتحاد واحد ، ويضع لها احكاما عامة واحدة ، ثم يخول لكل منها ان تضع لنفسها لائحة داخلية تنظم عملها الداخلى على ضوء ظروفها

وقد نص القـــانون على انشاء صـــندوق عام للمعاشات والاعانات ، وجعل لتمويله موارد مختلفة منها انشاء طوابع دمغة ، واقتطاع نسب بسيطة من مرتبات الاعضاء وايراد الافلام والحفـــلات لحساب هـــذا الصندوق . ومن اهم ما نص عليه القانون انه حرم الاشتغال بهذه المهن الفنية الا لمن كان مقيدا بجدول النقابة ، وانشا لجنة للقيد بهذا الجدول

ولكن مشروع القانون يشتمل على نص خطر .. فقد جاء فيه ان جميع الاعضاء المقيدين بالنقابات الحاليـــة ، يصبحون اعضاء فى النقابة الجديدة بمجرد صدور هـــذا القانون . ومعنى هـــذا ان جميع المنتسبين الى نقابة السينمائيين الحالية مثلا يصبحون بحكم القانون أعضـــاء فى النقابة الجديدة دون أن تعرض اسماؤهم على لجنة الجدول التى يقتصر عملها على النظر فى الطلبات المستقبلة

ووجه الخطورة فى هذا النص انه يسبغ حماية قانونية على وضع كل مثار الشكوى من السينمائيين انفسهم ، ويحـــول بينهم وبين تنقية صفوفهم من العناصر التافهة

لقد كانت نقابة السينما خاضعة لقانون النقابات العمالية ، وكان مكتب العمـــل يلزم النقابة بقبول كل من يتقدم اليها ، وكانت النتيجة أن نقابة السينما اصبحت تحتشد بكثير من الطفيليين الذين لا يجوز ان يفرضهم القانون الجديد على الصناعة

ونحن لا ندعو الى حرمانهم أصـــلا من عضوية النقـــابة ، وانما نطالب بتعديل مشروع القانون ، بحيث ينص على وجوب ان يتقدم الجميع الى لجنة الجدول ، التى تفحص حالتهم ، وتقسم الاعضاء الى شعب حسب طبيعة عملهم ، مثل شعبة المخرجين وشعبة المصورين وهكذا . ثم تقسم اعضاء كل شـــعبة الى فئات ، فتقسم شـــعبة المخرجين مثلا الى مخرج ، ومساعد مخرج ا ومساعد مخرج ب ، وتدرج كل عضو فى الفئة التى تؤهله لها كفاءته وتجاربه

هذا هو الاقتراح الذى نضعه تحت نظر المسئولين ، ونرجو أن يتدبروه قبل اصدار القـــانون ، حتى لا يكون هـــذا التشريع المرتقب وسيلة لتثبيت أوضاع خاطئة كان لها اكبر الاثر فى الانحدار بصناعة السينما

قائد الجناح وجيه أباظة مندوب الرئيس فى الحفل مع كارم محمود .. انه من الرجال الذين فى يدهم اعادة مجد المسرح الغنائى

اختلست العدسة هذه الصورة التى جمعت بين الموسيقار عبد الوهاب والصاغ احمد ابو عوف الذى يحاول أن يخلق فى مصر مجدا موسيقيا

اللجنة الموسيقية العليا: تجرب استقبال الجمهور للأوبريت!

كانت مسرحيات «الاوبريت» مزدهرة منذ أكثر من ربع قرن على مسارح القاهرة ، وقد ظهرت مجموعة رائعة منها بالفعل ، منها ما لحنه سيد درويش ، وما لحنه زكريا احمد ، وما لحنه وداد حسنى ، وما لحنه حديثا احمد صدقى ، ومع ذلك قالت اللجنة الموسيقية العليا حين قدمت حفلتها الاولى على مسرح دار الاوبرا يوم الثلاثاء الماضى انها ستقدم أوبريت صغيرة من فصلين ، وتحاول بها أن تجرب استقبال الناس لهذا اللون الجميل من المسرح الغنائى

أما أن الاوبريت صغيرة فهذا صحيح ، وأما انها تعتبر محاولة فهذا صحيح ايضا ، ولكن الشىء الذى يتنافى مع الحقائق ، هو اعتبار هذه المحاولة تجربة يجسون بها نبض الجمهور نحو المسرح الغنائى

الفكرة قديمة

فالمسرح الغنائى ليس فكرة جديدة تدور فى الاذهان ، بل لعله كان أول لون عرفته القاهرة فى المسرح المصرى ، فقد كانت مسارح الشيخ سلامة حجازى ، ومن بعدها مسارح الريحانى والكسار ، تقتصر على تقديم هذا النوع من المسرح «الاوبريت» وكان الجمهور يستقبله بحماس واقبال مشهورين ، ثم جاءت بعد ذلك الفرقة المصرية فى مراحل عملها الطويل وقدمت عددا من هذه المسرحيات ، منها «يوم القيامة» و «العشرة الطيبة» و «شهرزاد» و « ليلة من الف ليلة » وقد نجحت كلها من الناحية الفنية ، ولم تنجح من الناحية المادية لسبب معروف ، هو أن هذه المسرحيات الغنائية تحتاج عادة الى تكاليف باهظة لاقدرة لأية فرقة على احتمالها دون الاعتماد على مساعدة الجهات الرسمية

الآن لم يكن ثمة داع لتجربة نوع الاوبريت المسرحية بقدر ما كان يجب تنفيذ الفكرة مباشرة ، بشرط أن تضمن لها الحكومة مايكفى من المال ولم يكن هناك داع لتقديم « محاولة » أوبريت بينما التراث المسرحى يحفل بكنوز من الاوبريت

كورس من الكومبارس

ولكن مع ذلك لايستطيع المرء أن يغفل الاشادة بالمجهود الكبير الذى بذلته اللجنة لاخراج هذه الاوبريت فى أيام معدودات حتى ظهرت فى اطار يتناسب مع مقدرة اعضائها ، وهم خيرة المهتمين بالموسيقى والغناء فى مصر

بيد أن الانسان ليشعر بالاسى والاسف حين يجد أن اللجنة لم تستطع أن تقدم فى هذه الاوبريت صوتا واحدا جديدا ، مع أن الاصوات وحدها هى التى تنقصنا لاقامة فرقة مسرحية غنائية تعتمد على نفسها فى المواهب

لقد كان المفروض أن تقاسم كارم محمود دور البطولة فتاة قيل أنها ذات صوت «سوبرانو» ممتاز ، وهى يسر توفيق ، ولكن حتى هذه الفتاة لم تقبل الظهور فى الاوبريت لانها لاتعرف كيف تمثل

وهكذا نسى المسئولون أن المشكلة لم تكن فى الاوبريت ذاتها وانما فى الاصوات الجديدة، فتركوا راس الافعى وقطعوا ذيلها

السيمفونى المصرية

على أن الشىء الذى يمكن أن تفخر به اللجنة حقا ، هو فرقة السيمفونى المصرية التى أدت بعض المقطوعات فى الحفلة ، فلم تكن لتقل عن اية فرقة عالمية ، وستكون بلا ريب أكبر ساعد على ابراز فن الاوبريت فى الاطار اللائق به ، حين تقتنع الحكومة بأنه لابد لمصر من مسرح غنائى

وكذلك كانت الالحان التى سمعناها فى الاوبريت والتى وضعها الاستاذ عبد الحميد عبد الرحمن ، فقد كانت آية فى الروعة ، لاسيما وقد عزفتها تلك الفرقة الضخمة من أمهر الموسيقيين فى مصر

نرجو

ولقد كانت الحفلة والحق يقال من حفلات الموسم الممتازة ، بالنظر الى ما اشتملت عليه من جديد فى الموسيقى ، ولكن مع الاسف الشديد لم تشأ اللجنة ـ لسبب لانعرفه ـ أن تجعلها حفلة رسمية تدعو اليها كافة ممثلى الهيئات الاجتماعية والرسمية ، فبدت صالة الاوبرا فقيرة فى جمهور المتفرجين والمستمعين .. بالرغم من أن الرئيس محمد نجيب أوفد مندوبا عنه لحضورها، وبالرغم من انهم حاولوا بها أن يؤرخوا عهدا جديدا للمسرح الغنائى

وعلى أى حال فانا نرجو أن تكون الحكومة قد اقتنعت ـ بعد هذه التجربة المتواضعة ـ بأن المسرح الغنائى عمود متين يرتكز عليه صرح نهضة فنية عظيمة

كمال يس يهذب من لحية الجزيرى .. لقد كانا من دعائم نجاح الاوبريت !

بطلة الاوبريت راجية محسن مع زميلتها هدى .. كان ينقصها اجادة الغناء ايضا ..

بروفة فى الكواليس بين كارم محمود والشقيقتين الفنانتان زينب وسهير البابلى

سفر سامية لأمريكا .. خسارة لمصر !

كنا أربعة : فتاة تربطها بسامية جمال أكثر من صلة الصداقة ، ونجم مشهور ، وصديق النجم ، وكاتب هذه السطور ..

وإذا كانت المرأة كثيراً ماتحدد مصير الرجل عند ماتتسلل إلى حياته ، فهى غالباً ماتحدد مدار الحديث إذا ما اشتركت فيه .. ومن هنا وجدنا أنفسنا نتحدث عن سامية جمال .. وكان حديثنا أخباراً بعضها لم يبتعد عن مرحلة الاشاعة إلا بالقليل ، وبعضها ثابت أكيد .. كانت هناك اقتراحات ، وأفكار ، ومعلومات أضيفت كلها إلى كفتى ميزان يجذب إحداهما حنين إلى أرض مصر .. إلى الوطن ، ويدفع الأخرى تجاه أمريكا الرغبة فى الشهرة وزوج ينتظر ..

وبقيت كفتا الميزان تتأرجحان حتى نهاية الحديث .. وإن بدا بكفة الوطن ثقلا زائداً

قالت الصديقة ان سامية الآن تعجب من نفسها وتتساءل كيف أمكنها أن تقدم على السفر إلى بلاد لا تعرف فيها أحداً ، ولا يربطها بأهلها سوى زوج يجهل كل شىء عنها ، وعن بلادها ، وعن عاداتها ..

وأضافت الصديقة إن سامية قالت مرة إن زوجها أبدى رغبته ، فى الأيام الأولى من لقائهما ، أن يبقى إلى جوارها فى مصر ، فلما سألته عن المصدر الذى سيكفل لها الرزق ، أجاب بلهجة جادة « أنه سيلتحق بالهرم كعامل لأحد « أسانسيراته » !

وتكلم النجم ، فقال بلهجة من يلقى قنبلة شديدة الانفجار :

« البقية على الصفحة التالية »

▲ الطير الغائب ... عادت سامية لتجد هذا القفص الذهبي شاغراً من ساكنه الذى ابى العيش بعد سفرها فمات حسرة على فراقها

لم تنتظر سامية حتى تعد المائدة فهجمت على المطبخ تلتهم ما فاتها من ألوان الطعام الشرقية التى حرمت منها مدة طويلة ▼

« مع احترامى لما جاء فى « الكواكب » من أن فريد الأطرش لم يلتق بسامية بعد وصولها ، إلا أن الصدفة قد جمعتهما بعد صدور العدد بأيام ، فالتقت الأعين .. وطالت النظرة .. وتصافحت الأيدى، وهو أمر قد يصلح لأن يكون نهاية لصدفة .. أو بداية لقصة ! »

وتطوعت الفنانة بالمزيد فقالت إن الصدفة بريئة من هـذا اللقاء ، وأن صديقة مشتركة هى التى دبرته عندما لمست فى سامية ميلا إلى نسيان الماضى .. وقد ارتاح فريد ــ والعهدة على الراوية ــ لهذا اللقاء ، ودار الحديث حول

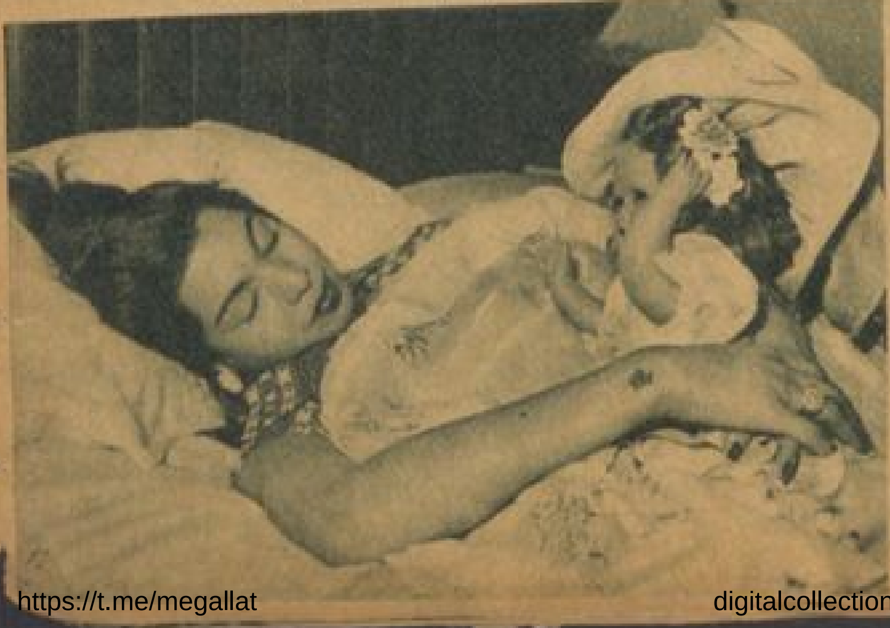

اطمأنت سامية الى وجودها بين الاهل والاصدقاء فنامت كما لم تنم من قبل . . .

▲ سامية تشرب من ماء النيل ... مباشرة .. مستعينة في ذلك بيدها ..!

أفلامهما المشتركة التي صادفت نجاحاً ، وقال إن سفر سامية إلى أمريكا خسارة مؤكدة لمصر .. وسكتت « العليمة ببواطن الأمور » لحظة ، ثم قالت : « إن سامية قد تلقت من زوجها عبد الله كنج رسالة يؤكد فيها حبه ، ويستفسر عن أخبارها ويطالبها ببيع أثاث شقتها والعودة إلى أمريكا .. »

وجالت الفنانة ببصرها بيننا ثم ألقت قنبلة جديدة فقالت : « على فكرة سامية النهاردة كانت بتتفرج على عفش جديد ! »

ترى هل تؤكد الأيام حديث الفنانة .. أم أن للأقدار حديثاً آخر ؟!

عقب وصول سامية هرعت الى دولاب اسطواناتها لتبحث عن اسطوانة « حبيب العمر » التى تطرب لسماعها !! ▼

صديقان حميمان .. ابن اختها وكلبها الصغير يسألانها عن بلاد العم سام ...

المسرح يحتضر .. وستكون الحكومة مسئولة عنه

لكبار الكتاب بعض العذر فى رفض التاليف

ان الاذاعة اداة خطيرة فى التوجيه

عزيز اباظه يقول:

المسرح لن يموت .. والسينما لا تتقدم!

فى شقته ، او بمعنى أدق فى «الفيللا» الأنيقة التى تعلو عمارة اسماعيل صدقى بالزمالك ، يقطن الشاعر الموهوب ، والادارى الحازم ، الأستاذ عزيز أباظة. وقد ظننت وأنا أخطو داخل «الفيللا» انى قد وقفت على مصدر وحيه فى تلك اللوحات الرائعة أو فى هذه الشيشة «الأثرية» أو فى هذا السجاد النادر .. أو فى تلك الصفقات التى تزين مكتبته .. ولكنه قال على الفور: «لقد قلت الشعر قبل أن يفكر اسماعيل صدقى فى بناء عمارته هذه .. وقبل أن أتزوج من كريمته وقبل أن يعرف الناس عنى انى الادارى .. والشاعر معاً ..

المسرح يحتضر

وبدأ يحدثنى وهو يقدم لى سيجارة :

— أخشى أن يكون الأستاذ توفيق الحكيم محقاً فى مخاوفه من جهة المسرح كما جاء فى حديثه «بالكواكب» ، فقد قرأت حديثه وشعرت انه محق فى كل حرف قاله فى هذا الحديث الممتع

«فالمسرح يحتضر .. يحتضر تماماً .. ولكن فترة احتضاره قد طالت لعله يجد الطبيب الماهر الذى يوقف «النزيف» ، ويعيد اليه رشاده ، وينقذه من هذه الغيبوبة الطويلة ..

«إن المسرح يحتضر ، وستكون الحكومة هى المسئولة عن جريمة قتله ، إذا لم تسارع ببذل العون المالى فوراً .. ويجب أن تعلم الحكومة أن المال المبذول لاعادة الحياة إلى المسرح المصرى ، ليس مالا ملقى فى الهواء .. بل هو مال مثمر ، كهذا المال الذى تنفقه الدولة على التعليم فى المدارس وعلى مؤسسات ومصالح الدولة النافعة ..

«وهذا هو مايجب على الحكومة أن تفهمه وهى آنئذ لن تستطيع أن تقبض يدها ، إذ ليس من المعقول أن تدفع أجر الطبيب ولا تشترى الدواء الذى يشير به الطبيب .. »

السر فى عدم تقدم الفيلم المصرى، هو أن منتجى الافلام يعتقدون أن الرأى العام لايحس بأن عجلة الحياة تدور

للمؤلف ميدان واحد ..

• وقلت للشاعر الكبير : ان انفعالك هذا لدليل على ان المسرح المصرى لن يموت مادامت هناك بعض القلوب تنبض بالرغبة فى احيائه ، فماذا فعلت انت مساهمة فى انهاضه من عثرته ؟ »

— انى متخصص فى نوع معين من الروايات ، وأعتقد أن هذا اللون الذى قدمته من ألزم لوازم المسرح المصرى ، ولا أستطيع أن أقحم نفسى فى ميدان غير ميدانى .. وقد قدمت للمسرح ما استطعت أن أقدمه .. وقدمت للحكومة نصائحى فى النهوض بالمسرح ..

«والنهوض بالفرقة الحكومية .. يستلزم أن نطرح جانباً مسألة «الشباك» والايراد ، وأن نقدم الروايات التى تتفق ورسالة المسرح السامية ، وأن لانجرى فى ركب «السخف» والتهريج الذى تعتمد عليه بعض الفرق المسرحية استدراراً لايراد الشباك والكسب، فاذا أنت أمنت الفرقة «مادياً»

أخذت من أفرادهـا أدق وأروع ألوان الفن المسرحي الرفيع ..

« ثم كيف يستطيع المسرح الراقي أن يؤدي رسالته وقد نأى كبار الكتاب بجانبهم عن التأليف له ؟ ! أعتقد أن لكبار الكتاب بعض العذر في رفض التأليف للمسرح لأن حالته المعنوية لا تشجع ، ولأن العطاء المادي غير متوفر ، ولكن لو مدت الحكومة يداً قوية للنهوض به .. فلا شك ان هـذه اليد ستدفع الكتاب إلى التفكير في أمر المسرح والتعاون معها على إنهاضه »

امرها عضال ..

• وقلت له : « وما رايك في« الاذاعة المصرية .. ببرامجها الثقافية والفنية والغنائية !!! »

— أرجو أن تعفيني من ذكر الاذاعة ، فأمرها عضال ولا علاج للداء الذي تنخر فيها ، وأعتقد أن الحل الوحيد لكي يكون لمصر البلد الناهض اذاعة تتلاءم مع نهضته وتقف إلى جواره هو إلغاء هذه الاذاعة وانشاء اذاعة جديدة ! ولن يضيرنا أن نرسل البعثات إلى الدول التي نهضت الاذاعة فيها لكي تتعلم هذه البعوث ، ثم تجيء الينا تحمل ثمار تجارب عملية هناك لننعم نحن هنا بهذه الثمار ..

« أنا أعتقد أن هذا هو الحل الوحيد ، لأن برامجنا الحالية سيئة إلى حد اليأس من تعديلها واصلاحها .. والحكومة تعلم تماما أن الاذاعة أداة خطيرة في التوجيه ، يجب أن تستغل للدعوة لهاتي كل مايعن لها من أمور حيوية ، لهذا أعتقد أن الواجب يقضي ببذل رعاية خاصة في سبيل رفع هذه الأداة .. حتى يحس الشعب باحترام لما يخرج عنها . »

السينما من عوامل النهضة

• وسالت الشاعر الكبير : « انت عضو في شركة مصر للتمثيل والسينما ، واحد المشرفين على الانتاج السينمائي الذي يخرج من ستديو مصر ، فما هو رايك عن الفيلم المصري ؟ »

— اني أعتقد أن الفيلم المصري لم يتأخر ، وهو في الوقت نفسه لم يتقدم في الوقت الذي يتقدم فيه كل شيء .. لأن طبيعة الأشياء تدعو إلى الدفع إلى الأمام ، ولعل السر في عدم تقدم الفيلم المصري هو أن منتجي الأفلام في مصر يعتقدون أن الرأي العام الذي يعول الأفلام بإقباله على مشاهدتها لا يحس بأن عجلة الحياة تدور ! وهذا خطأ وترجو أن يعرف المنتجون أن الوعي السينمائي اليوم قدما وفي طريق الكمال .. لأنهم لو عرفوا هذا فلا شك أن ترجمته سوف تظهر في تقدم الانتاج السينمائي ..

« ثم هناك التخصص في السينما على نحو ما أشار به لك الأستاذ توفيق الحكيم ، هـذا التخصص معـدوم فعلا .. وقد راعني أن قرأت في اعلان سينمائي عن « شخص » ما يعمل الآن في التأليف والاخراج والتمثيل ووضع الحوار وعمل السيناريو ! ! اجزم لك أن الفيلم المصري لن يتقدم حتى يختفي أمثال هؤلاء الأدعياء .. فهم الذين يعوقون تقدمه .

« ويتعلل المنتجون لضعف انتاجهم بأن الشعب يريد هـذا ، وهذا اختلاق خطير على فهم الشعب وذوقه .. ويقولون ان « الشباك » هو « المحك » الذي يثبت مدى رغبـة الشعب في الأفلام ذات الانتاج الرفيع — لهذا أقترح أن تسارع الحكومة إلى معـاونة المنتجين السينمائيين حتى يمكنهم أداء واجبهم حيـال الفيلم الرفيع دون انتظار لنتيجة « الشباك » ، ذلك لأن السينما اليوم ماهي إلا عامل من عوامل النهضة الشاملة فواجب على الحكومة أن تشجع صناعة السينما في مصر ، وأن تربي ذوقاً رفيعاً لدى الجمهور . وبعد أن يتعود الجمهور على الذوق السينمائي السامي تتخلى الحكومة آنئذ عن معاونة الشركات والمنتجين . كما هو الحال الآن في ايطاليا ، إذ تعاون الحكومة الايطالية شركات الانتاج السينمائي وتمدها بالقروض وتمنحها تسهيلات جمركية غيرها .. ولهـذا بدأت صناعة السينما تزدهر في ايطاليا وغزت بانتاجها بعض الأسواق العالمية ..

راقبوا القصة أولا !

« وأعتقد أيضاً أن على الحكومة أن تراقب الانتاج السينمائي مراقبة دقيقة ، فلا يكفي أن يحذف الرقيب منظراً خليعاً أو يدعي أنه غير لائق للعرض ، فهذا لا يكفي . بل يجب أن تتكون لجنة تقرأ القصة وتوافق أو لا توافق عليها .. هذا مقابل أن تمد الحكومة يد العون للمنتجين حتى يحسنوا انتاجهم ولا تكون السينما عرضاً رخيصاً للرذائل الاجتماعية والمباذل الخفية .. »

• وقلت للاديب الكبير : « واخيرا .. فلماذا لاتؤلف للسينما .. ؟ »

فأجاب : « سأفعل .. وقريباً »

لطفي رضوان

يجب ان تتكون لجنة تقرا قصص الافلام اولا ، وتوافق او لا توافق عليها

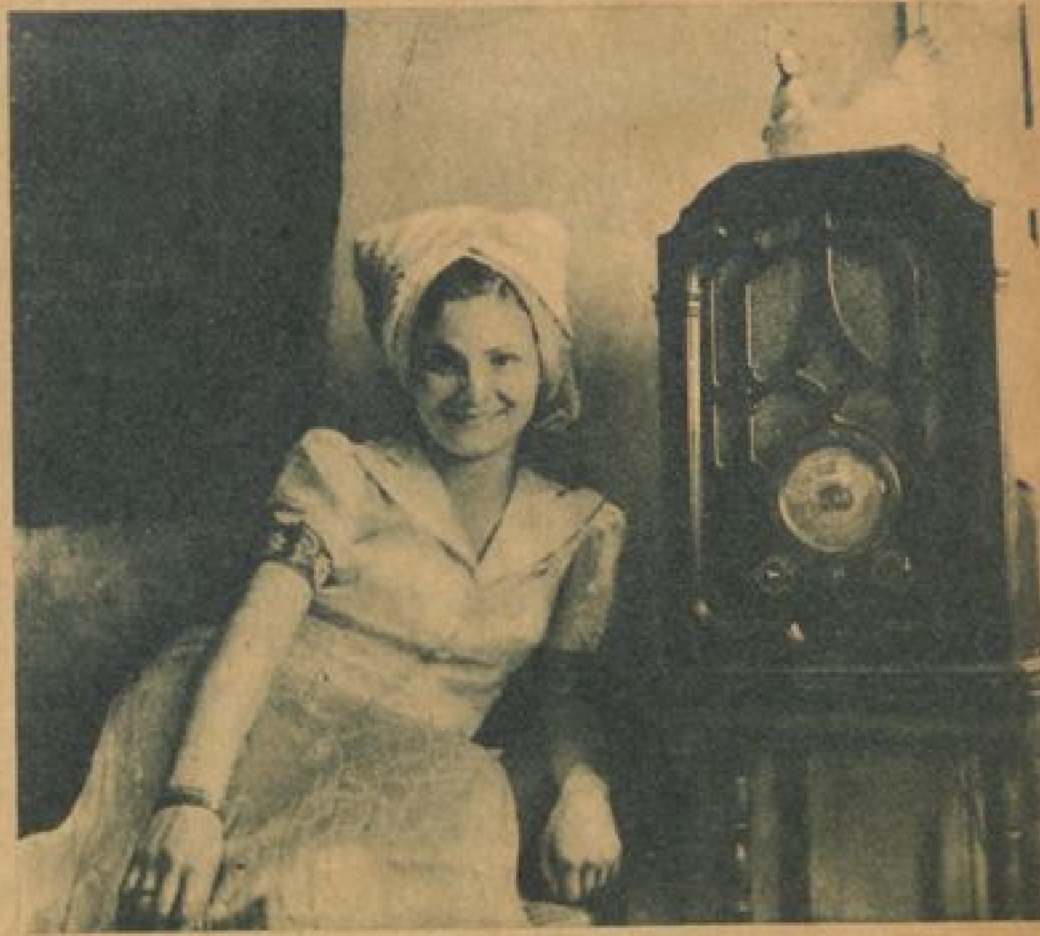

جنى عليها شبابها ... وقتلها جمالها ... هل كانت تعلم وهي في جلستها الهادئة ماذا ينتظرها من مصير

لو كانا يعلمان مصيرهما المؤلم ... لما ارتسمت هذه البسمة على هذه الشفاة

الحب القاتل !

أخيراً وصل إلى قلبها ... ولكن برصاصة أسكتته إلى الأبد !!

■ دهمت الوسط الفني في هذا الأسبوع حادثة مروعة إذ أطلق المخرج ابراهيم لاما الرصاص على زوجته – أو حبيبته – الحسناء ايزابيل كرغا، فأصاب منها مقتلا ثم صوب فوهة المسدس الى رأسه ليضع نهاية القصة

■ وايزابيل كرغا حسناء يونانية على قسط وافر من الجمال لم تتجاوز الثانية والعشرين، بدأت علاقتها بابراهيم كصديقة لزوجته الأولى، ثم اختلطت بالعائلة وأبدت إعجابها بالزوج وبميوله الرياضية وولعه الشديد برحلات الصيد التي طالما رافقته فيها

■ عندما صوب ابراهيم لاما مسدسه الى قلب حبيبته .. كان قلبه يخفق بحبها وعيناه تلمعان شوقاً اليها، ولكنه لم يجد طريقة ينفذ بها إلى هذا القلب إلا من خلال رصاص مسدسه بعد أن حاول استرجاعها عبثاً الى حظيرته وبذل الرخيص والغالي ليقنعها بالعودة إليه ولكنها تعنتت في املاء شروط قاسية لتصل حبل ودها به

■ كان ابراهيم لاما مولعاً باقتناء أنواع مختلفة من الأسلحة وقد تعود أن يصطحب ولديه معه في رحلاته ليدربهما على اصابة الهدف. وقد قال الطبيب الذي كشف على الجثتين أن مواضع الاصابة تدل على أن الرامي كان يعلم مكان الهدف

أبت أن تمنحه الحب ... فسلبها الحياة ..!

■ يقول البعض أن السبب الأساسي الذي أدى الى ارتكاب الحادث، هو أن ابراهيم أهدى ايزابيل مصوغات زوجته السابقة التي تقدر بألف جنيه، ولما حاول استرجاع هذه المصوغات رفضت بالرغم من علمها بأن هذه المصوغات تخص ولديه سمير وجوده ميراثاً عن والدتهما

■ تنازلت ايزابيل كرغا عن ١٥ ألفاً من الجنيهات قيمة ميراث ابنتها من زوجها الطيار الأمريكي في سبيل أن تحصل على الطلاق ليتم زواجها بابراهيم، كما بذل الأخير مساعي مضنية لكي يستحضر ابنتها الصغيرة من أمريكا

■ بالرغم من فارق السن بينهما إلا أن أصدقاء القتيلين يؤكدون أن الحب كان متبادلا بينهما، وأن ايزابيل طالما أبدت اعجابها بمظاهر الشباب التي كانت تبدو على ابراهيم لأنه كان رياضياً بمعنى الكلمة، ولكن تصرفات العاشق والغيرة التي

الضحية البريئة التي جنى عليها
جمال أمها .. فجرعها مرارة اليتم

كانت تغمره فى أغلب الأحيان .. كانت كفيلة بأن تعكر جو هذا الغرام الهادى

■ تربط عائلة ايزابيل بالوسط الفنى علاقة زواج أخرى ، فان أختها متزوجة من الوثير كمال فهمى ولها منه أولاد وقد نشرت صورتها خطأ فى بعض الجرائد على أنها صورة الأخت القتيلة

■ قابل سمير لاما وأخوه جوده خبر وفاة أبيهما بجنان ثابت ، فلم يغلبهما التأثر فى أثناء التحقيق على الرغم من أمارات الحزن التى كانت ترتسم بوضوح على وجهيهما

■ تقول مدام أميل بيطار – صاحبة الشقة التى تمت فيها الجريمة – انه عندما فتحت ايزابيل الباب لم يكن يبدو على وجه ابراهيم معالم الشر وأنه جلس يتحدث مع ايزابيل فى منتهى الهدوء والاتزان وأخرج من جيبه علبة سجاير «لاكى ستريك» وقدم لها سيجارة . ثم استأذنت الصديقة لتعد القهوة ولكنها بعد ثوان سمعت صوت الطلقات النارية فعادت فزعة لتجد ايزابيل قد تصلبت فى مكانها ممسكة جانبها الأيسر بيدها والألم يبدو على وجهها وأنظارها متجهة إلى ابراهيم الذى كان ملقياً على أرض الغرفة ، غارقاً فى بحر من دمائه ينبعث من أنفاسه شخير مزعج يجعل الدماء تتطاير من حوله . وقد صرخت الصديقة من هول ما رأت وحاولت أن تستنجد بالجيران ، ولكنها رأت ايزابيل تترنح وتسقط على الأرض ميتة . أما ابراهيم فقد ظلت أنفاسه تتردد أكثر من عشر دقائق

■ وجد فى جيوب ابراهيم مبلغ ١١١ قرشاً وأجندة بها صورتين مقاس ٦ فى ٩ لايزابيل

■ لم يشترك فى تشييع جنازة ابراهيم لاما من أهل الفن أحد سوى زوجة أخيه الممثلة بدرية رأفت والمخرج سيد زيادة وزوجته درية أحمد وأخوه محروس زيادة

■ عاصر ابراهيم الحركة السينمائية منذ بدايتها وقد أنتج أكثر من ٤٠ فيلماً آخرها فيلم «القافلة تسير»

وقد ارتبكت أحواله المالية فى المدة الأخيرة ، وكان هذا سبباً فى توقفه عن الانتاج منذ نحو عام

سمير لاما نجل الفقيد يرد على
اسئلة المحققين بجاش رابط

أنا بطل

كان هذا فى فيلم الحياة كفاح .. السيدة عقيلة راتب فتاة بائسة ضاقت الدنيا فى عينيها ، ويئست من رحمة الناس فقذفت بنفسها من فوق أحد الكبارى الممتدة على النيل ، وكنت أنا أراقبها فاندفعت لانقذها .. وابدأ معها صفحة جديدة فيها حب وأمل وابتسام .. وكان مشهد الشروع فى الانتحار أحد المشاهد التى لا أنساها طيلة حياتى .. فقد خرجنا منذ الصباح الباكر حيث وجدنا المخرج والمصور والفنيين يرابطون عند كوبرى محمد على الذى يمتد بين قصر العينى القديم وقصر العينى الجديد ... وقد تقرر أن تؤدى اللقطة فى هذا المكان .. رغم ما يصادفنا من متاعب كلما اضطررنا للوقوف أمام الكاميرا وأمام الناس فى وقت واحد ..

وكبت لنشا أعده المخرج .. لانتظر فيه عقيلة فوق الكوبرى – وقد أحاط بها المعجبون – لتستعد لان تلتقط لها الكاميرا دورها .. اما أنا فقد طلبت الى سائق اللانش أن يتجه الى المكان الذى ستعود اليه الكاميرا بعد أن تلتقط حركة القفز ..

واندفع الرجل باللنش مرة واحدة .. فجرى اللنش لينغرس فى الطين على الشاطىء ..

وكان الناس قد تجمعوا .. وحملوا يتادوننى محيين .. على طريقة المعجبين عندنا .. وحين «اشتبك» اللنش فى الشاطىء وجدتنى واقفا امامهم مباشرة .. وكنت مشمرا عن سواعدى .. مبينا عن عضلاتى لوجدت من الضعف أن اتردد فى انقاذ اللنش ..

وعجز سائق اللنش عن فك أسره [illegible]حت عالج المحرك ، وأنا الظاهر [illegible] الخبير .. ولا بأس من أن [illegible]ضلاتى فى وضع رياضى لأثبت لجمهور المعجبين أن فى السويداء بطلا .. وكنت مزهوا بهذا الخاطر حين وجدت المحرك يدور فجأة فيقطع كفى بين اصبعين ..

وهنا صرخت .. ! ورأيت وجوه المعجبين وقد لاح على بعضها الاشفاق ولاحت على البعض الآخر الشماتة .. فى البطولة !

وراح الدم ينبثق من كفى كالنافورة .. واعتقدت أننى «ميت» لا محالة .. ونقلونى الى مستشفى قصر العينى .. حيث سارع الاطباء لحياكة الجرح ...

ان هذه الذكرى [illegible] كلما نظرت ليدى .. فاستعيد صورة «أنور» منذ عشر سنوات حين كان يباهى بالعضلات وصورة المنتج وهو يتألم لمصابه .. مصابه فى مصاريف يوم كامل ضاعت عليه بسبب ادعائى الخبرة !! وصورة عقيلة وهى تقول لى وأنا فى المستشفى : جرى ايه يا أنور .. انت قلبت حكاية الانتحار جد .. والا ايه !!

أنور وجدى

سين وجيم .. سين وجيم

بين فاطمة رشدي و السيد بدير

عندما سألت « فاطمة » .. سيد بدير عن أول امرأة احبها ، قال : « ما تخلي الطابق مستور » .. فلما صممت على سؤالها اجاب : « أول واحدة وآخر واحدة هي زوجتي »

كان جمهور المتفرجين ينتظر الفصل الأول من رواية « اكسبريس قلبي » .. بينما كانت السيدة فاطمه رشدي والأستاذ سيد بدير ينتحيان ركنا خلف الستار وهات يا دردشه ..

ولدخلنا لنجعل من هذه الدردشة استجوابا من النوع الصريح ننقله الى القراء بدون رتوش ..

وعندما امسكت فاطمة بالورق والقلم لتسأل سيد بدير قال : اللهم اجعل اسئلتك خفيفة علينا » وبدأت فاطمة سؤالها الاول :

فاطمه : عمرك كام سنه ؟

سيد : مش فاكر وحياتك .. اصلى عدم المؤاخذة مشغول قوى اليومين دول .. وفيه ستين حاجه في مخي !

فاطمه : أى لون من التمثيل يلائم ميولك ؟

سيد : انا شخصيا أحب المآسي ...وخصوصا اذا كانت مآسي مضحكة !!

فاطمه : وأى دور فشلت في تمثيله ؟

سيد : لم أفشل ولله الحمد الا في دور واحد .. هو دوري في محطة الاذاعة المصرية !

فاطمه : ما رأيك – كشخص متزوج – في زواج الفنانين ؟

سيد : من أى ناحية ؟

فاطمه : من ناحية الوفاق الزوجي

سيد : ده سؤال عندك انت جوابه ، لانك كنت متزوجة من المرحوم عزيز عيد وقد كان فنانا عظيما ، ثم من المرحوم كمال سليم وكان هو الآخر فنانا عظيما .. واعتقد انكم كنتم موفقين .. مش كده برضه ؟!

فاطمه : كده !

سيد : وانا كمان من رأيي ان زواج الفنانين زى غيره من الزواج .. جايز يكون سعيد وموفق ، وجايز لأ

فاطمه : من هي أول امرأة احببتها في حياتك ؟

سيد : أمي !

فاطمه : أنا اقصد حب من النوع اللى بيحصل بين حواء وآدم

سيد : ما تخلى الطابق مستور بقى !

فاطمه : انا مصممة على السؤال ..

سيد : أول وآخر واحدة أحببتها هي زوجتي

فاطمه : طيب ايه رأيك في ؟

سيد : أعظم ممثلة ظهرت في مصر حتى الآن .. بدون مبالغة والله !

فاطمه : متشكرين يابو السيد .. لترد لك في الافراح .. بس قبل ما اقفل المحضر .. عايز اسمع آخر نكتة

سيد : ايوه يا ستى اقول لك .. واحد كان عنده خدام غبى ... مايعملش اى حاجة من غير ما سيده يأمره ، واخيرا الضايق منه فقال له لما اقول لك على حاجة لازم تفهم انا عايز ايه بالضبط ، يعنى اذا قلت لك عايز استحم تروح تملا « البانيو » وتحضر الصابون والبرنس وكل حاجة ، واذا قلت لك عايز اتغدى تروح تحضر السفرة والاكل .. فالخدام قال له : « حاضر » اذا كان على كده انا مستعد ابسطك خالص » .. وفي يوم سيده كان عيان فقال له روح هات لي معرفة تديني حقنه ، فصاحبنا راح ورجع بعد خمس ساعات ، فلما سيده سأله عن غيابه المدة دي قال له « اصلى رحت جبت لك الممرضة ودكتور الصحة والحانوتي » !!

وبعد أن انتهت فاطمه من الضحك ، امسك سيد بالورق والقلم وبدأ يسألها بدوره متخذا دور الصحفي :

سيد : لماذا لا تتزوجي ؟

فاطمه : كده كويس

سيد : من هو أحسن ممثل مسرحي في نظرك ؟

فاطمه : عزيز عيد

سيد : قصدى من الاحياء

فاطمه : برضه عزيز عيد !!

سيد : أى دور مسرحي من ادوارك يعجبك ؟

فاطمه : النسر الصغير

سيد : وما هو الدور الذى تتمنين تمثيله ؟

فاطمه : انا مثلت الكثير من الادوار الشهيرة في المسرحيات العالمية ، ولذلك اتمنى الآن أن اقوم بتمثيل دور كوميدي من النوع اللى يفطس من الضحك !

سيد : من هو اظرف ممثل في رأيك ؟

فاطمه : سليمان نجيب

سيد : واخلص ممثل لفنه ؟

فاطمه : يوسف وهبي

سيد : لماذا كانوا يطلقون عليك لقب صديقة الطلبة

فاطمه : لاني كنت اشترك مع فرق التمثيل في المدارس ، وكنت اسمح للطلبة بدخول فرقتي بتذاكر مخفضة ، وما كنتش امتنع عن مقابلة المعجبين منهم

سيد : طيب حربا على قاعدة السن بالسن .. من هو أول رجل تربع على عرش قلبك ؟

فاطمه : أنا لما اتجوزت المرحوم عزيز عيد كنت صغيرة جدا وما كنتش أعرف حاجة عن شيء اسمه حب .. يعني دخلت البيوت من ابوابها وليس من نوافذها ..

سيد : طيب وبعد كده .. ماحبتيش ؟

فاطمه : حبيت نفسي !!

سيد : طيب قبل ما ترفع الستارة .. قولي لنا نكتة

فاطمة : مرة واحد واعظ قعد يخطب ويقول ان الخمرة مضرة ، ودعا الى الله انه يغرق كل الخمارات في النيل ، وبعدين واحد من المستمعين قعد يسقف ، فالواعظ انبسط وقال له : « انت باين عليك راجل كويس ومابتحبش الخمرة » قام الراجل قاله : « ابدا .. ده انا اصلى باشتغل غطاس !!

ورفعت الستارة .. فكف سيد بدير عن تمثيل دور الصحفي ، لكى يشترك مع فاطمة في تمثيل الرواية !

قالت فاطمة : احسن ادواري النسر الصغير .

قصص بأقلام النجوم

يا خسارة !

بقلم الاستاذ انور وجدى

• ترفع الستارة عن منظر حفلة ساهرة .. الموسيقى تعزف بينما شوكت وديرى يرقصان الفالس على نغماتها الهادئة •

شوكت ـ برافو برافو .. انت بترقصى هايل

ديرى ـ مرسيه .. وانت كمان رقصك كويس خالص

شوكت ـ دى فرصة سعيدة جدا

ديرى ـ مرسيه

شوكت ـ أول مرة فى حياتى ارقص بمزاج

ديرى ـ أرجوك .. بلاش «الكومبليمان» ده ..

شوكت ـ صدقينى .. انا باتكلم باخلاص

ديرى ـ صحيح ؟

شوكت ـ وحياة عيونك

ديرى ـ (ضاحكة) حيث كده بقى ...

شوكت ـ أيوه .. حيث كده بقى ؟

ديرى ـ أنا كمان اول مرة ارقص بمزاج

شوكت ـ كده ؟ .. ده انا سعيد جدا

ديرى ـ (هامسة) وانا كمان

شوكت ـ الظاهر انى لقيت الانسانة اللى توافقنى

ديرى ـ وانا كمان يظهر انى لقيت الانسان اللى اطمئن اليه

شوكت ـ يا ترى اقدر أتشجع واقول انى ...

ديرى ـ انك ايه ؟

شوكت ـ انى حبيتك ؟

ديرى ـ (فى خجل قليل) ما انت قلتها

شوكت ـ لكن لسه مش عارف

ديرى ـ مش عارف ايه ؟

شوكت ـ اذا كنتى ...

ديرى ـ اذا كنت حبيتك ؟

شوكت ـ تمام

ديرى ـ ما أنا قلتها ؟

شوكت ـ أنا أسعد انسان فى الدنيا

ديرى ـ وانا كمان

شوكت ـ على فكرة .. اسمك ايه ؟

ديرى ـ ديرى

شوكت ـ اسم بديع .. لمخلوقة أبدع

ديرى ـ مرسيه .. وانت ؟

شوكت ـ شوكت

ديرى ـ مش بطال

شوكت ـ أنا والا اسمى

ديرى ـ اسمك طبعا .. عندك مانع اقول لك يا شوشو

شوكت ـ بالعكس ... ده يسرنى جدا ..

ديرى ـ يظهر فعلا ان ميولنا متفقة ؟

شوكت ـ اذن .. تتجوزينى يا ديرى

ديرى ـ كده على طول ؟

شوكت ـ خير البر عاجله يا حبيبتى

ديرى ـ معنديش مانع يا شوشو

شوكت ـ مش قادر اعبر عن سعادتى

ديرى ـ وانا كمان !

شوكت ـ تيجى ناخد كاسين كوكتيل « على البار » نحتفل بخطوبتنا ؟

ديرى ـ ماعنديش مانع .. بس انا باشربه باللمون

شوكت ـ يا سلام .. نفس مزاجى .. وعلى فكرة تحبى ايه كمان فى المزز ؟

ديرى ـ « الجيبه » مع «اللازم جوبس»

شوكت ـ برافو .. زيى تمام

ديرى ـ وياترى انت تحب ايه فى الموسيقى ؟

شوكت ـ أحب « الكلاسيك »

ديرى ـ الحمد لله .. كنت باحسبك بتحب الجاز

شوكت ـ وعلى كده لازم بتحبى الشعر ؟

ديرى ـ أيوه ، وبالاخص شعر « دى موسيه »

شوكت ـ عظيم .. الظاهر ان جوازنا حايكون موفق تمام

ديرى ـ وبتحب تسهر والا تنام بدرى ؟

شوكت ـ الحقيقة .. باحب السهر

ديرى ـ كويس .. زيى

شوكت ـ الحمد لله .. وبتحبى ايه فى الافلام السينمائية ؟

ديرى ـ الافلام الاستعراضية

شوكت ـ شئ جميل جدا .. أنا كمان أحب الافلام الاستعراضية

ديرى ـ اذن حانكون سعداء جدا ..

شوكت ـ بالطبع .. ده انا عاجز عن وصف شعورى .. لانى اخيرا لقيت الزوجة اللى تناسبنى وتفهمنى

ديرى ـ وانا كمان اسعد انسانة دلوقت .. لانى لقيت الزوج اللى ميوله تتفق مع ميولى

شوكت ـ لكن من حق .. نسيت اسألك

ديرى ـ على ايه ؟

شوكت ـ بتحبى مين فى ارتست السينما

ديرى ـ كلارك جيبل .. وانت ؟

شوكت ـ انا باحب ريتا هايورث

ديرى ـ اخص .. كنت باحسب ذوقك كويس فى الارتست

شوكت ـ الحقيقة ما أعيبش عليك .. انا كمان باستغرب .. ازاى بتحبى كلارك جيبل .. مع ان دمه تقيل خالص

ديرى ـ كلارك دمه مش تقيل

شوكت ـ وريتا أمورة وحلوة

ديرى ـ مع الاسف .. كنت باحسب ذوقك من ذوقى

شوكت ـ أنا اللى متأسف خالص .. انى كنت متوقع ان جوازنا حايكون سعيد جدا

ديرى ـ القسمة كده ..

شوكت ـ أيوه .. تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن

ديرى ـ على العموم مانكونش زعلان

شوكت ـ أبدا .. دى مسألة آراء

ديرى ـ وعلى أى حال دى فرصة سعيدة

شوكت ـ مرسيه

ديرى ـ جايز برضه تصادف واحدة تحب ريتا

شوكت ـ وانت كمان .. أتمنى انك تلاقى شاب يلائم ميولك ويحب كلارك

ديرى ـ أورفوار

شوكت ـ أورفوار !

(ستار)

الطفولة عندما تتفرج على تمثيل فاطمة رشدي .. تأمل .. واصغاء .. واندماج !

« تينا ميراندا » منصرفة الى مشاهدة البرنامج ، والفنجرى يأكل محتويات قبعتها

المونولوجست (الراسيه) ثريا حلمي تلخص تجارب خمسة عشر عاما على المسرح للمونولوجست (النونو) آمال خميس ...

جولة الكواكب
وراء الكواليس

الفن في رمضان

في رمضان تنام ثلاثة ارباع القاهرة في النهار لكي تسهر في الليل .. بينما الاضواء تسطع لتكشف وجه الليل الحالك عن ثنايا اللهو البرىء !

وفي المسارح يلتقي عادة طلاب المتعة الصافية ، والهاربون من الواقع ، والباحثون عن عملية هضم سريعة لطعام الافطار الدسم .. والذين من فرط السعادة يختصرون نهارهم ليطيلوا من عمر الليل !

البحث عن انصار

ولقد كانت الظاهرة التي تستلفت النظر في الاسبوع الماضي ، أن فرقة جماعة انصار التمثيل والسينما قد بدات تثبت نظرية البعث ، فنهضت تنفض عن نفسها غبار النوم الطويل لتسير في موكب الوسط المسرحي . وقدمت على مسرح الاوبرا عددا من الحفلات التمثيلية اقتصرت في مجموعها على روايتين فقط ، هما « اكسبريس قبلى » و « السكرتير الفنى » ، واسندت فيها أدوار البطولة لفاطمة رشدى وعبد الوارث عسر وسيد بدير

ويبدو أن السبب الاول في عجز هذه الفرقة عن الاستمرار في العمل بطريقة منتظمة هو فقر مواردها المالية . فالتمثيل والسينما وحدهما ليس فيهما الكفاية لاجتذاب الانصار من أهل الفن ولا الانصار من أهل المال ..

ومع أن حفلات الفرقة كانت ناجحة من الناحية الفنية ، فان الاقبال عليها من الجمهور لم يكن في مداه المنتظر

فتح .. جديد

وشهد مسرح كازينو أوبرا في الاسابيع الماضية عددا من الانقلابات ، فقد انتهى موسم فرقة الباليه المصرى بحفلة ختامية أقامتها نقابة عمال المحال العامة ، وكان برنامجها حافلا بالشعر والاستعراضات، ولكن كان أبرز ما فيه مسرحية ظهرت فيها شخصيات الملك السابق وحاشيته وقادة الثورة

واحتلت المسرح بعد ذلك فرقة استعراضية أخرى ، ثم تركته لتحتله فرقة أخرى جمعت كل ألوان الطرب البلدى وموسيقاه التي تختلف بين الزمار والربابة والطبول و « النقرزان » ! ..

والطريف أن الفرقة الاخيرة راحت تعلن عن نفسها بميكروفون ضخم وعبارات طريفة ، منها : « البلدى يوكل » و « يا أهل البلد .. امضوا سهراتكم مع أولاد البلد » الخ

فاطمة تداعب زميلها عبد الوارث عسر بينما ينتظر محمود مختار دوره ..!

ماكيران من الجيل الجديد في فرقة الجيل الجديد « المسرح الحر » وسيجارة بين شفتي عزيزة حلمي

قام الممثل الفكاهي محمد كامل باول دور جدي في حياته المسرحية كاحد ضباط الثورة .. فهنأته بيا ابراهيم

زارت سميحة أيوب صديقتها وداد حمدى اثناء التمثيل .. وكانت ملابس وداد مثار تعليقات مضحكة !

وقد علق احد الظرفاء على ذلك قائلا ان كازينو أوبرا بعد الغاء الفتح سوف يجعل الزبائن يفتحون أكواب قمر الدين

حديقة الفواكه

ولقد كانت كواليس هذا المسرح تزخر بالحياة فعلا في الاسبوع الماضي ، وبرزت في حفلاته بعض الوجوه الجديدة في دنيا الفن الاستعراضي ، فقد ظهرت فتاة صغيرة اسمها « تينا » لتلقي الاغاني الخفيفة مقلدة النجمة الامريكية المشهورة « كارمن ميراندا » . والطريف أن هذه الفتاة هي ابنة مونولوجست كانت تعرف في المسارح الاستعراضية باسم .. نعيمة «ولعة»!

وقد حدث أن فقدت من قبعة « تينا » بعض الفواكه الشمعية التي تحليها فوضعت بدلا منها بعض الفواكه الحقيقية ، وما ان عرف ذلك مدير المسرح متير الفنجرى حتى أخذ يسرق الفواكه من فوق القبعة ويلتهمها ، وظل هذا الحال يجرى اسبوعا قبل أن تكتشف تينا أين تذهب الفاكهة .. ولم تكتشف الامر الا عندما قال لها الفنجرى يوما :

– من فضلك تبقى بكره تحطى في البرنيطة مشمش علشان نفسي فيه !

ومنير الفنجرى هـذا فنان « غلبان » ، فمع أنه يعمل في الوسط الفني منذ أكثر من ١٥ عاما ، الا انه يكاد لا يعرف بين الفنانين ، وقد بدأت شركات السينما تلتفت الى شخصيته الفكاهية فأسندت اليه بعض الادوار الثانوية

خلوا الحكمة ..

ومن الوجوه الجديدة التي برزت أخيرا أيضا مونولوجست صغيرة جدا من أهل الاسكندرية اسمها « آمال خميس » ، وعندما ظهرت على المسرح في احدى الحفلات وقفت المونولوجست الراسخة ثريا حلمي ترمقها في اعجاب ، ثم بادرت اليها بعد العرض واخذت تمل عليها النصائح التي قالت انها سوف تفيدها في مستقبلها ، ومن هذه النصائح :

– ابقى دايما حافظي على مستقبلك .. ماتروحيش حفلة الا اذا ادولك اجرة كويسة .. وحوشي القرش على القرش .. علشان لما تكبرى تبقى فقيرة زيي !

وعندما ظهر الممثل محمد كامل في دور أحد كبار ضباط الثورة ثار على مدير المسرح لانه لم ينبه الكومبارس الى موعد دخولهم المسرح ، وراحت الراقصة بيا ابراهيم تهنئه على اجادته لدور الضابط ثم قالت له :

– وعلى العموم ماتزعلش دي حاجات بتحصل دايما

فقال محمد كامل :

– ماهو علشان كده انا « ظابط » أعصابي !

شقلبة

وفي مسرح كازينو كوبرى الجلاء عادت فرقة شكوكو ترفه عن أعصاب الصائمين وقد حشدت مجموعة من فناني الطرب والرقص ..

ومن بين الوجوه التي لم يعتد رؤيتها جمهور المتفرجين ثلاث فتيات طفن في السنوات الاخيرة في ملاهي أوروبا وتركيا ، اثنتان منهن شقيقتان صغراهن هي نوال التي ظهرت مع نعيمة عاكف في بعض الافلام الاستعراضية

(البقية على الصفحة التالية)

درس في الرقص يلقيه عبد الغنى السيد على هدى شمس الدين .. بين دهشتها وسخرية سعاد مكاوى !

وتعتبر كيراهن « سميحة بغدادى » من فنانات الاكروبات العالمية .. والطريف انها لا تؤدى الحركات البهلوانية على المسرح فقط، وانما هى تكاد لا تفعل حركة فى حياتها العادية الا بهذه الحركات ، ويقال انها تستطيع أن تتناول غداءها وهى جالسة .. على رأسها

ولا تهبط سميحة او تصعد الدرج الا على يديها ، وتقول انها تجد فى ذلك لذة التجديد التى لا يشعر بها جميع الناس الذين لا يستعملون اقدامهم الا فى المشى !

وقد حدث عندما أراد شكوكو أن يتفق معها على العمل ، أن سألها :

ـ حاتمضى على العقد بايدك والا برجلك ؟!

فقالت :

ـ أنا رجلى بتوجعنى النهاردة .. رح أمضى بايدى !

احتجاج

وقد انتقلت فرقة المسرح الحر فى الاسابيع الماضية الى مرحلة جديدة بعد أن ضمت اليها كلا من وداد حمدى وفتحية شاهين وعزيزة حلمى ، وبعد أن زار الفرقة حضرة وزير الارشـاد القومى وهنأ أفرادها على مجهودهم « الحر » وتمنى لهم دوام التوفيق

وكانت وداد حمدى تقوم فى الرواية بدور بنت بلد تنقلها الثروة الى مصاف الاغنياء ولكنها تظل مع ذلك بلدى قوى !

وقد حدث بعد ختام أحد فصول الرواية أن اقتحم الكواليس رجل من أولاد البلد وصاح محتجا على اظهار وداد حمدى فى شخصية تشبه شخصية زوجته بطريقة ساخرة

فقالت له وداد تطيب خاطره :

ـ ماتزعلش .. يخلق من الشبه أربعين

وعاد الرجل يقول :

ـ ما هو المصيبة ان مراتى هى وحدها الاربعين دول !

سميحة بغدادى .. تفضل أن تهبط درج المسرح على يديها ..

هى من مواليد شهر سبتمبر واذكر مرة ان واحدا ممن يقرأون الطوالع ويحسبون النجوم ، قال لى ان مواليد شهر سبتمبر يكونون فى العادة شديدى العصبية لانهم يولدون فى الخريف، موسم الجو المضطرب والزوابع والاعاصير ...

واظن ان الذين يرون ثريا حلمى على المسرح ، ولو من بعيد ، حتى ولو لم يعرفوها معرفة شخصية ، يستطيعون أن يجزموا بانها فى حركاتها وسكناتها على خشبة المسرح ، وفى اختيارها لهذه المونولوجات الزاخرة بالشقاوة والعفرتة ، مثل « خشبة حبشى » و « فكرى فكرك » و « كوبرى شبرا » و « انت تزفتى » وما اليها من المونولوجات التى تتميز بالسرعة واللخبطة ، بأنها تعتبر « زوبعة صغيرة » من زوابع شهر سبتمبر ولكنها زوبعة لطيفة مرحة خفيفة الدم

واذكر اننى رأيت هذه الزوبعة لاول مرة فى سنة ١٩٣٧ ، أو نحو ذلك ، وكانت طفلة فى الرابعة عشرة من عمرها .. كانت يومئذ جديدة على دنيا الفن ، وكان ذلك فوق سطح بيت فى بركة الفيل ، فى حفلة زفاف « شوشو » شقيقة المرحومة بيا ، الى المطرب اللطيف محمد عبد المطلب . ولست أنسى انها عندما وقفت فى تلك الليلة لتلقى مونولوجاتها ، ظنها المدعوون طفلة من بنات الجيران تريد أن تلهو ، فشخطوا فيها ، وحاولوا انزالها ، ولكنها تشبثت وأصرت على القاء مونولوجها ، وما كادت تنتهى منه حتى دوت الاكف بالتصفيق لها ، ومن يومئذ أحسست لهذه الطفلة بمستقبلها اللامع فى دنيا المسارح الخفيفة .. وقد كان

•

قلت انها كانت جديدة يومئذ على دنيا الفن ، ولكن الواقع انها بدأت حياتها الفنية فى السادسة من عمرها . ذلك انها نشأت فى جو فنى ، فقد كان لابويها فرقة متنقلة فى الارياف ، تقدم الوانا خفيفة من الغناء ، والرقص والمونولوجات والتمثيليات . ومن هذين الابوين الفنانين، وفى هذه المدرسة اللطيفة ، تخرجت ليلى حلمى ، المطربة ذات الصوت الحنون ، التى نزلت عليها ستارة النسيان فى مصر ، لان نجمها لمع فى الاقطار الشقيقة ، سوريا ولبنان والعراق ، فلم يعد يذكرها احد من أهل مصر ..

وفى هذه المدرسة تخرجت الشقيقة الصغيرة التى قفزت الى مسرح الفرقة المتنقلة ذات ليلة ، فى غفلة من ابويها ، وهى فى السادسة من عمرها ، والقت بعض المونولوجات التى كانت تسمعها من فنانى الفرقة ، فصفق لها الجمهور طويلا ، ومن يومها اخذت ثريا تحلم بأن تكون فى يوم من الايام كوكبا فى دنيا الفن

وعندما كبرت قليلا ، سافرت مع شقيقتها ليلى الى الاقطار الشقيقة ، فكانت الصالات هناك تتعاقد مع ليلى ، وتأخذ ثريا « فوق البيعة »

•

سية المظهر ، وان كانت تخفى وراء هذا المظهر انوثة حلوة ، لا تخلو من براءة وطفولة

أهل الفن فى المرآة

ثريا حلمى

بقلم الأستاذ صالح جودت

وثريا محدثة لطيفة . حدثتنى يوما من ذكريات طفولتها.. منها انهاكانت تعمل مع الفرقةالمتجولة ذات مرة فى مدينة قنا ، وكان المسرح قائما على براميل ، وسقطت خشبة المسرح الى أسفل ، وهوى الممثلون والمناظر ، وبقى الجمهور وحده فى الصالة !

ومن هذه الذكريات انها استطاعت فى طفولتها أن تغلق جميع صالات دمشق وحلب بالضبة والمفتاح .. ذلك انها وهى بنت ثمانيةأعوام ، كانت تقفز الى مسارح الصالات هناك لترقص وتلقى المونولوجات بالعافية ، فلا يلبث البوليس حتى يصدر أوامره الادارية باغلاق الصالة التى تظهر فيها ثريا حلمى ، عقابا لصاحبها على تشغيل الاحداث .. وهكذا استطاعت أن تغلق صالات المدينتين جميعا ، واحدة بعد الاخرى !

هذه بعض بركاتها .. ولها بركات كثيرة لم تقتصر على دحرجة البراميل واغلاق الصالات ، فقد حدث ان كانت تلعب مرة على سطح عمارة كبيرة فى بيروت ، تقع تحتها صالة « كوكب الشرق » المعروفة هناك ، فسقطت العمارة كلها الا الجزء الذى كانت واقفة عليه . وبقيت معلقة فى الهواء حتى أنزلوها على سلم المطافىء !

ولكن هذا النحس الذى لازمها فى طفولتها ، انقلب الى عكسه عندما كبرت واصبحت « عروسة » .. واشتهرت فى الوسط الفنى بأنها تجلب الحظ السعيد لكل من يصطبح بوجهها اللطيف

•

ظهرت ثريا فى بعض الافلام ، ولكنها لم تأخذ نصيبها الذى تستحقه من الستارة الفضية ، لانها اخلصت للفن الخفيف ووجهت كل جهدها اليه

ومع أن المؤلف الذى بدأت بمؤلفاته حياتها الفنية، والذى بدأ بها حياته الفنية هو الآخر ، حين الف لها اشهر مونولوجاتها ومنها المونولوج اللطيف « حب وطب » .. ترك عالم التأليف واتجه الى الاخراج السينمائى ، وفاز فيه بنصيب الاسد .. واعنى المخرج حسن الامام .. أقول مع انهما بدآ معا بهذه الفكاهات البارعة ، وكان المفروض ان يواليها حتى يجعل منها نجمة لامعة على الستارة .. الا انهما افترقا فى طريق الفن لانه اتجه بفنه الى الجراح والآلام والدموع ، بينما اخلصت ثريا لدنيا المرح والبهجة ، وظلت فى عالم الملاهى كابتسامة حلوة على شفة الحياة ..

اخبار مصورة

« دويتو » لبناني : الدويتو المسرحي الغنائي نجاح سلام ومحمد سلمان في أحد المواقف المسرحية وهما يغنيان الزجل اللبناني « افتح الشباك » ، وهو لون جديد ادخلاه على المسرح الغنائي اللبناني . وترآهما هنا أمام الميكروفون وهما يلقيان مونولوجهما الذي لقي كل اعجاب ، اذ فتحا هذا الفتح الجديد في الطرب المسرحي الذي تعرفه لبنان لاول مرة

ملكتان للجمال في لبنان : افتتحت الجامعة الامريكية ببيروت في مهرجانها « التقليدي » الذي يقام في أول مايو من كل سنة ، الآنسة آمال وسام « العراقية » ملكة لجمال الجامعة ، والآنسة اصلاح الاسعد ملكة لجمال مايو ، وقد سجلت عدسة « الكواكب » في بيروت هذه الصورة لملكتي الجمال أثناء رحلة قامتا بها على شواطىء بيروت !...

شركة السينما الاهلية بعدن : يزور مصر الآن الشقيقان حسن وحسين اسماعيل خدابخش خان المقاولان المعروفان بعدن ، وصاحبا شركة السينما الاهلية هناك ، وذلك بقصد الاستشفاء والاتفاق على عرض الافلام المصرية . وهما يلقيان كل ترحيب ، لان شركتهما تقوم بدور هام في سبيل تشجيع الفيلم المصري اذ تحصل كل عام على حق عرض تسعين في المائة من انتاجنا

في الحي اللاتيني : انه ملهى الحي اللاتيني في نيويورك .. وقد حضر النجم الامريكي روبرت تايلور احدى سهرات هذا الملهى ، فلفت الانظار بلحيته التي ارسلها في اناقة استعدادا للظهور في فيلم سيجري تصويره في انجلترا . وها هو ذا روبرت يتطلع الى احد المشاهد المعروضة وبجواره صديقان له كانا في صحبته في السهرة

حول العالم الفني

ليلة مع الموسيقى

أدمت اللجنة الموسيقية العليا حفلتين فى الأسبوع الماضى على مسرح الأوبراء حيث قدمت الفرقة السيمفونية المصرية بقيادة الأستاذ عبدالحليم على « السيمفونية التى لم تتم » لفرانز شوبيرت و « كابريس اسبانيول » لكورساكوف.

ثم قدمت بقيادة الأستاذ محمد حسن الشجاعى « موسيقى الشعوب » لعبد الحليم على و « ابتهاج الشعب » لعبد الحميد عبد الرحمن و « المواكب » لمحمد حسن الشجاعى ، وبعض ألحان « العشرة الطيبة » لسيد درويش

ثم شاهدنا بعد هذا البرنامج الموسيقى ، أوبريت « شروق الأندلس » التى ألفها الأستاذ الصاوى شعلان ، ولحنها الأستاذ عبدالحميد عبد الرحمن ، وتولى إخراجها الأستاذ حمدى غيث

وبادر فنسجل اعجابنا بجهود اللجنة ، وسرعتهـا فى العمل والانتاج . فنحن نعلم أنها لم تبدأ الاستعداد لتنفيذ هذا البرنامج إلا من شهر واحـد ، واستطاعت فى هذه الأيام القليلة أن تكون فرقة لتمثيل رواية أوبريت وأن تنتهى من تلحينها وإعـداد مايلزم لتقديمها للجمهور . وأن تجمع أكثر من سبعين عازفا على المسرح ، يقدمون لأول مرة روائع الموسيقى العالمية الخالدة ، ويحققون حلمـاً طالما راود خيالنا ، فى أن تكون لنا فرقة سيمفونية تحررنا من التخت الذى ظل هو الطابع الوحيد لموسيقانا عهداً طويلا

ولا شك أن كثيراً من الفضل فى تحقيق هذا كله ، يرجع إلى الصاغ أحمد شفيق أبو عوف ضابط اتصال اللجنة ، الذى نفخ فيها من روحه ، وحررها من الروتين ، واستطاع أن يفرض وجودها وقراراتها على المسئولين .

ونعود إلى حفلة الأوبرا فنقول إنها كانت دليلا على العزيمة التى لا تعترف بالعقبات ، ولكننا مع ذلك كنا نتمنى أن يكون الاستعداد للاوبريت خيراً مما رأينا والواقع أن البرنامج كان يشتمل على قسمين . وقد كان القسم الموسيقى فى مجموعه مشرفا ، وخصوصاً فى تقديمه لموسيقى شوبيرت وكورساكوف ، حتى أننا كنا نفضل أن تقتصر اللجنة فى حفلتها الأولى على برنامج موسيقى تقوم بتقديمه الفرقة السيمفونية

أما أوبريت « شروق الأندلس » فكانت عملا فنياً طابعه السرعة والسذاجة فى التأليف والتلحين والاخراج . فالقصة تحاول أن تظهر فتح العرب للأندلس بمساعدة « يوليان » ، ولـكنها تقدم مشاهد لا تربطها حبكة مسرحيـة معقولة . أما الألحان فكانت ساذجة ، ليس فيها خلق فنى ممتاز . ومع ذلك فاننا نسجل للأستاذ عبد الحميد عبد الرحمن توفيقه فى توزيع الألحان ، وحسن استخدام الآلات الموسيقية المختلفة فى هذا التوزيع ، وقيادته للفرقة ، بحيث كنا نتمنى لو قام ملحن كعبد الوهاب والسنباطى بتلحين الأوبريت ، على أن يقوم عبد الحميد عبد الرحمن بتوزيعها وقيادتها

وكذلك كان الاخراج مثالا آخر للسرعة ، فانه لايكفى أن تظهر على المسرح عشرات الممثلين والـكومبارس والمنشدين ، وإنما يجب أن نعرف كيف نحركهم . ولـكنها السرعة التى فرضت تقديم الأوبريت فى أيام معدودات ، لعلها هى التى ظلمت المخرج واضطرته إلى « الكلفتة » ، حتى لقـد رأينا محمد السبع فى دور « طارق بن زياد » ينسى أن يضع على وجهه بعض الصبغة ليبدو أسمر الوجه

وقد تحدثت فى هـذا كله مع بعض أعضاء اللجنة فقيل لى إنهم عهدوا بتلحين الأوبريت إلى الأستاذ رياض السنباطى فطالب مهلة ستة شهور ليتمكن من اتمام التلحين . وقد يكون السنباطى مغالياً فى تقديره ، ولـكنها على كل حال نظرة رجل يقدر مسئولية الخلق الفنى الجدير بالبقاء

أنور أحمد

أكبر زمردة : أقيمت فى نيويورك فى الشهر الماضى حفلة راقصة لصالح جمعيات البر الفرنسية والامريكية .. وقد اشتركت فى هذه الحفلة الآنسة بربارا وارنر ابنة المنتج السينمائى الامريكى جاك وارنر ، حيث ظهرت فى الحفلة وهى تحمل فى عنقها أكبر زمردة فى العالم ، وقد كانت هذه الزمردة ملكا للامبراطورة كاترين العظمى . ثم آلت إلى محلات « كارتييه »

حفلة سنوية : أقامت شركة سوكونى فاكوم فى الاسبوع الماضى حفلتهـا السنوية فى مسرح الازبكية ، واشترك أفراد فرقة التمثيل بالشركة فى تقديم مسرحية فكاهية نالت اعجاب الحاضرين . ومن الطريف أن احدى المشتركات فى التمثيل هى التى قامت بعملية الماكياج لباقى أفراد الفرقة ، وكانت تنتهز فرصة الاستراحة لتقوم بهذه المهمة بنشاط عجيب ..

حبي الأول

سينما

للسيدة

زوزو شكيب

بدأت سؤالي للسيدة « زوزو شكيب » عن حبها الاول عادت بي وبذاكرتها الى زمن بعيد ، الى عهد الطفولة الجميلة التي لا يشوبها « غش » ولا يكتنفها « رياء » .. وانما يكون الحب فيها خالصا نقيا .. صادرا من القلب ..!

لقد بدأ هذا « الحب الاول » منذ أن تفتحت مداركها ، وعرفت للحياة طعما ، ساعدها في ذلك انهما تربيا سويا .. في بيت واحد .. وتحت سقف واحد .. فهو يلازمها في كل مكان .. في المنزل .. والطريق .. والمدرسة .. انه بالنسبة لها كظلها .. وهو جميل .. خلقه الله هكذا .. اشقر .. وكثيرون يحبون هذا النوع

وكان لا بد ان توجه عنايتها له فهي ولية أمره تقريبا ، وهي التي يجب عليها أن تتولاه ، كما اخبرتها والدتها وكل أفراد الاسرة ، وهي — من ناحية كلام والدتها — مطيعة ككل بنت امام والدتها ..

ومرت الايام .. ثم الاعوام — والقلب هذا العطف حبا .. وتلك العناية عشقا فبدأت تنظر اليه كحبيب لاكولية امر .. وزاد اهتمامها به حتى اصبح غراما .. ثم زاد الغرام فصار عشقا ..

وكبر « الحبيب » واصبح فارع الطول .. وظهرت محاسنه في تلك القامة الطويلة ..

وزاد اهتمامها به .. ورات والدتها هذا الاهتمام .. وشعرت الام بان الابنة سوف تخرج عن طاقتها بالنسبة الى هذا المخلوق .. وهنا اعملت الام سيطرتها .. بدأت تتغير من ناحية « حبيب زوزو » .. لقد تغيرت كثيرا .. واصبحت تريده على حال .. بينما رات « زوزو » وهي القيمة عليه أن يبدو على حال آخر ..!!

وهنا بدأ الصراع بين البنت والوالدة .. رات زوزو أن حبيبها لها وحدها .. ليس لأحد سلطان عليه ، فلقد نشأ سويا وتربيا معا ، ووضعته في الوضع الذي يرضيها هي ، ووقفت أمها — منها — موقف المعارض .. فلم تكن « زوزو » تملك الا أن تبكي ففي دموعها سلوى لها .. وراحة لنفسها .. ثم أخيرا فان في ذرفها للدموع وسيلة للوصول الى قلب الام

ولم ترحم الام دموع ابنتها .. فكلمتها لابد أن تنفذ وهي — على حد قولها — ادرى بمصالح ابنتها منها ، وكثيرا ما جلست معها تقنعها ، وتحدثها عن السن والخبرة واثرهما في تكوين آراء الانسان .. وكيف أن الاعوام التي مرت في حياتها جعلتها تفهم كل شيء وتعرف كل مايفيد وما يضر .. كما أن واجب الامومة يحتم عليها أن تأخذ « الابنة » بالشدة اذا أبت تلك أن ترضخ لرأيها ..

ومن المعروف — نفسيا — أن الانسان تزداد رغبته في الشيء اذا تكاتفت القوى عليه ، واخذ الناس في التحدث عنه ، ولقد تكاتفت القوى على « حبيب زوزو » . واخذ جميع من بالمنزل يهاجمون حبيبها بعد أن كانوا يحبونه .. ورات زوزو أن السبب في كل هذا هو ان « الحبيب » قد كبر واصبح فارع الطول .. وهل كانوا يظنون انه سيبقى كما كان صغيرا ؟! .. أيكون كبره وطوله سببا في بغض الأهل له بعد أن كانوا يولونه عطفهم ورعايتهم وتقديرهم ؟! .. بل كثيرا ما كانوا يتباهون به أمام الاهل والاقارب والاصدقاء ..!!

كانت كل هذه الصعاب سببا في ازدياد الحب عند صاحبتنا .. أحست بينها وبين نفسها أنها بدأت تغار عليه ، تغار عليه من أهلها ، ومن أقرانه ، من تلك الايدي التي تريد أن تمتد اليه .. من هؤلاء الذين ينظرون اليه .. من كل من يريد الاقتراب منه .. غير هؤلاء الذين تريدهم هي ..!!

واشتدت الغيرة حتى وصلت الى انها منعت الكل من الاقتراب منه .. الا هي وحدها .. لقد كانت تأخذه بين أحضانها .. تقبله .. وتجري دموعها على خديها فيقوم هو نفسه بمسحها .. ان الأزمة تشتد وزجية الامل تتحكم .. والصراع يشتد حتى يصبح عنيفا

وذات يوم اجتمع نفر من الاهل والاقارب .. ودار البحث حول هذا الحب .. دار البحث ولكنه أخذ وجهة أخرى غير الحبيب نفسه .. لقد اتجه الحديث الى خروج تلك الطفلة — في نظرهم — عن طاعة من هم أكبر منها سنا ، ومن أعرف لصالحها منها ، ان الحديث قد دار حول

جين وتمان
« نجمة وارنر »

حروج البنت على أهلها فيما يختارونه لها .. وهنا كانت المشكلة .. بل الطامة الكبرى ، المشكلة التي أجمع كل من كان حاضرا على أن حلها هو رضوخ البنت لرأى امها وابيها ، المشكلة التى خرج الجميع من بحثها بالحكم على « زوزو » و « حبيبها » بالرغم من توسلاتها ومحاولتها اقناع القضاة بأن ما تريده هو هذا .. وان هذا هو « الصح » ..!!

وذهبت « زوزو » الى فراشها .. كسيرة الفؤاد .. لاتدرى ماذا تفعل.. وماذا يمكن أن تفعل انسانة عاشرت مخلوقا طيلة حياتها .. تضع نفسها في خدمته .. وتسهر على راحته والعناية به .. ثم بعد هذا كله .. فهي تحبه أكثر من نفسها .. بل وتعتقد انها ما وجدت الا لتعيش معه .. وتعيش معها .. وما خلقت الا لتجعل منه مخلوقا كما تريد وتهوى .. لا كما يريد ويهوى الآخرون ..!!

ولم تجد « زوزو » غير الدموع تسكبها على خديها وهى تناجيه .. انها دموع الاسى لهذا الموقف الشاذ الذى يقفه أهلها من « حبيبها » ... انهم يمعنون في القسوة ... والدكتاتورية .. والرجعية .. ان مأخذهم الوحيد عليها ــ وحبيبها ــ هو انها بنت صغيرة لا يصح مطلقا أن تسير مع هذا الفارع الطويل .. الجميل المنظر ..!!

وما ذنبها في هذا الصغر .. انها لتشعر بالسعادة وهى سائرة معه .. تشعر بالزهو والأنفة اذا مشى معها .. انه الزهو الذى ينتاب الانسان اذا ما مشى مع جميل أشقر .. فارع الطول ..!!

انه الزهو الذى ينتاب البنت اذا ما صاحبها من هو في مثل هذا الجمال .. انها الانفة التى تملأ الانثى اذا ما ملكت جميلا .. واعتقدت بينها وبين نفسها أن ليس احد آخر يملكه.. انه الله تعالى هو الذى وهبها مثل هذه الهبة .. وأنعم عليها بمثل تلك النعمة .. فهل يريد الانسان ــ مهما كانت صلته بها ــ أن يحرمها منه ..!!

طافت كل هذه الافكار بعقل « زوزو شكيب » .. ثم أعقبتها تلك العقدة التى اوجدها أهلها لها .. عقدة صغر السن .. وذهابها الى المدرسة مع مثل هذا .. الفارع الطول .. لكنها بيتت أمرا .. لقد صممت على مصاحبته هكذا حتى ولو اقتضى الامر أن تهرب وتحتمى بخالتها .. ولكن تلك لم تنصفها .. بل انضمت الى هؤلاء القضاة الذين حكموا عليها من قبل

ثم كان اليوم التالى ليوم الهروب .. وعادت الى المنزل ليتم الانفصال بينها وبين « حبيبها الاول » . ان الانفصال الذى قرروه لم يكن انفصالا نهائيا .. لكنه كان اقسى من الانفصال النهائى .. لقد شوهوا جماله بما قرروه .. لقد أعادوه صغيرا .. كما كان من قبل .. ولئن كانت « زوزو » قد رضخت لهذا الوضع في ذلك الوقت الا أنها صبرت حتى كبرت .. فعادت عنايتها به من جديد واخذت في التشفى من هؤلاء الذين وقفوا في طريق رغبتها .. ثم لم يعد يمسه احد ولم يعد ذلك « المقص » الذى أعملوه فيه ليقصوا من طوله الفارع بقادر على الاقتراب منه الا بما تريده هى .. على الا يمس قوامه .. انها تعشقه عشق الروح .. وتكرس حياتها للعناية به وخدمته .. وهى لا زالت تعتز به ، وستعتز بمصاحبته ما بقى لها من حياة ، انها لا زالت تغار عليه .. تغار عليه من « المساحيق » وتغار عليه من اي مشط « آخر غير الذى وضعته في خدمته ــ هو وحده ــ انه « حبيبها الاول » .. وهو « شعرها » ..!!

« حسن » و « مراد » سبب شهرته ..!

هل كان مصورنا السينمائى حسن مراد يعلم ان اسمه سيرفع يوما احد ممثلى السينما الانجليز الى قمة الشهرة .. ؟

هى الصدفة طبعا التى لعبت دورها في حياة هذا الممثل فجعلته شهرته مرتبطة بالشرق في المرحلتين الفنيتين اللتين تجلت فيهما مواهبه سواء على خشبة المسرح او السينما

أما الممثل فهو « لورانس هارفى » ، وهو من مواليد جنوب افريقيا .. وقد عاش هناك حتى دعاه حبه للفن الى السفر في عام ١٩٤٦ الى لندن لدراسة التمثيل في « الاكاديمية الملكية »

ولم يمض عام حتى كان قد ظهر على أحد مسارح الهواة في « مانشستر » .. وراح بعدها ينتظر أن تتاح له فرصة الظهور في مسارح لندن ، وقد تحقق له ذلك في عام ١٩٥١ عندما ظهر في مسرحية شرقية اسمها « حسن » ، لفت فيها الانظار الى مواهبه الفنية

وتوالت انتصارات « لورانس هارفى » على خشبة المسرح ، فكان من الطبيعى أن تجتذبه السينما اليها .. فكان من بين الممثلين الذين وقع عليهم الاختيار للظهور في فيلم «طريق القاهرة» الذى صورت مناظره الخارجية في مصر حيث تدور وقائعه حول مكافحة المهربين

وكان دور لورانس هارفى في هذا الفيلم هو دور « الملازم مراد» مساعد « البكباشى يوسف » ــ اريك بورتمان ــ رئيس مكتب مكافحة المخدرات

وهكذا لعبت الصدفة دورها في حياة هذا الممثل ، فان اول دور اشتهر فيه كممثل مسرحى هو دور « حسن » ، واول دور اشتهر فيه على الشاشة هو دور « مراد » .. !

قلوب كسيرة

بقلم الاستاذ أنور عبد الله

عندما

هجرت كل شيء ، عائلتها ، وبيتها ، وحتى المدينة الصغيرة التي رعتها طفلة ، ودللتها شابة في أعنف مراحل الانوثة ، لكي تسعى الى المجد والشهرة في سماء الفن ، لم تعط هذا السيد الجديد في حياتها ـ الفن ـ كل نفسها ، بل أبقت منه جزءا تمنحه لابنتها الصغيرة !

وعلى قدر ما اسبغ قلبها لغزوات الحب ، كان هناك ـ دائما ـ ركن دافيء فيه ، موقوف على هذه الابنة وحدها دون الناس اجمعين ..

كانت ابنتها ـ ولنسمها سناء ـ هى عائلتها بعد ان تركت العائلة ، وهى الزوج بعد أن خلفت وراء ظهرها الزوج ، وكانت فيفى ايضا لابنتها كل شيء .. كانت تحرص على أن تجمع في شخصيتها دور الام والاب والصديق ، كي لا تحرم صغيرتها حنان الامومة ، أو عطف الابوة ، أو حب الاصدقاء !

وشبت سناء عن طوق الطفولة اسعد ما تكون فتاة ، وأنضر ما تكون شابة ، واصبحت وهى لما تزل في السادسة عشرة ، مطمح الانظار ومطمع طالبي الزواج ، ولكنها وجدت فى أمها ما يغنيها عن طلب السعادة في عش جميل يضمها مع زوج يحبها ، فرفضت في نزق الصبية جميع الايدى التى امتدت اليها ، وقد امتلأت بعضها بالثروات ، وامتلأت غيرها بالجاه ، أو بحبات القلوب ..

وكانت الام سعيدة رغم ذلك ، لم تحاول أن تنصح لها بقبول يد عريس ، أو برفض يد أخرى ، ربما لانها ضنت بحرية سناء التى كفلتها لها ونشأتها عليها من أن يفسدها تدخلها ، وربما لانها ضنت بسناء نفسها عن أن تتلقفها ذراعا احد غير ذراعيها وحدها ، كل ما هنالك أنها كانت ترتدى شخصية الصديقة ، كلما تعثرت الفتاة فى طريق العاطفة ، لا لشيء الا لتكفل لها موطنا كتوما تلقى فيه باسرار قلبها الغض !

ومرت الايام ، والسنوات تزيد من عمر سناء ، وتضيف الى تجاربها الشيء الكثير ، وكان كلما سار الزمن خطوة زاد احساس الام بمسئوليتها نحو تدبير المستقبل الطبيعى لابنتها .. المستقبل الذى تنشده كل أم لابنة أعز عليها من نفسها ، وهو الزواج !

لذلك شعرت بسعادة غامرة حين عادت سناء يوما الى البيت وقد توردت وجنتاها ، وانتشت حركاتها ، وانتاب طارىء غير خاف نظرتها الى الحياة

ولم يخف الامر على فيفى .. لقد احست بقلب الأم ، ان ثمة مفتاحا امكنه أن يتغلب على مراس ذلك القفل الصديء الذى يغلق قلبها ، ويترك شبابها جافا كالشجرة العطشى ..

وسألت الام ابنتها عن ذلك العدو الذى يوشك أن يختطفها من بين أحضانها ، سألتها وهى تبتهل الى الله أن يكتب النصر لهذا العدو ، فقد كانت وقتئذ تحس بمرارة التفكير فى الافتراق عن سناء ، مختلطة بفرحة التفكير فى السعادة التى تنتظرها مع الزوج الموعود !

وقالت سناء وحمرة الخجل تصبغ وجهها :

ـ انه شاب من لبنان ، التقيت به فى حمام « مينا هاوس » .. وسوف تحبينه يا امى

« وقالت فيفى وهى تطبع قبلة فيها كل الحنان على وجنة سناء المخضبة بلون الخجل :

ـ المهم انت يا سناء .. ما دمت قد رأيت فيه الشخص الذى يلائمك فمرحبا به .. ولكن حدثيني .. كيف التقيت به ، وفيم تحدثتما .. خبريني بكل شيء

●

وروت سناء لامها الشابة كل شيء .. كيف التقت عيناها بعيني ذلك الشاب « منتصر » لاول مرة ، وكيف ارتبك وهو يقف على لوحة القفز حين التقى نظره بهما ، فلم يستطع أن يحتفظ بتوازنه ، وسقط الى الماء بطريقة تدعو الى الضحك ، وكيف تبادلا بعد ذلك تحية مترددة شأن صغار العشاق ، وكيف نشأ على شفتى كليهما ابتسامة متعثرة ، وان كانت افصح فى الحديث من عبارات اللسان

واضافت سناء قائلة وهى تسبح بعينيها فى ارجاء الغرفة ، كما لو كانت تستعيد صور لقائها بمنتصر العالقة بخيالها :

« وعندما خرجت من الحمام رأيته واقفا وقد ارتدى ملابسه ، وأيقنت على الفور انه كان ينتظرنى ، وصدق ظنى عندما تقدم منى وهمس فى أذنى » :

ـ اسمعى يا آنسة .. سأسمح لنفسى بأن اتجاوز عن المقدمات ، وعن قواعد السلوك ، واطلب منك أن ترافقينى فى السيارة الى حيث تريدين الذهاب ، فان لدى حديثا قصيرا أريدك أن تسمعيه

« وتحيرت .. هل أصفعه ؟ .. هل أحدجه بنظرة مزرية ثم أشيح عنه منصرفة كما أفعل دائما مع أولئك الشبان الذين برعوا فى التصدى لكل فتاة يصادفونها فى طريقهم .. هل اعتذر له برقة عن قبول هذه الرفقة مع شخص لا اعرفه مفضلة العودة الى بيتى فى سيارة اجرة ؟ ..

ولم افعل أى شيء من ذلك ، فقد كانت لهجته الآمرة ، التى صاحبتها نظرة متوسلة من عينيه ، وكان وجهه الذى ينم كل ما فيه عن رجولة محبوبة ، وكانت الابتسامة والتحية التى تبادلناها على غير سابق معرفة ، كان كل ذلك يدفعنى دفعا الى الرضوخ لمشيئته .. ثم كانت فوق كل ذلك رغبتى القوية الملحة فى ان أستمع لما يريد أن يقوله هذا الشاب الذى اعترف بأنه استحوذ على اعجابى

●

« وفى الطريق حدثنى عن نفسه ، فقال لى انه من لبنان ، وقد جاء ليقضى اجازة شهرين فى القاهرة ، ولم يحاول أن يدور فى الحديث ، بل قصد الى هدفه بسرعة ، وقال لى أن مرتبه الذى يوازى ستين جنيها فى الشهر كوكيل لاحدى شركات المستحضرات الطبية ، يضاف اليه ايراد بسيط يزيد على الخمسة عشر جنيها فى الشهر من بيت يملكه فى الجبل ، كفيلان بأن يهيئا لى حياة كريمة اذا انا قبلت الزواج منه

ورأيت نفسى كالجندى الذى يقف أعزل من سلاحه ، فى حصار من فرقة مدرعة ، وحاولت ان اتنصل من مسئولية البت فى أمر شعرت فجأة انه اكثر اهمية من اعلان الحرب العالمية ، وتذرعت بأننا لم نتعارف بعد ، بل ولم نلتق ، ولكنه ، بأسلوبه الصريح البارع ، قطع على كل سبيل للتردد »

« واعجبنى اسلوبه ، كما احببت منه اصراره ، وقبل ذلك وبعده احسست بقلبى يدق من اجله فما اسرع ما هززت رأسى فى صمت ، ولكننى ارجأت ابداء رأيى حتى اعرض عليك الامر يا أماه »

« وعندما سألته ان كان يريد أن اتحدث عن نفسى ، أبى ذلك قائلا انه لا يهتم بشيء سوى أن أقبل يده الممدودة الى »

« وقبل أن يوصلنى الى هنا بسيارته ، امضينا وقتا طويلا حول مائدة فى محل « سان سوسى » ، وكانت كلما مرت دقيقة ، زاد حبى له ضعفا .. »

كانت فيفى تستمع الى حديث ابنتها فى صمت وقد راح قلبها يسرع فى دقاته ، فقد كانت تلك أول مرة ترى اللهب يتأجج فى قلبها ، وهى تتحدث عن منتصر ، وشعرت بقلب الام ان الامر لم يكن مجرد صداقة بريئة تحسب كتلك التى اعتادت أن ترتبط بها سناء مع الفتيان الذين تتعرف اليهم فى شتى المجتمعات ، وانما كان امرا يستدعى الالتفات

وبدأت فيفى تتكلم ، وقلبها يتفتت فى حروف عباراتها :

ـ صفية لى يا سناء .. فانني أصبحت فى شوق لمعرفة هذا الذى يكاد يخطفك من دنياى الصغيرة

وقالت سناء وفى عينيها تلك الجمرة المتقدة :

ـ انه شاب طويل فى غير اسراف ، كان يبدو فى « المايوه » وقد لفحت شمس القاهرة جسمه ، فبدا وكأنه تمثال اله من آلهة الاغريق ، فى عينيه دوامة لا يسع الناظر اليهما سوى أن يدوخ ، وفى لهجته الرقة والصراحة معا .. انه رجل يا أماه

ـ اذن فانت تحبينه يا سناء حبا لم اكن اتوقعه

ـ نعم

ـ ولكن يا عزيزتى .. قد تبدو المظاهر خادعة فى كثير من الاحيان !

ـ هذا صحيح .. ولكن منتصر نوع فريد من الشبان يا أماه .. واغلب ظنى أن ليس وراءه شيء يخفيه

وعادت فيفى تطبع قبلة وادعة على رأس سناء وهى تقول :

ـ اتمنى ذلك من قلبى يا سناء .. ولكن متى تدعينى أراه ؟

فقالت سناء على الفور :

ـ غدا .. لقد اتفقنا على اللقاء فى « جروبى » فى السادسة من المساء ، لكى تريه وتعطيه رأيك الاخير

●

ان القلوب البشرية ما زالت سرا سرمديا يستغلق فهمه على من أوتى حكمة الحكماء ، ومرتعا خصيبا ليد القدر ، تصول فيها وتجول ، وتزرع فيها قصص الحياة التى تهزأ احيانا من البشر وتفجعهم أحيانا اخرى

ولقد كان القدر فى انتظار اللحظة الحاسمة ، ليكون من هذه القلوب الثلاثة مأساة محطمة ..

وجاءت اللحظة الحاسمة فى السادسة من ذلك المساء الموعود ، عندما صافحت فيفى يد العريس المنتظر لابنتها الحبيبة سناء ، وجلس الثلاثة حول المائدة المنعزلة فى ركن من حديقة جروبى

كانت سناء أسعدهم جميعا .. وهى تقوم بمهمة التعارف بين أمها وحبيبها .. ثم ما لبث القدر أن تدخل ليجعلها بعد ذلك اتعس فتاة فى الوجود ، ولو عرفت سناء انها وهى تجمع أمها وعريسها الموعود انها جمعت بين قلبيهما ومشاعرهما دون عقليهما لاختطفت الصدمة من نفسها انفاس الحياة !

لقد احست فيفى بتلك الدوامة التى حدثتها عنها سناء ، تجتذب عواطفها من اغوارها العميقة وتسلم قيادها الى ذلك الشاب الذى كان كل ما فيه يأمر لكى يطاع ..

ووجدت فيفى نفسها لاول مرة تجرب مهنتها

(البقية على صفحة ٤٥)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٥

دبرا .. في سطور

١٩ اغسطس ١٩٢٢ : ولدت في دلني ـ كولورادو

١٩٤٤ : تلقت دروسها الاولى في فن الدرام على يدى « **كوني سميث** »

١٩٤٦ : تدربت على الرقص في معهد « بركوف » ... ظهرت لاول مرة على المسرح في رواية « لزتارات وندسور »

١٩٤٧ : قامت بالدور الاول في مسرحية « جان دارك » لبرنارد شو . انتخبت ملكة للجمال في بنسلفانيا .. وقعت عقدا مع شركة « فوكس »

١٩٤٨ : اول افلامها « الفريسة »

١٩٤٩ : « منزل الغرباء » ، « ١٤ ساعة »

١٩٥٢ : « البؤساء » ...

ملاك .. من هوليوود

عينان كانهما واحتان من لازورد تدعوانك الى التوغل فى ارض الاحلام .. بسمة نصفها سذاجة بريئة ونصفها الآخر اغراء مدمر .. ملاك يدخلك الجحيم من باب الجنة ...

هذه هي «دبرا باجيت» التحفة النادرة التى ضمتها هوليوود الى مقتنياتها فاختفى بريقها كل ساطع !!

•

فى التاسع عشر من اغسطس عام ١٩٣٣ ، وفى مدينة «دنفر» بكولورادو استقبلت الحياة وافدة جديدة هي «الديبرال جريفن» .. بين افراد عائلة اشتهرت طيلة ثلاثة اجيال بانها دعامة من دعامات المسرح فشبت الصغيرة تحدوها الاضواء الى السير فى طريق الشهرة ..

وكان طبيعيا ، وامها نجمة « الميوزيك هول » اللامعة «مارجريت جيبسون» ان تبدأ «الديبرال» خطواتها فى ثبات وعزم .. وما ان بلغت «الديبرال» الحادية عشرة من عمرها حتى كانت قد غدت التلميذة المتفوقة لاستاذة بارعة هي « كيتى سميث » نجمة مسرح « جيلد » الاولى .. وبدات «الديبرال» بعد عامين تتلقى دروسا فى الرقص على يدي « اولجا بركوف » ، ثم ظهرت وللمرة الاولى على المسرح فى دور صغير فى مسرحية « ترانات وندسور المرحات » ..

•

وسارت «الديبرال» حثيثا فى فلك النجاح ، فقامت فى الخامسة عشرة من عمرها بدور « جان دارك » فى مسرحية شو الشهيرة ، ثم توالى تفوقها فى مسرحيتى « مغامرة جميلة » و « النصر المجنح » .. وانتخبت «الديبرال» ملكة للجمال فى مسابقة كبرى .. فجاء نجاحها مفتاحا سحريا ازال الرتاج عن باب العناد فى دنيا السينما ، فكان ان وقعت عقدا لمدة سبع سنوات مع «شركة فوكس للقرن العشرين»

وغيرت السينما كل شيء فى «الديبرال» الجميلة .. حولتها من ممثلة مسرحية ناجحة الى ممثلة سينمائية ناشئة .. حتى اسمها اخضعوه للرنين الذى تتطلبه الشهرة فغدا «دبرا باجيت» !

وفى صومعة استديوهات « موفيتون » وبين ارجاء معهدها للدرام قضت «دبرا» ست سنوات دون ان تظهر فى فيلم من الافلام .. قضتها فى الرقص والتمثيل والتدرب على الوقوف امام الكاميرا .. وفى نهاية السنوات الست كانت شخصية «دبرا» قد اكتملت ، وموهبتها قد نمت ، فدخل بها «روبرت سيودماك » الاستديو واوقفها للمرة الاولى تحت اضواء الكاميرا المحرقة لتقاسم « ريتشارد كونت » بطولة فيلم « الفريسة » ..

وقد انقضى عام كامل قبل ان تظهر «دبرا» فى فيلمها الثانى « منزل الغرباء » الذى اضطلع ببطولته الممثل العبقرى « ادوارد ج . روبنسون » و « ريتشارد كونت » .. وتلا « منزل الغرباء » فيلم ثالث هو « السهم النارى » ولكن اسم « دبرا » لم يشع ولم تقفز صورتها الى كثير من الجدران كعروس من عرائس الاحلام الهنية ، الا بعد ان قامت بدورها الرائع فى فيلم «عصفور من الجنة » ..

ولا تكاد دبرا تنتهى اليوم من تصوير فيلم حتى تدور الكاميرا ثانية لتلتقط مناظر فيلم جديد .. وآخر فيلم اتمته «دبرا» هو « البؤساء » تحفة هوجو الخالدة فى اطار مبتكر جديد ..

•

ودبرا اذا ما غادرت الاستديو ، واطفئت حولها كشافات « البلاتوه » الزاهية ، تغدو الاخت المثالية وسط خمس من الاشقاء والشقيقات . والابنة المطيعة لاب ينحدر من سلالة البارون النمسوى « دى ستايجر » ولام اصيلة هى حفيدة « اللورد باجيت »

وتعيش « دبرا » مع عائلتها فى بساطة وهدوء .. تعيش بلا ضجة تقضى وقتها فى السباحة والتنس وقراءة قصص «دوماس» و«موم» ، وتنفق مالها فى شراء الملابس التى تحيكها بنفسها .. وفى اقتناء اكبر مجموعة من الاحذية !

اما هوليوود فهى تعتبر دبرا - علاوة على كونها فتاة من طراز نادر - لغزا غامضا .. لان ابنة العشرين التى تعيش بلا سيارة .. او حوض للسباحة .. والتى تحيا بلا حب يعمر قلبها لابد ان تكون لغزا .. هى سر قد تكشفه الايام .. وقد يبقى مطويا الى الابد !!

« مجدى .. »

صورة الغلاف وهاتان الصورتان للنجمة
دبرا باجيت
نجمة فوكس للقرن العشرين

من قصص النجوم

في ليلة صيف!

كنت قد اتفقت مع صديقتي السيدة نجاة علي ، ذات ليلة من ليالي الصيف ، على أن نتنزه قليلا على شاطىء الجزيرة لنتحدث ونستمتع بالنسيم العليل ، وارتديت لهذه النزهة ما يناسبها من ثياب ، وهي البنطلون و « الجاكت » الاسبور ..

ومضينا نذرع أحد شوارع الجزيرة المحاذي للنيل ، حتى أحسسنا بالتعب ، فجلسنا قليلا على حافة السور الحجري الذي يحاصر الطريق ويفصله عن النهر ، وفجأة شعرنا بجندي البوليس يقترب منا ، وقالت الصديقة نجاة لابد إنه قد ظن أننا شاب وفتاة في خلوة غرامية على الشاطىء ، فضحكت بالطبع لهذا الخاطر المضحك . . ولكن سرعان ما صدق حدسها إذ جاء الجندي وقال لنا وهو يكاد لا يرانا بسبب الظلام :

— إيه جلة الحيا دي يا جدع انت . . ياللا جداني عالجسم »

وكنت على وشك أن أنبهه إلى خطئه ، ولكنني وجدت من الأفضل أن أداعبه قليلا ، فتصنعت خشونة الصوت وقلت له :

— معلهش يا شاويش أنا آسف .. ما كنتش باحسب انك واقف هنا

وما أن سمع الجندي ذلك حتى تشبث بضرورة ذهابنا إلى قسم البوليس وهو ما يزال يعتقد أني شاب « قليل الحياء » !

وامعانا في المداعبة ذهبنا معه إلى نقطة الجزيرة التي كانت تبعد عن مكان جلوسنا قليلا ، والتي كان يلفها أيضاً ظلام المساء

وبعد أن أدى الجندي التحية لضابط النقطة ، زعم له أنه ضبطنا ونحن متلبسان بتصرفات مخلة بالآداب وحسن السلوك ، وأشار إلى وهو يقول :

— والأفندي ده كان عايز يديني رشوة كمان !

وطبعاً كانت مصيبة العسكري سوداء ، بعد أن اكتشف الضابط شخصيتنا !

« مديحة يسرى »

من مبتكرات الصيف

١ ــ ثوب مصنوع من الشانتونج الحريرى ، ويمكن ارتداؤه فى أى ساعة من ساعات النهار . وهو مكون من «جوب» بليسيه فى جزئها الاسفل ، ويلبس مع الثوب ايشارب مناسب ...

٢ ــ ثوب ينسدل فوق جوبه من الجهة الامامية مايشبه « مريلة المطبخ » ويمكن لطرفيها ان يعقدا وراء الظهر فياخذ الثوب شكلا جديدا ..

٣ ــ فستان سبور مصنوع من النسيج القطنى ، له ياقة عالية وجوب ذات ثنيات ..

٤ ــ ثوب مبتكر يتكون من جزئين احـــدهما فوق الآخر ، ينحسر العلوى منهما ليظهر آخر داخلى مصنوع من الدانتيل . يلبس معه ايشارب غامق

نعيمة تعتلى ظهر ثور أبيض ضخم . وقد استسلم بقرنيه الكبيرين ليديها الرقيقتين وركع على الارض لايستطيع حراكا ..

هذه جولة قامت بهـا الفنانة نعيمة عاكف فى السيرك .. وقد ودت نعيمة خلالها لوأنها تمتعت بمداعبة كواسر السيرك وقد حققت لها « الكواكب » رغبتها بواسـطة التروكاج . . .

نعيمة .. فى السيرك

الافيال من الحيوانات المدربة التى لايخشى خطرها .. ولكن لعبة نعيمة خطرة ... فهى تتشعلق فى خرطوم الفيل. وهو يلهو «بتطويحها» شمالا ويمينا!

مع النمر الشرس وجها لوجـه ... انها تأمره بعينيها وعصاها،أن يقفز فوق الكرة ويجلس عليها ! وهو يطيعها مكشرا عن انيابه ولا يعصى امرها !..

موقف مفزع .. الاسد يقفز هائجا وقد برزت مخالبه . وهي تروضه بالسوط وكانها تروض كلبا اليفا !.

حركة «جوكي» بارعة تؤديها نعيمة مع جواد حرون تركبه دون سرج !.

(تروكاج حسن مظهر)

كلب البحر حيوان مشهور بلعب الكرة وخفته وقوة توازنه وكذلك نعيمة التى تشاركه لعبتـه !..

الحموات المتعبات

«الحموات المتعبات» ... هو الاسم الذى اطلقته المنتجة آسيا - مؤقتا - على الفيلم الجديد الذى بدات انتاجه منذ ايام ... والسينما المصرية تعرف فى السيدة آسيا النشاط الوافر والخبرة العديدة ، الى جانب فهمها الصحيح لرسالة السينما واهدافها ، فهى ترى فيها مدرسة الشعب التى تبصره بحقوقه فيتمسك بها ، وبواجباته فيسعى الى ادائها ، كما تدرس له مشكلاته وتعالجها له باسلوب مبسط وتعينه على التحرر منها ... وقد حرصت المنتجة آسيا على تحقيق هذا الهدف فى مختلف الافلام التى انتجتها ، وها هى فى فيلمها الجديد «الحموات المتعبات» تتعرض لمشكلة اجتماعية لها اهميتها ، تتهدد الكثير من الاسر ... فقصته تصور المأساة الابدية فى الاسرة ، مأساة الحماة ... التى تأبى الا أن تتدخل بين ابنها وزوجته ، تدخلا يحمل كل معانى الانانية ، وحب السيطرة ، فلا تلبث ان تجعل حياتهما حياة تسودها المشاحنات ، ويشيع فيها الاضطراب ، وتتبدد معها سعادتهما ، ولا شك فى أن هذه المشكلة فى مقدمة المشكلات التى يجب ان تتعرض لها السينما وتبحث لها عن علاج تنقذ به الاسر المصرية المختلفة ... وقد عنى الكاتب المعروف ابو السعود الابيارى بصياغة قصة «الحموات المتعبات» صياغة شائقة ، وبتصوير ما تسببه الحماة بتدخلها ، من نزاع يهدد كيان الاسرة ... باسلوبه المرح وفكاهاته الانتقادية ، واهتمت المنتجة آسيا بانتاج هذا الفيلم بصورة رائعة تضمن بها تحقيق اهدافها من انتاجه ... وقد عهدت باخراج الفيلم الى المخرج حلمى رفلة الذى شهدنا له الكثير من الافلام الناجحة ، هذه الافلام التى دلت على مقدرته وابتداعه الفنى ... واختيرت لهذا الفيلم باقة من المع واقدر كواكب السينما الذين عرفوا بخفة الظل وسرعة البديهة والمرح ، وفى مقدمتهم كمال الشناوى واسماعيل يس وميمى شكيب ومارى منيب ووداد حمدى وغيرهم ...

كلام فى الهواء
هذا البرنامج الثانى

لعل القراء يذكرون اننا كتبنا اكثر من مرة فى هذا المكان ، نقول ان الامر الرئيسى الذى يثير الناس على الاذاعة المصرية ، هو انها تقدم برنامجا واحدا ، مهما جهدت فى سبيل رفع مستواه ، فانه لا يستطيع أن يرضى جميع الثقافات والاذواق ، وانه لا سبيل الى الخروج من هذا المأزق الا بتقديم برنامجين عربيين ، او ثلاثة برامج فى وقت واحد ، حتى تجد كل طبقة مطلبها فى واحد من هذه البرامج المتعددة ، على نحو ما تفعل دور الاذاعة فى الخارج .

واحقاقا للحق ، نقول ان رجال الاذاعة المصرية لم ينقصهم الاقتناع بهذه الفكرة فى يوم من الايام ، ولكنهم كانوا مكرهين على الصبر على حالهم حتى تتيسر لهم اللحظة التى يرسلون عليها برنامجا ثانيا ، حتى اذن الله ان يحقق لهم ولجمهرة المستمعين هذه الامنية ، فبدءوا يقدمون البرنامج الثانى ، او على التحقيق بداوا يقدمون نواة للبرنامج الثانى ، منذ ايام ، مداه ساعتان ، من الخامسة الى السابعة من مساء كل يوم .

▭

هذا جميل .

ولكن يبدو ان خطأ وقع فى التطبيق ، فان هذا البرنامج الثانى ، الذى نستمع اليه الآن ، لا يزيد على ان يكون مجموعة من الاسطوانات او الاشرطة المختارة التى يحبها الجمهور ، فهو اقرب ما يكون الى برنامج « ما يطلبه المستمعون » وهذه الاسطوانات والاشرطة جميعا مما كان يقدم ، ومما لا يزال يقدم فى البرنامج الثانى - بوضعه الحالى - لا يعدو أن يكون « مختارات من البرنامج الاول » !

وقد كانت نتيجة هذا الخطأ فى التطبيق ، ان انصرف المستمعون الى البرنامج الثانى ، ولم يعد احد يستمع الى هذه الفترة (فترة ٥ - ٧ مساء) فى البرنامج الاول ، اى ان ما تقدمه الاذاعة على البرنامج الاول فى هذه الفترة ، من أركان ثقافية وغيرها ، أصبح عديم الجدوى ، والانفاق عليه عبث ضائع وكلام فى الهواء .

لم يكن هدفنا اذ دعونا الى انشاء برنامج عربى ثان ، أن يتألف من مختارات من البرنامج الاول ، ولا أن يستغل البرنامج الثانى شبابه ليرفع قيمته ويكيل للبرنامج الاول ضربة قاضية .

لم يكن هدفنا أن يصرع أحد البرنامجين الآخر ولا أن يتنافس أحدهما الآخر ، بل ان الهدف الذى يجب ان يكون ، هو أن يتفوق البرنامجان ، دون أن يتفوق أحدهما على الآخر . وان يكون لكل منهما لونه وطبقته ومستمعوه ورسالته ، وان يتجه احد البرنامجين الى الناحية الشعبية والآخر الى الناحية الثقافية ، بحيث اذا كان على البرنامج الاول ركن العمال مثلا ، كان على البرنامج الثانى ثورة فكرى ، وتقاليد موجهة الى طبقة او طبقات غير الطبقة العاملة ، وبحيث لا يكون فيه افراد للطبقة العاملة ، حتى لا يتركوا ركنهم ويستمعوا الى ما عداه . اما الذى يحدث الآن ، فهو أن العمال يجدون ركنهم على البرنامج الاول ، ويجدون أم كلثوم او عبد الوهاب او فريد الاطرش على البرنامج الثانى ، وهم بشر ، ولا بد أن تستهويهم الاسماء والالحان فيتركوا ما خصص لهم ليستمتعوا بهذه النشرة مع غيرهم من المستمعين

▭

ان فكرة البرنامج الثانى يجب أن تقوم على دراسة دقيقة ، ومقارنة سليمة ، ويجب أن يكون لها دستور ورسالة . واعتقد أن الرسالة هى رفع المستوى الثقافى والموسيقى ، وتقديم ألوان جديدة جريئة فى الادب والموسيقى والغناء ، قد لا تجد جمهورا كبيرا فى أول الامر ، ولكنها لابد واجدة هذا الجمهور بعد عام أو عامين او ثلاثة

ونحن واثقون أن رجال الاذاعة سيبادرون الى تصحيح ما وقعوا فيه من خطأ فى التطبيق

« أحد الناس »

رابح من الاسكندرية

فى مساء يوم الخميس الماضى ، أجرت الفنانة لولا عبده سحب يانصيب العدد « ٩١ » من مجلة الكواكب ، وقد فاز بالجائزة الأولى حضرة :

شوقى بشارة تادرس - يونيون بنك الاسكندرية

وهى جهاز راديو أنيق من أجهزة راديو « مندى »

وترى فى الصورة الفنانة لولا عبده أثناء عملية السحب ، وقد التف حولها القراء ..

سيتم فى الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر يوم الخميس ٢١ مايو الحالى ، سحب يانصيب العدد « ٩٢ » من « مجلة الكواكب » والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب

قابلت هذا الاسبوع

بلاج من الباركيه !

قضيت في الاسكندرية الجميلة عطلة نهاية الاسبوع ... وسرت على الكورنيش أتأمل ما صنعت الاعاصير الهوجاء بالكابينات في الشتاء الماضي

والناس كلهم يقولون ان هذه الاعاصير كانت مجنونة حين حطمت هذه الابنية الخشبية الصغيرة الجميلة ... ولكن الشابة الامريكية الجميلة التي كانت تسير معي على الكورنيش قالت لي :

– بالعكس ... لقد أحسنت الاعاصير صنعا ، فليس من الحكمة في شيء ان تقوم هذه « الكابينات » لتحجب منظر البحر الفاتن عن السائرين على الكورنيش .. وليس من الحكمة في شيء أن تتلاصق هذه الكابينات هذا التلاصق غير الفني .. وليس من الحكمة في شيء أن تنشأ الكابينات في هذا المكان (وهو نهاية شاطىء سيدي بشر) على حرف الماء ، وليس أمامها شاطىء بالمرة

وحدثتني الامريكية الحسناء ، انه من الميسور ، حينما لا يكون أمام الكابينات شاطىء رملي ، أن ينشأ « بلاج صناعي » ، فعندهم في مدينة « اتلانتيك سيتي » التي تبعد عن نيويورك بنحو ساعة ونصف ، وتقع على البحر ، شاطىء أرضيته ليست من الصخر ولا الرمل ... وانما هي من « الباركيه » الخشبي الفاخر ... يرقص فوقه المصطافون ويتناولون الشاي ويستمعون الى الموسيقى والماء بجوار « الباركيه » رائح غاد !

حريق الفن والادب

كل من يتحدث عن ذلك اليوم المشئوم ، يوم ٢٦ يناير ، حينما تحولت القاهرة الى شعلة من الجحيم ، لا يذكر الا الملابس والمجوهرات والسيارات والبضائع وغيرها من الماديات التي احترقت في أتون ذلك اليوم

ولكني قابلت هذا الاسبوع سيدين فاضلين يبكيان على ما فقدا في جحيم ٢٦ يناير من معنويات لا ماديات

كان أولهما هو الصديق الاديب ، الاستاذ كنعان الخطيب ، مستشار الاذاعة السعودية . قابلته في سميراميس ، وتذاكرنا يوم الحريق ، فقال لي انه كان يومئذ مقيما في شبرد ، وقد فقد في الحريق كل شيء ، ولكنه ليس آسفا على شيء الا مجموعة « النايات » الجميلة التي كانت معه ، وقد قضى في جمعها أحلى سنوات الشباب ، وله مع كل ناي منها ذكريات وذكريات

وفي وزارة الخارجية ، قابلت الاستاذ الكبير عثمان عبيد ، سفيرنا في اليابان ، وهو شاعر موهوب حلو النغم ، ولكنه يؤثر أن يحتفظ بما ينظم ويبتعد عن النشر

وكان حديثنا عن الشعر ، فقال لي انه يعد يوم ٢٦ يناير أتعس يوم في حياته ، فقد كان يقيم بشبرد هو الآخر ، فاحترقت ملابسه وأوراقه ومقتنياته ، وأكلت النار كل شعر صباه وشبابه وكهولته ، ولم تدع له بيتا واحدا !

لقد تحدثت الاقلام شهورا طوالا عما ضاع وعما احترق في ذلك اليوم ، ولا تزال تتحدث في ذلك الى الساعة ، ولكن قل من الاقلام التي تتناول بالرثاء ذلك الفن الضائع ... وهذا الادب المحترق !

اغاني « منيرة » .. في الكويت

كانت مصر لا تعرف كثيرا عن امارة الكويت الشقيقة حتى الشهر الماضي حين قدم اليها سمو الامير عبد الله الجابر الصباح ، وزير المعارف والعدل والاوقاف بالكويت ، وما أن عاد الى بلاده حتى بعث الى مصر ولده الامير جابر

وقد قابلت الاميرين ، الوالد والولد ، وتحدثت اليهما والى السادة المرافقين لهما ، فعرفت ان أهل الكويت يتتبعون أنباء الفن في مصر ، ويعرفون عن أهل الفن من المصريين ما لا يعرفه أكثر المصريين !

وفي الاسبوع الماضي ، على مائدة الشاي الانيقة التي أقامها الاستاذ عبد الخالق صابر ، عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة مصر للتمثيل والسينما احتفالا بزيارة الامير جابر للاستوديو ، قابلت السيد عبد العزيز سعود ، سمير الامير ، وتحدثنا عن الفن ، وعن الموسيقى والغناء ، فذكر لي أن صلة أهل الكويت بالفن المصري ترجع الى أكثر من ثلاثين سنة ، حين نزلت السيدة منيرة المهدية ضيفة على الشيخ خزعل ، أمير المحمرة وقتئذ ، وهي ولاية صغيرة على الخليج الفارسي ، تقع على مقربة من الكويت ، وغنت هناك ، فحفظ الناس أغانيها ، وردّدتها القبائل العربية الواقعة على الخليج الفارسي كله ، ولا تزال هذه الاغاني تتردد هناك حتى بعد أن نسيها الناس في مصر ، وحتى بعد أن ذهبت دولة « الشيخ خزعل » ، اذ امتنع عن دفع الجزية التي فرضتها عليه ايران ، فما ان تولى الشاه رضا بهلوي – أبو الشاه الحالي – عرش ايران ، حتى دعا الشيخ خزعل الى نزهة في البحر ، واستدرجه الى طهران حيث ألقى به في السجن حتى مات ، وضمت بلاده الى الامبراطورية الايرانية

« أنا »

الرابطة الموسيقية العدنية

السيد حسين اسماعيل خدابخش خان

ان عدن من البلاد العربية التي تخطو نحو النهضة الفنية بخطوات واسعة ، ولما كانت الموسيقى هي سيدة الفنون وأسماها ، فقد أدرك ذلك بعض أبنائها فألفوا فيما بينهم رابطة موسيقية تعمل على نشرها وحفظها وتسجيلها وترقيتها والنهوض بها متوخية في ذلك أحدث الاساليب التي تتناسب وحضارة الشعب العدني محاولة فيما تقدم مزج القديم بالحديث والشرق بالغرب ، حتى تقف الموسيقى في عدن على قدميها وتجتذب نحوها أبناء البلاد فترق مشاعرهم وتتهذب فتنهض بقية الفنون تبعا لنهضة الموسيقى ، اذ هي تمهد للمشاعر والاحساسات سبيل التفتح واستقبال بقية الفنون وتذوقها والاعجاب بها

والرابطة الموسيقية العدنية التي أخذت على عاتقها تأدية الرسالة الضخمة في عدن قد تألفت من اثني عشر عضوا برئاسة الشاعر الرقيق السيد محمد عبده غانم . وقد حالفها التوفيق في اختيار الرئيس حتى يكون النهوض بالموسيقى يصحبه نهوض بمستوى الكلمات والاغاني . ويقوم بأعمال السكرتيرية الحاج عبد الحميد محمد غانم . أما الالحان فانها سوف تكون من عمل واشراف الاستاذ سالم مدهف صاحب الالحان الذائعة

وقد احتضن هذه الرابطة الموسيقية الفنية السيد حسين اسماعيل خدابخش خان وأولاها من عطفه ووقته الكثير ، وأغدق عليها من ماله ما يضعها في الصف الاول مع أكبر الجمعيات الموسيقية العالمية . وقد جاء الى مصر خصيصا للتعرف على الاوساط الفنية وتبادل الآراء مع المهتمين بشئون الموسيقى العربية . وتلك مكرمة يشكره عليها الفن العربي جميعه . فقد أولى الموسيقى الكثير من وقته وماله وجهده ..

مسرحيات عالمية

غلطة بسيطة !

للكاتب الانجليزى

جاك كامبل

المنظر الأول

(فى قاعة المكتب بمنزل مستر توماس بونس)

(عند رفع الستار يرى مستر بونس جالسا وهو يقرأ احدى الصحف المسائية والى جانبه زوجته تسلى بشغل الابرة)

بونس – لقد عاد القاتل الى مباشرة جرائمه من جديد

مسز بونس – (مرتجفة) وأين ارتكب الجريمة هذه المرة أيضا ؟

بونس – على خط « هاروبتش » الرئيسى ، ويبدو انه اقترفها بعد أن غادر القطار محطة « كولشستر » مباشرة

مسز بونس – وما أدراك ؟

بونس – لانهم عثروا على جثة الضحية عندما بلغ القطار محطة « شلمسفورد »

مسز بونس – (مذعورة) يا للفظاعة ! كيف يفشل رجال الشرطة فى القبض عليه الى الآن ؟ الظاهر انه يترك القطار بمجرد القضاء على فريسته

بونس – (ببساطة) الواقع ان أمر هذا المجرم يحيرنى

مسز بونس – انها الجريمة التاسعة التى يرتكبها فى بحر هذا الشهر

بونس – (ساخرا) انه يحاول أن يضرب الرقم القياسى فى القتل !

مسز بونس – (مستنكرة) كيف يسمح لك ضميرك أن تتخذ من القتل هدفا لسخريتك ؟

بونس – (يهز كتفيه) وماذا أفعل اذن ؟

مسز بونس – ماذا يكون موقفك لو حالفك سوء الحظ وقابلت هذا المجرم؟

بونس – لا شىء .. استعطفه واتوسل اليه ليتركنى أعود اليك سالما

مسز بونس – (فجأة) يا الهى !

بونس – (باهتمام) ماذا حدث ؟

مسز بونس – انك كنت فى مكان الجريمة امس !

بونس – نعم .. وفى نفس القطار

مسز بونس – ومع ذلك لم تخبرنى

بونس – الواقع اننى لم ارد أن أزعجك

مسز بونس – (وقد لمعت عيناها ببريق غريب) كما أذكر انك كنت ضمن ركاب قطار « مانشستر » فى الشهر الماضى عندما ارتكب القاتل جريمته الاولى

بونس – هذا صحيح لسوء الحظ

مسز بونس – وكيف تعلل ذلك ؟

بونس – لا أدرى ولكن يبدو ان حظى يقودنى دائما الى ان اكون على مقربة من مسرح الجريمة (يتأملها لحظة ثم ينفجر ضاحكا) ماذا تظنين أيتهاء البلهاء ؟ اتشكين فى ؟

مسز بونس – كلا ولكن ...

بونس – ولكن ماذا ؟

مسز بونس – اننى لا أعلم من شؤونك الا الشىء القليل ، كما اجهل ما هية هذا العمل الذى يتطلب منك المبيت خارج المنزل ليالى كثيرة ..

بونس – وماذا يهم الزوجة من زوجها الا ان يأتيها بالمال ؟

مسز بونس – كما الاحظ ان المال الذى تأتى به الآن قد زاد فى الايام الاخيرة عما كنت تكسبه من قبل

بونس – (ضاحكا) بل والاسوأ من ذلك ان الصحف تقول ان الدافع للقتل فى كل مرة هو السرقة .. اوه أيتها المرأة الصغيرة .. لا تشغلى ذهنك بمثل هذه المسائل وثقى أن رجال الشرطة سيتمكنون من القبض على صاحبك قريبا

مسز بونس – تقول صاحبى ؟ من تقصد ؟

بونس – القاتل طبعا (يدوم الصمت بينهما برهة)

مسز بونس – هل أنت مسافر أيضا الليلة ؟

بونس – نعم .. الى بريستول .. ولكن لا تعكرى صفاء ذهنك بالتفكير فى أمرى .. فسأتخذ من الاحتياطيات ما يكفل لى العودة سالما يا زوجتى العزيزة

مسز بونس – (مبتهلة) توم .. وهل لا بد من السفر الليلة ؟

بونس – نعم يا عزيزتى والا انقطع عنا المال

مسز بونس – توم .. لماذا تسافر ؟

بونس – قلت لك السبب .. المال

مسز بونس – ولكن ما هو نوع العمل الذى يضطرك الى السفر ؟ .. انك تخفى عنى كل شىء

بونس – (فى هدوء) ولكنك تعلمين جيدا الاشياء التى آخذها معى عندما أسافر

مسز بونس – لعلك تقصد العينات التى تملأ بها حقيبتك ..

بونس ــ تماما .. ألا تشير هذه العينات الى نوع العمل الذى أقوم به ؟
مسز بونس ــ أوه .. توم .. ألا تخجل من تكرار هذه القصة
بونس ــ لماذا يا حبيبتى ؟
مسز بونس ــ لأنى أعرف جيدا أن هذه العينات لا تفارق حقيبتك أبدا
بونس ــ وما الذى جعلك تظنين ذلك ؟
مسز بونس ــ لأننى واثقة من انك تحملها لتخفى بها مهنتك الحقيقية
بونس ــ (مبتسما) أوه .. لقد كدت تفوقين المحقق فى القاء الأسئلة
مسز بونس ــ (متوسلة) توم .. ألا تثق بى .. ولو قليلا
بونس ــ (وقد ضاق بها ذرعا) هناك أشياء يا عزيزتى لا يمكن التصريح بها لأى شخص .. حتى أنت .. واسفارى هذه احداها
مسز بونس ــ ألا يمكن أن أنال بعض ثقتك ؟
بونس ــ كلا .. الآن على الأقل ، ولكن ربما تمكنت فى القريب العاجل من أن أشرح لك ما تريدين (ينظر فى ساعته) هيا يا حبيبتى .. الى حقيبة العينات حتى الحق بالقطار الذاهب الى بريستول ..

المنظر الثانى

(احدى عربات القطار الذاهب الى بريستول ..)

(عند رفع الستار تكون العربة خالية ثم يدخل مستر بونس ويضع حقيبة العينات على الرف ويجلس فى احد أركان العربة يقرأ فى كتاب ، وبعد لحظة يدخل والشون وهو رجل يشع على عينيه نظارة سميكة)

والشون ــ معذرة يا سيدى ، أرجو ألا يزعجك وجودى
بونس ــ أوه .. كلا
والشون ــ الواقع اننى أصبحت أخاف من ركوب القطارات وحدى
بونس ــ (يتأمله لحظة) اذا كنت تعتقد انك تكون فى مأمن من القتل اذا جلست بجانبى فتفضل
والشون ــ (وهو يجلس) أشكرك يا سيدى
بونس ــ الى أين تنوى الذهاب ؟
والشون ــ الى « بريستول » .. وأنت ؟
بونس ــ «بريستول» أيضا .. لك أن تعتمد على (يسمع صفير القطار وتتحرك من خلفه مناظر مدينة لندن مما يدل على سيره)
والشون ــ أشكرك يا سيدى وان كنت لا أحب النوم أثناء السفر
بونس ــ لو كنت مكانك لما تركت هذه الحوادث تؤثر على أعصابى هكذا (يدوم الصمت بينهما برهة ينهمك فيها بونس فى القراءة بينما يتسلى زميله بالنظر من النافذة على الحقول الممتدة على طول الطريق)
والشون ــ أرجو أن يكون هذا القطار أسعد حظا من قطار « هارويتش »
بونس ــ (وهو يضع الكتاب جانبا) الواقع اننى لم أهتم كثيرا بما جاء فى الصحف ، وانى أعتقد ان القاتل قد يزور هذا القطار الليلة
والشون ــ ولماذا هذا القطار بالذات ؟
بونس ــ لأنه قد انتهى من زيارة جميع الخطوط ولم يبق الا خط « لندن ــ بريستول »
والشون ــ الواقع ان أمر هذا القاتل يحيرنى ، فهو يظهر متى شاء وأينما شاء دون أن يترك خلفه أى أثر يرشد اليه رجال الشرطة
بونس ــ أعتقد ان الحظ يحالفه كثيرا
والشون ــ تقول الصحف ان كل ضحاياه من التجار ، فهل تظنه يتعمد ذلك أم أن الأمر مجرد مصادفة ؟
بونس ــ ربما كان ذلك لسهولة الايقاع بهم من ناحية ولوفرة المال معهم من ناحية أخرى (فجأة) هل أنت تاجر ؟
والشون ــ (بسرعة وهو يبتعد) أوه .. كلا كلا .. لست تاجرا كما انى لا أحمل معى شيئا ذا قيمة .. أؤكد لك ذلك (يتحسس مسدسه فى جيبه المنتفخ)
بونس ــ (ضاحكا) لاتخف ياصديقى فلن أسلبك نقودك (يدوم الصمت برهة)
والشون ــ (مضطربا) ترى هل .. هل يوفق رجال البوليس فى القاء القبض عليه ؟
بونس ــ لا أظن
والشون ــ أتعتقد ذلك حقا ؟
بونس ــ كل الاعتقاد
والشون ــ وأنا أيضا أعتقد انهم لن يقبضوا عليه حيا
بونس ــ (فى شك) وما الذى يحملك على هذا الاعتقاد ؟
والشون ــ ان رجلا يائسا مثله لايتورع عن قتل نفسه عندما تسد فى وجهه جميع المنافذ

(البقية على الصفحة التالية)

نجمة تخجل
من مشاهدة أفلامها !

ترى .. أيوجد من يصدق أن الممثلة القديرة « جنيفر جونس » هي أكثر الفتيات حياء وخجلا .. حتى انها لتذوب من فرط حيائها اذا وقع نظرها على صورة لها في احدى المجلات ؟..

وقد بلغ من خجل هذه النجمة الفاتنة ، انها تتهرب من شهود أفلامها ، وقلما شوهدت في حفلات العرض الاولى ، حتى انها لم تشهد من أفلامها سوى فيلمين على كثرة الافلام التي ظهرت فيها ..

ولئن تساءل القراء عن السر الذى يكمن وراء نجاح فتاة خجول كهذه الفتاة ، فان الجواب عن هذا التساؤل يكمن خلف عبارة بسيطة ، هي : « انها ممثلة قديرة موهوبة » ..

وقد تولى أحد المخرجين شرح هذه العبارة الموجزة بقوله ان « جنيفر » تنظر الى الفن السينمائى ، نظرتها الى رسالة كرست نفسها وحياتها لها .. وهي تحب الفن ، حبا في الفن ، لا جريا وراء الشهرة ، أو سعيا للظفر بالمجد ، ولذلك لا تهتم بالدعاية الكاذبة ، ولا تحفل بالمقالات المنمقة الحافلة بعبارات المديح والثناء ، كما تفعل زميلاتها اللاتى يتملقن الصحفيين لتجرى أقلامهم بالاشادة بعبقريتهن ..

وهي الوحيدة — بين كواكب هوليوود — التي لا تستخدم « سكرتيرا خاصا » ليتولى الدعاية لها ، أو ابتكار الاخبار التي تثير الفضول والاهتمام ونشرها في الصحف ..

ولذلك لم يقف خجلها وحياؤها عقبة في سبيل نجاحها الباهر ووصولها الى المكانة العليا التي وصلت اليها بمقدرتها الفنية ، وعبقريتها الفذة ، حتى انهـا نالت في غير عناء جائزة « أكاديمية السينما » لاحسن ممثلة على الشاشة على أثر ظهورها في دورها الخالد ، في فيلم « أنشودة برناديت » .. وهو الفيلم الذى أرسى قاعدة شهرتها وعظمتها الفنية ..

•

ان « جنيفر جونس » تدين بكل شهرتها ومجدها في عالم السينما الى المنتج الكبير « دافيد سلزنيك » الذى جعل منها ممثلة نابغة .. ثم جعل منها بعد ذلك زوجة مثالية له ، بعد غرام متبادل دام حينا غير قصير .. وقبل أن تلتقى بذلك المنتج ، لم يكن هناك من يعرف عنها شيئا .. اذ

غلطة بسيطة

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

بولس — أى نوع من الرجال تظنه ؟

والشون — اذا كنت تقصد القاتل فاعتقد انه لابد أن يكون رجلا ظريفا جذابا مثلك .. مثلا

بولس — اشكرك على هذه الصفات التي خلعتها على وان كنت أظن انني لا أستحقها .. ولكن يبدو لى انك تعير الامر اهتماما أكثر من اللازم ..

والشون — ذلك لان عملى يضطرني الى السفر كثيرا

بولس — انك مثلى اذن وان كان الفرق بيننا هو انك تسمح للخوف يتملكك

والشون — وماذا أفعل اذن ؟ (فجاة وهو يحملق في وجه بولس) قل لى .. كيف يمكن أن يقوم القاتل بمهمته دون أن يراه أحد ؟

بولس — (ببساطة) ليس من السهل معرفة الطريقة التي يتبعها القاتل مع ضحاياه ولكنى اعتقد انه يختارهم من بين الركاب الذين يسافرون منفردين في عربات السكة الحديد

والشون — نعم ولكن كيف ؟

بولس — كان يصعد القاتل الى الراكب وهو جالس وحده ثم يبدأه بالحديث مثلا .. اوه .. معذرة ان كنت ابدو بحديثى هذا كأنما أتهمك بانك أنت القاتل

والشون — كلا كلا .. استمر ياسيدى

بولس — (مستطردا) وبعد أن يبدأ القاتل ضحيته بالحديث يقدم اليه سيجارة (فجاة) بهذه المناسبة انني لم أدخن منذ الصباح (يتحسس جيوبه ثم يخرج علبة سجائره ويفتحها ويقدمها الى زميله) تفضل سيجارة

والشون — كلا .. انني أفضل سجائرى اذا أحسست برغبة في التدخين

بولس — (ملحا) لاتكن أبله .. خذ سيجارة .. انها من نوع جيد (والشون يتحسس مسدسه) كلا .. كلا لن تفعل .. دع هذا المسدس مكانه

سحب يا نصيب الكوكاكولا

حضرة محافظ الاسكندرية ، أثناء عملية سحب يانصيب الكوكاكولا ، ويرى معه حضرة مندوب وزير الداخلية ، والاستاذ حسين جودة ، مدير شركة تعبئة زجاجات الكوكاكولا بالاسكندرية

كانت ممثلة مغمورة عاطلة ، تعرف باسم « فيلبيس وايزلى » وهو اسمها الحقيقى ، وكانت اذ ذاك ، متزوجة بالممثل « روبرت ولكر » الذى توفى منذ عامين ..

وكان وصولها الى مكانتها الحالية ، ينطوى على قصة طريفة ..

كانت قد عانت الكثير من البطالة .. فأشار عليها بعضهم أن تلجأ الى أحد المنتجين السينمائيين لعلها تفلح فى اقناع أحدهم باظهارها فى أحد الافلام ..

ولكن كيف تواتيها الشجاعة لعرض نفسها على المنتجين بهذه الطريقة الخادشة لكرامتها ؟ كلا : انها لتموت جوعا قبل أن تفعل ذلك !

وحدث يوما أن طالعت فى الصحف ، أن المنتج ، « سلزنيك » قد اشترى حقوق اخراج قصة « كلوديا » على الشاشة .. وكانت قد طالعت هذه القصة واعجبت ببطلتها .. وتمنت لو أن الظروف أتاحت لها اداء هذا الدور على المسرح او الشاشة ..

واخذت تفكر ..

ان المنتج لابد أن يبحث عن ممثلة تؤدى هذا الدور .. فماذا عليها لو ذهبت اليه وقابلته واقترحت عليه قيامها بدور البطولة الذى درسته ؟

وعلى ضوء هذا التسلسل المنطقى ، ذهبت « جنيفر » تطرق باب المنتج ، فما أن اذن لها بالدخول حتى سألها عما تريد فقالت :

— انى لا أريد شيئا لنفسى .. بل أريد أن أسدى لك خدمة !

— وكيف ذلك ؟

— بأن أقوم بدور البطولة فى فيلمك الجديد ..

واغرق المنتج فى الضحك ، ولم يسعه الا الاعجاب بالفتاة وبمنطقها العجيب .. واعتزم أن لا يخيب رجاءها ، فاتفق معها ثم تعهد بنفسه تدريبها على ذلك الدور مدة شهور متصلة دون سأم أو ملل ، ولكنه عدل فجأة عن اظهارها فى هذا الفيلم ، وقرر أن يكون ظهورها فى بطولة فيلم : « مفاتيح الامبراطورية » ..

ولكن سوء حظ « جنيفر » شاء أن لا تظهر فى هذا الفيلم ايضا .. لقد باع « سلزنيك » حقوق اخراج الفيلم لشركة « فوكس » واعتزم أن يخرج بدلا منه فيلم « أنشودة برناديت » ..

وحدث قبل عرضه أن اختلفت « جنيفر » مع زوجها « روبرت ولكر » واتفقا على الانفصال بالطلاق .. ولكن الشركة صاحبة الفيلم توسلت اليهما أن يؤجلا الطلاق الى ما بعد عرض الفيلم حتى لا يؤدى الطلاق الى فشل الفيلم فشلا ذريعا ، اذ أن « جنيفر » كانت تقوم فيه بدور فتاة طاهرة بريئة تكاد تكون قديسة ، فاذا ما طلقت زوجها قبل عرض الفيلم ، فسوف يؤثر هذا الطلاق على سمعتها عند الجماهير ، ومن ثم يتأثر الفيلم تبعا لذلك ، ورضى الزوجان أن يؤجلا الطلاق الى ما بعد الانتهاء من عرض الفيلم ..

وما كادت « جنيفر » تطلق زوجها ، حتى تزوجت بالرجل الذى كان له الفضل الاول فى اظهارها على الشاشة ، وابراز مواهبها ...

(ينشب عراك عنيف بين الاثنين ، فوالشون يحاول اخراج مسدسه بينما يبذل بولس أقصى جهده لمنعه ، ويدوم العراك حتى يقف القطار فى احدى المحطات)

الشرطى — (يطل من نافذة القطار وهو واقف على رصيف المحطة) ساعدا .. لماذا تتشاجران ؟

بولس — (صائحا وهو يشير الى والشون) انه القاتل الذى تبحثون عنه

والشون — بل هو القاتل وقد امسكته

بولس — لقد كان يحاول قتلى وعندما وجد اننى تغلبت عليه اراد ان يقذف بى من باب العربة

والشون — ما ان رآنى اهم باخراج مسدسى حتى هجم على

الشرطى — (ضاحكا) صمتا أيها السيدان .. لقد وقعتما فى غلطة طريفة

الاثنان — (معا) غلطة ؟

الشرطى — نعم اذ قبضنا على القاتل قبل أن يغادر القطار محطة لندن هذا الصباح

الاثنان — أحقا (كل ينظر الى الآخر فى بلاهة وغباء)

الشرطى — نعم ، وعندما وجد الخطر محدقا به لم يجد بدا من أن يسلم نفسه .. والآن هل لى أن اعرف اسم كل منكما وعنوانه ؟

بولس — (يخرج بطاقته) تفضل ياسيدى

والشون — (يقدم اليه بطاقته) وها هى بطاقتى

الشرطى — (يقرأ البطاقتين ثم ينفجر ضاحكا) هذا يفسر كل شىء ..

بولس — ماذا تقصد ياسيدى ؟

والشون — لا أفهم ..

الشرطى — ستفهمان عندما يقرأ كل منكما بطاقة الآخر

والشون — (يتناول بطاقة بولس ويقرأ فيها) توماس بولس .. رئيس مكتب الابحاث البوليسية

بولس — (يتناول بطاقة والشون ويقرأ فيها) ستيفن والشون .. بوليس سرى خاص !

عزت السيد ابراهيم

الجريمة الناقصة

هذه الصور تمثيل :

عماد حمدى : ضابط المباحث
صلاح سرحان : القاتل
الوجه الجديد شويكار : القتيل

١ – فى الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاربعاء السابق اتصل مدير مستشفى .. بضابط المباحث « عماد حمدى » واخبره بأنه وردت حالة الى المستشفى وان المجنى عليها تهتف باسمه بصوت خافت . واسرع عماد الى المستشفى

٢ – وسأل عماد الموجودين عمن رأى الفتاة وهى تسقط فأجابه « عاطف سالم » – وهو احد المارة – انه رأى الفتاة وهى تترنح فظن انها مخمورة ، ولكنه فجأة وجدها تسقط فاقدة الوعى فاستنجد ببعض المارة وحملوها الى سيارة اقلتها الى المستشفى

حدث هذا الاسبوع

• **ينتظر اجراء بعض تغييرات فى مناصب المراقبين فى الاذاعة خلال هذا الاسبوع**

• سافرت السيدة حسيبة رشدى الى تونس فجأة بسبب مرض احد افراد عائلتها .. ولن تعود حسيبة الى مصر قبل نهاية شهر رمضان

• **تعد العدة الآن لانشاء مسرح صيفى تحت سفح الهرم لاقامة الحفلات التى تقدم بفكرتها فائد الجناح وجيه اباظة .. وسيشترك فى هذه الحفلات بعض كبار المطربين الذين لم يشتركوا من قبل فى تقديم حفلات اذاعية**

• تعد الاذاعة قائمة اجور جديدة للفنانين بعد أن قسمتهم الى اربع فئات ..

اختارت فرقة المسرح الحديث مسرحية « الزيفون » للاستاذ الاديب محمود تيمور .. والمسرحية سياسية فكهة

• اتجه تفكير بعض المنتجين الى انتاج افلام تاريخية من مصر القديمة .. تعرض صورا رائعة لمجدها الغابر .. وقد رخصت الجهات المختصة بدخول كل المناطق الاثرية اللازمة للتصوير

• **تعد لجنة ترقية المسرح التى تكونت من فائد الجناح وجيه اباظة والاساتذة يوسف وهبى ومحمد عبد الوهاب وجمال مدكور تقريرا للنهوض بالمسرح ، وينتظر الاخذ بما سيجىء فى التقرير على وجه السرعة**

• قررت الفرقة المصرية القيام برحلة الى الوجه القبلى تستغرق اسبوعين كاملين

• **عادت السيدة فاتن حمامة من الاسكندرية فى الاسبوع الماضى .. وكانت اول ما فعلته انها اقامت حفلة احتفاء بعودة الراقصة سامية جمال الى مصر**

• تقوم الفرقة المصرية باجراء بروفات لمسرحية « مارستان » التى قدمها للفرقة الاستاذ عبد الغنى قمر

• **كان الاستاذ انور وجدى قد سافر الى لبنان منذ شهر لبعض الاعمال السينمائية ، ثم اضطرته اعماله للسفر الى ايطاليا فسافر اليها من لبنان .. وهناك قرار يمنع المصريين من السفر الى الخارج عن طريق بلد آخر**

• احتجت كلية الآداب على قرار لجنة التحكيم فى مباريات كأس يوسف وهبى ، ويقضى قرار اللجنة بمنح فريق التمثيل بكلية الحقوق الكأس هذا العام ، وقد تقدم فريق التمثيل بكلية الآداب مذكرة أورد فيها أسباب الطعن فى قرار لجنة التحكيم

• **اقام احد الوجهاء حفلة عشاء بداره فى الزمالك يوم الاربعاء الماضى وقد حضر هذه الحفلة الاستاذ فريد الاطرش والراقصة سامية جمال ، وكان هذا أول لقاء لهما بعد عودة سامية من امريكا وتحدثت سامية مع فريد حديثا طويلا**

• تعاقد المخرج بركات مع سامية جمال على القيام ببطولة فيلم من انتاجه واخراجه ... وقد اقام الكحلاوى حفلة تكريم فى عوامته بالزمالك للفنانة سامية جمال حضرها الفيف من أهل الفن ومعهم الاستاذ حسن نجيب

• **لاول مرة زار المسرح الشعبى فى الاسبوع الماضى مدينة السويس وقدم بعض الروايات الوطنية ، منها : « العهد الجديد » ، وحب الوطن » ، والاشاعات » وكان لهذه الروايات وقع حسن لدى الجمهور**

• **ارسلت الآنسة ام كلثوم برقيات الى بعض افراد اسرتها واصدقائها بالقاهرة تطمئنهم على صحتها واهتمام السلطات الامريكية بامرها**

• ستظهر نتيجة اجتماعات اللجنة العليا التى شكلت لدراسة شئون المسرح والسينما فى القريب العاجل ، وسيظهر كثير من التطورات فى بعض الفرق ، منها الزام فرقة المسرح الحديث بتمثيل الروايات النموذجية فقط حسب نص قرار تشكيل هذه الفرقة ، والاعانة التى تعطى لها بشرط تقديم هذا النوع من المسرحيات فقط لا المسرحيات الشعبية

• **ينتظر ان يلغى الاستاذ يوسف وهبى سفره الى الخارج هذا العام نظرا لارتباطه ببعض الجهات المسئولة ولانشغاله فى اعماله الفنية**

• يبدأ هذا الشهر فى تنفيذ بناء مسرح على احدث طراز بحديقة الازبكية على ان تستغله الفرق التمثيلية المصرية العاملة . وفى الوقت نفسه ستشيد البلدية مسرحا آخر بأرض ميدان الحرية وستقوم وزارة الشئون البلدية والقروية بتنفيذ مشروع بناء مسارح بعواصم المديريات التى ليس بها مسارح

• **سينشط الموسم الصيفى هذا العام بالاسكندرية فتقدم فرقة المسرح الحديث موسمها فى شهر يوليو ، ثم تعقبها الفرقة المصرية فى شهر اغسطس بالمسرح القومى . وتبدأ فرقة الريحانى من منتصف يوليو الى آخر اغسطس بمسرح كليوباترة كذلك فرقة استعراضية مكونة من تحية كاريوكا واسماعيل يس وكارم محمود بمسرح الابراهيمية**

• قرر وزير الارشاد الغاء المكافأة التى كانت تعطى للجنة القراءة بالفرقة المصرية اسوة بفرقة المسرح الحديث

• **احتفل الاستاذ فؤاد شفيق فى الاسبوع الاسبق بزفاف ابنته الثانية ليلى ، وبهذا لم يعد لديه بنات اخريات للزواج !**

• يقال ان اتحاد المعهد العالى للموسيقى المسرحية يعد العدة لوضع واخراج اوبريت يتولى ادوار البطولة فيها خريجو وخريجات المعهد من ذوى الاصوات الصالحة ، وقد منحتهم هيئة التحرير مسرح الحرس الملكى للاجتماع فيه واجراء التدريبات الموسيقية والتمثيلية

٣ ــ وبينما حاول الاطباء اعادة النطق الى المجنى عليها « شويكار » وانتظر الضابط عماد مدة طويلة بجوار فراشها علَّه ينجح في التقاط بعض الالفاظ التي تنير له السبيل. ولكن شويكار لم تنطق. واجتمع الاطباء وبعد كشف دقيق قرروا بان المجنى عليها اصيبت بضربة على الرأس ثم حقنت بمخدر سام ، وان الأمل في شفائها ضعيف

٤ ــ وبعد قليل توفيت المجنى عليها .. وعندما هم الضابط بمغادرة الحجرة اصطدم بشخص قدم على عجل وقدم نفسه قائلا : « انا صلاح خطيب شويكار » .. ولم يكد الضابط يسمع هذه الكلمات .. حتى قبض على صلاح واتهمه بقتل المجنى عليها ، وبتفتيشه وجدت معه حقنة من نفس المخدر . فكيف اكتشف الضابط ان صلاح هو القاتل ؟ انظر صفحة ٤٧ لتجد الحل

• طلبت ادارة المطبوعات ان يخصص لها ثلث ساعة في برنامج الاذاعة اسبوعيا لكي تقدم فيه احسن مايعرض على الرقابة من الاغاني كل اسبوع بعنوان « اغاني مثالية »

• اصيبت المطربة نادية فهمي بالاغماء في الاسبوع الماضي عندما مارست احدى العاب التسلية في مدينة الملاهي ، ثم اسعفت بالعلاج .. ونادية فهمي هي التي يقال عنها انهاخليفةاسمهان

• عادت فكرة عمل برامج اعلانية بالاذاعة الى احتلال حيز كبير من الاهتمام والدراسة في الاسبوع الماضي ــ خصوصا بعد ان تقدمت بعض الشركات بعروض مالية مغرية وصل احدها الى ٢٥٠ الف جنيه سنويا

• علمنا انه تقرر تعيين الاستاذ عبد الرحمن صدقي وكيل دار الاوبرا في منصب مديرها الذي خلا باستقالة الاستاذ سليمان نجيب ، والاستاذ عبد الرحمن صدقي هو الشاعر المعروف الذي نال جائزة المجمع للشعر اخيرا

• شكا بعض الفنانين والادباء من ان الاذاعة لاتحاول ان تتفق معهم على برامج جديدة لشهر رمضان برغم ان اعتمادا خصص لبرامج رمضان الخاصة ، والسبب ان اغلب المراقبين يريدون توفير ما يمكن توفيره من هذا الاعتماد اتباعا لسياسة التقشف

• صدر قرار بنقل الاستاذ علي خليل الى وظيفة مدير البرنامج الاوربي وعين الاستاذ عبد الحميد يونس بدلا منه في وظيفة مدير البرامج العربية . وسيتبع ذلك تغيير آخر في بعض الوظائف الفنية والادارية بالاذاعة

• ستبحث اللجنة الموسيقية اقتراحا باقامة حفلات موسيقية للجمهور في الحدائق العامة تعزف فيها فرقة السيمفوني المصرية بعض المقطوعات العالمية والخفيفة لتجربة استقبال الجمهور لهذا اللون من الثقافة الموسيقية

• التحقت الفنانة « قسمت شيرين » بفرقة المسرح الحديث ، ولما كان نظام الفرقة لايسمح الا لخريجي المعهد او طالباته بالالتحاق بها ، فقد التحقت ايضا بالمعهد العالي للتمثيل حتى تستوفي شروط الالتحاق بالفرقة والمعروف ان قسمت امضت عامين في معهد « بسادينا » ابان وجودها في هوليوود

• سيوضع هذا الاسبوع حجر الاساس لبناء مسرح كبير على احدث طراز يكون ملكا للدولة كما سيبدأ في تعميم المسارح بالمديريات التي ليس بها مسارح تابعة لمجالس المديريات او البلديات

• بدأ نشاط موسم الصيف بالاسكندرية حيث تعمل الفرقة المصرية بعد عيد الفطر بالمسرح القومي ، وفرقة الريحاني بمسرح كليوباترة ، وفرقة استعراضية على مسرح اللونابارك

• كان عدد الكورس الذين رددوا مقاطع نشيد عبد الوهاب الجديد .. ٧٠ منهم ٣٠ سودانيين ، وكان السودانيون يرددون « السودان لمصر » والمصريون يرددون « مصر للسودان »

• ينتظر توحيد رقابة الاغاني السينمائية والمسرحية والاذاعية واغاني الاسطوانات وجعلها جميعا في ادارة المطبوعات بدلا من تعدد جهات الرقابة وما ينتج عنه من منع احدى الجهات لاغنية معينة واجازة جهة اخرى لها .. وقد اعدت ادارة المطبوعات ، مذكرة مفصلة طلبت فيها هذا الطلب

• احتفل المطرب عبد الغني السيد في الاسبوع الماضي بعقد قران كريمته واختار لاقامة الحفلة كباريه « الكيت كات » ... والطريف ان الكثيرين حضروا ذلك الحفل ــ لا مدعوين ــ وانما لانهم ظنوا ان ملهى الكيت كات قد فتح ابوابه ..

وجهان جديدان

هذان وجهان جديدان سيشرقان على الشاشة قريبا .. وترى الى اليمين المطربة « وداد محمد » التي حضرت من سوريا الى مصر ، وبعد ان استمع بعض السينمائيين لصوتها تفاوضوا معها على الغناء في افلامهم . اما الصورة اليسرى فهي للمطربة الجديدة « زهور » التي تعاقدت معها شركة افلام الهلال للظهور في افلامها ...

من قصص أهل الفن

العشرة جنيه!

جاء صديقه « احمد » يسأله : هل ادخرت الجنيهات العشرين ؟

والجنيهات العشرين هذه قصة فقد كانت زوجته قد ألحت عليه في شراء راديو .. وعرف أن « احمد » يريد أن يبيع الراديو الذي يمتلكه ، فراح يستمهله في بيعه حتى يدخر عشرين جنيها هي الثمن الذي طلبه .. ولكن مرت الأيام دون أن يستطيع ادخار المبلغ ، ووجد « احمد » زبونا آخر على استعداد لأن يدفع الثمن فورا .. ولذلك جاء يمنحه الفرصة الأخيرة

قال له : « معي عشرة جنيهات فقط .. لكن لا شك اني ساجد عشرة أخرى مع زوجتي .. انتظر »

وذهب يسأل زوجته فقالت : « كانت معي عشرة جنيهات لكن ... »

قال : « لكن ماذا ؟ »

قالت : « تسلوني صباح اليوم ! »

قال : « لقد طلب احمد دفع ثمن الراديو حالا ، والا فسيبيعه »

قالت : « خسارة .. لكن اسمع .. هات الجنيهات العشرة »

— لماذا ؟

— سأذهب الى زوجة احمد ، وهي صديقتي كما تعلم ، فأرجوها أن تقنع زوجها بقبول هذه الجنيهات العشرة ، وامهالنا حتى نسدد الباقي !

وذهبت الزوجة الى صديقتها ، ولكنها لم تلبث أن اتصلت به تليفونيا لتقول بأن أحمد رفض أن يقتنع ، واضافت أنها اتصلت تليفونيا لأنها لن تعود الى المنزل فورا اذ تنوي زيارة أمها ..

وذهب من ثم الى المقهى ليسري عن نفسه ، فشاءت الصدفة أن يلتقي هناك بواحد من معارفه يدعى « حسنين » ، كان قد استدان منه عشرة جنيهات في وقت من الأوقات .. ولم يضيع وقتا بالطبع ، فانشب اظافره في عنقه وطالبه بتسديد الدين حالا .. واهتز « حسنين » لهذه المفاجأة فأقسم أن يسرع الى بيته اذا تركه صاحبنا ويعود فورا بالجنيهات العشرة المطلوبة .

وجلس صاحبنا ينتظر في المقهى ، فلم يلبث أن عاد « حسنين » وأسلمه الجنيهات المذكورة .. فلم تكد يده تطبق عليها حتى أسرع الى منزله .. ووجد زوجته ، فهتف بها : « اين الجنيهات العشرة التي اعطيتك اياها ؟ فقد سدد لي أحدهم دينا قديما مقداره عشرة جنيهات .. ومعنى ذلك أنه اجتمعت لدينا عشرون جنيها ! »

قالت : « يا خسارة .. قابلني عند أمي واحد من أصدقاء العائلة القدامى وطلب مني أن أعيره عشرة جنيهات فأعطيتها له ! »

قال : « ما اسمه ؟ »

قالت : « حسنين .. » !!

« زمردة »

ملكة الفرفشة : هي الالمانية الحسناء ايرمجارد بول التي تعيش في أمريكا منذ سنتين .. وقد أطلق عليها هذا اللقب في حفلة أقامتها جمعية رجال الدعاية وتراها هنا بين أربع سيقان رفعت كأنها قوس نصر ..

نقد الاسبوع

حكم الزمان

قصة فتاة تعيش مع أختها ووالدتها الغنية الطيبة فى الأسكندرية ، حيث تقابل مهندساً شاباً كان رفيقاً لصباها فى طنطا ، وكانا قد تعاهدا على الوفاء والزواج ، وقد فرح كل منهما بصاحبه وجددا العهد القديم . ولكن توجد فتاة لعوب تطمع فى التزوج من المهندس ، كما يطمع أخوها فى الزواج من الفتاة ، ولهذا فهما يتآمران على تحقيق مطامعهما

وتخدمهما الظروف ، إذ تموت والدة الفتاتين ، وتترك كتاباً للابنة الكبرى « نور الهدى » تعلن فيه أنها ليست ابنة حقيقية لها ولكنها كانت قد تبنتها من ملجأ فى طنطا . وعند ذلك تهجر الابنة المنزل وتختفى لتبحث عن عائلتها الحقيقية ، وتلجأ إلى منزل صديقة قديمة للعائلة يعمل زوجها « البكار » مغنياً فى الاذاعة . ويقدمها « البكار » للاذاعة حيث تغنى ، ويسمعها حبيبها المهندس فيستدل عليها عن هذا الطريق ، ويصمم على إتمام الزواج ، مختفياً عن والده حقيقة نسبها . ويكاد يتم الزواج ، لولا أن الفتاة الطامعة تعرف السر ، فتدبر مع شقيقها مؤامرة لافساد كل شيء . إنهما يتفقان مع امرأة سيئة السيرة فى طنطا على أن تدعى أنها الأم الحقيقية للفتاة ، ويكتبان بذلك للأب الذى مايكاد يعرف هذا السر حتى يعارض فى الزواج . ولكن المهندس بمعاونة صديق له يتحرى الأمر ، حتى يكشف حقيقة الأم المزيفة ، ويعلم أن أم حبيبته الحقيقية قد توفيت عقب ولادتها ، كما توفى أبوها الذى كان رجلا شريفاً

ويرضى الأب ، ويتم الزواج .

ولا بأس بالقصة فى مجموعها ، لولا بعض المبالغات فى رسم بعض الشخصيات والأجواء التى تدور فيها حوادث القصة . فهذه الفتاة الطامعة فى الزواج من المهندس ، يقدمها لنا الفيلم على أنها زميلة للبطلة وأختها فى الدراسة ، وصديقة للعائلة المحترمة ، ومع ذلك فاننا نراها فى بيتها تعيش كأسوأ ما تكون الغانية المنحطة إذ تجعل منه وكراً للقمار والفساد

الواقع أنى لم أهضم شخصية هذه الفتاة المضطربة ، فهى إما أن تكون غانية ، أو أن تكون فتاة من عائلة تطمع فى الزواج من المهندس وتأكل الغيرة قلبها فتدفعها إلى الانتقام . أما المزج بين الشخصيتين ، فجعل منها شيئاً شاذاً غير مفهوم

وقد شاهدنا حفلا يقام بمناسبة حصول « ماجدة » أخت « نور الهدى » على الشهادة التوجيهية بمنزل العائلة المسلمة المحترمة ، حيث تقيمان مع أمهما الطيبة المحافظة ، فاذا بالمنزل ينقلب ببساطة إلى صالة للرقص ، يتخاصر فيه المدعوون والمدعوات ، بطريقة شعرنا معها أن الحفل يقام فى منزل أمريكي..!

وقد قام « بركات » باخراج الفيلم فكان موفقاً فى تقديم فيلم نظيف ، ولكنى آخذ عليه كثرة الأغانى وحشره لرقصة بلدية فى الكباريه . لقد أحسن المخرج توزيع الأدوار ، وكانت « نور الهدى » موفقة فى التمثيل والغناء ، إلا فى مشهد واحد ، عندما التقت بالمهندس وعرفت أنه زميل الصبا الذى تبحث عنه . لقد كان المشهد بارداً ، فلم يظهر على وجهها أثر لأى انفعال أو تأثر بالمفاجأة العنيفة

وكان التمثيل قويا فى مجموعه ، وبخاصة أدوار عماد حمدى « المهندس » وماجدة وسراج منير

وقد أعجبنى دور « محمد البكار » الذى كان يمثل عنصر المرح والفكاهة فى الفيلم ، وأعجبنى أكثر أنه ، وهو المنتج ، لم يفرض نفسه لتمثيل دور البطولة ، واكتفى بدور ملائم ، نجح فى أدائه

« ابن نديم رقم »

صدمات في حياة النجوم

هؤلاء الذين ترمقهم في اعجاب ، وتتبع انباءهم في شغف ، وتعتقد انهم يعيشون في سعادة وارفة الظلال .. هؤلاء مثلي ومثلك ومثل سائر الناس قد صادفوا في حياتهم صدمات قاسية ، والصدمات تجارب عنيفة، والتجارب تصنع الرجل وتصنع المرأة ..! واليك قصص الصدمات في حياتهم

جفت الدموع !

قال عماد حمدى :

كان لى أخت تصغرني ببضعة أعوام ، وانت تجد في أسرة يكثر فيها الاخوة والاخوات الفة بين كل اثنين .. وكانت الالفة بيني وبين شقيقتي هذه .. وسارت بنا الحياة هينة رضية حتى فوجئنا بأختي ذات يوم وهي تلازم فراشها وتسعل سعالا لاينقطع .. وجاء الطبيب ليقول لنا وهو يهز رأسه في أسى ظاهر : اذهبوا بها الى حلوان ..

وسادنا وجوم ، وران علينا صمت ثقيل ، وقضينا ليلنا لا نرى النوم ، حتى لاح الفجر فذهبنا بالمريضة الى حلوان وادخلناها مستشفى الصدر الذى كان هناك .. وبدأت حالها تتحسن يوما بعد يوم حتى وجدنا الا بأس من أن نعود الى القاهرة ونتركها في المصحة لتلك الفترة الطويلة التى حددها الطبيب .. وكنا نعودها بين الحين والحين .. وكنا نخفى دموعنا ونحن نراها ونضع على شفاهنا ابتسامات زائفة مغتصبة ..

وذات يوم كنت في عملي حين دق التليفون وقال المتكلم : «مصحة حلوان .. احضر حالا علشان اختك»

وحسبت ذلك أحد مطالبها العادية .. فسارعت الى حلوان .. ووصلت باب المستشفى وقابلت الطبيب وصافحته وفي وجهه جمود لا يدل على شيء ، وأسلمني الطبيب لاحد التمورجية ليقودني الى حجرة أختى ، وحاولت ان أستشف من وجه «التمورجي» سر ما حدث ولكنه كان جامد الوجه مثل طبيبه . وفي خلال ردهات المصحة وحجراتها سرت .. وعند باب حجرة توقفت .. وفتح الباب ووجدت سريرا عليه ملاءة بيضاء .. وتقدمت لأسأل أختى عما تريد .. رفعت الملاءة ونظرت الى وجهها .. فوجدتها جثة هامدة !!

ولم تسقط دمعة واحدة من عيني في تلك اللحظة ولا في أية لحظة أخرى ، ومات بعدها كثيرون فلم أقابل نبأ الوفاة الا بالحزن .. أما الدموع فلا .. لانها جفت قبل أن تسيل من أجل شقيقتي !!

ازمة !

وقال محسن سرحان :

كان أول ظهوري على الشاشة بطلا في فيلم « فتش عن المرأة » .. وحدث ان رآني المخرج الاستاذ أحمد بدرخان فأعجب بأدائي .. وكان بعد العدة لاخراج فيلم حياة الظلام لحساب أستديو مصر ولا يجد الفتى الذى يصلح للبطولة فيه .. فحادثني في هذا الشأن ووافقت .. وحادث أستديو مصر فرفض المختصون وقالوا أنهم لايثقون في لمجرد أنني أديت دورا واحدا .. وأصر بدرخان ونجح في اصراره وقمت بدور البطولة في الفيلم .. وعرض الفيلم .. وفي الليلة التالية لعرضه كنت أوقع عقدا ثالثا لبطولة فيلم «فتاة متمردة» ..

ولكم أن تتصوروا نفسية بطل ظهر في ثلاثة أفلام في أقل من عامين حين كانت السينما تنتج في العام الواحد مالا يزيد على خمسة أفلام . حسبت أن الادوار ستظل تنهال على، ولم أكن أحسب حسابا للمال فكنت انفق كل ما آخذه من آخره ، وانتظرت بعد «فتاة متمردة» فلم يطلبني أحد .. ومضى شهر وشهران وستة شهور وعام .. وكنت قد تركت وظيفتي .. وكنت قد أغضبت أهلي باشتغالي في السينما فلم يحفلوا بي وتركوني أتجرع كأسها وحدي .. وأحاطت بي الفاقة وبدأت حالي تتكشف .. ومضت بي أيام لم أكن أجد فيها قرشا أضعه في جيبي .. فكنت الازم البيت .. وتوقعت أن يأتي الفرج بين يوم وآخر ، ولكن الفرج لم يأت الا بعد ثلاث سنوات

كنت أركب الاتوبيس فقابلت من باب الصدفة البحتة الاستاذ زكي طليمات ، كان يومئذ في الفرقة المصرية ، وكان الاستاذ أنور وجدى قد ترك الفرقة فاحتاجوا لمن يحل محله ، قال لى زكي وهو يرى ثيابي التى لا توحي ببسطة حال : « ازى حالك .. انت فين .. ؟ »

فأجبته قائلا : « انا في مصر دايما »

فقال : انا عاوزك بالليل علشان اكلمك في موضوع مهم بالنسبة لك !

وفي الليل قابلته ووقعت عقدا بالعمل في الفرقة .. وشاء الحظ الذى ابتسم أن أوقع عقدا لفيلم سينمائي في الليلة التالية مباشرة ..

وانهالت العقود على بعد ذلك، واعتقد أن ذكريات الاعوام الثلاثة لا زالت ماثلة أمام عيني ، لانه الدرس الكبير الذى حفظته ووعيته رغم أنفي !

تصادم لا صدمة !

وقالت سميحة توفيق :

لاشك أن زملائي رووا لكم ما يكفي من الصدمات .. أما أنا فسأروى قصة تصادم أتلف أعصابي ..

حدث بعد أن اشتريت سيارتي أن قررت الذهاب الى حلوان مع أمي لقضاء يوم بين حدائقها .. وكانت هذه هي المرة الاولى التى أذهب فيها الى حلوان ، جلست الى عجلة القيادة ، ورحت أقطع الطريق سريعا الى هناك، وفي أثناء الطريق رأيت سائق سيارة لوري وهو يندفع في أثرى .. فرأيت من العقل أن أهدىء السرعة .. ولحقني رجل فتفرس في وجهي وصاح : « مظبوط .. هيه سميحة » وابتسمت له لكي ينصرف ولكنه جعل يسير في محاذاتي والطريق يضيق حتى خشيت الاصطدام به .. ولكنه ظل يميل بسيارته ليلاصق سيارتي وأنا أميل لجانب الطريق لابتعد عنه .. ووجدتني في النهاية أصطدم بشجرة هائلة تقوم على جانب الطريق .. ونظرت لابحث عن ذلك السخيف فلم أجده .. وأصبت وأصيبت أمي برضوض وكدمات وسحجات .. وكان الاقسى من هذا أن التصادم أتلف أعصابي فلزمت الفراش عدة أيام ...

واضطررت الى فسخ عقد الدور فى فيلم من الافلام ..

منذ ذلك اليوم وانا ارتعد رعبا كلما جلست لعجلة القيادة .. فما زالت صورة ذلك الجبان تلاحقنى لتذكرنى انى ساصطدم بشجرة .. بل بلغ بى الرعب أن اضطررت لبيع عربتى وفضلت استعمال التاكسيات .. ولكنى بعد ذلك اشتريت عربة اخرى .. واحضرت لها سائقا خاصا !

قليل البخت

وقال محمود المليجى :

كنت طالبا فى المدرسة الخديوية ، وكانت هوايتى الوحيدة هى التمثيل .. التمثيل فى فرقة المدرسة ومع فرق الهواة .. واستطعت أن اتعرف على بعض ممثلين كبار ضمونى الى فرقة كبيرة وانا ما زلت طالبا .. واخفيت هذا النبأ عن ابى ، ولكنه تسرب اليه من طريق آخر فاستدعانى الى حجرته ليقول لى : « انت مادام راجل وبتمشى على كيفك .. اعمل حسابك مافيش مصروف لك من هنا ورايح ! »

وكانت أحكام ابى نهائية ، ولذا ادركت أن من العبث مناقشته ... وكنت اتفادى اجرايفنينى من الالحاح .. ولكن موسم التمثيل انتهى دون أن احسب لذلك حسابه فوجدت نفسى مفلسا لا املك شروى نقير ، وكان لا بد أن أجلس مع الفنانين فى مقاهى الفن فكنت أسير من البيت اليها وبالعكس على قدمى ..

وذات يوم كنت أفكر فى ذلك الحال الذى لا يسر ، فقابلت ناظر مدرسة الخديوية فى ذلك الوقت « الاستاذ لبيب الكردانى .. فقال لى انه مسرور من براعتى فى التمثيل .. وشكوت له سوء حالى فقال لى : « انا اعرف لك وظيفة كويسة خالص فى وزارة المعارف .. تعالى لى يوم الثلاثاء ! »

كانت مقابلتى له يوم الجمعة .. وكان بينى وبين يوم الثلاثاء اربعة أيام فجعلت اعد العدة لهذا اللقاء الذى سيفتح لى باب الرزق .. واقترضت من أصدقائى كل ما يمكن اقتراضه من نقود .. وحلمت بالوظيفة المحترمة فى ليلة الثلاثاء .. وفى الصباح الباكر ذهبت الى الوزارة .. وعلى حجرة الاستاذ الكردانى وجدت الاعلان التالى « توفى الى رحمة الله .. الاستاذ لبيب الكردانى .. »

ولم اتم قراءة الاعلان .. بل عدت ادراجى حزينا مهموما .. حزينا على الرجل الذى مات .. مهموما من اجل الرجل الذى تركه دون وظيفة ودون رزق !

سينما وبقال !

أغلب رواد السينما فى الصين إلى سنوات قليلة كانوا لا يدفعون نقوداً لقاء دخول دور السينما ، وإنما كانوا ينقدون ثمن التذكرة سلعاً غذائية ، فتذكرة اللوج مثلا تساوى دجاجة ، ومقعد الصالة يساوى بيضة وهكذا ، وكانت أغلب دور السينما ملحق بها مخازن للاتجار فى الايراد باعادة بيعه للزبائن بالنقد أو المقايضة أيضاً !

أقصوصة فكهة

أنا أحب جريتا !

للكاتب الأمريكى الشهير بيلى روز

إن حلاق سيتزوج « انجريد برجمان » .. لقد أخبرنى أن الاتفاق قد تم على كل شىء ، ولم تبق إلا نقطتان تحتاجان إلى بعض الايضاح . أولاهما أن تتخلص من زوجها الحالى .. وثانيتهما أن يفلح فى مقابلتها .. فما أن يتم هذا حتى يسافر بها فى رحلة طويلة لقضاء شهر العسل .. والواقع أن حلاق ليس هو الوحيد الذى يسير بنجاح فى مشروع بناء عش جميل .. فهناك أيضاً « البهيجى » الذى يحب « مرجريت سوليفان » .. إنه يحبها إلى درجة أنه يغفر لها أنجاب ثلاثة أطفال من زوجها وقد قلت له ناصحاً ان عليك أن تنساها فهى فيما يبدو تعيش سعيدة مع زوجها .. ولكنه أجابنى :

« وهل هناك من هى أجمل منها لكى أضيع شبابى فى انتظارها ؟! »

نعم .. انى أعتقد أن كليهما قد أفلح فى سلب الشاشة فاتنة من أجل فاتناتها وأتمنى لهما — دون حسد — الهناء من كل قلبى .. أنا أعترف أن « انجريد » تعزينى وأنى أميل إلى « مرجريت » ولكن الذى يجعلنى أنصرف عنهما هو أنى مجنون بحب .. « جريتا جاربو » !

لقد دخلت « جى جى » — وهذا هو الاسم الذى أدعوها به دائماً — قلبى منذ سنوات .. منذ اليوم الذى شاهدت فيه فيلمها « آنا كريستى » . وهى فى هذا الفيلم تظهر فى صورة امرأة من اللواتى تلتقطهن الليالى والشوارع .. ولكننى قلت لها بصوت سمعه الجميع : « أنا لا يهمنى أن يكون لك ماض وان يكون هذا الماضى دنساً .. ان حبى من القوة بحيث فى استطاعته أن يطهرنا سوياً » .

وكانت لحظات مؤثرة للغاية ، وأعتقد أنه كان فى استطاعتنا أن نصل إلى اتفاق مرض لولا دليل السينما اللعين الذى انقض على ودفع بى إلى الشارع ...

ومن يومها وأنا مصر على أن أحمل فى جيبى ، وعلى مقربة من قلبى المضنى ، صورة لها أهدتنى إياها وكتبت عليها عبارة غالية قالت فيها : « أفضل الاستحمام بصابون لوكس — المخلصة جريتا » ..

وان نسيت فلن أنسى ليلة رأيتها فى دور الملكة « كريستينا » .. لقد بقيت فى مقعدى أذرف الدمع الهتون وأقول لنفسى : « كيف يمكن للملكة أن تهتم برجل من الشعب مثلى ؟ »

ولك أن تتخيل مقدار فرحى عندما رأيتها بعد ذلك بسنوات تعتنق المبادىء الاشتراكية وتظهر بها فى فيلم « نينوتشكا » .. لقد تأكدت لحظتها بأن الجدار اللعين الذى كان يفصل بينى وبينها قد تهاوى ، وأن فى مقدورى أن أضمها بين ذراعى وأن أهمس فى أذنها الصغيرة : « ناحى دروفيا توفاريتس »

وقد حدث أن تجرأ ممثل هزلى يعمل فى أحد مسارحى وقال : إن قدمى معبودتى كبيرتان مفلطحتان فكان أن فسخت عقدى معه على الفور ورميت حقائبه إلى عرض الطريق ..

ومرت بى أربع سنوات قاسية قبل أن تظهر معبودتى فى فيلم جديد .. وقد حاولت سينما « بيجو » خلال هذه المدة أن تغرينى بهيدى وجين رسل وكلارك جيبل .. ولكنها لم تحصل أبداً من حافظتى على سنت واحد .. ماذا عساها هازمة هيدى .. أو استر .. أو حتى جين من ضروب الاغراء ؟ انهن قد يجدن التبختر فى مايوهات جميلة شفافة ، ولكن « جى جى » انها الغموض والسحر وأميرة الأبراج العاجية

ولطالما تساءلت لماذا تحجم « العقول الكبيرة » فى هوليوود عن إظهارها فى أفلام متتابعة متوالية أهم فى خشية من أن يأتى الايراد ضئيلا ؟ .. أنا وحدى أعدهم بأن أشاهد كل فيلم ثلاثين مرة .. وفى هذا ما يغطى جزءاً كبيراً من النفقات !

وقد تعجبون بعد هذا كيف أنى تزوجت « اليانور » فى حين قلبى متعلق بجريتا ؟ !

ولكن الذى حدث هو أنه بينما كنت فى طريقى إلى « سينى هول » لأشاهد آخر أفلام فاتنتى ، تحدثت إلى هذه الآنسة السعيدة عن حبى العارم لجريتا فقالت لى أن أمها تشاركنى الاعجاب بالساحرة السويدية وأنها تمضى أحد عشر شهراً فى السنة تتنقله بين مختلف أنحاء أمريكا سعيا وراء أفلامهم

وكانت فرحة ذهبية فطلبت يد « اليانور » على الفور .. مع أنى لا أعلم شيئاً عن طباع أم .. جريتا !!

بيني وبينك

حائرة

.. انني فتاة في الخامسة عشرة ، يقول من يعرفونني انني جميلة جدا ، احبني شاب وبادلته الحب منذ ثلاثة أعوام ، ولكني متأكدة انه اذا تقدم لطلب يدي فان اهلي سيرفضون بدعوى صغر سني ، فما هي الوسيلة لاتمام الزواج ؟

موصل . عراق : آنسة س . ج

● ترى من هو هذا العريس الغبي .. « ابو عقل صغير » الذي ينظر نظرة غرام الى طفلة في الثانية عشرة !

صورة

.. ارسلت الى الفنانة ليلى فوزي عدة رسائل اطلب فيها صورتها ولكن لم تهتم بالرد.. فما السبب ؟

نابلس : ع . ط

● الحق على عزيز عثمان !

مغامرات شريفة !

.. اعرفك باني الفت قصة خيالية واقرب من الواقعية (كذا !) واريد عرضها على الشاشة واسمها « مغامرات شريفة »

فاروق عبد القيومي

● عاشت الاسامي !

اسم غريب

.. ما رايك في ان اسرتي اختارت لي اسما كل من يسمعه يضحك ساخرا وهو الذي تراه في نهاية خطابي ، وهل يمكن تغييره ؟

الاردن : بزيع

● بمكنك تحريفه قليلا ليصير « مذيع » .. مثلا وصنعة في اليد امان من الفقر !

اصدقاء

.. اريد التعارف على اصدقاء بالمراسلة من وادي النيل فارجو مساعدتي

عمان : محمد رمضان

● تكرم !

رسالة

.. هل هناك مانع من ارسال خطاب خاص للاستاذ كمال الشناوى ؟

بغداد : آنسة كريمان

● مافيش مانع .. بس مايكونش الخطاب « خاص قوى » !

الوجه الجديد

.. كنا نعرف أن الفنانة عفاف شاكر ستقوم بدور في فيلم « دهب » امام الوجه الجديد « مدحت متدور » ولكن راينا الفيلم فلم نجد اثرا لذلك الدور .. فما السبب ؟

القاهرة : حامد . ع . ا

● لقد حذف هذا الدور من الفيلم بأمر الرقابة لانه كان حافلا بالقبلات عيار ٢٤

شاطر

.. ما قولك في انني عرفت اسمك الحقيقي؟

شبرا : حلمي احمد عبده

● شاطر ...

الحب ..

.. ما هو الحب ؟ وما معناه الحقيقي ؟

بغداد : ميخائيل توما

● الحب عبارة عن « أكلان » في القلب لايستطيع الانسان أن « يهرشه » !

شعر وخلافه

.. ارجو ان تبعث الي بصورتك ولا تختلق اعذارا واهية ، هذا ومرسل لك ثلاثة ابيات من الشعر ، ارجو ابداء رايك فيها بصراحة .. وهل يمكن ان اكون شاعرة يوما ما ؟

الاسكندرية : آنسة افراج همام

● ان أسلوبك شاعري لطيف ، وكل ماينقصك هو دراسة « أوزان » الشعر حتى تعرف « وزن » الابيات ، واخشى أن ابعث اليك بصورتي فتفسد عليك خيالك .. بذمتك اهو ده عذر « مش واهي » !

ليل

.. ما هو اول فيلم ظهرت فيه ليلى مراد ؟

ف . ن

● فيلم « يحيا الحب » .. والله أعلم !

زوجة اسماعيل

.. من هي زوجة اسماعيل يس ؟

العراق : ف . عمر

● واحدة ست !

مين حضرته ؟

.. ارسلت خطابا الى ملك الاستعراضات فلم الق جوابا فلماذا ؟

الاسكندرية : زكريا . م . ج . الخولي

● و « ملك الاستعراضات » ده يطلع مين بقى ؟

خايف ليه ؟

.. لماذا لا تنشر اسمك الحقيقي ؟ هل خايف حد ياكلك ؟ وهل انت جميل الشكل ؟ اذا كنت جميلا فعندي لك عروس زي القمر .. فيه مانع ؟

القاهرة : آنسة رجاء رياض زغلول

● اذا كانت « العروسة » تشبهك ما فيش مانع .. وحتى اذا لم اكن جميلا فيمكنني أن « أتجمل » .. قولي لي بقى : الا تزال ازمة الورمستحكمة عندكم حتى انك ارسلت اسئلتك على ورقة لا تكاد ترى بالعين المجردة ؟

شكوى

.. ان جميع المعجبين بالمطربة صباح يشكون من عدم اهتمامها بالرد على رسائلهم فلماذا ؟

الموصل . عراق : نافعه ونوال وصباح

● مالهاش حق !

غيرة ..

.. لا أدرى لماذا اغار منك كلما رايت المعجبات الجميلات يتهافتن على صداقتك على الرغم من انك تصرح بان شكلك مخيف

بغداد : أنور عبد الكريم احمد

● حتى على «الاعجاب» لا اخلو من الحسد !

ريتا

.. قالت شادية في احد اعداد « الكواكب » الماضية انها لاتريد الزواج الا بشاب من خريجي الجامعة الامريكية ويكون في غنى « علي خان » فهل اصبحت ريتا هيوارث الثانية ؟

عمان : عائدة

● يظهر كده !

مطرب العروبة

.. لماذا اطلق على الفنان « محمد سلطان » لقب « مطرب العروبة » ؟

سليمانية . عراق : آمال . م . ع

● لازم علشان بيغني بالعربي !

اين ؟

.. اين ذهب الاستاذ اسماعيل عبد المجيد المذيع بمحطة الاذاعة المصرية ؟

دمنهور : آنسة سعدية كامل

● ماذهبش مطرح !

حب ..

.. ما سببحبي للمنلوجست اسماعيل يس؟

حلب . سوريا : آنسة سلوى . ب

● ايش عرفني ؟ يمكن عندك « مغص عاطفي » !

شملولة ..

.. ما معنى كلمة « شملولة » التي تتردد كثيرا في التمثيليات ؟

الاعزاز : عشتروت

● معناها « شاطرة » .. زيك كده !

كواكب هوليوود

.. كيف تراسل كواكب هوليوود ، بالبريد ام بماذا ؟

تلوانه منوفية : ع.م رضوان

● بماذا !

بطحة عرقي

.. مارايك في « بطحة عرقي » من النوع الفاخر مقابل ارسال صورتك الي ؟

بعلبك . بستان : صبحي الصلح

● ماشي كلامك !

ورق القصة

.. اين يباع الورق الذي تكتب عليه القصة السينمائية ؟

مصر الجديدة : عبد الله ع . بلال

● عند بائعي الفسيخ !

اتصال

.. ارجو أن تتصل باحد متعهدي الوجوه الجديدة والاصوات الجديدة وتقديمي اليهم ..

مصر : فاروق عبده

● اتصل انت احسن !

شروط ..

.. ما هي الشروط التي يشترطها الاستاذ محمد عبد الوهاب للقصة السينمائية ؟

القارىء ا.س.خ.

● أن تكون « كويسة » .. بلغة عبد الوهاب !

اذاعة وخلافه !

.. ما عنوان محطةالاذاعة المصرية لان لدى قصة تمثيلية أريد ارسالها اليها ، ولماذا لاتنشرون في الهدايا صور الفنانات العراقيات ؟

العراق : السيد محمد حسين

● عنوان محطة الاذاعة : « القاهرة » ، أما الفنانات العراقيات فستنشر صورهن عند ما نعثر عليهن ..

كلمة ونص

خليل نحاس ــ لبنان : عنوان فاتن حمامة : « عمارة السعوديين بالدقي » القاهرة ولا تنس ابلاغها تحياتي

محمد محمد سليم ــ الحوامدية : أجور الفنانين تعتبر من الاسرار الخاصة بهم ، واكثرهم لايريد ان تذاع ، واعتقد انك لاتقبل ان يقع سوء تفاهم بينهم وبيني علشان خاطرك .. والا ايه ؟

عبد الرحمن عبد المجيد ــ مصر : لاداعي لكي تضحي حياتك في سبيل الحصول على صورة شادية .. اطلبها منها بعنوان : « شارع كامبوس رقم ٢١ بالزمالك » ..

ق.م ــ اربيل . العراق : عنوان الآنسة ماجدة هو : « جاردن سيتي شارع مضرب النشاب رقم ١٣ » ــ القاهرة

السيد كاظم مهدي ــ بغداد : يمكنك مكاتبة الموسيقار فريد الاطرش بعنوان : « شارع العادل ابو بكر رقم ٥ بالزمالك » بالقاهرة

آنسة ببا زخاري ــ الاسماعيلية : مادمت قد « ضبطت » صورتي ، وعرفتني ، يبقى ذنبك على جنبك ..!

آنسة نوريه س ــ حلب . سوريا : أهنئك على براعتك في فن الرسم ، فقد تمكنت بتغييرات بسيطة لتحويل محمود ذو الفقار الى شكل « ماري منيب » .. سامحك الله على هذه « الشقاوة » !

محمد رمضان الطوري ــ القدس : يمكنك طلب صورة المذيع اسماعيل عبد المجيد منه بعنوان محطة الاذاعة بالقاهرة

عجون احمد ــ الجزائر : لاتنس ان السينما المصرية لاتزال في أول الطريق ، فلا يمكنها مجاراة السينما الامريكية وتقديم افلام متنوعة ، أما حكاية « الصداقة بالمراسلة » بين القراء والقارئات فمسألة لا أستلطفها ولا أهضمها ولا تنزل لي مع زور .. ولذا لزم التنويه !

صبحي محمد خليل ــ كوبري القبة : عنوان محسن سرحان : « شبرا شارع محمد عبده رقم «١» ــ القاهرة

حلمي عيسى ــ عزبة البرج . دمياط : نقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس رقم ١ بالقاهرة

س.ص.ى ــ القاهرة : بس كده ؟ ارسل عنوانك يا اخي فابعث اليك بالصورة المطلوبة .. غالي والطلب رخيص !

محمود اسعد ــ سوريا : ان فاتن تهتم بالرد على الخطابات التى تصل اليها ، كلما وجدت فراغا من وقتها ، فاذا تأخر رد رسالتك ابقى طول بالك .. هيه الدنيا طارت ؟

ابراهيم عبد القيوم ــ السودان : عنوان سعاد مكاوي « نقابة ممثلي المسرح والسينما » بشارع محمد فريد بالقاهرة ، واذا أردت ارسال هدية لها ، فاسألها عن العنوان الذى ترسل اليه هديتك ..

محمد على ــ طرابلس . لبنان : لايكفي جمال الفتاة حتى تصلح للظهور على الشاشة المصرية ، بل يجب ان تكون ذات وجه معبر ، وصوت سليم ، وان تجيد اللهجة المصرية .. وخلافه ، فهل صاحبتكم كذلك ؟

منام ..

.. أرى في المنام اشياء مزعجة جدا كلها مفرقعات وقنابل فما العلاج ؟

كفر الشيخ : حسن فخر الدين

• خد « شربة » لتنظيف معدتك !

معهد الاذاعة ..

.. قرات في الكواكب ان « معهد الاذاعة » سيبدأ في اختيار دفعة جديدة فما هي شروط الالتحاق به ؟

شبرا : عيسى السيد عيسى

• هذا المعهد مقتصر على موظفي الاذاعة فقط لا غير ..

عبد الوهاب ..

.. هل من المؤكد ظهور عبد الوهاب في فيلم جديد ؟

دمشق : محمد حديد

• علمي علمك !

مش ناقصة

....اريد الزواج بالفنانة امينة رزق ، وانا شاب ينتظرني مستقبل باسم ولكنى الآن لاجىء ومتعطل عن العمل

غزه : ع.ع.

• شوف لك « شغلانه » ثانية .. لأن امينه مش ناقصة بلاوى !

احلام ..

.. حلمت منذ يومين انك انت الاستاذ صالح جودت ، ثم حلمت امس انك الاستاذ احمد شكري ، واحلامي عادة تكون في الصميم فايهما أنت ؟

القاهرة : آنسة فايزة حافظ

• يؤسفني ان احلامك كلها « طلعت اوت » !

شادية ..

.. كم عمر الفنانة شادية ؟

مصر : عصمت الرداف

• الاعمار بيد الله !

سحب ..

.. لماذا يقتصر سحب جوائز « الكواكب » على الفنانات فقط دون الفنانين من الرجال ؟

مصر : عبد الحليم عبد الرؤوف صبري

• لان اليد الناعمة فيها « البركة » !

لماذا ؟

.. لماذا لم يتزوج المطرب كارم محمود من الوسط الفني ؟

القاهرة : آنسة ن.م.

• معلهش .. قسمته جت كده !

فاتن ..

.. هل ظهرت فاتن حمامة في افلام سينمائية وهي طفلة ؟

اسيوط : محمد احمد عبد الرازق

• نعم .. وكان عمرها لا يزيد عن ست سنوات

المطربة فيروز

.. تكرمت الآنسة « ليلى ت . » من بيروت فادلت لكم ببعض المعلومات عن المطربة فيروز ، فهل للآنسة أن تذكر لنا عنوان المطربة وهل لها الحان مسجلة على اسطوانات واين تباع ؟

غزة : محمد ى.

• ردى بقى يا ست ليلى ..

طرزان

ابتسامات

فضيلة ورذيلة

المعروف عن المخرج الاذاعي الأستاذ محمد توفيق أنه لا يكف عن الضحك والتريقة حتى على نفسه . . وقد حدث ذات مرة أن جاءت احدى الآنسات تسأل عن « الآنسة فضيلة » الموظفة بالاذاعة، والتي يجاور مكتبها مكتب الأستاذ توفيق، وكان الأخير يقف أمام باب الغرفة حينما جاءت تلك الزائرة ولم تجد « الآنسة فضيلة » فأرادت أن تترك لها رسالة على مكتبها ، ولكنها وضعت تلك الرسالة على مكتب الأستاذ توفيق ظناً منها أنه مكتب صديقتها . ثم خطر لها وهي تهم بالخروج أن تستوثق من ذلك ، فسألت الأستاذ توفيق : « مش ده يا أستاذ مكتب « الآنسة فضيلة »

فرد توفيق على الفور : « لأ . . دا مكتب الأستاذ رذيله » !

استشارات

وروى هذه النكتة « داني كاي » :

الجرسون :

« قدح آخر من البيرة يا سيدي ؟ »

(الرجل ملتفتاً إلى زوجته) :

هل أطلب قدحا آخر « من البيرة ؟ »

الزوجة (ملتفتة إلى أمها) :

« هل أدعه يطلب قدحاً آخر من بيرة ؟ . . »

ما بيدققش !

هذه النكتة يرويها الأستاذ سيد بدير

سأل أحدهم صديقاً له عن طبيب ممتاز لكي يجرى له عملية خطيره ، فذكر له الثاني جراحا يعرفه ، فسأله الأول : « بس ده تفتكر ياخد كام أجرة العملية ؟ »

فأجاب الثاني : والله هو في أجور العمليات خصوصاً مايدققش ... اللي يخرج من ذمة الورثة ياخده وهو ساكت »

توزيع !

كان الأستاذ زكريا أحمد يجلس مع بعض الموسيقيين بمعهد فؤاد ، وانضم اليهم موسيقى ثقيل الظل راح يصدع آذان الحاضرين بالنكات السخيفة ، وفي هذه الأثناء حدثت ضجة خارج الغرفة التي يجلسون فيها ، فوجدها الأستاذ زكريا فرصة مناسبة لتوزيع ذلك الثقيل فقال له : روح شوف الجماعة دول بيتخانقوا ليه ؟ »

خرج الثاني ، وعاد بعد برهة قصيرة ، وقال : « اصطلحوا خلاص »

فقال له الأستاذ زكريا على الفور :

« طيب روح شوف اصطلحوا ليه ؟ »

متى ؟

تروى هذه النكتة «اليزابث سكوت» :

الاول : « تصور ان زوجتي تخلع لي حذائي بيديها . . »

الثاني : « عندما تعود الى المنزل ليلا ؟ »

الاول : « لا . . عندما اريد الخروج ! »

خلاف

أما هذه فترويها « بتي هاتون » :

القاضي: لماذا تطلب الطلاق من زوجتك؟ »

الزوج : « لأننا نختلف في الرأي . . فهي تريد الطلاق . . وأنا لا أريد ! »

بما فيها السمسرة

وتروى هذه النكتة مورين أوهارا :

الزوجة : قرأت انهم في بعض جزر المحيط الهادي يبيعون المرأة بخمسة دولارات . . أليس هذا فظيعاً ؟! »

الزوج : « ياه ! لابد أن السماسرة هناك جشعون جداً ! »

في الحفلة

وتروى هذه النادرة شيرلي تمبل :

الأول : اسمح لي أقدم لك زوجتي . »

الثاني : « متشكر . . عندي واحدة » !

قلوب كسيرة

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

بعيدا عن خشبة المسرح وشاشة السينما ، رات الا مهرب لها من ذلك الاحساس الجارف الذى امتلك ناصيتها ، سوى أن تواصل دور الام ..

كان ثمة أكثر من حبل يشدها لينقذها من جاذبية تلك الدوامة القوية ، التى اطلت عليها من عينى منتصر ، فهى ، حتى فى هذا الموقف العصيب ، لم تنس أبدا انها جاءت الى ذلك المكان سعيا وراء اسعاد ابنتها سناء .. سناء التى قد تتنازل حتى عن حياتها ولا تتنازل عن قيد شعرة مما يكفل لها أكبر قسط من الهناء ، وهى أيضا امرأة مجربة ، جرعت كأس الحب من قبل حتى الثمالة ، وخبرت الكثير من الرجال فليس مما يليق أن يترك عقلها زمام عواطفها تفلت من يديها فى أحلك المواقف

بيد أن كل هذه الحبال القوية ، كانت عاجزة عن مقاومة ذلك الخيط الرقيق ، الذى ربط بين قلبها وبين منتصر من النظرة الاولى

واصرت فيفى على أن تمثل دور الام ، لكى تخفى ما قد يبدو فى عينيها أو فى حديثها من آيات تفصح عن السر الرهيب ، وقد ساعدها على ذلك انها ممثلة بارعة شهدت لها أقلام النقاد برسوخ القدم

ولقد اجتهد أيضا منتصر فى أن يخفى ذلك الوجيب الذى انتشر بين ضلوعه حينما امتدت يده ليصافح يد فيفى

انه لم يكن يقدر انه سوف يلتقى بام من هذا الطراز ، فيها من الجمال والفتنة ضعف ما فى سناء .. وفى قبلاتها وحديثها ما يدفع الرجل الى موجة من الارتباك لا تلبث أن تغرقه فى محيط من الحب العنيف

والحق أن فيفى كانت انضر ما تكون الام فى شباب الخامسة والثلاثين ، وكان حديثها أرق وأندى ما يكون حديث المرأة فى حرارة العمر ، ولم يكن ذلك كله بالشىء الذى لايستطيع المرء أن يلمسه بمجرد أن يلتقى بها ، وهكذا وجد منتصر نفسه فى موقف غريب ، حينما تحول قلبه فجأة ليشير فى اصرار الى تلك الام الشابة ، منصرفا عن ابنتها الجميلة ذات العشرين ربيعا

ومضى الحديث بين الثلاثة من موضوع الزواج ، ولم يكن فى الحديث تلك الحرارة التى كان يقتضيها — منطق الحوادث ، وعندما ابدت فيفى موافقتها بصدده ، لم تشعر سناء بالابتسامة المتعبة التى رسمها منتصر على شفتيه وهو يرمقها بنظره ، ولم تستطع أن تلمس الصراع الجبار الذى اشتعلت ناره بين قلب الام وقلب المرأة فى نفس فيفى ، فقد كانت فيفى هى الاخرى تمثل باتقان دور الام السعيدة ، وتحاول أن تخدع نفسها بهذه السعادة الزائفة !

وعندما حان وقت الانصراف ، شعرت فيفى بأن ضربات قلبها قد زادت فى سرعتها ، فقد رات فى عينى منتصر دلائل ذلك الخطر الذى يهدد سعادة سناء ، رات فيهما نداء صريحا يكاد يفصح عن نفسه .. كان كمن [illegible] ل لها «لامهرب لنا من أن يحب كلانا الآخر .. فلتكن الصراحة اذن رائدنا » !

ولقد شعرت بهذا الخطر الرهيب وقوعا ، حينما التمس منتصر ان يقابلها مرة أخرى على انفراد ، وكادت ترفض هذا اللقاء ، لولا انها خشيت ان يكون فى رفضها ما يفضح مخاوفها ، ولانها كانت هى الاخرى ترغب فى هذا اللقاء ، لتضع فيه حدا لذلك الخطر المخيف !

•

وفى ركن منعزل من حديقة جروبى ، مضى منتصر الى هدفه بغير تردد :

— تعرفين يا سيدتى لماذا اردت مقابلتك ؟

وتصنعت فيفى الغباء فقالت :

— انه بخصوص الزواج من سناء طبعا

— انه كذلك حقا ، ولكن من ناحية أخرى

— ماذا تقصد !

وعاد منتصر يقول وهو ينتقى كلماته :

— ان سناء فتاة جميلة ، ولطيفة ، وليس فيها سوى ما يحب طالب الزواج من خلق كريم و..

— اشكرك .. ولكن هذا شىء مفترض مقدما طالما انك أبديت رغبتك فى الزواج منها

— نعم .. ولكن ، أحيانا تنتاب الانسان فترات لا يستطيع فيها الحكم على ما يريده

وسألته فيفى فى دهشة ممزوجة بالغضب :

— اذن فانت تريد أن تتحلل من وعدك ؟

— ليس هذا بالضبط .. انما اردت ان اصارحك بحقيقة حاربتها طوال امس فانتصرت على ، لقد اكتشفت يا سيدتى اننى قد احببت ابنتك لانها قطعة منك !

واحست فيفى بالدوار ، ولكنها تظاهرت بالهدوء وقالت :

— لست أفهم ما ترمى اليه !

واسرعت يد منتصر فتشبثت بيد فيفى وقال فى اصرار :

— لا تتجاهلى يا فيفى .. اننى احببتك انت .. صدقينى انها ليست نزوة عارضة .. فقد جاهدت طويلا لاقناع نفسى بغير ذلك عبثا

وعادت فيفى تحس بالارض تهتز تحت قدميها ، وبعقلها يدور سريعا فى تلك الدوامة التى تطل من عينيه ، ولكنها اجتهدت فى أن تمتلك أعصابها ، فجذبت يدها من يده بحركة غاضبة وصاحت فيه :

— هذا آخر شىء كنت اود أن أسمعه منك .. وانها لجراة بالغة أن تحدثنى فى أمر كهذا ، وانت تعلم أن سناء هى ابنتى

— ولكن ما ذنبى يا فيفى ؟ .. هل أنا الذى دبرت هذا التدبير ؟ .. ان قلوبنا يا سيدتى رهن بسلطان فوق ارادتنا .. صدقينى .. اننى احبك كما لم يحب انسان امرأة من قبل

وقالت فيفى وهى تنتزع كلماتها :

— وانى لاكرهك كما لم اكره رجلا من قبل

يا بوليس !

فى العام الماضى ذهبت «جين تيرنى» الى باريس .. وفى ذلك الوقت بالذات كان أحد زعماء الدول التى تستعمرها فرنسا يقيم فى نفس الفندق الذى نزلت فيه جين ، وكان يخشى عليه أن يقتل بأيدى الوطنيين فى تلك الدولة ، فوضع نظاما دقيقا لمراقبة الداخلين الى الفندق ! وفى صباح اليوم التالى لوصول جين ، تقدم شاب وسيم قال انه طالب ، فى الجامعة ، وادعى أن «جين» على موعد معه ، واتصل رجال البوليس بالنجمة ، فقالت انها لم تعط موعداً لأحد . . وشك البوليس فى الشاب فقبض عليه . وعندما هبطت «جين» الى البهو سمعت بالقصة . . فندمت على ما حدث . . واستقلت سيارة ذهبت بها الى نقطة البوليس لتطلق سراح الفتى الوسيم ، وتدعوه الى الغذاء بعد أن كانت سبباً فى كل ما حدث له

وسدد منتصر نظرة عميقة الى عينى فيفى وقال :

— لا أصدقك .. ان عينيك تفضحانك .. قوليها صريحة .. انك تحبيننى ، واذا كنت تريدين أن تخدعى نفسك ، فانا لن أخدع

وقالت فيفى وقد استسلمت لبركان من الدموع :

— أرجوك .. لا تطل .. لقد احببتك حقا ، انا التى سعيت اليك لابارك خطبتك لابنتى الحبيبة ، أنا التى دست بقدمى مئات قلوب طوابير من الرجال ، فيهم من يفضلك ثروة وجاها وشبابا ورجولة ، ما الذى دهانى ؟ .. ان للقدر رميات يحار فيها المرء ، ومع ذلك فلن اسمح لنفسى ابدا بان اعطيك قلبى .. اننى ما زلت حتى رغم هذه الخطيئة على استعداد لان امنحك قلب ابنتى وحده ، لا لشىء سوى انها ترى السعادة بين يديك

•

وحاول منتصر أن يتحدث ، ولكن فيفى اسكتته باشارة من يدها واستطردت تقول :

— لا تقل شيئا .. وثق تماما أن لى عقلا أوسع كثيرا من قلبى ، فلست أنا بالغريرة حتى استجيب لهذا النداء المحطم ، كل ما تستطيع قوله ، هو كلمة الرفض أو القبول .. وان كنت افضل أن تخرج من حياة ابنتى الى الابد .. خير لها أن تسلو السعادة فى زوج من طرازك ، وأن تنشد الاسى والحسرة بعيدا عنك !

وعاد منتصر يقول فى اسى :

— أهذه هى كلمتك الاخيرة ؟

— انها كلمتى الاخيرة ..

— انك تحطمين قلبى .. وتحطمين قلبك ايضا

— ذلك افضل من أن احطم قلب ابنتى !

— ولكن سناء ما زالت فتاة صغيرة ، وقد تلتقى بمن ينسيها اياى .. اما انت وانا ، فكيف ننزل بهذه السهولة عن سعادتنا معا ؟

— انك واهم يا سيدى .. ليست السعادة هى تلك التى نسرقها من غيرنا .. ان القلب الكسير اكثر اطمئنانا من القلب المحمل بالاوزار

— اذن الى اللقاء يا سيدتى

— بل قل وداعا يا سيدى

— أفلا تسمحين لى الآن بان اقابل ابنتك ، فقد استطيع معالجة الامر معها

— كلا .. لا اسمح لك بذلك .. وارجوك ان تدبر موقفى .. اننى امها .. فارجوك أن تبتعد عن حياتنا معا .. الى الابد .. ويكفيك ما خلفته لنا من حطام ، فهل أعتمد على رجولتك ؟

ومضت لحظة صمت رهيبة قبل أن ينطق منتصر :

— أعدك بهذا يا سيدتى .. ولكن ثقى اننى سأظل احبك الى أن يطوينى الاجل

وقالت فيفى وهى تغالب شجونها :

— شكرا يا منتصر .. وانى سأظل ايضا احبك ، ولسوف أضن بهذه الذكرى على النسيان ما حييت

•

وفى اليوم التالى ، كانت احدى الطائرات تحمل منتصر عائدا الى وطنه .. فى الوقت الذى كانت فيه سناء تستمع الى قصة كاذبة من فيفى ، عن سفر منتصر المفاجىء فى مهمة قد تطول لستة شهور

ولقد احست فيفى بالاسى يعلو وجه سناء وقد خفق قلبها بتلك الحقيقة المخدرة ، وابتهلت الى الله أن ينسيها ذلك الغرام الذى مضى كسحابة الصيف

وكانت فيفى أنبل الامهات جميعا .. وهى تقوم امام ابنتها بآخر دور تمثيلى على مسرح الحقيقة ، ولكنها كانت بلا ريب أتعس النساء

ومضت السنون .. ولم تخلف فى قلب فيفى سوى ندبة كبيرة .. ندبة جعلته لم يعد صالحا للحب .. ولم يعد صالحا حتى للنسيان !

نجمة « م . ج . م »

قصة حياتي
جرير جارسون

اسمى	: جرير جارسون
ميلادى	: «شمال ايرلندا» ١٩٠٨/٩/٢٩
مدرستى	: جامعة لندن ، جامعة جرينوبل
اول افلامى	: وداعا يا مستر شيبس

نويل كوارد : هددني بالقتل اذا اشتغلت بالسينما !

« الزوجة الخالدة »

هذا هو الاسم الذى أطلقوه على منذ ظهورى على الشاشة فى أول أفلامى « وداعا يا مستر شيبس » .

لقد كان دورى فى هذا الفلم هو دور الزوجة المخلصة المطيعة التى لاتعرف فى الدنيا شيئا ولا يهمها شيء غير بيتها وزوجها

وقد كان نجاحى فى هذا الدور مما جعلهم يتطلقون بى كزوجة .. زوجة لاتعرف باسمها الأصلى ، بل باسم زوجها ... فانا اليوم « مسز

شيبس » ، وغدا « مسز منيفر » ، وبعد ذلك « مسز باركنجتون » .. وهكذا .. حتى أصبحت في نظر الجميع سيدة وقورا تخطاها الشباب ، وان كنت لم أزل في أولى مراحل الشباب .. وقد بلغ من تأثر الناس «بوفارى» ، أن استبدت بهم الدهشة والهمونى بالهوس عندما تزوجت «ريشارد ناى» الذى مثل دور ابنى فى فيلم « مسز منيفر » ..! ولم أكن أكبره سنا ، ولكن ادوارى هى التى جعلتنى أبدو — وأنا زوجته — كأمه ..!

أول محاولة مسرحية

لقد مات أبى بعد مولدى بأربعة شهور ، ولم يترك لنا سوى ايراد بسيط لايتعدى جنيهات قليلة فى كل عام

ولما بلغت السابعة من عمرى خطوت الخطوة الاولى فى طريق المسرح ..!

كنا نقضى العطلة الصيفية على شاطىء البحر .. وذات يوم تفقدتنى أمى فلم تجدنى .. وأمضت ساعات فى بحث دقيق طويل ، قبل أن تجدنى فى مناقشة حامية مع أحد أصحاب الفرق المسرحية المتنقلة .. !

كانت الفرقة قد أقامت مسابقة للاطفال ، واشتركت فى المسابقة دون أن تعرف أمى .. وكنت الفائزة الاولى ، فحاولت اقناع مدير الفرقة بأن يضمنى اليها .. ولولا تدخل أمى ربما كنت تمكنت من اقناعه

وكان هذا التدخل الذى حرمنى من أمنية عزيزة ، مما جعل حب المسرح يرسب فى أعماق نفسى ، وان كانت ظروف الحياة قد طغت على هذا الحب ، الا أنه كان يترقب الفرصة لكى يطفو على السطح من جديد

بين جامعات انجلترا وفرنسا

كان لا بد لامى أن تدبر شؤوننا ، وأن لاتنفق درهما من ماليتنا القليلة الا بحساب .. ومع ذلك لم تبخل على بشىء فى سبيل أن أتلقى نصيبى من العلم .. وأنا من ناحيتى كنت التهم دروسى التهاما حتى أنى عندما بلغت الخامسة عشرة من عمرى كنت قد أصبحت طالبة فى جامعة لندن . ومنها انتقلت الى جامعة «جرينوبل» بفرنسا ، وكان تفوقى فى الجامعتين مما رشحنى لان أكون بين المدرسات المرموقات .. وهذا ما سعى أهلى لتحقيقه ، وان كنت فى الواقع أسعى الى غاية واحدة وهى المسرح .. ولكنى كنت انتظر الفرصة المناسبة لتحقيق هذه الغاية

باحثة علمية

وكان لابد لى أن أقوم بعمل أكسب منه معاشى بعد أن تخرجت من الجامعة .. وكان العمل الذى ينتظرنى هو مهنة التدريس ، ولكنى لم أكن أكره شيئا كما أكره أن أقضى يومى بين جدران احدى المدارس متحملة مضايقات الطلبة ومعاكساتهم

ولهذا قررت أن أبحث عن عمل آخر .. وقد ساعدتنى مؤهلاتى العلمية على أن أحصل على وظيفة باحثة فى دائرة المعارف البريطانية

وكانت مهمتى هى الاتصال بدوائر العمل والتجارة للبحث عن المعلومات التى تهم قراء « الانسيكلوبيديا » .. وقضيت فى هذا العمل أربع سنوات ، كنت فى خلالها لاانقطع عن التفكير فى المسرح

وذات يوم صرحت لزميلة لى فى العمل بما يجول فى فكرى .. وكانت زميلتى على صلة

الجريمة الغامضة

الحل

لم تذكر المجنى عليها اسمها لاحد من الموجودين كما أنه لم يكن هناك أحد من أصدقائها أو معارفها وقت اغمائها ونقلها الى المستشفى ، والشخص الوحيد الذى كان يعلم أن اسمها شويكار هو ضابط المباحث وذلك لانه يعرفها قبل هذا . ولذلك عندما أسمع عماد الشخص الغريب ينطق باسم الفتاة تأكد أنه على علم سابق بالحادث

وأمام الامر الواقع اعترف صلاح بأنه القاتل وانه حضر ليتأكد من مفعول المخدر السام كما أنه أحضر معه الحقنة الثانية خوفا من عدم تأثير الجرعة الاولى لقتل المجنى عليها

باحدى الممثلات ، فقدمتنى اليها .. وعن طريق هذه الممثلة تمكنت من الحصول على عمل فى أحد مسارح «برمنجهام»

ضحيت فى سبيل المسرح

وكان الاجر الذى عرضوه على فى هذا المسرح هو ثلاثة جنيهات فى الاسبوع ، بينما كان مرتبى الاسبوعى الذى اتقاضاه من « دائرة المعارف البريطانية » هو عشرة جنيهات .. ومع ذلك قبلت هذه التضحية المالية فى سبيل تحقيق أملى الفنى .

وقد استقبلنى النقاد فى أول مسرحية ظهرت فيها استقبالا طيبا ، مما جعلنى أتفانى فى عملى المسرحى رغم ارتباكى من الناحية المالية .. فلم يكن من السهل أن أرتب حياتى على مبلغ يقل بكثير عما كنت أتقاضاه قبلا

وبعد أن قضيت موسمين فى مسرح برمنجهام ، قمت برحلة فنية مع احدى الفرق التى كانت تقدم بعض مسرحيات برناردشو .. ثم وصلت أخيرا الى لندن

وكنت أحسب أن المشتغلين بالمسرح فى العاصمة سيفتحون لى صدورهم ويرحبون بانضمامى الى فرقهم .. ولكن العكس هو ما حدث .. لقد أعرضوا عنى جميعا ، بل لم أتمكن من لقاء واحد منهم .. فقد كانوا جميعا ينكرون وجودهم كلما قصدت اليهم

وذات يوم كنت أتناول الغداء فى نادى الجامعيات وأنا فى أشد حالات اليأس .. حين تقدمت الى سيدة قالت لى :

— اسمى «سيليفيا تومبسون» .. وقد انتهيت من كتابة احدى المسرحيات .. هل أنت ممثلة ..؟!

وتغلبت على ما أصابنى من هذه المفاجأة ، وقلت لها أنى فعلا اشتغلت بالمسرح ، فدعتنى السيدة الى الذهاب معها الى مكتبة النادى ، وهناك قرأت لى الدور الذى يمكن أن أمثله فى المسرحية .. دور البطلة ..!

وكان اسم المسرحية « السهم الذهبى » .. وكان الممثل الذى اختاروه لدور البطولة هو «لورنس أوليفيه»

وبعد أن قطعنا شوطا كبيرا فى «بروفات» المسرحية ، أراد الذين قاموا بتمويلها أن يسندوا دور البطلة الى ممثلة أخرى غيرى . وكانت حجتهم أنى غير معروفة ، وهم يريدون اسما لامعا حتى يضمنوا نجاح المسرحية

ولكن لورنس أوليفيه وقف موقفا عظيما .. لقد تمسك بى ، وهدد بالانسحاب من المسرحية اذا لم أمثل أنا أمامه .. وكان أن خضعوا لرغبة «الممثل الكبير» . ومع أن المسرحية لم تنل نجاحا كبيرا ، الا أن لورنس لم يبخل على بكلمة تشجيع وتقدير ، مما جعلنى أطمئن على مستقبلى الفنى

نويل كوارد يهددنى

واذا كان «لورنس أوليفيه» كبير ممثلى انجلترا قد أولانى بتشجيعه وتقديره ، لقد جاءنى وقت هددنى فيه « نويل كوارد » أحد كبار كتاب المسرح الانجليزى « بقطع رقبتى ..! » . ولم يكن هذا التهديد الا لاننى فكرت فى أن أهجر المسرح للاشتغال بالسينما ..!

لقد عرضت على شركة « مترو» أن أسافر الى هوليوود للظهور فى أفلامها .. وطلبت أنا مرتبا أسبوعيا قدره مائة جنيه ، فقبلت الشركة ، وكان هذا أكبر مرتب يدفع لممثلة مبتدئة فى هوليوود

ولم أكن قد قبلت السفر الى هوليوود حبا فى السينما ، بل لان مدير الشركة أقنعنى بأن مناخ كاليفورنيا سيساعد أمى المريضة على الشفاء .. ولما علم نويل كوارد بالامر ، جاء يهددنى « بقطع رقبتى» اذا أنا تركت المسرح .. ورغم ذلك تركته لكى تشفى أمى ..

هذه هى هوليوود

ووصلت الى عاصمة السينما .. وكان أول ما فعلوه ، أن أوقفونى أمام المصور الفوتوغرافى لالتقاط عشرات الصور التى تصلح للدعاية .. وذهبوا الى قسم الملابس لاخذ مقاييسى ، ثم قالوا لى انتظرى حتى يعثر قسم الروايات على الرواية التى تصلح لك

ومرت أيام ، ثم أسابيع ، ثم شهور .. دون أن أبدأ العمل فى أى فيلم .. ولما أوشك العام على الانتهاء دون جدوى ، ذهبت الى ادارة الشركة وأخطرتهم أنى عائدة الى انجلترا

وكنت أنتظر منهم أن يعارضوا .. ولكنهم قالوا لى : « حسنا هذا ما كنا نريد أن نطلبه منك ..! لقد أعددنا العدة لانتاج فيلم لحسابنا فى استوديو «دنهام» بلندن .. وستكونين زوجة «روبرت دونات» فى هذا الفيلم .. واسمه «وداعا يا مستر شيبس »

وسافرت الى انجلترا .. ومثلت الدور .. وقالوا أنى نجحت فيه ، وان كان الدور فى الواقع لم يعجبنى شخصيا . ولكن على كل حال انه أعادنى الى وطنى الذى كنت أحن اليه . وقد رحبت الصحافة بعودتى ، واستقبلتنى استقبالا رائعا ..

وكان لابد لى بعدئذ من العودة الى هوليوود من جديد لكى أمثل أفلاما أخرى .. ومن العجيب أنى لم أكد أصل اليها حتى طلبوا منى أن أذهب الى المصور ليلتقط لى مجموعة من الصور للدعاية .. ورفضت قائلة أن لديهم صورا كافية سبق أن التقطها المصور عندما جئت الى هوليوود فى المرة الاولى .. والواقع أنى لم أكن أكره الوقوف أمام عدسة المصور ، بل كنت أخشى أن يكتفوا بذلك فلا أقف أمام آلة التصوير السينمائى مرة أخرى كما حدث فى المرة الاولى ..!

ولكنى وقفت أمامها بسرعة .. وباستمرار .. حتى لم أكن أجد وقتا كافيا للراحة .. ان عجلة هوليوود اذا دارت بممثل .. فانه لايعرف فى أى وقت ستقف به لكى يلتقط أنفاسه

الكواكب
العدد ٩٤
١٩٥٣/٥/١٩

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٫٥٠ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا أو ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order أو الى أحد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول أذونات البريد أو أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 94
19-5-1953

ديبوراه كير

جمعة م ٢٠٣٠٢

الكواكب

العدد ٩٥
٢٦ مايو ١٩٥٣
١٢ رمضان ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

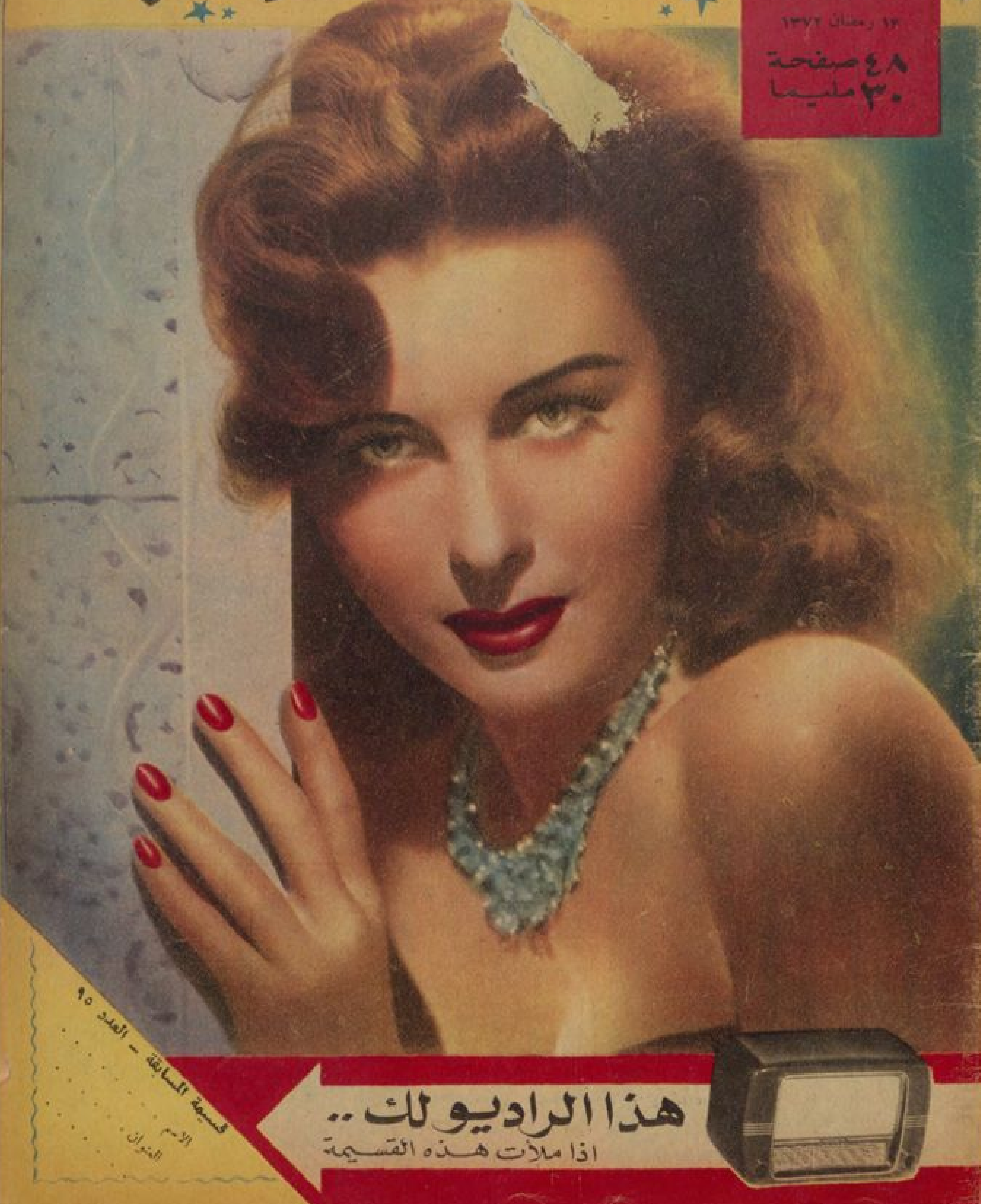

١ – ياقة مرتفعة « وبابيون » وصديري ، ومنديل كبير أبيض ، وسوالف متدلية ..

٢ – المطرب يأخذ شكله التقليدي .. سوالف ، وطربوش الى ما فوق الحاجبين.

٣ – المعطف ذو الياقة المرتفعة .. وعدم الوقفة تدل على ميل مطربنا الكبير الى الاناقة

عبد الوهاب في.. ٦ شخصيات

كان الموسيقار الكبير الاستاذ محمد عبد الوهاب في صباه مولعا بالتصوير ، تعتمل في نفسيته عظمة الفنان وشعوره . فهو يتخذ في كل صورة ووقفة أخلاق الفنانين ومناظرهم كما تريك الصور المنشورة هنا :

٤ – صب جميل أنيق .. وعينان يشع منهما الفن .. وشعر مهندم .. وجاذبية .. انه عبد الوهاب في طريق اكتمال شخصيته

◀ ٥ – مطربنا الكبير بعد أن نبغ في فنه وطار صيته .. نفش شعره وجلس جلسة الفنان العميق التفكير والخيال . فقد كان الشعر المنفوش موضة الموسيقيين

٦ – انه أشبه بغلام لا يمت لموسيقارنا بشبه ! .. ولكن شخصيته تريد أن تتبلور وتتضح ، خصوصا في نظراته الحالمة وشعره الكث المرتفع ▶

اقطع هذه القسيمة وارسلها الينا ، فقد تفوز بالراديو المنشور عنه في « صفحة ٣٢ »

جين بيترز
(نجمة فوكس القرن العشرين)

كلمة الأسبوع
الهدف المشترك

الجو السينمائى فى هذه الايام مشحون بنوع من النشاط العصبى. فكل هيئة من الهيئات المشتغلة بصناعة السينما تجتمع وتتخذ قرارات تزعم أنها تهدف من ورائها الى النهوض بالانتاج السينمائى. فهذه شعبة المنتجين التابعة لاتحاد الصناعات تقرر التقدم للمسئولين مطالبة باصدار قانون يمنع أى شخص من انتاج فيلم سينمائى الا اذا كان عضوا فى الشعبة

ولسنا ندرى .. كيف يؤدى هذا الى النهوض بالسينما ، اذ الواضح أن الغرض من هذا الحظر المطلوب ، هو اكراه المنتجين جميعا على الاشتراك فى غرفة صناعة السينما . وقد ضمت الغرفة اخيرا أكثر من سبعين منتجا ، فماذا صنعوا للنهوض بانتاجهم

▭

سبعون شركة لانتاج الافلام فى مصر ! اى اكثر من الشركات الموجودة فى هوليود . وهذا بخلاف الشركات الاخرى التى لم تنضم الى الغرفة بعد. كم منتج من هؤلاء اساء الى صناعة السينما ؟ وما هى الشروط التى تضعها غرفة صناعة السينما او شعبة المنتجين لقبول من يريد الانضمام اليها ؟ قد يكون مفهوما أن الغرض من هذا القرار هو النهوض بالصناعة وحمايتها من الطفيليين ، لو كانت هناك شروط للانضمام تضمن تحقيق هذا الغرض

ولكن يكفى ان نعلم ان الشعبة قد ضمت حتى الآن أكثر من سبعين منتجا وتطلب المزيد حتى نتبين ان الهدف هو جمع كل من ينتسب الى الانتاج بحق وبغير حق فى الشعبة . وهذا هدف محمود فى ذاته لو كانت الشعبة قد وضعت قواعد للانتاج السينمائى تلزم اعضاءها باتباعها والنزول على حكمها

فهل فعلت ذلك ؟

او ليس من الخير للمنتجين ولصناعة السينما ان يتكتلوا ويندمجوا ليصبح عندنا عشرون شركة قوية قادرة على انتاج افلام محترمة ، بدلا من سبعين شركة ضعيفة عاجزة ؟

وفى الوقت الذى يجتمع فيه المنتجون لاصدار هذا القرار ، يجتمع أعضاء نقابة ممثلى المسرح والسينما ويتخذون قرارات اخرى يواجهون بها المنتجين ، كما يجتمع أعضاء نقابة السينما التى تضم الفنيين ويتخذون قرارات ثالثة يواجهون بها الفريقين

وهكذا تنقلب المسألة الى نوع من المبارزة بالقرارات التى تحاول كل هيئة أن تكسب بها لنفسها حقوقا على حساب الآخرين

فهل نسى الجميع ان مصلحتهم فى النهاية واحدة، وانهم جميعا يعملون فى حقل واحد هو الفيلم السينمائى ، وأن مصلحتهم المشتركة هى أن ينجح الفيلم ويروج ، وهذا يتطلب تعاون الجميع ، ويستلزم أن تنسى كل هيئة مصلحتها الخاصة قليلا ، لكى تحقق بالتعاون مع غيرها المصلحة المشتركة التى تعود عليهم جميعا بالخير

▭

و «بعد» فان أزمة الفيلم المصرى تهدد مصالح جميع الهيئات المشتغلة فيه ، وهذا الخطر المشترك يجب ان يحمل الجميع على الجلوس حول مائدة واحدة، لاتخاذ قرارات مشتركة لا يستهدفون فيها الا مصلحة «الفيلم» نفسه ، حتى يوفقوا لوضع الحلول التى تساعد على انقاذه ماديا وأدبيا ، وتدفع به الى النهوض من جديد

السينما تبرز المعنى ممثلا ومجسما

نحرص هذه الايام على خلق المواطن الصالح

املى فى كبار فنانينا ان تستمر نهضتهم

انور حبيب مدير ادارة المطبوعات يقول:

ماذا نريد من مؤلفى السينما؟!

بكرى

● قلت للاستاذ انور حبيب مدير ادارة المطبوعات .. كنت قاضيا قبل ان تكون مديرا للمطبوعات ويهم الكواكب ان تسمع حكمك على الفيلم المصرى

فقال: « إن الفيلم المصرى سوف ينهض إذا أردنا نحن له النهوض ، والسينما سواء فى مصر أو فى الخارج من أخلد الوسائل للتعبير عن الفكرة ، والفكرة لا تصيب خلودها إلا من القالب الذى تصب فيه ، والسينما تختلف عن الكتابة فى انها تبرز المعنى ممثلا ومجسما بل تبرزه حياً أمام النظارة . . وأستطيع أن أقول أن السينما فى مصر ، وان كانت قد تأخرت عنها فى البلاد الأمريكية وبعض البلاد الأوروبية ، إلا أنها قطعت شوطا لا بأس به فى سبيل تحقيق رسالتها الثقافية والمعنوية »

الفيلم النظيف

● قلت له « هل تعتقد انه توجد فى مصر افلام نظيفة » ؟

قال « قطعاً توجد فى مصر أفلام نظيفة ، ولا نستطيع أن نتجنى على رجال السينما وان كنا نأمل منهم أن يحاربوا عوامل الانحلال التى أوشكت فى وقت من الأوقات أن تقبر هذه الصناعة التى تعتمد على الفن »

المؤلف النموذجى

● قلت : « ومن هو المؤلف النموذجى فى نظرك » ؟

قال : « أعتقد أن الدكتور طه حسين هو المؤلف النموذجى للقصة بوجه عام ، والأستاذ توفيق الحكيم للمسرحيات ، وأحسب أنه من أبرع من يديرون الحوار فى العالم . وليس معنى ذلك أنى أتحيف على سائر المؤلفين ، بل هناك فى مصر نوابغ كالأستاذ العقاد ، والمرحوم المازنى ، وبعض المؤلفين النابهين كالأستاذ حلمى مراد والدكتور سعيد عبده والأستاذ أمين يوسف غراب »

من هو المخرج ؟

● قلت : « ومن هو المخرج الذى تعتقد انه فهم رسالة السينما على الوجه الصحيح » ؟

قال : أرجو أن تعفينى من الاجابة على هذا السؤال ، وأحب أن أذكر أن فى مصر عدداً من المخرجين يتوفر لديهم الاستعداد الطيب ولو تيسرت لهم السبل التى تيسرت لأقرانهم فى الخارج لوصلوا إلى مستوى رفيع »

ماذا تريد من مؤلفى السينما ؟

● قلت : « دعوت الى اكثر من اجتماع للنهوض بالفيلم المصرى ، وقيل فى هذه الاجتماعات آراء كثيرة واحب ان اعرف رايك فى المؤلفين السينمائيين وماذا تريده منهم » ؟

قال : « الواقع أنه قلما يوجد مؤلف يختص بالانتاج الفكرى والعقلى للسينما ، وانما مرد الأمر إلى كاتب السيناريو الذى يستطيع أن يقتبس من نتاج قرائح كبار المؤلفين والمفكرين ، بل لعله يجب بما طبع عليه من دقة الاحساس قصة لمؤلف مغمور فينهض بها إلى مدارج الشهرة »

« والذى نحرص عليه فى هذه الأيام هو العمل على خلق المواطن الصالح ، وذلك بالارتفاع بالمستوى الخلقى والمعنوى والعاطفى للجمهور كى يستطيع أن يسير قدما فى تحقيق رسالة عهد النهضة »

هل تقدمت ام تاخرت ؟

● قلت : « هل تقدمت السينما عندنا ام تاخرت ؟ »

قال : « فى فترة الحرب والفترة التى تلتها ، فى يقينى أن السينما قعدت عن أداء رسالتها ، بيد أن الأمر لم يخل من بوادر تنبىء عن وجود قوة كامنة توشك أن تثب وأن تحطم عوامل الانحلال . ويسعدنى أن أقرر أنه فى أعقاب حركة التحرير أخذت السينما تتحرر من ربق الفساد وبدأت فى نهضة تبشر بمستقبل زاهر ، وقد ظهرت أفلام قوية نفخر بأنها يمكن أن تقف على قدم المساواة فى المناسبات الدولية مع الأفلام الأجنبية . ولنا وطيد الأمل فى كبار فنانينا أن تستمر هذه النهضة وأن تزال إلى الأبد العوائق التى وضعها التجار والمتطفلون فى طريق السينما »

هؤلاء ارشحهم للمجد

● قلت : « شاهدت ممثلين عديدين فى الافلام المصرية ، فمن هم الذين ترشحهم للمجد من نجومنا وكواكبنا »

قال : « يتعين اخراج كبار الممثلين من هذه القائمة أمثال يوسف وهبى وجورج أبيض وحسين رياض وأنور وجدى وزينب صدق وأمينه رزق لأنهم بلغوا المجد فعلا . أما الذين أرشحهم للمجد فى هذه الأيام فهم فاتن حمامة وشادية وكوكا ومديحة يسرى ومريم فخر الدين ومحسن سرحان وعماد حمدى وشكرى سرحان . . وأذكر هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر »

صيف .. لا ينسى

أقبل فصل الصيف .. والصيف هو فصل الذكريات، وفي هذا المقال يتحدث عدد من النجوم عن ذكريات مرت بحياتهم ذات صيف فتركت في نفوسهم أثرا لا يمحى

تائهة في لندن !

قالت الفنانة فاطمة رشدى :

ان الصيف الذى لا أنساه حقا ، هو صيف العام الماضى ، عندما كنت أزور ابنتى عزيزة فى لندن

ولقد وقع لى فى لندن حادث لابنتى وكاد يؤدى الى تسليمى للسفارة المصرية هناك كاحدى التائهات فى مجاهل بلد « التميز » ..

ذلك أنه حدث أن وقفنا ، أنا وابنتى ، عند إحدى محطات مترو النفق ، لكى نذهب الى بيتها الواقع فى ضاحية تدعى « سكس » . وكنت أحسب أن المترو اللندنى مثل المترو ماركة مصر الجديدة ، فتمهلت فى الصعود ، ولكننى فوجئت بباب المترو يغلق فى وجهى بعد أن قفزت اليه ابنتى ، وبدأ يسير - بل يطير - تاركا إياى أضرب كفا بكف ، وأفكر فى مصيرى فى بلد غريب

ومضيت أسأل أحد الانجليز بلغة انجليزية تشكو الضعف الشديد عن كيفية اللحاق بابنتى التى لم أكن أعرف عنوان بيتها ، ولكننى يئست حينما سمعته يحدثنى بسرعة مليون كلمة فى الدقيقة ، وتركته لأجد سيدة طيبة صبرت على لغتى الانجليزية العرجاء حتى فهمت ما أريد ، فعاونتنى على ركوب قطار آخر

وظللت طوال الطريق أنظر من نافذة المترو حتى عثرت على ابنتى واقفة فى محطة « سكس » فى انتظارى ..

غرقنا فى شبر ميه !

وروى أنور وجدى الذكريات التالية . .

كان ذلك فى صيف عام ١٩٤٠ تقريباً ، وكنا شلة مكونة منى ومن الزملاء فى الفرقة القومية سعيد خليل ، ومحمود اسماعيل ، ويحيى شاهين . أردنا أن نستمتع بنزهة نيلية جميلة ، فأخذنا طعامنا وشرابنا وركبنا سفينة - وكلمة سفينة هنا لا تعنى سفينة تماماً وإنما تعنى قاربا هزيلا - ومضت بنا تشق مياه النيل . وبعد أن ملأنا صدورنا من النسيم العليل ، بدأنا نأكل ما أعددناه من أطعمة

وفجأة أحس الصديق سعيد خليل أن حذاءه يعوم فى بركة من الماء ، ولم تمض لحظات حتى عامت أحذيتنا نحن أيضاً فى بركة أكبر من الماء . . ولم يكن الأمر يحتاج الى ذكاء كثير حتى نفطن الى أن السفينة مثقوبة . .

وأخذنا نصيح فى وجه المراكبي أن يحاول عمل أى شىء لانقاذنا ، بينما صحت أنا أنادى القوارب البعيدة لكى تأتى لانتشالنا قبل أن نغرق!

وأخيراً . . نزل المراكبي الى أسفل القارب وغاب قليلا ثم عاد وفى يده قلة ماء مكسورة !

واتضح لنا أن الماء الذى ملأ قاع القارب كان من ماء القلة الذى سال وتجمع تحت أقدامنا

صدمة .. عصبية !

وتقص شادية تفاصيل الواقعة الآتية . .

فى صيف العام الماضى كنت فى الاسكندرية ، وركبت السيارة مع أخى لنذهب الى حمام سان استفانو

وعند مفترق الطرق قرب منطقة « سيدى جابر » أوقف أخى السيارة كالعادة ، وحيانى أحد الشبان من المعجبين فحيانى ورددت عليه التحية بأحسن منها . وما كدنا نتأهب للسير حتى اقترب ذلك الشاب من السيارة ليصافحنى ، ولكن أخى لم ينتبه اليه ، فاندفع بالسيارة . .

وأحسست بخبطه فى الرفرف ، فصرخت ، وتوقف أخى ، فوجدنا الشاب ملقى على الأرض . ونزلنا من السيارة لنرى مدى اصابة الشاب ، فوجدناه بلا حراك ، وقد أخذ يئن أنينا مؤلما وتجمع الناس حوله الى السيارة واقترحوا أن أصحبه الى الاسعاف أو الى أى صيدلية قريبة

ولكن فى أثناء الطريق رأيت الشاب ينهض من ضجعته على المقعد الخلفى طالباً أن نسمح له بالنزول ، وقال لنا أنه تصنع التوجع لكى أحنو عليه ويرافقنى بعض الوقت . كما اعترف بأنه ضرب بيده رفرف السيارة عند مفترق الطرق لكى نظن أننا صدمناه ، ثم ألقى بنفسه على الأرض . ولم أجد بطبيعة الحال من أعصابى التى انهارت ما يسمح لى باستكمال نزهتى ، وعدت الى البيت

شادية :
صدمت معجبا بسيارتها

أخبار مصورة

برنامج ثورة الجيش في الاذاعة : وقع اختيار محطـــة الاذاعة على قصـة « ثورة الجيش من المهد الى اللحد » التى نشرت تباعاً بمجلة المصور ، والتى كتبها الزميل حلمى سلام .. وذلك لانها تعطى صورة حقيقية لثورة الجيش كما يجب أن يعرفها الجمهور . وقد أعدها للاذاعة محمد على ماهر ، واخرجها يوسف الحطاب .. وستذاع على أربع حلقات تبدأ الاولى منها يوم ٢٣ وقد اشترك فريق ممثلى الاذاعة فى تسجيل هذا البرنامج . ومن محاسن الصدف أن اقبل الرئيس اللواء محمد نجيب ليسجل بيانه التاريخى الذى يطلب فيه من الشعب أن يعد نفسه للجهاد الاكبر فى سبيل قضية البلاد وقد تزاحم الممثلون على حجرة الرئيس التى يذيع منها بيانه ، وطلبوا التشرف بمقابلته بعد فراغه من الاذاعة وقد صافح الرئيس الممثلين ، وقدم له مخرج التمثيلية الممثل محمد علوان الذى يقوم بدور « الرئيس » ثم باقى الممثلين الذين يقـــومون بأدوار أعضــــاء مجلس الثـــورة ...

تسجيل برنامج ثورة الجيش : هؤلاء هم فريق ممثلى الاذاعة فى الستد[illegible] تسجيـــل برنامج ثورة الجيش ، وقد احاطوا بالميكروفون .. وراح كل منهـــم يـــاهم بنصيبـــه فى هـــذا البـــرنامج ...

الكوميدى فرانسيز : غادرت « الكوميدى فرانسيز » باريس فى طريقها الى لندن ، حيث تعاقدت للعمل على مسرح « سان جيمس » .. ويرى فى الصورة فاجالى « منداى » ، « ولويس سيم » ، و « مرثان ليدو » ، و « جان لوى جيما » ، وهم من أعضاء الفرقة ، عند سفرهم ...

تكريم الشباب : ان سن الستين بالنسبة للاستاذ سليمان نجيب هى سن الشباب المتألق .. وقد اقام له اصدقاؤه حفلة تكريم لمناسبة احالته الى المعاش ومناسبة بلوغه سن الشباب ..! وقد التقطت هذه الصورة فى الحفلة ، ووزير الارشاد القومى يحذر المصور من التقاطها

من امريكا الى مصر : فى يوم الجمعة الماضى وصل الى مصر بالطائرة « عبد الله كنج » زوج الفنانة سامية جمال ، قادما من امريكا ولم تكن سامية فى استقباله بالمطار ، لتوجه الى فندق سميراميس ثم اتصل تليفونيا بمحامى سامية لمقابلته هناك . ويرى عبد الله وهو يقيد اسمه فى سجل الفندق

المتلاون المعجزة : شوهد فى « الشانزليزيه » بباريس الممثل الامريكى الشهير « بنج كروسبى » ، والممثلة الفرنسية الحسناء « مارتين كارول » .. وهما يبيعان تذاكر اليانصيب الذى اقامته فرنسا اخيرا لصالح الممثلين المتقاعدين .. وتراهما هنا فى اثناء قيامهما بهذه المهمة

•

بنت شكوكو : المعروف عن شكوكو أن له ابنا صغيرا يدعى سلطان ... ولكن الذى لا يعرفه احد أن له ابنة أيضا تدعى منيرة ، عمرها حوالى ثلاثة عشر عاما وفى الاسبوع الماضى تسربت عدسة « الكواكب » الى غرفة شكوكو بالمسرح فوجدته متلبسا بمداعبة ابنته ...

الاستاذ مدحت عاصم « الفنان الكوماندوس » يعزف احدى مقطوعاته الموسيقية على « البيانو »

اقتحمنا صومعة الفنان "الكوماندوس"

لحظة استجمام يستمد فيها وحى احدى المقطوعات الموسيقية

يعرف القراء الفنان مدحت عاصم ، الذى الف ولحن نشيد التحرير على انه موسيقار له مبادئه ، والقدامى منهم يعرفون انه كان يشغل وظيفة المدير الفنى لمحطة الاذاعة المصرية .. ولكن واحدا منهم قد لا يعرف ان مدحت عاصم رجل وطنى مائة فى المائة .. وله تاريخ عجيب فى المغامرات الوطنية قل ان يجتمع مثله لانسان ...

الثورى !

ان هذا الذى اذا رأيته حسبته انجليزيا صميما من لندن ، كان دائما من الد اعداء الانجليز ، حتى انه قبض عليه فى عام ١٩٤٠ بتهمة ترويج الاشاعات الضارة والدعايات الثورية لقلب نظام الحكم ، وامضى فى سجن الاستئناف عاما كاملا ، وحوصر بيته بواسطة البوليس السياسى فى عام ١٩٤٢ واستطاع ان يفلت منه ليختفى فى وسط القاهرة عاما آخر دون ان يعثر البوليس عليه

مغامرة ..

وفى ذلك العام ١٩٤٢ ، وكانت قوات «روميل» تطرق ابواب الاسكندرية ، والانجليز والامريكان يحرقون أوراقهم استعدادا للتراجع الى شمال

الدلتا ، كان الاستاذ احمد حسين معتقلا في مستشفى الدمرداش ، وخشى على نفسه أن يقضى الانجليز عليه ، فأرسل من يطلب من صديقه مدحت أن يدبر خطة لتهريبه ، وبالفعل ارتدى مدحت ملابس ضابط أمريكي ، واستعار سيارة فاخرة من فنان كبير معروف ، وبلهجته الانجليزية وشكله « السكسونى » امكنه أن يصل سريعا الى مكان احمد حسين ، وقفز احمد حسين الى السيارة بينما قفزت السيارة الى الطريق عائدة باحمد حسين قبل أن يفيق الجنود والحراس من المفاجأة

فدائى

وفى أثناء الاشتباكات التى وقعت بين الفدائيين وجنود الجيش الانجليزى فى منطقة القنال على أثر الغاء المعاهدة ، عين مدحت عاصم فى وظيفة أركان حرب القيادة العامة للفدائيين ، وكان رئيسها وقائدها العام هو الفريق عزيز المصرى ..

وقد كلف مدحت ذات يوم بمهمة لا يحسنها الا رجال « الكوماندوس » المدربين ، اذ عهد اليه بتهريب محام معروف كان الانجليز يحاصرون بيته فى أبى صوير

وفى الليلة التى كلف فيها بهذه المهمة العسيرة كتب وصيته وسلمها الى صديقه الاستاذ احمد ابو الفتح رئيس تحرير جريدة المصرى ، الذى حاول أن يثنيه عن هذه المغامرة فى وقت كان القتال فيه فى تلك المنطقة على قدم وساق

وقام مدحت عاصم فعلا بالمهمة بعد أن يسرت له شخصيته وشكله المرور بالسيارة من مناطق المراقبة الانجليزية .. والطريف انه عندما عاد الى مركز الفدائيين فى القاهرة ومعه المحامى ، قال لأحد كبار الضباط ، الذى هو الآن من الرجال اللامعين :

— انت الآخرت من ميعادك عشر دقائق !

يحطم مائتى جنيه

هذه هى الحياة التى استهوت الفنان مدحت عاصم فى حياته الخاصة ، وهى نفسها الحياة التى تستهويه حتى فى حياته الفنية ، فهو فى فنه ثائر على الاوضاع الجامدة ، يحاول جهده أن يجعل من الموسيقى المصرية شيئا آخر غير تلك الانغام النائمة المتواكلة ، وقد وصل به «قرفه» من برامج محطة الاذاعة المصرية الى حد انه حطم جهاز الراديو الذى كان يعتز به ، والذى كلفه مائتى جنيه ، عندما صك أذنيه غناء هزيل ينبعث من احدى « عنزاتها » .. ورغم أن صديقا لهمن المهندسين قام باصلاح الراديو شفقة على ثمنه الغالى ، فان مدحت أقسم الا يستمع الى برامج الموسيقى والغناء من المحطة المصرية !

كتاتيب .. لا معاهد !

وقد عرف مدحت عاصم فى الاوساط الموسيقية باحتقاره الشديد للموسيقى الشرقية ، ومحاولاته فى تطعيمها بالاسلوب الاوروبى ، وهو يقول فى ذلك انه لا يؤمن بشرقية مصر ، وكذلك لا يؤمن بغربيتها .. وانما هو يؤمن بأنه لا بد من طابع فى الموسيقى يكون مصريا صميما .. لا خليطا من الانغام التركية وغيرها ..

ومع ذلك فان مدحت نفسه ينحدر من اصل «قوقازى» وان كان مصريا أكثر من الفراعنة أنفسهم

ونسأله :

— ولكن كيف نصل الى هذا الطابع ؟

قال :

— فلنعلم الجيل الجديد فى معاهد الموسيقى العالمية ، أو تنشىء لهم فصولا من الدراسات

يراجع على « العود » نغمة جديدة

لنعلم الجيل الجديد فى معاهد الموسيقى العالمية

فى ظنى أن الاذاعة « معمول لها عمل » !

الموسيقية والصوتية التى تفتح آفاقا جديدة

— اذن ما هى مهمة معهد الموسيقى ، ومعهد الموسيقى المسرحية

وقال مدحت ثائرا :

— يا استاذ هذه ليست معاهد .. وانما هى كتاتيب فقط

ثم استطرد قائلا :

— صحيح أن هناك موسيقيين ممتازين فى مصر ، ومنهم الشجاعى وحجاج ونويره وغيرهم لكن أين هو المجال الذى يفيدون فيه من دراساتهم ..

أشتاتا أشتاتا !

ورأى الاستاذ مدحت عاصم فى الاذاعة المصرية معروف .. وهو يقول انها مصابة بسرطان أعيا من يداويه ، وقد سئل ذات مرة عن رأيه فى اصلاحها ، فقال :

— أعتقد انها ليست قابلة للاصلاح من فرط ما فشل المصلحون فى هذا السبيل .. وفى ظنى أن الاذاعة « معمول لها عمل » .. فاحفروا تحت عتبة بابها وابحثوا عن الاحجبة والتعاويذ .. فربما تنحل عقدتها .. أو أقيموا لها زارا !!

وهكذا ترى أن هذا الفنان الساخط .. الثائر .. لا تنقصه روح المرح !

نشيد التحرير

ومدحت ليس أنانيا ، فهو ساخط على نفسه ايضا ، ويعتبر انه لم يستطع حتى الآن أن ينتج شيئا فنيا له قيمته ، ورأيه فى نشيد التحرير الذى ملأ أسماع البلاد طولا وعرضا ، وجرى على الالسنة ابتداء من ليلى مراد حتى اصغر طفل فى مصر .. رأيه فيه انه شيء عادى من الناحية الفنية ...

ومع ذلك فان قصة نشيد التحرير ليست عادية

لقد حدث ان استمع مدحت فى بداية الحركة لاحدى خطب القائد محمد نجيب ، ولصق فى ذهنه على الفور الشعار الذى جعلته الحركة المباركة هدفها .. النظام .. والاتحاد .. والعمل وعندما عاد الى البيت فى المساء لم يستطع أن ينام فنهض الى البيانو وراح «يدندن» بالكلمات فى أسلوب موسيقى يتجاوب مع الحماس المختزن فى نفسه .. وفى عشر دقائق كان قد ألف ولحن المقطع الاول من النشيد

وفى اليوم التالى كانت ليلى مراد تزوره مع أنور وجدى فلما استمعت الى الجزء الذى وضعه مدحت من النشيد ، أصرت على أن تغنيه ..

وفى عشر دقائق أخرى وضع مدحت المقطع الثانى منه ، وحفظته ايضا ليلى مراد ، وظل الامر كذلك حتى انتهى مدحت من النشيد كله — تأليفا وتلحينا — فيما لا يزيد على نصف الساعة ..

واصبح هذا النشيد بعد ذلك بأيام اللغة التى تتحدث بها مصر كلها .. ولكن مدحت عاصم يصر على أن يقول :

— أنا لا أتواضع .. وانما يقينى انى لم أفعل شيئا كبيرا

نذر فى الانتظار

هذا هو مدحت عاصم الفنان الارستوقراطى الثائر الذى يعتبر الموسيقى الشرقية مثل الحمار فى وسط شارع سليمان باشا الزاخر بسيارات البويك والكاديلاك !! .. والذى نذر بعد أن نجحت الحركة أن يصلى الجمعة فى الحسين مرة وفى السيد البدوى فى الجمعة التالية .. وان يصوم جميع شهور السنة العربية اذا حدثت المعجزة وانصلح حال الاذاعة !!

عندما قابلته أول مرة

محمود تيمور ناقل جراثيم الكرم!

بقلم الأستاذ زكى طليمات

قدر يلهو

لا اذكر على وجه التحقيق متى قابلته أول مرة . ومرجع هذا سبب واحد ، أن عيني تفتحت عليه في سن باكرة ، منذ أن أصبحت العين تعي وتحتفظ بالمرئيات ، وتحصي وتختزن الذكريات بين قصر عائلته الارستقراطية ومنزلي المتواضع بين دور التمثيل والحدائق والحارة ، بين ندوات الادب ومجالات السمر العابث ، في الطفولة ، والصبا ، والمراهقة ، في الشباب والرجولة ، مرفقه دائما ، وعرفني دائما ، وعاش كل منا في نفس صاحبه ...

وعلى وقع الحوادث والظروف خلال هذه المراحل الطويلة من العمر ، استقام كل منا ، واستقام لا على ما يريده هو نفسه بحكم دراسته العالية ، ولا على ما يريده الاهل له بحكم مركزهم الاجتماعي ، وانما استقام على محتوم ما كتبته الاقدار له ...

فاذا هو رائد القصة المصرية في وقت كان يعتبر فيه كتابة القصة لهوا هزيلا في الادب ، ثم صار اميرها ، واذا هو يضع المسرحية التاريخية التي لا تعني من التاريخ الا انه وسيلة الى الكشف عن « الانسان » الخالد الذي يكمن وراء استار التاريخ ، واذا هو يرسم مهمة الادب اذ يعالج التاريخ في اشخاصه ! ... هو هذا وذاك لدى المنصف العالم ، ولكن لكل نابه حساد ، ولكل محدث جديد أعداء ...

واذا انا ، من انا كائنه ... عامل متواضع عنيد في عالم التمثيل ، يطرق المسرح المصري بمطرقة لا يعرف من وضعها بين يديه ، ويحاول أن يكيف هذا المسرح على نحو يسبق الزمن ، أو يماشيه على اقل تقدير ، ولكن المسرح لايلين ، واهلوه يطرقون رأسي بقبضات أيديهم !!

سألت « محمود » يوما ، وكان يكابد ازمة نفسية سببها ادمانه على تعاطي الادب ، واهماله شئون الدنيا وادارة أراضيه ، سألته :

ـ اذا شاء ربك ان يسألك بعد موتك ، وقد أراد أن يبعثك الى الدنيا مرة أخرى ، اذا سألك على أي نحو تريد أن تكون من جديد ، فماذا تطلب ؟

ـ أن أعود الى الدنيا لأعيش حياتي القائمة ..

ـ بكل مالك أو بنصفه !!

ـ المال كله اعطيه لك ... لانني لا اصيب منه اليوم أكثر مما يصيبه العامل والاجير ..

ميكروب الكرم ؟

وفي الحق أن عقدة المسألة بيني وبين « محمود » هو انه صاحب قصر ومال ، وانا صاحب حذاء وقروش وليس للحسد دخل في قيام هذه العقدة ، وانما هو شيء آخر !!

ان هذا الرجل ، بكرم نفسه وسخاء يده ، قد نقل الى نفسي عدوى الكرم و « ميكروبات » المروءة ! ، ولكن لم ينقل الى عدوى الغنى وميكروبات المال ، وكانت النتيجة المباشرة لهذه العدوى اللعينة ، انني أتلف ما يدخل جيبي باستمرار ... والحمد لله الذي يوزع الارزاق على مخاليقه ، تارة بحساب ، وتارة أخرى بغير حساب بالمرة !!

اذكر جيدا أن « محمود » اقرضني مرة مبلغا من المال ، وحينما جاء أول الشهر واردت أن أعيد اليه ما اقترضته منه ، رفض ما اردته والححت في أن يقبل قرضه من جديد ...

ـ معنى هذا ، انني لن أجرؤ بعد اليوم على الاستدانة منك !

ـ أبدا .. يمكنك دائما أن تطلب ما تريد

ـ أنا لا أفهمك

ـ افهم يا صديقي أن للعطاء لذة وللمنح متعة .. أنا بهذه نحاول أن نتشبه بالله العاطي

وتأثرت بهذا الدرس في الصوفية الرفيعة وأردت أن أتشبه به حينما جاءني صديق استدان مني نصف مرتبي ليتم معدات زواجه ، ثم رفضت أن آخذ منه ما أعطيته ، فكانت النتيجة انني قضيت شهرا بين أكل الجبن والفول المدمس ، وبين استنشاق رائحة الشواء وقوفا على أبواب مطاعم الكباب !!

وليتني افدت الدرس الواجب من هذا ... ان ميكروب العطاء ما زال يجري في دمي وقد استحال مرضا عضالا ...

هذه دقة لا أنساها لمحمود !!

الدقة الثانية

وقد وقعت لي وانا صبي دون الثامنة .. كان ذلك فوق المسرح !! ... وأي مسرح هذا !!

هو مسرح تؤلفه مناضد ومقاعد من أثاث البيت ، ويجمع بين اجزائه أغطية من الملاءات ومكان هذا المسرح العجيب ، الصالة الكبرى في قصر « آل تيمور »

والممثلون ... أولاد العلامة المغفور له « أحمد تيمور باشا » وانا ، ثم بعض أولاد الجيران ، وكنا بين السابعة والعاشرة ، السن التي يكون فيها الحلم هو الحقيقة ، لان حقائق الحياة لم تكن اطلت برؤوسها البشعة بعد ...

والمسرحيات التي تقدمها ، هي نفس ما كانت تقدمه الفرق التمثيلية منذ اربعين عاما ، واهمها فرقة المنشد « سلامة حجازي » ، مسرحيات هزيلة التركيب ، تتخللها مقطوعات شعرية سقيمة للغناء ، هذا والسجع الثقيل لازم في حوارها ، لزوم الصداع لمن ابتلى بوجع الاسنان !!

أما جمهورنا ، فكان يتألف من ثلاثة أنواع : أفراد العائلات ، ويحتلون المقاعد الامامية ، الخدم وعلى رأسهم البواب والطاهي ، وهم وقوف وراء السادة ، ثم ...

ثم قطط الحي وكلاب البيت ، وقد اتخذت أوضاعا جسمانية مرحة ، وهي تتهارش في انتظار المائدة التي كنا نمدها بعد انتهاء الحفلة

مواساة

هذه نكتة يرويها الفنان أحمد الجزيري :

الأول : « أنا جاي أواسيك .. »

الثاني : « ليه ؟ »

الأول : « مراتي اشترت فستان جديد .. وجايه تزور مراتك النهارده ! »

.. وقد حرصت على أن ادخل « الكلاب » بين أسرة جمهورنا العزيز ، لانها كانت تحسن تحيالنا بالنباح اللطيف والعواء المنغم الطويل ، وذلك كلما ظهر احدنا فوق خشبة المسرح !!

ان هذه الصورة تتراءى الآن في خاطري وكأنها بنت الامس القريب .. وهي صورة تقدم انموذجا من هواية المسرح يباشرها ابناء العائلات ، وذلك في الفجر الاول من الحركة التمثيلية التي انتهت الى الوضع الذي يقوم عليه المسرح المصري الآن .. وقد تخرج من هذه « الفرقة المنزلية » مؤلفان مسرحيان من الطراز الاول هما المرحوم محمد تيمور ثم محمود تيمور ، ثم انا ...

وكان محمود من هذه الفرقة المنظم الاول الذي يوزع الادوار ، ثم هو رجل الادارة الذي يحدد أيام الحفلات ويوجه الدعوات الى الجيران ، وهو الذي يتولى توزيع بقايا الاكل المتخلفة من المائدة على القطط والكلاب .. بالعدل والقسطاس ..

هذا في الظاهر .. ولكن محمود كان ايضا « المتفرج الاول » علينا ، ولكن من زاوية نظر اخرى ، جعلت له نشاطا في أن ينصب الفخاخ الصبيانية لاعضاء الفرقة ثم يوقعهم فيها بلباقة ولطف ليتفرج عليهم ، ويتأمل ما يكون من أمرهم بوجهه الشاحب البريء الذي يشبه وجه قديس ساخر !!

وكنت اقف احيانا من هذه الفرقة موقف المشاكس لانني كنت اعتقد انني احق من غيري في أن اطرب جمهورنا ... فقد كنت اقلد « سلامة حجازي » في انشاده تقليدا عجيبا ، ولكن محمود كان لا يرى ما اراه ، وكان يسخر مني احيانا ، ويجعلني هدفا لمقالبه ...

كانت والدتي وهي سيدة تركية ، لا يعجبها أن أقوم بهذه « المسخرة » ، كما كانت تسمى هذه الحفلات ، وتخشى أن تصرفني عن نيل شهادة اتمام الدراسة الابتدائية ، وفي كل مرة كنت امثل فيها ، القى منها باقة من الشتائم « التركو ـ أراب » أو تنحنى على بالقرص المؤلم في المواطن الرقيقة من جسمي ... وكان محمود يوافقها على رأيها في الظاهر ، ثم يعود فيحبب الي أن اشترك في حفلات الفرقة ...

وفي ذات مرة ، وكانت حفلة التمثيل ستقام في أول المساء ، أسند الي دور في الرواية فاعتذرت خوفا من قرص والدتي ، ولان الامتحان قد قرب ، ولكنه ما زال يغريني ويهون من الامر حتى قبلت ، وكان يجب أن احفظ كلام هذا الدور المفاجيء ، فما كان منه الا أن خبأني تحت سريره ، في الحجرة التي ينام فيها مع شقيقه

ولكن لم يمض غير قليل من الوقت حتى اقتحمت والدتي الحجرة ، وسارت رأسا الى السرير الذي اختبأت تحته لتجرني جرا ... ووقعت بين يديها واخذت انتفض مثل السمكة هذا ومحمود واقف يتفرج بوجهه البريء ! !

وفي ذات مرة الحوالي على ان ادخن «السيجار» بدعوى انه يشحذ القريحة ، وان الممثل العظيم هو الذي يدخن السيجار ... واشترى لي واحدا طوله « شبر » وسار بي الى مكان منزو في الحديقة ، وأخذ يتأملني وانا ادخن هذا السيجار وقد اخذت اسعل ، ثم اصاب بالدوار تدريجيا ، وكأنه يتفرج على شيء جدير بالدرس ، ثم تركني فجأة بدعوى انه سيحضر لي كوب ماء ... واذ بي بعد قليل أرى والدتي مقبلة نحوي – ولا أعرف كيف اهتدت الى مكاني ...

وكان أن افقت ، بعد أن قذفت بي والدتي الى حوض الماء تحت النافورة !!

هل كان محمود «بمغازرة» هذه يلبى نداء مجهولا في نفسه ، ويشبع فضولا لم يكن يعرف ما هيته ؟!

أو أن هذا كله لم يكن سوى الاشعاع الاول لملكات الخيال ، والملاحظة والاستثارة ... التي جعلت منه بعد ذلك قصاصا كبيرا ؟!

الكلاب تحتج !

وجاءت الحادثة التي لا أنساها بتفاصيلها ..

سمح لي محمود بأن اقوم بدور « روميو » في رواية « شهداء الغرام » وهو الدور الذي يغني فيه روميو لمعشوقته جوليت تحت النافذة على ان يكون هذا في الفصل الاول من الرواية ، ثم تعقبه رواية أخرى ، وانه بهذا يضعني تحت التجربة لاصبح مطرب الفرقة ... اذا نجحت !!

طرت من الفرح ، وامضيت اياما لا أتناول غذاء فيها الا « الحلاوة الطحينية » تبعا لمشورته في ان هذه « الحلاوة » تزيد في تطرية الصوت وجماله ...

وجاء يوم التمثيل ، اليوم الذي ارقبه ، وملأ جمهورنا الصالة ووقف محمود في آخرها بدعوى انه يريد ان يقرر بنفسه كفايتي في عالم الغناء ورفع الستار ...

دخلت المسرح فحيتني الكلاب كالعادة ، واحنيت راسي لها ارد التحية ، ثم اخذت امثل دوري ، وكان كل شيء يجري كالمعتاد ..

ثم اطلت « جوليت » من النافذة – وكان يقوم بالدور متنكرا في زي الفتيات الولد « سحلول » ابن الطاهي – وبعد ان تحدثت اليها عن القمر والنجوم ، اخذت اغني ، ولكن ..

ولكن لم اكد اغني كلمتين او ثلاثة ، حتى سمعت كلبا من الكلاب يرسل عواء منغما لطيفا ، فقلت في نفسي : سبحان من جعل الحيوانات تطرب من صوتي ... »

واخذت ارفع من صوتي مزهوا ... ولكن عواء الكلب ازداد ارتفاعا حتى كان يطغى على صوتي ، والتفت الى « جوليت » فوجدتها تهتز من الضحك وتكاد تقع من النافذة ...

ولكني لم أبال لان رغبتي في الغناء كانت فوق كل اعتبار ... غير أن عواء الكلب الذي اصيب بجنون الطرب ولا شك ، انقلب الى نباح وحشرجة اليمة وقد اخذ الجمهور يغرق في الضحك ..

اذكر انني فقدت وعيي من الغضب ، فقفزت من المسرح وهجمت على هذا المخلوق الذي لم يرع ادب اللياقة وحرمة الفن ، واذا بي ارى شيئا لم اكن اتوقعه ...

رأيت ذيل الكلب مربوطا بحبل رفيع ... فسرت الى حيث ينتهي الطرف الآخر من هذا الحبل فاذا بي اراه بين يدي صاحب الوجه الشاحب البريء الذي يشبه القديسين !!!

لقد بكيت بكاء حارا .. لم انقطع عنه الا بعد أن أعطاني محمود قلما من الحبر ، واعتذر لي بأنه فعل هذا ليتأكد من سحر صوتي على الآدميين والحيوانات !!

وعلى الرغم من هذا الحادث فقد بقيت مدة طويلة وانا أعتقد بانني على صوت رخيم ، وانني اذا لم استطع ان اشق طريقي بين المطربين لاقف الى جانب ام كلثوم وعبد الوهاب ، فذلك لانه يوجد بين الناس حساد وخونة ومتآمرون من أمثال محمود تيمور

قبعة مبتكرة من احدث معروضات امريكا لفصل الربيع .. وهي من اللونين الابيض والاسود وذات ريشة طويلة منقطة ..

ليالى القاهرة منذ ٣٠ سنة

صالحة قاصين : اقدم ممثلات مصر

دار الاوبرا كما كانت عند اول انشائها

أول دار سينما صيفية انشئت فى قصر النيل

منيرة المهدية : منافسة سلامة حجازى فى المسرح الغنائى

كانت «توحيدة» تقضى ساعات فى اغنية واحدة

هذه صورة صادقة لحى الملاهى فى القاهرة منذ ثلاثين عاما .. صورة للسهرات التى كان يشرب فيها السمار حتى تختلط عليهم المرئيات .. ويضحكون حتى يضنيهم الضحك .. ويسهرون حتى يفاجئهم الفجر !! انها ذكريات تتلاقى فى سطور حديث شيق لاقدم ممثلات مصر السيدة صالحة قاصين ..

لم يكن فى القاهرة شارع واحد تنشر عليه مملكة السهر سلطانها .. انما كان هناك حى باكمله تنتشر بين ارجائه اماكن اللهو والمسارح كما تنتشر النجوم فى السماء ، حى يبدأ من الفجالة وينتهى فى ميدان الخازندار

وكان الى جانب تلك الدنيا الزاخرة بالملاهى كان ثمة جيل من الفنانين الذين دانت لهم جباه الشهرة وقطوف الثروة ، وقد اندثر عهد هذا الجيل او كاد ، ولم يبق منه سوى ذكريات مبعثرة فى زوايا خواطر بعض الذين كانوا نجوما ساطعة فى برودواى القاهرة ، او من كانوا من مريديه أو معاصريه

ومن بين هاويات التمثيل الحسناوات وقتما كان حى الازبكية فى اوج ازدهاره وبهجته ، برز اسم صالحة قاصين بصفتها احدى فتيات فرقة الشيخ سلامة حجازى ، ملك المسرح غير المتوج فى ذلك الحين

وصالحة قاصين .. السيدة التى تعيش اليوم قانعة باجترار ذكرياتها العزيزة فى ميدان الفن الذى صالت فيه وجالت وفى يديها طرفا الجمال والنبوغ . هى التى تروى لنا اليوم قصة برودواى مصر .. او حى الازبكية .. الذى راحت عليه !

•

ولنترك لها الحديث :

كان حى الازبكية فى الحقيقة صغيرا من حيث مساحته ، اذ لم يكن يضم سوى شوارع كلوت بك ونجيب الريحانى (وجه البركه سابقا) وميدان الخازندار وقنطرة الدكة

بيد أن الملاهى العديدة التى انتشرت فى ذلك الزمان جعلت حى الازبكية يصل شرقا الى الضفة الغربية من منطقة باب الشعرية ، وشمالا الى ميدان باب الحديد وجزء كبير من شارع عماد الدين ، وجنوبا الى اول شارع عبد العزيز ، وكان يشمل المنطقة التى بداخل هذه الحدود ، وكان كلما توسعت الحركة الفنية تمطى حى الازبكية وبحث لنفسه عن حدود جديدة

ملاهى للخاصة

ومع أن الملاهى فى ذلك الحين كانت بدائية ، اذ لم تكن السينما او الراديو قد عرفا بعد ، وكان المسرح المصرى ما يزال يحبو ، فان حى الازبكية كان قبلة الناس من كافة الطبقات ، وكان لكل طبقة من الرواد ملاهيها الخاصة ، فالطبقة العليا كانت ترتاد ملهى « الكازينو بارى » الذى كان يقع مكان سينما ستوديو مصر الآن ، وكانت صاحبته لا تبخل بكل ثمين فى سبيل اجتلاب اجمل واشهر راقصات اوروبا ، لانها كانت تحصد الثمرة مما يغدقه رواد مسرحها الاثرياء والاجانب من الجنيهات الذهبية عند اقدام الراقصات !

وكانت صاحبته تستخدم اثنين من الفتوات لمنع الزبائن غير المرغوب فيهم من دخول المسرح ، لانها كانت تريد دائما ان تحتفظ بمستوى زبائنه !

ليالى الف ليلة

وكانت طبقة العمد والتجار ومتوسطى الناس يرتادون ملهى « الف ليلة » الذى يقع مكانه الآن سينما رمسيس بالرويعى ، وما ادراك ما هو « الف ليلة » وقتذاك

ان هذا المكان الذى يشبه الخرائب .. هذا المكان هو نفسه الفردوس الذى كانت زجاجة البيرة تباع فيه بخمسة جنيهات ذهبية ، بل واحيانا بمائة عدا ونقدا ، بل هذا هو المكان الذى اشعل فيه احد اثرياء العمد ورقة من فئة المائة جنيه ليشعل منها سيجارة الست توحيدة !!

وهل تعرف الست توحيدة !!

انها صاحبة الف ليلة .. وبلبله الصداح !

لقد كانت توحيدة تقضى ساعات فى اغنية واحدة .. وربما فى كلمة واحدة ، وكان المعجبون بها ويحصونها يعبرون عن اعجابهم الجنونى بقذفها بالجنيهات الذهبية كما لو كانوا يقذفونها بالفول السودانى ، وما تكاد تنتهى من الاغنية حتى تحصى الثروة التى تجمعت تحت قدميها على المسرح ، بينما يحصى الجرسونات عدد المغمى عليهم فى الصالة من نشوة الطرب !

وفى شارع نجيب الريحانى ، كان يقع ملهى « الكازار » . وكانت هناك فنانتان يهوديتان

سلامة حجازى : اول رائد للمسرح الغنائى

شقيقتان يلقيان المونولوجات الخفيفة وهما يرقصان ، وكانتا ذواتى حسن بارع ، هما قمر وليلى

ولم تكن مونولوجات الاختين او رقصهمابعادل حسنهما ، وكان هذا وحده كافيا ليزيد عدد رواد « الكازار » ، وليجعلهما بعد قليل من ذوات الثراء !

من بير حمص الى المجد

وكان الكثيرون من العظماء ومقدرى الفن يتركون « الف ليلة » وملهى «الكازينو دى بارى» ليمضوا بعض الوقت فى مقهى صغير فى « بير حمص » باحد اطراف حى الازبكية يملكه رجل يدعى محمد فرج ، مقهى لا يشجع احدا على الجلوس فيه

ولكن كان السبب القوى الذى يدفع بهؤلاء الكثيرين الى ذلك المقهى ، هو ظهور مطربة جميلة الصوت جدا ، كانت تغنى هناك للزبائن على تخت بلدى صغير

وتلك المطربة هى التى اصبحت اعظم مطربة فى مصر بعد ذلك بسنوات .. السيدة منيرة المهدية

واصبح بير حمص ، ذلك الشارع الصغير الواقع فى طرف حى باب الشعرية بفضل منيرة المهدية من اهم شوارع (الازبكية) بوضع اليد!!

نور ينبثق !

واذا تحدثت عن المسارح والملاهى فى ذلك العهد الذهبى ، فلن انسى بطبيعة الحال أول مسرح مصرى حقيقى هو مسرح اسكندر فرح .. واول رائد للمسرح الغنائى المصرى .. الشيخ سلامة حجازى

حقيقة ان المسرح العربى لم يدخل مصر الا مع القبانى والقرداحى ، ولكن كانت تلك محاولات بدائية للترفيه عن طريق المسرح ، والمسرح المصرى لم ينشأ بحق الا عندما ظهر سلامة حجاى على مسرح اسكندر فرح — مكان سينما اوليمبيا بشارع عبد العزيز الآن ولم يزدهر الا بعد ان انتقل سلامة حجاى الى مسرح دار التمثيل العربى ..

ان هذا المسرح « دار التمثيل » شهد المجد العظيم الذى ناله سلامه حجازى وشهد أول المسرحيات الغنائية الممتعة ، وترددت فى ارجائه انغام صوته القوى الساحر ، الذى جمع حوله أكبر عدد من المعجبين فى تاريخ الطرب فى ذلك الحين

ولقد خلق مسرح دار التمثيل جوا يشبه ما روى فى قصص الف ليلة .. حيث كانت العربات التى تجرها الخيول المطهمة تقف بباب المسرح ، لتهبط منها كرائم السيدات وقد أخطن وجوههن بالنقاب الابيض الشفاف ، ثم يتسللن الى مقاصيرهن المحجوزة لهن مقدما ، والتى اسدل عليها هى الاخرى ستار من القماش الشفاف ، تدخل فى النفس الروعة والتهيب !

حى الاحياء !

وكما يحيط عقد الماس بجيد الحسناء ، كانت ملاهى ومقاهى الفن تحيط بمسرح الشيخ سلامه فى المنطقة الواقعة ما بين شارع الجنينة وشارع كلوت بك

كانت « سيدة اللاوندية » نجمة الرقص والطرب الشعبى فى « مقهى الالدرادو » تستميل قلوب مئات الناس كل مساء ، كلما مالت ترقص وفوق رأسها شمعدان يتلقى النقود التى تقذفها أيدى المعجبين

وكان هناك أيضا ملهى «الهمبرا» و«الالدرادو» الجديد وغيرها ، وكلها تتنافس فى اجتذاب محبى السهر بين الضوء والصخب

وفى شارع البوستة ، كان محل « سانتى » ملتقى العظماء والكبراء ، حتى لقد كان البعض يباهى بقضاء سهرة فيه ، وفى هذا المحل الذى اذا مررت عليه اليوم راعك منه كآبة الخرائب ، فى هذا المحل دخلت أول سينما ، حيث كانت تعرض فيها الافلام الاخبارية القصيرة ، وكانت تقع فى البدروم !

طفولة عماد الدين

واذا اخترقت قنطرة الدكة حتى شارع عماد الدين الذى كان يعتبر حينذاك جزءا من حى الازبكية ، وجدت « الابيى دى روز » اول مسرح شهد مجد نجيب الريحانى ، وكان قبلئذ قاصرا على عرض البرامج الافرنجية كما كان رواده من الطبقة العليا ، ووجدت أيضا ملهى «برنتانيا» القديم فى شارع الالفى ، ثم مسرح «الكورسال» الذى مثلت عليه « ساره برنارد » ومثل عليه ايضا « كوكلان » و « مونى سولى » وغيرهم من فطاحل نجوم المسرح فى أوروبا فى ذلك الوقت

وكان برودواى الازبكية يتسع رويدا رويدا ، وكلما مرت الايام خلق نجوما جديدة ، وبحث لنفسه عن حدود أوسع ، وما ان وضعت الحرب الكبرى الاولى أوزارها ، حتى كانت الروح الفنية قد غزت الافكار ، واستولت على الباب الكثيرين ، فانشأ المرحوم عزيز عيد فرقة اتخذت لها مسرحا بشارع الفجالة اطلقت عليه اسم مسرح «الشانزليزيه» ، وظهرت فى هذا المسرح الممثلة الكبيرة روزاليوسف ، كما ظهر فيه نجيب الريحانى

وكذلك الف جورج أبيض فرقة ، واتخذ تياترو برنتانيا — مكان محل شملا الآن — مقرا لها ، وكان ظهور حامد مرسى وهو ما يزال صبيا صغيرا على خشبة المسرح ، اذ جاء به جورج ابيض من بلدته ايتاى البارود ليغنى بين الفصول ، وكان ظهور مثل هذا الصبى يغنى يعتبر بدعة فى ذلك الزمان

وبعدئذ برزت فرقة « العكاكشة » لتحتل مسرح الازبكية الذى انشاه المرحوم طلعت حرب بثاقب نظره فى قلب برودواى مصر

ولكن اطراد توسع حى الملاهى على مر الزمن حتى عام ١٩٢٠ لم يكتب له الاستمرار ، وبدأ الحى الصاخب المضىء يصمت ويخبو ضوءه رويدا رويدا ، حتى لم يعد منذ سنوات طوال سوى اطلال وخرائب

ان ليالى القاهرة الذهبية لم تعد سوى ذكرى .. لم تعد أكثر من دمعة جافة فوق وجه عجوز شمطاء !

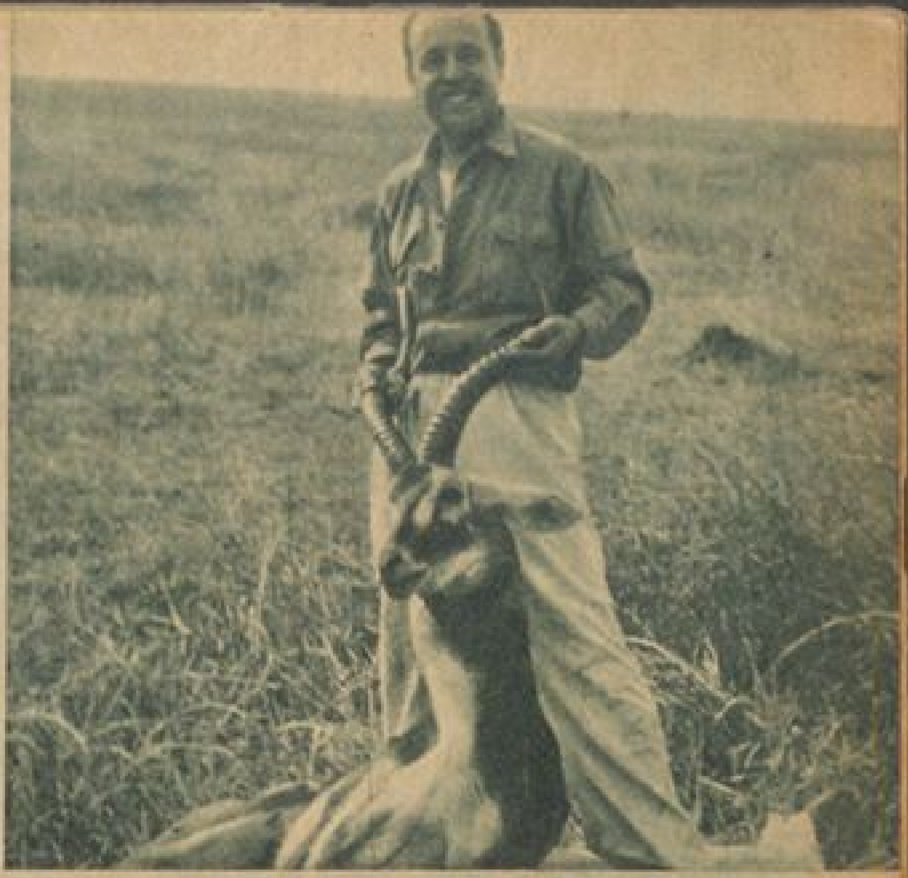

ابراهيم لاما يمسك قرني « تيتل » اصطاده في السودان

وهو هنا مع ابنه سمير أمام ضبع اصطاده

من ذكريات اول بعثة سينمائية الى السودان

تهت في «تملية» .. مع ابراهيم لاما

بقلم:

كنا ستة .. المرحوم ابراهيم لاما ، ونجله سمير ، والمصور السينمائي رشاد سلامة ، والميكانيكي ميشيل العقاد ، وطباخ الاستوديو ، وكاتب هذه السطور .. كنا نحن الستة الذين صرحت لهم وكالة السودان في القاهرة بالسفر الى السودان ، لتصوير بعض مناظر فيلم «الحلقة المفقودة» هناك

وبعثة مثل هذه تقوم برحلة خطرة بين ادغال السودان وصحاريه وجباله ، لا بد أن تكون لديها ذخيرة كافية من السلاح تدافع بها عن نفسها وقت اللزوم ، فضلا عن اشباع لذة الصيد في نفوس اعضاء البعثة .. ولكن كان كل ما صرحت به وكالة السودان ، بندقيتين من عيار معين ، وكمية محدودة من الخرطوش ورصاص البنادق

وكان أن عمد ابراهيم لاما الى الحيلة ، فقبل أن تقوم السيارتان « البيك اب » و « الجيب » اللتان تحملان أعضاء البعثة وامتعتهم من أسوان في طريقها الى وادي حلفا ، وهو الخط الفاصل بين مصر والسودان .. ذهبنا الى جهة نائية في الصحراء ، وهناك رفع ابراهيم بعض اجزاء السيارتين وخبا تحت مقاعدهما ست بنادق وثلاثة مسدسات ومجموعة كبيرة من علب الكرتون تحوي الآلاف من الخرطوش والرصاص .. ثم أعاد أجزاء السيارتين مكانها

وفي الخرطوم كان لا بد من الاتصال بمدير حديقة الحيوانات ، فهو المختص بشؤون الصيد وحمل السلاح الخاص به ، فراح بدوره يحدد لاعضاء البعثة عدد الاسود المصرح لهم بصيدها ، ويطلب رسما معينا عن كل فيل يضرب ، ويحذر من اصطياد الثيران البرية .. و .. و .. الى آخر ما في قائمة التحذير التي تمنع البعثة من ضرب أسد يهاجمها اذا كانت قد استوفت العدد المصرح بضربه من الاسود ..!

تهنا في الصحراء

وقبل وصولنا الى الخرطوم كان ابراهيم ونجله سمير قد استنفدا معظم الكمية المصرح بها من الذخيرة .. فان لذة الصيد لاتعادلها لذة عندهما .. وقد شهد الطريق من أسوان الى عطبرة مصرع مئات من الغزلان والارانب البرية التي كان الطباخ يعد القليل منها لغذائنا طوال الطريق

وقد عرضتنا بعض الغزلان لخطر التيه في الصحراء الشاسعة الواقعة بين بلدة «أبوحمد» وعطبرة

كنا قد قضينا ساعتين ونحن نسير الى الجنوب مستعينين بالبوصلة وبمعالم الطريق التي اوشكت على الزوال بسبب طغيان رمال الصحراء عليها . وفجاة رأى ابراهيم لاما قطيعا من الغزلان على بعد شاسع .. فنسي كل شيء الا أن يطارد هذه الغزلان ويلهو بصيدها

وكان أن اتجهت السيارتان الى حيث توجد الغزلان ، فلقي بعضها حتفه وفر البعض الآخر .. ولما ارادت السيارتان أن تعودا الى الطريق الذي جاءتا منه ، كان الطريق قد اختفى تماما

واخذ ابراهيم يستعين بالبوصلة لتحديد اتجاهنا ، ولكن حيثما اتجهنا لا نرى الا تيها لانهاية له .. والقى ابراهيم بالبوصلة في عصبية ، فلم تعد تفيد في شيء

والبنزين الموجود في خزانات تحملها السيارتان ينفد شيئا فشيئا ، ونحن لا نزال في تيهنا . والماء الذي نحمله لا نأخذ منه الا قطرات تبلل شفاهنا الجافة بفعل الهواء وشمس الصحراء المحرقة مع أننا كنا في شهر يناير

وهكذا قضينا نحو ست ساعات ، كان يمكن أن نصل فيها الى عطبرة لو اننا لم نضل الطريق .. قضينا هذه الساعات بين انطلاق دون هدى ، وصعود وهبوط بين التلال والوديان دون أن نرى أي أثر لحياة

في ساعة اليأس

وبين بعض التلال الصحرية ، ارتمينا فوق الصخور ننتظر رحمة الله .. وقد جاءتنا هذه الرحمة في أشد ساعات يأسنا .. رأينا على أقصى حدود البصر شبح جمل يتحرك ، يعلوه شبح انسان ..! وسرعان ما أطلق ابراهيم لاما من بندقيته بضع رصاصات في الهواء .. فرأينا الجمل يتوقف في مكانه كان صاحبه يبحث عن مصدر الطلقات التي وصلت الى اذنيه .. ورفعنا مناديلنا نلوح بها في الهواء ، فلم نلبث ان رأينا الجمل يتحرك في اتجاهنا

وبعد ساعة .. وصل الجمل والجمال

كان راكبه احد رجال قبيلة « الهدندوه » المعروفة في السودان .. وكان جسمه شديد السمرة مفتول العضل ، ويعلو رأسه شعر أشعث كأنه سورة مصغرة من أكواخ القش الشائعة هناك

وانطلقنا نحدثه وهو يجول بيننا بنظرات بلهاء متسائلة ، فادركنا انه لايفهم مانقول .. فاخذنا نتفاهم معه بالاشارة ونشرح له حالتنا .. واخيرا ادرك أننا تائهون

وأشار الى «قربة» صغيرة معلقة على جانب

فتى من قبيلة « هداندوه » بالسودان .. وقد أنقذ البعثة من التيه في الصحراء ..

جمله ، ففهمنا انه يريد ماء .. وسرعان ماقدم ابراهيم لاما له خزان ماء صغير ، فرفعه الى شفتيه وراح يعب منه حتى اتى عليه عن آخره

ثم قدم له ابراهيم لاما بعض قطع النقود الفضية وهو يشير له اشارة يطلب منه بها أن يدلنا على الطريق .. فامتدت يد الرجل الى ناحية يشير اليها وهو يردد كلمة واحدة ، هي «شريك»

ومد ابراهيم لاما يده الى الخريطة التي كان يحملها ، وراح يبحث فيها ، حتى قرأ اسم « شريك » ، وهي بلدة واقعة على النيل .. واذن فالنيل على مقربة منا ، فلا خوف من العطش ، و «شريك » سنصل اليها كما أشار «الهدنداوى» لقد أنقذنا الله من التيه

وركبنا السيارتين بعد أن ودعنا الرجل ، فلم تمض نصف ساعة حتى وجدنا انفسنا في بلدة «شريك» ، ورأينا النيل يبرق تحت الشمس أمام انظارنا من بعيد .. وفي «شريك» سألنا عن طريق «عطبرة» ، فدلونا على خط السكة الحديدية الذي يجب أن نسير على مقربة منه حتى نصل الى مقصدنا

الى جنوب السودان

وتمنا من الخرطوم قاصدين بلدة « ملكال » في جنوب السودان ..

وكان من نصيبي أن اركب معظم الوقت الى جانب ابراهيم لاما في السيارة التي يقودها ، وقد حدث في الطريق الى الجنوب ما اضطرني الى الانتقال الى جانب ابنه سمير في السيارة الاخرى

كان ابراهيم لا يكاد يرى حيوانا او طيرا في اثناء توغلنا في الصحراء او الغابات التي نمر بها ، حتى يمد يده بسرعة الى البندقية التي بجانبه او المسدس الذي يضعه في درج السيارة و«يهف» الحيوان او الطير الذي يراه طلقة ترديه حتفه

وحدث مرة أن رأى نسرا من النسور التي تحلق بكثرة فوق صحارى السودان ، وكان النسر يحلق في الناحية اليمنى من السيارة التي اجلس فيها .. ولم انتبه الى أن ابراهيم لاما قد مد يده الى مسدسه وصوبه من ناحيتي الى حيث يوجد النسر ، واطلق طلقة مدوية لم أكد أفيق من مفاجآتها حتى احسست بدوى شديد يطن في اذني .. ثم رأيت وجه الفقيد مشرقا لنجاحه في صيد النسر، وشفتيه تتحركان بكلام لم اسمعه.. أو كنت اسمعه خافتا جدا بأذني اليمنى ، لان اذني اليسرى ثقل سمعها لانها هي التي كانت ناحيته عندما أطلق الرصاصة

ولم نكد نصل الى أول بلدة في طريقنا ، حتى تركت سيارة ابراهيم الى سيارة ابنه.. ولم يكن هو ايضا يقل عن والده جنونا بالصيد ، ولكني اخذت احتاط كلما هم باطلاق بندقيته ، فأغطي اذني حتى لا افقد السمع كلية بأذني الاخرى

وشيئا فشيئا اخذ الطنين الذي في اذني يخف، فلم نكد نصل الى « ملكال » حتى كنت قد استرددت سمعي تماما .. وقد رويت هذه الحادثة لا من أجل سمعي الذي فقدته بعض الوقت ، بل لكي أعطي صورة لبراعة ابراهيم في اصابة الهدف

لقد شعرت .. عندما أطلق مسدسه على النسر ، أن الرصاصة التي خرجت منه مرت على بعد سنتيمتر واحد من اذني .. وقد كان يعرف ذلك ، فكان مطمئنا الى أن الرصاصة ستصيب الهدف الذي يريده

نمنا في « نملية » ..!

وصلنا الى « ملكال » ليلا ، وفي هذه البلدة الواقعة على النيل الابيض مستعمرة للري المصري يشرف عليها مهندسون وموظفون مصريون .. ولم يكن في امكاننا الاتصال بهم ليلا ، فدفعنا بالسيارتين الى الفندق الوحيد الموجود في البلدة

ولم نجد في الفندق غرفة واحدة خالية ، ولولا اننا كنا في اشد حاجة الى الراحة في فراش وثير بعد رحلة طويلة مرهقة .. لما اهمنا الامر ، وبتنا في الخيام التي كنا نحملها معنا كما حدث لنا عدة مرات عندما يأتي الليل ونحن في وسط الصحراء او احدى الغابات

وكأنما أشفق بنا رجال الفندق اخيرا ، فقالوا: « ان كل ما لدينا هو « نملية » في السطوح .. ويمكنكم المبيت فيها ..! »

نملية ..!! وهل وجدت « النمالي » لنوم البشر ، أم لنوم اللحوم والطيور المذبوحة ..!!

«القصد» .. صعدنا لنرى هذه النملية ، فاذا بها عبارة عن غرفة كبيرة كل جدرانها من الاسلاك الشبكية الدقيقة .. ومثلها يوجد في كثير من بيوت « ملكال » ، وهم يعدونها في أعلى كل بيت، حتى يناموا فيها في فصل الصيف عندما تشتد وطأة الحر

ولكننا في الشتاء ، وبقدر اعتدال الجو في النهار، فانه يكون في الليل باردا .. و «النملية» التي قبلنا النوم فيها لاتمنع الهواء البارد عنا ، ولكن لم يكن بد من استعمالها .. على الاقل من أجل «السراير» ذات الحشيات اللينة التي لم تعرفها أجسادنا منذ غادرنا الخرطوم ..!

بين الأسود والصوارى

وعندما اتصلنا برجال الري المصري في اليوم التالي ، رحبوا بنا وافردوا لنا « فيلا » خاصة من «الفيلات» التي تضمها مستعمرتهم التي لا تفرق في حدائقها عن ضاحية المعادي في القاهرة٭. وقد ارادوا أن يقيموا حفلة شاي تكريما للبعثة، ولكن ابراهيم لاما اعتذر بأننا لانستحق هذا التكريم الا بعد أن نعود من جولة الصيد والتصوير في منطقة بحر الجبل وبحر الغزال وغيرهما من البحور ـ أو الانهار بعبارة أصح ـ التي تقع جنوب «ملكال»

وخصص لنا رجال الري المصري باخرة من بواخرهم النيلية ننتقل بها الى مناطق الغابات المليئة بالوحوش الضارية . وحملنا معنا في الباخرة السيارة « الجيب » لكي ننتقل بها في الغابات بمعداتنا وأدواتنا ، ومن بينها طبعا البنادق والذخيرة اللازمة لها

ولو أن ابراهيم لاما خضع لتعليمات مدير حديقة الحيوانات بالخرطوم ، لعدنا « بخفي » أسد..! ولكنه لايكتفي بذلك ، انه يريد أن يعود بالاسد نفسه ، حتى يستحق حفلة التكريم التي يريد اقامتها لنا رجال الري المصري

وهكذا عشنا في الغابات التي نقلتنا اليها باخرة الري المصري بضعة أيام كانت كلها صراعا مع الاسود والضوارى ، ومطاردة للنعام الذي يكثر في تلك الجهات .. وما كانت الكمية المصرح بها من الرصاص والخرطوش لتكفي يوما واحدا ، لولا حيلة ابراهيم لاما واحتياطه للامر باخفاء الكمية الكبيرة من الذخيرة داخل السيارتين

وأراد ابراهيم لاما أن يأخذ معه دليلا على توفيق البعثة في رحلتها صيدا وتصويرا ، فنقلنا الى الباخرة قبل عودتنا أسدا ولبؤة صريعين .. ولو أن رافعة الاثقال هي التي فعلت ذلك لسامحت بحملها ، ولكننا تكاتفنا مع رجال الباخرة من اخواننا السودانيين وأمسك كل منا بالاسد واللبؤة من ساق أو رأس أو ذيل ، حسب القسمة والنصيب ..! ومن خلفنا ابراهيم لاما وابنه يشهران بندقيتيهما للدفاع عنا وقت اللزوم، حتى وصلنا الى الباخرة بسلام ، ووضعنا الاسد واللبؤة في مؤخرتها

وعدنا الى «ملكال» لنقضي ساعات لطيفة مع رجال الري المصري في حفلة الشاي التي أقاموها للبعثة ، ثم قفلنا راجعين الى مصر بالسيارتين .. فوصلنا اليها بعد شهرين كاملين من رحيلنا عنها. وقد قام ابراهيم لاما وابنه برحلة أخرى الى السودان من اجل فيلم «القافلة تسير» ، وكان في نيته ان يقوم برحلة ثالثة.. لولا انه ختم حياته بيده، بعد أن أطلق الرصاص على صيد بشرى في هذه المرة

السيد حسن جمعه

عاش أفراد البعثة بضعة أيام ، وهم في صراع مع الوحوش في الغابات ...

هل كانت اللبؤة تعلم أن هذا هو مصيرها ؟

بعثة لاما على ظهر باخرة الري المصري في أثناء رحلتهم الى غابات جنوب السودان

حول العالم الفني

الفيلم المجسم

— كلام فارغ ووجع دماغ ... هذا هو رأيي في هذه التقليعة الجديدة

والقى صاحبي بالنظارة التي كانت في يده ، والتي كان يستعين بها على مشاهدة الفيلم المجسم الذي عرض أخيرا ، ومضى وهو يتميز بعبارات الحنق على هذا اللون من الافلام

ولم يكن صاحبي هو الساخط الوحيد ، فقد تحدثت الى كثير من الاصدقاء والقراء ، ممن شاهدوا الفيلمين المجسمين اللذين عرضا أخيرا ولهؤلاء جميعا نقول ان الفيلم المجسم الذي شاهدوه ليس هو الاختراع الاخير الذي تتحدث عنه الدوائر السينمائية . والواقع ان هذا النوع قد عرف منذ أكثر من عشرة أعوام ، بل وعرض منه فيلم قصير في القاهرة في ذلك الوقت

ان السينما تقوم كما هو معلوم على الصور التي تعكس على الشاشة ، ولهذا كان ينقصها « البعد الثالث » اي العمق الذي يمتاز به المسرح ، حيث نرى أشخاصا حقيقيين يتحركون في فراغ محدد بالمنظر ، كما نراهم أمامنا في الحياة العادية . ولقد قامت المحاولات من زمن بعيد لاستكمال هذا النقص ، فاخترع الفيلم المجسم الذي شاهدنا عينة منه أخيرا . ولكنه كان تقليعة لا تصلح لعرض الاعمال الفنية الحقيقية ، فلم تصور به سوى بعض الافلام القصيرة المثيرة ، ثم انصرفت عنه السينما حتى كاد ينساه الناس

ولكن منافسة « التليفزيون » للسينما في امريكا حملت المشتغلين بها على استنباط شيء يثير اهتمام الجمهور ويعيده الى حظيرتهم . وهكذا عادت محاولات الفيلم المجسم تدخل في مرحلة جديدة ، فاشترت احدى الشركات اختراعا فرنسيا وأطلقت عليه «سينما سكوب» وتنافست الشركات الاخرى في هذا السباق ، فجندت الاخصائيين ، وأحاطت ابحاثها بالسرية التامة . واستطاع اثنان من المنتجين الامريكيين اختراع نوع من الفيلم المجسم اطلقا عليه « السينراما » وهو من احسن ما ظهر من هذه الاختراعات ويحتاج الى ثلاث آلات للعرض ، وشاشة ضخمة نصف دائرية ، ولا يحتاج الى نظارة خاصة للمشاهدة

ونحن لم نر هذا النوع من الافلام ، ولكنني اعتقد مع ذلك انه لا يصلح الا للافلام المثيرة التي تقوم على الحركة والمجموعات الضخمة والمطاردات العنيفة او الافلام الاستعراضية . اما القصص العميقة التي تحتاج الى التعبير الهادىء ، وتقوم على العواطف والعوامل النفسية ، ويستمتع بها المتفرج بالاندماج في جوها العاطفي ، فلا اظن انها تتلاءم مع هذا النوع من الافلام المجسمة الذي يثير الاعصاب في كل لحظة ، فاذا مد الممثل يده الى الامام خيل اليك انها ستصدم وجهك ، واذا قذف بشيء تصورت انه سيسقط عليك . وهكذا تظل طول الفيلم قلقا لا تستطيع أن تنسى لحظة أنك تشاهد تمثيلا ، ويستحيل عليك أن تعيش مع القصة في هذا الجو الصاخب

و « بعد » فان السينما تجهد نفسها لتسلب المسرح امتيازه الباقي له ، ولكنه جهد ضائع ، فسيبقى المسرح قطعة حقيقية من الحياة نفسها ، وستبقى السينما صورة لهذه الحياة مهما نطقت وتلونت وتجسمت !

أنور احمد

جين تيرني
نجمة « م . ج . م »

أهل الفن في المرآة

محمود المليجي

بقلم الأستاذ صالح جودت

شرير مصر الاول .. ما فى ذلك شك ! ولكن ليت الذين لا يعرفونه عن كثب ، ويعرفونه عن طريق فنه ، ومن ادواره الآثمة على الشاشة ، ويشيرون اليه من بعيد اذ يرونه فى الطـريق ، قائلين . هذا هو الرجل الذى قتل وسرق ، وكفر وابق ! ليت هـؤلاء الذين لا يعـرفونه الا على الشـاشة يعرفونه عن كثب ، فيدركوا أن وراء هذه الشخصية الجبارة على الشـاشة ، شخصـية هادئة وادعة ، تطوى فى صدرها قلبا من اطيب القلوب ، ونفسا من اصفى النفوس !

ومع هذا ، فانى التمس للناس العذر فيما يذهبون اليه من امر هذا الفنان ، فقد بلغ من الفن ذروته ، حتى جعل جماهير السـينما تراه على الشـاشة فى ادواره الشريرة ، فتحسب الخيـال حقيقة واقعة ، وتخرج وهى لا تسـتطيع ان تصدق ان مثل هـذا الممثـل يمكن ان يكون فى الحياة شيئا آخر ، الا ان يكون قاتلا او سارقا او سفاحا او مهربا او هاتك اعراض !

•

ولا شك ان هذا الفنان يعد دليلا قويا على حقيقة طالما ذكرتها على هذه الصفحة ، وهى أن المسرح هو الفن الصادق ، وان السـينما هى الفن المصطنع ، وان الممثل الصحيح هو الذى يخرج من المسرح لا من الشـاشة

فمحمود المليجي ممثل مسرحى قديم ، ولايغرنك ما قد يبدو عليه من بقايا الشباب ، واذا كان ابناء هذا الجيل لا يذكرون ، فاننا نذكر انه نشأ فى حضن رمسيس ، ايام مجد رمسيس ، وانه تألق على هذا المسرح مع أساطينه الامجاد ، من امثال عباس فارس وحسين رياض

•

ولعل محمود المليجي هو الممثل المصرى الوحيد الذى يسـتطيع ان يخدع الشـباب بادعاء الشيخوخة ، ويستطيع أن يخدع الشيوخ بادعاء الشباب ... او بعبارة اخرى ، يستطيع أن يقف مع الشباب فيكون منهم ، ويستطيع أن يقف مع الشيوخ فيكون منهم

ولسـت احب أن اذكر سنه على وجه التحديد ـ ولو انى اعرفها ـ ولكن الطبيعة خدمته خدمة جلى ، اذ جعلت له مظهرا ذا وجهين ، كالاسطوانة تماما بحيث تستطيع يد « الماكياج » أن تجعل منه « فتى أول » يهيم بالمغامرات ويعبث بقلوب الفتيات ، كما يفعل أنور وجدى وحسـين صدقى وعماد حمدى ...

وتستطيع أن تجعل منه « بطلا كبيرا » يسدى النصائح ويتكلم بلسان التجربة والحكمة ويعيش فى سن الندم ، كما يفعل سليمان نجيب وزكى رستم وحسين رياض

اعتقد انه الوحيـد بين ممثلى مصر ، الذى يستطيع أن « يسبك » هـذين الدورين تمام السبك

•

يجمع النقاد على انه من السـهل على الممثل ان يحمل الجماهير على حبه ، ولكن حملهم على كراهيته ـ واعنى كراهيته فى ادواره الشريرة ـ من اصعب الامور . والممثل الذى يسـتطيع أن يصل الى هذه النتيجـة ، هو ممثل ضخم بغير شك

وقد استطاع محمود المليجي أن يصـل الى هذه النتيجة ، ولكنه أسر الى ذات مرة أنه ليس سعيدا بما وصل اليه ، فان قلبه عامر بالحب ، ولسـت اعنى الحب بمعناه العاطفى ، ولو أن محمود المليجي قد عرف فى هذا اللون من الحب دهرا وأخلص له اخلاصا قل أن تجد له نظيرا فى دنيا الفن ذات العواطف السريعة .. وانما اعنى الحب بمعناه الاعظم .. الحب الانسانى الشامل ... انه احس ذات ليلة انه اصبح شرير مصر الاول .. وان الجماهير جعلت ترمقه بنظـرات الحقـد والكراهية .. وان الناس اصبحوا يعدونه عدو المجتمع رقم ١ ... فقرر أن يغـير دوره على الشـاشة ... وراح يرفض الادوار الشريرة ، حتى جاءه دوره الصادق فى الحياة دور المواطن الشريف ، فأقبل عليه ، ومثله ، وتألق فيه وبلغ الذروة ، وتحول شرير مصر الاول فى أنظار الناس الى انسـان فى ثياب الملائكة

ومن يومئذ عاودته بهجة الحياة ، ورجع اليه احساسه بانسانيته ، وشعر أن الجماهير التى احبته لانه فنان كبير ، لم تكرهه الا لانه فنـان اكبر !

•

آه لو عرفت الجماهير ، وهى فى غمرة النشوة أو المتعة بفن الفنان ، انها ترى .. وتتعرف .. وتنسى .. ولكن الفنان لا يرى .. ولا يتعرف .. ولا ينسى .. وان كل دور يؤديه على المسرح أو الشـاشة يترك جرحا فى نفسـه ، وأثرا فى حياته !

لو عرف الناس ذلك لرحموا الفنان ورثوا له !

وجه معكوس فى مرآة .. ولكن النصف «الموجب» والنصف الآخر « سالب » .. احدى طرائف الغرفة السوداء

عفاريت الغرفة السوداء

للمرآة الثرثارة أكثر من فم .. ولمحبة الاستطلاع أكثر من عين .. وللمرائية أكثر من وجه .. وهذه الصورة تعبر عن امرأة تجمع الصفات الثلاث ..

ليس من الضرورى أن يخرج الفنان إلى الطبيعة لكى يحصل على الصور الرائعة ، بل ليس ضرورياً أيضاً أن يحاول تقليد الطبيعة فى الاستديو الخاص به ... فى استطاعة المصور الفنان أن يتلاعب بالأضواء والظلال الصناعية ، وأن يسخر ميزات الأدوات والمواد الكيمائية التى يستعملها ، ليقدم للناس لوحات تثير دهشتهم واعجابهم فى الوقت نفسه

وإذا كان الجانب الاكبر من العمل فى أمثال هذه الصور يقع فى الغرفة السوداء ، وهى الغرفة المخصصة لتحميض الفيلم وطبعه ، فان كبار المصورين يقولون لك إنه حتى بالنسبة للصور العادية ، لا يكون جمال الصورة راجعاً الى الجهد الذى بذله الفنان فى تصويرها ، بقدر ما يكون راجعاً الى الجهد الذى يبذله بعد التصوير فى الغرفة السوداء .

بعض الهواة فى الخارج يتخصص فى هذه الناحية من الفن ، ولا يدخر مالا فى سبيل الحصول على أغرب النتائج وأجملها ، وكثيراً ما تقام معارض كبيرة لهذه الصور المليئة بالحيل الفنية ، والتى يستطيع الفنان إذا شاء أن يعبر بها عن أشياء كثيرة ، كما يعبر الفنان الذى يصنع الصور العادية .

صورة ترمز الى الطبيعتين الوجودتين فى معظم الناس : طبيعة ظاهرة للعيان،وطبيعة لايعرف وجودها الاصاحبها!

« الصور للفنانة هند رستم »

حول الفنان الكاميرا ٣٤ مرة ليسجل هذه الصورة على فيلم واحد .. وكل شيء يهون فى سبيل صورة غريبة شائقة !..

الكواكب في بيوت النجوم

الخارجة من كهف العزلة !

في ركن قصي .. من ضاحية مصر الجديدة ، عاشت الفنانة بدرية رأفت في عزلة عن الحياة والناس والاضواء عددا من السنوات عاشتها بين الاحزن والمخاوف

أما من الاحزان فهي التي دخلت قلب بدرية عندما مات زوجها المرحوم بدر لاما وهو في ريعان الشباب ، وأما من المخاوف فهي التي تسربت الى خاطرها وهي تفكر في مستقبل أطفالها الصغار

وعلى الرغم من المحاولات الكثيرة التي بذلت لاعادة هذه النجمة الى الشاشة الفضية ، فانها فضلت ان تعيش في عزلة ، حتى استطاع أخيرا احد المنتجين أن يخرجها من ظلام عزلتها الى أضواء الاستديو

ولقد تسللت عدسة الكواكب الى بيت بدرية رأفت لتنقل الى القارىء صورة من حياة الفنانة التي خرجت وشيكا من كهف العزلة

البيانو .. والغناء .. انهما تسلية بدرية حين تغزو نفسها نسمات الامل في المستقبل ...

لاتسمح بدرية لاى شخص آخر بان يطهى طعام العائلة .. وها هى فى « المطبخ » تعد أطباقها المحبوبة

ابنة بدرية الكبرى تباريها فى «الشطرنج» .. هكذا تقضى بدرية أغلب سهراتها حتى الحادية عشرة مساء!

بدرية في خلوة مع «الكواكب» .. في ركن الذكريات .. وترى فوقها صورة زوجها المرحوم بدر لاما

استعراض لصورها في أحد الافلام .. ودهشة للفارق الكبير بين الممثلة وست البيت !..

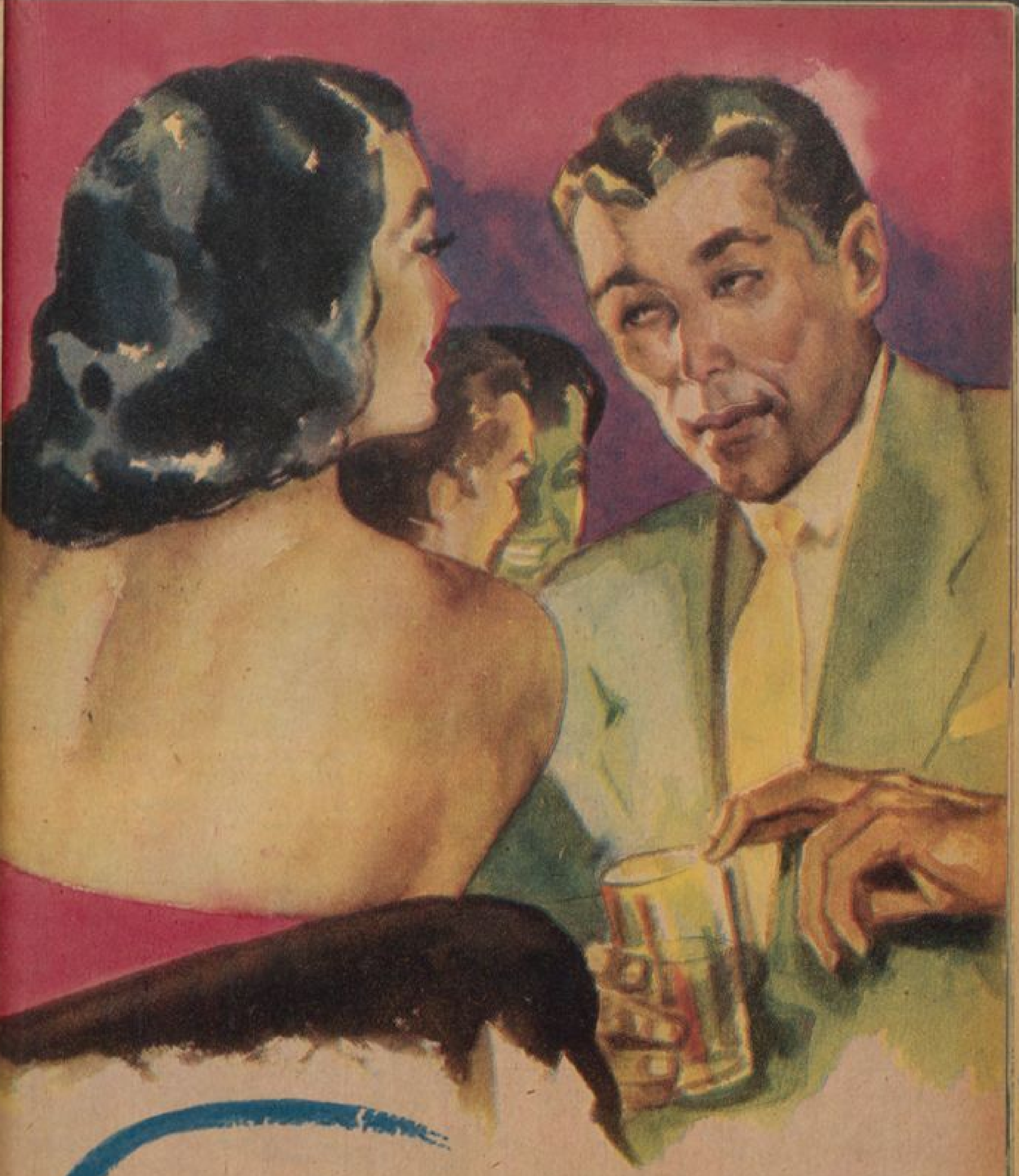

كأس الدموع!

قربت الظروف الكاس من شفتي مسنا،
.. فلما همت بشربها استحالت
الخمر المسكرة دموعا حزينة!

قصة مصرية .. بقلم الأستاذ أنور أحمد

هل تسمح ؟

– تفضلى

– وهل تطلب لى كأسا ؟

– بكل سرور

وهم بأن يصفق ولكنه وجد « الجرسون » امامه فجأة كأنما قد انشقت الارض عنه ، فقالت له « سناء » :

– هات لى « كوب »

وانحنى الخادم وانصرف ، بينما اخرج صاحبنا علبة سجائره وقدمها للراقصة ، فتناولت منها لفافة اشعلها لها

وقالت سناء :

– انني لم ارك فى الصالة من قبل .. فهل هذه اول مرة تحضر فيها الى هذا المكان ؟

– تقريبا

– وهل ستكون آخر مرة ؟

– لست أدرى

– ما اسمك ؟

– وحيد

– وحيد .. ولهذا تجلس وحيدا ؟

– انني لست وحيدا الآن

وطافت بوجهه ابتسامة باهتة ، حاول ان يتشبث بها ولكنها سرعان ما افلتت منه ، وعاد الى وجهه جموده الحزين . وتاهت نظرات «وحيد» فى الفضاء ، وبدا كأنما غرقت نفسه فى لجة من الخواطر ، تشغل عن صاحبته ، ولم يلتفت الى « الجرسون » الذى اقبل يرفع الكأس الفارغة ، ولم يلمح « سناء » وهى تشير اليه ليحضر كأسا اخرى

وشعرت الغانية المحترفة بأن الجو الذى يلفهما قد اصبح ثقيلا فاترا ، فأرادت ان تبدد فتوره بالحديث :

– ماهذا كله .. هل انت عاشق ؟

– هيه ..؟

– لا .. ان حكايتك كبيرة ... من هى السعيدة ؟

– ماذا تقصدين ؟

– من هى التى اخذت عقلك ؟

قال وحيد وقد عادت الى وجهه نفس الابتسامة الحزينة الباهتة :

– ليتنى اعرف !

– ان امرك لعجيب

– هل تريدين كأسا اخرى ؟

– كلا .. اننى ذاهبة الآن لاغير ملابسى فقد اقترب دورى .. هل تبقى لتشاهد رقصى ؟

– اظن ذلك

– اذن سأعود اليك

●

انطلق صوت المذيع يعلن فى الميكروفون ان النمرة التالية هى رقصة شرقية من الراقصة العالمية « سناء » . لم اسبغ عليها طائفة من النعوت والالقاب التى يطلقها اصحاب الصالات على كل راقصة بغير حساب . وانفرجت الستارة عن المسرح وقد جلس عليه رجال التخت يعزفون لحنا راقصا . ثم ظهرت « سناء » فى ملابس الرقص وقد لفت كتفيها بغلالة رقيقة خضراء ، انسدلت فغطت معظم جسمها . وانطلقت تحرك جسدها مع انغام اللحن ، وقد ارتفعت فى جو المكان اصوات التصفيق والتهليل والهتاف .

ورفع « وحيد » رأسه وارسل نظراته من مائدته البعيدة المنعزلة فى آخر الصالة ، فشاهد جسما رقيقا حلو التقاسيم ، يعلوه وجه جميل يلمع وسط الانوار التى سلطت على صاحبته ، وهى تميل وتتثنى على نغمات الطبلة والقانون .

ودارت سناء دورة سريعة ثم القت بغلالتها الخضراء فتصاعدت صيحات السكارى فى جو المكان الذى انعقدت فيه سحب الدخان ، واخذت تتلوى بحركات مبتذلة فتثير فى الصالة رعودا تنطلق بها الغرائز الجائعة ، فتقذف فى الجو بأصوات منكرة ، وصيحات مسعورة

وشعر « وحيد » بأن جو المكان الخانق يطبق على صدره ، واحس بحاجة الى الهواء النقى ، فدفع الحساب وانطلق الى الخارج ، وصيحات المتفرجين بدوى صداها فى اذنيه

وفى الليلة التالية كان وحيد يجلس الى نفس المائدة ، وفى نفس الوقت . ولمحته سناء وهى تدور بين الموائد فأقبلت عليه ، وجلست الى جواره . واقبل الجرسون فى اعقابها فطلب اليه وحيد ان يحضر للسيدة زجاجة شمبانيا

وقالت سناء :

– ماهذا كله ؟

– انني اريد ان اعتذر عن ذهابى بالامس قبل عودتك

– ولماذا انصرفت ؟

– كنت فى حاجة الى بعض الهواء النقى

– ان من يريد الهواء النقى لايأتى الى هذا المكان

– معك حق .. ولكن لعلى اضيق بوحدتى احيانا

– هل انت وحيد ؟

– اجل .. وانى لاخشى الوحدة فى هذه الايام

– ولماذا فى هذه الايام ؟

– هذا امر لايهمك

وضايقها قوله فلاذت بالصمت وهى تدخن بعصبية ، وشعر بأنه كان جافا فى رده فقال لها :

– ارجو الا يضايقك كلامى .. فاننى انما اردت الا ازعجك بهمومى الخاصة

●

وتوالت الليالى ، وكان « وحيد » يأتى كل ليلة فى موعده ، فيجلس الى المائدة البعيدة فى اقصى المكان ، وحيدا فى كل مرة ، وتقبل عليه « سناء » فتجلس الى مائدته ، وتتحدث اليه ، والجرسون يسعى بين البار والمائدة بالكؤوس التى يدفع « وحيد » ثمنها مضاعفا طبقا لنظام الصالة

ولا حظت « سناء » أن صاحبها من طراز نادر فى الزبائن . انه لم يحاول ان يغازلها ، او يطلب منها ان تصحبه آخر الليل ، بل انه لايثرثر بالحديث . انها هى التى توجه اليه الحديث ، فيرد عليها بعبارات مقتضبة يشيع فيها الحزن واليأس ، وان كانت رقيقة مهذبة

وبدأت تهتم بأمر هذا الرجل الغامض الذى ينطوى على نفسه ، ويأبى ان يفتح لها قلبه . وشعرت بأنها تأنس الى لقائه ، لانه الرجل الوحيد الذى يحترمها ويعاملها كسيدة . ولكنها كانت تضيق بصمته وانطوائه ، وبنظراته الشاردة ، وابتساماته المقتضبة ، وتتمنى أن تفتح مغاليق قلبه لتعرف ماينطوى عليه

●

وفى احدى الليالى كانت « سناء » قد شربت عددا كبيرا من الكؤوس الصغيرة ، وهى تحاول ان تستدرج صاحبها للحديث . ولكن « وحيد » كان فى تلك الليلة منقبض النفس فلم يقل شيئا . وفجأة انفجرت « سناء » قائلة :

– لماذا لاتقول شيئا ؟

– ماذا تريدين ان اقول ؟

– قل اننى امرأة ساقطة اخدعك وابيع لك الوقت الذى اجلس فيه معك بثمن هذه الكؤوس التى يملؤها الجرسون بالشاى .. قل ذلك بدلا من ان تسكت لتتحدث به عيناك ..!

– وهل قرأت شيئا من ذلك فى عينى ؟

– ان سكوتك وترفعك عن الحديث يحمل كل معانى الاحتقار

– انك واهمة يا سناء

– انك تدفع لى ثمن هذه الكؤوس التى اقاضى عليها عمولة وكأنك فاعل خير يمد يده بالاحسان

– سناء .. ارجوك

– ماذا تريد منى ؟ اننى لا اليق بك .. اننى « ارتست » فى صالة ، ولن ازعم لك ان جدى « باشا » ، او اننى من عائلة كبيرة خرجت على تقاليدها حبا فى الفن

وانهمرت دموع « سناء » ، ومد وحيد يده فأمسك بيدها وضغطها بين يديه فى حنان ، وهو يتأمل وجهها الجميل الذى خطت عليه حياة الليل سطورا ، ثم احنى رأسه وقبل يدها دون ان يقول شيئا

واخذت سناء تستعيد هدوءها شيئا فشيئا ، ثم اصلحت زينتها ، واستأذنت لتؤدى رقصتها وهى تقول له :

– لاتؤاخذنى .. لقد افلتت منى اعصابى

وقامت لشأنها ، فطلب « وحيد » لنفسه كأسا لاول مرة ، ثم اشعل سيجارة ، واخذ يشرب ويدخن ، ويفكر فى امره وامر سناء

●

لم يعد وحيد الى الصالة فى الليلة التالية ، ولا فى الليالى التى تلتها

وكانت « سناء » تنتظر قدومه كل ليلة ، فلما انقضت بضع ليال دون ان يحضر شعرت بقلق خفى يمزق اعصابها ، ويصرفها عن مجالسة زبائن الصالة ، ورفض دعواتهم للشراب . كانت تفضل ان تنفرد بنفسها لتفكر فى امر هذا الشاب الغريب ، الذى اقتحم حياتها ، وحملها بوداعته ونبله على التفكير فى هذه الحياة التى تعيشها مكرهة مغلوبة على امرها

انها تشتغل راقصة حقا ، وتجالس زبائن الصالة ، وتحتمل مغازلة المخمورين ، ولكنها تعلم ان لها قلبا نقيا كزهرة الحقل ، وان احدا من رواد الصالة لايستطيع ان يزعم انه استطاع ان يصحبها معه مرة فى آخر الليل

(البقية على صفحة ٤٥)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) – تليفون : ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية – القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

هذه هي القصة كاملة ..

قد يحدث ان تحتمي المرأة بحصن الصراحة .. ولكنها ابدا لاتفعل قبل التأكد من ان الصدق سوف يحيطها بهالة ازهى من تلك التي يكلل بهـا الكذب حديثها .. بل وحياتها ...

هذا هو الحافز الى الصدق في نفس المرأة .. وهو نفسه الدافع الذي اطلق قلم فاتنة الشاشة « افاجاردنر » من قيود التردد ، فكتبت قصتها كاملة .. صادقة !!

•

كنت في الثامنة عشرة من عمري عندما صافحت اضواء هوليوود الخلابة عيني لاول مرة ... وكان شعوري هو نفس شعور الهرة التي تتسلل الى متجر قصاب قاس .. قد يمتلىء بطنها الخاوي .. كما قد ينالها طرف سكينته المرهف.

لم اكن لاجيد التمثيل ، كما كنت مجردة من كل موهبة ، زاهدة كل الزهد في تلقي العلم وكان علي بعد هذا كله ان امرق — وانا الغريرة — وسط جبابرة خبروا الحيـاة ، وسبرتهم التجربة ..

اما كيف وصلت الى ما انا عليه الآن ا.. كيف قفز مرتبي الى الفي دولار في اليوم ا فاقول وبصراحة : السبب هو انني لازلت اشك الى اليوم في مقدرتي التمثيلية فلا اقبل على التمثيل بكليتي .. ويوم اعطي السينما كل وقتي وتفكيري .. يومها سوف اسير في طريق الافول حثيثة الخطى !

وقد كانت اولى بوادر الترحاب التي استقبلتني بها عاصمة السينما ، تلك الصفعة التي تلقيتها يوم توجهت الى الاستديو العتيد لتابا ثوب ريفي فضفاض واضع على راسي قبعة من النوع الذي يلبسه البحارة .. وقد داروا بي بين جدران عديدة حتى انتهى بي المطاف الى حجرة فسيحة التقطت لي فيها الكاميرا صورا عدة .. وقال لي « بن جاكسون » مدير القسم الفني بشركة مترو ، بعد ان تأملني مليا ، ان علي ان استبدل لهجتي الجنوبية باللهجة التي يتحدث بها ابناء الشمال

وهكذا منحت اجازة قبل ان ابدأ العمل .. وكان علينا — انا وشقيقتي الكبرى بياتريس التي كانت ترافقني في رحلتي الى عالم النور — كان علينا أن نبحث عن قوت يقيم اودنا .. والتحقت شقيقتي كبائعة بأحد المتاجر الكبرى وعملت وربحت واكلنا حتى تجرد لساني من عيه !!

•

ولقد حاولت هوليوود ، عندما احست اني لم انضمم فعلا الى حظيرة العاملين بها ، ان تلفني برداء زاه من نسيج الاساطير فراحت تغمر ماضي وحاضري بالشائعات والقصص .. وكان ضمن ما قالته ابواق الدعاية انني ابنة مفتش من كبار مفتشي الجنوب ، وان جدي كان في بدء نشأتي وحيا للمثال « باورز » ..

وانا اليوم اذ اتجرد من نقاب الكذب ، اقول انني الابنة الصغرى ضمن سبعة اطفال انجبهم « جيمس » و « ماري اليزابث جاردنر » ..

وعندما ولدت ، فى ليلة عيد الميلاد من عام ١٩٢٤ ، كانت والدتى قد تجاوزت الاربعين من عمرها ، فى حين تزوجت شقيقتى الكبرى « بياتريس » ورحلت بعيدا عنا ..

•

وقد كان والدى عاملا فى مصنع من مصانع التبغ بنورث كارولينا .. وما زلت الى اليوم — اذا ما خلوت الى نفسى — اتخيله بيديه المعروقتين اللتين علقت بهما رائحة التبغ وبقايا اوراقه ..

كنا فقراء معدمين .. وازداد فقرنا على مر الايام فلم استطع الحصول الا على قدر ضئيل من العلم ، التحقت بمدرسة « سميث فيلد » ثم « نيوبورت هاى سكول » ، وكانت امى تدفع نفقات الدراسة خدمات تؤديها فى منازل المدرسين !!

(البقية على الصفحة التالية)

آفا جاردنر
« نجمة م٠ج٠م »

ولازلت اذكر الى اليوم ، تلك الدماء الحارة التى كانت تتدفق الى وجنتى فتكسوهما بخضاب قان عندما كانت زميلاتى ترمقن ملابسى المتواضعة بعيون ساخرة .. وقد ظلت نظراتهن محفورة فى اعماقى طويلا حتى ابادها بطل « البيسبول » فى المدرسة ، حين دعانى – ودونهن جميعا – الى رحلة فى سيارته « البويك » الفاخرة

وكان اول موعد فى حياتى .. واولى لحظات الهناء !.

وكان تدخل شقيقتى فى حياتى هو الذى غير مجراها العادى .. فهى التى نبهت الى جمالى فلفتت اليه الانظار .. وهى التى شجعتنى على تلقى الدروس الاولى فى الرقص احب الهوايات الى نفسى .. وهى التقطت لى صورا ارسلتها الى شركة « مترو » ثم صحبتنى الى هوليوود فبددت اليأس فى نفسى .. ثم واخيرا هى التى قالت لاول رجل جاء يطلب يدى كلمة « نعم » !

ولزواجى الاول قصة ..

كنت أتأرجح بين الامل والرجاء .. بين البسمة والدمع .. فقد كانت « مترو » قد انتهت من اجراء اختبارها لى ، وكان على ان انتظر النتيجة ، فرحت اتجول بين جنبات الاستديو حين التقيت به

وقال لى دليلى فى زيارة الاستديو : « الم تشاهديه من قبل على الشاشة !.. انه النجم المشهور ميكى رونى ! »

ومددت يدى اليه فى خجل .. وبعد يومين كان صوته يرن فى اذنى عبر التليفون .. دعانى ميكى الى تناول العشاء معه .. وقبلت الدعوة ، وابتاعت لى شقيقتى بالمبلغ المتواضع الذى ادخرته ، ثوبا من « التفتاه » الازرق ارتديته فى موعدنا الاول .. وتوالت دعوات ميكى حتى لم نعد نفترق الا ساعة النوم ...

وجاءنى « ميكى » بعد ستة شهور من لقائنا الاول ، وقال انه قد اعتزم مقابلة « لويس ماير » مدير شركة « مترو » ليستأذنه فى امر زواجنا ..

وكانت مفاجأة !.. كان رفض « لويس ماير » هو المفاجأة لاطلب « ميكى » ورغم هذا الرفض فقد تم الزواج !

تزوجت بطل حبى الاول ، وعشنا سويا فى عش هادىء اقمناه بعد جهد ، ولم يعمر اكثر من نصف عام .. انتهى زواجنا بالفشل لانى احسست ان « ميكى » قد جعل من منزلى ناديا لاصدقائه .. وانا امقت حياة النوادى !!

وبدات اغرق احزانى فى دوامة العمل .. عملت وقاسيت من اجل النجاح ، فقمت بدورى فى فيلمى الاول « ويلسبوت » ، ثم « المجرمون » ، ووقفت بعدهما للمرة الاولى امام الممثل الكبير « كلارك جيبل » لاقاسمه بطولة فيلم « هكسترز » ..

وفى غمرة العمل المضنى لاح فى افق حياتى الرجل الثانى ..

كان قد دعانى الى تناول العشاء فى « السيروس » اشهر نوادى هوليوود الليلية ، ولم تكن هذه اول مرة نخرج فيها منفردين ولكن ، وفى هذه الليلة بالذات ، مرت بمائدتنا عرافة فوقفت طويلا امام صديقى الجديد وقالت له : « هناك قافلة من النساء قد عبرت حياتك ولكن واحدة من بينهن فقط هى المخلصة .. »

وضحك صديقى .. ضحك موسيقار هوليوود الشهير ، ومزواج هوليوود الشهير « آرتى شو » وقال لى : « افلا تجدين انها انما تعنيك بكلامها ؟.. »

وسكت لحظة ثم اضاف : « ماهو برنامجك غدا ؟ » ، فاجبته : « لاشىء ... » فقال على الفور : « اذن نتزوج ! »

وكان « آرتى » قد حصل على الطلاق من زوجته الرابعة « بتى كرن » ، فبدأنا معدات زواجنا فى الليلة نفسها .. وبدات فى اليوم التالى اقرا من « بيتهوفن » واتذوق معزوفات « موتسارت » ..!

واذا كان المعروف عن « آرتى » هو انه قائد « اوركسترا » مجيد .. الا ان هوايته الاولى هى الادب .. وكل اصدقائه من الادباء ..

وقد وجدت نفسى منذ اليوم التالى لزواجنا ، اعيش بين صفحات موسوعة غامضة المعانى : متشابكة الحروف .. لم نتفق انا وزوجى الثانى على تفسير شىء منها الا كلمة واحدة هى .. الطلاق !!

تركت « آرتى » وعشت وحيدة .. حزينة .. فى قلبى جرح عميق .. وعدت القى بنفسى بين احضان العمل المرهق ، ولكن لم اقو على منع الفراغ المقيت من ان يلتهم اوقات وحدتى وان يعمر نفسى بالكآبة .. وكانت الثغرة الوحيدة التى يمكننى ان اعود منها الى دنيا السعادة هى الحب .. حب جديد جارف ...

ووجدته .. ولم اكن وحدى فى حبه ، بل كانت هناك ملايين من فتيات امريكا تشاركنى حبى له .. انه « فرانكى » او « فرانك سيناترا » كما يعرفه الناس ، المطرب المعجزة ..

كان « فرانك » قد انفصل عن زوجته منذ شهور ، وكان مثلى يشكو الوحدة وجدب العاطفة .. والتقينا فى منتصف الطريق لنسير معا حتى نهايته .. حتى الزواج

●

هذه هى قصة فينوس الشاشة التى تختمها بقولها : « ان امنيتى هى ان اعيش كانسانة عادية .. اريد ان احس ، وانا فى القمة ، اننى اكن لزوجى من الحب مثل ما كانت امى تكنه لابى وهو معدم .. »

ترى هل تحقق الايام لأفا امنيتها .. ام ان لها رحلة جديدة فى حساب الغد ؟..

رحلة الى ارض الشقاء !!

« مجدى .. »

مختارات « زمردة »

هذه خمس موديلات اختارتها الفنانة زمردة ، ونقدمها الى القارئات
على انهـا أحدث ما استورده دولابها لفصل الصيـف ...

جاكيت مبتكر للصيف ، له أكمام « جابونيز »

بلوز تحليها « فيونكه » مبتكرة من قماش مخطط ...

فستان سبور مبتكر تحليه وردة ستانية فى الوسط ...

إيشارب يغطي الكتفين مع الملابس السواريه ...

توب جميل : ازرار صغيرة « دانتلا » لمسة على شكل زهور

قابلت هذا الاسبوع

اضراب ..

نشرت الصحف المصرية فى الاسبوع الماضى برقية صغيرة ، سطرين او ثلاثة ، قادمة من روما ، تقول ان ممثلى الاوبرا هناك قد قرروا الاضراب الى ان تعمل الحكومة الايطالية على تحسين حالتهم وزيادة مرتباتهم

وانا اجزم بان اكثر قراء الصحف اليومية ، لم يلتفتوا الى هذه البرقية ، وان القلة التى قرأته ، قد مرت به مر الكرام ، ولم تلبث ان نسيته دون ان تفكر فى امره خمس دقائق كاملات !

واما انا ، فقد وقفت امام هذه البرقية الصغيرة ، افكر طويلا ، واستعيد بعض ذكريات الصيف الماضى ، فذكرت تلك الليالى الجميلة التى قضيتها فى روما استمتع بهؤلاء الممثلين وهم يقدمون روائع الاوبرا الخالدة على مسرح « كاراكالا » ، وهو اعظم مسرح صيفى للاوبرا فى العالم بأسره ، لم هو من اكثر ما يستهوى القلوب فى روما ، ويجعلها مهبط الانظار ومستهدف السائحين من القارة كلها ، ومن امريكا ، ومن الشرق

وتصورت روما ـ بعد هذا الاضراب ـ وتخيلت مسرح « الكاراكالا » وهو معطل مغلق الابواب ، ولم تطل حيرتى ، فقد قابلت مضيفة جوية ايطالية رقيقة فى مطار القاهرة الجوى هذا الاسبوع ، وسالتها :

ـ كيف حال روما ؟

فقالت فى اسف وحسرة :

ـ لقد فقدت نصف جمالها ، فليس فى روما اجمل من الفاتيكان والاوبرا ، اما الفاتيكان فبخير ، واما الاوبرا فقد تعطلت باضراب الممثلين

ـ وكيف سكت اهل روما على هذا الحدث ؟

ـ ومن قال لك انهم سكتوا ؟ ان روما باسرها حزينة واجمة كانها فى مأتم ، والرأى العام هائج مائج ، والصحف الايطالية فى صف الرأى العام ، تطالب الحكومة بانهاء الاضراب واعادة الحياة الى المسرح

اجل .. ان روما لا تستطيع ان تعيش بغير الاوبرا ، لان اهلها لايستطيعون ان يعيشوا بغير غذاء يومى من الفن

وانصرفت المضيفة الجميلة ، وانا اقول لنفسى : « ترى لو اضرب ممثلو الفرقة المصرية ، وفرقة المسرح الحديث ، فهل يحس احد من اهل القاهرة بنقص فى حياته اليومية ، وهل تهتز صحيفة واحدة للدفاع عن هؤلاء الممثلين ؟ »

الشمع اغلى من الفن !

قابلت هذا الاسبوع ، الملحن المعروف الاستاذ احمد صدقى ، فوجدته ثائرا لان بعض شركات الاسطوانات ، وقد احست بقرب صدور قانون حماية الملكية الادبية والفنية ، راحت تتعاقد مع المؤلفين والملحنين عقودا طويلة الاجل ، تحملهم فيها على التنازل عن هذه الحقوق ، لان القانون لن يكون له اثر رجعى ، ولان فى القانون ثغرة تستطيع هذه الشركات ان تنفذ منها بما يبطل عمل القانون ، ويبقى لها حق استغلال المؤلفين والملحنين الى ما شاء الله

ومع كل هذا ، فهل يعرف واضعو هذا القانون ما هو نصيب المؤلف والملحن من هذه الحقوق الميكانيكية ، الذى طبل لها الطبلون وزمر لها الزامرون ؟

اربعة فى المائة للمؤلف ، ومثلها للملحن ، واما الاثنان والتسعون الباقية ، فهى نهب حلال للشركة صاحبة الاسطوانة ، لانها قدمت هذه الدائرة السوداء من الشمع ، التى سجلت عليها الاغنية !

فلو فرضنا ان رامى الف اغنية ، ولحنها السنباطى ، وبيعت الاسطوانة بجنيه مصرى ، كان نصيب شركة الاسطوانات ، صاحبة الشمع ، من هذا الجنيه ، اثنين وتسعين قرشا ، واما نصيب رامى السنباطى ، فانه يرسل الى جمعية المؤلفين الدولية بباريس لتخصم منه عمولة التحصيل ، ثم يرسل الباقى الى اتحاد المؤلفين بالقاهرة ليخصم عمولة تحصيل اخرى ، ثم يصبح نصيب كل من رامى والسنباطى بعد ذلك اقل من نصف قرشك !

الا ترون ايها السادة ، دعاة هذا القانون ، ان الشمع اثمن من الادب والفن خمسين مرة !

« انا »

هدى سلطان : فليسخر كل فنان مواهبه لهذه المهمة الوطنية

كيف يلبّون نداء الوطن

تستعد جميع هيئات الشعب ليوم الجهاد اذا لم تتحقق اهداف الوطن ... وقد سالت « الكواكب » بعض نجوم الفن ــ عن الطريق الذى سوف يسلكونه الى ميدان الجهاد فكانت اجوبتهن على النحو التالى :

ليلى مراد

كان أهل الفن ــ وما زالوا ــ فى مقدمة طوائف الشعب التى تتسابق فى ميدان الجهاد الوطنى ، وسوف يكون أهل الفن أول من يساهم فى العهد الجديد فى طرد المستعمرين من مصر ، وأقترح أن يكون الدور الذى يقوم به الفنانون هو الترفيه عن جيش الشعب خلال أيام الجهاد ، والقيام بالخدمات التى يحتاجها الجيش فى الخطوط الخلفية

تحية كاريوكا

أقترح أن تتطوع جميع الفنانات فى كتائب التمريض والسفر إلى ميدان الجهاد للعمل فى المستشفيات ، أما الفنانون فيجب أن يتطوعوا فى كتائب الكفاح الوطنى ، ويتدربوا من الآن على حمل السلاح استعداداً لدعوة الوطن ، وفى خلال أيام الجهاد أقترح تكوين فرق فنية تكون مهمة كل منها الطواف بأنحاء الميدان للترفيه والتسلية عن رجال الجيش المكافح

شادية

أقترح أن تقوم جميع الشركات السينمائية بالمساهمة فى إخراج فيلم يدور موضوعه حول الانجليز فى مصر منذ ٧٠ سنة حتى اليوم ، ويبين للرأى العام العالمى كيف جثم الاستعمار على صدر شعب حر خلال ٧٠ سنة . ولا بأس من أن يسافر بعض الفنانات والفنانين الذين يجيدون الحديث بلغات أجنبية إلى أوربا وأمريكا ليثيروا الرأى العام فى العالم ضد الاستعمار

فاتن حمامة

الجهاد فى سبيل الوطن واجب تحتمه الوطنية على كل مواطن سواء كان رجلا أو امرأة ، كل واحد فى الدائرة التى يؤهله لها استعداده البدنى والطبيعى ، وخير دور يقوم به أهل الفن ممثلات وممثلون هو الترفيه ورفع الروح المعنوية للشباب المكافح ... وانى أقترح تجنيد جميع أهل الفن فى فرق تمثيلية تطوف بقوات الجيش وقوات الكتائب الشعبية للترفيه عن أفرادها

هدى سلطان

أعتقد أن الدور الذى سيقوم به أهل الفن هو من أهم الأدوار ، وهذا الدور لن يبدأ مع بدء الجهاد ، بل يجب أن يبدأ من الآن وهو إعداد الشعب روحياً للجهاد والتضحية ، وسوف تكون مهمة أهل الفن سهلة جداً لأن الشعب جميعه اجتمع على كلمة واحدة هى الجلاء والاستقلال التام أو الكفاح حتى آخر رجل ليعيش الوطن حراً كريما ... وأنا أقترح أن يسخر كل فنان مواهبه الفنية لهذه المهمة الوطنية الجليلة

امينة رزق

ينبغى على جميع الفنانين أن يتطوعوا الآن ويتدربوا على حمل السلاح والاستعداد للانتظام فى صفوف الجيش يوم الجهاد ، أما الفنانات فإن دورهن سيكون وراء خطوط القتال يدعون لمقاطعة الكماليات ومكافحة الحياة السهلة والدعوة لمقاطعة بضائع كل دولة لاتؤيدنا فى كفاحنا

زمردة

ان الشعوب فى أيام الجهاد والحرب تحتاج الى كل القوى من أبنائها لتسخرها فى سبيل حريتها وتحقيق أهدافها ، ويوم يدعو الداعى الى الجهاد فأنا أرى أن خير ما تقوم به الفنانات هو العمل فى التمريض والترفيه وخدمة الجيش وراء الخطوط ، وكذلك القيام بالأعمال التى تخلو بذهاب شاغلها الى ميدان الحرب كحياكة الملابس وإعداد المؤن للجيش المكافح .. أما الرجال منا فان مكانهم سوف يكون بين أفراد الجيش يحملون السلاح

من صور الناس

قزم بغداد الذى يبيع الفلسفة فى الشارع!

بغداد — من سليم اللوزى

اذا قدر لك ان تزور بغداد ، فلابد ان تلتقى بخليلو — وهو اسم الدلع لخليل — !!

ان « خليلو » رجل نشيط على الرغم من انه فى الخامسة والاربعين من عمره — وهناك من يقول ان عمره يتجاوز الستين — ويمتاز بقصر القامة التى لايتجاوزطولها الخمسة الاشبار، ثم بعينيه الجاحظتين — نسبة للجاحظ طيب الله ذكره — واخيرا لا آخرا بخفة الدم التى تعتبر رأسمال « خليلو » ومورد رزقه !!

وليس فى بغداد من لايعرف القزم الفيلسوف ، فهو يدور كل يوم على المقاهى والاندية ومكاتب زعماء السياسة والرباء عاصمة الرشيد ، يروى النكات ويذيع الاخبار وينشر اسرار المجتمعات والقصور ويتحدث فى الفن والموسيقى والغناء حديث الناقد الخبير الذى لايقبل لآرائه مناقشة!!

وقد قيل لى فى بغداد ، أن معظم زعماء الاحزاب والسياسة يحرصون على بذل العطاء « لخليلو » تقديرا لخفة دمه من جهة واتقاء لشر فلتات لسانه الذى لايرحم من جهة اخرى !

وقد التقيت به فى مكتب الزميلة البغدادية « الحوادث » وكان هناك وسط شلة من رجال السياسة ، يقلد زعماء العراق وهم يلقون خطبهم الوطنية المشهورة ، واعترف بأنه كان رائعا فى التقليد وبصورة خاصة عندما راح يقلد صوت وحركات الداهية العراقى السيد نورى السعيد !

كلام رجل جائع !

وكان اول سؤال القيته على « خليلو » : «هل انت متزوج !! »

وسكت القزم لحظة ثم قال : « وهل شكلى يصلح للزواج !! »

قلت : « ولماذا لايصلح ! »

قال : « لانه نشاز !! »

قلت : « ان النشاز يكون فى بعض الاحيان مرغوبا فيه !! »

وضحك القزم الفيلسوف وقال : « هذا صحيح وخصوصا عندنا فى الشرق ، ولكن الذى حدث انى لم التق بهذه المرأة التى تستسيغ النشاز !! »

قلت : « وهل احببت !! »

قال : « اولست من لحم ودم ! »

قلت : « وكيف احببت !! »

قال : « كما يحب جميع الناس ... ولكن حبى انا كان من طرف واحد !! »

قلت : « وهل الحب لذيذ ! »

قال : « الدينار الذ من اى حب فى العالم ! »

قلت : « انت رجل مادى ! »

قال : « بل انا رجل جائع !! »

قلت : « كم تكسب فى اليوم !! »

واجاب : « عينى ، انت حشرى !! »

قلت : « يقال انك تملك ثروة مجهولة مخبأة فى مكان مجهول تحت الارض ! »

قال : « الاغبياء هم وحدهم الذين يجمعون الثروات تحت الارض او فوق الارض ، وانا انسان ابتلاه الله بأشياء كثيرة الا الغباء !! »

قلت : « لو قدر لك ان تصبح حاكما بأمره فى بغداد ، فما هو اول عمل تقوم به !! »

قال على الفور : « ايقاف هذه الاغانى الرخيصة التى تملأ محطات الاذاعة واستديوات التسجيل وكباريهات الليل !! »

« ماكو » حقيقة ! !

وهنا التفت الى الحضور وقالوا لى : « لماذا لاتتحدث مع خليلو فى الموسيقى والغناء ، فان له آراء يبشر بها فى كل مكان فى بغداد !! »

وقال « خليلو » فى شىء من التواضع : « انا من اصحاب الاذن الموسيقية ، وقد احببت الغناء والمغنين منذ كنت صبيا فى العاشرة من عمرى ،

« خليلو » .. قزم بغداد الفيلسوف

أقف على الابواب لاستمع الى اى مغن معروف او غير معروف !! »

واستطرد « خليلو » قائلا : « لست ادرى اذا كانت لآرائى قيمة فانا كما قلت لك رجل فقير وقد تعود الناس ان يستمعوا الى باعتبارى « مهرجا » فى شكله مايضحك ، ولكن مصيبتى اننى انسان « دغرى » اقول الحقيقة ورزقى على الله !! »

قلت : « وما هى الحقيقة فى الغناءالعربى !! »

وضحك « خليلو » ثم قال بلهجته العراقية اللطيفة : « ماكو » حقيقة ، اى ليس هناك حقيقة !!

قلت : « هل انت من انصار الغناء القديم ! »

قال : « بعد الشيخ عبده الحمولى وسيد درويش « ماكو » فن !! »

قلت : « وام كلثوم ! »

قال : « هذه نهاية المجد فى الغناء الشرقى ! »

واستطرد قائلا : « ان معظم الذين يحترفون الغناء اليوم يلبسون ثيابا افرنجية وعلى راسهم العقال العربى ، ومنهم من انحط بالغناء الىدرجة « لعب العيال » !!

قلت : « وعبد الوهاب ... الا تحبه ! »

قال : « احبه جدا ، ولكنه من النوع الذى يرتدى الثياب الافرنجية وعلى راسه عقال !! »

قلت : « هل لك ان تسمعنا لحنا من الحان الشيخ سيد درويش !! »

وانفرجت اسارير القزم الجاحظ العينين ، عن ابتسامة حولت وجهه الى لوحة بشرية مشوهة ، وراح يتمايل بجسمه يمينا وشمالا ويدمدم كأى مغن يستعد للغناء ، ثم بدأ يغنى « لحن الشيالين » الذى وضعه الشيخ سيد للشيالين فى الاسكندرية ، ومطلعه « شد الحبال على وسطك ، غيرو مايفيدك » !!

وكان الصوت قبيحا أجش كانت صوت « طاحون » ، ومع ذلك فقد كانت قوة اللحن ظاهرة الحلاوة ، خلابة التأثير !!

ولم يسكت « خليلو » بعد ذلك عن الغناء ، فقد اراد ان يظهر لى مدى مايحفظه من الالحان القديمة والحديثة ، فراح يغنى اللحن اثر اللحن ، حتى استجرت بالحاضرين ليقنعوا « الفنان القزم » بأنى ضيف فى بغداد ولا يجوز ان احمل اكثر من ذلك الحانا وغناء وآراء فى الغناء والمليان !!

التسعيرة معروفة !

وامتدت يد الحاضرين الى جيوبهم ، فان « خليلو » قد اضحكهم واطلعهم على آخر اخبار واحداث السياسة والمجتمعات والقصور ، وعندما اخرجت بدورى قطعة نقدية من فئة المائة فلس « اى مائة مليم » وقدمتها الى « خليلو » نهرنى هذا الشحاذ الارستقراطى وقال : « عينى ... انا لا امد يدى الى اقل من نصف دينار ، التسعيرة معروفة الله وكيلك !! »

واخرجت النصف دينار وقلت له وانا اضعها فى يده : « بس اسعارك غالية !! »

قال : « عينى ... التسعيرة فيها تعويض غلاء المعيشة وتعويض انتقال !! »

وضحك القزم للنكتة ، فسقط على الارض وراح « يضرب بلانس » فى الهواء ، فيقف على رأسه تارة وعلى ظهره تارة اخرى ... ثم لم نفسه ، وراح يتدحرج فوق السلم الطويل المؤدى الى خارج مبنى « الحوادث البغدادية » وهو يهتف قائلا : « يحيا ابو النجب !! »

وسألت الحاضرين : « ومن هو « ابو النجب » ؟ »

قالوا : « محمد نجيب ... فان « خليلو » يعتبره اكبر زعيم للفقراء والضعفاء فى الشرق ! »

كارت من زبال !

حدث هذا فى انجلترا ، عندما ذهبت الى هناك لالتحق بالاكاديمية الملكية للفنون فى لندن ، وقد سكنت فى شقة صغيرة فى احد الاحياء القريبة من « الاكاديمية » ..

كنت ارى كل يوم كناس الشارع الذى تقع فيه شقتى ، رجل طويل احمر الوجه رثيث الشعر .. وقد كان الرجل يبتسم حين يرانى فاحييه تحية الصباح ، ويرد التحية فوطدت بيننا اواصر الصداقة التى لم تتعد ابتسامة وتحية ..

وفى احدى الليالى وقفت طويلا فى طابور يبلغ طوله نصف كيلومتر لاحصل على تذكرة لاحدى المسرحيات الشهيرة .. ولم اكن قد تعودت هذا البرد الشديد الذى ينفذ الى العظام ، فاصبت بانفلونزا حادة ، وعدت الى البيت وانا اكاد اسقط فى الطريق ، وفى صباح اليوم التالى لم اغادر فراشى ... كانت حرارتى ترتفع ، ولم يكن عندى من يقوم بخدمتى ، فكنت أتحامل على نفسى لاصنع شايا او شيئا من هذا القبيل ... ومنيت النفس بان يكون الامر وعكة ، ولكنى لم استطع مغادرة فراشى فى اليوم التالى ولا فى اليوم الثالث ..

وفى ضحى اليوم الثالث ... سمعت طرقا على الباب .. وجررت قدمى جرا لأفتحه ووجدت أمامى صديقى الكناس .. وجلس الرجل الى وجعل يتحدث بعطف بالغ وأبدى استعداده لان يقوم لى بكل خدمة اريد .. وسألنى :

ــ هل ذهبت الى الطبيب ؟ !

« اننى غريب ولا اعرف اطباء هنا »

وعلى الفور وضع الرجل يده فى جيبه واخرج بطاقة باسمه وكتب عليها بضع سطور ثم دفع بها الى وهو يقول : « اذهب الى هذا الطبيب .. انه صديقى وسيقدم اليك كل عون ! »

وذهبت الى الطبيب ومعى البطاقة .. وما ان تناول الطبيب البطاقة ليقرأ ما عليها حتى ابتسم .. وجعل يسألنى حالى ويسرى عنى .. ثم كشف على وارسل خادمه يحضر لى الدواء .. وراح يسألنى عن « الكناس » واولاده وزوجته .. فاجبته باننى لم اعرفه الا منذ زمن بسيط ، وهنا راح يروى لى الصداقة التى تربط اسرته بأسرة « الكناس » ، وكيف ان هذا الكناس من اصفى واقرب اصدقائه اليه .. وسألته فى دهشة : « هل بينكما صلة قرابة ؟ ! » فأجاب : « صداقة فقط »

وودعنى الطبيب الى الباب وطمأننى خيرا .. وقال لى وانا اهبط الدرج : « لا تنس أن تقول له اننى سأنتظره هو وزوجته على العشاء عندنا يوم الاحد القادم »

وهزنى هذا الذى رأيت .. طبيب يصادق كناسا هذه الصداقة الوطيدة

ان اصدقائى فى مصر لا يصدقون هذه القصة .. ولكنى اؤكد انها صادقة فى كل حرف فيها .. واننى سعيت لطبيب كبير ببطاقة من « زبال » !

الهامى حسن

من قصص النجوم

سلم المجد

حدث هذا عام ١٩٢٩ ، اكنت قد انتهيت من القيام بدورى فى فيلم « زينب » الذى أخرجه محمد كريم صامتا فى ذلك الحين ، وعدت الى وظيفتى الحكومية لانتظر دورا ثانيا .. وطال انتظارى دون جدوى .. وادركنى اليأس من الاشتغال بالفن ثانية لولا بارقة أمل بدت فى الافق عندما طرق احد موظفى مسرح رمسيس باب بيتى ليقول لى ان الاستاذ يوسف وهبى يطلبنى لامر عاجل

كان يوسف قد عرفنى اثناء عملى فى فيلم زينب ، لان الفيلم كان من انتاجه .. فسارعت الى مسرح رمسيس ووجدت الاستاذ يوسف وهبى .. الذى ابتسم وهو يصافحنى ويقول : « الدور صغير المرة دى لكن معلهش .. عندنا واحد من الكومبارس غايب .. وحانديلك دوره .. »

وقبل ان اجيب بنعم او لا ، او حتى يشكر الاستاذ يوسف وهبى سارع يقول لى : « خد .. احفظ الكلمتين اللى حاتقولهم ! »

لم اكن قد وقفت على خشبة المسرح قبل ذلك ، ولم يكن نجاحى فى فيلم زينب بدليل كاف على اننى استطيع ان اكون ممثلا ناجحا على المسرح .. ثم ان هذه فرصة يجب أن انتهزها لكى اظهر بمظهر الممثل الممتاز حتى افوز بادوار اخرى .. وراحت الافكار المتتابعة تعصر راسى .. ونظرت لاعلان الفرقة فوجدتنى لا اعرف من ابطالها احدا .. اللهم الا الاستاذ زكى رستم لانه عمل معى فى فيلم زينب

وانا اعلم أن التمثيل انسجام مع المجموعة ، فكيف اذن انسجم مع مجموعة لا اعرف فيها الا واحدا .. وكيف انسجم معها دون « بروفة » .. ونظرت لساعتى فوجدت بينى وبين رفع الستار ساعتين !

وفجاة قفز لذهنى خاطر رائع ..

كنت أعلم أن اغلب الممثلين الذين يعتلون خشبة المسرح يشربون الخمر .. بل وعلمت وانا فى المانيا أن بعضهم يفقد وعيه تماما ليستطيع أن يتقمص شخصيته التمثيلية ، وقررت ان اشرب الخمر !

افهمت الاستاذ يوسف اننى ساعود وانا على استعداد قبل أن يرفع الستار وخرجت من المسرح الى اقرب بار .. وكانت فى يدى الورقة التى كتب فيها دورى فمضيت احفظه بين كاس وثانية وثالثة وسادسة ودارت راسى !

كانت الرواية « وراء الستار » .. فرحت اتخيل مشاهدها .. واحسست اننى لست سراج بل ممثل على خشبة المسرح .. ووجدتنى اسير فى خط لولبى الى المسرح .. وذهبت الى حجرة الكومبارس لاستبدل ملابسى فلم اجد كومبارسا واحدا .. كانوا جميعا قد لبسوا ثيابهم ووقفوا قرب المسرح .. ووقفت لالبس سترة الدور فوجدتها كعشر سترات واهتزت المرئيات امام عينى . ووجدتنى ادور حول نفسى واسقط على الارض ...

لست ادرى ماذا حدث لى تماما .. ولكنى فجاة صرخت بصوت عال لان قطة مرت على سلم خشبى صغير فى ركن الحجرة فتزحلق السلم وسقط على رجلى .. وافقت صارخا !

لقد استمرت غيبوبتى لاكثر من نصف ساعة .. ولم يكن دورى بعد رفع الستار مباشرة فقمت لالبس سترتى وخرجت وكانوا يبحثون عنى .. بل وكانوا قد اعدوا « احتياطيا » ليقوم بالدور ان لم أصل فى حينى ..

ووصلت فى حينى .. وقمت بالدور .. الدور الذى حاز الاعجاب حتى اننى عملت فى فرقة رمسيس بعد ذلك

ومن يدرى أنه لولا « سلم المجد » الذى سقط على رجلى .. لتغير مجرى حياتى ؟ !

سراج منير

للنساء فقط !

انى أسارع إلى مغادرة المكان الذى تجلس فيه امرأة لتتحدث عن امرأة اخرى .. لأنى لم أصادف فى حياتى امرأة تتحدث عن امرأة أخرى فتمتدحها ! وأكره ان تتصارع امرأتان من أجل رجل واحد .. إذ يجب أن يكون للمرأة اباء وكبرياء .. وأحب ان تخلص المرأة لرجلها حتى وإن خانها . . لأن معاملة المثل لاتليق فى مثل هذه الأحوال .. وأود أن أسعد فى حياتى الزوجية لأن نفسى مليئة بالخوف منها على أثر الزيجات المتلاحقة الفاشلة التى أسمع عنها فى هوليود ..

« روث رومان »

من روائع المسرح العالمى

عندما يحب الشيوخ !

مسرحية للكاتب الفرنسي أميل فابر – بقلم الأستاذ عزت السيد ابراهيم

لا يوجد شخص يعنى بشئون المسرح يجهل اسم اميل فابر الذى استقدمته الحكومة المصرية عام ١٩٣٧ لدراسة شئون المسرح المصرى ووضع تقرير شامل عن ملاحظاته وارشاداته فى سبيل النهوض بهذا الفن .و يعتبر اميل فابر من اقطاب المسرح الفرنسى ، ومن رواياته الرائعة المسرحية التى نقدمها اليوم ، وقد اقتبس فكرتها عن بلزاك .

واميل فابر ينحو فى الغلب مسرحياته الى اظهار رجال المال بمظهر من لا ضمير لهم ولا شرف كما يصف فيها الالاعيب ووسائل الخداع التى يسلكها البعض للحصول على المال من ايسر طريق . وهو علاوة على كونه مؤلفا ناجحا قد شغل منصب مدير فرقة « الكوميدى فرانسيز » زهاء ٣٢ عاما ، كما وضع كتابا اسمه « المسرح » يعتبر مرجعا هاما لدراسة فن التمثيل من مختلف نواحيه .

الفصل الأول

« فلور برازييه » فتاة على قدر عظيم من الجمال تمتهن مهنة حقيرة وهى أن تقف على شاطىء النهر وتحرك ماءه الراكدبعصاة فى يدها لتسهل على الصيادين صيد السمك . وكانت حياتها من الفاقة والشظف بحيث كان عسيرا عليها أن تظفر بوجبة طعام واحدة فى يومين . ورآها رجل يدعى «جان جاك روجيه» جاوز الستين من عمره فاحبها وآواها فى قصره باحدى قرى فرنسا البعيدة وراح يغدق عليها من ثرائه ونعمته فاذا الارض امامها ظل وجنى واذا العيش رخاء وسلى !

وسيطرت « فلورا » على « روجيه » سيطرة تامة وتحكمت فى ماله حتى اصبح لا يستطيع أن ينفق شيئا الا بعد استشارتها ، وليتها صانت تلك النعمة التى ترفل فيها ، فقد احبت ضابطا فى الجيش الفرنسى يدعى « ماكس جيليه » فتآمر معها على ثروة صاحبها الشيخ وراح يحرضها على اغرائه بتسجيل ممتلكاته باسمها حتى اذا مات تزوجها وعاش معها فى بحبوحة وسعادة

ويحدث ما لم يخطر على بال العاشقين اذ تقبل أخت « روجيه » مدام « آجاثا بريدو » ومعها ابنها الاصغر « جوزيف » ، وهو شاب يبلغ الثلاثين من عمره ، ولم تكن مدام بريدو قد رأت شقيقها منذ أربعين عاما ، لانشجارا كان قد نشب بين والد روجيه وزوجته فسافرت مع ابنتها الى باريس حيث عاشت الإبنة وتزوجت وانجبت ولدين . احدهما « كولونيل » فى الجيش واسمه « فيليب بريدو » والاصغر رسام وهو « جوزيف » . أما « فيليب » هذا فقد كان عربيدا متلافا لا هم له الا المقامرة والجرى وراء النساء

واذ تنتظر مدام « بريدو » وابنها « جوزيف » مقابلة « روجيه » تعلم من حديثهما انهما دفعا الى المجىء دفعا ، ذلك ان « فيليب » مقبوض عليه بتهمة التآمر ولا سبيل الى انقاذه الا بدفع مبلغ من المال الى الشهود ، ولما ضاقت بهما الحيل جاءا الى « روجيه » ليقرضهما هذا المبلغ لينتشل ابن اخته من الهاوية التى تردى فيها

ويقبل روجيه وعندما تعرض اخته عليه الأمر يأبى قائلا :

– وما ذنبى انا ؟ عليه أن يتحمل عاقبة عمله

– ثق يا أخى اننى سأعيد اليك هذا المال بمجرد أن تتيسر الامور

ولكن روجيه لا يلين قلبه فتروح تذكره بأيام طفولتهما معا وكيف كان يحبها ويضحى من أجلها بكل شىء وبأن والدها قد حرمها من نصيبها فى التركة ليعطيه له وقد كان بوسعها أن تقيم عليه دعوى فتسترد منه ما يخصها ولكنها لم تفعل . ثم تلمح له بأنها تعلم بحياته مع « فلور » وتلومه لانه يقف عطفه وثروته عليها بينما يترك ذويه يعانون شظف العيش ورقة الحال، فيقول :

– اذن ما دمت تعرفين امرها فسوف أستشيرها فى مسألة المال الذى تطلبين

– (ساخرة) فلور ! انها لا تحبنا ومن صالحها أن تقطع صلة القرابة التى بيننا ما دامت تأخذ من مالك بيمينها لتعطيه لصاحبها بيسارها !

– صاحبها ؟ ماذا تقصدين ؟

– ان القرية كلها تتحدث عن علاقتها بذلك الضابط المدعو ماكس جيليه !

– أنت تكذبين !

– لو انك تحريت الامر لعلمت مبلغ صدقى .. بل ان الناس فى عجب كيف تسمح لهذا الضابط أن يتردد على قصرك !

ويخلو روجيه الى فلور فينبئها بما يتهامس به الناس فى القرية من وجود علاقة بينها وبين « ماكس » ويأمرها بمنعه من التردد على القصر ، وتثور « فلور » وتصطنع الغضب لكرامتها التى جرحت وتقسم انها ستغادر القصر من فورها بعد أن سئمت معه حياة الممرضات !

ويتهدج صوت الشيخ ويتوسل اليها الا تفعل حتى لا يموت كمدا ، فتزم شفتيها فى دلال يشبه الغضب وتصيح به :

– كلا .. لن أمكث معك بعد تلك الاهانة ..

– ارجوك يا « فلور » .. اننى على استعداد لان أفعل أى شىء لكى تغيرى رأيك وتبقى الى جانبى

واذ ذاك تأمره بأن يعتذر اليها وهو جاث تحت قدميها ، فلا يتردد ، ثم تطلب منه أن يظهر للناس مقدار ثقته بها بأن يسمح لماكس جيليه بالسكنى بالدور الاعلى بالقصر ، كما تشير عليه بأن يطرد أخته وابنها ، فيفعل ، وعندئذ يثور « جوزيف » على خاله ويهدده بأن التهمة ليست ثابتة ثبوتا قاطعا على أخيه «فيليب» وانه غالبا ما سيحكم له بالبراءة واذ ذاك سوف يثأر منه جزاء تلك الاهانة التى الحقها به وبامه ..

واذ تنصرف مدام بريدو وجوزيف يبدى روجيه مخاوفه لماكس الذى يهدىء من روعه قائلا :

– ولا تخش شيئا .. كن مطمئنا يا بابا روجيه فأنت منذ اليوم تحت حمايتى، واذا حدث أن جاء ابن أختك هذا فسوف أخرجه من القصر بأسرع مما دخله فدع الامر لى ...

الفصل الثانى

فاذا كان الفصل الثانى رأينا تلك المرأة التى سقاها روجيه بدمعه وادفأها بزفراته ، قد سئمت الحياة معه وهى ترجو « ماكس » أن يرحل معها ، ولكن « ماكس » ينصحها بالبقاء بعض الوقت حتى تستقر الامور

واذ يعلمان باطلاق سراح فيليب لعدم ثبوت التهمة عليه وقرب مجيئه لرؤية خاله ، يحسان بدنو العاصفة معه تنذرهما بشر وبيل ، ويريان ان خير طريقة تضطر روجيه الى الاسراع بتسجيل ممتلكاته باسم فلور هى ان يتظاهر العاشقان بالهرب الى مكان قريب ولا شك ان الشيخ سيلاحقهما ليستعيد صاحبته ، وعندئذ فى استطاعتها أن تملى عليه شروطها ..

ويقبل فيليب ويدور بينه وبين خاله حديث عن علاقة « فلور » بماكس وخطورة ما هو معتزم عليه من تسجيل ممتلكاته باسم فلور . فيقول روجيه:

– ولكننى لم اوقع بعد على عقد التسجيل

– اذن فكل ما ارجوه هو الا توقع عليه الا بعد المأدبة التى أعددتها لاصدقائى يوم ٢ ديسمبر

– لا أدرى ان كنت أستطيع الانتظار فاننى منذ عرفت هذه الشيطانة الصغيرة وأنا أحس بالحياة على نحو جديد .. اننى مجنون بها يا فيليب وأود الا تنحسر شمسها عنى ما دمت حيا ، فهى التى تبعث فى قلبى النشاط الذى يدفعنى الى الحركة ، والأمل الذى يغرينى بالحياة ، وهى عندما تهددنى بالهجران يجن جنونى ولا أستطيع الا أن أسترضيها بكل ما تريده ..

غير أن « فيليب » ينصحه الا يتسرع بتوقيع العقد الا بعد المأدبة التى اعتزم فيها أن يثير ماكس ثم يفتك به فى مبارزة شرعية ويقنعه بأن التخلص من غريمه هى الوسيلة للاستئثار بقلب فلور ..

وتعلن الخادمة خبر هروب « فلور » مع « ماكس » فيثور روجيه ويتملكه ما يشبه الجنون ، أو هو الجنون نفسه ، ويقول أنه سيلاحقها أينما كانت ويستعيدها بأى ثمن ، ولكن « فيليب » يتوسل اليه أن يتريث ويؤكد له أن فلور عندما تجده لم يأبه بها فسوف تخفض جناح الذل من الرحمة وتعود اليه صاغرة ، ولكن روجيه يشك فى ذلك فيتفقان على ارسال من يحذر فلور بأنها اذا لم تعد فسوف يسجل الشيخ ممتلكاته باسم فيليب ابن أخته ..

(البقية على الصفحة التالية)

ضاعت براءتي

حدث أن اشتركت فى بطولة فيلم اقتضى أحـد مشاهد دورى فيه أن تصلنى رسالة من الفتاة التى أحبها ، تبثنى فيها غرامها العنيف ، وتضرب لى موعداً للقائها

فأمسكت بالرسالة وأقرأ سطورها، بينما يسمع المتفرجون أثناء قراءتى صوت كاتبة الرسالة ، وكان اسمها فى الفيلم على ما أذكر « سامية »

وبعد أن أديت المشهد على ما يرام فى الاستديو وضعت الورقة فى جيبى عفواً ، وانصرفت عائداً الى منزلى . .

وبعد أسابيع ، عثرت زوجتى على الرسالة فى جيب الجاكتة ، وغنى عن الذكر ما فعلته معى بعد ذلك من تحقيق أسهل منه تحقيق النيابة . .

وقـد حاولت جهدى أن أقنعها بأن الرسالة لم تكن أكثر من ورقة « أكسسوار » كتبت للتمثيل فقط ، وأن صاحبة الرسالة شخصية خيالية ، وعبثاً جئت لها بمن شهدوا بصدق هذا الدفاع ، فقدظننت أننى أحاول تبرئة نفسى فحسب

وأخـيراً لم أجد مفراً من أن أدعوها لمشاهدة الفيلم فى حفلة العرض الأولى ، حتى ترى بعينيها ذلك المشهد وتقتنع ببراءتى

ولـكن يظهر أن القدر لم يكن يريد أن يبرئنى . ! فقد كان المخرج قـد حذف منظر قراءة الرسالة من الفيلم لعدم الحاجة اليه ، دون أن أعرف ذلك

ولا داعى لأن أذكر أن هذا الظرف الطارىء كان من دواعى ازدياد الشك فى رأس زوجتى

وقد ظلت متهمة فى نظرها بهذه العلاقة الغرامية الخيالية ، بعد أن ضاع دليل براءتى . . حتى أسدل على القصة كلها ستار النسيان . . .

ومن يدرى . . ربما تقرأ زوجتى هذا الكلام فتعيد محاكمتى من جديد !

« **محسن سرحان** »

عندما يحب الشيوخ

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

وعندما يرى روجيه فلور عائدة من بعد ، يشرق وجهه وتتهلل ملامحه ويهم باستقبالها أمام الباب ولكن فيليب يوقفه ويطلب منه أن يدخل حجرته ريثما يخلو الى فلور

وتدخل فلور فيحاول فيليب اقناعها لكى تتخذه صديقا لها وليس عدوا والا فسوف يضطر لتحريض خاله ليعدل عند التسجيل فيكتبه باسمه ، كما يلمح لها بانه سيثأر لنفسه من ماكس فى المأدبة التى سيقيمها يوم ٢ ديسمبر

الفصل الثالث

وتحاول فلور فى الفصل الثالث اقناع روجيه بأن فكرة الهرب لم تخطر على بالها وانها سافرت فى رحلة قصيرة بحراسة ماكس مخافة أن يصيبها ضرر أثناء الطريق . .

ويقبل المدعوون وضمنهم ماكس الذى يحاول فيليب أن يثيره فيتحدث عن هؤلاء الشبان الذين يدخلون بيوت الأزواج الشـيوخ بغية اغراء زوجاتهم الصغيرات بأساليب الكذب والخداع ، محتالين لذلك بما وهبهم الله من شباب وطلاقة وبما اجادوه من دروس الغزل وقد أعدوا لكل نوع من النساء نوعا خاصا منه ، ثم يقول ملمحا :

– كأنهم باعة ثياب يبيعون لكل من شاء ثوبا على قده ، وقد قطعوا الصلة بين اللسان والقلب وبين الضمير والوجه ، فهم يتحدثون عن الحب وليس فى قلبهم منه الا فتكات اللص وشـهوات البهيم ، ويبكون فى ضراعة ووجد وضميرهم يسخر ويقهقه من غرور المرأة وقرب وقوعها فى الشرك . .

وتتلاقى دماء الغضب فى وجه ماكس فيصف فيليب بالوقاحة ، ويكادان يشتبكان بالايدى فتستنجد فلور بروجيه ليطلب منهما أن يكفا عن الشجار لكن روجيه يعتذر بحاجته الى النوم !

ويتفق المتشاجران على المبارزة فى اليوم التالى . وعندما ينصرف المدعوون تخلو فلور الى فيليب وتتوسل اليه أن يترك ماكس وشأنه فيشترط عليها أن ترحل مع غريمه ويبدى استعداده بأن يحصل لها من خاله على مبلغ كبير لكنها تأبى . فيفهمها بأنه يسعى الى ما فيه سعادتها والا فى استطاعته أن يرغم خاله على أن يتزوجها فتقول :

وكيف أتزوجه وأنا لا أحبه

قد تحبينه فى المستقبل

وهل يمكن لفتاة فى مثل سنى أن تحب شخصا كروجيه يضع قدمه على القبر ؟ انه الآن أشبه بالقنديل فى آخر الليل ، تخفق ذبالته حتى اذا نضب زيتها انطفأت !

ولكن ماكس لا يحبك كما تتوهمين وانما يسعى وراء المال . .

وما يدريك اننى سأقيم على حبه ؟

تشعل سيجارته وهى ترنو اليه بعينين تفيضان سحرا واغراء وتقول [illegible] كرنة الحرير الوسنان :

الا يحتمل أن أصادف شابا مثلك فيه سحر وفيه قوة هما سحر الفنان و الشباب ؟

واذ يحس فيليب ان كلامها واغراءها موجهان اليه تتزايد خفقات قلبـه يتقدم منها ولكنها تفلت منه كما يفلت الطائر من شبكة الصياد ، وعنـدئذ يوقن أنها أوشكت أن تسيطر عليه هو الآخر فيثور عليها وعلى نفسـه ويصرح لها بأن كل ما يسعى اليه هو أن يضمن لأمه وأخيه جوزيف جزءا من ثروة خاله التى كانت ستتحول الى ماكس ، ولهذا يعرض عليها أن تتزوج روجيه حتى اذا مات تزوجها هو من بعده

وتشعر فلور بأنها فشلت فى اغراء فيليب فتثور لكرامتها وتهدده بأنها ستحرض روجيه على طرده من القصر واذ ذاك يجيبها ساخرا :

– روجيه يطردنى ؟ انه هو الذى أرسل يستدعى ماكس وهو الذى اتفق معى على قتله . .

الفصل الرابع

وفى الفصل الرابع تكون المبارزة قد تمت وانتهت بأن أصيب ماكس بجرح خطير الزمه الفراش بالمستشفى ، أما فلور فهى شبه مسجونة فى القصر ، تريد أن تزوره لتطمئن عليه ولكن عينى روجيه لها بالمرصاد ، وكذا فيليب وأمه التى جاءت القصر أخيرا ، ويزداد قلق فلور وخوفها عندما يحمل اليها « أورسانتو » صديق ماكس رسالة منه يطلب منها أن ترسل خصـلة من شعرها الجميل ويوصيها أن تثأر له من فيليب اذا مات

وتنهمر دموع فلور فيسرى عنها أورسانتو ويؤكد لها انه سيقتل فيليب لا محالة اذا أصيب ماكس بسوء ، فتقول

– أخشى أن يقبض عليك

– اطمئنى فسوف ييسر لى المال سبيل الفرار

– وهل أظل أنا هنا ؟ لكم أود أن أترك هذه الديار وأعيش بعيدا !

ولكنه ينصحها بالعدول عن هذه الفكرة ما دام هو الذى آلى على نفسـه الانتقام من فيليب

وعندما ينصرف أورسانتو يقبل روجيه ويعرض على فلور الزواج فتوافق على شرط أن يحرم أفراد أسرته جميعا من ثروته وأن يسرع بتسجيل ممتلكاته باسمها ، وأن يهجر قصره ويعيش معها فى باريس . .

ويتردد روجيه طويلا وخاصة عند التفكير فى مغادرة القرية التى قضى فيها أعوام شبابه وكهولته وأحبها الحب كله ويقول :

– لو كنت تحبيننى حقا لخففت من شروطك القاسية

– وهل أستطيع أن أحبك بعد أن حرضت فيليب على قتل ماكس ؟

– أنا ؟ . . اننى لم . .

– لا داعى للانكار فقد اعترف لى فيليب بذلك . . ومع ذلك فسوف أتزوجك ولكن من أجل مالك فقط

– الا تكنى لى شيئا من الحب ؟

– كلا . .

وتترقرق الدموع فى عينى الشيخ ويقول لها فى ذلة الكسير :

– انك تؤلميننى يا فلور

– ليتك تتألم بمثل ما تألمت

وعندما يضطر الى قبول كل ما عرضته عليه تعده بأنها ستحاول أن تحبه ! ويدخل فيليب مترنحا والدم ينبثق من جرح فى صدره وعندئذ تهتف فلور :

– ماكس . . ماكس . .

نعم ، فقد مات ماكس ونفذ أورسانتو وعيده وقتل فيليب الذى يشير الى روجيه وهو يحتضر قائلا :

– لا تتزوجها . . انها ستسلبك مالك . . ثم تفتك بك كما فعلت بى . . فهى التى أوعزت الى أورسانتو بقتلى

ثم يلتفت الى فلور ويوجه الحديث اليها وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة :

– الملايين . . انها لن تكون لك . . ولا لى . . بل لأخى !!

ثم يسقط على الأرض جثة هامدة . . .

(ســتار)

ديبوراه كير ..
نجمة «م . ج . م» ، كما تظهر فى زى رومانى فى فيلم جديد

من قصص النجوم

فأل !

مضى على ستة شهور كاملة لم أدخل فيها استديو .. ولم أوقع عقداً .. ولم تلح فى الأفق بارقة أمل فى عمل !

حدث هذا منذ ثلاث سنوات .. والفنانة التى تجلس فى بيتها ستة شهور دون عمل لابد أن يصيبها ملل وضيق .. حاولت أن أخفيهما بكل الطرق دون جدوى

وذات صباح خرجت من البيت وذهبت إلى الكوافير لكى شعرى ، وجلست على المقعد الوثير وراحت الأفكار تدق رأسى ، وتنبهت بعد ذلك من شرودى لأجد الرجل يقول لى : « آسف .. آسف خالص يامدام »

وتأملت شعرى فى المرآة ووجدته قد احترق لأن درجة الحرارة ارتفعت عما يجب لها . ماذا كنت أستطيع أن أفعل له ؟ ! لقد خرجت فى سرعة لأخفى الغيظ ورجعت إلى البيت بعد أن غيرت خط سيرى !

ومن جديد عدت أتأمل شعرى ، وفجأة دق جرس الباب ، وفتحت الباب لأجد أحد المخرجين .. قال لى انه جاء كثيراً فلم يجدنى ، وانه مع ذلك لم يتصرف فى الدور الذى احتجزه لى ، وأخرج من جيبه عقداً وقعته دون أن أناقش الشروط !

كنت طيلة الوقت قد لففت رأسى بإيشارب لانبين منه الخصلات القصيرة التى كانت تعتبر فى ظل مودة الشعر المنساب قبحاً ، وانتزعت الايشارب بعد خروجه ، وما أن مضت دقائق حتى سمعت جرس الباب يدق المرة الثانية فسارعت لأحيط شعرى بالايشارب .. وفتحت الباب لأجد أمامى مخرجاً ثانياً .. ومضت عدة دقائق فى سلامات وطيبات ، وأخرج المخرج من جيبه عقداً لأوقعه .. وعقدت الفرحة لسانى فلم أستطع حتى شكره .. وخرج وهو يتأمل الايشارب ويتأسف لازعاجى لأن الايشارب أوحى اليه بأنى كنت نائمة !

وهنا بدأت أفكر فى كيف أبدأ العمل فى الفيلمين اللذين هبطا دون سابق انذار ، وفى وقت أنا فيه فى عرف المودة لا أصلح .. على أن التفكير فى هذه الأمور لا يشغل من وقتنا شيئاً .. إذ قررت أن أتناول طعام الغداء وأستريح قليلا وقرب الأصيل أذهب إلى كوافير لأشترى «باروكة» من الشعر الجميل ..

وكنت فى طريقى إلى الكوافير أرسم أنواع الباروكات فى ذهنى .. وأستبعد هذه أو تلك لأنها لا تناسب شكل وجهى .. ثم يستقر رأيى على واحدة ، فأعود إلى رفضها .. وقررت أخيراً أن أنتظر ريثما أصل الكوافير !

هبطت من السيارة عند بابه — باب الكوافير — واعترضنى فى مسافة الثلاثة الأمتار وهى عرض الأفريز ، مخرج ثالث قال لى أنه يبحث عنى منذ ستة شهور ليعطينى دوراً .. ووقعت العقد قبل أن أختار الباروكة للأفلام الثلاثة ..

وكان احتراق شعرى بشير خير ..

ومضت أسابيع .. وفوجئت دولة الجنس اللطيف بصور الفاتنات فى كل أنحاء الأرض وهن فى شعور قصيرة .. وتحدثت كل الصحف عن مودة « الألاجارسون » التى غزت العالم كله .. واذ ذاك انتزعت الباروكة وواجهت الناس بالمودة .. التى نتجت عن حريق وجلبت ثلاثة أفلام !

لولا صدقى

ماذا يفعل ...؟

تمثيلية بارعة قد تثير دهشتك وقد تثير ضحكك ، ولكن لاخلاف على انك تؤديها كل يوم .. ويؤديها مثلك ومثل زكى طليمات كل انسان .. فهل تستطيع أن تعرف ماذا كان يفعل اذا لم تستطع فالحل على صفحة ؟

١ ـ هذا لايكفى بل لابد من أن يتحسس الرقبة جيدا

٢ ـ نظرة فاحصة لاعلى الرقبة

حدث هذا الاسبوع

• قابل الاستاذ جورج أبيض وزير الارشاد القومى وقدم له استقالته من عمله كمدير للفرقة المصرية وطلب ان يبقى فيها كممثل فقط

• ارسلت ادارة مهرجان السينما الدولى ببرلين برقية الى المسئولين تخطرهم فيها بامتداد الموعد الذى يسمح فيه بقبول الافلام المشتركة فى المهرجان الى ٥ يونية القادم

• تقرر الآن أن يسافر الى برلين لحضور مهرجان السينما كل من فاتن حمامة وصلاح ابو سيف وولى الدين سامح وزربانيللى ، والمنتظر أن ينضم اليهم آخرون

• لمع أخيرا اسم العالم الفنان الدكتور حسين فوزى كمرشح لمنصب مدير الاذاعة الذى خلا باستقالة الاميرالاى محمد كامل الرحمانى

• قدم الاستاذ أنور احمد مدير ادارة الدعاية والارشاد الاجتماعى الى المسئولين فى وزارة الارشاد القومى تقريرا يتضمن رأيه فى نظام العمل بالفرقتين الحكوميتين على ضوء تجربة الشهور الاخيرة ، ويقترح فيه المبادرة الى تكوين لجنة ترقية التمثيل لتباشر عملها فى اقرب وقت

• اجتمعت الجمعية العمومية لمجلس الدولة فى يوم الثلاثاء الماضى لمناقشة مشروع قانون اتحاد النقابات الفنية الجديد وأجلت النظر فيه الى جلسة مقبلة لبحث الاعتراضات التى تقدم بها مندوب وزارة الارشاد القومى

• تاخر سفر السيدة اميرة امير الى امريكا بسبب بعض الاجراءات الرسمية ، وسوف تسافر السيدة اميرة فى الاسبوع الاول من شهر يونية

• يستعد الاستاذ محمود ذو الفقار لانتاج فيلم « آخر كاس » وسيبدأ العمل فيه فى بداية الشهر القادم

• تدور مباحثات بين المخرج الامريكى الذى سوف يخرج فيلم « عاصفة على النيل » وبعض الممثلين المصريين الذين ينوى الاستعانة بهم بجوار النجمة الامريكية « جوان بنيت »

صورة الغلاف : الوجه الجديد ايلين ستوارت ، وقد اكتشفتهـا شركة « م . ج . م »

• وضعت الميزانية الجديدة لمحطة الاذاعة المصرية بحيث تستمر المحطة فى ممارسة كل نواحى نشاطها طيلة العام .. وذلك لتفادى ما حدث فى الاعوام الماضية من حيث توقفها خلال عدة شهور ـ فى كل سنة ـ عن اخراج البرامج الخاصة والتمثيليات بدعوى العجز فى الميزانية

• اتصلت النجمة تحية كاريوكا بالآنسة ام كلثوم فى امريكا فى الاسبوع الماضى لتسالها عن الصحة .. وقد تمت اكثر من ٦٠ مكالمة تليفونية خلال اسبوع واحد بين الاصدقاء والصديقات والآنسة أم كلثوم

• اجتمعت فى الاسبوع الماضى لجنة فنية من بعض الاذاعيين ورجال الجامعة العربية لتحديد موعد انعقاد المؤتمر الاذاعى العربى الاول بين دول الجامعة العربيـة .. الذى طالت فترة الاستعداد له ودراسة المبادىء التى سيناقشها وسوف يعقد المؤتمر الاول فى القاهرة

• توصل المخرج المصرى الاستاذ يوسف شاهين الى اختراع تدخل بمقتضاه بعض التحسينات على السينما المجسمة ، وسوف يتصل الاستاذ يوسف ببعض الشركات الامريكية لتجربة الاختراع الذى لا توجد فى مصر الات لتجربته

• وصلت لمحطة الاذاعة المصرية عدة خطابات تتضمن التهنئة وبعض الاقتراحات من افراد من مختلف الدول التى يصل اليها صوت مصر منذ بدأت محطات الارسال على الموجة القصيرة عملها

• قررت فرقة المسرح الحر ان تقوم برحلة فنية الى الاسكندرية لتقدم بعض المسرحيات لجمهور الثغر

• أبدى لفيف كبير من موظفى الاذاعة رغبتهم فى دخول معسكرات التدريب .. وقد تقرر ان يتلقى الذين سيوفدون من الاذاعة لتسجيل برامج المعركة المقبلة تدريبا خاصا يؤهلهم لاداء مهمتهم الاذاعية الوطنية على الوجه الاكمل

٣ ـ ترى لماذا اضطر ان يفتح فمه هكذا ..؟

٤ ـ ليست هذه طريقة جديدة للشهيق والزفير..

٥ ـ هل فى المرآة ما يثير دهشة زكى طليمات ؟

• **قدم الاستاذ يوسف وهبى انذارا الى الفرقة المصرية بمناسبة تمثيلها مسرحية من مسرحياته « الستات لغز »**

• ينتظر تشكيل هيئة التحكيم لمباريات المسرح الجامعى لموسم العام القادم برياسة الدكتور احمد حسام الدين السكرتير العام لجامعة فؤاد

• **اجتمعت اللجنة العليا لشؤون المسرح والسينما اول امس ونظرت فى بعض الشؤون الهامة**

• يقام فى مساء يوم الاربعاء ٣ يونيو بالاتحاد « بنت النيل » ندوة رمضانية فنية موضوعها « الفنانة تستطيع ان تقوم بواجبات ربة البيت » ويؤيد الرأى كل من فاتن حمامة ، ومديحة يسرى ، وسليمان نجيب ، ويعارض الرأى امينة رزق ، وعلوية جميل ، ومحمود المليجى ، ويرأس الندوة يوسف وهبى

• **ينتظر زواج مخرج فنان من فنانة من الاقطار الشقيقة وصلت مصر من مدة شهرين تقريبا**

• اقيم مسرح دائم للمسرح الشعبى بميدان مرابى على ان يمثل عليه جميع شعب المسرح الشعبى وكل شعبة لها ان تمثل على هذا المسرح يومين

• **يفكر بعض المنتجين المصريين فى انشاء شركة توزيع للافلام مع بعض السينمائيين فى اوربا ، وستكون مهمة هذه الشركة توزيع الفيلم المصرى فى البلاد الاوربية**

• اشتبك اثنان من الشبان فى معركة حادة على باب أحد مسارح شارع عماد الدين بسبب المنافسة بينهما حول احدى ممثلات هذا المسرح وقد انتهت المعركة فى قسم الازبكية ، وقرر صاحب الفرقة فصل الممثلة من عملها

• **احتجت نقابة السينمائيين على الندوة التى نظمتها جمعية الشبان المسلمين لبحث اسباب انهيار الفيلم المصرى، وقالت النقابة فى احتجاجها ان موضوع الندوة فيه تسليم بانهيار الفيلم المصرى . وقد اساءت هذه الندوة الى صناعة السينما بعد ان اذيعت على العالم كله**

• رشح المخرج صلاح ابو سيف السيدة عزيزة عيد كريمة السيدة فاطمة رشدى للقيام بدور البطولة فى احد الافلام .. ومما يذكر أن عزيزة عيد متزوجة من احد الانجليز فى لندن ، وانها ستقضى فى مصر ثلاثة شهور فى اجازة زوجية

• **يجرى الآن تصوير احد الافلام اليونانية باستديو نحاس، وسيسافر بعض الفنيين المصريين الى يونان لاتمام تصوير مناظر هذا الفيلم هناك ومما يذكر أن عدد الافلام اليونانية التى سيتم اخراجها فى مصر لهذا الموسم بلغ حتى الشهر الماضى تسعة افلام**

• انتقلت المطربة صباح الى شقة جديدة بالعجوزة ، وقد تكلف اثاث هذه الشقة ثلاثة آلاف جنيه

• **احتفلت مديحة يسرى بزواج شقيقتها .. وقد اقامت احتفالا عائليا لهذه المناسبة حضره بعض الفنانين والفنانات**

• ستشترك سامية جمال مع فريد الاطرش فى الاستعراضات الغنائية التى سيقدمها فى حديقة الاندلس

قارئة من زفتى ..
تفوز براديو الكواكب

فى مساء الخميس الماضى ، تمت فى قاعة الاحتفالات الكبرى بدار الهلال ، عملية سحب يانصيب العدد «٩٢٥» من الكواكب ، وقد اجرت السحب الفنانة قسمت شرين وفازت بالجائزة الاولى ، وهى جهاز راديو « منذى » : **الآنسة عطيات الخطيب ـ شركة قنديل ـ قناطر زفتى الالمانية ـ زفتى**

ويرى فى الصورة الفنانة قسمت شرين اثناء السحب ، وقد التف حولها القراء ..

سيتم فى الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس ٢٨ مايو سحب يانصيب العدد «٩٣» من الكواكب بدار الهلال ، والدعوة عامة لحضور عملية السحب ..

نكتة من لبنان

تمثيل الفنان
فلمون وهبة

– ١ –

راجل بيحب يسهر ومراته بتمنعه... وليله كان عايز يسهر فقال لمراته بحذر حذوره لو عرفتيها: أفضل فى البيت قاعد.. وما عرفتيها باروح أسهر..!

– ٢ –

مراته قالت له: قول.. قول.. باعرفها وحياة عوايناتك قال لها: فيه شىء مدور ومن بره لونه أخضر وله قشرة تخينه ومن جوه أحمر وفيه بذر وبيشخفوه شحيف شحيف

– ٣ –

والشىء ده ما بيتاكل إلا فى الصيف وأول حرف منه (ب) يبقى آيه ؟.. مراته قعدت تفكر كتير كتير وبعدين زعقت وقالت سكوت سكوت عرفتها.. تبق بيروت

كلام فى الهواء

للاذاعة المصرية فرقتان موسيقيتان خاصتان بها احداهما للعزف الشرقى والاخرى للعزف الغربى

ومن احقاق الحق أن نعترف بأن هاتين الفرقتين تضمان أساطين العازفين فى مصر ، وان قادتهما من اعلام واشهر الموسيقى فى الشرق

ومع هذا ، فان التفكير فى حل هاتين الفرقتين لم ينقطع منذ أكثر من عام ، وليس فى دار الاذاعة رأس واحدة مؤمنة بحق هاتين الفرقتين فى البقاء

ذلك لان فكرة انشاء هاتين الفرقتين صدرت من رغبة فى أن تكون لمصر فرقة « سيمفونية » كبيرة كهذه الفرق التى تشهدها فى العواصم الاوربية ، والتى شهد الجمهور المصرى نماذج لها فى فرقتى « فيلهارمونيك » برلين وفينا ، اللتين قدمتا الى القاهرة فى الاعوام الاخيرة

•

أما النقد الموجه الى فرقتينا هاتين ، فينهض على أسس قوية ، أولها أن هاتين الفرقتين – كما تقول الاحصائيات الرسمية – تكلفان الاذاعة المصرية عشرين الفا من الجنيهات كل سنة ، وهو رقم ضخم تنوء به ميزانية متقشفة ، ويقول الاذاعيون ان الاذاعة أحوج ما تكون الى هذا الرقم الضخم فى تحسين برامجها ، وانها تستطيع به أن تحصل على مجموعة جديدة من أغانى أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش وغيرهم من المطربين المحبوبين فى كل عام ، ولا شك ان هؤلاء أكبر أثرا فى تحسين البرنامج مما تقدمه فرقتا الاذاعة ألف مرة

هذا من ناحية ، ومن الناحية الاخرى ، يقول الاذاعيون ان مهمة فرقة العزف الغربى ، التى تكلف الاذاعة نحو ثمانية آلاف من الجنيهات كل عام ، مهمتها تقديم انتاج أعلام الموسيقى الغربية القديمة والحديثة ، مع ان هذه المقطوعات كلها مسجلة على اسطوانات تجارية ، بوساطة اعظم الفرق الموسيقية العالمية ، التى يعترف موسيقيونا انفسهم بأنهم لا يستطيعون أن يصلوا الى مستواها

•

وهناك عقد بين الاذاعة المصرية واتحاد شركة الاسطوانات ، يبيح لها أن تذيع هذه الاسطوانات التجارية مقابل قروش معدودة ، فلماذا تتحمل ثمانية آلاف جنيه كل عام وتتغاضى عن انتاج مسجل بأسلوب أرفع وأبدع وأقل تكلفة ؟

أما فرقة العزف الشرقى ، فمهمتها الاساسية الى جانب تقديمها بعض المقطوعات الشرقية لقواد هذه الفرقة ، هى مصاحبة المطربين عند تسجيل مختارات الاذاعة . والمطربون أنفسهم هم الذين يجأرون بالشكوى من هذه الفرقة ، لان أفرادها يعدون أنفسهم موظفين ، لا يملك المطرب سلطانا عليهم ولا توجيها لهم ، على عكس الحال اذا كان المطرب هو الذى يجىء بهم ويحاسبهم – كما هو الحال فى غير المختارات . ويعترف المطربون بأن وجود هذه الفرقة هو السبب الاول فى فشل كثير من مختارات الاذاعة

•

هذه حكاية سمعتها من أكثر من مطرب ومطربة ، وأظن انها تحتاج الى تحقيق عاجل فى الاذاعة

أما الاذاعيون ، فهم يجأرون بالشكوى من أفراد هذه الفرقة ، لكثرة تخلف أفرادها عن مواعيد العمل بصورة مثيرة لم يجد فيها توقيع الغرامات ، لارتباط أفراد هذه الفرقة فى أكثر الايام بمواعيد أخرى فى ستوديوهات السينما التى تؤجرهم بسخاء

هاتان هما الفرقتان اللتان تكلفان الدولة عشرين الفا من الجنيهات ، فاذا كانت الفكرة مجرد ايجاد فرقة « سيمفونية » كبرى ، فأظن أن فرق موسيقى القوات المسلحة ، وفيها عازفون من أعظم الموسيقيين فى مصر ، بل هى التى خرجت لمصر أمهر العازفين ، وهى التى تغذى ستوديوهات السينما بأبرع الموسيقى التصويرية تأليفا واداء أقول أظن أن هذه الفرق كافية لتحقيق الفكرة واداء الرسالة ، وما أجدر الاذاعة بأن تستغنى بفرق الجيش الوترية وغير الوترية عن هاتين الفرقتين اللتين تكلفانها عشرين ألف جنيه كل عام فى وقت عصيب .. فالاذاعة على وجه الخصوص ، والدولة على وجه العموم ، محتاجتان فيه الى كل درهم ينفق فى الهواء

« أحد الناس »

مجانين !

للسيدة حسيبة رشدى

لكل فتاة عدد من المعجبين .. يعجبون بها فى حدود العقل والاتزان والتفكير السليم ، ولكن بختى « المايل » شاء أن يكون بعض المعجبين بى من الذين يتمتعون « باللطف » ! والى القــراء عينـات منهم

فى الظلال

هو رجل من باريس .. ارسل لى صورة طالعتنى فيها وجه ضيق وعيون عميقة .. وقبضة ناحلة تسند ذقنا عريضة .. وتقاطيع توحى فى مجموعها بان صاحبها اما ان يكون عالما من طراز « اينشتين » أو « ماركونى » ، واما أن يكون مجنونا من نوع قيس وروميو !

وكان صاحبنا من النوع الثانى .. تأكدت من هذا بعد ان قرات خطابه وعرفت منه انه يحبنى ، ويتفانى فى حبى ، وأكثر من هذا انه يرانى — على البعد — معه دائما .. وطريقة الرؤيا طريقة عجيبة حقا .. لم تكن تخطر ببالى .. وهى ايضا لا تخطر ببال اى مخلوق من مخلوقات الله .. صاحبنا يرانى فى الظلال .. وفى اليوم الذى تختفى فيه الشمس... اما فى اليوم الذى لا تختفى فيه فانه يرانى فى ظلال الاشجار والاحياء .. ويرانى فى الليالى التى يختفى فيها القمر والليالى التى لا يختفى فيها ، ويجعل الكائنات تخلف من ورائها ظلالا ..

ومضى الشاعر فى شعره .. فى خطاب وثان وثالث ، وفجأة انقطعت خطاباته انقطعت لعام او أكثر ، واستأنف بعدها غرامه الذى فى الظلال بخطاب قال فيه : ان المجانين من حوله اتهموه بالجنون فاقتادوه الى مستشفى المجاذيب حيث قضى عاما وخرج كأعقل ما يكون ..

ولكنى اشك فى عقله لانه ما زال مصمما على حكاية الظلال

فزورة !

وارسل لى معجب اخر خطابا تفوح منه رائحة عطر .. فضضته لاقرا ما به فاذا بى أجد صفحة بيضاء من كل سوء .. وفحصت الصفحة جيدا فوجدت عليها سوما تافها على شكل حرف من الحروف الابجدية .. ولم اعر الامر التفاتا فوضعت الخطاب مع خطابات المعجبين من النوع اياه !

وبعد يومين وصلنى خطاب آخر .. من نفس المعجب وليس بداخله الا حرف آخر .. وضممته الى سابقه .. وهكذا فعلت مع الخطابات التى وصلتنى بعد ذلك ، ولا اعرف السر فيها !

واخيرا وصلنى خطاب مدبج ببراع بارع قال صاحب الخطاب متسائلا كيف اجرؤ على أن اتأخر فى اجابته الى مطلبه الذى أورده فى خطاباته الثلاثين او الاربعين التى ارسلها لى .. ولم اعرف أنا بالطبع هذا المطلب وكذلك قال لى فى نهاية الخطاب « اجمعى الحروف التى ارسلتها فى خطاباتى بترتيب وستجدين فيها ما اطلب منك . صورة موقعة باسمك » !

والعجيب أن صاحبنا « الملهوف » لم يرسل اسمه لا فى خطاباته التى على شكل « فزورة » ولا فى خطابه الذى على شكل « تأنيب » !

وردة بيضاء

ولا زلت حائرة فى ذلك المعجب العجيب والعاشق المفتون الذى ارسل الى يقول انه شاهد فيلم الوردة البيضاء فتخيل على الفور أن مؤلف الفيلم قد رآنى حين ابتدع هذه التسمية لاننى أنا الوردة البيضاء .. وما دمت أنا الوردة البيضاء ، وما دام هو يحبنى ، فقد أرسل لى صورة كبيرة وقد لبس فيها سترة سوداء نقشت عليها عشرات الورود البيض.. وكتبت تحتها الى معبودتى « الوردة البيضاء » !

وكان هذا الخطاب الاول والاخير .. واعتقد انه الخطاب الاخير لان عابد الوردة البيضاء لا بد قد ذهب الى السراية الصفراء ..!

تقدم لنا مترو جولدوين ماير لاول مرة بطل الفكاهة رد سكلتون فى دور درامى مؤثر يصور لنا حياة المهرج وما تمتاز به من نجاح وفشل ... فيثبت لنا رد فى هذا الدور مقدرته التمثيلية الرائعة وتشترك معه فى الفيلم جين جرير والطفل الموهوب تيم كونسيداين . انه لمن حق مترو جولدوين ماير أن تفخر بهذا الفيلم الرائع الذى سيهتف له الجميع

من قصص الفن

ممثلة ناجحة !

ما كاد يسدل الستار حتى دوى فى القاعة تصفيق حاد ، فقد كانت « كارولين » الممثلة الناشئة تنتزع اعجاب المتفرجين حتى خيل اليهم انها صهرت نفسها فى بوتقة الفن فأسقطت من حسابها ان لها كياناً خاصاً أو شخصية مستقلة . بل راحت تفنى شخصيتها فى دورها التمثيلى .. ومضت دقائق لم ينقطع فيها التصفيق . أما « كارولين » فقد كانت تتسلل من باب المسرح الخارجى الخلفى دون أن يراها أحد ، وأخذت تسير منفردة تستنشق الهواء الرطب

وأحست أنها تسير بمفردها كأنما الحياة خلت الا منها ، ولكنها شعرت أن ثمة امرأة تتبعها فأحست بشىء من الاضطراب ولكنها تابعت سيرها

ومع ذلك فقد تضايقت من هذه المرأة المجهولة ، ولم تمض دقائق حتى شعرت بأن هذه المرأة تحاول اللحاق بها ، وما كادت تقترب منها حتى عرفتها .. انها زميلتها فى المسرح الممثلة القديمة « اديث » . ولكن لم تتبعها بل لم تحمل فى يدها ذلك المسدس اللعين ؟ ونظرت « اديث » اليها نظرة هائلة وقالت لها :

— لاداعى للمحاورة يا « كارولين » فأنت منافستى

مهزلة أن يهرب البشر من الموت وأنا أسعى اليه ، أسعى اليه بكل قوتى فيفر منى لأنى أجبن من أن أنتحر

وظهر التأثر بادياً على « اديث » وتراخت يدها التى تحمل المسدس ، وفرحت « كارولين » بتمثيليتها البارعة فها هى تنجو من الموت ولكنها أبت الا أن تختم تمثيليتها بختام قوى فاستطردت تقول ،

الوحيدة على المسرح لقد انتزعت منى اليوم بتمثيلك الباهر ما بقى لى من مجد ، لقد بلغت الذروة أما أنا فأمضى فى موكب النسيان انى أكرهك ويجب أن أتخلص منك ..

وتفرست كارولين فى غريمتها « اديث » الممثلة القديمة . لقد كانت أشهر ممثلات الفرقة ، فلا عجب إذن وقد شعرت بهجران الرواد لها ، أن تحاول قتلها . وقدرت كارولين تهديد « اديث » فان عينيها كانتا تنطقان بالشر ، ولكن أتستسلم هكذا بسرعة . ؟ ان غريمتها تقول عنها أنها ممثلة بارعة فلم لا تقوم بتمثيلية أخيرة ، دار كل ذلك بخلد « كارولين » فتحولت اليها وهى تقول :

— انك تهددينى بالقتل .. أليس كذلك يا اديث ؟ ولكن ماذا لو علمت أنى أنا شخصياً أطلب الموت .. فرحباً بك .. ليس للحياة عندى أية قيمة ، ثق أنى أشقى المخلوقات بعد أن فقدت زوجى وطفلى .. لقد حاولت الانتحار مراراً ولكنى كنت جبانة حتى مساء اليوم . لقد أمسكت زجاجة السم لأنتحر ولكن قواى خانتنى وفقدت شجاعتى . أتدرين الى أين أسير . ؟ انى أسير الى النهر لألقى بنفسى فيه .. لا أمل فى الحياة .. انها سراب اليائس

ابين زين

للفتاة الصغيرة « لبلبة »

— ١ —

أنا اللى ابين زين
واكشف الأسرار
عندى أنا صنفين
م البخت : جنه ونار

— ٢ —

عندى عريس تفصيل
يناسب الحالة
وعروسه باتومبيل
وعروسه بغاله

— ٣ —

عندى جواب مأمول
وجواب من الداين
وشهر خير موصول
وشهر .. مش باين !

— ٤ —

أنا اللى ابين زين
والبخت أقولك إيه
مش عارفه بخى فين
يا مين يقولى عليه !

— « اديث » ، ساعديني على الانتحار لقد أرسلتك السماء إلى .. اقتليني ، ارحميني من حياتي الشقية

وكتمت كارولين ابتسامة وهي ترى التأثر بادياً على وجه « اديث » التى راحت تقول :

— لكم أنت بائسة يا « كارولين » ، كنت أريد أن أقتلك ، أقتل فيك الفرعة القوية ، أما وأنت بائسة محطمة فسأتركك وحاولى أن تجدى مخرجاً من مأزقك . .

وشعرت كارولين أن تمثيليتها قد نجحت وخدعت بها اديث فصرخت فيها :

— حتى أنت تتعاونين مع الدهر على بقائى سجينة الحياة .. أرجوك أن تطلق على النار فأستريح من حياتى ..

وشعرت اديث بأنها أمام امرأة فقدت الأمل والعقل معا ، فسارت تبتعد عنها بخطوات مرتبكة وهى تنظر اليها بألم ، وما كادت تبتعد حتى أغرقت « كارولين » فى الضحك وتصورت كيف — وهى السعيدة بزوجها وابنها استطاعت أن تقوم بهذه التمثيلية البسيطة وان تخرج من المأزق الحرج

وفجأة شعرت بأقدام تقترب منها ، وتصلبت عضلاتها فقد وجدت رجلا بشع المنظر يقف أمامها وقد ارتسمت على وجهه دلائل البهجة واقترب منها كثيراً وهو يقول بصوت متهدج :

— لقد سمعت كل مادار بينكما ، ولقد فكرت فى الأمر ويجب أن أعمل لانقاذك ، سأساعدك على الرحيل من الحياة .. لعله المعروف الوحيد الذى صنعته فى حياتى الاجرامية .. سأساعدك على الانتحار ..

وبسرعة البرق أغمد الرجل سكينه الحاد فى صدر « كارولين » الممثلة القديرة !

هل تعلم ؟

• ان الاستاذ مختار عثمان طلب يد زميلته فى فرقة رمسيس الآنسة أمينة رزق ، وكان ذلك عام ١٩٢٥ ، ولكن والدة أمينة رفضت مشروع الزواج فغضب مختار وانقطع عن اعطاء أمينة دروسا فى التمثيل ؟

• **وان الاستاذ يوسف وهبى كان يعرض على مسرح رمسيس ، منذ ثلاثين عاما ، مناظر من مسرحياته بالفانوس السحرى الملون وذلك أثناء الاستراحة ؟**

• وانه ابتكر طريقة طريفة للدعاية لفيلمه « الدفاع » اذ عهد بدفتر التليفون الى اثنين من موظفيه ، واخذ كل موظف يطلب عائلة من العائلات الكبيرة ويبتدرها قائلا :

— الو .. صباح الخير .. فيلم الدفاع تمثيل يوسف وهبى يعرض بسينما .... يوم .... ثم يعيد السماعة الى مكانها ؟

بيني وبينك

عفريته ..

.. انني مغرمة جدا بالاستاذ فريد* الاطرش لدرجة الجنون ، واريد ان اتزوج به فما رأيك ؟

الزمالك : عفريتة هانم

• يستاهل !

النابلسي ..

.. هل الفنان عبد السلام النابلسي متزوج من أهل الفن ام لا ؟

بيلا : صفوت عبد الحميد

• ليس متزوجا لا من « اهل الفن » ولا من « اهل ذلك » ..

لسه بدري

.. عندما تبلغ الفنانة فيروز سن الرشد هل تقبل الزواج بشاب جامعي ؟

القاهرة : ع . شعيرة

• لما تبلغ سن الرشد يبقى يحلها ربنا !

الرقص الحربي

.. انا مغرم بالرقص « الحربي » .. فهل اجد منكم المعونة لاتلقى قواعد الرقص من تحية كاريوكا او هدى شمس الدين او زميلتهما « كيتي » ؟

المنصورة : ا . ا . د . تاجر

• رقص حربي ايه يا ابني ! احنا ناقصين « ميامة » ! ؟ ..

الدنيا ..

.. لماذا لم نعد نسمع اغنية « الدنيا سيجارة وكاس » من محطة الاذاعة ؟

سعد احمد نبيه

• لانه اتضح ان الدنيا فيها حاجات اهم من السيجارة والكاس !

انت مين ؟

.. كيف تطلب القارئات الجميلات صورتك فلا تلبي طلبهن ؟ انت مين يعني ؟ كلارك جيبل نمرة اتنين ؟

دمشق : انسة عليه . ا . م

• لا .. كلارك جيبل نمرة زيرو !

سلام خالص

.. هل يمكن ان تسلم لى على فاتن بدون ان يعرف زوجها الاستاذ عز الدين ذو الفقار ؟

اربيل . العراق : صلاح الدين عزت

• لا مايمكنش !

رسائل الاعجاب

.. هل تحتفظ برسائل المعجبين والمعجبات ام يكون نصيبها سلة المهملات ؟

المنيا : متز صموئيل سعيد

• اذا كانت رسائل الاعجاب من عيار ٢٤ فاني احتفظ بها طبعا لانها « ماهونتش على » !

سؤال دقيق

.. بذمتك .. هل انت سعيد في حياتك ؟

المنصورة : انسة . ب . عبد الرحمن

• لا .. متجوز !

ماذنبها ؟

.. ما دمت قد عرفت شخصيتك فارجو ان تكافئني بصورة جميلة للفنانة فاتن حمامة

عمان : انسة سهام . م

• طب وفاتن ذنبها ايه ؟

حب ..

.. احببت فتاة جمالها يشبه جمالك ، ولكنها لا تحبني رغم انني مرضت ولازمت المستشفى من اجلها ؟

السيوف : محمود الشرابي

• الفتاة على حق .. لان الذي يحب فتاة لها « جمالي » يكون « ذوقه » تعبان قوى !

تكاليف الفيلم

.. ما هو المبلغ اللازم لانتاج فيلم سينمائي ؟

مصر : حلمي محمود

• الفيلم مثل « العروس » لايمكن تحديد مهرها فلكل « عروس » مطالبها ..

صورة

.. اليست الصورة التي ظهرت في «الكواكب» بالعدد ٩٠ هي صورتك ؟

القاهرة : سامي محمد توفيق

• جايز !

ماذا يفعل ؟

كانت المسألة ابسط مما تتصور ، ان حركات زكي طليمات لم تكن الا ما تؤديه انت وأنا كل صباح في اثناء حلاقة الذقن ، كما ترى في الصور المنشورة في صفحة ٣٦

اناشيد ..

.. عندي اناشيد واغان اريد ان يغنيها المطربون فالى من ارسلها ؟

المنيا : عبد الرحمن م . ا

• خسارة فيهم غنيها انت احسن !

موسيقار

.. لماذا يظهر انور وجدي وهو يعزف على آلة موسيقية في بعض الافلام .. هل هوموسيقار ام ماذا ؟

الاسكندرية : شرلوك هولمز

• ماذا ..

شادية

.. رأيت الفنانة شادية تستقل سيارة وتسير بها في بنها ، ولم اتمكن من اللحاق بالسيارة لتحيتها .. فهل اعجبتها بنها ؟ ارجو الاجابة بدون هزار لاني مش رايقه لك في زحمة الامتحانات ..

بنها : انسة . ف . ن

• لم تذهب شادية الى بنها .. ويحسن بك ان تغيري « النظارة » .. واذا كنت مش رايقه للهزار .. يعني انا اللي رايق !

من هي ؟

.. من هي زوجة الفنان اسماعيل يس ؟

المغرب الاقصى : السيد عبد الرحيم

• واحدة ست ..

جزار فني

.. مهنتي جزار .. ووجهي صورة طبق الاصل من اسماعيل يس ، فهل اذا ارسلت صورتي تنشرها في « الكواكب » ؟

بيروت : علي الشوا

• يس مالكونش صورة « مجالي » ..

محسن سرحان

.. هل طلق محسن سرحان زوجته ؟ ارجو اجابتي بصراحة ؟

مصر : انسة ماري

• ولماذا يطلقها ؟ انهما يعيشان زي « السمن والعسل » .. عقبال عندك !

زواج وانتقام

.. اتمنى ان اتزوج بك لكي انتقم منك لكل القارئات اللاتي تسخر منهن في اجاباتك ..

مصر : انسة . ص . ع

• طيب يالله !

شكوكو وخلافه

.. هل شكوكو وسعاد مكاوي متزوجان ؟

السودان : احمد عبد العزيز

• الاول تزوج وانتهى .. اما الثانية فلم تدخل دنيا بعد !

بعض الناس

.. لماذا يخلق بعض الناس قبيح الوجه ؟

مكة المكرمة : م . ع .س

• لان « الاب » لم يدفع « مهرا » كما يجب عند اختيار زوجته ولذلك يكون الانتاج «رخيصا»

كلمة ونص

ع.س.م ـ السويس : هناك مدارس كثيرة خاصة بأسلحة الجيش المصرى ، فأى مدرسة منها تقصد ؟

جميل مصطفى ش ـ نابلس : لاتوجد قرابة بين محسن سرحان وشكرى سرحان ، وقد ابلغنا « سلاماتك » الى جميع الفنانين الذين ذكرت اسماءهم ، وهم يبادلونك « السلامات » والتحيات!

غ.ع.ز ـ العراق : لاأستطيع ان اضمن لك ان الفنانة « زهرة العلى » ستهدى اليك صورتها .. فاهداء الصور « مزاج » لادخل لنا فيه .. ويمكنك ان تجرب حظك ، اما عنوانها فهو «فرقة المسرح المصرى الحديث ـ دار الاوبرا ـ القاهرة»

فايق دسوقي وحسين التوني ـ الاسكندرية : اهنئكما على اكتشاف شخصية « طرزان » و « الحداقة » كنز لايفنى ..

احمد حسين البنا ـ منشية البكرى : سننشر صور الفنانين الذين ذكرت اسماءهم فى هدية الكواكب تدريجيا .. والعجلة من الشيطان

محمد بن خميس حشاد ـ قابس . تونس : ان قصتك « جرعة ملح انجليزى » ظريفة حقا ، وان كانت « الكواكب » لاتنشر هذا اللون من القصص لانه يخالف النطاق الذى تلتزمه فى موادها ، اما اشعارك ففى غاية الرقة وسلامة اللفظ ، وحبذا لو اتجهت بها الى المجلات الادبية ..

سيد محمد حسن ـ الاسماعيلية : لم تسجل اغنية « جميل جمال » على اسطوانات ، ولكن فى النية تسجيلها قريبا وعرضها على الجمهور

الياس سليمان ـ بغداد : تكرم يا أخا العرب .. وسأرسل لك الصورة قريبا ..

محمد عبد السميع ابراهيم ـ نجع حمادى : لم تمنع اغانى فيلم سلامه من الاذاعة ، بس انت مش واخد بالك ..

زغلول محمد سليمان ـ الاسكندرية : اليس الافضل ـ وانت طالب ـ ان تصرف كل تفكيرك فى دراستك بدلا من الانشغال بالصداقة بالمراسلة ؟ والا الكلام ده مايوافقش المزاج العالى ؟

مدام عباس ـ نجع حمادى : لاشك ان تلك الاسماء الغريبة التى ذكرتها فى خطابك ، يفتقر اليها الكثير من مؤلفى الافلام الكوميدية .. انما تولى لى : من اين لك هذه « العبقرية الشعبية »؟

جاك داود ـ سوريا . حلب : لا ادرى .. ما الذى يهمك من « ديانة » الفنانين والفنانات .. انت حاتناسبهم يا اخى ؟

شاكر السيد على البسطويسى ـ ذكرنس : ولماذا لاتبعث الى الممثلين الذين اعجبت بهم ، بخطابات خاصة بدلا من شكرهم على صفحات « الكواكب » ؟ صحيح ان الطريقة الاخيرة «ارخص» .. لكن لسه الدنيا بخير يا أخى !

آنسة سعاد على محمود ـ السيدة زينب : الصورة التى ذكرت مناسبتها هى صورتى حقا .. لكن كيف عرفتها ؟ برضه « بالحداقة » والا حد قال لك عليها بذمتك ؟

قارىء اسكندرى : كيف لم تعجبك صورة الفنانة سميرة احمد .. مع انها صورة فنية اعجبت بها صاحبتها نفسها ؟ مالكش حق .. اهو انت قربت تزعلنى منك !

عبد الحليم كفافى ـ الاسماعيلية : عنوان المخرج حسن الامام : « شارع ابن عامر عمارة رؤوف بالجيزة » وحسين رياض : « شبرا ـ شارع خلوصى رقم ٦ القاهرة »

س.م العير ـ بنغازى . ليبيا : لاشك ان المصريين يحبون الليبيين كما يحبون جميع ابناء الاقطار الشقيقة ، اما زيارة فريد الاطرش لبلادكم ، فلا اعرف عنها شيئا ..

ع.ع.ف ـ دكار . السنغال : يوسف وهبى متزوج وليس له اولاد ، وزوجته ليست من الوسط الفنى ، وعماد حمدى ويحيى شاهين متزوجان وفى امان الله ..

عادل عبد الرحمن ـ فايد : لقد اصبت فى استنتاجك .. فلماذا لم تعجبك صورتى التى رأيتها فالذنب مش ذنبى !

محمود السيد حسن ـ عين عصين : وفر على نفسك المهر الذى تريد ان تدفعه للفنانة شادية لانها ليست مستعجلة على الزواج وعمرمه وعتاقيه

آنسة سلوى م.ت ـ جاردن ستى : مادمت انت وزميلاتك رأيتن اطلاق اسم « تينو روسى الشرق » على الاستاذ فريد الاطرش .. خلاص ! وليس لى ان اعارض او اوافق .. وكل واحد حر !

عفريته هانم ـ الزمالك : الموسيقار فريد الاطرش يتيم الاب ، اما والدته فلا تزال على قيد الحياة ، امد الله فى عمرها

بيت شعر !

.. ارجو نشر بيت الشعر التالى وهو موجه الى الاستاذ عز الدين ذو الفقار او توجيهه اليه تليفونيا لمعرفة جوابه

المملكة السعودية : قيس بنى عامر

● انت تسأل فى « بيت الشعر » اذا كان عز الدين يقبل زوجته ، افلا ترى معى انه سؤال .. بارد شويه !

يطلع ايه ؟

.. ما عنوان المطرب طجان ؟ ومتى نراه فى الافلام المصرية ؟ وهل له اسطوانات ؟

السيدة . م . ن

● و « طجان » ده يطلع ايه بقى ؟

الأخيرة ..

.. ارجو اهداء صورتك الى ولا تبخل بها لانها رغبتى الاخيرة ..

م . ا . د

● هل انت متأكد من انها « الرغبة الاخيرة » ؟

زيارة

.. هل يمكن الحصول من مدير ستوديو مصر على اذن بزيارة الاستوديو ؟

القاهرة : محمد مختار مسعد

● الزيارة للافراد متعذرة ، لانهم لو فتحوا هذا الباب لانحصر العمل بالاستوديو فى استقبال الزائرين ، ولكن يمكن للجماعات ، كالمدارس والهيئات الحصول على اذن بالزيارة ..

السبب

.. ما السبب الحقيقى لعدم نشر صورتك فى مجلة الكواكب ؟ هل شكلك مزعج جدا .. لا سمح الله ؟

القاهرة : السيدة نعمات محمد عطا

● يظهر ان شكلى مزعج جدا لا سمح الله !

مش انا ..

.. الست انت توفيق الحكيم بذمتك ؟

الاسكندرية : زوزو يسرى

● بذمتى مش انا !

معرفة ..

.. ما دمت قد عرفت شخصك فيجب أن تدعونى الى عزومة على حسابك

الاسكندرية : عبد الفتاح عوض

● على كده .. قلة معرفتك احسن !

غناء ..

.. ينصحنى كثير من اخوانى أن اترك الدراسة للاشتغال بفن الغناء فما رأيك ؟

العياط : سيد ع . عبد الوهاب

● رأيى ان تستمر فى دراستك لا دفن الغناء مش ناقص !

طرفه ..

.. اعرفك بأن طرق (كذا !) ثلاث اغان لتغنيها ليلى مراد فكيف ارسلها اليها ؟

المحلة : رمضان الجندى

● يمكنك ارسالها من « طرفك » اليها بالبريد وامرها لله !

خناقة ,

.. من الذى يفوز على زميله فى افلام فاتن ؟ محسن سرحان أو كمال الشناوى ؟

بيروت : ر.غ.

● يفوز ازاى ؟ هيه خناقة يا اننى ؟

مين ؟

.. لماذا تدلل على المعجبات ، وتضن عليهن بصداقتك وبصورتك .. تقدر تقول لى انت فاكر نفسك مين ؟

سوريا : آنسة م. ط. ا.

● وانتى زعلانه ليه ؟

انتحار ..

.. اننى مصمم على الانتحار اذا تعذر على السفر الى مصر للاشتغال بالتمثيل ..

بغداد : كاظم محمد ا.

● انت ادرى بقيمة حياتك يا اخى ..

طرزان

ابتسامات

فشر

هذه الفكاهة ترويهـا نور الهدى :

شكا احدهم الى صديق له سوء حاله وتعطـله عن العمل فقال له :

ـ طيب تحب تشـتغل ملك ؟..

ففكر الاول قليلا ثم قال :

ـ لا ياعم.. انا عايز شغله ثابته !

اين النكتة

هذه الفكاهة ترويها وداد حمدى :

التقى واحد بصديقه بعد غيبة طويلة فلما سأله من سبب غيابه قال له : « أنا كنت فى أمريكا قعدت سنتين ورجعت معايا ١٠ آلاف جنيه »

فقال الآخر « ولا بلغوش عنك البوليس؟! »

بعد ايه ؟

وتروى هذه النكتة المطربة نادية فهمى :

قال الابن وهو يجلس فى القطار مع أبيـه : « المحطة اللى فاتت يابابا اسمها إيه ! »

وكان الأب منشغلا بقراءة كتاب ، فنهر ابنه وأمره بالسكوت ، وبعد أن انتهى من القراءة سأله : « كنت بتسأل على إيه ؟ »

فقال الابن : « خلاص بقى .. أنا كنت باسأل على إسم المحطة اللى فاتت علشان أخويا الصغير وقع من الشباك فيها ! »

العقبة الوحيدة

ويروى هذه الفكاهة الأستاذ يوسف وهبى :

ركب أحدهم سيارة تاكسى قديمة أخذت تسير ببطء شديد ، فلما بلغ به الضجر مبلغا قال للسائق : « ماتقدرش تمشى أسرع من كده شويه : ! »

فقال السائق : « أنا شخصيـاً أقدر أمشى أسرع من كده .. لكن مع الأسف ما اقدرش أسيب التاكسى ! »

دعوة مستجابة

وتروى هذه النكتة أمينة رزق :

قال أحـد الممثلين لزميل له . . « أنا سبب نجاحى فى التمثيل أن أمى داعيالى »

فسأله الزميل : « إزاى ؟! »

— قالت لى روح . . إلهى يفرّج عليك خلايق ربنا !

١ + ١ = ٢

وهذه النكتة يرويها حسن فايق

قالت الفتاة لخطيبها : « يعجبنى فيك أن ذكاءك أكبر من ثروتك »

فقال الخطيب : « لكن ده أنا ماعنديش ثروة »

فقالت الفتاة : « ما أنا عارفه ! »

حسب الطلب

وتروى هذه الفكاهة المطربة شهر زاد :

قالت السيدة لطباختها : « النهارده فيه ضيوف رح يتغدوا عندنا »

فقالت الطباخة : « حضرتك عايزاهم يرجعوا تانى والا يروحوا مايوروناش وشهم ؟! »

اسباب ثلاثة

وهذه الفكاهة يرويها كارم محمود :

قال الموظف لمدير الشركة : « أنا عندى ٣ أسباب مهمة تبرر زيادة مرتبى »

فسأله المدير : « وإيه هم الأسباب الثلاثه دول ؟ »

فقال الموظف : « مراتى ولدت ٣ فى بطن امبارح ! »

يا خسارة

وهذه الفكاهة يرويها عبد الفتاح القصرى :

سأل القاضى اللص المتهم : « لكن اشمعنى سرقت الصيغة من الدولاب وسبت رزمة الفلوس اللى كانت معاها »

فقال اللص : « أرجوك يابيه .. ماتفكرنيش بخيبتى ! »

عفارم

وتروى هذه الفكاهة سامية جمال :

بعد أن استعد الطبيبان لاجراء عملية جراحية للمريض ، شق أحدهما جرحاً فى صدره ثم صاح قائلا لزميله : « شايف بقى . . أهو اتضح أن الرئة سليمة والحكاية كلها شوية برد . . ايدك بقى على الرهان ! »

ذوق

عندما تزوجت النجمة آرلين دال من النجم ليكس باركر ، جلست آرلين فى شلة من صديقاتها تقرظ أخلاقه ثم قالت : « تصوروا .. لقد بلغ من رقة شعوره أنه كلما تأخر فى العمل بالاستديو اضطر أن يبيت عند إحـدى صديقاته لـكيلا يوقظنى ! »

كأس الدموع

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

ولكن هل يعرف « وحيد » حقيقتها ؟

ولماذا انصرف عنها يا ترى ؟ لاشك انه يعتقد انها كغيرها من نساء الليل . ولكن لماذا تهتم هكذا برأيه فيها ؟ هل يهمها امره الى هذا الحد ؟

وقفز الى خاطرها سؤال حاولت ان تدفعه عنها ، ولكنه كان يعود ليلح عليها الحاحا شديدا . هل تحبه ؟! انه الرجل الذى اعاد اليها ثقتها بنفسها ، وعاملها باحترام كسيدة ، ولم يحاول ان يمتهن انوثتها . وهو فوق ذلك رجل رقيق حنون ، يعجبها منه وسامته ، ويجذبها اليه صوته العميق ، ونظراته الحزينة الذاهلة

ولكن هل تحبه ؟ انها لاتدرى .. او لاتريد ان تدرى . ومع ذلك فما فائدة الحب اذا كان من طرف واحد ؟ انه حماقة لاتجلب الا الشقاء والتعاسة . وخير لها ان تمحو هذه الصفحة من حياتها ، وان تنسى « وحيد » قبل ان يفسدها عليها

ومضت عشرة ايام

وكانت « سناء » قد انتهت من رقصتها ، ونزلت الى الصالة عندما شاهدت « وحيد » يجلس الى مائدته المعهودة . ووجدت نفسها تندفع نحوه بغير ارادة ، ثم جلست الى جواره فى هدوء وقالت له :

ـ لماذا عدت ؟

ـ لانه كان يجب ان اعود

ـ ليتك لم تعد !

ـ لماذا ؟

ـ لاننى .. لااريد ان احبك !

ـ ولماذا تخشين حبى ؟

ـ لانه سيكون حبا من طرف واحد

ـ وكيف عرفت ذلك ؟

ـ ان مثلك لايحب مثلى

ـ اننى اعرف عنك اكثر مما تظنين

ـ وماذا تعرف عنى ؟

ـ ان لك قلب ملاك

ـ وجسد شيطان ؟!

ـ بل وجسد ملاك ايضا

ـ انك تسخر منى

ـ ثقى اننى لا اسخر منك

ـ وحيد .. اننى احبك .. فلماذا تركتنى هذه المدة ؟

ـ لقد كنت .. مريضا

ـ ولماذا لم تخبرنى ..؟

ـ لم ارد ان ازعجك

ـ وحيد .. قم بنا .. اننى اريد ان اخرج معك لاستنشق الهواء النقى

●

ومضت ايام قصيرة ولكنها كانت عامرة بالهناء كان « وحيد » و « سناء » لايفترقان ، وكانت « سناء » سعيدة اذ وجدت رجل احلامها . وكانت تقول له انها مستعدة لان تفعل من اجله كل شيء ، ان تترك الصالة وتهجر عملها ، وتتبعه الى آخر الدنيا

ولكن كان ينغص عليها هناءها شعورها بأن صاحبها يخفى عنها شيئا ، لاشك انه يعذبه ويقلقه ، ويدفع به احيانا الى الحزن واليأس

وفى احدى الليالى قال لها بعد ان قضى معها سهرة سعيدة ممتعة :

ـ اننى مسافر غدا يا سناء

ـ الى اين ؟

ـ انها رحلة ضرورية .. وارجو الا تسالى عن وجهتى ، فسأكتب اليك غدا رسالة ، وستعرفين منها كل شيء ...

ـ ماهذه الالغاز ؟

ـ انها سر حياتى

ـ اليس من حقى ان اعرفه ؟

ـ ان لك كل الحقوق ، ولكن اذا كنت تحبيننى حقا فلا تسالى وانتظرى الى الغد

ـ ولكن متى تعود ؟

ـ ان رحلتى قد تطول شهرا .. ارجو ان اعود بعده

ـ ترجو ان تعود بعده .. ماذا تعنى ؟!

ـ وهل يضمن المسافر عودته دائما .. السنا لعبة فى يد القدر ؟

ـ انك تخيفنى ياوحيد

ـ لاتخافى او تنزعجى ، فالحياة كلها لاتساوى لحظة عبوس !

ـ وحيد .. خذنى معك

ـ ليتنى استطيع

وانفجرت سناء تبكى وهى تدفن وجهها فى صدر وحيد ، وتتوسل اليه الا يسافر او يأخذها معه ، وهو يهدىء من روعها ، ويطلب اليها الا تبكى :

ـ ارجوك .. كفى من البكاء .. انه فال سوء ينقبض له صدرى

وعندما ودعها فى تلك الليلة قبل يدها وهو يقول لها :

ـ انك يا سناء اصبحت كل شيء فى حياتى ، وان حبك يمثل لى الامل فى السعادة .. بل الامل فى الحياة نفسها

●

ولم تنم سناء فى تلك الليلة . فقد سهرت وحدها تفكر فى عبارات وحيد الغامضة ، وقد استبد بها قلق خفى أطار النوم من عينيها

وفى الصباح جاءها رسول يحمل هذا الكتاب ، وكان من وحيد يقول لها فيه :

« عندما التقيت بك ياسناء ، كنت انسانا يسعى بخطى حثيثة الى القبر . فقد اجمع الاطباء على اننى مصاب بسرطان خطير فى المعدة ، وان حياتى لن تطول اكثر من ستة شهور . ولقد حاولوا اخفاء ذلك عنى ، ولكننى عرفته ، وعرفت انه ليس امامى سوى ان انتظر المصير المحتوم بعد شهور ، او ان اقبل اجراء عملية خطيرة ، الامل فى نجاحها وانقاذ حياتى اوهى من خيط العنكبوت

وفى هذه الظروف قابلتك ، وقد انقطع كل سبب يربطنى بالحياة التى كانت تفر منى مع مطلع كل يوم جديد . ولعل هذا يفسر لك ما كان يبدو غريبا من قولى وتصرفى . لقد كنت رجلا محطما محكوما عليه بالموت ، قد هانت فى نظره كل القيم التى يحرص عليها الناس . فلما عرفتك شعرت بالرغبة فى الحياة تدب فى اوصالى . لقد كنت الشعاع الذى لمع فى ظلمات اليأس ، ودفعنى الى الكفاح من اجل الحياة . اريد ان اعيش من اجلك . ولهذا قررت الا اجلس هكذا انتظر الموت الذى يسرع الى . ان سكونى معناه الموت المحقق ، اما الاقدام على اجراء العملية ففيه بعض الامل فى النجاة . انها فرصتى الوحيدة وقد قررت ان انتهزها

« اننى اعلم ان هذا امر مروع ، فاغفرى لى ماسببته لك من تعاسة وألم . وعندما يصلك كتابى هذا اكون قد دخلت المستشفى لاجراء العملية ، فلا تحاولى البحث عنى . اننى لم اخبرك بالحقيقة لاننى خشيت ان اضعف امام حزنك وخوفك من النتيجة ، ولهذا فضلت ان اجرى العملية اولا ، ثم ابلغك بنجاحها ان كتبت لى النجاة

« وداعا يا سناء ـ وداعا ايها الامل المشرق .. وداعا او الى اللقاء باذن الله »

●

وجدت « سناء » نفسها فى الطريق بعد قليل . فقد اسرعت والخطاب فى يدها تبحث عن « وحيد »

ولكن اين ؟ انه اخفى عنها مكانه ، فلتبحث فى جميع المستشفيات

وقضت النهار كله تتنقل بين المستشفيات الخاصة ، تسأل عن « وحيد » فلا تجده . وعندما مالت الشمس للمغيب ، وصبغت وجه الافق بغلالة من الشفق الاحمر القانى ، كانت « سناء » تقرع باب احد المستشفيات المنعزلة فى احدى الضواحى الهادئة . وهناك علمت ان « وحيد » لن يعود اليها ، ولن تراه الى الابد

وفى تلك الليلة شاهد رواد الصالة « سناء » وهى تجلس وحدها الى تلك المائدة البعيدة المنعزلة ، وتطلب لنفسها كأسا من الشراب

وعندما رفعت الكأس الى شفتيها ، كان شرابها ممزوجا بالدموع

فائز جديد

الفائز بجائزة العدد « ٨٩ » من مجلة « الكواكب » **حضرة محمد حسن مصطفى ، صاحب صالون حلاقة « المنظر الجميل »** وتراه فى هذه الصورة ، يتسلم جائزته .. وهى جهاز راديو « نورا » من حضرة مندوب شركة الشرق الاوسط للراديو

تقاليع .. اسمها قفازات!

احتفل مصممو الأزياء في فرنسا أخيراً بيوم القفازات ، وقد أقيم بهذه المناسبة احتفال كبير في قاعات فندق « جورج الخامس » استعرض الحاضرون خلاله أحدث موديلات القفازات الصيفية .. وقد فازت هذه القفازات المبتكرة بالجوائز الأولى ..

شبك : قفاز من الدانتيل الحريرية ذات الفتحات الواسعة تعلق به فراشات ملونة ..

كرة البللور : قفاز مبتكر تتدلى منه كرات صغيرة ملونة ... يبيح بداخلها مدك صغير ...

كريزنتيم : قفاز مصنوع من نسيج حريري يشبه الى حد كبير ورق زهرة « الكريزنتيم » التي يحمل القفاز اسمها

يوسف وهبي : معاكسة المدرسين

أمينة رزق : تنظم الشعر

فاتن حمامة : حرمان من الاكل

جورج ابيض : ترك الدراسة

شقاوة تلامذة !

ذكرت إحدى الصحف ذات مرة ، فى معرض حديثها عن يوسف وهبي بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على إنشاء مسرح رمسيس ، ذكرت أن يوسف كان يواصل الليل والنهار فى طلب الاستذكار أيام المدرسة ، وكانت علامات النبوغ تبدو عليه بوضوح ، وكأن يوسف وهبي كذب بنفسه هذا الكلام ، وقال إنه كان يهرب من المدرسة ليلحق باخوانه هواة التمثيل ليواصل معهم الليل والنهار فى طلب اشباع الهواية الفنية .

وقد روى لنا أحد زملاء يوسف أيام الدراسة أنه كان أكثر طلبة مدرسة سوهاج الابتدائية شقاوة ، وكانت له أساليب فى معاكسة مدرسى المدرسة ، فلم يكن يمضى شهر دون أن يمنح يوسف اجازة اجبارية بأمر حضرة الناظر تقديراً لشقاوته التى أتعبت المدرسين والفراشين أيضاً

خناقة حامية

وكثيراً ما كان المرحوم عبد الله وهبي والد يوسف يزور المدرسة بنفسه ، بناء على دعوة الناظر ، ليضرب يوسف « علقه » أمام التلاميذ ليكون عبرة وعظة لكل من تسول له نفسه القفز من سور المدرسة أو كتابة أسماء الحيوانات على ظهور المدرسين !

وكان يوسف وهبي رئيس فريق الرياضة بمدرسة مشتهر الزراعية . وقد حدث مرة أن اشتدت المناقشة بينه وبين رئيس فريق الكشافة ، فما كان من يوسف إلا أن أعلن الحرب على فريق الكشافة كله ، وكان وراء يوسف فريق الرياضة وقد اشتبك الفريقان فى معركة حامية أسفرت عن اصابة عدد كبير من فريق الكشافة باصابات مختلفة استدعت نقلهم إلى المستشفى حيث قضوا هناك فترة غير قصيرة

زوزو وليلى

ولا يعرف القراء أن ليلى مراد كانت مع زوزو ماضى فى فصل واحد بمدرسة واحدة ، وكانت المنافسة شديدة بينهما على الأزياء، وكثيراً ما اشتبكت الاثنتان فى نقاش حاد حول أيهما ترتدى فستاناً أجمل من فستان الأخرى ... وكثيراً ما عادت كل منهما إلى منزلها وعلى ثوبها آثار إعجاب الأيدى !

وفى مدرسة « حسن المسرات » الابتدائية ، كانت الطالبة أمينة رزق مشهورة بين طالبات المدرسة بأنها أحسن طالبات السنة الثالثة فى نظم الشعر والقائه ، كما كانت حجة فى قواعد النحو والصرف ... وقد ظلت أمينة تحمل لقب شاعرة مدرسة حسن المسرات إلى أن عين فى هذه المدرسة مدرس استطاع أن يكشف عن حقيقة خطيرة وهى أن أمينة كانت تسطو على أشعار الشعراء المجهولين وتنسبه إلى نفسها .. ولما علمت أمينة باكتشاف سرها ، دافعت عن نفسها بان هذه المسألة من باب توارد الخواطر فقط !

وتقول دوسيهات مدرسة النيل بالسيدة زينب ، ان الطالب فريد شوقى ارتكب عدة خناقات مع المدرسين وأنه كان يثور فى وجه المدرس إذا وجه اليه كلمة تأنيب على الواجب المدرسى ، وقد فصل فريد من عدة مدارس بسبب اعتداءاته المتكررة على المدرسين

غرام في بيروت ..

ومما يروى عن جورج أبيض أنه كان طالباً بمدرسة الحكمة ببيروت ، وقد وقع فى غرام فتاة من بنات الجيران ، وحدث أن علم والدها بهذا الغرام فحرم على ابنته أن تتصل بهذا التلميذ الذى ما زال يعتمد على أسرته فى الانفاق عليه ، وعلم جورج بذلك فقرر أن يترك المدرسة ويبحث له عن عمل يدر عليه مرتباً ويجعله جديراً بحب فتاته واحترام والدها

ومن هنا لم يستكمل دراسته بالمدرسة المذكورة ، بل خرج يطلب عملا ، والتحق بمدرسة اللاسلكى والتلغراف بعد الظهر ليعد نفسه موظفاً فنياً فى ثلاثة شهور ، وهكذا ترك جورج الدراسة حتى يكتسب احترام الفتاة ووالدها

وكان فريد الأطرش هو رئيس فرقة الأناشيد بمدرسة الفرير ، وقد رشحه لهذا المنصب الهام صوته ، وتنبأ له أحد مدرسى المدرسة بمستقبل فنى كبير إذا أحسن توجيه نفسه توجيهاً صحيحاً وأشار عليه بالالتحاق بمعهد الموسيقى

العيش الحاف ..

وتكره فاتن حمامة « العيش الحاف » وسر كراهيتها للعيش هى أن إحدى المدرسات قررت معاقبتها بالحرمان من الأكل لمدة أسبوع كامل ، وكانت فاتن طوال تلك المدة تأكل « عيشاً حافاً » فقط أثناء اليوم المدرسى ، فاذا عادت إلى البيت سطت على كل ما تصل إليه يداها من أنواع الطعام

وكانت أسرة محسن سرحان تريد أن تلحقه بالأزهر حتى يكون بين أفراد العائلة رجل من رجال الدين ، ولكن والدة محسن عارضت فى ذلك وأصرت على أن يلتحق ابنها باحدى المدارس الابتدائية ليتعلم العلوم العصرية

وكان أحمد علام سيدخل الأزهر الشريف تحقيقاً لرغبة والده ، ولكن علام هدد بالانتحار إذا لم يواصل دراسته فى المدارس المدنية ، وأمام هذا التهديد نزل والده عند رغبته وألحقه بالمدرسة السعيدية الثانوية

الكواكب
العدد ٩٥
١٩٥٣/٥/٢٦

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافيا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 95
26-5-1953

جين ويمان

« نجمة وارنر »

الكواكب

العدد ٦٩
٢ يونيه ١٩٥٣
٢٠ رمضان ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

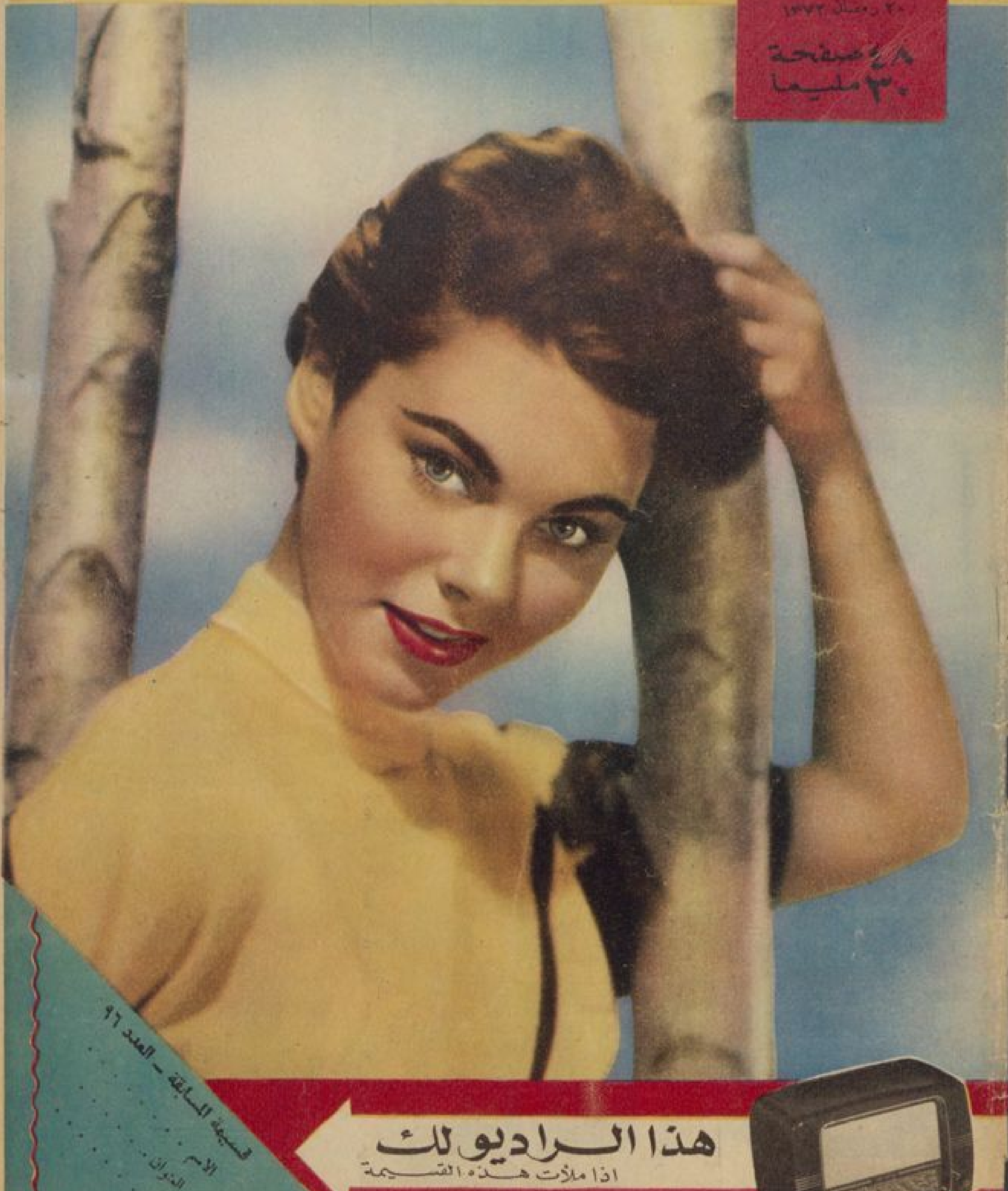

ثورة الرقابة

هذا مشهد من رواية « الجحيم » المشهورة التي قدمها مسرح رمسيس فأحدثت ضجة وأثارت رقابة الداخلية سنة ١٩٣٠ لانها كانت تعالج حياة الانحلال والسقوط بجراءة غريبة . يبدو من اليمين مختار عثمان في دور امرأة فاسدة ، وفتوح نشاطي وبيده مسدس والاستاذ يوسف وهبي يحتضن أمينة رزق وخلفهما فردوس حسن

من "أرشيف" الفن*

المائدة الخضراء

فاطمة رشدي في دور «لينا» وقد أمسك بشعرها عشيقها البلطجي «روكفر» استفان روستي ... في أحد مشاهد رواية « المائدة الخضراء » التي أخرجتها فرقة فاطمة رشدي على مسرح برنتانيا في سنة ١٩٢٨

القبلة القاتلة

صورة من مسرحية « القبلة القاتلة » تجمع بين فتوح نشاطي في دور «ريمون» وبجانبه والده أحمد علام ، وخلفه القس « حسن البارودي » وركعت خطيبته « أمينة رزق » على الارض تبكي وظهر في طرف الصورة الطبيب يوسف وهبي .. وقد أخرجت هذه المسرحية في عهد مسرح رمسيس

متطوعة في الاسعاف

فاطمة رشدي في ثياب متطوعات الاسعاف تلقي منولوجا في حض الشباب على الحرب لاجل الوطن وتقول :

دي التضحية في حب الاوطان
واجبه علينا نسا ورجال

وكان ذلك عند أول اشتغال فاطمة رشدي بالصالات والمنلوجات في أواخر سنة ١٩٣٩ ..

اقطع هذه القسيمة وأرسلها إلينا ، فقد تفوز بالراديو المنشور عنه في « صفحة ٣٦ »

كلمة الاسبوع

معركة القانون

كتبنا منذ اسبوعين فى هذا المكان ، نعترض على نص ورد فى مشروع قانون النقابات الفنية الذى اعدته وزارة العدل ، وهو النص الذى يجعل اعضاء النقابات الحالية،اعضاء فى النقابة الجديدة بحكم القانون ، وبغير ان تعرض اسماؤهم على لجنة الجدول

ويسرنا ان وجهة نظرنا قد التقت مع وجهة نظر المسئولين فى وزارة الارشاد القومى،ومع راى ممثلى النقابات الحالية الراغبين فى الاصلاح. فقد اجتمع ممثلو هذه النقابات مع المسئولين، وطالبوا بحذف هذا النص ، وبوجوب عرض اسماء الراغبين فى عضوية النقابة المهنية الجديدة ، على لجنة الجدول ، حتى لايدخل النقابة الا كل مشتغل حقا باحدى المهن الفنية، سواء كان سينمائيا أو موسيقيا أو ممثلا . وقد عرض مشروع القانون فى الاسبوع الماضى على مجلس الدولة ، وأبدى مندوب وزارة الارشاد هذا الاعتراض الذى اشرنا اليه ، فايده المجلس وقرر تاجيل مناقشة القانون حتى يتم تعديله بما يحقق هذا الراى. ولكن العجيب فى الموضوع أن هذا الامر لم يكد يعرف حتى بدات فى بعض الاوساط محاولات غريبة لتصوير الامر على غير حقيقته ، حتى لقد نشر البعض بان هناك مؤامرة تدبر ضد أعضاء النقابات الحالية لإبعادهم عن النقابة الجديدة . فلما قيل لهذا البعض ان أعضاء مجلس ادارات النقابات الحالية يوافقون على هذا الراى ويطالبون بتنفيذه ، زعموا انهم شركاء فى المؤامرة ، لانهم يريدون أن يحتكروا عضوية النقابة الجديدة ، ويفرضوا عليها نوعا من الارستقراطية التى تتمثل فى اشخاصهم ..!

والواقع أن هذا القول ابعد ما يكون عن الحقيقة . فليس من المعقول أن يصدر قانون لتنظيم النقابات الفنية ووضع الشروط التى يجب أن تتوافر فيمن يمارسون المهنة ، وينشىء لجنة خاصة « هى لجنة الجدول » لفحص طلبات راغبى الانضمام الى النقابة ، ثم ينص فى الوقت نفسه على أن عضوية النقابة يكتسبها كل منتسب الى احدى النقابات العمالية الحالية بغير فحص او فن او نظر الى توفر شرط من الشروط ..!

وهل يعلم المعترضون انه توجد نقابات عمالية للممثلين والموسيقيين تحت اسماء مختلفة فى الاسكندرية وطنطا وغيرهما من البلاد ؟ وان بعض هذه النقابات يضم اعضاء لا علاقة لهم بالموسيقى أو التمثيل ، ولا يحترفون شيئا من فنونهما ، وأن هؤلاء جميعا يجب أن يفرضوا اعضاء فى النقابة المهنية الجديدة ، حتى ولو كان الواحد منهم لم يقف مرة على مسرح،ولا يعرف العزف على اية آلة موسيقية؟!

وما الذى يخشاه المعترضون ؟

ان مشروع القانون ينص على انشاء لجنة للجدول لفحص طلبات الانضمام ، وتتكون من عضوين من مجلس ادارة النقابة الحالية لكل مهنة ، وعضوين يصدر بتعيينهما قرار من الوزير المختص ، وخامس يرأس اللجنة من رجال القضاء

اليس فى تشكيل لجنة الجدول على هذا الوجه ضمان كاف لحيدتها ؟ ومع ذلك فقد وضع القانون أحكاما للتظلم من قرارات اللجنة أمام القضاء وهذا ضمان آخر لتحقيق العدالة

جين باول

(٢٠٤٠٢)

باقة من الورد : تقدمت بها الراقصة العالمية « جوزفين بيكر » حتى نهاية المسرح ثم قدمتها باحترام بالغ الى الممثل العبقرى شارلى شابلن

منذ ان بدأ مهرجان السينما فى كان والنجمان الشهيران « جارى كوبر » و « جيزيل باسكال » لا يفترقان .. وهما هنا يحتلان مائدة فى الاحتفال ومعهما الفنان «شارل فانل»

اهل الفن .. على مسرح البر !

بكري

احتفلت « مؤسسة الأسرة البيضاء » ، وهى جمعية خيرية لها فروع فى جميع أنحاء العالم ، بعيدها الفضى ، فأقامت فى ملهى « المولان روج » بباريس ، حفلة كبرى ساهم فيها نفر كبير من أهل الفن .. وقد لقيت الحفلة نجاحاً كبيراً وبلغت حصيلتها رقماً خيالياً بفضل جهود الفنانين الذين ساهموا فى إحيائها ..

نخبة من مضيفات الجو الجميلات يقدمن الى المسيو « فانسان اوريول » الرئيس الجمهورية الفرنسية ، باقة من «الاوركيديه» عند وصوله مكان الاحتفال

مفاجأة ضخمة

سيتحدثون عنها فى كل بيت !

تقدمها "الكواكب" لقرائها

اقرأ التفاصيل
فى العدد القادم

صباح تقدم اغانى من القطر الشقيق

سامية ترقص لجمهورها الحبيب مرة ثانية !

فريد الاطرش يحيى الجمهور فى بدء وصلته

ليالى الأنس .. فى الأندلس !

● لم تشهد سهرات القاهرة ازدحاماً مثل الذى شهدته فى أول حفلات حديقة الأندلس التى تشرف عليها إدارة الشئون العامة

فقد كانت سيارات الجمهور الذى قدم لمشاهدة الحفلة تبدأ من أول كوبرى قصر النيل وتنتهى فى أول كوبرى ابو العلاء

● كان السبب الأول فى اقبال الجمهور هو تبرع الموسيقار فريد الأطرش بالغناء واشتراك سامية جمال بالرقص لأول مرة بعد عودتها من أمريكا . واشتط خيال الجمهور فى وصف ماسيحدث عند مايتقابلان وكيف أن فريد سيغنى لسامية ، وكيف أن سامية سترقص لفريد

● ولكن شيئاً من هذا لم يحدث فقد رقصت سامية وحدها ثم غنى فريد وحده ونال إعجاب الجمهور وألهب الأكف من التصفيق

● رقصت سامية جمال حوالى ٣٠ دقيقة وهى حافية القدمين وكانت ترتدى بدلة رقص بيضاء فصلتها خصيصاً لتظهر بها فى هذه الحفلة . وقد استحوذت سامية بخطواتها الراقصة وجسمها الرشيق على اعجاب الجمهور واستحسانه

● تجمهر عدد كبير من المتفرجين خارج الحديقة وظلوا يبحثون عن منافذ لمشاهدة سامية وهى ترقص وعند ماجاء دور فريد هرعوا الى السيارات يستمعون الى الراديو تارة والى صوت فريد فى ميكروفون الحديقة تارة أخرى

● أشرف على إعداد الحديقة فى ثوبها الجديد الأستاذ شكرى راغب الذى نجح فى تنظيم الحفلة ومكن كل متفرج من مشاهدة البرنامج كاملا وهو فى راحة تامة

● اشترك فى البرنامج عدد كبير من الفنانات والفنانين نذكر منهم المطربة صباح والمونولوجست

سمعة : يلقى نكاته المرحة

اسماعيل ياسين والصغيرة فيروز بصاحبة الراقص حسن عبد الفتاح وفرقة باليه أجنبية ومونولوجات من حسن وحسان والمطرب السوداني سيد خليفة. وتخللت الاستعراضات موسيقى شجية من فرقة الموسيقار عطيه شراره

● هاجم المونولوجست اسماعيل ياسين تشرشل في وصلة نكات كاملة قوبلت بتصفيق حاد

● حضر الحفل عدد كبير من الفنانات والفنانين بدون أن يشتركوا في البرنامج ، نذكر منهم فاتن حمامة وشاديه ومديحة يسرى وهدى سلطان وكوكا وآخرين

● أشرف النجم محسن سرحان على اذاعة البرنامج وتقديم النمر بصاحبة السمراء كوكا

● ألقى اسماعيل ياسين نكتة عن البوليس ضحك لها الأستاذ أحمد حسان حكمدار العاصمة ، ولكن بعض الجنود بحثوا عن اسماعيل في نهاية الحفلة فلم يتمكنوا من مقابلته !

● لم يتمكن الموسيقار فريد الأطرش من الخلاص من المستمعين عقب انتهاء وصلته الغنائية إلا بعد جهد شاق

● حجزت جميع تذاكر الحفلة قبل موعدها بأربعة أيام

● قام ستوديو مصر بتسجيل البرنامج على شريط سينمائي

● عندما ظهرت الطفلة فيروز على المسرح هرع إليها بعض الأطفال الموجودين في الحفلة مما أثار ضحك الجمهور

● توخى الموسيقار فريد الأطرش التزام العاطفة في أغانيه التي أذاعها وأبدع في أدائها

● أشرف على البرنامج الأستاذ يوسف وهبي الذي حضر في بداية الحفلة وانصرف بعد أن اطمأن على نجاحها ، وساعده في الاشراف المخرج عز الدين ذو الفقار

● لم يتمكن بعض أصحاب الأدواج من الجلوس في مقاعدهم لازدحام الحديقة بالجمهور ، واضطروا للجلوس على حافة « الفسقية » لمتابعة البرنامج

● طلب الجمهور من شادية أن تغني في الحفلة الأولى ولكن محسن سرحان اعتذر عن لسانها قائلا انها ستقدم وصلتها في الحفلة الثانية التي أقيمت في يوم الخميس

اشرف يوسف وهبي على البرنامج من وراء الستار ويشاهد هنا وبجانبه صباح ...

جلست فاتن مع الجمهور ، واحتفظت بمقعد شاغر لزوجها المخرج عز الدين ذو الفقار ..

اتخذت شادية مقعدها في وسط عائلتها .. وقامت لتحيي الجمهور

حديث : يتبادله « المتفرجان » محسن سرحان وكوكا أثناء فترة الاستراحة ...

التقط حسن مراد عدة لقطات ناجحة ..

جلست سامية عقب رقصتها لتستريح ...

هو بعيد اسرة مكونة من زوجة فنانة .. هي فاتن حمامة .. وابنة ذكية هي الصغيرة نادية .. وهو فنان شهر انتاجه بموهبتـه .. انه المخرج عز الدين ذوالفقار

عز الدين ذو الفقار يقول :

نحن مكبلون برغبات المنتج ..!

كنت مجهولا ..!

• قلت للمخرج عز الدين ذو الفقار وانا اغوص بين جنبي مقعد وثير في الصالون الانيق المطل على النيل : « كيف اصبحت مخرجا ؟ »

فأجاب : « لقد كنت مجهولا للقراء بل ولرواد السينما أنفسهم . . فلم يسبق ظهور اسمي طبل كما حدث لأسماء كثيرة غيري . . ولكن ليس معنى هذا أنني « مخرج شيطاني » ، بل ان انتاجي ليثبت أنني « متمكن » . .

لقد كان والدي « أميرالاي » في البوليس ، وكان بحكم عمله كثير التنقل بين المدن والمديريات حتى أنني طفت منذ ولادتي حتى سن الخامسة عشرة جميع مديريات الوجهين القبلي والبحري .

« فعلا كنت في مدرسة الفيوم ، ثم انتقلت إلى ملوي ، ثم مدرسة قنا ، ثم القاهرة ، ثم شبين الكوم ، ثم المنصورة ثم وأخيراً استقرت بنا الحال في القاهرة

« وكنت أقرأ كثيراً ، أما أوقات فراغي فكان أغلبها مخصصا لمشاهدة أفلام السينما، وكنت كثيراً ما أنقد لنفسي ما أراه على الشاشة ، كانت السينما هوايتي ولكنني دخلت الكلية الحربية . . وتخرجت ضابطاً . . وبقيت بالجيش حتى عام ١٩٤٥ »

كمال سليم هو السبب

• قلت له : « افهم من هذا انك لم تمارس عملا سينمائيا الا بعد عام ١٩٤٥ ؟

فأجاب : « كلا . . فقد دخلت باب السينما مستنداً إلى ذراع صديقي المرحوم المخرج كمال سليم فقد كان صديقي ، وكان يصحبني معه إلى الاستديوهات

حيث أشاهد « اللقطات » والاخراج والتمثيل و « الديكور » .. وكل شيء

« وذات يوم أحسست أن بي شوقا إلى الاندماج في هذه الصناعة ، فعملت وأنا « ضابط » مساعداً للمخرج محمد عبد الجواد .. ويبدو أنني نجحت في مهمتي لأنني صممت من يومها على أن أخوض ميدان السينما عاملا مجاهداً .. فاستقلت من خدمة الجيش عام ١٩٤٥ ، بعد أن اكتمل نضوجي الفني من القراءات والدراسات العملية الفنية لصناعة السينما

اول فيلم

• وسألته : « ما هو اول فيلم اخرجته ؟ »

فأجاب : « أول فيلم لي كان « أسير الظلام » وقد أخرجته وألفت قصته ووضعت له السيناريو .. وكان ذلك عام ١٩٤٦ وقد صادف نجاحا كبيراً .. »

متى تزوجت ؟

• وسألته : « كيف عرفت فاتن حمامة، وكيف تزوجتها ؟

فأجاب : « قابلت « فاتن حمامة » في فيلم كنت أعمل فيه هو فيلم « أبو زيد الهلالي » وأحسست أنها قد تسللت إلى قلبي لبساطتها وعدم تكلفها .. ولجمالها الأخاذ كما ترى

فاتن تتدخل : « اخجلتم تواضعنا يا استاذ عز الدين ! »

واستمر عز الدين ذو الفقار يروى قصة حبه. وقصة حياته فقال : « أحببتها وأحبتني .. وقلت لها : « أريد أن أتزوجك » فقالت : « عليك بأبي . » وذهبت إلى أبيها فلقيني بالرفض ..

« وقد ضايقني هذا الرفض ، وأحسست أن لا حياة لي إلا إذا كانت « فاتن » إلى جواري ، واستعنت بالروايات التي قرأتها وهضمتها، ووجدت أن الهرب بها ، والزواج بعيداً عن الأهل والأقارب سيكون له دوي .. كدوي القصص المثيرة وتفاهمنا على الزواج

تكتيك حربي

« وجاء فيلم « خلود » ، ودعيت لأداء دور فيه ، وكانت « فاتن » هي ممثلة الفيلم ، وأعددت « تكتيكا » حربياً خلال العمل بالفيلم بحيث لا يشعر أهلها بما اعتزمنا عليه .. وجاءت اللحظة المناسبة عند ما قرر المخرج التقاط مناظر خارج القاهرة ..

« وهربت « بفاتن » إلى الأسكندرية ، وتزوجنا ، واختفينا عن الأنظار فترة بمكان خلوي

كان والدى اميرالايا فى البوليس

الجمهور يطلب « زفة عروسة » .. !

تسللت فاتن الى قلبى لبساطتها

بعيد عن الأنظار . وقد بارك أهلها هذا الزواج بعد ذلك .. لما لمسوه من استقامتي واخلاصي في عملي »

ملحوظة : وقالت فاتن ان الفخر في استقامة عز الآن يعود اليها هي : فهي التي خلقت منه زوجا نموذجيا ..

الحركة السريعة في افلامي

قلت : « هل انت راض عن انتاجك الفني؟ »

فأجاب : « انني راض عن عملي الفني ما في ذلك شك ، فأنا أعتقد أنني أول من أدخل « الحركة السريعة » في الفيلم ويمكنك أن تلمس هذا في فيلمي « قطار الليل » ، ولكنني غير راض عن الفن السينمائي نفسه .. أشعر أننا المخرجون مكبلون بأوامر ورغبات المنتج، ولولا أن « ستديو مصر » هو المتحرر الأول في الانتاج وهو الذي لا يتقيد إلا بكل ما يشرف صناعة السينما ، لما وجدنا متنفساً لأداء عمل ترضى عنه ضمائرنا مائة في المائة ..

« والجمهور!. الجمهور الذي يطلب منا أن نعمل له « زفة عروسة » في كل فيلم ، حتى الأقطار الشقيقة وهي سوق عظيمة لأفلامنا ، تصر على « ثلاث رقصات » في كل فيلم، حتى ولو كان الفيلم « دراما » ..

« والقصة المفقودة حتى اليوم.. القصة ذات المعنى الجديد ، والحبكة الجديدة ، والحوار الجديد والأغنية ذات الجرس الجديد..؟! كل هذا ينقصنا ولكن ماذا نعمل ؟! انني أشعر أنني أؤدي واجبي على أكمل وجه في هذا الاطار غير المشجع »

اتمنى ..!

• وسألته : « كم فيلما اخرجت ؟ وما هو الفيلم الذي تتمنى ان تخرجه ؟ »

فأجاب : « لقد أخرجت حتى اليوم ١٢ فيلماً .. نجحت كلها ولله الحمد وأعتقد أن أحسن أفلامي هو « وفاء » وهو لم يعرض بعد في دور السينما .. وأتمنى أن أخرج فيلماً كبيراً رائعاً يصور « العقد النفسية » وهو ما أميل اليه دائماً .. »

ثروتي فاتن ونادية

• وقلت : « وما هي ثروتك !! »

فأجاب : « فاتن حمامة .. كزوجة .. ونادية كابنة وقلب يسعى دواماً إلى عمل الخير .. وبعد أعتقد أنه خالد .. أبي له من الآن ؟! »

« لطفي رضوان »

نبيل الالفى والجزيرى الممثلان بفرقة المسرح الحديث وبينهما ... طازج !!

القصبجي وسوسن فؤاد ولولا عبده ، وفى الخلف لبيب حسن وفؤاد حسن وكمال الطويل ، أو الموسيقى والغناء والرقص فى صورة !..

جولة الكواكب وراء الكواليس

الفن يسهر فى الحدائق العامة !

تعال معى نذهب الى منطقة الجزيرة ، فهناك يلتقى الناس الذين يريدون ان يسهروا مع الفن فى الهواء الطلق ، بين الماء والخضرة .. والخضرة كمان !

ها انت ترى السيارات الخاصة والتاكسى تحمل قوافل المهاجرين من بيوتهم الى ذلك الطرف البليل من المدينة الكبيرة ، بينما اوتوبيس حرف «ح» يكاد « ينفلق » وهو يسير مكتظا بزبائن الجزيرة وقد برز كرشه مثل « معلمين » القلعة !

انك لتعتقد من كثرة اللائذين بحدائق الجزيرة ومسارحها وملاهيها ان القاهرة قد خلت من ساكنيها ، وان الجزيرة لن تتحمل ثقل هؤلاء الناس وربما تغوص فى النيل لهذا السبب .. متخافش سليمة ان شاء الله !

تعال اذن نعبر هذا الكوبرى .. كوبرى الجلاء ـ آمين يارب ـ لنقضى سويعة بين كواليس فرقة نجوم الفن ، قبل ان نعود الى حديقة التحرير لنلتقى ايضا بالفنانين وراء كواليس مسرح الحرية

بين قوسين

هذا الذى يجلس مع شكوكو ونجاة الصغيرة ، فى كواليس مسرح كوبرى الجلاء يطلق عليه اصدقاؤه لقب ابو الفوارس ، ويسمى هو نفسه فى رواية اخرى زعيم قبيلة بنى قحطان .. بينما تعرفه انت باسم محمد الكحلاوى

كلا .. ليس من اللياقة ان تتصت الى حديثهم هكذا خلسة ، ومع ذلك فهم يتحدثون عن الاغنية التى ستلقيها نجاة الصغيرة على جمهور المسرح ، انها تريد ان تغنى « جددت حبك ليه » بينما يطلب الكحلاوى منها ان تغنى « ولد الهدى » أما شكوكو فيلح عليها كى تغنى قصيدة « نهد البرجة » .. كدا !!

أبو طربوش

وتعال نخرج من الباب الخلفى الى حديقة الكازينو ، لاقدمك الى الاستاذ زكى طليمات وصديقه الاستاذ محمد حسن الشجاعى .. ان زكى طليمات يقول لك اليوم انه لم يكن يعرف ان الدنيا تحتوى على هذه « النزهات » الجميلة التى كان يفتقدها ايام ان كان مديرا لمعهد التمثيل ولفرقة المسرح المصرى الحديث واشياء اخرى

ان زكى طليمات يعد نفسه اليوم ليكون مخرجا سينمائيا مع أنه رفض منذ ١٥ عاما ان يشتغل بهذه المهنة ، ولو فعل لكان اليوم فى طليعة مخرجى السينما فى مصر

والشجاعى قطب من اقطاب الموسيقى ، وهو الذى وزع بعض التحف من موسيقى المرحوم سيد درويش فى سياق واحد عزفته فرقة السيمفونى المصرية فى الاسبوع الماضى بدار الاوبرا .. ان الشجاعى لايتخلى عن طربوشه ابدا ، فاذا رايت طربوشا فى كواليس احد المسارح فتستطيع ان تراهن على ان تحته رجلا يدعى الشجاعى !

مسرح داخل الكواليس

ولنعبر هذا الكوبرى ـ كوبرى الجلاء ان شاء الله ـ عائدين الى حديقة التحرير الواسعة التى تقع بين ذراعى النيل ، ثم لنذهب الى ذلك المسرح الذى شيده الممثل حسين عيسى فى أحد اطراف الحديقة ليعيد به عهد مسارح الهواء الطلق فى روض الفرج .. رحمة الله عليه !

ان الفنانين هناك يعيشون لانفسهم لا للجمهور فالطرب والرقص والقفش والتنكيت تجد لها فى الكواليس سوقا رائجة جمهورها كله من الفنانين فقط .. وكثيرون منهم يذهبون الى هناك بعد ان تنتهى اعمالهم فى المسارح الاخرى لكى ينعموا بقسط من المتعة البريئة بعيدا عن اعين الجماهير « الزايغة » !

ها أنت ترى مثلا المطرب محمد قنديل يعزف بينما تستعير المطربة سوسن فؤاد الغنية المعروفة « ياراجعين الغورية » لكى تغنيها باسلوب جديد تقول فيه « ياراجعين بريطانيا ... ما تروحوا فى ستين داهية » وتفهم من هذا انها تقصد أولئك القابعين فى القنال طبعا !

وهذه التى تقلد شكوكو هل تعرفها .. انها الراقصة زينات علوى ، ومع ذلك فهى تجيد المواويل كهذا الموال الذى تسمعه :

انا اللى فى الحب شيعت الصيغة وشبابى
ورغم ذلك هرب منى الحبيب .. ياخرابى

هارون القصبجي

هل تريد أن تشرب فنجانا من القهوة ؟

تعال اذن الى هذه المائدة ، فهناك سأقدمك للاستاذ محمد القصبجي .. الذى لاتراه ابدا جالسا الا مع الجنس الجميل ، صوتا وشكلا .. وهناك تستطيع ان تستمع الى المستقبل اللامع الذى يبشر به القصبجي كلا من المطربة اللبنانية وداد محمد ، والمطربة المصرية سوسن فؤاد والمونولوجست الحسناء نادية ابراهيم ، وعبارات الاعجاب التى يوزعها عليهن بالتساوى ، اما عن القهوة فماليش دعوة .. طالما الترتيب بالجلوس مع القصبجي !!

عندما يتفرج الفنانون

ولعل من النادر أن ترى بعض الفنانين بين صفوف جماهير المسرح بدلا من أن تراهم فوق خشبته .. فتعال نتدس بين المقاعد لنرى معا

نجاة الصغيرة بين شاربين
.. ابو الفوارس وشكوكو !

كيف يتفرج اهل الفن على زملائهم

هذه شلة مكونة من هاجر حمدي وسعيد ابو بكر وسميحة ايوب ، قد بدا عليهم الاهتمام بما يرون على المسرح كما لو كانوا قد اتوا من الريف ليدخلوا المسرح لاول مرة

هل تعرف ما الذى يثير اهتمامهم ؟.. كلا .. ليس هذا ؟..

ان ما اثار اهتمامهم هو ان احد افراد الجمهور صعد الى المسرح ليشارك احدى الراقصات فى هز الوسط !

هكذا .. يوم لهم ويوم عليهم .. وعلى رأى المثل « عجان الصبر بيذوقه » !

موسيقى بلا سميعة !

هل احسست بالبرد هكذا سريعا ؟

معك الحق على اى حال .. فانا شخصيا قد بردت .. وليس سبب ذلك هو الافلاس كما قد يبدو من نظرتك !

ان الليل مايزال فى اوله ، فلنقض جزءا منه فى وسط المدينة .. هناك داخل تياترو الاوبرا

هذه ياعزيزى ليست « فيلهارمونيك برلين » كما تظن .. بدليل ان نصف مقاعد الاوبرا خالية ، انما هذه فرقة « السيمفونى » المصرية تعزف مقتطفات من الموسيقى العالمية ، ان ما ينقصنا ليس العازفين الممتازين ، ولا القطع الموسيقية النادرة ، ولكن الذى ينقصنا حقا هو الجمهور الذى يرضى ان يشجع البضاعة الوطنية كما يشجع الواردات الاجنبية

معلهش .. تتعدل !

ممثلون فى الاجازة

تعال ندخن سيجارة فى صالون التدخين الانيق الذى جلس فيه من قبلك امبراطور النمسا ، وامبراطورة فرنسا ، وغيرهم من اصحاب العروش والتيجان عندما كانت مصر « بغمة » !

تسألنى من هؤلاء الذين يجلسون ؟.. انهم ليسوا من جمهور المتفرجين الذين يدفعون اثمان التذاكر ، بل هم ثلاثة من ابطال فرقة المسرح المصرى الحديث فى اجازة ، يقتلون وقتهم بالاستماع الى فرقة السيمفونى المصرية ، ماداموا لايجدون روايات يمثلونها على المسرح !

ضحكت وبكيت وتصبب عرقي !

للاستاذ محسن سرحان

اى انسان منا لا يحدث له مايضحك ، وما يبكى ، وما يجعل العرق البارد يتصبب من جبينه ؟!

فى هذا المقال يروى الاستاذ محسن سرحان ثلاث قصص من حياته اضحكته الاولى .. وابكته الثانية .. اما الثالثة فكانت فصلا باردا !

ضحكات ذات ليلة

كان هذا فى بدء حياتى الفنية .. فتى — ومازلت فتى — يصرف كل ما فى الجيب ولا شأن له بالغيب .. ويغدق ويسرف ويبذر ولا حساب لما تخبئه الايام ، فقد تفتحت امامه ابواب المجد فى ميدان السينما .. والمجد فى هذا الميدان يترجم دائما الى رصيد ضخم ، حدث ان تعرفت على فتاة جميلة ونويت ان اخطبها منذ اول فيلم .. اى منذ اول مبلغ اقبضه .. وكان اهل الفتاة يعرفوننى معرفة جيدة ، ويعرفون نواياى الحسنة فلم يمانعوا فى ان تخرج ابنتهم معى للتنزه

وذات يوم ، وكنت قد افلست افلاسا تاما طلبت الى الفتاة ان اذهب بها الى ناد ليلى شهير ، وكان هذا الاقتراح كفيلا بان يبعث الرجفة فى قلب اى مفلس الا .. انا .. فقد قفز الى ذهنى خاطر مدهش وقلت لنفسى : « لا بد ان الجارسونات سيعرفوننى ، فاذا امضيت السهرة مع فتاتى وتظاهرت آخر الليل باننى نسيت حافظة نقودى فسوف يصدقون .. وسوف ارد لهم نقودهم فى اليوم التالى »

وذهبت الى الملهى .. واكلنا وشربنا وامتلأنا وعندما جاء وقت الحساب وجدت جارسونا يتحدث الى بالفرنسية ، ورحت اعيد التمثيلية امامه عدة مرات ، تمثيلية التفتيش فى جيبى والتظاهر باننى نسيت حافظتى وكنت انقل عينى بينه وبين خطيبتى .. فاراه ينظر لى شذرا وسمعته يقول : «العب غيرها !» ووجدت خطيبتى واجمة متبرمة !

وقلت له ترجمة التمثيلية .. اننى نسيت حافظتى ، فصاح فى غيظ : « لازم يلعب غيره .. انا بروح معاك «الجسم» ! »

وذهبنا الى «الجسم» وخطيبتى من خلفى تجرر اذيال الخيبة ، والافلاس ! وفى القسم وجدت ضابطا من المعجبين بى صدق على الفور روايتى ودفع للجارسون النقود من جيبه ... وخرجت من القسم وخطيبتى ما زالت واجمة ..

قلت لها : « هل تغفرين لى اذا قلت لك السر فيما حدث ؟! »

قالت : « نعم .. »

قلت : « لقد كنت مفلسا »

ورويت لها كل التفصيلات .. وانطلقت خطيبتى تضحك لما حدث .. وشاركتها الضحك ونحن نسير على اقدامنا .. ووجدتها فرصة ان نضحك كثيرا حتى لا نتذكر متاعب المشى .. وجعلنا نضحك ساعة كاملة .. حتى اوصلتها لبيتها .. لاننى لم اكن املك اجر التاكسى !

وبكيت !

وكنت فى فترة من فترات عمرى اهوى السباق ، وكنت شغوفا بهذا الجمهور المجنون الذى يتبارى مع الحظ اعواما لاتنتهى ، وكدت اصبح واحدا من هذا الجمهور لولا الذى حدث لى .. حدث ان جلست فى احدى المقصورات وفى يدى منظار مكبر اتابع به الجياد المنطلقة حين رأيت فتاة جميلة تضع على عينيها منظارا أسود .. وهى لاهية عن كل ما يدور فى السباق وقد نظرت لى .. انا !!

ووضعت منظارى المكبر جانبا ومضيت اراقبها .. كانت نظراتها مسددة نحوى ، وكانت لاتحول رأسها الصغير الفاتن عنى ، ورحت اتأمل محاسنها واضع خطة التعرف عليها .. وكان لجوارها سيدة وقور خمنت انها امها .. ولو انه لم يكن بينهما جامع الجمال الذى تتوارثه البنت عن الام ...

وانتهى الشوط ، ورحت اتتبع فتاتى الجميلة ، التفتت امها نحوها ومدت لها ذراعيها ، فتأبطتها الفتاة ومضت السيدة توسع الطريق .. والفتاة تتحسسه خلفها !!

كانت عمياء !!

ومنذ ذلك اليوم لم ار ميدان السباق !

كان اول فيلم ظهرت فيه فيلم « فتش عن المرأة » الذى انتجته السيدة آسيا .. وقد انتقلت الى الشام لتصوير بعض مناظر الفيلم ونزلنا فى فندق من فنادق الدرجة الاولى لاينزل فيه الا السائحون من اصحاب الالوف والملايين ..

وفى الفندق رأيت فتاة نمساوية بارعة الجمال .. ولم افكر لحظة واحدة فى ان اتعرف عليها لعدم الكفاءة .. هى لابد ابنة مليونير .. وانا ممثل ناشىء اخذت من دورى ٣٠ جنيها !

وكان هناك بعض اللقطات التى تصور على سطح الفندق .. وكان الوقت صباحا ونزلاء الفندق يقضون وقتا ممتعا تحت الشمس الدافئة ، ونظرت بين الجالسين الذين مضوا يراقبوننا فوجدت الفتاة ، وكانت اللقطات مركزة على .. فرأيت الابتسامة تعلو شفتيها وهى تراقبنى وانا اختلس النظر اليها .. وحسبت اننى نجم كبير فذهبت الى مدير الفندق وطلبت اليه ان يقدمها الى ..

وجاء مدير الفندق فتظاهرت امامه بعدم الاكتراث فقال مشجعا : « دى كمان عزماك على العشا والرقص »

وهنا لم استطع ان اخفى فرحتى فسارعت لاقدم نفسى لها — لا العكس — وفى المساء تناولت طعام العشاء ورقصنا معا .. وتحدثنا حديثا شاعريا لست ادرى فى اى كتاب من كتب الحب قرأته

وفى اليوم التالى قابلنى مدير الفندق وقال لى : « ان التقاليد تحتم ان تقام الليلة حفلة اخرى تحتفى فيها بفتاتك »

وحسبت ان هذه الحفلة ستكون من نوع الحفلة الاولى .. المجانية .. فلم امانع .. وفى صباح اليوم الثالث تقدم لى مدير الفندق بقائمة حساب ضخمة احتوت كل اثمان المشروبات التى تناولها رواد الفندق فى صحتى وصحة النمسا !

وكاد يغمى على .. ولم يرحم مدير الفندق هذا النوع من الاغماء .. فحمل قائمة الحساب للسيدة آسيا وقص عليها القصة بحذافيرها .. ولم تشأ السيدة النبيلة ان تترك فتى فيلمها فى مأزق .. فدفعت الحساب . وقد وقفت لجوارها اتصبب عرقا اسمه عرق الكسوف

هذه الصور .. اختلستها !

بقلم

للاستاذ
عماد حمدى

ليس فى حياتى لذة توازى لذة الوقوف امام الكاميرا الا لذة حمل الكاميرا !

وقد بدات هواية التصوير عندى منذ عهد بعيد .. أيام كنت طالبا فى المدرسة يهمنى أن أسجل كل ذكريات الدراسة والرحلات فى صور ، ونمت الهواية معى ، وحين تخرجت من كلية التجارة وعملت فى حسابات المستشفيات الجامعية لم أكن أضيع وقت الفراغ الا مع الكاميرا .. وقد وجدت تجاوبا عجيبا بينى وبين وظيفتى التى نقلت اليها ، فى استديو مصر .. اذ كنت أجد سعادة فى العيش بجوار آلات التصوير التى تسجل الصور المليئة بالحياة والحركة .. وعملت بعد ذلك فى التمثيل .. وفى كل هذه المراحل لم تفارقنى صديقتى الكاميرا لحظة واحدة ..

ولست أدرى لماذا لا أميل الى التقاط صور الاشخاص الذين يتنبهون الى الكاميرا بيدى .. لم يستهونى قط أن أصور مجموعة تحملق فى العدسة ، ولهذا فاننى التقط صور الطبيعة .. او صور أناس لايراقبون الكاميرا ..

وفى أحد الاستديوهات .. وفى فترة الاستراحة رايت بعض الزملاء من الفنانين يقطعون الوقت بلعبة الورق .. وكانوا من الانهماك بحيث راقت لى الصورة .. فصعدت الى ديكور مبنى يشرف على مائدتهم .. وفى خفة وهدوء التقطت الصورة .. وتأهبت لاعود أدراجى عندما سمعت فرقعة هائلة ووجدتنى اسقط من عل والكاميرا فى أحضانى .. والصورة داخل الكاميرا والديكور محطم تحتى !!

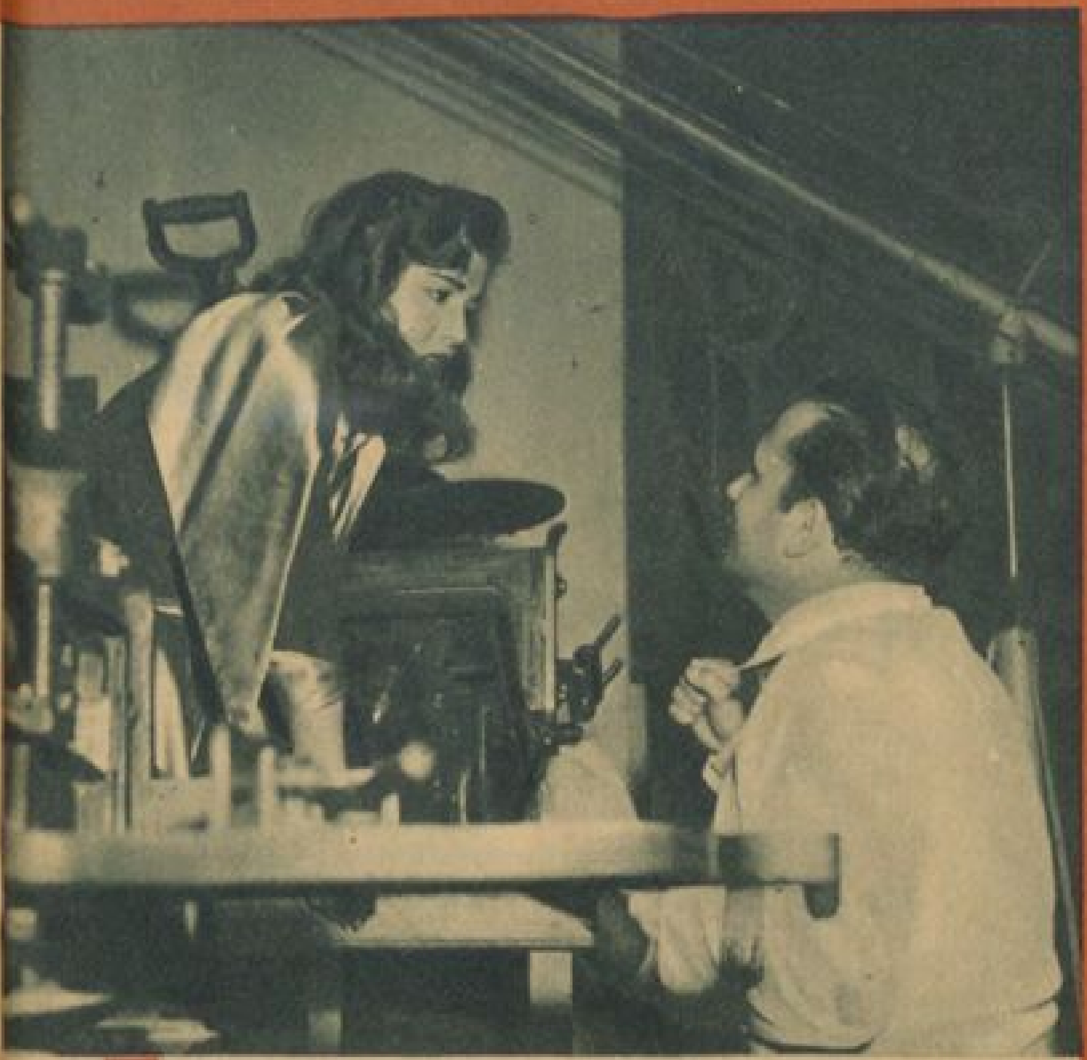

▲ فى فيلم « قطار الليل » كان الأستاذ عز الدين ذو الفقار المخرج يبذل أقصى الجهد فى تلقين الممثلين أدوارهم .. وهذه احد المواقف التى « اندمج » فى شرحها للفنانة سامية جمال .. قبل سفرها إلى أمريكا وزواجها من شبرد كنج

▲ مائدة القمار فى فترة الاستراحة .. وحولها اللاعبون .. انهم لم يروا الصورة حتى الآن وسأتحمل فى سبيل قراء الكواكب ، نتائج نشر الصورة المختلسة فى ساعة أمان

◄ المخرج عز الدين ، يطل أحد الديكورات وهذه الصورة نصف ناجحة لأن أحد أشخاصها سرق الكاميرا ..!

▲ فى فيلم دماء الصحراء كانت حلوقنا تجف عندما نمثل فوق الرمال .. وكان المنتج يمد لنا زجاجات الفازوزة التى تنفذ قبل أن ينتصف النهار .. وقداختلست هذه الصورة لحسيبة رشدى ومحمود السباع وهما يتقاسمان زجاجة

ابنى نادر .. انى أخذت هذه الصور «قبل المدرسة» ونادر فى وقت من الأوقات كان لايذهب إلى المدرسة قبل « شوط » بكاء ... وسأحفظ له هذا الدليل للتنويه به عندما يكبر نادر!

▼

الزميل استفان روستى رجل يحب الوحدة التى هى خير من جليس السوء .. وبعد أن قام بشوط شاق فى احدا الاستديوهات استسلم للنعاس وكانت الكاميرا فى انتظاره .. فسجلت سلطان النوم فى صوره !

▼

◀ إن عمل المخرج هام عسير إذ أن عليه أن يجلس على مقعد القيادة بالنسبة لعدد ضخم من الفنيين والممثلين والكومبارس .. ويرى هنا المخرج عز الدين ذو الفقار وقد اندمج بكليته فى شرح أحد المناظر فلم يشعر بشىء من حوله .. حتى الكاميرا التى اختلست له هذه الصورة الطريفة

◀ ان الفن لايعرف التكسل ولا التكبر .. ولهذا انصرف مساعد المخرج الأستاذ كامل الدماطى إلى تنظيف أحذية الراقصات قبل احدى اللقطات .. أعتقد أن كامل لو رآنى ألتقط الصورة لما حصل خير!

حول العالم الفنى

هاتوا غيرها!

عندما وضعت الظروف بين يدى أمر اختيار الافلام السينمائية التى تشترك بها مصر فى مهرجان برلين ، كنت أعلم أن المهمة ليست سهلة ميسرة الاسباب ، وان الاختيار مهما كان دقيقا محايدا فلن يرضى جميع الناس ، واننى لن أسلم من اللوم والنقد

وقد صح ما توقعته . ولو كان الامر مقصورا على شخصى ما عنيت بالكتابة فيه أوالرد عليه ، ولكن الامر له ناحية عامة تهم المشتغلين بالسينما والمهتمين بشؤونها ، ومن حقهم أن أوضح لهم بعض الظروف والاعتبارات التى لابست الموضوع . وأبادر فأقرر أن كاتب هذه السطور لم يكن صاحب الرأى النهائى الذى قرر الاشتراك فى المهرجان . لان رأيى الذى أعلنته وناديت به دائما هو انه من الخير لنا أن نعتذر عن عدم الاشتراك فى مثل هذه المؤتمرات الدولية ، اذا لم يكن لدينا شىء جدير بأن يشرف الانتاج المصرى . ولكن الذى حدث أن المسئولين قرروا الاشتراك فعلا ، وأبلغوا ذلك الى ادارة المهرجان ، وكان على بعد ذلك أن أنقذ ما يمكن انقاذه باختيار اللائق من الافلام

ولم تكن هذه هى المشكلة الوحيدة ، فقد تقرر الا تتحمل الدولة شيئا من تكاليف الاشتراك ، وأن يدفع أصحاب الافلام تكاليف ارسالها واعداد النشرات والمطبوعات اللازمة ومصاريف سفرهم وعودتهم . فكان علينا أن نجد المنتج الذى يقبل هذا كله ، وتكون أفلامه صالحة للعرض فى المهرجان

فهل يعلم الناقدون مثلا أننا عندما عرضنا الامر على المنتجين فى غرفة السينما ثاروا واعترضوا على الحكومة — ولعل لهم العذر — ولم يتقدم أحد منهم للاشتراك ؟

وقد استطعنا أن نتغلب على هذه الصعوبة ، ثم جاء دور اختيار الافلام ، فرأينا الاستعانة برأى الفنيين من أهل الصناعة ، وتفضل جماعة منهم بقبول الاشتراك معنا فى مشاهدة الافلام المرشحة للمهرجان . وكانت الصدمة الثانية عندما قرر أعضاء اللجنة باجماع الآراء أن الافلام الجديدة التى كنا نعلق عليها الآمال ، لا تصلح للعرض فى برلين . فاتجهنا الى الافلام التى سبق عرضها فى خلال السنة الحالية والماضية ، وكان علينا أن نجد من بينها ثلاثة أفلام تجمع بين المستوى الفنى الرفيع ، والقصة المبتكرة ، والطابع المصرى المحلى ، ولا تكون من الافلام الغنائية

ولعل القارىء يوافقنى على أن الاختيار فى مثل هذه الظروف ، وتحت هذه الشروط ليس بالامر الهين اليسير

فمعظم أفلامنا تقوم على الغناء

وأغلب الافلام النظيفة الجيدة التى عرضت أخيرا منقولة عن أفلام أجنبية

والطابع المصرى الاصيل لا يتوفر فى كثير من الافلام

ومع ذلك كان يجب أن نختار ثلاثة أفلام فهل يستطيع اللائمون أن يدلونا على ثلاثة أفلام أخرى غير التى اخترناها لكى تعرض فى المهرجان ؟

أنور أحمد

ليزلى كارون
« نجمة م.ج.م »

حبي الأول

للاستاذ اسماعيل ياسين

قال لى « اسماعيل ياسين » حينما سألته عن حبه الاول : « انت يا أخى حد سلطك عليه ؟ » فلما سألته عن السبب قال : « عايز توديني فى داهية .. أنا راجل متجوز وعندى عيال .. وما خبيش عليك .. سعيد فى حياتى الزوجية »

لكننى أفهمت اسماعيل ان قصة « حبه الاول » لا اثر لها فى سعادته الزوجية لان كل شاب مر بهذه التجربة والا لما كان شابا ، فالشباب عاطفة .. وعاطفة متدفقة واذا منع عن الشباب عاطفته ، طغت غرائزه وكان اندفاعه خطرا ... فالحب فى حياة المرء هو « اللجام » الذى يكبح من جماحه .. ثم هو رباط جميل .. بين شيئين مرهفين .. رباط بين قلبين .. والقلب مصدر الحياة .. لهذا كان رباطا بين حياتين ..

وانتهيت من محاضرتى هذه لاسماعيل بن ياسين ، ثم انتظرت أثرها عليه فاذا به ينظر الى قليلا ، ثم اذا به يشرد قليلا أيضا .. ثم قال : « اى والله .. لك حق .. انا حبيتها فعلا .. حبيتها وكان حبى لها فجأة ... كنت ماشى فى شارع فؤاد أتسكع زى الشبان اللى بيمشوا يتسكعوا ويتفرجوا ، لا على الفترينات، وانما على الستات اللى بتتفرج على الفترينات او اللى بتدخل المحلات عشان تشترى الحاجات .. والمحتاجات ..!! »

ثم اندفع « سمعه » يحدثني عن حبه الاول .. وكيف انه ولد فى شارع فؤاد اثناء وقوفه امام « فاترينة » يتفرج كما يتفرج الشبان المتسكعون ....!! رآها فأعجب بذوقها السليم، رآها تشمخ بأنفها دلالة على عراقة اصلها ...

رآها « شيك » الى اقصى حد الشياكة .. انها تنظر اليه وكأنها تعرفه .. لقد عزا هذا الى انه كان فى بدء حياته الفنية يقف على المسرح ليلقى منولوجاته الفكاهية .. لم يدر بخلده ابدا ان المسألة حب .. وانها ستكون جد فى جد ... وانه – وان كان معروفا فى الوسط الفنى – الا انه لم يكن قد أصبح مشهورا لدرجة تجعل ذات الذوق السليم هذه .. تناديه فجأة لتقول له : « انى أريد المجيء معك » .. !!

لقد فغر « سمعة » « بقه » دهشة حينما لمح على محياها هذا النداء ، ثم رآها هى تفغر « بقها » أيضا فانبسطت أساريره وطرب ، بل وطار من الفرح .. فهى أيضا من ذوات «البق» .. وهنا ادرك السر فى هذا الغرام ، ان «البقين» متجاوبان .. وقد يكون هذا التجاوب قد سرى من « البق » الى القلب ... أو يكون هذا الحب من النوع « الاعمى » الذى لا يرى ..!!

المهم انه وقع « وبس » على حد قوله .. والمهم انها تناديه لكي تجيء معه .. ولا بد أن يلبى النداء ، مهما كانت الظروف ، ومهما كلفه هذا ..!!

وتحسس اسماعيل ما فى جيبه .. ثم ادرك ان فكرة « مهما كلفه هذا » جاءت مبالغة « حبتين » اذ ليس فى جيبه أكثر من قروش اربعة عدا « ماركة » ترام ثمنها ستة مليمات فلقد كان حبه الاول فى زمن هذا السعر لتذكرة الترام .. اى قبل الحرب الاخيرة بعام تقريبا ..!

تحسس ما فى جيبه ثم بدأ يتفلسف ، أخذ يلعن زمن المادة .. وطغيان المادة .. لو ان الانسان تعامل مع اخيه الانسان بطريقة أخرى غير المادة .. الا يكون أصوب وأحسن !! ..

لو اننا ركبنا « تاكسيا » وقلنا للسائق اذا وصلنا يا عم الى جزيرة الشاى .. بالشرف » .. أليس هذا أشرف !! .. ثم لو اننا جلسنا فى جزيرة الشاى وصفقنا للجرسون ثم قلنا له : « هات لنا – بالشرف – فلتو ومكرونه وحمام »

وأفاق « سمعة » من فلسفته .. وادرك ان زمن « الشرف » لم يأت بعد واننا لازلنا فى زمن المادة ... ثم نظر الى « حبيبته » فاذا بها لاتزال تنظر اليه .. ولا تزال قسمات وجهها تناديه .. كما ان « بقها » ما زال منفرجا اذا لم تفارق بعد ابتسامتها له شفتيها..!!

وتنهد « سمعه » ولم يستطع أن يفعل شيئا سوى أن يأخذ موعدا منها للغد .. فابتسم ابتسامته « العريضة » ثم قال : « ميعادنا بكره فى نفس المكان والزمان » ..

ويقول ابن ياسين ان خيالها لم يبرح ذهنه فى ذلك اليوم .. وانه دار على اصدقائه وزملائه يستلف منهم نقودا ، وتعرض لكثير من المتاعب .. هذا يقسم انه لا يمتلك غير ريال فيعطيه نصفه ويبقى على نصفه .. وهذا يعده أن يحضر له ريالا يحاله بعد يومين .. ولكن الموعد غدا وقد لا ينتظر هذين اليومين .. اذ من الممكن ان تذهب الى حال سبيلها فى تلك الفترة من الزمن ... ثم ثالث يقول له : « يا أخى حد فى الدنيا بيستلف اليومين دول .. انت موش عارف ان احنا فى آخر الشهر !! » .. واسماعيل يعلم فعلا أنه فى آخر الشهر ..

والا لما تعب كل هذا التعب فى الاقتراض .. ثم ما ذنبه هو وقد وقع فى شباك الحب آخر الشهر !! او يمكن ان يقول للحب اذا جاءه .. « انتظر حتى أول الشهر » !! او يمكن ان يقول: « لحبيبته » غدا « والنبى استنيني لغاية أول الشهر !! »

كل هذا أقض مضجع « المحب الولهان » اسماعيل بن ياسين .. لكنه صمم على أن يجئ لمرة حبه غدا .. ولا مانع لديه أن يمر بجميع معارفه .. والنصف ريال على النصف ريال.. يولد ريالا .. والقرش على القرش ينفع .. لقد « داخ » اسماعيل فى هذا اليوم .. لكنه توصل الى جمع ما يقرب من الجنيه والنصف..!! انه لا يظن أن « حبيبته » ستطالبه بأكثر من جنيه .. فقد كان الجنيه فى هذا الوقت بمقام خمسة فى وقتنا هذا ، المهم انه جمع مبلغا لابأس به .. ولئن كان سيصرف ما يقرب من ثلثيه على « حبيبته » فسوف يتبقى معه الثلث يتنزه به ويدخل السينما ويرتاد محلات الساندوتش والاكل الخفيف يومين على الاقل..!!

واستيقظ « سمعة » فى اليوم التالى .. وارتدى ملابسه ثم نزل موليا وجهه شطر شارع فؤاد ، انه لا يملك ساعة ، لكن الميدان الذى يمر به ليركب الترام يملك ساعة كبيرة .. ومضبوطة .. ولكل مار بهذا الميدان الحق فى النظر الى ساعته ومعرفة الوقت ..!!

لقد تأخر « سمعة » عن موعده ما يزيد على الساعة .. فهل سيجدها هناك يا ترى !! .. ام انها لن تكون !!

وعمل الشيطان عمله .. قد يكون تأخره سببا فى أن شخصا قد « لهفها » منه .. لقد أجل موعده أمس الى اليوم من أجل النقود .. فقد يغريها احدهم بنقوده .. لقد « داخ » بالامس حتى جمع المبلغ .. فهل ستخونه « حبيبته » وتذهب مع شخص آخر !! .. ثم قد لا تكون الخيانة قد حدثت اليوم .. بل لعلها حدثت بالامس بعد ان تركها وذهب مسرعا .. اعوذ بالله .. ان الافكار تتوارد على عقله تباعا .. وشبح الخيانة يظهر فى الافق ..!!

●

طافت كل تلك الافكار السود بذهن « سمعة » .. والترام يسير بكل بطء .. وزمارة الكمسارى تتأخر فى كل محطة .. لقد اشتبك مع الكمسارى بسبب هذا التأخير ، والناس لديها مشاغل واعمال ، ولم يسكت الكمسارى بل رد على « المحب الولهان » قائلا « دى أرواح ناس يا فندى .. اذا كنت مستعجل قوى اركب لك تاكسى » .. وخبطت الكلمة فى «دماغ» اسماعيل .. لماذا لا يأخذ تاكسيا وهو يملك نقودا كثيرة ، والمسافة لم تعد بعيدة ، فلن يكلفه التاكسى أكثر من شلن فى ذلك الوقت !!

وفعلا هبط من الترام وامتطى « تاكسى » الى حيث تنتظره « حبيبته » .. والى حيث ينعم « بحبه الاول » ..!!

ووصل الى المكان الذى وقف فيه بالامس فاذا به يرى « الحبيبة » لا زالت تنتظره .. وعلى « بقها » نفس الابتسامة .. وقد ارتسمت على محياها نفس تقاسيم النداء الذى وجهته اليه أمس ..!! .. انها لا زالت تناديه ..!!

ودلف « سمعة » الى المحل .. وطلب من صاحبه أن يحضر له « حبيبته » .. واحضرها صاحب المحل .. ولكنه اكتشف فجأة انها لاتلائمه .. وهنا استولى الحزن على صاحبنا .. ولكن صاحب المحل أبلغه أن لديه شقيقة « الحبيبة » تملك « بقا » أقل اتساعا من « بق » هذه ..!!

ثم احضر الشقيقة المذكورة .. وقاسها « سمعة » فاذا بها توافق قدمه تمام الموافقة .. انها بنفس الهيئة ولها نفس الذوق السليم.. وهى أولا وقبل كل شيء « جزمة » شيك .. على حد قول اسماعيل بن ياسين ..!!

...... فائزة جديدة ......

الفائزة بجائزة العدد «٩٢» من مجلة الكواكب «الآنسة عطيات الخطيب» ونراها فى الصورة تتسلم جائزتها ، وهى جهاز «راديو العنتري» من مندوب محلات ايزاك اداراماتي

اغنيات صامتة!

هذه خمس صور للمطربة المحبوبة النجمة ليلى مراد وهى تلقى وتمثل خمس ألحان من أغنياتها المعروفة ، فهل تستطيع أن تعرف ماذا تغنيه ليلى فى كل صورة .. اذا لم تستطع انظر صفحة « ٣٧ » ...

« ١ » إنها تتساءل ... فى أية أغنية ذلك ؟. « ٢ » تتحسس قلبها وتغنى .. فماذا تقول ؟ « ٣ » تتحدث فى التليفون فى إحدى أغنيات أفلامها وتغنى المتحدث ... فماذا تنشد ؟ « ٤ » تشدو وهى حزينة مناجية .. فمن تناجى ؟ « ٥ » تقود سيارة فى أحد أفلامها وتغنى .. فما هى هذه الأغنية ؟

من قصص الصيف

مصيبة!

لا يدرى « شفيق » لماذا اختار ذلك المطعم دون غيره فى ذلك اليوم ، إلا أن يكون القدر هو الذى أوحى بذلك الاختيار

لم يكد صاحب المطعم يلمحه حتى أقبل عليه هاتفاً : « أهلا شفيق .. أهلا صديق القديم ! .. » ولما كان « شفيق » هو الاسم الذى عرف به صاحبنا أيام الطفولة والصبا لا غير ، فقد أخذ على غرة والتفت الى الرجل يحملق فيه ، حتى تبين له انه « عبدالحميد » أحد زملاء الصبا ، فأقبل عليه يرد تحيته الحارة .. وجلسا يستعيدان جانباً من الذكريات القديمة سأل شفيق بعدها : « هل أنت صاحب هذا المحل ؟ » فقال عبدالحميد : « انى صاحبه منذ خمس سنوات .. »

فأتبع شفيق متلهفاً : « إذن فأنت تعرف أهل هذه الناحية جيداً . أريد بعض المعلومات عن أسرة سأتزوج فتاتها . . انها أسرة « الزعبلاوى » ! . قال : « إذن ستتزوج أمينة الزعبلاوى ؟ » . قال : « بالضبط » . فقال : « مصيبة ! »

وتذكر « شفيق » للفور كيف كان « عبد الحميد » يستعمل دائماً كلمة « مصيبة » ليصف أى شىء يخطر بباله .. انها كلمة اعتاد استخدامها دون تفكير .. فقال يستوضحه : « ماذا تعنى ؟ »

قال : « قبل أن أدلى بمعلوماتى أريد أن أسألك .. هل تحب هذه الفتاة ؟! »

قال شفيق : « أعبدها .. ولكن لم هذا السؤال ؟ »

قال : « لأن الأشياء التى سأذكرها قد تدفعك إلى التخلى عنها »

فقال : « لن يدفعنى شىء إلى التخلى عن أمينة أبداً ! »

قال : « إذن فاليك الطريقة التى تتقرب بها من أسرتها .. إذا دخلت على والدها فان أول شىء تفعله هو أن تحاول نشله .. ذلك أن والدها كان نشالا كبيراً فى شبابه ، وانه يرى المهارة فى النشل ، أو حتى مجرد اتخاذ النشل هواية ، دليلا على عبقرية المرء ! » . قال شفيق : « عال .. وأمها ؟ »

قال : « وإذا تحدثت إلى أمها فاذكر راقصات كازينو « النزهة » بالاعجاب ، ذلك انها كانت منهن قبل زواجها ، وهى تعتز بهذا كثيراً »

قال : « حسن جداً .. وأخوها ! »

قال : « أما أخوها « سليم » فهو موظف بنادى السباق ، ولكنه يكسب أضعاف مرتبه من التلاعب بنتائج الأشواط لحساب الكرماء من المراهنين ، وهذا بالاتفاق مع « الجوكية » على اقتسام ربح العملية ! »

وعلى ذلك شكر « شفيق » صديقه وانطلق إلى منزل فتاته مستبشراً ...

لم يكد يجلس إلى جوار والدها حتى دس يده فى جيبه لينشله ، فاذا الوالد يحدجه بنظرة نارية ، ويأخذ للفور فى سرد تاريخ حياته ليفهمه أنه كان مأمور أحد الأقسام يوماً ما ، وأنه كان صاحب حملة على النشالين بالذات لا يجهلها أحد!

وأقبلت الأم بعد لحظة فانتقل شفيق إلى الحديث عن راقصات كازينو « النزهة » مبدياً اعجابه الشديد بهن .. فاذا به يتلقى الصدمة الثانية عندما ترد الأم بأنها كانت مدرسة بمدارس « الجمعية الاسلامية » قبل زواجها ، وانها لاتحب أن تسمع فى بيتها أحداً يتحدث عن الراقصات ..

والتفت شفيق عندئذ إلى « سليم » شقيق فتاته وأبدى رغبته فى أن يساعده على الربح من السباق التالى « بوسائله الخاصة » وعلى أساس الاقتسام مناصفة .. وإذا بالشاب يجيبه فى تقزز : « إنى موظف شريف ولست كما تظن ياحضرة ! »

وفى مساء ذات يوم كان شفيق يتمشى على الشاطىء محاولا أن ينسى همومه .. فاذا به يرى « عبد الحميد » يتمشى أمامه وذراعه حول خصر « أمينة » ...!

« سراج منير »

النجمة نعيمة عاكف .. فى العراق

كانت قد سافرت النجمة المحبوبة نعيمة عاكف الى العراق لاحياء عدة حفلات فى ايام تتويج جلالة الملك فيصل الثانى

وقد قابلها الجمهور العراقى مقابلة حارة فى كل مكان حلت فيه ، وكانت صالة المسرح الذى تعمل به تعج دائما بآلاف المشاهدين الذين يدمون اكفهم بالتصفيق لفنانتهم المحبوبة

ومن طريف ما يجدر بنا تسجيله هنا ان الشرطة فى بغداد منعت نعيمة من الوقوف فى شرفة الفندق الذى كانت تنزل به ، لانها بذلك تعطل سير المرور فى الشارع بازدحام الجماهير المحتشدة تحت الشرفة لتحيتها . وتراها فى الصورة المنشورة وهى فى الشرفة ترد تحية الجماهير

وقد تبرعت نعيمة اثناء وجودها فى العراق بثلاث حفلات خيرية ، الاولى للجيش العراقى بحضور جلالة الملك ، وقد قدم لها الجيش صندوقا فضيا كبيرا مملوءا بالحلى الفضية العراقية كتبت عليه عبارة شكر لتبرعها . والحفلة الثانية لاتحاد السيدات لرعاية الاطفال ، وقدمت لها الجمعية كأسا من الفضة عليه كلمة شكر . والحفلة الثالثة لمبرة الملك فيصل ، وقد شرفها جلالة الملك والوزراء

جوان كروفورد : بحث عن عجوز

جنجر روجرز : شابة فى قلبها

زوجات فى الخريف !

بقلم

« ان اللواتى تسلطت عليهن اضـــواء الشهرة فى هوليوود منذ اعوام يعانين الان اوهام الخريف الذى اقبل .. ويتاهبن لحرب طاحنة مع الزمن .. والتجاعيد ! »
هذه قصص الفاتنات فى الخريف ... والفاتنات على ابواب الخريف ..

تستغل نفوذها

ان الاولى فى قائمة اللواتى يرحفن للخريف هى « جنجر روجرز » ..

فى العام الماضى كانت جنجر فى باريس ، وهناك تعرفت على شاب فى الرابعة والعشرين اســـمه « جاك ده برجراك » ، وهو فتى مشرع القـوام وسيم المحيا ، واحبته جنجر رغم ان شهادة ميلادها تقول ان الفارق بينهما لايقل عن عشرين عاما .. واحبها الفتى .. او هكذا قال ، ودامت فترة الحب عدة شهور كانت جنجر تقول فيها للصحفيين : « نعم اننى احبه : هو شاب فى ملامحه .. وانا شابة فى قلبى ! »

وتزوجا ، وجاءت به جنجر الى هوليوود .. ووقفت ذات يوم فى احد الاستديوهات تقـدم « جاك » الى مدير الاستديو وقالت له : « انه احسن بكثير من عشرات النجوم عندنا .. »

وبناء على نفوذ جنجر وقع مدير الاســـتديو عقدا مع جاك ، وشاع الخبر فى هوليوود ، وسمعه بعض الشبان الذين اصابهم رذاذ مما قالت « جنجر » فقالوا : « ان « جنجر » الآن لاتستطيع ان تجتذب شابا بجمالها كما كانت فى المـاضى .. ولهذا فانها تستعمل نفوذها لتستبقى شابا جوار خريفها !! »

كلهم هكذا !

والواقع ان هذا صحيح ، والواقع ايضـــا ان جنجرا ليست الوحيدة فى هوليوود التى تستعمل نفوذها لاجتذاب شاب تفتح امامه ابواب المستقبل ، وتضمن ان يظل متعلقا بها على الاقل من باب الاعتراف بالجميل ، فقد استطاعت « شيللى ونترز » ان تستأثر بقلب « فيتوريو جاسمان » وحين انتقلت به من روما ، بلده الاصلية حيث كان يتمتع بشهرة محلية محدودة ، الى هوليوود البلد الذى يرمقه العالم كله بعين الاعجاب ، كان لابد ان تضع خطة حاذقة لكى تصل بفيتوريو الى مصاف الاعلام فى هوليوود

اقامت « شيللى » عدة حفلات قدمت فيهـا « فيتوريو » للنـــاس ـ للصحفيين ووكلاء الانباء ومديرى الدعاية ـ واغدقت شيللى الى اقصى حدود الاغداق لكى يكتب كل الناس عن فيتوريو .. ومواهب فيتوريو وهواياته وسحره .. وصار الناس لايتصفحون مجلة او صحيفة الا وتطالعهم صور فيتوريو ..

وهكذا قفز فيتوريو .. بفضل حملة الدعاية التى قادتها زوجته الحسناء التى تكبره بعشرة اعوام !

اخيرا تزوجت

وكانت « جرير جارسون » قد اضربت عن الزواج بعد فشلها فى زواجها الاول ، وكان اضرابها يرجع الى عقدة نفسية لم تحل الا حين قابلت الشاب الذى يمتلىء بالحيوية « ريتشارد ناى » . قابلته اثناء العمل فى فيلم « مسز منيفر » وكان يقوم بدور ابنها فى الفيلم ، وكان يتحتم عليها ان تحبه حب الام لولدها .. واحبته جرير وغالطت المخرج فأحبته حب المرأة لفتى الاحلام .. ولم يكن العمل فى الفيلم قد انتهى حين تزوجت الام من الابن !!

كان فارق السن بينهما خمسة عشر عاما ،

سيلى ونترز : تكبر زوجها بعشرة اعوام

جرير جارسون : الام تزوجت الابن

وهى سن تكفى كى يتسرب الملل الى نفس الاصغر من الطرفين ، اضف الى هذا ان « ريتشارد » كان يحسد جرير على المكان الذى وصلت اليه فى هوليوود ... بينما يعتبر هو ممثلا ناشئا .. كما انه كان فى البحرية الامريكية وكان عليه ان يترك البر ليقلع على اول سفينة حربية تلبية للامر الصادر اليه .. كل هذا عجل بالطلاق ..

وافادت جرير من الدرس القاسى ، كانت تحب ريتشارد ولكنها سلمت بأن للسن حسابه .. ولهذا فانها لم تتزوج للمرة الثالثة الا مليونيرا زحف الشيب الى رأسه .. وسجل على صفحة الزمن ٥٠ عاما من العمر .. بينما لازالت جرير فى الرابعة والاربعين !!

البحث عن عريس !

و « جوان كراوفورد » فى الرابعة والاربعين — تماما مثل جرير — ولكنها تعيش وحيدة مع اطفالها .. وتقول لك جوان انها لاتريد ان تتزوج ولكنها تفعل كل مايدل على انها تبحث عن زوج ..

وجوان ، المرأة التى تتسم بالعقل الراجح والتفكير المتزن ، تعتقد ان اصلح الازواج لها لابد ان يكون فى الخمسين .. تقول هذا بناء على التجربة التى مرت بحياتها ، فقد تزوجت جوان قبل ذلك ثلاثة رجال ، آخرهم « فيليب تيرى » وكان فيليب يصغرها بعدة اعوام ، ويصغرها كثيرا فى المرتبة التى وصلت اليها ، وحاولت جوان ان تفرضه فرضا على الشركات التى تعمل معها ، ولكنها كانت تنجح مرة وتفشل مرات .. وفى المرة التى تنجح فيها كان « تيرى » يرفض العمل لشدة كبريائه .. وهكذا وجد نفسه بعد ان قام بنجاح فى اداء دوره امام « راى ميلاند » فى عطلة نهاية الاسبوع المفقودة .. وجد نفسه عاطلا بلا عمل !!

وانتهى به الامر ، دون ان يدرى ، الى ان يكون سكرتيرا لجوان .. وهو وضع تأباه نفسه المتعالية .. وتأباه الفته وعزته .. وكان الحل الطبيعى هو الطلاق !!

ان جوان تبحث عن عجوز ... فى منصب مرموق .. « حدش له غرض » !

زواج المصلحة

ان احد المعقبين على الشئون الاجتماعية فى هوليوود يقول ان زواج الشاب من ممثلة كبيرة ليس فيه حب على الاطلاق ، بل فيه مصلحة دائما .. مصلحة من جانب الزوجة التى تريد ان تستعيد الشباب .. ومصلحة من جانب الزوج ، وهو دائما ممثل ناشىء او مغمور ، يريد ان يصل الى المجد عن طريق زوجته

ولهذا فان زواجا من هذا النوع لابد ان يكون قصير العمر .. ولكن المعتقد ان زواج ممثلة كبيرة .. كبيرة السن .. من شاب يصغرها على شريطة ان يعمل فى غير ميدان السينما زواج يصادفه التوفيق ، « فنورما شيرر » تزوجت من فتى فى التاسعة والعشرين مع انها كانت فى الثامنة والثلاثين ، قابلته عند قمة جبل تغطيه الثلوج ، وكانت ذاهبة لتمارس رياضة الشتاء المحببة وهى الانزلاق على الجليد ، وانزلقت « نورما » اكثر من مرة وسقطت .. وفى كل مرة كانت تجد « مارتى اردج » وهو يسرع نحوها ليقيلها من عثرتها .. وعرفت انه يعمل مدربا لرياضة الانزلاق ، وفى المساء دعاها الى العشاء .. فلم ترفض الممثلة التى تقتنى عدة ملايين من الجنيهات دعوة الرجل الفقير !!

وتزوجته نورما بعد ايام .. وهجر « مارتى » وظيفته المتواضعة وبدأ يطوف العالم مع نورما ، قانعا بأن يعيش من مالها ، وسعيدا بأنها لازالت — رغم مرور بضع سنوات — تحبه بنفس العنف الذى احبته به فى شهر العسل !

حكمة من امريكا

منذ قرنين من الزمان عاش فى امريكا رجل ثاقب الفكر .. علم من اعلام الادب يدعى « بنيامين فرانكلين » .. ولا زالت كلمات فرانكلين مأثورة كدروس قيمة فى الحب والحياة ..

يقول بنيامين « على الشاب اليانع ان يتزوج امرأة اكبر منه لانها اكثر منه تجربة واوسع افقا .. واعلم فى شئون الحب »

ولكن هوليوود الحديثة لاتطبق تعاليم « بنيامين » .. لان الشبان فى هوليوود آمنوا ان شبابهم شىء له قيمته .. خاصة اذا زاد الطلب عليه من اللوائى يزحفن نحو الشيخوخة !

عقيلة تعلم القطط .. آداب المائدة !

باقة من الورد تسويها بيدى ربة البيت الفنانة عقيلة راتب ..

فى عش صغير انيق بأحد شوارع شبرا المتواضعة يعيش زوجان فنانان تحت ظل وريف من اجنحة السعادة

الزوج هو المطرب حامد مرسى الذى كان الى عهد قريب أشهر «جان بريمير» فى المسرح الغنائى ، والزوجة هى السيدة عقيلة راتب ، احدى النجمات اللامعات فى دنيا السينما حاليا ، واحدى نجمات المسرح الغنائى فى عهد ازدهار المسرح الغنائى

ورغم مرور أكثر من عشرين سنة على زواج هذين النجمين المغردين ، فانهما ما زالا يعيشان - وعين الحسود فيها عود - فى شهر عسل متصل !

وقلما يعرف أحد من حياتهما فى البيت شيئا ، فهما قليلا الاختلاط بالناس والمجتمع ، ولكن سعادتهما الزوجية التى ضربت رقما قياسيا فى « طول المدة » اصبحت مشهورة فى الوسط الفنى حتى ليضرب بها الامثال

وقد يظن الذين لا يعرفونهما معرفة شخصية انهما زوجين عجوزين ، ولكن الحقيقة تبدو غير ذلك ، انهما أصغر كثيرا من شابين فى العشرين!

مشاكل البيت والعمل لها وقتها من احاديث الزوجين

ربع ساعة كل يوم مع الاسماك الملونة .. خير من قضاء اليوم مع الناس !

لايتدخل حامد مطلقا بين عقيلة ومعجبيها الذين يحاول أكثرهم مغازلتها !

عقيلة مع أعز كلابها .. ان زوجها يغار من الكلاب والقطط!

غرامي !

« الى ... أول امرأة صهر حبها قلبي .. وعلمني أن أعف مختارا ، وأنا جائع ، عن تناول الطعام وهو قائم بين يدى »

كانت

قصة مصرية : بقلم الأستاذ زكى طليمات

الساعة قد جاوزت الحادية عشر في ليلة من ليالى الشتاء الباردة ...

هدأت حركة المرور في شارع فؤاد الاول ، ولم يبق غير الترام بجثته الكبيرة يتدحرج على القضبان فيحدث ضريرا حادا يرسل القشعريرة في الجسم

وكنت واقفا في مكانى المعتاد أنتظر قدومها ...

ومكانى هذا يقع بين محطتين من محطات الترام، وليس على رصيف محطة معينة !!

وقد أردت هــذا قصدا ، لاكون بمنجاة من عيون من عسى أن تحدثه نفســه بمراقبتى أو بمراقبتهــا ، افراطا فى الحــذر ... ولا عجب فقدكنت آنئذ أتخطى أولى عتبات الشباب الاول ، وكنت من مدمنى قــراءة القصص البوليسى ، وروايات « العباءة والسيف » والمبارزة ، والقفز فوق الجدران للقاء الحبيب ... كنت ، على الجملة، صاحب ثورة لا أعرف ماهيتها وخيال مشبوب ، أتعاطى المثل العليا مما كنت أقرؤه ، وأحاول أن أسير بها فى ركاب الحياة ...

وكنت اذا رأيت فاتنتى فى الترام ، تقزت الى سلمه فى رشاقة واستبســال ـ شأن راقصى الباليه ـ هذا والترام يجرى بكل سرعته ، وكان يملأنى زهوا أن أراها تراع من هذا ... أو تبتسم !!

ولم أكن أمل الانتظـار ... كنت أحس متعة دونها متعة وأنا على هذا النحو أترقب المجهول من أمرى وأمرها...ولم أكن أشعر ببرد الشتاء .. وهذا دأبى فى أكثر الليالى منذ شهور ..

وقد يحدث أنها لا تحضر...فما كنت أغضب، بل كنت أقنع بلذتى فى الترقب والانتظار ، ثم تغمرنى بعد ذلك نشوة من ذكريات آخر لقاء جرى بينى وبينها ، وأنصرف وبرأسى ضوضاء وبقلبى غناء ... مؤملا رؤيتها فى ضحى الغد ، بالمقهى المعروف ، الذى يؤلف قسما من دار التمثيل التى تعمل فيها مع الفرقة ، وهو مقهى قلما يؤمه غير المشتغلين بالتمثيل ، ومن اليهم ، وهواة المسرح، وأصحاب القلوب الجريحة من أمثال ... وكانت هى تحضر اليه كل يوم مع « رجلها » ...

▭

ومن هى فاتنتى هذه ؟؟

انها ممثلة فى احــدى الفرق الكبرى فى ذلك الوقت ... وكانت تكبرنى سنا وتجـربة ... وكانت ذات خطر على الرجال الموسرين ، ولم أكن اذ ذاك جزءا من رجل شبــه موسر ، لاننى كنت طالب علم فى أحد المعاهد العالية ... ولم يكن شبابى قد نضج بحيث صار ذا خطوة عند النساء ... بل لقد كنت أشكو خجل العذارى الاصيلات اذا تحدثت الى فتاة ... ولم يكن لسانى يطاوعنى على التعبير عن كل ما أحســه اذا قابلت فاتنتى هذه ... فكنت أعمد الى كتابة خطــابات طوال أرسلها اليها .. خطابات أختمها دائما بما تيسر من الشعر الوجدانى الحار ...

لا عجب ... فقد كانت هــذه المرأة تجربتى الاولى فى عالم النساء !!

ومن « رجلها » ... الذى أشرت اليه ؟؟

انه رجلها وكفى ... لانه لم يكن زوجا لها ، ولا ولدا ، على أنه كان يتقدمها فى مراحل العمر تقدما طويلا

وكان هذا الرجــل معروفا بين الممثلين بغيرته الشديدة عليها ، اذ كان يحصى عليها كلامها مع غيره ، ويحاسبها عن كل التفاتة تــدر منها الى سواه ... هــذا فى حين أن الطبيعة تأنقت فى مسخ خلقته بحيث لا يمكن للعين أن تستقر عــلى وجهه دون أن تذكر الشيطان وتصاب بالقرف !!

ولعل قبحه البالغ هذا ، مع غلظته فى بشرته الكالحة اللون ، ثم جمالهــا هى ، مع رقتها فى بشرتها الوردية الناصعة ... لعل هذا التناقض كان السبب الاول فى أن عينى استقرت عليها ثم لم ترجع ...

الا أن هذا التناقض فى الخلقة والطبع بين فاتنتى ورجلها لم يحل دون أن يمتلكها...لسبب واحد، فهو صاحب مال ، وهى فى حاجة الى المال !!

وأمل المال شروطه ... فاذا هو ظلهــا أينما ذهبت ، ولم يكن يسمح لها بالاشتراك فى حفلات التمثيل التى يقيمها هواة المسرح من أمثال اذ ذاك، الا أن يكون الى جانبهــا فى « البروفات » ، وبين « كواليس » المسرح وهى تمثل فوقه ... ولكن هذا الظل ، كما كان يبدو لى ، كان يختفى عنها بعد أن يركبها بنفسه الترام الذى يقلها الى الحى الذى تسكنه ...

وعلى الرغم من كل هذا فقدتولدت شرارة الحب بينى وبينها منذ أن وقفت أمامها على المسرح أمثل فى مسرحية قدمتها جمعيتنا الادبية ... ولم يفد حذر الحذر ، وغيرة الغيور ، فى أن تشعل هــذه الشرارة حريقا فى قلبينا !!

كنا نتواعد فى أكثر اللـيــالى فالقاها ـ كما سأفعل الليلة اذا حضرت ـ ألقاها معلقا بســلم الترام ، لأسير بها بعد ذلك فى ظلام الليــل الى منزلها ثم ...

ثم أعود أدراجى الى حيث أقيم بعد أن أرفض دعوتها لى بالصعود معها الى المنزل !! أجل كنت أرفض ، ولى أسباب هذا الرفض ...

▭

ولكن الا تحضر الليلة ؟؟

ان الساعة قد جاوزت الحادية عشرة ...

وعدت الى متــابعة ما كان يدور بنفسى ... تذكرت كيف اننى كنت دائما أحاول قطع ما بينى وبينها لأريح وأستريح ... ولكن

ماذا كان بينى وبينها على وجه التحقيق ؟؟

لا شيء أكثر من السير جنبا الى جنب فى الظلام ونحن نذرع الطرق الخافتة الضوء القريبــة من منزلها ... لمس كتف بكتف ... ثم قبلات حائرة وهمسات ساخنة نتبادلها خلسة فى خوف وحذر ... انه نوع من الحب الذى يثير الشهية ولكنه لا يقدم الطعــام ... وما أقل هــذا الى جانب ما أتحمله من تباريح الوجد ، فلم أفرط فيه...

يكفى أننى بين يديها أنسى نفسى وأنسى الزمن، وأنا فى أشد الحاجة اليها لأتم دراستى !!

ولو أن فاتنتى كانت تصــدنى عما يصرخ جسدى لأخذه ... لكان فى الأمر عزاء ، أو لانصرفت عنها الى غيرها ... ولكن الامر كان على عكس هــذا ... ويزيد أنها لم تكن تنقطع لها غاية فى أن تجعل حبنا ينتهى الى المرحلة المقدرة لكل حب آثم ... ولكننى

ولكننى ـ واعجبى اليوم ـ كنت أدفع هــذه الغاية لسبب واحد ، وهو أنى أشمئز أن أكون شريكا لرجل آخر فى امرأة واحدة !!

هذه هى العقدة التى تسبب شقائى ...وكنت اذا صارحت بها بعض أصدقائى المقربين ، رأيتهم يسخرون منى ، ويتهموننى بأننى مغفل يجهــل منطق الحياة العملية مع النساء

وطالما فكرت فى علاقتى هذه ـ وكل محب لا يفكر الا فى أمر حبه ـ ثم أعمل على تنفيذ ما أقرره... فكنت أحسم علاقتى بهــا فترة من الزمن مفتعلا غضبة ليس لها ما يبررها...ويمر الزمن ويمضى، ولكن الحب لا يمر ولا يمضى... فاذا كلانا يسعى نحو صاحبه ... ثم أعود مرة أخرى فأقطع علاقتى ... ولكن لأصلها من جديد ، وقد ازددت تعلقا بهذه المرأة !!

وانتهيت على ضوء ما ألاقيه فى وصلى وهجرانى، انتهيت الى حقيقة عجيبة ... وهى أننى ولا شك من هواة الالم وعشــاق البكاء ، الذين لا تطيب لهم الحياة الا باستقطار اللذة من دموع العين، ووجع القلب ، وصداع الرأس !!

كنت أتســاءل هل تمر على الانســان فترة من العمر يطيب له فيها أن يسعى وراء الالم والبكاء، وكان الالم غذاء ، والدموع ضرورة ؟؟

▭

ثم هى ... لماذا كانت متعلقة بى ؟؟

لا شك فى أنها لم تكن تنشــد لهوا أو زهوا عابرا فى انجذابها نحوى وحرصها على أن أبقى متعلقا بأذيالها ... فانها ما كانت تصيب شيئا من هذا اللهو الا النكد والا التعرض لفاجآت غير سارة ... كما أن علاقتنا لم يكن يعرفها أحــد سوانا ، ولست بالرجل النــابه أو الثرى الذى تزهو المرأة بالتحدث عن علاقتها به !!

ولكن من الذى يعرف المدى الذى يمتد اليــه كبرياء المرأة وخيلاؤها !!

أذكر مرة ، وقد اختلينا خلف ساقية فى حقل قريب من الحى الذى تسكنه ، أن أخــذتنى هزة الالهام فارتجلت شعرا ، جاء فى أحد أبياته، اننى أهواها ، بل أهوى التراب الذى تدوسه قدماها ... فاذا هى تضحك وقد اهتزت أعطافها خيلاء وقالت :

ـ كلام شعراء ليس فيه من الجد شيء

ـ بل هو كلام قلب ، وكله جد

ـ اذن اثبت هذا ...

فانحنيت على الارض والصقت فمى بالتراب عند موطىء احدى قدميها ، فاذا هى تضغط بالقــدم الاخرى على رأسى ، فتعفر وجهى بالتراب ، فعلت هذا ضاحكة ، ثم اجتذبتنى اليها لتقبــل التراب الذى التصق بوجهى !!

لا شك فى أنها تريدنى لاننى أقدم لكبريائهــا غذاء لا يقدمه غيرى ، واننى فى تشــوقى وعفة نفسى ، أعلى شأنها الى حيث لا أستطيع أن أدركه الا باحساسى ، هذا فى حين أن غيرى أصغروا من شأنها فنالوا منها ما رغبوا فيــه ، اننى ، على

(البقية على صفحة ٤٥)

أزمات عاطـ

لانا تيرنر : تحب ان تجلس مع آفا جاردنر التي تتحدث عن السعادة المفقودة

استر ويليامز : يقار...

الآن الحديث يدور همسا عن ازمات القلوب في هوليوود .. ثم يرتفع الهمس حتى يصير دويا. وهذه اسرار ثلاث ازمات، بدأت همسا وصارت دويا .. ولم يبق الا الطلاق الذي يؤكد خبراء الازمات انه واقع لامحالة!

اكد اكثر الناس تفاؤلا ان « آفا جاردنر وفرانك سيناترا » قد اصطدما بصخرة مالية.. حدث هذا عندما تقابلت آفا مع لانا تيرنر ، قدمتها الى سهرة عندها في « بالم سبرنجز » ووافقت « لانا » لانها تجد راحة عجيبة في ان تجلس الى « آفا » التي تتحدث دائما عن السعادة المفقودة .. ومن « آرتي شو » الذي تزوج الفاتنتين على التوالي ..

وكان « فرانك سيناترا » زوج آفا يؤدي عرضا لاحدى محطات التلفزيون في هوليوود وحين عاد لبالم سبرنجز ادهشه ان يسمع ضجة في بيته .. فادار المفتاح في بابه بهدوء ودفع الباب ليجد آفا ولانا .قد جلستا مع سكرتير آفا يسبان فرانك ..

ونقل فرانك عينيه بين الثلاثة ثم قال والشرر يتطاير من عينيه : « اخرجوا ! » وخرجوا في منتصف الليل !

والذي يتتبع قصة آفا وفرانك منذ البداية يعجب لهذا الذي حدث .. فقد رددت الصحف قصة اسعد زوجين ثم بدأ حماس الصحف يتلاشى عندما جعل الزوجان يفترقان بسبب العمل .. وهنا تدخل بينهما الجدل وانقلب الجدل انتهى الى خلاف استعملا فيه حركات عصبية كالقذف بكوب ماء او صفع الباب ومغادرة البيت !

وفي اكتوبر الماضي كاد الطلاق يقع ..

كانت آفا تشاهد حفلة العرض الاولى لفيلم « للوح كلمنجارو » في نيويورك ، وكان فرانك قد تعاقد على الغناء في « ملهى الريفييرا » في « مانهاتن » ، وقد انتظر فرانك آفا حتى انتهت حفلة العرض فاجتازا الطريق الى مانهاتن .. ووقفت آفا عند باب الملهى الكبير وامتقع وجهها

فية

▲ ...وجها من نجاحها في عملها

...ان شاهدت « مارلين ماكسويل » وقد جلست وسط هالة من الرجال .. وتذكرت على الفور انها كانت معبودة فرانك في الماضي ..

واعتلى فرانك خشبة المسرح .. ولسوء حظه راح يغني اغنية قديمة .. كانت ذائعة وقت حبه لمارلين .. وثويت شكوك آفا فقفزت من مقعدها ، وغادرت الملهى اثناء غناء فرانك وطارت الى هوليوود .. وطار عائدا الى مانهاتن « خاتم الزواج » ومعه خطاب عنيف لفرانك !

وجن جنون فرانك .. واراد ان يعود لآفا في هوليوود ويضرب عرض الحائط بكل العقود التي ابرمها فتصدى له كل الرجال الذين يرافقونه ويرتزقون منه وكانت في عيونهم دموع جعلته

◄ لندا كريستيان : هل هي غير سعيدة ؟

يسوف في مسألة العوده .

وقبل ذلك بأسابيع كانا قد اشتبكا في جدل عنيف وخرجت آفا غاضبة ، فاتصل بها فرانك ليقول لها انه قرر الانتحار ان لم تعد اليه ، دون قيد ولا شرط ، ثم اطلق رصاصتين على وسادة في الحجرة والتى بسرعة التليفون بطريقة بارعة .. وبعد دقائق عادت آفا وهي تذرف الدموع من اجل فرانك ... الذي لم ينتحر !!

ومرة ثالثة .. على اثر خلاف .. ابتلع فرانك عددا كبيرا من الاقراص المنومة ربما بقصد الانتحار .. وربما ليستطيع ان ينام نوما عميقا وينسى ماحدث .. ولكن آفا سارعت

(البقية على الصفحة التالية)

هل تعلم ...؟

• ان الموسيقار محمد عبد الوهاب سمع السيدة ليلى مراد للمرة الاولى فى منزل السيد مصطفى فودة .. وطلبها فى اليوم التالى لتوقع عقدا ببطولة فيلمه « يحيا الحب » ؟

• وانه كان يعرف باسم « البلبل الصغير » حتى اتيحت له فرصة الغناء امام الزعيم الراحل سعد زغلول فأطلق عليه مدير فرقته لقب « مطرب الملوك والامراء » ؟

• وانه غنى للمرة الاولى امام ميكروفون الاذاعة المصرية يوم ٦ فبراير سنة ١٩٣٥ ، وكانت الاغنية التى انشدها هى :

فاكر ليلة ما قعدت معاك
تحت الشجر
وما كانش حد معانا هناك
غير القمر

• وان فقيدة السينما عزيزة امير كانت تعمل مع المرحوم الريحانى حتى عام ١٩٣٦ ، حين اختلفت معه على دورها فى رواية « الدنيا جرى فيها ايه» فقدمت استقالتها وقبلها الريحانى مرغما !

• وانها مدينة بظهورها على الشاشة للوزير السابق فلينى فهمى ، الذى التقت به فى باريس فقدمها الى مدير شركة « باتيه » للسينما ، وشجعها المدير على اخراج فيلم مصرى ومهد لها سبيل الحصول على الآلات اللازمة لذلك ؟

ازمات عاطفية

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

تستدعى طبيبا ليوقظ فرانك من نومه بعد ساعة واحدة !!

يرجع بعض اصدقائهما السر فى الخلافات المتعاقبة لاسباب مالية ... ففرانك الذى يكسب مئات الآلاف من الدولارات يدفع ثلث دخله لمطلقته واولاده وتأتى الضريبة على البقية الباقية من هذا الدخل ... ويختل ميزان فرانك الاقتصادى .. وقد تدخلت آفا غير مرة لتعيد التوازن .. حتى فقدت هى توازنها !

ويقول البعض الاخر ان السبب بدأ عندما سافرت آفا مع كلارك جابل الى افريقيا لتقوم بدورها فى فيلم « موجامبو » .. لقد اكلت الغيرة والخوف قلب فرانك الذى يرتعد عندما يسمع اسم « كلارك » .. وقال فرانك انه يفضل لو فسخت آفا عقدها وبقيت معه .. ورفضت آفا فحاول ان يتعاقد لحفلات غنائية ليكون على مقربة منها .. ففشل .. وافترقا مدة طويلة ..

ان آفا رددت كثيرا انها ستهجر السينما لتكون ربة بيت فقط اذا صادفت الزوج الذى تعتبره مثاليا .. وفرانك يعرف انها تردد هذا ، فهل معنى سفرها الى افريقيا ان فرانك ليس الزوج الذى تتمنى ؟!

ان التضحيات التى قدمها فرانك ليتزوج من آفا ليست بالشىء الهين .. وفرانك لايندم على هذه التضحيات لانه مازال يحب آفا ، بدليل انك لو فتشت حقيبته لوجدته دائما يحمل فيها صورة لآفا .. بالالوان الطبيعية !

اذن فان فرانك برىء من كل ازمة عاطفية .. ويعود اصبع الاتهام ليشير لآفا .. قال طبيب نفسانى ان غرام آفا السابق بارتى شو ... قد خلف فى قلبها جرحا مازال ينزف . وقد اصرت على الانتقام .. ليس من آرتى لانه لم يعد فى حوزتها .. بل من اول رجل يصادفها ... وكان فرانك ! وهى تفعل هذا دون ادراك وتندم عليه ..

ولجأت اخيرا الى طبيب نفسانى ليعالجها .. وطلبت الى فرانك ان يذهب لطبيب آخر ليعالجه مثلها فرفض فرانك .. وفى سبيل ذلك قامت مشادة عنيفة .. وعاد فرانك ليحنى رأسه .. لآفا وللحب .. وذهب لطبيب ..

العقد النفسية

ان هوليوود تهمس عن توتر مروع بين « استر وليامز » و « بن جيج » وبن جيج رجل افعمت نفسه بالعقد .. فصار نصف مجنون .. وهما لايخرجان لسهرة الا ويعودان منها بعد ان يغضب « بن » احد المدعوين للسهرة او يضربه ..

نعود بعض اسباب التعاسة التى بدأت حياة استر تصطبغ بها الى اسباب تتعلق بالعمل .. لان بن يغار من النجاح الذى تصادفه استر ... وقد صرحت استر عدة مرات منذ بدء زواجها «بن» انه ممتاز فى نوع العمل الذى يقوم به وهو الاذاعة .. وهى تضطر للافتراق عنه كلما ارتبطت بعقد ينقلها بعيداً عن هوليوود .. ولا يكاد بن يفرغ من عمله حتى يستقل اليها اول طائرة .. وتقول استر : « واليوم الذى يتوقف فيه بن عن اللحاق بى بالطائرة .. سأتوقف فيه انا عن رحلاتى البعيدة ! »

والواقع ان نشاط بن فى الاذاعة قد تضاءل واصبح بن يعمل كسكرتير عند زوجته التى تكسب الملايين .. ومجرد فكرة انه سكرتير تثير اعصابه .. لانه يريد ان ينجح اكثر من نجاحها .. وقد ثارت هذه العقدة فى نفسه وانتهت به الى شبه كراهية لاستر .. وهو لم يجاهرها بعد بهذه الكراهية ، ولكنه ينفس عنها بالاساءة للآخرين والاعتداء عليهم امامها .. لتغضب هى .. لانه لايريد ان يراها سعيدة ..

ان استر العاقلة تعالج كل موقف بما يجب له ، ولاتترك شيئا تافها يتضخم ليصير ازمة ..

ومعروف ان استر تمتلك مطعما فخما فى « بيفرلى هيلز » ، وبن لايطيق رواد هذا المطعم .. وقد اعد المطعم منذ انشائه بحيث يحتوى على مسرح صغير يغنى فيه بن للرواد .. لان بن جميل الصوت .. ولكن بن رفض ان يفعل .. اعتقادا منه بانه سيكون اجيرا عند زوجته ..

ولكى تشفى استر زوجها من العقد .. تتظاهر بانها لاتعرف شيئا فيما يتعلق بشئون العمل والعقود .. وكل مايتصل بالدولار .. وترجع الفضل فى نجاحها الى حنكة بن ومقدرته العظيمة .. والواقع يغاير هذا لان استر تعتبر فى مقدمة « نساء الاعمال » فى امريكا وهى صاحبة فكرة استغلال اموالها فى مشروعات ناجحة

وقد بدأ الناس فى هوليوود يكرهون استر بسبب بن ، وليدو استر ساهمة فى اكثر اوقاتها حتى انها لاتجيب على معظم الاسئلة التى توجه اليها ، وقد قال عنها احد الذين يعملون معها انها مصابة بقصر نظر حتى انها لاترى البعيدين عنها .. وهذا هو السبب فى انها لاتجيب احدا .. وضايق استر ان تسمع هذه الاشاعة عنها .. وحز فى نفسها ان يردد الناس عنها ما يؤلمها .. وهى التى كانت حبيبة اليهم جميعا !

واستر تقول انها تستطيع ان تحنى رأسها لكل عاصفة تهب على هنائها .. اذا كف الناس عن تساؤلاتهم .. وهى تعجب للذين يحاولون تعكير الجو بينها وبين زوجها ..

وازمة ثالثة

ان ازمة ثالثة تكاد تنهى عقد الزواج بين « تايرون باور » و « ليندا كريستين » !! والعارفون ببواطن الامور .. امور عقد الزواج وعقود الطلاق .. يقولون ان ليندا هى سبب الاشاعات التى بدأت تجمع خيوطها حول البيت الهانىء ...

وليندا كريستين تجيد عدة لغات ، ولذلك فهى تحب الانتقال من بلد لبلد وتضيق ذرعا بالبقاء فى مكان واحد .. وتتمنى لو عاشت مع رجل اقل بكثير من تايرون مادام يحقق لها هذه الامنية ..

فى حفلة فى بيت « فان جونسون » ، وقفت ليندا بين المدعوين وقالت فى صراحة جريئة انها لاتحب حفلات هوليوود .. وغضب تايرون لهذه « الجليطة » ، وبعد ذلك بايام استدعت ليندا مثالا ليصنع لها تمثالا وهى شبه عارية ..

وجن جنون تايرون .. ولازال يجن جنونه كلما رأى التمثال .. ويعرف جيدا ان اقل اعتراض عليه سيحطم حياته وحبه !

ورغم كل هذا فان تايرون لايزال الفتى الذى يسيل رقة وعذوبة .. انه يبتسم لشكايات ليندا من الحياة ، التى لاتتوافر لها السعادة فيها .. ويضحك عندما يراها تثور وتحمر وجنتاها .. ويقبلها بعد ان تسىء لاحد الناس !! وقد هجرت ليندا السينما لتكرس حياتها للبيت .. وعندما قالت لتايرون انها تريد ان تقوم بالدور الذى عرض عليها فى فيلم «وقت سعيد » وافق وابدى ارتياحه للفكرة ..

انه لايترك ثغرة واحدة تنفذ منها ليندا للغضب الكامل ..

وحتى مسألة حبها للرحلات قد عالجها بلباقة .. واتفقا على انه كلما فرغ من احد افلامه طار بها الى اوربا .. الى الدولة التى تختارها ..

هل تسكت ليندا بعد كل هذا ؟!

ان الاشاعات فى هوليوود تقول « لا » .. وتقول ان ليندا لازالت تعتبر انها غير سعيدة .. والمتشائمون يقولون ان تايرون اوسع لها صدره كثيرا مع ان هذه ليست عادته مع بنات حواء .. وهم يترقبون اليوم الذى يطبق فيه تايرون مبدأ معاملة المثل .. ويطرد ليندا خارج البيت .. وخارج حياته !

"إيشاربات" .. للجميع!

تستطيع حواء بقليل من إعمال الفكر والابتكار أن تخلق بأدوات زينتها البسيطة أوضاعا جذابة وأناقة مستحدثة. وتستطيعين — كما فعلت ماجدة أمير — أن تستعملى « إيشارب » من الموسلين فى عدة أوضاع . تلفينه حول رقبتك ليغطى أعلى الصدر أو تجعلينه « فيونكا » أنيقة تتدلى من أسفل الجاكت . . وأخيراً فى وسعك أن تضمى به خصلات شعرك . . كما تشاهدين فى هذه الصور

الايشارب حول الرقبة .. يكسب البلوز أناقة وبهاء وجمالا ...

إيشارب يلم الشعر من الخلف للرحلات أو جولة المدينة الصباحية ..

إيشارب يتدلى من نهاية الجاكيت ..

إيشارب حول قلاب الجاكت ...

قابلت هذا الاسبوع

ترقية الجمهور

كنت في أيام الشباب الاول ، كثير التردد على مسرح الاستاذ على الكسار ، ولا ازال أذكر منظرا مألوفا كنت أراه هناك .. هو منظر أسرة تحضر الى المسرح ، بعائلها وعيالها ، ومعها حلة « كرنب محشى » للتسلية و « القزقزة » أثناء الاستراحة ...

ذكرت هذا المنظر وانا أتناول طعام الافطار على مائدة الصديق العزيز الاستاذ سليمان نجيب هذا الاسبوع ، ورحنا نتذاكر التقاليد الكريمة فى آداب المسرح ، التى ينفرد بها مسرح واحد فى مصر ، هو دار الاوبرا ، وكيف أن الاستاذ سليمان نجيب كان شديد الحرص طوال مدة دراسته لهذه الدار ، على التمسك بهذه التقاليد

ولا ازال أذكر انني كنت أشهد ذات ليلة مسرحية للفرقة المصرية بدار الاوبرا ، ورأيت سليمان مقبلا من بعيد يرغى ويزبد ، فسألته عما أهاجه ، فروى لى أنه شاهد فى الصالة اثنين من المتفرجين يخرجان لفة بها سمك وخبز ومخلل ، ولا يتورعان عن أكلها فى الصالة ، ويلقيان بعظام السمك واطراف اللفت والجزر تحت الاقدام !

ثم قال : « ان الحكومة ترصد عشرين الفا من الجنيهات كل عام لترقية المسرح ، أفليس اجدر بها أن ترصد هذا المبلغ لترقية الجمهور » ؟

اجل .. أننا فى حاجة ملحة الى كثير من التربية ... فى حاجة الى من يعلمنا آداب الاستماع الى الاذاعة .. والى الغناء .. والى الموسيقى .. والى التمثيل

واظن أن هذه من أوليات مهام وزارة الارشاد ، فلو انها رصدت عددا من مراقبيها فى كل مسرح ، وكل صالة ، وكل سينما ، لاختفت حلل المحشى والمخلل من المسارح ، ولما تعددت هذه المناظر الفاضحة فى الصالات .. مناظر السكارى الذين ينفردون بالراقصات فى الاركان والزوايا فى أوضاع مزرية .. ولما سمعنا ما يخدش الآذان من الصفير والتعليقات الجارحة كلما ظهرت قبلة على شاشة السينما

الفن والوطنية

كنت اقرأ سيرة حياة الموسيقار « شوبان » فاستوقفتنى قصة نهايته ...

ذلك انه كان يعالج سكرات الموت فى مأواه الاخير بباريس ، حينما عادته زائرة من بنات وطنه البولنديات ، فنظر اليها بعينين تودعان الحياة ، وقال لها بصوت خافت :

– ارجو ان اسمع منك نشيد المجد

وتعاون الحاضرون على تقريب البيانو الى باب الغرفة التى يرقد فيها الموسيقار العظيم ، وجلست الشابة البولندية الى البيانو ، وعزفت وغنت له أنشودة المجد ، فبدت على شفتى الفنان المحتضر ابتسامة حلوة ، وما لبث ان اغمض عينيه واسلم الروح على انغام أنشودة المجد !

وخرجت من هذه السيرة الزكية ، فقابلت صديقى الكاتب الفنان بديع خيرى ، الذى راح يحدثنى عن وطنية المرحوم الشيخ سيد درويش ، فقال لى انه حضر معه اجتماعا وطنيا فى الازهر ابان الثورة المصرية الكبرى سنة ١٩١٩ ، ثم خرجا من هناك فركبا « عربة حنطور » ووقف الشيخ سيد فيها ينشد بنفسه طول الطريق على أسماع المارة لحنه المشهور « قوم يا مصرى » والناس تتجمع وراءه وتردد اللحن معه بحناجر قوية ، وازداد عدد المتجمهرين حتى اصبحت مظاهرة طويلة عريضة ، فلما وصلت العربة الى ميدان العتبة الخضراء ، انسابت مدافع الانجليز الرشاشة تمطر المتظاهرين وابلا من الرصاص ، والشيخ سيد فى حماسه يلهب الصدور بأنشودته دون أن يبالى الموت ، حتى تفل حمل المتظاهرين على العربة فانكسرت ، ونزل منها الشيخ سيد واخرج جميع ما فى جيبه فوضعه فى يد العربجى ، وكان المبلغ اثنى عشر جنيها وبضعة قروش ، ولم يستبق فى جيبه درهما لقوت يومه أو غده !

هذان مثلان من وطنية الفن ، أقدمهما الى أهل الفن فى هذا الجيل ، وأتلفت حولى باحثا عن شبيه لهما فأعود صفر اليدين !

« انا »

مورين اوهارا

« نجمة اركو راديو »

اضحك معهم!

مقفل ..

تروى هذه النكتة أليدا فالى :

هو : « هل تتزوجيني ياعزيزتي ؟ »

هى : « هل تتركني أفعل ما أريد ؟ »

هو : « نعم »

هى : « هل ترضى إقامة أمى معنا ؟ »

هو : « بكل سرور »

هى : « هل تترك الجلوس على المقهى وتعطيني نقوداً كلما طلبت ؟ »

هو : « طبعاً »

هى : « آسفة .. لن أتزوج مقفلا ! »

شوية !

هذه النكتة ترويها السيدة فاتن حمامة :

راح ضابط البوليس يأخذ أقوال ريفى ساذج كان متهما بارتكاب جناية وبعد أن تمت أقواله سأله الضابط :

— تعرف تمضى ؟

فرد الريفى :

— لأ

فقال الضابط ساخرا :

— طيب تعرف تبصم ؟

فأجاب الريفى بسذاجة :

— شويه !

معذورين !

وهذه النكتة يرويها الأستاذ محمد عبد الوهاب

مر أحد أطباء مستشفى الأمراض العقلية بقسم من الأقسام التى تضم مجموعة من المصابين بالجنون الحاد ، فوجدهم جميعاً قد شقت جباههم وسالت منها الدماء إلا واحداً كان يجلس وحده وقد أغرق فى الضحك ، فسأله عن سبب ما حدث لزملائه فأجاب :

— ولا حاجه .. أنا رسمت لهم خطاً بالطباشير على الأرض ، وقلت لهم الشاطر اللى يتقدم من تحته . وآديك شايف النتيجة !

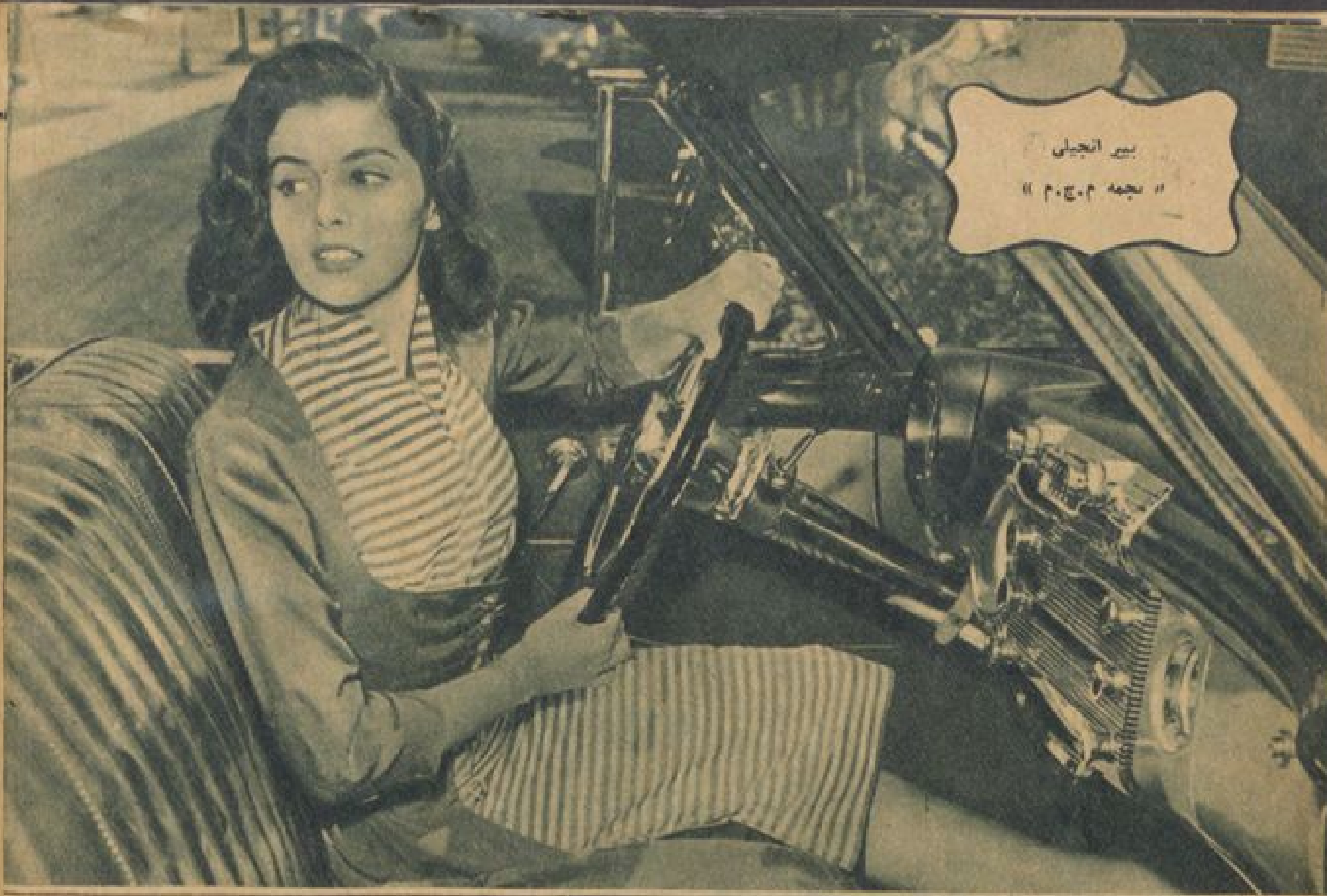

مسرحيات عالمية

أزواج فى المصيدة !

تأليف :
نويل كوارد

الفصل الأول

شاءت « اوليفيا لويد » أن تقيم مأدبة عشاء خاصة تكريما لصديقتها الكاتبة القصصية الحسناء « شيلا براندن » وخطيبهما المؤلف المسرحي الناشيء « كلود مكسويل » لمناسبة عقد زواجهما فى الغد وانتهاء زمالة الصديقتين الحميمتين فى مسكنهما المشترك الانيق حيث نعمتا حينا بأسعد عهود الصبا .. وفى ختام المأدبة انتهز الخطيبان فرصة انفرادهما فراحا يتناجيان بحرارة ..

كلود : هذه ليلتنا الاخيرة فى عهد العزوبة ، فهل تشعرين بالرهبة من غدنا الموعود أيتها الحبيبة ؟

شيلا : كلا .. ان سعادتى لا حد لها اذ سنستقبل غدا حياتنا الزوجية الموفقة ..

كلود : وهذا شعورى أيضا فى الواقع ، وان كنت لا استطيع اخفاء انفعالى

شيلا : فى يقينى اننا سنشق طريقنا فى حياتنا الجديدة متحابين متعاونين فى اعمالنا الادبية المشتركة كما كان دأبنا فى الماضى .. فهل تظن يا « كلود » ان من كان هذا شأنهما ، يتطرق اليهما الفشل ؟. .

كلود : ها قد اخذ الاضطراب العصبى يتسلل الى نفسك !..

شيلا : انى لا اشفق من المستقبل القريب.. وانما اخشى ان نسرف فى الطموح فنقضى على سعادتنا المشتركة ، أو تفتر منا الهمة فنقضى على مجدنا الادبى ..

كلود : من الخير اذن أن نلتزم الاعتدال فنكفل السعادة الزوجية والمجد الادبى المنشود معا ..

شيلا : اواه يا « كلود » !.. انى احبك أعظم الحب ، وادعو الله أن يلهمنا التوفيق حتى لايكدر حياتنا مكدر .. وشفع الخطيبان نجواهما بعناق حار توكيدا لما بينهما من محبة وثيقة ، وفى النهاية استأذن «كلود» وانصرف حتى ينال قسطا كافيا من الراحة تأهبا للغد الحافل ، وبقيت الصديقتان وحدهما تتجاذبان الاحاديث ..

اوليفيا : « فجأة » : « شيلا » !.. انى سافعل شيئا مروعا فى ليلتنا التاريخية هذه ابراء لذمتى وانت صديقة العمر .. سأزجى اليك نذيرا لا ارجو من ورائه الا الخير لك فى حياتك الزوجية الوشيكة ..

شيلا « ضاحكة » : هاتى ما عندك اذن .. فكل شيء منك مقبول ..

اوليفيا : عندما ترتبط شخصيتان لامعتان برباط الزواج ، لابد لاحداهما من التضحية ببعض شخصيتها ، والا استهدف الزواج للفشل الذريع .. ولزيادة الايضاح أقول انك قد تضطرين الى هجر الكتابة والتأليف ابقاء على سعادتك الزوجية ..

شيلا : هذا آخر شيء يحدث لى .. ان الكتابة مصدر سعادتى الكبرى ، ولن اتخلى عنها قط .. ثم انى سأعين « كلود » على محاولاته فى التأليف المسرحى ، ولن يكون بعيدا ذلك اليوم الذى تلقى فيه مسرحيته الاولى من النجاح مايكون مدار الحديث على كل لسان ..

اوليفيا : لست اشاطرك الرأى فى مواهب « كلود » من هذه الناحية .. انك ألمع الشخصيتين ، واذا قدر له النجاح كمؤلف مسرحى راسخ القدم ، فلن يتم ذلك الا على حساب مواهبك وتضحيتك بما لك من مزايا ادبية لاظهاره .. والخلاصة انك ستضطرين الى هذه التضحية فى النهاية ابقاء على حبه لك ..

شيلا : هذه تخرصات يا « اوليفيا » ، ولولا انك صديقتى الحميمة لاتهمتك بالغيرة والحسد ..

اوليفيا « ضاحكة » : هذه نصيحة امرأة خبرت الحياة الزوجية .. وعلى أى حال فالزواج قسمة ونصيب كما يقولون .. واتمنى لك السعادة السابغة رغم كل شيء ..

وبهذا تأوى كلتاهما الى مخدعها وليس فى الدنيا ما يزعزع ايمان «شيلا» فيما ينتظرها من سعادة مكفولة ..

الفصل الثانى

انقضت ستة أشهر على زواج « شيلا » و « كلود » .. ونحن الآن فى منزل الزوجين حيث انفرد « كلود » فى غرفة مكتبه الفخمة منهمكا فى الكتابة ، عندما سمع الباب يطرق ، وتدخل « برتا » الطاهية العجوز على الاثر ...

برتا : معذرة يا سيدى .. ماذا تفضل أن يكون طعام العشاء هذه الليلة ؟

كلود : انني مشغول بما هو اهم الف مرة من طعام العشاء .. هلا تحدثت في الامر مع سيدتك ؟

برتا : لقد اخبرتني سيدتي انها ستظل مشغولة اغلب النهار ..

كلود : احقا !.. وانا بدوري مشغول ايضا .. واذا لزم الامر فلا مانع ان نمضي الليلة كلها بلا عشاء ! ..

برتا « بالحاح » : لا ضرورة لذلك ياسيدي .. فهناك اللحم البارد موجود في كل وقت ويمكن أن ..

كلود : كفى كفى !.. اذهبي الآن ولا تصدعي راسي بهذا الكلام السخيف مرة أخرى !..

ولا يكاد « كلود » يستأنف الكتابة بعد انسحاب الطاهية محزونة كاسفة البال حتى تدخل زوجته « شيلا » وقد بدت في أوج فتنتها ، وان كان الانهماك في الكتابة قد ترك آثاره في اهمال هندامها ..

كلود « متأففا » : اف ! .. تبا لهذا ! ..

شيلا : ماذا جرى ايها العزيز ؟

كلود : لقد ركزت جهدي طيلة ساعات الصباح في اتمام كتابة المنظر الاول من الفصل الثاني ، ولكنني استهدف للمقاطعة والاقلاق بين لحظة واخرى !

شيلا : انك تدأب على مقاطعتي وانا اكتب مثلك .. وعلى اي حال أراني محتاجة الى قلم رصاص بعد أن استوليت على جميع الاقلام في البيت « تتناول قلما من فوق المكتب » ..

كلود : كلا !.. كلا !.. لا تأخذي هذا القلم !.. هو افضل ما عندي ..

شيلا « ضاحكة » : الا تراني جديرة بأفضل ماعندك ايها الحبيب ؟ .. مهما يكن فانك استأثرت لنفسك دوني بغرفة المكتب الفخمة والآلة الكاتبة.. « تنحني فوقه وتقبله » .. لا احب أن اراك ساخطا متذمرا أيها العزيز..

كلود : وكيف لا اسخط وقد جاءتني طاهيتك السخيفة تصدع رأسي بالحديث عن طعام العشاء ، في حين ان هذه الامور المنزلية هي من اختصاصك أنت ؟ ..

شيلا : كلا .. ليست من اختصاصي .. فان على أن اتفرغ للكتابة والتأليف مثلك .. لماذا لا تغلق الباب عليك ؟

كلود : لو فعلت لظلت « برتا » اللعينة تطرق الباب بالحاح حتى تضطرني لفتحه ..

شيلا : مهما يكن فلا لزوم للهياج من أجل هذه المسائل الصغيرة .. فأنت هنا محوط بكل اسباب الراحة والرفاهية في هذا المكتب الفخم حيث تستطيع الكتابة في اتم يسر وهدوء .. لننس كل ما مضى ، ولنبدأ الصفاء من جديد ..

كلود : صدقت يا ملاكي « يقبلها » .. ان حبي لك يزيد بعد التشاحن اضعافا ..

شيلا : وعلام التشاحن ؟ .. انه مضيعة للوقت ومفسدة للسعادة ..

كلود : كما تشائين .. اجلسي الآن لكي تبدي رأيك فيما كتبت ..

وتجلس « شيلا » مذعنة بعد تردد وتنصت اليه .. فاذا انتقدت له بعض مواقف المسرحية ضاق بها واتهمها بالتحامل عليه رغبة في التجريح ..

شيلا « مستاءة » : ما ابعدك عن الحقيقة يا « كلود » اذ ترميني بهذا الاتهام الظالم !.. ان حبي لما تكتب هو الذي يدفعني الى ابداء هذه الملاحظات .. وبدون النقد السليم لن تتقدم خطوة واحدة .. فلا موجب للغضب وسلوك هذا المسلك الصبياني ! ..

كلود « محتدما » : ان مايثيرني منك هو كثرة الجدل واللجاج .. ولو انك لزمت غرفتك ولم تحضري الى هنا لاقلاقي لما ساء الموقف بيننا الى هذه الصورة !.. فهلا تفضلت الآن وتركتني لكي استأنف كتابة المسرحية ؟

شيلا : كلا .. لن اتركك قبل تصفية الحساب.. لقد لبثنا طيلة الاشهر الثلاثة الماضية في شجار دائم لاتفه الامور ... ولا بد من تحري الاسباب التي تدفعنا الى ذلك لتلافيها ..

كلود : مهما تكن الاسباب فلست انا الملوم في ذلك ..

وفي هذه اللحظة يطرق الباب وتدخل الطاهية « برتا » مرة اخرى ..

برتا : معذرة ياسيدي لاقلاقك .. هل تحب تناول الغداء في المنزل او في الخارج ؟ ..

كلود : اسمعي يا « برتا » .. عندي لك خبر عظيم .. لقد قررت الانصراف نهائيا عن التأليف المسرحي لكي اتفرغ لشؤون الطعام والطهي والتدبير المنزلي ! .. واليك قائمة الغداء المطلوبة .. لحم ضأن بارد .. بطاطس ..

شيلا « مقاطعة » : هذه مداعبة من سيدك يا « برتا » .. انه ..

كلود « بخشونة » : انني اصدر أوامري الى « برتا » يا « شيلا » !.. فارجو الا تقاطعيني ! ..

شيلا « بهدوء » : عودي يا « برتا » لاتمام اعمالك ولا تحملي هذا الكلام محمل الجد .. « تمتثل الطاهية وتهرول خارجة » ..

كلود « مهتاجا » : كيف تجسرين على تسفيه كلامي امام الخادمة ؟ ..

شيلا « ببرود » : الظاهر انك فقدت اتزانك ، ولذلك سأتركك الآن حتى تعود الى الصواب ..

كلود « معترضا طريقها الى الباب » : لكنني لن ادعك تخرجين حتى نصفي هذا الموقف نهائيا .. انني غير غافل عن اسباب الشجار المستمر بيننا وسأواجهك بها .. فانت تغارين مني كمؤلف مسرحي يرجى له النجاح ، لا لشيء الا لانك كاتبة قصصية معروفة تحب أن تستأثر لنفسها

(البقية على صفحة ٣٨)

الفنانون على ..

اولئك الفنانون الذين يرفهون عن الناس .. أليسوا بشرا تهفو نفوسهم احيانا لما يرفه عنهم؟ .. وهؤلاء بعضهم انتهى

كانت الشلة مؤلفة من محسن سرحان ، وكارم محمود ، ونجاة الصغيرة ، وهاجر حمدي ، وسعاد مكاوى ، وحسين المليجى ، وهجران، والوجهين الجديدين روحية فرج وفوزية ابراهيم

وعندما ذهبت هذه الفرقة الصغيرة الى حديقة التحرير للهو مع اللاهين الهاربين من حر القاهرة أصبحت جيشا عرمرما ، اذ انضمت اليهم جموع المعجبين .. بالعافية !

فتوة الممثلين

وانطلقت الشلة بادىء ذى بدء الى لعبة جس القوة البدنية ، وهى عبارة عن ثقل من الحديد يصعد الى مرتفع من القضبان بطريق الدفع باليد ، وقد حاولت هاجر حمدى عبثا أن « تزحزحه » عن مكانه ولو سنتيمترا واحدا فلم تستطع،وكذلك حاولت نجاة الصغيرة،ثم تقدم محسن سرحان ودفعها بيده دفعة قوية انتظر المتفرجون بعدها أن يصعد الثقل الى الذروة ، ولكن الذى حدث أن محسن سرحان هو الذى اندفع الى الوراء !

وعلى الاثر أعلن كارم محمود أن محسن قد فاز بلقب فتوة نقابة الممثلين .. فلعل أعضاء النقابة يذكرون هذا اللقب فى الانتخابات القادمة لعضوية مجلس الادارة !!

وسار أفراد الشلة بعد ذلك فى أرجاء الحديقة يبحثون عن لعبة مسلية ، ولكن الجمهور كان قد عرف وجودهم ، فتكالب عليهم وتزاحم كل من يريد أن يحظى برؤية النجوم التى هبطت الى الارض

دوخينى يا لمونة !

وأخيرا .. وبعد جهد .. وصل الجميع الى لعبة اسمها « الدورة » وهى عبارة عن قطار يدور حول نفسه هابطا صاعدا بسرعة كبيرة فتهبط معه أمعاء الراكبين وتصعد ، ثم تفعل فى رأسه فعل زجاجة الخمر الردىء

واستقل محسن سرحان ونجاة الصغيرة وروحية فرج احدى العربات ، واستقل كارم محمود مع المليجى وفوزية ابراهيم عربة اخرى ، وبقيت سعاد مكاوى والراقصة اللبنانية هجران تحاولان حمل هاجر حمدى على الركوب .. ولكن هاجر « رأسها والف سيف ان ركبت هذه الهبابة » ، وعندما حاول الجميع اجبارها بالقوة على الركوب صرخت وبكت كالاطفال ، فلم يجدوا مناصا من تركها

والغريب فى الامر انه بعد أن توقف القطار وتوقع الجميع أن يهبط منه الذين ركبوه منهم وهم يترنحون من الدوخة،ولكن لم يحدث لهم شىء، وانما الذى أصيب بالدوخان هى هاجر حمدى .. التى رفضت الركوب!

وعندما اتجه الركب الى « المرايات الكاذبة » اندفعت جموع الناس وراءهم تحاول الدخول معهم ، ولكن صاحب المرايا منع أفراد الجمهور

«١» محسن سرحان ونجاة فى سيارة تشبه علبة السردين . ووراءهم جمهور من ركاب سلم الترامواى «٢» محسن سرحان وكارم محمود فى مباراة لامتحان القوة ، «٣» محاولة فاشلة لاقناع هاجر بركوب الارجوحة ،

٥

٤

موعد مع اللهو!

يهم الامر الى اختلاس ساعة يعودون فيها الي لحظات الطفولة ، بين المراجيح وسيارات الاطفال والعاب البخت !

من الدخول وسمح للفنانين فقط ..

وهناك راى الفنانون انفسهم فى اشكال وصور منفرة ، فمن المرايا ما جعلتهم اقزاما مشوهين ، ومنها ما اظهرتهم طوالا كأعمدة النور ، ومنها ما لخبطت كيانهم وقلبتهم راسا على عقب

وعندما خرجت الشلة سأل محسن سرحان صاحب المرايا :

ــ انت ليه منعت الجمهور من الدخول ؟

ــ اصل كلام فى سرك .. الجمهور بيشوفكم فى السينما بالماكياج حلوين .. فاذا دخل هنا وشافكم بالحالة دى ماهوش داخل السينما ابدا

خسارة

ويبدو ان الفنانين ليسوا محظوظين فى السينما والمسرح فقط ، لقد اثبتوا انهم محظوظين ايضا فى العاب البخت

لقد ربح كارم محمود مثلا فى لعبة الممثلين ، وهى لعبة تشبه «الروليت» ، وتختلف عنها فى ان صاحبها جعل صور الفنانين المشهورين مكان الارقام .. والطريف انه لم يربح على صورته هو .. وانما ربح على صورة الكحلاوى !

ورفض محسن سرحان ان يلعب على صورته ، فربحت صورته، فلما لعب عليها فى المرة التالية خسرت

ولعبت نجاة الصغيرة على صورة ام كلثوم ، فربحت ثلاثة مرات

ولعبت هاجر حمدي وسعاد مكاوى على صورة يوسف وهبى ، فخسرتا الجلد والسقط .. وعندما هم الجميع بالانصراف قالت هاجر تخاطب صورة يوسف وهبى فى لهجة تمثيلية :

ــ كده برضه ياحمدى ؟.. طيب روح الله يسامحك !!

وانتقلت شلة الفنانين بعد ذلك الى لعبة « صيد السمك » وهى عبارة عن اسماك خشبية مرقومة ، يصيدها اللاعب بيوصة فيربح جوائز تتراوح بين طقم شاى ومصاصة ..

وقد ربح الجميع فيها جوائز « مش بطالة » الا محسن سرحان الذى لم يربح سوى تمثال من الجبس !

ورأى كارم محمود لعبة السيارات الكهربائية فتحدى محسن سرحان ان ينازله فى « ماتش مصادمة » فقبل محسن التحدى

واستقل كارم سيارة مع الممثلة روحية فرج ، بينما استقل محسن سيارة اخرى مع نجاة الصغيرة وبدأ مباراتهما فى التصادم

بيد ان الجمهور لم يترك لهما حرية قيادة السيارات ، فقد اقتحم الناس ارض المباراة وراحو يتبرعون بتوجيه كل من الاثنين بالعافية ، وبدلا من ان يتصادم محسن وكارم بالسيارات .. اضطرا لمصادمة افراد الجمهور الذين كانوا يعترضون طريقهما

ولما تحقق محسن وكارم استحالة المباراة دون اراقة الدماء تركوا السيارات وقنعوا باوبة الى قواعدهم سالمين !

٦

«٤» هاجر وسعاد مكاوى واعتدال شاهين .. والجنود يفرقون الجماهير من حولهن ، «٥» الصيد فى الماء العكر .. محسن ونجاة وكارم وفوزية دروحية يبحثون عن اسماك الحظ ! «٦» لم يستطع كارم قيادة السيارة

اندفعت السيدة زوزو تشق طريقها الى مكتب المباحث الجنائية بمستشفى «....» وطلبت مقابلة الضابط « **شكرى سرحان** » الذى منعها من دخول المستشفى وخرج ليقابلها واخبرها ان احدا لم ير خطيبها بعد خروجه من حجرة العمليات وان الاطباء لم يذكروا حرفا عن حالته

وسألته زوزو فى لهفة : « ولكن الا تعرفون من ضربه بالرصاص ؟ »

وبدت الدهشة على وجه الضابط من هذا السؤال ولكنها عقبت بسرعة تقول : « طبعا أنت تعلم ان كمال خطيبى وسحنته لهمنى كنفسى»

عادت زوزو تستفسر فى الحاح عن تفاصيل الحادث فاخبرها شكرى أن كل ما يعلمه ان أحدهم شاهد كمال يخطو خطوة واحدة ثم يترنح مستندا على الحائط وعندما أسرع لنجدته اكتشف انه اصيب برصاصة من مسدس صامت فنقله الى المستشفى واحتجزه البوليس

حدث هذا الاسبوع

• اختارت السيدة فاتن حمامة اسم « موعد مع الحياة » للفيلم الاول الذى ستنتجه ويبدأ اخراجه فى اوائل الشهر القادم

• **ينتظر ان يستعين استديو مصر ببعض الوجوه الجديدة من فرق المسرح الحديث لتشترك فى فيلم « هارب من الاعدام » الذى وضع قصته الاستاذ محمد كامل حسن**

• وصلت الى مصر بعثة المانية لتصوير بعض الافلام من مصر فى عصر النهضة الجديدة .. وينتظر أن تصل بعثات أخرى لهذا الغرض خلال الشهور المقبلة

• **عرضت احدى الشركات العالمية على الجهات المختصة مشروعا بانشاء محطة « تلفزيون » فى القاهرة .. والمنتظر أن يرجأ النظر فى هذا المشروع لحين انشاء دار الاذاعة الجديدة بميدان الحرية .. وهى الدار التى ستزود باستديوهات للتلفزيون**

• تقدم القائمقام حسين مصطفى المشرف على المبنى المجمع اقتراحا بانشاء اذاعة داخلية بالمبنى لتذيع خلال عشرة دقائق كل صباح كل ما يهم الموظفين فى المبنى

• **لم يوافق وكيل وزارة الارشاد القومى على صرف باقى الاعانة المقترحة لفرقة المسرح الحديث والفرقة المصرية ، ووافق على أن تصرف فقط لكل من الفرقتين ما يوازى نصف مرتبات اعضائهما عن شهر مايو**

• كانت نقابة الممثلين قد اجلت حفلتها السنوية الى اجل غير مسمى ، ثم عادت هذا الاسبوع وقررت اقامة هذه الحفلة يوم السبت القادم

• **اعد الاستاذ حسنى نجيب تقريرا عن السينما المجسمة لاستديو مصر .. وذلك لادخال هذا النوع الجديد من السينما فى القطر المصرى**

• **تلقت الحكومة دعوة للاشتراك فى مهرجان السينما الذى يعقد فى مدينة البندقية خلال شهر اغسطس المقبل ، وقد قررت وزارة الارشاد الاعتذار عن عدم الاشتراك فيه عندما تبينت ان المهرجان قاصر على الافلام الثقافية والعلمية بشرط الا يكون قد سبق عرضها فى مهرجان آخر فى أوربا**

• **فقد المسرح اخيرا احد كبار مؤلفيه هو الكاتب المسرحى الكبير الاستاذ محمد خورشيد ، مدير الركائب الملكية سابقا ، وعم زميلنا الاستاذ سامى محمد ، المحرر بمجلة « المصور » ، وقد كان الفقيد فى طليعة كتاب المسرحية فى الشرق الذين غذوا المسرح بروايات عدة منها مسرحيات « قلوب الهوانم » و « العواطف » و « صفحات الحياة » و « المعاصى » و « أولاد اليوم » و « الاغلال » وغيرها**

• ارسلت بالطائرة جميع الافلام الطويلة والقصيرة والنشرات الخاصة بمهرجان السينما الذى يعقد فى برلين يوم ١٨ يونية ، وسيسافر الفنانون وأعضاء البعثة فى الاسبوع الثانى من هذا الشهر

• طلبت محطة الاذاعة من بعض السفارات المصرية فى الدول الاجنبية كتابة تقارير عن البرامج التى تذاع على الموجة المتوسطة .. لبحث هذه التقارير والعمل على تحسين البرامج فنيا وموضوعيا على ضوئها

قارىء من الزقازيق .. يفوز براديو الكواكب

تم بعد ظهر يوم الخميس الماضى بدار الهلال ، سحب بانصيب العدد « ٩٣ » من مجلة « الكواكب » ، وقد أجرت السحب المطربة سوسن فؤاد وفاز بالجائزة الاولى ، وهى جهاز راديو « مندى » حضرة :

جوزيف امين يوسف
بنك مصر — الزقازيق

ويرى فى الصورة المطربة سوسن فؤاد وقد امسكت بالقسيمة الرابحة

سيتم فى الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس ٤ يونيو ، بدار الهلال سحب يا نصيب العدد « ٩٤ » من « الكواكب » والدعوة عامة لحضور السحب ..

وعن التحقيق ليدلى بشهادته فى الوقت المناسب

واسترجع الضابط شكرى ذاكرته قليلا ليذكر انه راى زوزو فى احضان « كمال الشناوى » يتشاكيان غراما عنيفا فى حفلة خاصة كما تذكر انه سمعها تشكره لانه حصل لها على رسالة خاصة لها اهمية ملموسة ؛ شىء واحد كان متأكدا انها لا تعرفه وهو أن كمال قتل برصاصة وان العملية التى اجراها له الاطباء لم تنجح

ثم فجأة التفت الضابط شكرى الى زوزو واشار اشارة خفية الى مساعده فأمسك بمعصمها لتسمع امر القاء القبض عليها بتهمة قتل كمال مع سبق الاصرار

هل يمكنك أن تعرف كيف اكتشف شكرى أن زوزو هى القاتلة

« انظر صفحة ٤٢ »

كلام فى الهواء

يقول الحلفاء انهم كسبوا المعركة ، أول ما كسبوها ، فى الهواء ، وان نصر الهواء كا هو السبب الرئيسى فى النصر البرى والبحرى

ويضربون الامثال فى ميدان الدعاية ، فيقولون انهم حينما ارادوا أن يشطروا المحور ، ويغزو ايطاليا الفاشستية ، حلقوا فوق سماواتها بطائراتهم ، ولكن هذه الطائرات لم تكن تلقى على الشعب الايطالى قنابل حارقة ولا متفجرة ، بل كانت تلقى منشورات .. منشورات فقط ... وقد كان أثر هذه المنشورات أقوى من السحر

هذه هى الدعاية كما فهمها العالم الغربى . ونحن الآن نجتاز فترة حاسمة فى تاريخنا ، نحن فى معركة باردة ، توشك أن تدفأ ، وسلاحها الاول هو الدعاية قبل الحديد والنار ، والأداة الأولى للدعاية .. هى الاذاعة بدوريها السلبى والايجابى

والاذاعة المصرية تخوض معركة طاحنة ، تدور فى الهواء ، لان المستعمرين وأنصارهم وذيولهم قد ملأوا هواء الشرق الاوسط بدعايتهم

من هنا وجب أن يعلو صوت مصر ، حتى يسمعه المشرقان

أجل .. يجب أن يعلو صوت مصر ، وتقوى مادته ، وتدعم حجته ، حتى يمحق كل صوت يحمله الهواء الى أرضها ، وحتى يتحقق جلاء الآراء المسمومة التى يبثها الانجليز وغير الانجليز

ولن يكون الجلاء الذى ننشده كاملا ناجزا قبل أن تجلو هذه الاصوات الغريبة عن ارضنا ، ولن يتحقق جلاؤها الا اذا سمعنا الرأى من مصر قويا صاعدا الى الأثير كالقنبلة الذرية

هذه رسالة مصر فى الهواء ..

على أن البلاد العربية يجب أن تساهم بنصيبها فى هذا الجهد ، فتتعاون دور الاذاعة فيها على تعقب كل اذاعة استعمارية وافدة من الغرب ، فتدحض اشاعاتها عل الفور

« أحد الناس »

● تعاقدت سامية جمال مع المنتج السينمائى زربانللى لتقوم بدور البطولة فى فيلم استعراضى من اخراج صلاح أبو سيف .. وقد نصحت سامية منتج الفيلم بالاستعانة بمدرب رقص امريكى ليضع الرقصات الشرقية فى هذا الفيلم

● **اصيبت السيدة نجمة ابراهيم بمرض الروماتيزم ، ودخلت مستشفى صيدناوى للعلاج وستضطر النجمة الى التخلف عن السفر الى برلين لحضور مهرجان السينما بسبب مرضها ، وستسافر السيدة زوزو حمدى الحكيم مع النجوم والكواكب المسافرين الى برلين لحضور المهرجان**

● صرح الاستاذ جورج أبيض بأن الاسباب التى حملته على الاستقالة من الفرقة المصرية هى انه اراد أن يترك الفرصة لغيره لعله يستطيع انقاذ الفرقة من الازمات الفنية والمالية التى تصيبها كل يوم

● **من بين الاقتراحات التى يدرسها الاستاذ يوسف وهبى بصفته مشرفا على شؤون المسرح والسينما اقتراح فحواه ادماج فرقة المسرح الحديث مع الفرقة المصرية فى الموسم القادم . ومما يذكر ان هذا الاقتراح يلقى تأييدا كبيرا من بعض الجهات**

● ستعلن ليلى مراد قريبا عن برنامج شركتها السينمائية ، وستحتكر ليلى مراد جهود شقيقها منير مراد فى انتاج هذه الشركة ، كما انها لن تعمل فى أية شركة أخرى غير شركتها ، وسيكون عدد الافلام التى تنتجها شركة ليلى مراد سبعة أفلام فى العام

● **ينتهى نشاط الفرقة المصرية بانتهاء الرحلة التى تقوم بها الآن فى بعض بلاد القطر ، ولاينتظر اجراء أية اصلاحات فى سياسة الفرقة الا فى بداية الموسم القادم كما هو الحال فى بعض الفرق الاخرى**

● ينتظر تكوين فرقة أوبريت من بعض عناصر الفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث ومن خريجى المعهد العالى للموسيقى المسرحية

● **سافر جبرائيل تلحمى الى باريس لاستحضار معدات انتاج الافلام المجسمة**

نعيمة فى العراق

انتهزت الفنانة نعيمة عاكف فرصة وجودها فى العراق وتبرعت باحياء ثلاث حفلات خيرية شرفها بالحضور جلالة الملك فيصل الثانى . وتراها فى الصورة تتسلم من الحاج سعاد كأس اتحاد السيدات لرعاية الاطفال تقديرا لاريحيتها الطيبة باحياء حفلة الاتحاد الخيرية ...

● **ينتظر ان يغادر أنور وجدى باريس بعد اسبوعين قاصدا امريكا لاتمام مفاوضته مع احدى شركات السينما فى هوليوود ليقوم بدور البطولة فى فيلم تجرى حوادثه فى مصر أيام الحرب العالمية الثانية**

● تجتمع فى هذا الاسبوع لاول مرة اللجنة الجديدة لترقية التمثيل والاشراف على الفرق المسرحية برياسة وزير الارشاد القومى . وسيكون من أول ما تنظر فيه قبول استقالة الاستاذ جورج أبيض وتعيين مدير جديد للفرقة المصرية

● **اعتذر الاستاذ فريد الاطرش عن قبول أجر عن الحفلة التى اشترك فيها فى الاندلس ، وأبدى استعداده للمساهمة فى حفلات أخرى ما دامت هذه الحفلات تؤدى خدمة وطنية**

ليلة رعب!

للنجمة زمردة

قد لاتعلمون اننى احب الصيد حبا لايحده وصف ولا يتصوره عقل . وقد لاتعلمون اننى عضوة فى نادى الصيد ، وقد لاتعلمون ـ للمرة الثالثة ـ اننى ولا فخر ، صائدة من طراز ممتاز يحلو لى ان اخرج الى الصحراء والقياف للقنص والصيد .. ويشاركنى هذه الهواية الجريئة زوجى ..

وحدث ان خرجنا للصيد ذات صباح مشرق جميل وانطلقنا بالسيارة نطارد وحوش الصحراء .. الذئاب والغزلان التى تمرح على مساحات شاسعة من الارض . ومضى بنا الوقت سريعا ونحن فى هذه المطاردات المتيقة التى لاينقصها الجنون . وتعرضنا اكثر من مرة لاخطار هائلة .. ولكن رصاصاتنا سبقت الى صدر ذئب كاسر حاول أن ينال منا قبل أن تناله

وطاردنا بعد ذلك غزالا ، وسدد اليه زوجى رصاصة محكمة اوقعته على الارض .. ورأينا غزالا ثانيا فاندفعنا بالسيارة فى اثره .. وفجأة حدث مالم يكن فى الحسبان .. فقد غاصت السيارة الى منتصفها فى رمال ناعمة .. ونزلنا منها وحاولنا جاهدين ان نزحزحها دون جدوى .. ولم نجد مناصا من ان نطلب المعونة .. فارسلنا السائق لكى يسير الى اول الطريق المرصوف ويستنجد بالمارين هناك .. ولم نكن مقدرين اننا قد توغلنا فى الصحراء مسيرة ساعات .. وان من العسير ان يصل السائق الى الطريق قبل أن يقبل الليل ..

ومضينا ننتظر ، ورأينا الشمس وهى تختفى خلف الافق البعيد .. وزحف الظلام شيئا فشيئا .. ولم تكن النجوم لتضىء الا بقدر ضئيل .. ورحنا نتفرس فى الاتجاه الذى سار فيه السائق .. وراح زوجى يتفرس فى كل الاتجاهات خشية ان يهاجمنا وحش او آدمى ..

واتفقنا ـ بعد أن ادركنا الاجهاد والاعياء ـ على أن نقسم الوقت بين النوم والحراسة .. وبدأت بالنوم .. ووقف زوجى ببندقيته يحرسنى وانا نائمة داخل السيارة ..

وجاء دورى فنام هو .. ووقفت فى الصحراء .. والرعب يعصر قلبى والجوع ينهش امعائى .. كان السكون مطبقا .. ولم اكن اسمع الا صوت رياح خفيفة تضرب فى الافق هنا وهناك ، وكانت اصوات الرياح تشتد قليلا فأسدد بندقيتى تجاهها خشية الا تكون رياحا .. وحانت منى التفاتة الى صيدنا .. الذئب والغزال .. لقد تصيدنا الذئب قبل الغزال ولكنى لا ادرى ما الذى جعل الذئب يرقد فوق الغزال .. وكنت قرأت قصة فى ايام المدرسة عن مكر الذئب وتظاهره بالموت لينجو من الصيادين ، وتخيلت ان هذه القصة قد بدأت تعود الى الحقيقة ، وان الذئب لم يقتل وهو يتظاهر بالموت .. واجفلت لهذا الخاطر .. وعدت الى الوراء خطوات .. وفى غمرة الخوف امتدت اناملى الى زناد البندقية فضغطته وانطلقت رصاصة مدوية استقرت فى جسد الذئب .. الميت فعلا .. الحى فى خيالى المتوتر !!

واستيقظ زوجى مذعورا على اثر انطلاق الرصاصة ، وهب من النوم فسمع روايتى وضحك لها .. واعفانى من ربع الساعة التى تبقت فى نوبة مراقبتى .. وتركنى انام ..

ولست ادرى متى نمت .. ولكنى ادرى اننى رأيت زوجى يوقظنى وهو يقول : « الساعة اربعة .. نوبتك جت !! »

وقفت فى نوبتى ، وتمتمت بصلوات خافتة خاشعة ، واحسست اننى قريبة من الله وانا ارفع اليه ابتهالاتى الحارة بأن يمر ليلنا بسلام .. اما الصباح فله ـ كما يقول المثل ـ عيون

لم تمض خمس دقائق حتى لمحت شبحا يتقدم من بعيد .. ووضعت يدى على الزناد .. وصحت على طريقة الجنود : « قف .. من انت !! »

ووقف الرجل من بعيد وقال : « عربى من سكان البادية فى طريقه الى بيته » .. وتقدم الرجل والبندقية فى يدى على اهبة .. وقال انه يسكن خيمة لاتبعد عن المكان باكثر من مسيرة عشر دقائق ، فطلبت اليه ـ وهو العربى الكريم ـ ان يحضر لى بلحا من عنده ، ووافق الرجل ومضى لحال سبيله ...

وعدت انا الى خيالاتى واوهامى .. وطاف بذهنى ان الرجل لن يعود الا فى جحفل من الاعراب ليسطو على هؤلاء الضالين فى الصحراء .. وادركنى التعب فاغفيت اغفاءة خفيفة .. واتصلت احلام النوم باوهام اليقظة فرأيت ـ فيما يرى النائم ـ شبحا يتقدم ليقتلنى .. وقمت مذعورة لارى شبحا بالفعل يتقدم حاملا شيئا فى يده .. وصحت فيه : « قف من انت »

ولم يجب الشيخ بشىء ، ولكنى سمعت قهقهة عالية تنبعث منه .. فسددت اليه رصاصة اطاحت بما فى يده .. ووجدته يصيح : « هذا اكلك يابنت الناس !! »

وادركت انه اعرابينا المضياف ، فايقظت زوجى وجرينا فى ضوء الفجر الواهن صوب الرجل الذى سالت الدماء من يده ، وضمدت جراحه وجمع زوجى البلح ورحنا نأكله .. والرجل يراقبنا فى صمت وتأمل ..

اقبل الصباح .. بعد ليل طويل .. واقبلت معه من بعد سيارة المعونة وفيها السائق .. وبعد دقائق من وصولها كنا نطوى الارض طيا الى القاهرة .. لنعوض مافاتنا من نوم .. ولننبث فى نفوسنا ماهجرها من طمأنينة وأمن ..

وكانت بحق ليلة رعب .. لاانسى

« زمردة »

قالوا .. في الحب

● الحب في جوهره واحد من اثنين نور روحاني يضيء النفوس ، أو نار مقدسة تطهر القلوب !

« سويد نبرج »

● المرح العذب الجميل ، والهم القاسي الثقيل .. هذا هو الحب !

« بيللي روز »

● لقد ولدنا جميعا للحب فهو بداية الوجود كما انه نهاية المطاف !

« دزرائيلي »

● انه لمن الصعوبة أن تعرف في أية لحظة ولد الحب، وإن كان من السهولة أن تعرف أنه قد حدث وانتهى الأمر!

« لونجيلو »

● اننا لانحب من أعماقنا الا مرة واحدة وهذا بلا شك هو حبنا الأول!

« لي مارتن »

● الحب جانب من حياة الرجل ولكنه كل حياة المرأة !

« مدام دي ستايل »

● ليس حقيقيا أن حب المرأة أقوى من حب الرجل : كل ما في الامر أن المرأة تمتاز عن الرجل ببراعتها في الحب !

« ... »

● ان أول نظرة من نظرات الحب هي آخر لحظة من لحظات العقل !

« انطون برايت »

● اذا أحبتك امرأة فأحبها بكل عاطفتك . وكن محبوبا جديرا بأن تحب ..

« فرانكلين »

أغنيات صامتة

حل المنشور على الصفحة (١٦)

١ ـ مين يشترى الورد منى وانا بنادى وغنى

٢ ـ أنا قلبي دليلي وقال لي حتحبي . دايماً يحكيلي وبصدق يا قلبي

٣ ـ تتحدث في التليفون وتغنى : حتقول لي إيه وحياتي طمني

٤ ـ يا فجر مالك حزين . وانت بشير الصباح

٥ ـ تقود السيارة الحبيب وتغنى : علشانك انت انكوى

الكواكب تتنبأ لك .. في شهر يونيه

سامية جمال
من مواليد يوليه

الحمل ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣٠ مارس) : صداقة جديدة قد تنتهى بالزواج ـ لاتكن مندفعا ـ هناء ..

(١ الى ١٠ ابريل) : الخوف والتردد يفوتان عليك الفرص ـ نبأ هام ..

(١١ الى ٢٠ ابريل) : سوء تفاهم يزول في بداية الاسبوع الثالث ـ ربح مادى أو كسب ادبى ..

الأسد ٢٤ يوليو ـ ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : مركزك في العمل معلق بخيط رفيع ـ قلق ..

(٤ الى ١٣ اغسطس) : ابتعد من خلق جو من الاضطرابات ـ الغيرة ضارة ..

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : هناك من يحصى عليك أخطاءك ـ احترس ..

القوس ٢٣ نوفمبر ـ ٢٢ ديسمبر

(٢٣ الى ٢ ديسمبر) : افعل المستحيل من أجل تكملة مشروعك ـ ربح وفير ـ امل قديم يتحقق ..

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : لاتجر وراء الاوهام ـ عقاب أقرب الى التأنيب في محيط العمل ..

(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : عرض تستفيد منه ماديا في نهاية الاسبوع الثالث ـ علاقة جديدة هادئة ..

الثور ٢١ ابريل ـ ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : غامر فالنجاح في طريقك ـ انتصار

(٢ الى ١١ مايو) : اقطع علاقتك بهم ـ ستجاب لجميع مطالبك ..

(١٢ الى ٢١ مايو) : مرض بسيط ـ تشفى منه بسرعة ـ انت في حاجة الى راحة لمدة قصيرة ..

العذراء ٢٤ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) : ان الهدوء الذى تمتاز به سينفعك في عملك ـ غيرة ..

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : استمع الى نصيحة من هم أكبر منك سنا ـ ابتعد عن الرعونة ..

(١٣ الى ٢٢ سبتمبر) : تقدم .. فالحظ يبتسم لك ـ لاتفقد الامل ..

الجدى ٢٣ ديسمبر ـ ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : قدم الدليل على اخلاصك ـ خطبة أو زواج موفقان ..

(٢ الى ١١ يناير) : عرض مغر يستحق أن تبقيه في طى الكتمان ـ لا تكشف ورقك للآخرين ..

(١٢ الى ٢١ يناير) : ترقية الى مركز كبير ـ ربح مادى ..

الجوزاء ٢٢ مايو ـ ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : ان الكذب يفسد عليك حياتك العائلية ـ مشروع ناجح في الفترة ما بين ١٢ و ١٧

(١ الى ١١ يونيو) : اقتصد في نفقاتك ـ اضبط اعصابك ـ تتغلب على عقبة في طريقك

(١٢ الى ٢١ يونيو) : رسالة تحمل اليك نتيجة سارة ـ حادث سعيد

الميزان ٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : ربح مادى ما بين ١٢ ، ٢١ ـ تحقق مشروعا قديما ..

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : ستحل جميع مشاكلك المادية ـ علاوة غير منتظرة ..

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : لاتتهرب من المسئولية ـ كن شجاعا ـ خسارة مادية بسيطة ..

الدلو ٢٢ يناير ـ ١٩ فبراير

(٢٢ يناير الى ٣١) : عميل اضاق يأتيك ببعض المال ـ فترة نشاط بالنسبة للأعمال الفكرية

(١ الى ١٠ فبراير) : لاتلق مسئولية اعمالك على الغير ـ كن جريئا ..

(١١ الى ١٩ فبراير) : مباغته غير سارة ـ شكوك وأوهام تتلاشى قبل نهاية الشهر

السرطان ٢٢ يونيو ـ ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : تهورك يفقدك أصدقاءك ـ لا تتراجع ـ صدمة عاطفية في الاسبوع الثانى ..

(٢ الى ١٢ يوليو) : اقبل كل مايعرض عليك ما بين ١١ و ٢٢ ـ علاقة عاطفية جديدة ..

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : الحب لا يبدأ في الشارع ـ ابتعد ..

العقرب ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : لاتعتمد على الصدفة وحدها ـ كرر محاولتك ..

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : ابتعد عن المجازفة بمالك في الفترة مابين ٥ و ٢١ ـ كن حذرا ..

(١٣ لى ٢٢ نوفمبر) : تغيير في محيط العمل يعود عليك بالفائدة ـ الرغبة عاطفية ..

الحوت ٢٠ فبراير ـ ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : كن منتبها لتصرفات من حولك ـ حب لايدوم طويلا ..

(١ الى ١٠ مارس) : خبر سار في الاسبوع الاخير ـ نجاح في العمل

(١١ الى ٢٠ مارس) : لاتهمل نصائح الغير ـ جرب حظك بالرقم ٧ ـ عاطفة مستقرة هادئة ..

كورين كالفت
نجمة « فوكس »

أزواج فى المصيدة

(بقية المنشور على صفحة ٣١)

بالمجد كله ، لتبقى لك الصدارة والشهرة دونى ! ..

شيلا « غاضبة » : يا للظلم والتجنى ! .. لاشك أن الغرور وحده هو الذى يدفعك الى هذا الكلام .. أننى ضقت ذرعا بأهوائك المتقلبة .. أصارحك أن زواجنا لم يكن سوى غلطة شنيعة برغم ما كان من حبنا الماضى .. أن « أوليفيا » قد حذرتنى من ذلك فعاوضتها وسخرت منها ، وقد صح ما تنبأت به .. اننا مثل فأرين فى المصيدة لا عمل لنا سوى التقاتل والتطاحن ! .. ان مثلك كان جديراً بزوجة بلهاء لا ذكاء لها ولا شخصية ، حتى تقف كل همها على التمسح بك واستجداء مودتك واطراء حركاتك وسكناتك ! ..

وتندفع « شيلا » خارجة وقد بلغت من الانفعال والثورة حدا جعل « كلود » يحجم عن اعتراض طريقها ..

الفصل الثالث

كانت زيارة « اوليفيا » لصديقتها « شيلا » فى بيتها مفاجأة سارة خصوصا بعد انقضاء عام كامل منذ لقائهما الاخير ..

شيلا « مبتهجة » : ما أسعدنى برؤيتك يا « اوليفيا » بعد طول الغياب ! متى عدت من الخارج ؟..

اوليفيا : اننى حضرت الآن فى طريقى الى ايطاليا ، ولن ابقى هنا أكثر من ليلة واحدة ..

شيلا : شد ما أكره يا « اوليفيا » هذه الصحيفة الكبرى التى تعملين بها والتى تضطرك الى هذه الرحلات المتعددة فى الخارج وتحرمنى من رؤيتك .. لكن لا لزوم للشكوى والتذمر ما دامت تهيىء لك مركزاً صحفيا ممتازا وتدر عليك ربحا طيبا ..

اوليفيا : دعينا من هذا ... انى أراك متعبة ... ألست على ما يرام مع « كلود » ؟..

شيلا : « مراوغة » : اننا الآن أصفى ما نكون... فقد انقضى عام لم نتشاجر فيه مرة واحدة ... وهو الآن مؤلف مسرحى مشهور ، والمال يجرى بين أصابعه بغير حساب ...

اوليفيا : لقد طالعت ما كتبته الصحف عن مسرحيته الاخيرة ، فوجدت الجميع يشيدون بعبقريته ...

شيلا : نعم.. لكن لندع هذا الحديث الآن ، فقد أصبح شغلنا الشاغل ، ولا يكف الاصدقاء والمعارف عن الخوض فيه كلما زارونا ، وكان آخرهم « روبى ريموند » التى انصرفت قبيل حضورك ...

اوليفيا « مبهوتة » : « روبى ريموند » ؟.. أليست تلك الممثلة اللعوب التى ظهرت فى مسرحية زوجك الأولى ؟..

شيلا : هى بعينها ... انها تطمع أن تظهر فى مسرحيته التاريخية القادمة

اوليفيا : وما هو الكتاب الذى تشتغلين بوضعه الآن ؟..

شيلا : انى هجرت الكتابة والتأليف طبقا للعهد الذى قطعته على نفسى منذ عام ... وهذا هو السبب فى انى اعيش الآن مع كلود فى وفاق ووئام ...

اوليفيا : لا تخدعينى أيتها الحبيبة .. انى أرى رغم تظاهرك بالسعادة انك تعانين هموما ومتاعب تجاهدين لاخفائها ... ولا استغرب وأنا أعرف صبرك واحتمالك أن تظلى ساكتة فى حين أن زوجات غيرك يملأن الدنيا صياحا لخيانة الازواج لهن ويسارعن الى محكمة الطلاق ..

شيلا « بهدوء » : ماذا تقصدين ؟..

اوليفيا : دعى هذا التمويه يا « شيلا » ... ان قصة هيام زوجك « كلود » بالممثلة « روبى ريموند » قد شاعت وملأت الاسماع .. هل سمعت بها ؟..

شيلا « فى سكينة » : منذ وقت ... غير قصير ...

اوليفيا : هذا شىء يؤسف له ... فى رأيى انك اسرفت فى البذل والتضحية ... لقد ضحيت بشخصيتك المتألقة ومكانتك الادبية الممتازة ، وكانت النتيجة انك فقدت مقوماتك الاساسية واصبحت اقل جاذبية فى نظر زوجك ...

شيلا : انى فعلت هذا ابقاء على كيان حياتنا الزوجية ...

اوليفيا : وماذا انت الآن فاعلة ؟..

شيلا : لا أدرى ... ما رأيك فى أن نتناول معا طعام العشاء هذه الليلة فى أحد المطاعم ، لكى نتناقش فى الامر بهدوء ؟..

اوليفيا : بكل سرور ... سأنتظرك فى مطعم (ايفى) فى منتصف الثامنة تماما ... الى الملتقى يا حبيبتى ...

وبعد دقائق من انصراف « أوليفيا » جاءت الخادمة تحمل رسالة خاصة الى « كلود » تركتها فوق مكتبه حتى ينهض من غفوته القصيرة فى مخدعه الخاص .. وقد رأت « شيلا » من مظهر الرسالة وخطها النسائى ما جعلها تقدم على فضها وقراءتها ... فلما فرغت تركتها بين أصابعها ووقفت برهة مغمضة العينين كأنما تجاهد لحجب الحقيقة الصارخة عن ذهنها ... ولم تلبث أن حملت قضيب الدفأة وتقدمت الى مكتب زوجها تفتح أدراجه دون رفق ولا محاولة للتكتم .. وجعلت تفتش الادراج وتنثر محتوياتها حتى عثرت على مجموعة من الرسائل مماثلة فى خطها لهذه الرسالة التى قرأتها الآن .. وفى اللحظة الاخيرة أقبل « كلود » من غرفته ..

كلود : ماذا تفعلين ؟..

شيلا « بهدوء » : دع التهويش ... لا فائدة من الخداع ... انى عرفت كل شىء ....

كلود : اعطينى هذه الرسائل ؟..

شيلا : لن احتفظ بها طبعا .. تقذف بالرسائل أرضا تحت قدميه فيتناولها وعندما يهم بالخروج يستوقفها ..

كلود : انك ارتكبت أكبر غلطة فى حياتك ... كيف تجاسرت على اغتصاب مكتبى ؟.. الا تعلمين ان هذا العمل ستكون له بيننا أوخم العواقب ؟..

شيلا : وهل يهمنى الآن شىء بعد الذى تجلى لى من خيانتك ؟.. أتدرك مبلغ الجناية التى جنيتها على بأفعالك الشائنة ؟.. لقد طالما صبرت عليك وتغاضيت عن نزواتك ابقاء على سعادتنا الزوجية . وفى سبيل ذلك نفضت يدى من الكتابة والتأليف لكى أترك المجال لك وحدك ، ومنحتك ذهنى وجماع تفكيرى حتى صرت من مشاهير المؤلفين !.. وكنت احتمل هذا كله راضية اعتقادا منى بأنك ما زلت تحبنى ... أما الآن فقد علمت مبلغ غفلتى وغبائى ، وما كان جزائى منك الا الخديعة والخيانة مع مخلوقة تافهة رخيصة مثل « روبى ريموند » !..

كلود « خائفا » : « شيلا » !.. ارجو صفحك !.. دعيني افسر لك حقيقة الموقف ...

شيلا « منفجرة » : انني لم اعد اكن لك ذرة من الحب !.. انني اكرهك الآن من اعماق قلبي ... لقد انتهى ما بيننا ... الى الأبد !.. الى الأبد !

وتندفع خارجة وتجذب الباب خلفها بعنف ... فيقف « كلود » برهة مشدوها ... ولا يلبث أن يمزق رسائل « روبي ريموند » ويلقي بها في المدفأة وقد تجلى اليأس في حركاته ...

الفصل الرابع

اربعة اشهر اخرى تتعاقب على الزوجين الشابين وقد افترقا واقامت « شيلا » وحدها في دار ريفية صغيرة منقطعة الى الكتابة والتأليف لايؤنس وحشتها سوى خادمتها العجوز « برتا » .. بيد أن وفاء الصديقة العزيزة « اوليفيا » ابى عليها أن تقف جامدة عندما ترامت اليها انباء هذا الفراق وهي في احدى رحلاتها الصحفية في السويد ، وهكذا قطعت الرحلة واسرعت الى حيث كان « كلود » يقيم وحده حليف الحسرة والندم على ما فرط منه في حق زوجته ، فاصطحبته « اوليفيا » الى مقر « شيلا » الريفي حيث وجداها خارج الدار ، فاقاما برهة يتشاوران فيما يكون من مسلكهما ازاء موضوع الصلح ، ولم يأنس « كلود » من نفسه الشجاعة الكافية لمواجهة زوجته اشفاقا من الاعراض ... فانسحب الى منطقة المروج المجاورة للدار تاركا لأوليفيا مهمة جس النبض والتمهيد ...

وجاءت « شيلا » في النهاية ... والتقت صديقتها بالحفاوة المعهودة ... وبعد مقدمات شتى طرقت « اوليفيا » ، صميم الموضوع ...

اوليفيا : لدى اعتراف اود أن افضي به اليك بايجاز ايتها العزيزة .. انى جئت الى هنا ومعي « كلود » وهو الآن خارج الدار ينتظر الاذن بالدخول

شيلا : اعرف ذلك ... لقد رأيته وانا آتية دون أن يراني ... لماذا فعلت هذا ؟..

اوليفيا : لان حياته بدونك كانت مثال التعاسة والشقاء ... وهو لايتمنى سوى عودتك اليه ...

شيلا : انني عائدة اليه ما في ذلك شك ... ناديه من الخارج لئلا يغرقه المطر ...

اوليفيا : انني سعيدة بهذا القرار الحكيم ...

ويدخل « كلود » من الخارج بين دهشة « اوليفيا » من هذه السهولة التي اقترنت بها مهمتها ، فاذا جاء بادر زوجته بالحديث ...

كلود : « شيلا » !.. هل صفحت عني ؟..

شيلا : نعم ...

كلود : وهل تعودين الى بيتنا من جديد ؟..

شيلا : نعم ...

كلود : وهل تحبينني كما كنت في الماضي ...

شيلا : كلا ...

اوليفيا « بدهشة » : « شيلا » !.. ما هذا الكلام ؟..اذن لماذا قبلت العودة اليه !.. ما الفائدة من هذا ؟..

شيلا : الم تفهمي السبب ؟.. انني اوشك ان اصبح اما ...

كلود : رباه !.. هذا اسعد نبأ سمعته في حياتي !.. انني احبك اضعاف ما احببتك في الماضي ... وسوف نستأنف حياتنا مجردين من نزق الشباب وهفواته ، وكلنا رجاء في مستقبل احفل بالسعادة والوفاق ... فهلا منحتني حبك مرة اخرى يا « شيلا » ؟..

شيلا : ليت هذا كان بوسعي يا « كلود » .. ان القلوب اذا تنافر ودها يصعب أن تعود الى وئامها الماضي ... لكني اعدك أن ابذل قصارى جهدي في هذا السبيل

ستار

« م . م »

بسيطة

لاحظ النجم الشهير بنج كروسبي ذات يوم على محتويات غرفة نومه الخاصة بعض الأتربة ، فصاح في خادمته الزنجية : « يجب أن تهتمي كثيراً بمخدعي .. ماذا تظنين أن يكتب المؤرخون عن هذه الغرفة بعد وفاتي ؟ ! »

فقالت الخادم على الفور : « أعتقد أنهم سيكتبون « غرفة للايجار » يا سيدي ! »

من قصص القلوب ٧

الوحي الخالد

ارتفع الصوت اللاهث منــاديا من بين ثنايا الاغصان في ضراعة ولهفة :

ـ ماري .. اين انت يا ملاكي .. لقد اجهدتني من فرط ما اجريتني أيتها الطفلة الشقية بين الخمائل وخلال هذه المنحنيــات ها انذا اعلن عجزي المطلق من كشف مخبئك فاظهري الآن

ولكنه بدل أن يراها تمثل أمام عينيه ، يسمع ضحكاتهــا الرنانة تسترســل من وراء بعض الدوحات

وبعد لحظة اخفاها في محاولة استشفاف ما وراء الاغصان ، يستطرد محذرا :

ـ هيا ، هيا فان ما سعدنا به من لهو ومرح في هذه الحديقة البديعة يكفينا اليوم ، ولك على أن نستأنفه معا غدا وبعد غد ..

وهنا يرد عليه الصوت الرقيق العذب من وراء الاغصان كأنه صدى المناجاة :

ـ أف لك ! أهكذا تريد أن تحطم بقسوة هذا الحلم الجميل !! دعني يا حبيبي أستمتع بيومنا هذا حتى آخر هزيع من ليلنا الحافل

فيرد عليها في حنان وبصوت متهدج :

ـ ولكن انسيت يا طفلتي اللاهية أننا جرينا ومرحنا هنا أكثر من ثلاث ساعات ! .. أنسيت أوامر الطبيب وتشديده عليك بوجوب احتمائك من برد المســاء ! لم هل نسيت أننا تواعدنا ياحبيبتي على مشاهدة «مدموازيل دورفال» في دورها الجديد في مسرحيــة «الانستدير» !!

لم يكد صاحبنا يسترسل قليلا في كلامه المتحمس حتى ظهر من بين الاغصان وجه عاجي اللون في شحوب فاتن ، تناسقت ملامحه الدقيقة مع سواد العينين الرنانة الاهداب ..

وتجري الفتاة الى أحضانه المفتوحة لها وهي تصيح في زقزقة الطفلة الغريرة :

ـ يا لله ! كيف نسيت هذا الامر « الجلل » يا الكسندر ! حقا ان حفلة الافتتاح ستكون حدثا مدويا في آفاق العاصمة .. هيا أسرع معي يالله أيها الفتى الكسول

وراحت تضحك من أعماقها في فرح جنوني ، واخذ « الكسندر » يستمع اليها وهي تضغط على الكلمات كأنها تؤكد لنفسها وله ما تقول :

ـ أريد ان ابدو بأناقتي وزينتي كل الحاضرات .. أريد أن اكيد منهن على الاخص تلك الغبية المغرورة « أولامب »

ويحس هو فيضا من السعادة المجنونة يغرقه ويملك عليه مشاعره .. ان هذه الفتاة الطفلة التي يفرحها مايفرح الاطفال ملكت عليه مشاعره ، ولا يملك الا أن يجتذبهــا اليه ليطويهــا بين أحضانه الرقيقة الحانية

ويركضان معا متشابكي الاذرع ، كطفلين كبيرين ، ليغادرا حديقة « ريفولي » أشهر ملاهي باريس في عصر الخيال والاحلام ، ليأخذا أهبتهما لمتعة أخرى وسهرة قد تطول حتى مطلع الفجر ! ..

•

كانت هذه الحوادث تجري في مطالع مارس من عام ١٨٤٤ ، حين كانت «ماري دوبليس» أو «غادة الكاميليا» ، غانية باريس الفاتنة ، تخطو الى ربيعها التاسع عشر ، وكان الروائي الفنان « الكسندر ديماس » الصغير يخطو كالحالم الى ربيعه الثالث والعشرين من سني عمره الحافل بطرائف الابداع الفني في عالم النفس الانسانية الخالد ..

وكانت هي تحيا في شقتها الانيقة بشارع «انتين» ظامئة الروح مرهفة الوجدان ، تهفو بخيال بنت العشرين المراهقة الى دنيا اخرى تجيش بالعواطف النابضة وبدقات القلب الشاعري الفنان .. انها تلك الدنيا الخيالية التي طالما عاشت فيها ماري بكل قوى الخيال والفكر ، حين كانت تعكف على قراءة القصص والروايات .

انها غانية ظمأت بكل حواسها ، وبكل همسة من همسات قلبها الجريح المظلوم ، الى متاعم الحب التي تبيت تحلم بها كل بنات حواء في مثل سنها ..

أما « الكسندر ديماس » ، فقد كان فنانا شاعري الروح بكل ما تحمله كلمة الشاعرية من جرس ومعنى ..

ولكن قلبه كان خليا وروحه كانت عابثــة لاهية .. انه فتى لا يؤمن بالحب ، فقد ظل آبقا من حظيرة عباده حتى التقى بماري ، والتقت هي بعينيها الســوداوين الحزينتين ، حين التقت بعينيه الضاحكتين الساخرتين ، تلك الشــعلة الابدية السارية بحكمة القدر من الابد الى الازل ، لتجذب جنسا الى جنس

كانت وقتئذ تعيش لتحلم بتخليــد صورة « مانون ليسكو » في صورتها هي وفي شخصهــا دون سائر أشخاص غيرها ، فهي لا تؤمن بالحب خالدا عبقريا يتحدى الاقدار والزمن الا كما آمنت به « وصيفتها » الاولى مانون ليسكو التي لم تعرف معنى الحياة التي عاشتها على ظهر دنياها الفانية الا حين قضت نحبها في أرض غريبة نائية ، بين ذراعي « دي جريو »

وحاول الفنان أن يكابر ويتمرد على سطوة هذا القدر الجديد الذي اراد أن يربط مصير قلبه بمصير شاغل جديد ولكن هيهات هيهات .. فان لماري جمالا وفتنة ، وقلبه هو يخفق لكل صور الجمال والفتنة

•

وذات ليلة ساجية مقمرة ، في غرفة دافئة بملهى صغير يطل على « الشانزلزيه » ، وقفا معا عند تعارفهما العتيد وحبهمـــا الوليد ، حين أهداها نسخة فاخرة من قصة «مانون ليسكو» تحمل

الخطاب شيء شخصي يجدر باطفالك الا يطلعوا عليه وان خلا من اى سر .. فلا تنسى بعد قراءته ان تضعيه داخل مظروف وان تضعيه بمنأى عن ايديهم ...

احذرى هذه الأخطاء !

« معظم النار من مستصغر الشرر .. نعم قد تؤدى هفوة تافهة الى عواقب سيئة .. وانت في بيتك تتعرضين لهذه الهفوات التي تتطلب حذرا واحتراسا .. واليك بعضها مصورا »

« أميرة أمير »

قد تجلسين لحياكة بعض الثياب وتستعملين المقص ثم تضعينه مفتوحا امامك ، وقد يتقدم اليه طفلك اثناء انهماكك في عملك ويصيب به نفسه .. ضعي مقصك مقفولا بعيدا عن متناول طفلك

تسمعين كثيرا عن اصابة حدثت نتيجة خطأ في تعاطي دواء .. واحسن ما تفعلين لاتقاء هذا الخطر ان تضعي كل الزجاجات التي تحتوى على سموم في اجزخانة خاصة ..

تعددت حوادث الاختناق من الغاز المتدفق من صنابير مفتوحة ولهذا يجب عليك الاحتراس في استعمال صنابير الغاز ، مع التثبت من انها قد اغلقت باحكام

اذا صعدت على كرسي او على سلم خشبي لكي تنظفي الزجاج او الابواب فراعي ان تحتفظي بتوازنك تماما ، وليكن الكرسي مستقرا على الارض

فوق اولى صفحاتها اهداء قصيرا ، املاه على يده المرتعشة قلبه العاشق الشاعر

ولم تحتمل المسكينة ، بكل بنيتها الرقيقة وصدرها الوجيع ، موجة هذه السعادة الطاغية التي فاضت بها جوانحها فانتابتها نوبة مجنونة من السعال المفاجيء العاتي ، اخذت تئن منه وتتلوى كعصفور رقيق وكادت تشهق له روحها من بين جنبيها ، كما تشهق روح الغريق في حضن الامواج الطاغية ، فكاد يموت في صدرها من جديد ما انتعش فيه من آمال كبار واحلام عزاز ...

واحتواها هو بين احضانه التي تسيل حنانا ووداعة ورقة ، وقد راعه وارعش قلبه واوصاله احساسه الغامض بفجيعة تكاد تردى هناءه وامله وحبه ، ولكنه تماسك وهو يمسح بمنديله ذلك الزبد الذي لفظه صدرها الممزق الجنبات على حنايا شفتيها ...

وافاقت هي قليلا بتأثير عطر المنديل ، فهتفت به كأنما تريد ان تنسيه المه وحزنه :

ــ الكسندر ! اوه ، يا لك من خبيث ماكر !.. انسيت سهرتنا التي تواعدنا عليها الليلة بمسرح « الفاريتيه » !! لكم انا مشوقة اليها .. لقد بقيت عشرون دقيقة على رفع الستار .. هيا .. هيا ..

وقال لها بعد طول صمت :

ــ لا سهر بعد اليوم باطفلتي المدللة .. ستفر معا من صخب باريس ودوامات الحياة فيها

وهنا عصفت بها مرة اخرى موجة قهارة من الفرح ، نسيت خلالها ما يربطها بباريس من عهود والتزامات ، ونسيت بصفة خاصة عشيقها الثرى الكبير « الكونت دى ستاكلبرج » لتهتف بحبيبها في نبرة يقطعها الانفعال والتهدج :

ــ احقا ماتقول يا حبيبي !! ولكن ماجدوى ذلك بالله ؟ لا امل في حياتي ، فانا سائرة الى القبر بخطى سريعة ... سأموت قريبا ، ولهذا يجب ان انسى بين احضان الملاهي الكثيرة في باريس ، ما اعانيه من آلام واسقام !

وينتفض هو مذعورا ، ويهتف بها قائلا من اعماقه :

ــ كلا .. كلا يا مارى .. انني امنعك من ترديد هذه الكلمات المروعة !.. يجب ان تعيشي .. وان تعيشي لي انا .. طويلا .. طويلا يا مارى ..

وتضع هي يدها على صدرها متنهدة ، وهي تنظر اليه كالحالمة ، ثم تهمس :

ــ آه .. نعم ! عدني بانك ستطيل لي حياتي ! اريد ان اعيش !.. اواه يا الكسندر .. لا اريد ان اموت في هذه السن المبكرة !!

●

ورحلا الى الريف الجميل ، حيث تخير لها الحبيب بقعة رائعة امضيا فيها اياما هنيئة هادئة .. فهي تمرح معه في المروج الخضر وبين اشجار الغابات وزهور البساتين ، يتناولان طعامهما في الخلاء ، وينامان في فنادق صغيرة متواضعة

وكانت هذه الفتاة الطفلة التي احالتها السعادة الطارئة مخلوقا آخر ، تنظر بعينيها المبهورتين بضياء الهناء والحب الى شاطيء البحيرة ، وتتأمل البيوت الصغيرة المتناثرة عليه بين الاشجار الوارفة وهي تبدو كأنها راقدة في احضان الطبيعة الهادئة الوادعة ، فلا تملك نفسها من التنهد ، وهي تشير الى احدى هذه المغاني لتقول في حنان ولهفة للحبيب :

ــ ما اجمل هذا العش الهاديء المنعزل يا حبيبي !.. آه لو اشتريناه ، اذن لقضينا فيه فترة جميلة من عهد حبنا الخيالي السعيد !

ويضطرب العاشق ، ويذهل هنيهة يحاول خلالها اخفاء اضطرابه ، ثم يجيبها في نبرة حاول ان يكسبها شيئا من حرارة التأكيد :

ــ بل سيكون لك قصر منيف ، لتمارسي في حديقته على ظهر جوادك الابيض الفاره ، رياضة الصيد والقنص ! ويلاحظ انها ترتجف لان الريح

(البقية على صفحة ٤٣)

بيني وبينك

فى النار

.. اعمل خبازا فى احد الافران بمرتب قدره ١٥ دينارا وقد اصبحت بين امرين : اما الزواج بشادية واما ارمى نفسى فى النـار التى أخبز العيش فيها ..

عمان : محمد يعقوب راشد

• يظهـر انك «محروق» من الحب ، وفكرة الانتحـار « مختمرة » فى دماغك قوى .. فعلى بركة الله !

نفسى ..

..نفسى احضر الى القاهرة خصيصا لكىاسلم على سامية جمال لانى مغرم بها جدا فما رايك ؟

الاسكندرية : سيد خضر عزام

• تعال سلم !

عن طريق الفن

.. اريد ان تسالوا الاساتذة يوسف وهبى ومحمود ذوالفقار وانور وجدى وغيرهمهل يمكنهم ان يفسحوا لى سبيل خدمة الوطن عن طريق الفن

شبرا : كرم ع

• ما تسالهم انت يا اخى !

كيف نرفض ؟

.. اضم صوتى الى الآنسة التى طالبت بنشر صورة « مى مدور » على غلاف الكواكب ، واعتقد انكم لن ترفضوا طلب فتاة جميلة مثلى ..

دمشق : آنسة سلوى ح

• نرفض ازاى ! ودى تيجى !

صداقة .. وهدية

.. اود ان تكون بيننا صداقة فان كنتترحب بذلك فسارسل اليك صورتى ومعها هدية من الصعيد

منفلوط : محمود ع.ع

• ارحب بصداقتك ومنتظر ارسال الصورة.. صورة الهدية طبعا !

مبالغة ..

.. جاء فى حديث « سعد محجوب » الذىفاز بجائزة « الكواكب » انه يحتفظ بجميع اعداد الكواكب التى كلفته نحو ٤٢ جنيها فى حين ان ثمن جميع الاعداد التى صدرت من الـكواكب لايتجاوز اربعة جنيهات ..

الفيوم : يوسف محمد ابشواى

• من الجائز أن حضرته كان يشترى من كل عدد مائة نسخة ، والا فهى مبالغة طلعت «واسعة شوية » !

هل تزوجت ؟

.. هل تزوجت الفنانة سعاد مكاوى بالمخرج عباس كامل ؟

فاروق حسن متولى

• لسه !

ظاهرة مهمة !

.. احببت فتاة شقراء فى الخامسـة عشرة ، وكلما تحدثت اليها يحمر وجهها بشدة وتطرق بنظرها الى الارض ، فارجو تعليل هذه الظاهرة المهمة !

كركوك . العراق : سليمان و .

• لازم «مفلوقة» منك !

لماذا

.. لماذا لا نرى فى هدايا « الكواكب » صـور «فيروز» و «سهيرفخرى» و «البلبة» ؟

سوريا : اعزاز تدوم

• لما يكبروا شوية ..

تحريات ..

.. لقد فكرت طويلا فى شخصية طرزانصاحب الاسلوب السـاخر اللاذع حتى تمكنت .. بعـد تحريات دقيقة من معرفتك ..

دمشق : آنسة ع.ح.ك

• تستاهلى !

من انا ؟

.. هل انت الاستاذ فهيم نجيب ام السيـد حسن جمعة ؟

الشرقية : محمد عبد الرحيم

• لا هذا ولا ذاك !

أغنية ..

.. هل صحيح ان اغنيـة « بانادى عليك » سبق ان غناها فريد الاطرش لاول مرة فى الاوبرا الملكية ؟

بيروت : انطوان رشيد

• ماحصلش !

فم فريد

.. يبدو فم الموسيقار فريد الاطرشكبيرا على الشاشة .. فهل هو كذلك ؟

بيروت : آنسة ع.م

• كذلك ونص !

القاتلة

حل الجريمة المنشورة على صفحة ٣٤

لم يكن احد يعـرف ان كمال اصيب برصاصة من مسدس سوى الشاهد الذى احتجز رهن التحقيق والشهادة . فمن اين عرفت زوزو انكمالاصيب بهذه الرصاصة اذا لم تكن هى القاتلة ؟؟

وامامالامرالواقع اعترفت زوزو بالجريمة وقالت ان الدافع على ارتكابها هى انها علمت ان كمال وقع فى شرك غرام آخر وانه انتوى أن يهجرها وهى فى شدة الحاجة اليه

درس سابق

تروى هذه النكتة جوان فونتين :

هى : « بابا فرح أوى لما عرف أنك شاعر ! »

هو : « بقى والدك يحب الشعر ؟ »

هى : « لأ .. بس اللى بابا رفضه قبل كده كان ملاكم محترف ! »

ما رايك

.. ما رايك فى اننى اريد ان اكون مخرجا سينمائيا يشار اليه بالبنان ؟ هل هناك مانع ؟

الاسكندرية : نعيم ب.ن

• المانع خير !

غلاف ..

.. لماذا تحتل « مارى كوينى » غلاف مجلة « الاثنين » السينمائى كل عام ؟

الاسكندرية : سمير ناجى بشاى

• قسمتها كده !

الشيخ متلوف

.. ارجو ان تنشر لنا « الكواكب » مسرحيـة الشيخ متلوف

محمد رشاد بسيونى

• المسرحية طويلة جدا..وعلى ذلك«ماكانش ينعز » ..

حب ..

.. لماذا أحب الاستاذ محمد عبد الوهاب اكثر من روحى ؟

طرابلس . لبنان : عبد المجيد بخور

• اسأل روحك !

مزاج !

.. هل اذا كان لدى تكاليف الفيلم استطيعان امثل دور البطولة امام الفنانة عفاف شاكر ؟

المحلة : محمد الجندى

• طبعا .. لانه فى هذه المحاولة ستكون انت الجانى على نفسك !

مسابقة طرب !

.. هل صحيح ان مباراة عقدت بين المطربين لاختيار احسن مطرب ، وذلك عام ١٩٤٤ ففاز فريد الاطرش بالجائزة الاولى ؟

المحلة الكبرى : محمد فؤاد

• اللى قال لك كده مين ؟

دراسة ..

.. هل دراسة الفن اجدى لتحقيق نتائج عملية ام الافضـل الاعتماد على المواهب دون دراسة ؟

بيروت فؤاد نصرى

• الدراسة وحدها لاتكفى الا اذا اقترنت بالمواهب الشخصية والاستعداد الفنى الكامن.. ولذا لزم التنويه !

قرار ناعم ..

.. خلاص ياعم .. قررنا ان نريح القراء من «طولة لسانك» وذلك باجراء عملية « الزائدة اللسانية » على حسابنا .. فما رايك ؟

عن القارئات
روض الفرج : انسة فردوس على احمد

● اذا كنت « طويل اللسان » فلا شك انه من بعض ما عندكم !

قصة ..

.. لدى قصة سينمائية بعنوان « اجرام طالب » .. فهل يمكنكم مساعدتي لاظهارها على الشاشة لكي يستوعظ «كذا» الناس بها ؟

المنصورة : محمود عبدالعزيز

● لا اعتقد أن هناك من يريد أن «يستوعظ» !

اهل الفن

.. انا شاب في الرابعة عشرة واريد الزواج باحدى الفنانات ..

الفشن : مغرم

● ومين حايشك ؟

مشكلة ..

.. انها في الخامسة والعشرين ، متزوجة ولها اولاد ، لكنها على غير وفاق مع زوجها ، تعارفت بها وتبادلنا الحب ، وقد لمست في شخصي المزايا والمشاعر التي تصبو اليها .. ان زواجي بها سيكلفني انقلابا في حالتي الاجتماعية ، لكنها تلح على في أن أخلصها من حياتها المريرة فما رايك ؟

دمشق : الدكتور ا . الياس

● مادامت قد لمست في شخصك «المزايا التي تصبو اليها» .. يبقى ذنبها على جنبها فتزوجها ياسيدي .. ادبا لها وعبرة لغيرها !

طويل .. واهبل !

.. هل صحيح انك « طويل واهبل » كما يقول الذين راوك من معارفك ؟

مصر : انسة انعام م.م

● طويل .. ايوه ! لكن «اهبل» .. مااقتكرش!

طرزان

صورة الغلاف

جوان جلبرت : نجمة بارامونت

الوحي الخالد

(بقية المنشور على صفحة ٤١)

بدات تهب قوية والبرد صار يشتد قرسه ، وقد أخذ السعال يعاودها ، فيأخذها بين ذراعيه ، ويعود بها الى الفندق الصغير ، متجاهلا اخفاءها فمها وراء منديلها الصغير لتخفي فيه ماقد ينفثه من الدم صدرها المريض الوهنان !

وبدات الفصول الاولى لقصة غرام عنيف ، بل الخيوط الاولى لمسرحية خالدة ، بطلاها « ماري دوبليسي » و « الكسندر ديماس » مسرحية تداعب خياله .. حتى عرفت فيما بعد باسم « غادة الكاميليا »

ويغدر بهما على حين غرة ذلك الغدار — المال — فان «ستاكلبرج» العجوز الذي اخذت الغيرة تنهش صدره وتأكل ما أبقته صبابات الشباب الاول من قلبه، قبض يده عنها ، بعد أن استمرات الحياة بعيدة عنه في الريف

وكان الكسندر المسكين يحسب أن المال هذه المادة المحتقرة المهينة في عينيه ، ليست بذات أثر في حياة الحب السعيد ودنيا العشاق الاوفياء ، حتى ازال الواقع الاليم غشاوة الاحلام من عينيه ، حين أصبح ذات يوم ليجد يده صفرا من كل درهم ودانق ، وغدا حلم العيش في الريف الجميل مهددا بالزوال والانقشاع

وفرت ماري ذات ليلة من الريف ، بعد أن لم يعد لها جنة احلام ونعيم آمال كما كانت تخاله أول الامر ، مع هذا الحبيب الذي أراد أن يحرر هواه العبقري من كل اسر أرضي أو قيد دنيوي ، تحسبه هي قد مل عشرتها واجتوى صحبتها ، وطغى عليها من جديد فيض النزوات الصبيانية القديمة فاستسلمت لها بكل جوارحها وعادت الى الظهور في الحفلات الساهرة الراقصة ، والى استقبال الكونت ستاكلبرج ، عشيقها القديم الثرى ، فهي لا بد لها من المال ، و «ستاكلبرج» ما زال على استعداد لان يدفع .. ويدفع بسخاء

وطار وراءها الكسندر كالمجنون الى باريس ، ليناشدها أن ترفق بحبه وبقلبه ، بل بصدرها هي الذي بدأ ينتعش ويقوى على دائه ، بفضل بيئة الريف ونقاء جو المزارع وهدوء الحياة الشاعرية فوق بسطها الخضراء ذات الغدران الصافية المتألقة .. وذات ليلة عاد من احدى انديته الميسر الليلية وجيوبه منتفخة بالمال الذي يكفيهما للاستمتاع بحلم آخر جميل في الريف ، فجرى من حي «الباليه روايال» يسابق الريح ، متجها صوب الحي الذي تسكنه ، وبينا هو يقترب من بابها وقد لهث صدره من الفرح والامل ، اذا به يرى معبودته ماري ، هذه التي احبها أكثر مما أحب الحياة، تدخل دارها متأبطة ذراع شاب مديد القامة أنيق الهندام ارستقراطي الخطوة ، لم يعرفه ولم يره معها من قبل، فصعد الدم الى راسه الذي أحس به كالدوامة من فرط ما تطاحن فيه من الافكار السود ، وهرول راجعا الى بيته وعيناه تدمعان وجنباته تنتفض من شدة نبضات قلبه الذي خاله يكاد ينبثق من بين الضلوع ليخلص من آلامه الى الابد !

وأغرق جبهته وراحتيه صبيب العرق عندما جلس يكتب لها كلمة الفراق الابدي وهو ينتزع كل لفظة من الفاظ السطور من روحه التي لم تعد قادرة على بث شعلة الحياة في جسمه المضنى ، واحس كالمذهول انه يكفن بسواد المداد ذكريات هنائه الاولى ونعيمه المدبر !

أما هي فقد تلقت رسالته في صباح اليوم التالي ، وكانت ترتدي ثوبا من المخمل الاسود ، وبيدها سوطها ، اذ كانت تستعد لركوب جوادها في نزهة قصيرة من نزه الصباح !

وعرفت خطه وفضت الرسالة ثم علا وجهها الشحوب فسألها عشيقها « ستاكلبرج » الذي كان بجوارها عما بها ، ولكنها جاهدت لاخفاء اضطرابها وقد دست الرسالة في طيات ثوبها وهتفت مؤكدة في نبرة مبحوحة :

— لا شيء .. هيا بنا !

وركبت جوادها وانطلقت به الى غابة بولونيا .. وكأن لم يحدث شيء !!

ولكنه هو .. الكسندر الاديب الفنان ، كيف ينفس عن تلك الطاقة الروحية الجبارة التي استفاضت واستفاضت حتى استوعبت كل قلبه وعقله وجسمه ..

وعاش أسابيع كالمذهول

لقد أجدبت قريحته بعد أن أفل من سمائها كوكب الوحي الجديد !!

اذن من أين تجيئه مصادر الوحي ، لينسج أثواب قصصه ورواياته الرائعة التي أطارت اسمه في سماء الادب الفرنسي الجديد

لم تعد باريس مصدرا من مصادر هذا الوحي على كل حال ، فليهجرها فترة من الزمن ينسى خلالها كل شيء كان يربطه بها بريقها الذي كان يوما جميلا ، فغدا الآن في عينيه أقبح صورة وأكمد لونا !

ورحل الى الشرق البعيد

وبعد شهرين من الغيبة عن الوطن والاحباب ، وبعد أن كان قد وطن النفس على التجوال الدائم كالآفاق لينسى نفسه بنسيانه هواتفها وأحلامها ، هجس في صدره هاجس غامض يقض مضجعه ويثير من جديد بلابله ، ويدفعه دفعا لا وعي له معه ولا ارادة، الى حزم امتعته والعودة الى ملاعب شبابه ومسارح هواه الوليد !..

ويعرف بعد عودته أن المعبودة صرعها الداء الخبيث منذ أيام بعد أن نفثت كل أرماق الحياة دما قانيا طيلة شهور ثلاثة ذاقت خلالهما مالم تذقه مخلوقة، فسجل كتاب حياتها في ثلاث صفحات فهي قد أحبت وتعذبت ثم ماتت في ميعة الصبا وزهرة الجمال !

وحضر المزاد الكبير الذي جمل من تحف هذه الغادة ونفائسها جميعا غنيمة باردة في أيدي من يبخسون قيم كل شيء . وراعه الى حد البكاء أنها كانت لا تزال محتفظة بعقد من اللؤلؤ الثمين كان هديته لها عشية اليوم الذي أزمعا فيه الرحلة معا الى جنة الريف هربا من ثقلاء باريس وسموم جوها المضنى الوبيل .. وفي لحظة وهاجة من تلك اللحظات النادرة التي تضيء ظلام القلب البشري انفتحت له مغاليق الوحي الفني الخارق ، وهبطت عليه من سماواتها المحجبة الاسرار عقدة المسرحية التي انشأها واستنفد قواه الاهتداء اليه من قبل، وهنا عجزت ساقاه عن حمله وغيمت على راسه بوادر دوار كاد يفقده توازنه لولا أن استنده الى صدره ، صديقه وصفيه الناقد المسرحي الكبير « جول جانان » ، الذي كان حاضرا معه « مأساة الذكريات » ، ويهزه صديقه برفق وقد أدنى منه زجاجة صغيرة سعطت أنفه بعطرها النفاذ ، ثم يهمس له :

— الكسندر .. ماذا بك ؟

— لقد وجدتها .. وجدتها !

— ماذا وجدت ؟

— قصة الخلود !.. هيا .. هيا معي الى مقبرة مونمارتر حيث مثوى « الوحي » الخالد ، أقدم له قرابين الكاميليا . مبللة بدموع الندم والالم ..

وكان بحق وحيا خالدا ذلك الذي الهم خياله وقلمه تلك المسرحية الخالدة على مر الاجيال : غادة الكاميليا ..! أما القبر فقد ظل هيكلا تجثو أمامه زمر المحبين والعشاق

« ص . . ش »

ابتسامات

ملاك

روت هذه النادرة أمينة رزق :

الطفل : « ماما . . كل الملايكة بتطير ؟ »

الأم : « أيوه »

الطفل : « أنا سمعت بابا بيقول للدادة انهـا ملاك . . بق الداده رح ييجى يوم تطير ؟ »

الأم : « أيوه . . بكره ح تطير ! »

مفيش ذمة !

وروت هذه النادرة زوزو ماضى :

الزوجة : « مفيش ذمه أبداً . . النهارده بتاع اللبن عطانى نص ريال برانى »

الزوج : « هو فين ؟ »

هى : « اديته للجزار »

اسعد منها

وروت هذه النادرة شريفة ماهر :

الأولى : « أنا سـعيده جداً لأنى ح اتجوز الراجل اللى عايزاه ! »

الثانية : « أنا أسعد منك لأنى ح اتجوز الراجل اللى غيرى كانت عايزاه ! »

اين النكتة

وروى هذه النكتة سعيد أبو بكر :

دخل الرجل على ضابط البوليس وفى يده صورة قدمها له قائلا : « مراتى غابت من يومين . . وآدى صورتها . . عايزكم تبحثوا لى عنها ! »

فلما تأمل الضابط الصورة سأله : « ليه ؟! »

الاصول

وروت هذه النادرة إحسان الشريف :

الزوجة : « بس شوف البرنيطه معدوله على دماغى ؟ »

الزوج : « معدوله أوى . . ياللا أحسن اتأخرنا »

الزوجة : « مفيش فايده . . لازم أرجع للمرايه تانى . . البرنيطه دى مش أصولها تتلبس معدوله »

حالا

روت هذه النادرة سعاد مكاوى :

الأولى : « إيه الطريقه اللى بتحصلى بيها على الفلوس من جوزك ؟ »

الثانية : « كل ما اعوز فلوس أقول له رايحه على بيت أبويا . . يروح هوه عاطينى أجرة السفر حالا ! »

معاك

روت هذه النكتة مورين أوهارا :

الزوج (غاضباً) : « ليه الأكل مش جاهز ؟ أنا رايح آكل فى مطعم »

الزوجة : « استنى ٥ دقايق »

الزوج : « يكون الأكل جهز ؟ »

الزوجة : « لأ . . أكون لبست عشان آجى معاك ! »

اللى عنده

وروت هذه النادرة مارى كوينى :

— رحت للدكتور وعرف اللى عندك ؟

— تقريباً

— تقريباً ازاى ؟

— طلب ٢ جنيه . . وكان عندى ٢ جنيه و ٥ صاغ !

علامات

وروى هذه النادرة منير مراد :

التاجر الأول : « اشمعنى استخدمت الصراف ده ؟ ده ودانه طويله جداً ومناخيره معوجه ! »

التاجر التانى : « ماهى الصفات دى تخلينـا نقبض عليه بسهولة لو هرب بالفلوس . . . »

غــــــرام (بقية المنشور على صفحة ٢٣)

الاقل ، اراها بغير العين التى يراها بهـا رجلها بعين القصاب الى الماشية السمينة ...

▭

وانتفضت التفاحة عنيفة أمام هذه الخواطر ، وقد لبستنى لوثة العبد الذى يحس ثقل قيده وادرت وجهى لانصرف الى منزلى ولكن ..

ولكن رايت الترام مقبلا ...

كانت جالسة كعادتها فى المقصورة المخصصة لركوب السيدات ... ورأيتها تمسح الطريق بنظراتهـا كعادتها ، اذ تترقب أن ترانى فى انتظارها ... وقفز قلبى ، وقفزت الى سلم الترام، فتعثرت بشىء ، لعله قلبى ، وكدت اهـوى تحت العجلات لولا أن تداركتنى أيدى الركاب ..

وهبطنا من الترام ، واخذنا على عادتنا نتسكع فى الطرقات المظلمة وكانت قدماى تؤلمنى من اثر انزلاقها من سلم الترام ، وكانت نفسى تخالطها كآبة مبهمة ، فسرت صامتا ...

وبدأت هى الحديث :

ـ خطابك الاخير طويل ... من أين تأتى بكل هذا الكلام !!

ـ من دمى ...

ـ الا تخاف من أن يخلص ...

ـ متى تتركين هذا الرجل

ـ رجعت الى الحديث القديم ... انك عنيد

ـ متى تتركين هذا الرجل وتكونى لى وحدى ..

ـ اعطنى نصف الذى يعطينى اغلق الباب فى وجهه ..

فسكت ، سكت لاننى لا أملك جوابا ... وهذه عقدة المسالة ، وسرنا صامتين ... ثم مدت يدها الى يدى لتشـد عليها ، ولكننى تمالكت نفسى ، تمالكت بكتفها قائلة :

ـ هل انت مأجور على أن تسمم حياتك وحياتى؟

ـ اننى احترق

ـ هل تريدنى أن اقول ابتعد عنى ، او ابتعد أنا عنك ؟

فرميتها بنظرة متقدة ووقفنا وجها لوجه ... وانقضت برهة من الزمن لا أعرف طولها ، لاننى غبت أثناءها فى قبلة هوت بها على فمى ... قبلة طويلة موجعة فى وقت واحـد ... وافقت ملتفتا حولى فلم ار غير الظلام ...

▭

واستأنفنا السير ، ذراعا بذراع ، وقلبا بقلب، واخذت تصارحنى بحالها وما تكابده ... وتؤكد أن مرتبها الذى تأخذه من عملها لا يفى بحـاجة عيشها ... فهى تعول أمها وشقيقتيها ... وانها فى حاجة الى ما تأخذه من هذا الرجل .. الى غير ذلك مما سبق أن صارحتنى به مرارا ..

ولكن الجديد الذى طالعتنى به هذه المرة ، هو أن هذا الرجل الذى الح فى فقده من حياتها ، لا ينال منها شيئا أكثر من لطف الحديث ومتعة المعاشرة البريئة .. التى لم أسمع له يوما بزيارتى فى بيتى ، وهو يجهل لون الاثاث فى حجرة نومى

واخذت تقسم بأغلظ الايمان على صدق ما تقول ... ثم هى بعد ذلك تبدى حيرتها من اننى أرفض دائما تلبية دعوتها فى أن ازورها فى بيتها ، ثم اخذ صوتها يتهدج فى صـوت خافت ... اننى لا اطالبك باى شىء ، وسأكون لك فى كل ما تريد ... لاننى أحبك .. تعال معى وكن عاقلا ، ولو مرة واحدة ...

واردت ان اكون عاقلا ، كما تطلب ، فاذا بى اسير الى جانبها مسلوب الارادة ، واذا بنا نسير فى الطريق الذى يقوم منزلها فى نهايته ...

حتى اذا اقتربنا من المنزل رأيتنى أتباطأ فى خطواتى ... ولا أعرف اى شيطان جعلنى أذكر ما كنت اكرره لها دائما فى خطاباتى ، من اننى اكره ان اشرب من كوب شرب فيه غيرى ، وما زال لعابه الغيض عالقا به ...

▭

واحست هى ، ولا شك باننى لا أسير ، فالتصقت بى تشدنى من ذراعى وهى تغمغم ، بأن لا بأس فى ان اسـير بها الى باب المنزل كعادتى ... ومنزلها ، كما أعرفه من الخارج ، يؤلف شقة فى الدور الارضى ، ولغرفة نومها نافذة تطل على الطريق ولا ترتفع عن مستوى الطريق باكثر من مترين

وحينما صرنا أمام هذه النافذة ... رأينا النور ينبعث من خلال مصراعيها المصنوعين من الخشب ... فجمدنا فى مكاننا ... وقد تعلقت عيناى بالنافذة ... ثم

ثم رأيت ظلا واضح المعـالم قد ارتسم خلف النافذة ... انه هو ... هو بعينه الرجل الذى اقسمت انه لم يدخل يوما بيتها ، ولا يعرف لون الاثاث فى غرفة نومها ...

والتفت اليها وقد جحظت عيناى ... انهـا تختفى فى باب العمارة ، وهممت بأن الحق بها ، ولكننى شعرت أن قدمى قد سمرتا بالارض ...

ثم رأيت بعد ذلك ظله وظلها يتقابلان ...

لا أعرف ماذا فعلت اذ ذاك ... الا اننى أذكر أن صوتا بعيـدا أخذ يخترق أذنى ، وهو يزعق (حرامى .. حرامى) ... فوجـدتنى معلقا بالنافذة أدق مصراعيها باحدى يدى فى جنون ..

▭

وساد صمت كئيب بينى وبين صـديقى الذى كان ينصت الى مغامرتى الاولى فى دنيا الحب ، وأمامنا بعض من أولاده يمرحون على الشاطئ ... ثم التفت نحوى :

وهل عدت اليها بعد ذلك ؟

ـ كلا ... على الرغم من محاولاتها ...

ـ الم تقابلها عفوا ؟..

ـ احيانا ، ولكننى ادير وجهى دائما

ـ لك الحق فى حقدك عليها

ـ لم احقد يوما عليها .. بل اننى شاكر لها ما صنعت بى ...

ـ تشكر لها اى شىء ؟؟

ـ كل شىء .. والله اننى أعيش اليوم بقلبين الماضى والحاضر ..

فارسل صديقى ضـحكة مدوية واخذ يتمتم ساخرا .. الحب .. الحب .. الماضى ...

فسألته وما هى قصة حبك الاول ... فاجاب مزهوا بانه اسعد حظا منى لانه تزوج ممن احبها بعد شهر واحد من تعلقه بها ، وقد انجبت له كل هؤلاء الاطفال ...

فسألته : « الا تذكر شيئا عن حبك هذا الذى طال شهرا ؟؟

فأجاب : « لا اذكر غير زوجتى وأولادى ... انهم ملء عينى فى كل ساعة ... »

فقلت له : « هذا هو الفارق بينى وبينك ... أنت تعيش بقلب واحد وأنا أعيش بقلبين »

سفيرة الكوت دازور

اختار أطفال « الكوت دازور » بفرنسا سفيرتهم فى شخص الفتـاة الناشئة « موجيت بيرو » ، وهى فى الثامنة عشرة من عمرها ، وتتمتع بجمال باهر وابتسامة أخاذة ، وترى « السفيرة » وهى تحلى صدرها بوسـام الانتخاب ..

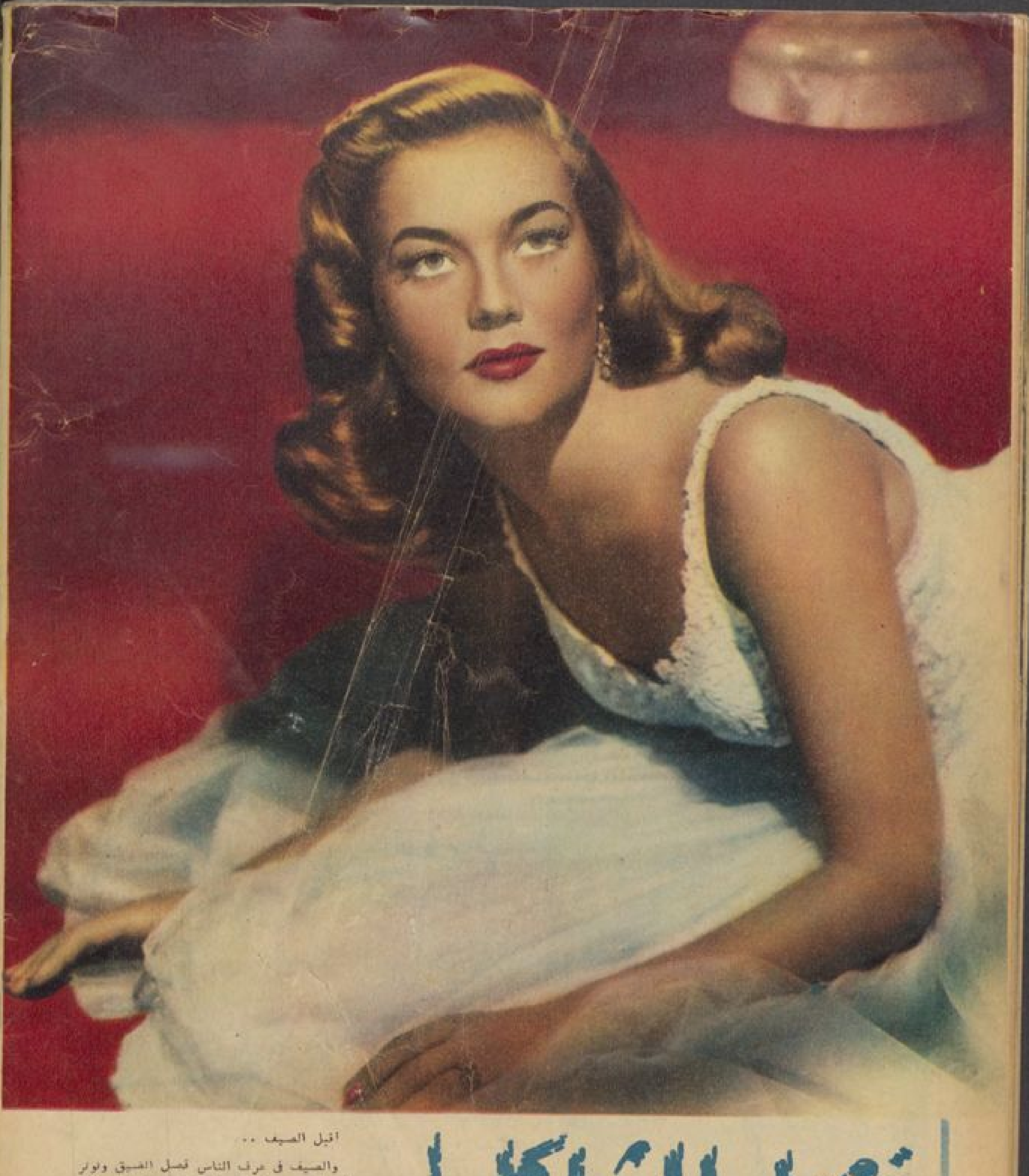

فصل المشاكل!

أقبل الصيف ..

والصيف في عرف الناس فصل الضيق وتوتر الاعصاب وهو في عرف الاحصاء فصل الطلاق لانه تقع فيه أكبر نسبة من المشاجرات الزوجية التي تؤدي الى أبغض الحلال

وللمشاجرات هذا الصيف أسبابها التي تتولد عنه .. وهذه بعض نصائحي لتفادي الازمات في فصل الازمات

للنجمة باتريشيا وايمور

« وارنر »

● الصيف فصل الانطلاق والتحرر .. وليس معنى هذا أن زوجك يريد أن ينطلق منك أو يتحرر من قيودك بل معناه أن كلا منا يريد أن يغير الجو الذي يعيش فيه .. واذا كان زوجك يقضي معك سبع سهرات كاملة في الاسبوع ، فيجب في الصيف أن تتيحي له فرصة السهر مع أصدقائه مرة على الاقل .. أن شعور الحرية في هذه الليلة يملأقلبه بالسعادة والتقدير لفهمك الصحيح لرغباته

● احذري أن يراك زوجك في البيت على غير مايراك من الزينة خارج البيت .. لانك تتزينين من أجل زوجك ولا معنى مطلقا لان تتزيني عندما تخرجين ليراك الناس ثم تهملين هذا الامر حينما يحتويك البيت ولا يراك الا زوجك .. ولا تنسي أن فصل الصيف فصل التبرج والجاذبية .. ومن السهل أن يجذب زوجك غيرك ان لم تقيديه بسلاسلك الذهبية

● ولا فائدة — في اعتقادي — للجمال الذي لايقترن بالحب والحنان ، لانه في هذه الحالة يساوي جمال التماثيل الذي لا يهز في القلب وترا ... والحب هو الذي يشعر زوجك بأن هذا الجمال ملك له ، ولا يكفي ليحس بالملكية أن يكون زوجك

والحنان هو الذي يأسر قلب الرجل .. الطفل الكبير .. فلا تبخلي عليه بهما .. لانهما ضمان السعادة .. واكسير الحياة الهانئة

● الصيف يقتضي الانفاق ويستلزم الاسراف .. ولكن الزوجة العاقلة هي التي تنفق في حدودها وتسرف في نطاق دخل البيت ..

لا تطلبي الذهاب الى مصيف يرهق ميزانية زوجك ، ولا تطلبي لنفسك ثيابا تثقلين بها كاهله ، ولا تقارني نفسك بغيرك من المترفات المرفهات .. بل يجب أن تعتبري الزواج شركة على السراء والضراء .. وما دام زوجك قليل الدخل فيجب أن تحترمي حالته لانك قبلتيه زوجا وأنت تعلمين أن هذا حاله ..

ولا تذكريه بأن فلانا يكسب كذا وفلانا الآخر يكسب كيت فانك بهذا تطعنينه من حيث لاتعلمين وتوغرين صدره من حيث لاتدركين

ورأيي الا تستغلي حبه لك وتفانيه فيك بأن تطلبي منه مالا يتحمله جيبه ، وانا أعلم أن هناك ازواجا يؤثرون أن ينفقوا كل قرش في جيوبهم على أناقة الزوجات .. دون نظر لاناقتهم هم .. واعتقد أن الرجل ليس ملوما في هذا ، لانه يتحلى بفضيلة الايثار ، ولكنك أنت الملومة حين تسمحين بقيام هذه الحالة من الظلم وعدم المساواة

● جو الصيف الخانق يخلق التوتر في كل مكان .. في الطريق وفي المكتب .. وقد يعود زوجك في الظهيرة وقد عقد حاجبيه ! وتبرما فلا تحسبي انه «يكشر» لانه دخل البيت وانه لا يضحك الا خارجه .. ولا يذهبن بك الظن الى انه يفتعل هذا الغضب ويصطنع ذلك الضيق بل اسأليه برقة عما يغضبه وستجدينه يشرح لك ليزيح هذا الضيق عن كاهله ..

صورة ضاحكة للنجمة باتريشيا وايمور مع زوجها ايرول فلين

والضحك بألا تصدمي رأسه بالشكايات التي اعددتيها له حالما يعود .. ان ضيقه في تلك اللحظة لا يجعله يتحمل هذه الشكايات التي تثبت أن البيت جحيم .. كالمكتب والطريق !

● وقد يكون الصيف فصل الخمول والكسل .. ولكنني انفي نفيا قاطعا أن يكون من حقك الخمول والكسل .. لأن وضعك في الحياة وفي البيت يقتضي ان تكوني بادئة النشاط والحركة .. لهذا أشير عليك بأن تستيقظي في الصباح الباكر قبل أن يستيقظ زوجك .. وثقي أن الرجل يتألم حين يصحو فلا يجد من يعتني به في بدء يومه ..

ثم ان اليقظة المبكرة تكسبك حيوية ونوتيا لايتوافران للخاملة التي لاتستيقظ الا مع الظهيرة

● اذا كنتما تناقشان أمرا من الامور .. فلا تدعي النقاش يصل الى حد العراك .. واذا حدث وكان الزوج متوتر الاعصاب لسبب أو لآخر فأنصحك بأن تحني رأسك للعاصفة دائما لان الشدة من الجانبين في آن واحد تقطع رباط الوفاق وبالتالي وثاق الزواج

تذكري دائما أن عنده أكثر من سبب يجعله عصبيا .. وعامليه على انه انسان طيب يثور ليهدأ بعد دقائق .. ولكن حذار من ان تقابلي ثورته بثورة فتوديان بالسعادة التي ترفرف عليكما ..

هذه هي نصائح الصيف .. واعتقد ان في تطبيقها بحذافيرها وسيلة موفقة لقضاء صيف سعيد

الكواكب
العدد ٩٦
١٩٥٣/٦/٢

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أو لبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافيا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا أو بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 96
2-6-1953

دون آدامز

« نجمة م ٠ ج ٠ م »

الكواكب

العدد ٩٧
٩ يونيه ١٩٥٣
٢٧ رمضان ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

بدرية رأفت
نجمة فيلم « اللقاء الأخير »

قسيمة المسابقة العدد ٩٧
الاسم
العنوان

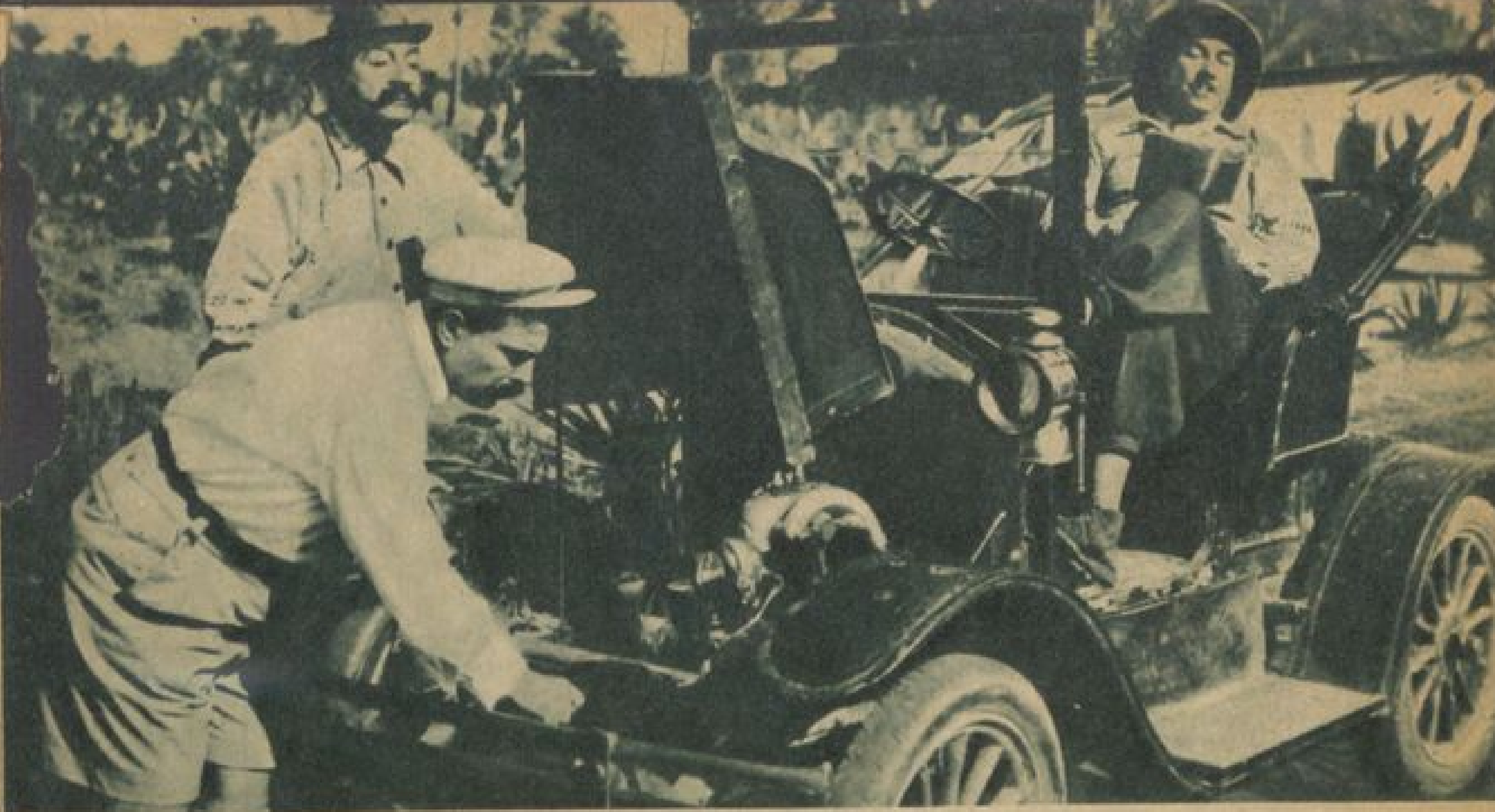

حول هذه العربة القديمة ثلاثة من مضحكي مصر فقد صفق لهما الجمهور طويلا .. ويجلس الى عجلة القيادة حسن فائق وأمام العربة عبد الفتاح القصري.. وبجواره المرحوم بشارة واكيم.. وذلك في فيلم «عروسة للايجار»

من "أرشيف" الذكريات

ننشر على هذه الصفحة أربع صور قديمة لمجموعة من اشهر الفنانين المصريين في بدء حياتهم الفنية ، بعضها أخذت من مشاهد الافلام والاخرى من مشاهد المسرحيات ، فهل يمكنك أن تذكر أسماء هذه الافلام والمسرحيات .. هذه الصور تحدثك عنها ..

◀ امينة رزق تتأبط ذراع خالتها امينة محمد.. وهذا اثناء تجوالهما في الشوارع لقضاء حاجاتهما. وهذه الصورة أخذت لهما فجأة دون أن ينتبها لآلة التصوير وليست هذه الصورة من احد مشاهد الافلام ولا المسرحيات .. ولكنها من مشاهد حياتهما العامة .. عندما كانتا تخرجان سويا من بيتهما

تجمع هذه الصورة بين احمد علام ، وزميلتيه فردوس محمد ، ودولت ابيض ، في مسرحية « امرأة تستنجد » ..

امينة رزق يعانقها المرحوم بدر لاما في فيلم « رجل بين امرأتين » من انتاج افلام لاما واخراج ابراهيم لاما

اقطع هذه القسيمة وأرسلها إلينا ، فقد تفوز بالراديو المنشور عنه في « صفحة ٢٩ »

كلمات الاسبوع

حرروا أفلامنا!

من الظواهر المألوفة في كثير من أفلامنا السينمائية أن حوادثها تجرى في الاماكن المقفلة، وتعتمد في تصويرها على المناظر الداخلية التي تقام داخل الاستديو ، بحيث تتجنب الخروج الى العالم الخارجي ، حيث الطبيعة الرحبة ، والحياة الزاخرة . والواقع أن نسبة المناظر الخارجية في أفلامنا ضئيلة بالقياس الى غيرها . وهي لا تعدو في أغلب الاحيان نزهة في النيل ، أو جولة بالسيارة ، أو بعض مشاهد الحدائق والحقول حيث يتناجى البطل والبطلة بالنشيد والغناء

ومن المعروف أن التصوير داخل الاستديو أسهل على المخرج والمصور ، ولكن حبس الافلام داخل حدود الاستديو يفقدها عنصرا هاما من عناصر الحركة والحيوية ، والاتصال بالحياة الجياشة ، والطبيعة الحقيقية . وقد زار مصر منذ أعوام أحد كبار كتاب السيناريو الاجانب، وشاهد بعض أفلامنا ، فسجل هذه الملاحظة ، ودعا المشتغلين بالسينما الى الخروج من نطاق « البلاتو » ، خصوصا وأن جو مصر بشمسها وسحابها المعتدل من أصلح الاجواء للتصوير السينمائي

فهل فعلنا ذلك ؟

•

اننا ما زلنا مقصرين في حق طبيعتنا وآثارنا ومعالم بلادنا . ان لدينا الصحراء والحقول المخصبة ، والنهر العظيم ، والبحار والبحيرات ، والسهل والجبل ، فلا يستطيع أحد أن يزعم أن طبيعتنا فقيرة عاجزة عن أن تمدنا بالمشاهد المختلفة المتجددة

ولدينا الآثار الخالدة ، والمعابد الضخمة،فهل استطعنا أن نستغلها في أفلام تظهر عظمتها وسحرها ؟ ولا نقصد بهذا أن تظهر الاهرام أو معبد الكرنك في لقطات عابرة ، حيث يغني الحبيب ، أو يجرى خلف عروسه وهما يقضيان شهر العسل ، وانما نريد العقلية السينمائية التي تدرس هذه الآثار العجيبة لكي تجعل منها مسرحا لحوادث ولقطات تظهر سحرها وتكشف سرها

هذه الارض الطيبة التي كانت مصدر الخير والرزق لسكان هذا الوادي منذ آلاف السنين ، هل أدينا حقها في أفلامنا ؟ لقد اتجهت اليها أخيرا بعض الافلام ، ولكننا ما زلنا ننتظر الفيلم الذي يصور تعلق الفلاح بهذه الارض ، وكفاحه في حرثها وريها وزراعتها ، الفيلم الذي يتجه الى الارض نفسها فيجعل منها بطلة القصة كما فعلت هوليوود في فيلم « الارض الطيبة »

ومالنا لا نتجه الى جنوب الوادي ، حيث نجد السودان عامرا بغاباته وأحراشه ومناظره التي يسعى اليها السينمائيون من أمريكا . ولماذا لا ننتج أفلاما تجرى حوادثها في مصر والسودان، فتكون عاملا جديدا لتوثيق الروابط بين شطري الوادي ؟

•

و « بعد » فقد تكون هذه الافلام أكثر مشقة ونفقة،خصوصا وأنها تحتاج الى المصور القدير، ولكن يجب مع ذلك أن ندرك أننا محتاجون الى هذا النوع من الافلام الذي يخرجنا من مراقدنا الى الهواء الطلق ، ويحررنا قليلا من حكاية ابن « الباشا » الذي يحب بنت الجيران الفقراء ، والغانية التي ضحكت على عقل صاحبها العجوز!

نبوءة في عالم الفن

السينما كتاب المستقبل

بقلم الأستاذ محمود تيمور

انها كلمة أقولها على ثقة ويقين ، وانى لاراها بظهر الغيب ، ولكأنى بها حقيقة ماثلة فى قريب من الايام أو بعيد . هى نبوءة لا اصيدها من آفاق الوهم ؛ ولكنى استوحيها من التأمل والتدبر ، طوعا لما تسلم اليه المقدمات الصادقة من نتائج محتومة ، فهى آية لاريب فيها ولا مراء . هذه النبوءة ، أو تلك الكلمة ، ان « السينما » هى الميدان الاكبر لثقافة المستقبل وهى المظهر الاعلى لحضارة الغد

ارأيت « السينما » اليوم كيف تتطور آلاتها وتتفنن فى التسجيل والعرض والاخراج ، مذللة ما يعترضها من عقبات وعراقيل ؟ أرأيت كيف بلغت شأوا رفيعا فى التعبير عن مختلف الوان الفنون ؟ .. الست تجدها لا تفتأ تحاول تقريب ضروب الثقافات فى مجال العلم والكشف والاختراع ؟ الا يكون هذا خليقا بأن يلقى فى روعنا أن « السينما » ماضية فى هذا الطريق ، حتى تكون الدعامة التى يقوم عليها صرح العلم والفن ، وان نشاطها سيظل متغلغلا فى شتى مناحى الثقافة ، حتى تصبح الاداة الاولى فى تلقين المعارف وتكوين الملكات وتقويم الاذواق ؟

•

« السينما » موشكة أن تهيمن على معاهد العلوم والفنون ، حتى لايستطيع التعليم أن يؤدى مهمته الا معولا عليها فى ابلاغ رسالته الى العقول والافهام .. سوف يتلقى الطالب غدا درسه فى بهو العرض ، فيتابع دراسته بعينيه واذنيه ، رانيا الى ذلك اللوح الفضى الماثل أمامه ، تتراءى عليه المشاهد فى اسلوب تربوى جديد يساير عصره المرموق .. والآن يتزايل أو يتضاءل « المعلم الحى » الذى عرفناه ، وكذلك « الكتاب المطبوع الذى الفناه » ، ولا اقل من ان يتزحزح كلاهما عن مقامه المعهود ، ولا يبقى له أثره المباشر فى مجال التربية والتعليم ، وربما اتخذ المعلم أو الكتاب مكانا آخر ثانيا يتولى فيه مهمة التعقيب والشرح اذا احتاج الامر الى شرح وتعقيب

لنشهدن انقلابا خطيرا فى ميدان التربية العملية على تباين المناهج والمراتب والدرجات ، فاذا هو يستغرق مراحل التعليم من دقيقها فى « الروضة » الى جليلها فى « الجامعة » .. واعنى بهذا الانقلاب الخطير عنصر التحبيب والتشويق ، فلن يغدو الدرس بعد اليوم مر الطعم كريه المذاق ، تضيق به أنفس الطلاب ، ولكنه سيكون فيه لانفسهم متاع ، وفيه لارواحهم ايناس ، فيقبلون عليه فى شغف

•

هذا درس من دروس التاريخ ، يتناول مثلا عصر « خوفو » ومن اليه من بناة « الاهرام » لايقرؤه الطلاب سطورا فى صفحة كتاب ، ولا يسمعونه حديثا من فم معلم ، بل يشهدونه صورا لذلك العهد ، فيها تشخيص لاحداثه ، وتمثيل لاشخاصه ، وفيها كذلك تعبير عن بيئته ومقوماته . فيرون التاريخ ماثلا لاعينهم بعيد نفسه ، ويسمعون حوار ابطاله يقاسمونهم اسباب العيش

وذلك درس من دروس الجغرافية فى شأن « النيل » فيشهد الطلاب ذلك النهر العظيم يتحدث اليهم عن كيانه ، ويروى لهم قصة حياته ، ويطلعهم على ما مر به من اطوار ، وما تعاقب على شطآنه من حضارات ، وما كان له من أقدار شقاء أو نعيم . وهل يعيا اللوح الفضى بأن يصوغ للطلاب من مواد الجبر والهندسة والطبيعة رموزا واحاجى تروق وتشوق ، فى أسلوب رائع قوامه الصورة والحوار ؟

فأما تعليم اللغات ، فحدث عن « السينما » فى قدرتها على تيسير ذلك وتقريبه ، انها تصحب الطلاب فى سياحة طريفة الى البلد الذى هو موطن اللغة الاصيل ، فتخلطهم بأهله ، وتسمعهم من أحاديثهم ومحاوراتهم ما يكتسبون به قواعد اللغة ولهجتها وطرائق استعمالاتها فى أصالة ودقة ، غير مرهقين انفسهم بالحفظ والاستذكار ، ولا راصدين أكبر وقتهم لاداء ما تلزمهم به المدرسة من فروض وواجبات

•

سوف يكون « للسينما » فى دراسة الطب شأن أى شأن .. فهذه الجراحات فى شتى انواعها وتفاصيلها ودقائقها يشرحها اللوح الفضى فى ترغيب ، وتلك الامراض على تباين اسبابها وأعراضها تتجلى فى أجساد المرضى حالا بعد حال وذلك تأثير العقاقير يتضح طورا بعد طور ، وهذا علم الجرائم يتكشف للانظار فى مغامرات لا تقل طرافة من مغامرات « تيرون باور » و « ريتا هيوارث » وأمثالهما فيما نعرف لهم من أروع الافلام .. وما اجمل ان يتوافد طلاب الحقوق ، ليشهدوا على اللوح الفضى قاعات المحاكم ، تتوارد عليها القضايا ، وتتجاوب فى أرجائها المرافعات ، فلا تلبث الحقائق والمعلومات أن تستقر فى اذهان الطلاب على نحو تتوافر له اسباب التسلية والامتاع . ولك أن تقيس على هذه الامثلة ما يزاوله المتعلمون فى المعاهد والمدارس من علوم وفنون . ستنقلب « القاعة المدرسية » بهوا للعرض ، وسيتحول « الكتاب المدرسى » فيلما سينمائيا للمشاهدة . واذا كان المعلم ينفرد باعداد الكتاب ، فان الفيلم السينمائى المدرسى سيشترك فى اعداده المعلم وكاتب « السيناريو » والممثل والمصور والموسيقى والمخرج فيتعاونون على تأليف ذلك الكتاب الفنى فى صورته الجديدة

المعلم يقدم المادة العلمية ، وكاتب « السناريو » يصوغها قصة ، والمخرج يرتب ما تقتضيه من مناظر ، والممثل يعبر عنها فى حركات وكلمات ، والموسيقى والمصور يزينان القصة بما يلائمها من الصور والالوان والانغام

•

وفى ظل تلك الالفة بين القائمين على تأليف « كتاب المستقبل » يتوارى ظل المؤلف الفرد ، والمعلم الفرد ، كما تتوارى سائر المقومات الفردية التى كانت تسيطر على العمل الواحد ، وبذلك يصبح التأليف عملا جماعيا لابد أن تتساند فيه ألوان شتى من الكفايات والمهارات

ومتى تحول الكتاب القديم « فيلما سينمائيا » فلزام أن يتحول كذلك أسلوب المعالجة فى التأليف اذ يخضع أتم الخضوع لما يمليه الفيلم من مطالب فنية بحتة .. فهذا الفيلم قوامه الصورة والحركة والاشارة والايحاء ، ومن شروطه الاقتضاب فى الحوار ، ففى تتابع المرئيات غنية عن الاسهاب فى الوصف ، وفى اظهار النتائج ارشاد لا يفتقر الى الاخبار والتعريف

ولن يكون « الكتاب الفيلمى » — أو « الكتاب الفيلم » — وقفا على المعاهد ودور التثقيف ، فان أسلوبه الجديد فى معالجة التأليف ، ومنحاه الشائق الكفيل بالتسلية والترفيه ، جدير أن يمهد له اقبال الناس اجمعين ، وليس بمستنكر على الاجيال القادمة ان يكون فى كل بيت ركن للعرض السينمائى ، وان يتوافر للاسرة من الافلام ما ينقل اليها دقائق المعارف والعلوم

وبديهى أن « كتاب المستقبل » فى صورته الفيلمية لن يكون مقصورا على الكتاب العلمى المدرسى ، ولكنه سيكون مظهرا شاملا لالوان النشاط الثقافى فى مختلف نواحيه من ادب وفن . والآن يشهد العالم انقلابا عجيبا فى وسائل التعبير عن الخوالج والافكار والعواطف ، فكل ما هو متصل بهذه الوسائل فى أسلوبها المألوف ، لابد أن تنسخ « السينما » آيته ، وأن تتخذ أسلوبا جديدا بأدواتها الفنية المستحدثة

ستكون القصيدة من الشعر ممثلة للاعين فى مناظر تتعاون فيها الالوان والالحان والصور ، لكى تعبر عن خيال الشاعر فى مظهر أخاذ . ولن يكون القاص يومئذ الا « مورد فكرة » ، يلقى بها رؤوس موضوعات ، وربما استعين به فى صوغ « السناريو » ونسق الحوار

•

ومهما يكن من أمر ، فان البيان الكتابى فى بلاغته الرائعة سينكمش فى « فيلم المستقبل » وسيحل محله البيان السينمائى فى التعبير عن المشاعر بالاضاءة والالوان والالحان . ما حاجة « الفيلم » الى تلك الاوصاف المبسوطة فى القصص المكتوب ، وان هذا « الفيلم » ليستطيع فى لمحات خواطف من الصور والشخصيات أن يستكمل كل ما يقتضيه المقام من تفصيل وبيان ؟ .. وما حاجة « الفيلم » الى تلك التحليلات النفسية التى يحاول بها المؤلف أن يكشف عن شخصيات قصته ، على حين أن « الفيلم » يريك جلية الامر فى مناظر واحداث ؟ لاريب فى أن الحيل السينمائية وتطور آلاتها الفنية وافتنان وسائل الاخراج فيها سيكون له أبلغ الاثر فى اتخاذ أسلوب من التعبير فيه الجدة والطرافة والابتداع

(البقية على صفحة ٣٤)

الغش فن جميل !

بقلم

بمناسبة الامتحانات تروى بعض نجمات السينما ذكرياتهن عن الغش فى الامتحان أثناء دراستهن

• **قالت شادية :** كنت أكره مادة الحساب ، ولذلك كنت فيها أغبى التلميذات فى السنة الرابعة الابتدائية . وكانت معنا طالبة « تحسبها وهى طايرة »

وفى امتحان الشهادة الابتدائية كنت متوقعة رسوبى ٢٤ قيراطا ، ودخلت الامتحان وأنا أقدم رجلا وأؤخر الثانية .. ولكن فرحى لم يكن له حدود حين فوجئت بأن جارتى فى امتحان الحساب هى بعينها « البرعو » ! قلت فى نفسى « بس يا بنت .. جالك الفرج » . وأقبلت على ورقة الأسئلة أتظاهر بقراءتها ، ثم بدأت أسطر على ورقة الاجابة الأرقام بيدى ، وعينى تختلس النظر إلى ورقة اجابة « البرعو » التى لاحظت أنى أغش منها فراحت هى الأخرى تساعدنى بتقريب ورقة اجابتها نحوى

ولكن تأتى الرياح بما لاتشتهى السفن .. فقد رسبت فى الحساب بالذات !

• **وقالت زهرة العلا :** عندما تأهبت لدخول امتحان « ثالثه ابتدائى » كنت أخشى شيئا واحداً . هو أسماء البلاد الأوروبية والمدن المصرية الصغيرة وحدودها . وعند ما اقترب موعد الامتحان .. أتيت بقطعة نشاف ووضعت فوقها ورقة شفافة ثم سطرت على الورقة أسماء الأعلام المهمة فى مادة الجغرافيا حتى ظهر أثر الكتابة محفوراً فى النشافة ، وأتيت بقلم رصاص فسحقت قليلا من رصاصه بالموسى كالبودرة ، ووضعت المسحوق داخل غطاء القلم حتى لا يراه المراقبون .. وأفرغت مسحوق الرصاص تحت المحبرة ، ثم أخفيت النشافة تحت ورقة الأسئلة . وظللت كلما احتجت لمراجعة اسم أية بلدة ، أختلس فرصة أضع فيها المسحوق على النشافة وأمر بيدى عليه قليلا فتبدو الكتابة المحفورة على النشافة واضحة جلية

وفى غمرة ارتباكى أثناء الغش لم ألاحظ اتساخ أصابعى بمسحوق الرصاص ، فما أن تسلم المراقب منى ورقة الاجابة حتى راح ينقل بصره بين الورقة وبين يدى السوداوين من أثر الرصاص ، ولكنه لحسن الحظ لم يكتشف سر هذه القذارة . وظننت أنى نجحت خلاص .. ولكن كان نقى على شونة .. فقد حصلت على مجموع طيب بالنسبة لمادة الجغرافيا ، ولكن اللجنة قطعت وسط هذا المجموع نظراً لقذارة ورقة الاجابة ! وهكذا جيت أكحلها عميتها !

• **وقالت مديحة يسرى :** عندما عدت إلى البيت بعد تأدية امتحان النقل من الثالثة إلى الرابعة الابتدائية . أخذ أبى يسألنى عن أسئلة الامتحان ، فأخبرته بأنها كانت صعبة جداً ، وخصوصاً فى مادة التدبير المنزلى . وراح أبى ينصحنى قائلا : « أوعى يامديحة تكونى غشيتى من حد .. الغش وحش »

فأجبته بقول : « أغش ازاى يابابا .. المراقبة كانت مفتحة عنيها !

وعاد أبى يقول : « طيب وعملتى ليه .. مش برضه اتشطرتى »

فقلت له : « أبداً . . فى الامتحان التحريرى لما ماقدرتش أغش جاوبت على أسئلة التدبير المنزلى بجملة واحدة » . . هى أنى لما حا انجح حا استخدم طباخه وفام دوشامبر ! ! »

زهرة العلا : جت تكحلها !

نشيد الوادى

يعرض فى جميع دور السينما ، خلال هذه الايام فيلم «نشيد الوادى» وهو من تاليف الاستاذ مأمون الشناوى وتلحين واداء الاستاذ محمد عبد الوهاب واخراج الاستاذ محمدكريم وتصوير الاستاذ محمدعز العرب، ويرى القراء على هذه الصفحة طائفة من المشاهدالتى تظهر فى الفيلم مصحوبة بكلام النشيد

عندما اخذت مكانى فى قاعة العرض الصغيرة باستوديو مصر ، لأرى واسمع « نشيد الوادى » الجديد ، ساورتنى « أزمة ثقة » حادة .. لقد اخذت اسائل نفسى :

— ترى ايمكن ان اسمع شيئا « جديدا » حقا .. أم ان الذى سأسمعه لا يختلف فى كثير أو قليل عن تلك الأناشيد التى تنصب فى غزارة من ميكرفون الاذاعة على رؤوس المستمعين ، ليل نهار ، فى غير ما شفقة ولا رحمة ؟..

وتذكرت ان « البعض » قد حمل على موسيقى الأناشيد التى لحنها عبد الوهاب بدعوى انها رقيقة لينة . وفات هذا « البعض » ان «اللحن الحماسى» ليس معناه أن تشترك « المطارق » مع الآلات الموسيقية لتدق على رؤوس المستمعين وتسبب لهم الصداع .. وليس معناه أن تكون الموسيقى عنيفة صاخبة قريبة الشبه باصوات طرق « النحاس » فى سوق النحاسين ..فالنشيد الوطنى انما يخاطب العاطفة والشعور ، ولم يقل احد ان مخاطبة العاطفة والشعور تكون «بالنبوت» و « الرسيات» و « الشلاليت » !

ومضيت افكر فى دور المخرج صاحب الذوق المصقول ، محمد كريم ، وهل وفق فى ابراز معانى النشيد وترجمتها الى مناظر ومشاهد على الشاشة ؟

عاشت مصر حرة ..

واستفقت من خواطرى على ذلك الانتقال الفجائى من النور الساطع الى الظلام الدامس ، توطئة لعرض فيلم « نشيد الوادى » ، وتوالت عناوين الفيلم ، ثم انسابت المقدمة الموسيقية تعطر ارجاء القاعة ، وانساب صوت عبد الوهاب يقول :

« عاشت مصر حرة والسودان » .. وتتابعت كلمات النشيد ، تصحبه المشاهد المتنوعة ذات الانتقالات البارعة، وكان لكل كلمة، ولكل عبارة، منظر أخاذ يعبر عنها أجمل تعبير

وعشت نحو اربع دقائق ونصف دقيقة فى جو حافل بأنبل المشاعر والأحاسيس الوطنية ، ومما أثار اعجابى حقا، ذلك الانسجام العميق بين كلمات النشيد وتلحينه وادائه وبين مشاهده على الشاشة، اذ انها جميعا تؤلف وحدة كاملة ، من العسير جدا أن تفصل بينها ، وهذا — فى رأيى — هو النجاح الجدير حقا بتلك العبقريات التى تضافرت على اخراجه فى هذا الاطار الفنى البديع ..

فى اى جو ؟

وقلت للاستاذ عبد الوهاب :

● **ما هو الجو الذى عشت فيه خلال تلحين نشيد الوادى ؟**

ومضى يجيب عن السؤال ، بعد فترة صمت قصيرة كان يستجمع خلالها أفكاره ، فقال :

— ان الجو الذى عشت فيه هو جو الاستعراضات الشعبية الكبيرة التى نظمتها القيادة عقب قيام الحركة ، ففى تلك الاستعراضات ، شاهدت المواكب العسكرية التى اوقدت جذوة الحماس فى نفسى ، وسمعت تلك الهتافات الصادرة من أعماق القلوب ، والأناشيد الوطنية المختلفة التى يعبر بها الجمهور عن المشاعر الوطنية التى تخالجه ، ومواكب المؤسسات الفنية والاقتصادية والصناعية وغيرها .. كل هذه المشاهد أثرت فى نفسى تأثيرا بالغا لا يزال يلازمنى حتى هذه الساعة ...

● **وماذا كان مبعث هذا التأثر ؟**

— كان مبعثه انى رأيت الأمة كلها ، بمختلف بيئاتها ممثلة أصدق تمثيل فى تلك المواكب .. وهى المرة الأولى التى ألمس فيها هذا المعنى وأراه بعينى ، فقد كانت أمثال هذه المواكب ، فيما مضى ، يساق اليها الناس سوقا ، ويدفعون الى الاحتشاد فيها دفعا ..

وعدت أقول له :

● **وما الذى اوحته اليك تلك المشاهد فادمجته فى لحن النشيد ؟**

— لقد أوحت الى البساطة ..

ثم صمت برهة واستأنف الحديث قائلا :

— لست أزعم أن النشيد شيئا فنيا خارقا ، وانما كل ما أريد ان الفت الأنظار اليه، هو انى تحريت فيه البساطة المتناهية ليسهل هضمه على جميع الطبقات ، فتتجاوب معه ، وتتغلغل معانيه فى النفوس .. ان العهد الذى نعيش فيه هو « عهد البساطة » البعيدة عن جو التكلف و « الأرستقراطية الزائفة » والتقاليد القائمة على النفاق ، وعندى ان العمل الفنى انما تقاس قيمته بمدى استجابة الجماهير له، وفهمها اياه ، وتأثرها به ، ذلك لأنه فى هذه الحالة يكون « موجها » وحافزا ..

مع المخرج ..

وقلت للاستاذ محمد كريم :

● **لقد قضيت شهرا ونصف شهر فى اخراج «فيلم» لا تتجاوز فترة عرضه اربع دقائق ونصف دقيقة ، وهذه المدة تكفى لاخراج فيلم طويل عريض .. فكيف انفقت كل هذا الوقت الطويل ؟..**

ومضى كريم يحدثنى عن الخطوات التى سبقت اخراج النشيد .. لقد رأى فى يده مجموعة من العبارات ، لا هى قصة ولا « سيناريو » ، ولا « عقدة » فيها ولا « حبكة » .. ولكن عليه أن يخرج « فيلما » ويصورها فيه تصويرا دقيقا يتناسب مع معناها ، ولا يخرج عن دائرة هذه المعانى والا شغل الجمهور بالمشاهد عن النشيد وموسيقاه ، وهو ما لا يود كريم ان يحدث ..

اسطوانة ..

وكان أول ما فعله ، أن حصل على «اسطوانة» قد سجل عليها النشيد ، ومضى يديرها زهاء سبوعين ، بسرعة ستين مرة فى اليوم ، حتى ضج منه الجيران ، وثارت أعصاب افراد أسرته .. لقد راد أن يعيش فى جو النشيد زمنا كافيا حتى يستوعب معانى كلماته ، وأثرها فى مخيلته ، ويستوحى من كل كلمة ، الصورة المناسبة لها ، وكثيرا ما كانت تزدحم فى مخيلته عشرات الصور للجملة الواحدة ، فينفق الساعات الطويلة فى الاختيار والمفاضلة والمقارنة ، وقد ينتهى الأمر بالعدول عنها كلها ليفكر فى غيرها ..

نقص المعدات

● **هل كانت هناك عقبات اعترضت طريقك ؟**

— ان اخراج نشيد وطنى على الشاشة يستلزم الكثير من المعدات الفنية والاستعدادات الضخمة التى ليس لدينا منها الا القليل ، ورغم ذلك فقد بذلت أقصى الجهد حتى تمكنت من تقديم هذا الفيلم الذى اذا لم يكن بالغا حد الكمال ، فلا أقل من انه آخر ما يستطاع عمله بالامكانيات التى كانت بين يدى ..

وقال الاستاذ كريم ان الفضل فى نجاح الفيلم على قلة الاستعدادات الموجودة — يرجع الى تلك المعاونات القيمة التى بذلها اليوزباشى « جمال

عاشت مصر حرة والسودان

أرضنا الأصيلة — لا ولن نهان

فى ربوع الوادى — صحبه التحرير

انه الإله واهب الحياة

صورة جمعت بين الاستاذ محمدكريم واليوزباشى جمال الليثى الذى كان له فضل تذليل كثير من العقبات ، والاستاذ محمد عز العرب مصور الفيلم ، فى أحد مشاهد الفيلم ...

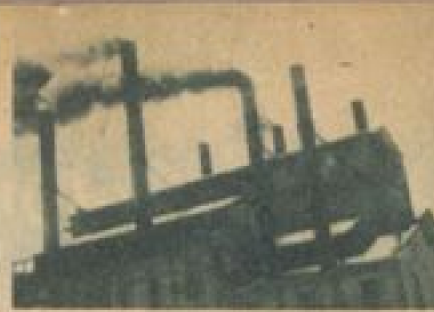
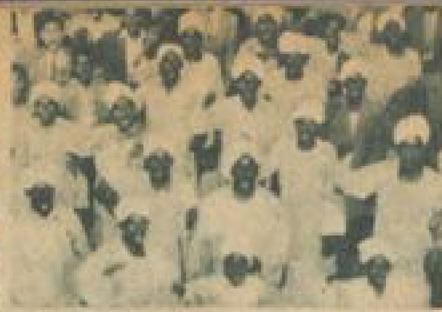

دامت ارض وادى النيل امان — اعملوا تنولوا — واهتفوا وقولوا ـ السودان لمصر — ومصر للسودان

موطن البطولة ـ موطن الشجعان — انهضوا وسيروا ـ نبلغ الكمال — واسبحوا وطيروا ـ نبلغ المحال — يا من يبتغى عيش الكرام ـ امض دائمـــا الى الأمام

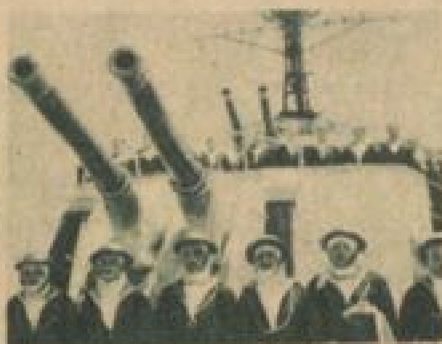

ينذر الاعادى ـ جمعنا الكبير — بالجهاد نبنى مجدنا الجديد — بالنظام نجنى نصرنا الاكيد — سيروا فى حمى الله المعين ـ كونوا جنــــده فى العالمين

فى كل اتجاه نبتغى رضاه — رب كل وادى — خالق العباد — هازم الاعادى ـ حافظ البلاد

الليثى » .. ذلك الشاب الذى يتقد حماسه وحميه وذكاء .. فكلما جدت عقبة ، أو اعترض طريقنا بعض المصاعب ، عمل على تذليلها فى سرعة وهمة جديرتين بكل اعجاب .. ثم قال :

ـ اننى لا أعتمد فى اخراج الأفلام على مساعده لأنى لا أثق الا بالعمل الذى أؤديه بنفسى ، ولكن لو اتيح لى ان اشترك مع اليوزباشى جمـــال فى اخراج فيلم ، لأبقيت بين يديه أكبر جانب من العمل وأنا على ثقة من انه سيؤديه كما يجب

• **الم تعرض عليه الاشــــتغال بالاخـــراج السينمائى ؟**

فأجاب ضاحكا :

ـ ما اظنش يرضى .. لأنه دلوقت مشـــغول « باخراج » الانجليز من القنال ..

فى الجيش ..

وسألته عن اثر احتكاكه بأوســـاط الجيش وأسلحته المختلفة ، فانطلق يقول فى حماسة :

ـ والله يا أخى انى دهشت أكبر دهشة عندما زرت أسلحة الجيش فرأيت الشـــباب الملتهب حماسة ، المتقد ذكاء وعزما ، الممتلىء قوة وحيوية .. لم أكن أظن ان عندنا جيشا وضباطا على النحو الذى رأيته .. ان كل ضابط يعطيك صورة حية من مصر الناهضة برجالها وأبطالها ، وأعترف لك ان الصورة التى كانت مرتسمة فى ذهنى للضابط المصرى « فيما مضى » صورة رجـــل « بكرش » ضخم ، وجسد مترهل ، و « لغـــد » محترم .. ولعلك لا تدرى مدى فرحتى عندما اكتشفت ان هذه الصورة « المؤذية » لم يعـــد لها فى الجيش اى اثر ..

وعاد كريم يقول :

ـ دول ـ أيام زمان ـ كانوا يحرمون علينـــا الاتصال بالجيش او معرفة اى شىء عنه .. كانوا يضعون بين الجيش والشعب ستارا حديديا ، وكان الجيش شىء آخر غير الشعب وليس من صميمه ومن أبنائه .. واذكر أنى حاولت مرارا ان احصل على اذن بتصوير بعض الجنود أو الضـــباط أو الأسلحة ، فأخفقت اذ كنت اقابل بجواب واحد هو : « ممنوع يا أفندى ! »

واطلق كريم ضحكة طويلة وقال :

ـ هل تصدق اننى عندما شاهدت رجال جيشنا البواسل تمنيت أن أكون ضابطا ؟

• **فى اى سلاح ؟**

ـ أهو ده اللى حيرنى .. عندما زرت البحرية، تمنيت ان اكون ضابطا بحريا، ولما زرت المدفعية، عدلت عن البحرية الى المدفعية ، ثم عدلت عنهما لأكون من ضباط المشاة ، ثم عدت الى البحرية من جديد .. ان كل سلاح فى جيشنا يعتبـــر سلاحا ممتازا بعث فى نفسى الفخر والاعتداد

آمنت ..

واختتم كريم حديثه بقوله :

ـ لقد خرجت من هذا الفيلم بشىء واحد ..

• **ما هو ؟**

ـ هو ان دولة لها هذا الجيش العظيم لا بد أن تصل فى أقصر وقت الى المكانة التى تصبو اليها، وتأخذ مكانها اللائق بها بين الدول العظمى ..

« وليم باسيلى »

قابلت هذا الأسبوع

لشعراء المهجر

بقلم

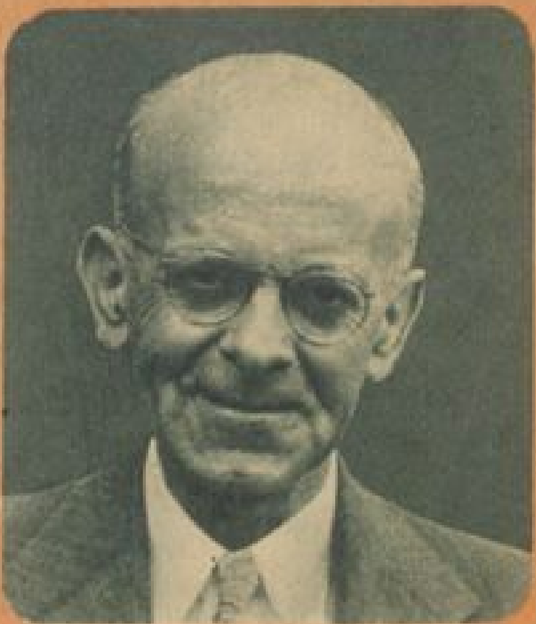

ايليا ابو ماضى : يجاهد جهادا عنيفا

خليل مطران : صرخ فى وجه العهد الماضى

حال لا تسر

ذكر لى الأديب اللبنانى الرحالة ، الأستاذ محمد على الحومانى ، عند ماقابلته هذا الأسبوع ، انه يتأهب لشد الرحال الى المهجر الأمريكى ، الى تلك البقعة النائية من الدنيا الجديدة ، التى ضمت كبار الشعراء والأدباء من أبناء سوريا ولبنان

وسألته عن حال هؤلاء الشعراء اللامعين فى أرض المهجر ، وهل مدت لهم الحياة أسباب الرخاء ، فذكر لى أن حالهم لا تسر ، فالشاعر الكبير ايليا ابو ماضى ، تقدمت به السن فأدرك السبعين ،ومع هذا فهو يجاهد جهاداً عنيفاً ليصدر جريدته «السمير» التى يطبعها فى مطبعة صغيرة كأصغر مطابع شارع محمد على ، تملكها زوجته

أما الشاعر الفحل الياس فرحات ، فانه يملك بغلا يحمل عليه بعض الأقمشة ويطوف به فى الريف الأمريكى من أجل رغيفه اليومى !

وأما الشاعر الوطنى اللامع ، الأستاذ رشيد سليم الخورى ، المعروف باسم الشاعر القروى ، فانه يطوف بالبيوت عارضاً على ربات البيوت بعض السلع التى يحملها !

عفة شاعر

ومما هو جدير بالذكر فى هذه المناسبة أن هذا الشاعر الوطنى الملتهب ، وهو لبنانى الأصل ، ممنوع من دخول لبنان منذ حقبة طويلة ترجع الى عهد الاحتلال الفرنسى ، فقد كان يؤلب أبناء لبنان على الاستعمار ، ويهاجم عناصر الضعف وأنصار الهزيمة ، وله فى ذلك شعر عظيم ، من أمثلته قوله :

الهى ، متينـــا بفقد الرجال

أما من فتـــاة لهذا الوطن ؟

وهكذا منعه الفرنسيون من دخول لبنان ...

ثم راح الاحتلال الى غير رجعة ، ولكن نظام الحكم القائم لم ترض الشاعر القروى ، فجعل يصرخ بشعره صرخات إصلاحية مدوية ، فتجـدد الأمر بحظر عودته الى لبنان فى عهد الاستقلال

وهو يعيش فى المهجر الأمريكى عيش الكفاف ، وقد اكتتب له المهاجرون السوريون واللبنانيون هناك بمبلغ ثلاثة آلاف من الجنيهات ، ليشتروا داراً ويقدموها هدية له تقديراً لشعره الرفيع ، ولكنه أبى أن يقبل هذه الهدية المادية ، وقال لهم :

— إذا كنتم تقدرون شعرى فاطبعوه ، وحسبى منكم هذا

وجمعوا شعره وطبعوه فى ديوان ضخم

وأما الشاعر العفيف ، فقد آثر أن يبقى على شظف العيش محتفظاً بثروة عامرة من عزة النفس !

ما لم ينشر

وما دمنا فى صدد الحديث عن الشعر الوطنى ، فان من حق الوفاء لشاعر القطرين ، المرحوم خليل مطران — الذى تستعيد ذاكرة أصدقائه بعد أيام معـدودات ذكرى لقائه وجه ربه — انه كان فى طليعة شعراء الحرية الذين أكرهت شاعريتهم على الصمت فى كثير من المواقف خلال العهد البائد ، ومن أجل شـعره الذى لم ينشر ، قصيدة صرخ بها فى وجوه حكام ذلك العهد :

شردوا أخيارها براً وبحراً

واقتلوا أحرارها .. حراً فحراً

كسروا الأقلام ، هل تكسيرها

يمنع الأيدى أن تنقش صخراً ؟

قطعوا الأيدى ، هل تقطيعها

يمنع الأعين أن تنظر شذراً ؟

أطفئوا الأعين ، هل إطفاؤها

يمنع الأنفاس أن تصعد زفراً ؟

أخمدوا الأنفاس ، هذا جهدكم

وبه منجاتنا منكم . . فشكراً

بين شبرا ودنشواى

ولما كان الشىء بالشىء يذكر ، فانى أحب أن أردد هنا قصة لايعرفها كثير من الناس ، ذلك أن المرحوم فتحى زغلول كان قاضى دنشواى الذى اشترك فى جلد الوطنيين واعدامهم ، ثم رقى وكيلا للحقانية ، واجتمع نفر من أصدقائه ليقيموا له حفلة تكريم بمناسبة هـذه الترقية فى فندق شـبرد ، وطلبوا الى أمير الشعراء شوقى أن يشترك فى الحفلة بقصيدة من شـعره ، فوعدهم خيراً . وكان كلما اقترب موعد الحفلة ، أرسلوا الى شوقى يستنجزونه وعده ، الى أن تلقوا منه ، قبل بدء الحفلة بلحظات مظروفا فتحوه فوجـدوا فيه أبياتا من الشعر ، ماكادت عيونهم تقع عليها حتى طووها راجفين ، ولم تزل الأبيات مطوية الى أن ظفر بها بعض الأدباء بعد وفاة أمير الشعراء

وأما الأبيات فهى :

إذا ما جمعتم أمركم وهممتمو

بتقديم شىء للوكيل ثمين

خذوا حبل مشنوق بغير جريرة

وسروال مجلود وقيـد سجين

ولا تقرءوا شعرى عليه فحسبه

من الشعر حكم خطه بيمين

ولا تنشروه فى «شبرد» بل انشروا

على ملأ فى دنشواى حزين

« انا »

أهل الفن في المرآة

عبد العزيز محمود

بقلم الأستاذ صالح جودت

من الحقائق التى لا يفطن اليها كثير من الناس ، أن هـؤلاء الذين درسـوا الموسيقى ووعوا دروبها وأوزانها ، هم أشقى عباد الله .. ذلك لأننا — نحن عباد الله الذين لم ندرسـها ولم نعرف دروبها وأوزانها — نستمع اليها فى ساعات الضيق ، فتنفرج أساريرنا ، وتنزاح همومنا ، ونهتز طربا ونشوة مما نسمع أما هؤلاء الذين أوتوا علمها ، ووقفوا على أسرارها ، فهم تعساء .. تعساء حقا .. لأنهم لايستمعون اليها مثلنا بأذن المستمع ، ولا يهتزون لها مثلنا بقلب النشوان ، وانما يسمعونها بأذن الناقد ، ويزنون كل شىء بميزان

ولم أجد مطربا اختلف فيه الرأيان مثلما اختلفا فى أمر عبد العزيز محمود

فأهل الموسيقى يقولون فيه ما قال مالك فى الخمر ... وأما أهل الاستماع ، فيهتزون لالحانه ، ويحسون لصوته نشوة كنشوة الكأس ، ويجعلونه نجما لامعا من طلائع نجوم الصف الثانى .. وهو الصف الذى يقف مباشرة خلف عبد الوهاب وأم كلثوم

فاذا قال قائل من أهل الموسيقى ، أن ألحان عبد العزيز محمود ليست الا مجمـوعة من السلالم الموسيقية .. أو أنها مزاج من الالحان اليونانية والامريكية ، فانى لا أناقشه فيما لا أعلم ، ولكنى أقول له بكل بساطة : « اسأل الجمهور »

وأقول له هذا ، وأنا أعلم أن الجمهور فى هذا البلد لا يهتز لأكثر من خمسة أصوات أو ستة ، منها صوت عبد العزيز محمود ...

●

ما أجمل أن نذكر ، كلما نزلت بنا نازلة ، تلك الآية الكريمة « وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم »

قال لى عبد العزيز محمود يوما ، أنه لولا كارثة حلت به فى يوم من الايام ، لظل حتى اليـوم ميكانيكيا مغمورا على شواطىء البحر !

ذلك أنه نشأ فى حضن البحر بمدينة بورسعيد من أسرة أكثرها بحارة . وكان يقود هناك لنشات شركة شل .. يمخر بها عباب القناة وهو يغنى .. يغنى لنفسه ولزملائه ، ويقلد مايسمع من أغنيات عبدالوهاب الشائعة فى ذلك الوقت ، ومنها « فى الليل لما خلى » و « بلبل حيران » و « أنا أنطونيو »

وكان يطرب لنفسه ، ويحس أن زملاءه حوله فى نشوة من غنائه ، ولكنه لم يفكر فى يوم من الايام أن يهجر البحر ليحترف الغناء ... الى أن غدر به البحر ذات ليلة ، اذ دارت عجلة من عجلات اللنش حول ساقه ، وهنا أظلمت الدنيا فى وجهه ... وتطلع الى المستقبل فرآه سوادا فى سواد ... وما لبثت الشركة التى جنت عليه الآلها أن فصلته وما لبث البحر أن هجره ولفظه ، فجاء عبد العزيز محمود الى القاهرة .. القاهرة الكريمة الرحيمة ، التى ترد الامل الى كل يائس

وفى القاهرة عرف رجلين من أهل الفن ، هما أستاذانا المرحوم مصطفى رضا ، والفنان مدحت عاصم ... وسمعاه ، وأخذه أولهما الى معهد الموسيقى ، وقاده الثانى الى الاذاعة

وابتسم الحظ لعبد العزيز محمود ، وكانت النازلة التى حسبها نهاية مستقبله ، هى بداية مستقبل مشرق فى الميكروفون ، وعلى مسارح الغناء ، وفوق الشاشة !

أجل .. وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم .. صدق الله العظيم

يتميز فن عبد العزيز بالجرأة .. الجرأة التى تعلمها من حياة البحر .. والتى هيأت له أن يقفز فى ألحانه قفزات غريبة طويلة ، ويتخير من روح الموسيقى الغربية ما تطرب له الأذن المصرى ويعجب به ذوق الشرقى

وقد يدهشك أن تعلم أنه عندما استهل حياته الفنية ، كان شديد التعلق بالقديم الأصيل من الموسيقى الشرقية ، ولا أزال أذكر ليلته الاولى فى الاذاعة المصرية ، فقد غنى فيها لحنين ، أولهما أغنية « انت كلك ملك تانى » لاستاذ الغناء الشرقى الخالد ، المرحوم عبده الحمولى ، وثانيهما :

من حق دا يصـح يا قلبى
تعشـق حبيبك ويعـاندك

وهو لاستاذ الموسيقى الشرقية الاوحد فى هذا الجيل ، الشيخ زكريا أحمد !

أما كيف تطور عبد العزيز محمود بعدئذ هذا التطور الغريب .. كيف تخلص من القديم المغرق فى القدم ، ونفذ الى الجديد المغرق فى الجدة ، فهذا ما يحيرك فى أمر هذا الفنان .. ولكن لعل السينما هى المسئولة ، لانه أراد ، كما أراد كل مطرب فى مصر ، أن يتجه الى السينما ، والسينما بطبيعتها لاتحتمل اللحن الشرقى

ولا أزال أذكر أن عبد العزيز قال لى مرة : « يتهمنى بعض أهل الفن اننى أسرق الحانى من الافلام الاجنبية ، والواقع اننى لا أسرق ، وانما أحاول دائما أن أستفيد مما أسمع ، كما يستفيد الكاتب مما يقرأ . على انى أستوعب مايروقنى مما أسمع ، وأقيمه على أسس من الموسيقى الشرقية المجددة ، وأقدمه الى المستمعين لحنا جديدا فيه محاسن الموسيقى الشرقية دون مثالبها »

●

أجل .. أن موسيقانا فى حاجة الى تجديد .. لتصبح مزاجا مصريا جميلا يأخذ من فن الشرق ومن الغرب ، يأخذ منهما مايصلح لنا ويترك منهما مالا يناسبنا

واعتقد أن عبد العزيز محمود مجاهد فى هذا المضمار

حول العالم الفنى

سلام على الريحانى

كان فنانا صادقا كأصدق ما يكون الفنان وهب حياته كلها للفن ، وعاش به ومن اجله ، واقام له فى قلبه وفى وطنه صرحا ضخما ، فلما اختاره الله لجواره ، ظل مكانه شاغرا ، وسيظل كذلك الى أن يشاء الله

ذلك هو نجيب الريحانى الذى توافق ذكراه الرابعة يوم صدور هذا العدد من « الكواكب »

رحم الله الريحانى ، فقد كان مثالا للفنان العظيم ، الذى يجمع بين العبقرية والنبوغ . وهبته الطبيعة أقصى ما يطمع فيه الممثل من موهبة واستعداد ، فكافح وتمرس بالحياة ، وعرف النجاح والفشل ، ونضجت موهبته على مهل ، حتى تكونت له فى النهاية شخصية فريدة

رحم الله نجيبا ، فقد كان فنانا على خشبة المسرح ، كما كان فنانا فى حياته الخاصة . نفس شفافة كأنما صيغت من النور ، وقلب كبير يسع أخلاق الناس جميعا فلا يحمل الحقد أو يعرف الغضب . ولست أنسى يوم كنت أجلس معه فى غرفته بالمسرح ، وأقبل أحد أصدقائه ليخبره أنه سمع رجلا كبيرا من أهل الفن يحمل عليه فى أحد المجالس ويتهمه بالتهريج والفشل الفنى . ولم يغضب نجيب ، ولم يذكر مهاجمه بكلمة سوء ، وانما ابتسم وقال :

ـ هون عليك .. فان شتمه لى لن ينال منى ولكنه قد يريحه ، وأنا أحب له أن يستريح ، فانه زميل لى على كل حال

رحم الله نجيبا .. فقد كان مخلصا لفنه كأروع ما يكون الاخلاص . كان اذا دخل المسرح اندمج فى دوره حتى يخيل اليك أنه لا يمثل وانما يعيش فى الشخصية التى يمثلها حياة حقيقية . ولقد ظل مخلصا لفنه حتى اللحظة الأخيرة ، فحمل المشعل حتى احترق به . ولقد دخلت عليه غرفته فى فترة الاستراحة قبل وفاته بثلاثة شهور ، فوجدت الطبيب يحقنه بمصل لتنشيط قلبه ، وعلمت أنه يفعل ذلك بعد كل فصل من فصول الرواية . فقلت له :

ـ هل يعلم أولئك الذين يضحكون فى الصالة أى ثمن تدفعه من قلبك وأعصابك لكى تدخل على نفوسهم السرور ؟ !

ـ المهم عندى أنهم يضحكون !

ولم تمض أسابيع حتى سقط فى ميدان جهاده الفنى صريعا كما يسقط الجندى الشجاع

واليوم تمضى أربعة أعوام على وفاته ، وما يزال الفراغ الذى خلفه لنا برحيله موجودا لم يملأه انسان ، وهيهات أن يملأ فى هذا الجيل ، فان العباقرة لا يولدون فى كل يوم

و « بعد » فهذه أول ذكرى للريحانى تطل علينا فى عهد التحرير ، وقد كان الريحانى فنانا يتأثر ببيئته ويعكس صورتها فى فنه . ترى ماذا عساه كان يفعل لو أدرك هذا العهد الذى وثبت فيه مصر لتتحرر من كل فساد واستعباد ، وهو الفنان الذى قضى أعوامه الأخيرة يهاجم الفساد فى مسرحياته بأسلوبه الساخر الفريد ؟

سلام على الريحانى فى ذكراه

وسلام على فرقته المكافحة من بعده

وسلام على « بديع » زميله فى الكفاح

أنور أحمد

ديانا لين

« نجمة م ٠ ج ٠ م »

عندما قابلته أول مرة

اعتذار إلى حلمي عيسى وزير التقاليد

بقلم الأستاذ زكي طليمات

في كل حركة .. بناء وهدم !

منذ أيام قليلة انتقل الى الرفيق الاعلى «محمد حلمي عيسى » وزير المعارف السابق .. ووزير العدل السابق و ..

وزميلي في الجهاد ، اقول زميلي ، وان كان الفقيد لم يعترف بهذه الزمالة يوما ، ولو ذكرت هذا في حياته لتبرأ من هذه الزمالة ايضا باسم التقاليد !

ولا عجب ان ادعوه زميلي ، مع الفارق بين ما كنت عليه ، وبين ما كان هو عليه ، وذلك من حيث المركز الاجتماعي ومهام الحياة ، فقد كان من رجال القضاء ووزيرا للمعارف ، وكنت رجل مسرح ومفتشا لشئونه بالوزارة التي يترأسها ، اقول لا عجب في أن امسك بهذا ، لانه اشترك اشتراكا فعليا في المرحلة الاولى من مراحل جهادي للمسرح المصري الحديث ، ولكن على الوجه الذي قدر له !

فمن المعلوم أن كل حركة جهاد تقوم للاصلاح والانشاء لها وجهان دائما : وجه يبني ويشيد ، ووجه آخر يحاول أن يهدم ما يبنيه الباني ، .. هذا هو المشهور والمعروف ، فكان البناء والهدم في كل حركة اصلاحية يزامل كل منهما الآخر ، ويكمل صاحبه، حتى تنجلي المعركة، وتقضي الايام بحكمها الذي لايرد ... بقاء الصحيح ، وما يفيد منه الناس ، وما يماشي الزمن في تقدمه ...

وكنت أنا الباني في هذه الحركة ، ابني عن عقيدة ، وكان هو الهادم ... وعلى كره منه .. ومن غير عقيدة !!

ولا اكتب اليوم مدفوعا بحماس الشامت الموتور ... فكل شيء يزول امام الموت ، بل انني اكتب لاشيد بطيبة قلب هذا الرجل وسماحة نفسه ، محاولا انصافه بدفع تهمة باطلة عاش في ظلها حتى اليوم !!

اكتب لاعتذر الى ذكراه ، فقد عشت بدوري سنين طويلة في وهم خاطئ، عشتها معتقدا موجدة عليه ، باعتبار انه الوزير الذي هدم معهد التمثيل الاول عام ١٩٣١ ، ثم اتضح لي بعد ذلك ، كما سأبين ، أن الزميل الراحل لم يكن فيما فعل غير مخلب القط ... وليس عجيبا أن يكون الوزير مخلب قط ... فيما سلف من الايام !!!

أول معهد حكومي للتمثيل

انشأت أول معهد حكومي للتمثيل العربي عام ١٩٣٠ في عهد وزارة اسماعيل صدقي ، وكان وزير المعارف اذ ذاك « مراد سيد احمد » رجل جراة عجيبة وحرية في الراى ... وقطع المعهد عامه الدراسي الاول وسط زوبعة اثارها المتزمتون من اصحاب الآراء الرجعية ... وفي نهاية العام الدراسي اوفدتني الوزارة في الصيف الى أوروبا لانجاز مهام فنية تعمل على تدعيم هذا المعهد

ولكن لم يمض على سفري أيام معدودات حتى حل محمد حلمي عيسى مكان الوزير الذي وافق على انشاء المعهد في وزارة المعارف ، فقد أمر الملك فؤاد السابق بأن ينقل الوزير الجرىء وزيرا مفوضا في بلجيكا

وكان أول عمل اتاه الوزير الصالح ، حبيب المحافظين ، هو أن اغلق المعهد بالضبة والمفتاح باسم المحافظة على التقاليد الاسلامية ، فعل هذا وسط تصفيق المحافظين واهل التقى ، وكأنه اغلق بيتا من بيوت الشيطان ، وبين من هم غير هذا وذاك ، وقامت بين الطرفين معركة قلمية حامية في مختلف الصحف ، خرج منها الوزير الجديد بلقب « وزير التقاليد » ، وهو اللقب الذي لازمه طيلة حياته بعد ذلك !!

سيجارة في رمضان

وعجبت ان يجرى هذا ، وعجبت أن يقصى مراد سيد احمد عن وزارة المعارف ، وقد عرف بالتجديد فيها ... ولكنني علمت بعد ذلك السبب ..

لقد شوهد مراد سيد احمد يدخن سيجارة في شهر رمضان ، وفي مكان عام ، وامام الناس ..

ولا تعجب ايها القارىء ، ففي ذلك الوقت ، كانت « السراى » تؤازر الازهر بغير حساب ، وتسترضي رجاله .. محاولة أن تستعين بهم للقضاء على حزب معروف ، ولم تكن تبالي في سبيل هذه المعونة بأن تمسك اذنيها بأصابع رجليها !!

الوزير الراقص

وعدت الى مصر بقلب كسير، ولم اقابل الوزير الذي الغى المعهد ، ورضيت أن انقل سكرتيرا لدار الاوبرا لاتولى جرد أحذية وفساتين وكراسي المسرح ، ولابتكار علاج لابادة الفئران والعتة التي تعيث فسادا بهذه الدار !!

وكان امرا طبيعيا أن اتداوى من المي وخيبة آمالي بأن أهاجم حلمي عيسى محاولا أن اشدكل شعرة في رأسه ، فشرعت قلمي في مختلف الصحف اهاجمه ، ولكن لم أجرؤ يوما أن اوقع ما اكتبه بامضائي اتقاء على عيشي في الحكومة ...

وفي مجلة « روزاليوسف » ــ وكنت اشترك في تحريرها بحكم فراغي من العمل الذي كان يستغرق نشاطي ــ دابت على السخرية من الوزير الذي اغلق مدرسة لفن جميل باسم التقاليد ، ولم

المرحوم محمد حلمي عيسى وزير المعارف السابق

تتحرك عليه هذه التقاليد في استقدام الفرق الاوروبية الى دار الاوبرا لتغني وترقص وتكشف عن سيقان التقى والورع !!

ودخلت في دور جديد لم اعرفه طيلة حياتي الحكومية .. فكلما ظهر مقال أو صورة كاريكاتورية تعرض بالوزير في المجلة المذكورة ، استدعيت الى ادارة التحقيقات بالوزارة ...

والتهمة !!

موظف حكومي يهاجم وزيره على صفحات الجرائد ... ويجرى سين وجيم بيني وبينهم ، ولكنني كنت افلت دائما من أيديهم ...

المقابلة الأولى

وتلقيت ذات يوم اخطارا بمقابلة الوزير ... فلم اعجب لان المجلة المذكورة نشرت قبل يومين صورة كاريكاتورية تمثل الوزير ، وقد اطلت من كل جيب في ملابسه راقصة ، اطلت برأسها وساقيها !!

لا اعرف لماذا اذكر جلسة الوزير متحفزا على مكتبه في صمت رهيب ، وأمامه مدير ادارة التحقيقات ، وقد جلس بدوره ودفن رأسه بين الملفات بمحكمة من محاكم التفتيش باسبانيا كنت اشتركت في اخراجها بباريس ، فارتسمت على وجهي ابتسامة خفيفة لاحظها الوزير من خلف نظارته السميكة ، فصرخ أن اجلس ...

ورفع مدير التحقيقات رأسه... فاذا بالابتسامة تتسع ... وكدت اغرق في الضحك لان وجهه كان على هيئة غير مألوفة !!

وقبل أن ابين تفاصيل هذه الهيئة العجيبة ، مد الوزير يده بالمجلة التي تحمل الصورة المذكورة :

ــ مش عيب وانت موظف تعمل لوزيرك صورة بالشكل ده ؟

ــ طبعا عيب ... وقلة حيا كمان ..

واقتحم الحديث ، ولما يبدأ ، مدير التحقيقات، بصوت تشوبه خنافة خفيفة وهو يقول :

ــ يعني انت تعترف بكده ..

ــ كل الاعتراف

وظهرت على وجه المحقق علامات الارتياح والظفر ، وكأنه وضع يده على المجرم الاثيم ، ونظرت الى الوزير فرأيت لمحة من الاشفاق ترتسم على وجهه ، واذا هو يقول بصوت يخالطه شيء من الاسف :

ــ وليه عملت كده ؟

ــ مين هوه اللي عمل

ــ انت !!

ــ اعترافي بسخافة العمل ليس معناه انني اتيته ...

وعز على المحقق انني افلت من يده ــ ولا اعرف لماذا كان يقفز جسمه ويهتز كلما وجه السؤال الي فقال :

ــ انت معروف باتصالك بالمجلة دي ..

ــ ولو

ــ ومعلوم انك ثائر علشان اغلقوا المعهد

ــ ثائر ايوه .. ولكن برضه ولو ..

وكنت اجيب على هذه الاسئلة والضحك يغالبني ، فسألني الوزير عما يثير ضحكي .. ونبهني بأنني لست فوق المسرح ..

لا اعرف لماذا احسست انجذابا الى الوزير على الرغم مما كان يحمله وجهه من علامات الجد .. لعل سوله كان السبب في هذا ، فقد كانت فيه ..رة دافئة مشفقة تنبه اليها وعي الممثل والمخرج

الكامن فى اعماقى فقلت :
ـ الوزير ، وهو من رجال القانون ، يعرف بأن القرائن وحدها لا تكفى لادانة المتهم ...
تساءل المحقق بأن هذه القرائن تكفى لادانتى ..
فاجبته : « ما دامت هذه القرائن كافية لادانتى، فانا والحالة هذه مسئول عن كل ما تنشره الصحف خاصا بنقد سياسة التعليم لان لى صلات بكافة الصحف »

ويظهر أن المحقق لم تعجبه اجابتى فتفز كعادته ليلقى سؤالا جديدا ، ولكنه فى قفزته هذه ، هرش خده الايمن فتبهنى من جديد الى وجهه الذى اسلمنى الى الضحك المكبوت منذ البداية فقلت :
ـ لماذا لم تحلق خدك الايمن ، وطلعت علينا بدقن نصف محلوقة ؟!

وكانت مفاجأة للوزير وللمحقق ... نعم ان المحقق لم يجر الموسى على نصف وجهه الايمن بسبب بثور انتشرت فى خده وذقنه ... ورأيت الوزير يغالب ابتسامة انتزعت من شفتيه على الرغم منه ، ومضيت اقول ..
ـ انها هذه البثور .. التى جعلتك تظهر على هذا النحو الذى جعلنى اغالب الضحك منذ ان اخذت تحقق معى
ـ وقصدك ايه ؟!
ـ قصدى أن المسئول الاول من ضحكى ومن أن تظهر بهذه السحنة الغريبة هى هذه البثور ..
وتدخل الوزير .. متسائلا وما العلاقة بين ذقن حضرة المحقق وبين القضية التى نحن امامها ؟!

فأخذت اشرح قائلا ان لكل شىء سببا .. وهذا السبب يعتبر المسئول الاول عن النتائج التى يؤدى اليها ... فالبثور فى وجه الاستاذ المحقق مثلا هى التى حجزته عن حلاقة كل ذقنه ، فخرج علينا بهذا الوجه الغريب المنظر ، وكانت النتيجة لهذا ان المتأمل فى وجه الاستاذ لايملك الآن يغالب الضحك ، اذا كان متهيبا وفى موقف مثل موقفى، اما اذا كان حرا فلا يمكنه الا أن يطلق النكتة وراء النكتة ...
وقال المحقق بصرامة :
ـ احنا مش فى مجال تنكيت ...
ـ ياريت كنا نعرف ننكت ونخلص .. خلينى من فضلك أتمم دفاعى

ثم مضيت اقول ... فلولا اغلاق المعهد بلا مبرر يقبله الناس ، لما قامت صحيفة تهاجم الوزير ... فاذا اردتم وضع حد لما نحن فيه فالطريق معروف ..
ـ بايخه يا استاذ
ـ أشكرك ..
وساد صمت علينا نحن الثلاثة .. ولا اعرف ماذا كان يجول فى رأس الوزير ... ودق جرس التليفون ... مجلس الوزراء سيجتمع ... وتركنا الوزير على أن يعاد التحقيق فى الغد ..

اتفاق الجنتلمان !

وفى الغد وجدت الوزير وحده .. لم يخب ظنى انه رجل تسكن قلبه طيبة وسماحة ...
كانت مصارحة عجيبة من جانبى ... انتهت باتفاق الجنتلمان .. وأصدر الوزير امرا بأن يحل مكان المعهد الملغى دراسة حرة للممثل أطلق عليها اسم « قاعة المحاضرات التمثيلية » يحضرها من يشاء بلا قيد ولا شرط ، على الا يلتحق بهما فتيات ...
وحاولت الاحتجاج على الشرط الاخير فقال الوزير :
ـ روح اتفق مع الشيخ ابو العيون
ـ وهل الوزارة مستعدة أن تصنع لى عرايس من الجلد فى حجم الفتاة ليمثل امامها الطلاب ، كما اشار فضيلة الاستاذ فى احدى مقالاته ؟!
فضحك الوزير وعندما هممت بالانصراف التفت نحوى يقول :

ـ ولا تنس أن تشكر دقن مدير التحقيقات فهى التى افرجت عنك
ـ سأتولى حلقها بيدى ..
وعاد الوزير الى الضحك .. فضحك وضحك وفهمت كل معانى ضحكه وخرجت
ولكن بقيت مسألة واحدة لم يصل ذهنى الى فهمها ..
ان حلمى عيسى عندما الغى المعهد ، لم يفعل هذا عن عقيدة ، فهل فعل هذا يا ترى بدافع الحرص على أن يظهر أمام الناس فارسا من فرسان المحافظة على التقاليد .. أم هناك سبب آخر ؟!
ودار الزمن ...
وما اقسى حكم الزمن على من يخالفون ارادته فى التطور ... أعيد انشاء المعهد من جديد عام ١٩٤٤ ، واعيد على نظام احكم واوفى ...
وفى حفلة افتتاح الدراسة فيه وقفت اخطب ... ونسيت اتفاق « الجنتلمان » بينى وبين حلمى عيسى بتأثير الحماس الذى كان يغمرنى فهاجمت الوزير الطيب القلب بما تيسر ...
وكان بين الحاضرين كبير ممن سبق أن تولى منصبا خطيرا فى السراى الملكية ايام الملك فؤاد السابق ، ثم أعفى من الخدمة بعد أن نال من اصحابها ما ينص عنه المثل البلدى المعروف « اخرة خدمة الغز .. علقة » ... فسألنى ان اقابله فى الغد لامر يتعلق بخطبتى ..
وجلس يتحدث الى فى بيته :
فى عام ١٩٣١ خلع الشعب الافغانى ملكه « امان الله خان » وطرده من البلاد لانه افسح للحرية وللتيارات الغربية مجالا واسعا فى حياته الخاصة ، فجعل زوجته « الملكة ثريا » تخلع حجابها وتسافر الى أوروبا ، ثم حاول أن يجعل هذه التيارات تمتد الى حياة المجتمع الافغانى ولم يبال بالتقاليد القائمة ...
وانتهى امر هذه النهاية الى الملك فؤاد فخاف على عرشه ، وأخذ يراجع مع مستشاريه كل جديد مستحدث فى الحياة المصرية .. وكان على رأس القائمة معهد التمثيل ، ثم مشروع اقره مجلس الوزراء يقضى باستبدال الممرضين الرجال فى المستشفيات الحكومية بممرضات من النساء ، باعتبار أن المرأة أحنى من الرجل وأشفق على رعاية المريض ...
وكانت النتيجة ... الغاء المعهد ، وصرف النظر عن المشروع الثانى ؟!
فأطرقت صامتا ثم رفعت رأسى ..
ـ ولماذا قبل حلمى عيسى أن يكون مخلب قط ؟
ـ هذه من السياسة العليا ، وقد تأخذ بها مضطرا لو أصبحت وزيرا ... فسألته واين يمكننى أن اقابل حلمى عيسى لاعتذر له ، فأجابنى بأنه يعقد ندوة مساء كل ليلة بفندق الكونتننتال

الوزير الانسان

وشد ما كانت دهشتى اذ وجدتنى أمام رجل لايعرف من التقاليد الا ما يحفظ كرامة الانسان ومركز الوزير السابق ... كان جالسا الى جماعة من الادباء ... وكان احدهم يرفع كأسا من الويسكى الى فمه وهو يدندن فذكرت الخيل التى لاتستسيغ شرب الماء الا اذا صفر لها السائق ... هذا والوزير السابق مشغول بالكلام مع آخر ...
ودعانى الى الجلوس ، وسألنى عن حالة المسرح ... فأخبرته أن معهد التمثيل قد أعيد انشاؤه ، فأطرق برهة ثم قال : « كنت اترقب هذا ومبروك ؟! »
واردت أن اعتذر .. ولكننى فطنت الى أن اعتذارى سيذكر الرجل الطيب القلب بما لايحب أن يذكره ... مخلب القط ؟!

الزواج كما يرونه

● الزواج رباط الاسرة ، والاسرة نواة المجتمع
« سين »

● الزواج كالحياة : كلاهما ميدان للقتال ، لافراش وثير مزين بباقات الورد !
« ستيفنسون »

● اننا نتزوج لنسعد الآخرين .. لا لنسعد انفسنا !
« بيكر ستاف »

● الزواج للرجال الصغار شىء يجب تأجيله الى حين .. وللكبار شىء يجب الكف عن التفكير فيه الى الابد !
« ديوجيس »

● الزواج يفتقده الاعزب، ويهرب منه المتزوج !
« نويلز »

● الزواج هو المخاطرة الوحيدة التى يقبل عليها الجبان !
« فولتير »

● ما هو الزواج ؟ .. عذاب وآلام فى وحدته .. ورعشة وخفقان فى ثنائيته .. وشك واوهام فى ثلاثيته !
« ارفنج »

● يتزوج الرجال الاشراف سريعا اما العقلاء فلا يتزوجون ابدا !
« سرفانتس »

● من يتزوج يفعل خيرا .. ومن لايتزوج يفعل الصواب !
« هويل »

● رايى فى الزواج أن تتزوج كل النساء .. والا يتزوج جميع الرجال!
« أوسكار وايلد »

● مهمة المرأة الزواج بأسرع ما مكنتها الظروف .. اما مهمة الرجل فهى التلكؤ طالما مكنته الظروف !
« برنارد شو »

● اجعل عينيك مفتوحتين قبل الزواج .. ونصف مغمضتين بعده !
« مثل صينى »

● هناك .. على الاقل .. واحد من الحمقى بين كل زوجين !
« ميلونج »

● نجاح الزواج لايعنى انك وفقت فى العثور على الشخص المناسب .. بل انك أنت الشخص المناسب !
« بريكر »

● من هم السعداء فى الزواج ؟ .. انهم اولئك الذين لايملكون من الخيال الا قدرا تافها لايكفى لكى يتصوروا حالة من هم اسعد منهم !
« فتكن »

ثوب الاسبوع

انسانبل مبتكر

قدمت محلات « جاك هايم » للأزياء انسانبل حديثاً للبلاج هو عبارة عن مايوه مكون من قطعة واحدة تغطيه « جوب » يمكن استعمالها ككاب لتغطية الذراعين ، والانسانبل مصنوع من القطن الوردى المعلم ، والجوب مبطن بالقطن الأسود ويمكن استعمالها على وجهيها . .

يوسف وهبي يفتتح الندوة

فاتن تدافع دون تمثيل

مديحة يسرى تدافع أيضا

أمينة رزق معارضة قوية

مناظرة اتحاد بنت النيل

هل تستطيع الفنانة .. أن تكون ربة بيت؟!

■ قدم اتحاد بنت النيل فى الأسبوع الماضى ندوة عن صلاحية الفنانة للاضطلاع بواجبات المنزل والقيام بدور الزوجة الصالحة . وبالرغم من أن الدعوة كانت قاصرة على نفر محدود لضيق المكان إلا أن عدداً كبيراً من الجمهور حضر بدون رقاع دعوة وألح فى السماح له بالدخول ، واضطر منظمو المناظرة الى الالتجاء للبوليس لحفظ النظام

■ لأول مرة تواجه السيدة فاتن حمامة الجمهور كخطيبة ، ولذا انتابتها نوبة من الارتباك لازمتها طيلة يوم المناظرة

■ ألقت الدكتورة درية شفيق صاحبة الدعوة كلمة طيبة قدمت فيها الندوة ، ثم قدم الأستاذ يوسف وهبى كلا من فاتن حمامة ومديحة يسرى ومحمود المليجى باعتبارهم مؤيدين لصلاحية الفنانة للمنزل ، ثم قدم أمينة رزق وعلوية جميل وعماد حمدى لمعارضة الرأى

■ قالت فاتن حمامة فى كلمتها أن الفنانة فى مقدورها أن تقتبس من حياتها الفنية كل ما هو جميل .. من ضوء خافت يشع من أباجورة ظريفة .. وموسيقى مختارة تنبعث من ركن جميل .. وبذلك يمكنها أن تقدم للزوج جواً نموذجيا يغمره بالسعادة ويغنيه عن السهر فى الخارج

■ سأل الأستاذ يوسف وهبى فاتن حمامة عن شعورها إذا اكتشفت «روج» فى قميص زوجها ، فأجابته فاتن بأن زوجها فنان وأن طبيعة عمله أن يدرب الفنانات على كثير من الأدوار العاطفية ... ثم أظهرت فاتن بعض المضايقة وضحكت قائلة : « طبعاً أتضايق شويه بس ويبس » .

■ وعارضت أمينة رزق الرأى معتمدة على ضيق وقت الفنانة وتعذر إشرافها على كل صغيرة وكبيرة فى المنزل لأنها وهبت الفن كل وقتها وتناولت ما سيصيب الأولاد من المربيات والخدم ونتيجة هذا الاهمال فى التربية

■ ارتجلت السيدة علوية جميل كلمتها قائلة : « ان الفنانة لا تصلح للزواج إلا من فنان يقدر مسئولياتها ويحس باحساسها وقد اعتمدت فى إقناع المستمعين على أسلوب تمثيلى بديع ، فقالت أن الأم الفنانة فى أمس الحاجة الى رعاية أولادها بنفسها ومباشرة مراحل تربيتهم ثم اختتمت كلمتها فروت مأساة مؤلمة حدثت لها بأن تركت ابنتها مريضة فى درجة حرارة مرتفعة وذهبت الى المسرح ثم عادت لتجد وحيدتها تلفظ النفس الأخير »

■ عقب يوسف وهبى على كلمة علوية قائلا : « يظهر أن علوية استغلت فنها فى التأثير عليكم لكن ده نوع من الغش » ثم ضحك قائلا : « يعنى الفنانة لما ترجع متأخرة من شغلها ولا تكلمش جوزها كلمة واحدة .. مش ده أريح ؟ »

■ قدم الأستاذ يوسف وهبى الفنانة مديحة على أنها ربة بيت ممتازة وطاهية ماهرة كثيراً ما أتحفته بأصناف دسمة من المأكولات الشهية واعترضت علوية جميل على هذا المديح قائلة : « طبعاً يا يوسف بيه انت كنت عند مديحة لكن ما كنتش عندى .. تعالى دوق وبعدين احكم »

■ بدأ محمود المليجى كلمته بقفشة لطيفة قائلا : « أعتقد أننا كسبنا المعركة

الدكتورة درية شفيق تبحث عن مقعد خال للفنانة زوزو حمدى الحكيم فى وسط هذا الازدحام ...

حضرت تحية كاريوكا كمستمعة وجلست فى صفوف المؤيدين ، ولما عرضت عليها فاتن رأيها لم يسعها هى ومديحة الا أن يصفرا على طريقة أولاد البلد

علوية جميل تهاجم المؤيدين

عماد حمدى يتحدث بثبات

لأنى قدرت أبلغ المعارضة وأنجوزها » ثم عادت به الذاكرة .. وهى ذاكرة قوية كما ترون .. عادت به إلى أبونا آدم وأمنا حواء فقال ان حواء كانت السبب فى طرد آدم من الجنة لأنها « اطلقت التفاحة » ولم يمكنها أن تقاوم تأثير الجمال فى نفسها وبما أننا جميعاً نهوى الجمال فكيف تنكر على الفنانة أن تتزوج فناناً وأن تهيء لها عيشاً جميلا وبيتاً سعيداً . ويمكنها بسهولة أن تنظم الوقت بين فنها وواجباتها المنزلية كما تنظم أوقات الصلاة

■ قوبل عماد حمدى بعاصفة من التصفيق بعد أن قدمه يوسف وهبي قائلا: « أقدم لكم « دون جوان » الشاشة المصرية والزوج المثالى عماد حمدى » وقد اضطر عماد لاختصار كلمته لضيق الوقت وأهم ماجاء فيها حديثه عن الفتاة قبل الزواج وبعده وتفاوت الحرية التى تتمتع بها فى المرحلتين ، ثم تحدث عن وقت الفنانة ، وأنه ليس ملكا لها

■ المعروف أن يوسف وهبي متزوج من سيدة لا تحترف الفن وقد وجه إليه السؤال التالى : « هل أنت سعيد بزواجك من غير فنانة ؟ »

فأجاب بلباقة قائلا : « أن زوجتى فنانة بطبعها ولو أنها لا تحترف الفن وليس الفن معناه الاحتراف وانما هو حس وذوق »

■ انتهت الندوة بأن قسم يوسف وهبي الرأيين الى ثلاثة آراء أولهم « هل تصلح الفنانة أن تكون زوجة مثالية لغير الفنان ؟ » والثاني « هل تصلح أن تكون زوجة للفنان ؟ » والثالث « هل تصلح الفنانة لكى تكون زوجة لكليهما معاً ؟ »

وقد نال الرأى الثانى القائل بزواج الفنانة من فنان أغلبية الأصوات وانتهت الندوة بتعادل الرأيين المؤيد والمعارض

ولما كان الجو حارا فى هذا اليوم اضطر محمود المليجى الى الجلوس فى البلكونة فى انتظار كلمته ...

أشهر عائلات هوليوود

نجمة تسهر على خيولها.. كما تسهر على أطفالها!

هى النجمة « بتى جريبل » ، وهو الموسيقار الشهير « هارى جيمس » . ان اسرتهما السعيدة لاتقتصر عليهما وعلى طفلتيهما « فيكى » و « جيسيكا » فقط ، بل أن الأسرة تمتد إلى أكثر من ذلك .. ان الخيول التى يقتنيها الزوجان ، تعتبر جزءا لايتجزأ من أسرتهما . . فلا يذكر أحدهما ، إلا ويذكر إلى جانب حبه لفنه حبه للخيل .. ولاعجب إذا نشأت طفلتاهما على حب الخيل أيضاً ، فتراهما دائماً مع والديهما فى المزرعة الكبيرة التى يمتلكانها ، أو فى حلبات السباق التى تشترك فيها جيادهما

ومع أن فيكى وجيسيكا نشأتا فى أسرة تشتغل بالسينما ، فانهما تكادان لا تعرفان عن هـذا الفن شيئاً كما يعرفان عن الخيول

ترى أحداهما شخصاً يتقدم من أمهـا ليطلب إمضاءها على كراسة « الأوتوجراف » التى يحملها ، فاذا مضى تسأل أمها : « من يكون هذا الشخص ؟ » فتجيبها بتى : « إنه أحـد المعجبين » ! وتهز الطفلة رأسها ، وهى لاتفهم شيئاً

ولـكن إذا ماحدثت إحدى الطفلتين عن الخيول فسرعان مايلمع فى عينيها بريق ضاحك . وتذهب تحدثك عن الجياد وتربيتهـا حديث العارف . . ومع صغر سن الطفلتين ـ فكبراهما فى الثامنة من عمرها ، والصغرى فى الخامسة ـ فمع ذلك ، فانهما يدلانك على الحصان الذى يضمنان فوزه فى ميدان السباق .. وهما دائماً تنصحانك بأن تراهن على « الصخب الكبير » ، حتى تضمن الكسب . !

و « الصخب الكبير » هو اسم أحد الخيول التى يقتنيها والداها ، وهو دائماً فى الطليعة فى ميادين السباق . . وقد كانتا تشاركان أمهما وأبيهما فى رعايته منذ ولادته ، فعمره ثلاث سنوات ، ورغم صغر سنه فقد كسبت بتى وزوجها من ورائه مالا يقل عن ستين ألف ريال

□

وإذا كنا قد ذكرنا بتى وهارى وطفلتيهما وخيولها كأعضاء أسرة واحـدة ، فان النجمة الراقصة تحب أن تضيف أيضاً المدربين و « الجوكية » انهم أصدقاء الأسرة الذين تعتز بتى بهم ، لأنهم يشاركونها فى حبهـا للخيل ، ولأن أى حديث لايشجيها كما يشجيهـا حديثهم عن الخيل وسباق الخيل . . !

وحتى سنوات قليلة لم تكن الخيول وتربيتها تسترعى اهتمام بتى وهارى إلا بقـدر قليل . . إلى أن دخل فى حياتهما مهران صغيران كان شراؤهما تلبية لرغبة طفلتيهما . . ثم اعترضتهما مشكلة المكان الذى يصلح مأوى للمهرين . . ان حديقة

بتى جريبل تلقى درسا فى الرقص على ابنتهـا . .

صورة عائلية للنجمة وزوجها وطفلتيهما

بتي جريبل تشرف على حمام ابنتها رغم مشاغلها السينمائية

قصرهما فى « بيفرلى هيلز » لاتصلح لذلك وإذن ، فلتكن لهما مزرعة يمرح فيها المهران

واشتريا المزرعة ، وكانت مساحتها ٦٢ فدانا ولكنهما رأيا بعدئذ أن المزرعة أكبر من أن تقتصر على مهرين فقط .. ان احساسهما المرهف دلهما على أن المهرين يشعران بوحشة مريرة فى هذا الفضاء الشاسع الذى تضمه المزرعة .. فلماذا لايزيدان عدد خيول المزرعة فيأنس بها المهران الوحيدان ؟

▭

وقد كان . . فاذا المزرعة تضم أربعين حصانا أعدت لها حظائر مجهزة بكل وسائل تربية الخيول والعناية بها . ثم زاد عدد « سكان » المزرعة ، حتى أصبحت تضيق بخيولها . . فاضطرت بتى وزوجها إلى إضافة مساحة أخرى اليها هى عبارة عن ١٠٨ أفدنة ، كما أقاما حظائر جديدة لاستقبال ضيوف جدد من الخيول . . وشيدا هناك قصراً صغيراً يقيمان فيه مع طفلتيهما كلما وجدا فراغاً من عملهما فى السينما والموسيق

ان بتى تحنو على خيولها كما تحنو الأم على وليدها فاذا مرض حصان ، سهرت بجانبه ليالى عدة لعلاجه والعناية به .. وإذا استقبلت المزرعة مولوداً جديداً ، استيقظت بتى قبل الفجر لكى ترى بنفسها هذا الوليد وهو يخطو أول خطواته فى ميدان التمرين

وهكذا أصبحت الخيل هى الشغل الشاغل لحياتها هى وزوجها وطفلتيها . . انهم يعيشون مع الخيل فى كل وقت . . ليس فى المزرعة فقط ، بل وفى قصرهما بهوليوود أيضا .. ان بتى وزوجها يحيطان

درس فى ركوب الخيل للصغيرة « جيسيكا »

هذا القصر بجو ينبىء عن هوايتهما . . فمدخل القصر على شكل حدوة حصان . . والمكتبة الخاصة بها وبزوجها تتناثر فيها تماثيل عديدة للخيول .. وغرفة المائدة غطيت جدرانها برسوم للخيل وميادين السباق . . وحتى قواعد المصابيح على شكل حدوة حصان ... !

▭

وتترك الخيل لتقضى بعض الوقت مع الطفلتين السعيدتين جيسيكا وفيكى

ان فيكى إلى جانب براعتها فى ركوب الخيل ، سباحة ماهرة ، فضلا عن براعتهما فى الانزلاق على الجليد

وقد طلبت فيكى أخيراً أن تتعلم رقص الباليه ، فأحضرت لها أمها مدرسة تتلقى على يديها هذا الفن

ولم تقرر بتى حتى الآن كيف يكون مستقبل فيكى ، ولكنها تريد لها ولأختها أن تتعلما كل شىء .. حتى إذا كبرتا ، كان لكل منهما أن تقرر كيف يكون مستقبلها

أما جيسيكا ، فتقول أمها عنها أنها طفلة موهوبة . . انها فى الخامسة ، ولكنها ترقص ببراعة ، وترسم بحذق ، فضلا عن أنها تمتاز بأذن موسيقية تساعدها على أن تحفظ أدق الألحان بسهولة وسرعة . . وإلى جانب ذلك فلها ميل كبير إلى التمثيل ، وكثيراً ما رأتها بتى وقد خلت بنفسها وراحت تقلد أمها وغيرها من نجمات هوليوود فى بعض مواقفهن على الشاشة . . !

فنانات في حياة العظماء

أحبها العظماء وأحبت الصعاليك!

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

اجمع الذين عرفوا « أورتانس شنيدر » الممثلة الراقصة المغنية ، وكتبوا عنها ووصفوا جمالها وفنها، على أنها كانت فلتة من فلتات الطبيعة في تكوينها واخلاقها . فقد ولدت في مدينة « بوردو » بفرنسا سنة ١٩٣٨ ، من أب ألماني وام فرنسية . وكانت بشرتها شديدة السمرة ، وشعرها ذهبيا ، وعيناها خضراوين ، وشفتاها غليظتين قليلا، وهذا كله يبرر اللقب الذي أطلق عليها ولازمها طول حياتها : « الزنجية الشقراء ! »

هويت الغناء والتمثيل منذ الصغر، وكانت تجيدهما اجادة تامة،ولم يكن في الوسط الذي ولدت ونشأت فيه ما يؤهلها للاشتغال بالتمثيل . ولكنها كانت تجمع صويحباتها الصغيرات في حانوت أبيها الخياط ، فترقص امامهن وتغني وهن يصفقن لها معجبات . وحاول أبوها أن يعلمها مهنته ولكنها امرضت عنها ، ووجدت من يأخذ بيدها ويمهد لها السبيل للظهور على المسرح ، وكان ظهورها للمرة الاولى أمام الجمهور فاتحة الشهرة والاثراء

و « أورتانس شنيدر » من الممثلات القلائل اللواتي عرفن كيف يحتفظن بسمعتهن كفنانات الى النهاية ، فقد هجرت المسرح قبل أن يهجرها ، واعتزلت التمثيل قبل أن تذبل نضارتها وتحط عليها الشيخوخة بأثقالها،فظل الناس يتخيلونها كما عرفوها من قبل : جميلة ضاحكة رشيقة ساحرة !

وما تألق نجمها على المسرح حتى حام حولها طلاب اللهو من أصحاب الالقاب والجاه والثروات . ولكن « أورتانس شنيدر » التي أحبها العظماء ووضعوا اموالهم على قدميها ، ظلت طوال حياتها لاتميل الا الى الصعاليك الذين أفرغت فيهم حبها الفائر . فكانت تأخذ اموال الاغنياء وتنفقه على الفقراء ، وتقول بلا حياء أن على الممثلة أن يكون لها دائما عشيقان : حبيب الجيب وحبيب القلب . وقد طبقت هذا المبدأ على نفسها تطبيقا لم تحد عنه قط .. ووفقت الى اكتناز ثروة طائلة جعلتها في حالة تمكنها من قضاء السنوات الاخيرة من حياتها في بحبوحة من العيش ، تواصل الانفاق على المعوزين ممن عرفتهم وهي في أوج مجدها وشهرتها

واوفر الصعاليك حظا لديها شاب يدعى «كازبون» عرفته في مسقط راسها بوردو ، ووهبته قلبها وهي بعد صبية يانعة . وقد ظل ذلك الشاب — وقد اصبح كهلا — يدور في فلكها بدون أن يجد غضاضة في علاقات الممثلة بغيره من الرجال . وكانت أورتانس تقول له دائما : « انت لست عشيقا يا صديقي : أنت كقطعة من الاثاث لا بد منها في منزلي . ساجدك امامي كلما شعرت بحاجة اليك ، وستجدني أمامك كلما شعرت من ناحيتك بشوق الي ! »

الكونت الثري

واكثر العظماء الذين عرفتهم أورتانس وفاء لها ، واسخاهم عطاء ، هو «دوق جرامون» الذي ينتمي الى أسرة من أعرق الاسر الفرنسية نبلا ، وأوفرها مالا . فان هذا الشاب كان يملك ثروة لاينضب معينها ، وكان جميلا متأنقا مسرفا ، حلو الحديث واسع الاطلاع ، تفتح له صالونات باريس أبوابها وترحب به الاسر الكبيرة وتخطب وده . وقد دخلت معه أورتانس شنيدر من تلك الابواب واحترمها الناس اكراما له

واشتهرت « أورتانس شنيدر » بتمثيل روايات «الفودفيل» الخفيفة اللاذعة . وكان صوتها ساحرا وحركاتها على المسرح لا تتقيد بقيد . وهي تعد من أبرع ممثلات «الفودفيل» اللواتي عرفتهن مسارح فرنسا ، بل مسارح العالم ، ان لم تكن ابرعهن على الاطلاق

وبلغ بالدوق العاشق تعلقه بالممثلة اللعوب مبلغا فكر معه في اتخاذها زوجة له ، وذهب معها ذات يوم الى قصر آبائه في الاقاليم وقدمها لاهله بوصفها خطيبة . ولكن «أورتانس» نفسها حملته على العدول عن عزمه ، واقنعته بأن الزواج معناه تحطيم السعادة التي يتمتع بها العاشقان ، لانها ليست امرأة صالحة للحياة الزوجية ، كما أنه هو ، من ناحيته ، ليس من بيئة ترضى بزواج احد ابنائها من فنانة ترقص وتغني على المسرح ! واقتنع «جرامون» . وعاش مع عشيقته سعيدا الى أن وافاه أجله وهو بعد في مطلع الكهولة

أوج المجد

كانت « أورتانس » في نحو الخامسة والعشرين من العمر . وكانت قد غزت المسارح الباريسية كلها ، الواحد بعد الآخر ، والمؤلفون والموسيقيون ومديرو الفرق يتسابقون للتعاقد معها . وهي لا ترفض لاحدهم طلبا ، بل تحاول جهدها ارضاءهم جميعا وفي آن واحد . وقد بلغت أوج الشهرة والمجد في السنوات العشر الممتدة من سنة ١٨٦٠ الى سنة ١٨٧٠ . واشهر الروايات الخفيفة التي بلغ فيها فن « أورتانس » ذروته «ايلين الجميلة» . ومن حسن حظها انها كانت معاصرة لنابغة الموسيقى الخفيفة « أوفنباخ » وهو من أصل ألماني مثلها ، فوضع لها الحانا خلدته وخلدتها معه

ومما ساعدها أيضا على الشهرة، قيام معرض باريس العالمي سنة ١٨٦٧، وهو المعرض الذي قصد اليه العظماء والاغنياء ورجال المال والتجارة والصناعة والفن من جميع أنحاء العالم

وفي المعرض العالمي ، عرفت أورتانس عشيقا جديدا من ارباب التيجان ، هو القيصر اسكندر الثاني ، أمبراطور روسيا

العاشق المتوج

جاء «اسكندر الثاني» الى باريس لمشاهدة المعرض، بدعوة من «الامبراطور نابليون» الثالث . وذلك على اثر الصلح الذي عقدته روسيا مع فرنسا ، بعد حرب القرم . وكان القيصر الروسي في التاسعة والاربعين من العمر ، و « أورتانس شنيدر » في التاسعة والعشرين

رآها اسكندر الثاني تمثل أمام جمهور من النظارة بينهم الملوك والوزراء والقواد ، فتعلق بها قلبه ، وأراد أن يختلي بها فلم تمانع . ونشأت بين العاشق المتوج والزنجية الشقراء علاقة غرامية لاكتها الالسنة وتندرت بها المجالس

ولما عاد القيصر الى وطنه ، أراد أن يصطحبها معه فرفضت ، وقالت له : « ان غراما مثل غرامك هذا لايمكن أن يدوم طويلا . فهو تسلية عابرة وانا لا اريد ان اضيع مستقبلي كفنانة من أجل نزوة حتى ولو كانت من النوع الامبراطوري ! »

ولكن « اسكندر الثاني » اقسم للممثلة انه يحبها حبا عميقا ، وانه لن ينساها ، وسوف يثبت لها انه حقيقة عاشق وفي !

وسافر عائدا الى عاصمته بطرسبورج ...

ومرت أعوام ، ونشبت الحرب بين فرنسا والمانيا سنة ١٨٧٠ ، وانتهت الحرب بهزيمة نابوليون الثالث وانهيار عرشه وقيام الجمهورية في فرنسا

وتغير كل شيء في باريس ، حتى ميول الجمهور نحو من عبدهم بالامس من الفنانين والفنانات ...

فقد اعرض الناس عن « أورتانس شنيدر » لسبب لم تعرفه ، ولم يعرفه أولئك الذين اعرضوا عنها !

وفي سنة ١٨٧٦ ، أي بعد عشرة أعوام من لقاء الممثلة بالامبراطور الروسي، كتب اليها « اسكندر الثاني » يكرر الدعوة ويرجو منها أن تزور «بطرسبرج» وتمثل فيها رواياتها الخفيفة !

ولبت أورتانس شنيدر الدعوة في هذه المرة،وسافرت الى العاصمة الروسية واقامت فيها بضعة اعوام

واسكندر الثاني هذا هو الذي حرر الفلاحين من العبودية في روسيا ، وكان ماضيا في تطبيق طائفة من الاصلاحات لما سقط قتيلا بيد الفوضويين سنة ١٨٨١ ، وهو في الثالثة والستين من العمر . وكان كريما سخيا مع « أورتانس شنيدر » ، فقد وهبها مالا وفيرا ، وارضا باعتها ، وجواهر حملتها معها الى باريس

النبيل المزيف

اصبحت أورتانس الآن من كبار الاغنياء وادركت ان الجمهور الباريسي لن يعود الى الاهتمام بها والتصفيق لها : فقد انقضى عهدها ، وخير لها أن تعتزل التمثيل ولا تحاول اقتحام أبواب النجاح اقتحاما . ولكنها قامت برحلات خارج باريس وخارج فرنسا ، قبل أن تهجر المسرح نهائيا ، فمثلت في الاقاليم ، وارادت أن تسافر الى مصر ولكنها لم تجد من يرافقها في هذه الرحلة . وكانت من قبل قد عرفت مصر في سنة ١٨٦٩ ، وهي السنة التي احتفل فيها بافتتاح قناة السويس

وفكرت أورتانس في الزواج ، على أمل أن تجد فيه السعادة والراحة . ووقع اختيارها على « الكونت دي بريون » الذي كان يغشى المجالس الباريسية على اعتبار انه من الشرفاء النبلاء . وتزوجته « أورتانس » ، ولكن الزواج انتهى بكارثة : فقد اتضح لها أن دي بريون نبيل مزيف ، وانه انتحل لنفسه لقب كونت كوسيلة من وسائل النصب والاحتيال ، فهجرته في الوقت الذي هجرت فيه المسرح ، وعاشت وحيدة بقية حياتها ، ولكن في رغد من العيش ، بفضل الثروة الطائلة التي جمعتها

وعمرت كثيرا . فقد ماتت في سنة ١٩٢٠ ، في الثانية والثمانين من العمر

وامتنعت في أواخر ايامها عن مقابلة الزائرات . ولكن فتاة جميلة من طالبات « الكونسرفتوار » زارتها ذات يوم في عزلتها ، فشجعتها « أورتانس » على المضي في درسها وتمرينها ، وحذرتها من الغرور ، وقادتها بيدها الى المرآة حيث اشارت الى نفسها قائلة : « لا تنسي يا ابنتي انك ستصبحين في يوم من الايام مثل هذه العجوز الشمطاء التي تربنها أمامك ! »

وبكت الزنجية الشقراء !

فاتن حمامة و حسن الامام
بعد نجاحهما الرائع
فى الدرامات الشعبيه
يقدمان لونا جديدا!
من القصة السينمائية
قصة إنسانية
واقعية ... !
غريبة ... !
مثيرة ... !
عنيفة ... !
حب فى الظلام
يلتقى فيها ابطال الشاشة المصرية
فاتن حمامه عماد حمدى
معا فى آخر أفلامهما هذا الموسم...
بالاشتراك مع
فريد شوقى
نجمه ابراهيم هاجر حمدى
فاخر فاخر ثريا سالم
امينه رزق حسين رياض شكوكو
سيناريو وحوار
يوسف عيسى ، السيد بدير
انتاج واخراج
حسن الامام
توزيع دولار فيلم
تصوير : مصطفى حسن
حاليا
بسينما الكورسال الصيفى والشتوى ولوكس بالقاهرة
وسينما فاروق ببورسعيد والتعاون بالاسماعيلية والوطنية بالمحلة الكبرى وعدن بالمنصورة والبلدية بطنطا

أغنيتي الأولى

الاغنية الاولى في حياة كل فنان لها ذكرياتهاالتي لا تنسى .. فهي اول حلم يتحقق .. حين يقف الفنـــان امام الجمهور لينتزع التصفيق من الاكف .. وهي « الالف » في ابجدية الشهرة .. هذه هي قصة الاغنية الاولى في حياة بعض الفنانين والفنانات ..

سل الليل

• قالت نور الهدى :

كنت تلميذة ، وكانت فرقة التمثيل في مدرستنا تختارني للادوار الغنائية في حفلتها السنوية ، وكانت اول مرة اقف فيها على المسرح لاواجه الجمهور ، وبالتالي ليعرف اسمي في استعراض غنائي .. تتقدم فيه صفوف الفتيات الصغيرات بثياب بيض .. وكل طابور يمثل فاكهة من لبنان وعلى رأس كل طابور فتاة تغني .. ويردد الطابور - الكورس - وراءها ما تقول .. ويرأس المجموعة كلها مطربة من الخارج تعاقدت ادارة المدرسة معها

وفي البروفة النهائية وقفت لالقي القطعة الغنائية التي عهدوا بها الي ، كان حجمي ضئيلا .. حجم فتاة في الثامنة من عمرها .. ولكن الصوت الذي انبعث من حنجرتي كان قويا ملفتا للانظار ونظرت لاجد بعض من يستمعون وهم لايصدقون ان الصوت صادر مني ..

وانتهى الدور وبدات المطربة التي تترأس المجموعة تغني .. وحين انتهت من الغناء تقدم مني ناظر المدرسة ليقول :

« انا حا اديكي الدور الاول في الاغنية .. » فسألته في لهفة : « طيب والمطربة اللي انتو عملتو معها عقد ? »

قال في بساطة : « حانلغي العقد »

والغي العقد .. وفي الليلة التالية وقفت لاغني «سل الليل عن سهدي » .. ولم يصدق الناس عيونهم الا عندما تركزت الاضواء على وجهي لتثبت انني فعلا التي تغني

بشويش على عقلك

• وقالت المطربة صباح :

جئت الى مصر .. بعد ان تعاقدت مع المنتجة السيدة آسيا لبطولة فيلم « القلب له واحد » . ويطيب لي ان اذكر احدى اغنياته التي سوف اعتبرها اولى اغنياتي ما دامت هي التي نالت اكبر قدر من النجاح ..

عرض الفيلم وسمع الناس « بشويش على عقلك بشويش لحسن تجنن » وكانت اغنية خفيفة الوقع على الاذن فاخذت حظها من التقدير .. ونجح الفيلم نجاحا مرموقا وانهالت على خطابات الاعجاب .. وكان والدي هو الذي يتسلم هذه الخطابات ويفضها .. وذات يوم قال لي ان احد المعجبين يقول له ان اغنية « بشويش على عقلك » هي سبب نجاح الفيلم وان من حقي الا اتنازل عن ملكيتها الادبية مطلقا ..

معنى هذا أن أعود فاطالب بها السيدة آسيا - اي اطالب بأجر عنها لانها السبب الاول في النجاح الذي اغدق المال على المنتجة .. ولم يكن هذا سليما .. لا منطقا ولا قانونا .. ومع ذلك سعى أبي الى السيدة آسيا يطالب بالمزيد ولم أكن أنا من رأي ابي .. فاصطدمنا

ولا اذكر انني قبل هذا او بعد هذا سعيت للاصطدام به ، وقلت له لازيل غضبه مني : « تذكر يا ابي ان هذه الاغنية هي التي جعلت الناس يعرفون اسمي .. ويكفيني هذا ثمنا لها ! »

ملحن لطيف

• وقال كارم محمود :

كانت اولى اغنياتي « ما احلى الدهبية .. لها شكل جميل .. وفوجئت باحدى المجلات الفنية تنشر خطابا من احد القراء يقول فيه انني «حرامي» لان لحن الدهبية من تأليفه هو ..

وفي ذات يوم وصلني خطاب من هذا القارىء يقول فيه انه يريد مقابلتي ليتباحث معي في الجريمة التي ارتكبتها .. ووافقت على الفكرة وانتظرته في الموعد المحدد

وراقبته جيدا وهو يتكلم .. وايقنت من حركاته انه يتمتع « بلطف » شديد

قال : « أنا لا أقصد اللحن يا أستاذ كارم .. وانما اقصد صوتك - انه مثل صوتي تماما .. ومعنى هذا انك تنافسني ، وبما انني اكبر منك سنا .. اي انني اسبق منك في الغناء لهذا ارجو ان تبحث لك عن صوت آخر .. ! »

اغنية لم تنته

• وقالت حسيبة رشدي :

كانت الاغنية الاولى التي غنيتها امام جمهوري هي اغنية « انا هويت وانتهيت .. وليه بقى لوم العزول ? »

كنت في سن الرابعة عشرة .. وقد غنيتها على احد المسارح التونسية .. ومن عادة المغنين في تونس ان يجلسوا طيلة الغناء

قال لي مدير المسرح قبل ان ترفع الستارة : « لا تقومي من على كرسيك قبل أن تنتهي الاغنية ولاتنظري للجمهور حتى لا ترتبكي ..

وبدات اغني وران على القاعة صمت وسكون .. وفجأة خالفت النصيحة الثانية ونظرت للجمهور فوجدته رؤوسا تطل منها عيون تحدق في .. وارتبكت .. وكنت اغني بالفعل .. وكان يجب أن انتقل من طبقة الى طبقة .. ولهذا وقفت لانني احسست أن الكرسي قيد على حنجرتي .. وما أن وقفت حتى انطلقت الاكف تصفق في حماس بالغ .. وضاع صوتي وسط هذا الضجيج .. واسدل الستار قبل أن تنتهي الاغنية !

اصطدمت صباح مع والدها من اجل اول اغنية سينمائية ...

الهاربة من هوليوود!

كانت هوليوود تعلق الآمال الكبيرة على النجمة السويدية الحسناء « فيفيكا لندفورس » لتملأ الفراغ الذي خلفته « انجريد برجمان » عروس الشاشة البيضاء كما تسميها الشركات السينمائية .. ولكن « فيفيكا » اسرعت هي الاخرى بالفرار من هوليوود ، هاربة من المجد الذي كانت قد تطعت القلب الطريق اليه ..

واثار اختفاؤها الشائعات والاقاويل ، وتألفت بعض جماعات للبحث عنها ، بعد أن شاع أن احدى العصابات قد اختطفتها طمعا في فدية كبيرة من المال يدفعها أحد الاثرياء ممن كانوا يعجبون بها ..

ولشد ما كانت دهشة هوليوود ، حين ظهرت النجمة المختفية ، في البلاد السويسرية ، معلنة انها قررت البقاء في سويسرا للعمل في الافلام المحلية التي تنتج هناك !

وتساءلت الصحف الامريكية عن السبب الذي من أجله هجرت هذه النجمة المشرقة مدينة هوليوود ، وضربت عرض الحائط بالمجد والشهرة اللذين كانا في انتظارها ..

وقد اجابت « فيفيكا » من هذا التساؤل بصراحة وجرأة ، في الحديث الذي ادلت به الى بعض الصحفيين الاوربيين ، حيث قالت :

« لقد سئمت تقاليد هوليوود السخيفة ، ووسائلها الملتوية العقيمة التي تتحكم بها في كواكبها ونجومها ، وتبسط بواسطتها سيطرتها المطلقة على شخصياتهم ، فتطبعهم بالطابع الذي يروق لها ، دون أن تحفل بميولهم و « أذواقهم » ومشاربهم ..

« انني رفضت بكل اباء أن أخضع لهذه التقاليد .. رفضت أن أكون دمية صماء .. لا ارادة لها الا ارادة المخرج ، ولا رأى لها الا الرأى الذي تراه الشركات !

« ولقد اعترضت على تلك الوسائل الملتوية التي حاولوا اتخاذها معي لأكون بلا شخصية .. ولا حرية .. ولا كيان .. وضربت بعرض الحائط غير آسفة ولا نادمة ـ ذلك المجد الرخيص الذي كان على أن أدفع ثمنه غاليا .. وهربت من هوليوود ، قانعة من المجد بأن أظل محتفظة بشخصيتي التي وهبتها لي الطبيعة ..

« لقد حاولوا أن يفرضوا على أدوارا لا تليق لي ، ولا أليق لها ، ولما اعترضت لم يحفلوا باعتراضي .. وكان جوابهم الوحيد :

ـ انت هنا « أداة » .. نحركها نحن كما نشاء !

ورفضت بالطبع أن أكون « أداة » .. فهربت من جحيم هوليوود »

▭

وقد اثارت هذه التصريحات ضجة كبرى في مختلف الأوساط الفنية في هوليوود ، وانقسمت الصحافة الى فريقين ، الاول يؤيد « فيفيكا » ويحمل حملات عنيفة قاسية على المخرجين والشركات ، والفريق الآخر يحمل على « فيفيكا » ويزعم أنها تتجنى على الشركات والمخرجين ، وأنها تريد أن تنال المجد سهلا من غير تعب ولا نصب .. بل بغير ثمن أيضا !

و « فيفيكا لندفورس » من مواليد قرية « ابساليا » بالسويد ، وتبلغ الثانية والثلاثين من العمر ، وكان والدها من أصحاب دور النشر الكبرى في السويد ، وكان قبل ذلك من ضباط الجيش ثم أحيل الى الاستيداع ..

وتنقلت « فيفيكا » في مختلف مدارس السويد لتلقى علومها

وبعد اشتراكها فى احدى المباريات المسرحية التحقت بالاكاديمية الفنية لدراسة التمثيل على أيدى أكبر الاساتذة الاخصائيين ، فلم تدع هذه الفرصة تفوتها ، وبعد ثلاث سنوات ، تخرجت وفي يدها « دبلوم » يثبت تفوقها في فن التمثيل بدرجة « ممتازة جدا » ..

وعلى اثر تخرجها ، التحقت بالمسرح الملكي في ستوكهولم ، وهناك رآها احد المخرجين السويديين ، فاختارها للظهور في أحد الافلام ..

وكان دورها في أول فيلم لها ، لا تزيد كلماته عن بضعة سطور ، ولكن نجاحها في هذا الدور الصغير ، أتاح لها الظهور بعد ذلك ، في أكثر من عشرة افلام نالت « كلها نجاحا كبيرا » وكان لا بد أن يستلفت نجاحها أنظار مديرى الشركات في هوليوود ، وكان مندوب شركة « وارنر » أسبق مندوبى الشركات اليها ، فأسرع وتعاقد معها للظهور في بعض الافلام ..

وفي شهر ابريل عام ١٩٤٦ هبطت « فيفيكا » من الطائرة على أرض هوليوود للمرة الاولى في حياتها ..

وبدأت تغزو عالم السينما بمواهبها الفذة ، وتمضى قدما في طريق المجد ، فظهرت في عدة أفلام ناجحة مثل فيلم « مغامرات دون جوان » و « ليالى الذكريات » وغيرهما ، وصار النقاد يتوقعون لها مستقبلا باهرا ، يمكنها من الوصول الى المكانة التي كانت لجريتا جاربو وانجريد برجمان

ولكن « فيفيكا » لم تستمرىء الجو الفني في هوليوود ، فركنت الى الفرار تاركة الميدان خاليا لغيرها من المتطلعات الى المجد .

صورة حية
للكاتبة الألمانية فيكي بوم

كان

يبدو عليه أثر العناء والجهد وهو جالس في أحد أركان القطار ، وكأنما كان يغالبه النوم فهو يميل برأسه الى الامام حينا والى الوراء حينا آخر ، وقد ثقلت اجفانه الوسنانة فهى مطبقة تظللها أهدابه الذهبية ، والقطار ماض الى الريف يشق الارض ويطوى المدن تحت اشعة الشمس الحنونة الوضاءة ، فتارة يرتفع النقاب عن منظر نهر ينساب في رقة ، وطورا يذهب النظر حيث تذهب خضرة الارض فترقه مناظر هذه الطبيعة الضاحكة عن المسافر وتخفف بعض ما يشق على نفسه من وعثاء الطريق ..

وامسك « يوهانس فيلبس » سمسار المسارح باحدى الصحف يقلب فيها ويلقى نظرة على آخر الاخبار الفنية عندما وقع بصره على المرأة الجالسة أمامه فجذبت انتباهه وراح يتفرس في وجهها مشدوها .. كانت مثلا حيا للبؤس والشقاء .. فخصلات شعرها الاغبر المشعث تتهدل على جبينها الاصفر المليء بالاخاديد والتجعدات، وعيناها المنطفئتان تحيط بهما هالتان سوداوان تنمان عن مبلغ ما تعانيه من ضنك وحرمان ، اما جسمها المهدم فكان يرتجف كلما تحرك القطار واهتز كما ترتجف الريشة في مهب الرياح ..

واغمض فيلبس عينيه وراح يتخيل امامه المنظر الرئيسى في الفيلم الذى يتولى ادارته والذى اطلق عليه اسم « الى الحضيض » . « سلم فخم من الرخام الابيض الناصع وقد وقفت أمامه مجموعة من النساء البائسات منكسات الرؤوس تبدو على وجوههن سمات الذل والانكسار ، وعلى حين غرة تشق احداهن — وهى اكثرهن بؤسا — طريقها بين زميلاتها وتصعد الدرج في خطوات متداعية بطيئة » ..

هذا هو المنظر الرئيسى في الفيلم ، وها هو ذا قد عثر على المرأة البائسة التى تستطيع ان تقوم بهذا الدور القصير في غير كلفة او تصنع ..

واخرج فيلبس بطاقته وكتب عليها كلمة ثم قدمها الى المرأة قائلا :

— في استطاعتك الحصول على عمل بسيط مقابل اجر طيب لو توجهت لمقابلة الشخص المذكور بالبطاقة

ونظرت « الما دريجالسكى » الى « فيلبس » في ذهول فاضطر الى ان يعيد عليها قوله ، واذ ذاك انفرجت شفتاها عن سؤال خافت لايكاد يبين

— هل اعمل خادمة ؟

— كلا .. انه عمل آخر لايتطلب منك اى مشقة وسينقدونك اجرا طيبا

— انني اشتغل الآن ولكنى انذرت بالفصل امس بالرغم من ضآلة المبلغ الذى اتقاضاه

— يبدو انك تعانين مشقة مضنية للحصول على معاشك

وهزت « الما دريجالسكى » رأسها وغمغمت :

— لولا ما ينتاب زوجى من نوبات لسارت الامور على ما يرام

— اى نوبات تقصدين ؟

— لقد كان يعمل بمحلات « بوش وزابيش » عندما سقطت على رأسه قطعة حديد فلجأ الى الفراش اياما اصبح بعدها عرضة لنوبات هياج.. هذا علاوة على ادمانه الشراب

— يا للمسكينة !

— وولدى ايضا نشأ ضعيف العقل وان لم يظهر عليه ذلك الا بعد بلوغه السادسة عشرة ، وبذا ينبغى ان اعمل لاعول زوجى وولدى ، ولما كنت هزيلة البدن خائرة القوى فقد اغمى على في الاسبوع الماضى وانا عائدة الى البيت ، وتقلنى بعض المارة الى اقرب صيدلية ، وعندما فحصنى الطبيب قال بأن ضعفى ناتج من الاجهاد مع قلة الغذاء

— حسنا ياسيدتى ، كل ما عليك هو مقابلة الهر « لوربدج » وانى واثق من أن عملك الجديد لن يتطلب منك اجهادا ..

ووقف القطار فحيى فيلبس المرأة وهبط الى الرصيف ..

•

كانت هذه المقابلة فاتحة عهد جديد لالما دريجالسكى ، اذ ما كادت تشرق شمس اليوم التالى حتى توجهت الى مكتب شركة افلام «عالفا» وكانت الما أكثر تعاسة وشقاء من اليوم الماضى حتى لقد سقطت على الارض اعياء وهى تقدم البطاقة للخادم وهى ترجوه أن يسمح لها بمقابلة الهر « لوربدج » ..

واستقبلها الهر « تاتوس لوربدج » فلم يستطع كتمان شعوره وأخذ يحملق فيها أمام مساعديه ، والمرأة واقفة تلهث لاتدرى سببا للدهشة التى عقلت السنتهم ، ولكن وقوفها لم يطل اذ ما لبثوا ان اقتادوها الى الاستديو واتفقوا معها على أجر يومى قدره عشرة ماركات .. وهو مبلغ لم تكن تحلم به ..

وكان بالاستديو نساء أخريات لوجوههن مثل تجعدات وجهها ، وحول عيونهن مثل ماحول عينيها ولكن ذلك كان رسما لا حقيقة ..

•

واخترقت الما صفوف النساء وهى تلهث اعياء ثم ما لبثت أن خطف بصرها ضوء ساطع سلط عليها فجأة ، ثم سمعت صوتا مدويا يأمرهن بأن يرفعن وجوههن ، واعيد المنظر عدة مرات ثم امروا بالانصراف لتناول طعام الغداء ، فمضت النساء الا « الما » التى انزوت في احد اركان الفناء حيث اخرجت من بين طيات ثوبها كسرة خبز جافة سوداء وراحت تلتهمها في سكون

وعندما بدأ المنظر الثانى كان « فيلبس » جالسا يرقب « الما » .. وكان عليها أن تشق طريقها بين زميلاتها وتصعد الدرج الرخامى الابيض .. كان سيرها طبيعيا لا تكلف فيه ولا اصطناع ، فهى تسحب ساقيها سحبا ، وصدرها يرتفع وينخفض في ضيق .. وعندما سلط عليها الضوء القوى وبهر عينيها رفعت يديها الى السماء مستنجدة فصاح المخرج :

— هذا بديع .. بديع جدا ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) — تليفون : ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٤٧

وما لبث المصور ان التقط هذا المنظر وهو مشدوه ..

وفى اليوم التالى أخذوا لها منظرا آخر وكانت تحمل في أحضانها طفلا ..

وفى اليوم الثالث بعد عمل دام ساعات طويلة انقدوها ثلاثين ماركا ، وقبل أن تخرج قالت للمخرج وهى تطأطىء رأسها خجلا :

— متى ينبغى أن أعود ؟

— سنرسل لك عندما نحتاج اليك ولذا يجب أن تتركى عنوانك

•

وقد ارسلوا اليها فعلا واسندوا اليها أدوارا صغيرة تناسبها ..

وعرض فيلم « الى الحضيض » وراحت الصحف تكتب عنه باسهاب وخصت بالمدح تلك المخلوقة البائسة التى شقت طريقها بين زميلاتها واخذت تسير كالمومياء في خطوات بطيئة مشدودة ذاهلة ، غائرة العينين ، نحيلة ، حتى لتبدو عظامها النخرة من جسمها الهزيل الضامر ..

واحست الشركات الاخرى بوجودها فراحت تطلبها كلما احتاجت لمنظر امرأة بائسة ، وهكذا تحسنت حالتها واصبح في مقدورها أن تنفق على علاج زوجها المريض ولكنه ما لبث ان مات فتوفر لديها ما كانت تصرفه عليه ، كما تمكنت من ارسال ابنها الى ملجأ خاص بضعاف العقول

ولما تخلصت من العبء الذى كان ينوء به كاهلها احست لاول مرة انها تحب الحياة بعد أن كانت تزهد فيها ، وشعرت بقلبها يخفق املا بعد أن كان مقرا لليأس والقنوط ..

وكان لديها غرفة في البيت خالية فوجدت لها ساكنا يدعى الهر « بوش » قبل أن يدفع لها اثنى عشر ماركا شهريا ونصف ما تستهلكه من غاز ، وكان الهر « بوش » رجلا طيب العشرة رقيقا ، فأخذت تقوم بخدمته ورعايته ، فكانت تنظف له الحجرة وتعد له وجباته الخفيفة التى كان يحملها معه ليتناولها أثناء العمل ..

وكان من تأثير حياتها الجديدة أن تبدل لونها وزال شحوب وجهها ولمعت عيناها واستدار جسمها ، وحدث ذلك في الوقت الذى اشتهر فيه اسمها وعرفتها جميع شركات الافلام !

وقابلها الهر « لوربدج » في أحد الايام مصادفة فسألها :

— كيف حالك يا « الما » ؟

— اشكرك ياسيدى .. انني في احسن حال

فراح ينظر اليها ببطء وعيناه تفحصانها من قمة رأسها الى اخمص قدميها ثم قال آسفا :

— نعم .. أرى ذلك ..

ولم تقو « الما » على النظر اليه او مجاذبته اطراف الحديث ، بل اسرعت الى محل لبيع الزهور فاشترت باقة لتضعها في غرفة الهر « بوش » ثم ابتاعت بعض الحلوى لابنها الذى ارسل اليها انه سيزورها في الغد ..

•

وذهبت « الما » ذات يوم الى الاستديو فقابلها المخرج بفتور ، وله العذر في ذلك ، فقد طلب اليها مرة أن تقوم بدور المرأة البائسة الشقية الذى اشتهرت به ، ولكنها لم تستطع أن تتقمص الشخصية كما ينبغى أن تكون ، وأجهد المخرج نفسه معها وأعاد تصوير المنظر مرات ولكن ذلك لم يجد فتيلا فاضطر آخر الامر الى طردها ..

وجاءته في اليوم التالى وقد ارتدت ثوبا انيقا وزينت صدرها بدبوس ثمين ، فنهرها وامرها بأن تعود الى ارتداء الثياب الرثة البالية التى تعلوها

(البقية على صفحة ٤٥)

المفاجأة الضخمة التى تقدمها مجلات دار الهلال

فيلا أنيقة لقارئ سعيد ..!

وألف جنيه نقدا لعدد من القراء

فى اليانصيب المجانى الكبير لعام ١٩٥٣

الذى تنظمه مجلات دار الهلال : «المصور» و«الاثنين» و«الكواكب»

احرص على الاحتفاظ بالاغلفة الكاملة للكواكب والمصور والاثنين

ابتداء من العدد القادم

« يجب ان تكون جوائز اليانصيب هذا العام اعظم قدرا واطول بقاء من جوائز يانصيب الأعوام الثلاثة الماضية

« فلتكن الجائزة الاولى فيلا ...

« فيلا كاملة البناء رائعة التنسيق يختار لها الحظ احد القراء السعداء

« ولتكن الى جانبها جوائز مالية اخرى مجموعها الف جنيه مصرى لعدد آخر من القراء ... »

هذا هو قرارنا هذا العام بشان اليانصيب المجانى السنوى الذى اعتادت مجلاتنا ان تهدى فيه الى قرائها جوائز ثمينة تدخل السعادة الى قلوبهم

لقد فاز ستة قراء سعداء بسيارات فاخرة فى يانصيب الأعوام الماضية هم الاساتذة محمد أحمد المعداوى المدرس بفوه ومحمود مصطفى جامع الطالب بكلية التجارة وابراهيم عبد السيد ناظر مدرسة ههيا الابتدائية ومحمد عبد المنعم الحيوان الصاغ بسلاح الفرسان وعلى سالم حمزة الطالب بكلية الهندسة ومحمود المصرى بمصلحة المبانى

اما يانصيب هذا العام فجائزته الاولى فيلا انيقة فى تلك الضاحية الجميلة ، ضاحية مصر الجديدة ... قد تكون من نصيبك ...

الجوائز

الجائزة الاولى

فيلا

بمصر الجديدة

الجائزة الثانية

٤٠٠ جنيه نقدا

الجائزة الثالثة

٤٠٠ جنيه نقدا

٤٠ جائزة

كل منها ٥٠٠ جنيهات نقدا

الدور الثانى

الدور الاول

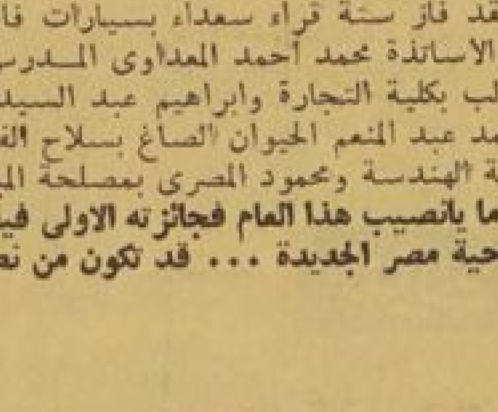

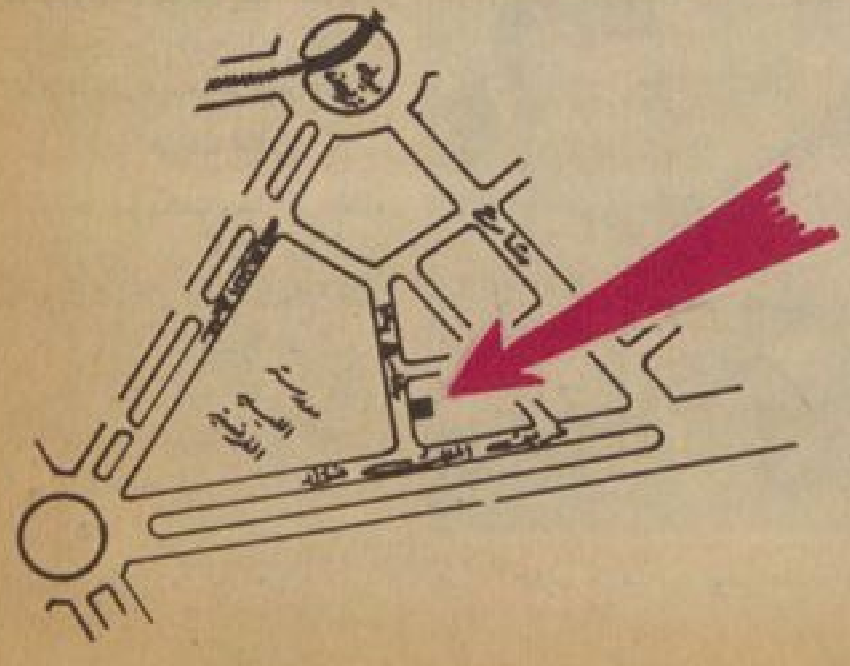

هذه هى الجائزة الاولى .. فيلا انيقة ، اخترنا لها مكانا بديعا بشارع بنها بجوار مدرسة الليسيه فرانسيه فى تلك الضاحية الجميلة ، ضاحية مصر الجديدة ، وهى مقامة على قطعة ارض مساحتها ٤٠٠ متر مربع ومكونة من طابقين وتحتوى على ٥ غرف وملحقاتها . وقد عهدنا الى شركة «هابيكو» للمبانى ببنائها على احدث النظم بحيث تكون نموذجا للمسكن الصحى الجميل ، وترى الى اليمين رسما تفصيليا يوضح الغرف والمقاسات ، والى اليسار خريطة جزء من مصر الجديدة توضح موضع الفيلا

اقرا شروط اليانصيب فى العدد القادم

المغنى من شبرا .. والأغانى تسمع فى فرنسا

● يزور مصر الآن الفنان «رضا كير» وهو مطرب مشهور فى فرنسا تنتشر أغانيه على كل لسان ويعتبر من أشهر المغنين هناك

● ورضا كير .. أو بمعنى آخر يوسف سليم غندور مصرى الجنسية ولد فى شبرا بأحد المنازل المتواضعة بشارع عياد من أب مصرى وأم فرنسية، ثم سافر إلى فرنسا ليدرس الحقوق. وبعد أن قطع شوطاً كبيراً فى دراسته دعى إلى حفلة خاصة وسمعته إحدى صديقات والدته وهو « يدندن » فأبدت اعجابها به

البرنيطة الحلوة

● وكانت هذه الملاحظة كفيلة بتغيير مجرى حياة الشاب فعدل عن المحاماة واتجه إلى الفن فدخل محرابه من باب الغناء والموسيقى ، فأتقن العزف على البيانو ودرس الغناء الكلاسيك وظهر على مسارح فرنسا الغنائيـة فبرز نجمه ولمع اسمه بين باقى النجوم

● يعتبر رضا كير من أحب مطربى أغانى الحب الحقيقة والجاز الى قلب الجمهور الفرنسى ، ومن أحب أغانيه أغنية «البرنيطة الحلوة» ، وهى عبارة عن أسطورة صغيرة تروى قصـة عبد أسود يذهب ليصطاد اللآلىء فى البحر . وبعد أن وفق فى صيده هبط عليه رجل من السماء وأخذ منه كل اللآلىء التى حصل عليهـا وأعطاه بدلا منهـا قبعة . . . أحس بقيمتها عندما اشتدت وطأة أشعة الشمس المحرقة ، فصار يغنى طرباً ويقول أن « البرنيطة الحلوة » أحسن من لآلىء العالم كله ، ما دامت تقيـه حرهذه الأشعة

مؤلف اغانى

● ولم يكتف رضا كير بالغناء والموسيقى بل كتب عدة أغانى ولحنها فنالت نفس النجاح الذى تلاقيه أغانى أكبر الشعراء الفرنسيين، ومن بين أغانيه المشهورة أغنية «سامبو» ، وقد سجل أكثر من ٣٠٠ اسطوانة

● يتقاضى رضا كير من الملهى الذى يغنى به أكثر من ١٠٠٠ جنيه شهرياً ، ولكن الضرائب تتقاضى ٧٠٪ من كل فنان يزيد أجره عن ٤٠٠ جنيه فى السنة ومع ذلك فانه يؤكد أن مجال الفنان فى فرنسا أوسع منه فى مصر ، وأجره أكثر ارتفاعاً وأن الشعب الفرنسى يقدر الفنان حق قدره

جده .. عنده حق

● استقر فى فرنسا منـذ أكثر من عشرين سنة وتزوج من فرنسية أمضى معها أربع سنوات ثم طلقها لأنه يعشق الحرية . ويضحك رضا عند هذه المناسبة ليقول :

« لقد عشقت الحرية عن المرحوم جدى الذى أذكر أن زوجته ذات مرة أكدت عليـه أن يرتدى ملابس السهرة ويلحق بهـا فى إحدى الحفلات .. وبعد ربع ساعة دخل جدى الى الحفلة مرتدياً جلباباً من الحرير الأبيض وممسكا ببذلة فراك وقميص فى يد وحذاء وكرافتة وشراب فى اليد الأخرى ، وعندما ثارت زوجته ضحك قائلا:

— بتزعلى ليه؟ أنا مخصوص جبت البدلة عشان المدعوين يعرفوا أنى عندى فراك ... لكن بعد كده أنا حر ألبسـها ما البسـهاش ده مزاجى ! !

ما زال متمتعا بالجنسية المصرية

● وبالرغم من اقامته هذه المدة الطويلة بفرنسا ومن اقتنائه مزرعة كبيرة فى بلدة « داكار » بجوار مرسيليا . إلا أنه رفض أن يتجنس بالجنسية الفرنسية وأقنع الجهات المسئولة بأنه ولد مصرياً ... وسيموت وهو مصرى . ويؤكد رضا كير أن احتفاظه بالجنسية المصرية أفاده كثيراً فى حياته الفنية، وكان هو السر الأول فى نجاحه لأن الجمهور فى كل بلاد العالم .. يحتقر الفنان الذى يفرط فى جنسيته الغالية

● ومع أنه بعيـد عن مصر إلا أنه ملم بكل الأخبار الفنية ، ويعشق صوت الآنسة أم كلثوم ويعتبرها من أشهر مغنيات الكلاسيك فى العالم ... لو أرادت طبعاً !! أما عبد الوهاب فيقول أنه يتمتع بشهرة عظيمة فى فرنسا إلى درجة أنهم فى الجزائر ومراكش يسألونه :

— أنت من مصر .. أنت من بلاد عبد الوهاب؟

« البوقجة »

● يحتفظ فى منزله بفرنسا بحجرة شرقية أحتفظ فيها بذكريات وآثار العائلة من قناديل أثرية ، ومصريات ، وصـناديق عربية محلاة بالصدف وسجاجيد عجيبـة وأنواع مختلفة من البخور الشرقى ، ويعتز بأنه مازال يقتنى « بوقجة » من القطيفة المطرزة بالذهب ورثها عن جدته

ويقول رضا أن هـذه الحجرة لها شهرة فى الأوساط الفنية هناك وكثيراً ما يزوره أصـدقاؤه الفنانون من أجلها !

« تلميذ نجيب »

● هذه هى المرة الثانية التى يزور فيها مصر، وهو يدرس الآن بعض الأغانى الشرقيـة على يد الموسيقار فريد الأطرش ... لأن الجمهور فى فرنسا يطلب منه أحياناً أن يغنى لهم أغنية من أغانى بلاده.

وقد بدأ بأغنية « ما قالى وقلتله » ، ويؤكد فريد أن تلميذه النجيب الذى يبلغ من العمر أكثر من خمسة وأربعين عاماً ... يرجى له مستقبل باهر !!

المطرب « رضا كير » يوقع امضاءه فى اوتوجراف النجمة أمينة نور الدين

أربع بلوزات

تقول النجمة أميرة أمير أن البلوز هى أنسب ما يلبس فى فصل الصيف ، فهى علاوة على كونها أنيقة تعتبر من أخف أنواع الملابس ، وأحسنها فى مقاومة الحر .. وهى تقدم للقارئات على هذه الصفحة أربع بلوزات من مختاراتها

بلوز مصنوعة من نايلون مخطط

بلوز من النايلون الرمادى

بلوز من الكريب الحريرى

بلوز من البوبلين الأزرق

يقول جارى كوبر ان علاقته بزميلته باترشيا نيل لم تتعد حدود الصداقة

وعادت الانباء الاخيرة تقرن اسم جارى كوبر بالنجمة الفرنسية جيزيل باسكال

غراميات جارى كوبر!

بقلم

اقترن اخيرا اسم الممثل الامريكي جارى كوبر والنجمة الفرنسية جيزيل باسكال التي قدمناها للقراء من قبل مع امير موناكو الشاب في سلسلة « فتانات في حياة العظماء » ولم يكن هذا اول غرام وقع فيه جارى كوبر.. وفي هذا المقال صفحات من حياته منذ عرف الحب اول مرة

يفشل فى التقبيل

بعد ظهر يوم من خريف عام ١٩٢٤ .. تردد في انحاء استوديوهات « يونيتد آرتستس » بهوليوود ، أن شيئا خارقا للعادة يحدث في «البلاتوه» الذى يجرى فيه تصوير فيلم « بربارا ورث »

ان شابا عملاقا يقرب طوله من المترين ، لا يعرف كيف يقبل بطلة هذا الفيلم .. وكانت السينما صامتة في ذلك الوقت ، فاخذ المخرج يدلى اليه في صوت مرتفع بمعلوماته عن كيف تكون القبلة ، مستعينا في ذلك بقطعة موسيقية يعزفها أحد الموسيقيين حتى يهيىء للشاب الجو الذى تلين فيه عواطفه فيحسن التقبيل كما يريد المخرج

وتمضى ساعة بعد ساعة ، والمشهد يعاد تصويره مرارا وتكرارا،والمخرج يشد شعره في ثورة مكتومة .. و « الماكيير » يصلح « ماكياج » الشاب والفتاة التي تقف أمامه المرة بعد المرة .. حتى بلغ عدد المرات التي فشل فيها الشاب في تقبيلها سبعا وأربعين مرة .. وفي المرة الثامنة والاربعين فقط ، نجح الشاب في قبلته ..!

عاشق سينمائى جديد

كان هذا الشاب هو الممثل الامريكي جارى كوبر ، وكان هذا أول فيلم يمثل فيه دورا كبيرا .. ولم يكن الذنب ذنبه في أنه لم يحسن التقبيل ، فقد كان من رعاة البقر ، وفي هذا الفيلم بالذات ابعدوا عنه حصانه .. فاحس أنه تائه بدونه . فهل يلومه احد اذا فشل هذا الفشل الذريع في تقبيل فتاة كانوا يعتبرونها وقتذاك اجمل ممثلة في هوليوود .. وهى استر رالستون ..؟

ومع هذا تمسك الاستديو بجارى كوبر « كعاشق سينمائى » .. قالوا أنه سيعرف مع الوقت كيف يحب وكيف يقبل .. ودفعوا به بعد هذا الفيلم الى أحضان نجمة من أكثر نجمات السينما جاذبية في ذلك الوقت.. هى « كلارا بو » ..! حتى لقد قيل وقتها أن قبلته للنجمة استر رالستون كلفتهم اعادة تصوير المنظر ثمانية واربعين مرة . فلابد أن قبلته لكلارا بو ستستغرق في اعادة تصويرها ثلاثة أيام ..!

ومن العجيب انه نجح في تقبيلها من المرة الاولى ..!

وكان هذا التقدم الملحوظ ، هو الذى جعلهم بعدئذ يدفعونه الى احضان أكثر النجمات فتنة وخطرا..ومن بينهم « لوب فيليز » و «مارلين ديتريش» و « تالولا بانكهيد »

اول حب ..!

وربما يتساءل أحد .. هل الحب او التقبيل في السينما من الصعوبة الى الحد الذى يفشل فيه الانسان كما فشل جارى كوبر في اول مرة ..؟ ويرد هو على ذلك قائلا : « ان شيئا في أعماق نفسى وقتها كان يحول دون اندماجى في موقف التقبيل مع استر رالستون

« ولكى تعرفوا الامر على حقيقته ارجع الى الوراء لاروى لكم طرفا من حياتى السابقة

« كانت « دوريس » زميلة لى في الجامعة التى كنت أدرس فيها ، وقد ارتبطنا برباط أقوى من الصداقة التى انقلبت على مر الايام الى حب.فخطبتها لنفسى ورحت أضع معها خطط مستقبل هانىء كنا نتخيله في احلامنا

« ولما تخرجت من الجامعة اخترت مهنة الرسم لاننى وجدتها أسرع طريق الى تحقيق كل آمال خطيبتى فى .. اذ كان الكسب من وراء هذه المهنة جزيلا .. ولكن فرص مزاولتها في بلدتى بولاية « مونتانا » الامريكية كانت محدودة .. فقد كان كل ما امكننى الحصول عليه اجر عمل كرسام كاريكاتورى في جريدة البلدة هو بضعة ريالات كل اسبوع تكاد لا تفى بنفقاتى أنا وحدى .. وهنا قررت السفر الى كاليفورنيا ، فالمجال هناك أوسع وأكثر فائدة

« ولما عرضت « عينات » من رسومى على أصحاب الصحف في لوس انجلوس ، لم يروا فيها ما يؤهلنى للعمل معهم .. وكان لابد لى من وجود عمل ، حتى لا أخيب آمال « دوريس » فى ..

كومبارس وراعى بقر

« وكان أحد المصورين الفوتوغرافيين هو الذى انقذ الموقف . فقد استخدمنى كمساعد أقوم بعمل « البراويز » للصور التى يعدها لزبائنه

« ولم يكن هذا بالعمل المجدى . فرحت أطرق أبوابا أخرى دون جدوى .. ولما كاد اليأس يبلغ بى اشده ، التقيت صدفة بصديق لى من ولاية

« مونتانا » ، أخبرني أنه يعمـــل « كومبارس » في أفلام رعاة البقر التي تخرجها شركات هوليوود ·· ووعدني بأن يقدمني الى الاســتوديوهات التي يظهر في أفلامها

« ولم تمض أيام حتى كنت امتطى احد الخيول ، ممثلا فوقه دور رئيس البوليس الذي يطارد الاشرار في احد أفلام رعاة البقر · ومثلت بعده أدوارا أخرى صغيرة ، الى أن أسند الى دور كبير في فيلم قصــير من فصلين كان بطله كلب

صدمة عاطفية

« كل هذا وخطيبتي « دوريس » ما تزال في انتظاري ، وكنت أكتب اليها وأتلقى ردودها بين حين وآخر ·· ثم انقطعت عني خطاباتهـــا ، فلما بعثت الى من يفيدني بالسبب ، جاءني الرد بأنها سئمت الانتظار فتزوجت من احد الكيمائيين

« وكانت صدمة قوية لم أتوقعها ·· ولكن جاءت معها فرصتي الكبيرة الاولى على الشاشة ، وهي تمثيل دور البطولة في فيلم « بربارا ورث » ·· وهو الدور الذي عجزت فيه عن تقبيل البطلة كما كان يريد المخرج ، لانني كنت وقتها متأثرا بتلك الصدمة العاطفية

« وتوالت على الافلام حتى أصبح اسمى على كل لسان كنوع جديد من أبطال الشاشة ·· وهكذا لبثت منذ عام ١٩٢٤ حتى عام ١٩٣١ وأنا في عمل متواصل ·· ثم شعرت بانحطاط عام في قواى ، فكان لابد من اجازة طويلة أسترد فيها قواى وأبدل فيها الجو الذي سئمته من طول وجودي فيه

« وسافرت الى افريقيا للصيد ، ومررت بمصر في طريقي الى أوربا ·· ثم عدت الى هوليوود وأنا أشد نشاطا واقبالا على عمل في السينما

بين الفن والزواج

« وفي نهاية عام ١٩٣٣ قابلت ممثلة من ممثلات الادوار الثانوية اسمها ساندرا شو ·· ولم يكن هذا اسمها الحقيقي ، فقد كانت تعرف قبل ذلك باسم « فيرونيكا بالف » ·· وراقت لي الفتاة فعرضت عليها الزواج وقبلت، ثم هجرت عملها في السينما لكي تتفرغ لحياتها الزوجيـــة ·· وكان ثمرة هذا الزواج ابنتنا « ماريا » .

« وهي الآن في نحو العشرين من عمرها ، وقد كانت دائما رسول خير بيني وبين أمها ·· مهما اختلفنا ، ومهما تفاقمت بيننا أسباب سوء التفاهم ·· كانت ماريا دائما هي الملاك الحارس الذي يعيد الهدوء والوئام الى بيتنا

« وقد كان ســـوء التفاهم الاخير الذي وقع بيني وبين زوجتي بسبب الشائعات الكثيرة التي ترددت حول وجود علاقة بيني وبين زميلتي في عمل « باتريشيا نيل »

« ولا أنكر أنه كان بيني وبينها نوع من الاستلطاف ، ولكنه لا يتعدى حدود الصداقة ·· فان ابنتي ماريا كانت دائما ماثلة أمام نظرى ·· ومن أجلها كنت أنسى العالم وما فيه ·· وأنا وأمها لا نعيش الآن الا من أجل سعادتها ·· وهذه السعادة في أن يجمعنا بيتنا دائما في وئام وسلام »

هل هو غرام جديد ؟

ولكن الانبـــاء تعود لتقرن اسم جارى كوبر بالنجمة الفرنسية جيزيل باسكال ، فهو يقيم في فرنسا حيث يجرى تصوير أحد أفلامه الجديدة ·· وتكررت رؤية جارى مع جيزيل في أكثر من مكان ·· والمعروف أن « أمير موناكو الشاب » البرنس رينيه » يحب جيزيل باسكال ، فلما اطلع على تلك الانباء أسرع الى باريس لمقابلة غريمه ··

ترى كيف ستنتهي هذه المشـــكلة ؟ وهل يكون جارى قد وقع حقا في غرام النجمة الفرنسية ؟ أم أن ما بينهما مجرد صداقة كتلك التي كانت بينه ـ حسب قوله ـ وبين زميلته باتريشيا نيل ؟

هـــذا ما يترقبه الجميع كما يترقبون نهاية قصة غرام من القصص التي يشاهدونها على الشاشة

يا كسوفه !

كان الأستاذ السيد بدير يجلس مع بعض زملائه من الفنانين والأدباء ، وجاء ذكر برنامج جديد أخرجه الأستاذ بدير لمحطة الشرق الأدنى ، فقال له منافق من الحاضرين : « ياسلام عليـــه .. دا برنامج عظيم جداً .. أنا لما سمعته في الراديو عجبني قوى من ناحية التأليف والاخراج والتمثيل .. »

فقال له سيد بدير : « متشكر قوى .. أنت راجل بتقدر الفن صحيح ، وعندك حق تنبسط من البرنامج ده .. بس فيه حاجة بسيطة أحب أقولها لك : »

فسأله المنافق : « هي إيه ؟ »

فأجاب سيد بدير متهـــكماً : « البرنامج ده لسه حيذاع الأسبوع الجاي لأول مرة ! »

من قصص النجوم

الكاتب الصغير

هو معجب من المعجبين شاهدت قصة نبوغه الذى تفتق ، وقرأتها على التوالى فى أكثر من مائتى خطاب وصلتنى منه . .

أما الخطاب الأول فقد كان ركيكا لايدل على سعة أفق أو فكر مرتب قال فيه أنه رآنى ووجد فى الفتاة التى رسمتها أحلامه . . وأنه لم يعد له أمل إلا أن يكون كفؤا لى . . وسيسعى إلى ذلك ماوسعه السعى وطلب منى ألاقطع خيط الأمل الذى انبعث فى نفسه فأجيبه بخطاب يحوى صورتى . .

وعلى عادتى مع المعجبين بى والمعجبات أرسلت له الصورة ، لأنها فى اعتقادى حق له ، ووصلنى الخطاب الثانى ثم الثالث ثم الرابع ، وسافرت إلى لبنان فلاحقتنى خطاباته . . وكان فيها أنين وشكوى . . وبدأت أحس أنه أسلوبه قد أخذ فى التقدم ، وأن فكره قد بدأ يترتب . . وكان – على طريقة العشاق يسح دموعه على الخطاب فتمحى بعض الحروف . . ويطوى الورقة على بعض أوراق الورد !

وأعود إلى مصر فتلاحقنى خطاباته ، ولست أعرف كيف كان يعرف عنوانى بسرعة البرق . . وطلب إلىّ أن أقابله فى عدة أماكن . . وطلب إلى

اضحك معهم

عشان كده . .

وروى هذه النكتة جورج ساندرز :

بائع التحف : عندى مسدس نادر أوى من عهد الرومان

الزبون : لكن الرومان ما كانش عندهم مسدسات !

البائع : ماهو عشان كده نادر أوى !

ايحاء

وروى هذه النكتة هوارد كيل :

الزبون : « ليه عامل اليافطة اللى على المحل مليانه أغلاط هجائية ؟ »

صاحب المحل : « عشان الناس تفتكر انى مغفل وتيجى تشترى منى »

بسيطة . .

وروى هذه النادرة عماد حمدى :

الأول : « إن الذى يضايقنى من زوجتى هو أنها دائماً تتكلم عن زوجها السابق »

الثانى : « بسيطه . . إن زوجتى تتكلم دائماً عن زوجها القادم ! »

فى عينها . .

وروى هذه النادرة فاخر فاخر :

أن أرتدى فستانا لونه أحمر أو أزرق أو مابريد .. وفى كل الأحوال لم أذهب ولم تكن خطاباته تكف عن الوصول فى مواعيد منتظمة ..

ثم بدأ يتتبعنى ، وأنا أقسم أننى للآن لا أعرفه ، وبدأ يسرد لى ما أفعله كل يوم ، ويورد فى خطاباته وصفاً دقيقاً لملابسى وللسيارة التى أركبها ، وللمكان الذى أذهب اليه ، والناس الذين أتحدث معهم ، ومضى بى وقت كنت أسير فالتفت حولى وأتصفح الوجوه . . وكنت أجدها كلها تنظر لى فيزداد غيظى لأننى أريد أن أكتشف وجهاً واحداً فقط . . وجه المعجب الولهان ! !

وبدأ يكتب لى خطاباته فى عشر صفحات من « الفولسكاب » . . وبدأ يطيب لى فعلا أن أقرأها ، لأن أسلوبه كان قد نضج خلال الست سنوات التى لاحقنى فيها بعروضه وخطاباته .. وكان كل خطاب قطعة أدبية رائعة ، ويأتى الخطاب الذى يليه فأجده قطعة أدبية أكثر روعة وبلاغة

وعرضت خطاباته على كاتب كبير فأشاد بخيال كاتبها ، وعند ما قرأ خطاباته الأولى أكد لى أن هذا الفتى سيصير له شأن فى ميدان الكتابة وفنون القلم . .

وقد رفضت كل عروض الزواج منه .. ولكنه لازال يلاحقنى !

انى أحبه من كل قلبى على هذه البراعة الأدبية التى وصل اليها .. وأقول له أننى لا أستحق هذا الحب والاعجاب .. ولا داعى لهذا الامتنان الذى يغدقه علىّ لأنى – كما يقول – صنعت منه أديبا !

يكفينى أن أقرأ له فى الصحف والمجلات الأدبية . . وليكن على ثقة بأنى سأبادله الاعجاب .. اعجاب الفنان بالفنان !!

« نور الهدى »

الأول : « يا أخى امبارح حصوة جات فى عين مراتى . . ودبتها عند الدكتور كلفتنى ٢ جنيه ! »

الثانى : « وايه يعنى . . أنا امبارح فستان جه فى عين مراتى . . كلفنى ١٠ جنيه »

سلاح حاد

وروى هذه النادرة ماريو لانزا :

الزوجة (باكية) : « تزوجته ياسيدى منذ أسبوع فقط وألقى بقطعة من الكيك فى وجهى . . »

القاضى : « حكمنا عليه بخمسة دولارات مع المصاريف »

الزوجة : « هذه القطعة من الكيك كنت قد صنعتها له بيدى »

القاضى : « غيرنا الحكم . . سنة سجن لاستعماله سلاحاً حاداً ! »

المعارضة

يروى هذه النكتة اسماعيل يس :

الشاب : « أهلك وافقوا على زواجنا ؟ »

الفتاة : « لسه . . بابا متردد . . وماما مستنيه لما يقول رأيه عشان تعارضه ! »

بين احراش لبنان تقضى المطربة فيروز لحظات جميلة تتفرغ فيها للمطالعة

مطربة .. تهاب المجد!

فيروز امام ميكروفون الاذاعة

بيروت — من سليم اللوزى

تألفت فى بيروت هذه السنة جمعية ضمت المعجبين بصوت المطربة فيروز الذين يعرفون باسم « الفيروزيين » ، وهذه الجمعية يرأسها الصحفى الظريف الأستاذ سعيد فريحة صاحب مجلة « الصياد » يعاونه فيها الأستاذ نجيب حنكش المليونير الذى احتكر النكتة فى بلاد الشام !

وتهدف هذه الجمعية الى الاشراف على صوت فيروز وتسديد خطواتها ، ثم منعها من إكثار الأغانى التجارية ! ! ولنرجع الى فيروز نفسها ...

إن اسمها الحقيق هو « نهاد حداد » ولكن الملحن والمطرب المعروف الأستاذ حليم الرومى قال لها : « لازم تغيرى اسمك فى الحال » !

فامتثلت لقوله وأصبح اسمها « فيروز » !!

والمعروف عن « فيروز » أنها كثيرة الخجل ، حتى أنها لم تظهر على المسرح مرة إلا تخاذلت ركبتاها ، واستدعى الطبيب لاسعافها من الاغماء الذى يحدث لها دائما ... ولذلك امتنعت أخيراً عن الظهور فوق المسرح ورغم سخاء العرض التى تقدم لها

تعال نذهب الى منزل « فيروز » !

أنه يقع فى حى « زقاق البلاط » ببيروت — وهو حى الطبقة العاملة فى العاصمة اللبنانية — فلندق الباب ، ولا تنتظر أن تفتحه لك الخادمة ، فهذا البيت من أتباع الفلسفة القائلة « سيد القوم خادمهم » !

إن والدها قد ذهب الى عمله فى إحدى المطابع والساعة الآن التاسعة صباحا ، والأولاد الصغار الأربعة أشقاء المطربة قد ذهبوا الى المدرسة ، أما المطربة فسيقع نظرك عليها بعد فتح الباب مباشرة ... إنها فى المطبخ تغسل الصحون ! !

خوف عجيب ..!

إن المطربة قد اندهشت من زيارة عدسة « الكواكب » لها ، فهى لم تعتد أضواء الصحافة ، وتخاف آلات التصوير كما تخاف الظهور

على المسرح ! ! وتحدثنا عن الخوف وهي تخلع «سترة» المطبخ ثم تحمل كتبها متجهة الى الحديقة العامة ! !

إنها تقول : « عندما أقف أمام الناس ، أشعر كأن عيونهم قد تحولت الى سياط موجهة الى ... فيهزني خوف غريب يجعلني أقرب الى المرضى مني الى الأصحاء الأقوياء ... »

وتضحك فيروز — ونادراً ما تضحك — ثم تقول : « عندما يكبر الانسان يكبر عقله إلا أنا ، فكلما كبرت صغر عقلي وتملكني الخوف سنة بعد سنة ! ! »

وسألها عن أمنياتها ، فسكتت لحظة ثم تقول : « هل تريد الصدق ؟ إنني أغني لأني في حاجة الى الغناء ، وأعز أمنياتي هي أن أجد ابن الحلال فأتزوجه وأعتزل الغناء ! ! »

وقلنا لها : « ولماذا لا تحاولين الظهور في السينما ؟ »

وأجابت : « إذا كنت أخاف أن أظهر على المسرح ، فما بالك بالسينما ؟ ! »

وتزداد عجباً وحيرة ... ثم تتذكر قول ملحنها الأستاذ عاصي رحباني من أنها « نص خوته » ! !

شو رايك ؟ !

وقد تسألني عن بقية النهار ... وكيف تقضيه هذه المطربة فأجيبك بأنه يوم عادي جداً !

ولكن تعال معها يوم الأربعاء في كل أسبوع ... إنها تترك جميع مشاغلها لتذهب الى مؤسسة « صغار العمال اللبنانيين » التي يديرها الخوري انطوان قرطباوي ، ويتعلم فيها الصغار العلم والفن الصناعي مجاناً لوجه الله واليتيم الفقير ! !

إنها تحب كثيراً هؤلاء الصغار فتذهب إليهم في الضاحية البعيدة من بيروت مع ملحنها الأستاذ رحباني ، وتقضي معهم ساعات لذيذة في ضحك ومرح وغناء وأناشيد وطنية ! !

وقبل أن تدخل الى هذه المؤسسة ، فلابد أن تذهب الى الكنيسة الصغيرة هناك حيث تركع أمام صورة العذراء تصلي وتبتهل الى الله أن يغفر لها ذنوباً لم تقترفها ! !

أما في الأيام العادية ، فلابد أن تذهب كل يوم الى محطة الاذاعة اللبنانية واستديوات الشرق الأدنى لتتلقى أنغام الألحان التي تفصل لصوتها باستمرار ! !

ولا تكاد « البروفات » والتسجيلات تنتهي وتصبح « فيروز » حرة ، حتى تأخذ درج السلم بسرعة كآبة لذيذة صغيرة ... والى البيت رأساً ! !

هذه صورة يومية سريعة لهذه المطربة الصغيرة السن الكبيرة الاسم ... فهل تعتقد أنها فتاة ممتازة أم « نص خوتة » كما يقول ملحنها ؟ !

هذا هو السؤال كما يقول « شكسبير » .. !

١ — يمقت الرجل المرأة الغضوب الهائجة الأعصاب دائماً لسبب ولغير سبب .. إنها تكهرب جوه وتملأه بالصخب والضجة ، وتحرمه لذة الهدوء

٢ — وينزعج الرجل من الزوجة الغيور التي تتلصص السمع على أحاديثه ، وتسترق أخبار تصرفاته وحركاته وسكناته .. فهي لا تثق به

٥ نساء مزعجات !

هناك خمسة انواع من النساء يتضايق الرجال من اخلاقهن خصوصا الازواج .. وتقوم هنا النجمة تحية كاريوكا والمطرب كارم محمود بتمثيل هؤلاء النساء الخمس حتى يتحاشى الجنس اللطيف الوقوع في اخطائهن وسوء تصرفهن !

٣ — ويكره الزوج المرأة الطائشة غير الرزينة ، التي تكون جالسة معه في مكان مثلا ، وتحيي الذين تعرفهم في طيش وخفة .. لأنه يحب أن تكون زوجته عاقلة مكتملة الهدوء والرزانة و « التقل » ! ..

٤ — ويتضايق الزوج من المرأة « الملولة » المتمارضة دائماً التي تزعم أنها بذلك تكتسب حنان الرجل وعطفه عليها .. وتراه يضع على رأسها « طاقية الثلج » ويود لو يهشم هذا الرأس .. « رأس المصائب » !

٥ — وينفر الزوج من المرأة الثرثارة الكثيرة الكلام ، التي تتحدث دائماً عن نفسها وغيرنفسها ، وتخرج من حكاية الى حكاية ، في لذة هستيرية يتجرعها منها الرجل في غصص وضيق وقبظ . !

كلام في الهواء

البرنامج الثالث للدول العربية

من أبرع التوجيهات التى تلقتها الاذاعة فى الايام الاخيرة ، توجيه بانشاء برنامج عربى ثالث، يحمل اذاعات موجهة الى الدول العربية من المغرب الى الشرق الادنى الى امارات الخليج الفارسى والمحميات التسع

ولعل القراء يذكرون أننا طرقنا هذا الموضوع أكثر من مرة ، حينما قلنا أن جامعة الدول العربية لم تنجح الا فى تحقيق التعارف الرسمى بين الدول العربية ، أى تعارف الرجال الرسميين بعضهم ببعض ، أما الشعوب العربية نفسها ، فلا يزال يجهل بعضها بعضا فى ميادين الثقافة والفن والتاريخ والحركات الفكرية والسياسية، فلو أنك طرحت على مجموعة من طلبة الجامعة — المفروض فيهم انهم انموذج الثقافة الحديثة — هذه الاسئلة : « ما عدد سكان حضرموت ؟ » . « أين تقع المكلا والشحر ؟ » . « ما هى الصناعات الرئيسية فى اليمن ؟ » . « ماذا تعرف عن ميزانية سوريا ؟ » . « من هو الموسيقى الاول فى الجزائر ؟ » فأحسب انك لن تظفر بجواب من احدهم على شىء من هذه الاسئلة

•

وقد دعونا جامعة الدول العربية الى انشاء محطة اذاعة خاصة بها ، تعتمد على التسجيلات الواردة اليها من مختلف دور الاذاعة فى الدول العربية ، من قرآن واحاديث سياسية وأدبية وفنية ، واغان وموسيقى وتمثيليات الخ .. وبهذا يعرف كل شعب عربى كل شىء عن أشقائه فى العروبة

ولا يزال هذ المشروع ، منذ أن دعونا اليه ، معروضا على مؤتمر الاذاعات العربية ، وأكبر الظن انه لن يخرج الى النور فى موعد قريب ، لأن البيروقراطية لا تزال الروح السائد بين جدران هذه الجامعة

أما المشروع الذى بدأت الاذاعة المصرية فى دراسته ، فهو يحقق الجانب الاكبر من هذا الهدف ، حينما يرتفع صوت مصر من البرنامج العربى الثالث ، ليكون واسطة العقد بين الشعوب العربية ، يذيع لها ما تحب من اغانينا ، ومن احاديث كتابنا وقصص قصاصينا وقراءات قرائنا ويسمعنا ويسمعهم معنا الوانا من ثقافات هذه الشعوب وفنونها ، ويعرض قضاياها الفكرية والسياسية عرضا عاما فى المؤتمر الشعبى الاكبر ، مؤتمر المستمعين فى كافة الدول العربية، وحينئذ تتوحد الفكرة العربية فى كل قضية ، ويفتح المجال لتوحيد مناهج التعليم والتثقيف ، ولتقارب الرؤوس ولتحرر النفوس بنهوض الحركات التحريرية السليمة المتنورة

ويوم يتحقق تنفيذ هذا البرنامج الثالث، يحق علينا أن نتقدم للاذاعة المصرية بالتهنئة على ما قدمت من عمل جليل ، ينطق بلسان الشعوب العربية ليوحد كلمتها ويجمع شملها ويسير بها الى اهدافها فى الحرية والنور

•

صحيح أن بعض المحطات الاستعمارية ، قد سبقتنا الى هذا المضمار باذاعة تسجيلات كثيرة مأخوذة فى صميم الدول العربية ، والاحتفال ببعض الاعياد الدينية والمناسبات القومية فى تلك الدول ، زلفى من الذابح حتى يتم له القضاء على ذبيحته ، ولكن علينا أن نبدأ على الفور ، لتوقف الجريمة وتبصر الشعوب العربية بحقائق الامور

ونحن فى الانتظار

« أحد الناس »

راديو الكواكب

فى شبرا

تم فى مساء الخميس الماضى ، بقاعة الاحتفالات الكبرى بدار الهلال ، سحب يانصيب العدد « ٩٤ » من الكواكب ، وقد أجرت السحب الفنانة فاطمة السلحدار وفاز بالجائزة الاولى حضرة :

عبد الحميد بدوى — ٤٢ شارع العروس — شبرا

وترى فى الصورة الفنانة فاطمة السلحدار وهى تمسك بالقسيمة الفائزة

سيتم فى الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس ١١ يونيه « بدار الهلال » سحب يانصيب العدد « ٩٥ » من الكواكب ، والدعوة عامة لحضور عملية السحب

السينما كتاب المستقبل

(بقية المنشور على صفحة ٤)

وما اظن الصحافة الا انها فى جميع مقوماتها من أخبار ومقالات واستطلاعات ستتحول هى الاخرى أفلاما تذيعها دور الاذاعة بوساطة « التليفزيون »

•

فسيعرف مواطن الغد أنباء الدنيا وقت حدوثها لحظة بعد لحظة ، ينقلها اليه هذا «التليفزيون» بوساطة جهاز الاستقبال فى داره او فى الميادين العامة ، وأكاد اقول بوساطة لعبة سحرية يحملها معه فى جيبه ، أو يلفها حول معصمه ، فلا يلبث أن يشهد زيارة ابان حدوثها ، او مؤتمرا حين انعقاده ، أو حربا أثناء اشتعالها ان كان فى الغد حروب

•

هذا « التليفزيون السينمائى» هو الذى سيرث الصحافة فى مظهرها الحاضر ، فتقوم عليه صحافة الغد ، والصحفى الناجح يومئذ لن ينجح ببراعة قلمه ، فستدول دولة القلم ، ولكن ينجح بما يحمل من الآلة اللاقطة ، وبما يكون له من فطنة والمعية فى فن التصوير والتسجيل

وكذلك تتحول أبواب الصحف المتعارفة ، فاذا هى على اللوح الفضى موضوعات عمادها الصورة والاضواء والموسيقى المعبرة ، وكذلك الشأن فى « المقال » فسيكون « فكرة » يضطلع كاتب « السناريو » والمخرج معا بابرازه على نحو يضمن لها سرعة الافهام والتأثير

ولن تشذ الالحان الموسيقية عن هذا النطاق المضروب ، فستكون هى الاخرى فى طاعة اللوح الفضى المتألق .. وقد شرعت « السينما » فى عهدنا الحاضر تجلو بعض « السيمفونيات » فى معرض من المشاهد والاضواء ، فأتاحت مزاجا من المتعة والبهجة للانظار والاسماع على السواء ، وكان لها فى النفوس روعة وبلاغ . فما ظنك بما ينتظر للفن السينمائى من رقى ، وما يرتقب لآلاته من تطور ؟ الا يمنك هذا على أن تتمثل القطعة الموسيقية وقد أخرجتها « السينما » الجديدة فى مظهر شائق قوامه التنوع والافتنان ؟

•

والراجح عندى أن المصور فى المستقبل لن تكون مهمته تصوير الواجهة الخاصة ، بقدر ما تكون مهمته أن يعين على اخراج صورة للطبيعة المنظورة أو المشاهد الحية فى وضع فنى جديد، فسيكون شأن المصور كشأن المؤلف فى اختفاء شخصيته المستقلة ، فلا ينفرد بالفضل فى عمل « اللوح الفيلمى » ، ولكن يشارك الزملاء الذين يعملون متكاملين على ابراز اللوح الفنى الحى، ذلك الذى هو أقرب شبها الى تلك الالواح التى نشهدها أحيانا فى الحفلات ، أقصد tableaux vivants ففى هذه الالواح ينسق الفنان مشاهد صامتة من الاشخاص فى أوضاع ثابتة ، فتبدو كأنها ألواح فنية ؛ وانها لكذلك فى الحق لا تعوزها الحياة

أما المأسوف عليه فى هذا الانقلاب السينمائى العام فهو المسرح المألوف ، فانه المقضى عليه لا محالة ، وليس عجيبا أن يلقى هذا المصير وهو منذ اليوم تنهكه الشيخوخة ، حتى لاقول انه يعالج النزع ، ولا ينجيه من غمراته ما نصطنعه له من محاولات نريد بها استبقاءه حينا من الدهر

وغاية القول انى موقن بأن « السينما » وربيبها « التليفزيون » هما اللذان يؤول اليهما ذلك التراث الانسانى الضخم من علم وأدب وفن وهما اللذان ينتهى اليهما الاشراف التام على ثقافة الغد علمية كانت او ادبية او فنية ، فيوجهانها فى منحى جديد يوائم ملابسات الحياة فى تطورها الدائب الموصول ما بقيت حياة ..

العدد ١٨

ستوديو مصر

السنة الثانية

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

كلمتي

طريق النجاح ...

ان الفكرة التى خلقت ستديو مصر لم يوح بها هدف الاستثمار الاقتصادى وحده ، وانما مهدت لها رغبة الرائد الاول المغفور له طلعت حرب فى ان يجعل من مصر مركزا سينمائيا له مكانته بين الدول المتقدمة فى هذا المضمار ، اعتمادا على ان الافلام السينمائية هى المرآة التى تنطبع على صفحتها صورة حية نابضة لمدى الحضارات فى العصر الحديث

ومن هنا حرص ستديو مصر على ان يكون انتاجه صدى للنهضات الادبية والفنية والاجتماعية فى مصر ، فضلا عن مراعاة الجانب الصناعى الذى يوفر للسوق المصرية دعامة قوية من دعائم الاقتصاد القومى

ولقد استطاع ستديو مصر ان يخلق من البذرة السينمائية شجرة مثمرة فى الحقل المصرى ، اذ ازدهرت على يديه صناعة السينما وتخرج فيه العدد الهائل من الفنانين والفنيين الذين يزخر بهم ميدان السينما الآن ، كما حقق بالفعل نصرا اقتصاديا لم يكن فى حسبان رجال الاقتصاد

ومن جانب آخر ، كان انتاج الاستديو دواما يراعى تحقيق السمعة الاجتماعية الطيبة للبيئة المصرية على مدى السنوات حتى اكتسب ثقة الجماهير وحماس المعنيين بالحياة الاجتماعية فى مصر ، وكانت افلامه دائما تصعد الى الذروة ، سواء من ناحية الصناعة ، او من ناحية الفن

ولسنا فى حاجة الى التدليل على ذلك بما حققته افلام ستديو مصر من نصر بعد نصر ، لاسيما بعد ان كادت سوق السينما تختنق فى الضائقة الاقتصادية التى يمر بها العالم اليوم ، اذ لاقت افلامه فى هذا الموسم « لحن الخلود » و « قطار الليل » و « عائشة » نجاحا ساحقا ، وانما يجدر بنا ان نشير الى الاستعدادات الضخمة التى يدخرها ستديو مصر للموسم القادم ، والتى تتبلور الآن فى عدد من اقوى الافلام التى تتوفر لها قوة القصة وروعة الاخراج والحشد الكبير من ألمع النجوم

والى اللقاء فى الشهر القادم ، كى نقدم الى القارىء العزيز نبذة عن هذه الافلام

نشرة الاخبار

• استأنف الاستاذ محمد رجائى مدير عام استديو مصر عمله بعد ان تم ابلاله من مرضه

• انتهى المخرج احمد كامل مرسى من تصوير فيلم « الخائنة » الذى يتولى بطولته النجمة اللامعة راقية ابراهيم بالاشتراك مع محسن سرحان وسميحة ايوب

• كان المخرج جمال مدكور قد انتهى منذ ايام من تصوير المناظر الخارجية لفيلم « آثار فى الرمال » بطولة النجمين الشهيرين فاتن حمامة وعماد حمدى بمدينة الاسكندرية ، وقد بدأ على الاثر فى تصوير المناظر الداخلية للفيلم باستديو مصر

• يبدأ فى الاسبوع القادم باستديو مصر تصوير فيلم « اقوى من الحب » الذى يخرجه الاستاذ عز الدين ذو الفقار لحساب الشركة ويقوم بادواره الاولى النجمين مديحة يسرى وعماد حمدى ، وقد كتب قصة الفيلم الاستاذ محمد كامل حسن

• اصبح « نشيد الوادى » الذى لحنه ويغنيه الموسيقار محمد عبد الوهاب وأجرى تصوير مناظره الرمزية باستديو مصر معدا للعرض فى خلال هذا الاسبوع

• انتهى ستديو مصر من اعداد فيلم قصير عن « الاشاعات » لحساب ادارة الشئون العامة بالجيش ، وسوف يعرض فى جميع دور السينما بمناسبة اسبوع الاشاعات

هل تعلم ...؟

• ان ستديو مصر سيقوم بتصوير عدد من الافلام القصيرة لحساب ادارة الشئون العامة بالجيش تدور حول تعريف المواطن بحقوقه وواجباته ؟

• وان فى ستديو مصر ارشيف خاص لمناظر سقوط الطائرات وغرق السفن وتصادم القطارات واحتراق السيارات الخ ... كاكبر استديوات السينما فى هوليود

• وان ستديو مصر يستطيع بمهندسيه وعماله وامكانياته ان يبنى مدينة صغيرة داخل اسواره بما فيها من بيوت وطرق ممهدة وكهرباء وغيرها فى مدة لا تتجاوز اسبوعين ؟

• وان مصر اصبحت اليوم رابع دولة سينمائية فى العالم بعد ان ازدهرت فيها صناعة السينما ، مع ان الكثيرين توقعوا الفشل لستوديو مصر حين ادخل هذه الصناعة فى مصر ؟

• وان باستديو مصر مركزا خاصا للاسعافات الاولية معد باحدث الاجهزة الطبية والادوية فضلا عن طبيب الاستديو الخاص ؟

• ان ستديو مصر صرف النظر عن التفكير فى استيراد التقاط الافلام المجسمة بعد ان ثبت ان هذا الاسلوب فى الصناعة السينمائية لم يحقق بعد النتائج التى كان المختصون ينتظرونها

راقية ابراهيم ومحسن سرحان فى فيلم « الخائنة »

فاتن حمامة ووداد حمدى فى فيلم « آثار فى الرمال »

لغة القبلات !

لكل قبلة دلالة ، كما ان لها معاني تختلف حسب المكان الذى تطبع عليه ، وهذا ما يوضحه النجم الكوميدى شكوكو وزميلته فى خفة الدم وداد حمدى ..

قبلة على الجبين : قبلة الاخاء والحنان او الاعجاب البرىء

قبلة اليد : دليل الاحترام الزائد . والخشوع ..

حدث هذا الاسبوع

• انتهى الاستاذ الشاعر عزيز أباظة من وضع ترجمة شعرية لمسرحية « يوليوس قيصر » لشكسبير ، ومن المنتظر أن تفتتح بها الفرقة المصرية موسمها المقبل

• **عقد فى مكتب الاستاذ انور احمد اجتماع حضره الفنانون والمنتجون الذين سيسافرون الى برلين لحضور مهرجان السينما الدولى وقد حضر الاجتماع الدكتور كمال الدين جلال الملحق الصحفى بالمانيا الذى سيرأس وفد مصر ، وتم الاتفاق فى الاجتماع على نظام تمثيل مصر فى المهرجان**

• رفض ممثلو الفرقة المصرية السفر الى رحلة الصعيد قبل أن تصرف لهم مرتبات شهر مايو كاملة

• **سوى موضوع الانذار الذى سبق ان ارسله الاستاذ يوسف وهبى الى الفرقة المصرية بشأن تمثيلها مسرحية « الستات لغز » دون الاذن منه**

• رد نقيب السينمائيين على البرقية التى ارسلها الاستاذ يوسف وهبى بشأن اهانة احد المخرجين السيدة فاتن حمامة بالاعتذار عن هذا الحادث . وبدىء التحقيق الادارى فى هذا الشأن

• **تنتهى فى منتصف هذا الشهر امتحانات المعهد العالى لفن التمثيل**

• ينتظر عقد مهرجان دولى للسينما والمسرح فى الفترة ما بين ديسمبر ١٩٥٣ ويناير ١٩٥٤ بمدينة القاهرة

• **قرر المكتب الفنى بهيئة التحرير ان يعقد اجتماعات دورية لجميع المؤلفين والملحنين لتنظيم طريقة الدعوة للمشاريع الجديدة التى ستقوم بها الهيئة بعد قليل وسيكون اولها مشروع محو الامية ، وقد اعدت له بالفعل مجموعة من الاغانى اشترك فى كتابتها وتلحينها طائفة من كبار المؤلفين والملحنين**

• غادرت الاراضى المصرية الفنانة مى مدور بعد صدور قرار ابعادها من الاراضى المصرية ، وستقضى بعض الوقت فى بيروت ثم تسافر الى ايطاليا للعمل هناك

• **قال لنا قائد الجناح وجيه اباظة الذى بدأ بتنفيذ فكرة قبول الاعلانات التجارية بالاذاعة عن طريق الحفلات الساهرة ان هذه الاعلانات سيكون دخلها للاذاعة بعد عام واحد حوالى ٢ مليون جنيها سنويا .. وذلك طبقا لنظام دقيق وضعته ادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة**

• اختير المطرب كارم محمود لاداء انشودة شعبية جديدة من مديرية التحرير عنوانها « الى صحراء الامل » .. وقد لحن هذه الانشودة الصاغ احمد شفيق ابو عوف .. وسيستمع اليها الرئيس اللواء محمد نجيب قبل اذاعتها فى الاسبوع المقبل

• **تحتفل فرقة الريحانى اليوم « الثلاثاء » بالذكرى الرابعة للمرحوم نجيب الريحانى ، وستقدم الفرقة مختارات من بعض مسرحيات الريحانى**

اعتراف الايدى

حل القضية المنشورة فى صفحة ٤١

ان الصورة المنشورة فى صفحة « ٤٧ » تجمع بين أبطال القصة ... وهى قصة حب باحت بها اليد قبل الشفتين . ونرى فى الصورة تونى كورتس ، جوان درو ، ليل بيتجر .. بعد أن ارتفعت الكاميرا من ايديهم الى وجوههم

• **بدء انقلاب كبير فى الوظائف الرئيسية بالاذاعة وكذلك تغيير شامل فى جميع اقسام الاذاعة وموظفيها ، وتحويل كثير من الموظفات والموظفين الى وزارتى المعارف والشؤون ، كما سيترتب على ذلك ايضا اجراء تعديلات فى البرامج العربية والادبية**

• سيتم زواج نجم سينمائى معروف بمطربة سينمائية شابة معروفة

• **استأنفت لجنة النهوض بالمسرح والسينما جلستها الثالثة المشكلة برياسة الاستاذ فؤاد جلال وزير الارشاد ، وعضوية الاستاذ يوسف وهبى المراقب العام المنتدب لشؤون المسرح والسينما ، وتوفيق الحكيم ، وقائد الجناح وجيه اباظة ، وعبد الرحمن صدقى وكيل دار الاوبرا ، وبحثت اللجنة موضوع جعل الفرق المسرحية حرة مع زيادة مبلغ الاعانة المخصصة للتمثيل ، وارجأت النظر فى موضوع منتجى السينما الى الجلسة المقبلة**

• احيل الممثل محمود التونى الملحق باحدى شعب المسرح الشعبى الى القومسيون الطبى ، وقد قرر الطبيب المختص بعد الكشف عليه بأنه مصاب بمرض عصبى يسلمه الى نوبات من الهياج وانه اصبح لذلك غير لائق للخدمة ، والتونى من قدامى الممثلين ، وكان من ابرز اعضاء فرقة الريحانى منذ ثلاثين عاما

• **تعهد المشتركون فى مهرجان برلين السينمائى من المنتجين المصريين بان ينفقوا من جيبهم الخاص على النفقات التى يتطلبها تمثيل مصر تمثيلا طيبا وقد وافقت السلطات المختصة على تحويل مبلغ ١٤٠ جنيها لكل منهم ومبلغ ٣٠٠ جنيه لاقامة حفلة باسم وفد مصر**

• كلفت ادارة الشؤون العامة بالجيش ستوديو مصر باخراج فيلم عن « الاشاعات » لعرضه فى جميع دور السينما بالقطر المصرى فى خلال الاسبوع الذى سيخصص لمحاربة الاشاعات

• **رفعت المطربة هيام عبد العزيز قضية امام مجلس الدولة ضد محطة الاذاعة المصرية بسبب ما قررته الاذاعة اخيرا من عدم السماح لها ولبعض زميلاتها من المطربين والمطربات باذاعة اغنياتهم قبل تسجيلها وعرضها على لجنة الاستماع ، لما فى ذلك من تفريق فى المعاملة بينهم وبين غيرهم من المطربين الذين يسمح لهم بالاذاعة على الاثير مباشرة**

قبلة على طرف الثوب : لطلب حاجة أو لالتماس الصفح ..

قبلة على الراس : الوسيلة المثلى للحصول على الغفران الزوجي !..

قبلة الخد : دليل الحب الممزوج بالاحترام ..

• شاهد جمهور حفلة الاندلس يوم الخميس الماضي المطربة صباح جالسة بين افراد الجمهور فصاح يطالبها بأن تغني ، ولم تنفع اعتذارات صباح أمام اصرار الجماهير ، واخيرا اضطرت الى الهرب من الحفلة بمعاونة بعض رجال البوليس

• وقع المطرب كارم محمود على عقد الشراء الخاص بالاطيان التي اشتراها في مدينة الاسكندرية صباح يوم الاربعاء الماضي وبذلك اصبح كارم من ذوي الاطيان !

• تم الاتفاق بين المنتج السينمائي جبرائيل تلحمي وبين النجم الامريكي المشهور ايرول فلين وبعض المنتجين الامريكيين على اخراج فيلم ملون في مصر سوف يتكلف انتاجه ۲۰۰ الف جنيه .. وسوف تدور قصة الفيلم عن سيدنا يوسف عليه السلام فيما لو سمحت السلطات المصرية بذلك

• سيمثل السينما المصرية في مؤتمر برلين ثلاثة افلام هي : « من غير وداع » الذي اخرجه المخرج احمد ضياء الدين ، و « ريا وسكينة » و « لك يوم ياظالم » من اخراج صلاح ابوسيف وسيسافر المنتج بيير زرباتللي الى برلين لحضور عرض افلامه والاتفاق على انتاج افلام يشترك فيها مع بعض الالمان

• اعتذر الاستاذ محمد عبد الوهاب عن الغناء في حفلات الاندلس بعد ان وعد بالغناء في الاحتفال بذكرى الحركة المباركة في ٢٦ يوليو القادم بحديقة انطونيادس بالاسكندرية

• اقامت شركة يونيفرسال انترناشيونال الامريكية مهرجانا في السادس من يونية الجاري بمدينة روما حضره جميع ممثلي فروع ومراكز الشركة في كافة انحاء العالم ، وذلك لاستعراض آخر ما انتجته الشركة من افلام وهي « مغامر النهر » و « خليج العواصف » و « من الفضاء الخارجي » و « كل ما اشتهي » و « اقنعة بغداد » ومما يذكر ان النجم المعروف تايرون باور قد دعي لحضور المهرجان اثناء حفلة عرض فيلم « مغامر النهر » كضيف شرف

• انتهى الاستاذ احمد بدرخان في الاسبوع الماضي من تصوير آخر المناظر الخارجية لفيلم « الله معنا »

• اعتكفت سامية جمال في الاسبوع الماضي عن احياء حفلة حديقة الاندلس وقد رأت ان تقدم اعتذارها بنفسها فذهبت الى حديقة الاندلس وقدمت اعتذارها للجمهور بسبب مرضها

• عاد الى القاهرة مراد فوزي نجل المخرج حسين فوزي بعد أن نجح في امتحان السنة الاولى في معهد السينما بايطاليا ، ومما يذكر ان مراد فوزي كان الاول بين الناجحين في قسم التصوير بالمعهد المذكور

• يزور مصر الآن احد اغنياء احدى الدول العربية .. وقد اقام حفلة خاصة اشتركت في احيائها مطربة معروفة ، وفي نهاية الحفلة تلقت هذه المطربة سيارة هدية من الثري الامثل

• دعيت نعيمة عاكف للاشتراك في برنامج احدى حفلات حديقة الاندلس وقد اعدت نعيمة منولوجا مناسبا للحالة الحاضرة ، واستغرق تأليف وتلحين هذا المنلوج ٢٤ ساعة فقط

• استأجر فريد شوقي منزلا في حي الصيادين بالاسكندرية ليعيش فيه هو وزوجته هدى سلطان والمخرج نيازي مصطفى ، ليدرسوا عادات وطباع الصيادين قبل البدء في تصوير فيلم « حميدو » الذي تجري حوادثه هناك

• سيقدم الاستاذ حسين فوزي وجها جديدا للسينما وهو شاب من خريجي كلية التجارة اسمه حسني فهمي ، وسيقوم بدور البطولة أمام نعيمة عاكف في فيلم « سلاح ابليس »

• سافر الاستاذ حسين فوزي والسيدة نعيمة عاكف الى لبنان لحضور الحفلة الخيرية التي ستقام هناك بمناسبة عرض فيلم « جنة ونار » تحت رعاية فخامة رئيس الوزارة اللبنانية

أجمل بروفيل

نظمت شقيقتنا « ايماج » مسابقة لاختيار صاحبة أجمل « بروفيل » وقد فازت بالجائزة الاولى الآنسة مارسيل مرعب، والفائزة الاولى في الحادية والعشرين من عمرها ، وتعمل كمضيفة بشركة مصر للطيران

بيني وبينك

بصراحة ..

.. ارجو ان تصارحني برأيك – بدون هزار – في الموضوعات المرفقة بخطابي هذا ، ومهما كانت قسوة الرأى فانى سأتقبله بصدر رحب

دمشق : آنسة ثروة عمرى

● اصارحك ياعزيزتي بأن اسلوبك رشيق ظريف ، وخيالك مصقول انيق ، ولا اشك في أنك – اذا اتجهت الى الكتابة – ستكونين منافسة خطرة على « عمك طرزان » .. جد والله بدون هزار ..

خطابات ..

.. ارسلت اربع رسائل الى الاستاذ محمد عبد الوهاب ، ولم يصل لى أى رد فهل وصلت خطاباتى اليه ؟

حماه . سوريا : منير دباغ

● لازم وصلت .. اذ لو كانت فقدت ولم تصل اليه لرد عليك ..

تراجيدى ..

.. ما معنى كلمة « تراجيدى » ؟

الجيزة محمد صفاء

● معناها « مأساة » بعيد عنك ..

انور وليلى

.. هل تم الطلاق نهائيا بين انور وجدى وليلى مراد ؟

شبرا : آنسة فيفى محمود الاسلامبولى

● زى كده !

مصطلحات ..

.. ما معنى كلمتى : «سيناريو» و «بلاتو»؟

رمل الاسكندرية : م.س

● السيناريو هو مجموعة لمشاهد القصة السينمائية مفصلة تفصيلا دقيقا ، اما «البلاتو» فهو المكان الذى تلتقط فيه مناظر الفيلم داخل الاستوديو ، لازم خدمة ثانية ؟

ليه ؟

.. هل يمكن نشر صورتى المرسلة اليك فى «الكواكب» ؟

الكويت : السيد عبد الحميد السيد

● و«الكواكب» ذنبها ايه ؟

من هى ؟

.. ما جنسية «كاترين جريسون» وعنوانها؟ وهل تجيد العربية او الانجليزية ؟

الكويت : عبد الرازق السيد هاشم

● هى امريكيـــة ، وعنوانها « شركة مترو جلدوين ماير . هوليوود . كاليفورنيا »ويكتب العنوان بالانجليزية لانها « خيبة قوى » فى اللغة العربية

قبلات ..

.. ارجو ان تقبل عنى وجنتى الفنان محمد فوزى نظرا الى شدة اعجابى به

بيروت : آنسة ن.م

● آسف لعدم امكان تحقيق رجائك .. لاسباب «فنية» !

زواج ..

.. ارى من المناسب جدا أن يتزوج الفنان كمال الشناوى بالفنانة شادية لانهما « موافقين بعض» ..

لبنان : آنسة غ.ح

● ايش عرفك !..

لماذا ؟

.. لماذا لم تظهر النجمة « مونا فؤاد » الاى فيلم « الخارج على القانون » ؟

شرق الاردن : غضبان

● ظهرت فى « حضرة المحترم » كمـــان .. والبقية تأتى !

زواج ..

.. انا موظف باحدى الادارات السورية واريد الزواج بفتاة شقراء ، علما بان مرتبى خمسمائة ليرة سورية عدا املاكى

سوريا : م.ن

● ما تتجوز شقراء والا صفراء .. احنـــا مالنا ؟

شريفة ..

.. هل تزوجت النجمة شريفة ماهر بالاستاذ سعد عبد الوهاب ؟

اسكندرية : عبد الحميد محمد الصياد

ماحصلش !

خطاب ..

.. ارسلت اليك عدة خطابات ولم اجـــد ردا فهل كبرت نفسك علينا ام ماذا ؟

الاسكندرية : مصطفى عبدالنبى

● فى الغالب : ماذا ..

مراسلة ..

.. اريد مراسلة فتاة لبنانية فى التاسعة عشرة ، اى من سنى ، على أن ترســـل اليك بعنوانها ، ثم ارسل اليك عنوانى لتبعث الى بخطابها

الفيوم : آنسة نوال ؟

● ودى تبقى«شغلانة» ايه بقى ياست نوال؟

الافلام القديمة ..

.. لماذا لايعيد الاستاذ محمد عبد الوهاب طبع افلامه القديمة مثل « الوردة البيضاء » وغيرها ؟

جونيه . لبنان : ا.ح

● ولماذا يعيد طبعها ؟ حد قال للفنان «طبعها» القديم « وحش » ؟

قلب يذوب

« بينى وبينك » فى الهـــوى
قلب يذوب من الجـــوى
« طرزان » انت الابتـــه
او لست تدرى من هوى

بيروت : « سيدة »

● « بينى وبينك » ... ربنا
فقـــد انطوى عهـــد الهوى
والقلب « طار » مع الهــــوا
« وفى الهـــوا صرنا ســـوا

كلمة ونص

آنسة شيتا كاكا ـ القاهرة : دهشت جدا لخطابك الغريب الذى حفل بعبارات لاذعة دلتنى على أن الخطاب لايمكن ان يكون موجها الى شخصى لاننى لم ارتبط بعهود ولا مواثيق ، لا معك ولا مع غيرك ، فابحثى عن ذلك المحتال الذى انتحل شخصيتى وقام امامك بدور النذل ..

نبيل عبد الغنى ـ العباسية : يمكنك طلب صورة الفنانة « جانيت ابراهيم » منها شخصيا وعنوانها : « بيروت . لبنان . ص.ب ٢٤٥٥ » ..

سلمان حسين حيدر ـ بغداد : عنوان فريد الاطرش : «شارع العادل ابو بكر رقم ٥ (بالزمالك بالقاهرة »

بنسبح لخطر ـ الجزائر : شكرا على التحية الرقيقة التى وجهتها لمجلة « الكواكب » ..

عبد الله عبد المعبود بلال ـ مصر الجديدة : لقد اصبت فى معرفة شخصية « طرزان » اما عدم نشر صورته فيرجع الى اسباب متعددة منها الحرص على علاقات الصداقة وحسن الجوار بين المجلة والقراء ..

عبد المنعم على ـ طنطا : يحسن ان تسجل قصتك اولا ثم تبعث بنسخة منها الى « ستوديو مصر » واخرى الى شركة سينمائية ثانية وثالثة الى غيرها .. يمكن « تشبك » فى احدى الشركات .. مين عارف ؟

م.ا. الفيل ـ القاهرة : يمكنك مكاتبة الفنانة نعيمة عاكف بعنوان : شركة افلام حسين فوزى بعمارة الكونتننتال بشارع فؤاد الاول بالقاهرة

ظريف عبد الوهاب ـ اسوان : ابلغنا شكواكم بصدد تلاعب الباعة عندكم بسعر المجلة ، الى شركة التوزيع وستتخذ التدابير اللازمة لازالة اسباب الشكوى .. مالناش بركة الا انت ..

المقاورى ابو الفتوح ـ الاسكندرية : الفنانة التى ذكرت اسمها مصرية غير مسلمة

ع.ا.ح ـ دمياط : معظم المكاتب التى تظهر « شيطانى » وتبتز نقود هواة السينما ، قائمة على غير اساس ، فيجب اتخاذ الحيطة لعدم الوقوع فى شراكها ، اما القصص التى ارسلتها لهذه المكاتب ، فاغلب الظن انه لن يدفع لك ثمنها اكتفاء بنشرها باعتبارك من الهواة ، فاذا كنت مصرا على تقاضى الثمن فيحسن بك ان تصارحه حتى لايقع بينكما سوء تفاهم ..

آنسة فيروز عبد العزيز محمد السيد ـ الاسماعيلية : اهنئك على ذكائك الذى مكنك من « فقش » عمك طرزان .. كان الله فى عون «حماتك» المقبلة ..

فاذى على ـ العراق . بغداد : ليست هناك فكرة باخراج فيلم « خالدين الوليد » بالالوان اما ابيات الشعر التى ذكرتها فقد قيلت حقا فى « طرزان » .. بس زمان مش دلوقت !

جمعه مرى . بغداد : فريد الاطرش ليس متزوجا ، وانما على وش جواز ..

السيد احمد عبد الكريم ـ الاسكندرية : هدى سلطان « بطرف زوجها » فريد شوقى بشارع قصر العينى رقم ٩٣ بالقاهرة

س.ا.ع ـ روض الفرج : ان العاقل هو الذى يحب « فن المثلة » لا المثلة نفسها ، خصوصا اذا كان طالبا مثلك .. اللهم الا اذا كنت « طالب وجع قلب » ..

آنسة عطيات محمد ـ سمالوط : اسماعيل عبد المجيد بمحطة الاذاعة المصرية ، والسيدة امينة السعيد بدار الهلال بالقاهرة

محمد سيد جاد ـ القاهرة : يمكنك الاتصال بالاستاذ يوسف وهبى طبعا اذا لاحقته من داره فى شارع الهرم « فيلا وهبى » الى نقابة ممثلى المسرح والسينما

مش ناوى

.. يعنى مش ناوى تنشر صورتك علشان نشوفك ؟

المنصورة : آنسة ع.ا.ع.

● ان شاالله مانشوف وحش !

من انا ؟

.. الست انت الاستاذ صالح جودت ؟

ام درمان : مصطفى ادريس

● قلنا لا ..

قطارات الرحمة

.. من هو صاحب فكرة قطارات الرحمة ؟

لبنان الجنوبى : محمد نصر

● الفكرة نبتت عند ضباط قيادة الثورة .. والله اعلم !

عريس

.. هل تقبل الفنانة « مارى كوينى » الزواج بى ، وانا القاضى خمسين جنيها شهريا ومستعد لدفع مبلغ ٨٠٠.. جنيه مهرا ، ارجو الرد لانى على نار

الاسماعيلية : السيد م.ح.

● خليك على نارك لحد ماتفكر .. يمكن « تقل عقلها » وترضى !

مجنون ..

.. يتهمنى المدرسون باننى « مجنون » لانى اكلم نفسى وارى الاشياء كانها خيال حتى فكرت اخيرا فى الانتحار

زين العابدين : محمد احمد عبده

● انتحار ايه يا ابنى ؟ انت حاتخلينى اصدق صحيح انك مجنون !

ممنوع القراءة

..اننى متعلمة واحب فن التمثيل واهتم بتتبع اخبار الفنانين فى المجلات الفنية ، ولكن والدى يحظر على شراءها وينزل بى اشد العقوبة اذا وجد معى احدى المجلات ، فهل هذا يصح ؟

فتاة مصرية

● طبعا مايصحش .. والظاهر ان والدك «دقة قديمة » قوى ، فيحسن بك أن تسايريه على « قد عقله » ..

نسناس

.. اريد صورة نسناس محنط ، فهل ترسلها الى ام ترسل الى صورتك بدلا منها ؟

فلسطين : ابو غازى

● الا تكفيك صورة النسناس التى تراها كل يوم فى المرآة ؟

لماذا ؟

.. لماذا لاتنشر « الكواكب » الحلقة الاذاعية : « ربع ساعة مع اهل الفن » ؟

القدس : محمد رمضان

● لاننا لانريد منافسة محطة الاذاعة احسن تاخذ على خاطرها ..

عناوين

.. ما عنوان كل من : شادية واسماعيل يس وكمال الشناوى ؟

العراق : سامى عباس الوردى

● نشرت هذه العناوين فى الاعداد الاخيرة ، فارجع اليها يا « اخا العرب » الا ليس فى الاعادة افادة ..

طرزان

صورة الغلاف

النجمة
بدرية رأفت
تتألق وتسطع فى دور بارع من أروع الأدوار فى فيلم
"اللقاء الأخير"
الذى يعرض حاليا بنجاح عظيم بسينما ميامى ، فيمينا بالقاهرة
حيث تتجلى مواهبها كنجمة عاطفية معبرة أمام محسن سرحان وعماد حمدى ومحمود المليجى وزهرة العلا وفردوس محمد وهند رستم ومحمد كامل وسيد سليمان
والراقصتين كيتى وزينات علوى

مسرحية فكاهية

الناس مقامات!

بقلم الأستاذ سليمان نجيب

المنظر :

صالون في منزل بالزمالك .. تحف هنا وهناك .. ترابيزة في الوسط وشمعدان فضي .. ساعة فضية .. صندوق سجاير فضي .. كاس فضية .. اطار فضي به صورة لفتاة جميلة ..

الغرفة لها بابان ونافذة رئيسية على الحديقة

يرفع الستار عن المسرح في ظلام دامس .. الساعة تدق العاشرة .. محاولة من الخارج لفتح النافذة .. نور بطارية كهربائية

تفتح النافذة ثم يظهر شبح رجل في ملابس قديمة ومعه حقيبة متوسطة صغيرة .. النور يدور في اتجاه الغرفة .. يدخل الشخص ، يسدل الستار على النافذة ثم يلقي نور البطارية على الاشياء المختلفة الموجودة والتي يضعها واحدة تلو الاخرى في حقيبته ثم يتجه الى النافذة ويفتحها .. ولكن يفتح نور الغرفة فجأة ، فيقف الشخص مكانه ، ويدخل فتحي مرتديا روب دي شمبر

فتحي : (بهدوء) على مهلك .. مستعجل على ايه ؟

احمد : لامستعجل ولا حاجة .. انا شخصيا عمري ما احب العجلة .. اولا لانها بتفسد الامور وثانيا لانها من الشيطان

فتحي : ما شاء الله .. يظهر كل تحف البيت عجبتك .. لدرجة انك ماخلتش منها حاجة ، اسم الكريم ايه بقى ؟.

احمد (مندهشا) اسمي ؟!

فتحي : آه يا اخي .. غريبة ؟ .. مش اعرف انا بكلم مين ؟

احمد (مترددا) اسمي احمد

فتحي : كويس .. لكن احمد بس كده .. حاف ؟

احمد : احمد سامي

فتحي : انت عاير الحق .. مفيش توافق بينك وبين اسمك ، عملك مفيهش اي سمو .. نهايته .. تسمح تيجي هنا .. بالطبع اذا كان عندك وقت ..

احمد : (يسير متمهلا ويضع الحقيبة على الارض) لا .. من جهة الوقت المسألة مبحبحة قوي .. ورايا ايه يعني لا شغله ولا مشغلة وحضرتك ناوي تنده البوليس امته بقى ؟

فتحي : اظن مفيش داعي للعجلة .. عاوز ادردش معاك شوية ... تسمح تاخد راحتك ؟.

احمد : (يحاول الجلوس) حضرتك كريم ولطيف قوي (واقفا) وايه لزوم القعدة بقى .. مش حتنده البوليس ؟

فتحي : انت يظهر مستعجل قوي عالبوليس

احمد : لا .. انا مش مستعجل .. انما يعني ما احبش اضيع وقتك .. لسه قدامنا شوية اجراءات ومحضر بين وجيم ..

فتحي : انت كيفي يا اخي .. انا ف بيتي ومستريح والاشيا معدن .. ايه داعي العجلة؟. تعرف يا سيد سامي ان فيه مواقف في الحياة.. مش ممكن الواحد يقدر يفهمها .. مش لانها صعب .. لا .. لانها ملعبكة.. ملتوية .. ملخبطة .. وعلى فكره لو كان حد منتظرك .. آه زميل يعني مستنيك تحت الشباك بره .. تقدر تبص له وتقول له يروح لان قعدتنا حتطول شوية

احمد : شريك لاياسيدي انا باشتغل لوحدي.. لحسابي (يتنهد) لانه كان لي شريك مره لكن بعدبها حرمت .. آه مفيش داعي للدهشة .. الدنيا بقت وحشة قوي يا بيه . ما بقاش فيها امان .. كنا مع بعض ف ليلة من الليالي منشنين على بيت زي بيت حضرتك .. فساعدني لحد ما وصلت للشباك .. ودخلت .. لميت اللي فيه القسمة وناولته الشنطة ودخلت الم الباقي.. ورجعت اندهله .. كان صاحبنا فص ملح وداب ...

فتحي : عاوز تقول انه سابك ومشي ؟

احمد : بالطبع .. زاغ وخد المونة والشغل معاه ... زميلي وشريكي اللي ائتمنته .. طلع حرامي .. لص .. شوف الزمن

فتحي : الحق عليك .. ماتفتحش عنيك ليه .. ما تنقيش أصحابك وزمايلك .. ويبقى لك قد ايه بتعمل الشغلانة دي ؟

احمد : سنتين تلاتة . لكن دي اول مرة انكبست فيها بالشكل ده .. ما تفتكرش حضرتك اني عاوز ابقى على الحالة دي .. انا حاولت كتير اشوف لي عمل .. لكن اعمل ايه .. مفيش شغله والفت مؤهلاتي ورغباتي !

فتحي : تفتكر ياسي احمد ان الدنيا دي كلها.. العالم كله يساوي اللي بتعمله ده .. يستحق تعب قلبك بالشكل ده .. مهنتك دي .. ولا مؤاخذة اذا كنت انا مش موافقك على انك تسميها مهنة .. مهنتك دي خسارتها اكثر من مكسبها .. واحد زيك انت لو استعمل مواهبه مضبوط .. لو استغل مؤهلاته في عمل نافع كويس لو اشتغل في شغلة نضيفة شوية .. كان زمانه دلوقت في مركز كويس .. لكن شوف انت دلوقت فين .. ابتديت لص خايب ولا زلت لص خايب مخلوق مايقدرش يظهر قدام الناس .. كل همه انه يخبي نفسه من العالم... مايعرفش

امته البوليس حيوضع يده عليه .. مايعرفش حيكون نزيل اى سجن وكم سنه حيقعـــد فى السجن

احمد : كلام حضرتك معقول .. فى محله .. لكن تعال بقى لواحد غلبان زيى انا .. آدى هدومه .. اتفضل اتفرج .. ايه رايك .. وآدى جيوبه .. اما مسألة البال والقلب ف .. مفيش لزوم اوريهلك .. الشكوى لاهل البصيرة عيب !

فتحى : انت غلطان .. غلطان جدا .. وغلطتك انك فاهم ان الواحد اذا كان غنى .. لازم يكون باله رايق .. لا يا حضرة .. السعادة حاجةتانيه بالمره .. الســـعادة انك تقاسم غيرك الهنــاء ، والانبســاط ، والمعاملة الطيبة كمان ، ماتقدرش تتصور سعادة بنى آدم زيك لو كنت مستقيم واخلاقك كويســه .. يبقى ضميرك مرتاح .. وعايش مطمئن لا خايف من مخبر بيدور عليك ولا ضابط يفتشك .. تبص للعــالم كله وانت واثق من نفسك .. متأكد من حريتك .. شاعر بكرامتك وتقول للناس :

انا ان عشت لســت أعــدم قوتا
وإذا مت لست أعـــدم قبـــرا
همتى همـــة المـــلوك ونفسى
نفس حـــر ترى المذلة كفـــرا

احمد : الكلام كويس صحيح ومعناه أكوس .. لكن انا ما اطلعتش عليه قبـــل كده ... مش غلطتى .. مليش تقل على قراية الادب والشعر .. ولو كنت اطلعت برضــــه .. الموقف مكنش حيتغير .. مهو انا ما باقراش غير الجرايد

فتحى : بالطبع تعرف اخبار البلد .. مين اللى غايب ومين اللى موجود وتوضب أمورك وتعمل فيهم اللى كنت حتعمله فى

احمد : هو انا لحقت اعمل حاجة ؟ لم احنا متواضعين يا بيه شغلنا على قدنا ... نجرح الزبون لكن مانتزبهوش .. وعلى فكرة سمعت سعادتك اخبار البلد النهارده بعد الظهر ... عرفت ايه اللى جرى ؟

فتحى : ايه فيه حاجة مهمة يعنى ؟

احمد : مهمة ؟ (ضاحكا) دا فى وسط حفلة عبد المجيد الزعنفاوى .. المليونير المشهور .. وقدام ٢٥٠ مدعو اتلطش عقد الست بتاعته .. عقد الماس ولولى تمنه تلاتلاف جنيه .. ويمكن المحافظ والحكمدار والوزرا كانوا موجودين

فتحى : انت معجب باللى عمل العملة دى .. والا بتحســده على نجاحه ؟

احمد : لا اعجاب ولا حســد .. لكن دى الشغلة اللى تستاهل صحيح .. لا والادهى انه .. ما اتطبطش .. لكن محسوبك غرق فى شبر ميه .. سعادتك مش خلصت دردشة بقى علشان تضرب تليفون للمحافظة وتخلصنا !!

فتحى : لا .. مفيش لزوم

احمد : يعنى حضرتك ســـامحتنى .. مش حتسلمنى للبوليس ؟

فتحى : لا .. هدى نفسك .. روق .. انا مش حاعمل حاجة ، لكن قبل ما تمشى توعدنى .. تقول لى انك عدلت عن حياة الاجرام والسرقة نهائيا ..

احمد : أعدك بشرفى !

فتحى (بزوم) وبعدين

احمد : طيب وشرف حضرتك انت !

فتحى : طيب اتفضل بقى .. مع الســـلامة

(احمد يحاول اخذ الحقيبـــة) لا .. لا لا .. ونبقى عملنا ايه ؟ .. تتفضل وتسيبلى الشنطة باللى فيها ، ومن مطرح ما دخلت تطلع

احمد : تصبح على خير يا سعادة البيه .. ربنا يحفظك وما يحكمش عليك بوقفتى (يختفى وراء النافذة)

« فتحى يقفل الستائر ويخلع الروب دى شمبر ثم يمد يده الى خارج الباب الذى دخل منه فياخذ طربوشه .. ويفتح الحقيبة ويبتسم ثم يتجه

(البقية على الصفحة التالية)

١ ـ رجلان وامراة وكؤوس مترعة

٢ ـ يد المراة تبدأ رحلتها الى يد الرجل

اعتراف الأيدى

ان اليد كثيرا ما تبوح بما تود الشفاه أن تكتم .. وهذه قصة قصيرة حدثت فيها الكاميرا ست أيد حول مائدة وثلاثة كؤوس .. ثم تحركت يد المراة تسعى نحو يد الرجل الذى وقع عليه اختيارها فبدأت قصة حب وقصة حرمان !

« انظر الحل فى صفحتى ٣٦ و٤٧ »

٣ ـ لقاء اليدين ..

٤ ـ عناق الاصابع

٥ ـ تراجع بعد الاعتراف

٦ ـ جرعة من الكاس

٧ ـ أنفاس من سيجارة فقد ولد الحب !

ميشلين بريل

فرنسية
في هوليوود

النــــاس مقامات

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

الى مفتاح النور ويطفئه .. يتردد بين الخروج من الشباك او الباب .. النور يفتح فجأة ويظهر مدحت مرتديا بدلة السهرة »

مدحت : تسمح تنتظر دقيقة واحدة ؟ .. أنا آسف قوى انى ازعجتك !

فتحي : مفيش داعي للاعتذار يا اكسلانس .. ده شيء واجب علينا أنا مكنتش مقدر انك راجع البيت بدري

مدحت : واضح جدا ... لكن حضرتك تبقى مين .. اسمك ايه علشان نعرف بعض ؟

فتحي : فتحي .. عبد العزيز

مدحت : وانا صاحب البيت (ينظر في انحاء الغرفة) ويقول : يظهر أن التحف بتاعتي عجبتك ووافقت مزاجك .. يا .. يا استاذ فتحي !!

فتحي : والله ان جيت للحقيقة .. انا ماكنتش عندي وقت .. اني أشوف واقدر وابدي اعجابي آه مكنتش عندي وقت .. لاني انشغلت في استقبال واحد من ضيوفك كان موجود هنا قبلي ..

مدحت : ضيف عندي هنا ...

فتحي : أيوه يا افندم .. أقصد ضيف متطفل .. زيي كده

مدحت : آه .. اين كار يعني ؟

فتحي : مضبوط .. واسمه احمد .. لص بسيط وان كان دمه خفيف .. مهو انا دخلت هنا من شباك اودة الاكل .. ولمافتحت الباب ده .. حسيت أن فيه زميل سبقني .. فسبته على مهله لحد ما لم الكام حته .. وملا الشنطة .. وبعدين .. دخلت أنا

(مدحت يخلع البالطو والكوفية والطربوش)

مدحت : طيب اتفضل خد راحتك ... بقى قلتلي يا سيدي .. ملا الشنطة وعلى مهله وبعدين سيادتك اوقفته عند حده .. فهمته خطورة عمله .. طردته وخدت انت الشنطه

فتحي : تقريبا .. لكن لاحظ حضرتك انى لسه ما اطلعتش على محتوياتها .. وعشان أقنعه انى انا صاحب البيت .. يعني حضرتك .. لبست الروب دي شمبر بتاعك ودخلت عليه .. فلمـا شافني اقتنع في الحال اني انا صاحب البيت والكلمنا مع بعض شوية .. وانتهزت الفرصة وادبته درس كويس في الاخـلاق والمعاملات .. وسمحت له انه يخرج !

مدحت : (مبتسما) اديت له درس في الاخلاق .. حاجة لطيفة قلت له أيه يعني ؟

فتحي : الكلمتين المحفوظين اياهم .. الامانة احسن سياسة .. والضمير المستريح احسن سلاح في الحياة .. والشرف والاستقامة مفيش أغلى منهم .. واخليت طريقه وحشت منه الشنطة

مدحت : متشكر جدا .. وحشتها لنفسك طبعا .. انا مش فاهم الدنيا جرى لها ايه ... الى اى طريق نحن مسوقون .. بنى آدم زيك ؟ باين عليك ابن ناس ومن عيله .. تنحدر في الحياة لحد ما تنطبط بتسرق أشياء تافهة زي دي مالهاش قيمة الا لصاحبها .. لي انا (يفتح الشنطة ويخرج صندوق السجاير) يتفعك بايه ده لكن بالنسبة لي انا قيمته هايله خالص .. لانه هدية بلوغي سن الواحد والعشرين

فتحي : سن الشباب .. السن اللى تحس فيه .. انك بقيت راجل وتقدر تعتمد على نفسك

مدحت : كلام بديع .. والساعة دي ساعة والدي .. كانت تملاها بايديها كل ليلة .. وانا باعمل نفس العمل .. عمرها ما وقفت .. والبرواز ده .. فضه .. نعم ، لكن قيمته عندي أغلى من الدهب .. اغلى من الالماظ .. بالطبع انت عارف انى عارف (فتحي يحاول الكلام) أيه .. عايز تفهمني انك داخل هنا .. بدون ماتعرف كل حاجة متعلقة بالبيت .. وصاحب البيت .. نهايته انا عارف لاني جبت الست دي (مشيرا للصورة) لكن ظروف وظروفها ما اتفقوش .. فاتجوزت غيرى وفضلت عازب واحتفظت بالصورة والاطار ..

فتحي : وكنت بتحبها

مدحت : أكتر من نفسي .. نهايته (يخرج كاس) والكاس دي اللى ماتسواش عشرة جنيه على اكتر تقدير .. قيمتها عندي كبيرة قوى .. لانها بتفكرني باحلى ايام شبابي لما كنت طالب في السعيدية

فتحي : حضرتك كنت تلميذ في السعيدية .. امتى ؟

مدحت : لا .. دي ايام قديمة قوى .. ايام المرحوم عبد الفتاح بك صبري

فتحي : يعني كنا سوى

مدحت : مش فاكر .. كنت ف تيم الكورة ولا ف فرقة الجمباز

فتحي : لا .. انا كنت بطل المدارس الثانوية في سبق الميت باردة والميتين كمان

مدحت : الله فتوح عبد العزيز .. يعني كنت بطل في السبق بقيت بطل في النط م الشبابيك .. مضبوط فتوح عبد العزيز

فتحي : مضبوط بس قدمنا حرف واستعملت ال ى بدل الواو بقت فتحي .. وحضرتك مين بقى

مدحت : انا مدحت حسين .. .. انا كنت في قسم علمي

فتحي : آه انت اللى كان دايما مستقصدك تصار افندى الضابط ، كانت ايام كويسه .. وكنا ايامها ناس كويسين

مدحت : (يفتح علبة السجاير) تاخد سيجارة .. العلبة اياها

فتحي : متشكر قوى يامدحت بيه .. تسمحلى انسحب .. متأسف .. يظهر انى نسيت نفسي

... ونسيت الموقف اللي أنا فيه .. حضرتك طبعا حتتصل بالبوليس يجي يعمل اللازم

مدحت : آه البوليس .. لكن ليه ؟.. لكن ياسيد فتحي تفتكر ان الدنيا دي باللي فيها ... تستاهل انك تشغل نفسك بمهمة زي دي (فتحي يبتسم) بتضحك ليه

فتحي : لا مؤاخذه يا مدحت بيه .. الحياة دي رواية مضحكة خالص

مدحت : انت بتهزر والا ايه

فتحي : لا ابدا .. لكن التاريخ يظهر انه بيعيد نفسه وبسرعة لاني انا قلت الكلام ده بالنص لاحمد افندي .. زميلي اللي كان هنا قبلي

مدحت : يظهر ان شخصيته اثرت عليك خالص ... انا آسف قوي أن زميل قديم زيك .. بتحدر بالدرجة دي .. الدنيا لسه بخيرها يا عزيزي والعمل ميدانه واسع

فتحي : والله الكلام سهل .. والنظريات اسهل وخصوصا لما يكون الواحد عنده فلوس وعايش مرتاح وجيوبه مليانه

مدحت : يمكن معاك حق .. الحمد لله عايش مبسوط وجيوبي مليانه .. المهم دلوقتي انا حسيبك .. لكن تعدني انك تطلق مهنتك نهائيا .. وتبدا حياة شريفة من اول وجديد تديني وعد شرف

فتحي : (يقوم من كرسيه) مدحت بيه .. اؤكد لك اني حاعمل كل ما في وسعي وبدون مغالاة .. بدون كدب .. انا متشكر .. متشكر قوي للفرصة اللي خلتني اقابلك .. ومين يعرف يمكن الدرس ده يغير تيار حياتي

مدحت : مع السلامة (يصافحه) تحب تنزل من مطرح ماجيت .. ما اظنش ما دام حتغير تيار حياتك غير طريقة نزولك .. من الباب احسن .. من هنا

فتحي : ماتتعبش نفسك انا عارف السكة .. تصبح على خير

مدحت : (يقف مفكرا قليلا .. يضرب الجرس الذي يرن في أنحاء البيت أكثر من مرة) اطرش حتعمل له ايه

الخادم : (داخلا) سالخير يابيه .. سعادتك ضربت الجرس

مدحت : (بصوت عال) أمال يعني مين اللي ضرب الجرس .. فيه حد سأل علي وانا غايب

الخادم : لا .. أبدا .. من ساعة ماخرجت ماحدش جه عندنا ولا حدش سأل عليك .. ليه جرى حاجة ؟

مدحت : لا ما جراش .. انما يعني كنت نايم في أنهي داهية وسايب البيت للحرامية .. البلد مليانة بلاوي .. الناس كلها مابقاش فيها امان .. خد حط ده في الخزنة جوه . لبكره الصبح لما نشوف لنا فيه طريقه

الخادم : ايه ده ؟.. عقد الماظ ولولي حقيقي؟ ده يسوى قد ايه يا بيه ؟

مدحت : (يمسك اذنه قريبا منه) ٢٠٠٠ جنيه وكسور يا طور . بكره الصبح ، تشوف لي طريقة أغير بها معالمه

الخادم : لكن سعادتك لطشته .. تقصدي جبته منين ؟

مدحت : ما قريتش جرايد بعد الظهر طبعا

الخادم : انت عارف يابيه أنا ما اعرفش اقرا

مدحت : ده عقد الزمنفاوي اللي كانت لابساه امبارح مراته بالليل في حفلتهم .. انت فاهم .. يعني حاجة قيمة .. اوعي يضيع منك ..

الخادم : اطمن يابيه .. حا اشيله في عيني لحد بكره . أما صحيح ضربة معلم

مدحت : أمال يامغفل .. ان خطيت اخطف قمر .. وان سرقت اسرق جمل .. فاهم ان سرقت اسرق جمل .. مش تسرق شوية علب سجاير وبرواز فضه .. ده الفرق بين العقل والتغفيل .. والميزة اللي تفرق بين الحرامي الخايب والحرامي الذكي .. حتى اللصوص مش زي بعضهم .. وزي ما الناس مقامات .. اللصوص كمان مقامات

ينقصنا الشجاعة الأدبية!

بقلم السيدة آسيا

استمعت منذ أيام إلى الندوة التي نظمتها الاذاعة المصرية لمعالجة شئون السينما ، وراعني ماسمعته من آراء ومناقشات أدلى بها حضرات المشتغلين بالسينما وحضرات المسئولين ممن اشتركوا في هذه الندوة... راعني أن أسمع فقط الاتهامات والنقد الساخر اللاذع والتحامل على المنتجين وحدهم دون ذكر علاج واحد سليم لما تواجهها هذه الصناعة من مشاكل

وإذا كان هذا هو رأى المشتغلين بصناعة السينما فنيا فماذا يقول عنا الجمهور ؟.. نحمد الله على أن لم يضربنا بعد !!

▭

كان رأى الممثل في الندوة أنه لايشعر بأى تغيير في الأدوار التي تسند إليه ، فهي كلها متشابهة تقريبا ولا تستحق أن تظفر بأى نجاح . وردي عليه أنه لماذا يتهافت على كل ما يسند إليه من أدوار مادام لايؤمن بها ؟ إنه إذن يسعى وراء المال وحده ولا يهمه ذلك الفن الذي يتباكى ويترحم عليه

▭

وردد المخرج هذا الرأى بعد أن أضاف قوله أنه واجب على المخرج أن يرفض اخراج أى فيلم ما لم يؤمن به . وهذا كلام جميل وقرار حاسم لو عمل به المخرجون ولكن أين هو ذلك المخرج الذي حاول أن يرفض اخراج أى فيلم لا يؤمن به ؟.. أليس هو الذي يقدم السيناريو للمنتج ويزينه له بأنه يحوى كل ما يحقق أسباب النجاح؟ بل أليس المخرج هو المسئول الأول والأخير - بحكم مهامه - عن نجاح أو سقوط الفيلم ؟

▭

ووصم ممثل الرقابة في الندوة الانتاج السينمائي بالضعف والتفاهة ولست أدرى كيف يبيح لنفسه أن يوجه هذا الاتهام وهو المسئول الأول عما أصاب الانتاج من ضعف وما تفشى فيه من عيوب ؟ أليست الرقابة هي الجهة الرسمية المسئولة التي تجيز الفيلم قصة ثم سيناريو ثم فيلماً مصوراً ؟ ما الذي يدعوها إلى التصريح في أية مرحلة من هذه المراحل بالقصص التافهة الهزيلة ؟ ثم أليست الرقابة بتصرفاتها هي التي ضيقت مجال التأليف السينمائي بمنع هذا وتحريم ذاك مما ليس له أى أثر في الاساءة إلى الشعب والنظام أو الآداب العامة؟..

▭

اننا في حاجة إلى الشجاعة الأدبية التي تجعل كلامنا يواجه الحقائق بصراحة، كما أننا في حاجة الى أن نتعاون ونتضامن وأن يكون رائدنا دائماً العمل باخلاص وأمانة !!

ابتسامات

النقد الفني

الصحفي للمخرج : « مفيش حد انتقدك على إظهار سيارة في مدينة روما « أثناء حكم نيرون لما ؟ »

المخرج: « لأ .. لكن فيه ناس انتقدوني على أن السيارة كان مكتوب عليها ملاكي-نيويورك! »

كان ...

ابنة إحدى الممثلات : « إيه رأيك في أبوكي الجديد ؟ »

ابنة ممثلة أخرى : « ظريف أوي .. »

الابنة الأولى : « مش كده برضه ؟ أصله كان أبويا السنة اللي فاتت ! »

يملأ الصالة

المغني الأول : « لاحظت ازاي كان صوتي بيملا الصالة في الحفلة اللي فاتت ؟ »

المغني الثاني : « أيوه . . . لدرجة ان الناس بتدوا يخرجوا عشان يفسحوا له ! »

جامد

عزم ابراهيم نجل محسن سرحان على أخيه الأصغر محمود بطبق من الخشاف ولكن محمود رفض . فأغراه ابراهيم بقوله :

— كل يا حبيبي ده طبق كويس ومفيد للصحة وجامد

فرد محمود على أخيه :

— ازاي عرفت أنه جامد انت ضربته ؟ !

بحكم العادة : نكتة ترويها سوزان هيوارد

محامي الممثلة : « لكن إزاي تطلبي الطلاق وانتي لسه في شهر عسل ؟ امتى حصل بينكم الخلاف ده ؟ »

الممثلة : « حصل واحنا بنوقع عقد الزواج .. هوه كتب اسمه بحروف أكبر من اللي كتبت بيها إسمي ! »

معقول !

اقترح أحد أصدقاء المخرج الاذاعي محمد توفيق عليه أن يقدم سلسلة من التمثيليات الاذاعية مقتبسة من كتاب كليلة ودمنة ، فقال له توفيق :

— لكن دي كلها قصص على لسان الحيوانات وازاي حنقدمها للمستمعين

فقال الأول :

— ماهي البراعة هنا . . . تقدر تخلي الممثلين يقلدوا أصوات الحيوانات

فرد توفيق ساخراً :

— معقول برضه ... بس الحكاية دي يلزمها مخرج بيطري !!

ايهما المصيبة

وهذه النكتة ترويها السيدة زينات صدقي :

عادت الزوجة من المطبخ صارخة وقالت لزوجها :

— يانهار أسود ... ماما وقع عليها رف الحلل فلق دماغها

فقال الزوج بلهفة :

— يادي المصيبة . . . لسه حارجع أدق له مسامير تاني !

بفلوسه ..

سئل أحد نقاد برودواي عن رأيه في رواية فاشلة .. فقال :

— في الفصل الأول سكت الجمهور وصفقت أنا .. وفي الفصل الثاني صفر الجمهور وسكت أنا وفي الفصل الثالث خرجت واشتريت تذكرة من شباك التذاكر ثم دخلت وصفرت مع الجمهور ..

اغلبية

يروى عن الممثل الكوميدي « ويل كولير » أنه كان في وقت من الأوقات يدير فرقة تمثيلية فاشلة .. وحدث يوما ، بينما هو واقف خلف ستارة المسرح يختلس نظرة إلى الجمهور، أن سأله أحد الصحفيين :

— كيف الحال ؟

فقال : « ماتزال الأغلبية معي .. » يقصد أن فرقته أكثر عدداً من النظارة !

جهل ..

قالت فتاة الكومبارس لصديقتها : « مش عارفة أهدي إيه لسوزي في عيد ميلادها .. »

فقالت صديقتها : « اهديها كتاب »

فقالت : « ما عندها كتاب ! »

صورة حية (بقية المنشور على صفحة ٢٣)

البقع والاوساخ والتى كانت تلبسها اول مرة ..

لم تكن المسكينة تفهم السر الذى من اجله تغيروا معاملتها ، وخاصة لانها كانت ترى زميلاتها يحضرن الى الاستديو لابسات اجمل الثياب واغلاها دون أن يجدن مانعا من المخرج ..

ومضت ايام لم تحصل المسكينة فيها على عمل فانتابها الحزن وولت وجهها شطر مكتب الهر « توربدج » تشكو اليه حالها ، ودخل «فيلبس» فسأل زميله عما تريده هذه المرأة فأجابه :

ــ انها « الما » تشكو من اننا لم نعد نطلبها للقيام بالادوار التى تخصصت فيها

ولم يصدق « فيلبس » عينيه عندما رأى « الما دوبجالسكى » .. التى اكتشفها فى القطار ذات يوم .. بينما استطردت المرأة تقول :

ــ لقد حرمتم على العمل بالرغم من انى حاولت ان اكون مثل زميلاتى فارتديت الثياب الملائمة و ...

وقاطعها « فيلبس » مغمغما :

ــ ليست هذه بالثياب التى تلائمك يا « الما »

ــ وهل كتب على أن أظل فى ملابسى المهلهلة الى الابد ؟ اننى استطيع أن أقوم بالعمل الذى تقوم به زميلاتى اذا رسمتم على وجهى التجعدات واحطتم عينى بهالتين سوداوين وصبغتم وجهى بما تريدون من أصباغ

فقال « توربدج » :

ــ لقد قمنا بذلك أكثر من مرة ولكنك ظللت بعيدة عن الشخصية التى تثير العطف والشفقة انك لم تكونى تلك التى كانت تؤثر فى الناس وتبعث فى نفوسهم الحزن والرحمة ..

ــ ولكن ليس كل ما يسجل فى الافلام صحيحا ياهر « فيلبس » ..

ــ هذا صحيح الى حد ما ، ولكننا لا نلجأ الى الزيف الا اذا عجزنا عن تصوير كل ما هو حقيقى ، فاذا كنت تفضلين حياة الترف واليسار التى تعيشين فيها الآن فهذا من شأنك غير اننا فى هذه الحالة لسنا فى حاجة اليك ..

وخرج فيلبس وصفق الباب خلفه فى عنف بينما قال لها « توربدج » :

ــ ان الهر فيلبس على حق يا « الما » .. فاما أن تقطعى صلتك بالعمل فى السينما واما أن تعودى الى حياتك السابقة فتقومين بخدمة البيوت وتسهرين الى جانب ابنك المريض حتى ينتابك الجوع ويصيبك الهزال وتصبحين صورة حية للبؤس والشقاء .. واذ ذاك لك أن تعودى الينا فننظر فى أمرك .. أتفهمين ؟

ولكن « الما دوبجالسكى » لم تفهم شيئا فقد كانت الكلمات تصل اليها كأنها السهام المسمومة واتجهت الى الباب ، ولكنها عندما خرجت منه لم تخرج بهيأتها التى دخلت بها .. كان ظهرها محنيا ، وساقاها تتأرجح تحت جسمها المرتجف وعيناها قد غشيتهما سحابة من الدموع .. وكانت تقول لنفسها :

ــ ما هذا ؟ اننى لا أفهم شيئا مما يقولون .. كيف يدفعون لى أجرا طيبا ويطلبون منى أن أعيش فى أطواء البؤس والشقاء ؟

كيف يعملون على ثرائى ويريدون منى أن أحيا حياة الفقر والحرمان؟ ان أكلت واكتسيت حرمونى من العمل ، وان جعت وتعريت أعطونى عملا .. يا الهى .. ان رأسى يكاد ينفجر .. ماذا أفعل الآن ! ؟

ثم هزت كتفيها وغمغمت :

ــ لاشك انهم مجانين .. ومع ذلك فيجدر بى أن أعود لخدمة البيوت ثانية ..

عزت السيد ابراهيم

فرجنيا مايو

« نجمة وارنر »

حُبّ الحب قبل الحب الأول

بقلم

علق الطبيب على نافذة سرير صغير في مستشفى « سوديت » في لوس انجيلوس بطاقة صغيرة كتب عليها « هيلين كوفورد .. ٧ يناير عام ١٩٣٠ » كان الاسم اسمي .. وكان التاريخ يوم مولدي ..

اما أمي فهي « لولا بكمور » المنحدرة من أصل دانمركي واسكتلندي معا ، وأما أبي فهو « لامار كوفورد » وينحدر من أصل دانمركي وسويدي معا ، وعلى هذا اعتبر نفسي منحدرة من ثلاثة أصول .. دانمركي ، واسكتلندي وسويدي ، وتستطيع أن تلاحظ هذا بنفسك دون أن أقوله لك أن أنت دققت النظر الى عيني فترى فيهما الزرقة المشربة بلون الندى .. وهي ألوان عيون الشماليات .. والى بشرتي فترى فيها لون الجليد الابيض الناصع

•

ونشأت في « جلندال » .. وفي سن الرابعة أخذتني أمي الى طبيب على اثر اصابتي بنوبة برد ، وقد وقفت تحادث احدى الممرضات في عيادة الطبيب التي تقع في الدور العاشر من احدى العمارات حين سارعت الى النافذة لاتفرج على المارة الذين يروحون ويجيئون في الطريق .. ولست أدري ماذا حدث بعد هذا .. ولكني استطيع أن أؤكد انني سمعت أمي تطلق صرخة حادة ، ووجدت الممرضة تسرع نحوي فتلحق بي قبل ان اسقط في الطريق العام من شاهق .. وقد اغمي على اهول ما حدث ..

ومرة أخرى ذهبت الأسرة الى حدائق الحيوان ووقفنا لنرى الاسد .. وأقبل الحارس وفي يده قطعة كبيرة من اللحم وفتح باب القفص الحديدي الهائل ليقدم للاسد طعامه .. وكان الجميع يتلهون بالنظر الى الاسد حتى وجدوني فجاة قد اندفعت وراء الحارس الذي دخل الى القفص .. ولولا صرخة التحذير التي نبهت الحارس الى انني كنت اقف خلفه لاصبحت غذاءا شهيا للاسد !

وأقول ولا فخر انني كنت اقوى البنات والاولاد في حينا ، وكانت لي مهابة بينهن وبينهم .. وكنت أقوم دائما بدور الزعيمة والقائدة في كل العابنا ..

•

وكنت في اجازات المدرسة اذهب الى « داوني » في ولاية « ايداهو » عند اقاربي .. وكان عند أقاربي هؤلاء حظيرة للخيول ، ومن هناك أحببت الخيول وتعلمت ركوبها والتحكم فيها .. ورأيت أقاربي – وهم فلاحون – يقومون بتربية الدواجن والطيور وكنت أنقل بين هذه المخلوقات الجميلة وقتا طويلا حتى أحببتها ، ولا زلت الى اليوم انتفض أي طير ميت أجده في طريقي لادفنه في الفناء ... واغرس في ثرى القبر صليبا خشبيا صغيرا

اعتراف الايدى

وفى سن مبكرة بدأت اقرا عن شهر زاد وعن غيرها من أميرات الاحلام ، وبدأت احب ممثلات المسرح والسينما .. وراح خيالى يكون خطوطا باهتة لامالى المستقبلة .. وأتيحت لى الفرصة ذات يوم لاقف أمام الجمهور فى احدى الكنائس والقى مقطوعة على شكل نشيد .. وصفق لى الناس طويلا ومنذ ذلك اليوم أحببت التصفيق

•

وكان ذكائى المبكر ونبوغى الدافق سببا فى ان يعرفنى كل أهل الحى الذى نسكنه ، فكان الجيران يستعيروننى من امى لامضى معهم ليلة ممتعة فى كازينو او فى مسرح ، واجدها انا فرصة لاشاهد اشياء جديدة فلا أرفض عرضا من هذه العروض

وفى سن العاشرة كان هناك اجماع من كل الذين يعرفون أسرتى مقتضاه انه يجب على أمى أن تتقدم بى لشركات السينما ، لاننى خلقت للشاشة

وترددت امى ، ولكن احدى جاراتنا اخذتنى الى مصور التقط لى صورة ثم نشرت الصورة مع رقم تليفوننا فى احدى الصحف التى تهتم بنشر عروض الهواة لشركات السينما ، وبعد اسبوع واحد سعى الى أحد المخرجين وهو يسألنى : « هل تجيدين حقا ركوب الخيل ؟ »

قلت له : « لك أن تجربنى ! »

ونجحت فى التجربة ، وعملت ٤ أيام متواصلة فى فيلم « ماريلاند » ، فى سباق للخيول وكنت اتقاضى عن اليوم الواحد ٢٥ دولارا - وبعد أن انتهيت من اداء الدور اخبرت كل زميلاتى فى المدرسة ، وترقبت فرصة العرض الاول للفيلم فذهبت بهن الى هناك ، وكم كانت خيبة أملى كبيرة عندما انتهى الفيلم ولم اظهر فيه على الاطلاق وحز فى نفسى أن الفتيات اللواتى دعوتهن جعلن يسخرن منى ، ولم استطع اقناعهن باننى قمت بالدور فعلا .. بعد أن فشلت فى تقديم الدليل !

•

وشاء حظى الحسن أن اشترك فى ٣ أفلام بعد ذلك مباشرة .. بل واشتركت فى برامج راديو هوليوود .. وتسابقت الصحف الى وضع صورتى على صفحاتها الاولى كنموذج للجمال المتفتح ..

ولمع اسمى فى برامج الراديو وكنت واحدة من ثلاث حزن شهرة واسعة فى هوليوود من هذا الطريق .. وتعرفت على مصور يدعى « جون راندولف » كرس عامين من حياته ليلتقط لى الصور فى أوضاع مختلفة ويوزعها على كل الصحف فى كل انحاء العالم مقابل مبالغ خيالية .. ولم يكن لى من منافس فى ميدان فتاة الغلاف الا زميلتى الفاتنة « ليندا كريستيان » زوجة تايرون باور

وبعد أن نلت الدبلوم من المعهد الذى القى فيه علومى تعاقدت مع شركة « ايجل ليون » وتغير اسمى بمقتضى العقد الى « جان فورد » لان اسم هيلين ثقيل - كما قال مدير الشركة - وبعد ذلك تعاقدت مع شركة كولومبيا وقمت بدور هام فى فيلم « عودة اكتوبر » .. وكان اسمى فى الفيلم « تيرى » وجعل كل زملائى وكل من يعملون فى الاستديو ينادوننى بهذا الاسم حتى فضلت أن اظل به .. أما « مور » فهو المقطع الاخير من اسم الاسرة التى تنتمى اليها أمى .. أسرة « بيكمور » والحقيقة أن نجاحى فى السينما فى تلك الفترة لم يكن مساويا لنجاحى كفتاة غلاف أو كممثلة اذاعية .. وحز هذا فى نفسى لاننى كنت أطمع لشهرة الشاشة .. وكنت أقوم بأدوار فى فترات متباعدة ، ولكنها لم تكن لتشبع نهمى أو تشفى غليلى

•

وتفتح الامل بعد ذلك فى قلبى عندما بدأت الشركات تتسابق الى ، وكان ذلك القلب الذى يبحث عن بريق السينما يبحث أيضا عن حب . حدث أن كانت « اليزابيث تايلور » تضع السطور الاخيرة فى قصة حبها من « جلين دافيز » حين تعرفت أنا على جلين ، واشاع الناس على الفور اننى اختطفته من اليزابيث .. وضايقتنى الاشاعة رغم أن اليزابيث كانت قد وقعت فى حب « بيل باولى » بل وبدأت تعطى المواعيد « لنيكى هلتون » زوجها الاول .. وقد سافر جلين الى وست بوينت وارسل لى عدة خطابات لم أجبه الى واحد منها !

وتقابلت مع جلين من باب الصدفة فى حفل عام فى لوس انجيلوس وزعت فيه جوائز على أبطال الرياضة ، وجلين احد أبطال كرة السلة ، وقابلته مرة أخرى فى شكاغو .. وتأكد لى اننى أجده فى أعماقى ، ولكنى لم أبح له .. وبعد ذلك أرسل يدعونى لمشاهدة مباراة هائلة فى هونولولو فذهبت الى هناك واحاط بنا الاصدقاء ليقولوا أننا نكون أسعد زوجين فى العالم !

ولم يكونوا صادقين .. فقد تزوجت من جلين فى ٩ فبراير عام ١٩٥٢ .. وقمنا بجولة سياحية من بناما الى اكابيلكو الى جواتيما لا الى تكساس ثم عدنا فالتحق جلين بشركة للبترول ليعمل بها وبعد شهرين سعيت للطلاق منه !

وسبب الطلاق السريع انه كان يريد منى أن أكون زوجة فقط .. أما أنا فلا بد من أن أواصل سيرى فى طريق المستقبل .. ولا أقنع بمجرد الزواج . وعدت الى السينما بعد انقطاع لمدة قصيرة .. واستطيع أن أقول أن أمامى عشرات من الشبان كلهم أهل لقلبى .. ولكنى سأتردد طويلا قبل ان امنحه لاحدهم ، حتى لا أرتكب نفس الخطأ الاول

ولا زلت أعتبر نفسى جاهلة .. ولذلك فاننى أسعى للحصول على شهادات دراسية أخرى ، وقد أحببت الطيران وحصلت على شهادة فيه تتضمن ما يشير الى اننى حلقت بمقدرة فائقة ١٧٠ ساعة ، وأنا أتعلم الالمانية والاسبانية ، ولا زلت أقطن فى المنزل الذى نشأت فيه لانه عزيز على .. ولا زلت كما كنت طفلة .. أنام ٩ ساعات كاملة كل ليلة .. وأعتقد أن النوم أحد أسرار الجمال !

وفى الشهر الماضى استدعانى « داريل زانوك » فى شركة فوكس للقرن العشرين وقال لى ان الشركة أعدت سلسلة من الافلام التى ستقفز باسمى الى القمة .. لاننى الى الآن لم اقابل الرجل الذى يعهد لى بدور لائق ..

ولا زال الطريق طويلا !

الكواكب
العدد ٩٧
١٩٥٣/٦/٩

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا - فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٫٥٠ ليرة سورية أولبنانية - فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ - فى الامريكتين ٨ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات - وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 97
9-6-1953

بيير انجيلى

« نجمة م.ج.م »

الكواكب

العدد ٩٨

١٦ يونيه ١٩٥٣

٥ شوال ١٣٧٢

٤٨ صفحة

٣٠ مليما

الفيلا الأنيقة بين يدي النجمة فاتن حمامة

فيلا أنيقة وألف جنيه نقدا للقراء

احتفظ بهذا الغلاف سليما ، فقد تكون الفائز السعيد

-١-

-٢-

شخصيات تاريخية

-٣-

-٤-

في تاريخ المسرح والسينما في مصر ، مجموعة من كبار الممثلين اهتمت بتمثيل الروايات التاريخية ، أو قامت بأدوار شخصيات تاريخية مشهورة في بعض أفلام وروايات مختلفة .. وهذه طائفة من الصور لبعض أولئك الممثلين في بعض الأدوار المذكورة : هل في استطاعتك التعرف على الممثل ، وعلى الدور ؟ ...

« انظر الحل في صفحة ٤٢ »

-٥-

ميتزي جاينور
« نجمة فوكس »

كلمة الاسبوع

درس من المهرجان

لاحظنا عند مطالعة النتيجة الرسمية للافلام التي فازت بالجوائز في المهرجان السينمائي الدولي الذى عقد بمدينة «كان» ظاهرة جديرة بالتسجيل والدراسة ، وهي تفوق الدول الصغيرة ، وحصولها على نصيب الاسد من جوائز المهرجان . فقد خصصت للافلام الطويلة ثمانية جوائز، ظفرت فرنسا منها بالجائزة الكبرى ، ثم حصلت امريكا على جائزتين ، وفازت الدول الصغرى بالجوائز الخمس الباقية . وهذه الدول هي : البرازيل التي حصلت على الجائزة الدولية لافلام المغامرات من اجل فيلم « الخارج على القانون » ، واسبانيا التي ظفرت بجائزة الافلام المرحة بفيلم « اهلا بالمستر مارشال » ، وفنلندا وقد فازت بالجائزة الدولية لافلام الاساطير بفيلم «الرنة الابيض» ، والمكسيك بجائزة احسن فيلم من ناحية التصوير بفيلم «الشبكة» واخيرا ايطاليا التي فاز فيلمها « السحر الاخضر » بجائزة افلام الاستكشاف مع درجة خاصة للالوان

وهذه ظاهرة لها دلالتها الكبيرة . فهذه الدول الصغيرة مثل فنلندا واسبانيا والمكسيك استطاعت ان تنافس الدول الكبيرة التي تسيطر على الانتاج السينمائي في العالم ، وتنتزع منها معظم الجوائز . وهي لم تنجح في ذلك بكمية انتاجها ولكن بنوعه ، وبما حققته من اتقان فني . ونستطيع ان نؤكد ان بعض هذه الدول تنتج افلاما اقل مما تنتجه مصر ، ولا تجد سوقا للعرض اوسع مما تجد مصر ، ومع ذلك فاننا نراها تعكف على اتقان الصناعة وتجويدها ثم تزحف بها الى المجال الدولي

انها ظاهرة مشجعة لمن يريد ان يفهم ويتعلم . فان فنلندا مثلا لم تكسب الجائزة لانها انفقت على فيلم « الرنة الابيض » مبلغا يقارب ما تنفقه هوليوود على افلامها الكبيرة ، ولكن لان منتج الفيلم اهتم باعداد السيناريو ، ووزع العمل بين الفنيين ، فاستعد كل منهم ، وجرى التصوير على مهل ، فلم يكن العاملون في الفيلم مشغولين بافلام اخرى ، ولم يكن الممثل الاول يشتغل في نفس الوقت في ثلاثة افلام ، ولم تكن السرعة و « الكلفتة » هي دستور المخرج

اجل .. اننا نستطيع ان نكسب جائزة مثل اسبانيا وفنلندا دون ان نحتاج لاموال هوليوود ، واستعدادها الضخم

وليس المهم ان ننتج ٥٠ فيلما في العام ، وان يكون لدينا ٧٠ شركة للانتاج ، وان يتقاضى الممثل او الممثلة ٣٠٠٠ من الجنيهات اجرا عن التمثيل في الفيلم الواحد ، لان هذا كله ليس دليلا مؤكدا على نهضة صناعة السينما عندنا ، وانما النهضة الحقيقية التي يجب ان نسعى لتحقيقها هي انتاج افلام فنية جيدة تظفر بالجائزة في المهرجان الدولي . ولا يجوز للمنتجين ان يحتجوا بانهم لايستطيعون ان ينافسوا هوليوود بما لديها من مال واستعداد ، فقد نافستها دول اقل منا مالا ، ونجحت بما لديها من فن وفهم وذوق واتقان

وهذا هو درس المهرجان

نجوم في عاصمة الشعر

بجزء

تجذب البندقية اليها في هـذه الايام عددا كبيرا من نجوم السينما وكواكبها .. وقد زارت عاصمة الشعر والفن أخيرا النجمة الفاتنة « آن باكستر » وبقيت بها أياما بعد انتهاء مؤتمر كان للسينما ، اما كلارك جيبـل ، القلب العجوز الذى لا يهزم ، فقد شوهد في ملاهي البندقية وفي جندولاتها الشاعرية ومعه شقراء فرنسية فاتنة هي نجمة السينما الفرنسية « سوزان دودول » ويهمس رجال البحر الفينيسي بان هناك قصة حب جديدة في حياة كلارك، قصة بدات بينهم وانتقلت الى فيللا انيقة في احدي ضواحي ايطاليا ، حيث اعتزم كلارك أن يبقى طـويلا الى جانب «سوزان» ساحرته الجـديدة ...

آن باكستر : تشير الى موقع البندقية فوق احدى الخرائط البارزة في مدخل الفندق الذى نزلت به ..

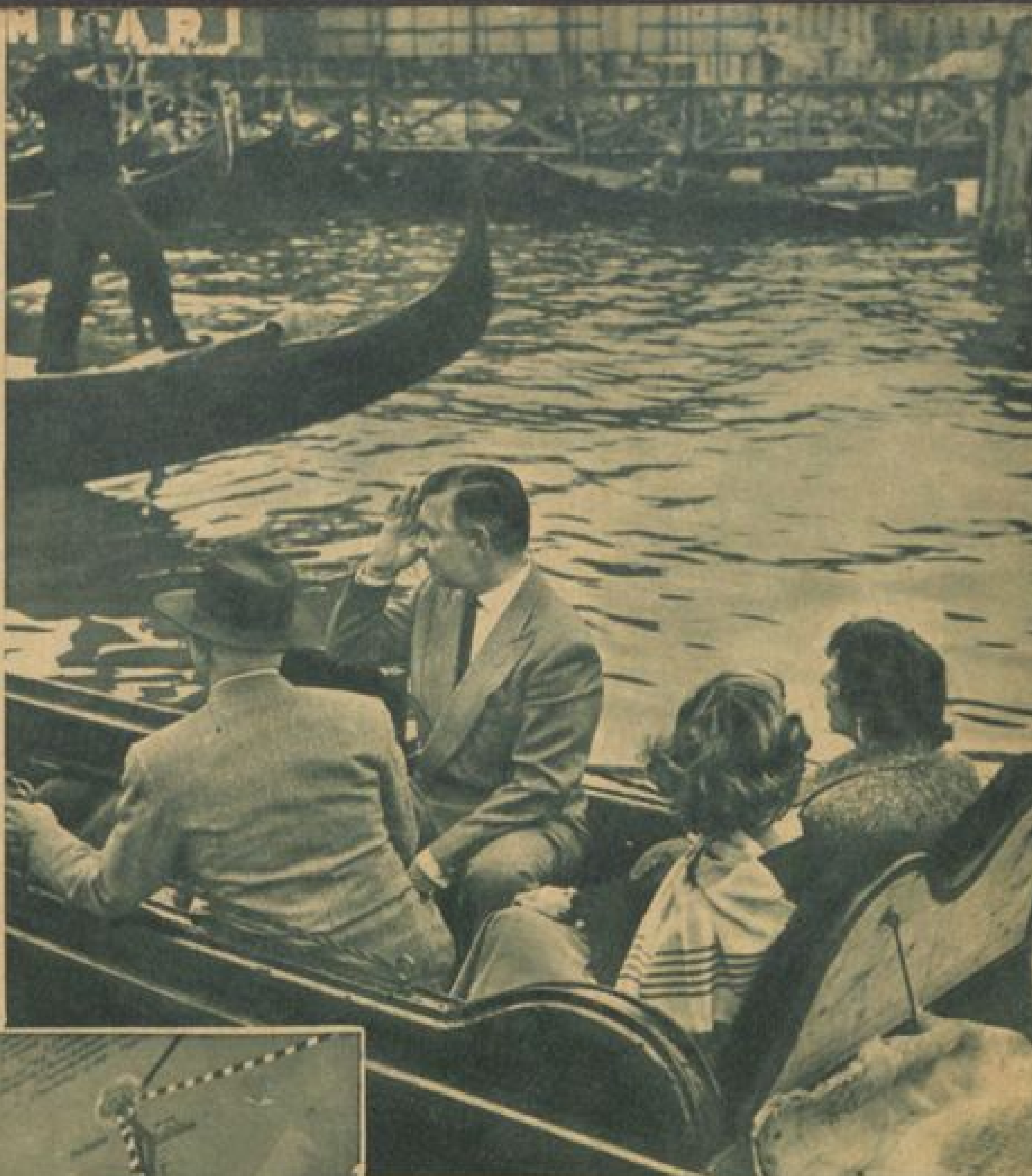

كلارك جيبل يقوم برحلة مع بعض اصدقائه في جندول فينيسيا العتيد

القلب العجوز وزميلته الشقراء ينتقيان بعض الجواهر اثناء تجـولهم في قلب مدينـة السحر والخيـال ..

مديحة يسرى :
سرقت منها حقيبتها

أمسك حرامي !

عندما يؤرخ الكتاب للفنانين سوف يكتبون عن فناني السينما والمسرح، ولكنهم بلا ريب سينسون نوعا آخر من الفنانين ، هم أولئك اللصوص الذين ضحوا بتقاليد مهنتهم في سبيل من يحبونهم من الضحايا الفنانين أوهؤلاء الفئة من فناني اللصوص ، لهم حوادث طريفة مع النجوم، يرويها بعضهم هنا

منديل الحلو !

● **روت شادية هذه القصة :**

حدث أن سرق اللصـــوص بعض الملابس التي كانت منشورة فوق سطح منزلنا ، وكان يقع تحت البيت محل مكوجي يعرف عائلتنـــــا وكان يبدي اعجابه بي دائما كلما رآني بعد أن ظهرت في فيلم حمامة السلام

فلما سمع المكوجي بحادث السرقة ، ذهب من فوره الى رجل يعرفه ، وكان اللصوص يخشونه ويعملون لرأيه حسابا كبيرا نظـــرا لأنه كان من « أولاد الكار » القدماء ، وأخبره بما حدث ..

واتصل ذلك الرجل بجميع اللصوص المتخصصين في سرقة الملابس من فوق الأسطح ، حتى توصل الى الشخص الذي سرق ملابسنا ، وما ان عرف هذا انني صاحبة تلك الملابس حتى أعادها كلها ما عدا منديلا واحدا صمم على أن يحتفظ به تذكار مني ..

وبالطبع سمحت له بالاحتفاظ بالمنديل في نظير اعادة المسروقات

النشالة الحسناء

● **وقالت ميمي شكيب :**

ذات ليلة وكنا نمثل فيها رواية «الرقة الانجليزية» فوجئت بعد الفصل الأول بفتاة بارعة الجمـــال ترتدي « تايورا » أنيقـــــا جدا تدخل غرفتي بالكواليس لتراني وتبلغني اعجابها بي ، وبعد أن شكرتها أجلستها الى جانبي قليلا بعد أن اجتذبني جمالها وأناقتها وسحر حديثها ، الى أن حان وقت ظهوري في الفصل الثاني فصـــعدت الى المسرح واستأذنت هي في الذهاب الى مقعدها

وفي الاستراحة التالية اكتشفت ضياع أسورة زجاجية رخيصة كنت أتحلى بها فلم ألق بالا للأمر، ولكن زميلي الممثل محمد شوقي سألني عمن كان بغرفتي ، فأخبرته بالفتاة الحسناء وقلت له انها تجلس في الصـــف الأول من المسرح ، ولكنني استبعدت أن تكون هي التي أخذت الأسورة

وكانت دهشتي شديدة حين انتهز محمد شوقي فرصة بين الكواليس وهمس في أذني قائلا انه يعرف هذه الفتاة ، وانها نشالة خطيرة ، وكان قد رآها تجلس بين المتفرجين . ولكنني لم أصدق

وفي اليوم التالي أصر شوقي على أن يريني تلك الفتاة وهي تبيع اللوتريا في شـــارع الألفي ، فلما رأيتها زادت دهشتي ، فقد كانت ترتدي ملابس الفلاحات وان لم تخف تلك الملابس جمالها، ولكنني بالطبع لم أحاول أن أسألها عن الأسورة .. اذ فهمت على الفور انها أخذتها من قبيـــل « الهدية » ..

والشيء الذي حيرني .. هو مدى حب هـــذه الفتاة للمسرح ، فقد رأيتها بعد ذلك مرارا بين المتفرجين !

مفيش تكليف

● **وروت مديحة يسرى القصة التالية :**

كنت مستقلة سيارتي ذات يوم مع احـــدى صديقاتي في طريقنا الى الجيزة ، وحين وصلنا الى كوبري الجلاء وجدناه مفتوحا ، فرأينا أن ننتهز الفرصة فنسير قليلا على شاطىء الجزيرة على الأقدام حتى يغلق الكوبري ونستطيع المرور .. وحملت حقيبتي في يدي وبدأنا رياضتنا

وفجأة أحسست بيد اجتذبت الحقيبة من ذراعي بسرعة ، ورأيت شابا يركب دراجة ويكاد يسبق الريح حاملا الحقيبة باحدى يديه

وصرخت فاجتمع الناس وحاولوا اللحاق به دون جدوى ، فحزنت جدا على فقد الحقيبة ، لا للعشرين جنيها التي كانت بها ، ولكن لأنها كانت تحتوي على أوراق أهم كثيرا من النقود

وتوجهت الى البوليس فأبلغتـــه بالحادث وأنا يائسة الأمل في العثـــور على السارق ، ودعاني ضابط البوليس الى الجلوس حتى يكتب المحضر ، وفي أثناء ذلك دخل الى القسم نفس الشاب الذي خطف حقيبتي . وقبل أن أصبح طالبة القبض عليه ، رأيته يمد يده الى الضابط بالحقيبة قائلا انه لاحق اللص حتى ضيق عليه الخناق فلم يجد فالقى اللص الحقيبة لينقذ بجلده ..

وأسرعت فأمسكت بالحقيبة وفتحتها ، فرأيتها تنقص عشرة جنيهات

وكدت أحاسب الشاب على الجنيهـــات العشرة التي فقدت من الحقيبـــــة ، ولكنني كنت فرحة بعثوري عليها ، ولذلك طلبت الى الضـــابط أن يسمح لي بالانصراف

وعندما خرجت من القسم سألت الشاب فقال لي انه لولا أن رآني بعد خطف الحقيبـــة وعرف شخصيتي لما أعادها ، وانه أخذ الجنيهات العشرة لشدة حاجته اليها وانه مستعد لاعادتها اذا أصررت على أخذها ، ولما سألت الشاب لمـــاذا لم يتوقف عندما رآني ، فقال انه خشي أن يعتدي عليه المارة واقتنعت فتركت له العشرة الجنيهات

الاساتذة فؤاد شفيق وحلمى رفله ومحسن سرحان ويعقوب الاطرش . يثبتون الاوسمة على صدر الاستاذ عبد العزيز حمدى ...

الرئيس السابق الاستاذ عبد العزيز حمدى والرئيس الحالى الاستاذ يوسف وهبى فى داخل الهيكل ، وقد جلس يوسف وهبى على عرش الملك سليمان

الفن والماسونية !

بحوف

● كون الأستاذ عبد العزيز حمدى محفلا يسمى بمحفل الفنان المصرى ، يجتمع فيه جميع الفنانين ليكون بمثابه برلمان لهم يتبادلون فيه صالح الانسانية قبل صالحهم الخاص ، لأن المفروض أن الفنان عاطفى ويجب أن يكون انسانا قبل أن يكون فنانا . وقد أنشىء محفل الفنان المصرى سنة ١٩٤٧

● اجتمع فى الأسبوع الماضى محفل الفنان المصرى بمناسبة انتخاب الأستاذ يوسف وهبى رئيساً له وتثبيته ، وقد قام بتثبيته وفد المحفل الأكبر وعلى رأسه حضرة الأخ صاحب الاحترام الكلى الأستاذ الأعظم للمحفل الأكبر الوطنى المصرى لمصر والأقطار العربية (مهدى رفيع مشكى)

● وقد قام المحفل أيضاً بتكريس الأستاذ محسن سرحان وأجرى معه الطقوس الماسونية

● يشمل المحفل عدداً كبيراً من الفنانين المصريين نذكر منهم حضرات يوسف وهبى ، حسين رياض ، محمود المليجى ، حلمى رفله ، عبد العزيز حمدى

● لا يقبل فى المحفل سيدات لأن النظام الماسونى تأسس من البنائين وليس من البناءات

● يحرص المحفل فى اجتماعاته بأن لا يدخل أى شخص غريب فى أثناء اجتماعاتهم بل يحرصون على خدمة بعضهم لأن المبدأ الماسونى يقول (ساعدو

الاستاذ حسين رياض وقد جلس على كرسى المنبه الاول وبجواره الاستاذ عيسى أحمد المرشد الثانى للمحفل ..

الاستاذ محمود المليجى على كرسى المنبه الثانى فى اثناء اتخاذ الاجراءات القانونية المحفلية ..

الاستاذ سليمان نجيب يلقى كلمته فى ذكرى نجيب الريحانى الرابعة

محسن سرحان «المقنعا» فى طريقه لغرفة التفكير وبجواره يوسف وهبى وعيسى احمد

فى الذكرى الرابعة لنجيب الريحانى

• احتفل فى الاسبوع الماضى بالذكرى الرابعة لفقيد المسرح والسينما نجيب الريحانى ، فقد تبارى الخطباء على خشبة مسرح الفقيد فى التحدث من ذكراه ، كما تحدثوا عن فن الريحانى ومدرسة الريحانى وأثرها فى الجيل الفنى الجديد والقديم ، والقى الاساتذة سليمان نجيب وأنور أحمد وصالح جودت وبديع خيرى وغيرهم كلماتهم فى هذا الحفل . واعقبهم الدكتور محمد صلاح الدين الذى وصل متأخراً بعض الوقت بسبب انشغاله فى اجتماع لجنة الدستور ، وزار وفد من الفنانين وعلى رأسهم فرقة الريحانى مقبرة الفقيد ونثروا عليها الورود والدموع ...

كما قامت الاذاعة باداء واجبها نحو الفقيد واذاعت هذا الحفل

واهدى الاستاذ كامل جاويش تمثالا من صنعه الى فرقة الريحانى بمناسبة احتفالها بذكرى فقيد الفن

وقامت الفرقة بتمثيل أول فصل من مسرحية « استنى بختك » احدى مسرحيات نجيب الريحانى ...

• كذلك ساهمت الفرقة الكوميدية بجامعة فؤاد الاول يوم السبت الماضى بحفلة احيت فيها ذكرى الفنان العظيم بمسرح نادى الارمن

بعضكم البعض مع مساعدة من يحتاج إلى المساعدة من غير الماسونيين)

• الذى يتكرس حديثاً لابد أن يقضى وقتاً طويلا فى ممارسة أعماله الماسونية واظهار عواطفه الانسانية نحو الجميع ، وبذلك يرتقى درجة فدرجة إلى أن يصير انتخابه احدى الوظائف فى المحفل تؤهل أن يرشح نفسه للرئاسة ويفوز بها إذا كان كفئاً لها

• أقام محفل الفنان المصرى حفلة سمر بمناسبة تثبيت رئيس وضباط وموظفى المحفل للعام الجديد

فى حفلة السمر : الطفلة زيزى ماهر وقد القت بعض المقطوعات الغنائية ، وقام محسن يهنئها

وقف الاستاذ بديع خيرى يشيد بفن الفقيد بجوار تمثال اهداه الى مسرح الريحانى بمناسبة الذكرى الرابعة الاستاذ كامل جاويش

مشهد من مسرحية «استنى بختك» يشترك فيه الاستاذان سراج منير وعبد الفتاح القصرى ...

هذه الڤيلا الأنيقة
وكذلك ١٠٠٠ جنيه نقدا

هدية لقراء الكواكب والمصوّر والاثنين
فى يانصيب دار الهلال المجانى لعام ١٩٥٣

• هكذا ستكون الفيلا الانيقة التى ستقدم جائزة أولى فى هذا اليانصيب المجانى الضخم ، وهى مكونة من دورين وتضم ٥ غرف وملحقاتها وتقع فى مكان بديع بشارع بنها بالضاحية الجميلة مصر الجديدة ، وسيتم بناؤها قبل موعد سحب اليانصيب

• تتولى بناء هذه الفيلا شركة هابيكو ٦ شارع شواربى بالقاهرة ..

الدور الثانى

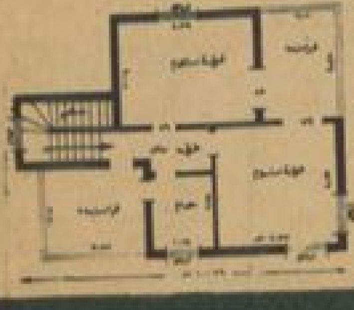

الدور الأول

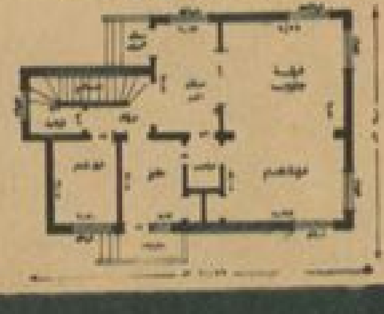

شروط اليانصيب

• على غلاف هذا العدد والاعداد القادمة حتى يوم ١٣ اكتوبر سنة ١٩٥٣ وعلى غلاف اعداد مجلتى « المصور » و « الاثنين » الصادرة فى خلال هذه المدة ستجد رقما تشترك به فى هذا اليانصيب المجانى الضخم

• سيجرى السحب على هذه الارقام بواسطة البلى والماكينة المخصصة لذلك فى الساعة العاشرة من صباح الجمعة ١٣ نوفمبر سنة ٥٣ بقاعة الاحتفالات بدار الهلال تحت اشراف مندوب وزارة الداخلية

• سيكون السحب على مرحلتين ، الاولى لاختيار عدد المجلة الفائز والمرحلة الثانية لاختيار الرقم الفائز من ارقام هذا العدد

• سيراعى ان تكون كل جائزة من الجوائز الثلاث الاولى من حق قراء احدى المجلات بحيث يفوز قراء كل مجلة باحدى هذه الجوائز

• يجب ان يتقدم كل فائز لاستلام جائزته فى خلال شهر من تاريخ السحب ينتهى ظهر يوم ١٤ ديسمبر سنة ١٩٥٣ والا اصبحت الجائزة من حق صاحب اقرب رقم الى الرقم الفائز صعودا بحيث يتقدم لاستلامها فى خلال شهر آخر ينتهى ظهر يوم ١٣ يناير سنة ١٩٥٤ والا سقط حقه فيها

• يجب على الفائز ان يقدم الغلاف الذى يحمل الرقم الرابح كاملا

• تسلم الجائزة الاولى وهى الفيلا الى الفائز بها خالصة من كل رسم او ضريبة

الجوائز :

الجائزة الاولى : ڤيلا بمصر الجديدة خالصة من كل رسم وضريبة

الجائزة الثانية : ٤٠٠ جنيه نقدا

الجائزة الثالثة : ٤٠٠ " "

٤٠ جائزة كل منها ٥ جنيهات نقدا

احتفظ بأغلفة « الكواكب » و « الاثنين » و « المصور » كاملة طول مدة اليانصيب فقد تفوز بإحدى جوائزه الثمينة

هل كانت هذه الصغيرة السمراء ، حينما قفزت من نشأتها المتواضعة ، إلى صالة بديعة ، لترقص بغير إذن من صاحبة الصالة ... أقول هل كانت تحلم يومئذ بأن أحداً سيصفق لها وهي ترقص ؟

انها هي نفسها كانت تشك في ذلك ،لأنى أذكر تلك الليلة ، فقد ثارت عليها بديعة ، وأمرت باخراجها من حلبة الرقص ، لأنها دون مستوى راقصات الصالة !

ومع هذا . . . فأين راقصات هذه الصالة اليوم ؟ وماذا أصبن من شهرة وذيوع صيت ؟

أين هن اليوم من سامية جمال ؟ !

***

وأعود فأقول . . . هل كانت تحلم .. وهي خارجة من حلبة الرقص دامعة العينين كسيرة النفس انها ستصبح في يوم من الأيام حديث الناس ،وأنها سترقص على مسارح أوروبا وأمريكا ،وأن أسلاك البرق ستهتز باسمها بين القاهرة ونيويورك ، وأن الأحداث الجسام لن تشغل الصحف عن نشر أنبائها في الصفحة الأولى ، وتخصيص الصفحات الطوال العراض لصورها الجميلة ؟!

***

قد يقول قائل أن هذا كثير على سامية جمال . ولكنى شاهدت بباريس في الصيف الماضى ، راقصة هندية ترقص على مسرح « كازينو دى بارى » اسمها ليلى الباكستانية ...وقد كاد الجمهور الباريسى أن يجن إعجابا بها..وكل مافيها من فتنة ، انها شبيهة بسامية جمال ، وانها تحاول أن تقلد سامية جمال . حتى في الحفاء !

أهل الفن في المرآة

سامية جمال

بقلم الأستاذ صالح جودت

اذن فالناس في مصر .. كما هم في باريس . . وكما هم في نيويورك . والصحفيون هنا كما هم هناك يروق لهم في زحمة السياسة ومتاعب الحياة أن يختلقوا موضوعا جذابا يشغلون به الناس ويرفهون به عن المتعبين !

***

وأعود إلى سامية ، فأقول أنها تعجبنى فيها أشياء كثيرة ، ولا يعجبنى فيه شىء واحد

تعجبنى عيناها المسولتان ، وشفتاها اللتان أحسب أنهما من أجمل الشفاه في القاهرة ، وسمرتها الرائقة كالنبيذ الفاخر ، وابتسامتها التى يخيل لى أنها مطبوعة على شفتيها ، لا تفارقهما في أحرج الظروف ، ولا أذكر في حياتى أننى قابلت سامية مرة واحدة تبكى أو تعبس !

ولا يعجبنى فيها ذلك الشعر الأحمر الذى عادت به من أمريكا ، بعد أن كان كستنائياً لطيفاً يتفق مع سمرتها ولونها المصرى الرقيق . . فليتها تعود اليه .

***

وأما حكايتها مع فريد الأطرش ، فعجيب أن تصبح موضع لجاج الناس وحديث الصحف

انها صلة بين اثنين من أهل الفن ، ترتبط وتنقطع كما ترتبط وتنقطع ملايين الصلات بين الناس في العالم كل يوم . ولست أدرى ماذا يهم الناس من أمر الفنان غير الفن ؟

ماذا يهمنا من الأمر إلا أنها شابة حلوة العود فتانة العبير .. أخذت الحياة على مسرح الفن . . وعلى مسرح الحياة !

حول العالم الفني

متى يعود البلبل؟

اقبل العيد ومضى دون ان تغنى ام كلثوم التى عودتنا ان تحيى ليلة العيد بالغناء فى حفلة تذاع على الجمهور . وذكر الناس البلبل الغائب عن الوطن ، واتجهت قلوبهم عبر البحار الى الدنيا الجديدة، حيث تعالج ام كلثوم ، وابتهلوا الى الله تعالى أن يمن عليها بالشفاء حتى تعود الى الوطن الذى يتشوف الى سماع تغريدها من جديد

وقد كانت الاذاعة تطمع فى أن يملأ عبد الوهاب هـــذا الفراغ بالغناء فى ليلة العيد ، واتفقت معه ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة التى تشرف على الحفلات الساهرة بحديقة الاندلس ، لكى يغنى فى حفلة كبرى تقام فى ليلة العيد ، ونشر الخبر السعيد فى الصحف والمجلات . وقد قرأ الناس الخبر وصدقوه ، ولكننى لم أصدقه ، لاننى كنت واثقا ان عبد الوهاب سيعتذر فى اللحظة الاخيرة . وقد صح ماتوقعته واعتذر عبد الوهاب ، ووعد بالغناء فى المهرجان الذى سيقام بالاسكندرية فى يوليو القادم

والواقع أن عبد الوهاب الذى بنى مجده على التخت ، واكتسب شهرته على المسرح ، واعتاد أن يواجه الجمهور منذ بدأ مطربا ناشئا حتى صار أشهر المطربين فى هذا الجيل .. قد اصبح لايطيق فكرة الظهور على التخت ومواجهة الجمهور فى حفلات عامة . وهو يعلل ذلك بأنه لايؤمن بالغناء على التخت لانه جهد ضائع ينتهى أثره بانتهاء الحفل ، ولا يبقى منه غير أصداء الترديد فى آذان السامعين فترة ثم تزول . ولهذا فهو يفضل الغناء المسجل ، الذى يعد له عدته ، ويطمئن الى سلامته من الناحية الفنية ، ثم يضمن بعد ذلك له البقاء . وقد ناقشت معه طويلا فى هذا الامر ، وحاولت اقناعه بالجمع بين النوعين من الغناء ، فيرضى الفن بالتسجيل ، ويرضى الجمهور بالغناء أمامه فى بعض الاحيان . ولكن عبد الوهاب لم يكن يقتنع ابدا رغم الحاح الاصدقاء . وكانت المرة الوحيدة التى ظهر فيها على المسرح ، فى حفلات التحرير ، عندما وقف ليلقى نشيد التحرير ، ومع ذلك فقد استقبلته الآلاف المحتشدة بحماسة منقطعة النظير . ولكن هذا شىء ، والغناء على التخت وصلة طويلة حافلة بالتصرف والتطريب شىء آخر

ويقول عبد الوهاب أن عهد التخت قد انقضى ، وان الجمهور لم يعد يحتمل ان يجلس ساعة يستمع فيها الى المغنى وهو يعيد ويردد ، وان ام كلثوم هى الوحيدة التى تستطيع ان تمسك الجمهور مثل هذا الوقت ، لان لها صوتا خارقا وشخصية فذة ومقدرة فائقة على التصرف

ولكن صديقنا عبد الوهاب تحدث اخيرا الى صحيفة فنية فقرر انه لايستطيع ان يغنى على التخت ، لانه تكونت عنده شبه عقدة نفسية ، فهو يعتقد انه سيمرض اذا غنى امام الجمهور ، وهذا الاعتقاد يجعله يشعر فعلا بالمرض ، كلما اقترب موعد حفلة عامة يكون عليه أن يغنى فيها

هذه هى قصة امتناع عبد الوهاب عن الظهور امام الجمهور ، ونحن نعتقد ان هذه العقدة التى يشكو منها الفنان الكبير لاتقوم على اساس ، فهو يتمتع بصوت قوى كامل عذب النبرات ، وهو أقدر الملحنين على التصرف ، واعرفهم بما يرضى الجمهور الذى يحبه ويتحمس له ، ويتمنى أن يعود اليه

فهل ينجح الاستقبال الذى قوبل به عندما ظهر على مسرح التحرير فى علاج هذه العقدة النفسية فيعود عبد الوهاب الى جمهوره الحبيب

أنور أحمد

لانا تيرنر

« نجمة م.ج.م »

سلطان عماد الدين .. تزوج ١٨ مرة .. بحثا عن مارلين ديتريش !

كان يعيش كما يعيش أصحاب النفوذ والجاه والسلطان .. وكان أصحاب الفرق وكبار الممثلين والمطربين يتقربون اليه ويخطبون وده ، وكان المال ينهال عليه بغير حساب .. وقد بلغ من نفوذ الرجل وسطوته أن كانت جميع الفرق التمثيلية والغنائية تعمل لقصته ألف حساب حتى الفرق التي لا تربطه بها أية علاقة ، فهو اذا ما غضب من احدى الفرق سخر ماله وجهوده ليقضي عليها بين يوم وليلة

انه المعلم صديق أحمد متعهد الحفلات الغنائية والتمثيلية والذي كانت الصحافة تلقبه بسلطان شارع عماد الدين منذ ٢٥ عاما

ولنترك السلطان السابق لشارع عماد الدين يروى قصة حياته

من مواليد جرجا

انني من مواليد جرجا ومن أسرة معروفة هناك ، وقد بدأت علاقتي بالفن في مسقط رأسي حين زارت البلدة فرقة من البهلوانات ، وقد أعجبتني حركات البهلوانات والسيرك ، فكنت أقتصد من مصروف المدرسي ثمن تذكرة الدخول كل ليلة الى هذا السيرك ، وكان والدي يملك ثلاث مراكب شراعية تنقل البضائع بين جرجا والقاهرة ، وذات مرة صحبني في احدى رحلاته الى القاهرة بعد الحاح شديد مني ، وكنت قد بيت النية على أمر ما فلما بلغنا القاهرة تفقدني والدي فلم يجدني .. هربت من المركب الى شوارع المدينة بحثا عن حي الفنانين ، فقد هويت الفن وقررت أن أعمل به .. وكنت يومئذ لا أتجاوز السابعة عشرة من عمري ، وسألت الناس عن الفنانين ، فدلني أحدهم الى « دار التمثيل العربي » حيث كان يعمل المرحوم الشيخ سلامة حجازي .. وانتظرت يومين حتى استطعت أن أقتصد ثلاثة قروش ساغ ثمن التذكرة !

وبدأت أبحث عن عمل لاقتات منه وأوفر من بعضه أجر الدخول الى مسرح الشيخ سلامة ، وتعرفت الى بعض أبناء جرجا الذين هيأوا لي أسباب العمل فاشتغلت بائع لب وسوداني ثم بائع خضروات ، وكان همي الأول أن أجد ثمن تذكرة الدخول فقط وكثيرا ما اضطررت الى النوم في أعلا التياترو بعد انتهاء التمثيل لانني لم أكن أملك أجرة المبيت في الفندق الذي كنت أنزل به .. وكانت هوايتي تستبد بي يوما بعد يوم الى أن جاء وقت كنت لا أطيق فيه الابتعاد عن المسرح دقيقة واحدة ، وكان خيالي الصغير يصور لي الحياة معه بصورة جميلة ، وتقدمت ذات مرة الى شخص اسمه « عبده الدهشان » وكان يعمل « اعلانجي » في فرقة الشيخ سلامة ، وكانت مهمة « الاعلانجي » في ذلك الوقت مهمة خطيرة الشأن ، تقدمت الى عبده الدهشان هذا وطلبت منه أن يلحقني بالعمل معه كموزع اعلانات ، فوافق الرجل وكان عملي هذا هو أول سطر في تاريخ علاقتي بالفن

منيرة المهدية

وأقبلت على عملي الجديد بفرح وغبطة ، فقد أصبح من حقي كموزع اعلانات أن أدخل الى المسرح في أي وقت أشاء دون أن يطالبني أحد بثمن تذكرة الدخول .. وأمضيت في عملي هذا أكثر من ثلاث سنوات .. وفجأة مرض الشيخ سلامة بالفالج فلزم فراشه وأغلقت أبواب المسرح

وكانت السيدة منيرة المهدية تعمل في ذلك الوقت مطربة في صالة اسمها « نزهة النفوس » فأشار عليها المرحوم علي يوسف متعهد الحفلات أن تكون فرقة غنائية تعمل بها على مسرح دار التمثيل العربي وتقدم روايات الشيخ سلامة وتقوم بأدواره في نفس الوقت .. وتوليت أنا ، في فرقة السيدة منيرة المهدية ، مهمة «الاعلانجي» واستلفت نظرها بنشاطي وأمانتي وغيرتي على العمل ، فقربتني اليها حتى انها كانت تقتصد لي من مرتبي بعض المال عندها .. وذات يوم وجدت أن مرتبي بسيط جدا فقررت أن أضاعف من ايرادي وذلك باستئجار « أعلا التياترو » لحسابي واستطعت في خلال عامين أن أجمع رأسمال شجعني على أن استأجر وحدي عدة حفلات كاملة لم أربح من ورائها كثيرا

اكتشفت أم كلثوم

وكان لي أتباع يعاونونني على توزيع تذاكر الحفلات التي أستأجرها ، وكان بين هؤلاء الاتباع ساع بوزارة الزراعة اسمه الشيخ محمود أبوزيد وجاءني ذات مرة يقول لي — لقد سمعت عن مطربة من الارياف تغني التواشيح فاتفقت معها على أن تحيي حفلة بحي الناصرة فهل تحضر لتسمعها ؟

ولبيت دعوة الشيخ أبو زيد ، وذهبت الى مكان الحفلة ، فوجدت فتاة صغيرة السن تلبس العقال العربي وحولها ثلاثة مشايخ يقومون بدور البطانة .. وكان صوتها جميلا وهي تنشد قصائد المديح النبوية ، وأعجبني صوتها جدا ، وتقدمت اليها مهنئا وعرفت أن اسمها أم كلثوم وأن أحد

المعلم صديق أحمد.. سلطان عماد الدين سابقا

الشيوخ الثلاثة هو والدها ، والثاني شقيقها الشيخ خالد ، والثالث من أقاربها ، واتفقت معها على احياء حفلة على مسرح « برنتانيا » القديم مقابل ثمانية جنيهات ، وكان نجاح هذه الحفلة أكبر مشجع لي على أن أتعاقد معها على احياء حفلتين كل أسبوع واستأجرت لها صالة « سانتي » المواجهة للباب البحري لحديقة الازبكية ، وكنت أستأجر الصالة مجانا مقابل أن أترك أرباح المشروبات لصاحبها وكانت أرباحي لاتقل عن ١٥٠ جنيها أسبوعيا من حفلات أم كلثوم

وأشهد أن أم كلثوم لم تكن تهتم بالمال في ذلك الوقت ، وقد مضيت أعمل متعهدا لحفلاتها مدة ١٦ عاما كاملة جمعت من ورائها ثروة ضخمة جدا

فرقة رمسيس

ولما عاد يوسف وهبي من أوربا ، وكون فرقة رمسيس عام ١٩٢٣ ، حاول أن يتفق مع المتعهدين ليعملوا معه ولكنهم رفضوا جميعا خوفا من الخسارة ، فان الجمهور في ذلك الوقت كان يميل الى الغناء والتمثيل الفكاهي ، أما أنا فقد ذهبت لمقابلته ولمست من حديثه انه سيقدم شيئا جديدا غير مألوف عند الجمهور ، ولما كنت أعرف ، بحكم خبرتي ، أن الجمهور يميل الى كل جديد فقد تعاقدت معه .. وكسبت من عملي مبالغ طائلة

اعلنت الحرب على عبد الوهاب

وكان عبد الوهاب قد بدأ يلمع كمطرب ، بعد أن أصبحت أم كلثوم مطربة ناجحة يقبل الجمهور على حفلاتها ، وخشيت أن يصبح هذا المطرب خطرا على أم كلثوم فقررت أن أحاربه ، فكنت أستأجر جميع مسارح القاهرة وأغلقها بالضبة والمفتاح في الأيام التي تغني فيها أم كلثوم وبهذه الطريقة قضيت على منافسة عبد الوهاب لها .. وان كان اسم عبد الوهاب قد ازداد بريقا

تزوجت ١٨ مرة !

وقد جمعت من تعهد الحفلات أكثر من مائة ألف جنيه أنفقتها عن آخرها في اشباع رغبات الحياة ، فقد كانت فلسفتي أن أرباح الفن لاتدوم أو تستمر ، فقررت أن لا أحرم نفسي من متع الحياة .. وكنت من أشد المعجبين بأفلام الممثلة الامريكية « مارلين ديتريش » ، وكان قوامها الممشوق يعجبني وتمنيت لو أصبحت لي زوجة في مثل جمالها وقدها الرشيق وسيقانها الملفوفة ، ورحت أبحث عن زوجة مثل « مارلين ديتريش » ، وقد وجدت ضالتي المنشودة في احدى الممثلات ولكن مشروع زواجنا فشل في لحظته الاخيرة ، ولهذا مضيت أبحث عن زوجة أخرى ، وكانت تروق لي في ذلك الوقت ترشحني لان أصاهر أكبر الاسر المعروفة ، ولكن بنات العائلات كن جميعا من « الوزن الثقيل » الذي كان موضة العصر الماضي ، وكانت التقاليد في ذلك الوقت لا تسمح للعريس أن يرى عروسه الا ليلة الزفاف وقد اضطرتني تقاليد العصر الماضي أن أتزوج ١٨ امرأة بحثا عن « مارلين ديتريش » دون جدوى !

زوجة مثالية

وأخيرا أرادت لي الاقدار أن أتزوج من سيدة فاضلة من أسرة معروفة ، وكانت مثال الزوجة الوفية المخلصة وقد رزقني الله منها بابني محمد وابنتي سناء ، وكان الحظ قد بدأ يقلب لي ظهر المجن ، فبدأت الخسائر تتوالى علي من كل ناحية وأصبحت ذات يوم وقد فقدت كل ما جمعته من مال ، وشعرت زوجتي انها أصبحت عبئا ثقيلا علي فقالت لي بصراحة محمودة لم أشهدها في امرأة أخرى : « يجب أن ننفصل ، فقد تزوجتك باعتبارك رجلا غنيا ولكني اكتشفت انك فقير ولن تكون لبعضنا بعد اليوم »

فطلقتها وأنا أحمل لها أعظم التقدير والاحترام

ويمضي المعلم صديق في حديثه فيضرب كفا بكف ويقارن بين زمان واليوم فيقول : « لقد امتنعت عن العمل هذا الموسم بعد أن استبد الجشع ببعض الفنانين ودفعهم الطمع الى أن يغالوا في أجورهم ويطلبوا أجورا خيالية ..

لقد امتنعت عن العمل هذا الموسم لان ضميري لايسمح لي بأن أعرض شركائي للخسارة المادية ، فقد خسرنا في المواسم الماضية بسبب مغالاة هؤلاء الفنانين في أجورهم .. امتنعت عن العمل بعد أن تذكرت حكمة قالها لي أحد الشيوخ حين سألته اذا اشتركت في تشييع جنازة فهل أسير أمامها أم خلف النعش ؟ فأجاب : سر كيف شئت طالما انت خارج النعش !

تذكرت كل هذا وتذكرت ابني محمد الذي هو أملي اليوم في الحياة والذي أعيش له حتى يتم دراسته العالية

مخرج يعيش في جنة عصافير!

في شقة انيقة بالدور التاسع المطل على النيل يقيم المخرج عباس كامل وسط جنة كل سكانها عصافير .. عصافير من كل لون ، وكل نوع ، تحمل زقزقتها الى المخرج الوحي .. وتسليه في اوقات فراغه !

بادرني عباس كامل بقوله وهو يصافحني :

— لقد عملت محرراً في دار الهلال .. محرراً للكوارث والجرائم في مجلة « الدنيا المصورة » . كان لي فيها صولات وجولات .. لهذا لن أدعك تتعب نفسك في إلقاء الأسئلة .. بل سأسرد على مسامعك قصتي .. ثم لك أن تسأل بعد ذلك

● فقلت له : « بل انني سأسأل .. « قبل ذلك » .. فانني اراك في هذه الشقة الانيقة وكأن لا عمل لك .. تجلس الى اقفاص العصافير .. تغرد لك وتغرد انت لها .. فهل « طلقت » الاخراج ؟ »

فأجاب : « كلا يا صديقي .. كيف أطلق الاخراج وقد جعلت منه مدار حياتي ، انني مخرج ، ومخرج ناجح .. أخرج أكثر من أربعة أفلام في كل عام .. والوقت الذي أقضيه بين « عصافيري » هو وقت الاستجمام .. بل وقت التفكير في حوار قصة أو سيناريو جديد

« والآن .. دعني أقص عليك قصتي :

فأنا لا أدعى في شهادة الميلاد باسم « عباس » ولكن اسمي المدرج بها هو « كامل محمد عبد الغني » . أما « عباس » هذه فقد أطلق على لمناسبة مولدي في دار مجاورة لمسجد « سيدي أبي العباس المرسي » بالاسكندرية ..

وانني من مواليد ١٧ مايو عام ١٩١٦ ، ولو أن مظهري يدل على أنني أكبر من ذلك بكثير ، غير أن الاجهاد في العمل هو الذي بعث بالتجاعيد لتحتل مكانها في وجهي

ولسوف تسألني : « كيف تعلمت الاخراج السينمائي .. وأين تدربت على فنونه ؟ » وانني أجيبك على هذا السؤال بأنني عشت بين شقيقي المرحوم أحمد جلال ، وحسين فوزي ، وكلاهما مخرج ناجح .. وتدربت على أيديهما وعملت مساعداً لهما ، وكنت ألازمهما كالظل .. لأنهما شقيقاي فعرفت أسرار الاخراج ودقائق صناعته .. منهما ..

« وكنت في الوقت نفسه أعمل سكرتيراً لمدير إدارة البلديات ، وأعمل كذلك محرراً بدار الهلال ، ولن أكون مادحاً نفسي إذا ما قررت هنا أنني كنت من أنشط المحررين وأكثرهم ابتكاراً .. وزميلي رئيس تحرير هذه المجلة الجميلة الأنيقة الدسمة ، يشهد بذلك .. وكم اعترف لي بالنبوغ والنشاط ! ! !

معلهش يا زهر !

وكنت أكتب باب « معلهش يازهر » بامضاء « عبس » في مجلة أصدرها شقيقي المرحوم أحمد جلال باسم « الباشكاتب » وكان هذا الباب يجد رواجاً وقراء كثيرين

« كذلك أنا لا أعتمد في إخراج الأفلام على قصص أو سيناريوهات من « الخارج » .. بل أنني أعتمد على نفسي في وضع القصص والحوار لافلامي .. لأنني كنت قبل أن أكون مخرجاً .. مؤلفاً وكاتباً ، وهو ما لم يتأت لكثيرين من زملائي المخرجين

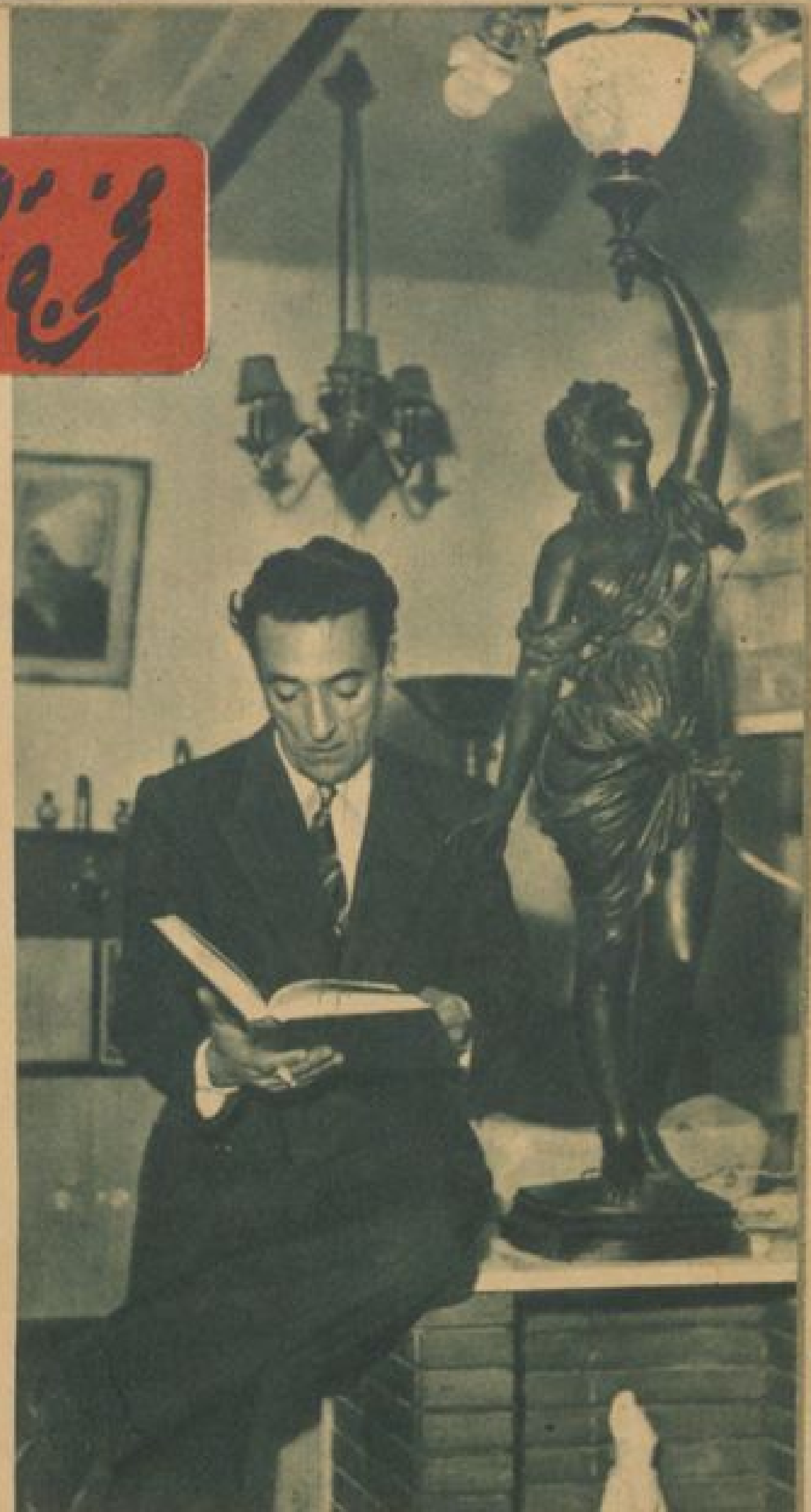

مع احد الكتب التي يحبها ويهتم بقراءتها

لحظة استجمام وتفكير

كيف اطلق الاخراج ؟

احرج موقف

● وقاطعته : « كفى يا استاذ .. اترك لى مجالا لكى « استجوبك » ما هو احرج موقف مر بك ؟ »

فأجاب : « إنه موقف مروع .. كنت سأذهب ضحيته ظلماً ، فقد كنت فى طريقى إلى مطار القاهرة . وتركت سيارتى بالخارج ، وجلست فى بوفيه المطار فى انتظار وصول بعض أصدقائى من أوربا ، وإذا بى أفاجأ بالبوليس الحربى البريطانى ، يدخل البوفيه ، ويطلب إلى الذهاب معه . وخرجت من البوفيه لأجد أربعة جنود من البوليس الحربى وقد أحاطوا بسيارتى وطلبوا الى الذهاب معهم الى بوليس الحدود ..

« ذهبت وأنا أحاول أن أفهم منهم السبب . . ولكن عبثاً فقد كانت وجوههم عابسة قاسية . . غامضة . . وهناك وجدت جندياً مضرجاً بدمائه وفى غيبوبة تامة .. وكانت حاله خطيرة حقاً ..

« وقالوا لى : إنى أنا الذى صدمت هذا الجندى بسيارتى .. وأقسمت لهم ولكن عبثاً ، فقد تقدم جندى وقال إنه كان يسير ورأى عربتى بالذات تصدم الرجل فتطيح به وأنا أتابع سيرى وأنه أخذ رقم العربة .. وأخرج الرقم فاذا به رقم سيارتى . « وحجزت وكتب المحضر ونقل الجندى الغارق فى دمه الى المستشفى ولم يتمكن أحد من أخذ أقواله لخطورة حالته

« وعرفت آنئذ أنه « ياما فى الحبس مظاليم » ، وحادثت المحقق وأقسمت له أنى برىء . ولكنه قال . . قد تكون بريئاً وقد لا تكون . . أمام كل تلك الاثباتات .. وسألته : وما الذى يظهر براءتى !!

« فأجاب المحقق : « إذا مات الجندى الجريح فى هذا خطورة كبرى عليك .. وأما إذا عاش فقد يذكر العربة التى صدمته . ولأول مرة صرت أرفع يدى إلى السماء طالباً أن يمد الله فى عمر رجل لا أعرفه

وبعد أيام عاد الجندى إلى رشاده .. وقال أن العربة التى صدمته .. كانت « لورياً ضخماً » محملا بالجنود »

● وقلت له : « كم فيلما اخرجت حتى الآن .. وهل انت راض عن عملك .. وماذا تراه من اوجه النقص فى صناعة السينما فى مصر ؟ »

فأجاب : « لقد أخرجت ٢٥ فيلماً وأول فيلم لى كان (صاحب بالين كداب) وأنى راض عن عملى الفنى كل الرضا ولم أفشل فى حياتى ، وأعتقد أن السينما المصرية تتقدم بخطى سريعة نحو الاجادة والاتقان ، وأن لدينا مؤلفين وقصصيين وأن القصة المصرية عال وبخير ٢٤ قيراط .. وأن الصناعة تدر أرباحا لا بأس بها ، وأعتقد أن الاتجاه إلى محاولة ادخال الذعر والشك فى نفوس المشاهدين من تدهور صناعة السينما فيه تثبيط للهمم ، فليس كل فيلم تخرجه أمريكا ناجحاً ١٠٠ فى المية . ويجب أن تعلم أن مايصل الينا من الأفلام الأمريكية هو المنتقى من بين مئات الأفلام ، وأن المتعهدين هنا ينتقون من بين مائة فيلم أمريكى عشرين فيلما فقط ممتازة بالاجادة ، لهذا يعتقد الكثيرون أن كل الانتاج الأمريكى يسير على غرار مايراه على الشاشة فى دور العرض فى القطر المصرى ، وهذا خطأ بين .. ثم ان الجمهور هنا .. هو الذى جعلنا ننتج أفلاما شعبية .. ففيلم « بنت المعلم » تكلف ٤ آلاف من الجنيهات ودر ربحاً قدره ستون الفاً و « عروسة البحر » تكلف الكثير وبذلت فيه فنا رفيعاً .. فلم ينجح النجاح المنتظر ..! »

● وسألته : « هل تملك ثروة .. عدا ملابسك الانيقة هذه ؟ »

فأجاب : « خمسين عصفوراً . . وعشرين « تحت القفص » وصندوقاً من الويسكى ... لاينضب له معين » ؟

لطفى رضوان

كانت ام اليزابث تايلور تضيق عليها الخناق فى كل تصرف ، ولا تترك لها الحرية فى ان تفعل شيئا بمفردها

أمهات النجوم .. نجوم الأمهات !

ان يوم الامهات يوم خالد فى تقويم هوليوود .. وفيه تعد حفلات الليل لتكريم امهات النجوم ..

وتجيش فى صدور « البنات » مشاعر دافقة .. ومتضاربة ..

السبب فى هذا ان بعض الامهات فى هوليوود هن اللواتى دفعن بناتهن دفعا الى طريق المجد . وبعضهن - بدون قصد - شددنهن الى الوراء !

وهوليوود لازالت حائرة بين مزايا الامهات ومضارهن !

انانية الامهات !

لقد اصبحت هوليوود مكتب عمل كبير تطوف حوله احلام المجد وخيالات الشهرة ... وكل ام فى امريكا ، بل وبعض دول العالم ، تتوسم فى ابنتها نوعا من الجمال تسأل عن الطريق الموصل لهوليوود .. ورأت هوليوود مئات الامهات .. بشعور رمادية ذابلة ، ووجوه مجعدة ، وعيون تختلط فيها الاحلام بالطمع .. رأتهن وهن يترددن يوميا على ابواب الشركات .. ويقفن طويلا فى انتظار الكلمة الخالدة : احضرى ابنتك لتجرى لها اختبارا !

من المؤكد ان نصف هؤلاء الامهات يسعين وراء مجد البنات ليعشن هن ايضا فى هذا المجد .. ولن تبخل بنت على امها بالمال حين يسيل الذهب بين يديها .. ولذلك فان فى « توظيف » البنات فى سلك السينما .. دفع الامهات الى القصور والبذخ والثراء !

العقبة الاولى

ويحدث ان تصل واحدة بين مائة الى المجد الذى تحلم به .. وهنا ترتبك الام ولا تعرف كيف تتصرف فى الحياة الجديدة .. واول عقبة تصادف الام هى الصحافة ، فان الصحفيين يلتفون حولها ويطلبون الاحاديث من ابنتها ، وويل لها ان اعتذرت او سوفت ، وقد يطلبون الحديث من البنت بالذات ، وويل للام اذن ان هى دست انفها فى النقاش .. وهكذا - على اى الحالين - اصبح بين الصحافة والامهات عداء تقليدى .. كاد يجرى مجرى الغريزة !!

وقد استطاعت « ميلدرد ترنر » - ام « لانا ترنر » - ان تظفر بعطف الصحفيين لانها وقفت على الحياد .. واجابت على اسئلتهم بقدر وابتعدت حين تجادلوا مع لانا .. وهى لاتظهر مع لانا فى المجتمعات وتكتفى بالقيام بدور المشرفة على « كريستين » ابنة لانا من زوجها الاول !

ورسبت « ساره تايلور » فى امتحان الصحفيين .. اذ قالوا انها ثرثارة اكثر مما يلزم وانها لاتفهم ماذا يريدون .. وعندما بدأت « اليزابث تايلور » ابنتها عملها فى هوليوود كانت فتاة صغيرة حيية خجولة ، وكانت امها تندفع لتجيب على الصحفيين وتؤكد لهم ان العلاقات على اوثق مايرجى بينها وبين ابنتها ، وظلت سارة تتحدث عن هذه العلاقات حتى ساءت فى السنوات الاخيرة ! فقد كانت الام تضيق الخناق على اليزابث فى كل تصرف ولا تترك لها الحرية فى ان تفعل شيئا بمفردها .. وصارت الحرية احد آمال اليزابث . وحين كبرت اليزابث واكتملت انوثتها بدأت سلسلة من الغراميات العنيفة .. وتزوجت فى الثامنة عشرة رغم ان امها حددت سن الزواج بالحادية والعشرين ، وتصرفت بهدى عقلها رغم ان مدير اعمالها هى امها .. وحين شرعت اليزابيث فى الطلاق من المليونير « نقولا هيلتون » كادت الام تجن وهى تحاول منع الطلاق .. ولكن اليزابيث نفذت ما ارادت ! والأم تكتب الآن كتابا عن ابنتها .. وسيضع الكتاب النقط فوق الحروف فيما غمض من علاقة اليزابيث وسارة !

ام النجوم !

اما « مارجريت جيبسون » ام « ديبرا باجيت » ام نموذجية فى هوليوود .. سبب نجاحها العظيم هو انها كانت ممثلة وهى تعرف جيدا ماذا كانت تريد من امها .. وتتصرف على هذا الاساس تجاه بناتها ! واذا اسدت نصحا فهو النصح العاقل المتئد الذى يعود بالخير دائما على الفاتنة ديبرا .. ليس هذا فقط بل ان مارجريت تقوم بنفس الدور بالنسبة « لليلى جاى » و « تيلاورنتم » و « روبلا شين » .. وهن بناتها اللواتى يعملن على المسرح تحت اسماء مستعارة ، وهى تدير بنجاح بيتا يشيع فيه المرح وتنطلق فكاهات الام التى تعتبر « مارى متيب » هوليوود !

والبنات الاربعة ينظرن اليها فى حب واعجاب ... ولكن المعتقد ان الفراغ الصغيرة ستنظر من العش الهادئ حالما تسنح الفرصة .. فرصة الزواج !

وام اخرى !

والام الاخرى الناجحة هى « مابل هافون » .. فقد تركت مابل الحرية المطلقة « لبتى هافون »

نجحت جون اليسون فى ان تبقى امها بعيدا عن هوليوود وجنبتها بذلك الصراع بين الامهات والبنات

منذ كانت فى سن الثالثة .. ولم يصطدما قط الا عندما كانت بتى فى سن الرابعة عشرة والف بعض صديقاتها فرقة غنائية . وارادت بتى ان تسافر مع الفرقة من ديترويت الى نيويورك فاعترضت الام التى كانت تريد من ابنتها ان تتم علومها ..

وتركت الام بتى تسافر مع الفرقة .. ومن يومها لاتتدخل مابل فى شئون بتى الا بناء على طلب بتى .

وقد نجحت « جون اليسون » فى ان تبقى امها فى نيويورك .. بعيدا عن هوليوود وجنبت جون نفسها وجنبت امها الصراع والصداع بين الامهات والبنات فى المدينة الصاخبة

و « جوان ايفانز » بنت مطواعة تلبى كل ماتقول امها .. وجوان الآن تخطو خطواتها الاولى على درج المجد .. وهوليوود تترقب النتيجة التى ستصل اليها جوان .. بعد هذه الطاعة العمياء !

التحفظ فضيلة !

ولا تصرح والدة « بيير انجلى » لابنتها بان تخرج مع شاب بمفردها .. واذا حدث وخرجت بيير فانها تمسك فتاها باليد اليمنى وتتعلق من الناحية اليسرى بذراع امها ..

وتجرى احاديث الغرام على مسمع من الرقيب العنيد !

ويتنبأ العارفون فى هوليوود بان قلب بيير سيظل مغلقا .. الى ان تتحرك يد بيير اليسرى بطلاقة وهى تخرج مع فتاها !!

حدث ان سافرت بيير الى ايطاليا .. فكان فى رفقتها امها .. وتركت الام « ماريسا بافان » ابنتها الصغرى تحت رقابة ١٦ من اقاربها المتوطنين فى هوليوود !

وهذا الطبع المتحفظ الذى يسيطر على الاسرة المحتشمة طبع ايطالى بحت انحدر اليها من امراء الاقطاع المترفعين الذين تصر بيير على ان سلسلة اسرتها تنتهى اليهم !

طلاق الامهات !

وابتعدت « جين باول » من امها حينما حصلت الاخيرة على الطلاق من والد جين .. وتعلقت جين بابيها الرجل العاقل المتزن الذى يحسن النصح ويجيد الحنان !!

وعاشت « آن بليث » مع عمتها « سيسى » منذ ان توفت امها منذ خمس سنوات وتحولت عين العمة الى عين ام .. مترقبة دقيقة حذرة .. وتكاد آن تختنق فى الجو الذى تعيش فيه .. ولن تتنفس الصعداء الا فى بيت سعيد يغلق بابه فتى الاحلام !

وتضايقت « جين كرين » من امها لانها تدس انفها فى شئونها « القلبية » .. وقد طلقت جين من زوجها الاول وعادت لحظيرة امها .. ثم تعرفت على « بول برنكمان » وبدأت تخرج معه .. وعادت ذات ليلة متأخرة فتصدت لها الام عند الباب وقالت لها : « ان هذا الصبى بول ... تافه لايستحق حبك ! »

وتظاهرت جين بالرضوخ لامها .. وتقابلت مع بول خلسة .. وحسبت الام ان نصائحها اثمرت وان الحب قد ذوى ..

ولا تسل عما حدث لها عندما سمعت ان جين وبول قد وقعا وثيقة الزواج !!

امهات الرجال .

ان الرجال فى هوليوود يتأثرون بنصائح الامهات كثيرا .. وهم على وجه العموم يشدون امهاتهم الى الترف الذى يعيشون فيه عندما تلمع نجومهم .. بين هؤلاء تونى كورتس ومارشال تومبسون ..

وبعض الشبان اصبحوا عاقين .. بعد ان قطعوا كل مابينهم وبين اسراتهم .. ومنهم فيرلى جرانجر وجون دريك ..

ان مشكلة الامهات فى هوليوود ان بعضهن يصر على منح الحب والرأى وحبذا لو اقتصر على منح الحب .. وترك الرأى للبنات !!

الملك الفونسو : دعا بافلوفا للرقص

المطربة توحيده : تحية لمصطفى كمال

شمبانيا لتوحيدة .. وصفعة على وجه "بافلوفا"

كان ذلك فى سنة ١٩١٣

وكانت ايطاليا قد أرسلت جيوشها لغزو طرابلس التى كانت تابعة لتركيا ، فأسرع اليها المتطوعون من جميع البلاد العربية ، وعلى رأسهم ضباط الجيش التركى ، للدفاع عن شمال افريقيا . ولكن حماستهم لم تستطع التغلب على الجيوش الايطالية المجهزة بالأسلحة الكاملة ، فاضطرت تركيا إلى عقد الصلح مع الايطاليين ، وانسحب الضباط الأتراك عائدين إلى بلادهم . وكان بين هؤلاء الضباط البكباشى « مصطفى كمال بك » الذى مر فى طريق عودته بالقاهرة ، حيث أقام شهرين فى ضيافة أحد أصدقائه من المصريين

فى ذات ليلة ذهب مع نفر من أصدقائه إلى صالة « الف ليلة وليلة » حيث كانت تغنى السيدة « توحيدة » المطربة التى ذاع صيتها فى تلك الأيام ، وجلس مصطفى كمال مع أصحابه إلى إحدى الموائد وأمر بالشراب ، فأقبلت عليهم « ليزا » الجميلة التى كانت كبيرة راقصات الصالة ، فطلب لها « الغازى » زجاجة شمبانيا . وعلا الضحك والصخب حتى استلفت أنظار السيدة « توحيدة » ، فسألت عن ذلك الضابط الوسيم الذى ينفق عن سعة ، ويفتح الشمبانيا ، فقيل لها إنه « البكباشى مصطفى كمال التركى »

وقامت توحيدة فنهضت التخت ، وأمرت الفرقة بأن تعزف « بشرفا » تركيا تحية للضيف الكريم

وأقبل الحاج محمد ، مطيباتى الصالة ، فهمس فى أذن مصطفى كمال بأن البشرف التركى إنما يعزف بأمر الست من أجل خاطره . وأدخل هذا « العطف » السرور على قلب مصطفى كمال ، فأمر الجرسون بأن يرسل إلى الست توحيدة نصف دستة من زجاجات الشمبانيا . . ! وحسب ما كان متبعاً فى تقاليد ذلك العهد ، حمل الجرسون زجاجات الشمبانيا إلى الست ووضعها على المسرح تحت قدمى المطربة الكبيرة . . ! وأغاظ ذلك الراقصة « ليزا » فقامت غاضبة ، ولكن مصطفى كمال جذبها من يدها وأعادها بالقوة إلى مائدته ، وطلب لها نصف دستة أخرى من الشمبانيا

أما القصة الثانية فبطلها « الفونسو الثالث عشر » الذى كان آخر ملوك أسبانيا إلى عهد قريب كان يقضى الصيف فى « سان سباستيان » المصيف الأسبانى الجميل ، وحضرت إلى المصيف راقصة الباليه العالمية « آنا بافلوفا » لقضاء بضعة أيام . ودعاها الملك للرقص فى حفلة ساهرة أقامها فى قصره ، ودعا اليها كبار المصيفين

ولاحظ المدعوون أن الملك يخص الراقصة الجميلة بعطفه ، ويسيل رقة وعذوبة معها ، فأخذوا يتغامزون ويتهامسون . ولاحظت الملكة ذلك فظهر عليها الضيق ، وهى أدرى الناس بنزوات زوجها وطباعه

وانتهت الحفلة ، وفى الصباح أعلن الملك أنه ذاهب للصيد والقنص . ومضى النهار وأقبل الليل ولم يعد الملك إلى قصره . وفى صباح اليوم التالى خرجت الملكة متنكرة ، وركبت سيارتها وأمرت السائق بالسير فى طريق مجهول

كانت الملكة تعلم أن لزوجها « كشكا » خاصاً أقامه ليستريح فيه أثناء رحلات الصيد . وأن هذا الكشك كان مسرحاً لكثير من مغامرات زوجها المرح الطروب . وإلى هذا الكشك انطلقت الزوجة وعندما اقتربت الملكة من الكشك شاهدت سيارة زوجها تنطلق مسرعة فى الطريق المواجه . ودخلت الملكة إلى الكشك فلم تجد زوجها ، ولكنها وجدت خادمه الخاص يحزم بعض متاعه ، ووجدت « آنا بافلوفا » تستعد للرحيل . وتقدمت ملكة أسبانيا إلى الراقصة ورفعت يدها ثم صفعتها على خدها

وحنت آنا بافلوفا رأسها وقالت بهدوء : « لا أستطيع الرد يا صاحبة الجلالة ، لأننا لسنا مع الأسف من نساء الشوارع ! »

فقالت الملكة وهى تلهث من الغضب : « إننى امرأة وزوجة قبل أن أكون ملكة »

وأدارت ظهرها وغادرت المكان

سنين و جحيم

بين المطربة نورهان وأمير البزق

دمشق : من مكتب الكواكب

ليس في الوسط الموسيقي في مصر والبلاد العربية من لا يعرف أو يسمع عن أمير « البزق » محمد عبد الكريم الذي يعزف على آلة أطول منه بمرتين !!... وقد لبثت المطربة الحسناء نورهان تبحث عن أمير البزق ثلاثة أيام في دمشق حتى استطاعت أخيرا أن تكتشف مكانه فتشبله من بيته وتضعه في صالون محطة الاذاعة السورية لتستجوبه باسم « الكواكب » .

•

نورهان : أولا اريد أن أسألك :« لماذا يسمونك الامير عبد الكريم مش عبد الكريم حاف ؟ »

عبد الكريم : لاني أمير بالفعل !

نورهان : ومن أين لك هذه الامارة ؟

عبد الكريم : من فضل ملك العراق غازي الاول

نورهان : وكيف كان ذلك ؟

عبد الكريم : ذلك كان عام ١٩٣١ ، وكنت في بغداد ... وفي احدى الامسيات الجميلة ذهبنا في رحلة الى الجزيرة القائمة وسط نهر دجلة ويسمونها في بغداد « الجزرات » . وفي السهرة شرف الملك غازي ـ وكان لا يزال وليا للعهد ـ فسر من عزفي وطرب كثيرا وقال لي : « أنت أمير البزق بدون شك » ... فامسكت بتلابيب هذه الامارة ولم أدعها تفلت من يدي أبدا !!

نورهان : بس هذه امارة « تفاريح » !

عبد الكريم : مش أحسن ما تكون امارة «نفاق»؟ الم تسمعي عن الذين اشتروا الالقاب بالكذب والنفاق والفلوس ؟! أنا على الاقل أخذتها عن طريق الفن !!

نورهان : كم سنة مضت على اشتغالك بالفن ؟

عبد الكريم : زمان ...

نورهان : يعني كام ؟

عبد الكريم : ثلاثين أو خمسة وثلاثين سنة !

نورهان : ليش عمرك كام ؟

عبد الكريم : لا تخافي ... أنا أكبر منك سنا !

نورهان : انت في عمر جدي !

عبد الكريم : تحت أمرك ... بس وحياة جدك غيري حكاية السن والكلام في الاعمار، هيدي حكاية دقيقة كتير !!

نورهان : هل تسمح وتقول لنا : « ماذا تعني كلمة « بزق » ؟ »

عبد الكريم : « بو » في التركي يعني « هذا » و « زق » يعني ذوق اي « هذا ذوق » !

نورهان : وهل هذه الآلة الموسيقية ، تركية ؟

عبد الكريم : هذه الآلة وجدت قبل مزمار داود !!

نورهان : يعني أصلها من فلسطين !!

عبد الكريم : يا هانم أصلها ايرانية من بلاد فارس، وهي مستولدة من الآلة الموسيقية المشهورة في طهران باسم « التار » ، وقد تفرع منها أيضا « الطنبور » و « العود » . وفي روسيا استولدوا من هذه الآلة الفارسية الآلة المعروفة باسم « البلاليكا » وفي ايطاليا « الجيتار والماندولين » . أما آلة « البنجو » فهي مستولدة من « الطنبور »!

نورهان : ما شاء الله ... أنت علامة !

عبد الكريم : وفيلسوف ودون جوان على مزاجك!

نورهان : ليش مزاجي رفيع الى هذه الدرجة ؟

عبد الكريم : الى هذه الدرجة ... وأكثر !!

نورهان : ولماذا لم تشتغل في السينما يا أستاذ؟

عبد الكريم : أنا سينما « ناتوريل » طبيعي !!

نورهان : هل تعرف شيئا عن الحب ؟

عبد الكريم : يا ساتر !..

نورهان : لم أفهم !

عبد الكريم : هذا عيبك الاول !

نورهان : طيب وكم مرة حبيت ؟!

عبد الكريم : مليون مرة ... ليش أنا عقل دفتر ؟!

نورهان : وكيف تحب ؟

عبد الكريم : كويس... التجربة أكبر برهان !

نورهان : ولماذا «نتفت» حواجبك وأنت تتحدث؟

عبد الكريم : لاني صرت عصبي !

نورهان : وهل مضى عليك زمن طويل وأنت « تنتف » ؟!

عبد الكريم : من أول يوم أحببت ؟

نورهان : ومن هي تلك السعيدة الحظ ؟

وسكت عبد الكريم ، ثم تناول العود ـ لان البزق لم يكن موجودا ـ وراح يعزف ويردد لحنه المشهور جدا «يا جارتي ليلى» . وانسجمت نورهان مع الفنان الذي هو أقصر موسيقي في العالم ، وراحت ترافقه بالغناء، وتقول لعبد الكريم : ولك ... تقبرني يا أستاذ !!

عبد الكريم : لحن حلو مش كده ؟

نورهان : وصوتك حلو كمان !

عبد الكريم : مرسي !

نورهان : لا بتكلم جد !

عبد الكريم : طبعا جد ... هل تعلمين أني سجلت اغنية « اهديه ان حفظ الهوى » لشركة أوديون أمام الآنسة أم كلثوم ؟!

نورهان : وشو رأيك بأم كلثوم ؟

عبد الكريم : ودي عايزه كلام ؟ ربنا يمتعها بالصحة !

نورهان : ومن من المطربين تحب ؟

عبد الكريم : غيري السؤال !

نورهان : ومن المطربات ؟

عبد الكريم : أنت طبعا !

نورهان : ولماذا طبعا !!

عبد الكريم : لان هذه هي قواعد اللياقة والنفاق الجميل !!

نورهان : طيب سؤال في الصميم ...

عبد الكريم : أنا أموت في الصميم !!

نورهان : لماذا لم تتزوج حتى اليوم ؟

عبد الكريم : أتزوج ؟ أنا متزوج الفن !

نورهان : يعني زي نور الهدى مثلا !

عبد الكريم : نور الهدى هي اللي زيي !!

نورهان : وكم لحنا وضعت حتى الآن ؟

عبد الكريم : كل حب له لحن !

نورهان : وكيف تلحن ؟

عبد الكريم : حسب ظروف البطارية !

نورهان : بطارية ؟

عبد الكريم : أيوه البطارية .. يعني قلبي الخافق المعذب !!

نورهان : وكيف حالة البطارية الآن ؟

عبد الكريم : وحياة جدك عبد الكريم... نتفت حواجبي كلها... هل تسمحي لي أن أسألك أنا ؟!

نورهان : (تعطيه القلم والورق ثم تقول :) تفضل بس حاسب !

عبد الكريم : كم مرة أحببت ؟

نورهان : ولا مرة ...

عبد الكريم : بدأنا بالكذب ؟

نورهان : الستات يا أستاذ ما يعرفوش يكذبوا

عبد الكريم : ايه اللي يعرفوه ؟!

نورهان : يعرفوا يحبوا ...

عبد الكريم : ومن هو آخر من أحببت ؟

نورهان : بصراحة ؟

عبد الكريم : طبعا ...

نورهان : (وهي تتنهد) انت ... انت ولا انتش داري !!

وهنا رمى عبد الكريم القلم والورق ، وهرب من الغرفة وهو يقول : « يا ناس ... لم يعد في حواجبي ولا شعرة !! »

الكواكب في بيوت النجوم

مطربة وطالبة وست بيت!

ان راسمال الفنانة اليوم هو سمعتها وثقافتها العامة الى جانب مواهبها الفنية ... فقد تطورت حياة الفتاة المصرية تطورا شاملا ، واصبحنا نرى بعضهن يلتحقن بالجامعات لاتمام دراستهن العالية الى جانب عملهن بالفن ... وفايدة كامل هي أول فتاة مصرية التحقت بكلية الحقوق بجامعة العباسية ، وقد زارتها عدسة «الكواكب» في بيتها فوجدت فيها الفنانة والطالبة وست البيت

واحب وسائل التسلية وقطع اوقات الفراغ عند فايدة كامل .. هي العزف على « البيان »

وفايدة علاوة على كونها طالبة ومطربة .. الخ فهي ايضا طاهية من الطراز الأول ...

كثيرا ماتنتهز فايدة اوقات فراغها لتجلس الى طفلتها تداعبها كما نرى في هذه الصورة التي يتجلى فيها حنان الامومة

وعندما يحين موعد استذكار الدروس تراها منزوية في احد أركان البيت مع كتب القانون والفقه ...

ماري منيب وزوزو شكيب تهدئان أعصاب الممثلة الناشئة منى فؤاد في الليلة الاولى للرواية ...

حديث (دمه خفيف) .. بين ثريا حلمي وآمال السيد ، تشترك فيه الايدي ..!

جولة الكواكب بين الكواليس

البحث وراء الأخبار!

ان التمثيليات التي تظهر على المسرح تصنع في الكواليس .. وكذلك الاخبار والاشاعات التي تنطلق في الوسط الفني ، انها هي الاخرى تولد في هذا العالم الصغير الذي يعيش فيه النجوم نصف حياتهم المسرحية .. الكواليس

وجولتنا اليوم ياعزيزي القارىء في مهد الاخبار .. فتعال معي الى كواليس مسارح القاهرة .. لاقدمك الى طائفة جديدة من الاخبار وطائفة قديمة من النجوم . والشرط الوحيد الذي ارجو أن تراعيه ، هو الكتمان .. فلا تحاول ان تفشي الاخبار التي سنلتقي بها في الكواليس ، الا اذا كانت من النوع المباح

عند الامتحان

لنذهب اولا الى كواليس مسرح الريحاني ..

ان هؤلاء الممثلين الذين يتحركون هنا وهناك في قلق واضطراب هم انفسهم ابطال المسرح الفكاهي وزعماء التمثيل فيه ، ان القلق والخوف يتملكهم هذه الليلة في طابور الوجوه الجديدة حينما تشرف على الظهور امام الجمهور لاول مرة . ولا عجب فتلك اولى الليالي التي يمثلون فيها رواية « ابن مين بسلامته » والتي سوف يتقرر فيها نصيب هذه المسرحية من النجاح او الفشل .. رغم طول باع الاستاذ بديع خيري في التاليف .. ورسوخ قدم افراد الفرقة في دنيا التمثيل

الم تشعر مرة بمثل هذا الاضطراب المخيف وأنت مقبل على سرادق الامتحان الذي قد تكرم فيه أو تهان ؟

أمال بتستغرب ليه !!

منتجه .. بس

ان ميمي شكيب التي تراها جالسة في انتظار موعد ظهورها على المسرح قد اصبحت منتجة سينمائية ، وهي تعد العدة بالاشتراك مع زوجها وزميلها في الفرقة وشريكها في الانتاج الاستاذ سراج منير لانتاج فيلمين في الموسم القادم .. اقول انه خبر قديم ..!

طيب خد عندك .. ان ميمي قد قررت ان تبتعد عن ادوار البطولة في افلامها ، وربما عن التمثيل فيها اصلا اذا لم يكن فيها من الادوار ما يناسبها

علاوة بن

اما زوزو شكيب فأعصابها لم تعد تطيق انتظار القهوة التي اعتادت ان تطلبها من بوفيه المسرح ، ولذلك زودت غرفتها بأدوات صنعها ، واستخدمت جرسونا خاصا يقدم لها فنجان القهوة كل ربع ساعة .. ولا بأس من ان يقدم القهوة الى جميع زملائها في الفرقة من قبيل الكرم الذي اشتهرت به زوزو ، حتى ان بعض الممثلين قد رفعوا التكليف وأخذوا يطلبون القهوة من زوزو بدلا من ان يرسلوا في طلبها من البوفيه

والاعجب من ذلك ان زائرا ذهب الى الممثل محمد الديب ، فنادى الديب الجرسون الخصوصي وقال له :

ـ شوفه يشرب ايه

وسوف تطلب زوزو شكيب من ادارة الفرقة ان تضيف الى مرتبها علاوة « بن » !!

ذيل الزميل !

وربما لاتعرف علاقة الحب المتينة التي تربط بين السيدة ماري منيب وبين الكلاب ، ولكن قد تعرفها جيدا اذا رويت لك هذا الخبر

يوجد في مسرح الريحاني كلب يقوم في المساء بتمثيل بعض الادوار في روايات الفرقة ـ ادوار الكلاب طبعا لا ادوار الممثلين ـ اما في بقية اليوم فيقوم بمهمة خفير المسرح ، ويعامل افراد الفرقة هذا الكلب الموهوب كزميل لهم ، اما ماري منيب فهي تحبه وتعطف عليه باستمرار

وقد حدث اخيرا ان داست سيارة على ذيل الكلب فقطعته وكاد الجرح يسبب مضاعفات خطيرة لاينقذه منها سوى الطب ، وهنالك تجلى حب ماري منيب ، اذ حملته الى طبيب مشهور اجرى له عملية بتر في ذيله ، ثم اخذت تحمله بعد ذلك الى العيادة يوميا لتمريضه حتى شفي تماما ..

بقي ان تعرف ان هذه الاريحية نحو الزميل العزيز قد كلفت ماري اثني عشر جنيها عدا ونقدا ...

موسيقى الهرش

والآن لنترك فرقة الريحاني ولنذهب الى فرقة شكوكو ..

لاتقرع الباب ، فليست هذه هي الطريقة المثلى للحصول على الاخبار .. وانما تعال نقلت الى الكواليس ، فربما تقع عيناك على منظر فريد كهذا الذي يبدو فيه السيد شكوكو وقد تمنطق بأحزمة غريبة ، ثبتت فيها صناديق من الجلد والخشب تشبه الاحذية

المطرب صلاح عبد الحميد .. يلقى فكاهاته على فتحية محمود ، وهدى شمس الدين ، واليس

زينات علوى .. تقاسى الكثير من آراء قنديل وشفيق جلال فى صوتها ..!

« لا يا عزيزى .. ان شكوكو لم يقرر ان يكون « جزمجيا » ولكن هذه آلة موسيقية ابتكرها خياله العبقرى ليصنع بها جديدا فى دنيا المسرح الاستعراضى

ان كل علبة من هذه العلب المعلقة فى الحزام الجلدى ليست سوى صندوقا بداخله آلة موسيقية تؤدى نغما معينا بطريق الضغط باليد ، كما يحدث فى موسيقى الاكورديون ، وجميع هذه الصناديق تؤلف السلم الموسيقى المعروف

ان شكوكو كما ترى يتدرب على العزف بواسطة هذه الموسيقى العربية التى تجعله يبدو اثناء العزف وكأنه يهرش كل انحاء جسمه

هل تقترح على شكوكو ان يسميها موسيقى الهرش !!

كويسة !!

نجاة .. الشابة !

ماذا !.. الا تعرفها ..؟!

انها المطربة نجاة الصغيرة بلاشك .. ولكن الحق معك ، فانها لم تعد صغيرة بعد ان كبرت واصبحت ــ ما شاء الله ــ نجاة الشابة ، ان الذى يظهر الى جانبها هو احد اشقائها ، اما الاخرى فهى احدى المعجبات

ان الخبر الجديد فى حياة نجاة الصغيرة هو ان فرقتها الموسيقية نقصت عازفا كانت تعتز به ، اما هذا العازف فهو شقيقها عز الدين ، الذى اصبح اليوم « دفعة » فى صفوف الجيش ليؤدى واجبه فى الجندية كسائر المصريين

والشىء الوحيد الذى تخشاه نجاة ، هو ان يصر بعد تخرجه من الجيش على ان يعزف على « التومى جن » بدلا من القيثارة !

نكتة ع الماشى

الساعة الآن اشرفت على الواحدة ... الا تريد ان تنام ؟

اذن تعال نجوس قليلا فى كواليس ملهى الكيت كات لنرى لونا آخر من الفن الشعبى

ليس هذا هو المسرح كما قد يتبادر الى ذهنك وانت ترى المطرب صلاح عبد الحميد يلقى فكاهاته على جمهور من زملائه ، وانما انت الآن فى قلب الكواليس

اما اولئك اللاتى يستمعن الى فكاهات صلاح عبد الحميد ، فهن السيدة فتحية محمود صاحبة الملهى والراقصتان هدى شمس الدين واليس فاى ...

أتريد ان تسمع احدى هذه الفكاهات .. لابأس ، فأنا كذلك نفسى فى نكتة !

« تقرر الافراج عن احد نزلاء مستشفى المجاذيب بعد ان اتضح لمدير المستشفى انه عاقل ، وقبل خروجه من المستشفى وقف يحلق ذقنه امام المرآة ، وفجأة سقطت المرآة على الارض وتهشمت ، فأخذ المريض يصرخ باكيا ، واسرع الطبيب نحوه وسأله : « مالك .. بتعيط ليه ؟ فقال المريض : « ما اعيطش ازاى .. اذا كانت دماغى وقعت على الارض واتدشدشت » !!

منطق !

انظر معى من خلال هذا الباب واستمع فى سكون !

« كل سنة وانت طيبة ياثريا »

« وانت بالصحة والسلامة يا آمال »

« مش حاتيجى تزورينى فى العيد ؟ »

« مش معقول يا آمال .. منين حا ازورك ومنين حابيقى عيد ؟ »

ان الاولى هى ثريا حلمى وانت تعرفها بلا ريب ، اما الاخرى فهى الراقصة آمال السيد ، التى تقول عنها سامية جمال انها من راقصات الدرجة الاولى فى مصر

تعال ننصرف قبل ان تريانا متلبسين بجريمة استراق النظر والسمع اليهما .. فاننى اشعر بمسئوليتى عن سلامتك

هل اكتفيت الآن ؟..

عال .. يسعدنى انك لست قارئا طماعا !

شكوكو يتدرب على اختراعه الموسيقى الجديد .. بعيدا عن الاعين ...

حبي الأول !

بقلم

للسيدة هند رستم

جلست « هند رستم » تروى لى قصة حبها الاول .. حب وصفته صاحبته بانه كان من اعنف واخطر ما قابلها فى حياتها ..

لقد رأته أول مرة امام باب منزله ــ بل قصره ــ وكان واقفا فى زهو ، طويل القامة ، عريض المنكبين ، ذو مهابة جبارة ، وعينين نفاذتين .. وفوق كل هذا لقد وهبته الطبيعة « هيبة » يقف الانسان امامها مطأطىء الراس حاسرها !

رأته فرأت شخصية قوية تجذبها نحوها دون أن تعرف لذلك سببا ، ولم تدر من نفسها شيئا وانما تقدمت نحوه فلم يحرك ساكنا ، وقدمت رجلا ، واخرت أخرى ، ولكن شجاعة الحب المفاجىء دفعتها دفعا فلم تر نفسها الا وهى امامه وجها لوجه وقد فغرت فاها ، وليس بين شفتيها كلمة تقولها ..

ونظر الحبيب الاول الى تلك التى شد وثاقها امامه ، وشخص ببصره فترة وجيزة من الزمن محدقا فيها فانتابتها رعدة خفيفة ، وتقافزت الى ذهنها افكار متعددة .. لعله فهم ما يجول بخاطرها فبادلها مثل ما تبادله .. او لعله ما زال يتفرس فيها ليقرر ما اذا كانت اهلا لحبه

•

واخذت صاحبتنا فى جمع كل وسائل الاغراء ، ولكن لم يسعفها غير اشارة من يدها وضعت فيها كل ما يمكن لامرأة أن تصنع

ولكن الشخصية الجبارة لم تكلف نفسها مشقة الاجابة ، او حتى المشاركة الوجدانية ، فادار الحبيب ظهره لحبيبته ، ودخل حديقة قصره دون أن يلتفت ــ ولو مرة ــ وراءه ...

•

ومرت برهة والمدلهة تودع ذلك الطاغى الذى تركها واقفة أمام داره وكأنها « سائلة » تطلب احسانا وهل كانت فعلا غير ذلك ؟ ! .. لكنها سائلة من نوع خاص .. انها تطلب التجاوب الغرامى تطلب احسانا روحيا .. انها تطلب الحب وكفى !

ولم تجد « هند » بدا من أن تعود أدراجها مكسورة الخاطر محطمة الفؤاد ، وكان عليها أن تقضى ليلتها مؤرقة تبحث عن وسيلة لاستمالة هذا المخلوق الذى تشعر بين حناياها بالرغبة الملحة فى اجتذابه اليها .. ان الرغبة تشتد ، وتصميم المرأة يزداد .. ويزداد حتى وصل الى امر هو السبب فى وصفها لهذا الحب بأنه كان خطيرا .. لقد صممت على خطف من أحبت !..

•

وكبرت الفكرة فى رأسها ، واختمرت ، وعولت على أن تذهب فى اليوم التالى .. وفى نفس الموعد ، الى نفس المكان .. ان عملية الخطف لا تتم بغير سيارة فمن أين لها هذه ؟ !

ولكن كثيرا من زميلاتها يملكون السيارات .. اذن لتستعر واحدة ، ولتذهب بها ، وليكن ما يكون ...

•

وذهبت فى اليوم التالى تسوق سيارة نقول عنها انها كانت فخمة الى حد كبير ، ووصلت الى ذلك القصر ثم وقفت أمامه .. وبدا لها أن انتظارها قد طال فلم يكن حبيب القلب واقفا فى الخارج فوضعت يدها على « الكلاكسون » وارسلت منه صوتا قويا رأت على أثره ذلك الجبار يقطع الحديقة بخطى سريعة نحوها ، وما ان وصل الى الباب ووقع بصره عليها حتى هز رأسه وكأنه كان ينتظر شخصا آخر غيرها اذ ظهرت على محياه آثار صدمة من أنها هى التى طلعت له فى « البخت » ..!

لقد هز الحبيب رأسه لها ، وعرفها ، ولكنها نسيت شيئا من وسائل الخطف .. شيئا آخر كان يجب أن تحمله معها ، لقد ادار الحبيب ظهره مرة ثانية ودلف الى حديقته ومعه قلب المولعة بحبه . ولكن « هند » تقول انه نظر وراءه مرتين فى ذلك اليوم ..!

•

واعملت صاحبتنا فكرها مرة أخرى ، انه الغد الذى ستتم فيه خطتها دون أن تنسى تلك الهدية التى صممت على شرائها وتقديمها له .. انها الهدية التى نسيتها اليوم والتى ستكون سببا فى اختطافه غدا ..!

واستعرضت الوان الهدايا التي يمكن تقديمها لهذا الحبيب المدلل ، المتغطرس ، والتي تظهر عناء الميل لها بينما يعقب ذلك ادارة ظهره لها .. ولكنه الغد .. وان غدا لناظره قريب ..

•

ونفذت صاحبتنا خطتها واشترت الهدية التي اعتقدت انها لا بد « داخلة في مزاجه » حينما يراها . وتفتق ذهنها عن أن تستعير سيارة غير تلك التي كانت تركبها بالامس حتى يعرف انها ليست انسانة « موش قد كده » أو أنها غير قادرة على أن تسكنه مكانا اجمل مما يسكن ، وتوليه عناية أكثر مما هو فيها الآن

وفي الموعد نفسه توجهت الى موطن الحبيب الخطير .. انه اليوم الثالث للحب الاول ، وهو اليوم الذي ستخطف فيه المرأة حبيبها .. ويا له من يوم أرى أن تقص حوادثه « عنه » بنفسها فليس اقدر منها على سردها

•

قالت وهي تستعيد ذكريات عذبة وعنيفة :

« لقد كان يوما خطيرا فعلا .. ذهبت الى المكان المعهود وما أن أرسلت بصرى نحو القصر حتى وجدته واقفا بنفس الأنفة والكبرياء ، ولكن شيئا قد تغير فيه اليوم .. انه يلتفت نحو الطريق الذي تعودت ان أجيء اليه منه .. ولكن العظمة ركبته حينما رآني اقود السيارة .. ركبته العظمة وان كانت الدهشة قد ظهرت جلية على وجهه حينما وجد سيارة اليوم مختلفة عن تلك التي كانت معي بالأمس ولهذا حدق في كثيرا »

وسكتت المحبة قليلا لتستجمع مشاهد واحاسيس الفترة التي اقدمت فيها على فعلتها الكبيرة ثم قالت : « وتعمدت أن أعاكسه وهو الواقف بكل اتزان ورصانة ، فاردت أن ادخل عليه تلك المرة بنوع من الدعابة لأثبت له أن في امكاني ان اهزه ولو قليلا ، فاندفعت بالسيارة اندفاعا شديدا ثم اوقفتها فجأة فأحدثت عجلاتها صوتا قويا جعله يتراجع الى الوراء بحركة عكسية ، أصابته بشيء من « الهرولة » .. فارسلت ضحكة رنانة وفي هذه المرة اضطر الجبار أن ينطق ..!

لقد نطق الحبيب ثم وقف يحملق ولكنني استجمعت قواي واظهرت له الهدية فزادت « حملقته » وظهرت على أساريره علامات الرضاء وهنا ضربت الضربة الثانية فدعوته للركوب ، وكم كانت دهشتي شديدة حينما قبل الدعوة وقفز ليجلس الى جواري ..!

•

كانت سعادتي لا حد لها حتى انني اندفعت بالسيارة خوفا من « أن يرجع في كلامه » وما أن سرت قليلا حتى شعرت بالخوف يدب في أوصالي . لقد أصبحنا وحيدين .. أنا وذلك الجبار في مظهره . العاتي في قوته .. خفت أن يفترسني وأنا المخلوقة الضعيفة المتخاذلة أمامه .. وهنا وثبت الى ذهني فكرة .. لالهينه بالهدية ولاشغلنه بها من النظر الي بتلك النظرات القوية الصارمة ، واخرجت « الهدية » ثم وضعتها امامه فاندفع يلتهمها التهاما ..! »

قلت في دهشة : « يلتهمها !.. اي نوع من الهدايا ذلك الذي يلتهمه !! »

قالت : « رطل من اللحم يا صديقي » وبانت الدهشة على فضحكت محدثتي وقالت : « اجل – رطل من اللحم المشوى الجميل – لقد كان « حبيبي » كلبا من نوع « الولف » العجيب .. كلب تقرب قامته من قامة الرجل ! »

تعبيرات خواجاتي

يفكر البعض في استبدال الطربوش بالقبعة لانها تلائم جو القطر المصرى وتتناسب مع شمسه المحرقة ، وقد اراد اسماعيل يس أن يجرب القبعة ... ولكنه اكتشف أنها اثرت على لهجته المصرية واكسبته لكنة أجنبية

ما كادت القبعة تستقر على رأس « سمعة » حتى احس بدوار عنيف وبدا رأسه يدور ..

وتبين انه يفتقر الى المادة لتنفيذ عدة مشروعات .. فلم يتورع ان يمد يده للسؤال

وتسرب الغرور الى نفس اسماعيل بعد أن اكتشف انه « خواجة » .. و « نفش » كالديك الرومي

وبعد ان امتلأ وانتفخ .. تنكر لمن احسن اليه ورفع يده مودعا ضحاياه ...

ولم يصدق اسماعيل نفسه واصاخ السمع جيدا فاكتشف أن القبعة اثرت حتى على سمعه

وأثرى فظن ان الدنيا ملك له ولكن فاته أن الضحك لمن يضحك اخيرا ..

من مختارات الصيف

«١» فستان من نسيج قطني رخيص ، تحليه نقوش من « الفيستون » حول الجوب والجيوب ، «٢» فستان له جوب واسعة وصدره متعدد الثنيات ، ويغطيه بوليرو قصير مبتكر للتنقل في المدينة ، «٣» فستان سبور له حمالات تحليها أزرار ، وتختفي داخل الجيوب، «٤» لوب للبلاج له بوليرو يمكن فصله، ينتهي بياقة مرتفعة

فنان يعيش في بغداد وقلبه في لندن

بغداد – من سليم اللوزى

في حي من احياء الطبقة المتوسطة في مدينة بغداد ، يعيش فنان عراقي اسمه « حافظ الدروبى » استطاع أن يجعل رجال الاكاديمية الملكية للفنون في لندن ، يلتفتون الى عاصمة الرشيد ويقولون عن لوحته « الاسبانية » التي عرضت في لندن عام ١٩٥٠ ، انها من أروع تابلوهات الرسم التأثيرى Impressionism

ومنذ ذلك الحين ، وحافظ الدروبى يستقبل كثيرا من الصحفيين الاجانب ليكتبوا عن حياته وكيف نشأ وكيف تلقى علومه ... ثم كيف يأكل وكيف يشرب وكيف ينام !!

وذهبت ابحث عن « حافظ الدروبى » في بغداد ، لشبها بكبار الصحفيين على الاقل ... فاذا بى افاجأ بقصة من قصص الحب التي هي اقرب الى القصص « الرومانتيكية » منها الى قصص الحب في القرن العشرين !!

وقبل أن اترك الفنان البغدادى يتحدث عن قصة حبه العجيب ، أرى أن أقدم للقارىء بعض الانطباعات الشخصية التي تركتها « تابلوهات » الدروبى في نفسي !

أنا لا أفهم كثيرا في فنون الرسم ، ولكن الشيء الواضح في طريقة رسم الدروبى ، شرقيته التي تتجلى في اظهار جمال الحزن والالم على وجوه شخصياته !

● **قلت له : « متى اكتشفت في نفسك موهبة الرسم ؟ »**

قال : « كنت اعتقد انني لاعب كرة ممتاز ثم اعتقدت انني موسيقي ممتاز ، وفعلا لعبت الكرة حتى اصبحت بطلا مشهورا في بغداد ، وتعلمت الموسيقى اى العزف على العود والكمان والجيتار .. ثم وجدت نفسي فجأة اكرس كل أوقاتي للرسم ، ومن يدرى فلو لم ترسلني الحكومة العراقية في بعثة لدراسة قواعد الرسم في ايطاليا وانجلترا ، لكنت احترفت شيئا آخر ... كالغناء مثلا او تدريس الرياضة والحركات السويدية ! ؟

قصة حب

ولنعد الى قصة الحب .. وهي قصة المجد أيضا الذى يكلل اليوم رأس هذا الفنان البغدادى الاسمر !

وقد رواها لى حافظ الدروبى في الليل ، على شاطىء دجلة ، فوق مقعد في حديقة فندق « زيا » وكان قد شرب خمسة كؤوس من الويسكى !

قال :

« كانت فتاة انجليزية تدرس معى في كلية « جولد سميث » ، وكان في وجهها جمال الاسبانيات ذوات الوجوه الحالمة

وقد كان من السهل أن أدعو زميلتي الى سهرة راقصة كما كان يفعل زملائى مع زميلاتى ، ولكني كنت ككل شرقى يبحث عن الحرقة في الحب قبل أن يبحث عن المتعة !!

وكانت هي من جانبها تدرك بغريزة الانثى معنى تلك النظرات الشرقية العميقة التي يرميها بها الزميل الآتى من بغداد !!

« والخلاصة ، أعلنت الكلية عن مسابقتها التي اعتادت أن تقوم بها في بداية كل سنة ، عن رسم شخصية غير محددة ... فاخترت أنا الزى الاسبانى ، والذى شجعنى على هذا الاختيار ، زميلتي الانجليزية ذات الجمال الاسبانى الحالم !

« وفي الحفلة التي تذاع فيها نتائج المسابقة كانت تجلس بجانبي وتمسك بيدى واثقة من الفوز ... وفعلا نالت اللوحة التي رسمتها والتي اطلق عليها اسم « الاسبانية » ، الجائزة الاولى ونالت أيضا ثناء سخيا من الاساتذة والنقاد والفنيين !

« وسئلت في تلك الحفلة : « لماذا انتخبت الزى الاسبانى ؟ » وسكت لحظات ، ثم استقرت نظراتى فوق وجه زميلتي وقلت بصوت خافت : « انه الحب ! »

كأس سادسة

وسكت حافظ الدروبى ... ثم تناول زجاجة الويسكى ، وملأ كأسه السادسة !

● **وقلت له : « لماذا لم تستطع أن ترسم لوحة أكثر روعة من لوحة « الاسبانية » وقد انقضى أكثر من اربع سنوات على رسمها ؟! »**

وأجاب : « جميع اللوحات التي رسمتها بعد ذلك بدافع الشعور الفني ، كانت من وحيها ... فلوحة « ديفن » هي ثمرة رحلة دامت اسبوعين في مقاطعة « ديفن » في شمال بريطانيا ، وكانت رحلة جميلة جدا فيها انطباعات عجيبة من جمال الريف الانجليزى ، وكان أجمل مافيها انها كانت معى ، بل كانت هي صاحبة الفكرة في

الاسبانية
اللوحة التي كانت سبب الشهرة والمجد

هذه الرحلة ... وفي لوحة « ديفن » سجلت المناظر التي كانت تلتقى عندها أنظارنا السعيدة وآمالنا وأحلامنا اللذيذة ! »

وضحك حافظ فجأة ثم قال : « لم تكن نسكن في غرفة واحدة في الفندق ، لان اصحابه كانوا من حزب المحافظين »

وهنا خيل الى أن هذا الفنان العراقى لا بد وقد تزوج ممن يحب ... فسألته حذرا : « هل انت متزوج ؟! »

قال : « لم اتزوج لانني كنت انتظرها ! »

قلت : « وهل تنتظرها في بغداد ؟ »

قال : « هكذا كنت اتخيل ... فقد رضيت هي أن تأتى معى الى بغداد ، ولكن أمها وأباها عارضا فكرة السفر لاسيما وانها كانت وحيدتهما !! »

قلت : « وكم مضى عليك وانت تنتظرها ؟ »

قال : « ثلاث سنوات ، لم اعرف خلالها اية امرأة اخرى ... كان يغرينى انها تنتظرنى في لندن كما كنت انتظرها أنا في بغداد ، لقد قلت لك انني ابحث عن الحرقة في الحب اكثر من المتعة !! »

قلت : « هذا وهم ! »

قال : « الذ ما في حياة الفنان هو الوهم !! »

نهاية

وصب الكأس السابعة ...

وشربها دفعة واحدة ... ثم تمهل وقال :

– لقد انتهى الوهم في الصيف الماضى ... ذهبت الى بريطانيا لقضاء اربعة اشهر ، وهناك التقيت بها بعد الفراق الطويل ، وجددنا أحلامنا وآمالنا ، وذهبنا الى حيث كنا نذهب في الماضى ، في الحدائق ، والبارات ودور السينما ... ولكن تبينت أن كثيرا من الاشياء قد تغيرت في نفس كل منا ، حتى وجهها الاسبانى الحالم قد تقلصت اضواؤه وبهتت الوانه !

وساد الصمت والليل وخيال دجلة يلفنا في الحديقة ... وفجأة وقف الفنان البغدادى من مكانه ، وقال : « انني لا ازال أعيش معها رغم الاشياء التي تغيرت في نفس كل منا ... ولا اعتقد انني سأنتج يوما لوحة أروع من لوحة « الاسبانية » الا اذا خرجت من وهمى .. »

قلت وأنا أشد على يده مودعا : « ان شاء الله تلتقى بامرأة جديدة تخرج من وهمك « الاسبانية » بالشلوت !! »

وضحك ثم قال : « من بقك لباب السما !! »

الفنان العراقى حافظ الدروبى ، يتحدث عن لوحته « البار »

قصة من وراء الميكروفون

أيها السادة .. الوداع!

بقلم

كنت وأنا طالبة فى الجامعة أعتقد ان اجمل وظيفة يمكن ان يشغلها رجل فى العالم ، هى وظيفة ضابط فى البوليس .. فانه لا يمكن ان تقدر مدى سحر النجوم اللامعة فوق أكتاف الشبان الذين يرتدون البدلات الرسمية ، لاسيما فى عيون الفتيات اللاتى فى سنى الدراسة الجامعية . وبالتالى كنت احسب أن اسعد امرأة فى الدنيا هى زوجة ذلك الفارس الجميل ذى السترة الرسمية ، التى تزينها النجوم النحاسية اللامعة !

« استمعتم سيداتى سادتى الى ليلى مراد فى اغنية « الحب جميل » ... واليكم الآن حديثا تلقيه السيدة مسعودة عبد اللطيف عن كيف تكونين زوجة سعيدة »

كيف تكونين زوجة سعيدة !!

يكفى ان لا تكونى مذيعة فى محطة الاذاعة ، او الا يكون زوجك من ضباط البوليس لكى تصبحى أسعد زوجة فى العالم !

او هذا على الاقل هو ما اعتقده طبقا للتجربة

ان من الاشياء التى يظنها الكثيرون من الشبان ، هو ان المذيعات اصلح الفتيات للزواج السعيد لا لشىء الا لانهم يتأثرون غالبا بأصواتهن الرقيقة وهى تقدم برامج الاذاعة من خلال اجهزة الراديو .. انهم يعتبروننا نحن الذين نتحدث اليهم من وراء الميكروفون نجوما لامعة ، ويغرقهم هذا الاعتقاد فى حلم ربما لا يفيقون منه الا بعد الاوان .. كما حدث لفتحى عبد الرشيد .. الملازم اول ببوليس مصر !

كنت انا من الفتيات اللاتى يبهرهن منظر النجوم فوق الاكتاف ، وكان فتحى من الشبان الذين يضعون قلوبهم فى آذانهم وهم يستمعون الى الراديو ، ولذلك لم يستغرق حبنا زمنا طويلا قبل ان نتفق على الزواج

والواقع اننا سعدنا جدا بهذا الارتباط المقدس الذى جمع بيننا ، ولكن كان لا بد لكى تتم سعادتنا الزوجية من ان يترك هو عمله فى البوليس ، او اترك انا وظيفتى فى الاذاعة !

« كنتم سيداتى سادتى تستمعون الى حديث عن كيفية تكوين زوجة تعيسة .. متأسفة .. اقصد زوجة سعيدة .. والآن ينتقل بكم الميكروفون الى اذاعة خارجية »

آه !.. الحمد لله .. كم يشعر المرء بالمسئولية وهو يخاطب الملايين من الناس من خلال هذه الآلة الصغيرة الحساسة المسماة ميكرفون .. نهايته .. ماذا كنت اقول ؟.. نعم ..

لقد تزوجنا .. انا وفتحى .. وحقق كل منا بذلك حلمه العزيز .. ولكن سرعان ما فتحنا اعيننا على الحقيقة المرة .. لقد اكتشفنا اننا كنا نلتقى اثناء الخطوبة اكثر مما نلتقى الآن ونحن زوجان .. المفروض اننا سعيدان بحب كلانا الآخر !

قالوا لى فى الاذاعة التى استنفدت اجازاتى الرسمية جميعا ولم يسمحوا لى بغير يوم الراحة الاسبوعى .. اما زوجى ، فان عمله يقضى عليه بان يترك البيت فى «نوبتجيات» دورية مدتها ثمانى ساعات فى اليوم تختلف احيانا بين الليل والنهار .. ولكنها — مع الاسف — لا تتفق مع نوبات عملى فى الاذاعة ابدا ..

اكون انا خلف الميكروفون .. ويكون هو فى ذات الوقت فى البيت وحيدا .. واكون انا فى البيت — وحيدة — بينما يكون هو فى عمله !

وهكذا .. كأنما تزوجنا لنلعب « عسكر وحرامية » ..

هل هناك اذن اتعس من زوجة ضابط البوليس .. او زوج المذيعة !!

« هنا القاهرة .. والآن ايها السادة نقدم اليكم برنامج جرب حظك »

جرب حظك !!

لقد « جربت حظى » فاذا به اتعس الحظوظ فى هذه الدنيا .. ومع ذلك احاول أن لا تبدو السخرية فى صوتى وانا اقدم هذا البرنامج للحالمين من المستمعين !

بحثنا طويلا عن شقة تصلح أن تكون عشا جميلا لى انا وفتحى ، ودفعنا فى تأثيثها كل ماكنا نملكه من مال حتى اصبحنا « على الحديدة » .. ولذلك اضطررت الى مواصلة عملى فى الاذاعة ، لاسيما وأن مرتب فتحى لايكفل لنا وحده معيشة مناسبة .. بهذه الصورة انفقنا نقودنا وانتظرنا السعادة فى ذلك العش الجميل ، ولكن الحظ ابى الا ان يهزأ منا .. فجعل منا زوجين منفصلين ، كما لو كنا زميلين فى سباق التتابع !

وكثيرا ما فكرت فى ترك وظيفتى ، والتنازل عن كثير من الكماليات التى يمكن الاستغناء عنها ، فى مقابل أن نمارس انا وزوجى حياتنا الطبيعية مثل بقية عباد الله من الازواج السعداء ، ولكننى كنت التفت حولى فأجد جارتى فوزية هانم ترتدى معطفا من الفرو ، وجارتى الاخرى سنية تغدو

«أنور عبد الله»

(البقية على الصفحة التالية)

كلام في الهواء

محو الأمية!

ذكر لي الصاغ احمد طعيمة ، وهو احد العناصر اللامعة في هيئة التحرير ، انه قضى سويعات لطيفة مع الاستاذ ابراهيم عبد الوهاب ، الوزير الذي اشرف على شؤون الاذاعة في عهد الوزارة الماهرية الاخيرة ، بمقر هيئة التحرير بمصر الجديدة ، يتحدثان في رسالة الاذاعة وما يمكن ان تؤديه من خير لهذا البلد في عهده الجديد

وسألني : « أمن الميسور ان تساهم الاذاعة في محو الامية ؟ »

قلت له : « انها مستطيعة ذلك بغير شك . وقد سبقتنا الاذاعة البريطانية في هذا المضمار ، فانشأت في برامجها بابا لتعليم اللغة الانجليزية ، وسجلت احصائياتها نتائج موفقة في هذا السبيل »

وقد سبق ان قلنا على هذه الصفحة ان في الهند والباكستان واندونيسيا والملايو شعوبا اسلامية كثيرة العدد ، تتوق الى تعلم اللغة العربية ، وفي امريكا جاليات عربية واسعة النطاق كبيرة النفوذ ، نشأ الجيل الجديد منها فلم يجد معهدا يعلمه اللغة العربية ، فاوشك ان ينسى لغة آبائه ، وكاد الفرع ان ينقطع من الاصل

وناديناً بضرورة انشاء اذاعات موجهة الى هذه الدول ، من محطة الاذاعة المصرية ، تحقق اماني هذه الشعوب في تعلم اللغة العربية ، فتخلق لنا اصدقاء في الشرق والغرب ، يكونون على علم بقضايانا وسفراء لنا في تلك البقاع النائية

•

اما محو الامية ، فهو جزء من رسالة الاذاعة .. لا الاذاعة الرئيسية ، بل الاذاعة الاقليمية التي طالما بشرنا بها وبينا فوائدها

وقد يعتقد البعض ان محو الامية غير ميسور من طريق الاذاعة ، لانها غير منظورة ، وتعليم القراءة والكتابة يحتاج الى الرسم المنظور . بيد ان هذه فكرة خاطئة ، ولمحو الامية منهاج اذاعي خاص ، يقوم على تنظيم صفوف الاميين في الريف في ساعة معينة من النهار ، بعد ساعات العمل في الحقول ، وفي ساحة شعبية يكون بها جهاز الاستقبال ، ويمسك كل راغب في التعليم بقلم وورقة ، واما طريقة التدريس فهي التصوير الصوتي ، وهي البت في الذاكرة من التعليم المدرسي كان يقول المذيع لمستمعيه ارسموا عمودا ... هذه هي الالف ثم ارسموا هلالا نائما .. او حاجبا مقلوبا وضعوا تحته نقطة .. هذه هي الباء .. وهكذا الى ان تنتهي الحروف الابجدية بطريق التصوير الصوتي

ولهذا المنهاج تفاصيل كثيرة كفيلة بالتغلب على كل عقبة ، ولكن الطريقة المثلى لمحو الامية من هذا الطريق ، هي ان تجيء عن طريق محطات الاذاعة الاقليمية ، حتى لايضيع على المستمعين المتعلمين وقت محطة القاهرة الرئيسية ، وحتى يستطيع المذيعون التعليميون ان يحققوا هذا التصوير الصوتي وما يتبعه من شرح وتفصيل ، لسكان كل اقليم ، باللهجة المحلية لكل اقليم ، وقد جاء في الحديث الشريف « خاطبوا الناس على قدر عقولهم »

•

على اننا لانريد محو امية القراءة والكتابة وحدها عن طريق الاذاعة ، بل نحن في حاجة الى محو الامية الزراعية والصناعية والصحية والاجتماعية . والاذاعة وحدها ، لو استطاع ولاة الامور فيها ان يمكنوا لاداتها ، ويحسنوا اختيار رجالاتها ، ويوسعوا امكانياتها ، تقول ان الاذاعة وحدها ، لو تم لها ذلك ، هي الاداة الفعالة لمحو هذه الاميات جميعا ، ولتحقيق هذه الاهداف جميعا . وحسبك ان تعلم ان ولاية « لويزفيل » الامريكية قد انشأت جامعة عن طريق الاذاعة ، لها تلاميذ يبعدون عن مقر الجامعة ، يتلقون الدروس في الهواء ، ويؤدون فيها الامتحان بمقر الجامعة في نهاية كل عام ، ويتخرجون رجالا مثقفين نافعين !

« احد الناس »

أيها السادة الوداع

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

ونروح في سيارة بويك ، وتدرت انني سأتناول سعادتي باليمين لكي افقدها بالشمال في صورة غيرة حمقاء ، فاعود لاقنع بيوم العطلة الذي اتمكن فيه من رؤية زوجي .. وقضاء بعض الساعات معه !

« الو .. ايوه يا مدموازيل خليه يكلمني .. الو .. فتحي ؟.. ازيك يا عزيزي .. وانت كمان واحشني والله .. بتقول ايه ؟.. نروح السينما يوم الجمعة ؟.. مع الاسف يا حبيبي .. عندي نوبة السهرة في اليوم ده .. نخليها بقى يوم الجمعة اللي بعده .. ليه لا .. عندك نوبتجية يومها .. معلهش القسمة كده .. نخليها الجمعة اللي وراها .. انا معاك في انه حال ما يسرش .. لكن نعمل ايه ؟.. استقيل ؟.. لكن يافتحي ونعيش ازاي ؟.. معلهش كله يهون .. الله .. انت زعلت ؟.. فتحي .. الو .. الو .. »

لقد غضب فتحي .. والحق معه ..

اي زوج ذلك الذي يحتمل هذه الحالة الشاذة ولما يمض على زواجه شهر واحد ! .. ولكن ماذا افعل ؟.. هل استقيل وليكن ما يكون .. ام احاول مرة اخرى اقناع فتحي بالانتظار وقتا آخر لتدبر فيه امرنا ؟.. انني حائرة فعلا

معذرة .. ان الضوء الاحمر قد عاد مرة اخرى لينبهني الى تقديم الفقرة التالية من البرنامج للمستمعين !

« هنا القاهرة .. استمعتم سيداتي سادتي الى برنامج جرب حظك .. والآن نقدم اليكم تسجيلا كهربائيا للحديث الذي القاه الاستاذ العلامة شوكت عبد الدايم في مؤتمر الابحاث الاخلاقية »

انني احب زوجي فتحي حبا جما .. واعتقد انه يحبني حبا جما .. ومع ذلك يمكنني القول بانني احسست في صوته الآن وهو يحدثني في التليفون بنبرات المرارة والضيق ، وانني لاتخيل الآن تلك اللحظة الرهيبة في حياة الازواج تقترب من عشنا الخاوي .. لحظة التبرم التي تتعلق في ذيلها غالبا كلمة الطلاق البغيضة .. هل جننت انا حتى اذكر هذه الكلمة !

ولكن تلك هي الحقيقة التي لامفر من الاعتراف بها .. لقد بلغت روح زواجنا الحلقوم .. ولم يبق سوى ان يزهقها استمرار هذه الحال

« الو .. ايوه يافندم انا مذيعة البرنامج .. يا خبر اسود .. انا آسفة جدا ياحضرة المراقب .. بالتأكيد ده خطأ غير مقصود .. حا اغير التسجيل حالا .. اكرر اسفي يافندم .. لكن .. يافندم .. الو .. الو .. »

تبا لهذا الاضطراب الذي يكتنف خواطري .. لقد وقعت الآن في خطأ فظيع .. وسأترك مقعدي لحظة لاحاول اصلاح ما افسدته

« ايها السادة .. لخطأ غير مقصود اذعنا عليكم اسطوانة ما قاللي وقلتله بدلا من حديث مؤتمر الابحاث الاخلاقية .. فمعذرة .. واليكم الآن الحديث »

على اي حال لقد وقع المحذور .. ولقد شعرت بما سيحدث حينما طرق اذني صوت مراقب البرنامج من خلال جهاز التليفون .. بل لقد عرفت بالتأكيد ما سوف يحدث عندما نبهني الى ذلك الخطأ الشنيع الذي وقعت فيه بسبب تبلبل افكاري ، وعندما انطلقت الفاظ التعنيف تتسابق من فمه الى اذني .. بل وعندما اكد لي انه سيجري معي تحقيقا دقيقا لمعرفة اسباب هذا « الاستهتار » كما سماه !

نعم الآن اعرف ما سوف يحدث لي سوف يحققون معي .. ويخصمون نصف شهر من راتبي .. وقد يضيفون الى العقوبة انذارا بالفصل .. او الفصل نفسه .. من يدري !

على الاقل لقد استرحت الآن .. فما زال في يدي ان استقيل .. ولن اخسر شيئا .. لانني كنت افكر فعلا في الاستقالة من اجل سعادتي الزوجية !

« الو .. اديني البيت من فضلك يا مدموازيل .. الو .. فتحي ؟.. فيه خبر مهم قوي علشانك .. عارفه ؟. طيب ايه هو ؟.. مظبوط .. لازم بقى كنت قاعد جنب الراديو .. دلوقت بقى حا سيبك علشان اكتب استقالتي من الاذاعة .. واقدر البس علشان نروح السينما بعد نص ساعة .. اورفوار يا حبيبي »

هل تعرفون كيف استقبل زوجي ذلك النبأ ..؟ بالطبع لا .. فما كنتم تسمعون صوته معي في التليفون .. لقد صرخ من الفرحة .. ولم يصرخ فقط .. وانما ارسل لي ثلاث قبلات من خلال سماعة التليفون !

« طبق الاصل »

أنور عبد الله

الموسيقى .. تفرخ البيض!

أصدر الدكتور «بودوفيسكي»، وهو طبيب روسي استوطن الولايات المتحدة، كتابا ضمنه خبرة تجاربه عن الموسيقى وآثارها في المخلوقات ..

وقد جاء في كتاب الطبيب المذكور، أن الموسيقى الصاخبة تساعد على تنشيط العضلات، وتنظيم الدورة الدموية؛ وان هذا هو السبب في أن التمرينات الرياضية تتم عادة بمصاحبة الموسيقى

اما الموسيقى الهادئة الخافتة فهي مفيدة لاصحاب الاعصاب المضطربة الذين يتعبون من سماع الموسيقى الصاخبة

وأكد الطبيب الروسي أن الانغام العالية تؤثر تأثيرا كبيرا على الغدد والاعصاب والعضلات وان كان قد عجز عن معرفة مدى هذا التأثير ..

ويقول الدكتور « بودوفسكي » ان «آفيه ماريا» لشوبير، وافتتاحية « اجا ممنون » لبيتهوفن معهما الدواء للجنون الهادىء والهستريا

ويختم الدكتور الروسي كتابه قائلا انه اذا كان من المألوف أن يذهب المريض اليوم الى الصيدلية لشراء ما يلزمه من الدواء، فان مريض الغد سوف يترك الصيدلية الى متجر الاسطوانات ليشتري ما أوصى به طبيبه !!

•

ويتحدث عالم آخر، هو الدكتور «هانز ليتون» ، عن تأثير الموسيقى بعد أن أجرى تجارب عديدة اثبتت أن للموسيقى على النباتات أثر كبير لا يقل عن أثر الضوء، يقول الدكتور «هانز» أن هناك نباتا عجيبا تتفتح أوراقه عند عزف الموسيقى وتنكمش بمجرد العزف النشاز! .. كما أن أغلب النباتات المغروسة في المسرح وقاعات الرقص تنمو أسرع من شبيهاتها المزروعة في أخصب تربة .. ويمكن التأكد من ذلك بملاحظة أن الشجيرات التي توضع على «البيانو» تبقى دائما مورقة زاهية الخضرة

•

وقام عالم هنغاري بدراسة تأثير الموسيقى على الحيوانات .. وانتهت دراسة العالم الى أن للموسيقى تأثيرا على غدد الابقار يؤدي الى زيادة كمية اللبن التي تدرها ..

وقد حسبت الزيادة في مقدار اللبن الذي تعطيه الابقار اذا ما حلبت على انغام الموسيقى بمقدار ٥٠٪ من الانتاج العادي، علاوة على أن اللبن يكون أكثر دسما ..

وقد بدأت المزارع الكبرى في هولاندا بالاخذ بهذه النظرية مزودة حظائر الابقار بأجهزة للراديو !

ويضيف العالم الهنغاري الى ابحاثه بحثا جديدا، اجراه على كمية كبيرة من البيض الطازج، حيث وضعت في مكان فسيح ينبعث بين ارجائه موسيقى رقيقة فكانت النتيجة ان افرخ البيض قبل موعده بيوم كامل !!

اما الرجل فانه يكتفي بان يطوى اصابعه، وينظر الى يده بكل بساطة ..!

اذا ارادت المرأة أن تنظر الى اظافر يدها ، فانها تبسط يدها وتنظر الى اصابعها باعجاب ...

فرق كبير

والمرأة اذا ارادت أن تشعل سيجارا .. فانها تبعد عود الثقاب عنها بحذر ، اما الرجل فانه يشعل عود الثقاب بعدم اكتراث ويقربه من فمه ليشعل سيجارته

والمرأة اذا شربت كوب ماء .. فانها ترفع الكوب الى فمها ، وتنظر من فوقه الى رجل امامها .. اما الرجل فانه ينظر الى داخل الكوب حتى ينتهي

ما هو الفارق بين المرأة والرجل ...؟ وهل يمكن أن نحدد هذا الفارق في عاداتهما وطباعهما ؟

نعم ... نستطيع ذلك بسهولة ، إذا راقبنا كلا من الرجل والمرأة وهما يقومان بعمل واحد ، كما توضحه هذه الصور التي اشترك في تمثيلها الفنانة لولا عبده والمطرب كارم محمود

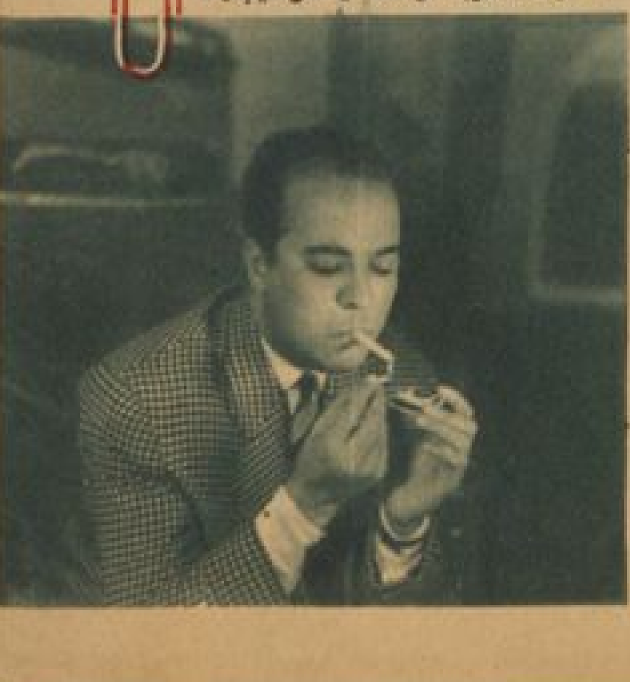

من روائع
المسرح العالمي

المفتش العام

للقصصي الروسي نيقولا جوجول - بقلم الأستاذ عزت السيد ابراهيم

بينما كان شاعر روسيا العظيم « بوشكن » ينزل احدى الفنادق القروية حسبه الاهالي أحد كبار المفتشين وقد جاء من بطرسبورج متنكرا لوضع تقرير ضاف عن اعمال موظفي الحكومة في تلك القرية ، وروى « بوشكن » هذه القصة الطريفة لصديقه «جوجول» فاوحت اليه بفكرة هذه الكوميديا التي وضعها عام ١٨٣٤ ، وعندما قراها القيصر نيقولا اعجب بها اعجابا شديدا وامر بتمثيلها فتم عام١٨٣٦

الفصل الاول

يرفع الستار فاذا بنا في منزل مدير احدى القرى وقد جمع هذا المدير حوله كبار الموظفين ليبلغهم نبأ خطيرا ، وهو أن صديقا له كتب اليه ينبئه انه علم من مصدر وثيق بوصول أحد كبار المفتشين قادما من بطرسبورج لوضع تقرير عن اعمال موظفي الحكومة ، ولذا فان هذا الصديق ينصح المدير بأن يحتاط لنفسه ..

المدير : هانذا احذركم ايها السادة ، وخاصة انت يا «آرتمي فيليبوفيتش» لانه ما من شك في أن جناب المفتش سيزور المؤسسات الخيرية التي تشرف عليها ، ولذا ينبغي أن تعني بنظافة المستشفى وما فيها من مرضى .. ثم اني لاحظت ان هؤلاء المرضى يدخنون نوعا رديئا من الدخان كثيرا مايثير أنوف الزائرين ويجعلهم يعطسون بشدة ..

آرتمي : ثق يا سيدي المدير أن كل شيء سيكون على ما يرام وخاصة بعد ان استقر رأيي على عدم استعمال الادوية نظرا لكونها باهظة الثمن ولان المرضى سيموتون ان كان مقضيا عليهم بالموت وسيشفون اذا قدر لم الشفاء دون ما حاجة الى دواء او علاج

المدير : وأما انت يا « آموس فوردوفيتش » فعليك أن تعنى بمبنى المحكمة فقد لاحظت ان البواب يقتني عددا كبيرا من الاوز والدجاج ويسمح لها بأن تمرح بين ردهات المحكمة وقاعاتها

آموس : الواقع يا سيدي انني صاحب هذه الطيور وسآمر بنقلها الى منزلي فورا وان كان ذلك سيضايق زوجتي كثيرا

المدير : كما بلغني ايضا يا « آموس فوردوفيتش » انك تتقاضى رشوة واخشى أن يعلم ذلك جناب المفتش فيلحق بك ضررا كبيرا

آموس : أما من جهة الرشوة فهي ليست رشوة بالمعنى المفهوم .. اوزة او زوج دجاج وغير ذلك من الاشياء التافهة ..

(فجأة) ما رايك يا سيدي المدير في أن تذوق طعمها ..

المدير : لا ما نع ولكن بعد انصراف المفتش .. اما انت يا «لوكالوكوفيتش» بصفتك مفتشا للتعليم يجب أن تحذر مدرسيك وخاصة ذلك المدرس البدين فقد لاحظت انه يقطب ما بين حاجبيه ويربت على لحيته اثناء قيامه بعمله واخشى ان يفعل ذلك امام المفتش فيظن أنه يقصد اهانته .. ثم ان مدرس التاريخ عندما يلقي درسه ينسى نفسه ويضرب الارض بكرسيه حتى ليكاد أن يحطمه مع ان الكرسي كما تعلم من ممتلكات الحكومة !

لوكا : لقد نبهت مدرس التاريخ هذا كثيرا فهل تعلم يا سيدي ماذا كان جوابه في كل مرة ؟ انه في سبيل العلم على استعداد للتضحية بكرسي الحكومة بل وبالحكومة ذاتها ...

المدير : وانت يا « ايفان كوزمتش » بصفتك مديرا للبريد اريد ان اعلم ما اذا كانت هناك شكاوى قدمها ضدي بعض التجار .. فهل يمكنك في سبيل الصالح العام أن تفتح جميع الخطابات ثم تعيد قفلها اذا لم تجد بها شيئا يمسني شخصيا ؟

ايفان : الواقع انني افعل ذلك منذ عهد طويل ليس من أجل الصالح العام كما تقول ولكن لانني أجد لذة شخصية في معرفة أسرار الناس ... في استطاعتي أن ازودك بعدد ضخم من هذه الخطابات اذا أردت .. ستجد في قراءتها تسلية كبرى !

المدير : بعد ذهاب المفتش .. بعد ذهاب المفتش

ويقبل رجلان ليقولا انهما آتيان من فورهما من خان القرية وانهما رايا فيه شابا غريبا يبدو على ملامحه سمات الحزم والعزم وعندما سألا عنه صاحب الخان اجابهما أنه احد موظفي بطرسبورج وان اسمه « ايفان الكسندروفيتش هيستاكوف » وانه قد قدم منذ اسبوعين ليأكل ويشرب وينام دون أن يدفع شيئا .. ويعتقد الجميع أنهم عثروا على المفتش المتنكر ، واذ يعتزم المدير التوجه اليه فورا يأمر كبار الموظفين باتخاذ التدابير اللازمة لاستقباله ...

الفصل الثاني

نحن في غرفة صغيرة في خان القرية وقد جلس « هيستاكوف » يشكو الى خادمه « أوسيب » ما يحس به من جوع ويأمره بأن يذهب الى صاحب الخان ليتوسل اليه أن يعد له طعام العشاء ، ولكن الخادم « أوسيب » يرى الا فائدة من ذهابه بعد أن اقسم صاحب الخان بألا يقدم اليه طعاما الا بعد أن يسدد ما عليه ، بل والاكثر من ذلك أنه هدد بتقديم شكوى ضده للمدير

هيستاكوف : حسنا ، عد اليه مرة اخرى وقل له انني في اشد حالات الجوع ، وان الاكل شيء والنقود شيء آخر .. هل يظن هذا الاحمق انني استطيع أن أحيا بدون طعام لان في استطاعته هو وأمثاله من الفلاحين أن يصبروا على الجوع ؟!

ويرق قلب صاحب الخان فيرسل الطعام مع الخادم ، وما أن يرى «هيستاكوف» ذلك حتى يرقص ويغني ويسأل الخادم عما أتى به ...

الخادم : حساء ولحما مشويا

هيستاكوف : نوعان فقط ؟ هذا مستحيل .. انه لا يكفي .. اين الخضروات ؟

الخادم : ان الخضروات لا تقدم الا للمحترمين من زبائننا أو بالاحرى للذين يدفعون ..

هيستاكوف : يا لك من حمار غبي (يتذوق الحساء) أتطلقون على هذا الماء الساخن حساء ؟ ان رائحته كريهة .. خذه وآتني بغيره

الخادم : سآخذه ولكن لن أحضر لك بدله كأمر صاحب الخان (يهم برفع الوعاء)

هيستاكوف : (وهو يحتضن الوعاء) اذن دعه ايها الاحمق (يشرب الحساء ويأتي دور اللحم فيقطعه) يا لكم من لصوص جبناء .. أهذا لحم؟ (يمضغ قطعة منه) انه يلصق بأسناني .. يا لكم من أوغاد لا ضمير لكم ! (يأتي على اللحم) من لي الآن بفطيرة كبيرة أملأ بها فراغ جوفي !

اوسيب : (يدخل مهرولا) سيدي .. لقد جاء المدير وسمعته يسأل صاحب الخان عنك

هيستاكوف : يا الهي .. لا بد انه قد شكاني اليه .. ولكن لا يمكن أن أدعهم يقبضون على بسهولة .. انني موظف محترم ولست فلاحا حتى القى في غياهب السجن (يتظاهر بالشجاعة) سأصرخ في وجه المدير قائلا : «كيف تجرؤ على ذلك ! »

المدير : (يستأذن ويدخل) هل لي بأن أرجو لسيدي يوما سعيدا ؟ ان واجبي يقضي علي بصفتي مديرا لهذه القرية بأن أرعى شئون الاهالي

هيستاكوف : (لنفسه) والآن ماذا أفعل ؟ ساعدني يا ربي (للمدير) ثق يا سيدي انني سادفع ولكن اللحم الذي يقدم الي كريه الطعم والرائحة وكذا الحساء .. لقد قذفت به من النافذة منذ لحظة .. واسأل خادمي هذا

(البقية على الصفحة التالية)

المدير : (خائفا) لا ادرى من اين اتى صاحب الحان بهذا اللحم ولكننى سأتحرى الامر بنفسى واما اذا كنت غير مستريح للاقامة هنا ففى استطاعتى ان انقلك الى مكان آخر ..

هيستاكوف : (لنفسه) اعرف ماذا يقصد بالمكان الآخر .. تبا له (للمدير) كلا .. لن اذهب معك وعلاوة على ذلك سأكتب للوزير رأسا

المدير : (لنفسه وقد اشتد خوفه) لاشك أن التجار الاوغاد قد حدثوه عنى (بصوت مرتفع) رحماك يا سيدى فانا رب عائلة كبيرة ومرتبى ضئيل لا يكاد يكفى نفقات الحياة فاذا كنت قد قبلت من التجار رشوة فما ذلك الا للفقر الشديد ..

هيستاكوف : ما هذا الهذيان .. مالى أنا والتجار .. اسمع .. سأدفع حساب صاحب الحان بمجرد وصول النقود الى ..

المدير : (لنفسه) أيظن الابله أن حيلته تنطلى على .. ولكن لا بأس لاجرب حظى معه (بصوت مرتفع) ان واجبى كمدير يحتم على مساعدة الناس .. فاذا كنت فى حاجة الى نقود ..

هيستاكوف : او تسألنى !! نعم اننى فى مسيس الحاجة الى هذا النوع من المساعدة ...

المدير : (بسرعة وقد تهلل وجهه) تفضل يا سيدى هذا الكيس .. به مائتا روبل .. (لنفسه) لقد خدعته .. حمدا لله لقد قبل النقود واصبحت مهمتى سهلة !

ويسرع هيستاكوف فيستدعى صاحب الحان وينقده حسابه ثم يقبل دعوة المدير للاقامة فى بيته بين زوجته وابنته ...

الفصل الثالث

ها قد جاء المدير بهيستاكوف وخادمه اوسيب الى منزله بعد أن تناولوا طعام الغداء فى المستشفى مع جماعة من كبار الموظفين

هيستاكوف : تعجبنى مؤسساتكم كثيرا .. وكذا الطعام الفاخر الذى قدمتموه الى .. ولكنى لاحظت ان عدد المرضى قليل فى المستشفى فما السبب ؟

آرتمى : السبب هو سرعة شفائهم عندنا ، وليس الفضل راجعا الى الاطباء او الادوية وانما يرجع الى حسن ادارتى وتصرفى !.

المدير : اما واجباتى كمدير لهذه المدينة فهى لا تعد ولا تحصى ، فانا اهتم بالنظافة واصلاح الطرق وترميم كل ما هو قديم حتى تبدو المدينة على اتم ما تكون رونقا وبهاء ، وافعل ذلك دون أن ابتغى جزاء ولا شكورا الا ارضاء ضميرى ...

هيستاكوف : وكيف تقضون أوقات فراغكم .. هل عندكم اندية للعب الورق ؟

المدير : (لنفسه) يا للماكر الخبيث ! انه يحاول أن يبدو سؤاله بريئا ولكن على مين لا (بصوت مرتفع) اننا لانسمح مطلقا باقامة مثل هذه الاندية يا سيدى .. بل ليس فى المدينة كلها من يعرف كيف يلعب الورق .. هل تصدق اننى لم اتم اسبوعا كاملا لاننى صنعت مرة لاولادى بيتا من ورق اللعب !

لوكا : (من بين اسنانه) يا للكذاب .. لقد ربح منى امس بطريق الغش مائة روبل !

ويقدم المدير زوجته « انا » وابنته « ماريا » الى هيستاكوف فتحاول كل منهما مغازلته والتقرب اليه بينما يكون هو قد أسرف فى الشراب ولم يعد يعرف ما يقول :

هيستاكوف : قد تظنون اننى مجرد كاتب عادى ولكن كلا .. فان رئيس القلم الذى اعمل به من اعز اصدقائى .. ولكن لم لا تجلسون يا سادة !

الجميع : ان مركزنا لايسمح لنا بالجلوس فى حضرتك يا سيدى !

هيستاكوف : اجلسوا .. اجلسوا .. فلست من هؤلاء الذين يغرمون بالمظاهر .. بل على العكس احاول دائما أن اخفى مركزى الحقيقى ولكن دون جدوى .. ففى بطرسبورج عندما يرانى الناس يعرفوننى لاول وهلة ويجرون خلفى صائحين .. ها هو ذا ايفان هيستاكوف .. بل لقد خدعوا مرة وظنونى القائد الاعلى للجيش !

انا : حقا يا صاحب السعادة ؟

هيستاكوف : نعم .. حقا .. اننى ايضا مؤلف كبير .. وقد حدث ذات مرة أن توسل الى مدير احد المسارح بان اكتب له رواية فى ليلة واحدة فلم اتأخر .. ذلك لاننى اتمتع بقريحة حاضرة على الدوام .. بل ان ما نشر بتوقيع « بارون برامبس » وتلغراف موسكو هو فى الحقيقة من تأليفى انا وليس من تأليف بارون برامبس وتلغراف موسكو !

انا : لا بد اذن انك قد الفت كتاب « يورى ميلا سلافسكى »

هيستاكوف : هذا صحيح .. وقد الفته فى ليلتين متتابعتين

ماريا : (لانا) انك مخطئة يا أماه فان مؤلف هذا الكتاب هو زاجوسكين !

هيستاكوف : نعم نعم ولكن يوجد كتاب آخر بهذا الاسم .. وهذا هو كتابى الذى الفته فى ليلتين متتابعتين

انا : انا متأكدة من اننى قرأت هذا الكتاب الآخر وليس كتاب مسيو زاجوسكين !

ويسرف هيستاكوف فى هذيانه فيدعى انه صديق حميم لجميع الوزراء على السواء وان القيصر نفسه لا تحلو له جلسة الا بوجوده معه كما انه قد وعده بان يمنحه رتبة « فيلد مارشال » فى القريب العاجل ، ويزداد فزع القوم وخوفهم منه بينما يترنح هيستاكوف من تأثير الشراب ويكاد يسقط على الارض ولكن الايدى تتلقفه وتحمله الى غرفة نومه .. وتنهال الاسئلة على اوسيب من المدير وزوجته وابنته ..

انا : قل لى يا اوسيب .. أيزور سيدك عدد من الافراد ؟

اوسيب : (لنفسه) لقد اطعمونى جيدا فليس أقل من ان اوافقهم (بصوت

مرتفع) ان بيته في بطرسبورج لا يكاد يخلو من الامراء ..

ماريا : أواه يا عزيزي أوسيب .. كم أنا مفتونة بسيدك .. ان له ألقا بديعا .. هل لك أن تنقل اليه هذه القبلة ؟

أوسيب : لا مانع مطلقا وان كان يفضل أن يتسلمها منك بنفسه !

المدير : قل لي يا أوسيب .. ما الذي تعرفه عن أخلاق سيدك ؟ أهو قاس دقيق في عمله ؟

أوسيب : انه يعبد الدقة والنظام والعمل المتقن

المدير : (يقدم اليه كيسا من النقود) خذ هذا المبلغ يا عزيزي أوسيب فقد تحتاج اليه أثناء السفر .. قل لي أيضا . ما هو أحب شيء الى سيدك

أوسيب : أشكرك يا سيدي .. ان أحب شيء الى سيدي الكرم وحسن الضيافة .. بل انه كثيرا ما يسألني عقب كل رحلة .. هل أكرموك يا أوسيب؟ فاذا أجبته بالنفي فانه يقول .. حسنا .. ذكرني عندما نعود الى بطرسبورج

المدير : حقا .. اذن خذ هذه النقود أيضا لتؤكد له أننا أكرمناك !

ويسمعون هيستاكوف وهو يسعل من داخل غرفته فيأمر المدير زوجته وابنته بالصمت ثم يستدعي شرطيين ويأمرهما بحراسة البيت حتى لا يقترب أحد من الباب وخاصة التجار الذين يحملون في أيديهم عرائض !!..

الفصل الرابع

أننا مازلنا في بيت المدير وقد اجتمع فيه كبار الموظفين يتباحثون فيما يجب عمله لدرء هذا الخطر الداهم الذي انقض عليهم فجأة .. الا يعتبر حضور المفتش العام خطرا داهما !؟ ويتفق الجميع على أن يذودوا عن أنفسهم شره بطريق الرشوة ولكن من يجرؤ على أن يعلق الجرس في عنق القط؟ وبعد جدال ومشقة تمكنوا من ارغام « آموس فوردفيتش » القاضي على القيام بهذه المأمورية الخطيرة ..

ويقف آموس مضطربا بين يدي هيستاكوف وهو يخفي وراء ظهره كيس النقود ...

آموس : لقد انتخبت قاضيا لهذه المدينة منذ تسع سنوات حصلت فيها على وسام « فالديمير » من الطبقة الرابعة (لنفسه) يا الهي .. ان النقود تكاد تحرق يدي ..

هيستاكوف : تقول وسام فالديمير ؟ ما رأيك الآن في وسام أنا من الطبقة الثالثة (يسقط كيس النقود من يد آموس من فرط اضطرابه) ما هذا ؟ لقد سقطت نقودك يا عزيزي

آموس : (لنفسه وقد ازداد اضطرابه) يا للنحس .. لقد انكشف كل شيء وسيقبض علي حتما !

هيستاكوف : اسمع يا صديقي .. هل لك أن تقرضني هذا المبلغ ؟ لقد نفدت نقودي أثناء الرحلة

آموس : (وهو يقدم اليه الكيس) أواه يا سيدي .. انه شرف عظيم لم أكن أحلم به

وينصرف آموس فرحا بينما يدخل ايفان مدير البريد وعندئذ يسهل عليه هيستاكوف مهمته فيقترض منه ثلاثمائة روبل ويقترض من « لوكا » مدير التعليم مثلها كما يعيره آرتمي مدير المؤسسات أربعمائة روبل !

واذ يخلو هيستاكوف الى نفسه يضحك عاليا ويغمغم قائلا :

هيستاكوف : يا للأغبياء ! لقد أخطأوا حقيقتي وظنوا انني أحد كبار المفتشين .. لأكتب الى صديقي « تريابتشكن » المؤلف الروائي بما حدث ولا شك انه سيسر كثيرا ويحاول أن يضع قصة في هذا الموضوع .. أوسيب .. الى بقلم وبعض الورق ..

أرأيت أيها الاحمق كيف يستقبلني الناس (أوسيب يقدم اليه أدوات الكتابة فيبدأ في تحرير الرسالة)

أوسيب : « ايفان اليكساندروفتش هيستاكوف » ! أليس من الأسلم أن نرحل من هنا قبل أن يكتشفوا أمرنا ؟

هيستاكوف : لا مانع .. عندما أنتهي من تحرير هذه الرسالة اذهب بها الى مكتب البريد ومر باعداد أسرع الجياد واذا سئلت فقل للمختصين انني لا أدفع أجرا بل أسافر عادة على حساب الحكومة (مفكرا) ترى ما هو عنوان صديقي « تريابتشكن » الجديد ؟ أما زال يقيم في شارع البريد أم انتقل الى شارع جوري ، انه مغرم بتغيير المساكن هربا من الاجرة .. حسنا لأكتب عنوانه على شارع البريد .. خذ يا أوسيب الرسالة واذهب .. ولا تنس تدبير أمر الجياد ..

ويقبل جماعة من التجار يستنجدون بهيستاكوف ليعمل على نقل المدير لسوء معاملته ولطلباته التي لا تنفد . فمن ثياب لزوجته وابنته الى خمر لاصدقائه الى طعام لاقاربه ومعارفه ، كل ذلك دون أن يدفع ثمنا ، واذ ذاك يعدهم هيستاكوف بأن يعمل على نفي هذا المدير الظالم الى سيبريا بمجرد وصوله الى بطرسبورج ، ثم يأمر أوسيب أن يجمع الهدايا التي جاء بها التجار ويضعها في العربة ، واذ ينصرف التجار تدخل ابنة المدير ويدور بينها وبين هيستاكوف غزل رقيق تتكرر فيه كلمة الحب ..

ماريا : (مبتعدة) الحب ؟ انني لا أفهمه ولا أعرف معناه

هيستاكوف : اقتربي مني يا حبيبتي .. ألا تحبي أن تجلسي بجانبي ؟

ماريا : ولماذا أجلس بجانبك ؟

هيستاكوف : لأني أريد أن أقبلك هكذا (يقبلها)

ماريا : (تغضب) هذه وقاحة يا سيدي

« البقية على صفحة ٣٨ »

قصة مصورة قديمة

بدا المخرج فى مراجعة الديالوج قبل ان يبدا التصوير.. فانتهز مساعده فرصة انشغاله وقال له : « ادينى سيجارة يا استاذ ! »

وجاء فراش الاستديو بالقهوة .. وبدا مساعد المخرج يرشفها وينظر للمخرج فى نظرات ذات معنى .. وتغابى المخرج ، فعاد لمساعد يقول : ادينى سيجارة كمان علشان انا سجايرى خلصت ! واحس بان عينى المساعد تكادان تلتهمانه .. وقدر انه « سيشرق » فى كل سيجارة ما دامت « عين » المساعد فيها ، فاشعل سيجارة والقى بالعلبة فى سلة المهملات

حدث هذا الاسبوع

بقلم

• سيقوم بعض افراد المسرح العسكرى بتسجيل تمثيليات قصيرة لمحطة الاذاعة تستغرق الواحدة منها ربع الساعة

• تجتمع فى الاسبوع القادم لجنة تنسيق البرامج المؤلفة برئاسة الاستاذ يوسف وهبى لوضع البرنامج التفصيلى لاحتفالات ٢٣ يوليو القادم بمناسبة مرور عام على حركة الجيش المباركة وسوف يحتفل بالذكرى الاولى فى القاهرة والاسكندرية والاقاليم

• عدل بعض منتجى افلام السينما عن الاضراب والعودة الى العمل بانتاج افلام تتمشى مع شروط اللجنة العليا للنهوض بالمسرح والسينما

• اعتذرت يوم الخميس الماضى الفنانة زينب صدقى عن اذاعة برامج حفلة حديقة الاندلس بسبب مرضها ، واعلن ذلك الاستاذ سعيد ابو بكر فى بداية الحفل

• تعود فاتن حمامة وصلاح ابو سيف وبعض الذين غادروا القاهرة لحضور مهرجان السينما فى برلين فى نهاية الشهر الحالى

مطلوب رسام

مطلوب لعمل فنى رسام متمرن .. الاتصال تليفونيا ٢٠٦١٠ من الساعة ١٠ صباحا الى الساعة ١ بعد الظهر ، او بالحضور شخصيا الى دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب ، والاتصال بالاستاذ فهيم نجيب رئيس تحرير مجلة « الكواكب »

• تم يوم الخميس الماضى زواج المخرج هنرى بركات من احدى بنات الاسر الكبيرة بالاسكندرية وحضر الحفل عدد كبير من نجوم السينما والمسرح

الفرقة المصرية الرسمية

• لم توفق كل من الفرقتين المصرية ، وفرقة المسرح الحديث ، فى موسمها الماضى على النحو المبين فى غير هذا المكان ، لذا فكر المسئولون فى حل كلا الفرقتين واعادة تكوين فرقة واحدة تجمع بين العناصر الفعالة فى الفرقتين المنحلتين .. يطلقون عليها اسم الفرقة المصرية الرسمية ..

• حول بعض اعضاء الفرقتين المنحلتين الى شعبة المسرح الشعبى المختلفة ، كما رؤى الاستعانة ببعض نجوم السينما المشهورين فى مسرحيات الفرقة الجديدة وفقا لنظام المكافآت ..

• سيتولى الاستاذ يوسف وهبى الاشراف على ادارة الفرقة المصرية الرسمية بطريق الانتداب .. وتقرر الا يقل موسم الفرقة الجديدة عن سبعة اشهر والا تزيد الاجازة عن شهرين ، على ان يخصص باقى الوقت لاجراء البروفات

• سيشمل برنامج « الفرقة المصرية الرسمية » مسرحيات تقدم باللغتين العامية والفصحى ، وبعض المسرحيات الفكاهية .. كما ستقسم الى شعب بحيث تقدم رواياتها فى مصر وخارج القطر

• ارسلت الهيئة الثقافية التابعة لمنظمة الامم المتحدة الى الحكومة المصرية طالبة اشتراكها فى مسرح الامم المتحدة بارسال بعض المسرحيات التى تصور طبيعة الحياة المصرية لاخراجها فى ذلك المسرح الدولى ، كما طلبت تعيين احد المصريين المقيمين فى الولايات المتحدة ليكون مستشارا فنيا حين اخراج المسرحية ، يرجع اليه فى ابراز العادات والتقاليد المصرية فيها

• لم تستقر الاوضاع نهائيا فى مناصب الاذاعة المصرية وسيتناول التغيير بعض مناصب اخرى

• سافرت فاتن حمامة امس الى برلين للاشتراك فى مهرجان السينما الدولى الذى سيعقد هناك خلال هذه الايام بعد ان اذن لها المخرج جمال مدكور بالتغيب خمسة عشر يوما بحكم اشتراكها فى فيلم من اخراجه ومما يذكر ان فاتن هى السيدة الوحيدة التى ستمثل مصر فى هذا المهرجان

• قررت ادارة المهرجان الشعبى صرف اجور كاملة للفنانين الذين اشتركوا او سيشتركون فى الحفلات التى تقيمها ، وقد بدىء فعلا فى صرف الاجور لعدد كبير من الفنانين

• اقترح المطرب محمد الكحلاوى على قائد الجناح وجيه اباظه الاستمرار فى اقامة الحفلات على مسرح حديقة الاندلس فى خلال ايام العيد لحسابه ، وقد اقيمت حفلتان فعلا فى اول وثالث ايام العيد

• وصلت مبالغ جديدة من حصيلة حقوق الاداء العلنى لاعضاء جمعية المؤلفين والملحنين المصريين عن طريق المكتب المصرى بباريس ، وقد تناول بعضهم بالفعل مبالغ تتراوح بين ٥٠ وخمسة جنيهات

• تتجه النية فى ادارة الشئون العامة الى عقد مؤتمر يحضره المؤلفون المسرحيون للاتفاق على وضع بعض المسرحيات التى تلائم البعث الجديد

• يقوم الاستاذ احمد رامى بوضع مسرحية غنائية .. وستتولى تقديم هذه المسرحية لجنة من بعض الماليين والفنانين من انصار « الاوبريت » الغنائية فى الموسم القادم

وتضايق مساعد المخرج من معاملة المخرج الخالية من الذوق فقال له : « معلهش يا استاذ .. سيجارة كمان » .. فاشار المخرج الى سلة المهملات وقال : « العلبة اهى .. فاضية ! » وبعد دقائق إحس المخرج بالقريفة .. ونظر الى سلة المهملات فوجد العلبة الملقاة .. ونظر لمساعده فوجده يحدق فيه .. ثم يقوم ليقدم له سجارة قائلا : « المره دى عليه انا ! »

كيف حدث هذا ..؟! انظر اسفل هذه الصورة

تمثيل : فريد شوقي وزكي محمد حسن

● اصر الاستاذ فريد الاطرش والسيدة ليلى مراد والسيدة صباح والانسة شادية والاساتذة محمد الكحلاوى ومحمد فوزى وعمر الجيزاوى على عدم تقاضى اى اجر من اشتراكهم فى الحفلات التى تقيمها ادارة الشئون العامة بحديقة الاندلس

● **تصل اليوم « الثلاثاء » الى القاهرة الراقصة ليلى الجزائرية التى استدعاها الاستاذ فريد الاطرش لاستكمال بعض مناظر فيلم « لحن حبى » وستمضى ليلى ١٥ يوما فى القاهرة ثم تغادرها الى لبنان حيث تعمل هناك فى بعض مسارحها**

● **رشح الاستاذ سليمان نجيب لتولى منصب مستشار فنى لاحدى المؤسسات السينمائية المعروفة**

ويتفرغ الاستاذ سليمان نجيب الآن لكتابة بعض القصص للسينما !

● **صفق الجمهور طويلا فى الاسبوع الماضى فى حفلة حديقة الاندلس عندما شاهدوا فتاة تعزف على الكمان ضمن اوركسترا الباليه « شيمارو »**

● تتقاضى محطة الاذاعة ٣٠٠ جنيه من ايراد حديقة الاندلس عن كل حفلة

● **تقرر نهائيا ان يجتمع مجلس الاذاعة العربى يوم ٨ اغسطس ، وكان موعده الذى حدد هو ٢١ سبتمبر .. وهذه هى المرة الثانية التى يؤجل فيها انعقاد المؤتمر**

● تولى الاستاذ يوسف وهبى الاشراف على المسرح العسكرى وسوف يقدم المسرح العسكرى مسرحية « رشيد » وتدور حول جهاد اهلها فى هزيمة الانجليز .. وتجرى البروفات للمسرحية فى هذه الايام

● **يصل الى القاهرة قريبا المخرج الباكستانى السيد وفيق انور ، وسيقوم باخراج فيلم فى استديو الاهرام**

● ينتظر أن ينتقل مكان الحفلات التجارية التى تنظمها ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة بالاتفاق مع الاذاعة المصرية الى سفح الهرم فى القريب .. والمفروض انها ستقام هناك فى الليالى القمرية فقط

صورة الغلاف

تنشر الكواكب على صفحتها الاولى صورة بالالوان للنجمة اللامعة فاتن حمامة وهى تحمل بين يديها « ماكيت الفيلا الانيقة » اى ـ نموذج مصغر لها ـ وتقدمه الى سعيد الحظ الذى سيفوز بالجائزة الاولى فى يانصيب « الكواكب » و « المصور » و « الاثنين »

● أعدت اللجنة العليا للموسيقى مشروع تكوين فرقة أوبريت لتقديم الحان الخالدين من أعلام الموسيقى فى مصر مثل سيد درويش والخلعى

● **يستعد الاستاذ يحيى شاهين لانتاج فيلم « الغريب » الذى سيتولى بطولته ، وقد تعاقد مع الاستاذ كمال الشيخ ليقوم باخراج الفيلم**

● **اهتمت ادارة النشاط الاجتماعى والرياضى بوزارة المعارف بتزويد معسكرات الشباب بعدد كبير من الافلام الثقافية التى استوردتها من الخارج ، وذلك لينتفع بها الشباب فى فترة الصيف**

● تأجلت الحفلة السنوية لنقابة ممثلى المسرح والسينما للمرة الثانية الى يوم ٥ يوليه .. وكان مقررا أن تقام هذه الحفلة يوم ١٥ مايو ثم تأجل الموعد الى يوم ٦ يونيه وتأجل للمرة الثانية لاسباب فنية

● **تنوى ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة اعداد عدة افلام لتصوير نواحى النهضة المصرية فى عام ، وستعرض هذه الافلام خلال مهرجان التحرير فى ٢٣ يوليه**

● تعد ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة تنظيما جديدا للموسم المسرحى والسينمائى المقبل روعيت فيه المساواة بين جميع الجهات الفنية .. وروعى فيه ارضاء الفن قبل ذلك

● **انتدب الاستاذ يوسف وهبى مشرفا عاما لشئون المسرح والسينما وهذه الوظيفة خاضعة لوزارة الارشاد القومى**

● رشح عبدالوهاب المطرب الناشىء عبدالحليم حافظ ليقوم بدور البطولة أمام المطربة شادية فى فيلم من انتاجه وتلحينه ، ومن المنتظر أن يتولى حلمى رفله اخراج هذا الفيلم

● **سافر المنتج السينمائى بطرس زربانللى والمخرج صلاح ابو سيف الى المانيا صباح الخميس الماضى لحضور مهرجان السينما فى برلين**

● استن الاستاذ محسن سرحان سكرتير نقابة الممثلين تقليدا جديدا هو الاحتفال بذكرى وفاة الفنانين فى نادى النقابة ، وسيحتفل اليوم « الثلاثاء » بذكرى وفاة المرحوم احمد فريد الممثل بالمسرح الشعبى

● اشترت افلام الهلال حقوق توزيع وعرض بعض الافلام الهندية فى الشرق الاوسط ، وستبدأ فى دبلجة بعض هذه الافلام لعرضها فى اوائل الموسم المقبل بالقاهرة

● **اشترك الممثل كامل الشناوى فى القيام ببعض الادوار فى الافلام القصيرة التى يتولى المنتج حسن عامر اخراجها لحساب مؤسسة اليونسكو**

● عادت الى القاهرة السيدة نعيمة عاكف والمخرج حسين فوزى من لبنان بعد ان حضرا الحفلة الخيرية التى اقيمت هناك تحت رعاية رئيس الوزارة اللبنانية بمناسبة عرض احد افلامهما ..

● **تلقت السيدة فاتن حمامة رسالة تهنئة من المخرج اليونانى « اليكتريس » الذى يعمل الآن فى اخراج فيلم يونانى باستديو نحاس بعد ان شاهدها فى فيلمها الاخير**

قديمة

حل المنشور على صفحة ٣٦

ادرك مساعد المخرج .. وهو البارع فى الحيل السينمائية .. ان المخرج القى علبة السجاير مليئة ، فغافله والتقطها من سلة المهملات واخفاها فى جيبه .. وهكذا اثبت للمخرج انه لايقل عنه ذكاء !..

نقد الأسبوع
ابن مين بسلامته

هذه هي المسرحية الجديدة التي قدمتها فرقة الريحاني في هذا الموسم . وهي من نوع الفودفيل الذي يقوم على سوء التفاهم والمفاجآت المضحكة . ورغم انها تخلو من الفكرة الاجتماعية التي اعتاد الاستاذ بديع خيري أن يدير عليها المسرحيات الكوميدية التي كان يضعها بالاشتراك مع المرحوم نجيب الريحاني ، الا انها كانت حافلة بالنماذج البشرية التي تعودنا رؤيتها في مسرحيات الريحاني

فهذا الشاب الخالب الذي يعيش في منزل أخته وزوجها ، ويتزوج سرا من فتاة ينجب منها طفلا ، ويتحد حتى يلحق الفتاة بمنزل أخته كخادمة حتى يتمكن من الالتحاق بعمل يمكنه من الاستقلال بأمره واعلان سره . ويترك طفله عند صديقة متزوجة لتقوم بتربيته ، في الوقت الذي يقبل والده ووالدته وأخته من البلد لزيارة صهره ، والاقامة فترة في المنزل . أما الوالدة فتمثل الحماة التقليدية التي تسعى بالوقيعة بين ابنتها وزوجها وأما الاب فيمثل الرجل الضعيف الطيب القلب الذي يخشى زوجته . ولا تكاد الاسرة تستقر في المنزل حتى تبدأ المفاجآت ، فيضطر الابن الى احضار طفله ويخفيه في البيت ، حيث تكتشف الحماة وابنتها أمره ، وتعتقدان انه ابن صاحب البيت من امرأة أخرى . وتتوالى المفاجآت ويشتد سوء التفاهم لم تتضح الحقيقة في النهاية

ومن العبث في الواقع أن نحاول تلخيص هذا النوع من الروايات ، لان التلخيص يذهب بأجمل ما فيها . ولكننا نقرر انها رواية ناجحة ، حافلة بالفكاهة ، عامرة بالضحك ، تحوى كل عناصر الفودفيل الناجح . وبالرغم من انه يغتفر في هذا اللون من المسرحيات ، بعض المبالغات ، الا اننا لم نهضم هجوم ضابط المباحث على المنزل ، واقتحامه غرف النوم بهذا الاسلوب لان ذلك ليس من حقه قانونا ، والمفروض انه رجل يعرف القانون

كما ان دور ميمي شكيب كان محشورا في الرواية ، ولم أسترح الى ظهورها باسمها وشخصيتها الحقيقية ، والافضل أن تظهر باسم آخر ، اذ ان ذلك يتيح لها مزيدا من الحرية في التمثيل ، بدلا من الوقار الذي فرضته على نفسها وهي تمثل دورها في الحياة

وكان التمثيل في مجموعه ممتعا ، وبخاصة عبد العزيز احمد في دور الرجل الفاشل الجائع الذي يتجر في كل شيء ويقحم نفسه على العائلة فيجد نفسه غارقا في مشاكلها . لقد كان هذا الدور من أحسن أدواره اذ مثله ببساطة ، وعاش فيه بغير تكلف ، فانتزع الاعجاب . وكذلك كانت مارى منيب في دور الحماة ، ولو انها شخصية مكررة طالما ظهرت بها في مسرحيات الفرقة . وكانت زوزو شكيب موفقة في دور الزوجة ، ولو أن دورها كان يفرض عليها أن تبقى صامتة في أغلب الاحيان لتتفرج على ما يجرى أمامها

وأخيرا سراج منير في دور الزوج ، والقصرى في دور الوالد ، والديب في دور الابن ، لقد نجحوا جميعا . وليس هذا غريبا على الفرقة حيث تفصل الادوار مقدما على مقاس الممثلين

ابن نديم له

المفتش العام

(بقية المنشور على صفحة ٣٥)

هيستاكوف : (يجثو تحت قدميها) اغفرى لي يا آنستي فما فعلت هذا الا بدافع الحب

وتدخل الام فتنصرف ماريا ويرى هيستاكوف ان الام ما زال بها مسحة من جمال ، فيسيل لعابه ويجثو امامها ويطلب يدها ..

انا : (دهشة) ولكنني متزوجة يا سيدى !

هيستاكوف : ان الحب لايعترف بالزواج .. انني مصر على طلب يدك يا سيدتى ..

وتدخل ماريا فتنهرها الام ولكن هيستاكوف يمسك بيد الفتاة ويطلب من امها ان تبارك حبهما الدائم ، ويقبل المدير فلا يصدق ان هيستاكوف يريد الزواج من ابنته

هيستاكوف : لقد طلبت يدها فعلا يا سيدى ويجب أن توافق والا حملتك مسئولية ما ينجم عن رفضك .. انني شاب طائش مجنون أرعن وقد انتحر .. اى اقتل نفسى اى اموت وافقى تحبى .. (يقبل ماريا امام المدير)

المدير : (وهو يفرك عينيه) يا الهى ! لقد ظننت انني احلم .. ولكنهما يقبلان بعضهما ومعنى ذلك انه خطبها فعلا (يرقص) مرحى يا انطوان .. مرحى .. لقد جاءتك السعادة تسعى اليك !..

ويدخل «أوسيب» ليعلن سيده أن العربة قد أعدت للرحيل فيدهش المدير .. أهكذا يريد أن يتركهم سريعا ولكن « هيستاكوف » يقول انه سيزور عمه ويعود غدا

المدير : الا تريد نقودا يا سيدى

هيستاكوف : كلا ولكن لا بأس من ان اقترض منك مائتى روبل .. اقصد ربعمائة (يتناول النقود من المدير) هيا بنا يا أوسيب ..

أوسيب : (صائحا) افسحوا الطريق ... افسحوا الطريق !!..

الفصل الخامس

وما ان ينصرف « هيستاكوف » و « أوسيب » حتى يستدعى المدير شرطيا ويأمره بأن يكتب قائمة بأسماء التجار الذين قدموا العرائض ضده وأن يعلن المدينة أن المدير سيزوج ابنته من المفتش العام !

المدير : قف فوق أسطح البيوت واعلن هذا الخبر بأعلى صوتك ومر الكنائس بأن تدق اجراسها فاليوم يوم عيد « يخرج الشرطى » والآن يا زوجتى المحبوبة .. انظل هنا أم ننتقل الى بطرسبورج !

انا : هنا ! كلا .. سننتقل الى بطرسبورج طبعا

المدير : نعم فمركز المدير أصبح لا يليق بمقامى السامى بعد الآن .. سأكون جنرالا وسيزين صدرى بالاوسمة والشرائط الملونة .. أتفضلين الشرائط الحمراء أم الزرقاء ؟

انا : افضل الشرائط الزرقاء طبعا

ويدخل التجار ويقدمون فروض الطاعة والولاء ولكن المدير ينهرهم وينهال عليهم سبا وشتما ثم يطردهم من بيته شر طردة ، وبعد لحظة يستقبل الاصدقاء وكبار الموظفين وزوجاتهم وقد جاءوا ليقدموا اليه التهانى على هذا الحظ الموفق السعيد ، وبينما هم يمرحون يدخل مدير البريد لاهثا وفي يده خطاب مفتوح :

ايفان : (ملوحا بالخطاب) لقد وقعنا في خطأ فظيع يا سادة فان الرجل الذى كان هنا ليس مفتشا .. (يسود الهرج والمرج)

اصوات : ماذا تقول .. كيف علمت .. لا يمكن .. الخ ..

ايفان : علمت ذلك من خطاب أرسله الى بطرسبورج قبل أن يسافر وقد فتحت هذا الخطاب واطلعت على ما فيه حرصا على الصالح العام

المدير : (غاضبا) كيف تسول لك نفسك بأن تفعل ذلك .. ألا تعلم انه سيتزوج ابنتى ؟ ان في استطاعتى ان انفيكم جميعا الى سيبيريا

ايفان : لاتغضب يا انطوان انتونوفيتش قبل أن تعلم بما جاء في هذا الخطاب .. اسمعوا سأقرأه عليكم جميعا ..

ويقرأ مدير البريد الخطاب فاذا بهيستاكوف يروى لصديقه المؤلف تريابتشكن قصة زيارته للمدينة وكيف انخدع أهلها فظنوه مفتشا عاما وأغدقوا عليه النعم والاموال والهدايا ، ثم وصف المدير بأنه غبى حمار ومدير البريد بأنه صورة طبق الاصل من موزع البريد وان كان يفوقه سكرا وعربدة ، أما مدير المؤسسات الخيرية فليس الا خنزيرا قذرا ، ومفتش التعليم تتصاعد من فمه رائحة البصل على الدوام .. واما القاضى فهو كالكلب في هيئته وطباعه ..

وبينما الجميع يندبون سوء حظهم يقبل شرطى مهرولا يصيح :

ـ سيدى المدير .. لقد وصل الآن مفتش الحكومة قادما من بطرسبورج وهو يطلب مقابلتكم فورا

وتقع هذه الكلمات على رؤوسهم وقع الصاعقة فينظر بعضهم الى بعض دهشين ..

تسدل الستارة

هدية دار الهلال لباعة الصحف

رأت دار الهلال أن تخصص لباعة الصحف ، في اليانصيب الكبير الذى تقيمه ـ وقد نشرنا شروطه على صفحة ٨ من هذا العدد ـ جوائز مالية أخرى ، الى جانب جوائز القراء ، فخصصت مائة جنيه للبائع الذى يبيع العدد الذى سيربح الجائزة الأولى ، وخمسة وعشرين جنيها لكل من البائعين اللذين سيبيعان العددين الفائزين بالجائزتين الثانية والثالثة . ولهذا نرجو من كل بائع أن يكتب اسمه والمنطقة التى يبيع فيها ، في الخانة المخصصة لذلك على غلاف كل عدد من « المصور والاثنين والكواكب »

من قصص النجوم

لست قاسيا!

كنت عائداً من الاسكندرية ، وكانت سيارتى تقطع الطريق الزراعى على مهل وتؤدة كعادتى فى القيادة ، وفى منتصف الطريق تطلرت أمامى لأجد عربة لورى كبيرة تحمل عجولا صغيرة .. وكانت العربة — على ثقل حمولتها — تسير بجنون ، ويبدو أن السائق كان جديداً على المهنة لأنه لم يأخذ حذره من ملف شديد الانحناء ، فمال بالعربة حتى قذف منها عجل .. سقط على أرجله فتكسرت .. ولم ينتبه السائق فسارعت بسيارتى حتى وصلت للمكان الذى سقط فيه العجل فوجدته يخور فى ألم .. والدماء تنزف منه ..

ولم أضيع وقتا بل انطلقت بأقصى سرعتى لألحق بسائق السيارة الكبيرة ، ولم يرض أن يفسح لى طريقا لكى أمر ، وأوقفه لأفهمه ماحدث ، وعمد الى السير فى منتصف الطريق — وبعض السائقين يعتقد أن من العيب أن تسبق سيارته سيارة أخرى — ولكنى تحايلت عليه .. ووقفت أمامه لأجبره على الوقوف

ووقف وهو يكيل لى الشتائم التى تحملتها فى صمت .. ثم تكلمت لأقول له « فيه عجل سقط من العربة .. على مسافة كيلو من هنا » . فعاد الى خلف اللورى ليحصى عجوله .. وفرغ من عملية الاحصاء التى كانت تتخللها عبارات السباب للعجل وأصحابه ومن صيذبحه ومن سيأكل لحمه ثم قال : « اتفضل حضرتك بأه .. أنا حارجع تانى ! »

وكان معنى هذا أن أنصرف لأن مهمتى قد انتهت ، ولكنى أدركت ان رجلا هذا طبعه لن يحسن معاملة عجل جريح يتألم ، ففضلت أن أتتبعه ولاحظ هو ذلك .. وحين توقفت سيارتى عند مكان الحادثة نظر لى وقال : « إحنا ماقلنا تهوبنا بأه .. » ولكنى ضحكت له وقلت : « يا أخى بلاش تتضايق أنا جيت أساعدك وكان له مساعدان .. » فقال وهو ينظر لهما : « ماأنا عندى اتنين رجاله زى الحيطان ! »

واقترب من العجل المثخن بالجراح وقال : « ارموه فى العربية »

وشد أحدهما العجل من رجليه وحمل الآخر الرجلين الأخيرين .. وخار العجل خواراً مزعجا .. فأوقفتهما لأقول لهما انه يجب أن يضمدا جراحه قبل أن ينقلاه .. وتقدمت لأضع منديلا على المواضع التى تنزف منها الدماء ، وفجأة وجدت السائق يبعدنى فى عنف عن العجل وهو يقول : « ياجدع انت طلعت لنا منين .. »

وما كاد يبعدنى حتى توهم معاوناه أنى سأتشاجر معه فانهالا على سبابى تحطيما وتهشيما .. وقاومتهما بكل قوتى .. ولكنهم — الثلاثة — انتصروا علىّ .. وحملوا العجل وانطلقوا تاركين العبد لله مع سيارة لاتصلح لشىء على الطريق الزراعى ..

وبعد ساعة مرت بى سيارة حملتنى الى أقرب مكان أخذت منه عاملا ميكانيكيا ليصلح السيارة التى عدت بها الى القاهرة بقدرة قادر !!

رويت هذه القصة لأصدقائى فنظروا لى قائلين : « الحكاية دى من فيلم إيه ؟! »

ان الناس لاتصدق ان محمود المليجى تدخل قلبه الرحمة بالناس ومن باب أولى لا تدخل قلبه الرحمة بالحيوان ..

ولكن صدقونى ان هذا حدث بحذافيره ونصه !

محمود المليجى

قصة

من مواليد ٢ مايو عام ١٩٣١ فى حى عابدين ، وهو حى تسكنه الطبقة المتوسطة وكان مولدى عيدا عند والدتى ، فقد انجبت ثلاثة ذكور قبلى فباتت تحس انه ينقصها « بنت »

اسمى له قصة

اما اسمى هذا الذى عرفت به فله قصة ..

كان لاخى الذى يكبرنى بعامين « عروسة » اطلق عليها من بنات افكاره اسما غريبا : هو « فاتن »

فلما وضعتنى أمى .. جاء أخى الى جوار فراشى ووضع « فاتن » هدية منه لى .. واطلقت امى اسم العروسة على ، فاصبحت انا « فاتن حمامة » ابنة الاستاذ « احمد حمامة » المراقب الادارى بوزارة المعارف . وكانت قيود الوظيفة هى التى تتحكم فى محل اقامتنا ، كان ابى « كالشطرنج » تنقله وزارة المعارف من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب .. وكان أن امضيت سنى الطفولة فى المنصورة مقر عمل ابى « الجديد » وقتذاك ..

وكنت موضع اعجاب ابى ، كان يرى فى كل ما يراه والد حنون ليس له سواى ، فما ان قرأ عن مسابقة تجرى للاطفال ، حتى سارع باشراكى فيها واحضر لى « زيا » خاصا بالممرضات .. وحملنى حملا الى احد المصورين الذى التقط اروع صورة لممرضة فى السادسة من عمرها ، وفازت الصورة التى تمثلنى بالجائزة

ومرت أيام وانا لاهية من هذه الدنيا ومشاكلها .. حتى جاءت الى سينما « عدن » بالمنصورة السيدة آسيا ، وجلست فى « لوج » امام « اللوج » الذى جلست فيه مع اسرتى .. وهب الناس وقوفا يصفقون للسيدة آسيا لمناسبة عرض فيلم لها بالسينما .. ولست ادرى لماذا « سرحت » فى تلك اللحظة .. لقد احسست بشعور غريب .. احسست ان الجميع انما يصفقون لى .. واحسست ان العيون .. الاف العيون تتطلع الى وتقول : « هذه هى ملكتنا .. وانها لجميلة وصغيرة »

وافقت من حلمى هذا لارى امامى السيدة آسيا ترد على تحيات المعجبين بها !

و « ترجمت » حلمى باننى ساكون يوما ما .. مثلها .. ولم اكن اعرف من التمثيل والسينما سوى اننى كنت اذهب بين الحين والحين مع اسرتى لنرى صورا ونسمع كلاما .. ونخرج بسلام آمنين .. وقلت لابى : « اريد ان اسلم على هذه السيدة التى اراها امامى على الشاشة » .. فوافق ابى

وتحركت نحو السيدة آسيا ، ولكننى اجفلت بل خفت ، خفت من الزحام الشديد الذى احاط بها فتراجعت .. يالها من ايام !

يوم سعيد ..

وقرأ ابى إعلانا فى الصحف ، أو قل نداء من الصحف .. ممهورا بامضاء المخرج محمد كريم ، وكان يطلب فيه اطفالا صغارا .. بشروط خاصة للظهور فى فيلم يخرجه هو .. وينتجه ويمثل فيه الموسيقار محمد عبد الوهاب

وارسل ابى صورتى وانا بزى الممرضة الى المخرج الكبير

وسرعان ما تلقى ابى « الجواب » : أن احضر ومعك الطفلة .. وحملنى ابى الى محمد عبد الوهاب ومحمد كريم ، و « عاينانى » وطلب كريم ان القى نشيدا ، فالقيت عشرة اناشيد بدلا من نشيد واحد ..!

وكان أن غير محمد كريم فى الرواية ، ليكبر فى الدور الذى كان يخصصه للطفلة ، وظهرت فى فيلم « يوم سعيد »

انيسة

وعرفت بعد فيلم « يوم سعيد » باسم جديد .. هو اسمى فى الفيلم « انيسة » ، وكنت اشعر بالغيظ والضيق عندما اسمع زميلاتى فى الابتدائى ، يقلن لى « المسمسية التى كنت انطق بها فى الفيلم .. وكنت اعنى بالطبع : « المشمشية » !

واحسست بعد فيلم « يوم سعيد » اننى طفلة ذات شخصية .. ولم يقتنع ابى بهذا النجاح الذى احرزته ، واحس ان الله قد وضع فى ابنته مواهب لا تعد ولا تحصى

حياتي

بقلم فاتن حمامة

وارتبطت أو بمعنى أدق .. ارتبط أبي مع شركة أفلام عبد الوهاب بتمثيل ثلاثة أفلام لهذه الشركة

أما من جانبي ، فقد طرحت مسألة التمثيل جانبا واعتبرت ماحدث في « يوم سعيد » نزهة الى القناطر الخيرية أو « الاهرام » !

شبيهة شيرلي ..

وجاءت مجلة « الاثنين » تحمل مسابقة لشبيهات النجوم ، فبعث أبي بصورتي اليها .. وقالوا عني انني « شبيهة شيرلي تمبل » .. ونلت بالفعل جائزة

ومضت الايام والشهور والسنين ، واخرج عبد الوهاب فيلم « رصاصة في القلب » ونفدت العقد ، ومثلت فيه وكان عمري وقتذاك أحد عشر عاما

وبعد عامين ظهرت مع السيدة راقية ابراهيم في فيلم « دنيا » وكنت طالبة في مدرسة مصر الجديدة الثانوية

وهل أسطر هنا ما كنت الاقيه من زميلاتي الطالبات ؟ !

لقد انقسمن الى فريقين : فريق نهشت الغيرة فؤاده فكان ينظر الى من «فوق لتحت ومن تحت لفوق» وفريق يقول : « وايه يعني البنت دي .. دي ممثلة .. ممثلة » .. وكن يقلنها باحتقار شديد

والحق لقد كنت اشعر فعلا بالهوان اشعر به بين امثال هؤلاء الطالبات .. ممثلة .. مشخصاتية ؟ !

ولكنني كنت في بعض الاحيان أحس بالراحة والخيلاء عندما كنت ألمس اعجاب بعض الزميلات بي .. بشخصي الضعيف ، واهتمامهن بالقائي وطريقة كلامي و .. و .. وكن يقلن لي : « اننا نشعر بالزهو ونحن نحادثك .. ونعتز بصداقتك ومحبتك .. فانت محل اعجابنا واعتبارنا

وكنت احس أن المدرسات معجبات بي ، وانهن يشعرنني بحبهن .. وهكذا كنت امضي ايام دراستي .. سواء في مصر الجديدة الثانوية أو في مدرسة الاميرة فوقية

وفي مدرسة الاميرة فوقية راست فرقة التمثيل بها ، ومثلت ادوارا كثيرة في حفلات آخر السنة في هذه المدرسة

احترفت السينما

ومضت الايام تسرع في سيرها ، وأنا أنمو و«اكبر» واشعر بالمركز الذي وصلت اليه في تمثيلي مع محمد عبد الوهاب ونما ادراكي .. واستقر رأيي على اتخاذ التمثيل السينمائي حرفة ومهنة..

وجاءت العروض من المنتجين

وظهرت في فيلم « ملاك الرحمة » مع الاستاذ يوسف وهبي والسيدة راقية ابراهيم

واعتبر ان هذا الفيلم هو نقطة التحول في تاريخ حياتي لانني رأيت أن احسم الامر بيني وبين نفسي وأن اعمل في السينما .. في كل فيلم وفي كل دور .. وكنت غير راضية عن نفسي

كنت احس بغم شديد وانا اقرأ اسمي في الاعلانات صغيرا بين عشرات الاسماء للممثلين والممثلات الثانويين

وقلت لنفسي : « اما الصدارة .. واما الانزواء .. وعملت لاكون في الصدارة ، ووضع اسمي في أبرز مكان .. وأن يكون هو الاسم الاول في كل فيلم أعمل فيه .. وقد كان .. والحمد لله

اذ ظهرت بطلة في فيلم « ملائكة في جهنم » وكان عمري لم يتخط بعد الخمسة عشر عاما .. وكنت في السنة الرابعة الثانوية

ورأيت أن استزيد من الثقافة العامة ، فالتحقت في الوقت نفسه بالمعهد العالي للتمثيل

وقد احسست فيما بعد بالحسرة والاسف .. لانني لم اتم دراستي في الثانوي ولم اتم دراستي في هذا المعهد .. لانني تزوجت

والآن .. ماذا أريد ؟

انني اسائل نفسي : « هل وصلت ؟ »

واجيب : « نعم لقد وصلت »

ولكنني متعبة .. اريد أن يكون استغلالي لنفسي .. في صورة اشرف من الصورة التي أنا عليها الآن .. أريد أن يكون مجهودي من اجلي لا من اجل الغير

أريد أن اتحرر من سيطرة المنتج والمخرج .. وهذا لن يكون الا اذا نزلت الى الميدان السينمائي منتجة .. ولهذا ساكون منتجة !

صادق هو الذي شبه الحياة بارجوحة تصعد يوما وتهبط آخر .. وهي مفرية في صعودها الذي يحيي الأمل بقدر ما هي مشوقة في هبوطها الذي يولد الامل في الأمل !

« ... »

بيني وبينك

بكرى

اشاعة ..

.. هل صحيح ان من يكتب لكم اسم ٣٠٠ فيلم عربي يربح ساعة ؟

عابوين : عصمت حنفي

• ياريت !

الفقر ..

.. ما رايك في « الفقر » ؟

العراق : عبد الغني

• لذيذ !

نصف دستة !

.. اذكر لك نصف دستة اسماء ، لابد ان اسمك بينها،فمن انت بين اصحاب هذه الاسماء؟

آنسة خ . سعيد

• انا .. انا طبعا !

قصيدة ..

..لقد الفت قصيدة من الف ومائة بيت فهل ارسلها لك لتنشرها في الكواكب ؟

مصر : ع.ص.م

• وتهون عليك « الكواكب » ؟

الافلام المصرية

.. هل وصل عددالافلام المصرية الي خمسمائة فيلم ؟

كفر الدوار : آنسة نادية ف

• وصلت وزيادة .. وامر المتفرجين لله !

في الازهر

.. اريد الالتحاق بالجامعة الازهرية ، ولكن ليس لي قريب او صديق يسهل لي مهمة التسجيل بالدوائر الحكومية عندكم

القدس . الاردن : محمد رمضان الطوري

• اتصل بوزارة المعارف عندكم او اية جهة تعليمية لتسهل لك الاجراءات اللازمة ، وآسف لعدم امكاني معاونتك لان العين بصيرةو«الوقت» قصير ..

ما ذنبي ؟

.. انا مجنون بحب شادية ، فاما ان تساعدني على الاقتران بها واما ترسل الي صورتك !

غزة : ا.ب.ن

• اذا كنت مجنونا بحب شادية او غيرها فما ذنبي انا ؟..

لون عينه !

.. ما لون عيني السيد « كنج » زوج سامية جمال ؟

العراق : آنسة مهيبه ن.م

• ايش عرفني ؟ هل انا «مراته » حتى اعرف لون عينه وطول انفه ومحيط زمارة رقبته ؟..

اعجاب ..

.. ان حماتي معجبة بك جدا ، ولذلك تريد ان تسافر اليك خصيصا لتقبلك ..

لبنان : السيدة نزهة ف

• ود« يبقى اعجاب والا «عقاب» ؟

ما موقفه ؟

.. لقد عادت سامية جمال الى مصر ، فما موقف الاستاذ فريد الاطرش منها ؟

بنغازي . ليبيا : ف.س الصلابي

• موقفه كموقف اي « اطرش » محترم

ما الداعي ؟

.. ما الداعي لزواج المطربة صباح بانور منسي؟

لبنان : آنسة ن.ا.

• مافيش داعي !

اين ولدوا

.. في احد اعداد « الكواكب » نشرتم ان القاهرة انجبت اكبر عدد من الفنانين ، فهل القصد من ذلك كثرة العدد ؟ اننا اهل الفيوم - مثلا - نفخر كل الفخر « ببلدينا » الاستاذ يوسف وهبي

الفيوم : يوسف محمد يوسف

• انتم احرار !

المرحوم ..

.. قرات في احد اعداد « الكواكب » كلمة المرحوم « لسلي هيوارد » فمتى توفي ؟ لاني من المعجبات به منذ شاهدت فيلم «الذهب مع الريح» وهل يمكن اهداء صورته الي ؟

لبنان : آنسة ن.ب.

• توفي اثناء الحرب العالمية الماضية اذ استشهد وهو يقود طائرة حربية وسوف ابعث بصورته اليك .. قريبا ان شاء الله

تعارف

.. هل تقبل ان يكون بيننا تعارف وصداقة ؟

سوهاج : صفوت ب.ى.

• ما اقبلش ليه ؟

عشم ..

.. لماذا لم نعد نرى باب « الفن عند العرب » الذي كان ينشر في الكواكب ؟ وما معنى كلمة « عشم » التي تتردد في الافلام وعلى صفحات الجرائد احيانا ؟

العراق : آنسة عايدة علي

• سنعود الى نشر هذا الباب قريبا ، اما « العشم » فمعناه « عدم الكلفة »

شخصيات تاريخية

١ - فاطمة رشدي - تيودورا

٢ - يوسف وهبي - الحاكم بأمر الله

٣ - بدر لاما - مارك انطوني

٤ - فاطمة رشدي - كليوبترا

٥ - بشارة يواكيم - هتلر

منزلي ..

.. اين يقع منزلك ؟

الاسماعيلية : آنسة سهير ع.ا.

• منزلي لسه ما « وقعش » !

ايهما ؟

.. من يدرك سن البلوغ قبل الاخر .. الذكور ام الاناث ؟

آنسة ليلى ح.م.

• الاناث طبعا لانهن « اشطر » ..

احتجاج ناعم ..

.. نشرت احدى زميلاتكم ان القراء يقدمون المطربين كارم محمود وعبد العزيز محمود على المطرب محمد فوزى ، فارجو ان تساعدني على ترشيح محمد فوزى ليظفر بالدرجة الثانية

بيروت : ن.م

• و « الترشيح » ده يبقى ازاى ؟ ان كنت تقصدين تاييدك في الاعجاب باغاني محمد فوزى فانا مستعد - علشان خاطرك - ان « ابسط » منها ..

تحرى !

.. لقد تحريت عنك حتى عرفت من انت ، فهل تحرياتي مصيبة ؟

بيروت : احمد بطل

• «مصيبة» جدا !

دوبلاج ..

.. غضب الاستاذ يوسف وهبي - كما قرانا في الكواكب - لان المنتج جورج منصور يطالب بعمل « دوبلاج » للافلام الاجنبية ، وقال ان مثل هذا العمل يهدد مستقبل السينما المصرية ، الا يعلم يوسف وهبي ان الجماهير بدات تنصرف عن الافلام المصرية ؟

م. احمد سعد

• يظهر انه ما يعلمش !

تدليل

.. الاحظ انكم تدللون الفنانة « ماجدة » اكثر من غيرها في « الكواكب » فما هو السر ؟ وطيه قصيدة لتحية ليلى مراد فهل يمكن تسليمها اليها ؟.

ميت الفرقا : ع.ن.

• لم اعرف ماذا تعني بكلمة « التدليل » .. ان كان معناها نشر صورها فنحن - على ذلك - ندلل الجميع ، فنانات و « خناشير » .. اما قصيدتك فالافضل ان ترسلها الى ليلى مباشرة ، عملا بالمثل القائل : « اللى يزمر .. مايخبيش دقنه » !

الام الخلف ؟

.. لماذا لاتذاع قصيدة « الام الخلف بينكم »؟

دكرنس : مختار محمد الديوني

لانه مافيش بيننا «خلف» والحمد لله !

اكتشاف ..

.. اخيرا وبعد بحث ومشقة اكتشفت ان « طرزان » هو الاستاذ محمد خطاب

قارئة من حلفا

• يؤسفني ان اكتشافك طلع « اوت » ..

نازك

.. لماذا لم تظهر الفنانة « نازك » في افلام اخري بعد ان نجحت في فيلم « معركة الحياة » ؟

جهاد ونجاح وانتصار

• بكره تظهر ..

كلمة ونص

أنور زاده الاستاني ـ عمان : لايسعني الا ان اشكر لك دفاعك المجيد عن ذكرى المرحومة عزيزة امير ، والاشادة بجهودها في وضع اول لبنة في بناء السينما المصرية

ز. صالح شعبان ـ المنصورة : ابلغنا رسالتك الى الفنانة شادية وهي تشكرك وستبعث اليك بصورتها اذا طلبتها منها .. ابسط ياعم !

عبد المحسن علي ـ الاسكندرية : أرحب بصداقتك بلا شك ، وارجو ان القى صورتك حتى ابعث اليك بمثلها .. عشان يكون « البادى اظلم » ...

حسام الدين محمدالسيد ـ بني مزار : لاتوجد في لبنان او سوريا حركة سينمائية يتنظر معها انتاج افلام قوية تصلح للعرض في مصر ، وكل ماهنالك لايخرج عن « محاولات فردية » لو ظفرت بتعضيد الحكومات هناك لكان لها شأن يذكر

م. طرابلس الغرب . ليبيا : لاتوجد قبيلة تسمى قبيلة « بني قحطان » ولكن الكحلاوى يزعم انه رئيس هذه القبيلة من قبيل الدعابة والمزاح ..

ن. الحريشي ـ طنجه . مراكش : النجم « بوريس كارلوف » لايزال على قيد الحياة ، أما ما قرأته عن وفاته ، فاغلب الظن ان الكاتب يريد ان يسبق الحوادث .. هذا ولم يحدد عبدالوهاب بعد موعد اخراج فيلمه الجديد ..

ابراهيم غفاريان ـ الاهواز . ايران : لم يسافر الاستاذ محمد عبد الوهاب الى ايران ، ولا نعتقد ان في نيته زيارتها ، وهو يرحب برسائل المعجبين ويجيب عنها كلما توفر له الوقت ، وطرزان ليس هو الشخص الذى ذكرت اسمه ..

آنسه سوسه عبد الرحمن ـ فايد : الموسيقار عبد الوهاب له ابنان هما محمد واحمد .. عبد الوهاب !

صالح الشاعر ـ المملكة السعودية : لاحظ لك في الانتقاص من قدر اسلوبك ، فاني أراه سلسا جميلا « خفيف الدم » ، اما شادية فانها تجيب عن رسائل المعجبين وقلما تهمل الرد على احدى الرسائل ، ويسعدني جدا أن نكون صديقين ، وسأرسل اليك صورتي اذا ارسلت الى عنوانك كاملا ، وشكرا على العبارات الظريفة التي وجهتها الى شخصي

حسن ن. سربايا ـ مكة المكرمة : جائزةالكواكب تنتخب بالقرعة امام جمهور كبير في قاعةالاحتفالات بدار الهلال ، علنا ، ولكل قارىء الحق في حضور السحب ، والاشتراك في المسابقة مباح للقراء والمشتركين ولكل من يرسل بقسيمة المسابقة ، فالمسألة كما ترى مسألة « بخت » ليس الا ..

عز الدين ابو العينين ـ الخرطوم : ان مارى كوينى اذا وجدت القصة صالحة للسينما فلن تهمل الاتصال بك ، والا فستجد قصتك عندها « في الحفظ والصون » ..

ابراهيم محمد مصطفى ـ بني مزار : الجزء الملون في الافلام لايظهر عندكم في دور السينما الريفية لانهم يرسلون اليها نسخة غير ملونة ، اما نقد الافلام « القديمة » فلا يجوز من الناحية الصحفية لانه يعتبر عودا الى الوراء ..

فوزى معاليقي ـ لبنان : عنوان فاتن حمامة « عمارة السعوديين بالدقي » بالقاهرة ... يومانتاش تسلم !

رحاب الطاهر ـ الجزائر : مجلة الكواكب لاتباع مجلدة ، ولكن يمكنك الحصول على الاعداد السابقة من قلم الاشتراكات بالدار بعد دفع ثمنها « حوالة مصرفية » على احد البنوك ، وقيمة كل عدد خمسة قروش عدا اجرة البريد

م.م.ح ـ طالب ثانوى : الصفات والمؤهلات اللازمة للاشتغال بالتمثيل هي الاستعداد الفني الشخصي ، والفرصة التي تساعد على ابراز ذلك الاستعداد .. وافضل السبل الالتحاق بمعهد التمثيل العالي ..

محمود عبد الفتاح اللحام ـ الزقازيق : الغلطات المطبعية لاتكاد تخلو منها صحيفة او مجلة ، فلا « تزعل نفسك » .. بسيطة !

علي محمد اسماعيل ـ الاسكندرية : ارسل خمسة قروش الى قلم الاشتراكات بدار الهلال فيرسل لك العدد ، اما تكاليف انشاء معمل كيماوى فاسأل عنه احد الاخصائيين لان محسوبك « نيله قوى » في الكيميا !

محمد رمضان ـ القدس : يحتمل ان تكون الاسئلة التي وجهتها الي سبق نشر اجابات عنها ، اما العنوان فهو مضبوط ..

مصطفى عبد العزيز هندام ـ دقهلية : ابلغنا تحيتك « الشعرية » الى « ملك الفنون » و « جلالته » يشكرك ويهديك تحياته « السامية »

افلام

.. ما عدد الافلام التي مثلتها شادية مع كمال الشناوى وما اسماء هذه الافلام ؟

الكويت : تقى جاسم محمد

● نحو ٢٢ فيلما ، اما اسماؤها فتراها على الشاشة في اول كل فيلم ..

السبب

.. قرات في بعض المجلات ان فناني الاقطار الشقيقة لا يجوز لهم العمل في الافلام المصرية الا بمعدل فيلمين كل عام ، فلماذا ؟ اننا نعرض في لبنان خمسة افلام كل اسبوع ، وتعتبر لبنان اهم اسواق الفيلم المصرى .. وماذا يكون لو اننا عاملناكم بالمثل ومنعنا كل فيلم لايكون بين ممثليه احد اللبنانيين ؟

بيروت : ج.ح

● ان نقابة السينمائيين ـ ككل نقابات العالم ـ ترى من واجبها حماية اعضائها من المنافسة الخارجية حتى لاتشيع البطالة بينهم ، والمعاملة بالمثل لا تجوز الا عند وجود « سينما لبنانية » تنتج افلاما ونعرضها عندنا .. وساعتهـا يبقى يحلها ربنا !

كاريوكا

.. هل يمكنك معاونتي لكي أتزوج بالفنانة تحية كاريوكا ؟

الاسكندرية : عبد المنعم م . قطب

● و « المعاونة » دى تبقى ازاى ؟

نجاح سلام

.. جاء في العدد ٩١ من «الكواكب» ان المطربة نجاح سلام حفيدة مفتي الجمهورية اللبنانية ، والحقيقة انها لاتمت اليه بصلة ..

بيروت : آنسة ليلى كمال تنير

● هلا تهنا !

فاتن

.. الا تزال «فاتن» تقطن بعمارة السعوديين بالعجوزة مع زوجها وابنتها نادية ؟

الحجاز : سالم مترم

● نعم .. لا تزال !

طرزان

ابتسامات

من اين ؟

روت هذه النادرة إيدا لوبينو :

المؤلف الناشئ : « هنئني يا صديق .. فقد تسلمت خمسة جنيهات عن قصتي الأولى .. »

الصديق : « من أية جريدة ؟ »

المؤلف : « من مصلحة البريد .. لأنها أضاعتها »

سؤال

روت هذه النكتة سيلفانا مانيانو :

أفاق سائق التاكسي من إغمائه فسأل : « أين أنا ؟ أين أنا ؟ »

قالت الممرضة : « إنك في نمرة ١٢٧ . »

قال : « وعنبر مستشفى ؟ أم زنزانة ؟ »

السبب

روت هذه النادرة برلنتي عبد الحميد :

الحلاق : « شعرك بينقص كل يوم عن التاني ماعملتش حاجة عشان تحافظ على بقيته ؟ »

الزبون : « أيوه .. باسمي في الطلاق ! »

وبعدين ؟

روى هذه النادرة فريد شوقي :

الأول : « هوه اقترح عليها الزواج وهم في السيارة .. »

التاني : « وبعدين ؟ »

الأول : « واتفقت وهم في المستشفى ! »

من عاشر القوم

روت هذه النادرة ماري منيب :

عرضت مخلفات غانية في مزاد عام ، وكانت بين هذه المخلفات ببغاء .. فلما قال الدلال : « كم تدفعون يا سادة في هذه الببغاء ؟ »

قال أحد الواقفين : « جنيه » ..

وقال آخر : « جنيهين » ..

وهنا قالت الببغاء : « خليهم خمسه .. واديك بوسه ! »

وراء الظهر

سأل أحدهم مرة بوب هوب : « هل تكره الرجل الذي يتكلم من وراء ظهرك ؟ »

فرد : « نعم .. خاصة في السينما ! »

مفيش فايده

روت هذه النادرة زمردة :

هو : « اديني نمرة تليفونك »

هي : « تلقاها في الدليل »

هو : « عال ... اسمك إيه بقى ؟ »

لا يعرف القراءة ..

روى هذه النادرة يوسف وهبي :

المؤلف : « مش لاقي أبداً مسودة القصة .. يكونش الولد قطعها ؟ »

زوجته : « حرام عليك دا لسه ما يعرفش يقرأ ! »

حياة خاسرة

روى هذه الفكاهة رد سكلتون :

الأول : « أتقول إنه مات ولم يخلف شيئاً ؟ »

الثاني : « نعم .. فقد أنفق صحته في جمع المال .. ثم أنفق هذا المال في استرداد صحته ! »

على البلاج

روى هذه النادرة سعيد أبو بكر :

السكران : « بتفتشوا على إيه ؟ »

عامل الانقاذ : « على واحد غرقان .. »

السكران : « تعملوا به إيه ؟! »

ايهما اولا !

وهذه النكتة يرويها الأستاذ سليمان نجيب :

راح خفير العزبة الساذج يستعيد لزميله التنبيهات التي قالها لهما ناظر العزبة وقال له :

— الناظر قال لنا اننا لو شفنا خيال بالليل جاي ناحية مخزن المحصول نسأله من بعيد هو مين ونضربه بالنار إذا ما جاوبش ...

ثم سكت برهة وقال :

— بس اللي مانيش فاكره .. هو قال لنا نسأله الأول ولا نضربه بالنار الأول ؟!

لم يرجعا ..

تروي هذه النادرة ليلى مراد :

السائح : « عندك قصة أو اسطورة عن الجبل ده ؟ »

الدليل : « أيوه .. مره واحد وحبيبته صعدوا الى القمة .. ومارجعوش ابدا »

السائح : « ازاي ؟ »

الدليل : « نزلوا من الناحية التانية ! »

هاربة من الحب

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

ـ ماذا تقول فى الحانك الليلة ؟

فاطرق الشاب فى تواضع وقال فى صوت اقرب الى الهمس :

ـ ان لم اكن مخطئا ، فقد اعجبت الجمهور

ـ ترى ما الذى اعجب منها الجمهور ؟

ـ لعلها الحان ناجحة

ـ هل صفق لك أحد قبل الليلة ؟

ـ لا

ـ اذن ... الاطار الذى وضعت انا فيه هذه الالحان ، هو الذى ابرزها وحمل الجمهور على التصفيق لها

فاحمر وجه الشاب ، وازداد اطراقه ، وشعر بضآلته فى الحياة ، ولم يحاول أن يتشكك لحظة واحدة فى صدق ما قالت له صاحبة الملهى ، التى اومات اليه أن يقترب ، فاقترب ، فامسكت بيده امساكة تملؤها حرارة المرأة فوق الاربعين ، وقالت له فى ألولة متوسلة :

ـ اسمع . أتتزوجنى ؟

وفى لحظة واحدة طافت برأس الموسيقى الشاب جميع صور حياته الماضية والآتية ... لقد عاش الى الثلاثين مغمورا ... ولم يبتسم له القدر .. ولم يسمع تصفيق الجماهير الا الليلة .. لانه عاش الليلة فى هذا الاطار الجديد الذى هيأته له هذه السيدة .. التى تطلب يده !

وقلبه .. ان قلبه لم يتعلق بأحد ، ولن يتعلق بأحد ، لانه لم يحب أحدا فى حياته غير قيثارته والحانه ، ولا يحلم بشىء الا أن يجىء اليوم الذى يعلو فيه صوت هذه القيثارة وترهف الاسماع لهذه الالحان

وها هو ذا قد شهد الليلة باكورة هذا الحلم ، فهل يتردد فى قبول دعوة هذا « الاطار » السحرى الى الزواج ؟

ليكن شعوره نحوها ما يكون .. لتكن اية امرأة .. شابة او عجوزا .. جميلة او قبيحة .. طاهرة او دنسة .. كل هذا لا حساب له فى تقديره لان قلبه لا يحن الى حب ، ولان عينيه لا تتطلعان الا الى الجسر الذى يعبره لتحقيق احلامه فى عالم الفن

ولم يتردد .. وقال :

ـ قبلت

•

كان هذا الزواج صفحة جديدة فى حياة مدام «م ...» ، فقد انساها هذا الشاب من كل رجل يهىء لها نصيب جسدها من الحياة واحبته ... احبته كما لم تحب امرأة رجلا من قبل ، فلم يعد فى البيت موضع للدنس الذى كانت تخشى منه على ابنتها «ميدى» فتقصيها عنه باستبقائها فى القسم الداخلى بالمدرسة

وذهبت مدام « م ... » الى المدرسة ، وكانت «ميدى» قد انتهت من دراسة العام الاخير ، فبشرتها بانها ستفتح لها أبواب هذا السجن الذى قضت فيه جل صباها وشبابها الاول ... ستخرجها من المدرسة ... وستهيىء لها ، بل لقد هيأت لها بالفعل ـ غرفة جميلة فى الشقة الجديدة التى تسكنها الام مع زوجها

وذهلت الام حين وجدت هذه البشرى تنزل على ميدى نزول نبأ الموت ... لقد كانت تشعر طول حياتها أن ابنتها فى حاجة الى حبها ، وصحبتها ، وحنانها ؛ ولكنها اغلقت عليها ابواب المدرسة حتى تقصيها عن هذه الحياة الفاجرة الصاخبة ، عسى أن يهيىء الله للصغيرة حياة أسعد واجمل

ونزلت دمعتان من عينى ميدى الزرقاوين فقالت امها مشدوهة :

ـ مالك يا حبيبتى ؟

ـ لاشىء . ولكن .. الا يمكن ان ابقى فى المدرسة ؟

ـ الى متى ؟

ـ الى الابد

ـ ولكن ... لماذا ؟ اتكرهينني يا ميدى ؟

ـ لست اكرهك ... ولكنى أسمع بين زميلاتى همسا كثيرا حول حياتك

ـ لقد انتهى كل شىء . اعترف لك يا ابنتى انى مرأة نشأت على ضلال لم يكن لى ذنب فيه لقد زوجونى زيجة غير صالحة ، فكان لابد أن اعيش عيشة غير صالحة . اما الآن ، فقد نزلت الستارة على الماضى . انا اليوم زوجة شريفة لرجل شريف . تعالى .. تعالى معى ، وانظرى بعينيك . فاذا وجدت فى حياتى انحرافا فاتركينى واصنعى ماتشائين

وخرجت ميدى من المدرسة وراء امها ، وخطت الى البيت وئيدة السير حذرة كأنها مقبلة على حية رقطاء . وانفتح الباب ، وبدا وراءه الموسيقى الشاب مطرقا فى حياء ، وفى يده قوس قيثارته ، فقدمته زوجته الى ميدى ، وتبادلا تحية خفيفة عاجلة ، اسرع بعدها الشاب بالانزواء وقادت الام ابنتها نحو غرفتها الجديدة ، وقالت لها :

ـ هنا ستعيش للااثنتا عيشة هادئة ، لا يعكر صفوها احد

وراحت مدام «م ...» تقص على ميدى قصة حياتها من البدء الى النهاية ، بينما كان الزوج الشاب فى غرفته ، متفرغ الى الشىء الوحيد الذى أحبه فى الدنيا .. قيثارته ... يوقع عليها لحنا حزينا داميا كأنما يصاحب به قصة الام لابنتها . وكانت «ميدى» مرهفة سمعها الى الموسيقى المنسابة من الغرفة المجاورة ، لتستمع .. ولتمسح بين الحين والحين دمعة على خديها او على خدى امها ، حتى انتهت القصة

•

ومرت الايام ناعمة ، واحست ميدى انها غير آسفة على ترك المدرسة ، وان الحياة الجديدة محتملة .. بل محببة .. بل أن كل يوم يمر عليها فى هذه الحياة الجديدة يزيدها سعادة ونشوة وتعلقا بالحياة ، دون أن تدرى السبب

وكانت الاسرة الصغيرة تقضى فترات من اليوم فى الفة جميلة ، الزوج يعزف على قيثارته ، والزوجة تغنى ، وميدى تصاحبهما بهمهمة هادئة محببة ، لم تلبث أن كشفت عن صوت ذهبى فى الصغيرة الحسناء

كان هذا الكشف حدثا فى حياة الاسرة ، فقد زالت الهوة التى كانت قائمة بين الصغيرة وزوج امها ، وقربت بينهما الانغام ، فنسيا كل شىء الا انها شابة فى العشرين ، وهو شاب فى الثلاثين . وكانت اسعد اوقاتهما هى اللحظة التى يختلسانها من الزمن فى غيبة الام ، يتحدثان عن الانغام .. وعن الموسيقى .. وعن «الهارمونى»

وقال الشاب :

« الهارمونى » .. هى الانسجام بين طبقتين متباينتين فى النغم ، كما تنسجم أرواح العاشقين

واحس الشاب لاول مرة فى حياته ، أن قلبه هو الذى يتكلم ، ويتحرك ، ويكاد يقفز من مكانه ويقفز نحو «ميدى» ، ولكن الحقيقة صدمته ، فهم بالانسحاب ، فصاحت به ميدى :

ـ الى اين ؟ ابق بجانبى .. لا تتركنى وحدى ... حدثنى عن الهارمونى

وامسك بيدها وهو يرتجف ، فالقت نفسها بين ذراعيه بجسد يرتجف !

وشملها الهدوء لحظات ، الى أن قال :

ـ ميدى . اذكرى ان بيننا حجابا كثيفا .. كيف صنعنا هذا

ـ أجل ... اعلم ان حبنا جريمة امام الله والناس .. انه حب مستحيل . لقد روت لى امى قصتها ... وكان عذرها الوحيد انهم زوجوها برجل يكبرها بكثير ... واراها تنتقم .. فتصنع نفس الشىء الذى صنعه اهلوها ... وتتزوج شابا فى اول شبابه ، وهى امرأة عجوز ..

ـ ميدى .. لا ذنب لى فى ذلك . ان قلبى لم يتزوجها ابدا .. انه لم يخفق لاحد قبلك انت

ـ احس ذلك

ـ وما العمل ؟

ـ سافكر .. واقول لك صباح غد

•

ومرت الليلة قاسية على الشاب ... لم يذق فيها لحظة واحدة من النوم . فسألته زوجته :

ـ ماذا حل بك ؟ انك لست على عادتك الليلة ؟

ـ لا شىء .. ولكنى افكر فى لحن جديد ، قد يطغى على كل موسيقاى

واصبح الصباح ، فتسلل الشاب من مخدعه ، وترك زوجه تغط فى نومها الثقيل ، وراح يطرق باب ميدى بخفة ، وهوادة ، فلم يجبه أحد . ففتح الباب ، فوجد مخدعها كما هو كأن لم ينم فيه أحد .. ووجد فوقه رسالة اليه .. واخرى الى أمها

فى رسالتها اليه .. تبثه حبها الاول والاخير .. وتودعه الى الابد

وفى رسالتها الى امها .. تطلب اليها الصفح والمغفرة .. وتودعها الى الابد

واختفت ميدى ... اذ القت باحزانها وهمومها بين يدى الله فى الدير ... فى دير بعيد عن القاهرة ... فى المدينة السورية « حلب »

وسكت الشيخ لحظة ، فسألته :

ـ ترى هل هى سعيدة بحياتها الآن ؟

ـ اجل ... لانها هربت الى الله ولاذت برحابه واغرقت كل عواطفها فى ذاته

ـ الا استطيع ان اراها ؟ اتقول انها فى حلب ؟ ساذهب الى حلب غدا

ـ بل ابق انت هنا . فانها ليست هناك الآن . ولكنها هى التى ستذهب غدا الى حلب

ـ اذن .. اين هى الآن ؟

ـ انها هنا

ـ من ؟ اهى هذه الراهبة الشابة ؟

ـ اجل .. هى ميدى .. التى يسمونها فى الدير .. الاخت مادلين !

« جو .. »

نصائح للأمهات

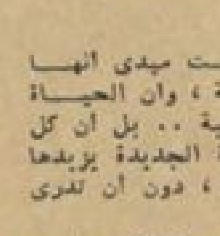

هذه نصائح تقدمها النجمة استر ويليامز إلى الأمهات :

● ليس هناك شىء يطرب الأطفال مثل أن تثنى عليهم الأم إذا أحسنوا السلوك . . فلا تبخلى بالثناء على أطفالك ، كلما استحقوه

● لا تكونى قاسية فى معاقبة أطفالك .. وإذا كان لابد من العقاب ، فليكن قاصراً على حرمان الأطفال مما يحبونه .. لبعض الوقت

● اشعرى أطفالك بأنك تحبينهم جميعاً ، واحرصى على ألا تبالغى فى إظهار شعورك نحو أحدهم دون الآخرين

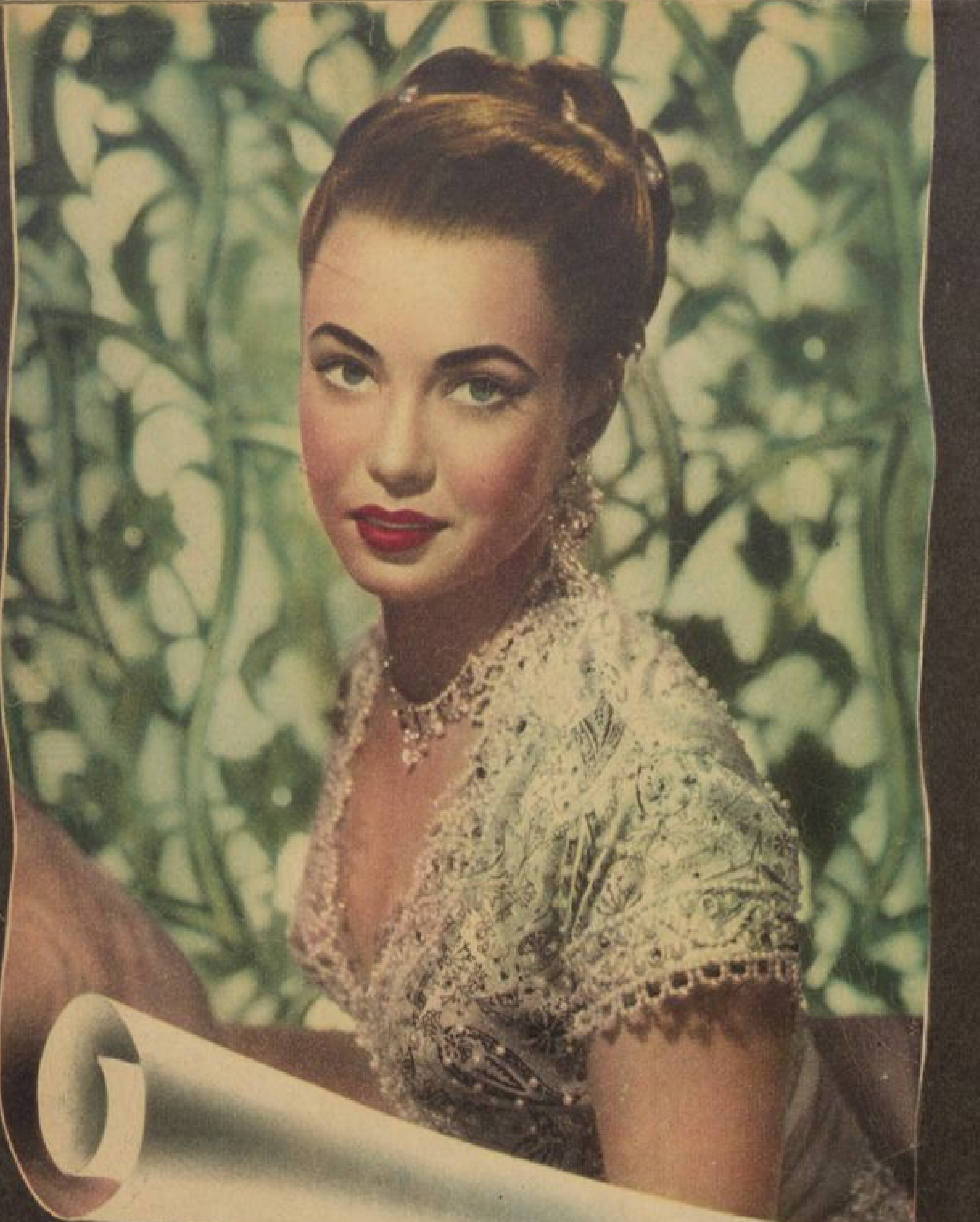

فتيات حائرات

الكواكب

العدد ٩٩

٢٣ يونيه ١٩٥٣

١٢ شوال ١٣٧٢

٤٨ صفحة

٣٠ مليما

ڤيلا أنيقة وألف جنيه نقدا للقراء

احتفظ بهذا الغلاف سليما فقد تكون الفائز السعيد

الفقيد في رواية «المندوب فوق العادة» التي أخرجت في أواخر سنة ١٩٣٥ وهي « ريفيو » من تأليفه مع الأستاذ بديع خيري. ويبدو وهو ينظر إلى السيدة ماري منيب التي تمسكه من ذراعه وإلى جوارها السيدتان ميمي وعلوية جميل

من أرشيف نجيب الريحاني

الفقيد في دور « بندق أبو غزالة » في رواية «حكم قراقوش » وهي من الروايات الكوميدية الكبرى التي كان يعتز بها الفقيد كثيراً ...

المرحوم نجيب الريحاني في روية « لو كنت حليوه » وهي من أشهر رواياته الكوميدية التي اخرجها سنة ١٩٣١ ولقيت نجاحا كبيرا ...

هذه مجموعة مواقف تمثيلية لفقيد الكوميديا في الشرق المرحوم نجيب الريحاني .. وهي حلقة كبيرة في تاريخ التمثيل والسينما في مصر.. نقدمها للقراء بمناسبة ذكراه الرابعة

المرحوم الأستاذ نجيب الريحاني في دور الخالق في فيلم « سلامة في خير » مع السيدة راقية ابراهيم وقد ظهر سنة ١٩٣٦ . وهو رابع فيلم يظهر فيه الفقيد على الشاشة البيضاء

أحد مشاهد رواية « علشان سواد عينيها » التي أخرجها الفقيد سنة ١٩٢٩ ونراه في دور « زعير افندى » يهم بضرب العروس وخلفه السيدة بديعة مصابني تقربه على رأسه

جين كرين

« [illegible] القرن العشرين »

كلمة الأسبوع

تجربة جديدة !

يظهر انه قد اريد للمسرح المصرى أن يدخل في تجربة جديدة. فقد تواترت الانباء بان المسئولين قرروا ادماج الفرقة المصرية في فرقة المسرح المصرى الحديث ، لتكوين فرقة واحدة ، تحمل اسما جديدا ، هو « الفرقة المصرية الحديثة »

وانه ليسرنا على كل حال ان يعيد أولو الامر النظر في شؤون المسرح ، ويفكروا في وسائل النهوض به ، وتمكينه من أداء رسالته الفنية ، وأن يكون رائدهم في هذا التفكير ، تحقيق المصلحة العامة وحدها دون نظر الى أى اعتبار شخصى

•

ولكننا نقف أمام هذا الانقلاب الفنى الجديد لكى نتبين فيه وجه المصلحة ، فلا نرى الفن نصيبا ملحوظا يتحقق في هذا الوضع الجديد . فقد انشئت فرقة المسرح الحديث بفكرة جديدة، هى أن تستوعب خريجى معهد التمثيل من الشباب المثقف ، وأن تكون فرقة نموذجية في نظامها واسلوب عملها ، وأن تحمل رسالة الفن المسرحى الرفيع ، فلا تتجه في عملها وجهة تجارية ، وانما تقدم المسرحيات الفنية العالية دون أن تستوحى رغبات الجمهور ، أو تضطر الى استلهام شباك التذاكر . وقد ساعدها على المضى نحو هذا الهدف ضآلة مرتبات اعضائها المبتدئين ، فتمكنت من تخفيض اثمان تذاكرها تخفيضا كفل لها اقبال الجمهور

ولسنا نزعم أن فرقة المسرح الحديث قد حققت اهدافها كاملة ، او صنعت المعجزات ، ولكن الذى لا شك فيه أنها قد نجحت، وقدمت للمسرح المصرى وجوها جديدة لامعة ، ومسرحيات موفقة ، وألوانا حديثة في الاخراج والتعبير ، واثارت عنصر المنافسة الذى يعتبر من اهم اسباب الاجادة والتقدم

•

فهل من المصلحة العامة ان نحكم باعدام هذه الفرقة الناجحة لنقدم على اشلائها فرقة جديدة؟

وما هو الغرض من هذا الادماج ؟ اهو اصلاح الفرقة المصرية والنهوض بها ، أم اصلاح فرقة المسرح الحديث ؟

اذا كان الغرض اصلاح الفرقة المصرية ، فهل يجوز أن يكون ذلك على حساب الفرقة الاخرى ، فتصلح الاولى بقتل الثانية ؟!

افلا يمكن اصلاح الفرقتين مع الابقاء عليهما ؟

•

انه يقال في تبرير هذا التصرف ان الفرقة المصرية تحتاج الى الوجوه الشابة ، كما تحتاج فرقة المسرح الحديث الى بعض شيوخ الممثلين ، لكى تكتمل لكل منهما العناصر اللازمة لتمثيل الروايات بشخصياتها المختلفة . وهذا الذى يقال حق ، وقد سبق أن قلناه ورددناه على صفحات هذه المجلة . ولكن تحقيقه لم يكن يستلزم الغاء الفرقتين ، وانما كان يكفى تدعيم كل منهما بالعناصر الفنية اللازمة لها .. فيضم الى الفرقة المصرية بعض خريجى المعهد ممن لا يعملون بالفرقة الاخرى، ويضم الى فرقة المسرح الحديث بعض شيوخ الممثلين مثل الاستاذ زكى رستم وعباس فارس .. وبذلك نبقى على الفرقتين ، ونحقق الغرضين ، ويكسب المسرح المصرى بوجود عنصر المنافسة الذى يثيره تعدد الفرق

و « بعد » فماذا يبقى للمسرح المصرى اذا فشلت التجربة الجديدة ، لا قدر الله ، بعد أن ركزنا رصيده كله في فرقة واحدة ؟

جائزة النصر لنوابغ الشاشة

أقامت فرنسا ، في الاسبوع الماضي، سهرتها السنوية لصالح صندوق نقابة الممثلين ، وقد حضر الحفل ، الذي افتتحه المسيو « فنسان أوريول» رئيس الجمهورية الفرنسية، نفر كبير من ممثلي فرنسا وامريكا حيث أمضوا وقتا ممتعا حتى ساعة متأخرة من الليل.. وقد قام رئيس الجمهورية ، في نهاية الحفل ، بتسليم جائزة « النصر » ـ وهي تشبه الى حد كبير جائزة الاوسكار ـ الى المتفوقين من نجوم الشاشة

●

جاري كوبر وجيزيل باسكال بملابس رعاة البقر ، وقد التف حولهما جمهور كبير من هواة التوقيعات

متفوقو الشاشة يحملون جوائز «النصر» التي سلمها اليهم رئيس الجمهورية الفرنسية وهم من اليسار : جاري كوبر ، مارتين كارول ، جينا لولو بريجيدا ، وجريجوري بيك وقد ابتسموا جميعا لتفوقهم

●

الممثل الفرنسي الشهير « فرنان جرافيه » يبيع «باكو» من البن الى رئيس الجمهورية الفرنسية مسيو فنسان أوريول لصالح صندوق نقابة الممثلين ...

أعياد ميلاد النجوم

يحتفل النجوم بأعياد ميلادهم ، فيدعون زملاءهم واصدقاءهم الى تناول العشاء حول التورتة ذات الشموع التقليدية ، ويتلقون بالتالى منهم ما يحضرونه من هدايا

تدعو ماجدة جيرانها وجيران جيرانها ، الى حفلات عيد ميلادها السعيد

عفريت العلبة !

من المحافظات على الاحتفال بأعياد ميلادهن النجمة مديحة يسرى ، اذ تستعد له قبل حلول موعده بأسبوع ، فتزين بيتها بالبالونات والورق الملون والفوانيس الحمراء والخضراء والزرقاء ، وتشترى فستانا جديدا للسهرة ، وتوصى محل « جروبى » على تورتة يكتب عليها اسمها وتاريخ ميلادها .. ثم تبدأ فى دعوة الزملاء والاصدقاء بالتليفون

والهدايا التى تتلقاها مديحة من المدعوين تتراوح عادة بين قطع الحلى ، وبين عفريت العلبة الذى يبعث به اليها (عامدا متعمدا) شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا !

القناعة كنز

ويحتفل اسماعيل يس سنويا بعيد ميلاده وبعيد ميلاد ابنه (يس) فى يوم واحد (مع أن تاريخ ميلاد كل منهما مختلف) ..

ويصر اسماعيل يس على أن يدعو الزملاء والاصدقاء بواسطة دعوة « رسمية » عن طريق البريد ، لكى يستطيع الاعتذار لمن يسهو عن دعوته بأن « البوسطة » هى المسئولة عن هذا السهو والنسيان .. كما يصر كذلك على أن يكتب فى تذكرة الدعوة وبين قوسين عبارة تقول « نرجو عدم احضار هدايا من الذهب » !! واذا كنت مثلا من المدعوين ، وكذلك اذا كنت « صديقا » .. فستصر من جانبك على أن تكون هديتك من الذهب .. وعيار ٢٤ كمان !

هدية الزوج

ويقتصر احتفال فاتن حمامة بعيد ميلادها على الاسرة ، مع عدد قليل من أصفياء الزملاء والاصدقاء

وكثيرا ما يقوم الخلاف بينها وبين زوجها عز الدين ذو الفقار حول عدد الشموع التى توضع فى التورتة ، اذ تصر هى على أن يكون عددها ٢١ شمعة ، بينما يحاول هو انقاصها الى ١٨ فقط ، لتضليل مصلحة الضرائب !

والهدايا التى تتلقاها فاتن من المدعوين تهديها بالتالى الى طفلتها ، لان أغلبها يكون فى العادة شخاليل أو عرائس أو مسدس فل .. بينما تحتفظ لنفسها بهدية واحدة ، هى التى تأخذها قسرا من زوجها ، وذلك لسبب بسيط ، هو أن تلك الهدية تكون دائما ورقة مالية

مغالط !

ويحتفل سعيد أبو بكر هو الآخر بعيد ميلاده — ليه ماتقولهش — وتقوم زوجته بالنيابة عنه بدعوة أصدقائه وزملائه « الانتيم » الذين تربطهم به وبها علاقة صداقة قوية ، كالسيدة زينب صدقى ومديحة يسرى وهاجر حمدى وسامية فهمى وزكى طليمات ومحمد فوزى الخ ..

ويضع سعيد أبو بكر منذ سنوات قواعد ثابتة للمحتفلين بعيد ميلاده ، تنحصر فى ضرورة أن تكون الهدايا التى يحضرونها معهم متناسقة ومرغوبة ، فأحدهم مثلا يأتى بالاطعمة ، والآخر يأتى بالمشروبات .. والثالث بالتورتة ، والرابع .. والخامس .. وهكذا

ويبدو أن سعيدا استمرأ الحكاية ، ولذلك فهو أحيانا « يغالط » فيقيم عيد ميلاده مرتين أو ثلاثا فى العام الواحد !!

شقيقها اولا

ومن المواظبات أيضا على الاحتفال بعيد ميلادهن ليلى فوزى ، اذ تهيىء شقتها الانيقة فى الجيزة لهذا الاحتفال بالبالونات والفوانيس الملونة ، ولا تدعو سوى عدد قليل من أخص أصدقائها وزوجها عزيز عثمان

ولابد أن يكون شقيق ليلى فوزى — وهو طالب بكلية البوليس — حاضرا هذه الحفلة ، لانها تحبه أكثر من نفسها ، ولذلك تجعل حفلتها دائما موافقة ليوم الخميس الذى يسمح فيه لشقيقها بالتغيب عن الكلية فى أجازة الاسبوع .. حتى ولو تعارض يوم الخميس مع التاريخ المحدد لعيد ميلادها !

وفى العادة يكون الزوج عزيز عثمان هو مطرب الحفلة .. ولذلك تنتهى دائما فى وقت مبكر !!

على الضيق !

ويحتفل أنور وجدى بعيد ميلاده (على الضيق) .. اذ يدعو عددا من أخلص أصدقائه مثل عبد الغنى السيد ، واسطفان روستى ، وحسين رياض على العشاء .. وبعد أن يغنى عبد الغنى السيد قليلا ، ويقوم اسطفان ببعض المشاهد المضحكة ، يمضون بقية الوقت فى لعب الورق ، لكى يجرب أنور حظه فى العام الجديد بالنسبة له

غرفة للهدايا !

وماجدة أيضا من اللاتى يهتممن باقامة حفلات لأعياد ميلادهن ، وهى لا تدعو فقط زملاءها واصدقاءها من الوسط الفنى ، بل تدعو أيضا جيرانها وجيران الجيران ، ويصبح بيتها مثل بهو فندق سميراميس فى عيد رأس السنة مزدانا بالانوار والاوراق والبالونات الملونة

والهدايا التى تتلقاها ماجدة من مدعويها لابد أن تخصص لها غرفة خالية حتى تستوعبها كلها!

حزب المعارضة

ومن الفنانين الذين يحتفلون بأعياد ميلادهم سنويا محمد فوزى وكمال الشناوى ، ومحسن سرحان وشادية وتحية كاريوكا

أما يوسف وهبى ، ومارى كوينى ، وفاطمة رشدى ، فهم من حزب مقاطعة حفلات أعياد الميلاد!

أول مصرية على شاشة التليفزيون

من الجائز ان يكون اسم عزيزة عيد قد طرق اذنيك يوما .. فهي أولا الابنة الوحيدة التي انجبها الفنان المأسوف على فقده عزيز عيد من الفنانة فاطمة رشدى .. وهي ثانيا الرسامة البارعة التي شغلت لوحاتها جزءا من مجلات دار الهلال منذ زمن غير بعيد .. وهي بعد ذلك المصرية الوحيدة التي ظهرت على شاشة التليفزيون في لندن ، وانتقل صوتها عبر الاثير من العاصمة الانجليزية الى العالم بواسطة ميكروفون محطة الاذاعة البريطانية

ان عزيزة عيد قد جاءت الى مصر في زيارة قصيرة ، وها نحن نقدمها اليك في هذا الحديث

هوايتها الاولى

وقبل ان نناقش عزيزة ، يجب أن نعطيك فكرة كاملة عن شخصيتها .. ان الوصف الذي يكاد ينطبق عليها تمام الانطباق ، هوانها فتاة (دليكات) جدا فالرقة تطبع حركاتها وكلماتها معا ، كما ان الدقة تميز هيكلها الصغير ، وهي في حديثها خليط من سيدات الصالون وسيدات الفن ، فهي تتكلم من كل شيء .. السياسة والاجتماع وبرد لندن ، كما لو كانت ترسم لوحة فيها من جمال الخيال اكثر مما فيها من مرارة الحقيقة

واذا عرفت أن الفن من « الامراض » الوراثية، امكنك أن تعرف بالتالي لماذا هي فنانة

ولعل من الحلقات المفقودة في حياة هذه الفنانة الشابة ، ان اباها المرحوم عزيز عيد كان يعدها منذ طفولتها لتكون من ممثلات المسرح ، ولكن عزيزة اختارت لنفسها طريقا آخر ، هو طريق الرسم .. وكان هذا هو الخاطر الاول الذي جعلني اوجه لها هذا السؤال :

• لماذا فضلت الرسم على التمثيل ؟

وقالت عزيزة وهي تستعيد ذكريات الطفولة :

ـ كانت امنية أبي حقا ان يجعلني ممثلة ، وطالما دربني في طفولتي على الالقاء والتمثيل ، فلما شببت وبدأت أميز الحقائق من حولي ، ورأيت ان الفن المسرحي آخر ما يمكن أن يقدر في مصر، وبرغم جهاد أبي في مضماره ورغم صعود أمي الى ذروته ، لم ينل أحدهما من كفاحه في سبيله سوى المتاعب ، صرفت همي الى هواية الرسم حتى تمكنت منها بالقدر الذي سمح لي باحتراف هذا اللون من الفن

جائزة ..

• لقد كنت تعملين بدار الهلال .. فما الذي حثك على السفر الى لندن ؟

ـ اثناء عملي بدار الهلال ، كنت على اتصال دائم بمعاهد الرسم في ايطاليا وفرنسا والجلترا للاستزادة من الدراية بكافة مذاهب الرسم ، وفي عام ١٩٥٠ انتهزت فرصة حصولي على الاجازة السنوية وسافرت الى جنوب فرنسا ، وهناك كنت أذهب الى شاطيء الرفييرا لارسم بعض اللوحات من الطبيعة ، وحدث أن تعرفت بثلاثة من طلبة مدرسة « شلسي » بلندن وهي من اكبر معاهد الرسم في انجلترا، فأبدوا اعجابهم بلوحاتي ونصحوني بالالتحاق بالمعهد للحصول على الدبلوم ..

وترددت في بادىء الامر، ولكن سرعان ما اقتنعت بفائدة الالتحاق بهذا المعهد رغم الصعوبة التي تقف دون هذه الرغبة ، وبالفعل سافرت الى لندن وعرضت لوحاتي على عميد المعهد الذي أبدى اعجابه بها ، وقبل الحاقي بمعهده على أن أنال الدبلوم في سنتين ونصف السنة ، وهي اقصر مدة يمكن أن يحصل فيها طالب على دبلوم هذا المعهد ..

وقد نلت الدبلوم في المدة المقررة ، وبعدئذ

عزيزة عيد تقول :

• ان الفن المسرحي ، آخر ما يمكن ان يقدر في مصر ..!

• لم يجد ابي وامي في كفاحهما في سبيل المسرح سوى المتاعب ..!

• استحوذ التليفزيون على اهتمامي ، لانه يجمع بين المسرح والسينما والاذاعة في وقت واحد

• ان الذي يظهر على شاشة التليفزيون لا يجد مانعا من الظهور على شاشة السينما

بدأت أعد العدة لاقامة أول معرض لي في لندن في الشتاء القادم ، وسأزور اسبانيا لارسم بعض اللوحات هناك لكي يشملها معرض الشتاء ٥١

كيف تزوجت

وقد يتساءل القاريء لماذا تركت عزيزة مصر واقامت في لندن ، والسبب هو أن عزيزة عيد متزوجة من انجليزي مسلم واليك القصة .. قصة الزواج كما ترويها :

ـ في أوائل دراستي بمعهد « شلسي » للرسم، التقيت بمهندس انجليزي من اصل هولندي يشغل وظيفة مدير شركة « ميشلان » لاطارات السيارات في لندن ، وعرض علي الزواج ، فلما افهمته بأن ذلك مستحيل ما لم يكن مسلما ، اكد لي انه يعرف ذلك جيدا ، وانه اعد عدته لاشهار اسلامه ، وعندما وجدت أنه مخلص في قصده الى جانب تمتعه بمزايا الزوج المثالي قبلت الزواج منه ، وبالفعل تزوجنا في المعهد الثقافي الاسلامي بلندن على يدى الشيخ حسن عبدالقادر، ثم بدأنا حياتنا الزوجية الهادئة في فيلا انيقة بضاحية « هارو »

على شاشة التليفزيون

• وسألتها : « لقد سمعنا انك ظهرت في بعض التمثيليات على شاشة التلفزيون في لندن ، فهل هذا صحيح ؟ »

ـ نعم .. والحقيقة انني لم اظهر الا في دور متواضع ، وكان لذلك قصة .. لقد كنت في اوقات فراغي أكتب بعض التمثيليات لمحطة الاذاعة العربية بلندن ، وقد اشتركت والدتي السيدة فاطمة رشدى في بعضها عندما زارتني في لندن في العام الماضي ، كما كنت اذيع بعض الاحاديث من نفس المحطة ، وحدث ان تقابلت هناك مع احد كبار مخرجي التلفزيون ، فعرض علي الظهور في التلفزيون واستطاع اغرائي بالمستقبل اللامع في هذا المضمار ثم أسند الى دورا صغيرا في احدى الروايات ، فلما نجحت في ادائه عرض علي الاستمرار في هذا النوع من الاذاعة ، وظللت ثلاثة اشهر اتدرب على التمثيل والالقاء في لندن تمهيدا للقيام بدور كبير في احد برامج التلفزيون في اغسطس القادم

• اذن ستعودين الى لندن قريبا ؟

ـ نعم .. في أوائل يوليو ، ولكنني سأعود مرة اخرى الى مصر في شهر سبتمبر الشتاء ٥١ للقيام بعمل ارجو ان تعفيني من ذكر شيء من تفاصيله الآن

• أهو عمل فني ؟

ـ نعم

احب التمثيل

• وعدت اسألها : « لماذا لم تجربي التمثيل السينمائي او المسرحي ، ما دمت قد ظهرت كممثلة على شاشة التلفزيون ؟ »

فقالت :

ـ الواقع انني زرت الكثير من مسارح لندن وشاهدت عظمة الاخراج المسرحي هناك فوجدت من نفسي ميلا الى التمثيل ، لاسيما عندما رأيت بعض المسارح تقدم عرضا مسرحيا وسينمائيا معا ، اي ان الجمهور يشاهد الاستعراض المسرحي ويشهد ايضا في نفس الوقت شريطا سينمائيا على شاشة نفس المسرح ، وهي طريقة كان أبي يحاول أن يدخلها الى مصر منذ ١٨ عاما واتهموه يومئذ بالشذوذ..! .. كما انني زرت بعض استديوهات لندن السينمائية وهي « باين وود » و «دنهام» .. وقد عرض علي الاشتغال بالسينما هناك ، ولكن كان التلفزيون في ذلك الوقت قد استحوذ على اهتمامي ، لانه يجمع بين السينما والمسرح والاذاعة في آن واحد ، ولان المستقبل في رأيي سيحقق له القضاء على هذه الالوان الثلاثة من الفن عندما يعمم وتدخل عليه التحسينات

«ولكن على أي حال ليس معنى ذلك انني نبذت فكرة التمثيل في السينما أصلا .. فان التمثيل هو التمثيل ، سيان كان في مسرح أو في غرفة مغلقة ! »

على شاشة السينما

• وسألتها : « لقد سمعنا انك ستظهرين في بعض الافلام في مصر .. فما نصيب هذا القول من الصحة ؟ »

فقالت وهي بين الاقدام والاحجام :

ـ أرجو الا تستدرجني .. فقد كنت زميلة سابقا !

• هل يفهم من هذا انك ستمثلين في السينما فعلا ؟

ـ انا لم اقل ذلك !

• اذن هذا غير صحيح ؟

ـ برضه لم اقل ذلك !

• وما رأيك في الظهور على شاشة السينما ؟

ـ ان الذي يظهر على شاشة التلفزيون لايجد مانعا من الظهور على شاشة السينما .. وهناك بعض مفاوضات تدور الآن بين بعض الشركات السينمائية وبيني حول هذا الموضوع ، واذا اعجبتني الفكرة قبلتها ، والا ابه !..

والقت عزيزة عيد نظرة الى ساعة يدها .. وتلك عادة السيدات (الدليكات) عندما يرغبن في قطع خيط الحديث

من قصص النجوم

صفيق!

ذات صباح خرج زوجي مبكرا على غير عادته ، وقال انه مشغول ببعض شئون عمله ، وبعد ساعات من خروجه أحضرت الخادمة من صندوق البوستة خطابا ففضته وجرت عيناى سريعتين بين سطوره .. وكاد يغمى على من هول الصدمة !!

كان الخطاب عاجلا ، وقد قال فيه صاحبه انه رأى زوجي يعبر طريقا عند القلعة .. عندما صدمه لورى ضخم فسقط على الارض مضرجا في دمه ، وولى سائق اللورى الادبار ... وحمل الشهم — صاحب الخطاب — زوجي الى ناصية الطريق الخالى دائما من المارة وتركه هناك ...

واورد بعد ذلك وصفا دقيقا لمكان الحادث

•

وفي دقائق كنت أستقل تاكسيا مرق خلال شوارع القاهرة المزدحمة الى حي القلعة .. وكانت الخواطر المزعجة تدق راسي دقا عنيفا .. ورحت استعيد صورة زوجي المصاب مرة ومرات .. وانا في كل مرة أصيح في السائق أن يسرع

ولم نجد صعوبة في الوصول الى البقعة التي حددها الخطاب ، وتوقف التاكسي فنزلت منه على عجل ، ورحت التفت يمينا وشمالا دون أن أجد لزوجي اثرا .. ورحت أتحص الارض — ارض الطريق — لاعثر على أثر للدماء فلم أجد

•

.. وايقنت انه لا بد ان بعض الناس حملوه الى الاسعاف أو المستشفى .. وتأهبت لركوب التاكسي لابحث عنه .. ولكني فوجئت بشخص يبرز لي فجأة وعلى وجهه ابتسامة عريضة وهو يقول: «تسمحي تمضي لي على الاوتوجراف ده؟»

ودفع لي باوتوجراف وقلم ، ولكني توقفت قليلا قبل أن احقق له رغبته ، وشككت في امره لانه كان لايزال على ابتسامته السخيفة

وقال في نهاية الامر : «انت صدقتي؟»

قلت له : « صدقت ايه ؟ »

فقال : « الجواب اللى أنا بعته لك .. »

فقلت له في غيظ : «انت اللى بعت الجواب »

قال : « أيوه .. لاني وجدت أن دي احسن طريقة علشان أشوفك بيها وعلشان تمضي لي على الاوتوجراف .. »

لو كنت مكاني أيها القارىء ماذا كنت تفعل ؟!

أقول لك الحقيقة انني اكتفيت أن أعبر له عن رأيي فيه بنظرة قاسية .. وقد كنت رحيمة به لانني منعت عنه سائق التاكسي الذي ثارت أعصابه لصفاقة المعجب وكاد يفتك به فتكا ذريعا !!

وكم للفن من متاعب

« حسيبة رشدى »

أهل الفن في المرآة

نعيمة عاكف

بقلم الأستاذ صالح جودت

لو امتلأت قلوبنا ايمانا بالله ، وبان له في كل شيء حكمة ، وبالآية الكريمة التي تقــول « وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم ، وعسى أن تحبـوا شيئا وهو شر لكم » ... لو ادركت قلوبنا هذه الحكمة العليا ، لهانت علينا المكاره ، وصــغرت في عيوننا المصائب

ولو انك استمعت – كما استمعت انا – الى قصص حياة أهل الفن ، لوجدت وراء كل قصة منها كارثة كانت هي طريق صاحبها الى السعادة والشهرة والمجد

اما الكارثة التي خلقت من نعيمة عاكف بطلة محبوبة ونجمة لامعة ، فقد طالعتها في طفولتها ، وهي طفولة خشنة بعيدة عن السعادة ..

فتحت عينيها على الحياة ، فاذا هي ابنــة صاحب سيرك ، واذا هي مقدر عليها ما هومقدر على أخواتها من الحياة القاسية المغمورة ، بين حبال الاراجيح العالية ، وانياب الوحوش الكاسرة ، في حياة قلقة لاتستقر على حال ، كل يوم في بلدة من اعماق الريف ، كأنها تعيش خلف اســوار الحياة ...

وذات يوم ، وهي طفلة دون العاشرة بكثير ، حلت الكارثة :.. الكارثة السعيدة التي غيرت مجرى حياتها ، وأتت بها من خلف اســوار الحياة ، لتعيش في قلب الحياة ، في القــاهرة ، وتسلط عليها الاضواء في ملاهي روض الفرج وشارع عماد الدين ... ذلك ان خلافا نشب بين والديها وانتهى بالطلاق ، واخذت الام بناتهــا الثلاث وخرجت بهن من البيت جريحة القلب ، كسيرة الجناح ، لاتعرف ماذا تصنع بهن ، والى اين تسير ، وماذا يضــمر لهن الغيب ويكتب المستقبل

•

وابتسم القدر لنعيمة منذ ذلك اليوم ، فقــد فتحت القاهرة احضانها للصغيرات الثلاث،ولمعت اسماؤهن الصغيرة في دنيا الملاهي الخفيفة ، عند ملكة المسارح بديعة ، ثم عند الفنان العظيم علي الكسار

وما زالت نعيمة تكبر مع الايام ، وتسير في الحياة راقصة شادية ، وتنتقل من الطفولة الى الصبا ثم الى الشباب ، في ظل شهرة محدودة وحياة ثة وادعة ، حتى وقعت عليها – عن غــير قصد – عين مخرج فنان ، مفتون بصنع النجوم، هو الاستاذ حسين فوزي ، فرأى فيها ما لم يره غيره ، وادرك أنهــا تنطوي على المادة الخام ، لنجمة خليقة بأن تتألق على الستارة ، وتحتل مكانتها بين ألمع كواكب الشاشة في مصر ...

وبين يوم وليلة ، منذ اول يوم عرض فيــه فيلمها الاول « العيش والملح » تحدثت الالســنة والاقلام بميلاد نجم جديد يبهر بضوئه العيون

أين مكان نعيمة في عالم الفن ؟

قد يخطر هذا السؤال ببالك ، فتحــار في الاجابة عليه ... اهي في رقة ماجدة ... أم في مقدرة فاتن ... ام في دفء عواطف ليلى مراد ... ام في اغراء تحية كاريوكا ام سامية جمال !!

والجواب بكل بساطة ، انها بعيدة عن كل ذلك .. نائية عن كل هؤلاء ... والادوار التي تصلح لكل منهن لا تصلح لها ، والدور الذي لايصلح لها لا يصلح لاي منهن !

انها نجمة استعراض ... بل هي نجمــة الاستعراض الوحيدة في مصر .. لانها ترقص كل رقصة .. وتؤدي كل اغنية مرحة .. وتمثل كل دور خفيف ، ولهذا اعتقد أن ظهورها كان حدثا هاما في تاريخ السينما الترفيهية في مصر ، وكان خليقــا بأن يحمل مخرجهــا حســين فوزي على ابتكار اتجاه جــديد في الافلام المصرية . واعتقد انه قطع شوطا كبيرا في هــذا السبيل .. وانه لو ضم اليها فتى من لونهــا الفني ، كالنجم الجديد منير مراد – بعــد أن يصقله الزمن وتصهره التجارب – فانه يستطيع أن يصنع بهما معجزة فنية لطيفة تقترب بالفيلم الاستعراضي المصري من بدائع جنجر روجرز وفريد استير

•

ونعيمة بعد ذلك ، وجه حلو ، وابتســامة جذابة ، وقوام سينمائي متزن،واذا تأملتها وعلى وجهها الماكياج ، فهي فتنة للعيون ، فاذا رفعت منها الماكياج ، طالعك منها شحوب هو فتنــة للقلوب !

وهي من النوع « البيتي » .. كالفرخةالبيتي .. والوزة البيتي ... تحب بيتها وتعتز برجلها سألتها – بعد أن تزوجت حسين فوزي – ما اجمل امانيها . وكنت اتوقع أن تدعي ما ادعت لي الكثيرات ، من أن احلامهن هي الافلام الملونة .. والمجسمة .. وهوليوود الخ ..

ولكن نعيمة اطرقت في حياء ، وقالت وفي صوتها حرارة الصدق : « اتمنى ان انظر حولي في البيت، فأجد لي « دستة » من الاولاد ! »

هناك سؤال يحيرني منذ زمن بعيد ...

لقد ظهرت نعيمة الى الآن ، في نحــو عشرة افلام .. وهي تقول ان احبها اليها واقربها الى نفسها هو فيلمها « لهاليبو »

ولكن الجمهور يقول غير ذلك ...

الجمهور يقول ان فيلم « العيش والملح » هو اجمل افلامها

والنقاد يقولون ان فيلم « العيش والملح » هو اول افلامها ، والنجمة الموهوبة تسير دائما من حسن الى احسن ، ونعيمة موهوبة بغير شك ، فلماذا سارت من الاحسن الى الحسن ؟!

كنت احب ان اسألها هذا السؤال ، ولكني راجعت نفسي ، فأحجمت ، لانني اعتقد ان هذا السؤال يجب أن يوجه الى حسين فوزي .. لا الى نعيمة عاكف

هأنذا أوجهه اليه .. فاذا اجاب فهو مشكور، واذا لم يجب ، تبرعت له بالجواب ...

والجواب في غاية البساطة ... الموضوع .. الموضوع هو الاساس الاول ، والمادة الاولى ، في الفيلم ، ونعيمة نجمة شعبية ممتازة ، وحســين مخرج شعبي محبوب ومقدور ، ولكن اين المؤلف؟

اين المؤلف الذي يستطيع أن يتفــرغ لهاتين الموهبتين ، ليخلق لهما الجو ، ويحقق اهمــا الاحلام ، ويساعدهما على ابراز ما عندهما من المواهب ؟

يوسف وهبي يعلن الجمهورية امام الميكروفون ... ولاول مرة لا يستقل عميد المسرح لهجته التمثيلية فى التأثير على الجمهور لان الخبر السار فى حد ذاته كان كافيا ليثير السامعين ويلهب أكفهم بالتصفيق وحناجرهم بالهتاف

الفن يحتفل بإعلان الجمهورية

شاء يمن الطالع أن تعلن الجمهورية فى ليلة يحتفل فيها الفن بأهله ، ويسهر مع المشرفين عليه فى حديقة الأندلس . وما كاد الخبر السار يتسرب الى مذيع الحفلة حتى هرع وعميد المسرح يوسف وهبي إلى الميكروفون والفرحة تملك عليه نفسه ، ليعلن بصوته الرنان ، انتهاء عهد أسرة محمد على وزوال الملكية الغاصبة وليزف إلى الجمهور اعلان الجمهورية المصرية وبداية عهد سعيد . وقوبل الخبر بفرحة سرت فى أرجاء الحديقة فقزها الجمهور من مقاعده ، يهتف بحناجر قوية ، بحياة الجمهورية فى ظل رئيسها اللواء المحبوب محمد نجيب . وانقلب الحفل إلى مظاهرة وطنية يعجز القلم عن وصفها ثم أعلن قائد الجناح وجيه أباظة امتداد السهرة الى مطلع الفجر تيمناً بهذا الفجر الجديد فى تاريخ مصر الحديثة ، ثم أعلن أيضاً أن الدخول مباح للجميع وأن كثيراً من أهل الفن سيأتون من منازلهم للاشتراك فى احياء الحفلة من جديد . وتبرعت احدى الشركات بتوزيع المرطبات مجاناً على الموجودين الذين يربو عددهم على الخمسة آلاف شخص، كما تبرعت شركة أخرى بإعداد خمسة عشر «أوتوبيساً» لنقل الموجودين الى منازلهم فى الصباح الباكر

سرت الفرحة الى قلب طفلة كانت تشهد الحفلة مع والدها فاسرعت الى خشبة المسرح لترقص طربا وتعبر عن شعور غريزى كامن فى قلب كل مصرى

قائد الجناح وجيه اباظه يعلن للجمهور - خارج الحفلة - ان الدخول مباح وان الحفلة ستستمر حتى الصباح

يوسف وهبي من وراء نظاراته يرقب اطفاله الصغار
والشاعر عزيز اباظه يرتشف قدحا من القهوة

فى امتحان معهد التمثيل

عقدت لجنة لامتحان طلبة الدبلوم بمعهد التمثيل العالى . وقد تقدم لهذا الامتحان خمس طالبات وأحد عشر كوكباً لنيل أجازتهم التمثيلية التى يواجهون بها جمهور المسرح

وكانت نتيجة الامتحان بوجه عام مرضية ولو أن أعضاء اللجنة افتقدوا الشخصية الموهوبة التى يصفق لها الممتحن قبل أن يضع تقديره الفنى للطالب

وقد انتهت اللجنة إلى منح الطلبة والطالبات الراسبين فرصة ثانية فعقدت دوراً ثانياً لهم قبل إعلان النتيجة

احد الطلبة وهو يؤدى مشهدا تمثيليا بمعاونة بعض الزميلات

هدية دار الهلال لباعة الصحف

رأت دار الهلال ان تخصص لباعة الصحف ، فى اليانصيب الكبير الذى تقيمه ــ وقد نشرنا شروطه على صفحة ٨ من هذا العدد ــ جوائز مالية اخرى ، الى جانب جوائز القراء ، فخصصت مائة جنيه للبائع الذى يبيع العدد الذى سيربح الجائزة الاولى ، وخمسة وعشرين جنيها لكل من البائعين اللذين سيبيعان العددين الفائزين بالجائزتين الثانية والثالثة . ولهذا نرجو من كل بائع ان يكتب اسمه والمنطقة التى يبيع فيها ، فى الخانة المخصصة لذلك على غلاف كل عدد من ((المصور والاثنين والكواكب))

بعد التسجيل.. جلست صباح والى جوارها الشيخ حسن عبد الوهاب ونانو بيضا ومهندس من باريس

سامية اشترط وجود حمام لكي تغني .. ويوسف وهبي يفكر ..

نجوم وحكايات ..

من قال ان مكان النجوم هو السماء !!

تعال الى لاريك كيف تهبط النجوم الى نفس الارض التى تسير عليها ، وتجلس على نفس الموائد التى تستطيع انت ايضا أن تجلس عليها فى المحال العامة .. برغم أنك «لانجم ولا حاجة !»

ان هؤلاء النجوم الذين اعتدنا أن ننقل اليك صورا من حياتهم من خلال ثقوب المفاتيح قد اصبحوا ـ بفضل الحر ـ أمامك وجها لوجه ، بغير حجاب ولا ابواب ، وكواليس المسارح التى يعيش فيها النجوم نصف حياتهم ، قد انتقلت ـ بفضل الحر برضه ـ الى الكازينوهات المطلة على النيل

ويبدو أن أصحاب هذه الكازينوهات قد « بافت لهم فى القفص » فان جيوش المعجبين والمعجبات ، الذين هم دائما فى ذيول النجوم ، قد اصبحوا ـ طبعا ـ زبائن دائمين فيها ، فالنجوم الذين يرونهم فى ثلاثة او اربعة افلام مجتمعة ، يمكنهم فى هذه الحال ان يروهم مقابل ثمن فنجان قهوة .. يا بلاش !

مائدة الاشاعات

هذه المائدة التى تتوسط تراس كازينو كوبرى الجلاء مثلا .. انك ترى عيون القوم محلقة فى الجالسين حولها ، وآذانهم تحاول اختلاس اطراف مما يتحدثون فيه

والحق انها مائدة جامعة تمثلت فى الجالسين حولها كل عناصر الفن تقريبا فمنهم الممثل والمخرج والمغنى ، وفيهم زينب صدقى وفردوس محمد ، وعبد العزيز محمود ، وعبد السلام النابلسى ، وصلاح أبو سيف ، وفطين عبدالوهاب ، وشكرى راغب

ومن هذه المائدة خرجت بضع اشاعات ـ اشاعات بيضاء من فضلك ـ احداها كانت اشاعة تقول ان عبد السلام النابلسى يحب المطرب محمد الكحلاوى (موت)

وارجوك ان تحذر الاشاعات !

اين فاطمة ؟ !

وهذه المائدة التى « على ايدك اليمين » والتى تجلس حولها كل من السيدة عزيزة عبد ، وأليس حامد ، وثالثهم سعيد أبو بكر .. انها مائدة فنية هى الاخرى ، فان عزيزة عبد هى ابنة السيدة فاطمة رشدى من المرحوم عزيز عيد ، وهى وسامة معروفة ، اما أليس حامد فهو من رجال الانتاج والتوزيع باستديو مصر ، وكان يحمل لقب « فتوة الوسط الفنى » قبل الغاء الرتب والالقاب !..

واما سعيد أبو بكر فهو ـ بدون مصانعة ـ الممثل الشهير فى السينما والمسرح !

ولعلك تتساءل عن سر هذا المقعد الخالى بجانب المائدة .. انه محجوز لفاطمة رشدى .. لا تحاول أن تجلس عليه والا .. ذنبك على جنبك !

على الناصية ! ..

وتلك المائدة التى على الناصية لاينقصها سوى

الاذاعة والموسيقى والشعر عندما تفاجا بقسوة الماديات ممثلة فى الجرسون !

محسن وعماد والمليجى .. أو الثلاثة الذين اشتروا المحافظة !

الموسيقار محمد حسن الشجاعي مع فرقة المسرح الحديث .. تحت خميلة الفكاهات ...

في الهواء الطلق !

النابلسي والكحلاوي وزينب صدقي وبينهم الشابة بغداد ...

عزيزة عبد وسعيد ابو بكر وبينهما أنيس حامد .. في انتظار فاطمة ..!

المتحمين ، فهي قد جمعت بين عدد من رجال الاذاعة والموسيقى والشعر

ان المذيع اسماعيل عبد المجيد لا ينسى مهنته وهو يجلس بجانب المائدة فتراه يسأل الجرسون

ـ انت بتسمع الاذاعة ؟

فيقول له الجرسون

ـ لا

فيعود ويسأله :

ـ طيب ايه اللي بيعجبك فيها ؟

وترى الشاعر احمد خميس منصرفا من هذا الحوار الى القاء مقتطفات من الشعر .. يتلقفها صديقه كمال الطويل ويلحنها ويغنيها «الامينيت»

ويأتي موعد دفع الحساب فيسأل اسماعيل عبد المجيد الجرسون :

ـ حسابك كام ؟

ـ ٣٥ قرشا

ـ طيب هات ٦٥ قرشا واول الشهر اديك جنيه !

ركن الفكاهات

وفي ركن هادىء تظلله الاشجار اختار الموسيقار محمد حسن الشجاعي مجلسه مع شلة من افراد فرقة المسرح الحديث ، ولاول مرة يفارق الشجاعي طربوشه وسترته كأي شاب في الخمسين !

وفي هذه الندوة يتبادل الجميع احدث الفكاهات والاخبار

هل تريد أن تستمع الى احدى فكاهاتهم ؟ تفضل ..

« ذهب شحاذ الى طبيب يشكو مرضا وبعد ان فحصه الطبيب سأله : « انت بتشتغل ايه ؟ فقال الرجل : « باشتغل شحات على باب السيدة » فقال الطبيب : « لازم تغير هوا على باب الحسين » !

اعرف انها نكتة بايخة .. ولكن اللباقة كانت توجب عليك ان تضحك .. والا ايه ؟

حاسب ! ..

هل تريد أن تذهب الى مكان آخر ؟

تعال الآن نعرج على المعرض ، فهناك سترى صالة سينما تحتل الطابق الاول من احد ابنيته ، وفي هذه الصالة ساحملك لتستمع الى الحان جديدة من النجمة صباح ، فهي في هذه الليلة تسجل بعض الاسطوانات

ها نحن امام باب صالة السينما التي انقلبت الى صالة تسجيل ، وقبل ان تدخل يجب ان تكتم أنفاسك وتتحدث بلغة الاشارة والا التقطت الآلات صوتك بدلا من صوت صباح

أنا لم أقل « برافو » .. انما الذي قالها هو الشيخ حسن عبد الوهاب شقيق الموسيقار عبد الوهاب والمشرف على توقيت التسجيل ، لقد قال ذلك تعبيرا عن نجاح التسجيل

تعال نخرج من صالة (جهنم) هذه يا صاحبي لنستنشق بعض النسمات في البهو الخارجي ..

(البقية على الصفحة التالية)

هكذا يجلس الفنانون في الهواء الطلق .. حتى النوم !

الحموات الفاتنات!

انتهى في الاسبوع الماضي تصوير المناظر الداخلية لفيلم « الحموات الفاتنات » بستديو ناصيبيان التاج اسيا واخراج حلمي رفله وتمثيل كمال الشناوي واسماعيل يس وميمى شكيب وماري منيب ووداد حمدي والوجه الجديد كريمان الذى يتوقع الجميع لصاحبته كل توفيق ونجاح في خطوتها الاولى

وقصة الفيلم وحواره من وضع المؤلف الكبير الاستاذ ابو السعود الابيارى ، وهو يتعرض لمشكلة اجتماعية تمثل كل يوم في كثير من البيوت ، الا وهى مشكلة تدخل الحماة بين ابنها وزوجته تدخلا بسبب المشاحنات المستمرة ... وقد صاغ ابو السعود هذه المشكلة في اسلوب سينمائى فكه طريف استطاع المخرج حلمي رفله ان يبرزه صورا حية على الشاشة ..

وتتطلب حوادث الفيلم تصوير بعض المشاهد الخارجية في الاسكندرية لذا فقد سافر المخرج والمصور وفنانو وفنانات الفيلم هذا الاسبوع الى الاسكندرية لالتقاط هذه المناظر ليصبح الفيلم بعدها معدا للعرض.

ماذا تقول !.. ان صباح تبدو اجمل كثيرا مما تظهر في السينما !.. هذا صحيح ولكن لاحظ أن زوجها أنور منسى يقف خلفك مباشرة !

مغنية على واحدة ونص ! ..

هذه حديقة الاندلس يا عزيزى والبروجرام الذى تريد أن تراه يذاع الآن في الراديو .. ولكن اذا كنت مصمما فتعال نختلس نظرة من خلال الكواليس لكى اقدمك الى بعض الزهرات اللامعة في حديقة الفن .. ولكن قبل ذلك يجب أن تعرف انه ممنوع قطعيا لمس الزهور !

هذا هو زعيم الممثلين الاستاذ يوسف وهبى ، تجاوره المطربة هدى سلطان والراقصة سامية جمال .. والحديث الذى يدور هو جزء من الاسرار التى تحدث دائما وراء البرنامج الذى يشاهده الجمهور

ان هدى سلطان تعتذر عن الغناء كما ترى ، لانها لم تكن مستعدة ، وانما جاءت هذه الليلة لمجرد مشاهدة العرض ، ولكن سامية تتدخل قائلة :

— أنا ممكن اغنى لكم بدالها .. بس على شرط تجيبوا لى الحمام اللى في بيتنا هنا

وعلى فكرة .. ان سامية تغنى احسن من عبد الغنى السيد بزمان .. وخصوصا اذا كانت في الحمام !

بس يعيش ! ..

وتعال مرة اخرى الى كواليس الاندلس ، لنختلس نظرة داخل غرفة الانتظار

هذه طبعا ليلى مراد ، فهى نجمة حفلة الليلة، اما الحسناء الصغيرة التى جلست الى جوارها فهى المطربة سوسن فؤاد التى حاولت الاعتذار عن تناول أجر عن الغناء ولكن المشرفين على المهرجان أصروا على أن تتناوله

ان ليلى مراد توقع على اوتوجراف احد المعجبين .. وهذا المعجب ليس سوى سعيد ابو بكر

هل تريد أن تعرف ماذا كتبت له ليلى في الاوتوجراف !.. لقد كتبت له تقول :

« وحش وحش .. بس تعيش » !

صندوق الثلاث ورقات

هيا بنا نعود من حيث اتينا

ولكن قبل ذلك تعال نمر في طريقنا على نقابة الممثلين .. فربما نجد هناك ممثلين !!

هذه غرفة الادارة ، قد اجتمع فيها ثلاثة من أبرز نجوم السينما ، هم محسن سرحان وعماد حمدى ومحمود المليجى .. لا تخف .. ان المليجى لا يعض .. فهو اذا كان بعيدا عن الشاشة رأيته كالحمل الوديع ، والعكس صحيح بالنسبة لمحسن سرحان !

وانت تراهم يحاولون حل مشكلة مستعصية ، كلفت النقابة ٥٠٠ جنيه حتة واحدة !

وتفصيل الامر أن النقابة التمست من وزارة الشئون معاونتها على انشاء صندوق للمعاشات، فابدت الوزارة موافقتها على اعانة النقابة بمبلغ ١٥٠٠ جنيه اذا هى أودعت لديها — أى لدى الوزارة — ٥٠٠ جنيه تضاف الى الاعانة المذكورة ليصبح ما في الصندوق الفى جنيه

وبمنتهى السذاجة دفعت النقابة للوزارة الخمسمائة جنيه وظلت تنتظر الاعتماد ، ومرت الايام تجر الشهور دون أن يتحقق وعد الوزارة، وأخيرا رأت النقابة أن تستعيد الخمسمائة جنيه .. ولكن .. هل دخول خزينة الحكومة كالخروج منها ؟!

ان محسن وعماد والمليجى الآن — كما ترى — يتعجبون للشبه الكبير بينهم وبين الرجل الذى اشترى « المحافظة » !

فائزتان جديدتان : اجرت الكواكب في مساء الخميس الماضي ، ومساء الخميس الاسبق سحب العددين «٩٥» و «٩٦» ، وقد قام باجراء السحب اثنان من القارئات . ففازت بالجائزة الاولى للعدد «٩٥» وهى جهاز راديو « منتدى » : **الآنسة نازك سفرة — ١١ شارع زكى بك — الظاهر ..** وفازت بجائزة العدد «٩٦» قارئة ايضا هى : **الآنسة سهير زابو محمود — ٦١ شارع محمد فريد — عابدين** — وجائزتها جهاز راديو منتدى

سيتم في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس القادم ٢٥ يوليو سحب يانصيب العدد «٩٧» من الكواكب ، والدعوة عامة لحضور عملية السحب

تدبير القدر

أرسلتني الفرقة المصرية إلى ألمانيا عام ١٩٣٧ في بعثة مع زميلي الأستاذ فتوح نشاطي لندرس الاخراج ، وقد قضينا السنة الأولى من سني الدراسة في برلين ، ثم انتقلنا إلى ميونيخ حيث كان يوجد أكبر مسرح في ألمانيا

ومضينا نتقدم في الدراسة ونحن نتلقى أصول الاخراج .. ولم يكن باقياً على اتمام هذه الدراسة سوى ثلاثة شهور حين وصلتني برقية من القاهرة .. من إدارة الفرقة المصرية تأمرني بالعودة إلى مصر على أول باخرة ، فحزمت أمتعتي ولحقت بأول باخرة . وفي الطريق اخترع ذهني أكثر من تفسير لهذا الاستدعاء المفاجيء ، وكنت أستبعد كل تفسير بعدة براهين حتى استقر رأيي في النهاية على أنهم دعوني لأن مصر تعاني أزمة في المخرجين .. ومعنى هذا ان الشركات والمسارح ستتخطفني حالما أصل إلى مصر

ووصلت إلى الأسكندرية في أول يوليه سنة ١٩٣٩ ، واستقللت أول قطار إلى القاهرة ، وفي القاهرة فوجئت بأن الفرقة قد انتقلت إلى الأسكندرية لتحيي موسم الصيف فسافرت اليها .. وقابلت المدير الذي هنأني بسلامة الوصول .. فسألته عن سبب استدعائي فقال انه ليس هناك أسباب أكثر من أنهم يعتقدون أنني أتممت دراستي ..

وكان هذا اعتقاد خطأ ، ووقفت أمام المدير وأنا أتميز غيظاً من هذه الاجابة ، وانتهت المناقشة وعدت إلى المنزل . وظلت الفرقة تعمل طيلة شهر يوليه .. ثم استراحت في أغسطس .. وبدأت البروفات بعد ذلك في سبتمبر .. أي مضى بالفعل ثلاثة شهور لم أفعل فيها شيئاً ..

وفجأة .. أعلنت ألمانيا الحرب على الحلفاء .. ولم يستطع مصري واحد ممن كانوا في ألمانيا أن يعود من هناك واعتقلوا جميعاً طيلة ست سنوات ..

أما أنا فقد أفلت .. أفلتني من الأسر برقية أرسلتها الفرقة لتغير مجرى حياتي

« سراج منير »

حول العالم الفني

ماذا أعددنا؟

بعد شهر واحد يكون قد انقضى عام كامل على هذه الحركة المباركة التى غيرت تاريخ مصر الحديث ، وفتحت أمام الوطن العزيز أبواب الأمل الواسع فى مستقبل سعيد بإذن الله

ولا شك أنه ستقام احتفالات ضخمة بمناسبة هـذه الذكرى ، وهى مناسبة خطيرة تستحق أن يحتشد للاحتفال بها أبناء هذا الوطن ، وسيكون للفن أوفر نصيب فى هذا الاحتفال

فماذا أعد المسئولون لهذا اليوم العظيم ؟ هل يقنعون بما شاهدناه فى المهرجانات التى اقيمت بمناسبة مرور ستة شهور على الحركة ؟

لقد اشترك نجوم المسرح والسينما فى تلك المناسبة ، فظهروا على مسرح التحرير أياما متوالية ، ولكنهم لم يقدموا للناس شيئا ذا قيمة حقيقية ،

واكتفى أبطال التراجيدى والدراما بتقديم النمر والقاء النكت وتمثيل اسكتشات مرتجلة مثل التى تقدم فى الصالات ، ولقد كنا نتمنى أن يكون مهرجان الفن عيدا للفن نفسه ، يقدم فيه الفنانون شيئا يخلد مقترنا بهذه الذكرى التاريخية ، ولا يكتفون بمجرد « التهبيص » الذى لا يترك بعده أثرا يذكره الناس

قد يقال أن الجمهور يريد فى هذه المناسبات أن يضحك ويتسلى ويشاهد ألوانا من البرامج الخفيفة ، ولكن هذا لا يمنع من الجمع بين النوعين ، لنقدم له أنواع التسلية المرحة ، كما نقدم فى الوقت نفسه شيئا يليق بكرامة الفن الرفيع وأبطاله الكبار

كنت أتحدث فى هذا مع بعض أهل الفن ، فقال أحدهم :

— ولماذا لا توجه بعض هذا اللوم الى المؤلفين والكتاب والشعراء ؟ هل تقدم أحدهم مثلا بمسرحية تسجل أخطر حدث وقع فى تاريخ بلادهم ؟ اننا مستعدون أن نعمل فى حدود طاقتنا ، ولكن يجب أن يتعاون معنا الكتاب بالروايات وقصص السينما والأغانى والأناشيد

وهذا الذى يقوله الفنان حق لا ريب فيه . وانه ليدهشنى الا يكون لهذه الثورة الرائعة التى غيرت تاريخ الوادى ، أثر فى انتاج أدبائنا الكبار . أين الكتب والمسرحيات والملاحم الشعرية التى تسجل وثبة مصر وتتحدث عن آلامها الماضية ، وحاضرها المستبشر ، وغدها المأمول ؟ أين الانتاج الادبى الذى يعكس الاحداث الكبار التى تمر بها البلاد ، والتى يستطيع أن يتخذ الفن منها مادة لانتاجه ؟

وقلت لمحدثى :

— ولكن تقصير الكتاب والادباء لا يعفيكم من اداء الواجب ..

— وكيف ؟..

— انكم تستطيعون أن تجدوا فى الروائع التى أبدعها الفكر الانسانى على مر العصور ما يلائم أحوالنا الحاضرة ويصلح مادة لعملكم الفنى . واذا أعوزنا الانتاج الاصيل فلا أقل من أن نستعير ما يوائم ظروفنا من الانتاج العالمى ، ثم نقدمه للناس فى ثوب جديد

و « بعد » فاننا ننتظر رسالة الفن فى المهرجان القادم ، وكل ما نرجوه الا تقتصر على القاء المونولوجات و « النكت » وبيع التوقيعات للمعجبين

أنور أحمد

ديانا لين
« نجمة م.ج.م »

مدينة الأزواج السعداء

تزوجت ايرين دن في عام ١٩٢٨ ، وتعتبر هي وزوجها من أسعد ازواج هوليوود

يخطىء من يتوهم أن السعادة الزوجية في هوليوود ، لا وجود لها ، وان أسعد الزيجات هناك ، لا يطول اجلها الى أكثر من أسابيع أو شهور على أكثر تقدير ..

وترجع هذه الفكرة الى سببين ، الاول : الاعتقاد بأن الاشتغال بالسينما يتعارض مع الزواج ، ويشغل الزوجات عن القيام بواجبات الزوجية على الوجه المطلوب ، والثاني : تلك الانباء المتلاحقة التي تنشرها الصحف الفنية عن طلاق النجوم ، حتى يكاد لايمر يوم دون ان يقع طلاق بين زوجين ..

والواقع يغاير هذه الشائعات على طول الخط ، ففي هوليوود ، كما في أية مدينة أخرى ، أزواج سعداء ، من كبار الفنانين ، يعيشون في سعادة زوجية تامة ، دون أن يكدر صفو سعادتهم ، شبح الطلاق المخيف ..

وفي طليعة الازواج السعداء النجمة المعروفة « كلوديت كولبرت » التي تزوجت منذ عام ١٩٣٥ بالدكتور « جويل برسمان » ولا يزال الاثنان يعيشان معا حتى اليوم ، في ظل الهناء العائلي ..

وهناك الممثل الكوميدي المعروف « بوب هوب » الذي تزوج عام ١٩٣٢ بمطربة مسرحية مشهورة ، وقد اعتزلت العمل في المسرح عقب الزواج لكي تتفرغ الى بيتها ، مضحية بشهرتها ومكانتها في سبيل الاحتفاظ بالهناء العائلي ، وتمكن الزوجان من أن يمضيا بزورق الحياة في أمان ، حتى الآن ، دون أن يرتطم بصخرة الطلاق ..وقد كانت فكاهة واحدة من الزوج كفيلة دائما بالقضاء على أي خلاف ينشب بينهما ..

ويرجع تاريخ زواج الممثلة « ايرين دن » الى سنة ١٩٢٨ ففي تلك السنة ، تزوجت بطبيب الاسنان الامريكي « فرنسيس جريفين » .. ويعتبر الاثنان من أسعد الازواج في هوليوود ..

وقد استمر الزواج بين نجم السينما « رونالد كولمان » وزوجته « بنيتا هيوم » من عام ١٩٣٨ حتى توفيت الزوجة ، ولولا وفاتها لظلا معا حتى الآن ، فقد كانا يتبادلان الحب ، وكلما مرت السنون ، تضاعف حبهما ..

وهناك كثير من النجوم والكواكب ، يتمتعون بالحياة الزوجية الهانئة ، وتقوم العلاقات بينهما على التقدير المتبادل ، وحسن التفاهم ، وتقدير كل من الزوجين لظروف الآخر ..

وقد اثبتت الاحصاءات الاخيرة عن حوادث الطلاق في المدن الامريكية ، أن نسبة الطلاق في هوليوود أقل من غيرها بكثير،فهي لا تزيد عن ٣٩٪ ، في حين أن بعض المدن – مثل أوكلاهوما – قد وصلت النسبة فيها الى ٨٠٪ على أن الخلاف الوحيد بين هوليوود ، وباقي المدن الامريكية ، يرجع الى أسباب حوادث الطلاق فيها ..

ففي احصائية لاحد معاهد الاحصاء عن أسباب الطلاق في هوليود ، قد دلت على النتائج التالية التي لا تخلو من طرافة :

ففي ٢٨٪ من حالات الطلاق ، كان السبب هو : « الحب الشديد » .. اذ كان كل من الزوجين يحب الآخر حبا بلغ حد الوله والجنون .. فأصبح مرهقا لهما ، وانطبقت عليه الحكمة القائلة : « ما زاد عن حده ، انقلب الى ضده » فقد استحال الحب الشديد الى كراهية شديدة ، حين صار كل من الزوجين لا يكاد يطيق فراق الآخر لحظة ، حتى شعر كلاهما أنه فقد حريته!

وفي ٢٣٪ من الحالات ، كان السبب يرجع الى الغيرة .. غيرة الزوجة من المعجبات اللاتي يلاحقن زوجها ، وغيرة الزوج من احتكاك زوجته المستمر بالمخرجين والفنانين ورجال الاستوديو الذي تحتم عليها طبيعة عملها الاحتكاك بهم وتمضية أكثر الوقت معهم ..

وفي ١٩٪ كان الاطفال هم السبب .. الزوجة تحب الاطفال ، والزوج لا يحبهم ، أو يحدث العكس ، اذ كان الذين يكرهون الاطفال من الازواج ، يحرصون على استخدام حقهم في الطلاق دون أن يعوقهم وجود الاطفال وتنشأ المشاكل بسببهم ..

وفي ١٧٪ يكون السبب عجز الزوجة عن التوفيق بين عملها الفني وواجبات الزوجية .. فالزوجة ذات الشهرة الفنية ، تعود من عملها مرهقة الاعصاب ، متعبة الذهن ، تحتاج الى الراحة التامة والسكون .. في حين أن هناك زوجا مثقلا بالمتاعب والمسئوليات ، يترقب من زوجته أن تعمل على الترفيه عنه وازالة متاعبه !

وهناك حالات بمعدل ٤٪ تعتبر عادية ، مثل اختلاف الطباع ، أو السأم ، أو التفاوت في الثقافة والعقلية ، أو عدم الاستقامة ..

فنانات .. في حياة العظماء

المطربة التي مات ملك حزنا عليها !

لم يكن التمثيل على المسرح قد عرف بعد عند العرب في عهدها ، ولكنها اتقنته في حياتها الخاصة أكثر مما كان في وسعها أن تتقنه على الخشبة وبين الكواليس . ثم انها كانت تجيد الغناء والضرب على العود ، وفيهما كانت مفرقة جميع انواع الفنون في ذلك العصر . ولهذا فاننا نتحدث اليوم عن « حبابة » كفنانة نابغة ، كان لها بين ارباب الغناء والموسيقى شأن ، وكان لها مع الخليفة الاموى يزيد ابن عبد الملك شأن من نوع آخر

كانت جارية ، كمعظم المغنيات في ذلك العهد . فاشتراها يزيد بألف دينار من « عثمان بن سهل بن حنيف » ، أيام خلافة اخيه « سليمان بن عبد الملك » . وهي من بنات المدينة . فجاء بها الى دمشق عاصمة الامويين ولكن أخاه غضب عليه وأنبه على اسرافه وعبثه ، وهدده بالحجر عليه ، فرد يزيد الجارية — وكان اسمها « العالية » الى سيدها فاشتراها منه رجل من مصر

•

ودارت الايام دورتها واذا بيزيد بن عبد الملك يجلس على عرش الامويين بعد وفاة « عمر بن عبد العزيز » في سنة ١٠١ هجرية ، الموافقة لسنة ٧١٩ للميلاد . فعاوده الحنين الى الجارية الفنانة ، التى شغف بجمالها بقدر ما شغف بصوتها ..

وكانت زوجته « سعدى » تحبه حبا جما ولا تتردد امام اية تضحية لارضائه وجعل الهناء مخيما على حياته . وبعد أن تربع يزيد على عرش الخلافة ، سألته سعدى : « هل بقى في الدنيا ما تتمناه بعد الخلافة ؟ »

فجاء الجواب سريعا : « نعم حبابة ! »

ولم تغضب الزوجة لهذه اللطمة . بل انها لم تتردد في السعي حلا لاعادة الجارية الجميلة ذات الصوت الرخيم الى قصر الزوج في دمشق . وجعلت تبحث عنها حتى علمت بمقرها ، فأوفدت الرسل الى مصر حيث اشتروها من سيدها الجديد بأربعة آلاف دينار ، دفعتها سعدى من مالها الخاص !

بقلم الاستاذ حبيب جاماتى

وذات يوم ، جاء يزيد الى خدر زوجته سعدى ، فكررت عليه السؤال : « هل بقى في الدنيا ما تتمناه بعد الخلافة ؟ »

وجاء الجواب سريعا مثل المرة الاولى : « الم تسالينى من قبل من هذا ، فأعلمتك ؟ »

ونهضت سعدى من مكانها ، ورفعت سترا كان يحجب مقعدا في زاوية القاعة ، وقالت : « ها هى حبابة .. لقد أهديها اليك بنفسي ! »

ويغلب على الظن أن سعدى ، الزوجة المسامحة ، كانت تدرك أن زوجها سيعيد الجارية الى قصره بدون علمها ، فآثرت أن تكون هى صاحبة الفضل في ذلك ، تملقا وتزلفا . وقد نجحت حيلتها ، وظل يزيد يحفظ لها الود وعرفان الجميل ، واغدق عليها وعلى أهلها النعم والخيرات بلا حساب . وسعدى من آل عثمان بن عفان

•

وبلغ حب يزيد بن عبد الملك للجارية المغنية حدا قلما ذكر التاريخ له مثيلا . فكان لايطيق بقاءها بعيدة عنه يوما واحدا ، وقد شغل بها عن شؤون الدولة فأهمل واجبه كملك في سبيل غرامه كرجل . وترك وزراءه واعوانه يتصرفون في ادارة البلاد وحكمها ، مما اثارالامتعاض والنقد الجارح

وكانت حبابة تجمع بين جمال الوجه وصفاء البشرة والظرف وسرعة الخاطر وحلاوة الحديث وجودة الغناء والابداع في الضرب على العود . ولم يكن في الامكان أن يتمنى رجل يميل الى التمتع بالملذات كيزيد امرأة تتوفر فيها أكثر من هذه الصفات . ولكن ، هل كانت حبابة تحبه بقدر ما كان يحبها ؟ وهل كانت عواطفها نحوه مشبعة بالاخلاص مثل عواطفه نحوها ؟ هذا ما يجب أن نشك فيه . فلو كانت حبابة — وهى بلا ريب ذكية فطنة — تحمل في صدرها حبا خالصا ووفاء للرجل الذى فضلها على ما عداها من النساء ، لما تركته ينغمس الى اذنيـــه في اللهو والعبث والاستهتار ، ويهمل شؤون الدولة الى حد اوشك أن يفقد معه عرشـه وحياته ، بعد أن فقد سمعته وكرامته ..

وكما يغلب على الظن أن سعدى أحبته فكظمت عواطفها اكراما ومرضاة له ، فانه يغلب على الظن ايضا أن حبابة لم تكن مدفوعة بغير الرغبة في التمتع بملذات الحياة ، والفوز من عشيقها بالمغانم ..

وهكذا أخل يزيد بواجبه كملك من أجل حب فاضح ، واخلت سعدى بواجبها كزوجة من حيث كانت تظن أنها تحسن الصنيع ، وأخلت حبابة بواجبها كمحظية كان في وسعها أن تحول دون جنوح عشيقها عن جادة الصواب فلم تفعل بل دفعته الى الاسترسال في سلوكه المعوج ..

•

وقصد رجالات بنى امية الى يزيد يلومونه على استهتاره ويدعونه الى عدم الانقياد لشهواته مع جارية لايهمها شيء من مصالح الرعية لانها لاتدركها ولا تفهمها . وصم يزيد أذنيه في بادىء الامر عن كل نصح وتحذير ، ولكنه في النهاية شعر بأن الخطر يتهدده ، لما دخل عليه أخصاؤه وطلبوا منه أن يطل من نوافذ القصر ليرى أصحاب الحاجة يتصايحون ويتذمرون ، أو بعبارة أخرى ليرى بعينيه مظاهرة الناقمين المتذمرين . فعاوده الرشد ، ووعد بأن يهجر الجارية المغنية أو على الاقل أن يمتنع عن ملازمتها ليلا ونهارا ..

ونفذ يزيد وعده . واحتجب عن الحسناء الســـاحرة بضعة أيام . فأدركت المرأة أن علاقتها بعشيقها في خطر ، وعمدت الى الحيلة ، فطلبت الى « الاحوص » أن ينجدها بأبيات من الشعر ووعدته بألف دينار اذا جاءت الابيات وفقا لما تشتهي . فأجابها الشاعر الى رغبتها ، ونظم لها أبياتا وافقته عليها وعهدت اليه بأن ينشدها امام يزيد ففعل . ومنها :

بكيت الصبى جهدي فمن شـــاء لامنى
ومن شـــاء آسى في البكاء واســـعدا

واني وان فنـــــدت في طلب الغنى
لاعلم اني لست في الحب اوحـــــدا

اذا انت لم تعشق ولم تدر ما الهوى
فكن حجرا من يابس الصخر جلمـــدا

فمـــا العيش الا ما تلذ وتشـــتهى
وان لام فيه ذو الشـــنان وفنـــدا

ولكن الملك العاشق لم يعدل عن عزمه ولم يتحرك الى المرأة التى اهملها . فعولت حبابة على أن تسعى اليه بنفسها ، حتى اذا ماخرج يوما للصلاة ، اعترضت طريقه والعود بيدها ،

وتلت أبيات الاحوص ، فرفع يزيد طرف ردائه وغطى به وجهه ، وما ان انتهت حبابة من الغناء حتى أقبل عليها صائحا :

ـ صدقت يا حبابة !.. قبح الله من لامني فيك !

وعاد الى سيرته الاولى معها فلم تدم نوبته أكثر من اسبوعين !

•

وانصرف الرجل من جديد الى مصادقة الجارية التى ملكت لبه ، ومما يذكر فى هذا الصدد انه كان فى القصر مغنية مشهورة أخرى هى « سلامة » وكان التنافس شديدا بين المغنيتين او الفتاتين ، وكان يزيد يتحيز دائما لحبابة ويفضلها على سلامة . ولكن هذا لم يمنع المرأتين من الارتباط بصداقة متينة . وكان تنافسهما الدائم فى الغناء والضرب على العود خير نعيم لهذين الفنين فى ذلك العصر

وخرج يزيد ذات يوم مع حبابة لقضاء أيام فى ظاهر الشام ، فحدث ان كانت الحسناء تأكل رمانا فشرقت بحبة منه وماتت اختناقا . وقيل ان يزيد أمر بأن تقطع اشجار الرمان من غوطة دمشق لانها كانت سببا فى موت حبيبته ، ولكنه مات بدوره قبل ان تنفذ أوامره !

•

ماتت حبابة فبكاها يزيد وهد الحزن كيانه فمنع الناس من دفنها وظل يغمر جثتها بالقبلات ويشمها ويحضنها مع ان جثتها فاحت رائحتها الكريهة ، والتف حوله أهله يؤنبونه ويعيبون عليه هذا المسلك العجيب قائلين له انه لايليق بمن كان فى مركزه أن يبدى مثل هذه الاعمال أمام جثة أصبحت فى الواقع جيفة !

واخيرا ، رضى يزيد بأن تدفن الجثة وانشد وهم يوارونها التراب :

فان يسل عنك القلب او يدع الصبا
فباليـــاس يسلو عنك لا بالتجلد ! ..

وعاد بعد ثلاثة أيام أخرى فأمر بنبش الجثة من القبر فنفذ امره وكشف من وجه حبيبته وقد تطرق اليه البلى وقال :

ـ والله ما رأيتها يوما أحسن منها اليوم !

وما زال أهله حوله يلحون ويلومون حتى رضى بأن تعاد الى قبرها . وبلغ منه الحزن واليأس أن عجز عن المشى . وبعد سبعة أيام قضى نحبه ودفن بجوار حبابة . وكان ذلك فى سنة ١٠٦ هجرية ، الموافقة لسنة ٧٢٤ للميلاد . وكانت وفاته بالبلقاء وعمره ٣٨ سنة وقد تربع على أريكة الملك والخلافة اربع سنوات وشهرا واحدا

وقصة يزيد وحبابة هذه من أعجب ما رواه التاريخ عن حوادث العشاق . ولو كانت حبابة امرأة عاقلة لاستطاعت أن تحمل عشيقها على اتيان أعمال عظيمة كما فعلت كثيرات غيرها من خليلات الملوك . ولو بقيت حية سنة أخرى او اكثر لنشبت فى البلاد ثورة على يزيد الذى كرهه الشعب وحقدت عليه أسرته من أجل ذلك الغرام الاعوج

صدق او لا تصدق

- ان جين آرثر كانت تعمل كانموذج للمصورين الفوتوغرافيين قبل اشتغالها بالسينما
- وان دون آميش كان يشتغل بتنجيد المفروشات
- وان جين اوترى بطل أفلام رعاة البقر يصدر عدة جرائد ويملك محطة للاذاعة اللاسلكية
- وان ليو آبرس كان يرأس فرقة موسيقية
- وان كونستانس بنيت تمتلك شركة لادوات التجميل
- وان همفرى بوجارت اختصاصى فى اشغال العاج
- وان جيمس كاجنى كان راقصا
- وان دولوريس دلريو فازت بالاوسكار فى ثلاث سنوات من أفلامها المكسيكية
- وان زوجة ملفين دوجلاس « عضوة » فى البرلمان الامريكى
- وان مريام هوبكنز كانت تعد نفسها للاشتغال بالرقص لولا انها اصيبت بكسر فى ساقها فاشتغلت بالتمثيل
- وان فردريك مارش كان من مديرى المصارف
- وان هربرت مارشال كان ضابطا فى الحرب العالمية الاولى
- وان بول مونى بدأ ظهوره على المسرح فى سن الخامسة حيث مثل دور رجل عجوز !
- وان مورين اوسليفان فازت بلقب ملكة الامهات فى عام ١٩٤٨
- وان والتر بيدجون جد لطفلين
- وان وليام باول اشتغل بالمحاماة قبل السينما
- وان جورج رافت كان من ابطال الكرة
- وان ادوارد روبنسون يمتلك أثمن مجموعة من التحف الفنية يقتنيها ممثل
- وان سيزار روميرو كانت « مراسلة » فى أحد البنوك

سهرة مع فرقة إحسان عبده

الفنانة احسان عبده بين بيا ابراهيم وسعاد مكاوى

كانت سهرة ممتعة حقا تلك التى قضيناها فى مسرح كوبرى الجلاء حيث بدأت فرقة الفنانة احسان عبده عملها ابتداء من الاثنين الاسبق . فقد كان البرنامج حافلا بكل جديد وطريف ، ويضم مجموعة طيبة من خيرة نجوم المسرح والسينما فى مقدمتها شادية المسرح الاستعراضى احسان عبده ونجمة السينما سعاد مكاوى والمطربة سوسن فؤاد والراقصة المحبوبة بيا ابراهيم والفنانة نوال والراقصة السمراء نادية سلامة والمطرب عادل مأمون والنجمة آمال خميس (فطقوطة) والفاتنة هرمين والراقصة الجميلة ليا كارلى ونجم السينما والمسرح محمد كامل ... هذا عدا الاستعراضات الشرقية الرائعة والرواية الفكاهية « من فات داره » تأليف واخراج الاستاذ السيد بدير ويشترك فى تمثيلها عبد الرحيم بيه كبير الرحيمية وولده عبد الموجود والكوميدى المحبوب عبد النبى محمد ...

احسان ونوال والسيد بدير ومحمد التابعى وعبد النبى محمد وسعيد حسن فى أحد مشاهد « من فات داره »

هكذا تقول النجمة هيدى لامار .. انها تعتز بامومتها .. قبل أن تعتز بانها نجمة ساطعة ..

الأمهات الفاتنات

الأمومة قبل الفن

ان هيدى لامار واحدة من أكثر نساء العالم جاذبية وفتنة ، اذا ذكر اسمها تذكر الناس صورتها التى انطبعت فى نفوسهم من رؤية افلامها صورة الحسناء التى ترفل فى أبهى الحلل وتتزين بأثمن الجواهر .. صورة المرأة الخطرة التى تنثر فتنتها حولها ، وتثير المشاكل فى كل مكان تحل به ، ولا يقف شيء دون وصولها الى ماتريد .. صورة دليلة الفلسطينية التى قهرت شمشون الجبار ، وهزمته بسحرها وجمالها

ام بين اطفالها

هذه هى الصورة التى انطبعت فى نفوس الناس من هيدى لامار .. ولكن هيدى الحقيقية تختلف عن هذه الصورة اختلافا كبيرا

فلو انك زرتها فى منزلها ، لما وجدت امامك سوى امرأة فى ابسط الملابس وابعدها عن الزخرف الذي يحيط بها فى افلامها .. ولما وجدت حولها رجالا ، ولكنك تجد اطفالا تحنو عليهم وتقوم على خدمتهم دون ان تكل ولا تهدأ

فما دامت فى البيت ، فان شيئا لايشغلها عن اطفالها .. فهى تباشر كل ما يتعلق بهم ، وتعد بنفسها طعامهم ، وتشترك معهم فى العابهم وتهيىء لهم كل اسباب بهجتهم ومرحهم

انهم اطفال ثلاثة .. جيمس ، ودنيس ، وتونى .. يملأون حياتها بهجة وسعادة ، والى جوارهم تنسى متاعب عملها ومسئولياته

مشاكل الامومة

ولطالما اثار هؤلاء الاطفال مشاكل عديدة بينها وبين رجال الاستوديو ... يقولون لها عندما يزورونها فى بيتها :

ـ كيف يمكننا ان نحتفظ لك فى اذهان الجمهور الذى يشاهد افلامك .. بتلك الصورة التى عرفوها عنك .. صورة المرأة الخطرة العابثة .. وانت تسمحين لرجال الصحافة ومصوريها برؤيتك ـ فى منزلك ـ فى صورة اخرى وادعة بريئة ..؟

فتجيبهم هيدى لامار فى عناد :

ـ ولكننى لا اريد أن أكون فى نظر الناس دائما امرأة خطرة .. فيكفيهم أن يرونى هكذا على الشاشة فقط .. اما فى حياتى الخاصة .. فيجب ان يعرفونى كأم سعيدة بأولادها .. لقد مضى ذلك الزمن الذى تفنى فيه الممثلة شخصيتها فى أدوارها وتنكر امومتها فى سبيل عملها ..

اطفالها ملائكة

ثم تقدم اليهم هيدى لامار « اليوم » الاسرة لتطلعهم على صور اطفالها وهى تقول :

ـ اليسوا ملائكة يستحقون منى كل رعاية واهتمام ..؟ اننى اعيش من اجلهم .. ويجب أن يعرف الناس ذلك ، قبل ان يعرفوا اننى احطم قلوب الرجال كما شئتم ان تصورونى فى افلامكم

وهكذا كان اطفال هيدى لامار دائما مثار جدل بينها وبين رجال الاستوديو .. وقد قالت لهم مرة من باب السخرية :

ـ لا ادرى لماذا لاينشىء كل استوديو فى أحد جوانبه دارا خاصة لاطفالنا حتى يكونوا قريبين منا وقت عملنا .. فهؤلاء الاطفال هم الذين يبعثون

« البقية على الصفحة التالية »

كانت الصغيرة دنيس أول ثمرة لزواج هيدى لامار من الممثل جون لودر

قصص بأقلام النجوم

أملي لي يتحطم !

الذين يعرفون أبي .. ويعجبهم فيه حرصه على أن أكون فنانة ناجحة .. ومطربة في المقدمة لا يصدقون البتة أنه كان أشد المعارضين لي في بدء حياتي الفنية ..

حدث أن كنا نقيم في بيروت وانتقل أبي الى طرابلس لبعض أعماله .. واكتشف في أحد أقاربي جمال الصوت فقدمني الى أحد المسارح وأنا في سن مبكرة، وتعاقد معي مدير المسرح على أن أغنى عنده كل ليلة .. وما أن سمع والدي بما حدث حتى جاء من طرابلس على عجل هائجا ثائرا مزمجرا ومنعني من الذهاب الى المسرح .. بل زاد على ذلك أن أخذني معه الى طرابلس لأكون تحت رقابته ..

ومكثت معه في طرابلس فترة طويلة، وأدركني الحنين الى بيروت فألححت عليه في أن يعيدني اليها ، وسنحت لفرصة فراغ فعاد بي .. وما أن رآني قريبي الذي أحب غنائي حتى سارع ليحضر لي هدية على شكل « عود » ..

واخفيت الهدية – وهي ضخمة – فوق الدولاب حتى لا يراها أبي فيحدث لي ما لا تحمد عقباه ... ولكن شاء سوء حظي أن يراه في أول مرة يدخل فيها الحجرة .. فقال في لهجة غاضبة : « مين اللي جاب العود ده ؟ »

وأفهمته انه هدية من قريبنا ..

فاعتقد هو أن هذا تحديا لرغبته في أن اقطع كل صلة بيني وبين الطرب .. ولكنه سرعان ما اختفى هذا الاعتقاد وقال لي وهو يبتسم : « دا باين عليه عود لطيف .. اطلعي هاتيه علشان أشوفه »

وكان أبي يستطيع أن يمد يده فينال العود – ولكنه طلب الي – وأنا القصيرة القامة في ذلك العمر – أن أصعد لاحضره .. فوقفت على السرير .. وصعدت على شباك السرير .. ومددت يدي في حذر لامسك بالعود ، كل هذا وأنا افكر في مصيره، وافكر فيما سيفعله أبي به .. وكنت حريصة على أن استدير بالعود في رفق حتى أعود أدراجي ، ويزلني الحذر من مأمنه فقد حدث أن انزلقت قدمي .. وسقطت من شباك السرير على الارض .. وسقط العود قبلي .. وتهشم !!

ووقف والدي يضحك .. وهو يساعدني على النهوض من سقطتي .. وقال في لهجة لا تنقصها الشماتة : « معلهش فداكي ! »

واعتقد أبي أن العود الذي تحطم قد حطم معه كل أمل لي في أن اغني .. ولكن الايام أكدت غير هذا .. وكان العود المحطم أحد الاسباب التي جعلتني اتمسك بالغناء لمستقبل حياتي

« نور الهدى »

فينا رغبة العمل في افلامكم ، ولولا هم لما أعمنا شيء .. فاننا نعمل من اجلهم فقط

ولا يملك رجال الاستوديو الا أن يهزوا رؤوسهم مغلوبين .. عندما تقحمهم هيدى لامار بأقوالها .. فلا يعودون الى التدخل في حياتها الخاصة ، لانها ملك اطفالها وحدهم

قريبة من الاستديو

وهي من ناحيتها .. لكيلا تكون بعيدة من اطفالها ، اشترت بيتا في منطقة الاستوديو الذي تعمل فيه .. حتى تعود اليهم في اقرب وقت عندما تنتهي من عملها ، ولكي تتصل بهم في خلال فترات راحتها من عملها اذا سمحت لها الظروف بذلك

وكثيرا ما تعتذر من عدم حضور كثير من الحفلات ، حتى تكون دائما الى جوار اطفالها .. فهم احوج الى رعايتها .. وهي تضن بوقتها أن يضيع بعيدا عنهم

تبنت طفلا

واكبر هؤلاء الاطفال هو « جيمس » .. وقد تبنته هيدى لامار عندما كانت زوجة للمنتج « جين ماركى »

كانت تعرف امه واباه .. وقد مات أبو الطفل قبل مولده بسبعة شهور .. ثم ماتت امه وهو بعد في شهوره الاولى .. فاحتضنته هيدى وحلت منه محل امه الميتة .. حتى اذا بلغ الطفل سنتين من عمره تبنته رسميا ، واحبته كأنه قطعة منها

وكانت نظرة رقيقة منه كافية لان تنسيها متاعبها وهمومها

فلما طلقت من « جين ماركى » ، اراد هذا ان يأخذ الطفل معه .. لان التبني كان باسمه واسم هيدى .. فكافحت هيدى كفاحا مريرا وراحت تبدى امام المسئولين في حماس احقيتها ببقاء الطفل معها .. وكان لها الفوز

وقد بلغ من حبها للطفل ان اصيب منذ نحو خمس سنوات في حادث سيارة ، وكاد يتعرض لخطر الموت .. ففعلت هيدى المستحيل لانقاذه ، وتوقفت عن عملها في الاستوديو لكي تبقى بجانب الطفل طوال مدة علاجه

ابنان آخران

وكانت امنية هيدى بعد ذلك أن تنجب طفلة .. فلما تزوجت من الممثل جون لودر .. كانت اول ثمرة لزواجهما طفلة اطلقا عليها اسم « دنيس » .. وبهذا تحققت امنيتها ، بل وصدق حدسها لانها كانت مؤمنة بان اول مولود لها سيكون أنثى

فلما اخذت تستعد لحادثها السعيد الثاني ، احست في ايمان بان مولودها سيكون ذكرا ... وصدق احساسها ايضا في هذه المرة عندما جاء ابنها « توني »

وقد كانت هيدى لامار تمثل كل عام في فيلمين على الاقل ، فلما اصبح لها ثلاثة اطفال .. قررت ان لا تمثل في اكثر من فيلم واحد كل عام ، حتى تجد متسعا من الوقت لرعاية اطفالها .. فقد اصبحت الامومة اهم لديها من فنها

قصة مصرية
فرقة
الاشاعات

بقلم الأستاذ أنور أحمد

(زينب تتحدث فى التليفون مع صديقتها رجاء)

زينب ـ مساء الخير يا رجاء
رجاء ـ أهلا زينب . انت فين طول النهار ؟ انا سألت عنك الصبح ؟
زينب ـ اصلى نزلت الدكاكين
رجاء ـ كده .. ولقيت حاجة كويسة ؟
زينب ـ لا وحياتك .. لسه المودات الجديدة ما نزلتش السوق
رجاء ـ بيقولوا شيكوريل عامل أوكازيون
زينب ـ برضه اتفرجت هناك .. وتفتكرى قابلت مين ؟
رجاء ـ مين ؟
زينب ـ ماعندكيش فكرة..اما حتة مفاجأة !!
رجاء ـ اخص عليكى .. احكى لى والنبى
زينب ـ يا ستى انا يادوب داخلة من الباب وابص الاقى صاحبتك « نادية » واقفة بتتفرج على الشنط ، ومعاها الاستاذ « سمير »
رجاء ـ سمير جوز « اقبال » .. ؟
زينب ـ ايوه
رجاء ـ لا ياشيخه .. وكانوا لوحدهم ؟
زينب ـ طبعا .. امال ايه ؟
رجاء ـ اما حكاية .. وبعدين ؟
زينب ـ وبعدين انا وقفت أراقبهم من بعيد لقيت نادية بتدور على شنطة وسمير بيتفرج معاها ، لحد ما عجبتها واحدة ..
رجاء ـ ياخبر ابيض .. وبعدين ؟
زينب ـ وبعدين الاستاذ سمير اخد البون وراح على الكيس علشان يدفع التمن لحضرتها
رجاء ـ وبعدين ؟
زينب ـ ولا قبلين .. انا خفت احسن ياخدوا بالهم منى فمشيت
رجاء ـ وتفتكرى سمير عمل كده ليه ؟
زينب ـ وهيه دى عاوزه فكر .. ما هى الحكاية باينة يا روحى
رجاء ـ لكن دى « نادية » صاحبة مراته « اقبال » الروح بالروح !
زينب ـ وده يمنع ؟!
رجاء ـ اما صحيح الرجالة مالهومش امان !
زينب ـ يعنى الستات اللى لهم ؟!
رجاء ـ اللى مزعلنى ف الحكاية دى ان اقبال عروسة سنة واحدة
زينب ـ تستاهل .. مين قال لها تصاحب واحدة لعبية زى نادية وتدخلها بيتها وتقعدها مع جوزها
رجاء ـ يمكن يا زينب تكون علاقة سمير بها علاقة شريفة
زينب ـ ازاى بقى ؟ لازم على كده يكون خطبها ورايح يتجوزها على اقبال . اهى دى العلاقة الشريفة الممكن تصورها
رجاء ـ مسكينة اقبال .. قاعدة على ودانها ومش دارية باللى حاصل

(رجاء تتحدث فى التليفون مع صديقتها نوال)

رجاء ـ الو .. ازيك يا نوال
نوال ـ الله يسلمك يا جوجو .. ايه اخبارك ؟
رجاء ـ اسكتى يا نوال .. اما حتة حكاية
نوال ـ حكاية ايه .. قولى لى
رجاء ـ تعرفى الاستاذ سمير ؟
نوال ـ طبعا .. مش جوز اقبال .. ماله ؟
رجاء ـ خطب ورايح يتجوز
نوال ـ مش معقول ..!
رجاء ـ وتعرفى خطب مين ؟ نادية ..
نوال ـ قولى كلام غير ده
رجاء ـ زى ما با اقول لك كده ، والنهارده الصبح كانوا مع بعض فى شيكوريل بيشترى لها هدايا
نوال ـ يا خبر ابيض .. ورايح يعمل ايه فى اقبال ؟
رجاء ـ ما اعرفش رايح يطلقها والا يتجوزها عليها

نوال ـ لكن انا قابلت «اقبال» امبارح وكانت سعيدة وماعندهاش فكرة وعزمتنى على حفلة عيد ميلادها بعد يومين !
رجاء ـ يبقى لازم ماتعرفش حاجة
نوال ـ مسكينة .. لازم سمير رايح يتجوز نادية فى السر
رجاء ـ شوفى نادية وعمايلها .!.
نوال ـ انا طول عمرى اقول عليها انها من النوع اللى بخرب البيوت

(نوال تتحدث مع اصلاح)

نوال ـ الو .. سعيدة يا اصلاح
اصلاح ـ انت فين .. وحشتنا اخبارك
نوال ـ اما عندى خبر الموسم صحيح !
اصلاح ـ خير ان شاالله
نوال ـ مش باين انه خير ابدا .. تصورى ان سمير رايح يتجوز نادية فى السر من غير مراته ماتعرف
اصلاح ـ يا خبر اسود ..!! وعرفتى متين ؟
نوال : دى البلد كلها عرفت وشافوه معاها بيشترى لها الشبكة
اصلاح ـ واقبال ماعرفتش لحد دلوقتى ؟
نوال ـ يظهر ان الزوجة آخر من تعرف !
اصلاح ـ مسيرها مسكينة تعرف . يا ترى رايح يسكنها فين ؟
نوال ـ لازم رايح ياخد لها شقة فى الزمالك والا جاردن سيتى علشان تبقى بعيدة عن مصر الجديدة اللى فيها اقبال

(اصلاح تحدث ايناس)

اصلاح ـ سمعتى الخبر العجيب يا ايناس ؟
ايناس ـ خير ايه ؟
اصلاح ـ سمير اتجوز نادية فى السر ، واخدلها شقة فى الزمالك
ايناس ـ واقبال ؟
اصلاح ـ نايمه على ودانها .. ماتعرفش حاجة
ايناس ـ يا خبر دى عازمانى على حفلة عيد ميلادها بكرة
اصلاح ـ ما هى عازمانا كلنا
ايناس ـ وايه العمل .. حنروح الحفلة ؟
اصلاح ـ طبعا.. دى حتبقى فرجة
ايناس ـ انتم رايحين تقولوا لها ؟

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

اصلاح ـ لا يا اختى .. واحنا مالنا .. بكره تعرف من غيرنا

(فى حفلة عيد ميلاد اقبال بمنزلها)

رجاء ـ تصوروا يا جماعة .. اما جراة !
زينب ـ ايه الحكاية ؟
رجاء ـ تفتكرى مين دخلت دلوقت ؟
اصلاح ـ مين ؟
رجاء ـ ناديه
نوال ـ دا صحيح .. وايه اللى جابها هنا ؟
زينب ـ ازاى تصل الجراة بسمير للدرجة دى ؟
رجاء ـ ما هى « اقبال » مسكينة مش عارفه
اصلاح ـ انا مش طايقه النفاق ده .. انا لازم اقول لاقبال
نوال ـ يا خبر .. بلاش يا اصلاح
زينب ـ انت عاوزه تقلبى الحفلة محزنة
اصلاح ـ مالكوش دعوة .. لازم اقول لها

(اصلاح تتحدث مع اقبال همسا فتنفجر ضاحكة وتذهب الى زوجها فتسر اليه كلاما)

سمير ـ اسمعوا يا جماعة .. انا لا احب الخطابة ، ولم يكن فى نيتى أن اخطب ، ولكن عاوز انتهز الفرصة السعيدة دى بمناسبة عيد ميلاد زوجتى المحبوبة « والوحيدة » اقبال ، علشان أعلن لكم خبر سار
زينب ـ (هامسة) ايه الحكاية ؟
سمير ـ وهذا الخبر السار هو خطبة الدكتور مدحت شقيق زوجتى اقبال لنادية

(تهليل من المدعوين ووجوم من اصلاح وزميلاتها)

اصلاح ـ قوموا يا اولاد نروح
نوال ـ يعنى كان لازم تتحيى من لسانك
اصلاح ـ ما هى ايناس اللى قالت لى
ايناس ـ وانا مالى انا سمعت من نوال
نوال ـ وانا ذنبى ايه..رجاء هيه اللى بلغتنى الخبر
رجاء ـ ايوه خلصوا نفسكم وحطوها فى انا .. دى زينب هى اللى كلمتنى وحكت لى على كل حاجة
زينب ـ بلاش كدب .. انا لا قلت لك ان سمير اتجوز ولا طلق
رجاء ـ يعنى انا كدابة .. طيب والله ما انا قاعدة معاكم فى حتة

(تحضر اقبال)

اقبال ـ الله .. على فين يا رجاء
رجاء ـ تعبانه وعاوزه أروح
اصلاح ـ وانا كمان
اقبال ـ مش ممكن .. وده يصح . استنوا اما افرجكم على الهدية الظريفة اللى جابها لى سمير . أولا الخاتم ده ، وثانيا الشنطة دى
نوال ـ ذوقه ظريف
اقبال ـ لا والله دا ذوق خطيبة اخويه . اصل سمير قابل نادية فى شيكوريل وهى اللى اختارت له الشنطة دى ! من الاتكم اشوف البوفيه
رجاء ـ شايفة يا ست زينب فلتك الوحش
نوال ـ كفتينا الله يكسفك
اصلاح ـ انت سبب البلاوى
زينب ـ انتوا اللى كدابين ونصابين ، انا قلت كلمة وانتم حطيتم عليها عشرة زى الفجر
نوال ـ انتى بتشتمى لينا كده ليه يا قليلة الادب ؟!
زينب ـ انتم اللى ما عندكوش أدب ..
ايناس ـ اخرسى يا فتانة

تشتبك زينب مع صديقاتها فى مشاجرة ويهرع المدعوون لتخليصهن

سمير ـ (الزوجته) الحقى فرقة الاشاعات
اقبال ـ يا خبر .. الرواية اللى الفوها انقلبت دراما ! ..

« انتهت »

الدخيلات على هوليوود

المعروف في هوليود انه لا يلمع فيها الا الممتازات .. ومع ذلك فان كثيرات من الممتازات الاجنبيات عن هوليود قد لمعن .. ثم خبا نجمهن بسرعة البرق

وقال ناقد ايطالي جرىء : « ليس لهذا الا سبب واحد .. انهن غريبات عن هوليود .. هوليود المتعصبة لبناتها ! »

اثارت « فالنتينا كورتيزا » ضجة في ايطاليا .. وحين ركبت السفينة لتعبر الاطلنطي تنبأ لها الكثيرون بالمجد والاكتساح .. وسجلت « اليدا فالي » في ايطاليا نجاحا لم تسجله كثيرات من بنات جنسها منذ عرفت ايطاليا صناعة السينما .. وقال المتحمسون في ايطاليا وهم يودعون اليدا في مطار روما .. لقد خسرتك روما .. وكسبتك هوليود ..

وكانت « ميشلين بريل » الفرنسية تقفز نحو قمة المجد الفني قفزات جريئة .. واثقة . واستقر المقام بثلاثتهن في هوليود .. وسمع الناس بهن .. وصفقوا لهن بعض الوقت .. ثم اختفى الثلاثة من على الشاشة !

حتى « فيفكا لندفورس » و « سيني هاسو » وكانت قد سبقتهما الى هوليود شهرة واسعة .. ولم يحضرا اليها الا ليسجلا انتصارات جديدة قد وجدنا الفشل في انتظارهما .. ولا عبرة مطلقا بفيلم او فيلمين تقومان فيه بادوار البطولة .. ثم تتواريان عن الانظار !

تقول صحف هوليود ان التعصب ليس من شيمتها ـ اى شيم هوليود ـ بدليل انها منحت الشهرة .. اوسع الشهرة .. لجريتا جاربو ومارلين ديتريش .. وهما غريبتان عنها ..

وتقول ايضا ان السر في فشل الاخريات ان هوليود تتيح لهن الفرصة ولكنهن لايتمسكن بها .. لان مواهبهن سطحية .. وقد استطاعت جريتا ومارلين ان تبرزا لان كلا منهما استطاعت ان تقدم عبقرية جديدة في كل فيلم جديد .. فاستطاعتا بذلك ان تحتفظا بالنجاح الذى نالته في الافلام الاولى لهما

ان المحافظة على النجاح .. لا تقل صعوبة عن الوصول اليه

ويتوقعون النجاح لدنيس دارسيل ، وكورين كالفت ، ومارتا تورين . والسر فيما يتوقع لهن من نجاح انهن استطعن التأقلم في هوليود .. ومجاراة الطبيعة الامريكية حتى لقد قال عنهن احد النقاد .. انهن امريكيات اكثر من الامريكيات !

وقد وصلت لهوليود منذ اعوام سفيرة من ايطاليا .. فتاة ملائكية التقاطيع زاخرة بالقوة .. مع انها في عمر الورد .. وظفرت « بيير انجلي » الايطالية ببطولة فيلم تريزا .. ونجحت بيير نجاحا لم يكن يتخيله احد .. ويراهن شركة مترو على ان بيير لن تقل في عظمتها عن انجريد .. بل يذهب بعض المتفائلين الى القول بانها قد تقفز الى مقام جريتا جاربو ... بعد الصقل والتجربة !

ان الذين يتهمون هوليود بالتعصب يغالون في اتهامهم..فلو ان هوليود متعصبة لاستدعت مندوبيها الذين يطوفون بعواصم الدول الاوربية ليقوموا بدور الشباك التي تصطاد الوجوه الجديدة لهوليود..صحيح انه بين كل مائة فتاة ينجح خمس فتيات .. وصحيح ان نجاح اربع فتيات من هؤلاء الخمسة لا يدوم .. ولكن الواقع ان هوليود تفتح بالفعل صدرها للواردات الاجنبية..وهى لن تبخل بالمجد ولن تضن بالشهرة على من تستحق المجد أو تستاهل الشهرة

مارتا تورين : تأقلمت في هوليوود

ميشلين بريل : صفقوا لها بعض الوقت

فيفيكا لندفورس : توارت عن الانظار

دنيس دارسيل :
يتوقعون نجاحها

فالنتينا كورتيزا
خسرتها روما

البلوز الديكولتيه والجونلة المتسعة ذات الالوان الزاهية هى آخر مودة اشتقت من ملابس الغجر

موضة

لم يترك مبتكرو التقاليع النسائية ومصممو الازياء تقليعة لبرز انوثة المرأة وجاذبيتها او تصادف هوى فى نفسها دون أن يجعلوا منها مودة شائعة

ولم تكن ملابس الغجر او تقاليدهم او شراسة نسائهم المعهودة محبوبة من الباحثات عن المودة، ولكن عندما ظهرت «ريتا هايورث» منذ اعوام فى دور كارمن الغجرية ، ونالت نجاحا منقطع النظير ، نظر اليها مصممو الازياء من الزاوية التى تهمهم ، وهى الانوثة الصارخة التى تكشف عنها أزياء نساء الغجر ، ونبتت لديهم فكرة نشر تقليعة مودة

ان مودة الغجر ذات فائدة فإن ملابسها فضفاضة ومريحة كما يبدو على وجه هذه الحسناء

الاقراط الواسعة الملونة ، والاساور التى من نفس النوع تكمل التقليعة

الورد الصناعى الذى يحلى الشعر هو رمز مودة الفجر ، والورد هو رمز حـــربة الفجـــر ...

الغجر !

الغجر ، وهى البلوز المفتوحة ، والجونلة الواسعة ذات الالوان الغاقمة والحذاء الجلدى الرقيق الذى يشبه أحذية راقصات الباليه ، والحلى الرخيصة المصنوعة من الزجاج والخرز !

ولقد بدأت مودة الزى الغجرى تنتشر فى هذه الايام بين فتيات باريس ونيويورك ، لتأخذ مكانها بين المودات الاخرى فى فصـــل الصيف ، ونرى هنا بضع لقطات للفنانة «هرمين» تقدم فيها هـــذه التقليعة الجديدة لفتيات مصر

الحلى الرخيصة من الاسبـــاب التىتجعل مودة الفجر ميسورة فهى لا تـــكلف شيئـــا ...

من اهم ما تتميز به المـــودة الجـــديدة ، هذه الاحـــذية الخفيفة التىتشبهأحذية الباليه

الحكم الجزيرى يفصل بين المتباريين كمال يس وسعيد ابو بكر فى خلاف سببه خبطة اصابت راس سعيد و «الانفلتت» بسببها الكرة !..

المسرح الحديث على البلاج !

انتهز افراد فرقة المسرح الحديث فرصة زيارتهم لبورسعيد وقاموا بغزو البلاج الهادىء الجميل .. وقد حظى رواد الشاطىء البورسعيدى بمنظر الجزيرى وهو يحاول تهذيب شعر زميله سعيد ابو بكر السلكى .. وشهدوا مباراة حامية فى البنج بونج دارت بين سعيد ابو بكر والجزيرى .. مباراة بلا مائدة او شبكة !! واستمتعوا بمنظر سرب من الحملات مكون من زهرة وقسمت شرين وسهير الملائكى وهو يخطو فى زهو على الرمال الناعمة طيلة فترة الراحة .. وها هى ذى عدسة « الكواكب » تسجل بعض ما رأته هناك

عملية تواليت للوجه « المكر » يشترك فيها الجزيرى والمجنى عليه سعيد ابو بكر

نعيمة وصفى تحفظ دورها وسعيد ابو بكر يحفظ دورها ايضا ويترك دوره هو للظروف !..

مسارح الصيف

لم تكن الملاهى الصيفية معروفة فى مصر حتى مستهل هذا القرن ، وكانت الفرق المسرحية تغلق ابوابها فى موسم الصيف وتستأنف العمل فى شهر اكتوبر ... ولكن المرحوم الشيخ سلامة حجازى هو اول من ضرب عرض الحائط بهذا التقليد ، وفكر فى القيام برحلات الى الاقطار الشقيقة تستغرق فترة الصيف . وقد جمع سلامة حجازى من وراء هذه الرحلات ثروة كبيرة كانت تعينه على التغلب على الكساد الذى كان يصيب فرقته فى بعض الاحيان خلال موسم الشتاء .. وقد قلده بعض اصحاب الفرق فى احياء موسم الصيف ، وحاول احدهم ان يجدد ويبتكر فى هذه الرحلات فسافر الى الوجه القبلى لاحياء موسم الصيف هناك ، ولكنه لم يستطع مواصلة الرحلة بسبب تخلف عدد كبير من اعضاء الفرقة لشدة الحر هناك

واول مصيف اقيم فيه مسرح صيفى هو مدينة الاسكندرية ، وكان الشيخ سلامة ايضا هو الذى اقام هذا المسرح بالاشتراك مع احد التجار اليونانيين بالاسكندرية ، وقد شجع نجاح هذا المسرح بعض الماليين على بناء مسارح اخرى فبلغ عدد المسارح التى اقيمت فى الموسم التالى لعمل سلامة حجازى هناك ، خمسة مسارح صيفية

ويرجع الفضل فى ادخال المسرح الى راس البر الى المرحوم فوزى الجزايرلى وكانت القاهرة حتى قيام الحرب الاولى تعيش بلا مسارح صيفية ، فلما اشتدت الحاجة الى وجود مسارح جديدة لاهالى القاهرة ، بعد ان زحفت قوات الانجليز الى ملاهى الازبكية واحتلتها ، حول احد اليونانيين قطعة ارض يملكها فى ساحل روض الفرج الى مقاه وملاه . وكانت هذه الملاهى عبارة عن مسارح خشبية اشبه بالمسارح المتنقلة ، وعاون الاستاذ عبد العزيز الجاهلى الممثل القديم فى اعداد هذه المسارح وقد عمل عليها عدد كبير من اهل الفن وفى مقدمتهم فرقة الكسار التى كانت من اكبر الفرق الكوميدية فى ذلك الوقت ، كما عمل ايضا فى روض الفرج المرحوم نجيب الريحانى وكذلك المرحوم فوزى منيب

وشجع نجاح هذه المسارح بعض الماليين على انشاء مسارح صيفية راقية ، فاختاروا امكنة اخرى فى احياء راقية فشيدوا مسرح الجلاء والفانتازيو

وفى عام ١٩٣٢ انشأ يوسف وهبى مدينة رمسيس بالزمالك وضمت هذه المدينة عدة ملاه مختلفة ودارا للسينما ولكن لم يكتب لهذه المدينة النجاح لاسباب ليس هنا مجال لذكرها

وفى القاهرة الآن مسرح صيفى .. هو مسرح حديقة الازبكية الذى تحتله فرقتنا « المسرح الحديث والفرقة المصرية » . وقد جدت على القاهرة هذا العام مسارح اخرى هى : مسرح التحرير ، ومسرح الاندلس ، والمسرح الشعبى الذى اقيم فى ميدان عرابى

نقد الاسبوع

حب فى الظلام

« عماد حمدى » شاب ناجح فى عمله ، يعيش مع والدته « أمينة رزق » وأخيه من أبيه « فريد شوق » الشاب العاطل الذى يسرق مالا من زوجة أبيه ليبدده على موائد القمار . وتضطر الأم الطيبة إلى رهن مصاغها عند امرأة مرابية « نجمة ابراهيم » .. تسكن فى مواجهة فتاة تعمل مدرسة « فاتن » وتقيم مع والدها « حسين رياض »

وعندما يعلم الابن « عماد » بما صنعت والدته يذهب لاستعادة المصاغ ودفع مبلغ الرهن فى الوقت الذى كان فيه أخوه « فريد » يسطو على المرابية ويقتلها ، فيخاف « عماد » ويخرج هاربا ، فيصطدم عند خروجه بالجارة « فاتن » ويدفعها فتقع على السلم وتصاب فى عينيها إصابة تنتهى بالعمى

ويحفظ التحقيق ضد مجهول ، ولكن تأنيب الضمير يلح على الفتى الذي تسبب فى إصابة الفتاة ، فيفضى إلى والدته بالحقيقة . وتحاول الأم مساعدة الأسرة التعسة ، فتعمل على الحاق والد الفتاة بخدمة ابنها ، ثم تخطب له الفتاة نفسها ، ويتم الزواج . وتتردد الزوجة على الطبيب الذى يخبرها بإمكان إجراء عملية لها تعيد اليها بصرها ، ولكن زوجها يماطل فى إجرائها لأنه يخشى أن تتعرف عليه زوجته وتعلم أنه هو الذى كان سبب نكبتها . ولكن الزوجة تجرى العملية ، وتسترد بصرها وتتهم زوجها ثم تحاول انقاذه ، وأخيراً تتضح الحقيقة ، ويعرف القاتل الحقيق

والقصة فى مجموعها محبوكة مشوقة ، غير أن بها بعض نقط الضعف القليلة لتكون كاملة فى إقناعها . مثال ذلك هروب « عماد » من منزل المرابية عندما شاهدها تعود من الحجرة الداخلية مصابة تستغيث . إنه رجل برىء ، وقد ذهب إليها لسبب مشروع هو دفع الدين واستعادة المصاغ المرهون ، فلماذا يخاف ويهرب فيجلب على نفسه تهمة الاعتداء ؟ وكذلك مراوغة الزوج والأم فى إجراء العملية بعد أن تبين لهما إمكان نجاحها فى إعادة بصر الفتاة ، هذه المراوغة جعلتهما يظهران بمظهر الشر الذى يخالف طبيعة شخصيتيهما ، خصوصاً وأن المفهوم أن الشاب قد أحب الفتاة فعلا ، وسعد معها

ومع ذلك فانى أهنىء حسن الامام بفيلم نظيف متقن فى إخراجه وتمثيله . ولقد ارتفعت فاتن حمامة إلى الذروة فى تمثيلها ، وكانت تمثل ببساطة كما لو كانت تعيش فى الحياة . وقد اشتركت معها مجموعة من أبطال التمثيل الذين أبدعوا وبخاصة أمينة رزق وحسين رياض وعماد حمدى وفريد شوق . وكانت نجمة ابراهيم موفقة إلى أبعد حد فى دور المرابية

« ابو نيدو ... »

اختط الامريكيون هذه الخطة فى تحية الاصدقاء والاحباء . وهى ان يرفع كل من المتقابلين يده ويهزها بحرارة

جغرافية السلام !

لكل شعب طريقته الخاصة فى التحية والترحيب . وفى هذه الصور يعرض الموسيقار فريد الاطرش والنجمة ليلى الجزائرية عوائد الشعوب فى السلام

والرجل الفرنسى يحيى السيدة بلثم يدها فى انحناء وادب ...

وها هى المصافحة المشهورة بالانوف . وهى الشائعة عند قبائل الاسكيمو ◄

واعتاد الموريشان .. أن يحيوا بعضهم عند اللقاء بلثم الكتفين

وكان القرطاجنيون يرحبون ببعضهم بان يضع كل من المتقابلين راحة يده على فم الآخر ليقبلها كما ترى هنا

اما التحية عند اهالى جزيرة تاهيتى فهى ان يربت كل من المتقابلين بيده على خد صاحبه كما ترى هنا ...

جلسة هادئة فوق مركب ، وابتسامة حلوة ارتسمت على شفتي شادية وهي تنظر الى عشـاق البحر ..

قبلة تطبعها بحنان نجمة السينما شادية على شفتي ابنة شقيقتها الصغيرة ليلى ..

الفن يزحف إلى الاسكندرية

في هذا الوقت الذي بدأت فيه اجفان كواليس القاهرة تستسلم « لتعسيلة » لذيذة تذهب عنها ذلك العناء الذي تقاسيه في هذا الحر اللافح .. في هذا الوقت بدأ النشاط الفني يدب في اوصال كواليس الاسكندرية ، فتستيقظ من غفوتها الطويلة التي استسلمت لها في فصل الشتاء

زواج بركات

وقد كان من مظاهر هذا النشاط ذلك الحفل الذي ضم عددا غير قليل من نجوم السينما نذكر منهم فريد الاطرش وسامية جمال واسيا وماري كويني ومحسن سرحان وعبد السلام النابلسي والمخرج حلمي رفله .. لقد ذهبوا جميعا الى هناك لمشاركة المخرج السينمائي هنري بركات مباهج دخوله في دنياه الجديدة .. دنيا الزواج

لقد طلق المخرج حياة العزوبة .. هكذا فجأة ودون سابق انذار .. فلم يشعر عارفوه الا وهو يدعوهم الى حفلة زواجه بالاسكندرية من احدى زهراتها .. فلبى دعوته من اسعفتهم ظروف عملهم الفني في القاهرة ، فافتتحوا فصل الصيف بالاشتراك في حفلة زواج هنري بركات ، والاستمتاع في نفس الوقت بمباهج الاصطياف .. ولو لايام قليلة استسلموا فيها للراحة والاستجمام قبل ان يعودوا الى القاهرة لمواصلة اعمالهم الفنية فيها

السينما تلاحقها !

ومن اجل الاشتراك في هذا الحفل الفني ، اوقفت المنتجة آسيا تصوير فيلمها الجديد « الحموات المتعبات » بضعة ايام .. وهرعت الى الاسكندرية لتهنيء المخرج بركات بدنياه الجديدة

ولم تشأ ان تعود الى القاهرة في الحال .. فبقيت في الاسكندرية لكي تنسى فيها بعض الوقت عناء الانتاج ومتاعب الاستوديوهات .. ولكننا عندما زرناها في « فيلتها » الانيقة بضاحية المندرة ، وجدنا العمل السينمائي يلاحقها ويقطع عليها راحتها واستجمامها

كانت معها في « الفيلا » النجمة ماري كويني .. عندما جاءهما المخرج ابراهيم عمارة والمؤلف السينمائي مصطفى سامي .. لقراءة قصة جديدة تستعد ماري لانتاجها في فيلم جديد

وكان اليوم – الاحد الاسبق – هو آخر يوم لهذه الاجازة القصيرة .. فلم تشأ آسيا ان تعود الى القاهرة قبل ان تأخذ بعض نصيبها من الحمامات البحرية ، بينما هرعت ماري كويني الى سراي راس التين لمشاهدة حدائقها التي فتحت ابوابها للجميع في مناسبة عيد الفطر .. وكانت في اليوم السابق قد ذهبت الى حدائق قصر المنتزة للقيام بجولة فيها

مع الصيادين

وشهدت سواحل الاسكندرية ايضا المخرج نيازي مصطفى والمطربة هدى سلطان وزوجها فريد شوقي .. فقد ذهبوا الى هناك للاستمتاع بمباهج الصيف من ناحية ، ومن ناحية اخرى للقيام بدراسة واسعة لحياة الصيادين في الاسكندرية ، استعدادا لتصوير فيلم جديد اسمه « حميدو » يشترك في بطولته فريد شوقي وزوجته ويقوم نيازي باخراجه . وقد استأجروا بيتا في صميم الحي الذي يعيش فيه الصيادون ، لكي يعرفوا طباعهم واحوالهم عن كثب ، ويندمجوا معهم اندماجا يساعدهم على تصوير الفيلم تصويرا ينطبق مع الحقيقة والواقع

استوديو السيوف

وقد كنا مع المنتج والمخرج الهامي حسن عندما ذهب لزيارة الاستوديو السينمائي الجديد الذي انشيء في مدينة الاسكندرية بضاحية السيوف .. وقد قال لنا الاستاذ رمضان راجي مؤسس هذا الاستوديو انه اقامه تلبية لحاجة السينمائيين الى استوديو يمكنهم ان يعملوا فيه بالاسكندرية عندما ينتقلون اليها .. وخاصة في فصل الصيف

وبهذا لايكون النشاط الفني بالاسكندرية صيفا ، مقصورا على مسارحها التي تنتقل اليها فرق القاهرة في فصل الصيف .. بل يمتد هذا النشاط الى الناحية السينمائية ايضا .. وهذا ماحرمت منه الاسكندرية سنوات طويلة منذ انتقل الى القاهرة نشاط المخرج توجو مزراحي والمصور اورفانيللي .. ومن قبلهما المرحومان ابراهيم وبدر لاما .. وجميعهم كانوا قد بدأوا نشاطهم السينمائي في الثغر

مسارح الاسكندرية

اما عن مسارح الاسكندرية ، فلم تزل غارقة في ركودها فيما عدا « مسرح محمد على » الذي استقبل في الشهر الماضي فرقة على راسها المطرب عبد العزيز محمود ، ثم استقبل في بعض ليالي

لم تجد فاتن وسيلة للهروب من الحر خير من الجلوس تحت الشمسية واحتساء المرطب ..

جلست فاتن على حافة « بريسوار » وراحت تنظر باعجاب الى مهرة السباحين

شهر رمضان وليالى عيد الفطر فرقة على راسها النجم الجديد منير مراد

وكان اللون الغنائى الاستعراضى هو الذى قدمته الفرقتان ، اما اللون الاخر الذى يقوم على الرواية المسرحية فان الاسكندرية تنتظره لكى تروى تعطشها اليه عندما تزورها فرقة المسرح الحديث والفرقة المصرية وفرقة الريحانى فى الايام المقبلة

ان هذه الفرق يبدأ نشاطها دائما عندما يشتد اقبال المصطافين على الاسكندرية ، وقد بدأ هذا الاقبال منذ انتهاء شهر رمضان .. ولهذا اخذت الاسكندرية تستعد من الآن لاستقبال فرق القاهرة .. ولن يمضى طويل وقت حتى تدب فيها الحركة الفنية من جديد

ولكن الضغط سيكون شديدا على مسرح واحد وهو « المسرح القومى » .. فلا يوجد غيره الآن على الشاطىء .. بعد ان هدم « مسرح النجمة » الذى كانت تعمل فيه فرقة الريحانى ، لكى تقام فوقه عمارة جديدة

وقد كان الاولى ان يهدم هذا المسرح البسيط ، لكى يقام فوقه مسرح كبير يسد حاجة الاسكندرية الى هذا النوع من دور الفن ..

فرق الهواة

ولا يقتصر النشاط المسرحى فى الاسكندرية على هذا الذى تنقله اليها فرق القاهرة عندما تحيى موسمها الصيفى فى الاسكندرية .. فهناك فرق للهواة تحيى بين وقت وآخر حفلات مسرحية تسد بعض حاجة السكندريين الى هذا اللون الفنى ..

هناك فرقة جمعية الشبان المسيحيين ، وفرقة نادى موظفى الحكومة ، وفرقة المؤسسة الفنية للموسيقى والمسرح والسينما . وقد ساهمت الفرقة الاخيرة بجهودها فى حفلات مشروع الشجرة بالاسكندرية ، وتستعد الآن لتقديم حفلة جديدة فى اواخر هذا الشهر على مسرح الليسيه فرانسيه بالشاطبى

موسيقى شوارعى

واذا كنا قد تكلمنا عن المسرح والسينما فى الاسكندرية .. فنحب ان نتحدث ايضا عن الموسيقى ، ولكن من ناحية طريفة

ان ظاهرة جديدة .. او قل انها تقليعة جديدة تنتشر فى الاسكندرية هذه الايام

رأينا هناك فى اكثر من ناحية ، وفى اكثر من يوم .. نوعا جديدا من الباعة يمرون بمقاهى الاسكندرية وهم يحملون بعض الاسطوانات الموسيقية والغنائية لعرضها على رواد المقاهى

وعمد احدهم على سبيل الاغراء ، الى ان حمل معه « جراموفون » يدير عليه بعض الاسطوانات التى يحملها ، حتى اذا « تسلطن » منها الزبائن التى يعرضها عليهم ، ضمن رواج سوقه ..!

ومن يدرى .. لعله تخرج من هذه التقليعة ، تقليعة اخرى وهى انتشار « الجراموفونات » المتنقلة بين شواطىء المدينة لاسماع المصطافين بعض ما يحبونه من الوان الغناء والموسيقى .. فلا يقتصر الامر على بيع الاسطوانات فى الشوارع فقط كما هى الحال الآن

الوان من اللهو

وهناك الوان اخرى من اللهو بدأت الاسكندرية تستقبلها فى هذا الصيف .. فقد اختار « سيرك مدرانو » بعد انتهاء موسمه فى القاهرة فضاء قريبا من الشاطىء بالشاطبى ليقدم فيه العابه على اهالى الاسكندرية والقادمين اليها من المصطافين

وفى السلسلة تلمع ليلا سلسلة من الانوار الكهربائية حول سور كبير تجرى فى داخله الاستعدادات لافتتاح مدينة للملاهى « لونابارك » شبيهة بمدينة ملاهى الجزيرة بالقاهرة

هذا الى جانب الكازينات والكباريهات العديدة التى تتناثر على شواطىء الاسكندرية ، وقد دب فيها النشاط من جديد بعد غفوتها الطويلة فى فصل الشتاء

حديث ضاحك تتبادله زوزو ماضى وابنتها ايفون فى شرفة مقدمة سان ستيفانو ...

ايفون ماضى تعرض زيا من تصميمها مصنوعا من نسيج مصرى رخيص الثمن ..

زواج كوردا : اثار نبأ خطبة عميد المخرجين السير الكسندر كوردا عاصفة في عالم السينما .. والعروس السعيدة تدعى « الكسندرا بويكوج » وهي من أصل كندى وعمرها ٢٥ عاما .. ويرى العروسان على ظهر يخت السير الكسندر ، اثناء رحلة بحرية لهما ..

كلير في برلين : النجمة السينمائية المبدعة « كلير بلوم » .. بطلة فيلم شارلى شابلن الاخير « اضواء المسرح » .. تتحدث وزميلها « جيمس ميسون » مع المخرج « كارول ريد » ، في أثناء زيارتهما لبرلين ، حيث يتم تصوير فيلم جديد لهما اشترك في بطولته الممثلة الالمانية «هيلدجارد نيف»

مسرحية عالمية

إلى الأبد !

للكاتب الأمريكى
لارى بورنيو

الفصل الاول

« جراهام جول » أحد رجال المال المعروفين الذين يتأثرون بصعود السوق المالية وهبوطها ، ولذا ما أن يدخل على زوجته لندا عابسا حتى تسأله عن سبب اكتئابه فيجيبها بأنه في حيرة من أمر هذه التصفية المستمرة ، ولهذا السبب دعا صديقه المالى الكبير « جون فير » للعشاء ليعلم منه عن طريق لندا سر ما طرأ على السوق فجعل كفة البيع هى الراجحة

لندا ـ وماذا تفعل اذا لزم الصمت ؟

جراهام ـ لن يصمت معك يا عزيزتى .. ولما كنت قد علمت أنه مسافر الى أوروبا فعليك أن تعرفي منه اذا كان لسفره هذا علاقة بالسوق..اذكرى أن لديك مبلغا تريدين استثماره ولاحظى ما يشير عليك به

لندا ـ الا يمكن أن تحدثه أنت فى هذا الموضوع ؟

جراهام ـ لو أننى فعلت لما وصلت الى نتيجة اما أنت فقد لاحظت انه يميل اليك ولا يرفض لك طلبا

ويقبل جون فير فاذا هو رجل اعزب تخطى الخمسين . وتعلم أنه صاحب الفضل فى رفع جراهام الى مرتبة رجال المال . كما أن هذه ليست أول مرة يستغل فيها جراهام جمال زوجته في استدراج رجال المال الى الكلام عن تطورات السوق ونقل هذه المعلومات اليه لترسيخ قدمه فلا يعود مرة أخرى الى عالم البؤس والفقر. كما نفهم أن بين لندا وجون فير رسائل غرام متبادلة، وانها بعد أن ضمنت لزوجها الثراء الدائم اعرضت عنه مع علمها بأنه يحبها. وتسأل لندا صاحبها بعد أن علمت منه أنه قد يعدل عن سفره الى اوروبا :

لندا ـ لا احسب الا أن السوق هى التى ستعوقك عن السفر

جون ـ اراك تتحدثين كمخبرى الصحف فما من مرة عدلت فيها عن سفرى الا اتخذوا هذا نذيرا بتدهور السوق المالية بينما يكون السبب هو المرض

لندا ـ يسرنى أن تستمر السوق في صعودها لان لدى بعض المال أريد استثماره فبم تشير على ؟

جون ـ ولم لا تسألين زوجك ؟ على كل حال فالبعض يرى أن السندات والاسهم اسعارها مرتفعة ارتفاعا لا مبرر له بينما يرى البعض الآخر أن سعرها معقول ولا أدرى اى الرأيين أصح

وهكذا مضى جون فير يتكلم دون ان يشير عليها برأى ، وتغضب لندا وتخشى ان تكون فقدت سيطرتها على الرجال ، فتحاول أن تستبقى زوجها حتى لا يفلت هو ايضا من سلطانها فتنبئه بأنها علمت من جون فير أن السوق على ما يرام وأن كل شيء يسير نحو الصعود ..

ويقبل شاب يدعى «برينجل» على علاقة بوصيفة لندا الفرنسية «سيلست» واذ تسأله الوصيفة عن اخباره يجيبها :

برينجل ـ ان شقيقتى دورا مريضة وقد اشار الطبيب بوجوب انتقالها الى احدى البلاد الدافئة ولكنى لا استطيع لضيق ذات يدى

سيلست ـ كل شيء يمكن تذليله اذا حالفنا الحظ .. هل سمعت باسم جون فير ؟

برينجل ـ اليس هو ذلك المالى الكبير ؟

سيلست ـ نعم ، لقد سمعت سيدتى تقول لسيدى أن جون فير قد انبأها ان السوق ستستمر فى الصعود ، فلم لا ننتهز هذه الفرصة ونبتاع مقدارا من الاسهم والسندات لنثرى كما اثرى سيدى وغيره ؟

برينجل ـ ما دمت واثقة من ذلك فلا مانع من أن نجازف

سيلست ـ حسنا ، انني أدخر ٧٠٠ ريال وأنت تدخر ٨٠٠ فالمجموع ١٥٠٠ ريال فاذا أسفرت مضاربتنا عن ربح مثل هذا المبلغ أو نصفه على الاقل فان فى استطاعتنا الزواج وننفق على دورا فى الوقت نفسه

ويهبط الستار ثم يرتفع مرة أخرى فاذا بأيام قد مضت واذا بجراهام يدخل على زوجته وهو فى أشد حالات الانفعال ..

جراهام ـ ارأيت صحف المساء يا لندا ؟ ان الهبوط يكاد يكون عاما فى جميع الاوراق المالية

لندا ـ وهل يؤثر ذلك علينا ؟

جراهام ـ كلا وان كان قد يزعج بعض ذوى الاعصاب الضعيفة .. اواثقة انت من أن جون فير لم يمدك بمعلومات زائفة ؟

لندا ـ لا أعتقد أنه يفعل ذلك .. لماذا تسأل ؟

جراهام ـ لانى ضاعفت عملياتى بناء على ذلك واقترضت مبلغا كبيرا من البنك نزلت به السوق ولذا فاننى أخشى أن تكونى قد اخطأت فهم جون فير وخاصة بعد التطورات التى حدثت فى السوق

لندا ـ لا اظنـــه قد ضللنا .. ثم لا تنس انك انت الذى دفعتنى الى استدراجه

جراهام ـ لولا انك ترهقيننى بطلب المال لما فعلت يا لندا

واذ عما كذلك تأتى الانباء بأن السوق فى حالة من التدهور السريع لم يسبق لها مثيل وان الرعب قد ساد وعم السوق المالية ، وتعددت حوادث الانتحار وشهدت بورصة نيويورك أحلك ساعاتها . ويستنجد جراهام بزوجته لتتصل بجون فير وتطلب منه قرضا لا يقل عن مائتين وخمسين الف دولار قبل اقفال السوق « حتى لا تنحل الشركة عنى نهائيا ويقضى على » ، وتتصل لندا بجون فير فاذا هو قد سافر الى أوروبا ، واذ ذاك يطلب جراهام الى زوجته أن تستعد لمغادرة البيت الى شقة متواضعة ريثما يبحث عن عمل يكفل لهما القوت

الفصل الثانى

نحن الآن فى بنسيون متواضع بجزيرة برمودة التى تبعد عن نيويورك بنحو يومين وقد جاءت لندا مع وصيفتها سيلست لتختفى عن معارفها وأصدقائها حتى تنجلى هذه الغمة تاركة زوجها يقيم فى أحد فنادق نيويورك الرخيصة . ويشاطر لندا فى هذا البنسيون أرملتان عجوزان وانجليزى فى نحو الاربعين من عمره يدعى « رونالد ساندرسون » تعرفت به لندا فى حديقة البنسيون واتخذته صديقا يؤنس وحدتها . ونعلم أن العلاقة بينهما قد توثقت فلا يكاد يرى أحدهما الا مع الآخر :

لندا — انك لم تحدثنى عن حياتك يا « رونى » وما كنت أحسب أن جو انجلترا يلفح الوجوه بمثل سمرة وجهك

رونالد — ولكنى لا أعيش فى انجلترا يا لندا فقد اضطررت الى هجرتها والنزوح الى استراليا بعد أن أفلست أسرتى عقب الحرب

لندا — اذن حدثنى عن أسرتك اذا لم يكن الحديث عنها يؤلمك

رونالد — كانت أسرتى تمتلك قصرا كبيرا فى مقاطعة اسيكس ثم قتل أبى أثناء الحرب ولحق به عمى بعد أن أصيب بالتيفوس ثم بيع القصر بما فيه واضطررت الى الرحيل الى استراليا ، وكنت عازما على العودة حالما تستقر الامور لكى أنتشل أمى من وحدة الفقر ولكنها كانت قد ماتت عندما وصلت

لندا — يا لها من مسكينة !

رونالد — ولكنا موتها جرحا قديما فى رئتى فأشار على الطبيب بالابتعاد عن جو انجلترا الرطب وعدم العودة الى استراليا قبل أن يندمل الجرح ولهذا جئت الى برمودة

لندا — (متأثرة) لكم قاسيت أيها المسكين ... وكم عمرك الآن يا رونى ؟

رونالد — انى فى السادسة والثلاثين

لندا — انى شديدة الاعجاب بك .. حدثنى أيضا عن استراليا

رونالد — ماذا أقول ؟ ان الحياة فيها خشنة وقد ابتعت هناك مزرعة لتربية الاغنام واقيم هناك فى عزلة لانها بعيدة عن العمران .. بل ان أقرب مزرعة منها تبعد عنها بنحو عشرين ميلا

لندا — حقا انها حياة شاقة مملة ولو عرضت على لما احتملتها

رونالد — ولكن بعض النساء يملن الى هذا النوع من الحياة

لندا — لعلك تظن انى لا أستطيع أن أعمل مثلهن .. كلا يا صديقى ولكى أبرهن لك على سوء ظنك فانا أعرض عليك الزواج

رونالد — (دهشا) وماذا تفعلين بزوجك فى نيويورك ؟

لندا — انى لا أحبه بل احتقره لانه كالطفل الصغير الذى لا يستطيع الاعتماد على نفسه حتى فى أتفه الامور ..

رونالد — لندا .. انى أحبك واريد أن أسعدك ولكننى فقير وكل ما أخشاه أن تندمى على تسرعك وقبولك الزواج منى

لندا — لا يهمنى الفقر بعد أن خبرته ولطالما كنت أذهب الى المدرسة فى ثياب ممزقة كانت تصنعها لى أمى من بقايا ثيابها القديمة علاوة على أنها كانت تحترف غسيل الثياب ، واذ خافت أن أرث عنها مهنتها الحقيرة أرسلتنى الى نيويورك حيث تعرفت بجراهام وتزوجته وبذلت ما فى وسعى حتى رفعته الى مصاف رجال المال حتى أثرى وهيأ لى حياة الترف والنعيم لينسينى مرارة الفقر والحرمان

رونالد — ألا تحبين زوجك ؟

لندا — لو كنت أحبه لما جزعت من الفقر ولشاركته ما هو فيه الآن ..

رونالد — ولكن الحياة معى ستكون شاقة عليك فليس هناك وصيفة ولا خدم ولا حشم ولا حفلات ..

لندا — كل ذلك لا يهمنى ما دمت أحبك ولسوف أبحر غدا الى نيويورك لأسوى مسألة طلاقى من جراهام وأعود اليك

الفصل الثالث

وتعود لندا الى نيويورك ، واذ ترى زوجها يروعها منظره .. كان غائر العينين ، شارد الحواس ، مصفر الوجه ، فتسأله :

لندا — ماذا حدث يا جراهام ؟ هل كنت مريضا ؟

جراهام — كلا ولكن ذلك من قلة نومى واضطراب حياتى بعد رحيلك .. ولكنى فى دهشة من مجيئك هذا الفجائى

لندا — جئت لاتفق معك على أمر هام ، فانت تعلم أن حياتنا معا فى العهد الاخير لم تكن على ما يرام ولذا جئت اليك لاطلب الطلاق

جراهام — « مصعوقا » ويحك يا لندا ! تطلبين الطلاق بعد هذه العشرة الطويلة ؟ ألم نكن أسعد زوجين على وجه الارض قبل تلك الازمة ؟

لندا — ان السعادة التى تتحدث عنها لا أريد العودة اليها بأى حال

جراهام — أهناك زوج فى انتظارك ؟

لندا — نعم

جراهام — ومن هو ؟

(البقية على الصفحة التالية)

الى الابد (بقية المنشور على الصفحة السابقة)

لندا — كلا .. انه انجليزى يدعى رونالد ساندرسون تعرفت به فى برمودة

جراهام : لا شك انه غنى

لندا — بالعكس فهو لا يملك سوى مزرعة فى استراليا لتربية الاغنام

جراهام — يا للحماقة !! لندا حول تعيش فى مزرعة لتربية الاغنام ! حسنا ، افعل ما بدا لك فلن أمكنك من الطلاق

وتخرج لندا قاصدة أحد المحامين لتطلب اليه أن يتولى بنفسه مسألة الطلاق ويلجأ جراهام الى مخدعه بعد أن يحس بصداع شديد، واذ ذاك يقبل برينجل وتكون سيلست قد أنبأته بقدومهما من برمودة ، ولم يكن منظر برينجل يختلف عن منظر جراهام ، فتسأله سيلست عما ألم به فيقول :

برينجل — انه العمل المضنى والاسراف فى الشراب

سيلست — ما عهدتك تسرف فى الشراب فماذا دهاك ؟

برينجل — تلك الحياة التى نحياها فالبلاد تجتاحها أزمة بطالة فظيعة منذ حلت النكبة فى البورصة ثم تفرعت منها الى كافة البلاد

سيلست — وكيف حال شقيقتك دورا ؟

برينجل — عرضتها على اخصائى فى الامراض الصدرية فنصح بضرورة اجراء جراحة عاجلة ليقف سريان المرض الى الرئة الاخرى وقد كلفتنى هذه الجراحة غاليا اذ اختلست ثلاثة آلاف ريال من المصنع الذى أعمل فيه

سيلست — ويحك ! وهل عرفوا ؟

برينجل — يبدو ذلك فقد استدعوا محققا منذ يومين لجرد ما فى عهدتى فادعيت المرض ولم أذهب

سيلست — اذن عليك بالرحيل حالا وسأتكفل أنا بدفع المبلغ الى المصنع

ولكن أحد رجال البوليس يكون قد اقتفى أثر برينجل ولذا ما ان تطأ قدم الاخير عتبة الباب حتى يقبض عليه فتجزع سيلست ولكنها تطمئن خطيبها بأنها ستعود اليه فى الصباح ومعها محام كبير للدفاع عنه ...

ويهبط الستار ليرفع مرة أخرى فاذا نحن فى صباح اليوم التالى وقد عادت لندا بالامس بعد أن طالبها المحامى الذى توجهت اليه بمبلغ كبير نظير تعهده أمر الطلاق ، ولذا فقد فكرت فى أن تبيع عقدها اللؤلؤى ما دام هو السبيل الوحيد لزواجها من رونالد ساندرسون ، غير أنها ما أن تبحث عن العقد ولا تجده حتى يجن جنونها فتستدعى الوصيفة وتأمر بمساعدتها فى البحث عنه ولكن دون جدوى ..

لندا — لا مفر اذن من ابلاغ الامر الى البوليس

سيلست — (منزعجة) البوليس ! لا أرى داعيا لذلك ما دام العقد مؤمنا عليه

لندا — لقد توقفت عن دفع أقساط التأمين فى العهد الاخير كما أن شركة التأمين لن تدفع شيئا ما لم أبلغ رجال البوليس. واذ ذاك لا تجد سيلست بدا من الاعتراف بسرقة العقد وبيعه وتسديد المبلغ الذى اختلسه خطيبها من المصنع

*

الفصل الرابع

نحن الآن فى مسكن المالى الكبير جون فير وقد جاء جراهام لزيارته واذ يسأله رب البيت عن حاله يقول :

جراهام — الواقع يا فير اننى فى حالة يرثى لها ولن تنقضى أيام حتى تجدنى منضما الى صفوف المتعطلين أمام مكاتب الاحسان مستجديا

جون — لا شك أنك تبالغ يا عزيزى جراهام !

جراهام — بل هى الحقيقة ولذا جئتك أملا أن تقرضنى مبلغا من المال أستعين به على معالجة الازمة الطاحنة التى أعانيها

جون — هل تكفيك خمسمائة ريال ؟

جراهام — لن أستطيع بهذا المبلغ الضئيل استعادة قلب لندا

جون — وما شأن لندا فى الامر ؟

جراهام — لعلك تعلم أننى عودتها حياة الترف والنعيم ، ولذا ما أن خسرت أموالى حتى تنكرت لى وهى تسعى الآن للطلاق بعد أن عجزت عن الانفاق عليها ، وما قصدتك أنت بالذات الا لانك سبب النكبة التى حلت بنا

جون — (دهشا) أنا ؟ وكيف ذلك ؟

جراهام — ألم تدفعنى الى المضاربة بكل ما أملك بمشورتك المضللة ؟

جون — لا أتذكر اننى زودتك بمشورة قط

جراهام — نعم ولكنك زودت لندا بذلك فى آخر مرة تناولت فيها العشاء معنا قبل سفرك الى أوروبا اذ قلت لها ان السوق فى صعود مستمر وان الفرصة سانحة للشراء فعملنا بنصيحتك وكانت النتيجة ما حدث من تدهور السوق

جون — لا أتذكر اننى قلت شيئا من ذلك للندا وعلى كل حال لنعد الى الحديث عن المنحة التى تطلبها ..

جراهام — لست أطلب منحة وانما أطلب قرضا كبيرا واليك الضمان .. انها الرسائل التى سبق أن بعثت بها الى زوجتى دون علم منى

جون — ومن أين أتيت بهذه الرسائل ؟

جراهام — وجدتها فى درج مائدة الزينة الخاصة بها

جون — ألم تعطها لك ؟

جراهام — كلا يا صديقى .. لم تفسد لندا الى هذا الحد

جون – حسنا .. كم تريد ؟
جراهام – ٢٥ الف ريال
جون – (يناوله النقود ويلقى بالخطابات فى النار) وماذا تريد أن تفعل بهذا المبلغ ؟
جراهام – ساضارب به من جديد !

ويتغير المنظر فاذا نحن فى منزل أنيق استأجره جراهام فى الشارع الثالث والستين وقد مضت على حوادث المنظر السابق أيام قضاها جراهام فى المضاربة، ويدعو جراهام زوجته لرؤية المنزل فهذه غرفة الجلوس وتلك غرفة المائدة وذاك هو المخدع ، وترى لندا بعض أثاث بيتها القديم فتسأله فى تأثر شديد:

لندا – لم فعلت هذا يا جراهام ؟
جراهام – تبا لك .. فعلته من أجلك
لندا – وكيف عرفت انى بعت أدوات زينتى فاستردتها ؟
جراهام – من سيلست .. (يناديها فتدخل من المطبخ)
لندا – لقد طردتك يا سيلست بعد أن سرقت العقد فما الذى أتى بك ثانية ؟
سيلست – سيدى بعد أن اكتشف انى طباخة بارعة كما كنت وصيفة بارعة
لندا – وماذا تم فى أمر صديقك برينجل ؟
سيلست – قدم الى المحاكمة ولما اعترف بجريمته وخلو ماضيه من السوابق ترفق به القاضى وأصدر الحكم بحبسه عامين
جراهام – حسنا يا سيلست .. اذهبى وجهزى لنا قدحين من الشاى .. أيروقك هذا البيت يا لندا ؟
سيلست – ولكنى سأتزوج من الرجل الآخر
جراهام – أتصدقين الاستدراك ؟ ان قلبى يحدثنى بانك لم تلجأى اليه الا بدافع من يأسك وما دمت قد استطعت أن أهيىء لك حياة الترف التى كنت تعيشين فيها فلقد تعودين الى
لندا – وكيف جئت بالمال ؟
جراهام – اقترضت من جون فير ٢٥ ألف ريال وضاربت بها فى السوق فحالفنى الحظ وربحت
لندا – لا أظنه يقرضك هذا المبلغ الكبير بسهولة

والى ذاك يروى لزوجته كيف تمكن من ارغام جون فير على ذلك فتغضب لندا قائلة :

لندا – كيف تجرؤ على القيام بمثل هذا العمل الشائن ؟
جراهام – كنت يائسا يا لندا فلم أجد وسيلة لارغامه الا رسائلك ، وما زال ضميرى يؤنبنى بالرغم من انى دفعت دينه صباح اليوم ، ولا أظن انى كنت اقدم على ذلك لولا انه تسبب فى نكبتنا بمشورته المضللة ..
لندا – لقد كذبت عليك يا جراهام فهو لم يزودنى بمشورة قط ، بل أنا التى اختلقتها بعد أن فشلت معه
جراهام – لكم يسرنى أن تفشل دائما معه ومع غيره ، ومهما يكن من أمر فأنا الملوم اذ دفعتك الى استدراجه ، وما يهمنى الآن هو أن تبقى معى ان كنت لا تحبين هذا الاستدراك
لندا – دعنى أفكر فى الامر يا جراهام
جراهام – (فى خيبة أمل) حسنا يا لندا .. ما كان لرجل قط أن يجبر امرأة على حبه .. سأذهب الآن وأرجو أن تعتبرى هذا البيت بيتك طالما كنت فى نيويورك ... وداعا ..
لندا – (فى تأثر شديد) جراهام .. لا تذهب فسنبقى معا الى الابد !!

عزت السيد ابراهيم

فائز جديد

الفائز بجائزة العدد ٩٤ من الكواكب :

حضرة عبد الحميد بدوى ، ٤٢ شارع العروسى بشبرا ..

يتسلم جائزته ، وهى جهاز راديو «مندى» قيمته ٢٤ جنيهاً ، من حضرة مندوب شركة ابراك أراماتى

أنظر إلى الشجرة .. كأنها جسم وذراعان تحملان عصا .. وتنجلان حركة معروفة من «العشرة البلدى»

رقصة الشجرة

ينبغي أن تكون قوى اللاحظة حتى تفطن الى الاعيب الطبيعة الفنانة .. ومن هذه الالاعيب رقص الشجر .. والواقع انك اذالاحظت اوضاع الرقص التى تمثلها جذوع الاشجار تحققت على الفور من أن الطبيعة قد علمت الانسان الكثير .. علمته الغناء عندما رتلت طيورها .. وعلمته الرقص عندما رقص شجرها كما ترى فى هذه الصور ..

تبدو الشجرة هنا فى وضع يتمثل فيه التوسل والاستعطاف .. وهما من المعانى التى تعبر عنها الراقصة برقصها أحياناً كما ترى فى هـذه الصورة

تجلس الراقصة أحياناً على الأرض، وتميل برأسها إلى الخلف رافعة ذراعيها .. فتبدو كجذع هذه النخلة المزدوجة

قارن بين يدى الراقصة وبين الفرعين المائلين من اليسار إلى الشجرة .. سرقة تسجلها الطبيعة عن الطبيعة

وتركع هذه الراقصة أحياناً فتؤدى هذه الحركة التى سجلتها الطبيعة .. لوحة دائمة .. لكن قلما يلتفت إليها عابر!

(قلدت الطبيعة الفنانة ببا ابراهيم)

فرقة « الماندولينيات » ، ويلاحظ انها مؤلفة من الجنس الناعم باستثناء المطرب « فتى دمشق » الذى يفخر بانه « الخنشور » الوحيد بينهن ..

الرجل الذى حقق المعجزة .. فى سوريا !

دمشق : من سليم اللوزى

المعروف من الجمهور السورى ، وبصورة خاصة فى دمشق وحلب ، أنه من خيرة « السميعة » فى الشرق . فهو - أى الجمهور - يمتاز بأذن موسيقية تلتقط النغم « النشاز » وهو طائر فى الهواء ، ولعل هذا الذوق الموسيقى الرفيع هو من بقايا الامجاد الفنية التى كانت فى أوج عزها ، أيام الخلفاء وفى عهد سيف الدولة

ولكن - وهذه هى المشكلة فى البلاد العربية كلها - ليس فى دمشق ولا فى حلب ، مدارس أو حتى « كتاتيب » لتعليم الموسيقى والغناء !

وجاء عهد محطات الاذاعة ، فكان المسؤلون عن ادارة البرامج الغنائية يبحثون عن أصحاب المواهب الفنية بالفتيلة والسراج ... فالاذاعة فى كل بلد تحتاج الى فنيين ، والعادة جرت أن تقطف الاذاعة ثمرات المعاهد الفنية والموسيقية .. ولكن أين تجد الثمر اذا كانت المعاهد الفنية مفقودة ؟!

وبقيت هذه المشكلة فى سورية بدون حل ، فالمدارس الفنية فى عالم الاحلام السعيدة ، ومحطة الاذاعة تعتمد على الفنانين الوافدين من الخارج ..

الى أن كان العهد الجديد فى سورية ، الذى تولى فيه الاستاذ احمد عسه الادارة العامة لمحطة الاذاعة فى دمشق !

وكان من حسن حظ المدير الجديد ، وحظ سورية أيضا ، أن ترفع الدولة ميزانية الاذاعة من نصف مليون ليرة الى مليونين دفعة واحدة !!

وهكذا بدأ عهد جديد فى حياة الفن السورى ، قوامه الرغبة فى خلق جيل فنان متعلم ، ووفرة المال لتحقيق هذه الرغبة !

الى المدرسة من جديد !

وبدأت المعجزة على يد الاستاذ عسه تشق طريقها فى دمشق ...

وقد بدأ الرجل كما يبدأ أى مدير جديد لمحطة اذاعة ، أى بزيارة أقسام البرامج ومحاولة تتبع النشاط الفنى فى دائرة عمله ، الى أن حدث ذات يوم أن توجه الى احد الاستديوات لحضور « بروفة » أغنية ، فلاحظ أن أقواس عازفى الكمان لم تكن موحدة ، قسم منهم فى طبقة « القرار » والقسم الآخر فى طبقة « الجواب » ..

فطلب رئيس القسم الموسيقى الاستاذ « بترونى » - وهو موسيقى موهوب وعالم بالقواعد والاوزان فسأله : « لماذا يعزفون بهذا الشكل « الاعتباطى » ؟ » !

وأجاب رئيس القسم : « لانهم تعلموا العزف « بالاعتباط » فانهم تعلموا من تلقاء أنفسهم أو عن طريق عازفين لكل منهم طريقته ! »

وفكر المدير فى هذا الكلام ثم عاد يسأل :

- وما هو الحل ؟

وقال الموسيقى العالم :

- يجب أن يعودوا الى « المدرسة » ليتعلموا من جديد !!

مسالة انسجام !

ويقول الاستاذ احمد عسه ، وهو يروى هذه القصة :

« ذهبت الى بيتى فى ذلك اليوم ، وانا لا ازال افكر فى كلام الاستاذ « بترونى » ، ثم تذكرت أن صديقا كان قد أخبرنى بأن سورية تدفع مليونين ونصف مليون ليرة سورية كل سنة أجرة فرق موسيقية وغنائية تأتى من الخارج ، فقلت بينى

احمد عسه .. مدير عام محطة الاذاعة السورية ، سر نجاحه أنه يحب عمله

المطربتان الطالبتان : « كروان » تعزف على الكمان ، و « سهام » تعزف على « البيانو » .. بينما وقف الاستاذ « بترونى » يستمع الى عزف تلميذته :

وبين نفسى : لماذا لا تهيىء محطة الاذاعة فرقا موسيقية ممتازة ، وبذلك توفر على البلاد المبلغ الضخم الذى تدفعه كل سنة !!

« وفى صبيحة اليوم التالى ، كانت الفكرة قد اختمرت فى رأسى ، وبدأت أنا والاستاذ «بترونى» ثم الموسيقار « يحيى السعودى » وبضعة أساتذة أجانب ، فى وضع نواة معهد لتخريج العازفين داخل محطة الاذاعة !! »

ويبتسم الاستاذ احمد عسه فى شىء من الزهو ثم يستطرد قائلا :

ــ لقد كنا نتبع نفس الطريقة المتبعة فى محطة الاذاعة المصرية ، أى كل مغن أو مغنية ، يحضر للاستديو ومعه فرقة موسيقية خاصة التقط افرادها من هنا وهناك ... وقد كانت معظم الحفلات الغنائية تفشل بسبب عدم انسجام الموسيقيين بعضهم مع بعض ، ولذلك عمدنا الى تأليف فرق موسيقية خاصة تعمل لحساب المحطة ، تتدرب وتتعلم فى الصباح وتعزف وتسجل مع المغنين والمغنيات أثناء البرامج ، وكان من مزايا هذه الطريقة أن العازفين ينسجمون دائما بعضهم مع بعض ، لانهم تعودوا على العمل معا » !!

معهد للكورس !

كان كل ذلك منذ سنتين ، وقد استطاعت محطة الاذاعة السورية فى هذه الفترة القصيرة من الزمن أن تخلق فرقا موسيقية ممتازة ، أشهرها فرقة « المعزوفات الحديثة » ، وبذلك ولدت حركة فنية قائمة على قواعد علمية ، أخذت تملأ ليالى دمشق بأنغامها الرائعة ..

ولم تكتف محطة الاذاعة السورية بتحقيق هذا الحلم ، بل افتتحت ــ داخل المحطة أيضا ــ معهدا « للكورس » لتعليم الجنسين !

وقد زرت قاعة الدرس لفتيات وفتيان « الكورس » فى الاذاعة هذا الاسبوع ، واستمعت الى الموسيقار « يحيى السعودى » وهو يلقى على الطلاب ــ وعددهم نحو الاثنين ــ درسا فى علم « النوتة » الموسيقية !

وكان بين فتيات « الكورس » مطربة ناشئة ملأت محطة الاذاعة السورية بأغانيها الخفيفة واسمها «كروان» ، فسألت الاستاذ السعودى : « وهل تقبلون فى المعهد فنانات مشهورات ؟! »

وابتسم الرجل وقال : « العلم الموسيقى ضرورى جدا لفنانينا ، ونحن ندفع مرتبا قدره مائة ليرة سورية لكل طالبة تجتاز امتحان الدخول» قلت : « وما هو هذا الامتحان ؟ »

قال : « امتحان صوتى تشرف عليه لجنة من كبار الموسيقيين ، فكل من له صوت رخيم يصلح للغناء ، يقبل فى المعهد ويعين له مرتب ! »

ووقفت أستمع الى « الطلبة » وهم يتمرنون على قراءة « السولفيج » ، ثم بعد ذلك استمعت الى درس فى علوم « الضروب والاوزان » وأنا معجب كل الاعجاب بما أرى !!

منهاج علمى !

وأشار الاستاذ السعودى الى فتاة قدمها لى فقال : « الآنسة سعاد زكى ، طالبة عندى وهى احدى فتيات الكورس ، وقد تعجب اذا قلت لك انها لا تعرف القراءة ولا الكتابة ومع ذلك استطاعت أن تتعلم كتابة « النوتة » الموسيقية وقراءتها !! »

وسكت لحظة ثم استطرد قائلا :

ــ اننا نعلمهم ساعتين على « السبورة » بالطباشيرة... نحاول أن نحررهم اولا من الامية الموسيقية ، نعلمهم قراءة « السويلنج » وفقا لمنهاج علمى حديث ، ثم نعلمهم الضروب والاوزان وبعد ذلك الانغام الشرقية الاصلية والمتفرعة ، وفى المساء يطبقون ما تعلموه فى الصباح اما بالاشتراك مع « الكورس » أو عن طريق تأديتهم ألحانا تعد للمجموعات !!

وخرجت من محطة الاذاعة ، وأنا اقول بينى وبين نفسى : « حبذا لو اقتدت محطة الاذاعة المصرية بزميلتها السورية ، فسهرت على برامجها ولو بنسبة نصف السهر الذى يبذله رجال الاذاعة السورية ! ولا تعجبوا بعد ذلك اذا تحول مشعل الفن الاذاعى من القاهرة الى دمشق ! »

سعاد زكى .. انها تجهل القراءة والكتابة ، ومع ذلك تعلمت قراءة النوتة الموسيقية وكتابتها

غرام فرنكشتين

قصة رمزية مهداة الى الذين لم ترزقهم الطبيعة جمال الوجه ، وحسن الصورة

بدأت لولا تقص على صديقتها سناء قصة غرامها العجيب وكيف بدأ ؟ وكيف تحولت عاطفة الشفقة الهادئة الى لون من الحب الصارخ الذى يمتاز بالغموض ..

استرسلت لولا فى قصتها فقالت انت تعرفين يا سناء فرنكشتين طبعا ذلك المسخ الذى يعمل فى مزرعة والدى ، حدث ذات ليلة ان ظهر لى فجأة ورأيت بريقا عجيبا يشع من عينيه واغمى على

حدث هذا الاسبوع

● ينتظر أن تصدر غرفة السينما قرارا يمنع الاستديوهات من اقراض صغار المنتجين فى الموسم المقبل ، وسيكون هذا طريقا غير مباشر للاقلال من الانتاج الذى لن يستطيعه الا من يتوفر لديه المال الكافى له

● اتضح أن السبب فى تأجيل حفلة نقابة ممثلى المسرح والسينما للمرة الثانية هو خشيتها من منافسة حفلات مسرح حديقة الاندلس .. وقد تقرر بصفة نهائية أن تقام الحفلة يوم ٥ يوليو القادم

● اتجهت محطة الاذاعة الى الاستزادة من تسجيل بعض روايات الاوبريت .. وقد رصدت المحطة ١٥٠ جنيها لكل أوبريت

● يبدأ الاستاذ حسن الامام فى اخراج فيلم من سجن النساء فى أوائل يوليو القادم ... والفيلم من انتاج السيدة مارى كوينى

● ينتظر أن يبزغ نجم المطربة اللبنانية نجاح سلام فى الموسم القادم .. وقد تلقت عدة عروض لبعض الافلام المقبلة

● قامت بعثة السينما الالمانية بتصوير بعض زيارات للرئيس اللواء محمد نجيب .. واهتمت البعثة اهتماما كبيرا بتسجيل كل ما يتصل بانسانية الرئيس وتفانيه فى حب المصريين

● ينتظر أن تبت لجنة النهوض بالمسرح والسينما فى اجتماعها المقبل فى تصفية افراد الفرقة المصرية وذلك باحالة بعضهم الى المعاش اما فرقة المسرح الحديث فسيخير بعض افراد الفرقة من موظفى الحكومة بين تفضيل عملهم بالفرقة بصفة نهائية ، او عملهم الرئيسى بالوزارة التابعين لها

● ينتظر أن يعقد الاستاذ يوسف وهبى مؤتمرا صحفيا على اثر اجتماع اللجنة فى الاسبوع المقبل لعرض شامل للسياسة الجديدة

● طلبت السيدة درية شفيق من الشاعر احمد رامى وضع نشيد لاتحاد بنت النيل يتفق مع اعطاء المرأة المصرية حقوقها السياسية كاملة

● حكمت المحكمة باغلاق نقابة المطربين والموسيقيين (العوالم) بسبب تحرير محضر بشأن لعب الميسر بها وقد استأنف مجلس ادارتها الجديد هذا الحكم . وقد استقال نقيبها محمد الكحلاوى بعد حكم المحكمة

● ينتظر أن يعود بعض كبار موظفى الاذاعة المصرية الى مناصبهم بعد انتهاء التحقيق الذى يجرى الآن فى بعض تقارير لجنة التطهير الخاصة بالاذاعة . وأن هذا النقل الى مختلف المصالح والوزارات ما هو الا استبعاد الى ان ينتهى التحقيق الى ادانة البعض أو براءتهم او عودتهم الى اعمالهم

● يقيم المحفل الاكبر الوطنى المصرى لمصر والاقطار العربية مهرجانا خيريا كبيرا لاعانة ايتام الملجأ الماسونى تحت رعاية الرئيس اللواء محمد نجيب مساء الثلاثاء ٢٣ يونيو بنادى الصيد المصرى ، وسيقوم باحياء الحفل بعض الفنانين ويشرف على هذا الحفل الاساتذة ان اعضاءها تقاضوا اجورا تزيد عن ٢٥٠٠ جنيه

● تسلمت النقابات الفنية الثلاث فى الاسبوع الماضى نصيبها من حفلات التحرير التى اقيمت يوم ٢٣ يناير ، وكان نصيب نقابة الممثلين ٥٨٤ جنيها ونقابة السينمائيين ٥٨٤ جنيها ايضا اما نقابة الموسيقين فكان نصيبها ١٢٩ جنيها رغم ان أعضاءها تقاضوا اجورا تزيد عن ٢٥٠٠ جنيه

● لم تتمكن الفنانة نعيمة عاكف من تقديم بروجرام حفلة الخميس الماضى بحديقة الاندلس وقد اعتذر بالنيابة عنها زميلها فى تقديم البروجرام الاستاذ عبد السلام النابلسى

● عندما قدم عبد العزيز محمود نشيد علم التحرير فى الاسبوع الماضى بحديقة الاندلس فوجىء الجمهور بعلمى التحرير يرفعان الى اعلا على جانبى المسرح وصفق الجمهور طويلا

● عندما اعلنت الجمهورية يوم الخميس الماضى بحفل حديقة الاندلس صفق الجمهور طويلا وقابلها البعض بالزغاريد

● عندما اعلن دخول مسرح الاندلس دون اجر حين اعلان الجمهورية لم يتمكن عدد كبير من جمهور الحفلة من الخروج وذلك لازدحام المكان وقد القى الاستاذ عبد السلام النابلسى خطبة تخللها النثر والشعر قوبلت بتصفيق حاد

لولا صـدقى فى دور العاشقة ، سناء جميل فى دور الصديقة ، محمـد صبيح فى دور فرنكشتين ...

وحملنى فرنكشتين بين ذراعيـه القويتين .. وهنا لمحت فى ملامح وجهـه ونظراته العميقـة العاطفـة الصـادقة ...

واحضر لى كوب ماء . وافقت بين ذراعيه وانا اقول لماذا تابى عليه طبيعته جمـال الوجه..وتكتب عليه الحرمان الى الابد..

افقت من الحلم لاجد نفسى ابسم ... لاول مرة فى وجـه المسكين . واقسم لك انهـا اكسبتـه لونا من الجمـال ..

● **بيدا تصوير فيلم « اتنين .. اتنين » انتاج وبطولة هاجر حمدى فى سبتمبر المقبل وسيتولى اخراج الفيلم المخرج عاطف سالم**

● ليرع احد محلات الاقمشة بعلمى التحرير اللذين ظلا يرفرفان على جوانب المسرح عندما قدم عبد العزيز محمود نشيد علم التحرير

● **اختير الممثل فاخر فاخر ليتولى اخراج مسرحيات المسرح العسكرى وسيبدأ نشاطه فى خلال هذا الاسبوع وسيقدم أولى مسرحياته فى احتفالات ٢٣ يوليو**

● بدأ تصوير فيلم « حميدو » انتاج وبطولة فريد شوقى وهدى سلطان واخراج نيازى مصطفى ... وقد أقام الاستاذ رمسيس نجيب مدير استديو نحاس حفلة لهذه المناسبة حضرها جميع أبطال الفيلم

● **علمنا أن مصلحة العمل بدأت تدرس اسباب عدم الاعتراف بنقابة الموسيقين ، ومن المنتظر أن يتم الاعتراف بهذه النقابة خلال الايام القليلة المقبلة**

● تلقى المخرج عز الدين ذو الفقار رسالة من زوجته فاتن حمامة تضمنت وصف استقبـال البعثة المصرية فى مهرجان برلين ، وقالت فاتن فى رسالتها انه أقيمت عدة حفـلات تكريمـا للسينمائيين المصريين الذين حضروا هذا المهرجان

● **كان من المتفق عليه أن تعمل الفرقة المصرية على مسرح الازبكية لم تعمل بعدها فرقة المسرح الحديث ، ولكن عدل عن هذا النظام بعـد أن ادمجت فرقة المسرح الحديث بالفرقة المصرية ، واصبح مسرح الازبكية معطلا عن العمل**

● **كلفت فرقة الاذاعة الموسيقية بتسجيـل بعض الالحان الخاصة بالافلام التى تنتجهـا ادارة الشئون العامة للجيش باستوديو مصر ، وهذه هى المرة الاولى التى تعمل فيها اوركسترا الاذاعة خارج جدران استوديوهاتها**

● شوهد المطرب محمد عبد الوهاب يظهر فى الحفلات والاماكن العامة مع أولاده والسيـدة زوجته ... ومما يذكر أن عبد الوهاب قلمـا يظهر فى الحفلات العامة مع اسرته

● **تعاقدت السيدة مارى كوينى مع المخرج عاطف سالم ليتولى اخراج فيلم لحسابها ، ومما يذكر أن عاطف سيخرج أربعة افلام للموسـم المقبل وسيكون من بين ابطال هذه الافلام منير مراد وفيروز**

● غنت الفنانة نجاح سلام أغنيـة جديدة مكونة من أحرف اسم الرئيس محمد نجيب

وقع اختيار المخرج حسين فوزى على الآنسة سميرة أحمد لتقوم بدور هام فى فيلم «سلاح ابليس» الذى تضطلع بدور البطولة فيه السيدة نعيمة عاكف

بكاء ......

● بكت ليلى مراد وهى تستمع الى اغنيـة سجلت لها أخيرا لحساب احدى الشركات وكانت تقول فيها « ليـه يا عينى دموع عينى » وقد استطاع الموسيقيون تهدئتهـا بعد حوالى ربع ساعة ...

● بعد أن صدر القرار الوزارى الخاص بنقب الاستاذ يوسف وهبى عضو لجنة ترقية التمثيل مديرا للفرقة المصرية الحديثة التى تتكون من الفرقة المصرية وفرقة المسرح المصرى الحديث دعا أعضاء الفرقة المصرية الى اجتماع وتحدث اليهم فى نظام العمل وأعلمهم بوجوب المحافظة على النظام ومواعيد البروفات وأنذر بالفصل كل من يخالف ذلك

● **ارسل الاستاذ يوسف وهبى بعد ادماج الفرقتين المسرحيتين الى اعضاء فرقة المسرح المصرى الحديث المنحلة للاجتمـاع به باعتباره المدير العام للفرقة الجديدة ولكن أعضاء الفرقة ارسلوا اليه مذكرة برفض الدعوة وبانهـم لا يعترفون بالوضع الجديد كما ارسلوا مذكرة بهذا المعنى الى وزير الارشاد وادارة الشئون العـامة .. ويبدى اعضاء الفرقة تصميمهم على موقفهم ولو ادى الامر الى استقالتهم جميعـا وتكوين فرقة خاصة**

● سيعيد ولاة الامور النظر فى القانون المهنى الذى وضع اخيرا مشروع النقابات الفنية وذلك بعد أن أبدى اعتراض على ترك باب العضوية مفتوحا بغير رقابة من لجنة تشبه لجنة الجدول

● **انتهى الاستاذ سـعيد ابو بكر من تاليف وتمثيل واخراج بعض افلام الدعاية القصـيرة لحساب بعض الشركات الامريكية فى مصر**

● اجتمعت الجمعية العمومية لنقابة السينمائيين يوم الاحد الماضى (أول امس) بناء على طلب عدد من الاعضاء وثارت مناقشات جادة حول وضع مجلس ادارة النقابة .. ونسى الاعضاء البحث فى أسباب تدهور السينما المصرية !..

بيني وبينك

المغاربة والمسابقات

.. ما السبب في ان مسابقة « الكواكب » الخاصة بجهاز الراديو لم يربحها واحد من « المغاربة » ؟

المغرب الاقصى : محمد بن الجلال

• لان عدد المشتركين في المسابقة من المغاربة قليل جدا بالنسبة الى المشتركين فيها من مصر ولذلك تكون فرصة الربح امام المصريين اوسع مدى .. واعتذر عن الرد على بقية ما جاء في الخطاب لعجزى من فك طلاسم خطك الجميل ..

بالمراسلة

.. هل عندكم معاهد لتدريس فنون الرسم بالمراسلة

بغداد : جميل طارش

• ياريت !

قصة ..

.. لدى قصة تصلح للسينما لكني لا اعرف كيف تكتب ، وكم عدد الصفحات التي يجب ان تستغرقها ؟

دمشق : ف.س

• جرت العادة على تقديم القصة السينمائية ملخصة تلخيصا وافيا في ثلاث او اربع صفحات من حجم « الفولسكاب » فاذا قبلت وضع لها « السيناريو » الذى يتضمن التفاصيل بكل دقائقها ، ومن السيناريو يوضع « الحوار » الذى يدور بين الممثلين .. فهمت خيو شو كيف ؟

الأغاني العاطفية

.. هل صحيح ان محطة الاذاعة منعت اذاعة اغاني فريد الاطرش العاطفية ؟

الاسكندرية : عجمي مرسى عباس

• اطمئن .. ماحصلش !

البيضة والدجاجة ؟

.. ايهما اقدم .. البيضة ام الدجاجة ؟

بغداد : سلمان وادى الصباغ

• الاثنين اقدم من بعض ..

تشابه ..

.. الا ترى معي ان افلام الاستاذ انور وجدى متشابهة خصوصا « ياسمين » و « دهب » ؟

بورسعيد : فهمي عبده حسن

• مش بعيد ..

جائزة الكواكب

.. لماذا لم افز ولا مرة براديو الكواكب

بورسعيد : محمد حموده طه

• مالكش بخت !

كم رغيفا ؟

.. بذمتك .. كم رغيفا تلتهم في الوجبة الواحدة ؟

طرابلس . لبنان : سميح بارودى

• اعزمني على غدوة وانت تشوف ..

فيلم عبد الوهاب

.. نريد ان تطلب من عبد الوهاب باسم الشعب أن تكون بطولة فيلمه القادم للفنانة شادية ..

المنيا : بطرس عطية بباوى

• ادى احنا طلبنا ..

سعاد

.. هل سعاد محمد مصرية ؟ وما عنوانها ؟

فارسكور : محمد عبد المجيد شريم

• لا سورية،ويمكنك مكاتبتها عن طريق محطة الاذاعة السورية بدمشق ومانيساش تبلغها تحياتي

اعجاب ..

..كلما شاهدت محسن سرحان في احد ادواره شعرت بنشوة واعجاب ووله حتى اوشك ان اجن ..

بيروت : فؤاد فرحات

• شفاك الله !

هوى ..

.. ما رايك في الهوى العذرى ؟

اسيوط : آنسة ع.ط

• ما اشربوش !

صورة ..

.. فقدت مني صورة ليلى مراد التي ظهرت في هدايا الكواكب فهل يمكن ان ترسل الي صورة اخرى ؟

طنطا : جوده السيد

• غالي والطلب رخيص ..

صباح

.. هل اعتنقت الفنانة صباح ، الدين الاسلامي ؟

شبين الكوم : آنسة الفت س

• كلا ، بل احتفظ كل من الزوجين بدينه

فيروز

.. هل الآنسة فيروز تستحق الزواج الآن ؟

السوالم : ابراهيم احمد برغل

• لا يا شاطر !

مراسلة

.. اريد مراسلة فتاة من سكان القاهرة فارجو نشر عنواني حتى تراسلني من تشاء

تونس الخضراء : زكي يامامي

• ماكانش يتعز وحياتك يا « مامي » !

حيل ..

.. شاهدت فيلم «العفريت عم عبده» فادهشني ان تتحرك عظام الهيكل العظمي للانسان

المنيا : متز صموئيل سعيد

• هذه احدى الحيل السينمائية التي يجيدها المخرج حسين فوزى ، فلا تندهش قوى !

قابلت هذا الاسبوع

كتبت منذ اسابيع عن قانون حماية الملكية الادبية والفنية ، الذى يمر فى هذه الايام بمراحله الاخيرة التى تمهد لخروجه الى النور ، ليكون بداية صفحة جديدة فى تاريخ الادب والفن فى مصر

وقد أشرت الى بعض ما فى هذا القانون من عيوب ، أبرزها ان الاغنية التى تطبع على اسطوانة ، توزع ارباحها على الوجه الآتى :

أربعة فى المائة لكل من المؤلف والملحن ، واثنان وتسعون فى المائة للشركة التى طبعت الاسطوانة

وقد قابلت مجموعة كبيرة من المؤلفين والملحنين هذا الاسبوع ، فوجدتهم مجمعين على فداحة الخطب فى هذا القانون اذا خرج مؤيدا لهذا الوضع الجائر ، الذى لا يوصف الا بانه أسوأ مثل للاستغلال الادبى والفنى فى العصر الحديث ، اذ أن نصيب شركات الاسطوانات يزيد على أقصى حدود الربا الفاحش أضعافا مضاعفة !

وأضاف المؤلفون الى هذا العيب ، أن نصيب المؤلف فى القوانين المماثلة فى العالم كله ، يعادل نصيب الملحن سواء بسواء ، وعلى هذا الاساس تعامل الجمعية الدولية للمحافظة على حقوق المؤلفين والملحنين بباريس ، العامل أعضاءها من الفريقين . اما مشروع القانون المصرى ، فانه يجعل نصيب الملحن ضعف نصيب المؤلف ، بغير مناسبة ، ودون أن يكون هناك موضع للمفاضلة

وهناك عيب آخر ، هو مع الاسف موجود بالقوانين المماثلة فى الدول الاخرى ، وكان حريا بالمشرع المصرى ان يتجنبه . ذلك هو أن صاحب الموسيقى الصامتة فى الفيلم ، يتقاضى أكبر النسب جميعا فى حق الاداء العلنى ، اى أن نصيبه يزيد على نصيب مؤلف القصة وواضع السناريو والحوار والمخرج ومؤلفى الاغانى وملحنيها . وهو مبدأ غير مقبول عقلا . وقد يكون له بعض التبرير المنطقى فى الخارج ، أما فى مصر ، التى لا تهتم أفلامها كثيرا بالموسيقى الصامتة المصاحبة للفيلم ، بل يعتمد أكثر الافلام على مجموعة من الاسطوانات الاجنبية ، فان معنى هذا تسرب القسط الاكبر من حق الاداء العلنى فى الافلام المصرية الى واضعى موسيقى هذه الاسطوانات فى الخارج ، ولا شك ان المؤلف وكاتب الحوار والمخرج وكاتب الاغانى وملحنها أولى بهذا النصيب ، أو باكثره

هذه بعض العيوب الظاهرة التى يجمل بالمشرع ان يتداركها قبل ظهور القانون

٢٠٠٠ سنة فى السجن !

وقابلت الاستاذ محمود بيرم التونسى ، وهو يتزعم فئة من المؤلفين والملحنين ، ترى أن القانون يعاقب سارق الاعمال الفنية بالغرامة ، وتطالب بأن تكون العقوبة هى الحبس ، حتى يتورع المؤلفون والملحنون عن السطو على أعمال غيرهم

ويقول الاستاذ بيرم : ان هذا السطو ، ولا سيما فى عالم الموسيقى والالحان ، قد أصبح ديدن الكثيرين من موسيقيينا ومطربينا ، الذين لم يتركوا لحنا قادما من الغرب الا « لطشوه » على الفور ، ويضيف الى هذا أن عقوبة الحبس ، لو نفذت على مايرجوه ، بحيث يعاقب السارق بالحبس سنتين عن كل لحن سطا عليه ، فانه يوجد من لا يقل مجموع الاحكام التى يستحقها عن الفى سنة !

الى الموسيقار عبد الوهاب

وبهذه المناسبة ، احب أن اقول اننى احب عبد الوهاب . . . احب شخصه وفنه ، واشعر بضعف وهيبة أمام موسيقاه الرفيعة التى تعد انقلابا هائلا مباركا فى الموسيقى المصرية

ومحبتى له ولفنه تطمعنى فيه ، وتدفعنى دائما الى أن اصارحه بما لا اصارح به غيره

قابلت ملحنا معروفا فى مكتب أحد المحامين ، وعرفت من أمر هذا الملحن انه قادم لاقامة دعوى ضد احدى شركات الاسطوانات ، لانها أبرمت معه عقدا لتسجيل بعض الحانه على اسطوانات . ولما راجع شروط العقد ، وجد انها تنص على تنازل المؤلفين والملحنين عن الحقوق الميكانيكية ، مما يخالف جميع قوانين المحافظة على حقوق المؤلفين والملحنين فى العالم كله ، وقد اسرعت الشركة المذكورة بالتعاقد مع عدد كبير من المؤلفين والملحنين ، على أساس هذا التنازل ، قبيل صدور القانون المصرى ، حتى تفوز بنصيب الاسد فى الغنيمة ، لان القانون المصرى ليس له اثر رجعى

وهنا تجب الصراحة

فالموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب ، شريك فى هذه الشركة ، وقد اقترن اسمه باسمها منذ سنوات طويلة ، وهو فوق ذلك صاحب الرأى الاول فيها ، وهو مستشارها الذى يختار لها الاغانى والالحان والاصوات

والموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب فى الوقت ذاته رئيس اتحاد المؤلفين والملحنين ، ونقيب الموسيقيين ، فكيف تكون له هذه الصفة . . بل هاتان الصفتان ، ويتفق ذلك مع الاعتداء الخطير الذى تعتدية شركته على حقوق المؤلفين والملحنين !

هذا ما نطالبه ببيان عنه ، و « الكواكب » ترحب بنشر هذا البيان كل الترحيب

« أنا »

مناظر

.. أنا شاب سورى أهوى جمع المناظر الطبيعية والاثرية ، وأريد أن أبادل أحد القراء فأرسل اليه مناظر سورية ليرسل الى بدوره مناظر مصرية

دمشق . سوريا : منير مرلقى
دار الصحافة حلبونى

● نشرنا عنوانك ليتصل بك من يشاء .. مبسوط يا عم ؟

بالجملة

.. أرجو الاجابة عن الاسئلة التالية :

١ ــ لدى قصة سأرسلها اليك لتحكم على صلاحيتها للسينما ، وهل اذا أرسلتها الى ستوديو مصر يقبلها أم يرفضها ؟

٢ ــ لماذا لا يقوم مخرجو السينما المصرية برحلات الى الريف لاكتشاف وجوه جديدة ؟

٣ ــ هل هناك معهد للتمثيل بالاسكندرية ؟ وهل يستطيع الحاصل على دبلوم التجارة الالتحاق بمعهد التمثيل العالى ؟

الاسكندرية : أحمد جاد فاضل شاهين

● اليك الاجابة ، بس المرة الجاية ابقى ابعت لنا أسئلتك « بالقطاعى » :

١ ــ اذا كانت القصة ملخصة فى بضع صفحات فانا على استعداد لقراءتها ، والا فانى أعتذر سلفا بضيق « ذات الوقت » ، وستوديو مصر يتمنى أن يجد قصة تصلح للسينما

٢ ــ ان اكتشاف الوجوه الجديدة عملية تقوم بها شركات هوليوود الكبرى القادرة على تحمل نفقات اعداد أصحاب هذه الوجوه للسينما وتدريبهم ، أما عندنا ، فلا يمكن للمخرج أن يأخذ على عاتقه بذل هذه النفقات لانه ليس منتجا ولا صاحب « ستوديو » ليدرب الوجوه الجديدة فيه ، وايجار الاستوديو لا يقل عن مائة جنيه فى اليوم وقد يصل الى ١٥٠ جنيها .. وادينى عقلك بقى !

٣ ــ ليس فى الاسكندرية معاهد للتمثيل ، ويمكن لحامل دبلوم التجارة الالتحاق بالمعهد العالى .. مافيش اسئلة تالتة ؟

حب الفن

.. أنا أحب الفن وأريد من صميم قلبى أن أكون ممثلا ولكن أهلى يعارضون فى العمل ؟

بيروت : ن . غ

● اسمع كلام أهلك ، حتى تحين لك فرصة ارضاء هوايتك الفنية ..

تانى ؟

.. هل أجد بين قارئاتك من تهوى الصداقة بالمراسلة ؟

غزة : نادر عفاف

● ما اظنش ..

مفكرة ..

.. أرسلت اليك هدية صغيرة عبارة عن « مفكرة جيب » فهل وصلت ؟

حلب : عفيف كابوس

● وصلت مع خالص الشكر ، ولو انها عجزت عن أن « تفكرلى » بارسال خطاب خاص لكم ..

للتعارف ..

.. هل يمكن نشر صورتى بمجلة الكواكب مع عنوانى للتعارف بالقراء والقارئات ؟

حمص سوريا : عبدالحسيب حجازى

● وما ذنب القراء والقارئات ؟

فوازير ..

.. ما اسم المسرحية الكوميدية التى كانت بطلتها تدعى « عزيزة شيكابوم » ؟ ومن هى المطربة التى غنت منولوج : « بينى وبينك كلام » للمرة الاولى ؟

نجع حمادى : حرم عباس حلمى

● اسم المسرحية : « حسن ومرقص وكوهين » والمطربة « بديعة مصابنى » .. انما ايه اللى فكرك ؟

تمثيل ..

.. أحب التمثيل مع يوسف وهبى ، فهل يمكن ان يرسل ورائى (كدا) ؟

بيروت : م . د

● يرسل وراك ازاى بقى ! اسمح تفهمنى عايز تقول ايه ؟

طرزان

ابتسامات

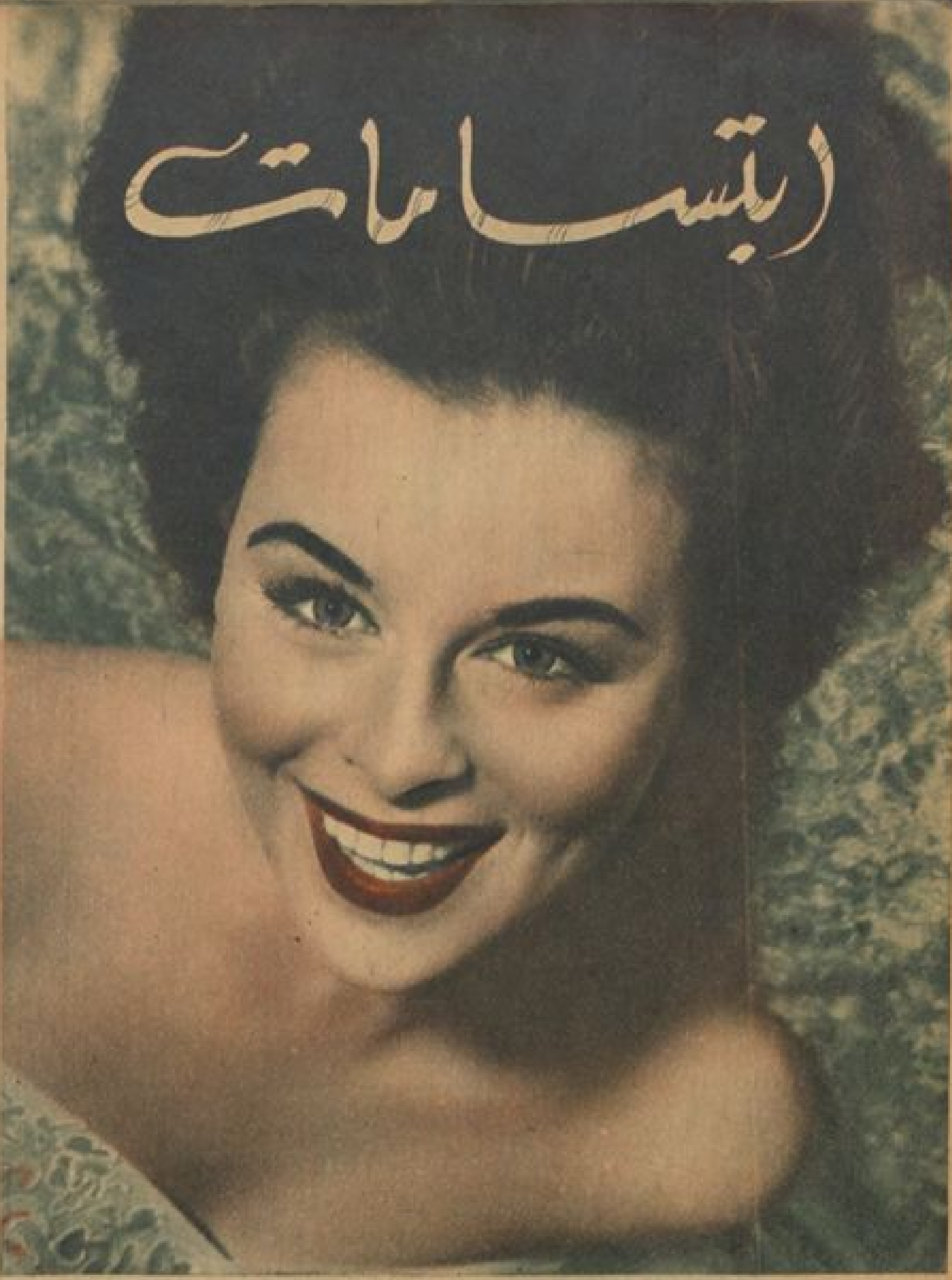

على الماشى

المعروف عن النجمة الذائعة الصيت « ديناشور » انها «معشوقة الجنود الأمريكيين المفضلة فى فن الغناء» وكانت دينا قد شغلت فى العام الأخير برحلاتها خلف خطوط القتال فى كوريا للترفيه عن المحاربين، لدرجة أنها لم تعد الى هوليوود إلا فى اجازة قصيرة تعود بعدها الى مواصلة مهمتها

وقد علقت احدى الصحف على أثر عودتها من كوريا قائلة :

« عادت النجمة ديناشور من رحلة الترفيه عن الجنود فى كوريا وتركت ضيفة على زوجها »

منتهى البخل !

من أظرف التشنيعات التى يرويها الأستاذ مأمون الشناوى ، عن صديق له اشتهر بالبخل الشديد ، أنه ذهب مع بعض أصدقائه لقضاء سهرة فى دار ذلك البخيل ... واقترح أحدهم أن يطفئوا نور الغرفة التى كانوا يجلسون بها لأن الظلام يريح الأعصاب ، فتحمس صاحب الدار للأخذ بهذا الاقتراح بغية توفير النور ... وجلسوا فى الظلام حتى انتهت السهرة ثم أرادوا الرحيل فأضاءوا النور ... ولشد ما كانت دهشتهم حينما رأوا صاحب البيت البخيل وقد خلع ملابسه ، فسألوه عن السبب ، فقال :

— مادام ما كناش شايفين بعض .. قلت أقلع الهدوم أحسن ما أدوبها من غير لزوم !

تتويه !

كان الأستاذ زكريا احمد يسير فى شارع خيرت لقاهرة فاستوقفه ريفى ساذج من زوار المدينة وقال له بلهجة جافة :

— قول يا أخينا .. هى السيدة زينب منين ؟

وأراد الأستاذ زكريا أن يضلله لسماجته فقال له :

— تحود فى أول شارع يقابلك على اليمين .. وبعدين فى تانى شارع على الشمال .. وبعدين فى تالت شارع على اليمين

فسأله الريفى :

— وبعدين أبقى وصلت ؟

فقال له الأستاذ زكريا وهو يودعه :

— لأ .. تبقى تهت !

لكن

وتروى هذه النكتة زوزو شكيب :

الأول : ما يحصلش إنك بتختلف مع زوجتك فى الرأى ؟

الثانى : أيوه .. يحصل ما بخليهاش تعرف .

منطق : هذه الفكاهة ترويها دبرا باجيت نجمة فوكس القرن العشرين :

قالت الزوجة غاضبة لزوجها بعد أن ضبطته يغازل الخادمة : « تقدر تقول لى ايه معنى كونك تغازل الخدامة » فقال الزوج : « معناها انك كنتى بتراقبينا ! »

وقع المحذور

ويروى هذه الفكاهة عبد الفتاح القصرى : لاحظت إحدى المتفرجات فى المسرح وهى ترتدى قبعة جميلة ، أن رجلا يجلس خلفها مباشرة راح يتأفف فى غيظ ، فالتفتت اليه وقالت :

— باردون .. إذا كان حضرتك متضايق من البرنيطة أقلعها

فقال الرجل :

— بعد ايه .. ماخلاص مراتى شافتها !

معرفة

وهذه الفكاهة يرويها الأستاذ كامل الشناوى

— ذهب الأديب الهاوى الى دار احدى الصحف ليستفسر عن مآل قصة كان قد أرسلها لها فلما دخل عند رئيس التحرير قال له على الفور :

— أرجو أن تكون حضرتك انبسطت من القصة بتاعتى

فقال رئيس التحرير :

— جداً .. ده أنا كان انبسطت منها قبل كده بزمان .. لما قريتها بامضاء توفيق الحكيم !

كلام في الهواء

تخطيط البرنامج

عانت ميزانية الاذاعة في الشهور الثلاثة الاخيرة من السنة المالية شيئا من الارهاق ، حتى اضطر القائمون بالامر الى وضع برنامج لهذه الفترة اطلقوا عليه « برنامج التقشف » ، الذى لم ينقذ المستمعين منه الا هذه الحفلات الخارجية التى اقيمت في حديقة الاندلس،ولولاها لساء البرنامج عما كان عليه من قبل

ويقول الاذاعيون انهم لجأوا الى التقشف في هذه الفترة لسبب قاهر ، هو انهم اكتشفوا فجاة ، قبيل انتهاء السنة المالية بثلاثة أشهر ، انهم انفقوا في التسعة الشهور الاولى من السنة المالية اكثر من النسبة الصحيحة ، أى اكثر من ثلاثة ارباع الميزانية ، فلم يكن هناك بد من ضغط ميزانية الربع الاخير من السنة المالية ، بحيث لاتتجاوز تكاليف البرنامج المبلغ الضئيل الذى تبقى في خزانة الاذاعة

اذن ، فالسبب قاهر ، ولكنه لم يكن خارجا على ارادة الاذاعيين ، لانهم هم الذين اسرفوا في التسعة الشهور الاولى على حساب الثلاثة الشهور الاخيرة ... مثلهم في ذلك مثل الموظف الذى يقبض مرتبه في أول الشهر ، فيتوسع في الطعام والشراب والملبس والنزهة في الايام الاولى من الشهر ، فاذا جاءت الايام الاخيرة أكل الخبز حافا وذهب الى ديوانه سيرا على الاقدام وجاع واجاع عياله من حوله !

مثل هذا الموظف يستاهل الحجر عليه قطعا، ولكننا لانطالب بالحجر على موظفى الاذاعة ، فلعل لهم اعذارا ، واعذارا قوية ، ولعلهم طولبوا في الشهور الاولى من السنة بما لاطاقة لميزانيتهم به، ولعل هذه الميزانية من اساسها ليست كافية لتحقيق مطالب البرنامج

•

ومهما يكن العذر ، فاننا لا نحب ان تتكرر هذه المأساة في كل عام ، فان تكرارها لايكون الا على حساب المستمعين ، ولا نحسب انهم كثيرو الرضا على البرنامج وهو غير متقشف ، فما بالك بهم وهو متقشف ؟!

والسبيل الى تجنب الوقوع في هذا الخطأ هو « التخطيط » .. التخطيط هو الوسيلة المثلى في كل ميدان .. في البيت ، والمصنع ، والحقل ، والاذاعة ، والاداة الحكومية ، وفي كل شيء

وبعد أيام معدودات تقبل السنة المالية الجديدة ، وتستقبل خزانة الاذاعة اعتماد العام الجديد ، فهل أعد الاذاعيون هذا التخطيط لبرامج السنة المالية المقبلة،بحيث لا يتجاوزون الميزانية، ولا يضطرون في الشهور الاخيرة منها الى الوقوع في مشكلة «التقشف» مرة اخرى !

ان دور الاذاعة في الخارج تضع خططها للسنة المالية قبل بدئها دائما ، فتسير برامجها في انتظام وتوازن وتناسق

وعلى اخواننا الاذاعيين ان يبدأوا فورا ، وأن يصنعوا ما يصنع زملاؤهم في الخارج ، فيضعوا نسبة معينة في البرنامج للمواد الكلامية، واخرى للموسيقى الصامتة ، وثالثة للمواد الغنائية ، ورابعة للمواد التمثيلية ، وخامسة للمواد الترفيهية الخ .. ثم يعودوا الى النسبة الغنائية مثلا ، فيضعوا لها تخطيطا ، كأن تكون هناك في كل عام أربع أغنيات جديدة لام كلثوم ، ومثلها لعبد الوهاب ، وكذا الاغانى الجديدة لفريد الاطرش ، ومثلها لليلى مراد ، وهكذا ... الى أن ينتهوا من كبار المغنين والمغنيات ، الذين يحب الناس أن يستمعوا اليهم ويطربوا لهم...

أما صغار المغنين والمغنيات فيجب أن يوضع لهم تخطيط آخر ، بحيث تحدد لهم نسبة معينة في البرنامج ، ثم تسجل اغانيهم الجديدة بعد حسن اختيار الفاظها والحانها وموسيقاها ، وتستمع اليها لجنة فنية يمثل فيها عنصر الاستماع الى جانب عنصر الفن ، كأن تشترك مع اللجنة الفنية لجنة من طلبة الجامعات وطالباتها ، وممثلون للعمال والزراع والطبقات الواعية وغير الواعية ، وهكذا يوضع البرنامج المخطط للاغانى

وتتبع نفس الطريقة فيما يتصل بالموادالاخرى، ويخرج البرنامج متوازنا من أول العام الى آخره كفيلا بارضاء أكبر عدد ممكن من المستمعين

« أحد الناس »

فرصة

وتروى هذه الفكاهة الآنسة أمينة رزق :

أبلغت إحدى السيدات مركز المطافىء عن شبوب حريق في بيتها ، وعندما وصل رجال المطافىء إلى المكان قابلت السيدة رئيس القوة وقالت له :

— من فضلك اعملوا واجبكم بهدوء .. أحسن حماتى تصحى من النوم !

اختصار

وهذه الفكاهة يرويها الأستاذ محمود المليجى :

كانت السيدة أمينة رزق تملك سيارة قديمة قبل أن تشترى سيارتها الحالية ، وحدث أن ذهبت بها إلى ورشة ميكانيكية لتصلحها ، وبعد أن فحص الميكانيكى السيارة قال لها :

— الكلاكس بتاع العربية دى كويس خالص تقدرى تركبي له عربية تانية

مرحبا بجهنم

حمى وطيس المناقشة ذات يوم بين النجمة استر وليامز وبين زوجها بين جيج، وثارت استر في أثناء المناقشة قائلة :

— يبدو أن البيت قد أصبح مثل جهنم

وحانت منها التفاتة إلى الباب فرأت أم زوجها تدخل في تلك اللحظة ، وكانت قد جاءت لزيارتهما فقالت على الفور :

— آسفه يا عزيزى لم أكن أقصد أمك !!

الوراثة !

وهذه النكتة يرويها الأستاذ فريد الاطرش :

التقت سيدتان في احدى الحفلات وأخذتا تتحدثان عن الأمراض الوراثية فقالت احداهما للأخرى :

— انت بتعتقدى في الوراثة ؟

فقالت :

— أمال .. هو أنا عايشه الا على ورثته عن جوزى !

صورة الغلاف

استر وليامز : نجمة « م. ج. م »

حسبة برما

وهذه الفكاهة ترويها هاجر حمدى :

سأل المعلم أحد صغار التلاميذ بقوله :

— لو ضربت ٩٨ فى ٦٧ يطلع الحاصل ايه

ففكر التلميذ برهة ثم قال :

— يطلع غلط !!

اين النكتة ؟

وهذه الفكاهة يرويها الأستاذ محمود شريف :

بعد أن كتب أحد الصحفيين مقالا لجريدته تركه على مكتبه بالمنزل ريثما يوصله فى اليوم التالى إلى الجريدة ، وبعد قليل سأل زوجته عن ابنهما الطفل فقالت :

— يمكن دخل أودة المكتب

— طيب الحق لايكون قطع المقالة

— مش معقول ياشيخ .. هو يعرف يقرا ؟!

يا بلاش

عندما التحق الممثل الكوميدى رد سكلتون بشركة مترو جولدوين ماير منذ سنوات ، لم يكن يجيد قيادة السيارات ، فعهدت به الشركة إلى معهد للتدريب على القيادة . .

وبعد أيام التقت بهزميلته اليانور باركر وسألته :

— هل استغرق تدريبك على القيادة كثيراً ؟

فقال رد سكلتون :

— كلا .. ثلاث سيارات فقط !

قصة حياتي

بقلم النجمة

باربارا هيل

من الصحافة إلى الفن

اسمى	: بربارا هيل	مدرستى	: أكاديمية شكاغو للفنون الجميلة
ميلادى	: «الينوا» الامريكية ١٨/٤/١٩٢٢	اول افلامى	: يوم ردىء

اشتهر أسلافي بكثرة الذرية ، وكان آخرهم في ميدان هذه البطولة جدى لأبى وجدى لأمى .. لقد أنجب الأول اثنى عشر ولداً بينهم أبى ، وأنجب الثانى ثمانية أولاد بينهم أمى

ولأول مرة يخرج أبى وأمى على تقليد العائلة .. فانهما لم ينجبا سوى ابنتين ، هما أنا وأختى

وكم بودى أن أحيى هذا التقليد من جديد .. انه أمنية طالما راودتنى قبل زواجى .. حتى لقد عاهدت نفسى أن يكون لى خمسة أطفال عندما أبلغ سن الخامسة والعشرين ، ولكنى الآن فى الواحدة والثلاثين ولم أرزق سوى طفلين ..

واذا كان أسلافى فى مثل هذه السن قد أنجبوا أضعاف هذا العدد ، فلأنهم تزوجوا فى سن مبكرة .. ان ظروف حياتهم كانت تستدعى هذا التبكير، أما فى جيلنا فنادراً ما تتزوج الفتاة قبل العشرين، وخاصة اذا اتجهت فى حياتها نحو الفن أو غيره من الأعمال التى تشغل الفتاة عن الزواج بعض الوقت

•

واذا كنت أحب أن أحيى تقليد عائلتى ، فلأننى أحب أيضاً أن أجتمع بأولادى وأحفادى فى المستقبل كما كان يحدث حتى سنوات قريبة عندما كنا نجتمع فى حفلة عيد ميلاد جدى لأمى

كان أفراد الأسرة كلها يجتمعون فى هذا العيد .. للثمانة شخص على الأقل ، بين أبناء وأحفاد ، وأزواج وأقارب هؤلاء وهؤلاء ... كلهم كان يجمعهم بيتنا القديم فى بلدة « دى كالب » بولاية «الينواء» التى تبعد مائة ميل عن شيكاغو ، كلما جاءت مناسبة الاحتفال بعيد ميلاد جدى

فهل أعيش لأرى أنا أيضاً أبنائى وأحفادى وأزواجهم وكل من يمت اليهم بقرابة ، فى حفلة تقام بمناسبة عيد ميلادى عندما أصبح جدة !..

بربارا هيل وزوجها فى حفلة العرض الاولى لاحد الافلام بهوليوود

ذكريات الطفولة

كنا نقيم فى مزرعة صغيرة لجدى .. وما زلت حتى الآن اذكر اشياء كثيرة حدثت لى فى طفولتى .. اذكر ذلك اليوم الذى كسرت فيهـا ساقى عندما سقطت من شجرة كمثرى دفعتنى شقاوتى الى التعلق بها . واذكر ايضا تلك اللحظـة الرهيبة التى مرت بى عندما اغلقت على نفسى باب غرفة النـوم من الداخل ولم اعرف كيف افتحه لصغر سنى ، فاضطر والدى عند عودته من عمله ان يصعد الى نافذة الغرفة بسلم ويدخل اليها ليخرجنى من هذا الحبس الاضطرارى .

شقاوة ..!

واذكر ايضا ذلك اليوم الذى انتهزت فيـه فرصة ذهاب اختى التى تكبرنى سـنا الى المدرسة ، وكنت وقتها لم ابلغ الرابعة من عمرى .. فسرقت « قباقيب الباتيناج » الخاصـة بها لاشبع رغبتى الجامحة فى الانزلاق خارج البيت

وكانت امى وقتها فى شاغل عنى باعمال المنزل ، ولكنها لمحتنى من نافذة المطبخ وانا مندفعة « بالقباقيب » ، وتملكها الذعر خوفا على .. وقبل أن تلحق بى كنت قد سقطت على الارض سقطة شديدة جرحت بسببها وتمزقت ملابسى

ولم تكتف امى بذلك ، فقد انزلت بى عقابا صـارما .. ادخلتنى الى غرفة نومى دون ان اتناول العشاء ، وكانت هذه الغرفة مجاورة للغرفة المائدة فاحضر الى ابى خلسة بعض الطعام .. كان رقيق القلب ، فلم يطاوعه قلبه على ان اقضى ليلتى جائعة

هويت الفن

ولم تخلق منى هذه «الشقاوة» طفلة شرسة على كل حال ، والا فهل كنت اهوى الفن واتمنى ان اشتغل به ؟

لقد تجلت مواهبى الفنية وانا طفلة فى المدرسة .. كنت اشترك فى الحفلات المدرسية برقصى وتمثيلى ، ولما لمس ابى فى هذه الموهبة ، ادخلنى احد معاهد الفن عندما بلغت سن الثانية عشرة ، فتعلمت اصول الرقص والتمثيل،واشتركت بعد ذلك فى كثير من الحفلات التمثيلية الراقصة التى كانت تقيمها جمعيات الهواة

واشتركت ايضا فى بعض مـسابقات الجمال ، وكان من حظى ان فزت فيها ببعض الجوائز

ولما بلغت سن الثانية عشرة التحقت باكاديمية شيكاغو للفنون الجميلة ، وقضيت فيها سـنتين تعلمت فيهما فن الدعاية لانه كانت عندى رغبـة فى تكريس جهدى للصحافة .. ولكن احـدى مسابقات الجمال التى اشتركت فيها بعد ان تخرجت من « الاكاديمية » حولت مجرى حياتى ، فجعلت منى « مانيكان » فى معارض الازياء ..

على الشاشة البيضاء

وكان مكتشفو المواهب يترددون على هـذه المعارض للبحث عن وجوه جديدة .. فما أن رآنى رجال شركة «ر.ك.و. راديو»حتى عرضوا على القيام بتجربة سينمائية

ولم تكن هذه أول مرة يعرض على فيها العمل فى السـينما .. فعندما فزت فى بعض مـسابقات الجمـال تقـدم الى بعض مندوبى الشركات السينمائية بعروض مغرية .. ولـكنى رفضت لانى كنت وقتها خاضعة لرغبتى فى الاشتغال بفن الدعاية وحده

ولكن عملى « كمانيكان » قرب فكرة الاشتغال بالسينما الى نفسى .. فان ممثلة السينما وان كان عملها الاساسى هو تقديم صور من حيـاة الناس فى افلامها ، الا انها لا تخرج عن كونهـا «مانيكان» تعرض على العالم احدث مبتـكرات الازياء

وهكذا قبلت القيام بهذه التجربة السينمائية، وكان ذلك فى عام ١٩٤٣ .. وما أن تمت بنجاح حتى وقفت امام «الكاميرا» فى اول افلامى وهو « يوم ردىء »

تزوجت ممثلا

وتوالى ظهورى على الشاشة فى افلام عديدة حتى كان عام ١٩٤٦ ، اذ اسندوا الى دور البطلة فى فيلم مثلت فيه امام نجم جديد اسمه « بيل ويليامز »

وكما كان يحدث كثيرا بين ابطال الافلام الذين كنت اقرا عنهم قبل اشتغالى بالسينما ، وجدتنى انا وبيل نعيش فى نفس القصة التى عاش فيهـا قبلنا كثيرون من النجوم الازواج

انقلبت المواقف الغرامية التى مثلناها فى الفيلم الى مواقف حقيقية ، فلم يكد ينتهى الفيلم حتى قررنا أن نحقق الخيال الذى كان يعيش فيه بطلاه ..

وقد تم زواجنا فى كنيسـة قديمة صـغيرة بالبلدة التى نشأت فيها .. ففى نفس الكنيسـة تم زواج زميلاتى فى المدرسة اللائى كن اكبر منى سنا ، ولهذا اخترتها لكى استعيد ذكرى ايام سعيدة قضيتها فى طفولتى

ولقد كان فى الامكان أن يتم زواجنا فى حفل عظيم بهوليوود ، ولكنى فضلت الزواج فى هـذه الكنيسـة ، لانى نذرت منذ صغرى أن يتم زواجى فيها بكل بساطة

وحدث أن كان أحد ممثلى المسرح من اصدقاء بيل يعمل فى شيكاغو .. فلما عرف بامر زواجنا ابرق بالخبر الى رجال الشركة التى كنت اظهر فى افلامها ، فارسلت بعض المصورين لالتقاط صور يستخدمونها فى الدعاية .. وكان هذا ضد رغبتى ، ولكن لم يكن هناك مفر من ذلك

على اننى رجوتهم الا يلتقطوا اية صورة الا بعد ان تتم مراسيم الزواج .. فلم يكن يزعجنى شىء كما يزعجنى بريق الاضواء الخاطفة التى يطلقها المصورون ، فى نفس الوقت الذى اقول فيه : « نعم اقبل ان اكون زوجته »

وقد كان المصورون عند رجائى ، فوقفوا بين اصدقائى القدماء الذين دعوتهم لحضور حفـلة زواجى .. فمـا ان تم كل شىء ، حتى راح المصورون يؤدون مهمتهم بما عهد فيهم من نشاط .. تخيل لى وقتها اننى موجودة فى هوليوود ، مع اننى كنت بعيدة عنها بمسافات شاسعة

تربية الاطفال مشكلة

وطبيعى ، بعد أن تزوجت ، أن اعود الى التفكير فى ذلك التقليد الذى سار عليه اسلافى .. أن يكون لى مثلهم اطفال كثيرون . ولكن ما أن رزقت باول طفلة حتى ادركت عظم المسئولية التى اردت أن احمل عبئها

ان عملى فى السـينما لايجعلنى اكرس كل وقتى لابنتى .. والذى تعلمته من امى فى صغرى أن الاطفال يجب أن يكونوا دائما تحت بصر امهم ، لاتتركهم لحظة بعيدا عن نظرها .. وهذا ماكنت احققه بصعوبة ، فى الايام التى اغيب فيها فى الاستوديو

صحيح أن امى كانت تعيش معى .. ولكنى لم احب أن القى عليها كل العبء وان كانت هى راضية به

فلما جاء طفلى الثانى ، تحملت عبء تربيته وحدى دون معاونة احد .. وكان يمكن أن اعتمد فى ذلك على المربيات ، ولكن هذا ما لم تكن تفعله امى بالنسـبة لى انا واختى .. ولم تفعله جداتى ايضا بالنسبة لاولادهن .. فلا بد أن اسير على تقليد العـائلة ، على الاقل من ناحية تربيـة الاولاد ...

وقد يكون فى هذا ارهاق شديد لى لان عملى فى السـينما يشغل معظم وقتى ، ولكننى كام يجب الا اقصر فى حق ابنائى .. حتى ولو استدعى الامر ان اهجر فنى من اجل التفرغ لهم وحدهم

الكواكب العدد ٩٩ ١٩٥٣/٦/٢٣	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية اولبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 99 23-6-1953

ريفلون
مستحضرات
التجميل الفاخرة
Revlon
AQUAMARINE BATH POU
'Aquamarine'
Talc
Revlon
"AQUAMARINE"
SHAMPOO
for DRY hair
Revlon
AQUAMARINE
LOTION
Revlon
تقدم منتجات
Revlon
الاكوامارين
المصنوعة بمادة اللانوليت
لوشن - شامبو - بودرة حمام - بودرة تلك - صابون - ديودرنت

الكواكب

العدد ١٠٠

٣٠ يونيه ١٩٥٣

١٩ شوال ١٣٧٢

٤٨ صفحة

٣٠ مليما

فيلا أنيقة وألف جنيه نقداً للقراء

احتفظ بهذا الغلاف سليما فقد تكون الفائز السعيد

اسم البائع ....

المنطقة ....

امتحن فراستك

هل تعرفهم؟

هؤلاء هم بعض الفنانين المعروفين ، وقد التقطت لهم بعض الصور المنشورة على هذه الصفحة ، وهم متنكرون فى شتى أنواع التنكر ، وقد وضعنا تحت صورة كل منهم وصفاً تقريبياً يعاون القراء على اكتشاف شخصياتهم . فهل يمكنك أن تعرف من يكون هؤلاء الفنانون؟ إذا لم تستطع انظر صفحة (٤٢)

١ — ممثلة منذ عهد فرقة رمسيس .. يحب الناس صوتها

٢ — هذه الفتاة صعدت على المسرح وهى فى العاشرة ...

٣ — مطربة كانت الى سنتين أقرب الى الطفولة !..

٤ — راقصة أحدثت ضجة كبيرة فى المدة الاخيرة ...

٥ — مطرب اشتهر بظهوره فى ادوار شعبية

كلمة الاسبوع

محنة وأمل!

عنـــدما انشئت وزارة الارشاد القـــومي ، استبشرت الدوائر الفنية خيرا بهذه الخطوة ، وانتظرت ان توجه الوزارة الجديدة اهتماما خاصا للنهوض بالمسرح والسينما ، باعتبارهما من اهم وسائل التوجيه القومي . واعتقد اهل الفن انه سيكون لشؤونهم في الوزارة الجديدة مكان ملحوظ ، خصوصا وقد نص مرسوم انشائها على انشاء ادارة خاصة للسينما ، وادارة اخرى خاصـــة للمسرح والموسيقى

ولكن يؤسفنا ان نقرر ان تجربة الشـــهور الماضية قد خيبت الآمال ، فقد مضت هذه المدة دون ان تتخذ اية خطوة لتنسيق الاداة المشرفة على شؤون الفن ، او رسم سياسة واضحـــة للنهوض بصنـــاعة السينما او تدعيم المسرح .

وعلى العكس من ذلك ، فقد اصطدم اهل الفن بتصرفات ان دلت على شيء ، فعلى ان الذين كانوا يقومون بالامر في هذه الوزارة ، لا يؤمنون باهمية الفن ، ولا يعتقدون انه يستحق ان تبذل الدولة في سبيله بعض مالها

ولاول مرة في تاريخ الفرقة المصرية يتـــاخر صرف مرتبات اعضائها اربعة شهور متوالية لان الوزارة رفضت صرف الاعانة المقررة لها والمرصودة باسمها في الميزانية

ويروى اعضاء الفرقة انهم عندما ذهبوا الى مكتب كبير مسئول في الوزارة للتحدث معـــه في صرف الاعانة ، سمعوا منه حديثا عجيبـــا عن التمثيـــل ، وصارحهم بانه لا يفهم كيف تدفع الحكومة مالا لتشجيع هذا الشيء الكمالي . ونحن نشفق على الكبير المسئول فلا نذكر كل ما قاله لهم في ذلك الاجتماع . وتمضي الشهور دون ان تعيد الوزارة تشكيل لجنة ترقية التمثيل ، لم تنشط فجاة فتكون لجنة في الخفاء ، لا تمثل فيها الفرق ، ولا يدخلها احد من اهل الفن ، وتبدا اللجنة عملها باعدام فرقة ناجحـــة هي فرقة المسرح الحديث

وفي عهد وزارة الارشاد انهار مشروع صندوق معاشات الممثلين ، واستردت الحكومة مبلغ الالفي جنيه الذي كانت قد اشـــتركت به في تمويل الصندوق

فاذا اتجهنا الى الاذاعة ، وجدنا وزارة الارشاد تحاول فرض سيطرتها المباشرة على شؤونها فتلغي قانونها ومجلسها الاعلى وتجعل منها مصلحـــة حكومية ، وتضطر مديرها الى الاستقالة احتجاجا على هذه الاوضاع

وهكذا شعر اهل الفن انهم يجتازون محنـــة حقيقية ، واختنقت في صـــدورهم الآمال التي انعشها انشاء وزارة قيل انهـــا قامت لتنهض بشؤون الفن واهله . ولا نريد في هذه الكلمة ان ندخل في تفصيل التصرفات التي كانت مثار الشكوى والتي ضج منها اهل الفن جميعـــا . ولكننا نريد ان نقدم هذه اللمحات الخاطفة لوزير الارشاد الجديد ، لنقول له ان الآمال قد انتعشت مرة اخرى في الصدور عنـــدما تولى امور هذه الوزارة ، احد ابطال الثورة الاحرار . وان ما عرف عن « صلاح سالم » من سرعة وحزم وذكاء لماح ، ليشجعنا على ان نطلب اليه ان يكرس بعض وقته للبحث في شؤون الفن ، حتى ياخذ بيده من محنته ، ويدفع به الى النهوض المأمول

وبذلك يصبح الفن اداة ضخمـــة في يده ، تساعده على تحقيق رسالة وزارته ، التي نتوقع لها عهدا زاهرا على يديه باذن الله

شعبة التهريج الرئيسية تستمع بكامل هيئتها الى نكتة جديدة ألقاها سعيد ابو بكر ونال عليها الاستحسان وقرشا واحدا لا غير ! ..

فاصل تهريجي استعملت فيه الصفعات الخفيفة واشتركت فيه نعيمة وصفي وراجية محسن وسميحة ايوب وسهير البابلي ...

مع زعماء التهريج والفرفشة

بكرفي

في فرقة المسرح الحديث

كانت فرقة المسرح الحديث تتنقل بين المدن والعواصم حين التقت « عدسة الكواكب » بأعضائها، التقت بهم في بورسعيد في جناح صغير بأحد فنادق المصيف الهادىء .. وتحول الجناح بفضل نشاط أعضاء الفرقة الى خلية من النشاط .. فكان طبيعيا أن ترى سميحة ايوب تعد فنجانا من القهوة فوق حقيبة السفر - وأن تخطىء احدى زميلاتها فتضع زميلة ثانية في حقيبة اخرى . وأن يضحك سعيد ابو بكر فيهرع باقي نزلاء الفندق الى موظف استعلاماته يسألون : « من المصاب ؟! »

وهذه بضع صور طريفة سجلتها « الكواكب » لنجوم المسرح الحديث ، وزعماء التهريج والفرفشة !

فنجان قهوة تحمله سميحة ايوب الى الجزيري الذي جلس متعاليا ...

راجية محسن تدخل زميلتها سهير البابلي داخل احدى الحقائب .. من باب الخطأ

الرقم ١٠٠ في حياة الفنانين

بهذا العدد تصل اعداد «الكواكب» الى رقم المائة بعد ان سلخت مائة اسبوع من حياتها، ولما كان لهذا الرقم نصيب كبير في حياة بعض اهل الفن ، فقد رأينا ان ننقل الى القراء طرائف عن صلة رقم المائة بالنجوم

● كان أول أجر تقاضته شادية في السينما هو مائة جنيه نظير القيام بدور البطولة في فيلم حمامة السلام

وقبل أن تظهر في السينما بسنوات كانت تقيم في شارع شيكولانى بحى شبرا مع أسرتها في بيت يحمل رقم مائة

ولشادية أربعة أخوة تتراوح أعمارهم بين السادسة عشرة والثلاثين ، إثنان منهما شقيقان هما محمد وطاهر ، واثنتان من الأم فقط وهما سعاد وعفاف

فاتن :
ترتيبها ١٠٠
بمعهد التمثيل

مديحة :
ربحت ١٠٠ جنيه
من اليانصيب

والعجيب أن مجموع أعمارهم في هذا الشهر بلغ المائة عام إلا بضعة شهور

ومجموع الأفلام التى ظهرت فيها شادية والتى اتفقت على تمثيلها في هذا الموسم ٤٦ فيلماً . وإذا جمع رقما هذا العدد كان حاصل جمعه «١٠» وهو عشر المائة !

● ولرقم المائة أيضاً صلة ببعض جوانب حياة فاتن حمامة ، فقد كان رقم جلوسها في امتحان الشهادة الابتدائية (١١١٠٠) ، وعند ما تقدمت لامتحان القبول في معهد التمثيل كان ترتيبها في كشف الطلاب يقابل رقم (١٠٠)

ومجموع الأفلام التى ظهرت فيها فاتن بالاضافة الى ما ستظهر فيه في الموسم القادم ٥٥ فيلماً ومجموع رقمى هذا العدد هو عشر المائة أيضاً ! وكانت فاتن وهى في السنة الأولى بالمدرسة تكتب الأصفار ممدودة في شبه رقم (١) وقد حدث أن حجزت في المدرسة ساعتين بعد موعد الانصراف من أجل كتابة رقم المائة كما لو كان (١١١) !

● ولهاجر حمدى هى الأخرى صلة قرابة برقم المائة

كانت تسكن في شقة رقمها ٣٨ في منزل يحمل رقم ٦٢ منذ ثلاث سنوات وبجمع الرقمين يكون الحاصل ١٠٠

وفى هذا المنزل بالذات وقع على مسكنها حادث سرقة بينما كانت تمضى الويك اند في الفيوم

وسرق اللصوص مائة جنيه كانت موضوعة في دولاب الملابس

والطريف أنها كانت يوما مفلسة ولم يكن ماتملكه يزيد على المائة قرش فبدأت تفكر في تحصيل مالها من أقساط متأخرة عند المنتجين ! وإذا بأحدهم يعرض عليها دوراً في أحد الأفلام ودفع لها عربوناً قدره مائة جنيه !

● ورقم المائة لم ينس أن يتدخل أيضاً في حياة مديحة يسرى

لقد اشترت مرة مجموعة من أوراق اليانصيب في أول أحد الأعوام لتجرب حظها ، فربحت في إحداها مائة جنيه !

وأول أجر تقاضته عن دورها في فيلم «أحلام الشباب» كان مائة جنيه ! ومجموع الأيام التى دخلت فيها المستشفيات من واقع مذكراتها الخاصة يبلغ مائة يوم بالضبط !

والطريف أن عمرها هو ٢٨ عاما وعمر زوجها محمد فوزى ٣٧ عاما وكلا الرقمين مجموعه (١٠) وهو عشر رقم المائة أيضاً !

شادية :
اول اجر لها
مائة جنيه

أخبار

حفلة الماسونية : أقام المحفل الماسوني حفلته السنوية في الأسبوع الماضي بنادي الصيد، وقد شرف الحفلة رئيس الجمهورية اللواء محمد نجيب.. وأبدى الموجودون فرحتهم بهذه الزيارة، فبيعت أربع صور للرئيس بالمزاد ووصل ثمنها مبلغا يربو على الخمسمائة جنيه. واشترك لفيف من أهل الفن في احياء الحفلة التي دامت حتى ساعة متأخرة من الصباح. وترى في الصورة اللواء رئيس الجمهورية، وهو يلتقط فتاة صغيرة طلبت من والدها أن يتيح لها أن تطبع بشفتيها قبلة التهنئة على جبين الرئيس

بالرفاء والافلام : المخرج السينمائي هنري بركات في أثناء اتمام مراسيم زواجه بالآنسة روزيت دهان في حفل كبير أقيم في الاسكندرية حيث عقد الزواج وحضره مشاهير الفنانين والفنانات .. فنرجو للمخرج ولعروسه حياة زوجية كريمة كلها سعادة وهناء ...

●

فيلم مصري عالمي : قدم الى مصر المخرج الامريكي ماريون جورنج ليتولى اخراج أول فيلم مصري عالمي تحقيقا لرغبة الجهات المسئولة في أن يكون لمصر أفلام تحمل الفن الشرقي الى الاسواق الخارجية. ويعالج فيلم «عاصفة على النيل» - وهذا هو اسم الفيلم - الاسباب الرئيسية التي ادت الى قيام حركة الجيش المباركة وستضطلع بدور البطولة فيه الممثلة الامريكية جوان بنيت، وسيشترك فيه أكثر من ٢٠ ممثلا وممثلة من المصريين. ولاول مرة يعمل الاستاذ زكي طليمات مساعدا للمخرج الامريكي بجانب قيامه بالدور الثاني في الرواية ويقوم جمال مدكور بأعباء الانتاج

عصورة

حفلة النقابة : اجتمع مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح يوم الاحد الماضى وقرر تحديد يوم ٥ يوليه موعدا لاقامة حفلة النقابة السنوية بحديقة الاندلس التى ستخصص ايرادها لانقاذ صندوق النقابة . وقد تولى سكرتير النقابة محسن سرحان مهمة الاشراف على تنظيم البرنامج ودعوة صفوة مختارة من أهل الفن للاشتراك فى احياء الحفلة مساهمة منهم فى مساعدة زملائهم ممن اقعدهم المرض .. ويرى مجلس الادارة برياسة الاستاذ يوسف وهبى أثناء انعقاده بخصوص حفلة النقابة

ممنوع : اشتدت الرقابة فى الايام الاخيرة على « أفيشات » الافلام الاجنبية التى ترد مطبوعة من الخارج ، وأصبحت مصلحة التنظيم تمانع فى الموافقة على نشر أى « أفيش » اذا وجدت فيه صورة منافية للآداب ، الا اذا لصقت ورقة بيضاء على موضع النقد فى الصورة . وهذه الصورة تمثل « أفيش » أحد الافلام الاجنبية ، وقد لصقت على صورة البطل والبطلة ورقة كبيرة تمنع المارين من رؤية قبلة حارة ..!

●

هيلين ملكة طروادة : النجمة الامريكية هيدى لامار تغادر الطائرة التى أقلتها الى روما ، حيث اعتزمت أن تقوم بتمثيل دور « هيلين ملكة طروادة » فى فيلم تاريخى جديد ، يبدأ تصويره قريبا ...

الكواكب يهنئون «الكواكب» بالعدد ١٠٠

هذه بعض كلمات التهانى التى كتبها بعض أهل الفن يحيون بها العدد المئوى من اعداد « الكواكب » . وأسرة التحرير اذ تنشرها مزهوة بما فيها من عبارات التقدير والاخلاص والمجاملة الكريمة ، لترد التحية الى اصدقائها الكواكب من قلوب معترفة بالجميل ...

الى «الكواكب» وأسرة تحريرها
أخلص تهانئ بعددها المئوى وأرجو أن
أهنئها بعددها (المليون) ان شاء الله

يوسف وهبى

أرجو للكواكب دوام النجاح حتى تصل
الى عشرات المئات والآلاف حاملة رسالتها
الخالصة فى سبيل الفن

آسيا

أهنىء نفسى بعدد الكواكب
المئوى ، فهى مجلتى الحبيبة التى تحمل
مجلداتها جزءاً من نفسى وحياتى

أنور وجدى

ليس غريباً أن تصل «الكواكب» الى المائة عدد أو
الى المليون .. فانها رمز للصحافة النظيفة العفيفة .. فتهانئ
القلبية لها ولأسرة تحريرها

محمد عبد الوهاب

ان ما حققته «الكواكب» فى مائة عدد لم يحققه الفن
فى مصر بعمره الذى يزيد على الأربعين عاما .. فاللهم أسألك
أن تديمها للفن

فريد الأطرش

ان «الكواكب» أعز المجلات
عندى فتهنئتى لها بعددها المائة وهى تهنئة
أزجيها لنفسى

ليلى مراد

الى صديقتى التى أخلصت لى دائماً
«الكواكب» أبعث فرحتى ببلوغها
الأسبوع المائة وعقبال السنة المائة كمان

مارى كوينى

ان «الكواكب» تزداد شباباً كلما
ازدادت أعدادها ، وأمل أن تظل
باستمرار سائرة نحو الشباب

مديحة يسرى

لا أهنىء «الكواكب» ولا أسرة تحريرها ، وانما
أهنىء زملائى أهل الفن وأهنىء القراء بدوام توفيقها فهى
لنا ولهم دائماً

محسن سرحان

ان «الكواكب» هى التى سلطت الأضواء على
الكواكب .. أمل أن لا تنطفىء شمعتها أبداً حتى لا نعيش
فى الظلام

سامية جمال

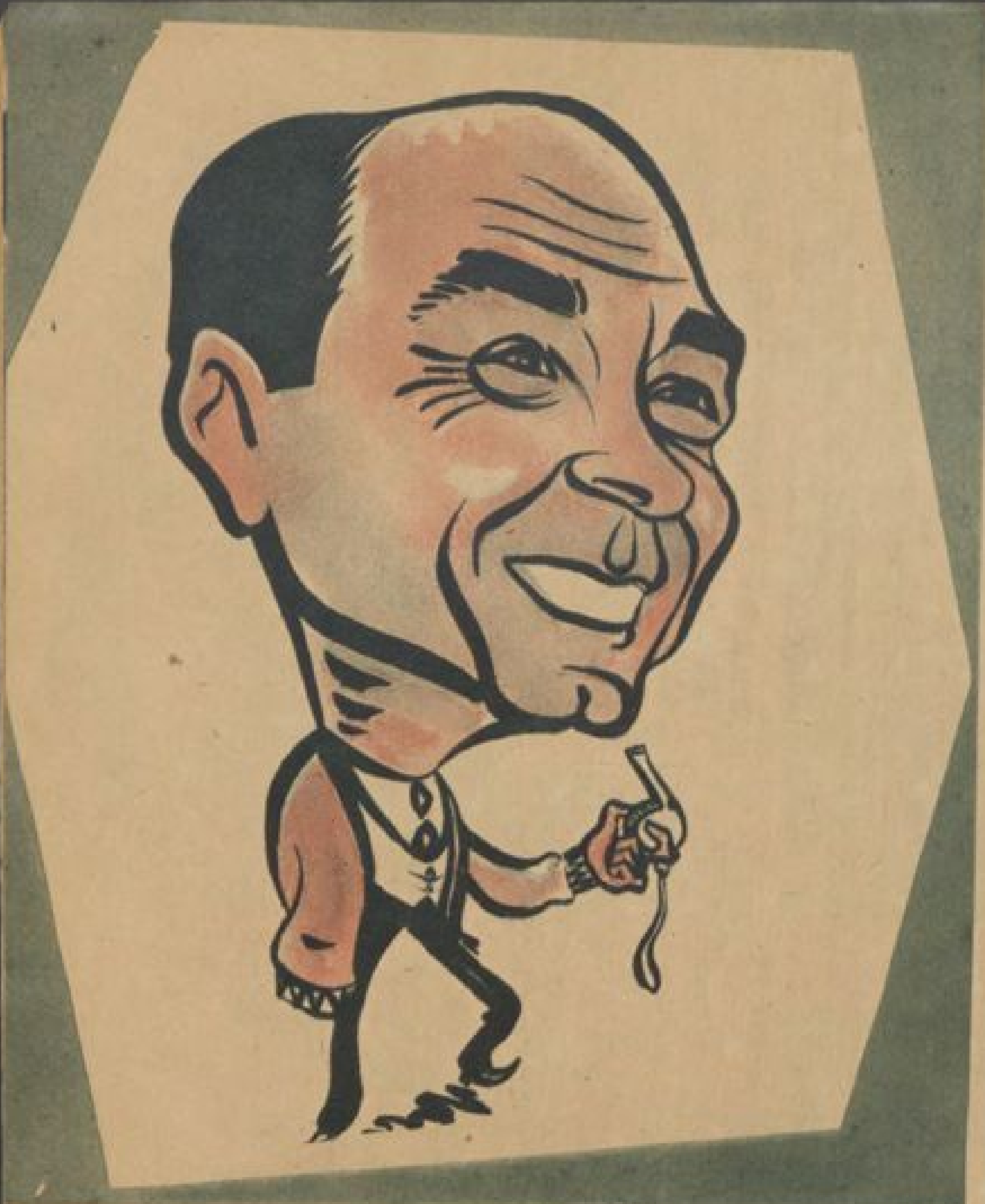

أهل الفن في المرآة

بركات

بقلم الاستاذ صالح جودت

كنت أحب أن أكتب عن السيدة آسيا في المرآة لولا أنها آثرت أن تعمل وراء الستار متعددة سنوات ، وأن تكرس جهدها كله للانتاج دون التمثيل ...

هأنذا أكتب عن آسيا وأنا أقصد الكتابة عن بركات ، لأن قصة آسيا وبركات واحدة ، فقد عاشا وراء ستارة النسيان معا ، وصعدا الى قمة المجد معا

ولهذا المجد قصة طريفة،كنت أنا أحد أطرافها، ولكنى كنت الطرف الشرير الذى أوشك أن يأثم فى حق بركات ، ويضيع عليه أول فرصة سنحت له فى حياته

واليكم هذه القصة ...

بدأت آسيا حياتها الفنية ممثلة ومنتجة معا .. وكان انتاجها ضيق الحدود ، ضعيف الامكانيات

ومنذ عشر سنوات ، أو أكثر قليلا ، أرادت آسيا أن تغير وجه تاريخها ، وتصنع شيئا جديدا فى ميدان السينما

وحدثتنى فى ذلك ، فقلت لها :

ــ انت محتاجة الى اثنين ، المؤلف والمخرج ، فهذان هما الطريق الى المجد ...

واقترحت عليها يوسف جوهر كمؤلف ، والمرحوم كمال سليم كمخرج

واتصلت آسيا بيوسف جوهر ، وكلفتنى الاتصال بكمال سليم ، لما كان يربطنى به من صلات الصداقة والجوار

•

وكانت آسيا فى هذه الايام تقوم بانتاج فيلم صغير ، من اخراج شاب صغير السن كان يعمل مساعدا للمرحوم أحمد جلال ... كانت تنتج هذا الفيلم لتشغل به وقت فراغها ، على أن يكون الوداع الاخير للانتاج الصغير

وجمعت بين آسيا والمرحوم كمال سليم عدة مرات ، وتحدثنا فى اختيار الموضوعات ، وفى الممثلين ، وفى الاستديو ، وفى كل شىء الا الاجر

وجاء دور الاجر ... فوقع خلاف صغير بين الطرفين ، حاولت أن أسويه،وكان قابلا للتسوية، لولا أن حدث حادث ما كنت أتوقعه . ذلك أن الفيلم الصغير الذى كانت تنتجه آسيا قد تم ، وبدأ عرضه فى سينما كوزمو ــ وكان اسمه «الشريد»

وصحيح أن الفيلم لم يلق نجاحا شعبيا ، ولم تتحدث عنه الصحف ولا المجلات ، ولكنى رأيت هذا الفيلم مرة .. ومرتين .. وثلاثا .. ولم أكن أستطيع أن أقاوم اعجابى به ، لانى لمحت وراءه موهبة لامعة فى الاخراج ، مبشرة بميلاد نجم جديد باهر الضوء فى هذا الميدان !

وكان مخرج هذا الفيلم ، الذى لم يلتفت اليه أحد ، هو ذلك الشاب الصغير ، الذى كان يعمل مساعدا للمرحوم احمد جلال ... هنرى بركات

ورأيت بركات ، فاذا هو جسد ناحل ، وعود ضامر ، وحياء جم ، وتواضع عجيب ... مع ذكاء متوقد ، وطموح كبير ، وأفكار ضخمة ، وثقافة عالية

وعرفت منه أنه متخرج فى مدرسة الحقوق الفرنسية

قلت لآسيا : « ان خلافك مع كمال سليم فى مسألة الاجر لا يزال قائما لم يحل »

قالت : « أجل »

قلت : « اذن ... لا تتخلى عن هذا الشاب ... انه سيقفز الى قمة المجد بأسرع مما يتصور أحد ... انه ولد ليكون مخرجا .. ومخرجا عظيما »

وصدق حدسى ، وكتب يوسف جوهر فيلم «المتهمة» مقتبسا من قصة «مدام ايكس» وأخرجه بركات ، وعرض الفيلم ، وقفز بركات الى الصف الاول من المخرجين منذ الليلة الاولى للعرض ، واصبح بين يوم وليلة حديث الجميع !

وظل بركات يقفز من مجد الى مجد ، حتى اصبح اليوم واحدا من اثنين لا تجد غيرهما اذا كنت تبحث عن مخرج مصر الاول

•

ولقد ادركت أسرار عظمة بركات منذ أن عرفته اثناء اخراجه لفيلم المتهمة

السر الاول هو ثقافته العالية .. واعتقد أن سر انحلال الفن السينمائى فى مصر ، هو هبوط المستوى الثقافى عند كثير من المخرجين . والمخرج بلا ثقافة ، كالمطبعة بدون حروف ، تخرج منها الكتب وليس فيها الا بقع طائشة من الحبر الاسود

والسر الثانى ، هو أنه لا يقبل أى موضوع يعرض عليه ، بل يتردد الف مرة ومرة قبل أن يقدم على اختيار الموضوع ، وهو من المخرجين القلائل ، الذين يقدمون على رفض أعظم العروض المادية ، اذا كانت القصة غير ذات موضوع

والسر الثالث ، انه يعيش طويلا فى جو القصة قبل أن يقوم على اخراجها . فاذا كانت فى جو الحانات أو الكاباريهات ، وجدت بركات يقضى نهاره وليله فى زاوية هادئة من كل حانة ، وكل كاباريه . واذا كانت فى جو دينى ، وجدته يقضى سحابة نهاره وأكثر ليله فى مقهى متواضع بحى الحسين !

•

أما السر العظيم ... فهو أنه انسان عظيم فى تواضعه ، وعلى الرغم من المكانة التى وصل اليها فى عالم الفن ، فهو لا يزال ذلك الشاب المهذب القديم ، بصوته الخفيض ، وحيائه الجم ، ورقته المتناهية ... ولا يزال يعتقد انه فى أول الطريق ، وانه لم يصل الى شىء ، وأن بينه وبين مجد الفن مراحل طويلة . ولم تحدثه نفسه فى يوم من الايام أن يزعم أنه مخرج مصر الاول ، كما يفعل صغار المخرجين

•

واخيرا .. تزوج بركات

ولقد نجح بركات فى عالم الفن ...ونحن نتمنى له أن ينجح فى عالم الزواج !!

هملت الحائر المتردد بين ذويه .. امه وعمه ...

أوفيليا .. ضحية هملت .. تشكو بلواها الى اخيها لايرتيس

سر هملت !

بقلم
الدكتور حسين مؤنس

هل فكرت مرة في سر جمال قطعة هملت وفتونها ؟.. هل وقفت حائرا امام شخصية هملت ؟.. لقد طالما حيرني امرها .. وطالما حير المفكرين من قبل .. لقد رايتها اخيرا يمثلها فريق من الهواة .. فريق كلية الآداب بجامعة فؤاد .. وخيل الى انني عثرت على السر اخيرا ... ولكني .. عندما اردت ان اكتب لم اجد بين يدي شيئا ... وربما كان هذا هو سر جمال القصة ...

للمرة العاشرة او الحادية عشرة فيما اذكر رأيت مسرحية هملت على المسرح ... وللمرة المائة او الحادية بعد المائة فيما أظن جعلت افكر في مغزاها ومعناها ... انها تبدو للمتفرج والقارئ وكأنها اسطورة من نوع متواضع ... فيها غرام آثم وزواج اثم وخيانة قتل ونحو عشر ضحايا ومسرح داخل مسرح ومبارزات وسموم وقبور وجنون ... وفيها كذلك فحش اذا تأمل الانسان في بعض سطورها عجب من ان قلم شيكسبير قد جرى به ... ولكنها مع ذلك تشغل الذهن وتبعث على التفكير وتطوف بالانسان في عالم الحياة والموت وما بعد الموت ... وفيها كذلك غرام عذرى لطيف تصوره لنا شخصية « اوفيليا » ... وفيها نبل واخلاص نراه عنه « هوراشيو » ... فيها ايمان وضعف .. فيها حركة وفيها ركود .. لان القصة كلها تدور حول جناية رجل كان من الممكن تصفيتها في الفصل الاول .. ماذا لو ان هملت قتل عمه بعد ربع ساعة من بدء القصة ؟ لا شيء .. ولكن شيكسبير يروح بنا ويجيء ويطيل ويستطرد ويرسل المشاهد واحدا تلو واحدة حتى نصل الى ما كان ينبغي أن يحدث من أول الامر .. موت الجاني ...

ما هو السر ..؟

ما سر هذا كله !.. ما سر نجاح هذه القصة وظهورها على المسرح يوما بعد يوم حتى كادت تكون أكثر المسرحيات العالمية تمثيلا ؟.. ثم .. ما هو مغزاها ؟ ما هي العبرة في هملت ؟ هل هو بطل او غير بطل ؟ واذا كان بطلا فما موضع بطولته ؟ انه ليس شجاعا .. فلو انه كان شجاعا لهاجم عمه دون تردد .. انه ليس حازما .. فلو كان حازما لما اضطرب هذا الاضطراب كله ... انه ليس ذكيا .. فالرجل الذكي لا ينتظر روحا من العالم الآخر حتى يكشف سرا هو أوضح من الشمس ... ثم انه ليس نبيلا ... ففي سطر من سطور المشهد الاخير تقول امه الملكة « انظر ان العرق يتصبب من جسده السمين .. » .. انه ليس برقيق .. فلو كان رقيقا لما فعل بأوليفيا ما فعل ...

ولكنه مع ذلك كله بطل !.. بطل رغم هذه النقائص كلها .. وهذا هو سر هملت .. سر جمال شخصيته ...

نرى نفوسنا في هملت !

اننا حينما نذهب لنشهد هملت انما تدفعنا الى ذلك الرغبة في تأمل هذه الشخصية المعقدة .. ونحن نتلذذ بذلك ، لان نفوسنا نحن الاخرى معقدة .. فنحن اذ نرى هملت نرى جوانب من نفوسنا .. نرى كل جانب منها معروضا واضحا ..

نرى طموحنا في طموح هملت الى العرش والمجد ...

نرى ضعفنا في ضعفه واضطرابه وحيرته

نرى ايماننا بالقوى الغيبية الخفية في ذلك الشبح الذي اخرجه شيكسبير من نفس هملت وجعله يحدثه على المسرح ... كل منا في نفسه اشباح تحدثه وتناجيه .. ولكننا لا نراها ..

نرى لذتنا في الانتقام وتعذيب الناس تتمثل في تعذيب هملت للملك تعذيبا بطيئا متصلا ...

نرى شهواتنا العالية في صورة الأم التي اقدمت على الجريمة تحت تأثير رجل قوى تعلق به قلبها ...

هذا كله وغيره كثير نراه فى مشاهد هذه القصة الطويلة القصيرة ، الحافلة بالحركة والخمول فى آن واحد .. الغنية بالخير والشر ، بالنبل والخسة .. فنحن نحس بنفوسنا « جملة » وشكسبير يعرضها علينا تفصيلا ...

قصة لا تملها

ولهذا .. ورغم ضعف القصة عموما .. ورغم اسراف شكسبير فى اطالتها وتعمده اقحام المشاهد اقحاما .. رغم ذلك نحن نحب أن نشهدها مرة تلو مرة .. ولا نمل حوارها ولو سمعناه الف مرة ..

فى هذه المرة نكتشف هذا الجانب من هملت ..

وفى مرة ثانية نكتشف جانبا آخر ...

وفى مرة ثالثة ننصرف عنه لنتتبع أوفيليا

وفى الرابعة نجد شخصية الملك تستحوذ على انتباهنا ..

وهكذا .. اننا فى الغالب « نتفرج » عليها جزءا جزءا ويندر أن نفكر فيها كقطعة واحدة .. ككل متماسك ...

هذه الناحية لا تتجلى الا اذا نرأناها ...

وقراءة « هملت » عناء ليس بعده عناء ..

ان الانسان ليتعثر فى كل سطر .. كل عبارة تحتمل أكثر من تأويل .. ما معنى هذه العبارات التى يقولها هملت فى لحظات تصنعه الجنون ؟.. الام ترمز ؟...

ما معنى عبارات اوفيليا وقد اصابها الذهول ؟ هل تقول شيئا ذا معنى أم تقول لا شىء على الاطلاق ؟

انك تقرأ سطرا ثم تفكر ساعة ...

ما هى العبرة ؟..

واذا تركت الرواية جانبا فى موضع ثم عدت اليها لتبدأ من حيث انتهيت وجدت نفسك أميل الى أن تبدأ من جديد .. حتى يتصل السياق فى ذهنك ... وتتمنى لو تركت قراءتها جملة وأرحت نفسك ..

ولكنك لا تستطيع ...

لماذا ؟

هذا هو سر هملت كقطعة ادبية ..

هذا هو سرها كصورة من الحياة البشرية ..

وهذا أيضا سر هملت كشخصية غريبة متناقضة ... ككل شخصيات البشر ...

وبعد .. فما هى العبرة من قصة هملت ؟...

أظن اننا نستطيع أن نوجز هذا المغزى فى سطر واحد :

حذار أن تكون هملت فى حياتك !

(قام بالتمثيل) على بدران : هملت ، امينة رزق : الملكة ، امال فهمى : اوفيليا ، احمد زكى : لايرتيس

هملت الضعيف .. يهم بقتل امه ... ثم يعود فيتراخى ... ان عزيمته تقعد به دائما ...

الفن يحتفل

امتاز هذا الاسبوع في القاهرة بانتهاء فترة الانتظار والدخول في فترة الانتقال بعد ان اعلنت الجمهورية على انقاض العهد الذي عصفت به صولة الحرية .. الى لا يرجعه !

ولعل هذا الاسبوع لم يكن اسبوع السياسة وحدها . وانما كان ايضا اسبوع الفن . فالفن هو الوجه الضاحك والنابض في حياة الشعب . والفن هو ترمومتر الفرحة التي تحاوت في قلوب الناس . لذلك لم يكن غريبا ان يحتفل الفن بمولد الجمهورية في مصر كما احتفل في العام الماضي بمولد الحرية .

ومن دواعي الزهو لاهل الفن ان رجال هذا العهد السعيد يعرفون قدرهم عند الاعتزاز كما يعرفون قدر الحرية عند شعبهم . والهم يدركون ان الفنانين هم الناس الذين يحتفلون دائما باسبوع المواليد . وبزفة «العروسة» . ولهذا كان اسبوع السياسة هو ايضا اسبوع الفن .. وسبحان من يجمع الشتيتين !

تعال معي هذا الاسبوع لترى وجه القاهرة يملؤه البشر وترى الفنانين وهم يحتفلون الليل فيها الى نهار مضى .. ولا تنس ان تستأذن زوجتك — اذا كنت منهم — فانك لن تعود الى البيت قبل اشراق الشمس !

اسبوع الفرح

الاسبوع هو اسبوع الجمهورية

والمكان هو مسرح حديقة الاندلس الذي اقيم في حضن الطبيعة . اما هذه الكتل البشرية من الناس فهم الذين اتاح لهم قائد الجناح وجيه اباظة مشاطرة الفنانين احتفالهم بالمناسبة السعيدة على حساب ادارة الشئون العامة للجيش .

وعلى فكرة .. هل تعرف قائد الجناح وجيه اباظة .. هذا الدينامو الذي لا يهدأ ابدا .

انه هو الذي يضحك ويستبيح لوجه من افراد الشعب هذه الفرص الجميلة لمهرجانات ذات الحدين . الحد الذي يبيح السعادة الروحية لنا حين نرى الوانا عديدة من الفن واسماء ضخمة لم نكن نراها على المسارح . والحد الذي يبيح لمشروعات الخير ان ترى النور بفضل حصيلة هذه المهرجانات .

فهو كمدير لادارة الشئون العامة يشرف بطبيعة مركزه على ادارة المهرجانات الشعبية التي يظن البعض انها مجرد قتل الليل باللهو البرئ .. وينسون انها تستهدف نوعا من مساهمة الشعب بالقليل في سبيل البناء .

انك قد تحس بمعنى فضل النور الكهربائي عندما يأتي الليل .. ولكنك قد لا تفكر ابدا في ذلك الدينامو الذي يمد سلك التيار الكهربائي .. الا اذا انقطع النور فجأة .. ادع الله معي ان يظل تيار الفن في توهج واستمرار .. فقد اعتادت عيون القاهرة هذا العام على حياة النور !

النقابة تضحك

هل تعرف هذه السيدة التي تضحك لنا .. انها امينة رزق .. اما التي تجلس الى جانبها فهي ثريا حلمي

المطربة اللبنانية نجاح سلام بين يوسف وهبي وعبد العزيز محمود ونكتة من سكرتير ادارة الشئون العامة ...

الذي على اليمين هو المخرج عز الدين ذوالفقار ... اما الاخرى فانها سامية جمال

قائد الجناح وجيه اباظة .. يشرف من وراء الكواليس على برنامج افراح الفن ...

امينة رزق وثريا حلمي مختفيتان وراء ابتسامة عريضة ...

بمولد الجمهورية

خليك عاقل .. ان امينة رزق لا تبكي الا في الروايات فقط .. اما الفسلة فهي ترتدي وجها ضاحكا وفما لا يكف عن الابتسام ، وهذا الذي يحدثها هو فالد الحاج عبد الرحمن عبد العال ، اما موضوع حديثهما فهو عن التموين

ان عبد الرحمن عبد العال هو الذي اشرف على تموين اسواق القاهرة بالمواد الغذائية .. فعندما تجلس على المائدة لتتناول طبقا شهيا من الطبيخ ، او عندما ترى اقفاص الطماطم (مرطرطة) عند بائعة الخضر ، فتذكره !

ممنوع دخول الاجانب

ان الدخول في هذا المكان ممنوع .. لماذا ؟ .. سأقول لك !

ان هذا المكان هو الذي اعد ليستبدل فيه الفنانون ملابسهم ، وقد حدث ذات مرة أن اقتحمه احد المصورين الهواة والتقط صورة لسامية جمال وصرخت سامية .. وامتدت أكثر من ذراع نحو المصور تمنعه من الهرب ، وصودرت الصورة طبعا

ولكن على اى حال تستطيع ان تدخل معى بعد استئذان المشرفين على الحفل ، وأنت لا يبدو عليك انك من هواة الصور اياها

ان ليلى مراد هي نفسها التي تراها امامك في ملابس السواريه المزهرة .. لا تحلق هكذا لان ليلى ستكسف .. اما هذه الفتاة الصغيرة فهي المطربة سوسن فؤاد التي سوف تختتم حفلة الليلة عندما يبدأ الليل في الاختفاء .. الم أقل لك ان السهرة ستمتد الى الفجر !؟

كبير الرحيمية وولده

تعال نترك حديقة الاندلس قليلا لنمر على مسرح كازينو كوبرى الجلاء ، فسنلتقى هناك أيضا بعدد من الفنانين الذين تحبهم

الا تحب مثلا عبد الرحيم بيه كبير الرحيمية قبلى وولده عبد الموجود ؟

هنا في هذه الغرفة ستجدهما وقد التف بهما اغلب اعضاء فرقة احسان عبده الذين وجدوا فرصة بين فترات البرنامج ليستمعوا الى فكاهاتهما الصعيدية وحوارهما التقليدى الظريف

ها هو عبد الرحيم بيه او الممثل محمد التابعي وقد (تلفحت) عباءة و بالشملة) التى كان منذ سنوات الفطرة الوحيدة التى يستعملها اغلب اهل الريف للمحافظة على سلامة الشوف !

وها هو ولده عبد الموجود او الاستاذ سيد بدير الذى تحسبه من فرط ضخامته (والده) لا ولده ، وهؤلاء هن احسان عبده وشقيقتها نوال والمطربة سوسن ومدير المسرح سعيد وقد استغرق الجميع فى الضحك بسبب المناقشة الضحكة التى قامت بين عبد الرحيم وولده !

وعندما يرى عبد الرحيم بيه مصور الكواكب يسأل ولده عبد الموجود

– ايه ده ؟

(البقية على الصفحة التالية)

ليلى مراد توقع لسعيد ابو بكر على اوتوجرافه وسوسن فؤاد تنتظر دورها

الراقصه ساميه جمال تبدى اعجابها براقصة كتكوتة من المتفرجات

مشروع غرامي بين الجيزاوى والراقصة هرمين تسترقه آذنا « العقول » ! ..

عبدالرحيم بيه وولده عبدالموجود يمثلان مشهدا (خصوصيا) لشلة فرقة احسان عبده

النوم على البلاط : وسيلة من وسائل التبريد عند سعيد ابو بكر ..!

كيف تتغلب على الحر؟

يحاول الناس التغلب على الحر بالهرب الى الشواطىء والحمامات ، ولكن سرعان ما تتشبث اعمالهم ومشاغلهم بأذيالهم

ولكن الممثل سعيد أبو بكر ، يقدم بعض الطرق السهلة لمشاركته فى الاستمتاع بهذا الصيف الصناعى

«البانيو» : بحر صناعى فى البيت

مكيف هواء رخيص

اذا استطعت ان تأتى بمروحة تديرها فى مواجهتك مباشرة ، ووضعت بينك وبينها آنية تحتوى على قطع كبيرة من الثلج .. فسوف يمكنك أن تؤدى أعمالك دون ارهاق أو عرق بسبب القيظ ، ودون أن تحتاج الى مكيف هوائى باهظ التكاليف ..

الدش النقالى

وعندما تسير فى الطريق تحت وهج الشمس ، قد تحس بحاجتك الشديدة الى دش بارد يرطب راسك وجسدك ، وللتغلب على صعوبة الحصول على هذا الدش تستطيع أن ترتدى قبعة خفيفة بعد أن تضع بينها وبين رأسك قطعة من الاسفنج مشربة بالماء البارد ، وكلما احسست برغبتك فى الدش يكفيك أن تضغط بيدك قليلا فوق القبعة ، وعندئذ تنضغط بالتبعية قطعة الاسفنج فتترك جزءا مما بها من الماء يسيل على رأسك هابطا على وجهك ورقبتك ، ثم يتسرب الى جسدك ، وكلما جف الماء ملأت الاسفنجة ثانية وهكذا

البحر الصناعى

ولقد اعتاد الناس استعمال «البانيو» وقت الاستحمام فقط .. ولكن من الممكن استعماله كبحر صناعى كلما اضطر الانسان للمكوث فى البيت ... فانت تستطيع أن تتناول طعامك وانت غارق حتى رقبتك داخل مياه البانيو ، وكذلك القراءة ، بل انك لتستطيع أن تنام وانت على هذه الحال نوما لذيذا هادئا لا يستطيع الحر أن يصيبك خلاله بالأرق ، وما عليك الا أن تجعل من قربة الماء الجلدية وسادة تريح عليها رأسك لتكتمل لك لذة النوم العميق

التبريد النفسى

على ان وسائل التبريد الحديثة لم تقتصر على الادوات أو المخترعات المادية ، بل تجاوزت ذلك ايضا بفضل ذكاء سعيد أبو بكر الى الوسائل النفسية . ولما كان من الثابت أن الإيحاء من العناصر الفعالة فى التأثير على الانسان ، فانك تستطيع أن تتغلب على الحر بأن توحى لنفسك بحلول فصل الشتاء ، وذلك بأن تسلط خرطوم مياه على زجاج النافذة من الخارج ، وأن تضيف الى ذلك مروحة كهربائية ترسل الهواء اليك من مكان خفى ، وعندئذ سترى جميع دلائل هبوط المطر امام عينيك ، فتبترد بالايحاء النفسى

الدش النقالى : اسفنجة ماء فوق الراس

الفن يحتفل بمولد الجمهورية

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

– ماخابرش يا بوى

– كيف ما خابرش يا ولد القرطوس .. امال شهادة الاصانص الى اشتريتها لك واخت فين ؟

وتتدخل احسان عبده قائلة

– ده مصور صحفى يا عبد الرحيم بيه جاى يصورك للجرنال

فيثور عبد الرحيم قائلا

– يصورنى كيف ..؟ ده انا اصور جنيل هنا .. انتم عايزين صاحبتى تخرج منشبى وانا جاعد فى وسط الحريمات

ويقول عبد الموجود

– اتصور انا فى وسطهم يا بوى ؟!

– لع يا عبدالموجود .. انت لسه صغيرعالحنة دى .. صور يا جدع !

الزميل الحصاوى

ولنترك عبدالرحيم بيه وولده كى نختلس صورة للمونولوجست الصعيدى عمر الجيزاوى والراقصة هرمين وهما يتبادلان الحديث ..

ان هذا الذى تراه بينهما ليس من اعضاء الفرقة الاساسيين ، وانما هو حمار هاوى – وليس حصاوى كما قد تظن – يشترك مع عبد الرحيم وولده فى الرواية راسا براس ، وهو لا يهوى التمثيل فقط ، وانما يهوى الراقصات ايضا ، فانت تراه يحاول أن يلفت اليه اهتمام هرمين ، ولسان حاله يقول لها .

– سيبك من الجيزاوى وخليكى فى الحصاوى!!

الراديو فى المسارح

تعال ايضا اذهب بك الى كواليس مسرح الريحانى

ان الممثلين فى هذه الليلة كما ترى قد صرفوا أكبر جزء من اهتمامهم الى الاستماع للاذاعة ..

ماتخافش..انهم لا يستمعون الى فرقةموسيقى الاذاعة او برنامج «على الناصية» ولكنهم يستمعون الى الاخبار والبيانات التى يلقيها الرئيس محمد نجيب بوصفه رئيسا للجمهورية المصرية من جهازى الراديو الذى تضع ميمى شكيب احدهما فى حجرتها وتضع شقيقتها زوزو الآخر فى حجرتها ايضا

وكلما انتهت الاذاعة من اذاعة احد البيانات اخذ الجميع يتبادلون التهنئة والتعليقات ، حتى ان بعضهم نسى أن يدخل المسرح ليؤدى دوره فى الموعد .. الامر الذى جعل مدير المسرح فلاديمير يقطع هدومه

(ملحوظة) ان فلاديمير ليس فى راسه شعر يمكن شده ، ولهذا السبب يضطر كلما تغيظ الى قطع هدومه !

كفاية الآن يا عزيزى ، ويمكنك ان تواصل الاستماع الى بقية سهرات الفن من خلال الراديو وانت جالس فى بيتك

ما عندكش راديو ..؟ يا بختك !!

« أنور عبد الله »

ذكريات فنية

حفلات بلا زبائن

• كان المخرج محمد كريم يهتم بالمسرح والسينما منذ صغره ، وكان يحلم بأن يصبح يوما ما ممثلا شهيرا ..وكان يقاسمه هذا الاهتمام صديقاه منذ الصغر يوسف وهبي ومختار عثمان

• ومما يذكره كريم من هوايته للسينما .أنه عندما كان فى الثانية عشرة من عمره اشترى جهازا لعرض الافلام وراح يستأجر بعض الافلام من شركة «باثيه» بمصر لعرضها على زملائه .. ولكنه لم يجد من يهتم بالحفلات السينمائية التى كان يعرض فيها هذه الافلام سوى صديقيه يوسف ومختار

• بعد أن اشترك كريم فى تمثيل فيلمين اخرجتهما احدى الشركات الايطالية فى استوديو صغير اقامته بحى الحضرة فى الاسكندرية ، وكان ذلك عام ١٩١٧ .. بعد اشتراكه فى هذين الفيلمين اللذين أفلست الشركة بعد تصويرهما ، عاد الى القاهرة وارسل أكثر من مائتى خطاب مشفوعة بصور مختلفة له الى بعض شركات السينما فى أمريكا وأوربا . ولم ينتظر وصول ردود هذه الشركات ، بل سافر الى ايطاليا حيث اشترك فى تمثيل فيلم « سيرانو » .. ولكن لم يطل به المقام هناك لان السينما الايطالية كانت تجتاز أزمة شديدة ، فسافر الى برلين حيث انضم الى شركة «اوفا» .. ودرس الاخراج على يد المخرج الالمانى «فريتز لانج» الذى سمح له بالحضور الى الاستديو عندما كان يخرج بعض أفلامه

• فى عام ١٩٢١ عاد كريم الى مصر لينضم الى فرقة رمسيس ، ثم انضم الى شركة مصر للتمثيل والسينما كمخرج بمرتب ١٢ جنيها شهريا . وكان قد قرأ وقتها قصة «زينب» للدكتور حسين هيكل ، فعرض على الشركة اخراجها ولكنها رفضت عرضه

وعلم صديقه يوسف وهبى بالامر فأبدى استعداده لان يقوم بتمويل الفيلم الذى كان كريم يريد اخراجه من هذه القصة .. وهكذا كانت قصة «زينب» أول قصة أخرجها كريم للسينما ، وهى فى نفس الوقت آخر قصة شاهدناها له على الشاشة عندما أعاد اخراجها ناطقة . ويبلغ عدد الافلام التى اخرجها منذ بدأ عمله فى السينما حتى الآن خمسة عشر فيلما

حول العالم الفني

أفلامنا في برلين

عندما يصل هذا العدد من « الكواكب » الى أيدى القراء يكون مهرجان السينما الدولي الذى عقد في برلين قد انتهى ، وتكون قد وصلت الينا الانباء التفصيلية عن أفلامنا ومدى نجاحها في ذلك المجال الدولي . ومع ذلك فيسرنا ان نسجل أن الانباء الاولى التي وصلتنا تؤكد أن الافلام المصرية التي عرضت قد لقيت نجاحا كبيرا وترحيبا عميقا وان بعضها قد عرض عدة مرات

وهذه النتيجة تدل على أننا لم نكن مخطئين في اختيارنا لهذه الافلام . ونحن لانقول ذلك متفاخرين ، ولكن لنرد به على أولئك الذين اطلقوا لسانهم بالباطل في حق قوم لم يستهدفوا في تصرفهم الا الصالح العام

•

ونكشف بهذه المناسبة عن تصرف عجيب ، حرصنا على كتمانه في الاسابيع الماضية ، ولكن من حق القراء وأهل الفن أن يعلموا الآن بعد نجاحنا في المهرجان ، الى أى حد انحدرت أخلاق البعض ، فاندفعوا وراء أحقادهم الشخصية دون اى اعتبار لسمعة بلادهم .

فقد وردت الينا قبيل موعد المهرجان رسائل من المشرفين على المهرجان في برلين ، تتضمن انه قد وصلت اليهم رسائل من مصر تفيد أن الافلام التي اخترناها لاتصلح للعرض في مجال دولي لانها سلسلة من المذابح والجرائم ، فضلا عن تفاهتها من الناحية الفنية ، كما انها تحوى من المناظر المثيرة مايسىء العلاقات مع بعض الدول الاجنبية !

ولم تكتف الرسائل التي بعث بها اصحابها من مصر بهذه المعلومات العجيبة بل زادت عليها بأن الفنانين الذين وقع عليهم الاختيار للسفر الى برلين أميون لايعرفون القراءة والكتابة !

•

وقد ازعجت هذه المعلومات ادارة المهرجان وخشيت أن تضطر الى منع عرض الافلام المصرية فتحدث ازمة تسيء الى العلاقات بين البلدين ، في الوقت الذى تحرص فيه الحكومة الالمانية على تحسين هذه العلاقات

هذا هو مافعله مع الاسف بعض المواطنين ، وهو تصرف نترك الحكم عليه للقراء ، لانه لايحتاج منا الى تعليق

والمهم انه لم يكن من العسير ان نطمئن السلطات المشرفة على المهرجان ، وان نؤكد لها ان المعلومات التي ارسلت اليها انما هي من قبيل الاشاعات المغرضة ، وانها ستتحقق من ذلك عندما تشاهد الافلام المختارة

•

واليوم تأتي الانباء من برلين بأن وزير المعارف المشرف على المهرجان قد بذل وساطته لتوزيع الافلام المصرية وعرضها في جميع انحاء المانيا الغربية . وهذه خطوة طيبة تفتح امام انتاجنا السينمائي مجالا جديدا للعرض لو عرفنا كيف نستغلها

فلنثق في أنفسنا ، ولنتطلع الى الامام ، ولنتعاون على الخير وتحقيق النهوض المنشود ، بدلا من هذه الصغائر التي ظهرت في هذا المهرجان

أنور أحمد

جون اليسون
نجمة «م.ج.م»

هذه الفيلا الأنيقة

وكذلك ١٠٠٠ جنيه نقداً

هدية لقراء "الكواكب" و"المصور" و"الاثنين" في يانصيب دار الهلال المجاني لعام ١٩٥٣

هكذا ستكون الفيلا الأنيقة التي ستقدم جائزة أولى في هذا اليانصيب المجاني الضخم وهي مكونة من دورين وتضم ٥ غرف وملحقاتها وتقع في مكان بديع بشارع بنها بالضاحية الجميلة مصر الجديدة، وسيتم بناؤها قبل موعد سحب اليانصيب

تتولى بناء هذه الفيلا شركة هايكو ٦ شارع شواربي بالقاهرة

شروط اليانصيب

- على غلاف هذا العدد والاعداد القادمة حتى يوم ١٣ اكتوبر سنة ١٩٥٣ وعلى غلاف اعداد مجلتي « المصور » و « الاثنين » الصادرة في خلال هذه المدة ستجد رقما تشترك به في هذا اليانصيب المجاني الضخم
- سيجرى السحب على هذه الارقام بواسطة البلى والماكينة المخصصة لذلك في الساعة العاشرة من صباح الجمعة ١٣ نوفمبر سنة ٥٣ بقاعة الاحتفالات بدار الهلال تحت اشراف مندوب وزارة الداخلية
- سيكون السحب على مرحلتين ، الاول لاختيار عدد المجلة الفائز والمرحلة الثانية لاختيار الرقم الفائز من أرقام هذا العدد
- سيراعى ان تكون كل جائزة من الجوائز الثلاث الاول من حق قراء احدى المجلات بحيث يفوز قراء كل مجلة باحدى هذه الجوائز
- يجب ان يتقدم كل فائز لاستلام جائزته في خلال شهر من تاريخ السحب ينتهي ظهر يوم ١٤ ديسمبر سنة ١٩٥٣ والا اصبحت الجائزة من حق صاحب اقرب رقم إلى الرقم الفائز صعودا بحيث يتقدم لاستلامها في خلال شهر آخر ينتهي ظهر يوم ١٣ يناير سنة ١٩٥٤ والا سقط حقه فيها
- هذا اليانصيب يشمل الاعداد المباعة في مصر وجميع البلدان العربية
- يجب على الفائز ان يقدم الغلاف الذي يحمل الرقم الرابح كاملا
- تسلم الجائزة الاول وهي الفيلا الى الفائز بها خالصة من كل رسم أو ضريبة

الجوائز

الجائزة الاولى
فيلا بمصر الجديدة
خالصة من كل رسم وضريبة

الجائزة الثانية
٤٠٠ جنيه نقداً

الجائزة الثالثة
٤٠٠ جنيه نقداً

٤٠ جائزة
كل منها ٥ جنيهات نقداً

احتفظ بأغلفة الكواكب والمصور والاثنين كاملة طول مدة اليانصيب فقد تفوز بإحدى جوائزه الثمينة

سبب الافلاس

في فيلمي « المجد الخالد » وهو أحد أفلامي التي أعتز بها رغم ذكريات الافلاس التي تصاحبه . . تخيلت أن بطل القصة فتى مصري من الأثرياء تخرج في « أكسفورد » ودرس آثار بلاده وهام بها . . وبمجد مصر القديمة ، فاشترى قطعة أرض كبيرة من الصحراء المتاخمة لمدينة الأقصر ، وبدأ يحفر الأرض ويخرج كنوز الفراعنة ، وجاء عالم ألماني ليزور الآثار ، فسمع بهذا الفتى فسعى اليه ليزوره . . واستقبله الفتى بالترحاب على اعتبار أنه زميل له في الهواية . . ولكن الألماني تحين احدى الفرص فسرق تمثالا نصفياً لاحدى الملكات وفر به عائداً إلى بلده ، وجن جنون الفتى المصري حين اكتشف خيانة العالم الضيف وصمم على أن يعيد لبلاده أثرها الغالي . . فسافر خلف العالم الألماني . . وبذل محاولات عديدة استطاع بعدها الحصول على التمثال . . وكان هذا في ذات اللحظة التي كانت فيها الباخرة التي تحمله تغوص في أعماق المحيط بعد أن اصطدمت بجبل ضخم من الجليد ، ورغم هذا فقد حمل الفتى المصري التمثال الثقيل ، وسبح به حتى أوصله إلى حبيبته التي كانت تعاونه وسلمها التمثال وقال لها وهو يغرق « أعيديه إلى مصر وسلميه لأخي . . فهو أثر غال من آثار الوطن . . لا يفرط فيه مصري ! »

هذه هي قصة الفيلم ، وقد سخر الناس منها . . وسددوا إلى بضحكاتهم الهازئة كخناجر مسمومة . . وخسرت في ذلك الفيلم كل ما كنت أملك . . وبدأت أبحث عن عمل أبني به حياة جديدة . .

ومازالت تطوف ببالي ذكريات « المجد الخالد » الذي أدى إلى الافلاس ومازلت أعتقد أن السبب الوحيد في فشل الفيلم هو أن الوعي القومي كان ميتاً . . ولكل فنان أن يفخر الآن بالوعي القومي الذي يرحب بكل فكرة وطنية ويهتف لها من أعماقه بإيمان وإخلاص !

يوسف وهبي

راقصات وراقصون .. صورة جامعة لحفلة من حفلات المجتمع اللبناني الراقي

عندما تسهر بيروت!

بقلم الأستاذ سليم اللوزى

ليس بين عواصم الشرق الاوسط ، مدينة تستطيع أن تضرب لليالي باريس على « عينيها الاثنين » أكثر من مدينة بيروت !

وتعتبر العاصمة اللبنانية ميناء دوليا حرا يفتح أبوابه لكل زائر كريم أو غير كريم ، تماما كما هو الحال في ميناء «سنغافورة» في الشرق الاقصى ومدينة «طنجه» في المغرب العربي !

ففي كل عشر دقائق تهبط في مطارات بيروت طائرة ، وفي كل نصف ساعة تصل الى الميناء باخرة،والى جانب «الكافيار» وصناديق الويسكي والشمبانيا التى تشحن الى العاصمة اللبنانية مئات الراقصات والمغنيات الفاتنات من مختلف انحاء الدنيا ... ولا تكاد قوافل الفن الرفيع تهبط المطارات والموانيء حتى تبتلعها المدينة «الحرة» ، ففي كل خمسين مترا ملهى أو بار أو علبة صغيرة من علب الليل ، وفي كل خمسمائة متر فندق أو بنسيون ، حتى أن صحفيا امريكيا اطلق على بيروت اسم « عاصمة الفنادق والملاهي في الشرق الاوسط » !!

وبيروت لا تنام ، فهي في الليل شخصية مرحة مستهترة تعيش في احضان الفن وتكتب بمداد من الشمبانيا أروع قصص الحب والغرام ، ولعل هذا هو السبب الذى يجعل رجال النقطة الرابعة الامريكية يحرصون على قضاء عطلتهم الاسبوعية في سراديبها الساحرة ! وليس سرا أن عائلات الموظفين الامريكيين المنتشرين في الشرق العربي يقيم معظمها ان لم نقل كلها في بيروت ، وكان هذا الطغيان الامريكي سببا في انتشار رقصات « البوجي وجي » والسوينج البرازيلي، حتى طغت على الرقصات التى اعتادت ان تودرها باريس وكاد الرقص الشرقى يختفي لولا مجيء تحية كاريوكا أو سامية جمال من وقت الى آخر، لرفع لواء الرقص الشرقى عاليا في قلب الامريكيين والامريكيات !!

وتتألف بيروت في الليل ، من عدة اقسام ، كل قسم منها يعتبر منطقة نفوذ لفن من فنون الرقص والغناء ، فمحلة « الزيتونة » — وهي التى تضم معظم الملاهي والكباريهات وعلب الليل — متخصصة في تقديم أحدث مبتكرات أوروبا في الفن والجمال والعيب الحسن ، ومنطقة « البرج » متخصصة في عرض مختلف انواع الفن الشرقى التى تستورد عادة من ملاهي القاهرة واحيانا من حلب ودمشق وبغداد !!

وهناك منطقة « الروشة » حيث تنتشر على الشاطيء اللازوردى مقاهي العشاق الباحثة عن الحب في الهواء الطلق !! ... ثم منطقة «النهر» التى تورد للصحف اللبنانية اكبر كمية من قصص الجرائم والضرب بالكراسي والسكاكين !!.. اما السهرات العائلية والحفلات الضخمة التى تقيمها عائلات بيروت كل ليلة ، فهي صور رائعة لمستوى الحضارة الذى وصل اليه لبنان ، بلد الثقافات والارساليات والاشعاع الدائم !!

وهذا الخليط العجيب من الرجال والنساء الذى تضمه بيروت هو الذى يجعل منها ملتقى بين الشرق يغن الغرب ، و «ترمومتر» النجاح بالنسبة لتجار المسارح والافلام !!

وفي بيروت نحو ثلاثين دارا لعرض الافلام ، معظمها افلام مصرية ، ولكن دور السينما الممتازة — وهي نحو عشرة — تحرص على عرض الافلام الاجنبية في نفس الوقت الذى تعرض فيه هذه الافلام في باريس ولندن ونيويورك !!

لين اندريس .. اندماج في الغناء

في احد سراديب الوجوديين ببيروت

سيلفيا .. راقصة تزاحم تحية كاريوكا

ومن الحقائق التي يعرفها جيدا موزعو الافلام المصرية ، ان ايرادات شبابيك التذاكر قد هبطت كثيرا خلال العامين الماضيين بينما ارتفعت ايرادات الافلام الامريكية والايطالية ، ويقال في تفسير هذه الظاهرة التجارية ، ان الفيلم المصري يتعثر في هذه الايام !

تعال الى بيروت !

والآن ... هل تريد ان تقوم بجولة ليلية في بيروت ؟!

الساعة الآن هي التاسعة مساء ، واهل الليل قد اخذوا ينتشرون في الملاهي انتظارا لانصراف آخر نوافل النهار الى المنازل والبيوت ... ولن نستطيع ان نجد شيئا مثيرا في هذه الساعة المبكرة سوى اطباق «المزات» المختلفة الاصناف والانواع التي تقدمها الملاهي لعشاق «العرق» او الزبيب كما يسمونه في مصر !!

ومعظم الذين يفدون الى بيروت يحبون منظر اطباق المزة التي تقدم مع « بطحة الزبيب » ، فهي تبلغ احيانا ثلاثين طبقا صغيرا فيها انواع شهية من التبلات ، وتستطيع بذلك ان تتعشى وتشبع ونحمد الله لم تلقى ببطحة الزبيب الى البحر اذا كنت من اعداء الخمرة — مثلا — !!

وفي الساعة العاشرة تبدأ صالات الفن الشرقي في منطقة «البرج» ومنطقة «النهر» بتقديم برامجها ... وهناك صالة «الباريزيانا» وصالة «منصور» حيث تجد دائما الوانا من الغناء والرقص الشرقي،وتجد هناك ايضا مطربات ومطربين امنوا على حياتهم قبل مواجهة الجمهور ... ولولا الخيرات التي تغمر هذه الصالات من ابناء الصحراء حيث الذهب الاسود ، لاقفلت واعلن افلاسها منذ زمن بعيد ، ولا بد من باب الانصاف على الاقل ، ان نذكر فضل مسرح «فاروق» على النهضة المسرحية والغنائية في لبنان ، فمن وراء كواليس هذا المسرح الشعبي المتواضع ، ظهرت اشهر نجوم لبنان وسورية ومصر ، وليس في بيروت مسرح آخر ، ولهذا يعتبر حصن الفن الشرقي الاخير !!

وهناك حقيقة اخرى تظهر بوضوح هنا في هذه العاصمة التي يتصارع فيهما فن الشرق وفن الغرب ، فلو اننا رجعنا مائتي سنة الى الوراء لما تغير علينا شيء من صور الغناء العربي ورقصة البطن ، باستثناء «الميكروفون» الذي دخل من ربع قرن على المسرح العربي واستحال الى وسيلة ازعاج بدلا من ان يكون وسيلة لتشنيف الآذان بالالحان الهادئة والاصوات التي تتقن الغناء وراء الميكروفون !!

الرقص الشرقي يصبح غربيا !

عقارب الساعة الآن تقترب من منتصف الليل، وقد اتعبتك هذه الجولة في صالات الفن الشرقي، فتعال الى منطقة الزيتونة قبل ان تتعانق عقارب الساعة ، ويبدأ البرنامج في الملاهي العربية !..

الى اين تريد ان تدخل ؟ الى «الكيت كات» حيث تسمع آخر اغاني باريس ؟ أم الى «الليدو» حيث ترقص فاتنات اوروبا بلباس ورقة التين ؟ ام تريد ان تهبط الى «التابو» حيث تتنفس مبادىء «بول سارتر» الوجودية بحرية تامة قد تتجاوز حرية سراديب « السان جرمين ده بري » في باريس ؟

تعال الى «الكيت كات» اولا ، فان اغنية الموسم قد وصلت من اوروبا مع «لين اندريس»

اسم الاغنية «بادام ... بادام» اي بالعربي « ترلم .. ترلم .. »

لا تضحك ، فان «لين اندريس» ستظهر في الصالة ، ولو ان احدا تنفس بصوت مسموع ، لتوقفت «لين» عن الغناء وضربته باقرب زجاجة تقع عليها يدها الرشيقة !!

وتظهر «لين» بثوبها الحريري الغالي ، وتخطو الى «الميكروفون» وسط عاصفة من التصفيق ، ثم تدير عينيها الساحرتين فوق الموائد لحظات تختنق الاصوات بعدها شيئا فشيئا حتى يسود الصالة صمت رهيب !..

وهنا تبدأ المغنية الباريسية كلامها فتقول بدون غناء : من منا لايغني ؟ ولا يحفظ لحنا لا يعرف مصدره ؟ فيمتلكه ليلا ونهارا ويدفعه دفعا الى الغناء !!

«وهنا تبدأ لين في الغناء بصوت عميق ساحر»

بادام ... بادام ... بادام !
هذا اللحن يسيطر على ليلا ونهارا ...
بادام ... بادام ... بادام !
لم يولد هذا اللحن اليوم ، انه قديم جدا !!
ولد قبل التاريخ ، ويأتي الى مسمعي مصحوبا بملايين الآلات !!
وكلما اوشكت ان اتذكر موطنه ...
قطع اللحن على كلامي وسيطر على مخيلتي
بادام ... بادام ... بادام !
هذا اللحن يذكرني باحلامي ...
ويذكرني ايضا باول موعد غرام ...
بادام ... بادام ... بادام !
انه يمتلكني كانه رجل ...
ويستعرض الماضي قطعة قطعة !
ان قلبي يرقص معه ...
وهو يرقص مع قلبي الى آخر الدنيا !!

هل رأيت كيف استطاعت « لين اندريس » ان تسيطر على الجمهور بصوتها وتعبيرات وجهها، وحركات جسدها الذي كان يتمايل مع النغم كما تتمايل احلام العذارى في ليالي الصيف !!

ثم هل ادركت الآن ، ماذا ينقص الغناء العربي في الملاهي الليلية ! انه التعبير الغنائي في الوجه والحركة الذي لا يقل اثرا عن الغناء الصوتي !!

خناقة حامية !

واذا اردت ان تبقى في «الكيت كات» لتشاهد بقية البرنامج فانت حر ، ولكن لاتنس اننا نستطيع ان نجد مثيلا له في «الليدو» و«السيروس» و«الدمنيو» فهذه الكباريهات تعودت ان تقدم برامج منقولة بالمسطرة من برامج «مكسيم» و«الفولي برجير» بباريس !!

ولكن ما رأيك اذا اخذتك الى ملهى «ميامي» حيث احتكرت الرقص الشرقي فاتنات من ايطاليا او تركيا ؟..

(البقية على صفحة ٣٨)

قسمت شيرين : انقذها بحار من الغرق !

حلم تحقق !

يقول العلم ان الاحلام انعكاسات لما يحس به العقل الباطن من الام وامال ، تتبلور في الصور التي يتمنى العقل الواعي أن تحدث وفقا لها أو يخشى حدوثها كذلك وفي حياة كل انسان أحلام تتحقق ، والى القارىء بعض أحلام تحققت في حياة أهل الفن

عصفورة قلبي

• قالت شادية :

رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم أنى دخلت حديقة غناء واستهوتني من الحديقة شجرة مثمرة ، ولم تكن ثمارها فاكهة ، ولكن طيوراً بديعة اللون وصعدت إلى الشجرة لكي أقطف من ثمارها بضعة طيور ، وكنت كلما قطفت عصفوراً وضعته في جيبي .. وفجأة لمحت حارس الحديقة آتياً من بعيد ، فهبطت من فوق الشجرة بسرعة وهممت بالهرب ، ولكنه لحق بي وضربني بعصاه على ظهرى ضربة آلمتني ، فقفزت الطيور من مكانها وطارت في الفضاء

وعند ما استيقظت فوجئت بموت عصفور الكناريا الذى كنت أضعه في قفص بالغرفة ، وكان قد رفض أن يأكل منذ اليوم السابق لسبب لا أعلمه !

القلب الميت

• وقالت ميمي شكيب :

كان المرض قد اشتد بأمي وظللنا قلقين عليها بضعة شهور .. وفي ذات ليلة حلمت بألم في جنبي الأيسر فذهبت إلى دكتور ودهشت عند ما رأيت ان هذا الدكتور ليس سوى الأستاذ بديع خيري وشكوت للدكتور بديع ما أصابني ، فأجرى لي عملية استخرج فيها قلبي وقال انه لابد لي من شراء قلب جديد غيره ، ولكنه لم يجد قلباً يناسبني وعندئذ أخذت أبكي بحرارة على شبابي الضائع ، وصحوت من نومي لأفاجأ بخبر خطورة حالة أمي وفي ذلك اليوم ماتت أمي بين يدى !

رحلة ميمونة

• وقالت فاتن حمامة :

منذ أعوام ، وقبل زواجي ، كنت أقرأ قصة عن نسر اختطف طفلا من إحدى القرى وتعقبه أهل القرية حتى عرفوا مخبأه فهاجموه وأنقذوا الطفل من براثنه . ويبدو أن القصة أثرت على أعصابي ، فما أن نمت حتى حلمت بأني كنت ألعب فوق سطح بيتنا ، وفجأة هبط على نسر أبيض اللون وأنشب منقاره في ذيل فستاني ، ثم حلق معه

وكنت فرحة جداً بهذا الطيران المفيد ، لولا أن النسر كان كلما تعب من حملى تركني أسقط خلال الهواء وأنا أصيح وأبكي من الخوف ، فاذا ما اقتربت من الأرض عاد فأمسكني بمنقاره وصعد بي

وهبط بي النسر أخيراً في مغارة هالني عند ما دخلتها أن وجدت فتيات جميلات في ملابس بيضاء ولهن أجنحة يستقبلنني وفي أيديهن الشموع ، ثم فوجئت بموسيقى تعزف بشدة ، وبعدئذ استيقظت فوجدت والدى قد أدارت جهاز الراديو لتوقظني (دوشته) . والغريب في الأمر ان عز الدين عرض على الزواج بعد ذلك بيومين فقبلت ، وتم الزواج

كان الفن ينتظرني

• وقالت هدى سلطان :

منذ حوالي سبع سنوات ، وقبل أن أفكر في أن أصبح مطربة أو ممثلة سينمائية ، رأيت فيما يرى النائم أني ذهبت إلى أحد المسارح فرأيت أخي محمد فوزى يغنى على المسرح والناس يصفقون له ويلقون عليه الورد ، ثم ذهبت إلى الكواليس وصافحت أخي مهنئة بنجاحه فأخذني من يدى وقدمني إلى الجمهور قائلا انى صاحبة الفضل في هذا النجاح فأخذ الجمهور يلقى على أيضاً الورد

وهمس فوزى في أذنى طالباً إلى أن أغني ، فترددت في بادىء الأمر ، ثم قبلت ، ووقفت على المسرح بينما أخذ أفراد الفرقة الموسيقية يصلحون آلاتهم استعداداً للعزف

واستيقظت من نومي دون أن أغني

ومع ذلك فقد غنيت أخيراً في عالم الحقيقة !

جزيرة الأمل

• وقالت قسمت شيرين :

رأيت فيما يرى النائم جزيرة بعيدة يبدو منها واضحاً جلياً نور ساطع يدعوني إليها . وكان يفصل بيني وبينها طريقان أحدهما سيء الرصف ملء بالأتربة والأشواك والآخر بحر متلاطم الأمواج .. ورغم أنى لا أجيد السباحة فقد آثرت أن أقذف بنفسي بين الأمواج على أن أخوض طريق الأشواك .. وسبحت حتى أدركني التعب ، وكدت أهلك ، لولا ساعد بحار عجوز امتد لينتشلني في آخر لحظة . . وقد صحوت مبكرة وقد علقت تفاصيل الحلم بذهني ولم تكد تنقضي أيام حتى تحققت آخر أماني وهي السفر إلى أمريكا جزيرة النور بفضل الجهود التي بذلها من أجلي انسان كريم هو البحار الذى انتشلني في الحلم !

قابلت هذا الاسبوع

بقلم

القضية المشهورة

من التقاليد الرفيعة في عالم الصحافة ، الا تتكهن الاقلام رجما بالغيب في شأن الاحكام التي ينتظر أن تصدر في قضايا ما زالت مطروحة أمام القضاء ، ولم يقل فيها القضاء كلمته بعد

فاذا قال القضاء كلمته ، برز تقليد آخر من التقاليد الرفيعة في عالم الصحافة ، هو عدم الخوض في كلمة القضاء ، حتى وان لم تصادف هوى في النفوس ، صيانة لكرامة القضاء ، وحرصا على استقلاله

والسينما والمسرح والاذاعة ، هي جميعا من أدوات النشر ، كالصحافة تماما ، فخليق بها أن تسير على نهجها وتنقل عنها تقاليدها الرفيعة

هذا ما أحببت أن أقوله للصديق الكريم ، الاستاذ أحمد بدرخان ، عندما قابلته هذا الاسبوع ، فوجدت في نفسه غصة من حكاية فيلم « الله معنا » الذي قام هو باخراجه لحساب ستوديو مصر

فقصة هذا الفيلم تدور حول الأسلحة الفاسدة ، وتفصل كثيرا من الحوادث المستوحاة من وقائع القضية المشهورة ، وتدين الاشخاص ادانة لا نقض فيها ولا ابرام

وقد قال القضاء كلمته أخيرا في هذه القضية ، وجاءت النهاية على غير ما توقع الناس ، وعلى غير ما انتهت اليه القصة السينمائية ، ومن هنا يجيء الحرج في عرض هذه القضية على الجماهير

كانت هناك أسلحة فاسدة بغير شك ، ولكننا لا نستطيع ازاء حكم القضاء المقدس الا أن نفترض أحد فرضين ، فاما أن هؤلاء المتهمين أبرياء وهناك متهمون آخرون مطلقوا السراح لم تصل اليهم يد العدالة بعد ، واما أن الأدلة قد شوهت على أيدي رجال العهد البائد

وسواء صح هذا الفرض أم ذاك ، فاننا هنا — ونحن نتناول القصة السينمائية لا القضية — نحب أن نسجل على ستوديو مصر انه قد جانب الصواب ، ولم يأخذ بالتقاليد الرفيعة المأخوذ بها في عالم الصحافة ، حينما أقدم على انتاج فيلم مستوحى من قضية لم يقل القضاء فيها كلمته بعد

والسينما — كأي عمل عام — محتاجة الى تقاليد ، ثم هي محتاجة الى كياسة وبعد نظر ...

السفر الى الخارج

وقابلت الشاعر الكبير ، الاستاذ عزيز أباظة ، وكان الجو رائقا والليلة مقمرة ، وكان حديثنا عن الشعر والفن ، ثم عن الصيف والاصطياف ، ثم عن الجمال في فينسيا والفن في روما والليل في باريس

وتذاكرنا أمر هؤلاء السادة من المصريين ، الذين تعودوا في ظلال العهد البائد أن يقضوا الصيف في أوربا ، ويفنوا الآلاف المؤلفة من الجنيهات على موائد الخمر والميسر والنساء ، ولا يفيدون من الحياة هناك علما ولا أدبا ولا فنا ، بل لا يرون من أوربا الا موائد مونت كارلو وكباريهات باريس !

لقد أنصف العهد الجديد اذ أغلق أبواب السفر في وجوه هؤلاء ...

أما هذا النفر القليل من المتعبين الذين يحملون القلم ، ويعيشون للفكر والشعر والفن ، فانهم حينما يقصدون الى أوربا ، فانما يقصدونها لصقل مواهبهم وشحذ أقلامهم وتجديد أفكارهم وتغذية عقولهم وأرواحهم في المتاحف والمكتبات ومجامع العلم والأدب ، وهم لا ينفقون ، بحكم طبيعة مواردهم ، الا دريهمات لا يمكن أن تؤثر في الثروة القومية

رجال كفكري أباظة وطه حسين وأحمد زكي ومحمد عوض محمد وحسين فوزي وعزيز أباظة وأضرابهم ... ماذا ينفقون هناك ؟ وكم يكسبون من هناك ؟! هؤلاء لو حبسناهم لصدئت مواهبهم ...

وهؤلاء يجب أن تفتح لهم الابواب

هذا الجمهور ...

قابلت هذا الاسبوع اثنين من المخرجين هما الاستاذان حلمي رفله وحسين فوزي

قابلت كلا منهما على حدة ، ومن عجائب الاتفاق أن كلا منهما قد أسر الي بشكوى لا يزال أثرها في نفسه ، وان شكوى أحدهما كانت هي نفس شكوى الآخر !

قال لي حلمي رفله انه أراد أن ينتج عملا فنيا ضخما ، فتعاون مع الموسيقار الكبير الاستاذ رياض السنباطي وأظهره لاول مرة على الشاشة ، في فيلم وضع فيه السنباطي من موسيقاه عصارة قلبه ، وأضاف اليه حلمي رفله خلاصة فنه ، ومن ماله حصيلة حياته ، وكانت النتيجة أن انهار الفيلم وأعرضت عنه الجماهير

ولما أفاق حلمي من هول الصدمة ، قدم فيلما اسمه « حظك هذا الاسبوع » وهو يقوم على الترفيه الخفيف ، فعوض به خسارته وصفقت له الجماهير !

وقال لي حسين فوزي انه انتج فيلما اسمه « جنة ونار » وحشد له جميع عناصر القوة والنجاح ، فكان مآله الفشل عند الجماهير ، فقدم بعده فيلما كله تهريج رخيص ، فاحتشدت الجماهير وهللت وكبرت ، وقالت له وهو خارج من ليلة العرض الاول : « اهو كده الفن يا أستاذ ! »

وويل للفنان من الفن ... وويل للفن من الجماهير !

انا

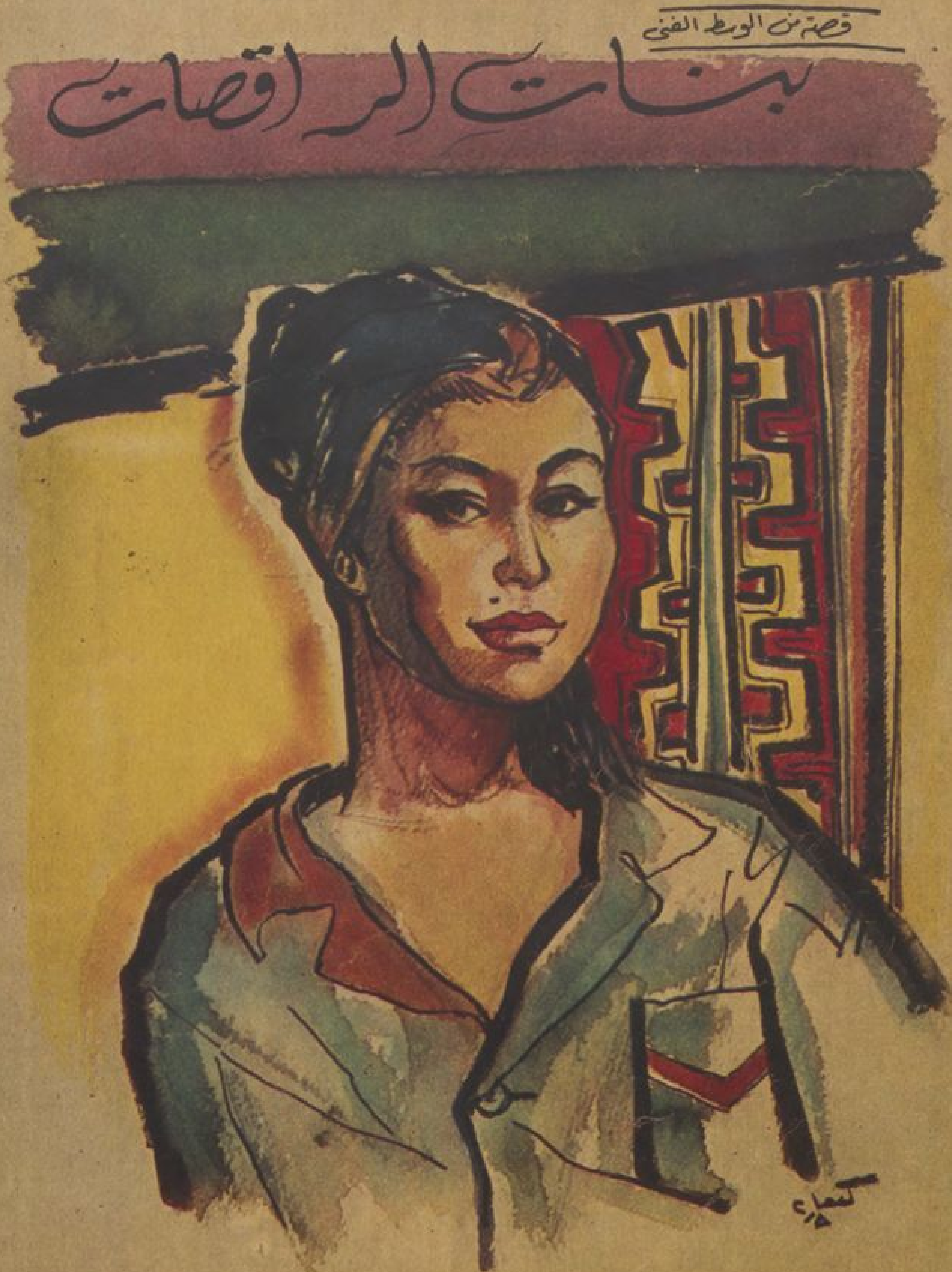
قصة من الوسط الفني
بنات الراقصات

كان

ذلك في اول موسم الصيف منذ بضع سنوات، ولم يكن الراغبون في الاصطياف قد تنبهوا الى الفتنة التي حص الله بها تلك البقعة النائية من الصحراء الغربية ... مرسى مطروح

لم يكن بالفندق الهادىء الجميل الذى نزلت به هناك ، أكثر من خمسة نزلاء : رجل أمريكي وصديقته ، وشيخ انجليزى عجوز ، وشابة مصرية بسيطة المظهر في أناقة ، حلوة السمات ، ذهبية الشعر ، خضراء العينين ... وأنا

وكان طبيعيا أن يبادل كل منا الآخر تحيات الصباح والمساء ، وأن نتحدث أحيانا عن الجو ... بل لقد كان طبيعيا أن نجتمع نحن الخمسة للسمر كل ليلة ، لولا أن الامريكي كان مشغولا بصديقته — ولعلها خطيبته أو سكرتيرته — وكان شديد الغيرة عليها الى أبعد الحدود

أما الانجليزى ، فقد كان هو الآخر مشغولا بكتبه ، مستلقيا طوال اليوم على مقعد طويل مريح لا يرفع عينيه عن كتاب في يده ، الا ليطل على البحر لحظة ، أو لينظر الى الامريكي وصديقته في استنكار لوضعهما العاطفي ، أو في حقد على شبابه الذى ولى منذ اربعين سنة على الاقل

وهكذا لم يبق الا انا .. وتلك الشابة المصرية الحلوة الشقراء . وكانت هي الاخرى ساهمة النظرات طول النهار وبعض الليل ، وعلى وجهها مسحة من الحزن والكآبة،وكانت تهبط من غرفتها كل صباح لتناول الافطار ، وفي عينيها الخضراوين حمرة متعبة ، كأنها لم تنم ولم تنقطع لحظة عن البكاء !

اما انا ، فقد ادركت أن هذه الشابة هاربة من الحياة ، وانها لو أرادت غزلا لما سعت وحدها الى تلك البقعة الخالية .. مرسى مطروح .. والى هذا الفندق الهادىء . فلم يسعني ازاء هذه الفكرة الا أن احترم وحدتها ، واكتفيت منها واكتفت مني بتحية الصباح والمساء ، وبنصف ابتسامة اذا التقينا عرضا على الشاطىء .

●

وذات ليلة تغير هذا الجو ...

فقد تقدم الينا الامريكي العاشق مع صديقته ، تقدما الينا جميعا يدعواننا الى كأس من الويسكي نشربه معهما بمناسبة رحيلهما في الصباح الباكر من اليوم التالي . واستجبنا لهذه الدعوة .. حتى الانجليزى العجوز طوى كتابه وشاركنا على مضض

وشربنا الدور الاول ، وتوالت الكؤوس ، كل دور على حساب واحد من خمستنا ، وسرت نشوة الكؤوس الخمس في رأس كل منا ، فتحدثنا وتبسطنا وضحكنا ، ثم نهض الامريكي وصديقته الى غرفتهما فودعناهما وتمنينا لهما السعادة ، وما لبث الانجليزى انغالبه النوم فصعد الىغرفته، وبقينا ... الشابة المصرية وانا ، وكانت الخمر قد فعلت فعلها،فتأملتني بنظرة تائهة ثم سألتني :

— الا تحب أن تشرب معي كأسا أخرى ؟ اني احس انني اريد أن اشرب الى مطلع الصباح

فأشرت الى الساقي فجاء بكأسين ، وسألته ان يجددهما من تلقاء نفسه كلما لمح فيهما الفراغ

وسألتني الشابة عن اسمي . فذكرته لها ، فقالت :

— أانت كاتب ؟

— كاتب قصة متواضع

فابتسمت وقالت :

— اذن فاسمع هذه القصة

وامسكت بالكأس ورفعته في الهواء ، قائلة في فرنسية رقيقة : A la Russe

وأنا أعرف أن الطريقة الروسية هي شرب الكأس دفعة واحدة .. وهكذا فعلنا

وبدأت تتكلم ... قالت :

كانت « صفية » و « ايناس » تقيمان منذ أن تفتحت عيونهما على الدنيا ، في فيللا انيقة بالمعادي ، عيشة هادئة راضية ، في حضن أمهما السيدة العجوز طيبة القلب ، التي كرست حياتها منذ أن فقدت زوجها ، لرعاية ابنتيها وتنشئتهما تنشئة حسنة

ولا تذكر الفتاتان اباهما ... لقد مات وكبراهما « ايناس » دون الرابعة من عمرها

●

كانت حياتهما هادئة رتيبة، ليست لهما صديقة الا امهما ، فاذا ما عادتا من المدرسة ، اخذتهما الى نزهة على شاطىء النيل بالمعادى ، أو الى مشاهدة فيلم او لتناول قدح من الشاى بالنادى،وهو قريب من البيت

ولم يكن يطرق باب البيت زائر ، الا ذلك الرجل الطيب العجوز ، الذى تسميه أمهما « الاستاذ » ، ويناديانه هما الاخريان بنفس التسمية ... كان يزورهن دائما في اليوم الاول من كل شهر،وكانت « صفية » و « ايناس » تستقبلانه بفرحة كبيرة منذ نعومة اظفارهما ، لانهما عرفا من أمهما انه وكيل اعمالها ، وانها تملك شيئا يأتيها الاستاذ بايراده في أول كل شهر ، ولا ينسى أن يحضر معه بعض الحلوى ، فتتسابق كل منهما نحوه وتتعلق بعنقه وتقبله لتفوز بنصيبها من الحلوى ، فيأخذهما بين ذراعيه ويضمهما في حنان وعطف

ومرت السنون ، وبلغت « صفية » و « ايناس » مبلغ الشباب ، وتطلعت الى شبابهما الانظار ... فانقطعتا عن المدرسة ، ولكن الانظار تساقطت عليهما في النادى ، وفي طرقات المعادى ، وفي كل مكان

وقاومت الفتاتان هذه النظرات استنكارا ، ثم ازداد الشباب لحجا فقاومتاها استحياء ، ثم اعترض طريق « ايناس » الرجل الذى أرغمها على الكف عن المقاومة

كان شابا مهذبا يشتغل بالمحاماة ، وان كان حديث العهد بها لانه لم يجاوز السادسة والعشرين، ولم يكن من سكان المعادى ، وانما هي الصدفة وحدها ، التي ساقته الى طريق « ايناس » حينما جاء الى النادى مع بعض أقاربه ، فوقعت عيناه عليها ، فكثر تردده على أقاربه هؤلاء المقيمين في المعادى ، وكثر تحريضه لهم على دعوته الى النادى، واخيرا .. اتجه الى « ايناس » رأسا ، وهي مع أختها على مائدتهما الهادئة ، وحدثها انه معجب بها .. وانه يتمناها لنفسه ، وقدم لها بطاقته

وسارت القصة المألوفة ، وكانت النظرة والابتسامة والسلام والكلام والموعد واللقاء .. اللقاء الذى استمر اياما واسابيع ، وجاءت الساعة التي لم يستطع أحد العاشقين بعدها بعدا عن الآخر ، فذهبت « ايناس » الى امها تروى القصة، وان الشاب يريد ان يحضر لطلب يدها

ونزلت الكلمة الاخيرة على الام كالصاعقة،فتلون وجهها وزاغت نظراتها

ووقفت « ايناس » مشدوهة تسأل امها :

— ماذا يا أماه أتريدين انابقى هنا طول العمر؟ الا تتمنين لي أن اتزوج ؟

فاطرقت الأم قليلا ، ثم وقفت متجهة الى غرفتها وهي تقول لابنتيها :

— دعيني افكر في الأمر

ودخلت غرفتها وأغلقت الباب عليها

●

ومرت الليلة قاسية على الاناث الثلاث .. الأم في غرفتها ساهرة متجهة بعقلها وقلبها الى الله تسأله مخرجا ..

و « ايناس » ساهرة ملقاة على مخدعها طول الليل تجهش بالبكاء ..

و « صفية » حائرة من غرابة الموقف ، تحاول أن تهدىء من روع أختها ، وتصطنع لها أبوابا واسعة من الأمل ..

وطلع الصباح ، ومدت مائدة الافطار ، فلم تمتد يد من الايدى الستة التي حولها الى شيء منه

وأخذت الأم ابنتيها الى ركن بعيد في الحديقة، واستجمعت عزم اليائسة ، وروت لهما قصة حياتها ، قالت :

— لقد أخفيت عنكما كثيرا من الحقائق ، ولكن الزمن يزيح الستائر رغم أنوفنا ، ولقد جاء اليوم الذى يجب ان تعرفا فيه كل شيء . انتما لا تعرفان عن أمكما الا أنها سيدة عجوز طيبة القلب،كرست حياتها لكما ، ولكنكما لا تعرفان انها كانت في شبابها شيئا آخر ... كانت راقصة ...

وارتجفت الفتاتان وقالتا في وقت واحد :

— راقصة ؟!

— أجل .. راقصة في مسرح «كازينو دى بارى» الذى زال الآن من قلب القاهرة ... كان مسرحا استعراضيا بشارع عماد الدين ... وكان جمالها أحدوثة رواد هذا المسرح ، وهم السراة والاغنياء والوارثون وعلية القوم،وكانت لها صلات وصلات متتابعة متلاحقة ، وغراميات تتحدث بها القاهرة وتتغامز بها صحف الفن في ذلك العهد ... الى أن جد قلبها ، فعرفت الحب في أعنف صورة له ...وكان الرجل الذى أحبته محاميا كبيرا محترما له سمعته العالية في البلد ، وقد أحبها هو الآخر بنفس العنف ، غير أنه كان يخشى على سمعته ، فقد كان مرموقا في كل مكان ، وكان متزوجا ، وكان أبا لأطفال ثلاثة ، ولم يكن من ذلك النوع الذى يحب الفضائح ، فلما أن رأى طغيان هذا الحب الجارف على حياته ، انقطع عن التردد على المسرح ، ولكنها لم تستطع صبرا عليه، فذهبت اليه في مكتبه ، واتفقا على أن يواصلا هذا الحب الذى غمر قلبيهما بالسعادة والنشوة ، على أن يبقى أمره سرا لا يعرفه أحد في الوجود غير الله

●

ولكن الحب لم يلبث أن أثمر ثمرته ، وتحرك الجنين الاول في كيان الأم ، فارتجف عاشقها ، وحاول — وحاولت معه بكل وسيلة — أن يتخلصا من الفضيحة ، ولكن الفضيحة ابت في اصرار الا أن تخرج الى الوجود ... وكانت هي أنت ... أنت يا « ايناس » !

فصرخت ايناس

— أنا ؟

— أجل أنت يا ابنتي

واهتزت صفية في مكانها وصاحت :

— وأنا ؟

— أنت .. ان لك قصة أخرى

— ماذا تعنين ؟ ألست ابنة هذا الرجل أيضا ؟

— لا ... أنت من رجل آخر

— أليست « ايناس » شقيقتي ؟

— لا يا ابنتي ... أختك فقط

فاجهشت « صفية » بالبكاء وارتمت في احضان « ايناس » تقبلها وهي تبكي وتقول :

— لا بل شقيقتي .. شقيقتي .. واعز من شقيقتي ...

« البقية على صفحة ٤٥ »

رجال في حياتي

للنجمة ليندا دارنيل

يجب ان اطلع القراء على سر تعتبره زميلاتي في مقام السر الحربي عند الجنود .. مقتضاه انه ما من فتاة تحب فتى على الشاشة الا وتجد بعض صدى لهذا الحب في قلبها وفي حياتها .. صدى مؤقتا ينتهي بانتهاء العمل في الفيلم .. ولكنه على اي حال حب .. وهو لوزاد قليلا او طال عمره لانتهى الى الزواج كما يحدث في كثير من الاحيان .. ولهذا اقر واعترف انني احببت كل الرجال الذين احبوني على الشاشة ..

وليس معنى هذا انني تمنيت او طاف باحلامي ان ازوج واحدا منهم .. فانا اعرف ان هؤلاء العشاق على الشاشة رجال متقلبون عصبيون والحياة معهم يهددها هذا الشيء الذي يرجف منه قلب كل حواء..وهو الطلاق الذي اصبح مودة يتسابق اليها الجميع !

اول المواقف !

في سن الخامسة عشرة جئت الى هوليود ، فتاة صغيرة موردة الخدين تغض الطرف لاية نظرة طويلة،ويرنو عليها كلما سمعت اطراءا لجمالها ، وكان أول دور وقفت أؤديه امام الكاميرا في فيلم « فندق للنساء » ، وكان الدور يقتضي ان يقبلني « جيمي اليسون » قبلة طويلة عنيفة .. ولم اكن في هذه السن قد وقفت هذ الموقف ، وكانت امي ، وهي ترافقني دائما ، تعرف مقدار تحرجي وارتباكي فرايتها تتمتم بدعاء خافت الا تخونني اعصابي، ووقفت بين حوالي مائة عامل من الفنيين في الاستديو وهي تنظر الى مشجعة ، واحسست ان العيون تلتهمني .. واحسست ان العرق يتصبب من جبيني .. ثم سددت الكاميرا عدستها نحوي ، وتقدم المخرج يملي اوامره .. وبدات اشعر انني اكاد اسقط من فرط الخجل .. وسمعت اوامر المخرج وكانها نداءات تأتي من بعيد او من الاعماق .. وجاء جيمي .. ودارت الكاميرا !!

لقد قبلني جيمي .. كنت فعلا في شبه اغماء .. وكان هذا ادعى الى استسلامي لقبلته ، فكانت ـ كما قال المخرج ـ موفقة ـ وكانت كما قال الفنيون ـ رائعة .. وكانت ـ كما قالت امي ـ تخالف طبيعتي الخجلى !

فالنتينو الجيل !

في اعتقادي ان اعظم العشاق رودلف فالنتينو .. وان الذى احتل مكانه عن جدارة واستحقاق « تيرون باور »، وقد قمت باربعة ادوار امام تيرون جعلني كل دور منها ازداد اقتناعا بانه فالنتينو الجيل غير منازع وتيرون فيه خفة الدم التي تجذب النساء ، وهو سريع البديهة الى درجة لا تتصور حتى لتتوقع انك ستفضحك لمجرد ان ينظر اليك .. لانك تعرف ان وراء النظر تعليق ساخر ، ومع ذلك فانه لايكاد يدخل الاستديو حتى يتبدل رجلا اخر ـ جادا ان كان الدور جادا .. عاشقا ان كان الدور غراميا

كنت في فيلم «دماء ورمال» اقوم بدور زوجته البريئة الطيبة العاشقة .. وكانت ريتا هايوارث المراة الاخرى في حياته .. وكان يقوم بدور مصارع ثيران يستهوى النساء .. واعترف بانني أحببت تيرون لمجرد ان النساء

« البقية على الصفحة التالية »

كن تترامين عند قدميه ـ في الفيلم ـ واعترف انني احسست الغيرة تدب في اعماقي لهذا السبب .. وكنت اذ ذاك في السادسة عشرة،وكان هو متزوجا وكانت امي رقيبة علي .. واعتقد انه لولا هذه الظروف مجتمعة لكنت الآن زوجة تيرون » !

عاشق الف ليلة !

اني اعتبر «كورنيل وايلد» عاشقا من الف ليلة .. تراه في الاستديو او في الطريق او البيت أنيق الثياب .. مشذب الشعر .. مصقوله .. ولهذا فان كورنيل يصلح ليحتل احلام مئات الفتيات .. دون لوم عليهن او تثريب !

التقيت بكورنيل في فيلم « عنبر الى الابد » .. والمفروض انه يحبني ، وقد سبقت الفيلم دعاية واسعة النطاق عن اباحيته ، بل أن بعض رجال الدين هاجموه قبل أن يعرض ، ولهذا احسست أن الناس ينظرون لي ولكورنيل على أننا بطلا قصة غرام تزكم الانوف رائحتها .. هذا الشعور وحده كفيل بأن يوتر اعصابي امام الكاميرا .. والذي حدث أن المخرج احتاط فعلا ، فلم يقدم للناس اكثر من قبلتين بيني وبين كورنيل ..

وهكذا تغلب المخرج على الحرج الذي كان ينتظرنا ..!

ظروف !

وهناك ممثل عشت معه في حب جارف طيلة اسبوع كامل ..

هذا الممثل هو «جاري ميريل» ، رجل قوي ، شهم ، شديد الحساسية ، رقيق الحاشية .. قمت امامه بدور في فيلم «ليل بلا نوم» . وكان دوره دور رجل يقتل زوجته وينسى جريمة القتل ويتصرف في حياته على انه انسان بريء الذيل ، اما انا فدوري هو دور ممثلة كان يحبها هذا الزوج حبا يصل حد العبادة ولكنه يهجرها فجأة .. وبعد جريمة القتل يحاول العودة اليها .. وفي العودة الى الحب القديم درجة من العنف اقوى من الحب الاول ، والعجيب انني في حياتي الخاصة كنت مالفة الى حب قديم .. ولهذا كنت أمثل «جاري» هذا العاشق الذي اعود اليه ، وما تكاد الكاميرا تدور حتى انسى كل شيء حولي ، ولا أذكر الا حبنا القديم .. ووصل نجاحي في الاداء الى قمة لم اكن أحلم بها

ولا زلت كلما رايت جاري تذكرت الحب الذي يدفق في قلبي له .. هذا رغم انني كما قلت في مقالي لا احب في حياتي من احبهم على الشاشة !

اهدى الرجال !

ولا بد أن اقف طويلا عند ريتشاردويدمارك ..

ريتشارد لا يهتم بأناقته ويتفانى في عمله .. ولا يعني بهندامه ولكنه يحور النجاح مائة في المائة في كل حركة يقوم بها أمام الكاميرا .. انني امتلأت اعجابا بريتشارد قبل ان احبه على الشاشة ..

وقفت ذات يوم في الاستديو لاراه يؤدي دورا من الادوار التي تشد اعصاب المتفرج على الشاشة ، كانت عروقه بارزة في رقبته ويده .. وكنت احس الدم يلهبها .. وكانت خلجات وجهه واضحة معبرة وكنت احس انه جن فعلا وانه لا يمثل .. وكانت حشرجته ـ المشهورة عنه ـ تختلط بلهثاته بعد ان يكف من البكاء او الجري فاحسبه يعاني فعلا ..

وحين يحتوي ريتشارد حبيبته ـ على الشاشة بين ذراعيه ـ يعصرها عصرا لا رحمة فيه ..

في فيلم « اعصار سلاري » كنت اقوم بدور زوجة لرجل غائب .. لم اقع في غرام ريتشارد القريب مني..ويقتضي احد المشاهدان يحملني ريتشارد بين ذراعيه ليعبر بي طريقا وعرا .. ان ريتشارد حملني فعلا ، لا كما يفعل الممثلون الضعفاء الذي يلجأون لحيل السينما ، وكنت اتخيل انه طائر بي.. وكنت احس دقات قلبه وهي تعلو وكأنه يريد أن يضيفها الى حوار الفيلم..

اما مشاهد الغرام مع ريتشارد فهي شيء لا ينسى .. ويكفي انها طبيعية في كل شيء فيها !

هؤلاء هم رجال الشاشة الذين احببتهم .. ويقولون ان كلارك جيبل ملك العشاق وقد يكون هذا صوابا .. ولكن الى اليوم لم اقف امامه .. ولم اكتم منكم شيئا من عشاقي الذين رأيتهم على الشاشة معي !

اضف الى معلوماتك

- كان متوسط ما تنتجه مصر من افلام في أول عهدها بالسينما هو ثلاثة افلام في العام ، والآن بعد ان مضى عليها أكثر من ربع قرن تنتج في كل عام نحو سبعين فيلما
- تبلغ رؤوس الاموال التي تستغلها مصر الآن في صناعة السينما نحو عشرين مليونا من الجنيهات
- في بلاد مصر الآن نحو ٣٥٠ دارا للعرض السينمائي ، وتبلغ رؤوس الاموال المستغلة فيها نحو عشرة ملايين من الجنيهات
- يبلغ ما تحصله الدولة من ضريبة الملاهي عن عرض الافلام نحو مليون ونصف مليون من الجنيهات في كل عام
- في مصر خمسة معامل تقوم بتحويل الافلام المصرية التي تصور على فيلم مقاس ٣٥ مليمترا ، الى افلام مقاس ١٦ مليمترا .. وذلك لعرضها في البلاد الصغيرة التي توجد فيها دور للسينما تستعمل الآلات الخاصة بافلام الستة عشر مليمترا .. ويبلغ عدد هذه الدور نحو ٧٠ دارا

ارلين دال ..
نجمة « م ج م »
في ثوب صيفي مبتكر

اللؤلؤ لكل مناسبة

اللؤلؤ فوق الصدر ..
عقد في مكان بروش !

ان عقدك الذى تتدلى لآلئه وكأنها حبات من دمع لجين متجمد ليدوم طويلا ليس مكانه فقط فوق صدرك .. ان الموضة - في تنسيقها - كثيرا ما تنقله الى شعرك او جبينك او رسغك لتكسبك اناقة كما ترين في هذه الصور التى تقدمها فاطمة السلحدار

عقد اللؤلؤ وقد احاط بالرأس وتدلى فوق الاذن فبدا وكأنه تسريحة فرعونية جميلة ...

عقد من اللؤلؤ استحال الى اسورة مبتكرة ..

عقد اللؤلؤ حول العنق .. في مكانه الاصلى ...

اللؤلؤ يكسب حقيبة اليد جمالا .. ويدخل عليها تجديدا ...

حبي الأول

للاستاذ محسن سرحان

رآها – أول ما رآها – تسير من أمام منزله .. انها ليست جميلة لكنها تواقفه ، ثم هي ليس من السهل الوصول اليها ، لكنه صمم على الوصول اليها .. وهو لايريد ان يصل بطريق غير الطريق الذى ارتضاه الله للناس جميعا .. ومحسن سرحان رجل ما أحب من عقيدة الا وتزوج .. حتى عرف فى الوسط الفنى بهذا ..!!

تعلق صاحبنا بصاحبتنا : انها رشيقة ، انيقة ، صغيرة .. انها تخطر فى مشيتها وكأنها تسير على الماء ، وهى فى تلك المشية المحببة .. جد فى جد .. لاتعرف التواء ولا تلكعا .. انها « تعجبه » وكفى ..!!

وتعلق الانسان « بحبيبه » يكسبه شيئا جديدا ، هذا الشىء هو الاهتمام ... والاهتمام اذا تأصل فى النفس تولد منه شىء آخر جديد ايضا ، هذا الشىء هو الغرام .. واذا زاد الغرام واشتد .. تدله المحب وولد هذا التدله مايسمى بالعشق .. وهنا تصل النفس الانسانية الى المنتهى فيبدأ الانسان صراعه .. صراعه من أجل الوصول الى المعشوق .. بشتى الطرق والوسائل

وقد جعل الاهتمام من محسن سرحان « محبا ولهانا » .. يقف فى بلكونته صباحا ليراها وهى مارة فى الطريق ، فى طريقها الى عملها ، انه يراها بالليل وهى عائدة ... بعد ان سهرت سهرة .. فى سينما او مسرح ..!!

ولم يخالج محسن فى بادىء الامر اى شك – وهو الشاك دائما – فى حبيبته فهى ليست ممن يخون أو يمكن ان تلعب عليه .. ومع هذا فبمرور الزمن دبت الغيرة فى قلبه .. الغيرة التى اذا تملكت محسن اقضت مضجعه وصيرت من هذا المخلوق اللطيف .. الدمث الخلق .. شيطانا ماردا !! ..

ان محسن قد احس فى قرارة نفسه ان هذه لابد وان يصل اليها ، وانه لم يعد يستطيع الحياة بدونها ، وانه لابد واصل الى قلبها .. مهما كلفه الثمن ..!!

و « كلفه الثمن » هذه عند محسن سرحان ليست بالهينة فهو رجل لايعرف القرش الا « فى محله » على حد قوله .. وعلى ما اعرف عنه وهو صديق لى منذ عشرين عاما – وان كان ينكر المدة لا الصداقة ! – انه لابد واصل اليها وهو ليس بالرقيق الحال .. فلديه بعض المال فى « صندوق التوفير » وان لم يكن قد وصل ما لديه لدرجة وضعه فى البنك لا

•

كل هذا عمل عمله فى عقل محسن ... فكر حتى اختمرت الفكرة .. وصمم حتى طغى التصميم على ذهنه .. لكن شيئا واحدا يقف عقبة فى طريقه ..!! وهذا الشىء ليس بالشىء الهين ، بل هو اقوى من اى عقبة فى طريق « حبيبة » كهذه ، انها متزوجة .. ولا يظن ان زوجها سيتنازل عنها بسهولة لكى يرتمى « عمنا محسن » فى احضانها .. ولكن « عمنا » هذا لم يقم لتلك العقبة وزنا .. لماذا ؟!.. قال ايه « لانه صمم » .. ولان الغيرة ملأت قلبه ... وممن يغار ؟!.. من زوجها نفسه ..!!

خيل الى ومحسن يقص على تلك القصة انى امام قصة فيلم يريد ان يكون بطلها والسلام .. او انه يريد ان يسرح بخيالى « سرحانا » كثيرا ما سرحناه سويا حينما كنا نسهر معا ايام اللهو فى الصبى .. ولكن محسن اكد لى صدق القصة ، واقسم انها كانت حقيقة لادخل للخيال فيها ، وان الغيرة اوصلته الى درجة جعلته يصمم اكثر ... والعزم والتصميم جعلا منه شجاعا ما من عقبة تقف فى طريقه ..!!

واعمل محسن عقله .. ثم اعمله كثيرا .. ما الطريقة للوصول اليها الآن ؟!.. الطريقة الوحيدة هى ان يصارح زوجها ، يصارحه بأنه يريدها ... يريدها لأنه أحبها ، احبها حب جما والديناميلية بمثلها .. فليتنح الزوج عنها ليحل محسن محله .. وليذهب الزوج ليفتش عن واحدة اخرى ..!!

ليكن « أسبورا » مع الزوج .. وليصارحه بما يجيش فى صدره فلئن كان كريما وعاقلا فسوف يستمع الى كلامه .. بل وسيقول له « خذها حلال عليك » .. تصور محسن كل هذا وعزم على القيام بهذا العمل غدا .. والذهاب الى الرجل فى عقر داره .. ومناقشته اذا اراد المناقشة .. واقناعه اذا ما اراد الاقناع .. ونام محسن على هذا الرأى فكان الحلم الذى غير من فكره ..!!

•

لقد رأى فى منامه رؤيا .. انها الرؤيا الجميلة التى صادفت هوى فى نفسه .. لقد وصل الى « حبيبته » فعلا .. وصل اليها بل ورضى زوجها ان يتنازل عنها للممثل الشاب الذى كان اسمه قد بدأ يلمع فى سماء السينما المصرية .. رضى الرجل وكان عاقلا وكريما كما اراده محسن ان يكون .. ولكن القبول لم يكن عن طريق اقناع محسن بل كان عن طريق « خاطبة » تسكن فى نفس الشارع الذى يسكن فيه محسن .. والزوج .. والحبيبة ..!!

يالها من فكرة .. يذهب الى هذه « الخاطبة » ويخبرها بكل شىء فهى اقدر منه على اقناع من تريد اقناعه من أهل التى تريد ان يخطبها ! انها مهنتها .. واعط الخبز لخبازه ولو يأكل نصفه .. انها تستطيع ان تعرف منها اكثر منه ... بل واكثر من الزوج نفسه .. لانها خبيرة .. وللخبرة اهميتها فى مثل هذه الاحوال .. قد تتقاضى « الخاطبة » شيئا فى سبيل قيامها بهذه المهمة .. وقد جعل هذا « محسن » يركن الى التفكير قليلا ، ولكن ماسيجنيه منها يزيد على ما ستتقاضاه ..

ولم يتردد صاحبنا فعلا ، بل ذهب الى حيث قاده « حلمه » لعله يتحقق ، ذهب الى الخاطبة وجلس يقص عليها قصته .. وقصة غرامه .. لقد صارحها بكل شىء دون ان يخفى شيئا ، وانتهى الى انه عشقها .. وانه ما من مخلوق يستطيع ان يقف فى طريقه وان على الخاطبة ان تعمل كل جهدها فى سبيل مساعدته .. ولها عشرة فى المائة من المهر ..!!

ووعدته الخاطبة خيرا .. وطلبت منه ان يمر عليها فى اليوم التالى .. بعد ان تكون قد رمت شباكها ، واستعملت طرقها الخاصة وغير الخاصة .. من خبرة .. ولف ودوران .. وخبث .. وغير ذلك !!

وعاد محسن الى منزله فرحا مستبشرا ، لقد وصل الى بغيته ، او على الاقل ملأته الخاطبة املا فى الوصول الى بغيته .. ويقول محسن انه سهر فى تلك الليلة حتى شاهد حبيبته عائدة بعد منتصف الليل .. وهو موعد انتهاء دور السينما والمسارح .. وما ان رآها حتى علا البشر وجهه ودمدم قائلا : « غدا او بعد غد .. ستكونين لى وحدى يا حبيبتى » ..

•

وجاء الغد وكانت الساعة الفاصلة .. الساعة التى اتفق مع « الخاطبة » على زيارتها لمعرفة النتيجة .. وذهب اليها .. وبدأ الحديث فانفرجت اساريره وكاد يطير فرحا .. لقد انبأته الخاطبة بأن كل شىء قد تم وان الرجل يريد التخلى عنها فعلا .. وهو على استعداد تام على التفاهم مع محسن فى مقابلة خاصة !!

وارتاح بال محسن .. لكن الشك عرف سبيله الى نفسه .. والشك قاتل ... لماذا اراد الرجل التخلى عنها ؟!.. لابد ان فى الامر سرا ..!! لابد وان بالحبيبة شيئا ، ورأى ان يصارح التى ائتمنها على سره وكانت الواسطة ، فسألها عما اذا كانت تعرف الحبيبة حق المعرفة .. ثم سألها عن السبب فى رغبة الزوج فى التخلى عنها فكانت اجابتها انه يريد التجديد ... والتجديد فقط هو السبب .. انه يريد واحدة اخرى .. جديدة .. وهذا هو كل ما فى الامر .. واقتنع محسن بالكلام ثم سأل عن حال « الموتور » .. وحالة « الكاوتش » فأكدت له الخاطبة – اى صاحب الجراج – أن كل هذا جديد فعلا .. وهنا اتفق على الصفقة .. واشترى محسن فى اليوم التالى « السيارة الصغيرة » التى احبها .. بل وعشقها ..!!

صورة الغلاف

بدأت آن بلايث نجمة «يونيفرسال» تحترف الفن وهى فى الخامسة من عمرها ، وكان ذلك عن طريق احدى محطات الاذاعة فى نيويورك . والتحقت باحدى المدارس الفنية التى تخرج الاطفال الممثلين . ثم التحقت باحدى فرق الاوبرا ، وقضت معها فترة من الوقت ، ثم اختارها احد منتجى برودواى – عام ١٩٤٤ – لاظهاره فى احدى مسرحياته ، وكان ظهورها فى هذه المسرحية هو الذى لفت اليها انظار رجال السينما .. ونالت اعظم نجاح عندما ظهرت مع جوان كروفورد كابنتها فى فيلم « ملدريد بيرس » . وبعد ظهورها فى هذا الفيلم اصيبت فى حادث عندما كانت تنزلق على الجليد فى احد التماثيل ، ولم يتم شفاؤها الا بعد سنتين عادت بعدهما الى التمثيل . وهى من مواليد عام ١٩٢٨

من قصص النجوم
أغني لمين؟

وقفت للمرة الأولى على المسرح ..

وكانت هذه الحقيقة خيالا داعب رأسي وأنا أسمع الاسطوانات لمشاهير المطربين عند جيراننا، وداعب رأسي عندما انطلقت أردد كل الأغاني التي أسمعها على مسرح المدرسة ، ثم في الحفلات العائلية التي أصر فيها كل من يعرف صوتي الجميل من أقربائي .. على أن أغني لهم .. وتلت ذلك فترة المفاوضة بين أحد أقربائي ومدير مسرح هام على أن أقدم أغنيتين الأولى في بداية البرنامج والثانية قرب انتهائه ..

وجاء اليوم الموعود ، وكنا قد اتخذنا له عدتنا ، فستان طويل ، وحذاء يرفع قامتي القصيرة — في ذلك الوقت — إلى أعلى .. ووقفت أمام المرآة أجرب الثوب والحذاء .. ثم أفتح حنجرتي وأغني ، ثم جاءت أمي لتقول أن العمل سيقتضيني السهر .. ولهذا يجب أن أنام قليلا في فترة الظهيرة . وعبثاً حاولت أن أنام ، فقد بدت أمامي صورة المسرح والناس والآهات منهم — والتصفيق منهم ، وباقات الزهور ، ومدير المسرح وهو يصافحني .. كلها تتتابع أمام عيني ..

وأقبل الليل .. وذهبت إلى المسرح .. وشجعني المدير حتى لا أهاب الجمهور فأرتبك ولا أجيد الغناء .. ولم أفكر في هذا الأمر قليلاً ولا كثيراً .. فما كنت بالتي تخاف الجمهور أو ترتبك أمامه .. ورفعت الستارة وتقدمت في خطوات ثابتة متزنة نحو الميكروفون ، وارتفع التصفيق فانحنيت محيية شاكرة . ثم فجأة أطفئت كل أنوار الصالة والمسرح .. ولم يكن هناك من قبس إلا حزمة ضئيلة من الضوء صافحت وجهي ..

ونظرت أمامي فلم أر الجمهور .. وخاطلي وأنا فتاة في الثانية عشرة أن يحدث هذا الفصل البارد لي ، والذي يدل على استهانتهم بشأني ..

وعالجت الغناء فلم أستطع .. وكانت الأفكار السريعة تدق رأسي ووجدتني أصيح في المسرح : أمال فين الناس اللي أنا حاغني لهم .. مش لازم أشوفهم ؟!

وسارع مدير المسرح بأمر بأن تضاء الأنوار ..

وغنيت وسط عاصفة من الضحك والاعجاب والتصفيق !!

وأسدل الستار .. وأفهمني مدير المسرح انه استعمل هذه الحيلة « الضوئية » ليتغلب على ارتباكي .. ولكنه سلم بأن الخطأ خطأ لأنه لا يعرف ان في الصويداء شجاعة لا تهاب !

نور الهدى

الكواكب ... سنة ٢٠٠٠؟

تتقدم المدنية بخطوات سريعة ، فهل يمكن ان يتصور القارىء كيف تكون الحياة السينمائية والمسرحية بعد نحو خمسين عاما مثلا ؟ .. ان أحد محرري الكواكب يتخيل في هذه الصفحة ما سيكتبه في سنة ٢٠٠٠

الطرب منذ ٥٠ عاما!

حديث مع اقدم مطربة

استطاع مندوبنا ان يقابل اقدم مطربة على قيد الحياة ، وهي ام كلثوم ، التي كان صوتها الذهبي الجميل منذ اكثر من سبعين عاما اعظم وسيلة للترفيه عن آبائنا واجدادنا في كافة بلاد الشرق وقد حدثنا بعض معاصريها قائلين انها رفضت جميع عروض الزواج التي قدمت لها مفضلة زواجها من فن الطرب

وقد سال مندوبنا الآنسة ام كلثوم عن ذكرياتها فقالت :

— دعني يا بني من الذكريات ، فالجميل منها يزيد الحسرة ، والقبيح منها لا يحسن الرجوع اليه

وسالها المندوب عن شعورها حينما كانت تغني اغنيتها القديمة «هلت ليالي القمر» فقالت :

— كان شعور السعادة الغامرة طبعا .. لقد كانت ايامها الدنيا « لقمة » ، وكان يكفي للانسان أن يعيش كالاثرياء في حدود مائة جنيه في الشهر .. اما الآن فانها لاتكفي لركوب الترام!

— وكيف كانوا يستقبلون اغانيك أيام زمان ؟

— كانوا يستقبلونها كما يستقبل الجائع لقمة الخبز ، وكانت عبارات الاستحسان من « الله » و « الله » و « كمان والنبي يا ست » تزيد من شعوري بالسعادة . أما الآن فان المطربين يلقون الاغنية والناس في صمت كانما هم في معزاة ... لعن الله المدنية وآداب المدنية !

حدث هذا الأسبوع

• بينما كان النجم المشهور اسماعيل اسماعيل اسماعيل يس ، وهو حفيد المونولوجست اسماعيل يس الاول ، بينما كان يلقى مونولوجاته في التلفزيون الملون في الاسبوع الماضي اذ شاهد احد المستمعين من خلال لوحة التلفزيون وهو يصيح صيحات الاستهجان لهذه المونولوجات التاريخية ، فاصر على الامتناع عن القاء مونولوجاته

• ينتظر ان يقوم المخرج الكبير نبيل ب . عبد الجليل بزيارة لهوليود قريبا على دعوة من شركة مترو جولدوين ماير ليخرج لها أحد الافلام

• اقيم في مدينة السينما بالجيزة مهرجان دولي تشترك فيه ٥٥ دولة ، ويتوقع النقاد والفنيون العالميون ان يفوز فيلم « التي كلت دراع جوزها » بالجائزة الاولى ، لانه يصور الحياة المصرية أصدق تمثيل !

• توفيت الكاتبة الانجليزية المشهورة مسز اديث برايت المستشرقة المعروفة ، التي ترجمت اكثر من ستمائة قطعة من الازجال والمواويل المصرية الى اللغة الانجليزية

• يبدأ المنتج المعروف سمير وجدي — وريث شركة الافلام المتحدة — في انتاج اول فيلم مجسم بستوديوهات الشركة ، وسيقوم فيه بدور البطولة أمام النجمة الامريكية جوان مونرو التي تجيد اللغة العربية

بيني وبينك

• ارسلت الى النجمة سمر حمامة اطلب منها ارسال صورتها باللاسلكي ولكنها لم تجب طلبي ؟

ع . زغلول — بغداد

طرزان — لابد ان جهاز اللاسلكي الخاص بها (خسران) !

• هل الفنانة سوسو فوزي هي ابنة الممثل والمطرب القديم محمد فوزي ؟

س . ل — المنصورة

طرزان — يقال انها حفيدته .. والله أعلم !

• عرفتك يا سي طرزان ؟ .. الست أنت الاستاذ فهمي عزت وليم باسيلي ؟!

شوشو — بيروت

طرزان — ربما ..

• لماذا لا تنشر صورتك بالكواكب يا استاذ طرزان لنعرفك على حقيقتك ؟

دبري — مصر الجديدة جدا

طرزان — انني لا انشرها احتراما لنظاليه العائلة التي سنها جدي .. لم ما تحل الطابق مستور يا شاطرة !

اعلانات مبوبة

• مطلوب لشركة افلام مصر الحديثة شقة مكونة من مائة وخمسين غرفة في طابق مرتفع ، ويفضل الطابق الاربعين او الخامس والاربعين

• سينما صيفية للايجار ، تقع على سطح ناطحة السحاب بشارع الجلاء والوحدة

• وصلت الى محلات التصوير العصري افلام ملونة لا تحتاج الى تحميض . الكميات محدودة

• لقد مللتم الاستماع الى التلفزيون الملون العادي .. ولكن ها قد استطاعت شركة التلفزيون المصرية اخيرا ان تتوصل الى صنع اجهزة منزلية انيقة للتلفزيون المجسم ، فلا تفوتك الفرصة ، بثمن زهيد تستطيع ان تسمع الفنانين وتشاهدهم وتسلم عليهم يدا بيد بواسطة التلفزيون المجسم!

مسرحيات عالمية

نجوم لامعة !

للكاتب الكبير
جون جالسورثى

الفصل الاول

هم فريق من ابناء الطبقة الراقية ، لا شاغل لهم سوى ارتياد حلبات السباق ونوادى المقامرة ، وقد حلوا ضيوفا على « شارل وينسور » وزوجته فى قصرهما المجاور لميدان السباق فى ضاحية «نيوجيت» . ويرتفع الستار فى « وينسور » وهو يتأهب للنوم فى منتصف الساعة الثانية عشرة ليلا بعد انتهاء السهرة ، عندما يسمع طرقا على باب غرفته ، ويدخل عليه «فردناند» احد ضيوفه ، وهو شاب موسر وصاحب مجموعة من خيول السباق ، تبدو عليه دلائل الانزعاج ...

وينسور : خيراً يا سيد «فردناند » ؟.. الم تنم بعد ؟..

فردناند (منفعلا) : يؤسفنى ابلاغك انى اكتشفت سرقة مبلغ الف جنيه من غرفتى ...

وينسور (ثائرا) : سرقة تحت سقف بيتى !! .. وكيف كان ذلك ؟..

فردناند : لقد وضعت المبلغ تحت الوسادة فى غرفتى وذهبت الى الحمام ، ولما عدت لم احد له اثرا ... وكان هذا المبلغ الكبير ثمن الحصان «روز» الذى بعته اليوم فى ميدان السباق للناشر « كنتمان » ..

وينسور : ماذا ؟.. الحصان الذى باعك اياه صديقنا « رونى دانزى » فى الربيع الماضى ؟..

فردناند : نعم ... اننى لم اغب عن غرفتى اكثر من ربع ساعة ، وقد اوصدت بابها بالمفتاح ووضعته فى جيبى ... ولا بد أن السارق دخل من النافذة التى كانت مفتوحة ... هذا مبلغ جسيم لا يمكن السكوت عنه ، ولا مفر من ابلاغ البوليس ...

وفى هذه اللحظة تدخل عليهما « اديل » زوجة رب الدار من مخدعهما المجاور ، فاذا علمت بما كان شاركت زوجها استنكار الحادث وأعربت عن انشغالها مما سوف يثيره من فضيحة اجتماعية ... ولكن لم يسعهما ازاء اصرار «فردناند» سوى النزول على حكم الواقع والاتصال تليفونيا بالبوليس المحلى ...

•

وجاء المفتش « ديد » وباشر التحقيق ... فكان من رايه بعد طول فحص واستجواب أن السارق تسلل الى غرفة « فردناند » وهى مفتوحة فى أول الليل ، اثناء تناول الضيوف طعام العشاء ، واختبأ تحت السرير ، وظل يتحين الفرصة حتى ذهب « فردناند » الى الحمام ، فاستولى على المبلغ ، وهرب من الشرفة وهى لا تعلو كثيرا عن الارض ، بدليل وجود بعض أغصان اللبلاب على يسار الشرفة منزوعة من مكانها ...

بيد أن « فردناند » انتهز فرصة انسحاب المفتش الى الحديقة للبحث عن آثار أقدام تعزيزا لنظريته ، فراح يحمل على المفتش « ديد » ويسفه رايه..

فردناند : أن السارق جاء الى غرفتى من شرفة الغرفة المجاورة ، وقد اجتاز المسافة بين الشرفتين بوثبة بارعة ... والدليل على هذا انه سحق أغصان اللبلاب فى ركن الشرفة الايمن هنا وهو يتأهب للعودة بنفس الطريقة بعد اتمام فعلته ... أما أغصان اللبلاب المنزوعة من الناحية اليسرى فقد انتزعها السارق عمدا للتضليل والتعمية ، وما صاحبكم المفتش الا معتوه...

وينسور : ويحك يا « فردناند » ؟.. ان الغرفة المجاورة لك التى تعنيها ، يشغلها « رونى دانزى » وزوجته ... فهل تجسر على اتهامه بالسرقة ؟!..

فردناند : نعم ... لقد زعم « دانزى » انه ظل طول الوقت فى الطابق الارضى يلعب البليارد ويكتب بعض الرسائل ... لكن لا شك أنه صعد الى هنا وراقبنى ادخل الحمام ، فلما رأى باب الغرفة موصدا دخل غرفته ووثب من شرفتها الى هذه الشرفة ، وبعد ان انتشل المبلغ عاد ادراجه كما جاء.. وفى النهاية تسلل الى الطابق الارضى وكأنه لم يفعل شيئا ...

وينسور : هذه تهمة خطيرة لاحد ضيوفى ... فاما أن تسحبها!او تضطرنى الى مواجهتك به ...

فردناند : بل عليه رد المبلغ والاعتذار عما فعل ، وفى هذه الحالة سأسدل الستار على الواقعة ... انه باعنى حصان السباق «روز» معتقدا انه خائب، ومنذ ذلك الحين ظل نادما على فعلته ، خصوصا بعد أن تبين انه جواد رابح ...

وينسور : مهما يكن فنصيحتى لك أن تمسك لسانك عن ترديد هذا الاتهام، والا كانت له عواقب وخيمة ... ان « دانزى » من نجوم المجتمع اللامعة .. واذا تجلت براءته من التهمة فان غبارها سيظل عالقا به دائما ... وستكون النتيجة نبذكما معا من حظيرة المجتمع ...

فردناند : اى مجتمع هذا الذى تلوح به ؟.. مجتمع ذوى الالقاب واعضاء النوادى ، الذى يحتقر مثلى من عامة الشعب ، ولا يفتح أبوابه فى وجهى الا لثروتى !!.. قولوا ما شئتم وتصرفوا كما يحلو لكم ... لا بد من استرجاع مالى المسروق ، والا أثرتها فضيحة مدوية !..

•

وينضم اليهما « كانينج » أحد الضيوف وهو من زعماء النوادى ومن خبراء السباق المحنكين ، فاذا علم من رب الدار بالتهمة الموجهة الى «رونى دانزى»

أيد « وينسور » في استنكارها وتفنيدها متأثرا بدواعي الزمالة والروابط الاجتماعية المشتركة ، غير انه اقترح استدعاء « دانزى » والتحدث اليه بحضور « فردناند » اثباتا لبراءته ... فقصد اليه « وينسور » وعاد معه بعد قليل ، فتولى « كانينج » توجيه دفة الحديث ...

كانينج : انا نبحث هذا الموضوع بطريقتنا الخاصة تلافيا للفضيحة ، ونحب أن نستعين برايك توصلا الى الحقيقة ، بصفتك صاحب الحصان أصلا ... فهل تعرف شخصا كان يعلم بوجود المبلغ مع «فردناند» ؟ ..

دانزى : انا ؟... كلا لا أعرف ...

كانينج : الم تعلم فقط بموضوع بيع الحصان «روز» واتمام الصفقة اليوم في ميدان السباق ؟..

دانزى : كلا ...

كانينج : الا يمكن ان تساعدنا في التحقيق بأية صورة ؟..

دانزى : كلا ... هل من شيء آخر ؟..

فشكره « كانينج » وهو يربت على منكبيه ، وما كاد ينصرف حتى عاد المفتش « ديد » معربا عن خيبة أمله في العثور على آثار الأقدام التي ذهب ينشدها في الحديقة ، قائلا انه سيركز نشاطه لمعرفة ارقام أوراق البنكنوت الكبيرة التي كانت ثمن المبلغ المسروق ، بمراجعة « كنتمان » مشتري الحصان ، فربما اسفرت هذه المحاولة عن فائدة للتحقيق ...

وما كاد المفتش ينصرف حتى انتهز « كانينج » فرصة وجود « فردناند » في الشرفة يدخن ، فهمس في أذن رب الدار قائلا انه حين ربت على منكب «دانزى» عند انصرافه الفاه مبتلا من أثر المطر ولا شك ، فمن أين جاءه البلل وهو داخل القصر طوال السهرة ، اللهم الا اذا صحت التهمة التي عزاها اليه « فردناند » ، وكان البلل نتيجة ولوجه من الشرفتين لارتكاب السرقة !.

وبرغم ذلك ، فقد استقر الرأى بينهما على التمسك بالدفاع عن زميلهما « دانزى » حتى النهاية ، وهكذا طلبا الى « فردناند » عدم ترديد الاتهام قبل أن يقوم لديه دليل قاطع .. فلما أبى وتحداهما توعداه بحرمانه من عضوية النوادي الأخرى التي يطمع في الانتماء اليها ، ان هو أصر على موقفه .. وهنا لم يسع « فردناند » سوى الاذعان على مضض وقد ازداد نفوره من افراد هذه العصبة الباغية التي تحتكر النفوذ والسلطان في الأوساط الاجتماعية الكبيرة ...

الفصل الثاني

لم تمض ثلاثة أسابيع حتى وقع حادثان أوغرا صدر « فردناند » من «دانزى» وعصبته : الاول فوز الجواد «روز» في السباق مما جعل « فردناند » يشعر بخسارته المضاعفة بعد افلات الجواد من يده وسرقة المبلغ الذى اخذه ثمنا له ، والثاني رفض طلب انضمامه الى عضوية احد النوادي التي كان يطمع فيها واعتقاده ان ذلك لم يكن الا بايعاز من رفاق «دانزى» .. وهكذا تحلل «فردناند» من وعده السابق ، وأذاع قصة اتهام «دانزى» بسرقة الألف جنيه ، حتى غدت مدار الحديث في الأندية ومحافل السباق

وقد انزعج (وينسور) واصحابه لذيوع الفضيحة رغم تكتمهم الماضي لها ، حتى عمدوا الى مواجهة « فردناند » و « دانزى » لاثبات التهمة أو نفيها ... ولكن هذا الاجتماع كاد ينقلب الى معركة حامية بين الرجلين .. واذا كان « فردناند » قد أصر على الاتهام ، فان « دانزى » ترك التهمة معلقة بعدم قبوله رفع دعوى القذف تبرئة لساحته ومعاقبة لمتهمه ، زاعما انه مفلس لا يملك نفقات الدعوى وهي طائلة ، حتى استنكر بعض أصحابه منه هذا التخاذل ، وان أجمعوا في النهاية على نصرته والدفاع عنه ، حرصا على سمعة أوساطهم وأنديتهم ، وهي عندهم أغلى من اعتبارات الشرف والعدالة ...

•

وكان حتما أن يبلغ هذا الاتهام مسامع « مابيل » زوجة « دانزى » ، فانقض عليها انقضاض الصاعقة ... ولما عاد « دانزى » الى البيت ابدت له شدة استنكارها لهذا الاتهام الظالم ... ومن عجب انه عالج الأمر من زاوية أخرى ...

دانزى : بصرف النظر عن هذا الموضوع ، انى متضايق من الحياة الراكدة هنا ، وأود ان نقوم برحلة الى جنوب افريقيا ...

مابيل (منزعجة) : كيف تفكر في شيء كهذا ؟.. لو سافرنا لظن الناس ان ...

دانزى : لا يهمني شيء مما يقوله الناس ... فاكثرهم كالقرود المنطلقة ... وبفرض انى رفعت دعوى القذف ونلت التعويض اللازم ، فلن يفيد هذا في تبرئتي نهائيا ، وسيظل الناس غير مقتنعين ...

مابيل : لست من رأيك .. هذا هروب لاشك فيه ... ان لى كل الثقة فيك ، ولابد لنا من البقاء والعمل على تحطيم هذا الاتهام الكاذب ..

دانزى (بعد تردد) : لابأس .. لك ماتريدين .. سأذهب لوضع القضية بين يدى المحامي المعروف « لوسدن » ...

« البقية على صفحة ٣٤ »

نجمة جديدة

الفنانة نادية ابراهيم التي ظهرت في حفلات مسرح حديقة الاندلس ونجحت نجاحا يبشر لها بمستقبل زاهر في دنيا الفن

هدية دار الهلال لباعة الصحف

رأت دار الهلال أن تخصص لباعة الصحف ، في اليانصيب الكبير الذى تقيمه ـ وقد نشرنا شروطه على صفحة ١٧ من هذا العدد ـ جوائز مالية اخرى ، الى جانب جوائز القراء ، فخصصت مائة جنيه للبائع الذى يبيع العدد الذى سيربح الجائزة الاولى ، وخمسة وعشرين جنيها لكل من البائعين اللذين سيبيعان العددين الفائزين بالجائزتين الثانية والثالثة . ولهذا نرجو من كل بائع ان يكتب اسمه والمنطقة التى يبيع فيها ، في الخانة المخصصة لذلك على غلاف كل عدد من ((المصور والاثنين والكواكب))

نجاح سلام .. ربة بيت!

... عدت المطربة المشهورة .. نجاح سلام ، مطربة الاذاعة العربية والمسرح في لبنان وسوريا ، إلى القاهرة لتقوم بدور البطولة في أحد الأفلام

وقد استأجرت نجاح شقة أنيقة تطل على النيل لتقيم بها خلال مدة عملها ..

وقد زارتها عدسة الكواكب ، فراعها أن تكتشف في نجاح علاوة على المطربة والممثلة ست بيت من الطراز الأول

وهذه جولة مصورة قامت بها « عدسة الكواكب » في الشقة الأنيقة ، وبرفقة صاحبتها المضيافة

بروفات للحن جديد .. تجربها على البيان أنامل المطربة الضيفة ..

التمهيد لطبق «الكبة» شهي اشتهرت بصنعه نجاح

تسوية السرير أولى العمليات المنزلية تؤديها نجاح يوميا ..

باقة ورد أهديت الى نجاح من معجب ووضعتها بعناية في الزهرية

جنجر رودجرز
من مواليد يوليو

الكواكب تتنبأ لك.. في شهر يوليه

الحمل ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : احتفظ محاولة لتوريطك ما بين ١٢، ١٥

(١ الى ١٠ ابريل) : امنية قديمة تعود لمداعبة خيالك – نعم هي تحبك ..

(١١ الى ٢٠ ابريل)لايجدر بك أن تهرب من المسئولية – جرب فقد تنجح – أمل لا يتحقق ..

الأسد ٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس): حاول أن تحل مشاكلك كلها خلال الاسبوع الثالث

(٤ الى ١٣ اغسطس) : لاتدع الهموم تأخذ طريقها الى نفسك – مرض خفيف ..

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : صفقة كنت تنتظرها – عاطفة رتيبة ..

القوس ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : تلفت وراءك جيدا قبل ان تخطو الى الامام – تفلت من شرك

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : سفر للخارج أو تغيير في العمل – لا تستسلم للاقدار

(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : لا تصدم الذين يعقدون عليك الآمال – ..طة ..

الثور ٢١ ابريل – ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : تتخذ قرارا هاما في مسألة يترتب عليها هناؤك – سعادة ..

(٢ الى ١٢ مايو) : فكر جيدا في الخطوة الثانية قبل أن تخطو الاولى – مغامرة ..

(١٣ الى ٢١ مايو) : رحلة تجني من ورائها فائدة مالية – عاطفة سامية ..

العذراء ٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر): تحصل على علاوة لم تكن تتوقعها – حب قد ينتهي بك الى الزواج

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : لا تتسرع في البت في الهام من الامور – لا تسيء الظن بمن حولك –

(١٣ الى ٢٤ سبتمبر) : الغيرة تهلك الاعصاب – ابتعد عن التشاؤم – خبر سار ..

الجدي ٢٣ ديسمبر – ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : مشروع جديد في العمل تستفيد منه – لا تهتم بالزوابع التي يثيرها الحاسدون

(٢ الى ١١ يناير) : الثرثرة تضيع عليك فرصا كثيرة – اقبل ما يعرض عليك ..

(١٢ الى ٢١ يناير) : قاوم والا جرفك التيار ..

الجوزاء ٢٢ مايو – ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) حاول أن تستغل أوقات فراغك فيما يجدي – كسب مادي ..

(١ الى ١١ يونيو) : اسبوع سعيد من ٧ الى ١٤ – ابتعد عن المهاترات ..

(١٢ الى ٢١ يونيو) :لاتجهد أعصابك حتى لاتفقد الشعور بالسعادة – عاطفة هادئة ..

الميزان ٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر

لا تضع العراقيل في طريق الغير – ربح كبير ما بين ١٣ ، ١٩

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : هناك من يهتم بالنظر في امر ترقيتك – نهاية علاقة قديمة ..

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : تصرف نبيل يعود على الغير بفائدة كبرى – انتصار ..

الدلو ٢٢ يناير – ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : ضع أعصابك في ثلاجة – الرقم ٧ يعود عليك بربح ..

(١ الى ١٠ فبراير) : ابتعد عن جو المتاعب الذي تعيش فيه ..

(١١ الى ١٩ فبراير) : نفذ مشروعك الكبير ما بين ١٣، ٢١ – لا تؤجل عمل اليوم الى الغد..

السرطان ٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : ادرس المشروع جيدا قبل ان تبدأ في تنفيذه

(٢ الى ١٢ يوليو) : الايام القادمة تحقق لك أملا – رسالة هامة ..

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : احذر حوادث الطريق – تستفيد من فرصة سانحة ..

العقرب ٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : سفر أو نبأ سار في نهاية الاسبوع الثاني – تردد

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : اترك الغد للغيب – اقبل على الحياة بابتسامة ..

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : رسالة خطيرة – لا تجر وراء القاهرة – نجاح

الحوت ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : ان الغيرة تعميك عن تبصر الحقيقة – نهاية عطف وبداية آخر ..

(١ الى ١٠ مارس) : ابتعد عن المضاربات المالية – خسارة بسيطة ..

(١١ الى ٢٠ مارس) : لا تعتمد على الماضي في محو اخطاء الحاضر – حادث ..

نجوم لامعة (بقية المنشور على صفحة ٣١)

وعندئذ يطرق الباب ، ونرى في القادم (فردناند) الذى فسرد أن «دانزى» زاره في مسكنه فلم يجده . ولذا بادر بالحضور حتى لا يقال انه يهرب من مواجهته ، ليعرف ما يريد منه ...

دانزى : أريد أن توقع اقرارا بهذا النص : « اعتذر للسيد رونى دانزى عن التهمة الطائشة التى وجهتها اليه ، واسحبها من اساسها » ...

فردناند : لن اوقع شيئا من هذا القبيل ... ان التهمة صحيحة ثابتة ... لا لزوم لبقائى ما دام هذا هو غرضك الوحيد عندى ... ولا أظن انك تلجأ الى العنف في حضور زوجتك . والا اضطررت الى مقابلة العنف بالعنف ...

دانزى (مهتاجا) : يا لك من جبان اذ تحتمى بامرأة !..

ويتحفزان للاشتباك . لولا أن تسارع « مابيل » بالحيلولة بينهما وهى تناشد غريم زوجها أن يعود من حيث جاء . فينصرف « فردناند » تعلو شفتيه ابتسامة الشماتة والتحدى ...

ويقف الزوجان برهة يخيم عليهما صمت رهيب لا يلبث الزوج أن يقطعه مشفقا ...

دانزى : هل صدقت هذا الرجل ؟..

مابيل (متعلقة به) : كيف تقول هذا يا « رونى » ؟.. لو اجتمعت الدنيا كلها على اتهامك ، لبقيت وحدى مؤمنة ببراءتك ...

دانزى : حسنا يا « مابيل » ... هذا هو اعتقادى في اخلاصك ...

مابيل : الى المحامى على الفور ... انى ذاهبة معك ...

وتدلف « مابيل » الى مخدعها لارتداء قبعتها ، بينا يقف « دانزى » مكانه جامدا وقد انعكست على محياه آثار ذلك العذاب النفسانى الذى يضطرم في دخيلته . فاذا رأى زوجته عائدة تمالك وتظاهر بالاستخفاف وقلة المبالاة ...

الفصل الثالث

كانت دعوى القذف التى أقامها « رونى دانزى » ضد « فردناند » لاتهامه بسرقة الألف جنيه قضية الموسم حقا حتى لقد شغلت الرأى العام واستأثرت باهتمام الأوساط الاجتماعية الراقية خاصة لاتصالها بواحد من ألمع نجومها ...

على ان القضية تطورت خارج ساحة المحكمة في يومها الثالث تطورا مفاجئا شهدته جدران مكتب « جون تويسدن » محامى « دانزى » ... فقد جاءه بدال معروف قال انه يتتبع القضية باهتمام ، ولما كانت الصحف قد نشرت أرقام أوراق البنكنوت الكبيرة التى كانت ضمن المبلغ المسروق فقد خطر له أن يراجع ما لديه ، فاكتشف وجود ورقة عنده من فئة الخمسين جنيها جاءه بها عميل ايطالى يدعى « باولو ريكاردو » لصرفها . ولما واجه العميل بأنها من بين الأوراق المسروقة قرر هذا انه على استعداد لبيان مصدرها أمام المحامى وحده ، وهكذا صحبه البدال الى مكتب المحامى لهذه الغاية ...

وكانت القصة التى قصها « باولو ريكاردو » أقرب الى الخيال منها الى الحقيقة ، فقد اعترف للمحامى بعد طول مقدمات أن ورقة البنكنوت فئة الخمسين جنيها قد أخذها ضمن مبلغ ألف جنيه من شخصية معروفة في المجتمع كان لصاحبها علاقة خطبة مع ابنته . فأراد صاحب الشخصية المعروفة تعويض الفتاة لزواجه من احدى سيدات المجتمع ، فمنحها الألف جنيه لهذا الغرض ...

المحامى تويسدن (بحدة) : هل كان صاحب الشخصية المعروفة هو السيد « رونى دانزى » ؟..

ريكاردو : وهل تعدنى يا سيدى اذا اعترفت لك باسمه ، أن تعالج الموضوع بأتم دقة ، حرصا على سمعة كريمتى ؟..

تويسدن : بلا ريب ... ولك أن تطمئن من هذه الناحية ...

ريكاردو : حسنا يا سيدى ... هو السيد « رونى دانزى » كما استنتجت انت ... ومعى الآن ورقة من ذات المائة جنيه كانت هى أيضا ضمن الأرقام التى نشرتها الصحف ...

وانسحب « ريكاردو » في النهاية بعد أن وعده المحامى خيرا ، وعلى الأثر اجتمع « تويسدن » بشريكه الأصغر « جرافتر » للمشاورة في تطورات القضية على هذا النحو المفاجىء وفيما يكون الموقف منها ...

جرافتر : عجيب أن ينحدر شخص مثل « دانزى » الى هذا الدرك وهو المعدود من ألمع نجوم المجتمع !.. لكن الظاهر خداع كما يقولون ... والعبرة بالأخلاق لا بالنشأة ...

تويسدن : لا يمكن أن نستمر في القضية التى اضطلعنا بها لصالحه بعد هذا التطور ... كيف تدافع عن لص ؟..

جرافتر : صدقت .. شد ما أرثى لزوجته . تلك العروس الصغيرة الرقيقة ...

تويسدن : هو ذاك .. لكن الواجب فوق كل اعتبار ... ان المحافظة على شرف المحاماة واجب مقدس .. لا بد الآن من استدعاء « دانزى » لمقابلتى حالا ..

•

ويجىء « رونى دانزى » الى مكتب المحامى بعد نحو ساعة ، فاذا هو ممتقع الوجه زائغ البصر ، فيجتمع به « تويسدن » على الفور ..

النجمة جون تيلور تسترد نشاطها وتنعش حيويتها خلال فترة من فترات الراحة اثناء تصوير أحد افلامها ، بشرب زجاجة « كوكاكولا »

توسدن (يظهر ورقتي البنكنوت الكبيرتين) : الموضوع متصل بهاتين الورقتين ... لقد زارني بعد انفضاض جلسة المحكمة رجل يدعى « باولو ريكاردو » ... هل تراني بحاجة الى مزيد من الايضاح ؟..

دانزى (مغلوبا على امره) : كلا .. وما هى الخطوة التالية ؟..

توسدن : لقد استحال علينا بعدها التطور أن نتابع القضية لصالحك ... ولست أدرك تماما حقيقة الدوافع التى حملتك على اتيان هذا العمل، ولكن لعل اعتقادك ان « فرديناند » انتزع منك الجواد « روز » بثمن بخس قد دفعك الى الانتقام منه بالاستيلاء على المبلغ الذى باع به الجواد بدوره . وخصوصا انك كنت مضطرا لدفع ما يوازى ذلك المبلغ ترضية لكريمة « ريكاردو » . والا فضحك عند زوجتك ...

دانزى : لن أجادل فى ذلك ...

توسدن : لقد كان هذا هو الجنون بعينه ... وليس بوسعى أن أتكهن بما قد تتطور اليه القضية بعد هذا ، ولكن البوليس ما زال يحقق واقعة السرقة . ولا يبعد أن يصدر قرارا بالقبض عليك ... نعم ان من الممكن رد المبلغ المسروق ، ودفع نفقات الدعوى . لكن ما فائدة بقائك هنا بعد كل ذلك ؟.. انك لن تستعيد شرفك ، فقد تلطخ الى الأبد ... ولن تكفل راحة البال لزوجتك ، فقد نغصت حياتها الى أبعد حد ... والحل الوحيد أمامك اذن هو ان تغادر البلاد على الفور

دانزى (مضعضعا) : شكرا لك على هذه النصائح ... لا بد لى أولا من التفكير فى أمر زوجتى . وسأبلغك قرارى فى غضون نصف ساعة..

وما كاد « دانزى » يبلغ بيته حتى تلقته زوجته بلهفة بالغة ضاعف منها ما رأته من انقلاب سحنته ...

مابيل : خيرا ؟... هل صدر الحكم لصالحك ؟..

دانزى : انهم عرفوا السارق بعد نشر أرقام البنكنوت فى الصحف ...

مابيل : أحقا ؟... ومن هو ؟..

دانزى : أنا !..

مابيل (مصعوقة) : لا تقل هذا !.. أواه !.. رحماك يا ربى ..

دانزى : لقد اقترحت عليك أن نسافر الى جنوب افريقيا ، فأبيت الا اقامة الدعوى ... وها قد رأيت النتيجة !..

وكان بكاء ونحيب من جانب الزوجة المنكودة ، وتندم واستغفار من جانب « دانزى » الذى أبلغها ما كان بينه وبين المحامى ، وقال انه عامل بنصحه فى الارتحال الى الخارج فى الحال ، والا ...

وقطع عليه الحديث رنين جرس الباب الخارجى . فاشتد انزعاج « مابيل » ، ثم استحال انزعاجها الى ذعر حين استرقت النظر من خلال النافذة فرأت القادمين رجال البوليس ...

مابيل : مهما حدث فأنا زوجتك ، وسأظل على حبك ... ولو كان السجن مصيرك فسأبقى فى انتظار عودتك ...

ويتعانقان ... ويشير عليها أن تستقبل البوليس ريثما يراجع أوراقه بضع دقائق ، ثم يسرع الى مخدع نومه

وتستقبل « مابيل » المفتش « ديد » ومساعده حائلة منكرة وجود زوجها فى المنزل ، وتتلقى نبأ صدور امر القبض عليه فى دهشة واستنكار محاولة كسب الوقت ما استطاعت ... وفجأة ينبعث صوت مقذوف نارى من داخل غرفة النوم ، فتندفع « مابيل » الى داخل الغرفة ... وفى أثرها المفتش ومساعده ، فاذا « رونى دانزى » ملقى على الأرض صريعا والدم ينزف غزيرا من رصاصة أطلقها على رأسه من مسدسه ، وعن كثب منه رسالة مفتوحة موجهة الى زوجته قال فيها : « عزيزتى مابيل ــ هذا أكرم شئ يمكن أن أكفر به عن جريمتى وعما أسأت به اليك ، ولا أطمع الا فى صفحك وغفرانك » ...

ويتعاون المفتش ومساعده فى نقل الزوجة المغمى عليها الى خارج الغرفة لاسعافها بالعلاج ، بعد أن أيقنا الارجاء فى انقاذ « رونى دانزى »

« م . م »

راديو الكواكب

لم يعد ظهر يوم الخميس الماضى سحب بانصيب العدد «٢٩٧» من مجلة «الكواكب» وهو آخر أعداد مسابقات الراديو ، وقد أجرت السحب الفنانة عايدة كامل وفاز بالجائزة الاولى وهى جهاز راديو «مندى» : **الآنسة سعاد عبدالحميدعبدالرحمن** ــ ابو قرقاص الفكرية ــ شارع الامراء . والكواكب تتمنى لمن لم يفوزوا بالربح فى سلسلة يانصيبها الماضى أن يكونوا اسعد حظا فى يانصيبها الحالى الكبير الذى تقدم فيه فيللا انيقة و ١٠٠٠ جنيه نقدا ..

نشيد التحرير

كلنا هيئة التحرير
الاتحاد والنظام والعمل منارنا
الاتحاد والنظام والعمل شعارنا

كلنا موكب التعمير

كلنا هيئة التحرير
رددوا دعوة الابرار
انا عدة الاوطان

كلنا موكب التعمير
رددوا صيحة الأحرار
انا سادة الزمان

حدث هذا الأسبوع

• وافقت جمعية انصار التمثيل والسينما على السماح لفرقة المسرح العسكرى بعمل بروفات « مسرحية رشيد » فى دارها

• قررت ادارة الشئون العامة تحمل جميع مصاريف الحفلة التى ستقيمها نقابة ممثلى المسرح والسينما بحديقة الاندلس فى ٥ يوليو القادم ، احتراما منها بخدمات أهل الفن فى مهرجانات الشعب

• اشترى الموسيقار محمد عبد الوهاب من الاستاذ مرسى جميل عزيز قصة سينمائية لانتاجها لحسابه وسيقوم بالادوار الاولى فى الفيلم المطربة شادية والمطرب عبد الحليم حافظ ، وسيتولى الاستاذ حلمى رفلة اخراج الفيلم

• ينظر المكتب المصرى لحقوق المؤلفين والملحنين فى أمر فصل الاعضاء الذين تعاقدوا مع احدى شركات الاسطوانات واقروا تنازلهم عن حقوق الطبع الميكانيكى .. ومما يذكر أن معظم اعضاء الجمعية قد تنازلوا عن حقوقهم لهذه الشركة

• تجرى فرقة المسرح الحديث بروفات لمسرحية « سم وزهور » التى ستقدمها الفرقة خلال الموسم الصيفى على مسارح الاسكندرية ، ويقوم بالاخراج الاستاذ نبيل الالفى

• تقرر أن يسجل نشيد الجمهورية الذى انشده الاستاذ كارم محمود ، والذى قام بتلحينه الأستاذ احمد صبره وسيذاع التسجيل فى دور السينما بالقاهرة فى وقت قريب

• تقدم ٣٤ مطربا بقطع موسيقية للسلام الجمهورى ، ومن بين الذين تقدموا الاستاذ محمد عبد الوهاب والاستاذ رياض السنباطى والاستاذ عطية شرارة

• يقابل اعضاء فرقة المسرح المصرى الحديث الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومى هذا الاسبوع ليشرحوا له وجهة نظرهم فيما يتعلق بضم الفرقتين الحكوميتين

• سوف تشترك المطربتان نجاة على ورجاء عبده فى حفلات الاندلس . وسيعلن عن موعد اشتراكهما قريبا

• لم يجد الابطال الاربعة عماد حمدى ومحسن سرحان وكمال الشناوى ويحيى شاهين القصة التى قرروا انتاجها بحيث يلمعون فيها جميعا .. ولهذا تعطلت الفكرة حتى توجد القصة

• اعدت وزارة الصحة افلاما ملونة عن الامراض المتوطنة ، وكان اول هذه الافلام فيلما ملونا عن البلهارسيا . وستعرض هذه الافلام فى كل انحاء الريف المصرى

• يبدأ قريبا اخراج فيلم تدور حوادثه فى السودان ويقوم بتمثيله فنانون سودانيون ، وقد ساهم بعض أصحاب رؤوس الاموال من أبناء الجنوب فى تمويل الفيلم

• اتجه التفكير اخيرا الى استغلال مسرح قصر الجمهورية ـ مسرح عابدين سابقا ـ فى اقامة الحفلات للمناسبات الكبيرة ، والمفهوم انه سيكون للشعب نصيب فى مشاهدة هذه الحفلات

• تقاضت فرقة المسرح الحر ٣٥٠ جنيها اعانة .. وقد تقرر ان تتقاضى الفرقة مبلغا مساويا للمبلغ الذى تتقاضاه فرقة الريحانى ـ اى الفى جنيه ـ فى العام القادم

• سوف تمضى فرقة المسرح الحديث شهر يوليو باكمله فى الاسكندرية ثم تعود للعمل على مسرح الازبكية فى أول اغسطس القادم

• أرسل الاستاذ صلاح أبو سيف كتابا عاجلا من برلين للاستاذ أنور احمد يقول فيه : « صادفت افلامنا نجاحا باهرا وقد استقبلنا الشعب الالمانى استقبالا حارا ، ولاقى فاتن حمامة الاعجاب فى كل مكان ، وقد تحدثت فى التليفزيون والراديو والحفلات العامة وبالاختصار فقد بيض الله وجهك ووجهنا »

• يدرس وزير الارشاد القومى الجديد موضوع اللجنة العليا لترقية التمثيل وقرار ضم الفرقتين ، والمنتظر ان يشهد هذا الاسبوع تطورات هامة يقصد بها الى حسم الامر ووضع الامور فى نصابها

• تقرر أن يتقاضى الاستاذان شكوكو واحمد رفعت مبلغ الفى جنيه من الخسائر التى لحقت بهما نتيجة لاقامة حفلات الاندلس التى اكتسحت كل الفرق الاخرى

• انهالت على ليلى مراد فى الاسبوع الماضى المكالمات التليفونية وذلك بسبب انتشار اشاعة زواجها من المطرب سيد على وقد نفت ليلى هذه الاشاعة

• تشددت ادارة حفلات حديقة الاندلس فى ادخال المتفرجين فاصرت على خصم اجر دخول اصدقاء المطربين واقاربهم من اجور المطربين

• يشرف المخرج احمد بدرخان على تنفيذ الاستعراض التاريخى الذى سيقدم يوم ٢٣ يولية القادم على سفح الهرم ليستعرض تاريخ مصر فى

تولت ادارة الشئون العامة تسجيل نشيد التحرير من تاليف الاستاذ احمد حرب ، وتلحينه فى استديو جلال . وقام بالاخراج الاستاذ احمد بهاء الدين . والقته بالاشتراك مع المجموعة «فيروز» وقد اشتركت فى التسجيل موسيقى الحرس . وموسيقى بوليس القاهرة وكلية البوليس واشترك فى الكورس ٢٠ من جنود البوليس . كما ساهمت خمس مدارس باطفالها وتبرعت السيدة مارى كوينى بابجار البلاتوه . .

كلنا هيئة التحرير كلنا موكب التعمير

فلتدم شعلة الايمان
فلتدم فى حمى الرحمن

كلنا هيئة التحرير كلنا موكب التعمير

هيا ركب الاستقلال
هيا عزة الاجيال

عصرها البـ... الى حين مطلع فجر الجمهورية الجديد . وقد اعد المسرح ليتسع لعشرة آلاف شخصا

• **بدات النجمة امينة نور الدين تقتحم ميدان الانتاج بفيلمين فى وقت واحد اسندت اخراجهما الى الاستاذ حلمى حليم مدير انتاج استديو مصر سابقا . ولاول مرة يسند الى اسماعيل يس دور مؤثر « دراما » وتؤكد امينة ان اسماعيل سيقدمه بنجاح**

• اتفق الاستاذ حسين فوزى مع الاستاذ ابو السعود الابيارى ليتولى كتابة حوار فيلم «سلاح ابليس» الذى سيبدأ اخراجه قريبا

• **عرض الاستاذ زكى طليمات على المخرج الامريكى « ماريون جورنج » بعض فتيان الشاشة الاول امثال محسن سرحان ومحمود المليجى وكمال الشناوى لكى يتيح له فرصة اختيار الوجه الذى سيقوم بدور البطولة امام « جوان بنيت »**

• اشترك المطرب عبد العزيز محمود فى حفلات حديقة الاندلس ورفض ان يأخذ اجرا عن ذلك ومما يذكر انه قام بتلحين نشيد الجمهورية فى اقل من ٢٤ ساعة من وقت اعلانها

• اصيب رمسيس نجيب مدير انتاج ستديو نحاس بحروق فى يديه وذراعيه عقب انقاذه حياة خادمته التى اقدمت على الانتحار تخلصا من الحياة لخلاف بينها وبين عائلتها

• **يسافر الاستاذ فريد الاطرش الى لبنان تصحبه الراقصة ليلى الجزائرية لقضاء فترة الصيف هناك ، وسيقوم فريد بعدها ليبدأ العمل فى فيلمه الجديد الذى سيخرجه المخرج احمد بدرخان**

• انضمت السيدة نادية السبع الى فرقة المسرح الحديث وسيطبق عليها نظام الاعارة الذى يتيح لهذه الفرقة استعارة طالبات معهد التمثيل بمكافآت زهيدة

• **تعتزم فرقة المسرح الحر تقديم مسرحية وطنية يوم ٢٣ يوليو المقبل ، وسيكون موضوع هذه المسرحية مناسبا للاحتفالات التى ستقام فى شهر يوليو**

• قال لنا احد افراد فرقة المسرح الحديث ان أفراد الفرقة يعتزمون مقابلة الاستاذ زكى طليمات ليطلبوا اليه العودة للعمل معهم ومن المنتظر أن تتم هذه المقابلة خلال هذا الاسبوع

• **من انباء مهرجان برلين ان فيلم ريا وسكينة كان موضوع تقدير الجمهور ولجنة التحكيم عند عرضه للمرة الثانية فى هذا المهرجان ، وقد اقيمت حفلة تكريم للسيدة فاتن حمامة والمنتج بطرس زربانللى والمخرج صلاح ابو سيف بعد حفلة العرض الثانية لهذا الفيلم**

• باعت الراقصة هاجر حمدى شقتها بالدقى بمبلغ الف جنيه وبعد اتمام الصفقة اكتشفت هاجر أن شقتها الجديدة التى اجرتها بجاردن سيتى ستكلفها اضعاف هذا الثمن ... فى وقت هى مقدمة فيه على انتاج فيلم جديد

• **قررت بلدية الاسكندرية الاشتراك فى مهرجانات عيد التحرير التى ستقام يوم ٢٣ يوليو، وقد وقع اختيار المسئولين على ثلاث مناطق واسعة على الكورنيش لاقامة هذه الاحتفالات بها**

• تأجل اجتماع لجنة النهوض بالمسرح والسينما التى كان محددا لها يوم الخميس الماضى الى ظهر اليوم ، وستنظر اللجنة فى هذا الاجتماع موضوع فرقة المسرح الحديث وكذلك فى الطلب المقدم من فرقة السينما

• **تقيم نقابة ممثلى السينما والمسرح حفلتها السنوية يوم ٥ يوليو على مسرح حديقة الاندلس ويتخلل البرنامج مسابقة لاجمل وجه بين المتفرجات واجمل جسم بين المتفرجين ، كذلك ستلتقط بعض الصور للمتفرجين مع النجوم نظير رسم خاص**

• قام الاستاذ مدحت عاصم بالاشراف على تسجيل نشيد الثورة الذى لحنه لفيلم مصطفى كامل . وسيذاع هذا النشيد قريبا فى جميع دور السينما

• **تذيع محطة صوت امريكا حديثا للسيدة امينة السعيد عن مشاهداتها عن النهضة النسائية فى بعض البلاد العربية التى زارتها خلال رحلاتها المختلفة**

• من بين برقيات التهانى التى تلقاها رئيس جمهورية مصر ، برقية من المخرج السينمائى سيسيل .ب. دى ميل تتضمن عبارات رقيقة وتنطوى على تهنئة مخلصة للعهد الجديد

• **بدأ الاستاذ محمود ذو الفقار فى اخراج فيلمه الجديد « اول كاس » باستديو ناصيبيان ، وتضطلع ببطولته المطربة هدى سلطان**

• قرر مجلس ادارة نقابة ممثلى السينما والمسرح تعيين الاستاذ على كامل مراقبا لنادى النقابة

• **عاد من المانيا نجل الاستاذ حسين فوزى بعد انتهاء دراسته السنوية فى التصوير وسيعود ثانيا بعد انتهاء اجازته السنوية**

• يقيم اللاجئون الفلسطينيون فى مصر حفلة ساهرة يحييها بعض نجوم السينما والمسرح يوم ١١ يوليو احتفالا بالجمهورية

• **صرح لنا مصدر مسئول بأن القاهرة ستسهر لاول مرة فى حياتها مدة ٤٨ ساعة متواصلة يوم ٢٣ يوليو المقبل ، وستفتح جميع دور السينما والملاهى ابوابها ليل نهار**

• شاهد احد المخرجين الامريكان فيلم «نافذة على الجنة» ، فى الاسبوع الماضى بحضور الاساتذة محسن سرحان وزكى طليمات ومحمد كامل حسن وجمال مدكور ، وهذا المخرج يعمل على انتاج أفلام عالمية ، كما يحرص أن يرى الفنانين المصريين على الشاشة قبل الاتفاق معهم

مسرح فاروق .. آخر حصن للفن الشرقي ببيروت

«الكورسير» .. ملهى الارستقراطية ... ببيروت !

عندما تسهر بيروت

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

ان غياب تحية كاريوكا عن هذا الملهى لم يستطع ان يملأه احد ، الى ان طلع على بيروت محمد سلمان - وهو الذى اعتاد أن يغني لتحية - وتدم راقصة ايطالية « أثارت اعجاب بيروت كلها ، واعجاب الامريكيين بصورة خاصة ... ثم جاءت بعد ذلك من بغداد راقصة نمساوية اسمها «سيلفيا» وقدمت فى «الليدو» رقصات شرقية لاتقل روعة عن رقصات تحية وسامية ، يضاف الى ذلك جمال «سيلفيا» الذى هو من نوع « سيلفانا مانجانو »

ويظهر أن تفوق الراقصات الاجنبيات على الراقصات المصريات قد أغرى أصحاب الملاهي فى بيروت على الاكثار منهن ، فجاءت الى بيروت منذ مدة راقصتان توأمتان من تركيا ، وهما تقدمان كل ليلة وصلة رقص شرقية على غرار الوصلات التى تقدمها الشقيقتان «ليز ولين» !!

ولم يقف الامر عند هذا الحد ، بل بدأت الراقصات الاجنبيات يقدمن الوانا غريبة من الرقص الزنجي والهندى ، ومن أطرف ما حدث اخيرا ، أن مذيعة انجليزية حسناء اعتادت ان تقدم البرنامج الغربى فى احد ملاهي بيروت ، فلما أرادت أن تعلن عن رقصة من رقصات الهنود الحمر قالت : «والآن نقدم لكم رقصة من رقصات الحضارة الامريكية » !

وثار احد الامريكيين للاهانة التى لحقت بأمته، فتناول زجاجة الشمبانيا وضرب بها المذيعة ، فانتصر لها بعض الانجليز من البحارة ، وقامت خناقة لرب السما ، نشرت تفاصيلها الصحف اللبنانية على صفحاتها الاولى !

وراء المرح !

ان الساعة الآن تجاوزت الثالثة صباحا،فتعال الى «الكورسير» فهو ملتقى السكارى والعشاق المتصابين من أصحاب الشركات المحترمة !

وملهى «الكورسير» يقع تحت الارض ، وهو كجميع ملاهي بيروت مزين بالرسوم والرموز

طقم للشاطىء

طقم مبتكر للشاطىء مكون من شورت قصير وبلوز من التريكوه الحريرى ذات اللونين الابيض والاسود ويلبس معه ايشارب زاه

والتابلوهات التى تحض على الحب وعبادة الجمال ، واذا كنت تريد أن تذهب الى اماكن شعبية أخرى ، فسوف تجدها كلها متشابهة من حيث الجو والديكور والزوايا الخاصة ، والفارق الوحيد بينها هو الطبقات التى ترتاد كل ملهى والاسعار التى ترتفع وتهبط حسب ميزانية عشاق الليل والكأس والوجه الحسن !!

وفى الصباح ، تستطيع أن تتناول فطورك عند مطعم «العجمى»أو«ابوعفيف» أوغيرهما من المطاعم التى لم تقفل أبوابها منذ انشائها ، وهناك تجد صحف الصباح قد صدرت لتقرأ فى بعضها - وخصوصا فى الصحف التى تخصصت فى نشر قصص الليل - آخر أخبار العشاق ومآسيهم ، فتجد على الصفحات الاولى مثل هذه العناوين :

«الراقصة الشقراء التى انتحرت فوق صخور الروشة»

« خطفوا ليندا من ملهى « الكيت كات » !

«المغنية الهنغارية التى رفضت مغادرة الاراضي اللبنانية »

وغير ذلك من قصص الليل !!

ولكن ...

لا بد لكل انسان مفكر يعيش ليلة كاملة فى بيروت أن يتساءل فى الصباح : - ماذا وراء كل هذا المرح وهذا اللهو وهذه الحرية ؟!

والجواب أن هناك دموعا وراء الابتسامات القاتمة ، والاما يحاولون دفنها فى الكأس ، ثم هناك فقر وحرمان وبطالة متفشية فى العاصمة اللبنانية حتى أن عدد العاطلين عن العمل يبلغ خمسين ألفا » ...

والفرق بين المحرومين فى بيروت والمحرومين فى غير بيروت ، أن اللبنانيين يلبسون «السموكن» و «الفراك» وجيوبهم انظف من قلوب القديسين، ويركبون سيارات التاكسى الفخمة بدلا من أن يشتروا طعاما يسكتون به عواء المعدة والم الجوع !!

رقصت.. من الجوع

كان الجوع هو الذى جعل من النجمة « آن ميلر » راقصة مشهورة، فلولاه، لما عرفت طريقها الى المراقص، ثم الى الشاشة البيضاء

ولم تكن « آن » لتحترف الرقص عفواً ، لأن حب الرقص ولد معها حسب تعبيرها .. فان الدم الانجليزى الذى يجرى فى عروقها ، يمتزج به — كما تقول — قدر من دم الهنود الحمر الذين خرج منهم أحد أسلافها . ومن أجل هذا كانت اذا سمعت دق الطبول فى أى مكان ، تملكها شيطان الرقص واندفعت ساقاها تتسابقان ارتفاعا وهبوطا فى توقيع متناسق مطرد .. ولا تهدآن الا مع صدى آخر دقة تصل الى اذنى آن

●

اما كيف جعل الجوع منها راقصة، فهذا ماترويه آن فتقول :

« كنت اعيش على الحضيض انا وامى بعد ان وقع الطلاق بينها وبين ابى وانا صغيرة .. وجاءت ليلة عيد الميلاد ونحن جالستين فى الغرفة التى استأجرناها ، وليس معنا درهم نشترى به حتى لقمة عيش « حاف » !

« وكانت صاحبة المنزل تدينننا بايجار بضعة اسابيع لم نكن نملك ماتسدده به .. وقرع باب الغرفة ، فانتفضت امى فزعا وهى تحسب ان صاحبة البيت جاءت تطالب بالايجار المتأخر كعادتها .. وكم كانت دهشتنا عندما وجدناها تدخل وهى تحمل فى يدها كعكة كبيرة ، وضعتها امامنا وهى تهنئنا بالعيد .. ثم خرجت وهى تتمنى لنا ليلة طيبة

●

« وترقرقت الدموع فى أعيننا ، وشكرنا الله على ان الهم صاحبة البيت بأن « تجبر خاطرنا » فى مثل هذه المناسبة السعيدة ... ولكنى احسست وقتها احساسا طاغيا بأنه يجب ان نرد لها « جميلها »

« وكان الرقص — مع حبى له — هو آخر ما افكر فى أن اجعل منه مهنة اكسب منها عيشى ، ومع ذلك وجدتنى فى اليوم التالى اذهب الى بعض الوكالات الفنية طالبة العمل فى المراقص .. واعتبرونى « لقطة » بعد ان شاهدوا رقصة قمت بها ، ولم تأت ليلة رأس السنة حتى كنت من نجوم احد المراقص فى سان فرانسيسكو .. وكان أول مافعلته ، اهداء كعكة كبيرة لصاحبة البيت ، فضلا عن الايجار المتأخر »

روب خفيف لبعد الظهر ويصلح للشاطىء ، وهو مصنوع من نسيج قطني شعبي ـ الجوب كلوش وله « بوليرو » بلا أكمام

سياسة تقشف .. تغزو "الموضة"!

لقد صادف التقشف ، الذي دعا اليه رجال العهد الجديد ، من حواء أذنا واعية وهي التي طالما عودت المنادين الصمم .. استجابت المرأة الى دعوة الاقتصاد فاقتصدت في ثمن القماش ، واقتصدت في تكاليف التفصيل ، ولكنها لم تنس أن تقدم موضتها الجديدة في اطار من الابتكار عوضها عن بساطة القماش واكسب ألوانها العادية بريقا جميلا

وقد حملت لواء الدعوة الى بساطة الموضة السيدة راجية حمزة ، قرينة الزميل الاستاذ محمد عبد القادر حمزة ، فاستعانت بمجموعة من صديقاتها ورحن يعملن ويصممن في صمت ، ثم دعون الاصدقاء الى عرض نظمته السيدة راجية في عوامتها « آمون رع » .. وقد صادف العرض نجاحا باهرا والمنتظر أن نرى الموضة المقبلة تتجه الى أزياء مصرية من نسيج مصري لصالح مصر ..

وعلى هاتين الصفحتين بعض «الموديلات» الانيقة التي انتقتها «الكواكب» لقارئاتها ...

السيدة راجية حمزة واحدى زميلاتها تشرفان على تنفيذ بعض تصميمات الموضة الجديدة ...

حتى الاطفال لم ينسين موضة البساطة
وهذا ثوب مبتكر ترتديه عارضة صغيرة

السيدة ليلى مراد في ثوب سبور
لم تزد تكاليفه على الجنيهين ...
وقد اطلق عليه اسم فستان الكواكب

ثوب عاري الكتفين وله إيشارب كبير يبدأ عند الصدر
وينتهي عند الذيل.. وهو من التصميمات الرخيصة المبتكرة

موديلان لخروج الصباح يجمعان بين الاناقة ورخص القماش ودقة
الصنع ، ترتديهما اثنتان من اعضاء مكافحة « غلاء الموضة » ...

بيني وبينك

معهد التمثيل

.. ما موعد التقدم الى المعهد العالى لفن التمثيل؟

مغاغة : نجيب محمد سرور

• اوائل سبتمبر من كل عام

فيلم امريكى

.. سمعت عن فيلم امريكى يدعى « آدم فى الفردوس » فهل يظهر فيه الممثلون عرايا ؟

ام درمان : عبد الله فضل

• ودى تيجى ؟

مراسلة

.. اريد مراسلة فتاة لبنانية فارجو نشر عنوانى وعنوان اية فتاة

العراق : عبد الرازق نويح

• العب غيرها !

قصة ..

.. عندى قصة سينمائية تصلح لبطولة فيروز وشكوكو الصغير فهل ارسلها للاستاذ انور وجدى؟

القاهرة : امام محمد حسن

• ارسلها له .. فهو ابن حلال .. ويستاهل اكثر من كده !

خليهم يفلفلوا !

.. لماذا يريد القراء معرفة اسمك الحقيقى ؟ ارجو ان لا تصغى اليهم .. خليهم يفلفلوا !

العراق : آنسة عايدة على

• واذا مارضيوش يفلفلوا ؟ .. هل « افلفل » انا ؟

حرب !

.. لماذا لا تحاربون الافلام السخيفة التى تسىء الى سمعة مصر ؟

مصر : فتحى السيد شريف

• لان الضرب فى الميت حرام ..!

شجاعة

.. هل لديك الشجاعة الكافية لكى تقول لى : كم عمرك ؟

مصر الجديدة : آنسة ليلى رياح

• لا اظن ان لدى الشجاعة الكافية !

اللامع !

.. لماذا لا تنشرون صورة النجم اللامع عبد السلام النابلسى ؟

الزمالك : آنسة فوزية احمد

• علشان « لمعته » بتزغلل العينين ..!

ازياء

.. هل اذا ارسلت اليكم ازياء من تصميمى تنشرونها فى الكواكب ؟

صور - لبنان : عونى حسن الصعيدى

• جايز .. اذا كان الرسم مبتكرا لا « منقولا » !

سر !

.. لقد عرفت اسمك ، فهل افشى هذا السر واريح القراء ؟

الاسكندرية : حلمى على حلمى

• قديمة !

رابع الجوائز

.. هل يتحتم فى جوائز الكواكب ان يكون الرابع من المصريين ؟

بيروت : ريمون طراب

• أبدا .. وكل ما هنالك ان القراء فى مصر اضعاف قراء الاقطار العربية ، ومن ثم تكون فرصة الربح امامهم ارجح .. فهمت شو ؟

نصيحة ..

.. انا على وشك الزواج فما هى نصيحتك لى ؟

القاهرة : فتحى السيد . ش

• بعد ما تتجوز أقول لك !

جد خالص !

.. لا تنظر الى هذا الخطاب على انه مزاح ، بل هو جد خالص .. انى شاب وافر الغنى واريد الزواج بالفنانة شادية ولها مطلق الحرية فى انتاج فيلمين كل عام ، فهل ارسل اليك عنوانى ؟

الاسكندرية : م . م

• لو كنت عاقلا شىء من الثراء كما تدعى ، لارسلت خطابك على ورقة محترمة ، لا على ورقة كراسة مدرسية .. فابحث لك عن عروسة « حلاوة » !

سؤال مهم !

.. ما ديانة الممثلين المذكورة اسماؤهم بعد ، وارجو عدم اهمال هذا السؤال لانه يهم الشعب المصرى !

القاهرة : ايليا عوض

• ايش عرفك ان السؤال يهم « الشعب المصرى » ؟

احسن دور

.. ما هو احسن دور قام به الاستاذ فريد الاطرش على الشاشة ؟

توفيق احمد عبد العال

• هو الدور الذى يغنى فيه ..

اغان

.. ارجو نشر نصوص الاغانى المذكورة بعد وعسى ان تحققوا رجائى

مصر : آنسة ج . ش

• الاغانى التى ذكرتها تذاع من الراديو بمعدل خمسين مرة فى الاسبوع ، فهل تريدين ان « نزيد الطين بلة » بنشرها ؟ ماليكش حق !

تاريخ ..

.. هل المقالات التى يكتبها الاستاذ حبيب جاماتى بعنوان : « من اساطير الاقدمين » واقعية ام من تاليفه ؟

القاهرة : حسن على حسن

• من ده على ده !

علم وفن !

.. هل يمكن للطالب العراقى الحائز على البكالوريا ، الالتحاق باحدى جامعاتكم ؟ ولماذا لم نسمع نشيد التحرير الجديد لعبد الوهاب ؟

العراق : نورى السباح

• يمكن لحامل البكالوريا الالتحاق بالجامعة ، وسيذاع نشيد عبد الوهاب قريبا .. بس طول بالك !

هل تعرفهم ؟

١ - أمينة رزق
٢ - ثريا حلمى
٣ - نجاة الصغيرة
٤ - ساميه جمال
٥ - عبد العزيز محمود

اغنية ..

.. مع هذا الخطاب اغنية ارجو ان تقدمها الى المطربة شادية

الاسكندرية : ابو المهادى

• لا ياعم .. شادية صديقتنا ومايصحش !

لحن الخلود

.. لماذا لم نسمع اغنية الشاطىء عند عرض فيلم لحن الخلود لفريد الاطرش ؟

آنسة حكمت غريب وشوقى محمود

• لاسباب فنية !

فقشة ..

.. لاحظت ان ردودك على الجنس اللطيف دائما ناعمة .. فهل افهم من ذلك انك اعزب ؟

صفط جدام : علال

• يا ريت !

جواز !

.. هل يحتمل ان يتزوج الاستاذ فريد الاطرش بالفنانة شادية ؟

المعصرة : احمد مجاهد على

• وايه المناسبة ؟

فاتن

.. هل اذا طلب احد المعجبين صورة من فاتن حمامة ترسلها اليه ؟

الشبلاوين : ا . ا . ط

• هوه وبخته !

شوية

.. لماذا نرى اجاباتك مطبوعة دائما بطابع السخرية ؟

آنسة ف . محمود الشاذلى

• قسمتى كده !

انور

.. هل الاستاذ انور احمد ممثل دور « مصطفى كامل » متزوج ؟

آنسة علية . ع

• ومخلف كمان !

ليلى مراد

.. هل عادت الفنانة ليلى مراد الى زوجها ؟

القاهرة : السيدة نعمات محمد عطا

• لسه ..

هل تعلم ؟

.. هل تعلم ان اول من كتب قصة بلغة الافلام هو الاديب محمد الخضرى عبد الحميد بملوى ونشرت بالعدد ٧٧٧ من مجلة الاثنين ؟

ملوى : عبد العظيم فرغل

• علم يا افندم !

ما العلاقة ؟

.. ما علاقة النجمة « جوليا آدامس » بابينا آدم ؟

بيروت : سلام الصعيدى

• يبقوا نسايب !

صورة ..

.. هل صورة « ايرمجارد بول » الالمانية التى نشرت بالعدد ٩٤ صورة حقيقية ام خدعة ؟

عمان : ابراهيم عبد الله

• حقيقية ونص !

عبد الوهاب

.. هل الاستاذ عبد الوهاب متزوج من اهل الفن ام من غيرهم ؟

ابو كبير : صلاح محمد نعمان

• من غيرهم !

عجوز

.. كنا نزور « دار الهلال » وسالنا عنك فقيل لنا انك رجل عجوز فهل هذا صحيح ؟

آنسة ليلى . ا . م

• مش صحيح قوى !

طرزان

كلمة ونص

آنسة . ز – القاهرة : عنوان فاتن حمامة عمارة السعوديين بالعجوزة، وهي ترسل بصورتها لمن يطلبها اذا وجدت فراغا من وقتها، والا « سهينت » !

ابراهيم حسن – بحري سودان : جرب حظك مع شادية وفاتن، فقد تظفر بصورهن، وشادية بشارع كامبوني رقم ٢١ بالزمالك القاهرة

الكاتب الصغير – بغداد : مقالك يدل على استعدادك الشخصي للكتابة، ولكن يجب – لكي تظفر بالنجاح – أن تدع الغرور جانبا، وتحاول أن تقرأ كثيرا وتكتب كثيرا ولا تحفل بالعقبات التي تعترض سبيلك .. ان طريق النجاح ليس سهلا كما تتوهم

حلمي عيسى– عزبة البرج : اذا كانت القصص التي لديك تصلح للسينما فابعث بنسخ منها الى « ستوديو مصر – الهرم – القاهرة »

طرزانة مصر الجديدة : صورة الغلاف التي نشرت لفاتن، كانت في الاصل صورة عادية وتناولها قسم « التلوين » فاخرجها بالشكل الذي نشرت به، ولايمكن بالطبع اهداء او بيع الصورة الملونة الاصلية التي نقلت عنها صورة الغلاف، ولولا ذلك لبادرت باهدائها اليك لان ما عندناش أعز منك !

آنسة . س . ح . م – بورت سودان : وما ذنبي اذا كان « بق » فريد الاطرش شكله كده ! واذا كنت تريدين صورتي « للمقارنة » بيني وبينه .. ما فيش لزوم لان النتيجة معروفة !

المؤلف . ف – ميت غمر : يمكنك ارسال قصتك الى السيدة ماري كويني بعنوان : «ستوديو جلال حدائق القبة – القاهرة» أما استعدادها لقراءة القصص فهذا يتوقف على القصص

الآنسة بريهان سعيد – العراق : لا داعي للتهديد .. قلبك أبيض، وسأرسل لك صورتي وذنبك على جنبك !

آنسة مغرمة بشادية – بيروت : شادية قلما تهمل الرد على الخطابات التي تصل اليها، وهذا ما نعرفه عنها حتى كتابة هذه السطور !

يوسف على الصغير – بيروت : والله ياعزيزي صدقت في وصفك للمطرب « ... » بانه من « العجائب السبع » الذي نزلت بمصر .. بس خليها في سرك !

آنسة زوزو – الاسكندرية : كمال الشناوي بشارع فاروق رقم ٢٢٨ بمنيل الروضة عمارة الهامي – القاهرة، وابقي سلمي !

الشرطي . ص . ج . شوربجي – حلب : نور الهدى لم تتزوج بعد، وعنوانها « نقابة الفنانين ببيروت – لبنان » أما سنها فهي فوق «العشرين» أما بكام ! أهو ده اللي ما نعرفوش !

آنسة « بنت البلد » – بور سعيد : سأرسل اليك بالكتب التي طلبتها فابعثي الى بعنوانك، ويسرني جدا أن أكون عند حسن ظنك وأقدم اليك ما شئت من توجيهات وارشادات .. غالية والطلب رخيص !

م . ح . ح – بغداد : فريد الاطرش بشارع العادل ابو بكر بالزمالك القاهرة، فاحتفظ بهذا العنوان حتى لا تسالني عنه مرة اخرى !

آنسة . ن . غ – الاسكندرية : اطلبي صورة فريد شوقي من فريد شوقي، وعنوانه : «شارع قصر العيني رقم ٩٣ بالقاهرة»

قارىء حائر – الاسكندرية : « الهيروغليفية » هي اللغة المصرية القديمة التي كان يستعملها الفراعنة، و « الكرار » هو مخزن المؤونة في البيوت القديمة، و « الديكور » هي الجدران والاثاث التي تظهر في مشاهد الفيلم

علي محمد علي – الاسكندرية : من الصعب ظهور ممثل في السينما لايعرف القراءة والكتابة، عليه بشرف له تشغلانه تانية احسن !

الانستان . ن . د . د . ن . ط – بيروت : الاستنتاج صحيح، لكنما خالص التهنئة من « اونكل ط ر ز ا ن »

حيدر عيلا وعدنان وموفق صالحان – بيروت : يظهر أن الجن الذي استخدمتموه لمعرفة شخصية « طرزان » كان « جن » بصحيح !

منير عبد الله شوقي – مصر : نحن نجيب عن الاسئلة بترتيب وصولها الينا، فلا تغضب .. خليك بحبوح !

احمد سليم – الاسكندرية : لايمكن أن يستولي ستوديو مصر على قصة ويخرجها دون علم صاحبها .. فستوديو مصر مؤسسة مصرية محترمة لا تقدم على عمل كهذا، واذا أردت الصراحة، قلت لك أن أسلوب خطابك لايدل على خبرتك بالقصة السينمائية ولكن لكل قاعدة شواذ .. مين عارف !

بركه طه – قاريء : اذا أردت التخلص من هذه الاحلام فاغلق نوافذ حجرة نومك جيدا

آنسة نبيلة – المنصورة : اسم شادية الحقيقي « فاطمة »، ولم تنجب فاتن سوى ابنتها «نادية» وأسنان فريد الاطرش طبيعية أما لماذا لا تظهر حين يضحك فلأنها ليست « فوتوجنيك » !

السيدة منيرة علي . ى – القاهرة : الشخص الذي ذكرت اسمه ليس هو « طرزان »، وقد ابلغنا تحياتك الى فاتن وشادية، وهما يردان لك التحية مضاعفة

آنسة . ع . ف – المملكة السعودية : محمد فوزي، وهند علام، وهدى سلطان اشقاء ولا أدري لماذا لا تصدقين أن محمد فوزي له ثلاثة أبناء ! أتريدين أن أحلف لك بالطلاق !

ع . ع . ن – مكة المكرمة : اشكرك على تبرعك بالهدايا التي لم أفهم أسماءها، ولذلك أعتذر من قبولها ! فاحتفظ بها لان « جعا » أولى بلحم ثوره، أما سامية جمال فلم تتزوج بزوجها الامريكي الا بعد أن شهر اسلامه، فاطمئن يا أخا العرب !

محمد عبد القادر كردي – عطبرة : ليلى فوزي لم تتزوج من المرحوم أحمد سالم

ت . س – المملكة السعودية : لم يكن المرحوم السيد طه بطل الفالوجة شقيقا للمرحوم الشاعر علي محمود طه ولا قرابة تربط بينهما

س . ع . ب – مكة المكرمة : ان ظهور الفنانات المصريات بوجه مكشوف وسواعد عارية على شاشة السينما، شيء يقتضيه الفن، فلا داعي للتمسك بالدين حتى في أمثال هذه الشؤون « الهايفة »

اسعد عبد الكريم صفا – بيروت : لكي يصبح الانسان نجما سينمائيا، يجب أولا أن يعرف كيف يمثل، ولكي يعرف يجب أن يتعلم ويدرس ويكافح حتى يصل

علي عبد السلام – دسوق : لقد تزوجت نعيمة عاكف بالمخرج حسين فوزي منذ بضعة أشهر « عقبالك ! »

آنسة . س . حسن – المنصورة : الشخص الذي ذكرت اسمه ليس هو « طرزان » .. فاذا كنت تريدين صورته فاطلبيها منه .. انتي حرة !

صبري أحمد شحاتة – جرجا : يمكنك مخابرة والد الفنانة شادية .. يمكن يرضى ! ودبلوم الزراعة يؤهلك للالتحاق بالمعهد العالي للتمثيل، ولايمكن دراسة مقرر المعهد في المنزل، وأهم الشروط أن تؤدي بنجاح أية قطعة تمثيلية علشان يشوفوا « شطارتك »

ابتسامات

بيشرب ايه ؟

روت هذه النادرة زمردة
وجد أحدهم صديقه جالساً
فى مقهى فسأله : « بتشرب
شاى والا قهوة ؟ »
فرد الآخر : « معرفش الجرسون مش راضى
يقوللى »

دعوة ..

روت هذه النادرة سميحة توفيق :
الأول : « تعال اتعشى عندنا الليلة »
صديقه : « مقدرش إذا كان بكره معلهش »
الأول : « مفيش مانع ..
انت معزوم الليلة عند حد ؟ »
صديقه : « أيوه الست بتاعتك
عزمتنى على العشا »

السبب ..

روى هذه النادرة عدلى كاسب
الأول : « إيه اللى حصل
لجارنا حسين ؟ »
الثانية : « الاسعاف خدته
علشان ضرب مراته »

حظ ..

روت هذه النادرة كوكا :
الأول : « كان حظك كويس
فى السبق امبارح ؟ »
الثانى : « مش بطال .. لقيت
نص فرنك بعد الشوط الأخير وعلى
كده مارجعتش ماشى »

شطارة !

روت هذه النادرة سعاد
حسين :
الأب : « لكن البدلة اللى
اشتريتها دى قدك تلات مرات »
الابن : « أصل لقيتها بتمن
الصغيرة قلت أغلب البياع »

اين النكتة ؟

روى هذه الفكاهة شارل
شابلن :
بائع الجرائد (منادياً) :
« ٢٣ ضحية .. ٢٣ ضحية »
أحد المارة : « أعطى نسخة »
(يشترى نسخة)
بائع الجرائد (وهو يبتعد) :
« ٢٤ ضحية .. ٢٤ ضحية ! »

يروى هذه النكتة بوب هوب : عندما
تقدم أحد الموظفين الجدد إلى مدير الشركة
سأله المدير :
« أظنك لست من الموظفين الذين يحملقون
فى ساعة الحائط انتظاراً للانصراف »
فقال الموظف : « كلا بالتأكيد يا سيدى ..
فان لدى ساعة ! ! »

آلا اونا

وهذه الفكاهة ترويها أميرة أمير :
فى أثناء أحد المزادات صاح الدلال فى المزايدين : من فضلكم
ياحضرات .. فيه واحد هنا راحت محفظته .. ومستعد يدفع للى
يرجعها عشره جنيه »
فصاح أحد المزايدين : « علىّ باحداشر جنيه ! »

يا بخته

ويروى هذه النكتة عبد
السلام النابلسى :
قال أحد الممثلين لزميل له :
— ماسمعتش ؟
— خير ؟
— فلان مش راح هوليود وربنا فتح عليه
وعمل له اسم هناك
— ماشاء الله .. إزاى ؟
— سمى نفسه هنرى !

مش قصده

وهذه الفكاهة ترويها ميمى شكيب :
قال الشاب لصديقته وهما يجلسان فى
الحديقة :
— صديقتى يا حياتى .. أنا أحبك
ومش ممكن أعيش من غيرك .. وأنا
على استعداد أضحى بكل شىء فى سبيل
رضاكى عنى
فسألته الفتاة :
— يعنى عايز تتجوزنى ؟
فقال الشاب :
— أرجوكى ماتغيريش مجرى الحديث

شجرة الطيور !

ويروى الفكاهة التالية الأستاذ
عثمان أباظة :
كان لرجل بيغاوان أحدهما لونه أحمر
والآخر لونه أخضر ، وحدث أن طار
هذان البيغاوان واختارا قمة نخلة ليقفا
عليها . فاستخدم صاحبهما رجلا مجنوناً
اشتهر فى القرية بسرعة وخفة فى التسلق
على النخيل لكى يعيد البيغاوين اليه
وصعد المجنون إلى النخلة فأتى بالبيغاء
الأحمر اللون وترك الآخر ، فلما سأله
صاحبهما عن السبب قال له :
— أصل لقيت التانى لسه أخضر !

وراه ..

وهذه النكتة يرويها الأستاذ أحمد
راى :
عقب مناقشة حادة ثارت بين
الزوجين ، قال الزوج يغيظ
زوجته :
— أنا محتار .. إيه اللى
حا اكتبه على قبرك لما تموتى ؟
فقالت الزوجة :
— بسيطة .. اكتب هنا
ترقد زوجة المذكور أعلاه !

كلام في الهواء

الاذاعة التجارية

اجمع مستمعو الاذاعة على أن الليلة الجميلة التي دعت اليها واقامتها ادارة الشئون العامة بحديقة الاندلس منذ ايام ، وحشدت لها فريد الاطرش وصباح واسماعيل يس وغيرهم من كواكب الغناء والترفيه ، كانت من أجمل ليالي القاهرة ، ومن انجح الحفلات الخارجية التي حملها هواء الاذاعة

هذا من ناحية البرنامج ، اما من الناحية المادية ، فان الاذاعة قد كسبت لجماهير المستمعين هذا البرنامج الممتاز ، دون أن تنفق درهما واحدا ، بل انها على العكس ، قد كسبت لخزانتها من وراء هذه الحفلة خمسمائة جنيه !

•

فليتامل القراء هذه الحقيقة ، برنامج ممتاز ، لا يكلف الاذاعة شيئا ، بل ويفتح لها بابا ضخما للايراد ثم هو بعد ذلك يعيد اليها ثقة المستمعين!

هذه هي الاذاعة التجارية ، لان الحفلة كانت مقدمة من احد المحلات التجارية ، ولم يسمع الناس اعلانا مسجوعا عن هذا المحل ولا عن اسعار الشيت والدبلان والاحذية التي يبيعها ، وكل ما سمعوه .. ان محل ... يقدم حفلة ساهرة بحديقة الاندلس ، يشتمل برنامجها على كذا وكذا ...

•

هذه هي الاذاعة التجارية التي طالما نادينا على هذه الصفحة بضرورة الاخذ بها ، لانها الوسيلة الوحيدة لتقدم الاذاعة من الناحية الترفيهية ، وهي بالتالي ، وسيلة فعالة لاجتذاب المستمعين في مصر والشرق العربي الى الاذاعة المصرية ، ثم انها بعد ذلك مصدر ايراد طائل للاذاعة ، يمكنها من تحقيق مشروعاتها الكبرى ، منها بناء دار للاذاعة ، ومنها توفير عدة برامج عربية تذاع في وقت واحد ، ومنها انشاء برامج للدعاية المصرية فيما وراء البحار ، ومنها انشاء التلفزيون الذي يتطلب عدة ملايين من الجنيهات ليس من شك أن ميزانية الدولة لا تستطيع احتمالها في هذه الظروف

•

قلنا ذلك أكثر من مرة ، وظلت الفكرة تعرض على مجلس ادارة الاذاعة ، ثم ترفض او تؤجل الى اجل غير مسمى ، عدة مرات

وقلنا اننا نعرف عيوب الاذاعة التجارية ، ولكن حسناتها اكثر من عيوبها بغير شك

واذا خشي بعض الاذاعيين أن تصبح مادة الاذاعة كلها مقصورة على الترفيه اذا ما تحولت الاذاعة الى الناحية التجارية ، فاننا نقول لهذا البعض ان الدول التي سبقتنا في هذا المضمار قد حسبت لكل شيء حسابه ، فالاذاعة في ايطاليا تجارية ، ولكن لديها عدة برامج ، وعدة موجات ، وعدة محطات اقليمية ، وهي تأخذ من ايراد الاذاعة التجارية لتنفق على الاذاعة الثقافية ، وعلى ترقية الفنون ، وعلى الاداة القوية التي لديها للبحث عن المواهب وتربية الاصوات ، ثم على الدعاية للدولة فيما وراء البحار ، وعلى تنفيذ مشروع التلفزيون ، وهذا المشروع الاخير كفيل بمضاعفة أبواب الايراد من الناحية التجارية

أي أن ايطاليا تأخذ من ايراد الاذاعة التجارية لتعمل على ترقية الذوق والثقافة والفن ... وعلى ترقية الفنان والمستمع معا ...

ونستطيع بهذا الاسلوب أن نصل الى المستوى المنشود ، الذي يرتفع فيه المستمعون الى المستوى الثقافي الذي يجبر الاذاعة التجارية على الا تقصر همها على الترفيه ، بل توجه بعض همها الى الثقافة العالية والفن الرفيع

•

اجل يا رجال الاذاعة المصرية .. لا ترددوا بعد اليوم في الايمان بفكرة الاذاعة التجارية ، فهي الامل الاخير في اصلاح الاذاعة

احد الناس

بنات الراقصات

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

ـ صبرا .. حتى اتم لكما بقية القصة

احسست بعدئذ أن لون الحياة قد تغير في عينيه ، وانه راح يفكر في سمعته التي ستلوكها الصحف ، وفي زوجته واولاده حينما يعرفون النبأ ، وفي المجتمعات التي لا تكاد تصيد هفوة للرجل الشريف ، حتى تخلق منها روايات وأساطير . فقلت له في حزم :

ـ اسمع . لا يروعنك شيء . لقد انقطعت كل صلة لي بك منذ اليوم . اذهب ، ونم ، واسترح ، وثق ان احدا في الوجود غير الله ، لن يعرف شيئا عن صلتك بهذه الفتاة

وقبل يدي . وخرج

اما انا ، فما كدت انهض من هذه الرقدة ، حتى تخيرت رجلا طيب القلب من بين عشرات الرجال الذين كانوا يلاحقونني ويتمنون ان اكون زوجة لهم ... اخترت واحدا منهم لا لانني احبه ، بل لانه كفيل بأن يبعدني عن جو الفن الخانق الذي كنت اعيش فيه ، ولانه كان يحبني حقا ، وهو يعلم انني لا احبه ، ولهذا فانه مستعد ان يبذل كل شيء في سبيل وفي سبيل ابنتي .. ذكراي الوحيدة من الرجل الوحيد الذي احببته من كل قلبي

•

وهكذا فعل .. وكان رجلا نبيلا ، وجئنا الى المعادي ، وعشنا في هذا البيت ، وكان هذا هو ابوك يا صفية . وبعد ثلاث سنوات قضى الله فيه قضاءه ، فذهب الى خالقه ، رحمة الله عليه ، انه احسن لي كل الاحسان

منذ ذلك اليوم لم اجعل في قلبي مكانا لأحد غيركما ، ولم افكر في شيء الا ان أكرس حياتي لكما . واظن انني فعلت ، واحسنت

نسيت أن اذكر لكما ان الرجل الذي احببته ، ما كاد يسمع بوفاة زوجي ، حتى جاء يعزيني ، ويسد حاجتي ، وتمنعت كثيرا ، ولكن حجته غلبت حجتي .. قال لي :

ـ ان ابنتي عندك .. وساجعل لها راتبا كل شهر

أتعرفان الآن من هو ؟

انه « الاستاذ » ذلك الرجل الذي طغى عليه الشيب وتقدم به الزمن ، الذي يزورنا مرة تحت جنح الليل في اول كل شهر !

•

وسكتت الأم قليلا ، ثم اتجهت بعينيها الى « ايناس » قائلة :

ـ هذا الشاب الذي تقدم لخطبتك ، اذا سألك اين شهادة ميلادك ؟ ومن أبوك ؟ فماذا انت قائلة له ؟

ـ سأقول له الحقيقة .. ولن يحاسبني على خطيئة لم ارتكبها انا ... بل ارتكبها ابي وامي

ـ أوتظنين انه سيقبل هذا المنطق ؟

ـ اجل .. لانه يحبني .. ولانه نبيل

ـ ولكن اباه سيرفض ؟

ـ ومن أدراك ؟

ـ انا واثقة من ذلك ..

ـ هل تعرفينه ؟

ـ نعم ... انه هو « الاستاذ » ...

ـ ابي !؟

ـ اجل .. ابوك !

ـ اتعنين أن هذا الشاب ...

ـ أخوك !

وحاولت الشابة التي تروي لي القصة ان تستريح في جلستها ، ولكن النوم غالبها وهي في مقعدها ، فنامت ، وتسللت انا الى غرفتي ، وتركتها في نومتها الهادئة ، بعد أن عرفت انها هي .. « ايناس » وانها جاءت الى مرسى مطروح لتستريح لقد تركتها في مقعدها لتنام وتستريح ...

« جو .. »

من مذكرات سامية جمال

جاءت عودة الراقصة الفاتنة سامية جمال الى وطنها مصر بعد غيبة طالت ستة عشر شهرا ، وكان مقدرا لغيبتها ان تطول اكثر واكثر بعد ان تزوجت من الامريكي «عبدالله» كنج .. ولكنها عادت يحدوها الحنين الى الاهل والاصدقاء والوطن .. وهي هنا تحدثنا من واقع مذكراتها عن اهم ما حدث لها خلال هذه الحقبة الخطيرة من عمرها ...

ان ابلغ وادق وصف يمكن ان اصف به نفسي بعد ان تركت اهلي وبلدي هو انني قد « سرقتني السكين »

وكانت السكين حامية .. والسكين هنا هي اغراء امريكا

كنت في غيبوبة .. حتى حلقت بي الطائرة متجهة الى مهبط احلامي .. امريكا ..

وكنت اعتقد ان فرحتي ستتضاعف كلما تقدمت بي الطائرة في اتجاه امريكا حيث المجد الذي ينتظرني .. والزوج الذي سأعيش في بلاده

ولكن ... العجيب انه ما ان حلقت بي الطائرة حتى شعرت ان وعيي قد ارتد الي ... احسست انني تيقظت .. وانني كنت في حلم ..

وساءلت نفسي : « الى اين يا سامية ؟ »

ووجدت الجواب حاضرا في شخص « كنج » .. اذن .. انا راحلة عن بلدي .. وعن اهلي .. وعن المعجبين بي في الشرق العربي .. والى اين ؟! ..

الى بلاد لا اعرف لغتها ولا يعرفني فيها احد .. واحسست ان سحابة كثيفة قد بدأت تلف سعادتي .. وامسكت بيدي «عبد الله» زوجي الذي اراد ان يفاجىء عالمه الجديد .. بزوجة من صميم الشرق .. امسك بيدي «كنج» فوجدها باردة كالثلج . فسألني عن حالي

وكان جوابي دموعا انهمرت على خدي ..

هبطنا في ايسلنده

ومضت الساعات تلو الساعات ..

وانتشر الضباب في الجو .. وتراكمت الثلوج .. وهبطت الطائرة في «ايسلنده» حتى تهدأ الزوابع الثلجية .. وتعطلت الرحلة يومين .. ثم تركت المطار الى نيويورك

وهناك احسست بالحياة تدب في من جديد .. فقد رأيت ٤٠ صحفيا ومصورا في انتظاري ..

ووجدت «محطة تلفزيون» في انتظاري .. وطلبوا الى ان احيي الناس وان ارقص لتسجل لي صورا تذاع في «التلفزيون» ، ففعلت ..

وتكاثر على الصحفيون يسألونني عن مصر ، وعن شعوري وقدمي تطأن بلادهم لاول مرة .. وعن حبي لزوجي .. وعن اللون الذي سأقدمه من فني على مسارح بلادهم .. وعن .. وعن .. وطار السأم من قلبي .. وطفح بالبشر وجهي ..

وبعد ثلاث ساعات في المطار قضيتها فريسة سهلة لآلات التصوير والفضول الصحفي وصلت الى الفندق «استوريا» .. واحسست ان امريكا .. بلد عظيم حقا .. وامضيت ايامي الاول في نيويورك وانا في شبه غيبوبة . رعاية خاصة من زوجي ، اصدقاء عديدون من اسرته يلازمونني في « تسكعي » على واجهات المحلات .. محاولة مني لدراسة هذا الشعب الناجح .. وكيف ارضيه بفني و ...

زرت جدته ..

وذات يوم قال لي «كنج» .. سنسافر بعد ساعات الى « تكساس » .. سنزور جدتي لابي في بلدة « دالاس » ووافقت ..

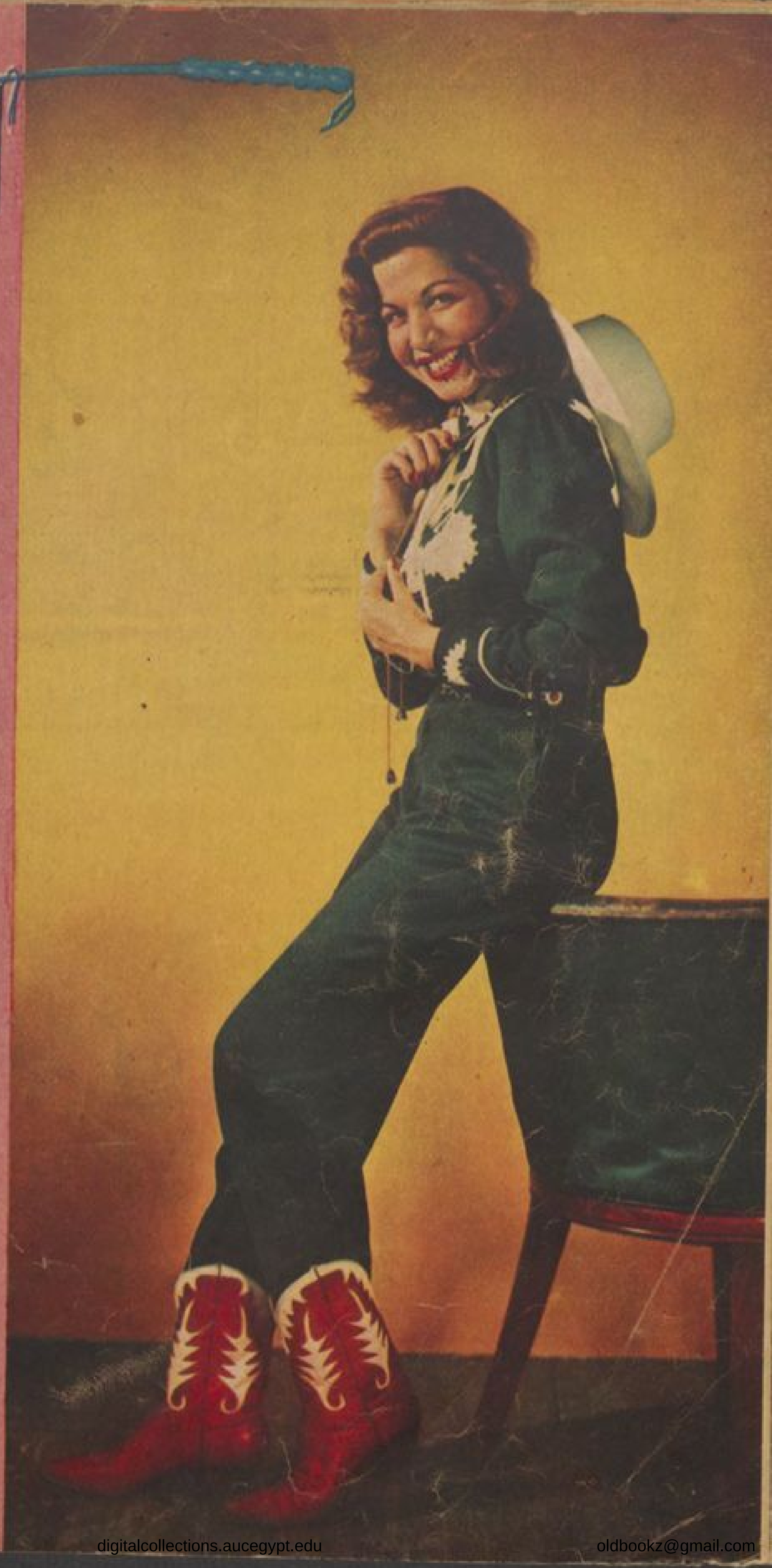

١٦ شهراً في أمريكا

بقية

وامضيت في قصر جدته اربعة أيام نعمت فيها بالهدوء والراحة .. وقد استقبلتني جدته — ويبلغ عمرها ٨١ عاما — بالبشر مع التحفظ الشديد .. وقال لي « كنج » احس انك بدأت تملين الاقامة في هذه المدينة ..

وكدت اقول له : « انني بدأت امل الاقامة في امريكا كلها ، واناقول له انني احن الى بلادى .. واريد ان اعود الى مصر .... »

ولكنني آثرت الصمت ..

فقال لي : اذن سنسافر الليلة الى «ميامى» في فلوريدا ، وهناك رأيت عجبا .. كان المطار يعيش في زوبعة من المرح والضحك والتهريج .. لقد أراد أصدقاء «كنج» أن يحتفلوا بنا احتفالا مبتكرا ، فأقاموا حفلة استقبال في منزل أحدهم .. وظلوا في الحفلة يشربون ويلهون حتى حان موعد وصول الطائرة التي تقلني .. فتحركوا بجموعهم ، وبملابس السهرة ، كل ممسك بيده كأسه وتتبعهم جميعا الاوركسترا .. تحرك كل هؤلاء صوب المطار

وكان والحق يقال أغرب وأطرف استقبال عرفته حتى اليوم ..

الى الحى اللاتينى ..

وبدأت عملى في الكاباريهات .. وبداية أول ما بدأت في الحى اللاتينى ..

واحسست بالرهبة تحوطني وأنا اتحرك نحو خشبة المسرح

لقد خفت من جمهور الكاباريهات ، وخفت من الامريكيين وخفت من فنى ..

وصفق لي الناس .. ولكنني احسست بفراغ مقيت يحيط بي ويكاد يخنقني .. كان هناك ما ينقصني .. اين « كمان والنبى يا سامية ! » ..

ان «صفير» المعجبين من العمال والطلبة في مصر .. كان أحلى من هذا التصفيق الشديد الذى قوبلت به هنا .. ووددت في تلك اللحظة لو أننى كنت في بلدى .. وسط أهلى ومشيرى ..

وانتهت الليلة الاولى بنجاح فريد ..

ولكنها لم تنته بالنسبة لعواطفى وشعورى .. فقد احسست بالحنين الى مصر يشتد ويشتد

وجلست ابكى في فراشى ..

وجاء «كنج» يسألنى عن سر بكائى

فقلت له : « اريد أن اتحدث بالعربية وان أسمع « الكلام العربى » وان ارى أهلى .. وان أشرب من ماء النيل .. »

قال كنج وهو يربت على وجنتى : « انك مريضة يا سامية .. مريضة بما نسميه نحن هنا Home Sick .. انه مرض الحنين الى الاوطان ولكن كيف يعاودك الحنين الى مصر بهذه السرعة .. انك لم تتركى مصر سوى خمسة عشر يوما .. »

ثم قال : « اعقلى »

وعقلت .. «ظاهريا» .. ولكن العقدة كانت قد تكونت في نفسى

•

وامضيت اربعة أسابيع في الحى اللاتينى ، وبدأت ثقتى بنفسى تعود .. وسمعت اللغة العربية واللهجة السورية من بعض النظارة في الكاباريه .. فاطمأنت نفسى بعض الشىء ..

وتحركت الى بلد آخر .. وكنت في كل بلد انتقل اليه .. احس ببعض الراحة يوما واحدا .. ثم اعود الى البكاء والنحيب ..

وبدأ مستأجرو الأفلام العربية ينتهزون فرصة وجودى في بلد ما .. ليعرضوا الافلام التى أمثل فيها ...

مرض امه

وذات يوم .. جاءت أخت «كنج» للسلام على ، وكنت قد عرفتها في باريس ، وهمست في اذن أخيها بكلام لم اسمعه ..

وبعد تناول طعام الغداء .. قال لي كنج : « ان امى مريضة .. وانا زعلان لمرضها .. »

فقلت له : « لماذا لا تذهب اليها .. اذهب الى امك لتعودها .. »

فقال : « كلا .. لا اريد أن اتركك .. كما لا اريد أن احمل غضبها »

فقلت : « اذن لماذا لا تتصل بها في التلفون وتسأل عن صحتها ؟ »

وقالت له امه انها تريد ان تراه .. وان اخوته جميعا سيكونون الى جوارها يوم عيد الاسرة ، ولا تحب أن تحرم من مشاهدته

ثم قالت له : « وقد سمعت من اختك ان زوجتك ظريفة ولا مانع من ان تأتى بها معك »

وفرح « كنج » بهذا الصفح ... وقبلنى وقال لي : « سترين امى .. وستحبك .. وستزول العقبات .. »

ولا ادرى اذا كنت قد سررت بأن امه قد صفحت عنه .. ام انني لم اسر !!!

وبعد ايام .. كنا عند امه ..

وكانت سيدة مريضة لا تتحرك .. قابلتنى ببشاشة المرض ..

وامضيت في ضيافتها يومين .. ثم عدت الى العمل

•

ومضى شهران .. واحسست ان عودتى الى مصر أصبحت امرا محتوما ..

وبدأ الخلاف يدب بينى وبين كنج ..

لقد كان يلاطفني ويعتذر اذا بدر منه ما يسىء الى .. ولكنني احسست أن قلبى قد اغلق «بالضبة والمفتاح » حيال أمريكا كلها ..

على المسارح بلا ملقن

واسندوا الى أدوارا على المسرح .. وفي امريكا لا يعترفون بنظام « الملقن » ، ولهذا كان على أن احفظ ما سأقوله صم ، ولقيت نجاحا ونجاحا .. وطار اسمى في كل مكان

ولكن ... شيئا واحدا ... كان ينغص على حياتى هو : « كيف اعود الى مصر »

ثم حانت الفرصة .

ماتت امه

ماتت أم عبدالله بعد أن أمضينا يومين في زيارتها .. وبعد أن استقبلتني استقبالا أقرب الى البرود

وبدأ هو يشعر ان مسئوليات جسيمة قد طرأت عليه ، وأنه في حاجة الى وقت طويل ليهيىء نفسه للحياة الجديدة التى خلفتها له أمه بموتها ..

وبدأ ابتعادى عنه جسما وتفكيرا ..

واحس هو انني كثيرة الضيق ، متشائمة ، فقال لي : « اتركى العمل أسبوعا .. لنقضيه بعيدا عن جو الكاباريهات و.. » ..

ولكنني كنت اجد في العمل مسلاة .. وسلوى .. فرفضت طلبه .. وغضبت ..

واحس أصحاب الكاباريهات التى كنت أعمل بها بنجاحى .. فضاعفوا عنايتهم بي ، واسندوا الى أدوارا تمثيلية علاوة على نمرتى الاولى وهى رقصة فرعونية أو رقصة شرقية ..

وكان ذهنى ، خلال رقصى ، كثيرا ما يشردعنى عائدا الى القاهرة

قلت لنفسى ذات ليلة وفي لحظة حاسمة : «ماذا لو تركت كل هذا وعدت الى بلادى ؟ »

وجاءنى الجواب فورا .. كل شىء يهون ومحتمل الا عيشة الغربة »

وقلت لزوجى عبد الله «كنج» : « اريد ان ارى أهلى في مصر ، فقد أمضيت ستة عشر شهرا .. بعيدا عن بلادى واصدقائى .. » فرفض .. فغضبت منه ورفضت توسلاته ومصالحته ..

وزاد في غضبي انني طلبت من الخادم ان تأتينى بكوب من الماء وكنت في حالة عصبية مؤلمة .. فاذا بها تقول لي : « أنا مش فاضيه .. عندك الميه اشربى كما تريدين .. »

وساءلت نفسى : « هل هذه عيشة ؟ »

وفي اليوم التالى قالت لي الخادمة : « تعالى لتساعدنى في توضيب السرير ، لانني أريدالانتهاء بسرعة من العمل لارتباطى بموعد خاص » اذن .. لست سيدة منزل ..

بل أنا مساعدة خادمة !

وبعد أربعة أيام .. جاءنى كنج متوسلا ..

وقال لي : « أنا موافق على سفرك — لانني سأكون مشغولا باعداد وتنفيذ قوانين الوراثة التى خصتنى من أمى .. »

وجاءنى بتذكرة السفر ذهابا وايابا

ولم أجد فسحة من الوقت لاستعد للسفر وشراء ما يلزم لاحبائى .. ولسحب اموالى من البنوك وشحن سيارتى .. بل وتوضيب ملابسى في الحقائب

وقلت له : « أنا عاوزه سيارتى و .. »

فقال لي : « انك ستعودين بعد شهر واحد على الاكثر فلا داعى لاخذ أى شىء من هنا .. »

ولم اشأ أن احرك ريبته ..

فقد كنت اتوق الى الفرار من امريكا

وداع ..

واقام أصدقاء كنج حفلة بمناسبة سفرى وكانت حفلة بهيجة حقا

واحسست أن اصدقاءه يعرفون أننى ربما لن أعود اليه .. وان كان هو يجهل ذلك ولعله ظن ان اموالى وملابسى وسيارتى التى تركتها في امريكا . هى ضمان عودتى الاكيدة اليه .. ولكنني قرأت في عيون أصدقائه انهم يشعرون بأننى لن أعود الى بلادهم لهذا كان الوداع حارا

وبالشعور نفسه وأنا اركب الطائرة .. الشعور الذى غمرنى وأنا في طريقى الى امريكا .. أحسست به والطائرة محلقة بي ... في طريقها الى القاهرة ..

شعور السعادة ، سعادة من يطأ أرض مصر بعد طول غياب !

الكواكب
العدد ١٠٠
١٩٥٣/٦/٣٠

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣،٥٠ ليرة سورية أولبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا أو ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا أو بموجب اذونات أو حوالات بريدية أو شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد أو اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 100
30-6-1953

الين ماكليرى
« نجمة وارنر »

الكواكب

العدد ١٠١
٧ يوليه ١٩٥٣
٢٦ شوال ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

ڤيلا أنيقة وألف جنيه نقدا

احتفظ بهذا الغلاف سليما فقد تكون الفائز السعيد

اسم البائع
المنطقة

هذه الخانة يملأها البائع

قصة لكل صورة

بقلم

الأستاذ زكى طليمات

تحمل كل صورة من هذه الصور القديمة ذكريات لا زالت محفورة فى الذهن والقلب

ليت الشباب : هذه الصورة تذكرنى بالايام الاخيرة لى فى مصر قبل سفرى فى بعثة وزارة المعارف الى أوربا لتلقى دراسات واسعة فى فن التمثيل وفن الاخراج المسرحى ، وكنت اذ ذاك أهتم بأناقتى ولباسى باعتبار أنى ذاهب الى باريس بلد الاناقة . وكان الشىء الوحيد الذى يضايقنى أن شعرى بدأ يتساقط . وكان الاصدقاء يقولون لى أن هذا الصلع من امارات النبوغ والعبقرية فكنت اعن الاثنين بلا تحفظ

شيلوك : اما هذه فتمثلنى فى دور «شيلوك» برواية « تاجر البندقية » لشكسبير وترجمة خليل مطران .. وهو دور يهودى معقد ليس فى طباعه شىء من الخلاقى ، وقد مثلته واعجب لماذا اجمع النقاد المرحبون على أنه أعظم دور مثلته ، فى حين أننى ارى غير هذا . وبهذه المناسبة اقول أن عملية المكياج واللحية المستعارة من صنع يدى ، لاننى لم اسلم وجهى يوما لماكيير فى مصر

لطف الله : وهذه الصورة تحيى ذكريات عميقة فى نفسى لأنها تذكرنى بدورى «القس توم» فى رواية «نشيد الهوى» وهو دور قس يحب راقصة وينسى أمر الدين فى حبها .. لولا أن يتداركه لطف الله . ويذكرنى دورى هذا بدور السيدة زينب صدقى فى دور الراقصة ، وكيف كنا نحن الاثنين نرقص التانجو قبل رفع الستار لنحسن اداء دورينا

أبو قردان : وهذه الصورة تذكرنى بحبى للألعاب الرياضية .. وكنت أباشرها دائما فى الهواء الطلق ، ولكن فوق سطح العمارة التى أسكنها . وكانت لى مشاجرات عنيفة مع الغسالات ، لانى كنت أنقض عليهن سفوهن ، وأقفز مثل «ابو قردان» كما كن يسميننى .. !

الناس مقامات : هذا الطربوش التونسى فوق راسى بزره الطويل يذكرنى برحلتى مع الفرقة المصرية عام ١٩٥٠ الى تونس والجزائر ، وقد اهدى الى هذا الطربوش أحد أثرياء تونس ، ولما سألته « لماذا يطول زر هذا الطربوش » . أجابنى : « الناس مقامات » !

بيير انجيلي
«م.ج.م.»

كلمة الأسبوع

أسلوب حاسم!

بقلم

من حق وزير الارشاد القومي الجديد ان نسجل له هذه الخطوة السريعة الحاسمة التي رد بها الامور الى نصابها عندما بادر الى الغاء القرار الذي كان قد اصدره سلفه بتكوين لجنة لرقية التمثيل ، وتشكيل لجنة جديدة تضم العناصر الفنية التي يهمها الامر . وقد امر الوزير بدعوة اللجنة الجديدة للانعقاد لكي تعيد النظر في القرار الخاص بادماج الفرقتين الحكوميتين ، على ضوء الاعتراضات التي أبديت في هذا الشأن

•

وقد قوبلت هذه الاجراءات السريعة بالارتياح في الدوائر الفنية ، واطمأن اعضاء فرقة المسرح المصري الحديث الى ان امورهم سوف تبحث في وضح النهار ، وعلى ضوء المصلحة العامة وحدها ، وانه لن تنتزع القرارات خلسة في الظلام ، وكانها مؤامرات تدبر في غفلة من اصحاب الشأن

وليس هذا الاسلوب في التصرف غريبا عن الصاغ اركان الحرب صلاح سالم ، فهو فتى الثورة وربيبها ، ومحال ان يقبل الاسلوب التعسفي الذي كانت تعالج به شؤون الفن ، قبل ان ينعقد الله الوزارة باسنادها اليه

•

ولقد دعا الصاغ صلاح سالم طائفة من الصحفيين واهل الرأي والفكر ، وطلب اليهم ان يمدوه بآرائهم ومقترحاتهم في تنسيق جهاز الوزارة ، ومشروعاتها ، وشؤون الفن والارشاد القومي .. ووعدهم بالتقيد بتنفيذ النافع من هذه الآراء ، لانه يعتبر وزارته ملكا للمواطنين جميعا . وهو لهذا قد قرر تكوين « مجلس اعلى للارشاد القومي » يتولى رسم السياسة العامة لشؤون الارشاد ، واقتراح ما يراه من تدابير ومشروعات . وأعلن الوزير انه سيجعل قرارات هذا المجلس ملزمة للوزارة ، وبهذا الاسلوب يتحقق حكم الشعب لنفسه في أكمل صورة

•

ويهمنا لذلك ان نتقدم الى الوزير بهذه الملاحظة ، وهو بصدد تكوين المجلس الاعلى لوزارته .. ان شؤون الفن تحتل مكانا هاما من عمل الوزارة واختصاصها ، باعتباره وسيلة من أهم وسائل التوجيه الشعبي . ولن تستطيع وزارة الارشاد ان تؤدي رسالتها كاملة الا اذا استعانت بالسينما والمسرح ، وعملت على النهوض بهما بوسائل ايجابية فعالة . ولهذا يجب ان يراعى عند تشكيل المجلس الاعلى ان يضم اليه من يمثل هذه الناحية الهامة من رجال الفن والفكر الذين يستطيعون امداد المجلس بآرائهم وخبرتهم في هذه الشؤون

المؤلف القصصي..
محمد نجيب

بقلم :
الدكتور محمود نجيب

لقد عرف العالم اجمع محمد نجيب العسكرى الصلب ، والبطل المنقذ ، والرئيس الأول لجمهورية مصر .. وهناك ناحية مجهولة فى حياة رئيسنا المحبوب تلك هى هوايته للتاليف .. وهى ما يحدثنا عنها شقيقه الدكتور محمود نجيب

كان الرئيس اللواء محمد نجيب هو الاخ الاكبر ، وكان يقوم منا مقام الوالد اذا ما تغيب والدنا عن البيت ، وكانت حياة الشاب محمد نجيب فى السودان حياة كلها جد واستقامة .. وكان اذا ما اراد الترويح عن نفسه وعن نفوسنا يختار الكتب القصصية وغير القصصية يقراها علينا فى اسلوب حماسى اشبه باساليب الممثلين على خشبة المسرح ، فلا نتمالك انفسنا دون التصفيق له اعجابا بالقائه وباسلوبه كلما وقف بنا عند مقطع من المقاطع

يؤلف القصص

وكثيرا ما كانت القصص التى يقراها محمد نجيب لا تحوز اعجابه ، اما لتفاهة موضوعها أو ضعف حبكتها ، فكان يقبع خلف مكتبه الساعات الطوال منكبا على تأليف قصة من القصص ذات الاهداف المحددة والتى ترمى الى استجلاء مشكلة أو تهدف الى فضيلة أو تحوى عبرة من العبر ...

وكان المؤلف الشاب يجلس بيننا بعد الانتهاء من وضع قصته يستعرض رأينا فى الموضوع ، وفى الحوار ، وفى حبكة الوقائع ، فكنت أنا وأخى اللواء على نجيب نصارحه بما نرى فلا يضيق صدره بالنقد ، ولا يرى من الاسباب ما يدعوه الى الاستبداد برأيه ...

نور .. وظلام

وكانت القصة التى وضعها فى احدالايام اسمها « نور .. وظلام » ـ اذا لم تخنى الذاكرة ـ وهى قصة تمثل ذلك الصراع بين الخير والشر ، بل بين الحق والباطل ، فالنور هو شريعة الحق وهداية الضال ، والظلام طريق الضلال وستار الدنس

ويخيل الى ان تلك القصة التى وضعها الشاب محمد نجيب كانت تعبر عن نفسيته اصدق تعبير ، فقد كانت نفسه الصافية تكشف دائما عن مزاياه التى امتاز بها شابا ورجلا ، فهو لم يعتد الكذب ولا المخاتلة ، وكانت صراحته دائما تجيب معارفه فيه ، وكان يردد دائما أن الصراحة تصدم من يواجه بها ولكنها لا تشغل البال ولا تحمل الانسان على أن يظل فريسة لآمال مكذوبة !

ونعود الى القصة .. فاقول ان قصة « الظلام والنور » كانت قصة مسرحية وكان ابطالها نحن شباب الاسرة الثلاثة ـ محمد نجيب وعلى نجيب وأنا ـ اما المتفرجون فكانوا اخوتنا الصغار !

تمثيل رائع

واخترنا ساحة التمثيل غرفة فسيحة فى بيتنا فى السودان ، ومضى المؤلف يشرح لنا أدوارنا شرحا وافيا ، بل قل انه كان يندمج فى تلك الادوار ـ كما يفعل المخرج تماما ـ وكان يصر على أن نقوم بالدور مرة وثانية وثالثة دون أن يعبا بتعبنا فقد كان حب الاتقان يطغى عليه ، وكان فنانا مرهف الشعور ، بل كان مؤلفا يهمه أن تنجح قصته ولا يعترف بالفشل ابدا لانه كان قوى الايمان ، ثابت الشخصية

وعندما استكملنا كل «البروفات» بدانا نمثل لانفسنا وكان هذا التمثيل رائعا على الرغم من كل شىء

الشيخ نور

وكان من بين ابطال المسرحية شخصية هى شخصية «الشيخ نور» ، وكان الشاب محمدنجيب هو الذى يقوم بتمثيلها ، وكان الشيخ نور هذا يرتدى ثوبا فضفاضا ، وله لحية مرسلة ، ويضع منظارا على عينيه ، ويمسك فى يده عصا ، وكان شكله يثير الاعصاب ، ولامر ما رأى محمد نجيب أن يفاجىء بعض افراد اسرتنا بهذه الشخصية ولم يكد يدخل على بعض افراد اسرتنا حتى فزعوا

وفى غمرة الفزع انتزع محمد نجيب شعر لحيته المستعار واظهر نفسه ، وسرعان ما عاد الهدوء الى الخائفين وعادت معه الضحكات الى الشفاه ...

مسرحيات مدرسية

وقد وضع الشاب محمدنجيب بعض المسرحيات المدرسية اثناء دراساته وكانت هذه المسرحيات تمثلها فرقة المدرسة ، وكانت قدرته على اختيار المواضيع الخلقية فى قصصه هى الميزة التى يمتاز بها ، فقد وضع ذات مرة قصة تحث الناس على رعاية حق الفقير والبائس حتى لا يشعر الفقراء بوطأة البؤس

ويخيل الى ان المبادىء التى كانت تتردد فى نفس الشاب محمد نجيب ظلت تلازمه الى الآن ، فان حدبه على الفقراء وما يهدف اليه دائما من توفير كل وسائل الرحمة بالمنكوبين وتخفيف وطأة الحياة على نفوسهم ، كانت هى نفس المبادىء التى دعا اليها عندما كانت خدماته لمصر مسطورة فى سجل الغيب ...

آمال كبار

وطالما لمست فى نفس القصاص محمد نجيب آمالا كبارا فى الحياة ، بل طالما لمست فيه ثورته على كثير من المفاسد ، وكان يقول لى انه يتوق دائما الى أن يرى بلاده تتحرر من كل مظهر من مظاهر الفساد ، وان يوفر الحكام للمحكومين الكادحين كل وسيلة من وسائل الاستقرار والعيش الرغد حتى لا تثقلهم اعباء الحياة بما يرجو الوطن على ايديهم من خير وبركة ... وسوف يحقق الله على يدى محمد نجيب وصحبه الاحرار لهؤلاء والوطن كل خير واسعاد

جنون "الأوتوجراف"!

بقلم

لا يعرف أحد على التحقيق متى ولا كيف نشأت هواية جمع توقيعات المشاهير، بيد أن الحقيقة الثابتة هي أن هذه الهواية بدأت تنتشر في فرنسا في أواخر القرن الثامن عشر، أي الحقبة التي شهدت ازدهار الأدب والفن وانبثاق نحوهما في باريس

ولكن هذه الهواية لم تنتشر بالمعنى الحقيقي كما انتشرت في بداية القرن العشرين، عندما برزت السينما إلى عالم الوجود

امضاء دونها الحراس

وفي ذلك الزمن، لم تكن كراسات «الأوتوجراف» معروفة، وإنما كانت هناك الاعلانات الصغيرة وكراسات البرامج التي تنشر فيها وكذلك لم تكن هواية جمع الامضاءات قد أصبحت «روتيناً» في حياة أولئك النجوم، فكان السعيد من يتمكن من حمل أحدهم على أن يوقع له على ورقة الاعلان أو البرنامج

ومنذ ثلاثين عاماً تقريباً، كانت امضاء دوجلاس فيربانكس الكبير كجائزة الدربي، حتى انه استخدم حارسين شديدي المراس لحمايته من زحام هواة الامضاء حوله كلما ظهر في الطريق

وكانت «ايزادورا دنكان» هي الأخرى ذات شهرة واسعة، وعندما ماتت على أثر مأساة غريبة وهي تستقل سيارتها، بيعت امضاؤها على تذكرة مسرح مقابل ألف وخمسمائة جنيه، دفعها تاجر لحوم من نيوكاسل بانجلترا

وكان «رامون نوفارو» و«كلارابو» من أشهر نجوم هوليود منذ ربع قرن، ولذلك عاش كل منهما نصف حياته هدفاً لهواة جمع التوقيعات، حتى اضطرت كلارا بو، ذات يوم إلى أن تقرر الامتناع عن التوقيع. بل عن مقابلة الهواة والمعجبين أصلا،

ولكن شركة فوكس خشيت أن يؤثر ذلك على أفلامها، فاستطاعت اقناعها بالاستمرار في اجابة هؤلاء المعجبين إلى طلباتهم بعد أن رفعت أجرها إلى الضعف، إذ كانت ملكة الجاذبية في هوليود آنذاك

وفي ذلك الحين انتشرت تجارة بيع صور النجوم فبلغ ما وزع من صور كلارا في أوضاع مغرية في عام واحد ٢٥ مليون نسخة، اضطرت أن توقع بامضائها على مئات الآلاف منها تلبية لطلب الهواة

ان «كلارابو» ما زالت تعيش حتى اليوم في بيتها الصغير باحدى ضواحي مدينة السينما تشرف بنفسها على مزرعتها.. ولكن أحداً لا يفكر في توقيعها بعد أن أصبحت كهلة في الخامسة والخمسين!!

أما «رامون نوفارو» فيحاول وكيله أن يحصل له على أدوار الآباء والاجداد في الأفلام، بعد ان كان الفتى الأول في هوليود!

اوتوجراف بشرى!

ولقد جرفت شهرة النجوم اليوم عقول الهواة في طوفان من جنون جمع الامضاءات وأصبح ما تربحه المكتبات من بيع كراسات الأوتوجراف يزيد كثيراً عما تربحه من كراسات المحاضرات المدرسية، وخاصة في مدينة لوس انجلوس بالولايات المتحدة، وهي المدينة التي تقع على مقربة منها كعبة السينما هوليود

بل ان هواة جمع الامضاءات قد أصبحوا أكثر عدداً في مدينة السينما من هواة الظهور في الأفلام

على أن كراسات الأوتوجراف لم تعد وحدها وسيلة الحصول على توقيعات مشاهير النجوم، فعندما يتعذر وجودها لدى الهواة يجدون من مناديلهم وأكمام أقمصتهم ومن أذيال فساتين الهاويات متسعاً لذلك

بل أن بعض الهواة يصل بهم شذوذ الاعجاب إلى حد اقناع النجوم بالتوقيع على أجسامهم.. وقد حدث أن اندس واحد منهم في جمع هواة الامضاء وعرض ظهره عاريا على النجمة «ايفون دى كارلو» كي توقع عليه بامضائها. واضطر بعد ذلك الى الامتناع عن

(البقية على صفحة ٤٥)

ايفون دى كارلو: وقعت امضاءها على ظهر احد المعجبين...

طلب الممثل العبقري جاري كوبر من نجمتنا الحبيبة توقيعها فدهش المنتج زربانللى لهذا الطلب الذى يدل على فن اصيل

الفيلم المصري في مهرجان برلين

برلين : من جال باسكال

انى اعرف جيدا بنى وطنى . اعرف فيهم التردد الذى يسبق التأكد ، لذا اطلب منهم أن يطرحوا الشك جانبا قبل ان يقرأوا هذه السطور ..

لقد نجحت الافلام المصرية فى مجموعها .. وأحرزت نجاحا كبيرا .. وكان الفضل الاكبر للمجهود الذى قام به وفد مصر المكون من السيدة فاتن حمامة والاساتذة صلاح ابو سيف ، واحمد ضياء الدين ، وولى الدين سامح ، وبطرس زربانللى ، وروبير طمبا ..

تواريخ متقدمة

وقد بدأت البعثة السينمائية المصرية نشاطها فى اللحظة التى وطأت فيها أرض برلين ، وكانت ثمرة هذه الجهود المبكرة الحصول على تواريخ متقدمة لعرض أفلامنا المصرية .. فكان ان عرض فيلم «ريا وسكينة» يوم ١٩ يونيو فى الساعة الخامسة والنصف«وتلاه فيلم «لك يوم يا ظالم» الذى عرض يوم ٢٠ يونيو الساعة الثامنة

المخرج صلاح ابو سيف وقد اوقفته احدى المعجبات لتحصل على توقيعه ..

والنصف ، ثم « من غير وداع » الذى عرض يوم ٢٣ يونيو الساعة الثالثة بعد الظهر ، وعرض فيلم « حضارة ٦٠٠٠ سنة » يوم ٢٤ يونيو ، واختتمت سلسلة الافلام المصرية بفيلم « شبه جزيرة سينا » الذى عرض فى اليوم الاخير من المهرجان ..

أما فيلم « مصر تسجل » ، وهو الفيلم القصير الذى صور بمعرفة الجيش ، فلم يعرض ضمن برنامج المهرجان الرسمى رغم الجهود التى بذلها مندوبنا الرسمى ، وذلك لانه لم يسجل رسميا فى القائمة التى تقدمنا بها . وقد عرض الفيلم خارج المهرجان فى حفلة خاصة اقيمت يوم ٢٢ يونيو وتبعها كوكتيل للضيوف

أحاديث الصحافة

وتحدثت الصحافة الالمانية طويلا من أفلامنا ، فوصفت الدقة الفنية التى امتاز بها فيلم « ريا وسكينة » ، واسهبت فى مدح فاتن الممثلة البارعة من دورها فى « لك يوم يا ظالم » ، واثنت على القصة الرقيقة التى حملها الى المشاهدين فيلم

الوفد المصرى فى سهرة استوديوهات « افيفا » تتوسطه فاتن حمامة ، وترى وهى تسلم على الاستاذ ولى الدين سامح

فاتن ، امام الميكروفون فى الحفل الذى اقيم فى « والدبوهن » ..

«افيشات» الافلام المصرية على جدران برلين فى اثناء مهرجان السينما ..

« من غير وداع » ، كما أعطت الافلام الثقافيــة القصيرة حقها من المديح ..

وقد تلقينا أكثر من مرة ، فى الحفلات العديدة التى اقيمت خلال انعقاد المهرجان ، التهنئة على حسن اختيارنا للافلام التى اشتركنا بها .. وقالوا انهم احبوا أفلامنا ، وعاشوا فى جوها ، وتساءلوا من السبب فى انهم حرموا من مثل هذه الافلام طوال السنوات الماضية

وبهذه المناسبة اقول ان المنتج بطرس زربانيللى قد تمكن من عقد عدة اتفاقات مع بلدان أوروبيــة مختلفة على عرض الافلام المصرية بها ..

ولم تكن الافلام وحــدها هى التى صادفت نجاحا ، بل هناك الدعاية ايضا التى كان لتنظيمها الفضل فى ان عرف الكثيرون ما هى السينما فى مصر ، ومدى تقدم هذه الصناعة بها ..

دعاية ناجحة

وقد ساعد وجود النجمة فاتن حمامة ضمن وفد مصر على نجاح دعايتنا ، فقد أصبحت فاتن بعد عرض « لك يوم يا ظالم » وجها من اشهر الوجوه التى اشتركت فى المهرجان فالتف حولها مصورو الصحف ، ومحرروها والجمهور نفســه حتى غدا خروجها من فندق « كمبسكه » اشبه بتخطى الستار الحديدى .. وقد اســتولى « التليفزيون » على نجمتنا اللامعة يومين كاملين فانتشرت صورتها فى جميع انحاء المانيا ..

واذا محت الايام من ذاكرتى بعض الآثار الجميلة التى تركها المهرجان فهى لن تمحو ذكريات ذلك الاستعراض الرائع الذى اقيم فى « والدبوهن » فقد كان ترتيب « فاتن » فى استعراض تقــديم النجوم قبل جارى كوبر مباشرة .. وكان يخشى عليها من هذا الوضع ولكن ما ان ظهرت فاتن بوجهها المعبر الجميل وثوبها الابيض الحريرى حتى دوت اكف جمهور يربو على ٢٥٠٠ شخص بالتصفيق الحاد .. ودام التصفيق خمس دقائق كاملة !

ونظر «جارى كوبر» الى الجمهور مشدوها لم تساءله عمن تكون تلك النجمة المبدعة التى اثارت كل هذه الضجة .. وقيل لجارى انها من مصر ، فطلب الممثل القدير ان تقدم اليه .. فقام بمهمة التعريف الدكتور « باور » مدير المهرجان والمنتج بطرس زربانيللى

هواة التوقيعات

ولم تكن فاتن وحدها هى التى صادفت الشهرة الشعبية ، بل هناك أيضا المخرجان صلاح ابو سيف واحمد ضياء الدين اللذان كانا يحاصران كل يوم عند مدخل سينما جلوريا ـ حيث كانت تعرض افلام المهرجان ـ ليواجها سيلا من طلبات هواة جمع التوقيعات !

وقد حدث ان أقامت استديوهات «افيفا» ـ التى كانت تعرف من قبل باسم اوفا ـ حفلــة للمشتركين فى المهرجان فجاءت المائدة المصرية ازحم الموائد بالضيوف والمعجبين نذكر من بينهم مستر «اريك جونستون» مدير « موشون بيكتشر أوف امريكا » ، و « وليم وايلر » أحد كبار المخرجين الامريكيين الذى حرص على ان يتعرف الى فاتن حمامة وأمضى وقتا طويلا فى حديث معها .. قال فى نهايته : « اعدكم بأن اصور فيلمى القــادم فى مصر .. »

لقد جاء اشتراك مصر فى مهرجان برلين الثالث الذى اشتركت فيه ٢٦ دولة ، والذى عرض فيه ٣٥ فيلما كبيرا و ٧٠ فيلما ثقافيا بداية موفقــة لخطوات نتمنى ان تستمر ..

ابتسامة شائعة بين الوفد المصرى والمرحبين به : من اليسار زربانيللى ، وليم وبلر ، ولى الدين سامح ، فاتن حمامة ، جاك باسكال ، واحمد ضياء الدين

هل تعلمين .. ؟

● أن « صمويل جلدوين » سجل في تعاقده مع الممثل « والتر برينان » أن له الحق في أن يقاسمه ربحه من الاذاعة ، وذلك ليحرمه من العمل بها ، ويقصر جهده على التمثيل السينمائي ؟

● وأن الكاتبة « مرجريت ميتشل » أخذت مليونا ونصف مليون من الدولارات عن اخراج قصتها « ذهب مع الريح » على الشاشة ؟

● وأن الروائي المشهور « رفاييل ساباتيني » أخذ نصف مليون دولار عن اخراج قصة « صقر البحر » على الشاشة ؟

● وأن «جرير جارسون » ارلندية الأصل ؟

● وأن اسم « برندا مارشال » الأصلي هو « « ارديس انكرسون » ، وانها ولدت في جزيرة « نجروز » بالفلبين ؟ وأنها كانت من الخجل ، عند بدء اشتغالها بالتمثيل ، بحيث اضطروا الى اخراج كل العمال من البلاتوه ، ليقبلها « ايرول فلين » أول قبلة في فيلم « صقر البحر » ؟

● وأن اسم « آن شريدان » الأصلي هو «كلارا لو شريدان»؟ وأنها تجيد الرسم بالزيت .. وانه عرض عليها مرة أجر قدره ١٠٠ ألف دولار لتظهر بثوب استحمام في أحد أفلامها الأول فرفضت .. وان ذلك المبلغ كان يساوي مرتبها من شركة«وارنر» في سنة ؟

● وأن أفلاما ضخمة مليئة بالحركة، مثل «صقر البحر» و « الكابتن بلود» ، قد أخرجت بكاملها داخل الاستديوهات .. فصنع للفيلم الأول مثلا بحر مساحته ١٦٠ × ٢٧٠ قدما مربعا لتتحرك فيه السفن ، التي لم تكن أكثر من نماذج صغيرة التقطت بعدسات مكبرة ؟

● وأن الممثلين في الخارج يتقبلون النقد بأحسن مما يتقبله الممثلون عندنا ، فقد قال النقاد عن « جرير جارسون » انها غير جميلة ، وقالوا عن «برندا مارشال» عند بدء ظهورها انها لا تحسن الا تحريك عينيها ، وعن « ايرول فلين » في أحد الأفلام، أن «دوجلاس فيربانكس» كان يستطيع تمثيل نفس الدور أحسن مما مثله .. .. ومع ذلك فلم تغضب جرير جارسون ، ولا برندا مارشال ، ولا ايرول فلين ؟

● وأن جورج رافت ألماني الأصل، وانه ولد في أقذر احياء نيويورك ؟

● وأن النجمة « فيري تسديل » أرادت عمل مقلب في « هيدي لامار » فأرسلت لها في احدى المناسبات صندوق زهور مليئا بالخضروات ؟

هذه الفيلا الأنيقة
وكذلك ١٠٠٠ جنيه نقدًا

هدية لقراء «الكواكب» و«المصور» و«الاثنين» في يانصيب دار الهلال المجاني لعام ١٩٥٣

هكذا ستكون الفيلا الأنيقة التي ستقدم جائزة أولى في هذا اليانصيب المجاني الضخم .هي مكونة من دورين وتضم ٥ غرف وملحقاتها وتقع في مكان بديع بشارع بنها بالضاحية الجميلة مصر الجديدة، وسيتم بناؤها قبل موعد سحب اليانصيب

تتولى بناء هذه الفيلا شركة هابيكو ٦ شارع شواربي بالقاهرة

شروط اليانصيب

● على غلاف هذا العدد والاعداد القادمة حتى يوم ١٢ اكتوبر سنة ١٩٥٣ وعلى غلاف اعداد مجلتي « المصور » و « الاثنين » الصادرة في خلال هذه المدة ستجد رقما تشترك به في هذا اليانصيب المجاني الضخم

● سيجرى السحب على هذه الارقام بواسطة البلي والماكينة المخصصة لذلك في الساعة العاشرة من صباح الجمعة ١٣ نوفمبر سنة ٥٣ بقاعة الاحتفالات بدار الهلال تحت اشراف مندوب وزارة الداخلية

● سيكون السحب على مرحلتين ، الاولى لاختيار عدد المجلة الفائز والمرحلة الثانية لاختيار الرقم الفائز من ارقام هذا العدد

● سيراعى ان تكون كل جائزة من الجوائز الثلاث الاولى من حق قراء احدى المجلات بحيث يفوز قراء كل مجلة باحدى هذه الجوائز

● يجب ان يتقدم كل فائز لاستلام جائزته في خلال شهر من تاريخ السحب ينتهي ظهر يوم ١٤ ديسمبر سنة ١٩٥٣ والا اصبحت الجائزة من حق صاحب الاقرب رقم الى الرقم الفائز صعودا بحيث يتقدم لاستلامها في خلال شهر آخر ينتهي ظهر يوم ١٣ يناير سنة ١٩٥٤ والا سقط حقه فيها

● هذا اليانصيب يشمل الاعداد المباعة في مصر وجميع البلدان العربية

● يجب على الفائز ان يقدم الغلاف الذي يحمل الرقم الرابح كاملا

● تسلم الجائزة الاولى وهي الفيلا الى الفائز بها خالصة من كل رسم او ضريبة

الجوائز

الجائزة الاولى
فيلا بمصر الجديدة
خالصة من كل رسم وضريبة

الجائزة الثانية
٤٠٠ جنيه نقدا

الجائزة الثالثة
٤٠٠ جنيه نقدا

٤٠ جائزة
كل منها ٥ جنيهات نقدا

احتفظ بأغلفة الكواكب والمصور والاثنين كاملة طول مدة اليانصيب فقد تفوز باحدى جوائزه الثمينة

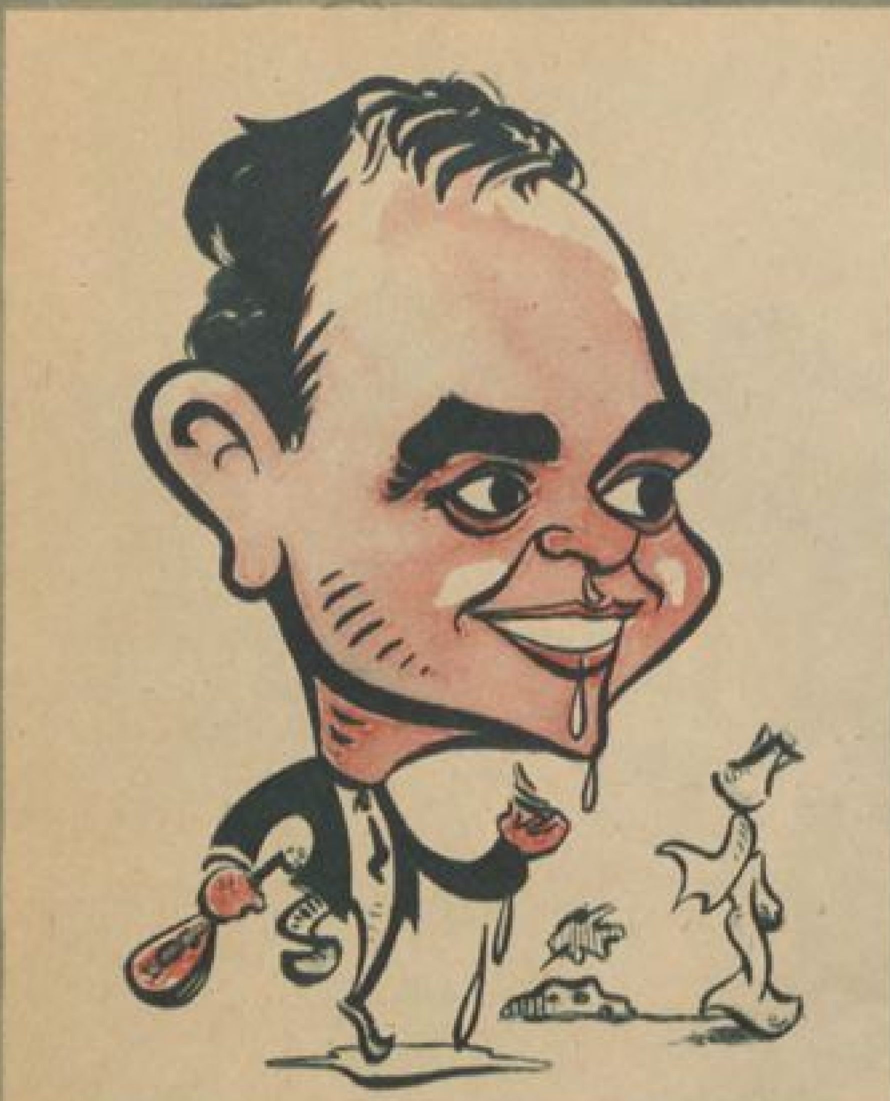

أنا لا اصدق هذا النفر المغمور من أهل الفن ، الذى يزعم أنه موهوب ،ولكن الحظ ليس فى جانبه ، والزمن ليس فى صالحه

واعتقد أن أية موهبة صادقة أصيلة فى عالم الفن ، تستطيع أن تلمع بين يوم وليلة ،وتسترعى اليها الأنظار والأسماع والقلوب فى غمضة عين

ومصداقا لهذه الحقيقة ، أسوق قصة شابين فى مقتبل الشباب ، احدهما مهنـــدس ناشىء يحب الموسيقى ، ويدندن لنفسه ، ويعبث بالعود بين أصدقائه • والآخر محام ناشىء ، يحب الأدب ، وينظم الشعر والأغنية ، ولا يطلع عليهمـــا الا خاصته

وتعارفا ••• واتفقا على أن يشتركا فى محاولة فنية ، فكتب المحامى النـــاشىء أوبريت بدوية عاطفية صغيرة ، ولحنها المهندس الناشىء، وقدماها الى الاذاعة ، فافتتن بها الاذاعيون ، وقدموها الى الناس فافتتن بها الناس

كان اسم هذه الأوبريت القصيرة « راوية » ••• راوية التى ما كادت تطالع الأسماع حتى رددتها الألسنة ، واحبتها القلوب ، حتى ســمى الآباء وليداتهم فى تلك الأيام بهذا الاسم الجميل •• راوية !

وتساءل أهل الفن وأهل الاستماع عن مؤلفها •• وعن ملحنها •• وقالوا عن المؤلف ،عبدالفتاح مصطفى ، المحامى الناشىء ، انه « بيرم التونسى الجديد » ، وقالوا عن ملحنها احمد صـــدقى ، المهندس الناشىء بمصلحة الآثار ، انه « زكريا احمد الجديد » !

ومنذ ذلك اليوم ــ وكان ذلك منذ سنوات معدودات ــ لمع اسم أحمد صدقى فى دنيا الفن ، وقفز الى طليعة الصف الثانى من الملحنين ، وهو الصف الذى يلى الثالوث الكبير: زكريا والقصبجى والسنباطى

•

اجتمعت لأحمد صدقى عدة صفات فنية جميلة، فهو كما روينا ، مهندس بمصلحة الآثار ، ولا يزال محتفظا بوظيفته رغم احتـــرافه التلحين وشهرته فى عالم الفن

وهو يملك عمارة بالجيزة ، وصحيح انه اقتنى هذه العمارة من الحانه لا من وظيفته ، ولكنه يقول ان لوظيفته عليه فضلا فنيا لا ينكره، فقد كان يجوب الواحات والصحارى مع بعثات الآثار ، فيلتقى هناك بالبدو ويعاشرهم ويســتمع الى اغانيهم ويتأثر بها ايما تأثر ، وهذا سر اشتهاره بالألحان البدوية ، وسر نجاحه الضخم فى برنامجه الأول « راوية »

أهل الفن في المرآة

أحمد صدقي

بكرى

بقلم الاستاذ صالح جودت

ثم هو عازف عود ماهر ، وله صوت غنـــائى حنون ، ومن خصائص البشرية ، ان كل انسان اذا غنى ، طرب لصوته ، مهما كان صوته قبيحا منفرا للآخرين • أما احمد صـــدقى ، فانه على العكس من ذلك ، ينفر من صوته ، بينما يطرب له الناس !

وهو فوق ذلك رســــام ماهر ، له لوحات مشهورة ، ومثال ممتاز ، له تماثيل من ابدع آيات الفن المصرى ، الريفى والبدوى ، وقد نال بهـــا كثيرا من الجوائز فى المعارض المحلية والدولية

واخيرا ••• صرفته الموسيقى عن الرسم والنحت •• ولست أدرى هل انصرف عن هذين الفنيين الرفيعين لأنه أحب الموسيقى أكثر مما أحبهما ، أم لأن الموسيقى هى التى أجدت عليه هـــذه العمارة ، بينما الرسم والنحت لم يجديا عليــه شيئا الا حقد الرسامين والمثالين ؟ !

•

وحينما يتحدث الناس عن أحمد صـــدقى ، يقولون انه ملحن « راوية » •••

أما أنا ، فحينما اتحدث عن أحمد صدقى ،فانى لا احب ان اذكر له غير تلك الأوبريت الضخمة التى لحنها للفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى ، فكانت العمل الفنائى الجديد الوحيد فى حيـــاة هذه الفرقة ، التى تخلت عن رسالة الموسيقى المسرحية ، بعد أن استعادت أوبرات المرحـــوم الشيخ سيد درويش ، ولم تقدم جديدا الا هذا العمل الفنى اليتيم الذى لحنه أحمد صدقى

هذا ما احب ان اذكره كلما ذكرت أحمـــد صدقى ، وليت اعلام التلحين عـــندنا يدركون انهم ، بقصر جهودهم على هـــذه الطقاطيق السينمائية أو الاذاعية القصيرة ، لا يشـــقون طريقهم الى الخلود •• ليتهم يدركون ان هـــذه الطقاطيق ، مآلها العاجل الى الاهمال والنسيان، وان الأعمال الضخمة ، كأوبرات سيد درويش ، وكهذه الأوبريت التى أشرت اليها لأحمـــد صدقى ، هى السبيل الوحيد للخالدين

لقد مات كثير من أعلام التلحــين ••• ماتوا وهم أحياء ، أما سيد درويش ، فلا يزال ــ بعد وفاته بعشرين سنة ــ حيا بأعماله الضـــخمة وأوبراته الخالدة

ان مثل « الطقطوقة » التى اقتصرت عليهـا جهود ملحنينا فى هذا العصر ، كمثل المقـالة التى تنشر فى الصحف اليومية ، قد تكون بارعة، وقد تعجب القراء ، وقد يتحدثون عنهـــا يوما كاملا ، فاذا صدرت جريدة اليوم التالى ، نسى الناس مقـــالة الأمس ، وجريدة الأمس ، ولم يجدوا لها جدوى أكثر من استعمالها كقرطاس للبقول ، او لفة لثوب قديم !

•

ونعود الى أحمد صدقى ، والى مصادر فنه

انه واحد من ملحنينا القلائل الذين لا يزالون يؤمنون بالموسيقى الشرقية القديمة ،ويتمسكون بأصولها ، ولا يؤمنون بتلويثهـــا بموسيقى الغرب

وطاووره ينحدر من طاوور شيخ الموســـيقى الشرقية الأول فى هذا العهد ، زكريا أحمد • غير أن أحمد صدقى قد أضاف الى هذا الطاوور العظيم تأثرات جميلة بأغنيات الفلاحين والبـدو وألحان الريف والواحات والصحراء

•

هذا هو أحمد صدقى كما عرفته •••

أما الجماهير ، فانها حينما تذكر أحمد صدقى، فأول ما تذكر عنه انه هو ملحن « المية والهوا » و « رايداك والنبى رايداك » !

حول العالم الفني

قانون النقابات

قال صاحبي :

– هل علمت بما حدث في نقابة السينمائيين ؟

– وماذا حدث فيها ؟

– لقد اجتمعت الجمعية العمومية في الاسبوع الماضي واثير في الاجتماع موضوع قانون نقابات المهن الفنية ، وقال قائل ان القانون أوشك ان ينتهي لولا أن تدخل البعض واعترض على بعض أحكامه فتعثر القانون وتأخر صدوره.

– وماذا في ذلك ؟

– لقد وقف احد الاعضاء يصيح في الاجتماع قائلا « من هو هذا الدخيل الذي عطل القانون بتدخله ؟ أليس هو أنور أحمد ؟! »

وانا لا اكتب هذه الكلمة دفاعا عن نفسي ، لان من يؤدي واجبه لا يحتاج الى دفاع . ولكنني أريد أن أوضح المراحل التي مر بها هذا القانون

قامت ادارة التشريع بوزارة العدل بوضع مشروع القانون دون أن تشرك معها الوزارة المختصة التي تشرف على شؤون هذه النقابات الفنية ، واكتفت باستطلاع رأي بعض أعضاء النقابات الحالية عندما بدأت في وضع المشروع . ولكنها بعد أن انتهت من اعداده أرسلته الى مجلس الدولة دون أن تأخذ فيه رأي احد من أصحاب الشأن . وقد كانت المصلحة تقضي بارسال نسخة من المشروع الى النقابات الحالية لدراسته وابداء الرأي فيه . وعلى ضوء ملاحظاتها ، بالاشتراك مع ملاحظات الوزارة المختصة التي ستشرف على تنفيذ القانون وهي وزارة الارشاد القومي ، توضع الصيغة النهائية التي ترسل الى مجلس الدولة لمراجعتها قبل اصدارها

وقد أردنا أن نتدارك هذا النقص، فطلبنا نسخة من المشروع ، ودعونا أعضاء مجالس ادارات النقابات الفنية الى الاجتماع ، حيث ناقشنا المشروع ، وسجلنا ملاحظاتنا عليه ، وأبلغناها الى مجلس الدولة لتكون تحت نظره عند مراجعة القانون . وقد وافق ممثلو النقابات الفنية عليها . وكان أهم هذه التعديلات ما رأيناه من ضرورة موافقة لجنة الجدول على قبول كل عضو يطلب الانضمام الى النقابات المهنية الجديدة، بما في ذلك أعضاء النقابات العمالية الحالية

وقد أيد قسم التشريع بمجلس الدولة هذا الرأي لاسباب قانونية بحتة ، وقرر انه لا يمكن أن يوافق على نص يبيح لكل أعضاء النقابات العمالية الحالية الدخول في النقابات المهنية الا اذا كانوا مشتغلين بالمهنة فعلا ، وبعد أن تقرر لجنة الجدول قبولهم

وليس صحيحا أن مشروع القانون يشترط لقبول العضو أن يكون حاصلا على اي شهادة، فهذه مغالطة صريحة تخالف الواقع ، لان القانون ينص على أن طالب العضوية يجب أن يكون حاصلا على شهادة دراسية من معهد فني معترف به ، أو أن يكون على درجة من الخبرة والكفاية تؤهله للاشتغال بالمهنة

فأي شيء في هذا يخشاه المعترضون ؟

واخيرا أحب أن أؤكد لكل من يهمه الامر انني لست «دخيلا» على الموضوع ، لانه جزء من عملي بحكم وظيفتي ، ولا أستطيع ان اتخلى عن مسئوليتي واختصاصي لكي يرضى عني حضرة العضو الذي تفضل علي بهذا الوصف المهذب

أنور أحمد

ريتا جام

« نجمة م.ج.م »

قابلت هذا الأسبوع

الوزراء و « الاطقم »

هل حاول احد ان يتطلع الى عيني الصاغ صلاح سالم ، وزير الارشاد القومي ، من وراء منظاره الاسود الذى لا يخلعه أبداً !

أنا حاولت ذلك عندما قابلته منذ أيام ، فقرات فيهما معانى كثيرة ، لعل ابرزها هو معنى « الفدائية » فى أقوى صورها . والفدائية صفة مشتركة فى جميع رجال الثورة ، ولولاها لما قامت الثورة

ولكن فدائية صلاح سالم ليست من نوع فدائية الميدان ، التى تكرس جهدها للهدم والتدمير ، ولكنها فدائية ذكية ، تحركها العاطفة والعقل معا ، وتعمل فى وقت واحد للهدم والتدمير والبناء والتعمير

قال لى : « ان سياستى هى أن أدمر المدمرين مهما كانت اقدارهم ، وانصر البنائين والمنتجين والموهوبين ، وارفعهم باذن الله الى ما يستحقون بأسرع مما يحلمون »

ولقد صدق وعده فى وزارته ، وطبق القول على نفسه ، فحدد لنجاحه فى هذه الوزارة التى كانت من قبله تغط فى النوم ، أجلا معينا ، فاذا لم يواته النجاح – وهو مواتيه باذن الله – ترك كرسيه غير آسف عليه

واستطرد الوزير الشاب يقول لى : « وارجو أن تعرف اننا لسنا من نوع الوزراء القدامى ، الذين لا يكاد الواحد منهم يرقى الى منصب الحكم ، حتى يجيء ببطانته ، ويلفظ بطانة سابقيه . لا يا أخى ، نحن رجال ثورة ، ليست لنا بطانات ولا « أطقم » ... وانما طائفتنا الوحيدة ، هم المنتجون والبناؤون والموهوبون

الفن والثورة

لا يزال الفن فى مصر ، بمختلف وجوهه من سينما ومسرح وغناء ، يعيش فى واد والثورة فى واد

ليس يقنعنا من أهل الفن ما يصطنعون من دلائل التجاوب مع الثورة ، فى صورة استعراض وطنى يحشر فى بعض الافلام حشرا او أغنية صارخة تقدمها الاذاعة مثل «ماخلاص العدلت» ، أو نشيد يقحم عليه كلمات الجهاد والجلاد والسلاح والكفاح اقحاما ، او انشودة قديمة يغير صاحبها بعض الفاظ منها حتى تساير العهد الجديد

لا أيها السادة الفنانون .. ليس هذا هو التجاوب الذى ننشده بين الفن والثورة ...

وهذا ما قلته لجماعة من أهل الفن التقيت بها فى جلسة فنية هذا الاسبوع

قلت لهم ان التجاوب مع الثورة ، لا يكون بمثل هذه الاشياء ، وانما يكون بتغيير الاسس التى يقوم عليها الفن فى مصر تغييرا شاملا من الجذور

فالوجه البارز للثورة ، انها اسدلت الستارة على لون من الحكم ، كان مزاجا بين بقايا الاحتلال العثمانى وبقايا الحماية البريطانية

والفن فى مصر ، هو مزاج بين الفن الشرقى المنحل ، والفن الغربى الدخيل

ولكى يتم التجاوب ، يجب أن تنزل الستارة على الفن الشرقى العتيق ، والفن الغربى الدخيل ، ويعمل أهل الفن على انشاء فن مصرى جديد ، تبرز فيه الروح المصرية واضحة جلية ، فتكون لنا موسيقى مصرية ، لاهى شرقية ولا غربية ، ويكون لنا مسرح مصرى لايعتمد على الاقتباس ولا على الموضوعات المستوحاة من فكرة بالية ، وتكون لنا أفلام ليست مسروقة من الافلام الاجنبية ، ويكون لها طابعها المصرى المستقل فى الاخراج

ولسنا نطالب مؤلفى الاغانى ولا منشديها بالفاظ الجهاد والجلاد والسلاح والكفاح ، بل نريد منهم الاغانى المصرية الخالصة ، التى تتغنى بالحرية فى صورة شابة حلوة طاهرة حسناء ...

هذا هو تجاوب الفن والثورة ..

ترى من هو الرائد الذى يستطيع أن يتزعم هذا الانقلاب الفنى ويوجهه وجهة العهد الكريم ؟

الرقص البلدى

وكنت فى مجتمع من أهل الاذاعة هذا الأسبوع ، ودار الحديث حول نفس الموضوع ، موضوع « الفن فى عهد الثورة » فقال الاميرالاى الرحمانى مدير الاذاعة ، ان أول ما يجب محاربته من صور الفن فى مصر ، هو « الرقص البلدى » ، وينسبونه الى البلد والبلد براء منه ، فهذا اللون من الفن الرخيص ، الذى لا يمثل فكرة ولا عاطفة ، دخيل على مصر ، وافد عليها من أجيال الانحلال فى عهود الخلفاء غير الراشدين ...

واستطرد مدير الاذاعة يقول : « اما وقد آلينا على انفسنا أن نصبح شعبا كريما ، فقد وجب أن يكون لنا فن كريم . وما لنا لانتأمل الرقص الفرعونى ، الذى يعتبر مزاجا فاضلا بين الروحانية والرياضية ، وتعمل على احلاله مكان هذا الفن المنحل .. رقص البطن »

اعتقد ان هذه المهمة سهلة على وزارة الارشاد ، اذا أصدرت تعليماتها الى الرقابة بمنع رقص البطن ، وعملت فى الوقت ذاته على تزويد أصحاب الملاهى الخفيفة ومنتجى السينما بمجموعة من الكتيبات التى تحوى رسوما مختلفة منقولة من قبور الفراعنة ، تمثل الرقص الفرعونى فى مختلف حركاته واوضاعه وأحداثه والوانه

« أنا »

الاميرة مرجريت فى دور « سندرلا » والملكة اليزابت بملابس الأمير «فلوريتزل» فى مشهدين من مسرحيتهما الناجحة التى خصص دخلها لمشغل الملكة ..

الفن فى حياة ملكة

اخرجت المطابع الانجليزية بمناسبة احتفالات التتويج ، طبعة جديدة من كتاب « ماريون ديفز » مربية ملكة الانجليز ، وفيه تتحدث الكاتبة عن الحياة وراء سور القصر الملكى الانجليزى ، وتروى فصولا من حياة الأميرتين ، وقد رأينا ان نقدم للقراء ملخصا للفصل الذى تتحدث فيه الكاتبة عن اليزابث هاوية التمثيل ...

مايو عام ١٩٤٠

قصر « وندسور » يخيم عليه السكون ... سكون رهيب لا يبدده الا دوى القنابل المتفجرة فى لندن يعلو بعدها فى افق العاصمة بريق النيران .. ويخبو فى نفوسنا بريق الأمل !

الأمل فى العودة الى قصر « بكنجهام » حيث الملك والملكة .. لقد كتب على الأميرتين الصغيرتين أن تظلا حبيستى جدران القصر الضيق الذى يبعد عن لندن كيلومترات قليلة كان الملك يراها كافية لحماية الأميرتين من خطر الغارات الجوية .. الغارات التى بات أزيزها يطغى على الألحان المضطربة المنبعثة من معرف القصر العجوز

وفى نهاية كل لحن كانت «مرجريت» الصغيرة تبتسم فى هدوء أشبه بالخوف .. أما «اليزابث»

– أو « ليليبت » كما كنا ندعوها – فكانت تصمت قليلا ثم تقول وهى شاردة :

– كراوفى ألا نعيش هنا فى سرور ؟..

وتنام الأميرتان وقد هجرت الأحلام كلها راسيهما الصغيرين عدا حلما واحدا .. هو زيارة والديهما للقصر يوم الجمعة ...

•

وبدأت طلائع عيد الميلاد تهل .. بدأت أيامه تسعى الينا وقد تخلف عن موكبها الفرح .. واقترحت على الأميرتين دفعا للملل أن تقوم بتمثيل مشاهد الميلاد المجيد ..

وتحولت احدى حجرات القلعة الى مسرح لا تنقصه الا الديكورات والأضواء القوية .. وارتدت « ليليبت » ثوبا مخمليا ووضعت على رأسها تاجا مذهبا وقامت بدور أحد الملوك الذين زاروا المسيح وهو وليد .. أما مرجريت فقد قامت بدور المسيح نفسه .. واستعنا بأولاد رجال الحرس فى تكملة باقى الأدوار ..

وبلغت حصيلة تذاكر الدخول ثلاثين جنيها دفع الملك منها عشرين .. واضيفت كلها الى تبرعات الحرب !

وهكذا بدأت الأميرتان على المسرح .. وكانت بداية تبشر بالنجاح .. فرأينا أن تقدم بعض « التابلوهات الحية » .. واتفقنا مع المستر « تانر » – مدرس الأميرتين – على أن يضع لنا أفكار هذه « التابلوهات » واخترنا « سيريل وود » ، وهو شاب جميل عين قيما بجندتشريفاتيا فى القصر ، للقيام بدور الفتى الأول !..

•

وبدأنا بقصة « سندرلا » .. وقامت «مرجريت» بدور الأميرة الجميلة . أما « ليليبت » فقد قبلت دور الأمير الجميل !

ورأينا أن نكمل لمسرحنا معداته فقمنا بصنع « ديكورات » من الستائر القديمة الموشاة . أما عربة الأميرة فقد أعددناها من مقعد قديم أضفنا اليه أربع عجلات ..

وبقيت مشكلة هامة ظللنا نناقشها فترة طويلة .. أجر الدخول ...

من قصص النجوم

أزعاج السلطات !

أنا أحب كاليفورنيا ، الولاية التي تضم هوليود مدينة السينما وهي لا تختلف في مناخها عن مصر ، مما يذكر بالوطن دائماً ، والناس فيها قد تشربت وجوههم بسمرة خفيفة تهيء للمصري أنه يعيش بين مواطنيه من ذوي اللون القمحي .. لهـذا أحببت كاليفورنيا .. وفضلت أن أذهب اليها فوراً عند ما ذهبت الى أمريكا للمرة الثانية ..

وقد كنت اتفقت مع أمي قبل أن أطير الى أمريكا أن أتحدث اليها بالتليفون من كاليفورنيا .. وقد ذهبت لأجد بيتاً أنيقاً من الخشب قد احتجز لي وسط بيوت أخرى تشبهه ، وطلبت القـاهرة .. وانهمكت في ترتيب ملابسي في دولاب صغير .. وفجأة جاء من يقول لي إن القاهرة تطلبني ، فطرحت ما في يدي وركضت الى التليفون ركضاً .. وأمسكت السماعة فحدثتني عاملة التليفون بصوت خافت أن الطريق الى القاهرة مفتوح .. وأمسكت سماعة التليفون وصحت بصوت تملؤه الغبطة

— الو مين ..

— ....

— ازيك انتي ياماما .. انتو وحشتوني أوي .. ازى اخواتك وأصحابنا ومصر كلها ..

— ....

— اختي فوزية كويسه خالص وبيتسلم عليك

— ...

— أيوه مستريحه ياماما .. والجو هنا زي مصر تمام ..

— ....

— بعد بكره ياماما حا امضى عقد مع شركة تلفزيون

— ....

— حاضر يا ماما حابعت جوابات ، وحا اتكلم في التليفون كتير

— ....

— سعيده ياماما .. مع الف سلامه

وانتهت المكالمة .. ونظرت لأجد من يدفع الباب في قوة وعنف وتهشم الباب ووجدت سيلا من الرجال والنساء والأطفال يتدفق الى الحجرة ..

وتسمرت قدماي في مكاني .. ولم أدر ماذا أفعل أو ماذا أقول خاصة انني نظرت اليهم فوجدت من بينهم رجل بوليس تقدم ليسألني عن السر في صراخي باللغة التي لا يفهمونها ..

والذي حدث أن صوتي باللغة العربية كان عالياً بدرجة حسبوا معها أنني أصيح ، خاصة وانهم لم يفهموا ما أقول ، وانهم اعتادوا أن يتكلموا بصوت منخفض لأن الأصوات على خطوطهم مسموعة بوضوح دائماً حتى ولو تكلمت من آخر أطراف الأرض ...

ولهذا ذهبوا ليحضروا البوليس ليعرف السر في صراخي ! وأفهمت رجل البوليس ما كنت أفعل ، فهز الرجل العملاق رأسه وقال : « حسناً .. ولكن هذا لا يعفيك من دفع مخالفة بتهمة تعكير الصفو والسكينة في حي مسكون !! »

ودفعت دولارين غرامة ، ثمناً لفرحتي بالحديث الى أمي على الطريقة المصرية !!

اميرة امير

وانهت « اليزابث » المناقشة قائلة بصوت يداخله بعض الحدة :

ـ لا يمكنك أن تطلبي سبعة شلنات ونصفا يا كراوفي .. لن يدفع أحد هـذا المبلغ ليتفرج علينا ..

وقطعت عليها مرجريت حجتها قائلة :

ـ ماذا تقولين يا عزيزتي ؟ .. ان الناس على استعداد لأن يدفعوا أي مبلغ نشاء لكي يشاهدونا .. ولا تنسى أن الايراد مخصص لمساعدة مشغل الملكة ..

وكانت الملكة تحبذ رأى اليزابث ، ولكننا ـ أنا ومرجريت ـ انتصرنا في نهاية الأمر وحددنا المبلغ بسبعة شلنات ونصف .. الا اننا خفضنا الأجور بالنسبة للمقاعد الخلفية حتى انتهينا الى شلن واحد !

•

وفي صبيحة اليوم المخصص للعرض المسرحي أقبل على أحد خدم القصر ، وقال لي :

ـ مس كراوفورد .. الأميرة الصغيرة مريضة ..

وهرولت الى مخدع « مرجريت » لأجدها طريحة الفراش ، وقد كست وجهها صفرة كئيبة نتيجة لتعب في افرازات الكبد :

وقالت الأميرة وهي تحاول أن تستجمع قواها :

ـ لا تحزني يا كراوفي انني بخير ..

وغادرت « مرجريت » فراشها عشر دقائق قبل رفع الستار ، لتخفي مرضها بقناع من الأصباغ ولتؤدي دورها كأحسن ما يكون التمثيل ..

وكانت « اليزابث » بادية الانشغال على شقيقتها طيلة الحفل، أما أنا فيقول الخدم ـ لأنني لم أكن أحس بنفسي أو بما حولي .. ـ ان وجهي كان ممتقعا كوجوه الموتى ..

•

وبدا الملك يهتم بمسرحنا بعد ان لمس بنفسه النجاح الذي صادفناه في ليلة « البريمير » .. بدأ يتحرى كل دقيقة في عملنا : اليزابث لا يمكنها أن ترتدي هذا الثوب ، يلزمها واحد فاتح اللون .. لا أسمع حرفا واحدا من مقعدي .. الستارة الخلفية تهدد بالسقوط .. الأصباغ كثيفة على وجنة مرجريت اليمنى ..

هذه كلها ملاحظات كان يعلو بها صوت الملك وهو واقف في نهاية القاعة يشرف منها على اخراج مسرحياتنا ..

بل لقد أخرج الملك « تابلوها » كاملا بعد أن لاحظ أثناء احدى البروفات أن حامل العلم يخفي وجه أغلب الممثلين !

وقد بلغ دخل هذه التابلوهات تسعمائة جنيه اضيفت الى رصيد « مشغل الملكة »

•

وكنا قد أعددنا اعلانات ملونة عن التابلوهات التي نقدمها .. وذات يوم خطرت لمرجريت فكرة عجيبة : لقد وضعت الاعلانات داخل الاطارات التي نزعت منها صور أجداد الملك لتحفظ بمنأى عن الغارات ..

وظللت حائرة أتساءل عما سوف يقوله الملك حتى رأيت جلالته مع ضيف له يشير باصبعه الى اطار الملك شارل الأول وقد احتله اعلان « ديك وينجتون » والى آخر خلا من صورة الملكة هنريتا ماريا ، ليحل محله اعلان « أمي البطة »

وابتسم الملك وهو يسأل الزائر : « كيف تجد .. أجدادي ؟ ! »

« م . ف »

صورة الغلاف

جوان جلبرت
نجمة جديدة أشرقت في سماء هوليوود

نصب « لنكولن » التذكارى يطل على احد المسارح الصيفية الكبيرة فى امريكا

مسارح صيفية .. ذات شهرة عالمية

« اقبل جمهور القاهريين على مسرح حديقة الأندلس اقبالا منقطع النظير ، فقد وجد القاهريون اخيرا متنفسا لليالى الصيف القائظ ، وفى كل دول العالم المتمدين تنال مسارح الصيف مثل العناية التى تنالها مسارح الشتاء .. وهذه جولة شيقة بين المسارح الصيفية ذات الشهرة العالمية .. قام بها مدير مكتب الشئون العامة ..

تتبوأ ايطاليا عرش الفن المسرحى فى شقيه ، الشق الاول هو ناحية الفن الرفيع الذى تفرد به الايطاليون لفترات واسعة جريئة ، والشق الثانى هو ناحية المسرح الذى يقدم عليه الفن الرفيع .. وقل أن تجد مدينة ايطالية واحدة تخلو من عدة مسارح .. شتوية وصيفية

وأول المسارح الايطالية مسرح «كاركالا» الذى اخرجه الى الوجود الزعيم الايطالى «موسولينى» .. كان هذا عام ١٩٢٠ .. وقد اعد المسرح بحيث يستقبل ثمانية عشر الف متفرج ، ولا بد أن تقدم لهذا الجمهور الهائل فرقة هائلة،وهى فرقة هائلة فعلا اذ تتكون من ٥٠٠ ممثل وممثلة وراقص وكورس .. و ١٥٠ موسيقيا .. ويعمل مسرح «كاركالا» مدة ثلاثة شهور .. ويتدفق على ايطاليا من أجله جمهور من كل أنحاء الارض

والمسرح الثانى وهو لا يقل عظمة عن «كاركالا» هو مسرح «فيرونا» .. وهو يستوعب خمسة وعشرين الفا من المتفرجين ، وقد اقيم فى مدرج رومانى قديم ، من تلك المدرجات التى كانت تقام للترفيه عن حكام روما فى ازهى عصورها ، والتى كانت تقدم استعراضات لم يشهد لها التاريخ مثيلا ـ ومسرح « فيرونا » يقدم اوبرات خالدة كل عام فى شهرى يوليو واغسطس ..

•

والامريكيون يحبون مسرح فيرونا حبا ليس عليه مزيد .. ليس فقط للفن الذى يشاهدونه هناك بل ايضا لموقعه على المسرح القديم .. والامريكيون يحبون التاريخ والآثار .. لان التاريخ هو الشىء الوحيد الذى تفتقر له امتهم الناشئة فى أرشيف الامم !

ولهذا فانك تسمع ـ فى فترات الاستراحة ـ اللغة الانجليزية أكثر مما تسمع اللغة الايطالية ... حتى المشرفون على المسرح اعدوا بحيث يتكلمون الانجليزية بطلاقة .. فاذا دارت بينهم وبين الامريكيين مناقشات حسبت انك فى مسرح امريكى مائة فى المائة

ويبلغ ثمن التذكرة الممتازة ١٢٠ قرشا تهبط الى خمسة قروش لافراد الشعب

اما الذى لا يملك القروش الخمسة فانه يستطيع أن يستمع الى الموسيقى ويشهد الاوبرا من خلف المدرجات السامقة .. على شريطة الا يحدث ضوضاء تعكر صفو المسرح الهائل ..

مسرح مكشوف على اطلال مدينة «ابومبى» بجوار نابولى

وايطاليا لتعتز بمسارحها وتعتبرهامفخرة لاتصبو اليها دولة اخرى ، ولذلك فهى تضع صورها على بطاقات البريد .. وعلى اعلانات السياحة التى تنتشر فى كل الارجاء

ويلى ذلك مسارح ثانوية مكشوفة فى نابلى وفلورنسا وغيرها من المدن .. واقل هذه المسارح يمكن ان يستقبل الفى نسمة

اما فى فرنسا فان أول ما يلفت الانظار مسرح كبير يقع امام كنيسة «نوتردام دى بارى» ... وهو مسرح يعتبر تحفة جميلة وتقدم عليه المسرحيات التى تعالج الموضوعات الدينية ، وتشترك الموسيقى اشتراكا فعالا مع التمثيل

كما يستعمل المسرح الرومانى القديم فى مدينة «نيم» فى جنوب فرنسا فى تقديم مسرحيات تاريخية تتفق وجمال الابنية الاثرية التى تروى أقوى قصص التاريخ القديم

●

اما انجلترا ففيها من المسارح المكشوفة ما يعتبر أنموذجا كاملا لما يجب ان تكون عليه المسارح الحديثة من حيث الاعداد الفنى — الديكورات والاضواء والحيل المسرحية وما اليها. وفى حديقة «هايدبارك» المشهورة مسرحان يتسعان لآلاف من المتفرجين .. هذا رغم أن موسم الصيف فى انجلترا لا يزيد على ثمانية أسابيع قد تسقط خلالها الامطار .. أما باقى العام فهو شتاء قارس البرد

واذا انتقلت الى امريكا فانك ترى استغلال وسائل المدنية الحديثة الى اقصى الحدود فى مسارحها الشتوية والصيفية على السواء ، وقد اعدت كثير من المسارح شتوية بحيث يمكن أن تنقلب الى صيفية بعملية بسيطة .. هى رفع الغطاء وتزويد جوانب المسرح بالنباتات والزهور .. كما ان تكييف الهواء يلعب دورا هاما فى كل هذه المسارح ..

●

وفكرة المسرح الصيفى فى مصر فكرة سديدة صائبة .. لان القاهرة أحق مواسم العالم بعدد كبير من مسارح الصيف ، لان الصيف فيها يصل الى ثمانية شهور ، ولياليه لا تطاق ، والقادرون يهرعون الى الشواطىء ، اما متوسطو الحال والذين تعوقهم اعمالهم عن الذهاب الى الشواطىء فلا بد أن يبقوا فى القاهرة ... حيث لا يجدون مكانا يقطعون فيه الليالى الثقيلة ..

وقد نجحت السينما الصيفية نجاحا فاق السينما الشتوية فى ايراداتها ومدى الاقبال عليها .. ولهذا فانه من المتوقع ايضا ان ينتصر مسرح الصيف على مسرح الشتاء ..

ويعتبر اختيار حديقة الاندلس اختيارا موفقا ، فهى تتسع لالفى متفرج ، وهى تطل على النيل وتهب عليها نسماته الرقيقة ، وهى فى قلب القاهرة والوصول اليها سهل من جميع الجهات .. الا ان نوع الفن الذى يقدم على مسرح الحديقة يقتصر على الموسيقى والمونولوجات والرقص .. وهو نوع وان كان محببا الى نفس الشعب الذى يعشق الفكاهة الا انه لا يغنى عن وجوب العمل على تقديم مسرحيات قوية

وليس عندنا الا مسرح الازبكية الذى يمكن ان تقدم عليه مثل هذه المسرحيات .. وهو فى اعتقادى لا يكفينا — ولهذا يجب على المسئولين أن يهتموا بانشاء مسارح صيفية أخرى .. تمتد على كورنيش النيل .. الذى فيه متسع لها .. ولكل مشروع صيفى ينعش القاهرة

عبد الفتاح عامر

يوسف وهبى فى سطور

● مما يذكره يوسف وهبى عن هوايته للسينما فى صغره ، انه هو وصديقه محمد كريم — منذ اربعين سنة — اتخذا من « مندرة » فى حوش منزل تركى قديم بحارة الهدارة بعابدين « استوديو » سينمائيا يجتمعون فيه مع امثالهما من صغار السن . ويمثلون بعض المواقف السينمائية التى كانوا يشاهدونها . وكان كريم يطوف بدور السينما ويجمع اعلاناتها المصورة ويزين بها جدران الاستوديو حتى يحيط نفسه هو وزملاءه بجو فنى يتفق مع هواياتهم

● عندما اتفق يوسف مع كريم على اخراج قصة «زينب» فى فيلم صامت، اختار يوسف قطعة أرض مهجورة بجوار مدرسة « الحر دى دييه » بالزمالك . واقام فيها اربعة جدران من الطوب لتصوير مناظر الفيلم بداخلها . واشترى بعض المصابيح الكهربائية . واحاطها باغطية من الصفيح حتى تكون شبيهة بالكشافات الكهربائية التى تستعمل فى الاستوديوهات ... ثم بدأ تصوير الفيلم فى هذا « الاستوديو » الذى هدم بعد انتهاء العمل فى الفيلم

● وكانت الافلام الناطقة قد بدأت تنتشر ، فقرر يوسف وهبى اخراج فيلم ناطق من مسرحية «أولاد الذوات» .. وسافر الى باريس مع صديقه كريم لتصوير مناظر الفيلم فيه .. ولكن لم يمض خمسة عشر يوما على بدء العمل حتى نفد المال الذى كان يوسف يحمله معه .. فباع بواسطة شقيقه الاستاذ اسماعيل وهبى المحامى خمسة عشر فدانا فى الستبلاوين بمبلغ ٤٥٠ جنيها » ولكن المبلغ نفد قبل انتهاء العمل فى الفيلم .. فترك يوسف زميله كريم فى باريس وعاد الى مصر حيث التقى بالمنتج انطون خورى — وكان وقتها يدير سينما الكوزمو بالاسكندرية — فاقرضه مبلغ خمسمائة جنيه ارسلها يوسف الى كريم ليدفع أجر الفندق ويسدد المبلغ الذى يطلبه الاستوديو .. ثم عاد كريم بالفيلم « النيجاتيف » الذى تم تصويره ، بينما كان يوسف قد اقام استوديو من الزجاج فى مدينة رمسيس التى ساعدته الظروف على انشائها ، فاكمل هناك تصوير الفيلم الذى يعتبر مع فيلم « انشودة الفؤاد » أول فيلمين اخرجتهما مصر بالسينما الناطقة

على الطريقة الأمريكانى!

قابلت « ايرول فلين » فى باريس .. وقد أعطانى ايرول رقم تليفونه فى « مال هولاند دريف » فى كاليفورنيا حيث يسكن فى فيلا فخمة أنيقة .. وكان سيعود لأمريكا .. وكنت أنا أيضاً فى طريقى الى هناك .. واعتقدت ان معرفتى لايرول كسب عظيم لأن فى يده أن يقدمنى لأصدقائه من كبار المخرجين والمنتجين . وما أن قرأت فى الصحف انه عاد حتى ذهبت اليه ، ووصلت الى الفيلا . فاستقبلنى رجل ضخم قدم لى نفسه على انه سكرتير ايرول ، وطلب منى أن أقول ماذا أريد .. فرفضت وقلت له انى تقابلت مع ايرول فى باريس وقد سمح لى بأن أقابله .. وتلفت الرجل حواليه .. ودارت عينى مع عينيه ، فوجدت امرأة صاعقة الجمال تطل من نافذة قريبة وهى تصمدنى بنظراتها ولاحظ الرجل انها تقف بحيث تستطيع سماعنا . فابتعد بى فى خطوات عصبية وهو يقول : « تستطيعين مقابلته فى نادى الجولف حيث يقضى أغلب أوقات فراغه . . » وذهبت الى نادى الجولف . . وقابلت ايرول . فدعانى الى العشاء وقال ان المكان الذى سنذهب اليه يجتمع فيه عدد كبير من كبار رجال السينما

ووجدتها فرصة فذهبت فى الميعاد ، ولكن سوء الحظ شاء ألا يحضر من رجال السينما العدد الذى توقعت وأعطانى ايرول رقم تليفونه . . وطلب الى ألا أتحدث اذا رفعت السماعة وكان صوت المتحدث الى امرأة .. أما اذا كان رجلا فاننى أستطيع أن أتحدث . .

وفى اليوم التالى اتصلت بايرول فى الميعاد المحدد ، ورفعت السماعة وأجابنى رجل فى صوت واضح : « أنا ايرول . . » فشكرته عن عشاء الأمس الذى كان ممتعاً ، وطلبت اليه أن يفى بوعده . . فضرب لى ميعاداً آخر فى مكان حدده بعناية ودقة .. فشكرته ووضعت سماعة التليفون

ووصلت فى الميعاد المحدد — والمكان المعين .. وانتظرت دقائق وصلت الى نصف الساعة ، وتعلقت عينى بالباب أترقب وصول ايرول ، وتعلقت عينى بجارسونات المحل لكى أسمع أحدهم وهو يستدعينى للتليفون لأتحدث الى ايرول ليعتذر مثلا ولكن شيئاً من هذا لم يحدث .. فعدت أدراجى الى الفندق !

فى اليوم التالى ذهبت لايرول فى نادى الجولف فاستقبلنى على عادته هاشاً باشاً ، ثم قال معاتباً : « لماذا لم تتكلمى بالأمس ؟ » فقلت له ما حدث .. فضحك وقال هذه احدى وسائل زوجتى فى معاكستى ، لقد وظفت عندها رجلا كل مؤهلاته أن صوته يشبه صوتى ، وهو يتولى الرد على كل المعجبات ليحدد لهن مواعيد مزيفة ويسدد الى آمالهن سهاماً قاتلة »

وهكذا شربت المقلب على الطريقة الأمريكية !

قسمت شيرين

واكره الجرسون الذى يظل مختفيا عن انظارك طالما انت محتاج اليه .. ثم يظهر فجأة وكأنما انشقت عنه الارض عندما تزهد فى وجوده ...

اكره الجرسون الذى يطلق من فمه صيحة استحسان عندما تطلب لونا اعتاد غيرك ان يطلبه

أكره هؤلاء الجرسونات

يقول الممثل العبقرى « شارلز لوتون » إن هوايته الأولى هى الجلوس فى ركن منعزل من مطعم صغير ومراقبة جميع الحركات التى يقوم بها الجرسون أثناء خدمة الزبائن ..

وقد انتهى الممثل الكبير من تأملاته ، إلى أن الجرسون بائع كبير من باعة النفاق ، وأن حرصه على خدمة رواد المحل كثيراً ما يدفعه إلى ارتكاب اخطاء بعضها صغير تافه وبعضها جسيم خطر . .

وقد أبى الممثل الكبير الا أن يتقمص شخصية جرسون ليقدم فى إطار فكه بعض نقداته إلى الجرسونات .. المفترى عليهم !

وفى الصور المنشورة هنا ، يقدم « شارلز لوتون » نتيجة دراسته

واكره الجرسون الذى يستخدم انفاسه الحارة فى ازالة الاتربة عن كوب نظيف!

واكره الجرسون الذى يحاول ان يتذكر ما يطلبه رواد المحل بنقرات من قلمه فوق راسه الخاوى

واكره الجرسون الذى يتدخل فى اختيارك الشخصى فيحاول ارغامك على اختيار نوع من الطعام ...

واكره الجرسون الذى يحدثك وانت تختار الوان اليوم عن المذاق الشهى الذى كانت تمتع به الوان الامس ..

واكره الجرسون الذى يصيح متأففا : « كيف تعرف يا سيدى أن السمك غير طازج رغم أن رائحته نفاذة ؟! »

▲ واخيرا اكره الجرسون الذى يحمل فى جيبه الخلفى مجموعة من الفضية ليقدمها ساعة اللزوم للزبون السخى !! ▼

سينما حديقة متروبول

دور السينما الصيفية هي المكان الذي يهيىء لسكان القاهرة التسلية في جو منعش يخفف عنهم حرارة الصيف ... وقد افتتحت يوم الجمعة الماضي احدى هذه الدور الصيفية الفخمة ... سينما حديقة متروبول ... التي يديرها الاستاذ مكس انيس نصر

وكلنا يذكر ان سينما متروبول كانت احدى ضحايا ذلك الحريق المشئوم الذي تعرضت له القاهرة في يناير ١٩٥٢ ، وقد ظلت معطلة حتى رأى الاستاذ مكس انيس نصر ان واجبه نحو مواطنيه يدفعه الى المساهمة بمشروعاته الفنية في الترفيه عنهم في فصل الصيف ... فاتجه مرة اخرى الى سينما متروبول وعمل على تحويلها الى دار صيفية فخمة ... حشد لها خبرته ، ولم يضن عليها بالمال ، فعهد بهندستها الى مهندس ايطالي قدير استطاع ان يجعل منها تحفة هندسية رائعة ، كما زودها بادق الات العرض .. وبسترن الكتريك ... وهكذا قدم الاستاذ مكس انيس نصر لمواطنيه سكان القاهرة سينما حديقة متروبول ، التي توفرت لها روعة الهندسة وجمال التنسيق ...

وقد افتتحت يوم الجمعة الماضي بحفلة خاصة دعى اليها كثيرون من الشخصيات يتقدمهم قائد الجناح وجيه اباظه مندوبا عن الرئيس اللواء محمد نجيب ، وعدد كبير من المهتمين بشئون السينما والصحفيين حيث استمتعوا بمشاهدة الفيلم الايطالي الرائع « الجوارى البيضاء » ... وقد اعد الاستاذ مكس انيس نصر مجموعة ممتازة من اقوى الافلام الاجنبية الى جانب عدد من الافلام المصرية الممتازة ، منها فيلم « بيت الطاعة » الذى اخرجه وقام ببطولته الاستاذ يوسف وهبي ...

ان سينما حديقة متروبول ، من الدور الصيفية الفخمة التي يفخر بها الاستاذ مكس انيس نصر ، ويعتز بها سكان القاهرة ..

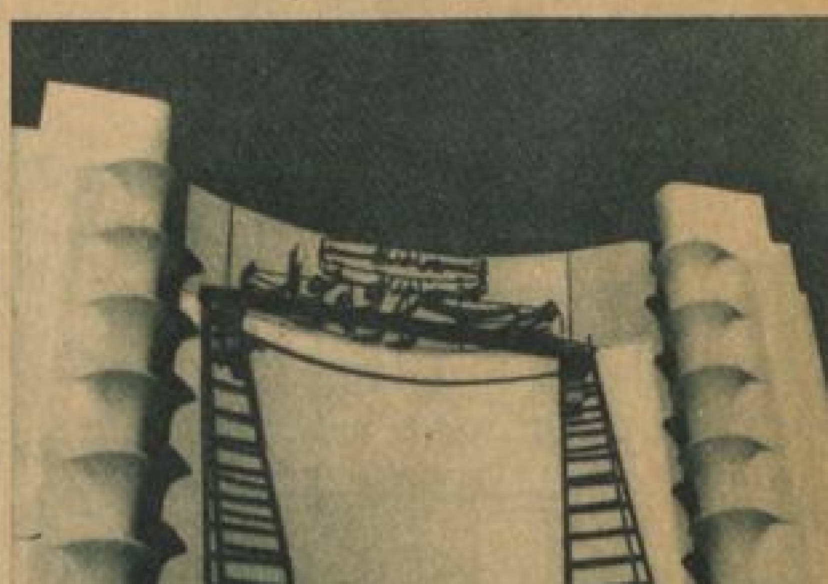

واجهة دار سينما حديقة متروبول الصيفية التي تدل على روعة هندستها

في هوليوود يؤمنون على الممثلين ضد السهر!

كانت كارول لومبارد اول نجمة امنت عليها هوليوود

فتح ازدهار السينما في العالم بابا آخر للرزق أمام شركات التأمين .. فاليوم لاتقدم شركة على إنتاج فيلم إلا بعد أن تؤمن على كافة معدات الاخراج من أجهزة ومخرجين ومصورين وممثلين . .

وقد احتكرت اليوم هذا النوع الحديث من التأمين شركة « لويد » بلندن وهي من أضخم شركات التأمين في العالم

فما من فيلم ينتج في أمريكا أو انجلترا أو فرنسا أو إيطاليا إلا بحضور مندوبي شركة « لويد » الذين يراقبون سير العمل من جميع نواحيه حتى تكون شركاتهم على علم تام بكل معوقات إنتاج الفيلم من تحطيم جهاز أو إصابة ممثل أو كسل نجمة ..

وفي الأعوام الأخيرة تخصصت شركة لويد في التأمين على الممثلين على أساس ضمان قيامهم بالعمل بصورة منتظمة . . فلا مرض يعطلهم ولا إصابة تعوقهم ولا سهرة تؤخرهم . .

وقد استطاعت شركة « لويد » عن طريق هذا التأمين المبتكر بواسطة دقة مندوبيها في أمريكا على وجه الخصوص من إدخال مئات الآلاف من الدولارات سنويا إلى انجلترا المفتقرة إلى الدولارات الأمريكية

●

ويعد « دافيد سلزنيك » منتج الفيلم الخالد « ذهب مع الريح » أشهر عملاء شركة لويد . . فهو يؤمن على جميع المشتغلين معه من نجوم وفنيين وسكرتارين ، وقد أخذ سلزنيك من شركة لويد مبلغ ٣٥٤ ألف دولار أثناء إنتاجه لفيلمه الكبير « منذ أن ذهبت بعيداً » وذلك بسبب مرض كلوديت كولبرت وجينفر جونس وروبرت والكر . .

كما سبب مرض هيدى لامار أثناء اخراج فيلمها « امرأة غريبة . . وسيدة غير شريفة » خسارة قدرها ١١٤ ألف دولار لشركة لويد . .

كذلك دفعت الشركة إلى شركة فوكس القرن العشرين مبلغ ٢٠٠ ألف دولار وذلك عندما اعتزلت نجمتها جون هافر الحياة ودخلت الدير ، كما دفعت الشركة مبلغ ٢٥٠ ألف دولار لمرض فيفيان لى العصبي الأخير . . هذا ويبلغ متوسط ماتدفعه شركة لويد سنويا لشركات السينما في أمريكا وحده مبلغ ١٫٨٨٠٫٠٠٠ جنيه

●

وأول ماعرفت هوليود هذا النوع الطريف من التأمين عرفته بواسطة موتوسيكل .. فمنذ أعوام كانت شركة ر.ك.و. تخرج فيلما لكارول لومبارد وذات يوم كان على النجمة الحسناء التي لقيت مصرعها في حادث سقوط طائرة أن تركب موتوسيكل . . وكانت كلما ركبته وقادته تعطل فجأة وقذف بها بعيداً في بركة مياه قريبة . . وضاع نصف يوم والموتوسيكل على عطلته

واشترى بنفسه موتوسيكلا وأمر مساعده بمطالبة المتعهد الذى أحضر له الموتوسيكل بتعويض عن الوقت الذى أضاعه عليه فساد موتور الموتوسيكل — وبينما كانت المطالبة تأخذ شكلها القانونى نبتت فى ذهن المخرج فكرة التأمين على أجهزته ونجومه ومساعديه . .

وعندما عرض المخرج رغبته على شركات التأمين الأمريكية رفضتها بالاجماع ولم تجرؤ شركة فى العالم على قبول مثل هذا النوع من التأمين إلا شركة لويد بشرط ألا تزيد خسارتها فى الفيلم الواحد عن ٧٥٠ ألف جنيه ...

•

وفى ملفات شركة لويد بلندن توجد تقارير وافية عن كل مشتغل بالسينما . هل صحة جيدة ؟ ماهى الأمراض المعرض لها ؟ هل أسنانه سليمة ؟ مانوع أعصابه ؟ مامدى نظافة دمه ! هل يشرب كثيراً ؟ مامقدار ميله إلى التدخين هل يقود سيارته بسرعة ؟ هل يحافظ على مواعيده؟ هل له عشيقات متزوجات وغير ذلك من الأسئلة التى تكون الاجابة عنها صورة صادقة لصاحبها ، بحيث تستطيع شركة لويد أن تحدد مبلغ التأمين ومدد الاقساط وقيمة التعويض وهى مطمئنة تماما إلى الصفقة ، وهى بالنسبة اليها مربحة اللهم إلا فى القليل النادر من الأحوال

وقد اضطرت شركة لويد أخيراً تحت ضغط خزعبلات هوليود إلى قبول أنواع من التأمين لم تعرفها من قبل . .

مثال ذلك أنها قبلت التأمين على كفى عازف البيان الشهير جوزيه ايتوربى ضد أى حادث بمبلغ ربع مليون دولار . . وأمنت على قوام مارلين مونرو بمبلغ نصف مليون دولار . . كما أمنت على شيتا رفيقة طرزان بمبلغ عشرين ألف دولار . .

•

هذا وتفكر اليوم شركة كوسجروف نائبة شركة لويد بأمريكا فى التأمين على اقبال العالم على الأفلام الأمريكية فقط ، فلا يعقل أن تغامر شركة لويد بالتأمين على الأفلام المصرية .. ! !

الجنون فنون

اضاف المخرج « ايليا كازان » الى محور عجلة القيادة لسيارته ، قطعتين من الحديد فى مستوى ركبتيه ، واخذ يتدرب على ادارة عجلة القيادة ، عن طريق تحريك هاتين القطعتين يمينا وشمالا بركبتيه ، ودون أن يحتاج لوضع يده على عجلة القيادة نفسها ...

بعد ذلك صار يدعو احد أصدقائه مثلا للركوب معه ، بشرط الا تكون لدى هذا الصديق فكرة عن التعديل الذى ادخله المخرج على عجلة القيادة ، ويطلق للسيارة العنان ... وفى منتصف الطريق يتصنع فجأة انه اصيب بالاغماء ، ويحرك يديه « بالديركسيون » بحيث لترنح السيارة، وتهدد بصدم الاشجار واعمدة النور على جانبى الطريق .. وهنا يصيح الصديق بالمخرج طالبا إيقاف السيارة حتى تتحسن حاله .. فيجيبه كازان «لا تخف فانتى احسن حالا .. » ثم ينتزع عجلة القيادة مرة واحدة ويناولها للصديق قائلا: « امسك » ! ..

ويصرخ الصديق فزعا وهو يتصور أن الكارثة اصبحت محققة .. ولكنه اذا لم يفقد رشده بعد ذلك ، فسيدهشه أن يرى السيارة تمضى فى طريقها دون اى انحراف .. ثم لا تلبث أن تزول دهشته أيضا عندما يربت «كازان على يده مطمئنا ، ويشير الى قطعتى الحديد اللتين يحركهما بركبتيه !

ويسأل المخرج المجنون عن الفائدة التى تعود عليه من تعذيب اصدقائه بهذه الطريقة ، فيقول لك انه تلذ له مشاهدة تعبيرات الفزع العجيب ، الذى يرتسم على وجوههم ، حين يخلع فجاة العجلة ويناولها الى الجالس امامه

اشهر عائلات هوليوود

ممثلة وحسامة وست بيت!

صورة عائلية للنجمة جين كرين وزوجها واحد ابنائهما

ان «جين كرين» واحدة من زوجات هوليوود القليلات اللاتى عرفن كيف يجعلن عملهن الفنى لايتعارض مع حياتهن الزوجية ، انها تدير بيتها بنجاح ، كما تشق طريقها فى عالم السينما بنجاح، فلا عجب اذا رفرفت عليها السعادة بأجنحتها كزوجة ، واذا نالت من المجد الفنى أقصاه كممثلة من أشهر ممثلات الشاشة

بين الاستوديو والبيت

ان زوجها «بول برنكمان» سعيد بها ، وهى سعيدة به وباطفالهما الاربعة ، ولم يقف عملها فى الاستوديوهات يوما حائلا دون قيامها بواجبها نحو زوجها وأولادها ، انها تدير البيت ، وتعنى بالاطفال ، وتشرف على كل صغيرة وكبيرة فى حياتها كزوجة وأم .. هذا الى جانب اداء واجبها كاملا نحو عملها بما فيه من قراءة سيناريات ، ومراجعات ، ووقوف امام الكاميرا ،وحضور حفلات .. دون أن يؤثر كل ذلك فى شبابها وجمالها ، لانها تعرف كيف تعطى نفسها حقها من الراحة والاستجمام بعيدا عن جو البيت والاستوديوهات

فلاتكاد تطمئن الى انها ادت واجبها فى الناحيتين كاملا .. حتى تنسى البيت وتنسى الاستوديو ، وتخرج مع زوجها الى حيث يمكنها أن ترفه عن نفسها فى جو تنطلق فيه على سجيتها .. فالانطلاق فى رايها عماد السعادة والنجاح

ممثلة ورسامة

والوقت الوحيد الذى ترى فيه جين نفسها مضطرة الى ملازمة بيتها ، هو الوقت الذى تنتظر فيه حادثا سعيدا .. وزوجها يعرف حبها للترفيه، وضيقها بالبقاء بين الجدران . فهو يساعدها على الانطلاق بعيدا عن جو البيت .. ولما كان الرسم من هواياتها المفضلة ، فقد انشأ لها «استوديو» صغيرا مستقلا عن البيت الكبير .. وفى هذا الاستوديو

قصص أفلام النجوم

سرعة خاطر !

بقلم

للنجمة
سميحة توفيق

كان حمدى قد ارتدى ملابسه وتهيأ للذهاب الى الاستديو قبل موعد تصوير المشاهد التى سيظهر فيها من الفيلم الذى يتولى بطولته بساعات ، ولم يكن متلهفا على الوقوف امام الكاميرا فى حقيقة الامر ، وانما كانت لهفته مبعثها انه سيلتقى هناك بحبيبته سوسو التى تقاسمه دور البطولة فى الفيلم

لقد بدات علاقة حمدى بسوسو عندما اجتمعا معا لاول مرة تحت اضواء الاستديو ، وعندما رآها لاول مرة تعلقت عيناه بها وانتابه شرود عجيب ، جعله ينسى عبارات الدور التى امضى اسبوعا يستوعبها فى ذهنه

والواقع ان سوسو كانت على صورة من الجمال تستلفت انتباه الرجال ، وكانت بالنسبة لحمدى اكثر من ذلك ، فقد وجد فيها صورة مناقضة لصورة زوجته حسنية التى مل رؤيتها وهى تروح وتجيء فى البيت وقد تعلق فى ذيلها ثلاثة اطفال .. لم تكن سوسو من ذلك النوع الذى تفوح منه رائحة الثوم والبصل من الزوجات ، فقد كانت رائحة الشانل هى التى تملأ خياشيم حمدى كلما اقترب منها واحاط خصرها بذراعيه وهما يقومان معا بدوريهما أمام الكاميرا ...

ومنذ أن عرف حمدى زميلته سوسو ودب بينهما دبيب التفاهم ، اصبح يؤوب الى بيته متأخرا ، ويغادره مبكرا ، وبدأ ملله كلما احتواه البيت يتخذ صورة ايجابية ، فهو لا يرضى من طعام ، ولا يحلو له مع الزوجة مقام

واحست الزوجة ان فى الامر شيئا ، وزادت شكوكها حينما وجدت يوما بقعة حمراء على ياقة قميص حمدى ، ولم تقتنع بالتبرير السخيف الذى دفع به حمدى ما ساورها من امره ، وعندما غادر حمدى البيت فى ذلك النهار قاصدا الى الاستديو مبكرا عن موعد العمل المعتاد ، صممت حسنية على شيء ...

كان حمدى وسوسو منهمكين فى تمثيل موقف غرامى من مواقف الفيلم ، ولكن احدا لم يلاحظ أن اتقانهما لتمثيل المشهد كان سببه الاول والاخير انهما كانا يؤديانه على مسرح الحقيقة ، وعندما صاح المخرج بعبارته التقليدية « ستوب » همس حمدى فى أذن سوسو قائلا :

ــ اذهبى خلف هــذا « الديكور » ، فان لدى ما اريد ان اقوله لك !

وهزت سوسو راسها موافقة ، فى اللحظة التى اطفئت فيها انوار البلاتوه استعدادا لتغيير الاضاءة للمنظر التالى

وتسلل حمدى الى المكان المعهود خلف الديكور ، وهناك خلال الضـوء الخافت لمح شبح سوسو واقفا فى انتظاره ، فاقبل عليها مسرعا ، وامسك بذراعيها وضغط عليهما فى حنان وقال :

ــ سوسو .. حبيبتى .. انا باحبك .. باحبك أكثر من نفسى ، من يوم ما شفتك وانا مش عارف راسى من رجلى .. يا ترى انت بتحبينى ؟

وقبل أن يسمع حمدى اجابة على سؤاله ، عاد الضوء يملأ اركان البلاتوه ، وجمد حمدى فى مكانه ، فلم تكن الذراعان اللتان يقبض عليهما سوى ذراعى زوجته حسنية

وتضاربت عوامل الخجل والحيرة والاضطراب فى راس حمدى وكادت تسلمه الى الاغماء ، لولا أن تداركه خاطره على الفور ، فابتسم ابتسامة مفترعة ، وقال :

ــ ايه رايك بقى ياحسنية فى المشهد اللى جربته معاكى ده .. مش باعرف امثل كويس ؟!

تقضى جين اطول وقت تزاول فيه هوايتها المحبوبة حتى يحين موعد الحادث المنتظر ..

وجين كثيرا ماتتخذ من اطفالها نماذج لرسومها .. وغيرها كما تقول هو الذى تسجل فيه وضعا من الاوضاع لاحد ابنائها ، واروعها فنا هو الذى تخرجه ريشتها وهى فى انتظار الحادث السعيد ..!

ولم ينس « بول برنكمان » نفسه أيضا .. فانه بحكم ملازمة زوجته للبيت ، يبقى هو فيه أيضا .. فليس من طبعه ان يخرج بدونها ، أو يحضر حفلة أو سهرة لاتشاركه فيها . ولما كان مغرما بتربية الدواجن ، فقد انشأ فى حديقة البيت « عشة » يقتنى فيها مجموعة كبيرة منها يرعاها بنفسه متبعا فى ذلك احدث وسائل تربية الدواجن

جناح الاطفال

اما اطفال الزوجين السعيدين فلهم أيضا وسائل لهوهم وتسليتهم ، ان لهم جناحا خاصا بهم ، يمرحون فيه وسط العابهم ، وفى حديقة المنزل حوض للسباحة يلازمونه فى الصيف من الصباح الى المساء . وترشح جين كرين أكبرهم ــ وهو « بول » الصغير الذى بلغ الخامسة من عمره ــ لان يكون من ابطال السباحة .. وقد بدأ يتعلم السباحة وهو بعد فى منتصف سنته الثانية

ويحنو بول على اخوته الصغار كما يحنو الاب على أولاده .. فهم لذلك يعبدونه ولا يأخذ اخواه الصغيران « مايك » و « تيمى » الا برايه .. حتى ليحدث ان تطلب جين من احدهما ان يستشير اباه فى امر من الامور ، فيهز الطفل راسه ، ويجيبها قائلا : « بل سأستشير بول فى ذلك ! » ...

اما اخته الطفلة « جانين شيرى » ، فانها لاتحتاج لمثل هذه الاستشارة ، لانها فى عامها الاول ، ولكنها تشعر بحب اخيها الاكبر لها وعنايته بها .. انه يجلس بجانبها ليحدثها كما يحدث الاب طفلته .. فلا تكاد تستيقظ فى الصباح حتى يقترب منها وعلى فمه ابتسامة عريضة ويقول لها : « صباح الخير يا عروسة .. كيف حالك اليوم ؟ » .. ثم يقضى بجانبها لحظات يلاعبها ، ويتولى اطعامها بنفسه ..

عروسة ..!

وقد اشتهرت « جانين شيرى » منذ ولادتها باسم « عروسة » ، لانها عندما ولدت ، كان شقيقها « تيم » قد بدا يتكلم .. فلما رآها حسبها « عروسة » من النوع الذى يلعب به الاطفال ، فقال لامه وهو يشير الى جانين : « عروسة .. عروسة » .. ومنذ ذلك الوقت وهذا الاسم يلازمها

وكما يعنى بول بشقيقته الصغرى بطريقته ، فان شقيقيه يهتمان بها أيضا بطريقتهما .. انهما يتحفانها دائما بهداياهما ، ومنها سلحفاة صغيرة أحضراها من حديقة المنزل ووجدتها أمها قابعة بجانب الطفلة .. وفى مرة أخرى وجدت جين فوق فراشها مجموعة من الفراشات .. وفى مرة ثالثة ضبطت ولديها وهما يضعان هديتهما الثالثة فى فراش اختهما . . وكانت عبارة عن سمكة ملونة ..!

ومنذ اكتشفت جين أمر الهدايا التى يقدمها طفلاها لاختهما ، وهى توصد باب حجرة الطفلة كلما ابتعدت عنها لشأن من شؤون المنزل

يحبون الحيوانات والطيور

ولعل حب اطفال جين للحيوانات والطيور هو الذى دفع الطفلين الى تقديم مثل هذه الهدايا لاختهما .. فان جين وزوجها يقتنيان شبلا صغيرا وكلبا ومجموعة من الطيور الملونة الموضـوعة فى اقفاصها ، ويقضى معها الاطفال أوقاتا سعيدة .. ومن هنا نشأ حبهم للحيوانات والطيور ..

وقد بلغ من حب آل برنكمان للطيور ، ان احضر رب الاسرة أخيرا صقرا صغيرا وضعه بالحديقة فى قفص كبير وسط شجيرات « الجاردنيا » و « الكاميليا » . وهو لا يتركه دائما حبيسا فى قفصه ، بل يطلقه فى بعض الاحيان بعد ان يربط خيطا طويلا فى أحد مخالبه حتى يعود الى قفصه بعد أن ينال قسطه من الانطلاق

الى المدرسة

ونعود الى بول الصغير ، فنقول انه بلغ السن التى يبدأ فيها كل طفل دراسته .. ولهذا بدات جين تلقنه دروسه الاولى ، حتى تهيئه لاستقبال المدرسة وهو على اتم استعداد لاستيعاب كل ما يتلقاه فيها من دروس

وفى انتظار اليوم الذى سيبدأ فيه بول الصغير حياته المدرسية ، تراه دائما وقد جعل من نفسه استاذا لاخويه الصغيرين ، انه يقف دائما منهما موقف « المعلم » يلقى دروسه على طلبته ، ويجزى « المجتهد » منهما بالحلوى ويحرم « الكسول » منها .. انه رجل قبل أوانه ، كما تقول جين كرين !.

خدعه سراب الحب فترة من الزمن
.. ثم تهاوى السراب تحت طعنات
الواقع !

قصة مصرية

الجيوكنده الجديدة

بقلم الأستاذ أنور أحمد

هل فهمت شيئا ؟

ـ انني احاول يا سيدتي

ـ لا تتعب نفسك ، لانك لو سألت الفنان الذى رسمها نفسه لما استطاع أن يجيبك !

ـ أهذا رأيك يا سيدتي في هـذا اللون من الفن ؟

ـ قد اكون مخطئة ولكني لا اسمى هذا فنا .. انه في نظرى دليل العجز والقصور ، فالفنان الذى يعجز عن رسم امرأة جميلة لن يخدعني عن عجزه اذا رسم خطوطا لامعنى لها وزعم انه يعتنق مذهب «السيرياليزم»

ـ انك تفضلين اذن المذهب الكلاسيكي

ـ لا ادعى انني خبيرة بالمذاهب الفنية ولكنني احكم ذوقي ، وأحب أن أرى الاشياء كما خلقها الله وابدعتها الطبيعة

ـ ان الطبيعة هي الفنان الاكبر يا سيدتي

ـ أرى انك توافقني .. ولكن ألست الاستاذ مجدى الرسام المشهور ؟

ـ انا مجدى الرسام

ـ عرفتك من صورك .. وانا زينات شكرى

ـ تشرفنا

ـ اغفر لي تطفلي عليك .. فقد رأيتك تحدق في هذه اللوحة التي لم افهم منها شيئا

هكذا بدأ الحديث بين زينات ومجدى في تلك الصالة التي عرضت فيها بعض الاعمال الفنية لجماعة من الفنانين الشبان . وقد طاف معها بعد ذلك بأنحاء المعرض فأعجبته ملاحظاتها التي كشفت له عن ثقافة وذكاء . وعندما ودعته في ذلك اليوم دعته لزيارتها قائلة :

ـ انني استقبل بعض الاصدقاء في مساء يوم الاربعاء من كل أسبوع ويسعدني أن تشرفني بزيارتك ، فشكرها مجدى ووعدها بأن يفعل . ولكنه انصرف الى مسكنه في ذلك اليوم وفي نيته الا يذهب . انه قد سمع عن «زينات» من قبل ، ويعلم انها ارملة شابة ورثت عن زوجهـا مالا ومنزلا أنيقا على النيل ، حيث تستقبل خليطا من أهل الادب والفن في ندوات أسبوعية . ولقد حاول بعض اصدقائه أن يصحبوه معهم من قبل فكان يرفض دائما ، لانه يكره هذا النـوع من النساء المتحذلقات الجاهلات ، اللواتي يحاولن اخفاء تفاهتهن بهذه المظاهرات الفارغة . ولكن مجدى لم يستطع مع ذلك أن يطرد زينات من مخيلته ، فقد كان يفكر فيها أحيانا ، ويرى انه يظلمها بعد لقائهما في معرض التصوير . ان حديثها يؤكد فهمها العميق وثقافتها الشاملة . وعندما جاء يوم الاربعاء كان يسأل نفسه : «لماذا لا يذهب لزيارتها مرة ليرى كيف تتصرف في بيتها؟» ثم وجد نفسه يطرق بابها في الميعاد

●

قالت له وقد خلت اليه بعد انصراف الزائرين:

ـ أرجو أن تكون راضيا عن سهرتك

ـ انني مدين لك أمام ضميرى باعتذار

ـ ماذا تعني ؟

ـ لقد حضرت الى صالونك مكرها آسفا على الوقت الذى سيضيع مني ، فعرفت مدى خسارتي بحرماني نفسي من السعي الى صالونك من قبل !

ـ شكرا لمجاملتك على كل حال

ـ انني لا اجامل وانما أقول حقا . لقد تمنيت طويلا أن أصادف المرأة التي تجمع بين الجمال والثقافة والذكاء .. وقد صادفتها أخيرا

ـ ألم تصادفها في حياتك التي سمعت انهـا حافلة ؟

ـ اعترف لك انني عشت حياة حافلة كما تقولين ، ولكنني لم أجد المرأة التي تملأ فراغ قلبي

ـ هذا شأنكم أيها الفنانون ، لا يعجبكم العجب

ـ تصورى ياسيدتي رجلا تضطره الظروف أن يعاشر أصحاب العقول الجامدة والقلوب الخامدة !

ـ وما الذى يضطرك الى ذلك ؟

ـ الحياة نفسها

ـ ألسنا نظلم الحياة عندما نحملها كل أسباب تعاستنا ؟ .. ان حياتنا في الغالب هي من صنع أيدينا ..

ـ الم تشعرى أبدا أن يديك مغلولتان بقيود لا سبيل الى التخلص منها ؟

ـ هناك سبيل دائما عندما يريد الانسان

وعندما اراد أن يستأذن للانصراف قالت له :

ـ كم اتمنى أن أشاهد رسومك ، ان أعمال الفنان هي خير مرآة تعكس نفسه . ثم سألته :

ـ ولكن قل لي .. ما هي أحب صورك اليك ؟

فقال :

ـ انني لم أرسمها بعد !

ـ هل تحب أن ترسم صورتي ؟

ـ لقد فكرت في ذلك منذ اللحظة الاولى

ـ لحسن الحظ انك لست من هواة «السيرياليزم» والا كنت لا آمن أن ترسمني في صورة قلة أو شجرة أو سيجارة ..!!

ـ ان اقصى ما يطمح اليه الفنان يا سيدتي عندما يتاح له نموذج على مثالك ، أن يحاول تقليد ما رسمته الطبيعة المبدعة بغير تعديل

ـ اذن سترسمني ؟

ـ ليت لي عبقرية «ليوناردو دافنشي» ، اذن لرسمت لك جيوكندا جديدة

ـ الجيوكندا الجديدة .. اسم جميل ! فليكن اسم اللوحة التي سترسمها لي

وعندما ذهب اليها مجدى في الموعد المحدد ، وجدها في ثوب ارجواني رائع ، كأنما قد اكتسب لونه من اشعاعات خديها . وقد أعدت له حجرة خاصة جعلت منها مرسما صغيرا ليعمل فيها ، وزودتها بكل ما يحتاج اليه . وشرع مجدى في عمله على الفور ، فجرت يده على اللوحة بالخطوط الاولى ، وزينات جالسة أمامه على مقعد مريح . وطال بينهما الصمت ومجدى منهمك في عمله ، يلقى اليها نظرات سريعة فاحصة ثم ينصرف الى لوحته . وقالت له زينات :

ـ هل الصمت من أصول المهنة ؟

فابتسم وقال لها :

ـ انني لا احب أن أوزع انتباهي حتى اركز كل شعورى في الرسم الذى يستغرقني

ـ ولكن أليس من حق النموذج أن يستريح ؟

ـ يستطيع النموذج العزيز أن يتسلى بالاصغاء الى هذه الموسيقى

ومد يده الى راديو في الحجرة فأدار مفتاحه حتى انبعثت منه انغام هادئة . وقال لها :

ـ يحسن أن نتفق من الآن على نظام العمل ، فأعطيك استراحة قصيرة بعد كل ساعة تجلسين فيها ساكنة

ومضت الايام ، وظهرت على اللوحة ملامح زينات ، وكان مجدى يشعر بانه لا يرسم مجرد صورة عادية . فهو لم يكن ينقل مجرد ملامح ، وانما ينقل معها التعبير والعواطف والرغبات ، ولا يضع على القماش مجرد ألوان ودهان ، وانما يعكس شعورا ينبض بالحياة

وكانت كلما حضر اليها نبهت على الخدم بانكار وجودها حتى لايزعجهما أحد ، ورفضت أن ترد على التليفون . وكلما وضع ريشته ليستريح قامت فأحضرت له بنفسها فنجانا من القهوة أو كأسا من الشراب البارد . وبمضى الايام طالت فترات الراحة واتصل بينهما الحديث . ثم مرض مجدى وأقعدته الحمى عن الذهاب اليها فحدثها بالتليفون معتذرا عن عدم الحضور . واذا به يفاجأ بزينات وقد سعت اليه في شقته الصغيرة

ـ كيف جئت ؟

ـ أليس من حقي أن أطمئن على صحتك ؟

ـ ولكن ..

ـ ولكنني اجازف بسمعتي .. أليس كذلك ؟

ـ انما أقصد أن المكان لا يليق بك

ـ بالعكس ان شقتك أنيقة على صغرها .. انها حقا جديرة بأن تكون معبد فنان وقامت زينات فخلعت معطفها وأعدت له شرابا ساخنا ، وجعلت من نفسها ممرضة له ، رغم اعتراضه واحتجاجه . وكررت زيارتها في الايام التالية . كانت تقدم له الدواء ، وتقوم على خدمته ، وتقرأ له الصحف ، وتحدثه عن حياتها ونفسها . وكان مجدى يفكر في أمره معها . ما الذى يحمل هذه المرأة على أن تفعل معه هذا الصنيع ؟ لقد وهبت كل ما تتمناه المرأة من جمال وثروة وذكاء ، وان عشرات الرجال على استعداد لتلبية أية اشارة منها ، فلماذا تترك عالمها الزاخر وتخصه بهذه العناية ؟ هل تحبه ؟ لقد كفر بالحب منذ زمن طويل ، وأصبح يعتقد انه وهم كبير . ولكم حاول أن يقنع نفسه بأنه يحب ، ثم يكتشف بأن حبه ليس الا نزوة طارئة . لم تستطع امرأة واحدة أن تثير في قلبه عاطفة عميقة ، فطوى قلبه وعاش في دنيا الناس بغير قلب

ولقد ظل يقاسي من هذا الجفاف العاطفي حتى صادف هذه المرأة . وانه ليشعر الآن انها قد بدأت تتسلل الى قلبه بهذا الحنان الذى تغمره به . ان هذا الحنان قد بدأ يمسح الصدأ الذى علق بقلبه ، ويذيب الصقيع الذى تراكم عليه . وانه ليحس بقلبه ينتفض تحت الركام ، وتدب الحياة فيه مرة أخرى

وعندما غادرته «زينات» في ذلك المساء شعر بفراغ كبير ، وأحس انه في حاجة اليها ، فهتف من أعماق قلبه :

(البقية على صفحة ٣٦)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان الكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٤٧

نظارات أمريكانى

كانت المهمة الاولى التى من اجلها ابتكرت نظارة الشمس هى وقاية العيون الناعسة من اذى الشمس والحر ، ... تدخلت المرأة فى الامر فغدت النظارات حلية واداة زينة .. ووسيلة صالحة لجذب انظار الرجال كما ترى هنا ..

لقد صمم مبتكر هذه النظارة الغريبة اطارها بحيث يرى من عينها النجوم ... فى عز الظهر !!

نظارة بهجة ، يبرز من اطارها فى اعلاه زوائد اشبه بالرموش النامية تكسبها مظهراً غريباً ..

دومينو : نظارة لها اطار ... اللونين الاسود والابيض تشبه احجار «الدومينو» التى اطلق عليه اسمها

نظارة جميلة ذات اطار اسود محلى بحبات ماس صناعى ويتدلى منها من الجانبين شبه قرطين ...

كوكتيل : اسم تحمله نظارة مبكرة مصنوعة من البلاستيك المزين برقائق من الذهب ...

ليلة الزفاف : نظارة ذات حاجز مصنوع من رقائق فضية يمتد الى أعلى حتى ليبدو وكأنه تاج الزفاف .. والنظارة مزودة باطار ذهبي ينتهي برافعتين صغيرتين يتدلى منهما جرسين

الجيوكنده الجديدة

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

— شكرا لله .. انني قادر على ان احب من جديد !

●

وبعد أيام عاد « مجدى » بعد شفائه الى منزل «زينات» وجلس الى لوحته مرة أخرى . ولكنه كان رجلا آخر . لم يعد ذلك الفنان الذى يرى فى زينات مجرد نموذج حى ، ينقل عنه السمات والملامح . كان يستوحى قلبه أكثر ممايستوحى عينيه ، وتضع ريشته على القماش ماينعكس فى نفسه من احاسيس ومشاعر . وكانت المرأة الخبيرة بالرجال تشعر بما طرأ على الفنان من تطور ، وتعمل على أن يبلغ ذروته

وقالت له وقد تهيأ للانصراف :

— انك ضيفى الليلة على العشاء .. فسنحتفل بشفائك

— ومن هم المدعوون ؟

— أنت وحدك

وكان «مجدى» واجما مضطربا على العشاء . كان شعوره مزيجا من الفرح والخوف . كان سعيدا لان قلبه قد استيقظ من نومه الطويل ، وكان يخشى نتيجة هذه التجربة الجديدة التى يرى نفسه مندفعا اليها . وقام مجدى الى الشرفة المطلة على النيل واشعل سيجارة،ووقف يحدق فى الماء الذى تنعكس عليه الاضواء . وأقبلت زينات فوقفت الى جواره وهمست :

— ليتنى اعرف فكرك

— انى افكر فيك انت

— هاأنذا بين يديك

فاستدار اليها،ووضع يديه على كتفيها،وحدق فى عينيها كأنما يريد أن ينفذ منهما الى أغوار نفسها وقال بصوت عميق :

— ماذا أنت صانعة بى ؟

فلم تجب زينات ، ولكنها طوقته بذراعيها ، ورفعت شفتيها الى شفتيه ، فأطبق عليهما ، وغاب معها عن الوجود فى قبلة طويلة

●

كانت الايام التالية أعراسا لقلب مجدى ، ذاق فيها من الهناء الوانا لم يعرفها فى تاريخه الطويل الحافل . وكان ينظر الى زينات فيراها قد جمعت كل مايتمناه فى المرأة ، ويجد عندها كل ما يطلبه من جميع النساء ، فيقول لها :

— انك كل النساء فى امرأة !

وكانت تتملق غروره وترضى رجولته عندما تجلس عند قدميه ، وتمرغ فيهما خديها وهى تقول فى نشوة حالمة :

— انني أعتز بقوتى واحب دائما ان اكون متفوقة على الرأى فى كل شىء . ولكن معك انت اشعر بضعفى الى جوارك ، وبأننى نملة صغيرة تلوذ بعملاق كبير ، والغريب اننى سعيدة بهذا الشعور ، واجد فيه سرا آخر من اسرار قوتى !!

وكثيرا ماكانت تذهب اليه فى شقته الصغيرة ، وهى تحمل الحلوى والازهار ، وتطلب اليه أن يصرف الخدم لتصنع له طعاما بيديها . فاذا حاول ان يعترض كيلا يرهقها ، توسلت اليه وهى تقول ضاحكة :

— ولكن ... الست جاريتك !!

ومضت أيام سعيدة انتهى فيها «مجدى» من اللمسات الاخيرة لصورة زينات التى جاءت تحفة من آيات الفن الرفيع . ونقل الصورة الى شقته لكى يعدها للعرض فى معرض التصوير الكبير الذى تقرر أن يقام فى موعد قريب

واقيم المعرض فنالت « الجيوكندا الجديدة » نجاحا كبيرا ، وكانت بحق صورة الموسم . وكتب النقاد عنها الفصول الطوال ، وقرروا انها أعظم اعمال «مجدى» الفنية . وطلب كثيرون شراء الصورة ، وعرضوا على «مجدى» أثمانا مغرية ، ولكنه كان يعتذر لهم بأنها صورة خاصة وليست للبيع . وكيف يبيع صورة زينات . ان مكانها هناك ، فى صدر صالون منزلها

وبينما كان «مجدى» يجلس فى بهو المعرض فى يومه الاخير أقبل عليه صديق عزيز من زملاء الدراسة ، واخبره بأنه سمع عن لوحته الجديدة وقرأ عنها كثيرا فحضر ليراها . وصحبه مجدى الى «الجيوكندا الجديدة» فلم يكد يقع نظره عليها حتى وقف مبهورا وهو يقول :

— ما أجملها .. هذه المرأة الدواقة !

وقال له «مجدى» دهشا :

— ماذا تقول ؟

— أليست هذه زينات شكرى ؟

— هل تعرفها ؟

— قليلا .. ولكن قل لى .. كيف رسمتها ؟ هل هى صديقتك ؟

— مجرد زبونة .. ولكنها زبونة غامضة ، فهل تعرف عنها شيئا ؟

— وهل يهمك امرها ؟

— انه الفضول يدفعنى الى معرفة شىء من المرأة التى الهمتنى أجمل لوحاتى

— ولكننى اخشى ان افسد عليك مصدر الهامك

— قلت لك انها مجرد زبونة .. رسمتها بأجر ..

— هل تعرف الاستاذ سمير المغنى ؟

— الموسيقى الفاشل ؟

— نعم هو .. انه خير من يحدثك عنها ، فقد علمت منه بالامس انه فارس حلبتها فى هذه الايام

— اذن فأنا ادعوكما الليلة للعشاء

●

جلس «مجدى» فى المطعم ينتظر قدوم ضيفيه وهو يعب كؤوس الشراب ويفكر فيما سمعه من صاحبه . هل يمكن أن تكون زينات كما وصفها صديقه ؟ وهل صحيح أنها على صلة بذلك الموسيقى التافه فى نفس الوقت الذى تبادله فيه أعنف عاطفة خفق لها قلبا عاشقين ؟! ولماذا تفعل ذلك ؟ ما الذى ينقصها ؟ وكيف يكون مخدوعا الى هذا الحد ؟ أيكون كل هذا الحنان ، وهذا الخضوع ، زورا وزيفا وتمثيلا ؟!

واقبل صاحبه مع ذلك الموسيقى الناشىء الذى طالما عطف عليه وحاول معاونته على شق طريقه فى دنيا الفن . ولم يستطع «مجدى» أن يذوق شيئا من الطعام،فاكتفى بأن يشرب . ويصغى الى حديث الموسيقى ، ويا له من حديث !

لقد روى لهما وهو يلتهم الطعام بشراهة ، كيف قابل زينات فى حفلة كان يشترك فيها بالغناء ، وكيف قدموه اليها فدعته الى منزلها ، ثم صحبته الى نزهة بسيارتها وطلبت اليه ان يغنى وهى تقود السيارة،ثم كافأته على غنائه بقبلة، فتجرأ واحتضنها . وكيف وضعت له نظاما عجيبا لزيارتها ، فكان يتسلل الى بيتها بعد منتصف الليل ، وكانت تشترط عليه أن يتحدث اليها اولا فى التليفون لكى تخبره بانصراف الخدم وبأن الطريق أصبح خاليا . وسأله «مجدى» متى زارها آخر مرة فعلم ان ذلك كان منذ أيام ثلاثة وانه يزورها مرتين فى الاسبوع ، وانه قد مضى على علاقته بها ثلاثة أسابيع

كان مجدى يسمع حديث صاحبه وهو يحس بأن قبضة حديدية تضغط على قلبه وتعصره عصرا شديدا ، وكان يصغى الى التفصيلات المخجلة التى يرويها المغنى الناشىء بزهو واضح، فيشعر بالخزى والعار ، ويخيل اليه أن الراوى يمسك بخنجر مسموم يطعن به قلبه

ولاحظ صديقه حالته فاقترب منه وهمس فى أذنه :

— يؤسفنى ما سببته لك من ألم ، ولكنى لم اكن اظن أن هذه المرأة تهمك الى هذا الحد .

— انك ترى أن صديقك مغفل كبير

— لا تحزن .. ومن الخير أن تعلم اليوم بدلا من أن تعلم غدا

واراد «مجدى» أن يقطع كل شك قد يساوره فى صحة ما يسمع ، فاحتال هو وصديقه على المغنى بشتى المعاذير حتى رضى أن يطلب زينات امامهما بالتليفون ، وتحدث اليها حديثا قطع كل شك لديهما فى صحة ما يقول

لم يستطع «مجدى» أن يعود الى شقته مبكرا فى تلك الليلة ، فمضى يضرب مع صديقه على غير هدى فى الطرقات . وكان يهتف بين حين وآخر :

— لماذا فعلت ذلك .. لماذا ؟ !

— لا تتعب نفسك فى البحث عن سبب .. فهذه طبيعة المرأة

●

وعندما عاد الى مسكنه مع خيوط الفجر الاولى كان رأسه يكاد ينفجر من الألم ، فأوى الى فراشه ولكنه لم يستطع النوم . كان خيال زينات يتمثل له وهى تعانق ذلك المغنى ، فيشعر باشمئزاز شديد كما لو كان يتمرغ فى مستنقع دنس كريه الرائحة . وكان يسأل نفسه ماذا يصنع ؟ هل يذهب اليها ويصارحها بما علمه عنها ويرأبه فيها ثم يقطع علاقته بها فى ترفع وكبرياء ؟ كلا .. لن يفعل ، ولن يرضى بطبيعة الحال أن يشرب مع غيره من الاناء الملوث . ولكنه سيهمل امرها ، فاذا حاولت أن تتصل به صفعها بالحقيقة وطردها من حياته . وسيحاول منذ اليوم أن يمحو من قلبه هذه الصفحة التعسة ، ولو اضطر الى أن ينزع قلبه من بين جنبيه ويدوسه بقدمه

وعندما ارتفع الضحى تذكر أن عليه أن يسترد «الجيوكندا الجديدة » من المعرض ، فأرسل خادمه بخطاب لهذا الغرض ، وخرج هو لبعض شأنه ، فلم يعد الى شقته الا مع المساء ولم يكد «مجدى» يدخل حجرته حتى طالعه وجه زينات ينظر اليه ويبتسم . لقد احضر الخادم الصورة ووضعها على الحامل فى صدر الغرفة . ووقف «مجدى» ينظر الى صورة «زينات» فخيل اليه انها تسخر منه ، فتناول السكين التى يستخدمها فى عمله ، واندفع يطعن الصورة وهو يحس كأنما يطعن زينات نفسها ، حتى مزقها شر ممزق . وجمع «مجدى» هذه البقايا الممزقة والقى بها فى «صفيحة» القمامة واشعل فيها النار . وجلس يحدق فى اللهب المتصاعد ، وكأنما يحرق ماضيا حافلا بالذكريات ..

وفى تلك الليلة استطاع أن ينام نوما عميقا

تلميذته !

زار العازف الشهير « بادروفسكى » احدى مدن ولاية نيويورك ، وبينما هو يتمشى بعد ظهر يوم بأحد الشوارع اذ سمع انغام بيانو فسعى الى مصدر الصوت فوجد بيتا عليه هذه اللافتة :

« الآنسة سميث — دروس فى البيانو — ٢٥ سنتا للساعة » ..

وارهف السمع فاذا بصاحبة الاعلان تحاول ان تعزف احدى مقطوعات «شوبان» دون كبير نجاح .. فما كان منه الا أن طرق بابها ، فلما فتحت عرفته على الفور ودعته الى الدخول .. فجلس الى البيانو ، وعزف المقطوعة السابق ذكرها ، مبينا للآنسة أخطاءها .. فلما انتهى من ذلك وهم بالانصراف ، شيعته الآنسة الى الباب ولسانها يلهج بالشكر ..

بعد شهور كان « بادروفسكى » يمر بنفس المكان ثانية .. فاذا به يجد على منزل الآنسة المذكورة لافتة اخرى هذا نصها « الآنسة سميث — دروس فى البيانو — تلميذة بادروفسكى — ١٠٠

مختارات لولا صدقي

- ١ -

- ٢ -

- ٤ -

- ٣ -

تقدم الفنانة لولا صدقي هنا أربعة أزياء للصيف وهي «١» فستان يصلح لبعد الظهر والسهرات وهو من الحرير المطبوع وله شبه «بوليرو» يتهدل على الكتفين مثل الشال .. «٢» ثوب لبعد الظهر روعيت في تفصيلته البساطة وهو مكشوف الظهر وبلا أكمام .. «٣» بلوز من القطن وجوب من التيل المصري «٤» فستان للشاطيء مصنوع من قماش محلى بمربعات وله «بوليرو» منفصل

سيجارة ، وغرام ، وفشل ، وزواج !

للاستاذ عماد حمدى

ان حياة الانسان سلسلة من الذكريات ، واول ما يقفز الى الذهن من هذه الذكريات ما تبدأ به العادات .. وما تتفتح به ابواب الحياة وهذه ذكرياتى عن «الاوائل فى حياتى»

اول سيجارة

كان التدخين ونحن طلبة يعتبر جريمة دونها جريمة تعاطى الحشيش الآن ، وكان ذلك عام ١٩٢٢ عندما التحقت بالمدرسة التوفيقية الثانوية ، ورأيت أن أسير فى ركب المدخنين من الزملاء ذوى «الشنبات» التى تقف عليها الصقور ، بل كان لابد لى من التدخين لكى تتمشى السيجارة فى فمى مع مظهر الرجولة التى أبداها على ارتداء البنطلون الطويل لأول مرة فى حياتى ، وقد استلفت «عقبا» من زميل مدمن ..

وقد توجهت إلى المكان الوحيد الذى خطر لى أن حضرة الناظر لن يقوم فيه بجولته التفتيشية و «كبساته» المعتادة .. ولكنى ما كدت أجتذب أول «نفس» فى حياتى حتى وجدت باب هذا المكان الذى يتنافى قطعاً مع لذة التدخين ، أقول وجدت هذا الباب يفتح على مصراعيه بدون استئذان ، وتلقفتنى أيدى الفراشين القوية ، ودفعتنى وجهاً لوجه أمام الناظر .. وبالرغم من توافر أركان الجريمة وحالة التلبس التى يدل عليها الدخان المتصاعد من فمى وأنفى إلى علامات الغثيان التى انتابتنى ، فقد رفضت الاقرار بأنى أدخن ... وكان نصيبى الفصل أسبوعا كاملا .. ثلاثة أيام للتدخين .. والباقى للكذب ! !

اول غرام !

لست أدرى لماذا يكون مصير الغرام الأول إلى الفشل دائماً ، فقلما يكون مصير الغرام الأول إلى زواج مثلا أو حتى إلى دوام ، ولعل ذلك يعود فى الغالب إلى تقارب السن بين الحبيبين فى وقت مبكر تكون الفتاة فيه عرضة للزواج بعد سنتين مثلا من ابتداء هذا الهوى ، بينما يكون أمام الفتى شوط طويل يقطعه فى التعليم ، ثم فى اكتساب الرزق بعد ذلك .. يظل بعدها الفتى كسير القلب ينعى غرامه الأول إلى فترة طويلة ..

وعلى هذا الأساس لم أشذ عن القاعدة .. فقد كان غرامى الأول بفتاة إيطالية بارعة الجمال ممشوقة القد ، لاحظت أنها أولتنى عناية خاصة خيل إلى معها وقتذاك — وكنت فى الخامسة عشرة — أنها مدلهة فى غرامى ..

فلما فاتحتها فى الموضوع .. على اعتبار أنه موضوع منته — قالت لى بكل بساطة .. إنها تنتظر خطيبها الايطالى الذى سيحضر قريباً من روما ، وانها تعيش على أمل عودته .. وما عطفها على إلا للشبه التام بينى وبينه صورة وصوتا .. والغريب أنى لم أفقد الأمل بل كنت أدعو الله — ولا أدرى الآن كيف طاوعنى قلبى على ذلك — ان يصيب ذلك الخطيب مكروه أو خطب حتى يزاح من الطريق ، وأظل أنا المرشح الوحيد لقلبها !!

ولم تتحقق تمنياتى الآثمة .. وعاد الحبيب لحبيبته وخرجت من أول غرام بلا «حمص» !!

اول فشل ..

أول فشل خطير أصبت به فى حياتى وظننت انه سيقضى على مستقبلى قضاء مبرماً كان سقوط أول فيلم قمت بتمثيله فشلا لايزال مضرب الأمثال حتى وقتنا هذا .. وهو فيلم «السوق السوداء» ، وأحب هنا أن أذكر أنى على العكس لا أعترف بسقوطه بل أعترف بأنه عمل فنى ممتاز .. بالرغم مما قد يرميني به البعض من نقص فى الذوق الفنى

وما زلت أذكر ليلة العرض الأول لهذا الفيلم ، وما زالت ترن فى أذنى أصوات الجماهير الساخطة الحانقة ، هذا السخط وهذا الحنق اللذان وصلا بالجماهير إلى حد التفتيش عن الممثلين والمخرج لضربهم وتأديبهم .. وما زلت إلى الآن أذكر السيدة عقيلة راتب وهى تبكى كمداً .. وثورة الأستاذ زكى رستم الذى كان يعرض له فى نفس اليوم أنجح أفلامه ، وهو «هذا جناه أبى» وقد توجهت إلى بيتى فى تلك الليلة وقد انتويت أن أبحث عن عمل آخر خلاف التمثيل السينمائى .. ولم أنم حتى الصباح أسفاً على حياتى الفنية التى انتهت قبل ان أبدأها ..

ولكن الله — وهو القادر على كل شىء — شاء عكس ماتوهم العبد ، وها أنا أعمل فى السينما منذ ظهور هذا الفيلم عام ١٩٤٦ .. حتى الآن .. دون انقطاع

اول نجاح !

وعلى قدر ما كنت أتوقع أن يكون فيلم «السوق السوداء» فيلماً ناجحاً سيثبت أقدامى فى عالم الفن .. جاءت النتيجة عكس ما كنت أتمنى . على قدر ما كنت أتوقع فشل فيلم «سجى الليل» وانه سيكون معول الهدم فى حياتى الفنية .. وذلك لكثرة ماقيل عنه أثناء الاخراج من انه فيلم ناعم خال من الرقصات والأغانى وهى العناصر التى تلزم لنجاح الأفلام المصرية ، كما كان الشائع حتى ظهور هذا الفيلم بالذات

وقد توجهت إلى دار «سينما ريفولى» يوم افتتاحها ، وأنا مبلبل الفكر .. منقبض الصدر ، متعثر الخطى .. وجلست فى مقعدى كأى فرد عادى أخفى الهزيمة وأرتجف لذكرها .. الذى يعيد إلى ذهنى صورة ليلة العرض السوداء لفيلم «السوق السوداء»

وبدأ الفيلم .. وتتابعت حوادثه .. وأنا كالمنوم تنويما مغناطيسيا .. صممت أذنى عن كل ماحولى .. وجلست وكأنى انتظر الحساب الأخير !!

وكم كانت دهشتى لنجاح المنقطع النظير الذى لاقاه الفيلم ، والذى يعلمه كل من شاهده .. وكان نجاحه سببا — على عكس ما كنت أتوقع — أقول سببا فى تثبيت أقدامى كممثل يجيد الأدوار الدرام .. وما زال الجمهور حتى يومنا هذا يعتبر فيلم سجى الليل درة بين الأفلام المصرية .. غير منازع !

ابن المليونير

فى الفندق الذى نزلت فيه اثناء اقامتى فى نيويورك تعرفت الى فتاة امركية جاءت لتحصل على دكتوراه فى الآداب من جامعات امريكا ، وكانت هذه الفتاة تسكن فى الحجرة المجاورة لحجرتى .. وقد حسب الناس لكثرة ما راوها معى انها قريبة لى فصاروا يدعونها معى دون ان يعرفوا من تكون ..

وكانت « روث » ، وهذا هو اسمها ، ذهبية الشعر ، زرقاء العينين الزرقة الصافية التى تصبغ عيون بنات الشمال

وفى احدى الحفلات رأيت شابا ادميا يكاد يلتهمها بعينيه .. ولم ارتح لنظراته .. فلفت نظرها اليه ولكنها لطيبتها ابتسمت . فتقدم الشاب يطلب مراقصتها وراقته وهو يدور بها فى الحلقة .. وقد الصق وجهه بوجهها وراح يدس فى اذنيها عبارات الاعجاب والاطراء .. وكانت الفتاة قليلة التجربة فلم تجد مالقول .. ودعاها هو ليجلسا فى الشرفة حيث القمر الساحر .. ورأيتهما وهما يتسللان اليها ، وغابا طويلا حتى انتهى الحفل فرجعت الى لنعود الى الفندق سويا

وفى الطريق قصت لى قصة ذلك الشاب كما رواها .. وعرفت انه ابن مليونير يملك فى البرازيل آبار زيت بترول لاتنقطع عن انتاج الذهب الاسود .. وقد عرض عليها الزواج ،

وانا ضعيفة الثقة فى الرجل الذى يعرض الزواج على المرأة فى أول مرة يراها فيها .. فصارحتها بتوجسى فأجابت ضاحكة : « انه رائع .. سوف اتزوجه ! »

وتركتها تفعل ماتريد ، رغم اننى لم اكن مرتاحة لتصرفها ، وابرقت لوالديها بالامر فابرقا اليها بالقبول .. ودعتنى لحفل زفافها فتذرعت بالمرض ولم اذهب .. لم اكن اعرف الشاب من قبل .. ولم يبد لى منه مايدل على سوء خلق او شىء من هذا القبيل .. ولكنى كرهته هكذا دون مقدمات

وانتقلت « روث » من الفندق الى بيت فخم .. واعطتنى عنوان بيتها وهى تلح على فى أن ازورها .. ووعدتها وانا مصممة على الا افعل .. وانقطعت عنى اخبارها .. وان كنت اراها بين الحين والحين متأبطة ذراعه فى مكان عام .. وحول رقبتها ومعصميها واذنيها حلى تبهر الانظار .. ولم ادهش لهذا طالما كان زوجها ابن مليونير .. وذات يوم قابلت روث عند دار من دور السينما فأقسمت على ان ازورها .. وحددت ميعادا تنتظرنى فيه ..

ووجدت من باب الوفاء للصداقة القديمة ان اذهب .. وحين ضغطت جرس الباب لم يجبنى احد .. وسألت بواب العمارة فقال ان روث وزوجها قد قبض عليهما لان الزوج رئيس عصابة للتزييف اما هى فقد اتهمت بأنها تساعده او بالاقل تخفى الاوراق النقدية المزيفة ..

وضاع مستقبل المسكينة !

وصدق حدسى فى عدم ارتياحى لهذا الرجل الخطير !

اميرة امير

زوجان في هوليود

هما النجمان الانجليزيان ستوارت جرانجر وجين سيمونز .. كانا من ألمع النجوم في وطنهما، ثم جذبتهما هوليوود فانتقلا اليها. وهاهي صورتهما تنبيء عن سعادتهما بموطنهما الجديد

مسرحيات عالمية

عفريت العلبة!

للكاتب الانجليزى

هوج ميتون

يرفع الستار عن مخدع الليدى ديرل بأحد الفنادق الكبرى وبالاضافة الى الاثاث المعتاد نرى حماما بخاريا وهو عبارة عن صندوق كبير الحجم يتسع لشخص واحد وفى أعلاه فتحة مستديرة لخروج الرأس وهو يدار بالبخار . الساعة تشير الى السادسة :

عند رفع الستار نرى « الليدى ديرل » جالسة أمام المرآة ووصيفتها الفرنسية « توتو » تحاول اصلاح حمام البخار

الليدى – توتو ! دعى الحمام وشأنه وتعالى سرحى شعرى

توتو – حسنا يا سيدتى الليدى (تترك الحمام وتبدأ فى تسريح شعرها) ان لك شعرا جذابا وخاصة عندما تسقط عليه أشعة الشمس

الليدى – (مسرورة) هراء !

توتو – واعرف رجلا يحبه أكثر مما يحب الشمس نفسها !

الليدى – ومن هذا الذى يحبه أكثر مما يحب الشمس ؟

توتو – كثير من الناس !

الليدى – ولكنك حددت رجلا واصر على معرفة اسمه

توتو – (هامسة فى اذنها) فى استطاعة قلب سيدتى أن ينبئها باسمه

الليدى – (فى حدة) لعلك تقصدين الكابتن شانسيت ؟

توتو – الله أعلم !

الليدى – الم أنهك عن ذكر اسمه مرة أخرى ؟

توتو – يا الهى .. تقصدين اسم الله ؟

الليدى – كلا بل اسم الكابتن شانسيت

توتو – انى لم أذكره ولكن عندما رأيته بعد ظهر اليوم هنا فى هذا الفندق ..

الليدى – (غاضبة) هنا أيضا ؟ كيف يجرؤ على ملاحقتى ! توتو .. سنرحل من هنا غدا

توتو – تقولين نرحل يا سيدتى ؟ لقد وعدت أن أقابل خطيبى غدا

الليدى – خطيبك ؟

توتو – نعم انه الساقى .. بل كبير سقاة الفندق وهو شاب جميل يحبنى وأحبه

الليدى – ومع ذلك سنرحل غدا .. اقفل علبة المجوهرات ريثما اخلع ثيابى فى غرفة الزينة ولا تنسى أن تجهزى حقائب السفر الليلة .. هل تفهمين ؟! (تخرج)

توتو – هل فهمت ؟ طبعا لقد فهمت (تقفل علبة المجوهرات وتضعها تحت ابطها) قد لا تستطيع الفتاة الفرنسية أن تغنى أو تتكلم أو تفكر ولكنها تستطيع أن تفهم

الليدى – (منادية من الخارج) توتو ! تعالى

توتو – هانذا آتية يا سيدتى .. مسكين صديقى سوف يتحطم قلبه .. واأسفاه (تخرج)

•

تخفت الاضواء ويدخل « الكابتن شانسيت » من باب اليمين مرتديا روب الحمام وعلى ذراعه منشفة وفى يده نظارته وقد تحطمت احدى عدستيها ، يتلفت حوله دهشا

شانسيت – يا الهى ! اترانى أخطأت فى دخول هذه الغرفة أيضا ؟ (يهم بالخروج مسرعا عندما يرى حمام البخار) آه .. ها هو ذا الحمام ، ومعنى هذا انى لم أخطىء (يلقى المنشفة فى مكان غير ظاهر) يا لها من ليلة ! لقد دخلت ست مخادع على سبيل الخطأ وفى كل مخدع كنت ألاقى بوجود سيدة عجوز فيه .. ومع ذلك كانت تصرخ وتستغيث بدلا من أن تبتهج لرؤيتى (يفحص نظارته) وكانت النتيجة أن تحطم زجاج النظارة ولم أعد أرى (يضع النظارة فى جيب الروب) والآن الى الحمام (يقترب من الحمام ويتلمسه بيده غير أنه يسحبها بسرعة ويهزها بشدة) يا للعنة انه ساخن ! (ينظر الى مقياس الحرارة) ١٢٠ درجة .. هذا يكفى (يقفل صنبور البخار) ان جلدى أرق من أن يحتمل درجة حرارة كبيرة (يفتح باب الحمام ويدلف الى الداخل حيث يخلع الروب ويقذف به من الفتحة خلف الحمام ثم يخرج رأسه) ان ١٢٠ درجة تكفى لأى شخص .. لقد قال لى الميجور انه فى مقدورى أن أزيد الحرارة الى ١٣٠ درجة ولكنى لن أحتمل .. قد يستطيع هو احتمال ١٣٠ درجة لان جلده سميك مثل جلد الفيل .. (يتثاءب) ما الذ

النوم في هذا المكان .. حيث لا ضجة ولا ضوضاء .. (يسند رأسه الى جانب فتحة الحمام ويغمض عينيه)

الليدى ـ (صائحة من الخارج) لابد من حزم الحقائب الليلة فلا تظنى ان الحاحك يجدى ..

شانسيت ـ (يقف شعر راسه ذعرا) يا الهى .. ان هذا صوت الليدى ديرل ! اذن فقد أخطأت الغرفة مرة أخرى

الليدى ـ (تدخل) توتو .. تعال اضيئى النور

شانسيت ـ (فى صوت متحشرج) النجدة ! (يدخل راسه من الفتحة بينما تدخل توتو وتضىء النور وتضع علبة الجوهرات على مائدة الزينة وتجلس الليدى ديرل مولية ظهرها للحمام البخارى)

الليدى ـ لقد سلك الكابتن شانسيت بملاحقتى سلوكا لا يليق برجل مهذب

توتو ـ اننا فى فرنسا نصف الرجل الذى لا يلاحق السيدة التى يحبها بانه رجل غير مهذب

الليدى ـ الم يكفه ان يكون فى نفس المدينة فينزل أيضا فى نفس الفندق الذى نقيم فيه

شانسيت ـ (يطل برأسه من الفتحة) أف .. يكاد البخار يخنقنى (يدخل رأسه)

الليدى ـ افحصى مقياس حرارة الحمام

توتو ـ (تفحص المقياس) ١٣٠ درجة .. هل تكفى ؟

شانسيت ـ (يطل برأسه وقد تصبب وجهه عرقا) انها تكفى جدا بالنسبة لى .. شكرا

الليدى ـ كلا .. لا تكفى .. اديرى صنبور الحرارة

توتو ـ حسنا (تدير الصنبور وتقرأ المقياس) ١٣٠ درجة .. ١٤٠ درجة .. ١٥٠ درجة (تتصاعد أنات شانسيت من الداخل) أيكفى هذا..

الليدى ـ كلا .. افتحى الصنبور الى آخره

توتو ـ (تدير الصنبور) ١٦٥ درجة .. انها تكفى لطهو الطعام

الليدى ـ لقد نصحنى الطبيب بان افعل ذلك لان الغليان يقتل الميكروبات

شانسيت ـ (يطل برأسه) تبا له .. انه يريد أن يقتلنى أنا !

الليدى ـ والآن تعالى يا توتو واخبرينى بما قاله عنى الكابتن شانسيت

•

(يتحرك صندوق الحمام من مكانه مبتعدا عن صنبور الحرارة دون أن تلحظه المرأتان) سأتناول طعام العشاء بمجرد انتهائى من أخذ الحمام ... (فجأة) ولكن لم نقلت الحمام من مكانه ؟

توتو ـ (تنظر الى الحمام) انى لم أنقله يا سيدتى .. ويحى .. لقد كان هنا منذ لحظة

الليدى ـ ومن فعل اذن ؟ لابد أنك نقلته دون أن تدرى

توتو ـ وكيف استطيع يا سيدتى وهو على هذه الحال من الضخامة .. ربما دخلت خادمة الفندق ونقلته دون أن تراها

الليدى ـ حسنا أعيديه الى مكانه

توتو ـ (تلف ذراعيها حوله وتحاول زحزحته) لا أستطيع أن أعيده بمفردى فهل تساعديننى يا سيدتى

الليدى ـ حسنا (يرفعان الصندوق فتبدو ساقا شانسيت من أسفله حتى الركبتين . يعيدان الصندوق الى مكانه الاول ثم تعودان الى المرآة)

شانسيت ـ (يطل برأسه) ويحى .. سأموت مختنقا دون شك (يدخل رأسه)

الليدى ـ ضعى صنبور الحرارة بداخله مرة أخرى (تعيد الصنبور فيخرج شانسيت يده من الفتحة ويبعده حتى لا تزداد درجة الحرارة فى الداخل)

توتو ـ يا الهى .. لقد وضعت الصنبور مكانه منذ لحظة ولكنه ... لا بأس (تعيد وضع الصنبور وتتجه الى الليدى)

الليدى ـ واحذرى دائما من ذكر اسم الكابتن شانسيت امامى (تخرج يد شانسيت وتبعد الصنبور) الم اقل لك أن تضعى الصنبور داخل الحمام ؟

توتو ـ (تنظر الى الصنبور دهشة) يا للشيطان ! لابد من وجود زنبرك يبعد هذا الصنبور (تعيده الى مكانه)

الليدى ـ وعندما رأيت الكابتن .. هل تحدث عنى ؟

توتو ـ طويلا يا سيدتى حتى خلت انه لن يتحدث عنى مطلقا

الليدى ـ صه .. هذا يكفى .. اننى اكره أن اسمع سيرته ! (بعد لحظة) وماذا قال .. (يطل شانسيت برأسه من الفتحة وقد اغمض عينيه من فرط الألم)

توتو ـ قال انك زهرة بنفسج يود اقتطافها ووردة جميلة يود استنشاق عبيرها وغير ذلك من الكلام الفارغ

الليدى ـ (متأثرة) يخيل الى أحيانا ان الكابتن شانسيت يحس ويشعر

شانسيت ـ نعم .. اشعر بأنى على وشك الاختناق (يعطس) افتضحنا والحمد لله يخفى رأسه بسرعة)

•

الليدى ـ ما هذا الصوت

توتو ـ لا شك أنه صوت البخار وهو يتسرب من فتحة الحمام .. سارى (تتناول مقياس الحرارة وتضعه فى الفتحة وهى تبعد وجهها عن لفحات

(البقية على صفحة ٣٤)

قهوة التجارة : بورصة مصنع النجوم في شارع محمد علي

مصنع الفنانين

الشارع الذي يغذي المسرح والسينما في مصر بالممثلين والموسيقيين والراقصين

في شارع توفيق بالقاهرة نقابة اسمها نقابة الممثلين والموسيقيين المحترفين ، هذه النقابة هي التي جعلت من شارع محمد علي مصنعا «رسميا» لتوريد الفنانين،بشهادة وزارة الشئون .. التي لم تعترف حتى الآن بالنقابة التي تضم عبد الوهاب وأم كلثوم !!

ونقابة الممثلين والموسيقيين المحترفين هي التي ينضوي تحت لوائها جميع فناني شارع محمد علي .. الشارع الذي كان ولا يزال المصنع الذي يغذي المسرح والسينما في مصر بالفنانين المغمورين، ويهبهم في بعض الاحيان شهرة تنقلهم الى الزمالك وجاردن سيتي

مهد الفن والادب

وشارع محمد علي له شهرته التاريخية كما لاي اثر آخر ، وله قيمته الفنية كمهد للنشاط الفني الذي غزا مصر بعدئذ ، ففيه التأم شمل ادباء - منذ ٣٠ عاما - جعلوا من الادب فنا ومن الفن ادبا ، فكان نادي الكتبخانة يلم جدرانه على تكرى اباظه ، وعبد الله نديم ، ومحمد عبد القدوس ، وتيمور وغيرهم في حلقات سامرة ، ولعل احدا من ابناء هذا الجيل لايعرف أن فكري اباظه كان يلقي الازجال في تلك الندوة ..

وفي هذا الشارع أيضا نشأت أول فكرة لمعهد الموسيقى ، وكان المعهد عبارة عن غرفة واحدة في أحد منازله ايجارها الشهري ثمانون قرشا وهكذا لم يصنع شارع محمد علي الفنانين فقط ، بل صنع أيضا الادباء والزجالين وخلق أول «كونسرفتوار» للموسيقى الشرقية

حي العوالم

سل اي رجل في مصر عن شارع محمد علي، يقل لك انه حي «العوالم» ، ذلك لانه في هذا الشارع عاشت «عوالم» الجيل الماضي امثال قاسمة الكمسارية ، والحاجة السويسية ، وبمبه كشر ، وغيرهن ، من المغنيات والراقصات اللاتي كن يغنين ويرقصن في افراح القاهرة وهن مرتديات البراقع من فرط حشمة الجيل القديم

ولقد ظل الشارع العتيد محتفظا بطابعه حتى هذه الايام ، حتى أصبح قبلة من يبحثون عن برنامج لاحياء حفلة زفاف أو حفلات « المطاهرين» ففيه الوان عديدة من المطربين والراقصات والموسيقيين والمغنيات ، وفيه الفرق الموسيقية الكاملة ، وفيه أيضا عازفو الدربكة والتقرزان ، ومن النادر أن تجد بيتا في هذا الشارع لا يقطنه أحد من هؤلاء الفنانين

بورصة الفن

ولشارع محمد علي بورصة تسجل الاهتزازات الفنية التي تطرأ على سكانه ، هي قهوة صغيرة اسمها قهوة التجارة ، التي صادفت مقاعدها كل الفنانين الذين تخرجوا فيه والذين ما زالوا في انتظار الحظ ، وفي هذه البورصة تستطيع أن تعرف الاخبار الدقيقة لسكان الشارع من الموسيقي «نجيب السلحدار» الذي يقوم بدور شيخ الحارة، فهو يعرف أين ذهب المطرب فلان ، وكم أجر الراقصة علانة ، وكيف التقى الحظ بالنجم المشهور ترتان وهو يجلس ساهما على أحد مقاعد البورصة يفكر في أسهل طريقة لتناول العشاء !

فن وصحافة

وبمناسبة الحديث عن النجوم التي صنعها هذا الشارع ، لا بد من ذكر المخرجين الثلاثة حسين فوزي وعباس كامل وشقيقهما المرحوم أحمد جلال .. فقد استوطنوا جميعا شارع محمد علي عندما كان الفن لا يزال هواية في صدورهم ، ولكن لما كانت السينما أبعد من أن تكون بابا للارتزاق في ذلك الوقت،فقد اختار حسين فوزي أن يكسب رزقه من الرسم ، كما اختار عباس وجلال مهنة الصحافة !

الصحافة .. أليس من العجيب أن تشهد الصحافة نور الحياة أيضا في هذا الشارع منذ نصف قرن ، أيام مجد «المؤيد» و «السامير» و «حمارة منيتي» وغيرها !!

واردات قديمة !

ولقد كان شكوكو أيضا من سكان المصنع الكبير، كان في الصباح يعمل نجارا ثم يشارك في المساء الفرق الصغيرة لالقاء المونولوجات في الافراح قبل

شبيه احمد سالم المطرب سلامة زكي : بطولة فيلمين في الهواء

سيمي سلامه : تنقص وزنها

راويه : مطربة في انتظار الحظ

الأبيض والأسمر : اخر واردات شارع محمد علي

أن يختطفه حسين فوزى ، وكذلك كان شفيق جلال مطربا صغيرا يغنى بمشاركة راقصـــة من العوالم

وكانت نعيمة عاكف وسميحة توفيق من سكان محمد على أيضا .. قبل أن تصيبهما رمية من الحظ لتنقلهما الى شاشة السينما

أما سعاد مكاوى،فما زالت حتى اليوم حريصة على وفائها لمصنع النجوم ، ولم تشأ أن تنتقل من البيت الذى شهد انتقالها من حفــلات الافراح والليالى الملاح الى اضواء الاستديو

وعندما أراد المخرج محمد كريم أن يختـــار مطربة لتشارك عبد الوهاب اغنية البرتقال فى فيلم «يحيا الحب» وضع عينيه على شارع محمــــد على ، ومن هناك التقى رتيبة عفيفى ، وكانت اسطوانة البرتقال بعد ذلك من الاسطوانات التى وضعت حجرا كبيرا فى صرح شركة كايروفون

وما زال هناك نجوم يعدها المصنع الدائب على الحركة ، كى تأخذ مكانها فى الشهرة .. ومن هذه النجوم فتاة صغيرة نزحت الى الشارع من الاسكندرية وتدعى نعمت مختار ، وقد اشتركت أخيرا فى عدد من الافلام

ومنها كذلك راقصة تدعى فيفى سلامة ، قال عنها أحد المخرجين ان بينها وبين الحظ السعيد خمسة كيلو جرامات من السمنة فقط لاغير

وزوج هذه الراقصة مطرب عرفته الاقطــار الشقيقة قبل أن تعرفه مصر ، واسمه سلامة زكى ، وقد كاد الحظ أن يضع يده فى العـــام الماضى على سلامة هذا،حين اختاره المخرج حلمى رفله ليقوم بدور هام فى فيلم «فايق ورايق» ، ودور البطولة فى فيلم « حبيب قلبى » ، وقد رشحه لهذين الدورين صوته ، ووسامة شكله القريب الشبه بالمرحوم أحمد سالم ، ولكن الحظ أفلت منه فى آخر لحظة

الى متى ؟

ويقول أهل الذكر فى مصنع الفنانين ان هناك أيضا مطربة تدعى «راوية» تمتاز بصوت يجعلها احسن مطربات شارع محمد على ، ومع ذلك فان أحدا من رجال الاذاعة او السينما لا يريد أن يلتفت اليها ، وكذلك توجد مطربة أخرى اسمها فاطمة محمد،يقال أن ما يحول بينها وبين السينما هى الاخرى بضعة كيلوجرامات

وهناك الكثيرون والكثيرات من النجوم المطمورين فى تراب المصنع الكبير ، ما تزال تنتظر أن يأتى دورها كما جاء للذين من قبلها ، ولكن .. كم يطول الانتظار !!

البؤساء

وشارع محمد على مدينة فى قائمة بذاتها ، فليس فيها نجوم الطرب والرقص والتمثيـــل والمونولوجات فقط،وانما تقوم فيه أيضا للمؤلفين دولة ، ولكن أشهر المؤلفين فيه هم فتحى قورة الذى غزت أغانيه السينما والاذاعة ، ونجـــاح الغنيمى الذى وضع اغنية « ياحاسدين الناس » مع أن أحدا لا يحسده على ما هو فيه من بؤس

وهناك أيضا مصطفى الطائر الذى تردد اسمه أجهزة الراديو فى مصر وسائر محطات العـــالم التى تذيع الاغانى العربية فى بعض الاحيان

أن هذا المؤلف الذى قد يسمع القارىء اسمه من جهاز الراديو فيظنه من ذوى الاملاك ، لايملك الا بذلة واحدة ، هى التى يذهب بها كل صباح الى دار الاذاعة ليلتقى بالمطربين والمطربات الذين يبحثون عن اغنية كويسة ورخيصة وبنت ناس

ويعود مصطفى الطائر الى أولاده كل يوم ومعه بضعة قروش ، وربما تكون ثمنا لاغنية تدر على المطرب الذى يشتريها مئات الجنيهات

ولكن رغم هذا التشظف ، فان مصطفى الطائر لم يبع ماء وجهه حتى الآن ، وقد وضع ذات مرة اغنية كلفته السهر ليلة بكاملها .. وكاد أن يبخل بها على المطرب الذى اتفق معه على شرائها معتزا بها عن أن تكون كلماتها رفيقة لحن هزيل ، ولكن حاجته الى النقود كانت أقوى وأعز لديه من كلمات الاغنية ، فقدمها الى المطرب الذى دس شيئا فى يده بالتالى

وفتح مصطفى يده فاذا هى تنطوى على عشرة قروش فقط لا غير .. وهنالك استعاد أغنيته من المطرب دون أن ينبس بكلمة،ثم أعاد اليه قروشه العشرة .. ووضع الورقة التى كتب عليهـــا الاغنية فى فمه وراح يمضغها

وساله المطرب :

ـ عملت كده ليه ؟

فقال :

ـ لو اكلت بهذه العشرة قروش طعاما فـــاظل جائعا ، ولكن لو أكلت هذه الاغنية فستملأ معدتى غذاء !..

الشاعر العمومى !

واختار حسيب غباشى مائدة صغيرة فى مقهى شعبى جعلها مقرا له .. وغباشى اسم يعرفه جيدا عبد الغنى السيد ومحمـــد عبد المطلب ومحمود الشريف وغيرهم من أهل الطرب والموسيقى .. كما يعرفه جيدا جميع سكان شارع محمد على من الفنانين والعوالم !

وحسيب هذا مؤلف وشاعر وزجال يشهد له الوسط الفنى بطول الباع فى هذا الفن ، ويعرفون عنه انه يؤلف المونولوجات الفـــكاهية والاغانى بسرعة تدعو الى الدهشة ، وباتقان يدعو الى الاعجاب .. ومع ذلك فهو أشد بؤسا من قطط الطريق

ولقـــد ذاع لهذا الشـــاعر كثير من الاغانى وذاع اسم مطربيها ، ولكن اسمه بقى كما هو فى المحيط الضيق من شارع محمد على ، وبالرغم من ذلك فانه لايحفل بشىء اكثر من أن يوفر له هذا العمل لقمة العيش الحاف ، والسيجارة .. ولا مانع من كأس من الخمر الرخيص !

ومصيبة هذ الانسان هو أن زبائنه من أهل الفن يعرفون عنه قلة اكتراثه بشىء سوى ذلك ، فهم يستطيعون أن يحصلوا منـــه على أحسن ما ينتجه مقابل غدوة فول وعلبة سجائر ، وقد حضر اليـــه يوما أحـــد المونولوجست وطلب اليه أن يؤلف له مونولوجا فكاهيا ، ولكى يغريه وضع أمامه قطعة نقود فضية من ذات العشرين قرشا ، وما أن رآها غباشى حتى كتب يقول :

أشوف بعينى ريال فضه
الخض حتة دين خضـــه
وان جه فى أيدى ألقاه ضدا

أنور عبد الله

عفريت العلبة (بقية)

البخار فتخرج يد شانسيت وتختطف المقياس) ويل ! لقد سقط المقياس داخل الحمام

الليدى – حسنا دعيه وسوف أعثر عليه عندما أدخل لاستحم .. اذن فلقد شبهنى شانسيت بزهرة البنفسج .. لقد أخطأه التوفيق .. تشبيه مبتذل أصبح يجرى على لسان كل عاشق وكان فى استطاعته أن يكسب قلبى بطريقة أخرى مبتكرة تدل على أن له عقلا يفكر الى جانب قلبه الذى يحب.. لقد تعبت من الانتظار فهل أصبح الحمام معدا لى ؟.

توتو – سارى يا سيدتى (تعثر على الروب خلف الحمام) سيدتى .. ما الذى أتى بهذا الروب ..

الليدى – (تفحصه) انه روب رجالى .. ولا شك أن صاحبه هنا ..

توتو – انى خائفة .. هل أصرخ ؟ (تصرخ)

الليدى – أن الستارة تتحرك .. لابد أنه يختفى وراءها (تقترب من الستارة ببطء)

توتو – (منزعجة) حاذرى يا سيدتى فقد يقتلك أو يذبحك (الليدى تجذب الستارة بسرعة فتصرخ توتو)

الليدى – كلا .. انه ليس هنا

توتو – وا أسفاه .. اذن فلقد هرب .. لم يكن فى حاجة الى هذه العجلة!

الليدى – اسمعى .. دعينا نفتش الروب ونبحث فى جيوبه

شانسيت – (يطل برأسه) تبا للعنة ! تريد أن تسرقنى .. لأعد الى المخدع مرة أخرى (يدخل رأسه)

توتو – (تفتش جيوب الروب) غليون قديم قذر (تقذف به من النافذة) صندوق سجائر .. سأحتفظ به لخطيبى .. وهذه رسالة

الليدى – (تخطفها منها) والآن سنعرف من هو .. (يتحرك حمام البخار وينتقل من اليسار الى اليمين دون أن يبدو رأس شانسيت أو ساقاه يا الهى .. انظرى .. انظرى

توتو – (ترى الحمام وهو ينتقل) انه يمشى .. يتحرك .. أحس بالاغماء .. لا أستطيع أن أصرخ ..

الليدى – (وهى تتشبث بوصيفتها) توتو .. لقد قضى علينا .. ليس هذا بصندوق .. انه دبابة .. نعم دبابة ..

توتو – يا الهى .. دبابة ؟ (يجثوان أمام الصندوق ساجدين) الرحمة أيها الرفيق !

الليدى – (ترفع ذراعيها الى أعلى) أيها الرفيق .. رحمة بنا فلسنا فى حالة حرب (شانسيت يحاول الخروج بالصندوق من الباب ولكنه لا يتسع له) توتو .. انه لص .... مجوهراتى .. اذهبى الى البوليس

توتو – (ترتجف) أخاف أن أذهب .. وأخاف أن أبقى ..

الليدى – أين غدارتى (تخرجها من درج مائدة الزينة) هيا اذهبى الى البوليس وقولى لهم ان لصا فى مخدعى يحاول أن يسرق مجوهراتى .. هيا بسرعة (توتو تخرج بينما تصوب الليدى ديرل غدارتها نحو الحمام) ارفع ذراعيك والا أطلقت النار .. واحد .. اثنان ..

•

شانسيت – (يحاول أن يرفع ذراعيه ويطل برأسه من الفتحة) معذرة ان كنت لا أستطيع أن أفعل أكثر من ذلك ..

الليدى – (مصعوقة) كابتن شانسيت ؟

شانسيت – نعم ولكن ابعدى هذا الشىء الذى فى يدك والا انطلق واقسد جدار الغرفة

الليدى – لن ابعده حتى تذكر لى معنى وجودك هنا

شانسيت – حسنا .. لقد أخطأت وحسبت هذه الغرفة غرفتى واعتقد أن مثل هذه الحوادث تحدث كل يوم فلا داعى للضجة

الليدى – اخرج حالا

شانسيت – أخرج ؟

الليدى – هل أنت أصم يا سيدى ؟ اخرج من هنا

شانسيت – لقد حاولت الخروج منذ لحظة ولكننى لم استطع لضيق الباب

الليدى – (باكية) كيف تجرؤ على استعمال حمامى .. تبا لك .. لقد أتلفت سمعتى (تقطع أرض الغرفة جيئة وذهابا بينما يتبعها شانسيت والصندوق معلق على كتفيه)

شانسيت – بالله لا تبكى يا سيدتى .. حقا ان موقفى مشين ولكن اذا فرض وفقدت سمعتك ففى استطاعتى أن أجعلك تقاسميننى سمعتى .. انها سمعة عريضة تتسع لاثنين .. تعلمين يا ليدى ديرل اننى أحبك ولا أمل لى سوى الزواج منك .. هاأنذا أسالك وأنا جاث على ركبتى (يجثو داخل الصندوق)

الليدى – يا الهى .. لقد ذهب (تحاول أن تبحث عنه من الفتحة)

شانسيت – (يخرج رأسه فجاة ويحاول أن يقبلها) أعبدك !

الليدى – (تبتعد بسرعة) كيف تجرؤ على أن تطارحنى الحب فى الوقت الذى أنا فيه بوجودك هنا ؟

شانسيت – (يتبعها محتجا والصندوق معلق على كتفيه) ألم أعترف لك منذ لحظة بغلطتى ؟

الليدى ـ لا تتبعني هكذا مثل عفريت العلبة ·· ألا تفهم موقفي عندما تذاع هذه الفضيحة ؟

شانسيت ـ ومن الذى سيذيعها ؟

الليدى ـ من ·· رجال الشرطة طبعا

شانسيت ـ في استطاعتي أن أنقذ سمعتك

الليدى ـ كيف ؟

شانسيت ـ ببعض الأكاذيب المنتقاه ·· في استطاعتنا أن تتمسك بقصة اللص الذى اقتحم غرفتك لسرقة مجوهراتك ·· ناوليني الروب

الليدى ـ ها هو ذا .. (يأخذه منها ويعطس داخل الصندوق) ولكن حاذر من ذكر الحقيقة ·· انني أعتمد على شرفك يا كابتن شانسيت

شانسيت ـ (يخرج من الحمام مرتديا الروب) والآن اقفل باب الحجرة بالمفتاح واملأى الدنيا صياحا

الليدى ـ (دهشة) اقفل الباب بالمفتاح ؟

شانسيت ـ نعم بسرعة فاني أسمع رجال الشرطة وهم يقتربون··سأدعى أنني اقتحمت غرفتك لاقبض على اللص

الليدى ـ يا لها من فكرة رائعة ! وندعي أيضا أننا حبسناه (تقفل الباب بالمفتاح)

شانسيت ـ تماما ·· وبعد أن حبسناه هرب من النافذة ··

الشرطى ـ (يدق الباب بشدة) افتحوا باسم القانون !

شانسيت ـ هيا صيحي معي ·· (صارخا) أيها اللص الوغد ·· لن أدعك حتى أسلمك لرجل الشرطة (يتناول مقعدا ويحطم به زجاج النافذة بعد أن يدور به لحظة) أين علبة المجوهرات ؟ ها هي ذى (يفرغها من محتوياتها في درج مائدة الزينة ويقذف بالعلبة من النافذة) يا للوغد ·· لقد سرق مجوهراتك ·· انه هرب من النافذة

الليدى ـ (صائحة) امسكوا اللص ·· امسكوا اللص ·· لقد سرق مجوهراتي (الباب يتحطم ويفتح على مصراعيه)

الشرطى ـ (يدخل مسرعا) هل أصيب أحد ؟

شانسيت ـ كلا ولكن (يمسك الشرطى من ذراعه ويقوده الى النافذة) لقد هرب اللص من هنا ·· أنظر ·· ها هي ذى علبة المجوهرات ملقاة على أرض الحديقة ، لا شك أنها سقطت منه أثناء فراره

الشرطى ـ سأقبض عليه حالا (يخرج مسرعا)

شانسيت ـ ما رأيك يا حبيبتي في هذه الفكرة ؟

الليدى ـ انها فكرة رائعة ·· لقد أثبت عفريت العلبة ان له عقلا يفكر بجانب قلبه الذى يحب ··

شانسيت ـ ويحب من ؟·· يحبك أنت ! (يتعانقان)

عزت السيد ابراهيم

زوجان في اجازة : يزور النجم « تايرون باور » وزوجته « لندا كريستيان » العاصمة الايطالية في اجازة قصيرة ، ويرى النجم وزوجته وهما يبتاعان حذاء للندا من أحد متاجر روما

هدية دار الهلال لباعة الصحف

رأت دار الهلال أن تخصص لباعة الصحف ، في اليانصيب الكبير الذى تقيمه ـ وقد نشرنا شروطه على صفحة ٨ من هذا العدد ـ جوائز مالية اخرى ، الى جانب جوائز القراء ، فخصصت مائة جنيه للبائع الذى يبيع العدد الذى سيربح الجائزة الاولى ، وخمسة وعشرين جنيها لكل من البائعين اللذين سيبيعان العددين الفائزين بالجائزتين الثانية والثالثة . ولهذا نرجو من كل بائع ان يكتب اسمه والمنطقة التى يبيع فيها ، في الخانة المخصصة لذلك على غلاف كل عدد من ((المصور والاثنين والكواكب))

تكونى فى بقك!

النجمة ماجده ، والقعتها جامده — فى الاكل زاهده .. والاكل عاجب
اولها لقمة .. تليفونها نقمه — خلاها لخمه .. والرد واجب

..وجت سايمه،طلعت «حليمه» — بنت القديمه .. محدتها ..!
يعنى ف بيتها .. ما دام دادتها — وخدامتها .. وطباختها !

حدث هذا الاسبوع الفنى

• قررت السيدة ليلى مراد انتاج فيلم غنائى للموسم القادم . وسيقوم بدور البطولة امامها شقيقها الاستاذ منير مراد

• **بدا الاستاذ حسن عامر اخراج الفيلم الثانى من الافلام الاربعة التى تعاقد مع السفارة الامريكية على اخراجها لحساب السفارة .. والفيلم يصور جوانب من حياة مصر الحديثة**

• أسند الاستاذ محمود ذو الفقار الى الوجه الجديد زهير صبرى دورا فى فيلم « أول كاس » الذى يجرى اخراجه الآن فى استديو ناصيبيان

• **لم تتقاض الاذاعة من حفلة نقابة ممثل المسرح والسينما ـ التى اقيمت يوم الأحد الماضى ـ مبلغ الثلاثمائة جنيه التى اعتادت اخذها عن اذاعة كل حفلة من الحفلات التجارية فى حديقة الأندلس**

• سجلت فرقة المسرح العسكرى بعض تمثيليات قصيرة لحساب محطة الاذاعة المصرية ، وكل هذه التمثيليات ذات لون وطنى .. وستذاع خلال أيام المهرجان الشعبى

• **تقرر ان تستمر حفلات مسرح الأندلس حتى نهاية شهر سبتمبر وستوضع عدة برامج قوية تعرض خلال المهرجان الشعبى ..**

• تقرر ان يذاع السلام الجمهورى الذى سيقع عليه الاختيار يوم ٢٣ يوليه .. اول أيام المهرجان الشعبى

• **انضمت الفنانة سميحة توفيق لفرقة المسرح الحر .. والمعروف ان سميحة من خريجات المعهد اللاتى هجرن المسرح امام اغراء السينما**

• وجهت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة الدعوة الى عدد من مندوبى شركات السينما وشركات التلفزيون العالمية لمشاهدة مهرجان التحرير

• **يبدا المخرج فرنوتشو اخراج فيلم « طريق الأمل » فى وقت قريب ، وسيكون الفيلم ناطقا بعدة لغات ليمكن عرضه فى عدة دول اجنبية**

• تعد محطة الاذاعة المصرية عدة برامج خاصة تدور حول الحركة المباركة واثرها فى النهوض بنواحى الحياة .. والنهوض بالقيم الروحية للشعب المصرى خلال عام .. وستذاع هذه البرامج خلال أسبوع المهرجان

• **يعد الزجال المعروف الاستاذ بيرم التونسى اسكتشا زجليا كبيرا عن الأسرة المالكة السابقة ليعرض على مسرح الهرم .. والعداوة بين بيرم وملوك الأسرة العلوية عداوة متاصلة قديمة !**

• اتجهت النية الى الاستفادة من مسرح التحرير بسراى الزراعة طيلة ايام المهرجان .. كما تقرر اعداد برامج ممتازة تجتذب ضيوف القاهرة لمدينة الملاهى

• **ينتظر ان تعرض بعض الافلام فى الحدائق العامة ايام مهرجان التحرير لأن دور السينما لن تستوعب ضيوف مصر .. والمعتقد ان ادارة الارشاد بالوزارات المختلفة ستساهم فى هذه الحفلات**

• تقدم الفرقة المصرية ، بالاشتراك مع الاستاذ يوسف وهبى مسرحية « ٧٠ سنة » وذلك على المسرح الذى بنى على سطح الهرم ، بمناسبة مهرجان العيد القومى . ومما يذكر ان الرقابة كانت قد منعت تمثيل هذه المسرحية فى العهد البائد

• **بدا النشاط الفنى بالاسكندرية منذ ايام حيث تعمل الآن فرقة المسرح الحديث . وفى منتصف هذا الشهر تبدا فرقة الريحانى موسمها بالاسكندرية . وفى اول اغسطس تبدا الفرقة المصرية موسمها الصيفى**

• سجلت محطة صوت أمريكا ندوة فنية مكونة من بعض كواكب ونجوم المسرح والسينما

• **يقيم اتحاد بنت النيل يوم الاحد ١٩ الحالى حفلة لصالح مشروعات الاتحاد الخيرية بحديقة الأندلس ، حيث يساهم فيها كثير من نجوم المسرح والسينما**

• يسافر يوسف وهبى الى أوربا فى أول اغسطس القادم فى اجازة لمدة شهر ، يعود بعدها للاستعداد لموسم الفرقة الجديد الذى يبدأ فى منتصف أكتوبر القادم بالأوبرا

• **وصل الى الاستاذ يوسف وهبى خطاب تهديد بالبريد بدون امضاء ، وقد اتخذت الاجراءات القانونية لمعرفة مرسل هذا الخطاب**

• لا جديد فى مسألة ضم فرقة المسرح الحديث بالفرقة المصرية فيما عدا أن وزير الارشاد قد طلب الى اللجنة اعادة النظر فى القرار الذى سبق ان أصدرته بضم الفرقتين فى اجتماعها القادم

• ينتظر منع التمثيليات من برامج الأركان بالاذاعة وقصرها على البرامج العامة والخاصة

• **سيتم خلال سفر الاستاذ يوسف وهبى الى باريس تصوير المناظر الداخلية لفيلم « زوجة فرعون »**

• ينتظر ان تعود الآنسة أم كلثوم الى الوطن كى تشترك فى اعياد ٢٣ يوليو الحالى

• **تم فى الاسبوع الماضى زواج الفنان سمير لاما من ابنة خاله بالاسكندرية**

• تم فى الاسبوع الماضى تسجيل عشر اسطوانات جديدة للموسيقار محمد عبد الوهاب

هذا مثل عامي مشهور . تمثيل النجمة ماجده ويصوغه بالزجل الاستاذ عبد السلام شهاب ..

ايه اللي جالها .. خيب املها
الاكل كله .. كان في محـــله

وبان زعلهـا .. ايه بس ايه ؟
جه فار دخل له .. هجم عليه !

مسكينة ماجده .. جعانه قاعده
وكلام في سرك .. الحليمه تضحك

من كلمه بارده .. وكله خيرك !
الوتكون في بقك ، تقسم لغيرك !!

● وضع الموسـيقار محمد عبد الوهاب اربع قطع موسيقية ، الأول « سامبا » التي اشترك في عزفها لمانون عازفا ، و « غانية » و « حياتي » و « ايامي » وكل قطعة من هذه القطع الأربع لها قصة

● سافرت الفنانة نجاح سلام بالطـائرة الى لبنان حيث أحيت حفلة غنائية ثم عادت ثانية الى القاهرة لتباشر عملها

● رفض الاستاذ محمد فتحي العودة الى الاذاعة وطلب ان يبقى في وظيفته الجديدة بالمعارف

● تلقى مدير الاذاعة المصرية من المستمعين في البرازيل برقية بأنهم استمعوا من محطة الاذاعة البرازيلية الى البرنامج المصرى

● قرر وزير الارشاد القومي اعتبار « سيرك الحلو » من الملاهي الهـامة النافعة ، ومنحه اعانة مقدارها ٥٠٠ جنيه تشجيعا له ٠ وكلف الاستاذ يوسف وهبي ان يقيم مع جمهرة كبيرة من الممثلين والممثلات حفلة في السـيرك المذكور للفت الأنظار اليه وتشجيعه

● نفى أحد اقرباء السـيدة بديعة مصابني الاشاعة القائلة بأنها ستحضر الى مصر لتفتتـح كازينو اوبرا في الشتاء

● اجلت محكمة مصر الابتدائية في الاسـبوع الماضي القضية التي رفعهـا الاستاذ زكريا احمد ضد الآنسة ام كلثوم ومحطـة الاذاعة مطالبا بتعويض قدره ستة وثلاثون الف جنيه نظير الحانه التي اذيعت منذ عام ١٩٣٩

● يحتفل المصريون المقيمون في فرنسا بعيـد التحرير يوم ٢٣ يوليو فيقيمون حفلة كبرى يدعون اليها بعض الشخصيات الفرنسـية ، وقد تلقت الراقصة ليلى الجزائرية دعوة من منظمى هذه الحفلة لتشترك في برنامجها ، وستسافر ليلى الى هناك في منتصف يوليو ثم تعود الى لبنان حيث تعمل في بعض ملاهيها

● نال الماكيير مصطفى ابراهيم دبلوم الفنون الجميلة للرسم من كلية الفنون بايطاليا ٠٠ وهو اول سينمائي مصرى يحصل على هذا الدبلوم

● تلقى الاستاذ رمسيس نجيب مدير استوديو نحاس خطاب شكر من ادارة الشئون العامة على الجهود التى بذلها والمساعدات الفنية التى قدمهـا استديو نحاس أثناء تصوير فيلم « نشيد الوادى »

● يبدأ هذا الاسبوع بالاسكندرية تصـوير المناظر الخارجية لفيلم « حميدو » بطولة وانتـاج فريد شوقي ، وقد استاجر فريد عمارة كاملة حديثة البناء ليسكن فيها ابطال الفيلم اثنـاء التصوير داخل البحر

● تعود السـيدة فاتن حمامة من المانيا هـذا الأسبوع ، وستبدأ بعد وصولها فى الاستعداد لانتاج فيلم « موعد مع الحياة » الذى سـيخرجه المخرج عز الدين ذو الفقار

● اقام الاستاذ حسـن الامام حفلة في داره حضرها بعض المتنجين والفنانين المعـروفين ، اما المناسبة التى اقيمت بسببها الحفلة فهى اعتـزام صاحب الدعوة انتاج ثلاثة افلام لحسابه في الموسم المقبل

● قرر مدير مصلحة الخدمات الاجتمـاعية انتخاب بعض الفـرق التمثيلية لتسـاهم فى الاحتفالات التى ستقدمها السـاحات الشعبية يوم ٢٣ يوليو ٠٠ وقد عهد الى الاستاذ ابراهيـم أبو العينين بمهمة انتخاب هذه الفرق

الاعانة المسرحية .....

اعتمد وزير الارشـاد مبلغ الاعانة للفـرق المسرحية العاملة وهو مبلغ ٣٢٫٠٠٠ جنيه عن السنة المالية الجديدة وستنظر اللجنة المالية فى اجتماعها القادم كيفية توزيع الاعانة على الفرق العاملة ٠ والمعروف أن قد تقرر تخصيص مبلغ ٧٥٠٠ جنيه اعانة لفرقة المسرح الحديث لهذا العام ، وقد تقرر ان تتقاضى كل الفـرق وجمعيات التمثيل – فيما عدا الفرقة المصرية – مبلغ ٤٥٠٠ جنيه

● كان بعض ممثلي المسرح الشعبي قد اقاموا دعوى امام مجلس الدولة يطالبون فيهـا وزارة الشئون بصرف علاوات الغـلاء المتأخرة لهـم ومساواتهم بعمال المسرح في نظام علاوات الغلاء ، وقد رفض مجلس الدولة هذه الدعوى

● تفكر ادارة الشئون العامة فى اقامة بضع حفلات في مدينة الاسكندرية على غرار حفـلات مسرح الأندلس ، ولا تزال الأرض التي سيقام عليها المسرح عندما تنفذ الفكرة محل بحث المشرفين على مهرجانات التحرير

● يجرى تصوير نشيد مصر والســودان باستديو مصر الذى يخرجه الاستاذ حسن رمزى وتغنيه المطربة شادية ، وسـيعرض بكافة دور السينما فى القطر المصرى حين يتم تصويره

● زار سعادة سفير ايطاليا فى الاسبوع الماضي دار الاذاعة وطاف باستوديوهاتها ودار بينه وبين مديرها ووكيلها حديث عن تنمية الصلات الثقافية بين ايطاليا ومصر عن طريق الاذاعات

● امر الاستاذ يوسف وهبي بذكر اسم الممثل عبد الغنى قمر فى اعلانات رواية « عيلة مجانين » باعتباره مؤلفها ، بعد أن شكا من خلو الاعلانات من اسمه

● اعتذرت المطربة صباح عن الغنـاء فى حفلة نقابة ممثلى المسرح والسينما بسبب وضع اسمها فى اعلانات الدعاية عن الحفلة فى مكان لا يتناسب ومكانتها الفنية ، وخاصة بعد أن تكرر هذا الأمر بالنسـبة لها فى كافة الاعلانات التى نشرت عن حفلات الأندلس

● رفضت اميره امير ان تبيع فكرة قصـة سينمائية ورثتها عن زوجها المخرج المرحوم كمال سليم للاستاذ فريد الأطرش خلاف على الثمن

● رفع الاستاذ كمال الطويل دعوى على احدى شركات الاسطوانات لرفضها اعادة تسجيل مقطوعة غنائية من تلحينه للسيدة ليلى مراد بعد ان اكتشف فى اللحن عيوبا من ناحية التسجيل

المهرجان الشعبي

• فى مساء الاربعاء الماضى عقد قائد الجناح وجيه اباظه مؤتمرا صحفيا شرح فيه كل ما سيتخذ فى المهرجان الشعبى الذى سيقام يوم ٢٣ يوليو ابتهاجا بمرور عام كامل على الحركة المباركة ، وفيما يلى ملخص لاهم ما قاله قائد الجناح وجيه اباظه ..

• يبدأ الاحتفال للمهرجان الشعبى فى القاهرة يوم ٢٣ يوليو ، وفى الاسكندرية يوم ٢٦ منه ، وقد عهدت وزارة الارشاد القومى الى ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة بمهمة تشكيل اللجان التى تشرف على المهرجان ، والتى ستكون منها لجان لاستقبال الوافدين الى القاهرة وتنظيم الدعاية للمهرجان الكبير

• يقام على ارض السراى الصفرى بالجمعية الزراعية « سوق القاهرة » سوق تعرض فيها البضائع لغرضين غرض العرض وغرض الدعاية التجارية ، وقد تزاحم تجار القاهرة على اللجنة المالية لكى يحجزوا امكنة من الارض لمعروضاتهم

• قررت ادارة الشئون العامة اقامة معرض لعرض جميع الصور التى تمثل الحركة فى مختلف مراحلها وسوف تمنح جائزة لاحسن صورة ، كما سيقام فى الاسكندرية مهرجان كبير للزهور يطوف بشوارع الكورنيش

• يبدأ المهرجان فى الساعة الحادية عشرة مساء من يوم ٢٢ يوليو سنة ١٩٥٣ ، وستسهر القاهرة حتى فجر اليوم التالى حيث يؤدى الرئيس اللواء محمد نجيب صلاة الفجر ، ثم يخطب خطابا جامعا بعد الصلاة

• يشترك سلاح الاشارة بالجيش المصرى مع بعض شركات الكهرباء فى اقامة عرض « اليكترونى » كهربائى وسيكون الاول من نوعه فى المهرجانات المصرية

• سوف تخفض جميع اجور السفر على خطوط السكة الحديد وسيكون السفر بالمجان للصحفيين الذين يحملون بطاقة المهرجان التى تمنحها ادارة الشئون العامة

• ستقام مهرجانات محلية فى الاقاليم

• ستوجه وزارة الارشاد القومى الدعوة الى صحفيين من جميع انحاء العالم وسيزور مصر فى تلك الفترة عدد كبير من طلبة المدارس فى البلاد الاوربية وسيدعون جميعا لمشاهدة المهرجان

• تفتح المتاحف والحدائق العامة بالمجان لاستقبال الجماهير طيلة أيام المهرجان كما ستستقبل القصور الملكية زائريها مقابل اجر مخفض

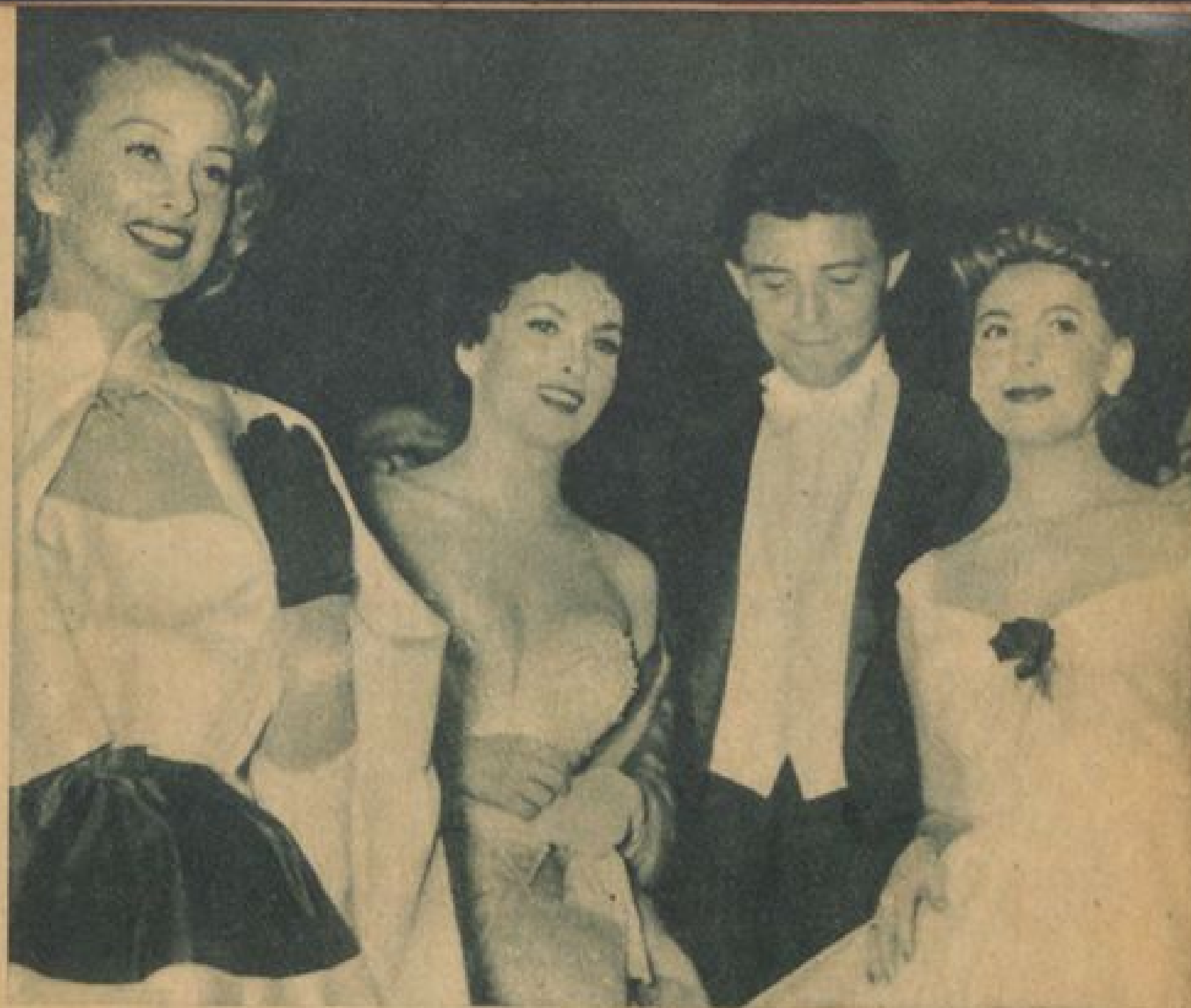

سهرة للفنانين

أقام ممثلو السينما فى فرنسا سهرة امتدت حتى الصباح بمناسبة انتهاء الموسم الأخير للسينما ، ويرى فى الصورة الممثل الشهير جيرار فيليب والممثلة دانى روبان تحيط بهما نجمتان جميلتان فى أثناء هذه الحفلة

زيارة للبيت الابيض

زارت نجمة السينما الشهيرة شيرلى تمبل برفقة زوجها « شارلس بلاك » وابنتها سوزان البيت الأبيض مقر رئاسة جمهورية الولايات المتحدة . وقد ظهروا فى الصورة وهم فى ركن باحدى شرفات القصر

الأجيال الثلاثة .. تلتقى فى الاستديو !

دمشق : من مكتب « الكواكب » :

بين كواليس محطات الاذاعات العربية والمسارح فى بيروت ودمشق وبغداد ، كثير من الفنانين المصريين الذين هاجروا الى بلاد الشام فى رحلة قصيرة ، فطاب لهم المناخ وحلا لهم البقاء ، فاقاموا فى بلاد الشام وتزوجوا وعاشـوا على ذكريات مصر التى لا تبرح خاطرهم أبدا ..

ومن اشهر الفنانين المصريين فى دمشق ، وأعرقهم تاريخا فى بلاد الشام ، الشيخ « عبد العال الجرشة » الذى ولد فى قرية « ميت غزال » بطنطا وكان تلميذا لعبده الحمولى ومحمد عثمان ، جاء الى بر الشام منذ نحو اربعين عاما برفقة الفنانة « خيرية السقا » ، فلما وصل الى سوريا ، وانسجم مع أهلها فى دمشق وحلب ، قرر أن يقيم هناك ويتزوج منها بدلا من زوجته المصرية التى توفيت وأنجبت له ابنه « ابراهيم » !

وعندما كبر ابراهيم لحق بأبيه فى الشام ، وكان قد تعلم العزف على « القانون » من عمه « احمد الجرشة » ، وكما استطاب والده من قبل الحياة فى سوريا ، كذلك حدث للابن ، فنشأ هناك وتزوج من ابنة فنان من حلب ، وانجب ابنه « عبد الرحمن » الذى يعتبر اليوم أمهر عازف كمان فى سوريا ولبنان !

وهكذا تكونت من هـذه العائلة ثلاثة أجيال فنية ، تؤلف اليوم فى محطة الاذاعة السورية ، فرقة ثلاثية تجمع مجد الموسيقى من أطرافه المختلفة !

الدم لا يصبح ماء !

ولم يكن من الصعب ان نعثر على الشيخ عبد العال فى دمشق ، فهو اما أن يكون فى محطة الاذاعة السورية أو فى منزله المتواضع أو فى المسجد الاموى !

وعندما كانت سيارة محطة الاذاعة تبحث عن صاحب التواشيح والاناشيد النبوية المشهورة فى دمشق ، كان ابن الشيخ وحفيده يتحدثان الينا عن شعورهم نحو بلدهم الثانى سوريا

قال ابراهيم : « نحن لا نزال نحتفظ بجنسيتنا المصرية على الرغم من هـذه السنوات الطويلة التى مرت علينا فى سوريا ، والحفاوة والترحيب وحب الناس لنا ورعايتهم لشؤوننا ، كل ذلك لم يستطع أن ينسينا وطننا مصر ، فمن المستحيل أن يصبح الدم ماء !!

وقال الحفيد عبد الرحمن : « أنا خلقت هنا فى سوريا ولا أعرف عن مصر أكثر مما يعرفه أى سورى زار القاهرة ، وقد تزوجت هنا ولى ابنة فى الثالثة من عمرها ، وامى شامية وزوجتى شامية ، ومع ذلك فأنا حريص على الاحتفاظ بجنسيتى اعترافا بزعامة مصر الفنية على الاقل !!

فين أيام زمان ؟ !

ووصل الشيخ عبد العال الى استوديوات الاذاعة السورية ، وكان فى المسجد الاموى يصلى ، فسأل عن سبب استحضاره بهذه الطريقة فقلنا له : « الكواكب » تريد أن تستجوبك !

ونظر الينا الشيخ الذى تجاوز الثمانين من عمره ، ثم قال : « وأنا ايه اللى عبيته حتى تعملوا لى استجواب ؟ »

وتدخل الابن « ابراهيم » — وهو فى الخامسة والاربعين من عمره — وقال لابيه : « ما فيش .. عايزين ياخدوا حديث للجرايد ! »

واطمأن الشيخ وجلس على كرسى فى الاستديو ، ثم قال : « الله يرحم أيام زمان .. كانت الجرايد بتتلقح علينا بالعافية ، أما اليوم فما فيش حد بيضرب علينا الباب ! »

قلنا : « ها نحن نضرب الباب .. هل لك أن تقول لنا رأيك فى الغناء العربى ؟ ! »

وأجاب على الفور : « وهوه لسه فيه «مغنى» عربى لولا ام كلثوم ؟ !.. أيام زمان كان «المغنى» كله طرب ، ولكن الايام دى بقى لعب عيال ! »

— ومن هو أعظم فنان فى رأيك ؟

— ودى عايزه كلام ؟ عبده الحمولى وبعدين محمد عثمان .. هوه كان فى فن وطرب وليالى الا أيام سى عبده وسى محمد ؟ !

وسكت برهة راح يتذكر خلالها أيام شبابه ثم قال وهو يمصمص شفتيه : « ياعينى على السميعة اللى كانت تقطع هدومها وترمى عالارض ويفوقوها بالميه الباردة من شدة الطرب بين يدين عبده الحمولى .. فين الحاجات دى ؟ وفين السميعة اللى زى دول ؟ الطرب انتهى يا أستاذ الله يرحمه ! »

موسيقى الاجيال !

وهنا تدخل الابن « ابراهيم » وتنحنح معتذرا من أبيه فقال : « والشيخ سيد درويش يابوى .. يعنى مش قد المقام ؟ ! »

وأسرع الشيخ قائلا : « سيد درويش عال .. بس أنا بحب سى عبده الحمولى لانه بلدياتى من « ميت غمر ! »

قلنا : « وهل هذا يعنى ان الموسيقى العربية وقفت بعد عهد سى عبده الحمولى والشيخ سيد درويش ؟ ! »

وأجاب الاب والابن معا : « ما فيش موسيقى عربية بعد كده ! »

ويظهر ان هذه الآراء لم تعجب الحفيد — وهو كما قلنا « أمهر عازف كمان فى سوريا ولبنان » فقال :

— وعبد الوهاب ياجماعه ؟ حد فى الدنيا يقدر يشبه عبد الوهاب وموسيقى عبد الوهاب وذوق عبد الوهاب ؟ !

وقال الاب والابن معا : « بس بلاش كلام .. عبد الوهاب بيشتغل « تجارى » ! »

وغضب الحفيد ثم تناول كمانه وقال لجده وأبيه :

— اسمعوا الحته دى ... وشوفوا اذا ما كانتش تساوى جميع الحان الدنيا !

قال هذا وراح يعزف مقطوعة « بنت البلد » وكان الكمان روحا حية لهذا اللحن الراقص فى المعابد القديمة .. وكانت أصابع عبد الرحمن تهمس كأنها أصداء روح تحس وتتألم !

وعندما انتهى اللحن ، قال الجد لحفيده :

— مزيكه حلوه مش عايزه كلام .. بس اسمع انت وهوه لحن محمد عثمان .. يالله قولوا معايا « ملا الكاسات وسقانى » !

وأمسكت الأجيال الثلاثة بآلاتها : « الجد يمسك الرق ، والاب يعزف على « القانون » والشاب يضم كمانه فوق قلبه !

وبدأت أنغام « ملا الكاسات وسقانى » تملأ الاستوديو وتكاد تشق جدرانه لتنطلق وراء الماضى البعيد !

وعندما انتهت الاغنية ، كانت عينا الشيخ العجوز لاتزالان تلمعان ببريق الشباب والفتوة والحيوية ، ولكن الجميع احتفظوا بالصمت !

وكان لابد لأحد منهم أن يتباهى برأيه على الآخر ، ولكن الاب ، وهو الجيل الوسط الذى يؤمن بالشيخ سيد درويش ، ختم هذا الموضوع بقوله : « لكل جيل مثله الاعلى ، وهذه هى سنة التطور ، فالحياة تتجدد وتمشى الى الوراء أم الى الامام ، لا فرق ، فالمهم أنها تتجدد وتمشى ! »

كلام جميل ... أليس كذلك ؟ !

الاجيال الثلاثة : تستعيد الماضى فى اغنية محمد عثمان « ملا الكاسات وسقانى

قصة حياتى
بقلم
أمينه نور الدين

يوسف وهبى قال لى : ابعدى عنى !

رأيت النور فى ١٤ يوليو من عام ١٩٢٢ ، فى جهة كليوبترا بالاسكندرية ، ووالدى هومهندس الرى على نور الدين .. وهذا مالا يعرفه أحد ، اذ يظن الناس جميعا انى ابنة الدكتور جمال الدين نور الدين ، والواقع ان الدكتور جمال عمى . وقد ربانى ورعانى حتى لا أشعر باليتم وقسوة الحياة . اذ مات أبى «بالسل» وكان عمرى ستة شهور وقد حملنى عمى الى «دمنهور» حيث يعمل طبيبا هناك

جدتى خطفتنى

وكبرت وأدخلنى عمى مدرسة «الفرنسسكات» وظللت بها حتى بلغت التاسعة من عمرى ..

وفى تلك السن أحسست أننى لست من أسرة مصرية عربية . فان لسانى حتى تلك السن لم ينطق بحرف واحد باللغة العربية .. اذ كان عمى يتحدث الفرنسية ، وكانت مربيتى السويسرية تتكلم الانجليزية والفرنسية ، وكنت أنا فى مدرسة فرنسية لا يباح فيها التحدث بالعربية

وقامت جدتى بمحاولات كثيرة لكى تجذبنى اليها واعيش فى كنفها ، ولكن محاولاتها كلها باءت بالفشل . واخيرا اضطرت الى اختطافى

وسافرت بى الى حلوان . والتحقت بمدرسة الليسيه فترة من الوقت ، ثم دخلت مدرسة نموذجية فى حلوان

جارة الوادى ..

وفى هذه المدرسة تفتحت مواهبى عن أشياء كثيرة .. شغفت بالرياضة بأنواعها — ورأست كافة الفرق الرياضية فى المدرسة وكذلك النشاط المدرسى من غناء وتمثيل وتمريض وقلن عنى فى المدرسة أننى جميلة الصوت ، وانه يحسن بى اختصار الطريق والعمل كمغنية وحدث اننى كنت ادندن فى حجرتى لان المدرسة كانت «داخلية» .. كنت ادندن « يا جارة الوادى » عندما مرت ناظرة المدرسة وكان بينى وبينها عدم انسجام، فأقامت الدنيا واقعدتها وطردتنى من المدرسة لسوء سلوكى

وهالنى الامر ، وذهبت أشكوها الى المسئولين، وجرى تحقيق .. انتهى بأن « يا جارة الوادى » ليس بها ما يخدش الأسماع وما يدفع بالحمرة الى الخدود وعدت الى المدرسة منتصرة .. وقد أقررت أحقية طالبات الداخلية فى « الدندنة » كما يحلو لهن

وآمنت بأن «الشقاوة» هى السلاح الماضى فى يد الطالبة فى المدرسة فتسلحت بها ، وتحولت من فتاة خجلى الى أشقى مخلوقات الله ، وكم من مرة وضعت « اللبان » على مقعد المدرسة حتى اذا جلست التصقت باللبان .. وكم من مرة قذفت ببضع نقط من الحبر على المقعد حتى يتسخ فستان أبله !

وهكذا .. حتى رحلت الى الاسكندرية، وحتى

من قصص النجوم

بيدى لا بيد عمرو !

سألته : « ماذا بك ؟ »
قال : « حماتى .. حماتى لكمتنى فطارت سنا من اسنانى ! »
قلت : « مسكين .. منذ متى وهى تقيم معك ؟ »

قال : « منذ ثلاثة اسابيع كأنها ثلاث سنوات .. لست اعجب من ان زوج هذه المرأة قد مات مبكرا ! »

قلت : « الامر سوء الى هذا الحد ؟ » .

قال : « يظهر انك لم تجرب الحموات .. انها بركان متاعب لا يهدأ ابدا .. انها هتلر مؤنثا ! »

قلت : « وزوجتك .. ما موقفها ؟ »

قال : « زفت .. انها تؤيد أمها على طول الخط .. انتى أفكر فى الانتحار »

قلت : « ولماذا لا تفعل ما فعله احد أصدقائى ؟ »

قال : « ماذا فعل ؟ »

قلت : « قرأ فى احدى الجرائد أن الحوادث داخل المنزل كثيرا ما تكون أكثر من الحوادث فى الطريق ، فأوحى هذا اليه بفكرة .. »

قال : « لست افهم شيئا .. »

قلت : « يحدث أن تنزلق قدم السيدة فى الحمام مثلا .. أو يتهالك احد الكراسى بمجرد أن تجلس عليه ... »

قال : « تقصد أن صديقك دبر حوادث مثل هذه لحماته ؟ »

قلت : « صديقى تطوع مرة بتقطيع السمك بالساطور .. ثم افلت الساطور فى احدى الضربات بحيث كاد يطير رأس حماته .. وعند ذلك تركت البيت خشية ان تذهب ضحية حادث مثل هذا ! »

قال وقد استغرقه التفكير : « انها مخاطرة .. ولكن ! »

لكن ... مرت أسابيع وحال صديقى يزداد سوءا .. حتى كان احد الايام ، فاقبل علينا فى المقهى الذى نجلس فيه ، وأمر لكل منا بمشروب على حسابه ..

قلت : « هل عثرت على كنز ؟ »

قال : « اكثر من هذا .. فقد مات والد حماتى وترك لى خمسة آلاف جنيه .! »

قلت : « لست أفهم !! »

قال : « ذهبت حماتى لتحصل على التركة وقالت قبل ذهابها أنها ستشترى بيتا صغيرا تقيم فيه وحدها .. »

قلت : « اذن خلصت منها .. »

قال : « نعم تصور انها كانت تمنعنى من التدخين ؟ تصور انها كانت تجبرنى على خلع حذائى بمجرد دخولى المنزل خشية أن يلوث حذائى الابسطة ؟ »

قلت : « هل جربت الفكرة التى حدثتك عنها ؟ »

قال : « اسكت بالله .. جربتها لكن الكراسى جميعا اصرت على أن تظل متماسكة قوية .. والسواطير صممت على أن تطير فى كل جهة غير الجهة التى تكون فيها حماتى ! »

قلت : « لا عليك فقد وفر الله عليك التعب وفعل كل خير »

ومر شهران بعد ذلك لم أر فيهما صديقى .. وكنت أسأل عنه فلا اجد خبرا .. ثم كان يوم فاقبل علينا ثانية فى نفس المقهى .. ولكنه كان هذه المرة بادى الهزال ..

قلت : « ماذا جرى يا صديقى ؟ »

قال : « اتذكر حين قلت أن حماتى رحلت عن منزلنا ؟ »

قلت : « نعم .. »

قال : « عدت فى ذلك اليوم والدنيا لاتسعنى فرحا .. فلم اكد اجلس على اول كرسى حتى تهالك من تحتى وكسرت ساقى ! »

قلت : « اذن فقد أمضيت الشهرين الماضيين طريح الفراش ؟ »

قال : « نعم . وليت الامر اقتصر على ذلك .. فما أن سمعت حماتى بما جرى حتى جاءت بدعوى مساعدة زوجتى خلال المحنة ! »

وسكت قليلا ثم التفت الى ليقول فى غيظ : « أين صديقك العبقرى .. لادق عنقه جزاء أفكاره الرائعة !! .. »

محمد فوزى

حصلت على «البكالوريا» من مدرسة الاميرة فائزة هناك

مطلوب سيارة ..

وعدت الى القاهرة وقررت أن التحق بالجامعة

ووجدت أن حائلا خطيرا يحول بينى وبين الاستمتاع بالحياة

وكان هذا الحائل .. هو ساقاى !

كانت ساقى اليمنى مقوسة الى الداخل لتتلاقى بتقويسة ساقى اليسرى ..

وقر رأيى على أن اشترى سيارة صغيرة اخفى بداخلها هذا التشويه .. ورفض أهلى دفع ثمن السيارة !!

وكان هذا الرفض هو البترول الذى انسكب على مستقبلى .. فقد بحثت عن وظيفة ، اية وظيفة استطيع بما اتقاضاه من مرتبها أن اشترى لنفسى سيارة ، ووجدت «الوظيفة» بعد جهاد مرير فى المفوضية البولونية ، ولكننى وجدت جو العمل يخنقنى .. فاستقلت بعد شهور لاعمل محررة فى جريدة «روزاليوسف» اليومية ، ثم فى مجلة الصباح ..

ووجدت نفسى ذات يوم .. ادق الباب على مدير رعاية الطفل ، وكان صديقا لعمى ، وما ان عرف أننى ابنة صديقه حتى أمر بتعيينى فورا فى رعاية الطفل . وقبضت ثمانية جنيهات مرتبا شهريا واحسست أن الحياة قد دانت لى .. ونعمت بالهدوء بعد طول اضطراب ..

ولكن حدث ما لم احسب له حسابا .. فقد وقع طبيب المركز فى حبى ، احبنى وبدأ يلاحقنى بطريقة « بلدية » .. فنفرت منه .. واشتد نفورى الى العمل ذاته .. ورأيت ان اختصر الطريق ، ودون ضجة او فضيحة ، استقلت من عملى ..

حياة الزواج ..

ورأيت ان اختار طريقا جديدا ، وان اجرب حياة جديدة ، حياة الزواج .. وكان أن تزوجت طبيبا

واحبنى الطبيب ورفع من معنوياتى ، ونفخ فى من روحه القوية ، فأحسست بالحياة

ولكن حياتى لم تسر دواما فى فلك السعادة ، فقد اختلفت مع زوجى اذ كان يريد اطفالا .. فى حين كنت ازهد فيهم .. وكان أن وقع بيننا الطلاق ...

جراحة خطيرة

وذهبت الى جراح عظام .. وقلت له اننى سأموت اذا لم تجد لى علاجا لتقوس ساقى !!

ووجد الطبيب الماهر العلاج ..

أرقدنى داخل الجبس خمسة شهور .. تحولت بعدها ساقاى الى رقم ٧ بدلا من رقم ٨ كما كانت .. وبرز التشويه كما هو .. فأعادوا «الجبس» ونجحت اخيرا « العمليات »

واستقامت ساقى والحمد لله .. وعندئذ رأيت أن اخوض الحياة من باب جديد

ابعدى !

ذهبت الى الاستاذ يوسف وهبى وطلبت أن اعمل عنده ممثلة ، فرفض وقال لى : « ابعدى عنى اهلك ناس خطرين »

والححت عليه ، وزورت شهادة برضاء اهلى فقبل، وظهرت لاول مرة فى رواية « غادة الكاميليا» عام ١٩٢٥ ، وعملت معه ١٥ يوما .. افلس بعدها المسرح ولم أقبض مليما ..

وانضممت الى الفرقة القومية ، وتقاضيت عشرة جنيهات مرتبا شهريا ، وبقيت فى الفرقة خمس سنوات ... ورأيت أن اجرب حظى فى الاذاعة . فعملت فى الاذاعة وكنت النجمة الاذاعية الاولى فى الروايات التى كانت تمثل امام الميكروفون

واشتريت سيارة صغيرة بالتقسيط وكنت ادفع خمسة جنيهات قسطا شهريا

وكسبت كثيرا من اشتراكى فى حفلات كليات الجامعة واطلقوا على اسم « ممثلة الجامعة » وتحولت عام ١٩٣٧ الى السينما ..

وظهرت لاول مرة فى فيلم « قمر وجميلة » مع حسين صدقى .. وسقط الفيلم .. واحسست أن حياة الوسط الفنى خانقة .. واننى اموت موتا بطيئا ..

فطلقت الفن . وتزوجت ..

عزبة ..

لم طلقت من زوجى .. فتزوجت ضيعة انيقة وهناك فى الريف عملت كأحسن فلاحة فأحلت الضيعة الى جنة ، ولكن ... ولكن الحنين الى الاضواء والى حياة الصخب عاودنى ولم استطع مقاومته .. عدت الى المدينة الكبيرة .. القاهرة .. عدت لاعمل مرة ثانية على المسارح وفى السينما !

بيني وبينك

الف قبلة ..

.. مرسل مع هذا تكتة مصورة اذا نشرتهـا فسأكافئك بالف قبلة !

لبنان : آنسة س.ف.ن

• قبلت .. على أن يكون الدفع مقدما !

قرود !

.. كم عدد القرود التي تعيش معها ؟

الاسكندرية : آنسة عليه حافظ

• كيف لا تعرفين عددها وانتم جيران ؟

وجوه جديدة

.. سمعت ان انور وجـدى يبحث عن وجوه جديدة ، فهل هذا صحيح ؟

حلب . سوريا : مرغريت صليبا

• ما تصدقيش !

جوز ..

.. فتاتان احبتا شابا واحدا ، وهما دائما في شجار متواصل ، كل منهما تريده لنفسها ، فهل لديك حل تقترحه لهذه المشكلة ؟

بيروت : آنستان

• بحســـن فض النزاع « بالقرعة » ، ومن ربحت « بقرعتها » صار لها !

زهرة العلى

.. ارجو نشر صورة زهرة العلى في هدية «الكواكب»

الاسكندرية : احسان سلامه

• حاضر .. بس عندما تعود « الكواكب » الى توزيع الهدايا مرة أخرى ..

ليه ؟

.. لقد عرفنا شخصيتك ولذلك لن نوجه اليك اسئلة محرجة حتى لا تغضب « شيتا » عليك ..

الزيتون : مدام ب . واتسع

• معلهش .. تغضب هي احسن ما اغضب انا !

سقف !

.. هل يوشترط «كلنا !» على المطرب ان يكون مسقفا «كلنا» ؟

كفر الدوار : ع.ح

• كلا .. لو كان من غير «سقف» برضـــه ينفع !

محسوبية !

.. لا سلام ولا كلام يا عم طرزان ، فقد لاحظت انك تجامل الجنس اللطيف على حســـابنا ، فعندما تطلب منك احدى القارئات صورتك تسارع بارسالها اليها اما نحن فلا نجد منك الا الصهينة!

رأس غارب : م.م.المصري

• ليست مجاملة وحياتك، فاذا حدث وأرسلت صورتي الى احدى القارئات ، فانما لتكون الصورة «أدبا لها وعبرة لغيرها» !

زعلانة ليه ؟

.. انا زعلانة منك لاني بعت لك جواب قبـل كده ولم ترد على .. يظهر انك تفضل الرد على قراء الاقطار الشقيقة ولعل هذا من « عشمك » في اهل وطنك .. مش كده ؟

الاسكندرية : آنسة زوزو سرى

• ان الردود تنشر بترتيب وصـــولها ، وماعندناش خيار وفقوس ! ومع ذلك حقك على !

اسمهان ..

.. هل الحادث الذى ادى الى وفاة المرحومة اسمهان وقع قضاء وقدرا ؟

كوم امبو : طالب

• نعم.

ذو الفقار

.. هل محمود ذو الفقار شـــقيق عز الدين ذوالفقار ؟ ولماذا اطلقت على نفسك لقب «طرزان»؟

القاهرة : آنسة هانم طه

• نعم ، اما اختيار اسم طرزان فلاني أجيـد الشعبطه على الشمال !

مقارنة ..

.. من كان اقوى في اداء دوره بفيلم اشكى لمين ؟ عماد حمدي او محسن سرحان ؟

الخرطوم : عبد الرحيم حسين

• لا يمكن اجراء مقارنة صحيحة الا اذا رأينا الاثنين يؤديان دورا واحدا ، اذ ذاك نعرف من منهما اداه على الوجه الاكمل .. والا مش تمام ؟

منتج الفيلم

.. ما هو عمل منتج الفيلم بالضبط ؟ اهو مقتصر على تمويل الفيلم فقط ؟

المنيا : ش .ا

• زى كده !

ماحصلش ..

.. هل صحيح ان شكري سرحان تزوج بالفنانة لولا عبده ؟

الاسكندرية : م.ح.دبيع

• لحد دلوقت ماحصلش !

كراسات خاصة !

.. هل هناك كراسات خاصة بكتابة المسرحيات؟

محمد بسيوني

• كلا .. ان شالله تكتبها على « ورق لحمة » مايهمش !

حفلات الفنانين

.. لماذا لايقوم نجوم السينما بتقديم تمثيليات لمحطة الاذاعة ؟

ابو كبير : جبر محمد عبد الفتاح

• انهم يقدمون الآن حفلات منوعة تذاع من حديقة الاندلس

شعر ..

.. لماذا لم تنشر الاشعار التي ارسلتها اليك ؟ انني ارقب نشرها كل اسبوع على غير طائل

اديبة من الكويت

• ان اشعارك رقيقة ، تنم عن خيال بديع ، وعدم نشرها يرجع الى ان الشعر ليس له مكان في « الكواكب » ، وما دمت شاعرة ناشئة فلا ينبغي ان يؤثر عدم النشر في عزيمتك اللهم الا اذا كنت قليلة الايمان بشاعريتك !

ليلى

.. هل عادت ليلى مراد الى زوجهـــا انور وجدى ؟

آنسة سهير عبد العزيز

• لســه ما عادتش !

حيلك شوية ..

.. الما ان يحمل «طرزان» على الشاب العراقي الذى ارسل يطلب الزواج من الآنسة كوثر خليفة حيث وصفه بانه عميد الرذالة !

سامراء . العراق : ابوخالد

• وماذا تريد ان اقول لشاب لم يكد يقع نظره على عنوان فتاة حتى راح يخدش شعورها بخطاب وقح يزعم فيه انه وقع في هواها وانه بعد المهر ليتزوج بهـــا ؟ اتريد أن اقول له : « جرحتني لحظك » ؟ كان يجب يا أبا خالد أن توجه لومك الى مواطنك الغبي حتى يعرف حده فيلزمه !

كلمة ونص

السيد محمد طيب عارف ـ مكة المكرمة : لماذا تريد أن «ترازيني» بعروس عمرها مائة عام ؟ هل قال لك احد أنني من هواة الآثار ؟

سامي يوسف داود ـ بغداد : استنتاجك في محله ، أما التنويه « بعبقريتك » .. فلندعه الى فرصة اخرى !

اسامة الطيب ـ القاهرة : سبق أن استلفتنا أنظار الادباء الناشئين الى أن القصص التي يرسلونها الينا لا ترد سواء نشرت أو لم تنشر ويجب أن يحتفظوا بنسخة منها قبل ارسالها منعا من « الزعل » !

أ.ع.ح ـ بغداد : لا بد أن الاستاذ فريد الاطرش تسلم الرسالة ، أما لماذا لم يرسل الرد .. فهذا يرجع الى كثرة مشاغله ، وأما سؤالك الثاني الخاص بطرزان فالجواب عليه بالايجاب .. مبسوط يا عم !

ع.ب ـ بيروت : ليس من الضروري أن تحب قبل الزواج ما دام قلبك مظلما .. فقد يغزو الحب قلبك بعد الزواج .. جرب !

احمد شاهين ـ القاهرة : يشترط في طلبة معهد التمثيل أن يكونوا حاصلين على التوجيهية على الاقل ، وتتجاوز ادارة المعهد عن هذا الشرط بالنسبة للطالبات ..

ل.ن.ر ـ عمان : الذي تعرفه عن شادية أنها لا تطمع في عريس غني ولا تهمها «الفلوس» .. فاذا كانت كل مميزاتك انك تملك خمسة آلاف جنيه فلا تتعب نفسك وتتعب الناس وياك !

أ.ع ـ الشاطئ : شكرا على تحيتك الرقيقة

مصطفى صبري محمد ـ شربين : اذا كنت تعتقد أن في امكانك الاشتغال بالفن قبل أن تستكمل دراستك فأنت واهم جدا لان الزمن الذي كان الفن فيه ملجأ لكل تلميذ خايب .. قدمضى وانقضى ، فاهتم بدروسك حتى اذا اتجهت الى الفن وجدت مكانا

السيد محمد حسن ـ الاسماعيلية : ليس لدى من الوقت ما يساعدني على تقديم تمثيليات للاذاعة المصرية .. ولعل هذا من حسن حظ المستمعين !

قارئة بالقاهرة : الجواب عن اسئلتك الثلاثة بالايجاب ، والفنانة دنيا مدور هي نفسها « مي مدور » ..

حسونة محمد ـ الاسكندرية : للاستاذ عبد الوهاب ولدان وثلاث بنات ، والبقية تأتي طبعا

مصطفى الوكيل ـ الاسكندرية : شادية قلما تهمل الرد على الخطابات التي تصل اليها

علي أمين عبد الرحمن ـ الجيزة : ارحب بصداقتك

رياض الالفي ـ قنا : لن انشر صورتي تحت أي اغراء ، فاطمئن على نفسك ..

سعد الدين الشفيع ـ السودان : يحدث احيانا أن يزيد الفيلم عن الوقت المقدر للعرض فيضطر المخرج الى اختصار بعض مناظره

نوري عبد اللطيف جبر ـ البصرة . عراق : اذا كانت « شيتا » قد شكت اليك سوء معاملتي فهذا طبيعي ، لانها اذا لم تشك «لاهلها» فالى من تشكو ؟

أ.م.م.خ ـ طالب جامعي : اذا كنت ترى أن المطرب الذي تتحمس له «فوق النقد» وأن «المصريين غير جديرين بنقده» .. فيالضيعة التعليم فيك .. ويالخيبة آمال الذين انفقوا على تعليمك !

ع.م. عبد الجواد ـ المودة : لو أن كل معجب بمحمد فوزي ظهر معه في الفيلم لاصبحت أفلامه «شوربة» .. فدع عنك هذه الاماني الخيالية ، والتحق بمعهد التمثيل العالي لدراسة فن التمثيل اذا شئت

حب ..

.. اني احب فاتن حمامة ، واعشق افلامها حتى لقد تمنيت لو كانت اختا لي ، فهل اذا راسلتها تجيب على رسائلي ؟ وما عنوانها ؟

دمشق : آنسة جانيت غ

● لا بد انها ترحب بمكاتبتك ، وعنوانها : « عمارة السعوديين بالدقي بالقاهرة » .. وماتنسيش تسلمي !

بالجملة ..

.. هل الاستاذ حسين صدقي متزوج ؟ وما عنوان زوزو ماضي وفريد شوقي ؟ وهل الفنانة ماجدة متزوجة ؟

بيروت : آنستان وداد س . جوزفين م ومركيس صعيبي وعباس شومان

● حسين متزوج ومخلف كمان ، وزوزو ماضي بشارع الملكة رقم ٢٣٧ القاهرة وفريد شوقي بشارع قصر العيني رقم ٩٣ بالقاهرة وماجدة لم تتزوج بعد

اقتراح ..

.. لماذا لا تؤلف شركة سينمائية يساهم فيها القراء ؟

الاسكندرية : احمد احمد زايد

● هيه السينما ناقصة ؟

هل ؟

.. هل تعتزم ليلى مراد الزواج ، ام انها تنتظر عودة المياه الى مجاريها مع أنور وجدي ؟

شربين : عبد السميع احمد جعفر

● دي جايزة .. ودي جايزة !

انذار !

.. ساحضر الى مصر قريبا ، وسوف تراني شابة ، جميلة ، مثقفة ، متمدينة ، وسابحث عنك حتى اجدك فأتزوجك مهما كانت وحاشتك فما رأيك ؟

بنغازي : آنسة فتحية م.م

● ما دامت «نفسك حلوة» للدرجة دي .. ذنبك على جنبك !

نشيد ..

.. ابعث اليكم بنشيد «النور الحق» وقد ألفته خصيصا لاهدائه الى البطل محمد نجيب رئيس الجمهورية المصرية ، ويسرني لو سمعته يذاع من محطة الاذاعة

بصره . عراق : محمد كاظم آل شاني

● شكرا على شعورك الكريم نحو بلادنا ، وقد حولت النشيد الى الجهات المختصة .. لعل وعسى !

الحبيب المجهول

.. احببته من أول نظرة ، وتقابلنا كثيرا ، ولكنه هجرني ، اني اريد اعادته الي بأي ثمن ، فهل لك أن تسأل « شيتا » عن افضل وسيلة لاعادته ؟

القاهرة : آنسة نعناعة

● ومن يكون هذا الحبيب « الميمون » الذي لا تعرف سره الا « شيتا » ؟ ومن أية فصيلة ؟ وكم نمرة « القفص » الذي يحتله ؟

طرزان

لكل منهم .. تذكار يعتز به !

بكرى

كل ممثلة أو ممثل يعتز بدور مثله على خشبة المسرح أو شاشة السينما وهو يظل يذكر هذا الدور ويحن الى تمثيله ويتحدث عنه فى كل مناسبة تأكيدا لاعتزازه بهذا الدور

فالاستاذ يوسف وهبى مثلا يعتز بدوره فى مسرحية « المجنون » التى افتتح بها فرقة رمسيس سنة ١٩٢٣ ، ولا زال يوسف يحتفظ بالبدلة المهلهلة الممزقة التى مثل بها هذا الدور

اما جورج أبيض فانه يحتفظ « بباروكة » الشعر التى بدا بها فى الليلة الاولى لتمثيل مسرحية « عطيل » وقد حدث فى تلك الليلة ان اغمى على احدى المتفرجات حين رأت عطيل بشعره الطويل الذى يبعث فى النفس الخوف ، واحتفظ جورج بهذه « الباروكة » كذكرى طيبة لدور من أدواره الخالدة على المسرح

وكانت المرحومة السيدة عزيزة أمير تحتفظ بملابسها التى مثلت بها دورها فى فيلم « ليلى » وهو أول فيلم مصرى فى تاريخ صناعة السينما ، وحدث عام ١٩٣٣ أن تراكمت عليها الديون ولجأ الدائنون الى المحاكم واستصدروا حكما بالحجز على ممتلكاتها ، وكان الشىء الوحيد الذى حرصت عليه عزيزة من ملابسها وأثاث بيتها هو ملابس دورها فى فيلم ليلى الذى تعتز به كل الاعتزاز

•

وكانت الآنسة أمينة رزق تلبس فستانا ممزقا فى مسرحية « الجاه المزيف » .. وقد اتقنت دورها فى هذه المسرحية ورشحها نجاحها لأن تتولى البطولة فى فرقة رمسيس فاحتفظت بالفستان الممزق كذكرى لآخر دور صغير مثلته على خشبة المسرح .. وأمينة تحتفظ أيضا حتى الآن بالملابس والأحذية التى ارتدتها فى فيلم « أولاد الذوات » وهو أول فيلم سينمائى قامت فيه بدور البطولة !

وفى مسرحية « بين نارين » التى قدمتها السيدة فاطمة رشدى فى فرقتها التى كونتها بعد انفصالها من فرقة رمسيس، فهذه المسرحية كانت تحلى أذنيها بقرط من ذهب القشرة ، ولكنه حاز اعجاب جميع المتفرجات ، وكتب أحد النقاد يقول ان فاطمة هى أحسن ممثلة تعرف كيف تختار الحلى المناسبة لها ، ورأت فاطمة أن تحتفظ بهذا القرط كذكرى طيبة لدورها فى هذه المسرحية !

•

والذكرى التى تحتفظ بها فاتن حمامة لأول دور سينمائى مثلته فى حياتها هو « القبقاب » الذى لبسته فى فيلم « يوم سعيد »

وتقول شادية ان أعز ما تعتز به من ذكرياتها الفنية هو نوتة موسيقية لاول أغنية سينمائية غنتها ، وما زالت شادية تحتفظ بهذه النوتة وتعزف لحنها على البيانو كلما حنت الى ذكرى أغنيتها الاولى

وتحتفظ سميرة أحمد بنوتة أخرى تحوى العبارات الاولى التى سجلتها لها آلات الاستديو فى فيلم « شم النسيم »

أما فريد شوقى فانه يحتفظ بصورة لشيك من أول مبلغ قبضه من عمله السينمائى ، وقيمة الشيك هى عشرة جنيهات فقط

•

ولتحية كاريوكا الحق فى أن تحتفظ بمجموعة ضخمة من قصاصات الصحف التى كتبت عنها بعد نجاحها فى الدور الذى قامت به فى فيلم الدكتور فرحات ، فان هذا الدور لفت اليها الانظار كممثلة من أصلح الوجوه على الشاشة

ولا زالت سامية جمال تحتفظ ببدلة الرقص التى لبستها فى فيلم « حبيب العمر » الذى اضطلعت فيه بدور البطولة وكان هذا الدور نقطة التحول فى حياتها الفنية وقد بلغت به شهرتها التى تستمتع بها اليوم

ويحتفظ فريد الاطرش بالعود الذى كان ممسكا به يوم وقف لاول مرة أمام الميكروفون يغنى أغنية « أفوت عليكى بعد نص الليل » وبعدها نال ما ناله من شهرة .. وهو يحتفظ بالعود كذكرى لأيام كفاحه الاولى

وأعز شىء عند محسن سرحان يحتفظ به كذكرى طيبة لاول أدواره السينمائية ، هذا الشىء هو رسالة تلقاها من المرحوم أحمد سالم حين كان مديرا لاستديو مصر .. يهنئه فيها بنجاحه ويدعوه لمقابلته للتفاهم معه على القيام بدور البطولة فى فيلم « حياة الظلام » بعد أن رشحه لهذا الدور المخرج أحمد بدرخان

تحتفظ سميرة أحمد « بنوتة » للعبارات الاولى التى سجلت لها فى أول فيلم ...

كلام في الهواء

استقرار!

عادت المياه الى مجاريها في الاذاعة المصرية ، بعودة الاميرالاي محمد كامل الرحماني اليها بعد استقالته المعروفة ، التي كان اساسها الحرص على استقلال الاذاعة في ظل مجلسها الاعلى ، ذلك المجلس الذي الغاه وزير الارشاد السابق

ونحن اذ نؤيد قيام المجلس الاعلى للاذاعة ، لا نعني اننا نؤيده بوضعه السابق ... لا نؤيده كما كان .. بل نؤيده كما يجب أن يكون، ولسنا نحب أن نتعرض للاشخاص بمدح ولا بقدح ، ولكننا نتمنى أن يكون المجلس الجديد مؤلفا من رجال لايميلون مع الهوى ، ولا يحملون رسالتهم في كل جلسة .. أن يحنوا جباههم ويدلوا رقابهم لولاة الامور ، ويقولوا : « موافقون موافقون »

نريد لونا من الرجال ، اذا آمن بفكرة نافح عنها الى النهاية ، وان لم يؤمن بفكرة حاربها الى النهاية ، ولم يبال استقالة ولا اقالة

هذا هو المجلس الذي يدعو اليه الرحماني مدير الاذاعة ، ويؤيده صلاح سالم وزير الاذاعة وهذا هو الامل الجديد في اذاعة العهد الجديد

•

عاد مدير الاذاعة، واعاد معه رجاله الذين آمنوا بدعوته الى الاصلاح ، وعاد الاستقرار الى نفوس الاذاعيين ، واطمأن كل منهم الى الكرسي الذي يجلس عليه ، ليؤدي واجبه هادىء النفس مستريح الضمير

وكان مدير الاذاعة قد وضع خلال الايام الاولى التي تولى فيها امر هذه المؤسسة ، دستورا كاملا مطبوعا لتنظيم العمل ، بحيث لا يكون هناك خطأ ولا خلط ولا ارتجال .. وقد طوى هذا الدستور خلال أيام الاستقالة ، ثم عاد الآن فخرج الى النور وبعث من جديد

وتحرك كادر الاذاعة من نومته ، يبشر الاذاعيين بان الدولة ترعاهم رعايتها لسائر موظفي الدولة ولسائر المواطنين

واعد برنامجا للشهور الثلاثة التي تبدأ من يوليه ، على اسس قويمة ، اهمها الاقتصار على تقديم اقوى عناصر الانتاج الثقافي والفني في مصر، من قراء ومحدثين وممثلين ومطربين ، واقصاء العناصر الضعيفة ، بل والمتوسطة ، عن الميكروفون

وعكفت الرؤوس الاذاعية على دراسة مثالب البرنامج الثاني وتوجيهه نحو الغاية الجليلة التي انشيء من اجلها ، بعد أن كان قائما على اساس الارتجال ، فلم يتعد أن يكون « مختارات من البرنامج الاول »

واما البرنامج الثالث ، الموجه للدول العربية ، – وقد تحدثنا عنه على هذه الصفحة من قبل – فقد تمت دراسته من جميع نواحيه ، وقد يخرج على الهواء هذا الاسبوع

•

وتحدث الصاغ صلاح سالم الى بعض الاذاعيين، فقال لهم ان في الاذاعة كثيرا من الموظفين غير الصالحين لها ، مما ساقتهم اليها الظروف الشاذة والاهواء الصارخة في العهود البائدة ، واكد الوزير الشاب انه لا يريد لهذه الفئة الا الخير ، والخير كله – لهم وللاذاعة معا – أن يذهبوا الى غير الاذاعة من مرافق الدولة التي تحتاج اليهم وتصلح لهم ويصلحون لها

وهذا قول حق ، فما من شك في أن بالاذاعة عددا كبيرا من غير المنتجين ، لا لعدم الصلاحية لاي عمل ، بل لعدم الصلاحية للعمل الاذاعي بالذات ، الذي يحتاج الى مؤهلات خاصة ومواهب خاصة . ومن لا يستطيع أن ينتج في الاذاعة ، فقد ينتج في ميدان آخر ، ويكون انتاجه اجدى على نفسه وعلى البلد

•

الخلاصة ان الاستقرار قد عاد الى الاذاعة ، وان العجلة دارت من جديد ، بعد أن كانت متوقفة أو شبه متوقفة

ونرجو أن يلمس المستمع هذا الاستقرار ، ويسمع دورات هذه العجلة ، في الايام القليلة المقبلة

« احد الناس »

جنون الاوتوجراف (بقية)

الاستحمام ثلاثة شهور خوفاً من أن تزيل المياه خطوط الامضاء الكريم ، ولولا أن العرق قام بنفس المهمة لمات المعجب المجنون من كثرة القذارة !!

امضاء ريتا ثروة !

وعندما ظهرت « ريتا هيوارث » في فيلم « دماء ورمال » نالت شهرة واسعة ، وتحول اليها سيل هواة جمع الامضاءات ، فلما تزوجت من على خان بعد ذلك بسنوات وخول لها هذا الزواج حمل لقب أميرة .. باع أحد الهواة توقيعها في مزاد بمبلغ سبعة آلاف دولار . ورسا المزاد على ألماني ثري من المتأمركين يدعى « الهر فون شباخ » ، وما زالت امضاء ريتا تحتل إطاراً ثميناً على جدار غرفة المكتب في قصر المعجب الألماني

وقد جاءت ريتا في العام الماضي الى مصر مع علي خان ، وما إن نشر خبر نزولها في فندق سميراميس حتى أحاط بالفندق أسراب من الطلبة والطالبات المصريين حاملي الأوتوجرافات ، وكانت ريتا تعتذر عن مقابلتهم ، ولكنها كانت تكلف وصيفتها الشابة بمهمة « البوسطجي » فتأخذ الأوتوجرافات من المعجبين ثم تصعد الى ريتا لتوقيع عليها ، وبعدئذ تعيدها الى أصحابها

جنون هواة مصر

ولقد عرف الأوتوجراف طريقه الى مصر حينما عرفت الشهرة طريقها الى أهل الفن المصريين . وكان الفضل في ذلك يعود الى المعجبين من الأجانب ، الذين حرصوا على التكدس عند الباب الخلفي لمسرح الأوبرا كلما احتلته إحدى الفرق الأجنبية ليحصلوا على امضاءات المشاهير

فائزة جديدة

الطفلة سهير زاهر محمود الفائزة في مسابقة راديو « الكواكب » للعدد ٩٦ ، تتسلم جائزتها وهي « جهاز راديو منذي » من حضرة مندوب شركة ابراك ارامائي

ويبدو أن المعجبين المصريين من هواة جمع امضاءات النجوم قد ساروا على نفس الدرب الذي ولجه من قبلهم هواة هوليود ، إذ انتشرت في هذه الأيام مودة الحصول على توقيعات النجوم بأية وسيلة ، وقد حدث أن طلبت فتاة صغيرة الى أم كلثوم أن توقع بامضائها على ذيل فستانها ، وقدمت أخرى أبونيه اشتراك الأوتوبيس الى أنور وجدي ليوقع لها عليه غير حافلة بما قد يصيبه من زغرات الكمسارية والمفتشين ، وذهبت ثالثة الى ليلى مراد لتوقع لها على صدر بلوزة حريرية كي تطرز الامضاء بيدها بعد ذلك

بل لقد حدث أثناء حفلات مسرح التحرير .. أن أصرت احدى الطالبات على الحصول على توقيع الأستاذ يوسف وهبي .. على باطن يدها !

للامضاءات بورصة

وفي محيط المعجبين اليوم بورصة لتوقيعات النجوم ، فبعض الطلبة يحتاج أحياناً الى نقود ، فيجد حاجته دائماً عند زملائه الموسرين في مقابل أن يبيع لهم هذه الامضاءات

وبورصة الامضاءات في هذه الأيام تضع فاتن حمامه وعماد حمدي في المقدمة . وهناك امضاءات ممتازة في البورصة ، تلك هي توقيعات أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وليلى مراد . ويظهر أن المنتجين السينمائيين اليوم يسيرون على هدى هذه البورصة !!

زوجي عبد الوهاب

أول حديث لقرينة الموسيقار الكبير

لم يتصل صحفي واحد بالسيدة قرينة الموسيقار محمد عبد الوهاب ، ولم تقابل هي صحفياً واحداً ، ذلك لأن الموسيقار محمد عبد الوهاب يعتبر نفسه «رجعياً» ولطالما ألحفت عليه بالرجاء أن يدع زوجه تتكلم عن نفسها وعنه .. وعن بيتها .. ولكنه كان يرفض ، ويرفض بشدة قائلا لي : « ابعد شئوني المنزلية الخاصة عن الجو الصحفي .. فالزوجة خلقت للمنزل وللأولاد ، والحمد لله الذي وفقني إلى زوجة تجيد عملها المحتم عليها وتؤديه أحسن أداء

ومرت الأيام ..

وكنت أزور عبد الوهاب بين الحين والحين ..

وجمعتنا ذات مرة مائدته الكريمة وحديث شامل وفجأة أدرت مجرى الحديث وفاجأتها بسؤال:

« ان قراء الكواكب يريدون أن يقفوا على رأيك في زوجك عبد الوهاب .. ويريدون أن يعرفوا منك كيف يعيش هذا الموسيقار الشهير ويريدون منك أن يعرفوا ماذا يحب وماذا يكره »

ونظرت السيدة « اقبال نصار » الى زوجها

من طرف خفى ، فقال لها عبد الوهاب مغلوبا على أمره : « تكلمى .. »

، وبدأت السيدة اقبال نصار تتحدث

عبقرى ..

قالت لى :

— تسألنى رأيى فى زوجى عبد الوهاب؟ وماذا تريد أن يكون رأيى فيه ؟.. وقد عرفه العالم العربى كله أعظم مطرب وموسيقار جاد به الزمان فى القرن العشرين .. إن شهرته قد فاقت كل شهرة .. إن رأيى فيه هو انه عبقرى ، عبقرى غريب الأطوار شأن جميع العباقرة . وعبقريته لا تظهر فى موسيقاه الرائعة أو ألحانه الخالدة فقط بل تتمثل أيضاً بأجلى مظاهرها فى كسله الذى لا يجارى ..

« إن زوجى « أكسل » رجل فى مصر .. ولا أدرى كيف لا « يتعب » من هذا الكسل المزمن ؟ !

« ولولاى .. نعم لولاى لما أخرج الكثير من روائعه ، ولولا «زجرى» وتشجيعى .. ولوى وتوسل .. ما قام من الفراش وما خرج إلى الطريق . لقد كنت أكره عمله ، وكنت أغار عليه من فنه وعمله وكنت لا أفرح لقطعة جديدة يخرجها أو أنشودة رائعة تترنم بها شفاه الملايين ، ولكنى — وبعد أن فكرت طويلا — قلت له ان مجدك قد بنيته من حب هذا الشعب لك واتصالك به فاخرج الى الشعب .. ولا تركن إلى الكسل . «وبالقوة» استطعت أن أخرجه وأن أجعله يجلس الى نفسه ، والى وحيه ، والى موسيقاه ..

« والآن .. ترانى أسعد مخلوقة ، أكثر منه سعادة ، عندما استمع إلى لحن جديد له .. وعندما أراه مكباً على عمله وعندما أرى الشعب يردد أغانيه فى نشوة وإعجاب »

مشاكس ..

« ومحمد عبد الوهاب رجل « دلوعة » تعود على أن يسمع دواما المديح والاطراء والاعجاب .. لهذا فهو « متعب » جداً فى بيته . يتعبنى أكثر من أطفالى الصغار ، يريد أن يأمر فيطاع ولا يريد

قرينة الموسيقار محمد عبد الوهاب تتوسط اولادها

مناقشة فيما يأمر به ، وأنى أعرف فيه « طيبة قلبه » وأعرف فيه حبه لبيته لهذا « أطاوعه على الدوام .. حتى لا يخرج لنا موسيقى « ثورية »

« انى أتعب كثيراً فى تهيئة الجو الذى يريده ، والطعام الذى يفضله .. فهو تارة يحب لونا معيناً من الطعام فاذا أعددته له .. عافته نفسه لأن حبه له قد مضى عليه ٢٤ ساعة وتاقت نفسه إلى لون آخر كان يكرهه أشد الكره بالأمس

« وهو يحب أن يظل باب غرفته مفتوحا فى الليل فاذا تركناه كما يحب .. قام بنفسه وأغلق الباب « بالضبة والمفتاح »

نعم سعيدة !

« وتسألنى : «هل أنا سعيدة مع زوجى؟» كيف لا أكون سعيدة إلى جوار أعظم فنان فى مصر .؟ لقد كنت أخاف أن يتحول عن بيته ، ولكننى اليوم أشعر أن خوفى هذا كان مبعثه الأنانية ، فهو ليس بزوج عادى حتى أستحوذ عليه .. أنه فنان .. وفنان مشهور ناجح . وهو محط الأنظار من المعجبين والمعجبات .. لهذا روضت نفسى على « عدم الغيرة » ، لأنى لمست فيه جنونه فى حبه لبيته وأولاده وعمله يقتضى منه أن يجامل .. يجامل المعجبين والمعجبات .. ولا شىء أكثر ولا أبعد أثراً من المجاملة ! »

« وتسألنى : « هل أسمع زوجى فى المنزل ؟ »

« وأقول لك : « انى لم أسمعه أبداً .. الا فى الراديو .. ولكن الذى أسمعه منه دواما .. هو اعتراضه على الطعام مثلا أو استحسانه له .. وتأففه من ارتداء بذلة معينة أو إعجابه بها وهكذا »

أحب صوت

وقلت للسيدة اقبال : « وما هو أحب صوت غنائى لديك ؟ »

فقالت : « انى أطرب لأم كلثوم وأحبها كثيراً ، وأعتبر صوتها هبة من الله لمصر . كما وهب من قبل .. النيل .. وكما وهب ولا يزال الخلود لموسيقى وألحان زوجى محمد عبد الوهاب »

لطفى رضوان

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٫٥ ليرة سورية أو لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٢ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٠١
١٩٥٣/٧/٧

AL KAWAKEB
No. 101
7-7-1953

كاثلين هيور : وجه جديد اشرق فى هوليوود

الكواكب

العدد ١٠٢
١٤ يوليه ١٩٥٣
٣ ذو القعدة ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

٧٣٩٨٤

فيلا أنيقة وألف جنيه نقدا

احتفظ بهذا الغلاف سليما فقد تكون الفائز السعيد

اسم البائع

المنطقة

هذه الخانة يملأها البائع

هل تعرفهم في صباهم ؟

هذه صور بعض النجوم المعروفة فى عالم الفن .. التقطت لهم فى صباهم عند بدء اشتغالهم بالفن . وقد تكون وجوههم قد تغيرت . غير أن المتفرس فيهم لا يلبث ان يعرفهم .. فهل تستطيع ان تعرفهم ؟ .. اذا تعذر عليك هذا انظر صفحة ٦٢

— ١ —

كان صبياً ، عندما طرق باب مسرح رمسيس هاويا منذ عشرين عاما. وهو اليوم من ألمع الممثلين والمنتجين ..

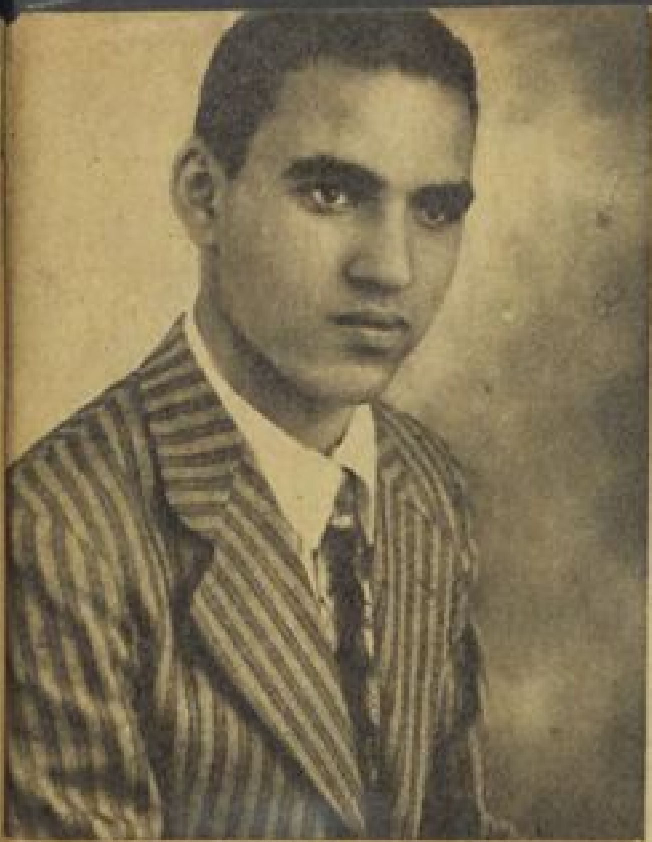

— ٢ —

إنه فى صباه منذ عشرين عاما عنـدما اشتغل هاويا بالنقدالفنى قبل أن يلتحق باستديو مصر .. فن هو . ؟

— ٣ —

صورتها عندما ظهرت لأول مرة مطربة وممثلة فى أحد المسارح المعروفة منذ عشرين عاما . وهى الآن نجمة سينمائية لامعة ..

— ٤ —

هكذا كان منظرها عندما عرفها الجمهور لأول مرة مطربة قديرة منذ عشرين سنة .. وهى مازالت فى الصف الأول فهل عرفتها ؟

جانيت لي
نجمة « م.ج.م »

كلمة الأسبوع

ضريبة الفنون

الكواكب

ما أكثر الاقتراحات التي تتحدث بها الدوائر الفنية للنهوض بالمسرح والسينما ، وما أكثر المطالب التي ينادى بتحقيقها المشتغلون بالانتاج الفنى

ونحن لا نشك فى أن **وزارة الارشاد القومى فى عهدها الجديد** تريد اتخاذ اجراءات ايجابية للنهوض بالفنون ، وبخاصة المسرح والسينما والموسيقى ، باعتبارها وسيلة هامة للترفيه والتثقيف والتوجيه

ولكن التجارب الطويلة اثبتت ان كل سعى ايجابى فى هذا الصدد ، يصطدم دائما بالعقبات المالية ، وضآلة الاعتمادات المخصصة لتشجيع الفن

ففى عالم المسرح تحتاج الفرقتان الرسميتان الى زيادة الاعانة الخاصة بتشجيع التمثيل ، لكى تتمكن كل منهما من تحسين حالة الممثلين، وتجديد المناظر والملابس ، والنزول بأسعار الدخول الى الحد الذى يغرى بالاقبال ، وتقديم الروايات الفنية الرفيعة دون حاجة الى تملق رغبات الجمهور

ويحتاج التأليف المسرحى للمال لاغراء الكتاب والمؤلفين بالكتابة للمسرح الذى تنقصه المسرحية المصرية المؤلفة

وفى عالم السينما يطالب المنتجون باعفاء الأفلام الخام من الرسوم الجمركية ، واعفاء الأفلام التى تصدر لعرضها فى الخارج كذلك من هذه الرسوم . ويقترح البعض تشجيع الأفلام الثقافية والقومية بالتنازل عن نصيب الحكومة فى ضريبة الملاهى ، وتخصيص جوائز مادية لأحسن الأفلام التى تعرض خلال العام

وهكذا يتبين أن كل هذه الاقتراحات تحتاج الى المال الذى تطالب الحكومة بتقديمه بطريقة مباشرة او غير مباشرة

فكيف ندبر هذا المال ؟

قد يكون من الاسراف أن تطالب الحكومة فى عهدها الجديد ، وفى هذه الظروف التى تمر بها الميزانية ، بدفع المال اللازم لمواجهة هذه المطالب . ولهذا فاننا نتقدم بهذا الاقتراح الذى نرجو أن يجد طريقه الى التنفيذ على يدى وزير الارشاد الجديد

انا نقترح ان يفرض رسم قدره خمس مليمات يضاف الى اثمان تذاكر السينما والمسرح والملاهى بكافة أنواعها ، ويسمى « ضريبة الفنون » وتخصص حصيلته للنهوض بشؤون الفن

ويقدر الخبراء المتحصل من هذا الرسم بحوالى تسعين الفا من الجنيهات ، وهو مبلغ يكفى لمواجهة كثير من الأغراض التى اشرنا اليها

ومن حصيلة هذه الضريبة نستطيع كذلك ان نعين النقابات الفنية على انشاء صندوق للمعاشات يضمن الحياة الكريمة لمن يقعد به العجز او الشيخوخة عن العمل

وهذه الضريبة التافهة ستتحملها طبقة خاصة من الجمهور ، وهى الطبقة التى تتردد على دور الملاهى ، وتستمتع بالانتاج الفنى ، ولن يرهق من يدفع عشرة قروش أو عشرين قرشا ، ان يدفع فوقها خمس مليمات ، ليسهم فى النهوض بهذه الفنون التى يستمتع بها ، ورعاية أهل الفن الذين ينفقون حياتهم فى امتاعه والترفيه عنه

ليس للجمال أسرار

ثلاثة أشياء يقوم عليها نشاطى فى هذه الحياة : أولها التمثيل ، وثانيهما تصميم الأزياء ، وثالثها كتابة ركن الجمال فى إحدى الصحف

ولى أبى يرجع الفضل فى تشجيعى على أن أكون ممثلة .. وكانت أمى هى التى ساعدتنى على أن أكون مصممة أزياء .. وأخيراً هناك الكولونيل «روبرت ماكورميك» صاحب جريدة «شيكاغو تريبون» ، فهو الذى أفسح لى المجال فى جريدته لكى أصبح صحفية متخصصة فى الكتابة فى شؤون التجميل

وأترك التمثيل وتصميم الأزياء ، لأتحدث عن عملى كصحفية .. ان «ركن الجمال» الذى أكتبه يتطلب منى أن أكون على اتصال دائم بزميلاتى من نجمات هوليوود ، لكى أستقى آراءهن التى تصلح لهذا الركن

ومن حسن حظى أنى وجدت منهن جميعاً روحاً طيبة ، عاونتنى على أداء مهمتى كأنشط ما تكون الصحفيات .. أضف إلى ذلك أن الصحافة علمتنى أشياء كثيرة كنت أجهلها ، وأضفت على حياتى لوناً زاهياً جميلا

وهأنا أعرض عليكم ألواناً من الأسئلة التى أوجهها إلى زميلاتى ، وردودهن عليها ..

سألت لانا تيرنر عما تفعله لكى تحتفظ بجمالها ، فأجابت : « العسل هو الذى يحفظ لى جمالى .. ظاهراً وباطنا ..! »

وقد تعجبون لجواب « لانا » ولكن ها هى ذى تفسر الأمر فتقول : « ان العسل طعام يبعث على النشاط ، فضلا عن قيمته فى تليين الامعاء ، ومساعدتها على تنظيف الجسم من الفضلات التى تؤذيه »

وأجد مصداقاً لكلام « لانا » عند ما أنظر باعجاب إلى بشرتها الشفافة وعينيها اللامعتين .. وهى تضيف إلى ماقالته : « انى لا أكتفى بتناول العسل كطعام فقط ، بل انى قبل أن أنام أدهن به وجهى .. وأتركه هكذا بعض الوقت ، ثم أزيله بماء دافىء ، وبعد هذا أدهن وجهى بالكريم .. فأبقى بذلك على صفاء بشرتى ولينها »

●

وهاهى ذى « جوان فونتين » .. انها إحدى الممثلات اللاتى يعجب بهن رئيس تحرير الجريدة التى أعمل بها . وتمتاز جوان بيديها الرقيقتين ،

وعند ما سألتها عن سر جمالها قالت :

« انى أحب استعمال القفازات البيضاء .. ولكن هذه القفازات تؤثر على جمال اليدين إذا لم تحرص المرأة على صيانتهما .. فالقفازات تجعل اليدين غارقتين فى بحر من العرق، الأمر الذى يؤثر على جمالها ويؤدى إلى انتشار التجاعيد فيهما .. ولهذا أحرص دائماً قبل استعمال قفازاتى على أن أنثر عليهما قدراً من « بودرة التلك » المعطرة التى ترطب اليدين وتحفظ لهما رونقهما وجمالها »

•

وهذه زميلتى « جرير جارسون » .. لقد دار بينى وبينها حديث طريف عن الجمال ، وكان شعرها اللامع الجذاب هو أول ما حدثتنى عن سر جماله

قالت لى : « ان الشمبانيا هى التى تحفظ لشعرى جماله .. فأنا أستعملها بدل « الشامبو » .. ولا تظنوا أنى مسرفة عند ما أستعمل الشمبانيا فى غسل شعرى .. كل ما فى الأمر أنى أحتفظ ببقايا الزجاجات التى أقدم منها لضيوفى فى حفلات العشاء التى أدعوهم اليها .. فأضع هذه البقايا فى زجاجة محكمة القفل وأتركها فى مكان رطب حتى يمكننى استعمالها وقت اللزوم »

•

وكثيراً ما تسرف المرأة فى التدخين ، فتتأثر أصابعها منه وتبدو مصفرة مما يؤثر فى جمال المرأة وفتنتها .. وعند زميلتى « لوسيل بول » علاج تستعمله دائماً ، فهى تقول :

« انى أزيل الاصفرار الذى يسببه التدخين لأصابعى ، بواسطة دعكهما بقشر الليمون .. فليس مثله علاج يبقى على جمال الأصابع وصفاء لونها »

وقد بلغ من اهتمام لوسيل بول بالليمون ، انها تهتم بزراعته فى حديقة منزلها حتى يكون فى متناول يدها دائماً عند الطلب

•

وتقول جين كرين : « ان رشاقة المرأة تتوقف على ليونة عضلاتها .. ولا يكون ذلك إلا إذا حرصت المرأة على أن تباشر كل يوم بعض التمرينات الرياضية التى تنشط الجسم وتلين عضلاته .. وأنا شخصيا قبل أن أهتم بتوفر العناصر الحيوية فيما أتناوله من طعام ، أحرص قبل كل شىء على تمريناتى الرياضية حتى لا أشعر بأى تثاقل فى جسمى من جراء عملى المرهق فى الاستوديوهات »

•

وإذا كنت قد استطلعت رأى زميلاتى فى الجمال، فقد حرصت أيضاً على أن أستطلع آراء زملائى من الممثلين .. فالمرأة تعنى بجمالها من أجل الرجل، فلماذا لا يكون له أيضاً نصيبه من أسئلتى الصحفية

ولقد سألت « روبرت ميتشام » عن الشىء الذى يعجبه أكثر من غيره فى المرأة ، فأجاب : « ان الجمال بغير مرح يكون جمالا بارداً لا طعم له ... فلكى تكسب المرأة قلب الرجل ، يجب أن تمتاز إلى جانب جمالها بمرحها وحيويتها وفهمها لكل ما حولها .. فان ذلك يجعل جمالها براقا زاهياً ، وبدونه يكون جمالا كئيباً تنفر العين منه فضلا عن القلب »

•

ولعله يهمكم قبل أن تعرفوا رأياً شخصياً لى فى كيف تبدو المرأة جميلة أمام زوجها فى كل وقت .. فأقول ان منظر رأس المرأة وهو مثقل بأكداس « الدبابيس » التى تشبك بها شعرها ليلا لكى تحتفظ بتصفيفه .. أقول ان منظر رأس المرأة فى هذه الحالة يؤثر على جمالها فى نظر زوجها

وقد صممت بنفسى غطاء للرأس تضعه المرأة فوق رأسها لكى تخفى تحته تلك « الدبابيس » التى تشوه جماله .. ان هذا الغطاء مصنوع من شبك النايلون ، وقد قمت بتسجيله وبعت حقوق صنعه لأحد مصانع الأزياء التى أتعامل معها وأقدم لها بين حين وآخر بعض المبتكرات النسائية التى أقوم بتصميمها

جوكى

كان يوم السباق الوطنى الكبير ، وكانت انجلترا كلها متحمسة ، ولكن كان اكثر الناس حماسا هو « جاك مولان » ذلك الجوكى الظريف ، لانه حقق فى هذا اليوم امنيته ، فهو يشترك لاول مرة فى اكبر سباق ..

وامتطى صهوة حصانه واخذ ينتظر اشارة البدء متلهفا .. وذكر كيف انه قرر منذ سنتين ان يكون جوكيا ممتازا .. وذكر كيف ان الفشل صادفه فى السنة الاولى .. وكيف انه عوض ذلك الفشل فى السنة الثانية وصنع لنفسه اسما ... لم يبق الا ان يفوز فى هذا السباق فيصبح اشهر جوكية انجلترا !

لكن الحظ خان «جاك مولان» وفقد على اثر ذلك عمله .. ومع ذلك فهو لا يعيش اليوم نادما لانه حصل من الشهرة ، ومن طريق آخر ، على ما لم يخطر له ببال .. وان كانت هذه الشهرة لم تلصق باسمه الحقيقى وانما باسمه المستعار وهو « راى ميلاند » !

من قصص النجوم

قسمة ونصيب

فى عام ١٩٣٧ كنت عضو بعثة وزارة المعارف لدراسة فن التمثيل فى لندن وكان زملائى فى تلك البعثة الأساتذة محمد الغزاوى وحسن حلمى وعباس يونس وحسن سالم ، ولم تكن نفترق عن بعضنا البعض مطلقا .. نسكن سويا .. وننظم نزهاتنا ورحلاتنا القصيرة .. وكنا قررنا أن نمضى يوما جميلا فى الريف .. ولكنا عدلنا عنه حين أبلغتنا فرقة « الأولدفيك » انها نظمت رحلة الى منطقة البحيرات فى اسكتلندا .. وهى منطقة تتمتع بهدوء عجيب وبمناظر طبيعية خلابة .. لا تقل فى روعتها عن أجمل بقاع سويسرا . وكانت المسافة بيننا وبينها طويلة... ولذا قررت الفرقة أن نمضى ليلة فى « الرست هاوس » الذى يقع فى منتصف الطريق ..

وفى احدى قاعات الجلوس فى الرست هاوس وجدت سيدة وقورا تجلس مع فتاة بارعة الجمال .. قدرت من تشابه القسمات بينهما انها ابنة هذه السيدة .. كنت اقرأ فى خطابى .. وقد انصرف أصدقائى الى حجراتهم .. فوجدتنى اترك الكتاب لأتأمل هذه الفاتنة ذات الشعر الذهبى .. وجعلت تتكشف لى ـ دقيقة بعد أخرى ـ نواحى حسن جديدة ... وحاولت ان أعود الى الكتاب فلم أستطع .. ولاحظت هى ان عيونا ترقبها فادارت رأسها الجميل نحوى، وفوجئت بهذه الحركة فحاولت أن أبعد نظراتى عنها .. فسقط الكتاب من يدى .. سقط على فنجان شاى أمامى فانقلب على سترتى .. وكان منظرا يثير الضحك، ولكنها لم تضحك .. وقدرت فيها هذا الثبات والاتزان ! وتطلعت أمها الى ما حدث لى .. فدعتنى للجلوس معها لنتجاذب أطراف الحديث الذى بدأته قائلة : « ان الوحيد دائما لا يعرف كيف يقطع الوقت .. »

وكان حديثا جميلا ما زالت عباراته واضحة فى أعماق الذاكرة .. بدأت فعرفتهما بنفسى .. وقالت لى السيدة ان لها أخا يقيم فى مصر بصفة دائمة .. وانها طالما تاقت لرؤية مصر .. وسألتنى الفتاة عن الاهرام .. وعن الآثار وما اليها .. وجعل الحديث يتشعب . وقالت السيدة انها سوف تنصرف للنوم لانها ليست مثلنا .. وخيرت ابنتها بين القيام معها أو البقاء .. ونظرت لى الفتاة فرأت فى عينى توسلا صامتا . فقالت لأمها : « سأبقى .. »

انى أقر وأعترف ان الحب من النظرة الأولى وهم باطل .. ولكنى فى هذه المرة أستطيع ان أقول باننى احببت هذه الفتاة منذ النظرة الأولى، وقد وجدتها فرصة سانحة لأبوح لها بحبى .. ووجدت منها تجاوبا اقترن بالتحفظ الذى اشتهر عن الاسكتلنديات .. ومضى علينا وقت طويل فى حديث شاعرى طويل .. ودقت الساعة الثانية عشرة .. ورأيت الفتاة وهى تبتسم فى رقة دلالة على ان الوقت قد مضى سريعا ..

وودعتها على ان نلتقى فى الصباح !

وفى تلك الليلة لم أنم .. وكلما راود النعاس جفونى رأيت صورتها الجميلة تتسلل الى لتطيح بالنعاس ..

واستيقظت قرابة الحادية عشرة .. وقمت على الفور أرتدى ثيابى لأذهب فأقابلها .. ونزلت الى « الهول » فلم أجدها وبحثت حول الرست هاوس دون جدوى .. وتوجهت الى الاستعلامات . فقال لى الرجل انها رحلت مع أمها فى العاشرة والنصف ولم أعرف الى أين ذهبت .. ولم أرها بعد ذلك .. وهكذا ضاعت فرصة زواجى بفتاة أحسست بالحب نحوها منذ النظرة الأولى !

لا شك أن الزواج يدخل فى نطاق الحظ والقسمة والنصيب !

محمد توفيق

زغاريد .. وشموع

ملكة جمال العالم لعام ١٩٥٢ «آرمي كاسولا» تقدم الى زوجها المليونير الياباني «فرجيليو هيلاري» طعام الافطار وذلك أثناء اقامتهما باحد فنادق « سان فرانسيسكو » حيث يقضيان شهر العسل ..

احتفلت النجمة الايطالية « اليدا فالي » بعيد ميلادها أثناء زيارتها لمدينة البندقية، حيث تقوم « اليدا » بتمثيل الدور الاول في فيلم « يد الغريب » ، وترى اليدا وهي تقاسم زميلتها «الورانس هارفي» كعكة العيد

كان الاسبوع الماضي بالنسبة لملكات الجمال ونجوم السينما ، أسبوعا من الاحداث السعيدة أصداؤه زغاريد ، وأضواؤه شموع هنية ... لقد تزوجت «آن بلايث» بعد غرام عنيف وهي التي عرفت بحصانتها ضد الحب . واحتفلت « اليدا فالي » بعيد ميلادها في البندقية عاصمة الشعر والحب ... وزفت « ارمي كاسولا » ملكة جمال العالم لعام ١٩٥٢ الى المليونير الياباني «فرجيليو هيلاري » .. هو اسبوع حافل ، أقل ما يتمناه سكان هوليود هو أن يتكرر ٥٢ مرة .. في السنة !! ...

●

النجمة الفاتنة آن بلايث تغادر كنيسة هوليود بعد أن احتفل بعقد قرانها الى الدكتور «جيمس ماك نالتي» (الثاني الى اليمين) وقد أمسكت العروس بيد شقيق زوجها المطرب دنيس داي ..

حول العالم الفنى

الفن والثورة

وقفت طويلا عند جملة وردت فى كتاب وصلنى من الاستاذ « العوضى ابو زيد » يعلق فيه على كلمتى التى نشرتها عن الانتاج الفنى والادبى فى عهد الثورة ، وكيف اننى لا اجد اثرا لانفعال كبار المؤلفين بهذه الثورة التى غيرت تاريخ الوادى . ويقول حضرته فى كتابه « ان اكثر الفنانين لم ينفعلوا بالثورة لانهم لم يألفوا ان ينفعلوا او يثوروا ، واقسم ان حلاوة الثورة لم يحس بها الا الذين ذاقوا مرارتها قبل ان تؤتى اكلها . ومن من رجال الفن عاش فى الثورة واضطهد فى سبيل الحرية .. ؟! »

•

وقفت عند هذه العبارة الاخيرة ، وجعلت افكر باحثا عن فنان اضطهد او اعتقل فى العهد الماضى فى سبيل الدفاع عن الحرية . اين هو الشاعر الذى ثار على الفساد والطغيان والاحتلال ، فانطلق يهدر بالشعر، يستنهض به ابناء الوطن ، ويقذف به وجه الطاغية الذى اشاع الفساد ، واذل البلاد والعباد . فاذا القى به فى السجن ، ظل يهتف بشعره من خلف القضبان ، فيتلقفه الشعب المتلهف على الحرية ، ويردده فى كل مكان

•

اين هو الشاعر الذى قال يوما للطاغية مثل ما قاله « المنفلوطى » ذلك الشاعر الصحفى للخديو عند عودته من احدى رحلاته فى اوربا :

قدوم ولكن لا اقول سعيد
وملك وان طال المدى سيبيد
بعدت وثغر الناس بالبشر باسم
وعدت وحزن فى الفؤاد شديد

•

واين الموسيقى الذى احس بالالم لما وصلت اليه البلاد ، فاندفع يهزج بالاناشيد والالحان محرضا الشعب على التحرر ، حتى اذا سجنوه ظل صوته يخترق الجدران وهو يردد بلغة الموسيقى صيحة الحرية

•

اننى لا اطالب كل موسيقى بان يكون « شوبان » ولا كل شاعر بان يكون « المنفلوطى » ، ولكننى اقول انه لو كان قد وجد هؤلاء بيننا ، لكانوا اليوم صوت الثورة الذى يدوى فى الآفاق ، ولاحسنوا التعبير عنها ، والتغنى بمآثرها واهدافها . فانه لا يحس بحلاوة الحرية الا من ذاق مرارة الكفاح فى سبيلها

أنور أحمد

جين بيرد
« نجمة فوكس »

نكتة قالتها الممثلة الالمانية الحسناء وضحكت لها فاتن... بدون ان تفهمها طبعا !!

بنت فرعون في برلين

عادت فاتن حمامة يوم الثلاثاء الماضي الى مصر ... عادت بعد ان ساهمت بجهد مشكور في رفع راس الوطن عاليا مع البعثة المصرية في مهرجان برلين ، وكانت البرقيات وصفحات الصحف الالمانية تفيض بالحديث عن هذه الجهود ... وذهبت « الكواكب » لزيارة فاتن وجرى بينهما الحديث التالي :

استهلت فاتن حمامة حديثها بقولها ان الصورة التي كانت تملأ ذهني عن برلين منذ ركبت الطائرة من مطار القاهرة حتى هبطت في الاراضي الالمانية ، هي صورة برلين وقد تحولت الى اطلال بعد ان دمرتها الحرب الاخيرة ... ولكن سرعان ما تلاشت هذه الصورة لتحتل مكانها صورة من الواقع ، صورة برلين الجميلة التي عني اهلها بتنسيقها لتستقبل الضيوف والزوار الذين جاءوا ليشهدوا مهرجان برلين للسينما

مصر .. في المهرجان

ولقد كانت انباء مصر تحتل المكان البارز في الصفحات الاولى من صحف المانيا...ويوم اعلنت الجمهورية المصرية كان هذا النبا ابرز الانباء بين اخبار الصحف وبين احاديث الناس ... والشعب الالماني يحب مصر حبا شديدا، وقد لمست هذا في احاديثي المختلفة مع الشخصيات الالمانية الرسمية وكذلك الشخصيات الالمانية الكبيرة ... ولكن ...

حرب الدعاية

وسكتت فاتن بعد ان بدت على وجهها مظاهر الاسف...ثم استانفت حديثها تقول .. ولكن الدعاية السيئة التي تنظمها طغمة من الأشرار لحساب اسرائيل ما زالت تطارد سمعة مصر هناك مطاردة عنيفة ... صحيح ان الالمان لا يصدقون هذه الدعايات الكاذبة، وصحيح انهم كشفوا الستار بانفسهم عن اهداف هذه الدعاية ، ولكني تألمت عندما وجه لي السؤال التالي : « لماذا لا ترتدين ملابس مصرية ؟ »

فقلت لصاحب السؤال : « اليست ملابسي ملابس مصرية ؟ »

فأجاب : « لا .. انها ملابس اوربية ؟ »

نعم انهم يعتقدون بسبب الدعايات الكاذبة ان المرأة المصرية لاتعرف شيئاً عن «الموضات» وتطور الأزياء وان لها ملابس خاصة تختلف عن الأزياء العصرية ..

ولكن لم اترك فرصة الا واكدت فيها ان مصر لا تقل عن اى بلد اوربي متمدين وان شعبها ، نساء ورجالا يلبسون الملابس العصرية ، وان في مصر خياطات يقفن على قدم المساواة من حيث الذوق السليم مع اكبر مصممي الأزياء في باريس وغيرها من مدن العالم

حديث عن مصر .. في التلفزيون

ولقد دعيت للتحدث امام التلفزيون وانتهزت هذه الفرصة لاتحدث عن بلادى وازيل الافكار السيئة التي تركتها الدعاية الصهيونية في اقلية ضئيلة من الالمان

وقد بدا المهرجان يوم ١٨ يونيو ... واستطاع الوفد المصرى ان يحصل على تواريخ متقدمة لعرض افلامنا المصرية. وقد صادفت افلامنا نجاحا كبيرا عند الجمهور والصحفيين والفنيين

ثلاث مفاجآت

ولقد كان جهلي باللغة الالمانية سببا لتعرضي لبعض المواقف الحرجة التي لم تخل من الطرافة والفكاهة ، فقد كنت اتحدث بالانجليزية ، ودعيت الى الخطابة في حفلة افتتاح المهرجان ، فاردت ان احيي الشعب الالماني بكلمة باللغة الالمانية ، فحفظت بضعة كلمات المانية ، وبدات حديثي في الحفلة بقولي : « اني اجهل اللغة الالمانية ولكنى سعيدة بوجودى في بلادكم التي يحبها المصريون حبا شديدا » وقد قوبلت هذه الكلمة بعاصفة شديدة من التصفيق والهتاف الذي استمر عدة دقائق ، فكانت احسن تحية لمصر من الشعب الالماني

ومن الطرائف التي حدثت لي ان خادمة الفندق الذى انزل به كانت لا تعرف الا لغتها الالمانية ، وكان التفاهم بيني وبينها يجرى بالاشارة ، ولقد سالها بعض الصحفيين عن رايها في فقالت : « انها ابتسامة حلوة .. » وخرجت الصحف في اليوم التالي تتحدث عن ابتسامتي التي اعجبت خادمة الفندق حديثا طويلا !

ومن الآراء التي اعتز بها هذا الراى الذى كتبه صحفي الماني كبير عندما تحدث عن الممثلات اللاتي حضرن المهرجان فقد قال : « لقد كان في المؤتمر ثلاث تفاحات جميلات الاولى تفاحة فرنسية والثانية تفاحة مصرية والثالثة تفاحة ايطالية ، والتفاحة الفرنسية تعتبر من اكبر ممثلات فرنسا على الشاشة »

فاتن حمامة وصلاح ابو سيف وقد التف حولهما عدد من هواة الاوتوجراف

فاتن تتوسط ممثلتين من اليابان في احدى حفلات المهرجان

دردشة فنية مع ماريون جورنج ..

مصر مركز سينمائى عالمى ممتاز

● استدعت احدى الشركات المصرية العالمية المستر « ماريون جورنج » ، أحد كبار المخرجين الأمريكيين ، ليتولى اخراج أول أفلامها العالمية تحقيقاً لرغبات الجهات العليا فى أن يأخذ الانتاج السينمائى المصرى مكانه بين الانتاج العالمى فى أسواق أوربا وأمريكا ، وقد سبق أن اشرنا أن أول هذه الأفلام هو فيلم « عاصفة على النيل » الذى سيشترك فيه عدد كبير من الممثلين المصريين الى جوار النجمة العالمية « جوان بنيت » و « آكيم تاميروف »

وقد التقى مندوب الكواكب بالمخرج العالمى ودار بينهما الحديث التالى :

● لماذا جئت الى مصر ..؟

— جئت لأتعرف إلى الفنانين المصريين المشتغلين بالسينما بها ولأبحث عن فرصة طيبة للتعاون معهم وأنت تعلم أن الفن عقيدة تجمع بين جميع الفنانين فى جميع أنحاء الأرض

● هل زرت استديوهات القاهرة ؟

— أننى أقمل هنا مع زميل زكى طليمات وأستطيع أن أقول أن ما شاهدته جدير بالتأمل

● وماذا تقصد بهذا التامل ..؟

— أريد أن أقول أن ما شاهدته يقيم الدليل على أن مصر مهتمة بالانتاج السينمائى وأن ما بذلته فى هذا السبيل جدير بالثناء. وأستطيع أن أؤكد أيضاً أنى رأيت فى هذه الأستديوهات بعض الآلات والماكينات التى تقف إلى مثيلاتها فى استديوهات إيطاليا وبعض استديوهات هوليود ، ولكنى أرجو أن يحرص أصحاب هذه الاستديوهات على استكمال بعض المهمات الأخرى والآلات حتى تستطيع مصر أن تواجه إنتاجاً عالياً دقيقاً ملوناً ، فان الفيلم غير الملون قد انتهى أجله أو كاد ، بدليل أن الأكثرية الغالبة من الأفلام الأجنبية التى تجىء ملونة ، ولابد أن تحذو مصر حذو استديوهات أمريكا فى انتاج الأفلام الملونة حتى يكون لانتاجها مكان فى الأسواق الأمريكية والأوربية

● تريد ان تقول ان ما رايته فى استديوهات مصر لا يفى بمقتضيات انتاج الافلام الملونة ..؟

— نعم ، ولا سيما إذا كان هذا الانتاج يجرى على طريقة (التيكنيكلور)

● جئت ابحث عن فرصة للتعاون مع فنانى مصر

● مجهود مصر فى الميدان السينمائى جدير بالثناء

● يجب ان تنتج مصر افلاما ملونة

ومصر يمكن أن تصبح مركزاً عالمياً للانتاج السينمائى الملون إذا استكملت استديوهاتها الأدوات اللازمة لهذا الانتاج . إن استديوهات هوليود مكتظة بالانتاج وقد اضطر المنتجون فى هوليود إلى تأجيل إنتاجهم لأن جميع الاستديوهات مشغولة ويبلغ عدد هذه الأفلام التى لم تجد الاستديوهات لانتاجها ٦٨ فيلماً ، وكذلك الحال فى استديوهات إيطاليا فهى مكتظة بالانتاج ، ونحن الأمريكيين نبحث الآن عن مكان جديد تنجز فيه إنتاجنا وإن مصر بسمائها الصافية ، وطقسها البديع ، وبرخص الأيدى العاملة فيها تستطيع أن تكون هذا المجال الذى نبحث عنه

● هل فاتحت اصحاب الاستديوهات المصرية فى هذا ؟

— تحدثت بهذا إلى المسيو « أفراموسى » وأعتقد أنه اقتنع بما قلت ولكنه يعتذر عن اتمام ما أريد بأنه لا يجد تشجيعاً من الحكومة المصرية فى استيراد الآلات السينمائية المطلوبة (ويقصد بهذا التشجيع أن تعمل الحكومة على تخفيض الضريبة الجمركية على الآلات السينمائية المستوردة)

● وقد سألناه عن مدى اهتمام الحكومة الايطالية بتشجيع ورعاية الانتاج السينمائى .. فأجاب :

— إن هذا حديث طويل يمكن الحكومة المصرية أن تقف على تفاصيله من موظفيها فى السفارة المصرية بروما . غير أنى بعد أن سمعت ورأيت ما يعانيه السينمائيون المصريون من أغفال الحكومة أمرهم أستطيع أن أقرر أنه إذا أرادت الحكومة المصرية الحديثة ، وهى حكومة تريد أن ترقى المستوى العام المصرى ، إذا أرادت هذه الحكومة الشابة المتوثبة أن تجعل السينما المصرية قوة إيجابية فى تثقيف الشعب وفى حمل الفن المصرى الى أوربا وفى جعله بوقاً من أبواق الدعاية لها ، إذا أرادت هذا ــ وواجب أن تريد هذا ــ فعليها أن تساعد الانتاج السينمائى المصرى مساعدات إيجابية لا مساعدات نظرية ، لأن الشركات السينمائية المصرية لا تستطيع وحدها أن تنهض بالعبء . وأقصد بهذا العبء أن تكون مصر مركزاً للانتاج السينمائى العالمى الذى تخرج منه أفلام مصرية تدعو لمصر فى أنحاء العالم

● ما هو المقلب الذى « اكلته » فى مصر ..؟

— أسأل عنه هذا العفريت زكى طليمات الذى أخذنى إلى مطعم فى الموسكى وقدم لى ألواناً من الطعام لا أنكر أنها حسنة الطعم ولكنها أنهكت كل عضو فى جسمى !

ماريون جورنج فى سطور

● رعية امريكية من اصل روسى

● اخرج اكثر من عشرين فيلما بين شركات بارامونت وكولومبيا والاتنيك اهمها « مدام بترفلاى » و « تزوجت فنانا »

● تولى الاخراج فى التليفزيون منذ سنة ١٩٥١ ، ويعتبر مكتشف عدد كبير من النجوم من بينهم : بيتى ديفيز ، وكارى جرانت ، و « سيليفيا سيدنى » التى كانت زوجته ثم طلقت منه

● يعتبر من احذق الاخصائيين فى نواحى السينما المختلفة لانه بدا حياته الفنية سنة ١٩٢٩ وبداها عاملا فى كل قسم من اقسام الاخراج السينمائى

● استدعته نقابة السينمائيين فى بريطانيا سنة ١٩٣٦ ضمن من استدعتهم وفى مقدمتهم « الكسندر كوردا » لرفع مستوى السينما الانجليزية من الناحية الفنية والصناعية

● كان مخرجا مسرحيا قبل ان يتجه الى السينما واخرج عدة روايات مسرحية بين لندن ونيويورك

● استدعته شركة الفيلم المصرى العالمى ليتولى اخراج باكورة انتاجها

حدث في هوليوود

• يعتبر « آلان لاد » أحد رجال الأعمال في هوليود .. وقد قام بتوريد صفقة بيض من مزرعته الى استديوهات براموت !

• تعلمت « شيلى ونترز » كيف تعد المكرونة الاسبكيتى ، وذلك لتكون زوجة ناجحة في نظر زوجها الطلياني « فيتوريو جاسمان » !

• لا يستطيع كورنيل وايلد أن يحتفظ بالموجة الجذابة التي في شعره إلا إذا وضع على رأسه شبكة من نوع معين !

• تبدو هيدى لامار جميلة بدرجة مثيرة في هذه الأيام ، وقد قال عنها أحد المخرجين أن هيدى يتجلى جمالها كلما كانت في فترة بين طلاق وزواج !

• يفكر بعض رجال السينما في أن يجعلوا من قصة حياة جورى جارلاند فيلماً سينمائياً !

• أرسلت جوان كراوفورد زجاجة شمبانيا لصديقتها جين وايمان بمناسبة بدء الأخيرة في عمل فيلم جديد ، ويلاحظ أن هذا تقليد متبادل بين الصديقتين منذ أكثر من عشر سنوات !

• يعتقدان أعنف منظر قبله أخرج على الشاشة إلى الآن هو قبلة لورنس أوليفيه لجنيفر جونس في فيلم « كارى »

• اشتهر عن روبرت متشام أنه يتناول كمية كبيرة جداً من الطعام كلما كان عليه أن يؤدي دوراً غرامياً عنيفاً

اخطاء شائعة في الافلام الامريكية

• كل الذين يكتبون خطابات تعرض على الشاشة خطهم جيد!

• لا تستطيع ان ترى احدى الممثلات في غابة من الغابات الا وهى مصففة الشعر في الفنان وقد صبغت اظافرها بطلاء لامع!

• لا تستطيع أعنف قبلة في هوليود ان تترك اثرا من «الروج» على شفتى البطل مهما كانت الاحوال !

• عندما يستيقظ الانسان من نومه يكون أقل جمالا من المعتاد .. الا ممثلات هوليود فانهن يزددن جمالا !

• اذا سافر ممثل او ممثلة فان ثيابه تظل كما هى .. وكأنها جاءت من عند الكواء توا !

هذه الفيلا الأنيقة

وكذلك ١٠٠٠ جنيه نقداً

هدية لقراء «الكواكب» و«المصور» و«الاثنين»

في يانصيب دار الهلال المجاني لعام ١٩٥٣

هكذا ستكون الفيلا الانيقة التى ستقدم جائزة اول في هذا اليانصيب المجاني الضخم وهى مكونة من دورين وتضم ٥ غرف وملحقاتها وتقع في مكان بديع بشارع بنها ، في ضاحية مصر الجديدة ، تلك الضاحية التى توفرت فيها كل أسباب الراحة والهدوء والجمال فجعلت منها ضاحية الصحة والمتعة . وسيتم بناء هذه الفيلا قبل موعد سحب اليانصيب

تتولى بناء هذه الفيلا شركة هابيكو ٦ شارع شواربي بالقاهرة

شروط اليانصيب

• على غلاف هذا العدد والاعداد القادمة حتى يوم ١٣ اكتوبر سنة ١٩٥٣ وعلى غلاف أعداد مجلتى « المصور » و « الاثنين » الصادرة في خلال هذه المدة ستجد رقما تشترك به في هذا اليانصيب المجاني الضخم

• سيجرى السحب على هذه الارقام بواسطة البلي والماكينة المخصصة لذلك في الساعة العاشرة من صباح الجمعة ١٣ نوفمبر سنة ٥٣ بقاعة الاحتفالات بدار الهلال تحت اشراف مندوب وزارة الداخلية

• سيكون السحب على مرحلتين ، الاول لاختيار عدد المجلة الفائز والمرحلة الثانية لاختيار الرقم الفائز من ارقام هذا العدد

• سيراعى ان تكون كل جائزة من الجوائز الثلاث الاول من حق قراء احدى المجلات بحيث يفوز قراء كل مجلة باحدى هذه الجوائز

• يجب ان يتقدم كل فائز لاستلام جائزته في خلال شهر من تاريخ السحب ينتهى ظهر يوم ١٤ ديسمبر سنة ١٩٥٣ والا اصبحت الجائزة من حق صاحب اقرب رقم يلي الرقم الفائز صعودا بحيث يتقدم لاستلامها في خلال شهر آخر ينتهى ظهر يوم ١٣ يناير سنة ١٩٥٤ والا سقط حقه فيها

• هذا اليانصيب يشمل الاعداد المباعة في مصر وجميع البلدان العربية

• يجب على الفائز ان يقدم الغلاف الذي يحمل الرقم الرابح كاملا

• تسلم الجائزة الاول وهى الفيلا الى الفائز بها خالصة من كل رسم أو ضريبة

الجوائز

الجائزة الاولى

فيلا بمصر الجديدة خالصة من كل رسم وضريبة

الجائزة الثانية

٤٠٠ جنيه نقدا

الجائزة الثالثة

٤٠٠ جنيه نقدا

٤٠ جائزة

كل منها ٥ جنيهات نقدا

احتفظ بأغلفة الكواكب والمصور والاثنين كاملة طول مدة اليانصيب فقد تفوز باحدى جوائزه الثمينة

قدم محسن سرحان فريد شوقي على انه عدوه في السينما وصديقه في الحياة

ليلى مراد تغرد أغنية جديدة قالتها لاول مرة من تاليف مامون الشناوى قوبلت بالتصفيق والاعجاب وترى وهى تتلقى باقة وردمن عميدالمسرح الاستاذ يوسف وهبى

سهرنا حتى الفجر ...
في حفلة نقابة الممثلين

اقامت نقابة ممثلي المسرح والسينما مساء الاحد الاسبق حفلتها السنوية وقد شهدت حديقة الاندلس ليلة لا تنساها وعاش المتفرجون ساعات ممتعة مع أعلام الغناء وفاتنات الرقص وفيما يلي وصف تفصيلي للحفلة

● بذل الاستاذ يوسف وهبي نقيب الممثلين ، والاستاذ محسن سرحان سكرتير عام نقابة الممثلين، جهودا مشكورة في سبيل نجاح الحفلة ، وتعتبر هذه الحفلة من أنجح الحفلات التي أقيمت على مسرح الاندلس

● بلغ ايراد الحفلة ١٨٠١ر٤١٥ جنيها وهذا أعلى ايراد تحصل من حفلات الاندلس وكان الرقم القياسي قبل هذا الرقم هو مبلغ ١٤٠٠ جنيه التي تحصلت من الحفلة الاولى ويعتبر ايراد حفلة هذا العام أكبر ايراد دخل صندوق النقابة من حفلاتها السنوية وكان ايراد الحفلة في العام الماضي مبلغ ٣٠٠ جنيه فقط

● حصلت مصلحة الضرائب ضرائب مخفضة عن حفلة نقابة الممثلين نظرا لانها تقام لغرض خيري نبيل ويضاف الايراد لصندوق النقابة ويرصد للاعانات والمعاشات

وتكفلت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة بمصاريف الحفلة تكريما للفنانين الذين كانوا يساهمون دائما بجهودهم في حفلات التحرير

● تبرع كل الفنانين الذين اشتركوا في الحفل بجهودهم ولكن الموسيقيين تقاضوا ١٢٠ جنيها وقد رفضوا مواصلة العمل بعد الساعة الثالثة الا ربعا بدعوى أنهم تعبوا وكانت النتيجة أن انتهى الحفل قبل أن يكتمل البرنامج المعد

● باعت الفنانات الورود للمتفرجين وبلغ ايراد صناديق الورد ثلاثين جنيها وحدثت مفارقات اثارت الضحك وتبرع صبي صغير بأربعة مليمات

● بيعت ٣٢ ترابيزة و ٣٦ لوج و ٨٠٠ تذكرة

هناك جمهور خاص في كل حفلة لا يهتم بمتابعة البرنامج قدر اهتمامه بمتابعة اهل الفن والحصول على توقيعاتهم في الاوتوجراف ، وهذه بعض لقطات لهم وهم يتلقون هواياتهم المحبوبة وها هو يوسف وهبي ، وتحية كاريوكا ، ومحسن سرحان يقدمون امضاءاتهم لهؤلاء الهواة ..

عادت النجمة امينة نور الدين للظهور بعد طول احتجاب وقد ساهمت في الحفلة ببيع الزهور للجمهور ونجحت في جمع مبلغ لا تحلم به الزهور نفسها !..

عميد المسرح يوسف وهبي وهو يجمع حصيلة بائعات الزهور ويشكرهن على مجهودهن

كمال الشناوي يحاول ان يشعل النار في سيجارة سميحة توفيق ولبلبة

انتحى الموسيقار عبد العزيز محمود ناحية بعيدة لينتظر دوره في الغناء

« نبين زين ونشوف الودع » .. قالتها المطربة هدى سلطان للراقصة زوزو محمد بعد أن فحصت كفها بدقة

ممتازة و ١٨٣٢ تذكرة مخصوص ، وقد اجتمع الاستاذ محسن سرحان بمصلحة الضرائب في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد لمناقشة مسألة عرض تذاكر للبيع بعد أن نفدت كل التذاكر مع ازدياد الاقبال على الشراء وقد وافقت مصلحة الضرائب على البيع وبيع بالفعل ٩٠ تذكرة ثم اوقف البيع خشية أن يؤدي ازدحام المكان الى عدم استتباب النظام

• وجهت نقابة الممثلين ٣٠٠ دعوة للصحفيين والموسيقيين واعضاء النقابة وكل اصدقاء الفن.. ثم وجهت خطابات شكر الى الفنانين الذين اشتركوا في احياء الحفل

• اشترك في احياء الحفلة السيدة ليلى مراد ، وتحية كاريوكا ، وسامية جمال ، وعبد العزيز محمود ، ونجاح سلام ، وثريا سالم ، وسميحة توفيق ، ومحمد قنديل ، وشفيق جلال ، وزينات علوي ، وهيرمين ، ومنصور ورشاد ، ولبلبة

• اعتذر عن الاشتراك في الحفل صباح ، وشادية ، واسماعيل يس ، ونعيمة عاكف ، وسعاد مكاوي ، ومحمد فوزي ، وجاءت نجاة الصغيرة ولم تستطع الغناء لاصرار الموسيقيين على مغادرة الحفل

• شوهد الاستاذ يوسف وهبي يحمل الكراسي بيديه ليوصلها للمتفرجين وكان محسن سرحان يناقش عدة مسائل في وقت واحد ثم يذهب للميكروفون ليقدم البرنامج ثم يعود ليناقش من جديد

• كان الاستاذ كمال الشناوي يلبس جاكتة سوداء «شارك سكين» وهي مودة جديدة مستوردة من امريكا وما أن تقدم من الميكروفون حتى صاح به أحد المتفرجين : « البقية في حياتك يا كمال »

• غنى عبد العزيز محمود ما يقرب من ساعة ورقصت الفنانة تحية كاريوكا على انغامه

• غنت السيدة ليلى مراد اغنية جديدة في هذه الحفلة من كلمات الاستاذ مأمون الشناوي

• اختتمت الاذاعة سهرتها في تمام الساعة الثانية صباحا بوصلة السيدة ليلى مراد وجاءت رقصة سامية جمال آخر نمر البرنامج

• شوهد الامير نايف ضمن كبار الموجودين في الحفل

كريمة سفير البرازيل في فرنسا تحتفل بانور وجدى في باريس ...

أنور وجدي يتحدث

بعد عودته من أوروبا

- اعلان الجمهورية اهم خبر في باريس
- ام كلثوم في صحف فرنسا
- السيارات المصرية اختفت من الشانزليزيه

عاد أنور وجدى من الخارج بعد أن قضى في أوروبا زهاء شهرين طلباً للراحة والاستجمام، وذهبت الكواكب تزوره في داره، فكان أنور يستقبل زواره ويهنئه مبتهجاً، واستطاعت الكواكب أن تنزعه من بين زواره، وتنفرد به ليدلي إليها بالحديث التالي...

قال أنور وجدى قبل أن توجه «الكواكب» لى أى سؤال، أريد منها أن تنقل إلى إخوانى صورة باريس يوم أعلنت الجمهورية ... لقد عاشت مصر طوال الأسبوعين الماضيين على الصفحات الأولى من صحف فرنسا، وعلى كل لسان بين أهالى باريس وزوارها

كان الجميع يتحدثون عن مصر ويحاولون بعد اعلان الجمهورية، وزوال آخر مظاهر استعباد الشعب، أن يحددوا مكانة الشعب المصرى بين الشعوب المتمدينة

والقد ذهبت بعد أن أذاع راديو باريس نبأ اعلان الجمهورية إلى أحد المطاعم لأتناول طعام العشاء بصحبة سيدة فرنسية فاضلة، وكان حول كل مائدة في المطعم حديث ... حديث عن مصر، واستلفت ذلك نظر صديقتى الفرنسية فقالت لى: « ان بلادك اليوم حديث جميع الناس ... وأنا شخصياً أعتقد أن أهم خبر سمعته في عام ١٩٥٣ هو إعلان الجمهورية في مصر »

وياله من نصر عاد علينا جميعاً بالسمعة الطيبة!

ابطال الثورة .. نجوم لامعة

وأهم ما استلفت نظرى في أحاديثى المختلفة مع الشخصيات التى تعرفت إليها أثناء وجودى في باريس، هو معرفتهم التامة لأبطال العهد الجديد، فكل واحد من زعماء النهضة الجديدة معروف هناك جيداً، فهم جميعاً نجوم لامعة في دنيا السياسة العالمية

السيارات المصرية في الشانزليزيه

وانتقل أنور وجدى بعد ذلك إلى الحديث عن باريس في هذا العام فقال: ان عدم سفر المصريين هذا العام قد أحدث فراغا هائلا في باريس، فقد كانت السيارات المصرية في كل عام تملأ شوارع باريس، ولكنها اختفت هذا العام بعد قرار تقييد السفر إلى الخارج ... وبهذه المناسبة أحب أن ألفت نظر المسئولين إلى أن سفر المصريين إلى الخارج فيه دعاية طيبة لمصر، لو أحسن ولاة الأمور تنظيم السفر، وقصره على الذين يفيدون بلادهم من وراء ظهورهم في المجتمعات العالمية

السباحون المصريون ...

وبعد أن هدأت صحف فرنسا ومجتمعات باريس بعد حديثها الطويل عن إعلان الجمهورية، عاد اسم مصر مرة ثانية يحتل الصفحات الأولى في هذه الصحف ويتردد على كل لسان بعد أن فازت مصر ببطولة السباحة في مسابقة نهر الاوار وأصبحت عدسات المصورين وأقلام الكتاب تتسابق لتسجل اسم مصر في أبرز مكان بعد هذا الفوز المبين وانى لأستطيع ــ مهما بلغت من براعة التعبير وقوة البيان ــ أن أصف استقبال الناس لهذا الانتصار وكيف كان اسم مصر يتردد على لسان الذين وقفوا على ضفتى النهر يشهدون انتصار أبطالنا الرياضيين

نجوم هوليود في باريس

والتقيت في باريس بجارى كوبر، وهمفرى بوجارت، وسونيا هينى، ومخرج فيلم ملكة افريقيا، ان هذه الشخصيات المشهورة في العالم كانت شيئا عاديا في باريس، فقد كان كل واحد منهم يستطيع أن يتنقل في أى مكان ويسير على قدميه في الشوارع دون أن يشعر به أحد . . . وهكذا باريس، بلد تطغى شهرتها وجمالها على كل شيء، حتى شهرة المشاهير.

ولقد رأيت جارى كوبر مع الممثلة الفرنسية الحسناء جيزيل بسكال، ولعلكم تعرفون قصة غرامهما بعد أن خطفها كوبر من الذى كان سيتزوجها، وكادت علاقة جارى بجزيل بسكال تتطور، لولا وصول زوجة جارى بعد أن نقلت اليها الأنباء تفاصيل غرامه الجديد

ام كلثوم في صحف باريس

ولقد كنت أعرف أنباء الآنسة أم كلثوم من صحف باريس التى كانت تنشر أخبارها ونجاح علاجها في أبرز مكان بين الأخبار الهامة .. وأم كلثوم من الشخصيات الهامة، التى تعنى صحف فرنسا بتتبع أخبارها، ويعرفها الفرنسيون جيداً، وينطقون اسمها بوضوح

اقام طلبة كلية الطب في بيروت حفلة تكريم لانور وجدى في النادى المصرى، ويرى أنور وحوله الطلبة اثناء الاحتفال ...

أهل الفن في المرآة

صالح عبد الحي

بقلم الأستاذ صالح جودت

هذا الرجل ظاهرة ... ظاهرة عجيبة ! رأيته وسمعته وأنا طفل صغير ، منذ ثلاثين سنة ... وأراه وأسمعه الآن كثيرا ، وأشهد انه لم يتغير في شيء على الاطلاق ... لا يزال « ابو صلاح » بجسده الضخم المترهل ، وبساطته المفرطة ، و « حمقته » التي تبدو بمناسبة أو بغير مناسبة ، وتفكيره الدائم في الغداء ان كان في الصباح ، وفي العشاء ان حل وقت الغداء ، وفي افطار اليوم التالي وهو يتناول العشاء !

أقول ما زال كما كان منذ ثلاثين سنة ، لم تتغير قسماته ولا حركاته ، ولا مظهره ولا جوهره .. ولا يزال — ما شاء الله — رغم الستين التي اقترب منها ، يبدو كأنه شاب في أوج الشباب !

حتى صوته ... صوته لم تعبث به السنين ، ولا يزال — ومرة أخرى « ما شاء الله » — محتفظا بنفس قوته وجبروته ، حتى ان المذيع في الاستوديو ، لا ينسى بمجرد بدء صالح في الغناء، أن يبعد الميكروفون عنه عدة أمتار، حتى لا يحترق « الامبليفاير » من قوة الصوت !

وصالح .. صاحب مدرسة في الغناء .. مدرسة ضخمة ضخامة جسده .. لها محبوها وعشاقها في مصر ، ولها في الدول العربية اضعاف ما لها في مصر من محبين وعشاق

ومع ضخامة هذه المدرسة ، فانها لا تضم بين جدرانها أحدا غيره .. هو فيها الناظر والمدرس والضابط والتلميذ والفراش ... ذلك لأنه البقية الوحيدة الباقية من السلف الصالح ... من ذلك الجيل الضخم الذي حفظ على الموسيقى الشرقية أصولها وتقاليدها وحذافيرها ، ولم يترك أذنيه لعابث من المجددين أو المحدثين يخدشهما بشيء دخيل

ورث الغناء عن خاله ، المرحوم عبد الحي حلمي ... وقد كان عبد الحي حلمي فريد عصره ، ويقول من سمعوه انه خير من غنى في تاريخ الغناء المصري ، بعد عبده الحمولي ، وقبل أم كلثوم وعبد الوهاب !

ورث صالح فنه عن خاله ، فحفظه كما ورثه، وأداه كما سمعه ، لم يغير لفظة ولم يحرك نغمة، ولم يضف اليه من الأغاني الفنية واحدة

وأذكر مرة اننا كنا نتحدث في أمر أبي صلاح، مع أستاذنا المرحوم مصطفى رضا — وكان مستشارا للموسيقى بالاذاعة يومئذ — وكان مدار الحديث حول هذه القطع المعدودة على الأصابع ، التي يغنيها صالح منذ بدء صلته بالاذاعة ، لا يجدد فيها ولا يضيف اليها ، حتى حفظها الناس وخفنا أن يزهدوها

وقلنا يومئذ : « لم لا تمده ببعض المقطوعات الجديدة ، يلحنها له الشيخ زكريا وغيره من ساطين الفن الشرقي العريق ؟ »

فرفع المرحوم مصطفى رضا يده صائحا :

— في عرضكم ... انتم لا تعرفون صالح ، وأنا أعرفكم به .. انه كالجواد الذي يوزع اللبن على البيوت كل صباح ، يسير الهوينا الى البيوت التي تعود عليها طول العمر ، ولا يخطيء الطريق أبدا .. فان أراد صاحبه ان يفرض عليه بيتا جديدا لزبون جديد في حي جديد ، هاج وماج وقطع اللجام و « دلق اللبن » وشرد من صاحبه

وختم حديثه بقوله : « سيبوه .. »

و « سبناه » ولا يزال أبو صلاح يغني نفس الأدوار حتى اليوم

ولكن ... هل يستطيع أحد غيره أن يغنيها ؟ وهل هناك من يملأ فراغه اذا عن له يوما أن يهجر الاذاعة ؟

مستحيل .. مستحيل .. مستحيل !

أعرف كثيرين وكثيرات من شبان هذا الجيل وشاباته ، لا يطيقون أن يسمعوا صالح عبد الحي

ذلك لأن الموسيقى الغربية قد خدشت أسماع الجيل الجديد ، فلم يعد يطيق أن يستمع الى القديم

ولكني أعرف كثيرا .. وكثيرا جدا .. من الآباء والأمهات ، والأجداد والجدات ، لايطيقون أن يسمعوا أحدا من المغنين في الاذاعة الا صالح عبد الحي !

انه نعمة لجيل كامل ، له على الجيل الجديد حقوق وحقوق ، وليس حرمانه من هذا الصوت العظيم ، اذا كان هناك من يفكر في ذلك ، الا عين العقوق !

وصالح بعد ذلك ، رجل يأخذ الحياة بمنتهى السهولة وغاية البساطة ، فلا يفكر في غد .. الا فيما يأكل ويشرب ... واذا كان على موعد مع الاذاعة ، فانه لا يكلف نفسه عناء التفكير فيما سيغني ، الا عندما يجد نفسه داخل الاستديو.. ومع ذلك ، فانه لا يخطيء أبدا .. ويصعد دائما الى القمة !

وهو رجل يحب الدنيا ، ويأخذ منها الجانب الحسن دون الكريه .. يحب النكتة الحلوة ، والأكلة الحلوة ، والمرأة الحلوة ، والكأس الحلوة !

وعلى رغم مكانته في عالم الفن ، والذهب الذي سال بين يديه سيلا في بعض زمانه ، ودخله من الاذاعة وهو مالئا جنبه في الشهر ، فان صالح لا يملك من متاع الدنيا الا الصحة والعافية ،لأنه كريم جواد ، يمد سماطه ولا يطويه ، وما في جيبه ليس الا ملكا لأصدقائه ومريديه

بارك الله في هذا البناء الشامخ ... انه جيل .. وجيل مجيد

عندما قابلتهم أول مرة

نجيب الريحانى

ابتدعه الله فنانا وهو يرمق اهل مصر بعين الرضا

بقلم الأستاذ زكى طليمات

لحظات عدة ..

فى مقابلات كثيرة .. عرفت خلالها نجيب الريحانى ، وعرفته فى اولها والعداء بيننا مستحكم والبغض يفور ، وذلك لاختلاف بيننا فى وجهات النظر الى شؤون المسرح ، ثم ..

ثم احببته بعد بغض ، وصافيته بعد عداء ، وحرصت على ملاقاته متفحصا متأملا ، وكأننى أقبل على قراءة كتاب شيق الحوادث مشرق الاسلوب !

وفى الحق ان كل انسان ، بطبعه وسلوكه ، يؤلف كتابا كاملا ، ولكن .. ما أكثر التافه والثقيل بين هذه الكتب ، وما أقل الطريف بينها ، الذى يغريك بمتابعة قراءته ثم تفيد منه !

والفصل الاول من كتاب الريحانى ــ الفنان والانسان ــ قرأته فى أول مقابلة جرت بينى وبينه .. عام ١٩٢٢ ، وكانت مقابلة مثيرة بما جرى فيها ..

وعام ١٩٢٢ يرسم نهاية مرحلة من المراحل التى انتهى اليها « المسرح الهزلى » فى تطوره العام ، وذلك من حيث صياغة المسرحية ، ووضوح أهدافها وتخلصها من الارتجال والتفكك ، فقد تجاوزت مرحلة كونها مشاهد قصيرة مرتجلة تدور فيها شخصيات ثابتة لا تتغير ، وان تغيرت حوادث هذه المشاهد ومواقفها ، واهم تلك الشخصيات « كشكش بك » عمدة كفر البلاص

وعام ١٩٢٢ يعتبر أيضا من الاعوام التى بلغ فيها هذا « المسرح الهزلى » أوج رواجه وكمال زهوه وغطرسته ، بعد أن انزل « بالمسرح الجدى » أو الادبى أكبر الهزائم لغفلة القائمين عليه عن مسايرة روح العصر ، واقصد بالمسرح الجدى ، مسرح الروايات الجدية المكتوبة باللغة العربية الفصحى ، سواء أكانت مترجمة أم مقتبسة عن أصل أوروبى ــ وهو الكثير بينها ــ أو مؤلفة تأليفا أصيلا ، وهو القليل النادر

من رومانسية رجال المسرح

وكنت اذ ذاك ، مع حفنة من الأدباء وكبار الممثلين نهاجم هذا المسرح وعلى رأسه الريحانى فى شخصية « كشكش بك » ، وعلى الكسار لابسا جلد بربرى خفيف الظل محب للخير ، كنا نهاجمهم فى عنف على صفحات الجرائد ، فاذا امتنعت عن النشر بفعل نفوذ رجال هذا المسرح ، عمدنا الى نشرات تجرى طبعها على نفقتنا ونوزعها ، بعد أن نفرغ فيها كل ما نريد قوله ..

وما نريد قوله لم يكن الا ما نعتقده فى أن المسرح يجب أن يكون برواياته للمثل العليا ، ولخدمة اللغة العربية ، وللمواقف العاطفية النبيلة ، لا أن يكون للهزل والتنكيت ومعالجة عاديات الحياة القائمة معالجة سطحية تجرى بحيث يكون هدفها الاول والأخير اتاحة الفرصة لاثارة الجمهور عن طريق « النكتة » اللاذعة أو الموقف الفكاهى الصارخ ..

ولا عجب فى أن كنت ورفاقى على هذا الرأى ، فقد كنا جميعا فى السن التى تجعل أصحابها يهيمون بالمثل العليا وينشدون مواقف الفداء والبطولة ، السن التى تحبب تعاطى الالم عن طريق الهزات العاطفية العميقة ، لان الالم فى هذه السن يكون ضرورة وغذاء لتستكمل النفس مقومات كيانها ..

ولعلى كنت أشد مهاجمى المسرح الهزلى جراة ومرارة ، لاننى كنت يوما من رجال المسرح الجدى المنهزم ، فقد بدات فى رحابه حياتى محترفا التمثيل ، وذلك بين فرقتى ، المحامى « عبد الرحمن رشدى » وناظر محطة سيدى جابر ، الاستاذ جورج أبيض .. لم أكن سعيدا بهزيمة مسرحى ، ولهذا كنت أشد الكتاب ايلاما لرجال المسرح الهزلى ..

الريحانى رجل المسرح المحلى

وجرت المقابلة الاولى مع الريحانى ، فى مقهى « فينيكس » المقهى المختار بين مقاهى شارع عماد الدين ، حيث كان يجلس الريحانى يستروح ويتناول فاتحات الشهية قبل وجبة الغداء ..

وما كادت مراسم التعارف تجرى بيننا على يد صديق حتى بادرنى الريحانى :

ــ باه حضرتك .. فلان ؟

ــ أيوه .. ياسى استاذ فلان ..

ــ أيه الحكاية بينى وبينك يا أخى .. هوه انا اتجوزت الست والدتك ؟

ــ ياريت .. يا أخى ..

ــ قلت عنك انك ممثل كحيان .. أو موظف بتغير ريقك على طبق ملوخية !

ــ ياريت ..

ــ أمال نازل فينا طحن ليه ؟

ــ مزاج !

ــ وده مزاج ايه ده العكر .. حضرتك فتوه ؟

ــ عند اللزوم ..

فضحك الريحانى ، ولكننى لم أضحك ، واعاد سؤالى مستفسرا عن أسباب هذا الحقد الذى ننفثه فيما نكتبه عنه ، فأجبت برباطة جاش وعناد :

ــ انت بتشتغل فى التمثيل علشان تعمل فلوس ! !

ــ وعايزنى أشتغل فى التمثيل والحس صوابعى؟

ــ وانت بتضحك على الناس ومن الناس ..

ــ طيب ما تعملوا زيى ..

ــ ما نقدرش نعمل التهجيص بتاعك ..

وكان ردا قاسيا ولاشك ، ولكن الريحانى تلقاه بأن اطلق ضحكة مدوية يخالطها اشفاق كثير ، واحست انه يرثى لما أقوله ثم انبرى يتكلم فاذا هو يقول :

ان ما اسميته « تهجيصا » يقبله على العين والراس ــ لانه اساس فى بناء المسرح المصرى الصميم ، المسرح الذى يعبر عما يحسه الجمهور ــ هذا الجمهور الذى لم يجد غذاءه الروحى فيما يقدمه المسرح الجدى فانصرف عنه ، لانه جمهور ينشد « مصريته » بعد أن استيقظ بفعل ثورة ١٩١٩ ولا يبالى اين يجدها ..

وكان الريحانى يتكلم بكل جارحة فى جسمه ، والعرق يتصبب من جبينه ، وكنت اصغى مثله ، ولكن العرق كان يقطر من اصابعى .. ورأيته يمسح جبينه بمنديل بين يديه وهو يستطرد :

ــ انتم لسه بتقدموا فى رواياتكم نابليون ولويس ، وبلاد تأكل القطط وتركب الافيال .. وانا باقدم دقدق ، وسيد ، وحلويات وشلبية ..

ومضى يقول ان الجمهور المصرى يريد ان يكون غذاؤه الذى يتناوله من المسرح مثل غذائه الذى يملأ به بطنه ..

وهنا مددت قامتى وقلت :

ــ الجمهور بيحب الطعمية والفسيخ والمش وملحقاته ، معدته هزيلة وذوقه مريض .. والمسرح اداة اصلاح وارتقاء ..

فأجاب بأن الاصلاح والارتقاء لايأتيان دفعة واحدة ، وبمجرد الطلب ، وانه يحاول بمسرحياته أن يدخل اللحم والدسم فى سائر الوان الطعام الذى يتقبله الذهن المصرى ، ولكن بمقدار ، ومن غير أن ينحرف عن « توليفة » المطبخ المصرى

بتقديم البطاطس المسلوق ، واللحم الخالى من التوابل ، وغيرهما من الوان المطبخ الاوروبى ، فلن يقابله الجمهور بغير الرفض ..

وكان الريحانى يشفع كل عبارة من كلامه بضحكة ساخرة ، واحسست بوطأة سخريته وتقريعه ، أو بالاحرى احسست بالهزيمة ، ووجدتنى اعب والفا حينما انتقل بحديثه الى الاسلوب العربى الذى تكتب به مسرحيات المسرح الادبى ، فاذا هو يختم حديثه قائلا والسخرية ترقص فى كل كلمة من كلماته :

– عايزين الجمهور يجيكم .. وزعوا عليه قواميس ، وخلوا الممثلين يتوهكم ما بالغوش فى مط الكلام وفى التجعير ..

ادرت ظهرى وانا انتفض من الغضب وسرت خطوات ، وقد لفنى العرق البارد فتلمست منديلى الذى كان يرفرف فى جيب سترتى فلم اجده ..

وسرعان ما ارتفع صوت الريحانى وهو يقول :

– استنته شوية يا استاذ ..

ثم اقترب منى ومد يده قائلا :

– يظهر انى اخدت منديلك وانا مش واخد بالى ..

انه منديلى بعينه .. فابتسمت وابتسم هو بدوره ، وتحولت الابتسامة على الشفاه الى ضحك ، وربت على كتفى قائلا :

– مقلب .. لازم حايجى يوم نحب بعض .. عرقى وعرقك فى منديل واحد

الريحانى العاشق !

ويرتفع الستار عن مقابلة أخرى فى « مسرح الريحانى » وبين جدران الغرفة التى يدخلها بملابسه العادية ، ثم يخرج منها بملابس التمثيل وفى شخصية الدور الذى بين يديه وملء نفسه

كان ذلك بعد عودتى بشهور من بعثتى الفنية بمعاهد أوروبا ومسارحها ، حيث امضيت بينها اربع سنوات متوالية ، زال خلالها الكثير من قبالى ومن ادعائى وتعصبى ، وعرفت مبلغ أقوال الريحانى من الرجاحة والصدق ، بعد أن تمرست بفنون المسرح وادبه نظرا وممارسة ..

عدت وقد تبينت معالم المرحلة التى يجب أن يجتازها الريحانى بمسرحياته لتخرج المسرحية المصرية الاصيلة ، المسرحية المصرية لحما ودما ، وولادة ونشأة ، والمسرحية المصرية التى تجاوز باغراضها مجرد التسلية والاضحاك ، الى ما هو أكبر اثرا فى التوجيه الخلقى والاجتماعى ، وما هو اعرق فى الادب والتثقيف ، من غير أن تفقد وسائلها فى التشويق والترفيه ..

وكنت اسير الى مسرح الريحانى وقد عقدت العزم على أن اثأر لهزيمتى حينما جلست امامه فى المقابلة الاولى وتلقيت سخريته وضحكاته ، وكنت نظمت كل شىء لاثير معه جدلا فنيا دقيقا حول مهمة المسرح فى افقها العالى ، وليست مقصورة على الاضحاك والتسلية ، وحمدت المولى القدير على ما انعم علينا من اسباب الصحة والمقدرة على دفع أجرة حضور التمثيل والى غير ذلك من الوان القناعة التى هى كنز لايفنى ، وقد خص بها شعب مصر دون غيرهم ..

وكنت انظم فى خاطرى خطة للهجوم على هذا الريحانى .. ولكن

الزفت ! ..

دخلت عليه الغرفة فاستقبلتنى – ولم اجاوز عتبة الباب – كلمة « الزفت » ، وقد انطلقت من فم الريحانى محملة بكل معنى كريه يتصل

عبقرى

مضى أوسكار بروندى المؤلف السينمائى المشهور يروى لأحد أصدقائه قصة أول قصة ألفها وكان اسمها « الملاك القرمزى » ، وقال أوسكار أنه أراد أن يجعل منها قصة دارما ولكن المخرج قرأها وقال له إنها تصلح كوميدى ..

وسكت أوسكار فسأله صديقه : « وماذا حدث ؟ »

فأجاب أوسكار : « عدلتها لتصبح كوميدى مائة فى المائة »

وعاد الصديق يسأل – « وبعد ذلك ؟ »

فقال له أوسكار : « بعد ذلك قال المخرج أنها تصلح دراما ممتازة ! »

بالزفت والقطران ومشتقاته ..

أدرت عينى فى سرعة .. فوجدتنى اسير على ارض فرشت بالسجاد النظيف ولا اثر للزفت فيه .. اذن لابد ان يكون الزفت فى ملابسى ..

ولاحظ الريحانى ولا شك ما يجول بخاطرى فصاح :

– مش انت .. اتفضل جانبى

وتفضلت بالجلوس وانا اعجب من هذا الاستقبال .. واصبحت زميلا لكأس من الويسكى وقد تربعت الى جانب الاستاذ ، فوق المنضدة ، هذا فى حين ان صديقا مقربا الى الاستاذ قد غرق فى كرسيه ، الى الجانب الآخر ، وهو يتمزز الويسكى على مهل ..

ولفنا صمت ثقيل .. وعرفت اننى جئت فى وقت غير مناسب .. وكان على ان افعل شيئا .. فسألت :

– امال فين الزفت يا استاذ اللى بتتكلم عنه ؟

– ازاى صحتك ..

فاجبته وما علاقة صحتى بالزفت والقطران ..

ولاحظ الريحانى ولاشك امارات الامتعاض التى ارتسمت على وجهى فصاح :

– عايز تعرف مين الزفت ؟ الستات ، النسوان ، يا حضرة ..

كانت مفاجأة عجيبة ولا شك ، تبخر على اثرها كل ما اعددته فى رأسى لمناقشة فنية وحساب عسير .. ولم اتمالك الا ان اضحك .. ثم قلت له :

– لايصف المرأة بهذا الوصف القاسى الا من ..

وقاطعنى فى حنق :

– ايوه ياسيدى .. كلنا لها .. تقدر حضرتك تعيش من غير هواء ؟

وقبل أن اجيب بشىء ، عاد الريحانى يستأنف الحديث مع صديقه .. الكلام ينطلق من فمه حارا متدفقا مثل قذائف المدفع الرشاش ، الصوت هذه المرة يخالف كل المخالفة ذلك الصوت المتحشرج الذى الفته من الريحانى فوق المسرح وهو يدغدغ الالفاظ والعبارات وينفث فيها هذه الفكاهة الطريفة فاذا الضحك يمسك بخناقك وينفجر من كل جارحة فيك ..

الريحانى يكابد حمى الحب ، أو العشق ، أو ما تريد أن تطلقه من المسميات على ذلك القيد الذى يشد الرجل الى المرأة ولا تستطيع له دفعا

الريحانى يروى مأساة كل قلب لبسته المرأة ، هذه المرأة اللينة الملمس التى تنساب الى النفس من حيث لا تدرى لتنشر اطرافها تحت جلد الرجل وتصبح جزءا من كيانه ، ثم هى بعد ذلك تمزق هذا الجلد لتخرج منه وتترك الجسم كله جرحا يدمى ..

ووجدتنى اتور لثورة الريحانى ، واحقد حقده على هذه المرأة ، التى اتجاوز عن ذكر اسمها ، ووجدتنى أصيح به :

– فى ستين داهية الزفت دى

– فى مليون داهية .. بس اخلص منها

– يا اخى .. ما دامت هيه زفت بالشكل ده ابتعد عنها

– شاطر يا استاذ ..

ثم استدار الريحانى نحوى وهو يقول :

– ان هذا الصديق الجالس امامنا الذى يتمزز كأسه الرابع ، انذره الاطباء بالموت البطىء اذا لم يمسك عن شرب الخمر فاسأله لماذا هو يشرب الخمر !

واستدرت بدورى الى هذا الصديق ، ولكن ما كدت افتح فمى بالكلام حتى اقتحم « منظم الفرقة » باب الحجرة ليعلن أن الستار سيرفع بعد خمس دقائق ..

وتحرك الصديق الذى يتمزز كأس الويسكى وكان قد قضى عليه ، ومد يده بالكأس التى الى جوار الريحانى وقدمها اليه ، ولكن الريحانى ازاحها بيده وهو يقول :

– الزفت ده يمكن اتفاهم معاه بعد الحفلة

وفى الحق ان الريحانى لم يكن فى حاجة الى الكأس لتهدىء من ثائرته ، فقد شملة الهدوء بمجرد ان سمع أن الستار سيرفع بعد خمس دقائق ، لقد تغير كل شىء فيه ، ثم اغمض عينيه وقد لفه الصفاء ، وكأنه يصلى صلاة تسامى عا العبارات والالفاظ ..

وفتح الريحانى عينيه واخذ يلبس سترته على عجل ، واردت أن اناوشه فسألته عن الفارق بين « الزفت » خمرا ، وبين « الزفت » امرأة ؟

اطرق قليلا ثم قال وعلى فمه ابتسامة شاحبة كسيرة :

– الاتنين واحد .. بس الخمر تفوق من لطشتها تانى يوم .. اما المرأة فلطشتها تدوم شهور وسنين

هذه الشمعة التى تحترق من طرفيها

ورفع الستار .. وبدىء التمثيل

وجلست فى مكانى انظر الى الكأس التى رفض الريحانى أن يشربها ، على ما به من وجد والم ، وانخيل الريحانى فوق المسرح وقد تعلقت به عيون الجمهور لترشف من فكاهاته ما يمسح عنها هموم الحياة ، هذا فى حين أن المسكين يحمل قلبا مهموما ولسانا حزينا ..

وجاءت الكأس الخامسة للصديق الذى يتعاطى الخمر ، وهو يعلم ان فى الخمر فناءه ، فخطر لى أن أسأله لماذا رفض الريحانى شرب الكأس التى كانت امامه ، وقد كان فى شديد الحاجة الى ما يخفف عنه كربه ..

فاجابنى والسخرية ترقص فى تقاطيع وجهه :

– فلسفة يا استاذ .. حضرته يعتبر المسرح زى المسجد والكنيسة ..

وقطع على عجبى واجابنى ضحك صاخب يرتفع من صالة المسرح فعلمت ان الريحانى يضحك الجمهور وهو يبكى ..

الكواكب
العدد ١٠٢
١٩٥٣/٧/١٤

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥٠ ليرة سورية اولبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 102
14-7-1953

حيث تبدو هوليوود على حقيقتها

يعتبر نادى «سيروس» أشهر نوادى هوليود وأكثرها حظاً من اقبال النجوم .. وإذا كان بعض النوادى العالمية قد عرف بفخامته ، وإذا كان البعض الآخر قد عرف بزواره العظماء ، فان «سيروس» قد جمع هذه الصفات كلها وزاد عليها.

فى قلب عاصمة السينما ، وفى حى يزخر بالمطاعم والملاهى الفاخرة ، وتجعل الأضواء حياته نهاراً دائماً ، تجد هـذا النادى الذى تتمثل فيه حياة هوليود على حقيقتها ، وتجرى على مسرحه وقائعها لا رواياتها ، بما تحتوى من غيرة ، وحب ، ومؤامرة ، والهام ، وأمجاد تبنى ، وأمجاد تهدم .

وصاحب النادى هو «هـ. د. هوفر» وهو رجل يمتاز بعقلية لاعب الشطرنج العبقرى . ولعله لا يوجد فى العالم رجلان مثله يعرفان العدد الذى يعرفه من النجوم . بل لقد تحدث إلى النجوم جميعاً ، واستمع منهم إلى الثنـاء على حسن تصرفه ، كما استمع إلى الشكاوى الخاصة وأسرار القلوب وحفظها فى بئر عميقة . إنه الشخصية الأولى دون منازع فى مدينة السينما

منذ سنوات كان «ايرول فلين» قد خاصم زوجته «نورا إدنجتون» .. فدخل ذات ليلة النادى وحده ، ودخلت بعده نورا متعلقة بذراع الممثل «بوب هاتون» .. وكان بوب من قبل قد صاحب «لانا تيرنر» فترة من الوقت .. ولم تلبث هذه أن أقبلت مع صديق جديد هو المحامى «جريج بوتزر» .. هنا استلزم الأمر دبلوماسية صاحب النادى .. فأشار على المتردوتيل بأن يقود لانا وصاحبها إلى مائدة تبعد عن المائدة التى أجلس اليها بوب ونورا إدنجتون مسافة تضمن ألا يشتبك الطرفان .. وهكذا لم ينصرف ساخطاً فى تلك الليلة إلا صيادو الفضائح من رواد النادى !

منذ سنوات أيضاً بدأت قصة الحب بين «فان جونسون» و «ايفى واين» فى نادى سيروس .. وكان زوج ايفى وهو «كينان واين» كثيراً ما يصحبها قبل ذلك إلى النادى وفى رفقتهما صديق الأسرة الحميم «فان جونسون» . لكن سرعان ما أصبح «فان و ايفى» يأتيان إلى النادى وحدهما .. وحدث عند ذلك أن أحد المتطفلين كتب مذكرة ودسها فى يد صاحب النادى يلفت فيها نظره للأمر .. ولـكن هـذا وقف على الحياد كعادته ، إلى أن تزوج «فان» من «ايفى» وأنجب ولداً !

على مائدة واحدة فى سيروس قد تجد النجمة ومطلقها وصديقها الحالى وصديقها السابق وزوجها الأسبق ، كلهم يمرحون ويغرقون وفاء قيس لليلى أو غيرة عطيل على ديدمونة فى كؤوس الشراب

ويرفع النجوم الكلفة فى نادى سيروس ، فتدخل «سونيا هيني» مثلا مطبخ النادى لتعد قهوتها بنفسها .. وتقف «آندى راسل» بالخارج لتؤدى عمل «منادى السيارات» فترشد القادمين إلى أماكن الوقوف الخالية .. ويقال لميكى رونى يوماً أن المتردوتيل مريض ، فيحل محله ويقود الرواد إلى المناضد المعدة لهم

ولعل سيروس هو الملهى الوحيد فى العالم الذى يساهم رواده فى تسلية أنفسهم بأنفسهم . . فكثيراً ما يغلب المرح الموجودين فيقف بوب هوب مثلا ليسرد آخر فكاهاته ، ويتلوه دانى كاى ليلقى منولوجاً ، ثم يقوم «إخوان ريتز» ليمثلوا فصلا مضحكا ، وهكذا يقدم كل ما عنده

حدث ذات ليلة أن دخل النادى قوام يافع فى ثياب سوداء وعقال موشى بديع .. وكانت تحيط به جماعة من الحرس العربى المظهر .. وتقدم بوقار وجلس إلى إحدى الموائد وجلس الحرس حوله .. وتهامس رواد النادى الذين اعتادوا دخول العظماء ناديهم : «إنه أمير من الشرق !»

وما لبث الأمير أن حمل أحد الخدم رسالة صغيرة الى قائد الأوركسترا ومعها ياقوتة مهداة من الأمير .. وأخذ القائد الياقوتة شاكراً ، ثم فتح الرسالة وإذا هو يلتفت إلى الأوركسترا ليقودها فى أغنية أمريكية معروفة .. فلما انتهت الأغنية نهض الأمير وانحنى شاكراً ثم اتجه إلى باب الخروج .. لكنه قبل أن يصل الى الباب استدار فجأة لينثر ملء قبضة من الجواهر على الأرض ...

اتضح بعد ذلك أن الجواهر زائفة ، وأن الأمير الشرقى لم يكن إلا ممثلا يدعى «جيم موران» تنكر فى صورته ، وأن اليوم كان أول ابريل !

ويصر صاحب النادى على أن تكون الفتيات اللائى يعملن لحسابه من الجمال ، بحيث إذا لم تحصل الواحدة منهن على عقد سينمائى فى خلال ثلاثة أشهر من التحاقها بناديه ، بادر إلى فصلها .. ولا تعجب بعد ذلك إذا قيل لك عن ممثلة معروفة أنها عملت عند قدومها إلى هوليوود بائعة سجاير ، أو حارسة لغرفة الملابس ، أو مجرد ساقية فى نادى سيروس .. ثم جاء ذات يوم أحد كشافة السينما ليدعوها إلى المثول بين يدى آلهة الشهرة .. من هؤلاء «ليلا ليدز» ، و «سالى فرانس» أو «دوروثى جارز» ، ومارثاوست» وغيرهن ..!

بوب ميتشوم يتوسط احدى الشقراوات وصديق له فى ركن مرح من اركان سيروس

المصوّر ... يصدر قريبا بمناسبة العيد القومي ...

عدده الفخم الممتاز

مصر الغد

شعب وجيش

تحفة رائعة سوف تستمتع بها ... وسجل خالد سوف تحتفظ به

انسجم الطبيب ورأى ان يعمل ضابط ايقاع ...

راحت لبلبة ترقص على مائدة العمليات وفيروز تغني لها وتمسك الوحدة . فى أحد عنابر مرضى الجراحة

لبلبة وفيروز ونجاة.. فى المستشفى العسكرى

كانت لجنة طبية من إدارة الشؤون العامة إذ رأت أن تشمل فرحة الشعب بالجمهورية مرضى المستشفى العسكرى . وفى الأسبوع الماضى دعت المطربة نجاة الصغيرة ، وفيروز ، ولبلبه لزيارة المرضى وتوزيع الحلوى عليهم . وقد رافق القافلة المرحة اليوزباشى نجم الدين عبد الهادى المشرف على حفلات الأندلس مندوباً عن الشؤون العامة . وكانت كل نجمة من الصغيرات تلقى بين المرضى قطعة من غنائها أو منولوجاتها . . وقامت لبلبه بالرقص على « تصفيق » فيروز وتطوع أحد أطباء المستشفى فقام بعملية الأوركسترا . وقد ألقت نجاة الصغيرة نشيد « صوت الوطن » أكثر من مرة وكان الكورس فيها المرضى أنفسهم

وقد رافقت عدسة الكواكب بعثة الخير إلى أسرة المرضى حيث سجلت لهم هذه الصور

نجاة الصغيرة تسلم هدية الشئون لاحد المرضى من نزلاء المستشفى العسكرى ..

مريض قد راح فى غيبوبة وترى نجاة تضع الحلوى بجانبه بعناية حتى لا توقظه ...

اقسم هذا المريض الا يأخذ الحلوى الا بعد ان ترقص له وحده . واجابت طلبه ...

مريض يقول للبلبة « كمان ملبس ، كفاية علينا كلامك الحلو ... »

أذكر عن الرجال

ان ذاكرة حواء مخزن كبير مفعم بقصص الرجال، أذكر قصة أول رجل — ان جاز هذا التعبير لأنه كان صبيا لا يتجاوز العاشرة — كان زميلى فى فصل الدراسة ، وكان من تقاليد المدرسة التى نذهب اليها أن تخصص يوما للصداقة ، فتضع فى كل فصل دراسى صندوقا تغطيه بأوراق مخضبة باللون الأحمر .. ويلقى كل فتى خطابا للفتاة التى يريد أن يصادقها .. أقسم انه ما من فتاة وما من فتى كان لها أو له هم إلا أن ينظروا إلى الصناديق ، وبالطبع كانت عيناى تتعلقان بصندوق الأحلام ولا تفارقانه ، إلى أن جاءت حصة التاريخ ، ووقفت مدرسة الفصل تفتح الصندوق وتقرأ الخطابات ، وتتقدم الفتيات لأخذها بعد أن تقرأها المدرسة وتسمع جميعا أصوات الدهشة الممتزجة بالاعجاب .. وجاء دورى ، ونطقت المدرسة اسم « صديق » .. واستقرت عينى عليه وأنا أتسلم الخطاب وسط ضحكات الزملاء والزميلات ، فسارع يدس عينيه حياء فى كتاب التاريخ ..

ووجدته فى الخارج ينتظرنى كعادته .. وكان معه دراجة فعرض أن يوصلنى للبيت ، وكان قد تقدم بهذا العرض عدة مرات قبل ذلك وكنت أرفض ، ولكنى هذه المرة رأيت أن أطيب خاطره ..

ركبت الدراجة معه .. وأراد أن يظهر لى براعته فتركها تمضى وقد رفع يديه عنها ، وفجأة وجدت نفسى طريحة على الأرض مثخنة بالجراح ، لأن الدراجة اصطدمت بأفريز الطريق .. وكان رجلى الصغير من الخجل بحيث لم أره بعد ذلك ، كان يبتعد عن كل مكان أذهب اليه ، وانتهت بذلك قصة الرجل الأول ..

لم تتغير نفسيتى خلال سنى الدراسة الطويلة .. ولكنى عند ما وصلت الجامعة كنت أرفض كل المواعيد التى يضربها لى الشبان ، فان حدث وألح صفيق منهم فى أن يقابلنى أخلفت الوعد وكانت لى شقيقتان ، وكنا نحن الثلاثة لا نفترق .. حتى عرف الرجال عنا اننا جبهة متحدة ضد مواعيد الغرام الصبيانية ..

وانتقلت بعد ذلك إلى هوليود ، وكان لا بد أن أختلط بالناس من كل البيئات فيها ، وأن أندمج فى الحفلات والسهرات وأن أرتاد أندية الليل .. وقد التقيت بمئات الرجال ، وخرجت بدراسة عن أنواعهم ، عرفت الرجل الكاذب ، والرجل المنافق ، والرجل الذى لا يعنيه إلا أن يظهر أمام الناس مع فتاة جميلة . . والرجل الذى يحفظ من كتب الشعر الغرامية « اسطوانات » يقولها لكل من تصادفه . . والرجل الذى يحب المرأة لمالها والرجل الثرى الذى يعتقد أن المال كل شىء عرفت هؤلاء ، ليس شخصياً ، ولكن عن طريق الرؤية والسماع وكان قلبى يخفق كلما رأيت رجلا له الصورة التى ارتسمت فى مخيلتى عن فتى الأحلام . . ولكنى كنت أكبح جماح هذا القلب حتى أتبين جوهر الرجل

حدث أن تعرفت الى فتى وسيم ، رقيق الحاشية ، كان كلامه يسيل عذوبة . . وكانت روح المرح تشيع فى كل مايقول . . جاءنى ذات يوم يقول لى : « لقد رأيت بالأمس نادياً ليلياً منعزلا . . عند طرف هوليود تعمل فيه فرقة من الغجر .. وأعتقد اننا نستطيع أن نمضى هناك وقتا طيباً »

وكنت لا أطمئن الى نوايا الرجال الذين يختارون الأماكن المنعزلة ، ولهذا قررت أن أقبل على أن أمنح الرجل الفرصة الأخيرة فى أن يكون لى دائماً .. أو لا يكون لى الى الأبد ..

فى الموعد المحدد ذهبت اليه ومعى شقيقتاى ، وقدمتهما اليه وعرفته بأنهما ستمضيان السهرة معنا . . ووقفت أرقب قسمات وجهه وهى تقمع الانفعال الذى ينتشر

(البقية على الصفحة التالية)

النجمة لوريتا يونج

قصص بأقلام النجوم

نصر عظيم

الكوفي

كان يدعى « جميلا » رغم انه لايمت الى الجمال بصلة .. ولكن وجهه كان شائقا .. اذا نظر اليه الناس تساءلوا : « كيف خلق الله هذا الوجه ! »

لم يكن موفقا فى دنيا الحب ، فكلما تعرف الى حسناء ، لم تكن تمضى اربع وعشرون ساعة على لقائهما ، حتى تقول له وفى عينيها نظرة مشفقة : « اننى احس نحوك حبا .. اخويا ! » لكن الايام تأسو الجروح ، وقد اعتاد ذلك التصرف من الحسان على الايام ، لولا ان صديقه « ته ته » كان ينكأ الجرح احيانا ..

كان « ته ته » ـ وهو اختصار « تهامة » اسمه الكامل ـ دون جوان الشركة التى يعمل بها « جميل » غير منازع .. كان له شارب كلارك جيبل ، وصوت ميكل ويلدنج ، واذنا الآن لاد .. وكان دائم الحديث عن الحسان اللائى يقابلهن ويسهر معهن كل ليلة .. ولم يكن هذا الحديث ليهم « جميلا » فى شىء ، لو لم يكن « تهامة » يتعمد ان يضيف اليه الاشارة الى سوء حظ « جميل » فى نفس الميدان ، فيسأله : « اية شمطاء سهرت معها أمس ؟ »

وكانا قد اعتادا قضاء بعض ساعات الفراغ فى كازينو « الملاح » ، حيث ترد حسناء أو حسناوان فتكونا دائما من نصيب « ته ته » العجيب .. وكان « ته ته » يجلس بينهما وكأنه « هارون الرشيد » يجلس بين حريمه ، مرقصا شارب كلارك جيبل تارة ، ملقيا أوامره اليهما بصوت ميكل ويلدنج تارة.

لكن حدث فى يوم ، وكان كازينو « الملاح » مزدحما ، ان انقطع ضجيج الحاضرين فجأة ، ولبثت عيون الرجال منهم ، وكأنها تريد ترك محاجرها متجهة الى باب الكازينو .. ودخل قوام نضر ، يلفه ثوب بالغ الاناقة ، ويحمى قدميه الصغيرتين حذاء دقيق ، وتتدلى من يده الصغيرة حقيبة جميلة ، وكان الجميع ـ الثوب والحذاء والحقيبة ـ فى لون العسل .. وهتف « ته ته » وقد اشتدرت يده الى ربطة عنقه تصلحها : « تبارك الخلاق ! .. »

وجلست الحسناء الى مائدة خالية ، ثم وضعت ساقا على ساق ، أو « نيلون » من النوع الممتاز على « نيلون » .. فعاد « ته ته » يهتف : « تبارك الخلاق ! .. »

وفتحت الحسناء حقيبة يدها واخرجت علبة سجاير من الذهب ، ووضعت سيجارة منها بين شفتيها ، ثم مضت تجيل يدها فى الحقيبة باحثة عن شىء ..

حتى البلهاء تسنح لهم الفرصة مرة على الاقل فى حياتهم .. حتى أولئك الذين لم يحبهم الله وسامة الوجه ـ شأن جميل ـ لهم يومهم .. ولغير هذا ان « جميلا » فطن بسرعة الى ان الفتاة انما تبحث عن ثقاب ، وقبل أن يفطن « ته ته » الى نفس الشىء .. فما كان منه الا أن وثب اليها وفى يده ولاعته قائلا : « اسمحيلى » وضغط على الولاعة وقال : « آسف » .. وضغط ثانية وقال : « آسف » .. وضغط ثالثة وفى هذه المرة انبعثت « الشعلة » فدست بها الفتاة طرف سيجارتها وجذبت نفسا عميقا ، ثم قالت : « هذه الولاعات دائما تخذل صاحبها »

قال : وفى المواقف الهامة جدا ..

قالت : هذا رد بارع ! وكانت هذه بداية انتهت سريعا الى جلوس « جميل » الى مائدتها !

حملق « ته ته » فيهما غير مصدق عينيه ، ولم يلبث أن نهض ليجعل « جميلا » يكفر حالا عن تطفله على ميدانه ، فاقترب منهما .. وهنا وجد « جميل » نفسه يشير اليه مجرد اشارة عابرة بيده قائلا للفتاة : « هذا صديقى .. ته ته ! »

فانفجرت الفتاة ضاحكة تقول : « ياله من اسم »

ومع ذلك فلم تكن تنقص « ته ته » الصفاقة ليدعو نفسه الى الجلوس دون دعوة .. والتفتت الفتاة الى جميل تقول : « لاحظت انك تأتى الى هذا الكازينو كثيرا .. »

فرد « ته ته » : « نعم .. اننى أصحبه عندما آتى الى هنا .. »

فلم تعره الفتاة انتباها ، وأردفت تسأل جميلا : « ما اسمك ؟ »

قال : « جميل »

قالت : « الواقع انه اسم على مسمى .. ان فيك جمال الرجولة حقا ! »

فقال « ته ته » مغيظا : « ارمى نفسى فى البحر اذا كان هذا صدقا ! »

قالت : « أولم ترم نفسك فى البحر بعد ، ان من يراك غارقا فى عرقك يحسبك عائدا من البحر لتوك ! »

لم يصدق « ته ته » اذنى الآن لاد .. بل لقد أخذت هاتان الاذنان ترتعشان وكأنما صاحبهما محموم او مصاب ببرد سواء .. لقد انقلبت دنياه راسا على عقب فى لحظة واحدة

لكنه لم يكن النوع الذى يقبل الهزيمة بسهولة ، لقد أخذ بين لحظة واخرى يحشر نفسه فى الحديث ، أو بمعنى اصح النجوى الدائرة بين الحسناء و « جميل » ، لكن دون جدوى ..

قالت الحسناء لجميل : « هل تأتى الى الكازينو وحدك عادة ؟ »

قال : « لا .. ولكنى سأفعل من اليوم »

ولمست يده يدها ، ولاحظ « ته ته » ذلك فكاد يجن جنونه .. وقالت الفتاة لجميل : « أنا فاضيه بكره العصر » .. فتدخل « ته ته » قائلا : « أنا باجى هنا الساعة ستة » ..

كان « دون جوان » ينهار بسرعة ويكشف ضعفه لاول مرة أمام امرأة .. ولكن الفتاة ردت ببرود : «صحيح؟» ثم التفتت الى جميل تقول : « أقدر آجى هنا الساعة سبعة .. ايه رأيك ؟ »

قال : « ح ابات على عتبة الكازينو »

وهنا أغمى على « ته ته » ..

ونهضت الفتاة ونهض « جميل » ليشيعها الى الباب .. وهنا ضحكت الفتاة وقالت له : « هل مثلت دورى جيدا ؟ »

قال : « كنت مدهشة يا عزيزتى فاطمة »

قالت : « لازم تحمد نفسك اللى لك اخت جميلة زيى .. وعلى فكرة ما تنساش الفستان اللى وعدتنى به مقابل الدور ده ! »

« زوزو نبيل »

بقية المنشور على صفحة (٢١)

عليها .. ورأيته يحاول بجهد أن يجعل نبراته طبيعية .. واكتشفت بذلك أن نواياه لم تكن سليمة .. وقضينا سهرة ثقيلة رغم أن راقصات الغجر كن بارعات .. ورغم ان موسيقى الغجر كادت تقفز بى من على مقعدى لأرقص .. ولاحظت طيلة الوقت انه غاضب لأننى استدعيت شقيقى . وكانت هذه هى المرة الأخيرة التى رأيته فيها

وفى إحدى الحفلات تعرفت على رجل آخر .. اعتقدت انه يصلح زوجاً لى .. وكانت والدتى تجلس معنا ، ولاحظت انه يحاول جاهداً أن يحدثنى منفرداً .. فأتحت له الفرصة حين عزفت الموسيقى فرحنا نرقص سوياً .. وهمس فى أذنى بميعاد لليوم التالى ..

وأردت هذه المرة أن يكون امتحانى له سريعاً ، ذهبت فى الميعاد ومعى أمى ، وبان عليه الامتعاض لأنه كان صريحاً .. وأعتقد أننى لم أكن مخطئة فى تصرفى لأن الرجل الذى يرغب فى الزواج لايضايقه أن يرى « حماته » المقبلة قبل أن تسوء العلاقات بينه وبينها حين يتزوج ابنتها ؟!

ولأمى فضل كبير فى هذا التحفظ الذى أنا عليه .. فقد عودتنى دائماً على أن أقول الصدق ، وعودتنى كلما عدت من ميعاد مع شاب أن تسألنى : « هل قبلك ؟! » فاذا حدث وقلت نعم .. سألت على الفور : « وكم قبلة ؟! »

وحرصاً على أن أكون صادقة لم أدع أحداً يقبلنى .. لأجنب نفسى الاجابة على السؤال الثانى .. الذى تنطقه أمى والشرر يتطاير من عينيها

وأعتقد أنه لكى توفق المرأة لرجل مثالى يجب أن تحترم نفسها .. لأنها فى هذه الحالة لن تأتلف إلا مع من يحترمها ويقدرها .. فاذا حدث ولم يكن لها نصيب مع رجل معين وفقدته فلن تفقد احترامه ..

ولا أحبذ أن تلبى المرأة دعوة أى رجل .. لأن المرأة التى تظهر للرجل أن حياتها مليئة بالفراغ لا تثير شغفه بها ، كما أنى لا أحبذ أن تلبى المرأة دعوة رجل لأنها محرجة فهى إذا كانت لا « تستلطفه » ، أقصد لا تجد فيه صورة لرجل أحلامها ـ فليس مايدعوها لأن تكذب عليه وعلى نفسها وتخرج معه .. وتضع على شفتيها ابتسامة باهتة وهى تبدو معه أمام الناس

وأعتقد أن المرأة تستطيع أن توجه الرجل كيف تريد .. لأنها فى مسألة الحب بالذات يمكنها بشىء من الثبات والتحكم فى تيار العاطفة أن تملى شروطها عليه ، فان لم تستطع إملاء شروطها فانها بالأقل تكسب تقديره .. والتقدير المقترن بالحب أول الخطوات فى طريق الزواج السعيد

قصص بأقلام النجوم

بأمر الحاكم !

بقلم

كنا في الشام

كان الوقت مبكرا في عمر المدنية ، ولم تكن السيارات وطرق المواصلات بالكثرة الحالية ، ولا كان الانتقال من بلد الى بلد ميسورا او ممكنا .. وكانت فرقتنا التمثيلية لاتستقل السيارات الا على الطرق الطويلة الممهدة .. اما ماعدا ذلك فعلى ظهور الدواب تنتقل

وعلى طريق جبلى وعر ، يرتفع فجأة وينخفض بلا مقدمات وينثنى ثم يستقيم ليعود فيتعرج سارت قافلتنا .. وفجأة سقط المطر .. وجعل يتزايد باطراد مجنون ، وجعلت سيول من الماء تتدفق فتسد علينا الطرق ، وكانت الطرابيش الحمراء فوق رءوسنا فابتلت وكنا ننقل خطواتنا في صعوبة بالغة والدواب أيضا ابتلت ظهورها وقاست اكثر مما قاسينا

بلغ بنا الارهاق كل مبلغ ، وكان الذى يرانا لايقدر مطلقا اننا فرقة فنية جاءت من مصر ..

وفجأة لمحنا قافلة ضخمة تستظل بمظلات كبيرة تتقدم نحونا ، ورأينا - والقافلة تقترب - رجلا مهيب الطلعة بادى الوقار والعظمة يتصدر رجالها ، وبان على الرجال انهم جند ..

ورآنا الرجل المهيب فنظر الينا شزرا .. ولم يجرؤ أحدنا على تحيته ونحن في حالنا التى لاتسر .. بل تحاشينا ان تلتقى عيوننا بعينيه ، واثار هذا التصرف ريبته .. فأمعن النظر الينا ثم قال لرئيس جنده : « اقبضوا عليهم بأمرى .. »

وضرب الجند حولنا « كماشة » بارعة .. وطبقا لخطة موضوعة وجدنا انفسنا نسير مقبوضا علينا الى سجن المدينة التالية وكانت « حلب » !

وعرفنا من الجند ان ذلك الرجل حاكم حلب ، وانه اعتقد اننا عصابة من العصابات التى تختبىء في مغاور الجبال ..

ماذا نقول ؟ وبماذا ندافع عن انفسنا ؟..

الواقع ان المفاجأة الجمتنا ، وحين زارنا الحاكم لم نستطع ان نقول شيئا ، غير اننا رأينا الاستاذ على يوسف والاستاذ يوسف وهبى يندفعان نحو الحاكم ويشرحان له المسألة .. ولكنه في كبريائه ولى الامور لوى وجهه وصعر خده وقال : « لصوص .. وكذابين »

وكان الاستاذ على يوسف « ماسونيا » .. وهو يعرف أن في حلب عددا كبيرا من الماسونيين .. فأشار للحاكم بالعلامة السرية بين الماسونيين ولاحت على شفتى الحاكم ابتسامة عريضة .. تحولت الى ضحكة مجلجلة وقال : « صدقونى اننى اعتقدت انكم لصوص »

وخرجنا من الحبس الاحتياطى .. مكرمين معززين .. وقدم لنا الحاكم ما لذ وطاب من طعام وشراب .. وصنع لنا في بلده دعاية هائلة درت علينا ربحا كثيرا

وغادرنا حلب ونحن نسبح بحمد الله .. وانصار المبدأ الماسونى !

حسين رياض

بدون تعليق

اعجبتنى هذه الاقصوصة « المسمسة » وسوف تعجب القارىء حتما لخفة دمها وقد قصها على صديق وهى عبارة عن حوار يدور بين شخصين من ركاب الترام :

الاول : يا أخى البلد نهضت وكل حاجة .. لكن يرضه لسه اخلاق الشعب مااتغيرتش

الثانى : ازاى ؟

الاول : مفيش قومية .. مفيش اعتداد بمصريتنا

الثانى : ليه بس ؟

الاول : مالها بذمتك كلمة « صباح الخير » مش احسن من «بونجور»؟

الثانى : طبعا

الاول : ومالها رخره كلمة « مساء الخير » مش أبرك من «بونسوار»؟

الثانى : مفيش كلام

الاول : هو الواحد مايبقاش راقى ومتعلم الا اذا قلد الاجانب في لسانهم وعاداتهم .. وآخرتها ؟

الثانى : ربنا يصلح الاحوال

الاول : يصلحها ازاى اذا كنا احنا مش عايزين نصلح انفسنا .. يا افندم ده احنا بنحترم اللى ما بيعرفش يتكلم الا بلغة الاجانب ، وبنودى اولادنا يتعلموا في مدارسهم ، وبنتمسح دائما في كل حاجة تيجى من بره

الثانى : معلهش .. كل شىء بالتدريج

الاول : ما هو ده اللى مخوفنى .. اننا بالتدريج ننسى العربى ونتكلم بلغات أجنبية

الثانى : يا سيدى روق دمك

الاول : اسلها حاجة تضايق وانا راجل « ترنوز » خالص .. نهايته .. انا نازل المحطة دى «اورفوار يا اكسلانس » !!

اسماعيل يس

موضة الأصداف

ان حواء التواقة الى كل جديد ، قد انهت مطاف الرو
البر فراحت تنشد الجديد فى البحر ... وقد عرت
على بغيتها فى الاصـــداف التى يجود بها المـوج ب
فاستخدمتها فى الحقائب والاحزمة والاقراط والخوا
والنتقر وقد شاعت هذه الموضة الجـديدة بين
هوليود أن نراها قريبا بين جميلاتنا ..

طقم : مكون من حقيبة وحزام اسود
نرىفى تحليهما الاصـداف الكبيرة
وتمسك به مزهوة الحسناء آن ميلر

خاتم وحزام من الخوص استعمل فى
تزيينهما عدد من الاصداف الصغيرة
بدت على هيئة ثمار الاناناس ...

...راف

...ت مطاف الوضة في
... وقد ... زت أخيرا
...ها المسرح بسخاء
...راط والخواتم ..
...ـدبدة بين نجوم
...يلاتنا ..

▶ النجمة الشقراء لانا ليرنر ترتدى بلوزه من الحرير استعملت الاصداف فى تحلية فتحة صدرها

نجوم « م.ج.م »

نقد الأسبوع

عيلة مجانين

هذا هو الاسم الذى اختارته الفرقة المصرية للرواية الجديدة التى افتتحت بها موسمها الصيفى على مسرح حديقة الأزبكيـة .

وهى رواية مضحكة تصور حالة عائلة يتصرف أفرادها تصرف المجانين حقاً . فهذا رب البيت ورئيس العائلة ، الذى جاوز الستين وأحيل إلى المعاش يجرى وراء صبية صغيرة ، هى ابنة صاحب القهوة التى يجلس عليها ، ويخطبها للزواج . ويتفق مع والديها على أن يدفع مهرها بالتقسيط

وهذا ابنه الثانى الذى يعشق الشعر والأدب ويشتغل صحفياً ، لا يجد حلا لأزمته المالية سوى أن يخطب امرأة عجوزاً قد جاوزت الستين ولكنها ثرية تجلس على تل نقود ، وهنا الابن وأبوه يقيمان مع الوالدة والأخ الثانى المتزوج . وتكتشف الأسرة سر الوالد والابن الخاطبين ، ولكنهما يركبان رأسيهما ويصران على إتمام الزواج . أما الأب فيزعم أن الفتاة تحبه لذاته ، وكذلك يزعم الابن أنه يؤثر الحيـاة السهلة فى كنف زوجة غنية مهما كانت عجوزاً قبيحة الشكل بعد أن حالفه الفشل وقست عليه الحياة . وتدور الحوادث وتتوالى المفاجآت حتى يكتشف الرجل العجوز أن الفتاة التى خطبهـا تسخر منه وأنه كان ضحية مؤامرة لابتزاز ماله كما يعرف الشاب مقدار الخطأ الذى كان مقدماً عليه بالزواج من المرأة العجوز ، فيثوب كل منهما إلى رشده ، ويعود التفاهم ليسود العائلة التى كادت تعصف بها نزوة الشيخ والشاب

وقد أدهشنى أن تبقى الفرقة المصرية شهوراً بغير عمل ، ثم تقدم رواية ضعيفة ليس لهـا قيمة فنية تذكر . كما أدهشنى أن تنفق هذا الوقت كله فى الاستعداد ثم نجد أغلب الممثلين لايجيدون حفظ أدوارهم حتى يعلو صوت الملقن على أصواتهم

أما التمثيل فكان فى مجموعه جيـداً . وقد أجاد منسى فهمى ، رغم أننى كنت أشفق عليه وهو يضطر إلى التهريج ، كما كنت أشفق على زميله حسن البارودى وهو يمثل بنجاح دور المرأة العجوز . وقد أعجبنى شفيق نور الدين فى دور خادم العائلة

وأخيراً إنها بداية لاتبعث على التحمس للفرقة التى تحمل لواء التمثيل الرسمى فى مصر

ابه نيدونه

الزمالك مدينة النجوم

اذا كانت هوليود هى مدينـة السينما العالميـة ، فان القاهرة تعتبر هوليود الشرق

فهوليود امريكا قد اكتسبت اسمها من تركيز صناعة السينما الناطقة بالانجليزية فيها ، ومن اختيار النجوم لها وطنا ومسكنا ، وكذلك القاهرة ، فانها هى الاخرى مركز صناعة السينما الناطقة بالعربية ، بالنسبة للشرق كله .. كما انها وطن النجوم ومسكنهم

مدينة للسينما

والواقع ان القاهرة اكبر من ان تكون مدينة للنجوم الذين لا يزيد عدد المشاهير منهم عن بضع عشرات ، يقيمون فى نواحيها المترامية واحيائهـا المتعددة ، فلا يكاد الكثيرون من سكانها يشعرون بأنهم يعيشون جنبا الى جنب مع اولئك الذين يدفعون نقودهم ليروهم على المسرح أو الشاشة ، فكان لزاما أن تعمل سنة التكتل النوعى على حشد النجوم فى جزء واحد من المدينة الواسعة ، لتصبح على مر الايام وطنا محليا للسينما مثل هوليود

بيد ان احدا من الفنانين او المهتمين بشئون السينما لم يكن يضع فى باله مثل هذ الفكرة .. الى أن اشترى المسيو « افراموس » وهو أحد أصحاب استديو الاهرام مساحة واسعة من أراضى منطقة الهرم .. أقام على جزء منها الاستديو والمنزل الذى يسكنه .. وباع الباقى لعـدد من الفنانين بشروط سهلة ، وكان من المشترين سراج منير ، واحمد بدرخان ، وفردوس محمد ، وغيرهم

ومما ساعد على رواج سكن النجوم فى منطقة شارع الهرم ، قيام اكبر الاستديوهات السينمائية هناك ، وهى استديوهات مصر والاهرام ونحاس ، فبعد سنوات من بناء استديو الاهرام كان سكان هذه المنطقة هم الاساتذة والسيدات ، يوسف وهبى ، ومحمد عبد الوهاب ، وامينة رزق ، وسراج منير وميمى شكيب ، واحمد بدرخان ، ومحمد فوزى ، وفؤاد شفيق

الزمالك تنافس

وهكذا اوشكت منطقة الهرم أن تفوز بلقب هوليـود الشرق ، لولا ان قام حى الزمالك لينافسها فى هذا الشرف

وقد بدأت منطقة الزمالك تلفت أنظار النجوم منذ عامين فقط ، فقبل ذلك لم يكن يسكنها منهم سوى عدد يعد على اصابع اليد الواحدة ، منهم ام كلثوم ، وزوزو الحكيم ، وفريد الاطرش

وبعدئذ انتقلت اليها مديحة يسرى ، ومحمد فوزى ، وتحية كاريوكا ، واسماعيل يس ، وشادية ، وآمال وحيد ، ولم يقف الامر عند هذا الحد .. بل ان الزمالك استطاعت ان تضم زبائن الهرم اليها ، فبدأت بمحمد عبد الوهاب الذى باع فيلته بشارع الهرم وانتقل الى شقة بالزمالك ايجارها الشهرى يقرب من ٧٠ جنيها (بدون فرش طبعا) كما باع سراج فيلته بشارع الهرم أيضا وانتقل الى السكنى فى الزمالك

وبهذا فازت الزمالك باكبر عدد من السكان الفنانين دون غيرها من الاحياء ، واوشكت ان تصبح هوليود الشرق ، رغم خلوها من المسارح واستديوهات السينما !

عمارات محظوظة

وفى القاهرة عدد محظوظ من العمارات ، اذ تضم عددا غير قليل من النجوم واولى هذه العمارات هى الايموبيليا ، التى يسكنها انور وجدى ، وتسكنها ايضا السيدة آسيا ، وكانت تسكنها ايضا المرحومتان عزيزة أمير وكاميليا .. وتقوم فيها شركات سينمائية لانور وجدى ومحمد فوزي وآسيا ومحمود ذو الفقار

وتكاد العمارة رقم ٢٠ بشارع ابى الفداء بالزمالك تفوز باكبر عدد من النجوم ، ففيها يقيم محمد فوزى ومديحة يسرى وتحية كاريوكا وفاتن حمامة وزوزو حمدى الحكيم

ويعتبر شارع حسن صبرى باشا بالزمالك من الشوارع « الفنية » اذ تقع فيه مساكن سراج منير وميمى شكيب واسماعيل يس وشادية والموسيقار محمد عبد الوهاب

قابلت هذا الأسبوع

كرامة الفن

كنا نتحدث ، صديقي بديع خيري وانا ، عن كرامة الفن ، فروى لى قصتين عن المرحوم الشيخ سيد درويش ، احب أن انقلهما الى القراء

اما الاولى ، فكانت سنة ١٩١٩ ، حينما اندلعت نيران الثورة المصرية ، وتعطلت المسارح ، واشتدت قسوة العيش على اهل الفن . وذات يوم تقابل بديع خيرى وسيد درويش ، وكانت جيوبهما خاوية الوفاض ، فاتفقا على أن يجلسا في مقهى ، وينظم بديع ثلاث اغنيات او اربعا ، ويلحنها سيد درويش أولا بأول ، ويذهبا بها الى رجل ارمني من تجار الاسطوانات ليفرج ازمتهما

ولم تمض ساعات حتى كانت الاغاني منظومة ملحنة ... وذهبا بها الى تاجر الاسطوانات ، الذى استشف من وجهيهما انهما في ازمة ، فضلا عما يعرفه من ان المسارح مغلقة الابواب ، وعرض عليهما مبلغا تافها هو دون الاجر الذى كان يعاملهما على اساسه قبل ازمة المسارح بكثير

فاهتاج سيد درويش ، وامسك بالاغاني وبالنوت الموسيقية ومزقها شر ممزق ، والقى بها في وجه الارمني وانصرف

وسار معه بديع يتميز غيظا ، لامن الارمني الذى بخس قدرهما ، بل من سيد درويش ، الذى يؤثر مرارة الجوع ولا يقبل الاجر الضئيل

وادرك الشيخ سيد درويش مايجول بخاطر بديع ، فقال له :

ـ اسمع ياسي بديع . انا مستعد ان اجرب الجوع ، ولكنى لست مستعدا لان أجرب مهانة الفن

اما القصة الثانية ، فهى نقيضة الاولى

ذلك ان احد تجار الاسطوانات طلب الى بديع وسيد ان ينجزا له في اربع وعشرين ساعة ، انشودة وطنية باللهجة السورية ، تحية لحدث قومى كبير وقع في سوريا في ذلك الوقت

وعمل الصديقان ، وانجزاها في الموعد المضروب ، وقدماها لتاجرالاسطوانات الذى اظهر اعجابه بالانشودة

واراد الرجل ان يترجم لهما عن امتنانه بأسلوب مادى ، فعرض عليهما اجرا مضاعفا ـ وكانا في شدة وحاجة الى المال ـ فالتفت اليه الشيخ سيد درويش قائلا :

ـ لا ياصديقي ، ان هذه الانشودة هدية منا الى سوريا الشقيقة ، تحية لهذا الحدث القومى !

الى السينمائيين

في الصيف الماضي ، شهدت في احدى دور السينما بروما ، فيلما ايطاليا عددته من اجمل الافلام العالمية في هذا الموسم

وقد صدق حدسى ، واصاب الفيلم شهرة عالمية ، وعرض بالقاهرة في الشتاء الماضي ، ثم أعيد عرضه في دار صيفية منذ ايام ، وصادف هوى شديدا في نفوس الناس

وقد حرصت على مشاهدته مرة ثالثة في هذا الاسبوع ، وكان معى احد المشتغلين بفن السينما في مصر ، ولعله لايؤثر ان اذكر أسمه

هذا الفيلم اسمه « المثيرة » .. أو شيء من ذلك

والفيلم يقوم على اربع دعائم ، القصة والمخرج والممثلة الاولى والطبيعة . اما العناصر الاخرى ، فهى جميعا من الدرجة الثانية ، حتى المصور

ومع هذا ، فقد اصاب الفيلم شهرة عالمية كما اسلفت القول

وسألت صاحبى السينمائى : « لابد انك قرات عن هذا الفيلم في الصحف الفنية الأوربية والامريكية . فهل تستطيع ان تقدر ايراداته على وجه التقريب ؟ »

فقال : « لايمكن ان تكون اقل من مائة الف جنيه .. »

وانا اعتقد أن هذا التقدير ظالم جدا ، ولابد ان يكون دون الحقيقة بكثير ، ومع ذلك فلا بأس علينا من الاخذ به

وعدت اقول لصاحبى السينمائى : « وهل تستطيع ان تقدر تكاليفه ؟. »

فأجاب بقوله : « لقد تم تصويره خارجيا ، أى على الطبيعة ، فليست فيه ديكورات ولا مصاريف استوديو تقريبا ، وهذه ظاهرة الافلام الايطالية جميعا . اما الممثلون ، فليست بينهم ممثلة معروفة الا هذه البطلة ذات الانوثة الفذة ، وهى الاخرى ايطالية قليلة الاجر . فغيلم كهذا لايمكن ان تزيد تكاليفه على عشرة آلاف من الجنيهات »

وانا اعتقد أن هذا التقدير مبالغ فيه ايضا ، ولابد ان يكون فوق الحقيقة بكثير . ومع ذلك فلا بأس علينا من الاخذ به

فاذا وازنا بين التكاليف والايرادات ، وجدنا أن الفيلم قد عاد على منتجه بما يعادل تكاليفه خمس عشرة مرة على الاقل ، في عامه الاول ، فما بالك بالاعوام التالية ؟

هكذا استطاعت السينما الايطالية ان تغزو اسواق العالم ، بأقل تكلفة ، واعظم ربح

والمنتجون عندنا يشكون البوار ، ويعانون الازمة ، ويستصرخون الحكومة ، دون ان يحاولوا دراسة اسرار نجاح السينما في بلد كايطاليا ، ليسيروا على نفس النهج ، فتنفرج ازمتهم ، ويكسبوا لانفسهم ولبلادهم هذه الايرادات الضخمة المجموعة من الاسواق العالمية ، بعض الدراسة ايها السينمائيون !

« أنا »

من دولاب نعيمة عاكف

هذه خمس موديلات تقدمها النجمة نعيمة عاكف على انها أحدث مقتنيات «دولابها» العامر .. والشهير باناقة محتوياته

فستان من التيل النفيس الابيض مخطط بخطوط حمراء ، وعريض من اسفل. وحزامه من نفس القماش

فستان للسهرة من الحرير البني اللامع ، متسع الكلوش ، وله حزام اسود، ويتمم أناقته قفاز اسود طويل

فستان سهرة من الساتان المطرز بنقوش وتغطي الكتفين عند الخروج قطعة من القطيفة السوداء ...

فستان من قطعتين ، هما جونللا حريرية بيضاء مبطنة بالقطن، محلاة بنقوش ، وبلوزه سوداء . ويصلح لحفلات بعد الظهر ...

فستان قطيفة اسود له جيبان وفي صدره دانتيلا ثقيلة تغطي الكتفين . وله « كاب » من نفس القماش

قالوا ...

• عندما نتكلم عن الرجل فنحن نعنى قوته ، وعندما نتكلم عن المرأة فنحن نعنى جاذبيتها !

« جان كوكتو »

• الزوج هو الرجل الذى تختم به المرأة حياتها العاطفية !

« ريتا هايوارث »

• اسوأ ضروب الاستعباد استعباد المرأة للرجل لانه استعباد الضعيف للقوى .. ومع ذلك فهو الاستعباد الوحيد الذى تكتب له الاقدار عمرا طويلا !

« اوسكار وايلد »

• لا تنظروا الى الزواج على انه فرصة للاستمتاع بل يجب النظر اليه على انه خطيئة تحتاج الى تكفير !

« تولستوى »

• المرأة .. اجمل عيوب الطبيعة !

« لهستنج »

• النساء يحكمننا .. فلنجتهد لكى نخلق منهن حاكمات صالحات !

« روبنى »

• المرأة التى تبوح بسنها الحقيقية لايمكن أن تؤتمن على سر آخر مهما كان خطيرا !

« جرانديز »

• لو تلاشت المرأة من الدنيا لما تبقى فيها غير الخير والفضيلة !

« جان جاك روسو »

• الرجل الذى لا رأس له كمقبض الباب يستطيع كل من يشاء أن يديره !

« كارليل »

• دام الحب طويلا فى القرون الماضية لا نوجوه العرائس كانت تبدو بعدغسلها كما كانت تبدو قبله !

« اجزامتر »

• حيث لا توجد المرأة يحزم الشيطان امتعته ويرحل !

« كلارك جيبل »

• كلما قلت حاجات الرجل .. كلما ازداد تشبها بالآلهة !

« سقراط »

• الكذب اساس كل رذيلة والمرأة دائما كاذبة !

« فورتين »

• الذى يخاف الحب يخاف الحياة والذى يخاف الحياة ثلاثة ارباع ميت !

« هيجو »

• اذا سمعت ان امرأة احبت رجلا فقيرا فثق انها مجنونة او اذهب الى طبيب الأذن لكى تتأكد من انك تسمع جيدا !

« برونلى »

• من الخير ان لا تستشير امرأة امرأة اخرى فى شأن من شؤون الاناقة لان العدو لايسأل عدوه عن الوسائل التى يستطيع بها ان يتغلب عليه !

« برنارد شو »

• ليس هناك امرأة جميلة وامرأة قبيحة ، هناك امرأة تجيد استعمال المساحيق، والمرأة لا تجيد استعمالها !

« شارلى شابلن »

• ابحثوا فى تركيب الرجل الذى لم يحب .. واقسم لكم انكم ستجدون فيه خللا !

« جورج صاند »

« كليومور » وجه جديد فاتن اكتشفته هوليود .. و « كليو » فى الثانية والعشرين من عمرها وكانت تعمل كرسامة من قبل ..

تمثيلية فكاهية

إذاعة لاسلكية

بقلم الاديبة السورية

ثروت العمرى

- **الاشخاص** : ابو الحسن وزوجته « الست بهية » وجارهما « الحاج خليل »
- **الوقت** : السادسة مساء
- **المكان** : حجرة بسيطة الأثاث فى ركن منها جهاز راديو

– ١ –

(يرفع الستار عن « الست بهية » وهى تجلس الى جهاز الراديو تدير مفتاحه شمالا ويمينا ، وابو الحسن على مقربة منها يرقبها فى قلق)

أبو الحسن : ما بالك لاتكفين عن تحريك عقرب الراديو ؟ الم تجدى لعبة افضل من هذه اللعبة ؟

بهية : (فى حدة) وما شأنك انت ؟

أبو الحسن : ماشأنى ؟ كيف ؟ الست زوجك ؟

بهية : واذا كنت زوجى ؟

أبو الحسن : يجب أن لاتفعلى شيئا يكدرنى .. الزوجة الطيبة تحرص دائما على ارضاء زوجها

بهية : (فى سخرية) هه ! الزوجة الطيبة تفعل هذا حقا .. ولكن حين يكون الزوج رجلا طيبا على شيء من الفهم والذكاء ...

أبو الحسن : أتعنين انني لست طيبا و .. ولست على شيء من الفهم ؟

بهية : طبعا .. والا لما زعمت اننى العب بجهاز الراديو !

أبو الحسن : (يفرك جبهته مفكرا) يخيل الى انك توجهين الى اهانة لايمكن ان اقبلها !

بهية : (فى خبث) كيف تكون اهانة وهى حقائق واقعة يا ابا الحسن ؟ عهدك بى « صاحب ذمة » لاتحيد قط عن الحق ولو كان على نفسك ..

أبو الحسن : هذا صحيح .. فاننى رجل « حقانى » جدا ..

بهية : أم كنت تحب ان اموه عليك ؟

أبو الحسن : كلا .. لا احب التمويه !

بهية : عظيم ! اذن اتفقنا ..

أبو الحسن : اتفقنا على ماذا ؟ على اننى رجل شرير .. وغبى ؟

بهية : (متصنعة الجد) لم اقل انك شرير !

أبو الحسن : لكنى فهمت هكذا !

بهية : دعنا الآن من فهمك واتركنى لاضبط الراديو !

أبو الحسن : مرحى .. مرحى ! من اين لك العلم بفن اللاسلكى واصلاح جهازات الراديو ؟ لعمرى .. هذا اكتشاف جديد ! الست بهية زوجتى مهندسة راديو وانا لا أدرى ! يا بختك يا ابا الحسن !

بهية : عدنا الى التدخل فيما لايعنينا ! اريد ضبط الراديو على محطة الاذاعة المصرية .. هل ارتاح بالك الآن ؟

أبو الحسن : ولكن .. لماذا ؟

بهية : (فى ضجر) لكى اسمع برنامجا منها .. ايحتاج هذا الى كمية كبيرة من الذكاء لكى تفهمه ؟

أبو الحسن : الآن فهمت ..

بهية : الحمد لله لانك اخيرا فهمت !

أبو الحسن : ولكن اى برنامج ؟

بهية : برنامج التدبير المنزلى ..

أبو الحسن : حقا ياست بهية .. يلزمك الكثير من شئون التدبير المنزلى ..

بهية : (فى سخرية) وكيف كان ذلك ، يازينة المالك ؟

أبو الحسن : مثلا انت لاتدرين ان تدبرى نفقات

البيت اذا نقص من مرتبي بضعة ليرات

بهية : وكيف يكون تدبيرها .. والمرتب لايكاد يفي بها ؟

أبو الحسن : هنا تظهر فوائد التدبير ..

بهية : هكذا ! عظيم ! ثم ماذا ؟

أبو الحسن : ثم انك لاتقتصدين شيئا .. لي صديق فاجأته زوجته بمبلغ خمسة آلاف ليرة اقتصدتها من نفقات المنزل !

بهية : ياسلام ! وكم يعطيها زوجها لنفقات المنزل كل شهر ؟

أبو الحسن : ثلاثمائة ليرة ..

بهية : ومنذ كم سنة تزوجا ؟

أبو الحسن : منذ سنتين فقط !

بهية : (متهكمة) : هذا معناه انها ادخرت مرتب زوجها كله .. ترى من اين كانت تنفق على البيت والكساء والطعام والشراب ؟

أبو الحسن : (متحمسا) هذه هي عبقرية الزوجة ياست بهية !

بهية : (ساخرة) بل غفلة الزوج يا ابا الحسن

أبو الحسن : (يفرك رأسه مفكرا) ماذا تعنين؟

بهية : (في سأم) لا اعنى شيئا ! كفى بالله لقد صدعت رأسي !

أبو الحسن : هكذا انت دائما .. تحدثينني بالالغاز فاذا طالبتك بالتفسير أمعنت في التهرب من الجواب !

بهية : اذا ظللت تتحدث هكذا فسوف يحين موعد اذاعة التدبير المنزلي ولا اسمع منه شيئا ..

أبو الحسن : ولكن .. ما موعد الاذاعة ؟

بهية : الساعة السادسة والنصف

أبو الحسن : السادسة والنصف ؟ هذا مستحيل ! مستحيل !

بهية : مستحيل ؟ لماذا ؟

أبو الحسن : لاني اريد ان اسمع من محطة الاذاعة السورية محاضرة مهمة جداً .. وخطيرة جدا .. وهي تذاع في السادسة والنصف !

بهية : (في تهكم) ترى ماهو موضوع تلك المحاضرة المهمة جدا .. الخطيرة جدا ؟

أبو الحسن : موضوعها « كيف تعامل الزوجة زوجها »

بهية : ولكن هذا الموضوع يهم الزوجات وحدهن .. فما شأنك به ؟

أبو الحسن : كيف لايهمني ؟ الا يهمني ان اعرف مثلا اذا كانت زوجتي تعاملني « حسب الاصول » ام لا ؟

بهية : (ضاحكة) ولكن .. الا يمكنك ان تعرف من تلقاء نفسك اذا كانت معاملتي لك «اصولية» ام غير اصولية ؟

أبو الحسن : اعرف طبعا ولكني اريد ان اتأكد !

بهية : لاداعي اذن للمحاضرة مادمت تعرف ، ويمكنني ان اؤكد لك انني اعاملك وفقا للاصول .. وزيادة شوية !

أبو الحسن : على اية حال لابد من ان اسمع المحاضرة !

بهية : مستحيل ! فاني اريد سماع برنامج التدبير المنزلي !

أبو الحسن : لايمكن .. حولي العقرب على محطة سوريا

بهية : بل سيظل على محطة مصر !

أبو الحسن : قلت لك مستحيل !

بهية : وانا قلت لك مستحيل !

أبو الحسن : ساحطم الراديو والله العظيم !

بهية : حطمه ... ولكن لابد ان اسمع محطة مصر !

أبو الحسن : حذار من معاندتي !

بهية : بل حذار انت من معارضتي !

أبو الحسن : علي الطلاق ..

(يدخل فجأة جار الزوجين « الحاج خليل»)

الحاج خليل : حاسب ! أجننت يا ابا الحسن حتى تصدر منك مثل هذه العبارة البغيضة ؟ اعوذ بالله !

أبو الحسن : حضرت في وقتك يا حاج لتفصل في هذه القضية !

الحاج خليل : اهناك قضية ؟

أبو الحسن : نعم .. وقضية خطيرة جداً

بهية : بل قل سخيفة جداً !

الحاج خليل : أنادكما الله ! خطيرة جدا ... وسخيفة جداً ! حسنا ! ماهي هذه القضية ؟

أبو الحسن : لقد حلفت بالله العظيم انني لابد ان أسمع محاضرة ستذاع في السادسة والنصف .. اعني بعد دقيقتين من محطة سوريا !

الحاج خليل : الى هنا .. وليس في الامر خطورة ..

بهية : وانا اريد سماع محطة اذاعة مصر .. ولن اتنازل عن رأيي ولو خربت الدنيا !

الحاج خليل : لقد بدأت تظهر خطورة القضية ..

أبو الحسن : الم اقل لك انها خطيرة ؟

الحاج خليل : ليست خطيرة الى هذا الحد .. لان حلها بسيط جدا ..

أبو الحسن : الديك لها حل ؟

الحاج خليل : طبعا ! وهل توجد في الدنيا قضية لاحل لها ؟ الحل بسيط جدا كما قلت .. ففي الامكان ان يسمع كل منكما الاذاعة التي يريدها ..

بهية : وكيف ذلك بالله ؟

الحاج خليل : يمكن وضع عقرب الراديو بين المحطتين ، فيسمع كلاكما جزءا من محطة مصر ، وجزءا من محطة سوريا ! فما رأيكما ؟

أبو الحسن : حل موفق والله !

الحاج خليل : وانت ياست بهية ؟

بهية : لابأس ! اذ ماحيلة الزوجة اذا كان زوجها لايابى الا ان يركب رأسه في توافه الامور؟

أبو الحسن : هه ؟ أرأيت كيف توجه الاهانات الى ياحاج خليل ؟

الحاج خليل : انها تمازحك يا ابا الحسن .. والا فكيف يمكن ان « تركب رأسك » وهي ليست حمارا ولا سيارة ولا دراجة ؟

أبو الحسن : هذا صحيح !

الحاج خليل : والآن دعوني اضع لكم عقرب الراديو بين المحطتين بالعدل والقسطاس

– ٢ –

(ابو الحسن وزوجته وجارهما الحاج خليل يجلسون امام الراديو يصغون الى الاذاعة)

المذيعة المصرية : نبدأ الآن في تقديم ركن المرأة .. تعلمين ياسيدتي أن المأكولات التافهة ..

المذيع السوري : للنساء فقط .. هذا هو عنوان المحاضرة التي وضعها الدكتور عبد الله ..

المذيعة المصرية : .. في الفرن .. وانتظري عليها حتى تنضج ..

المذيع السوري : .. يحدث ياسيدتي ان يجيء زوجك الى المنزل وهو سكران ..

المذيعة المصرية : .. ضعيه على نار هادئة واخفقيه بشدة ..

المذيع السوري : واذا كان الزوج مفلسا ..

المذيعة المصرية : صبي عليه الماء الساخن رويدا رويدا حتى « تبوش » جلدته الخارجية وتنفصل ..

المذيع السوري : ففي حالة افلاسه يجب ان تتكلفي الابتسام ، وتخفي امتعاضك ، وتقبلي عليه بوجه بشوش ..

المذيعة المصرية : ثم تلقين به في صفيحة القمامة، اما اللباب فيحفظ ..

المذيع السوري : ... في جيوبه .. فان الزوجة التي تبحث في جيوب زوجها انما تبحث عن المتاعب ، واعلمي ان الزوج ..

المذيعة المصرية : .. يجب تقشيره اولا ، وبعد ذلك « انقعيه » في ماء بارد زهاء عشرة ايام ..

المذيع السوري : .. واذا دخل الزوج الى المنزل ، وكان عابس الوجه مثقلا بمتاعب العمل ومشقة السعي في طلب القوت فيجب ..

المذيعة المصرية : سلقه في الماء المغلي زهاء عشر دقائق حتى يحمر لونه ..

المذيع السوري : ويحدث ان يرغب زوجك في الانفراد بنفسه ، ففي هذه الحالة عليك ان تتركيه ...

المذيعة المصرية : داخل « برطمان » محكم الغطاء نحو اسبوع او اكثر حتى يصفر وتتشقق اجزاؤه

المذيع السوري : وقد يكون زوجك من اصحاب الشخصيات التافهة .. فماذا تفعلين ؟

المذيعة المصرية : دعيه جانبا حتى يبرد ثم رشيه بمسحوق البهارات حتى يتشبع بها ..

المذيع السوري : واحيانا تثور اعصاب الزوج فيفقد السيطرة عليها وقد يعتدي عليك بالضرب وفي هذه الحالة ..

المذيعة المصرية : ضعيه على النار بعد تقطيعه اجزاء صغيرة ..

المذيع السوري : وقد يقع زوجك في ورطة مالية ...

المذيعة المصرية : دعيه هكذا عشرة ايام حتى يذوب تماما ..

المذيع السوري : وعندما يتبرم الزوج بالحياة الزوجية ..

المذيعة المصرية : صبي عليه قليلا من الخل ..

المذيع السوري : وقد يكون الزوج احيانا غبيا احمق متفلوت اللسان ، يوجه السباب الى زوجته لاقل هفوة ، فاذا كنت زوجة عاقلة ..

المذيعة المصرية : تطعميه شرائح صغيرة وقدميه الى الضيوف ..

– ٣ –

(ابو الحسن ينهض واقفا وقد استبد به الذعر والقلق)

أبو الحسن : شو .. شو ؟.. اذا سببت زوجتي تقطعني شرائح وتقدمني الى الضيوف ؟

بهية : هكذا يقول الراديو .. وسوف اعمل بهذه النصيحة في أول فرصة !

أبو الحسن : (في فزع) اتشاهد انت يا حاج خليل ؟.

الحاج خليل : الحق معها !

أبو الحسن : ويحك ! أي حق هذا ؟ كيف تقطعني شرائح ؟ أسمكة انا ام دجاجة ... ام صينية كبيبة ؟

بهية : وانا .. كيف توجه الي عبارات السباب لاقل هفوة ؟ هل انا عبدة اشتريتني من سوق الرقيق ؟

الحاج خليل : الحق معها يا ابا الحسن ..ودقة بدقة .. فاذا اردت ان تسلم بجلدك ، فامسك لسانك عن ايذائها !

أبو الحسن : سامسك لساني جيدا يا حاج خليل .. وهذا وعد مني بذلك اعاهدك عليه الى يوم الدين

الحاج خليل : حسنا ... وما رأي الست بهية ؟.

بهية : اتمنى ان صدق

(ستار)

صورة الغلاف

فرجينيا مايو « نجمة وارنر »

فنانات في حياة العظماء

الحائرة بين الحب الواقعي والحب المسرحي

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

حب قبل الاوان

ولدت في سنة ١٧٢٣ وظهرت على المسرح للمرة الاولى في سنة ١٧٣٥ أي في سن الثانية عشرة . وفي هذه السن المبكرة أيضا عرفت الحب . ولكنها عرفته كطفلة ساذجة ، ولما ترعرعت واكتمل جمالها وفنها في آن معا ، عزمت في قرارة نفسها على أن تتخذ الحب وسيلة لا أن تجعله غاية ، وهذا ما فعلته «مدموازيل كليرون» طول حياتها . فقد توسلت بالحب لولوج أبواب الشهرة والظهور على أكبر مسارح باريس . ثم توسلت به لتؤمن حياتها ومعيشتها بعد أن هجرت المسرح . وعندما ارادت أن تجعله غاية لا وسيلة ، كانت الفرص قد أفلتت منها ، والسنون حطت عليها بأثقالها ...

كان كل شيء فيها يؤهلها لتكون ممثلة لادوار «الكوميدي» و «الفودفيل» ، ولكنها ارادت أن تكون بطلة من أبطال الروايات الدرام في « الكوميدي فرانسيز » وكان اسمها في ذلك الوقت « المسرح الفرنسي » فحققت أمنيتها قبل أن تتجاوز العشرين من العمر

اللورد العاشق

انها تنتمي الى اسرة فرنسية طيبة ، حمل افرادها لقبا من القاب الشرف الصغيرة . واسمها الحقيقي « كلير جوزيف لوجري دي لاتود » وقد احتفظت باسمها الاول وجعلته «كليرون» وكانت واسعة الاطلاع ، شديدة الغيرة على فنها ، واليها يرجع الفضل ، مع الممثل «لوكان» في حمل الممثلين الفرنسيين على ارتداء الملابس الملائمة لادوارهم وللعصر الذي تقع فيه حوادث الروايات التي يمثلونها ، من ناحية ، وحمل المخرجين على تنسيق مناظر الروايات بحيث تتفق أيضا مع العصر الذي تقع فيه حوادثها ، من ناحية أخرى

وقد حدث أن تألفت فرقة تمثيلية في لندن برعاية ملك الانجليز ، فقبلت مدموازيل «كليرون» أن تعمل فيها وتمثل ادوار البطولة . وفي اثناء اقامتها في العاصمة الانجليزية ، تقدم اليها أحد اللوردات عارضا عليها الزواج ، قائلا انه هائم بها . فأجابته قائلة : « انني أصدقك يا سيدي اللورد . فأنت تحبني ولكني أنا لا أحبك . وقد أحبك في المستقبل . غير أني راغبة في نوعين من الحب : الحب الواقعي الذي تعرضه علي ، والحب المسرحي الذي لا أجده الا في الروايات التي أمثلها . وأنا حائرة بين الحبيبين . فهل ترضى بأن تكون زوجتك ممثلة ! »

وكان جواب اللورد بالنفي . فالممثلة كانت في ذلك الوقت تعتبر « شخصا خارجا على المجتمع » في انجلترا . ولم يكن في وسع اللورد أن يسمح للمرأة التي يتزوجها بأن تواصل الظهور على المسرح . ولما قال لمدموازيل كليرون انه سيهديها قصرا في جبال « ويلز » ، اجابته قائلة :

ــ أريد أن أمارس الحب في القصور ، ولكنني أيضا أريد أن أمارسه على أخشاب المسارح !

ولم يتم الزواج . وغادرت مدموازيل «كليرون» لندن عائدة الى باريس !

الشهرة والمجد

واستأنفت في العاصمة الفرنسية حياة كلها حركة ونشاط ، منصرفة الى اداء ادوارها ببراعة ونبوغ ، والى تخصيص ما تبقى لها من وقت في اقامة المآدب وفتح أبواب دارها للزائرين . ولم يكن أولئك الزائرون غير نخبة مختارة من الاشراف والنبلاء ورجال العلم والادب والمال

وكان أشد عظماء ذلك العصر اهتماما بها المرشال «ديريشيليو» ، اشهر القواد الفرنسيين واقربهم الى الملك لويس الخامس عشر . وهو الذي حمل الملك نفسه على زيارة الممثلة في دارها ، والتردد على «صالونها» وتناول الطعام على مائدتها أكثر من مرة . واستغلت الممثلة هذا « العطف » الملكي ايما استغلال . ولما جعل المقربون اليها ، والمعجبون بها ، يشيرون من طرف خفي الى علاقتها بالملك «لويس» ، كانت تبتسم وتلازم الصمت ، كأنها بذلك تريد أن يفهم مخاطبوها أن الملك عشيقها !..

وبلغت مدموازيل «كليرون» أوج شهرتها ومجدها بين سنة ١٧٤٢ وسنة ١٧٦٥ . فكانت حقا سيدة المسارح وسيدة المجتمع بلا منازع . ومما يذكر أن فريقا من اصدقائها حفروا صورتها على وسام كانوا يبيعونه باذن من الملك، ولكن نجاحها اثار من حولها الحسد وكانت هي من ناحيتها سريعة في احاديثها واعمالها ، لا تحسن مقابلة الدسائس بالدسائس والاكاذيب بالاكاذيب . ولهذا فانها كانت تتالم وتقول لاصدقائها : « لم اسيء الى احد في حياتي ، بل لم احاول الاساءة الى احد ، ولكنني ارى نفسي هدفا لاساءات لاعداد لها !.. »

وفي تلك الفترة عرفت مدموازيل « كليرون » اميرا المانيا يحكم مقاطعة صغيرة ، عرض عليها أن تهجر المسرح وتهجر وطنها لتعيش معه . فرفضت مكررة له ما قالته من قبل للورد الانجليزي الذي عرض عليها الزواج . اما العاشق الالماني فهو الامير « شارل فردريك » ، صاحب مقاطعة انسباخ ...

في السجن

وفي سنة ١٧٦٥ ، وقع للممثلة حادث عجيب ادى بها الى السجن . فقد كان عليها أن تمثل دور البطلة في رواية « حصـــار كاليه » وكانت الرواية تمثل كل ليلة منذ عشرين يوما . وقبل أن يرفع الستار علمت مدموازيل «كليرون» أن الممثل « دوبوا » زميلها وصاحب الدور الاول في الرواية قد امتنع عن دفع دين عليه لاحد زملائه ، واخل بالقسم الذي قطعه على نفسه بأن يسدد الدين في تلك الليلة . فامتنعت عن الظهور على المسرح معه ، وتضامن معها الممثلون الآخرون . ولما تأخر رفع الستار ، جعل الجمهور يصيح ويضرب الارض بالاقدام احتجاجا واستنكارا . ولكن الرواية لم تمثل في تلك الليلة ...

وفي اليوم التالي ، ذهب رجال الشرطة الى منزل مدموازيل «كليرون» واقتادوها الى السجن حيث مكثت خمسة ايام ، زحفت خلالها باريس كلها لزيارتها وطلب الافراج عنها ...

ولما خرجت من السجن ، كان الاشمئزاز من هذه المعاملة قد بلغ منها مبلغه ، فقررت اعتزال التمثيل وعدم الظهور بعد ذلك اليوم امام الجمهور الباريسي !

بين زوجتين

وتذكرت الممثلة ما سبق أن عرضه عليها امير « انسباخ » الالماني ، فكتبت اليه تطلب منه أن يستضيفها بضعة اسابيع . فجاء الرد سريعا : « انني في انتظارك ايتها الحسناء . تعالي ! »

وسافرت مدموازيل «كليرون» الى « انسباخ » ، ونزلت في ضيافة الامير العاشق ... ودامت الضيافة سبع عشرة سنة !

كان « شارل فردريك » متزوجا . وكان يكره زوجته لانه ارغم ارغاما على ربط حياته بحياتها ، لمقتضيات عائلية تتعلق بعرش الامارة

وقد احب الامير شارل فردريك الممثلة الفرنسية حبا عميقا واغدق عليها المال بلا حساب . اما هي ، فقد اتخذت حبه – كعادتها – وسيلة لتأمين حياتها بعد أن اتخذته من قبل وسيلة الى بلوغ اهدافها الفنية . ولكنها تقول في مذكراتها التي نشرت في اواخر ايامها ، انها في النهاية احبت ذلك الرجل مدفوعة الى ذلك بوفائه واخلاصه وتفانيه في سبيلها

وماتت زوجة الامير فتزوج نبيلة انجليزية تدعى « ليدي كرافن » وهي كاتبة تركت بعد موتها مؤلفات قيمة . وهكذا كانت مدموازيل كليرون الخليلة التي احتلت قلب الامير الالماني بين زوجتين ، واحدة كان يكرهها ، واخرى كان يجلها ، اما الحب ، فان « شارل فردريك » نفسه يقول انه لم يعرفه الا في علاقاته مع الممثلة التي نزلت عليه ضيفة لبضعة اسابيع ، فمكثت في كنفه سبع عشرة سنة !

ونشبت ذات يوم مشادة بسيطة بين الرجل وخليلته ، خرجت على اثرها الممثلة من القصر غاضبة ... ولم تعد لان الامير لم يوفد اليها احدا يدعوها للعودة ...

وسافرت الى باريس ، ولكن كل شيء كان قد تغير فيها . ولم تجد الممثلة احدا من اصدقائها السابقين . لم تتابعت الحوادث : فقد قامت الثورة الفرنسية ، واطاحت بالعرش وبرأس الملك لويس السادس عشر ورأس الملكة زوجته ...

وكانت مدموازيل «كليرون» قد ادخرت بعض المال في اثناء اقامتها في المانيا، ففقدت جزءا منه ، وانفقت الباقي ، وماتت في سنة ١٨٠٢ في حالة عوز وفقر

اما عشيقها « شارل فردريك » ، فقد ارسل اليها قبل وفاتها بقليل من يعرض عليها مالا ، لما بلغه ما حل بها من شقاء ، ولكنها رفضت قبول شيء وطردت الرسل !

ومات الامير الالماني بعد الممثلة باربعة اعوام ، في انجلترا ، بعد أن باع امارته الى ملك بروسيا

وقال قبل موته : « كان قلبي مملوءا بحبين : حب الامارة وقد بعتها ، وحب «كليرون» وقد ماتت ... وعرفت السعادة كأمير ، وعرفتها كعاشق . ولكنني لم اعرفها كزوج ! »

جثة سليمة

بقلم

للاستاذ محمود المليجى

فى أحد الأفلام التى اشتركت فى تمثيلها أمام السيدة الفنانة عقيلة راتب ، اقتضت إحدى اللقطات أن أتولى قيادة قطار الدلتا .. والمعروف فى السينما أن الحيل التى تستعمل فيها تستطيع أن تلعب دورها فى إحلال سائق مدرب محلى بحيث يبدو انى أنا الذى أقود ..

وكان هذا يسيراً حين تؤخذ الصورة من بعد .. أما إذا أخذت الصورة من قريب فالحيلة لاتجدى ولايمكن بحال تفويتها على المتفرج

وكان مخرج الفيلم هو الأستاذ عبدالفتاح حسن ، وقد انتقلنا صباح ذلك اليوم إلى محطة بعيدة من محطات سكة حديد الدلتا ، وكان بصاحبة القافلة بعض كبار رجال استديو مصر .

وقد رأيت السائق الذى جاء مع القطار الذى ينتظرنا .. ودخل بى إلى القاطرة .. وراح يفهمنى كيف يبدأ القطار فى السير .. ثم كيف أزيد سرعته أو أبطئها أو أوقفه .. وجعلت أتدرب على هذه الحركات البسيطة حتى أتقنتها ..

ودارت الكاميرا لتسجل صوراً للسائق وهو يقود القطار آتيا من بعيد ، وتوقفت الكاميرا فصعدت القطار لتلتقط الصور القريبة ، وفى جرأة طلبت إلى السائق أن يغادر القاطرة .. وغادرها مطمئنا إلى كفاءتى .. وهمس الواقفون حول المكان همسات أحسست فيها اشفاقهم ، ولكن الاصرار فى عينى لم يترك للمخرج فرصة للجدال ، وخصوصا وان المسافة التى سأقطعها لاتتعدى مائتى متر ..

وضعت يدى على المحرك .. وتعلقت بى العيون .. وصاح المخرج : « ابدأ .. » ودارت الكاميرا وانطلق القطار ، وبدأ ترتسم على وجهى الانفعالات التى يتطلبها الموقف .. وبعد مسافة معينة كان يجب أن أوقف لانتهاء اللقطة وبحثت عن الآلة التى أوقف بها القطار فلم أعرف أين تكون .. وخشيت أن أمد يدى لآلة أخرى فينطلق القطار عاصفا مدمراً وأكتب نهايتى بيدى ..

ماذا أفعل ؟! لقد اندفعت حبات العرق تغطى صفحة وجهى .. وارتعشت أطرافى فلم أقو على الوقوف إلا بجهد .. ورفعت رأسى لأطل خارج القاطرة .. ورأيت التصادم يقف بالمرصاد على بعد قريب ..

وجحظت عينى .. هل أصرخ ؟! وماذا يجدى الصراخ ؟ .. هل أقفز من القطار ؟! ان السرعة التى يمرق بها أسرع من أن تتيح لى فرصة القفز فى سلامة ولقد ضاقت الأمتار بينى وبين التصادم .. وبين الموت .. وأدركت أن لاجدوى من أية محاولة .. وفى استسلام رفعت يدى لأغطى عينى وأنتظر المصير المحتوم ..

وحين ارتفعت يدى فجأة إلى عينى رفعت ذراعا حديديا صغيراً فى قوة وسرعة .. وتوقف القطار وبينه وبين التصادم ما لا يزيد على متر ..

كيف حدث هذا ؟! لست أدرى .. ولكنه العمر والمكتوب ..

وحين استدرت لأرى العيون المحدقة بى .. قررت أن أتشجع ومددت قدمى لأهبط .. ووجدتنى أسقط دفعة واحدة .. مغشيا على !

طفلة إلى الأبد !

بقلم

تعرضت والدة النجمة « مرجريت اوبريان » ، فى الايام الاخيرة ، لحملة واسعة النطاق من الصحف الفنية فى هوليوود ، لانها لاتزال مصرة على ان تظل ابنتها ترتدى ملابس الاطفال ، على الرغم من انها اصبحت فى السن التى تؤهلها للظهور على الشاشة فى أدوار الحب والغرام ..

والواقع أن والدة مرجريت « معذورة » فى اصرارها على ان تظل ابنتها طفلة ، فان الارباح التى درتها عليها طفولة ابنتها لم تكن تحلم بها ، فليس غريبا ان تتمنى لو أن ابنتها تظل فى دور الطفولة لاتتعداه ولو بلغت الخمسين !

ومن الغريب انه لم يكن فى هوليوود من يعتقد ان هذه النجمة الصغيرة ، ستقفز قفزا الى قمة المجد ، وتظفر بمكانة فنية لاتكاد تحلم بها نجمة سينمائية ، وقد جاوزت ارباحها الخمسين الف دولار وهى لما تتجاوز السادسة من عمرها ..

ولقد بدأت مرجريت حياتها الفنية وهى فى الرابعة من عمرها ، وقبل ان تصل الى سن الثامنة ، اصبحت افلامها تدر ارباحا هائلة ، واصبحت عقود العمل التى توقعها الشركات السينمائية معها ، تنص على اجر تتضاءل بجانبه اجور المشاهير من كبار الفنانين ، فاذا اضيف الى ذلك مواردها من اذاعاتها فى محطات الاذاعة ، اصبح ايرادها يقف على قدم المساواة ، مع ايراد فنانات الصف الاول فى هوليوود

وقد بلغ من نجاح هذه الطفلة المدهشة ، ان الكثيرين من كواكب هوليوود اصبحوا يتهيبون الظهور امامها على الشاشة ، اذ تمكنت فى سهولة ويسر ، ان تطغى عليهم ، وتكتسحهم امامها ، وتستل منهم بطولتهم التى اكتسبوها على مر السنين بعد كفاح شاق مرير ..

وعلى الرغم من صغر سنها ، فان بريدها اليومى يعتبر اكبر بريد سينمائى ، فى هوليوود ، بعد بريد النجم « فان جونسون »

وقد اجمعت آراء النقاد السينمائيين ، على انها اعظم طفلة ظهرت على الشاشة ، بعد « شيرلى تمبل » ، ولكنها تمتاز عن « شيرلى » بأن حياتها الفنية ظلت متصلة منذ طفولتها حتى اليوم ، بينما انقطعت شيرلى عن السينما فى خلال فترة انتقالها من الطفولة الى الصبا ، ولم تعد الى السينما الا وهى كاعب حسناء ..

ومرجريت لاتجيد الغناء أو الرقص ، ولكنها تمكنت ، ببراعتها الفائقة ، من استكمال هذا النقص بتلك المقدرة الفذة فى التمثيل ، خصوصا فى الادوار « الدراماتيكية » وبراعتها فى استدرار دموع المتفرجين منقطعة النظير .. حتى لقد قال عنها النجم الكبير « ليونيل باريمور » انها الممثلة الوحيدة التى جعلته يخرج منديله ليمسح دموعه ، على كثرة الافلام التى شاهدها خلال ثلاثين عاما ..

ومن الصفات التى تمتاز بها مرجريت ، انها على جانب كبير من الذكاء الحاد الذى يتيح لها فهم دقائق الادوار التى تقوم بها ، فى أسرع وقت ، الى جانب تمتعها بذاكرة عجيبة تجعلها تحفظ الحوار من المرة الأولى التى تسمعه فيها ، ولا تخطىء فى كلمة منه ..

وتعيش مرجريت مع امها فى دار صغيرة بحى « بيفرلى هيلز » ، فقد مات ابوها قبل ان يراها ، وكانت امها قبل زواجها به ، تعمل راقصة فى ملاعب السيرك ، وكان هو من لاعبى السيرك ، وقد تحابا وتزوجا عام ١٩٣٤

وعقب وفاة زوجها ، وضعت طفلتها مرجريت ، ثم مضت تبحث عن عمل يقوم باودها ، ولم تجد سوى استوديوهات السينما ، فاخذت تطرق ابوابها لتعمل بين « الكومبارس » وكانت خلال جولاتها تصحب ابنتها معها ، وحدث عام ١٩٤١ ان اقامت احدى الشركات السينمائية مباراة للاطفال ، اشتركت فيها مرجريت فظفرت بالجائزة الاولى ، وكانت اذ ذاك فى الرابعة من عمرها ، وكان نجاحها فى المباراة بداية تألق نجمها ، فقد اختيرت للظهور فى فيلم « اطفال من برودواى » ..

ومنذ ذلك الحين ، اخذت الطفلة تقفز سلم الشهرة وثبا ، بفضل اجادتها اداء ادوارها فى وعى وفهم يدقان على الكثيرين من النجوم .. فظهرت فى كثير من الافلام بجانب عظماء النجوم وشهيرات الكواكب ، ومن هذه الافلام : « ثلاثة مجانين عقلاء » الذى ظهرت فيه مع النجمين الكبيرين « ليونيل باريمور » و « لويس ستون » وفيلم « نساء صغيرات » مع « بيتر لوفورد » و « جون اليسون » و « الملك المفقود » ... وغير ذلك من الافلام الكبرى ..

⊏⊐

وتقف مرجريت اليوم على عتبة السنة السادسة عشرة من عمرها ، ولكن مقدرتها الفنية جعلتها قبلة انظار مديرى الشركات دائما وفى كل وقت ، ولذلك لم تختف عن الشاشة فى هذه السن ، كما هو مألوف بين الاطفال الممثلات ...

وتقضى القوانين المعمول بها فى ولاية كاليفورنيا ، ان يودع نصف صافى ايرادها فى البنك باسمها ، ويظل محفوظا حتى يسلم اليها عند بلوغها سن الرشد ، اما النصف الآخر فيسلم الى امها للانفاق عليها منه ..

وتمضى مرجريت ، كل يوم ، ثلاث ساعات تتلقى علومها فى المدرسة التى انشأتها الشركة السينمائية التى تعمل بها ، وخصصتها لتعليم صغار الممثلين الذين لم تتح لهم الفرصة لتلقى العلم فى المدارس ..

فاتنة من كوبا

انضمت الى حظيرة العاملات فى هوليود ممثلة فاتنة وهى « استربلينا » التى وفدت اليها من « كوبا » ، وقد أدلت « استربلينا » بمجرد وصولها الى عاصمة السينما بآراء جريئة أحدثت ضجة فى الأوساط الامريكية .. فقد قالت الممثلة الساحرة ان أبغض شيء الى قلبها هو تلك المحاولات التى يقوم بها رجال هوليود لنسج شباكهم حولها .. وانها تنتظر الرجل الذى يملى ارادته عليها قسرا ودون محاولات تمهيدية !

ضحكات بلين العواصم الثلاث

للمخرج الهامى محمود حسن

« طاف المخرج الشاب الهامى محمود حسن بروما وباريس ولندن .. سعيا وراء المزيد من المعارف الفنية .. وكان الهامى « الغريب » عن هذه العواصم يصادف مآزق ومفارقات تثير الضحك .. »

ما كان من الأول !

ان الشاى هو « الكيف » الوحيد الذى تعلقت به ، تعلقت به فى مصر ثم ازداد تعلقى بالشاى أثناء اقامتى فى انجلترا ، حتى لاكاد أجن اذا دقت الساعة الخامسة ولم يكن فنجان الشاى بين يدى .. وعندما ذهبت لروما كنت لا اعرف حرفا واحدا فى اللغة الايطالية ولذلك طلبت الى أحد أصدقائى هناك ، وهو يجيد الانجليزية أن يعلمنى كلمة « شاى باللبن » بالايطالية حتى أجلس الى مقهى واشرب الشاى فى موعده المحدد وحفظت العبارة وجعلت أرددها بين آن وآخر وقبل الساعة الخامسة بقليل ذهبت الى مقهى فى أحد الميادين العامة وجلست أراقب جمهور الرائحات والرائحين ، ونسيت ان اظل مرددا شاى باللبن بالايطالية ، وحين جاء الجارسون فتحت فمى ثم أطلقته دون جدوى .. ونظرت للجدران لعلى أجد اعلانا عن الشاى فأشير اليه ليحضر منه ولكنى لم أجد .. واذ ذاك قلت له باللغة الانجليزية : « ادينى شاى بلبن »

وهز الرجل رأسه دلالة عدم الفهم .. فقلت له باللغة الفرنسية التى كنت أحفظ منها « شاى باللبن » فقط .. ولكنه هز رأسه مرة ثانية وبان عليه الضجر ..

وشردت قليلا لاتذكر العبارة الايطالية دون جدوى .. واخيرا ضربت السهم الاخير فى جعبتى فقلت له باللغة العربية : « ادينى وحد شاى باللبن !. » فأجاب ضاحكا : « طيب يا بلدينا ما كنت تقول كده من الاول ! »

واتضح ان هذا المقهى يملكه مصرى ويعمل فيه مصريون .. حتى زبائنه اغلبهم من المصريين والطليان الذين يشربون الشاى التقيل ..

وتوطدت الصداقة بينى وبين أصحاب المقهى وعماله .. وانتظم « كيف » الشاى بفضل « بلدياتى » !

انام فين ؟

وفى باريس كان لى صديق يصر على مقابلتى لنذهب الى السينما سويا بعد الغداء مباشرة .. ولكنى كنت اعتذر له دائما باننى فى ذلك الوقت أكون نائما .. وليس هناك شيء على وجه الارض يستطيع أن يغرينى بالعدول عن عادتى هذه ..

وسألنى ذات يوم فى دهشة بالغة : « علشان ايه دايما تنام بعد الضهر .. ؟ »

فقلت له : « لانى لازم بعد الاكل استريح »

فقال : احنا بناكل هنا لكن ما بنامش .. اشمعنى انتو لازم تناموا .. ؟

فقلت : « لان اكلنا تقيل »

فتحدانى قائلا : ابدا .. ان المسألة مسألة كسل .. وانا اتحداك ان اتناول طعام الغداء معك ولا انام ..

وقد كان .. دعوته الى الغداء عندى ، وكان عندى ملوخية ناشفة ارسلها لى أهلى فى القاهرة فأعددت له حلة محترمة بالثوم والبصل واشتريت له دجاجتين من النوع « العتاقى » .. وجلسنا نتناول طعام الغداء .. وفرغ منه بعد أن أتى على طبقين كبيرين من فتة الملوخية .. وغسل يده ثم جلس يقرأ فى صحيفة .. وقال بعد دقائق : « انا حانام فين ! »

ولم يكن يدرى انه نام فعلا اثناء قراءته للصحف واننى لم ازعجه حتى التقط له عدة صور تثبت بدليل قاطع انه نام عندى بعد الغداء !

شوشو على الخط

شوشو : آلو ! .. فيفى ؟ ازيك يا بنت يا وحشة ياللى مابتساليش على حد .. سالتى عنى فى التليفون ؟ اطلعى من دول .. ازاى «الصداع» بتاعك ؟ .. لسه ما بطلتش السهر ولعب القمار .. حبيب القلب ؟ الحمد لله كويس .. انت مادريتيش حصل له ايه من كام يوم ؟

شوشو : اسكتى على اللى حصل ربنا ما يورى عدو ولا حبيب .. اللى حصل يا ستى يوم الخميس اللى فات جيت احط له العشا قال ايه مالوش نفس .. أقول لك الحق لعب الفار فى عبى جبت ميزان الحرارة وقست له حرارته بالعافية ..

حدث هذا الاسبوع

• تقدمت شركة « بارى » السينمائية بطلب مولدات كهربائية من ادارة الجيش للاستعانة بها فى تصوير فيلم ملون عن المتحف الحربى والقصور الملكية .. وقد وافقت ادارة الجيش على اعارتها المولدات

• سوف تستاجر الشئون العامة دارين للسينما لتعرض فيهما طول مدة المهرجان فيلما طويلا يستغرق عرضه مدة ساعتين عن الحركة ، ويتكون من مجموعة أعداد جريدة مصر ومناظر أخرى أخذت خصيصا بمعرفة المخرج بهاء الدين شرف

• يكتب الاستاذ على فهمى برنامج « مجلس الانس » ويخرجه ويذاع البرنامج من محطة صوت امريكا على موجتين قصيرتين وموجة متوسطة وهو يذاع من الباخرة « كورير » التى تعتبر محطة اذاعة متنقلة فى حوض البحر الأبيض المتوسط

• أقام اللاجئون الفلسطينيون فى مصر فى الأسبوع الماضى حفلة ساهرة احتفالا بالجمهورية استمرت حتى مطلع الفجر وأحيا الحفل الفنان فريد الأطرش وسامية جمال واسماعيل ياسين وبعض نجوم السينما

• يعقد اجتماع هام للمنتجين السينمائيين يوم الأربعاء بوزارة الارشاد ويرأس الاجتماع وزير الارشاد القومى ، وقد دعى اليه قائد الجناح وجيه اباظة والاستاذ يوسف وهبى

• سوف يتولى بعض مخرجى السينما تصوير المهرجان الشعبى ، وقد قررت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة منح جائزة للمخرج الذى يقدم أحسن فيلم عن المهرجان

• يسافر عبد السلام النابلسى الى فرنسا لحضور الحفلة التى يقيمها الطلبة المصريون فى باريس يوم ٢٣ يوليو بمناسبة عيد التحرير

• بدا المخرج حسن الامام فى اخراج فيلم « احلام العذارى » باستديو جلال لحساب السيدة مارى كوينى

• بعثت الآنسة أم كلثوم من امريكا ببعض التسجيلات الخاصة الى الاذاعة المصرية ، وستذاع فى برنامج عنوانه « سهرة مع أم كلثوم »

• طلبت مطربة معروفة الطلاق من زوجها الطبيب بعد ان استحكم الخلاف بينهما ، وللمطربة طفلان من زوجها

• بدأ الاستاذ شكرى راغب مدير مسرح الأوبرا فى بناء المسرح المكشوف الكبير الذى أختير لاقامته سفح الاهرام ، وقد اتخذ غرفة فى فندق مينا هاوس للاقامة فيها طوال فترة اشرافه على اقامة المسرح

فقيد عزيز

توفى الى رحمة الله الشيخ خالد ابراهيم شقيق الآنسة ام كلثوم فى يوم الثلاثاء الماضى وقد كتم افراد العائلة والاصدقاء هذا الخبر المؤسف عن ام كلثوم التى ما زالت تعالج فى الولايات المتحدة

والكواكب اذ تشعر بالاسى والاسف لفقد عزيز على كوكب الشرق لترجو ان ينزله الله فسيح الجنات وان يلهم شقيقته وآله جميل الصبر والعزاء

• تدور اجتماعات يومية بين مدير عام الاذاعة ووكيلها ومراقبى البرامج فيها لوضع الخطة الكاملة لاحتفالات مهرجانات التحرير التى ستبدأ يوم ٢٣ الجارى ، وسوف تستمر برامج الاذاعة عشرين ساعة فى اليوم خلال أيام المهرجان

• اتفقت احدى شركات الاسطوانات مع المطربة رجاء عبده على تسجيل عشرين اغنية لحسابها ، كما اتفقت مع المطرب سيد اسماعيل على تسجيل تسع اغان

• تستعد الاذاعة لتسجيل برنامج عن زيارة الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومى للسودان

• دفعت احدى شركات الاسطوانات للمطرب عبد الغنى السيد مبلغ خمسمائة جنيه كعربون لتسجيل عدد من اغانيه ، ثم توقفت عن تسجيلها ، وبهذا ضاع عليها العربون

• سيعاد النظر فى نتيجة مسابقة السلام الوطنى التى أعلنت فى الأسبوع الماضى

• ارسلت نقابة ممثلى المسرح والسينما خطابات شكر لجميع الفنانين الذين اشتركوا فى الحفلة التى اقامتها بمسرح الأندلس يوم الأحد الأسبق

• سيقوم المخرج السينمائى فريد الجندى بالاشراف على المهرجانات التى ستقام فى ١١ حديقة عامة بمختلف أحياء القاهرة ، وعلى حفلات السمر التى ستقام بهذه الحدائق .. وستخرج من كل حديقة عند منتصف ليل ٢٣ يوليو زفة طريفة يتقدمها تمثال للرئيس محمد نجيب يتأبط زراع تمثال مصر .. وسيقوم بعض أبطال الكوميديا بادوار « الفتوات » فى هذه المواكب المرحة

• قامت اللجنة العليا للموسيقى بتوزيع الأغانى - الفائزة فى المسابقة التى عقدتها للأغنية القومية - على الملحنين لكى يلحنوها ويقوموا بتحفيظها للمطربين لتذاع ابتداء من ٢٣ يوليو المقبل ، وسيلحن الاستاذ محمد عبد الوهاب احدى هذه الأغنيات .. وقد تقرر حرمان أحد المؤلفين الذين فازوا فى هذه المسابقة من جائزته اذ اتضح أن الأغنية التى فاز بها كان قد باعها للاذاعة من قبل

شوشو : عدوك لقيت عنده تلت درجات قلت أدى حبة اسبرين وبعدين يا ستي بيص على غفلة كده والاقي لك آثار أحمر الشفايف ظاهره قوى ..

شوشو : .. بس على طول فهمت اللى حصل .. فهمت ان مقصوفة الرقبة الخدامة انتهزت فرصة غيابي وخادت راحتها معاه وانت عارفه انها بنت مايعه

- شوشو : عايزاني اعمل لها ايه ؟ .. دى نفعاني واحدة فرى كانت تطلقه .. لهو انت فاكراني بحكيلك على جوزى ؟ .. ها ها !! ده بحكيلك على الكلب بتاعي ...

«تمثيل الفنانة شادية»

• وافقت الجهات المختصة على منح تصريح لشركة مترو لتصوير فيلم عن مصر تدور حوادثه بين الآثار المصرية ومعالم مصر الحديثة .. وسيكون الفيلم دعاية طيبة لمصر نظرا لأنه سيعرض في جميع أنحاء العالم

• **يبدا العمل في فيلم « عاصفة على النيل » يوم ١٥ سبتمبر القادم وقد عرض دور البطولة على الاستاذ عماد حمدى**

• بدا المخرج جمال مدكور في انجاز الجزء الباقي من فيلم « آثار على الرمال » الذى كان العمل قد توقف فيه بسبب سفر السيدة فاتن حمامة الى مهرجان السينما في برلين

• **تكونت لجنة اذاعية للاشراف على الاذاعات الخارجية التى ستذاع أيام المهرجان**

• عهد نحاس فيلم الى الاستاذ الهامى حسن باخراج فيلم نحاس القادم « أوعى تفكر »

• **تعرض بعض دور السينما الكبرى فيلما عن احداث الثورة بصفة مستمرة طيلة أيام المهرجان، والدخول الى هذه الدور سيكون دون مقابل**

• يذاع في الساعة السادسة و ٤٥ دقيقة من صباح ٢٣ يوليو اول بيان اذيع في مثل هذا اليوم من العام الماضى .. عن الحركة المباركة

• **تقرر ان يخفض اجر الدخول الى دور السينما بنسبة ٥٠ ٪ خلال ايام المهرجان الشعبى**

• طلبت الشركة الفرنسية الايطالية التى ستتولى اخراج قصة « زوجة فرعون » ان تحضر الى مصر لتصوير بعض المشاهد فى الأقصر فى اول سبتمبر ، وقد أرسل الاستاذ يوسف وهبى للشركة يطلب منها أن ترجىء هذا الموعد الى نوفمبر لأن حرارة الصيف شديدة فى شهر سبتمبر

• **عهد الى استديو مصر بعمل فيلم قصير عن مديرية التحرير سيعرض فى جميع دور السينما بالقطر يوم ٢٨ يوليو الحالى ، وهو اليوم الذى سيقوم فيه الرئيس القائد بافتتاح اول بلاد هذه المديرية**

• **كون احد الممثلين فرقة تمثيلية باسم فرقة هيئة التحرير واتفق مع احد المتعهدين على ان يبيع لهم حفلات اسبوع مهرجان التحرير ، كل هذا دون تصريح رسمي من المسئولين ، وقد اتخذت اجراءات حاسمة لحل هذه الفرقة ، وكاد الأمر يصل الى النيابة لولا تدخل الاستاذ يوسف وهبى**

انباء من برلين

• **قدم المذيع النجمة فاتن حمامة الى الموجودين بالمهرجان فقال « اقدم لكم ممثلة حسناء قادمة من بلاد بعيدة نائية .. تعتبر فى بلادها أحب نجمة الى القلوب .. اقدم لكم بنت فرعون ... قدمت اليكم من مصر »**

• **صادفت الافلام المصرية التى تقدمنا بها الى المهرجان نجاحا يشجعنا على المثابرة والاشتراك فى مثل هذه المهرجانات وقد اعجب النقاد بالتصوير والجو الشرقى فى فيلم « لك يوم يا ظالم » واعجبوا بالقصة والتمثيل فى فيلم «من غير وداع» وبخاصة عماد حمدى بطل الفيلم ، اما فيلم « ريا وسكينة » فقد قوبل بالاستحسان وقد اشتراه بعض الموزعين الالمانيين لعرضه هناك بعد « دبلجته »**

• **تحدثت الجرائد الفنية فى برلين عن فاتن فى صفحاتها الاولى قائلة انها كانت النور الذى يشيع فى جو المهرجان وانها تمثل شعبا كريما يخطو الى الحضارة الحديثة والفنون الجميلة بخطوات واسعة**

• وصل الى مصر مندوبو شركات سينمائية فرنسية لتصوير بعض جوانب النهضة المصرية ، ولم تكن مصر فى الماضى تجتذب أى شركة سينمائية اليها ، أما الآن فلا تكاد تمر فترة الا ويصل لمصر مندوبون من احدى الدول

• **سوف تقدم الفرقة المصرية خلال هذا الصيف مسرحية جديدة بعنوان « زوج امريكاني » وقد اقتبسها الاستاذ فتوح نشاطى والاستاذ نيروز عبد الملك**

• احتجت الجمعية العمومية لنقابة السينمائيين ودارت فيها مناقشات حامية الوطيس بين الأعضاء ، وانتهى الاجتماع بحل مجلس ادارة النقابة على أن يعاد تشكيله بعد أسبوع

• **التقطت فى يومى ١٠ و ١١ من يوليو الحالى المشاهد الأخيرة لفيلم « الله معنا » فى قصر محمد على بشبرا ، والفيلم معد للعرض ابتداء من ٢٣ يوليه**

• أصدر الاستاذ يوسف وهبى أمرا يقضى بمنع أى ممثل أو ممثلة من الحصول على اجازة مرضية أثناء العمل الا بعد تصريح من طبيب خاص يعينه المدير

• **تقرر تاجيل حفلة نقابة السينمائيين التى كان مزمعا اقامتها بحديقة الأندلس الى أجل غير مسمى وذلك بسبب حل مجلس ادارة النقابة**

• عقدت اللجنة العليا للنهوض بالمسرح والسينما اجتماعا هاما ، برئاسة وزير الارشاد القومى ، ونظرت فيه مسألة تنظيم الفرق المسرحية والنهوض بالمسرح وعرضت فيه المذكرة التى تقدم بها الاستاذ دريني خشبه مدير فرقة المسرح الحديث وقد أرجىء اصدار قرار نهائى فى الأمر الى الاجتماع المقبل

• **عاد المخرج الأمريكى « ماريون جورنج » الى قرد الخراجه فى مصر .. وسيعود ماريون فى قرد الخراجه فى مصر .. وسيعود مارتن فى اول سبتمبر**

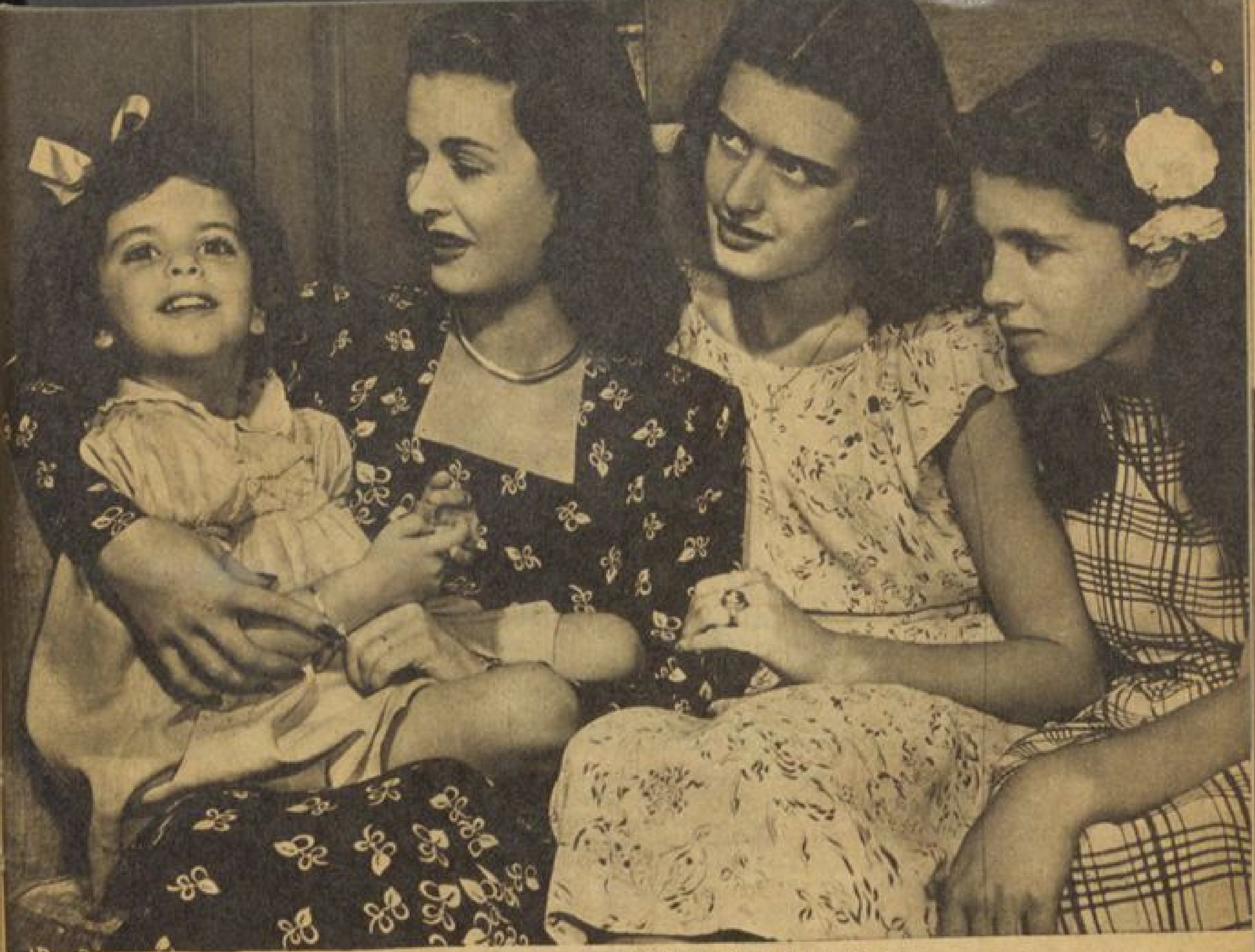

« جوان بنيت » تتوسط بناتها الثلاث «ستيفاني» ، و«شيللي» و «ميلندا»

جوان بنيت
جدة هوليوود الفاتنة

كانت « جوان بنيت » طفلة دائما فى نظر والدها الممثل القديم ريتشارد بنيت .. كانت هى صغرى بناته الثلاث ، ولازمتها نظرته هذه اليها حتى بعد أن أصبحت شابة ناضرة

ولذلك نشأت جوان وهى ترى أن الطفولة شيئا جميلا رقيقا يعتز به الآباء

فلما أصبحت شابة ، ودت أن يكون لها أطفال تحبهم كما أحبها والدها .. ولكن دون أن تخص واحدا منهم بأكبر قدر من حبها ، كما كان والدها يفعل بالنسبة لها .. انها تريد أن تكون عادلة ، فلا تميز طفلا على آخر .. فكلهم لديها سواء

كانت جوان تحس وهى طفلة بحسد اختيها لها ، لأنها الابنة المفضلة عند أبيها .. وهى لا تريد أن يتكرر هذا الامر مع أولادها

وقد لعبت الوراثة دورا عجيبا فى حياة جوان بنيت واختيها

فان أبويها لم ينجبا سواها هى وهاتين الاختين ثلاث بنات ليس بينهن ذكر واحد ، وهكذا كان شأن جوان عندما تزوجت ، فقد أنجبت أربع بنات ليس بينهن ولد واحد مع أنها تزوجت ثلاث مرات

جوان فى سطور

هى صغرى ثلاث شقيقات اشتغلن بالفن مثل أبيهن .. وكانت جوان تريد أن تشتغل بفن زخرفة المنازل ، ولكن والدها الممثل الكبير ريتشارد بنيت احتاج اليها للظهور معها فى احدى مسرحياته ، فاقنعها بالعمل معه .. ولم تلبث أن تجلت مواهبها الفنية فسارت فى نفس الطريق الذى سارت فيه من قبل شقيقتاها كونستانس وبربارة . ولم تلبث أن لفتت انظار السينمائيين فاصبحت من نجوم هوليوود ..

بينما أختها الكبرى كونستانس التى تزوجت أربع مرات .. أنجبت طفلا واحدا من زوجها الأول ، ثم أنجبت ثلاث بنات من زيجاتها التالية

وهكذا نجد عامل الانوثة هو الغالب فى سلالة الممثل ريتشارد بنيت ..

وقد كانت جوان تتمنى أن يكون لها ولد تطلق عليه اسم أبيها ، ولكن أمنيتها لم تتحقق .. على أنها لم تأسف على ذلك ، والا كانت غير مخلصة فى أمومتها .. وسواء كان وليدها ذكرا أو أنثى فهو قطعة منها ، ولا تملك الا أن تحبه وتضحى بكل شىء من أجله

•

وقد تزوجت جوان أول مرة فى عام ١٩٢٧ ، وكانت وقتئذ فى السادسة عشرة من عمرها ، وكانت ثمرة هذا الزواج ابنتها الكبرى « ديانا » التى بلغت الآن الثالثة والعشرين من عمرها . وقد أصبحت « ديانا » بدورها أما ، اذ تزوجت

وهي في التاسعة عشرة من عمرها .. فأصبحت « جوان بنيت » جدة

وفي عام ١٩٣٦ تزوجت جوان للمرة الثانية من المنتج « جين ماركي » ، فأنجبت منه طفلتها الثانية « مليندا » التي تبلغ الآن الثانية عشرة من عمرها

وفي عام ١٩٤٠ ، تزوجت جوان للمرة الثالثة من المنتج « والتر وانجر » .. وقد أنجبت منه طفلتين .. الاولى « ستيفاني » وهي الآن في التاسعة من عمرها ، والثانية « شيللى » وهي في الرابعة من عمرها

وبالرغم من تعدد زيجاتها ، فان جوان لم تفترق من احدى بناتها يوما واحدا .. كانت تتنازل عن حقوقها للزوج الذي تطلقه ، في سبيل ان تحتفظ ابنتها منه ..

وهكذا لازمتها ابنتاها الاولى والثانية عندما دخل زوجها الاخير « والتر وانجر » في حياتها

وكانت ابنتها الكبرى « ديانا » كأنها أخت لها فقد ترعرعت الفتاة وأمها ما تزال في ريعان شبابها .. وكان الذين لايعرفون « ديانا » لايصدقون انها ابنة « جوان بنيت » .. بل ان جوان نفسها لم تصدق عينيها عندما رأت ابنتها في ثوب الزفاف

وقالت لزوجها والتر وعيناها مغرورقتان بدموع الفرح : « أتكون هذه العروس ابنتي حقا .. ؟ »

فأجابها مداعبا : «لقد أصبحت سيدة عجوزا !»

وتضحك لمداعبته .. فلم يعد يهمها أن تكون « سيدة عجوزا » كما يقول زوجها ، ما دامت ترى ابنتها سعيدة بفتاها الذي اختارته لنفسها

وبقدر ما كانت « جوان » سعيدة بزواج ابنتها فقد تولاها أسى مرير .. لان هذه هي المرة الاولى التي تفترق فيها عن ابنتها .. ولكن هذه هي سنة الحياة ، فقد تركت هي من قبل والديها لكي تتزوج ، وها قد جاء دورها فتتركها ابنتها في ليلة عرسها

وعاشت جوان بجانب بناتها الثلاث الاخريات عاشت سعيدة بهن ، ولكنهن لم ينتزعن من قلبها ذكرى السنوات التي كانت أختهن الكبرى تساهم معهن فيها في اسعادها

وقد يأتي دور الابنة الثانية قريبا ، فتفارق امها هي الاخرى لكي تتزوج .. انها الآن في الثامنة عشرة ، فهل تجد هي الاخرى فتى احلامها الذي يفرق بينها وبين امها !

ولكن جوان تطمئن نفسها بأن « مليندا » لن تتعجل الزواج .. فهي منذ صغرها تريد أن تصبح ممثلة كأمها .. ولم تعارض « جوان » رغبة ابنتها .. بل شجعتها وأخذت ترسم لها الطريق الذي تسير فيه اذا اختارت التمثيل مهنة لها

ولعل حب الفتاة للفن يؤخر زواجها ، ولعلها ايضا تغير رأيها في آخر لحظة فتفضل الزواج على الفن

اما الطفلتان الاخريان فأمامهما سنوات طويلة تلازمان فيها أمهما .. وهما الآن تعيشان هما واختهما « مليندا » مع أمهن بعد أن انفصلت عن زوجها الثالث بسبب العلاقة التي قامت بينه وبين احدى الممثلات الناشئات

ان جوان تعيش الآن لبناتها فقط ، فلم تعد في سن تجعلها تفكر في الزواج من جديد .. خاصة وقد اصبحت جدة .. !

وهي تكاد تعيش في شبه عزلة .. فقد انقطعت عن العمل في السينما في المدة الاخيرة ، ولكنها لم تصرح بما اذا كان الانقطاع نهائيا أو الى اجل معين

انها تعيش الآن لبناتها فقط ، وهي سعيدة بذلك .. ولا تطلب مزيدا آخر من السعادة

ماذا تفعل صباح؟

كده ... لامش كده ... يمين شويه .. كويس قوى .. أوامر يسمعها كل انسان عندما يقف أمام شخص معين ... فهل تستطيع أن تعرف أين كانت تجلس صباح ، ومن الذي كان يصدر إليها هذه الأوامر ؟ إذا لم تستطع أنظر الحل على صفحة (٤٧)

١ ــ وشك لفوق من فضلك
٢ ــ تحت ... شويه صغيره
٣ ــ طيب التفتي يمين
٤ ــ لا كده ..
٥ ــ كويس قوى ..

قصة سينمائية

الله معنا..

قصة : احسان عبد القدوس
حوار : سامي داود
اخراج : احمد بدرخان
تصوير : عبد الحليم نصر

انتاج وتوزيع ستديو مصر

توزيع الادوار

فاتن حمامة	:	ناديه
عماد حمدى	:	احمد
محمود المليجى	:	عبد العزيز باشا
استيفان روستى	:	تورلى
حسين رياض	:	ذكور باشا
سراج منير	:	القائد العام
علوية جميل	:	والدة احمد

يودع (احمد) الضابط فى الجيش المصرى امه قبل ذهابه الى ميدان الحرب فى فلسطين ، ثم يتوجه الى قصر عمه (عبد العزيز باشا جمال الدين) ليودعه هو وكريمته (نادية) ، ونفهم من الحوار ان عمه لا يوافق على ذهابه الى الميدان وانه يستطيع بنفوذه ابقاءه فى القاهرة والحصول له على اكبر النياشين الحربية ، ولكن احمد يصمم على السفر وتشجعه نادية التى تحبه مثل حبه لها

بعد خروج احمد نسمع عبد العزيز باشا يتكلم فى التليفون مع (ذكور باشا) ، ونفهم من الحديث انه مورد اسلحة للجيش ، وان « ذكور باشا » هذا له نفوذ كبير ، وانه باستطاعته تسهيل اجراءات صرف قيمة التوريدات بما له من حظوة لدى (الرجل الكبير) الذى يصحبه فى سهراته الماجنة فى المحلات العامة والسرايات المختلفة

يفقد احمد ذراعه فى الحرب، ويعود الى القاهرة ، ويترك الخدمة ، ويصمم على اكتشاف المتسببين فى توريد الاسلحة الفاسدة ، فينضم الى بعض زملائه الضباط وسرعان ما يكتشفون ان عبد العزيز باشا على راس هؤلاء الموردين الخائنين . وكانوا يفتقرون الى دليل مادى يثبت هذا ، فيجدون فى نادية ـ التى كانت معهم قلبا وقالبا ـ خير معين لكشف المستندات التى تقدمها عن طيب خاطر مضحية بعواطفها وبأبيها فى سبيل نصرة الحق والوطنية

يطرق احمد كل الابواب لاثارة موضوع الاسلحة الفاسدة على الراى العام فلا يجد خيرا من الصحافة ، ويجد فى زميله السابق الصحفى محسن عبد الموجود خير عون له فى هذا العمل . وتتطور الحوادث فى سرعة متلاحقة حتى تنتهى بقيام الحركة المباركة وطرد الطاغية وموت عبدالعزيز باشا باحدى القنابل الفاسدة التى كان يوردها للجيش

ذكور باشا ونورلى فى حديث هام

▲ احمد يحاول كشف الستار عن شخصية عمه مورد الاسلحة الفاسدة

لفيف من الضباط أعوان احمد فى اجتماع لهم ▼

من قصص الفن
لوحة فنية
كانت اللوحة الفنية هى السبب ..
السبب فى ان تجد صاحبتها فتى
احلامها !

جلس « جيمس مارش » الى مكتبه فوجد كومة من الرسائل الواردة الى الشركة في انتظاره . فالتابه شيء من الضيق اول الأمر . غير أنه ما لبث أن هز كتفيه وجعل يفضها الرسالة تلو الأخرى . وبعد ان يقرأها يؤشر عليها بما يتبع حتى وصل الى رسالة بتوقيع فتاة تدعى « جونا دارو » تقول فيها :

« سيدي العزيز

حبذا لو تكرمتم بارسال أحد فناني الشركة لكي يفحص لوحة فنية لمنظر طبيعي من ريشة الرسام الذائع الصيت « كوروت » وتقدير ثمنها لأن في نيتي بيعها »

ونظر جيمس الى عنوان الفتاة المكتوب في أعلى الرسالة ونظر الى أبيه قائلا :

– يا للصدفة .. ان عنوان صاحبة الرسالة هو نفس عنوان البيت الريفي المعروض للبيع في « روز ماري »

ورفع أبوه رأسه الأشيب من فوق التقارير التي كان منهمكا في قراءتها وسأله :

– تقول البيت الريفي ؟

– نعم . فقد رأيت منذ أيام بيتا ريفيا بديعا في « روز ماري » وعندما سألت السمسار الموكل بالبيع قال لي ان فتاة تشتغل بتعليم الموسيقى تقيم فيه

– اذن في استطاعتك أن تذهب الى روز ماري ، وتقوم بفحص هذه اللوحة الفنية

– أغلب ظني انها مزيفة

– لماذا ؟

– لأن كوروت أحد الرسامين القلائل الذين زيفت لوحاتهم وأعتقد ان هذه احداها

•

وفي صباح اليوم التالي انطلق جيمس بسيارته يطوي البطاح والحزون طيا قاصدا روز ماري ، واذ كان مجدا في سيره لمح سيارة حمراء قادمة من الطريق المضاد وكان يقودها رجل في الخمسين من عمره ، عرفه جيمس من فوره ، اذ كان يدعى « باتسي » وهو معروف في الأوساط الفنية بأنه من هواة جمع التحف النادرة مهما كلفه ذلك من مال ، وغمغم جيمس : « لا شك انه جاء يسعى وراء لوحة كوروت »

واذ بلغ جيمس البيت الريفي وطرق الباب فتحته فتاة فاتكة اللحظات رائعة القسمات ، وكانت ترتدي ثوبا بسيطا يكشف عن مواضع الحسن من جسمها ، وهيم الصمت بينهما برهة ثم خلع جيمس قبعته محييا وقال :

– انني مندوب شركة مارش لبيع وشراء التحف وقد جئت بناء على خطاب مرسل الينا لفحص صورة كوروت

وحدقت الفتاة فيه لحظة ، ثم استدارت على عقبيها وقادته الى غرفة الاستقبال حيث أشارت الى اللوحة قائلة :

– ها هي صورة كوروت

وتحسس جيمس جيبه ثم أخرج منه عدسة مكبرة وضعها على مقربة من عينه وراح يفحص الصورة فحصا دقيقا وما مضت لحظة حتى استحال ظنه يقينا .. كانت الصورة مزيفة !

ورفع رأسه وقال للفتاة :

– أرجو أن أرى مس « جونا دارو » لأتحدث معها بشأن هذه الصورة

فسالت على شفتيها بسمة رقيقة وأومأت برأسها قائلة :

– أنا مس دارو

واتسعت عينا جيمس دهشة وقال :

– انت مس دارو ؟ ولكن السمسار الموكل ببيع هذا البيت أنبأني ان المقيمة هنا معلمة موسيقى

فأجابته ببرود :

– وماذا في ذلك ؟ هل كل من يرغب في بيع صورة يقتنيها يكون ملزما بتقديم بيان عن حياته ومهنته ؟

واحمر وجه جيمس خجلا وتعثرت الألفاظ على شفتيه وهو يقول :

– معذرة يا آنسة .. انني لم أسأل عنك بسبب شراء اللوحة ولكنني رأيت هذا البيت منذ أيام وأردت شراءه

– يؤسفني أن أسمع ذلك لأني طلبت من السمسار أن ينتظر حتى يوم الخميس المقبل لأكون قد دبرت ثمنه

– أتريدين شراءه يا آنسة ؟

– نعم فلقد نشأت فيه وأصبح من العسير علي أن أفارقه وهذا ما جعلني أعرض لوحة «كوروت» للبيع

وبدت الحيرة على وجه جيمس ، فها هي ذي الفتاة تريد شراء البيت ، وتعلق أملا كبيرا على بيع هذه اللوحة التي لا تعلم انها مزيفة ... أتراه ينبئها بنتيجة فحصه للصورة فيحزنها أم يعتذر عن شرائها ويمضي الى حال سبيله ؟ لكم تمنى وقتئذ ان يكون غنيا ليدفع لها الثمن الذي يكفي لشراء البيت فيحقق حلمها ويبلغها أمنيتها ..ان ما يملكه من حطام الدنيا أربعمائة جنيه أدخرها من مرتبه . وهي تفي بالغرض .. ولكن هل يستطيع حقا أن يستغني عن هذا المبلغ ؟ !

ورأى الفتاة تنظر اليه بعينين متوسلتين ، فامسك ولم يتكلم ، وقالت الفتاة :

– الواقع انني أعلق أملا كبيرا على شراء هذا البيت ، ويحزنني جدا أن أفقده ، والا لما فرطت في هذه التحفة النادرة ..

وسكتت لحظة كأنها لتجد تأثير كلماتها على جيمس ثم استطردت :

– لقد رآها اليوم مستر « باتسي » وبعد أن فحصها عرض علي ثلثمائة جنيه .. أتعرف مستر باتسي ؟

– نعم فهو من هواة جمع التحف

قال جيمس ذلك وأخذ يفكر .. ما الذي يدفع باتسي الى شراء هذه اللوحة المزيفة ؟ أتراه لم يفطن الى حقيقتها ؟ ولكن كيف يكون هذا وهو المعروف بقدرته على تمييز الغث من الثمين والصورة المزيفة من الصورة الأصلية ؟.. وقال أخيرا :

– لقد قابلت مستر « باتسي » وأنا قادم اليك .. ولكن لم لم توافقي على بيعها ؟ ثلثمائة جنيه ثمن معقول جدا

وظللت وجهها الجميل سحابة من التجهم وهو يقول :

– هناك شرط آخر لا بد من أن أقبله لتتم الصفقة

– تقولين سببا آخر ؟

– نعم .. انه يريد أن يتزوجني وقد رفضت طبعا

وفكر جيمس لحظة ثم قال :

– حسنا .. أرجو أن تدعي لي وقتا للتفكير ، وسوف أبرق اليك قبل يوم الخميس بالثمن الذي يستقر عليه رأيي ، ولكن أرجو الا يعلم مستر باتسي بزيارتي لك

•

وفي اليوم التالي أبرقت « جونا دارو » الى « جيمس » قائلة :

« اشترى مني مستر باتسي اللوحة وأنقدني صكا بمبلغ ثلثمائة جنيه وأصبح في استطاعتي شراء البيت .. يمكنني أن أبيع لك أية تحفة أخرى .. »

وأحس جيمس بالأسى يملأ قلبه وهو يقرأ البرقية ، ولكن ما ان هبط المساء حتى كان قد صمم على أمر . فاستقل سيارته ومضى بها الى روز ماري

واذ اقترب من البيت رأى سيارة « باتسي » واقفة بالباب .. وعبر جيمس الحديقة ، واذ ذاك سمع صوت باتسي يصيح من الداخل :

– لقد أكدت لي ان اللوحة حقيقية وقد دفعت اليك الثمن على هذا الأساس فأنت المسئولة عنها قانونا

وسمع جيمس الفتاة تجيبه :

– ولكنك انت الذي أكدت لي أولا انها من ريشة « كوروت »

وقال باتسي :

– وما رأيك في هذا الضمان الذي وقعت عليه ؟

وصاحت الفتاة في انفعال ظاهر :

– ضمان ؟ ! انني لم أوقع على ضمانات .. ولكنك قدمت الى هذه الورقة لأوقعها باعتبارها ايصالا باستلام الصك

ودق جيمس الجرس وهو يتميز غيظا ، وعندما فتحت الفتاة الباب همس في أذنها طالبا الا تذكر اسمه لباتسي ، بل تقدمه اليه بصفته صديق قديم

واذ رأى باتسي جيمس اتجه الى الباب قائلا :

– والآن أرجو أن تأذني لي بالانصراف ولنستأنف المناقشة في هذا الموضوع فيما بعد

ولكن جيمس استوقفه قائلا :

– انني صديق قديم لمس دارو كما ذكرت لك وقد سمعتك تناقشها في أمر لوحة فنية اشتريتها منها ولا أرى ما يمنعني من أن أكون حكما بينكما

فقالت الفتاة :

– تتلخص المسألة في انني بعت لوحة من ريشة كوروت لمستر باتسي ...

فأوقفها جيمس باشارة من يده قائلا :

– دعيني أستمع الى شكواه أولا يا مس دارو

فقال باتسي :

– لقد باعت لي مس دارو لوحة بثلثمائة جنيه وكتبت لي ضمانة بأنها من ريشة الفنان كوروت

واذ ذاك صاحت الفتاة :

– انه هو الذي أكد لي أولا بأنها من ريشة كوروت

فاستدار جيمس الى باتسي وسأله :

– هل هذا صحيح يا سيدي ؟

– كلا .. انها هي التي أكدت لي ذلك قبل ان أشتريها

وتضرج وجه الفتاة من فرط الغيظ وصاحت به :

– هذا كذب .. هذا كذب

وهدأها جيمس بقوله :

– لنترك يا آنسة هذه النقطة طالما كان التثبت منها مستحيلا لعدم وجود شاهد .. تكلم يا مستر باتسي

– وقد ثبت لي منذ لحظات أن اللوحة مزيفة

– ولم لم تفطن الى ذلك قبل أن تنقدها الثمن ؟

– لأنني لست خبيرا في اللوحات الفنية ، ومن عادتي الا أشترى شيئا الا بعد عرضه على خبير

– وما الذي جعلك تخالف هذه العادة يا مستر باتسي ؟

– كنت واثقا من مس دارو .. ولكنها خدعتني

– وما الذي أنبأك بأن اللوحة مزيفة وليست حقيقية .. هل عرضتها على خبير بعد أن اشتريتها ؟

– نعم .. وبعد أن فحصها أكد لي انها مزيفة

– هل لي أن أعرف اسم هذا الخبير ؟

وبدت علامات الارتباك على باتسي ولكنه قال :

(البقية على صفحة)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) – تليفون : ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية – القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ١٧

الحموات الفاتنات

انتهى اخيرا تصوير فيلم «الحموات الفاتنات» احدث انتاج للسيدة آسيا ومن اخراج حلمى رفله ، ويدور العمل الآن في النواحى الفنية الاخرى لاعداد الفيلم للعرض في اوائل الموسم القادم ... ويمتاز الفيلم بميزات عديدة توحى بما ينتظر أن يلاقيه من نجاح وتقدير ، فقصته التي وضعها الاستاذ أبو السعود الابيارى ، تعالج مشكلة اجتماعية لا تزال الاسرة المصرية تعاني منها ، وتقاسي نتائجها ... هي مشكلة « الحماة » التي يثير تدخلها بين ابنها وزوجته — أو بين الابنة وزوجها — الكثير من الخلافات والمشاحنات التي تضطرب لها الاسرة وتهدد وحدتها وهناءها وسعادتها ... ولا شك أن الدور الرئيسي في مثل هذه القصة هو دور «الحماة» — والدة الزوج او الزوجة — وقد جاء اختيار النجمتين اللتين قامتا بهاتين الشخصيتين ، اختيارا موفقا ، فقد عهد بتمثيلهما الى النجمتين القديرتين ميمي شكيب ، ومارى منيب ... والاولى تمتاز بشخصيتها القوية وبقدرتها على تمثيل معانى الصرامة والسيطرة ، بينما تمتاز الثانية بشخصيتها الساخرة وقدرتها على تمثيل الحماة « الشعبية » الاصيلة ... واشترك معهما مجموعة من احب نجوم السينما : كمال الشناوى واسماعيل يس ، ووداد حمدى... فضلا عن الوجه الجديد كريمان التي تمتاز بمواهب فنية ستهيىء لها مستقبلا سينمائيا مرموقا

كلام في الهواء

هيئوا لهم الجو

بقلم

تسلمت الدولة محطة الاذاعة من شركة ماركوني وانتهت تمصيرها في سنة ١٩٤٦

ومنذ ذلك الوقت الى الآن ، والوزراء والمديرون الذين يتوالون على الاذاعة ، يحاولون أن يضعوا لها نظاما ثابتا للوظائف ، وكادرا خاصا للموظفين ، حتى يستقروا في اماكنهم ويطمئنوا الى مستقبلهم ويتفرغوا لأعمالهم ، وكان هذا الكادر كلما وصل الى آخر مراحله ، تبدل الوزير ، أو استقال المدير ، أو تغيرت الحكومة ، ونام الكادر نومة جديدة الى أن يتجدد المسعى ، ثم تتكرر المأساة

سبع سنوات عجاف قضاها موظفو الاذاعة على هذا الحال ، لا يعرفون لهم مصيرا ولا يستقرون على حال من القلق !

وكان الوزراء — في العهد الماضي — يمنحون ويمنعون ويجلبون المحاسيب والأنصار الى الاذاعة بطريق التعيين أو الانتداب ، ويقصون عن الاذاعة من لا يحبهم بطريق النقل أو الفصل ، دون حسيب ولا رقيب

وظل موظفو الاذاعة يعملون في هذا الجو المضطرب ، بغير ضمان ولا اطمئنان ، والناس غاضبون على الاذاعة وبرامج الاذاعة ، ولكن ... هل ننتظر من الموظف المضطرب في حياته ، غير الآمن على مستقبله ، الذى لا يحكم فيه الا هوى الزعماء والأحزاب والوزراء والمديرين ، أن تصدر عنه فكرة سليمة أو نتاج معقول ؟

•

لقد اثبتت الاحصاءات في انجلترا ، ان أكثر من خمسين في المائة من موظفى الاذاعة ، تنتهى حياتهم بانهيار عصبى ، وان عددا طيبا منهم ينتهى الى مستشفى المجاذيب !

وقد يبدو هذا القول ، في نظر القارىء ، بعيدا عن التصديق ، ولكنني كرجل عرف الاذاعة عن كثب ، اذكر للقارىء ان هذه الاحصاءات حقيقة لا مرية فيها ، في انجلترا وفي مصر وفي كل مكان

ولهذا حرصت محطات الاذاعة الأوربية والأمريكية على تهيئة الجو الصالح للعاملين فيها الى أبعد الحدود ، بالمكافأة المادية الطيبة ، وضمان المستقبل ، وتحقيق الاستقرار والاستقلال عن كل مؤثر خارجي ، وباقامة دور الاذاعة نفسها في أجمل المناطق ، واحاطتها بألطف الأجواء

فبناء الاذاعة البريطانية قائم في « اكسفورد ستريت » وهو من أجمل شوارع لندن ، وبناء الاذاعة الايطالية بروما ، يبدو كقطعة فاخرة من المجوهرات ، وأما دار الاذاعة البلجيكية ، فهي من أجمل الأبنية في القاهرة بأسرها

اما في مصر ، فالدار التي استقرت فيها الاذاعة أخيرا ، هي بناء حديدى عتيق ، يقع في حارة ضيقة كئيبة ، استهلكته شركة شل عشرين سنة ، ولم تجد بدا من تركه في آخر الأمر ، وهو يتألف في أكثره من قاعات واسعة قبيحة يطغى على جوها صراخ سماسرة البورصة المجاورة ، فيقتل كل فن ويطيح بكل تفكير . وفيها «بوفيه» يقدم القهوة للموظفين ممزوجة بالأتربة !

والاستوديوهات في دور مرتفع من بناء آخر ، ولكي يصل اليها المذيعون ، يجب أن يصعدوا على أقدامهم أكثر من تسعين درجة من درجات السلم المرتفع ، فتتقطع نياط قلوبهم ، وتبدو زفراتهم من وراء الميكروفون !

وانا اعرف عددا كبيرا من المتحدثين يأبى أن يتعاون مع الاذاعة لعجزه عن صعود هذا السلم القبيح ، الذى لم يفكر احد في استبداله بمصعد حتى الآن !

•

وموظفو الاذاعة لا يرتقون الا على الورق ، فليست لهم درجات ، والمعروف أن موظفى الحكومة يرتقون درجة في كل اربع سنوات تقريبا ، اما موظفو الاذاعة ، فليست لهم ترقيات ، لأنهم ليست لهم درجات !

هذا هو الجو الذى يعمل فيه موظفو الاذاعة ، فكيف نسألهم أن ينتجوا ويحسنوا الانتاج ؟

انهم شهداء ... كان الله في عونهم

والى امرهم نوجه عناية الوزير الشاب اللامع ، وزير الارشاد الجديد ، فان الاداة لا تحسن الا بالاحسان الى الأيدى التي تحركها

« احد الناس »

لوحة فنيه (بقية المنشور على صفحة ٤٣)

(بقية المنشور على صفحة ٤٣)

— لا أتذكر اسمه الآن ولكنه مندوب احدى الشركات الكبيرة المعروفة

— ان الشركات الكبيرة قليلة ويمكن حصرها .. فهل كان مندوب شركة « ماتسون » أو «مارش»

— ا .. ! .. نعم .. مارش . لقد أوفدت الى شركة مارش مندوبها أمس وبعد أن فحص الصورة تأكد من انها مزيفة ..

واخرج جيمس لفافته وقدمها الى باتسى وهو يبتسم قائلا :

— يسرني أن أقدم اليك نفسي يا مستر باتسى .. فانا مدير شركة مارش واؤكد لك اننا لم نرسل اليك أى مندوب .. وكل ما هنالك انك كنت تعلم جيدا ان الصورة مزيفة ثم ..

— وقاطعه باتسى قائلا :

— ولم اذن ابتعتها ما دمت أعلم انها مزيفة ؟

— لتضع مس دارو في مركز حرج ، لقد أخفيت حقيقة الصورة عليها حتى اذا قبضت الثمن وصرفته طالبتها باعادته ، ولما كان هذا غير متيسر فلا شك انها سترضخ لشرطك

— وما هو شرطى ؟

— الزواج منها .. أتنكر ذلك ؟

واصفر وجه باتسى وصاح به :

— انى لا اسمح لك بأن ...

ولكنه لم يتم جملته لأن جيمس دفعه الى باب الخروج بشدة وهو يقول :

— هيا انصرف قبل أن احطم جمجمتك ..

وانصرف باتسى وهو يصخب ويتوعد استدار جيمس الى جونا قائلا

— والآن ينبغى أن تعيدى الثلثمائة جنيه اليه ما دام قد احتال عليك وجعلك توقعين هذه الصفقة الملعونة ..

واجابته الفتاة في حزن :

— نعم .. لا مفر من اعادة المبلغ اليه

— ومعنى ذلك انك لن تشترى هذا البيت الجميل

— لن أتمكن من شرائه في كلتا الحالتين

— وما الذى يمنعك ؟

— لقد اشتراه شخص مجهول وانتهى الأمر

— ألا تعرفين من هو ؟

— كلا .. فقد أبى السمسار أن يذكر لى اسمه

— لعله أراد أن يفاجئك

— أتعرفه ؟

وسالت بسمة عريضة على فم جيمس وقال :

— نعم .. اعرفه كما اعرف نفسي .. انه يدعى جيمس مارش ؟

— لقد اشتريته لأنى .. لأنى احبك يا جونا

— حقا ؟

وامتدت شفتاه لتنالها قبلة طويلة ، وكان صمت لم يطل ، وكانت احلام لم تدم ، ثم كان همس وكانت حقيقة

عن الأمريكية :

عزت السيد ابراهيم

ابتسامات

ذكاء

هذه النكتة يرويها الأستاذ يوسف وهبي :
راح أحدهم يختبر ابنه الصغير فى اللغة العربية، فسأله :

— إيه المفرد بتاع كلمة « نجف »
ففكر الطفل طويلا ولم يجب ، فقال له والده:
— يا أخى ضيف لها ه
فقال الطفل :
— هنجف !

له حق !

هذه النكتة ترويها تحية كاريوكا :
ذهب متسول إلى محل بقال وتوسل إليه أن يحسن عليه بقطعة من الجبن ، فقطع البقال قطعة صغيرة جداً وأعطاها له ، فمسكها المتسول متأففاً وصاح به قائلا :
— أنا حاوديك فى داهية ... دى ببلاش يا حرامى !

عايزه ...

روت هذه النادرة زوزو شكيب :
لاحظت السيدة أن خادمتها تطيل الوقوف أحياناً أمام دولاب الملابس وقد ظهر عليها التردد..

ففاجأتها مرة بقولها: «إنت عايزة تسرق الفلوس اللى فى الدولاب ؟ »
فردت الخادمة مرتبكة : « أبداً يا ستى .. أنا عايزه ما اسرقهمش ! »

لا ..

ركب محمد كامل المصرى — شرفنطح — عربة حنطور ذات ليلة .. ولاحظ العربجى عليه أمارات الاستعجال ، فسأله: « تحب نسوق بسرعة يا بيه؟ »
فأشار « شرفنطح » إلى الحصان الهزيل قائلا:
« لا .. أحسن يعدين نسبق الحصان ! »

فكرة

روت هذه النادرة جين تيرنى :
خرجت « جيل » للنزهة ومعها كلبها. وقابلها صديقها « جاك » فدعاها إلى السينما ولكنهما حارا ماذا يصنعان بالكلب ودور السينما تمنع دخول الكلاب . . ولم يلبث « جاك » أن اهتدى إلى فكرة طيبة : فقد أرسل « جيل » بالكلب إلى أقرب نقطة بوليس لتدعى أنها وجدته ضالا وبعد خروجهما من السينما ذهب « جاك » إلى نقطة البوليس مدعياً أنه فقد كلباً .. وطلب إليه هناك أن يودع دولارين مكافأة للشخص الذى عثر على الكلب ، فأودع «جاك» المبلغ راضياً وانصرف بالكلب . . وبعد انصرافه دخلت « جيل » القسم وأخذت المكافأة ولحقت بجاك الذى كان ينتظرها فى نهاية الطريق ! !

تضليل !

وهذه النكتة يرويها الأستاذ حسن فايق :
صدمت سيارة صفراء شخصاً كان يسير فى الطريق واستطاع صاحبها الذى كان يقودها أن يفلت بها قبل أن يلتقط أحد رقمها، ولكن البوليس علم أن لونها أصفر ، فراح يتعقب كل سيارة صفراء ويحقق مع صاحبها عن مكان وجوده وقت حدوث الحادث ليتعرف على الجانى ، وخشى الأخير أن يرشد لون السيارة البوليس إليه ففكر فى أن يصبغها باللون الأخضر ، ولكنه لم يكن لديه المبلغ اللازم لذلك ... فما كان منه إلا أن كتب عليها بالخط العريض من جميع الجهات : « خضراء » !

عيب كبير !

ذهب الممثل الكوميدى على عبد العال إلى أحد محلات بيع الصينى لشراء طقم فناجيل ، فعرض عليه البائع طقما فاخراً أعجب به جداً ، ثم سأل عن ثمنه، فقال له البائع أنه بخمس جنيهات ، فاستكثرها على، وراح يفكر فى طريقة الاعتذار عن شرائه حتى خطرت له فكرة ، فقال للبائع :
— « بلاش الطقم ده لأن فيه عيب كبير قوى »
فسأله البائع عن ذلك العيب ، فقال :
— « شوف ازاى فناجيل ودانها على الشمال وفناجيل ودانها على اليمين ! »

بيني وبينك

امل خاب ..

.. كنا نتوقع ان نجـــد فى هدايا الكواكب صورتى « ريتا هيوارت » و « دبيرا باجيت » ولكن خاب املنا ، فهل يمكن تحقيق رغبتنا ؟

بغداد : الانسات امل . بتول . تريمان

● بس كده ؟ ستتحقق رغبتكن فى أول فرصة .. انما امتى ؟ اهو ده اللى ما اقدرش اعرفه !

اغنية الشاطىء

.. لماذا لم نسمع اغنية الشاطىء فى فيلم لحن الخلود ؟ فهل جار عليها مقص الرقيب ؟

الفيوم : آنسة نور الهدى شرابى

● الرقيب مالوش ذنب .. وقد حذفت الاغنية مع المشاهد المتعلقة بها حتى لا يطول وقت عرض الفيلم .. والله اعلم !

ضرة ..

.. هل تغضب «الشيتا» اذا كانت لها «ضرة»؟!

آنستان شويكار م . وسوسن ع

● تغضب وبس ؟

سؤال !

.. كم « يقطع عمرك » من السنين ؟

المدينة المنورة : ز.ا.ز

● قدر ما « يقطع عمرك » مرتين !

عازف الكمان

.. هل عازف الكمان انور منسى زوج صباح مسلم ؟

مصر : جميل اللوانى

● وموحد بالله !

حب الفن ..

.. بما اننى احب الفن والتمثيل فارجو مخابرة شركة نحاس فيلم للظهور على الشاشة

عمان : حامد ح . ا

● الشركة مهمتهـــا انتاج الافلام لا تدريب اصحاب الوجوه الجديدة ..

تحدى ..

.. فى امكانى ان اضع فى فمى كوبة ماء كبيرة ، كما يتضح لك من الصورة المرسلة مع هذا ، فهل يستطيع اسماعيل يس منافستى فى اتساع «البق»؟!

القاهرة : ف.م.ش

● يقول اسماعيل : وايه يعنى ؟ انا مره حطيت فى بقى كباية ميه وصينية قهوة وكرسى وترابيزه وجارسون !

يخلق من الشبه !

.. ارجو ابلاغ عبد العزيز محمود ان عندنا سيدة تشبهه تمام الشبه ، فلماذا تزوجها جاءت « الخلقة » كلها متشابهة

عطبرة : آنسة شفوقه

● انما السيدة التى تشبه عبد العزيز دى تبقى ايه ؟ واحده ست !

عنوان ..

.. ما عنوان النجمة « اليزابث تايلور » ؟

دمشق : آنسة وداد خياطه

● شركة مترو جلدوين ماير ، كاليفورنيا ، هوليوود، ويرسل الخطاب بالانجليزية اوالفرنسية لان الست اليزابث « خيبة قوى » فى العربى !

جريدة مصر

.. هل جريدة مصر الناطقة ترسل الى الاقطار الشقيقة ام انها خاصة بمصر فقط ؟

الزيتون : عبد اللطيف عبد الغنى

● بل ترسل نسخ منها الى « بعض » الاقطار الشقيقة

متى تبدا ؟

.. هل صحيح ما يقال من ان « الحياة تبدا بعد الستين » ؟

العراق : آنسة رشيدة م.ا

● نعم ، الحياة الاخرى !

تقدير ..

.. ارسلت خطابا الى الفنانة زوزو ماضى فلم تقدر اعجابى ..

المحمودية : اسماعيل ا

● عايزها «تقدر اعجابك» ازاى ؟ تبعت لك قرشين مثلا ؟

الهوى العذرى

.. ما رايك ـ بصراحة ـ فى الهوى العذرى ؟

مصر الجديدة : آنسة ع.ن

● والله يا بنتى .. ما اشربوش !

ما الفرق ؟

.. ما الفرق بين الزواج والاشغال الشـــاقة المؤبدة ؟

دمشق : رفيق ن.على

● لافرق بينهما ، سوى أن المحكوم عليه بالاشغال المؤبدة يفرج عنـــه بعد ٢٥ سنة ، اما المتزوج فلا !

اشاعة !

.. هل صحيح ان احد المطربين حكم عليـــه بالسجن ؟

القاهرة : آنسة ليلى عوض

● غير صحيح .. لان اقصى عقـــوبة تنزل بالمطرب هى «الضرب» فقط !

سامية ..

.. ارجو تقديم شكرى للاستاذ فريد الاطرش لانى زرته فى منزله فقابلنى مقابلة سامية

المحلة : عبد الرحيم صالح السعودى

● مقابلة «سامية» دى تطلع ايه ؟ تكونش سامية جمال ؟

لماذا ؟

.. لماذا لم تتزوج المطربة صباح من امير الكويت؟

كركوك : عمر ناجى

● يظهر انها ما تحبش « الامارة » !

حب ام ماذا ؟

.. هل تزوجت ليلى فوزى بزوجهـــا عزيز عثمان على حب ؟

دمنهور : فوزى محمد امين

● امال يعنى تزوجته على كره ؟

من انا

.. هل انت حسن فايق ؟

السودان : عوض احمد النور

● لا يا بنى .. لا انا « حسن » ولا «فايق» !

هل تعرفهم فى صباهم ؟

حل المنشور على صفحة (٢)

١ ـ أنور وجدى
٢ ـ صلاح أبو سيف
٣ ـ عقيلة راتب
٤ ـ فتحية أحمد

كلمة ونص

فاطن مختار ريحان – بورسعيد : اذا كنت تريد صورة تذكارية من الاستاذ السيد حسن جمعة فاطلبها منه يا اخى .. علشان يبقى ذنبك على جنبك !

محمود احمد محروس – الاسماعيلية : ليس طرزان بين الاسماء الاربعة التى ذكرتها ، فاين « الحداقة » و « الفهومية » ؟

م.م.س صفاقس : لم اغضب لتلك العبارات التى وجهتها الى كما تتوهم ، وانما غضبت لتلك الاغلاط الهجائية المخجلة فى خطابك ..

محمد الفرجانى – مصراته . ليبيا : بلغنا تحياتك الى النجمة فاتن ، وهى تردها اليك مضاعفة

عبد الله السليمان ح . الطائف . المملكة السعودية : لم تعد ليلى مراد الى زوجها بعد..

السيدة فلك زاده – عمان : يجب قبل توجيه الطفلة الى تعلم الغناء او التمثيل ، معرفة مدى استعدادها الشخصى لكل منهما ، فاذا كانت حسنة الصوت ، فليمكن تلقينها اصول الغناء والتمثيل معا ..

عز الدين محمود ابو العينين – الخرطوم . سودان : انت على حق ، فالمخرجون يجبنان يهتموا باخراج فيلم تجرى حوادثه فى السودان ، ويقوم بتمثيله ذوو المواهب الفنية من السودانيين ، واعتقد ان المخرجين يرحبون «بالقصة السودانية السينمائية » ولكن .. اين هى ، وليست كل قصة تصلح للسينما كما تعتقد !

محمد هاشم ى – منيل الروضة : لقد كسبت ثلث الرهان اذ لم يصدق ظنك الا فى السؤال الثانى الخاص بطرزان

ص.ع.س – بنغازى . ليبيا : الـكحلاوى متزوج ، وفريد الاطرش يختار بطلات افلامه وفقا لدور كل بطلة ، وقلة عرض افلام فريد فى بلادكم ترجع الى تقصير متعهدى الافلام عندكم

السيد الاخضر بن احمد كتا – تونس : اذا كان قريبك « السيد عبد الله كتا » يبحث عن عنوانك فها نحن ننشره علشان خاطرك : « شارع الدكتور كارتوف . سوق الاربعاء . تونس »

محمد فكرى عبد العظيم – شرقية : شقيق فريد الاطرش هو فؤاد الاطرش

آنسة ز.ع.م – طنطا : طريق الوصول الى السينما ليس هينا ولا سهلا ، اللهم الا اذا توفرت فى شخصك مؤهلات فنية خارقة ، والعقبات امام صاحبات الوجوه الجديدة يطول شرحها ..

ا.ش – الكويت : يمكنك تسديد الاشتراك بحوالة مصرفية على احد البنوك ، او دفع القيمة لوكيل الهلال فى البحرين والخليج الفارسى «السيد مؤيد احمد المؤيد بمكتبة المؤيد بالبحرين » لان ارسال النقود داخل خطاب محظور ..

سيراميس – دمشق : لا توجد وجوه للشبه بين «فرنكنشتين» وبينى الا فى «تخويف الاطفال» فاطمئن !

ملابس !

.. انا فى السادسة عشرة من عمرى اريد الاشتغال بالتمثيل وعندى الملابس اللازمة ..

محلة زياد : احمد بدير

● بقى عندك « الملابس اللازمة » وساكت ! مالكش حق !

الكواكب

.. ما ثمن عدد « الكواكب الشهرية » ؟

كوستى سودان : ع.ا. محجوب

● عشرة قروش لا غير !

تحقيق الاهداف !

.. انا طالب ثانوى ، وميلى للتمثيل اكثر من ميلى للتعليم فما هى الوسيلة لتحقيق هدفى دون الاستمرار فى الدراسة للحصول على التوجيهية ؟

فاقوس : م.ع.م

● الوسيلة الوحيدة ان تحصل على التوجيهية ثم تلتحق بالمعهد العالى للتمثيل ، اذ لم يعد فن التمثيل يتسع للفاشلين فى الدراسة زى زمان !

اعداد

.. انى احتفظ بمجموعة من مجلة المصور لسنتى ٥١ و ٥٢ فهل اعرضها على دار الهلال لتشتريها ؟

راس غارب : حسن على عبد المجيد

● لا خليها لك !

افلام ..

.. لماذا لا نشاهد افلاما غرامية ممتازة ؟

القاهرة : ص.م.ا

● لان « الغرام الممتاز » لا يوجد الا فى السوق السوداء !

اصلع ...

.. هل صحيح ما يشاع عنك من انك اصلع الراس ؟

مكة المكرمة : حسن بن على البانه

● فى الوقت الحاضر لا !

طرزان

ماذا تفعل صباح ؟

حل المنشور على صفحة (٣٧)

كانت صباح تقف امام المصور لالتقاط صورة فوتوغرافية . اما اوامره فكان الغرض منها اختيار الوضع المناسب لوجهها

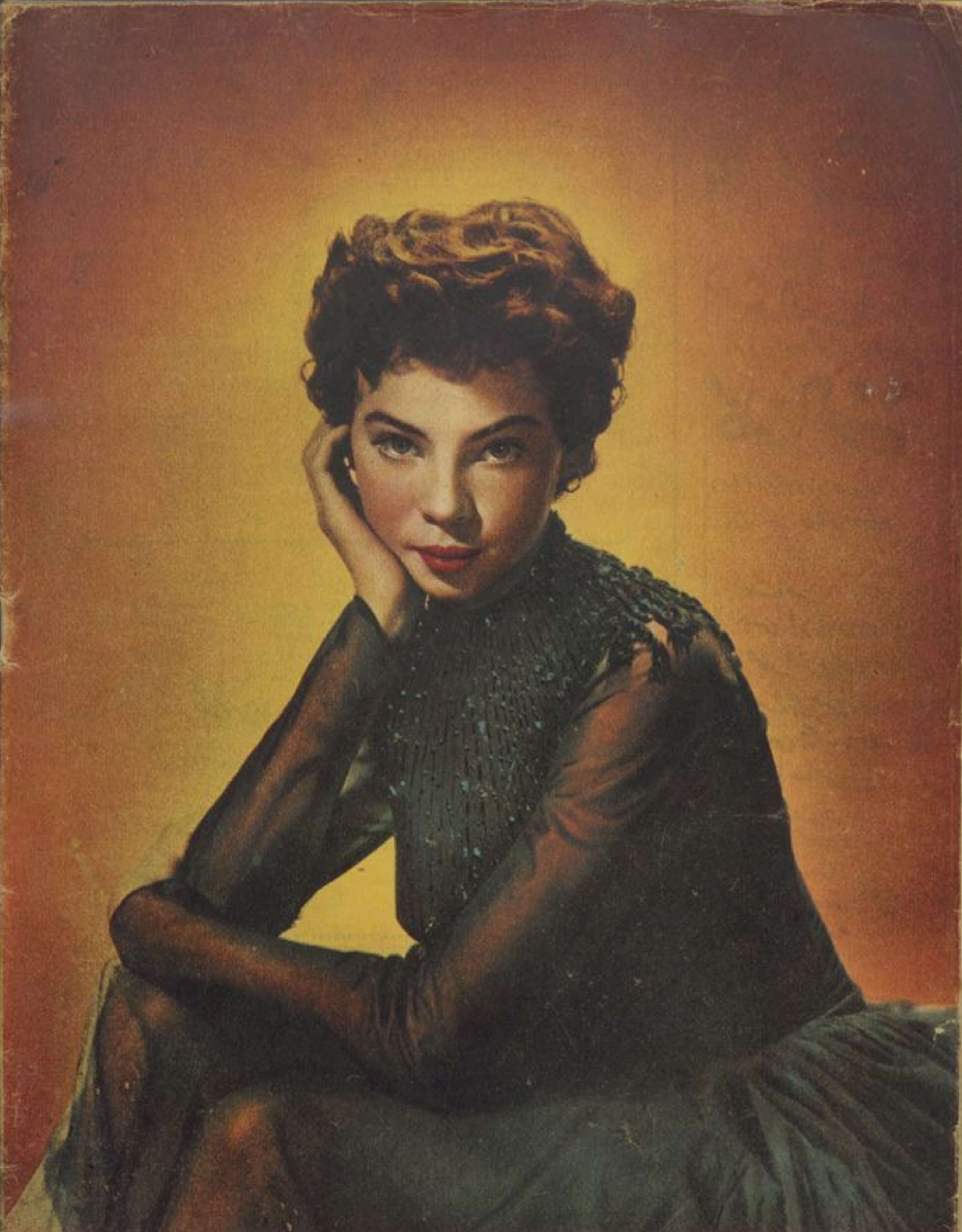

ليزلي كارون

نجمة « م . ج . م »

الكواكب

العدد ١٠٣
٢١ يوليه ١٩٥٣
١٠ ذو القعدة ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

فيلا أنيقة وألف جنيه نقدا للقراء

احتفظ بهذا الغلاف سليما فقد تكون الفائز السعيد

صورة رمضانية : التقطت هذه الصورة التذكارية لبعض أهل الفن فى نوفمبر سنة ١٩٣٨ ، أى منذ ١٥ عاما بمنزل المطربة نجاة على بحدائق القبة بعد الافطار ، وترى من اليسار المرحومة بيا عز الدين والمطربة حياة محمد ، ونجاة على ، والموسيقار رياض السنباطى ، والمطربة فتحيه احمد

من أرشيف الذكريات

الأميرة السجينة : المطربة رجاء عبده فى أول أفلامها « وراء الستار » الذى أخرج عام ١٩٣٦ . وتبدو فى دور أميرة سجينة تسأل الله أن يفرج عنها ...

عندما كان ممثلا : المخرج المسرحى فتوح نشاطى فى « ماكياج » دوره برواية « الرئيسة » التى أخرجتها فرقة رمسيس سنة ١٩٣١ ، والى جواره الممثلة القديمة لطفية أمين

من بغداد : السيدة فاطمة رشدى منذ ١٦ عاماً ، فى ثياب شرقية فاتنة أثناء الرحلة التمثيلية التى قامت بها إلى العراق فى عام ١٩٣٧ ، وقد التقطت الصورة فى استديو البصرة

جين تيرني
(م ج م)

كلمة الاسبوع

بين عامين

بعد يومين يكون قد مضى عام على هذه الثورة البيضاء المباركة ، التى غيرت وجه التاريخ فى هذا الجزء من العالم ، وفتحت امام مصر ابواب الامل فى مستقبل باسم سعيد ، يكون الامر فيه كله للشعب

ولاول مرة منذ الاف السنين تصبح مصر جمهورية لا يورث عرشها ، ويتمتع الشعب بكل انواع الحرية ، بما فى ذلك حرية اختيار رئيس الدولة نفسه

وهكذا تحتفل مصر فى هذه الايام بمرور عام على اخطر حادث فى تاريخها الطويل واعظم العوامل اثرا فى مستقبلها المأمول

فماذا فعل الفن فى هذا العام ؟ وكيف تأثر بهذه الثورة التى يجب ان تفرض طابعها على كل شىء فى هذه البلاد ؟

اما اهل الفن كمواطنين ، فقد شاركوا فى كثير من الوان النشاط القومى بنصيب موفور تطوعوا مشكورين فى الدعاية لمشروع اعانة الشتاء ، وتركوا اعمالهم ليصحبوا قطارات الرحمة ، وقام على اكتافهم العبء الاكبر فى المهرجانات التى اقيمت بمناسبة مرور ستة شهور على الحركة ، ولهم فى برامج العيد القومى الحالى دور كبير .. وهكذا يمكن القول بان اهل الفن قد ادوا واجبهم كمواطنين

فهل قاموا باداء رسالتهم كفنانين ؟ ونقصد بذلك ، هل انفعلوا بهذه الثورة ، فتلون انتاجهم الفنى بهذا الطابع الجديد لشعب حطم قيوده ، وانطلق يشق طريقه نحو المجد متحررا من الظلم والفساد والطغيان ؟

•

لا يكفى ان يشترك المغنى فى حفلة من حفلات التحرير ، ولا يكفى ان ينشد اغنية عن الحرية والجمهورية ، ولكن يجب ان يتمثل الثورة فى نفسه ، ويشعر بالتحرر فى اعماقه ، فيظهر اثر ذلك فى الحانه نفسها

ولا يكفى ان يسهم الممثل اوالسينمائى فى المهرجان القومى بتقديم مشهد فنى ، وانما يجب ان يشعرنا بان الثورة قد تغلغلت فى صميم عمله ، وفى اسلوبه الفنى ، وفى نوع الانتاج الذى يقدمه الى جمهور متحرر ناهض

نريد ان يتحرر الفن نفسه من الخوف والضعف ، ومن الميوعة والابتذال ، ليصبح قلب الثورة النابض ، ولسانها الناطق الذى يحدو ركابها فى طريق المجد . ولن يتحرر الفن الا اذا تحرر اهل الفن انفسهم من العوامل التى كانت تسيطر عليهم فى الماضى ، وغيروا ما بانفسهم ، وساروا فى طريق الاحرار

نريد فنا جديدا للجمهورية الشابة يؤرخ احداثها ، ويسجل امجادها ، ويذكى الشعلة المقدسة التى تضطرم فى نفوس اهلها لتحطيم آخر قيد يحد من سيادتها على ارضها

ان شمس الحرية قد اشرقت على الوادى ، فسيروا يا اهل الفن فى ضياء النور الجديد

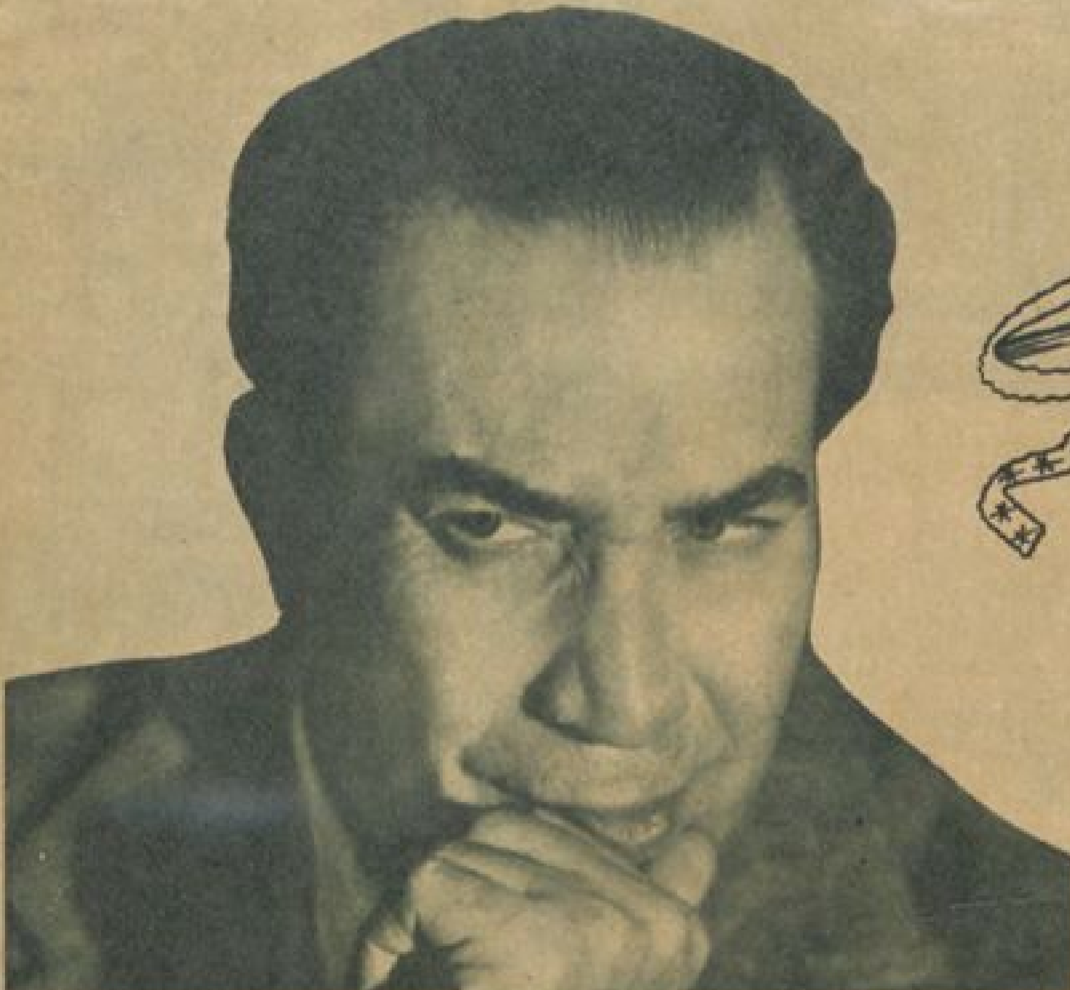

الفن في عام

بقلم الأستاذ يوسف وهبي

« في العام الذي مضى ، منذ بدء حركة التحرير الى اليوم ، خرج الفن من محيطه الذي كان محدودا وساهم في المشروعات العامة .. رأينا الفنانين في قطارات الرحمة .. ورأيناهم في حفلات التحرير ورأيناهم في كل ميدان ... وقد كتب الاستاذ يوسف وهبي هذه الكلمة الصريحة عن الفن في عام »

الفن مسرح وسينما .. والفضل ان ابدأ حديثي عن المسرح والدنا ورب اسرتنا ، وسبب شهرتنا ، ذلك الوالد الذي نال من معظم اولاده العقوق والغدر والجحود والنكران ..

عجبا لقوم كان المسرح سبب نعمتهم وثرائهم وذيوع صيتهم ، كانوا على خشبته اطفالا يحبون، ولجأوا اليه وليس في جيوبهم الا ملاليم فاحتضنهم وعطف عليهم ، وحنى واخلص وربى وثقف واذا ما اشتد ساعدهم واستطاعوا ان يشقوا طريقهم ولوا له ظهورهم ولم يكتفوا بذلك بل سخروا منه والكروه ، واعرضوا عنه ونبذوه

•

هل تطلب مني ان اتحدث عن هذا الوالد المريض الذي عانى الاهمال ونكران الجميل !!

المسرح في عام يساوي لاشيء في عام ، وليس الذنب ذنب المخلصين له الذين مازالوا يعملون فيه ، تتقاذفهم القرارات ويعصف بهم الروتين وظلوا يصارعون ولا ينالون الا الطعن وعدم التقدير ...

المسرح في هذا العام هو المسرح في العام الذي سبق ، وكالاعوام التي سبقته ، ومن اليوم الذي فكرت فيه الحكومة في أن تخلق فرقة رسمية وجعلت كبار الفنانين والفنانات في قمقم واصبح مسيرا وليس مخيرا منطلقا ، فمن لجان لاتجتمع الا مرتين أو ثلاثا في العام ، ومن أهواء واغراض ، ومن تيارات متضاربة متضادة ، فيوم يطالبون بالمسرحية الفصحى ، ويوم آخر يطالبون بالمصرية الدارجة ، ثم يلقون التبعة على الفرقة المصرية اذا قل ايرادها فتضطر تلك الفرقة التعسة أن تقدم كوميديات ، فاذا ما نالت اقبالا اشبعوها نقدا وصاحوا : ليست هذه رسالتنا ، ياعجبي كيف يطلبون من الفنان ان يعيش وهو رب اسرة وبيت !.

•

ان المسرح الحكومي لايعتمد على اقبال النظارة في اعتماده على تحقيق الهدف الفني والارتفاع بذوق الجمهور ، وما عليك الا ان تطلع على نظام مسرح الكوميدي فرانسيز الحكومي لتدرك انهم قد وضعوا نصب اعينهم تقديم المسرحيات الثقافية بأرخص الاسعار ، غير مبالين بالخسارة .. غير أن الحكومة الفرنسية تدفع للمسرح الفرنسي ٨٥٠ الف جنيه كاعانة سنوية ، فهم الذين لايضعون عضو الفرقة او مديرها امام الامر الواقع ، وهو اقبال الجماهير بل يسخون في المرتبات على كبار الفنانين ويكافئونهم مكافآت سخية ويدفعون لهم مايعينهم على حياة رغدة كريمة تتناسب مع مركزهم الفني ، أما هنا ، وطالما قلناها ورددناها حتى اصبحت «الاسطوانة» غير قابلة لاخراج صوت .. ان امينة رزق وعلوية جميل وحسين رياض وغيرهم — وليس هناك داع لذكر الاسماء — يتقاضون اليوم مرتبات لاتكفيهم اجر التنقل ، وهكذا اضطر الفنان الذي يطمع في العيش الرغد الى هجر المسرح والاقبال على السينما ، وفي الوقت نفسه ، اضطر الذين مازالوا يعملون ، او بالاحرى اولئك الذين ظلوا على اخلاصهم لخشبة المسرح ، اضطروا ان يقسموا اوقاتهم بين الاستديو والمسرح كي يستعينوا بموارد السينما للاستمرار في شقاء المسرح ... فهم مرهقون متعبون مضطرون الى ترك ساعات التدريب ليعملوا بالسينما ، ويصلون في موعد رفع الستار في حالة من الارهاق والتعب ..

•

هذه حالة المسرح في عام ، وفي كل عام ، وخير الف مرة ان يطلق المسرح من قيوده ، وان تحل الفرق الرسمية ، وان تفتح ابواب المنافسة امام الفرق الاهلية ، على ان تقدم لهم الحكومة العون السخي وان تبني لهم مسارح يعملون عليها ، اما اذا اردنا ان نسير في خطة المسرح الحكومي فعلينا ان نقتبس نظام المسرح الفرنسي ، فنكافيء الفنانين اجزل المكافأة واسخاها ، وان تكون الاعانة اضعافا واضعافا لاخراج المسرحيات في الاطار اللائق بها ، وان نشجع كبار المؤلفين على الكتابة للمسرح .. وتاريخنا القديم عامر زاخر بالقصص بيد أن اخراج هذه المسرحيات في حاجة الى نفقات كبيرة ، على الا نعتمد على اقبال النظارة بل يجب ان يكون كل اعتمادنا على تحقيق الهدف الفني مهما تكلف من نفقة ..

وانتقل معي الى السينما ..

السينما التي اشبعها النقاد طعنا وسفهوها وسخفوها ، وهم يعرفون الحقائق ، فالسينما تخضع للمنتج ، والمنتج تاجر ، والفنان يعيش على رضاء المنتج ، وقد اثبتت الايام ان هناك لونا من الافلام لايباع في الخارج الا اذا احتوى على عدد من الرقصات والاغاني ، سواء حشرت حشرا او اضيفت بلا معنى ، فاذا اصاب البطلة مغص غنت ، واذا ماتت امها اطربت .. واذا ما جمعت الورد فلابد ان تتغزل في الوانه وبجوارها بطون تهتز .. وكلما زادت الاهتزازات ارتفع ثمن الفيلم ، واقبل عليه المشتري والجمهور معا .. فما الذي يصنعه الفنان ؟ هل يرفض ان يقوم بدوره ويعرض عن اغراء المنتج ليعيش على الهواء والماء ؟ ولأعطيك مثلا في فيلم « بيومي افندي » الذي نجح نجاحا باهرا في عرضه بالعواصم ، ومات في بلدان الشرق وخسر موزعوه خسارة كبيرة لانه فيلم اجتماعي خال من الرقص ، وليس علاج الحالة بالسباب وكيل الشتائم للفنانين بل علاجه ان نقدم الافلام الواقعية من صميم الحياة المصرية كما نخرج بالفيلم المصري من نطاق الشرق الى نطاق عالمي — على ان تشجع الحكومة الافلام الاجتماعية ذات الهدف النبيل ، وتقدم لها المكافآت المغرية وان تعين المنتجين كي ينطلقوا بافلامهم في العالم بأسره .. على ان لاتقف امامنا ادارة المطبوعات فتصيح فينا : « نحن لانسمح لك بمشهد الفلاح وكيف يعيش ، والصانع وكيف يشقى والطبقات الفقيرة وكيف تتمرغ في التراب» وقد نجح الفيلم الايطالي لان الواقعية كانت طابعه ولم ترفض الحكومة الايطالية السماح بظهور افلام تمثل الحياة الشقية في الاحياء الايطالية مما اثار اهتمام العالم . غير انني اريد ان انوه قبل ان اختتم مقالي الى مايسيطر على البيئة الفنية من احقاد وانانية ، فالكل صاروا نجوما ، ولايعترف الواحد منهم بمكانة الآخر ، واظرف ماحدث اخيرا ان بعض الفنانين والفنانات الذين قبلوا الاشتراك في حفلة نقابة المسرح والسينما والتي يخصص ايرادها لعون المحتاجين والمرضى من الزملاء رفضوا الحضور في يوم الحفلة بحجة ان اسماءهم لم توضع في المكان اللائق في الاعلان . وكان يجب علينا ان نضع كل اسم في اعلان واحد ومكان واحد وببنط واحد ، وهذا امر مستحيل الا اذا كتبنا الاسماء فوق بعضها !

الى اهل الفن اخواني .. قليل من التعاون والاخلاص والحب .. والى المنتجين : تكتلوا .. والى الفنانين تعاونوا وتضافروا .. فشعار الحركة المباركة « نكران الذات »

الشيخوخة دفعتني الى المجد

بقلم

للنجمة الشابة بيجى داو

كان المشيب الذى دب الى شعر رأسى ، والتجاعيد التى امتلأت بها صفحة وجهى ، هى التى دفعت بى الى السينما وجعلتنى من نجماتها الشابات المرموقات ..!

وقد تدهش فتتساءل .. كيف اجتمعت الشيخوخة مع الشباب فى شخصى ..؟ فأقول إن هذه الشيخوخة كانت طارئة ، ولكنها دفعتنى الى المجد بأسرع مما كنت أتصور

كنت أمثل ذات ليلة دور سيدة عجوز فى احدى تمثيليات التليفزيون ، فلم أكد أستيقظ من نومى فى صباح اليوم التالى ، حتى اتصل بى وكيل الأعمال الفنية الذى أظهرنى على شاشة التليفزيون ، وقال لى : « إن أحد مكتشفى المواهب بشركة يونيفرسال قد رآك فى الليلة الماضية .. وهو يريد أن يجرى لك اختباراً سينمائياً .. »

دعتنى السينما

وحسبت أولا أن فى الأمر دعابة ، ولكنى لم ألبث أن تبينت أنه جاد فى قوله ، وكان أن ذهبت فى الحال الى الاستديو حيث تم الاختبار ، ولكنى لم أعلق عليه أية أهمية .. فقد كنت واثقة من أن القيام بأية تجربة سينمائية ليس معناه أن أبواب المجد السينمائى ستفتح فى وجهى : وأننى سأرفل فى أبهى الثياب وأقود أفخر السيارات . انها مجرد تجربة ، قمت بها لارضاء الوكيل الفنى .. ولكنى على كل حال أقدمت عليها لكى أخرج بفكرة عن العمل بالسينما ، فان نجحت فهذا من حسن حظى ، وان لم تنجح فلست أول ولا آخر من تفشل فى التجارب السينمائية

ومع أنى كنت قد درست الدراما فى أحد معاهدها ، واشتركت فى بعض تمثيليات الراديو والتليفزيون .. ولكننى لم أكن أفكر قط فى اقتحام ميدان السينما .. ولو أننى عدت الى الوراء ، فانى أذكر حديثاً دار بينى وبين والدى عن هوايتى للتمثيل ، وقد جرنا الحديث الى هوليود ..

فكانت أمنيتهما أن أصبح نجمة سينمائية . فلما كتبت لهما بأنى ذهبت اليها للقيام بالاختبار ، قالا لى فى ردهما إنه يجب أن أبقى فى هوليود مهما حدث .. فلابد أن الحظ سيوافينى يوماً ما

نادى السينما

وكان من حظى أن أجد غرفة أقيم فيها بنادى السينما ، مع أن المألوف أن يطول انتظار كل من تطلب غرفة فى هذا النادى الذى أسسته زوجة شيخ المخرجين « سيسيل ب . دى ميل » بالاشتراك مع بعض السيدات لكى تنزل فيه الباحثات عن الشهرة فى السينما

وتشرف على هذا النادى سيدة تقوم مقام الأم بالنسبة لجميع النزيلات فيه من الفتيات وتعنى بصحتهن وطعامهن وكل وسائل راحتهن

(البقية على صفحة ٤٣)

المسرح العسكري والمسرح الحر في مهرجانات التحرير

فردوس محمد وصلاح المصرى وصلاح نظمى فى أحد مشاهد المسرحيـة

وبدأت الفتاة تنتقم لنفسها ... ولمصر (توفيق الدقن وآمال سامى)

نهضة المشلول

سيقدم المسرح العسكرى فى مهرجانات التحرير مسرحية « نهضة المشلول » وهى مسرحية وطنية تزيح الستار عن بعض الحقائق التـاريخية التى شوهها العهد الماضى

وتبدأ المسرحية بحكاية يرويهـا أحد ضباط جيش عرابى لحفيده شقيق أحد الضباط الاحرار ... فاذا كان الفصل الاول تبدأ حوادث الرواية فى عصر الخديو توفيق فى منزل أحـد المصريين الذى تزوج من امرأتين احداهما مصرية والاخرى تركية والاخيرة من أقارب الخديو السابق . وقد كان لهذه القرابة أثرها فى مضاعفة ثروة الزوج، وشعرت الزوجة التركية باهميتها فى حياته فراحت تعامله معاملة قاسية

وكان لهذا الزوج ولدان أحدهما من الزوجـة المصرية والثانى من الزوجة التركيـة وكلاهما من ضباط الجيش ، وقد استطاع الضابط المصرى أن يجعل من دار والده مكانا لاجتماع عرابى وإخوانه حيث دبروا ثورة عرابى على الظلم والطغيان

وتدور حوادث الفصل الثانى حول ضرب مدينة الاسكندرية وكشف الستار عن الخونة من الاتراك الذين كانوا يحتلون المنـاصب الكبيرة والذين سهلوا للانجليز احتلال البلاد

وفى الفصل الثالث تظهر معركة التل الكبير حينما حاول الانجليز دخول البلد عن طريق قناة السويس بعد أن فشلوا فى دخـولها من جهة الاسكندرية لصمود جيش عـرابى أمامهم بكفر الدوار

والمسرحية فى فصولها الثلاث استعراض لأهم حوادث الثورة العرابية . تلك الحوادث التى تكشف الستار عن حقائق تاريخية هامة . وفى نهـايـة الفصل الاخير يعود الضـابط المشلول فى جيش عرابى وقد انتهى من سرد هذه الحقائق الهامة على حفيـده الطالب ، ثم يسأله عن شقيقه الضـابط وفى تلك اللحظة يذيع الراديو نبأ عـزل الملك السابق ويعلم الضابط المشلول أن حفيـده كان واحدا من الضباط الاحـرار الذين طردوا الملك الفاسد وانقذوا الوطن من الخونة الذين أساءوا الى مصر ، ويكون هذا النبأ سببا فى شفائه من مرض الشلل ..

الرضاء السامى

تسـاهم فرقة المسرح الحر فى أعياد التحرير بمسرحية «الرضاء السامى» وهى قصة الوصولية التى سادت فى العهد الماضى . فأماتت الوصوليين كل معانى الانسانية والوطنية والشرف والضمير

وتتلخص هذه المسرحية فى ان اسماعيل «باشا» ابو العلا . احـد الذين باعوا مصريتهم ليحترفوا السياسة فى سوق العبيد . دفع من ماله ومن مال الشعب الذى انخدع فيه ما مكنه من الوصول الى منصب الوزارة . ويداعب المجد عينيـه .. ويلعب كرسى الرئاسة برأسه . فلا يجد المسكين ثمنا يقدمه ليحصل على كرسى الرياسة الا ابنته الجميلة .. سهيرا !

وتتم الصفقة .. ولكن سهير تطالب بالثمن .. ثمن المجد الذى كسبته لابيها الباشا !

وهنا تبرز القصة الانسانية الخالدة .. صراع بين أب وابنته .. الأب يرى فى ابنته منجما من ذهب فيصر على الاحتفاظ بها بين مخالب الوحش!

والابنة ترى من حقها أن تعيش لنفسها ولقلبها ولحبها .. لان هذا أمل كل فتاة !

ويشتد الصراع ...

وفى لحظة جنون ، ينسى الوالد انه تنازل عن سلطانه الأبوى يوم قدمها أكلة دسمـة لسيد نعمته ، وينسى أن ابنته قد أصبحت فى الواقع ملكة البيت وأن بيدها مصير حياته .. ينسى ذلك كله فيصفعها صفعة تعلن على أثرها حربا شعواء عليه وعلى نفسها .. وعلى البيت كله !

وتبدأ فى الثأر من الرجل الأنانى الذى عاش لنفسه فقط ودفع فى أتون شهواته كل شىء .. حتى ابنته .. وتنتقم سهير من أبيها لنفسها .. ولمصر !

الاسرة تحتفل بشفاء المشلول (فردوس محمد وصلاح المصرى وبعض افراد المسرح العسكرى)

حول العالم الفني

رأي سديد

عندما بدأ شبح الازمة الخانقة يجثم على صدر السينما المصرية منذ اعوام ، كتبت اقول انه لا خلاص لنا من هذه الازمة الا بتوسيع مجال العرض امام أفلامنا ، ولا سبيل الى ذلك الا بانتاج افلام تصلح للتوزيع العالمي . وقلت ان الخطوة الاولى في هذه السبيل هي انتاج افلام مختلطة ، يشترك فيها مصريون واجانب ، وتعد منها نسخ بالعربية وغيرها من اللغات لتعرض في خارج مصر

▭

وانه ليسعدني أن تحقق الايام صدق هذه النظرة ، وأن تتجه الجهود أخيرا الى انتاج هذا النوع من الافلام ، الذى يشق لنا الطريق نحو التوزيع العالمي

ويجرى الاستعداد في الوقت الحالى لانتاج اكثر من فيلم من هذا النوع . وقد وصل الى مصر المخرج الامريكي « ماريون جورنج » الذى سيقوم باخراج فيلم يعاونه فيه الاستاذ زكى طليمات وقد أدلى الفنان الامريكي بحديث يهمنا أن نضع بعض فقراته تحت نظر المشتغلين بالسينما في مصر . فهو يقول أن السينما الانجليزية عندما ارادت أن تنهض لتجارى السينما الامريكية ، استعانت بالاخصائيين الامريكان في الاخراج والتصوير وكتابة السيناريو ، وارسلت نقابة السينما في انجلترا الى نقابة السينما في هوليود تطلب مساعدتها في ذلك ، فانتقل الى لندن عدد من الاخصائيين بينهم ماريون جورنج نفسه ، واشتركوا مع الكسندر كوردا في وضع أسس نهضة الفيلم الانجليزى ، حتى أصبح يزاحم الفيلم الامريكي

▭

ويقول أن مصر يجب أن تفعل مثل ذلك اذا أرادت أن تكون هوليود الشرق حقا ، فقد فعلته قبلها انجلترا ، وفعلته ايطاليا عندما فتحت أبوابها للمصورين والمخرجين الامريكيين ، وكذلك المكسيك وفرنسا واليابان اخيرا . ولا خوف على الطابع المصرى من هذه الاستعانة بالاجانب ، لانهم لايحملون معهم كما يقول ماريون الا أسرار الصناعة من الناحية الفنية ، ولا يمكن أن يؤثر ذلك على الطابع القومى للفيلم

▭

ويقول المخرج الامريكي اخيرا اننا لو فعلنا ذلك ، وحاولنا سد نواحى النقص في أفلامنا ، لاستطعنا في مدى خمس سنوات أن نقف جنبا الى جنب مع خير الافلام العالمية . واذا كنت قد حرصت على أن أسجل في كلمتى هذا الاسبوع ، ما قاله المخرج الامريكي الكبير ، فذلك لانني سبق أن ناديت بهذه الآراء التى آمنت بها لخير صناعة السينما في مصر . وهى آراء لم يكن يرحب بها البعض ، ويرى فيها خطرا يهدد السينما المصرية ! والواقع أن هذا البعض انما كان يدافع عن مصلحته الشخصية التى ظن انها مهددة بالخطر لو اتجهت السينما عندنا الى الاستعانة بالخبراء الاجانب

▭

واليوم تدفعنا الظروف دفعا الى اتخاذ هذه الخطوة التى نرجو أن يكون فيها تطعيم لانتاجنا السينمائى بأسباب القوة التى تفتح له ابواب التوزيع العالمي

أنور أحمد

جين ويمان
« نجمة وارنر »

أهل الفن في المرآة

نجاة الصغيرة

بقلم الأستاذ صالح جودت

لمعت بالقاهرة في يوم من الايام ، مطربة لطيفة اسمها « حياة محمد » ... وقد طلقت الفن منذ أن تزوجت ... أي منذ اكثر من عشر سنوات

كانت ذات صوت حبيب ..

ولكن صوتها لم يكن صاحب الفضل الاول في نجاحها بهذه السرعة الفائقة ، فقد اتفق ظهورها يومئذ ، مع ظهور كتاب عظيم .. كان الاول من نوعه في تاريخ الدراسات الدينية العلمية ، هو كتاب « حياة محمد » للدكتور محمد حسين هيكل

واعلن عن الكتاب ، واعلن عن المطربة ، في وقت واحد ، ورددت الاوساط العلمية كلمة « حياة محمد » كما رددتها الاوساط الشعبية سواء بسواء

ولست ادرى هل افاد الكتاب من اسم المطربة ام لا .. ولكن الذى اقطع به أن المطربة افادت ولمعت بين يوم وليلة .. من اسم الكتاب !

●

واغلب الظن ، أن والد نجاة الصغيرة ، حين سمى ابنته بهذا الاسم ، كان يستهدف نفس الهدف ... كان يرجو أن تفيد الصغيرة من اسم نجاة ... نجاة الكبيرة ، المطربة التي كانت باسمها وبرسمها يومئذ ملء الاسماع والابصار ، وكان أصدقاؤها والمعجبون بها وعشاق فنها يجعلونها الثانية في مصر ، بعد ام كلثوم ، ويرجون لها المزيد ، ولم يكن يدور بخلدهم ، ولا بخلد والد نجاة الصغيرة ، أن نجاة الكبيرة لن تحقق لأحد منهم أمنيته ، لانها كانت تحب البيت وحياة البيت ، أكثر مما تحب الفن وحياة الفن !

وهكذا اعتزلت نجاة الكبيرة ، وبقيت نجاة الصغيرة .. وكان على الصغيرة بعدئذ أن تعتمد على نفسها ، وعلى صوتها ، وعلى جهادها ، لا على شهرة سميتها الكبيرة

ولعل الصغيرة ادركت ذلك ... فتخلت عن فن سميتها ، وراحت تتتلمذ على فن أم كلثوم

●

والواقع أن الصلة بين النجاتين .. الصغيرة والكبيرة ، كانت منقطعة من أول الامر ، في المظهر والجوهر وطبقات الصوت

فنجاة الكبيرة ممتلئة العود ، مستديرة الوجه ، قوية العينين ، أما الصغيرة ، فناحلة العود ، ناعسة العينين ، رقيقة القلب

ونجاة الكبيرة — كما أسلفت القول — تحب البيت أكثر مما تحب الفن ، أما الصغيرة ، فلم تتحرك فيها غرائز البيت بعد ، ولكنها تغنى في حب الفن

أما طبقات الصوت ، فان الصغيرة تنتمي الى مدرسة أخرى ، بعيدة كل البعد عن مدرسة الكبيرة ... هذه تنتمي الى مدرسة القوة ، وتلك الى مدرسة العاطفة

●

ثم ... لست أدرى .. الى متى ستظل هذه التسمية عالقة بنجاة الصغيرة ؟

انها لم تعد صغيرة بعد ... لانها ادركت ربيعها السابع عشر

وهل يجوز أن تظل هذه التسمية عالقة بها حينما تبلغ السابعة والعشرين ، والسابعة والثلاثين ... والسابعة والستين باذن الله ؟!

مشكلة واية مشكلة !

ولكن ما المخرج ؟ اتغير اسمها كله ... ام تسمى نفسها « نجاة » فقط ... وماذا يكون عندئذ موقف المطربة الكبيرة ، السيدة نجاة ؟

كثير من الآباء لا يحسب حساب المستقبل ، ويظن أن الصغيرة ستبقى صغيرة طول العمر ،

غنت نجاة الصغيرة في حديقة الاندلس ، فأذهلت الناس ... اذهلتهم برقتها .. وقدها الضئيل .. وصوتها الجميل !

واذهلتهم حين غنت في حب رسول الله ... فهيأت لهم في طفولتها جوا صوفيا هو أدنى العواطف الى القلب

●

واذكر أن المرحوم المخرج عبد الفتاح حسن ، هو الذى اكتشفها للستارة في أحد أفلامه ، وكلفني أن أنظم لها هذه الاغنية ، وقد نجحت يومئذ ، وصفق لها الناس وهي على الستارة ، ومع ذلك ، فان أحدا من المشتغلين بالسينما في مصر ، لم يفكر في استغلال هذه الموهبة الموهوبة بعد ذلك ، ولو أنهم حاولوا استغلالها ، واعدوا لها الدور المناسب في القصة المناسبة ، لكانت فتحا عظيما

لو كانت هذه الصغيرة الحلوة في بلد أوربي ، لاصبحت شيئا آخر

اذكر بهذه المناسبة اني شاهدت في « كونسرفتوار » الموسيقى بفينسيا طفلة دون الخامسة عشرة ، تلعلع بصوت « سوبرانو » عظيم ، وسألت عنها ، هل هي محترفة ، فأجابني أستاذها في المعهد ، بأنها لم تحترف بعد ، وانهم حين يعثرون على موهبة كهذه ، يضنون أن يلقوا بها في ميدان الاحتراف ، بل تحتضنها الدولة ، وتعلمها وتمهد لها جميع أسباب التربية الفنية الصالحة ، ولا تقدمها للناس الا بعد نضوجها واستكمال تنشئتها على خير الوجوه ، واعدادها لتكون بطلة من بطلات الاوبرا العالمية

هذا في ايطاليا ... ولكن نجاة الصغيرة في مصر !

●

والآن ... وقد بلغت نجاة الصغيرة مبلغ الشباب ، أحب من حرصى عليها واعتزازى بصوتها الحنون ، أن اهمس لها بنصيحة ...

انها لا تزال تفعل ما كانت تفعل وهي طفلة ، لا تزال تقف على المسرح ، لتردد أغاني أم كلثوم

كان ذلك معقولا وهي طفلة

أما الآن ، وقد استقرت حنجرتها ، وتبينت طبقات صوتها ، ووضحت مقاماتها وهي مقامات غنية ، فليس لها أن تقلد ، بل عليها أن تكون شخصيتها التي ستعيش بها في دنيا الفن ، فتكون لها أغانيها التي تناسب سنها ، وألحانها التي تناسب صوتها

ويومئذ .. يومئذ فقط ... ستعرف أن الناس تصفق لها كموهوبة أصيلة صادقة

في الحفلة التي اقامها المنتج زربانللي ابتهاجا باعلان الجمهورية المصرية ويرى الى اليمين وزير الداخلية الالمانية والى اليسار وزير التجارة الالمانية وفاتن حمامة وبعض أعضاء البعثة المصرية

ماذا استفادت مصر من مهرجان برلين؟

عاد وفد مصر من مهرجان برلين بعد ان نجح في اداء مهمته ونجحت الافلام التي اصطحبها معه ..وفي هذا المقال يتحدث ثلاثة من العائدين عن الفائدة التي جنوها من زيارتهم لالمانيا

قال المنتج بطرس زربانللي : « ان الدعاية الطيبة التي كسبتها مصر من اشتراكها في هذا المهرجان كان لا يمكن تحقيقها لو انفقت الحكومة ملايين الجنيهات لتنشر بين العالم هذه الدعاية الطيبة ، فضلا عن أن الفنيين المصريين الذين حضروا مهرجان برلين ودعاهم زملاؤهم رجال السينما الالمانية لزيارة الاستديوهات الالمانية قد اكتسبوا معلومات جديدة ، واطلعوا على أحدث تطورات صناعة السينما الالمانية . وسوف تظهر نتائج ما استفادوه في القريب العاجل .ومن الناحية السياسية اقمنا عدة حفلات حضرها كبار رجال المانيا وفي مقدمتهم وزيرا التجارة والداخلية الالمانية وفي هذه الحفلات كان الحديث يدور عن مصر ، وقد شربنا في احدى هذه الحفلات نخب مولد الجمهورية المصرية . ولقد سألني كثيرون من المنتجين الاوربيين عن تكاليف الانتاج السينمائي في مصر ، وعقدنا مقارنة بين تكاليف الانتاج في أوربا وفي مصر . فكانت النتيجة أن التكاليف في مصر أقل بكثير من التكاليف في أوربا وكان من نتائج ذلك أن اعتزم بعضهم الحضور الى مصر لانتاج أفلامهم في الاستديوهات المصرية . ولست في حاجة لان أقول اننا سنستفيد من وراء ذلك من الناحيتين المادية والادبية

وقالت فاتن حمامة : « لقد كان ظهوري في الحفلات التي أقيمت في مهرجان برلين أكبر دعاية طيبة للمرأة المصرية الحديثة . فقد عرف أبناء الشعب الالماني وغيرهم من أبناء الشعوب الاخرى أن مصر في العصر الحديث تقف على قدم المساواة مع أكبر الدول المتمدينة ، وان الحياة الاجتماعية في مصر قد بلغت حدا كبيرا من الرقي والتمدن . بقي أن أتحدث عن الفوائد التي

في احدى الحفلات المصرية التي دعي اليها مندوبو الصحافة

في الحفلة التي اقيمت في مهرجان برلين ، والمتفرجون يحملون الشموع ...

فاتن حمامة .. وحولها صائدات توقيعات النجوم ، من فتيات برلين ..

عادت على السينما المصرية بعد أن ظفرت افلامنا بتقدير الصحافة الالمانية والمشرفين على المهرجان ، فقد عقد النقاد الالمان فصولا طويلة للحديث عن صناعة السينما المصرية ، والحديث الطيب عن السينما المصرية هو حديث عن مصر وشعب مصر »

وقال المخرج صلاح ابو سيف : « انى مبتهج جدا للنتائج الطيبة التى وصلنا اليها بعد اشتراكنا فى مهرجان برلين ، فقد استطاعت الافلام التى عرضت فى هذا المهرجان أن تستلفت نظر كبار رجال السينما فى العالم الذين حضروا المهرجان ، وبات من المنتظر أن تغزو أفلامنا أسواق أوربا وتعرض فى أكبر عواصمها وبهذا فتحنا سوقا جديدة للفيلم المصرى بعد أن كنا نشكو ضيق أسواق الفيلم المصرى وتفاهة ايراداته ... واذا أردتم أن اعدد لكم ما ستجنيه مصر من وراء عرض افلامها فى أوربا ، فيكفى أن أقول لكم ان هذه الافلام ستعرف العالم بمصر وستقدمها لهم بصورة صادقة بعد أن نجحت الدعايات الصهيونية والاستعمارية فى تشويه الحقيقة عن بلادنا ، ولو وصلنا الى هذه النتيجة فقط لكانت أعظم فائدة تجنيها مصر ، وأضيف الى ذلك أيضا انى سمعت من بعض المنتجين الاوربيين الذين حضروا المهرجان انهم يعتزمون زيارة مصر قريبا لانتاج أفلامهم فى استديوهاتها ، فاذا تحقق ذلك فان مصر ستحل محل فرنسا وايطاليا فى تغذية شعوب أوربا بالافلام

ركن مصر .. فى معرض مهرجان برلين للسينما

الفن يساهم في ..

لقد عودنا الفن ورجاله ، في العهد الجديد المبارك ، ان يصاحب الركب في زحفه .. ركب الوطنية ! وهذه ثلاثة

عشرة ملوكى

نظم : بيرم التونسي – اخراج : احمد بدرخان

« بعد المزانسين ، محمد على يظهر متبخترا على توقيع الموسيقى الافتتاحية »

(١)

محمد على

انا اسمي افندم محمد على
واصلى دخاختي عظيم قوللي
مصر – دا اسمه يا فندم محمد على
الشعب – واصله دخاختي عظيم قوللي
محمد على – ومن قهوجي الى عسكري
الى عسكرى – لحضرتلرى
محمد على – دخاختى هنا – يساوى امير
كبابجى هنا – يساوى وزير
مصر – وفوق من امير – وفوق من وزير
مهو احنا اللى مجبر بخاطر الفقير
محمد على – سكنتو الحكومة بواحد عزومه
عزومه كبير فراشــه حرير
وفيها فراخ وفيها سباخ
وجوه نهارهـــا مماليك كتير
كورس – وجوله نهارها مماليك كتير
محمد على – بيشرب وياكل ويشرب
وانا من وراهم اكسر واضرب
خلاص كله مات مافيش باشوات
خلاف بس افندم محمد على
(يخرج)
مصر – تاخد لك يومين بابو وجه شين
تجيك نايبه تاخدك ماتعرف منين

(٢)

ابراهيم

انا ابنه ابراهيم انا ابنه ابراهيم
مهوش ابن زوجته انا ابنــه ابراهيم
مجاهد عظيم
مصر – دا ابنه ابراهيم دا ابنه ابراهيم
مهوش ابن زوجته دا ابنه ابراهيم وقائد عظيم
ابراهيم – حب الحرب وحب الضرب ، وفوق الكرب يزود كرب
ابراهيم – والجيش من اليونان ، الى الحرمين الى الســودان
مصر – تجيب اسلام – على اسلام
يقتــلوا بعض يا باشــا حرام
ابراهيم – يوق ، موش حرام
علشـــان مولانا الســلطــان
يبجى سمين مبســوط فرحان
ابعت عســـكر مصـــريين
موت غرق في نافارين ، في مرسين ، في ناصيبين
الســلطان يدى لــه نشان
مصر – (لشيعه وهو خارج في بطء وكبرياء)
ياخى جاك خيبــــه انت وسلطانك
لاهي اوطـــانه ، ولا اوطانك
علشانه اذليت وعشانك
كورس – يا اخى جاك خيبه .. الى آخر الشطرات .

(٣)

عباس الاول

عباس – انتو يا ناس انا عباس
واخــد عـــرش ابويا ميراث
مصر – واخد عرشه باخويه ميراث
عباس – ابويا مجنون جدى مجنون
علشان عايز علم كل الشعب المصرى علوم وفنون
مصر – عزوشهره لك يابوزهره ، شعبك يكتب كله ويقرا
عباس – يوق يوق يوق
اذا كان يكتب كله ويقـــرا
يبجى مش ممكن يقبل سخره
قبل ما يخـدم لازم اجـــره
يوق .. يوق .. يوق
كل مدارس اهدم يااللا   كل معاهد اقفل يااللا
جاهل جاهل خير الشالله
مصر – حقك كنت تعلم روحك
ياللى ماشفتش ابدا لوحك
(وهو خارج)

(٤)

سعيد

انا ســـعيد   انا ســـعيد
ســمين عظيم   قوى شديد
لغدايه واحــد خروف كبير
مصر – لغداه يا عالم خروف كبير
كورس – في كل طقه خروف كبير
سعيد – لـكن يحب المكرونة
كورس – المكرونة ... المكرونة
سعيد – عفارم – مكرونة بلحمه وعصاج
مصر – مكرونة بلحمه وعصاج
سعيد – عفارم .. مكرونة بحمام ودجاج
مصر – مكرونة بحمام ودجاج
سعيد – عفارم ... مكرونة بصلصه وفورماج
مصر – مكرونة بصلصه وفورماج
سعيد – دلسبس .. دلسبس .. دلسبس
مين يعــرف دلســبس
مصر – مين يعرف دلسبس
سعيد – دلسبس عظيم وهمـــام
طبق مكرونه لهمـــام
مصر – ياسلام على كده ياسلام
سعيد – دلسبس قال لى افتح قنال
من بحر ابيض لبحر احمر انا قلت عال
افتح قنـــال واردم رجال تحت الرمال
لـكن يجيب لى مكرونة
يوماتى واحــد كرونه
(وهو خارج) المكرونه . المكرونه . المكرونه
مصر – (موال بلدى)
آه يا قنال السويس يا اصل بلاوينا
كورس – (على طريقة اولاد البلد) آه
مصر – ياللى قتيت من شبابى الف طزينه
كورس – آه
مصر – وكل ده يا قنال . مفتوح بمكرونه
الله يعينــا على بطنك يا افنديـنا

(٥)

اسماعيل

اسماعيل – عشان خاطر جناب والدى
عشان خاطــر جنــاب جدى
مصر – عشان خاطر جناب والده
عشان خاطر جناب جــده
اسماعيل – ضرورى مصر لترابى
وتبقى زى اوربا
مصر – (بفرح ونغمة مطوية)
ضرورى مصر لترابى   وتبقى زى اوربا
كورس – ضرورى ...
اسماعيل – ضرورى تمتلى سرايات
مصر – ضــرورى
اسماعيل – ضرورى تمتلى حديقات
مصر – ضــرورى
اسماعيل – ضرورى تمتلى استراحات
مصر – ضــرورى
اسماعيل – واورطه ستتجى ستات
واورطه سبعجى وصيفات
واورطه تسعجى قلفات
مصر – ضرورى ضرورى يا خباص ميرى
اسماعيل – عشان سواح   عشان زوار
يشوف افراح   يشوف ازهار
سرايات مين   بتوع سماعين
ونجشات مين ؟
كورس – بتوع سماعين
اسماعيل – وكشكات مين
كورس – بتوع سماعين
اسماعيل – ومين سماعين   خديوى مصر
ممدن مصر   مهذب مصر (يخرج)
مصر – وحط باتيــل   لعاشر جيــل
فوايد الدين   ودين الدين
اليه متين

(٦)

توفيق

« رغما عن لحيته الكبيرة يظهر وهو يبكى كالطفل بكاء موقعا على ضرب الموسيقى »

توفيق – آه آه آه
الراجــل عــرابى   جالى عند بابى
هــددنى بسيفه   مش عايز اشوفه
يا انجليز تعــالوا   امسكوا اديه
اصوات بعيدة – يس .. يس
توفيق – يا انجليز تعالوا   اقبضوا عليه
اصوات بعيدة – يس .. يس
توفيق – خليكم معــايا   جوا في السرايه
اصوات – يس .. يس
(تسمع دقة عسكرية عالية)
مصر – (موال)
شوفوا الجبان اللى فرط في بلاد النيل
وخلا شعبى ذليل محكوم لعرش ذليل
يارب وليت عليــه ، كل نذل عـويل
قادر تعوض علينــا بعد صبر طويل

(البقية على صفحة ١٥)

«اسكتشات» مما اعده فنانونا مساهمة منهم في هذه الذكرى العزيزة .. ذكرى مرور عام على بعثنا !

محمد على بابا والـ ٤٠ حرامى

حوار : جليل البندارى ــ اخراج : فؤاد الجزائرلى

المنظر الاول

موسيقى الافتتاحية،نسمع صوت دقات ساعة الجامعة ، زنوبة بملابس الفرح وفوقها ملاية ــ عسكرى

العسكرى : قف من انت

زنوبة : (فى فزع) سلام قولا من رب رحيم

العسكرى : (وقد ادرك أنها امرأة) قفى من انت ..

زنوبة : زنوبه

العسكرى : تشرفنا

زنوبة : يا ذل حالك يا زنوبه يا قطع حبالك يا زنوبه .. يا حيرتك ... يالوعتك .. يادوختك ... أروح فين واجى منين .. مش عارفه .. عبده .. يا سى عبده ، اخص عليك يا عبده

العسكرى : وسى عبده ده يطلع مين فى البلد

زنوبة : اول بختى .. عريسى .. والليلة كانت الوعده على كتب الكتاب والدخله فى وقت واحد ... انتصب الفرح واتعلقت الزينة وترش الملح ما ينزل من كتر المعازيم والعوالم صوتهم اتبح م الغنا ووسطهم انخلع م الدانس ... والمأذون يا كبدى... فاتح دفتره وفارد منديله والعروسه قاعده قدامه على نار

العسكرى : ولا خبر ..

زنوبة : كده برضه يا عبده .. اودى وشى فين من العوازل يا عبده .. تبقى انت وعزولى وزمانى يا عبده .. الا .. الشارع ده اسمه ايه .. السكة دى تودى على فين..ميدان عابدين كده والا كده ..

عسكرى : لا كده ولا كده ولا كده

زنوبة : يا لهوى

عسكرى : مافيش حاجة دلوقت يا متأخرة اسمها ميدان عابدين .. اسمه ميدان الجمهورية

زنوبة : دلنى عليه يدويك صواب ..

عسكرى : والسبب

زنوبة : ما هو سى عبده بيشتغل فراش فى السراى الملكية

عسكرى : تفى من بقك جك قطع لسانك من اللغلوغة .. السراى الملكية والحاشية الملكية واليفمة الملكية وال .. الملكية .. خلاص كله ده ذهب مع الريح

زنوبة : تلات دست شمع يا ام هاشم ...

عسكرى : انا حاوصلك لحد هناك .. ان طلع كلامك مضبوط ولقينا سى عبده ... كان بها .. وان طلع كلامك سمك لبن تمرهندى حا اكمل المشوار واوصلك العباسية ..

المنظر الثانى

ضابط الحرس يتبعه عبده الفراش وكأنهما يتممان حديثهما

عبده : (وفى صوته عاهة مستديمه) حضرتك فاكر لما كنا فى .. الشاص ..

الضابط : فاكر يا سى عبده

عبده : فاكر لما كان يلم شلته وحاشيته .. وينادى علينا واحد واحد وهو مخبى سيخ حديد حارقه فى النار لحد مايبقى جمرة ومن غير مناسبة يروح كوينا زى مايجى وهو مسخسخ م الضحك

الضابط : ما هو ربك بالمرصاد يا عبده

عبده : ونعم بالله .. لكن مش قادر انسى ان العاهة اللى فى لسانى ده اصلها ... فاروق

الضابط : كله ده صحيح ... لكن انت عارف ان الاوامر صدرت هنا صريحة بنزع جميع صور عيلة محمد على من القصر وايداعها بصفة مؤقتة فى المخزن للتصرف

عبده : نزعناهم ونضفنا الحيطان منهم .. وحطناهم فى البدرون

زنوبة : (من الصالة صارخة) يا عبده ... يا سى عبده

عبده : (من المسرح) زنوبة

زنوبة : (من الصالة) الحقنى يا عبده .. والنبى يا عبده قول للعسكرى انك تعرفنى عشان يسيبنى

عبده : (من المسرح) يا محترم .. سيبها دى معايا

زنوبة : هو انشغال البال شىء هين يا عبده.. فين الوردتين اللى كانوا على خدودى .. دبلو .. فين الرموش اللى كانت تضرب القلب..وقعوا .. ضعفت .. اتسقمت .. خسيت النص

عبده : (متأثرا) انا متشكرلوى جدا عالعواطف دى كلها .. والقلوب عند بعضها .. لكن يلعن ابو الشيطان .. وصحيح ان العند يورث الكفر .. تعالى انا فرجك على صور ملوك زمان اللى نزلناهم فى المخزن عبال ما اروح ... واجى

(موسيقى على بابا . لافتة مكتوب عليها بحروف كبيرة « مخزن الهالك »)

عبده : أدى الناس اللى حكمونا بالحديدوالنار اكتر من ميت سنة ، وكل دقيقة فى حكمهم كأنها لوحدها .. ميت سنة .. شوفيلك منفضة بقى والا فرشة وهفى التراب اللى على وشهم عبال ما ارجعلك (بسخرية) يعنى قلبك عليهم قوى متخليهم بعبلهم ملطوعين جنب الحيط.

زنوبة : باى باى يا عبده

(موسيقى خفيفة للحن القديم وبستة ريال بابا جوزنى بينما يخرج عبده يمينا وتعود زنوبة وتسير بايقاع ودلال .. تتأمل فى الصور وهى تترنم باللحن)

وبسته ريال بابا جوزنى

احسن م العار بابا ستزنى

يابا جانى غزال	وبيساوى الوف
ليه لاجل المال	برجع مكسوف
ده المهر حلال	لو حتى ريال

بابا جوزنى

(تهتز زنوبة على النغم فترى كشاف النور يتركز على صورة اسماعيل تتحرك تدريجيا لم يسرع بدوره فى مشاركة زنوبة رقصها ويخرج من البرواز ويسير خلف زنوبة التى لم تشعر بعد باسماعيل وفجاة تلتفت خلفها فترى اسماعيل منهمكا فى الرقص وقد دار واعطاها ظهره عفوا فلم يرها وقد رآته .. فتصرخ فى فزع .. تتوقف الموسيقى .. يلتفت اليها اسماعيل مغازلا ..)

اسماعيل : امان ربى امان

زنوبة : (فى هلع) بـ ... بـ ... بسم الله .. الـ .. الـ .. الرحمن الرحيم ، انت مين ؟

اسماعيل : انا اسماعيل عاشق الحسان .. والبنات .. مش تخاف .. ديبا البساط ولمتمات .. امان ربى امان (يهجم عليها فتحاوره وتهرب صارخة)

زنوبة : عبده .. يا عبده (تخرج بينما يقف اسماعيل فى خيبة امل)

اسماعيل : (منادبا) بنت .. اسمع بنت

محمد على : (فجاة يتكلم بغضب من البرواز) سوس .. ادبسيس .. حيوان خوسيس ..

اسماعيل (مأخوذا) حضرة ولى النعم .. محمد على باشا (ينحنى ويحيى بالطريقةالتركية .. محمد على يتحرك ويخرج من البرواز فى اعتداد يتبعه يمينا عباس الاول ويسارا توفيق)

محمد على : انا راح جنن .. انا راح طرشق .. ازاى خديو اسماعيل غازل زوجات فراش

اسماعيل : سماح حضرة ولى النعم سماح .. زمان كان ممكن اسماعيل يغازل اميرات .. ملكات .. حوريات .. زمان لما كان اسماعيل عايش فى قصور وسرايات .. اما الآن .. اسماعيل انزل من سرايات فخيمات الى بدرونات وساخات .. اسماعيل معذور .. اسماعيل .. غلبان ..

سعيد وتوفيق : (يتأثران معا) تمام تمام

محمد على : سوس .. انا راح جنن .. انا راح طرشق .. مين سبب فى نزول اسرة محمد على لخيم من فوق الى تحت ... مين سبب

اسماعيل : حضرة ولى النعم..لو عرف السبب بطل العجب

محمد على : مفهوم مفهوم .. مين سبب

اسماعيل : السبب الوحيد .. هو اعلان جمهوريات مصريات

محمد على : هاه هاه .. مفهوم مفهوم ..لكن معناه ايه .. جمهوريات مصريات

اسماعيل : معناه افندم ... والى يوك ... خديو يوك .. سلطان يوك .. ملك .. يوك ... اسرة محمد على يوك .. يوك .. يوك ..

محمد على : هاهاه وحضرتنا !

اسماعيل : فى المخزن

محمد على : انا راح جنن .. انا راح طرشق .. ولد خديو توفيق ..

توفيق : حضرة ولى النعم

محمد على : هل انت سبب فى ضياع كرسى اسرة محمد على

توفيق : معاذ الله افندم .. انا لما جانى قائد عرابى ومعاه الضباط والعساكر من شان اطلب دستور وحريات وحقوق لشعب مصرى فلاح .. انا ارفض .. وفتحت الباب للجيش الانجليزى عشان كرسى اسرة محمد على فخيم .. كان لازم نبيع الكرسى ولا نبيع البلد ...

محمد على : نبيع البلد

توفيق : الحمد لله .. بعت البلد واشتريت الكرسى ..

الكل : تمام تمام

محمد على : هاه هاه .. انا راح جنن .. انا راح طرشق .. امال كيف طار الكرسى .. انا سمعت الكراسى طار .. عقلى طار .. سبب.. (مستدركا) ولد خديو اسماعيل

(البقية على صفحة ٣٨)

البعث

نظم : **جليل البندارى** — غناء وتمثيل : **درية احمد**
فكرة واخراج : **السيد زيادة**

المنظر الأول

(يرفع الستار عن الشيخ الذى يمثل شخصية التاريخ وهو نائم ومستند برأسه الى كتاب كبير الحجم يسجل فيه احداث العالم . يدخل عليه احد أتباعه ويوقظه من النوم)

الشاب : اصحى يا عم الشيخ يا نايم فى العسل
ما تقوم كدا تنفض يا شيخ توب الكسل
الشمس طلعت واحنا اهو فى عز النهار
الشيخ — وهو فين الشغل واحنا نشتغل
الشاب : أنا جبت لك أخبار
تفـــرح وتملا العين
وسيرة الاحرار
تملا كتـــاب واتنين
الشيخ — فين يا ابنى قول فين
الشاب — تعالى معايا تعالى معايا
ناولنى كتابك شيل ويايا
الشيخ — انا وياك بس نروح فين
الشاب — نمشى خطوة او اتنين
ح تلاقى بلاد ع الشطين
مشهورة بام الهرمين
الشيخ — فيها ايه بلا غم يا شيخ روح
غير شعب معذب بينوح
وملك من سكره بيتطوح
الشاب — هو انت فى نومه يا شيخ صحصح
دول بيسجلوا أحداث
مش ممكن تخطر عل بال
الشيخ — عملتم ايه احكيل احكيل
الشاب — تعالى بنفسك شوف الحال

•

المنظر الثانى

(ترى الزفة تتقدمها مصر وهى ترحب بالشيخ ومن خلفها مجموعة من الشبان والفتيات وهن يزغردن فرحا)

مصر — جيت فى وقتك .. جيت فى وقتك
المجموعة — جيت فى وقتك .. جيت فى وقتك
مصر — فين دوايتـــك .. فين دوايتـــك
مصر — فين الريشة وفين الوراق
الجو اهو راق الجو اهو راق
والفرح فى كل طريق وزقاق
هات الريشة واملا دوايتك
المجموعة — جيت فى وقتك .. جيت فى وقتك
مصر — تعالى عشان تكتب وتقول
اللى بيصير دايما بيتول
والظلم ضرورى فى يوم بيزول
هات الريشة واملا دوايتك
الشيخ — تعالى يا بنتى قوليل
احكيل احكيل احكيل
انا خال شغل بقال زمان
مش لاقى حكمه اكتبها لك
غير الذل وكل هوان
والعبودية وسوء احوالك
مصر — اطمن بابا خلاص وارتاح
عهد الذل اهو ولى وراح
فيه من اهلى ومن اولادى
شبان م الاحرار فى بلادى
قاموا يصحوا كل الوادى
وعهد الذل اهو ولى وراح
الشيخ (للشاب) : افتح يا بنى صفحة جديدة
واحكم ع الماضى بتأبيده
واكتب مصر ح تبقى سعيدة
وعهد الذل اهو ولى وراح
مصر — انت ح تكتب لسه كتير
وح تستنى معايا سنين
الشيخ — انا وياكى بس ح اسيبك
مصر — ابتدى من سنة وعشرين

المنظر الثالث

طرد فاروق فى يوم ٢٦ يوليو

الشعب — اطردوه .. دا اللى باعنا .. اطردوه
والعنوه .. الف لعنـــة .. العنوه
مصر — اللى اكرموك .. مصيبت دمهم
الشعب — ستاشر سنة
مصر — واللى يرفعوك .. ليه ظلمتهم
مصر — اطردوه .. دا اللى باعنا .. اطردوه
الشعب — والعنوه .. الف لعنـــة .. العنوه
مصر — تهادن الانجليز على شعبك العزيز
الشعب — ستاشر سنة
مصر — وتنشر الفساد والرشوة فى البلاد
الشعب — ستاشر سنة
مصر — صبرنا ع البلا وقلبنا اتملا
الشعب — ستاشر سنة
مصر والشعب — اطردوه..دا اللى باعنا..اطردوه
والعنوه .. الف لعنـــة .. العنوه
الشيخ — دى حاجة عظيمة دى حاجة عظيمة
الشاب — وبسرعة ولا شغل السيما
الشيخ — ولا نقطة دم تسيل
صحيح ما لهمش مثيل
شيل يا ابنى كتابك شيل
الشاب — ماتشيلش دا لسه كمان
قدامنا شغل كتير
ح نسجل فيه الوان
م المجد مالوش نظير

المنظر الرابع

الغاء الالقاب فى يوم ٣١ يوليو

شكوكو — اقولك ايه واعيد لك ايه
ما عادش باشا ولا عادش بيه

•

ما عادش باشا يركع عشانها
ويبيع كرامته ويدفع تمنها
ما راح تمنها وراح زمانها
ما عادش باشا ولا عادش بيه
اقول لك ايه واعيد لك ايه

•

ما عادش واحد يتقاله بيه
الكل سيد باشا وبيه
الرتبة ليه فايدتها ايه
ما عادش باشا ولا عادش بيه
اقول لك ايه واعيد لك ايه

الشيخ — ولا عادش فى مصر نظام طبقات
بتفرق بين المصريين
الشاب — ولا فيه باشوات ولا فيه بهوات
ولا فيه عاطلين ولا فيه جعانين
الشيخ — دا عمل والله جليل
صحيح مالهمش مثيل
شيل يا ابنى كتابك شيل
الشاب — ما تشيلنيش دا لسه كمان
فيه شغل كتير بالذمة
ح نسجل فيه الوان
م المجد ح تسعد امة

•

المنظر الخامس

الاحتفال بتحديد الملكية الزراعية فى ٢١ اغسطس

اليوم دا عيد اليوم دا عيد
ما عادش ســـيد ولا عبيد
ما عادش سيد يملك اباعد
واحد وعايش بالف واحـــد
الكل واحد والرب واحـــد
ما عادش ســـيد ولا عبيد
اليوم دا عيد اليوم دا عيد
الارض ديه للفلاحـــين
اللى زرعوها طول الســـنين
وبتبادلهم عطف بحنـــين
ما عادش ســـيد ولا عبيد
اليوم دا عيد اليوم دا عيد
الشيخ — اهو ده أكبر برهان
على ان دا شعب أصيل
والفرحة فى كل مكان
شفناها فى وادى النيل
شيل يا ابنى كتابك شيل
الشاب — ما تشيلنيش دا لسه كمان
فيه شغل كتير مطلوب
ح نسجل فيه الوان
م المجد شمال وجنوب

•

المنظر السادس

اتفاقية مصر والسودان — فبراير ١٩٥٢

مصر — فى شمال الوادى .. كلنا احرار
السودان — وجنوب الوادى .. كلنا أحرار
كورس — كلنا أحرار..كلنا أحرار..كلنا احرار

•

مصر — فى شمال الوادى .. حطمنا قيودنا
السودان — وجنوب الوادى .. عارفين مقصودنا
مصر — هما اهالينا .. واحنا اهاليهم
السودان — ولا حدش فينا .. ولا حدش فيهم
كورس — يرضى استعمار
مصر — فى شمال الوادى .. كلنا احرار
السودان — وجنوب الوادى .. كلنا احرار
كورس — كلنا أحرار..كلنا أحرار..كلنا احرار

(البقية على الصفحة التالية)

عشرة ملوكى

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

(٧)
عباس الثانى

عباس ـ عباس الثانى عباس الثانى
يتكلم تركى ولسان المانى
والناس حبانى
مصر ـ حبلك بتقول لى يا عامل لى مصلى
يا مكتف ايدى بقيود عثمانلى
عباس ـ اللورد كرومر بطال
ومحمد عبده دجال
متعولى الم الامـوال
انا اعرف الم الامـوال
رتبة بيه ـ ميت جنيه ـ رتبة باشا الف جنيه
مصرـ باسماليك باسماليك ، ياللا تعالوا اللمواعليه
مصرـ باجرابيع ، بازعاريع ياللا تعالوا املوا اديه
مصر ـ قبل مايفلت . قبل مايهرب
قبل ما نابيه تحـل عليه
عباس ـ نايبة مين يا مجانين
عندى خلاص مليون فدان
جوا الاناضـول والفـولان
وحاجيلكم ويا الالمـان
احنا ومولانا السلطان
(يخرج ويسمع هنا طلقات مدافع موقعة على طبلة الجاربند)

(٨)
حسين

انا السلطان حسين انا السلطان حسين
مش خديوى ولا تركى لا انا السلطان حسين
عـربى مش بكلم لـكن مش ضرورى
مش يعرف يصلى
كورس ـ برضك مش ضرورى
مش يعـرف خيـانة
كورس ـ برضك مش ضرورى
مش يعـرف سـياسة
كورس ـ رخره مش ضرورى
حسين ـ كله مش ضرورى انما ايه الضرورى
قولوا ياسلطان حسين
لانجـليز اللى هنـا
قال عشـان خاطـرى انا
مصـر تبقى سـلطنة
قـولوا يا سلطـان حسين
مصر ـ كنت من ساسك لراسك
باسمـك ايه غرقان فى دين
حضرتك لك فى جـنـلرس
عـزبتين ولفتيشـين
يمشى فيها القطر سـاعة
كل ده جالك منين كل ده جالك منين
كورس ـ كنت من ساسك لراسك الخ

(٩)
فؤاد

انا الملك احمد فـؤاد
كورس ـ مانعـرفكش
فؤاد ـ ابن اسـماعيل
كورس ـ مانعـرفكش
فؤاد ـ ابن ابراهـيم
كورس ـ مانعـرفكش
فؤاد ـ شـباب طـوال
كورس ـ مانعـرفكش
فؤاد ـ جميـل جمـال
كورس ـ مانعـرفكش
فؤاد ـ علشان ايه مصر يخاف منى
مش ممكن فيه احسـن منى
فـؤاد سلطان فـؤاد جنتلمـان
رابح ابنى جامع معـاه برلمـان
وشـوية تناسل وشوية سـفير
وشـوية عـلوم وشـوية فنـون

الاستاذ بيرم التونسى
مؤلف اوبريت «عشرة ملوكى»

مصر ـ جابوك لنجليز يا فؤاد قعدوك
تمثل على العرش دور الملوك
وخلوك تبهدل فى أسـة ابوك
وفين يلقو مثلك مفلس ودون
كورس ـ جبوك لانجليز .. الخ
مصر ـ وخلوك تضيع فى ارض البلاد
على شرط تقطع رقاب العباد
وتنسى زمان وتفتك يا فؤاد
على البنك تشحت شوية زتون
يارب العـلوم يارب الفنون
مصر ـ اشوف برلمانك مزوق واقول
بمثلك صحيح بنضحك عالعقول
يـا ريت كـان بذالك
زريبـة مجـول
اذا اللحمة بارت تدور الطاحون
فؤاد ـ مادام فيه فؤاد كمان فيه فاروق
مفيش يحزنون

(١٠)
فاروق

ملك هـا هـا ملك ها هـع هـع
ملك على مين ، على جعـانين ،
على حافيـين ، على جاهـلين
حاقبـل معلهش واسكت معلهش
حانـفط على نفسى وانحيهـا
وصـلاة الجمعـة حاصليهـا
كورس ـ وصلاة الجمعـة يصليهـا

فاروق ـ ومـن عـابدين لراس التين
الى توقيع على قوانين
وزفت وطـين
وجـزاة اهانتى وضياع كرامتى
تجيبوا فلوس
كورس ـ تجيبوا فلوس
فاروق ـ وف عيد جلوسى ، وعيد ميلادى
تجيبـوا فـلوس
كورس ـ تجيبوا فلوس
فاروق ـ ولما يكثر عدد ولادى ـ تجيبوا فلوس
كورس ـ تجيبوا فلوس
فاروق ـ ويوم زواجى اول وتانى
ما اقبلش للفرافات تهانى
كورس ـ تجيبوا فلوس تجيبوا فـلوس
فاروق ـ بلعب لكم بوكر والعب لكم بكره
والعب لـكم روحى سهره ورا سهره
وكـل ده لله ماليش طالب اجره
تجيبوا فـلوس تجيبوا فـلوس
فين بوللى فين بوللى عايزه ضرورى
(يدخل وتحت ابطه البوم صور)
بوللى ـ سى سنيورى سى سنيورى
(فاروق يستعرض الالبوم)
فاروق ـ دى فرقناهـا ودى شفناها
ودى عـاملالى شرف ووجاهه
بوللى ـ سى سنيورى سى سنيورى
فاروق ـ ودى طمـاعه
عايزه جنابها اجيب لهـا سباعة
ودى مجنـونة
تحسبنى ميت فى هواهـا
بوللى ـ سى سنيورى سى سنيورى
فاروق ـ ودى كحيانه وانا بجلالتى سهرت معاها
وحيت بلادكم كده تربه لازم أسافر لاوربا
عشان فاروق يقدر يفوق ويستريح
والناس تقول ملك صحيح
وانت ياجيشى بتـاكل عيشى
لازم تسمع كل كلامى وتمشى ورايا مش قدامى

الجيش

(احد الجنود والشعب يركل فاروقا فى ظهره ويتبعه الآخرون منشدين بقيادة مصر)
مصر ـ انا وجيوشى وشعبى وراك
والمحروسة بتستناك
الشعب ـ والمحروسة بتستناك (مكرره)
مصر ـ انت الليلة ، وبكره العيلة وعيلة العيله
تزق معـاك
المحروسة بتستناك
(بعد غياب فاروق تنتظم مصر وشعبهـا متخلصين من القيود)
كورس ـ على الاله القوى الاعتماد
بالنظام والعمل والاتحـاد
فاسلمى يا مصر يا خير البلاد
وانهضى للمجـد وامضى للرشاد
بالاتحاد والنظام والعمل

البعث (بقية)

الشيخ ـ دلوقتى انا فرحان
علشان جيت زرت بلادكم
راح احنى نفسى واحنى
أحفاد أحفاد أحفادكم
شبل يا ابنى كنابك شبل
الشاب ـ ما تشيلنيش دا لسه كمان
فيه خطة فى مصر هنية
والفرحة الكبرى عشان
اعـلان الجمهـورية

•

المنظر السابع
اعلان الجمهورية فى ١٨ يونيو ١٩٥٣

مصر ـ دلوقت بنرفع صوتنا
ونقول احرار فى بلادنا
بقينا اصحاب بيتنا
ولا حدش يستعبدنا
غناء ـ الل بيتحكم فينا
والل يساوم أعادينا
وفاكر مصر وسية
خلاص ما بقتش وسية
كورس ـ يوم عيد الجمهورية .. هو عيد الحرية
مصر ـ مش كنا عبيد للحكام
وسقونا العبودية سنين
دلوقتى الحاكم خدام
للشعب ومخلص وأمين
غناء ـ مين رح يتحكم فينا
واحنا أصحاب أراضينا
ما عادش ملك ورعية
ولا حاشيه وسدة علية
يوم عيد الجمهورية
هو عيد الحرية
(يصافح التـاريخ مصر ورئيس جمهوريتها ورجال الثورة ثم يسدل الستار)

مخرج ... وجامع منافض سجاير!

رات كلية الزراعة عدم صلاحيتى

قرات مجلات وكتب السينما رغم انفى

انشد دائما الكمال فى الانتاج

المخرج فطين عبد الوهاب فى شقته الانيقة الهادئة

انه يقطن وحيدا ، على الرغم من انه قد تزوج مرتين ، لذلك تجد شقته الانيقة بشارع قصر النيل هادئة ساكنة ...

وما أن تخطيت عتبة الباب حتى وقع بصرى على مجموعة كبرى من منافض للسجاير .. ذات الأحجام والأشكال المختلفة

• وسألته دهشا : « اتمتهن بيعها خلال فراغك ؟

فضحك وقال : « بل أمتهن جمعها خلال فراغى فهناك من يجمع أعقاب السجاير ، أما أنا فأجمع المنافض وما حططت رحالى فى بلد من البلاد إلا وأخذت منها تذكاراً « منفضة سجاير » ..!

« وأثناء زيارتى الأخيرة لأمريكا ، كنت أستأذن من مديرى الفنادق والمقاهى فى حمل « طقطوقة » سجاير تذكاراً لزيارتى ، وكانوا يوافقون وفى أعينهم نظرة وفاء

دمياط موطنى ..

• قلت له : « اين ولدت واين تلقيت دراساتك الابتدائية والثانوية .. ؟ »

فأجاب : « انى من مواليد ٢٢ نوفبر عام ١٩١٣ فى مدينة « دمياط » ورحلت عن دمياط وعمرى ستة شهور ، إذ نقل والدى إلى بلد آخر وكان وقتهـا ناظراً للمدرسة الثانوية أو مديراً للتعليم لا أذكر .. والتحقت بمدارس مختلفة حتى نلت الابتدائية ، ثم التحقت بالخديوية وحصلت منها على « البكالوريا » ، ثم التحقت بكلية الزراعة ورسبت سنتين فى السنة الثانية .. وكان أن رأت الكلية « عدم صلاحيتى » ففصلتنى والحمد لله . وأؤكد لك أنى لم أكن « بليداً » حتى أرسب، ولكن « صاحب بالين كداب » ، فقد كنت مغرما بالقصص والكتابة والسينما وهذا كله صرفنى عن الدرس والتحصيل .. »

• قلت له : « كيف هويت السينما ؟ »

فأجاب : « لقد قرأت مجلات وكتب عن السينما رغم أنفى .. فلم أكن أبغى هذا اللون من الدراسات ولكن أخى حسن عبد الوهاب أراد تقويتى فى اللغة الانجليزية ، فأمرنى أن أقرأ من مكتبته كل ما يصادفنى من كتب باللغة الانجليزية .. وكان أخى وقتهـا من المهتمين بالسينما وكانت مكتبته عامرة بالقصص والروايات والمجلات السينمائية ، فقرأتها وأحسست بآفاق جديدة يحلق فيها خيالى ، خيال الطالب فى الثانوى والجامعة .. فازددت تعلقاً ، وازددت قراءة ، وازددت فهما لشئون السينما .. ثم تعلقت بهذا الفن .. فى الكتب فقط ثم أشبعت هوايتى بالكتابة فى الصحف المصرية الفنية فى « الصباح » و « روزاليوسف » و « آخر ساعة » و « الجامعة » وتطورت هوايتى إلى كتابة القصة القصيرة المثيرة

يوزباشى ..

« والتحقت بإدارة الجوازات والجنسية ، وأعلنت الحرب العالمية الثانية ، وفتح باب التطوع فى الجيش الاحتياطى .. فتطوعت ونلت رتبة الملازم ، ووصلت فى الجيش حتى رتبة اليوزباشى وعينت أركان حرب لاحدى الأورط المكلفة بحراسة منطقة القناة ، وكنت وحيداً فى الخيام .. فعكفت على القراءة عن السينما .. حتى فهمت دقائقها من صفحات المجلات الفنية والكتب »

• وسألته : « وكيف عملت فى السينما ؟ »

— حدث ان كنت جالساً مع شقيق حسن عبد الوهاب وسراج منير ، فقلت لهما :

« ايه رأيكم لو اشتغلت مساعد مخرج ؟ »

فأجابا : « عال .. انفضل اشتغل .. » فتفضلت فقدمت استقالتى من الحكومة فى الصباح ، وتوجهت الى يوسف وهبى فى المساء ، وعملت معه فى اخراج فيلم « بنات الريف »

« ثم عينت مساعداً لمدير الانتاج ، وبدأت سلم صناعة السينما من أوله ، وقد عملت مساعداً فى أكثر من ٣٠ فيلماً حتى استوعبت تماماً كل دقائق هذه الصناعة وأتيح لى أن أطبق ماقرأته عنها فى الكتب »

تأثرت باحمد سالم

• وسألته : « هل تأثرت فى عملك بمخرج معين ؟ »

فأجاب :

— نعم لقد تأثرت بطريقة المرحوم أحمد سالم وأنا أعتبره — رحمه الله — مخرجا مثالياً ، نظيف الانتاج ، وهو الذى دفعنى وشجعنى لأن أستقل بالاخراج ، وذلك لأنه كان يخرج افلامه ويمثل فيها .. فكان دائماً مشغولا بالتمثيل وكان يوكل الى أمر الاخراج تحت اشرافه بالطبع .. ثم تطور هذا الأمر حتى انتهيت الى اخراج الفيلم كله . كما كان يشركنى فى « السيناريو » ويأخذ برأيى فى مختلف الأمور ... »

نصف فيلم

• قلت له : « ما هو اول فيلم اخرجته ؟ »

فأجاب : « أول فيلم لى كان نصف فيلم .. للمرحومة عزيزة امير وكان اسمه « ناديه » .. وسقط الفيلم .. وأصبت بصدمة فى مستهل حياتى ..

« ثم أخرجت فيلم « جوز الأربعة » فأرضى النقاد ولكنه لم يرض الجمهور .. ولم يرض « شباك التذاكر » فخسر المنتج .. وكنا ثلاثة أنا وخورشيد وكمال الشيخ

« وأصبت أنا بالصدمة الثانية فى مستهل حياتى . وما زلنا حتى اليوم مدينين بسبب هذا الفيلم . وبقيت عاطلا لمدة سنوات . حتى أنتجت فيلماً « تهريجياً » رخيصاً هو فيلم « اسماعيل يس فى بيت الأشباح » ، ونجح الفيلم مادياً وأرضيت المنتج الذى طالبنى بالمزيد من هذا النوع من الأفلام التى لم ترض بالطبع مطامعى كفنان يبغى الكمال فى الاخراج

وأنتجت فيلم « الأستاذة فاطمة » وكانت محاولة جريئة منى أن أظهر « فاتن حمامة » فى دور فكاهى وفى فيلم كوميك ، ولكنه نجح نجاحاً كبيراً

« وبدأت وعجلة الحظ تسير فى اتجاه واحد ، فأخرجت « عبيد المال » و « كلمة الحق » و « حكم قراقوش »

• وسألته : « هل انت راض عن عملك الفنى ؟ »

فقال : « أكذب عليك إذا أجبتك بالايجاب فأنا أطالب نفسى دائماً بأن تنتج الأحسن ، وأنشد دائماً الكمال فى الانتاج ، ولكننى فى الوقت نفسه أحس أن الظروف التى تحيط بصناعة السينما لا تيسر للانسان العمل والانتاج النظيف الذى ينشده .. فالسينما صناعة باهظة التكاليف ، والفيلم الذى يراد له النجاح الأدبى والمادى ، وهو الفيلم الذى ننشد إخراجه ، يحتاج الى تكاليف كثيرة ويحتاج الى وقت للتحضير ووقت للتنفيذ ، ومعلوم أن الفيلم المصرى يتكلف فى المتوسط ما بين ١٥ و ٢٥ الفا من الجنيهات .. فهل تظن أن هذا المبلغ كاف لانتاج فيلم نرضى عنه ؟ فيلم يحضر وينفذ فى شهر وفى بعض الأحيان فى أقل من شهر .. بينما الفيلم الأمريكى الذى تصرون دائماً على « معايرتنا » به يستغرق العمل فيه بين ثلاثة وستة شهور وقد يصل الى سنة كاملة ويتكلف مابين نصف مليون ومليونين من الجنيهات ..

« إن مشكلة الانتاج « النظيف » هى مشكلة « الفلوس » ، وأنا لا أستطيع أن أطالب المنتج المصرى بأن ينفق نصف مليون أو حتى مائة الف من الجنيهات .. لأن الفيلم المصرى محدود التوزيع ودخله محدود . والمنتج كما تعرف ونعرف جميعاً .. « تاجر » يريد أن يربح من عمله ..!

لنخرج الى الأسواق العالمية

« يجب إذن أن نجد أسواقاً جديدة للفيلم المصرى ، أسواقاً فى أمريكا ذاتها ، وهذا لن يتأتى إلا إذا أنتجنا أفلاماً لايعرفون عنها الكثير أو القليل .. بمعنى أن ننتج أفلاماً « فرعونية » وأفلاماً عن الريف المصرى والفلاح المصرى ومعيشته ، وهذا هو ما يتوق اليه الأمريكى كما نتوق نحن الى رؤية أفلام عن « هاواى »

« ولقد كنت أول من دعا الحكومة الى تشجيع الانتاج النظيف بتخصيص جوائز لأنظف ثلاثة أفلام ، وكنت أطالب برصد ثلاثين الفاً من الجنيهات لهذا الغرض ، حتى يتشجع المنتجون وينتجوا أفلاما نظيفة « مضمونة الخسارة »

« وأنا أقول أن صناعة السينما هامة جداً .. وهى التى جمعت « الدول العربية » قبل إنشاء جامعة الدول العربية حولنا .. فلها رسالة .. ويجب أن تظل هذه الرسالة رمزاً للتقدم المصرى فى هذه الصناعة .. ولكن .. أين السبيل الى هذا ؟

« ان إنتاجنا « القديم » أحسن من إنتاجنا الحالى .. والعيب على « الجمهور » الذى يريد الأفلام « السطحية » وينأى ويبتعد عن الأفلام ذات المغزى العميق .. »

من قصص النجوم

مطاردة

بقلم

هذه قصة رأيتها بعيني رأسي.. ولو رواها لى صديق لقلت له انك مبالغ.. ولو رواها لى صحفي ، لقلت له انك « صحفي » !!

فى الأسكندرية ذات صيف .. البلاج كسوق حافلة للجمال، والجمال مستلق على الرمال وفى أحضان الموج . .

كنت أجلس على « شيزلونج » خفيف ، وأضع على عيني نظارة سوداء ، وأغطى نصف وجهي بقبعة بيضاء وفى يدى كتاب أتابع سطوره أحيانا . . وأغلب الأحيان أراقب مايدور حولى . .

لاحظت شابا وسيما يطارد فتاة ناضجة القوام ، مليحة القد،حلوة النظرات وكانت الفتاة لاتعيره التفاتا . . ولا تهتم لحركاته « البلدى » وصيحاته مع أصدقائه ليسمعها صوته . .

وكان يتبعها أينما ذهبت ، ويترصد حركاتها .. إذا سارت فهو كالظل ، وإذا سبحت تخلفها خلفها والزمان طويل !

□

وفى يوم بدت الريح فيه وكأنها تتمرد على الهدوء الذى ران على الشاطىء والمصطافين . . هذا ولو أن الراية السوداء لم ترتفع لتحذر الناس من البحر

نزلت الفتاة الى الماء وتبعها الفتى – كانت بالفعل راغبة عنه .. ولكنها آثرت ألا تشتبك معه فى عراك يلفت الأنظار اليها ، وسبحت فسبح وراءها..

ونظرت اليه وطلبت أن يبتعد ، فاغتصب ابتسامة سخيفة وقال انه يحرسها..

وأوغلت بين أحضان الموج فتبعها ، وأحسست أنه قد بدأ يفقد أعصابه كان يريد أن يلحق بها بأية طريقة ، وأدركت هى هذه الرغبة المجرمة فسارعت تبتعد .. ابتعدت بعيداً عن الشاطىء.. وهو يجد فى أثرها .. وكان الموج يرتفع بها فتبدو ثم ينخفض فلا تبين .. وهو أيضاً يتعلق بأية موجة ثم يغوص . .

وارتجف قلبى لما يدور ، وشعرت ان خطراً يحدق بالفتاة ، وصدق حدسى فقد صرخت المسكينة بعد ثوان .. وانبعثت واقفا ، وكان هناك من يراقب ويسمع الصراخ فأسرعنا كلنا لننقذها .. وكان فى ذلك المكان سباح بارع استطاع أن يقطع المسافة اليها فى ثوان . .

وقابلت الفتى الصفيق عائداً يلهث ، ويلتقط أنفاسه بصعوبة .. أما هى فقد استطاع السباح أن يعود بها وهى بين الحياة والموت . .

وردت اليها الروح بفضل عملية التنفس الصناعى .. وفتحت الفتاة عينيها لتفكر من حولها ، وسألت عن البطل الذى أنقذها فأنكر السباح ذاته وقال ان الذى أنقذها قد ذهب لبعض شأنه !!

فى اليوم التالى كنت أجلس خلف نافذة الكابينة التى أقطنها وسمعت همسا .. قال صوت رجل : لقد أدركت أنك تعبت من السباحة فسارعت اليك غير عابىء بالموج وعدت بك الى الشاطىء ، وقد فضلت ألا أظهر لك أمام الناس أنى المنقذ .. وأجاب صوت ناعم « انى مدينة لك بحياتى »

— إذن لماذا لم تنطق وتتحدث معى منذ البداية

— هل تعتقد أنى مجنونة لأحدثك أمام عشرة من أصدقائك

ونظرت من النافذة لأرى أبطال الحديث .. فوجدت الفتى الصفيق الذى كاد يقتلها .. والفتاة التى جازت عليها كذبته وصدقت انه منقذها !

محسن سرحان

لمدة شهر واحد بمناسبة موسم الاجازات

هدية ثمينة تقدمها دار الهلال ...

لكل من يشترك او يجدد اشتراكه في احدى مجلاتها

- في فصل الصيف ، موسم الاجازات ، كم تحلو لك القراءة في وقت فراغك خصوصا اذا استمتعت بهذه الكتب والروايات الرائعة التي تصدرها دار الهلال ، لذلك رأينا ان نقدم هذه الهدية المجانية لكل مشترك جديد ولكل من يجدد اشتراكه في «الهلال» او «المصور» او « الاثنين » او « الكواكب » لمدة سنة كاملة على الاقل وذلك دون اية زيادة في قيمة الاشتراك ، ومن يدرى ، فقد يتيح لك هذا الاشتراك ان تفوز باحدى جوائز يانصيب دار الهلال المجاني
- سنهدى لكل مشترك لمدة سنة كاملة في «الهلال» ٣ نسخ من كتب وروايات الهلال ولكل مشترك في «المصور» ١٠ نسخ ولكل مشترك في «الاثنين» ٧ نسخ ولكل مشترك في «الكواكب» ٨ نسخ يختارها من القائمة المنشورة هنا
- للمشترك ان يختار هديته من « كتاب الهلال » او « روايات الهلال » او منهما معا بشرط ان يتقيد بعدد النسخ الذي يخوله له اشتراكه كما هو مبين في الفقرة السابقة
- يجب ان يتم الاشتراك وان تسدد قيمته في المدة من ٢٠ يولية سنة ١٩٥٣ الى ٢٠ اغسطس سنة ١٩٥٣
- اذا لم تتمكن من الحضور لاستلام هديتك من دار الهلال بشارع محمد عز العرب « المبتديان » بالقاهرة او من شركة الصحافة المصرية بشارع النبي دانيال بالاسكندرية وميدان الساعة بطنطا نرسلها اليك خالصة اجرة البريد
- تحتفظ دار الهلال بحق استبدال المؤلفات التي تنفد بمؤلفات اخرى من المجموعة المبينة هنا
- قيمة الاشتراك تدفع نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات للمقيمين بمصر والسودان وفي الخارج بموجب حوالة مصرفية على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية او الى احد وكلائنا

قيمة الاشتراك في مجلات الدار لمدة سنة (الهلال ١٢ عددا - المجلات الاسبوعية ٥٢ عددا)

	في مصر والسودان	في سوريا ولبنان (بالطائرة)	في الحجاز والعراق وشرق الاردن	في الخارج	في الامريكتين
الهلال	٥٠ قرشا صاغا	٧٥ قرشا سوريا او لبنانيا	٨٠ قرشا صاغا	٦ر٢٠ شلنا	٤ دولارات
المصور	٢٠٠ قرش صاغ	٢٨ ليرة سورية او لبنانية	٢٥٠ قرشا صاغا	٣ جنيهات استرلينية	٨ دولارات
الاثنين	١٢٥ قرشا صاغا	١٨ر٧٥ ليرة سورية او لبنانية	١٦٠ قرشا صاغا	٤٠ شلنا	١٠ دولارات
الكواكب	١٥٠ قرشا صاغا	٢٢ر٥٠ ليرة سورية او لبنانية	٢٠٠ قرشا صاغا	٥٠ شلنا	٧ دولارات

اختر هديتك من هذه الكتب والروايات

٣ كتب أو روايات لاشتراك "الهلال"
١٠ كتب أو روايات لاشتراك "المصور"
٧ كتب أو روايات لاشتراك "الاثنين"
٨ كتب أو روايات لاشتراك "الكواكب"

روايات الهلال

ارمانوسة المصرية
للمرحوم جورجي زيدان

الانقلاب العثماني
للمرحوم جورجي زيدان

اسير المتمهدى
للمرحوم جورجي زيدان

استبداد المماليك
للمرحوم جورجي زيدان

المملوك الشارد
للمرحوم جورجي زيدان

جهاد المحبين
للمرحوم جورجي زيدان

غرام عطيل
للكاتب الشهير اميل لودفيج

رسول القيصر
للكاتب الفرنسي جول فرن

غادة طيبة
للكاتبة الامريكية اجاثا كريستي

انا كارنينا
للكاتب العالمي ليو تولستوى

الزنبقة السوداء
للكاتب العالمي اسكندر دوماس

اغلال الحب
للكاتب الشهير سومرست موم

قلوب تحترق
للكاتب النمسوى ستيفان زفايج

ملاك الرعب
للكاتب العالمي ادجار ولاس

الارض الطيبة
للكاتبة بيرل بك

روميو وجولييت
للكاتب الفرنسي بول ريبو

غادة الكاميليا
للكاتبة الفرنسية مارسيل موريت

غراميات راسبوتين
للكاتب الفرنسي شارل بتي

جريمة في الريف
للكاتبة الامريكية اجاثا كريستي

مارى انطوانيت
للكاتب النمسوى ستيفان زفايج

الاب الخالد
للكاتب الفرنسي اونوريه دي بلزاك

كتاب الهلال

نفرتيتي
للسيدة سوق عبد الله

هارون الرشيد
للاستاذ احمد امين

ماجلان قاهر البحار
للكاتب النمسوى ستيفان زفايج

السيد عمر مكرم
للاستاذ محمد فريد ابو حديد

سعد زغلول
للاستاذ عباس محمود العقاد

كليوباترة في خان الخليلي
للاستاذ محمود تيمور

الاسلام دين الفطرة والحرية
للمرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش

مصطفى كامل
للاستاذ عبد الرحمن الرافعي

القائد الاعظم محمد علي جناح
للاستاذ عباس محمود العقاد

زينب
للدكتور محمد حسين هيكل

عبقرية عمر
للاستاذ عباس محمود العقاد

اقطع هذا الكوبون وارسله الآن ...

مدير الاشتراكات بدار الهلال بوستة مصر العمومية – القاهرة

ارجو ——— اشتراكي / تجديد اشتراكي في مجلة .... لمدة سنة كاملة

ومرفق طيه قيمة الاشتراك وقدرها ....

وارجو ارسال المؤلفات التالية كهدية ....

....

....

الاسم ....

العنوان ....

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

فنانة منذ الصغر

كان عمرها اربع عشرة سنة لما ظهرت للمرة الاولى على مسرح الكوميدى فرانسيز بباريس ، وتحدث عنها الناس باعجاب منذ الليلة الاولى التى شاهدوا فيها « مدموازيل جورج » تمثل دورا رئيسيا فى احدى الروايات الدرام ، واجمع النقاد على أن هذه الفتاة « فنانة بالفطرة » وتنبأوا لها بمكانة سامية بين قريناتها فى عالم التمثيل ، واصابوا فى تنبوءاتهم ، فما مضت سنتان على ظهورها امام الجمهور ، حتى اعلنت عليها أشهر ممثلات ذلك الوقت ، مدموازيل « دوشنوا » حربا لا هوادة فيها ، فانقسم الناس الى فريقين كل منهما يؤيد واحدة من الغريمتين ، وبلغ تحمس المتفرجين فى بعض الليالى أن تضاربوا فى داخل المسرح مما استدعى تدخل البوليس !

عشيقة بونابرت

وصادف صعود نجم مدموازيل جورج فى سماء الفن صعود نجم آخر فى سماء الحرب والسياسة ، ونعنى به نجم « نابوليون بونابرت » ، والتقى النجمان ، وعلق القائد بحب الممثلة ، وهام بها هياما شديدا ، وظن رفاقه فى وقت من الاوقات أنه سيهمل اداء رسالته الوطنية بسبب تلك الحسناء الساحرة ، ولكن بونابرت حكم العقل فجعله يتغلب على العاطفة ، ويقول الكاتب « ستاندال » ان المواعيد الغرامية بين القائد والممثلة لم تزد على ستة عشر موعدا ، انقطعت بعدها العلاقات بين العاشقين ، وانصرف بونابرت عن عشيقته لمواصلة الانطلاق الى مصيره الرائع ، وانصرفت مدموازيل جورج عن عشيقها لتتمتع بحياة حرة من كل قيد

ومما حفظه التاريخ عن هذه الممثلة النابغة ، انها حملت نابوليون بونابرت ، فى المدة التى توثقت فيها الصلات بينها وبينه ، على الاشتراك فى طائفة من المشروعات الانسانية والاعمال الخيرية ، وحصلت منه — وهو يشغل منصب القنصل الاول فى حكومة الثورة — على مساعدات قيمة للمسرح وأسرة الفن ، وكان ذلك فى سنة ١٨٠٠ ، ومعروف عن نابوليون بونابرت انه كان من رواد المسارح ومن انصار النهضة المسرحية فى فرنسا

عشيقة القيصر

ظلت العلاقات طيبة بين الممثلة الناجحة والقنصل السابق ، وقد تبوأ العرش واصبح امبراطورا على الفرنسيين ، وكان يتردد على دار « الكوميدى فرانسيز » ويصفق لعشيقته السابقة ويرسل اليها باقات الورود بين كل معركتين من المعارك التى ملأت حياته ، وفى سنة ١٨٠٨ ، وجدت مدموازيل جورج ما سمته فى مذكراتها « الغرام الاعظم » وكان الرجل المحظوظ فى هذه المرة من أبناء الأسرة الفنية مثلها ، الراقص « دوبور » وقد غادرت باريس معه للقيام برحلة الى النمسا وروسيا ، وكانت فى الواحدة والعشرين من العمر ، وكان النقاد يقولون عنها انها اجمل نساء العالم !

وكان مقدرا لها ، بعد ان احبها امبراطور فرنسا ، أن يحبها أيضا امبراطور روسيا ، فقد ظهرت على مسارح موسكو فى سنة ١٨٠٨ ، وهام بها القيصر اسكندر الاول ، وانفق فى سبيلها اموالا طائلة ، واغدق عليها النعم والعطايا ، وعرض عليها البقاء فى روسيا مقابل ما تفرضه من شروط ، وطالت غيبتها فظلت خارج وطنها نحو خمسة اعوام

وفى سنة ١٨١٢ ، نشبت الحرب بين فرنسا وروسيا ، وزحف نابوليون على رأس جيشه فى طريقه الى موسكو ، فطلبت مدموازيل جورج من القيصر عشيقها الاذن لها بالعودة الى بلادها ، فقال لها اسكندر الاول :

— يا صديقتى ، انى راغب فى الاحتفاظ بك ، وسأحارب نابوليون من اجلك ، وعندما اتغلب عليه وانتصر على جيشه ، ستذهبين معى فى طليعة الجيش الروسى ، وتدخلين الى جانبى باريس دخول الفاتحين !

فأجابت الممثلة على الفور :

— اذن يا مولاى ، انى افضل البقاء هنا ، ريثما يصل الفرنسيون الى موسكو ، فأنا واثقة أن نابوليون سيدخل عاصمة امبراطوريتك قبل أن تباشر أنت الزحف الى عاصمة امبراطوريته !

افول النجمين

وكما ان نجم الممثلة قد ارتفع فى آن واحد مع نجم بونابرت ، فان النجمين قد افلا ايضا فى آن واحد ، ففى سنة ١٨١٢ ، اضطر نابوليون للعودة الى فرنسا متقهقرا بجيشه المهزوم

وفى السنتين التاليتين ، رأى نفسه فى موقف الدفاع عن سلامة فرنسا نفسها ، بعد ان فتح اوروبا بأسرها ، وفى الوقت نفسه ، عادت مدموازيل جورج الى باريس فاذا بالناس يعرضون عنها ، فتضطر الى الظهور على المسارح الصغيرة بعد ان تلألأ مجدها على مسرح الكوميدى فرانسيز ومسرح الاوديون ، وبدأت مراحل الفقر والفاقة

خسر نابوليون المعارك وخسرت مدموازيل جورج ثروتها ، وفقد الامبراطور حريته وفقدت الممثلة سمعتها ، ولكنها ظلت محتفظة بذلك الجمال الاخاذ الذى جعل النقاد من قبل يعدونها ملكة الحسان على الاطلاق ، ومما قاله عنها الشاعر المؤلف تيوفيل جوتيه ، انها كانت فى الثانية والخمسين من العمر أوفر بهاء وسحرا من قريناتها فى العشرين !

غير أن اضطرار الممثلة الى العمل لتأمين رزقها ، وافتقارها الى المال اللازم للعناية بنفسها ، واعراض

إيلين ماكلبري

« نجمة وارنر »

الناس عنها ، كل ذلك جعلها تفقد شيئا فشيئا بقايا جمال سابق ولمسة كانت ساحرة . وظلت رغم ذلك كله تمثل وتظهر في أدوار صغيرة في الاقاليم ، حتى نهاية العقد الثامن من عمرها !

الكرم الشرقي

جمعت مدموازيل جورج في السنوات الاولى من حياتها الفنية ثروة طائلةولكنها لم تعرف كيف تحتفظ بشيء منها . فقد أنفقتها في أبواب عديدة أحدها باب الاحسان والاعمال الخيرية . غير أنها لم تجد في محنتها من يحسن اليها ويمد يد المساعدة لانتشالها من الضيق ، بعد أن هوت من قمة الثروة الى حضيض الفاقة

وفي احدى الليالي ، كانت الممثلة العجوز تمثل دورها في رواية «يتيم الصين» وخرجت من المسرح متعبة خائرة القوى خاوية الجوف جائعة ترتعد من البرد . وقصدت غرفتها الحقيرة في فندق «بيرو» مشيا على قدميها ، وأغلقت على نفسها الباب ...

وطرق ذلك الباب في سكون الليل ، ودخل رجل قال انه « الامير زابيا » من الامراء الشرقيين وانه شاهد تمثيلها وعرف ماضيها المجيد ، وجاء يعبر لها عن اعجابه ...

وكانت مدموازيل جورج تتناول عشاءها : خبزا وعدسا وماء !

وانصرف الرجل تاركا باقة من الزيزفون الابيض ، نظرت اليها الممثلة وقد ارتسمت على شفتيها ابتسامة كئيبة ! أهي في حاجة الى أزهار أم في حاجة الى مال تشتري به طعاما ؟

وواصلت التهام الخبز والعدس ، ثم نهضت لتغسل الصحن والقدح ، وتناولت باقة الزيزفون ووضعتها في الوعاء المعد للغسيل ...

واذا في وسط الباقة مظروف ، وفي داخل المظروف ورقة ، وعلى الورقة كتابة وأختام !

انه عقد من الامير الشرقي للممثلة البائسة ، يهديها به دارا فخمة في باريس ، كاملة الفرش والرياش ، ومعه مبلغ من المال

واسرعت مدموازيل جورج جريا وراء الرجل لتشكره . ولكنه كان قد انصرف ... ولم يعد ولم تره الممثلة بعد تلك الزيارة التي كانت الاولى والاخيرة !

النهاية

في سنة ١٨٦٧ ماتت مدموازيل جورج في الثمانين من العمر . فقد ولدت في سنة ١٧٨٧ في مدينة بايو ، وكان اسمها مرغريت جوزفين ويمر . ولكنها عرفت باسم « مدموازيل جورج » طول حياتها . وقد أحبت نابوليون واسكندر الاول وغيرهما من العظماء والصعاليك ، وتركت بعد موتها اربعة أبناء ، ولكنها ظلت « مدموازيل جورج »

وقد تبنى واحدا من أبنائها الكونت فالفسكي . وهذا الكونت ابن غير شرعي للامبراطور نابوليون من الحسناء البولندية الكونتس فالفسكا . وكان يشغل في عهد نابوليون الثالث منصب وزير الدولة . واشتغل مدة من الزمن في الصحافة فكتب كثيرا عن أبيه وأمه وحروب نابوليون

وقبيل وفاة مدموازيل جورج ، كان المؤلف « فكتوريان ساردو » يحدثها مرة عن ذكرياتها ومن الامبراطور نابوليون على الخصوص . فقالت له : « يا بني ، كنت افضل ان يكون في جيبي حفنة من النقود ، ولا يكون في ذهني حفنات من الذكريات ! »

مسرحية في فصل واحد

رسالة وشيطان

بقلم الأستاذ أنور عبد الله

هذه مسرحية رمزية ، الفكرة فيهـا تكادتكون محور جميع قصص الحياة الواقعية ، وان تغيرت حوادثها وتعدد أبطالها..وعندماتضعك الظروف أيها القارىء ، وأنت أيتها القارئة ، في موقف البطولة من احـدى المآسي الواقعية التي تحدث كل يوم ، فما على كل منكما سوى أن يلقي نظرة وراءظهره قبل أن يكتب بيده سطرا من سطور مأساته .. ليرى تلك الفكرة الشيطانية التي تسيطر على عقله !

« عندما يرفع الستار نرى الزوجة جالسـة في قلق في غرفة الصالون وقد ثبتت عيناها على الساعة المعلقة على الجدار والتي تشير عقاربها الى الواحدة بعد منتصف الليل .. بينما تظهر شيطانة تقبع خلفها وتشبهها تقريبا »

هي : يا ترى غاب ليه لحد دلوقت .. يارب طمني عليه .. الساعة بقت واحدة بعد نص الليل ...

شيطانتها : **لحد امتى حاتفضلي مغفلة .. هي دي أول مرة بيتأخر فيهـا بالشكل ده ؟ .. اصـحي من غفلتك وشوفيه بيروح فين**

هي : لكن مش معقول يكون في الشغل لحد دلوقت .. ولا في القهوة .. والسينما كمـان تشطب من بدري .. يكون راح فين ؟

شيطانتهـا : **قربتي تفهمي .. لازم تدققي لحد ما تعرفي بيقضي سـهرته فين .. وماتنسيش بنات الحرام كتير !**

هي : مش قادره أفكر في أنه بيخونني .. ده بيحبني جدا .. د أنا يوم مارجعت من عند ماما في المنصورة كانت الدنيا مش سايعاه من الفرح .. لكن يا ترى ليه غيابه ده ؟!

شيطانتها : **أهو هنا مربط الفرس.. فين غيابه ده ؟.. انت بيغرك تمثيله .. الرجالة كلهم خاينين .. لكن قليل منهم اللي بينكشف بسرعة**

هي : لكن ده حتى لما كنت بازور ماما في المنصورة وقعدت عندها خمستاشر يوم ماجانيش منه ولا جواب .. أنا خايفه احسن يكون في الجو شيء .. خصوصا وهو كان سهران بره من يومين لحد الساعة اتنين صباحا

شيطانتها : اسمعي كلامي .. لازم فيه واحده .. زمانه دلوقت قاعدمعاها وناسي الدنيا كلها .. فاكرة الستاللي ضربت تليفون النهارده ولما سمعت صوتك قالت النمرة غلط ؟!

هي : يكونش له علاقة بواحدة غيري ؟.. ده انا كنت اوريه .. آه .. هي لازم كده .. « بعد تفكير » تكونش هي اللي ضربت تليفون النهارده ، واول ما سمعت صوتي راحت قافلة السكة بعد ما قالت النمرة غلط ؟.. لكن دي كانت بتسال على واحد دكتور .. ياما نفسي اعرف هو فين دلوقت !

شيطانتها : ومستعجلة ليه .. بكره كل المستخبي يبان ، وتعرفي انه مايزيدش عن كل الرجالة الفشاشين ..

(صوت اقدام يعقبه صوت باب يفتح)

هي : (فرحة) الحمد لله .. اهو جه .. لازم اقوم اقابله ببوسة تريح اعصابه

شيطانتها : اخص .. بقى ييجي جاي الساعة واحدة وربع بعد ما خد سهرته بره مع اللي تتقرص في لياليها ، وتقومي تبوسيه وتفرحيه ؟!

هي : لكن ييجي متاخر بالشكل ده .. وشوق كان مع مين بره .. واقوم اقابله وابوسه ؟.. قشر .. هو انا ماليش كرامة !!

(يدخل الزوج منهكا .. ومن خلفه شيطانه الذي يشبهه تقريبا ، وعندما يرى زوجته جالسة في انتظاره ، يقبل عليها هاشا باشا)

هو : اهلا حبوبتي .. انت لسه صاحيه لحد دلوقت ؟

شيطانتها :شايفه التمثيل ؟..بوزي في وشه !

هي : (غاضبة) لا يا شيخ .. والله بتمثل دورك كويس

شيطانه : بقى دي زوجة ؟.. بدال ماالضحك في وشك تقوم تقابلك بموشح؟!

هو : ودي مقابلة تقابليني بها برضه ؟..

شيطانتها : طبعا .. امال عايزاه تقابليه بمزيكة حسبه الله ؟.. يقدر يقول لك هو كان فين دلوقت ؟

هي : امال كنت عايزني اعمل لك ايه ؟.. تقدر حضرتك تفهمني كنت غايب فين لحد دلوقت ؟!

شيطانه : تصور .. بقى انت مسكين بتشقى في شغلك لحد دلوقت علشان ماتخليهاش عايزه حاجة .. وبعدين تسالك كنت فين !

هو : كنت حاغيب فين غير في الشغل ؟.. بقى انا مموت روحي وشقيان لحد دلوقت ، وتيجي حضرتك تساليني بكل بساطة كنت فين !

شيطانتها : اوعي تاكلي من الكلام ده

هي : ماباكلش من الكلام ده .. مفيش حد يقعد في الشغل لحد الساعة دي .. شوف حضرتك كنت مع مين !

شيطانه : قصدها ايه ؟.. قصدها تتهمك بانك تخونها مع واحدة تانيه ؟

هو : قصدك ايه ؟..انت عارفه كويس اخلاصي لك ...

شيطانتها : والستاللي ضربتالتليفون النهارده .. اوعي تكوني نسيتي ؟

هي : لازم كنت مع الست اللي ضربتالتليفون النهارده ، ولما رفعت السماعة قالت : « متاسفة النمرة غلط » وراحت قافلة السكة

شيطانه : شوف عقول الستات .. بقى دي ست تتعاشر ؟

هو : مايبقيش عقلك صغير للدرجة دي .. هو ما دام واحدة غلطت في نمرة التليفون .. تبقى صاحبتي ؟

شخصيات المسرحية

هو .. .. الزوج
هي .. .. الزوجة
شيطان الزوج
شيطانة الزوجة
بوسطجي

شيطانتها : امالقفلت السكةعلىطول ليه .. اساليه ؟

هي : امال لما رديت انا راحت قافلة السكة طوالي ليه ؟.. لازم فيه حاجة بينك وبينها

شيطانه : بقى ده منطق ؟.. طب افرض ان اللي ضرب التليفون كان راجل !

هو : بقى ده منطق ؟. على كده بقى لو غلط اي راجل في تليفونا يبقى بينك وبينه حاجة !

شيطانتها : مش باقول لك..حاتتعبي معاه في المناقشة من غير نتيجة .. ده شخص ما يتعاشرش

هي : (باكية) انا خلاص زهقت من العيشة دي!

شيطانه : بقى دي تستاهل اللي انت عملته لها النهارده .. انت اصلكمغفل اللي تحبها بالشكل ده !

هو : اخص عليكي .. بقى انا استاهل منك كده .. (يدس يده في جيبه ويخرج منها ورقة بينما تسقط ورقة اخرى على الارض دون ان يلاحظها) اتفضلي شوفي .. لسه النهارده عامل بوليصة تامين على حياتي بعشر تلاف جنيه علشان لو مت فجاة ما تحتاجيش لحد..وآخرتها كده برضه ؟!

شيطانتها : وايه يعني .. فين وفين لما حضرته يموت .. احييني النهارده وموتني بكره ... وعلى كل حال ما تامنيش له .. خدي بالك من الورقة اللي وقعت منه دي !

هي : (وهي تلتقط الورقة التي سقطت منه عفوا) انا ما يهمنيش كلام زي ده .. (بعد ان تلقي نظرة على الورقة) هيه هيه .. بقى كده !

شيطانه : ايه الحكاية ؟.. هيالورقة دي فيها ايه ؟

هو : ايه الحكاية ؟..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٤٧

شيطانتها : قال عامل نفسه مش عارف .. امال .. مش ده دليل مادي على خيانته ؟

هي : طبعا تعمل نفسك مش عارف .. تقدر تقول لي حضرتك .. ايه اللي جاب الجواب ده لجيبك ؟

شيطانه : جواب ايه ؟ .. خليها توريهلك ؟

هو : وريني ايه الجواب ده !

شيطانتها : ماتديهلوش احسن يقطعه .. اقريه انت قدامه الفشاش الخداع!

هي : لا .. انا حاقراه قدامك (تقرا)حبيبتي .. كم انا مشتاق الى عناقك ، انني اكاد اجن شوقا كلما نظرت الى صورتك التي لا تفارق خيالي .. لا تغيبي عني اكثر من ذلك والا جئت بنفسي وانتزعتك .. (تبكي وتلقي بالخطاب الى الارض) .. يا خاين يا فشاش !.. يالله ارجع لها .. مش عايزه اشوف وشك .. طلقني .. طلقني

شيطانه :اهو ده نتيجة اخلاصك وحبك لها يا حضرة المغفل .. مش ده نفس الجواب اللي كنت عايز تبعته لها؟!

هو : حيلك حيلك .. انت عارفه انا كتبت الجواب ده لمين ؟..

شيطانتها : لازم للشرشوحه اللي بيعرفها !

هي : لازم للشرشوحه اللي بتعرفها

شيطانه : وليه بقى تتعب نفسك معاها ؟

هو : مع الاسف مش شرشوحه

شيطانتها : شايفه .. بيدافع عنها كمان !

هي : وبتدافع عنها كمان ؟ .. (تبكي)

شيطانه : قول لها انك كتبته لها هي

هو : ايوه بادافع عنها لانها مراتي !

شيطانتها : يا نهار اسود .. ومتجوز واحدة غيرك كمان ؟!

هي : يا نهار اسود .. انت متجوزها ؟! .. طلقني حالا .. مش ممكن اعيش معاك تحت سقف واحد ابدا !

شيطانه : شوف التسرع بتاعها .. دي واحدة ظالمة !

هو : بس بلاش التسرع والظلم ده .. اللي كتبت لها الجواب ده هو انت

شيطانتها : شوفالمكار.. عايزيتخلص، اوعي تصدقي الكلام الفارغ ده !

هي : وعايزني اصدق الكلام الفارغ ده ؟ .. ده انت سبتني خمستاشر يوم عند ماما في المنصورة ما سالتش عن صحتي بجواب !

شيطانه :اما صحيح الستات دولزي القطط .. ياكلوا وينكروا

هو : ازاي بقى..اللي كان في جيبي ده مسودة الجواب اللي بعته لك قبل ما ترجعي مصر بيومين اتنين

شيطانتها : بقى بذمتك شفتي منه ريحة جواب حتى ؟!

هي : كداب .. ماوصلنيش منك ولا ريحة جواب ؟.. مش عارفه ايه اللي مخليني اعيش مع واحد كداب وخاين زيك

شيطانه :لا .. دي زودتها خالص.. بقى تقول لك كداب وفشاش وخاين وتسكت لها ؟!

هو : بقى اسمعي .. انا روحي بقت في مناخيري .. كفاية بقى لحد كده !

(البقية على صفحة ٤٥)

ان الجم
بالجمال الا
تكتشف جمال
نجوم تلك

حد
اجمل الوجو
ابدع
ـ تلك
فتنسى
كثيرا ما
المتطلون وال
والنداء
و
الفخمة
الأزياء
معطفا من
يكفيها الز
السبيل
جائزة الا
هوليود الى
الزهور
وشعرها
وبالرغم
المالاه فيما

سوزان هيوارد :
تهمل شعرها

جرير جارسون :
لا تميز الالوان

ان الجمال الاخاذ الذى نراه على الشاشة ليس دائما
الجمال الكامل النسب والمقاييس .. هناك عيوب
تكتنف جمال النجوم ولا يعرفها الا القليلون .. هى
... حول النجوم دون ان تقلل من بريقها !

... «لندا دارنل» .. فالمعروف ان لها وجها من
أجمل الوجوه ، ومع ذلك فهى لا تعنى بشعرها ليكون
... وجهها .. بل انها كثيرا ما تترك انفها لامعا
... تلك المادة التى تنكرها ابسط قوانين التجميل —
... ان تعالجها بشىء من «الكريم» .. يضاف انها
كثيرا ما تخرج للنزهة ، او تذهب الى الاستديو مرتدية
البنطلون والبنطلون لا يناسب ذوات الردف العريض .

... روجرز» .. انها تتصف بالمغالاة وحب
... وان كانت لا تلائمها .. ويقول مصمم
الازياء الذى يتعامل معه : « انها تطلب ان نصنع لها
... من فراء الثعالب الفضية .. فى حين
... واحد ! » ومما يضيفه النقاد فى هذا
... انها ذهبت الى الحفل الذى ستتسلم فيه
جائزة الاكاديمية ، مرتدية أكبر مجموعة من الحلى رأتها
... على نجمة ، والى جانب الحلى باقات من
الزهور ... اماكن مختلفة من صدرها وظهرها
وشعرها !

وبالرغم من ان «جنجر» تعلمت ان تقتصد من تلك
المغالاة ... .. الا انها لا تزال تهمل ترتيب شعرها

لندا دارنل :
لا تعنى بجمالها

جنجر روجرز :
لا تغالى فى زينتها

الجميل فى تصفيفة مناسبة .. فهى فى ذلك مثل لندا
دارنل .. وتشاركهما هذا الاهمال « سوزان هيوارد »
ولذلك نرى دائما خصلة من شعرها تظهر على عينيها
وتضيق عليها سبيل الرؤية .. وبالرغم من ان النقاد
جميعا قد اتفقوا على أن شعرها فضى الا انها لاتزال
تهمله ولا تبحث له عن تسريحة لائقة ..

ويأخذ النقاد على « بتسى دريك » انها لاتسلك
طريقا صحيحة فى قص شعرها ، فهو غير متساوى
الاطراف دائما .. او كما قال بعضهم : يبدو وكأنها
تقصه بمقص الشجر ! »

اما «جرير جارسون» فتكاد تتهم بفقدان القدرة على
التمييز بين الالوان .. والا فكيف يقبل ذوقها اللونين
الازرق والبرتقالى معا فى ثيابها .. الشىء الذى يبدو
وكأنه مؤامرة ضد شعرها الاحمر الجميل !

(البقية على الصفحة التالية)

نجوم وغيوم

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

وتعتبر « جين باول » كاملة من جميع النواحي ، لولا شيء واحد بسيط هو أنها تبالغ في فتح فمها اذا وقفت أمام الكاميرا .. وهذه المبالغة تفسد هيئة الوجه مهما كانت الاسنان جميلة ، ومهما كان اظهار جمالها شيئا مرغوبا ...

ويحق لاحدى صحفيات هوليود – وهي شيلا جراهام – أن تتساءل بعد ذلك : « كيف تكون الواحدة من نساء هوليود ممثلة كاملة .. ولا تكون امرأة كاملة » !

فاذا انتقلنا من الشكل الى الطباع والأخلاق .. وجدنا عيب « استر وليامز » هو صوتها المرتفع دائما في المجالس والحفلات ، ووجدنا عيب «بتي هاتون » .. على العكس من ذلك،صمتها المطبق الذى يضايق الجالسين اليها

هذا الصمت لم يسم بتي هاتون – على أية حال – بالتكبر .. لانه صفة لازمتها منذ حضورها الى هوليود .. ولكنه في الوقت نفسه يسم « جنيفر جونس » و «جين آرثر» لانه لم يكن اكثر منهما ثرثرة حين كانتا في حاجة الى الدعاية ، وقبل أن تصلا الى قمة الشهرة

وكما تطلب هوليود الكمال في نسائها فهي تطلبه أيضا في رجالها .. فقد وصف شعر « برت لانكستر » بانك تراه فيخيل اليك أن طيورا اعتادت أن تعشش فيه .. واضاف النقاد انه لايكفي أن يكون الرجل نجما ليهمل مظهره ويبخل على نفسه بشراء « مشط » يسوى به شعره الثائر ، النافش المنكوش فوق رأسه كالكرة !

وبالرغم من جمال «ايرول فلين» المشهود به ، ومن انه يعهد بصنع ملابسه الى أحسن مصممي الازياء في هوليود .. الا ان الشيء الذى يعسر على الفهم هو لبسه الجوارب الحمراء تحت ثوب السهرة الاسود ... نفس الشيء يؤخذ على « فيكتور ماتيور » ، فان الجوارب التي يختارها – وان لم تكن حمراء – الا انها دائما أقل ما تكون موافقة للون بدلته !! ..

أما « مونتجومري كليفت » و « مارلون براندو » فالامر معهما لا يقتصر على الجوارب .. وليته كان .. ذلك أن أحدهما لا يرتدي بدلة تناسب عاملا من عمال الاستديوهات .. فضلا عن نجم سينمائي لامع !

فاذا انتقلنا من الشكل الى الاخلاق بالنسبة للرجال أيضا .. وجدنا «نادي صحفيات هوليود» ، يخلع على «همفري بوجارت» في احدى السنوات لقب «أقل النجوم تعاونا مع الصحفيات» .. لمجرد انه شخص مغرم بالاختلاق .. فهو لا يكف عن رواية حوادث لا أصل لها .. حبا في الظهور أو في الثرثرة .. فاذا نقلت الصحفيات عنه هذه الروايات وقعن في مآزق شتى .. لم يقصد ايقاعهن فيها ولكن فعلت ذلك هواية الكلام الفارغ !

ويوصف «بيتر لوفورد» بشيء من التكبر،مصدره قطرات من الدماء الزرقاء تجرى في عروقه .. ودليل ذلك انه أقيمت مرة مسابقة لافراد الجمهور ، جعلت جائزتها مرافقة احد النجوم – واختير بيتر لوفورد – يوما كاملا ، وفازت بالجائزة فتاة من طبقة متواضعة .. فما كان من بيتر الا انه اخذ يهملها طيلة اليوم ، حتى هددته زميلاته من النجوم بالمقاطعة ان لم يقم بواجبه في اصطحاب الفائزة الى الملاهي ومراقصتها وتسليتها ، واعطائها حقها في الجائزة كاملا !

وغير هذا كثير من عيوب النجوم في هوليود .. وبديهي أن الشخص الكامل غير موجود .. ولكن الجمهور يرى النجوم في أحلامه اناسا كاملين .. ولذلك وجب أن يجتهدوا ليكونوا أقرب شيء الى الكمال .. على الاقل أمام الجمهور حتى يحتفظوا بمنزلتهم لديه .. هذا ما يقوله النقاد ، ويولون النجوم عنايتهم – الثقيلة الوطء احيانا – من أجل تحقيقه !..

سلاح فرنسا

جلست كورين كالفت على مائدة قمار في أحد أندية لاس فيجاس .. وقد جاء أحد رجال البوليس المكلفين بمراقبة النادي ونظر طويلا إلى كورين ثم قال لها : « إن سنك أقل من الثامنة عشرة ولهذا أمنعك من لعب القمار ! »

ولكن كورين سارعت فقبلت رجل البوليس قبلة عنيفة أصابته بذهول فقال لها : « إن هذه قبلة فتاة تزيد على العشرين .. إلعبي يا فتاتي ! »

فاتنة من ايطاليا

كان والد « آليدا فالى » أستاذ الفلسفة فى جامعة ميلانو بإيطاليا ، ومع ذلك لم يعارض هوايتها للفن . فقبل أن تلتحق ابنته بأكاديمية السينما فى روما حيث تلقت نصيبها من الدراسة الفنية التى أهلتها لأن تكون من ممثلات السينما

وقد نالت آليدا انتصارات كبيرة فى الأفلام الايطالية قبل أن تجتذبها هوليوود لتصبح من نجومها . ومن العجيب أنها لم تكن تعرف كلمة انجليزية واحدة عند ما وقفت أمام الكاميرا لكى تمثل أول دور لها فى فيلم أمريكى وهو « قضية بارادين » ، وقد كانوا يلقنونها حوار دورها مقطعاً مقطعاً حسب ما تتطلبه مناظر كل يوم . وقد تزوجت قبلا من الملحن الموسيقى اوسكار دى ميجو ، ثم طلقت منه

ولها ابن فى الثامنة من زوجها الأول . وقد ولدت أليدا فى عام ١٩٢١

احسان المحمودي : صوتها المرح
يحض على التفاؤل بالدنيـا

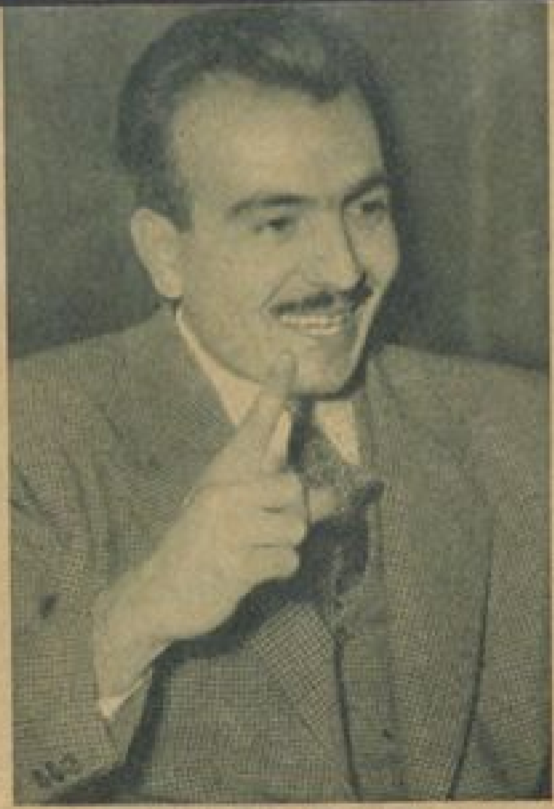

حسن توفيق : خطيئـته هي
التي اكتشفت حلاوة صوته

عبلة الخوري : صاحبة
الصوت الدافيء الحزين

هنا دمشق !

بكوكب

دمشق : من مكتب الكواكب

تعتبر محطة الاذاعة السورية من اقوى محطات الاذاعة العربية ، ولعل قوتها — في البث — راجعة الى حداثة آلاتها الضخمة والعناية الممتازة التي تخصها الدولة السورية لمحطة الاذاعة .. وهذا هو الذي جعل هذه المحطة تؤدي رسالتها في اسماع صوت سوريا الى جميع مناطق الشرق الاوسط بل العالم كله !

ومن عناصر قوة الاذاعة السورية ، جمال اصوات مذيعيها الذين اصبحوا اليوم كواكب اذاعية لهم معجبون ومتيمون بالصوت طبعا ، باعتبار ان الاذن تعشق قبل العين احيانا !!

ونظام عمل المذيعين في محطة دمشق لايختلف من حيث الشكل عن نظام زملائهم في محطة القاهرة ، ولكن هناك طريقة ابتدعتها ادارة المحطة السورية حتى تجنب مذيعيها الوقوع في الاخطاء اللغوية والنحوية ، فتسد بذلك الطريق امام الالسنة الطويلة التي تعودت ان تبحث عن اي خطأ يرتكبه المذيع حتى تنهال عليه طعنا وتشنيعا !!

وتتلخص هذه الطريقة بتكليف كل مذيع او مذيعة بقراءة كل شيء يراد اذاعته امام «ضابط اللغة» الذي يصحح ويقوم الالسنة من الاعوجاج والخطأ المقصود او غير المقصود !!

كذلك فان المذيع او المذيعة يذكر اسمه قبل البدء في الحديث حتى اذا شكا الجمهور من اية غلطة ، لاتكون شكواه منصبة على جميع المذيعين ... وهذه الطريقة قد مكنت الاذاعة السورية من معرفة شعبية كل مذيع او مذيعة !!

السيدة عبلة الخوري

ومن اشهر الاصوات الاذاعية في سوريا ولبنان، صوت المذيعة السيدة عبلة الخوري — او المذيعة صاحبة الصوت الدافيء الحزين كما يسمونها !!

والسيدة عبلة ارملة احد كبار الموظفين السوريين ، وقد كان لفقدانها لزوجها وهي لاتزال شابة ، صدمة نفسية معقدة لاتزال حتى اليوم تعاني من آثارها .. وهي تقول تفسيرا للاسباب التي جعلتها « مذيعة » : « انها كانت تحس بالفراغ القاتل يطحن اعصابها المتعبة .. وكانت دائمة التفكير في رجلها الذي ذهب ، فكان عليها ان تعمل اي شيء غير التفكير ... كان عليها ان تبحث عن عمل ... اي عمل يستطيع ان يشغلها عن آلامها .. فاصبحت مذيعة تحاول ان تقدم للمستمعين اي لون من الوان البرامج التي تسعدهم وتخفف من متاعبهم وآلامهم !! »

ومما يذكر من حياة السيدة عبلة الاذاعية ، انها كانت تقدم برنامج « مايطلبه المستمعون » — وهو من انجح برامج الاذاعة السورية — وكانت تحاول ان تمتزج في هذا البرنامج بالمصحات والمستشفيات وتستجيب لكل طلب من مستمع مريض ، ويقال — والعهدة على القائل — ان معظم المعجبين بصوت السيدة عبلة الخوري هم من نزلاء المصحات والمستشفيات !!

وهذه الظاهرة ان دلت على شيء ، فعلى ان هذه السيدة صاحبة الصوت الدافيء الحزين تبحث عن المتألمين لتخفف عنهم على ذلك يخفف بعض آلامها !!

الآنسة احسان المحمودى !

وعلى العكس ، فان الآنسة احسان المحمودي تمتاز بصوت مرح يبعث النشوة في النفوس ويحضها على التفاؤل بالدنيا والتمسك باهداب الرجاء !

ولا تزال احسان في اول العمر ، فقد تخرجت من مدرسة « التجهيز » بدمشق منذ سنة فقط بعد ان نالت شهادة « البكالوريا » ، وتقول: « انها لم تفكر ابدا في ان تصبح مذيعة ، وكل ماحدث ان صديقا قد اتصل بها تليفونيا وقال لها : هناك امتحان في محطة الاذاعة لاختيار مذيعات جديدات .. فما رأيك ؟ »

وذهبت الى الامتحان بدافع الفضول لابدافع الرغبة ، وهناك اقنعها المسئولون بان صوتها ممتاز وانها تصلح لان تكون مذيعة .. فسمعت نصائحهم واصبحت مذيعة !!

ومثل البساطة التي تحدثك فيها احسان عن نفسها ، تحدثك عن ذكرياتها الاذاعية — وعمرها لايتجاوز التسعة اشهر — فتقول : « حدث مرة في النشرة الاملائية ان اردت ان ابدأ النشرة بتحية اعتاد المذيعون ان يلقوها ارتجالا ، وبدلا من ان تقول « مستمعي الكرام ، اعلنت اشارة الوقت الخ .. » قالت : « مستمعي الكرام ، اعلن الله صباحكم !! »

وتضحك احسان ثم تقول : « ان مثل هذه الاغلاط تحدث في كل مكان وفي كل اذاعة ، والمهم ان لايرتبك المذيع ، بل عليه ان يعترف بالغلط في الحال ويعتذر بكلمة طيبة ، فليس العيب في المذيع ان يغلط بل العيب هو ان يرتبك في الاعتذار !! »

يا حسن !

وفي الاذاعة السورية صوت خشن قوي له شعبية كبيرة وهو صوت المذيع توفيق حسن !

ولو ان هذا المذيع قد تلقى شيئا من قواعد الالقاء التعبيري ، لكان من ابدع اصوات المذيعين العرب على الاطلاق ، ولكن — كما يقول المثل — الحلو مايكملش !

وقد مضى على توفيق حسن نحو ثلاث سنوات ونصف وهو مذيع ، ولعل حرص المسئولين عن برامج الاذاعة السورية في الاستجابة لرغبة المستمعين واستمرار توفيق حسن في عمله « كمذيع » ، هو الذي ابقى هذا الشاب في مركزه بدون ترقية طيلة هذه المدة غير القصيرة !

والذي اقنع توفيق حسن بأن صوته «حلو» يصلح للاذاعة ، هو خطيبته ، فقد كانت معجبة جدا بصوته الذي كانت تصفه بأنه شبيه بصوت المرحوم عبد الوهاب يوسف !

ويبتسم توفيق حسن وهو يروي هذه القصة ثم يقول :

— عندما اترقى في عملي في الاذاعة ، اذهب الى هذه التي دفعتني الى العمل الاذاعي لاحملها تبعة جريمتها علي وعلى المستمعين !!

●

هذه هي لمحات سريعة عن الاصوات الاذاعية الثلاثة التي تملأ امواج الاثير في محطة الاذاعة السورية .. وهناك اصوات اخرى قد تكون اقوى من هذه الاصوات ولكنها لم تبلغ الشعبية التي يتمتع بها الفرسان الثلاثة : عبلة ، واحسان ، وحسن !

بقي ان اقول : « يستطيع كل مستمع لمحطة الاذاعة السورية معجب بصوت من هذه الاصوات الثلاثة ، ان يعود الى قراءة هذا المقال ليكون اعجابه على نور !!

من مختارات نجاح سلام

ثوب من جزئين العلوى منهما ترواكار ابيض محلى بنقوش يدوية وصدره من اللون الأسود وهو نفس لون الجوب

ثوب من الحرير المطبوع له أكمام مبتكرة ، ويلبس معه حزام عريض من لون يناسب أرضيته ..

ثوب تواليت أسود اللون تحليه أزرار ذهبيه صغيرة متناثرة فوق الكتفين وأكمامه الطويلة

جوب من قماش «الافرجليز» المقلم ومعها بلوز من نسيج قطنى أبيض اللون

جوب سوداء يلبس معها بلوز ترواكار من القماش الابيض المقلم تمتد الى ما بعد الوسط ..

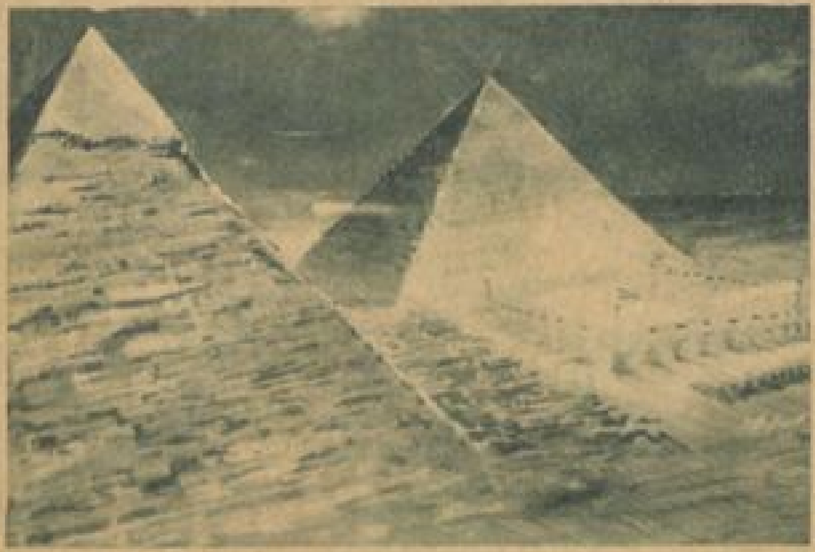

من هنا يطل ضوء على موكب الفن

بقلم

ان كل مسرح يشيد دفعة للأمام بالفن والشعب معاً . . ولقد كان آخر ما اتجهت إليه جهود إدارة الشؤون العامة للقوات المسلحة التى يديرها قائد الجناح وجيه أباظة إنشاء مسرح عند سفح الهرم .. بمناسبة مرور عام كامل على الحركة المباركة ..

وإليك التفاصيل ..

● تم تشييد المسرح فى بداية هذا الأسبوع ، وقد وضع تصميم المسرح الأستاذ شكرى راغب مدير مسرح الأوبرا ، وأحد المشرفين الفنيين على مسرح الأندلس

● ساهم استديو مصر فى تشييد مسرح الهرم ، ساهم بالاضاءة وآلاته الفنية ، وسيتولى اخراج البرنامج الأستاذ أحمد بدرخان ويتولى الاشراف على الديكور أنطون بوليزوس ، ويشرف على الملابس أحمد حلمى ويتولى عملية الماكياج الأستاذ أحمد عيسى ويتولى ادارة الاضاءة الأستاذ عواد على

● يتسع المسرح لعشرة آلاف متفرج ، وبهذا يكون أكبر مسرح أقيم فى مصر ، وأحد المسارح العالمية الكبرى ، ومما يذكر أن مجموع مقاعد مسرحى الأوبرا والأزبكية لا يتعدى ألفى مقعد ، أما مسرح الأندلس فهو يتسع لألفى متفرج

● اتجهت النية فى بادىء الأمر الى أن يكون الدخول الى المسرح دون مقابل ، ولكن عدل عن هذه النية واستقر الرأى على أن تحدد أسعار مخفضة لتذاكر الدخول تكون بمثابة تغطية لتكاليف المسرح والبرنامج .. ولن يقصد بها الربح . . والمنتظر أن يكون الأجر متساوياً بالنسبة لكل المقاعد

● اتفق قائد الجناح وجيه أباظة مع شركات الأتوبيس على أن تخدم هذه المنطقة الى الساعة الثالثة صباحاً طيلة أيام المهرجان وسيكون الانتقال إلى المسرح والعودة منه بالأجور العادية التى يدفعها الراكب فى ترام الهرم

● يفتتح المسرح يوم ٢٣ يوليه .. والمفهوم أن رئيس الجمهورية اللواء محمد نجيب سيشرف حفل الافتتاح ومع المدعوين من رجال السلك السياسى .. وسيمتد عرض البرنامج المعد للاحتفال بمرور عام على حركة التحرير أسبوعاً كاملا ..

وقد تقرر أن تقدم برامج أخرى بعد ذلك على مسرح الاهرام حتى نهاية الصيف

● لن تستحضر فرق استعراضية من الخارج بقصد المساهمة فى المهرجان ولكن رؤى الاستعانة بما يكون موجوداً منها فى مصر

(البقية على الصفحة التالية)

هؤلاء قالوا...

• الفاشل رجلان : رجل يفكر ولا ينفذ ورجل ينفذ ولا يفكر !

رد سكيلتون

• لو اننا تأكدنا من اننا لا نفتح افواهنا الا لنقول الصواب لوجب أن يصاب العالم بالبكم !

جيرى لويس

• الصديق الحق هو الذى لا يضعك موضع الاعتذار مهما أخطأت !

جريجورى بيك

• لم اتعلم القيادة الحسنة الا فى اللحظات التى كان يتبعنى فيها رجل بوليس المرور !

جون اليسون

• يجب الا نكون اسرى عاداتنا ، انها فى اغلب الاحيان خطأ يتكرر !

مونا فريمان

• لى انف لن تستطيع الاخذ ما دمت لا تقدر على البذل !

سبنسر تراسى

• الفرق بين المرأة الجميلة والمرأة الجذابة كالفرق بين الجماد والانسان !

بتى هاتون

• الفشل درس للنجاح . والذى ينجح قبل أن يفشل ينهار عند أول فشل

سوزان هيوارد

• انا لا انظر لقوام الرجل لاحكم على نضوجه .. يكفينى ان يتكلم !

جوان كراوفورد

• هناك نوعان من النساء : امرأة مهملة تفقد قفازيها وامرأة يقظة تفقد قفازا واحدا !

تونى كورتس

• لا تتملق المرأة ولا تناصبها العداء .. انك فى الحالين تخسر !

روث رومان

• انا احب الدنيا لان فيها زوجتى ، واكرهها لان فيها حماتى

كليفتون ويب

• خير أن تكون الحياة عبئا عليك ، من أن تكون عبئا على الحياة !

بتى ديفز

• تضايقنى المرأة الثرثارة .. لانها لاتجد فى بعض الاحيان شيئا تقوله فتكذب أو تنهش فى أعراض الاخريات

جون هودياك

• طلق زوجتك عند أول خطأ .. لان الطلاق لن يصلح الخطأ الثانى اذا صفحت عن الخطأ الاول

جيفرى هنتر

• كل شىء فى الدنيا لا يكتمل .. حتى الحب لانه اعمى !

بوب هوب

• المرأة الذكية اشقى النساء ، لانها تستعمل عقلها حيث يجب أن تخضع لقلبها !

روك هدسون

• ليس فى الحياة حب من النظرة الاولى .. ان حب النظرة الاولى من ابتداع الكتاب .. والسينما !

مونتجمرى كليفت

• لا يوجد فى العالم من النساء الكاملات سوى اثنتين أولاهما ماتت .. والثانية لم تولد بعد !

ادوارد روبنسون

• الحب شىء يعتبر قبل الزواج دينا وعقيدة .. وبعد الزواج خرافة !

لانا تيرنر

• يظل الرجل عاقلا الى أن يتزوج .. ويظل متزوجا الى أن يرتد اليه عقله !

روبرت تايلور

• اذا كنت تحب امرأة فلا تقل لها : « أنا أحبك » .. ان هذه العبارة أول ما يجعل المرأة تفكر فى السيطرة عليك !

كلارك جيبل

• يصل الى مصر ثمانمائة طالب فرنسى وحوالى ١٥٠ صحفياً أجنبياً ، وسوف تتولى وزارة الارشاد القومى السهر على راحتهم ، وسيدعون لمشاهدة مسرح الهرم الذى تعرض فيه ألوان مختلفة من الفن المصرى

• أعد كل مخرج اسكتشاً قصيراً غنائياً أو فكاهياً لتصوير لون من الحياة المصرية ، وتدور أغلب الاسكتشات حول الحركة والنهضة والعهد البائد

• تشترك بعض فرق الجيش المصرى فى الاستعراض المسرحى الذى أخرجه الأستاذ أحمد بدرخان

• ستعين لجنة المهرجان الشعبى اللجنة التى تتفرع منها لتشرف على مسرح الهرم .. وستضم هذه اللجنة بعض الفنانين والصحفيين الى جوار بعض ضباط الشؤون العامة

• سوف ينشأ مسرح فى الاسكندرية لاحياء حفلات ٢٣ يوليه ، وسيكون موضعه عند النزهة أو عند اللسان أمام « الازاريته » ، وسوف تبدأ حفلات الاسكندرية يوم ٢٦ يوليه

• تشترك فى المهرجان فرقة موسيقى الجيش ، وفرقة موسيقى الاذاعة وسوف يرأس الموسيقار الأستاذ مدحت عاصم الأوركسترا وقد تقرر اذاعة حفلات الهرم بقدر ما تسمح به الظروف

هوليوود .. مدينة الاخاء العالمي

ان مختلف المنظمات الدولية من « المرحومة » عصبة الامم ، الى هيئة الامم المتحدة ، قد فشلت فشلا ذريعا في تحقيق الاخاء العالمي والسلام الدائم بين مختلف الشعوب ..

ولكن هوليوود نجحت حيث فشلت هذه المنظمات ، فسادت فيها عاطفة الاخاء ، ونشر السلام الويته بين جميع افرادها على اختلاف جنسياتهم ومبادئهم واديانهم ومذاهبهم ، حتى في أشد الاوقات حرجا ..

ان شعار هوليوود هو : « الفن لا وطن له » .. ولقد حرصت منذ وجودها على تطبيق هذه الحكمة في جميع مرافقها الفنية وغيرها ، على الرغم من كثرة التجارب والمحن التي مرت بها وحاولت ان تحملها على التنكر لهذا الشعار النبيل ..

●

وليس أبلغ في التدليل على احتفاظ هوليوود بشعارها ، من الظروف التي مرت بها في خلال الحربين العالميتين ، الاولى والثانية ، فقد ظلت هوليوود تحتضن ابناءها من النجوم والكواكب ، وفيهم الالمان والايطاليون والانجليز والفرنسيون والاتراك والامريكيون ، دون أن تميز فريقا على آخر ، أو تتحيز لفريق دون الفريق الآخر ، بل ظل الجميع أخوة وزملاء يعملون جنبا الى جنب في تعاون ومودة ، وكأنهم افراد أسرة واحدة .. في حين أن ميادين القتال كانت مسرحا للتطاحن الدموي الوحشي بين مختلف الشعوب ..

وتعد بريطانيا صاحبة الرقم القياسي في عدد سفرائها في هوليوود ، وعلى راسهم « شارل شابلن » الذي ظل يحتفظ بجنسيته البريطانية على الرغم من بقائه نحو ٤٠ سنة في امريكا ، والى جانبه عدد من مشاهير النجوم مثل دوجلاس فيربانكس الكبير ، ولورنس اوليفييه ، وجورج ساندرز وجيمس ماسون ، وميرل اوبرون ، وغيرهم ..

●

وتأتي فرنسا بعد بريطانيا مباشرة ، في عدد السفراء ، فلها عدد كبير من الكواكب والنجوم الذين ظفروا بشهرة عالمية ، مثل شارل بواييه ، ودانيل داريو ، وكلوديت كولبيرت ، وهنري فوندا .. ولا ينبغي أن ننسى عميد المخرجين العالميين « سيسيل دي ميل » .. فهو أيضا فرنسي الجنسية ..

ولالمانيا عدد غير قليل من مشاهير النجوم ، وفي مقدمتهم : مارلين ديتريش ، وكونراد فيدت ، وأريك فون ستروهيم ، وجوزيف شيلدكروت ، والمخرج الكبير « فريتز لانج » والنجمة القديمة « بريجيت هيلم » والممثل النابغة « اميل يانتجز » وغيرهم ..

وقد ساهمت السويد في تقديم طائفة من مشاهير النجوم ، وفي طليعتهم النجمة الخالدة « جريتا جاربو » التي خلفت فراغا في عالم السينما لم تتمكن نجمة أخرى من شغله حتى الآن ، و « انجريد برجمان » التي هجرت هوليوود أخيرا ، وقيقيكا لندفورس ..

●

وكان « رودلف فالنتينو » سفيرا فنيا لايطاليا في هوليوود ، وفي أعقاب الحرب الاخيرة ، قامت الفنانات الايطاليات بغزو مدينة السينما ، وظفرت بعضهن بشهرة عالمية ، كالنجمة الفاتنة « اليدا فالي » وزميلتها « بيير انجيلي »

ولاسبانيا هناك كثير من السفيرات والسفراء ، وعلى رأسهم « ريتا هيوارث » والنجم القديم « رامون نوفارو » ..

ويندر أن تخلو استديوهات السينما في هوليوود من فنان ينتمي احدى الدول الاوربية أو الآسيوية أو الشرقية ..

ومن بين هذا الخليط من الجنسيات ، نرى « هيدي لامار » النمسوية الاصل ، والنجم « تيرهان بك » التركي ، والممثل « سابو » الهندي ، و « جرير جارسون » الايرلندية ، و « روبن ماموليان » الارمني ، و « واكيم تاميروف » الروسي الجنس ، والنجمة الجديدة « كريمة » وهي من أهالي الجزائر ..

●

وهناك كثيرون غير هؤلاء وأولئك ، يعملون في مختلف فروع السينما وينتمون الى أصل شرقي ، وبينهم السوري واللبناني والعراقي والتونسي والايراني والافغانستاني والمراكشي والياباني والصيني والمالطي وغيرهم ..

وفي هوليوود عدد غير قليل من المصريين يعملون في الصحافة والتصوير والاستوديوهات كالفنان « حسن عزت » وزملائه ..

ومن مميزات هوليوود ، انك اذا التحقت بأي عمل فني ، وحررت الاستمارة الخاصة التي يتحتم على كل طالب ان يملأ خاناتها ، لم تجد خانة خاصة بالجنسية أو الدين ..

ان تقاليد هوليوود ، مدينة الفن ، تبيح لها لجميع البشر دون تفريق ولا فضل لفنان على آخر الا بمقدار اجادته عمله ..

جولة الكواكب في الاستوديوهات

شادية ضحية الاشاعات وفريد شوقى سايح فى مصر!

شادية فى ثياب الزفاف ترافص «عماد حمدى» الذى يمثل دور ضابط فقد احدى ذراعيه ، وذلك فى فيلم « أقوى من الحب »

المخرج يراقب نهاية الرقصة بين «الاه وسه» .. ويدلى اليهما بملاحظاته

حديث ذو شجون بين «الشادية» و«المحرر» وهى فى ثياب الزفاف!

زينات تتشاجر مع «زوجها» «البارودى» لانه لايريد أن يعلمها رقصة «السامبا»

حفلة زفاف ..

كان « البلاتو » فى استوديو مصر ، قد ظهرت عليه أعراس «حفلة زفاف» وقد تناثر المدعوون فى جوانبه وهم يرتدون « الى على الحبل كله » ، والخدم يطوفون على المدعوين بكوبات الماء الملون الذى يمثل « الشربات » فيتناول كل منهم كوبته ويكتفى بلمسها بشفتيه .. على الرغم من أن المخرج قد أكد لهم انها « شربات » حقيقى ..

وسأل أحد الممثلين :

– ولماذا لا تشرب « الشربات » ؟

فأجاب ضاحكا :

– أصلنا « مقروصين » قبل كده كتير ! وياما « شربنا » مقالب !

أقوى من الموت

وكان هذا المشهد ، أحد المشاهد الختامية لفيلم « أقوى من الحب » الذى يخرجه الاستاذ عز الدين ذو الفقار لحساب « ستوديو مصر » ويلعب أدوار البطولة فيه : عماد حمدى وشادية ومديحة يسرى وزينات صدقى الى جانب نخبة من الفنانين المجيدين ..

وفى هذا الفيلم يظهر ثلاثة من أصحاب الوجوه الجديدة الصغار وهم : « العربى » و « وجيه الاطرش » و « ميمى » ..

والفيلم يعالج ناحية انسانية هامة .. ويظهر فيه صراع عنيف بين الحب والصداقة والوفاء .. وتتجلى فيه بنوع خاص مواهب « شادية » الفنية فتبلغ الذروة من الاجادة والابداع ..

ويتلخص الفيلم فى أن الدكتورة «مديحة يسرى» تزوجت ضابطا لم يلبث أن فقد احدى ذراعيه فى الحرب ، فعاد اليها وقد عجز عن ايجاد عمل يشغل أوقاته به ، وكانت موارد الدكتورة المالية موفورة أتاحت لها ولزوجها وأطفالها أسباب الترف والرفاهية .. ولكنها انصرفت الى عملها وقد نسيت أن وراءها زوجا يحتاج الى بعض عنايتها واهتمامها ، وكانت النتيجة ان بدا الزوج يشعر فى أعماق نفسه بانهيار كرامته كزوج وكرجل ..

وفى خلال ذلك تعارف بالرسامة الفنانة « شادية » فحركت مواهبه الفنية وشجعته على رسم اللوحات فأصاب نجاحا يذكر ، وكان أن احبها وأراد الزواج بها ، فأبت .. انها تحبه وتود لو تزوجت به ، ولكنها تأبى ان تبنى سعادتها على انقاض أسرة أخرى .. ثم تسعى سعيا حثيثا لتعيده الى زوجته وأولاده ..

ويتحرج الموقف ، ويخير « عماد » زوجته بين أمرين ، اما أن تترك أعمالها وتعيش معه فى حدود موارده من الرسم واما أن يصبح فى حل من تكاليفها والزواج بغيرها ، ويحدد لها موعدا معينا ، وكان واثقا من أنها لن تترك أعمالها ، فأعد العدة للزواج بالرسامة ، وقبل أن يشرع « المأذون » فى عقد الزواج ، تحضر « الدكتورة » وقد آثرت التضحية بأعمالها فى سبيل زوجها ..

شادية عروسة !

وأقبلت « شادية » فى ثوب الزفاف .. فقلت لها :

– عايزين نشوفك فى الفستان ده .. بس فى الواقع مش على الشاشة !

فأجابت قائلة :

– وانت مستعجل على ليه بس ؟ ..

(البقية على الصفحة التالية)

نظرة من خلال عدسة «الكاميرا» .. يصوبها نيازى مصطفى مخرج فيلم « حميدو » .. فى اثناء تصوير احد مناظره

فقلت :

— لذلك سببان .. الاول لكى تتخلصى من « الاشاعات » .. والثانى لكى اتخلص انا من اسئلة القراء والقارئات الذين يسألون : « لماذا لا تتزوج شادية فلانا او علانا .. ومن طلاب الزواج الذين يوسطوننى فى الزواج بك وكاننى « خاطبة خصوصية » لشادية !

فاطلقت ضحكة مرحة وقالت :

— لكن أنا مبسوطة كده يا اخى !

ثم ظهرت على وجهها سيماء الجد وقالت :

— قل لى : لماذا تلاحقنى الاشاعات فتزوجنى بفلان أو علان ؟ اليس لاصحاب هذه الاشاعات ضمير ؟ الا يعرفون أنهم يسببون أبلغ اساءة الى فتاة لم تسىء الى أحد فى حياتها ؟

فقلت لها :

— انك حسنة الحظ جدا لان « الاشاعات » اقتصرت على الزواج ، والزواج ليس عيبا ولا رذيلة .. فى حين أن غيرك من الفنانات تحيطهن الاشاعات بكل الرذائل التى فى العالم وهن بريئات منها بعيدات كل البعد عنها !

فظهرت عليها علامات الارتياح وقالت :

— كده ! دلوقت ريحتنى وأزحت عن صدرى عبئا ثقيلا ! بماذا أكافئك ؟

وكان ممثل دور « المأذون » يجلس على مقربة منا ، وهو يتابط دفتره مستعدا للعمل ، فقال يجيب عن هذا السؤال :

— أحسن مكافأة هو تسجيل اسمه الى جانب اسمك فى هذا الدفتر !

فقلت للمأذون :

— انها تتكلم عن « مكافأة » لا عن « عقاب » !

وعندئذ ناولتنى زجاجة الشراب المرطب ، وكانت قد شربت نصفها وقالت :

— خد « دول » دلوقت !

ما هو ؟

وقبل أن تنصرف شادية لتقف امام الكاميرا قلت لها :

— سؤال أخير .. ما هو الشىء الذى أقوى من الحب ؟

فأجابت على الفور :

— الصداقة .. الصداقة التى لا ترمى الى غرض ، ولا تهدف الى غاية .. الصداقة الخالصة التى تأتلف بها الارواح وتمتزج بها المشاعر ، وتندمج فيها القلوب ..

ثم تنهدت وقالت :

— وللأسف .. هذا اللون من الصداقة مافيش منه ولا فى السوق السودا !

عايزين نستفتح !

وكان « المأذون » يقبع فى أحد أركان « البلاتو » وهو يسبح فى عرقه ، وهو يدور بنظره بين الممثلين كمن يبحث عن شىء معين ، فسألته : هل يبحث عن أحد ؟

فأجاب :

— انا بابحث بين الممثلين يمكن يحصل انسجام بين اتنين منهم ويتجوزوا عشان نستفتح !

السامبا

وركزت الكاميرا على « زينات صدقى » والاستاذ حسن البارودى الذى يقوم بدور الزوج ، وكان على زينات أن تقول لزوجها :

— يا خايب يا لى مش عارف تعلمنى السامبا ! نفسى أرقص يا اخواتى !

وعندما قالت هذه العبارة بالسرعة المألوفة عنها اذا بها تقول :

« فريد شوقى » فى فترة استراحة ، وهو بالماكياج الذى يمثله «مكرشم» الوجه والدماء تسيل من اصاباته !

— يا « سايب » يالى مش عارف تعلمنى « الحامبا » !

وانطلق الحاضرون يضحكون لهذا الالتباس بينما قال الاستاذ البارودى :

— والله الواحد يكون « سايب » أحسن ما يكون خايب !

حاسب !

وكان أحد الممثلين الكومبارس يقوم بدور أحد المدعوين الى حفلة الزفاف ، وكان يراقص احدى المدعوات ، واذا بحذائه يغوص فى ذيل ثوب زميلته ويلتف عليها حتى قيد الثوب حركات قدميها وأوشك أن « يكعبلها » .. فصاح به المخرج قائلا :

— بص تحت رجليك يا أخينا انت !

فقال الممثل معتذرا :

— ما انا كل ما أبص تحت رجليه .. المساعد بتاعك يقول لى ارفع وشك فوق !..

فيلم « حميدو » ..

وانتقلنا الى « ستوديو نحاس » .. وكان العمل يجرى فى فيلم « حميدو » من انتاج فريد شوقى واخراج نيازى مصطفى وتمثيل فريد شوقى وهدى سلطان ومحمود المليجى وتحية كاريوكا وسيد بدير ومارى منيب وسعيد أبو بكر وفردوس محمد وغيرهم ..

ويقول المسئولون عن الفيلم ، انه اول فيلم يتسم بالطابع المصرى المحلى فى كل تفاصيله وجزئياته ، فاذا رآه المشاهد فى اية دولة أدرك على الفور أنه فيلم « مصرى » ..

والفيلم من أفلام « العصابات » وتدور حوادثه حول مبدأ « الجريمة لا تنفع » ويقول منتجه الاستاذ فريد شوقى :

— للمرة الاولى فى تاريخ السينما المصرية ، يرى جمهورنا المصرى معارك حقيقية تسيل فيها الدماء أنهارا الى درجة لا يتمكن المتفرج معها من أن يقفز من كرسيه ويمسك قلبه بيده !

يجفف دمه

وكان البلاتو يعد للمعركة الحاسمة بين أبطال العصابتين ، عصابة المليجى وعصابة فريد شوقى ، وما كاد يتم اعداده حتى أصدر المخرج أمره ببدء المعركة ، واذا بالمقاعد ترتفع وتهوى فوق الرؤوس ، ثم يلتحم الفريقان فى شدة وعنف فتتحطم الموائد والاثاثات وتسيل الدماء ، ويخرج فريد شوقى وقد سالت دماؤه فغطت وجهه ولوثت ملابسه ..

وخرج فريد من « البلاتو » واضطجع على حافة الشرفة « الارضية » ريثما يعد المشهد التالى ، ورآه الاستاذ رمسيس مدير انتاج ستوديو نحاس ، فقال له مداعبا :

— انت « بتنشف » دمك ؟

فأجاب فريد :

— هو الشغل خلا فى دم ؟ ما نشف من زمان !

ماكياج

وكان الماكياج الذى ابرز الاصابات بالغا حد الروعة والاتقان ، فلم يسعنى الا تهنئة الماكيير الاستاذ سيد محمد ، فعلق على التهنئة بقوله :

— أهى دى اول مرة تذكرونى فيها .. فى حين أن مجهود الماكيير يتوقف عليه نجاح المشاهد الكثيرة التى تحفل بالحيل السينمائية ..

فقلت له أطيب خاطره :

— معلهش .. من دلوقت كل ما تشوف ممثل « متعور » حانقول ان « التعويرة » دى من صنع يدك !

فقال :

«فريد شوقي» يتحدث تليفونيا من مكتب مدير انتاج استوديو نحاس ودمه «سايح» والاستاذ رمسيس يقول له مداعبا : « انت بتطلب نمرة الاسعاف »

– لا ·· وخد بالك كمان اني اختصاصي في « العاهة المستديمة » !

الفجرية ··

وتظهر هدى سلطان في دور الفجرية الحسناء التي تحاول انقاذ حبيبها وتمهيد السبيل امامه للافلات من يد البوليس ، وحملت القفة ووقفت في انتظار اشارة المخرج بتصوير المشهد ، وانشغل المخرج عنها قليلا،فصاحت تقول :

– أنا حا افضل شايله القفة وواقفة كده ؟

فأجاب زوجها فريد شوقي بقوله :

– مش أحسن ما « تشيل همي » ··؟

فقالت ضاحكة :

– طبعا ·· كله كوم ·· وهمك انت لوحدك كوم !

المعلمة ··

وكانت السيدة ماري منيب تجلس في أحد أركان « البلاتو » في انتظار دورها ، فسألتها :

– ما هو الدور الذى تؤدينه في الفيلم ؟

فأجابت وهى تبـــدى استنكارها على طريقتها الخاصـــة التى تتمثل في « مصمصة الشفاه » والتشويح » باليد

– قال يا خويه بطلوا ده ·· واسمعوا ده··كان ناقص عن اكون «معلمة عصابة » ·· والحمد لله أهي كملت !

وقلت لها :

– أي الادوار السينمائية تفضلينها على غيرها ؟

فأجابت :

– أهو كله كويس ·· هم يا خويه بيخلوني « انقى » ؟ أبدا ··

اسكندراني ··

وقال لى المخرج :

– الم تلاحظ الظاهرة التى تبدو في المشاهد التى رأيتها ؟

– اية ظاهرة ؟

– ان جميع الممثلين يظهرون في زى أبناء البلد الاسكندريين الاصليين ·· فليس فيهم واحد يرتدى زى « الافندية » ··

– حتى رجال البوليس ؟

– نعم ·· فرجال البوليس يتنكرون ايضا في الازياء الاسكندرانية !

ثم أردف يقول :

– سيكون عندنا فيلم « اسكندراني » مائة في المائة !

بعد المعركة ··

وفى نهاية احدى المعارك خرج « فريد شـــوقى » وهو ممزق الملابس ، « مخرشم » الوجه ، وهو يتصبب عرقا و « دما » ·· بعد أن أبلى في المعركة بلاء حسنا ، فجلس في انتظار المشهد التالي ، وصاح يطلب زجاجة كازوزة، فقال له محمود المليجي مداعبا :

– مش تطلب لك « الاسعاف » أحسن !

– ليه ؟ هو أنا طالع من الخناقة مغلوب ؟

– لا ·· انما طالع « مضروب » !

– مضروب في كام ؟··

– في بعضك !

– خلاص ·· يبقى زى « بعضه » !

وليم باسيلي

يس الصغير .. يروي نكتة !

طلب اسماعيل يس من ابنه يس أن يروى له نكتة ظريفة فروى له هذه النكتة ..

- ١ -
واحد ساكن في بيت بحي بلدى .. وكانوا ساكنين فوقه سكان متعبين خالص ...

- ٢ -
ومره رجع البيت بدرى علشان ينام ، فسمع خبط شديد من فوق فتضايق خالص

حدث هذا الاسبوع

• أقام الاستاذ محسن سرحان حفلة بمناسبة نجاح ابنه « جونى » في الامتحان ، دعى اليها لفيفا من الفنانين والصحفيين ، وكان نجم الحفلة الذى أطرب المدعوين الاستاذ عبد العزيز محمود .. وقد سجل محسن كلمات التهنئة التى قيلت على شريط اهداء لجونى

• **التقط الاستاذ حسن مراد فيلما لزيارة الرئيس اللواء محمد نجيب لمدرسة المظلات ولتدريبات الهبوط في مطار الشاص ..**

• تأجل تسجيل اسطوانة نشيد الثورة الذى تغنيه المطربة نجاة الصغيرة بسبب تخلف الاستاذ مدحت عاصم عن الذهاب لأسباب قهرية .. والنشيد يسجل لحساب ادارة الشئون العامة

• **قررت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة توزيع عدد هائل من اسطوانات الأناشيد الثلاثة: نشيد التحرير لليلى مراد ، ونشيد السودان لعبد الوهاب ، ونشيد الثورة لنجاة ، على وحدات الجيش واسلحته المختلفة والهيئات العامة بمناسبة المهرجان الشعبى**

• التقط الاستاذ محمد عز العرب مصور الشئون العامة فيلما عن تحركات الجيش من اسلحته المختلفة يوم ٢٣ يوليو ، وسيعرض الفيلم خلال أيام المهرجان

• **سافر قائد الجناح وجيه اباظه في الاسبوع الماضى الى الاسكندرية للاشراف على اعداد الأماكن التى تقام فيها حفلات المهرجان الشعبى والحفلات الفنية التى ستبدأ في يوم ٢٦ يولية**

• رفضت وزارة المالية اعفاء نقابة ممثلى المسرح والسينما من ضريبة الحفلة السنوية كما جرت العادة في كل عام

• **سوف تسافر الى الاسكندرية فرقتان من فرق المسرح الشعبي لاحياء بعض الحفلات في ايام المهرجان الشعبى باحياء الاسكندرية**

• **يصل الى مصر قريبا المخرج سيسل دى ميل ليخرج فيلم « الوصايا العشر » وقد رصدت شركة براموننت ثلاثة ارباع مليون دولار لتنفق على الديكور والكومبارس في مصر**

• أهدى الرئيس اللواء محمد نجيب صورته للمخرج الأمريكى « سيسيل دى ميل » وكان قد طلب هذه الصورة المستر « دونال دروب » مندوب المخرج الأمريكى الذى يقيم الآن في القاهرة

• **تقرر اقامة مسرح خاص مؤقت بحديقة التحرير تقدم عليه فرق المسرح الشعبى حفلاتها خلال أيام المهرجان**

• حدثت مضاربة في المناقصة التى أجريت لتزويد مسرح الهرم بالمقاعد والموائد اللازمة لحفلات المهرجان ، وكانت المضاربة بالنزول لصالح حفلات المهرجان

• **قرر الاستاذ عبادحمدى اجراء عملية جراحية بعد أن ينتهى من فيلم « آثار على الرمال » والفيلم الذى يخرجه الاستاذ جمال مدكور ، وفيلم « أقوى من الحب » الذى يخرجه الاستاذ عز الدين ذو الفقار**

سفر فجائى

سافر الاستاذ يوسف وهبى عند فجر يوم الخميس الماضى بالطائرة مع عائلته الى اوربا . وقد اخفى خبر سفره عن الجميع حتى اقرب الناس اليه ، فلم يعلم احد حتى غادر الأراضى المصرية . وقد بعث بكتاب مع رسول خاص الى الاستاذ انور احمد صباح الخميس ينبئه بسفره لضيقه وتعبه من حالة الوسط الفنى ويعهد اليه بامور الفرقة المصرية ويخبره انه بعث باستقالته الى وزير الارشاد

• ينتظر أن تبتدئ الحفلات على مسرح الهرم عدة أيام بعد أن ينتهى المهرجان ليتمكن كل أفراد الشعب من مشاهدة الاستعراضات الفنية الرائعة والاسكتشات الفنية التى أعدت لهذا المسرح ..

• **سجلت الفنانة كوكب صادق لحنا استعراضيا كبيرا بالاشتراك مع اسماعيل ياسين وذلك لفيلم « ابن ذوات »**

• قدم زوج الفنانة حسنة سليمان طلبا الى نقابة ممثلى السينما والمسرح يطلب فيه أن تتدخل النقابة لمنع زوجته من الانضمام الى هيئة التحرير للتدريب بعد أن عرف أنها سجلت اسمها فيها !

• **وجهت الغرفة التجارية الألمانية المصرية ، يوم الخميس الماضى ، الدعوة لبعض الفنانين الى حفلة ساهرة بفندق سميراميس لاستقبال الهر « رودولف اهرنى » المدير الفنى ، وجورج دورنيج كبير المهندسين ، كما عرض فيلما قصيرا عن عمليات الانشاء الحديثة**

• سجل الموسيقار محمد عبد الوهاب لنشيد الوادى على اسطوانة كطلب السلطات المصرية ، وهذه أول مرة يسجل فيها عبد الوهاب لنشيدا على اسطوانة

• احست بلدية الاسكندرية - أخيرا - انها مقصرة في حق الفن .. لعدم وجود مسرح كبير لائق يتسع للمصيفين في كل عام .. فاقرت الاعتمادات المالية الكافية لتشييد مسرح على الكورنيش

• **ينتظر اجراء حركة تنقلات بين بعض موظفى الاذاعة لأمور نسبت اليهم**

• تحاول غرفة السينما تقريب وجهات النظر لتنظيم مواعيد انتاج الأفلام ، فلا تكتظ السوق بالعديد منها في وقت واحد ، بل في اسبوع واحد

• **تلقى اقارب الآنسة أم كلثوم رسالة منها تفيد بأن صحتها في تحسن مستمر وأنها ستعود الى ارض الوطن في نهاية شهر اغسطس المقبل**

• رشحت فاتن حمامة لتقوم بدور هام في فيلم « عاصفة على النيل » الذى يساهم في انتاجه واخراجه الاستاذ زكى طليمات ، وستقوم بدور البطولة في هذا الفيلم الممثلة الأمريكية « جوان بنيت »

- ٣ -

وخـرج على السـلم .. وقال « يا جماعة يا اللى فوق .. » فرد عليه ولد صغيروقال : « عايز ايه ؟ »

- ٤ -

فقال له : « كفاية بقى يا ابنى الخبط الشديد ده ؟ احنا مش عارفين ننام من كتر الخبط ! »

- ٥ -

فرد الولد وقال له : « اصل ماما بتنفض بنطلون بابا ، فقال الرجل : « وانتو تنفضوا البنطلون بدل الدوشه دى ؟ »

- ٦ -

وكم كانت دهشة الرجل عندما سمع الولد يقول : « ابوه يا سيدى ... اصل بابا كان جوا البنطلون !! »

● وافقت بلدية القاهرة على اسـتمرار اقامة الحفلات الساهرة فى حديقة الأندلس خلال فصل الصيف ، على أن تتسلم مصلحة التنظيم هـذه الحديقة فى الوقت المناسـب لتتمكن من اعادة تنسيقها وفتح ابوابها للجمهور

● سمحت الجهات المختصـة لاحدى الشركات الأمريكية بتصوير بعض مناظر أحـد الأفلام الأمريكية التى تجرى حوادثها على ضفاف النيل .. وقد انتهز قائد الجناح وجيه أباظة فرصة وجود مصورى هذه الشركة فى مصر وكلفهـم بتصوير فيلم قصير للدعاية عن مصر

● طلب بعض اعضاء نقابة السينمائيـين من الأساتذة احمـد بدرخان وبركات وصـلاح ابو سيف ان يرشحوا انفسهم فى الانتخـابات الجديدة لمجلس ادارة النقابة ، ومن المنتظر ان تكون المعركة القادمة لانتخابات المجلس من اقوى المعارك التى مرت فى تاريخ النقابة ..

● اشترى المنتج محمود ذو الفقـار قصة سينمائية تعالج مشكلة الطلاق فى العصر الحديث ويعتزم المنتج الاستعانة بآراء بعض رجال القضاء الشرعى أثناء اعداد سيناريو هذا الفيلم

● طلب الاستاذ سـعد اردش ، مدير فرقة المسرح الحر ، من اللجنة المشرفة على شئون المسرح ان تسعى لدى الحكومة لمنح فرقة المسرح الحر قطعة ارض تقيم عليها مسرحا دائما لها ، على ان تكون جميع تكاليف البناء على حساب الفرقة

● انتهت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة فى الاسبوع الماضى من تسجيل نشيدى التحرير والوادى لطبعهما على اسطوانات تجارية سـتباع لحسابها

● اصدر الأميرالاى محمد كامل الرحمانى مدير الاذاعة قرارا يقضى بان لا تسـتخدم الاذاعة فى برامجها فنانا لم يسبق ان تحدد له اجـرا من اللجنة التى كانت متفـرعة من المجلس الأعلى السابق لتحديد الأجـور .. وكانت الاذاعة فى الشهور الأخيرة تعامل الفنانين الجدد بالقيـاس على امثالهم من الفنانين الذين سبق تحديد اجورهم، ولكن السيد المدير امر بايقاف العمل بمبدا القياس لعدم توافر الدقة فيه

● سيتولى الاستاذ محمد كريم اخراج اسكتش سينمائى قصير بعنوان « أفراح الفلاحين » يقوم بتمثيله ممثلو المسرح الشعبى ، وقد لحنه الاستاذ عبد العظيم عبد الحق .. وكذلك سيقوم المسرح الشعبى بعرض أوبريت طريف على مسرح الهرم الذى سيعمل ابتداء من مساء ٢٣ يوليو ، ومطلع هذا الأوبريت :

كانت تكيه .. كانت ملكية
وكانت مصر لا لك ولا ليـا

● اشرف الأستاذ عبد الحليم نويره على موسيقى فيلم « احداث الثورة » الذى أعده استوديو مصر ليعرض بالمجان فى بعض دور السينما ابتداء من ٢٣ يوليو

● عاد بعض أهل الخير فى الوسـط الفنى يحاولون اصلاح العلاقة بين احدى المطربات وزوجها لتلافى وقوع الطلاق ، وقد اشترطت المطربة أن يقلع زوجها عن السهر

● اشترك فى عمل التماثيل والرسـوم التى ستعرض فى معرض الثورة بالسراى الصـغرى بالجمعية الزراعية ٣٦ مثالا ورساما ... وقد قام برسم اللوحة الرئيسية الكبرى التى تمثل بيعة الشعب للرئيس برئاسة الجمهورية الفنان الحسين فوزى

● تقرر ندب الدكتور محمـود الحفنى مراقب عام الموسيقى بوزارة المعارف للعمل بوظيفـة مستشار للموسيقى بالاذاعة المصرية

فيلم بالألوان عن مصر

فى الاسـبوع الماضى زار المستر « دونالد دروب » مندوب المخرج الامريكى الكبير سيسل دى ميل ، قائد الجنـاح وجيـه اباظه مدير الشئون العامة للقوات المسلحة ، وقد تم الاتفاق على أن يتولى سيسل دى ميل اخراج فيلم قصير بالالوان الطبيعية عن مصر .. تتـولى الاتفاق عليه ادارة الشئون العامة ، وسيعد سيناريو للفيلم يتضمن لقطات متعددة عن مصر القديمة والحديثة ، ومشروعات كوم أوشيم ، ومديرية التحرير وغيرها

وسوف يصل سيسل دى ميل الى القاهرة قريبا ليخرج فيلم الوصايا العشر ، الذى صرحت له الجهات المختصة باخراجـه فى مصر .. ويخرج بجوار ذلك الفيـلم القصير الذى تم الاتفاق عليه

صورة الغلاف

سيد شاريس نجمة « م.ج.م »

محمد علي بابا والاربعين حرامى (بقية المنشور على صفحة ١٣)

اسماعيل : حضرة ولى النعم ..

محمد علي : س سؤال ، ابن حضرتكم طير كرسي .. ج جواب

محمد علي : ابنى حسين كامل ساب كرسى لاخوه فؤاد

محمد علي : فؤاد .. هاه هاه .. فؤاد لازم سبب .. فؤاد طير كرسي .. فين فؤاد ..

اسماعيل : والله وبالله فؤاد مكسوف .. فؤاد خجلان مش قادر وربنا وجهه عشان خلفه زفت ... خلفه ملعون .. فاروق ابنه سبب ضياع كرسى أسرة محمد على فخيم

محمد علي : لعنة الله ... خيبة الله .. فين الولد الملك فاروق

اسماعيل : فاروق افندم امضى اوقات في كباريهات .. واوكاندات .. أسهر بالليل ونام بالنهار

محمد علي : مفهوم مفهوم .. لكن فين

اسماعيل : في اوربا

محمد علي : انا راح جنن .. انا راح طرشق .. خلبوص فاروق في أوربا .. واسرة محمد على في المخزن ..

(الموسيقى تعزف لحن « على بابا » لم يمتزج بها صوت قطار .. الاربعة يمسكون ببعضهم من خلف وكأنهم عربات القطار الحديدى)

المنظر الثالث

(موسيقى .. كشاف النور يتسلط على منظر صغير عبارة عن نساء شبه عاريات يحملن لافتة كبيرة مكتوب عليها بحروف ظاهرة كلمة «كازينو» كشاف آخر بلون أحمر يتسلط على فاروق بسموكنج أبيض وعلى راسه طرطور يتوسط مائدة طويلة وعلى جانبيه نساء في ملابس السهرة)

فاروق : (سكران يتلعثم في اللفظ ويتعثر في خطاه) .. وسكى .. وسكى بالصودا .. (يضحك) بالتين وسكى .. واحد بالصودا وواحد بالبيضه (يضحك بشدة) .. عايز أشرب .. وأشرب .. بوللى .. بلبل .. بلابل .. بوللى يا ترى فينك دلوقت يا بوللى .. وفين أيامك .. كنت تعبى لى الوسكى في براميل يا حبيبي يا بوللى

المنظر الرابع

(الموسيقى تعزف لحن على بابا ـ كشاف النور يتسلط على جانب المسرح شمالا فنرى محمد على ومن معه يدخلون في شكل قطار الى أن يعترضهم المتر دى اوتيل .. فيقفوا وتقف الموسيقى معهم)

الجرسون : .. .. ..

محمد علي : هاها .. اسماعيل باشا .. اسأل عن مكان فاروقات زفتات

اسماعيل : مسيو ...

الجرسون : اكسلانس

اسماعيل : حضرة ولى النعم .. فاروق موجود

محمد علي : عفارم

اسماعيل : لكن مش موجود

محمد علي : معناه ايه موجود لكن مش موجود

اسماعيل : معناه افندم فاروق مش ممكن مقابلات .. سوا سوا .. الا لازم لدفع ٤٠ الف فرنك ..

محمد علي : عشان مقابلات فاروق زفتات انا ادفع ٤٠ الف فرنك

اسماعيل : فاروق اخر في قمار .. وصاحب محل احجز فاروق .. فاروق اكتب واحد شيك .. صاحب محل مش اقبل شيكات بامضاء فاروقات .. ثقة يوك افندم ..

محمد علي : انا راح جنن .. انا راح اطرشق .. حضرات باشوات خديوات معظم .. ممكن تعاون سوا سوا .. في دفع مبلغ مطلوب

توفيق : حبذا والله حبذا .. ولكن

عباس : ايفت والله حبذا والف حبذا .. لكن انا كمان لكن ..

محمد علي : انت لكن .. وهذا لكن .. وانا طبعا لكن .. اسماعيل باشا خديو معظم ايه افكار ..

اسماعيل : ممكن اكتب كمبياله بفائده ميه في الميه

عباس وتوفيق : عفارم .. عفارم

محمد علي : اكتب كمبياله اسماعيل .. اكتب (يحيطون باسماعيل ويفضلونه عليهم ويوقرونه بينما الموسيقى تعزف لحن « على بابا » ويتجهون داخل المسرح يسارا)

المنظر الخامس

(موسيقى نور الكشاف يتسلط على منظر صغير في شكل الاس البستونى وقد جلس تحته

الاستاذ جليل البندارى
مؤلف مسرحية « محمد على بابا .. »

فاروق والكشاف الاحمر عليه .. ثم نرى راقصة تحوم حوله في رقصة حارة يدخل محمد على ومن معه دون ان يشعر فاروق بهم)

محمد علي : (لفاروق) ولد .. ولد فاروق .. ولد ملك فاروق ..

فاروق : (غير مصدق عيناه) .. ايه ده .. حلم والا علم

محمد علي : علم ولد .. علم

فاروق : علم ايه الله يحنن عليك ..

محمد علي : سوس قليل الادب ولد عاق .. فين كرسى

فاروق : يا سلام .. قال والطلب رخيص .. اتفضلو يا جدو ... اتفضل افندم ... اجلس

محمد علي : فين كرسى

فاروق : أمال ده ايه يا عاجز

محمد علي : كرسى عرش .. كرسى اسرة محمد على كبير .. كرسى أبوك .. خيبة الله عليك وعلى .. ابوك

فاروق : آه كرسى المملكة .. مخلاص

محمد علي : خلاص ايه

فاروق : مخلاص العدلت (يضحك بقوة) عملوها جمهورية وقالوا لنا .. سكتر بره

محمد علي : سكتر بره .. عباس امسك مكاتيب .. اسماعيل سجل اعترافات .. فتحت جلسات محاكمات حفيد حفيد حفيدنا فاروق ابن فؤاد بن اسماعيل بن ابراهيم ولدنا العزيز

عباس : (محنجا) احم احم .. بالتبنى

محمد علي : (موافقا) بالتبنى .. س سؤال انت اترك بلد وسافر اوربا .. اخيص .. عجص .. هلس .. العب قمار .. ج جواب

فاروق : (ضاحكا) ودى فيها ايه يعنى .. صحيح انا ياما سافرت أوربا وعملت السبعة ودمتها ـ لكن جدى اسماعيل كان بيجيب اوربا كلها لحد عنده في مصر بنسوانها ورقصها وخمرها ولعبها على حساب الدولة .. وانت يا جدو .. انت يا بذرة الشجرة العلوية ما كانش عندك خمره وجوارى بالميات .. وبالالوف ايش من أوربا .. وآسيا واستراليا وما خفى كان اعظم

محمد علي : مظبوط مظبوط .. لكن كان كله في السر ... في السر

الجميع : لازم في السر .. في السر ..

محمد علي : س سؤال .. انت اسرق اموال رعايا .. انهب أراضى الدولة . امسك رشاوى .. اخطف ابلع زلط اشفط ـ هه .. ج جواب

فاروق : وهى دى اللى مزعلاك وجايباك لحد هنا .. اسمعنى جدو اسماعيل اللى ياما نهب تفاليش .. وسرق أراضى واستولى على اموال الجمارك .. ورهن ايرادات السكة الحديد ... ماتحتنش بقك معاه في كلمة .. وجاى تعملى س و ج على كام الف فدان وكام مليون جنيه .. وحنروح بعيد ليه مش حضرتك صادرت أراضى مصر كلها وكتبتها باسمك .. وبقى القطن كله بتاعك .. والزرع كله بتاعك .. ومصر كلها كأنها عزبة .. وانت (بحركة من يده) حاميها حراميها)

محمد علي : مظبوط .. مظبوط .. لكن في السر ...

الكل : لازم في السر

محمد علي : ولد ملك فاروق .. مش ممكن واحد سكه علشان جيب شعب فلاح في القلعة والذبح .. الذبح .. الذبح .. وامسك كرسى تانى

فاروق : الذبح .. الذبح .. بايه

محمد علي : بالسيف .. فين الجيش بتاعك

فاروق : مافكرتيش بالجيش .. وهو اللى حصل لى ده كله الا من الجيش .. انتوماتعرفوش ان اللى طردنى هو الجيش

محمد علي : اسباب .. ايه اسباب

فاروق : اسأل محمد نجيب

محمد علي : ولماذا لم تفعل كما فعل حفيدنا العزيز توفيق لماذا لم تدع الانجليز علشان يحرسوا كرسى اسرة محمد على

فاروق : ما اخبيش عليك ياجدو .. اناحاولت اعمل كده فعلا لكن الجيش كان استعد لكل حاجة .. والشعب تضامن ويا الجيش وكانت الفرصة الوحيدة اللى قدامى .. هى انفد بجلدى

محمد علي : يعنى كرسى طار ...

فاروق : انت يا جدو مش اصلك بياع دخان ..

محمد علي : ايفت ..

فاروق : خلاص .. اهه كل شيء برجع لاصله سيبك من كرسى العرش ودور لك على كرسى دخان (يضحك)

محمد علي : الحكم .. الحكم بعد المداولة

(موسيقى على بابا)

محمد علي : فست (الموسيقى تسكت)

اسماعيل : تفضل حضرة ولى النعم اقرا حكم

محمد علي : اسماعيل باشا انت عارف انا لا اقرا ولا اكتب فقط ابصم .. الحكم

اسماعيل : (يقرا) قرر مجلس ادارة اسرة محمد على الكبير برياسة حضرته وعضوية حضرة بعيد النظر .. عباس باشا الاول وحضرة خادم الاسرة الوفى .. توفيق باشا وسكرتارية حضرة خديو معظم اسماعيل باشا .. وبعد مداولات ومحاورات ومناقشات حكمنا على فاروق الاول والاخير بما هو آت .. ينزل الى مخزن الهالك ويعيش مع الاسرة في زوايا النسيان الى الابد ..

فاروق : لكن انا حى .. وانتم اموات

محمد علي : غلطان .. انت ميت حى .. انت حى ميت .. انت ميت

(موسيقى قوية .. يهجمون عليه ويقودونه بقوة .. الى مخزن الهالك)

الشيخ خالد .. دموع وذكريات

المرحوم الشيخ خالد بجوار شقيقته ام كلثوم فى بداية حياتها الفنية

انتقل الشيخ خالد ابراهيم شقيق الآنسة أم كلثوم .. الى رحمة الله فى الاسبوع الماضى ، والشيخ خالد لعب دورا هاما فى حياة شقيقته منذ خرجت عام ١٩١٨ من قرية طماى الزهايرة حتى اصبحت كوكب الغناء فى الشرق ... كان الشيخ فى بداية حياة شقيقته الفنية يشترك مع بطانتها وهى تغنى :

اقول لذات حسن ودعتنى   بنار الوجد طول الدهر آه !

كما كان يردد مع البطانة التواشيح الدينية ، والمدائح النبوية ، التى كانت تغنيها أم كلثوم فى حفلاتها الاولى . وكانت أم كلثوم وقتئذ ، تبلغ من العمر عشر سنوات وكان الشيخ خالد فتى يافعا انتهى من مرحلة التعليم فى كتاب القرية وحفظ القرآن وتلقى بعض دروس التفسير على يد احد علماء القرية ، ولكنه اضطر الى قطع دراسته ليتولى مع والده الاشراف على شئون شقيقته أم كلثوم التى بدا نجمها يلمع فى القرى المجاورة لقريتها ، وبدا أجرها يرتفع من بضعة قروش الى جنيه كامل نظير كل حفلة تحييها فى بيت احد اعيان الريف

ورأى الشيخ خالد أن فى شقيقته مواهب فنية ممتازة تؤهلها لان تتولى احياء حفلات عامة فى القرية ويكون الدخول فيها بتذاكر ، فسعى عند احد تجار القرية ليتولى الانفاق على اقامة سرادق كبير وتمويل الحفلة مقابل ان يتقاسم الارباح مع والده الشيخ ابراهيم الذى كان مسئولا عن الشئون المالية لابنته ... واقيمت الحفلة ونجحت نجاحا كبيرا وبلغ ايراد أم كلثوم من هذه الحفلة جنيهين كاملين ، وقد كان لهذا النجاح المادى الفضل فى أن وضعت أم كلثوم ووالدها ثقتهما فى الشيخ خالد ، وبدأ والده يستشيره فى بعض الشئون الخاصة بأم كلثوم بعد أن كان لا يسمح له بأن يبدى اى رأى فى هذه الموضوعات !

ومنذ هذا اليوم أصبح الشيخ خالد مستشارا فنيا وماليا لشقيقته واليه يرجع الفضل فى تكوين ثروة أم كلثوم المالية ، فهى لا تعرف عن شئونها المالية بقدر ما كان يعرف المرحوم الشيخ خالد

وكان الشيخ خالد ذواقة للادب ، وقد كان يحفظ الكثير من شعر شوقى وحافظ ابراهيم الى جانب ما كان يحفظه من شعر الشعراء القدامى ... وهو الذى اشار على شقيقته بأن تتجه نحو قصائد الشعر ، وهو الذى اختار لها قصيدة « سلوا قلبى » وقصيدة « ولد الهدى » !

وكان الشيخ خالد سريع النكتة كشقيقته ، ومن قفشاته التى يرويها عنه اصدقاؤه انه مرض ذات مرة ولزم فراشه ، وزاره الطبيب وعرف أن سر مرضه هو اعصابه المرهقة فقال له : « انت لازم تريح نفسك خالص وماتشغلش بالك بحاجة وتبعد عن الحاجات اللى تعكنن دمك ! »

وابتسم الشيخ خالد وهو يقول : « ازاى يا دكتور ما انتكنش لما اعرف انك راح تاخد التلين جنيه الغريبة بتاعتك ! »

ورغم أن الشيخ خالدا تطور فى حياته وساير مطالب العصر والحياة التى انتقل اليها بعد أن بلغت شقيقته قمة المجد واضطر الى أن يستبدل بملابس الشيوخ الملابس الافرنجية، الا انه كان يحلو له ان يجتمع بالاصدقاء القدامى ويتذاكر معهم الذكريات القديمة أيام كان يمشى هو ووالده وشقيقته الساعات الطويلة لاحياء حفلة فى قرية بعيدة عن قريتهم ، ثم استطاع هو بلباقته ان يفرض فى اول الامر على أصحاب الحفلات أن يرسلوا « حمارا » يتبادلون الركوب عليه هو ووالده وشقيقته ... فلما زاد أجر ام كلثوم ووصل الى جنيه عن الحفلة كانوا يستأجرون بحر مالهم ثلاثة حمير يركبونها الى الحفلات ... وغير ذلك من الذكريات الطريفة التى تكشف الستار عن كفاحه مع شقيقته حتى بلغت ما بلغته من المجد !

رحم الله الشيخ خالدا ..

حبي الأول

للسيدة أميرة أمير

« والأذن تعشق قبل العين احيانا » بهذا بدات أميرة أمير حديثها عن « حبها الاول » ، فلقد سمعت عنه ، بل لقد كثر الحديث عنه ويا ويل من اذا تسلمته السنة النساء ! .. ان المراة في حاجة الى من يقف الى جانبها ، وهي سعيدة كل السعادة اذا ما كان هذا الواقف الى جانبها مرموقا ، مشهورا ، ذا شخصية ، وهي مزهوة فخورة بمن يتحدث عنه الناس ، ويعرفه الناس ، ويلفت نظر الناس !

معبود النساء

وهكذا وقعت أميره أمير في حبه بعد أن سمعت عنه ، ثم تدلهت به حينما وقع ناظرها عليه ، انه نفاذ يشع من عينيه بريق لا تدرى كنهه ، انه كالصقر حينما ينظر وهو كالأسد الرابض في جلسته ، وهو بعد كل هذا ذو شخصية قوية .. جذابة .. اذا ظهر في حفل لتبعته الانظار

وسالت عنه النساء جميعا .. انه حقا معبودهن في كل مكان ، تصورته أميره وهو يرافقها في اى حفل من حفلات المجتمع ، وتصورت أقرانها وهن يبتسمن لها ويحطن بها ليسألن عن هذا الحبيب الجميل .. تصورت زهوها وفخرها .. ثم شمخت بأنفها وقالت « يا له من حبيب » .. ثم عزمت على شيء .. !!

اذا عزمت المراة

عزمت على أن ترمى شباكها عليه .. .. واذا عزمت المراة فوراء عزمها قصة .. واذا رمت شباكها فهى « صائدة » لا محالة ، انها الطريقة التي يجب أن تفكر فيها .. الطريقة التي تصل بها الى قلب هذا « الارستقراطى » الذى لم يهتز حينما رآها فهو معبود لاكبر عدد ممكن من النساء ، انها الطريقة التي يجب أن تفكر فيها ، الطريقة التي تنفرد به دون المعجبات به ..

وببريق عينيه .. وبشموخ أنفه .. وبشخصيته الفذة ..

وفكرت أميرة .. ثم فكرت كثيرا ولكنها لم تصل الى بغيتها .. لم تصل الى «حبيبها الاول» رغم كل ما حاولت .. وما قامت به من مغامرات .. وهنا بدات المراة تعمل .. تعمل صونا لكرامتها .. وتعمل حفظا على أنوثتها .. أويمكن أن تحب أحدا فلا يبادلها هذا الحب !!.. وايمكن – وهي التي ما فشلت من قبل – أن تسعى وراء شيء ثم لاتناله !! ..

الطريقة الوحيدة

انه الخوف من الفشل ولا شك .. انها النار التي اشتعلت في قلبها .. لا نارالحب وحده .. وانما نار الجهاد العنيف في سبيل الوصول الى النصر ..!! قد تكون الطريقة التي عزمت على اتباعها لا توصف بأنها طريقة مثلى ولكنها الطريقة الوحيدة،وما شأنها هي اذا وضع القدر امامها طريقة لا أكثر .. بل طريقة واحدة لا ثاني لها ..

انه الزواج وحده الذي يخرجها من ورطتها..الزواج الذي يوصلها الىقلب «حبيبها الاول»..الزواج الذي لا بد وان تتمه لكي ترافق هذا المفتون في كل مكان يذهب اليه .. أوتذهب هي اليه ..!! انه الزواج – لا منه هو – وانما من اقرب الناس اليه ، الزواج من الوحيد الذي يستطيع أن يوصلها الى حبيبها ، وماذا في ذلك ، انها الدنيا يجب أن نعيش فيها بقدر ما تعطينا ... وهي الوسيلة التي نحاول أن نتبعها لنصل الى ما نشتهي ، أيا كان نوع الوسيلة ما دام القصد هو الوصول ، وقد يقال في مثل هذا الحال اننا وصوليون ولكن الوصولية في قصة « أميرة أمير » لم تكن هي كل شيء...لانها وقعت في حب من ستتزوج – وبادلها هذا حبها بحب – انها لن تتزوجه لمجرد الوصول الى « حبيبها الاول » بل لقد ارسلته الاقدار

ليكون سبيلا الى ما أرادت ، واوصلته الاقدار أيضا ليكون زوجا وفيا أمينا .. يوفر لها أسباب السعادة الزوجية ويعيش معها عيشة هادئة .. هانئة ..!!

ورطة ..!

انها ورطة ولا شك فالقلب لايسع أكثرمن واحد ... لكنه قد يسع .. وهو في قصة « أميرة » من هذا النوع من القلوب ؛ لقد وسع قلبها زوجها و « حبيبها الاول » .. بل لقد وسع أيضا بعض أصحابه والبطانة التي تحيط به .. لقد احبتهم جميعا فقلبها كبير وبه أكثر من شقة .. بل به شقق كثيرة لمثل هؤلاء من «الاحباب»..!

لقد عزمت أميره على أن تصارح زوجها

بحالها .. وزوجها رجل حصيف .. وقادر .. واذا قدر الانسان نفى من كل شيء .. واذا ادرك الموقف وحكم عقله فانه يقتنع بأقوال امرأة تحبه ويحبها والا لما تزوجت منه .. وجلست صاحبتنا تقص لزوجها قصة « حبهـا الاول » وابتسم الزوج وفهم زوجته جيدا .. وبارك هذا الحب..!

باركه لانه لا يملك الا أن يبارك حبا كهذا ، وهو لا بد أن يضحي في سـبيل زوجتـه .. وحبيبته .. لم يناقشها في امر حبيبها .. ولم يحاول أن يقف في طريقها .. بل وضع نفسه تحت تصرفها لكي يوصلها الى « حبيبها » وبذلك يتم لها الظفر ..!!

الزوج والحبيب

وذهب الزوج وزوجته ، ذهبا الى حيث يربض « الحبيب الاول » كالاسد في جلسته ، ذهبـا والزوج عازم على أن يريح الزوجة من فكر ساورها فترة من الزمن .. ورأى الزوج « حبيب » زوجته فلم يملك الا أن يبدى اعجابه به .. وماذا في ذلك ان الاختلاف بينهما ظاهر وبين ، ولن يكون حبها « لهذا » سبيلا لضياع حبها له وليس لغرامها « بهذا » تأثير على غرامها له .. فالبون شاسع بينهما ولكل منهما موقف في حياتها .. ومكان مختلف في قلبها ..!!

والاختلاف بين « الزوج » و « الحبيب » اختلاف في مسائل جوهرية .. فالزوج قادر ، والحبيب لا يملك شيئا ، بل في حاجة الى مال .. ان الزوج « مليونير » يستطيع ان يعمل بماله .. ما بدا له .. والحبيب يطلب المال ..ولا يرضى بغير المال بديلا .. انه السر الذى من أجله وقفت « أميرة » حائرة في امر حبها فلم تكن تملك مالا لحبيبها .. لذا صارحت الزوج بامرها .. ورضى هذا بايصالها الى بغيتها .. مهما كلفه هـذا الامر ..!!

لك كل الحق

وقف الزوج أمام « الحبيب » فنظر الى زوجته ثم قال « لك كل الحق يا حبيبتي » وهنا نظرت « حبيبته » اليه نظرة اعجاب وتقدير .. اعجاب بالرجل الذى وقف الى جانبها .. ليكون « حبيبها » الى جانبها .. وتقدير للرجل الذى ما شرحت له موقفها حتى تطوع برد كرامتها اليها ..وكسر أنف هـذا « الحبيب » الشـامخ الانف ، الارستقراطى النزعة ، البراق العينين ..

نظر الزوجان الى بعضهما ثم قالت « أميرة » لزوجها « وما رأيك في هذا وذاك من اصحابه وبطانته » فقال الزوج « أو يوجد لهما مكان في قلبك !! » وصارحته بوجود المكان فابتسم وقال: « اذن لك ما تريدين »

للحبيب ثمن

وفرحت أميرة بل طارت من الفرح على حد قولها .. ودلفت وزوجها ـ قبل أن يرجع في كلامه ـ الى داخل المكان الموجود فيه « الحبيب الاول » .. ثم طلبت من صاحب المكان أن يحضر لها حبيبها فأحضره .. وطلب منـه أن يحضر صديقيه .. فأحضرهما .. ثم طلبت من زوجها أن يدفع ثمن الجميع .. فأخرج دفتر الشيكات وحرر شيكا بالمبلغ .. انه مبلغ ضخم يزيد على الالف جنيه بكثير ولم يكن لديها قبل أن تتزوج بالمليونير .. ووضعت أميرة حبيبها في « علبته » فلم يكن الحبيب الا « بروش » جميـل .. ثم وضعت صديقيه كل في « علبته » أيضا فما كانا الا « خاتمين » ..!

كلمة ونص

محمد يسرى ـ الابراهيمية شرقية . آنسـة فايزة . ص ـ روض الفرج . ع . ع . راشد ـ الاسكندرية . عبد الرؤوف الحول ـ بنى سويف : عنوان المطربة نجاح سلام : « ميدان الهامى رقم 4 جاردن سيتى ـ القاهرة » .

ابراهيم مصطفى قاسـم ـ كفر الاطرش : لم يحدد فريد الاطرش موعد سفره الى لبنان أو الى اية جهة أخرى . أما ارسال الاغانى اليه فيكون بطريق البريد أو بتسليمها اليه باليد .. فالأمر ليس « مشكلة » كما تتوهم !

فتحى م . ف ـ رمل الاسكندرية : « الريجيسير » هو متعهد توريد الممثلين الثانويين للافلام ، وكذلك الشخصيات الغريبة او الحيوانات التى يحتاج اليها المخرجون . و « الريبورتاج » هو التحقيق الصحفى المزود بالصور . اما زواج عماد حمدى فاشاعة لا أساس لها من الصحة

مجيد التميمى ـ العراق : لو كانت أبيـات الشعر التى أرسلتها الى « موزونة » لنشرتها لك مع الرد .. و « طرزان » ليس عاشقا كما تتوهم والا لأذابه العشق وقضى عليه من زمان !

سيد محمد حسن ـ الاسـماعيلية : اذا كنت ترى أن مرتبك يكفى لنفقات الزواج فتزوج يا أخى .. مستنى ايه ؟ اهو كلها عيشة وآخرتها الزواج!

كامل محمود كامل ـ القاهرة : يمكنك مقابلة الاسـتاذ محسن سرحان بنقابة ممثلى المسرح والسينما بشـارع محمد فريد ومباحثته بشأن قصتك ، ويحسن أن تتفق معه على موعـد معين تليفونيا ، ورقم تليفون النقابة بجدول التليفونات

عياد شاكر ـ المنيا : الم تجد من « ترازيه » بحمالك غيرى ؟ ما كانش العشم !

جمال الدين بيومى ـ دمياط : أسلوبك يبشر بمستقبل باهر اذا ظللت تكتب باستمرار ، أما القصة ذاتها فقد بدأت قوية ثم ظلت تضعف حتى تلاشت .. واحب ان انبهك الى شيء ضايقنى وهو اضافاتك التى يعطى صـورة للاضافات « التلاميذى » التى تدل على خيال ساذج .. بس ما فيناش من زعل !

فؤاد علوان ـ القاهرة : واضـع الموسـيقى التصويرية يكتب اسمه عادة فى مقدمة الفيلم ، فابحث عنه واكفنى شر « قلبة الدماغ » !

محمود . ر ـ الزيتون : كمال الشـناوى غير متزوج الآن . اما سامية جمال فستظهر فى بعض الافلام ، ولا تفكر فى السفر الى امريكا فى الوقت الحاضر

طلعت حسن الدهل ـ القاهرة : عفاف شـاكر لا تمت بصلة القرابة الى « رأفت شبلى » أو أى « شبلى » آخر ..

محمد محمود الكلاف ـ القاهرة : تسجل القصة فى أحد مكاتب الشهر العقارى بعد كتابتها بالآلة الكاتبة ، ليمكن عمل عدة نسخ منها ، حتى اذا ارسلت نسخة الى أحد المخرجين ظلت عندك نسخة أخرى

سليم احمد ـ الجزائر : ابحث لحماتك عن عريس غيرى .. يعنى أنا ناقص حموات ؟

ف . م . ع . م ـ طيار : هل الزواج « وظيفة » حتى تسأل اذا كانت شادية تقبل الزواج بطيار اول أو طيار ثانى ؟ تقـدم اليها فقد تروق لها وتقبـل الزواج بك حتى ولو كنت طيارا « من منازلهم » !

سعد بهجات حسنين ـ السويس : لم تتزوج ليلى مراد بعد انفصالها عن أنور وجدى ، ولا تفكر فى الزواج .. أما الاغنية التى تسأل عن عـدم اذاعتها فيحسن التوجه بالسؤال الى محطة الاذاعة

ابراهيم الطرابيلى ـ الجعفرية : لم تعانِ سامية سامية جمال من زوجها لحد دلوقت ..

محمد عارف ـ الاسكندرية : ليس بعيدا أن تتفق وجوه الشبه بين فيلم « ظلمونى الحبايب » وفيلم « القلب الجاحد » الايطالى . فبيننا وبين ايطاليا مافيش تكليف !

ع . ع . راشد ـ الاسكندرية : أتريد الانتقام من شقيقتك حتى تفكر فى تزويجها بى .. مالكش حق !

سليم ابو زيد ـ بور سعيد : شكرا على العبارات الرقيقة التى وجهتها الى ، وسارسل اليك بصورتى قريبا ، واذا كان الفنانون الذين طلبت صورهم قد اهملوا الرد فأغلب الظن أن هذا الاهمال راجع الى كثرة مشاغلهم .. معلهش . المسامح كريم !

محمد السـعيد ـ المحمودية : قصتك تعتبر « محاولة » طيبة .. ويحسن بك أن تعيد النظر فيها لتحذف منها وتضيف اليهـا حتى تخلو من المآخذ .. مثال ذلك ان « موظف البنك » لا يمكن أن ينتقل الى بلدة قبل أن يدبر مسكنه فيهـا ، خصوصا اذا كانت خالية من الفنـادق .. والا مش تمام ؟

لويس سعيد ـ القاهرة : زواج شادية ليس الا اشاعة ، وما أكثر الاشاعات فى الوسط الفنى !

حسين م . م ـ المنيا : مقابلتى فى « دار الهلال » ممكنة طبعـا ، أما جمع توقيعات الفنانين فى « أتوجراف » فوقتى اضيق من أن يسمح لى باداء هذه الخدمة ..

مكرم خله بطرس ـ فرشوط : سارسل اليك صورتى فى أقرب فرصة ..

ذهنى خير فرج ـ فرشوط : سبق نشر عنوان فاتن حمامة أكثر من مرة ، وليس فى نية سامية جمال العودة الى أمريكا فى الوقت الحاضر ..

آنسة ا . ح ـ بنها : توجد فى القاهرة عدة معاهد للتجميل وأطباء لاجراء عمليات التجميـل الجراحية ، أما الاجور فغير محـددة وانما تختلف باختلاف العمليات ومقدار ما تستغرقه من وقت وعلاج ..

م . ه . غ ـ الدقى : اغلب الناس يتزوجون عن حب ، فما وجه الغرابة فى أن يتزوج أحـد المطربين بعد حب « عنيف » أو حب « مش عنيف » ؟

سميح بارودى ـ طرابلس . لبنان : تنشر الى جانب « كلمة الاسبوع » صورة احـدى كواكب هوليوود من باب التنويع لا من باب الايثار .. فاطمئن !

نعسان ندوم ـ اعزاز . سوريا : اسماعيل يس موجود فى الوقت الحاضر بالاسكندرية ، وعنوانه بالقاهرة : « فيللا اسماعيل يس بالزمالك » وسبق نشر عنوان فاتن حمامة فى الاعداد السابقة فارجع اليها بلاش كسل !

الآنسة صباح تيزحداد ـ دمشق : شكرا على تحيتك الرقيقة للكواكب و « طرزان الكواكب » .. ونردها لك فى الافراح !

فاروق ابراهيم الدقاق ـ القاهرة : اذا كنت لا تعرف كيف تختار زوجتك من بين الفتـاتين اللتين تعرفهما وتراهما ، فهل أسـتطيع انا أن افاضل بينهما وانا لا اعرفهما ولا احيان اعرفهما كمان ؟

احمد امين سليم ـ بيروت : قرأت الأبيـات التى أرسلتها للاستاذ عبد الوهاب ، فأعجب بها وهو يقول لك : « مرثى » .. يعنى « ميرسى » بالعربى !

طرزان

بيني وبينك

من لندن

.. هل بدا عبد الوهاب في تصوير الفيلم الذي سيظهر فيه ؟

لندن . انجلترا : انور يوسف

● لقد ارجأ عبد الوهاب اخراج فيلمه الجديد الى الموسم القادم .. ما تعرفش ليه !

مش اخوات !

.. هل حسين صدقي شقيق لولا صدقي؟ وهل هاجر حمدى اخت زوزو حمدى ؟

عراق : عزيز حميد الصالحى

● لا .. وبرضه لا !

اسرة فنية !

.. لي ثلاث بنات الاولى بكلية الآداب وتميل الى الاخراج المسرحي ، والثانية في الثقافة وتهوى التمثيل ، والثالثة طفلة في السابعة وتهوى الرقص، فكيف يمكن استغلال مواهبهن ؟

نصر : السيدة م.ح.ل

● الاولى يمكنها – بعد الحصول على ليسانسيه الآداب – العمل مساعدة مخرج بعد التدريب مع احد المخرجين في فيلمين ، وفقا لقوانين نقابة السينمائيين ، والثانية تستطيع الالتحاق بمعهد التمثيل العالي من اوائل سبتمبر القادم على استمرارها في الدراسة ، والثالثة يمكن تدريبها بواسطة احد اساتذة الرقص الافرنجي ..

اصرار

.. الا تزال مصرا على عدم نشر صورتك ؟

المملكة السعودية : حسنين م.ع.ب

● يظهر كده !

ما هى ؟

.. هل الاستاذ زكي رستم متزوج من اهل الفن ؟ و« ما » هي زوجته ؟

الاسماعيلية : سيد محمد حسن

● الاستاذ زكي ما زال من انصار العزوبة

هل تزعل ؟

.. هل تزعل الفنانة فاتن حمامة اذا ارسلت اليها خطابا ؟

بيروت : فؤاد مومنه

● اذا كان خطابا جافا .. زعلت هي ، واذا كان ناعما زعل زوجها !

بعد الزواج

.. هل يدوم الحب بعد الزواج ؟

القاهرة : آنسة ميراند ف

● الدوام لله وحده

صورة

.. اريد ان تهدي الى صورتك كتذكار للصداقة ولو من بعيد لبعيد

الظهران . الحجاز : خالد فرج اسلام

● بس كده ! غالي والطلب رخيص يا اخا العرب!

شيتا !

.. هل تساعدك « شيتا » على الاجابة عن اسئلة القراء ؟

بنغازى . ليبيا : عبد الحفيظ ميلاد

● يا ريت !

تعارف

.. اريد التعارف على احد المخرجين لاني اجيد الغناء وتاليف الاغاني

مصر : فاروق عبده

● ومين حايشك ؟

عندى حق ..

.. لقد عرفت شخصيتك ، وارى عدم نشر صورتك لئلا يخاف منك القراء

طنطا : طلعت حسن المرصفي

● وهل تظن ان القراء كلهم «خوافين» زيك!

نجم امريكي

.. هل النجم الامريكي « جريجوري بيك » ارمني الجنس ام ماذا ؟

عمان : محمد ابو رمانة

● في الغالب : ماذا !

زيارات الفنانين !

.. لماذا يزور الفنانون الاقطار العربية ما عدا المملكة الاردنية ؟ هل هناك ما يخيفهم ؟

نابلس . الاردن : نبيل سقف الحيط

● والله يا استاذ « سقف الحيط » ما اعرفش .. اللهم الا اذا كانوا خايفين احسن « تقع » فيهم !

قصص

.. ارجو الاستفسار عن مصير القصص الثلاث التي ارسلتها الى ستوديو مصر ومحمد عبد الوهاب وصلاح ابو سيف

الجيزة : محمد سعيد احمد

● سألناهم فاجابوا بانها قد ردت الى صاحبها، اما عناوين الفنانين الذين ذكرت اسماءهم في خطابك فقد سبق نشرها في اعداد الكواكب الاخيرة

مراسلة ..

.. هل يمكن مراسلة الفنانة هدى سلطان ؟ وما عنوانها ؟

الموصل . عراق : انور الامام

● ما يمكنش ليه ؟ اما عنوانها فهو : « هدى سلطان بطرف زوجها فريد شوقي بجوار كوبري الجلاء – الجيزة »

اذاعة

.. ما عنوان محطة الاذاعة المصرية ومحطة الاذاعة العراقية ؟

المملكة السعودية : عبد الحميد بن حاجي محمد

● عنوان الاولى مصر ، والثانية «بغداد»

حفلة زواج

.. هل يمكن ان تقوم المطربة سعاد محمد باحياء حفلة زواجي ؟

الدخيلة : محمود محمد عباس

● بالفلوس يمكنك «استحضار الجن» لاحياء حفلة زواجك .. مش بس سعاد محمد !

تعريف !

.. ارجو تعريفنا بعنوان المطربة نهاوند

العراق : عبد الودود الخياط

● يمكنك مكاتبتها بعنوان : « نقابة الفنانين بيروت لبنان » .. والسلام امانة .. !

الشيخوخة دفعتنى الى المجد (بقية المنشور على صفحة ٥)

وقد جاء الاختبار الذى قمت به فى استوديو يونيفرسال بنتيجة لم أكن أتوقعها .. ومع أننى لم أكن قد وقفت من قبل أمام الكاميرا ، إلا أن التجارب التى مرت بى فى المسرح والراديو أفادتنى .. وكانت فرحتى لا توصف عندما علمت أن نجاحى فى الاختبار أعقبه عقد للعمل فى السينما .. وقبل أن أفيق من دهشة فرحتى ، كنت أقف أمام الكاميرا للعمل فى أول فيلم وهو «المرأة المختفية»

ايدا رعتنى

وكانت بطلة هذا الفيلم هى النجمة «ايدا لوبينو» .. وأحب أن أعترف هنا أن التجارب الفنية التى مرت من قبل ، ما كانت تفيدنى فى شىء لولا معاونة «ايدا»

لقد اشتهرت هذه الفنانة بحبها لمعاونة المبتدئات .. وبالفعل قدمت الى نصائحها وتوجيهاتها التى أفادتنى .. فاليها يرجع الفضل فى نجاحى عند أول ظهورها على الشاشة

وتوالت على الأفلام — فى العام الأول — واحداً بعد آخر .. وكان من حسن حظى أن بعض مناظر فيلم «المدينة النائمة» ، تستدعى تصويرها فى نيويورك .. فسافرت معهم الى هناك ، وكانت هذه أول مرة أذهب إليها

وكانت مفاجأة لى عندما قرروا بعد وصولنا حذف المناظر التى أمثلها فى نيويورك .. ولكننى اقتنعت أخيراً بأنه يكفينى أن جئت الى نيويورك ، وكان أن أعددت برنامجاً لمشاهدة كل معالمها ، وخاصة ما يتعلق منها بالفن

وحدث هناك ما أسعدنى .. فقد دعيت لحضور افتتاح مسرحية «الرجال يفضلون الشقراوات» .. كما دعيت الى الحفلة التى أقامها ممثلو هذه المسرحية بعد انتهاء ليلتها الأولى .. وهناك قابلت «أنيتا لوس» مؤلفة المسرحية كما قابلت النجمة ايثل ميرمان وغيرها من نجوم برودواى

زميل الشباب

وفى هذه الحفلة رأيت «والتر هيلمريتش» لأول مرة . وقد أحسست كأنى أعرفه من قبل .. وصارحته بذلك ولكنه لم يتذكر المكان الذى تقابلنا فيه ، ولم أكن أنا أيضا أذكره فى أول الأمر .. وفيما كنا مستغرقين فى أحاديثنا ، ذكرت له الكلية التى كنت أتعلم فيها .. «كلية جالف بارك» ..

ولم أكد أذكر اسم الكلية حتى صاح والتر :

— آه تذكرت .. أنت جو فارنادوا .. !

نعم .. كنت زميلة له فى هذه الكلية ، وكنت أعرف وقتها بذلك الاسم .. وقضينا ليلتنا ونحن نستعيد ذكريات هذه الزمالة .. ولم تنته هذه الليلة حتى كانت قد قامت بيننا صداقة وطيدة انقلبت فيما بعد الى حب ربط بين قلبينا

والتر .. زوجى

وعدت الى هوليوود لكى تتفتح أمامى أبواب المجد ، وتتوالى انتصاراتى .. وكنت فى خلال ذلك أذكر اللحظات الحلوة التى قضيتها مع «والتر» ، فأقول لنفسى : « هل تراه يسعدنى إذا تزوجته ؟ »

كان هو قد عرض على الزواج ، ولكننى لم أشأ أن أبت فى الأمر .. قبل أن أتبين مستقبلى فى السينما وأعرف ماذا سيكون مصيرى فيه .. فلما اطمأننت الى أنى وصلت الى النجاح الذى أريده لنفسى ، عدت أفكر من جديد فى أمر زواجى من والتر .. ولم يطل تفكيرى ، فقد اقتنعت أخيراً بأن زواجى منه لن يتعارض مع عملى السينمائى .. وكان أن أجبته بالقبول

ولما كان والتر من المشتغلين فى حقول البترول ، فان والده من كبار أصحاب هذه الحقول فى أمريكا .. فانه لا يقيم معى دائما فى هوليوود .. فهو دائم التنقل بين بلاد أمريكا لمباشرة مسئوليات عمله الجسيمة .. ولكننى فى أوقات فراغى أسافر معه الى بلدة «تولسا» حيث توجد حقول البترول العظيمة .. كما انه يقضى أوقات فراغه معى فى هوليوود ..

ولكنه الحب هو الذى يربط بين قلبينا فى البعد وفى القرب .. أضف الى ذلك تقديره هو لعملى فى السينما ، فهو يعرف مايقوم على هذا العمل من مسئوليات

وما دام التفاهم دائما بين زوجين من مهنتين مختلفتين ، فان السعادة ترفرف عليهما دائما .. وحبهما يزداد قوة ونمواً

ومع ذلك أصرح انى بالرغم من حبى لفنى ، فانى لا أتراجع عن التضحية به وقت اللزوم .. إذا كان هناك مايهدد زواجى ، فالزواج هو وظيفة المرأة الأولى ، وهو الملجأ الأخير للمرأة مهما طال بها الكفاح فى أى ميدان تختاره لنفسها

ابتسامات

مش هوه !

هذه النكتة يرويها الأستاذ سعيد أبو السعود المذيع

فى أثناء رحلة الرئيس اللواء محمد نجيب إلى الوجه القبلى كان أحد الضباط يراقب واحداً من أهالى قنا وقد أخذته الفرحة فراح يرقص، فاقترب الضابط منه وسأله قائلا : « انت فرحان ؟ »

فنظر اليه الرجل ، وقال وهو يواصل الرقص: « لا . . أنا محدين . . فرحان ولد عمى ! »

منطق !

وهذه النكتة ترويها ليلى فوزى :

تقابلت صديقتان فقالت إحداهما للاخرى :

— « مبروك يا زيزى أنا سمعت انك اتجوزتى ! »

— الله يبارك فيكى

— لكن ليه اخترتى جوزك عالم آثار ؟

— علشان كل ما اكبر فى السن اهتمامه بيه يزيد

صحيح !

وروت هذه النكتة السيدة مارى منيب :

تقابلت بنت ذوات مع صديقتها .. فسألت الثانية الأولى : « انت عملتى ايه مع حسن بيه »

— والله طلقته

— ليه ؟

— لأن كل الناس بتقول انى اتجوزته علشان فلوسه ، فأنا طلقته علشان فلوسه

— ازاى ..

— أصلها خلصت !

ساعات ..

روى هذه النادرة بنج كروسبي

الموظف الأول: « ساعات العمل عندكم طويلة ؟ »

الموظف الثانى : « لأ .. زى أى جهة تانيه .. ستين دقيقة بس ! »

تقليد

روت هذه النادرة نجاح سلام :

الخطيب (محاولا تسلية خطيبته) : « أنا أقدر أقلد أى واحد يعجبك »

الخطيبة : « تقدر تقلد بابا لما اشترى لى الفويشة دي ! ؟ »

سؤال

روى هذه النادرة الأستاذ زكى طليمات :

البائع: « دا أحسن نوع من الامشاط ياست .. ده صنف جيد يستحمل عشر سنين .. تقدرى تثنيه وتطويه وتفرديه .. وترميه على الأرض .. وتدوسى فوقه برجلك .. وتضربيه بالشاكوش .. كل ده مايجراش له حاجه ! ! »

السيدة: « وأقدر أمشط بيه شعرى ؟ »

تلغراف

روت هذه النادرة كورين كالفت

الزوج : « أنا أول ما تسلمت التلغراف بتاعك .. ركبت تاكسى وجيت خير إن شاء الله !

الزوجة : « دماتت اتأخرت . . الولد الصغير كان حاطط صباعه فى بقه . . وكان منظره جميل خالص .. كنت عايزاك تشوفه ! »

نصيبه !

روت زمردة هذه النادرة :

الزوج : « لو كنا نكسب ألف جنيه تعرفى أعمل ليه بنصيبى فيهم ؟ »

الزوجة : « يعنى راح تعمل ايه بميت جنيه ؟! »

شبه ..!

روت هذه النادرة أمينة رزق :

الأولى : « ابنك يشبه أبوه تمام »

الثانية : « اخص عليكى .. بقى أنا برضه باقول على ابنك كده !

استنتاج

روت هذه النادرة أمينة نور الدين :

السائح : « إيه أعقاب السجاير اللى على الأرض دى ، احنا فى بلادنا مفيش على الأرض أعقاب سجاير أبداً »

الدليل : « ليه ؟ كلكم بتدخنوا سبارس !؟ »

زقيقة استبن !

عزم أحد أصدقاء الأستاذ زكريا أحمد على أن يسافر إلى الأسكندرية بسيارته الخاصة — وهى من ماركة اللى يحب النبى يزق — وعرض على الأستاذ زكريا أن يرافقه فى هذه الرحلة ، فقال له الأستاذ زكريا :

— أنا مستعد آجى معاك .. بس على شرط

فسأله الأول عن هذا الشرط فقال :

— ناخد معانا كمان اتنين زقيقه احتياطى !.

كلام في الهواء

صوت العرب

لسنا نملك الا أن نزجي الشكر للاذاعة على ما حققت ما تمنيناه عليها من الاهتمام بالشعوب العربية ، اذ بدأت تحقيق هذه الفكرة بالفعل منذ أيام ، بتقديم البرنامج اليومي « صوت العرب »

ولعل القراء يذكرون اننا دعونا الى هذه الفكرة أكثر من مرة ، وقلنا ان مصر ، بوصف كونها زعيمة للعروبة ، ينبغي لها أن يصدر عنها التوجيه الكفيل بتحقيق الوحدة العربية الكاملة ، وحدة الشعوب لا الحكومات ، والتقريب بين العقول والقلوب والفنون والثقافات العربية

واذا كانت الاذاعة المصرية قد أدت الواجب عليها ، في حدود امكانياتها وميزانيتها المتقشفة ، التي حملتها على أن يكون هذا البرنامج العربي ، لنصف ساعة من كل يوم فحسب ، فاننا نأمل ان تقف جامعة الدول العربية الى جانب هذا البرنامج ، لينمو ويكبر ، وأن تمده بالعون المادي والادبي الكفيل بأن تكبر نصف الساعة ، فتصبح ساعة ، ثم ساعتين ، ثم يوما كاملا للشعوب العربية ، وبهذا تستطيع هذه الجامعة ان تستحدث الاداة القوية الكفيلة بتحقيق أهدافها البعيدة

●

وشيء آخر نحب ان نقوله للقائمين بالامر في الاذاعة

لقد سار البرنامج سيرا مرضيا حتى الآن ، وسمعنا تسجيلات غنائية من مختلف الدول العربية ، كما سمعنا أصواتا عربية جهيرة ، كصوت سلطان لحج ، وصوت القاضي الزبيري اليمني ، وصوت الشاعر الحوماني اللبناني ، وغيرهم

ولكن ... هل لدى القائمين بأمر هذا البرنامج بعد ذلك المادة الكفيلة بأن يسير قويا الى ما لا نهاية ؟

●

ان المادة موجودة بالفعل ، ولكنها ليست في دار الاذاعة المصرية ، بل انها متفرقة في البلاد العربية ، وعلى الاذاعة المصرية أن تحذو حذو الاذاعة البريطانية ، واذاعة الشرق الادنى ، فيما تفعلان في سبيل تحقيق مطامعهما الاستعمارية ...

ان هاتين الاذاعتين لا تنقطعان عن ايفاد البعوث الى مختلف الاقطار العربية للحصول على مختلف التسجيلات والاصوات باسم الفن ، والفكرة الاستعمارية ثاوية وراء ستارة الفن . فعلى الاذاعة المصرية أن تحارب الاستعمار بنفس السلاح ... عليها ان توفد البعوث التي لا تنقطع ، الى مختلف الاقطار العربية ، من مراكش غربا الى امارات الخليج الفارسي شرقا ، لتلمس الشيء في موضعه ، وتتجاوب في بوتقتها عواطف العروبة كاملة ، ويكون الناطقون في صوت العرب ، لسانا صادقا وفكرا واعيا للمشاكل العربية كما لمسوها ، وللفنون والثقافات العربية كما رأوها وسمعوها في مواطنها الاصيلة

●

ان امريكا ، النائية البعيدة ، قد أوفدت بعوثها الاذاعية الى كل شبر من الاراضي العربية ، لتغذي بنتاجها اذاعاتها العربية المسماة « صوت امريكا » أفليست مصر أحق وأولى بهذا العمل ، وأدنى الى هذه الغاية ؟

انه جهد مشكور على أي حال .. ولكننا نرجو أن يتضاعف ، ويتمكن وينتصر ، فانها معركة في الهواء

« هوائي »

رسالة وشيطان (بقية)

شيطانتها : **طبعا كفاية .. لازم تطلقي منه .. علشان تريحي نفسك**

هي : أيوه كفايه .. أنا كمان روحي طلعت .. باللا طلقني

شيطانه : **متمسك بها ليه ؟ .. ماتطلقها يا اخي .. هو مافيش ستات حلوين في البلد ؟!**

هو : بس كده ؟ .. حاضر .. حا اطلقك .. الصباح رباح .. من الفجر حا اكون عند المأذون !

شيطانتها : **أهو كده .. هو فاهم نفسه ايه ؟ .. والا يعني مش حالاقي عريس أجمل واحسن منه !**

هي : أيوه لازم تطلقني الصبح .. انت فاهم نفسك ايه ؟ .. أنا ألف عريس رفضتهم قبل ما اتجوزك

شيطانه : **مش خلاص اتفقتم على الطلاق ... سيبها بقى وخش نام وشخر !**

هو : طيب أنتهينا .. أنا داخل أنام وبكره حا اطلقك زي ما اتفقنا !

شيطانتها : **عال .. وانتي كمان خشي اودتك نامي وشخري .. وبكره تلاقي اللي يسوى رقبته**

(يدخل الزوج غرفته بينما تدخل الزوجة غرفتها ويبقى شيطان الزوج وشيطانة الزوجة)

الشيطان : **انت هنا ؟!**

الشيطانة : **وانت ايه اللي جابك دلوقت ؟**

الشيطان : **اصلي يا ستي النهاردة قابلت صاحبنا في شركة التأمين كان بيعمل بوليصة لصالح مراته .. تدفع بها الشركة لها عشرة آلاف جنيه اذا مات .. فقلت اجي انقذه من التفكير بتاعه ده .. لان الفلوس اللي حتقبضها مراته بعد وفاته ، حاتكون سبب في انها تجوز غيره !**

الشيطانة : **وانا كنت فايته من هنا ، لقيت صاحبتنا ماسكة صورته وعماله تناجيها وتبوسها .. قلت اخش افتح عنيها .. أنت عارف انها أنثى زي وقلبانه !**

الشيطان : **انما تفتكري اننا نجحنا في مهمتنا ؟**

الشيطانة : **اظن كده .. بس فيه حاجة مخوفاني**

الشيطان : **حاجة ايه ؟**

الشيطانة : **شعور غريب .. حاسه ان فيه عدو لنا جاي في السكة وعايز يفركش كل اللي عملناه**

الشيطان : **يا شيخه بلاش الافكار (السوده) دي .. ياللا بنا احنا كمان نام ونحط في بطننا بطيخه صيفي !**

(ينطفىء النور رويدا رويدا ثم يعود فيضاء ببطء دلالة على شروق الصباح .. ثم نسمع دقات على الباب وصيحات بوسطجي .. بينما نرى الشيطان والشيطانة ما زالا يغطان في النوم)

البوسطجي : (من الخارج) حرم الاستاذ فلان ..

(تستيقظ الزوجة وتخرج لترى من الطارق)

هي : مين ؟

البوسطجي : انا البوسطجي يا هانم .. حضرتك حرم الاستاذ فلان ؟

هي : أيوه ..

البوسطجي : (يناولها رسالة) الجواب ده راح لحضرتك على المنصورة وبعدين حولوه على هنا ..

هي : متشكره (تفتح الرسالة بلهفة بعد أن تغلق الباب) قريبه (تقرأ) : « حبيبتي .. كم أنا مشتاق الى عناقك .. انني اكاد أجن شوقا كلما نظرت الى صورتك التي لا تفارق خيالي » .. اذن كلام جوزي صحيح .. وده أصل الجواب اللي وقع منه امبارح .. جوزي مش كداب ولا خاين ...

هو : (خارجا من غرفته) مين اللي كان بيخبط ؟

هي : (تهرول اليه وتعانقه) حبيبي ..

هو : الله .. ايه الحكاية ؟

هي : سامحني يا حبيبي على شكي في اخلاصك

هو : (ينظر اليها في شك) انت نمتي كويس امبارح

هي : ماتكلمنيش عن امبارح .. كان كابوس مخيف .. كلمني عن دلوقت .. عن بكره .. (تقبله) أحبك

هو : (يقبلها) حبيبتي

(يدخل الاثنان احدى الغرف متأبطين .. وبعدئذ يستيقظ الشيطانان ، ثم نسمع ضحكات الزوجين من الداخل)

الشيطان : **الله .. الظاهر ان وهمك الحقق .. سامعه ضحكهم ؟**

الشيطانة : **أيوه .. قلبي كان حاسس**

الفائزة الاخيرة

بهذه الجائزة تختتم « الكواكب » جوائز الراديو التي كانت تقدمها لقرائها المحظوظين ، وترى في الصورة الفائزة بجائزة العدد ٩٧ ، **وهي الآنسة سعاد عبد الحميد عبد الرحمن ، ابو قرقاص الغربية** .. تتسلم جائزتها ، وهي جهاز راديو « **مندي** » قيمته ٢٤ جنيها ، من حضرة مندوب شركة ابراك ارامانى

حاملة ألقاب هوليوود!

هى اغراء .. هى فتنة .. بل هى ترنيمة همست بها الشفاه فى هوليود فبات العالم اجمع يرددها فى نشوة

فتاة

الغلاف الأول » .. « ملكة جمال بيلبورد » .. « فتاة نتيجة عام ١٩٥٣ » .. « فتاة مجلة روستوري » .. القاب تدفقت تشكل وجها دقيقاً جميلا بنفس السرعة التى تمر بها أمام عينى مسافر المحطات الصغيرة فكانت نهاية المطاف الشهرة ثم المجد !

وقد بدأ المطاف بدور صغير فى مسرحية «حواء» التى قدمتها فرقة صغيرة فى «مونتكلير» ، ثم بالوقوف أمام العدسات السحرية للمجلات التى تسجل تطورات الموضة ، ثم بالتطلع إلى عقد بسيط صادر من إحدى شركات السينما ..

كسب العيش

وكان الحافز على هذا كله محاولة كسب العيش ، فلم تكن « الين ستيوارت » ، إبنة « الرخ سيتنبرج » ، ضابط البوليس المتقاعد ، لتحصل على مايكفيها وهى الشريكة فى عائلة أنجبت خمسة أبناء ..

وكان الطريق إلى المال — كما رأته الين — هو العمل كبائعة تذاكر فى مسرح .. فاكانت تقوى — والتمثيل هوايتها منذ الصغر — على الابتعاد عن المسرح حيث الممثلون الذين يتحركون برشاقة .. والأضواء التى تخلع عليهم بريقها الساقى ..

ولم يدم عمل الين طويلا .. فقد كانت هناك حواجز تحول بينهـا وبين هوايتها .. الحواجز الزجاجية لتلك الحجرة الصغيرة التى كانت تقبع فيها تبيع التذاكر ولا تقوى على التمتع بها .. وانتقلت « الين » إلى عيادة طبيب تواسى مرضاه ..

موديل جميل

وبدأت الين تتطلع إلى عمل آخر أكثر ربحاً وأكثر إغراء .. لقد وهبتها الطبيعة قامة سامقة كأنها قدت من المرمر ، وجمالا ساحراً يتسلل إلى القلوب فى رقة ، فلم لاتستغلهما فى العمل كموديل ؟ .. وطرقت الين باب « وكالة كونوفر » وأجابها التوفيق على طرقاتها فوقعت عقداً مع الوكالة .. وبدأت صور الين تغمر الصحف والمجلات .. وبدأت فى نفس الوقت شباك التلفزيون تلتف حولها حتى ضمتها اليها ..

وراحت « الين » تدرس الألمانية حتى أجادتها . ثم انتقلت إلى الفرنسية فألمت بقواعدها .. وتركت اللغات لتنتقل إلى الرقص والتمثيل فالتحقت بمعاهدهما .

ولم تترك « الين » عملها فى « التلفزيون » بل ظلت المجلات وشاشة الأجهزة السحرية تحمل صورها إلى الجمهور ، حتى وقعت عليها عينا « هال واليس » فكانت بداية عملها بالسينما ..

اختارها لتقوم بدور فى فيلم «بحار رغم أنفه» أمام الثنائى الفكه «دين مارتن» و«جيرى لويس»

فتى الاحلام

وبعد خمسة شهور من عرض فيلمهـا الأول انضمت الين ستيوارت إلى شركة « مترو » بعقد طويل الأمد لتغدو أملا باسما من آمال الشركة التى تدخرها للمستقبل .

و « الين » لم تعثر بعد على فتى أحلامها المنشود وإن كانت تعيش على أمل أن يبرز فى أفق حياتها فجأة ..

وفى انتظار زيارة أمير الأحلام ترقص الين ، وتضع تصميمات أزيائها ، وتساهم بنفسها فى تأثيث منزلها .. ثم تبتسم فى دعة فلا يبدو عليها أنها قد سئمت الانتظار !!

الين فى سطور

اسمها	:	الين ستيوارت
ميلادها	:	مايو ١٩٣١ بنيوجرسى
وزنها	:	١١٨ رطلا
لون شعرها	:	بنى
عيناها	:	عسليتان
ابوها	:	الرخ ستيتبرج — ضابط متقاعد
امها	:	هدويج ستيتبرج
عنوانها	:	مونتكلير ، نيويورك سيتى — هوليود
افلامها	:	بحار رغم انفه — مشاكل الحب — انت لى وحدى — دهاء الثعلب — الفارس السعيد — الحطام المفقود — سهام الحب — الحب الضائع — نقطة الدم

نجمة « م . ج . م »

لعبة الموت

اصدقاء المرحوم الاستاذ أحمد سالم ، وكل من احاط به فى حياته يعرفون جيدا قدر جرأته ، ورباطة جأشه

كنا نعمل سويا فى فيلم « المنتقم » ، وقبل أن يبدأ تصوير لقطة تطلق فيها رصاصات من احمد سالم على جلسنا فى احدى حجرات الاستديو نتحدث عن الاعصاب ، وانا اعرف أن احمد سالم قوى الاعصاب ، ولكنى لم اكن اعتقد انه اقوى منى فى هذا المجال ، وقد استغزه رأيي هذا فمضى ليروى الاحداث التى مرت به فى حياته

ولكنى عدت أقول انى واثق من اعصابى ثقة تبلغ حد التحدى ، وعلى الفور رأيت الاستاذ احمد سالم يخرج عشرة جنيهات من جيبه ويقول : « الآن لنتراهن »

قلت له : « على ماذا ؟ »

قال : « على اللقطة التى سيجرى تصويرها الآن .. التى ساطلق فيها الرصاص عليك .. فيمر بجوار اذنك ، وساطلق رصاصا حقيقيا لنرى قوة اعصابك ..

كنت اعلم انها لعبة موت .. ونظرت لوجوه من حولى .. ورأيت فيها تحديا غريبا فقلت : « اقبل الرهان .. »

ودارت الكاميرا ، كان دور احمد سالم دور اعمى يقف لجوار الباب ويطلق الرصاص على مصدر صوت يتعرف فيه صوت عدوه ، ويقف أحمد خلف الكاميرا ويطلق الرصاص ..

وقفت فى مكانى وانا ارتجف ، وحولت نظرى بعيدا عن أحمد وهو يحشو مسدسه بالرصاص ، وتمتمت بصلاة قصيرة

واحسست بالعرق يتصبب من وجهى .. وكان قلبى يدق ويدق وتعلو ضرباته حتى خيل الى انها ستغطى على صوت الرصاص الذى قد يحيد عن طريقه .. ويضع خاتمة حياتى ..

وصاح المخرج : « ابدأوا .. »

ورحت أمثل دورى ، والتصقت بالحائط ساكنا لا أبدى حراكا وانبعثت من مسدس أحمد طلقات متوالية ، لا أدرى كم كانت ، ولكنى احسست أن عاصفة متقطعة قد مرقت بجوار أذنى .. أكاد أقول لامستها .. وكدت اسقط .. ولكنى تمالكت روعى حين تأكد لى انى لست مصابا ..

وتقدمت من احمد وانا اقول له : « لقد كسبت منك الرهان ! »

وجلست واعصابى ثائرة ورحت انظر لثيابى متوقعا ان تكون هناك دماء نازفة من أى موضع فى جسدى ..

ولكن الله سلم ..

محمود المليجى

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٥٠و٢٣ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٠٣
١٩٥٣/٧/٢١

AL KAWAKEB
No. 103
21-7-1953

الشرابُ الفريد..

الكواكب

العدد ١٠٤

٢٨ يوليه ١٩٥٣

١٧ ذو القعدة ١٣٧٢

٤٨ صفحة

٣٠ مليما

١٦٦٨٢

ڤيلا أنيقة وألف جنيه نقداً للقراء

احتفظ بهذا الغلاف سليماً فقد تكون الفائز السعيد

اسم البائع ....

المنطقة ....

هذه الخانة يملاها البائع

أربع شخصيات وممثل واحد

نشر على هذه الصفحة أربع (تيبات) أى أربع شخصيات مختلفة قام بتمثيلها على المسرح الاستاذ يوسف وهبى فى مسرحياته ، فهل تعرف ماهى هذه الشخصيات ، وما هى المسرحيات التى مثلها يوسف وهبى فيها ..؟ اذا لم تعرف ، انظر الحل فى صفحة «٤٢»

— ١ —

— ٢ —

— ٣ —

— ٤ —

كلمة الاسبوع

متحف الثورة

لاشك ان الثورة البيضاء التى قام بها جيش مصر فى مثل هذه الايام من العام الماضى ، ستظل أهم حادث فى تاريخ مصر الحديث ، بما حققته من اهداف خطيرة غيرت وجه هذا التاريخ ، واقامت حكما جمهوريا فى واد لاول مرة منذ آلاف السنين ، يكون الامر فيه كله للشعب

فماذا فعلنا لتسجيل أحداث هذه الثورة المباركة ؟

اننا نعيش وسط هذه الاحداث التاريخية ، فلا نكاد نشعر بخطورتها لاننا جزء منها ، ولانها تستغرقنا وتطوينا لندور فى فلكها السريع

ولكن الامر يختلف بالنسبة لابنائنا واحفادنا الذين سيقرأون تاريخ هذا الانقلاب الذى هيأ لهم حياة افضل ، ولوطنهم عزا ومجدا ، ثم يحسدون من عاصروا تلك الاحداث ، ويتمنون لو شاهدوا ابطالها وسمعوا اصواتهم ، فلا يجدون سوى صفحات صامتة مسطورة فى كتب التاريخ

ومع ذلك فان المدنية الحديثة تقدم لنا وسائل اخرى للتسجيل الحى ، فالسينما تستطيع ان تكون كتابا يعيد الى الاجيال المقبلة صورة حية ناطقة لما نراه اليوم . فلماذا لانخرج فيلما يسجل الثورة على حقيقتها . كيف تكونت جماعة الضباط الاحرار ، وكيف نشرت دعوتها فى الجيش ، وكيف تكونت مئات الخلايا بين صفوف الضباط . ثم كيف بدأ الضباط الاحرار يكافحون عناصر الشر والفساد ، حتى تطورت الاحداث ، وتأزمت الامور ، فقرروا ان يضربوا ضربتهم الكبرى . ويجب ان يصور الفيلم حوادث ليلة ٢٣ يوليو ، وما وقع فيها من مفاجآت ، حتى هيأ الله النصر للاحرار بغير ان تراق الدماء

ويجب كذلك ان يسجل الفيلم الدور الذى لعبه كل واحد من أعضاء اللجنة التأسيسية او المركزية للضباط الاحرار ، وعلى راسهم جمال عبد الناصر مؤسس هذه اللجنة ، والرأس المدبر وراء الحركة كلها . وعلينا ان نسجل صورة حقيقية لابطال هذه الثورة ، بحيث يواجهون الكاميرا فى افلام قصيرة ، يتحدثون فيها الى الاجيال المقبلة ، ثم تحفظ هذه الافلام فى متحف الثورة ، لتكون سجلا حيا لاعظم تحول فى تاريخ وادى النيل

وقد يبدو فى هذا الاقتراح نوع من الترف الذى لافائدة لنا منه ، لاننا نعرف حوادث الثورة وابطالها ونعيش معهم . ولكن هذا تفكير انانى ، لاننا بتحقيق هذا الاقتراح نؤدى خدمة كبيرة لمن يأتى بعدنا ، نستطيع ان نتصور مداها لو فكرنا فى سعادتنا اليوم لو اتيح لنا ان نشاهد افلاما تعيد الينا عرابى ومصطفى كامل وسعد زغلول باشخاصهم ، يخطبون ويتحدثون الينا من وراء التاريخ البعيد

وبعد ، فهذا هو متحف الثورة الحقيقى الذى يجب ان تتغير اساليبه بما يلائم وسائل العصر الذى نعيش فيه

"دردشة" فنية مع الاستاذ عبد الحميد عبد الحق

نظموا مواعيد عرض الافلام المصرية

● قلت للاستاذ عبد الحميد عبد الحق : «هل لك رأى معين بصدد التأليف السينمائى فى مصر؟ هل تعجبك الروايات التى تشاهدها على الشاشة؟»

فأجاب :

— انى — للأسف الشديد — لم أجد فيلما واحداً من الأفلام التى ساقتنى إلى مشاهدتها الأقدار يمكننى أن أقول : إننى خرجت من مشاهدته بمغزى معين ..

● وقلت : « هل عندك نصيحة للمنتجين والمشتغلين بصناعة السينما ؟

فأجاب :

— قوى .. عندى أكثر من نصيحة .. ولكن أهمها ألا يحاولوا القضاء على بعضهم .. أعنى قتل إنتاجهم .. بهذا التطاحن غير الشريف فى الصناعة، وذلك بأن ينظموا مواعيد عرض الأفلام المصرية بحيث لا يكون فى القاهرة مثلا أكثر من فيلمين فى وقت واحد .. والا «فبتوه» الجمهور بين عشرات الأفلام التى تظهر مرة واحدة .. وتكون النتيجة أن تسقط كل الأفلام ويضيع « الجيد » فى زحام الردىء.

وكذلك بالنسبة للاسكندرية وبور سعيد وعواصم البلاد التى يوجد بها دور كبيرة للسينما . وقد ساءنى أن رأيت فى العام الماضى خمسة أفلام جديدة تعرض فى وقت واحد .. وممثلوها هم .. هم .. ومخرجوها هم ... هم .. فأين كانت هذه الأفلام ؟! هل كانت « مخزونة » لظرف خاص ..؟

« وأعتقد أنها ضاعت كلها .. وباء منتجوها بالخسارة الفاحشة »

● وقلت له : « وما رأيك فى حفلات الاندلس .؟ هل استفاد منها جمهور الاذاعة ..؟ وهل تعتقد ان هذه هى الوسيلة لكى تقف الشكوى من ضعف برامج الاذاعة المصرية ؟ »

فأجاب :

— حفلات الأندلس حفلات عظيمة من ناحية أنها أتاحت للقاهريين فرصة التنفس فى هذا الحر اللافح .. وخاصة لأولئك الذين لن يسافروا لظروف خاصة إلى المصايف

« وانى لأسأل المشرفين على حفلات الأندلس هل مطلوب منهم أن يقدموا عشرين « نمرة » ؟

« لماذا لا تقتصر هذه الحفلات على التنوع الممتاز من كل فن ، مطرب مشهور واحد أو مطربة بالطبع .. راقصة مشهورة واحدة .. مونولوجات من مشهور محبوب من الجمهور .. على أن يتغير هذا البرنامج فى الحفلة التالية وهكذا »

● وسألته : « هل لك اقتراحات اخرى ؟ »

فأجاب :

— نعم . لماذا تخص القاهرة بكل طيب من كل فن ؟

« لماذا لا تتحرك بعض هذه الحفلات إلى الريف. إلى عواصم المديريات !!! حتى ينعم ساكنوها بما ينعم به القاهريون .. ؟

« هل القاهريون من طينة غير طينة سكان القرى أظن لا .. فإلى المسئولين أوجه هذا العتاب »

صدق أو لا تصدق

● ان «دانا أندروز» يتشاءم من اشعال ثلاث سجاير من عود ثقاب واحد

● وان النجمة «أنا بيللا» اقتبست اسمها من اسم بطلة احدى روايات المؤلف « ادجار آلان بو » .. وهى « أنا بيللا لى »

● وان « جان بيير اومون » فاز بوسام الصليب عندما كان فى فرقة الدبابات الفرنسية فى الحرب العالمية الثانية

● وان النجمة « آن باكستر » هى النجمة الوحيدة فى هوليوود التى تذهب الى « مدارس الاحد »

● وان احدى شركات عربات النوم بأمريكا أطلقت على احدى عرباتها اسم « مرجريت تشابمان » تقديرا للنجمة المعروفة بهذا الاسم

● وان النجمة « ايلين درو » كان والدها حلاقا

● وان « جين كيلى » كان مهندسا ميكانيكيا

● وان النجمة « جون هافوك » رقصت وهى فى الثالثة من عمرها مع الراقصة « أنا بافلوفا »

● وان النجمة «ميشيل مورجان» يمكنها ان تفك جميع اجزاء سيارتها ثم تعيد تركيبها ثانيا دون معاونة أحد

● وان النجمة « جنجر روجرز » لا تستعمل اى « تواليت »

● وان «روبرت يونج» كان كاتبا فى أحد البنوك قبل أن يشتغل بالسينما

● وان هنرى فوندا « يقضى اوقات فراغه فى زراعة حديقة منزله

● وان « جودى جارلاند » لا تعرف كيف تقرأ « النوتة الموسيقية » بالرغم من انها مطربة مشهورة

● وان «جرير جارسون» تعتبر من أسرع الكاتبات على الآلة الكاتبة ، كما انها تعرف الاختزال

● وان «بتى جريبل» مشهورة بكثرة النسيان

● وان « بوليت جودارد » تعرف اللغتين الاسبانية والبرتغالية ، كما أنها تهتم بتربية الدواجن

● وان « ريتا هايورث » لا تغنى بنفسها فى أفلامها ، بل تستعير صوت احدى المطربات

● وان « ايدا لوبينو » تكتب الاغانى

● وان « فيكتور مايتور » كان يغسل الاطباق فى مطعم الكلية التى كان يتلقى علومه فيها

● وان «ادولف منجو» يتكلم تسع لغات

● وان « راى ميلاند » بارع فى رقص الكلاكيت

● وان « كارمن ميراندا » تستعمل حذاءا ارتفاع كعبه خمس بوصات

● وان « روبرت مونجومري » اخصائى فى العلوم الجنائية

● وان « بول موني » استاذ فى العزف على « الكمان »

● وان « ادموند اوبراين » تلقى على يدى الساحر هوديني دروسا فى حيل اللعب بالورق

● وان « جون بين » ملحن افان

● وان «اليانور باول» تحمل معها دائما فيلا ذهبيا صغيرا لانها تتفاءل به .. وانها تعتقد انه سبب نجاحها فى السينما ، وسبب سعادتها فى زواجها من النجم جلن فورد

● وان « جيمس ستيوارت » وصل الى رتبة « كولونيل »

● وان «سبنسر تريسى» يستيقظ دائما فى الساعة الرابعة صباحا ، ولم يتخلف مرة هذا الموعد حتى لو طال سهره

● وان « كلير تريفور » لبثت مستغرقة فى نومها عندما حدث الزلزال العنيف فى كاليفورنيا فلم تشعر به

● وان « لانا تيرنر » كانت تعمل فى أحد محلات العطور عندما اكتشفوها للسينما

اشاعات.. تمنيت أن تتحقق

تنطلق الاشاعات بين الحين والحين حول لفيف من اهل الفن .. وتنتشر بين الناس ثم تصل اليهم .. فلا يغضبون منها .. بل يتمنون أن يحققها الله لهم .. انها اشاعات من نوع معين .. وهذه عينة منها ..

قال يوسف وهبي :

الاشاعات التي طارت حولي ولصقت بي كثيرة جداً لحياة الفنان ملك لمروجي الاشاعات وأذكر من بين الاشاعات العديدة التي أثيرت حولي واحدة انطلقت منذ سنوات ومازالت ذكراها لاصقة بذهني كنت في رحلة الى أوربا ، وأمضيت عدة شهور متنقلا بين بلادها وتعرفت هناك « بدوقة » ثرية رائعة الجمال !

ولم تخرج معرفتي بها عن تقديمي لها في إحدى حفلات الأوبرا .. ولم أرها سوى مرة واحدة وإذا بي أسمع أنني تزوجتها .. وأنها « وهبتني » « ضيعتها » .. البالغ مساحتها عشرة آلاف فدان وأنني قد هجرت المسرح والسينما لأدير الضيعة ومصنعاً كبيراً لانتاج الشكولاته ..

وظلت هذه الأشاعة حول رأسي وقتاً طويلا كنت خلالها أقول لنفسي .. « يارب » « ويسمع منكم ربنا » ..

وقال محمد عبد الوهاب :

تلقيت تهاني كثيرة لاحصر لها من أناس أعرفهم وأناس لا أعرفهم .. « مبروك يا أستاذ » أماحتة عمارة .. الشقة حتأجرها بكام .. عمارة عظيمة . بس في مكان بعيد شوية » ..

كان هذا منذ أكثر من عشرة أعوام . وكان المهنئون يزفون الى بشرى شرائي أو بنائي لعمارة في شارع الخليفة المأمون بمنشية البكري .. وكنت لا أعرف شيئاً عن هذه العمارة ، فأقول للمهنئين « أبداً .. مش بتاعتي » فيقولون أنه يخاف على نفسه من العين .. وايه يعني عمارة وانت تستحق عشرين عمارة ..

وأخيراً سألت عن عنوان هذه العمارة المنسوبة الى من أحد المهنئين .. وذهبت لأشاهد عمارتي « الاشاعية » : فوجدتها « عمارة عال » .. وعليها شخص يحمل اسماً مشابها لاسمي .. فتمنيت أن تتحقق هذه الأشاعة « الحلوة » وحققها الله لي بعد أكثر من عشر سنوات .. على نطاق أوسع « شوية » في عمارتي « الجدول »

وقالت ميمي شكيب :

الاشاعة « الحلوة » التي سمعتها .. كانت وأنا أشرع في انتاج فيلم « حسكم ترالولي » .. فقد راجت أشاعة في مسرح « الريحاني » ان ميمي شكيب كسبت « الدربي » وسألت « الدربي بكام » ؟ فقالوا « عشرين الف جنيه »

رفعت يدي الى السماء .. وقلت يارب لاتخيب ظن مطلقي هذه الاشاعة الحلوة .. « يارب » ابعت لي الدربي هذا .. ؟ »

والآن .. لم تتحقق الاشاعة .. وما زلت أتمنى تحقيقها

وقالت ليلى مراد :

أشاعوا في « عز الدجاجي » مع أنور وجدي أني افتصلت .. وأني كونت شركة سينمائية باسمي رأس مالها كذا وكذا ألف جنيه مصري وقد أبت الأقدار إلا أن تحقق هذه الاشاعة بحذافيرها .. وبعد ثلاث سنوات من مولدها ..

ليلى مراد : اشاعوا انني انشأت شركة سينمائية

سهرة الكواكب ..

شهدنا رقصة الحرب

◀ احمد جمال اباظه فى دور الملك السابق فاروق بين امينةشريف وفتحية شاهين صديقات الملك فى اسكتش محمد على بابا والاربعين حرامى

● فى يوم الخميس الماضى أضيئت الانوار لاول مرة عند سفح هرم خوفو .. واصطف المتفرجون على عشرة آلاف مقعد يشاهدون روائع الفن المصرى الحديث ..

كان كل ما فى المكان شاعريا ..

الهرم يذكر بمجد الاجداد .. وعيد التحرير الاول يؤكد أن هذا المجد قد عاد او هو فى طريقه ليعود .. وروح من الماضى البعيد تخفق وترفرف وتشيع فى البقعة الهادئة سحرا وعبقرية

● لم تتسع المقاعد للعدد الضخم الذى ذهب الى المسرح ، ولسنا ندرى سر ما حدث ، فقد كانت الرقابة دقيقة ، وكانت هناك نقطة مراقبة عند ميناهاوس ، وعدد كبير من جنود المرور وبلوكات النظام

● كان عدد افراد الاوركسترا ٦٠ موسيقيا ، وهو اكبر عدد اشترك فى حفل عام وكان يقود الفرقة الموسيقية الاستاذ محمد حسن الشجاعى، وغلب على المقطوعات الموسيقية التى عزفت الطابع العسكرى واللون الحماسى ، وعزفت مقطوعات عالمية مشهورة

● قدمت مدرسة صوفى للرقص ، وهى تضم فتيات من بنات الذوات ، عدة رقصات باليه ، وقد حازت اعجابا كبيرا خصوصا رقصة التحرير التى قدمتها الفتيات فى ملابس رقص تتكون من ثلاثة الوان « الاسود والابيض والاحمر » .. الوان التحرير

وكانت رقصة المعبد بالملابس الفرعونية .. رقصة تتفق والمكان الذى يطل منه الفراعنة

وكان تصفيق الاجانب لهذه الرقصة دليلا واضحا على نجاحها وبلوغها الذروة

● بعد احتجاب طويل ظهرت الراقصة نيللى مظلوم ، وكانت الراقصة الاولى لمدرسة الرقص التى ادت الرقصات .. ونيللى تعتبر اولى راقصات الباليه فى مصر .. وقد دهش كثير من المتفرجين حينما راوها تعود لفنها بعد غيبتها الطويلة

● سجلت بعض شركات السينما الاجنبية بعض لقطات بارعة فى اليوم الاول ، كما سجل استديو مصر فيلما قصيرا ، وكان الصحفيون الاجانب يلتقطون الصور من جميع الزوايا ، وقد صعدوا أحجار الهرم والتقطوا من عل عدة صور

● سجل صحفى اجنبى اغنية رقصة الحرب التى قدمها كشافة اتحاد السودان العام .. بعد أن صعد فوق الهرم

● كان الصحفيون الاجانب يزورون ابناى البارود مع الرئيس محمد نجيب ، ويزورون المنصورة مع البكباشى جمال عبد الناصر وزير الداخلية ورغم انهم عادوا متأخرين فقد استهوتهم فكرة المسرح الذى يجاور الهرم فذهبوا لرؤيته وسهروا حتى نهاية الحفل ..

وتناولت الوفود السودانية طعام العشاء فى

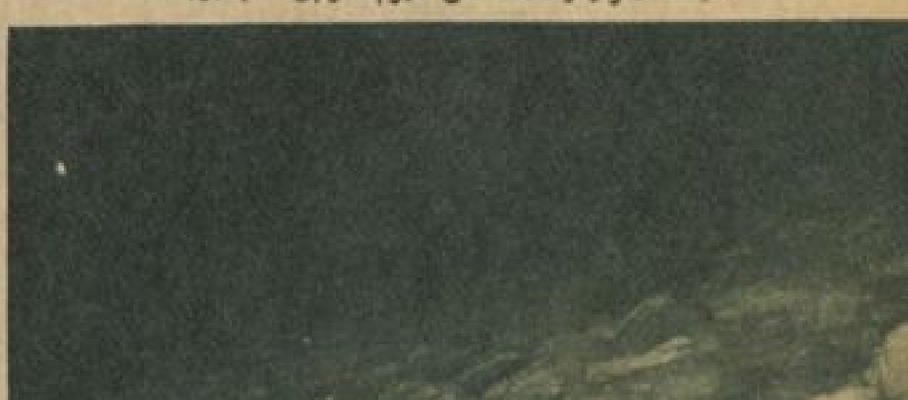

اضيئت الانوار وسلطت على الهرم ففوجىء الجمهور

فوجىء الجمهور بفيل من سيرك حسن الحلو يمر بينهم رافعا علم التحرير

في مهرجان التحرير

على سفح الهرم

◀ محمد على باشا واسماعيل باشا يتشاوران فيما حل بهما . وقد قام بدور محمد على عبد الحميد زكي ، وبدور اسماعيل باشا محمــود المليجي ...

استراحة الهرم . قبل بدء البرنامج

● كانت مسرحية « محمد على بابا والاربعين حرامي » تستلزم أن يصعد من يقوم بدور خوفو الهرم خلســة قبل بدء الرواية ، ثم يظل بين الاحجار مختفيا من عيون النظــارة حتى تبدأ الرواية فتسلط عليه الاضواء فجأة

والذى حدث أن الممثل سعد فاعتقــد بعض العساكر القائمين بالحراسة انه رجل خطر فتتبعوه لينزلوه .. وأفهمهم وهو فوق الهرم انه ممثل !

● وخطر لبعض المتفرجين أن يصعدوا الهرم ليتابعوا البرنامج من هناك فتسللوا من المقــاعد وصعدوا ولكن البوليس أنزلهم بعد ان اقنعهم ان التذاكر التى اشتروها لا تمنحهم هذا الحق

● أشار المشرفون على مسرح الهرم بأريحية الاستاذ ربعون كحلا الذى انفق على انشــاء مسرح الهرم .. وبعث له التحية وهو فى جدة وتمنى أن يسمع لفريقه لكرمه فى انشاء المسرح منذ بدء الحركة الى اليوم

ومما يذكر أن الاستاذ كحلا انشأ مسرح التحرير بالمعرض ومسرح الاندلس بحديقة الاندلس

● كان يشرف على المسرح من الناحية الفنيــة الاستاذ عز الدين ذو الفقار والاستاذ فــكرى راغب مدير مسرح الاوبرا .. وقام الاستاذ محمود السباع بعملية الدوبلاج لصوت خوفو .. وكان قويا رائعا ..

● اشترك الاساتذة محمود المليجي ، وفرج النحاس ، وحسين فياض ، وعبد الحميد زكي ، وكمال اباظه ، ومحمد علوان ، ولطفى عبد الحميد فى مسرحية محمد على .. وقام بالادوار النسائية الفنانات وداد حمدى ، وامينة شريف ، وفتحيــة شاهين

● قدمت فرقة حسن الحلو بعض الالعــاب الاستعراضية الخطرة ، ورفع فيل ضــخم علم التحرير بعد ان مر بين المتفرجين .. وقدم حسن الحلو نمرة مع الاسود ، وركع الاسود على شكل تمثال نهضة مصر فصفق المتفرجون والصحفيون الاجانب طويلا .

● كان النسيم رقيقا عند سفح الهرم ، وكان الوقت يمضى سريعا لا يكاد يحس به المتفرجون .. ونصبت للفنانين خيام للماكياج ، وخيام أخرى لاستبدال الملابس

وكنت ترى الممثلين وهم فى ثياب الملوك وقد جلسوا على الارض عند الهرم

● انتهى الحفل فى الساعة الواحدة .. واستقل المتفرجون عددا كبيرا من الاتوبيسات أعدتها ادارة الشئون العامة التى تشرف على المهرجان بالاتفاق مع شركات الاتوبيس

وينتظر ان تمتد حفلات مسرح الهرم الى نهاية هذا الشهر ، وهناك فكرة لامتدادها حتى نهاية الصيف .. وما زال أمام هــذه الفــكرة بعض العقبات

محمد على تحت يدى الماكير سيد فرج

حسين فياض ، فى دور توفيق ، يقضى سهرته فى ظل المحروسة

حول العالم الفني

في ظلال الاهرام

قضيت الليلة الاولى للعيد القومي بمسرح الهرم، حيث شهدت الحفلة الاولى من الحفلات الاربع التي اقيمت على ذلك المسرح

ولا شك انها فكرة بديعة ، أن يقام مسرح صيفي في هذا المكان الجميل ، الذي يشرف من بعيد على العاصمة ، وتطل عليه الاهرام الخالدة لتروي قصة المجد الغابر الذي اشرق فيه هذا الوادي منذ آلاف السنين . وقد كان العهد البائد يحول دون استغلال هذا المكان في مثل هذا الغرض ، لكي يخلو الجو للملك السابق ، فلا يزعج لهوه وعبثه رقيب أو حسيب

•

انها حسنة من حسنات هذا العهد ، وحبذا لو اهتمت السياحة باقامة مقصف دائم في هذه البقعة ، يستريح فيه الزائرون لمنطقة الاهرام ويستمتعون بالمنظر الرائع ، والجلسة الهادئة في ظلال التاريخ

ونعود الى مسرح الهرم فنقول انه اقيم في حضن الهرم الاكبر بطريقة بديعة ، بحيث يبدو الهرم كأنه الستار الخلفي للمسرح . ولكننا كنا نتمنى لو سلطت اضواء خاصة على الهرم نفسه ، ليبدو في جلاله وروعته ، بدلا من تركه مظلما شاحبا مجردا من كل تأثير

•

اما البرنامج الذي رأيناه في الليلة الاولى فكان خليطا غريبا من الموسيقى الكلاسيكية ورقص الباليه واستعراضات سيرك الحلو . وهكذا لم يكن للبرنامج طابع موحد . ان بعض الالعاب التي قدمها سيرك الحلو تدل على براعة لا شك فيها ، ومقدرة لا تقل عن مقدرة لاعبي اى سيرك في العالم، ولكن هذا النوع من النمر البهلوانية لم تكن لتنسجم مع باقي البرنامج الذي يغلب عليه الطابع الكلاسيكي . انني كنت افضل أن يفسح لهذا السيرك مكان دائم في حديقة الحرية مع مدينة الملاهي

•

وكانت رقصات الباليه الثلاث موفقة في اختيارها وادائها . فقد شاهدنا « رقصة القمر » من أوبرا عايدة ، « ورقصة المعبد » من أوبرا شمشون ودليلة ، ورقصة مبتكرة على انغام الفالس باسم « رقصة التحرير » فكانت كلها ملائمة للمناسبة، منسجمة مع جلال المكان

واخيرا شاهدنا استعراضا مبتكرا عن « الاسر المالكة السابقة باسم « مخزن الصور » . وفكرة الاستعراض جميلة ، ولكن تنفيذها كان ضعيفا . ويحسن أن يحذف من الاستعراض مشهد بنت البلد وهي تبحث عن خطيبها وتشهق بحركات مبتذلة خالية من الفن والجمال

•

و«بعد» فقد كتبت منذ شهر في هذا المكان كلمة بعنوان « ماذا اعددنا .. » تمنيت فيها أن يستعد الفن للاحتفال بهذا العيد استعدادا يليق بجلال المناسبة

واليوم اقول ان الفن لم يرتفع الى مستوى الموقف الذي تعيش فيه مصر في هذا العيد العظيم

أنور أحمد

اليزابيث تايلور
«م ٠ ج ٠ م»

أهل الفن في المرآة

حلمي رفلة

بقلم الأستاذ صالح جودت

وجه فرعوني أسمر ، وعيـون حادة زائغة متطلعة دائما الى الأعلى، ورأس حبشي أشعث الشـعر ، لا تصدق عيناك حين تتطلع اليه، أن صاحب هذا الشعر هو أكبر خبراء التجميل في مصر ... انه « الماكيير الاول » حلمي رفله ، الذي يحول — بمعجزة من يده الماهرة — العجوز الشمطاء الى شابة في أجمل رونق الشباب، ويحول الشابة الحلوة الناضرة الى عجوز شمطاء !

ومع هذا ، فان حلمي رفله ، الذي طالما لعبت يده بفروع الجوارى الخشنة ، فجعلت منها جدائل ناعمة ، وجداول منسابة كما ينسـاب الحرير الأملس ، لم يفكر مرة في أن يلعب بشعر رأسه فيصلح من أمره ، لان رأسه مشغول بما هو أجل وأسمى ... انه رجل محاولات في ميدان السينما

كان حلمي رفله ، وهو طفل صغير ، يحلو له أن يداعب شعور لداته الصغيرات من بنات الجيران ... ولم يكن يعرف أن هـذه الهواية الصغيرة ، ستنقلب الى احتراف في يوم من الايام

وبدأ يمارس الاحتراف ، وانقلبت مداعبـة شعور الصغيرات ، الى تنسيق شعور الشابات ومن هذه الثغرة ، نفذ الى ميدان السينما ، والى ستوديو مصر ، حيث تجلت مواهبـه في عالم « الماكياج » ، فلمع وتألق ، وتخرجت على يديه مدرسة نابهة من صانعي الماكياج

وانا أعرف كثـيرا من المخرجين ، تتلمذ على أيديهم فئة من الناشئين ، وما لبث الناشئون أن شبوا عن الطوق ، وبزوا أساتذتهم ، وأصبحوا من أنبغ المخرجين

اما حلمي رفله، فعلى الرغم من انه ترك لتلاميذه الميدان ، واتجه الى ميدان آخر ، وعلى الرغم من أن تلاميذه نبغوا وذاع صيتهم ، الا انه لا يزال باقيا في أذهان السينمائيين كماكيير مصر الاول

أقول من هذه الثغرة نفذ حلمي رفله الى ميدان السـينما ، وراح يتلصص بعينيـه الزائغتين الطموحتين في كل ركن من أركان الاستوديو ، وهو منطو على نفسه لا يشعر أحد ممن حوله بما يفعل ، ولكنه كان يبنى لنفسه مستقبلا آخر ... كان يتعلم كيف يخرج المخرجون ، وكيف يصور المصورون ، وكيف تتم عمليات « المونتـاج » و « الميكساج » .. وأخيرا كيف يكون الانتـاج

وذهب الى باريس في بعثة للفرقة القومية ، في فن الماكيـاج دائما ، وتسلل الى كواليس مسرح « الكوميـدي فرانسيز » ، والى « بلاتوهات » بارامونت السينمائية ، وبنفس العينين المتلصصتين الطموحتين « سرق الصنعة » ... لا صنعة الماكياج ... بل صناعة السينما ...

لقد استطاع أن يقنعهم هناك .. في باريس .. انه لا يزال تلميذا ناشئا في فن الماكياج .. وحدث أن أقيمت هناك مسابقة عالمية في هـذا الفن ، فتسلل اليهـا ، واشترك فيها ، وفوجيء القوم هناك بالنتيجة .. لقد قفز اسمه الى الصف الاول !

ثم عاد الى مصر ، وبنفس الانطواء ظل قابعـا في غرفة الماكياج بستوديو مصر ، يتحفز للوثوب ... ووثب أول الامر وثبة صغيرة ، حينما استقال وكون مع اثنين من زملائه — هما المخرج الموهوب بدرخان ، والمصور النابه عبـده نصر — شركة « اتحاد الفنيين » ، وكان حلمي فيها مديرا للانتاج

وجاءت ابتسامة القدر في ساعة عابسة وموقف عصيب . فقد كانت الشركة تنتج فيلما يجرى تصوير بعض حوادثه في لبنان . وخلاف بين المخرج والبطلة ، رفض المخرج أن يحضر الى لبنان . ولم يكن هناك بد من انقاذ الموقف، وهنا كانت الوثبة الكبرى في حياة حلمي رفله

لقد قام بنفسه بانقاذ الموقف ، وأخرج المشاهد التي يتحتم تصويرها في لبنان

وعادوا ... وعرض الفيلم ، ونجحت هـذه المشاهد !

●

وجاءت الفرصة الثانيـة ، حينما هم المطرب محمد فوزي بانتاج فيلم لحسابه ، وسأل حلمي رفله أن يخرجه له ... وأخرج حلمي الفيـلم ، وهو « العقل في اجازة » فكان أول فيلم يصعد فيه نجم محمد فوزي

ومنذ يومئذ ودع حلمي حياة الماكياج واستقبل حياة المخرج ... وظهر له حتى الآن أكثر من ثلاثين فيلما ، كان أكثرها غنائيا ، وكان أكثرها سلسلة من التطور في فن الاغنية السينمائية ذات الحركة

ولعل أكبر تجربة في حياة حلمي رفله ، هي قصة فيلم « حبيب قلبي »

●

اراد أن يقدم للناس أعظم نتاج حياته، فخطرت بباله قصة ضخمة ، لموسيقى ضخم ، واختار لها الموسيقار الكبير رياض السنباطي ، وبذل رياض في هذا الفيلم أعظم مواهبه الموسيقية ، كما بذل حلمي أعظم مواهبه السينمائية .. حتى أنه عاد ليضطلع بنفسه بدور الماكيير

وكان الانتاج ضخما والتكاليف باهظة ... ولكن القدر لم يبتسـم لحلمي ولا لرياض ، لان الجماهير لم تبتسم للفيلم !

كانت الغلطة في هذا الفيلم هي غلطة القصة، وحلمي ليس مسئولا عن كتابة القصة ، الا في حدوده كمنتج ومخرج

وهذا هو العيب الاول فيه وفي غيره من المنتجين والمخرجين .. بل انه العيب الاول في الفيـلم المصرى عموما .. سوء اختيار القصة الصالحة

ولو استطاع حلمي أن يتجنب هـذا العيب ، لكان له شأن آخر ... هو شأن الطمـوح ... الموهوب .. الذى لا ينظر الى الوراء ... بل يتطلع دائما الى الامام .. الى مجد الفن

جميلة في هوليوود!

النجمة الحسناء آرلين دال : تعدد نجاحها في مختلف مباريات الجمال

عندما اقيمت في العام الماضي ، تلك الحفلة الكبرى لانتخاب أجمل نجمة سينمائية في هوليوود تبارت كواكب هوليوود للحصول على اللقب ، وقامت الشركات التي تنتسب اليها الكواكب بحملات واسعة النطاق ، كل شركة تدعو لكواكبها حتى تظفر احداهن بالاولوية في المباراة ، وهذا معناه اخراج فيلم تكون بطلته النجمة الناجحة ، وضمان نجاح الفيلم من كل الوجوه ..

ولكن سرعان ما جاءت النتيجة مخيبة لآمال النجوم والشركات معا ، حين اقر اعضاء اللجنة بما يكاد يشبه الاجماع ، أن اجمل نجمة سينمائية في هوليوود ، هي بلا شك الحسناء « آرلين دال » ..

وعلى اثر هذه الحفلة اقيمت مباراة اخرى لانتخاب صاحبة اجمل ساقين على الشاشة الفضية ، فظفرت « آرلين » بالجائزة الاولى ايضا ، مما أثار حسد زميلاتها ، واثار في الوقت عينه شركات السينما فتنافست للتعاقد معها..

وتقدمت مرة ثالثة في مباراة لانتخاب صاحبة ارشق خصر في هوليوود ، فنالت أولى الجوائز ايضا ، اذ أن محيط خصرها لا يتجاوز ١٨ بوصة ..

وتعدد نجاحها في مختلف المباريات ، واضفيت عليها الالقاب المختلفة ، ولكنها تعتز بلقب واحد دون غيره ، وهو لقب : « صاحبة ارشق خصر في هوليوود » .. وهي تفسر هذا الاعتزاز بقولها :

– ان هذا اللقب يدل على ان صاحبته تتمتع بذوق مرهف سليم ، وتعرف كيف تختار ثيابها ، وتنتخب الزي الذي يلائمها ..

وتعتبر « آرلين دال » في هوليوود صاحبة الرقم القياسي في عدد رسائل الاعجاب التي ترد اليها من جميع انحاء العالم .. على الرغم من أنها لم تظهر على الشاشة الا منذ خمس سنوات فقط

على ان اهم ما تمتاز به « آرلين » ليس كثرة القابها ، او ضخامة بريد المعجبين بها ، او نجاحها في المباريات ، بل تمتاز ببراعتها الفائقة في أداء الاعمال المختلفة والقيام بها على الوجه الاكمل ، في وقت واحد ..

فهي تعد من خبيرات الجمال والتجميل، وتتولى تحرير احد الابواب الخاصة بالجمال في خمس صحف امريكية شهيرة، ويظهر لها كل أسبوع نحو عشرين مقالا بانتظام ..

وهي مرتبطة في الوقت عينه ، مع بعض الشركات السينمائية لتضع لها تصميمات الازياء التي تظهر بها بطلات الافلام

وتقوم كذلك برسم الزخارف لبعض شركات النسيج، لتطبع بها منسوجاتها مقابل مبالغ طائلة ..

وقد افتتحت أخيرا مكتبا للاعمال التجارية في نيويورك ، واتخذت مقرها في ناطحة السحاب المعروفة باسم : « امبير ستيت بيلدنج » وفي هذا المكتب تقابل عملاءها في أوقات معينة من كل أسبوع ..

وبعد هذه الاعمال كلها ، تجد فسحة من الوقت تقدم فيها بعض البرامج الغنائية والتمثيلية من محطات التليفزيون ، فاذا أضيف الى ذلك عملها في السينما وما يقتضيه من جهد ومشقة ، تبين أن « آرلين » تجيد استغلال كل دقيقة من وقتها ، استغلالا ناجحا مثمرا ، في حيوية ونشاط لا مثيل لهما

وقد سئلت :

– لماذا لا تكتفين بعملك في السينما وهو يدر عليك مبالغ طائلة ؟

فكان جوابها :

– ان الحياة اثمن واقصر من أن نضيعها في عمل واحد لا نلبث أن نسأمه بحكم التكرار والاعتياد ، وتعدد الاعمال يضفي عليها لونا من البهجة والتسلية والطرافة .. ان انتقالي من عمل الى آخر ، ومزاولتي لعدة اعمال مختلفة في وقت واحد يجعلني اشعر بأن الحياة شيء ثمين ذو قيمة !

وقد بدأت « آرلين » حياتها الفنية كمطربة في محطات الاذاعة ، ثم انتقلت الى خشبة المسرح ، ومنها الى السينما حيث ساعدتها مؤهلاتها الفنية، وعزيمتها المتوثبة ، لتصبح في طليعة كواكب هوليوود ، على الرغم من انها لم تتجاوز السادسة والعشرين من عمرها ..

وتزوجت « آرلين » في العام الماضي بزميلها الممثل السينمائي « ليكس باركر » الذي يقوم في الوقت الحاضر بتمثيل أدوار طرزان، ثم انتهى زواجهما بالطلاق وبدأت الألسنة تربط بينها وبين « فرناندو لاماس » ..

وللقارئ ان يقارن بين نشاط نجمة سينمائية في السادسة والعشرين ، تقوم بكل هذه الاعمال دون كلل أو ملل ، وبين « الخمول » المطبق الذي يعيش فيه الفنانون المصريون .. ليعرف الفارق بين نجومنا ونجومهم ..فان من الفنانين المصريين ، من يكتفي بتمثيل دوره في فيلم أو فيلمين ثم يمضي بقية العام ، في الراحة والاستجمام .. ومنهم من يكتفي بايراد أفلامه القديمة ويركن الى الدعة والراحة .. ومن فناناتنا من اذا قضت يوما في الاستوديو ، أمضت يومين في الفراش ، للراحة من عناء الاستوديو !

أضف الى معلوماتك

● وان «جوني ويسمولر » مغرم بصيد النسور

● وان « ارسون ويلز » يحتفظ في بيته بعدد من الفيران المدربة

● وان « كورنل وايلد » الف اكثر من ١٥٠ مسرحية

● وان « استر وليامز » لاتتعاطى الخمر كلية

● وان «لوريتا يونج» تخشى ان يتأثر شعرها من أضواء الاستوديو ، ولذلك تستعمل دائما شعرا مستعارا في اثناء عملها بالافلام

● وان الفنان «جاك بيني» وفرقته ساهم في الترفيه عن مليونين من المحاربين في كوريا لمدة ستة أسابيع

● وان ابن « جاكي جسوكان » سيمثل في فيلم عن حياة والده ، وسيظهر الابن في دور « الغلام » وهو أول دور مثله جاكي كوجان على الشاشة ..وان جاكي بعث الى شارلي شابلن يسأله هل يقبل تمثيل دور نفسه في الجزء الخاص بفيلم «الغلام» فقد كان شارلي هو الذي اكتشف جاكي واظهره معه في هذا الفيلم

● وان «دوجلاس فيربنكس» الابن استضاف مستر انتوني ايدن وزير خارجية بريطانيا عندما زار لوس انجلوس

● وان « بتي جريبل » قررت ان تعتزل السينما لكي تتفرغ لتربية الخيول في مزرعتها

● وان « كاترين جريسون » اشترت مزرعة مساحتها الفا فدان ، لكي تجعل من القصر الموجود فيها مقاما لاسرتها الكبيرة المكونة من ١٣ شخصا هم أبناء وبنات عمومتها

● وان ريتشارد جرين قرر أن يعتزل التمثيل لكي يتفرغ للكتابة

● وان « ريتا هيوارث » عندما عادت الى شركة كولمبيا بعد طلاقها من علي خان تعاقدت مع الشركة على أن تتقاضى كل أسبوع ٥٠٠٠ ريال ، خلاف ٢٠٪ من ارباح افلامها

● وان روبرت مونجومري يعمل في الراديو كمعلق سياسي

● وان « دينا شو » رفضت عرضا قيمته ٢٥ الف ريال للعمل في أحد ملاهي الريفييرا ، وفضلت البقاء في امريكا

جولة الكواكب

القاهرة كبغداد وتعيش

حديث بعد العشاء .. بين هدى سلطان، وعماد حمدى، وكمال الشيخ ..

فى هذا الاسبوع «المشموط» اصبحت القاهرة مثل بغداد فى الصيف ، ننام فى النهار ونعيش فى الليل .. واقصد بالقاهرة ذلك الجانب الساطع من حياتها .. الجانب الذى تلمع فيه نجوم الفن ونصطلح على تسميته بالسماء ..

انك بلا ريب تحب أن ترى النجوم وتحيا معهم قليلا .. فتعال اذن نصعد الى السماء

أصحاب العقول !

ان كواليس الفرقة المصرية اشبه ما تكون الآن بمستشفى الخانكة .. وليس السبب هو ان الفرقة ستمثل الليلة رواية « عيلة مجانين » ولكن السبب هو أن الابواب الخلفية للمسرح الصيفى الذى تمثل عليه الفرقة والذى يؤدى الى الكواليس قد فتحت الآن فقط رغم أن الساعة قد وافت العاشرة ، وذلك لان سينما حديقة الازبكية تشارك الفرقة فى المسرح وتعرض برنامجها من الغروب الى التاسعة والنصف

وها أنت ترى الممثلين وقد هرعوا الى غرفهم فى الكواليس فى سباق عجيب ، وراحوا يتخطفون عمال الماكياج والملابس ليفوز كل منهم بالسبق فى اعداد نفسه للظهور على المسرح

والممثل الوحيد الذى تراه محتاسا فى هذا السباق ، هو حسن البارودى ، الذى يحتم عليه دوره أن يتقمص شخصية حماه «فرشانة» من النوع الذى يستعيذ منه الازواج بالشيطان !

قبل ما يلعب

وتعال ندخل الى المسرح نفسه قبل رفع الستار ..

ان الاستاذ فتوح نشاطى الذى يشير على السيدة علوية جميل ببعض الملاحظات هو مخرج الرواية ، وهو اكثر دقة فى عمله من ساعة الجامعة

وبعد أن ينتهى المخرج من ارشاداته تكون علوية جميل قد « ساحت » من الحر فتصبح منادية الماكير ، بينما يكون الممثل كمال حسين قد لبث بذيل هذا الماكير ليزوده ببعض ادوات الماكياج .. وفى خلال كل ذلك ترى فاخر فاخر وسامية فهمى وسعيد خليل وقد راح كل منهم يدرب نفسه على دوره فى الدقائق الاخيرة

وهذا هو يا صديقى ما يجعل كواليس الفرقة اشبه بمستشفيات اصحاب العقول !

حصار

ولم يعد مسرح الازبكية الصيفى مجرد مكان تمثل عليه الفرقة .. ان بعض الممثلين يرتادون حديقته فى الليل لقضاء الوقت فى السمر وتبادل الحكايات والقفشات

فى هذا الركن مثلا نجد المخرج السيد زياده وقد انفرد بزوجته المطربة درية أحمد والسيدة سعاد حسين ليروى لهما قصة فيلمه القادم ، ويبدو الضيق على وجه درية فتقول له :

— انت حكيتها لى خمسين مرة

سيد زيادة ، ودرية احمد ، وسعاد حسين .. او قصة فيلم بالاكراه !..

حسن البارودى فى دور الحماة يتلقى التهنئة من الاستاذ انور احمد مدير الارشاد الاجتماعى وأربعة اللبحى وعلوية ◀

فريد شوقى وعز الدين ذو الفقار وعبده نصر يتركون حديث السينما الى حديث البطون

بين الكواليس

تنام فى الليل فى النهار

بكره

الصديقان — بدون مبالغة — عبد العزيز محمود والكحلاوى منهمكان فى حديث غير ذي موضوع

شكوكو يحاول ان يعثر لسوسن فؤاد على أبيها ولسان حاله يقول «انا زى ابوكى يا بنت الجيران»

فيقول سيد زيادة :
— وماله .. انت مراتى .. ولازم تتحملى عيوبى !
وتتدخل سعاد حسين قائلة :
— طيب وانا ذنبى ايه ؟!

الجيل القديم والجديد

وفى ركن آخر اختارت برلنتى عبد الحميد التى انضمت اخيرا للفرقة المصرية جلستها بين الممثلين منسى فهمى وفؤاد فهيم واخذت تنصت كالتلميذة الى نصائح اساتذتها .. ومنها :
— اوعى تتضايقى من الادوار اللى يعرضوها عليكى .. واذا سمعتى كلمة تزعلك سدى ودانك .. واذا جالك عريس الجورى حالا وسيبى التمثيل
ثم يغمز فؤاد فهيم لها بطرف عينيه ويضيف قائلا :
— انا مستعد اخليكى تسيبى التمثيل !!

ساعة البطون

والآن لنترك الفرقة تحاول اضحاك الجماهير لنقضى بعض الوقت فى الكازينوهات المنتشرة على شقة النيل مع النجوم التى اعتادت أن تسهر هناك ...
هذه مائدة جمعت بين هدى سلطان وعماد حمدى وفريد شوقى والمخرجين عز الدين ذو الفقار وكمال الشيخ والمنتج عبده نصر

هل تعتقد انهم يتحدثون فى مشروع فيلم جديد ؟
ابدا .. انهم يتبادلون الرأى حول اصناف الطعام التى يتناولونها فى وجبة العشاء والتى سيدفع ثمنها المخرج عز الدين ذو الفقار ابتهاجا بنجاح زوجته فاتن حمامة فى مهرجان برلين
وبعد الطعام الدسم .. يقول فريد شوقى لعز الدين :
— ايه رأيك .. اعمل لك بكره مهرجان وانجح فاتن !!
والمعنى فى «بطن» القائل !!
ولعلك قد لاحظت هذه الفتاة الحائرة .. انها المطربة الصغيرة سوسن فؤاد ؛ اما سبب حيرتها فهو انها تبحث عن ابيها ، فتراها كلما التقت بأحد زملائها الفنانين سألته قائلة
— ماشفتش اب فايت وما معاهش بنته

وصلة قفش

وعلى مائدة أخرى ترى المطربين عبد العزيز محمود ومحمد الكحلاوى وقد انهمكا فى حديث يبدو انه حديث هام للغاية ، فاذا اقتربت منهما لم تسمع سوى هذا الحوار :
الكحلاوى : انا حاسس انى قاعد تحت كابوس
عبد العزيز : (كابوس) ايدك مانفكرنيش
الكحلاوى : جرى ايه انت حانسك فى القفش وتبطل الغنى
عبدالعزيز : اعمل ايه .. اصل «دماغنا» وجعتنا !

ان سامية فهمى شخصية مرحة بين الكواليس .. خصوصا اذا دارت المناقشة بينها وبين فاخر وسعيد خليل

برلنتى عبد الحميد بين (فوسين) منسى فهمى ، وفؤاد فهيم .. فترة الاستراحة ..

موهبة موسيقية تخبو!

انتقل الى رحمة الله الاستاذ منصور عوض احد فنانينا القدامى . وفي هذا المقال يحدثنا الدكتور محمود احمد الحفني المراقب العام للموسيقى بالمعارف عن صديقه الراحل ..

الفجيعة في العلماء واعلام الفن ليست مصابا للاشخاص والاسر ، ولكنها كارثة الجماعات ومصاب الامم والشعوب.

في التاسع عشر من شهر يولية الجاري طوى الموت رجلا من اعلام الموسيقى العربية وهب نفسه لها ووقف جهوده عليها وعلى العمل على نهضتها من بداية هذا القرن الى ان لقى ربه أمس المغفور له الأستاذ منصور عوض

كان رحمه الله من امهر العازفين على العود ، وله بحوث موسيقية رياضية تشهد له بالتعمق ، وله من الالحان الخالدة مايعد بحق من كنوز الموسيقى العربية

كان مديرا لشركة الجراموفون للاسطوانات ، فكان له فضل كبير في تقديم الموسيقيين والمطربين والمطربات ، وقد اسعفته قدرته على اكتشاف اصحاب المواهب الفنية من الناشئين والمغمورين وتعهدهم حتى جعل منهم اسماء لامعة ونجوما تتألق في سماء الموسيقى

تعرفت على الفقيد منذ ثلاثين عاما حيث زرته في مدرسته الموسيقية التي كان قد افتتحها هو وصديقه الاستاذ سامي الشوا بحي الظاهر ، لتدريس الموسيقى على اساس صحيح من العلم والفن . وكنت وقتئذ اعد نفسي لحمل نصيبي في عبء النهضة الموسيقية في مصر ، التقيت بالفقيد وقتئذ وتحدثت اليه وكان هو الموسيقار الشيخ ذا الخبرة والتجربة ، وكنت انا الشاب الناشيء الممتليء املا وطموحا

ولقد احسست منذ هذه المقابلة الاولى اننا قد التقينا ولعل الذي وحد بيننا ان الموسيقى العربية في مسيس الحاجة الى من يأخذ بناصرها ويبعثها من جديد الى الحياة مهما بذل في هذا السبيل

•

وكنت ارى الناس في مصر احد رجلين : رجل قنع بالموروث على علاته غير مبال بقافلة الزمن ولا بسرعة ركب الحياة ، وآخر مندفع مع التيار منخرط في سلك المدنيات الحديثة وهو مبهور بسحرها مأخوذ النفس ببريقها ثم هو لايريد ان يتعب نفسه في خلق شيء جديد

وحيث كان الامر كذلك فالطريق الايسر هو نقل الموسيقى الغربية لتأخذ مكان الموسيقى العربية التي اصبحت في نظره غير جديرة بغير المتاحف ودور الآثار . ولكن هناك رجلا ثالثا او بالاحرى رأيا ثالثا هو الذي التقينا فيه مع الفقيد عند مسلك مضىء ، هو ايقاظ الموسيقى العربية والعمل على احيائها وانهاضها والتطور بها مع الاحتفاظ بطابعها لتصبح جديرة بأن تكون قادرة على مسايرة الموسيقى العالمية والتبادل مع الحياة المدنية ، ملائمة لحياة الجيل المتوثب ، معبرة عن عواطف اهلها بلغتها غير متوانية ولا متواكلة في الاخذ من كل ماينهض برسالتها ويضيف جديدا الى تراثها

في ظل هذا الرأي وما يحمله من تبعات ومشاق التقينا والفقيد

ثم عرفته بعد ذلك عضوا عاملا بمعهد فؤاد الاول للموسيقى العربية ومراقبا للفرع المدرسي به منذ اول افتتاحه عام ١٩٢٩ . كما كان عضوا بمؤتمر الموسيقى العربية الذي عقد بالقاهرة سنة ١٩٣٢ ، وساهم فيما قام به هذا المؤتمر من تسجيلات تعتبر ذخيرة فنية نادرة

وقد اشترك رحمه الله في كثير من اللجان الموسيقية الحكومية التي كانت تجد دائما من علمه وخبرته مايحقق اغراضها ويعاونها على القيام بمهمتها . فقد اختير عضوا بلجنة التحكيم في الغناء والموسيقى بالاذاعة كما كان عضوا بلجنة السلم والآلات وفي اللجنة العليا المشرفة على المعهد العالي للموسيقى المسرحية وغيرها ..

وقد كانت اخلاقه اعظم قوة في تحقيق امله . بل لقد كانت تلك الاخلاق نفسها نوعا من الموسيقى المليئة بالانسجام . فلقد كان الفقيد لحنا هادئا رقيقا .. ولقد سكت هذا اللحن وسيبقى في قلوبنا صداه

ما لم ينشر عن حادث حريق مخزن الافلام

• اشتعلت النار يوم السبت الاسبق بمخازن الافلام في اسفل العمارة التي تقع فيها ادارة قسم التوزيع بستديو مصر في شارع توفيق . والمعروف ان بعض الشركات السينمائية المصرية والاجنبية تستأجر مخازن افلام في هذه العمارة ومن بينها شركة براموفت ، واخوان وارنر ، وفوكس القرن العشرين ، وستديو مصر ، وبهنا فيلم

• كانت درجة الحرارة يوم حادث الحريق مرتفعة جدا ، مما ادى الى انتشار النار بسرعة

• يقول انيس حامد وكيل قسم التوزيع باستديو مصر انه في دهشة من وقوع هذا الحادث لان مخازن الافلام الموجودة في العمارة بنيت حسب المواصفات الفنية لمصلحة الرخص

• بلغ عدد الافلام الموجودة في مخزن شركة بهنا فيلم ١١٥ فيلما وفي مخزن ستديو مصر ٦٠ فيلما وقد التهمت الحريق جميع هذه الافلام

• يقول شهود الحادث ان الافلام كانت تندفع من داخل المخزن الى اعلا كطلقات المدافع

• يوجد في بدروم العمارة الموجودة بها المخازن مخزن أدوية ، ولو وصلت النار الى هذا المخزن لوقعت مأساة اليمة

• من المصادفات الغريبة ان يقع حادث الحريق في شهر يوليو ، حتى ان بعض السينمائيين اسموه شهر الحرائق ، ففي شهر يوليو من العام الماضي وقع حادث حريق داخل احد البلاتوهات في ستديو مصر ، وفي يوليو عام ١٩٥١ شبت النار ايضا في معامل ستديو مصر وراح ضحيتها ستة افلام كانت معدة للعرض ، وقد اعيد تصويرها كلها وبلغت الخسائر اكثر من ٧٠ الف جنيه

• هذا هو حادث الحريق الخامس الذي يصاب به ستديو مصر ، فقد احترق اربع مرات قبل ذلك

• كانت خسارة افلام بهنا من الحريق الاخير بليغة جدا ، اما ستديو مصر فان خسارته تعتبر طفيفة بالنسبة للحوادث السابقة

• لم تصب مخازن افلام الشركات الاجنبية في الحادث الاخير وان كانت المخازن المصرية هي وحدها التي اصيبت

• مما يجدر الاشارة اليه ان النار اشتعلت في مكتب انيس حامد لقربه من مخازن الافلام ، وكان يوجد فوق مكتب انيس حامد صورة سيادة رئيس الجمهورية وحولها اعلام التحرير ، وقد التهمت النار اثاث المكتب ولم تمس صورة الرئيس والاعلام بعد ان تحول اثاث المكتب كله الى رماد

• ويقول المخرج احمد بدرخان انه يجب ان تكون مخازن الافلام اشبه بثلاجات تحتفظ بدرجة حرارة موحدة ويستحسن ان تكون « سراديب » تحت الارض بعيدة عن منطقة المباني التي حولها ، ويكون في كل مخزن « دوش » يفتح اوماتيكيا متى ارتفعت درجة الحرارة ، فتنساب منه المياه بشدة لاطفاء الحريق ...

ولعل اصحاب الشأن في صناعة السينما يحاولون اتخاذ اجراءات جديدة وعمل ثلاجات لتخزين الافلام حتى يتلافوا الخسائر التي تنكب بها السينما المصرية في شهر يوليو من كل عام

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) - تليفون : ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية - القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٤٧

معجب بالبوليس

كان رجلا بدينا يسير فيسير أمامه كرش هائل ، ويتنفس فتسمع لانفاسه أنغاما ونشازا ، ويجلس الى كرسى فتسمع فرقعة تؤذن باستسلام الكرسى وانهياره .. ويضحك متمتعا الظرف فتتزلزل جوانب المكان

كان هذا الرجل معجبا بى ..

وليس فى هذا من عجب ، فنحن أهل الفن عرضة لان يعجب بنا كل لون من ألوان الناس .. وهذا الامر مستحب طالما كان الاعجاب من بعيد لبعيد اما اذا أصر المعجب على أن يكون قريبا فهذا هو المعجب الذى يصل الى حد الغيظ !

ورجلنا هذا الضخم العرم كان يلاحقنى أينما ذهبت .. كان يأتى الى مسرح أعمل فيه فى سوريا .. وقد حمل باقة من الورد هائلة بديعة تشهد بحسن الذوق .. ثم يتقدم من حجرتى بعد أن انتهى من اداء أغنيتى ويقدم لى باقة وقد رشق فيها بطاقة تحمل اسمه

وقد شكره والدى اول يوم .. وشكرته انا فى اليوم الثانى .. ولكنه عاد فى اليوم الثالث بباقة أكبر حجما يحملها رجلان .. وقابله ابى وافهمه أن لا لزوم لهذا العناء ولهذا السخاء الذى يبذله ، ولكنه اعتبر هذا اطراء فواصل الحضور مع باقته ..

وطلبت اليه الا يكلف نفسه المزيد ولكنه أبى ، ورأيت أن والدى قد تضايق منه .. وفى اليوم التالى الذى تأكدت فيه من هذا الامر امتنع الرجل من المجىء

وذات ليلة غادرت المسرح فى طريقى الى البيت .. وتخلف ابى عن العودة معى لبعض شؤونه .. وما أن ولجت باب الحديقة حتى رأيت شبحا هائلا يتقدم نحوى من بين الاشجار ..

صحت على الاثر : « من انت ؟ »

فلم يحر جوابا .. بل رأيت خطواته تتسع ، وجسده يقترب نحوى سادا الفضاء .. فانطلقت من حلقى صرخة مدوية .. وهرولت من حيث أتيت ..

وايقظت الصرخة أهل شارعنا فتجمعوا فى سرعة البرق .. وأوصدت باب الحديقة عليه ، فعالج أن يتخطى سورها ، ولكن ضخامته عاقت تنفيذ الفكرة فأمسك به الناس ..

وحين سقط النور على وجهه عرفت فيه المعجب الولهان .. الذى نكس رأسه الكبير على صدر ساعد هابط وقال : « كانت دى الطريقة الوحيدة اللى أقدر أشوفك بيها .. بعدما نبه أبوكى على بواب المسرح انه يمنعنى من الدخول ... »

وتدخل البوليس ليأخذ اقرارا على المعجب بألا يعود الى هذا النوع من الاعجاب الاجرامى ..

واقول الحقيقة لقد خلفت هذه الحادثة فى نفسى أثرا عميقا .. لاننى من ليلتها حرمت دخول الحديقة بعد الغروب .. وحدى !

نور الهدى

فنانات... في حياة العظماء

المغنية التى اختفت مع الأمير

كانت وفية فى حبها الى ابعد حدود الوفاء ، الى الحد الذى يضحى معه المحب بكل شيء ارضاء لحبيبه . وقد كان اختفاؤها مع الأمير الذى انقادت له وتبعته الى حيث شاء ، سرا من الأسرار التى لم يرفع عنها المؤرخون الستار بعد

عرفه التاريخ باسم مستعار ، فنسي الناس اسمه الحقيق . فهو أمير من أسرة عريقة فى الحسب والنسب ، ولكنه نقم على أسرته فأنكرها وأنكرته ، وترع عن نفسه حتى الاسم الذى يدل على انتمائه اليها . فمن هو « جان أورث » ؟

انه أمير من آل « هابسبورج » الأسرة التى حكمت الامبراطورية النمساوية المجرية بضع مئات من السنين . كان أبوه ليوبولد فى وقت من الأوقات أميراً على مقاطعة « توسكانا » بايطاليا ، ثم ضاعت منه إمارته فرحل مع أسرته الى فينا حيث نزل ضيفاً على « ابن عمه » الامبراطور فرانز جوزيف فى سنة ١٨٥٩ وكان ابنه « جان سلفاتور » فى السابعة من العمر ، وهو بطل قصتنا هذه

نشأ الطفل إذن فى العاصمة النمساوية وفى وسط كله دسائس وكذب ونفاق . وكان الامبراطور « فرانز جوزيف » كثير الشكوك ، سريع الغضب ، دائم التخوف من قيام مؤامرة عليه ، حتى بلغ به الأمر أن جعل يشك فى أفراد أسرته ، بدون استثناء ابنه وولى عهده « رودولف »

وكان رودولف صديقاً حميماً لجان سلفاتور ، لأنهما ربيا معا منذ الصغر ، واختلطا بالشعب ، ولمسا مواضع الضعف فى كيان الامبراطورية الشاسعة وفى نظام الحكم الاستبدادى الذى كان « فرانز جوزيف » يفرضه على الشعوب الخاضعة له . وكان الأميران الشابان يميلان إلى الأخذ بأساليب اللين والتمشى مع التيارات الحديثة التى تدفع الشعوب إلى الثورات والتحرر من القيود . فكان لابد أن يقع اصطدام بين الامبراطور وولى عهده ، ومن ثم بينه وبين جان صديق رودولف الحميم

هى : وكان لكل من الأميرين الصديقين قلب نابض حساس مفعم بالعواطف الملتهبة : فكلاهما يحب الحياة ، ويرغب فى التمتع بملذاتها ، ويرى أن السعادة لن تكون كاملة إلا إذا شاركت المرأة فيها الرجل ، أو بعبارة أخرى أن للحب فى هذه الحياة مكانا يجب أن يشغله ، ومكانة ينبغى أن يحتلها

تزوج رودولف فكان زواجه غير موفق ، فلم يجد فيه الهناء ، ولم يجد فيه الراحة والهدوء ، فبحث عن المرأة خارج نطاق الزوجية . وأعرض جان سلفاتور عن الزواج من ناحيته ، وراح يقطف زهرة الحب حيث يجدها ، تارة فى الأوساط الارستقراطية ، وتارة أخرى فى الأوساط الشعبية

ووجد « رودولف » ضالته المنشودة فى فتاة من الأشراف هى « الكونتس مارى فتسيرا » . ووجد جان سلفاتور أيضاً المرأة التى تحتكر قلبه ، بين أفراد الشعب : « ميلى ستوبل » التى كانت أمها تناديها « جيبى ! »

انها فتاة ساحرة . كانت ترقص وتغنى ، وقد عرفها الأمير الشاب فى خلال تنقلاته الدائمة ، فى الملاهى والمسارح التى كان يغشاها

وقعت الفتاة فى حبه قبل أن يقع هو فى حبها . وقرر الشاب منذ اللحظة الأولى أن يربط حياته بحياتها ، كحليلة أو كخليلة . وأخذها بيده إلى أمه وقدمها اليها بوصفها زوجته المقبلة

كان صوتها عذبا . وكان الأمير يجيد الموسيقى ويتذوق الغناء . وعلى الأنغام والألحان الشجية تغلغل الحب فى قلبى الشابين العاشقين

وسألها يوما إذا كانت تحبه ، فكان جوابها : « سأتبعك إلى حيث تريد حتى ولو أخذتنى إلى أطراف الدنيا ! »

وقد برت بوعدها ، فلحقت به إلى مصير ظل مجهولا إلى اليوم !

المؤامرة : كان جان سلفاتور ، مثل ابن عمه رودولف ، ضابطاً فى الجيش النمساوى . ولكنه كان يكره النظام العسكرى ، ويأنف من تطبيق الأوامر الصادرة اليه من الامبراطور بقمع كل ميل من الشعب إلى الانصاف والحرية . وقد أقدم الأميران الصديقان على الاشتراك فى طائفة من الأعمال المريبة ، وتورطا أخيراً فى مؤامرة كانت ترمى إلى إحداث ثورة فى هنغاريا على العرش النمساوى نفسه ، والمناداة بالأمير رودولف ملكا على الهنغاريين ، وخلع الامبراطور « فرانز جوزيف » وإقامة نظام ديموقراطى فى البلاد . وهذا من أعجب مادونه التاريخ عن ولى عهد يتآمر على أبيه وعلى العرش الذى سيرثه منه ، فى سبيل إسعاد الشعوب الخاضعة لهذا العرش

وفطن الامبراطور إلى أن شيئاً يعد له فى الخفاء ، وشك بل أيقن أن ابنه لم يعد على ولائه له . وبدأت بين الأب والابن حرب خفية فقد معها الأمير السيطرة على أعصابه ، وخصوصاً أن المسائل النسائية اختلطت فى حياته المضطربة بالمشاكل السياسية

وكان « جان سلفاتور » شريكا لابن عمه فى مؤامراته ومغامراته على السواء بل كان يحرضه على أبيه بلا انقطاع ويدفعه دفعاً إلى الهوة التى انتهى الأمر بأن سقط رودولف فيها . .

الفاجعة : ففى سنة ١٨٨٩ ذهب ولى العهد رودولف إلى قصر صغير يملكه فى « مايرلنج » ، بحجة الخروج إلى الصيد والقنص . وكان معه بعض رفاقه وحبيبته « مارى فتسيرا » . وهناك اختلى الأمير بالفتاة فى غرفته ، وفى اليوم التالى وجد الاثنان قتيلين . ولا يزال هذا الحادث إلى الآن موضوع بحث وتكهن ، فان « سر مايرلنج » لم يزح عنه الستار بعد

والحقيقة التى لاشك فيها أن فاجعة مايرلنج حادث غرامى وسياسى فى آن واحد . فقد أقدم رودولف ، فى حالة انهيار عصبى ، على الانتحار ولكنه أبى أن يرحل عن هذا العالم وحيداً ، فقتل حبيبته قبل أن يطلق على نفسه الرصاص

ولم يكن جان سلفاتور مع ابن عمه فى مايرلنج ، ويغلب على الظن أنه لم يدرك مبلغ الانهيار الذى انتاب ولى العهد ودفع به إلى الانتحار . ولما بلغه الخبر عزم على مغادرة النمسا لأن البقاء فيها ، بعد موت رفيقه وصديقه ، أصبح مستحيلا

وقرر تنفيذ عزمه على أثر جدل قام بينه وبين الامبراطور ، الذى اتهمه بالخيانة وهدده باعتقاله ومحاكمته

ولما سأله أحد رجال القصر عن رأيه فى حادثة مايرلنج ، أجاب قائلا :

— لا أعرف غير ماتعرفه أنت ولكننى أعرف شيئاً آخر وهو أننى أيضاً سأموت ... ولكن بدون أن أموت !

ولم يفهم محدثه معنى هذه العبارة ، وكيف يمكن أن يموت انسان وألا يموت فى آن واحد

ولـكن هذا فى الواقع هو الذى حدث لجان سلفاتور ...

الاختفاء : بعد انتحار الارشيدوق رودلف فى مايرلنج ببضعة شهور ، ادر جان سلفاتور أرض النمسا ولم يعد اليها ، وانقطعت أخباره ...

فقد ودع أهله ، وقال انه سيقوم برحلة حول الأرض ، وأعد لهذا الغرض سفينة خاصة اشتراها بماله ، واصطحب معه بعض البحارة . . . وحبيبته ميلى التى كانت وعدته من قبل بأن تلحق به إلى حيث يريد !..

وتمثل فى هذا الظرف العصيب وفاء تلك المغنية الراقصة للرجل الذى أحبها وأحبته ، والذى أراد أن يجعل منهـا زوجة حليلة بالرغم من التفاوت بينه وبينها

ويظهر أنهـا هى التى رفضت أن يرتبط بها الأمير العاشق برابطة الزواج ، خوفاً من أن يكون ذلك سبباً لخلاف مع أسرته ، أو لحرمانه من لقبه وثروته . . وقد قالت له :

— إنى أحبك نفسى وهذا مايجب أن يكفيك . وأنا أشعر بأنك تخلص لى كما أخلص لك ، وهذا يكفينى ، فأية حاجة بنا إلى استثارة غضب ذويك ونقمة الامبراطور ؟ سأتبعك إلى حيث تذهب . وسأنتحر يوم تتخلى عنى !

وأبحرت السفينة بالأمير العاشق ومعشوقته ولـكنه تزوجها قبل رحيله ، واتخذ لنفسه اسم « جان أورث »

ومرت الأعوام ... وجاءت أنباء بأن السفينة ، واسمها « سانت مرغريتا » ، قد تحطمت على الصخور فى الأرجنتين

وكان العائدون من الخارج يحمل كل واحد منهم خبراً يختلف عن غيره ...

هذا يدعى أنه رأى جان اورث فى مدينة بولس ايرس

وآخر يؤكد أنه رآه فى دير لابساً ثوب الرهبان

وثالث يقول إنه التقى به فى شمال أوروبا بين الثلوج ...

وقال آخرون إنه يبحث عن الذهب فى جنوب أفريقيا ، أو يزرع الموز فى أمريكا الوسطى ، أو يروض الخيول فى الأرجنتين ...

ومما ادعاه أحدهم أيضاً أن جان اورث سافر إلى مصر ، واشتغل فى القاهرة دليلا للسياح ومترجماً فى فندق شبرد ، وأنه يطوف فى بلدان الشرق الأدنى فى زى العربان !

ولـكن واحداً من هؤلاء جميعاً لم يثبت بالدليل القاطع أن الرجل الذى رآه هو جان سلفاتور ، أو جان اورث !

ولم يعرف أحد كيف ولا أين مات هذا الأمير العاشق الثائر ، ولا كيف وأين كانت نهاية الراقصة المغنية التى هجرت العلم من أجله ، وصحبته إلى مصيره المجهول !

بعد نظر

وهذه الفكاهة يرويها حسن فايق :

كان صديقان يتبادلان كؤوس الخمر فى البار حين نظر أحدهما إلى حذاء الآخر وقال له :

— جزمتك وسخه قوى كده ليه . . مش تبقى تمسحها يا أخى

— انت مالك

— وانا مالى ازاى . . مش جايز اسكر واتخانق وتروح ضاربنى شلوت ؟ !

أذكر عن شقيقى أحمد جلال

للمخرج حسين فوزى

احتفل يوم الثلاثاء الماضى ، بالذكرى الخامسة لفقيد الفن وصناعة السينما المرحوم احمد جلال وقد انتهز شقيقه المخرج حسين فوزى هذه المناسبة ليكتب للكواكب بعض ذكرياته عن الفقيد ...

مرت خمس سنوات سريعة على وفاة شقيق أحمد جلال ، ومازالت ذكراه ماثلة خالدة فى أذهاننا ـ فلم يكن أحمد جلال بالشقيق ... بل كان الوالد الحنون والشقيق العطوف ... فعند ما مات والدنا وتركنا أطفالا صغاراً تولى أحمد جلال ملء الفراغ الذى تركه والدنا واحتضننا أنا وعباس كامل وشقيقاتنا ، فأشرف على تربيتنا وتوجيهنا حتى بلغنا مبلغ الرجال ... ثم أصبح بعد ذلك الصديق الوفى الذى يفتح صدره ليستمع الى متاعبنا الأولى فى الحياة وينصحنا بما له من خبرة فى المشاكل التى تعترضنا

•

وأذكر يوم انتهيت من اخراج أول أفلامى « بياعة التفاح » وقد صادف هذا الفيلم نجاحاً كبيراً ، وخشى جلال أن يداخلنى الغرور ، فاستدعانى الى مكتبه ليسألنى السؤال التالى : « هل تعتقد أنك أصبحت مخرجاً ؟ »

فأجبت بلهجة الواثق من نفسه : « أنا أعتقد أنى أصبحت مخرجاً ناجحاً ! »

فربت على كتفى بعطف وهو يقول : « لا يا حسين ... لسه بدرى .. انت لازم تقرا وتتعلم كتير ! »

فقاطعته بعصبية شديدة وقلت : « أنا اتعلمت اللى فيه الكفاية ، انت مش شايف اسمي بيكتب ازاى فى الصحف واعلانات الحائط وعلى واجهةدور السينما ؟.. أنا مخرج كبير .. خلاص بقيت مخرج كبير ! »

فصحبنى الى تمثال صغير موضوع فى ركن من أركان حجرة مكتبه وأشار إليه قائلا : « أنظر الى هذا التمثال .. وحاول أن تفهم معناه ؟ » ، ونظرت الى التمثال فوجدته يمثل رجلا كهلا ابيض شعره وانحنى عوده وهو يحمل كتاباً ، ونقشت تحت التمثال العبارة المشهورة ـ « أطلب العلم من المهد الى اللحد »

وقال لى جلال : « اقرأ هذه الحكمة ، وخذ هذه الكتب لتتعلم منها بعض أسرار الصناعة السينمائية ولا تنس أن تستفيد من تجاربك وتجارب غيرك فالحياة أكبر مدرسة »

ومنذ هذا اليوم وأنا لا أنقطع أبداً عن الدراسة المتواصلة لشؤون السينما ولكل ما له علاقة بالحياة الاجتماعية !

•

وما دمت فى معرض سرد ذكرياتى عن شقيق جلال ، فانى أروى الحادثة الطريفة التالية التى وقعت أيام طفولتنا . فقد كنت أنا وشقيق عباس كامل

من هواة التمثيل أيام الطفولة ، وحدث ذات يوم أن أقمنا حفلة تمثيلية فى «حوش» المنزل وبذلنا مجهوداً كبيراً للدعاية عن هذه الحفلة مما كان له أثره فى توزيع التذاكر ، وبلغ ايرادنا من الحفلة ٥٠ مليما فقد كان ثمن التذكرة مليما واحداً فقط ...

وقام شقيق أحمد جلال بمهمة المخرج والماكيير ، ولما حان موعد رفع الستار استقبلنا المتفرجون — وكلهم من أطفال الحى الذى نسكنه — بالتصفيق الحاد ، وكانت الرواية التى نمثلها من المسرحيات المكتوبة باللغة الفصحى فى كتاب القراءة الرشيدة ، ولكن اللغة الفصحى لم تلق هوى فى نفوس حضرات المتفرجين من أصدقائنا الأطفال .. وانتشرت بينهم مظاهر التذمر وصاح أحدهم : « ايه الكلام الفارغ ده .. عاوزين حاجة تضحك »

ولم يلبث باقى المتفرجين أن انضموا اليه وطالبوا بحاجه تضحك !

وحاولنا إسكاتهم بالحسنى ، ولكن صياحهم تضاعف وطالبوا برد ثمن التذاكر وهم يقولون : « تمثيل أونطه .. هاتوا فلوسنا »

ولما كنا لا نستطيع رد ثمن التذاكر لأننا أنفقنا الايراد فى شراء بعض أدوات التمثيل ، فقد استعنا ببواب المنزل ليتولى طرد الأطفال وتأديبهم لعدم تقديرهم للفن الصحيح

ونجح البواب فى اخراج المتفرجين ... ولكن منذ هذا اليوم ونحن لانستطيع مغادرة المنزل خشية اعتداء الأطفال علينا ... فقد كانوا يحضرون كل يوم ويرابطون بالقرب من منزلنا وهم يطالبون بثمن التذاكر أو رؤوسنا !

ونسيت أن أقول : إنى كنت شديد الشبه بأحمد جلال حتى أنه كان يتعذر على بعض أقاربنا أن يفرقوا بيننا ، وشاء سوء حظى ذات يوم أن أغادر المنزل ، وإذا بالأطفال يحيطون بى ويحاولون الاعتداء علىّ ... وكان جلال يطل من الشباك فى تلك اللحظة ، فأسرع يقول لهم : « مش ده اللى خد فلوسكم .. ده أنا اللى أخدتها أنا حسين فوزى ، وده أحمد جلال ! »

●

وهكذا أنقذنى جلال من موت محقق ، فقد تركنى الأطفال وجروا نحو جلال وراحوا يسبونه اعتقاداً منهم أنه حسين فوزى الذى أخذ فلوسهم

رحم الله أحمد جلال .. فقد كان لوالدته الابن البار ، ولأشقائه الشقيق العطوف والزميل الكريم ، ولزوجته نعم الزوج ، ولولده نعم الأب الحنون الطيب

صح النوم !

بكري

ان النوم بالنسبة لاهل الفن الذين يجهدهم العمل سواء في الاستديو او على خشبة المسرح ، امر عزيز المنال قد يهجرهم طويلا وقد يدهمهم فجـأة ...

ونشارك زمردة ليلى الجزائرية في النوم على الارض وتوسـد المقاعد ..

تقول ليلى الجزائرية أن الجلوس على الارض والارتكاز الى مقعد رغم انه مخـالف لقـواعد النـوم المعروفة الا انه يجلب لهـا النعـاس ...

اما خفيفة الروح مارى منيب فهي لا تكاد تجلس حتى تنـام ...

اما ماجدة فتحـاول النـوم بالاسترخاء فوق مقعـد مريح ومد قدميهـا فوق آخـر ...

وتعالج مديحة الارق بالقراءة لذا كثيرا ما تستيقظ لتجد نفسهـا بملابسها وبين يديهـا كتـاب لم يتم ...

قابلت هذا الأسبوع

المؤتمر الموسيقى

كنت اتحدث مع الدكتور محمود احمد الحفنى ، مراقب عام الموسيقى بوزارة المعارف ، عن الاتجاهات الموسيقية المعاصرة فى مصر ، وحيرة الاسماع والاذواق بين المدارس المتضاربة ، فقال ان المسألة ترجع الى الموسيقيين أنفسهم ، فواحد تتلمذ على المدرسة الشرقية ، فتمسك بها وأبى أن يحيد عنها ، والآخر تتلمذ على المدرسة الغربية ، فتعصب لها وأنكر كل ماعداها . وليس هناك من يستطيع ان ينكر أصالة الموسيقى الشرقية ، ولا عظمة الموسيقى الغربية ، وقد انعقد مؤتمر الموسيقى العربية سنة ١٩٣٢ لدراسة المشكلة من جميع نواحيها ، وانتهى الى قرارات كثيرة . ولكن عشرين سنة قد انقضت على هذا المؤتمر ، وتغيرت الدنيا ، وتطورت الاذواق ، ولا سيما ان المستحدثات الترفيهية ، من اذاعة وسينما ، قد غيرت كثيرا من وجوه الفن ، فأصبح الناس يعترفون بالموسيقى الصامتة بعد ان لم يكن لها أثر فى الجيل الماضى ، وتطورت الاغنية فهبطت وصلتها من ساعة كاملة ، الى ربع ساعة فى الاذاعة ، والى دقيقة او دقيقتين على الشاشة

واظن ان الوقت قد حان لعقد مؤتمر موسيقى آخر للنظر فى قرارات المؤتمر السابق ، فالى وزير المعارف نتوجه بهذا الرجاء ، والى رجال معهد الموسيقى نتطلع للعمل على تحقيق هذه الفكرة الطيبة

الموسيقى التصويرية

لايزال كثير من المنتجين السينمائيين فى مصر يصر على « افساد الطبخة من اجل فص ملح » كما يقول المثل . ذلك انهم ينفقون ما ينفقون على التأليف والتمثيل والملابس والمناظر والاغانى و.. و.. الخ .. ثم يأتى دور الموسيقى التصويرية المصاحبة للفيلم ، فيغل المنتج يده الى عنقه ، ويكتفى بالاستعانة ببعض اسطوانات تجارية أجنبية ويسجلها على الفيلم

فى هذا كنت أتحدث مع المسيو « لانسون » ، مدير المكتب المصرى لحماية حقوق التأليف ، فذكر لى ان هذه الظاهرة الشائعة فى الانتاج السينمائى المصرى تعطل حقوق كثير من المؤلفين والملحنين المصريين ، وضرب لى مثلا بفيلم مصرى عرض فى باريس منذ أكثر من عام،ووصلت المبالغ التى حجزت من عرضه مقابل حقوق التأليف قدرا محترما . ولكن هذه المبالغ لا تزال معلقة ، لم توزع ولن توزع ، لان منتج الفيلم لم يذكر ، بل لم يرد ان يذكر من اين جاء بالموسيقى التصويرية ، لأنه جاء بها من الاسطوانات الاجنبية

قليل منتجى الأفلام يقدرون الموسيقى التصويرية فى الفيلم . وانها كثيرا ما ترفع من قدر الفيلم او تهبط به ، وان الغاية منها ليست مجرد مصاحبة الحوار بأى موسيقى فحسب ، بل غايتها تصوير الحوار والمواقف تصويرا موسيقيا يزيد من أثر كل كلمة وكل حركة فى نفوس النظارة

والى جانب هذا ، احب ان اوجه عناية كتاب الموسيقى التصويرية الى حقيقة مادية لو عرفوها لاقبلوا على تقديمها الى المنتجين بأقل الاجور ، فالذى يعد المنتج منهم اليوم ، هو انهم يبالغون فى تقدير الثمن المادى لموسيقاهم ، ولو أنهم عرفوا انهم يفوزون من حقوق التأليف بنصيب اكبر من انصبة المؤلف ، وكاتب السيناريو ، والمخرج ، وواضع الحوار ، وناظم الاغانى ، وملحنها مجتمعين ، لادركوا انه كسب لهم أن يقدموا موسيقاهم لكل منتج بأقل ثمن ، لان حقوق التأليف ستعوضهم خير تعويض

حكاية المسرح الحديث

قابلت هذا الاسبوع أكثر من واحد من هؤلاء الشبان النابهين الذين يحملون فى اعناقهم رسالة المسرح الحديث ، الثائرين على قرار ضم فرقتهم الى الفرقة المصرية

وقد قلت لهم أن مجرد تحمسهم هذا ، حتى وان لم يكن على صواب ، يعد ظاهرة فنية جديدة فى مصر ، وآية على اصالة الفن فى نفوس هؤلاء الشبان على اننى لا أستطيع ان اقول انهم ليسوا على صواب . فانى اذكر اننى سالت الصديق يوسف وهبى منذ شهور ليست بعيدة، هل يرى ضم الفرقتين ، فكان جوابه ان البلد محتاج الى مسارح كثيرة ، والى فرق كثيرة . ومعنى هذا انه لم يكن يؤمن بفكرة الضم ، ولست ادرى لماذا تحول عن رأيه

واحب أن اقول فى هذه المناسبة ، اننى شهدت لفرقة المسرح الحديث ثلاث مسرحيات او اربعا ، ولا استطيع ان اقول انها وصلت الى مستوى مسرحيات الفرقة المصرية ، لا من ناحية التمثيل ولا الاخراج . وان تكن قد تفوقت عليها من ناحية « شباك التذاكر »

هذا صحيح .. وصحيح ايضا ان رسالة الفرقتين واحدة ، فليست فيهما فرقة متخصصة فى فن معين من الفنون المسرحية ابدا .. فكل من الفرقتين تقدم الرواية التى تعجبها ، أيا كان نوع الرواية

والخير كل الخير ان تجاهد كل منهما فى ميدانها على قدر طاقتها ، ليخرج الجمهور منهما بنتيجة طيبة ، فاحداهما تتميز بأنها تضم أساطين المسرح ، فى غير تحمس ، والاخرى تضم ناشئة متحمسة فى طريقها الى النضوج فلتجاهدا .. ولننتظر لأى منهما يبتسم المستقبل !

« أنا »

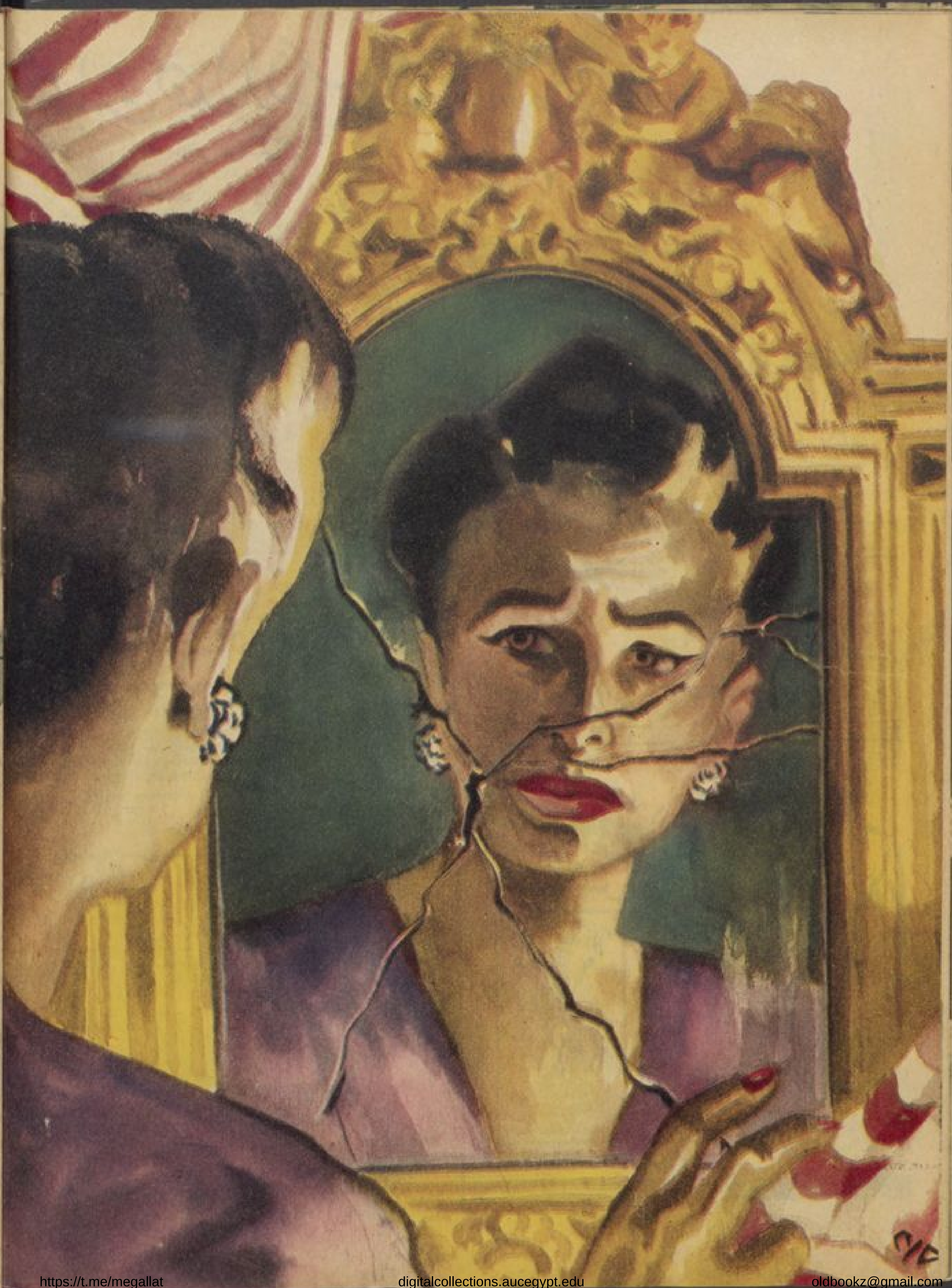

قصة من الوسط الفني

عائشة !

تعودت منذ ماتت امي ، ان ازور قبرها في طلعة العيد من كل عام ، لا لأنها امي فحسب ، بل لأنها كانت سيدة فاضلة مثقفة ، وكثيرا ما وجهتني في صباي الى قراءة كتب لم يكن الصبية الذين في سني يعلمون من امرها شيئا

ومنذ عشر سنوات ، أو أكثر قليلا ، حرصت الى جانب هذا الواجب ، على زيارة « حوش » آخر الى جانب الحوش الذي ترقد فيه امي

ذلك الحوش المجاور ، به قبر واحد ، وبه الى جانب القبر بيت صغير يتألف من غرفتين ، يقيم فيهما اثنان من الأحياء اقامة دائمة

فلما ان تزوجت منذ اربع سنوات ، عودت زوجتي أن تصحبني في طلعة العيد لتقرا الفاتحة على روح حماتها ، ولم تجد هي غضاضة في ذلك ، فانها لم ترها ، فلم تذق الكأس الخالدة المرة التي تذوقها الزوجات من الحموات

وكانت زوجتي تلحظ في كل زورة ، انني اختفي عنها قليلا ، بغير استئذان ، لأزور الحيين اللذين يقيمان في الحوش المجاور ، فأقضي معهما ساعة او بعض ساعة ، ثم اعود اليها دون أن احدثها أين كنت

وجاء العيد الأخير ، وأدينا هذا الواجب المقدس ، وعدنا ، ولكني لاحظت بعد عودتنا انها مقطبة الجبين ، عابسة السمات ، وعهدي بها منذ ان تزوجتها انها شابة كثيرة المرح ... بل لعل هذه هي الخلة البارزة فيها ، التي حببت الى فكرة الزواج

ومر اليوم باكمله ، دون أن تبتسم أو تنبس ببنت شفة ، فما كدت أسألها حتى انفجرت كمرجل كان يغلي ثم انحسر عنه الغطاء :

– لقد عرفت اليوم اين تختفي حينما تذهب لزيارة المقابر كل عام

– انك لم تسأليني ... ولو سألتني لأجبتك !

– لم اسألك ، لأني كنت أعتقد انك تزور قبور بعض جيرانك من قبيل المجاملة ، ولكني عرفت الحقيقة اليوم

– اية حقيقة تعنين ؟

– انك تزور الحوش المجاور .. أليس كذلك ؟

– تماما .. لا أنكر ذلك

– وفيه قبر شابة ماتت في ريعان الشباب ..

– ولا أنكر ذلك أيضا !

– كانت ممثلة ...

– هذا صحيح ... ولكن من اين لك كل هذا العلم ؟

– من ام العربي ... زوجة التربي ، ولكن الغلطة ليست غلطتك ... غلطتي أنا التي قبلت الزواج بك .. لقد حذرني الكثيرون منك قبل الزواج

– وماذا قالوا لك عني ؟

– قالوا انك انسان تقضي نصف حياتك بين اهل الفن

– وهل في هذا ما تأخذينه علي ؟

– هذه الشابة ... الممثلة ... طريحة القبر المجاور ... الم تكن تحبها ؟

– انا ؟ هل « ام العربي » قالت لك ذلك ؟

– لم تقل .. ولكني أستطيع ان ادركه بنفسي .. انه لا يحتاج الى ذكاء .. والا فما سر زيارتك لقبرها كل عام ؟

– لأنها كانت من اهل الفن .. كانت ممثلة ، وانا كما تقولين ، وكما قال لك الناس ، رجل يقضي نصف حياته بين أهل الفن ، ولا بد أن أكون وفيا لهم ، احياء وأمواتا

– ولكن القبور حافلة بكبار الفنانين والفنانات ، ولم أسمع منك انك زرت قبر واحد منهم في يوم من الأيام ، فلم تختص هذه بالزيارة ؟ أهناك تعليل آخر الا انك كنت تحبها ؟

– هبي انني كنت أحبها .. وقد ماتت قبل أن أتزوجك بأعوام طويلة ، فهل يضيرك ان ازور قبرها ؟ هل من الانصاف ان يغار الحي من الميت ؟

واطرقت زوجتي على اثر هذه العبارة في استحياء ، فأدركت انها رجعت الى الصواب ، واحست بشيء من الندم ، فقلت لها :

– ومع ذلك ... فأؤكد لك انه لم يكن بيني وبينها شيء أبدا ، ولو كان شيء لما حاولت انكاره ، ولكن لهذه المسكينة قصة أرويها لك اذا أحببت أن تعرفيها

وافاقت زوجتي من ندمها الى فضولها ، وأعارتني اذنيها وعينيها ، فرويت لها القصة :

« كان ذلك منذ عشرين سنة او اكثر قليلا ، وكانت القاهرة عامرة بالمسارح ، ولكني كنت أوثر من بينها مسرح « الكازينو دي باري » لا لشيء الا لأنني كنت أعرف ممثليه وممثلاته واحدا واحدا وواحدة واحدة ، وكان يروق لي أن أقضي السهرة بينهم وراء الكواليس ، أقرأ لهم من شعر شوقي ، فيسمعون ، وأشرحه لهم فيستجيبون ، وكنت في بعض الأحيان أجيء لهم بمجموعة من مجلة « اللوستراسيون » التي تنشر بدائع المسرح الفرنسي ، وأقص عليهم بعض موضوعاتها ، فتأخذهم النشوة بها ، ويسطو بعضهم عليها ، ويستعين بي في ترجمتها ، ثم يقدمها باسمه لصاحب الفرقة ، ولكني كنت سعيدا بهذه الصداقات ، وكنت أذهب الى الجامعة واحدث زملائي الطلبة عن الممثلين الذين قابلتهم وينظرون الى باعجاب ، ويحسدني بعضهم على هذا الشرف الذي لا يتاح لأحد منهم

وكنت بين الكواليس أتسمع لأنباء الممثلين والممثلات ، واعرف أحوالهم ومغامراتهم ، واشهد فصولا طويلة عريضة من قصص الغرام التي تجري وراء الكواليس

ولكن القصة الأولى من قصصهم الغرامية كانت بغير شك ، قصة الاستاذ « ا ... » الممثل الأول بالفرقة ، مع السيدة « ف ... » نجمة الفرقة

كان صاحبنا يقترب من الخمسين ، أما هي فكانت شيئا بين الخامسة والثلاثين والأربعين ، وقد بدأت يد العمر ترسم خطوطا رفيعة حول عينيها ، وتعبث بهذا الجمال البارع الذي ظل يبهر القاهرة منذ أكثر من عشر سنوات ، ولكن « الماكياج » كان يخفي عبث السنين ، ويظهرها على المسرح ، وفي عيون الناس ، وعلى وجوه الصحف ، في مظهر البنت الشابة التي لم تتجاوز الخامسة والعشرين

كانت قصة الهوى بينها وبين صاحبنا عمرها سبع سنوات ، اي منذ الليلة الأولى التي وقفت فيها على المسرح ، كانت يومئذ في اوج شبابها وجمالها ... وكان هو الذي اكتشفها ، وعرف من أمرها انها ترملت في أول شبابها ، بعد موت زوجها الشيخ ، الذي كان يعولها ويعول معها شقيقتها الطفلة التي لم تكن تتجاوز يومئذ الثانية عشرة

عرفها الممثل الكبير – ولست أدري أين ولا كيف عرفها – ولكنه جاء بها الى المسرح ، وأعد لها دورا صغيرا في أول الأمر ، ثم ظل ينقلها من دور الى دور ، حتى أصبحت بطلة الفرقة ، وأصبح اسمها يلمع على باب المسرح بحروف من نور

ومرت السنون وهي تبهر القاهرة بجمالها وبفنها ، ودورها هو دائما دور « البريمادونا » ... الفتاة الأولى ... الشابة الصغيرة التي تخفق لها قلوب الرجال ، حتى جاءت هذه الأيام تذكرها بالحقيقة الكبرى .. انها تخطو نحو الأربعين !

وبدأت الصحافة الفنية تتغامز حول الممثلة الكبيرة ... الكبيرة في الشهرة ... والكبيرة في كل شيء ... التي تصر على القيام بدور الفتيات الصغيرات !

وذات ليلة وقفت أمام المرآة ، في مقصورتها الداخلية بالمسرح ، تتأمل الشعرات البيض التي بدأت تشق ليل رأسها الفاحم ، وتلك الخطوط الرفيعة التي تروي حول عينيها قصة الأربعين .. وتسائل نفسها : أحقا لم أعد أصلح لهذه الأدوار ؟

وقبل أن تتلقى الجواب من خيالها في المرآة ، رأت خيال رجل الى جانب خيالها ، فالتفتت وراءها كالمأخوذة ، لتجد ابتسامة اشفاق على شفتي صديقها الاستاذ « ا ... » ، فابتسمت له ، ثم زالت الابتسامتان ووقفا لحظات في جمود ، كل منهما يرمق الآخر ، واحست أنه يريد أن يقول لها شيئا ، بل شيئا خطيرا ، ولكنه متردد ، فصاحت به :

– لماذا جئت في هذه اللحظة ؟ قل ... تكلم !

فطوق رأسها بذراعيه في حنان ، وأجاب في شبه همس :

– ألا ترين يا حبيبتي اننا قد تعبنا من هذا العناء الطويل ، وانه يجب علينا أن نفسح الطريق لمن بعدنا رويدا رويدا ؟

– ماذا تعني ؟

– أعني انه ينبغي لنا أن ننزل على حكم الزمن ، فلا نستأثر بكل دور ... حتى وان لم يكن يصلح لنا

– من منا المعني بهذا ؟ انت أم أنا ؟

– كلانا ... بل كلنا ... بل الناس جميعا

فضحكت ضحكة عالية مجنونة ، وقالت :

– بل انك تعنيني أنا .. أنا وحدي .. أنتم أيها الرجال لا تكبرون ، أما أنا .. فقد أقبلت على الأربعين .. ولم أعد أصلح لأدوار الشباب ، هذا ما تعني .. أليس كذلك ؟

– أبدا يا حبيبتي .. لا أعنيك بالذات

– بل تعنيني .. حسنا

وكانت الليلة قد انتهت ، فلبست ملبسها ، وقفزت في عربتها الى المنزل ، دون أن تنتظر صديقها الممثل الكبير على عادتها في آخر كل ليلة

وراح هو يبحث عنها بعد أن ارتدى ملابسه ، فلما عرف انها غادرت المسرح ، قفز في أقرب عربة ، واتجه الى بيتها ، وطرق الباب ، فأطلت شقيقتها الصغيرة من كوة النافذة ، وقالت له :

– ان « أبله » متعبة .. وتعتذر لك ... وهي في انتظارك صباح غد

واطرق الاستاذ في ذهول .. انها أول ليلة تلفظه فيها منذ سبع سنوات

انها تنتقم لشبابها المطعون !

ودخلت عليها شقيقتها تقول لها :

– لقد نفذت تعليماتك يا أبله ... لم أفتح له الباب ، وحدثته من النافذة

– وماذا قال ؟

– لم يقل شيئا ، بل أطرق وانصرف

– لم يقل شيئا ؟

وحملقت الممثلة الكبيرة في وجه أختها فجأة ، ثم قامت اليها ، وجعلت تتأملها من رأسها الى قدميها .. تتأمل هذا الشباب الجميل .. هذا الشعر الفاحم الذي لم يعبث به الشيب ، وهذا الوجه الذي يفيض نضارة وسحرا ، وهاتين العينين المشتعلتين ببريق الشباب !

وجحظت عينا الممثلة الكبيرة ، كأنما أصابها مس من الجنون ، وذهلت الصغيرة وصاحت بأختها

– أبله .. ماذا بك ؟

– لا شيء يا حبيبتي .. لا شيء .. اذهبي ونامي .. تصبحين على خير

« البقية على صفحة ٤٥ »

السـ

ان فنانات هوليوود الـ
بين واجبات الامومة والمجا
البيضاء .. منهن من
جذبا الى بيت الزوجية
ان تقوم بدور الام .. و
ومنهن من تخمد سـ
الحنون فتترك الاطفال في

وهذه جولة في هوليوود
الحرب بين الامومة والـ

كانت « انجريد برجمان
الطراز الاول ، الصحف
الممثلة الام ، والنـاس
يتصورون فيها شقيقة
تضفي على كل ما يحـ
حنان نبيلة

والتقت«انجريد»برو
الايطالي الذي ذاع
اللقاء ، وذهبت معه
بدور البطولة في فيلم
ولـتل الحب الى قلب
العائلة التي كانت قد
«جيني» في هوليوود..
لاتغضب لان امها تركتها
احد الافلام ، فقد اعتادت
والفت ان تعيش في

تعود الام من عملهـا
انجريد ذهبت هـذه
وفطر قلب الفتاة الصغ
انباء طلاق امها من ابيها
الغريب « روسليني »

وفي المحكمة ، واثناء
الطلاق ، حدق القاضي
في وجه الفتاة التي جاءت
في امها .. وشهدت
وخرج منـدوبو الصحف
لينشروا على الملأ راي
انجريد .. الام الناشزة

ودافعت انجريد عن
السينما ليست الـب
ولكنه دفاع لايعفيها من
يقلتها من التثريب لان
لابد ان تضع حدا لنزق

دوريس داي
تركت ابنتها لامـ

هيدى لامار
اطفالها في دار الحضانة !

السينما.. حرب على الأمومة!

بقلم

ليوود الأمهات حائرات
مة وأعاد التعاسة
من يجذبها الحنان
زوجية لتقبل طواعية
م .. وتنسى التعاسة
سحقت قلب الام
طفال في سبيل الشهرة
هوليوود لترى فيها
ة والسينما

د برجمان » اما من
الصحف تشيد ببراعة
اس يحبونها لانهم
لحقيقة او ربة بيت
تحتفظ بها مشاعر

ابروسليني المخرج
ع سجونه بعد هذا
معه الى ايطاليا لتقوم
فيلم «سترومبولي» ..
قلبها الجديد ، الام
قد تركت ابنتها
ود .. وكانت «جيني»
تركتها لتقوم بدور في
اعتادت هذا الوضع ،
في صحبة ابيها ربتها
لها الرهق ، ولكن
هذه المرة ولم تعد ،
الصغيرة وهي تسمع
ن ابيها وزواجها من
س »

وأثناء نظر قضية
قاضي يمينين جامدين
ى جاءت تقول رأيها
دت البنت ضد امها
الصحف على الاثر
راى جيني الصريح في
الناشرة

د عن نفسها بان
ب وانما هو قلبها
يها من اللوم ، ولا
ب لان واجبات الامومة
لترق القلب !

التاريخ يعيد نفسه

وارسلت « هيدى لامار » اطفالها الى بيت للحضانة في سان فرنسسكو بينما تقيم هي في فندق «بيفرلي هيلز» وقد كذبت هيدى حين سئلت عن السر في تصرفها فقالت ان ظروف العمل تضطرها لترك اطفالها لفترات طويلة مع مربية قد لا تثق فيهـا ، ولهذا فضلت ان تتركهم في بيت للحضانة.. وهيدى كاذبة لانها منذ اكثر من عام لم تقف أمام الكاميرا ولم تقم بأى دور فكان يجب أن تضم اطفالها اليها

والواقع ان كثيرات من فنانات هوليوود يفضلن العيش بعيدا عن اطفالهن حتى لايعرف الناس كم تبلغ اعمارهن اذا رأوا أطفالهن .. والغريب في أمر هيدى انها انسانة رقيقة المشاعر فياضة الحنان وقد وقفت منذ عهد قريب بين بعض صديقاتها وجعلت تلوم أمها التى لم تشبعها حنانا في طفولتها

وأعاد التاريخ نفسه .. وهيدى الآن تحرم اطفالها من حنانها !

مساكين هؤلاء الذين يولدون لفنانات يضربن عرض الحائط بقيم الامومة وحياة العائلة

عيد الميلاد المفقود

وكانت « جودى جارلاند » تقوم ببعض ادوارها الاستعراضية في نيويورك حين تلقت مكالمة تليفونية من هوليوود تذكرها بان عيد ميلاد « ليزا » ابنتها الكبرى على وشك الحلول .. وكانت جودى مرتبطة بعقد قصير المدة في فلوريدا بحيث ينتهى في اليوم الذى يسبق عيد ميلاد « ليزا » .. ولهذا رتبت امورها على أن تذهب الى فلوريدا وبعد ذلك تطير الى هوليوود

والذى حدث ان جودى ذهبت الى فلوريدا فوجدت ان الظروف غير ملائمة لتنفيذ بنود العقد ، وامهلها المتعاقد معها في التنفيذ فقبلت .. وانهمكت في العمل حتى نسيت عيد ميلاد « ليزا » .. نسيته لدرجة انها لم ترسل تهنئة او هدية.. ورغم ان المربية قامت بواجبات عيد الميلاد كما لو كانت جودى بينهن ، الا ان « ليزا » الصغيرة بدت مكتئبة طوال الوقت ورفضت أن تطفىء الشموع ، وظلت عيناها معلقتين بالباب حتى انتهت الليلة

وفى الصباح راحت المربية توقظها لتذهب الى المدرسة فوجدتها مريضة بالحمى !

(البقية على الصفحة التالية)

أوليفيا دى هافيلاند
الام الاولى في هوليوود

« من اليمين لليسار »

بتى هاتون
ام مثالية

جوان فونتين
تزوجت في باريس

ريتا هايورث
تركت ربيكا وحدها

يس داي
ابنتها لأنها

السينما حرب على الأمومة (بقية)

وجاءت جودى الى « ليزا » على أول طائرة .. جاءت رغم أنفها ورغم العقد وكانت الدموع المترقرقة فى عينيها خير تكفير عما فعلت بفلذة كبدها فى ليلة عيد الميلاد !

فى كنف الابناء !

وكانت « ريتا هايوارث » قد قضت شهورا طويلة فى أوربا بعيدا عن « ربيكا » ابنتها من أورسون ويلز ، ولكنها عادت الى امريكا لتقيم عيد ميلاد ربيكا الثامن .. وشاءت الظروف القاسية أن تتعطل ريتا فى نيويورك لبعض شؤونها فلم تشاهد عيد الميلاد الذى جاءت خصيصا من أجله

ولو ان ريتا أخذت طفلتيها معها الى باريس حينما ذهبت لتصفية الامور بينها وبين على خان لقدر للوفاق أن يعود بينهما .. لان على خان ينسى كل شىء اذا ما رأى طفلا

وقد قالت ريتا أكثر من مرة انها تود أن تعيش ربة بيت وأم .. وأن تترك السينما الى الابد .. وهى لو كانت جادة فى قولها لاخذت طفلتيها معها الى باريس وهى تعلم تماما ما يؤديه رؤيته للفتاتين ربيكا وياسمين — والاخيرة ابنته — من تقريب وجهات النظر .. ولكن ريتا تضع سياسة عنيدة .. لم تفقدها فى أسرار !

الحائرة بين الام والجدة

وكانت « دوريس داى » تعمل فى فرقة « ليس براون » المتجولة .. وكان برنامج الرحلة يقتضيها التنقل بصفة مستمرة من أقصى الولايات المتحدة شمالا الى أقصاها جنوبا ، ومن طرفها غربا الى أبعد أطرافها شرقا ، وهى لهذا تترك ابنتها « تيرى » مع أمها .. أى جدة « تيرى »

والجدة مسلية وحنون لدرجة نسيت معها تيرى كل ما يتعلق بأمها .. بل كانت لا تتذكرها الا عندما تعود اليها بين فترات متباعدة وتمكث معها لمدد قصيرة ، والعادة ان الاطفال يبكون حين يفارقون أمهاتهن ، أما تيرى فكانت تبتسم وتودع أمها وكان مسألة الفراق لا تعنيها فى قليل أو كثير .. وكان هذا يحز فى نفس دوريس ، ولكنه فى ذات الوقت يطمئنها الى أن تيرى تعيش سعيدة فى كنف جدتها

وانتهت جولات دوريس وعادت لتقيم فى هوليوود بصفة مستمرة ، وهنا حدث ما لم يكن فى الحسبان ، أصرت تيرى على الا تطيع أى أمر تصدره لها دوريس أما الاوامر النهائية التى لا تقبل الجدل فهى أوامر الجدة

وجن جنون دوريس فى ابنتها العاقة التى تشق عصا الطاعة

وهنا بدأت الجدة العاقلة تملى على تيرى أوامر من نوع جديد .. تتلخص كلها فى وجوب طاعة دوريس ، وطاعة أبيها « مارتى ملشر »

وفى هذه المرة أطاعت تيرى .. وعاد الوئام الى البيت الذى التأم شمله

ابناء جدد !

قال أحد المعلقين على شؤون السينما فى هوليوود : « لقد بلغت « جوان فونتين » — المرأة النموذجية — من قلظة القلب وصرامة التفكير حدا لا يتصوره عقل ، فقد هان عليها أن تترك ابنتها العزيزة « ديبى » وتسافر الى أوربا وحيدة »

وعاشت ديبى مع أبيها فى نيويورك ، ولم تكن تعرف أن جوان قد سافرت على الا تعود الى البيت لأن الشقاق والطلاق قد وقعا بالفعل .. وعاشت ديبى أياما طويلة والامل فى عودة أمها لا يموت ولا يتضاءل .. حتى قرأت ذات يوم ان أمها قد تزوجت فى باريس

وصعقت الطفلة لهذا الذى حدث ، واعتقدت انها لن ترى أمها بعد اليوم الا على الشاشة .. تماما كما يفعل الغرباء !

وذوت ديبى وبدا عليها الضيق والتعاسة .. ولكنها فوجئت ذات يوم بأمها وقد جاءت لتقول لابيها انها قد أصبحت ذات زوج وذات بيت تستطيع أن تأوى اليه ديبى

ووافقت ديبى على أن تنتقل الى أمها .. وفى سبيل رفاه ديبى تبنت جوان ابنة أخرى .. مكسيكة خمرية اللون لتسلى ديبى أثناء خروج جوان للعمل

ان ديبى الآن أسعد بنات النجوم .. أسعدهن بأمها وبأختها المتبناة التى تقطع معها كل ساعات النهار فى لعب وضحك

امهات نموذجيات !

وهوليوود رغم هذا لا تعدم الامهات النموذجيات

خذ مثلا « أوليفيا دى هافيلاند » التى تعتبر الام الاولى فى هوليوود

ولا تنس « شيرلى تمبل » النجمة التى حالفت الشهرة منذ نعومة أظفارها والتى حققت من الامجاد حين بلغت الثامنة عشرة ما لم تحققه بعض من وصلن الثلاثين .. لقد قبلت بمحض ارادتها وبكامل اختيارها أن تهجر الشاشة الى الابد لتعيش لابنتها

أما « بيتى هاتون » فيجب أن تصدر حكما عليها بوصفها أما أن ترى كيف أعدت حجرتى لندسى وكاندى ابنتيها .. ستری حجرتين أعدتا لاميرتين وسترى الدمى الغالية والهدايا الثمينة .. وحتى ان كانت بيتى فى أقصى أطراف الارض فلا بد أن تسمع رنين التليفون لأن بيتى تريد التحدث الى لندسى وكاندى من لندن أو روما أو كوريا !

الشمس صديق لدود ..!

للنجمة بيتا سان جون

كوكب مترو

احب الشمس ..

وقد دفعني هــذا الحب الى معرفة كل ما يمكن أن يهم حواء عنها .. واحب أن اورده لبنات جنسي في المقال التالي :

• هل هناك خطورة في حمامات الشمس ؟

ـ نعم هناك خطورة اذا لم تكن هذه الحمامات على أساس صحي سليم ، وباشراف طبيب مختص، وحذار حذار من الاستلقاء ساعة في أول يوم من بدء العلاج ـ بحمامات الشمس ، بل يجب البدء بخمسة دقائق .. وبعدها عشرة وبعد أيام ربع ساعة وهكذا .. ولا يجب أن تزيد المدة بأى حال على نصف ساعة .. ويجب أن تضعى قبعة عــــلى راسك دائما

• ما تأثير الشمس الضار على بعض اعضـــاء الجسم ؟

ـ هناك أجزاء من الجسم تكون هدفا مباشرا لضربات الشمس ، كالجهاز الهضمي ، والراس التي تصاب بصداع ودوار .. وقد تتأثر العين بالشمس بالأشعة الصفراء فيها ، فتصاب بالاحمـــرار .. وذات الأشعة تكون السبب في الدوار والضربات الشمسية

• ما تأثير الشمس على بشرة الوجه ؟

ـ الشمس تحرق بشرة الوجه .. ولهذا وضع الأطباء تعليمات دقيقة يجب على كل حواء اتباعها حتى تتجنب هذا الاحتراق .. والتعليمات التي يضعها الأطباء تساعد البشرة على أن تكتسب لون الحنطة ، ولكن الافراط في التعرض لأشـــــعة الشمس ، الذي ينتج عنه احتراق البشرة لا يمكن درء أخطاره بعد أن يحدث ، ولهذا يجب الحـــذر منذ البداية

• هل يمكن للمستحضرات الطبية والعقــاقير ان تشفي التهابات الشمس ؟

ـ هذه المستحضرات الطبية والعقـــاقير أعدت لتقي الجسم من مضار بعض الأشعة ، ولكنهـــــا لا تمنع احتراق البشرة ولا تؤثر على اللون الاسود الذي يصيب البشرة اذا أفرطت في تعريضــــها للشمس المحرقة .. فضلا عن انه ليس في متناولك في كل الأوقات أن تستعمل هذه العقاقير ، فيجب دائما الابتعاد عن المجازفة بنفسك لمدة طويلة تحت الشمس حامية

محسن سرحان : خمس بسنوات عجاف

ميمى شكيب : امام المائدة الخضراء

فريد شوقى : بطل رواية عالمية

محاولة فشلت!

بكري

تمر بالانسان فترات يقوم فيها بمحاولات ، وقد تنجح المحاولة فيكون لها أثرها في حياته ، وقد تفشل المحاولة فتتطور حياة الانسان تطورا ملحوظا وفى هذا المقال يتحدث بعض النجوم عن محاولات قاموا بها ففشلت وكان من نتيجة هذا الفشل .. تأثير خاص فى حياة كل منهم

تقول السيدة ميمى شكيب ان محاولتها بدأت وهى على المائدة الخضراء ، وأن السعادة انتابتها حينما توقعت قدومه . وانتشت السيدة ميمى شكيب بمجرد التفكير فى هذا الامر حتى أنها نسيت نفسها .. ونسيت كل ما تملك من مال فى ذلك الوقت .ولم تكن لترفض أى مبلغ يضارب به أحد اللاعبين .. لقد قهرت ميمى كل من كان يلعب أمامها ، وبقيت هى وواحد منهم فقط .وفى سماء أملها ذلك الذى تحاول من أجله ، بل وتكافح من أجله وتدخن السيجارة وراء السيجارة من أجله

لم تفارق الابتسامة شفتيها طيلة مدة لعب هذا الدور .. ولكن الابتسامة انقلبت عبوسا ... عبوسا ناتجا من الاهتمام بأمره .. وبدت سعادتها وقد شابها شيء من الشقاء ، لمجرد التفكير فى عدم قدومه

والأمل صعب المراس يظهر نوره أحيانا ليبهر الابصار .. ثم ينطفىء أحيانا أخرى فيبدو ظلاما مخيفا .. لقد تكدست الجنيهات على المائدة ولم يعد عند اللاعبين سوى القليل منها .. وهنا بدت روح المقامرة رتابة .. وطغى التفكير فى المجازفة على كل تفكير .. ونطق الذى يلعب أمامها فقال « صلد » - أى رصيدى - فاجابت بكل أنفة حتى لا يظهر عليها شيء .. ونطقت .. وسحابة دخان سيجارتها تغطى المائدة تقريبا - قائلة : « جيت »

ثم سحبت المحاولة لكى تقوم بما يقرب من خمسمائة جنيه .. سحبت هذه المحاولة التى ستجعلها تمسك بتلابيب السعادة التى ارتجتها .. ثم نظرت فى « الكارت » فاذا بالمحاولة تفشل واذا بالذى أمامها يكسب كل ما فوق المائدة .. انه « الآس الديناري » الذى أخذت ترجوه لمدة ربع ساعة على الاقل .. لكنه خانها وخسرت « الكوة » . لقد قامت السيدة ميمى شكيب ، بعد هذه المحاولة الفاشلة ، تلعن القمار عامة والآس الديناري خاصة ،وكانت تلك المحاولة الفاشلة سببا فى عزوفها عن القمار بل وتبشيرها بمضار القمار عند كل من تعرف ..!!

•

ويقص محسن سرحان قصة عن محاولة له فشلت فكانت سببا لما هو فيه الآن من رزق لا بأس به ، اذ لا يحاول محسن أن يتحدث عن دخله الا بهذا الاسلوب ، خوفا من العين

لقد دلف محسن الى السينما وهو شاب ، يرفع من الحديد ما يزن ٩٥ كيلوجراما .. وهو فى حياته الخاصة رجل « شرير » .. بل تلك هى الطريقة التى يتبعها وخاصة مع النساء ، ولهذا وصل الى الشاشة البيضاء وهو مقتنع بأن قسمات وجهه تعبر تعبيرا مدهشا عن « الشر » وما ان قام بدوره فى فيلم « حياة الظلام » حتى استقر فى ذهنه انه ملك القمر والنجوم وتربع على قرص الشمس ..!!

وعرض الفيلم وجلس محسن ينتظر المجد من بعده .. ثم جلس فى منزله وقد وضع رجلا على رجل منتظرا تهطال « الادوار » عليه من مختلف الشركات السينمائية حتى انه فكر فى عدم استطاعته العمل فى كل هذه الافلام ..!!

جلس محسن فى منزله بعد أن حاول تلك المحاولة فى فيلم « حياة الظلام » ينتظر .. وكلما دق جرس الباب اعتقد أن مندوب احدى الشركات قادم يطلبه فاذا به بقال « الحتة » يطالب ..!!ثم يدق الجرس مرة أخرى فتعود الفكرة الى ذهنه مرة أخرى .. ويعود الواقع ليقرر انه الجزار فى تلك المرة

وهكذا جلس محسن سرحان على هذا الحال خمس سنوات عجاف لا لشيء الا لان محاولته أن يظهر فى الافلام « رجلا شريرا » قد فشلت ...

وهنا اتجه الاتجاه الآخر .. اتجاه الشاب الخير الطيب .. وهنا أيضا يضرب محسن كفا على كف ويقول : « بقى أنا ما انفعش « شرير » والا ينفع فريد شوقى ؟! .. صحيح التمثيل غير الحقيقة ..!! »

•

وبمناسبة فريد شوقى أخذ هذا يقص علينا قصة محاولة له باءت بالفشل .. لقد كان ممثلا بالفرقة المصرية وفى ذات يوم رأت الفرقة تقديم رواية عالمية كثيرا ما عشق فريد دور بطلها .. لقد سنحت له الفرصة لكى يصل الى المجد ... ان هذا الدور يوافقه كل الموافقة .. بل كان المؤلف لم يكتبه الا بعد أن رأى فريدا .. وشخصية فريد .. وطول وعرض فريد .. وأخيرا تمثيل فريد ..!!

وصمم صاحبنا أن يقوم بهذا الدور ولو على أسنة الرماح .. وذهب الى المدير الفنى للفرقة يقنعه بأن الشباب .. وان لم تكن لديه الخبرة الكافية .. الا أنه يستطيع أن يأتى بما لم يأت به الاوائل .. وان من الواجب الفنى الا يضيع المدير على فريد فرصة ذهبية سوف تقفز به من الارض الى السماء مباشرة ..!!

وانتظر فريد رد المدير الفنى .. ولكن هذا ابتسم ابتسامة فنية .. أعقبتها ضحكة تمثيلية ثم أخذ يعطيه درسا فى أهمية السنين التى تمر على الانسان .. وكيف أن هذا الدور يجب أن يقوم به شخص مارس التمثيل ممارسة حتى طلعت عيناه .. وكيف أن اسناد مثل هذا الدور لشاب ناشىء لم يمض عليه على خشبة المسرح سوى سنوات قليلة فيه مجازفة وأى مجازفة .. وكيف وكيف .. الى آخر هذا الكلام الذى يقوله الكبار للصغار عادة ..!!

وخرج فريد من عند المدير الفنى وقد غلى دمه فى عروقه فلقد فشلت محاولته التى حاول أن يحاولها بجهد جهيد .. لكى يصل الى ما تمناه على خشبة المسرح ..!!

لقد غلى الدم فى عروقه .. واعتقد أن فيما قاله المدير الفنى اهانة له وتكسيرا لمجاديفه فصمم على الاستقالة .. وفعلا كتبها فى منزله وأرسلها .. وهنا كان الاتجاه الآخر .. كان الاتجاه الى السينما ، ذلك الاتجاه الذى جعل من فريد شوقى هذا النجم السينمائى .. وجعل من اسم فريد شوقى هذا الاسم الذى يتمتع به على الشاشة البيضاء

من دولاب فاتن

هذه اربعة ثياب انتقتها «الكواكب» من دولاب الفنانة فاتن حمامة ، لتقدمها الى القارئات «كنماذج» لمبتكرات الربيع

«تايير» من الحرير اخضر اللون . ويقفل بأزرار حريرية تبتدىء من الكتف الأيمن وتنتهي عند الخصر . ومحلى عند الكتفين والرقبة والخصر بأقمشة حريرية وردية اللون

زى جميل للخروج قبل الظهر مكون من قطعتين ، « بلوزه » بيضاء ذات أكمام طويلة ، وجونله سوداء ضيقة من عندالرجلين لتحديد مسافة الخطوة ..

فستان عريض «الكلوش» ، اسود اللون ، له خطوط دائرة متسعة عند الرجلين وضيقة قبل الخصر . وتحلي صدره دانتللاحريرية سوداء

فستان«كوكتيل» للسهرة من الحرير البراق ، اسود اللون ، ومحلى بدوائر فضية . وله غطاء من الموسلين الاسود يوضع فوق الكتفين ويقفل من عند الصدربحلية كالنجمة

أنا عازب

بكرى

الزواج استقرار وهدوء والعزوبة تعب وشقاء .. ويخالف الفتى الأول الرشيق أنور وجدى هذه القاعدة العامة فيقول إن العكس هو الصحيح ، ويحاول أنور منذ أن أصبح هو الساكن الوحيد لشقته الأنيقة ، أن يقيم الدليل على هذا ، فراح ـ مكرهاً لا بطل ـ يحاول ملء الفراغ فراغ ، البيت والوقت .. بالاهتمام بأنواع الخضار .. وحفظ مبادىء الطهو الأول .. والكشف عن أسرع طرق غسيل الملابس ..!

وقد انتهى أنور من تجاربه العديدة المتكررة إلى أنه يمكن أن يرشح نفسه عن جدارة لشغل وظيفة ربة بيت !.. وسيظل أنور مرشحاً لهذه الوظيفة حتى يجد من تفوز بالتزكية فى انتخابات قلبه .. المعطل !!

عملية تجميل للحذاء قبل الخروج ..

لا شىء يضايق العازب أكثر من «الثغرات» التى تظهر فى جواربه وملابسه

يسن السكين استعدادا لاعداد طبق من ابتكارات «الطباخ» أنور .

« جنايني » يروى زهور حديقته المعلقة فوق سطح « الايوبيليا »

كواء لا ينقصه سوى التامين على الملابس ضد الحريق !

حتى الصابونة والطشت اجاد انور استعمالهما كآى غسالة .. كهربائية !

نقد الأسبوع
زوج أمريكانى

هذه هى المسرحية الثانية التى قدمتها الفرقة المصرية فى موسمها الصيفى على مسرح حديقة الأزبكية . وهى من نوع الكوميدى الهادىء الذى يعرض ألواناً من النماذج البشرية ، ويعتمد على شىء من دراسة العوامل النفسية . إنها قصة فتاة مصرية تصادف رجلا أمريكياً مسلماً من أصحاب الملايين ، فيعجب كل منهما بالآخر ، ويتقدم الأمريكى يعرض عليها الزواج بأسلوب رجال الأعمال . وإذا بها تتبين ان هذا الخطيب الأمريكى سبق له أن تزوج تسع مرات ! وله طريقة فريدة فى مصاحبة النساء ، فكلما أعجبته امرأة تزوجها وتعهد فى عقد الزواج بأن يدفع لها عشرة آلاف من الجنيهات مؤخر صداق إذا طلقها . ثم يعيش معها فترة من الزمن حتى يملها فيطلقها ويدفع لها المبلغ وهكذا . وتشعر الفتاة بالمهانة لهذا الوضع ، ولكنها تدبر فى نفسها أمراً ، فتقبل الزواج منه ، وتشترط أن يكون مؤخر صداقها فى حالة الطلاق ضعف المبلغ الذى يدفعه عادة لغيرها . ولا يكاد يتم الزواج حتى تظهر خطتها ، فانها تأبى عليه أن ينال منها شيئاً ، وتجعل حياته جحيما ، ولكنه يزداد تمسكا بها ويرفض تطليقها . وأخيراً توهمه بأن لها عشيقاً وترتب الأمر حتى يضبطها فى موقف مريب ، فينهار ويطلقها وهو يبكى . وبعد ذلك تعود اليه لتكشف له حقيقة نفسها ، ولتثبت له براءتها . إنها تحبه ، ولكنها ترفض أن تكون متعة موقوتة لرجل يعتز بماله ، لأنها تريد أن تكون له زوجة حقيقية وأخيرة

والقصة فى مجموعها لطيفة ومسلية ، ولكن الجو الأجنبى يظهر فيها بشكل واضح ، وبعض الشخصيات بقيت أجنبية بروحها وتصرفاتها رغم تعريب أسمائها فمثلا هذا « الباشا » المفلس الذى يحتجزه الفندق ويلزمه بمراقصة النزيلات ، لا يمكن أن يوجد فى بيئتنا المصرية

وقد كان فتوح نشاطى موفقاً فى إخراج الرواية إلى حد كبير . وقام احمد علام بدور الزوج الأمريكى فكان له فضل كبير فى نجاح المسرحية . وقد كنت أشفق عليه من هذا الدور الذى يخالف طابع الأدوار التى اعتاد تمثيلها ، ولكنه نجح فى تمثيله وكان روح المسرحية كلها

وقد بذلت امينة رزق مجهوداً كبيراً لتمثل دوراً يخالف شخصيتها الفنية الجادة ، وهو دور الزوجة ، فكانت بدورها موفقة

وقد لفت كمال حسين الأنظار فى دور الفتى الذى استخدمته الزوجة لاثارة زوجها ، وبخاصة فى الفصل الثانى وهو يمثل دور الثمل فى غرفة النوم . والواقع أن كمال حسين قد برز إلى الأمام فى هذا الدور كممثل ناجح

« ابن زيدون »

الشرط نور

يروى عبد الغنى السيد النكتة التالية :

سأل أحدهم صديقاً له بعد أن أعجب بالبدلة التى يرتديها :

— تسمح تدينى عنوان الخياط بتاعك

فقال الآخر :

— بكل ممنونية . . بس على شرط ما تديهش عنوانى !

رقصة

تقول الفنانة هيرمين أنها مدينة برقصتها الجديدة إلى جارها « مبيض النحاس »

فقد حدث في أحد الأيام.. أن وقفت الراقصة الشابة في نافذتها تتأمل المبيض وهو يتلوى ويتحرك داخل الحلة في حركات لولبية، وسرعان ما اكتشفت هرمين في هـذه الحركات رقصة

الحلة

كاملة الخطوات لاينقصها إلا الايقاع واللحن.. وقد تكفلت مى بهما .. فكانت رقصة الحلة !!

وقد سجلت عدسة «الكواكب» لهرمين حركات رقصتها وقد رأينا حرصاً على حقوق الابتكار ، أن نسجل أيضا حركات ملهمها .. مبيض النحاس !!

هذه الفيلا الأنيقة

وكذلك ١٠٠٠ جنيه نقدًا هدية

لقراء "الكواكب" و"المصور" و"الاثنين" في يانصيب دار الهلال المجاني لعام ١٩٥٣

هكذا ستكون الفيلا الانيقة التى ستقدم جائزة اولى فى هذا اليانصيب المجانى الضخم وهى مكونة من دورين وتضم ٥ غرف وملحقاتها وتقع فى مكان بديع بشارع بنها ! فى ضاحية مصر الجديدة ، تلك الضاحية التى توفرت فيها كل اسباب الراحة والهدوء والجمال فجعلت منها ضاحية الصحة والمتعة وسيتم بناء هذه الفيلا قبل موعد سحب اليانصيب

تتولى بناء هذه الفيلا شركة هابيكو ٦ شارع شواربى بالقاهرة

شروط اليانصيب

• على غلاف هذا العدد والاعداد القادمة حتى يوم ١٣ اكتوبر سنة ١٩٥٣ وعلى غلاف اعداد مجلتى « المصور » و « الاثنين » الصادرة فى خلال هذه المدة ستجد رقما تشترك به فى هذا اليانصيب المجانى الضخم

• سيجرى السحب على هذه الارقام بواسطة البلى الماكينة المخصصة لذلك فى الساعة العاشرة من صباح الجمعة ١٣ نوفمبر سنة ٥٣ بقاعة الاحتفالات بدار الهلال تحت اشراف مندوب وزارة الداخلية

• وسيكون السحب على مرحلتين ، الاولى لاختيار عدد المجلة الفائز والمرحلة الثانية لاختيار الرقم الفائز من ارقام هذا العدد

• سيراعى ان تكون كل جائزة من الجوائز الثلاث الاولى من حق قراء احدى المجلات بحيث يفوز قراء كل مجلة باحدى هذه الجوائز

• يجب ان يتقدم كل فائز لاستلام جائزته فى خلال شهر من تاريخ السحب ينتهى ظهر يوم ١٤ ديسمبر سنة ١٩٥٣ والا اصبحت الجائزة من حق صاحب اقرب رقم يلى الرقم الفائز صعودا بحيث يتقدم لاستلامها فى خلال شهر آخر ينتهى ظهر يوم ١٣ يناير سنة ١٩٥٤ والا سقط حقه فيها

الجوائز :

الجائزة الأولى

ڤيلا بمصر الجديدة

خالصة من كل رسم وضريبة

الجائزة الثانية

٤٠٠ جنيه نقدا

الجائزة الثالثة

٤٠٠ جنيه نقدا

٤٠ جائزة

كل منها ٥ جنيهات نقدا

• يجب على الفائز ان يقدم الغلاف الذى يحمل الرقم الرابح كاملا وعليه الرقم واضحا وكذلك ختم دار الهلال

• تسلم الجائزة الاولى وهى الفيلا الى الفائز بها خالصة من كل رسم او ضريبة وعلى دار الهلال ان تسلم الفائز جائزته فى خلال شهر من تاريخ مطالبته بها

احتفظ بأغلفة الكواكب والمصور والاثنين كاملة طوال مدة اليانصيب فقد تفوز بإحدى جوائزه الثمينة

من ذكريات مصور سينمائي

٤٠ عاما بين الأضواء والنجوم

هو مصور سينمائى قديم يدعى « ارثر اديسون » .. ويعتبر الآن من اساتذة هذا الفن فى هوليوود .. وهو هنا يروى ذكريات طريفة عن عمله ، تعطى فكرة عن الكفاح الذى لاقاه مصورو السينما منذ نشأتها

ما اعظم الفرق بين عمل المصور السينمائى الآن ، وبين عمله منذ قبل اربعين عاما .. ان المصور السينمائى يعرف حاليا باسم « مدير التصوير » ، وهو يعمل الآن فى الاستديو وتحت يده جيش من المساعدين .. منهم من يدير « الكاميرا » ومنهم من يضبط عدستها ، ومنهم من يوزع الاضواء على المشهد الذى يجرى تصويره .. كلهم يعملون تحت اشراف «مدير التصوير» وينفذون اوامره كما ينفذ الضباط أوامر قائدهم فى ميدان القتال .. أما فيما مضى ، فقد كان المصور السينمائى يؤدى كل هذه الاعمال بمفرده دون مساعدين

كان عملنا يقتضينا ان نقوم بتصوير فيلم باكمله فى كل أسبوع !.. وكان على كل مصور أن ينقل بنفسه « الكاميرا » من مكان الى مكان ، وأن يتولى ضبط عدستها على المنظر ، وأن يدير « الكاميرا » بيده فلم يكن المحرك الكهربائى الذاتى قد استعمل بعد فى التصوير السينمائى . وكان عليه أيضا ان يضبط الانوار ، وأن يلتقط فى النهاية الصور الفوتوغرافية اللازمة لكل منظر

وكل هذا مقابل مرتب أسبوعى لا يزيد عن عشرين ريالا ، وهو مرتب يقل بكثير عما يتقاضاه الآن ابسط « فراش » فى الاستوديو

ولقد بدأت عملى بهذا الفن فى أحد معارض التصوير بنيويورك حيث تلقيت دروسى الاولى كمصور فوتوغرافى ، ولكنى قبل ان افكر فى أن اصبح مصورا سينمائيا ، حاولت أولا أن أشتغل كممثل ، وقضيت سبعة شهور أقف أمام الكاميرا وانا اضع على وجهى شاربا مستعارا وأخفى بشرتى تحت طبقة كثيفة من الدهانات التى كانت تستعمل فى « ماكياج » ذلك الوقت

•

ولكن سرعان ما ضقت بالتمثيل ، فقررت ان انتقل خلف الكاميرا كمصور ... وكان أول فيلم قمت بتصويره يقوم ببطولته النجم القديم « روبرت وارويك » .. ومما أذكره عن هذا النجم انه كان يساعد فى حمل الانواع الخشبية اللازمة لاقامة المناظر .. شأنه فى ذلك شأن غيره من النجوم القدامى ، فلم يكن عملهم مقصورا على التمثيل .. بل كانوا يباشرون اعمالا اخرى فى الاستوديو اثناء اعداد مناظر الافلام التى يظهرون فيها

وتصور كيف يكون الحال الآن لو أن المخرج طلب من روبرت تايلور مثلا أن يتناوله « جردل ماء » ليمسح به ارضية المنظر الذى سيجرى فيه التصوير ..؟

كان هذا أمرا عاديا فيما مضى ، وسبحان مغير الاحوال ..

وقد كان أول عمل سينمائى ضخم قمت به ، عندما اختارنى « دوجلاس فيربنكس » الأب لتصوير بعض أفلامه .. لقد صورت له فيلم « الفرسان الثلاثة » فى عام ١٩٢١ ، ثم صورت بعد ذلك فيلمى « روبن هود » و « لص بغداد »

وفى الفيلم الاخير واجهت أصعب مهمة فى عمل .. لقد قضيت بضعة اسابيع — كانت تكفى فيما قبل لتصوير بضعة أفلام — قضيتها فى عمل

أعداء الاناقة

أرادت هوليوود أن تسن سنة جديدة فى عالم « التقاليع » كما هو شأن أمريكا فى كثير من الأمور التى تفاجئنا بها بين حين وآخر

لقد سمعنا عن أكثر النجوم أناقة وشياكة ، وسمعنا عن أحب النجوم إلى الصحفيين وأكثرهم تعاونا معهم ، وسمعنا عن أشياء كثيرة تكون مدعاة افتخار من يقع عليهم الاختيار .. ولكننا لم نسمع قبل الآن عن استفتاء يجرى بين السينمائيين لاختيار أكثر النجوم « بهدلة » فى ملابسهم .. !

ولكن هذا هو ما حدث فى هوليوود أخيراً .. لقد أرادوا أن يخلقوا « تقليعة » جديدة ، فراجعوا أفلام العام الماضى ، لكى يعرفوا أى النجوم الرجال ظهروا فى أفلامهم فى حالة « بهدلة » عمومية أكثر من غيرهم .. فاختاروا عشرة منهم .. !

واليك الاختيار حسب ترتيب « البهدلة » :

١ — ماكدونالد كارى
٢ — هوارد داف
٢ — فرانك سيناترا
٤ — روبرت كامنجز
٥ — ادولف منجو
٦ — فيكتور ماتيور
٧ — جيمس ستوارت
٨ — بنج كروسبى
٩ — فان هيفلين
١٠ — رودى فالى

ومن العجيب أن يأتى اسم « ادولف منجو » فى هذه القائمة ، مع انه اشتهر فى عالم السينما بأناقته .. ولكن أدواره التى ظهر فيها على الشاشة أخيراً انتزعته من قائمة المشهورين بالأناقة

التجارب الضرورية لتصوير منظر « البساط الطائر » .

ولم تكن وسائل الخدع السينمائية الحالية معروفة فى ذلك الوقت ، فكان علينا أن نتوسل فى تصوير تلك المعجزات بطريقة التصوير المزدوج .. فكنا نلتقط منظر الخدعة عدة مرات على نفس الشريط ، بعد أن نخفى أجزاء منه فى كل مرة ، ولا نصور الا على الجزء المكشوف منه . وكان علينا أن نعمل حساب كل لقطة بالملليمتر ، والا « باظت » باقى اللقطات ..!

•

ثم عهد الى تصوير فيلم « العالم المفقود » الذى أخذت حوادثه عن رواية « سير آرثر كونان دويل » المشهورة

لقد قمنا بدراسات عديدة حتى نعرف مدى امكانيات « الكاميرا » لابراز المناظر الغريبة التى تضمنها الرواية .. فقد كان أبطالها يقومون برحلة استكشافية فى عالم مجهول تعيش فيه حيوانات ضخمة ترجع الى ما قبل التاريخ .. وكان هناك صراع عنيف بين هذه الحيوانات وبعضها .. وكان الواحد منها يبلغ ارتفاعه كارتفاع ناطحات السحاب فى نيويورك .. وكان أن أبطال الفيلم كانوا يقعون فى مآزق حرجة مع هذه الحيوانات .. فكان علينا أن نصور مناظر الفيلم بطريقة خاصة .. بحيث نلتقط صور أبطال الفيلم وحدهم ، كما نلتقط صور الحيوانات الضخمة وحدها .. ولم تكن هذه الحيوانات فى الواقع سوى تماثيل صغيرة كنا نحركها ونصورها بطريقة خاصة بحيث تبدو على تلك الضخامة التى رآها فيها من شاهدوا الفيلم

والواقع أن تصوير فيلم « العالم المفقود » كان معجزة من المعجزات التى قامت بها السينما فى عهدها الصامت .. ويكفى أنه استغرق منا وقتا كان يكفى لتصوير عشرة أفلام عادية دون مشقة أو عناء

•

ثم جاء الفيلم الناطق فقلب جميع أنظمة عملنا .. فقد كنا فى عهد السينما الصامتة نعمل فى جو صاخب ، وكانت « الكاميرا » نفسها فى أثناء التصوير تحدث ضجيجا عاليا كأنه أزيز طائرة مستمر . ولكن تصوير الفيلم الناطق يتطلب صمتا مطبقا .. فكان علينا أن نضع « الكاميرا » داخل كشك زجاجى يمنع نفاذ الصوت الى المكان الذى يجرى فيه التمثيل .. فكنت أحس كأننى فى « زنزانة » خانقة ، لا أملك أن أتحرك هنا وهناك كما كنت أفعل فى عهد السينما الصامتة

والحركة فى التصوير هى عماد السينما . فكان علينا أن نعمل على تحريك « الكاميرا » بدل بقائها جامدة فى مكانها داخل « الزنزانة » الزجاجية ، واهتدينا أخيرا الى أن غطاء مصنوعا من اللباد يحل المشكلة . فكنا نغطى « الكاميرا » بهذا الغطاء فيحول دون نفاذ أى أزيز منها ..

وقد أراحنا المخترعون بعد ذلك من هذا العناء ، فقد اخترعوا نوعا جديدا من آلات التصوير موضوعة داخل صندوق كبير يمنع نفاذ الصوت منها ، وفى الوقت نفسه يساعد على تحريك الكاميرا الى أى مكان نريدها أن تتجه اليه

في سنها !

نكتة يرويها « عز الدين ذو الفقار » .. عن ابنتـه « نادية » ..

١ ـ استلفتت الزهور الجميلة بألوانها الاخاذة نظر الصغيرة نادية فاستعانت بكرسي على الوصول الى لمسها . واندمجت نادية فى لعبتهـا البريئـة .. وحاولت أن تقرب الزهور اليهـا ...

٢ ـ ووقعت الحادثة ووجدت نادية نفسها بين الزهور بعد ان وقعت على أرض الغـرفة وكسرت الاناء الذى يحويهـا .. ولم تلق نادية بالا لما حدث واستمرت فى لعبتهـا البريئـة ..

حدث هذا الاسبوع

• نظرا لسفر اغلب اعضاء مجلس ادارة نقابة ممثلى السينما والمسرح خارج القاهرة فقـد ارجئت اجتماعات مجلس الادارة

• تعتزم شركة مترو جولدوين ماير انتاج فيلم فى القاهرة ، وقد ارسلت خطابا الى نقـابة ممثلى السينما والمسرح تطلب فيه اسناد بعض الادوار الثانوية الى ممثلين مصريين ، ويشترط فى المتقدم أن يجيد اللغة الانجليزية

• ينتظر ان تسود الاستـوديوهات المصرية فترة خمول خلال شهرى يوليو واغسطس

• ستقيم نقابة ممثلى السينما والمسرح حفلة استقبال للمخرج سيسيل دى ميل للنقابة بمناسبة زيارته لمصر

• يوالى الاستاذ محسن سرحان تمرين احـد الوجوه الجديدة ، التى ستحدث ضجة كبرى فى الوسط الفنى ، على ركوب الخيل والتجديف

• عينت مصلحة العمل ٣٠ شخصا من عمال نقابة ومستخدمى دور السينما فى مسرح الهرم

• تقرر ان تحتفظ الاذاعة بجميع الاشرطة التى سجلت عليها احاديث الرئيس القائد ورجال مجالس الثورة بمناسبة مرور عام على الحركة الخالدة ، ومن بين هذه التسجيلات تسجيل نادر لمحاورة طريفة مع الرئيس استغرقت ساعة ونصف وتحدث فيها عن حياته الخاصة وقصة الثورة واسرارها

• سيعرض فى جميع دور السينما والمسارح فى الاسبوع المقبل أفلام وتمثيليات قصيرة تدور حول الدعوة لمشروع محو الامية الجديد الذى سيعلن عن تفاصيله فى اليوم الاول من شهـر اغسطس المقبل، وقد كلف بعض المؤلفين والمخرجين باعداد هذه الافلام والمسرحيات

• استمع الرئيس فى الاسبـوع الماضى الى انشودة مديرية التحرير التى لحنها الصـاغ احمد شفيق ابو عوف ضابط اتصال اللجنـة

عاصفة على النيل

• وصل المخرج السينمائى « ماريو جورينج » ومعه المصـور السينمائى « ماريو دامى سيلو » لتصوير فيلم « عاصفة عن النيل » ولاجل تصوير جريدة سينـ[illegible] تسجل الاستعراضات بمناسبة ٢[illegible] [illegible]ليو

• وقع اختيـ[illegible]ر الشركة المنتجـة على الممثـل السينمائى محسن سرحان وفاتن وسامية جمال وماجدة للاشتراك فى فيلم « عاصفة على النيـل » وقد أجريت فى الاسبوع المـاضى تجارب الالوان الخاصـة بالفيلم على وجهى محسن سرحان وسامية جمال

العليا للموسيقى فابدى اعجابه بتصويرها الدقيق لجو الصحراء ولياليها

• ينتظر اتخاذ قرار خلال هذا الاسبوع بالغاء القيود المفروضة على اشتغال الفنانين العرب فى الافلام المصرية وكانت هذه القيود تمنع اشتغال الفنان العربى فى أكثر من فيلمين مصريين كل عام

• لمع اسم الاستاذ زكى طليمـات كمرشح لمنصب مسرحى كبير ، وكان اخر منصب مسرحى شغله زكى طليمات هو مدير فرقة المسرح الحديث

• من المصادفات الغريبة أن يقع حادث حريق فى بيروت فى نفس اليوم الذى وقع فيه حادث حريق مخازن الافلام فى القاهرة ، وقد التهـم الحريق فى الحادث الاول عددا كبيرا من الافلام المصرية التى كان يتولى عرضها فى الاقطار العربية احد موزعى الافلام اللبنانيين

• وقع اختيار المطرب عبد العزيز محمود على المطربة نجاح سلام لتقوم بدور البطولة فى فيلمه القادم الذى سيتولى اخراجه نيازى مصطفى

• سافرت الى لبنان الراقصة هاجر حمدى لتعمل هناك على بعض مسارحها ، وستعود فى منتصف اغسطس لتبدأ العمل فى فيلم « التين التين » اخراج عاطف سالم

• اختار المخرج حسين فوزى اسم « مليون جنيه » ليكون عنوانا لفيلمه الجـديد بدلا من « سلاح ابليس »

• اشترطت السيدة ليلى مراد أن يصاحبها اثناء غنائها فى حفلة قصر انطونيادس فى مساء ٢٦ الماضى ، مجموعة معينة من الموسيقيين حددت اسماءهم ، وقد اجيبت الى طلبها

• قسمت جميع فرق المسرح الشعبى فى ايام المهرجان الى قسمين قام احدهما بالتمثيل فى حفلات القاهرة والآخر فى حفلات الاسكندرية ، وقد قام بوضع البرامج الموسيقية والغنائيـة

٣ ـ وهنا دخلت أمهـا فاتن وما أن رأت ما صنعته صغيرتهـا بالزهور حتى ثارت وعاتبتها بغضب قائلة : « ايه ده يا نادية ؟ انتى ازاى تعملى كده »

٤ ـ وهنا وضعت نادية ذراعيها الصغيرين وراء ظهرها وقالت بعظمة الطفولة : « امال تنتظرى من واحدة فى سنى تعمل ايه غير كده ؟ »

للفريقين الاستاذ عبد العظيم عبد الحق ، المشرف على الموسيقى والغناء بالمسرح

• حصل بعض المؤلفين والملحنين الذين ساهموا فى مهرجانات التحرير على وعد من المسئولين باعادة النظر فى أمر قانون حق الملكية الفنية والادبية الذى كان قد تقرر حفظه بعض الوقت لاسباب اقتصادية لا تزال محاطة بالسرية التامة

• طلبت الاذاعة من اللجنة المشرفة على اختيار السلام الجمهورى الجديد أن تختار من القطع الموسيقية المائة والثمانية التى سجلتها لهذه المسابقة خمسة قطع فقط للاحتفاظ بها ومسح القطع الباقية من على الاشرطة لحاجة الاذاعة الى تلك الاشرطة لتسجيل برامجها عليهـا ، وقد اختارت اللجنة القطع الخمس الفائزة بالدرجات الاولى فى المسابقة لادخالها فى المسابقة الجديدة التى ستقام لهذا الغرض

• تلقى الصاغ مجدى حسنين مدير مكتب الرئيس والمشرف على مشروع مديرية التحرير عدة اقتراحات باطلاق أسماء بعض الفنانين المصريين الخالدين على بعض بلاد المديرية ... ومن تلك الاسماء التى اقترحت أسماء : «الحامولى والمظ وسيد درويش ونجيب الريحانى » ... وستعرض تلك الاسماء على اللجنة التى ستشكل لاختيارها قريبا

• علمنا ان الاستاذ يوسف وهبى قد قدم ـ قبل استقالته من جميع مناصبه الفنية وسفره الى الخارج ـ تقريرا وافيا عن حالة الفن فى مصر وما يقترحه من وسائل لتشجيعه والنهوض به .. وسيكون هذا التقرير محل دراسة المسئولين بمجرد الانتهاء من مهرجانات التحرير

• رفض الاستاذ عماد حمدى التعاقد على العمل فى بعض الافلام قبل اجراء العملية الجراحية التى تقرر أن تجرى له قريبا

• سجلت محطة صوت أمريكا شريطـا عن المهرجان الشعبى ، كما سجل عدة زائرين أجانب أشرطة أخرى أذيعت من عدة عواصم أوروبيـة وأمريكية

• تبحث الفنانة فاتن حمامة عن وجوه جديدة من الجنسين لانتاجها القادم

• هيأت محطة الاذاعة المصرية بعض التسهيلات اللازمة لمندوبى الاذاعات الاجنبية لكى يرسلوا الى بلدانهم أخبار المهرجان يوما بيوم ، وقد بعثوا بهذه الرسائل على الموجات القصيرة

• وضع الحان مسرحية «عشرة ملوكى» التى الفها الاستاذ بيرم التونسى ـ الموسيقار ابراهيم حجاج ، بعد أن تخلى الاستاذ مدحت عاصم عن مواصلة وضع الحانها

• قامت عدة مشاكل بين نقابة الكومبارس واتحاد الريجسيرات وتسعى مصلحة العمـل للتوفيق بين وجهات النظر المتضاربة ، وايجاد حل لهذه المشاكل

• اشترك قسم الدعاية بوزارة الصحة فى المهرجان الشعبى فى الاقاليم فقام بعرض بعض الافلام التى أعدتها ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة ، وبعض الافلام الاخبارية من جريدة مصر الناطقة

• تسافر السيدة أميرة أمير الى لبنان فى أول الشهر القادم ، وستمكث السيدة أميرة فى لبنان شهرين للعمل على مسارح القطر الشقيق ومن لبنان تسافر الى أمريكا

صورة الغلاف

ليندا دارنل

نجمة « فوكس »

• طلبت السيدة ملك أن تتاح لها فرصـة الاشتراك فى ليالى المهرجان الشعبى .. على أحد المسارح

• تكونت لجنة تحضيرية فى محطـة الاذاعة المصرية للاستعداد لمؤتمر الاذاعة العربى الاول الذى سيعقد فى ٨ أغسطس القادم

• ادخلت عدة تعديلات على البرامج الفنية التى كانت موضوعة لليالى المهرجان الشعبى .. وكانت أغلب التعـديلات بسبب رفض بعض الموسيقيين أو المطربين السفر الى الاسكندرية فى أيام المهرجان الاولى

• سجل القسم الادبى بمحطة الاذاعة المصرية كل المؤتمرات الصحفية التى شاهدها الصحفيون الاجانب ، وقد أذيعت هذه المؤتمرات التى نوقشت فيها مسائل على جانب كبير من الاهمية

• استغرقت الاذاعة ٢٦ ساعة متوالية فى اذاعة المهرجان والبرنامج اليومى .. يوم الخميس الماضى ويوم الجمعة ، ويعتبر هذا الرقم قياسيا فى اذاعتنا منذ انشائها حتى اليوم

• تم فى الاسبوع الماضى زواج مطربة سينمائية شابة من أحد نجوم الشاشة والمعروف أنه قد حامت حول هذا الزواج عدة اشاعات طيلة الثلاثة الشهور الماضية

• اشترك الاستاذ زكى طليمات والاستاذ جمال مدكور فى اخراج أفلام عن المهرجان الشعبى .. وستعد الافلام التى التقطها المصورون الذين وزع عليهم العمل لتعرض فى دور السينما خلال هذا الاسبوع

• تراكمت العقود على الفنانة سامية جمال بحيث أصبحت لا تستطيع أن توفق بين مدة هذه العقود فى وقت واحد وتقول سامية اللى يعمله ربنا أرضى به بدلا من الحيرة فى التفكير

دروس فى الحياة

سأقول لولدى

بقلم الأستاذ عماد حمدى

« هذه دروس قيمة في السلوك والحياة والمبادئ، ومعاملة الناس .. كتبها عماد حمدي .. مهداة لابنه الصغير « نادر » ! »

● الرحمة

الرحمة يا بنى من صفات الله جل جلاله ، بل هى احب الصفات والصقها بذاته العلية . فالله رحمن رحيم يحب كل رحيم . ومن كان رحيما بالناس قربه الله سبحانه وتعالى اليه .. واحبه وجازاه .. وابعد عنه الضيم فى دنياه وآخرته ، ولا يبث فى نفس الانسان شعور السعادة والرضا والارتياح الا احساسه بأنه رحم اخا فى الانسانية له

ولا تظن يا بنى ان الرحمة قاصرة على انترحم اخا لك فى الوطن او الدين او الجنس ، فباب الرحمة واسع لا يحده حد..ولا ترصد له مقاييس .. وهل تدرى يا بنى أن من أنبل الصفات وأكرمها أن ترحم عدوك الذى أساء اليك ،عدوك الذى لم يرحمك عند القدرة ، فاذا رحمته وأنت قادر كان لك عند الله ثواب عظيم

تعلم يا بنى أن ترحم الانسان والحيوان..فكل كائن حى ـ خلقه الله ـ أهل للرحمة ..

وسل اباك يا بنى عن دنيا السعادة التى عاش فيها وما احاط به من احاسيس عميقة يجل عنها الوصف عندما أتيحت له الفرصة ليكون خادما فى قطارات الرحمة لاعانة لاجئى فلسطين ، لو كنت معى ورأيت الفقراء يجودون لاخوانهم ، لو كنت معى ورايت الصور البارعة من رحمة الانسان بأخيه .. لو كنت معى ورايت هذه الاطارات العظيمة للمشاعر النبيلة لعلمت حقا أن الرحمة هى الصفة الاولى التىيحبها الله فى عبده الضعيف

● الشجاعة

احب لك يا بنى ان تكون شجاعا..ولعل عقلك الصغير يزين لك أن الشجاعة لا تكون الا فى الطعن والنزال .. وفى خوض المعارك ومجابهة الاخطار .. وفى أن تحملسيفك لتطعن به عدوك .. كلا يا بنى .. الا فاعلم أن الشجاعة الحقة هى الشجاعة فى القول ، والشجاعة فى مجابهة الكوارث والنوازل بقلب كبير وصبر وايمان بالله

تشجع عندما يصفعك القدر .. ويصدف عنك الحظ وتغلق فى وجهك الابواب .. ودع هذه الشجاعة تفسح لك الطريق وتنير لك الظلمات ، وسترى عندما يترعرع منك العقل وتتقدم بك الايام أن سلاحك فى الحياة سيكون شجاعتك الادبية أكثر مما يكون من شجاعةالعضل والنزال

ولقد امتحنىالقدر فى شجاعتى يوما من الايام .. تعلم يا بنى انى ظللت خمسة عشر عاما موظفا حبيسا ، ولولا انى قلت ما اعتقدت أنه الحق لرئيس من رؤسائى .. فغضب وقاطعنى.. واستقلت بعد ذلك .. لولا هذا لظللت حتىهذه اللحظة دفينا بين دفاتر الحسابات .. قلت كلمة واحدة قذفت بى من حياة كنت أعتقد وقتذاك أنها حياة رغدة مضمونة .. الى حياة أخرى لم تكن عندما بدأتها بالسهلة الهينة .. وهى ليست كذلك الآن .. ولكن الله عوضنى عن شجاعتى فى قول الحق الصراح خيرا .. وحقق لى أمنيتى الكبرى وجعل منى هذا الرجل الذى تفخر بأبوته لك ..

● حب الوطن

هل تعلم يا بنى أن حب الوطن من الايمان ؟! وان الكافر بوطنه كافر بالله خالقه وخالق هذا الوطن .. وحبك لوطنك يا بنى يخلق فىنفسك من حيث لا تدرى حبك لكافة الصفات الحميدةالتى اذا ما توافرت لك كنت انسانا كاملا .. مواطنا صالحا

فاذا أنت أحببت وطنك كنت شجاعا لانك ستذود عنه بدمك اذا ما دعى الداعى وحق الفداء .. واذا ما أحببته كنت كريما على مواطنيك وكنت أبا صالحا تقدم للوطن أبناء مواطنينصالحين

ولا تعتقدن يابنى أنحب الوطن يعنى أنتتظاهر وتصيح قائلا « يحيى الوطن » ، فما سار أبوك فى مظاهرة قط .. وقد كانت أيام ابيك كلها مظاهرات .. ولكن حب الوطن يتجلى فى طاعة القائد .. وفى العمل فى صمت ، وفى معرفة حدودك وحقوقك والتزاماتك وفى حبك للعلم والمعرفة وكل ما يرقى بك الى مدارج الانسان الكامل

● الصبر

ما صبر انسان الا وظفر .. ضع هذا المبدأ نصب عينيك يا صغيرى الطيب ، وثق انك لن تنال الخير اذا تعجلته ، لان لكل شىء أوانا ولن تستطيع ان تسبق بالعجلة زمانك ونصيبك ، ويفيدك الصبر فى أنه أقصر الطرق لابعاد شبح اليأس من حياتك ، واليأس صديق الفشل .. وهو لا يتسرب للنفس الا اذا فرغ صبرها .. ونضب معين ايمانها !

هلا كان أبوك مثالا لك تحتذيه فى صبره ؟! لقد كان أبوك يا بنى موظفا صغيرا فى الحكومة مضمون المعاش .. ولكنه كان يمقت القيد ويحب حياة الفن والانطلاق فاستقال من وظيفته ليلتحق فى عام ١٩٣٧ بشركة مصر للتمثيل والسينما لا لشىء الا لكى يكون قريبا من الدنيا المحببة الى نفسه .. وقد صبر تسع سنوات كاملة دانيا من حلمه نائيا عنه .. فلم تكن الفرصة قد اتيحت له .. وكم خالط اليأس نفسه المترقبة طيلة هذه الاعوام التسع .. ثم جاء أوانه وظهر .. وتحقق حلمه الجميل بعد طول صبر ومزيد أناة

تذكرها يا بنى ..تسع سنوات طويلة عريضة مليئة بالتمنيات قبعت خلالها فى حجرة رئيس حسابات الشركة لا أفكر فى الحسابات لحظة قدر تفكيرى فى الفن .. بعيدا عن دنيا الارقام والكشوف والاقلام .. وكنت انظر من بعيد لأرى الحظ الاعمى وهو يمنح غيرى دون حساب ولولا صبرى يا بنى لما نلت شيئا .. لان الصبر اكسير النجاح

• القناعة

هي يا بني كما تقول الحكمة الخـالدة « كنز لا يفنى » .. فلا تدع الطمع سبيلا الى نفسك ، واقنع بما قسم الله لك لان طـريق الطمع طويل لا آخر له .. شائك لا أمان فيه .. فاذا سرت فيه طول حياتك قدرت انك لم تقطع منه الا شوطا قصيرا .. واذا بذلت فيه عمرك أيقنت انه أدمى كفيك .. وأبعدك عن أهدافك

واوصيك يا وحيدى بالقناعة فى كل شىء .. الا شيئا واحدا يستحب فيه الطمع..مستقبلك ! فاطمع فى المزيد بصفة دائمة..واطمع فى الوصول الى المركز الذى يلى مركزك .. فاذا ما وصلت اليه فاطمع للذى يليه .. ولا تجعـل لاهدافك السامية حدا ولا مدى .. ولا تقنع بما أنت فيه من علم ومعرفة فليس للعلم والمعرفة نهـاية .. ومهما تعلمت فانت جاهل ..

واحتذ يا ولدى حذو أبيك .. لانى قنوع فى كل شىء عدا مستقبل ولا زلت أعتبر نفسى جاهلا جهلا مطبقا ثقيلا ليس بعده جهل ..

ولذا ترانى أقضى شطرا من ساعات الليل فى القراءة لاستزيد وأتثقف .. ولا تقل ان المؤهل الدراسى يكفيك..لانه فى اعتقادى وثيقة للحصول على وظيفة .. وليس شهادة بالمعرفة التى أعنيها

كن يا بنى تلميـذا خالدا .. ولا تدع العلم يوما من الايام لان هذا الادعاء مغالطة لنفسـك وللناس !

• الوفاء

ان البحث عن الوفاء بين الناس يا ولدى كالبحث عن الماس والياقوت فى شاسع الاصقاع .. لانه أصبح نادرا ندرة الماس والياقوت .. ولعل لروح العصر الذى غلبت عليه المادة والاطماع دخلا كبيرا فى ابتعاد هذه الصفة الحميدة عن قلوب الناس..

الا فاعلم ان الوفاء ضمان لرضا الناس عليك ورضاك عن نفسك .. ولابد أن يسبق الوفاء شىء آخر..هو كيف تكسب الناس والاصدقاء..وستمر بك مرحلة المدرسة وهى أحسن المراحل لتنميـة الصداقات وكسب الخلان .. وصداقات الطفولة والصبا صداقات عميقة لا تشوبها أغراض ..ولا تدخلها مادة .. وهى تظل صادقة عميقة حتى بعد أن تضرب الايام بينك وبين أصدقائك .. وتعلم من حياتى يا بنى ..

ذات مرة ـ من باب الصدفة البحتة التى لا يد لى فيها ـ قابلت صديقى الاستاذ محمد رجائى ، وهو زميل قديم وصـديق جمعتنى به المدرسة .. وكان يشغل منصب مدير حسابات فى سـتديو مصر .. رآنى ـ وكنت موظفا ـ وتحـدثنا عن الآمال والميول وفهم اننى أحب الفن .. فعرض على وظيفة عنده .. فى ستديو مصر.. وسارعت اليها .. وهى التى أعطتنى فرصة الدخـول فى دائرة العاملين فى الفن ، وهى التى غيرت مجرى حياتى كل هذا التغيير الذى تراه

ولولا الوفاء يا بنى كما صرت الى ما أنا عليه من نعمة أحمد الله عليها .. وادعوه أن يديمها ..

ولا زال فى الجعبة يا بنى دروس أخرى تضيق عنهـا الصفحات .. وسأترك بعضها سرا بينى وبينك أسره فى أذنك وأردده على سمعك .. ولا أثقل به على اعزائى واعزائك القراء !

زى من الشرق
من صنع الفنان «أوربان» ، وهو على طراز «السارى» الهندى ، وترتديه النجمة «بيس واوسـون» ...
«م ٠ ع ٠ م»

مسرحية فكاهية

خلل في الجهاز

بقلم الأستاذ أبو السعود الابيارى

شكرى	: رجل اعمال فى الاربعين
عادل	: صديق شكرى فى الخامسة والثلاثين
شريفة	: زوجة شكرى فى الثلاثين
خادم	

قرات يوما فى احدى الصحف ان بعض العلماء فى اللاسلكى يحاولون اختراع جهاز لاسلكى لقراءة افكار الناس بوساطة توجيه موجات تتلاءم فى الذبذبة مع الموجات الكهربائية التى تتولد فى المخ عند التفكير فى امر من الامور ، وبصرف النظر عن امكان الوصول الى اختراع كهذا او عدمه ، فاننى اقدم هذه المسرحية القصيرة متخيلا فيها ما قد يحدث لو ان هذا الاختراع قد عمم لا قدر الله

المؤلف

المنظر

« غرفة مكتب فى منزل الاستاذ شكرى ، حيث نراه جالسا خلف المكتب وامامه على مقعد جلس صديقه الاستاذ عادل ، وامام صاحب المنزل فوق المكتب جهاز صغير يشبه راديو الجيب »

عادل : عجيبة .. بقى الجهاز الصغير ده .. يستطيع قراية الافكار ؟

شكرى : تحب نجرب ؟

عادل (بعد لحظة) : طيب .. تقدر تقول لى دلوقت انا بافكر فى ايه ؟

شكرى : بكل سرور (يدير مفتاحا فى الجهاز) انت دلوقت بتفكر فى نوع الاكل اللى محضرينه لك فى البيت للعشا ، وبتتمنى انه يكون ملوخية بالارانب .. مضبوط والا لا ؟

عادل : مدهش .. ده زى اللى كان جوه مخى

شكرى : صدقت بقى

عادل : غريبة .. غريبة خالص

شكرى : مش غريبة ولا حاجة .. انتاج العقل البشرى مالوش حدود ياعزيزى .. هو من ٣٠ سنة مثلا كان حد يفتكر انه رح يجى يوم يسمع الاذاعة من بلاد بعيدة جاية من الهوا .. أو انه رح يقدر يتصل بواحد صاحبه فى امريكا مثلا بالتليفون اللاسلكى ؟

عادل : عندك حق .. على كده بقى الله أعلم بكره يخترعوا ايه كمان .. نهايته .. من اذنك أنا اروح ..

شكرى (مقاطعا) : عارف .. حاتروح الصالون علشان تدى مراتى درس البيانو زى كل يوم

عادل (متعجبا) : تمام .. ايش عرفك .. آه .. عرفت من طريق الجهاز مش كده ؟

شكرى (يضحك) : شايف بقى ياسى عادل .. اوعى تخبى عنى اى سر من اسرارك بقى

عادل (يضحك) : على أى حال اسرارى كلها معاك اول بأول .. على فكره .. ما تيجى تسمع اللحن الجديد اللى العلمته شريفة امبارح .. دى بقت بتعزفه أحسن منى

شكرى : وهو كذلك .. اما أشوف تعليمك نفع والا لا

« يخرج الاثنان من المكتب ثم يدخل الخادم لينظف الاثاث ويصلح من وضع المقاعد وعندما يرى الجهاز موضوعا فى مكانه فوق المكتب يدفعه حب الاستطلاع الى فحصه ، فيسقط من يده على الارض ، وعندئذ يرتبك الخادم فيعيد الجهاز الى مكانه فى حركة سريعة ، ويتظاهر بالاستمرار فى عمله »

وقال الخادم : « لامؤاخذة ياسيدى .. عاوز أعترف لحضرتك .. »

المرآة المضحكة!

١ – هل صحيح هكذا؟! بقى انا وحشة كده ...

٢ – برضه مش بطاله .. على الأقل دمى خفيف ...

عندما عادت سامية جمال من امريكا،وجدت فى انتظارها رسالة من مصلحة البريد تفيد بانه يوجد باسمها طرد بتاريخ اول ابريل الماضى . ولما تسلمت سامية الطرد ، وجدته هدية من احد الاصدقاء .. وكان عبارة عن مرآة لطيفة داخل اطار من الخشب الثمين . وفرحت سامية بالهدية .. ولكنها ما كادت تنظر الى المرآة ، حتى تبخرت الفرحة وحلت محلها نظرة دهشة واستغراب .. فقد وجدت نفسهـا تتطلع الى مرآة مضحكة .. تكذب فى كل ماتقول

٣ – ياعينى .. ايه الخفه دى .. حاجة تجنن ..!

الخادم (يحدث نفسه بصوت مسموع) : حقه تبقى مصيبة لو البيه درى بأنى وقعت الهباب ده على الارض .. خصوصا ده كل شويه يتبه على ما اجيش جنبه لان أقل صدمة تخسره لكن الحمد لله اللى ما حدش شافنى

« يدق جرس التليفون فيتجه الخادم اليه ويرفع السماعة »

– آلو .. أيوه يا فندم .. موجود .. اقول له يا فندم

شكرى (يدخل) : مين اللى بيتكلم ؟

الخادم : ده الخواجه كوهين السمسار يا بيه

شكرى (يمسك بالسماعة) : آلو .. اهلا .. ازيك ياخواجه كوهين .. الحمد لله .. بتقول ايه ! سندات شركة الزيت البالى حاتنزل ؟ .. ايش عرفك ؟ .. لا ياشيخ ؟ .. يعنى عايزنى ابيع ؟ .. طيب انتظر لحظة يا خواجة كوهين من فضلك (يضع يده على فوهة السماعة ويحدث نفسه بصوت مسموع) اما اشوف الراجل ده مخلص فى كلامه والا بده يضحك على (يدير مفتاح الجهاز) آه النصاب ابن النصاب .. بينصحنى ابيع السندات بتاعتى بينما بيفكر فى انه يشتريها باسم واحد تانى .. يعنى السندات مش حاتنزل وانما حا تضرب لفوق .. ومعنى كده انه عايز يخسرنى حوالى ٢٠ الف جنيه حته واحدة علشان يبلعهم هو .. (يرفع يده من فوق السماعة) بقى بتقول ان السندات حاتنزل يا خواجة كوهين ؟ .. لكن ايه رايك بقى انى تأكدت دلوقت من كدبك ونصبك .. اخرس ياخبيث ياحرامى .. انا لايمكن ابيع السندات (يضع السماعة ثم يربت على جهاز قراءة الافكار مسرورا) كنت حا اعمل ايه من غير الجهاز ده .. اما اروح بقى اشوف عادل وشريفة وصلوا لحد فين .. (ينتابه شك مفاجىء) وصلوا لحد فين ؟ .. (يتوقف) الفار بيلعب فى عبى من ناحية الجدع ده .. وشايفه كده بينظر لشريفة نظرات مش ناجيانى يا ترى بيحبها ؟ .. يا ترى بتحبه ؟ .. مش بعيد .. خصوصا وانا حاسس بفتور اليومين دول فى معاملتها لى .. اما تبقى والعتهم الاتنين سودة لو .. (تطرأ عليه فكرة استعمال الجهاز) طيب وانا ما اقطعش الشك باليقين ليه واعرف دلوقت هم بيفكروا فى ايه ؟ .. والله فكرة (يتجه نحو الجهاز ويدير مفاحه ثم ما يلبث أن يتجهم) ظنى ما يخيبش .. آه الخونة .. حضرته بيفكر فى طريقه يبعدنى بها عن البيت .. وحضرتها بتفكر فى طريقه لتخلص بها منى علشان تتجوزه ... لكن ده بعدهم .. اتاريني كنت مغفل كبير .. كنت اعمى وفتحت فجأة .. آه ولاد الصرمة .. بقى ده اللى فتحت له بيتى ، وقبل كده فتحت له قلبى واعتبرته صديقى الحميم ؟ .. والا الخاينة شريفة اللى طول عمرى عامل لها قلبى ولروحى مداس ؟ .. كنت فين انا والعلاقة بينهم وبين بعض بتكبر بالشكل ده ؟ .. لكن خلاص .. زمن الغفلة راح .. النهارده لازم اقطع العرق واشيح دمه .. دلوقت حالا لازم اصفى حسابى مع المجرمين دول

« يدخل عادل وشريفة »

عادل : جرى ايه .. هو التليفون شغلك عنا والا ايه ؟

شكرى (فى خبث) : مش احسن برضه ؟

عادل : قصدك ايه ؟

(البقية على صفحة ٤٧)

بيني وبينك

موسيقى وخلافه

..ايمكن شراء قطع موسيقية لاغاني عبدالوهاب وشادية لعزفها على البيانو ؟ ومن أين يمكن الحصول عليها ؟ وهل تبدأ من اليسار او من اليمين ؟ وهل يمكن نشر عنواني ليراسلني هواة الطوابع ؟

انجلترا : مس ريدال كلدارى
كلية بنجورن . ايرفنانت . ويلاى نيو والس

• يمكن شراء القطع الموسيقية من محلات كالدرون ، شارع محمد فريد رقم ١٨ وتعزف كالمعتاد من اليسار الى اليمين ، وقد نشرنا عنوانك ليتصل بك هواة الطوابع

من هى ؟

.. من هى زوجة النجم جريجورى بيك ؟

حمص . سوريا : آنسة عصام صفدى

• هى حرم الخواجا جريجورى !

ذو الفقار

.. هل محمود ذو الفقار يمت بصلة القرابة الى الملكة السابقة فريدة ذو الفقار ؟

عدن . التواهى : آنسة انجريد برجمان

• لا ..

حيزبونة !

.. انني سيدة فى الستين من العمر ، تزوجت عدة مرات وانتقل ازواجي الى رحمة الله وقد اعجبت بك فهل تتزوجني مع ملاحظة انني قريبة الشبه بليلى فوزى ؟

الرياض ، الحجاز : السيدة ث.م

• ليس معقولا أن تكونى شبيهة بليلى فوزى .. قولى « ليلة ممطرة » .. يمكن أصدقك !

اميرة ..

.. هل فى نية الفنانة اميرة امير الزواج باحد الفنانين ؟

المنصورة : نبيل حنا

• اميرة متزوجة وزوجها يقيم فى أمريكا مقبال عندك !

مكاتبات

..ايمكن مكاتبة ممثلة مصرية ؟ وهل تجيب على رسالتى ؟

عمان : حسان راشد خزاعى

• اذا كانت تعرف الكتابة فلا بد ان تجيبك !

سؤال دقيق

.. هل لديك الشجاعة لكى تجيب عن سؤالى هذا بصراحة ؟ انه سؤال بسيط : « هل خابت آمالك يوما ما فى الحب » ؟

دمشق : آنسة م.ا.ا

• لم تخب آمالى فى «الحب» .. لكنها خابت فى «الحليب» !

مدرسة ..

.. هل توجد مدرسة للتمثيل تقبل طالبا فى الثانية الثانوية ؟

محمد علي عثمان

• ما كانش يتعز !

شادية

.. ما اسم زوج الفنانة شادية ؟

مكة : حسنى عبد المجيد

• عندما تتزوج شادية ابقى اقول لك !

ابنى ..

.. ما معنى كلمتى : «الاتيكيت» و «الماكيت» ؟

البحرين : ابن طرزان

• كسفتنا يا ابنى .. الاتيكيت معناها «آداب المجتمع» و « الماكيت » هى «بروفة» كاملة للمجلة او لمناظر الفيلم !

فاتن

.. هل انجبت فاتن ولدا ؟

المملكة السعودية : عبد الله ابراهيم الفى

• لسه !

المعهد العالى

.. ما عنوان المعهد العالى ؟

لبنان : جورج نجيب عبود

زواج ..

.. اننى ضابط برتبة الملازم واريد الزواج بالفنانة ماجدة فهل يمكنك مساعدتى ؟

م.أ

• و«المساعدة» دى تبقى ازاى ؟ هوه الجواز عايز مساعدة يا اخى ؟

لولا عبده

..اعجبنا بالفنانة «لولا عبده» رغم ظهورها فى ادوار صغيرة بالافلام

القاهرة : ف.م

• نشاطركم الاعجاب !

اعجاب ..

..انا معجبة جدا بالمطرب فريد الاطرش الى درجة لا تتصورها ، وكلما اذيعت احدى أغانيه امرت كل من فى المنزل بالسكوت .. فما السر فى ذلك ؟

الدقى : آنسة رفيعة رياض زغلول

• يا بخت « الاطرش » ! انما قولى لى : هل انفرجت ازمة الورق عندكم حتى ارسلت خطابك على ورقة بحجم ملاءة السرير ؟

٤ شخصيات

١ ـ دور حمدان فى مسرحية الاستعباد
٢ ـ دور المهراجا فى رواية المهراجا
٣ ـ دور الكاهن فى مسرحية راسبوتين
٤ ـ دور أحد أبناء الفقراء فى رواية أولاد الفقراء

الزمان القاسى !

.. ارسلت الى الاستاذ عز الدين ذو الفقار قصة بعنوان « الزمان القاسى » ولكنى لم القى منه ردا !

الاسكندرية : حسن السيد صقر

• اتصل به كتابيا مرة أخرى ، وقل له عن لسانى : حابقى انت و « الزمان القاسى » ؟ !

قرابة ..

.. هل المصور الاستاذ محمد عز العرب شقيق البكباشى جمال عبد الناصر ؟

الاسماعيلية : سيد محمد حسن

• لا ..

هل تزوج ؟

.. هل تزوج انور وجدى بالمطربة سعاد محمد؟

بورسعيد : سعاد احمد عيد

• سعاد محمد متزوجة بصحفى لبنانى وفى أمان الله .. وتعدد «الازواج» ممنوع يا «عروسة»!

لماذا ؟

.. لماذا لا نرى الفنانة « سميرة خلوصى » فى افلام جديدة ؟

بيروت : عبد القادر سوبره

• لقد اعتزلت السينما عقب زواجها .. عقبالك !

هل ؟

.. هل اذا ارسلت خطابا الى فريد الاطرش يرد على ؟

لبنان : آنسة ا.س

• يرد قوى !

ليلى

.. هل ليلى مراد متزوجة بالفنان أنوروجدى؟

ابو تيج : احمد كامل السنباطى

• فى الوقت الحاضر .لا !

أحب الفلط ..

.. هل ظهرت تحية كاريوكا فيما مضى فى فيلم يسمى « أحب الفلط » ؟

المطرية : حسن حسن طعيمه

• نعم ، وكان ذلك منذ ١٢ سنة تقريبا .. أيه اللى فكرك ؟

هل صحيح ؟

.. سمعنا انك تتعهد « تطفيش » العرسان الذين يتقدمون لشاديه لكى تتزوجها أنت .. فهل هذا صحيح ؟

المحلة : آنسة عليه

• من بقك لباب السما !

تخريج !

.. هل يوجد فى مصر معهد لتخريج المخرجين؟

السويس : محمد حسن محمد

• يا ريت ! ما كانش ده بقى حالنا !

صباح

.. بمن تزوجت المطربة صباح اخيرا ؟

العراق : بشير الصقال

• تزوجت بالفنان انور منسى !

ناصح

.. قرات فى احد اعداد « الكواكب » الماضية مقالا للفنانة زوزو ماضى تقول فيه ان « ايفون ماضى » ليست ابنتها

الزقازيق : عبد العظيم حسين قله

• كان ذلك المقال من اكاذيب « ابريل » يا ناصح !

كلمة ونص

هشام علي عزت ـ القاهرة : عنوان شكري سرحان : « ٣٠ شارع عبد المنعم بالدقي »

ابراهيم عبد القيوم ـ بور سودان : يمكنك الالتحاق بالجامعة الازهرية اذا توفرت فيك الشروط اللازمة ، ويمكن الاستفسار عن سبل الالتحاق من أحد خريجي الازهر عندكم ، اما نشر صور باعة الصحف في « الكواكب » فلا معنى له ..

آنسة ف . ع . ح ـ المنصورة : عماد حمدي انفصل عن زوجته ، ولا يفكر في زواج جديد ، وعنوان الفنانة هدى سلطان بطرف زوجها فريد شوقي : منزل بجوار مسرح كوبري الجلاء ـ الجيزة

آنسة م . م . ل ـ عمان : لم تظهر ام كلثوم على الشاشة بعد ظهورها في فيلم «فاطمة» ، وقد تعود الى الظهور مرة أخرى عقب رجوعها من امريكا بالسلامة

ح . ا . ف ـ مصر الجديدة : للتأكد من شفائك التام يجب اجراء تحليل الدم بمعرفة أحد الاخصائيين المتمكنين من فن التحليل ، ولا اعرف الطبيب الذي ذكرت اسمه ، ولا أعرف كذلك مدى براعته او « خيبته » ..

احمد رأفت زكي ـ قليوب : يمكنك ارسال تشجيعك الى « نجاح سلام » بالبريد مباشرة .. ماليش دعوة يا عم !

ه . س ـ شبرا : يشترط في طلبة المعهد العالي لفن التمثيل الحصول على التوجيهية أو ما يعادلها ، اما قصتك السينمائية فيمكنك عرضها على أي مخرج تشاء ما دمت واثقا من أنها صالحة للسينما

ز . ا . ح ـ غزة : لا نعرف فنانا عندنا باسم «حافظ الدروبي» وجايز لسه ما وصلش بالسلامة!

د . بيومي ـ القاهرة : على أي حال يشترط لنشر قصتك أن تكون قوية صالحة للنشر، أما نشر صورتك معها فهذا ما لا استطيع أن اضمنه لك

كاظم البدران ـ البصرة . عراق : من قال لك ان طرزان « قوامه مائل » أو «قده مجعد» ؟ يبدو ياعزيزي انك صدقت كلام « العواذل »

نادر هرمز . ج ـ العراق : المقال الذي سبق نشره عن « سوزان هيوارد » صحيح ، وهو مترجم عن مجلة سينمائية امريكية

الجيلاني بن الصحبي ـ تونس : لايقبل الاشتراك في « الكواكب » عن مدة تقل عن سنة ، وتوجيه الاسئلة لمحرر هذا الباب من حق كل قارىء بدون قيد ولا شرط

نوري محمد بزاز ـ العراق : الاستاذ عبد الوهاب لم يعتزل السينما ، وهو مهتم في الوقت الحاضر بدراسة فيلم جديد ليظهر فيه

كردي مختار محمد ـ القاهرة : ما دمت قد عرفتني ، فخليها في سرك بقى أحسن أزعل منك !

آنسة عايدة علي ـ الاسكندرية : من قال لك انني اتعمد « التقل » على بنات الاسكندرية واصهين من الرد عليهن ؟ أنا لي بركة الا بنات اسكندرية ؟

عبد اللطيف عثمان ـ ام درمان . سودان : من العسير المقارنة بين جمال فنانتين مثل فاتن وشادية ، فلكل منهما طابعها الخاص ومميزاتها الخاصة

مقالب !

.. بذمتك .. الم تشرب « مقالب غرامية » في حياتك ؟

بيروت : السيده ن.م

• ياما شربت !

جميع الممثلين

.. اريد ان ترسل لي خطابا يتضمن اسماء وعناوين جميع الممثلين والممثلات والفنانين

سوهاج : عبد المنصف

• وده يبقى خطاب والا مجلد ؟

في الافلام الامريكية

.. نرى في الافلام الامريكية ، وبخاصة في الافلام المسلسلة ، عمارات فخمة تدمر ، وسيارات فاخرة تحطم ، وطائرات ثمينة تتكسر .. فهل هذ الاشياء حقيقية ؟

الزقازيق : عاطف عثمان القندور

• بعضها حقيقي والبعض الآخر يجري تصويره على نماذج صغيرة

قبلات ..

.. هل تقبل توصيل قبلاتي الى الاستاذ فريد الاطرش ؟

القاهرة : آنسة ف . ع

• ما اقدرش اقول الا لما « استلم » القبلات اولا ، فاما ان أوصلها الى فريد او « أردها » اليك !

صورة ..

.. في احد الاعداد الماضية ذكرتم ان فاتن ارسلت الى زوجها خطابا من مدينة برلين ، وفي العدد نفسه صورة فاتن في الاسكندرية ، فهل يمكن ان يوجد الانسان في مكانين في وقت واحد؟

الاسكندرية : احمد احمد زايد

• التقطت لها الصورة قبل سفرها وتصادف نشرها متأخرا شوية .. وهذا كل ما في الامر .. وحتة دي ؟

تلمذة ..

.. ما رأيك في انني « قارىء مجرم » من عشاق فريد شوقي ، واريد أن اتتلمذ على يده .. فهل يمكنك أن تمهد لي الطريق ؟

القاهرة : ش.م

• ولماذا لاتتلمذ على لمدى مأمور « ليمان طره » احسن ؟

مطرب ..

.. لماذا لا نرى صورة المطرب محمد قنديل على صفحات « الكواكب » رغم ذيوع اغانيه الوطنية ؟

طره : فارس سالم ابو جبل

• مسيرنا ننشر صورته وان طال الزمن !

طلاب من لبنان

.. نحن عشرة من الطلاب اللبنانيين نود زيارة القاهرة لمشاهدة آثارها ، فهل يسمح لنا اصحاب الاستوديوهات بزيارتها ؟ وهل نستطيع زيارتك والتعرف بك ؟ وأين ؟ ومتى ؟

بيروت : ايلي فيعاني

• يمكنكم زيارة الاستوديوهات بعد الاتفاق مع مديريها لتحديد مواعيد الزيارة ، أما زيارتي فلا تحتاج الا الى شيء واحد ، هو أن اكون موجودا في « دار الهلال » وقت الزيارة .. حتى يمكنكم ان « تتفرجوا » على شخصي الكريم !

طرزان

ابتسامات

بكرون

مسالة راى

تروى هذه النكتة هدى سلطان

سأل الصديق صديقه :

ـ قل لى .. ايه رأيك فى فلان من ناحية الأمانة؟

ـ أنا شخصيا أئتمنه على حياتى

ـ .. قصدى .. هل يؤتمن على شىء له قيمته ؟ !

زيادة الطين

يروى هذه النكتة سراج منير

صحبتنى ميمى شكيب زوجتى يوما فى جولة بمتاجر شارع فؤاد . وكلما اشترت شيئاً حملته أنا حتى كدت أنوء تحت أثقال من الصناديق المليئة بالأقمشة والفساتين وغيرها ، وخرجنا من آخر محل نبحث عن تاكسى يخلصنى من هذا الحمل الثقيل ، فاذا بميمى تقول :

ـ أنا النهاردة غرمتك كتيراوى ياسراج .. مش ضرورى بقى تاكسى ويالله نروح ماشيين !

تصميم

وتروى هذه الفكاهة شريفه ماهر :

ظل أحد المعجبين يضايق ممثلة بعواطفه مبديا استعداده للزواج منها بينما ظلت هى ترده وتصد عنه عبثاً وأخيرا قالت له :

ـــ اسمع .. عايزة أقول لك بمنتهى الصراحة إنى لو فكرت فى الجواز فأنت آخر واحد أفكر فيه

فقال لها :

ـــ مافيش مانع .. اسلقى للآخر !

تخلص

وهذه النكتة يرويها محسن سرحان

ذهبت سيدة لزيارة صديقتها العروس بعد زواجها بأسبوع لتهنئتها ثم سألتها عن شعورها نحو زوجها فقالت :

ـــ الحقيقة مش قادره أعرف .. كنت دايماً أقوم الصبح وأصحيه ببوسه .. لكن من أول امبارح بقى يصحى لوحده من الفجر !

دقة بدقة

وهذه الفكاهة ترويها سناء جميل :

اختلف شخصان على أمر ، فقال أحدهما :

ـــ أنا أراهن براسى أن كلامى هو الصح فقال الآخر :

ـــ وأنا أراهن بكل اللى أملكه أن كلامى هو المضبوط

ـــ هو انت معاك حاجة؟

ـــ يعنى هى راسك رخره فيها حاجة ؟

معقول

وهذه الفكاهة ترويها سوسن فؤاد

بعد ان تضايق الزوج من طول انتظاره على رصيف المحطة للقطار الذى يقل زوجته ، ذهب الى ناظر المحطة وقال له :

ـ تقدر تقول لى حضرتك ايه فايدة المواعيد اللى انتم عاملينهـــا

ـ أيوه.. ما هو لو ما كانتش المواعيد محددة ماكناش نعرف القطر من دول اتاخر قد ايه !

كلام في الهواء

تصفية الاذاعة

الآن نستطيع أن نتطلع الى المستقبل القريب للاذاعة المصرية بثقة واطمئنان ، لأن أمورا جليلة تجرى في دار الاذاعة في هذه الأيام

منها ، ان مدير الاذاعة قد استعار من وزارة المعارف ، رجلا خبيرا بالموسيقى والموسيقيين ،هو الدكتور محمود أحمد الحفنى ، وجعله خبيرا أو مستشارا لقسم الموسيقى والغناء بالاذاعة

ونحن نعلم أن الاذاعة حافلة بمجموعة طيبة من الشباب الجامعى ذى الثقافة العالية ، والخبرة الطويلة في الفن الاذاعى ، ولكننا لا نعتقد أن هؤلاء الشبان المزدهرين يزعمون لأنفسهم انهم يستطيعون الحكم الفنى على الموسيقى والغناء ، بأكثر من وسيلة الذوق العام ، ذوق الأذن الطبية • أما التمييز بين الأنغام والطبقات والمقامات ، ودراسة معادن الأصوات ، فهذه مسائل لا يحسنونها ، ولا تثريب عليهم في ذلك ، فهى في حاجة الى خبير موسيقى ، وقد جاءهم هذا الخبير الذى نرجو أن يتم على يديه بعض الخير ، او كل الخير

وكذلك التمثيليات •• لقد بدت تمثيليات الاذاعة مثار نقد عام سنوات طويلة ، لعدم اقترابها من الكمال ، ولوجود طبقة ثالثة من الممثلين غير المعروفين ، تحتكر جميع الأدوار في تمثيليات الاذاعة

ورجال الاذاعة ليسوا ملومين الى حد بعيد في هذا الصدد ، فانهم – على ثقافتهم العلمية والأدبية – ليسوا خبراء بالمسرح والمسرحيات ، وقد جعل مدير الاذاعة يعالج هذه الناحية أيضا ، بالتفكير في تعيين أحد كبار رجال المسرح ، من ذوى الثقافة الطيبة ، كخبير لقسم التمثيليات

أما الأغانى ، من نواحيها الثلاث ، التأليف والتلحين والأداء ، فقد تقرر فيها مبدأ عظيم ، هو أن تعرض نصوص الأغانى على لجنة النصوص ، المؤلفة من الاساتذة الشعراء رامى وبيرم والأسمر ، فاذا كان النص من درجة « ممتاز » أو « جيد » على الأقل ، أجيز ، وان كان دون ذلك لم يجز

ثم تسجل الأغانى ، ولا يجوز أن تذاع أية أغنية قبل تسجيلها ، ثم يعرض التسجيل على لجنة التحكيم – المؤلفة من كبار الموسيقيين – فاذا كان التسجيل ممتازا من ناحيتى اللحن والأداء ، اعتبرت الأغنية من مختارات الاذاعة وجاز للاذاعة أن تذيعها كما تشاء ، وان كان التقدير من درجة « جيد » أذيعت ست مرات على الأكثر ، ولا تذاع بعد ذلك مطلقا • وان كان التقدير دون هذه الدرجة ، رفضت الأغنية نهائيا

ومن مزايا هذه الطريقة ، انها ستصفى الضعفاء من المؤلفين والملحنين والمطربين ، فتغلق في وجوههم أبواب الاذاعة باستمرار ، لأن لجنة النصوص لن تقبل الا الأغنية الجيدة أو الممتازة

ولأن الملحن اذا وجد انه يقدم ألحانه لمطرب سىء الأداء ، فستكون النتيجة رفض ألحانه باستمرار ، مما يضطره الى تقديمها الى المطربين المحسنين للأداء وحدهم

ولأن المطرب اذا وجد انه يأخذ ألحانه من ملحن ضعيف ، ترفض لجنة التحكيم ألحانه باستمرار ، فسيضطر الى اللجوء الى الملحنين الممتازين وحدهم

ولأن المؤلف والملحن والمغنى جميعا سيبذلون قصارى جهدهم للتفوق باستمرار ، خوفا من الخذلان

أعتقد أن الاذاعة – بهذه الأنظمة الجديدة – قد ولدت من جديد

« هوائى »

عائشـــة

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

ومر الليل ، وجاء الصباح ، وكان بائع اللبن أول طارق على الباب ، وكان الطارق الثانى هو الممثل الكبير ••• جاء ليعرف كيف لفظته هذه الدار بالأمس

ولم يدخل غرفة النوم هذه المرة ••• بل أدخلته الخادمة غرفة الصالون ، كأى انسان غريب عن الدار ، وقالت له :

– ان سيدتى نائمة ، وستصحو حالا

ولم يطل انتظاره ، فقد دخلت الممثلة الكبيرة بعد قليل ، وحيت تحية عادلة ، ثم قالت في اتزان لم يعهده فيها من قبل :

– اسمع يا صديقى •• لقد فكرت طول الليل فيما قلته لى بالأمس • أجل • لقد آن لى أن أنزل على حكم الزمن وأمر السنين • ولكنى فقيرة كما تعلم ••• لم آخذ منك ولا من غيرك شيئا ••الا هداياك ، وهى ليست مما ينفق • ولهذا فانى لن أعتزل المسرح ، ولكنى سأقبل الدور الثانى •• أو الثالث اذا شئت ••• دور الأم •• أو العانس •• أى دور ! ولكنى أريد أن أعيش ، وان أحتفظ بهذا البيت ، فهل لك أن تساعدنى ؟

ونهضت من مكانها فجأة ، فغابت دقائق ثم عادت وفى يدها شقيقتها الصغيرة •• وقد بدت في أبهى حليها وأجمل زينتها وأنضر شبابها ، وقالت :

– هذه أختى الصغيرة •• « شوشيت » •• أو عائشة كما تقول ورقة الميلاد • انها لم تعد صغيرة • لقد أصبحت شابة في العشرين • خذها الى المسرح كما أخذتنى من قبل ، وهيىء لها المستقبل كما هيأته لى من قبل • انها لا تزال في أول شبابها ••• الا ترى انها تصلح للمسرح ؟ للدور الذى لم أعد أصلح له ؟

وتأمل الممثل الكبير عائشة – أو شوشيت كما يدللونها – وللمرة الأولى يرى فيها أنثى ناضجة •• فجأة •• بعد أن كان يحسبها دائما طفلة لطيفة !

وفى اليوم التالى ، جاء الممثل الكبير ، وأنا بين الكواليس ، يروى لى ما حدث ، ويسألنى :

– أليس في مجموعة « الالوستراسيون » قصة تصلح لهذه الفتاة ؟

فراجعت ذاكرتى هنيهات ، ثم قلت مهللا :

– وجدتها !

– ما موضوعها ؟

– هى قصة شبيهة بما حدث •• قصة رجل أحب امرأة ••• ودام حبهما أعواما طويلة ، وفجأة اكتشف انه لا يزال في أوج رجولته ، مطمح أنظار النساء ، بينما هى قد أدركتها الشيخوخة ، ووقعت عيناه على شقيقتها الصغيرة ، فوقعت في قلبه ، وأحبها بعنف ، فثارت الكبيرة على الصغيرة التى اختطفت منها حبيبها ، وفى لحظة مجنونة ، انقضت عليها فصرعتها ، وبينما •••

– لا تكمل •• قف عند هذا الحد •• يكفى هذا القدر •• انها قصة هائلة •• أين هى ؟

وفى اليوم التالى سلمته القصة ، فعكف عليها يمصرها

وبعد أسبوع واحد ، ارتفعت الستارة عن القصة ، وما كادت عائشة تظهر على المسرح ، حتى بهر شبابها الجماهير ، ودوت الأكف بالتصفيق والتهليل

وسارت المسرحية سيرا رائعا ، والجمهور مفتون بها وبممثلتها الجديدة ، حتى كان الفصل الثانى و ••• النجوى بين الحبيبين ، ووقفت الممثلة الكبيرة بين الكواليس ، تتطلع من بين الستائر الى هذه النجوى المسرحية ، بين أختها وحبيبها ، وتنتظر دورها في الظهور على المسرح لتفاجئهما ، ورحت أنا داخل الكواليس أتأملها وهى تسترق السمع ، وقد بدا على وجهها جنون الغيرة ، كأنما المسرح قد بدا لها حقيقة لا تمثيلا • ثم هرعت الى الداخل ثم عادت في حركة لا شعورية ، فاندفعت الى المسرح ، وانقضت على أختها فصرعتها ، والحبيب يصيح بها كالمجنون :

– أيتها الشقية ماذا تفعلين ؟

وكان التمثيل رائعا ، ونزلت الستارة على الفصل الثانى ، والجماهير تكاد تجن اعجابا بالقصة ، وبفن الثلاثة •• الممثل الأول والنجمة الجديدة والممثلة الكبيرة

وارتفعت الستارة مرة أخرى ، ليقوم الأبطال بالرد على تحية الجماهير كما تقضى آداب المسرح ، وتقدمت الممثلة الكبيرة تنحنى للجماهير مبتسمة ، وراح الممثل الأول ينظر وراءه ليأخذ بيد النجمة الجديدة ويقدمها للجماهير ، ولكنه وجدها طريحة على أرض المسرح ، حيث تركها عند نزول الستارة

•• والدم ، الدم الحقيقى ، يتدفق من قلبها بغزارة ! !

لقد استبدلت أختها سكين المسرح الخشبية ، بسكين حقيقية ، وكانت الطعنة صادقة لا كاذبة !

وجن جنون الرجل ، وانقض على الممثلة الكبيرة وهى لا تزال تنحنى وتبتسم للجماهير ، صائحا بها :

– أيتها الشقية ••• ماذا تفعلين ؟ !

وأنزل عامل المسرح الستارة ، وظل الجمهور يصفق ••• وينتظر الفصل الثالث

ولكن الفصل الثالث لم يخرج الى النور حتى الآن ••• لقد قتلت الشقية أختها في لحظة جنون !

واضطرب الجميع ، ووضعت العدالة يدها على القاتلة ، وسيقت الى ساحة القضاء ، الذى أدانها وأشفق عليها معا بالسجن سبع سنوات

أما الممثل الكبير ، فلم تقع قدماه على وقفة المسرح منذ تلك الليلة الليلاء

ومرت عليه السنوات السبع طوالا عجافا •• لقد اكتشف انه لم يكن يحب الصغيرة القتيل •• لم يكن يحبها لذاتها ، بل كان يحب فيها شباب أختها الضائع •• ألم أقل لك أنه بدأ صلته بأختها وهى في أوج الشباب ؟ لقد كانت الصغيرة صورة ناطقة لأختها الكبيرة عندما كانت في أوج الشباب •• اكتشف الممثل الكبير هذه الحقيقة ، والمسكينة في السجن ، وأحس أنه لا يزال يحبها ، بل انه أصبح يحبها أكثر من ذى قبل ، لأنها قتلت أختها ، وزجت بنفسها في عالم السدود والقيود ، من أجل حبه

وصبر حتى كانت ساعة الافراج عنها ، فتلقاها بين ذراعيه ، تلقاها امرأة مهدمة ، بين ذراعى رجل مهدم

وسارا الى عالم الموت ، حيث ابتنيا قبرا نقلا اليه رفات شهيدتهما ، وابتنيا الى جانب القبر غرفتين ، عاشا فيهما منذ يومئذ حتى الآن•••

وبعد لحظة من الصمت ، قلت لزوجتى :

– هذا •• أيتها العزيزة •• هو القبر الذى أزوره كلما زرت معك قبر أمى •• وهذان الحيان الميتان هما اللذان يقيمان هناك ، هما اللذان يجتذبانني دائما اليهما كلما جاءت طلعة العيد •• أفلا تزالين على عقيدتك ، انى كنت أحب هذه الممثلة الشابة ؟

فقالت زوجتى والدموع في عينيها :

– بل أنا الذى أحبها الآن •• رحمها الله ••

« جو »

رقيب الحب

بقلم

للنجمة

بيير انجلي

« ان امي – على طريقة الامهات الايطاليات – متحفظة متزمتة .. تحيط قلبي بسياج من الرقابة والتربص .. »

عندما زرت ايطاليا للمرة الاولى بعد مغادرتي لها الى هوليوود ، قابلني اصدقائي بوجوم تام .. وتحفظوا في الحديث معي .. وكنت احسب ان اصدقاء الطفولة سيتقدمون الى بعروض الحب .. ونستعيد الذكريات .. ولكن هذا لم يحدث .. ورأيتهم يحدقون في ولا يتكلمون إلا اذا بدأت الحديث .. ولم يعاملوني قط على اني ذات قلب .. بل عاملوني على اني ممثلة

وأمي شأنها شأن كل أم ايطالية تصر على انني اذا فكرت في الزواج فسيكون هذا وفق ما تريد هي .. وهي تؤيد وجهة نظرها بأنها تريد سعادتي .. ولهذا فلن تخطىء ..

اما رأيي في هذه المسألة فهو اني ساختار من اريد ، لاني انا التي سأتزوج ..

واعتقد انه يمكنني سماع نصائح امي في كل شيء الا هذه المسألة التي تعتبر مغامرة العمر ..

ولست ادري متى سأجد رجلي .. ولست ادري متى اشق عصا الطاعة على والدتي .. وليس معنى هذا ان حياتي كانت صفرا من الرجال .. بل لقد اقتحمها الرجال اكثر من مرة ولكنهم لم يكونوا قط نسخا من الصورة التي استقرت في مخيلتي عن فتى الاحلام

كان أول رجل قابلته في هوليود شابا موفور الجاذبية والذكاء .. وكان خفيف الظل بحيث لا تمل أي انثى من الاستماع اليه .. وقد بدأت – كأي فتاة – أتخيل ان هذا سيكون زوجي .. وسولت لي نفسي ان اراقبه جيدا لاتزود سلاحيته .. وفي فترة الرقابة خاب ظني فيه .. لاننا كنا نخرج للاماكن العامة .. فأراه يشمخ بأنفه على كل من هم اقل منه شأنا .. ثم ينافق ويداهن كل من يرتفعون عنه قدرا .. وانسان هذا طبعه لا يروقني .. لاني ساءلت نفسي : ترى هل كان هذا الرجل يحبني قبل ان اصبح بيير انجلي الممثلة المشهورة ؟ !

وقد لاحظت على شبان هوليود ملاحظة كان يجدر ان يترفعوا عنها .. انهم يعاملون كل فتاة غريبة عن هوليود على انها جاهلة بأصول الحياة فيها .. ثم يريدون بعد هذا ان يستغلوها استغلالا سيئا !! حدث ان احدهم كان يوصلني الى البيت ذات مساء وحين وقفت العربة امام باب منزلنا مال برأسه علي .. وضم وجهي بين يديه وشرع يقبلني .. وقد نأيت برأسي في سرعة .. وتظاهر هو بالدهشة لهذا التصرف .. فقلت له متسائلة : « هل مفروض ان يحدث هذا في هوليود ؟ »

فقال : « هذه هي عادتنا هنا .. ان يقبل الفتى فتاته قبلة الوداع »

فقلت : « أي فتى يقبل اي فتاة »

قال : « نعم .. ولكن على الفتاة الا تبني الخيالات على هذه القبلة »

قلت : « اذن دعنا من هذا .. انني لا اريد ان اطبق « اتيكت » هوليود !! »

▭

وفي الصباح التالي لهذه الحادثة التحيت بفتاة من هوليود جاليا من الاستديو وسألتها ان تشرح لي سر ما حدث .. فقالت : « ليس ما قاله الفتى صحيحا .. وفي كل انحاء الدنيا قد يتصرف الرجل بجرأة ووقاحة .. ولكن على المرأة العاقلة ان توقفه عند حده »

في ايطاليا ممنوع على الفتاة ان توقع عقد الزواج بنفسها قبل الحادية والعشرين .. ويشترط لصحة العقد قبل هذه السن ان يوقع ذووها عليه .. ورغم انني قد ابتعدت عن سيطرة القانون الايطالي الا ان امي تصر على ان تعيش تحت ظله في هوليود ! بل انها لا تريد

(البقية على الصفحة التالية)

نجمة «م.ج.م»

خلل فى الجهاز

(بقية المنشور على صفحة ٤١)

شكرى : انت فاهم قصدى كويس

عادل : انت بتهزر يا شكرى والا ايه ؟

شكرى : فرغ الهزار ما بقى الا الجد ياسى عادل

عادل : انا مش فاهم عايز تقول ايه ؟

شكرى : عايز اقول انى مع الاسف وضعت ثقتى فى اللى ما يستاهلهاش

عادل : كلام ايه ده ؟

شريفة : مالك يا شكرى ؟ ..

شكرى : خلاص .. انكشفتم .. بلاش بقى التمثيل ده ..

شريفة : انت اتجننت !

عادل : شكرى ..

شكرى : اوعى تجيب اسمى على لسانك يا مجرم يا خاين العيش والملح .. دى آخرة ثقتى فيك واخلاصى لك .. افتح لك بيتى باجاحد علشان بدناءتك ونذالتك

عادل : (مذهولا)

شريفة (منزعجة) : جرى ايه يا شكرى ؟

شكرى : اخرسى انت كمان يا مجرمة يا قليلة الاصل .. أنا اللى اويتك فى بيتى ومنحتك اسمى ايجى فى الاخر وتدنسيه بخيانتك .. ومع مين .. مع حتة صعلوك زى ده ؟

عادل : انا ما اسمحلكش انك تستمر فى قلة الادب دى .. وان كان ده هزار فاسمح لى اقول لك ان هزارك سخيف جدا

شريفة : مؤكد انت اتجننت

شكرى (مستمرا) : خلاص ما عادش يخيل على .. كنت اعمى وفتحت .. دلوقت عرفت انكم كنتم بتمثلوا الاخلاص والحب لى باتقان

عادل : اسمع يا شكرى .. الكلام ده لو سمعته من حد غيرك ما كانش يكفينى قتله .. وانما حفظا للعشرة والصداقة

شكرى : اى عشرة واى صداقة بعد مامرغتها فى الوحل

عادل : لا .. ده انت زودتها خالص .. انا لايمكنى اسكن تحت سقف واحد مع مخبول قليل الادب زيك (يهم بالخروج)

شكرى : ومستعجل ليه .. استنى شويه لما تاخدها معاك .. مش معقول تتنازل عنها بالسهولة دى .. بعد ما اتنازلت عن شرفك علشان خاطرها

شريفة : اخرس يا سافل .. انا بعد اللى قلته ده لايمكن اعيش معاك

شكرى : برافو .. على الاقل انت اشجع منه اللى حددلى هدفك بسرعة .. طبعا مش عايزه تعيشى معايا .. لانك عايزه تعيشى معاه

شريفة (تبكى) : آه ياخاين يا نذل .. والله العظيم ما انا قاعده لك

شكرى : مع السلامة انت وهو .. يا للا .. روحى وانت طالقة بالتلاتة .. يا للا .. منتظرين ايه ؟ ..

عادل : عندك حق .. انا لو انتظرت زيادة من كده لازم حا ارتكب جريمة (يخرج)

شريفة : (تنفلت من الغرفة باكية)

شكرى (وقد اصبح وحده فى الغرفة) : الحمد لله .. انزاح الكابوس من فوق صدرى .. ما بقتش مغفل بعد النهاردة .. ياما الدنيا فيها اسرار وبلاوى متلتلة .. لو انكشفت تخلى نص الناس مغفلين .. لكن البركة فى الجهاز ده .. لولاه لكنت فضلت مغفل طول حياتى

« يدخل الخادم مترددا »

الخادم : لامؤاخذة ياسيدى

شكرى : عايز ايه انت كمان .. غور من وشى

الخادم : بس عايز اعترف لحضرتك بانى .. بانى

شكرى : بانك ايه .. اتكلم .. لازم شفتهم مع بعض فى وضع غير لايق .. قول

الخادم : هم مين ؟

شكرى : عادل ومراتى .. هيه .. مش كده ؟

الخادم : ابدا .. انا عايز اقول انى وانا بانفض المكتب ايدى خبطت فى المكنة دى قامت وقعت على الارض

شكرى (منزعجا جدا) : ايه ؟ .. انت وقعت الجهاز ده على الارض ؟

الخادم : ايوه

شكرى : نهار ابوك مطين .. وازاى ماقلتليش فى ساعتها ياحمار ؟

الخادم : خفت لازعل يابيه

شكرى : خفت لا ازعل ؟ .. انت عارف تأخيرك فى الاعتراف ده حصل منه ايه ياطور ؟

الخادم (خائفا) : لا

شكرى : حصل انك هدمت بيت .. وقلبت صداقة الى عداء .. الجهاز الصغير اللى وقعته ده زى الشعرة .. اقل حاجة تمسه تبوظه .. اعمل فيك ايه دلوقت .. (يحاول الهجوم على الخادم)

الخادم : (يهرب من الغرفة)

شكرى : وبعدين .. مؤكد الجهاز كان خسران ساعة ما رجعت الاودة دى .. ومعنى كده انى اتهمت مراتى وصديقى بتهمة باطلة .. يامصيبتى السودة .. اعمل ايه دلوقت .. دبرنى يا رب

« جرس التليفون يدق »

ــ الو .. مين ؟ .. البورصة ؟ .. ايوه انا شكرى .. بتقول ايه .. سندات شركة الزيت ؟ ايوه عندى ٥ آلاف سند .. مالها .. فلست ؟ يعنى ايه ؟ .. يعنى ابقى خسرت كل ثروتى ؟.. يادى النهار الهبب .. (يضع السماعة ثم ينظر فى غيظ الى جهاز قراءة الافكار) كله من الشيطان ده .. هو ده سبب المصايب (يرفع الجهاز ثم يلقيه على الارض بقوة فيتهشم) الحمد لله .. دلوقت ارتحت ..

« ســتار »

لقلبى ان يتنفس بحب قبل ان ابلغ الحادية والعشرين .. وهى لهذا تصر على الا اخرج بمفردى .. وتقول انها محقة فى هذا فاذا مابدأت احاديثها احضرت على الفور صحيفة امريكية نشرت عنى انى كنت متزوجة من زوج برازيلى قبل ان احضر لهوليود .. وتتساءل امى : « لقد قالوا عنك هذا دون ان تخرجى .. فماذا يقولون عنك بعد ان تقابلى واحدا وآخر ؟! »

واجيبت على قول امى بأن الفتاة العاقلة تستطيع أن تجعل كل ما يقال عنها فى صالحها وليس نهشا فى سيرتها .. ولكنها تصر على أن تداول اسمى مع اسم رجل لابد يسىء لسمعتى! ان امى تريدنى أن اظل طفلة حتى الحادية والعشرين ثم انطلق بعد هذا الى ميدان الحب كسهم يبحث عن قلب رجل !

ويقول اصدقائى عنى انى ــ تأمركت ــ اى اصبحت امريكية ، بينما ما زالت امى ايطالية مائة فى المائة .. ولكن الواقع ان امى هى الاخرى قد تأمركت فيما يتعلق بحقوق الزوجة فى هوليود .. والزوجة فى ايطاليا لا تقف على قدم المساواة مع الرجل الذى يعتبر «زعيم» البيت .. اما فى أمريكا فقد تقررت المساواة .. وفى ايطاليا رجال غيورون .. وفى امريكا رجال تتسع صدورهم للفهم والجدل .. ولهذا وبعد ان رأيت ما تتمتع به المرأة الامريكية ، رأيت ان من الخطأ ان اتزوج من ايطالى يخنق أنفاسى ويعدم كيانى !

وبناء على أن الرجل هو الزعيم تترك الامهات الفتيات للرجال ليعلموهن اصول الحياة .. وهذا فى اعتقادى خطأ .. لان الفتاة تبحث عن الحقيقة من مصدر آخر .. وويل لها ان كان المصدر مضللا .. وانا وقد بلغت العشرين لم تجلس امى معى مرة واحدة لتقول لى ماذا يجب ان افعله كفتاة .. وهى ان سمحت لى بأن اخرج .. فلا بد ان يكون هذا مع فتى تعرفه جيدا .. والى مكان تعرفه جيدا وتستطيع الوصول اليه دون عناء .. اما ان اخرج مع فتى اعرفه انا فقط .. لاذهب الى مكان نعرفه نحن سويا فقط فهذا محال .. ولن يتقرر لى هذا الحق ــ بحسب الشريعة الايطالية ــ الا بعد ان ابلغ الحادية والعشرين .. ولهذا قد وضعت فى حجرتى لافتة كتبت عليها «الصبر» ! وسأصبر حتى ينصرم العام .. فى سلام !

▭

عندما ذهبت الى المكسيك لامثل دورى فى فيلم « سومبريرو » اعتقدت أن امى ستتخلى بعض الشىء عن تحفظها .. وعن حساسيتها المتناهية .. وحدث أن دعينا لمشاهدة مصارعة الثيران ... وكان صاحب الدعوة هو « ميجل اليمان » ابن رئيس الجمهورية المكسيكية وحين بدأت المصارعة ورأت امى المصارع وهو يستل خنجره ليغمده فى رقبة الثور صرخت صرخة لفتت الانظار .. ورأيت ميجل وهو يرتبك امام جمهور المتفرجين ويهمس فى اذن امى أن تلوذ بالصمت لان النساء فى المكسيك لا يشعرون شعور الشفقة نحو الثيران !!

لست ادرى ماذا كان يحدث لو لم تصرخ امى هذه الصرخة .. انى اعتقد انها جعلت ميجل يخاف أن يكون لى نفس طباعها فانصرف عنى لهذا السبب !!

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٠٤
١٩٥٣/٧/٢٨

AL KAWAKEB
No. 104
28-7-1953

دوريس داى

« نجمة وارنر »

الكواكب

العدد ١٠٥
٤ أغسطس ١٩٥٣
٢٤ ذو القعدة ١٣٧٢

٤٨ صفحة
٣٠ مليما

٤٠٥٢٧

فيلا أنيقة وألف جنيه نقداً للقراء

احتفظ بهذا الغلاف سليما فقد تكون الفائز السعيد

اسم البائع ....

المنطقة ....

هذه الخانة يملاها البائع

هل تعرف هذه الأفلام؟

هذه خمس صور من خمسة افلام مصرية، تضم عددا من نجومها المشهورين .. فهل يمكنك معرفة هذه الافلام ؟.. اذا لم تستطع فانك ستجد الحل على صفحة «٤٧»

١ — عبد الوهاب وليلى مراد ... فى موقف عاطفى يلتقى فيه الحبيبان فى فيلم (....)

٢ — فريد الاطرش والمرحومة اسمهان... كلاهما كان فى مستهل حياته الفنية وهذا مشهد من اوبريت «ليالى الاندلس» فى فيلم (..)

٣ — انور وجدى وزوزو ماضى... كان انور يمثل «دور رسام» وزوزو المرأة التى تحبه فى فيلم (...)

٤ — انور وجدى وسامية جمال... كانت سامية تشجع انور على أن ينتقم من اعدائه فى فيلم (....)

٥ — شادية واسماعيل يس ... وفى هذا الموقف كان اسماعيل يس يبث شادية غرامه الذى ملك عليه حواسه فى فيلم (...)

ميتزي جينور

«لا فوكس القرن العشرين»

كلمة الأسبوع

مهزلة النقابة

كانت نقابة السينمائيين في الاسابيع الماضية مسرحا لسلسلة من المشاحنات والمشاجرات ، التى كانت تتجدد وتتفاقم كلما اجتمعت الجمعية العمومية للنقابة ، حتى اصبحت اشبه بافلام المغامرات المسلسلة التي كنا نشاهدها أيام السينما الصامتة

وقد اجتمعت الجمعية العمومية للنقابة ثلاث او اربع مرات ، وكانت كلها اجتماعات صاخبة ، يتبادل الاعضاء فيها الاتهامات ، والعبارات الشديدة ، ثم ارتقى الامر الى السباب، وانتهى بتدخل البوليس في الاجتماع الاخير

فاذا سالت فيم كان هذا كله ؟ وعلى أى شىء كانت هذه الضجة الكبرى ؟ ادهشك أن تعلم ان الاعضاء لم يكونوا يتناقشون في أمر يتعلق بصناعة السينما ، والازمة التى تعانيها ، ولم يختلفوا في وسائل النهوض بهذه الصناعة وانقاذها والاخذ بيدها. وانما كانوا يتنازعون حول امور شخصية صغيرة لاتمت الى المصلحة العامة بسبب اونسب

والحكاية كلها تتلخص في أن مجلس النقابة فصل عضوا من اعضائه ، فانتصر للعضو المفصول عدد من اعضاء الجمعية العمومية ، وطالبوا بعقد الجمعية . فلما انعقدت الجمعية ثار الخلاف بين الاعضاء ، واستحال التوفيق بين الآراء ، وفسد الامر حتى اضطر مجلس الادارة كله الى تقديم استقالته لكي تتولى الجمعية اختيار مجلس جديد . ولكن الجمعية عندما عادت للانعقاد لاجراء الانتخابات ثار خلاف جديد حول الترشيح لعضوية المجلس انتهى بتدخل البوليس وفض الاجتماع

•

فهل يستحق الامر كل هذه المظاهرات المحزنة التى يتفرج عليها الوسط الفنى منذ اسابيع ؟ وهل يجوز أن ينفق السينمائيون وقتهم وجهدهم في هذه المسائل الصغيرة بدلا من توجيه هذه الجهود لبحث شؤون السينما نفسها ، وما أكثر الشؤون التى تحتاج الى الدرس والبحث وانفاق الجهود !

وهل يصح ان يعالج السينمائيون امورهم بهذا الاسلوب القائم على السباب والردح وتبادل التهم، والمفروض انهم فنانون يشرفون على تقديم الوان الغذاء الروحى للجمهور الذى قرأ اخبار اجتماعاتهم في المجلات ؟!

اننا نعلم أن عقلاءهم قد حزنوا لهذه المهزلة التى طالت وتكررت مشاهدها ، فاساءت اليهم والى سمعتهم، في الوقت الذى يطالبون فيه باصدار القانون الذى يحول نقابتهم العمالية الى نقابة مهنية

ويقول هذا البعض :

— اننا نفسد قضيتنا بايدينا . الاكيف نطالب باصدار قانون النقابات الفنية في الوقت الذى نعطى فيه بتصرفاتنا الدليل على اننا لا نستحق حتى نقابة عمالية ؟!

و « بعد » فلا شك ان ما يجرى في نقابة السينمائيين شىء محزن ، ونحن نرجو أن يتدارك الاعضاء الامر ، حتى يستطيعوا ان يواجهوا المستقبل متحدين ، وان ينقذوا نقابتهم من المحنة التى تجتازها في هذه الايام

النشيد الذى صنعته الصدفة

الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، أنا مستغرق فى نوم هادئ عميق ، لا تقطعه الا أحلام وردية جميلة ... سمعت رنين التليفون

وخيل لى اننى احلم، فدفنت رأسى بين وسادتين لأستأنف النوم ، ولكن الرنين تواصل ، وأيقنت أن المسألة حقيقة لا حلم ، فقمت من الفراش كارها ، وتمطيت وتثاءبت .. وسرت الى التليفون والنوم ما زال بين جفونى .. ورفعت السماعة وصحت :

– آلو .. مين ؟

– أنا بدرخان يا مدحت

– أهلا بدرخان .. خير ان شاء الله

– خير طبعا .. وأنا باطلبك الا فى الخير ؟

– طيب اختصر يا حبيبى لانك صحيتنى من النوم

– الفيلم اللى انت عملت له نشيد الثورة .. فيلم مصطفى كامل تقرر الافراج عنه

– طيب يا سيدى مبروك .. وما كانش ممكن تقول لى الخبر ده بكره ..

– يا أخى طول بالك ، اسمع الكلام للآخر..

– قول ..

– الرئيس محمد نجيب قبل انه يشرف حفل الافتتاح ، وما يصحش احنا نخلى المناسبة دى تعدى من غير ما نحضر حاجة مخصوصة ..

– زى ايه يعنى ..

– نشيد وطنى مثلا تحية للعهد الجديد وابطال التحرير

– طيب يا سى بدرخان على عينى وراسى .. بكره الصبح نتفق

– طيب يا أخى ما نتفق دلوقت ..

– دلوقت أنا نايم ، ومش حا اقدر اتفاهم .. الصبح له عينين .. تصبح على خير

وسمعت بدرخان يقول فى غيظ : « وانت من أهله ! »

•

واحتوانى الفراش ، وعالجت النوم ولكنى لم استطع ، فقد دقت الفكرة رأسى فى قوة ، وكانت فرحتى بالافراج عن الفيلم الذى سكب فيه بدرخان عصارة خبرته وفنه وجهده فرحة كبيرة .. ثم ان تشريف الرئيس نجيب لحفل الافتتاح أمر لا يستهان به ، ويجب أن تخرج على ضوئه نتائج كثيرة .. منها حب هذا العهد للفن .. وفتح المنافذ أمام الحريات .. وتشجيعه لاعادة سير الأبطال الذين أدوا لمصر أجل الخدمات .. دون حقد عليهم ودون ضغينة .. كما كان يفعل السابقون !

والنشيد .. أى نشيد أضع ؟!.. وبينى وبين الافتتاح خمسة أيام، ومن أكلف بوضع النشيد؟! وهل المسألة ارتجال بحيث ينتهى المؤلف من التأليف ، والملحن – الذى هو أنا – من وضع اللحن .. ثم توزيع الموسيقى .. فى خمسة أيام ؟ !

مستحيل .. مستحيل ..

•

ولست ادرى متى أخذ النوم يتسلل الى جفنى، واستيقظت لأودى صلاة الفجر ، وبعد أن انتهيت منه وطلبت من الله التوفيق رحت أتطلع من النافذة على الكائنات الهاجعة فى أحضان الفجر .. وكانت على منضدة أمامى صحف اليوم السابق .. وقد

بقلم الأستاذ مدحت عاصم

كتبت فى اطارات واضحة شعار العهد الجديد

« الاتحاد والنظام والعمل »

وجعلت أقلب المبادئ الثلاثة على شتى الوجوه .. العمل والنظام والاتحاد ، والاتحاد والعمل والنظام .. ثم أقول .. النظام والعمل والاتحاد

ووجدتنى أمسك ورقة وقلما .. ومن وحى الفجر والصلاة لله .. كتبت

« على الاله القوى الاعتماد »

وسارت يدى على الورقة

« بالنظام والعمل والاتحاد »

وفى ثلاث دقائق كنت كتبت باقى المطلع

« فانهضى يامصر ياخير البلاد
واصعدى للمجد وامضى للرشاد
بالاتحاد والنظام والعمل »

•

وقبل أن تبدو تباشير الصباح كنت قد انتهيت من « الكوبليه » الذى يبدأ

« يا اله يا قدير .. »

ولحنت هذا الذى ألفت .. وأحسست بالرضا عن كل ما فعلت ونظرت للساعة التى فى يدى فوجدتها الخامسة والنصف .. أى اننى فى أقل من ساعتين انتهيت من النشيد – بحجمه الأول – تأليفا وتلحينا ، وأدرت قرص التليفون ..

– آلو مين

– أنا مدحت يا بدرخان

– ايه يا سى مدحت .. يعنى ما ينفعش تتكلم لما يطلع النهار

– لا .. لازم دلوقت علشان نبقى واحدة بواحدة

– خير يا سيدى

– طبعا .. النشيد

– ماله ؟

– خلاص ..

– خلاص يعنى ايه .. مش عاوز تعمله

– لا .. خلاص يعنى انتهيت منه .. اسمع كده ..

ووضعت السماعة ملتصقة بالبيانو ، وارهف أحمد بدرخان السمع وسمعته يصيح فى نشوة بعد أن انتهيت من النشيد : « رائع ١٠٠ »

واستطرد يقول : « اسمع يا مدحت .. أنا عندى فيلم وطنى لازم ندخل النشيد ده فيه .. وان ما كانش ينفع له أنا مستعد أعمل فيلم بحاله علشانه »

فقلت له : « أنا أرفض لأن النشيد وضع لحفل الافتتاح ، ويجب ان يذاع فى حفل الافتتاح »

قال وهو يتثاءب : « طيب نبقى نتناقش فى المسألة دى لما نتقابل »

•

وفى المساء كان عندى بدرخان ، وكان فى ضيافتى بعض أصدقائى من الضباط ، وبينهم صديقى العقيد قائد الجناح وجيه أباظه ، وقد أسمعتهم النشيد فوجدتهم يرددونه معى .. وانطلقنا ننشد كلنا فى حماس وحمية ..

وما كدت أنتهى حتى قال وجيه أباظه : « اسمع يا مدحت .. أنا عندى فكرة لمطلع النشيد »

قلت له : « اتفضل قولها »

قال : « لازم البدء يكون مارش .. علشان تنبه الأذهان وتنشط الحاسة .. حاسة الاستماع للكلام اللى جاى »

ووجدته قولا معقولا فغيرت مطلع النشيد

وعاد وجيه يقول : « ثم ان النشيد قصير ، ليه ما تعملش حاجة علشان السودان وليه ما تزودوش تانى ؟ »

وقد كان ، وعاد وجيه فى اليوم التالى ليجد نشيدا كاملا .. هو نشيد التحرير الذى تسمعونه ..

•

والى تلك اللحظة لم أكن قد قررت من ينشده .. ولا وضعت فى ذهنى مطربة بالذات أو مطربا بالذات ..

وفى الليلة التالية .. كنت أنشد النشيد أمام أصدقائى من الضباط وجاءت على غير ميعاد السيدة ليلى مراد ، وكانت فى سفر ، ومن عادتها أن تأتى للسلام كلما عادت .. وقد استمعت للنشيد وراق لها ، وراحت تغنيه معنا .. ثم قالت لى : « أنا عاوزه أغنى النشيد ده .. »

ولو لم تقل هى ذلك ، لألححت عليها .. وابدى الأصدقاء استحسانهم للفكرة ، وغنت ليلى النشيد فى حفل الافتتاح

•

اننى تقلدت من أجل نشيد التحرير .. الذى الهمنيه الفجر وصلاته .. وساما رفيعا .. ليس وساما من النوع الذى كان يقلد الرجال فى العهد البائد ، بل وسام تهنئة أزجاها الى الرئيس محمد نجيب بعد أن سمع النشيد ..

وهى تكفينى فخرا ومجدا .. على مر الأيام

أمنيات تحققت

بقلم

للنجمة اليانور باركر

في حياتي أمنيات ثلاث، شبت هذه الأمنيات في صدري عندما بدأت أحس إحساس الأنثى الناضجة الريانة .. وكانت أولاها أن أتزوج .. فتزوجت .. وكان ثانيها أن أنجب عشرة أطفال .. ثم تضاءل هذا الرقم إلى ستة .. واستقرت أمنيتي نهائياً على أن يكون أربعة .. عندي منهم الآن ثلاثة! أما الأمنية الثالثة فهي أن أكون نجمة سينمائية .. ورغم أن هذه الأمنية أشق أمنيات حياتي وأعقدها فقد تحققت أيضاً!

بعد أن تزوجت كنت أحسد كل زوجة أسمع أنها قد انتقلت إلى المستشفى لتضع مولوداً، وعندما أحسست بأني على عتبة الأمومة لم تسعني الدنيا من فرط الفرحة والاغتباط .. إذ أحسست بشعور الأم العميق اللذيذ، ورغم أن مسألة الحمل لها تأثيرها على قوام المفروض فيهن الرشاقة — نحن فتيات الشاشة — إلا أنني نسيت الشاشة وكل ما تطلعت إليها بسبب وقبلت عن طيب خاطر أن ألبس الملابس الفضفاضة وأن أنزوي في بيتي ريثما يتم الوضع ..

أما زواجي فقد كان منذ سبع سنوات .. من المنتج المشهور «بيرت فردلوب» .. وفي اعتقادي أن المرأة تمتلئ بالزهو والكبرياء وهي تتأبط ذراع رجل يشير له الناس بالبنان، وبيرت موسوعة معلومات متنقلة .. يعرف لندن جيداً ويعرف باريس كباريسي، ويعرف نيويورك كأحد أهلها، ويعرف روما كما لو كان عالم آثار وله في كل بلدان العالم أصدقاء يحيوننا إذا مررنا ويستضيفوننا إذا أقمنا

وزوجي — كما أحب لكل الأزواج أن يكونوا — رجل يتفانى في حب الأطفال، ولا يغار من حبي لهم لأنه يعتبره جزءاً من حبي له .. فهم أيضاً فلذات كبده .. وهو يسألني دائماً عن حاجاتي فلا أطلب شيئاً، ولكنه من ذات نفسه يشبع كل الرغبات، وهو منتفخ الأوداج في وقار خارج البيت .. أما داخله — وهذا سر عائلي أذيعه لأول مرة — فهو طيب متواضع يحني ظهره ليمتطيه أولادنا .. ويترك لي مهمة القيادة!!

▭

بين الطائرات وبيني عداء لست أدري السر فيه ..

كنت عائدة مع زوجي من باريس .. وكانت الطائرة التي ركبنا فيها كطود شامخ لا يمكن أن يخطر ببالي أنه يتعطل ويطرأ عليه تلف. وقد تأكدت من هذا بالفعل عندما سألت كل مهندسي المطار عن قوة طائرتنا ..

كنت ألبس ثوباً بلون الدم .. ولست أدري لماذا أتشاءم من هذا اللون .. وأخفيت تشاؤمي وإن ظل خوفاً يخالط دخيلتي ولا أبوح به .. وكان زوجي متوثباً نشطاً يروي لي الفكاهة تلو الأخرى .. وفجأة فتح باب قادة الطائرة وقال مساعد القائد: «لقد تعطل المحرك .. وسنضطر للهبوط فوق الماء!!» ونظرت إلى أسفل فوجدت البحر يفغر فاه .. وبحركة لا إرادية وضعت يدي على بطني وكأني أحرس الجنين .. ونظرت لزوجي الذي كان مصاباً بزكام حاد فقدرت أن رطوبة الماء ستضاعف خطورة حالته ..

وأردف مساعد القائد وهو يقطع حبل تفكيري: «سنهبط خلال ثلاثين ثانية ..»

وقال زوجي على الفور: «صل لنا ..»

وفرغت من الصلاة وعقرب الثواني يقفز صوب

(البقية على صفحة ٣٨)

ليلى مراد وشقيقها منير مراد يبتسمان للمعجبين عند وصولهما

قائد الجناح عبد الرحمن عبدالعال يهنىء لبلبة بعد تقديم مونولوجاتها

الثغر يسهر ... ليلة من ليالي العمر!

اقيمت على مسرح حديقة انطونيادس ، الحديقة الارستقراطية الانيقة ، حفلة ساهرة بمناسبة مهرجان التحرير في الثغر ، ورغم بعد المسافة الى قصر انطونيادس فقد كان المسرح مزدحماً بدرجة لايتصورها عقل .. فقد هرول السكندريون الى حديقة اللولو ليقضوا ليلة ممتعة في العيد الاول لتحرير مصر

• نظمت لجنة الترفيه العليا اقامة خمس حفلات في ايام ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ ، من شهر يولية ابتهاجا بمهرجان التحرير وروعي توزيع الفنانين بين القاهرة والاسكندرية ، أي بين مسرح حديقة الاندلس ومسرح الهرم في القاهرة ، وحديقة انطونيادس بالاسكندرية .. حتى لايحرم أهالي العاصمتين من التمتع باشهر الفنانين

• حينما اذيع أن رئيس الجمهورية اللواء محمد نجيب ، سيشرف الحفلة الختامية سارع اهالي الاسكندرية الى حجز تذاكر الليلة الاخيرة ولهذا لم يكن الاقبال على الحفلات في الايام الاربعة الاولى كبيرا ، وقد بلغ ايرادها كلها ٢٤٠ جنيها ، بينما بلغ ايراد الحفلة الختامية وحدها ٧٠٠ جنيه

• مما يدعو للاسف ان الفنانين الذين كان مفروضا ان يشتركوا في الحفلات الاربعة خلال الايام الاولى ، لم ينفذوا البروجرام الذى اتفقوا عليه في القاهرة

• تقاضى كل الفنانين اجورهم قبل الانصراف من الحفل ، ولكن السيدة ليلى مراد والراقصة سامية جمال والمطربة نجاح سلام سمحن على التبرع بالمبالغ التى كانت ستصرف لهن

• اهدت الراقصة سامية جمال ثوبا جديدا للرقص سمته « ثوب التحرير » مكونا من الوان التحرير الثلاثة الاحمر والابيض والاسود وقد صفق الناس لها طويلا ، وقد بلغت تكاليفه اكثر من مائة جنيه ..

• بدأ الحفل في الساعة العاشرة وانتهى في الساعة الرابعة من فجر يوم ٢٧ يوليو ، ورغم ذلك فان هذه الساعات الست لم تتسع لتقديم البرامج التى اعلن عنها ، فانصرف بعض الفنانين دون ان يقدموا نمرهم

• كان المفروض ان ينتهي الحفل في الساعة الثانية ، ولكن كثرة عدد الفنانين ، ووصول بعض افراد الوفد السوداني – قرابة الساعة الثانية الا ربعا – جعل المشرفين على الحفل يقررون متابعته حتى الرابعة

• وجهت الدعوات الى الصحفيين الاجانب وقد وصلوا بعد منتصف الليل ، ووجهت الدعوة للوفد السوداني فجاء مبكرا ثم خرج للعشاء في فندق « ميدبتراتيه » وعادوا للحفلة ثانيا حوالى الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، كما وجهت الدعوة الى افراد سيرك « ميدرانو » وقد لبوها جميعا

• أعدت بلدية الاسكندرية مسرح انطونيادس ، واشرف على ادارة الحفل الاستاذان عز الدين ذو الفقار وجمال مدكور ، اما الذى اعد البرنامج وقام بتوزيع الفنانين فهو ادارة الشئون العامة ، وقد اقيم من قبل في حديقة انطونيادس مسرح ولكنه نقل الى مكان اكثر اتساعا من المسرح الاول

• اوفد رئيس الجمهورية اللواء محمد نجيب الاستاذ عبد الرزاق صدقي وزير الزراعة مندوبا عنه ، وشهد الحفل بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة

• اتسع مسرح حديقة انطونيادس لثلاثة الاف مقعد ولكن الواقع ان عدد الذين شاهدوا الحفل زاد على اربعة الاف متفرج ، وينتظر ان يظل المسرح قائما على ان تقدم فيه خلال اشهر الصيف حفلات كل يوم خميس ويوم احد ، على غرار الحفلات التى كانت تقدم على مسرح حديقة الاندلس بالقاهرة

• ما ان وصلت الفنانة ليلى مراد الى مكان الاحتفال حتى كون المتظاهرون امامها مظاهرة كبيرة فاختبات خلف احدى اشجار الحديقة ثم عادت لتختبىء في سيارتها بعيدا عن عيون المعجبين

• صحب الاستاذ اسماعيل يس ابنه يس اسماعيل يس وقد طلب يس ان يرى البروجرام وخشى اسماعيل أن يخرج به وسط الجمهور فدخل به وراء الكواليس وحمله بين يديه ليتابع البرنامج من قرب كبير

• وصل بعض الفنانين الى الاسكندرية قبل ظهورهم على المسرح بدقائق وعادوا بعد انتهاء الحفلة مباشرة لارتباطهم بالعمل في مصر

• اجتمعت نجاح سلام ، وثريا حلمي ، وعبد الحليم حافظ ، وشفيق جلال ، ولبلبة ، وامضوا الوقت في انتظار ادوارهم في الغناء بين خمائل الحديقة والتف حولهم بعض جنود البوليس يحرسونهم من المعجبين

• كان تصرفا حسنا ان وجهت الدعوة الى افراد البعثات الرياضية للدول العربية الذين اشتركوا في الدورة الرياضية العربية الاولى وقد اشادوا بحسن اعداد الحفلة واثنوا على الفن المصرى

• توقعت الجماهير في كل انحاء القطر المصرى ان تذاع حفلة قصر انطونيادس ، ولسنا ندرى السر في امتناع محطة الاذاعة من تقديم هذا الحفل الشيق لجمهور المستمعين ..

« فؤاد ميخائيل »

لم تتقابل ليلى مراد وتحية كاريوكا منذ مدة طويلة، وها هي قبلة اللقاء

وصلة رقص وراء الكواليس ، قامت بها سامية جمال وببا ابراهيم ...

من قصص النجوم

على رؤوس الأشهاد!

في فيلم ابن النيل كنت أقوم بدور لص ، وهو دور أهلني له عبقرية الشعر التمثيلية التي أودعها الله قسمات وجهي ونبرات صوتي .. وأخيراً هو الايحاء الذي غرسته سلفاً في نفوس المتفرجين عن طبعي الشرير !

كنا نريد تصوير لقطة في شارع سليمان باشا ، واللقطة تصورني وأنا أخرج من محل عام فيجري خلفي اثنان من الكومبارس وهما يصيحان : « امسك حرامي .. حرامي .. »

ولست أدري ما السر في اني لا أحب المناظر الخارجية التي تلتقط وسط جماهير لا يمكن ضبط مشاعرها .. ولهذا اتفقنا على ان تكون اللقطة فجائية حتى لا يفطن الناس لها إلا بعد أن تلتقط ، وركب المخرج والمصور ومساعده سيارة ، ووضعوا في السيارة آلة التصوير وقد غطوها بستارة سوداء حتى لا يراها الناس .. وجلست أنا في محل ساعاتي ، وكانت الاشارة بيني وبينهم أن يطلقوا لي صفارة .. فأنطلق جرياً .. وينطلق في أثري اثنان من الكومبارس وهما يصيحان : « حرامي .. امسك حرامي .. »

والذي حدث أن المخرج أطلق الاشارة من صفارة بوليس ، فانطلقت أجري والمطاردان في أثري .. وشاء الحظ العاثر أن ينتبه المارة لصفارة البوليس ، وينتبه أيضاً رجال البوليس فيجري خلفي عشرات من هؤلاء وهؤلاء .. وما أن ابتعدت عن المحل الذي بدأت الجري منه خمسين متراً حتى وجدت سيلا من المارة يتدفق في أثري .. وقد علا صياحهم جميعاً : « امسك حرامي .. »

ووقفت السيارات .. واستدارت رءوس الفضوليين لتتبع اللص الذي يسرق في رائعة النهار .. وأولاد الحلال الذين يخفون للنجدة عندنا في مصر كثيرون .. ووجدت نفسي أجري خوفاً ، إذ من المحتم انني لو توقفت فسينهالون عليّ ضرباً ، كل هذا والمخرج — كما قال لي فيما بعد — مسرور لأن اللقطة صارت أكثر طبيعية واتقاناً بعد انضمام المطاردين الفضوليين اليها ..

وبث فيّ الخوف قوة على الجري لم أكن أتصور أن أكون عليها ووجدتني أبتعد عن كل هذه الجماهير .. غير أني عند تقاطع مزدحم ، وجدت جندي المرور يطرحني أرضاً على طريقة « الأمشاط » الاسكندرانية .. وينهال علي ضرباً بقدمه وبقبضته ، ولم يستمع لدفاعي .. ولم ينقذني منه إلا المخرج والمصور اللذان لحقا بنا ليؤكدا له أن المسألة تمثيل في تمثيل !!

وخرجت من اللقطة بوجه يقطر دماً .. وحملني جمهور المطاردين إلى أقرب صيدلية لأضمد جراحي ..

وفي ليلة العرض الأولى رحت أتابع اللقطة التي توقفت قبل « علقة » العسكري التي أتحفت بها .. ووجدتني بحركة لا ارادية أتحسس مواضع الرضوض في جسدي وأبتسم لنفسي وأنا أتمتم : « معلهش يا محمود .. تعيش وتاكل غيرها ! »

محمود المليجي

كانت الحجرات التي أعدت للفنانين ضيقة فاشترك كل اثنين في حجرة ، وترى تحية كاريوكا وثريا حلمي تستعدان للظهور ...

نجاح سلام غنت الغنية عن الرئيس « محمد نجيب » فالتهبت الاكف بالتصفيق ...

حول العالم الفنى

افسحوا لهم مكانا

وقال وهو يقدم الى رزمة من الاوراق :

– اليك يا سيدى فاقرأ .. هذه شهادة من جامعة كاليفورنيا تثبت اننى اتممت بها دراسة فنون الاخراج السينمائى ، وهذه شهادة من شركة بارامونت تدل على اننى قضيت مدة التمرين باستديواتها . وهذه شهادة ثالثة من المخرج سيسيل دى ميل يذكر فيها اننى حضرت معه اخراج فيلمه الاخير « الاستعراض الكبير »

وقرأت الاوراق التى قدمها الى الاستاذ حسام الدين مصطفى ، ثم استمعت الى حديثه الذى اثار مشكلة هامة من مشاكل الحقل السينمائى فى مصر . لقد درس هذا الشاب فنون السينما فى امريكا ، وتتلمذ على شيخ مخرجى هوليود ، ثم عاد الى بلاده ، فماذا وجد ؟

يقول حسام الدين انه لم يجد عملا الى الآن ، وقد طرق ابواب الشركات والمنتجين ، فلم يجد احدا يقبل اشراكه فى اخراج فيلم من الافلام

وقلت له :

– ان المنتج الذى لايسند اليك اخراج فيلمه معذور ، لانه لايستطيع ان يجازف برأس ماله ويضعه بين يدى مخرج مجهول لايعرف شيئا من كفايته واستعداده . والشىء الطبيعى أن تبدأ عملك هنا كمساعد مخرج ، فتساعد المخرجين المعروفين فى اخراج بعض الافلام حتى تثبت كفاءة تؤهلك للاستقلال بالاخراج

فقال :

– وهذا بالضبط ما سعيت اليه . اننى اردت أن اعمل اولا كمساعد مخرج فلم استطع ، لان كل مخرج له مساعده او سبيه ، الذى لا يحب أن يتخلى عنه . اننى لا أطلب اكثر من اعطائى فرصة للعمل كمساعد مخرج ، لكى تحكموا على كفاءتى وخبرتى واستعدادى

وهذه هى المشكلة

كيف نستفيد من هؤلاء الشبان الذين يدرسون فنون السينما فى معاهدها الحقيقية ، سواء على نفقتهم او على نفقة الحكومة ؟

أننا نطالب بالاكثار من هذه البعثات لتوفر جيلا من السينمائيين المثقفين الخبراء ، فكيف نضعهم بعد ذلك على الرف ، ونحول بينهم وبين العمل ؟ وما فائدة هذه البعثات اذن ؟ اننى أعلم ان الشهادة لا تصنع المخرج ، ولا اريد أن يعود أعضاء هذه البعثات من امريكا وقد ملأ الغرور نفوسهم فظن كل منهم انه اصبح كابرا او دى ميل ، وان دراسته تجعل له الحق فى ان يرمى المخرجين بالجهل ويطالب باسناد مهمة الاخراج اليه . ولكننى أريد أن تتاح لهم الفرصة ليظهروا مدى استعدادهم ، وما استفادوه من بعثتهم ، وذلك باستخدامهم كمساعدين فى الاخراج . ولا معنى لان يتمسك كل مخرج بمساعد معين ، ويرفض استخدام هؤلاء العائدين الى الوطن

ان الواجب الاول هنا يقع على عاتق الاستديوات وشركات الانتاج ، لانها تستطيع ان تفسح لهؤلاء الشبان مكانا فى انتاجها ، فتسند اليهم مهمة المساعدة فى الاخراج ، حتى تتاح لهم فرصة للتمرين العملى ، والحكم على مواهبهم ومقدرتهم

افسحوا لهم مكانا بينكم ولا تخشوا شيئا فان البقاء للاصلح على كل حال

أنور أحمد

تراه .. أو تسمع به .. أو تقرأ اسمه ، مجرد قراءة عابرة فى صحيفة ، فلا تملك الا أن تضحك ، أو تبتسم على الأقل

واشهد اننى لم أر فى حياتى وجها قبيحا أجمل من وجه سعيد أبو بكر .. ذلك أن فى الحياة وجوها كثيرة حرمها الله نعمة الجمال ، تطالعها فلا ترتاح اليها ، ولا تملك الا أن تغض النظر عنها لتكفى نفسك مؤونة التشاؤم أو اللعنة

ولكن وجه سعيد أبو بكر — رغم ما تنعته به مقاييس الجمال — وجه انسانى سمح ، لا يضير الذوق أن يتطلع اليه ويتملاه ، ويحس فيه لطافة وسماحة ورقة حاشية ، وكأن ما فى روح سعيد أبو بكر ، من حس مرهف ، وبديهة حاضرة ، وفكاهة حلوة ، وبراءة محببة ، فوق ما فى رأسه من فن منسق ، وفكر منبق ، يكسو وجهه بغلالة رقيقة تحجب عن الناس هذه التفاصيل غير المرضية فى نظر مقاييس الجمال التى تواضع عليها الناس

وفى عالم السينما والمسرح ، فى مصر والخارج على السواء ، وجوه كهذا الوجه ، كان لقلة نصيبها من الجمال ، الفضل الأول فى ظهورها فى عالم الفن ، وظفرها بشعبية كبيرة كالتى ظفر بها سعيد أبو بكر

ولكن هناك فارقا كبيرا بين سعيد وبين أصحاب تلك الوجوه ، ذلك انه لا يعتمد فى بناء نفسه وتثبيت أقدامه فى ميدان الفن ، على ميزة الوجه الذى يبعث على الضحك فحسب

انه ممثل كوميدى ، وقد عرفنا من أمر أكثر المشتغلين بالكوميديا ، فى مصر والخارج على السواء — ان بضاعتهم فى اضحاك الناس ، هى غرابة فى الوجه ، أو شذوذ فى الملبس ، أو تطرف فى الحركات ، او ضآلة او ضخامة فى الجسد .. الخ

اما سعيد أبو بكر ، فهو يعرف أن وجهه وحده يستطيع أن يجعل منه ممثلا كوميديا يضحك الجماهير الى أن يستلقوا على أقفيتهم

•

ولكن طموحه لم يستهدف فى يوم من الأيام ان يقف عند هذا الحد ، بل لم يرض له فى يوم

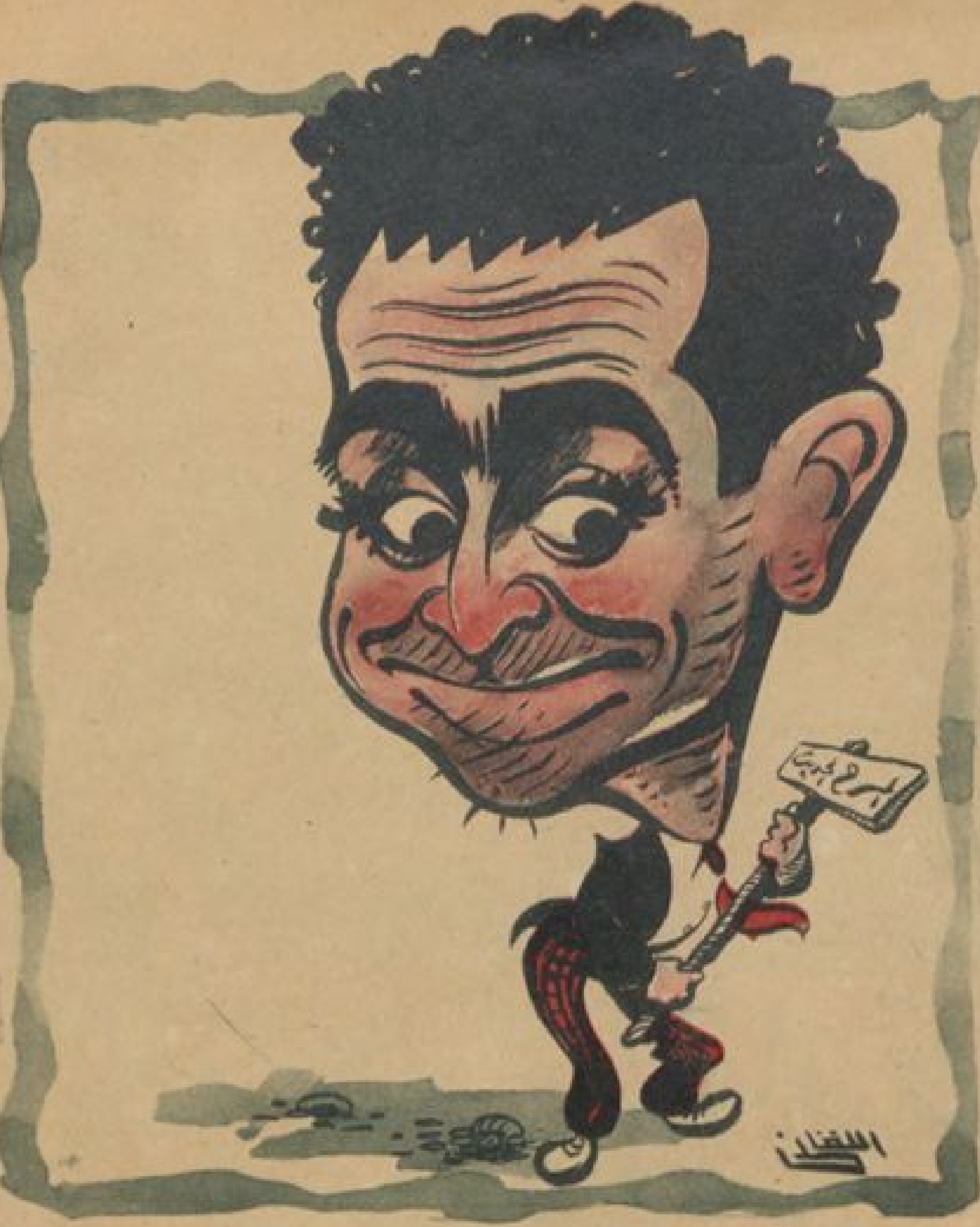

أهل الفن فى المرآة
سعيد أبو بكر

بقلم الأستاذ صالح جودت

من الأيام أن يكون مهرجا .. وانما أراد له أن يكون ممثلا .. ممثلا يؤمن بالفن ، ويعرف حرفيته ، ويتزود بثقافته ، ويجعل من الضحك جسرا لما هو أسمى وأجل

ولست أنسى يوم قابلته بعد أن شهدت مسرحية ضاحكة تافهة قدمتها فرقة المسرح الحديث فى الموسم الماضى ، واشترك فيها سعيد أبو بكر

لقد أوشك وهو يحدثنى أن يبكى ، لأنه أضحك الناس .. أضحك الناس فقط .. دون أن يفيدهم شيئا من متعة العقل ، لأن المسرحية فى ذاتها لم يكن فيها شىء من ذلك ... كانت كأية تمثيلية تشهدها على مسرح بديعة أو كوبرى الجلاء !

قلت له : « ولم قبلت الدور ؟ »

فاطرق مهموما وقال : « حتى لا يقال اننى أخذل الفرقة التى أنا جزء منها ! »

•

من هذه الحادثة الصغيرة ، تدرك ان سعيد أبو بكر ، هو واحد من القلائل الذين يسيرون فى موكب الفن الضاحك الرفيع .. الموكب الذى تزعمه الفيلسوف الضاحك شارلى تشابلن فى أمريكا ، وساشا جيترى فى فرنسا ، ونجيب الريحانى فى مصر ... موكب الفن والهدف !

•

قد أكون على حق ، وقد أكون مخطئا .. ولكنى نشأت على حب المسرح ، وايثاره على الستارة ، وايمانى بأنه هو الفن الأصيل ، والستارة هى الفن المصطنع . وجريت ، تبعا لذلك ، على ايثار ممثل المسرح على ممثل الستارة ، والايمان بأن « الممثل » لا يكون جديرا بهذه التسمية ، الا اذا وقف على المسرح

ومن هنا اخذت أحس فى قرارة نفسى باحترام عميق لكل ممثل يضحى بالستارة وما فيها من شهرة ومن شعبية ومن ذهب فى سبيل المسرح

وسعيد أبو بكر من هذا النوع ..

صحيح انه يمارس الستارة أحيانا ، ولكن فنه الأصيل هو المسرح ، ولو شاء أن يتفرغ للستارة ، لكان له الآن شأن آخر فى دنيا المال . ولكن « سعيد » تمسك بالمسرح ، وبمكانه فى فرقة المسرح الحديث ، وآثر الفقر على المسرح ، على الغنى فوق الستارة ، وهذا هو الفن الكريم

•

وما دمنا نتحدث عن الغنى والفقر ، فلا بد أن أذكر هنا أن للفقر فضلا على سعيد أبو بكر

حدثنى ذات مرة انه — بعد أن نال البكالوريا — أراد أن يلتحق بكلية الحقوق ، غير أن قلة المال حالت دون ذلك . فالتحق بوظيفة صغيرة فى الحكومة ، ولكنه أراد أن يشبع هوايته من القانون ، فالتحق بمدرسة الحقوق الفرنسية الليلية ، وكانت امنيته أن يصبح محاميا فى يوم من الأيام

ولكن أعباء الوظيفة حالت دون ذلك .. وسعيد آسف على هذه النهاية ، ولكنى لا أبرر أسفه مطلقا ، فلولا الفقر ، لتخرج فى الحقوق ، وأصبح محاميا

ولكن .. هل يتصور أحد من القراء ، منظر سعيد أبو بكر وهو ماثل أمام المستشارين وعلى كتفيه « روب » المحاماة .. يترافع فى قضية جادة ؟ !

أمن الممكن أن يكتم المتهمون والمدعون والنيابة والقضاة والجماهير ضحكاتهم ؟

أمن الممكن أن تكون الجلسة جادة أثناء مرافعة الأستاذ سعيد أبو بكر ؟

أحب أن أنصحه بألا يأسف على ما كان ، فالخير فيما اختار الله ، ولو أن هذه الأمنية قد تحققت له ، وأصبح محاميا ، لما فتح القدر عليه بقضية واحدة ، ولكان أفقر مما هو الآن ..

شادية وعماد ... يرويان قصة زواجهما !

ظلت الاشاعات فى الأسابيع الأخيرة تحوم حول الكوكبين شادية وعماد حمدى مؤكدة قرب زواجهما ، وهما يدفعانها عنهما تارة بالنفى المطلق ، وتارة أخرى بالاستخفاف .. حتى حدث أن سافرا أخيراً إلى الاسكندرية ولبثا بها أربعة أيام لتكملة اللقطات الأخيرة لفيلم «أقوى من الحب» فتأكدت الاشاعة وغدت خبراً ، إذ عقدا قرانهما فى منزل عائلة شادية بالثغر ، وعادا فى الأسبوع الماضى إلى القاهرة ، وهما بهذه الصفة الرسمية الجديدة التى وضعت حداً للشائعات. وقد توجهت شادية إلى بيت والديها فى الزمالك ريثما يتم إعداد عش الزوجية وإجراءات الزفاف ، بينما قصد عماد إلى بيته فى انتظار الفرض نفسه

وفى اليوم التالى لوصولهما ذهبت شادية إلى استديو جلال لتمثل فى الفيلم الذى تنتجه السيدة مارى كوينى وكان بصحبتها النجم عماد حمدى . وهناك أعلنا انهما عقدا قرانهما فى الاسكندرية ، وأخذا يتلقيان سيل التهانى وأحر المباركات ، بين اثنى عشرة زجاجة من المشروبات الفاخر استحضرتهما النجمة مارى كوينى وأدارتهما على الحاضرين ليشربوا نخب القران السعيد ...

وفى ركن من أركان الاستديو تلقت العروس الجميلة تهنئة الكواكب وراحت تجيب على أسئلتها ..

• **لماذا انكرت الاشاعات التى ثارت حول هذا الزواج ..؟**

— لأننا كنا فى مرحلة اختيار وخطبة ، وكنا نخشى أن تعجل الحوادث، خصوصاً وان الظروف المهيئة لعقد القران لم تكن قد تمت بعد .. فلما تفاهمنا على كل شىء عقدنا القران وأعلناه.

• **متى بدأت معرفتك بعماد حمدى كزميل مثلت امامه .. وكيف تطورت الزمالة بينكما الى تفاهم عاطفى فزواج ..؟**

— مثلت لأول مرة مع « عماد » فيلم « مشغول بغيرى » منذ ثلاث سنوات ، ثم ظهرت معه فى فيلمين آخرين . وكنت أنظر اليه كممثل قدير يؤدى أدواره ببراعة ومهارة ولاتفارقه سمات الجد والعزم ، ولم أكن أعتقد أن هذه الشخصية ستبادلنى التفاهم والتقدير والاحترام ، وسترتبط بى برباط الزواج .. ولكن هذا ماحدث فى الشهور الأخيرة بشكل لا أذكر تسلسله. وعندما صارحنى برغبته فى الزواج منى عجبت من تصريحه ، لأننى لم أكن أفكر فى ذلك ، وكانت رابطتى به لاتعدو مجرد اعزاز متبادل وإعجاب بأخلاقه ولكنى لما أعملت فكرى فى الأمر اقتنعت به ، ووجدت أنه أمر طبيعى معقول . فازداد تفاهمى معه ثم كان القران

• **ما هى النواحى التى تعجبك فى زوجك ..؟**

— ان جميع نواحيه تعجبنى . ويكفى أنه فنان مثالى ، يأتلف معى فى الشعور والتفكير واتجاه العمل لتوفير حياة سعيدة .. وقد كان اعتقادى دائماً أن الزواج شىء رفيع يبعد عن التغرير والأنانية والاعجاب بالصفات الزائلة ، ويتركز فى الاندماج الروحى والتضحية ، والتكاتف على خلق بيت عائلى تظلله المودة والرفاهية وهذا ماقصدته من زواجى ، وما رأيته فى شريك حياتى المستقبلة . وما أرجو من الله أن يحققه باذنه تعالى ...

• **ماذا تنوين عمله بعد زفافك اليه ..؟**

— إن كل عمل بيد الله .. ولكنى أرجو أن أظل فى عملى كما أنا ، لأن الزواج السعيد يتوقف دائماً على مقدار ماتكتسبه العائلة . وسأرعى شئون بيتى الرعاية اللازمة مستغلة كل ما أعرفه عن التدبير المنزلى . وسأكون ربة دار من الطراز الأول إنشاء الله ! ..

فتنة من الغرب

وهنا كرر المحرر لنجمتنا تهانئه ، وسأل المولى أن يحقق لها أمانيها التى تستوحيها من أحاسيسها النبيلة ، واتجه إلى العريس «عماد حمدى» وسأله :

● **متى بدأ اعجابك بشادية . وكيف اخذت طريقها الى قلبك ..؟**

— أعجبت بشخصية شادية كممثلة ومطربة محبوبة عندما رأيتها على الستار الفضى لأول مرة ، وقبل أن أتعرف بها . وكان اعجابا فنياً فقط . وقد مثلت معها ثلاثة أفلام فى أوقات متباعدة ، آخرها فيلم « أقوى من الحب » . وفى خلال تمثيلنا لهذا الفيلم كنا متآلفين ومتفقين على الزواج .. أما كيف أخذت طريقها إلى نفسى فهذا يرجع إلى نحو ستة شهور فقط . فقد كنا معاً فى قطار الرحمة فى رحلة الصعيد ، فشعرت نحوها بعطف شديد لم أستطع إخفاءه . ولم أدر إلا وأنا أغمرها بودى واهتمامى . وقد فكرت بينى وبين نفسى فيما يدفعنى إلى مراعاة هذه الفتاة واستئثارها بمشاعرى واحترامى . هل هو براءتها ورقتها ، أو ترفعها وعزلتها ، أو جمالها ونبوغها ؟!.. أو هو كل هذه الأشياء معاً ؟.. ولكنى مالبثت أن أحسست أنها الجزء المفقود منى والذى يكمل روحى ، وأنها الخيال العذب الذى طالما بحثت عنه ... ومضت الأيام فاذا بها تؤكد صدق إحساسى ، وتحقق لى أثمن أمنية فى حياتى ...

● **وما هى الصفات المحبوبة لديك فى شادية والتى رشحتها لتصبح شريكة حياتك .. ؟**

— إن شادية مجموعة صفات وأخلاق عالية لا تحيط بها كتب الأخلاق . فهى تقية صافية ، فيها براءة كبيرة ووداعة زائدة .. وذات قلب طيب رقيق ، وتميل إلى الهدوء والمسالمة ولا تعرف الظن والتشكيك . وهى دائمة الابتسام فى كل وقت ، وهذه هى الصفات المطلوبة فى الزوجة الكاملة النادرة .. وهى فوق ذلك « ست بيت » رغم انشغالها بأفلامها المتوالية .. فماذا بقى فيها لا يعجبنى ؟ .

● **متى سيتم الزفاف باذن الله ..؟**

— اننا لم نحدد إلى الآن أى موعد لذلك . وقد تركنا الأمر لظروفنا . فعندما نعتاد على بعضنا أكثر وأكثر ، ونفرغ من أعمالنا الحالية نتجه إلى تأثيث شقة مناسبة لسكناها . وهذا يستغرق شهوراً قلائل لايتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة

هؤلاء لهم مواهب أخرى

ليس التمثيل هو الموهبة الوحيدة التى يمتاز بها بعض النجوم ، بل ان الكثيرين منهم يمتازون بمواهب اخرى كما ترى فى هذ السطور ...

● ان الموهبة الاخرى التى يمتاز بها دوجلاس فيربنكس الابن تتصل بموهبته الاساسية كممثل .. فهو من ابرع كتاب المسرحيات ، وقد مثلت بعض مسرحياته فى اشهر المسارح ، واقتبس بعضها للسينما . وهو ايضا يقرض الشعر ويرسم الكاريكاتور

● كان زواج جين تيرنى من صانع الازياء أوليج كاسينى ، سببا فى ان يفتح امامها موهبة جديدة وهى صنع تصميمات الملابس

● اما رد سكلتون فانه كممثل كوميدى يحب ان يرسم لوحات زيتية للمهرجين ، وفى امكانه ان يصبح مصورا سينمائيا بارعا اذا اراد

● ويمتاز جنجر روجرز بموهبة اخرى غير موهبة الرقص والتمثيل ، وهى لعب التنس .. وفى عام ١٩٥٠ اشتركت فى بطولة التنس بامريكا

● والنجم ايرول فلين له موهبة ممتازة فى كتابة القصص القصيرة ... وله كتابان يضمان مجموعات من قصصه

● وللنجم بيتر يوستينوف الذى مثل دور « نيرون » فى فيلم «كوفاديس» موهبة فذة فى كتابة المسرحيات والسيناريات

● وللنجمين بوب هوب وبنج كروسبى موهبة اخرى ابعدما تكون عن التمثيل ، وهى لعب الجولف

● والنجم جيف تشاندلر براعة فى الرسم تؤهله لان يكون فى مصاف الرسام والت ديزنى

● وكثيرا ما تشترك جين راسيل فى معارض اللوحات الزيتية ، فهى موهوبة فى هذا الفن

الملوك الأفذ...

سعيد الثاني (سيد بدير) يتولى محاسبة محمد علي (عبد العزيز خليل) وينتظر منه الرد بينما اكتفى محمد علي بالصمت

سجلنا في آخر حفلة من حفلات مهرجان التحرير بمسرح الهرم بعض اللقطات الطريفة لأفراد الأسرة المنقرضة . وقد تناول عرض شخصيات هذه الأسرة الزجال الاستاذ بيرم التونسي بأسلوبه اللاذع ، وأشرف على اخراج الاستعراض المخرج أحمد بدرخان ، وساعده محمد توفيق ، ووضع الموسيقى الفنان ابراهيم حجاج

وقام بتمثيل ملوك هذه الأسرة كل من الاساتذة : عبد العزيز خليل في دور محمد علي ، ومحمد التابعي في دور ابراهيم ، والقلعاوي في دور عباس الأول ، وسيد بدير في دور سعيد ، وجورج عبد الله في دور اسماعيل ، وعبد الحميد زكي في دور توفيق ،

السلطان يقترض «شلنا» من سعيد الثاني

▲ محمد علي يتأرجح على كرسي العرش وكأنه كان يعلم النهاية المدرية التي انتهت اليها عائلته

◀ اسماعيل بين جواريه الحسان وقف يرنو الى عدسة الكواكب

على مسرح الهرم

وصلاح عبد الحميد فى دور عباس الثانى ، ومحمد عبد النبى فى دور السلطان حسين ، وعلى عبد العال فى دور فؤاد ، والفى الحكيم فى دور فاروق

وقامت بدور مصر المطربة شهر زاد ، وقد تولى ستديو مصر الاشراف على الديكورات.

ومن المؤسف أن يسهو المشرف فى ترتيب الشجرة فيقدم توفيق على اسماعيل

وقد تخلل الحفلة بعض نمر وألعاب مسلية ، وقدم سرك الحلو بعض ألعاب بهلوانية مدهشة

وكانت فرقة حسن الشجاعى تقدم بعض المقطوعات الافرنجية والشرقية خلال فترات الاستراحة

احمد بدرخان مخرج الاستعراض يداعب مصر (المطربة شهرزاد) ويهنئها على نجاحها فى اداء اغانى الاستعراض

فاروق ومصر .. مصر تتهم وفاروق يتخاذل

ابراهيم باشا « فرصه الجوع » فطلب ساندوتش « الطعمية » يتبلع به ريثما يأتى دوره ...

الشعب المصرى يرزح تحت عبء الاستعباد الذى رمز اليه بهذه الساقية الضخمة

تعال معنا إلى هوليوود ..

أمامنا أولا مشكلة عويصة ..

فلكي تذهب الى هوليوود عاصمة السينما ، لا يمكنك أن تشترى تذكرة سفر اليها ..فهذه المدينة على شهرتها العالمية ، ليس لها ميناء ، ولا محطة سكة حديدية ، ولا مطار ..!

ولو بحثت عن اسمها فى الخرائط التى تعترف بها الدول ، لما وجدت له أثرا

ومع ذلك فان اسم هوليوود على كل لسان فى شرق العالم وغربه ، وشهرتها تكاد تفوق شهرة أكبر عواصم العالم ، واليها تهفو قلوب عشاق السينما وهواتها

فكيف لا يعترف بهوليوود رسميا ، ولهـا هذه الشهرة وهذا الصيت ..؟

السبب بسيط .. هو أن هوليوود تابعة لمدينة « لوس انجلوس » ..!

و « لوس انجلوس » عاصمة كاليفورنيا ،هى المدينة التى تحتضن هوليوود ، أو بعبارة أصح هى المدينة التى شاء أهل هوليوود أن يكونوا تابعين لها كما يتبع أهل أية قرية فى مصرمركزا من المراكز الكبيرة .. أو على وجه التقريب كما تتبع ضاحية مصر الجديدة مدينة القاهرة .. وان كانت هذه الضاحية أقرب الى المدن القائمةبذاتها منها الى الضواحى

لقد نشأت هوليوود فى عام ١٩١٠ وهى تابعة لمدينة لوس انجلوس ، واتسعت هوليوود وكبرت وامتدت أطرافها شرقا وغربا ، وشمالا وجنوبا.. ومع ذلك بقيت كما هى ضاحية تابعة لمدينـة لوس انجلوس ، ومن أجل ذلك لم يعترف بهـا رسميا فى خرائط العالم رغم شهرتها وبعد صيتها

•

واذن .. فكيف السبيل للوصول الى هوليوود، اذا كان لا بد من استعمال الباخرة أو القطار أو الطائرة ، وليس لها كما قلنا محطة سكة حديد ولا ميناء ولا مطار ..؟

لا تستسلم للحيرة .. فهناك منافذ كثيرة الى هوليوود .. وكل الطرق تؤدى اليها كما كانت من قبل تؤدى الى روما ..!

اذا كنت قد وصلت بالباخرة الى ميناء « سان فرانسيسكو » ، فما عليك الا أن تركب منهـا قطارا يصل بك الى بلدة صغيرة اسمها «جلنديل» تقع محطتها الصغيرة فى ظلال مقبرة تضم رفات عدد من أشهر نجوم السينما الراحلين أمثـال « كارول لومبارد » و « جين هارلو » و « مارى دريسلر » .. ومن هذه المقبرة ، يمكنك أن تصل الى هوليوود فى دقائق

واذا كنت قادما من نيويورك أو شـيكاغو ، فأمامك القطار الذى يصل بك الى محطـة لوس انجلوس .. وهى محطة تعرف باسم « يونيان ستيشن » ، مبنية على الطراز الاسبانى ، وتحف بها أشجار النخيل العالية .. ومن هذه المحطة تركب سيارة تسير بك فى طريق طويل متفرع منه فى النهاية عدة شوارع تخترق هوليـوود ومنها شارع « هوليوود بوليفارد »

واذ ركبت الطائرة ، فانها تهبـط بك فى مطار لوس انجلوس .. ومن هناك يمكنك أن تركب سيارة تسير بك فى طريق طويل تتفرع حقول البترول واستوديوهات السينما حتى تصل بك الى قلب هوليوود حيث تقـع دار سينما « جرومان » الصينية التى يطبع نجوم السينما آثار أقدامهم وايديهم على عتبتها

ويمكنك أيضا أن تصل بالطائرة الى مطـار آخر يقع فى ضاحية « بربانك » .. وهو قريب من مصنع للطائرات أنشأه المنتج السـينمائى « هوارد هيوز » الذى عرف باهتمامه بالطيران الى جانب اهتمامه بالسينما؟

وفى طريقك من هذا المطار الى قلب هوليوود ، تمر فى السيارة باستوديوهات « والت ديزنى » و « وارنر » و « يونيفرسـال » .. وأخيرا بالمسرح المشهور « هوليوود بول » ، وهو أكبر مسرح فى الهواء الطلق فى العالم ..

•

ونحن الآن فى الظهيرة .. ونسمع معـدتك تصرخ من الجوع .. فهيا الى أحد المطاعم التى يتردد اليها مشاهير النجوم

ولكن أيها تختار ..؟ ها نحن نعرض عليـك بعضها ، وانت حر فى اختيارك

هذا هو مطعم « براون ديربى » الذى يقع فى شارع « فاين ستريت » .. انه المطعم الذىيتردد عليه بعض النجوم المشتغلين بالراديو والتليفزيون .. فان محطة اذاعة « ن . ب . س » تقع فى نفس الشارع على مقربة من هذا المطعم

وهذا هو مطعـم « رومانوف » فى « تلال بيفرلى » .. انه المكان المختار عند مشاهيرالنجوم عندما تتاح لهم فرصة الغداء خارج الاستديو

وهذا أيضا مطعم « لويس » الذى يقع فىشارع « ميلروز افنيو » .. ويتردد عليه النجوم الذى يعملون فى استوديوهات « بارامونت » و«راديو»

ولكن هناك من النجوم من يفضلون التردد على المطاعم الموجودة فى امتداد شارع « سانسيـت بوليفارد » .. وعلى مقربة منه تجد كثيرا من بيوت النجوم والمخرجين والوكلاء الفنيين ..وفى

نادى « كوكونات جروف » الذى يرتاده السياح لمشاهدة نجوم السينما

.. المدينة التى لا تعترف بها الخرائط

هذا الامتداد ايضا تقوم بعض اندية هوليوود الليلية المشهورة مثل « موكامبو » و«سيروس» ، وايضا مكاتب وكلاء الممثلين وبعض الصالات الفنية المتخصصة في اعمال الزخرفة

•

وفي نفس الامتداد نجد محل « شواب » الذي يتردد عليه النجوم لتناول قدح من القهوة أو شراء زجاجة من حبوب الفيتامين !

وأمام هذا المحل نجد مطعم « اسكانديا » الدانمركي الذي يفضله على غيره نخبة من النجوم أمثال « بنج كروسبي » و « فان جونسون » و « جريجوري بيك »

وعلى مقربة منه يقع مطعم « همبرجر هملت » الذي يتردد عليه ممثلو الفرق المسرحية الصغيرة الذين يحضرون الى هوليوود بعد انتهاء عملهم

ومن اشهر المطاعم الموجودة في الامتداد المذكور ، مطعم « الديك والثور » الذي اشتهر بتقديم شراب « الفودكا » الروسي

واذا تركنا هذا المكان الى شارع « ويلشاير بوليفارد » .. وجدنا هناك افخم المطاعم التي يتناول فيها النجوم عشاءهم ..

فهذا هو « كوكونات جروف » الذي يقع في حديقة « فندق امبسادور » .. ان أجمل سهرات هوليوود نجدها في هذا المكان الذي تحف به اشجار « جوز الهند » السامقة .. وفيه تقام أجمل سهرات هوليوود وحفلاتها منذ أكثر من ثلاثين عاما

•

والآن تقول انك تريد أن تشترى شيئا من نفس المتاجر التي يتردد عليها نجوم هوليوود.. أي شيء تقدمه هدية لخطيبة أو زوجة أو صديقة ، تذكارا لهذه الزيارة السريعة التي قمت بها في عاصمة السينما

تعال معنا اذن الى المتاجر الموجودة في شارع « ويلشاير بوليفارد » .. هناك تجد مجموعة من ناطحات السحاب تضم هذه المتاجر على امتداد اثنى عشر ميلا ، وهو طول الشارع المذكور

هناك ستقابل « بربارا ستانويك » وهي تشترى حلية ثمينة من محل « روز » ، أو ترى المنتج داريل زانوك وهو يبتاع لنفسه غليونا او سيجارا فاخرا من محل « الفرد دنهيل » ، كما ترى جوان كروفورد تشترى هدية من محل « وليام رايل » الخاص بملابس الرجال .. او ترى غير هؤلاء من نجوم السينما الذين يترددون على السوق لشراء حاجياتهم المختلفة

•

واخيرا تقول لك انك تريد أن تزور الاستديوهات التي يجرى فيها تصوير الأفلام التي تراها على الشاشة

ان كثيرا من هذه الاستوديوهات يقع في أطراف هوليوود مثل استوديوهات «مترو جولدوين ماير» و « يونيفرسال » و « فوكس القرن العشرين » و « وارنر » ، ولكن معظمها يقع في داخل المدينة نفسها .. فهذا هو استوديو « كولمبيا » الذي يقع في ملتقى شارعي « جاور ستريت » و « سانسيت بوليفارد »

وفي « ميلروز افنيو » تقع استوديوهات « ر . ك . و . راديو » و « بارامونت »

وفي داخل هوليوود أيضا توجد استوديوهات «يونيتد ارتستس» و « ايجل ليون » والاستديو القديم الذي كانت شركة فوكس تصور فيه أفلامها .. وقد جعلت منه الآن فرعا لاستوديوهاتها الكبيرة في ضواحي المدينة

وهناك أيضا استوديوهات « مونوجرام » و « شارل شابلن » ..

والدخول الى هذه الاستوديوهات ممنوع على غير المشتغلين فيها الا باذن

•

ان النجوم يحبون أن يعملوا في هدوء تام لا تعكره الزيارات .. ولو أبيح للآلاف الذين يزورون هوليوود دخول الاستوديوهات ، لتوقف العمل فيها .. ولهذا فان دخول أى استوديو قبله تصريحات يطول مدى الحصول عليها

ولو حاولت أن تنفذ الى أى استديو بدون تصريح ، لوجدت أمامك حراسا اشداء يسدون عليك المنافذ .. وهؤلاء الحراس فنانون بطبيعتهم .. فمعظمهم كانوا يشتغلون من قبل بالسينما .. فلما افل نجمهم تحولوا الى حراسة العمل الذي كانوا من كواكبه الساطعة

وامام هذه الصعوبة التي تحول دون دخولك الى هذه الاستوديوهات ، عليك أن تكتفي بهذه الزيارة العاجلة لهوليوود ومعالمها .. لكي تلحق بالقطار او الباخرة او الطائرة التي ستعود بها من حيث جئت

ولا تنس – تخليدا لهذه الزيارة – أن تضع بنفسك اسم هوليوود في الخريطة التي تحملها.. ما دامت الجهات الرسمية لا تريد أن تفعل ذلك .. حتى اذا عدت الى وطنك قلت لمن يهنئونك بالعودة من رحلتك .. هنا تقع مدينة هوليوود التي لا تعترف بها خرائط العالم ! !

هكذا يقضى النجوم اوقات فراغهم فى احواض السباحة الموجودة فى قصورهم

نجاح سلام "مهندسة شفاه" وزوزو نبيل زعلانة من قصتها!

عبد الرحيم بيه « محمد التابعي » وولده عبد الموجود « سيد بدير » في موقف « ســـــخخة » أمام ميمي شـــكيب ...

ابن ذوات

وهو الاسم « المؤقت » للفيلم الجديد الذى تشتغل بانتاجه شركة « أفلام سراج » في ستوديو جلال ، ويقوم باخراجه الاستاذ « حسن الصيفي » ، وهو ثاني أفلامه .. والبقية تأتي !

وتلعب الفنانة اللبنانية « نجاح سلام » في هذا الفيلم الدور الاول أمام النجم الكوميدى اسماعيل يس ، ويشترك في التمثيل سراج منير والراقصة « كيتي » و « الشكيبتان » ميمي وزوزو،وسيد بدير والتابعي وعمر الجيزاوى وعبد السلام النابلسي ومحمد كامل وغيرهم ..

ويعالج الفيلم مشكلة اجتماعية طريفة هي « اضراب الشبان عن الزواج »، ولكن بأسلوب فكه مرح تتخلله المواقف الكوميدية التي يجيدها اسماعيل يس

سكة السعادة ..

وبحثت عن « بطلة الفيلم » فوجدتها في حجرة الماكيـــاج تترقب انتهاء الماكيير من عمل ماكياج « ميمي شكيب » ، وهي تتسلى باحكام وضع «الروج» على شفتيها ، و « هندسة الشفاه » تعتبر « منطقة حراماً » لا يقربها الماكيير الا في أحوال نادرة ، حين يجد أمامه فنانة « تشيمة » في هذه «الشغلانة»..

وسألتها :

● ماذا عسانا أن نسمع من الاغاني في هذا الفيلم ؟

فأجابت بلهجتها المرحة :

– ستسمع .. لحد ما تشبع !

● وما هي أهم أغنية ؟

– قطعة اسمها « طريق السعادة » ..

● وما وجه الاهمية فيها ؟

– اهميتها أنها من تلحين الاستاذ محمد عبد الوهاب

● أهذه أول مرة تغنين فيها شيئا من تلحين عبد الوهاب ؟

– نعم .. وأرجو أن لا تكون الاخيرة !

حفيدة المفتى ..

وتنبهت فجاة كمن تذكرت شيئا ، فصاحت تقول :

– قل لي بقى... كيف تقولون انني لست حفيدة مفتى الجمهورية اللبنانية؟

● نحن لم نقل ذلك يا « عروسة » .. انما الذى قاله قارئة لبنانية ، ولما كان المفروض أن مواطنتك تعرف عن شؤونك اكثر مما يعرفه الغريب فقد نشرنا لها رسالتها !

– طيب ليش ما ترد عليها ؟

● وماذا أقول في الرد ؟

– قل لها انني حفيدة مفتى جمهورية لبنان ونص .. واذا كنت تريد ان اثبت لك ذلك بالمستندات الرسمية ، فعلت فورا !

● مافيش لزوم للمستندات .. لقد صدقتك ، ولكن لماذا تحاول مواطنتك اللبنانية أن تنفى هذه القرابة ؟

– من باب الحسد !

ميمي شكيب في دور « التوصيب » بين يدى الماكيير ..

عملية «الاستطلاع» يقوم بها سيد بدير ليقف على أسرار تجميل شفتي نجاح سلام

نجاح فى فاصل « اغماء » عندما فوجئت بوجود اسماعيل وكيتى فى مسكنها ، وهو احد مشاهد فيلم « ابن ذوات » ...

استطلاع

وبينما كانت « نجاح » منهمكة فى عملية صبغ شفتيها بالروج ، اذا بالاستاذ سيد بدير يقترب برأسه من المرآة حتى كاد يلامسها .. فصاحت به نجاح :
– مادد « بوزك » هنا ليه يا استاذ ؟
فأجاب :
– عايز أعرف « سر الصنعة » .. يمكن الواحد ينقلب « ست » فجأة ، يبقى على الاقل يعرف ازاى يحط الروج !
وسأله المحرر :
● ترى لو انقلبت سيدة حقيقة .. أيجدى « الروج » لاصلاح ما أفسده الدهر ؟
فأجاب ضاحكا :
– أهو على الاقل يزغلل العنين !

البيت المسكون

وكان المنظر الذى اعد للتصوير ، يصور «نجاح سلام» وقد عادت فجأة من السفر الى منزلها ، فاذا بها تجده « مسكونا » اذ احتله « اسماعيل يس » و « زوجته » كيتى وهى لا تعرفهما ، وكان من أثر هذه المفاجأة أن سقطت على الارض مغمى عليها ، واخذ اسماعيل يس فى اسعافها ..
وعندما اجرت نجاح « بروفة » هذا المشهد ، بدا للمخرج أن الاغماء ليس متقنا ، فادلى اليها ببعض ارشاداته ، ونجحت فى اداء المشهد ، وقالت بعد أن تم تصويره :
– أنا ماجربتش الاغماء أبدا ..
فقال لها الاستاذ سراج :
– بكره لما تتجوزى حايغمى عليكى كتير قوى
فسألته : « ليه » ؟ فقال :
– كل ما تزورك حماتك .. تروحى واقعة من طولك !

مقصوف الرقبة

وفى احد المشاهد ، كان على الفنان اسماعيل يس أن يطل من الباب متجسسا ، ولكن بشكل « جديد » اذ يظهر وجهه بارزا حتى العنق من درفتى الباب فى وضع افقى ..
واخذ اسماعيل فى اجراء البروفات ، ثم احتج قائلا :
– أنا خايف حد يروح قافل الباب على غفلة يقوم يقطم رقبتى ..
ثم حبكت معه النكتة فقال :
– ساعتها حا اخلى دمكم فى رقبتى !

كبير الرحيمية

وفى ركن من البلاتو ، جلس التابعى يتدرب مع « الدمية » التى « تضرب

(البقية على الصفحة التالية)

هدى سلطان تعرض «عضلاتها» على محمود ذو الفقار من قبيل « حرب الأعصاب » وهو أحد مشاهد فيلم : « أول كاس »

سراج منير يعد على أصابعه نفقات الفيلم للمخرج لكى « يلم يده شوية » فى المصروفات ...

سلام » لوالده كبير الرحيمية ، كلما ذكر اسمه ومركزه الاجتماعى . وفجأة نادى المخرج وقال له :
– العروسة دى ايدها مش ماشية قوى فى السلام ..
– ازاى ؟
– يعنى بترفع يدها بالسلام ببطء ..
– معلهش ..
– معلهش ازاى ؟ بعدين « أبويا » يزعل ويطردنى من البيت .. والله ان طردنى لاجى أنام لكم هنا !

بروفة شاقة

وفى أحد المشاهد وقفت « ميمى شكيب » أمام « عمدة الرحيمية » وولده، وكان عليهما ان يظهرا اعجابهما الشديد ، ويعبرا عن أثر جمالها فى نفسيهما ..

وقال المخرج وهو يتركهما للمشهد :
– المفروض ان جمالها حايخليها « تضرب لخمة » معاكم ..
فقال سيد بدير :
– ماتخافش .. حانخليها كمان « تضرب بولطة » !

بيعد ايه ؟

ولمحت ميمى شكيب زوجها سراج الدين وهو يتنحى جانبا بالمخرج حسن الصيفى ويتحادثان خفية وسراج يعد على أصابعه فصاحت به مداعبة :
– بتعد ايه يا سراج ؟
فقال التابعى :
– بيعد الستات اللى أحبهم طبعا !
وخشى سراج منير أن ينقلب المزاح جدا ، فاسرع يقول :
– اعوذ بالله .. ده أنا باقول للمخرج على التكاليف المطلوبة منا ..
فقالت ميمى :
– كده ؟ بس اوعى تكون قديمة !

أول كاس

وفى ستوديو ناصيبيان، كان العمل يدور فى « تشطيب » الاجزاء النهائية لفيلم « أول كاس » من انتاج « أمير فيلم » ، وهو من اخراج الاستاذ محمود ذو الفقار ، كما أنه يقوم بالدور الاول فيه أمام هدى سلطان ، ويشترك فى التمثيل سميحة توفيق وزوزو نبيل وزهرة العلا وزهير صبرى ونبيل الألفى .. الى جانب طائفة من الممثلين والممثلات ذوى الادوار الصغيرة ..

دم جديد ..

ولاحظنا أن بين مساعدى محمود ذو الفقار ، وهما « محمود فريد » و « حسن نعمت الله » وجها جديدا هو الاستاذ « جمال الدين حسنى » الذى يعمل مساعدا لاول مرة ، وفى الوقت عينه يقوم بتحضير رسالة فى الكيميا لينال بها شهادة « الماجستير » وبعدها الدكتوراه ..
وقد قدمه الينا ذو الفقار قائلا :
– عشان ماتقولوش تقولوا السينما مابتتقدمش .. أهو مساعد مخرج ويضع قدمه على عتبة « الدكتوراه » .. مبسوطين بقى ؟

عضل ..

وأعد للتصوير مشهد تظهر فيه هدى سلطان وهى تمد له ساعدها وتبرز عضلاتها لتؤكد له أنها « فتوايه » وفى امكانها ان « تخرشم » عدة أشخاص بقبضة يدها ..
وأخذ محمود يثنى على « العضلات المربعى » ويبدى اعجابه بها وهى تقول له :
– شايف « العضل » ؟ شايف القوة .. شايف « الفتونة » ؟
فقال محمود مداعبا :
– والله ما أنا شايف قدامى الا ذراع فى صلابة « المهلبية » !
فقالت :
– وماله .. هيه المهلبية فكرك مابتوجعش ؟
فأجاب :
– توجع البطن طبعا !

معلهش ..

وفى أحد المشاهد ظهرت سميحة توفيق تواسى « هدى سلطان » التى تلقت نبأ كاذبا عن وفاة حبيبها « محمود ذو الفقار » ، وبدأت سميحة تكرر العبارات التى لقنها اياها مساعد المخرج ، ومنها عبارة :
– معلهش يا حبيبتى .. شدى حيلك ..
واذا بها تقول مداعبة :
– معلهش يا حبيبتى .. « تعيشى وتدوبى » !
فاعترض ذو الفقار قائلا :
– لا يا ستى .. « تعيش وتدوب » ماتتقالش عشان الحبيب .. انما تقال علشان « الجوز » معلهش !

مذاكرة

واغتنم المخرج فرصة انشغال المهندسين باعداد المشهد التالى ، فجلس فى أحد أركان البلاتو مع زوزو نبيل واحد مساعديه ، لمذاكرة ديالوج المشهد الذى تظهر فيه زوزو نبيل ، واعترضت زوزو قائلة :
– مافيش لزوم .. أنا حافظة الكلام كله ..
فهمس محمود ذو الفقار فى أذنها قائلا :
– ما أنا عارف انك حافظة .. لكن أنا اللى مش حافظ !

أمام المرآة

وحدث أن جلست زوزو نبيل أمام المرآة ، وأطالت الجلوس ، فاقترب منها محمود ذو الفقار وقال لها :
– انتى بتبصى فى المراية وتكشرى ليه ؟
فأجابت ضاحكة :
– أصل زعلانة من نفسى !
فقال لها :
– طيب تحبى أصالحكم سوا ؟
فأجابت بقولها :
– ياريت .. لانى « غلبت أصالح فى روحى » !
فقال وهو يصطنع الجد :
– كده ؟ يظهر أن روحك مش كويسة .. تحبى أخليهم « يطلعوها » بره ؟..

وليم باسيلى

لمدة شهر واحد بمناسبة موسم الاجازات

هدية ثمينة تقدمها دار الهلال...

لكل من يشترك أو يجدد اشتراكه فى احدى مجلاتها

- فى فصل الصيف ، موسم الاجازات ، كم تحلو لك القراءة فى وقت فراغك خصوصا اذا استمتعت بهذه الكتب والروايات الرائعة التى تصدرها دار الهلال ، لذلك رأينا ان نقدم هذه الهدية المجانية لكل مشترك جديد ولكل من يجدد اشتراكه فى«الهلال»او«المصور» او « الاثنين » او « الكواكب » لمدة سنة كاملة على الاقل وذلك دون اية زيادة فى قيمة الاشتراك ، ومن يدرى ، فقد يتيح لك هذا الاشتراك ان تفوز باحدى جوائز يانصيب دار الهلال المجانى
- سنهدى لكل مشترك لمدة سنة كاملة فى «الهلال» ٣ نسخ من كتب وروايات الهلال ولكل مشترك فى«المصور». ١٠ نسخ ولكل مشترك فى «الاثنين» ٧ نسخ ولكل مشترك فى «الكواكب» ٨ نسخ يختارها من القائمة المنشورة هنا
- للمشترك ان يختار هديته من « كتاب الهلال » او « روايات الهلال » او منهما معا بشرط ان يتقيد بعدد النسخ الذى يخوله له اشتراكه كما هو مبين فى الفقرة السابقة
- يجب ان يتم الاشتراك وان تسدد قيمته فى المدة من ٢٠ يولية سنة ١٩٥٣ الى ٢٠ اغسطس سنة ١٩٥٣
- اذا لم تتمكن من الحضور لاستلام هديتك من دار الهلال بشارع محمد عز العرب « المبتديان » بالقاهرة او من شركة الصحافة المصرية بشارع النبى دانيال بالاسكندرية وميدان الساعة بطنطا نرسلها اليك خالصة اجرة البريد
- تحتفظ دار الهلال بحق استبدال المؤلفات التى تنفد بمؤلفات اخرى من المجموعة المبينة هنا
- قيمة الاشتراك تدفع نقدا او بموجب القونات او حوالات بريدية او شيكات للمقيمين بمصر والسودان وفى الخارج بموجب حوالة مصرفية على احد بنوك القاهرة او حوالة تقدية او الى احد وكلائنا

قيمة الاشتراك فى مجلات الدار لمدة سنة (الهلال ١٢ عددا - المجلات الاسبوعية ٥٢ عددا)

	فى مصر والسودان	فى سوريا ولبنان (بالطائرة)	فى الحجاز والعراق وشرق الاردن	فى الخارج	فى الامريكتين
الهلال	٥٠ قرشا صاغا	٧٥ قرشا سوريا او لبنانيا	٨٠ قرشا صاغا	٦ر٢٠ شلنا	٤ دولارات
المصور	٢٠٠ قرش صاغ	٢٨ ليرة سورية او لبنانية	٢٥٠ قرشا صاغا	٣ جنيهات استرلينية	١٠ دولارات
الاثنين	١٢٥ قرشا صاغا	٧٥ر١٨ ليرة سورية او لبنانية	١٦٠ قرشا صاغا	٤٠ شلنا	٧ دولارات
الكواكب	١٥٠ قرشا صاغا	٥٠ر٢٢ ليرة سورية او لبنانية	٢٠٠ قرشا صاغا	٥٠ شلنا	٨ دولارات

اختر هديتك من هذه الكتب والروايات

٣ كتب أو روايات لاشتراك "الهلال"
١٠ كتب أو روايات لاشتراك "المصور"
٧ كتب أو روايات لاشتراك "الاثنين"
٨ كتب أو روايات لاشتراك "الكواكب"

روايات الهلال

ارمانوسة المصرية
للمرحوم جورجى زيدان

الانقلاب العثمانى
للمرحوم جورجى زيدان

اسير المتمهدى
للمرحوم جورجى زيدان

استبداد المماليك
للمرحوم جورجى زيدان

المملوك الشارد
للمرحوم جورجى زيدان

جهاد المحبين
للمرحوم جورجى زيدان

غرام عطيل
للكاتب الشهير اميل لودفيج

رسول القيصر
للكاتب الفرنسى جول فرن

غادة طيبة
للكاتبة الامريكية اجاثا كريستى

انا كارنينا
للكاتب العالمى ليو تولستوى

الزنبقة السوداء
للكاتب العالمى اسكندر دوماس

الظلال الحب
للكاتب الشهير سومرست موم

قلوب تحترق
للكاتب النمسوى ستيفان زفايج

ملاك الرعب
للكاتب العالمى ادجار ولاس

الارض الطيبة
للكاتبة بول بك

روميو وجولييت
للكاتب الفرنسى بول ربيو

غادة الكاميليا
للكاتبة الفرنسية مارسيل موريت

غراميات راسبوتين
للكاتب الفرنسى شارل بتى

جريمة فى الريف
للكاتبة الامريكية اجاثا كريستى

مارى انطوانيت
للكاتب النمسوى ستيفان زفايج

الاب الخالد
للكاتب الفرنسى اونوريه دى بلزاك

كتاب الهلال

نفرتيتى
للسيدة سوق عبد الله

هارون الرشيد
للاستاذ احمد امين

ماجلان قاهر البحار
للكاتب النمسوى ستيفان زفايج

السيد عمر مكرم
للاستاذ محمد فريد ابو حديد

سعد زغلول
للاستاذ عباس محمود العقاد

كليوباترة فى خان الخليلى
للاستاذ محمود تيمور

الاسلام دين الفطرة والحرية
للمرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش

مصطفى كامل
للاستاذ عبد الرحمن الرافعى

القائد الاعظم محمد على جناح
للاستاذ عباس محمود العقاد

زينب
للدكتور محمد حسين هيكل

عبقرية عمر
للاستاذ عباس محمود العقاد

اقطع هذا الكوبون وارسله الآن...

مدير الاشتراكات بدار الهلال بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

ارجو ________ اشتراكى / تجديد اشتراكى فى مجلة .... لمدة سنة كاملة

ومرفق طيه قيمة الاشتراك وقدرها ....

وارجو ارسال المؤلفات التالية كهدية

....

....

الاسم ....

العنوان ....

حقائب من باريس

اقام اتحاد عمال الجلد بباريس ، حفلة ساهرة في احد ملاهي برج ايفل عرض خلالها ، بواسطة مجموعة من اجمل نساء فرنسا احدث موديلات حقائب اليد. انتقينا من بينها المجموعة المنشورة على هذه الصفحة

«اوستر لتز» : اسم معركة نابليون الشهيرة اطلقه احد الصناع على حقيبة بينها وبين قبعة القائد الفرنسي الشهير شبه كبير ..

«باميو» : حقيبة مبتكرة مصنوعة من الخوص ، وهي اسطوانية الشكل وغطاؤها من الجلد البني ...

«موعد» : حقيبة تقدم بها المصمم الشهير مارسيل جارنييه وهي مصنوعة من جلد الماعز وتحمل فوق الكتف

«مصباح علاء الدين» : حقيبة من التيل الملون محاطة بأدوار من « الفرنشه » البيضاء تشبه الى حد كبير مصابيح الحفلات الملونة

بين السينما والمسرح

كان فيلم « بيت من زجاج » الذى عرض فى أوائل هذا الموسم ، هو أول فيلم امريكى تظهر فيه النجمة جرترود لورانس . ومع أنها ظهرت قبل ذلك فى بعض الافلام الانجليزية ، الا انها وقد وهبت حياتها للمسرح لم تكن تضعف أمام اغراء السينما .. فتفرغت للمسرح وحده . وكثيرا ما عرضوا عليها الظهور فى بعض الافلام الامريكية ، ولكن جوابها كان دائما « ان مكانى فى المسرح ، ولا اريد عنه بديلا »

ولكن من العجيب ان ممثلة هذا رأيها وحبها للمسرح ، قد أصبحت الآن تفضل السينما عليه .. ولنتركها تتحدث عن ذلك :

« كان عملى فى المسرح يقودنى فى بعض الاحيان الى « لوس انجلوس » .. وفى المرة الاخيرة التى ذهبت فيها الى هذه المدينة التى تعتبر هوليوود ضاحية لها ، جاءنى مخرج فيلم «بيت من زجاج» وعرض على أن امثل فيه دور الام

« وكانت هذه الرواية من اشهر المسرحيات التى شهدها المسرح .. وكانت امنيتى أن يأتى يوم امثل دور الام فى هذه المسرحية .. ولكن المسرح لم يحقق لى هذه الامنية ، ولكن ها هى السينما تتيح لى هذه الفرصة

« ووجدتنى عاجزة عن الرفض ، فالدور أعظم من أن أجعله يفلت منى حتى ولو كنت سأمثله فى السينما .. وكان أن قبلت على الفور العودة الى السينما »

لم تسترسل جرترود لورانس لتروى كيف ان هذا الدور غير رأيها فى السينما بعد ان كانت متعصبة للمسرح وحده .. فهى تقول :

« هو رأى صريح قد يبدو غريبا من ممثلة كرست حياتها للمسرح .. ولكنه رأى كنت غافلة عنه لان الادوار التى مثلتها على الشاشة من قبل لم تكن على وفق رغبتى

« ان هذا الدور الخالد جعلنى اعرف الفرق بين التمثيل فى المسرح والتمثيل فى السينما

« وانى اشبه ممثل المسرح بمثال يحفر تماثيله على الثلج ، ويتفنن فى اخراجها وابرازها .. فاذا ما اشرقت الشمس وداعبت باصابعها الدافئة هذا التمثال الثلجى .. ذاب فى الحال وكأنه لم يكن

« وهذا بعكس ممثل السينما .. ان عمله يشاهده ملايين من الناس .. ويرونه اليوم وغدا وبعد غد .. فى جميع انحاء العالم .. وهذا مالا يتاح لممثل المسرح

« ومن عادة هوليوود أن تخرج اشهر المسرحيات فى افلامها عندما ترى فيها ادوارا قوية تصلح لنجومها

« وان خلق أى دور على خشبة المسرح أشبه بالطفل عند مولده .. فاذا ما ترعرع الطفل تلقته هوليوود لتقدمه الى العالم بطريقتها .. وهى طريقة أحببتها أخيرا ، ولهذا أتمنى أن تتاح لى فرصة لتمثيل اشهر الادوار المسرحية على الشاشة »

من قصص الحياة

غنى امى فى بغداد

بقلم الأستاذ سليم اللوزى

ان اى تشابه بين ابطال هذه القصة وبين اشخاص احياء ، هو مصادفة محضة ، لم يتعمدها الكاتب !

كان

ذلك في بغداد، وفي فصل الخريف عندما تكون شمس العراق في ابدع ايامها !

وكان قد نفى في العاصمة العراقية نحو ثلاثين يوما ، يحمل قلمه في يد ، وفي اليد الاخرى آلة تصوير ..

وكان يقابل رجال الدولة والاحزاب والهيئات، يكتب ويصور ويتحدث في السياسة وانظمة الحكم والدفاع المشترك !

وعندما انتهت مهمته الصحفية ... شعر بالفراغ !

بدأ خياله يلتهب وراء أمل واحد عندما يأوى الى فراشه في الليل ، هو صدر حنون يسند رأسه اليه كلما أجهده العمل !

وقرر العودة الى القاهرة ، ولكنه تذكر أن الطائرات العراقية لا تسافر الى القاهرة الا مرة في الاسبوع ، فذهب وقطع تذكرة العودة ، وعاد الى الفندق ليمضى تقب اجازة بالرغم منه ، مدتها اربعة ايام !

ولكن .. اين يقضى هذه الاجازة !!

انه لا يعرف احدا في بغداد يصلح لان يملأ اجازته ، فهو لا يريد ان يعود الى الحديث في السياسة ، فقد تعب من كثرة ما تحدث فيها ، ومن الصعب اذا لم تقل من المستحيل ان تجتمع بشخص في العراق لا يصر على ان يقرر بنفسه مصير رجال السياسة في العراق وخارجه !!

واستقر رايه على ان يقضى الاجازة في حديقة الفندق ، الممتدة على ضفاف « دجلة » ... فذهب الى سوق الوراقين حيث تباع الكتب واشترى من تلك الاسواق التى تعبق بالفكر العربى ، ديوانا للشاعر « أبو نواس » الذى احبه أكثر مما يجب منذ ان كان طفلا في المدرسة الثانوية !

•

وفي صباح اليوم التالى خرج الى الحديقة ليتناول فطوره بجانب الشجرة الكبيرة،ويستعيد قصائد الشاعر الماجن !

ولم تمض ساعة او بعض ساعة ، حتى احس فجأة بانفاس دافئة تقترب منه ، وصوت امرأة يغمر سمعه قائلا :

« وهل تحب الطبيعة الى هذه الدرجة !! »

والتفت وراءه ، فرأى فتاة في حجم « الكارت بوستال » تذكر انه قابلها قبل الآن ... ولكن أين ! ...

وقطعت عليه تفكيره قائلة : « وهل تذكرنى ؟ »

قال وقد وقف من مقعده مرحبا : « طبعا .. وهل يمكن لرجل أن يراك فينساك ! »

وكان يكذب ...

ونظرت اليه بعينيها الساخرتين وشفتيها اللتين ترتسم فوقهما ابتسامة متحركة ثم قالت : « وما هو اسمى » ؟!

وارتبك ، فقد نسى اسمها ، ولكنه تذكر في هذه اللحظة اين رآها ... قابلها منذ نحو سنة في بيروت ، في مقهى رشيق من تلك المقاهى المنتشرة على شاطىء العاصمة اللبنانية ، وكانت برفقة صديق زميل،تخصص في الكتابة عن الفن والولوع في غرام بنات الفن !

تذكر ذلك ، وتذكر اكثر من ذلك ...

تذكر ان زميله قدمها له بأنها بنت ذوات،تريد ان تعيش في الكباريه ، وتذكر ايضا انه علق على هذا قائلا : « وهل ارتفع مستوى «الكباريهات» الى هذا الحد ؟! »

وعادت فتاة « الكارت بوستال » تسأله : «لماذا لا تجيب ؟ ما هو اسمى ؟»

وقال : « هل تعودت أن تمتحنين جميع اصدقائك من الرجال ؟! »

قالت : « ومن النساء أيضا ! »

ـ معك حق ... النساء خداعات !

ـ والرجال ، هل هم ملائكة ؟!

ـ طبعا ... فهم على الاقل ، يصدقون جميع اكاذيب النساء !!

وابتسمت في رشاقة ، وقالت وهي تغرق عينيها في عينيه : « وهل هذا تبرير لانك كذبت ؟ على كل ، اقدم لك نفسى مرة ثانية : اسمى « نجوى » واعمل في «كباريه» شهرزاد ! »

وتذكر عندئذ ما كان يسمعه منذ وصوله الى بغداد ، عن فتاة لبنانية صغيرة السن اسمها « نجوى » معظم عشاقها من طلبة المدارس والجامعات !

وقال لها : « اؤكد لك انك مشهورة جدا في بغداد ، فقد مضى على ثلاثون يوما هنا وانا اسمع اسمك على كل لسان ! »

وقالت : « وانا ايضا ، لقد مضى على مثل هذه المدة وانا اقرأ ما تنشره لك المجلات المصرية عن العراق ! »

قال : « اذن تساوينا في المجد ؟ »

قالت : « بل تساوينا في «الغربة» .. كلانا غريب هنا !! »

•

ولم يدعها تفلت من بين يديه !

وشعر ان كل مواهبه قد استيقظت لتحبب اليها البقاء في رفقته .. اليسا غريبين ها هنا ؟

واسعده ان تغمره بالكلمات العاطفية ، وان تستجيب لندائه بسرعة مدهشة ، فقد أخذت على نفسها تنظيم رحلات الى الضواحي طيلة ايام الاجازة الاربعة ، فاخذته مرة الى « المسبح » القائم في ضواحي «بغداد الجديدة» وعاشا يوما من امتع ايام الاستجمام التى عرفها في حياته

•

وفي اليوم الثانى أخذته الى ميدان السباق وعادت به مشيا على الاقدام الى بغداد ، واحس أن الخمس ساعات التى مشاها مرت عليه كأنها خمس دقائق !

وفي اليوم الثالث اخذته الى السينما ، وشاهدا معا فيلم «الثلوج كليمنجارو» ، فخرجا من السينما واتجها في شارع ابى نواس على شاطىء دجلة ، وكانت الساعة قد قاربت التاسعة مساء !!

وفوق مقعد خشبى متهدم ، جلسا على الشاطىء ، في الظلام ، يتأملان المراكب الشراعية التى تتراقص هي وانوارها الخافتة فوق الامواج !

وبعد فترة صمت ، التفتت اليه وسألته : «هل اعجبك الفيلم ؟ »

قال : « جدا ... لقد سبق لى ان قرأت هذه القصة التى كتبها الروائى المشهور «همنجواى» ، وهي قصة عادية لم تكن فيها كل هذه الحوادث ! »

قالت : وأنا قرأتها ايضا .. ولكن الذى حدث بعد ذلك ان السينما تعاقدت مع«همنجواى» على تحويلها الى رواية سينمائية كبيرة ، فادخل عليها هذه الحوادث كلها »

ودهش أن تكون ثقافتها العامة قد بلغت درجة معرفتها بكتاب العالم واخبار القصص العالمية !

وسألها فجأة : «من اية عائلة انت في لبنان»؟!

وسكتت... ثم ادارت وجهها وهمست قائلة : « دعنا من هذا الحديث ... ماذا يفيدك ان تعرف من انا ؟ والى اية عائلة انتمى ؟! »

قال : « يظهر انى اخطأت ... لم اكن أعلم ان سؤالى سيزعجك الى هذه الدرجة ! »

وضحكت نجاة ثم التفتت اليه وقالت : «معك حق ... ولكن هذا السؤال يلقيه عادة طالبو الزواج ! »

وراح يتأمل وجهها في الظلام ... ولمح وراء عينيها ستارا لماعا من الدموع ، فوضع يده على كتفها بحركة لاشعورية ثم شدها الى صدره في حنان وهمس في شفتيها : « وهل تبحثين عن زوج ؟! »

وقالت وهي تستجيب لشفتيه : « بل انى ابحث عن حبيب ! »

وعادا الى الفندق سيرا على الاقدام ايضا ... وكانا يتحدثان في كل شيء ، وفي لا شيء !

وعند باب الفندق ، وقفت تودعه باليد ، فقال لها :

ـ اين ستقضى يوم غد ؟!

ـ وهل تعودت دائما ان تفكر في الغد ؟!

ولم يفهم ما تريد ، واعتقد انها كلمة من كلماتها الغامضة التى تستعملها كثيرا في احاديثها، فقال :

ـ وانت الا تفكرين ؟!

ـ عيبى الوحيد انى افكر !!

قالت هذا وافلتت من يده وغابت في عتمة الشارع وهي تقول : « الى الغد ! »

•

وانتظرها في اليوم التالى حتى ساعة متأخرة من المساء ، ولكنها لم تحضر ، ولم تتصل به «بالتليفون» كعادتها ، فكاد يجن ... هل أصابها شيء ؟ أم انها التقت بحبيب جديد ؟!

وآلمه التفسير الثانى ، فهو يدل على صغار في اخلاقها لا يعتقد انه موجود !

وجلس في حديقة الفندق ، تحت الشجرة الكبيرة ، بجانب دجله ، حيث جاءت اليه منذ ثلاثة ايام !!

وراح يفكر ...

انها هي التى سعت اليه ، بصفتها معجبة بما يكتبه في الصحف ...

وكانت مثال الرقة واللطف والنعومة ، فملأت ايامه سعادة ونشوة واحلاما ...

ولكن ... هل احبها ؟

قطعا لا !

لقد التقى بها قبل الآن ، فلم تحرك في حياته شيئا ، بل انه نسيها ونسى اسمها تماما ... ولكن الامر اختلف عندما التقى بها هنا في بغداد، لقد اجتمعت الوحدة والفراغ والجوع العاطفى، لتجعلها في عينيه امرأة نادرة ورفيقة ممتعة !

اذن لماذا كل هذا القلق ؟ وهذا الالم ؟ وهذا الحقد ؟

لقد تخلت عنه بعد أن تعود عليها ... كان كل مايرجوه ويتمناه ، أن تملأ حياته خلال الاربعة ايام التى كان عليه أن يقضيها في بغداد ... ولكنها ، فجأة ، وفي آخر يوم ، تختفى عنه وترميه في الفندق ، فينتظرها ساعات طويلة بدون جدوى !!

(البقية على صفحة ٤٥)

الشقراوات السع

« ان كل شقراء في مدينة السينما تطل على الناس دائما من فوق القمة ... قمة الشهرة ... وكل شقراء لا تنظر للناس الا وعلى شفتيها ابتسامة .. ابتسامة السعادة ويبدو أن الشعر الذهبي اصبح جواز المرور الى هذه وتلك .. الشهرة والسعادة ! »

منذ اسابيع اقامت احدى المجلات الفنية حفلا كبيرا لتوزيع جوائزها السنوية على الفائزات في مسابقاتها ، « نجمات العام » وقد اعدت مائدة العشاء بحيث يجلس المخرج الكبير «داريك زانوك» جوار الشقراء الملتهبة «مارلين مونرو» وكان داريك قد أعد عقدا توقعه مارلين .. وقد اكتملت المائدة الا من كرسي واحد ظل شاغرا .. وظل زانوك العظيم ينظر اليه في ضجر ، ولا تحيد عيناه عنه الا لينظر للساعة المثبتة على معصمه ...

مرت تسعون دقيقة ..

واقبلت « مارلين » تتهادى في ثوب موشى بخيوط من ذهب ، وفي خطوات موسيقية فيها شيء اكثر من الجاذبية ، وقد كانت حياكة الثوب من البراعة بحيث لا تستطيع ان تؤكد أن مارلين كانت ترتديه او كانت تبدو عارية !

منذ عامين فقط ، لو ان احدا قال لمارلين انه سيأتي عليها يوم ينتظرها فيه داريك زانوك ساعة ونصف الساعة لاتهمته بالجنون .. أو لاتهمت نفسها بالصمم ، ولكن هذا حدث ، فقد تعلمت مارلين خلال عامين فن الدراما ، وقرأت كمية ضخمة من الكتب ، ولم تعد الفتاة التي تتضور جوعا ، فتقف شبه عارية امام مصور متواضع يلتقط لها صورا للصق مع نتيجة سنوية

وقفزت مارلين ، وهي شقراء ، الى القمة .. قفزت قفزا وصار اسمها على كل لسان وصورتها في كل بيت ، وسيرتها تلوكها الحاسدات اللواتي يذكرن لها الماضي في كل مكان ..

سمع أصدقاؤها في العمل بقصتها العارية فقالوا لها أن ترفض التصديق على صحتها ، ولكنها لاذت بالصمت ، وسارت الاشاعات وتناثرت هنا وهناك ، وكانت هناك صحفية دميمة الخلقة وبالتالي حليفة مع الفضيلة تهاجم مارلين بلا هوادة ، وتشيع عنها شائعات تودي بها .. وقد شاءت الصدفة أن تلتقي مارلين بها في حفل عام ، وحبس الناس انفاسهم ليروا ماتفعله مارلين بعدوتها اللدود .. وخاب أملهم حين ابتسمت مارلين ابتسامتها المدمرة وشكرت الصحفية على الشهرة التي صنعتها لها ..

وهذا هو الواقع .. لان كل ماقيل عن مارلين ، ابيض او اسود ، ذكر الناس باسمها دائما .. فكانت الشهرة !

الشقراء الثانية !

والثانية في قائمة الشقراوات « شيلي ونترز » ..

وشيلي وان لم تكن تحفة من تحف الجمال الا انها ذات طابع خاص .. طابع تتضوع منه الجاذبية وينبثق منه الاغراء ، وقد كانت كل حركات شيلي حديث الصحف وتعليقات كتاب السينما .. وفجأة استقرت الحياة لشيلي ، كانت دائمة البحث عن زوج وقد وجدته ، وكانت تحترق شوقا لطفل وقد انجبته . اما الشهرة فقد دنت لها قطوفها قبل هذا وذاك .. وما زالت

(البقية على صفحة ٣٠)

من فوق الى تحت :

« زازا جيبور »

« فرجنيا مايو »

« جون اليسون »

عيدات!

ماريلين مونرو
« نجمة فوكس القرن العشرين »

مع الشيوعية .. وجهاً لوجه !

للمخرج
صلاح ابو سيف

ان الذين يذهبون إلى باريس يسارعون إلى غابة بولونيا ، والذين يذهبون إلى برلين يضعون في برنامج زيارتهم غابة جميلة تقع على بحيرة « وايسندس » وقد كان برنامج بعثة السينما المصرية إلى برلين مليئاً بحق ، ولكني استطعت أن أنتهز فرصة فراغ بعد الظهيرة وذهبت إلى الغابة ..

وكانت مناظرها من الجمال بحيث نسيت نفسي ، وأنا أتجول هنا وهناك ، وأقرأ الأسماء التي كتبت على الأشجار في قلوب تخترقها سهام .. وأترك طريقاً سهلاً وأجتاز ممراً صعباً لأرى إلى أين يؤدي .. وكانت الغابة تطل من عدة جهات على البحيرة . فكنت أقضي أوقاتاً طويلة أتأمل مياهها الزرقاء وضفافها اليانعة الخضراء . .

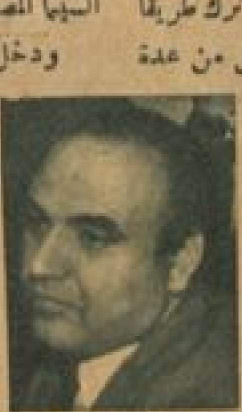

ومالت الشمس للغروب فتلمست طريق العودة .. ولم يكن هو بذاته الطريق الذي بدأت منه . . فمن المحال في غابة متشعبة الطرق متشابكة السبل أن يجد الانسان نفس الطريق الذي بدأ منه . . ووصلت إلى بقعة خلت من الأشجار ، فعرفت أني اجتزت الغابة . . ووقفت في طريق مظلم أنتظر تاكسياً يقلني إلى المدينة .. وطال انتظاري على غير طائل ، فسرت في الطريق وكان خالياً من المارة إلا من جنود يستقلون عربات خفيفة ويمرقون بها كالسهام . وتوقفت عندي على حين غرة إحدى هذه العربات ، ونزل منها جندي عريض الوجه ، عريض المنكبين ، وسدد لوجهي ضوءاً قوياً من بطاريته ، فأجفلت وكأنما الضوء ماء مثلج

وسألني الجندي سؤالاً لم أحر له جواباً .. لأني لم أفهم السؤال ، وأعاده على بطريقة أخرى فهززت رأسي علامة عدم الفهم ، وعاد يتكلم سريعاً منطلقاً وأنا لا أفهم ، وأخيراً دفع بي إلى داخل السيارة ..

وانطلقت بنا السيارة إلى مبنى ضخم .. برز منه رجال استقبلونا بمزيد من الأسئلة التي لم أعرف منها حرفاً ، بينما راح الجندي الذي أتى بي يجيب عليها .. وتقدم مني رجل تكلم بلغة غير لغة الرجل الأول ، ولكني لم أفهم .. فراح يفهمني بالاشارة والابتسامة أن أثبت شخصيتي . .

وللتو سارعت باخراج البطاقة التي أحملها والتي تثبت أني عضو بعثة السينما المصرية

ودخل جندي إلى المبنى ، وغاب قليلاً وبصحبته رجل أشيب شعر الرأس قرأ البطاقة وقال لي بالانجليزية : « مرحباً بك . . »

وطلبت منه أن يزيد موقفي إيضاحاً ، فقال انني كنت أتجول في منطقة يحرم فيها التجول بعد الساعة السادسة مساء لأنها منطقة روسية ، وأن كل من يتجول في هذه المنطقة يعرض نفسه لأشد الخطر . . ربما القبض عليه . . وربما تكون رصاصة تستقر في صدره وهو لا يدري مصدرها ..

وابتلعت ريقي ، وتنفست الصعداء ، وقلت للرجل : « والآن ؟ »

واستدار الرجل ليتحدث إلى الجنود والضباط الذين تجمعوا حولنا ، كانوا خليطاً من الروس والألمان المكلفين بالمراقبة ، ورأيتهم يبتسمون لي ابتسامات الترحيب والتكريم . .

وأفهمني الرجل العجوز بالانجليزية أنهم سيذهبون بي إلى منطقة العمران حيث أستطيع أن أستقل تاكسياً . .

وعدت إلى الفندق وأنا لا أصدق نفسي . . وكيف تصدق نفسك إذا أصبحت على غرة وجهاً لوجه أمام الشيوعية . . وفي منطقة من مناطقها المحرمة ؟ !

مختارات صباح

ان ثاني هواية في حياة صباح بعد الغناء هي اقتناء الثياب .. وصباح تختار ثيابها بنفسها ، وتختار التفصيلات بنفسها ، وتشترى لهذا الغرض احدث مجلات الازياء التي تصل من باريس ونيويورك .. وقد فتحنا دولاب صباح لتنتقي للقارئات هذه الفساتين الاربعة .. اجمل مختارات صباح ...

١ ـ جيب غامق وبلوزة بيضاء من حرير لبنان الصدر موشى بالحرير بزخرف بديع والكمان طويلان والبلوزة تغطي الصدر والرقبة

٢ ـ توب سهرة فاخر من قماش الاورجانديز المشجر والحمالات من الاورجانديز السادة .. وقد اختارت صباح عقدا من اللولي الاحمر ...

٣ ـ في هذا الفستان استعملت صباح اللونين الازرق والابيض بطريقة بارعة .. ويضم الخصر حزام عريض

٤ ـ جاءت صباح بهذا الثوب الانيق من لبنان وقماشه من الفاى المزركش وتفصيله سهلة وان كانت معقدة!

من قصص الحياة

النشالة الحسناء

هناك امرأة تعرف الرجل من أجل جيبه ، وأخرى تعرف رجلا من أجل قلبه . . الأولى مادية جشعة تقيس الرجال بمقاييس الأرصدة والشيكات . . والثانية بوهيمية تائهة لايقر لقلبها قرار . . أما الثالثة فهي التي تمزج بين حب القلب وحب الجيب مزجا بارعا موفقا

أقول هذا وقد حضرتني قصة فتاة تعرفت عليها عند بعض أقاربي . . فقالت : إنها أحبتني منذ اللحظة الأولى التي شاهدت فيها أول أفلامي . . وانها عاشت خمس سنوات تبحث عني لتتعرف عليّ بطريقة لا تهدر كبرياءها . .

▭

ودعوتها إلى العشاء في كازينو مشهور . . اعتاد أصدقائي من أهل الفن أن يرتادوه . .

واحتجزت مائدة ، بعيدة عن عيون الأصدقاء ، ثبت الجرسون عليها بضع شموع خابية الأضواء . . ووضع في « الفازة » بعض الورود ذات اللون الدامي . . وانحنى أمامي انحناءة طويلة ترجمتها له بعشرة قروش !!

ويشاء الحظ العاثر أن يقطع وحدتنا صديق كانت عيناه تدوران في أرجاء المكان بحثاً عن شخص يهمه . . فدعوته مضطراً إلى أن يشاركنا جلستنا فقبل وهو يتظاهر بالتمنع . . وبعد دقائق جاء ذلك الشخص الذي يبحث عنه لجلس مع ثلاثتنا . . وصفقت لجاء المتردوتيل ليرى ماذا يريد ضيوفي . .

ومضت دقائق ولاحظت ان وجه صديقتي يعبس ويرتسم عليه الضيق ، وراحت « تطرقع » أصابعها في حركة عصبية لم أكن أعرف أنها من عاداتها كلما استبد بها الغيظ من شيء . .

وفجأة أقبل من بعيد بعض صديقات لأصدقائي فجلسن . . وجاء المتردوتيل ونظر إلي . . ونظرت بدوري لصديقتي فوجدت الغيظ يوتر أعصابها . وتمادى الأصدقاء وصديقات الأصدقاء في مطالبهن . . ويسكي وعشاء وماشابه ذلك . . حتى أحسست أن حافظتي تكاد تصيح وتستنجد !! وعزفت الموسيقى وقت لأرقص مع فتاتي . .

وانتهت الرقصة . . وكنت متضايقاً لأن الفتاة لم تكن تشاركني الخطوات كما ينبغي . . وعللت هذا بغيظها من تزاحم الأصدقاء حولنا وقطعهم للسكون الذي كنا نحلم به . .

▭

وأذن الوقت بالرحيل فناديت المتردوتيل لأنقده حسابه . . ووضعت يدي في جيبي لأستخرج الحافظة ، وكان هو قد أعد قائمة زاد الرقم فيها عن خمسة جنيهات . .

وارتجفت أصابعي وأنا أتحسس الجيب فلا أجد الحافظة . . واعتراني وجوم لم أجد مفراً من اخفائه عن أصدقائي الذين سألوني فقلت لهم : ان حافظتي قد فقدت . . وهنا تطوع أحدهم فدفع الحساب لينقذني من الموقف الحرج . .

ولاحت على شفتي فتاتي ابتسامة الرضا والاغتباط . . وخرجنا من المكان ، وحين ابتعد الأصدقاء وجدتها تمد لي يدها وفيها حافظتي وهي تقول : « أنا نشلت لك المحفظة علشان ماتدفعش الحساب !! »

وحدث هذا طبعاً أثناء الرقص ، فقد استطاعت ببراعة أن تستل الحافظة من جيبي وتخفيها . . وتركتهم يدفعون . . عقاباً لهم على وحدتنا التي مزقوها !

محسن سرحان

"الكواكب" تتنبأ لك .. فى شهر أغسطس

روندا فلمنج
من مواليد القسطس

الحمل
٢١ مارس – ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : دع التشاؤم جانبا – نبأ سار – نهاية سعيدة لقصة قديمة ...

(١ الى ١٠ ابريل) : تعب عصبى – خسارة مادية طفيفة – نبأ ..

(١١ الى ٢٠ ابريل) : ستحل مشاكلك كلها مرة واحدة – سفر مفاجىء ..

الأسد
٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : عاصفة تجتاح محيط العائلة – كن حذرا ..

(٤ الى ١٣ اغسطس) : تصرف طبقا لما عرف عنك من صراحة – خبر هام تسر له ..

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : استفد من عروض يوم ١٥ – فرصة مغرية ..

القوس
٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر): نجاح بالنسبة للمشتغلين بالفن ما بين ١٤و٢٧ – صفقة جديدة

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : لا تتشبث بالاوهام – كن واقعيا – مفاجأة فى غير صالحك ..

(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : سفر للخارج أو نقل فى محيط العمل – جرب حظك بالرقم ١١ ..

الثور
٢١ ابريل – ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : نبأ هام يتأخر قليلا – علاقة جديدة هائلة ..

(٢ الى ١١ مايو) : تنبه جيدا للطعام الذى تتناوله خارج المنزل – مرض مفيد

(١٢ الى ٢١ مايو) : دافع عن موقفك جيدا يومى ١٧و٢٠ – ضع النقط فوق الحروف ..

العذراء
٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) : متاعب بسيطة فى محيط العمل – ترقية متوقعة ..

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : لا تستسلم للغيرة – ظنون تتكشف لك على حقيقتها ..

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر): جازف فسوف تنال ما تصبو اليه – ترضية قلبية – هناء يدوم طويلا

الجدى
٢٣ ديسمبر – ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : تدرع بالصبر فالموهبة لا يمكن أن تقبر – كيد يرتد الى اهله

(٢ الى ١١ يناير) : لاتكشف ورقك حتى تضمن موقفك – صدمة عاطفية

(١٢ الى ٢١ يناير) : لاتكترث بما يقوله الآخرون – نجاح ..

الجوزاء
٢٢ مايو – ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : سوف تكتشف مدبر المؤامرة بسهولة – انتصار ..

(١ الى ١١ يونيو) : تحسن فى مركزك الحالى أو مركز جديد هام – ربح مادى ..

(١٢ الى ٢١ يونيو) : لاتجهد نفسك – تعب بسيط – رسالة هامة ..

الميزان
٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : حب يعود الى طرق بابك – احذر المفاجآت ..

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : عرض مغر لا تتردد فى قبوله – سفر أو خطاب هام ..

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : نجاح يثير الحسد – لا تلعب بالنار

الدلو
٢٢ يناير – ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : شىء مجهول يسيطر على مستقبلك طوال هذا الشهر – كن لبقا

(١ الى ١٠ فبراير) : مكافأة تستحقها – حسد من الآخرين

(١١ الى ١٩ فبراير) : لاتكلف اعصابك اكثر من احتمالها – سفر

السرطان
٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : يبتسم لك النجاح – صفقة مربحة ..

(٢ الى ١٢ يوليو) : رحلة صيف موفقة – عهد جديد – حادث سعيد ..

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : اتبع نظاما دقيقا فى اكلك – ربح تليه خسارة

العقرب
٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : داو جروحك بنفسك – كن شجاعا ..

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : الطموح لا بد أن يليه نجاح – انظر وراءك جيدا ..

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : نجاح فى المسائل المالية ما بين ١٣و٢١ – علاقة جديدة لاتستمر طويلا

الحوت
٢٠ فبراير – ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : لاتدع الغيرة تتسلل الى نفسك – صداقة تنقطع فجأة ..

(١ الى ١٠ مارس) : علاقة جديدة غالبا ما تؤدى الى الزواج – هناء ..

(١١ الى ٢٠ مارس): تردد قبل أن تختار من تولیهم الثقة – ابتعد عن موطن الشبهات ..

هكذا بدت علب الافلام بعد الحريق

ساحة البرج حيث احترقت الافلام

أفلام مصر تحترق في بيروت !

بيروت : من مكتب « الكواكب »

كان الاسبوع الماضي في لبنان ، موسم «الحرائق» التي شبت في عدة أماكن وعدة مناطق، بدون سبب معروف ، سوى أن موجة الحر التي جاءت من منطقة « التيبيت » - هكذا يقول علماء الارصاد الجوية - اكتسحت لبنان ساحلا وجبلا، وكانت سببا في سلسلة مروعة من الحرائق ، كان آخرها حريق مربع « البيسين » في عاليه الذي يعتبر اروع ملهى ليل في العالم كله !!

والذي لا ريب فيه أن حريق مربع « البيسين » كان كارثة بالنسبة لموسم السياحة والاصطياف في لبنان . ولكن الحريق الذي كان كارثة بالنسبة للفيلم المصري ، هو الذي شب في بيروت في مستودعات السيد نديم اسبيريدون فالتهم نحو مائتي فيلم خام ، أحدث احتراقها أزمة عنيفة في أفلام العرض الثاني !!

والسيد نديم اسبيريدون هو الموزع الوحيد في سورية ولبنان والعراق، الذي يجمع بين يديه وفي مستودعاته في بيروت ، معظم الافلام التي تنتجها استديوهات القاهرة ، وهو الآن مسئول عن هذه الثروة المصرية الضخمة التي احترقت بفعل القضاء والقدر ، ولكن المنطق والمعقول والمنتظر ، أن تحل مشكلة « الافلام المحترقة » بينه وبين الشركات المنتجة للافلام ، بأن تطبع نسخ جديدة عن الافلام المحترقة ، وتتساهل مصلحة « الجمرك » في لبنان

الشاشة البانورامية .. والفيلم المجسم لاول مرة في مصر

في أمسطس القادم ، سيدعى نفر كبير من رجالات مصر الى احدى دور السينما ، لمشاهدة أول فيلم سينمائي يعرض فيها على الشاشة البانورامية . ثم .. وبعد ذلك بأسابيع ، سيدعون مرة أخرى ليشهدوا عرض أول فيلم مجسم بالالوان الطبيعية

فما هي الشاشة البانورامية .. وما هو الفيلم المجسم ؟ !

التوسع

منذ سنوات طوال ، أخذ رجال السينما العالميون يبحثون عن جديد في فن العرض السينمائي يساير تطور الحضارة ، ويجدد لهفة الجماهير الى الفن السينمائي ، وكانت أول الافكار التي طرأت في مضمار هذا البحث ، ضرورة الانتصار على المسرح الذي ما فتيء يقاوم فن السينما مقاومة شديدة في سبيل البقاء ، وعلى هذا الأساس تبلورت الفكرة في هدفين .. أولهما تقليد المسرح في توسيع ميدان العرض ، بل وأكثر من هذا اعطاء المشاهد للفيلم كل ما يمكن أن تراه عيناه طولا وعرضا في الحياة العادية عندما يسدد نظره الى منظر ما ، وكانت شاشة السينما العادية لا تعطي للمشاهد سوى منظر محدود في الطول والعرض

أما الهدف الثاني فكان أيضا تقليد المسرح في اعطاء المشاهد جميع الأبعاد التي يراها بعينيه المجردتين حينما يرى الممثلين انفسهم على المسرح ، بل وأكثر من هذا .. فانه يرى جميع الابعاد التي يراها الانسان في الحياة العادية بعينيه عندما يسدد نظرة الى منظر ما ، ومعنى ذلك أن يرى الفيلم وكأنه حقيقة ماثلة ملموسة ، بعد أن كان يراه مجرد صور متحركة

وهكذا نشأ عن الهدف الأول فكرة الشاشة « البانورامية » ، أي الشاشة الضخمة العريضة التي تستوعب ما تراه العينين من طرفي المناظر الطبيعية ، ونشأ عن الهدف الثاني فكرة الفيلم المجسم الذي يحقق ظهور الصور على الشاشة كما تراها العينان المجردتان في الحياة بأبعادها المعروفة الاتساع والارتفاع والعمق

افلام خاصة للبانوراما

وبعد أن وضعت الأسس لهذا التوسع السينمائي الذي يأخذ من المسرح حيوية العرض، ويزيد عليه القدرة على عرض أكبر مجموعات من المناظر في سرعة لا تتقيد بالزمان ولا المكان ، بديء في اجراء التجارب لتنفيذ المشروع

واشتقت للفكرة الأولى كلمة « البانوراميك سكرين » أي الشاشة الواسعة العرض ، المقعرة في شبه ربع الدائرة ، كما سميت بلفظ « Giant Screen » أي الشاشة العملاقة ، لأنها كما قلنا تعرض أوسع مدى مستطاع للبصر العادي من المناظر

ولكن لم يكن ذلك وحده هو الذي يحقق الفكرة ، فقد كان من الضروري أن تكون هناك عدسة مناسبة لهذه الشاشة العريضة ، تركب على آلة العرض العادية في دور السينما بدلا من العدسة التي ما زالت تستعمل لعرض الأفلام العادية ، فكلما تضخمت شاشة العرض ، كان لزاما أن تكون العدسة أقل حجما وأقوى تركيزا في الوقت نفسه ، وهكذا صنعت هوليوود عدسات خاصة للبانوراما ، وهي أصغر من العدسات العادية في آلات العرض بمقدار بوصتين وربع

وكذلك كان من المحتم أن تعد افلام خاصة للشاشة البانورامية يكون عرض الشريط السينمائي فيها أكبر نسبة من طوله ، خلافا للأشرطة المعروفة ، والزيادة التي أدخلت بالفعل على مقياس الأفلام ليست في حجم الشريط نفسه ، وانما في حجم الصورة المطبوعة عليه فحسب ، فكما أن الشاشة البانورامية قد أصبح عرضها يزيد على طولها بمقدار الثلاثة ارباع ، كان لا بد أن يكون نطاق صور الفيلم كذلك أكبر في عرضه من طوله بمقدار الثلاثة أرباع ، حتى اذا عرضت على الشاشة البانورامية ملأتها طولا وعرضا

شاشة من الالومنيوم

والواقع ان كلمة شاشة انما هي مجازية في معناها اليوم ، ورغم ان لوحات العرض السينمائي كانت قد أدخلت عليها في السنوات الأخيرة كثيرا من التعديلات والتحسينات حتى أصبحت تصنع من مادة زجاجية لاعتبارات اقتضاها تجويد الصوت والصورة معا ، فان الابتكار الجديد في العرض « البانورامي » قد أكد ضرورة صنع الشاشة البانورامية من معدن الألومنيوم المصقول حتى يسهل تقعيرها في شبه ربع الدائرة

وبعد أن كان مسرح العرض في دور السينما تلك لا يزيد عرضه عن ١٦ قدما ونصف القدم ، أصبح اليوم ٣٧ قدما ، ليناسب العرض البانورامي !

السينما سكوب

ولما حققت التجارب لرجال صناعة السينما نصرا كبيرا بابتكار الشاشة العملاقة ، فقد ولوا

ثوب سبور من مبتكرات « الم باريس » وهو مصنوع من البوبلين الأزرق الملكف بنفس القماش من اللون الابيض

فلا تتقاضى رسما عن هذه النسخ !!

والطريف في الامر ، أن سكان بيروت اجتمعوا في ساحة «البرج» يتفرجون على الحريق ويتندرون بالاسباب . فقال أحدهم : « ان أحد أبطال الافلام كان يشعل سيجارته ، فاحترق الفيلم وامتدت النار الى الافلام المجاورة » !!

وقال آخر : « ان عبارات يوسف وهبي النارية التقت بأمواج الحر اللاهبة ، فحدث الاحتكاك ، واحترقت الافلام !! »

وقال الاستاذ نجيب حنكش ـ الفنان المشهور ـ يجب على مخرجي الافلام المصرية أن يتقيدوا بأحكام القانون الذي يمنع التدخين في السينما ، فلا يسمحون للممثلين بالتدخين أثناء التمثيل ، لئلا تحدث الحرائق كما حدث في بيروت !!

هذا ما كان يتندر به أهل بيروت عن الافلام المحترقة ، أما التقارير الرسمية فتقول : « ان احتكاكا حدث في الاسلاك الكهربائية في مستودعات السيد اسبيريدون بفعل موجة الحر ، فشبت النار والتهمت الافلام ! »

وهذا هو نفس السبب الذي أخذت به الدوائر الرسمية في حريق « البيبسي » والحريق الذي شب في مستودع آخر للافلام الامريكية في نفس هذا الاسبوع !!

والدرس الذي يجب أن يتعلمه اصحاب المحلات الذين ذهبوا ضحية القدر ، هو أن الثروات التجارية الكبيرة يجب أن تكون مؤمنا عليها لدى شركات التأمين وبذلك تتوزع الخسائر والاضرار ، فلا تتحمل الشركات السينمائية المصرية وحدها هذه الاضرار في المستقبل ، وتكون ثروة أمثال لديم اسبيريدون التي جمعها بنور عينيه طيلة عشرين سنة ، في مأمن من الاحتراق في لحظة عين !!

وجوههم شطر الفكرة الثانية ، وهي فكرة الفيلم المجسم ، لكي تندمج مع العرض البانورامي فتجعل من شاشة السينما مسرحا حقيقيا لعرض صور الأفلام كما يراها الانسان في الطبيعة

ولما كانت فكرة تجسيم الصورة تقوم على أساس تمثيل النظر العادي للانسان في دنيا السينما ، فقد تمكن المبتكرون من تحقيق هذه النظرية بالتقاط الأفلام السينمائية بأجهزة تصوير ذات عدستين كل منهما تمثل احدى عيني الانسان . فاذا انطبقت الصورتان الملتقطتان معا على لوحة عرض واحدة ، بدت كما لو كانت الكاميرا قد التقطتها بعيني الانسان ، ورآها المشاهد كما لو كان يراها في الطبيعة بأبعادها الثلاثة المعروفة الاتساع والارتفاع والعمق !

وبعد أن نجحت فكرة التقاط أفلام مجسمة ، بدىء في البحث عن كيفية عرضها على الشاشة البانورامية

وجربت مرة أخرى فكرة عرض نسختي الفيلم المجسم بآلة عرض خاصة ذات عدستين أيضا ، تقابل كل منهما احدى نسختي الفيلم ، وتختص احداهما أيضا بنقل الصوت أيضا ، ففشلت التجربة لسبب واحد ، هو استقلال كل عدسة منهما بتركيز ضوئها على الشاشة دون أن يتحد الضوءان معا

وهنالك تمكن المبتكرون من أن يضعوا أيديهم على النقص ، فجاءوا بمرشحات خاصة ثبتوها فوق نوافذ العرض التي يتسلط الضوء خلالها من العدستين الى الشاشة وفي انطباق نسختي الفيلم معا عند عرضها على المشاهدين

وأجرت شركة مترو تجربة لانتاج فيلم مجسم وبانورامي في نفس الوقت ، وهو فيلم « Arena » أي ساحة الموت ، فلما عرضته في مركزها الرئيسي بنيويورك أثبتت التجربة نجاحا عظيما

الجالسة على عرش الجمال (الى اليسار) الآنسة «كريستيانا ماريتل» ، ملكة جمال فرنسا ترافقها ملكة جمال سويسرا « دايل أوديتيه » تغادران الطائرة في مطار ايدلويد بامريكا ..

الجمال يتوّج ملكته!

شهد شاطيء لونج بيتش بامريكا معركة من أكبر معارك الجمال اشتركت فيها خمس عشرة ملكة من ملكات الجمال في خمس عشرة دولة مختلفة، وقد دامت عملية التحكيم اياما طوالا وانتهت بتتويج ملكة جمال فرنسا الآنسة كريستيانا ماريتل ملكة لجمال العالم ! ...

تحية الى امريكا : تبعث بها عند هبوطهن ارض المطـار ملكتا جمـال استراليـا

«دوريتاكسير» (الى اليسار) ملكة جمال اليونان وزميلتها «ريتاستازى» ملكة جمال ايطاليا ...

ابتسامة الامل تضيء وجوه اربع ملكات للجمال هن : من اليسار الى اليمين : «اولا ساندكلف» ، «انجريد ريتاميلز» و « جيف اولسن » ، و « تيجا سوبانن » ...

الشقراوات السعيدات

(بقية المنشور على صفحة ٢٥)

شيلي مع ذلك في قمة من يتحدث الناس عنهن ، ولم تستطع شيلي ان تحتجب من الصحفيين ، همزة الوصل بينها وبين المعجبين ، حتى وهي حامل .. وقد وقفت امام عدساتهم وعلى شفتيها ابتسامتها الصادقة .. وبعد أن وضعت طفلا بدأت تنفذ برنامجا يعيد اليها الرشاقة الاولى .. وصفحات الصحف الاولى التي كانت تحتكر صورها

وشيلي ثائرة دائما ..

وقد اعتقد النقاد انها ستتخلى عن الحماقة والثورة بعد أن وقعت في غرام الايطالي « فيتوريو جاسمان » ، ولكن الواقع كان غير هذا لانه منذ وقت قريب كان فيتوريو وشيلي يجلسان الى مائدة وقد جلست معهما زازا جابور .. وقد احست شيلي بأن فيتوريو ينظر لزازا نظرات غير بريئة ... بينما زازا تبادله نفس النظرات فقذفت في وجهه بكوب ماء ، وصفعت زازا صفعة طار لها صوابها ، وغادرت شيلي المكان وهي بركان يغلي

نقطة التحول !

اما زازا جابور فهي شقراء أخرى على جانب كبير من الشهرة .. وعلى جانب اكبر من الخطورة .. وخطورتها تتركز في فتنتها الصارخة ويوم يكون لزازا تمثيلية في التلفزيون تثور مئات المعارك في مئات البيوت الامريكية ، لان الزوجات يصممن على عدم ادارة جهاز التلفزيون بينما الازواج يصممون على وجهة النظر الاخرى ! ومنذ اعوام لم يكن أحد يسمع عن زازا ، وقد كانت نقطة التحول في حياة زازا يوم صبغت شعرها بلون الذهب ، ونشرت كل الصحف صورها في أوضاع جريئة .. وقد انفقت زازا كل ماكان يصل الى يديها من نقود في سبيل تلقي دروس الدراما في المعهد الذي تخرجت فيه القديرة « كاثرين هيبورن » .. وقد استطاعت زازا أن تحصل على دور البطولة في تمثيلية « مولين روج » الشهيرة وكان جون هستون مقتنعا بأنه على صواب في اختيارها ، ولا صحة لما اشيع من أن أحد اصحاب الملايين كان واسطة لها .. لان هستون يقول : « انني لم أهتم بثقافة زازا الفنية ، ولم أهتم بصداقتي للمليونير صديقها ، ولكنني اهتممت بشيء واحد .. انها شقراء فاتنة .. وقد صدق ما توقعته ، فقد نجحت التمثيلية ونجحت زازا »

كانت زازا تبحث عن السعادة في كل مكان ، ولهذا لم يكن حبها للرجل يدوم طويلا ، وقد كان « كونراد هيلتون » آخر الاثرياء في حياتها ، ولكنها ضربت بثروته عرض الحائط حين أحبت « جورج ساندرز »

وزازا الآن سعيدة ، سعيدة في بيتها وفي الاستديو .. وهي تقول : لقد اصبحت شقراء .. فكيف لا تسير السعادة في ركابي !!

المفتش العام !

دارت فرجينيا مايو حول نفسها عدة مرات .. وكانت تراقب في كل دورة وجه « سام جولدوين » أحد الكبار في استديوهات مترو .. وقلب سام شفتيه وقال : « قد تصلح .. »

وبعد أيام كان سام يشد شعره حنقا وهو يقول لها : « أنت لا تعرفين شيئا في الدنيا ، لا تعرفين كيف تتحدثين ، ولا كيف تلبسين ولا كيف تمشين ! »

ولكن هذا لم يجعله يفقد الأمل في صلاحيتها ، فقد أحضر لها من يعلمها الحديث ومن يلقنها أصول الاناقة ومن يلقي عليها دروس المشي الموسيقي الجذاب . وكل هذا لم يمنع « داني كاي » الحاد اللسان أن يتعقبها بنكاته اللاذعة وتشنيعاته .. وكل هذا لم يفت في عضد فرجينيا التي صممت على الوصول مهما كلفها هذا من جهد ومن ثمن

وحينما التقى « داني كاي » بفرجينيا في فيلم « المفتش العام » صعق للتقدم الذي أحرزته وتحولت تشنيعاته الى دعاية واسعة النطاق نشرها عن فرجينيا ، وكان يقول لكل صحفي يقابله : « أنظر الى لون شعرها ، ولون عينيها ، ولون بشرتها .. ان اجتماع هذه الالوان الفاتنة ضرب من المستحيل ، ولكن فرجينيا حققت المستحيل ! »

وقد تزوجت « فرجينيا » من « مايك أوشيا » ، ومايك شاب طموح يعمل في الراديو والسينما ، وهو خفيف الظل سريع البديهة صائب الرأي ، وقد استطاع بهذه المؤهلات أن يدير شئون فرجينيا كما ينبغي ..

وعند فرجينيا الآن ثروة لا يستهان بها ، ويوم تعتزل التمثيل ستجد لنفسها رصيدا يكفي لحياة طويلة رغدة

وشقراوات اخريات

ومن بين الشقراوات اللامعات « جون اليسون » ، وجون نموذجية في كل شيء .. نموذجية كامرأة فاتنة قوية الخلق طيبة المعشر ، نموذجية كممثلة سينما تحب عملها وتقبل عليه وتتوفر له وتتفانى فيه ، نموذجية كربة بيت ترفرف السعادة على بيتها وتهيء لزوجها واولادها جنة ارضية قبل أن تتعدد صورتها في عدة بيوت

ان الحديث عن شقراوات هذه الايام لا يمكن أن ينسينا الحديث عن شقراوات الامس اللواتي كن الاوليات في قائمة الفتنة ، البارزات في ارشيف الشهرة .. وقد كانت كل من كارول لومبارد وجين هارلو فتنة يقلدن النساء كل ما يفعلان ..

لقد أصبح الشعر الاصفر الذهبي جواز مرور الى الشهرة والسعادة .. مع الاصرار على الوصول والصبر على المتاعب !

العدد ١٩

ستوديو مصر

السنة الثانية

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

كلمتي

فى خدمة الثورة . . .

ان عب، النهضات القومية لا يقوم على كاهل القادة وحدهم ، وانما د له أيضا من دعامات اخرى ، هي من ثمار النهضة بمثابة البذور، تلك الدعامات هي تهيئة النفوس ، وتوجيه العقول ، ودفع الهمم نحو طابور الحرية

وكما ان الصحافة – وهى مرآة الشعوب – من الوسائل الفعالة فى التوجيه والارشاد ، فان السينما كذلك من اهم وسائل توجيه الشعب نحو المثل العليا ، ولعلها اقرب الى نفوس سواد الجماهير واقواها اثرا

ولقد استهدفت خطط ستديو مصر في الانتاج هذا المبدا منذ ان خلق في مصر ذلك الفن الخطير الاثر .. فن السينما ، وساعد على الاحتفاظ بهذا النهج القويم ما لمؤسسة شركة مصر للتمثيل والسينما من كيان اقتصادى واجتماعى مرموق في حياة مصر ، وما لهذا العامل فى نفوس المشرفين عليه من الشعور بالمسئولية نحو الشعب المصرى ومبادئه العامة

لذلك كان على ستديو مصر ان يلتزم خطته القومية حينما نفضت مصر عن نفسها غبار المهانة لترنو الى عهد جديد قائم على الحرية والكرامة وبفضل استعداداته القوية ، وامكانياته الواسعة ، استطاع ان يساير ركب النهضة فى اخص خصائص مهمة السينما ، وهى توجيه الجماهير نحو الاهداف الجديدة ، وجمعها فى طابور الحرية وراء القادة الامجاد ، وفوق هذا وذاك المشاركة الفعالة فى فتح عيون العالم على مصر الحديثة الناهضة

لقد انتج استديو مصر من الافلام القصيرة والاناشيد الحرية ما نفخ فى وقود الحماس فى قلوب الشعب ، ومنها نشيد التحرير ونشيد الثورة ونشيد الوادى واسكتش مصر والسودان ، كما ساهم فى اذكاء نور المبادئ العليا لحركة التحرير بانتاج افلام قصيرة تعرف المواطن بحقه وواجبه فى عهد الحقوق والواجبات .. هذا عدا الفيلم الضخم « الله معنا » الذى يسجل قصة التحرير

وغنى عن البيان أن جريدة ستديو مصر ، وهى الجريدة السينمائية الوحيدة التى وقفت على قدميها بقوة رغم الصعاب العديدة ، قد قامت بالنصيب الاكبر فى النهضة الجديدة ، وبفضل العناية الدائبة ، امكن لهذه الجريدة أن تسجل اهم الاحداث القومية وان تعرضها فى جميع انحاء العالم بعد حدوثها بيومين اثنين ومثال ذلك توقيع اتفاقية السودان التى فصلت بين عهدين فى نصف الوادى

نشرة الاخبار

• حجزت السيدة ليلى مراد مدة فى ستوديو مصر لتصوير فيلمها «الحب جميل» الذى ستمثله وتنتجه لحسابها

• قرر المشرفون على ادارة ستديو مصر ايقاف نظام «الكومبينات» فى تاجير الاستديو

• تقرر ان تكون الافضلية فى العرض بدار سينما ستديو مصر للافلام التى ينتجها الاستديو ، اما الافلام التى يوزعها فتعرض فى دور عرض اخرى

• قام الاستاذ موسى حقى وكيل عام شركة مصر للتمثيل والسينما بعطلته السنوية ابتداء من يوم السبت الماضى

• قال لنا الاستاذ محمد رجائى مدير عام شركة مصر للتمثيل والسينما انه فى زيارته الاخيرة للقطر الشقيق لبنان لاحظ هبوطا عجيبا فى ايرادات الافلام المصرية ، كما لاحظ ان معظم اصحاب دور السينما هناك بدأوا يفسحون المجال امام الفيلم الايطالى والفرنسى . وهذا خطر جديد يهدد الفيلم المصرى فى احد اسواقه

• انتهى العمل فى تصوير فيلم « اقوى من الحب » تاليف محمد كامل حسن المحامى واخراج عز الدين ذو الفقار وتمثيل عماد حمدى وشادية

هل تعلم .. ؟

• ان عدد الافلام التى انتجها واعدها ستديو مصر للموسم الجديد بلغ ستة افلام هى : « الله معنا » و « ابن للايجار » و « وفاء » و « اقوى من الحب » و « الخالدة » و « آثار فى الرمال » ؟

• وانه على اثر عودة النجمة فاتن حمامة من مهرجان برلين السينمائى استؤنف تصوير المناظر الباقية من فيلم «آثار فى الرمال» ؟

• وان الاستديو استقبل منذ ايام معدات وآلات حديثة تجعله يجارى التطورات الحديثة فى النهضة السينمائية ؟

• وان المشرفين على ادارة ستديو مصر اعدوا سياسة جديدة لسير العمل تحقق اهداف الاستديو وترفع من مستوى الفيلم المصرى ؟

• وان قصة وحوار فيلم « آثار فى الرمال » من وضع القصصى الاستاذ يوسف السباعى الذى يكتب للسينما لاول مرة ؟

• وان النجاح الذى يصادفه فيلم « لحن الخلود » خارج القطر لا يقل – ان لم يكن يزيد – عن نجاحه فى مصر ؟

• وان الاستاذ حسين مراد مدير جريدة مصر الناطقة من اقدم موظفى شركة مصر للتمثيل والسينما ؟

محمد فوزى وعزيز عثمان ومارى منيب فى فيلم « ابن للايجار »

مديحة يسرى وعمر الحريرى وزينب صدقى فى فيلم « وفاء »

نصف

ان القصة التي التقطت عدسة «الكواكب» صورها على وجه الممثل الكوميدى حسن فايق ، ليست في الحقيقة سوى نصف القصة ، اما نصفها الآخر - وبعبارة ادق نصفها الحلو - فقداختبا في راس «ابو علي» فهل تستطيع أن تعرف القصة كلها من مجرد التطلع لصور « الوحش » على هذه الصفحة ؟.. لقد رتبنا الصور لك

حدث هذا الاسبوع

● قررت شركة شارل نحاس دفع تعويض قدره ١٨٠ جنيها يصرف للاستاذ رياض القصبجي عن اصابته اثناء العمل ٠٠ وقد تم بذلك الصلح بينهما بحضور مندوب مكتب العمل ومندوب الشركة

● سافر في الاسبوع الماضي الاستاذ أنور وجدى الى لبنان وباريس لبعض الشئون الفنية وستستغرق رحلته خمسة عشر يوما على الاقل يعود بعدها لاخراج فيلم جديد

● تعاقد شارل نحاس مع المخرج عباس كامل على اخراج فيلم « عروسة المولد » ، وهو من تأليفه وحواره ٠ وستقوم عرائس المولد في هذا الفيلم بادوار البطولة تقريبا ، وقد بدا عمل « ماكيتات » هذه العرائس حسب التصميمات التي اعدها المخرج

● صرحت اللجنة التنفيذية لدورة الألعاب الرياضية العربية الأولى لاحدى شركات السينما الأمريكية بالتقاط فيلم عن الدورة نظير تعهد الشركة باهداء نسخة من الفيلم الى الحكومة المصرية

● طلبت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة من الاستاذ فاخر فاخر ان يستقيل من الفرقة المصرية ليتفرغ لعمله كمخرج لفرقة المسرح العسكرى بعد النجاح الذى صادفته مسرحية « نهضة الشلول » التي اخرجها

● ينتظر ان تخرج الاسكتشات التي تقدم على مسرح الهرم في أفلام قصيرة لحساب ادارة الشئون العامة ٠٠ لتعرض في جميع دور السينما

● تقدم الاستاذ صلاح ذهنى والاستاذ سعيد ابو بكر بمسرحية « اربعة مختار » الى فرقة المسرح المصرى الحديث ، وقد قبلت المسرحية ولكن تعطل اخراجها لأنها تستلزم الاستعانة بممثل كبير ليس عضوا في الفرقة ٠٠ والفرقة حتى الآن لم توافق على مبدأ الاستعانة بممثلين من الخارج

● تعمل فرقة المسرح الحديث على مسرح حديقة الأزبكية طوال شهر اغسطس وتقدم مسرحية « أصحاب العقول » لأول مرة في القاهرة ٠٠ وبعد ذلك تبدأ الفرقة استعداداتها لاستقبال الموسم القادم

● وصل الاستاذ سعيد ابو بكر والفنانة ثريا حلمي الى سرادق الاحتفال بمهرجان الزهور متاخرين ٠٠ فاجلسهما المنظمون مع رجال السلك السياسي

روبرت ميتشام بطل فيلم « حلقة الموت » ، يتحدث مع ارثر كنيدى في احد مشاهد هذا الفيلم الذى تشترك معهما فيه الساحرة سوزان هيوارد . انتاج « ر.ك.و. راديو »

● أخرجت شركة مصر للأفلام العالمية فيلما ملونا بالوان « ليو إيستمان » عن أعياد التحرير ٠٠ وهذه هي المرة الأولى التي تلتقط فيها أفلام ملونة عن مصر

● تقدمت السيدة اميرة امير بشكوى الى الجهات المختصة لأن ادارة الجوازات عطلت سفرها الى لبنان رغم ارتباطها بعقود للعمل هناك

● تدور مباحثات لعودة الاستاذ زكي طليمات الى فرقة المسرح المصرى الحديث ، والمنتظر أن تكون هذه العودة في وقت قريب جدا

● اراد اعضاء مجلس ادارة نقابة ممثلى السينما والمسرح في الأسبوع الماضي عقد جلسة خاصة لبحث ظروف بعض الأعضاء ، ولكن لم يكتمل عددهم القانونى ولم يتم الاجتماع نظرا لسفر اغلب أعضاء مجلس الادارة

● قامت احدى الشركات الأمريكية بتصوير فيلم عن مهرجان الزهور ستهديه الشركة لادارة الشئون العامة

● تعاقدت السيدة مارى كوينى مع المخرج عباس كامل على اخراج فيلمين من تأليفه وحواره يبدأ تصويرهما بالتوالى في ستديو جلال في أوائل سبتمبر القادم ، واسم الفيلم الأول «دستة مناديل» ، وهو من النوع الكوميدى الغنائى الراقص ، وقد أسند مخرجه دورى البطولة فيه الى وجهين جديدين يظهران على الشاشة لأول مرة ٠ أما الفيلم الثانى واسمه « كان لصا » فهو من النوع الكوميدى درام

● لم تستطع الراقصة سامية جمال العثور على حجرة في الفندق الذى اعتادت النزول به في الاسكندرية ليلة حفلة حديقة انطونيادس ، وقد اضطرت الى المبيت عند احدى صديقاتها

● تم تصوير مهرجانات الزهور بالاسكندرية بفيلم ملون لحساب احدى الشركات الأمريكية

قصة !

بارقام مسلسلة تبعا لحوادثها ، تسهيلا لمعرفة القصة كاملة ، فحاول ان تعرف الموقف الذى يدل عليه كل تعبير من تعبيرات وجه حسن فايق فى هذه الصور ، ونسقها فى حوادث منطقية ، فتجد امهلت القصة غير ناقصة .. أما اذا لم تفلح المحاولة ، فانظر شرح الصور لتعرف بقية القصة على صفحة « ٤٢ »

وسيوزع هذا الفيلم فى جميع أنحاء العالم ورافق الصور الاستاذان زكى طليمات وجمال مدكور

● **اشتركت شعبتان من فرق المسرح الشعبى فى تقديم بعض حفلات المهرجان بالاسكندرية**

● تدخل بعض الوسطاء لاعادة حسن التفاهم بين راقصة مشهورة وفنان ينتمى لأسرة كبيرة وينتظر ان تكلل هذه الوساطة بالنجاح

● **اختير الدكتور محمد صلاح الدين ليكون مستشارا فنيا لشركة الفيلم المصرى العالمى .. ومما يجدر الاشارة اليه أن اختبار التصوير الذى اجرى لبعض ممثلى فيلم « عاصفة على النيل » ارسل الى أمريكا لتحميضه هناك ، وما زالت الشركة فى انتظار نتيجة هذا الاختبار**

● انتهى الاستاذ أحمد رامى من تأليف الأوبريت الغنائية « الزوج آخر من يعلم » وستقدم هذه المسرحية فرقة المسرح الغنائى فى الموسم المسرحى المقبل

● **وافقت السلطات المختصة على ان تغادر الراقصة سامية جمال الأراضى المصرية بعد أن قدمت الضمانات اللازمة لمصلحة الضرائب حتى يتم الفصل فى الخلاف القائم بينها وبين المصلحة حول الضريبة المستحقة عليها ، وقد سافرت سامية الى لبنان لتعمل هناك على بعض مسارحها**

● كرر الرئيس اللواء محمد نجيب فى مناسبتين فى الاسبوع الماضى ان أحب الوان الموسيقى اليه هو الموسيقى السودانية لأنها تأصلت فى نفسه منذ طفولته التى قضاها فى جنوب الوادى

● **من انباء لبنان ان الفنانين المصريين احتفلوا باعياد الجمهورية فى بعض مسارح لبنان ، وقد ساهم الفنانون اللبنانيون فى هذه الاحتفالات مساهمة مشكورة**

● بدأت الاستديوهات المصرية ترفض تقديم المساعدات المالية للشركات التى يطلقون عليها اسم « الكومبنات » وقد اتخذت غرفة السينما قرارا بعدم التعاون مع الفنانين الذين يكونون كومبينات — اى اتفاقيات نسب فى الارباح — لانتاج افلام سينمائية

● **تأجل تقديم الاغانى التى نجحت فى مسابقة اللجنة العليا للموسيقى اسبوعين آخرين حتى تستمع اللجنة الى جميع الالحان التى وضعها الملحنون لها ، وقد تطلب تغييرا او تعديلا فى بعضها .. هذا وقد رفض اربعة من كبار الملحنين الاشتراك فى تلحين هذه الاغانى**

● وقع الاختيار على المطرب محمد قنديل لاداء لحن هام جديد يدور حول الدعوة لمشروع محو الأمية .. وقد اشرفت ادارة الشئون العامة على اختيار هذا اللحن ، ووضع موسيقاه الاستاذ أحمد صدقى

● **ارسل ٦٥ مؤلفا وملحنا تزعمهم الاستاذ بيرم التونسى رسالة الى فرع جمعية المؤلفين والملحنين الباريسية بالقاهرة — يطلبون من الجمعية ان تقوم — كوكيلة عنهم — بتحصيل جميع حقوقهم المعترف بها فى القوانين الدولية عن كل ما سجلته احدى شركات الاسطوانات من الحانهم هذا العام وان تعتبر جميع عقود البيع التى صدرت من المؤلفين والملحنين الى هذه الشركة لاغية لأن الفن لا يباع بكليته كما تباع العقارات والمنقولات**

● تدور مفاوضات بين استديو نحاس وبين السيدة ليلى مراد لتستأجره مدة شهرين لانتاج فيلمين لحسابها وستقوم ليلى مراد بدور البطولة فى أحد هذين الفيلمين وسوف يتولى اخراجه المخرج بركات

● **سافر بعض الفنانين المصريين الى مؤتمر الشباب الذى سيعقد فى بوخارست**

طريقة مبتكرة

فى كل مكان تحل فيه الفنانة سامية جمال ، يلتف حولها المعجبون « بالاوتوجرافات » طالبين توقيعها وكتابة عبارة جميلة ، والواقع ان سامية لاترفض لأحد من معجبيها طلبا ، ولذلك فقد فكرت فى طريقة تحقق للمعجبين أكثر مما يطلبون ، فأعدت كميات كبيرة من صورها وقعتها مع عبارة اهداء جميلة .. فاذا ماخرجت وضعت فى حقيبتها عشرات من الصور لتهديها للمعجبين والمعجبات

وترى فى الصورة سامية تهدى صورتها لواحدة من المعجبات فى حفلة حديقة الطونيادس

الكواكب

العدد ١٠٦
١١ أغسطس ١٩٥٣
١ ذو الحجة ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

٢٧٨٣٦

فيلا أنيقة وألف جنيه نقداً للقراء

احتفظ بهذا الغلاف سليما فقد تكون الفائز السعيد

اسم البائع ....

المنطقة ....

من سطور الغد ...

ان خطـــوط اليد ليست الاسطورا فى لوحة القدر هذا ما يؤكده قراء الكف وهذه طوالع ثلاثة يقدمها الاستاذ محمد محمد جعفر لثلاث من نجومنا ، وعلى الايام ان تؤيد ما جاء بها ... أو تنفيها ! ..

فاتن حمامة

فنانة عظيمة بالموهبة والغريزة وتمتاز بشخصيتها المزدوجة فهى أمام الناس والجمهور نجمة ساطعة لامعة،وأمام نفسها وفى حياتها الخاصة تبدو بمظهر آخر تماماً .. مثالية من الدرجة الأولى وتدفعها روحها الكبيرة النبيلة الى التضحية بدون سبب وهذه نقطة الضعف فيها خصوصاً وانها بطبيعتها تتأثر كثيراً بالأشخاص والظروف المحيطة بها .. عقلها وجسمها وعاطفتها فى منتهى النشاط ، وستنال شهرة عالمية وتفوز بتقدير الشرقيين والغربيين تتغير،وحياتها ومعيشتها كثيراً خصوصاً فى بحر الثلاث سنوات القادمة

عماد حمدى

يده كبيرة وتدل على شخصية كبيرة لها ذوقها الخاص فى الأناقة وهو موفق للغاية ويخدمه الحظ فى فترات فجائية فضلا عن مواهبه وكفاءته فليتأكد من مستقبله .. كثير التغيير فى آرائه لأنه يفكر بسرعة جداً ولا يقف عند أول رأى أبداً وهو صريح جـداً فى معاملاته وعواطفه وله روح كبيرة رياضية مغامرة فى حدود الأدب واللباقة .. سيسعد كثيراً فى عمله .. حياته الخاصة تعبانة ولاحيلة له فى تكرار الزواج لشدة تأثيره على الجنس اللطيف ، ستحدث له حادثة بسيطة ويحقق جميع آماله ويسعد جداً فى عمله وزواجه ولكن بعد تعب شديد

يحيى شاهين

يمتاز بقلبه الكبير الجرىء الذى لايعرف اللعب والنفاق وهو مخلص جداً لعمله وأقاربه وأصدقائه ويضحى كثيراً للجانب العائلى.. خياله خصب جداً ، يستحيل على هذا الفنان أن يتزوج من الفتاة التى يحبها وهى الوحيدة والأولى والأخيرة التى استعبد بهذا القلب الكبير الشديد ، ولا حيلة له فى ذلك ولذا لا يهنأ فى زواجه ويتزوج مرتين أحدهما من سيدة أجنبية ..

كلمة الأسبوع

هذه التماثيل..

بكرى

من الملاحظات التى تدعو الى التامل ان كل التماثيل المنصوبة عندنا فى الميادين العامة ، هى تماثيل لاشخاص ، بحيث اننا لو استثنينا تمثال نهضة مصر المقام فى ميدان محطة القاهرة ، فلن نجد تمثالا يمثل فكرة او معنى من المعانى التى تحرص الدول الناهضة على تخليدها وبثها فى نفوس الشعب

•

ما هو تفسير هذه الظاهرة ؟

هل ذلك لاننا الفنا عبادة الاشخاص فى تاريخنا الطويل ؟ .

هل ذلك لان القائمين على الامر فى العهود الماضية كانوا يحولون دون تعلق الشعب بالمعانى السامية التى تثير النخوة والعزة والكرامة الوطنية ؟

مهما يكن من امر فلاشك ان هذه الظاهرة جديرة بالبحث، وعناية المسئولين فى العهد الجديد، لان التماثيل التى تقام فى الميادين العامة ، من اهم وسائل الارشاد الشعبى ، كما انها مرآة تعكس للسائحين وغيرهم اسلوب تفكيرنا العام

•

ولو تاخر قيام هذه الثورة عاما واحدا لكانت ميادين القاهرة الآن مزدحمة بتماثيل الخديو اسماعيل وغيره من الملوك السابقين الذين لايميزهم عن سائر الناس سوى صدفة الميلاد ، ومنهم من اساء الى هذا الوطن اساءة لايجوز معها ان يبقى له مكان فى التاريخ الا حيث تصب على راسه اللعنات

•

وفى القاهرة وحدها اليوم ثلاث قواعد شامخة اقيمت لتستقبل فؤاد واسماعيل ، وتنتظر من العهد الجديد ان يستخدمها فى اقامة النصب والتماثيل التى تلائم نهضة مصر ووثبتها نحو مستقبل جديد

لماذا لا نقيم تمثالا يمثل فكرة التحرير ، ويسجل هذه الثورة المباركة التى غيرت تاريخ وادى النيل ؟

•

الثورة ، التحرير ، شهداء الجهاد ، وحدة وادى النيل ، هذه كلها معان تستحق التخليد باقامة التماثيل التى تصور فكرتها فى الميادين ، لتكون نبراسا للشعب ، يذكره دائما بالمعانى التى كافح من اجلها طويلا ، ثم انتصر بعد ان بذل فى سبيلها الجهد والعرق والدماء

•

اننا نقترح دعوة الفنانين المصريين الى مسابقة عامة ، لوضع نماذج لتماثيل تصور هذه المعانى، لتاخذ مكانها على القواعد الخالية فى ميادين العاصمة وغيرها

وكفانا عبادة للاشخاص

مهرجان التحرير... يمتد إلى باريس!

• باريس : رسالة خاصة

لم يكن السكون ليغزو كعادته الليلية غابة بولونيا .. فقد كانت حديقة باريس الكبرى ،في تلك الليلة .. ليلة ٢٣ يوليو ، تموج بالزائرين .. كانت كخلية نحل يتحرك أهلها بنشاط ،وفي مرح، حتى ينتهي بهم المطاف الى مبنى « البافيون دوفين » ، حيث آلاف المصابيح التى أحالت ليله نهارا .. وحيث لمعت على بابه كلماتنا الثلاث الخالدة : « الاتحاد ، والنظام ، والعمل .. »

نعم لقد امتد شعارنا حتى غزا باريس وتحت رعاية جمعية الصداقة المصرية الفرنسية أقيم في قلب مدينة النور احتفال باليوم الذي حطمت فيه مصر أغلالها وتقدمت الى الصف الأول .. صف الدول الحرة !

وقد بدأ « مهرجان التحرير المصرى » في قاعات المبنى الفاخر الثلاث منذ التاسعة صباحا واستمر حتى الصباح ..

وكانت الأعلام المعلقة في كل مكان .. وكانت الابتسامات على كل الشفاة .. وأثبتت فرنسا ـ في مناسبة جديدة ـ أنها تجيد تحية الأصدقاء..

وقد حضر الحفل عدد كبير من المصريين والأجانب .. شوهد بينهم الأمير فيصل آل سعود وكثير من رجال السلك السياسي الأجنبي .. وبعضهم من الانجليز !

الثنتان من المانيكان ارتدتا ثوبين من أثواب التحرير وقدمتا الى المدعوات زجاجات من العطور هدية في عيد التحرير

مائدة مهرجان التحرير: ضمت اليها الاستاذ سامح زايد من السفارة المصرية ، وجلست الى جواره السيدة انجى الافلاطون فالاستاذ لطفى جمعة (الواقف) .. فالاستاذ على راتب فقرينة الاستاذ سامح زايد

فكرة في طور التنفيذ

وقد نبتت فكرة الاحتفال بمهرجان التحرير في باريس ، منذ أكثر من شهر ، في ذهن القائمقام عبد المنعم النجار ، الملحق العسكري بالسفارة المصرية بباريس ، والزميل زكريا لطفى جمعه الملحق الصحفي بها ، وقد عملا معا وبمساعدة بعض اعضاء هيئة التحرير بباريس حتى امكن للفكرة أن ترى النور ..

وحفل برنامج المهرجان بمجموعة ضخمة من الاسكتشات والأغاني .. والرقصات .. وكان

ضمن ما عدم في الحفل نشيد الفنه المطربة « لين الدر » بمصاحبة المطرب الشهير « كلود نورمانه » .. وانشد عصمت رفعت بعض قصائد الاستاذ احمد رامي .. كما أعدت «لويز فونته» ، ممثلة الكوميدي فرانسيز المعروفة ، قصيدة تتغنى بنهضة مصر وبطولة رجالها .. وقد ألقى الاستاذ حليم الضبع ـ وهو طالب مصرى يدرس الزراعة بباريس ـ « سيمفونية التحرير » ، التي وضعها في أمريكا عقب وثبة مصر في العام الماضي ، فصادف نجاحا ساحقا ..

ولم يحرم الحاضرون من الرقص الشرقي ..فقد ظهرت الراقصة ليلى الجزائرية وسط تحتها تقدم للساهرين مع مصر رقصة من وحي مصر ..

أزياء من وحي مصر ..

ولم يترك مصممو الأزياء الفرنسيون المعروفون أمثال فات وديور وماجي روف، الفرصة تمر دون أن يشتركوا فيها .. وكانت تحية جميلة أن رأى المدعوون عرضا للمانيكان تتصدره أثواب التحرير المصنوعة من الألوان الثلاثة : الأحمر والأبيض والأسود ، ومن اللون الأخضر الجميل .. لون العلم ..

لقد سهرت باريس ليلة كاملة من أجل مصر.. ليلة لم يكف المدعوون خلالها عن ترديد اسم مصر .. وعن سرد فصول من بطولة رجالها .. ليلة كان فيها اسم « نجيب » أملا .. وتحية .. وفخرا ! !

مرتبى الأول

لا يصل الفنان الى الاحتراف الا بعد مجهود شاق ، فهو فى مبدأ امره هاو .. يجرى وراء الكواليس يحاول الظهور على خشبة المسرح او الشاشة البيضاء .. بثمن او بغير ثمن .. والاخير هو الاغلب دائما .. ولكن الفنان يسعى ويجد ويجتهد حتى يصل الى الاحتراف وهنا تبدأ حياته الفنية الخاصة .. وفى هذا المقال يتحدث بعض الفنانين عن أول مرتب فنى تقاضـــوه وفى اى شيء اضاعوه .. !!

● **تقسم فاتن حمامة** أنهـا لم تقبض أول مرتب فنى .. إذ أنها اعتبرت ذلك « الباكو » الشيكولاتة الذى أهداه لها المخرج محمد كريم هو المرتب الفني الأول فى نظرها . . ولم تكن فاتن تحب شيئاً بقدر ما تحب الشيكولاتة فى مبدأ حياتها الفنية وخاصة أن هذا الباكو قد أهداه لها المخرج عقب قيامها « بشوط » جميل أثار اعجاب المخرج لقد قبض والدها عن الدور الذى قامت به واشترى لها فستاناً وحذاء وشنطة يد صغيرة تضع فيهـا القروش التى تأخذها مصروفاً يوميا لها .. وذلك المنديل الصغير الذى كانت تمسك به مقلدة أم كلثوم أثناء اندماجها فى غنائها . . ولكن فاتن تقرر أن كل هـــذه الأشياء التى اشتراها لها والدها وإن كانت قد أدخلت السعادة على قلبهـا لجدتها ولكنها لا توازى ذلك « الباكو » الشيكولاتة الذى أعطاه لهـا الأستاذ كريم واعتبرته هى أول مرتب فني قبضته ..!!

● **ويؤكد سعيد ابو بكر** : ان أول مرتب فنى قبضه لم يستطع أن يشترى به سيجارة كان فى أشد الحاجة إلى تدخينها . . حتى ولا ذلك النوع من السجائر الذى يباع بمليم فى ذلك الحين ..!!

ويأخذ سعيد فى سرد قصة هـــذا المبلغ الذى لا يشترى سيجارة بمليم فيقول إنه ذهب ليعمل مع محمد كريم فى فيلم لمحمد عبد الوهاب . . ثم وقف مع هؤلاء الكومبارس الذين أخطرهم المخرج بأن كلا منهم سوف يتقاضى « ريالا » عن كل يوم يعمل فيه .. وقد أخـــذت العزة بالنفس صاحبنا أبو بكر فأعلن أنه لا يقبل هذا المبلغ الذى لا يتناسب مع مؤهلاته الفنية ، فقال له كريم : « لأ يا أستاذ أنت حاجه تانيه » وهنا اطمأن سعيد أبو بكر لأنه حاجه تانيه .. ثم انتهى العمل وذهب سعيد لقبض هذه « الحاجه التانيه » فإذا به يجد المخرج وقد قرر له « ٢٥ قرشاً » يومياً . . وهنا ثار سعيد ورفض أن يقبض أول مرتب فنى له واستبدله بصورتين . . أحداهما للمخرج كريم ، والأخرى للموسيقار عبد الوهاب وقد وقع كلاهما على صورته هدية للفنان سعيد أبو بكر ..!!

وسكت سعيد قليلا ثم قال : « بذمتك المرتب ده كان يجيب سيجارة..حتى ولو من ام مليم؟!»

●

● **والسيدة زوزو شكيب** تحب شيئاً وحيداً فى حياتها ــ هو شعرها ــ انها دائمة التحدث عنه وهى فى حبها له تصرف عليه كل ما تملك وتهبه كل ما تملك ولذا كان نصيب هـــذا الحبيب الى قلبها من مرتبها الفنى الأول كبيراً بل يكاد يكون قد أجهز عليه .. !!

لقد اشترت له « إشارب » . . وبعض المساحيق التى تجمله .. وتنعمه . . كما لم يفتها أن تشترى له « مشطا » خاصا لتسريحه .!

عبد الحليم حافظ يؤكد أن اللحن الممتاز الذى تشترطه محطة الاذاعة لقبول الاغنية هـذا اللحن قل أن يوجـد ...

عبد الغني السيد وابراهيم حجاج والسيدة فايدة كامل تستمعان للاستاذ خليل مصرى وهو يحمـل على محطـة الاذاعة ...

عباس البليدى يقترح على ابراهيم حمودة أن تقتصر لجنة الاستماع على من يمكنه ان يمثل الذوق الشعبي ...

ثورة على الاذاعة في نقابة الموسيقيين!

هذه ليست أول مرة يجتمع فيها أعضاء نقابة الموسيقيين لتسجيل غضبهم من سير الامور في محطة الاذاعة ، ولرفع صوت الاحتجاج عاليا على تصرفات القائمين بشأن الموسيقى والطرب فيها. وقد اجتمع أكثر من مائة موسيقى ومطرب في الاسبوع الماضي لمناقشة الاوضاع الجديدة والرقابة الفنية التي قررتها المحطة للحكم على انتاج كل موسيقى

● استهل الاجتماع الاستاذ خليل المصرى بمناقشة ماكتبته مجلة « الاذاعة » تحت عنوان « قرار حازم حاسم » ، وتناولت فيه ما أصدره السيد مدير الاذاعة ، والذى جاء فيه انه لايجوز بأى حال لقسم الموسيقى والغناء أن يسمح بتسجيل احدى الاغنيات لأى مطرب كان الا اذا كانت اللجان المختصة تعتبرها حائزة لاحدى الدرجتين ـ ممتاز أو جيد جدا ـ ثم من ناحية اللحن والاداء والتأليف وأن يراعى في الاذاعات الخارجية ـ نظرا لعدم امكان تسجيلها مقدما ـ أن تكون الاغانى التى ستذاع فيها معتمدة منها وان يكون المطربون فيها من أصحاب الاصوات الصالحة

● وقال خليل المصرى أيضا : « كيف تقبل النقابة أن تخضع فنها لرقابة فنية تزعمها جمع من الموسيقيين القدماء لاتعترف النقابة بوجودهم » ثم قال أن النقابة لا تخشى مبدأ التسجيل الفنى والعرض على اللجان ولكنها تعترض على اختيار أعضاء هذه اللجنة التى خول لها حق الحكم على الانتاج الفنى لكل فرد وهل هو ممتاز حقا أو جيد جدا أو لا سمح الله .. « بايخ خالص »

● ثم أنهى كلمته بقوله انه كان من الاولى أن تكون اللجنة التى تحكم على الذوق العام من بيئات مختلفة تجمع بين الموسيقى والادب والصحافة والتجارة وبعض طوائف الشعب حتى يصدر حكمها ممثلا للرأى العام وحتى لايخضع أى عمل فنى لبعض المقاييس والافكار الخاصة التى قد تتعارض مع ما ينادى به الفنان ويهدف الى تحقيقه

● قرر المجتمعون تكوين لجنة من عشرة أعضاء هم الاساتذة : محمد عبد الوهاب ، وابراهيم حجاج ، ومحمد بخيت ، وخليل المصرى ، وأحمد عبد القادر ، وأحمد فؤادحسن ، وابراهيم حمودة ، وعبد العظيم عبد الحق ، والمطربة ملك ، والسيدة فايدة كامل ، ومهمة هذه اللجنة هى النظر في الاقتراحات التى يتقدم بها أعضاء النقابة واقرار الصالح منها ثم عرضه على السيد وزير الارشاد القومى

● استقر رأى المجتمعين على أن ينسحب الموسيقار محمد عبد الوهاب من عضوية اللجنة الحالية بالمحطة تضامنا مع النقابة

● كما انتهى الرأى الى ضرورة أخذ رأى النقابة في تكوين لجنة التحكيم المقترحة واختيار أعضائها من فئات مختلفة تمثل جمعية المؤلفين والملحنين ونقابة الموسيقيين والسينمائيين والصحفيين وبعض أفراد الشعب ومديرى شركات الاسطوانات وبعض هيئة محطة الاذاعة ثم رئيس من ادارة المطبوعات حتى يطمئن الفنان الى ان اختيار أغنيته يتمشى مع الرأى العام

عبد العظيم عبد الحق يلقى بكلمة قال فيها أن الفنان من واجبه أن يفنى في فنه ويخلص له ويدافع عن حقوق زملائه

الجنس اللطيف ممثل في المطربات درية وسوسن وهيام عبد العزيز ودارت مناقشة حامية حول قضية الفنانين

الفن
يحج إلى الأرض المقدسة

كان الزحام شديداً في ميناء السويس .. وقد وقفت احدى بواخر شركة مصر للملاحة تستقبل فوج الحجاج المسافرين الى ارض الرسول ، وشق الاستاذ عبد الغني السيد طريقه وسط الزحام وهو يفسح طريقاً آخر لأمه ، وخلف عبد الغني وامه «الحاجة» سارت الفنانة فتحية محمود وامها «الحاجة» ايضاً ..

وتنبه الناس لوجودهم ، فالتفوا حولهم حين وقفوا عند الضباط المختصين بفحص الجوازات، وضحك عبد الغني وقال لجمهور المعجبين : «ربنا يوعدنا .. » . فقال أحد المعجبين في دهشة : « دا ربنا يوعدنا احنا .. انت وعدك وخلاص..» فقال عبد الغني مؤكداً : « لا وحياتك .. كل الحكاية انى جاى أوصل والدتي .. »

واوصى الاستاذ عبد الغني امه بأن تدعو من اجله واجل المعجبين .. وتعرفت والدة السيدة فتحية محمود على سيدات « حاجات » لجلسن يتسامرن !

ودق جرس الباخرة لينبه المودعين والمسافرين الى قرب تحركها فتبادل المودعون والمسافرون القبلات .. وغادر المودعون الباخرة التى تحركت بأمهات الفن نحو الارض المقدسة

◀ المطرب عبد الغني السيد يصعد السلم مع السيدة والدته مودعا

•

قبلة الوداع ، تطبع والدة الفنانة فتحية محمود على وجنة ابنتها قبيل الابحار ▼

قصة لا أنساها

حدث هذا في فيلم جوهرة ..

كان فيلمي الاول جوهرة .. وكنت اذهب الى الاستديو فتحيط بي العيون من كل جانب .. وكانت الدعايات قد ملأت الصحف عني .. عن اكتشاف الاستاذ يوسف وهبي الذي سيبهر به جمهور السينما..وكان اخشى ما أخشاه الفشل .. ولهذا كنت أتفانى في أداء كل حركة وفي نطق كل كلمة وفي اتقان كل حرف من أغنيته

اقتضت احدى لقطات الفيلم أن أسير وانا في ثياب بالية ومعى لقمة .. أسير على شاطىء النيل ، وفجأة ألمح يوسف وهبي وهو يستعد ليقفز الى الماء بدعوى الانتحار ، فأتقدم منه على عجل ،وأتأمل القنوط على صفحة وجهه ، واليأس في عينيه وأقول له : « الدنيا حلوة .. ليه حارمي نفسك .. احنا ربنا خلق لنا ودان علشان نسمع ، وبق علشان نتكلم وعينين علشان نشوف .. الدنيا حلوة وحرام تموت نفسك ! »

ساد المكان سكون عميق .. وكنت لا تسمع الا أصوات ماكينات التصوير وهي تتحرك..وتقدم يوسف من شاطىء النيل وأخذ يتخلص من معطفه،وتقدمت أنا منه .. وقبل أن أخطو نظرت حولى فوجدت كل العيون وهي تتعلق بي .. ولستأدرى ماذا حدث..ولكنى تلعثمت ووجدتني أقول ..

ـ ربنا خلق لنا بق علشان نسمع وودان علشان نشوف وعينين علشان نتكلم !!

وتوقفت الكاميرا..وطلب الى الاستاذ يوسف أن أصحح ما قلت ...

وعادت الكاميرا تدور .. ووجدتني أقول : « ربنا خلق لنا ودان علشان نتكلم وبق علشان نسمع وعينين علشان نشوف .. »

وتوقفت الكاميرا من جديد .. ولمحت الغضب يزحف على وجه الاستاذ يوسف .. ورأيت العيون تزداد تحديقاً في .. ورحت أسمع العبارة ويوسف يرددها صحيحة امامي اسمعها ولا أسمعها لان بالى انشغل بصورة الفشل التىأخشاها .. وبالعيون التي تتطلع الى .. ربما بالاستهانة والزراية ..

واخطأت للمرة الثالثة والرابعة .. ولم يفقد يوسف حلمه .. فهذا أمر يحدث كثيراً حتى للمتمرنات المدربات العارفات بأصول الالقاء معرفة طيبة .. وفي المرة الخامسة صاح في الاستاذ عبد العليم خطاب مساعد المخرج وقتئذ : « ايه ياعبد العليم ده .. انت ليه مش بتحفظ الممثلين أدوارهم !! » وفهمت أن الكلام موجه الى .. ودارت الكاميرا .. ووجدتني أقول العبارة بطريقةهنأني عليها الجميع ..

وتطوف ذكرياتي دائماً بهذا المكان الذي تمت فيه أول لقطة تلعثمت فيها في حياتي .. تطوف به دائماً لانه بعد أسبوع واحد من تصوير اللقطة ذهب شخص الى ذلك المكان وألقى بنفسه الى الماء هناك !

نور الهدى

ريتا جام
«م٠ج٠م»

حول العالم الفني

حول قصص الافلام

بقلم

يقول الاستاذ محمد كريم ان الافلام التى تصلح للتوزيع العالمى بحيث تنجح اذا عرضت على الجمهـــور فى أوربا وامريكا ، هى الافلام التاريخية أو التى يكون موضوعها قصة انسانية تصور العواطف والنوازع البشرية فى كل زمان ومكان ، بحيث يمكن أن تقع فى أى بيئة وتحدث لاى انسان

اما الافلام ذوات الطابع المحلى التى تصور العادات والتقاليد الخاصة بالبيئة المحلية فانها فى رأيه لاتهم الجمهـــور الاجنبى الذى لايستطيع هضمها ، وقد يسخر منها ولا يقبل عليها . والاستاذ كريم يخالف هـــذا الرأى الذى ينادى به الاستاذ يوسف وهبى ويردده فى كل مناسبة وهو انه لا يروق لدى المتفرج الاجنبى الا الفيلم الذى يصور له جوا محليا شرقيا غريبا لديه ، لم يألف رؤيته فى افلامه

وهذه مسألة هامة تستحق الدراسة والبحث، وبخاصة فى هذه المرحلة التى تتجه فيهـــا الجهود لانتاج أفلام مصرية مشتركة لتعرض فى مصر والخارج

والواقع أن موضوع الفيلم هو المشكلة الاولى التى يجب أن يهتم بها كل من يتعرض لانتاج افلام للتوزيع العالمى . ولا شك ان الموضوعات التاريخية تصلح للعرض فى كل مكان ، ولكنها يجب أن تظهر بالمظهر اللائق من حيث فخامة المناظر والملابس وغيرها ، وهى لذلك تتكلف اضعاف ما يتكلفه الفيلم العادى ، الامر الذى تعجز عنه موارد السينما المصرية . فى الوقت الحالى

اما الفيلم المصرى فاننى اخالف الاستاذ يوســف وهبى فى شأنه ، واميل الى تأييد الاستاذ كريم مع بعض التحفظ . فليس صحيحا ان « المتفرج» الاجنبى لن يروقه الا الفيلم الذى يصور العادات والتقاليد الشرقية ، ويعكس الطابع المحلى الغريب عن المتفرج الاجنبى حتى يشوقه ، ولا يجوز ابدا ان تقتصر افلامنا التى نعدها للعرض فى الخارج على تصوير خان الخليلى والمنازل ذوات المشربيات ومشاهد الفلاحين فى القرى والبدو فى الصحراء . صحيح أن هذه مشاهد من البيئة المحلية ، ولكن المصريين لايعيشون جميعا فى القرى أو الصحراء . بل ان طبقة كبيرة تعيش فى العمارات الحديثة ، وتستعمل أحــدث وسائل المدنية ، وتركب السيارات الفاخرة ، وتحدث فى حياة أفرادها مشاكل وحوادث ومآس تصلح موضوعا لافلام رائعة . ومن الظلم للبيئة المصرية ان نهمل منها اظهار الناحية المشرقة التى تصور مدى تقدمنا ، وتبرز دعاية طيبة لمصر الحديثة

والمهم فى هذه الحالة أن يقدم الفيلم قصة انسانية كما يقول الاستاذ كريم ، تعالج موضوعا او حادثة تتصل بالنفس البشرية ذاتها ، وتهم كل انسان لانها يمكن أن تقع فى كل بيئة . ولكن يجب مع ذلك أن تجرى هذه الحـــادثة الانسانية داخل الاطار الصادق للبيئة المصرية ، لتظهر الطابع المحلى فى بعض العوائد والتقاليد والتفصيلات التى تلابس حوادث القصـــة الانسانية العامة

ولا يجوز أن نخرج للعرض العالمى قصـــة تقوم على معالجة مشكلة محلية بحتة لا يفهمها الا المصرى ، ولا تهم المتفرج فى الخارج . فكم يكون سخيفا مثلا أن يشاهد المتفرج الامريكى أو الايطالى فيلما يعالج موضوع تعدد الزوجات او اعتقاد الفلاحين فى فائدة الزار ..

واخيرا لست فى حاجة الى القول بأن المهم فى هذا كله ان يكون الفيلم من الناحية الفنية فى مستوى يؤهله للوقوف أمام الافلام التى اعتاد أن يشاهدها المتفرج الاجنبى

أنور أحمد

لست ادرى لم أحببت ان اكتب عن ذلك النجم الكبير : عباس فارس في جلسة على شاطىء البحر الابيض ؟

الان عباس ، بفنه الواسع ، وهديره الصاخب، وصوته العريض ، وجبروته المسرحي فيه مايشبه البحر بجلاله وروعته ، واتساع رقعته ، وهدير امواجه ؟

هذا جبار من جبابرة المسرح..من ذلك الجيل العتيد الذى باركته آلهة الفن .. جيل المرحوم عزيز عيد ... والاساتذة الامجاد : يوسف وهبي وجورج ابيض وحسين رياض وزكي رستم وسليمان نجيب ومنسي فهمي ومحمود المليجي.. ولا أحسب أن الذاكرة خانتني ، ولا أظن انني نسيت احدا ، فليس بين الاحياء في مصر ممثلون مسرحيون من ذلك الطراز الضخم غير هؤلاء العمالقة ، وليس في مصر مسرح جاد ، الا بهؤلاء الامجاد

اكثر ما يحيرني من امر هذا الممثل الضخم ، انني رأيته أكثر من مرة ، على المسرح والستارة على السواء ، يمثل دور الشيطان ... الشيطان الذى يلتهم الكؤوس ، ويوسوس في النفوس ، ويهب حياته للذة والليل ... يمثل هذا الدور وكأنه مستغرق فيه على مسرح حياته ، خبير به كأخبر ما تكون الشياطين بالشيطنة !!

ومع ذلك ، فعباس هذا ، انسان اقرب الى السماء منه الى الارض ... فيه نزعة صوفية قل أن تجد لها نظيرا في صوامع العابدين والزاهدين

انه يعيش غريبا في دنيا الفن ... لا يفوته ولا تتركه سنة ولا فرض ...

فان كان الصيام هو الانقطاع عن الطعام ، فهو صائم رمضان والايام المباركة ، وان كان الصيام هو الانقطاع عن النظرة الآثمة ، والكلمة الخبيثة، والفعلة الصغيرة ، فهو صائم طول حياته !

أهل الفن في المرآة

عباس فارس

بقلم الأستاذ صالح جودت

تراه راكبا في سيارته .. او في الترام .. او في القطار ، او سائرا في الطريق .. وفي يمينه كتاب لايتركه ليل نهار ... وشفتاه تتمتمان بآيات ذلك الكتاب ... فان اردت أن تعرف ما بيمينه فانه كتاب الله الكريم !

وقد قضيت جل شبابي الاول في صحبة أهل الفن ، كبيرهم وصغيرهم ، ولكنني لم أسعد بصحبة عباس ، لانه انسان يعيش غريبا في جو الفن كما اسلفت القول ، فلا شأن له بمجامع الحديث ولا مجالس الليل ، وهو متفرغ الى عبادته ، منقطع لبيته ، متوجه الى ربه .. ثم الى زوجه وولده .. بكل ما اودع الله فيه من عقل وعاطفة !

وعباس انسان مهذب ، متعته في الدنيا العبادة والقراءة ، ولعلك لا تعرف انه من خير من يجيدون اللغة الانجليزية في مصر ، وقد كانت زوجته الاولى انجليزية ، وقد لقيت ربها بعد أن خلفت له وحيده النجم الصغير جمال فارس

وزوجته الثانية انجليزية هي الاخرى

ورغم هذا .. فان عباس شديد التمسك بأهداب دينه ... متعصب في مصريته ، متطرف في وطنيته

وهو ماسوني كبير ...

وانا لا اعرف شيئا عن الماسونية ، لان اصحابها يحيطونها بهالة من الغموض والابهام ، ولا يلقنون اسرارها الا لمن يدخل حظيرتهم

ولكن الشيء الذى يحبب هذه الماسونية الى نفسي ، هو أن عباس فارس من عمدها البارزين ، وهذا الرجل مجموعة من الفضائل ، فلا بد أن يكون في الماسونية كثير من الفضائل

قلت اني رأيته في دور الشيطان كأبرع مايكون الشيطان ..

ولقد رأيته في دور القديس المتطهر ، الناسح الحادب ، فكان كأنه عباس فارس في الحياة !

ورأيته في دور الغني المتكبر المتجبر .. ثم في دور البائس الجائع المحروم

وكان في كل هذه الادوار المتناقضة عملاقا لا يشق له غبار

ولست أنسى ما حييت ، مشهدا على الستارة، كان بينه وبين حسين رياض . كان مشهدا عنيفا بينهما ... اذ كان عباس ينافح عن مستقبل ولده الذى أحب لقيطة ملكت عليه كل مشاعره ... وكان حسين ينافح عن اللقيطة البريئة التي لاذنب لها الا ان ابويها ارتكبا اثما لايد لها فيه

وكان الصراع جبارا ... وارتفعا وارتفعا به حتى وصلا الى الأوج ، وكأنهما كانا يتنازعان مجد المسرح ، وقد أسلم المجد قياده لهما معا ، ووصلا الى القمة معا ، وانتزعا معهما عبادة الجماهير !

منذ يومئذ آمنت بالمسرح وأبطال المسرح ، وآمنت بأن الممثل الذى لم يقف على المسرح قبل أن يلمع على الستارة هو أقصى الناس عن الفن

نقيب السينمائيين الجديد

اجتمع مجلس إدارة نقابة السينمائيين الجديد فى الأسبوع الماضى لانتخاب النقيب والوكيلين وأمين الصندوق ، وأسفرت الانتخابات عن فوز الأستاذ أحمد بدرخان بتسعة أصوات ، وكل من صلاح أبو سيف وعبد الحميد زكى بصوت واحد ، وانتخب كل من قطين عبد الوهاب وعبده نصر للوكالة ، ومحمود فريد ، وحلمى حليم للسكرتارية ، وعيسى أحمد لأمانة الصندوق . وقد سبق لبدرخان الاضطلاع برياسة النقابة أكثر من مرة ، وكان فى كل مرة يبذل من نفسه وأعصابه ما لا طاقة له باحتماله حتى يحقق للنقابة ولزملائه من أعضائها بعض ما ينشدون من آمال وأهداف . وترى فى الصورة الأولى الأستاذ عيسى أحمد الذى قام برياسة الجلسة باعتباره أكبر الأعضاء سناً — تراه يفض أوراق الانتخاب وهو واثق من النتيجة ، وترى فى الصورة الثانية النقيب الجديد الأستاذ أحمد بدرخان وهو يرمق الأوراق بعين لماحة أدركت أن النية كانت مبيتة من قبل على انتخابه نقيباً رغم اعتذاره المتكرر وأعذاره الملحة

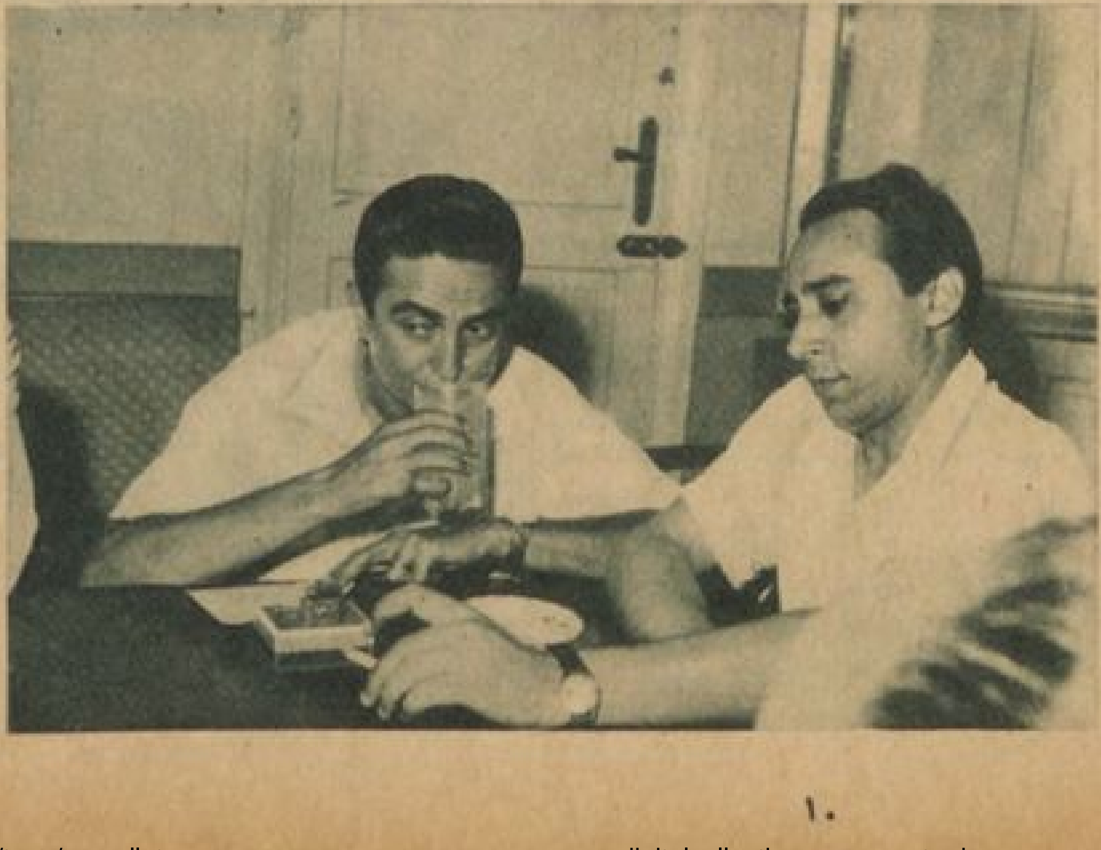

اسماعيل يس يتفوق على نفسه

اسماعيل يس فى مقدمة نجوم السينما المصرية الذين ظفروا بحب الجماهير واعجابها ، حتى لقبته بـ « ملك الكوميديا » واصبح اشتراكه فى اى فيلم ، دليلا على نجاح الفيلم

واسماعيل ياسين ، فنان بطبعه ، وفنه ينبع من موهبة طيعة ، بلا تكلف او مغالاة ، فهو يصور الشخصية التى يمثلها تصويرا طبيعيا بحيث يجعل المتفرج يحس بها ، ويندمج معه فيها .. وفنه الكوميدى ليس قائما على مجرد اضحاك الجماهير وامتاعها بفكاهاته ، بل يمتد الى ماهو اعمق من هذا اثرا ، فقد سخر فنه الكوميدى للسخرية فى عيوب المجتمع ونقدها باسلوب تستريح اليه نفوس الجماهير وتتقبله ، ولهذا سجل لفنه نجاحا مرموقا

وقد ظهر اسماعيل ياسين فى عشرات من الافلام ، مثل فيها شخصيات متعددة برع فى تصويرها وادائها بما عرف عنه من خفة ظله وروحه المرحة لكنه كان دائما يترقب فرصة اكبر ، حتى اتاحتها له المنتجة آسيا حين اسندت اليه دورا كبيرا هاما فى فيلم « الحموات الفاتنات » الذى انتهى المخرج حلمى رفلة من اخراجه اخيرا واصبح معدا للعرض ، ودور اسماعيل ياسين فى هذا الفيلم دور جديد على فنه الكوميدى استطاع ان يدلل فيه على موهبته وعلى براعته كنجم كوميدى انتقادى حتى لقد صرح هو بانه تفوق على نفسه فى هذا الدور الرائع على ادواره السينمائية السابقة ويشترك معه فى هذا الفيلم كمال الشناوى وميمى شكيب ومارى منيب ووداد حمدى والوجه الجديد كرمان

هذا جناه أبي

بقلم الأستاذ محمود المليجى

« نعم .. صدق من قال هذا جناه ابي .. ولو أن هذا القائل اطلق عبارته في مقام غير الذي اقصد .. فقد رمى الشاعر الى ان اباه سبب وجوده في هذه الدنيا وهذه جناية .. اما أنا فجناية ابي على تختلف عن هذه .. واذا لم تصدق فاليك المقال ! »

كنت في الثالثة عشرة من عمري فتى صغيرا يريد أن يثب وثبا لمقامات الرجال واوساطهم — ويريد أن يرى شاربا يحتل نصف وجهه وبنطلونا طويلا يكسو كل ساقيه .. ورباط عنق ان أمكن تكتمل به الاناقة وتتجمع أسباب الرجولة !

وكنت اذهب الى المدرسة فارى زملائي وهم يتباهون بشوارب تقف عليها الصقور والنسور وكل طيور السماء .. واراهم وهم يتفاخرون بتدخين السجاير .. يخرجونها من علب ذوات احجام متباينة ، وينظرون الى على انني صبي غرير لم ابلغ بعد مبلغهم ولم ارتق لاكون اهلا لمجلسهم

واعود الى البيت فارى وقار ابي وقدرا جادا صارما عميقا .. يحيط به دخان يتصاعد في حلقات حتى يملأ سماء حجرته .. ولا أكاد اقتحم هذه الحجرة حتى تمتلىء خياشيمي برائحة الدخان .. فاهتز لها .. واروح اتأمل أبي وهو يشد انفاسا عميقة .. وكأنه في حلم مع سيجارة !

واطل من نافذة البيت فارى بنت الجيران !

•

وويل لي في ذاك الحين من بنت الجيران .. ويل لي من عودها وقدها وخدها ، وويل لي من سهام عينيها وليونة يديها وموسيقى الخطوات من قدميها .. وويل لي من تعاليها وغرورها .. كانت تعتبرني هي الاخرى طفلا .. وكنت اربص بحركاتها واضبطها وهي تضحك لفتى يسكن فوقنا ، كل ما يمتاز به عنى شارب تافه .. وسيجارة في فمه !..

وحاولت ان الفت نظرها ، او اثير التفاتها بوسيلة او باخرى ، وفشلت الوسيلة وفشلت « الاخرى » ، شعرى الجميل صففته على آخر طراز ولا جدوى ، تعلمت كل الادوار الجديدة في الغناء ورحت ارنم بها .. ولا حياة لمن انادي ، وتظاهرت بالجد والصرامة شأن الكبار من العشاق فلم تمنحني نظرا .. وتعمدت أن أتحدث مع اصدقائي بصوت عال حتى تسمعني.. وسمعتني وكأنها لم تسمعني ! فشلت وفشلت وفشلت .. وكدت أرفع راية بيضاء أثبتها على نافذة حجرتي التي تطل عليها بعد أن أغلق هذه النافذة .. كدت افعل هذا لولا بارقة من أمل لاحت لي في سيجارة !

•

نعم سيجارة ..

اليست هي سمة الرجولة .. ومؤهلا لغزو القلوب ودليلا مؤكدا على انني لست الطفل ، ولست الصبي ، ولست تلميذ المدرسة الذي يجب ان يذاكر بل ان يحب ..

قررت ان ادخن ، ولم يكن من العسير على ان اشترى علبة سجاير كاملة .. كاملة والا فلا .. لانني احرج من أن اشعل امامها سيجارة « فرط » فتقول انني سرقتها من علبة ابي

وقد ذهبت لابي وقلت له ان مدرس اللغة الانجليزية قد طلب الينا أن نشترى كتابا من تأليفه لنستذكر فيه ، والا فنحن راسبون في مادته لا محالة

وقد صدق أبي واعطاني النقود ، وسارعت الى بائع السجاير واشتريت العلبة

ونظرت من النافذة فوجدتها .. جالسة في شرفتها على كرسي .. كملكة متوجة تحتقر رعاياها من صميم قلبها .. وتفجر في قلبي حبي وغيظي في آن واحد .. وايقنت انني ملكت السلاح الذي سيرغمها على التسليم اوجيب قلبي ، وان علبة السجاير التي تستقر في جيبي أشد مضاء من كل أسلحة آدم منذ بدء الخليقة !

وتوكلت على الله ، واوصدت باب الحجرة ، ووضعت على ثقب بابها غطاءا حتى لايراقبني أحد ، وفتحت النافذة على مصراعيها ، واخرجت علبة السجاير من جيبي ، وبحركة ارستقراطية بارعة اشعلت سيجارة .. ووضعت السيجارة بين شفتي عند الطرف الايسر من فمي ، وشددت نفسا عميقا انخلع له قلبي ولكني تظاهرت بأن هذا أمر عادي .. وشئت الا ارفع السيجارة من بين شفتي وانا اطرد الدخان من صدري ، وهي حركة صنعها ابي بنجاح عدة مرات امام عيني ، وفعلت ، وصعد الدخان لعيني .. ووجدت الدموع وقد بدأت تسيل

ونظرت لها ووجدتها تراقبني فأدرت وجهي وكأنني ابحث عن شيء ، وامسكت السيجارة بين يدي ، ومسحت الدموع ، واستدرت لاريها من انا .. حين سمعت على الباب طرقا عنيفا ، وصوت أبي يقول : « افتح .. ! »

•

اين اضع السيجارة ؟ هل اقذف بها من النافذة ؟ لابد انها تراها وتعرف انني اخاف لهذا الحد ؟ هل اطفئها هكذا امامها ؟ كلا ايضا .. هل ؟ هل ؟ .. اخيرا وجدت الحل ، وضعت السيجارة مقلوبة في يدى وادخلت يدى في جيب البيجامة !

وفتحت لابي فدخل الحجرة هاشا ضاحكا وقال : « على الله تكون بتذاكر كويس يا محمود »

قلت له : « كويس قوى يا بابا .. وانا السنة دى حا اطلع الاول »

قال : « عال .. لازم .. لازم ، ابن الوز عوام .. »

قلت له : « طبعا يا بابا .. الفضل لك .. »

قال وهو ينظر للمكتب : « مكتبك داخل لجوه كده ليه يا محمود ؟ مد ايدك معايا واحنا نطلعه لبره شوية »

كان لابد ان امد يدى الاثنين .. فاقلت السيجارة في جيبي ومددت يدى لاعاونه .. وسحبنا المكتب الى الامام .. وكان الدخان يتصاعد من جيبي ولا استطيع اخفاءه .. واحترق الجيب وقال ابي : « انت مش شامم ريحة شياط ؟ »

قلت : « أبدا يا بابا »

قال وهو يمد يده لجيبي ويخرج السيجارة : « ابدا ازاى يا اخى امال ايه ده ؟ »

ولم انبس ببنت شفة ، فقد الجمتني المفاجأة وتركتني حائرا لا اقول شيئا .. ولم يتركني لوجومي بل مضى يقول : « اسمع يا محمود اذا كانت السجاير عيب يا محمود ، فاوعى تعمل حاجه عيب لا من ورايا ولا قدامي .. واذا كانت مش عيب فاعملها ، في اي مكان وفي اي وقت .. ايه رأيك في السجاير باه ؟ »

فقلت وقد جعلتني لهجته الطيبة استرد شجاعتي : « السجاير مش عيب يا بابا »

فقال : « اذن لازم تشرب السجاير قدامى »

ودس يده في جيبه واخرج علبة سجاير ، واعطاني سيجارة اشعلتها امامه

ومنذ ذلك اليوم ، وانا ادخن السجاير .. ومنذ ذلك اليوم تعلمت درسا في الشجاعة لن انساه لانه ملأ حياتي بأشياء ارضى عنها لنفسي واعتبرها مفاخر لي

ولكن السجاير التي تعلقت فيها بشراهة عيب كبير .. واذا كان ابي هو السبب في تعلقي بها فقد جنى ابي على .. جنى على وما جنيت على أحد !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

•

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان الكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٤٧

وياك أنت...

-١-
-٢-

شاهدت شواطىء الأسكندرية فى الاسبوع الماضى عدداً كبيراً من الفنانين يتنقلون بين بلاجاتها فيلتف حولهم المعجبون. وكان فريد شوقى وسعيد أبو بكر ونيازي مصطفى يجلسون فى « التريانو » فى محطة الرمل فالتف جمهور كبير أمام المحل وسد النافذ فتعسر الدخول والخروج

وكان حسن فائق يحاط بالمظاهرات فى كل بلاج ولهذا راح يستبدل بلاجاً بآخر ثالث والثالث برابع . وقد لمح أبو على شيخاً يسير فى موكب خلفه فقال له : « مش عيب ياراجل تبق شايب وتمشى بالشكل ده ورايا »

فقال العجوز ضاحكا ..

— طيب وانت مش عيب عليك تبق شايب وممثل

وذهبت تحيه كاريوكا إلى البلاج وما كادت تستقر به لحظات حتى غادرته غاضبة ثائرة والسبب المعجبون دائما !

●

أما الأستاذ محمد عبد الوهاب فقد اختار بقعة خالية من المصطافين فى بلاج جليم ، وعبد الوهاب ـ طبقاً لأوامر الطبيب ولمبادىء العمر مش بعزقه ـ لا ينزل إلى الماء إلا فى ساعات معينة أما بقية ساعات اليوم فيقضيها فى تأمل .

أبو على وقد جلس فى وضع فاتن وراح يفكر بشدة ! ..

١ — عبد الوهاب يستوحى الحانه من انغام الطبيعة
٢ — فاتن حمامة : التف حولها المعجبون والمعجبات

على البلاج ..

البحر وأمواجه ، يرهف السمع لألحان الطبيعة ومن هناك يهبط الوحى على موسيقارنا الكبير

وذهبت فاتن حمامه إلى البلاج وقضت ساعة كاملة فى توقيع «الأوتوجرافات» قبل أن تصل إلى كابينتها ولما كانت فاتن مرتبطة بمواعيد أخرى فقد كانت هذه الساعة هى كل ماسمح به وقتها المزدحم فاضطرت إلى أن تعود إلى قواعدها سالمة دون أن ترى صفحة الماء

•

ونزلت لبلبه إلى البلاج ، والمفروض أن بلدية الأسكندرية قد خصصت للأطفال هذا العام ركناً ، ولكن لبلبه تعالت على ركن الأطفال وذهبت إلى ركن الكبار وخرج الأطفال من ركن الأطفال ليتبعوا لبلبه فى ركن الكبار وكانت لبلبه قد أعدت بعض الألعاب لتسل بها بنات جنسها الصغار ، ونسيت لبلبه كل ماحولها ولم تنتبه إلا على صوت أمها وهى تنبهها إلى أن ميعاد إحدى البروفات قد فات بنصف ساعة

أما يا ابراهيم فتقضى معظم وقتها على البلاج وقد وضعت على عينيها نظارة سوداء ، ودفنت رأسها فى صحيفة .. وإذا رأيت يا هكذا فتق أنها لاتقرأ ولكنها تمتع النظر من تحت لتحت بمنظر البحر ، والموج والمصطافون يرقصون على أمواجه

٣ — خلا البلاج من عيون الفضوليين فراحت بيا تدخن بحرية

٤ — انهمكت لبلبة فى اللعب مع الاطفال حتى نسيت مواعيد البروفة

لبلبة ترقص على انغام شفيق جلال وزميله عبد الفتاح راشد

عندما قابلتهم أول مرة

بمناسبة مرور اربعة اعوام على وفاة الشاعر الذى فطرته الطبيعة ليتغنى بمحاسنها ومقابحها ... ثم قضت عليه الأيام ان يكسب عيشه من غير هذا الغناء !

مطران ... الشاعر الإنسان

بقلم الأستاذ زكى طليمات

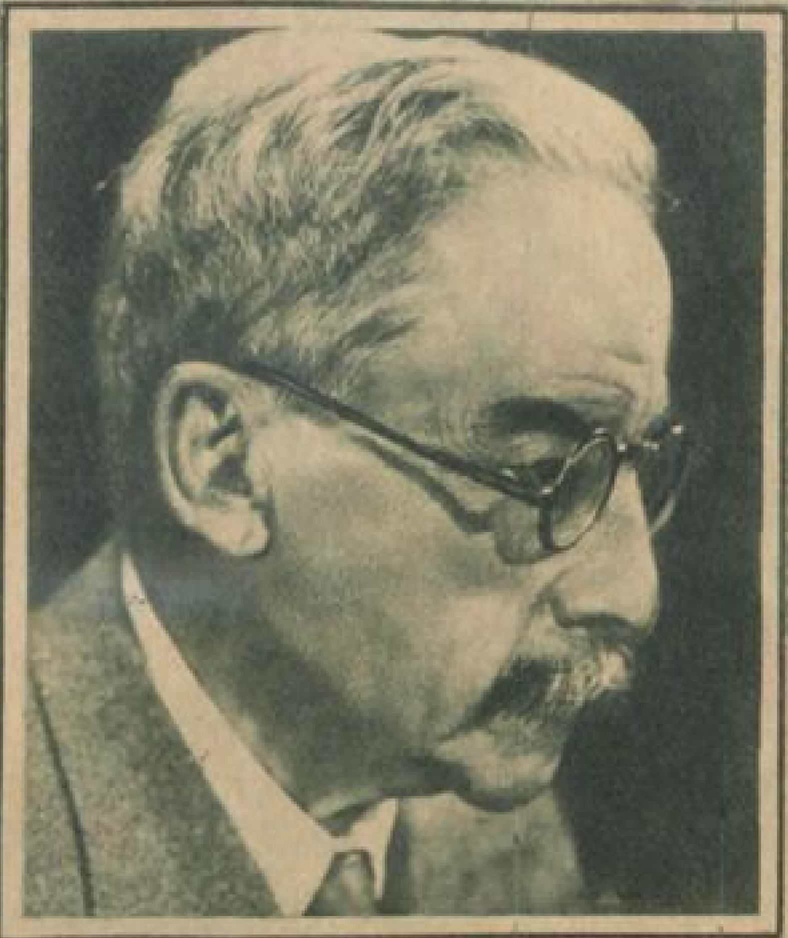

قابلته مرارا قبل أن أراه

وقابلته فيما ينشره من شعره الأسر ، ومن مترجماته الرفيعة لبعض من مسرحيات الشاعر وليم شكسبير ... وعشت فى نثره وفى شعره طويلا وقبل ان اراه واجلس اليه ...

ثم كانت مقابلات تكاد تكون خرساء من جانبى ، لاننى لم أكن اتحدث فيها بشىء ... بل كنت انصت ، مع لفيف من شباب المتأدبين ، انصات الحوارى للأستاذ ، والصبى للمعلم ... هذا وحديثه لم يكن يتجاوز التجديد فى الشعر والمسرح ..

والتجديد فى الشعر عنده تغليب المعانى على العبارات من غير اسفاف فى الاسلوب ، وانطلاق بالشعر من لزمت القوافى ، واعلاء وحدة القصيد على وحدة البيت الواحد فيها ، ثم ارتياد آفاق جديدة ، ابرزها ان تكون القصة من الشعر ، والشعر من القصة ...

والمسرح عنده فن حديث ودخيل اقتحم ادبنا العربى ، فواجب أن نرسى له أساسا متينا ينهض عليه فيما بعد مسرح عربى يحمل طابع المزاج المصرى ... وطريق ارساء هذا الاساس هو ترجمة روائع المسرحيات العالمية ترجمة امينة رفيعة ، واذاعتها بين الادباء

الصوت الخافت والأنف المعوج !

وكنت اشرب كل ما يقوله « استاذنا » بكل جوارحى ، فاذا انصرفت عن التفكير فى غير هذا بانتقال حديثه الى معالجة أشياء لا تهمنى ، اخذت افكر فى شىء آخر ...

فى استاذنا شيئان جديران بالتأمل لمن أوتى قوة الملاحظة ... صوته .. ثم أنفه ...

صوت خافت ، ولكنه صوت مكين واضح النبرات يثقب الاذن ويتغلغل فى أعماق النفس ليثير ويقنع ، فكنت اعجب لماذا يبالغ أكثر ممثلى مسرحنا فى رفع أصواتهم فوق المسرح حتى يصبحوا مع الحمير فى مرتبة النهيق !! هذا والممثل ، بحكم وظيفته القائمة على الافهام والتأثير ، يجب أن يكون على صوت ندى أخاذ يستغرق شعور السامع بنبره اللطيف وليس بحجمه الكبير

فكرت ثم عرفت أن الصلة وثيقة وكاملة بين الطبع الذى عليه صوت الشاعر ، وبين الشعر الذى يخرجه ... ناصعا بمعانيه مزهوا بؤثراته ثم هو شعر متواضع بعباراته مقتصد فى الفاظه !!

اما أنف الاستاذ ... انه يؤلف لغزا قائما فى وجهه !! فيه التواء وفيه اثر جرح كبير !! ... ولا يمكن أن يكون هذا الانف قد انتهى الى هذه الحال بفعل مشاجرة او ملاكمة ، فاستاذنا بجسمه النحيل وطبعه الرقيق لايصلح لان يقف فى حلقة الملاكمة او حومة المشاجرة !!

وكنت كثيرا ما اطاوع فضولى واهم بالسؤال عن كارثة هذا الانف .. ولكننى كنت اخجل واحتشم ...

اول لقاء غير اخرس

جرى ذلك فى عام ١٩٣٥ وفى مكتب استاذنا بالنقابة الزراعية ، لان سوء طالع الاديب فى مصر ، قضى على الشاعر النابغة أن يعمل سكرتيرا عاما لهذه النقابة حتى يضمن عيشا ثابتا لا يقوم على اهواء ناشرى الكتب واصحاب الصحف ..

كان ذلك عقب أن اختارته وزارة المعارف ، مديرا عاما للفرقة القومية ، وكنت اعلم أن الوزارة اختارته لهذا المنصب ، اكبارا لشأن الفرقة الجديدة بأن يكون على رأسها شاعر القطرين ، واعترافا بفضله على الادب ، فعلت هذا ولم تفكر ولا شك فى طاقة الشاعر الرقيق على تحمل أعباء هذه المهمة ، ولا فى كفايته من حيث التخصص ...

جلست اليه أمام مكتبه ، وكان ما زال يترنم بعبارات غير واضحة ، وأمامه ورق وقلم وعلبة سجاير ، فعرفت أن الرجل يناجى عرائس الشعر .. وعجبت كيف تهبط هذه العرائس فى نقابة زراعية ، وسط أرقام الحساب ، واسعار القطن والبذرة وما اليها ... فرثيت للشاعر الكبير ... ولكن خفف من حزنى أن هناك شعراء ينظمون وهم يرقعون الاحذية القديمة ويدخنون اعقاب السجاير ...

وبعد مقدمة قصيرة ألقاها على الشاعر فى وجوب الاعتدال فى التدخين ، وكنت أخذت فى اشعال سيجارة قدمها الى ، اخذ يتحدث عن وجوب ضم مديرى الفرق التمثيلية العاملة الى الفرقة القومية ، أول محاولة للوزارة فى سبيل تأميم المسرح المصرى وانتزاعه من أيدى الراسماليين ، وهم مديرو الفرق الذين كانوا يسيرون على نظام الاقطاعيين فى تصريف شئون المسرح ..

فاجبته : اذا كانوا يحبون المسرح حقا فلن يترددوا

– لم أستطع أن اقنعهم باسم هذا الحب

– أعطهم مرتبات كبيرة

– عرضت على بعضهم ضعف مرتبى فلم يقبل ...

– اذن دعهم ... سيأتى يوم يسعون الى الانضمام الى هذه الفرقة ..

واطرق كلانا يفكر ، واشعل هو سيجارة .. ولم اشأ أن افعل مثله لانه نصحنى بالاعتدال فى التدخين ... وقبل أن افيق مما افكر فيه ، فاجأنى بقوله :

– انت زعلان لانى عينت مديرا للفرقة بدلا منك ؟

– مين قال كده ؟

فمضى يقول بأنه أمر طبيعى أن أطمع فى ادارة الفرقة بعد أن جاهدت فى سبيل انشائها ، واقنعت الوزارة بوجهة نظرى فى وجوب قيامها ....

فعلمت أن الرجل يلف نفسه فى ورق مفضض « كالمارون جلاسيه » !!.. وانه يريد فى الوقت نفسه أن يعرف موقفى منه ...

واجبت مخلصا ، أن هذا الخاطر لمع فى راسى برهة ، ولكننى القيت به جانبا لأننى اريد أن اكون بكليتى ممثلا ، ومخرجا ، ومنقبا عن المسرحية المصرية ...

فعقب يقول : « سيأتى اليوم الذى تكون فيه مدير هذه الفرقة »

فاجبته : « لا احب أن اهز رجلى قبل أن اركب الحمار »

– يعنى ادارة الفرقة فى نظرك حمار ؟!

فضحكت قائلا : « قد تكون باعتبار انها تحمل اثقال الفرقة ، ولكن مدير الفرقة ... »

فقاطعنى وهو يهز رأسه : « ومدير الفرقة يبقى اللى بيسوق الحمار !! »

واشعل سيجارة اخرى ، وقد اهتزت مشاعره بعض الشيء ... ولا اعرف لماذا اساء تفسير قولى ... فأخذت أؤكد من جديد أن ادارة الفرقة ليست من مطامعى ، ولهذا فلا اكلف نفسى مشقة انتظار اليوم الذى تؤول الى فيه

الاعتدال والفنان

ـ اريد ان ارى منك جديدا فى فنك بعد تعلمك التمثيل بأوروبا

قال هذا وهو يحدق فى وجهى فعرفت ان الرجل يرد التحية بمهاجمتى فى صميم مهنتى ... فأجبت :

ـ انتهيت من احراق طريقتى القديمة فى التمثيل كما فعلت انت بقصائدك التى نظمتها فى أول شبابك

واطرق استاذنا برهة ثم قال :

ـ نعم احرقتها ، وكانت كثيرة ، ثم علوت على رمادها ، ولكننى احرقت شبابى معها

ومد يده الى علبة سجائره ليشعل واحدة ، ولكنه لم يجد شيئا ، فقد قضى عليها جميعا اثناء هذه المحادثة ، فابتسم وكأنه أحس أنه ناقض نفسه حينما استهل حديثه معى بوجوب الاعتدال فى التدخين !!

قدمت له سيجارة مما عندى وأشعلتها له قائلا :

ـ الفنان والشاعر من أعداء الاعتدال ..

وضحك .. وضحكت !!

على طريقة السرايات

ومضت شهور كنت اتعلم اثناءها الكثير من دهاء مطران ومن سعة ادراكه فى تصريف شئون الفرقة فيما بينه وبين أعضائها ، ثم فيما بينه وبين وزارة المعارف ممثلة فى اللجنة التى الفتها باسم « لجنة ترقية التمثيل العربى » للاشراف على الفرقة

الا أن ادارته الفرقة كانت تجرى على طريقة ادارات السرايات التركية القديمة .. الباشا رب السراى قابع فى برجه العالى وامامه نرجيلة تقرقر .. وقلما يرى الا وهو يجتاز الردهات ليتلقى التحيات والانحناءات من أعضاء البيت ... وللباشا تابع ... أو كاتم سر ... هو همزة الوصل بينه وبين الاعضاء ... يحمل اليهم أوامره !.

وكنت اضيق بهذا النظام ، واخشى نتائجه ، ولكن اعمالى الفنية كانت تستغرق كل تفكيرى ...

وقد سألت استاذنا مطران مرة لماذا لايعيش بيننا حاضرا بلسانه ويقضى فى امورنا مواجهة ؟ فأجابنى بأنه واجب ان يكون هناك حاجز بين الرئيس والمرءوس ، الكبير والصغير حتى لايجرؤون عليه ، ثم اشار الى ان اكثرية اعضاء الفرقة من الطراز الذى يصح عليه المثل المعروف (يخافون ولا يستحون)

فقلت فى نفسى أن الرجل يصدر عن نظام التربية التركية القديمة التى شب عليها فى لبنان وقبل مجيئه الى مصر وعجبت !!

يقسو خشية ان يضعف !

ولكننى ازددت عجبا بعد ذلك ، حينما علمت ثم شاهدت ، أن مطران على اخذه بهذا النظام الذى لا يقيم الفة بين الرئيس والمرءوس ، كان كثيرا ما يطارده بعض ممثلى الفرقة حتى مكتبه بالنقابة الزراعية ويقفون ببابه ، لا ليتحدثوا اليه فى شئون الفن ، ولكن ليقترضوا منه مالا !!

وما يعطيه مطران لهم كان لا يخصم من مرتباتهم الشهرية .. ولا يرد اليه ! ..

هل لهذا النظام طرف يمتد الى هذا الاحتمال ، وهو ان مطران كان يتكلف مجافاة الممثلين فلا يلقاهم وجها لوجه الا نادرا ، حتى لايتورط فى رد سائل يسأل مالا يقدر على تحقيقه ، او رفض طالب يريد شيئا لا يستقيم مع المنطق المفروض فى العمل !!

اميل الى الاخذ بهذا لان الشاعر الكريم الحانى الذى يكمن وراء عبوسه مدير الفرقة ، أصل وطبع ، أما مدير الفرقة فشيء طارىء ودخيل ومهامه ليست الا تطبعا !!

مركب النقص

وقد جنى هذا التطبع ـ واول مظاهره المحافظة على سلطان الادارة وكرسيها ـ جنى هذا كثيرا على نفسى أولا ثم على مطران ، وافسد حينا من الزمن ما كان بينى وبينه ، بين تلميذ مشغوف بأستاذه ، واستاذ يؤمل فى تلميذه !

كان مطران منذ قيام الفرقة وقيامى معها مخرجا وممثلا يغالب شيئا فى نفسه ، ولم يستطع أن يخفى هذا الشيء منذ مقابلتى الاولى كما اشرت ، وقد تحول هذا الشيء التائه فى أعماق نفسه الى فكرة ثابتة بمرور الايام وبروز نشاطى بالفرقة وبالوزارة ، وهو نشاط اتضح لى فيما بعد ، أن مطران كان يفسره على غير حقيقته واغراضه ...

ووقعت الواقعة ...

اصبح مطران لا يطلب لقائى ، وصارت تحياته لى فاترة متثاقلة ، وكنت اعرفه لايعتب على أحد فيما يسيئه منه ... ولم اجد بدا من ان ادعو « تابعه » الى عشاء فاخر ، واستطاعت الخمر ان تجعله يثرثر ، فعرفت أن بعض « اولاد الحلال » ألهموا مطران بأننى اعمل على اخذ مكانه باعتبارى موظفا فنيا فى وزارة المعارف

وفى مكتب مطران بالنقابة الزراعية ، ايضا ، اقتحمت عليه الباب ...

لم الق غير تلميحات تشير ولا تفصح ، وتظمىء ولا تروى ، تدور ثم تدور حول أن لنشاط المرء محسوب عليه ، وأن الصبر وطول العمر يبلغان الامل ..

لم املك نفسى من ان اضرب المكتب بقبضة يدى وقد فقدت وعيى وصحت : « أى صبر .. وأى أمل » وذلك بعد أن استنفدت وسائلى فى الدفاع عن نفسى ... هذا ومطران ساكن هادىء تلعب يده بشاربه الرقيق

كنت النار الحامية ، وكان هو الماء البارد ... فتحولت ثورتى الى دموع وارتميت على المقعد ابكى وادعك انفى بالمنديل فقد اشتد بى زكام قديم بفعل البكاء ...

هل يطيب للانسان أحيانا أن يرى غيره يتألم ؟

رأيت مطران يستقبل الى وبكائى بنشوة وفرح ... انه يجلس الى جانبى ...

وطاشت منى نظرة استقرت على انفه القريب منى ... عاودنى فضولى القديم ولكنى احجمت عن السؤال ، وعاودت امسح أنفى بالمنديل فصاح بى أن أترفق ... لان الانف من معالم الوجه الاكثر تعبيرا عن شخصية صاحبه ... وأخذ يباسطنى فى حنان دافق ... وانطلق الحديث عن الانوف ... والقيت عليه السؤال الذى اخترنته فى نفسى زمنا طويلا ، وقد نسيت ثورتى

الحب هو الجانى

وكيف جنى الحب على هذا الانف ؟

انطلقت نظرات مطران فى الفضاء تنتزع صورا من الماضى .. ثم قال :

ـ قرأت ولا شك قصيدتى « تذكارات الطفولة » ؟

ـ وأحفظ الكثير من أبياتها

واخذت انشد مطلعها :

هل تذكرين ونحن طفلان ... عهدا بزحلة ذكره فتنم

اذ يلتقى فى الكرم طفلان ... يتضاحكان وتأنس الكرم

فقاطعنى قائلا : فاتنى أن اسجل فيها حادثة انفى !

ثم اخذ يحكى وقد اضاء وجهه نور لم اعرفه من قبل

ـ كانت فاتنتى تجيد ركوب الخيل ، وكنت لا أجيد ركوبها ، ولكننى كنت اتظاهر امامها بغير هذا لأروق فى عينيها ... وذات مرة مرقت امامى بجوادها كالسهم ، واردت أن اسايرها فجمح الجواد ورمانى على الارض ... ولم يكتف بهذا بل ارسل قدما منه فى وجهى

فقلت : « هذا وسام حب اكتسبته فى المعركة .. »

فأجاب : « بل عقاب الحب ... لاننى كذبت على من احب وان لم اكذب فى حبى .. »

ثم اخذ يترنم بأبيات من الشعر ثم سكت ... ثم انحدرت دمعة أزاحها برفق من فوق خده وهو ساهم ساكن ، وكنت أتأمل شاعر الحب مطران .. لقد نالت منه السنون فأحالته خطا منحنيا من جسم رقيق ناحل ، ولكنها لم تقدر أن تنال من قلبه ...

الحب .. !

لقد نسى كل منا ما كان يقوله لصاحبه من شديد الكلام ، لان حديث الحب وذكرياته تطغى على كل شيء سواه ، وهو باطل

امسكت يد مطران وقبلتها ... قبلت يد الشاعر والاستاذ ... وليست يد مدير الفرقة القومية !!

هل تعلم ؟

• ان « فان جونسون » كان يحلم ايام دراسته بأن يصير بهلوانا ؟

• وانه انتشرت فى هوليوود تقليعة ابواق السيارات التى ترسل الحانا معروفة . وان كل نجمة اصبحت تعرف بلحن معين يصدر من بوق سيارتها ؟

• وانه انتشرت تقليعة اخرى ،هى صنع أزياء للرجال ذوات أسماء ، بعد ان كانت الاسماء تطلق على ازياء النساء فقط ..ومن ذلك أن «وليام باول » ارتدى ثوبا ملونا اسمه « صريع الهوى » .. وأن « بوب هوب » ارتدى ثوبا آخر أبيض اللون اسمه « الحقيقة » .. وان المحلات التى تصنع ازياء الرجال آخذة فى صنع اثواب تطلق عليها اسماء بعض الافلام التى لقيت نجاحا كبيرا ... مثل « ايفانهو » و « شمشون ودليلة » الخ ؟

• وان « جوزيف كوتن » اشتغل بائعا بالمحال التجارية فى بدء حياته العملية ؟

• وان اسم « ميرل اوبيرون » الاصلى هو « استيل اوبريان تومبسون » ؟

• وان اسم « جون واين »الاصلى هو « ماريون ميشيل موريسون » . وانه ولد فى ٢٦ مايو سنة ١٩٠٧ ؟

ثريا حلمي .. هوايتها الضحك!

المنلوجست الخفيفة الدم ثريا حلمي تعيش في بيتها بالطريقة التي تقف بها أمام الميكرفون وعلى المسرح .. وفي البلاتوه .. انهـا لاتكف عن الضحك ولا تنقطع عن الفكاهة ، وهي تطبق مبدأ اضحك تضحك لك الدنيا ومبدأ « ماحدش واخد منها حاجة » وهي تعامل كل من معها في البيت وكل ضيوفها بالبساطة والخفة المعهودتين فيها .. وهذه جولة العدسة في منزل ثريا نصيرة الضحك رقم «١»

دقائق مع الزهور تقضيهـا ثريا كل صباح في تعهد اصصها وسقيها ...

حتى تحت الدش لايفارق الضحك ثريا !

ان ديكور المنزل من اختصاص الفنانة ثريا وها هي «تثبت» احدى صورها للذكرى ..

مع الصحافة في الفراندا .. فوق الارجوحة !..

لمدة شهر واحد بمناسبة موسم الإجازات

هدية ثمينة تقدمها دار الهلال ...

لكل من يشترك أو يجدد اشتراكه فى احدى مجلاتها

- فى فصل الصيف ، موسم الاجازات ، كم تحلو لك القراءة فى وقت فراغك خصوصا اذا استمتعت بهذه الكتب والروايات الرائعة التى تصدرها دار الهلال ، لذلك رأينا ان نقدم هذه الهدية المجانية لكل مشترك جديد ولكل من يجدد اشتراكه فى «الهلال» او «المصور» او « الاثنين » او « الكواكب » لمدة سنة كاملة على الاقل وذلك دون اية زيادة فى قيمة الاشتراك ، ومن يدرى ، فقد يتيح لك هذا الاشتراك ان تفوز باحدى جوائز يانصيب دار الهلال المجانى
- سنهدى لكل مشترك لمدة سنة كاملة فى «الهلال» ٣ نسخ من كتب وروايات الهلال ولكل مشترك فى «المصور» ١٠ نسخ ولكل مشترك فى «الاثنين» ٧ نسخ ولكل مشترك فى «الكواكب» ٨ نسخ يختارها من القائمة المنشورة هنا .
- للمشترك ان يختار هديته من « كتاب الهلال » او « روايات الهلال » او منهما معا بشرط ان يتقيد بعدد النسخ الذى يخوله له اشتراكه كما هو مبين فى الفقرة السابقة
- يجب ان يتم الاشتراك وان تسدد قيمته فى المدة من ٢٠ يولية سنة ١٩٥٣ الى ٢٠ اغسطس سنة ١٩٥٣
- اذا لم تتمكن من الحضور لاستلام هديتك من دار الهلال بشارع محمد عز العرب « المبتديان » بالقاهرة او من شركة الصحافة المصرية بشارع النبى دانيال بالاسكندرية وميدان الساعة بطنطا نرسلها اليك خالصة اجرة البريد
- تحتفظ دار الهلال بحق استبدال المؤلفات التى تنفد بمؤلفات اخرى من المجموعة المبينة هنا
- قيمة الاشتراك تدفع نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات للمقيمين بمصر والسودان وفى الخارج بموجب حوالة مصرفية على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية او الى احد وكلائنا

قيمة الاشتراك فى مجلات الدار لمدة سنة (الهلال ١٢ عددا - المجلات الاسبوعية ٥٢ عددا)

	فى مصر والسودان	فى سوريا ولبنان (بالطائرة)	فى الحجاز والعراق وشرق الاردن	فى الخارج	فى الامريكتين
الهلال	٥٠ قرشا صاغا	٧٥ قرشا سوريا او لبنانيا	٨٠ قرشا صاغا	٢٠٫٦ شلنا	٤ دولارات
المصور	٢٠٠ قرش صاغ	٢٨ ليرة سورية او لبنانية	٢٥٠ قرشا صاغا	٣ جنيهات استرلينية	١٠ دولارات
الاثنين	١٢٥ قرشا صاغا	١٨٫٧٥ ليرة سورية او لبنانية	١٦٠ قرشا صاغا	٤٠ شلنا	٧ دولارات
الكواكب	١٥٠ قرشا صاغا	٢٢٫٥٠ ليرة سورية او لبنانية	٢٠٠ قرشا صاغا	٥٠ شلنا	٨ دولارات

اختر هديتك من هذه الكتب والروايات

- ٣ كتب أو روايات لاشتراك "الهلال"
- ١٠ كتب أو روايات لاشتراك "المصور"
- ٧ كتب أو روايات لاشتراك "الاثنين"
- ٨ كتب أو روايات لاشتراك "الكواكب"

روايات الهلال

- ارمانوسة المصرية — للمرحوم جورجى زيدان
- الانقلاب العثمانى — للمرحوم جورجى زيدان
- اسير المتمهدى — للمرحوم جورجى زيدان
- استبداد المماليك — للمرحوم جورجى زيدان
- المملوك الشارد — للمرحوم جورجى زيدان
- جهاد المحبين — للمرحوم جورجى زيدان
- غرام عطيل — للكاتب الشهير اميل لودفيج
- رسول القيصر — للكاتب الفرنسى جول فرن
- غادة طيبة — للكاتبة الامريكية اجاثا كريستى
- انا كارنينا — للكاتب العالمى ليوتولستوى
- الزنبقة السوداء — للكاتب العالمى اسكندر دوماس
- الهلال الحب — للكاتب الشهير سومرست موم
- قلوب تحترق — للكاتب النمسوى ستيفان زفايج
- ملاك الرعب — للكاتب العالمى ادجار ولاس
- الارض الطيبة — للكاتبة بيرل بك
- روميو وجولييت — للكاتب الفرنسى بول ريبو
- غادة الكاميليا — للكاتبة الفرنسية مارسيل موريت
- غراميات راسبوتين — للكاتب الفرنسى شارل بتى
- جريمة فى الريف — للكاتبة الامريكية اجاثا كريستى
- مارى انطوانيت — للكاتب النمسوى ستيفان زفايج
- الاب الخالد — للكاتب الفرنسى اونوريه دى بلزاك

كتاب الهلال

- نفرتيتى — للسيدة سوق عبد الله
- هارون الرشيد — للاستاذ احمد امين
- ماجلان قاهر البحار — للكاتب النمسوى ستيفان زفايج
- السيد عمر مكرم — للاستاذ محمد فريد ابو حديد
- سعد زغلول — للاستاذ عباس محمود العقاد
- كليوباترة فى خان الخليلى — للاستاذ محمود تيمور
- الاسلام دين الفطرة والحرية — للمرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش
- مصطفى كامل — للاستاذ عبد الرحمن الرافعى
- القائد الاعظم محمد على جناح — للاستاذ عباس محمود العقاد
- زينب — للدكتور محمد حسين هيكل
- عبقرية عمر — للاستاذ عباس محمود العقاد

اقطع هذا الكوبون وارسله الآن ...

مدير الاشتراكات بدار الهلال بوستة مصر العمومية — القاهرة

اشراكى

ارجو ________ فى مجلة .... لمدة سنة كاملة

تجديد اشتراكى

ومرفق طيه قيمة الاشتراك وقدرها ....

وارجو ارسال المؤلفات التالية كهدية ....

....

....

الاسم ....

العنوان ....

قصص ونوادر .. من لبنان

بيروت : ـ من سليم اللوزى

فى موسم الصيف من كل سنة ، تحدث حركة تبادل واسعة النطاق بين نجوم الفن فى مصر ولبنان والبلاد العربية الاخرى!

ولعل هذا التبادل الفنى هو النعمة الوحيدة لاسطورة الاتحاد بين بلاد العرب !!

ففى العام الماضى ـ مثلا ـ استقبلت ملاهى لبنان تحية كاريوكا وكارم محمود ، وشكوكو ، وشادية ، ولولا عبده وعشرات المغنين والمغنيات والراقصين والراقصات ... وكان ذلك فى نفس الوقت الذى كان ينتقل فيه من بيروت الى بغداد، كواكب الفن فى لبنان أمثال : ناديا العريس ، وانصاف منير ، وسميرة عبده ، ونهوند التى اشتهرت بعذوبة الصوت وبتعدد حوادث انتحارها الخيالية !!

وفى موسم الصيف الحالى ، سافر فوج جديد من كواكب الفن فى سورية ولبنان الى ملاهى العراق ، أمثال نورهان ، وانطوانيت اسكندر والفنانة «صباح» مع زوجها عازف الكمان المعروف الاستاذ انور منسى !

وستعود «صباح» فى آخر الشهر الى لبنان بعد أن تكون قد خففت وطأة الحر عن اخواننا أهل بغداد ، فتمكث فى المصايف عدة أسابيع ، تسافر بعدها عائدة الى القاهرة تحمل لقب «فتاة الاقطار العربية» !!

وقد لا يصل هذا العدد الى ايدى القراء ، حتى تكون سامية جمال وفريد الاطرش قد وصلا الى لبنان ، لترقص سامية فى فندق «طانيوس» ويستجم فريد الاطرش برفقة اخوان الصفا الذين انتخبوا ليلى الجزائرية رئيسة لهم فى الصيف الماضى !!

وفى عز الحر على شاطىء بيروت ، تقوم منذ عدة أسابيع الراقصة اللولبية «كيتى» بسلب اللبنانيين قلوبهم وتصفيقهم لحركاتها البهلوانية ورقصها الساحر ، وابتساماتها العريضة التى تتسع فوق شفتيها لتشمل الجمهورية اللبنانية من أدناها الى اقصاها !!

والمهم أن هذه التحركات الفنية تقدم للصحافة فى سورية ولبنان مادة غزيرة للتحدث فى الفن وتقرير مصيره ... كما تشغل المجتمعات وتثير عشاق الفن والليل !!

كيتى والقضاء والقدر !

ولنبدأ الحديث عن الراقصة «كيتى» باعتبارها أول الغيث الذى انهمر فى هذا الموسم على راس لبنان !

كانت هذه هى المرة الاولى التى تحضر فيها «كيتى» الى لبنان ... ومنذ ثلاث سنوات وقعت عقدا للعمل مع « عجرم » ولكنها لم تستطع تنفيذه ، نظرا لكثرة الافلام التى كانت تعمل فيها من جهة ، ومن جهة أخرى لانها كانت تصر على أن تصحب معها والدتها وشقيقتها على حساب صاحب الملهى !

ويظهر أن جورج عجرم قد استسلم أخيرا أمام شروط كيتى وأقام لها استقبالا فى المطار شبيها بالاستقبالات الشعبية التى تقام لزعماء البلاد ثم عقد مؤتمرا صحفيا قدمت فيه المشروبات المنعشة بسخاء ، ورقصت «كيتى» بعد ذلك بسخاء أيضا ، وفى اليوم التالى كانت « الراقصة العذراء » ـ كما أطلقت عليها الصحف ـ تحتل الصفحات الاولى بجانب أخبار الانتخابات وأنباء الهدنة فى كوريا !!

ليس هذا فقط ... فقد حدث أن صدرت مجلة «الصياد» بعد وصول «كيتى» بأسبوعين ، وفيها صفحتان عن الراقصة الجميلة جاء فيها : «ان فى رقص كيتى من الشجى ما فى صوت ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ونور الهدى » !!

وأصيب عشاق ام كلثوم وعبد الوهاب ونور الهدى بالوجوم بعد نشر هذا المقال ، ولم يستطع أحد منهم أن يرفع صوته بالاحتجاج أو الاعتراض ، باعتبار أن رأى الاستاذ سعيد فريحة صاحب «الصياد» كالقضاء والقدر لامرد لاحكامه !

بقى أن تقول : « الكلمة الآن للسيدة تحية كاريوكا التى تعودت أن توافق على آراء الاستاذ فريحة بدون قيد ولا شرط !! »

سامية جمال

سحة « مولو » القالية !

كيتى ..

استقبال شعبى .

فيت دومرج

ر.ك.و راديو

حيـــا الله خفـة الـدم ! !

وفى الشتاء الماضى ، التقيت بالسيدة «صباح» برفقة زوجها الفنان انور منسى فى القاهرة وفى مكتب «الكواكب» بالذات ، فقالت لى «صباح» عن زواجها : « انها سعيدة جدا ، وانها لن تعود الى لبنان بعد أن سئمت الاقاويل والاشاعات ووجع الدماغ !! »

ولكن الذى حدث اخيرا ، أن السيدة «صباح» لم تكد تهبط فى مطار بيروت وترى أفواج المستقبلين ، حتى أسرعت الى أول صديق قابل وبادرته قائلا : « دخيلكم ... بدى احكى لبنانى ، حموت !! »

وراحت بعد ذلك ، توزع القبلات والتحيات والكلمات المليئة بالعاطفة على الجميع !!

ومما يذكر أن احد الطيارين الذين سافروا فى الطائرة التى اقلت «صباح» من بيروت الى بغداد ، قد أكد لى أن فنانة الاقطار العربية ، قد مثلت فى مطار بغداد نفس الدور الذى مثلته فى مطار بيروت أى قبلات واشواق وكلمات مليئة بالعاطفة الفياضة !!

وقد علق على هذا الاستاذ نجيب حنكش اللبونير الظريف قائلا : «أصبحت « صباح » أستاذة أنور وجدى فى فن الكلام الجميل وخفة الدم !!»

سـلامة ((فوفو)) !

أما سامية جمال ، فقد أثبتت — بالنسبة للبنانيين على الاقل — أن الايام التى عاشتها فى أمريكا قد أكسبتها كثيرا من أصول «البروبجندا» الامريكية !

والخلاصـــة ، أن صاحب ملاهى «طانيوس» تعاقد مع سامية لقاء مبلغ خيالى هو (٢٥٠) جنيها فى الليلة الواحدة ! وراح بعد ذلك يغرق الاسواق والجدران والصحف بصور سامية وقصصها فى أمريكا وأمجادها الخالدة ، وبعد هذه الحملة الواسعة من الدعاية ، حدد موعد تشريف الراقصة العالمية — هذا هو لقبها الجديد الذى انتزعته من تحية — بيوم السبت (١٨) يوليه ... وفعلا حجزت جميع موائد الملهى قبل أسبوع ، وذهب الآف المعجبين والمستقبلين الى المطار ينتظرون سامية ... ولكن دون جدوى ، فقد وصلت جميع الطائرات القادمة من القاهرة وسامية لم تصل ... واخيرا وصلت برقية من سامية تقول فيها لصاحب الملهى بكل بساطة : « متأسفة ، لن احضر قبل الاسبوع القادم لان « فوفو » مريض !! »

و «فوفو» — كما يقول طانيوس — هو كلبها العزيز الذى رافقها الى امريكا وكان يتقبل مع سيدته غزل المعجبين !

ويذهب صباح كل يوم السيد طانيوس الى الكنيسة ، ليصلى ويبتهـــل الى الله أن يعيد الصحة الى «فوفو» وأن يتوب عليه — أى على طانيوس — من التعاقد مع كبار الفنانات اللائى ينشفن الدم !!

هذه لمحات طريفة من أخبار وقصص أهل الفن فى «لبنان» الذى يتحول فى فصل الصيف من كل سنة الى محطة «ترانزيت» لحركة تنقلات كواكب السينما والمسرح بين البلاد العربية !!

يوم في حياتي

للنجمة لانا تيرنر

كم اتمنى ان يصبح الخيال حقيقة ..!

والخيال هنا .. هو الصورة التى يرانا الجمهور بها — نحن الممثلات — على الشاشة البيضاء

تظهر الواحدة منا — فى احد مشاهد فيلم من افلامها — وهى تستيقظ من نومها وكأنها خارجة لتوها من احد معاهد الجمال .. عيون ليس فيها اثر للنوم ، وشعر تام التصفيف ، ونشاط يدفعها الى القفز من فراشها فى رشاقة وخفة ، وثوبها كأنه خارج فى نفس اللحظة من بين يدى الكواء .. وبالاجمال كل ما فيها يجعلها على اهبة للخروج الى اى مكان بسرعة دون حاجة الى التواليت وملحقاته .. الامر الذى لاتستغنى عنه اية سيدة فى كل صباح

هذا هو الخيال الذى اتمنى ان يصبح حقيقة .. لان الحقيقة التى اعرفها وتعرفها كل ممثلة شىء آخر

ان عملنا نحن ممثلات السينما يقتضينا ان نستيقظ فى ساعة مبكرة فى الصباح ..

ولست ادعى اننى من النشاط بحيث استيقظ من نفسى فى هذه الساعة المبكرة .. فان « المنبه » هو الذى يتولى امر ايقاظى .. ولولا اننى احب فنى ، لتركت المنبه « يرن » دون ان ابرح فراشى فى هذا الوقت المبكر

وربما اكون قد سهرت حتى ساعة متأخرة من الليل فى احدى الحفلات ولكن لامفر لى من مغادرة فراشى فى الحال حتى اعد نفسى للخروج

وهذا الاستعداد يتطلب منى ان اقوم ببعض التمرينات الرياضية ، ثم ادخل الى الحمام لاخرج منه وانا فى اتم زينة .. وبعدها اتناول افطارى المكون من عصير البرتقال والقهوة .. ثم اضع لابنتى « شيريل كريستين » برنامجها اليومى .. وبعد هذا اكون على استعداد للخروج الى الاستوديو

وامضى نحو ساعة بين يدى « الماكيير » و « الكوافير » ، واستغرق فى هذه الاثناء فى مراجعة « السيناريو » وحفظ حوار المشاهد التى سأمثلها فى هذا اليوم

وبعد ان تتم مهمة « الماكياج » وتصفيف الشعر ، اذهب الى غرفتى لارتداء الملابس التى يتطلبها دورى ، وليس اشق من ذلك على .. لانه يجب ان احترس على ان لا اتلف ماكياجى وتصفيف شعرى فى اثناء ارتداء ملابسى

« م٣٠٤٠م »

.. والا عدت للجلوس بين يدى « الماكيير » و « الـكوافير » مرة اخرى ..
وفى هذا مافيه من تعطيل للعمل الذى يكون المخرج ومساعدوه قد اعدوا ثم عدله داخل « البلاتو »

والمسافة بين غرفة الملابس و « البلاتو » تستدعى ان استقل سيارة خاصة تنقلنى الى هناك فى لحظات .. الا اذا كانت هناك فسحة من الوقت ، فاتجول فى شوارع الاستديو حتى اصل الى « البلاتو » فى الساعة المحددة للتصوير .. وهى التاسعة صباحا

وتنقضى لحظات فى « البروفات » قبل ان تدور الـكاميرا للتصوير .. ثم يصبح « البلاتو » كخلية نحل ، والـكل يؤدى واجبه .. تربطنا جميعا روح من الصداقة وحب التعاون ، وهى الزم شىء للعمل فى السينما ...

وتمر ساعات الصباح بسرعة دون ان نشعر بها لانهماكنا فى عملنا .. ثم تأتى ساعة الراحة فى الظهيرة

واقول عنها ساعة الراحة تجاوزا ، لان مايحدث فيها ابعد ما يكون عن الراحة

انها الساعة التى نذهب فيها الى مطعم الاستوديو حيث يكون الصحفيون فى انتظارنا لاخذ احاديث مختلفة منا .. وبصعوبة يمكننى ان « اسرق نفسى » منهم لـكى اتصل بالمنزل تليفونيا للسؤال عن ابنتى او التحدث معها

واحيانا اوفر على « كريستين » الاتصال بها تليفونيا ، عندما تحضر بنفسها يوما الى الاستوديو .. انه اسعد الايام لديها ، فلا شىء يسرها اكثر من ان تقضى يومها معى فى اثناء عملى ، فاذا وقفت امام الـكاميرا ، راحت ترقبنى باهتمام وتبدى لى ملاحظاتها عندما يتوقف التصوير

ان حب الفن يجرى فى عروقها هى ايضا ، وكثيرا ما اراها تندمج مع افراد الهيئة الفنية للفيلم تسألهم عن خصائص عملهم . وهم يردون عليها متلطفين ... فجميعهم يحبونها لا لاننى امها ، بل لانها تحرص على ان تكون قريبة معهم ، فتتحفهم ببعض ماتحمله معها من الحلوى ، كما تحرص على ان تسأل عن اطفالهم وتدعوهم الى حفلات اعياد ميلادها لـكى تسعد بوجودها معهم

والآن تنتهى ساعة الراحة ، فنعود ثانيا الى « البلاتو » لنستأنف عملنا فيه

ويعود النشاط الى « البلاتو » من جديد .. وريثما يكون المصور منهمكا فى ضبط « الـكاميرا » مع « بديلتى » ، والكهربائيون منهمكون فى توزيع الانوار حسب تعليمات المصور .. اكون انا منشغلة مع المخرج فى « بروفة » قصيرة للمشهد الذى سيجرى تصويره .. فاذا ماتم كل شىء بدأ التصوير فى الحال

وبين تصوير مشهد ومشهد ، تتاح لى لحظات اطالع فيها فى كتاب اكون قد احضرته معى .. وليس مثل الـكتاب رفيق يخفف عنى ملل الانتظار اذا طال الوقت فى اثناء الاستعداد لتصوير مشهد جديد

وليس الوقوف امام جهاز التصوير السينمائى هو كل شىء فى الاستوديو .. فهناك ايضا الوقوف امام آلة التصوير الفوتوغرافى .. ان ذلك جزء من عملنا اليومى ، فلا بد فى كل يوم من التقاط مجموعة من الصور لمناظر الفيلم او لى فى اثناء لحظات الراحة بالبلاتو ، او فى اثناء احاديثى مع المشتغلين بالفيلم ، او فى غرفة الماكياج وغرفة اللابس

كل هذه الصور لازمة للدعاية .. فلابد من اعداد مجموعات كبيرة منها لتوزيعها على الصحف التى يحدث ان ترسل هى الاخرى بعض مصوريها لالتقاط صور خاصة بها ، ولا يكون ذلك الا بعد ان تسمح ادارة الاستوديو بذلك حسبما تتطلبه الدعاية للفيلم ونجومه

فاذا ما حلت الساعة السادسة مساء توقف العمل فى تصوير مشاهد اليوم

وليس معنى هذا ان عملى قد انتهى ..

فلابد من ازالة الماكياج ، وارتداء ملابس الخروج ، ثم الذهاب الى غرفة العرض لمشاهدة المناظر التى تم تصويرها فى نفس اليوم .. فاذا كانت لنا ملاحظات ، اعدنا تصوير بعض المناظر فى اليوم التالى قبل هدم « الديكور » الذى صورت فيه

وبعد هذا يمكننى ان اخرج من الاستوديو ، فاذا كانت ابنتى معى صحبتها الى البيت .. واذا لم تكن معى ، فمن الطبيعى ان اذهب الى البيت اولا لابقى بجانبها ، اذا لم تكن هناك حفلة يستدعى عملى الذهاب اليها

وبعد ان تنام « كريستين » اقضى ساعة فى دراسة المشاهد التى يتطلبها دورى فى اليوم التالى .. ثم استسلم للنوم بعد ان اضبط « المنبه » على الساعة الخامسة صباحا

واقرأ المقال من جديد اذا اردت ان تعرف ماذا سأفعله عندما يوقظنى « المنبه » فى اليوم التالى ..!

مسرحية فكاهية

قلوب حسب الطلب

الأشخاص

شريف .. محام شاب فى الخامسة والعشرين
سناء .. شابة فى العشرين
حشمت .. طبيب
نجم .... مخرج سينمائى فى الخمسين
خادم

الفصل الأول

« غرفة مكتب فى عيادة الدكتور حشمت،وقد ظهر الدكتور وصديقه شريف جالسين يتحدثان »

شريف : يادكتور حشمت ، انت زى أخويا ، وده السبب اللى خلانى أبوح لك بمشكلتى
حشمت : تحت أمرك .. ايه الموضوع ؟
شريف : انت طبعا تعرف سناء بنت عمى
حشمت : ودى حد مايعرفهاش يا أخى .. ملكة جمال وصورها بتنشر فى الجرايد
شريف : انا باحبها موت
حشمت : شىء طبيعى ..
شريف : قصدى أن المسألة مش طبيعية
حشمت : مش فاهم !
شريف : ايه رأيك فى يا حشمت
حشمت : من ناحية ايه ؟
شريف : يعنى مثلا .. وحش .. فى عيب ينفر الستات ؟
حشمت : ابدا .. فيك كل مايحبب الستات .. لانك شاب وسيم ، وجسمك مثالى،وملامحك فيها رجولة
شريف : ومع ذلك مش قادر اخليها تبص لى ولو بنظرة اعجاب
حشمت : على اى حال دى مسألة مزاج
شريف : بلاش هزار وحياتك .. انا جيت لك علشان اعرف منك اذا كان ده نوع من الشذوذ فيها والا مجرد انها مابتحبنيش وبس
حشمت : يمكن بتحب حد تانى .. وانت عارف ان القلب مايساعش اتنين
شريف : دى بنت عمى وعارفها كويس .. لو اذا كانت بتحب حد تانى ، كان ايه اللى حايخليها تكتم حبها له ، وانت عارف انها من صغرها أهلها مربينها على الاستقلال والحرية
حشمت : يبقى لازم عندها حالة«انتيسيبرايزم»
شريف : ودى تبقى ايه .. مرض ؟
حشمت : مش مرض بالمعنى المفهوم ، وانما حالةشذوذ فيزيكالية تحرمها من الشعور بالحب !
شريف : يا ساتر يارب ، ودى تيجى من ايه ؟
حشمت : الحالة دى يا اما تنشأ مع الانسان ، يا اما تكتسب بالعوامل الغير طبيعية اللى تطرأ على الجسم ... فالطب اثبت ان الشعور بالحب بيولد بسبب هرمونات خاصة تفرزها غدد معينة فى جسم الانسان لما يقع نظره على شخص بتيـ منظره هذه الهرمونات ، وبعض الاشخاص بتكون غدد الحب عندهم ضعيفة ، ودول حبهم دايما يبقى عارض يزول بسرعة ، او يبقى مجرد ميل، وفيه ناس غدد الحب عندهم ما تفرزش بالمرة ودول اللى بيحتقروا الحب ، ومنهم بنت عمك على ما اظن !
شريف : يا نهار اسود .. يعنى مافيش امل
حشمت : (ضاحكا) لا تيأس .. لحسن حظك ان بعض الاطباء فى امريكا اكتشفوا دوا لعلاج هذه الحالات ، عبارة عن اقراص صغيرة يكفى الواحد منها للوصول الى نتيجة سريعة !
شريف : ازاى ؟
حشمت : اذا دوب الانسان قرص مثلا فى فنجان شاى وشربه ، يحس بعدها بخمس دقائق على طول بحب الشخص اللى يقع نظره عليه ، على شرط يكون من الجنس الآخر ، لان من طبيعة الاقراص دى انها تنشط غدد الحب وتخليها تفرز هرموناتها
شريف : (متلهفا) والاقيه فين الدوا ده ؟
حشمت : مع الاسف لسه ماوصلش مصر .. وانما اعتقد انه ممكن تجيبه بالطيارة من امريكا اذا حبيت وفيه كمان اقراص من نفس الدوا لها مفعول عكسى
شريف : يعنى تعطل الغدد عن الافراز ؟
حشمت : تمام !
شريف : وتقطع فرط الحب من قلبى مثلا ؟
حشمت : بالضبط !
شريف : (بعد تفكير) هو علاج حاسم فى الحقيقة .. لكن

> **« القى طبيب مصرى معروف ــ هو الدكتور كامل يعقوب ــ فى احدى المناسبات براى خطير ، هو أن الحب ليس سوى هرمونات تفرزها بعض غدد الجسم .. وموضوع هذه المسرحية يعتمد على ثبوت هذه النظرية فى رأى الطب ، ويفترض ان فى الامكان ــ بوسائل علاجية ــ بعث الحب فى القلوب المتحجرة ، أو استئصاله من القلوب التى تتأجج بناره »**
>
> **بقلم الأستاذ بديع خيرى**

حشمت : لكن ايه بقى ؟
شريف : ازاى حافقد حبى لسناء كده مرة واحدة ؟
حشمت : مش عايز تنسى حبها وترتاح ؟
شريف : أيوه ولا !
حشمت : انت غريب قوى يا شريف .. يعنى ايه أيوه ولا ؟
شريف : يعنى عايز انسى حبها صحيح وارتاح، لكن فى الوقت نفسه مش هاين على اشيل صورتها من قلبى ... حبى لها بيسبب لى الالم والنشوة مع بعض ..
حشمت : تبقى مشكلتك صعبة قوى
شريف : صعبة تمام .. لكن فيه حل وسط
حشمت : ايه هو ؟
شريف : هو انى أسقيها الدوا اياه .. وبعدين ابقى اعترف لها بالحكاية علشان اريح ضميرى ، وتبقى هى حرة تحبنى أو تكرهنى .. تحترمنى او تحتقرنى
حشمت : كلام معقول
شريف : والدوا ده ممكن يوصلنا امتى ؟
حشمت : بعد حوالى أسبوع بالطيارة .. ويكون فى علمك انى حا ابعت اجيب اقراص الحب واقراص الكره .. مين عارف .. يمكن ترجع فى كلامك
شريف : زى مايعجبك ..

الفصل الثانى

« غرفة صالون فى منزل عائلة سناء .. حيث يظهر شريف وسناء جالسين »

سناء : اهلا وسهلا .. آنستنا يا أستاذشريف .. تحب تشرب ليموناده مثلجة ؟
شريف : مرسيه .. يستحسن يكون شاى
سناء : فى الحر ده ؟
شريف : ايوه دى اوامر الدكتور !
سناء : غريبة .. (تنادى الخادم) يا عثمان.. يا عثمان
عثمان : (يدخل) نعم يا ست هانم
سناء : اعمل فنجان شاى للاستاذ شريف
شريف : (مستدركا) خليهم فنجانين يا عثمان!
عثمان : حاضر يافندم (يخرج)
سناء : انت عايز تشرب فنجانين مرة واحدة ؟
شريف : لا الفنجان التانى لك انتى !
سناء : ومين قال لك انى حاشرب شاى ؟
شريف : الدكتور .. (مستدركا) .. قصدى الدكتور بيقول ان الشاى ينعش القلوب النايمة !
سناء : عجيبة .. اول مرة اسمع كلام زى ده!
شريف : ثم كمان احب انك تشربى شاى معايا .. علشان يبقى له طعم !
سناء : والدكتور برضه اللى قال كده ؟
شريف : لا .. ده قلبى يا سناء
سناء : (متجاهلة) لا .. ده انت حالتك مستعصية
شريف : ايوه تمام .. حالتى مستعصية خالص ومافيش دكتور يقدر يشفينى منها غيرك انتى
سناء : وبعدين .. حانرجع تانى للكلام الفارغ ده ؟ ..
شريف : صدقينى يا سناء .. انا قلبى بيهتف باسمك فى كل لحظة .. ومتهيأ لى أن الحياة دى كلها مافيهاش غيرك .. وكل اللى باطلبه منك انك تشفقى على ولو بنظرة حنان .. والا ..
سناء : والا ايه ؟
شريف : والا ارتكبت عمل ربما اندم عليه طول حياتى
سناء : يبقى ذنبك على جنبك

(يدخل عثمان الخادم حاملا فناجين الشاى فيضعها فوق المائدة .. وعندئذ يسمع رنين جرس التليفون)

سناء : عن اذنك اما اشوف التليفون
شريف : اتفضلى ..

(تخرج سناء والخادم من الغرفة تاركين شريف وحيدا)

شريف (لنفسه) : الحمد لله ..آدى فنجان الشاى بتاعها .. (يخرج من جيبه انبوبة الاقراص) اما الحق ادوب قرص الحب فيه قبل ماتيجى .. (يضع القرص فى أحد الفناجين) مافيش قدامى غير الوسيلة دى علشان اخليها تحبنى .. وعلى رأى الدكتور حشمت .. الغاية تبرر الواسطة

(تعود سناء الى الحجرة)

سناء : غريبة .. مش فاهمه ايه اللى بيستفيدوه الشبان من معاكسة الستات فى التليفون
شريف : وايه اللى بيستفيده واحد زيى من الجرى وراكى ٣ سنين علشان تعطفى عليه وتثير اهتمامك بيه ؟
سناء : دى تسأل نفسك فيها !
شريف : الجواب يا سناء هو نداء الحب .. هو العاطفة الجياشة اللى بتحرق قلوب الرجالة وتخليهم يجروا وراء الستات ، زى البخار لما يغلى فى قلب الوابور ويدفعه بسرعة ٨٠ ميل فى الساعة..
سناء : (تتناول فنجان الشاى وترتشف منه) اوعى تكون زعلت انا مش قصدى
شريف : ابدا انا ما ازعلش منك يا سناء ..

(البقية على صفحة ٥٤)

ذوات الشعر الأ

تحكي أسطورة قديمة أن الشر يجرى فى دماء ذوات ال
لا تكون منهن شريرة فهى على الأقل حقودة لا
عصبية لا تغفر إساءة . . »

وفى هوليوود تقزت ذوات الشعر الأحر
فالمنتجون يتفاءلون بهن . . والمخرجو
لهن الأدوار التى تلائم طبيعة الشر
وحتى المسارح ينتقى أصحابها
تكون البطلات من ذوات
الاحمر . . ويقفون
صفوف
المتفرجين

الطو
تزاحم
شباك ال
إن الأسط
خدمة جليلة
ويتناقل الذين يـ
قصصاً عجيبة عن

الصور من اليمين
واندا هندريك

أحمر. شعريات!

ات الشعر الأحمر والتى
ة لا تنسى إهانة . .

الأحمر إلى القمة ،
غرجون يعدون
لشعر فيهن . .
صابها عندما
ذوات الشعر
ون ليروا
سقوف
رجين

الطويلة
تزاحم أمام
اك التذاكر !
الأسطورة القديمة أدت
جلبة لذوات الشعر الأحمر !
ين يعيشون بجوار ذوات الشعر الأحمر
عن خلقهن وأعصابهن الثائرة . . فأرلين دال

اليمين : أوليفيا دى هافيلاند ، بيبى لودى
ـدريكى ، ديبـــوراكير ، جـــين كرين

مبتكرات للخريف

بدأ مصممو الأزياء النسائية فى باريس استعدادهم لغزو الموسم الجديد : الخريف . . وقد كان اول ما فكر فيه واضعو الموضة هو القبعة . . تلك التحفة الصغيرة التى تأخذ وضعها فى تيه فوق الرؤوس الصغيرة الجميلة . . والى القارئات نقدم مجموعة من القبعات اخترناها ضمن باكورة مبتكرات الخريف .

•

١ ـ « الشهاب » . قبعة مبتكرة مصنوعة من اللاميه المذهب والفضى

•

٢ ـ « مغلق حتى يوم الاثنين » هذا هو الاسم الغريب الذى تحمله هذه القبعة المبتكرة المكونة من قفل ومفتاحه .

•

٣ ـ « لذة العيش » اسم مبتكر لقبعة مصنوعة على هيئة شرائح الشمام

•

٤ ـ « جرجوى » قبعة من نوع التوب مصنوعة من المخمل

ذوات الشعر الأحمر شريرات

(بقية المنشور على صفحة ٢٥)

ومورين أوهارا تتناقش كل منهما دائماً بصوت مرتفع يشيع فيه التحفز للانقضاض على الخصم . . وسوزان هيوارد تحب المجادلات التي تتاح لها فيها فرصة لإبداء الرأي . . والويل كل الويل لمن يعارض . . وبيبر لورى ناعمة المظهر . . جذابة التقاطيع كل ما فيها يوحى بالرقة وليونة الطبع ، ولكن سل عنها الذين اختلفوا معها . . يتأكد لك أن المظاهر خداعة . . وأن الأسطورة القديمة عن ذوات الشعر الأحمر لم تنسجها الخيالات جزافاً !

واللواتي صبغن شعورهن أحطن أنفسهن بطباع حمراوات الشعر . . وقد كانت « واندا هندركس » طيبة هادئة متزنة عندما كانت متزوجة من « اودى مورفى » ، وكانت في ذلك الوقت شقراء . . وفعلت صبغة الشعر الحمراء مفعولها في طبعها ، وبدا في خلقها طبع النمرة الثائرة الهائجة لأتفه الأسباب !

وفي اليوم الذي صبغت فيه « ريتا هايوارث » شعرها باللون الأحمر تعرفت على « أورسون ويلز » . . وبدأ نجمها يبزغ مع الشهيرات صاحبات ذوات لون الشعر الأحمر ، وجدت في اورسون ويلز من يفكر لها ويرسم خطواتها ، وينسج مستقبلها . . وبدأ اسم ريتا ينتشر في الآفاق . .

وفجأة تخلى اورسون عنها ووجدت ريتا نفسها — من غير أن تدرى — عصبية شديدة الحساسية ، تتخذ قراراتها بنفسها . . ولايتحمل من يعارضها النتائج الوخيمة التي دفع نفسه اليها . .

ان ريتا المندفعة قد نسيت كل ما كان من ريتا الأولى . . الفتاة التي تقطر حياء . . والتي تتردد مائة مرة قبل أن تتخذ قراراً تافهاً . .

●

ولدت « سوزان هيوارد » بشعر أحمر وطبع شرير أحمق . .

ومنذ أن عرفتها هوليود ، قبل أن تبرم مع شركة فوكس عقودها الطويلة المدى كانت — وما زالت — فتاة قوية الشكيمة ، قاسية عبارات الجدل ، معتدة برأيها إلى حد الغرور والغطرسة العمياء . . وكانت لا ترى في الاستديو إلا وقد انهمكت في العمل بحرارة . . أو انهمكت في الجدل بحرارة ، وهي في الحالين تتقن الاندفاع ، وتتقن العراك !

وبدأت تسير وحولها هالة من الخائفين . . واذا بدأت حديثها معك في هدوء ، فلا بد أن تتنبه للحظة التي ترى فيها عينيها وقد بدأتا ترسلان بريقاً متتالياً . . ان هذا البريق علامة الخطر . . وعلامة ان الطبع الأحمق على وشك أن يصيب منك !

وأنت لا تستطيع أن تعرف رأى سوزان في أمر من الأمور سلفاً . . ان كل أفكارها بنت اللحظة . . وكل تصرفاتها وحى الساعة ، ولهذا فان أى تصرف شاذ يبدو طبيعيا للغاية من سوزان

والذى يعرف طباع سوزان جيداً زوجها « جيس باركر » ، ولهذا فهو زوج موفق . . وفي الأيام الماضية ذهب اليه مندوب صحيفة فنية فطلب اليه أن يكتب مقالا عن « الرجال يفضلون الشقراوات » . . فأمسك القلم ومضى يبدأ مقاله كالآتي « رغم انى أعلم الأخطار التي تكمن وراء هذا المقال وربما الاصابات . . التي ستكون سوزان الحمراء الشعر بطلتها فانى أقر ان الرجال يفضلون الشقراوات »

●

كانت « ارلين دال » ذات شعر ذهبي لا تمل العين النظر اليه . . وكانت هذه السبيكة المنسابة على ظهرها أحد الأسباب التي أوقفتها أمام الكاميرا وأبرزتها على الشاشة . ولكن الرجل العادى لم يكن ليحس أمامها إلا بأنها

شقيقة أو قريبة . . أو ملاك جميل يتمنى أن تحرسه العناية من بني البشر . . ودارت الأيام وصبغت ارلين شعرها . . وانقلبت تمنيات الرجال إلى النقيض . . فتمنوا أن تحرسهم العناية منها !

وتزوجت « أرلين » ، وهى بلون شعرها الجديد ، من « ليكس باركر » . . وكان ليكس محباً للمزاح الذى لا يطيقه طبع أرلين الحاد . . وحذرته أكثر من مرة من مغبة ما يفعل ولكنه لم يرعو . . وفي نوبة من نوبات الغضب اضطر أن يطلقها . .

وهى الآن تتعلق بذراع فرناندو لاماس في كل مكان . . ويجلس فرناندو يتأمل خصلات الشعر الذهبية ويختم تأملاته بآهة إعجاب . . وعبارة اطراء وقد ارتاحت أرلين إليه ، فهو وديع كالحمل ، وهى متوحشة كالقطة البرية . . ولكن كلا منهما لا يبرز من طبعه إلا ما يساهم في الهناء العائلى

●

والذى جنى على طبع « بيبر لورى » هو عملها في السينما . .

فقد صدرت أوامر المخرج لبيبر بأن تصبغ شعرها ، كما اقتضى ذلك دورها في أحد الأفلام الملونة ، وفي المرة الأولى التي صبغت فيها بيبر شعرها ثارت ثورة صغيرة ضد أحد الفنيين في الاستوديو . . وبيبر الآن لا تمت بصلة لبيبر الأولى التي جنت عليها السينما . وبان الشر في طبعها عندما ألقت شباكها على « كارلوس تومبسون » . . واختطفته قسراً من أحضان ايفون ده كارلو . .

والذى يخرج « ديبورا كير » من بين الشريرات الحمراوات التي تنتمى إليهن بلون شعرها ، طبعها الوقور . . وديبورا انجليزية وهذا هو السر في تحفظها ، وفي اقتصادها في أحاديثها . . وفي قدرتها على ضبط أعصابها رغم ما قد يلوح في عينيها من سخط عارم وحنق

قال الرجل الذى يصبغ شعور الفاتنات في هوليود وهو يؤدى عمله بمهارة يحسد عليها . . وقد جلست أمامه جين كرين التي كانت تستعد لاداء دورها في فيلم « فيكى » . . قال بلهجة الواثق الذى لا يقول إلا الصدق : « أراهن يا سيدتي أن طبعك سيتغير بعد هذه الصبغة العجيبة . . »

وقال بول برنكمان زوج جين كرين : « كلا ان طبع زوجتى لم ولن يتغير . . نعم إنها أصبحت أشد حساسية »

وقال المخرجون الذين تعاونوا مع « جين كرين » بعد أن صبغت شعرها : « ان جين قد أصبحت مندفعة . . وهى تتقن أدوار الشر أكثر مما تتقن أدوار الطيبات . . انه اللون الأحمر . . »

والواقع أن بول برنكمان يكذب وينافق . . ربما لخوفه من جين . . ذات الشعر الأحمر !

هل هناك تفسير على لهذه الظاهرة الغريبة ؟

« تصوير جارو »

قصة حياتي..
بقلم رجاء عبده

ان حياتى بسيطة وشاقة معا .. انها كفاح من اجل الفن ومن اجل السعادة

ولدت فى شبرا يوم ٣ نوفمبر عام ١٩٢٠ واسمى « اعتدال » جورج عبده ابنة جورج عبده ، وكيل للغرافات القاهرة ..

وانا كما ترون سليلة بيت رجعي متزمت ، لهذا فانني ، وانا اكتب قصة حياتي ، احس بقشعريرة تهز بدني هزا لما تلته من اذى وما تحملته من متاعب ومنغصات فى سبيل ان اصبح انا « اعتدال جورج عبده » .. المطربة والممثلة « رجاء عبده » ..

كان الخلاف بين ابى وامى دائم الاتصال .. لايكاد ينقطع حتى يتصل من جديد ، وكانت امى قد انجبت ثلاثة ذكور واثنتين .. عندما شجر خلاف جديد بينها وبين ابى ..

وعادها بعد الشجار والقطيعة .. ان تكتشف انها حامل ، فبدأت تفعل المستحيل كى تتخلص من جنينها .. منى !

ولكن ارادة الله كانت فوق ارادة البشر .. فنزلت لاستقبل النور فى نوفمبر ، ولكننى نزلت مشوهة الخلقة من جراء فعل الابر ومحاولات قتلى وانا مازلت جنينا !!

اعتقال ...

وكانت فاجعة ...

امى لاتريدنى .. لانها غاضبة من ابى ..

وابى يرحب بولادتى .. امعانا منه فى اغاظة امى ..

وظل والدى يتلو الادعية ويصلى من اجلى .. لكى اعيش . واستجاب الله لصلواته .. ودعائه .. وعشت ...!

وفى اليوم الثالث ذهب ابى الى « الصحة » ليكتب اسمى « اعتدال » قائلا ان الحرب العالمية الاولى قد انتهت وثورة ١٩١٩ قد انتهت والحالة « اعتدلت » .. فانا اذن « اعتدال » للحالة

لا باس ...

واشتد الخلاف بين ابى وامى وانفصلا .. واخذتنى امى فى حضانتها الى ضاحية الزيتون ..

والتحقت بعد ان بلغت الخامسة من عمرى بمدرسة « نوتردام دى زابوتر » للراهبات

وسمعت اسطوانات ام كلثوم وعبد الوهاب سمعت « افديه ان حفظ الهوى » .. و « على غصون البان » .. و « فى الليل » و ...

وبدات الرنم بهذه المقطوعات ..

وقال من سمعنى ان صوتى « اهه .. لاباس »

وفى المدرسة واجهت أولى مشاكل حياتى ..

فقد كانت بين زميلاتى التلميذات واحدة تحقد على « لله فى لله » .. فاسرت الى « الراهبات » بنبأ عجيب قالت لهن : « اننى اغنى وارقص فى البيوت .. وفى المدرسة ايضا .. »

وذهب وفد من « الراهبات » الى منزل امى للتحقيق . واقتنعن باننى « ادندن » فقط .. واننى « هاوية » لاغير ..

مرة فى العام ...

وكم عانيت فى المدرسة من « بلادتى » فى كافة المواد .. كنت بليدة جدا فى الحساب والعربى والفرنسى .. وفى كل المواد ..

ولكن من عادة امى أن تحيى مولد « الست دميانة » فى بلقاس ، فكنت اصحبها واهلى الى هناك . وكنت اغنى وانا بعد لم اجاوز العاشرة من عمرى فى هذا المولد .. فى كل عام

وسمع الاهل والاصدقاء اننى « اقلد » ام كلثوم وبدات شهرتى فى هذا الوسط المحدود .. تأخذ طريقها ..

وظهرت محطات الاذاعة الاهلية ..

وبدات اغنى فيها ، وكنت اتنقل فى اليوم الواحد بين محطة « فؤاد » و « مصر » و « سابو » . وكنت اغنى تحت اسم مجهول ... وكنت فرحة جدا وكنت اقطع « وصلتى » الغنائية بقولى فى الميكروفون سامعه يا ماما .. سامع يا فؤاد « سامعين كويس » ..!

الحب !

وخفق قلبى بالحب ..

احببت شخصا وشغفت به وكان من عائلة عريقة ذات القاب وتقاليد .. واحبنى .. وشجع امى على « استغلالى » .. اعنى « استغلال » موهبتى فى الغناء .. وطلع الاستاذ محمد كريم باعلان فى الصحف يطلب وجوها جديدة لفيلم « الوردة البيضاء » .. وذهبت اليه ..

وقال ان صوتى مش ولابد ..

من كريم الى عبد الوهاب

وقدمنى الى محمد عبد الوهاب ، وسمعنى الموسيقار العظيم فقال لى ان صوتك لم « يستو » بعد ... وقال لى « خليكى شوية لما يتحسن » .. وخرجت وسكين الفشل يمزق قلبى

رجاء ...

وسألت الاستاذ كريم عن اسم « البنت » فى الدور الذى كنت امنى نفسى بتمثيله .. فقال اسمها « رجاء » وستمثله « سميرة خلوصى »

وقلت لامى .. سأطلق على نفسى اسم « رجاء » وهكذا تحولت « اعتدال جورج عبده » الى « رجاء عبده » ..

وبدات اغنى لنفسى ..

لحن لى ملحن اسمه سيد عبد العزيز قطعة لاغنيها اسمها « يا سلام سلم على جمالك » ..

ثم ظهرت على الشاشة البيضاء لاول مرة فى فيلم « وراء الستار » ، وتقاضيت مائة جنيه نقدا وعدا . ونجح الفيلم ونجحت اغانى .. وعرفنى الناس .. ووضعت قدمى على اول سلالم المجد الفنى والشهرة

صرخة فى الليل

وطلبنى « بدر لاما » لامثل واغنى فى فيلم له اسمه « صرخة فى الليل » وتقاضيت مائتى جنيه واحسست ان الدنيا قد فتحت لى ابوابها ..

... ثم ذهبت الى عبد الوهاب اعرض عليه صوتى .. وهل « استوى » ام لايزال « فجا » فاظهرنى بطلة فى فيلمه « ممنوع الحب » ... وكان ظهورى مع عبد الوهاب هو المجد بعينه وتقاضيت وقتها ٦٠٠ جنيه مصرى وطارت شهرتى .. وذاع اسم المطربة « رجاء عبده »

وتوطد مجدى الفنى عندما لحن لى عبد الوهاب بعض الاغنيات الشعبية .. مثل « البوسطجية اشتكوا » و .. وغيرها ..

وهكذا .. صعدت الى قمة لم اكن احلم بها ..

والآن .. هل انا سعيدة ؟!!

انى اعيش من اجل ولدى « عصام وعمر الخيام »

واعيش لاصون مجدى الذى بنيته ..

ولكن .. كيف السبيل الى هذه الصيانة ؟!!

لقد احتجبت وقتا من الزمن من اجل هذه الصيانة ، ومن الصعب على الفنان الذى يقدر لكرامته الفنية والشخصية وزنا .. ان ينزل من عليائه من اجل مادة زائلة .. او عرض سخيف ..

واذن فاننى لابد عائدة الى مجدى .. والى عشاق فنى

متاعب خلف الكاميرا

حينما تجلس لتتابع حوادث فيلم .. وتراها تترى امام عينيك في سلاسة او في عنف ، وفي اتقان في الحالين ، فلا يذهبن بك الظن الى ان هذه الحوادث لم تجلب المتاعب وتوقع في المآزق .. ان الاستاذ رمسيس نجيب مدير الانتاج - ومدير الانتاج مسئول عن اعداد كل ما يلزم للقطات الفيلم - يروى لك هنا بعض متاعب الكاميرا

مقلب « واكيم » !

كنا نعمل في فيلم « ملاك الرحمة » . وكنا قد أعددنا كل شيء لاحدى اللقطات التي يؤديها الاستاذ المرحوم بشارة واكيم . وحان وقت العمل فتوسط الاستاذ بشاره واكيم البلاتو ، وقبل أن يبدأ الحديث ، وقبل أن تدور الكاميرا رأيت الدم ينبثق من أنفه كالنافورة . والتففنا حوله ، فقال : ان هذه مسألة عادية في حياته . ولكن لا بد أن يستريح يوما على الأقل ..

واخذناه الى الطبيب فأجرى له بعض اسعافات خفيفة . وخف تدفق الدم من انفه وصار رشحا طفيفا . وحين وصلنا به الى بيته كان قد توقف تماما .. وعدنا الى الاستديو فصرفنا الكومبارس وافهمنا « الريجسير » أن يعيدهم في اليوم التالي

وفي اليوم التالي لم يجيء بشارة . كان كل شيء معدا .. وكل قرش في النفقات قد دفعه المنتج . ومدير الانتاج في مثل هذه الحالات يحس بالحرج الشديد فيما لو تأخر ممثل وتعطل العمل .. فذهبت الى بشاره في منزله فلم أجده ..

كنت أعرف انه مرتبط بفيلم آخر في استديو آخر ، فسارعت اليه ووجدته هناك سليما معافى يمثل كالحق ..

وكانت هذه عادة بشاره ، اذا دخل احد الاستديوهات نسي نفسه ، ونسي ان اناسا آخرين ينتظرونه وهم على أحر من الجمر ..

ووجدت حرجا في ان آخذه من الاستديو .. وعدت وحيدا !

وتعطل العمل بعد ذلك يومين .. والمنتج يدفع ، وانا أتميز غيظا

الحل الأخير

في فيلم « رجل لا ينام » اقتضى موضوع الرواية تصوير لقطة على كوبرى امبابة ، وقد طلب الى الاستاذ يوسف وهبي أن أحصل على تصريح لالتقاط صور على هذا الكوبرى ، وخاصة اننا كنا في زمن حرب ، والتقاط الصور على الكبرى جريمة لا تغتفر !

وقد استطعت أن أحصل على التصريح ، وفي اليوم المحدد لنا عبأنا سياراتنا بالآلات ، وركب الممثلون ومعنا بعض الضباط ليشرفوا على عملية التصوير ، وأمر يوسف وهبي أن تتجه القافلة الى كوبرى قصر النيل ..

قلت له : « ان معنا تصريحا بكوبرى امبابة »

قال : « أنا قلت كوبرى قصر النيل »

— أبدا حضرتك قلت كوبرى امبابه بس مش فاكر ..

وتدخل الضباط ليقنعوا الاستاذ يوسف بأن التصريح نص على كوبرى امبابة ومن المستحيل ان يصلح التصريح لكوبرى قصر النيل

واتجهت القافلة الى كوبرى امبابة ، ورابطنا وسط الكوبرى .. كان المشهد يمثل الاستاذ يوسف وهبي وهو يلقي بحقيبته الى الماء ، ودارت الكاميرا وقذف الاستاذ يوسف الحقيبة الى الماء..

وقال المصور : « انني غير متأكد من ان اللقطة التقطت كما ينبغي .. يجب أن نعيدها ! »

نعيدها ؟ !

ونظر المخرج الى .. فأنا المسئول عن اعداد حقيبة أخرى .. ومن أين لى بحقيبة ونحن في هذا المكان ، ولو اننا أبطأنا فان التفاف الجماهير حولنا سيعطلنا تعطيلا لا شك فيه ..

كنت قد أعددت العدة للسفر الى الاسكندرية بعد الانتهاء من العمل في ذلك اليوم . وكان معى في السيارة حقيبتي الخاصة . وفيها بعض الملابس والهدايا . وقد وجدت أن لا مفر من أن افرغ ما بها في السيارة .. وان احضرها للاستاذ يوسف ليقذف بها الى الماء ! !

والقى يوسف بالحقيبة في غير رحمة .. اما عن قلبي فقد تمزق !

وصاح المصور بعد هذا : « انني غير متأكد من اللقطة .. »

ونظرت اليه شذرا وأنا أكاد افترسه ، فلاذ بالصمت !

اين اللورى

في فيلم « من عرق جبيني » ارهقنا العمل المتواصل حتى أصبحت أتمنى اليوم الذي ينتهي فيه الفيلم لأظفر بيوم راحة واحد ..

وحين سمعت من المخرج ان اليوم التالي موعد تصوير اللقطة الأخيرة كدت أطير فرحا . كانت اللقطة عبارة عن لورى ينقلب .. وكان على أن أبحث عن لورى لأستأجره لليوم التالي

وقابلت سائق لورى وتعاقدت معه ، وسر ايما سرور حين عرف ان « لوريه » سيظهر في « السيما » ..

ولا أدرى ماذا حدث للرجل ، لأنه لم يصل في اليوم التالي في موعده ، وكنا في مكان بعيد عن الاستديو والعمران ، ودار البحث عن لورى فلم نجد .. واضطررنا للعودة خائبين .. وقد امتد العمل في الفيلم رغم أنوفنا أياما أخرى !

وحين وصلت للاستديو رأيت سائق اللورى وقد جاء ليرد لى العربون ويقول في لهجة مليئة بالعتاب : « كده يا عم عاوز تاكلها لى ، وتقلب لى اللورى اللى باكل منه انا والعيال في الترعة »

وكنت من ضيق الصدر بحيث فضلت أن الوذ بالصمت .. ولكن الى الآن لا أعرف من الذى قال له اننا سنقلب له اللورى ؟ !

انها المتاعب التى تتربص بنا

خناقة على الخردة

وفي فيلم رابع ، كان علينا أن نعد لوريا لنلتقط له صورة وهو يحترق ، وقد ذهبت الى وكالة البلح لأشترى لوريا قديما ، فباعه لى التاجر بثمن أعتقد انه مخفض وقال لى : « بس على شرط .. »

قلت له : « وما هو »

قال : « استلم اللورى بعد ما يتحرق ! »

قلت له : « وهو كذلك »

لم يكن التاجر يعرف نوع الاحتراق الذى كنا نريد ابرازه على الشاشة .. وقد أعددت أفلاما قديمة وضعتها في اللورى وقذفنا اليه كرة شراب « مليئة بالبنزين » واشتعلت النيران في اللورى قوية عنيفة .. ورأينا اللورى يحترق حتى يصير قطعة من حديد لا نفع فيها ..

وكان التاجر يقف ليراقب اللقطة ، وقد ساءه ان تكون بهذه الطريقة فجعل يصرخ فينا - والكاميرا تدور - بأننا خربنا بيته ، لأنه كان يعتقد ان الحريق سيلتهم جزءا فقط من السيارة ..

واسكتناه بعد جهد .. وعاد باللورى على عربة كارو .. وهو يذرف من كل عين حفنة دمع ..

وفي الواقع ، تألمت من أجل الرجل ، ولكنه العمل .. وأحكام السينما

اضحك معهم

الخاصة !

اشتهر عن المطرب الأستاذ عبد العزيز محمود خفة الدم وسرعة البديهة والقدرة التى لا تبارى على التلاعب بالألفاظ وتخريج « القفشه » على أى كلمة يسمعها ..

وقد حدث أن دعى الأستاذ عبد العزيز محمود ليغنى فى حفل خاص ، فقامت إحدى مدعيات الرقص ورقصت على ألحانه ، وحين أحست أنها كانت فاشلة قالت : « أنا أصلى تخينه شوية ، وكان حقى أبقى « خاسه »

فقال لها الأستاذ عبد العزيز : « فعلا كان حقك تبقى « خاسة » ملكية علشان تروحى فى داهية ! »

كل بكام ؟ !

وفى حفل آخر يجلس يستمع لمطرب كان يغنى احدى الأغنيات ، وفجأة انبعث نباح من كلب فى الشارع ، فتضايق المدعوون وجعلوا يقولون « لازم نطرد الكلب ده من هنا ..

فقال عبد العزيز ضاحكا : « ما تسيبوه يغنى هو « كل بكام ! . . »

عالمية !

وكان يتحدث مع بعض أصدقائه عن ماركات السيارات ، وظل أحد هؤلاء الأصدقاء يمدح فى الماركة التى يفضلها وقال تأييداً لرأيه : « دى ماركة عالمية .. »

فقال عبد العزيز محمود : « دى مش عالمية وبس دى « على مايه وتمنين ! »

مسرحيات عالمية

هروب من الماضي

تأليف
أرثر بنيرو

الفصل الأول

كانت مفاجأة للاصدقاء الثلاثة عندما ابلغهم رب الدار « اوبرى » فى ختام مادبة العشاء انه لن يراهم بعد هذه الليلة فى مسكنه بالعاصمة وانه مسافر غدا للاقامة نهائيا بداره فى الريف ...

فرانك : لكن هذا البيت أصبح مهجورا بعد وفاة زوجتك : وسيكون مصيرك الجنون اذا اقمت فيه وحدك !..

اوبرى : لن اقيم وحدى هناك ... فاننى سأتزوج ...

جاك : تتزوج !!..

اوبرى : نعم ... وسيعقد الزواج غدا ... ولهذا دعوتكم الى وليمة الوداع هذه ...

كايلى : هذه مفاجأة لنا فى الواقع ... لكن لايسعنا الا ان نعرب لك عن اصدق التهنئة ...

اوبرى : شكرا لكم ... لاشك أن تصرفى هذا قد ادهشكم وانتم اصدقائى الاخصاء من دون اصحابى جميعا ... لكن لى نظرية خاصة فحواها ان الزواج يوهن روابط الصداقة احيانا .. كما انى اخشى الا تصادف زوجتى الجديدة قبولا عند زوجتى « فرانك » و « جاك » لاسباب خاصة ، ولذلك اردت ان تكون هذه الليلة حدا فاصلا بين ماضينا المشترك والمستقبل المدرج فى حجب الغيب ..

وعبثا حاول الاصدقاء ان يقفوا من « اوبرى » على شخصية زوجته المقبلة ، فقد اطبق فمه ... ثم استأذنهم بعد فترة وذهب الى غرفة مكتبه لكتابة بعض رسائل عاجلة ريثما يدخنون ، فانتهزوا الفرصة واخذوا يتهامسون فيما بينهم ...

كايلى : فى رأيى أيها الصديقان ان تنصرفا وحدكما وتدعانى فترة مع « اوبرى » لكى أسبر غوره ، فأنا مستودع اسراره كما تعلمان ، وهو لايخفى عنى شيئا ...

فرانك وجاك : لك ماتريد ...

كايلى (مشفقا) : لقد كان زواجه الاول مأساة اليمة وخيبة مريرة ، ولا احب أن تتكرر المأساة ...

واستعاد « كايلى » على مسمع صديقيه تفاصيل زواج « اوبرى » الاول الذى لم يثمر غير الشقاق والنكد لما اتصفت به زوجته المتوفاة من برود فى الطبع ، وجفوة فى المشاعر ، حتى قضت نحبها منذ اعوام تاركة له فتاةوحيدة اصرت الام حال حياتها على تربيتها فى أحد الاديرة ، وهكذا نشأت الفتاة وهى شبه غريبة عن والدها ..

كايلى (مستطردا) : ان « ايلين » كريمة « اوبرى » مازال فى الدير ، وبعد شهرين ستبلغ التاسعة عشرة وتقرر أن كانت ستختار حياة الدير بصفة نهائية ...

وتتم الخطة طبقا لما دبر الاصدقاء الثلاثة ، فقد انصرف « فرانك » و « جاك » فى النهاية ، وعالج « كايلى » ان يبقى وحده مع رب الدار الذى لم يضق رغم ذلك بتخلف صديقه الحميم « كايلى » عنده ، بل لعله رحب بهذه الخطوة ، ولم يضن عليه بسره ...

اوبرى : قد ابدو فى نظرك يا « كايلى » متخبطا فى تصرفاتى ، لكن لاحيلة لى فى الامر الواقع ، وسأعترف لك بان السيدة التى سأقترن بها معروفة لك ، وكانت فى وقت ما تدعى « بولا راى » ...

كايلى (مأخوذا) : اانت جاد فيما تقول !!..

اوبرى : كل الجد ... ولم ادهش عندما علمت انها تعرفك ، فهى قد صارحتنى بذلك ... بل صارحتنى بكثير غيره ... ولكنى قلت هذا لكى تعلم انى اقدر ما انا مقدم عليه ، وانى اسير فى طريقى هذا مفتح العينين...

كايلى (بعد صمت) : يؤسفنى أن اقول انى لست من رأيك فى هذا الصدد ، فالنساء من هذا الطراز مغامرات لايصلحن لحياة الزواج ..

اوبرى : هذا هو الاعتقاد السائد ... لكن لكل قاعدة شواذ ... فان بين هذا الفريق نساء انطوت جوانحهن على طيبة كامنة فى الاعماق ... وفى يقينى ان « بولا » من هذا الصنف .. صحيح انها فاتنة الجمال وقد استهوانى حسنها ، لكنها الى هذا ضحية ظروف حياتها الماضية ، ولو صادفت فى حياتها الرجل الذى يقدرها حق قدرها لكانت من فضليات النساء ... وفى نيتى ان اكون ذلك الرجل ، وسأبرهن لك بعد اعوام قلائل انه يمكن اقامة حياة زوجية سعيدة محترمة على انقاض ماض مريب ..

كابلي (مادا بده) : معذرة ياصديقي ... عندما نلتقى فى المستقبل لن اذكر سوى احترامى للسيدة التي تحمل اسمك ... حقق الله الآمال ..

ولا تمضي دقائق على انصراف « كابلي » حتى يفاجأ « أوبرى » بحضور « بولا » ذاتها ، فاذا هى رائعة الجمال حقا ، تناهز السابعة والعشرين من عمرها ، وقد ضحكت حينما استنكر « اوبري » حضورها فى هذه الساعة المتأخرة من الليل ، وقالت انها جاءته برسالة سطرت فيها تاريخ حياتها الماضية ، مايعرفه منه وما لايعرفه ، فليقرأ الرسالة مرارا وتكرارا ، وليتدبر امره بامعان ، حتى اذا تراءى له فى النهاية ان يتحلل من وعده بالزواج منها ، فما عليه سوى ابلاغها كتابة قبل الساعة الحادية عشرة من صباح الغد ، وهى على اتم استعداد لاحتمال الضربة مستسلمة ...

اوبرى (محتجا) : ماهذا الكلام ايتها الحبيبة ؟.. ماذا تحسبينني ؟..

بولا : ان تقديرى لنبل مشاعرك نحوى يدفعنى الى اتخاذ هذه الخطوة ، لئلا يساورك الندم فى المستقبل على اقترانك بى ...

اوبرى : وجوابى على هذا انى سالقى برسالتك طعمة للنار ... (وينتزع منها الرسالة ويقذف بها فى المدفأة) ... ان الامر لايقتضينا سوى نسيان الماضى ومحوه من اذهاننا ، فنضمن السعادة المنشودة فى مستقبلنا المرموق ...

بولا : وهل تعدني بهذا مهما تكن الظروف ؟..

اوبرى : انني اضحى بكل شيء فى سبيل سعادتك وهنائك ...

بولا : ثق انني لن اقوى على احتمال الشقاء مرة اخرى .. ولو استهدفت بعد الآن لمزيد من الشقاء ، فلن اتردد فى انتزاع حياتي بيدى ...

لكنه قطع عليها الاسترسال فى تصوراتها القاتمة بقبلة حارة ، وودعها الى مركبتها المنتظرة فى الخارج وهما يتذاكران الغد السعيد الذى سيجمع بينهما الى الابد ...

على ان « اوبرى » ما كاد يعود الى غرفة مكتبه حتى استرعى نظره رسالة من فتاته « ايلين » جاءت مع بريد المساء الذى غفل عنه فى ليلته الحافلة ، فلما قراها ألفاها تقول له :

« والدى العزيز — لقد غيرت رايي بعد زيارتك الاخيرة لى ... فقد تراءت لى روح أمي فى المنام واهابت بى ان أكون الى جانبك لكى اونس وحدتك ... ثم ان كلماتك قد استقرت فى نفسي واصبحت على تمام الاستعداد للاقامة معك ... فهل اجد لى مكانا فى بيتك ايها الوالد العزيز — ايلين »

حقا لقد كانت الرسالة هى خاتمة المفاجآت فى ليلته الحافلة !..

الفصل الثانى

نحن الآن فى منزل « اوبرى » الريفى وقد انقضى شهران على زواجه من حبيبته الفاتنة « بولا راى » ...

ومن عجب انهما جلسا يفطران ذات صباح ، فاذا « اوبرى » منهمك فى مطالعة بريد الصباح حتى لم يتجاوز حديثه لزوجته كلمات قلائل ، ولكنه لايكاد يبصر فتاته « ايلين » تهل عليه بطلعتها الملائكية عائدة من نزهتها الصباحية حتى يتملكه الانتعاش ، ويمنحها جل اهتمامه وعنايته ، الامر الذى اثار ثائرة زوجته « بولا » وجعلها تعرب عقب انسحاب الفتاة عن ضيقها بحيالها الراهنة ، خصوصا لما تراه من ذلك التعاطف القوى بين الوالد وفتاته ...

اوبرى : عجبا لك يا « بولا » !.. اهكذا تبرين بوعدك لى حيال « ايلين » ؟..

بولا (متضجرة) : ياله من وعد ثقيل !.. اصارحك انني غيورة منها الى ابعد الحدود ...

اوبرى : ماهذا الكلام يا « بولا » ؟.. انها ابنتى ، ولا مأوى لها سوى بيتى !..

بولا : لو ان « ايلين » تمنحنى بعض الاهتمام والحب ، لما تملكتنى هذه الغيرة منها .. ان الواجب يقتضيك ان تبث محبتى فى قلبها ، حتى يرفرف الوفاق فى سماء بيتك ...

اوبرى : صبرا يا « بولا » ... ان الزمن كفيل بتذليل كل صعب ، وتهوين كل عسير ...

وعند ذلك يعلن الخادم قدوم « كابلى » الصديق الحميم وكان منذ عهد قريب ضيفا على مسز « كورتليون » جارة « اوبرى » فى دارها القريبة ، فيتلقاه الجميع بالحفاوة والترحاب ... ويقبل « كابلى » بعد الحاح ان ينزل ضيفا على صديقه المدة الباقية من اقامته فى الريف ... وينتهز « اوبرى » فرصة انفراده بصاحبه فيفضى اليه بمتاعبه العائلية ، مبينا انه اصبح موزع النفس بين غيرة « بولا » من « ايلين » وفتور هذه حيالها .. ثم ينتقل الى مسألة اخرى اشد خطورة ..

اوبرى : انت تعلم ان « ايلين » فتاة ملائكية لاتدانيها فتاة اخرى فى نقائها ، وتراني مشفقا من تأثير « بولا » عليها وهما تقيمان تحت سقف واحد ، فأنت تعرف ما انطبعت عليه « بولا » بحكم سيرتها الماضية ... وهكذا تراني متحيرا من امر مستقبلها ، وطالما تمنيت لو انها تقيت نهائيا فى الدير ...

كابلى : اذا كان الامر كذلك فلعل خير مانفعل هو ان تعهد بايلين الى جارتك مسز « كورتليون » التى كانت صديقة للمرحومة والدتها ، لكى تسافر معها فى رحلتها الوشيكة الى باريس ... وبعد ذلك يفعل الله مايشاء

والواقع ان « كابلى » لم يكد يتم كلامه حتى اقبلت مسز « كورتليون » وكأنما كانت على موعد وقد احتفى الجميع بها الا « بولا » التى كانت ناقمة عليها لتخلفها عن زيارتها منذ حلولها بالريف ، حتى لم تتردد فى مصارحتها بذلك منددة متهكمة ... ومهما يكن فقد اعربت مسز « كورتليون » عن

من قصص الفنانين

أنا أكره الأبطال

بقلم

انى أكره الابطال !!

أكرههم لأنهم يستأثرون باعجاب الحسان ، ولأننى لا تقوى على انتزاع شيء من ذلك الاعجاب فى وجودهم .. وأكرههم لأنهم يدسون أنوفهم فى أشياء كثيرة لمجرد إظهار بطولتهم !

خذ مثلا حاول أحد الأشخاص الانتحار ليأسه الشديد من الحياة ، خمس مرات فى خمسة أيام متوالية .. ولكن فى كل مرة كان يظهر على المسرح ، وفى اللحظة المناسبة يظهر أحد أولئك الأبطال فينقذه .. وفى اليوم السادس وبينما هو يعبر الطريق صدمته سيارة فقتلته .. ومعنى ذلك أن موته كان مقدراً ومكتوباً .. ولكن هل يفهم ذلك حضرات الأبطال ؟!

كانت العلاقة بينى وبين احدى السابحات الفاتنات على مايرام حتى ظهر فى الأفق بطل !!.. وكانت هناك شمطاء تحاول اصطياد أى رجل كان ، بتلك الطريقة القديمة .. تترك منديلها يسقط من يدها ليلتقطه ويقدمه لها أول مغفل !..

وحدث أن فعلت الشمطاء ذلك عند ظهور « البطل » المذكور ، فالتقط المنديل وأعاده إليها ، وهنا غمغم الحاضرون إعجاباً وكأن صاحبنا قد أنقذ غريقاً .. فعلوا ذلك طبعاً لمجرد انه كان صاحب عضلات ضخمة .. ولاأستثنى منهم فتاتي الحسناء !.. والنتيجة انه لم تمض لحظة حتى كانت هذه قد استبدلت ذراعه بذراعى ، ووجهت إليه نجواها بعد أن كانت توجهها لعبد الله !

قلت فى نفسى : « مادامت البطولة هى التى تفوز على طول الخط .. فلماذا لا أجعل من نفسى بطلا ! »

حدث ذلك ذات صيف بالاسكندرية .. ودارت حوادث القصة فى ناد رياضى مختلط .. ولم أكن عضواً فى ذلك النادى ولكن كنت « أتطفل » عليه بين الحين والحين ... ولم ألبث أن وجدت وسيلة لتحقيق فكرتى .. فقد لمحت طفلا ينزل إلى الحوض الخاص بالنادى ، ويسبح بمهارة تستغرب ممن كان فى سنه .. فناديته وأخرجت من جيبى « نص ريال » وقلت له : « إيه رأيك .. عايز أتفق وياك على حاجة .. وأديك النص ريال ده ! »

قال : « إيه هيه ؟ »

قلت : « ترمى نفسك من فوق النطة .. وتعمل انك بتغرق وتطلب النجدة .. وبعدين أنا أنزل الحوض واعمل نفسى بانقذك .. وانت تساعدنى فى إخراجك من الميه ! »

فارتسم تعبير ماكر على وجه الطفل وسأل : « وعايز تعمل كده ليه؟! »

فما كان منى إلا أن صارحته بالسر .. وأفهمته أنى لا أريد منه أن يفعل ما طلبت ، إلا حين تكون الحسناء إياها حاضرة .. حتى إذا أنقذته استعدت اعجابها .. وصحبتها بالتالى !

وبعد دقائق أقبلت الفتاة مع صديقها الجديد .. وهنا أشرت لصاحبي الصغير .. فأسرع إلى « النطة » وألقى بنفسه إلى الماء .. وتأهبت أنا للقفز إلى الحوض بمجرد أن أسمع استغاثته .. لكن هنا زلقت رجلى فى شيء .. قشرة موز أو شيء من هذا القبيل .. فاذا بى أجد نفسى متجها برأسى .. لا إلى الماء .. ولكن إلى حافة الحوض لاغير !

لم أشعر بعدها بشيء

فلما فتحت عينى كان الأعضاء يحيطون بى ، وبينهم طبعاً فتاتى وبطلها ..

وسمعت صوت قبلة .. فالتفت لأرى فتاتى وهى تهنىء « الطفل » قائلة : هذه هى البطولة .. لولا سرعتك وشجاعتك .. لغرق هذا !! ..

وكانت تعنينى طبعاً !

سعيد ابو بكر

قابلت هذا الاسبوع

رقة الرئيس

اتيح لى – فى لحظة من لحظات العمر – أن اكون على مقربة من الرئيس الحبيب ، محمد نجيب ، وهو يتحدث الى ضيوف مصر من الصحفيين الاجانب الذين زاروا مصر فى مهرجانات التحرير

وسمعت الرجل يتكلم ... وسمعته يوجه القول الى الصحفيين الانجليز ، فيرحب بهم ، ويقول لهم ان مصر ترحب بهم ، ولا تضمر لهم العداء ، بل لا تضمر للشعب الانجليزى كله العداء ، ولكن العداء قائم بين مصر وهذه الفئة الظالمة من ساستهم ، التى لا تزال تتمسك بروح الاستعمار

وكم كان اثر هذا القول جميلا على هؤلاء الصحفيين الضيوف ، الى حد ان مراسل صحيفة انجليزية كبيرة ، هى صحيفة « المانشستر جارديان » وقف وقد غلبه التأثر من كلام الرئيس الحبيب ، وقال له :

– ثق أيها الرئيس ان لمصر فى انجلترا اصدقاء كثيرين ، وانهم لايشاركون حكومتهم وجهة نظرها فيما يتعلق بقضية مصر . وانا واحد من هؤلاء الاصدقاء ، وسترى معنى هذه الصداقة عندما اعود الى بلادى واكتب عن مصر

وقد صدق الرجل وعده ، وكتب فانصف مصر

ومن هنا عرفت أن الرقة – رقة الرئيس – هى سلاح من اقوى الاسلحة التى يكسب بها قلب الاعداء والاصدقاء على السواء

لغة الأرقام

اصدق اللغات فى الدنيا لغة الارقام

واشهد انى سمعت فى الاونة الاخيرة ، فى مجالس الناس ، كثيرا عن الازمة الاقتصادية التى تجتازها البلاد ، وعن كساد الاسواق ، وان مرجع ذلك كله الى القطن ، وعجز الفلاحين عن بيعه ، وعجز المصدرين عن تصريفه هذا العام

واقول الحق ، انى كنت اصدق هذا الكلام ، كما يصدقه امثالى من عباد الله الفقراء ، الذين يجلسون فى مجالس الناس ، ويسمعون الكلام ، وهم لا يملكون من القطن الا ماينامون عليه !

الى ان كنت فى الاسكندرية هذا الاسبوع ، واتاحت لى الظروف ان التقى بالمالى المعروف ، الاستاذ محمد فرغلى ، وهو من كبار مصدرى الاقطان

واحببت ان ابين حقائق الامور ، فسألته عن قصة الكساد وعدم التصريف فضحك ملء شدقيه ، وقال لى :

– أؤكد لك ان هذه اكذوبة لاتنهض على قدمين . فالحالة الاقتصادية آخذة فى الاستقرار على وجه لم يسبق له نظير فى السنوات الاخيرة . والجنيه المصرى فى صعود ، والاوراق المالية المصرية مطمئنة كل الاطمئنان

قلت له : « والقطن ؟ »

فنهض الرجل ، وجاءنى باحصائية تنطق ارقامها بأن ما صدره من القطن هذا العام – فى عهد الجمهورية الصالحة – قد زاد على ما كان يصدره فى الاعوام المنصرمة – فى عهد الملكية الفاسدة – زيادة ظاهرة

وجعلت أتأمل هذه الارقام ، فازداد ايمانى بهذه الثورة المباركة ، بقدر ما ازداد كفرانى بما تردده مجالس الناس من غير علم

معنى رفيع

وفى الاسكندرية هذا الاسبوع ، قابلت عشرات من ضيوفنا الاعزاء من فتية العرب فى مختلف أوطانهم ، الذين جاءوا للاشتراك فى الدورة الرياضية العربية

وكان أكثر هؤلاء الفتية الاحباب ، ممن لم يروا مصر من قبل

وقال لى قائل منهم ، بل أكثر من قائل :

– اننا لم نجىء الى مصر لنكسب أشواطا رياضية ، ولا لنسجل أرقاما قياسية ، ولكننا جئنا تحية للمعنى الرفيع الذى انطوت عليه فكرة هذه الدورة ، وسنعود وملء قلوبنا ايمان بمصر ، وبالعروبة ، وبأن وحدة العرب تستطيع أن تجعل من هذه المنطقة من العالم ، الناطقة بالضاد ، شيئا ضخما يحسب له العالم كل حساب

متاعب الشهرة

مساكين هؤلاء المشهورون ... انهم يدفعون للشهرة أغلى ثمن !

كنت جالسا فى شرفة الفندق بالاسكندرية ، وكان معى اثنان من أهل الفن ، هما الممثل اللطيف سعيد ابو بكر ، وقائلة المونولوج المعروفة ثريا حلمى

ورآنا بعض الجماهير ، ووقفوا واطلوا على النجمين اللذين أجالسهما ، ولم تمض لحظات حتى كانت الجموع قد تزاحمت أمام شرفة الفندق ، تشير الى النجمين وتتضاحك وتتمازح ، وامتلأ الطريق كأنما فيه مظاهرة ضخمة ، فلم يملك النجمان الا أن يؤثرا الانسحاب ويحرما نفسيهما حتى من مجرد جلسة من شرفة فندق !

وفى اليوم التالى ، رأيت سعيد ابو بكر فى مقهى من مقاهى محطة الرمل ... وتكررت المأساة ... وتجمع الناس ، ولم يجد صاحب المقهى بدا من أن يميل على أذن سعيد ابو بكر ، ويهمس له راجيا أن يغادر المقهى !

ولم يملك سعيد الا أن يستجيب انقاذا للرجل !

وروى لى الصديق العزيز الاستاذ سليمان نجيب ، انه كان يسير فى شارع من شوارع الاسكندرية ، فعرفه واحد من الجماهير ، فنادى زميلا له قائلا :

– سليمان نجيب أهه

وتصدى هذا الواحد لسليمان نجيب ، ووقف فى وجهه كأنه يتحدى ، قائلا :

– سعيدة يا استاذ

فلم يجب سليمان . فما كان من صاحبنا الا أن صاح بصديقه :

– الله ... دا مابيردش ...

دا باين عليه اخرس !

وضحك ضحكة عالية ... وانصرف !

آه لو علم المغمورون كم يقاسى المشهورون .. اذن لهانت عليهم الشهرة

« أنا »

احترامها السفر الى باريس ، واقترحت ان ترافقها « ايلين » فى هذه الرحلة للترفيه والتسلية ، مما عده « أوبرى » علامة على تفاهم « كابلى » ومسز « كورتليون » لتنفيذ هذه المؤامرة .. واذا كانت « ايلين » قد رحبت بالفكرة كما رحب بها « أوبرى » كذلك ، فان « بولا » زادت سخطا وضيقا اذ رأت فى هذا محاولة سافرة لابعاد « ايلين » عن محيطها .. ولكنها لم تستطع فى النهاية سوى الاعراب بدورها عن موافقتها على قيام الفتاة بالرحلة الوشيكة ... فلما انفردت بزوجها حملت عليه حملة شعواء واتهمته بالعمل على ابعاد « ايلين » عنها عمدا ، ولعله يخاف عليها من مخالطة زوجته ، مع أن « بولا » تكن للفتاة اعظم الحب ولا تود الا ان تفوز بتقديرها ومودتها ، وفى ذلك ما فيه من مساس بها خصوصا بين اصدقائه وجيرانه ... وبعد موقف عاصف بين الزوجين انسحبت « بولا » الى مخدعها حانقة غاضبة ...

الفصل الثالث

ظل الجفاء مستحكما بين « اوبرى » وزوجته « بولا » نحو شهر حتى تدخل صديقه « كابلى » فى الامر واستطاع بمهارته ان يصلح بينهما اخيرا ، بعد أن وعد « أوبرى » زوجته ان يهيىء لها فرصة جديدة لمصادقة « ايلين » عند عودتها من باريس ...

على ان عودة « ايلين » ومسز « كورتليون » اقترنت بمفاجأة لم يكن يتوقعها « أوبرى » ، فقد انفردت به مسز « كورتليون » وانبأته ان المصادفات شاءت ان تلتقى « ايلين » فى باريس بالشاب « هيوز أرديل » شقيق احدى صديقات امها الحميمات ، فكان بين الشاب والفتاة حب خاطف حمل مسز « كورتليون » على التعجيل بالعودة مع « ايلين » وفى معيتهما « هيوز » لكى يتقدم الى الوالد بطلب يد كريمته ...

والحق ان « أوبرى » رحب فى أعماق نفسه بهذا الحل الذى عده من صنع الاقدار لابعاد « ايلين » عن محيط زوجته ، وبادر بالذهاب مع مسز « كورتليون » الى دارها للاجتماع بالشاب والتحقق من صلاحيته زوجا لكريمته ، خصوصا بعد أن اعترفت « أيلين » بشعورها حيال « هيوز »

ولا يكاد « أوبرى » يذهب مع مسز « كورتليون » حتى ترى الشاب « هيوز » يتسلل الى حديقة الدار للقاء « ايلين » التى تنهره وتناشده ان يرجع حتى لايراهما احد خصوصا وقد ذهب والدها الى دار مسز « كورتليون » لمقابلته ... وانهما لكذلك اذ تفاجئهما « بولا » ، فيختفى « هيوز » فى الحديقة حيث ينتظر فى الظلام سنوح فرصة اخرى لمناجاة الحبيبة ، واما « بولا » فما تزال بالفتاة حتى تبوح لها بسرها ، وعندئذ تطلب الى « ايلين » ان تدعو الشاب لكى تتحدث اليه قبل عودة والدها ، فتجيبها الفتاة الى ما ارادت ...

وما ان يقف « هيوز » و « بولا » وجها لوجه حتى يحملق كلاهما فى صاحبه مأخوذا مبهوتا ، واذا هما متعارفان من قبل حتى تقول « بولا » انها قابلت « هيوز » فى باريس ، وتهمس فى أذن الفتاة ان تدعها معه برهة للتحدث اليه على انفراد فى موضوع حبهما وزواجهما تمهيدا للامر قبل عودة والدها ، فتستجيب « ايلين » فى سذاجة البريئة المطمئنة ...

بولا (تخاطب هيوز مرتاعة) : ما العمل فى هذا المصاب ؟.. ان زوجى « أوبرى » ذهب الى دار جارتنا مسز « كورتليون » وسيعود بعد قليل ، ولو عرف سر علاقتنا الماضية لكانت الطامة الكبرى !..

هيوز (مشدوها) : أهو زوجك ؟!..

بولا : نعم ... ووالد « ايلين » طبعا ... انك لاتتصور مبلغ النوائب التى سيجلبها ظهورك بيننا هكذا !.. رباه !.. ما العمل ؟..

هيوز (متمالكا) : لا لزوم للجزع واليأس ... لنلزم الصمت ، فلا ينفضح السر ، ويبقى كل شىء طى الكتمان ...

بولا : انت مجنون ... سيعرف السر مهما جهدنا فى اخفائه ... ولا مفر من اطلاع «أوبرى» على الحقيقة ...

هيوز : ماهذا الكلام ؟.. الا تعلمين انى بهذا افقد « ايلين » ؟..

بولا : لابد من هذا ... وعليك الآن ان تعجل بالعودة من حيث جئت ، قبل رجوع « أوبرى » ...

ويشتد الخلاف بينهما حتى يتطور الى تراشق بالسباب ، والى التهديد من جانب « هيوز » اذا لم تعدل « بولا » عن عزمها وتذعن لرأيه فى التزام الصمت والكتمان ... بيد ان « بولا » لاتحفل به ، ويضطر فى النهاية الى الانسحاب مغلوبا على امره اشفاقا من عودة رب الدار ...

الفصل الرابع

وتتوالى الاحداث بعد ذلك سراعا ... فقد رجع « أوبرى » وتحدث الى « بولا » عن قصة غرام فتاته وعجبه من غياب « هيوز » اذ لم يجده فى بيت مسز « كورتليون » .. فتخبره « بولا » انها اجتمعت بالشاب

منذ قليل ، فاذا استنكر « اوبرى » حضوره خلسة الى داره بالفتنه بما هو اشد ...

بولا : اتذكر يا « اوبرى » تلك الرسالة التى قدمتها لك ليلة عقد زواجنا متضمنة سيرتى الماضية ، فرغبت عن قراءتها ، والقيت بها طعاما للنار ؟..

اوبرى : نعم اذكرها ...

بولا : اعلم الان ان اسم « هيوز أرديل » كان فى عداد الاسماء التى تضمنتها الرسالة ... لاتنظر الى هكذا ... من حقك الآن ان تقتلنى !.. اقتلنى لكى استريح واريح !..

وقبل ان يفيق « اوبرى » من هول المفاجأة يدخل احد الخدم برسالة الى « بولا » ، فاذا هى مرسلة من « هيوز أرديل » الذى قال فيها انه عائد من فوره الى باريس حيث يعتزم الانتظار اسبوعا قبل الرحيل الى آسيا ، ما لم ترده قبل ذلك رسالة من « بولا » او من زوجها ، لم ابتهل اليها فى النهاية أن تساعده ما استطاعت رفقا به وبحبيبته « ايلين » ...

وقبل ان يعرب « اوبرى » عن رايه فى الرسالة التى اطلعته « بولا » عليها تدخل عليهما « ايلين » مشفقة مترددة وقد حدثتها النفس بوقوع مكروه ، فتهرب « بولا » من الغرفة ، ويلتفت الوالد الى فتاته يقول انه فكر فى الامر مليا وانه ينصحها بعدم لقاء « هيوز » فى المستقبل ...

ايلين (مشدوهة) : لكن ما الذى حدث يا أبتاه ؟.. ماذا جد فى الامر حتى تغير رأيك ؟.

اوبرى : لقد ترامت الى سمعى انباء عن ماضى « هيوز » تجعله لايصلح زوجا لك ... وقد ترتب على ذلك عودته الى باريس ...

ايلين : اذن فهو ولاشك ضحية وشاية من « بولا » دون سواها !.. فقد ذكرت لى منذ قليل انها التقت به من قبل ...

فيتحمس « اوبرى » فى نفى هذه التهمة عن « بولا » حتى تفضحه المبالغة فى النفى والانكار ويغادر الغرفة مؤكدا انه عند رايه فى الحيلولة دون زواجها من « هيوز اردبل » ..

ولا تكاد « ايلين » تبقى وحدها مذهولة مضعضعة الجأش حتى تنضم اليها « بولا » خلسة كما ذهبت ، ليكون بين الاثنتين موقف عاصف تتهم فيه « ايلين » زوجة ابيها بتسميم افكاره ضد « هيوز » ، بل تدفع « بولا » بانها وقد اعترفت بما كان بينها وبين « هيوز » من تعارف سابق ، فلاشك ان العلاقة بينهما لم تكن بريئة نقية ..

بولا (غاضبة) : اتجسرين على اتهامى ؟..

ايلين : ان اسرار حياتك الماضية مرتسمة على صفحة وجهك يقرأها كل انسان !.. ولم اكن غافلة يوما عن حقيقتك !..

بولا (مأخوذة) : ماهذا ؟.. من اخبرك ؟..

ايلين : لم يخبرنى سواك ... انى ادركت بفطرتى منذ رايتك لاول مرة انك من معدن آخر يختلف عمن عرفت من النساء الصالحات !.. ولقد ايقنت اذ ذاك مبلغ الغلطة الشنيعة التى ارتكبها والدى بزواجك !.. كثيرا مارأيتك تشكين من سبب نفورى منك ... فها قد عرفت السبب !.. لكنها والله خاتمة فظيعة !..

بولا : هذا كذب !.. هذا افتراء !.. انني لا اقل صلاحا من اية امراة اخرى !.. ولابد أن تعتذرى لى عن هذا الاتهام الظالم !..

ويدخل « أوبرى » على صراخهما ، فتزعم « ايلين » انها تعانى نوبة عصبية طارئة وتبادر بالانسحاب ... اما « بولا » فتصارح « أوبرى » بما وقع بينها وبين فتاته ، ويخنقها البكاء عندما تعلن اليه قرارها النهائى ...

بولا : انها صارحتنى بأن ماضى حياتى مرتسم فى وجهى يقرأه كل انسان ! ... ولا يمكن بعد اليوم أن نعيش معا تحت سقف واحد ...

وتسرع الى مخدعها تعتصم به فلا يستطيع « اوبرى » ان يذهب فى اثرها لقدوم « كايلى » حينذاك ... ويقول الصديق انه قادم من دار مسز « كورنلليون » التى ابلغته النبأ السعيد عن « ايلين » و « هيوز » ، فجاء يعرب عن خالص التهنئة ...

اوبرى (مهتاجا) : لعنة الله عليه !.. لقد كان ظهوره بيننا نكبة على الجميع !..

كايلى : خبرنى بالله ما الذى جرى ايها الصديق ؟..

اوبرى : انه جاء الى هنا فى غيابى وقابل « بولا » ، فاذا هما صديقان فى الماضى !...

كايلى : يا للشيطان !!..

ويفتح الباب فجأة ... وتدخل « ايلين » مترنحة لاهثة الانفاس ... فيتلقاها ابوها بلهفة متسائلا عما هناك ...

ايلين : أسرع يا ابتاه !.. اسرع الى غرفة « بولا » !.. لكن لا ... لاتذهب بالله !.. انه لشىء فظيع !..

وتحاول « ايلين » اعتراض طريق والدها ، فيتخلص منها ويهرول خارجا ، فتتجه الفتاة الى « كايلى » مترنحة مذعورة ...

كايلى (بلهفة) : ماذا جرى ؟.. ماذا جرى ؟.

ايلين (مروعة) : انى ... انى ذهبت الى غرفتها ... لكى اعتذر اليها عن كلمات شديدة صدرت منى فى حقها ... فرأيتها ... رأيتها تسقط والدم يتفجر من صدرها !.. يا للهول !.. يا للبشاعة !..

كايلى : هل انتحرت ؟..

ايلين : نعم ... هذا ما سوف يقوله الناس ... لكنى مسئولة عما حل بها ... انى جلبت عليها هذه النهاية التعسة ودفعتها الى الانتحار بموقفى منها ومسلكى حيالها ... رحماك يارب !..

وتهوى الفتاة بين ذراعيه مغمى عليها

ستار

أزياء منزلية من إيطاليا

هذه مجموعة جميلة من الملابس المنزلية وملابس النوم من مبتكرات أحدث دور الأزياء الإيطالية ، وتمتاز هذه المجموعة بطابع هام هو البساطة.. البساطة مع الذوق السليم ...

ثوب جميل من القطن المطبوع له حزام عريض احمر او اخضر

الى اليمين ثوب منزلي من اللون الاصفر له جيوب كبيرة واخر من الشيفون البنفسجي محلى بنقوش

حدث هذا الاسبوع

بقلم ...

• دعا قائد الجناح وجيه أباظة مدير ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة في الاسبوع الماضي ، الصحفيين الذين ساهموا في احتفالات التحرير الى حفلة شاي أقيمت بحديقة متحف الثورة . وقد سجل استديو مصر هذا الاحتفال على شريط سينمائي

• **كان يستقبل الزوار الاستاذ احمد عطية الله والاستاذ عبد الفتاح عامر .. وقد طاف المدعوون بعد الحفل بسوق القاهرة**

• عاد الاستاذ يحيى شاهين في الاسبوع الماضي من رحلته الى سوريا ولبنان بعد أن منع من السفر الى تركيا كطلب السلطات المصرية التي تمنع الفنانين من مغادرة البلدان العربية

• **طلبت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة بالاسكندرية من بلدية الاسكندرية ان تعيرها قطعة أرض من حديقة أنطونيادس لاقامة حفلات عليها على غرار الحفلات التي كانت تقام بالاندلس**

• أرسل الاستاذ مصطفى مرعي المحامي خطابا لمحطة الاذاعة بشأن منع الفنانين من ترديد أغاني أم كلثوم

• **سوف تذيع محطة الاذاعة المصرية حفلة حديقة انطونيادس التي اقيمت يوم ٢٦ يوليو الماضي .. في سهرة كاملة . وقد سجلت المحطة هذه الحفلة في حينها**

• بدأت السيدة ماري كويني في انتاج فيلم « اسأل عليه » الذي يخرجه الاستاذ ابراهيم عمارة ويقوم ببطولته شكري سرحان وماجدة

• **سافر المخرج « ماريون جيرنج » والمصور « دامشيلا » عائدين الى روما لتحميض الجريدة السينمائية الملونة التي صورتها شركة الفيلم المصري العالمي مشاركة منها في الاعياد القومية وستكون اول جريدة سينمائية تعرض بالالوان**

• يبدأ تصوير فيلم « عاصفة على النيل » اخراج « ماريون جيرنج » بمساعدة الاستاذ زكي طليمات في ٢٥ الجاري باستوديوهات ميونخ ثم روما ، وسوف يبدأ تصوير القسم المصري من القصة في حوالي ١٥ سبتمبر

• **تتقاضى النجمة السينمائية جوان بنيت ٣٠٫٠٠٠ جنيه نظير قيامها بالدور الاول في فيلم « عاصفة على النيل » ويتقاضى نفس المبلغ مخرج الفيلم ماريون جيرنج**

صورة الغلاف

جين وايمان

« نجمة ر . ك . و راديو »

• **اعلنت محطة الاذاعة المصرية عن مناقصة لانشاء خطوط نقل الاذاعات الخارجية .. ويعتبر هذا المشروع جزءا من برنامج التحسينات الذى تطبقه المحطة**

• سوف تعود المطربة السيدة رجاء عبده الى الشاشة قريبا .. ومما يذكر أن السيدة رجاء قد احتجبت عن الشاشة أربع سنوات

• **يسافر الاستاذ حسن مراد مع الرئيس اللواء محمد نجيب الى الحجاز وسوف يلتقط الاستاذ حسن فيلما كاملا عن رحلة الرئيس الى الاراضي المقدسة**

• اهتمت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة باعداد فيلم اخباري طويل عن جنود المظلات ، وسوف يعرض الفيلم في كل دور السينما وترسل نسخ منه للاقطار الشقيقة

• **بدا الاستاذ يوسف شاهين في اخراج فيلم « العين بالعين » ، والفيلم سيعرض في أوائل الموسم القادم ، ويقوم بدوري البطولة فيه الاستاذ زكي رستم والسيدة فاتن حمامة**

• سوف تعلن خلال الاسبوع المقبل نتيجة مسابقة أحسن فيلم عن مهرجان التحرير ، والمنتظر أن تعد جائزة خاصة للفيلم الملون نظرا لعدم تكافؤ الفرص بينه وبين الافلام العادية

• **ستقوم اللجنة العليا للموسيقى — هذا الاسبوع — بتسجيل الاغاني الست الفائزة في المسابقة التي عقدتها ، وستذاع هذه الاغاني بالاذاعة المصرية ابتداء من الاسبوع المقبل ، وقد تقرر تعميم تحفيظها لشعب الموسيقى بجميع مدارس القطر**

• عهد الى الاستاذ علي خليل وكيل الاذاعة باختيار ستة أناشيد فقط من عشرات الاناشيد المسجلة بالاذاعة لكي يقتصر على اذاعتها في ختام

روب بسيط للفتيات الصغيرة له ياقة صغيرة تقفلها ربطة عنق ملونة

ثوب منزلي مصنوع من نايلون شفاف وردي اللون ومزود بكرنيش حول الرقبة

روب واسع من الحرير الابيض تزينه مربعات صغيرة من اللون الاحمر ...

فترات البرامج ، وقد قام باختيار هذه الاناشيد الست ، وبدأ تنفيذ هذه الخطة من الاسبوع الماضي

● **وقع اختيار المخرج حسين فوزى على المطرب محمد قنديل ليكون بطلا لفيلمه الجديد الذى سيقوم بانتاجه لحسابه . وسيكون الدور الذى يلعبه قنديل فى هذا الفيلم دور مطرب باحدى الصالات يتضح فى النهاية انه مخبر بوليس**

● عادت فكرة ادماج النقابات الفنية الثلاث فى نقابة مهنية واحدة الى الظهور من جديد ، وقد احتلت حيزا من اهتمام المسئولين ودراستهم فى الاسبوع الماضى . واقترح البعض أن تسمى النقابة الجديدة بنقابة المهن الفنية

● **تم وضع النظام الجديد الذى ستعمل على اساسه فرق موسيقى الاذاعة ، وسيكون هذا النظام كفيلا بالقضاء على الشكوى الدائمة التى كان يضج بها مخرجو البرامج الغنائية من عدم اكتراث أعضاء هذه الفرق واهمالهم فى التسجيلات**

● وقع اختيار المسئولين عن الشئون الفنية على قطعة أرض فضاء فى حى الشلالة بالاسكندرية لاقامة مسرح صيفى عليها وسيبدأ النشاط الفنى فى هذا المسرح بمجرد الانتهاء من اقامته بعد اسبوعين

● **منعت الحكومة السورية عرض بعض الافلام المصرية بسبب ضعف موضوعاتها ، وقد اعدت تقريرا عن أسباب رفض عرض هذه الافلام وتضمن هذا التقرير ملاحظات حكومة سوريا على الافلام المصرية**

● كان منتجو الافلام المصرية قد قرروا التوقف عن الانتاج السينمائى بعد أن منيت عدة أفلام مصرية بخسائر فادحة ، وترتب على هذا القرار اغلاق عدد كبير من الاستديوهات المصرية ، وفى الاسبوع الماضى عدل المنتجون عن قرارهم واشتد التنافس بينهم حول استئجار الاستديوهات ...

وينتظر أن يعود النشاط السينمائى الى الاستديوهات فى منتصف هذا الشهر

● **اعتكفت السيدة آسيا فى الفراش طوال الاسبوع الماضى بسبب اصابتها بالتهاب فى المرارة ، وقد أشرف على علاجها خمسة من الاطباء ، قرروا بعد عمل « كونصلتو » أن تلزم الراحة التامة لفترة غير قصيرة**

● عادت الحياة الفنية تدب من جديد فى مسارح حى روض الفرج بعد أن انصرف عنها أصحاب الفرق منذ عدة سنوات .. ويستعد شكوكو للعمل على أحد مسارح روض الفرج الفترة الباقية من فصل الصيف ، وينتظر أن تتكون فرق استعراضية أخرى للعمل على المسارح الاخرى فى الحى المذكور

مؤتمر الاذاعات العربية

● **بدأ المؤتمر الاذاعى العربى الاول يوم ٨ اغسطس سنة ١٩٥٣ ويستمر الى يوم ١٥ اغسطس سنة ١٩٥٣ ، ومهمة هذا المؤتمر توطيد أواصر الصداقة بين الدول العربية عن طريق الاذاعة بوضع سياسة متسقة تجرى عليها الاذاعات العربية**

● **دعى الى حفل الافتتاح كبار رجال السياسة المهتمين بمشاكل العرب ، وكبار رجال الاذاعة ، وكبار موظفى وزارة الارشاد**

● **قامت محطة الاذاعة بتسجيل جلسات المؤتمر ، وقد اهدت الى الدول المشتركة فى المؤتمر شريطا من هذه التسجيلات لاذاعتها فى بلدانهم**

● **ينتظر ان يعقد هذا المؤتمر مرة كل عام .. وينتظر ان تترتب عليه نتائج هامة فى شأن تقوية البرامج والاذاعات العربية**

● **قررت ادارة الشئون العامة اقامة حفلات استعراضية بحديقة الاندلس بالقاهرة ، وبنادى الصيد فى الاسكندرية خلال ايام عيد الاضحى**

● سافرت الراقصة تحية كاريوكا فى الاسبوع الماضى الى بعض الدول الواقعة تحت النفوذ الروسى فى شرق أوروبا للعمل فى بعض الملاهى هناك ، وقد صحبها فى رحلتها اربعة من افراد فرقتها الموسيقية

● **اشترك الاستاذ سراج منير فى التمثيل بفرقة الريحانى بالاسكندرية فى الاسبوع الماضى رغم اصابته بورم فى عينيه وشفتيه وكان كلما انتهى من احد أدواره يتناول حقنة مهدئة**

● وضعت الاذاعة عددا كبيرا من الاغنيات المسجلة والمحفوظة لديها فى برنامج الثلاثة شهور القادمة ، بعد أن امتنع معظم المطربين والمطربات والموسيقيين العازفين عن تسجيل أغان جديدة احتجاجا على لجنة التحكيم ، وينتظر أن تواجه الاذاعة عددا من القضايا أمام مجلس الدولة سوف يرفعها أصحاب هذه التسجيلات

● **سافر هذا الاسبوع الى لبنان المطرب عبد العزيز محمود لقضاء عطلة الصيف وانتهاز الفرصة لمباشرة الاتفاقات مع متعهدى دور العرض هناك على توزيع فيلميه الجديدين اللذين سينتجهما فى الموسم القادم**

● **اشترى المطرب المنتج محمد فوزى قطعة ارض قرب اهرام الجيزة سيقيم عليها فيلا لسكنه الخاص على نمط مساكن نجوم هوليود !**

● اعتزم الاستاذ أرنست نحير اصدار مجلة شهرية خاصة لأسرة السينما فى مصر والشرق باسم « اخبار السينما » .. وقد أسند مهمة تحريرها الى الاستاذ عثمان صادق العتيل

كلام في الهواء

حول مؤتمر الاذاعات العربية

ينعقد بالقاهرة في هذه الايام مؤتمر الاذاعات العربية ، حيث يلتقي رجال الاذاعة من مختلف الشقيقات حول مائدة مستديرة ، ليتدارسوا امكانيات التعاون بينهم على تحقيق الاهداف المشتركة

وفي جدول أعمال المؤتمر ، رؤوس مسائل عظيمة ، منها تنظيم الدعاية الكفيلة بتحقيق أهداف الجامعة العربية ، ورد العدوان الهوائي الذي تبثه دعايات الاستعمار ، وتنسيق مواعيد نشرات الانباء العربية ، وتوحيد كلمة دور الاذاعة العربية في المؤتمرات الدولية ، وتبادل التسجيلات والزيارات ، والعمل على رفع مستوى الفن الاذاعي ، من حديث وتمثيلية والفنية ، وما الى ذلك من أهداف كريمة ترمي الى دعم الصلة الهوائية بين أبناء الوطن العربي الكبير

ونحن نرجوان يؤتي هذا المؤتمرثماره المرجوة، ونتمنى عليه بعض الامنيات

•

واول هذه الامنيات ، أن توضع سياسة منسقة موحدة لمقاومة الاستعمار الغربي للدول العربية ، بايقاظ الوعي القومي في الشعوب العربية المحتلة،وتفتيق اذهان أبناء هذه الشعوب الى معالم الحرية ووسائل الجهاد في سبيلها ، مع تبصرة المستعمرين بحق هذه الشعوب في الحياة الحرة الكريمة ، ذلك بأن تكون دور الاذاعة في الشعوب العربية المستقلة ، لسانا ناطقا بما لاتستطيع أن تنطق به دور الاذاعة في الشعوب العربية المحتلة

•

والامنية الثانية ، هي أن يكون لمسألة حقوق الملكية الادبية والفنية ، وحقوق المؤلف والملحن ، نصيب من جهود المؤتمر ومن قراراته . فمن المؤسف أن كثيرا من محطات الاذاعة العربية لا يزال يغتال حق المؤلف والملحن ، ويذيع لهما من طريق الاغتصاب والنقل مما ليس حلالا لهذه المحطات

ويجب أن يدرك المؤتمرون في القاهرة ، أن الفن والادب لن ينهضا في الشرق العربي ، الا اذا تم الاعتراف بحق المؤلف وحق الملحن

وجه جديد : اكتشفت هوليود أخيرا وجها فاتنا هو النجمة الجديدة « روث هامبتون » التي يتوقعون لها النجاح السريع .. وترى النجمة الفاتنة وهي تتنفس في عمق استعدادا للوقوف أمام الكاميرا حيث تقوم بتمثيل فيلمها الاول

والامنية الثالثة ، هي أن تدرك الجامعة العربية أن ليس في البلاد العربية من دور الاذاعة مايسمع العالم الخارجي صوته ، الا دار الاذاعة المصرية ، ودار الاذاعة السورية ، واما دور الاذاعة العربية الاخرى ، فلا يزال صوتها خافتا محدودا بالحدود المحلية

ولكي يحسن اداء الرسالة العربية ، يجب أن ترتفع عقيرة الاذاعة في كل دولة عربية حتى يسمعها العالم ، ويدوي صوتها في مشارق الارض ومغاربها ، ويعرف القاصي والداني أن هناك أمة اسمها الأمة العربية

وعلى الجامعة العربية أن تساهم في تشييد هذه الاداة في كل دولة عربية ، مساهمة معنوية ومادية

والامنية الرابعة ، هي أن يتدارس المؤتمرون في القاهرة ، الفكرة التي طالما نادينا بها على هذه الصفحة ، وهي انشاء محطة اذاعة خاصة بجامعة الدول العربية ، لتنظم الرسالة الكبرى ، وتدعو الى الاهداف المشتركة ، وتقرب بين شعوب الجامعة ، وتعمل على توحيد العقليات والثقافات والمشارب العربية

•

هذه هي بعض الامنيات ، لا كلها ، فلعلنا نقرأبين سطور قرارات المؤتمر ، أو توصياته على الاقل، ما يطمئننا الى شيء منها

«هوائي»

عويشات عطيل

حدث ذلك في فرقة رمسيس عندما انضم اليها زميلنا الكبير الاستاذ جورج أبيض ، واذا دلت هذه الواقعة على شيء ، فانما تدل على ما يتمتع به شيخ الممثلين من روح عالية تقدس مهنة التمثيل ، وتقدر ذويها المجدين

كنا قد بدأنا نباشر التجارب التمثيلية استعدادا لتقديم مسرحية عطيل المعروفة لشكسبير التي يتولى بطولتها الاستاذ جورج أبيض ، واقوم انا فيها بدور «ياجو» الذي يحيك سلسلة المؤامرات والدسائس التي تؤدي الى ماساة عطيل

وكان احد الفصول ينتهي بمشهد يمثل عطيل وقد ارتمى على الارض ؛ بينما يزهو « ياجو » – الذي هو انا – بانتصاره الاثيم عليه ، فيضع قدمه فوق صدر عطيل وتسدل الستارة ، وهو مشهد معروف طبعا لمن قرأ او شاهد المسرحية

ولكن جورج أبيض عندما اردنا تمثيل هذا المشهد في البروفة ، رفض أن يسقط على الارض بأباء وشمم ، كما رفض أن يضع انسانا ايا كان – حتى ياجو – قدمه على صدره ، معتبرا هذا المشهد اهانة له ، وطالما حاولنا اقناعه بقوة هذا المشهد من ناحية الدراما خصوصا وانه ختام احد الفصول ولكن عبثا حاولنا ، واخيرا لم نجد بدا من الرضوخ لمشيئة جورج فحذفنا هذا المشهد من الفصل

ثم جاءت ليلة افتتاح الرواية وبدأنا نمثل أدوارنا بحماس بالغ ، حتى اذا حان أوان المشهد الذي حذفناه من الرواية بناء على رغبة جورج ، اذا به يفاجئني بالوقوع على الارض ، ووقفت لحظات مشدوها حائرا في كيفية التصرف

هل اواصل تمثيل المشهد كما هو في رواية شكسبير فاضع قدمي على صدر جورج ، ام انزل على سابق ارادته فاترك الستار تسدل على ماحدث وليكن على ما يكون الختام من الضعف ؟

وافقت على صوت جورج يهمس الى بقوله :

– حط اجرك .. دوس !

وترددت برهة اخرى ولكن جورج عاد يصيح :

– دوس باجرك .. دوس

ووضعت قدمي على صدر جورج وامري الى الله .. واسدلت الستارة بين عاصفة من التصفيق

وما ان اصبحنا بعيدا عن أعين النظارة حتى سألت جورج :

– ليه مثلت المشهد ده ؟

فقال وهو يضحك :

– اذا كان ياجو بهادي البراعة .. لازم يحط اجريه بعويشات عطيل كمان !

«يوسف وهبي»

ديل روجرز

جين هارلو

توم ميكس

جريس مور

ليزلى هوارد

نجوم *** أسدل عليهم الستار بفاجعة!

هؤلاء نجوم انتهت حياة كل منهم بفاجعة وهو فى أوج شهرته طواهم الموت وبقيت ذكراهم خالدة !

كارول لومبارد

● **ديل روجرز** : أو « صوت أمريكا » كما كانوا يلقبونه ، عاصر السينما فى عهديها الصامت والناطق ، وكان إلى جانب براعته فى التمثيل ، طياراً ممتازاً . وفى صيف عام ١٩٣٥ استعد لرحلة جوية مع زميله الطيار المشهور « ويلى بوست » . وكتب فى إحدى الصحف التى كان يحرر فيها : « سأقوم برحلة فى الأوتوبيس الأحمر » .. والأوتوبيس الأحمر هو الاسم الذى كان يطلقه على طائرته .. وبعد أيام كانت « الأوتوبيس الأحمر » تحلق فوق المحيط المتجمد الشمالى فى منطقة ألاسكا ، وفجأة اختلت الطائرة فهوت من عليائها وغاصت فى الماء براكبيها أمام عينى رجل من « الاسكيمو »

● **جين هارلو** : كانت فى السادسة والعشرين من عمرها تتمتع بأعظم شهرة عرفتها ممثلة فى وقتها .. وكانت الى جانب ذلك أجمل ممثلة على الشاشة ، تمتاز بشعرها البلاتينى البراق ، وبساطتها التى تشبه بساطة الطفولة وعذوبتها ، وفى عام ١٩٣٧ أصيبت بتسمم فى دمها . . وكان بجانبها وهى تلفظ أنفاسها الأخيرة شخصان : أمها ، والرجل الوحيد الذى ربطت قلبها بقلبه . . وهو الممثل وليام باول !

● **توم ميكس** : كان أشهر رعاة البقر على الشاشة فى وقته .. ومع أنه كان فى الستين من عمره ، إلا أنه كان فى نظر معجبيه لم يزل ذلك البطل الشاب الممتلىء جرأة وشجاعة .. وقد لقى حتفه عام ١٩٤٠ وهو يركب حصانه فى بعض البرارى الأمريكية ، ولم تزل صوره تملأ مجلات الجيل الجديد

● **جريس مور** : كانت ذات صوت عذب حنون..وقد شهدت أمجاداً عظيمة على خشبة المسرح وفوق الشاشة البيضاء . وفى ليلة من ليالى ١٩٤٧ غنت فى أحد مسارح كوبنهاجن ، وخرجت من المسرح وما تزال هتافات الجماهير تدوى فى أذنيها ، ثم ركبت طائرة لتلحق بزوجها المريض . . وعلى مقربة من استوكهلم هوت الطائرة محترقة بمن فيها .. فاختلط فى أذن جريس — وهى تودع الحياة — دوى الطائرة وهتافات المعجبين

● **كارول لومبارد** : فى عام ١٩٤٢ كان كلارك جيبل ينتظر فى سفح أحد جبال نيفادا ما سيسفر عنه بحث الباحثين عن زوجته كارول لومبارد التى كانت فى الصباح تركب طائرة لتعود بها الى هوليود بعد رحلة لبيع سندات الحرب ، واصطدمت الطائرة بالجبل .. ففقدت السينما واحدة من أجمل نجماتها.. وفقد كلارك جيبل أجمل حب مر به فى حياته ..

● **ليزلى هوارد** : وهذا نجم آخر كان يمتاز بمقدرته التمثيلية كما كان يمتاز ببراعته كطيار .. وكانت هذه البراعة هى التى أودت به الى حتفه ، فقد كان يقود إحدى الطائرات الحربية فى أثناء الحرب العالمية الثانية..وبالتحديد فى عام ١٩٤٣ ، ومات وهو يؤدى واجبه كطيار حربى ..

ساعة مع .. الماضي

منذ ٢٠ عاما كانت في مصر نهضة غنائية تقودها شركات الاسطوانات التي كان لا يزيد عددها عن خمس شركات اشتدت المنافسة بينهما فنشات نهضة غنائية كبرى

ولم يكن الراديو قد اخترع بعد ، فكان كل بيت لايخلو من فونوغراف واسطوانات ، وتكونت جمعيات عديدة من هواة الاسطوانات والاغاني ، وكانت اغلب السهرات في البيوت حول الفونوغراف والاغاني الحديثة

وبين مجموعة ضخمة من هذه الاسطوانات جلسنا ساعة نستمع الى بعض مطربات ومطربي الجيل الماضي واغانيهم

هل سمع احد من ابناء هذا الجيل عن فرج الله بيضا اشهر مغني سوريا الذي جاء الى مصر عام ١٩١٢ فتخاطفته شركات الاسطوانات وسجل عدة اغنيات كانت أشهرها اغنية :

انا والنار في قلبي   توقد من فراق الحي

لقد بيع من هذه الاغنية الشعبية السورية عشرة آلاف اسطوانة وكان هذا الرقم هو الرقم القياسي بين الاسطوانات التي بيعت في ذلك الوقت

ومن منا يذكر « الحاجة سعدية الترومای » لقد كانت مطربة مشهورة في مغاني الاسكندرية ومراقصها عام ١٩٠٨ وكان الترام قد عرف حديثا في الاسكندرية في ذلك الوقت ولهذا تسمت باسم « سعدية الترومای » لتكسب شهرة بين الناس وكان المألوف في ذلك الوقت ان تنتسب المطربات الى مهن مشهورة أو بلاد معروفة ، وكان من نجوم الطرب اللامعات في ذلك الوقت الحاجة نعيمة المنصورية نسبة للمنصورة والحاجة توحيدة الطنطاوية نسبة الى طنطا والحاجة نعيمة الاسكندرانية نسبة الى الاسكندرية !

واول اسطوانة سجلتها السيدة منيرة المهدية كانت في اوائل هذا القرن ولكن احدا لايعرف عنها شيئا ، وكانت منيرة في ذلك الوقت مطربة مغمورة وقد تقاضت ٥٠ قرشا نظير تسجيل هذه الاسطوانة .. ومضت سنوات أصابت بعدها منيرة بعض الشهرة فاتفقت معها احدى شركات الاسطوانات على تسجيل ثلاث اغنيات مشهورة مقابل جنيهين عن كل اغنية وخمسة قروش عن كل اسطوانة تباع ومن هذه الاسطوانات اغنية : « بعد العشا » وقد بيع من الاسطوانة الاخيرة ٢٥ الف اسطوانة وكانت ارباح منيرة منها هي بداية ثروتها الضخمة التي جمعتها بعد ذلك

ومن اغاني منيرة المهدية التي لاقت رواجا كبيرا في الاسطوانات اغنية :

حود من هنـــا   وتعالى عندنا
يا الله انا وانت   نحب بعضنا

اما هذه الاسطوانة التي مطلعها : « نويت ابيعك خلاص نويت » فقد نفدت الكمية التي عرضت في السوق بعد ظهورها بأسبوع واحد

ولعل شباب هذا الجيل لايكاد يذكر الفنان مصطفى امين الذي مات منذ ثمانية أعوام وكانت مواهبه تجعله ممثلا ومطربا ومنولوجست ممتازا وقد سجل مصطفى امين اكثر من ٦٠ اسطوانة كانت اشهرها : « سبع سواقي بتنعي لم طفو لي نار » التي سجلها بعده عبد الوهاب ايضا ، ومنولوج : « سلامتك يا اختي يا زنوبة » الذي كان اشبه بمسرحية قصيرة في حوار بين رجل وامراة

ومن اغانيه الوطنية التي سجلها على اسطوانة اغنية : « يا سعد زغلول يا بطل يا اللي كسرت بخاطر العدا »

وعبد اللطيف البنا .. اشهر مطربي عصره ، كانت اسطواناته تلاقي نجاحا ورواجا كبيرا ومن اشهر اغانيه المسجلة اغنية : « على دول يا اما على دول » .. وهناك مطرب لم يحظ بشيء من الشهرة ولكن اسطواناته كانت تصادف رواجا كبيرا في الأرياف ومنها :

شكيت حالي لخصمي   بحسبه يرحم
وصـــف لدائي دوا   منه العذاب ارحم

اما اسم هذا المطرب فهو محمد الانور

واسطوانات الشيخ سيد الصفتي ، كانت مجموعة من القصائد والتواشيح وبعض الادوار، واشهر اغانيه في الادوار اغنية : « سلمت روحك يا فؤادي للغرام » واغنية : « الكمال في الملاح صدف »

والمرحوم الشيخ ابو العلا محمد استاذ ام كلثوم الاول الذي تنبأ لها بما تستمتع به اليوم من مجد وشهرة ، وقد علمها فن الغناء واسراره وكان هو الآخر له اسطوانات مسجلة لاشهر قصائده الغنائية وقد اعادت ام كلثوم تسجيل بعض هذه القصائد بصوتها بعد أن اختاره الله الى جواره ومن قصائده المسجلة قصيدة مطلعها : « أفديه ان حفظ الهوى او ضيعا » وقصيدة : « وحقك انت المنى والطلب » وهي من الاغاني الاولى التي كانت تنشدها ام كلثوم في مستهل حياتها الفنية

ومن منا لايعرف او لم يسمع عن عبد الحي حلمي المطرب الذي جمع ثروة ضخمة من الفن ومن تسجيل الاسطوانات .. ان اشهر اسطواناته هي :

« حـــلالي بلالي   وفاني الحبيب »
« وجاني وملا لي   شراب الزبيب »

وفي اثناء الحرب العظمى الكبرى ظهر مطرب شاب اسمه « محمد العاشق ولقب « العاشق » هذا ليس اسم والده ولكنه وصف لحاله فقد كان يعشق فتاة الجيران ولاقى في حبها الهوان فراح يغني ليرفه عن نفسه وسمعه احد اصحاب شركات الاسطوانات فسجل له بعض الاغنيات اشهرها اسطوانة :

جوز الحمام بني   مين يشتريه مني ؟

واغنية : « تعالى يا شاطر نروح القناطر » ! انها لمطربة اسمها نعيمة المصرية وكانت نعيمة من مطربات التخت البارعات وقد كانت من الع نجوم الطرب منذ اكثر من ثلاثين عاما

والمرحوم زكي مراد والد المطربة ليلى مراد كان من اشهر المطربين في عصره وكانت له اغنيات تجري على كل لسان ، وقد سجل بعضها على اسطوانات ومن اشهرها طقطوقة : « يا فل يا فل يا كايد الكل »

والمرحوم محمد العربي اشهر مطرب شعبي له عدة اسطوانات ما زالت تلاقي حتى اليوم اقبالا من هواة المواويل الشعبية ، ومن اشهر اسطواناته : « خبط على الباب قال لي الباب يا وعدك ـ بتخبط على الباب مين في الباب هنا مواعدك ؟ » ..

وسيد درويش له عشرات الاسطوانات التي سجلت الحانه بأصوات مطربين ومطربات معروفات ، وقد سجل هو بعض ألحانه بصوته ومنها اغنية : « انا عشقت » .. انها ثروة غنائية هائلة .. اغلبها ضائع .. والقليل الباقي مهدد بالضياع !

من الهواية الى الاحتراف

هذه وجوه اربعة من الفنانات الناشئات ، من زهرات جـديدة في باقة الفن المسرحي ...

انشراح الالفي

- عمرها ٢١ عاما
- حاصلة على كفاءة المعلمات .. وقد اشتغلت بالتدريس في مدارس البنات ثم استقالت لتلتحق بمعهد التمثيل
- اختيرت للعمل بفرقة المسرح الحديث لمدة عامين
- لن تعمل ممثلة، وستلتحق بالمسرح المدرسي لتشتغل مدربة تمثيل في مدارس البنات

نادية السبع

- عمرها ٢٥ عاما
- حاصلة على شهادة الدراسة الابتدائية القسم الفرنسي . تجيد الحديث باللغة الفرنسية وتحفظ الكثير من الشوقيات
- التحقت بعد حصولها على الشهادة الابتدائية بمدرسة الفنون الطرزية ولكنها انقطعت عن الدراسة لتتفرغ لمعهد التمثيل
- تستعد للسفر لباريس لاستكمال دراستها الفنية

احسان القلعاوى

- عمرها ٢٠ عاما
- طالبة بكلية الآداب (القسم الفرنسي)
- والدها ممثل قديم هو عبد الحليم القلعاوى الممثل بالمسرح الشعبي
- التحقت بمعهد التمثيل لاشباع هوايتها الفنية
- عرض عليها بعض المخرجين أن تعمل في السينما ولكنها اعتذرت لتتمكن من مواصلة دراستها الجامعية

سميحة جودت

- عمرها ٢٠ عاما
- حاصلة على الشهادة الابتدائية
- التحقت بمعهد التمثيل .. منذ خمس سنوات
- هوايتها الرسم والتمثيل
- تعتزم الالتحاق بالمسرح المدرسي لتعمل مدربة تمثيل

بينى وبينك

هديه ..

.. قلقتنا يا اخى لاخفاء اسمك عنا ، فاطلع « من دول » وسانحفك بزجاجة ويسكى هدية..

اسكندرية : آنسة نادية ميشيل

● ماشت « القزايز » فاسمفينى بها وانا اطلع من دول ومن دكهم كمان !

سعاد محمد

.. هل المطربة سعاد محمد متزوجة ؟ ومن هو زوجها ؟

النزهة : محمد السيد بريقع

● نعم ، وزوجها صحفى لبنانى هو الاستاذ محمد على فتوح

زواج ..

.. اريد الزواج بالفنانة ماجدة فما رايك ؟

الاسكندرية : عبد المنعم . م . قطب

● واحنا مالنا ؟

معذور

.. لقد تاكدت الآن انك معذور فى عدم نشر صورتك

آنسة مرفت صالح

● قلنا كده قالوا اطلعوا من البلد !

اجرة ايه ؟

.. ما اجر كل سؤال ينشر فى باب « بينى وبينك » ؟

سوريا : عبد الرازق على

● الاجر على الله !

وفاء

.. ايهما اكثر وفاء : الرجل او المراة ؟ اجب بصراحة وبكل ما عندك من شجاعة وحرية راى

دمشق : ابو حسان

● اذا اردت الصراحة ، قلت لك أن التجارب ـ تجاربى انا على الاقل ـ اثبتت ان « المراة » و « الوفاء » ضدان لايجتمعان !

ملحوس او عفريت

.. هل انت « ملحوس » « المصور » او « عفريت » دار الهلال ؟

بلبيس : آنسة فتحية . م . ع

● كنت « ملحوسا » فترة من الزمن .. وربنا تاب على !

جلسة

.. امنيتى الوحيدة ان امضى معك سهرة على « الروشة » بين المزات الطيبة و « بطحة » العرق الاصيل

بيروت : رفيق بارودى

● طيب وايه اللى معطلك .. ما تتفضل وتعزمنى !

ليلى وشهر زاد

.. هل عادت ليلى مراد الى زوجها ؟ وهل شهر زاد متزوجة ؟ ومن هو زوجها ؟

مكة المكرمة : ش . ب . عوف

● لم تعد ليلى الى زوجها بعد ، وشهر زاد متزوجة بموسيقار ابن حلال زى حضرتك كده

تبليغ

.. ارجو تبليغ تحياتى الى الاستاذ فريد الاطرش

ابراهيم . هـ . سليم

● ايه المناسبة ؟

رسائل ادبية

.. ارسلت الى بعض الفنانات رسائل متعددة لم أتلق عنها جوابا مع انها رسائل ادبية ؟

عمان : فايز حنر

● ما دامت رسائلك « ادبية » يبقى ما فيش لزوم للرد !

يا حرام !

.. احببت فريد الاطرش من كل قلبى ، وكلما اردت ان اشرح له حبى فى رسالة تخوننى اعصابى ، فهل تتفضل بتولى هذه المهمة رحمة بى ؟

آنسة سعاد . ع

● والله يا بنتى .. « المهمات » اللى زى دى ما ليش فيها !

آراء

.. لو نشرت آرائى فى الفنانين والمخرجين بنصها الوارد فى خطابى هذا اعتبرك اشجع شجاع فى الشرق ؟

المحلة : محمود عبد العزيز خليفة

● ومين قال لك انى عايز أكون اشجع شجاع!

شعر

.. من قائل ابيات الشعر المرسلة اليك مع خطابى هذا ؟

صابر أحمد عبد الرحيم

● هذا ليس شعرا يابنى .. لازم غشوك !

اعجاب

.. ارجو ان تنوب عنى فى ابلاغ شكرنا ـ نحن الجنود ـ للفنانة ليلى مراد لابداعها فى اغانيها الاخيرة

المملكة الهاشمية : الجندى حسين سعيد الطيبى

● ادى احنا بلغنا ؟

لماذا ؟

.. ما دمت تدعو نفسك « طرزان » فلماذا لا نراك فى الافلام ؟

الاسماعيلية : سيد محمد حسن

● يعنى هيه الافلام ناقصة « بلاوى » ؟

يا عينى !

.. لى صديق مغرم بالفنانة سامية جمال ، وانا مغرم بشادية ، ونريد الزواج منهما ونحن على جانب كبير من حسن المظهر وسواد العيون

الاسكندرية : المغاورى ابو الفتوح

● ياسلام ! بقى تبقوا على جانب من حسن المظهر و « سواد العيون » وساكتين لحد دلوقت مالكمش حق !

منظر مؤثر !

.. شاهدت الفنان فريد شوقى فى فيلم « تعال سلم » يعانق سامية جمال فاحدث هذا المنظر اثرا فى نفسى

لطيف متياس الاسيوطى

● اثر ايه بقى يا سيد « متياس » ؟

جريدة يومية

.. لماذا لا تصدر « دار الهلال » جريدة يومية ؟

الاسكندرية : ع . خ . ح

● لان الجرائد اليومية الموجودة .. تكفى وتزيد !

كلمة ونص

اسماعيل خورشيد – الخرطوم : كنا نود لو نشرنا صور الفنانين السودانيين التى أرسلت الينا لولا أنها غير صالحة للنشر لعدم اتقانها

عبد الرزاق الازرق – المغرب الاقصى : لزيارة مصر يمكنك الاستعلام عن الاجراءات المتبعة من القنصلية المصرية عندكم أو من جهات الاختصاص فى مراكش . ولما توصل بالسلامة يبقى يحلها ربنا

الآنسة ع . ع – القاهرة : يمكنك الاتصال كتابيا بليلى مراد بعنوان : « ميدان الحرية (الخديوى اسماعيل سابقا) رقم ١ »

م . مختار – كوم حمادة : عنوان جريدة « نيويورك هيرالد تريبيون » فى « نيويورك » أما قيمة الاشتراك فيمكنك الاستعلام عنها من المكاتب الافرنجية التى تستورد هذه الجريدة

يونس المصرى – شباس الملح : لا توجد صلة قرابة بين عماد حمدى وهاجر حمدى .. فاطمئن!

احمد يوسف بهبهانى – الكويت : سأرسل اليك صورتى قريبا .. وقد اعفر من الندر !

سيد ح . س – القاهرة : ليس هناك مشروع زواج بين فريد الاطرش وليلى الجزائرية . وكل ما يدور حول هذا « المشروع » اشاعات مختلقة ..

السيد امين عمر الالفى – الابراهيمية : منير مراد شقيق ليلى مراد ، وليلى الجزائرية لا تزال « على وش جواز »

شاب عراقى حائر – بغداد : لا تتعجل مفاتحة الفتاة بشعورك لئلا تنفر منك ، بل يجب أن تتريث حتى تحين الفرصة المناسبة للكلام و « اللت والعجن » وترتفع بينكما الكلفة فالعجلة من الشيطان ..

س . د – العباسية : نشاطركم الاعجاب بفريد الاطرش علشان تنبسط يا عم !

ع . ع . ن – مكة المكرمة : ان الرد على الخطابات يكون بترتيب وصولها الينا ، فلا تغضب يا أخا العرب ..

منز صموئيل سعيد – المنيا : ان « مستشار سابق » الذى ينشر مذكراته فى زميلتنا « الاثنين » يفضل ان تظل شخصيته مجهولة .. وكل واحد حر فى شخصيته يا أخى !

على عبد الوهاب ابو سليمان – المحمودية : عنوان السيد بدير : « شارع ماسبيرو رقم ٣٢ ستوديوهات بدير – بالقاهرة »

محمود عبد الفتاح محمد الفحام – الزقازيق : يمكنك مراسلة الزميلة « ايريس فهمى » بعنوان: « مجلة المصور – دار الهلال – القاهرة »

محمدمحمود – الاسكندرية : ان المجلات لا تهمل الكتابة عن « سيد درويش » ؟ بل تحتفل بذكراه كل عام .. بس انت مش واخد بالك !

مرسى محمود ابو سمرة – القاهرة : يمكنك أن تكاتب من شئت من الكواكب والنجوم ، أما اهتمامهم بالرد فهذا ما لا أضمنه لك .. والشرط نور !

على محمد ابراهيم – القاهرة : طرزان ليس هو الشخص الذى ذكرت اسمه بخطابك ..

السيد محمود العطية – العراق : معظم الممثلين فى الفيلم الذى ذكرت اسمه من الهواة و « الكومبارس » وهم يظهرون فى الافلام الاخرى ولكن دون أن يكون لهم كلام ..

ع . ص . ب – باريس : سبق نشر صورة صباح فى عدية « الكواكب » وفى داخل العدد أكثر من مرة ، واسم « طرزان » ليس عربيا بالطبع لانه لم يرد فى كتب العرب ، كما أنه ليس الشخص الذى ذكرت اسمه

الحب !

.. عندما سألتك عن الحب كان جوابك انه « أكلان فى القلب لايستطيع المرء أن يهرشه »
.. فهل جربت هذا الاكلان ؟ وكيف تم لك الشفاء منه ؟ ارجو الاجابة بسرعة قبل فوات الاوان

بغداد : ميخائيل توما

• لقد شفيت من الحب عندما تحول « الاكلان » الى « حرقان » فاستعملت « مرهم » الايام ، وهو أحسن « مرهم » للسلوى والعزاء والنسيان !

نقد

.. مرسل لك مقال عن فيلم « لحن الخلود » وقد نشر فى جريدة « المؤيد » التى تصدر فى « البحرين » فهل اجد لديك الشجاعة الكافية لنشر هذا النقد الصريح فى مجلة « الكواكب » ؟

المملكة السعودية : محمود عبد الله الخاجة

• هذا النقد يمثل « وجهة نظر » كاتبه .. ولكل انسان وجهة نظره الى الافلام .. سبحان الله فى طبعك !

كم فيلما

.. كم عدد الافلام التى ظهرت فيها الفنانة « نادية السبع » ؟

بورسعيد : محمد ابو كيلة

• والله ماخدتش بالى !

انذار

.. ساحضر الى مصر ولابد ان اعرفك واريك من منا « طرزان » بصحيح

القدس : سمى . ن . ب

• آنست !

السفن الحربية

.. من اين يحصل مخرجو الافلام الاوربية على السفن القديمة الحربية التى نراها فى افلام القرصنة ؟

شبرا : م . س . س

• انها سفن عادية يدخلون عليها التعديلات اللازمة لتصبح على الوجه المطلوب .. وهذه احدى « امكانيات » السينما الاجنبية الفخمة

مجنون صباح

.. لى شقيق قد تعلق بالمطربة صباح الى حد الهوس ، فهو لايطيق ان يرى الراديو يذيع اغنية لغيرها ولا يتورع عن الشجار مع كل من يبدى اعجابه باية مطربة سواها وهو يتجول فى الشوارع وبيده قطعة طباشير يكتب بها عبارات مقذعة ضد كل من لا يشاطره اعجابه بصباح فكيف يمكن معالجة حالته ؟

المعدية : س . ف

• ليس مما يسر صباح او اية مطربة أخرى ، ان يكون لها معجبون من هذا الطراز ، فقولى له ان عمله هذا يعتبر دعاية سيئة ضد صباح فاذا كان يحبها حقا فليقلع عن هذا الهوس السمج والا أرسلت له صورة زوج صباح ، اديا له وعبرة لغيره !

حرية رأى !

.. ما رأيك فى أن الموسيقار عبد الوهاب من اعظم عباقرة العالم ؟

المحلة : محمد فؤاد طه

• من اعظم عباقرة العالم فى ايه ؟

طرزان

ابتسامات

نزهة

كان سائح ثرثار ضمن ركاب إحدى السيارات التى تقوم برحلات داخل هوليود للفرجة على مؤسساتها ومنازل نجومها

قال السائق خلال الميكروفون : « هذا هو بيت مستر كروسبي »

فسأل السائح : « بنج كروسبي ؟ »

فأجابه : « لا .. بوب كروسبي »

ثم عاد يقول : « وعلى اليمين بيت مستر باريمور »

فسأل السائح : « جون باريمور ؟ »

فأجابه : « كلا .. ليونل باريمور »

ثم عاد يقول : « وأمامكم بيت رئيس الجمهورية »

ولم يتكلم السائح .. فلكزه جار له فى السيارة هامساً : « إسأله .. أى جمهورية ؟ »

السبب

روى النجم ديرك بوجارد أنه سأل مرة أحد البحارة مداعباً : « لماذا تظنهم أعطوا السفينة صفة المؤنث ؟ »

فقال : « لعلك لم تحاول مرة قيادة سفينة ؟ »

الدليل

أراد الممثل القديم أن يغادر « الشلة » ليذهب إلى بيته مبكراً فى تلك الليلة .. فصاح به أحدهم ساخراً : « أرجل أنت بالله أم فأر ؟ »

فقال : « رجل ! »

قال : « وما الذى يثبت ذلك ؟ »

فقال : « إن زوجتى تخاف الفيران ! »

صلع

بلغ من هوس النساء بالموسيقى « آرثر نيكيش » أنهن كن يستوقفنه فى الطريق ليقبلن يديه ويسألنه قطعة من ملابسه للتذكار بل ومن خصلات شعره .. وكان هو أكثر ترحيباً بالطلب الأخير وكان يحمل تلك الخصلات فى جيبه معدة للاهداء .. فلما قال له يوماً أحد أصدقائه : « ولكنك على هذا ستغدو أصلع بعد قليل ! »

أجابه : « لست أنا .. وإنما كلبى »

حكمة الكلاكس

ركب الأستاذ فؤاد شفيق مع صديق له سيارته التى بلغت سن اليأس — ليوصله بها إلى استوديو مصر حيث كان فؤاد ذاهباً للعمل فى أحد الأفلام ... ولاحظ فؤاد أن كلاكس السيارة مرتفع الصوت لدرجة مزعجة وراح يتندر ويقفش لذلك ، حتى تعطلت السيارة فجأة فى شارع الهرم ، فاضطر فؤاد إلى دفعها بمعاونة أحد المارة حتى سارت فقال لصاحبها :

— دلوقت بس عرفت الحكمه فى أنك مركب لها كلاكس عالى ... علشان لما تقف منك فى حته مقطوعه زى دى تبق تستغيث به تيجى الناس تزقها لك :

حاجة تكسف

هذه النكتة ترويها السيدة هدى سلطان :

زار أحدهم صديقاً له فى منزله وسأله فى معرض الحديث عن الخادمة الجميلة التى كانت عنده ، فأجاب الثانى بأنه طردها بإيعاز من زوجته التى كانت تغار منها ، فقال له الضيف :

— أناريك جبت بدلها الخدامه أم وش وحش اللى فتحت لى الباب دى

فقال الثانى على الفور :

— وطى حسك أحسن دى مراتى !

ابتسامة الفوز ..

تفتر وجه الآنسة « كريستيان مارتيل » التى فازت أخيرا فى مسابقة ملكة جمال العالم. وقد أدى فوزها الى تحقيق امنية طالما داعبت خيالها وهى الظهور على الشاشة الفضية ...

قلوب حسب الطلب

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

وانما تقدري تقولي انى زعقت

سناه : غريبــــة (ترشف جرعة أخرى من الشاى)

شريف : (متصنعا عدم الفهم) ايه ؟

سناه : مش حاسس ان طعم الشــاى غريب شوية ؟

شريف : (يرشف من فنجانه) ابدا .. ده مافيش اطعم من كده

سناه : (تستمر فى شرب فنجانها) يمكن انا بقى اللى مزاجى منحرف ..

(جرس التليفون يدق)

سناه : (تحاول النهوض) انا اقوم ارد على التليفون

شريف : لا خليكى انت .. انا حارد عليه .. يمكن يكون حد من اللى بيعاكسوا

(يخرج شريف ليرد على التليفون وعلى اثر خروجه يدق جرس الباب ، وتحاول سناه النهوض لفتحه بيد انها لاتستطيع وتمر بيدها على جبهتها كمن يحس بثقل فى راسه .. واخيرا تنهض فى تثاقل فتفتح الباب ، وحينئذ يظهر على الباب الاستاذ نجم وقد ارتدى ملابسه على طريقة أهل الفن)

نجم : (فى لهجة تمثيلية) آه .. وجدتها .. جمال حضرتك يا مدموازيل يدل على انك هى

سناه : (ذاهلة) هى مين ؟

نجم : الآنسة سناه طبعا .. ملكة جمال مصر (يقدم اليها بطاقة) انا الاستاذ نجم .. مؤلف وممثل ومخرج سينمائى

سناه : طيب اتفضل استريح (تقــوده الى داخل الغرفة)

نجم : (يجلس) انا يا مدموازيل سناه شفت صورك فى الجرايد ، فى الوقت اللى كنت متحير فيه على وجه جديد يستاهل بطولة فيلمى الجديد «حب من الباب للطاق» .. واول ماشفت صورتك صحت على الفور .. هى .. هى التى تستحق ان ارفعها الى المجد

سناه : (تنظر اليه محملقة فى ذهول وهى تمر بيدها على جبهتها)

نجم : (مسترسلا (وبسرعة بحثت من عنوانك حتى عرفته وجيت اعرض المجد والشهرة والمال تحت قدميك .. ايه رأى حضرتك بقى ؟

سناه : (تبدو عليها علائم السعادة) اهلا وسهلا .. دى فرصة سعيدة خالص يا استاذ نمر

نجم : نجم يا مدموازيل .. اسمى نجم

(يعود شريف مسرعا الى الحجــرة ويفاجا بوجود الاستاذ نجم)

شريف : (لنفسه) يا ترى مفعول القرص اشتغل والا لسه ؟.. (الى نجم) أهلا وسهلا ..

سناه : حضرته الاستاذ نجم .. مخرج سينمائى وممثل ومؤلف .. و .. وشخص لطيف خالص (ترمق نجم بابتسامة)

شريف : (لنفسه) يا خبر زى بعضه .. الدوا اشتغل فى غيابى (الى نجم) تشرفنا يا استاذ

سناه : وحضرته ابن عمى الاستاذ شريف المحامى

نجم : لى عظيم الشرف يا استاذ شريف

شريف : (يجلس) ازى حالتك دلوقت يا سناه ؟

سناه : (تكاد تلتهم نجم بنظراتها) .. هه ..؟

شريف : باقول ازى حالتك دلوقت ؟

سناه : (وهى تنظــر الى نجم) فى منتهى السعادة .. مش فاهمه .. كنت من خمس دقايق بس تعبانه ومتضايقة ، واول ما دخل الاستاذ شمس ..

نجم : نجم يا مدموازيل .. نجم ..

سناه : أيوه نجم .. اول ما دخل الاســتاذ نجم اتبدلت حالتى على طول وحسيت انى طايره على اجنحة الفرح !

شريف : (لنفسه) يا دى الوقعة السوده .. القرص اشتغل وجت فى المغفل ده !

نجم : ده بس من ذوقك يا مدموازيل

سناه : من حق .. انا نسيت اطلب حاجــة ساقعه للاستاذ تحب تشرب ليموناده يا استاذ نجم ؟

نجم : مفيش مانع يا افندم

شريف : يستحسن تشرب شاى !

سناه : أيوه صحيح .. الشاى ينعش القلوب التايهه .. أجيب لك شاى ؟

نجم : برضه مفيش مانع يا افندم

سناه : (الشريف) كنا من شــويه بنتكلم عن العواطف والحب يا استاذ شريف .. مش كده ؟

شريف : ايوه .. لكن ده موضوع مش مناسب دلوقت !

سناه : بالعــكس .. انا دلوقت بس بدات احس ان كلامك فى المسألة دى كان فى محله

شريف : (لنفسه) المسألة تطورت بسرعة .. لابد من عمل سريع

نجم : مسألة ايه يامدموازيل ؟

سناه : مسألة نداء الحب اللى بيخلق دوافع قوية تخلى الرجل يجرى ورا الست والست تجرى ورا الراجل

نجم : أيوه .. ده الموضوع الازلى .. فى الواقع انا رأيى ان الانسان يستطيع انه يعيش من غير حب

سناه : مش معقول يا استاذ نجم .. الحب ده شىء لا غنى عنه للقلب .. ربما الواحد يقدر يستغنى عن الاكل والشرب .. لكن الحب ما اظنش

نجم : انا شخصيا عمرى ما حسيت بالحب

سناه : لــكن يا ترى لو وجدت القلب اللى يحبك .. احاسيسك ماتتغيرش ؟

نجم : ما اقدرش اجاوبك على السؤال ده.. لانى ماجربتش الحب ابدا ..

سناه : مع الاسف

نجم : مع الاسف ليه .. هو الحب وراه ايه غير التعب والالم

سناه : وايه تكون الحياة بدون تعب والم ..

شريف : ما شاء الله ..

(يدخل عثمان ويضع الشاى على المائدة ثم يخرج)

نجم : كلامك جميل يا مدموازيل سناه

سناه : وانت كلامك أجمل يا استاذ نجم

شريف : ياعينى ياعينى ..

(جرس التليفون يدق)

سناه : (فى رقة) عن اذنك يا استاذ نجم حارد على التليفون وآجى حالا

نجم : اتفضلى يافندم

(تخرج سناه)

شريف : اسمع يا استاذ نجم

نجم : نعم يافندم

شريف : عايز اقول لك انى باحب بنت عمى سناه حب فوق التصور

نجم : وماله يافنــدم .. شىء طبيعى .. هى انسانة تنحب من شاب زيك

شريف : لكن يظهر ان الظروف بتعاكســنى

نجم : مش معقول

شريف : اللى حصل انها بدات تحب واحــد غيرى من خمس دقايق !

نجم : (فى دهشة) وعرفت منين ؟

شريف : دى مسألة شرحها يطول .. انما المهم دلوقت انى خلاص قطعت الامل منها ، وفكرت فى تضحية عظيمة من ناحيتى

نجم : (فى عجب) تضحية ؟

شريف : أيوه .. وعلشان ازيدك ايضاح ... اصارحك بان الراجل اللى بتحبه سناه هو .. هو انت !

نجم : (فى دهشة) انا ؟

شريف : ايوه ..

نجم : لكن ده انا يادوب لســه مقابلها ..

شريف : مايمنعش

نجم : ثم انا تقريبا فى سن ابوها

شريف : ما هى دى المصيبة !!

نجم : وابش عرفك بقى انها حبتنى

شريف : بقول لك دى مسألة شرحها يطــول .. ودلوقت أهم شىء عندى انى اضحى بسعادتى

نجم : (لنفســه) انا وقعت فى وسط مجانين !

شريف : واقدر اقول لك ان فى امكانى اخليك تحبها زى مابتحبك !

نجم : (فى دهشــة) كده ؟

شريف : أيوه .. واللى حايخلينى اقدم على هذه المجازفة انها اصبحت بسبب غلطة بسيطة بتحبك جدا !

نجم : (لنفســه) مؤكد ده مجنون !

شريف : (يخرج من جيبه علبة الاقراص) فى العلبة دى اقراص اسمها اقراص الحب .. حاحط لك واحد فى فنجان الشاى بتاعك .. ولما تشربه حاتحس بعدها بشوية انك بتموت فيها !

نجم : (يضحك)

شريف : (يضع القرص فى فنجان الشــاى) اضحك زى مايعجبك.. لكن دلوقت حاتشوف النتيجة

نجم : (يضحك) فصل مسلى صحيح !

شريف : ولــه رح يكون اكثر تسلية بعــد شوية .. بس ارجوك واستحلفك انك ماتجيبش سيرة لسناه

نجم : وهو كذلك ..

(تعود سناه الى الحجرة)

سناه : دول بابا وماما .. ضربوا تليفون وقالوا انهم جايين فى السكة .. لازم اعرفك بهم يا استاذ نجم عشان نرفع التكليف

نجم : بكل ممنونية يافندم

« البقية على صفحة ٤٧ »

من قصص النجوم

اسمك حرامى

دق جرس الباب ذات يوم ، ودخل الى البيت شاب يرتدى ملابس أولاد البلد ، ويحمل تحت أبطه شيئا ملفوفا

وعندما سألته عن اية خدمة استطيع ان أؤديها له ، قال انه لا يريد أكثر من توقيعى على صورة لى هى التى جاء بها فى اللفافة التى يحملها

وحل الشاب وثاق اللفافة فرايت صــورة لى كنت أعتبرها من الصور الناجحة ، ولكن لم يكن لدى نسخة منها ، فسألته عن المكان الذى حصل منه على هذه الصورة ، فاخبرنى بانه اشتراها من أحد المصورين فى شبرا

وحاولت أن أتذكر من من المصورين فى شبرا التقط لى هذه الصورة عبثا ، فقد كان فى عزمى ان اطلب اليه أن يطبع لى عددا كبيرا منها

واخيرا وقعت بامضائى على الصورة ، فأخذها الشاب ومضى شاكرا

وبعدئذ تذكرت ان هذه الصـــورة كان قد التقطها لى مصور فى شارع عماد الدين ، فذهبت اليه لأتحقق من الأمر وأطلب طبع النسخ التى أريدها

وهنالك اتضح لى ان صورتى التى حملها الى المعجب المذكور أعلاه لأوقع عليها بامضائى كانت تتصدر فترينة ذلك المصور ، قبل أن يكسر زجاج الفترينة وتختفى منها الصورة فى ذات ليلة

وبالطبع لم أكن فى حاجة لأفهـــم ان المعجب اياه كان « حرامى الصورة » !

نعيمة عاكف

الفترة الحرجة

إن الفترة الحرجة في عمر الفتاة هي فترة الخطبة ... الفترة ما بين وضع دبلة الخطبة في أصبع اليد اليمنى .. ثم انتقالها الى اليد اليسرى . وتوقيع الوثيقة الثانية ... وثيقة الزواج !. وكثير من الفتيات لا يصلن لدور توقيع الوثيقة ، لانهن يفشلن في معاملة الرجل في هذه الفترة التي يراقب فيها الرجل كل ما يصدر من الفتاة .. وهذه بعض النصائح للفتاة في هذه الفترة .. الحرجة !

للنجمة جوليا آدامز « نجمة يونيفرسال »

■ ليس معنى أن فتاك قد وضع في أصبعك دبلة الخطبة أنه قد صار ملكك ، ومعنى أنه صار ملكك أنه لا داعى لاظهار الحب كما كنت تفعلين قبل أن يقع في الشباك . . وتتركين العواطف على أنها أصبحت مسألة مسلماً بها . . ان الرجال يحبون منك إظهار الاهتمام بهم ، وإسباغ الحب عليهم .. فعامليهم على هذا الأساس واحرصى في كل لقاء على أن تظهرى بمظهر التى جاءت لأول ميعاد مع فتاها !

■ كما أن اعتقادك بأن الرجل صار ملكك قد يدفعك لإملاء بعض الشروط والرغبات عليه . . احذرى هذا لأن الرجال يحبون الحرية ويضيقون في السيطرة .. ولن ينظر الرجل بارتياح لفتاة تملى شروطها أو تفرض سيطرتها .. اتركى له حريته .. وثقى أنه مادام يحبك فلن يسىء استعمالها مهما كانت الأحوال .. بل إن دورك الطبيعى في الحياة يحتم عليك بأن تتركيه يسيطر .. ولن يتنافى هذا مع المساواة التى تنشدينها .. لأن المساواة تعنى أنه يترك لك السيطرة في ميدان البيت حينما تكلل الفترة الحرجة بالنجاح !

■ يحب الرجال في المرأة غموضها ، والعشاق دائماً يرفعون الكلفة ولا يدعون مجالا للأسرار وهـذا خطأ ، لأنه يجب على كل فتاة أن تحتفظ بشىء لنفسها شىء يتوق الرجل لمعرفته دائماً .. لأن الملل قد يتسرب لنفس الرجل الذى عرف كل شىء .. ولن يلهث فتاك في أثرك إلا إذا كان هناك دافع جديد لفضوله !

■ لا تحاولى مقابلته كل ليلة فأنت تعرفين أن له أصدقاء ويجب أن يراهم ، ولا تفرضى عليه رقابة لأن الرجال كما قلت لك يحبون الانطلاق . . وإذا كان لابد من الرقابة فدعيهـا حتى يدخل بيت الزوجية

■ اقبلى منذ البداية حقيقة أن الرجل يحب عمله ، ويحب مستقبله ، فإذا صرف كثيراً من وقته للعمل كان هـذا داعياً لسرورك وفخرك ، ولا تغضبى لأنه كان يجب أن يقدمك على واجباته ومستقبله ، لأن الرجل الذى يفعل هـذا رجل خنوع لا يحب الطموح .. ولاشك أن فتاك إذا حرص على مستقبله وسعى إلى ازدهاره فأنت أيضا ستفيدين من هذا لأن المستقبل لكما !

■ لايحب الرجال المرأة الغيور التى تثير كل يوم مشكلة بسبب نظرة عابرة من الرجل إلى فتاة أخرى ، أو إطراء جاء على لسانه .. أو خبر كاذب جاء على لسان الآخرين . . ان الغيرة إن كانت دليل الحب فهى أيضا دليل الحماقة ، والمرأة العاقلة الرزينة هى التى تستطيع أن تكبح جماح غضبها وتسيطر على أعصابها ولا ترتكب حماقة الغيرة . .

■ في حياة الرجل أنواع كثيرة من الحب ، فهو يحبك ويحب أمه ويحب أخته ويحب أقاربه ويحب أصدقاءه ، والعاقلة هى التى تدرك أنه لن يطغى حب من هذه الأنواع على حب آخر .. لأن لكل حب منها طابعه واتجاهاته . . فلا تغارى من فتاك لأنه يحب أمه وأخته . . ان هـذا الحب دليل على أنه إنسان يحب الابقاء على روابط الأسرة ، وهو حب يتدرج به من ابن ناجح .. إلى زوج ناجح!

■ إذا لم تحددا ميعاداً للخطبة فلا تلحى عليه في أن يعجل بالزواج ، لأنه قد يكون عنده ظروف يجب أن يبقيها سراً فلا تضطريه للبوح بها رغماً عنه .. أو قد لايكون عنده شىء من هذا القبيل وهنا يحسن أن تتركى له الحرية في تقرير مصير الخطبة . .

ان التهافت على الرجل في هذه الناحية قد يأتى بعكس ماترجين ، ولهـذا فانه من العزة ومن الكرامة أن تدعيه يتخذ قراراته بمفرده !

« بقية المنشور على صفحة ٤٥ »

سناه : وانت يا استاذ شريف حاتقعد لستناهم والا شغلك يتعطل ؟!

شريف : قد كده مستعجله على خروجى ؟!

(ينتهز نجم فرصـــة انشغال سناه وشريف بالحديث فيغير وضع فناجين الشـــاى ليشرب الفنجان الخالى من الاقراص)

نجم : اتفضلوا اشربوا الشاى قبل مايبرد

شريف : (يتناول الفنجان الموضـــوع أمامه) قبل ما اشرب الشاى يا سناه .. عايز أقول لك .. انى اتمنى لك كل سعادة .. والوداع !

سناه : (فى دهشة) جرى لك ايه يا استـــاذ شريف ؟.. حالتك غير طبيعية

شريف : فعلا .. حالتى دلوقت غير طبيعية.. .. (يشرب الشاى)

نجم : ايه راى حضرتك بقى يا مدموازيل سناه

سناه : (فى لهجة رقيقة) قول لى يا سناه على طول .. بلاش التكليف ده .. انا مش عارفه قلبى انفتح لك ازاى مرة واحدة !

شريف : (يتنحنح)

نجم : مرسيه يافندم .. ده بس لانك انسانة لطيفه

سناه : (فى رقه) وانت كمان انســـان رقيق خالص

(الجميع يشربون الشاى)

سناه : (الى نجم) واذا كنت عايزنى اظهر فى السينما ، فانا تحت امرك ..

نجم : (يحملق فيها مذعولا ويحدث نفســه) ويعدين فى المجانين دول !

سناه : (تمر بيـــدها على جبهتها وقد سرى مفعول القرص فى جسمها).

شريف : (يمر بيده على جبهته هو الآخر)

نجم : (خائفا) انا خايف لا يكون المجنـــون ده حط سم فى الشاى اللى شربوه الاثنين .. يبقى لازم اهرب بسرعة من هنا قبل ما تتعقـــد المسألة

(ينهض نجم متسللا نحو باب الخروج على اطراف اصابعه منتهزا فرصـــة الدوار الذى احدثتـــه الاقراص فى راس شريف وسناه ، ثم يتوقف عندما تبدا سناه الحديث)

سناه : (تنظر الى شريف وتحدثه فى رقة) شريف .. انت هنا ؟

شريف : (يائسا) أيوه .. لكن ماتضايقيش .. انا خلاص خارج اهه .. وراح اسيبك مع نجم

سناه : نجم ؟.. آه فكرتنى . هو لسه هنا ؟

نجم : (يعود ليحدث سناه) أيوه يا سناه

سناه : (غاضبة) ايه قلة الادب دى يا افندى انت ؟.. سناه كده حاف ؟.. ايه .. تعرفنى قبل كده ؟

نجم : اللهم طولك ياروح.. ماكنتى من شويه

سناه : (مقاطعة) كنت ايه ؟.. مع السلامة بقى من غير مطرود !

شريف : (ينظر اليهما فى دهشة)

نجم : (لسناه) يعنى رجعتى فى كلامك ومش عايزه تظهرى فى السينما ؟

سناه : سينما ايه وكلام فارغ ايه ؟

نجم : (لنفســه وهو يهم بالخروج) مؤكد دول جماعة عندهم لطف

شريف : (يلحق بنجم عند الباب ويحدثه هامسا) استنى يا استاذ .. هى مش شربت فنجان الشاى بتاعها ؟

نجم : لا يا سيدى .. اديتها فنجانى واخدت فنجانك

شريف : اذن .. ماتنتش وش نعمه

نجم : فليكن .. تفور النعمة دى

سناه : كان بيقول ايه الشخص ده يا شريف ؟

شريف : لا .. مافيش حاجة .. (لنفســه) يبقى مظبوط .. شربت الفنجان اللى حطيت فيه قرص الحب ... لانها بتندهلى باسمى حافا!

سناه : شريف ..

شريف : يا روح شريف !

سناه : (فى رقة) عايزه اقول لك كلمة .. لكن مكسوفة

شريف : عايزه تقولى انك بتحبينى

سناه : تمام

شريف : وانك ماعندكيش مانع تتجوزينى

سناه : وايه رايك ؟

شريف : لازم استنى عمى ومرات عمى علشان نتفق على اعلان الخطوبة

سناه : شريف ياحبيبى .. ما تعرفش قد ايه باحبك .. وحا احبك الى الابد !

شريف : دى حاجة انا متأكد منها ياحبيبتى .. بفضل الطب الحديث

(ستار)

الكواكب
العدد ١٠٦
١٩٥٣/٨/١١

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 106
11-8-1953

إنني أستعمل
صابون "لوكس"
للتواليت
هكذا تقول الممثلة الرشيقة
سوزان هيوارد
بطلة فيلم
إنتاج شركة فوكس
للقرن العشرين
استعمال صابون
لوكس للتواليت
هو أحسن
خدمة تؤديها
لبشرة وجهك
وفي فترة قصيرة
ستصبح بشرتك
أكثر نعومة
ورقة وجاذبية
LUX
LUX
TOILET SOAP
لوكس
صابون الجمال لكواكب السينما

الكواكب

العدد ١٠٧
١٨ أغسطس ١٩٥٣
٨ ذو الحجة ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

٢٥٥٧٦

فيلا أنيقة وألف جنيه نقدا للقراء

احتفظ بهذا الغلاف سليما فقد تكون الفائز السعيد

اسم البائع ....
المنطقة ....
هذه الخانة يملؤها البائع

التقطت هذه الصورة ببورسعيد فى المسطس سنة ١٩٣٠ لافراد فرقة رمسيس قبيل ابحارهم فى رحلة الى امريكا الجنوبية للتمثيل على مسارحها ... ويرى فى الصف الاول قاسم وجدى وانوروجدى وحسن البارودى ... وفى الصف الثانى علوية جميل ، وامينة رزق ، ودولت ابيض ، واحسان كامل ، وفردوس حسن ... وفى الصف الثالث مختار عثمان ، ومنسى فهمى ، وعبدالوارث عسر ، وفتوح نشاطى ، وحسين رياض ...

من أرشيف الذكريات

هذه صور قديمة لها ذكريات عزيزة عند النجوم وأهل الفن فى مصر ... وقد التقطت فى مناسبات يطيب للقراء أن يعرفوها ليروا كيف كان اقطاب الفن فى شبابهم عندما اقتحموا عالم الفن ...

المثلة الفرنسية « جابى مورلى » عند زيارتها لاستديو مصر منذ نحو عشرين عاما والى يسارها المرحوم احمد سالم مدير الاستديو . والى يمينها زكريا الشربينى

بعض الفنانين فى احدى حفلات النادى الاهلى فى اكتوبر سنة ١٩٣٥ . وترى فى الوسط نعمات المليجى بين نبوية مصطفى وفتحية شريف .. وفى الخلف فريد غصن ، وزكى عزت ، وحسين المليجى ، وحسين ابراهيم ، ويحيى اللبابيدى ، ويوسف حسنى

ديبي رينولدز

« م.ج.م »

كلمة الاسبوع

سؤال وجواب

سأل أحد المواطنين وزير الارشاد القومي لماذا منحت الوزارة ٢٢ الف جنيه اعانة للممثلين وهم طائفة موسرة ، والبلاد في حاجة الى هذه المنحة ؟

وقد اجاب الوزير بأن الحكومة تقرر هذا المبلغ اعانة للفرق التمثيلية ، وهو مبلغ لا يفي الا بجزء يسير جدا من نفقات هذه الفرق التي تعاني ضنكا شديدا ، وقال الوزير : « ان الحكومة يجب عليها ان تبقى على فن التمثيل المسرحي الذي تدهور في الاعوام الاخيرة » ، واكد أن الغالبية الساحقة من القائمين بالتمثيل في هذه الفرق لا يملكون شيئا ويعانون فقرا شديدا »

اجل اجاب الوزير فأنصف التمثيل والممثلين ، ورغم ان المجال الضيق لم يسمح بغير اجابة موجزة ، الا انها مع ذلك أشارت الى بعض الحقائق الهامة التي يجب ان يدركها المواطنون

وأول هذه الحقائق ان الاعانة لا تصرف للممثلين ، ولكنها تخصص لتشجيع التمثيل نفسه ، باعانة الفرق التمثيلية حتى تستطيع أن تمضي في عملها واداء رسالتها وقد نالت الفرقة المصرية مثلا من هذه الاعانة في العام الماضي عشرة آلاف من الجنيهات ، في حين أن مجموع مصروفاتها في العام تزيد على الثلاثين الفا من الجنيهات ، فكان عليها أن تحقق ايرادا من الشباك يزيد على عشرين الفا لكي توازن ميزانيتها . ونرجو الا يظن السائل أن سبب ضخامة مصروفات الفرقة يرجع الى ارتفاع مرتبات اعضائها ،

هل يعلم المواطن الذي يستكثر الاعانة أن حسين رياض مثلا كان يتقاضى منذ اكثر من عشرين عاما مرتبا يبلغ ستين جنيها ، وهي تساوي في الوقت الحالي مائتي جنيه ، بينما يأخذ اليوم من الفرقة المصرية مرتبا لا يزيد على اربعة وثلاثين !!

وهل يعلم المواطن ان كل ما تشتريه الفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث من ملابس او أثاث او معدات ، وكل ما تعده من مناظر وغيرها لرواياتها ، يصبح ملكا للحكومة ، ويحفظ في مخازنها ؟

افلا يؤمن بعد هذه البيانات بأن الحكومة لا تغدق على الممثلين بغير حساب ، وان اغلبهم ، كما قال الوزير ، لا يملك شيئا ويعاني الفقر الشديد لا بقي ان نسأل ، هل تبعثر الدولة هذا المبلغ من المال في الهواء ، عندما تدفعه لتشجيع التمثيل والابقاء على المسرح المصري ؟

وهذا السؤال يثير قضية قديمة ، هي قضية المسرح واهميته واثره في تثقيف الشعب . وقد ناقشنا هذه القضية طويلا في الماضي ، واصبح من الحقائق المقررة أن المسرح ليس لهوا ولا ترفا وانما هو مدرسة للشعب ، او هكذا يجب ان يكون

فاذا تقرر هذا ، وعرفنا ان الحكومة لا تنفق على هذه المدرسة التي تخاطب الشعب كله ، وتوجه ثقافتها للشعب كله ، أكثر مما تنفقه على مدرسة ابتدائية واحدة ، كان علينا أن نطالب الحكومة بأن تضاعف اعانتها للتمثيل بدلا من مطالبتها بقطع هذه الاعانة الهزيلة

نقيب السينمائيين الجديد يقول :

معهد السينما سيرى النور في وقت قريب

«اخيرا هدات العاصفة في نقابة السينمائيين .. وتوحدت المعسكرات المتنافرة وقالت كلمتها باختيار المخرج الاستاذ احمد بدرخان نقيبا .. وليست هذه هي المرة الاولى التي يختار فيها بدرخان نقيبا وقد جمعتنا ببدرخان ـ النقيب القديم الجديد ـ جلسة هادئة .. فدار بيننا الحديث التالي .. »

• ما هى آخر انباء قانون النقابات المهنية..؟

ـ لقد تقدمت النقابة بمشروع القانون منذ عدة شهور وسار المشروع في الطريق المعتاد الذى تسير فيها مشروعات القوانين الاخرى وأملنا كبير في ان يصدر القانون في وقت قريب ولقد صرح أحد المسئولين بأن موعد اصداره لن يتعدى سبتمبر القادم

• استفحلت مشكلة التعطل بين اعضاء النقابة بسبب توقف العمل في الاستديوهات،فما الاجراء الذى ستتخذونه للتغلب على هذه المشكلة .؟

ـ ليس هذا القول صحيحا على اطلاقه لان أكثر الذين تعطلوا بسبب توقف العمل في الاستديوهات التحقوا بالعمل في الادارات التى تقوم بانتاج أفلام تعليمية قصيرة ، وستعمل النقابة على اعطاء الفرصة للعاطلين والجدد معا ليعملوا بهذه الافلام، ولن تستمر الاستديوهات في التوقف عن العمل بل ستعود الامور الى مجراها الطبيعى في اقرب وقت

• سمعنا بعد ان تم انتخاب المجلس الجديد ان هناك تفكيرا في اخراج فيلم سينمائى تخصص ايراداته لتدعيم صندوق النقابة .. فهل هذا صحيح ..؟

ـ هذه اشاعة ، وقانون النقابة يحرم استغلال اموالها لاى غرض تجارى ولكن اذا وجدنا منتجا تهزه الاريحية لينتج فيلما يخصص ارباحه لصندوق النقابة فمرحبا !

• يطالب بعض اعضاء النقابة باخراج السينمائيين غير النقابيين ، الذين يشغلون وظائف في الحكومة والمؤسسات الاهلية فهل يعتزم مجلس ادارة النقابة تلبية هذه الرغبة ؟

ـ ان قانون النقابات الفنية يمنع أى موظف حكومى من العمل اما بخصوص هذه المشكلة بالذات فسوف تتولى النقابة ارسال خطابات دورية الى الوزارات لاخذ رأيها ولهـا حرية التصرف

• ما هى سياستكم نحو تنسيق التعاون بين المنتجين والسينمائيين

ـ هذا ليس من اختصاصنا ولكنه سيكون اختصاصا اساسيا لبنك التسليف الصناعى فيتدخل في هذا الامر وفقا لما تقتضيه مصلحة اولئك ومصلحة هؤلاء ، دون اهمال المصلحة العامة طبعا

• ما هى مطالب النقابة من الجهات الحكومية؟

ـ ان ما نريد من الجهات الحكومية المختصة ان تهتم به وتعيره التفاتها هو انشاء معهد السينما وهو الذى طالما نادينا بانشائه لتخريج جيل سينمائى مثقف ، واعتقد ان انشاء المعهد في وقت قريب سوف يساعدنا على ان تقفز بصناعة السينما قفزات سريعة وواسعة الى الامام ، ومن رايى ان نستحضر البرامج التى تدرس في امريكا ونستعين ببعض الاساتذة من هناك الى جوار الاساتذة الذين تلقوا علومهم الفنية في الخارج لتدعيم الدراسة في هذا المعهد..على انه لايفوتنى ان اذكر ان لدينا مشروعا بخصم خمسة مليمات من ثمن كل تذكرة سينما تضاف حصيلتها الى بنك التسليف الصناعى لحساب معاونة الصناعة السينمائية ويقدر المبلغ الذى سيتجمع سنويا من هذه الحصيلة بـ ١٠٠٫٠٠٠ جنيه وسوف نسعى لانتاج افلام مشتركة بيننا وبين دول أخرى وهى طريقة متبعة في ايطاليا وحين يتم لنا ذلك سنبدأ بالتعاون مع الدول التى يمكننا ان نعرض افلامنا عندها ، وهذا الانتاج المشترك سيساعد على فتح أسواق جديدة للفيلم المصرى بل سوف تساعدنا ايضا على اجتلاب المعدات والآلات اللازمة للصناعة السينمائية من حصيلة عرض افلامنا بتلك الدول ، ومن ناحية أخرى سنساهم في انعاش الدخل

وبعد فهذه هى الآمال التى تجيش برأس نقيب السينمائيين ،وتجيش ايضا بخواطر كل الذين يعملون في حقل السينما أو يقدرون مدى نفعها للدولة ، فلعل .. وعسى !

طرائف فنية

• ان عبده الحامولى كان يغنى ذات ليلة وجاءه نبأ وفاة ابنه فلم يكف عن الغناء ، بل ظل يطرب الجمهور حتى الفجر

• وان الاستاذ حسن فايق الف اغنية مطلعها « يا عم حمزة » وقد لحنها سيد درويش وغناها خلال ايام الثورة المصرية فلاقت نجاحا عظيما

• ان عدد اوتار القانون ٧٢ وترا اما عدد اصابع البيانو العادى فتبلغ ٨٥ اصبعا

• وان المنولوجست حسن المليجى يحمل رتبة شيفاليه التى انعم بها عليه باى تونس

• ان الاستاذ محمد عبد القدوس اشتهر في الوسط الفنى باسم «كندس»

• ان اول فيلم مصرى صامت هو فيلم « ليلى بنت النيل » الذى انتجته المرحومة عزيزة امير .. اما اول فيلم مصرى كامل ناطق فهو فيلم « اولاد الذوات » ليوسف وهبى

• وان اول فيلم انتجه استديو مصر هو فيلم وداد الذى قامت فيه الآنسة ام كلثوم بدور البطولة ..

• وان اول رواية قدمتها الفرقة القومية هى مسرحية اهل الكهف التى الفها الاستاذ الاديب توفيق الحكيم

• وان بشارة واكيم الذى اشتهر بادواره الكوميدية قد اسال الدموع في فيلم « حنان » بدوره الذى كان من نوع الدراما العنيف

• وان الممثل عبد اللطيف جمجوم مات على خشبة المسرح وهو يمثل ..

• وان موليير الكاتب والممثل الفرنسى الخالد مات في نفس هذه الظروف

• وان الشيخ سلامة حجازى اذن للصلاة في بيروت عندما قام برحلة فنية الى هناك ... وقد اعجب الناس بصوته وحين عرفوا انه المطرب المصرى امتلأ مسرحه في ذلك المساء وكل مساء بعده

• وان الاستاذ جورج ابيض تعرف على السيدة دولت ابيض عند خروجها من احدى الكنائس في يوم احد .. فاحبها وتزوجها بعد ذلك

• وان اول فيلم انتجته السيدة آسيا هو فيلم « غادة الصحراء » ..

تحويلة الفن

يحدث لكل انسان حادث يحـــوله من حال الى حال ويوجهـــه الى طريق قد يختلف كثيرا عن الطريق الذى انتوى السير فيه .. والفنانون قد تحولوا قطعـــا من افكار الى افكار وهنا كانت « تحويلة الفن » التى يتحدث عنها بعض الفنانين

يقول كمال الشناوى انه كان مدرسا بمدرسة اسيوط الابتدائية .. ومع انه كان مدرس رسم، والرسم يمت الى الفنون بصـــلة كبيرة ، الا أن احتراف التمثيل نفسه لم يكن يدور بخلده .. ومع ذلك فكم أحيا من حفلات فى مدينة اسيوط، وكم اشترك فى حفلات ناديها الرياضى .. بل لم تكن مدرسة او جمعية هناك تقيم حفلا الا ويشترك فيه « كمال افندى الشناوى »

كان كمال يمسك بعوده فى تلك الحفلات ليغنى للمستمعين ، وكان كل ما يطمـــح اليه ان يكون مغنيا ولو نصف مشهور .. وكما هو الحال دائما فى فنانى الأرياف قفزت فكرة النزوح الى القاهرة الى ذهن كمال الشناوى

وفعلا سعى مسعاه لكى ينتقل الى العاصمة علّه يستطيع الاشتراك فى حفلاتها فيظهر ويلمـــع اسمه ويصبح « المطرب المعروف الاستاذ كمـــال الشناوى» بدلا من « كمال افندى الشناوى مدرس الرسم !.. »

ونجحت مساعيه ونقل الى مدرســـة عابدين الابتدائية ومن هنا توجه الى تلك المؤسسة التى تعتبر السلم الأول للمجد .. الاذاعة !!.. وتقدم للاختبار الصوتى ، ولكن اللجنة الفنيـــة أبت على كمال أن يغنى بالاذاعة لأنه لا « يمســـك » الواحدة أثناء غنائه ولا يرعى « التـــك والدم » أثناء ادائه .. بل انه يريد أن يتحرر من «النص مقام والربع مقام » !!.. وفى هذا ما فيه من جرأة على الفن الغنائى !..

لم يبق أمام كمال الا أن يتجه نحو الغناء فى السينما حيث لا لجنة فنيـــة ولا « دياولو » .. وساعده وجوده فى القاهرة على الاتصال بالأوساط جميعا .. فنيـــة وغير فنية .. وذات ليلة جلس كمال يغنى فى حفلة خاصة واذا بعرض يعـــرض عليه .. عرض سينمائى !!..

وطار صاحبنا من الفـــرح اذ نجحت مساعيه ولكنه فوجىء بأن العرض للتمثيل على الشاشة البيضاء لا للغناء .. وهنا كانت « التحويلة » .. التى وجهته وجهة أخرى غير ما كان مقدرا لنفسه

ولم يستطع كمال أن يرفض التمثيـــــل دون الغناء، فقد يكون هذا مقدمة لما بعده .. وقد يمثل اليوم ثم يغنى غدا .. لكنه نجح فى التمثيـــل نجاحا ألهاه عن هوايته الأولى .. اذ ظهرت مواهبه فى الثانية فطغت على العود والآهات .. والليالى والعيون !..!

•

وتقول زوزو ماضى ان حبهـــا للتمثيل ولد فى راس البر وهى ما زالت فى سن الســـابعة .. وراس البر بالنسبة لزوزو ماضى هى موطن فنها تقريبا ..

لقد كان الاستاذ يوسف وهبى يمثل هناك .. هو وفرقته طبعا .. حينما رأته زوزو لأول مرة فعشقت فن التمثيل .. لم تترك رواية ليوســـف الا وشاهدتها .. وفى كل رواية كانت تطـــوف بمخيلتهـــا الأفكار الحالمة ولهذا أخذت فكرة اشتغالها بالتمثيل تكبر .. وتكبر .. حتى كبرت زوزو نفسها .. فكبرت الفكرة فى دماغها بالرغم من أنها كانت متزوجة ولها طفلة .. هى ايفون!!

وسنحت الفرصة لزوزو ذات يوم حينما قرأت فى احدى الصحف ان المخرج محمد كريم يطلب وجوها جديدة لفيلم عبد الوهاب .. لقـــد قامت الى احدى صورها وارسلتها فى خطاب مسجل الى المخرج لكى تريه وجها جديدا ناطقا بكل معـــانى الفن .. وصورة زوزو تنطق بكل ما فيهـــا « شخصيا » ، فهى ليست كتلك الصور التى يرى فيها الناس غير ما فى الحقيقة ..

ارسلت زوزو الصورة ثم جلست تنتظر .. جلست تنتظر الخبر الذى سوف يثلج صـــدرها ويفتح لها أبواب الســـعادة .. وجاء النبأ فاذا بخطاب يصلها ينبئها بالتوجه الى القاهرة لمقابلة المخرج محمد كريم اذ وقع اختياره عليها ليقدمها لجمهـــــور عبد الوهاب .. وانتقلت زوزو من بنى سويف الى العاصمة وكانت « الصورة » هى التحويلة الفنية التى حولتهـــا من المنـــزل الى الشاشة البيضاء لتكون أحد نجومها !!..

الاذاعات العربية حول المائدة المستديرة

« دعت الجامعة العربية مندوبى الاذاعات فى مختلف الأقطار العربية الى عقد مؤتمر لتنسيق برامج الاذاعات العربية ، واعلاء صوت هذه المحطات للدفاع عن قضايا العرب ، وهذه بعض أنباء المؤتمر ..

هذا أول مؤتمر يعقد لمندوبى الاذاعات وسوف تعقد فيما بعد مؤتمرات سنوية فى مختلف العواصم فى دول الجامعة العربية على غرار اجتماعات مجالس الجامعة وسيتولى رئاسة المؤتمر مندوب عن الدولة التى ينعقد فيها . وقد تكون المؤتمر من ثلاث لجان الأولى لجنة الوثائق ... وقد اجتمعت فى صبيحة يوم الافتتاح ومهمتها بحث الأوراق التى تقدم بها مندوبو الدول المشتركة . أما اللجنتين الأخريين فهما « لجنة البرامج » و « اللجنة الفنية » والأولى اختصت بشؤون المواد أما الثانيــة فبحثت فى المسائل الهندسية ، وكان أهم ما بحثه المؤتمر ، تقوية المحطات العربية واضافة موجات جديدة إلى الموجات التى تذيع عليها حالياً حتى يمكن أن يصل صوت العروبة قوياً إلى أنحاء العالم ، وقد شرح مندوبو مصر للمؤتمر مشروعات المحطات الجديدة التى أقيمت فى القاهرة والتى ستوجه اذاعاتها قريباً جداً إلى كافة أنحاء الكرة الأرضية ، وقد روعى تعميم فكرة برنامج « صوت العالم العربى » الذى بدأت مصر تذيعه من محطة الموجة القصيرة على البرنامج الثانى منذ عهد قريب على أن تسير الاذاعات العربية فيه على سياسة موحدة وقد وجهت الدعوة للامارات العربية وعددها سبع ووجهت الدعوة أيضاً لليمن بصفتها دولة عربية رغم أن اليمن ليس بها محطات للاذاعة

وبعد انتهاء جلسات المؤتمر أقام مدير محطة الاذاعات المصرية الأميرالاى محمد كامل الرحمانى مأدبة عشاء استمع فيها أعضاء المؤتمر الى تسجيلات من أغانى فيلم « دنانير » كما أقام السيد وزير الارشاد مأدبة عشاء لهم بفندق سميراميس

السيد فتحى رضوان وزير الدولة يتجاذب الحديث مع جانب من المدعوين الى حفلة مدير الاذاعة المصرية وقد ظهر الى جانبه الدكتور رئيف ابى اللمع الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية والاستاذ اسعد داغر مدير ادارة الصحافة بالامانة العامة ، والاستاذ اسعد الا سعد رئيس وفد لبنان

فريق من المدعوين تتصدرهم حرم الاستاذ احمد عسه مدير الاذاعة السورية وقد ظهر الى يمينها احد المدعوين الاجانب فزوجها الاستاذ احمد عسه ... وذلك أثناء حفلة العشاء التى اقامها مدير الاذاعة تكريما للوفود العربية ...

تبادل التسجيلات

اقامت المطربة ملك مادبة عشاء لمؤتمر الاذاعة العربى الاول وقد تناول المدعوون فى سهرتهم ما انتوته لجنة البرامج والتعاون الفنى من جعل محطات الاذاعة العربية تستهدف فى برامجها الى تربية المواطن العربى تربية واعية ليحرص على القومية العربية وتبصير العرب بماضيهم وحاضرهم واذكاء روح العمل لبلوغ آمالهم ، كما يجب العمل على تحقيق ايجاد الذوق الفنى العربى العام وتعزيز اواصر الاخوة بين الشعوب العربية من طريق تعرف بعضها فنون البعض الاخر . ومن أهم القرارات التى فكر فيها المجتمعون هى الرغبة فى رفع مستوى الاغانى والاناشيد وتوصية محطات الاذاعة العربية بتبادل التسجيلات ونصوص البرامج بالاتفاق فيما بينها . وترى فى الصورة اليمنى عضوى وفد سوريا ولبنان تتوسطهما السيدة ملك وهى تصغى لاحدى المدعوات ، وفى الصورة الثانية السيدة ملك وقد غلبها الضحك عقب نكتة طريفة ألقتها السيدة حرم عضو الوفد السورى

الاميرالاى محمد كامل الرحمانى رئيس المؤتمر والاستاذ عبد الله المنيعى عضو الوفد السعودى ـ والاستاذ اسعد الاسعد رئيس الوفد اللبنانى وقد جلسوا الى احدى موائد العشاء فى فترة سكون فى بداية المادبة

كان احد خطباء الحفلة يلقى كلمته عندما التقطت هذه الصورة للاستاذ احمد زكى الخياط مدير الادارة القانونية بالجامعة العربية والاستاذ محمد بن صويد رئيس الوفد الليبى وهما يستوعبان كلمات الخطيب

الاستاذ سميح الموصلى عضو الوفد السورى وحرمه على مائدة العشاء يستمعان الى احدى التسجيلات الجديدة التى لم يسبق اذاعتها لكوكب الشرق الآنسة ام كلثوم ، وتراهما وقد بدا عليهما الطرب اثناء استماع التسجيل

حول العالم الفني

هكذا يفعلون

يزور مصر في هذه الأيام أحد مساعدي المخرج الأمريكي الكبير سيسيل دي ميل لدراسة حالة الاستديوهات المصرية ومعاينة بعض الأماكن ، ومعرفة الامكانيات الموجودة عندنا ، كي يعود الى هوليود ويقدم تقريرا الى شيخ المخرجين الذي يعتزم اخراج فيلم « الوصايا العشر » وتصوير مناظره الخارجية في مصر .

وهذا الفيلم كما هو معروف ، يصور قصة سيدنا موسى وكيف تحدى فرعون ، ثم خرج مع قومه عبر البحر الأحمر الى سيناء حيث تجلى له الله سبحانه وتعالى . وقد سبق أن أخرجه سيسيل ب . دي ميل في عهد السينما الصامتة ، ولكنه يريد هذه المرة أن يصور مشاهده الخارجية في الأماكن الحقيقية التي وقعت فيها الحوادث .

وقد علمنا أن تصوير الفيلم لن يبدأ قبل عام كامل خلافا لما نشر في بعض الصحف والمجلات .

ومع ذلك فان في يد مساعد « دي ميل » نسخة كاملة من سيناريو الفيلم كما سيظهر على الشاشة . وهذا الأمر هو الذي يدفعني الى كتابة هذه الكلمة لكي ألفت النظر الى تقصير خطير في عملنا السينمائي . اننا لا نهتم كثيرا باعداد السيناريو قبل دخول الاستديو بوقت كاف يسمح بالاستعداد للعمل .

بل ان بعض المنتجين يتعاقد مع الاستديو على حجزه في موعد معين دون أن تكون في يده قصة الفيلم الذي يريد تصويره . وتكون النتيجة أن يبحث عن أي قصة ، ويدفع بها الى المخرج الذي يصنع منها سيناريو كيفما اتفق ، لكي يستطيع دخول الاستديو في الميعاد .

وأرجو ألا يظن أحد أنني أبالغ اذا قلت انني رأيت مخرجا كبيرا يعمل في تصوير فيلم من تأليفه ، قبل أن يكمل وضع الحوار . وشاهدت مساعده يسعى اليه في المساء ، لكي يطلب اليه كتابة الحوار اللازم للمشاهد التي سيجري تصويرها في الصباح .

قد تكون هذه شطارة ، ولكنها جرأة بالغة على صناعة السينما ، واستهتار بالعمل الفني . فلا عجب اذا ظهرت هذه الأفلام مليئة بالأخطاء من ناحية السيناريو والحبكة والحوار .

والواقع اننا نهمل هذه الناحية الهامة في عملنا السينمائي مع أنها الأساس الذي يجب أن يبنى عليه كل مراحل تنفيذ الفيلم . يجب أن تعد القصة والسيناريو والحوار كاملا ، ثم يدرس ما يحتاج اليه اخراج هذا السيناريو ، فيدفع الى المختصين في كل فرع بالتعليمات اللازمة ، ثم نختار الممثلين الصالحين للقيام بشخصيات القصة ، ونعطي لهم أدوارهم كاملة لدراستها وفهمها والتمرن عليها ، بل أن تكون في يد أبطال الفيلم نسخة كاملة من السيناريو . فاذا تم ذلك كله استطاع المخرج أن يدخل الاستديو وهو مطمئن الى أنه لن يضطر الى الارتجال والكلفتة تحت ضغط الظروف .

ويؤسفني أن أردد هذه المسائل الأولية البديهية ، ولكن ما حيلتي اذا كنا نتجاهل هذه البديهيات ؟ وهل ينكر معظم المخرجين أنه يحدث لهم أن يكون عليهم أن يدخلوا الاستديو بعد أيام قليلة ، في الوقت الذي لا يكون في أيديهم السيناريو كاملا بحواره ؟ اننا نريد أن ندخل بصناعة السينما في عهد جديد يقوم على النظام والاتقان الفني ، وهذا يتطلب منا أن نعرف أخطاءنا ، ونعترف بها ، ونحاول اصلاحها .

أنور أحمد

دون آدامز
نجمة م.ج.م

كشف من الموهوبين يضيع شطرا كبيرا من حياته في التردد ..
وهدى سلطان واحدة من هؤلاء

انها موهوبة ، ولا بد انها كانت تعرف أنهـا موهوبة ، قبل أن تدرك أول الشباب

لا بد أنها كانت تعرف أن لها صوتا حنونا يثير الشجي ، وأن لها وجها مليحا ترتاح اليه العيون اذا رأته على المسرح أو الشاشة

ولا بد أن واحدا أو أكثر من واحد من افراد اسرتها — وهى أسرة فنية ناجحة ، فشقيقها محمد فوزى ، وشقيقتها هند علام ... ومن يدرى .. فلعل في الاسرة مواهب اخرى لم تزل مغمورة غير مستغلة — اقول لا بد أن واحدا أو أكثر من واحد من اسرتها قد قالوا لها منذ صغرها أنها موهوبة ... ولا بد أن أصدقاءها وصديقاتها قد سمعوها وهى طفلة ، فطربوا لها ... ولكنهـا ترددت فأضاعت جزءا من شبابها ان لم يكن نصفه

تطلعت الى الفن بعين حالمة ..

وتطلعت الى الزواج بقلب مشوق

وترددت سنوات .. ثم اختـارت الزواج واغمضت عينيها من اضواء الفن وكان زوجهـا الاول فنانا ... كان مخرجا أصاب شهرة طيبة في فترة الحرب ، ولامر لا اعرفه ، افل نجمـه فاختفى عن العيون منذ سنوات

ولا بد أن هذا الفنان قد لمس هذه المواهب في هدى ، ولكن الغيرة حملته على أن يطوى عليهـا جدران البيت ، ويحول بينها وبين الانظار

ومع انه قد احس أن نجمه آخذ في أفول ، الا انه لم يشأ أن يخلط بين حظه في الفن وحظه في الزواج ، ولم يرض أن يلعب بالورقة الناجحة التى بين يديه . ولو انه لعب بها ، لو انه قدم هدى الى دنيا الفن في ذلك الوقت ، لتغير وجه تاريخه ، ولكان اليوم في طليعة السراة من أهل الفن

ولكنه فقدها من حيث اراد أن يحتفظ بها

لقد هاجها الشوق الى الفن ... الى حلمهـا القديم الذى كانت قد آثرت عليه الزواج

وتطلعت بعينيها ، من بيتها الصغير الانيق في شارع الهرم يومئذ ، الى بناء واسع يقع منها على مسيرة خطوات . وكان هذا البناء هو ستوديو الاهرام .. ورأت الصاف الموهوبين وهم يروحون

أهل الفن في المرآة
هدى سلطان

بقلم الأستاذ صالح جودت

ويغدون في سيارات فخمـة وحلى فاخرة ، تحتاطهن من الشهرة هالات وهالات

وتطلعت الى المرآة ... فرأت وجها أجمل من اكثر الوجوه التى تلمع على الشاشة

ثم غنت ... وارهفت سمعها الى صوتها .. فاحست فيه من الشجى ما لم تحسه عند أكثر الذين يلهـون بالذهب ، من مطربى الاذاعة والسينما

ولمحت اسم شقيقها محمد فوزى مكتوبا في كل مكان بحروف من نور .. فتذكرت أيام الطفولة والصبا في طنطا ، حين كانت تغنى ويغنى شقيقها معها ، فتجد لدالها يطربون لها مثلما يطربون له .. أو اكثر قليلا

ورأت اين اصبحت .. لانهـا كفرت بالفن ، واين اصبح شقيقها ، لانه آمن بالفن

ثم لمحت نجم زوجها في أفول ...

وهنا خرجت عن صمتها ، وتمردت على وكرها، ونفضت حبل ترددها ، وانطلقت الى دنيا الفن ..

انطلقت الى هذا الفضاء الواسـع الرحب المضياف للموهوبين . ولكنها انطلقت متأخرة قليلا

... بعد أن فقدت نصف شبابها ... على أن في النصف الآخر متسعا ، ومتسعا واسعا لهـا ، تستطيع فيه ، ان أخلصت للفن ، أن تعوض ما فات ، وأن تصيب ما تشتهى من شهرة وثراء

كثير ممن تزج بهم أقدارهم في دنيا الفن،يطول بهم الجهاد ليصلوا الى المرتبة التى يشتهونها .. ومنهم من يصل بعد جهاد السنين ، ومنهم من لا يصل أبدا ... ومنهم من يسقط اعياء ويأسـا في منتصف الطريق

ولكن هدى كانت من ذلك اللون المجدود ... من هذه الفئة التى تطالعها ابتسامة القدر في أول خطواتها الى الفن ... كنور الهدى وصباح ، فقد خرجت من الظلام الى النور ، بين يوم وليلة .. وتألقت في عيون الناس منذ الليلة الاولى التى تألقت فيها على الشاشة

وواتتها ذات يوم فرصة كانت خليقة بأن تجعلها سيدة الشاشة ، عندما اختيرت لتكون البطلـة امام الموسيقار الكبير رياض السنباطى في فيلم من افلام الموسم الماضى

كان مقدرا لها أن تصبح السيدة الاولى بين السيدات الصغيرات على الشاشة لوابتسم القدر لهذا الفيـلم .. أول فيلم يظهر فيـه رياض السنباطى ... اضخم فيلم يقدمه المخرج اللامع حلمى رفله .. أول فيلم ينتظم أروع ما عرفت الشاشة من الموسيقى العالية والالحان الرفيعة

ولكن القدر لم يبتسم في هذه المرة ... لان القصة قد أفلتت من المؤلف،كما أفلت السيناريو من المخرج ... كما أفلت وجه رياض من اعجاب الجماهير ... كما أفلتت هدى من البراعة في التمثيل

انها مغنية عظيمة،وسيدة جميلة،وقد تستطيع أن تصل الى أعلى مراتب النجاح في تمثيـل الادوار الضاحكة المرحة ... لانها كذلك في الحياة .. أما الادوار الجادة الحزينة ، فانها ليست من طبيعتها ، فهى فيها قليلة الاحسان

وشيء آخر احب أن اقوله لهدى . بل لعلى اولى أن اقوله لزوجها النجم اللامع — شرير مصر الثانى — فريد شوقى ... هو أن هدى يجب أن تربط على جوفها قليلا ... وتحد من شهوة الطعام ، لان السينما لا تحب الا الاجسام الضامرة العجفاء ...

أجل ... ان الكاميرا آلة ذات مزاج شاذ .. واصلح أجسام النساء في عين الكاميرا ... هى المرأة الناحلة ... «المعضمة» .. « الملوحة » التى لا تروق لعيون أكثر الرجال !

صحفية امريكية تقول :

احذروا نجمات هوليوود

هى صحفية لها شهرتها فى اوساط هوليوود..انها اكثر من صحفية، فالكل يعتبرها واحدة من افراد تلك الاسرة الكبيرة التى تقوم عليها تلك الصناعة الضخمة فى مدينة السينما .. هى « هيدا هوبر » التى تعرف عن النجوم اكثر مما يعرفون عن انفسهم .. وقد اشتهرت بصراحتها .. تلك الصراحة التى تؤلم فى بعض الاحيان ، ولكنها فى مصلحة نجوم السينما على الدوام ، والآن استمع الى ما تقوله لبعض نجمات هوليوود

لنجمات هوليوود شكوى عامة .. وهى اننا نحن الصحفيين نهتم بالشائعات وحدها ،وننشرها على الجماهير دون أن نسعى الى الحقيقة التى تبين صحة هذه الشائعات او كذبها

وانا اقول ان هذه شكوى فى غير موضعها .. فان الصحفى الامين يسعى دائما لمعرفة الحقيقة ، ولكن ماذا يفعل اذاكان الذين تنطوى هذه الحقيقة فى صدورهم يرفضـــون التصريح بها ؟.. وهذا مثل اضربه للتدليل على ما اقول

●

ففى الخريف الماضى .. وقبل ان تقوم « آفا جاردنر » برحلتها الى افريقيا .. اثارت العلاقة التى قامت بينها وبين « فرانك سيناترا » كثيرا من القيل والقال .. وراحت الشائعات حول هذه العلاقة تتطاير هنا وهناك مما اثار غضب « آفا » وسخطها على الصحافة والصحفيين

وجريا على عادتى فى مثل هذه الظروف اتصلت بصديقتى « آفا » ، ورجوتها أن تفصح لى بحقيقة الامر .. ووعدتهـا بأن لا انشر شيئا فى أى صحيفة الا بعد أن تراجعه وتوافق عليه . ولكنها مع الاسف رفضت أن تصرح بشىء،وقالت : « هذه

انها تقول : « لى ابنة صغيرة..وكل ما أحرص عليه أن أصرفها اذا امكننى ذلك عن مشاهدة افلام السينما .. وانا اعــرف انى بذلك احرمها من متعة كبيرة ، ولكن ماذا تجدى ارشاداتى ونصائحى لها اذا كانت بعض النجمات اللاتى تراهن على الشاشة تصدر عنهن أشياء تسىء الى الآداب العامة ؟.. ان سلوك هؤلاء النجمات يترك أثره

لقدكان الملايين يعبدون « انجريد »..والدعاية نفسها جعلت من هذه النجمة قديســـة فى نظر المعجبين بها .. ولكن « انجريد » لم تحسب أى حساب لهؤلاء الملايين الذين كانوا يقدسونها عندما نسيت كل شىء الا نفسها ، وعندما اندفعت وراء عاطفتها وحدها فاتحة ذراعيها للمخرج روسلليني وهى لم تزل زوجة « للدكتور بيتر لندستروم »

ريتا هيوارث

انجريد برجمان

جودى جارلاند

مسألة شخصية ، ولا احب الخوض فيها ».فقلت لها انها تزيد الموقف تعقيدا بسكوتها عن كشف الحقيقة ، وانها بذلك تزيد فى تطاير الشـائعات حولها ..والحقيقة وحدها هى التى تقضى على هذه الشائعات

وهنا ثارت ثورتها وصاحت فى غضب : « لماذا لا يهتم الناس بالفضائح التى يثيرها كثيرون من غير المشتغلين بالســينما ، بينما اذا عطست يدى أشارت الجرائد الى ذلك بالعنــاوين الضخمة فى صفحاتها الاولى ؟!.. »

واحب أن أقول « لآفا » وغيرها من المشتغلات بالسينما انهن قـدوة للجماهير .. وكل تصرف يصدر عنهن يترك أثرا بالغا فى النفوس..واليك الدليل فى هذا الخطاب الذى تلقيته من احـــدى السيدات

فى نفوس الناس ، وخاصــة من هم فى مرحلة الشباب .. وهـذا ما يدفعنى الى منع ابنتى من مشاهدة السينما »

وفى رأيى أن هذه السيدة على حق فى خوفهـا على ابنتها من أن تتأثر بما تفعلـه بعض نجمات هوليوود .. ولست هنا أقسو على « آفا جاردنر» بالذات ، فان علاقتها « بفرانك سيناترا » انتهت بالزواج .. ولكن اصرارها على ترك الشـائعات تحدث أثرها فى النفوس دون أن تهتم باظهـار الحقيقة ، هو الذى آخذه عليها وعلى غيرها

●

ومع ذلك فان الحقيقة نفسها كثـيرا ما تكون اسوأ أثرا فى النفوس ، كما حـدث بالنسـبة « لانجريد برجمان » و « روبرت روسلليني »

فكأنها عندما فعلت ذلك قد لطمت المعجبين بها لطمة شديدة على وجوههم وهى تقول لهم : «انى لا اهتم بكم ولا باعجابكم ..! »

وقد كانت صدمة شديدة لها أثرها فى نفوس الجماهير .. حتى لقد كتبت لى فتاة تقول : « اذا كانت انجريد « القديسة » قد فعلت ذلك ، فماذا أفعل انا ومثيلاتى من الفتيات العاديات ؟ »

والفتــاة على حق فى قولهـا .. فقد لعبت « انجريد » بالنار ، وكانت يدها هى وحدها التى احترقت .. صحيح انها لم تزل تلك الممثـلة القــديرة التى عرفها الجمهور ، ولكن من الذى يشاهد أفلامها الآن .. ؟ »

●

و « ريتا هيوارث » التى احتل اسمها رؤوس

صفحات جرائد العالم عندما تزوجت من الامير « على خان » .. أقول ان « ريتا » لم تزل حتى الآن ماثلة أمام محكمة الرأى العام

والرأى العام قاس لا يغفر .. فقد نسيته « ريتا » فجأة . وأدارت له ظهرها غير مهتمة بشيء الا نفسها .. لقد تركت مجدها وجمهورها لكى تتزوج .. ولو انها تزوجت واستمرت فى نفس الوقت فى عملها السينمائى لما قال الجمهور شيئا ، فانه لا يعارض فى زواج الممثلة . ولكنه يصدم فى نفسه اذا تركته فجأة وهو ما يزال يطلب المزيد من فنها

وقد عادت « ريتا » الى السينما ثانيا بعد طلاقها من « على خان » .. فهل ترى الجمهور عاد يتحمس لها مثل حماسه السابق ..؟

صحيح ان الاقبال كان شديدا على فيلم « غنائية ترينداد » الذى عادت فيه « ريتا » الى السينما .. فهل هذا دليل كاف على ان الجمهور لم يزل متعلقا بريتا ..؟ قد يقال ان الجمهور أراد ان يرى كيف تبدو « الاميرة ريتا » على الشاشة .. ومن هنا كان اقباله عليها بدافع الفضول .. وقد يقال غير هذا .. ولكن الذى لا شك فيه ان الجمهور ما يزال يحس بالصدمة التى أحدثتها « ريتا » فى نفسه بهروبها منه ..

ومهما يكن الامر ، فانى احب ان انصف « ريتا » واقول ان فى امكانها ان تسترجع شعور جمهورها نحوها بالعمل الشاق والحياة المعتدلة التى لا تثير حولها أى قيل وقال .. ان لم يكن لشيء ، فعلى الاقل من اجل بنتيها .. انهما الآن كل شيء فى حياتها .. والامومة موضع الاحترام عند الجميع ، فاذا اخلصت « ريتا » لامومتها ، ولست نفسها فى سبيل طفلتيها البريئتين .. فان هذا يفعل فعله فى نفوس الجماهير . فاذا هى تستعيد مكانتها السابقة فى النفوس

•

و « لانا تيرنر » .. نجمة اخرى وقفت هى الاخرى أمام محكمة الرأى العام ، لانها تنساق مع عواطفها اكثر مما تستمع لنداء العقل والحكمة

انها تفعل ما تفعله أولا ، ثم تفكر بعد ذلك .. وعندما اعود الى تقليب صفحات حياتها السابقة ، يدهشنى ما أراه فيها من أخطاء عديدة

ان لها ثورات عديدة مع رؤسائها فى العمل .. وهى ثورات تندفع اليها بدون تفكير .. ولكنها لا تلبث ان تدرك خطأها ، ولكن بعد ان يكون ذلك قد ترك أثرا سيئا فى النفوس .. وليس معنى هذا انها اصبحت تحكم عقلها فى كل تصرف من تصرفاتها .. فانها لا تلبث أن تثور من جديد ، فيغفر لها رؤساؤها تهورها مرة أخرى ومرات .. والجمهور يسمع عن ذلك ، فيهز رأسه ويقول ، انه طيش الشباب .. لقد دللوها كثيرا ولا بأس من ان « تسوق دلالها » على الجميع ..!

ولكن لكل شيء نهاية .. فالشباب لا يدوم ، وما يغفر لها اليوم لا يغفر لها غدا .. صحيح انها ممثلة ممتازة ، ولكن حدة الطبع تتلف كل شيء .. وقد صبر عليها رؤساؤها كثيرا ، فلتحتفظ بما بقى لها فى نفوسهم من تسامح ، ولتحسب حساب جمهورها الذى يواليها بعطفه وحبه

•

وهذه « جودى جارلاند » .. لقد ثارت هى الاخرى اكثر من مرة على رؤسائها .. وقد كنت الدخل دائما بينها وبينهم لاصلح ما يمكن اصلاحه .. ان ثورات « جودى » لم تكن بسبب سوء فى خلقها . ولكن بسبب ارهاقها فى العمل وسيرها على نظام قاس من أكلها لكى تحتفظ برشاقتها ، انها تحب عملها . ومن أجل ذلك كانت تخضع لذلك النظام القاسى الذى أتلف أعصابها وأوقعها فى مشاكل عديدة مع رؤسائها .. وكانت النتيجة انهم ابعدوها عن فيلم كانت تستعد للظهور فيه

ولم يؤثر هذا على حب جمهورها لها .. لقد كان يدرك حالتها ويشفق عليها مما تلاقيه من عناء فى عملها .. وقد تجلى هذا الحب عندما حاولت « جودى » الانتحار . فقد تلقت آلاف الرسائل من المعجبين الذين اثارهم الحادث ذعرا

وتجلى هذا الحب مرة أخرى على اشده عندما ظهرت « جودى » على خشبة المسرح فى الحفلات الغنائية التى أقامتها .. فان تاريخ امريكا لم ير اقبالا شديدا على سماع مغنية كما رأى عندما عادت « جودى » الى جمهورها من جديد .. تقف أمامه بلحمها ودمها لا مجرد خيال على الشاشة

ومع هذا كله .. فانى أنصح « جودى » بان تخفف من حدة طبعها .. انها ليست ملزمة بالظهور فى افلام او حفلات عديدة .. فلتعمل بقدر ما تسمح لها صحتها واعصابها .. فقد وصلت الى المجد الذى تريده .. وعليها أن ترحم نفسها من الاندفاع فى مشقة عملها .. ان راحتها هى التى تحفظ لها هدوء أعصابها ، فلا يصدر عنها ما يثير المشتغلين معها ، او ما يعطى عنها صورة مشوهة ربما يؤثر على ما لها فى نفوس جمهورها من حب واعجاب

اثارت العلاقة التى قامت بين آفا جاردنر وفرانك سيناترا كثيرا من القيل والقال .. وراحت الشائعات حول هذه العلاقة تتطاير هنا وهناك مما أثار غضب « آفا »

صلاح سرحان وسميحة أيوب يهبطان سلم المسرح .. هل هذا سلم المسرح ؟ ...

يقضي عبد الوهاب معظم يومه في هذه الشرفة .. مع الأولاد والأصدقاء .. أو مع الألحان ...

عندما تغني نجاح سلام في بهو سان استفانو .. بينما يقوم كمال الطويل بمهمة الأوركستر

البحث عن الفن ..

سوف تنتابك الحيرة اذا حاولت أن تتخير المكان الذى يمكنك أن تقضى فيه « الويك اند » فى هذا القيظ الخانق

ان مصيف مرسى مطروح مثلا من المصايف الممتازة ، ولكن لا بد أن تكون من ذوى الأملاك لكى تنزل فى فندقه الأنيق الرشيق « الليدو » .. أو من أفراد الكشافة لكى تقنع بالمبيت فوق الرمال .. او – على الأقل – عضوا بالنادى الأهلى لكى تنام فى معسكره هناك !

ومصيف رأس البر أيضا من أجمل المصايف المصرية ، ولكن الذباب هناك من أبطال المصارعة !

والاسكندرية .. انها هى الأخرى من الطف واظرف شواطىء مصر ، خصوصا فى هذا الأغسطس ، ولكن هناك البلدية .. وهناك أيضا أصحاب الفنادق والبيوت الذين يعتقدون ان سياسة التقشف مجرد اشاعة ! ومع ذلك ، تعال معى نقض « الويك اند » فى هذه المدينة – أو بعبارة أدق – هذا الشارع الممتد من المنتزه الى رأس التين ، الذى اسمه الكورنيش ، فهناك سنلتقى بأهل الفن .. وذلك أضعف الايمان !

مسرح الشعب

قبل أن تصل الى « الكورنيش » يجب ان تمر بذلك الميدان الكبير ، ميدان المنشية ، ففى الحديقة

ميمي شكيب وماري منيب في حديث لا يصلح للنشر .. بينما يظهر سراج منير في وضع دراماتيكي جاد

البحث عن الاخبار في صفحات الكواكب بين سناء جميل وكمال يس ومحمود عزمي ...

.. في الاسكندرية

التي تقع بجوار الميدان ، أقام المسرح الشعبي مسرحا للترفيه عن الطبقات الفقيرة من جمهور الاسكندرية ، والرواية التي يقدمونها الآن اسمها « منصور أفندي » وكانت تسمى قبل ذلك « منصور بك » وسبحان مغير الأحوال !

والواقع ان فكرة المسرح الشعبي – كما ترى من اقبال الجماهير على المسرح – فكرة موفقة ، فمن مثل هذا المسرح تستطيع المبادىء والمثل السامية أن تتسلل الى عقول البسطاء بأسرع مما يفهمونها في المدارس .. ولست اعرف من الذي قال : « اعطوني مسرحا أعطكم شعبا عظيما » ولكنني أحسده لأنها كانت على لسانه !

الفن دول !

ولا تظن يا عزيزي ان ممثلي المسرح الشعبي من توافه الفنانين ، ان بعضهم له تاريخ تعرفه خشبات المسارح في مصر منذ ثلاثين عاما ، وبعضهم كان زميلا لسلامة حجازي وجورج أبيض ويوسف وهبي ، بل ان بعضهم كانوا نجوما لامعة في سماء المسرح قبل أن تغمرها سحابة السينما، ولكن الفن دول يا صديقي ..

(البقية على صفحة ٣١)

دردشة وفكاهة في كواليس فرقة الريحاني بين دنيا زاد والقصري ومحمد الغريب ..

أنا.. لست دباغا

للاستاذ زكى طليمات

ياما فى الحبس مظاليم !..

اقولها بكل جوارحى بعد ان انعقد الرأى العام على اننى «دباغ» من نوع خطـير ، واننى اذا دعيت الى مادبة فقد وجب ان تتخذ اجراءات معينة حتى لا أسطو على كل طعام فاحرم المدعوين من الاكل !..

وقد تسألنى كيف قامت هذه الشهرة الملعونة التى طوقت عنقى ؟ . فاقول : ان المتهم الاول هو الصحافة ، او قل بعض الزملاء الصحفيين الذين راوا ان يصوروني بصورة « الدباغ » الذى يحمل فى وجهه عشرة أفواه !.. لقد أرادوا هذا لكى يملأوا صفحات من الصحف التى يعملون فيهـا بالعجيب والطريف والشاذ من سلوكى،وصوروني -كما يحلولهم- عندلقالى بالفراخ المحمرة والاوز الخارج من الفرن !..

واؤكد اننى فكرت مرارا فى ان احتكم الى المحاكم وارفع قضية لرد هذا التشنيع ، واتهم هؤلاء الزملاء الصحفيين بانهم يشوهون سمعتى كمواطن مصرى له مركزه فى الهيئة الاجتماعية .. ولكن حال دون التنفيـذ اننى زميل مثلهم ، واعرف ماذا ابتلع من المواضيع « المطبوخة » حينما لا اجد موضوعا اكتب فيه .. وكنت دائما اعزى نفسى بان اولاد الصنعة يجب الا ينشبوا اظافرهم فى بعضهم البعض ...

وقد تسألنى : وابن موضع الصدق فى هـذه السمعة ؟

فاقول لك ، ورزقى من الموائد على الله — اننى رجل احمل معدة واحدة وفما واحدا ... وان ما اتناوله من الطعام لا يتجاوز القدر العادى الذى يكفى الانسان السليم الصحة والمعدة ... ولكننى أعترف ايضا ، باننى حينما اجلس الى الطعام آخذ فى مغازلته ومداعبته وتحيته بين «التلمظ» وسيل اللعاب والمصمصة ... فيخيل لمن حولى اننى دباغ اصيل ... هذا كل ما فى الامر !..

والناس معذورون فى ان يتهيبوا دعوتى الى موائدهم ، لان اكثرهم لا يفرق بين الرجل «النهم» الذى يملأ بطنه بكمية وفيرة من الطعام ، وبين «الذواقة» الذى يستسيغ الطعام ويتذوقه ، ويتحدث بمآثره وافضاله ، وينظم فيه قصائد الشعر !

واذكر قصة جديرة بالرواية :

كنت بالفرقة المصرية مديرا فنيا،وجاءتنا ممثلة حديثة العهد ، ولكنها ذات طموح كبير ، فدعتنى الى تناول الغداء فى منزلها بعد ان عرضت على قائمة الطعام ، فوعدتها بتشريف هذه القائمـة الحافلة بالماكولات ...

وبالطبع لم يغب عنى ان السبب الاول فى دعوتى ، هو ان ترضى بطنى حتى يرضى عنها ضميرى ... او هى تأخذ بالمثل العامى المعروف : « اطعم الفم تستحى العين !..»

وجلسنا حول المائدة،واعترف بان الوان الطعام التى قدمتها لى كانت شهية للغاية ... ولكننى لم اتناول منها الا القدر العادى الذى يشبع أى انسان سليم الصحـة ، فلاحظت ان التعجب يرقص على وجه الممثلة الجديدة ... فسألتها :

— فيه ايه ... بتبصى لى كده ليه

فأجابتنى وقد ابتلعت عجبها :

— مفيش حاجة،بس ...

ووقفت «بس» فى زورها

... فناولتها كوبا من الماء

فعادت الى التنفس ...

وحدث بعـد ذلك ، أن احتسيت — اكراما للطعام وتحية للداعية ..كأسين من الويسكى ، على الرغم من اننى اكره الويسكى ولا اتعاطاه الا فى المناسبات التى يقضى على فيها ادب اللياقة ان اجارى من حولى فى الشراب ... ولهذا فان هذين الكأسين من الويسكى جعلانى بين الاستقامة والتطوح ... وحسبت الداعية اننى«استويت» فأخذت فى مغازلتى ... ولا اعرف لماذا لم استجب الى هذه المغازلة ، الا ان ضميرى الفنى كان مستيقظا على الرغم من الويسكى ... وضميرى الفنى لا يقبل مساومة فى شئون المسرح واعمال الفرقة ...

ولاحظت ان الممثلة المستجدة اخذت تنظر الى فى دهشة بالغة ، فسألتها :

— ايه الحكاية ؟

فقالت :

— اسمع يا أستاذ زكى ... انا سمعت انك «دباغ» ... لكن لقيتك بتاكل زى أى واحـد عادى !

وبعدين ؟

— وسمعت انك دايما تغازل الستات... لكن مش لاقيه فيك حاجه

فأجبتها :

— الحمد لله ... سأخرج من عندك ولا عنديش اى سمعة اتباهى بها !

وقد تسألنى : الم يفكر احد فى ان يأخذ عليك انك لا تأكل كثيرا ؟

واجيب بان هـذا لم يقع ولا مرة واحـدة ويا للاسف !.. وانى انتظر ذلك اليوم السعيد الذى اتهم فيه باننى رجل لاشهية لى فى الطعام ولا طمع لى فى النساء !

هل تعلم ؟

• ان « اليس فاى » ولـدت فى ٥ مايو سنة ١٩١٥ .. وان اسمهـا الاصلى هو « البرت » ؟

• وان « جيمس ستيوارت » ولد فى ٢٠ مايو سنة ١٩٠٨

• وان الممثل « روبرت ستيل » بدأ العمل بالتمثيل وهو فى سـن الثانية ؟

• وان اسم « جيل باتريك » الاصلى هو « بيجى فيتز باتريك » ؟

• وان « جين اوترى » بطل افلام رعاة البقر المعروف ، يرتدى ملابس رعاة البقر فى حياته العادية ؟

• وان نجوم هوليوود يحصـلون على ٣٦ مليونا من خطابات المعجبين فى السنة ؟ وان الطوابع التى تلصق على هذه الخطابات تبلغ قيمتها ٦٨٠ الفا من الجنيهات ؟ وان واحـدا من كل خمسة من المعجبين ، يطلب صورة النجم الذى أرسل اليه خطابه ؟ وان البقية اما يعبرون عن اعجابهم بأدوار مثلها النجوم ، او يطلبون معلومات عن النجم نفسه ، او يسألون النصيحة فى أمر من الامور ؟ وان استديوهات هوليوود تدفع حوالى ١٥٠٠ جنيه فى الشهر اجرا لمجموعة من الموظفين تتولى ترتيب تلك الخطابات ، وتنظيم الرد عليها ؟

• وان « جودى جارلند » عندهـا ثلاثة من اجهزة الراديو ، تفتحها معا وترفع صوتها الى اعلى الدرجات اذا ارادت الاستماع الى الاذاعة ؟ وانها تضع قدميها على المقعد الموجود امامها فى السينما ؟ وانها شاهدت أحـد الافلام ١٤ مرة ؟ وانها تبكى باعلى صوتها خلال مشاهدتها للافلام الدرامية؟ وانها اعتادت قضم اظافرها بأسنانها ؟

• وان الممثل « جين هيرشولت » يمتلك ٧٥ زوجا من النظارات ، مثل بها شخصيات مختلفة فى الافـلام التى اشترك فى تمثيلها حتى الآن ؟

• وان « مارلين ديتريش» تشترى من الفراء والجواهر والثياب ، اكثر مما تشترى اية نجمة اخرى ؟

• وان « ميكى رونى » يمتلك سبعا من ساعات اليد ، يلبس واحدة منها فى كل يوم من ايام الاسبوع ؟

• وان هوايات « كلارك جيبل » هى الصيد بانواعه ، والرحلات ، وسهرات المنتديات الليلية ؟ وانه يفضل المرأة التى تفضل هذه الهوايات بشرط أن تكون جميلة ايضا ؟

• وان «ألندا دارنل» تتورم شفتاها بعد كل قبلة تتلقاها امام الكاميرا ، او بعيدا عن الكاميرا ، وذلك لان بشرتها حساسة جدا ؟

• وان « باربرا ستانويك » كانت عاملة مصعد قبل اشتغالها بالسينما ؟

• وان اسم « روبرت تيلور » الحقيقى هو « ارلنجتون سبانجلر برو »

• وان اسم « باربرا ستانويك » الاصلى هو « روبى ستيفنز » ؟ وان « روبى » معناها « ياقوتة » ؟

قد يهمك أن تعرف ..

• ان « كاترين مكلويد » لبست فى فيلم « رجل لكساس » ، قيمة تكلفت « آلاف من الجنيهات » ، لانها صنعت من فراء « المنك » الثمين ، ورصعت بالجواهر !

• وان « بوب نيل » أهدى « ديانا لين » ، فى عيد ميلادها الواحد والعشرين ، سوارا من الذهب تتدلى منه ١٤ نجمة كل منها تحتوى ماسة صغيرة ، وكل منها تحمل اسم فيلم من الأفلام التى مثلتها النجمة المذكورة !

• وان « جين اوترى » صنع لنفسه الفا حذاء من أحذية رعاة البقر عرفه ربخ ، وزينه بالذهب والفضة حتى بلغت تكاليفه ١٤٠٠ جنيه !

• وان « ريتشارد كونت » كان جرسونا قبل أن يشتغل بالتمثيل !

• وانه فى ولاية « اوكلاهوما » مدينة سميت باسم نجم أفلام رعاة البقر المعروف وهو « جين اوترى » !

• وان من هوايات « ليونل باريمور » أن يشجع الممثلين والموسيقيين الناشئين بكل ما يملك من وسائل !

• وان كلا من « هيدى لامار » و « جنجر روجرز » و « جوان كراوفورد » و « همفرى بوجارت » و « بول دوجلاس » و « بوليت جودارد » طلقن ثلاث مرات حتى الآن !

• وان « جوان بنيت » و « ميرنا لوى » و « فيكتور ماتيور » و « ديك باول » و « دوريس داى » و « جين وايمان » و « ايرول فلين » و « كلارك جيبل » و « آفا جاردنر » و « جرير جارسون » و « لانا تيرنر » و « كارى جرانت » و « ريتا هايوارث » و « آن شريدان » و « آن سوذرن » و « روبرت ووكر » قد طلق كل منهم مرتين حتى الآن

• وان « جيمس كاجنى » يعيش سعيدا مع زوجته التى تزوجها منذ ٢٨ عاما !

• وان « شارل بوايه » احتفل مع زوجته أخيرا بمرور ١٩ سنة على زواجهما !

• وان « بوب هوب » يعيش مع زوجته التى أمضى معها حتى الآن ٢١ سنة !

• وان كلا من « روبرت ميتشام » و « دانى كاى » ، متزوج لم يفترق عن زوجته منذ ١٣ سنة !

• وان « شارلز لوتون » متزوج من الممثلة « الزا لانكستر » منذ ٢٤ سنة !

• وان « جوبل ماكريا » متزوج من النجمة « فرانسس دى » منذ ١٩ سنة !

• وان « راى ميلاند » يعيش مع زوجته التى احتفل معها أخيرا بمرور ٢٢ سنة على زواجهما !

• وان « روبرت مونتجومرى » يعيش كزوج سعيد مع زوجته منذ ٢٥ سنة !

• وان « روبرت يونج » متزوج منذ ٢٠ سنة !

• وان « سبنسر تراسى » ينوى الاحتفال قريبا بعيد زواجه الذى مر عليه حتى الآن ٣٠ سنة !

• وان « ادوارد . ج . روبنسون » متزوج منذ ٢٨ سنة !

• وان « جورج مورفى » لم يفترق عن زوجته منذ ٢٧ سنة !

١ ـ احضري قطعة من القماش ومكواة وارسمي حولها ستة مساحات متساوية

٢ ـ قصي هذه المساحات بالمقص على الرسم الذي رسمتيه على المكواة

٣ ـ ضعي رقما على كل قطعة وحيكي القطع بحيث تكون متساوية

قبعة من صنع يديك

لقد أقبل الصيف وغصت عارضات المحلات التجارية بالقبعات التي تحمي رأس « الفتنة » وتمشيا مع سياسة التقشف تستطيعين الا تقفي طويلا أمام هذه العارضات لتختاري ما يلائم ذوقك منه .. ان الفنانة فاطمة السلحدار تقدم لك طريقة مبتكرة بسيطة لصنع قبعة للصيف، زهيدة الثمن جميلة المنظر ، وهي فضلا عما تضفيه عليك من أناقة ستضمن حسن العلاقات بينك وبين زوجك لان ثمنها لن يتعدى العشرة قروش ...

٤ ـ ولا بد من كي «البيريه» من الداخل ومن الخارج لكي يحتفظ بشكله

٧ ـ هذه هي النتيجة .. قبعة جميلة بتكاليف زهيدة من صنع يديك

٥ ـ اثني القماش من الداخل لثنية قصيرة لكي تكون أجزاء «البيريه» متساوية
٦ ـ لا بد أن تتأكدي من أن تكون القبعة متوازنة من جميع جهاتها

حديث تليفوني مع عبد الوهاب

حول ثورة الموسيقيين

ان الموسيقار عبد الوهاب يغني في حالتين ، الاولى امام الميكروفون ، والثانية في سماعة التليفون .. وفي كلتا الحالتين لا تكاد تسمع صوته الهامس.وانت اذ تسمعه يتحدث من خلال التليفون تقتنع بحديثه بسهولة ، لا لانه يعتمد على المنطق او اللباقة فحسب ، بل لانه يحرص على ان يتحدث كما لو كان يغني ، وشيء آخر تمتاز به طريقة عبد الوهاب في استعمال جهاز التليفون ، ذلك هو الحرص على ان يبدو وكانه يغازله ، فتراه يحنو عليه في رقة بالغة ، حتى ولو كان يتحدث الى قسم البوليس !.. وقد اتصلنا بعبد الوهاب تليفونيا لنساله رايه بوصفه نقيبا للموسيقيين عن المشكلة التي خلقتها الاذاعة،والتي اثارت عاصفة من الاحتجاجات في محيط الموسيقى والطرب . والى القراء ما دار بيننا وبين نقيب الموسيقى

● **هل انت مع الاذاعة .. ام مع النقابة ؟**

– انا مع النقابة طبعا بصفتي موسيقيا مسئولا عن مصالحها ومصالح اعضائها ، ولكن ليس معنى هذا ان اكون متحيزا لثورة ربما تكون في فنجان

● **الآن ما رايك في المشكلة من وجهة النظر المحايدة ؟**

– قل لي اولا ما هي هذه المشكلة ؟

● **بعض اعضاء النقابة من الموسيقيين والمطربين يحتجون على الاذاعة لانها قررت تسجيل انتاجهم وعرضه على لجنة اختبار لتقرر صلاحيته للاذاعة ام رفضه**

– في الواقع هذه مسالة طبيعية وليست مشكلة كما يتصور الكثيرون ، فتسجيل الاغاني قبل اذاعتها عمل تفرضه على الاذاعة مهمتها ومسئوليتها امام المستمعين حتى ينتفي كل احتمال في ان تذاع اغنية غير متقنة ، وهذا يحدث في كل اذاعات العالم تقريبا ، وهو من ناحية اخرى اجراء يخدم الموسيقيين والمطربين أنفسهم أكثر من غيرهم ولن تؤثر عليه العوارض الطارئة من مرض أو اجهاد أو غيره

● **ولكن المحتجين على هذا الوضع يرون ان اللجنة التي تحكم على التسجيلات غير جديرة بالسلطة التي اعطيت لها .. فما رايك ؟**

– يجب أن نعرف أولا أن صلة الاذاعة بالفنانين وغيرهم هي صلة تجارية بحتة ، فليس في استطاعة احد ان يحول بينها وبين مثل هذا الاجراء اذا رأت انه في صالح برامجها ، ثم انه مهما كانت اشخاص اللجنة فان أسباب الاحتجاج ستظل قائمة طالما كان هناك اختبار ، ولست أدرى ما الذى يدفع أى فنان – يثق في انتاجه وقدرته على الأداء – الى رفض اختبار اغانيه ، فمثل هذا الرفض لا يفهم

● **بعض الفنانين يطالبون بان تعطى لهم الفرصة للاستماع الى تسجيلاتهم واعادتها اذا اشتملت على عيوب فنية ، فما رايك ؟**

– هؤلاء معهم الحق ، ويجب فعلا أن يمنحوا الفرصة لمعرفة أوجه الخطأ في اغانيهم او الحانهم، ثم اعادة التسجيل بعد تلافي الاخطاء ، فالمعول عليه في الأمر كله كما أعتقد ، هو الوصول الى محصول طيب ووفير

● **ولكن الاذاعة ترفض اعادة التسجيلات بحجة ضيق الوقت .. بينما يرفض الموسيقيون اعادة التسجيل بعد رفض التسجيل الاول الا اذا تقاضوا اجورهم**

– هذه في رأيي هي المشكلة،وكنت قد عرضت اقتراحا على الاذاعة يقضي بتخصيص شعبة موسيقية تؤخذ من فرقة الاذاعة وتكون مهمتها تسجيل اغاني المطربين لكيلا تحملهم مصاريف تسجيلات قد ترفض ، ولكن يبدو أن الاذاعة لم تأخذ بهذا الاقتراح

وانهى الموسيقار عبد الوهاب حديثه بقوله :

– وعلى أي حال سنحاول أن نزيل كل آثار لشكايات الفنانين بما يحقق للجميع مصالحهم ان شاء الله

حفلة اقامتها الاذاعة فى أكبر حديقة ببرلين فى الهواء الطلق

حدث في برلين

للاستاذ صلاح ابو سيف

هذه قصص ونوادر من برلين كان بطلهـا الكاتب ابان رحلتـه اليهـا اخيرا ...

وبرلين مقهى اعد على الطريقة الباريسية : اضواء ملونة ، وجو باريسى أنيق ، وفتيات يقمن بخدمة الرواد ... ويعتبر هذا المقهى ملتقى للفنانين الالمان وغيرهم من الذين ينزلون ضيوفا على برلين

وقد خطر لى أن اذهب الى هذا المقهى لامضى وقتا طيبا فى مشاهدة تلك الجموع الغريبة من الناس واهل الفن فى هذا الجو الباريسى البديع، فلما ذهبت وجلست الى احدى الموائد وجدت الناس حولى واحدا يتكلم الفرنسية وواحدة تتكلم الالمانية وآخرين يتكلمون الانجليزية والهنغارية وغيرها فى رطانات لا أعرف عنها شيئا ...

وجاءتنى « جارسونة » حسناء لهـا قوام الشماليات الفارع وعيونهن العميقة الزرقة ... وحيتنى بابتسامة ثم بدأت تحدثنى بلغة انجليزية فقالت وهى تتأمل تقاطيع وجهى انها تعتقد اننى فرنسى من الجنوب ... فضحكت وأجبتهـا بالنفى ... فعادت تقول لى أنت اذن ايطالى ... فقلت لها ولا هذه ايضا !..

وابتعدت الجارسونة خطوة ثم جعلت تدقق النظر فى من جديد ... واخيرا صاحت : اذن انت مصرى !

واكنى نفيت لها هذه فى لهجة جادة ... وهنا سألتنى فى بساطة : « اذن من أين تكون ؟ » فقلت لها ، وبنفس البساطة التى تحدثنى بها : « انا من كينيا بلاد « الماو ماو » !..

ووقع ما لم اكن أتوقع !.. فقـد ذعرت الجارسونة الحسناء والقت بالقائمة التى كانت فى يدها واندفعت تجرى وهى تصرخ !..

ونظر الناس نحوى فى دهشة وعجب ... وكان الموقف المفاجىء قد اربكنى فلم استطع ان اقول شيئا ، خاصة واننى أعلم انهم لن يفهموا ما قد اقول !..

وانقذنى مدير المقهى الذى اسرع الى فافهمته سر الدعابة التى حدثت منى للجرسونة ، فضحك ... ثم تولى شرحها – بكل اللغات – للزبائن الذين كانوا يستمعون وقد استولت عليهم الدهشة والفزع !.

ان معلومات الناس فى الخـارج عن مصر ، معلومات ضعيفة ضئيلة ... وسأسرد هنا قصة رأيتها بعينى رأسى

اهتمت احدى المجلات الكبرى فى المانيا بعمل تحقيق صحفى عن الحياة فى مصر بمناسبة زيارة وفد السينما المصرى لبرلين ، وقد اوفدت أحـد مندوبيها ليستقى المعلومات اللازمة ، وشاء سوء حظ هذا الصحفى أن يقع فى يد أحـد الزملاء الذين يتمتعون بحدة لسان وقدرة على «التريقة»

ابتدره الصحفى بالسؤال قائلا : «كيف تأكلون فى مصر ؟ » .. فأجابه على الفور :

« نحن نأكل العظام ونلقى اللحم !.. »

واعترت الدهشة الصحفى الالمانى ولكنه اخفاها بسرعة ... وعاد يسأل : « وكيف تنامون ؟ » فقال أخونا المصرى : « نحن نضع الاسرة وننام تحتها !.. »

وعاد الالمانى يسأله : « وهل عندكم صحف ؟» فقال صاحبنا : « لا ... ولكننا ننتظر الصحف الواردة من برلين !. »

وفجأة اقبلت السيدة فاتن حمامة فى ثوب سهرة أنيق يشع منها سحرها المصرى الساحر ، وقام صديقنا المصرى ليصافح فاتن، وهنا ابدى الصحفى رغبته فى التعرف عليها ، فقدمها له المصرى قائلا: «السيدة فاتن حمامة نجمة السينما المصرية ..»

وكاد القلم يسقط من يد الصحفى لفرط الدهشة والاعجاب ، فجعل يتأمل نجمتنا المحبوبة وهو لا يصدق عينيه ... وسألها عن جنسيتها فأكدت له انها مصرية لحما ودما !..

وهنا نظر الصحفى الى صاحبنـا المصرى ، وقال له وهو يبتسم : «لقد فهمت دعاباتك ! سابدأ الاسئلة من جديد !.. »

وبدأ الاسئلة واجابه عليها صديقنا المصرى كما ينبغى ... وبعد ايام قليلة خرجت المجلة تشيد بمصر والمصريين ...

لمدة شهر واحد بمناسبة موسم الاجازات

هدية ثمينة تقدمها دار الهلال ...

لكل من يشترك أو يجدد اشتراكه فى احدى مجلاتها

- فى فصل الصيف ، موسم الاجازات ، كم تحلو لك القراءة فى وقت فراغك خصوصا اذا استمتعت بهذه الكتب والروايات الرائعة التى تصدرها دار الهلال ، لذلك رأينا ان نقدم هذه الهدية المجانية لكل مشترك جديد ولكل من يجدد اشتراكه فى «الهلال» او «المصور» او « الاثنين » او « الكواكب » لمدة سنة كاملة على الاقل وذلك دون اية زيادة فى قيمة الاشتراك ، ومن يدرى ، فقد يتيح لك هذا الاشتراك ان تفوز باحدى جوائز يانصيب دار الهلال المجانى
- سنهدى لكل مشترك لمدة سنة كاملة فى «الهلال» ٣ نسخ من كتب وروايات الهلال ولكل مشترك فى «المصور» ١٠ نسخ ولكل مشترك فى «الاثنين» ٧ نسخ ولكل مشترك فى «الكواكب» ٨ نسخ يختارها من القائمة المنشورة هنا
- للمشترك ان يختار هديته من « كتاب الهلال » او « روايات الهلال » او منهما معا بشرط ان يتقيد بعدد النسخ الذى يخوله له اشتراكه كما هو مبين فى الفقرة السابقة
- يجب ان يتم الاشتراك وان تسدد قيمته فى المدة من ٢٠ يولية سنة ١٩٥٣ الى ٢٠ اغسطس سنة ١٩٥٣
- اذا لم تتمكن من الحضور لاستلام هديتك من دار الهلال بشارع محمد عز العرب « المبتديان » بالقاهرة او من شركة الصحافة المصرية بشارع النبى دانيال بالاسكندرية وميدان الساعة بطنطا نرسلها اليك خالصة اجرة البريد
- تحتفظ دار الهلال بحق استبدال المؤلفات التى تنفد بمؤلفات اخرى من المجموعة المبينة هنا
- قيمة الاشتراك تدفع نقدا او بموجب الاذونات او حوالات بريدية او شيكات للمقيمين بمصر والسودان وفى الخارج بموجب حوالة مصرفية على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية او الى احد وكلائنا

قيمة الاشتراك فى مجلات الدار لمدة سنة (الهلال ١٢ عددا - المجلات الاسبوعية ٥٢ عددا)

	فى مصر والسودان	فى سوريا ولبنان (بالطائرة)	فى الحجاز والعراق وشرق الاردن	فى الخارج	فى الامريكتين
الهلال	٥٠ قرشا صاغا	٧٥ قرشا سوريا او لبنانيا	٨٠ قرشا صاغا	٢٠ر٦ شلنا	٤ دولارات
المصور	٢٠٠ قرش صاغ	٢٨ ليرة سورية او لبنانية	٢٥٠ قرشا صاغا	٣ جنيهات استرلينية	١٠ دولارات
الاثنين	١٢٥ قرشا صاغا	١٨ر٧٥ ليرة سورية او لبنانية	١٦٠ قرشا صاغا	٤٠ شلنا	٧ دولارات
الكواكب	١٥٠ قرشا صاغا	٢٢ر٥٠ ليرة سورية او لبنانية	٢٠٠ قرشا صاغا	٥٠ شلنا	٨ دولارات

اختر هديتك من هذه الكتب والروايات

٣ كتب أو روايات لاشتراك "الهلال"
١٠ كتب أو روايات لاشتراك "المصور"
٧ كتب أو روايات لاشتراك "الاثنين"
٨ كتب أو روايات لاشتراك "الكواكب"

روايات الهلال

- ارمانوسة المصرية — للمرحوم جورجى زيدان
- الانقلاب العثمانى — للمرحوم جورجى زيدان
- اسير المتمهدى — للمرحوم جورجى زيدان
- استبداد المماليك — للمرحوم جورجى زيدان
- المملوك الشارد — للمرحوم جورجى زيدان
- جهاد المحبين — للمرحوم جورجى زيدان
- غرام عطيل — للكاتب الشهير اميل لودفيج
- رسول القيصر — للكاتب الفرنسى جول فرن
- غادة طيبة — للكاتبة الامريكية اجاثا كريستى
- انا كارنينا — للكاتب العالمى ليو تولستوى
- الزنبقة السوداء — للكاتب العالمى اسكندر دوماس
- الظلال الحب — للكاتب الشهير سومرست موم
- قلوب تحترق — للكاتب النمسوى ستيفان زفايج
- ملاك الرعب — للكاتب العالمى ادجار ولاس
- الارض الطيبة — للكاتبة بيرل بك
- روميو وجولييت — للكاتب الفرنسى بول ربو
- غادة الكاميليا — للكاتبة الفرنسية مارسيل موريت
- غراميات راسبوتين — للكاتب الفرنسى شارل بتى
- جريمة فى الريف — للكاتبة الامريكية اجاثا كريستى
- مارى انطوانيت — للكاتب النمسوى ستيفان زفايج
- الاب الخالد — للكاتب الفرنسى اونوريه دى بلزاك

كتاب الهلال

- نفرتيتى — للسيدة سوق عبد الله
- هارون الرشيد — للاستاذ احمد امين
- ماجلان قاهر البحار — للكاتب النمسوى ستيفان زفايج
- السيد عمر مكرم — للاستاذ محمد فريد ابو حديد
- سعد زغلول — للاستاذ عباس محمود العقاد
- كليوباترة فى خان الخليلى — للاستاذ محمود تيمور
- الاسلام دين الفطرة والحرية — للمرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش
- مصطفى كامل — للاستاذ عبد الرحمن الرافعى
- القائد الاعظم محمد على جناح — للاستاذ عباس محمود العقاد
- زينب — للدكتور محمد حسين هيكل
- عبقرية عمر — للاستاذ عباس محمود العقاد

اقطع هذا الكوبون وأرسله الآن ...

مدير الاشتراكات بدار الهلال بوستة مصر العمومية - القاهرة

اشراكى

ارجو ________ فى مجلة .... لمدة سنة كاملة

تجديد اشتراكى

ومرفق طيه قيمة الاشتراك وقدرها

وارجو ارسال المؤلفات التالية كهدية

....

....

الاسم

العنوان

فنانات في حياة العظماء

جاعت .. وتأكل الملوك على مائدتها!

بقلم
الأستاذ حبيب جاماتي

امسك صديقي الصحفي الفرنسي بيدي ، ووقف عن السير فجأة ، وحول نظري عن مياه البحر الزرقاء الصافية ، التي كنت مشدوها أمامها ، على ذلك «الكورنيش» البديع في مدينة «نيس» بهذه الكلمات التي قالها همسا :

ـ انظر ... انظر أمامك وتفرس جيدا في هذه العجوز المقبلة علينا ، وفي وجهها المتجعد ، وفي الالوان الزاهية التي ترتديها ، وفي قامتها التي تحاول أن تجعلها مستقيمة منتصبة ... انها بقية باقية من عهد كنا في فرنسا نسميه « العصر الجميل »

فوقفت ، ونظرت ، وتفرست !

ان السيدة المقبلة علينا ، والتي تسير بخطى وئيدة متعبة ، قد جاوزت الثمانين بلا شك . وها هي قد وصلت الى بضع خطوات منا . فاستوقفها صديقي ، ورفع قبعته ، ومد يده مسلما :

ـ بونجور مدام !

ووقفت السيدة متكئة على عصاها . وترددت قبل أن تجيب :

ـ بونجور ... من انت ؟

ـ انك لا تعرفينني ... ولكنني انا اعرفك ، واذا كان اسمك لا يطوف الآن على الالسنة ، فان ذكرك لم يمح بعد من الاذهان !

وابتسمت العجوز ابتسامة فيها سرور وفيها مرارة . وخيل الى ان دمعة تفرت من عينها وهي تقول بصوت خافت :

ـ شكرا ... شكرا ...

وهنا التفت الى الصديق الزميل وقال :

ـ مدام «أوتيرو» ـ «لابيل أوتيرو» ـ أوتيرو الجميلة كما كانوا يسمونها..

فانحنيت أمام العجوز التي لم تلتفت الي بل وجهت سؤالا لرفيقي :

ـ لم تقل لي من أنت ؟

ـ أنا صحفي فرنسي ، وصديقي هذا صحفي مصري ... فقطب جبينها المجعد ، وتمتمت :

ـ أنا لا أحب الصحفيين ... كنت أحبهم في الوقت الذي كنت لا ازال فيه « لابيل اوتيرو » لانهم كانوا لطفاء معي ... اما الآن ، وانا كما ترى ، فانهم أصبحوا مزعجين لايراعون الحالة التي وصلت اليها !

ودعونا العجوز الى الجلوس في احد المقاهي ولكنها رفضت ، وفضلت ان تجلس معنا على مقعد في ناحية من الرصيف ، على الشاطيء ...

وهمس صديقي في اذني :

ـ يمكنك أن توجه اليها ماشئت من الاسئلة ، فانها ستجيب عليها جميعا .. ان أوتيرو كانت ولا تزال ثرثارة من الطراز الاول !

وفتحت امامنا «أوتيرو الجميلة » التي لم يبق فيها أثر لجمال مضى ، صفحة من صفحات التاريخ رجعت بنا الى نصف قرن الى الوراء !

اسمها «كارولين أوتيرو» وهي اسبانية من الغجر ـ الخيتانا ـ بدأت تحترف الرقص وهي دون العاشرة ، وتطوف مع الغجريات المدن والقرى ، ترقص في الحانات ، وترقص في الطرقات ، وترقص في الافراح . ثم جعلت تغنى . ثم اعتقدت أن مواهبها تؤهلها لاعتلاء خشبة المسرح كممثلة ، فسافرت الى باريس على نفقة واحد من عشرات المعجبين بها ...

وسرعان ما تألق نجم الاسبانية الحسناء في حانات باريس ، ومقاهيها ، وملاعبها ، ومسارحها الهزلية ، فأصبحت الغجرية تعرف باسم «لابيل اوتيرو» او «اوتيرو الجميلة» وذلك في عهد كانت فيه الغانيات في فرنسا ملكات باريس المتربعات على عرش الحب واللهو والغنى . وقد امتد ذلك العهد فشمل السنوات العشرين الاخيرة من القرن الماضي ، والسنوات العشر الاولى من القرن الحاضر . ولم يأفل نجم أولئك الغانيات الا بنشوب الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤

وكان تاج أوتيرو ألمع التيجان التي زينت جباه الفاتنات بالعات الفن والهوى في آن معا ، في العاصمة الفرنسية !

ولم يحدث ان حام حول امرأة حسناء عدد من أصحاب التيجان والعروش

كالذين ضربت به أوتيرو القياس العالي من هذا القبيل . فقد كاشفوها باعجابهم ، او بحبهم ، واكلوا على مائدتها ، ونزلوا في بيتها ضيوفا متنكرين ، واغدقوا عليها النعم والهدايا ، واثاروا خلافا مع زوجاتهم الملكات بسبب علاقتهم بهذه الملكة المزيفة ، ومن بين هؤلاء العشاق او المعجبين

قيصر روسيا نيقولا الثاني ، الذي لم تكن رابطة الحب قوية بينه وبين زوجته ، فبحث عن قلوب رحبة الجوانب خارج نطاق الزوجية — وبلغ شغفه بالغجرية الاسبانية مبلغا أفقده وقاره احيانا ، فكان يقول عن نفسه : « انا امبراطور الممالك الروسية واوتيرو الجميلة ! »

والقيصر غليوم الثاني امبراطور المانيا ، الذي كان دائما يشعر بميل خاص الى الفنانات من ممثلات ومغنيات وراقصات ، والذي جعلته اوتيرو يركع على قدميها . وقالت عنه : « انه يفتل شاربيه ويرفعهما الى اعلى امام العالم ، ولكنه امامي لايفتلهما بل يخفضهما الى اسفل ! »

وقد اهداها وهي في حوالي العشرين من العمر ، صورة زيتية رسمها لها احد كبار هذا الفن بباريس ، وباعتها في شيخوختها بثلاثة آلاف فرنك !

وتضم القائمة اسم ادوارد السابع ، ملك بريطانيا العظمى وامبراطور الهند — قبل ان يعتلي العرش وبعد ان اعتلاه — وكان من رواد الملاهي الباريسية ، ومن المترددين على الساحل اللازوردي في الشتاء . وقد طالما رافقته اوتيرو الجميلة في رحلاته ، على ذلك الساحل ، وفي مدينة نيس بالذات ، حيث تقضي الفاتنة السابقة ما تبقى من حياتها

وايضا « البرت الاول » ، ملك بلجيكا ، الذي اوشك ان يفترق عن زوجته البرابيث بسبب الغجرية اوتيرو ، التي الهبت صدره بنيران الحب فصار يترك بلاده سرا ليلتقي بها في باريس

وغوستاف ملك السويد ، الذي عرفته غانيات اوروبا مرحا مغامرا ، وشاركته اوتيرو في الالعاب الرياضية التي كان يمارسها ، وبخاصة لعبة التنس ، فاصابته مرة بكرتها في عينه ، وبكت هي بدل ان يبكي هو ، فنفحها بمبلغ من المال وبخاتم من الالماس لكي تسكت وتجفف دموعها !

وفرديناند الاول ملك بلغاريا ، الذي فزعت منه الحسناء منذ اول لقاء . وتقول انه الرجل المتوج الوحيد الذي تعمدت ابعاده عنها بالرغم من انه كان اكثر الملوك لجاجة والحاحا ومطاردة لها

وهناك قائمة لاتقع تحت حصر ، من الامراء والقواد والكبراء والاغنياء ، تضم الى هذه القائمة من ارباب العروش والتيجان ، الذين نسوا مشاغلهم او اذلوا انفسهم عند قدمي المراة التي ظلت عشرات السنين تلعب بقلوبهم وعقولهم وجيوبهم ، بدون ان تشعر من ناحيتها بما يشبه الحب او يقرب منه ، بالنسبة الى كل واحد منهم فان اوتيرو الجميلة لا تخفي هذه الحقيقة ، وهي ان العظماء قد احبوها ولكنها لم تحب احدا منهم . وليس معنى هذا ان قلبها لم يخفق لعاطفة الحب ولم يشتعل بنيران الغرام . ولكن حبها وغرامها كانا ينصبان على اشخاص من بيئة اخرى ، اي من الشبان الذين كانت تربطها بهم رابطة العمل والعشرة اليومية

ان فاتنة الملوك كانت دائما تذكر انها بنت الشعب ، وان ابناء الشعب اجدر بأن تهديهم قلبها وتمنحهم حبها !

ولكن ، اسمع ما تقوله عن نفسها :

— كنت اعشق اللعب واميل الى الميسر دون اية تسلية اخرى ... كانت المائدة الخضراء مستولية على مشاعري كلها ... كانت تسخرني وتجلبني اليها بلا انقطاع ... وما اكثر الليالي التي قضيتها في نيس ومونت كارلو حول تلك الموائد التي التهمت ثروتي الفا بعد الف ومليونا بعد مليون !

وتلك التي بددت ثروة طائلة في اماكن اللعب ، تعيش اليوم في نيس ، على مقربة من الكازينو الذي خسرت فيه جزءا من ثروتها ، بمبلغ خمسة آلاف فرنك — اي خمسة جنيهات في الشهر ، تاتيها من ريع خاص لا يمكنها التصرف فيه

وانها لمعجزة حقا ان تتمكن اوتيرو العجوز المريضة من الاكتفاء بهذا المبلغ الزهيد ، لتدفع اجر الحجرة الصغيرة التي تحتلها في فندق لا يوجد في نيس ارخص منه ، ولتبتاع ما يلزمها من طعام تسد به الرمق بعد ان كانت تقيم المآدب لملوك اوروبا ، فاصبحت اليوم تعرف النوم على الطوى !

وسالت الجميلة الحسناء التي اصبحت على حافة القبر :

— هل عرفت مصر ؟

فاغمضت عينيها لحظة ، ثم استخرجت من ذاكرتها هذه الكلمات :

— مصر ... نعم ... عرفتها ... والفضل في هذا لاحد متعهدي الحفلات الايطاليين .. بلاد جميلة .. اهلها ظرفاء كرماء .. ركبت جملا عند الاهرام ، وحمارا في قناطر النيل ...

واظنها تعني باحد المتعهدين الايطاليين « الامبرزاريو دلباني » صاحب الكورسال ، وبقناطر النيل « القناطر الخيرية »

وقد باعت اوتيرو جميع ما كانت تملك من حلي وجواهر وتحف وهدايا العظماء ، ولكنها تتحلى بقطع من الزجاج الملون ، وتضع في صدرها زهرة زاهية الالوان مثل الثياب التي ترتديها

وكان عمرها منذ ثلاثة اعوام ٨٢ سنة !

ولما افترقنا عنها مودعين شاكرين ، قالت :

— سامكث هنا ساعة اخرى ، لادفأ بحرارة الشمس ، لانه لم تعد لدي وسيلة اخرى للتدفئة !

لن أنسى أبدا رحلتى القصيرة الى مدينة «نيس» فقد ذهبت اليها لانجاز بعض الاعمال ، حيث قضيت اياما فى تلك المدينة الجميلة الخالدة التى تمتد بدلال فى حضن البحر الابيض

وكنا فى الربيع ، فسرت يوما على شاطىء البحر فى الطريق الذى يعود الى ايطاليا املا عينى من جمال الطبيعة ، واشاهد المنازل الصغيرة المتفرقة على سفوح الجبال كأنها الحمائم

ورأيت أحد هذه المنازل فلفتنى منظره ، فقد كان أشبه بمعبد ابيض للحب والأمل ، تحوطه حديقة كبيرة حافلة بالوان الزهر ، حتى ليخيل الى الرائى أن المنزل قد بنى داخل طاقة كبيرة من الزهور

وجذبنى جمال المنزل البهيج ، فاقتربت من بابه ، ورأيت مكتوبا عليه « فيلا دانتان » ، فسألت نفسى أى شاعر جاء الى هذا المكان الفريد ، فبنى هذا المعبد لنفسه

ورأيت عاملا يقطع الصخر من الجبل فسألته عن صاحب المنزل فقال :

— ان صاحبته هى الآنسة جولى رومان

ووقفت اردد هذا الاسم الذى لم يكن غريبا على اذنى

جولى رومان .. !!

نعم .. لقد سمعت هذا الاسم ترددة الالسن فى طفولتى . انها

قصة قصيرة
الممثلة الكبيرة
بقلم

معربة بتصرف عن موباسان

تلك الممثلة القديرة ، التى احرزت منذ عشرات السنين شهرة لم يحظ بها ممثل من قبل . لقد كانت أشهر امرأة فى باريس ، وكانت امنية كل قلب ، واسطورة على كل لسان

وتذكرت كيف هجرت المسرح وهربت مع احد عشاقها ، وهو شاعر فتى ، الى «سيسيليا» مدينة الحب والجمال . وكان هربها بعد أن مثلت رواية جديدة ، نالت فيها نجاحا منقطع النظير فاثار اختفاؤها ضجة كبيرة ، وكان حديث باريس فترة طويلة من الزمان

وجاءت الاخبار بعد سنين بموت حبيبها الشاعر ، ثم انقطعت اخبارها بعد ذلك ، بعد ذلك ، حتى حسبها الناس فى عداد الاموات . ولكن هاأنذا اعثر عليها مدفونة فى جنة من الورود

وترددت قليلا ، ثم تقدمت من الباب ، وقرعت الجرس ، فجاء خادم فى العشرين من عمره وفتح لى الباب . فأخرجت بطاقتى وكتبت عليها كلمة اعجاب وتحية ، واستأذنت الممثلة الكبيرة فى رؤيتها . وعاد الخادم بعدقليل ليأذن لى بالدخول وقادنى الى بهو أنيق ، حسن الرياش . وتطلعت حولى فرأيت على الحائط صورة كبيرة للممثلة فى احد ادوارها الشهيرة وصورة اخرى لحبيبها الشاعر الجميل

ثم فتح الباب ، ودخلت امرأة صغيرة الجسم ، كبيرة السن ، لها وجه مجعد معروق،وعلى رأسها تاج من الشعر الناصع البياض

وتقدمت نحوى فى خطوات بطيئة ، ومدت الى يدها وهى تقول بصوت صاف حلو الرنين :

ـ شكرا يا سيدى .. فما ارق عاطفة رجال هذا العصر اذ يذكرون نساء العصر الماضى !

فرويت لها كيف اجتذبنى جمال منزلها الغارق فى الزهر ، فأردت ان أعرف صاحبه ، فلما علمت أنها هى صاحبته لم املك نفسى من زيارتها

فقالت :

ـ هذه أول مرة يزورنى فيها زائر يا سيدى ، ولما جاءنى الخادم ببطاقتك تحمل عبارة التحية ، تملكنى الاضطراب ، وشعرت كأنما سأرى صديقا غاب عنى منذ سنين ... اننى فى الواقع ياسيدى كامرأة ماتت لا يفكر فيها انسان

وسكتت قليلا ثم قالت :

ـ ومع ذلك فما أظن ان موتى الحقيقى سيتأخر طويلا . اننى امشى اليه ، وهو يمشى الى ، ولا بد ان نتقابل فنتعانق يوما

ورفعت المرأة بصرها الى صورتها القديمة الجميلة ، ثم ادارت بصرها الى صورة حبيبها الشاعر وقالت :

ـ ان الانسان لا يستطيع أن يظل على الدوام شيئا يذكر !

فقلت :

ـ ما كان ابدع حياتك واحلاها !

فتنهدت وقالت :

ـ نعم .. كانت بديعة وحلوة

وشعرت ان صدر المرأة العجوز ينوء بما يحمل من ذكريات الماضى السحيق ، وانها تريد أن تتحدث ، فأخذت اسألها فى رفق ، وأخذت هى تتحدث ، وتجتر ذكريات حياتها الماضية . قصت على قصص مجدها الفنى الغابر ، واحداث حياتها الحافلة بالشهرة والثروة والهناء

وسألتها :

ـ هل كانت اسعد ايامك تلك التى قضيتها على المسرح ؟

فأجابت قائلة فى حدة :

ـ كلا .. كلا

ثم نظرت الى صورة حبيبها نظرة حزينة وقالت :

ـ بل كانت معه !

فقلت :

ـ ان اسعد ايام حياتك لم تكن معه ، بل كانت مع الحب ، ولم يكن هو الا ممثلا على مسرح هذا الحب

ـ ربما .. ولكن اى ممثل كان !

ـ نعم .. ان الفضل لا يرجع اليه بالذات فى هنالك ، فلو احببت شخصا آخر واحبك بدوره، لاحسست معه بالسعادة نفسها

ـ كلا يا سيدى .. لا اظن ذلك . ان هذا الحبيب الراحل كان يغنى لى بشعره أنغاماخالدة من انغام الغرام يعجز غيره عن التغنى بمثلها . فقد كان شاعرا ، وكان مغرما ، وقد ذقت معه طعم الحياة وعرفت معنى السعادة الحقة الباقية

وتساقطت دموع المرأة على خدها المتغضن فى صمت وسكون ثم قالت :

ـ ان القلب يكبر ياسيدى مع الجسم ويدركه الهرم ، أما قلبى فانه ما زال غضا طريا . انى قد جاوزت السبعين ، ولكن قلبى لا يزال ابن العشرين ، ولهذا تراه يعيش وحيدا فى الحياة بين احلامه وبين الزهور

واردت ان استأذن بعد ذلك فى الانصراف فقالت :

ـ هل تقبل دعوتى للعشاء ؟ . اننى اسعد بذلك واسر ...

فقبلت دعوتها . وسارت بى الى الحديقة نستروح نسيمها ، حتى اذا أقبل الليل وأشرق القمر ، جلسنا على شرفة واسعة امام البحر ، وفى ضوء القمر ، فأشارت بيدها اليه وقالت :

ـ انظر اليه يا سيدى . اننى أحب هذا القمر واعشقه . احب اشعته الفضية ، ووجهه المشرق الحنون . احبه لانه كان شاهد سعادتى الوحيد ، حتى اننى فى بعض الاحيان أجن فانصرف ... ولكن لا ، لن أقص عليك ذلك حتى لا تسخر منى ...

فأقسمت لها اننى احترم شعورها وقولها ، وقبلت يدها تأكيدا لقسمى . فنادت احدالخدم واسرت اليه كلاما قال الخادم على أثره :

ـ حسنا يا سيدتى

ومضت فترة من الزمن ، ثم اذا بها تشير الى قائلة :

ـ انظر هناك فى نهاية ممشى الحديقة ، تحت اشجار البرتقال التى تتألق فوق رؤوسها اشعة القمر

ونظرت فأدهشنى ما أرى

رأيت شخصين،فتى وفتاة،يسيران متخاصرين وهما يتقدمان فى صمت حالم هادىء ، ويختفيان فى ظل شجرة ثم يظهران . أما الفتى فكان يرتدى ثيابا حريرية بيضاء يزينها الريش ، مما كان يلبس فى العصر الماضى . وأما الفتاة فكانت ترتدى ثوبا حريريا أزرق يشف عن محاسن جسمها الفتانة

وتقدم العاشقان فى ضوء القمر ، ثم مال الفتى على صاحبته واختطف من ثغرها قبلة طويلة . ولما اقترب العاشقان عرفت فيهما خادمى الممثلة الكبيرة

وانكشف الموقف امامى

ان المرأة التعسة تأمر خادميها بتمثيل دور العاشقين ، بعد أن يلبسا ثياب العهد الذى عاصرته فى شبابها . وهى تجعل من حديقتها الجميلة فى ضوء القمر مسرح التمثيل ، بينما تجلس هى فى الشرفة تتطلع اليهما ، وتعيش فى هذا الوهم الجميل

ونظرت الى المرأة بجوارى فوجدتها تحدق فى العاشقين وقد استغرقها المشهد ، فضمت يديها الى صدرها ، وأشعت عيناها ببريق عجيب، وشغلت عنى وعن كل شىء بهذا المشهد الذى أعاد اليها الماضى مجسما ينبض بالحياة

ولف الفتى ذراعه حول خصر الفتاة ، ثم عاد يمشى معها حتى اختفيا كما تتلاشى الرؤى الذهبية

وغادرت «فيلا دانتان» وقلبى يفيض بالأسى من اجل هذه المرأة التى تقتات بالوهم ، وتدفن نفسها حية فى قبر من الزهور

أنور أحمد

لقاء مع الربيع

جنيفر جونس

« اننــا نحكم على الزواج الذى يصاحبه فارق السن بين الزوجين بالفشــل : لان لقاء الخريف مع الربيع ، ودوام اللقاء فى وفاق امر مستحيل . ولكن الزيجات السعيدة فى هوليود تستطيع ان تقنعك بان الحب هو العامل الاول فى الوصــول الى الســعادة »

المراة التى تحب لا تسال رجلها : «كم تبلغ من العمر » !!

والكهل اذا عشق ، يميل دائما الى الفتيات الصغيرات .. ويناجى فتاته باسلوب المتصابى ، ولا يقول لها مطلقا : أنت فى سن ابنتى ..

وعندما تزوجت اليزابيث تايلور من ميشيل وايلدنج تم كل شىء فى سرعة البرق ، وكان الذى يراها يجزم انها تهرب من شىء

وكانت اليزابيث فعلا تهرب من زوجها السابق نيكى هيلتون ، ولعل هذا هو السبب الاول الذى جعلها تتناسى أن ميشيل يصلح ابا ، ولا يصلح زوجا

وكانت اليزابيث تحب الليل ، واندية الليل .. واما اليوم فهى تحب ميشيل وحده . وميشيل يكاد يطير بها فرحا ..

وقد كان ميشيل قبل زواجه من اليزابيث باسبوع واحد واقعا فى حب الجدة مارلين ديتريش ولكن القسمة والنصيب حولت مجرى حياته من امراة فوق الخمسين الى صبية فى العشرين !

وهوليود ، والدنيا كلها ، تعرف شارلى شابلن العجوز وهوايته العجيبة بحب الفتيات على شريطة الا تتجاوز اعمارهن العشرين ربيعا ..

وقد كان شارلى فى رحلة حالمة مع فتاة

لورين باكال

...سيلفرد ماريس» — وكان عمرها ...م عاماً عندما وقعت في غرامه ...راي» وهي لا تتجاوز الخامسة ...

...ال في شابلن مزيد من الجاذبية ... يكون مرجع ذلك انه يلوح ...بمستقبل باهر في السينما ، ...ن لانه ذائع الصيت ، وهناك ...مغريين في الرجل الذي يتعلقن ...الا أن يكون شهيرا مرموقا بين ... وتقول شارلي : لن اكفعن ... طالما كان في عرق ينبض ..

...بطلة البيت !

...الدلائل التي تؤكد نعومة الحياة ...ب الهادىء الذي يضم ديك باول ...ليسون . ان جون فقدت من ...سعة أرطال لمجرد أن ديك أصيب ...القلب الى مرض الزمه الفراش ...سابيع ، وويل لك ان سمعتك ...صف ديك بانه عجوز .. انها ...لك هذه الهفوة لانها تعتقد ...اب شباب القلب .. وديك من ...ناحية يفضوع قوة وحيا وشبابا ... كانت جوان بلونديل ، زوجة ...ولى فاشلة في الاحتفاظ به .. ...عرته أن حياتهما شركة تجارية ...زوجية ، وحين تم الطلاق بينهما ...كل ما يملكان مناصفة .. حتى ...المطبخ . أما جون فقد جعلت

مونا فريمان

بوليت جودارد

ديك ينسى كل ما يتعلق بالمال فاودع كل ما له في البنوك باسمها واشترى لها فيلا انيقة ..

وكل الدلائل في حياة الزوجين السعيدين تدل على أن الشركة روحية ابدية غرامية !

تكاليف ..

ولقد انفق همفري بوجارت ثروة — يقال انها بلغت ١٠٠,٠٠٠ جنيه — ليحصل على الطلاق من زوجته الاولى «مايو ميثوت» وليتزوج من لورين باكال .. والفارق بين عمر همفري وعمر لورين ثلاثين عاما ضربت بها لورين عرض الحائط ، وضربت عرض الحائط ايضا بغرامها من احد كبار رجال السياسة من الحزب الديمقراطي وسارعت لتقول لهمفري : « نعم .. أنا أقبلك زوجا » !

ولورين مسرفة لا تبقي على مال ، وهمفري حريص لا ينفق الا للضرورة وليس البذخ في طبعه .. ولكن حب همفري للورين أنساه المال ، فدفع من طيب خاطر ٢٠٠,٠٠٠ ريال ثمنا للبيت الرائع الذي عرضته هيدي لامار للبيع..واصبح مسرفا متلافا . وهنا حدثت المعجزة .. اشفقت لورين على زوجها من هذا الاسراف فانقلبت حريصة .. وهي الآن تسعى لاقناعه بالعودة الى سياسة التقشف الاولى

اليزابيث تايلور

سياسة الهروب !

كان جنيفر جونز المطرد شيئاً يخزى كبرياء زوجها روبرت ووكر وكان من المستحيل الا تسعى جنيفر لمزيد من الشهرة والمجد لمجرد مجاملة زوجها الذى وقف الخط البيانى لصعوده عند درجة معينة .. وكان الطلاق هو الوسيلة الوحيدة لتنطلق جنيفر فى أعقاب المجد !

وتقابلت جنيفر مع دافيد سلزنيك ـ احد أعلام السينما ـ ورغم الشيب الذى يتفشى فى رأس دافيد والتجاعيد التى كست وجهه فقد احبته جنيفر .. وتزوجا !

وكانت جنيفر من النساء اللواتى لا يدخلن على قلوبهن أكثر من رجل ، اما دافيد فقد كان من الرجال الذى لا يدخلون على قلوبهم أقل من عشر فتيات .. الاولى بصفة زوجة والتسع الباقيات بصفة صديقات !

ولكن جنيفر ـ وفى طبعها الغيرة ـ ابت ان تخضع للامر الواقع ، وكانت اذا جلست مع دافيد فى مكان عام .. واستقبل دافيد صديقة من صديقاته تسللت جنيفر فى هدوء وعادت الى البيت .. وارتاحت هى لسياسة الهروب التى جنبتها عواقب الاندفاع وراء تصرف احمق قد يؤدى لفقد زوجها . وكان زوجها يسارع بالاعتذار عن تصرفه ، وفى المرة الوحيدة التى لم يعتذر فيها استقلت جنيفر أول طائرة الى أوربا .. وما كاد سلزنيك يعرف ذلك حتى لحق بها فى طائرته الخاصة ، واعتذر لها فى باريس !

ودافيد يهتز سعادة لكل نجاح تصيبه جنيفر ، وهو يستعمل نفوذه فى كل الجهات لكى تظفر جنيفر بالشهرة التى يريد أن تطرد لها ، ويعقد المؤتمرات الصحفية مع الصحفيين من أصدقائه لكى يعدد حملات دعاية واسعة النطاق لها . والمعتقد أن تعقل جنيفر وخدمات دافيد لها ، سيبقيان على الزواج رغم فارق السن بينهما

تضحيات !

يبلغ مايك اوشيا السابعة والاربعين ، وتبلغ فرجينيا مايو السادسة والعشرين ، ولا يمكن أن تجد زوجين نموذجيين كمايك وفرجينيا .. ومايك شديد المرح ، وفرجينيا شديدة الاعجاب بكل ما يقول وما يفعل .. وقد قبلت عن طيب خاطر أن تدفع ٢٥،٠٠٠ ريال لزوجته الاولى كتعويض ونفقة، حتى لا يعانى مايك شيئاً فى سبيل تدبير هذا المبلغ الذى يعتبر ضخما بالنسبة لموارده .. قافها بالقياس لدخلها

وقد كان كارى جرانت سعيداً مع كل زوجاته السابقات اللواتى كانت اعمارهن فى مثل عمره .. ولم تتبدد هذه السعادة حينما تزوج من بتسى دريك التى تصغره بعشرين عاما .. بل اكد بعد شهور من زواجه انه لو عرف ان بتسى ستوفر له كل هذه السعادة لما رضى بأى امراة تزيد عنها شهرا واحدا

والزوج العجوز ، والزوجة الشابة يتحرقان شوقا لطفل يملا حياتهما .. وقد قررا أن يتبنيا طفلا ان لم تجد عليهما السماء به ..

حرمان !

حرمت أوليفيادى هافيلاند من حنان الاب فى طفولتها، لانه طلق أمها وهى بعد فى سن مبكرة وتزوج من فتاة يابانية ذات طابع غريب فى جمالها .. وقد شبت أوليفيا وهى تبحث عن زوج حنون ، وفى ذهنها أن الحنان لا يمكن أن يتدفق الا من رجل يكبرها .. ولا مانع من أن يكون فى عمر أبيها ، وقد تزوجت أوليفيا من جون هوستون ... وحين لم يوفر لها حنان الاب طلبت الطلاق منه .. وتزوجت بعد ذلك من ماركوس جودريش . وماركوس غيور الى حد الجنون حرم عليها أن تحدث أصدقاءها .. وحدث أن دق التليفون وهما يتناولان طعام الغداء فقامت لترد على المتكلم ، وقفز هو فى سرعة ليختطف من يدها سماعة التليفون وليفهمها أن التحدث فى التليفون ممنوع عليها ..

ولابد لكى تجلس الى أوليفيا لاى سبب من الاسباب أن تحصل على تصريح من ماركوس .. والا فانك ستجنى على الهدوء الذى يخيم فى منزل الزوجية

ان أوليفيا رغم هذه الغيرة الشديدة سعيدة لانها تجد فى ماركوس الصدر الحنون الذى طالما بحثت عنه لتسند راسها اليه

صغيرة .. الى الابد !

ان الناس الذين اعتادوا أن يروا مونا فريمان طفلة صغيرة فى أفلام السينما لا يصدقون انها أصبحت فتاة يافعة العود مكتملة النضوج ، حتى ان اكدت صورها لهم هذه الحقائق فما زالت صورة الطفلة الغريرة منطبعة فى أعماقهم، وقد تركت هذه الفكرة عقدة فى دخيلة مونا التى ساءها أن يظل الناس على اعتقادهم بأنها طفلة .. وبأنها ستظل طفلة الى الابد ..

وقد احبت مونا بنج كروسبى .. ووجدتها فرصة سانحة لكى تثبت للناس انها لم تعد طفلة بدليل انها ستتزوج من بنج الذى يزيد على الاربعين .. ومونا تنتظر اليوم الذى توقع فيه وثيقة الزواج .. لتضع حدا لافكار الناس التافهة

ومن ناحية اخرى تجد الزوجات اللواتى زحفن نحو الخريف والشيخوخة يعشن فى سعادة مع أزواج فى الربيع .. فهناك جنجر روجرز مع جاك برجراك وهناك برندا مارشال مع بيل هولدن ، ثم الباتور باركر مع جلين فورد

ان هذه الزيجات ناجحة لان احد الطرفين فيها يتمتع بالعقل الراجح ، وتجارب الحياة .. وهما يعينان على السير سفينة الزواج الى شاطىء الاحلام والسعادة !

متعة الصيف

للنجمة جين هاجن

ترجمة م.ج.م

كلما اقبل الصيف فكرت فى الراحة والاستجمام .. ولكنك احيانا تقتطعين من عمرك اياما لهذه الراحة ثم تعودين الى البيت أكثر ارهاقا مما كنت ... لسبب بسيط هو انك لاتعرفين السبيل الصحيح الى الاستجمام المنشود ..
هذه نصائحى اليك لكى تجعلى من ايام الراحة والاستجمام شيئا ممتعا جميلا ...

• فى اعتقادى ان اقل مدة يجب ان تقضيها فى الصيف هى ثلاثة اسابيع .. لأنها مدة تكفى لتحقيق برنامج المتعة الذى رسمت خطوطه .. ولا تأتى المتعة الا من الابتعاد عن كل مايمت لحياتك الاولى بصلة .. والثلاثة اسابيع كفيلة بأن تنأى بك عن جوك القديم ، وتحيطك بكل ماهو جديد مستحب

• احرصى على ان تستمتعى فى اليوم الواحد باربعة حمامات هى : حمام فى الهواء الطلق يملأ

(البقية على صفحة ٤١)

أمٌ سعيدة .. وزوجة شقية!

هي واحدة من أمهات هوليوود العزبات
انها في التاسعة والعشرين من عمرها، ولكنها بدأت تقاسي متاعب الزواج وهي في العشرين

كانت وقتها تخطو خطواتها الأولى على الشاشة البيضاء في الأفلام الاستعراضية .. وكانت فكرة الزواج والأمومة أبعد ماتكون عن خاطرها ، لأنها كانت تريد أن تبني مستقبلها الفني على الشاشة بعد أن قطعت شوطاً لا بأس به كراقصة ومغنية مع الفرق الموسيقية

وليس معنى هذا انها لم تكن تحب أن تكون زوجةوربة بيت ،ولا أن يكون لها أطفال يملأون عليها حياتها بهجة وسعادة .. بل كانت تعرف أن هذه هي وظيفتها الأولى في الحياة ..ولكنها وقد سارت في ميدان الفن ، فلتكرس له حياتها حتى تحقق فيه كل أحلامها

ولكن الانسان مسير غير مخير .. فقد وضع القدر في طريقها نجماً من أشهر نجوم السينماوقتذاك وهو « جون باين »

وقامت بينهما صداقة وطيدة جعلتها تغير رأيها بعد ثلاثة شهور . . . !

كانت لجون باين ابنة في الرابعة من عمرها اسمها « جوليا » ، أنجبهـا من زوجته الأولى النجمة « آن شيرلي » .. وكانت الطفلة تعيش مع أبيها محرومة من حنان الأم وعطفها ، فأحست « جلوريا دى هافن » ـ عندما رأت الطفلة ـ بعاطفة الأمومة تطغى عليها ، فقبلت في الحال أن تكون لها أما

كانت مترددة في الزواج من « جون باين » ولكن « جوليا » أزالت هـذا التردد عندما اندفعت نحوها أول مرة في عذوبة الطفولةورقتها فشعرت « جوليا » أن حبها لجون باين ما كان يثنيها وحده عن رأيها في عدم الزواج المبكر ، لولا إشفاقها على طفلته التي تحتاج إلى من يهتم بها ويرعاها

•

وعاشت جلوريا مع جونوابنته كأسعدماتكون زوجة وأما في هوليوود..وقبل أن تنقضي سنتان على زواجهما بدت لها بشائر الحادث السعيدالأول في حياتها

وكانت جلوريا قد بدأت تجنى ثمرة جهادها في

النجمة السينمائية جلوريا دى هافن بين طفليهـا توم وكاثلين .. لقـد آثرت جلوريا ان تعود للشاشة لتحس بلذة الكفاح من اجل طفليهـا . . .

عالم السينما ، بعد أن أصبحت من نجماتها المرموقات ولكنها توازن بين واجبها كنجمة سينمائية ، وبين واجبها كزوجة وأم .. ان أحد الواجبين يجب أن ترجح كفته على الأخرى ، فليس في إمكانها أن تجمع بين الواجبين في وقت واحد

وأخيراً قررت دون تردد أن تهجر عملها في السينما لكي تستقبل حادثها السعيد الأول

وفي عام ١٩٤٦ استقبلت جلوريا طفلتها الأولى « كاثلين » . . وقد قضى مولدها على كل حنين تحسه أمها نحو السينما وأفلامها ، فقد كان الندم يساور جلوريا بين حين وآخر بعد أن اعتزلت الشاشة ، ولكن مجيء الطفلة قضى على كل شعور بالندم في نفسها ، وجعلها تقتنع بأن تكون أما فقط قبل أن تكون نجمة سينمائية

•

ولكن السعادة التي كانت تنتظرها كزوجة كان يشوبها بين وقت وآخر ما يعكرها . . وقد يكون هذا شيئاً عاديا بالنسبة لكثير من الأزواج ولكن جلوريا كانت مرهفة الاحساس . . فتثور أعصابها لأتفه سبب .. بل لأبرد سبب إذا أردت التعبير الصحيح

فبقدر ما كانت هي سريعة الغضب ، كان جون باين يضع أعصابه في ثلاجة . .

كانا يستعدان مثلا للذهاب إلى سهرة . . ولكنها تنسى نفسها مع ابنتها ، فتقضى معها بعض الوقت في غرفتها تلاعبها وتهيئها للنوم .. بينما جون في انتظارها على أحر من الجمر .. وقد يطول انتظاره نصف ساعة أو أكثر . . فاذا ما جاءت جلوريا أخيراً .. قال لها بكل برود : إن الوقت قد فات ، وإن الأفضل قضاء السهرة في البيت

وتثور جلوريا ، ولكنه يضحك فتزداد ثورة حتى ينتهي الأمر بينهما إلى حد يصل بهما إلى الانفصال

ولكنه انفصال لا يطول ، فتعود المياه إلى مجاريها بينهما من جديد . . ليحدث بعدئذ مرة أخرى ما يؤدي إلى الانفصال ثانياً ، ثم إلى الصلح من جديد . . !

•

وفي عام ١٩٤٨ استقبلت جلوريا مولودا ثانياً هو ابنها « توم باين » . . وكانت « جوليا » ابنة جون باين من زوجته الأولى ، قد بلغت الثامنة من عمرها ، فأقبلت على الطفل تحنو عليه وترعاه فكانت جلوريا تطمئن إلى أن في البيت من يعنى بطفليها ويحبهما ، فلم يعد هناك ما يؤخرها عن

واحست جلوريا بفراغ في حياتها .. وهنا عاودها الحنين الى الفن .. ولم تشأ ان يتنبه طفلاها فيجدا أن امهما السانة خاملة .. وهكذا قررت أن تعود الى السينما

الخروج في الوقت المناسب مع زوجها إلى موعد أو سهرة

ولكن غيرتها على زوجها كانت سبباً من أسباب النزاع بينهما ..

كان جرس التليفون يدق ، فيتناول جون السماعة ويرد على المتحدث أو المتحدثة .. فتسرع اليه جلوريا تسأله عن الذي يحدثه ، فيضحك ويقول وهو يغطي بوق السماعة : « انها احدى المعجبات »

فتثور وتطلب منه أن يقطع المحادثة .. وتكون النتيجة المحتومة لطلبها ، الانفصال . .

وأخيراً أصبحت حياتهما جحيما لا يطاق ، فكان لا بد من وقوع الطلاق بينهما . . وقد تم في عام ١٩٥٠

وخرج جون وابنته جوليا من حياة « جلوريا دي هافن » . .

أما طفلاها كاثلين وتوم فقد بقيا معها

وأحست جلوريا بفراغ في حياتها . . وهنا عاودها الحنين إلى الفن .. لم تشأ أن يتنبه طفلاها فيجدا أن أمهما السانة خاملة . . وهكذا قررت أن تعود إلى السينما ، تسترد فيها سابق شهرتها ومجدها من ناحية ، ولكي تجد ما يساعدها على أن تهيء لطفليها مستقبلا مرموقا

صحيح أن أباهما لم يقصر في القيام بواجباته نحوهما ولكنها تريد أن تشعر بلذة الجهاد من أجلهما .. وهكذا استقبلتها السينما من جديد .. استقبلتها كأم تكافح من أجل أطفالها

هؤلاء قالوا

• ليس المهم ان تصيرى نجمة ، ولكن المهم ان تظلى نجمة

« جين تيرنى »

• الفنانات اللواتى يتبعن قلوبهن دون رؤوسهن ينتهين الى الحرمان من الزواج والعمل معا

« سيسيل . ب . دى ميل »

• نصيحة اقدمها للمخرج الناشىء : لا تطل الفيلم الا بقدر

« دافيد سلزنيك »

• افضل المرأة التى تتذكر دائما انى رجل ، فتغفر لى هفوات الرجال

« هوارد دف »

• اذا فاتنى شىء كنت اتمنى الحصول عليه ، لم اقل انى سيئة الحظ ، ولكننى اقول انى اسأت انتهاز الفرصة

« ميتزى جاينور »

• الفرق بين الحب فى مدينة السينما وبين الحب فى غيرها هو ان القبلة فى هوليوود يسمع صداها العالم أجمع

« مونتجومرى كليفت »

• عقيدتى أن اعرف واقبل ما يقضى به الله

« جو براون »

• لا تجيد الممثلة اداء دور غرامى امام ممثل ، الا اذا كانت معجبة — على الاقل — به .. ان الممثلة امرأة قبل كل شىء !

« جوان ايفانز »

• البعد لايزيد الشوق ، ولكنه يجسم الخلاف

« اليس هاريس »

• مهما كان نجاح المرأة فى عملها ، فان الحياة الهانئة لن تواتيها الا بجوار رجلها

« شيلى ونترز »

• عملت حسابى على انى لن ابقى فى القمة اكثر من خمس سنوات ، وبذلك اطمأن بالى للمستقبل

« جين وايمان »

سيبك منه

يروى هذه النكتة الأستاذ أبو السعود الابيارى :

قال أحد المؤلفين لصاحبه — أنا زعلان قوى من « فلان » علشان كتب فى الجرنال بتاعه يطعن فى روايتى

فأجابه الصديق — سيبك منه — ده ما يفهمش حاجة. ده بينقل اللى يكتبوه الجرانين التانيين !.

ريتا جام
نجمة م.ج.م

البحث عن الفن فى الكورنيش (بقية)

مسرح الذكريات

نهايته .. لنترك المسرح الشعبى مع الشعب المسرحى فى حديقة المنشية ولنذهب الى المسرح القومى . حيث نلتقى مع لون آخر من الممثلين فى آخر ليلة لهم على كورنيش الاسكندرية

ان هذا المسرح الذى يشبه عشش رأس البر هو نفسه المسرح القومى . وقد شهد أحلى سنوات الفرقة القومية منذ سنة ١٩٣٦ . ووقف على خشبته أنور وجدى ويحيى شاهين وعباس فارس وجورج أبيض ويوسف وهبى وأمينة رزق وغيرهم من فطاحل الممثلين والمطربين .. وبالرغم من هذا التاريخ الحافل . لم يحاول أحد أن يهيىء هذا المسرح تهيئة صالحة تقنع شهية الممثلين وجمهور المتفرجين . ولم تحاول الحكومة أن تحتكره لفرقها بعد أن تجعله مسرحا بحق وحقيق

على راى المثل

من العجب ان الاسكندرية التى تخلو من مسرح حقيقى محترم قد فقدت أيضا فى هذا الصيف مسرح النجمة الذى اعتادت فرقة الريحانى أن تقدم فيه موسمها الصيفى .. وعلى راى المثل رضينا بالهم والهم ما رضيش بنا .. فقد هدم هذا المسرح المتواضع لتقوم على انقاضه عمارة شامخة . ولهذا السبب اضطرت فرقة الريحانى أن تلجا الى مسرح آخر عند شاطىء كليوباترة

ويقع المسرح الجديد فى شارع رئيسى ملىء بمحلات البقالة والمقاهى وغيرها .. حتى ان بعضهم يخطىء فيدخل الى المسرح لشراء الأطعمة . بينما يخطىء البعض الآخر فيدخل أحد المقاهى وينتظر رفع الستار فى الفرقة !

الدراما فى الكواليس

تعال نتسلل الى كواليس المسرح .. ويحسن ان (تتنحنح) فربما تكون احدى كواكب الفرقة مشغولة بتبديل ملابسها . وليس هناك ما يضمن لها الخلوة التامة او بعدها عن انظار المتطفلين

ليس هذا الرجل هو يوسف وهبى كما تظن .. انه سراج منير نفسه وان بدا فى هيئة ميلو دراما . واختفى نصف وجهه وراء منظار أسود

ان سراج يظهر أمام الجمهور ليمثل دوره الفكاهى فى الرواية . فاذا اختفى داخل الكواليس زالت ابتسامته التمثيلية واحتلت مكانها تكشيرة حادة . وراح يصرخ فى كل من يقابله .. دى بلد ؟ .. ده جو ؟

وله العذر . فانه يمثل الليلة ودرجة حرارته مثل درجة حرارة الجو فى أسوان هذه الأيام !

أما ميمى شكيب فقد انتهزت فرصة الاستراحة لتطرز مفرشا جميلا بدأت أول غرزة فيه منذ ثلاثة اعوام . وقد تنتهى من تطريزه بعد عمر طويل .. لو ان شاء الله

الوحى على شاطىء جليم

ولنترك حسن فايق والقصرى ومحمد الديب يستمعون الى غناء دنيا زاد فى الكواليس لنتجه الى مكان آخر من الشاطىء الطويل

وبمناسبة الحديث عن الغناء . تعال نمر على بيت الموسيقار محمد عبد الوهاب الذى يطل على بلاج جليم

ولا تظن ان عبد الوهاب يتجاهل وجودك أو يتضايق من زيارتك حين تراه منصرفا عن حديثك الى التحديق فى الفضاء . ففى مثل هذه الحالة تكون رأس عبد الوهاب (حامل) فى لحن جديد . حتى انه كما ترى لا يحس بيد الاستاذ كمال الطويل وهى « تنشل » نقوده الغالية !

ولعله من المستحسن ان نتصرف عن عبدالوهاب حتى (يضع) لحنه . لنبحث عن صيد جديد لهؤلاء القراء الذين لا يشبعون

جناح الاذاعة

هل يعجبك كازينو فندق سان استفانو ؟

لقد أعجب من قبلك المطربة اللبنانية الخفيفة الظل نجاح سلام وزملائها عبد الحليم حافظ وسيد اسماعيل . ولهذا تراهم يقضون اغلب اوقاتهم فى بهوه الأنيق ليتراشقوا بالغناء بعيدا عن أعين الفضوليين .. ونجاح - على فكرة - تستطيع ان تغنى اى شىء . فى أى زمان ومكان . بل انها احيانا تحدث والدها بالغناء

ويقول أبوها انها فى طفولتها ابتلعت ابرة فونوغراف !

أنور عبد الله

حميدو

فى سوريا ولبنان

تعاقد الاستاذ عدنان دير عطانى صاحب اكبر مكتب لتوزيع الافلام فى سوريا على عرض فيلم «حميدو» فى سوريا ولبنان ، وقد شاهد الفيلم فى عرض خاص باستديو نحاس فاعجب بقصته واخراجه وتمثيله وقال ان هذا الفيلم سيحدث انقلابا فى الفن السينمائى المصرى . وقد أصبح الاستاذ عدنان موضع ثقة وتقدير جميع المنتجين المصريين بفضل الجهود التى يبذلها لتنظيم عرض الافلام المصرية فى الاقطار العربية ، وقد علمنا أنه حصل أيضا على حقوق توزيع بعض الافلام المصرية الممتازة ومن بينها فيلم « ابن الحارة » و « نافذة على الجنة » و « شريك حياتى » و « بيتى وبيتك » و « بلال » و « اللص الشريف » وغيرها وغيرها ، وقد عاد الاستاذ عدنان الى بلاده فى الاسبوع الماضى وكان فى توديعه بعض المنتجين والفنانين الذين احتفوا به خلال اقامته فى مصر احتفاء كبيرا . ويرى فى الصورة الاستاذ عدنان بين هدى سلطان وفريد شوقى بطلى فيلم « حميدو » والمخرج نيازى مصطفى مخرج الفيلم ، وذلك اثناء زيارته لهم فى ستديو نحاس

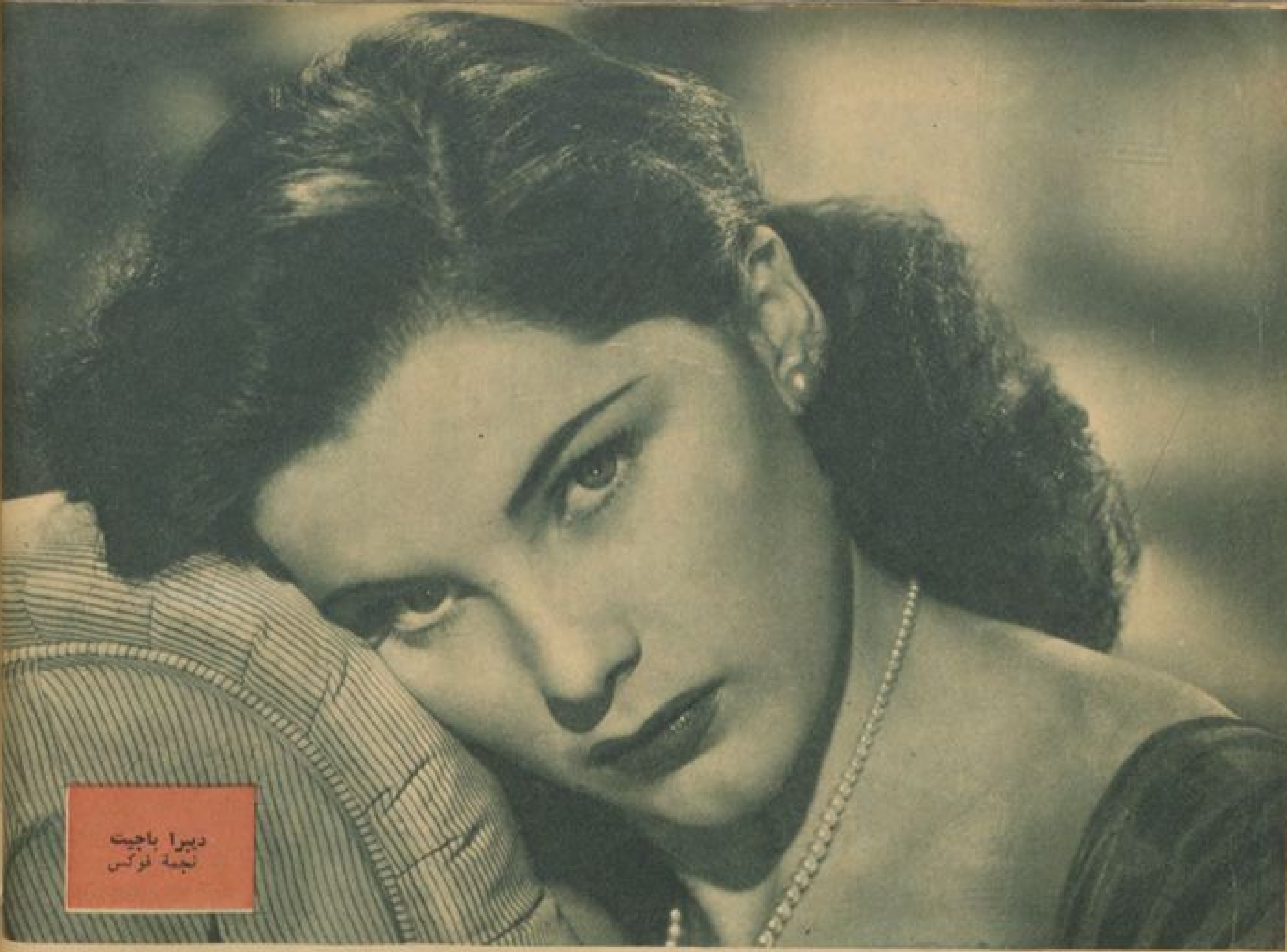

ديبرا باجيت
نجمة فوكس

مسرحيات عالمية

لورا

للكاتب الامريكى
أوجين والتر

الفصل الاول

ارادت « لورا مردوك » أن تنشد الراحة والاستجمام فنزلت ضيفة على صديقتها مسز « ويليامز » فى مزرعتها فى « كلورادو » ... وبينما هى تمتع نظرها بجمال الحقول ، أقبل صديقها القديم « ويل بروكتون » من نيويورك ليصحبها عند عودتها ، واذ هو يطارحها الحب ، فتنبئه بأنها وهبت قلبها لصحفى فقير يدعى « جون ماديسون » ...

ويحاول « بروكتون » اغرائها على العودة معه بمختلف الوسائل ، فهو قد استأجر لها البيت الذى طالما أعجبت به ، لتقيم فيه شتاء ، كما استأجر لها بيتا صيفيا آخر على شاطىء النهر ، وهو أيضا قد تحدث مع صديقه « شارل برجس » ملك الملاهى ليسند اليها دورا كبيرا فى استعراضه العظيم الذى ينتظر أن يشمل الموسم بأجمعه ... ولكن « لورا » تقول له:

— كل هذا لن يغير عزمى ... لقد أحببت « جون » وسأتزوجه وابدأ معه حياة شريفة

ويل (غاضبا) — أترفضيننى وأنا الثرى الواسع النفوذ الذى يستطيع أن يهبك كل ما تشتهين ، ثم تفضلين على ذلك الصحفى الفقير ؟

لورا — لا تغضب يا ويل .. ألا تذكر اننا عندما تقابلنا ، اتفقنا على أن يحتفظ كل منا بحق هجر الآخر متى أراد ؟ انى أستعمل هذا الحق الآن، لأن مثلنا كمثل المتعاقدين على كل منهما أن ينذر الآخر بمجرد رغبته فى الانفصال ...

ويقبل « جون ماديسون » على جواد أشهب فتقوم « لورا » بواجب التعارف بين الرجلين ... وبعد أن يخرج «بروكتون» يقول لها «جون»:

— قبل أن نبدأ وضع الخطط للمستقبل ، أود أن يكون كل منا على بينة من ماضى الآخر ، حتى نواجه حياتنا المقبلة بصفحتين نقيتين ...

لورا (تتنهد) — ان فى حياتى أشياء كثيرة كنت أرغب عن الخوض فيها ، لأن من الصعب على المرأة أن تنبش ماضيها بيديها ثم تستخرج من الذكريات ما يؤلمها ، وبعد ذلك تحاول تبرير مسلكها ...

جون — أعلم ذلك يا لورا ... واعلم أيضا كيف بهرت عينيك أضواء الملاهى واجتذبتك الى سان فرنسيسكو ، وتنكبت طريق الصواب ، واعلم كيف تزوجت من رجل أساء معاملتك ، ثم انهى حياته بأن أطلق الرصاص على نفسه وهو فى غمرة سكره ... كما أعلم أيضا بتلك العلاقة التى كانت بينك وبين ذلك الرجل بروكتون ... انك لم تكونى فى يوم من الأيام راغبة فيما حدث ، وانني اذ عرضت عليك الزواج الآن فلكى أمحو ذلك الماضى البغيض ، ثم تعودين الى نيويورك لتبدئى كفاحا من نوع آخر ، تزينه الفضيلة ويجلله الشرف ... حتى اذا وفقنى الحظ وحصلت على الثروة التى تؤهلنا لأن نحيا حياة سعيدة عدت اليك ...

لورا (تقبله) — سأنتظرك يا جون ...

جون — وأما ماضى فليس خيرا من ماضيك ... فقد استغللت ماوهبنى الله من شباب وصحة ودراهم معدودة ، أسوأ استغلال ... حتى اذا قابلتك أحسست بأننى كنت أنفق حياتى عبثا ... بعض العشاق يقفون أمام المرآة ويقولون : « هذه أبدا لم تخطىء » أما أنا فسأضعك أمامى وأقول : « هذه أبدا لن تخطىء ... »

لورا (فى حنان) — جون ... سأحقق ظنك ما حييت

جون — نعم ... لنقطع كل صلة لنا بماضينا ونبدأ من جديد ، حتى نثبت للملأ أن الماضى يمكن أن يمحى ، وأن المستقبل لنا !

ويخلو بعد ذلك « بروكتون » بـ « جون » ليفهمه ان « لورا » اقدمت على تضحية كبرى بقبولها الزواج منه ، لأن مرتبه ضئيل لا يكفل لها شيئا من حياة الرغد التى تعودتها ... ولهذا ينبغى أن يكون أكثر تضحية منها فيحلها من وعدها ويتركها لشأنها ...

ويغضب « جون » قائلا ان دراهمه الضئيلة خير ألف مرة من دراهم

« بروكتون » ... السمسار الذى يعتمد على ضعف الآخرين فى الحصول على المال ، فهو رجل بلا شرف ولا ضمير ...

ويل – تقول انك تحبها ... فهل لك أن تذكر لى كيف تعولها ؟

جون – سأكافح حتى أحصل على الثروة التى تكفل لها حياة الرغد والسعادة ... التى لم افكر بعد فى كيفية الحصول على هذه الثروة ، ولكن لدى الشباب والقوة والعزيمة الصادقة . لقد استطعت أنت أن تكون ثريا فلم لا استطيع أنا ؟ لقد صنعت ثروتك فى نيويورك بوسائلك الخاصة، وسأصنعها أنا فى « كلورادو » بوسائلى الخاصة ، وشتان بين وسائلى ووسائلك !... ان « لورا » تحبنى ، وسوف تنتظرنى حتى أجمع لها المال الذى يسعدها ... أما اذا أرادت أن تستأنف حياتها القديمة ، حياة العبث والاستهتار ، فلا شك انها سوف تخطرنى ... وها أنت ذا ترى يا « بروكتون » ان محاولتك للتفريق بيننا قد فشلت !

ويل (متوعدا) – حسنا ... وثق ان « لورا » اذا أرادت أن تعاود معى حياتها القديمة فسوف أصر على أن تخطرك بذلك فى حينه !

الفصل الثانى

وتعود « لورا » الى نيويورك ، وتقيم فى غرفة حقيرة فى حى الملاهى... لقد مضت عليها ستة شهور منذ أن فارقها « جون » قضتها فى فقر مدقع وهم مقيم ، ذلك أن « بروكتون » كان لها بالمرصاد ... وقد تمكن بما له من مال ونفوذ من أن يغلق فى وجهها أبواب العمل فى المسارح والملاهى ، بينما هى فى أشد حالات اليأس تقبل عليها « الفى سان كلير » وهى صديقة لها قديمة من فتيات الملاهى ، وحين تعلم بقصتها لا تلبث أن تقول :

– أيكون لك مثل هذا الجمال وتعجزين عن البحث عن عمل ؟ انك مجنونة يا لورا !

لورا (غاضبة) – اذا كنت قد جئت لتقولى لى ذلك فخير لك أن تسكتى !. لقد قابلت رجلا وبادلته الحب ... أوه ، انك لا تفهمين ...

الفى – بل أفهم . فقد وقعت ذات مرة فى غرام من هذا النوع ،وكانت النتيجة انى وجدت نفسى على وشك أن أموت جوعا اذا صممت على التمسك بأذيال الشرف والاستقامة ! أفيقى لنفسك يا صديقتى وانظرى الى وجهك فى المرآة ...

لورا (باكية) – كأنكم جميعا قد تحالفتم ضدى ... أما من أحد ينصحنى بأن أمضى فى سبيل ؟ !

الفى – امضى ... امضى كما تشائين ، ولكن ليضع شبابك وجمالك سدى ...

وتطردها « لورا » ... وقبل أن تخرج تقبل خادمة صاحبة البيت لتهددها بأن تقذف بها فى الطريق ان لم تدفع ايجار الغرفة ...واذ ذاك تتوسل « لورا » الى « الفى » أن تقرضها ٣٥ دولارا لتدفعها لصاحبة البيت ريثما تبحث عن عمل ... فتقول لها فى غيظ :

« انك طردتينى منذ لحظة من بيتك لأنى لست من طبقتك ، طبقة الأخيار الأطهار ... انك تعلمين بأى وسيلة أحصل على المال ، ومع ذلك تتوسلين الى بأن ادفع ديونك ... هيا أرينى الآن فائدة الشرف والاستقامة ... » (تهم بالخروج)

لورا (تمسك بتلابيبها باكية) – الفى ... أهكذا تتركيننى ؟ لقد تحملت فوق ما فيه الكفاية ، لقد رهنت كل شىء ولم يبق لى الا الثياب التى تستر جسدى ... أفلا ترحميننى بعد ذلك كله ؟ !

الفى (وقد رقت لها) – حسنا يا لورا ... لا تبكى ، انى آسفة... سأعطيك ما تريدين

لورا – أوه .. كلا .. لن اسمح بذلك .. لن أقبل نقودك لأنها ، لأنها ...

الفى – كما تريدين يا صغيرتى ...أنت تعلمين أن هناك من ينتظرك لكى يجعل عيشتك سعيدة ومع ذلك ...

لورا – تقصدين ويل بروكتون ؟

الفى – نعم ، وهو ينتظرك فى سيارته أمام الباب وقد وعدته بأن احمل اليه جوابك

لورا – اذن ففى زيارتك هذه خطة مدبرة ؟

الفى – صه ... لقد أصبح الآن يمتلك نصف ملهى « برجس » ولو قابلته لانتهى كل شىء على ما يرام ...

وتخرج « الفى » تستدعى « بروكتون » الذى يشترط على « لورا » شرطا قاسيا مقابل عودتها اليه .. فقد وعد « جون » بأن ينبئه فى حالة قبول « لورا » استئناف حياتها الماضية ... وهو يريد أن يفى بوعده ولذا فهو يطلب من « لورا » أن ترسل رسالة بخطها الى « جون » ...

وتحاول « لورا » أن تثنيه عن عزمه ، ولكن بلا جدوى ... ويقول لها :

– هيا يا حبيبتى اكتبى ما أمليه عليك ... (يمليها) : « عزيزى جون ... كل ما أستطيع ان اقوله الآن ، ألخصه فى كلمة واحدة ، هى: الوداع ... لن أقول لك أين ذهبت ، ولكنى اذكرك بما وعدك به « بروكتون » عندما قابلك آخر مرة ... انه الآن بجانبى يملينى هذا الخطاب، وثق انى سأذهب اليه طوعا لا كرها ... كن سعيدا ، وناجحا، واعلم انى لا أحبك ... لورا ... »

ويحاول « بروكتون » أن يأخذ منها الخطاب ليضعه بنفسه فى صندوق

(البقية على الصفحة التالية)

قابلت هذا الاسبوع

مع أبى اللمع ..

كنت أعتقد ، كما يعتقد غيرى ، أن الدكتور رئيف ابى اللمع ، الامين العام المساعد للجامعة العربية ، «دكتور» فى الادب ، لان الرجل أديب ممتاز ، يشهد بذلك أسلوب أحاديثه التى تنشرها له الصحف بين الحين والحين ..

كنت أعتقد ذلك ، حتى خلوت به ساعة من الزمن فى فندق هليوبوليس بالاس هذا الاسبوع ، وحدثنى عن حياته وآماله وآلامه ، فعرفت انه ليس دكتورا فى الادب كما ظننت وظن الناس ، بل هو طبيب ، وطبيب له مكانته كأستاذ بكلية الطب بالجامعة الامريكية ببيروت ...

ولكنه تعلق بهوايتين منذ نعومة أظفاره ، هما الادب والسياسة ...

أما الادب ، فقد أستغرق فى الشعر العربى ، قديمه وحديثه ، حتى حفظ آلافا من الابيات عن ظهر قلب ، ويستطيع أن يروى لك من ذاكرته من شعر المتنبى وحده ، خمسمائة بيت على الاقل !

وأما السياسة ، فقد انحدر من أسرة اشتغل فرعها بالسياسة والحكم أجيالا طويلة ، وقد ظل الدكتور أبو اللمع يقاوم هوايته السياسية حينا ، الا أنه لم يستطع ، فاختير نائبا مرتين ، ثم وزيرا للمعارف ، ثم أمينا مساعدا للجامعة العربية

وهو من أول دعاة العروبة فى لبنان ، ومن قادة الحزب القومى العربى هناك ، وقد حارب وحورب طويلا فى سبيل العروبة فى العهود الماضية

ويرى الدكتور أبو اللمع أن من أول واجبات الدول العربية ، أن تعمل على تزاور شبابها حتى يعرف كل شاب عربى كل ركن من أركان الامة العربية ، وقال لى قولا مأثورا جميلا ...

قال : « ان الحياة كتاب ، لم يقرأ منه الا صفحة واحدة من لم ير غير بلاده ! »

الرياضة والمدرسة ..

وفى الاسكندرية التقيت بعلمين من أعلام الرياضة ، هما الاستاذ محمود بدر الدين ، الحكم الدولى ، والمعلق الرياضى المشهور للاذاعة المصرية ، الذى اشتهرت اذاعاته بالحماسة البالغة ، والطرافة الاخاذة ، والتعليقات المرحة .. حتى اقتبس قائلو المونولوجات من طريقته البارعة مادة لطيفة لمونولوجاتهم

والثانى هو الاستاذ محمود مختار « التتش » وهو ألمع من داعبت الكرة اقدامهم فى هذا العصر ...

وقد لا يعرف بعض القراء أن الاستاذ بدرالدين متخرج من كلية الهندسة، والاستاذ مختار متخرج من كلية الحقوق ، وانهما من كبار الموظفين ...

وقد سألتهما : ألم تشغلكما هواية الرياضة عن الدرس والتحصيل ؟

فأجمعا على أن الرياضى الصحيح ، هو من يعرف قيمة الوقت وقيمة الحياة ، فيوزع وقته بين مطالب الحياة

وقد جعل الله اليوم أربعا وعشرين ساعة ، وهى تتسع للنوم والدرس والرياضة ، ولاكثر من ذلك

هذه نصيحة يهديها الرياضيان الكبيران لكل شاب تستهويه الرياضة ، الى حد التضحية بالمدرسة والمستقبل فى سبيلها !..

نهضة غنائية !

يحفظ المطرب الكبير صالح عبد الحى مجموعة من الغناء القديم ، محدودة العدد ، لم يزل يرددها ويستعيدها منذ انشاء الاذاعة حتى الآن

وقد عمدت الاذاعة أخيرا الى سياسة جديدة فيما تقدم من الغناء ، ذلك بأن تشترى الاغنية التى تقدر لها لجنة التحكيم درجة « ممتاز » ، ويصبح التسجيل ملكا لها بحيث لا يحق للمغنى ان يؤدى نفس الاغنية فى الاذاعة القادمة ، لان تسجيلها ملك للاذاعة تقدمه متى شاءت ... أما الاغنية التى تقدر لها اللجنة درجة « جيد جدا » فيسجلها المغنى ، ويذاع التسجيل ست مرات ، ولا يحق للمغنى أن يعيد اذاعتها بعد ذلك ، واما ما كان تقديره دون ذلك فلا يذاع مطلقا ..

وسيضطر المغنون ، بعد تنفيذ هذه الخطة ، الى البحث عن الاغانى الممتازة، أو الجيدة جدا على الاقل ، كما سيضطرون دائما الى تقديم اغنيات جديدة، وبهذا تتجدد أغانى الاذاعة وترتقى باطراد ...

وقد أخبرنى المطرب الكبير صالح عبد الحى ، حينما قابلته بالاسكندرية هذا الاسبوع ، انه بدأ يواجه هذه الحالة الجديدة بالبحث فى « دفاتره القديمة » فاستخرج من التراث العريق لاساطين النغم فى الجيل الماضى ، اكثر من ثلاثين قطعة رائعة لم يسمعها أبناء هذا الجيل ، وسيبدأ بتقديمها فى اذاعاته القادمة ...

وليس من شك فى أن هذه المقطوعات ، فوق ما فيها من احياء للامجاد الفنية القديمة ، ستكون متعة بالغة لابناء هذا الجيل ، لم تكن لتتاح لهم لولا السياسة الجديدة التى انتهجتها الاذاعة فى نهضتها الحالية ...

« آنا »

البريد . ولكنها تتوسل اليه بان يتركها تفعل ذلك بنفسها ، اذ هو آخر خطاب ...

ويل — حسنا ... وسوف أذهب الآن ، ولنتقابل في الساعة السابعة والنصف بمقهى « مارتن » حيث نحتفل بعودتنا ... (يضع خمس ورقات مالية على المائدة) هاك مبلغا بسيطا لشراء ما أنت في حاجة اليه ... (يحاول عناقها) فتقول وهي تبتعد :

— كلا ... لم تبلغ بعد الساعة السابعة والنصف ...

وما أن ينصرف « بروكتون » حتى تدفع « لورا » ايجار المسكن لخادمة صاحبة البيت ، ثم تطلب منها أن تلقى بالرسالة في صندوق البريد ، وعندما تهم الخادمة بالخروج تناديها « لورا » وتستعيد منها الرسالة ، ثم تقربها من لهب المدفأة ، وتحرقها ...

الفصل الثالث

مضى شهران على عودة « لورا » الى « بروكتون » وها هما الآن جالسين في جناحهما الخاص حيث يعيشان في أحد فنادق حي الملاهي الفخمة ، ويرفع « بروكتون » نظره عن الصحيفة التي كان يقرأها ويقول :

— لا أظنك الآن مهتمة بذلك الشاب الذي أقام في كلورادو والذي اسمه « جون ماديسون » .. ترى كيف حاله ؟ ألم تسمعي شيئا عنه ؟

لورا — كلا ...

ويل — لا اعتقد انه أرسل اليك ردا على خطابك الأخير

فتجيبه « لورا » بالنفي . ويقبل خادم الفندق ببرقية وردت باسمها ، وفي الوقت الذي تقرؤها فيه تدعي انها من صديقة لها قادمة من « بافلو » ولذا فهي تعتذر عن دعوة « بروكتون » لها في الخروج ، بحجة انتظار صاحبتها ... ويعثر « بروكتون » في الصحيفة على خبر من شيكاجو يعلن وصول « جون ماديسون » بعد أن حصل على ثروة هائلة في « نيفادا »

ويل — اذن فالخطاب الذي أمليته عليك لم يصله ؟.. هل أرسلته ؟

لورا — نعم ..

ويل — تكذبين علي ؟ هات هذه البرقية ، انها منه ...

لورا — كلا ، لن أعطيها لك ...

ولكنه ينتزعها منها فاذا فيها : « سأكون في نيويورك قبل الظهر ، أقدمت لاتمام الزواج ، كل حبي ... جون »

ويسر « بروكتون » على أن ينبئ « جون » بعودة « لورا » اليه ... فتتوسل لورا وتتذلل ما وسعها حتى يقبل أخيرا أن تنبئ « جون » بنفسها ... واذ ينصرف تقبل صديقتها « الفي » فتفتح لها مغاليق قلبها ، وتطلب منها النصح والمشورة ، فتنصحها بأن تتزوج من « جون » بأسرع ما يمكن دون أن تخبره بنبأ عودتها الى « بروكتون » ...

لورا — لست بمستطيعة أن أخدع جون فقد عاهدته بأن أكون صريحة على الدوام

الفي — ان الصراحة تؤذي أحيانا ، وسعادتك تتوقف على انكارك ...

ويقبل « جون » وبعد مناجاة حارة بينهما ، يذكر لصاحبته كيف تمكن من الحصول على الثروة ، وكيف أخفى عنها هذا السر لكي يفاجئها به ، وكيف انه ترك عمله لساعات قصيرة ليتزوجها ويعود بها الى « نيفادا » بعد ظهر اليوم .. ثم يرجوها أن تحزم حقائبها ريثما يقابل صديقين أو ثلاثة ويستخرج اذن الزواج

واذ ينصرف « جون » يقبل « بروكتون » واذ يعلم منها انها لم تخبر « جون » بعودتها اليه منذ شهرين ، يجلس في انتظار عودته ليحمل له الخبر بنفسه ... وعبثا تحاول « لورا » أن تثنيه عن عزمه :

لورا — ألا يكفيك ما فعلته ؟ أتريد أن تهدم صرح حياتي ... أخرج ، أخرج ... ليس من حقك أن تسلبني السعادة التي تنتظرني ... انني أريد أن أحيا حياة شريفة محترمة ، و « جون » سيتزوجني ونرحل معا ، أخرج ... ألا تسمع ؟ !

ويل — لن أخرج قبل أن أراه وأخبره بما حدث منذ شهرين ، ثم له بعد ذلك أن يختار ...

لورا — أخرج (تدفعه نحو الباب) لن أسمح لك بأن تهدم حياتي مرة أخرى ... أريد أن أكون سعيدة ، سأتزوجه ... لن تراه ولن تقول له شيئا ... انني أكرهك ... أخرج ! (تدفعه بشدة)

ويل (يبعدها عنه بعنف) — ما الفائدة في أن أتشاجر مع ... امرأة ؟ (يخرج)

لورا (صائحة في عصبية) — أريد أن أكون سعيدة ... وسأكون سعيدة !

الفصل الرابع

نحن في نفس اليوم ، والساعة تشير الى الثانية ، وقد انتهت « لوراء » من حزم حقائبها وجلست تعد اللحظات في انتظار « جون » ... ويقبل « جون » أخيرا منكس الرأس تبدو على وجهه سمات الهم والحزن ... لقد قابل أصدقاءه ، وبدلا من أن يهنئوه بقرب زواجه من « لورا » فاتهم ... وتحدث :

— قالوا لي أشياء كثيرة عنك ، وعن بروكتون ... وقد جئت اليك لأعرف الحقيقة ... جئت لتؤكدي لي ان علاقتك ببروكتون كانت قبل أن تلتقي بي « كلورادو » ، بأن تسدل على الماضي ستارا كثيفا ... انني لا أريد أن أسمع ما يقولون ، بل ما تقولين أنت

لورا (وهي تستجمع شجاعتها) — نعم يا جون ... لقد كنت كما وعدتك

جون (فرحا) - صبرا لله ... كنت واثقا من ذلك يا حبيبتي والآن هيا بنا فقد أزفت ساعة الرحيل ...

ويدخل « بروكتون » وفي مظهره علامات التشفي والانتقام . فيشهر عليه « جون » مسدسه . ولكن « لورا » تقف في سبيله حتى لا يطلقه..

ويل - ها أنت ذا ترى ان ما قلته ...

جون - صه !.. لا أريد أن أسمع منك كلمة واحدة (للورا) اطردى هذا الرجل قبل أن يفلت منى الزمام فاقتله !

ويل - حسنا ... ما دمت تريد ذلك (يهم بالخروج)

لورا (توقفه) - استمع الى يا ويل قبل أن تخرج . وكذا انت يا جون ... (تشير الى ويل) لقد علمنى هذا الوغد كيف أكرهه وكيف أحتقره ... قد لا تصدقنى يا جون ولكنها الحقيقة ... اننى لا احب أحدا سواك . قد تسألنى أن اقدم لك الدليل ولكننى لا استطيع ... لقد فعلت ما فعلت ولكن رغم انفى ... فقد أوصد هذا الرجل فى وجهى أبواب العمل ليضطرنى الى العودة اليه ، وليرغمنى على الحياة التى يريدها هو ، لا التى أريدها أنا ... كنت جائعة وكنت عارية ... (تبكى) لشد ما حاولت أن أفعل شيئا آخر . أى شىء ... ولكننى لم استطع !

جون - قد كنت أغفر لك لو انك لم تكذبى ... وهذا ما يؤلمنى (يلتفت الى ويل قائلا) واما أنت فقد كنت أتوقع منك أن تكذب ، لأنك رجل كذوب ... لقد تركتنى بعد أن صافحتنى ، ووعدتنى ولم تف بوعدك . فلماذا تتدخل بيننا ؟ لست بالرجل الذى ينبغى أن يعيش فى عالم يعيش فيه أناس محترمون ... وددت لو قتلتك الآن وأرحت الجميع منك !!

ويل - سأخرج يا جون ... ولكننى أردت أن انبئك بأننى كنت صادقا معك ... اننى لم أجبرها على العودة الى ؛ بل جاءت الى راضية مختارة ، ووعدتنى بأن ترسله ، ولكنها لم تفعل ... (تطاطىء لورا رأسها) أرأيت ؟ لو كنت كذوبا كما تقول ما أصررت على أن تعرف.. (يخرج)

جون (يرى لورا تحاول أن تتكلم) - لا تحاول أن تختلقى أعذارا..

لورا - لن أختلق أعذارا ... اننى اذا تكلمت فلن تصدقنى ... ليت القلوب تتكلم لتعلم ما بقلبى نحوك ... (تحاول أن تطوقه فيدفعها عنه) اننى أحبك يا جون ولا أريد أن أفقدك ولكنك لا تصدقنى . لا تصدقنى ...

جون - نعم . فما أنت بالمرأة التى تصدق ... لقد حاولت أن أبث فى قلبك شعورا ساميا علويا ، ولكنك أبيت الا أن تتلطخى بالوحل... لقد منحتك فرصة للخلاص . للتطهير ... وقطعت على نفسك عهدا فهل حافظت عليه ؟ كلا ... هل تغيرت ؟ أبدا ... انت انت كما كنت وكما ستكونين !

لورا - رحمة بى يا جون ... انك تقتلنى ...

جون - انك اذا كنت تحبيننى حقا فسوف تشفين من هذا الحب فى مدى شهر ... وبعد ذلك ينتهى كل شىء وسيكون هذا دأبك دائما ، سوف تمضين وتمضين حتى تأتى النهاية المحتومة فاذا بك حطام ... لكم أرثى لك ...

لورا - جون . لن تتركنى هكذا ... سأقتل نفسى

جون - ربما كان ذلك هو الطريق الوحيد الذى ينبغى أن تسلكيه لتكفرى عن خطاياك ... ولكنك لن تفعل لأن هناك طريقا آخر أسهل وأيسر ... (يهم بالخروج)

وتخرج « لورا » مسدسا صغيرا من حقيبتها وتهدده بالانتحار اذا هو تقدم خطوة أخرى نحو الباب ... ويستدعى « جون » خادمة الفندق لتشهد أن « لورا » هى التى أطلقت الرصاص على نفسها ... وتتقلص يد « لورا » فيسقط المسدس على الأرض ...

جون - أرأيت صدق كلامى ؟ لقد عجزت عن الاتيان بالعمل المحتوم الوحيد الذى تبقى لك وهو الموت ... اننى أرثى لك . نعم ... أرثى لك (يتجه نحو الباب)

لورا (صائحة) - هل ستذهب ؟ هل ستذهب ؟

جون - نعم ...

لورا - وهكذا تتركنى ضعيفة ، وأنا فى أمس حاجة الى قوتك ... (تجهش بالبكاء) جون ! اننى أريد أن أعتمد عليك كما انك فى حاجة الى أن تعتمد على شخص فلأكن أنا هذا الشخص ... جون . امنحنى فرصة أخرى ...

جون - لقد منحتك فرصة ولكنك لم تستفيدى منها ... الوداع ! (يخرج ويصفق الباب خلفه فى عنف)

لورا (صائحة خلفه) - جون . جون ... (ترتمى على الأرض باكية) آنى ... انتحى هذه الحقائب وأعيدى ثيابى الى مكانها ... هات أبدع ثوب وأجمل قبعة وألمع حذاء ... (لنفسها) ذلك هو ما تبقى لى بعد أن سلبوا منى روحى ...

آنى - هل ستخرجين يا سيدتى ؟

لورا - نعم ... الى ملهى « ركتور » ... لأجرب حظى فى اصطياد قلوب الرجال !

ستار

عزت السيد ابراهيم

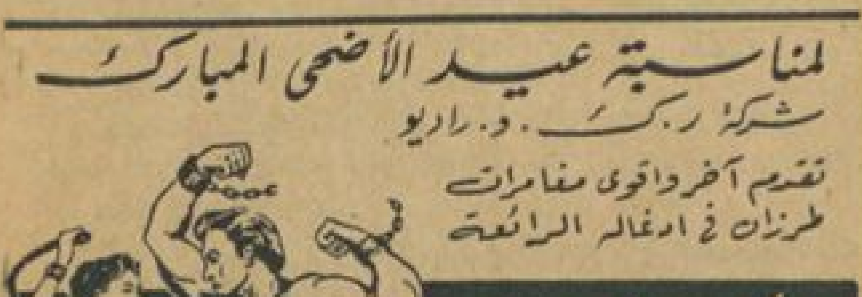

لوحات أعجب بها

لا تخلو بيوت كواكبنا الحسان من لوحات فنية كبيرة تزين جدرانها بطرافتها ، وقد طلبنا الى بعضهن ان تختار كل منهن من بين لوحاتها الرائعة لوحة واحدة تخصها باعجابها ، على ان تروى لنا قصة هذا الاعجاب كيف بدأت ، وما سببها ؟ ..

تقول شادية عن هذه اللوحة :
ـ لقد دفعت فيها ثمنا غاليا بعد ان وقفت امامها طويلا ، فهى تمثل صبيا صغيرا اشبه بالراعى ، يتجول مع كلبيه الاميين على ضفاف بحيرة ... وكلما تأملتها أحسست بحب الطبيعة ، والوحدة ، والبراءة ، وهى أشياء أميل اليها فى قرارة نفسى ، ولعل هذا هو سر حبى لها

ان الفنانة زمرده تخص هذه اللوحة باعجابها ، وهى تقول :
ـ كلما نظرت الى هذه اللوحة بعثت فى نفسي روح الفكاهة المشمولة بالحكمة والموعظة ، لان الصورة تمثل عاقبة الخمر ... فهى لبعض السكارى يجلسون الى مائدة فى صفاء وإخاء ولكن الخمر تلعب برؤوسهم ، فتفقدهم صوابهم ، وتقلبهم اعداء يتبادلون الضرب والاعتداء !

حدث هذا الاسبوع

• قام مدير تصوير فيلم « وادى الملوك » ـ الذى صرحت الحكومة المصرية لشركة أمريكية بتصويره فى الأقصر ـ بالتقاط فيلم عن الأماكن التى سيجرى فيها التصوير .. وقد أرسل الفيلم الى هوليوود للاستعداد للعمل فى نوفمبر القادم

• قررت السيدة مارى كوينى انتاج فيلم يخرجه الاستاذ حسن الامام ويقوم فيه الاستاذ انور وجدى بدور البطولة

• تردد الاستاذ زكى رستم فى قبول دور البطولة فى أحد الأفلام لأن وجها جديدا سيظهر فى هذا الفيلم ، ويعتقد الاستاذ زكى ان الوجوه الجديدة تؤثر على نجاح الفيلم

• تجرى مفاوضات بين مندوب المخرج الامريكى سيسيل دى ميل والاستاذين محمود المليجى ومحمد صبيح بشأن القيام بدورين فى فيلم « الوصايا العشر »

• تجرى وزارات المعارف والصحة والزراعة اخراج بعض الأفلام التعليمية والارشادية القصيرة .. وتعمل هذه الوزارات على التوسع فى انتاج هذه الأفلام نظرا لفائدتها المحققة

• اتفقت السيدة ليلى مراد مع الاستاذ هنرى بركات على ان يقوم باخراج الفيلم الذى سوف تنتجه السيدة ليلى ، ويقوم بدور البطولة فيه امامها شقيقها الاستاذ منير مراد

• ينتظر أن تتدخل وزارة الارشاد القومى لايجاد حل للكساد الذى أصيبت به صناعة السينما فى الشهور الأخيرة ، والذى نتج عنه توقف الاستديوهات وبالتالى تعطل عدد كبير من الممثلين والفنيين

• اقامت ادارة الشئون العامة مسرحا فى الهواء الطلق عند السلسلة بكورنيش الاسكندرية وسوف تقدم على هذا المسرح حفلات ساهرة خلال أيام العيد ..

• يستعد المخرج الاستاذ محمد عبد الجواد لاخراج فيلم « الدنيا لما تضحك » . وقصة الفيلم هى قصة مسرحية الريحانى المشهورة .. ولهذا اختار الاستاذ محمد عبد الجواد معظم ابطال الفيلم من فرقة الريحانى .. بحيث يؤدون على الشاشة نفس الأدوار التى أدوها على المسرح

• انتهى الاستاذ أحمد كامل مرسى من اخراج فيلم « الخائنة » الذى اخرجه لحساب استديو مصر .. وقد سمى الفيلم فى مبدأ الأمر باسم « كدت أهدم بيتى » ثم عدل عن هذا الاسم الى « الخائنة »

• تبدأ السيدة آسيا فى انتاج فيلمين فى وقت واحد فى استديو ناصيبيان فى أوائل الشهر القادم ، ويقوم باخراج الفيلم الأول الاستاذ ابراهيم عمارة .. ويقوم بدورى البطولة فيه مارى كوينى ومحسن سرحان .. أما الفيلم الثانى فيقوم باخراجه الاستاذ حلمى رفلة

• تم الاتفاق على ان يتولى المخرج الاستاذ حماده عبد الوهاب وظيفة مساعد مخرج لسيسل دى ميل فى الفيلم الذى سيخرجه دى ميل فى مصر

• قررت وزارة الزراعة الاتفاق على البرامج التمثيلية التى تقدمها محطة الاذاعة فى ركن الريف .. حتى يمكن الاكثار منها ، واختيار برامج قوية تفيد الفلاحين

• يستعد الاستاذ حسن الامام لاخراج فيلم « عدوى حبيبى » الذى وضع قصته المرحوم الاستاذ عمر جميعى قبل وفاته

• يبدأ الاستاذ هنرى بركات فى اخراج فيلم « أمون عليك » لأول أفلام الاستاذ محسن سرحان .. فى يوم ٢٥ أغسطس ، وقد كتب قصة الفيلم الاستاذ ابراهيم الوردانى وسيقوم بأدوار البطولة زكى رستم ويحيى شاهين وماجدة وشادية

• زارت الفنانة مديحة يسرى فى الاسبوع الماضى أحد محلات الأطفال بالاسكندرية لشراء ما يلزمها لمولودها الجديد

• أمضت فى الاسبوع الماضى الفنانة ميمى

وتحدثك صباح عن هذه اللوحة فتقول :
ــ انها من ريشة فنانة رسمتها لنفسها وهى تحتضن ابنتها الصغيرة فى حنان فخرجت اللوحة معبرة ساحرة ... وكلما نظرت اليها شعرت باننى اسمو وامتلىء بالشاعرية ..

وتقول هاجر حمدى عن لوحتها هذه :
ــ انها لفلاحة اوربية فى طريقها الى بيت زوجها ، بعد ان ادت واجبها فى الحقل طول النهار ... انها لوحة قوية تمثل وظيفة المراة الطبيعية فى الحياة !.

وتعجب ليلى فوزى بهذه اللوحة وتقول عنها :
انها تمثل حفلة رائعة فى القرون الوسطى ، استسلم فيها النساء والرجال للمرح والرقص
ويرجع اعجابى بها الى جمال رسمها ، وفخامته ، وبريق الوانها الزاهية ...

شكيب وبعض زملائها من أفراد فرقة الريحانى يوما بالمجمى وقاموا بعمل البروفات على البلاج

• **ارسلت الفنانة نجاح سلام فى الاسبوع الماضى مقاييس فساتينها الى لبنان لشراء عشرة فساتين جدد للظهور بها فى الفيلم الجديد**

• ينتهى موسم فرقة الريحانى فى الاسكندرية فى آخر هذا الشهر وتعود الفرقة الى القاهرة لقضاء ١٥ يوما فى الراحة ، ثم تستأنف الفرقة عملها بالقاهرة

• **اختارت الشئون العامة قصيدة من « الشوقيات » تغنيها نجاة الصغيرة فى فيلم قصير عن الحركة من انتاج الشئون**

• عرضت أشرطة المهرجانات الأخيرة بالتليفزيون فى امريكا وقد وصل الى ادارة الشئون عروض من شركات التليفزيون تطلب حجز اماكن لها للتصوير فى مهرجانات يناير القادم

• **رزق الاستاذ محمود ذو الفقار والسيدة مريم فخر الدين مولودة سمياها « عزة » فبالرفاء والأفلام**

• يزور سوريا ولبنان الآن الاستاذ حسن رمزى رئيس شعبة المنتجين بغرفة السينماء وذلك لدراسة سوق الفيلم المصرى هناك وتوثيق الصلات الفنية بين مصر والأقطار الشقيقة

• **قابل وفد من الملحنين والمطربين الأميرالاى محمد كامل الرحمانى مدير الاذاعة وناقشوا معه فى موضوع القرارات التى اصدرها لتصفية الأغانى الاذاعية والتى كانت موضع شكواهم بالاجماع ... وقد انتهت المقابلة بان اقتنعهم المدير بعدالة القرارات وبانها فى مصلحة الأكفاء منهم ، كما اعطاهم حق مناقشة تقديرات اللجان لأغانيهم**

• وضع الاستاذ محمد عبد الوهاب مقطوعة موسيقية جديدة سماها « ابن البلد » .. ويقول جميع الموسيقيين الذين اشتركوا فى أدائها انهم يتوقعون لها نجاحا لم يسبق له مثيل لأنها تمثل الروح المصرية الصميمة

• **رفعت مراقبة الموسيقى والغناء بالاذاعة مذكرة المدير العام ترجوه الموافقة ان تعامل الأغانى ذات الأهداف الوطنية والاجتماعية والغانى المناسبات التى تطلبها الاذاعة من المؤلفين والملحنين ، معاملة خاصة بحيث تعتبر مختارات اذا حصلت على درجة « جيد جدا » فقط ، واما غيرها من الأغانى العاطفية التى يقدمها المطربون فلا يؤخذ منها مختارات الا من درجة ممتاز ... والمقصود بتمييز الأغانى الوطنية والاجتماعية هو تشجيع المؤلفين على كتابة هذا اللون**

• تمت فى الاسبوع الماضى تسوية الخلاف الذى كان قائما بين الاذاعة والملحن عبد العظيم عبد الحق حول أجره عن تلحين برنامج بشاير الخير ، الذى أذاعته الاذاعة عدة مرات فى الأسابيع الماضية

• **يستعد المخرج عباس كامل لاخراج فيلمين جديدين فى الثلاثة شهور المقبلة ، وسيقدم فيهما ثلاث شخصيات جديدة مبتكرة من نوع عبدالرحيم بك وولده عبد الموجود**

• ينتظر تعديل لجان التحكيم الموسيقية بالاذاعة واخراج بعض العناصر لتحل محلها عناصر جديدة تختار بالاتفاق مع نقابة الموسيقيين

• **اصدر مدير الاذاعة منذ ايام قرارا يقضى بان لا يسمح لمطرب او مطربة بغناء لحن سبق ان غناه غيره ، ولو وافق المؤلف والملحن على ذلك ، نظرا لما سببته السوابق من اشكالات**

• تقرر رفع نشيد الوادى من جميع دور السينما ابتداء من هذا الاسبوع ، وستحل محله قريبا أنشودة مديرية التحرير لكارم محمود

• **عاد الموسيقار محمد عبد الوهاب من مصيفه بالاسكندرية ونزل فى فندق المتروبوليتان ، وقد كانت عودته بسبب تسجيل السلام الوطنى الذى سيشترك به فى المسابقة**

• تبحث شادية مع زوجها عماد حمدى عن شقة أنيقة فى القاهرة لاقامة حفلة الزفاف وقضاء سنوات العسل فيها ..

• **ستقوم النقابات الفنية فى خلال هذا الشهر بحصر اسماء المتطوعين للتدريب العسكرى من اعضائها ، وارسال كشوف الأسماء الى المختصين للبدء فى تدريبهم بمعسكرات الفدائيين**

• عادت هاجر حمدى من بيروت ، وستسافر الى هناك مرة ثانية فى سبتمبر القادم بصحبة المخرج كامل التلمسانى للعمل فى أحد الأفلام التى سيجرى انتاجها هناك

اسماعيل عبد المجيد يذيع النشرة العبرية .. مع ابلا «فضيلة» توفيق !

كواكب الاذاعة يستذكرون دروس معهد الاذاعة .. ولكن بعد الامتحان

بابا شارو مراقب الموسيقى والاغانى يبحث احدى المشاكل مع القصبجى .. عضو لجنة التحكيم ..

كل شيء هادئ في الإذاعة

بحرف

فى كواليس الوسط الموسيقى اليوم ثورة مكتومة ربما تنفجر فى أية لحظة ، معلنة عصيانها الميكروفون

وقد بذرت الاذاعة نفسها بذور هذه الثورة منذ أسابيع قليلة ، حين قررت ألا تذاع أية أغنية لأى مطرب أو مطربة مهما كان اسمه ومهما بلغ فنه قبل أن تسجل على شريط ، ثم تسمعها لجنة خاصة من أهل الموسيقى تسمى اللجنة الفنية للاختبار .. أو كما يسميها المطربون اليوم « لجنة الانتحار » !

مرفوض !

وقد كان من الممكن أن تمر الأزمة التى خلقها هذا القرار فى محيط الموسيقيين وأهل الطرب بسلام ، فالتسجيل ليس بالأمر الجديد على هؤلاء ، بل انه يصح أن يكون عاملا من عوامل التحسين والاجادة التى يبحث عنها الجميع .. دون أن يجدوها طبعاً !

ولكن الأزمة لم تمر لسبب واحد ، هو أن الاذاعة هدفت من وراء هذا القرار الى غربلة الأغانى واختيار ما كان منها بدرجة ممتاز أو جيد فحسب .. « يعنى مفيش » !

وقد كان من نتائج تنفيذ هذا القرار أن رفضت اللجنة الفنية إذاعة نسبة كبيرة جداً من الأغانى ، بعضها لمطربين ومطربات عرفهم الناس وسمعوهم منذ سنوات طوال عن طريق الاذاعة نفسها

النقابة ترفع راسها

وبدأت بوادر الثورة تظهر فى أفق نقابة الموسيقيين ، فقد اجتمع عدد من الأعضاء وقرروا القيام بمطالبة مجلس إدارتها بعقد اجتماع غير عادى للجمعية العمومية لبحث الموقف من جميع نواحيه ، حتى إذا لم يكن هناك طريق للتفاهم على تخفيف آثار هذا القرار عمد الموسيقيون جميعاً إلى مقاطعة الاذاعة والمطالبة بجلاء اللجنة الفنية !

ولكن المفروض الآن أن مجلس إدارة نقابة الموسيقيين فى اجازة حتى اكتوبر القادم

العبرى !

وإذا تركنا ثورة الفنانين على الاذاعة ودخلنا إلى كواليسها سنرى أن العهد الجديد قد بدأ يبلور أهدافه فيها ، ففى أحد الاستديوات التى تذيع البرنامج العربى الثانى يجلس المذيع اسماعيل عبدالمجيد وأمامه ورقة لن تستطيع قراءتها بطبيعة الحال ، فهى نشرة الأخبار باللغة العبرية التى يجيدها اسماعيل عبد المجيد كأحد أبناء تل أبيب .. مع أنه ضعيف فى العرق !

برنامج للاختيار

وتدخل قسم الموسيقى والمنوعات فتجد الحركة دائبة بين موظفيه ، وخصوصاً رئيسه بابا شارو ، فى سبيل استعراض ماسوف يذاع من البرامج على الشعب عندما يبدأ العمل فى سبتمبر القادم ببرنامجين كاملين أحدهما شعبي صرف ، والآخر يراعى فيه ما يتجاوب مع مطالب الخاصة والمثقفين من السامعين

وعندما يبدأ العمل بهذين البرنامجين ستكون حراً فى أن تدير مفتاح جهاز الراديو لكى تستمع مثلا إلى برنامج خاص عن « الحاجة زهرة » أو إلى حديث عن « فلسفة المعرى » .. وربما تجد من « الأربع » حينئذ أن تغلق جهاز الراديو « خالص » !

فهمت حاجة ؟

وفى كواليس الاذاعة ستلتقى أيضاً بالمذيعات الفاتنات وقد اختفت فتنتهن وراء وجوه شاحبة من أثر سهر الليالى فى طلب المعالى ، وسهر الليالى اضطررن اليه طبعاً عندما فوجئن بامتحان معهد الاذاعة وهو يطرق عليهن الأبواب ، فأخذن يستذكرن دروس الهندسة الاذاعية والالقاء وفن تقديم البرنامج وما إلى ذلك من علوم لابد من توافرها فيمن يقف أمام الميكروفون

ومن العجيب أن تعرف أن الذين نجحوا فى الوقوف أمام الميكروفون منذ إنشاء الاذاعة حتى الآن ، هم الذين لم ينجحوا فى هذا الامتحان !

راجع مونولوج (خشبة حبشى) !

نقد الاسبوع

أصحاب العقول

بدأت فرقة المسرح المصرى الحديث موسمها على مسرح حديقة الأزبكية الصيفى بهذه المسرحية التى اقتبسها الأستاذ يوسف الحطاب من الفيلم الأمريكى المشهور « سم وزهور » . وهى تعرض قصة عائلة مصابة بجنون وراثى ظهر فى أفرادها بأعراض مختلفة ، ولم ينج منه إلا هذا الصحفى الشاب الذى يعيش مع عمتيه العجوزين . ويكتشف الشاب أمراً رهيباً . هو أن العمتين تعرضان غرفة للايجار فى البيت ، فاذا جاءهما مستأجر عجوز وحيد فى الحياة ، قدمتا له قهوة ممزوجة بالسم تقضى عليه فى الحال ، ثم قامتا بدفنه فى بدروم المنزل . وهما تفعلان ذلك شفقة به لكى تريحاه من الحياة التعسة التى يحياها . إنها حالة عجيبة من الجنون الهادىء الخطير ، الذى انتقل اليهما بالوراثة ، وحولها إلى هذا الاتجاه ما فى أعماقهما من عقد نفسية بسبب فشلهما فى الزواج ، حتى أصبحت كل منهما عانساً حاقدة على الرجال . ويساعدهما فى دفن الضحايا ابن أخ آخر مجنون ، يظن نفسه الزناتى خليفة ، فهو يرتدى ملابسه التاريخية ويعاود أعماله الوهمية

وهناك مجنون آخر هو شقيق « الزناتى خليفة » كان قد ترك البيت منذ صغره ، وانطلق يضرب فى الأرض يرتكب الجرائم ، ثم عاد إلى البيت هاربا من مطاردة البوليس . ولهذا الأخ الثالث شخصية عنيفة شرسة ، فهو يقتل بدوره ، ويحاول أخيراً أن يقتل أخاه

ويجد الصحفى الشاب نفسه بين هذه المخلوقات الشاذة المسلوبة العقل ، ويتبين أن بدروم المنزل قد انقلب إلى مقبرة كبيرة

●

هذا هو الجو الذى تجرى فيه حوادث المسرحية . فتنطلق الفكاهة بين حوادث القتل والتسمم واخفاء الجثث ، وهو أمر يتطلب مقدرة خاصة ، ولباقة كبيرة . ومع ذلك فقد كان يوسف الحطاب موفقا فى تمصيره للرواية ، ولست أوافق القائلين بأنه قد فشل . ولكننى أعترض على تقديم الفرقة المسرحية نفسها ، إذ ليس لها هدف ملائم يتجاوب مع ظروفنا ، ولهذا لم يهضمها الجمهور وسخط عليها ، وكان فى سخطه معذوراً

●

ورغم أن الفرقة لم توفق فى اختيار الرواية ، إلا أنها بذلت مجهوداً كبيراً فى الاخراج والتمثيل ، وكان المخرج نبيل الألفى موفقا إلى حد كبير فى تصميم المنظر ، واختيار ألوانه ، وتهيئة الجو الملائم للقصة

وكان التمثيل فى مجموعه قويا . ونجح فى دور العمة العانس كل من ملك الجمل ونعيمة وصفى ، وبذلت كل منهما مجهوداً شاقا يستحق الثناء . وتعاون الممثلون جميعا فى الارتفاع بالتمثيل ، وساهم كل منهم فى إنجاحه ، وهم نور الدمرداش فى دور الصحفى ، وسعيد ابو بكر فى دور « الزناتى » ، وكذلك كمال يس ، ومحمد السبع ، والجزيرى ، والممثلة الجديدة قسمت شيرين

ابن زيدون

صورة الغلاف

لانا تيرنر

نجمة م.ج.م

بين مليونير من البرازيل ومطربة من لبنان

بيروت – من مكتب الكواكب

ما كادت « سميره عبده » تلمع فوق مسارح سورية ولبنان وتصبح « أرشق مغنية خفيفة » حتى اختطفتها مسارح العراق حيث قضت هناك عاما كاملا . وفي الاسبوع الماضي عادت سميره الى قواعدها في بيروت ، فاستلمها المليونير الفنان نجيب حنكش من المطار وحملها رأسا الى مكتب « الكواكب » حيث اجرى معها هذا السين والجيم !

نجيب (وهو يتخذ صفة المحضرين) : شو اسمك ؟ !

سميرة : ولو ... اسمى قد الدنيا ... سميره عبده !

نجيب : هذا هو الاسم الفنى ام العائلى ؟

سميرة : الاسم الفنى !

نجيب : ولماذا غيرت اسمك العائلى ؟

سميرة : لأن العادة جرت على أن تختار الفنانات اسماء لطيفة موسيقية حلوة السماع !

نجيب : طيب وشو اسمك العائلى !

سميرة (متلكئة) : مارى دوكماجيان !

نجيب : لأ ... معك حق تغيرى اسمك ! !

سميرة : مرسى !

نجيب : وما هى أحب اغانيك الى قلبك ؟ !

سميرة : كلهم حلوين ... ولكن لأغنية « اشتقنا يا حلو والله اشتقنا » محبة خاصة فى قلبى ، فهى سبب شهرتى ، وقد بيع من هذه الأغنية آلاف الاسطوانات !

نجيب : ما رأيك فى السينما المصرية ؟

سميرة : مثل رأيك !

نجيب : صحيح انك ست متطرفة !

سميرة : شوف ... السينما بالنسبة للفنانات عندنا كالزواج بالنسبة لبنات البيوت، شر لابد لا بد منه ، والمهم أن تكون «القسمة» سعيدة !

نجيب : لقد ظهرت فى فيلم « عروس لبنان» فهل كانت القسمة سعيدة ؟

سميرة : أعوذ بالله ... ان مخرج الفيلم الاستاذ حسين فوزى يتبرأ منه ، ومنتجه يتبرأ منه ...

نجيب (مقاطعا) : ولبنان يتبرأ منه أيضا !

سميرة : بس الشهادة لله ... حسين فوزى عمل جهده ! !

نجيب : لو جاءك شاب ، كويس وغالى وابن ناس ، وعرض عليك الزواج ... فهل تهجرين الفن ؟

سميرة : أولا أنا بحب الفن كتير ...

نجيب : مفهوم !

سميرة : ولكن اذا جاء فتى الأحلام ، فماليش كلام ! !

نجيب : طيب ... ما هى العناصرالتى يجب ان تتوفر فى فتى الأحلام ؟

سميرة : ٣ عناصر ، الصيت والأخلاق والشكل الحسن !

نجيب : وقديش وزنه ؟

سميرة : قد وزنك بالضبط ! !

نجيب : وبيشبهنى ؟ !

سميرة : لأ ... بيشبه اخوك الصغير !

نجيب : بس أنا بدون اخ !

سميرة : انت حر ! !

(ضحك مشترك)

نجيب (متنهدا) : كم مرة أحببت فى خلال حياتك الفنية ؟

سميرة : مرة واحدة !

نجيب : من أهل الفن ؟

سميرة : لأ ... من أهل الغرام !

نجيب : وكم استمر عمر هذا الحب ؟ !

سميرة : سنة ... مع وقف التنفيذ ! !

نجيب : طيب ... من الذى يتقن الحب الفنان أو غير الفنان ؟ !

سميرة : الفنان عاشق طائر ، يحب عالماشى!!

نجيب : ومن هو الذى يشعر بالغيرة أكثر من الآخر ... الرجل ام المرأة ؟ !

سميرة : المرأة أشد غيرة من الرجل ،ولكنها تستطيع اخفاء هذا الضعف ، بينما الرجل ضعيف فى هذه الناحية !

نجيب : ما هى أحسن كلمة اعجاب سمعتها خلال حياتك الفنية ؟

سميرة : سمعتها من شاب عراقى يظهر انه كان يستلطفنى ، هكذا تصورته ، ولكن حدث مرة أن قال لى بدون مقدمة « انت مجرمة » !

نجيب : وبعدين ؟

سميرة : أدركت انه عاشق !

نجيب : وبعدين ؟ !

سميرة : هربت منه وتمنيت له الشفاء ! !

(وهنا كانت التنهدات قد ملأت المكتب ، فانتزعت سميرة القلم والورقة من نجيب وقالت له :)

سميرة : اسمح لى امثل دور ست صحفية ، لنشوف مين أحسن من التانى !

نجيب : تفضل ... على العموم فى الحياة أوضاع كثيرة مقلوبة !

سميرة : يا أستاذ ... ليش دمك خفيف ؟!

نجيب : فى حياتى لم اذهب الى دكتور واحلله ! !

سميرة : وما هى ثروتك النقدية ؟

نجيب : ثروتى النقدية وغير النقدية ، هى قلوب أصدقائى !

سميرة : وكيف تستطيع أن تميز بين الأصدقاء والأعداء ؟

نجيب : ما فى عندى تمييز .. باخدهم بالجملة ! !

سميرة : ولماذا لا تضحك عندما تلقى « النكتة » ؟ !

نجيب : قديش حلو ؟ الذى يضحك للنكتة التى يقولها ، كالذى يدعو صديقه الى الطعام ، ويبدأ هو بالأكل ! !

سميرة : ما هى آخر نكتة عندك ؟ !

نجيب : واحد مصطاف قاعد فى الفندق لوحده ، يدخن الشيشة ... وكان من حين لآخر يضحك لنفسه ، ثم فجأة أطلق ضحكة اهتزت لها جوانب جبل لبنان ، فأسرعت اليه فى لهفة وقلت له :

– شو الحكاية ؟.. سلامتك ؟

– ما تخاف ... انا سيدى بحب سلى نفسى بنفسى وبقول « نكت » بينى وبين حالى ، ثم اضحك عليها !

– ولكن آخر مرة كانت الضحكة كبيرة كثيرا

– سيدى ... النكتة الأخيرة ، كنت أول مرة بحكيها لحالى ! !

(ضحك من سميرة عبده استمر خمس دقائق وختم المحضر بعد ان وقع عليه كل من نجيب وسميرة) ! !

دلكى اليدين بقليل من الكريم أو زيت الزيتون الساخن ، أو الليمون ... فان ذلك يفيد فى تنعيم الايدى وتطرية بشرتها ولمعانها ... وعقب فراغك من التدليك ، اتركى يديك نحو عشر دقائق حتى يتخلل الزيت أو الكريم مسام الجلد ، ثم امسحيها بقطعة من القماش أو القطن ...

تواليت الأيدى

ان الايدى الجميلة الناعمة ذوات الاظافر المشذبة اللامعة لاتدل على أن صاحبتها حسناء رقيقة فحسب – بل هى كذلك راقية و ... ارستقراطية ... والواقع أن للأيدى فى عالم الجمال دورخطير وفى الصورة المنشورة هنا تقوم المطربة ماجدة امى ببعض النصائح العملية لتجميل الأيدى والعناية بها

شدى أصابعك « طرقعيها » اصبعا بعد أصبع ، ثم اثنى راحة اليد الى الخلف والى الامام حتى تشعرى براحة فى مفاصل اليدين . فان هذه العملية هى رياضة مفيدة،تزيد فى مرونة العصمين وتنظيم دورة الدم وضغطه فى الايدى ...

للحرص على جمال الايدى يجب الاحتفاظ بها نظيفة دائما وفى كل ليلة قبل النوم يجب تدليكها بقرص الجلد قرصا خفيفا حتى ينشط فيه الدم ، ثم تدلك الكفان والاصابع بوضعها بين ابهام وسبابة اليد الاخرى وضغطها خفيفا ، ثم ضغطا حلزونيا شديدا ...

متعة الصيف (بقية)

خياشيمك بالاكسجين ، ويتيح لك فرصة الاستفادة من اليود العالق بهواء البحر ويفتح شهيتك للطعام ، حمام رياضة يستغرق ساعة كاملة وبواسطته تتدفق الدماء فى شرايينك ويدب النشاط فى اوصالك

حمام ماء يبدأ فى الايام الاولى بخمس دقائق ثم تتزايد مدته الى عشر دقائق فخمسة عشر فعشرين فنصف ساعة .. وحذار ان تزيد مدة الحمام عن نصف ساعة

حمام شمس لاتزيد مدته عن ثلث الساعة .. ولابد أن تغطى وجهك ، وتعرضى جسمك فقط لاشعة الشمس

● تناولى طعامك فى مواعيد منتظمة ، وانت فى اوقات الراحة تستطيعين ان تتحكمى فى مواعيد الطعام دون عناء .. هذا بخلاف ايام العمل التى قد تكونين فيها مرهقة فلا تقبلين على الطعام .. او مشغولة فلا تجدين وقتا له ..

ونوعى طعامك ، فالذى تتناولينه فى الافطار لاتتناوليه فى الغداء ، والذى تتناولينه فى الغداء لاتتناوليه فى العشاء . فهذا التنويع يتيح لك الفرصة بالاستفادة من المواد التى تحتويها الأطعمة المختلفة والتى تلزم فى مجموعها للجسم

● مارسى انواعا مختلفة من الرياضة ... والصرفى الى السباحة والى القفز والى العاب الكرة والى الصيد .. وتنوع الرياضات هو الطريق الوحيد الذى يساعدك على التغلب على الملل الذى قد يعتريك ..

ولتكن مدة الرياضة ساعتين فى اليوم الاول وثلاث ساعات فى اليوم الثانى .. ثم تزيد المدة حتى تصل الى ست ساعات فى اليوم السابع وبقية الايام بعد ذلك ..

واختارى من انواع الرياضة ما يشترك معك فيه مجموعة من الاصدقاء لان العاب المجموعة فيها متعة اكثر من الالعاب التى تمارسينها وحيدة

● يجب الا تقل مدة نومك عن ثمان ساعات .. ولا مانع من أن تزيد هذه الساعات الى عشرة ، ولكن يجب الا تزيد على ذلك لانك قد تصابين بالخمول

نامى مبكرة لتستيقظى مبكرة وتمارسى رياضة السباحة وحمام الهواء قبل أن تبزغ الشمس .. لان هذا الوقت اجمل اوقات النهار

● اكثرى من تناول الفاكهة والخضروات الطازجة .. وسوف تلاحظين ان هواء البحر سيفتح شهيتك ويزيد نهمك فاجعلى الكمية الزائدة من طعامك فاكهة او خضروات طازجة لانها تنفع الجسم اكثر من النشويات او المواد الدهنية التى تجعلك تستسلمين للخمول وللنعاس

● احذرى الخبز الابيض .. وتجنبى اللحوم .. وابتعدى كل الابتعاد عن الخمور ، ولا تغرقى نفسك فى المثلجات ولا تتناولى اطعمة بين الوجبات بهذا تضمنين انتظاما فى نشاط المعدة ، واقبالا متجددا على الطعام كلما حان موعده

● فى رأيى ان الراحة لابد ان تكون تامة من جميع الجهات .. فمثلا انا لا اقرأ الصحف اذا ذهبت للاستجمام ، ولا اكتب خطابات لاحد ، ولا افكر فيما سوف افعل عندما تنتهى فترة الراحة ، ولا استمع لشكاوى الناس .. ولا اذكر من الماضى الا كل مايبهج نفسى ، واذا تحدثت الى الناس تجنبت الجدل العنيف والنقاش الحاد ..

واعتقد انك لو نفذت برنامجى بحذافيره لظفرت براحة لعقلك وهى لاتقل اهمية عن الراحة التى تظفرين بها لبدنك ..

بيني وبينك

الكوفي

دار الضيافة

.. اريد اختيار شريكة حياتي من اليتيمات اللاتي حرمن من عطف الامهات ، نزيلات الملاجيء فالى اى الملاجيء اذهب ؟

العباسية : ع . ا . ع

• اتصل بدار الضيافة فى المعادى ، فقد تجد هناك فتاة احلامك

مكوجي الفن

.. فقدت مني مجموعة من هدايا «الكواكب» فكيف احصل عليها ؟

شبرا : مكوجي الفن

• يمكنك الحصول عليها مع الاعداد من «قلم الاشتراكات» بدار الهلال

لماذا ؟

.. لماذا لا تتزوج الفنانة شادية بالفنان كمال الشناوى ؟

الحلمية : مصطفى محمود زكي

• ماخلاص !.. خلاص اتجوزت عماد حمدى ، عقبالك

ماتخافيش !

.. اخشى ان ابوح لك بما اكنه فى قلبى من الحب العميق لشخصك — الذى لا اعرفه — فتسخر منى بقلمك اللاذع

لبنان : آنسة . ف . ف

• لا .. « بوحى » ولا تخافيش !

١٥ رسالة !

.. هل تصدق انى ارسلت ١٥ رسالة الى انور وجدى اطلب صورته واسأله عن اشياء اخرى فأبى ان يجيب على اية رسالة ؟

عمان : بهيج بكرى صدقى

• احسدك لانك تملك من الوقت ما يساعدك على كتابة هذا العدد من الرسائل ! يا بختك يا اخى !

ام كلثوم

.. لماذا لايلحن عبد الوهاب بعض الاغانى لام كلثوم ؟

شبرا : سمير احمد السيد

• لاسباب فنية ما لناش فيها !

نجوم الشرع !

.. لماذا لا تنشرون صور المقرئين ورجال الدين على غلاف « الكواكب » ؟ أليس هؤلاء الذين يتلون آيات الله يعتبرون من نجوم الشرع ؟ وهل نجوم الفن اعظم قيمة من نجوم الشرع ؟

طنطا : محمود . ب . ن

• كويسه « نجوم الشرع » دى !

سلم ..

.. انى اسلم على ليلى مراد سلاما كثيرا جدا

الكويت : عبد الحميد السيد هاشم

• الله يسلمك كثيرا جدا برضه !

التوفيق ..

.. اسمع ان التدخين يزيد وزن الجسم ويقوى البدن فهل هذا صحيح ؟

بغداد : بابا اسرائيل

• ما تصدقش يا « بابا » !

مراسلات !

.. انني اراسل معظم الفنانين والفنانات ولكنهم لايردون على رسائلي

البصرة . عراق : حامد جابر الحلي

• ولا يهمك !

للتخليد ..

.. لا ادرى لماذا لانرى صورتى النجمين « احمد سالم » و « كاميليا » على صفحات « الكواكب » تخليدا لذكراهما ؟

بغداد : عبد الامير العامرى

• ما تزعلش .. سننشر الصور فى اقرب مناسبة !

من انا !

.. هل انت الذى قمت بدور « مصطفى كامل » ؟

الجمالية : السيد السيد البساطى

• والله العظيم مش انا !

ابرد سؤال

.. ما هو ابرد سؤال وجه اليك حتى الآن ؟

بغداد : هانى ناصر الحسينى

• هوه انا عقلى دفتر !

فى الفن

.. لماذا يشترط معهد الموسيقى والمعهد العالى لفن التمثيل ، على الطالب الحصول على مؤهل دراسى ؟ الا تكفى الموهبة الفنية ؟

القاهرة : محمد احمد المسيرى

• لان الموهبة الفنية قد يقتلها الجهل ويقضى عليها

الجنس الناعم !

.. لماذا لا نرى على غلاف مجلتكم صورة لاحد افراد الجنس الخشن ؟

مصر الجديدة : كمال فرج مينا

• علشان ما يبقاش « أول القصيدة كفر » !

دبلوم ..

.. حصلت على دبلوم فى الالقاء والتمثيل من مدارس الفنون والصناعات الدولية فهل تعتمده نقابة ممثلى المسرح والسينما لاكون عضوا بها ؟

الاسماعيلية : السيد ابو السعود الحلوانى

• لكى تكون عضوا نقابيا يجب أن تكون فنانا محترفا

زحمة ..

.. لماذا لانرى فيلما يجتمع فيه جميع الفنانين الكبار كما جمعهم مسرح حديقة الاندلس ؟

تونس : مصطفى نقيشة

• لان العين بصيرة و « الشاشة » قصيرة !

آسيا نوريس

.. لماذا لم تظهر « آسيا نوريس » فى افلام اخرى بعد ظهورها فى فيلم « امينة » ؟

العراق : ك . م . د

• بكره تظهر

كلمة ونصف

احمد عز الشامي – الاسماعيلية : شكرا على بطاقتك الرقيقة

صلاح م.م – بنها : ان دعابات القراء لاتغضبني لانها تدل على وجود « القسم » المتبادل بينهم وبين « طرزان » وهذا لا يمنعني من ان اشكر لك تحمسك لشخصي ولو انك أخطأت في استنتاجك الخاص بي ..

الآنسة ا . م . ا : جميع الفنانين الذين وردت اسماؤهم في خطابك سبق أن نشرنا عناوينهم في الاسابيع الاخيرة . فارجعي اليها من فضلك !

محمود محمد حسن – الاسماعيليـة : اذا كان والدك يريد مكافأتك عن نجاحك في الامتحان بتزويجك رغم ارادتك .. مش ضروري تنجح يا أخي !

اميل جورجي ميخاليل – زفتى : نجاح سلام لبنانية مسلمة ، وفيروز مصرية مسيحية ، هذا واشكرك عن حسن ظنك بعمك طرزان !

ع.ا.ش – الاسكندرية : انك لست امرأة لكي تهتم بتصغير انفك ، فقد تكون « شخصيتك » كلها في الانف الكبير ، وليس يضير الرجل أن لا يكون جميل الوجه .. يكفي جمال الاخلاق والنفس !

الآنستان نونو وفيفي محمد عمارة – الشرقية: لا يزال انور وجدي وليلى مراد منفصلين بعد أن وقع بينهما الطلاق لثالث مرة ، ومحسن سرحان اب من زمان أما زيارة طرزان في « دار الهلال » فليست متعذرة كما تتوهمان !

محمد محمدالنمر – بيلا فؤادية : تاليف القصة السينمائية ليس سهلا كما تتوهم والا لما اضطر المخرجون الى اقتباس القصص من الافلام الاجنبية .. ان التاليف يحتاج الى موهبة ومران والاطلاع ودراسة، فلا تشغل نفسك بما لاتجيده ..

عبد المنعم احمد شحاته – منوف : ان « الكواكب » مجلة فنية ، وقراؤها يميلون الى معرفة كل شيء عن الفنانين ، والدليل على ذلك آلاف الاسئلة التي وجهت الينا من مختلف شؤون اهل الفن الهامة وغير الهامة ، أما تعليقك على زواج المخرج الذي ذكرت اسمه ، ففي موضعه ، ولكن تقول لمين ؟

عمر و.م.ش : يبدو أن الممرضة قد اتهمتك بمعاكستها حتى تسألها عن هذه التهمة الباطلة ، ويجر السؤال الى الكلام فالموعد فاللقاء ..

عبد المنعم احمد – الاسكندرية : ما معنى قولك انك تريد « دخول الاستديو » ؟ هل الاستوديو « حمام » أم « مدرسة » ؟ الاستوديو يا ابني مكان يستاجره المخرج لاخراج افلامه فيه ، وهو ليس مدرسة لتدريب الهواة أو استخدامهم .. فالتفت الى دراستك وبلاش لعب !

السيد محمد حسن – الاسماعيلية : الفنان محمد فوزي أكبر سنا – بكثير – من مديحة يسري .. فكيف لا تعرف هذا « بالحداقة » ؟

بدلة ..

.. قرات في «الكواكب» على لسان فريد الاطرش انه يملك ٤٦ بدلة و ١٢٠ كرافته وغير ذلك ، وبما أني لا املك غير بدلة واحدة قديمة بسبب ظروف خاصة فهل يتكرم ويمنحني احدى بدلاته ، على ان أتحمل تكاليف البريد ؟

العراق : ا.م.ولي

• الكلمة لحضرة صاحب البدلة !

غيرة ..

.. اني اتشاجر دائما مع زوجتي لغيرتي من غرامها باغاني عبد الوهاب .. فما العمل ؟

الفجالة : فؤاد رزق

• احمد ربنا اللي رسيت على غرامها باغاني عبد الوهاب فقط .. مش بعبد الوهاب نفسه !

من انا ؟..

.. الست انت الاستاذ انور احمد ؟

تونس : محمد عبد السلام الخميري

• والله العظيم مش انا ! صدقت بقى ؟

خيبة !

.. لقد بلغ من شدة ولعي باغاني فريد الاطرش اني اهرب من المدرسة لاسمع اغانيه من الراديو

غزة : فاروق محمد حسن

• ياخيبتك !

كارم محمود

.. هل الاستاذ كارم محمود مصري الاصل ؟ وهل هو متزوج ؟

سوريا : محمد نصوح العطائي

• طبعا مصري .. امال حايكون ايه ؟ استرالي؟ وهو متزوج وفي أمان الله !

اين ؟

.. اين يمضي المطرب كارم محمود لياليه ؟

مصر : عبده شعير

• في البيت !

لماذا ؟

.. لماذا لا تصرح للقراء باسمك الحقيقي وتنشر صورتك حتى تتخلص من مضايقتهم ؟

الكويت : سابا

• ومين قال لك اني عايز اتخلص من مضايقاتهم؟

خد عندك !

.. ما الذي جعل شادية تصل الى هذه المكانة الفنية ؟ وكم تبلغ مساحة الاستوديو في مصر وهل يقيم الفنانون فيه في كل وقت ؟ ومن هو الذي يشرف على تنظيمه ؟

الكويت : ع.د.ن. هاشم

• وصلت شادية الى مكانتها الحالية بجدها واجتهادها ومؤهلاتها الفنية ، اما مساحة الاستوديو فتختلف باختلاف تكاليفه ، ولا يقيم فيه الفنانون بالطبع لانه ليس «وكالة» وانما يستاجره صاحب الفيلم لمدة معينة تكفي لاخراج فيلمه ثم يتركه ليستاجره غيره ..

اعجاب !

.. انا معجبتان بالمطرب محمد فوزي وبالفنان كمال الشناوي فكيف السبيل للحصول على صورتيهما ؟

الفيوم : زينب واحسان

• لتكتب كل منكما الى « فتى احلامها » تطلب صورته .. واعتقد انه لا بد ان «يتذوق» ويلبي الطلب !

شيتا الجزائرية

.. انا زعلانة منك لانك تركتني في غابات الجزائر ورحت تسرح وتمرح في مصر ، ولكني سأسامحك اذا ارسلت الي صورتك !

الجزائر : شيتا

• وهل ارتكبت ذنبا لكي تسامحيني ؟ أليس من حقي أن «انفد بجلدي» من اي شيتا !

طرزان

ابتسامات

أمينة نور الدين

مجنون

روت هذه النكتة أمينة نور الدين

طاف الطبيب بعنابر مستشفى المجاذيب فوجد أحدهم قد أحضر ورقا وقلما ومضى يكتب . فسأله قائلا : انت بتكتب جواب لمين ؟

فأجاب المجنون قائلا : باكتب جواب لنفسي

فسأله الطبيب : طيب والجواب ده كتبت فيه ايه ؟

فأجاب المجنون : والله ما اعرفش لأنه لسه ما وصلنيش

منطق

وروى هذه النكتة النجم كايفون ويب

اشتهر عن ابن من أبناء أصحاب الملايين أنه شديد البخل وذات يوم سأله صديق له : ازاى تلبس هدوم متبهدلة مع أن أبوك يلبس بدل شيك جداً

فأجاب ابن المليونير في بساطة : ده كلام فارغ. طيب دى كل البدل اللى بلبسها بتاعت أبويا

صورة

وروى هذه النكتة محمد توفيق

قالت الخاطبة للفتى الذى وسطها في تزويجه : دى أبوها مبسوط خالص .. عنده مصنع هايل. والبنت حلوه قوى ..

فقال العريس : معلهش أنما لازم أشوف الصورة

فقالت الخاطبة : ماهو أنا جبت لك صورة البنت خد شوف

فاستدرك العريس قائلا : لا أنا عاوز صورة المصنع

اسباب !

وروت هذه النكتة فان جوفون

دخل الموظف على المدير وقال له : أعتقد أن حضرتك المره دى مش حاترفض طلب علاوة الماهية أبداً . .

فسأل المدير فى صرامة : ليه

فأجاب الموظف : لأنى عندى تلات أسباب لطلب العلاوة

فسأله المدير قائلا : وايه هم الأسباب دول

فقال الموظف : مراتى النهاردة ولدت تلات توائم !

يبقى أحسن !

روى هذه النكتة جارى كوبر

جلست الزوجة مع زوجها فى احدى دور السينما ، ومضيا يتبعان الفيلم .. ومال البطل على البطلة وقبلها قبلة عنيفة .. فقال الزوج لزوجته : هذا الممثل يجيد أداء دوره

فقالت الزوجة : ولكن لاتنس أن البطلة زوجته الأصلية

فسارع الزوج يقول : اذن فهو عبقرى !

السراية !

روت هذه النكتة نعيمة عاكف

جلس رجل فى المترو وقدبان الغضب على وجهه وهنا سأله رجل يجلس لجواره : حضرتك زعلان ليه

فقال : زعلان من رجالة الأيام دى . . اللى مش ممكن الواحد منهم يقف لواحدة ست

فعاد جاره يسأله : طيب ودى تزعلك فى ايه . انت مش قاعد مستريح . .

فقال : أيوه . . أنما الست بتاعتى واقفة !

بلاش مقاطعة !

وهذه النكتة ترويها النجمة ماجده :

ضايقت احدى الحموات زوج ابنتها ، فقال لها : أنا حنتحر بكرة . . .

فقالت : ياجدع بلاش مقاطعه .. قول انشاء الله !

النجدة .. النجدة !

للنجمة دوروثى لامور

على كل البلاجات طيلة الصيف يرتاع المصطافون اذ يسمعون صوتا يهتف : « النجدة ... النجدة ! » وقد يجد المشرف على الغرق من يسارع لنجدته ، وقد تعاجله الاقدار فيغرق !.. وهذه هى نصائحى للمصطافات والمصطافين أيضا ، حتى لا يصيحوا « النجدة .. النجدة ! »

● مامن شك فى أن السباحة رياضة الصيف المفضلة ، ولكنها — مع ذلك — لعبة من ألعاب الموت ، لا يغتفر أقل خطأ فيها.

وعلى هذا أنصحك ألا تجازفى بالسباحة إلا إذا تعلمتها جيداً ، ولا عيب مطلقاً فى أن تسبحى بجوار الشاطىء حتى تجيدى السباحة دون أن يتسلل الغرور إلى نفسك فيزين لك الاندفاع بعيداً عن الشاطىء مع السابحات المدربات ... إعرفى قدر نفسك فى هذا الميدان ، وتصرفى على ضوء هذا القدر ...

● يحسن أن تسبحى مع مجموعة من الصديقات أو الأصدقاء ، لأن فى هذا ضماناً لنجاتك من الغرق ، إذا ما حدث طارىء لا يخطر لك ببال ... إنك لن تقولى ساعتها : « النجدة... النجدة ! » بل ستجدين من يمد لك يده بسرعة فيخلصك من الخطر ...

● ومن الضرورى إذا لم تجدى أصدقاء أو صديقات ، أن تسبحى بجوار قارب ، أى فى محاذاته ، وأبطال المانش المشهورين يسبحون والقوارب بجوارهم ، فاذا ما أصيبوا بشىء — وهم جبابرة الماء ... — خفت القوارب لنجدتهم ، وفى اعتقادى أنك مهما بلغت من البراعة فى السباحة ، فلن تكونى أكثر براعة من عابرى المانش !..

● لا تسبحى بعد الأكل مباشرة ، بل انتظرى مدة ساعتين على الأقل ، لأنك بعد الأكل مباشرة ترتخى عضلاتك ، ويتدفق الدم ليساعد عملية الهضم ، فاذا جازفت بالسباحة بعد الأكل مباشرة عرضت نفسك للاصابة بالتقلصات والتشنجات التى تفقدك القدرة على السباحة

● لا تظلى فى الماء مدة طويلة ، لأن البقاء فيه أكثر مما يجب يعرضك للاصابة بالاجهاد ، أو بالبرودة الشديدة ، والإجهاد والبرودة يعرضانك بالتالى للتشنجات العضلية ... وإذا كنت تحبين السباحة كثيراً فلا مانع من أن تسبحى بعض

الوقت ثم تستريحي ثم تستأنفي السباحة بعد ذلك ... وإذا حدث أن أصبت بتشنج أو تقلص في عضل من عضلات جسمك — فيحسن أن تستلقي على ظهرك على صفحة الماء، وترخي العضو الذي تقلصت عضلته، ثم تتنفسي أنفاساً عميقة منتظمة، وتقفلي راجعة إلى الشاطىء ... ولا بأس أن تطلبي النجدة إذا كنت من الاجهاد بحيث لا تستطيعين تطبيق النصيحة بحذافيرها !

● لإغاثة الغريق قواعد وأصول يجب أن تعرفيها وتتقنيها قبل أن تجازفي بالقفز إلى الماء لإنقاذ غريق فان المجازفة مع الجهل بقواعد الانقاذ لا تؤدي إلا إلى نتيجة واحدة، هي أن يزيد عدد الغرقى واحداً! ولا يتعارض مع الانسانية أبداً أن تمتنعي عن الإنقاذ، بل المجازفة في هذه الحال هي التي تعتبر اندفاعا مجنونا لا طائل تحته، وهي التي تتعارض مع الانسانية! أسرعي بقارب إلى الغريق واطرحي له حبلا، أو مدي له شيئاً يتعلق به، ففي كثير من الاحيان يغرق أناس في بضعة أشبار من الماء !

● لا تسبحي ضد التيار، فالماء قوي لا سبيل لمعاندته، والسباحة ضد التيار تجهدك سريعاً، وأحيانا تضلك عن الطريق الذي تريدين سلوكه، وأبطال المانش يمتنعون عن عبوره أو يفشلون في عبوره كلما تصدت لهم التيارات المائية ...

● لا تنزعجي وتفقدي أعصابك إذا ما قذفتك موجة إلى أعلى، ثم هبطت بك إلى أسفل، فان حركة الأمواج لن تفيدك بشيء إذا حرصت على اتباع القواعد السليمة، فاصعدي إذن مع الأمواج واهبطي، ولكن كوني يقظة، واسترخي بعضلاتك على صفحة الماء، وأعملي قدميك فيه، حتى تجتازي منطقة الموج، ثم كوني حريصة على أن تلتقطي أنفاساً منتظمة، وإلا أغرقت نفسك في « شبر ماء ! »

● لا تسبحي في منطقة لا تعرفين مقدار عمقها ولا ترتادي مناطق جديدة بمفردك ... وكوني على علم تام بكل بقعة تصلين إليها ... إن الشعور بأنك في منطقة لا تعرفينها، وأنك تسبحين في ماء لا قرار له يولد في نفسك خوفا مفاجئا قد تعجزين عن مقاومته، وقد يؤدي بك إلى الغرق !

أعرف أناساً يجيدون السباحة غرقوا في بقاع ضحلة من الشاطىء، لمجرد أنهم لا يعرفون أعماقها، مع أنهم كانوا يتوغلون في الماء ببراعة يحسدون عليها !..

● إن وجودك في الماء يحيطك بجو من الرهبة والخوف، ولهذا فأنت تفسرين أي خطر تافه على أنه جسيم قد يودي بحياتك، فاصطدام قدميك بنبات عائم قد يخيل إليك أنه أخطبوط التف حولك، ومداعبة سمكة صغيرة قد تخيل لك أن حوتا فتح فمه لابتلاعك ... لا ترتاعي لهذا ولا لذاك، بل تصرفي بحكمة وتدبر، ولا تفقدي أعصابك أو اتزانك لمجرد أنك في الماء ...

بهذا تضمنين السلامة، وتقضين صيفاً آمناً من الأخطار، ومن أشباح الغرق !..

كلام في الهواء

.. شيئاً من التعاون

بقلم

من الملاحظات الجديرة بالنظر، أن الاذاعة المصرية قد غضت الطرف عن كثير من الحفلات التي اقيمت خلال الآونة الاخيرة في حديقة الاندلس، وسفح الاهرام، وحدائق قصر انطونيادس بالاسكندرية، وأبت أن تذيع منها الا النذر اليسير

وتساءل الناس عن علة هذا التغافل، وذهبوا فيه مذاهب شتى

ومن حق الناس أن يتساءلوا، فقد قرأوا في الصحف أن هذه الحفلات قد انتظمت مجموعات طيبة من أهل الفن، خليقة بأن يسمعها الناس، وأن يطربوا لها

أما الاذاعة، فعذرها في عدم اذاعة الحفلات، انها لم تشترك في تنظيمها. واذا كان القائمون بتنظيم هذه الحفلات قد سألوها أن تذيعها، فقد كان خليقا بهم، قبل أن يطلبوا اذاعتها، أن يعرضوا على ولاة الامور فيها — أي في الاذاعة — برامج هذه الحفلات بأفرادها ونصوصها، فان الاذاعة في مصر حكومية لا أهلية، فهي تنطق بلسان الدولة، وكل كلمة تصدر عنها محسوبة على الدولة

ولا نحسب أن احدا من المستمعين الذين شهدوا هذه الحفلات، لم يأخذ عليها بعض الهنات التي بدرت من كواكبها، أو بدت في برامجها، ومن ذلك النكتة التي قد تجرح، واللفظة التي قد تنبو، والاغنية التي قد تقل عن المستوى اللائق، في لفظها أو في لحنها أو في ادائها

ولا نحسب أن أحدا من الذين استمعوا الى ما اذيع من هذه الحفلات — قبل أن تستقر الامور في الاذاعة بعودة مديرها اليها — لم ينر للمونولوج السمج الذي زعم فيه قائله انه اعده ابتهاجا باعلان الجمهورية، وجعل يردد فيه عبارة « يا جمهورية يا »

ولا نحسب أن أحدا من الجماهير التي شهدت حفلات حدائق قصر انطونيادس لم يخجل ولم ينتقد تلك الانغام الناشزة التي صدرت عن واحد من قائلي المونولوج هناك

صحيح أن ليلى مراد كانت فتنة في هذه الحفلات ... وصحيح أن نجاة الصغيرة كانت تحفة ... وصحيح أن غيرهما كان بارعا ورائعا ... وصحيح أن كثيرا من برامج هذه الحفلات كان يستحق المشاهدة والاستماع. وصحيح أن القائمين بتنظيمها قد بذلوا جهدا مشكورا فيما قدموا للناس

ولكن الهنة الصغيرة، والهفوة العابرة، حينما تصدر من الاذاعة، لا يغتفرها لها أحد. ذلك لأن الذين يذهبون الى الحفلات العامة، هم قوم قد تأهبوا للمغفرة. أما الثاوون في بيوتهم، الذين يؤثرون الانطواء الى جانب زوجاتهم وبناتهم، فهؤلاء لا يطيقون أن تصدر عن الاذاعة كلمة تخدش السمع، أو نغمة تمس الذوق والحياء

والذي نحب أن نقوله: ان الذين قاموا بتنظيم هذه الحفلات قد خسروا كثيرا اذ خسروا الاذاعة وأن الاذاعة قد خسرت كثيرا لأنها لم يؤذن لها بالاشتراك في تنظيم هذه الحفلات، فضحت بكثير من البرامج الطيبة، لكي تجنب مستمعيها بعض البرامج النابية

الا ليت روح التعاون تسود بين جميع الهيئات في هذا العهد، الذي يتألف من الاتحاد والنظام والعمل. فلو توفر التعاون، لبادرت الهيئات المنظمة لهذه الحفلات، الى عرض برامجها على ولاة الامور في الاذاعة مقدما، ولاستطاعت الاذاعة أن ترشدهم الى الطريق الاقوم والنهج الاسلم، فتستبعد ما يجب أن يستبعد، وتبقي ما يجب أن يبقى، وبهذا تخرج هذه الحفلات على أجمل الصور وأكمل الوجوه، مجردة من كل مثلب، خالصة من كل نقيصة

لو كان شيء من ذلك، لتضاعف نجاح منظمي هذه الحفلات، ولتوفرت المتعة للجماهير، ولتعززت برامج الاذاعة بشيء طريف

ما فات مات .. فهل لنا أن نأمل في هذا التعاون في المستقبل ؟

«هوائي»

الكواكب
العدد ١٠٧
١٩٥٣/٨/١٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أو لبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا أو ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقداً أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order أو الى أحد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد أو أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 107
18-8-1953

جين باول

الكواكب

العدد ١٠٨
٢٥ أغسطس ١٩٥٣
١٥ ذو الحجة ١٣٧٢
٨٠ صفحة
٣٠ مليما

١٢٣٨٢

فيلا أنيقة وألف جنيه نقدا للقراء

احتفظ بهذا الغلاف سليما فقد تكون الفائز السعيد

اسم البائع ....

المنطقة ....

هذه الخانة يملاها البائع

هل تعرف هؤلاء ؟

هذه مجموعة صور التقطت لبعض النجوم فى مناسبات قديمة وفى ظروف شتى .. وعلى القراء ان يحاولوا معرفتهم . فاذا اعياهم الحل . فلينظروه على صفحة (٤٢)

انها نجمة وفنانة كبيرة وقد تنكرت فى زى الرجال ! .. فمن هى ؟ ..

وهؤلاء ثلاثة،رجل وامرأتان،اخذت صورتهم منذ عشرين عاما أيام معهد التمثيل،فمن هم ؟

انها ايضا من اكبر ممثلات المسرح . ولكنها فى دور تاريخى معروف ...

ممثلة مسرحية ذائعة الصيت اخفت وجهها بفنجان الشاى

ممثلة كبيرة متفوقة..متنكرة فى زى خادمة بلهاء تثير الضحك .. هل عرفتها ؟

كونستانس سميث
نجمة فوكس

كلمة الأسبوع
مؤتمر الاذاعة

انتهى مؤتمر الاذاعة الاول الذى عقدته الدول العربية فى القاهرة وعادت الوفود التى اشتركت فيه وفى جعبتها طائفة من القرارات والمذكرات والخطب الرسمية

ونحن نرجو الا تقف نتائج هذا المؤتمر عند هذا الحد الذى اعتدناه فى كثير من المؤتمرات، حيث يجتمع الاعضاء فيتبادلون الانتخاب والخطب، ويلتقون على الشاى والعشاء، ويكونون اللجان الفرعية، ثم ينتهون الى قرارات رنانة لا ترى التنفيذ فى يوم من الايام

ان دول الشرق العربى محتاجة الى ان تحسن استخدام هذه الاداة الخطيرة، ذات الاثر الكبير فى التوجيه والدعاية، وحسبها ما اضاعته من وقت، بينما كانت الدول الاخرى تتخذ من هذا الشرق محطة لارسال اذاعاتها التى تخدم اغراضها، وتمكن لها من هذه المنطقة نفسها على حساب مصلحة دوله ومستقبلها

اننا نريد ان تعمل الدول العربية على تنسيق التعاون بينها فى ميدان الاذاعة، وبخاصة فى مجال الاخبار التى تتعلق بهذه الدول، حتى لا تتورط اذاعة دولة عربية فى اذاعة اخبار او تعليقات تسيء الى دولة اخرى، وحتى تنطلق محطات هذه الدول بتوجيه واحد فى الامور التى تهم الشرق العربى، فيكون صوتها كاللحن المنسجم الذى لا نشاز فيه

نريد ان تكون هنالك هيئة اتصال بين اذاعات الدول العربية، يكون مقرها فى الامانة العامة لجامعة الدول العربية، لكى تتولى الاشراف على تنفيذ هذا التعاون الاذاعى، والاتصال بالمسئولين فى الحكومات لوضع التوجيهات العامة فى القضايا الدولية والمحلية وتبليغها لاذاعات الدول المختلفة.

ولا شك انه لو تعاونت محطات الدول العربية كلها واطلقت اذاعاتها تدعو الى فكرة موحدة فانها تستطيع ان تهيىء اذهان الشعوب العربية لما تريد، وان تقدم خدمة كبرى لقضايا هذه الشعوب. وما اكثر القضايا المشتركة التى تحتاج الى هذا النوع من التعاون، فكلنا فى الهم شرق

ان الدول الكبرى فى المعسكرين الغربى والشرقى على السواء تخصص فى اذاعاتها البرامج الموجهة الى الشعوب العربية، بل ان بعضها يقيم محطة اذاعة خاصة فى قلب الشرق العربى، وذلك لكى تخدم اغراضها فى بث دعايتها بين شعوبه. فما احوجنا الى التعاون لمواجهة هذه الدعايات التى لا تستهدف لصالحنا

لقد قرر المؤتمر انشاء «الاتحاد للاذاعات العربية» فهل يقوم هذا الاتحاد بمهمة التعاون والتنسيق الذى ندعو اليه، وهل يكون بشيرا بعهد جديد من التعاون المثمر لتوجيه الاذاعة لخدمة العروبة؟

اننا نرجو ذلك، وننتظر عملا ايجابيا سريعا تظهر آثاره، حتى لا يبقى هذا الاتحاد قرارا على الورق يضاف الى القرارات الكثيرة التى تتمخض عنها عادة امثال هذه المؤتمرات، حتى اذا بحث الناس عنها بعد ذلك لم يجدوا لها اثرا عمليا مذكورا

لو كنت ناقداً فنياً لقلت...

للاستاذ عبد الحميد عبد الحق

أنا من عشاق الفن وأهله ، وأعتقد أن الرجل الذى لايهتم بالفن - ولايطرب لأنواعه - مجردا من الشعور ، لأن الفن مرآة النفس الحساسة ، وعنوان رقى الجنس البشرى ..

لهذا فانى أحب كثيراً أن أكتب عن الفن ، وفى الفن ، وأرقب المعارك الفنية وأرثى لها ، ولو عهد إلى تعلم النقد السيار لسكتبت !..

انشئوا دورا للعرض

لماذا لايهتم منتجو الأفلام إلا بناحية واحدة من صناعة السينما ، إن صناعة السينما صناعة متشعبة الأطراف كثيرة التشابك ، فالمنتجون فى مصر لايهتمون إلا بانتاج الأفلام فقط ، ثم ماذا ؟!..

انهم «يحتاسون» الشهور الطوال فى سبيل اختيار دار العرض التى يعرضون فيها أفلامهم.. وقد يغلبون على أمرهم ويختارون مرغمين داراً لاتصلح أولاتتفق مع اتجاههم الفنى

فلماذا لايكتتب المنتجون ويقيمون داراً أو دارين من دور العرض ؟ انهم يوفرون الكثير ويخلصون من تحكم أصحاب دور السينما فى مواعيد عرض أفلامهم وأسعارها ويضيفون إلى أرباحهم ما كان يدخل فى جيوب أصحاب هذه الدور وهو ليس بالقليل

وإلى أصحاب رءوس الأموال الذى يجأرون بالشكوى من أن الحالة «كساد» ، وأن السوق الصناعية والاقتصادية ليس فيها مايغرى.. إلى هؤلاء أعرض عليهم أن يستخدموا أموالهم فى إقامة دور للسينما .. دور من الدرجة الأولى حتى يشعر الفيلم المصرى الممتاز بالعزة والكرامة .. ويجد من جمهور الدرجة الأولى متفرجين وقد يكسبهم صفة إذا كان الفيلم ممتازاً حقاً .. وهو مانرجوه له

اتفقوا

« السكلفتة » فى الانتاج السينمائى أصبحت من مستلزمات الانتاج ، وأنا أعتقد أن المنتج مظلوم وان مؤلف القصة مظلوم ، وان السيناريست والمخرج من المظلومين أيضاً ، ولكن الذى لايقع عليه ظلم مطلقا هو الممثل . الممثل الذى يشترك فى تمثيل دوره فى فيلمين أوثلاثة أفلام فى وقت واحد .. فتراه كالببغاء فى إلقاء كلام دوره و « كالخشبة » فى أداء حركات دوره ..

وعذره أنه متعب .. لأنه يمثل الدور الأول أو الثانى فى ثلاثة افلام ، فهو لايستطيع التعمق فى فهم دوره ، ولا يستطيع إتقان الدور لأنه مرتبط بمواعيد اخرى فى استديوهات اخرى !

وكلمتى إلى المنتجين أن يتفقوا هم على طريقة منظمة لاستخدام الأبطال الممثلين والممثلات بحيث لايستخدمون ممثلا معيناً فى وقت معين إلا فى فيلم واحد .. وبهذا يضمنون تفوقه فى أداء دوره فيرتفع مستوى التمثيل فى الفيلم ، ونقضى بذلك على عيب كبير من عيوب الانتاج السينمائى فى مصر

ارحمونا من « الفكاهة » المبكية

نعم إنها فكاهة « مبكية » هذه التى نراها فى معظم الأفلام « الحقيقة » التى تنتجها استديوهاتنا المصرية

فكاهة تدور منذ أكثر من خمس سنوات فى مدار واحد .. فم مفتوح .. او نكتة باردة .. أو حركات بهلوانية مفتعلة ؟! او رقصة رجال على الطريقة النسائية

وأريد ، بل وأرجو واضعى قصص هذه الأفلام ومنتجيها ، أن « يكلفوا » خاطرهم بالاكثار من مشاهدة الأفلام الأجنبية الحقيقة ، وسوف يجدون مجالا واسعاً للاقتباس بما يتلاءم مع الذوق المصرى والعقلية المصرية

أما أن نعتمد على « عاهة » مثلا فى خمسين فيلما لكى تستدر ضحكنا .. فقد تحول هذا إلى الضد وأصبح الأمر يستدر دموعنا .. دموعاً نسكبها على تدهور الفيلم المصرى !

أوائل

● أول مجلة فنية صدرت فى مصر هى مجلة « التمثيل » اصدرها ابراهيم الحداد عام ١٩٢٣ .. وابراهيم الحداد هو نفسه الكاتب المسرحى الشهير ابراهيم المصرى !

● أول فيلم اخرجه محمد كريم لم يكن مصريا ولا المانيا بل كان ايطاليا من النوع الثقافى ، يدور موضوعه حول روما القديمة وآثارها .. وقد اخرجه لحساب شركة شيرل فيلم

● أول من اكتشف مواهب المخرج المسرحى فتوح نشاطى هو يوسف وهبى .. وكان فتوح فى ذلك الحين موظفا فى بنك الكريدى ليونيه ، وحدث أن قدم فريق التمثيل من موظفى البنك مسرحية باللغة الفرنسية حضرها يوسف وهبى واستطلع فيها فتوح بدور هام .. وفى نهاية الفصل الثالث استدعى يوسف « فتوح » ، ولم يكن قد رآه من قبل ، وسأله عن المرتب الذى يتقاضاه من البنك .. ودهش فتوح للسؤال وازدادت دهشته حين قدم اليه يوسف بعد قليل ورقتين ليوقعهما .. وكانت الورقة الاولى استقالة من البنك .. اما الثانية فكانت عقداً مع فرقة رمسيس بمرتب يزيد خمسة جنيهات على مرتب البنك !

● أول عمل فنى اضطلعت به فاطمة رشدى لم يكن التمثيل بل الغناء .. فقد كانت فاطمة وهى فى الثانية عشرة من عمرها تعتلى خشبة المسرح اثناء فترات الاستراحة وتنشد الجمهور ألحان خفيفة .. !

● أول كتاب أسود عرفه الوسط الفنى كان ذلك الذى أصدرته السيدة عزيزة أمير عام ١٩٢٦ متهمة فيه زميلها احمد البيه بعدة تهم كان من جرائها أن عجزت فرقتها عن الاستمرار فى العمل !

● أول اسطوانة سجلتها المطربة الكبيرة منيرة المهدية هى اسطوانة : « حبيبك يوم واصل » والاسطوانة مليئة بنغمات الرقص والزغاريد ، وتقاضت منيرة نظير قيامها بتسجيلها - وكان ذلك عام ١٩٠٧ - مبلغا خياليا قدره مائة وسبعون قرشا !

عيدى .. أنا

يقول المثل « العيد يومك السعيد » .. فكم من الأعياد تمر دون أن تخلف عند البعض أثراً من الذكريات الهنية ، وكم من الأيام السعيدة حلت لهم فى جعبتها السرور والفرح ، حتى لتفوق فى ذلك أسعد الأعياد

ذلك ماتتحدث عنه هنا بعض أهل الفن

ابنتى

• تقول السيدة فاتن حمامة :

إن أيامى السعيدة أكثر من أن تحصى ، لا لأنى محظوظة دون غيرى من الناس ، ولكن لأنى أحب دائماً أن أرى الأشياء من جانبها البهيج ، فالسعادة الحقة كما يقول « برتراند راسل » هى التى تنبع من القلب

ولكن أسعد الأيام عندى ، بل عيد الأعياد عندى هو اليوم الذى فتحت فيه عينى لأرى بهما — لأول مرة — ابنتى ناديه وهى تبلغ من العمر ساعة واحدة .. ولن يستطيع أحد أن يقدر مدى سعادتى فى ذلك اليوم ، اللهم إلا السيدات اللاتى من الله عليهن بنعمة الخلف الصالح

إن عيد ميلاد ناديه هو عيدى أنا قبل أن يكون عيدها هى

يحيا الحب

• وقالت الفنانة ليلى مراد :

إن أحلى الأيام التى مرت بى وأعتبرها عيداً من أسعد الأعياد عندى ، هو يوم أن دعيت لأشهد حفلة العرض الأولى « البريمير » لفيلم « يحيا الحب »

فقد كنت أعتقد أننى آخر من يحق لها أن تمثل فى السينما ، لأنى كنت خجولة جداً ، وكانت معلوماتى عن التمثيل لاتزيد عن معلوماتى عن القنبلة الهيدروجينية .. واعتقدت أن الجمهور سوف يستقبلنى بفتور ، ان لم يكن بالطوب

وعندما رأيت نفسى على الستار أمثل كأنى سارة برنار احتفلت بهذه المناسبة احتفالا لائقاً

مفتاح المستقبل

• وقالت السيدة عقيلة راتب :

من الصعب على المرء أن يتذكر أيام السعادة، وإن كان من السهل أن يتذكر الأيام التى حلت له فى جعبتها الآلام والمآسى

والشىء الذى أحمد الله عليه وأقبل يدى ظهراً لبطن من أجله ، هو أننى لا أذكر فى حياتى يوما من أيام الشقاء ..

ولكن ليس معنى ذلك أنى عقدت اتفاقا مع الحظ ، أو نالتنى مناعة طبيعية ضد الألم فتلك هذه الأمور تتفاوت فى تقديرها عند الناس ، والشىء الذى يتعس البعض قدلايؤثر فى البعض الآخر إذا وقع لهم ، كما أن مايسعد شخصاً ما، قد يعده شخص آخر امراً طبيعيا

ورغم أنى لا أذكر حادثا معيناً يؤلم النفس ، فانى لا أستطيع أن أنسى فترة مرت فى حياتى، اضطرتنى فيها ظروف خاصة إلى فقد جزء كبير من ثروتى ، وتركتنى نهبا للمخاوف من المستقبل وقد كانت هذه المخاوف سبيلا يمهد لى الوصول إلى السعادة بعد ذلك .. سعادة البال .. وهى أبلغ مراتب السعادة

فقد دفعنى ذلك الخوف والقلق إلى تحويل مابقى من ثروتى إلى عمارة لابأس بها ، تدر على ايراداً يوفر لى الحياة فى مستواى الذى حرصت عليه طول عمرى.. وتكون حائطا ارتكز عليه فى مستقبل أيامى عندما يبلغ بى العمر مبلغ اليأس

وانى لأذكر ذلك اليوم السعيد .. يوم أن تسلمت من المقاول مفتاح العمارة اذكره كما تذكر العروس ليلة عقد قرانها .. فقد ودعت منذ ذلك اليوم عهد الخوف والقلق، ومنحنى ذلك المفتاح — مفتاح السعادة — نوعا من الاطمئنان لايشعر به إلا كل سعيد

عقيلة راتب

عيدى يوم تسلمت مفتاح العمارة

المرأة فى حياتهم

لكل دولة الحكومة التى تلائمها ...
ولكل رجل المرأة التى يستحقها ! "بسمارك"

إن عبدالوهاب اليوم زوج ووالد لخمسة أطفال، ولكننى أعلم أنه عاش قبل ذلك فى حياة عاطفية حافلة، وكان للمرأة أثر كبير فى حياته الفنية نفسها، وفى نجاحه وشهرته، وتقديمه للمجتمع، وبخاصة فى المراحل الأولى من كفاحه. وإنى لأعلم كذلك أن كثيراً من أغانيه وقطعه الموسيقية إنما كانت من وحى مناسبات عاطفية خاصة، ولو أتيح لبعض أسطواناته أن تروى قصتها لسمع الناس روايات مثيرة شائقة. وليس هذا غريبا من فنان يعبر عن شعوره بلغة الموسيقى، بل إنه لا يكون فنانا حقا إذا لم تعكس موسيقاه عواطفه وأحداث حياته

والسؤال الذى يثب إلى الذهن هو هل يستطيع عبد الوهاب وغيره من الفنانين أن يكتبوا هذه الصفحات المطوية من مذكراتهم، لكى تكمل الصورة أمام من يدرس إنتاجهم الفنى، أو يكتب ترجمة لحياتهم ؟

والواقع أنه موضوع طريف أن يعرف القارىء أثر المرأة فى حياة الفنان، والدور الذى لعبته فى توجيهه. وقد سألت عبد الوهاب مرة عن رأيه فى كتابة هذه الذكريات بصراحة فقال :

— ياخبر « الود » ... حرام عليك ياشيخ دا أنا متجوز وعندى خمس عيال

نجيب الريحانى

أما صديقنا يوسف وهبي ، وهو بدوره زوج مثالي ورب بيت من الطراز الأول ، فانه يحلو له أحيانا أن يروي بعض هذه الذكريات للمقربين من أصدقائه ثم يقول :

— إن تاريخ مسرح رمسيس ، التاريخ الحقيق لنجاحه وفشله وانهياره لم يعرف بعد . وقد كتبت قصة حياتي على حقيقتها ، وسجلت هذه الذكريات ، ولا أعرف متى يتاح لها أن تنشر . ولكنها يوم أن تنشر سيعرف الناس التاريخ السري للمسرح المصري ، وسيعرفون مثلا أن فرقة رمسيس قد قضت عليها غيرة امرأة !

□

وفي المذكرات التي نشرت للمرحوم نجيب الريحاني روى الممثل العبقري بعض ذكرياته الغرامية القديمة بأسلوبه الساخر الرشيق . ولكن هذه الذكريات لم تكن كل شيء في حياته التي حفلت بالحب والعاطفة . وقد كانت للريحاني حظوة عند النساء ، فعاش كالطائر المتنقل بين الأغصان ، وعبر عن ذلك في رواياته بعبارات طريفة يذكرها الشعراء . ولكنه في كهولته الأخيرة شعر بالحاجة إلى نوع من الاستقرار الذي يحوطه بالحنان ويوفر له الراحة والرعاية التي تلائم سنه ، فاطمأن إلى عشرة سيدة كريمة ، وكان يصرح بفضلها عليه ورعايتها له . ولن أنسى نظراته المعبرة ، وصوته المتهدج ، وعباراته الحارة وهو يحدثني عنها في حجرته بالمسرح ويقول :

— إنها الاخلاص المجسم والحنان الفياض والحب بغير غرض . إنها لي بمثابة زوجة وأخت وأم

وقد علمت أن الريحاني كان ينوي أن يتزوجها لتعيش معه في الفيلا الأنيقة التي شيدها في الحدائق ، ولكن الموت عاجله قبل أن يسكن بيته الجديد ، أو يستمتع بالحياة الهادئة التي تمناها

□

فاذا انتقلنا إلى عالم الشعر والأدب لم نجد أحداً من كبار أدبائنا قد سجل مذكراته الخاصة وتحدث فيها عن أثر المرأة في حياته وإنتاجه ، ومع ذلك فما أعظم الأثر الذي يلوح لعين القارىء الخبير

هل يعلم القارىء مثلا أن الأستاذ توفيق الحكيم هو نفسه « محسن » بطل قصة « عودة الروح » وقصة « عصفور من الشرق » ؟!

لقد سجل توفيق الحكيم في كتاب عودة الروح قصة حبه الأول لابنة الجيران وهو طالب في المدرسة الثانوية ، وسجل في الكتاب الثاني مغامرته الغرامية في باريس عندما أحب بائعة التذاكر في مسرح الأوديون ، وكل ماجاء في الكتابين صحيح ، ماعدا اسم بطل الحوادث ، فقد جعله الكاتب « محسن » بدلا من توفيق الحكيم

□

أما الأستاذ عباس العقاد فقد مر في حياته بتجربة غرامية عنيفة ألهمته قصته الأولى والأخيرة « سارة » التي سجل فيها بأسلوبه القوي قصة حبه وشكه وغيرته ومطاردته للمرأة التي أحبها ، وكيف كشف خيانتها فطردها من حياته ، ولم تكن هذه المرأة هي الوحيدة التي كان لها أثر في إنتاج العقاد ، فان دواوين شعره الأخيرة تعكس كثيراً من خفقات قلبه ، وتمتلىء اعتبارات كثيرة من ذكر أسماء عرائس شعر العقاد ، ويكفي أن أشير إلى أنه هو نفسه أهدى ديوانه « أعاصير مغرب » إلى امرأتين ، وقال إن إحداهما ألهمته الشعر وخانت الشاعر ، والأخرى لم تلهمه شيئاً ولكنها أحبت الشاعر ورعته

□

فاذا تصفحنا دواوين المرحوم علي محمود طه شاعر الحب والغناء رأيناها تفيض كلها بآثار العاطفة المشبوبة التي كان يحترق بنارها الشاعر الرقيق . إن علي محمود طه لم يكتب مذكراته نثراً ولكنه كتبها شعراً سجل فيه قصص غرامه والمحة لاينقصها إلا اسماء البطلات . ومما أذكره عنه انه احب مرة سيدة اجنبية ، كانت تكتب له قصائد من الشعر ، فيرد عليها بقصائد اخرى . وقد ترجم بعض قصائدها ونشرها مع ردوده عليها في قسم من ديوانه « الشوق العائد » وجعل عنوانه « هي وهو .. صفحات من حب »

□

اما الأستاذ الصاوي فكان اكثر كتابنا جرأة في هذا الميدان ، فقد جمع غرامياته في كتاب مستقل سماه « حياة قلب » ، سجل فيه قصته مع ثمان نساء عرفهن واحببن في حياته . واعلن صراحة ان الكتاب حلقة من عمره ليس فيها أثر للخيال ، سوى تغيير أسماء الأشخاص والأمكنة وقال « انه ينشر بعض حياة قلبه الآن خشية ان يتردد في ذلك مستقبلا ، لأنه كلما تقدمت به السن ، اشفق من توجيه اسئلة إلى قلبه .. »

□

اما استاذنا الكبير الدكتور طه حسين فان للمرأة كذلك أثراً كبيراً في حياته . ولكنها امرأة واحدة ، هي زميلته الفرنسية في الدراسة بباريس وقد احبها واحبته ، وصور لنا هذا الحب في فصل رائع نشره على الناس ، وانتهى هذا الحب بالزواج الذي بدل حياة طه حسين ، واعانه على ان يشق طريقه في الحياة ، ويصل إلى الذروة العالية التي يتربع فوقها عميد الأدب العربي

وقد اهدى الدكتور طه حسين إلى زوجته كثيراً من كتبه وقال عنها إنها « بدلت من بؤسه نعيما ، ومن يأسه أملا ، ومن فقره غنى ، ومن شقائه سعادة وصفوا .. »

ومرة أخرى نعود فنسأل : « هل يمكن ان نظفر بمذكرات صريحة عن الحياة الخاصة للفنانين والأدباء ، وأثر المرأة في حياتهم وإنتاجهم ؟ »

أنور أحمد

توفيق الحكيم

محمد عبد الوهاب

يوسف وهبي

حول العالم الفني

الفن في الصيف

بدأ موسم الاصطياف ينتعش قليلا في الاسكندرية خلال هذا الشهر ، بعد أن ظل الثغر الجميل يعاني كثيرا من الكساد . وقد زحف الفن بدوره الى الثغر ، حيث تعمل في الوقت الحالي فرقة الريحاني والفرقة المصرية . وقد استطاع الاستاذ بديع خيري ان يحول دارا للسينما تقع على الكورنيش في كليوباترا الى مسرح صيفي ممتاز ، فكسبت الاسكندرية مسرحا ما احوجها اليه لاستيعاب الفرق التي تعمل خلال الصيف

وقد انهار في هذا الاسبوع امل من الآمال الجميلة التي طرب لها أهل الفن ، عندما اقترح مدير البلدية انشاء مسرح كبير يليق بعروس البحر الابيض ، وتكونت لجنة عاينت موقع المسرح ، ولجنة أخرى لوضع مواصفاته لطرحها في مناقصة عامة ، حتى جاءت اللجنة المالية في هذا الاسبوع فلم توافق على الاعتماد اللازم بحجة أن ميزانية البلدية لا تسمح بانشاء المسرح

ولست أدري لماذا لم تفكر البلدية مثلا في تقرير رسم اضافي على الملاهي ودور السينما تخصص حصيلته لتمويل هذا المشروع الحيوي

أما الفرقة المصرية فتعمل على المسرح القومي حيث تقدم برنامجا منوعا من المسرحيات التي مثلتها في الاعوام الاخيرة . وقد راجعت ايراد حفلات الفرقة في الاسبوعين الماضيين فلفت نظري أمر يستحق البحث والتأمل . اذ كلما قدمت الفرقة مسرحية جدية ذات قيمة انخفض ايرادها الى الحضيض ، فاذا قدمت مسرحية من نوع «الفودفيل» الذي يقوم على الفكاهة والتهريج ، ارتفع الايراد وامتلأ المسرح بالجمهور

انها مشكلة الفرقة المصرية اليوم ، بل هي مشكلة المسرح المصري كله ، التي نحاول أن نجد لها علاجا ، فتقف أمامنا اعتبارات كثيرة تعرقل الجهود التي تبذل في هذه السبيل

وقد كنت أتحدث في ذلك مع الاستاذ يوسف السباعي فقال اننا يجب أن نقدم للجمهور ما يريده ، لان رسالة المسرح الترفيه أولا ، ولانه لا خير ولا فائدة في مسرح لا يقبل عليه الجمهور

وأنا أخالف الاستاذ السباعي فيما يذهب اليه ، اذ لايجوز للمسرح أن يتحرى رغبات الجمهور لينزل عليها . واذا كان هذا مفهوما من الفرق التجارية التي تهدف الى الكسب المادي وحده ، فانه لا يمكن ان يقبل من الفرق التي تعينها الدولة وتشرف عليها ، لان لها رسالة في التوجيه والتثقيف والارشاد

ولست أعني بهذا أن يصبح المسرح منبرا للوعظ والارشاد ، ولا أن يقتصر على التحليق في سماء القمم الباردة حيث يقدم الاعمال الفنية التي تعلو كثيرا عن مستوى الجمهور . ان المسرح يستطيع أن يلائم بين الرسالة الفنية والارشادية وبين رغبة الجمهور . ولكن تحقيق هذه الملاءمة يتطلب فهما عميقا وجهدا شاقا ، اذ ليس من السهل وضع المسرحيات التي تحقق هذه الغاية . وهذا ما ندعو اليه الاستاذ السباعي وأمثاله من كتاب القصة ، وعليهم في هذه الحالة ألا يعتصموا بأبراجهم العاجية ويشيروا الى الجمهور بأطراف أصابعهم ، لانه لن يقوى على الصعود اليهم ، ولا أن يهبطوا اليه ويسعوا لارضائه . ولكن عليهم ان ينزلوا بعض درجات السلم ، ويطلبوا اليه ان يصعد اليهم درجات ، حتى يلتقوا معه في منتصف الطريق ، ثم يأخذوا بيده تدريجيا الى الذروة العالية

أنور أحمد

جلوريا جراهام
نجمة م.ج.م

أهل الفن في المرآة

اسماعيل يس

بقلم الأستاذ صالح جودت

الظـــاهرة الملحوظة في جو الفن في مصر ان الممثلين المجيدين كثيرون ، ولكن « خفيف الدم » فيهم قليل !

ولا يختلف اثنان في ان اسماعيل يس خفيف الظل ، بل لعله أخف ممثل الشاشة ظلا

وحسبك لتعلم القيمة الفنية والتجارية لهذه الميزة في أبي السـباع ، أن تراجع في ذاكرتك جميع الافلام التي اشترك فيها اسماعيل يس ، ثم تتصور مصير كل منها : من ناحية المتفرج ، ومن ناحية شباك التذاكر ، لو لم يكن في الفيلم دور لاسماعيل يس !

لقد أصبح ابو السباع « ظاهرة » في الفيـلم المصرى ... ومع ذلك فاني اعتقـــد ان هـذه الظاهرة ، بقدر ما افادت المنتجين من الناحيـة المادية ، جنت على الفيلم المصرى ، وعلى اسماعيل يس نفسه ..

ذلك انه أصبح قاسما مشتركا في جميـع الافلام المصرية . حتى الفيلم الجاد ، الذى لا دور له فيه ، تجد منتجه يميل على مخرجه ، ومخرجه يهمس في أذن مؤلفه : وحياة والدك ... شوف لنا دور لاسماعيل يس !

وكانت نتيجة « وحياة والدك » هـذه أن رأينا أبا السباع في كثير من الافلام الجادة ، كالنشاز وسط اللحن . وكثيرا ما افسد هذا التصرف جمال بعض المواقف ، وافقدها روح الفن

والذنب في ذلك ذنب المنتـج الذى اقترح ، والمخرج الذى رضخ ، والمؤلف الذى اطاع

ولكن أبا السباع نفسه مسئول معهم ايضا . مسئول لانه يقبل كل دور . متى كانت «المعاملة» مناسبة ومضمونة . ولهذا تراه مشغولا بثلاثة افلام ، وباربعة .. واحيانا بخمســـة في فترة واحدة

ولهـذا ايضا تجده دائما متعبا مجهدا مرهقا ، لا يعرف أن لبدنه عليه حقاكجيبه سواء بسواء...

في امريكا يضع الممثل لنفسه برنامجا سنويا يتناسب مع مواهبه ، ومع مقدرته الصحية ، ومع حق بدنه في الراحة ، وحق روحه في الاستمتاع بالحياة

أما في مصر ـ ولست اقصد أبا السباع وحده ـ فان الممثل والممثلة يعملان بغير برنامج ، الا أن يكون البرنامج هو « رصيد البنك » وحده

وانا اقول هـذا الكلام لابي السباع ، لانني أعتز بفنه الضاحك ، وبروحه المرحة ، واحب له أن يطول عمره على الشاشة ، وفي الحياة ، وأن يحتفظ دائما بمستواه الفنى ، ولا يمكن له اذا سار على هذه الوتيرة ، أن يحتفظ بمستواه الفني ، بل انه سيضطر الى تقليد نفسه ، وتكرار حركاته وسكناته وضحكاته في كل فيلم ... ولعله قد وقع في هذا المحظور بالفعل

●

سألته ذات مرة :

ـ ماذا كنت تتمنى أن تكون ؟

فقال بلهجته اللطيفة :

ـ كنت أتمنى أن أكون مطربا عظيما ، ولـكن عبد الوهاب « خبطها » مني ... ربنا يسامحه

ولقد بدأ اسماعيل يس حيـاته الفنية كقائل مونولوج في الصالات ، ومن حسن حظه أنه ظهر في عهد كان فيه كثير من قائلي المونولوج اللامعين ، كسيد سليمان وحسين المليجي وغيرهما ، ولهـذا راح يشق لنفسه طريقا فرعيا في دنيا المونولوج ، اذ أدرك ان قائل المونولوج في مصر كثيرا ما يصيبهم النحس فجأة فيأفل نجمهم ... وان الجمهور في مصر يتعلق بقائل المونولوج تعلقا جنونيا ، ثم يتخلى عنه على غرة ، وبدون سابق انذار ، وهذه مأساة مأثورة في حياة كل قائل مونولوج في مصر

ومن هنا شق أبو السباع هذا الطريق الفرعي ، فابتكر « فاصل النكت » الذى يكسر به الملل في أي مونولوج ، وفي أى حفلة ، حتى أصبح هـذا الفاصل هو الاساس عند الجمهور ، لا المونولوج نفسه !

وكان قائل المونولوج فيما يتشبه بالمطربين ، ويبالغ في التأنق والترفق ، ويجعل من نفســـه « دون جوان » ... ولكن اسماعيل يتخذ لنفسه الطريق العكسى ، ويجعـل من الفاظ مونولوجاته ومن حركاته صورة كاريكاتورية لوجهه «الجميل» ... ويتحدث عن فمه الذى يشبه خاتم سليمان ... ويضحك ضـــحكته الباكية اللطيفة ... ويقول « ابوحموا » ...

ولهذا نجح !

ومع ذلك .. فان اسماعيل لم يطمئن الى غدر المونولوج بصاحبه ، فتسلل الى الستارة ، وشق طريقه كممثل كوميدى بنجاح بالغ ، حتى أصبح الممثل الكوميدى الاول في مصر ، بعد أن توفت رحمة الله كبار الضاحكين ، كنجيب الريحـــاني وبشارة واكيم

وابو السباع السان لطيف المعشر ، مهـذب النفس ، عف اللسان ، لم أجد له في دنيا الفن عدوا واحدا يكرهه أو يحقد عليه . ولم أجد له في دنيا الفن نظيرا واني لاعرف كثيرا من الممثلين والممثلات ، ابتسم لهم الزمن ، فتغيرت أخلاقهم ، وتجاوزوا اقدارهم ، ولكن أبا السباع ظل كما كان دائما ، يعرف قدر نفسه ويحترمها ، ويعرف أقدار الناس ويعطيهم حقهم من الاحترام

وهو اذ يلقاك .. يقبل عليك مبتسما مهذبا ، ويطالعك بآخر نكتة أو آخر نكتتين ، ويطير كالظل الخفيف اللطيف

واسماعيل يس ... الممثل المرح الضاحك ، الذى يملأ آفاق المسارح والافلام دعابة وتهريجا ، عاش في حياته الخاصة منذ أن عرفته ـ أى منذ بدأ حياته الفنية حوالى سنة ١٩٣٦ ـ حياة نظيفة جادة ليس فيه شيء من المجون ولا التهريج ولا المغامرات !

وهو اليوم رب بيت مثالى ، وزوج كامل ، وأب ممتاز

ليس أحب الى نفسي وانا اختتم هذه الصورة لابي السباع ، من أن أحيي أدبه وفنه ... واطلب اليه أن يعيد قراءة الثلث الاول من هذا المقال ...

فتاة .. للذكرى!

بقلم الاستاذ يحيى شاهين

دق التليفون في بيتي ، وكنت قد فتحت عيني من النوم توا ووثبت من الفراش خفيفا لاقرأ صحف بعد الظهر .. واتجهت الى التليفون ورفعت السماعة وقلت : « آلو .. » ولم يجبني احد .. وعدت أقول : « آلو .. » وللمرة الثانية لم يجبني احد ، ولكني قبل أن اضع السماعة على اعتبار ان المتكلم معجب يريد مضايقتي ، على الطريقة المصرية ، سمعت موسيقى ..

وادنيت اذني من سماعة التليفون .. وراحت الموسيقى تعزف .. كان لحنا هادئا حلق بخيالي .. وانساني ما كان من امر الفضولي .. وافقت من نشوتي عندما انتهت الاسطوانة ولم اعد اسمع شيئا .. فهتفت من جديد : «الو مين ..»

ولم أسمع صوتا .. فوضعت السماعة ..

واعتبرت هذا مزاح صديق .. او وسيلة جديدة من وسائل الاعجاب من معجب له ذوق موسيقي رفيع .. وغاية ما تمادى اليه خيالي أن تكون هذه وسيلة جديدة تفتقت عنها اذهان باعة الاسطوانات!

وكاد هذا الحادث يمر دون اهتمام لولا أن دق التليفون في اليوم التالي في نفس دقيقة الامس .. ورفعت السماعة وتسللت الى اذني مقطوعة موسيقية جديدة .. عذبة . ورغم ما كان يغيظني من امر الابهام والغموض اللذين يحيطان بهذه الموسيقى فقد لذ لى أن أستمع الى الاسطوانة لنهايتها .. وللمرة الثانية لم اسمع صوتا .. وظللت ملصقا السماعة باذني لعلي أسمع صوتا ولو من بعيد .. لاعرف من الذي يهتم بان يسمعني هذه الموسيقى .. ولكن دون جدوى

وفي اليوم الثالث سمعت الموسيقى في نفس الموعد ، وفي اليوم الرابع والخامس .. والعشرين ... وبدأت ادرك أن هذا الامر قد بدأ يشغل من تفكيري اكثر مما يستحق وبدأت اسائل نفسي : ترى من هو هذا المجهول ؟ .. ان الرجل لا يهتم قط بهذه الافكار الحالمة لكي يسمعني الموسيقى ويتركني للاوهام . ولا شك اذن انها فتاة .. ولكن من تكون !! وهل اعرفها ؟ وهل رأيتها قبلا ؟ وماذا تريد مني !! هل تحبني !! اذن لماذا لاتفصح !! صحيح ان الموسيقى التي أسمعها تهز أوتار قلبي . وصحيح أن هذه الموسيقى اصبحت جزءا من برنامج يومي .. وشطرا من روتين حياتي .. بحيث كنت أستيقظ قبل موعدها بدقائق ... واجلس الى جوار التليفون على الفور .. وارفع سماعته الى اذني في لهفة لاسمع .. صحيح كل هذا .. ولكن من هو هذا المجهول !! وما هي الحلقة المفقودة !! » ومضى اكثر من شهر ، وكانت الدقائق التي استمع فيها للموسيقى دقائق مقدسة من يومي ، بحيث كنت اسارع الى البيت اينما كنت لأسمع .. وبحيث لم يكن يجرؤ أحد على أن يتناول سماعة التليفون ليجيب المتحدث طالما كنت اجلس جواره ..

وكان يجب أن يتسرب اليأس الى نفسي من عدم معرفة المجهول بعد أن مضى ذلك الوقت الطويل . ولكن هذا لم يحدث .. بل الذي كان يحدث أن الامل كان يراودني كلما رفعت السماعة الى اذني

وكنت أعود فاتساءل : « من هي ؟ »

ومع كل دقة تليفون يخفق قلبي واقول : «سوف اعرفها اليوم .. » وأسمع الموسيقى ، واضع السماعة وانا اقول : « قد اعرفها في الغد .. » ومضى اليوم والغد وبعد غد .. وبدأ الضيق يستولي على .. وحين رفعت السماعة ذات يوم قلت للمجهول : «انا متشكر على الموسيقى الهايلة اللى انا سمعتها في الشهرين دول .. انما لازم اعرف انت مين .. وانا حا اديلك ثلاثة ايام مهلة .. وبعد كده حااضطر ما اردش على التليفون !»

كانت نبرات صوتي التي اطلقت بها الانذار حازمة .. جادة .. وقررت بالفعل ان اريح ذهني من الانطلاق وراء خيالات سخيفة بعد ثلاثة ايام !

ومضى اليوم الاول .. واقبل اليوم الثاني بأمل تبدد مع المساء وفي اليوم الثالث اليوم الاخير في مهلتي الجدية رفعت السماعة فسمعت صوتا لايقل عن الموسيقى عذوبة ورقة يقول : «بونجور يا استاذ »

فقلت وانا احاول ان اخفي فرحة شاعت في صوتي : « بونجور يا افندم .. حضرتك مين ؟ »

فقالت : « انا معجبة بك .. بس معجبة من نوع جديد .. وعارفة ان امثلي فيك امثل ضعيف فحبيت أخلق حاجة جديدة تربطك بيه وتربطني بيك .. ولقيتها الموسيقى لاني باحبها .. وأعتقد انك بتحبها او على الاقل حبيتها علشاني ..

وسكتت .. واحسست انها تريد ان تسمع رأيي فقلت : « انا متشكر على اهتمامك ويهمني اني اعرفك فعلا .. وحكاية فيه امل او مافيش دي مسألة تدخل في تدبير ربنا .. »

قالت : « على كل حال انا اتمنى اللحظة اللى اشوفك فيها واللي اعرف انك خارج من بيتك مخصوص علشان تقابلني انا .. »

قلت : « دا اقل ما يجب يا افندم »

قالت : « انما على شرط واحد »

قلت : « ايه هو ؟ »

فقالت : « عندي هدية صغيرة ولازم تقبلها مني .. انا حا اهديك كل الاسطوانات اللى انت سمعتها على التليفون

قلت : « بس دي غرامة .. والهدية واجب علينا احنا »

قالت : « هذا هو الشرط .. وان قبلته أرجو ان تقابلني بكره الساعة ستة في «جروبي» .. انا حاكون لابسه فستان احمر بدانتيل على الصدر .. وبروش فيه فصوص حمرا .. اوريفوار .. »

ووضعت السماعة .. وكانت عبارتها الاخيرة امرا لا يمكن ان اخالفه .. لانني وجدت نفسي في اليوم التالي ارتدي سترتي في الساعة الخامسة .. واتأهب للقاء كأي تلميذ مدرسة يخرج للمرة الاولى مع الفاتنة .. بنت الجيران . وقبل السادسة كنت احتل مقعدا يشرف على الباب في جروبي ..

ورحت ارسم صورة لها في ذهني وملأت الصورة بالخيالات .. وتوقعت بين لحظة واخرى أن يبرز الاصل لاطبقه على الصورة .. ومضت دقائق عذبتني واضنتني ونظرت للساعة فاذا هي السادسة ..

وخفق قلبي .. وجعل الناس يدخلون وانا اتفرس في وجوههم وتفحص عيني كل غادة .. وارى لابسات الرداء الاحمر ولا أرى الدانتل ولا البروش فاقمع نفسي عن التقدم للمصافحة ..

وجاء الجرسون يحمل في يده طردا كبيرا مستديرا وقال لي في ادب جم : « حضرتك الاستاذ يحيى شاهين ؟ »

– ايوه

– الطرد ده جابته المدموازيل .. ومشت

– جابته امتى ومشت ازاى

– جابته من الباب التاني ومشت على طول .. قالت انها مسافرة

وامسكت بالطرد وانامل ترتعش .. وفي البيت فتحته ووجدت فيه أكثر من عشرين اسطوانة .. ووجدت بطاقة صغيرة كتب عليها : « فضلت الا تراني حتى لا تبدأ قصة اعرف مقدما انني الخاسرة فيها .. اقبل هديتي المتواضعة والذكرى دائما » !

ولقد تقبلت الهدية .. وما زلت اذكرها دائما ..

من هي !! وأين هي !! سؤالان يطرقان رأسي ويتركاني للاحلام .. وتعود الذاكرة لترسم صورة لبطلة وهمية .. ترتدي ثوبا احمر بلون الدم وعلى الصدر دانتل .. وعلى الرقبة العاجية بروش احمر الفصوص !!

لمدة شهر آخر بمناسبة موسم الاجازات

دار الهلال تستمر في تقديم هداياها الثمينة

لكل من يشترك أو يجدد اشتراكه في إحدى مجلاتها

- استجابة لرغبة القراء ، وحرصا على ان يستفيدوا من هذه الفرصة ، قررت دار الهلال ان تستمر في تقديم هداياها الثمينة شهرا آخر يبدا من ٢٠ اغسطس الى ٢٠ سبتمبر ١٩٥٣ ، لكل من يشترك او يجدد اشتراكه ، لمدة سنة كاملة على الاقل ، في « الهلال » او « المصور » او « الاثنين » او « الكواكب » فتتيح له أن يحصل على مجموعة من كتب وروايات الهلال ، كما تهيىء له ايضا فرصة الفوز بالفيلا الانيقة وهى الجائزة الاولى في يانصيب دار الهلال المجانى
- ستهدى لكل من يشترك ، او يجدد اشتراكه لمدة سنة في « الهلال » ٣ نسخ من كتب او روايات الهلال ، وفي « المصور » ١٠ نسخ ، وفي « الاثنين » ٧ نسخ ، وفي « الكواكب » ٨ نسخ ، يختارها من القائمة المنشورة هنا
- للمشترك ان يختار هديته من « كتاب الهلال » او « روايات الهلال » او منهما معا بشرط ان يتقيد بعدد النسخ الذى يخوله له اشتراكه كما هو مبين في الفقرة السابقة
- يجب ان يتم الاشتراك وان تسدد قيمته في المدة من ٢٠ اغسطس الى ٢٠ سبتمبر ١٩٥٣
- اذا لم تتمكن من الحضور لاستلام هديتك من دار الهلال بشارع محمد عز العرب « المبتديان » بالقاهرة ، او في شركة الصحافة المصرية بشارع النبى دانيال بالاسكندرية ، وميدان الساعة بطنطا ، نرسلها اليك خالصة اجرة البريد
- تحتفظ دار الهلال بحق استبدال المؤلفات التى تنفد بمؤلفات اخرى من المجموعة المبينة في القائمة المنشورة هنا
- قيمة الاشتراك تدفع نقدا ، او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات للمقيمين بمصر والسودان ، وفي الخارج بموجب حوالة مصرفية على احد بنوك القاهرة ، او حوالة نقدية ، او الى احد وكلائنا

اختر هديتك من هذه الكتب والروايات

- ٣ كتب أو روايات لاشتراك "الهلال"
- ١٠ كتب أو روايات لاشتراك "المصور"
- ٧ كتب أو روايات لاشتراك "الاثنين"
- ٨ كتب أو روايات لاشتراك "الكواكب"

روايات الهلال

- **ارمانوسة المصرية** — للمرحوم جورجى زيدان
- **الانقلاب العثمانى** — للمرحوم جورجى زيدان
- **اسير المتمهدى** — للمرحوم جورجى زيدان
- **استبداد المماليك** — للمرحوم جورجى زيدان
- **المملوك الشارد** — للمرحوم جورجى زيدان
- **جهاد المحبين** — للمرحوم جورجى زيدان
- **غرام عطيل** — للكاتب الشهير اميل لودفيج
- **رسول القيصر** — للكاتب الفرنسى جول فرن
- **غادة طيبة** — للكاتبة الامريكية اجاثاكريستى
- **انا كارنينا** — للكاتب العالمى ليوتولستوى
- **الزنبقة السوداء** — للكاتب العالمى اسكندردوماس
- **اغلال الحب** — للكاتب الشهير سومرستموم
- **قلوب تحترق** — للكاتب النمسوى ستيفان زفايج
- **ملاك الرعب** — للكاتب العالمى ادجار ولاس
- **الارض الطيبة** — للكاتبة بيرل بك
- **روميو وجولييت** — للكاتب الفرنسى بول ريبو
- **غادة الكاميليا** — للكاتبة الفرنسية مارسيل موريت
- **غراميات راسبوتين** — للكاتب الفرنسى شارل بتى
- **جريمة في الريف** — للكاتبة الامريكية اجاثا كريستى
- **مارى انطوانيت** — للكاتب النمسوى ستيفان زفايج
- **الاب الخالد** — للكاتب الفرنسى اونوريه دى بلزاك

كتاب الهلال

- **نفرتيتى** — للسيدة صوفى عبد الله
- **هارون الرشيد** — للاستاذ احمد امين
- **ماجلان قاهر البحار** — للكاتب النمسوى ستيفان زفايج
- **السيد عمر مكرم** — للاستاذ محمد فريد ابو حديد
- **سعد زغلول** — للاستاذ عباس محمود العقاد
- **كليوباترة في خان الخليلى** — للاستاذ محمود تيمور
- **الاسلام دين الفطرة والحرية** — للمرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش
- **مصطفى كامل** — للاستاذ عبد الرحمن الرافعى
- **القائد الاعظم محمد على جناح** — للاستاذ عباس محمود العقاد
- **زينب** — للدكتور محمد حسين هيكل
- **عبقرية عمر** — للاستاذ عباس محمود العقاد

اقطع هذا الكوبون وأرسله الآن ...

مدير الاشتراكات بدار الهلال بوستة مصر العمومية — القاهرة

ارجو ———— اشتراكى / تجديد اشتراكى في مجلة .... لمدة سنة كاملة

ومرفق طيه قيمة الاشتراك وقدرها ....

وارجو ارسال المؤلفات التالية كهدية

....

....

....

الاسم ....

العنوان ....

قيمة الاشتراك في مجلات الدار لمدة سنة (الهلال ١٢ عددا - المجلات الاسبوعية ٥٢ عددا)

	في مصر والسودان	في سوريا ولبنان (بالطائرة)	في الحجاز والعراق وشرق الاردن	في الخارج	في الامريكتين
الهلال	٥٠ قرشا صاغا	٧٥ قرشا سوريا او لبنانيا	٨٠ قرشا صاغا	٢٫٠٦ شلنا	٤ دولارات
المصور	٢٠٠ قرش صاغ	٢٨ ليرة سورية او لبنانية	٢٥٠ قرشا صاغا	٣ جنيهات استرلينية	١٠ دولارات
الاثنين	١٢٥ قرشا صاغا	١٨٫٧٥ ليرة سورية او لبنانية	١٦٠ قرشا صاغا	٤٠ شلنا	٧ دولارات
الكواكب	١٥٠ قرشا صاغا	٢٢٫٥٠ ليرة سورية او لبنانية	٢٠٠ قرشا صاغا	٥٠ شلنا	٨ دولارات

أرسل طلبك حالا لكى تتاح لك فرصة الاشتراك في يانصيب دار الهلال المجانى

العيد في مسارح القاهرة

مطربون في الارشيف

تعال اولا نمر على محطة الاذاعة ، فعلى كاهلها يقوم العبء الاكبر في ادخال السرور على سكان الريف والمدن الصغيرة التي قلما يدخلها أهل الفن في الاعياد .. وان كنت أشك في أنها تدخل عليهم السرور حقا !!

ان الاذاعة في هذه الايام كما ترى لم تعد تزدحم بأهل الفن .. وبعد ان كنت تدخل مكاتب الموظفين فتصطدم بمطرب وتتعثر في مطربة وتدوس على مونولوجست من فرط الزحام ، فلا ترى الآن سوى السعاة وهم يتثاءبون أو يجيبون على سؤال احد الزوار بقولهم انهم « مش من هنا » !

ولعلك لاحظت أن صحة برامج الاذاعة في تحسن مستمر ، ويبدو ان الفضل في ذلك راجع الى اصرار مديرها على الا يقدم للمستمعين الا الاغاني المختارة .. ولم يصعب على رجال الاذاعة ملء وقت البرنامج بالاغاني الطيبة عندما رفض أكثر المطربين العمل بالاذاعة احتجاجا على قرار المدير .. والبركة في أرشيف التسجيلات

حمام السوق

وفي شارع جامع شركس بناء عتيق ، تحتل نقابة الموسيقيين الطابق الاول منه ، وهي الدار التي يؤدي فيها اغلب أهل الطرب «بروفاتهم» الغنائية ، وما دمنا على مقربة منها .. فتعال نبحث فيها عن صوت جميل

معك حق .. ان هذا الصوت الذي يملأ سماء شارع جامع شركس هو صوت آلات الفرق الموسيقية التي تؤدي البروفات في دار النقابة ، وهو أكثر ازعاجا من عشرة أجهزة راديو ، ولا تسل عن حال سكان هذه العمارة المساكين، اذ يخيل الى أنهم يضطرون للهرب الى الفنادق كلما احتاجوا للنوم !!

هل تريد أن تسمع هذه الاغنية الجديدة التي تحفظها المطربة شهرزاد التي لحنها لها محمود شريف ؟.. أم تريد أن ترى المطرب عبد الغني السيد وهو يقلد صديقه المطرب محمد عبد المطلب ، أم لعلك ترغب في الاستماع مع ابراهيم حجاج وكيل النقابة وسكرتيرها محمد بخيت لصوت هذه الفتاة التي تظن انها أم كلثوم رقم ٢ ؟!

ومع ذلك فكيف يمكنك أن تستمع الى أى هؤلاء وأنت تكاد لا تميز صوتا واحدا بين ضجة هذه الاصوات التي تزرى بضجة حمام السوق ؟

باللا بنا باشيخ !

معهد المشاهير

ان اين ؟.. الى المعهد الذي بدأ في غرفة واحدة بشارع محمد علي وانتهى الى بناء ضخم ذي حديقة واسعة .. المعهد الذي تخرج فيه اغلب المطربين والموسيقيين الذين مستهم عصا الشهرة الساحرة .. فهناك في الحديقة يجتمع الكثيرون منهم ، بعضهم يبحث عن فرقته الموسيقية ، وبعضهم الآخر يبحث عن ملحن ، والبعض الثالث يبحث عن حفلة !

اليك مثلا المطرب كارم محمود في جلسة شاعرية مع المطرب والملحن سيد اسماعيل .. ان أسم سيد اسماعيل قد بدأ يلمع هذه الايام ، حتى أن كارم ونجاح سلام قد اشتروا عددا من الحانه ..

ويحلو لاصدقاء سيد مداعبته حين يرونه داخلا الى حديقة المعهد فيسأله احدهم مثلا : « معاك الحان » ؟ ويقول له الآخر : « اللحن اللى اخدته منك امبارح طلع ضيق » الى آخره !

واذا أردت أن تتحدث الى المطربة والمحامية - باعتبار ما سيكون - فايده كامل ، فلا بد أن تستأذن والدها الذي تراه جالسا جوارها ، انه منها بمثابة الاب والصديق والمستشار .. وما دمت لن تتحدث اليها بخصوص شيء يتعلق بالعمل فلا داعي للنظرة الحادة التي سوف يرمقك بها حتى يحمر لها وجهك !

الف نكتة

وتعال معي الى كواليس فرقة احسان عبده حيث اريك الوجه الآخر من اسطوانة الفن الاستعراضي

ها أنت تسمع الضحكات مختلطة بنغمات الموسيقى وبصوت سعاد مكاوي الدافيء في مكان واحد من الكواليس

وسعاد مكاوي كما ترى تساعد الموسيقيين لويس وآدم على استيعاب اللحن الذي ستغنيه للجمهور في اللحظة الاخيرة قبل رفع الستار ، وهي تجد صعوبة في ذلك ، اذ قلما تعثر على افراد التخت كلهم في مكان واحد أثناء

كارم محمود في جلسة شاعرية مع المطرب والملحن سيد اسماعيل ...

شروع في قبلة ... بين هند علام وثريا سالم

من المصادفات المزعجة ان يحل العيد فى أواخر الشهر ، وخاصة اذا كانت أيامه حافلة بالمواقع مثل هذا العيد ، وليس أشق على النفس – واسألني انا – من أن تشتهي الاحتفال بالعيد فى المسارح ودور اللهو ، بينما الجيب يشكو «الانيميا» الحادة !! .. ولكن لكل لغز حل ، ولكل داء دواء ، وما دامت أبواب المسارح ومنتديات اهل الفن فى هذه الفترة الحافلة بالبهجة قد احكمت اقفالها دون المفلسين، فتعال معى نتسرب من الابواب الخلفية المؤدية الى الكواليس لكى نعيش سويعات مع النجوم مجانا .. ومفيش سكليف !

حديث هام بين شهرزاد ومحمود الشريف حول اللحن الجديد ...

وصلة تكبيس من السيد بدير وعمر الجيزاوى على سعاد مكاوى ...

العمل ، فتراها تضطر لتحفيظ كل منهم على حدة .. ثم ينفد صبرها فى النهاية فتقول فى سأم :

– انا بقيت زى الاسطوانة

وينظر اليها سيد بدير فى اشفاق ثم يقول لها :

– خدى «ابرة» !

ويتدخل عمر الجيزاوى بقوله :

– انارى واحده كانت بتسأل عليكى وبدال ماتقول سعاد فين قالت سعاد «فون» !

ويعز على محمد التابعى الا يشترك فى وصلة التقفيش هذه فيقول للجيزاوى:

– آه .. مش قصدك البنت أم «وشين» ؟

وتحسم سعاد مكاوى هذه الوصلة قائلة للجميع :

– جرى ايه انتم « طلقتم » والا ايه ؟!

وهكذا تجرى الحياة فى كواليس هذه الفرقة .. وربما تفتقد هذا النوع من المرح فوق المسارح نفسها حتى لو دفعت ثمن التذكرة .. أومالى بقى ؟

رواية قديمة

هل تذكر فرقة المسرح المصرى الحديث التى صحبتك اليها فى جولة قصيرة عندما كانت فى الاسكندرية ؟

ستزورها الآن بعد عودتها الى مسرح حديقة الازبكية ، ولا تفرد هكذا .. أن سعيد ابو بكر لا يعض ، فهو انسان اليف ، والقول بغير ذلك من قبيل الاشاعات !

ان الفرقة تقدم الليلة رواية شروع فى انتحار – متأسف – اقصد شروع فى جواز ، وقد رأيتها معى فى العام الماضى ، فتعال نبحث عن شىء آخر ..

ما رأيك مثلا فى روض الفرج ، ذلك المكان الذى يذكرك بالماضى الجميل ، يوم ان كانت مسارحه مسقط رؤوس اكبر واكثر الفنانين امثال الكسار وبشاره واكيم واسماعيل يس وشكوكو وغيرهم ؟

روض الفرج يعود

ان شكوكو قد عاد الى روض الفرج بعد أن هجره الفن منذ سنوات ، وهو المصيف الشعبى الجميل ، وبعودة شكوكو وفرقته الى روض الفرج عاد المصيف المهجور يزدحم بالناس، وبالمقاهى، وباعة التين الشوكى، والذرة، ومحلات الكباب المتنقلة !

وتسأل شكوكو عن السبب الذى جعله يختار أحد مسارح روض الفرج بالذات ، فيحدثك عن حاجة الطبقة الشعبية الى الترفيه فى حدود لا ترهق ميزانيتها ، وعن حاجة مصيف روض الفرج الى الازدهار بعد أن ارتفعت أسعار الاصطياف فى الاسكندرية

وقد تنسى فى غمرة هذا الحديث أن الذى يتكلم هو شكوكو وتحسبه مدير البلدية ..

ليلة اندلسية

وسنختتم هذه السهرة بالمحطة الاخيرة .. حديقة الاندلس !

انك لتحس وانت مقبل على مسرح الحديقة أنك مقبل على الحياة ، فالاضواء واصوات المشتركين فى برنامج الحفلة من الفنانين وهى تنطلق من خلال الميكروفونات ، وزحام الناس والسيارات ، وصياح الباعة والجنود ، كل ذلك يدل على أن حرارة الحياة فى كواليس الاندلس مرتفعة الى حد كبير

تعال من هذا الباب .. انه باب خاص بدخول الفنانين ، ولا بأس من أن تكون فنانا لبضع لحظات

جالك كلامى ؟.. اترى هذا « الكوبل » المكون من هند علام وثريا سالم ؟

ان هندالم تر «ثريا» منذ مدة طويلة وها هى ذى تقابلها بالاحضان ...

وعلى فكرة .. هل تعرف هند علام ؟.. انها شقيقة هدى سلطان ومحمد فوزى .. ليس فقط فى الاب والام ، ولكن فى الطرب ايضا

سأتركك الآن ياعزيزى لتستمتع وحدك ببقية البرنامج فى حديقة الاندلس.. وابقى احكى لى !

انور عبد الله

من ذكريات جارسون باخرة

١٥ عاما قضاها « الجرسون » وهو يعمل على ظهر البواخر التي تعبر المحيط بين امريكا واوربا .. وقد شاهد فى أثناء رحلاته كثيرا من نجوم السينما وخدمهم بنفسه ، وهو هنا يروى بعض ذكرياته عنهم

ان عملى « كجرسون » بهذه الفنادق الضخمة العامة اتاح لى فرصا عديدة لمشاهدة كثيرين من نجوم السينما والاتصال بهم اتصالا وثيقا بحكم عملى ..

ان هذا العمل هو القيام على خدمة ركاب الباخرة ، ومن بينهم نجوم السينما طبعا ... واذا كنت احب هؤلاء النجوم ، لانني شخصيا احب السينما ، فأنا احبهم أيضا اذا كانوا كرماء

و « جرسون مثلى يتقاضى نحو ٢٧ جنيها فى الشهر .. وهو مبلغ لايكاد يكفى الآن للوفاء بمطالب الحياة ، ولهذا اعتمد انا وامثالى على « البقشيش » الذى يقدمه لنا زبائننا من ركاب البواخر .. ان هذا « البقشيش » هو عماد حياتنا ، وبدونه لايستحق عملنا العناء الذى نلاقيه من أجله

ولكن هل كل زبائننا كرماء ، وخاصة اولئك الزبائن الذين تلمع اسماؤهم على واجهات دور السينما ..؟

انني اتحدث عن بعض الذين قابلتهم منهم ، وأروى بعض الطرائف التي حدثت لى معهم :

عندما عبر نجم الكوميديا « شارلى شابلن » المحيط قادما من نيويورك الى اوربا .. كنت اخدم على ظهر الباخرة « كوين اليزابث » التى أبحر عليها هو وزوجته « اونا اونيل » واطفالهما

لقد منحنى « شارلى » فى نهاية رحلته مبلغ الف ريال ..!

انه رجل ضئيل الجسم ، ولكنه ذو قلب كبير .. فضلا عن وداعة خلقه ولطفه . انه دائما « الزبون » المفضل عند كل « جرسون » يعمل فى البواخر

•

وهناك نجم آخر لا احب ان اعلن عن شخصيته يختلف عن « شارلى شابلن » اختلافا تاما .. لقد تفانيت فى خدمته واداء جميع مطالبه وتوفير أسباب الراحة له .. أفتدرون كم منحنى بعد ان انتهت رحلته التى كنت اخدمه فيها فى اثناء وجبات الطعام الثلاث كل يوم ..؟ اربعة ريالات فقط لاغير .. وكان الله يحب المحسنين ..!

وما أكثر ما تخدع المظاهر التى يبدو بها النجوم على الشاشة أولئك الذين يعجبون بهم ..! واضرب مثلا لذلك النجم « ريتشارد ويدمارك » .. انه من ذلك النوع الذى عرفه جمهور السينما كبطل من الابطال الذين يقتحمون المخاطر والاهوال .. فى شجاعة نادرة المثال

ولكنه على ظهر الباخرة شيء آخر ..!

كان من حظى ان اتحدث مع ان بلايث .. انها ملاك فى صورة انسان ..

شارلي شابلن

جلوريا جراهام

سبنسر تراسى

فلم تكد الامواج الصاخبة تتلاعب بالباخرة ، حتى وجدته ينطوى على نفسه الى حد يدعو الى الشفقة ... لم يكن يحتمل صخب البحر واضطرابه .. وعبثا حاولت ان اخلصه من « دوار البحر » وما اليه من متاعب بالوصفات المختلفة .. لقد فارقته بطولته وخشونته اللذان اشتهر بهما فى أفلامه ، واصبح انسانا ضعيفا بائسا .. ولم يلبث ان لجأ الى « كابينته » فى حالة يرثى لها ، ولبث على هذه الحال طوال الرحلة مع انى حاولت ان أقنعه بالصعود على ظهر الباخرة لكى يستفيد من هواء البحر المنعش ويسترد قوته التى اضمحلت .. ولكن بدون جدوى ، فلم تكن لديه القوة التى تساعده على مغادرة فراشه

•

واذكر النجمة « جلوريا دى هافن » .. واذكر تلك الليلة الجميلة التى توسطت فيها صالة الرقص بالباخرة وراحت ترقص من المسافرين فيها برقصة من رقصاتها الفردية الصاخبة .. فأنستهم ماهم فيه من تعب سببه « دوار البحر » ، ولم تنته من رقصتها الفردية حتى كان الجميع يسعون اليها كل بدوره لكى يشتركوا معها فى الرقص

لقد أثارت « جلوريا » فى الباخرة جوا من المرح ، وتركت وراءها بعد نهاية الرحلة ذكريات جميلة أعزها بالنسبة لى منحتها الطيبة التى خصتنى بها فى نهاية الرحلة

•

وكان من بين الفنانين الذين اجتمعوا مع جلوريا على ظهر الباخرة .. الممثل الامريكى المشهور « الفريد لانت » .. وقد أعد « الفريد » برنامجا جميلا للترفيه عن الركاب اشترك فيه « صوفى تاكر » وزميلها « تيد شابيرو » و « تومى ترندر » وآخرون ...

وبعد ان انتهى برنامج الترفيه دعا « تومى ترندر » زملاءه الى حفلة عشاء .. وقبل ان أصب « الشمبانيا » فى كؤوسهم قدمت بعضا منها الى « تومى » لكى يتذوقها . وما كاد يرشف منها رشفة حتى كشر لكشيرته الظريفة ونظر الى زملائه قائلا : « ان ماء النار أخف وقعا منها » ..!

•

ان اولئك النخبة المختارة من نجوم هوليوود لاتكاد تجد فرصة للتحدث معهم على ظهر الارض .. ولكن البحر يهيىء لك اكثر من فرصة لمحادثتهم

وكان من حظى ان اتحدث مع كثيرين منهم .. واذكر من بينهم « آن بلايث » .. انها ملاك فى صورة انسان

كما اذكر « جريجورى بيك » .. لم ار مثله فى حياتى انسانا ناعما رقيقا فى أحاديثه

و « ريتا هايورث » .. كان شعرها الاحمر البراق يضفى على أحاديثها جمالا وروعة

وهناك « جيمى دورانتى » .. انه على راس القائمة بين النجوم الذين قابلتهم

كان يوما جالسا فى المطعم ، عندما بدات الامواج تتلاعب بالباخرة .. وفى احدى المرات التى مالت فيها بالباخرة على احدى جانبيها انزلق الطبق الذى كان امامه على المائدة وهوى بشدة على الارض فتحطم عن آخره

وانفجر « جيمى » فى ضحكته العجيبة وقال : « فى المرة القادمة سأربط طبقى فى « باراشوت » حتى اذا هوى من المائدة نزل الى الارض فى سلام ..! »

وفى احدى المرات رأيت مسافرا يخرج من غرفته ويقف على ظهر الباخرة ويستنشق الهواء فى نشوة .. وكانت هذه هى المرة الاولى التى اراه فيها يخرج من غرفته ..

وما ان رأيته حتى تقدمت منه وسألته :

« انك ياسيدى تذكرنى بممثل اعرفه .. وهو نجم السينما « سبنسر تراسى »

ونظر الى نظرة طويلة وقال :

« لو لم تكن « جرسون » الباخرة لانكرت من انا .. انا سبنسر نفسه .. انتى اهرب من صائدى الامضاءات .. ولم اجد مكانا انال فيه راحتى سوى غرفتى .. فارجو ان تحضر لى طعامى فيها »

وهكذا مرت الرحلة دون ان يختلط « سبنسر » بركاب الباخرة

•

ومثل « سبنسر » شخص آخر لايحب الاختلاط بالناس .. انه ليس من نجوم السينما ، وان كان عمله يتصل بنجمات السينما الفاتنات

انه صانع الازياء المشهور « كريستيان ديور » .. لقد لازم « كابينته » طوال الرحلة .. وكان اذا ماخرج الى ظهر الباخرة وضع على عينيه نظارة سوداء ، وعلى رأسه « بيريه » تخفى جانبا من وجهه

•

وذات مرة ابحر على الباخرة التى أعمل فيها نجمان مشهوران ارتبطا بالزواج . والمعروف عن هذين النجمين انهما من اسعد ازواج هوليوود ، ولكننى سمعت صدفة مناقشة دارت بينهما وهما على ظهر الباخرة فى مكان خال من الركاب .. ففهمت من الحديث الذى دار بينهما والمناقشة التى امتلأت بالطعن والسباب .. انهما اتعس زوجين

ولكنهما كانا مضطرين الى التظاهر امام الناس بان السعادة ترفرف عليهما ، حتى لاتتأثر شهرتهما ... فكانا قد تزوجا حديثا ، وكان كل منهما يخشى ان يؤثر الطلاق السريع على سمعته الفنية

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

•

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

هذه التمرينات تخلق الجمال

التمرينات الرياضية هي سلاح الجنس اللطيف في المحافظة على الصحة والنشاط ورشاقة الجسم .. فاذا كنت يا سيدتي ممن يحافظن على قوامهن فاستيقظي مبكرة وقومي بهذه الحركات الرشيقة ، التي تقوم بها وتشرحها الفنانة « هرمين »

اجلسي على الارض وشدي رجليك ، مستندة على يديك ، ثم ارفعي الرجل اليمنى الى اعلى وهي مفرودة بقدر استطاعتك ، ثم عودي بها الى الارض ثم كرري نفس الحركة مع الرجل اليسرى.. وهكذا ٢٠ مرة

اضطجعي على ظهرك ويداك الى جنبك ، ثم ارفعي بقدميك دون ان تنثني الركبة ودون ان تحركي جذعك، حتى تتألف من الجذع والرجلين زاوية حادة ، ثم عودي بهما الى الارض بنفس البطء ، يكرر ١٠ مرات

قفي معتدلة القامة ، ويداك الى جنبك ، ثم ارفعيهما ببطء الى اعلى وهما ممدودتان في شكل دائري وانت تأخذين الشهيق ، حتى يرتفعا فوق رأسك كما في الصورة ... ثم انزليهما ببطء وانت تخرجين الزفير ... وكرري العملية ١٠ مرات . وهذه الحركة مفيدة جدا للصدر

قفي باعتدال ، ثم امسكي خصرك بيديك ، وانحني بجذعك الى الامام ، ثم عودى الى الاعتدال،ثم انحني بظهرك الى الوراء بقدر استطاعتك،وعودى الى الاعتدال،وهكذا ١٠مرة

قفي منتصبة الجسم رافعة يديك فوق رأسك، ثم انحني بجذعك الى الامام،وانزلي بيديك حتى تلامس راحتاك الارض ، ثم انهضي الى وضعك الاول ، وكررى التمرين ١٠ مرات

قفي ويداك في وسطك ، ثم ارتكزى على الرجل اليمنى وارفعي اليسرى ، وافرديها الى الامام ، ثم عودى بهـا الى الارض ، وكررى التمرين بالرجـل اليمنى ...

ارقدى على بطنك ، وانت مرتفعة بنصفك الاعلى على ساعديك وراحتيك ... ثم ارفعي الرجل اليمني وهي منثنية الساق بقدر استطاعتك . ثم عودى بهـا الى الارض . كررى الحركة بالرجل اليسرى . وزاولى التمرين ١٠مرات

تمددى على وجهك فوق منضدة ، او على الارض ، وارتكزى بيديك بجوار جنبيك ، ثم انهضي بجذعك الى الوراء بقدر استطاعتك ثم خذى شهيقا ... وانزلي بجذعك الى وضعك الاول وانت تخرجين الزفير ، وكررى التمرين ١٠ مرات

الفنانة الرياضية «هرمين» في احـدى حركاتها الرياضية الرشيقة الصعبة التى اكتسبتهـا بممارسة التمرينات الرياضية الخفيفـة كل صباح ..

حديث خفيف من لبنان ..

الصحفي الذي وضع الخلود في عروة سترته

لايتحرك القلم في يد الاستاذ سعيد فريحة الا اذا ردد جهاز التسجيل احدى اغانيه

بيروت — من مكتب « الكواكب »

الاستاذ سعيد فريحة صاحب مجلة «الصياد» معروف تماما لدى قراء الصحف العربية ، فهو — بشهادة صديقه الاستاذ محمد التابعي — ارشق كتاب الصحافة في لبنان ، ويكفي أن نشير الى ان كتابه « محتويات الجعبة » قد ضرب الرقم القياسي في ضخامة الايرادات التي بلغت حتى كتابة هذه السطور ، نحو عشرة آلاف جنيه مصري !! وقد تولى جمع هذه الايرادات كل من النائب اميل البستاني والسياسي الجنتلمان الاستاذ حبيب أبو شهلا ، والاستاذ نجيب حنكش ، الذين ينفقون ما يجمعونه على تأسيس مطبعة ودار للنشر باسم « الصياد » !!

وسبب « الحجر » الذي يجرى على سعيد فريحة ، منعا لتسرب اي مبلغ من ايرادات كتابه الى جيبه ، هو ان هذا الصحفي الخفيف الدم ، تعود أن ينفق جميع مايصل الى يده من مال ، وقد بلغت ارباحه في سنة من السنوات الخالية نحو خمسين ألف جنيه مصري ، بعثرها كلها على اصدقائه ومزاجه وورق الكوتشينة !!

وعلى كل فليس هذا هو الجديد ..

ان هناك ناحية في شخصية الصحفي سعيد فريحة ، لايعرفها الا كبار الفنانات والفنانين في الشرق العربي من ام كلثوم ونجيبة كاريوكا ومحمد عبد الوهاب الى اصغر مطربة حسناء في سوريا ولبنان ، ونعني الفنانة الصغيرة السن نزهة يونس !!

فسعيد فريحة عندما يكون في جيبه ألف ليرة لبنانية — مثلا — يسرع ليقيم في منزله حفلة غنائية ساهرة يدفع فيها لاصدقائه الفنانين ضعف مايتقاضونه عادة في المسارح العامة !!

ولعل هذا هو السبب الذي يجعل من سعيد فريحة « ترمومتر » السماع الفني في لبنان !!

بل اكثر من هذا ، ان في مكتب سعيد فريحة ، في مجلة « الصياد » آلة تسجيل تضم جميع اشرطة اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب والمطربة اللبنانية فيروز .. وهو يضع آلة التسجيل على مكتبه ، ليستمع الى « نهج البردة » عندما يكتب مقالا اصلاحيا ، او « مضناك جفاه مرقده » عندما يكتب مقالا غراميا ، أو « ياللوما اللوما اللوما » عندما يريد أن يكتب مقالا في صميم السياسة اللبنانية !!

شباب النسور !

وذهبنا الى مكتب صاحب « الصياد » ، وهو يشغل شقة فاخرة من بناية العسيلي ببيروت ؛ فاذا به يكتب واذا بآلة التسجيل تذيع اغنية « جددت حبك ليه » فادركنا على الفور أنه يكتب مقالا يتغزل فيه بالرئيس صائب سلام !!

● **وسألنا الاستاذ سعيد : « كيف نشأ حبك للطرب والموسيقى ؟! »**

ورمى الاستاذ القلم من يده ، واسترخى فوق كرسيه الهزاز يستعيد ذكريات الماضي ثم قال : « هذا السؤال شبيه بالسؤال الذي يسأله بعض المتفلسفين عن كيفية نشوء الصبا والجمال والامل المنشود في قلب كل انسان !! .. والذي استطيع ان اذكره في هذا المجال ، أنى منذ طفولتى واول شبابى في مدينة « حلب » وانا اسير في الشوارع وتحت شبابيك الحبايب بنوع خاص لاردد اغاني الشيخ سيد درويش ومنها « ضيعت مستقبل حياتي » و « انا هويت وانتهيت » !!

● **وقلنا على الفور : « هل صحيح انك هويت وانتهيت ؟! »**

قال : « الصحيح ، انى انا الذي هويت وغيرى انتهى !! »

● **قلنا : « لم نفهم ! »**

قال : « ان الورود تذبل بين أيدينا ولا يبقى منها غير الشذى والذكرى ، ونبقى نحن كما تبقى النسور ، شبابهم خالد الى وقت متأخر !! »

● **قلنا : « اذن ما هو رايك في الغناء والموسيقى الشرقية ؟! »**

قال : « اني اعتبر نفسي من اسعد الناس لاني استطعت ان اضع الخلود في عروة سترتي ، واعيش في عصر ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب .. وانا اعرف ان قليلين هم الذين يجمعون في حبهم بين سومة وعبد الوهاب ، ولذلك فانا اسرع لاقول : انا من عشاق عبد الوهاب عندما يحافظ في الحانه على روح الموسيقى الشرقية ، وعندما يغني شعرا عربيا راقيا ، والذي حدث انى منذ سنوات الى الآن ، ما طربت الا « لمضناك جفاه مرقده » لان فيها شعرا وفيها موسيقى .. اما الاغاني التي هي من نوع « انت انت ولا انتش داري » فلا تحرك في قلبي غير الحسرة على امجاد عبد الوهاب الخالدة ... اما أم كلثوم ، فهي بلغت نهاية الاعجاب في نفسي منذ أن بدأت تغني قصائد شوقي وتبعث فيها روح الخلود !! »

الفيلم بين الشرق والغرب

وانتقلنا الى الحديث عن السينما المصرية ، فسألنا الاستاذ فريحة عن رأيه في انتاجنا السينمائي !! .. فقال : « المسافة القائمة بين السينما المصرية والسينما الغربية هي نفس المسافة القائمة بين الشرق والغرب ، يعني اننا نحتاج الى عشرات السنين لنبلغ مستوى الفيلم الغربي المتطور باستمرار !! »

وسكت الاستاذ لحظة ثم استطرد قائلا :

— الذنب ليس ذنب المشتغلين في السينما كما يحاول البعض أن يقول ، بل هو في رايي ذنب الجماهير التي لم يرتفع ذوقها الفني الى مستوى الذوق الراقي ... اقولها بصراحة ، أن الفئة التي تطلب الكمال في الفيلم المصري هي فئة ضئيلة لاتستطيع أن تغطي نفقات الانتاج والدليل على ذلك هو فيلم « مصطفى كامل » ، بينما لايقتصر الفيلم الامريكي — مثلا — على سكان أمريكا البالغين ١٨٠ مليونا ، بل ان اسواقه تمتد الى مئات الملايين في انحاء الارض !

مش كده !

● **وسألناه بعد ذلك : « هل في الامكان اقامة صناعة سينمائية في البلاد العربية اى خارج مصر ؟! »**

واجاب على الفور : « مستحيل ، حتى ولو وجدت جميع الامكانيات المالية والامكانيات الفنية ، والسبب اقتصادى محض ، وهو ان البلاد الصغيرة لاتستطيع ان تصدر الى البلاد الكبيرة ، لاصحافة ولا سينما ، فمصر هي اكبر سوق سينمائي في الشرق الاوسط !! ثم ان هناك مشكلة « اللهجة » فالكلام المصري اصبح مستساغا ومفهوما في جميع انحاء العالم العربي ، في حين ان من الصعب ان تقتحم ابواب مصر لهجة عراقية أو لبنانية او يمنية !! »

● **وقلنا له : « اذن اين الامل في انتاج فيلم عربي ناجح ؟! »**

واجاب : « الامل معقود على استديوهات مصر ، ويوم يستطيع المنتجون ان يوفقوا بين المثل العليا والواقع التجاري عندئذ يمكن للامل ان يزدهر بسرعة الاكسبريس !! »

ولما حاولنا ان نلقى على الاستاذ سعيد فريحة اسئلة اخرى افهمنا بالعربي الفصيح ، ان لديه عشرين مقالا يجب ان يرسلوا الى المطبعة ، ثم هددنا باذاعة شريط « انت انت ولا انتش داري » اذا لم نغادر المكتب في الحال ... فامتثلنا للطلب وسمعنا النصيحة ... مع الاعتذار لمحمد عبد الوهاب !!

من قصص الفنانين

حصان شيخ الغفرا

نزلت من سيارتي فوجدت القرية كلها قد تجمعت لتشاهد «المشخصاتية» الذين جاءوا من مصر أم الدنيا « ليشخصوا » عندهم ..

وكانوا – ولا فخر – يعرفون العبد لله في أدواره الاجرامية العنيفة فجعلوا يتصايحون محذرين بعضهم البعض من غدري قائلين أن قوتي تفوق كثيرا قوة شيخ الخفراء .. بطل قريتهم غير منازع !

▭

وفي طرف من القرية وجدت المخرج والمصور وكل الفنانين الزملاء . كان الفيلم « عاصفة على الريف » ، وكان دوري فيه دور ضابط بوليس يخرج لداورية الليل على ظهر جواد .. وتصدا، في القرية بعض احداث القصة..

وكان المخرج قد أوصى بعض القرويين بأن يحضروا لنا عدة جياد لنختار واحدا منها ، وجاءت الجياد واصطفت في طابور طويل وطلب الى المخرج أن أختار الجواد الذي يروق لي .. ونظرت حولي فوجدت جمهور الفلاحين وهم يحيطونني بعيون فضولية فاحصة ، وأبيت على نفسي أن أظهر امامهم بمظهر الجاهل بأمور الجياد وأصلها ، فرحت أفحص واحدا .. وأربت على ظهر الآخر .. وادير الثالث حول نفسه دورات الخبير البارع .. وأقلب شفتي عند رابع وأقول : « مش ولابد » ..

▭

وفي نهاية الصف وجدت جوادا أبيض الغرة ، جميل التكوين ، ضامر العود ، رشيق الحركات .. فقلت : « هذا !! »

ووضعوا عليه سرجا ، وسمعت الفلاحين يتهامسون بأن اختياري قد وقع على أشقى جياد القرية .. جواد شيخ الخفراء الذي لا يستطيع مخلوق أن يركبه غير شيخ الخفراء نفسه ، ولم أكن أعرف شيئا عن أمور الخيل وركوبها، ولكن الكبرياء أبت على التسليم بالجهل ، وقلت بيني وبين نفسي أن المسألة لا تعدو أن أتحكم جيدا في قياد جوادي .. وأكبح جماحه بكل ما أوتيت من قوة ..

وقفزت خفيفا الى ظهر الجواد .. وقفز الجواد في مكانه قفزات المختال ، وارتحت لهذه التحية التي فغر لها الفلاحون أفواههم .. هم الذين اعتادوا أن يقذف هذا الجواد راكبه – غير شيخ الخفراء – بعد ثوان

ودارت الكاميرا .. وهمزت الحصان ليبدأ السير .. وكان اللعين كان متربصا فانطلق يجري ويجري .. وبذلت كل ما يمكن أن يبذله راكب غير مدرب .. وباءت جهودي بالفشل ونظرت خلفي لأجد جيشا من القرويين هازلين ضاحكين !!

▭

واسلمت أمري الى الله ورحت أتأهب للسقوط .. وأتوسل الى الله الا تسبب الا أهون الاضرار ..

وفجأة وجدت أمامي قناة صغيرة .. ووثب الحصان الى أعلى ليعبرها .. وانزلقت أنا الى أسفل لأستقر في قاعها

واحمد الله أن القاع كان ضحلا .. ابتلت سترة الضابط الانيقة وتلطخت بالطين .. أما ذراعي اليمنى التي سقطت عليها فلم أستطع أن أحركها لا قليلا ولا كثيرا !

▭

وعدت الى القاهرة ، وكان أول شيء فعلته أن تعلمت ركوب الجياد .. حتى ولو كانت من نوع جواد شيخ الخفراء !

محمود المليجي

نانسي أولسون
نجمة وارنر

واجب كل حواء

للنجمة كورين كالفت
نجمة « فوكس »

منذ عهد حواء وآدم لم يمر يوم أو ساعة أو لحظة .. في مكان ما ، سواء في بلاد الاسكيمو ، أو في أعماق الصحراء .. ومن القطب الشمالي الى القطب الجنوبي .. دون أن يقول رجل لامرأة : « أحبك » !

ومع انني غارقة في الحب ، ومع ان زوجي يغمرني دائما بقبلاته الحارة .. فانني لا اعتبر نفسي قد وصلت الى غاية ما تطلبه كل حواء ، فاطمئن الى حب زوجي لي الى النهاية .. فهناك أشياء وأشياء يجب أن تحرص عليها المرأة لكي تضمن استمرار هذا الحب وبقاء ناره دائمة الاشتعال

وزوجي هو الممثل « جون برومفيلد » .. وهو في نفس الوقت من أصحاب قوارب صيد الاسماك ، فهو يملك عددا كبيرا منها تدر عليه ارباحا طائلة تفوق ارباحه من عمله في السينما

ولكي احتفظ بحب زوجي لي ، فانني احرص على أن أكون أمامه دائما كما كنت قبل أن تعلن أجراس الزفاف أننا صرنا زوجين

وانني في ذلك أعمل بنصيحة جدتي الفرنسية .. تلك النصيحة التي لم يزل وقعها يرن في أذني منذ قالتها لي في صباي ..

قالت لي جدتي : « اذكري دائما ياكورين ان الحياة قائمة على المنافسة في كل شيء .. حتى في الحب ، وثقي انك لن تفقدي أبدا رجلك ، ما دمت تعملين بالمثل القائل : « أوقية من الوقاية خير من رطل من العلاج ! »

ولهذا أراني أذكر دائما الأشياء التي أثارت اهتمام « جوني » عندما رآني أول مرة .. فلا أسمح لنفسي أبدا أن أبدو أمامه بخلاف ما تعودت أن أكون وقت خطبتنا بدعوى اننا قد تزوجنا ، ولا بأس من الاهمال في مظهري

ان في هذا كل البأس اذا أردتم الحقيقة .. فكم من امرأة فقدت حب زوجها ، لأنها لم تحرص على تلك الأشياء التي جذبت زوجها اليها وجعلته يتمنى أن تكون شريكة حياته

وليس هناك ما يضفي على الزواج ذلك اللون البراق الجميل ، من أن تكوني دائما كما يحب زوجك أن تكوني .. لقد رآني « جون » وأنا أصفف شعري بطريقة خاصة أعجبته ، فلم أغير هذه الطريقة جريا وراء « الموضة » .. هذا الا اذا تطلب عملي في أحد الأفلام أن أغير «تصفيفة» شعري ، فالأمر هنا يختلف .. ولكنني ما أن أعود الى بيتي حتى أعيد شعري كما كان حتى لايرى زوجي أمامه شخصية أخرى غير التي أحبها

ويحسب البعض ان الجمال وحده هو الذي يجذب الزوج الى زوجته .. وهذا خطأ .. فهناك أشياء أخرى لايفيد الجمال بدونها في تقوية روابط الحب بين الزوجين

هناك البيت الذي يجب على المرأة أن تضفي

عليه من ذوقها ما يجعله عشا ترفرف عليه السعادة باجنحتها .. وهناك معدة الرجل التى يلذ لها طبق شهى تعده الزوجة بنفسها وتتفنن فى تنميقه وانا شخصيا لم اكن اعرف كيف اعد اى لون من الوان الطعام ، ولكن رايا قرأته « لسارة برنار » التى احب ان اقرا كل شىء عنها .. هذا الرأى الذى قالت فيه ان براعة الزوجة فى اعداد طبق شهى من الطعام لزوجها لايقل أهمية لديه من قبلة تودعها الزوجة كل حبها وحنانها .. اقول ان هذا الرأى هو الذى جعل منى « طباخة » ماهرة أتفنن فى اعداد كل ما تشتهيه معدة زوجى من طعام

•

وهناك روح التعاون التى يجب أن تكون قائمة بين الزوجين .. فكل شىء فى حياتهما الزوجية لابد أن تكون المساواة أساسه .. فانا وزوجى نتبادل حمل اعباء البيت الذى نعيش فيه ، فمثلا اذا غسلت الاطباق يوما ، كان عليه أن يغسلها بنفسه فى اليوم التالى .. واذا خرج هو الى السوق فى هذا اليوم ، جاء دورى فى الخروج فى اليوم الذى يليه

وهكذا لايلقى احدنا الحمل على الآخر وحده ، والا كان فى الامر نوع من الانانية تؤثر فى علاقة الزوجين ويشعر احدهما بان الآخر يستغله لمصلحته الشخصية دون أن يرعى راحته

وهناك امر آخر يجب أن تحرص عليه كل زوجة تريد أن تضمن بقاء حب زوجها لها

ان كل زوج يجب أن يشعر انه ملك فى بيته .. انه رجل ، ويهمه أن يفخر بانه الاقوى .. فيجب عليك أن ترضى فى زوجك هذا الشعور.. انه يسعده ان يكون حاميك ، فكونى دائما ضعيفة امامه ، لان الطبيعة نفسها ارادت أن يكون هو الاقوى ، وانت الاضعف

وهناك الغيرة .. انها الداء الذى يقضى على سعادة كثير من الازواج اذا استسلم أحدهما له

وانا شخصيا لا اغار اذا اعجبت احدى النساء بزوجى .. ان هذا الاعجاب معناه ان زوجى انسان له قيمته فى نظر بنات جنسى ، فاغبط نفسى على اننى فزت به دونهن .. كما انه لايغار اذا كنت موضع الاهتمام والاعجاب من ابناء جنسه .. ان هذا معناه ان زوجته جوهرة ثمينة يتطلع اليها الجميع ويحسدون زوجها على حيازته لها

وهناك امر آخر يتعلق بعملنا فى السينما .. ففى كل فيلم نمثله مواقف حب يتطلب عملنا ان نندمج فيه كل الاندماج حتى نصور هذه المواقف على حقيقتها

واغالط نفسى اذا قلت اننى اكره ان يقبلنى شاب جميل أمثل امامه فى أحد المواقف الغرامية التى نقوم بها امام الكاميرا .. ان هذا معناه اننى غير مخلصة لفنى

ويغالط زوجى ايضا نفسه اذا قال انه يكره أن يمثل موقف حب امام ممثلة جميلة ، ويتبادل معها قبلات عديدة كما تتطلب مواقف الرواية.. فان هذا لن يؤثر فى اخلاصه لى ما دام هناك حب حقيقى يربط بين قلبينا

ويكفى انه بعد أن ننتهى من تمثيل هذه المواقف الغرامية ، نعود الى بيتنا ليلا ليقول كل منا للآخر : « كان يومى فى الاستوديو زاخرا بالقبلات والهمسات الغرامية .. ولكن قبلة واحدة منك الذ واشهى من تلك القبلات المصطنعة التى ينقضى اثرها بانقضاء اللحظة التى يتم تصويرها فيها »

موسيقى

« ان للموسيقى فى مصر مشكلة .. وكل مشكلة تتطلب ان نتلمس اسبابها ليسهل وصف العلاج ، والذى ينافق الموسيقيين ويتغاضى من الالماع الى الاسباب الحقيقية لما عليه الموسيقى فى مصر ــ انسان يسىء الى الموسيقى ، والى الموسيقيين والى مصر ! وفى هذا المقال يعرض الاستاذ عبد الفتاح عامر مدير مكتب الشئون العامة رأيه بصراحة فى الداء والدواء ! »

•

للموسيقى فى مصر حديث طويل واول ما ينقص موسيقانا الطابع والقومية فلا تزال تجد عندنا البشارف التركية،ولا تزال تجد الالحان القديمة، وانت أيضا تسمع موسيقى الغرب مقتبسة فى غير ذوق او بذوق ، ولكنك لا تستطيع أن تصيح قائلا عندما تسمع مقطوعة لا تعرف من وضعها : هذه موسيقى مصرية والموسيقى شأنها شأن اى فن فى مصر يجب ان يوضع عليها خاتم المصرية وطابع القومية .. اما ان تظل حائرة بين الشرق والغرب ، ضائعة بين القديم والحديث فهذا هو عيبها الأول

والمسئول عن هذا هم كبار الموسيقيين فى مصر، لانهم يعملون وكل منهم فى واد .. وكل يتعصب لمدرسته تعصبا كبيرا ، ويمكن ان يقال اننا فى فترة انتقال هى التى ستصنع موسيقانا،ولكنى اعتقد أن هذه الفترة قد طالت ولو أن أهل الموسيقى فى مصر كانوا ينفعلون بالحوادث انفعالا متصلا منذ قامت ثورة سنة ١٩١٩ حتى اليوم لصار لنا موسيقانا المستقلة ، ولصار لهذه الموسيقى لونها الفريد

المركب والريسين

والنقابات الموسيقية فى مصر فوضى ضاربة الاطناب .. ولا حجة لانصار تعدد النقابات فى اعتقادى ، ويجب أن يكون فى مصر نقابة موسيقية واحدة . والنقابات بوضعها الحالى لا تعنيها الا الأمور الادارية.. ولا يهمها الا تشغيل العاطلين، شأنها شأن اى مكتب تخديم ، اما الفن ، واما العمل الجماعى الذى يتضافر فيه الكل فى سبيل الفن ، فهذا ليس فى جداول اعمالها

واذا كانت نقابات الموسيقيين لا يعنيها أن تنشىء صالات استماع مثلا ، أو لا يعنيها أن تبحث عن المواهب لتنفق عليها ولتبرزها ، او لا يعنيها أن تدافع عن الفن وتقصر دفاعها على المطالبة بالاجور وما اليها ، فمن الذى يجب أن يهتم بهذه الامور ؟ ! واذا كان يجب أن تطالب الدولة بشىء فمن الذى يقوم بهذه المطالبة ؟ ومن الذى يتحدث باسم الفن الموسيقى ؟ .

لم اسمع فى يوم من الايام ان نقابة من النقابات دعت الناس ليشاركوا فى ندوة موسيقية ، ولا سمعت منها تعلن عن محاضرات فى الموسيقى ، او غيرها مما يرتقى بالوعى الموسيقى ، ويفتح الاذهان للفن الذى احبه سيدنا داوود ، والذى عاش ، وما زال يعيش فى دور العبادة

داخل الفرقة

وداخل الفرقة الواحدة لا يوجد التخصص فانت لا تعرف العازف من الملحن من قائد الاوركسترا ، واحيانا يكون هؤلاء الثلاثة واحدا . وانا أعرف أن قائد الفرقة لا يمكن أن يصل لهذا المنصب الا بعد أن يعرف . ولا اقول ينبغ فى العزف على كل آلة موسيقية ــ وهذا يستلزم على الاقل بضع عشرات السنوات .. والتلحين موهبة خاصة غير العزف ، وغير قيادة الاوركسترا، ولكنك تجد عندنا العازف يكابر حتى يقف ليقود اوركسترا ، فاذا ما فعل ذلك وجد من العيب الا يقدم الحانا !!

لو تخصص كل فى عمله .. لارتقى المجموع بالفن الموسيقى الى حدود بعيدة

احتكار !

وفى مصر احتكار موسيقى ..

الاذاعة تحتكر الفرق الموسيقية والملحنين وليس للموسيقى خارج هذه الدائرة شأن كبير . ولهذا لا تجد لحنا جديدا يخرج من مسرح ، ولا مقطوعة خالدة تسمعها فى صالة موسيقى

والمطربون الكبار والمطربات أيضا احتكروا الملحنين الكبار .. وعلى هذا صار عندنا فئة من الملحنين لا تقبل التلحين للمطربين الناشئين ، بدعوى انهم لا يناسبون المقام ، وعندى انه لا يخلق المطرب الناشىء الا اللحن القوى ، والا اللحن الممتاز الذى يعرف كيف يوجه صوته وموهبته

والمطربون الكبار الذين يصرون على الا يتعاونوا الا مع الموسيقيين الكبار يقضون على موسيقيى الصف الثانى الذين نجدهم فى كل بلد .. على اهبة ليخلقوا وجيل الصف الاول .. والواقع أن من واجب المطرب الكبير أن يتعاون مع موسيقى الصف الثانى فيوحى الى نفسه بالثقة .. وبذلك يكون عندنا خلف للموسيقيين الأعلام . فضلا عما فى هذا العمل من استغلال للمواهب المعطلة . وزيادة لثروتنا الموسيقية

الثروة الفنية

وثروة مصر فى الموسيقى ضئيلة ، ولا يمكن أن تسمى ثروة .. ولا يمكن أن يتلقاها الجيل المقبل منا على أنها تراث ثمين

والظاهرة المتفشية فى مصر انك لا تجد موسيقيا يضع قطعة موسيقية منفردة الا فيما ندر ، لانهم لا يصنعون الألحان الا لافلام السينما، واغانى الاذاعة .. ويفصلون الموسيقى على الفاظ المؤلف حتى لو قالت هذه الالفاظ « ربان يا فجل »

اما احساس الموسيقى المستقل .. اما تعبيره المطلق عن اللفظ فهذا استثناء .. ومن هذه الناحية لا نجد لنا ثروة موسيقية بالمعنى المعروف فى كل البلاد التى تفرت فيها الموسيقى الى القمة

ان اللغة العالمية ــ الموسيقى ــ تنبعث من كل الدول المتمدينة .. ولكنها فى مصر ما زالت شيئا تافها غير واضح المعالم

يجب أن تكون لنا موسيقى قومية ، ويجب أن تكون لنا ثروة موسيقية ، والموسيقيون هم اصحاب الرسالة وهم المسئولون اولا واخيرا !

عبد الفتاح عامر

قصة تمثيلية

وجه جديد

بقلم
الأستاذ أنور أحمد

المشهد الاول

« فى مكتب المنتج حيث يجلس المخرج يتلو عليه مشروع سيناريو الفيلم الجديد »

المخرج – (يقرأ) ويدخل البطل غرفة النوم فيرى البطلة ملقاة على الفراش وبجوارها زجاجة السم وهى تتلوى من الالم فيحملها ويخرج بها مسرعا ، ثم تنتقل الى المستشفى حيث نراه يسأل الطبيب عن حالتها

المنتج – (مقاطعا) استنى يا استاذ ، انت نسيت حاجة مهمة

المخرج – نسيت ايه ؟

المنتج – البطل دا مش مغنى ؟

المخرج – أيوه

المنتج – طيب ازاى يشيلها ويخرج كده حاف ؟

المخرج – وعاوزه يعمل ايه ؟

المنتج – لازم يغنى هنا حتة ! دا لحد دلوقتى ماغنش فى الرواية الا ثلاث غنوات

المخرج – لكن المناسبة هنا ...

المنتج – مناسبة عال قوى ، دخل لقى حبيبته مسمومة ، قام الثأر ووقف يغنى

المخرج – لكن دى حبيبته شرعت فى الانتحار وحالتها وحشة ، فالمعقول انه يحاول اسعافها علشان ينقذ حياتها ، مش يقعد يغنى لها ويسيبها تموت

المنتج – يا استاذ الجمهور عاوز كده ..

المخرج – لكن اصول الفن مش عاوزه كده

المنتج – اشمعنى روميو وقف يغنى ساعة قدام جثة جوليت ؟ هى كانت يعنى سامعاه ؟ أبدا .. لكن الجمهور كان سامعه

المخرج – لكن روميو ماكانش بيغنى فى الفيلم

المنتج – دا كان فى التياترو يا استاذ وانت لسه صغير . انا بودنى دى سامع الشيخ سلامة حجازى بيغنى على جثة جوليت قصيدة «جوليت ما هذا السكوت .. »

المخرج – لكن يا سيدى دى اوبريت على المسرح ، واحنا بنعمل فيلم سينما يقوم على الحركة السريعة المثيرة

المنتج – بقى اسمع يا استاذ .. انا اللى رايح ادفع الفلوس مش انت

المخرج – ودا أول فيلم اخرجه فلازم احافظ على سمعتى الفنية

المنتج – يعنى الحق على اللى رقيتك من مساعد مخرج ؟

المخرج – انا مش ناكر جميلك

المنتج – خلاص .. الجمهور عاوز كده ، فلازم نقدم له اللى هوه عاوزه .. دى اصول التجارة

المخرج – بس دى مش زى تجارة الصابون والرز اللى حضرتك ناجح فيها

المنتج – بلاش فلسفة وحياة ابوك .. اذا كنت عاوز تشتغل معاى لازم تفهمنى وتسمع كلامى

المخرج – (متراجعا) وانا مالى .. هو فيلمى والا فيلمك

المنتج – ايوه تعجبنى . وبالمناسبة عملت ايه فى دور البطلة ؟

المخرج – والله لسه محتار . حضرتك مش عاوز واحدة غالية ، والاشكال اللى بتحضر لنا على اعلان الوجوه الجديدة مافيش فيها أمل

المنتج – وايه العمل ؟

المخرج – انا رايى نختار لدور البطلة ممثلة معروفة تكون متوسطة الحال ، وندور على وجه جديد للدور الثانى الثانى ونعمل لها دعاية كويسة

المنتج – على اى حال احنا لسه قدامنا اسبوع على دخول الاستديو

المشهد الثانى

« فى مكتب المخرج بالشركة – المخرج جالس يقلب فى مجموعة من الصور والاوراق – يدخل الخادم »

الخادم – فيه واحدة يا استاذ عاوزه تقابل حضرتك

المخرج – كفاية بلاوى .. لازم جاية على الاعلان

الخادم – دى واحدة شكل تانى عن اللى شفتهم

المخرج – يعنى ربنا هيوارت يا اخى .. خليها تخش

(تدخل فتاة رائعة الجمال)

الفتاة – بونسوار يا استاذ

المخرج – اهلا وسهلا .. اتفضلى

الفتاة – انا جاية علشان الفيلم الجديد

المخرج – أيوه عارف .. انت ظهرت قبل كده فى افلام ؟

الفتاة – ابدا .. انا كنت مترددة ، لكن قررت اخيرا ان احاول اذا كانت لى فرصة

المخرج – خسارة انك تترددى .. انت لك وجه صالح جدا للسينما

الفتاة – صحيح ؟

المخرج – طبعا .. لكن تسمحى تقفى .. ايوه .. امشى شوية عال .. بديع

الفتاة – مرسى يا استاذ

(المخرج يتجه الى الباب ويقفله)

المخرج – انت تعرفى تمثلى ؟

الفتاة – انا ما اتعلمتش التمثيل فى مدرسة ، لكن افتكر انى اقدر اعبر عن شعورى

المخرج – عظيم .. خصوصا وان لك وجه معبر من الدرجة الاولى ، وفى عينيك اشعاع وبريق يتحدث للناس بغير كلام

الفتاة – يعنى انفع لدور فى الرواية يا استاذ؟

المخرج – (مندفعا) لدور البطلة .. انك ستكونين اكتشافى العظيم ، ساجعل منك كوكبا يسطع فى سماء الفن (يتمالك نفسه) لكن أريد أولا أن اطمئن

الفتاة – على ايه يا استاذ ؟

المخرج – بروفة بسيطة .. عاوز اشوف التعبيرات المختلفة على وجهك . اعملى لعبير عن الرعب والفزع . برافو ..! طيب دلوقتى تعبير آخر عن الغضب . مدهشة !.. وبعدين نظرة حب وعتاب . يا روحى ..!!

الفتاة – (بخبث) روح مين يا استاذ !!

المخرج – دا تمثيل .. اصول الاندماج الفنى

الفتاة – يعنى انفع ؟

المخرج – لسه شويه . اسمعى .. دلوقتى نمثل مشهد صغير . تصورى ان حبيبك راجع من السفر بعد غياب طويل .. ويدخل عليك بعد اليأس والعذاب ، فكيف يكون اللقاء ؟

الفتاة – ولين هوه الحبيب ؟

المخرج – انا رايح اساعدك بتمثيل دور الحبيب هيا الى العمل

(الفتاة تمثل المشهد وتتقدم الى المخرج وتضع يديها على كتفيه)

المخرج – ستوب .. لا .. لا .. دا مش تمثيل .. فين الحرارة ؟ فين قوة العاطفة ؟ بقى معقول تقابلى حبيبك بعد الغياب الطويل بالاسلوب البارد ده ؟!

الفتاة – اصلى مكسوفة منك يا استاذ

المخرج – لاحياء فى الفن . تعالى نعيد المشهد مرة ثانية

(يعيدان المشهد فترتمى الفتاة بين احضانه فيقبلها بقوة ويحتفظ بها بين ذراعيه)

الفتاة – كفاية يا استاذ

المخرج – لا تفسدى الاندماج الفنى عندما تتقد شعلة الفن

(الباب يدق فينفصل عنها بسرعة – يدخل الخادم)

الخادم – البيه رجع وعاوز حضرتك

المخرج – طيب انا جاى

الفتاة – البيه مين ؟

المخرج – دا باشى المنتج او بالاحرى الممول بتاع الفيلم . لكن اسمعى المكان هنا غير مناسب للبروفات

الفتاة – هوه لسه فيه بروفات ؟!

المخرج – أمال !! ايه رايك تتعشى عندى فى البيت وتكمل البروفات على رواقة

الفتاة – (وقد فهمت قصده) لكن ضرورى البروفة دى يا استاذ ؟!

المخرج – انت فاكرة الحكاية ايه ؟ لازم بروفة مرة واتنين علشان نتأكد من صلاحيتك للدور

الفتاة – (بخبث) طيب ما نعمل البروفة فى الاستديو احسن

المخرج – دى بروفة تمهيدية ضرورية ، لازم تكون فى هدوء بعيدا عن الاضواء والعيون الفضولية . واحسن مكان لها فى بيتى لانى ماعنديش حد ابدا يزعجنا

الفتاة – واذا ماقدرتش يا استاذ ؟

المخرج – اختارى لنفسك ، امامك المجد والشهرة وتبقى كوكب لامع فى سماء الفن .. او ..

(يدخل المنتج مندفعا)

المنتج – انت فين يا استاذ ، بقى لى ساعة طالبك ؟ لكن مين حضرتها ..؟

المخرج – دى .. دى تبقى ..

الفتاة – المرشحة لدور البطلة !

المنتج – (مبهورا من جمالها) اهلا وسهلا .. تشرفنا .. اهو ده الكلام ، يبقى عندك حاجة زى دى وساكت يا استاذ

المخرج – دى لسه تحت الاختبار

الفتاة – انا رايحة افكر يا استاذ فى موضوع البروفة اياها واعطيك خبر .. عن اذنك .. اورفوار

المنتج – (خارجا خلفها) تسمحى يا مدموازيل تتفضلى عندى فى المكتب نتكلم شوية

المشهد الثالث

« فى مكتب المنتج وقد جلست الفتاة امامه فى وضع كله اغراء »

الفتاة – بقى حضرتك المنتج والممول ؟

المنتج – ليه .. هوه الاستاذ المخرج مش فهمك كده ؟

الفتاة – هوه فهمنى انه صاحب الراى الاول والاخير فى اختيار الادوار

المنتج – وانا يعنى ماليش راى !! ليه ؟ جردل ؟ طرطور ؟ صراف ادفع وانا مغمض ؟

الفتاة – يمكن يعنى دى مسائل فنية

(البقية على صفحة ٣٨)

توب أنيق من القطن المحلي برسوم دائرية يكشف عن الكتفين وذيل جونلته للاتساع

جوب فضفاضة من القطن المطبوع ، يلبس معها جوب جرسيه حريري من لون داكن..

ميلانو تنافس

ان باريس ، بلد النور ، لن تظل على الدوام عاصمة
قد نشبت منذ مدة طويلة بينها وبين امريكا وكاد
بلد آخر اشتهر بحسن الذوق وبسعة خيال ابنائه .
فرنسا .. حربا سلاحها « جوبات » واثواب وحقائب

جوب محلاة بنقوش غريبة مرسومة باليد . وبهـا مساحات واسعة سادة ..

لوب مبتكر ، نصفه العلوى يلتصق بالصدر ويغلقه «الإيشارب» ونصفه السفلى فضفاض

...س باريس

...الموضة وموطن الأزياء الحديثة . فهناك منافسة حامية
...كان تغلب فيها امريكا واليوم ينضم الى الفريق المنافس
...ه . ذلك هى ميلانو التى راحت اليوم تشن حربا على
...مبتكرة !! واليك عينة من مبتكرات ميلانو الأنيقة ...

قطار المفاجآت !

كنت عائدا من الاسكندرية وجلست فى ديوان من قطار الليل الهادىء الذى لا يزدحم بالراكبين ، وقبل أن يتحرك القطار اطلت على مجلة فتاة جميلة .. أنيقة ، ونظرت الى وابتسمت ابتسامة عابرة .. وجلست . والذى يحدث عادة فى مثل هذه الاحوال أن المسافرين يقطعون الوقت فى سمر ، ولكنى فضلت الا ابدأ الحديث ، وأن أتركها هى تفعل ..

قالت على غير توقع منى : « حضرتك كمال الشناوى ؟ »

– أيوه .. يا افندم

– الحقيقة انا كنت اتمنى الفرصة دى

– العفو .. يافندم

– والنبى بلاش يا افندم دى علشان احنا حانتكلم ساعتين ولو فضلت تقول افندم على طول حاتتعب

– أمرك يا افندم .. امال اقول ايه ؟

– قول زيزى

– « زيزى » اسم جميل .. على عود رائع ، وحديث طلى ، وانسانة رقيقة تصلح بطلة لقصة .. قصة حب

وتحدثنا ، حدثتها عن السينما ومجدها ومتاعبها .. وعن الطموح ومتطلبه والامه .. وعن الفن والموسيقى وكل شىء .. وتحدثت هى عن جدها لابيها الذى كان ثريا من أثرياء الاتراك تقشعر لسماع اسمه الابدان ، وعن جدها الذى كان علما من اعلام تاريخ مصر فى القرن الماضى ، وعن أبيها – وهو باشا سابق – الذى كان يستطيع بكارت واحد أن يجعل « الماء طحينة » !

ووجدتنى أرتجف لهذه السلالة العريقة .. وفجأة لمحت فى عينيها دموعا ... دموعا صامتة بليغة سالت على وجنتيها .. وخطت عليها طريقا جعلت القطرات تتساقط منه واحدة واحدة ..

قلت : « لماذا تبكين ؟! »

قالت : « أبى .. لقد مات منذ ستة شهور »

وراحت تتحدث عن وفاة أبيها ، وكيف أن زوجة ابيها اذاقتها العذاب ، اما أبوها فلم يترك لها شيئا لانه اوصى بكل ما عنده لاولاده من هذه الزوجة ... ولم تطق هى البقاء ، فقررت أن تسافر الى القاهرة للبحث عن اقاربها ، فان لم تجد فستعمل فى احد البيوت المحترمة ... كخادم .. لانها تريد الحصول على قوتها بأى وسيلة شريفة

وروعتنى الكارثة .. وحز فى نفسى حال الدنيا ، ووجدتنى اقول لها اننى على استعداد لان أؤدى اى خدمة .. وأن أوصلها لاحد اصدقائى من كبار الاثرياء الذين يكونون فى حاجة الى فتيات يطمئنون اليهن فى تربية الاولاد

كان القطار يبطىء وكانت القاهرة تبدو قريبة بآذانها وبيوتها الشامخة .. وقلت لها : « ستجدينى دائما فى عونك »

قالت : « ربما اتصلت بك غدا .. »

ونزلنا من القطار .. كانت تحمل حقيبة صغيرة رفضت أن احملها عنها وسرنا على الرصيف ... وفجأة احسست أن عيونا تراقبها وجاء من يضع يده على كتفها بدعوى القبض عليها

واخذونى الى المحافظة معها ، وتبين لى أن ابنة الباشا مزيفة والحقيقة انها نشالة .. وفتحوا الحقيبة فوجدوا جواهر ومحافظ وغيرها وروبت للضابط ما حدث .. فقال : « نفس ما كانت تقصه لكل الضحايا الذين قابلوها .. ان اباها قد مات خمس عشرة مرة فى خمس عشرة حادثة نشل .. »

وتحسست حافظتى فوجدتها حيث هى .. وخرجت من المحافظة بعد قسم مغلظ بألا اتحدث الى بنات الباشوات حتى ولو لمجرد السمر فى قطار مفاجآت !..

كمال الشناوى

طلقت المجتمع من أجل السينما

كانت « جين تيرني » احدى فتيات المجتمع المرموقات في نيويورك ، وبحكم مركز اسرتهـا الكبيرة تلقت دراسات عالية تؤهلها لان تكون في الطليعة بين سيدات الاسر الراقية . وقد تلقت علومها في امريكا وسويسرا ، ولكنها كانت تهوى التمثيل منذ حداثتها ، فتركت حياة المجتمع لكي تدرس التمثيل . ولما انتهت من دراستها الفنية ، بدأت تظهر على خشبة المسرح ،فلفتت الانظار كما كانت تلفتها اليها قبلا في حفـلات المجتمع الراقي . وبعد ان ظهرت في بضعـة مسرحيات ، رآها المنتج السينمائي«داريل زانوك» فاستدعاها الى هوليوود لكي تظهر في فلم «عودة فرانك جيمس» .. وكان ذلك في عام ١٩٤٠ . وقد تزوجت جين من مصمم الازياء « اوليج كاسيني» الذي طلقت منه اخيرا ولها منه ابنتان

قصة حياتى

بقلم صباح

كنت الطفلة « الشقية » اللعوب التى لا تكترث لشىء ولا تعبأ بشىء .. وكنت الطفلة اللاهية التى تحب المرح والضحك وكل ما يدخل البهجة والسرور فى قلب لاه صغير ..

فمن أنا الآن من هذه الصبية المرحة ؟..

لست اليوم الا هذه الشادية على الشاشة التى لا تزال تمرح فيمرح معها الناس ، ولكنه مرح مغاير لهذا الذى كنت أحيا فيه .. انه المرح الصناعى الذى لابد منه للفنانة لكى تظل متمتعة بحب جمهورها وعطفه ..

ولأبدأ قصتى من بدايتها

بنت العاصمة

فانا من مواليد ١٠ نوفمبر عام ١٩٢٧ وولدت فى بيروت نفسها فانا بنت العاصمة اللبنانية .. وقيدوا اسمى فى دفتر المواليد هكذا : « جانيت فغال » وهذا هو اسمى الذى ظللت أحمله حتى جئ بى الى مصر .. فتغير الى هذا الاسم الجميل « صباح » .

وما أن اشتد عودى حتى دفع بى والدى الى مدرسة « الساكركير » ببيروت .. وهناك تفتحت « عبقريتى » بل اكتشفت « موهبتى » ، فقد التحقت بقسم الاناشيد .. وقيل عنى أن لى صوتا مغردا .. ولمس فى المكر والميل الى اللهو فالحقنى فى شعبة التمثيل .. فكنت أضطلع ببطولة الروايات التى كانت الراهبات يعددنها فى المواسم والاعياد وحفلات آخر العام الدراسى ..

فتعلمت الانشاد والغناء .. وتعلمت التمثيل والرقص التوقيعى وأنا بعد لم أتجاوز السابعة من عمرى

شحرور الوادى

وقد اكتشفت أن « عبقريتى » المبكرة أسبابا .. فقد ورثتها عن « عمى » .. عمى الذى كان معروفا فى ذلك الوقت باسم « شحرور الوادى » وكان مغنيا وزجالا مشهورا وكانت الصالات والمحافل تردد أغانيه وأشعاره وأزجاله ..

ولقد اطلقوا على هناك فيما بعد لقب « عمى » فاصبحت وأنا فى سن الخامسة عشرة .. أعرف فى بيروت باسم « شحرور الوادى »

وكبرت .. أو قل مرت على الاعوام متتالية متشابهة .. الا من الحفلات التى كنت أدعى اليها لأغنى فيها ..

وجاء اليوم الذى بدأت أذهب فيه الى دور السينما لاشاهد الافلام العربية ، وكنت أخرج من السينما وكأنى تجرعت عشرين كأسا من الخمر فأسائل نفسى : «متى أغدو مثل هؤلاء الممثلات ؟» ..

كان حلما .. وأبت الاقدار الا أن تحققه !

وسمع الناس بى .. سمعوا أن شحرور الوادى له ابنة أخ .. تغنى مقطوعاته وتؤدى أدواره كأحسن ما يكون الاداء ..

وبدأت أغنى فى الحفلات وأنا ما أزال طالبة فى « الساكركير » .. وبدأت أذهب الى ثكنات الجيش و « الجندرمة » أحيى حفلاتهم الخاصة وأنال التصفيق والاعجاب

ويبدو لى اليوم .. اننى كنت « محظوظة » ، واننى كنت أنال التصفيق والهتاف بلا وجه حق لاننى كنت أغنى « وحش »

اليوم الموعود

ومضت الايام والسنون .. وأنا أعيش فى حلم .. حلم الظهور فى السينما وأن أرى نفسى على الشاشة وأن أسمع الناس يتحدثون عن « جانيت فغال »

حتى جاء اليوم الموعود يسعى ، بل قل جاء الأمل وبقى تحقيقه ..

وكان ذلك عام ١٩٤٣ عندما جاء موزع أفلام السيدة آسيا يقول لها : « وجدت بنتا لا بأس بها ولها صوت لا بأس به قد يصلح للسينما »

وجاء رد آسيا : « ابعث الى بصورتها »

وجاءنى يطلب صورتى ..

ولا أريد أن أطيل فى وصف التوسلات والابتهالات التى صنعتها للمصور لكى يلتقط لى صورة تفتح لى أبواب الجنة .. أبواب الاستديو ..

وسلمت الموزع الصورة ، وهرعت الى القديسة « تريزا » أبتهل اليها أن تكون نصيرتى عند السيدة آسيا ونذرت لها النذور ..

وعشت فى غيبوبة .. طيلة ثلاثة شهور حتى جاءنى وكيل السيدة آسيا ومعه الموافقة على ظهورى فى فيلم .. وسلمنى عقدا لاوقع عليه ..

وحملت « العقد » وقبلته .. وقبلت كلا من الاهل والاقارب والاصدقاء .. ثم أخفيته فى حرز حريز ..

لقد خفت أن يسرق العقد منى ..

وخفت أن ترجع السيدة آسيا فى كلامها !..

وعشت فى قلق وخوف حتى سافرت الى مصر ..

الى القاهرة

وجاءت اللحظة الحاسمة ..

لقد وجدت مؤتمرا فى انتظارى يضم أساطين الفن .. القصبجى وزكريا وغيرهما .. وكانت لجنة امتحان لها هيبتها .. ولكننى صمدت وغنيت وأحسنت ، وقالوا : « مش بطالة .. تنفع ! » .

ثم أعلنوا عن مسابقة فى الصحف لاختيار اسم لى ، فاختار القراء اسم « صباح »

وهكذا ظهرت فى أول فيلم لى : « القلب له واحد » ورحت أستعيد ماضى القريب !

أين هو « ... » ابن الجيران ؟! لقد كنت أحبه أو هكذا خيل الى فى يوم من الايام !!؟ وأين هو من المجد الذى ينتظرنى ..

لقد كان يريد أن يتزوجنى .. وكان يحبنى حبا ملك عليه فؤاده .. وكنت قد قبلت بصفة مبدئية أن أكون زوجة .. وكنت أحس بالسعادة لاننى سأجده زوجا لى .. فقد كان قلبى يهفو الى حياة الأسرة ..!!

ولكن .. ما أن وقعت على العقد .. وسافرت الى القاهرة حتى نسيت عهدى له ووعدى له بالزواج .. بل ونسيت اسمه ! وكان هذا هو الفيلم الاول الذى قام فيه « أنور وجدى » بدور البطولة أيضا ..

ولقد كنت جريئة .. لم أخف من الكاميرا ولم يطلبوا منى اعادة تمثيل منظر واحد ، وتعلمت اللهجة المصرية .. وكان حافزى الى كل هذا .. هو النجاح فى عملى .. ونقدونى ١٥٠ جنيها أجرا لى .. استولى عليها أبى ..

ومنحتنى السيدة آسيا هدية لطيفة وكذلك « الفساتين » التى ظهرت بها فى الفيلم

وانتهى عملى فى الفيلم وبقى أن ينفذ العقد الذى ينص على ظهورى فى فيلم ثان

على الشاشة لاول مرة

وجاء اليوم .. يوم العرض الاول للفيلم لأرى نفسى .. على الشاشة البيضاء ؟!!

كدت أجن .. وهذا الوصف ليس فيه أية مبالغة لم أشأ أن أترك السينما .. وبقيت فيها ثلاث حفلات متوالية .. ولو كان الامر بيدى .. لطلبت من ادارة السينما أن تعد لى سريرا داخل مقصورة لانام بداخلها حتى يجئ اليوم التالى !

وعدت الى لبنان سعيدة منتصرة ، وارتفعت أسهمى فى لبنان .. وارتفع أجرى ، وتهافتت على المسارح ومتعهدو الحفلات وأقبلت الدنيا بأسرها تخطب ودى ..

وعندما لمس أبى نجاحى فى فيلمى الاول حاول

ان « يتملص » من بقيـة العقد الذى وقعته مع السيدة آسيا بأن طالبها برفع أجرى

وغضبت السـيدة آسـيا من أبى ، ولكننى احسست أن لهذه السيدة فضلا على ، وأنه يجب أن احترم العقد .. فذهبت اليها وقلت لها اننى سامثل فيلمها الثـانى ولو قطعنى أبى اربا .. واننى مسئولة ..

وبدأ النزاع مع أبى ..

ولكننى لم آبه .. ومثلت فيلمى الثانى بنفس الأجر وكان اسمه «هذا جناه أبى »

افلت من القفص

وبدأت سلسلة المتاعب تحوط بى ..

قسوة أبى ومحاولته استغلال وقسـوة بعض النقاد ، وغرور المحبين وراغبى الزواج ..

وبدأ قلبى يفعم بالمتاعب والمآسى .. وكنت أرى اننى طير مسجون فى قفص وكنت احس بأننى لا أعيش كما اهوى وكما يهـوى فؤادى وتهوى عواطفى ..

ولم أجد بدا من الفـرار .. ولكن الى أين ؟ وكيف السبيل ؟

أمامى سبيل واحد هو الزواج .. وتزوجت .. لكى اتخلص من سطوة أبى ..

ولكننى فشلت واصبت بخيبة أمل شـديدة لقد كنت أبحث عن الحب الخالص لشخصى فوجدت فى زواجى حبا لمال واستغلال .. فكرهت الزواج .. وطلقت بعد سلسلة من المتاعب لا حد لها ..

واستمرت متاعبى .. واستمر نجمى يرتفع فى سماء الفن ، حتى ثبتت قدمى على الشاشة .. لقد نجحت فى الكثير .. وتألمت لحوادث كثـيرة .. وبكيت للوشايات والاشاعات التى ضرب بى وباسمى وسمعتى .. ولكننى كنت قصيرة الحيلة .. ولم أكن املك سوى البكاء حتى فقدت بهجة الحيـاة فى قلبى .. وحتى احسست أن القبر ارق حاشية من هذا الجو الذى أعيش فيه ..

واخيرا تزوجت من أنور منسى .. الذى ظل يحبنى صامتا ثمانى سنوات ..

واعتقد اننى سأجد السعادة شاملة فى هـذا الزواج ..

والآن .. اسائل نفسى : « ماذا تريدين من الحياة يا صباح »

واجد الجواب حاضرا : « اريد ان اصبح نجمة فى هوليوود .. »

واسائل نفسى : « وعاوزة ايه كمان يا ست صباح ؟ »

فأجد الجواب حاضرا : « اريد ان أكون مليونيرة انفق بلا حسـاب واقتنى طائرة .. واعيش فى جميع بلاد العالم .. ممثلة ومغنية .. ومليونيرة !! »

نورما شيرر

كاى فرانسيس

سد تشاريس
نجمة م ج ج م

نجوم لن ينساها المحبون !

منذ اكثر من ١٥ عاما كانت اسماؤهم على كل لسان ، ولكنهم يعيشون الآن فى زوايا النسيان ...

فرجينيا بروس : أحدث زواجها من النجم الراحل جون جلبرت فى عام ١٩٣٢ اكبر ضجة فى هوليوود .. ولكن الموت اختطفه منها بسرعة وقد اشتهرت بأنها أجمل شقراء فى هوليوود ، هجرت السينما لكى تتزوج مرتين أخريين ، وهى الآن زوجة دبلوماسى تركى اسمه « على ابيار »

•

نورما شيرر : انها صفحة لامعة فى تاريخ هوليوود ، وقد بدأت ظهورها على الشاشة كاحدى السابحات الفاتنات فى عهد السينما الصامت ، وجاء عليها وقت اصبحت فيه « سيدة هوليوود الأولى » .. وبعد ان ظهرت فى فيلمين فاشلين عام ١٩٤٢ اعتزلت السينما ، وهى الآن زوجة احد اساتذة رياضة الانزلاق على الجليد

•

كاى فرانسيس : كانت كاى ممثلة الاغراء الأولى فى هوليوود ، كما اشتهرت بأنها اكثر ممثلات السينما اناقة ، وقد اعتزلت السينما وهى فى اوج شهرتها بعد ان أصيبت بصدمة نفسية على اثر فشل فيلمها الأخير « الطلاق » الذى ظهرت فيه عام ١٩٤٦ ، وهى الآن تكرس حياتها للمسرح

•

انيتا لويز : كانوا يسمونها « ديوز الجديدة » ، وقد نالت اشهر امجادها السينمائية فى الأفلام التاريخية ، ومن بينها فيلمى « انتونى ادفرس »

روبى كيلر

فاى راى

و « مارى انطوانيت » . وكان آخر فيلم ظهرت فيه هو « كازانوفا براون » منذ ثمانى سنوات .. وهى الآن تكرس حياتها لزوجها واطفالها

•

روبى كيلر : اقترن اسمها باسم مغنى السينما الراحل « آل جولسون » ، فقد تزوجته وقاسمته أمجاده السينمائية ، هو كمغن ، وهى كراقصة ، ولم يدم زواجهما طويلا ، كما ان شهرتها بدأت تتضاءل فاعتزلت السينما .. ولم تعد اليها بعد سنوات طويلة إلا لكى تعمل مستشارة فنية لفيلم « قصة آل جولسون » الى تتناول جزءاً من حياتها مع المغنى الراحل . وهى الآن زوجة لشاب اسمه « جون لو » ، وتكرس حياتها لأطفالها

•

جانيت جاينور : كانت معشوقة هوليوود بعد مارى بيكفورد .. ونالت انتصارات عظيمة فى عهد السينما الصامتة والناطقة .. ومع انها اعتزلت السينما فى عام ١٩٣٨ ، إلا انها تعتبر الآن واحدة من اكثر نساء هوليوود اناقة ..! ولا عجب فهى زوجة مصمم الأزياء المشهور « ادريان » الذى يصنع تصميم ملابس نجمات هوليوود

•

فاى راى : كانت الممثلة الأولى لأفلام الفزع .. وقد اشتهرت بصرختها التى لم تكن تضارعها فيها ممثلة اخرى .. وقد لبثت تعمل فى السينما ٢٠ عاما ، ثم اعتزلتها منذ ١١ عاما لكى تكرس نفسها لحياتها الزوجية

صورة الغلاف

ايلين ستيوارت

نجمة م.ج.م.

هيدى لامار او دليلة القرن العشرين
فى جلسة هادئة على البلاج

مسرحيات عالمية

على حافة الهاوية

للكاتب الكبير

سومرست موم

الفصل الاول

لم يكن امر خائفا فى ذلك اليوم ، خصوصا فى رحاب القصر الريفى الجميل ، ولكن « ارنولد » كاد يختنق بالنبأ الذى ساقه الى زوجته الفاتنة « اليزابيث » حين استدعاها اليه على عجل ...

ارنولد : لقد عاد والدى من باريس فى الليلة الماضية !..

اليزابيث (مأخوذة) : احقا ؟... واين هو الآن ؟..

ارنولد : فى (الفيللا) الصغيرة ... ومن حسن الحظ انه اتصل بى تليفونيا من هناك لابلاغى نبأ عودته ، ولو انه جاء الى هنا رأسا لكانت كارثة !..

اليزابيث : وهل اخبرته ان اللايدى « كاترين » مدعوة للغداء عندنا مع صديقها (بورتيوس) ؟..

ارنولد : كلا طبعا ... فقد اذهلتنى المفاجأة ... ثم انى فضلت أن نتشاور فى الأمر أولا ...

اليزابيث : لا حيلة فى الأمر الواقع... ان الضيوف قادمون بالسيارة ولا سبيل الى التخلص منهم ، وسيصلون بعد لحظة قصيرة ...

ارنولد : انت السبب فى هذه الكارثة ... فقد تشبثت بدعوتهم للحضور !..

اليزابيث : مهما يكن فلا تنس يا « ارنولد » ان اللايدى « كاترين » هى والدتك ...

ارنولد : انها لم تقدر هذه الرابطة عندما ... عندما هجرتنى وهجرت أبى !..

اليزابيث : لقد كان ذلك منذ ثلاثين عاما ... ومن الاسراف أن تطوى نفسك على المرارة بعد انقضاء هذا الزمن المديد ...

ارنولد : ان الحقائق فى هذا الأمر أبلغ من كل مكابرة ... لقد كان لها زوج يعبدها ، وكانت تتقلب فى أعطاف النعيم والثراء والجاه ... وكان لها ولد فى الخامسة ... ولكنها ضحت بهذا كله وهربت مع رجل متزوج ... لقد كانت فضيحة شنعاء جعلتنى منذ نعومة أظفارى أقاسى الويلات من جرائها ... نعم ان والدى طلق زوجته وانسحب من الحياة العامة خزيا وقهرا ، بيد أن زوجة « بورتيوس » رفضت الطلاق من زوجها وانتقل النزاع بينهما الى المحاكم أعواما متوالية اضطر العاشقان الآثمان بعدها الى المقام فى ايطاليا طوال الثلاثين عاما الماضية ... وما كان يجمل بك يا « اليزابيث » أن تصرى على دعوتهما الى هذا القصر الذى شهد مولد الفضيحة لمجرد أن اللايدى « كاترين » عادت من الخارج لمجرد اعتقادك ان الماضى قد انتهى بملابساته

اليزابيث : اننى ما دعوتهما الا وانا مطمئنة لوجود والدك فى باريس ... أما الآن وقد عاد فجأة فقد سبق السيف العذل ، وسأحاول تسوية الموقف ما استطعت ...

ولا تكاد « اليزابيث » تتم كلماتها حتى يقبل « كليف شينى » والد « ارنولد » بطلعته الوقورة المهيبة وقامته المديدة ، فيتلقاه الزوجان الشابان بالحفاوة والاحترام ، وينضم اليهم بعد قليل اثنان من الضيوف هما « ادوارد لوتون » و « مسز « شنستون » وكانا يلعبان التنس ، فكان حضورهما اذ ذاك عاملا على تلطيف حدة الموقف المتأزم الذى يخشى انفجاره بين حين وآخر ...

ومهما يكن من أمر فقد احتالت « اليزابيث » حتى انفردت بوالد زوجها ، وألقت القنبلة فى وجهه دون لف ولا دوران ...

اليزابيث : ان اللايدى « كاترين » قادمة الى القصر ... أعنى والدة « ارنولد » ...

كليف (مبهوتا) : أحقا ؟!...

اليزابيث : ارجو الا تلوم « ارنولد » . فانا المسئولة عن دعوتها الى الحضور ، رغم معارضته ...

كليف (ببرود) : لم أكن أعلم أنك تعرفينها ...

اليزابيث : لم أكن أعرفها ... لكنى سمعت بعودتها من الخارج ... فرأيت أن واجب المجاملة يحتم على دعوتها الى بيت ولدها ... والواقع اننا لم نكن نتوقع عودتك من باريس بعد أن أبلغتنا انك ستقيم هناك شهرا آخر ...

كليف : على كل حال هذا بيتك يا بنيتى ، ولك أن تدعى اليه من شئت من الناس ، فلا تكدرى نفسك ...

اليزابيث : انى احترت على دعوة السيد « بورتيوس » أيضا ... وسيتناولان الغداء على مائدتنا ... ولا أظنك تحب أن تقابلهما ...

كليف : بل الأصح انهما لن يجسرا على مقابلتى ... ومهما يكن فانى سأترك القصر لهما وأتناول طعامى فى (الفيللا) الملحقة بالقصر هنيئا مريئا !..

اليزابيث : لعلك بعد هذا كله غير ساخط على ؟

كليف : يا لك من رقيقة الشعور ... ان هذه الذكرى قد انمحت من ذهنى منذ ثلاثين عاما ... وما كان لشىء أن يعيدها الى الحياة حتى ولو شخصا صاحبيها ... وعلى فكرة ، أأنت سعيدة مع « ارنولد » ؟..

اليزابيث : ولم لا أكون سعيدة ؟..

ويستأذن الوالد الكهل فى النهاية قاصدا الى (الفيللا) الخاصة به القائمة فى اراضى القصر . وسرعان ما ينضم « ادوارد لوتون » الى « اليزابيث » وكأنما كان يتحين الفرصة لانفرادها ...

ادوارد : رأيت صاحبنا ينسحب ... هل تم كل شىء على ما يرام ؟..

اليزابيث (تتنفس الصعداء) : الحمد لله ... لقد كانت مهمة عصيبة ... لكنه وعد أن يبتعد عن طريق الضيوف ويلزم (الفيللا) ...

ادوارد : انى أشفقت عليك من هذه المهمة ، فجئت أشد أزرك اذا اقتضى الأمر ، بصفتى صديقك الحميم ...

اليزابيث : شكرا جزيلا ... انى أعلم رقة شعورك ...

ولكن « ادوارد لوتون » كان نهازا للفرص . فقد افضى الى «اليزابيث» بحبه دون سابق تمهيد ... ومن عجب انها لم تنكر عليه ذلك ، وانما تلقت اعترافه برصانة قطعها حضور زوجها « ارنولد » منفعلا يعلن حضور اللايدى « كاترين » وصديقها « بورتيوس » . فخف الجميع لاستقبالهما على الأثر ...

ومهما يكن من شعور « اليزابيث » حيال « كاترين » وصديقها ، فقد كان مشهدهما فى عالم الواقع صدمة لها حين رأت أمامها عجوزا ملطخة الوجه بالأصباغ تتهالك على استعادة الماضى ، وكهلا ناحلا يئن من أوجاع الشيخوخة ، حتى لم تتمالك « اليزابيث » أن وقفت برهة مشدوهة تقلب نظرها فيهما منعقدة اللسان ، ولم ينقذ الموقف بعد تبادل عبارات التحية والتعارف سوى حضور الخادم بايعاز من « ارنولد » يدعو الجميع الى مائدة الغداء ... واذا اللايدى « كاترين » تصيح فجأة قائلة انها أضاعت أحمر الشفاه الخاص بها ، مرجحة انه سقط منها لدى دخولها القصر ، مؤكدة انها لن تتحرك من مكانها قبل البحث عنه واستعادته !..

اللايدى كاترين : ان احمر الشفاه هو الزم شىء للمرأة يا عزيزتى اليزابيث ... ولا يمكن قط أن اعيش ساعة بدونه !..

وعلى حين غرة يظهر امامهم « كليف » العجوز ملوحا فى يده بعلبة ذهبية دقيقة ...

كليف : هل سقطت من احدكم هذه الحلية التى اظنها من ادوات الزينة للسيدات ؟.. انى عثرت عليها فى ممشى الحديقة ...

والواقع ان ظهور والد « ارنولد » العجوز أذهل الزوجين الشائبين حتى وقفا جامدين مصعوقين لا ينبسان بكلمة ... أما « كاترين » فبعد أن استخفها الفرح لاستعادة أصبع الأحمر لم تلبث أن اضطربت لرؤية زوجها السابق ، بيد أن « كليف » ضحك فى غير مبالاة وصافحها هى وصديقها فى حفاوة غريبة ضاعفت من حرج الموقف ، ثم التفت الى زوجة ابنه ضاحكا ...

كليف : أصارحك يا عزيزتى « اليزابيث » انى عدت الى هنا طامعا فى مكارمك ... فان خدمى متهاونون متكاسلون ، وأكاد لا أجد فى (الفيللا) لقمة أسد بها رمقى ...

اليزابيث : ان وجودك معنا على مائدة واحدة هو من دواعى سرورنا حقا ...

كليف (ضاحكا) : شكرا ... فقد انقذتنى من الموت جوعا ... أليس كذلك يا « ارنولد » ؟..

ارنولد (غارقا فى عرقه) : هلموا بنا الى المائدة بالله !.. ان الطعام كاد يبرد !..

الفصل الثانى

خرج « ارنولد » بعد الغداء لحضور بعض الاجتماعات الخاصة فى دائرته الانتخابية ، فلم يقدر له أن يشهد ذلك الخلاف الحاد الذى نشب بين اللايدى « كاترين » وصديقها « بورتيوس » وهما يلعبان الورق مع باقى المدعوين ، دون أن يحاولا اخفاءه عن عين العجوز الداهية « كليف » الذى

(البقية على الصفحة التالية)

جلس عن كثب يسجل أطوارهما فى شيء من التفكه والشماتة ...
وفى الحق ان « اليزابيث » قد روعتها تلك الصورة الواقعية البشعة عن حقيقة ما بين « كاترين » وصديقها وكانت تتخيلهما مثال التفانى فى الحب بعد تلك المجازفة التى أقدما عليها منذ ثلاثين عاما ... وكان ينبغى لاليزابيث أن تفكر وتطيل التفكير فى مغزى ما تطور اليه أمر العاشقين الآثمين فى شيخوختهما الماثلة عندما انفرد بها « ادوارد لوتون » مرة أخرى يكاشفها باعتزامه الرحيل غدا الى الملايو ويلح عليها فى مرافقته حتى يعقد زواجهما طبقا لما سبق الاتفاق عليه بينهما ... أجل !.. كان ينبغى أن تفكر « اليزابيث » بعد ذلك فى فداحة المغامرة وأن تتريث فى الأمر ... ولكن « ادوارد لوتون » كان من ذلك الطراز الشيطانى الذى يفتن ضعاف النفوس بذلاقته ، وهكذا وعدته أن تفاتح زوجها « ارنولد » فى طلب الانفصال عنه ، ولم تتردد عندما عاد من رحلته الانتخابية ان تطرق معه صميم الموضوع ...

اليزابيث : أصارحك انى سئمت هذه الحياة التى لا يعنيك منها سوى الانهماك فى الشئون السياسية وهواية التحف المنزلية ، ولا مفر الآن أن تدعنى أذهب فى طريقى ...

ارنولد (دهشا) : ماذا تقصدين بهذا الكلام يا صغيرتى ؟..

اليزابيث : ثق انى ما كنت أصارحك بهذا لولا انى عقدت العزم على ما أريد ... لقد مضى على زواجنا ثلاثة أعوام لم نلق فيها التوفيق المنشود ... ولن أطيق هذه الحياة التى رسمتها لى كزوجة رجل من رجال السياسة البارزين لا يعنيه من سعادتها القلبية شيء ...

ارنولد : الواقع ان الذنب ذنبك اذا كنت لم تحاولى الاندماج فى هذه الحياة كما هو واجبك ...

اليزابيث : واذا صارحتك بأنى لا أحبك ، فهل تصر على المحاولة والاعتراض ؟..

ارنولد : هذا من دواعى الأسف ... لكنى لم ارغمك على الاقتران بى ... وما دام هذا قد تم ، فلا حيلة فى الأمر الواقع ...

اليزابيث : كيف يرضى ضميرك أن تجبر زوجة على الارتباط بك وهى لا تحبك وتريد التحرر منك ؟..

ارنولد : ذلك لأنى أحبك يا « اليزابيث »

اليزابيث : كان يجب أن تقول هذا قبل الآن ...

ارنولد : لم أقل لأنى قدرت أن هذه حقيقة معروفة مقررة ... وعسير على الانسان أن يظل الأعوام المتعاقبة وهو يطارح زوجته الحب ويبثها لواعج الشوق والهيام !... ان مشاغلى كثيرة ، وأنت تعرفينها .. لكنى أحببتك من أول نظرة ، وسأظل دائما على حبك ... فدعى عنك هذه الأوهام ... انك زوجتى ... وستبقين زوجتى على الدوام

بيد أن هذه الحجج القوية لم تنجح فى رفع الغشاوة عن عينى « اليزابيث » المخدوعة ، فقد تمادت فى اندفاعها واشتطت الى حد الاعتراف بأنها تحب « ادوارد لوتون » وانها تريد الاقتران به بعد طلاقها من « ارنولد » ... وقد أثار هذا الاعتراف الصارخ ثائرة « ارنولد » حتى كاد يفتك بها ، لولا انه تمالك نفسه اشفاقا من الفضيحة أمام ضيوفه ، وخصوصا ان ثمة فضيحة ماضية لم تزل ذكراها مخيمة فى جو القصر ... وكانت النتيجة انه استدعى « ادوارد لوتون » على الفور وجابهه بما وقف عليه ، وفى النهاية طرده من البيت شر طرد ...

الفصل الثالث

كان طبيعيا أن يلجأ « ارنولد » الى والده يستمد منه الرأى فى محنته

كليف : يقينى يا بنى أنك اذا عملت بمشورتى فستصيب الهدف وتضمن النجاح

ارنولد : انى متردد يا أبتاه ، وأخشى أن تؤدى الخطة الى عكس المقصود منها ...

كليف : لك أن تطمئن يا بنى ، فسوف أسهر على تنفيذها ، مستعينا بأساليبى الأخرى ...

وفعلا لم يقف « كليف » العجوز مكتوف اليدين ، فقد انتهز فرصة اجتماعه بمطلقته « كاترين » وصديقها « بورتيوس » بعد العشاء ، وقال لها عرضا ...

كليف : عندى نبأ جد خطير ... ان « اليزابيث » تنوى الافتراق عن « ارنولد » ...

كاترين : يا الهى !... وما السبب ؟..

كليف : انها تحب « ادوارد لوتون » وتود الاقتران به ...

كاترين (منزعجة) : وما العمل بالله ؟..

كليف : فى اعتقادى أنك تستطيعين اسداء خدمة جليلة فى هذا المقام ... انك استهدفت لهذه المغامرة قبلها فعليك أن تبينى لها ما هى حقيقتها ...

كاترين : أواه !... كلا !... كلا !..

كليف : انها ما تزال طفلة مخدوعة ... ان لم تفعل هذا من أجل ولدك يا « ارنولد » ، فرحمة بها وانقاذا لها من المصير المروع الذى ينتظرها اذا أصرت على اتمام المغامرة ...

ولم تدم معارضة « كاترين » طويلا ، فقد أذعنت فى النهاية ، ولم تضع وقتا فى الاجتماع باليزابيث ومكاشفتها بما وقفت عليه ...

اليزابيث : اذن لا فائدة من المواربة والانكار بعد أن تكفلوا باطلاعك على كل شيء ... ولا أظنك تقفين فى صفى ، فأنا « ارنولد » ولدك ...

كاترين : ليس هذا هو كل شيء فى الواقع ... ان هناك حقائق مريرة فى مأساتى أحب أن أضعها أمام نظرك حتى تكونى على بينة من الأمر

فرجينيا جيسدن
نجمة وارنر

ولك بعد ذلك أن تختاري ما يمليه عليه عقلك

اليزابيث : اني شاكرة لك جميل اهتمامك بي ...

كاترين : ان أشد ما يحطم قلبي يا بنيتي هو انك توشكين التورط في الغلطة المحزنة التي تورطت فيها من قبلك ... انظرى الى والى صديقي « بورتيبوس » ... أتظنين أن فعلتنا التي أقدمنا عليها منذ ثلاثين عاما كانت موفقة ؟.. وهل تحسبين انه لو تيسر لي استعادة الماضي ، أكنت أقدم على تكرارها مرة أخرى ؟.. كلا وألف كلا ... صحيح ان الحب الأعمى قد طغى على بصيرتنا في الأعوام الأولى من التجربة حتى لم نعبأ بشيء غير الحب ولم نهتم بانقال الفضيحة وتنكر الأهل والأصدقاء لنا... لكن الحطاب جاء من « بورتيبوس » نفسه ... ان الرجال سريعو الملل والتقلب ... وهكذا لم تنقض أعوام قلائل حتى سئم « بورتيبوس » هذه الحياة وانثنا يلتمس لنفسه أسباب اللهو هنا وهناك دون أن أجسر على الاعتراض أو التذمر ، اذ لم تربطني به رابطة الزواج المقدسة بعد رفض زوجته الطلاق منه ... وكنت مضطرة الى الصبر على هذه الحياة الذليلة حتى لا يطردني ويلقي بي الى عرض الطريق ، والله يعلم كم بت الليالي وحيدة باكية مسهدة أعض بنان الندم على ما كان من غلطتي الشنيعة التي لم يكن الى اصلاحها من سبيل !..

اليزابيث (مضطربة) : يا للفظاعة !.. لم يدر بخلدي قط انك قاسيت كثيرا الى هذا الحد ...

كاترين : هذه هي الحقيقة المرة التي تخفى عن الكثيرين ... ان الانسان يضحي بكل شيء في سبيل الحب ، ثم يفتح عينيه على سراب خادع سرعان ما يتلاشى ... ان مأساة الحب ليست في كوارث الموت ولا الفراق ، وانما هي في الملل والفتور والاعراض ...

ثم يجيء « ارنولد » للقاء « اليزابيث » وهي على هذه الحال ، فاذا سارعت والدته « كاترين » بالانسحاب أقبل على زوجته حانيا متوددا يعرب لها عن مزيد أسفه لما كان من جفوته نحوها في لقائهما الأخير ، مبينا لها أنه قد عدل عن معارضته لرغبتها في الانفصال عنه والاقتران بغيره ، وانه مجيبها الى ما تطلب من الطلاق الذي سيمهد لها أسبابه بسلوكه الشخصي ولو أدى الى خدش سمعته والتضحية بمستقبله السياسي ، كدليل منه على مبلغ تفانيه في حبها ... « وأكثر من هذا سأرصد لك في البنك ايرادا سنويا قدره ألفا جنيه تنالينه مدى الحياة ، حتى لا يكون في اشتراكك بادوارد لوتون المحدود المورد ما يعرضك لحياة الشظف والحرمان أو ينزل بك عن مستوى الحياة المترفة التي ألفتها ... »

اليزابيث (متأثرة) : هذه مبالغة في الكرم والتضحية يا « ارنولد » ... وأنا لا أستحق منك هذا المسلك النبيل بعد موقفي منك ...

ارنولد : لا كرم هناك ولا تضحية ... وانما هو سبيل الوحيد للتدليل على صدق محبتي وعمق اخلاصي لك ... فالوداع يا « اليزابيث » !...

ويتركها « ارنولد » مضعضعة النفس غارقة في خضم من المشاعر العنيفة التي أقلها الحيرة والاضطراب والأسى ... ولكنها لم تلبث أن تحزم أمرها ... فتستعين بكاترين وصديقها « بورتيبوس » لاستدعاء « ادوارد لوتون » من الفندق ، وكان قد بعث اليها يبلغها أنه في انتظار قرارها النهائي ... ويصل « ارنولد » فلا تتردد في مصارحته بأنها لن تستطيع مرافقته والاقتران به طبقا لاتفاقهما السابق ، بعد أن رأت من تصرفات « ارنولد » لها ما فتح عينيها على حقيقة كانت متعامية عنها وجعلها تعدل نهائيا عن حماقة كادت ترتكبها في ساعة جنون ...

ادوارد « باستماتة » : انك لا تحبين « ارنولد » !.. ومن البلاهة أن تضحي بسعادتك من أجل اعتبارات تافهة !..

اليزابيث : انه زوجي !.. ولا بد من رعاية حقوق الزوجية ... ثم انه أبدى من آيات الكرم والنبل ما سوف يجعلني أسيرة فضله مدى الحياة... ثم قل لي بالله ... ماذا كنت تفعل لو أني كنت زوجتك وجئت أقول لك اني أحب غيرك وأرغب في الانفصال عنك والاقتران به ؟..

ادوارد (مندفعا) : في هذه الحالة أبدأ أولا بتشويه وجهك الجميل ، ثم أفكر بعد ذلك في الباقي !..

اليزابيث (بلهجة الانتصار) : اذهب عني اذن أيها الأناني !.. اخرج على الفور من فردوسي الذي كدت تخرجني منه باغوائك الشيطاني !..

بورتيبوس : ان « اليزابيث » ستكون حمقاء اذا لم تتمسك بزوجها الى النهاية ...

كاترين : احرصي على زوجك يا « اليزابيث » ولا تدعيه ... انها مجازفة رخيصة لا تستحق أن تضحي المرأة بكل شيء من أجلها ، والا كانت العاقبة وخيمة ... ولك في شخصي أبلغ عبرة ...

وما ان وقف العجوز الداهية « كليف » على هذه النتيجة الباهرة حتى أقبل على ولده « ارنولد » ضاحكا مهنئا ...

كليف : ألم أقل لك يا بني ؟.. ألا تعترف الآن بأن خطتي كانت آية في الحذق والبراعة ، ان السجن لا يكون سجنا الا بالقضبان والأصفاد ... فان أنت رفعت القضبان وأزلت الأصفاد زهد السجين في الهرب وصد عن الافلات ... لقد جعلتك تسمي الى « اليزابيث » لابلاغها أن لها أن تسترد حريتها وانك ستضحي بسمعتك ومستقبلك من أجلها ، فماذا كانت النتيجة ؟.. انها ما كادت ترى الحوائل التي كانت تعوق زواجها بادوارد لوتون قد زالت وتلاشت حتى ذهب نصف الاغراء والاستهواء ، ثم تكفلت لها « كاترين » بالباقي ، وهي الحسنة الوحيدة التي أسجلها لكاترين في صحيفة المساوىء !..

ارنولد (معانقا) : بارك الله فيك يا أبتاه ... وعوضك عن تلك التجربة التي استهدفت لها في الماضي فلم تكن شرا خالصا ولم تذهب هباء منثورا

ستار

« م ٣ م »

عندما تعرضوا للموت أمام الكاميرا !

فاتن حمامة

فريد شوقي

سامية جمال

محمود المليجي

كاد الممثل فريد شوقي يذهب ضحية اندماج زميله محمود المليجي في التمثيل، فقد كان أحد مشاهد فيلم اشتركا في تمثيله يقتضي أن يهجم محمود المليجي على فريد شوقي ويضربه « بالموسى » فيبقر بطنه وبذل المخرج نيازي مصطفى جهوداً جبارة ليأتي هذا المنظر قريباً من الحقيقة ، فحاول أن يخرجها بطريقة الخدع السينمائية ، واتفق المخرج مع المصور على هذه الخدعة ولما بدأ التصوير انحرفت يد المليجي قليلا عن المكان المتفق عليه لتسديد الضربة، وكادت الموسى تبقر بطن فريد شوقي فعلا لولا أن صرخ المخرج وتنبه المليجي وهو في حالة اندماج شديد !

هذه حادثة من عشرات الحوادث الخطرة التي يتعرض لها أهل الفن في عملهم السينمائي ، وبعض المتفرجين يعتقدون أن المناظر الخطرة تصور بطريقة الخدع أو الحيل السينمائية ، وهذا ليس صحيحاً ، فان هناك مناظر سينمائية يتعرض فيها الممثلون للموت لولا العناية الالهية التي تتدخل لانقاذهم في اللحظات الأخيرة !

●

وكانت السيدة نجمة ابراهيم تمثل دوراً في فيلم «ريا وسكينة» ، وكان عليها أن تضرب أنور وجدي «بالطبلة» لتهشم رأسه . . وبدأ تصوير المنظر بعد أن اتفق معهـا المخرج على أن ترفع يدها ليصورها في لقطة . . ثم تعود فتنزل يدها مرة أخرى ليصورها اللقطة الثانية، ثم يصور اللقطة الأخيرة والطبلة مهشمة فوق رأس أنور وجدي. . . ولكن نجمة ابراهيم اندمجت الى حد أن نسيت تعليمات المخرج فرفعت يدها وهي تحمل الطبلة ونزلت بها فوق رأس أنور وجدي وكادت تهشمه لولا أن أنور أسرع بالابتعاد قليلا . . .

●

وفي فيلم « أنا الماضي » كان على زكي رستم أن يهجم على أحد الممثلين ويضربه بقبضة يده في وجهه فيسقط على الأرض ، فيعود زكي رستم ويحمله مرة أخرى ويكلمه في فمه فيسيل الدم منه ويكرر هذه اللكمات عدة مرات حتى يسقط الممثل جثة هامدة . . . والمعروف عن زكي رستم أنه إذا ما وقف أمام الكاميرا فهو ينسى كل شيء حتى تعليمات المخرج . . . وقد نسي زكي نفسه في هذا المشهد حتى كاد الممثل الذي يقوم بتمثيل الدور أمامه يسقط جثة هامدة لولا تدخل المخرج ومساعدوه . .

●

وفي فيلم « تعال سلم » منظر يهجم فيه البوليس على فريد شوقي الذي يحاول الهرب بالقفز من الشباك ، ثم المدومدة طويلة حتى يدركه البوليس وبدأ تصوير هذا المشهد ، وقفز فريد من شباك مرتفع وسقط على قدمه ثم قام وجرى فترة طويلة والبوليس وراءه الى أن سقط مغشياً عليه من شدة الألم ، وهنا فقط عرف الجميع أن قدمه قد كسرت فأجريت له الاسعافات اللازمة بعد أن هلل المخرج فرحاً بتصوير المنظر بصورة طبيعية جداً !

●

وفي فيلم « بعد الوداع » مشهد اصطدام سيارة البطلة بسيارة أخرى في الطريق الصحراوي . وكانت حوادث الرواية تقوم على هـذا المشهد ، وجاء المخرج بالبطلة وأركبها السيارة وجاء بسيارة أخرى لتصطدم بسيارة البطلة . . . وأجريت عدة بروفات على هذا المشهد ، ولما حان موعد التصوير نسي سائق السيارة التي ستصطدم بسيارة البطلة تعليمات المخرج ، واصطدم بالسيارة وكادت فاتن حمامة بطلة الفيلم تذهب ضحية هذا المشهد لولا أن هجم المشتغلون بالفيلم على سيارتها لانقاذها ، وقضت فاتن حمامة أربعة أيام طريحة الفراش تعالج أعصابها التي تأثرت من هذا المشهد المخيف

●

وفي فيلم « قطار الليل » كادت سامية جمال تفقد إحدى عينيها فقد كان أحد مشاهد هذا الفيلم يجري في إحدى حجرات باخرة صيد ، ويكتشف بطل الفيلم أن عشيقته التي هي سامية جمال تخونه مع شاب وسيم ، فأراد أن ينذرها فأتى بسكين حاد تحمل رسالة تهديد إليها ، واتفق المخرج مع البطل على طريقة إلقاء هذه السكين ، وجيء بسامية ووقفت بجوار حائط وبدأ البطل – وكان اسقفان روسي – يسدد السكين نحو الهدف الذي رسمه المخرج ، ولكن السكين انحرفت قليلا عن الهدف وكادت تستقر في عين سامية جمال لولا أن صرخ المخرج

...نيهاً بالابتعاد قليلا وأسرعت سامية بالجرى

•

وفى فيلم « امرأة من نار » كان على لولا صدق أن تنتظر سيارة جيب تحمل بعض افراد عصابة للسرقة ، وكان على لولا ان تقفز الى السيارة وهى مسرعة حتى لايدركها البوليس ، وكان هذا المشهد يتطلب مهارة من لولا فى القفز الى السيارة ، ولما بدا تصوير المنظر قفزت لولا فى السيارة مسرعة ، وضاعف السائق من السرعة حسب تعليمات المخرج ، وكاد يصطدم بالسيارة فى أحد جدران الاستوديو بسبب السرعة ويموت ركابها لولا براعة أحد الركاب الذى استطاع أن يضغط بقدمه على « الفرامل » قبل أن تصل السيارة الى جدار الاستوديو

•

وفى فيلم « من عرق جبينى » مشهد لمحسن سرحان وهو يضرب افراد عصابة كبيرة ، والمفروض انه يتغلب على هؤلاء الأفراد . . . وهجم محسن على احد افراد العصابة وضربه بقبضة يده ولكنه صرخ من شدة الألم فقد كان هذا الشخص رياضياً يتمتع بجسم قوى ، واسعف محسن بالعلاج وتعطل العمل فى الاستوديو فترة من الوقت !

مقالات فى كلمات

• الناس جميعا يمثلون على مسرح الحياة .. ونحن نمثل على مسرح الخيال .. ومع ذلك لايوجه النقد الا الينا !

يوسف وهبى

• تعلمت الا امثل امام المرآة .. والا اغنى فى الحمام ، واحب ان يرانى الناس كما انا خير من ان يرونى على غير حقيقتى !

هدى سلطان

• المسرح هو نصف الحقيقة .. اما السينما فليست سوى خيالها !

سليمان نجيب

• ما هى الشهرة .. أليست هى التى تجعل مساوىء الانسان تبدو لاكثر الناس بارزة عن مساوىء غيره !

محمود المليجى

• ان الذى اخترع الاذاعة اللاسلكية كالذى اخترع القنبلة .. فكلاهما سلاح مميت .. اذا وضع فى ايد غير خبيرة !

مدحت عاصم

• يستوى الاصم بالذى لايسمع الموسيقى أو يفهمها ، ويبقى للاصم افضلية الاحساس !

محمود الشريف

٥ أغنيات أرشحها للخلود

للاستاذ محمد عبد الوهاب

فى جلسة هادئة على بلاج حليم ، جلست مع الموسيقار محمد عبد الوهاب وجرى الحديث بيننا حول الموسيقى والالحان ..

قلت لعبد الوهاب :

ـ اختر لى خمسة من اغانيك ترشحها للخلود .. فى عالم الموسيقى والغنـاء .. وكان هذا هو رد الموسيقار الكبير ، قال :

ليس الخلود فى نظرى منصبا على معنى واحد هو انتشار الاغنية وتداولها بين عشرات الآلاف ، وليس معناه ان تباع «اسطوانة» الاغنية فتربح من ورائها الآلاف من الجنيهات

ولكنى اعتقد ان الخلود كامن فى التجديد وفى الانتقال بالالحان من طفرة الى طفرة .. والتجديد فى نوع اللحن ، واداء اللحن مما لم يسبقنى اليه غيرى ..

وعلى هذا الاساس ، وفى حدود فهمى لمعنى الخلود ، ارشح لك هذه الاغانى :

ارشح اول ما ارشح للخـلود : « يا جارة الوادى » وتسألنى لماذا !! . فأقول لك :

انى اعتبر « يا جارة الوادى » أول فتح فى الغناء المصرى الحديث .. لانها باللغة العربية الفصحى فى وقت كان الناس فيه لايهضمون بل لا يجرؤ نص على غناء قطعة بهذه اللغة ..

ولكنى لحنتها وغنيتها .. فماذا كانت النتيجة ؟! بل ماذا كانت نتيجة هذه «المغامرة» ؟! فهمها الناس واقبلوا على سماعها ..

والخلود فى هذه الاغنيـة يرجع الى انهـا لنحت امامى انا المطرب والملحن الناشىء افقـا جديدا فى هذا الفن .. فقد اوجدت هذه الاغنية ثقة بين الملحن والشعب .. باقباله عليها فدفعته هذه الثقة الى الاستزادة من هذا النوع من الاغانى .. فكان أن ظهرت الاغنيات الكثيرة المشهورة من شعر شوقى وغير شوقى فى ذلك الوقت

فهذا الانتقال من الملحن .. الانتقال بحيث لايكون معرفا فى القدم وغير معرق فى الحديث .. هو الذى مكن للمعانى الرفيعة فى أغانى فى نفوس الجماهير فتقبل عشرات من القصائد ذوات المغزى السامى والغزل الرفيع

•

وارشح للخلود ايضا « فى الليل لما خلى »

فهذه الاغنية كانت طفرة بين الموسيقى القديمة والموسيقى الحديثة .. فنقلت الموسيقى الى لون جديد لم يكن الجمهور يألفه او يستمع اليه من قبل .. فقد استطعت ان اجعله يستمع فى شغف الى آلات جديدة لصحب غنائى .. فلاول مرة ادخل آلات غربية مثل « الفيولونسل ، والكونترباز » وهذه المحاولة ونجاحها هى التى دفعتنى فيما بعـد الى الاستزادة من الفرقة « التخت » و « الاوركستر » .. وحذا الباقون حذوى

وهى كذلك اول اغنية فى الوصف .. وصف للطبيعة بعد ان كان الوصف منصبا على وجه الحبيب وصفرة الذى ينافس بلاط الحمام بياضا ونصاعة !! ولم اتبع فى تلحينها «الروتين» الفنى القديم

•

وارشح .. « الجندول » للخلود ..

لانها اول قطعة فى الغناء العربى لا يلحن فيها الملحن « الحروف » بل يلحن « الجمل » فقد كان المتبع قبل ذلك ان يعيد الملحن ويزيد ويستطرد وينوع فى لحن حرفان من كلمة ثم كلمة كاملة .. وكان ينوع اللحن ولا ينوع الكلمة ..

وكان يكفيه فى الليلة الواحدة ان يغنى «جملة واحدة» تستغرق منه اكثر من ثلاث ساعات ..

تجنبت انا فى لحن « الجندول » بحدث جديد هو ان الحن الجمل والكلمات .. ولا اعيده ولا استطرد .. واعتقد ان ما اديته فى نصف ساعة فى اغنية « الجندول » ، كان يستغرق ثلاثة ايام بلياليها لو انى اتبعت الطريقة القديمة فى التلحين

لقد تحريت فى هذا اللحن ان اغير من الجمل ولا انتقل باللحن ، وهذا هو سر خلوده ..

•

وارشح اغنية «القمح» للخلود

ذلك لانها أول لحن اظهرت فيه «الكورس» فى مظهر فنى محترم ، اثبت فيه ما يجب ان يكون «للكورس» من اهمية فى الاغنية ، واقمت هذه الاهمية على اسس فنية هى التوزيع بين الاصوات وبعضها فى شكل فنى خاص ، جعل السامع يشعر بأن هذا الكورس له رسالة فنية فى الاغنية ..

وكان الامر قبل هذه الاغنية يسير على نمط « شغل العوالم »

•

وارشح « نشيد الحرية » للخلود

ارشحه للخلود .. لانه اول موسيقى شرقية توحى بالحماس والغيرة على الاوطان .. فأنت تستمع الى موسيقاه ولحنه فتشعر بالعـزة والكرامة ، دون ان تلتفت الى معانيـه .. الموسيقى وحدها واللحن وحده هو الذى يوحى بذلك .. وهذا حدث فى تاريخ الموسيقى الشرقية .. كنا فقراء فيه كل الفقر

وجه جديد (بقية)

المنتج ـ وانا ما افهمش فى الفن ؟ دا انا ابو الفن وأم الفن كمان !

الفتاة ـ (بضحكة منغومة) ظريف موت طيب كده تقدر تحكم ان كنت انفع للدور الاول والا لا ؟

المنتج ـ طبعا .. تعالى معايا على الاستديو

الفتاة ـ (بخبث) لا .. نعمل هنـا بروفة تمهيدية بعيدا عن الاضواء والعيون الفضولية

المنتج ـ فى محله .. اتفضلى اشتغلى

الفتاة ـ انا رايحه امثل مشهد فتاة قابلت حبيبها بعد طول اليأس والغياب ، وعلشـان اعرف اندمج فى التمثيل أرجوك تعمل تصادى دور الحبيب

المنتج ـ كلام كويس

(الفتاة تمثل المشهد فتلقى بنفسها فى احضان المنتج وتوسعه ضما وتقبيلا)

المنتج ـ (فى حالة يرثى لها) كفاية .. فى عرضك !

الفتاة ـ (بدلال) الله .. انا ماعجبتكش !!

المنتج ـ (لاهثا) انتعجبتينى زيادة عن اللزوم

الفتاة ـ يعنى انفع للدور ؟

المنتج ـ يا سلام .. ودى عايزة كلام

الفتاة ـ طيب نعمل بروفة ثانية

المنتج ـ لا مش هنا .. ايه رايك نتعشى سوا

الفتاة ـ بكل سرور

(المنتج يدق الجرس ويكلف الخادم باستدعاء المخرج)

المنتج ـ مبروك يا اسـتاذ .. مبروك عليك الانسة . انا رايح اعمل لها عقد لدور البطلة

المخرج ـ لكن ...

الفتاة ـ (بخبث) لكن ايه يا استاذ ؟ انت مش قلت لى ان عندى وجه معبر من الدرجة الاولى وفى عينى اشعاع وبريق يتحدث للناس بغير كلام ؟

المخرج ـ (محرجا) ايوه .. لكن ..

الفتاة ـ وقلت لى انك ستجعل منى كوكبا يسطع فى سماء الفن ؟

المنتج ـ خلاص يا استاذ .. وانا على كتابة العقد ، ومن اذنك بقى علشان عندى مشوار انا والكوكب الجديد !

المخرج ـ لكن انا كنت متفق معاها نعمل اولا شوية بروفات علشان نتأكد من صلاحيتها للدور

المنتج ـ (وهو ينصرف مع الفتاة) ـ لا .. البروفات دى خليهـا على انا .. اورفوار يا استاذ !

مجنون

روى هذه النكتة الأستاذ محمد توفيق

قابل الصديق صديقه يحمل حقيبة سفر فقال له : الله انت مسافر على فين

فأجاب الصديق : رايح الصعيد أقعد شهرين

ـــ كده فى عز الصيف .. دى درجة الحرارة فى الظل هناك ٤٥

وهنا أجاب الصديق : طيب ومين اللى قال لك انى رايح أقعد فى الظل

فستان العيد للنجمة نجاح سلام

مغامر في هوليوود

كانوا يسمونه في هوليوود « الرجل الذي تحب أن تكرهه » ! وقد عاد الى الظهور على الشاشة حين مثل ذلك الدور الخالد في فيلم « طريق الغروب » وان كان دوره في هذا الفيلم لايبعث على الكراهية كما كانت كل ادواره السابقة ، بل على العكس من ذلك ، فقد مثل شخصية الرجل الطيب المتسامح ، المخلص الى أقصى الحدود ..

انه « اريك فون ستروهيم » الممثل المشهور

ولد « اريك » في فيينا سنة ١٨٨٥ ، حيث كان والده ضابطا بالجيش النمسوى فتفتحت نظراته الاولى على جلال العاصمة النمسوية وهي في عزها ، واغرم بوسامة فرسان « اليوهلان » ذوي السيوف البراقة و« المونوكل » الذين كانوا ينتهزون الفترات القصيرة بين الحروب المختلفة ، ليشبعوا انفسهم بالمغامرات العاطفية والرقص

وتلقى « اريك » تعليمه في الاكاديمية العسكرية بالنمسا ، فلم يبلغ سن السابعة عشرة حتى ضم الى فرقة الخيالة بالجيش .. لكنه لم يلبث أن ضاق بحياة الجيش فهرب منه الى غير رجعة

انزلته يوما سفينة من سفن نقل الماشية على الاراضي الامريكية .. وكانت تفتح ذراعيها لكل طامح .. فبدأ بالانضمام الى الخيالة الامريكية ، ثم تركها ليعمل بائعا متجولا ، ثم مغنيا ، ثم مدربا لركوب الخيل !

ويحدثك « اريك » عن نفسه في تلك الفترة فيقول : « ربحت مرة خمسة عشر دولارا في اسبوع واحد من بيع مصايد الذباب في بلد لا ذباب فيه ! » فكان ذلك أول عمل يعتز به !

واشتغل بعد ذلك دليلا للسياح .. فكان يطوف بهم ويشرح لهم آثارا لم يرها من قبل .. حتى كانت سنة ١٩١٤ فنزل مدينة هوليوود ، وهناك قضى شهورا يتسكع على أبواب محلات « الريجيسير » .. حتى اتيحت له فرصة القيام بدور صغير يقتضي أن يخوض الماء راكبا حصانا ، ثم يتعثر الحصان فيلقي براكبه وسط النهر

ويقول « اريك » عن ذلك الدور :

ــ كنت جائعا فقبلته .. ولكن يظهر أن الحصان لم يكن جائعا .. ولذلك صعب علينا أن نلقنه كيفية التلقي في الماء .. حتى خطر للمخرج أن يقذف في عينيه بقليل من مسحوق الفلفل .. فوثب وثبة حققت المطلوب ! والغريب بعد ذلك انى لم اكد أخرج مبتلا الى الضفة الاخرى من النهر ، حتى ألقى البوليس القبض علي ، بتهمة الاساءة الى الحصان! وكانت النتيجة أن دفعت أجر يومي غرامة .. وقضيت ليلتي في السجن!

واشترك « اريك » بعد ذلك في فيلم اسمه « مولد شعب » ، فطلب منه أن يتحول الى زنجي ويطلي وجهه بالسواد ، ويصعد الى سطح احد البيوت ثم يلقي بنفسه كمن أصابته رصاصة .. ويقول « اريك » :

ــ نسى المخرج أن يخبرني بان ارتفاع ذلك البيت ١٨ قدما !.. ومع ذلك فانه لم يعجبه تمثيلي الا بعد أن اديت الحركة للمرة الثالثة وخسرت ضلعين من ضلوعي .. كل هذا مقابل ثلاث دولارات !

ولم يلمع اسم « اريك فون ستروهيم » الا في سنة ١٩١٧ .. فقد اصبح مطلوبا لكل فيلم للقيام بدور الشرير ..

وانتهت الحرب فاتجه « اريك » الى الاخراج ، فقدم مجموعة من الافلام لايزال المخضرمون في هوليوود يذكرونها ، فهي كلها تحف رائعة

ولم يقض عليه كمخرج الا الاسلوب الذي كان يصمم على أن يتبعه رغم ما يجره من خسارة ، ومضايقة للذين يعملون معه .. كان يطيل قصصه دون داع ، وكان ينفق عليها انفاقا جنونيا .. من ذلك انه أنفق مرة ١١ الفا من الدولارات في شراء ميداليات مذهبة وسترات حريرية لجيش تمثيلي !..

وفي مرة اخرى جعل ٤٠٠ ممثل ينتظرون ثلاثة ايام « عطسة كلب » اراد تصويرها !.. وفي مرة ثالثة انتهى ببطلة الفيلم الى المستشفى ، لان المشهد كان يمثل الصحراء ، فصمم على تصويره في قطعة من الصحراء فعلا يسمونها هناك « وادي الموت »

ولم تأت سنة ١٩٢٨ حتى كان العبقري السابق قد اصبح جوادا مشئوما ، بعد أن خسر المال وخسر عطف رجال السينما .. بل لقد وضعوا اسمه في رأس القائمة السوداء

عند ذلك اراد أن يعود الى التمثيل .. ولكنه لم يستطع تحقيق هذا قبل مضي عشر سنوات ، وكان عمله هذه المرة بالافلام الفرنسية .. وبعد خمس سنوات اخرى تذكرته امريكا ، فاستدعته ليكون بطل سلسلة من اروع افلامها في الفترة الاخيرة ، منها « طريق الغروب » .. و « خمسة قبور الى القاهرة » ، الذي مثل فيه دور القائد الالماني الكبير « روميل »

عندما يجرب الفنانون حظهم

رجاء تغنى « البوسطجية اشتكو » على انغام اصابع الآنسة بلقيس

عبد الغنى السيد ورجاء عبده وسوسن فؤاد .. قبل الامتحان

اجمل لحظة فى برنامج « جرب حظك » .. لحظة قبض النقود !

فى محطات الاذاعة الكبيرة مكان يسمى « اوديتوريوم » ، وهو عبارة عن مسرح تقام فيه الاستعراضات والروايات التمثيلية والبرامج التى تنهض معظمها على أكتاف الحركة المسرحية ، ويسمح للجمهور بارتياده ، والفرق بينه وبين المسرح العادى أن « الاوديتوريوم » مسرح إذاعى ، الجمهور فيه يعتبر أداة لجعل البرنامج المذاع نابضاً بالحياة ، بينما المسرح العادى يعتبر فيه الممثلون هم الأداة

ومشروع البناء المزمع إقامته للدار الجديدة للاذاعة المصرية يشمل مسرحا من هذا النوع تعرض فيه مثل هذه البرامج وتذاع فى نفس الوقت ..

ولكن لما كان البناء الجديد للاذاعة لايزال حبراً على ورق ، فان الاذاعة خصصت الاستديو رقم (١) من مجموعة استديوهاتها ليكون بمثابة « اوديتوريوم » ، نظراً لاتساعه وامتيازه بآلات تكييف الهواء ، وان اقتصرت على تقديم نوع واحد من البرامج فيه ، هو برنامج « جرب حظك »

وينتهز الأستاذ احمد طاهر ـ المشرف على هذا البرنامج ـ كل فرصة لتجربة حظوظ مختلف أصحاب المهن والطوائف .. وخصوصاً أهل الفن

واذا عرفت أن الاذاعة تدفع عن كل إجابة صحيحة للذين يوقعهم سوء الطالع فى هذا البرنامج عشرة قروش ، بينما تدفع حوالى ثلاثين جنيهاً للفنان عن إذاعة احدى أغانيه مثلا ، أمكنك أن تعرف كم توفر الاذاعة من المال من وراء هذا البرنامج ، إذا اشترك فيه الفنانون

والواقع أن برامج « جرب حظك » التى تخصص لأهل الفن من أحسن برامج الاذاعة ، واقبال الجمهور عليها يزداد باطراد ، وقد يدفع الاذاعة إلى التفكير فى تعميم البرامج المسرحية التى يشترك فيها مشاهير الفنانين

ومن سلسلة برامج « جرب حظك » ماينير تعليقات وفكاهات كثيرة سواء من نجومه أو من جمهور المتفرجين

وهذه بعض العينات :

كان المطرب عبد الغنى السيد يفكر فى الاجابة على أحد الأسئلة العويصة حينما سمع واحداً من المتفرجين يهمس له بالجواب ، فقال :

— من فضلكم ماحدش يغششنى .. أنانى جاى غاشش جاهز !

وعندما أعلن المذيع أحمد طاهر أن رجاء عبده ربحت خمسين قرشا عن

ثريا حلمي واحمد طاهر .. وبينهما سؤال عويص

اجابتها الصحيحة صاحت تقول :

— ده أنا غنيت لكم حتتين

فقال أحمد طاهر :

— ماهو علشان كده !

عندما وجه أحمد طاهر أول سؤال الى المطربة سوسن فؤاد لاحظت أنه
ؤال خفيف فقالت :

— بس كده .. ده سؤال بسيط خالص

فصاح أحد المتفرجين :

— ما انت كان لـه فى سنه أولى !

سأل أحمد طاهر محسن سرحان عن عمره فقال له :

— وده عليه كام ؟

— عشره صاغ

فقال محسن :

— لا .. خد انت جنيه وبلاش السؤال ده !

وجاء دور ثريا حلمي فأخـذت تدفع زميلها سـعيد أبو بكر ليقف أمام
بكر وفون قبلها .. فسألها أحمد طاهر :

— وانت مش عايزه تيجى ليه ؟

فقالت :

— أصل ياخويا لسه ماذا كرتش

وعندما امتحنها أحمد طاهر فى لعبة « أيوه ولا » أخطأ الموظف المكلف
رع « الجونج » الذى يعلن عن الأخطاء مع أن ثريا لم تخطىء ، فصاحت
ول :

— ده لازم تدفعوه عشره صاغ

وعندما وقف سعيد أبو بكر أمام الميكروفون قال أحمد طاهر له :

— فاكر لما كنا سوى فى المدرسة ؟

فقال سعيد :

— أيوه بس أنا كنت متقدم عنك

— فى ايه ؟

— فى الزوغان !

بيني وبينك

الهواة ..

.. لماذا لا تفسحون صدر مجلتكم لهواة الادب والقصة من الادباء الناشئين لخلق جيل جديد من الكتاب ؟

الاسكندرية : فؤاد محمد مدكور

• لاننا لانريد أن نجعل من صفحات المجلة حقولا للتجارب ، فعلى الاديب الناشيء أن يشق طريقه بقلمه لا بفرضه فرضا على القراء !

سامية

.. هل ينتظر ان نرى سامية جمال في فيلم جديد امام فريد الاطرش ؟

الكويت : محمد صلاح بلعاوى

• قل ان شاء الله !

حب !

.. احبها واكاد اجن لكثرة التفكير فيها ، ومما يزيد الى انها ستتزوج بغيرى تبعا لرغبة اهلها .. فكيف انساها او اصبر على هذا الحب الهبب ؟

ديروط : ف . س

• خد « شربة » !

المانيا الغربية

.. ما عنوان سفارة المانيا الغربية ؟ وهل يوجد بها مكتب للاستعلامات ؟

طنطا : م . ع . ا

• ليس لالمانيا الغربية سفارات ، ويمكنك الاستعلام عن كل ما يهمك امره ، من السفارة الامريكية

مجنونة ..

.. ذكرتم ان ليلى مراد ترفض.ان يقبلها احد الممثلين في الافلام مع اننا رأينا « محمد فوزى » يقبلها وذلك في فيلم « المجنونة »

البحر الاحمر : ز . ع . ا

• لقد كانت وقتها تمثل دور « مجنونة » .. فلو كانت « بعقلها » لما رضيت أن يقبلها !

افلام ملونة

.. لماذا اختفت الافلام الملونة فلم تعد نرى منها شيئا ؟

المنيا : عياد شاكر فرج

• لم تختف .. ولكن الالوان « بهتت » !

اعداد

.. لدى عدد كبير من مجلة « الكواكب » فماذا افعل بها ؟

السويس : آنسة . ف . د

• يمكنك تجليدها فتصبح عندك مجموعة لطيفة من الصور والانباء والنكت والقصص وغير ذلك ! وحشة دى ؟

عزومة ..

.. رزقت بمولود واريد ان اعزمك بس ما تكسفنيش

السيدة زهيرة . ل

• طيب ما تعزمينى .. مستنيه ايه ؟

معهد التمثيل

.. اريد معرفة عنوان المسئول عن معهد التمثيل العالى لمخابرته كتابيا في بعض الشؤون

بيروت : مارسيل فاخي

• لاننتظر أن يهتم المسئول عن معهد التمثيل بالرد وموافاتك بالمعلومات التى تطلبها ، ولك أن تجرب وتكتب الى : « عميد معهد التمثيل العالى بشارع الدواوين بالسيدة زينب بالقاهرة» ..

مسارح خاصة

.. لقد رايت ان معظم الفنانين لهم مسارح خاصة يعملون فيها بعد انتهاء افلامهم ، فما هى هذه المسارح ؟

كركوك . العراق : السيد عدنان التركى

• بعض الفنانين يؤلفون فرقا خاصة بهم للعمل فترة من الوقت والبعض الآخر يعمل في مختلف الملاهى ، ولا أدرى ما وجه الغرابة في ذلك ياسيد عدنان ؟

الدنيا مقالب

.. احببت راقصة وانفقت عليها كل ماملك حتى اذا اصبحت خالى الوفاض احتقرتنى ونبذتنى ففكرت في الانتحار ثم عدلت عنه وعملت عندها كخادم ولكنى مشمئز من حياتى فما الراى الذى تشير على به ؟

الاردن:م

• ولماذا تشمئز والدنيا يوم لك ويوم عليك؟ استمر في عملك عندها ، فهذا يتيح لك مغالطتها في حساب الخضر والفاكهة وغيرها ، وبذلك تسترد منها بعض ما فقدته !

اسئلة ومشكلة

.. بم كان قدماء المصريين يغسلون ملابسهم وكذلك أهل الاجيال السابقة قبل اختراع الصابون؟ ولماذا « يشيب » شعر الانسان اذا تقدم في السن؟ وهل اذا ارسلت اليك مشكلة تساعدنى على حلها ؟

سوهاج : السيدة سنية م

• كان قدماء المصريين يغسلون ملابسهم باوراق شجر خاص له خواص الصابون ، ولعله شجر « عرق الحلاوة » .. والله اعلم، اما الشيب فسببه ضعف البصيلات التى تغذى الشعر وتمده باللون الاسود ، وأنا في انتظار مشكلتك فاذا كان في استطاعتى حلها .. اه ! واذا ما كانش : اه !

هل تعرفهم ؟

حل المسابقة المنشورة على الصفحة ( )

١ – السيدة بهيجة حافظ

٢ السيدة زينب صدقى

٣ السيدة فاطمة رشدى في مسرحية «صاحب البيت»

٤ – السيدة دولت أبيض في مسرحية لويس الحادى عشر

٥ السيدة زوزو حمدى الحكيم والسيدة روحية خالد والأستاذ سراج منير

كلمة ونص

ع.ا.ن.ج ـ مصر : عنوان المخرج حسن الامام: « شارع ابن عامر عمارة رؤوف بالجيزة »

آنسة سهام توفيق ـ الكويت : النجمة فاتن لا تغنى لسبب بسيط جدا هو انها ليست مطربة ولا توجد صلة قرابة بين فريد الاطرش ووجيه الاطرش ..

ع.م ـ حمص : لحن «يانادى عليك» لم يوضع لمناسبة خاصة ولا لشخص معين ، وكل مايقال خلاف ذلك ، كلام فارغ !

امين ابادير ـ الاقصر : لاتوجد مدارس لتدريس الاخراج المسرحي بالمراسلة ولابغير المراسلة كمان، وتعلم الاخراج لا يكون الا بالمران ، أما الكتب التى تبحث فى شؤون السينما فكثيرة ويمكن الحصول عليها من المكاتب الافرنجية الكبرى

حسين حسن عبد السلام ـ بنى سويف : اطلب من الممثلة التى تعجب بها صورتها ..وانت وبختك بقى !

ياسين مظلوم. ص.ب (٣٥٠) ـ دمشق : نشرنا عنوانك ليتصل بك من يرغب فى مبادلتك صور المناظر المصرية بصور المناظر السورية.. مبسوط يا عم ! ..

آنسة ع.ع.ب ـ القاهرة : كان كلارك جيبل بطل فيلم «ذهب مع الريح» وعلى ذلك مايبقيش غلطانة !

سعد امام يوسف ـ اسنا : عنوان الرائعة «كيتى» نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بالقاهرة ، وعنوان شادية نشرناه مرارا فارجع اليه فى الاعداد السابقة .. بلاش كسل !

ا.ع ـ الاسماعيلية : عنوان عباس كامل بنقابة السينمائيين او باستوديو جلال بحدائق القبة ، وحسين فوزى بعمارة الكونتنتال بشارع فؤاد

صابر احمد عبد الرحيم ـ مصر الجديدة : شكرا على رسالتك الرقيقة ، وقد ابلغنا تحياتك الى كل من ذكرت اسمه مع الفوائد والمصاريف !

ا.ح.ى ـ يمكنك الحصول على الكتب التى تريدها من ادارة الشركة التى اصدرتها

آنسة ف.م.ف ـ مصر الجديدة : عنوان الفنان كمال الشناوى : « منيل الروضة شارع فاروق رقم ٢٢٨ عمارة الهامى »

عبد الغفور بدوى ـ العجوزة : لم تخطىء معرفة شخصية «طرزان» هذا وقد ابلغنا تحيتك الى محسن سرحان وهو يردها اليك مضاعفة .. شايف الكرم بقى !

اديب البناء ـ بغداد : الفنانات معذورات لعدم اجابتهن على كل رسالة ، انهن لسن مثل كواكب هوليوود اللاتى لكل منهن سكرتارية خاصة للرد على المعجبين .. فلا تغضب ولا «تفور دمك» .. المسألة بسيطة !

م.ح.ب ـ ميت كنانة : يمكنك مكاتبة كل كاتب ممن ذكرت اسماءهم بعنوان الجريدة التى يكتب فيها .. ودى حاجة مفهومة قوى يا اخى !

على جمعه ـ بغداد : عنوان يوسف وهبى : « فيلا يوسف وهبى بالهرم » وحسين رياض «شبرا شارع خلوصى رقم ١٠٦» وحسين صدقى «شارع دوبريه رقم ٥ » وشاديه سبق نشر عنوانها فارجع اليه

عبد المنعم عبد العزيز ـ ديروط المحطة : يشترط فى طالب الالتحاق بمعهد التمثيل العالى الحصول على شهادة الثقافة ـ على الاقل ـ فضلا عن توفر الاستعداد الفنى فى شخصه الكريم

ع.ع ـ السليمانية ـ عراق : عنوان الفنانة نازك : « نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد فريد بالقاهرة »

رفيق الخياط ـ بيروت : الصورة التى ذكرتها هى صورتى فعلا ، ومادمت قد عرفتها فما الفائدة من طلب صورة اخرى ! يعنى من «حلاوتى» !

محمد عدنان صبره ـ دمشق : شكرا على ذلك الزجل الرقيق الذى تفضلت به على «عمك طرزان» .. نرده لك فى الافراح ان شاء الله ..

حسنى عبد العاطى الصفتى ـ كفر الدوار : تقدم الى محطة الاذاعة واعرض مؤهلاتك على المختصين .. جايز « تلقم » !

آنسة ليلى مصطفى ـ شبرا : نعم . قيل هذا الشعر اللاذع فى شخصى الكريم .. الله يسامح الشاعر بقى مطرح ما راح !

وليم بابا ـ العراق : اجتماع عبد الوهاب وام كلثوم فى فيلم واحد ، امنية حاول الكثيرون تحقيقها فانتهت محاولاتهم بالفشل !

عبد الرازق على ـ بغداد : اسرة الكواكب تشكرك على تحيتك الرقيقة للكواكب

آنسة رجاء الزغل ـ طالبة : افضل علاج لتقوية بصيلات الشعر هو تدليكه كل مساء بزيت الزيتون النقى المستورد من لبنان

عبد المحسن على عبد البارى ـ الاسكندرية : لقد اصبت فى استنتاجك ، وسأرسل اليك صورتى فى اقرب فرصة .. بس ما تزهقش من طول الانتظار !

محمد الخضيرى ـ تونس : الاستاذ انور احمد ليس هو «طرزان» .. فاذا اردت صورة الاستاذ انور فاطلبها منه .. علشان يحرم !

آنسة زيزى ح ـ المملكة السعودية : يمكنك مراسلة الكاتب الذى ذكرت اسمه بعنوان المجلة التى يكتب فيها

مناظر محشورة

.. لماذا نرى فى الافلام الفنائية تلك المناظر التهريجية محشورة فيها بصورة مفتعلة بقصد اضحاك الجماهير فى حين انها تفقد الفيلم قيمته ؟

المحلة : محمود خليفة

• اصحاب الافلام يفعلون ذلك بناء على طلب جمهور الدرجة الثالثة

عجوز

.. يقولون انك عجوز هرم ولذلك تخشى نشر صورتك كما تخشى ذكر اسمك الحقيقى فهل انت كذلك ؟

حلب : احمد ميمى

• فى الوقت الحاضر .. مش كذلك !

قصة ..

.. لدى قصة سينمائية اريد عرضها على المخرج حسن الامام فما عنوانه ؟ وهل ترى ان ابعث اليه بخطاب اولا لاخبره بالقصة ام ارسلها اليه مباشرة ؟

دمنهور : آنسة هناء م.ن

• يمكنك ارسال نسخة منها اليه بعنوان : « شارع ابن عامر عمارة رؤوف بالجيزة » .. وربنا يستر !

البضاعة الاجنبية

.. لماذا تستوردون الافلام الاجنبية بدلا من الاكتفاء بالافلام المصرية ؟

العراق : آنسة س.ق.سليمة

• نستورد الافلام الاجنبية لغرضين : الاول لنتعلم منها ، والثانى لكى «نلطش» من موضوعاتها مايمكن «لطشه» !

طرزان

حاليا بالقاهرة في سينما مترو

النسر الجرىء

يعود الينا النجم الكبير روبرت تايلور بعد نجاحه الساحق فى فيلم « مغامرات ايفانهو » فى قصة جديدة مثيرة ، من انتاج مترو جلدوين ماير ، تكشف فيها م.ج.م الستار عن اكبر واخطر سر عرفه العالم .. هو سر القنبلة الذرية ... وفضلا عن ذلك فيمتاز الفيلم بقصته الغرامية المثيرة التى تقع بين تايلور والنجمة الفاتنة اليانور باركر

ولقد اشترك فى اخراج هذا الفيلم مخرجان كبيران هما نورمان تاوروج وملفين فرانك فاتى عملهما مثاليا رائعا يفخر به كل من ساهم فى اعداده للشاشة

ابتسامات

منطق !

تروى هذه النكتة بربارا ستانويك

كان احدهم يزور مستشفى للمجاذيب.. ودخل حجرة فوجد مجنونا يجلس على كرسى ومجنونا آخر يتعلق بسلك الكهرباء ويتدلى من السقف.

فسأل المجنون الجالس على الكرسى : « زميلك يعمل إيه فوق ! »

فأجاب المجنون : « أصله فاكر نفسه لمبة كهربا »

فقال الزائر : « طيب مش أحسن تنزله لحسن يقع ويموت »

فأجاب المجنون قائلا : « طيب ولما أنزله أقرا ازاى بالليل »

لأغراض أخرى !

روى هذه النكتة الأستاذ محمود المليجى

ركب فيلسوف — اشتهر عنه أنه كثير النسيان — قطاراً ، وجاء الكمسارى فراح الفيلسوف يبحث عن التذكرة ، وطال البحث والكمسارى واقف أمامه . . وعرفه الكمسارى فقال له : « أنا عارف حضرتك ومش معقول انك حاتركب القطر من غير تذكرة »

ومضى الكمسارى . . وعاد الكمسارى بعد نصف ساعة فوجد الفيلسوف ما زال يبحث عن التذكرة فى سترته فقال له : « مافيش داعى ياأستاذ تدور على التذكرة .. أنا مش عاوزها »

فقال الفيلسوف : « لكن انا عاوزها علشان أشوف انا رايح أنزل فين ! »

ايوبيليا

وروى هذه النكتة الأستاذ فرج النحاس

اغتنى احد الفلاحين فاحضر مهندساً ليبنى له فيلا .. وحين انتهت الفيلا وقف يتأملها فى إعجاب فقال له المهندس : يالله بأه اختار لها اسم تسميها بيه .. »

فقال الفلاح بعد فترة تفكير : « نسميها أم أحمد .. »

فاعترض المهندس قائلا : « الاسم ده مش قوى بلاش منه »

فقال الفلاح : « بلاش منه ليه مش ام احمد زى « ام بيليا » اللى فى مصر »

الحمد لله !

وهذه النكتة ترويها سامية جمال . .

سأل الزوج خادمه :

— الله هيه الست راحت فين ؟

— خرجت مع الأستاذ اللى بتخرج معاه كل يوم

— الحمد لله ... انا افتكرت إنها خرجت لوحدها .

براءة !

كانت السيدة زوزو ماضى تستخدم فتاة خفيفة اليد وحدث أن اكتشفت زوزو فى احد الأيام ضياع فستان ثمين فسألت الخادمة عنه فأنكرت ، وأخيراً وجدته زوزو فى دولاب الخادمة لتهربه فسألتها :

— ايه رايك بق . . اديني لقيت الفستان فى دولابك

فقالت الخادمة :

— الحمد لله .. احسن تقول اني سرقته

بربارا ستانويك

كلام في الهواء

قيمة الدعاية

قال لى الاميرالاى محمد كامل الرحمانى مدير الاذاعة المصرية ، ونحن نتحدث عن قيمة الدعاية فى هذا العصر ، ان الحلفاء حينما ارادوا ان يفتحوا ايطاليا ويكسبوها الى جانبهم ويطردوا منها الالمان خلال الحرب الاخيرة ، لم يفكروا كثيرا فى الجيوش والاساطيل ، بل اطلقوا طائراتهم فى جو ايطاليا ، تمطر اهلها بوابل من المنشورات لا من القنابل

وبهذه المنشورات ، استطاع الحلفاء أن يهزموا المحور ، وأن يثيروا الايطاليين ضد حلفائهم الالمان ، وأن يحققوا كل ما تطلعوا اليه من اهداف

▭

احب ان اروى هذه القصة لمديرى الاذاعات العربية ، الذين التمروا اخيرا فى القاهرة ليعملوا عملا مشتركا يهدف الى رفع صوت الامة العربية

واحب ان ادعوهم الى ان يحملوا شعوبهم وحكوماتهم على النظر الى الاذاعة بعين جديدة لماحة .. هى عين هذا العصر الجبار .. فان الاذاعة ، قبل ان تكون اداة ترفيه ، وقبل ان تكون اداة ثقافة ، تعد فى عصرنا هذا سلاحا من اقوى الاسلحة فى كل حرب . ونحن الآن — فى جميع بقاعنا العربية — فى حرب مع الاستعمار ، وحتى الدول العربية المستقلة استقلالا كاملا ، لايجب أن يغيب عنها انها لا تزال نهبا للمطامع السياسية والاقتصادية ، ويجب أن تدرك ان حريتها الكاملة لن تتحقق الا يوم لتحقق الحرية السياسية والاقتصادية لجميع بقاع الامة العربية

فنحن الآن فى حاجة الى تكتل اذاعى جبار ، يرفع عقيرة الامة العربية ، باللغة العربية لتنمية الوعى العربى ، وباللغات الاجنبية لشرح قضايا العرب للعالم الخارجى ، واكتساب صداقات ذلك العالم ، والقضاء على ما يبثه أعداؤنا من تمويه فى الهواء

ولن يتحقق هذا التكتل العربى الا اذا كانت اداة الاذاعة جادة لا هازلة ، جادة فى برامجها وفى الاتها

اعنى انها امانة فى اعناق القائمين بأمور الاذاعة فى الدول العربية ، أن يطهروا برامجهم من العبث الرخيص والجرى وراء اذواق الجماهير ، التى قد لا تميز بين ما ينفع وما يضر

واعنى انها امانة فى اعناق القائمين بأمور الاذاعة فى الدول العربية ، أن ينموا اداة الاذاعة فى كل بلد عربى ، بحيث يكون هناك تعادل فى الفرص بين الدول العربية ، وحينئذ يسهل التعاون وتناوب البرامج وتبادل التسجيلات ، فليس من الحصافة فى هذا العصر أن تنطوى احدى دور الاذاعة العربية على نفسها فى غرفة أو غرفتين ، وتؤلف اداتها من جهاز صغير لايزيد على اجهزة المحطات الاهلية التى كانت قائمة فى مصر قبل سنة ١٩٣٤ . فان مثل هذه الاذاعة لا تستطيع أن تؤدى رسالتها نحو قومها ، ولا أن تشترك فى الرسالة الكبرى التى انعقد من أجلها هذا المؤتمر

▭

فليكن هذا المؤتمر هو الصيحة الاولى الموقظة للعزائم الاذاعية فى كل دولة عربية ، وليعد كل وفد الى قومه ليبصرهم برسالة الاذاعة فى هذا العصر ، ولتبدأ الجهود على الفور ، لتنمية اداة الاذاعة فى كل بلد عربى

▭

وشىء آخر احب أن الفت اليه الانظار والاسماع

لقد قال الرئيس محمد نجيب ، فى كلمته الرفيعة التى افتتح بها المؤتمر ، انه يتمنى ان تصبح جميع دور الاذاعة العربية ، محطة واحدة ناطقة بصوت العرب

افلا يرى القائمون بالامر فى جامعة الدول العربية ، أن فى كلمة الرئيس خير دافع الى الدعوة التى طالما نادينا بها على هذه الصفحة ، من ضرورة انشاء محطة اذاعة خاصة بجامعة الدول العربية ، تلتقى فيها أصوات العرب ، وفنونهم وثقافاتهم ، وآلامهم وآمالهم

« هوائى »

نظارة مبتكرة ، تقدمت بها احدى الحسان فى عرض الازياء الذى اقيم بمقر نقابة باعة الورد بباريس ..

أريد أن أقول للرجال

[illegible]

والصحفى على حق .. والمخطىء هو الوغد الذى قبلت دعوته للعشاء .. هذا هو الدرس الأول الذى أريد أن ألقنه للرجال .. فليعتنوا بمظهرهم فالدنيا أصبحت دنيا أناقة ومظهر حسن ، والرجل الذى لا يعتنى بنفسه لن يعتنى بالناس .. وإذا تزوج من فتاة فلابد أن يجرى عليها المساواة معه .. وليس فى الدنيا فتاة تقبل هذا الوضع ..

ياصديقى الرجل اجعل لك دائماً وطاقماً ، تخرج به مع فتاتك وترتديه فى المناسبات التى تتجه فيها الأنظار إليك أو إليها ، ولا تكن أبداً رفيقاً يجذب أنظاراً ساخرة أو عيوناً هازئة !

▭

تفتح قلبى لفتى كانت الفتيات تتسابقن عليه ، وكنت إذ ذاك فى العشرين من عمرى ، وقد اعتبرت اهتمامه بى ظفراً لى ، وقبلت دعوته للخروج معه ، وكنت مغرورة بأن أتأبط ذراعه .. وأظهر معه بين الناس .. وفى الموعد المحدد جلست أنتظره فى مكان عام ، ونظرت للساعة فإذا بى أرى أنه قد مضى على موعده ربع الساعة . . وفجأة جاء واعتذر اعتذاراً سخيفاً ، فى الوقت الذى ذبت فيه خجلا لجلوسى وحدى و كان يجلس فيه الناس اثنين اثنين

وآثرت أحنى رأسى حتى تمر عاصفة الغضب التى تجمعت فى صدرى .. ومضى نصف ساعة جاء بعدها إلى المكان بعض أصدقائه القدامى فاستأذن منى ليصافحهم ، وتركته يفعل ، ولكنه ذهب ومضى يتحدث معهم ، بل جلس على كرسى بينهم .. وأحسست أن كل الناس ينظرون إلى .. ثم ينظرون بعد ذلك إلى ذلك الصفيق الذى تركنى وحيدة ليجلس مع الرجال ..

وحز فى نفسى تصرفه .. ووجدت الدماء تغلى فى عروقى ، كل هذا وهو يضحك مع أصدقائه بصوت عال ، دون أن يفكر مطلقاً أن يعود سريعاً .

وفضلت أن أنسحب من المكان ، وكان هو يولينى ظهره فلم يرنى وأنا أغادره وفى اليوم التالى جاء ليعتذر ولكنى رفضت أن أفتح له الباب ، وذهب ليتحدث فى التليفون فوضعت السماعة دون أن أقول « آلو »

رجل هذا شأنه لا يساوى قلامة ظفر ، ولا يستأهل اهتمام « قردة » .. وهذا هو الدرس الثانى الذى أريد أن أعلمه للرجال .. أن يكونوا رجالا فى مواعيدهم ، وأن يتصرفوا بلباقة مع فتياتهم . . والذى يسقط فى نظر حواء مرة ، لايستطيع أن ينهض إلى الأبد

▭

أعرف صديقة تجمع حول قلبها ثلاثة رجال وقد حارت أيهما تختار شريكا لحياتها . . فطلبت اليها أن تعرفنى الثلاثة لنتفق . .

قالت : « الأول لم يقل لى بعد « أحبك » ، ولم يدعنى قط لأخرج معه ، ولم يبثنى كلمة غرام واحدة .. انه خجول جداً ، وخجله يدع فرصاً كثيرة تمر بجانبه دون أن يلتقطها ، وخجله أيضاً جعل فى طبعه قناعة تصل لحد الخنوع . . ولكنه أرسل لى خطاباً يطلب منى ان أقبله زوجاً . . بعد أن صمم على أن يقول لى هذه الكلمة بلسانه فخانه اللسان ! »

ولاحظت صديقتى أن الحماس لم يظهر فى نظراتى فاستأنفت تقول : « أما الثانى فهو رجل كالموديل الذى تراه فى فاترينة يضع فى رباط عنقه دبوساً ثمينا ، ويحبك أكمام القميص بأزرار براقة ، ويضع فى جيبه منديلا مزركشاً .. ويمد بين لحظة وأخرى يده إلى شعره ليعيد إلى الوضع الطبيعى شعرة داعبها الهواء ! وهو لا يكف عن الحديث عن نفسه وعن ثيابه ... وعن ثرائه .. انه ابن أحد أصحاب الملايين »

ولاحظت صديقتى أن الحماس لم يظهر فى نظراتى

فاستطردت تقول : « أما الثالث فهو رجل أنيق فى بساطة ، متحدث فى لباقة .. دخله محدود .. ولكنه قوى الثقة فى المستقبل ، يحبنى إلى حد أننى أدرك استعداده لبذل حياته فى سبيلى .. ويقدم لى هدايا ضئيلة الثمن ، ولكنها تحرك قلبى اعجاباً وامتناناً .. »

هتفت فيها : « اختارى هذا الرجل .. انه رجل الحياة ! »

وهذا هو الواقع ، فالرجل الخجول يفوته الركب وتضيع منه الفرصة .. حتى لو كانت الفرصة على شكل امرأة ، والرجل المتأنق كامرأة يثير غيرة المرأة فتفضل الابتعاد عنه ، أما الرجل [illegible] البسيط ، الجرىء فهو الذى تبحث عنه حواء [illegible] يكمل كل مافيها من نقص

▭

أنا لا أثق فى الرجل الذى ينهال بعبارات الاطراء على الفتاة منذ اللحظة الأولى التى تقع عيناه عليها فيها .. يطرى جمالها ثم يطرى ذوقها فى انتقاء الثياب ، ثم يطرى حديثها حتى لو ظلت صامتة !

هذا الرجل أحد اثنين اما منافق ، والرجل المنافق تافه لا يستطيع أن يقول الحقائق لأن الشجاعة تنقصه .. وإما ذئب والرجل الذئب يحرك لسانه سوء القصد وتملى عليه تصرفه دنىء المآرب .. وعلى حواء فى الحالين أن تحذر هذا الرجل ..

وإلى الرجال أقول كلمتى : « لاتفقدوا أعصابكم أمام أى فتاة حتى ولو كانت فى سحر فينوس ... قولوا ماتقولون ولكن بحساب ، وإذا كان لابد من الاطراء فاقتصدوا لتكسبوا المرأة .. ولتبقوا على أنفسكم الاحترام اللائق بها

▭

الرجل الأنانى رجل لا يحرك فى قلب المرأة أدنى وتر ..

والرجل الأنانى هو الذى يستأثر بكل الوقت ليتحدث هو بينما يجلس كل من حوله كالأصنام ، أو هو الذى يهتم بنفسه ولا يهتم بغيره .. ويرتاح لأنفه مايحل به ويضحك لكارثة تحيق بجاره .. أو هو الذى يطلب من المرأة أن تضحى دائما وينتفع هو دائماً .. والتضحية المستمرة من جانب واحد تقتل الحب وتخمد جذوته .. أعتقد أن الذى يجب ان يضحى هو الرجل أما المرأة فتأتى تضحيتها بعد ذلك ..

هذه هى نصائحى للرجال ..

والرجال ينافق بعضهم البعض ولا يواجهون الحقائق .. أما أنا فلست أخشاهم بعد أن عرفت كل مواطن الضعف فيهم ، ولهذا قلتها لهم صريحة .. وحين يفيدون من دروسى سوف يثنون على خبرتى وبعد نظرى وصدق نصيحتى !

AL KAWAKEB
No. 108
25-8-1953

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٠٨
١٩٥٣/٨/٢٥

ديبورا كير

٢٠٤٠٢

الكواكب

العدد ١٠٩
١ سبتمبر ١٩٥٣
٢٢ ذو الحجة ١٣٧٢

٤٨ صفحة
٣٠ مليما

فيلا أنيقة وألف جنيه نقدا للقراء

احتفظ بهذا الغلاف سليما فقد تكون الفائز السعيد

العيد ... في لسان الاسكندرية

اقامت بلدية الاسكندرية مسرحا عند اللسان الممتد من شاطىء الاسكندرية الى البحر في منطقة الشاطبي للترفيه عن الشعب السكندري خلال ايام العيد ، ويتسع المسرح لثلاثة آلاف مقعد.. وقام الاستاذان عز الدين ذو الفقار وجمال مدكور بالاشراف الفني .. واشترك في الحفلات التي اقيمت فيه عدد كبير من نجوم السينما والمسرح ...

محمد امين وهدى شمس الدين واعتدال شاهين يستمعون الى اغنية من سعاد مكاوي خلف الكواليس

نجاح سلام وفايده كامل في حديث عن الاغاني الحماسية قبل ظهورهما على المسرح

معجزة الرقص الشرقي .. طفلة من الثغر .. وقد وقفت تدرب هدى شمس الدين على رقص الاطفال

المنلوجست احمد فؤاد .. فنان من الثغر يقدم احد مونولوجاته للفنانتين رجاء وعواطف ..

مارلين مونرو
وجين راسل

كلمة الاسبوع

مشكلة المطربين

لسنا ندرى هل استطاعت الاذاعة ان تطفىء الثورة التى قامت بين المطربين والموسيقيين فى الاسبوع الماضى ، وان تجد حلا لهذه المشكلة التى اثارها ذلك القرار الذى دفع اهل الفن الى التكتل وعقد الاجتماعات لمواجهة نتائجه

اما القرار الذى كان سببا فى هذه الثورة فيقضى بعدم اذاعة أى اغنية قبل تسجيلها وعرضها على لجنة خاصة ، فاذا قررت هذه اللجنة أنها من درجة « ممتازة » أو « جيد جدا » سمح باذاعتها . وترى الاذاعة أن هذه هى الوسيلة للقضاء على الاغانى التافهة

ولا شك اننا نرحب بكل اجراء يهدف الى الارتفاع بمستوى الاغانى التى تسمع الجمهور من تفاهتها وضعفها . ولكن كل اجراء يتخذ فى هذا الصدد يجب أن يكون عادلا يكفل المساواة ، ويحفظ حقوق الفنانين ولا يرهقهم من أمرهم عسرا . واول ما نلاحظه على هذا القرار انه يلزم المطربين بتسجيل اغنياتهم على نفقتهم ، اى ان عليهم أن يدفعوا اجور الفرقة الموسيقية التى تشترك معهم ، فاذا لم تحصل الاغنية على الدرجة التى تسمح باذاعتها ضاعت عليهم الاجور التى دفعوها . وهذا ارهاق لا يطيقه جميع المطربين . فان منهم صغارا ناشئين قد لا تسمح مواردهم بدفع هذه الاجور مقدما . وقد يكون بعضهم موهوبا تستطيع الحانه ان تبلغ المستوى المطلوب لو اتيح لها ان تسجل . وهكذا تحرم منهم الاذاعة ، ويحرمون من الحصول على فرصة عادلة من حقهم ان يحصلوا عليها

أليس من العدل فى هذه الحالة ان تضع الاذاعة نظاما لتسجيل هذه الاغنيات بواسطة فرقتها الموسيقية

ويقول المطربون الثائرون على القرار ان اللجنة التى تحكم على اعمالهم تضم فريقا من انصار القديم الذين لا يهضمون الالحان الحديثة ، وفريقا من الموسيقيين الذين يتعاملون مع الاذاعة ، وهم بشر على كل حال ، فمن يضمن لهم عدالة الحكم على اعمالهم ، وكيف يمكن ان يتظلموا من قرار يرون أنه مجحف بهم؟

وبقيت مسألة هامة . هل يسرى هذا النظام على جميع المطربين والموسيقيين ؟ اذا كان لا يسرى عليهم جميعا ، فان هذا تفريقا وتمييزا يخل بالمساواة الواجبة . وان كان يسرى على الجميع بغير استثناء ، فكيف تطلب من ملحن كالسنباطى او زكريا احمد او القصبجى ان يتقدم بالحانه للامتحان!! ان هؤلاء قد اصبحوا صناع تاريخ الموسيقى فى هذا الجيل ، ويجب أن تسمع الحانهم على مسئوليتهم ، لانها جزء من هذا التاريخ . ان المشكلة ليست سهلة ولا هينة . وقد يكون الحل المعقول لها أن يقتصر تطبيق هذا النظام على الناشئين ، بشرط ان تسجل الاذاعة الحانهم على نفقتها ، لتحكم عليها من ناحية الصوت والتلحين والاداء

أما كلمات الاغنيات فانها تخضع فى جميع الاحوال للمراجعة ، حيث يسهل التأكد من تحقيقها للمستوى المطلوب

عندما قابلتهم أول مرة

أحمد سالم

بقلم الأستاذ زكى طليمات

كرة تقاذفتها أرجل الحظ وهو مخمور يترنح ... فتارة يدفعها الى العلاء ... وتارة اخرى يهوى بها الى الوحل !..

ملاك وشيطان

حياة احمد سالم – وهى قصيرة – تؤلف قصة ذات اعتبار ...

وهى حياة تدور على محورين ، وتقدم وجهين واضحين رجلا من نار فى دنيا العمل ، ورجلا من نار فى ساعات المتعة ومغامرات الهوى والشباب ... وبين هذين المحورين ترتفع الشائعات ، وتهدر الادعاءات ، ويدوى فحيح الحاسدين ... وتختلف الآراء فى هذا الشاب الذى ابدعته الطبيعة على احسن ما يكون الرجل ، وهو فى مقتبل العمر ...

فمن الناس من يراه شيطانا غافل احد الملائكة فسرق ثيابه ، ومنهم من يراه ملاكا أغواه شيطان ، ومنهم من يعده قد جمع بين الاثنين ...

ولكن الذى لا شك فيه انه جمع بين الاثنين ، وانه بهذا وذاك ذو شخصية ملفتة ... شخصية كل انسان يعمل فى معترك الحياة وخلفه رصيد غنى مما تمنحه الطبيعة ، ثم يعمل فى جراة لا تعرف اين تقف ...

اضلوه وما انصفوا

وصل احمد سالم الى مصر قادما من انجلترا حيث كان يدرس الهندسة فى السنوات التى اعقبت الحرب العالمية الاولى ، وكان يريد أن يهبط ارض مصر على متن طائرة يقودها بنفسه ، ولكن الحظ خانه وهو معلق فى الهواء ... تحطمت الطائرة ، ولكن احمد سالم خرج منها سالما يحمل قلبا جريئا مغامرا ... ليصبح حديث الناس ...

وتمضى أيام وليال .. واذا الشاب المهندس والطيار يعين مديرا لاستوديو مصر ، وتوضع بين يديه صناعة السينما ...

وتمضى أيام قليلة وليال ... فاذا هو يتولى ادارة دار كبيرة للنشر والطباعة ...!!

ثم هو يشرف بعد ذلك على عمل آخر فى مؤسسة جديدة !!

هذا والشباب فى جسمه وفى روحه فوار ثائر ... هذا والمال تفيض به جيوبه وذلك من مرتباته فى ادارة هذه المؤسسات ، ثم مما يأتيه من غلة ارضه ... فسرعان ما سطع له نجم فى النوادى الليلية ، وفى ميادين السباق وفى مجالات الهوى والشباب !!

وتساءلت مع الناس كيف يسع ذهن واحد تولى هذه الادارات المتنافرة طبيعة وعملا ، وكل ادارة منها تتطلب اخصائيا يتوفر على شئونها ؟؟

وكيف يجمع ذهن واحد تكاليف هذه الاعمال مع مشاغل السباق ومجالات الشباب ؟؟

ثم ما العلاقة بين الهندسة والطيران ، وبين ادارة استوديو للسينما ؟؟ وما .. وما ... الى آخره مما اثاره هذا الموقف من تساؤل !!

وقالوا انه النبوغ الذى يقدر على كل شيء ... حتى ادخال السيارة فى كوب ماء ...

وقالوا انه الحظ الذى يعطى بغير حساب ... وقالوا وقالوا ... وما اكثر ما يقول الحساد والمتعطلون !!

ولكننى اطرقت ، وقد عقل لسانى ، بعد ان سمعت ان احمد سالم يباشر عمله فى هذه المؤسسات بنشاط عجيب ، وانه على اقساط غنية من الكياسة والظرف والذكاء وسعة الافق ..

اطرقت متأملا لارى هل يغنى النشاط والظرف وما يتبعهما من الصفات ، هل يغنى هذا فى تولى هذه الاعمال الفنية عن العلم المكين والمعرفة الواسعة والتخصص فى هذه الاعمال !!

واطرقت لارى الى اى حد يصدق المثل المعروف « اعط العيش للخباز ولو يأكل نصفه » !!

ودارت عجلة الزمن ... والزمن قاس على من يخرج على حقائق الاشياء ويبالغ !!

المقابلة الاولى

وكنت باستديو مصر ، عام ١٩٣٦ ...

وهانا أنقل ما سجلته فى مذكراتى عن ذلك العام ، خاصا بهذه المقابلة

« امسكت عن الاكل ... مدير الاستوديو يدخل علينا المطعم ، وكنت اتناول وجبة الغداء فى فترة الاستراحة ، ومعه الممثلة (...) اياها اللى يرقص جسمها ويهتز كلما تكلمت ... ومعه أيضا بعض رؤساء الاقسام ...

« انه يسير بخطوات ثابتة فى غير عنف ، وهو يختال من غير تكلف ... طبعا يا سيدى انه الحاكم بامره ... وهو يتجه نحو الشرفة التى نصبت فيها مائدة خاصة به ...

« ولكن لماذا ارانى مشدود النظر اليه ؟ انه يلمع ولا اعرف لماذا !! ما الذى يقعده من ان يعمل فى السينما ممثلا ؟

« واشارت الممثلة بيدها نحوى وهى تهمس فى اذنه .. فاقبل نحوى مبتسما ووقفت له مرحبا ... وجرى التعارف

« نقلت طعامى الى مائدته بناء على طلبه وجلسنا حولها نتحدث ...

« صوت رجل بالغ الرجولة ... ولكن فى لطف الانثى ... تناقض عجيب ، ولكنه اخاذ ...

« وتناول الحديث اولا عصير الليمون الممزوج بالماء والسكر ، لانه قدم لى كوبا منه فسألته لماذا لا يشرب الماء خالصا مع الاكل ..

« اجاب : انها عادة ...

« وقالت الممثلة : دى لطافة ... بعد ان رققت نطقها حرف (الظاء) فصار تاء ، وبعد ان اهتز جسمها حبتين ، لان جسمها يتحرك مع لسانها..

« وقال ثالث ان الليمون يشفى الف داء وداء..

« وقال رابع – وهو بدوره من بطانة المدير – ان الليمون يحرك كل شيء فى جوف الانسان بدليل انه اذا عصر على (الجعران) الاصيل تحرك ، وهو حجر !!

« فقلت ضاحكا وانا اشرب قدحا من الماء : لا مؤاخذه ... انا مش جعران ولا حجر !!

« وبعد ان ضحك احمد سالم اخذ يتحدث عن الفارق بين الليمون البلدى والليمون (الاضاليه) فى المذاق وفى الجودة ... ثم هو يحدد مقدار الانتاج المصرى من الليمون ، ثم اهم مناطق زراعته

« بحلقت بعينى ... فضحك احمد وقال : لا تنس انى فلاح وليه ارض ازرعها

الطماطم بعد الليمون

« وقدمت الممثلة نحل (طماطم) مما امتلات به صفحة امامنا مع رءوس من الجزر ... وكاد رذاذ ماء الطماطم يقتحم عينى لولا ان اتقيته بيدى ...

« ضحكت الممثلة وضحك جسمها مهتزا لاعبا وهى تقول : ماتخافش يا أستاذ دى (تماتم) وكلها فيتامينات ... اسأل احمد بك ...

« وضحك احمد بك وهو يقول : دى عينه مش كلاويه ...

« فسألت عن علاقة الطماطم – او (التماتم)

«المهندس والطيار الذى تسلم ادارة استوديو مصر عند نشأته وهيمن على صناعة السينما !!
... ثم ترك هذا ليعمل فى التجارة !!
... ثم خرج على هذا وذاك فصار مخرجا وممثلا سينمائيا ... ثم انتهى به المطاف ليرقد فى مقبرة ببلدة (ابو كبير) !!!
... ولما يزل فى شرخ الشباب !! »

كما نطقتها الآنسة الممثلة ، بالكلاوى !

« احمد سالم تكلم طويلا فى الطب وفى الكلاوى والامعاء والروماتيزم وتأثير الطماطم عليها .. وعلى حياة العقل وخلايا الجسم ... من أين يأتى بكل هذا الكلام !!

« ودفنت عجبى فى المضغ والبلع وانصرفت عن رمى فتات الاكل الى قطة المطعم فأخذت تضربنى بيدها ...

« وضربت الممثلة المائدة بيدها وهى تقول : عايزه كمان (اليق تمالم) ، تعنى طبقا من الطماطم ، فضحكت ... وتساءلت لماذا أضحك !! فنبهتها فى لطف الى وجوب ترويض لسانها فى النطق على وجه يفرق بين الطاء والتاء ...

« طبعت على وجهها ابتسامة ساخرة وهى تقول : أنا ممثلة سينما ... مش بتاعة مسرح

— وهوه الكلام مش واحد فى الاتنين !!

— لا السينما عايزه حاجة تانية ... رقة ولتاته ...

« ابتلعت ريقى دفعة واحدة لامسك لسانى ، ولكزتنى القطة تطلب طعاما فضربتها بعنف (بالفوطة) وتدخل احمد سالم تدخلا ديبلوماسيا ، اذ لم يخف عليه اننى ضربت القطة لاسرف غيظى ... فانتقل بالحديث من المسرح، وكنت اذ ذاك ممثلا ومخرجا (بالفرقة القومية)

المسرح والسينما

قال انه يجب أن تنشىء الحكومة اكثر من فرقة واحدة لكى يقوم التنافس بينهما فوافقته على رايه ولكن على شريطة أن يتوافر عدد من الممثلين والممثلات يصح أن تقوم عليهم فرقتان قويتان بعناصرها ...

« ثم سألنى لماذا لا أكون للسينما مخرجا بعد أن عملت بها ممثلا !!

قلت له اننى درست وتخصصت فى الاخراج المسرحى فقط ... ولا احب أن اعمل فى فن لم اتخصص فى دراسته ...

« ووجدت الفرصة سانحة لاتحدث فى السينما لاسمع رأى قائد من قوادها ولا سيما بعد أن سمعته يتكلم فى الليمون والطماطم ... فسألته عن حال السينما ...

« اجاب : اننا فى اول الطريق ... فوافقت

« وانها ستقضى على المسرح ... فلم اوافق لان لكل من الفنين جماله مثل التصوير والفوتوغرافيا ...

« وقال : ان السينما بخير وعافية ، فهززت راسى من لا ونعم ..

« وان الانتاج فى الاستوديو سيزداد زيادة ملحوظة .. فقلت العبرة بالجودة وليست بالكمية ...

« وسألته : لماذا لا تستعين ادارة الاستوديو ببعض كبار السينمائيين ذوى الشهرة العالمية فى امريكا من اجل تعليم جيل جديد من الشبان ... وذلك باعتبار أن السينما فن جديد ويقوم على الآلة ونواحيها المختلفة ..

« واجاب : ان البركة فى الموجودين ... واشار براسه الى بعض رؤساء الاقسام بالاستوديو ، ورفعت وجهى اليهم فاذا هم ينظرون الى نظرات لاتدل على الرضا ، فلم يسعنى الا أن احنى راسى مبتسما وقد احسست بحرج شديد ، ولفتت صراحتى ... ولكن سرعان ما جاء الفرج ...

« جاء سكرتير المدير ببرنامج السباق المقدم فى نادى الجزيرة ..

اقنعة تسقط

« نسى الجميع ما كنا نقوله وكأنه لم يكن ...

وتساءلت : ماذا فى المراهنة ولعب السباق من سحر !! لقد تغيرت الوجوه التى حولى ... انهم يلهثون وكأنهم يجرون كالخيل !!

« وارتفع صوت احمد سالم يتكلم ... اعمار الخيول ، طاقتها فى الجرى، انسابها واصهارها ، وذريتها المباركة ... ثم مقالب (الجوكية) !!

« وبدأت المراهنة ... الفائز فى الشوط الكبير هو الحصان (سحلول) ولكن الممثلة واحد مديرى الاقسام ، ثم (الجرسون) يؤكدون انه الحصان (طارق) !!

« وارتفع صوت الممثلة ، ورقص جسمها كالمعتاد ، تقول انه (طارق) ...

« وكانت اعجوبة ... لقد استقام لسان الممثلة ، ممثلة (اللتاتة) فنطقت اسم الحصان من (اللتاته) ..

« فقلت فى نفسى : حقا ان القمار واحد من ثلاثة اشياء تكشف عن حقيقة الانسان ، وتسقط عنه كل ادعاء وتكلف !! »

اعط الشيطان حقه

الى هنا ينتهى ما سجلته فى مذكراتى من هذا اللقاء الاول ... وما سجلته اعتقد انه لا يزيد عن اطراف من صفات احمد سالم ، ولكن طرف الخيط من ناحية قد يسير الى نهايته الاخرى ... الطرف الآخر ...

وقد يقول قائل : ان السينما المصرية لم تفد شيئا على يد احمد سالم فى ادارته الاستوديو لانه لم يسر بها الى مرحلة جديدة ، وانه أخفق فى هذا لانه لم يكن متخصصا فى السينما !!

ونقول نحن ، أن الارتقاء بصناعة من الصناعات أو بفن من الفنون لا يتوقف على الجهود التى يبذلها احد القائمين عليها بقدر ما يتوقف على ظروف هذه الصناعة ، وذلك من حيث جدتها ، ومن حيث البيئة التى تعمل فيها ، ثم من حيث نظرة الجمهور اليها ومقدار سيره مع التطور العام

وفوق هذا ، فانه لم يكن فى مصر ، وعمر السينما فيهـا اذ ذاك ثمانية أعوام ، اخصائى كامل فيها ، استبطن دخائلها علما ونظرا ، وممارسة

(البقية على صفحة ٣٨)

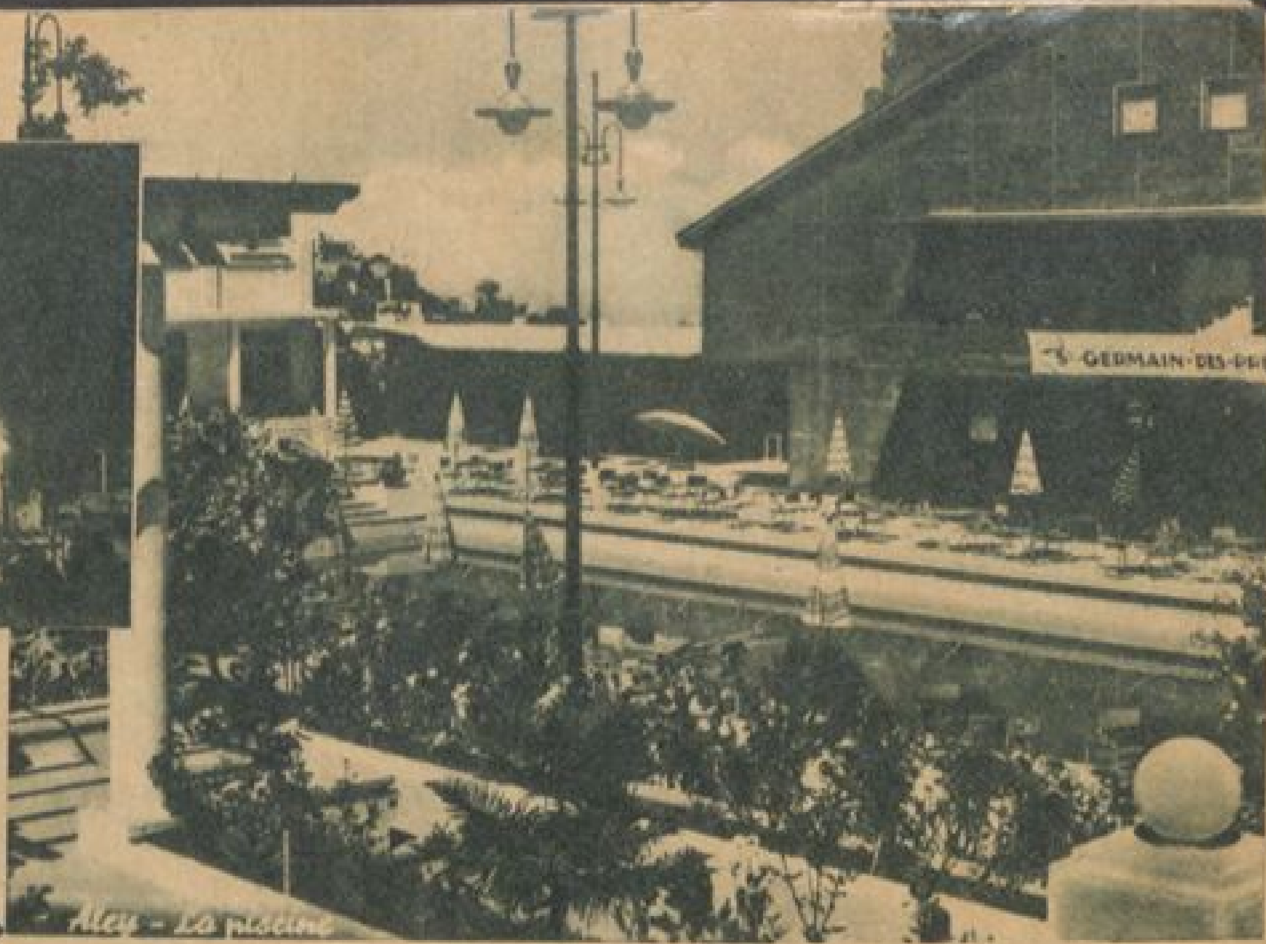

بعد « البيسين » مفخرة الملاهي في لبنان . وقد أحالته النيران في الشهر الماضي الى انقاض ... ثم اعيد بناؤه في ثلاثة أسابيع فقط !.. ونرى الى اليمين صورة «البيسين» قبل الحريق ... وفي أعلى صورة التقطت له أثناء اشتعال النيران فيه..

عندما يأتي المساء .. على جبل لبنان

على قمة الجبل الذى يطل على شاطىء بيروت» تقع بلدة صغيرة تتحول في ليالي الصيف الى مدينة معلقة بين السماء والارض ، تسبح في أنوار الكهرباء والنجوم وبحر من الشمبانيا !!

هذا هو « مصيف عاليه » الذى يتمتع في الشرق الاوسط بنفس السمعة الكريمة التى تتمتع بها جزيرة « كابرى » ومدينة « كان » و « مونت كارلو » !

ويستطيع أى أمير عربى من أمراء الذهب الأسود ـ مثلا ـ أن ينفق في « عاليه » مليون ليرة لبنانية في ليلة واحدة ، وهو مطمئن الى أن أحدا لن يرميه « بالجنون » ، فمعظم ملوك المال الذين يجيئون الى هذا المصيف ينفقون «بجنون» أصبح معقولا ومألوفا لدى الجميع !!

ويهبط المصطاف القادم الى «عاليه» في أى فندق من فنادق المصيف الفخمة المشهورة ، فيجد هناك من يفتح له باب السيارة ، ومن يغدق عليه الالقاب بالجملة ، ومن يتطوع ليكون في خدمته !..

ويقدر عدد المصطافين في «عاليه» بنحو مائةالف يأتون من جميع أنحاء الشرق والغرب ، منهم نحو خمسة آلاف فتاة حسناء يجئن من مواسم الدنيا المختلفة بصفة « اجواق فنانية » أو « باليهات راقصة » ليرفهن من أعصاب أصحاب الملايين

ومثل هذا الجيش الضخم من الفنانات الفاتنات يحتاج الى مائة كباريه ومائة ملهى ، وليس في «عاليه» الا ربع هذا العدد أو أقل ، ولذلك تتناوب فاتنات الباليه والرقص العارى العمل بالتتابع ، قسم يعمل ، والقسم الآخر يستجم وينتظر الرزق في فنادق المصيف ومتنزهاته الشاعرية النائية !!

وأخيرا لا آخرا يستطيع المصطاف في عاليه أن يسرق من القاهرة لياليها ، فهنا تلتقى كواكب مصر من سامية جمال الى صباح الى عشرات المطربات والراقصات التى تضاء صورهن بأنوار النيون ويتشبين ـ في بعض الاحيان ظلما وعدوانا الى السينما المصرية !!

بقلم الأستاذ سليم اللوزى

البحث في شجرة العائلة !

وكواكب السينما المصرية في « عاليه » مع كواكب السينما الاسبانية ـ كالمغنية العالمية « روزيتا سيرانو » ـ والسينما التركية التى تقدم الراقصة «جواهر»،والسينما اليونانية الممثلة بالراقصة « ناديا جمال » ـ وهو اسم أطلقته على نفسها تشبها بسامية جمال ! أما اسمها اليونانى فموجود في سجلات استديوات « أثينا » !

وعلى ذكر الراقصة « ناديا جمال » ، لا بد من الاشارة الى أن الاكاليل الامريكية التى وضعت فوق رأس « سامية جمال » قد جعلت من هذه الراقصة السمراء ، أسطورة عالمية ، مما جعل كثيرات من المغمورات يحاولن الوصول الى المجد من أقصر طريق ، ليطلقن على أنفسهن اسما قريبا من اسم « سامية جمال » !!

وهكذا ظهرت في ملاهى عاليه راقصة اسمها « سامية كمال » وأخرى اسمها « ناديا جمال » وثالثة أطلقت على نفسها اسم «زاوية دلال» ... ولو لم تحضر سامية جمال بشحمها ولحمها لترقص في «عاليه» لاكتشفت معظم الراقصات اللاتى ينتمين الى شجرة عائلة « جمال ودلال » !!

وتتخذ « سامية جمال » من فندق طانيوس ـ حيث تنام وترقص وتقبض آخر كل ليلة الالفالة جنيه ـ مركزا لنشاطها الفنى ومكانا للاجتماع بأصدقائها ومعارفها من مصر ولبنان !

أما محمد سلمان فهو المغنى الطروب الذى يصاحب سامية جمال بغنائه كما كان يصاحب تحية كاريوكا وليلى حكيم ونعيمة عاكف ، فهو بالنسبة لكل راقصة تأتى الى لبنان ضريبة يفرضها المجد الذى جمع لبه سلمان حلاوة الصوت وخفة الروح ، والقصائد الشعرية الجميلة التى يرتجلها عشرين مرة في الليلة الواحدة !!

عبد العزيز محمود !

وتغرق «عاليه» في أمواج متعاقبة من الضحك ... فان عبد العزيز محمود يقدم كل ليلة في حديقة ملهى « السان جيمس » عدة وصلات من « النكت » قبل أن يقدم وصلته الغنائية بعد منتصف الليل !

وعبد العزيز محمود ـ كما يعلم الجميع ـ يحب النكت اللفظية أى قلب الالفاظ الى معانى مضحكة ، كأن تقول له مثلا :

ـ بتشرب وسكى ؟

فيقول لك على الفور :

ـ « وسكى » بيوجعنى !!

أما نجاة الصغيرة ـ وتعمل في نفس الملهى الذى يعمل فيه عبد العزيز ـ فهى ـ لاتكاد تنتهى من غناء قصائد أم كلثوم حتى تسرع الى غرفتها وتقفل على نفسها الباب ، لتعيش في ذكرياتها وذكريات الاصدقاء في مصر !

رايدالا والنبى !

والآن ... ما رأيك في جولة سريعة خلال الشارع الوحيد الذى يخترق عاليه ، وتقوم على جانبيه الفنادق والملاهى والكباريهات ؟ !

انك تحتاج الى مال « قارون » لمثل هذه الجولة .. ومع ذلك فأنا أدعوك الى الفرجة «ببلاش» !

ان أول ملهى يستقبلك في أول الشارع المضمخ بالطيب والرياحين الباريسية هو ملهى « السان جيمس » وهذا هو الملهى الوحيد الذى لا يعترف بالفن الغربى ، والسبب أن أنجال « أبو عفيف كريديه » ـ الذين يديرون الصالة ـ يكرهون كل ما هو أجنبى ، ولا يعترفون الا بمصر والبلاد الشرقية وامارات الخليج الذى يسيل فيه الذهب الاسود ليصب في مصايف لبنان !

وبعد السان جيمس يجىء « فيللا مويس » حيث تغنى « روزيتا سيرانو » أغنيتها الرائعة « تعال الى في الظلام » ، وهى أغنية تشبه الى حد بعيد ، لحنا ومعنى ، أغنية « رايدالا والنبى رايدالا »

عبد العزيز محمود يحاول اقناع سامية جمال بالظهور فى فيلمه القـادم ..

« انجريد » شبيهة سامية جمال التى تجلس كل مساء امام فندق طانيوس ... لاستجلاب الزبائن !..

محمد سلمان يغنى وسامية ترقص .. وقد اصبح محمد سلمان « محتكر » الغناء لكل راقصة كبيرة تأتى من القاهرة

وروزينا تملك حنجرة فيها من الشجى والحنين والشوق كمية كافية لتذهب بخيالك وبعواطفك الى امجاد الفن الاندلسى « السابق » !!

وانصحك بأن لا تدخل الى هذه « العلب الليلة » القائمة تحت الارض ؛ فهنا يصل فن الرقص العارى ونمر بالبهات « الاباش » الى ذروة الفضائل الباريسية والتقاليع الوجودية ! فتعال اذن من «فيلا عويس» الى فندق«شاهين» على طول !!

ان الحسان الآتيات من جميع عواصم العالم تزدحم هنا كالسردين فى الحديقة ، والمطعم ، وردهات الفندق ... وفى صدر القاعة الكبيرة يجلس فيها كل مساء الامير مجيد ارسلان بصفته نائب المنطقة وحاميها فى المصائب والملمات ... فيتحدث مع اصدقائه ـ وهو يشرب « الارجيلة » ـ فى السياسة والدفاع المشترك وآخر أزياء رومانيا وهنغاريا وباريس !!

اما فندق طانيوس فقد اصبح ملتقى كبار رجال الاعمال ، وملوك المال ، وموظفى النقطة الرابعة الامريكية الذين يحرصون على مشاهدة سامية جمال ترقص فى آخر الليل ، ويخلقون حولها جوا من الحماس والكرم والفرفشة ...!

وبعد فندق طانيوس لندق الجبيلى الذى لاتستطيع ان تدخله الا اذا كنت مرتديا«السموكنج» او « الفراك » او عباءة مزركشة بالذهب الخالص ـ وهو اللباس الرسمى لامراء الصحراء !!

فوق انقاض « البيسين » !

هل رأيت !..

ان شارع «عاليه» الذى لا يتجاوز طـوله كيلومترا واحـدا يحتـوى على مجمـوعة من «الملاهى» فى استطاعتها ابتلاع ثروة آغا خان فى ساعات معدودات !

ولكن ... وراء الشارع الرئيسى ، وعلى بعد مئة متر فقط ، يمتد مربع « البيسين » الذى يعتبر مفخرة الملاهى لا فى لبنان بل فى العالم كله !

ان هذا الملهى الذى يؤكد الجميع انه فريد فى موقعه المطل على بيروت ، وهندسته التى اشترك فى وضع تصميمها كبار رجال الديكور فى فرنسا وايطاليا ... قد ذهب فى أول الصيف ضحية النيران التى احالته خلال ساعة واحدة الى كتلة من الانقاض !

ومع ذلك ... وعلى الرغم من ان «البيسين» لم تكن مؤمنة لدى احدى شركات التامين فقد وقف اصحابها ـ أولاد دربان ـ بين الانقاض ، واستحضروا المهندسين والديكوريست بالطائرات، واستطاعوا ان يعيدوا الحياة الى هذا المربع خلال ثلاثة اسابيع فقط ، جرى البناء خلالها بصورة قياسية !

وبعد ذلك جاءت «صباح» وافتتحت«البيسين» وهى اول مرة يقدم فيها هذا الملهى كوكبا من كواكب الفن الشرقى !

والسهرة فى « البيسين » تبدأ فى الحديقة حول حوض السباحة ثم تنتقل عنـد منتصف الليل الى «المسرح» حيث تغنى صباح وترقص عدة جوقات ممتازة من اسبانيه ، وبعد الساعة الثالثة صباحا يطيب السمر والغناء والرقص فى « الشمبانيا كلوب » ! !

ولا تعجب ، اذا كانت الساعة الآن قد تجاوزت الخامسة صباحا ، وحركة السيارات لم تنقطع ابدا بين عاليه وبيروت !.. ولا تعجب ايضا اذا عرفت ان معظم الذين يسهرون ويسرفون فى السهر احيانا يعودون صباحا الى العاصمة اللبنانية التى لا تبعد عن المصيف اكثر من ربع ساعة فى السيارة !..

وها نحن أولاء نبتعد عن عاليه فى طريقنا الى بيروت

الانوار لا تزال مشعة فى المصيف ، وكلما بعدت السيارة هابطة الى الساحل ظهرت عاليه من بعيد كأنها عروس من عرائس الجان يجرى فوق السحاب

حول العالم الفني

خفّضوا الأسعار

قدمت نقابة السينمائيين مذكرة الى المسئولين تتضمن المقترحات التي ترى تحقيقها للنهوض بصناعة السينما والأخذ بيدها في هذه الأزمة التي تجتازها

ويهمني أن أقف في هذه الكلمة عند الاقتراح الذي ذكرته النقابة خاصا بتخفيض أثمان تذاكر الدخول للأفلام المصرية . ذلك أن النقابة ترى تخفيض هذه الأثمان حتى تكون مساوية لأثمان تذاكر الأفلام الأجنبية

ويسرني حقا أن يلتفت السينمائيون الى هذا الأمر الذي أعتقد أنه كان من أهم أسباب انصراف الجمهور عن الأفلام المصرية . فالمتفرج العادي الذي يريد مشاهدة فيلم مصري يدفع عشرين قرشا لكي يجلس في مقعد في البلكون ، في حين أنه يدفع اثنى عشر قرشا في مقعد البلكون في دار فخمة ، مكيفة الهواء ، حيث يشاهد فيلما ضخما من انتاج هوليوود

كيف تقنع هذا المتفرج بأن يضحي بهذه المتعة ليدخل دارا للسينما من الدرجة الثانية ، حيث يجلس على مقعد غير مريح ، متحملا برد الشتاء وقيظ الصيف ، وتكلفه بأن يدفع أجرا مضاعفا ليشاهد فيلما قد يكون من نوع الانتاج التافه الذي يضيق به الرجل المثقف

هل نكتفي بأن نضرب له على نغمة تشجيع الانتاج المصري ، وأن هذا بذاته هدف يستحق منه التضحية ؟ انه سيجد أكثر من حجة يواجه بها المنتج الذي يطالبه بالتضحية ، دون أن يحاول من جانبه عمل شيء يستحق به هذه التضحية

فاذا اتجهنا الى الطبقة المتوسطة من جمهور الأفلام المصرية ، التي تحب مشاهدة هذه الأفلام ، وتصورنا رب عائلة مكونة من خمسة أشخاص يريد حضور فيلم مصري في عرضه الأول ، وعرفنا أن عليه في هذه الحالة أن يدفع جنيها ليشاهد هو وعائلته الفيلم ، أدركنا بغير شك أننا نرهق هذا الرجل الذي يكون معذورا لو انصرف عن أفلامنا

يقول المنتجون انهم مضطرون الى رفع الأسعار لأن الأفلام تكلفهم كثيرا ، وسوق عرضها محدود ، فهم يعتمدون على ايراد العرض الأول ليعوضهم عن بعض التكاليف . وقد يكون هذا حقا . ولكن هل يحقق لهم غرضهم أن ينصرف الناس عن العرض الأول لغلاء أسعاره ، فتظل دور السينما خالية ؟ أليس خيرا لهم أن تمتلىء دور العرض بالأسعار العادية من أن تبقى خالية ؟ أليس هذا أفضل حتى من الناحية الاقتصادية ؟ وفضلا عن ذلك فانهم بهذه الوسيلة يجذبون الجمهور الى أفلامهم، فيكتسبون ثقته مرة أخرى لو قدموا له شيئا ذا قيمة

انني أعلم أن بعض المنتجين لا يؤمنون بهذا الكلام ، وقد تحدثت مع بعضهم في هذا الموضوع ، فكان يهز رأسه ويدافع بعناد عن غلاء أسعار العرض الأول، ويصر على بقائها في المستوى الذي هي عليه الآن

ولهذا فقد سرني أن يتجه السينمائيون أخيرا الى الأخذ بهذا الرأي الذي طالما ناديت به عن ايمان واقتناع

واذا كان السينمائيون يربطون اقتراحهم هذا بما يطالبون به المسئولين من أنواع أخرى من المعونة والاعفاءات والتيسير ، فان هذا لا ينفي أنهم قد اقتنعوا بأهمية تخفيض أثمان التذاكر في اجتذاب الجمهور لمشاهدة الفيلم المصري

أنور أحمد

بربارا رويك
نجمة م.ج.م

حدثني هذا الشاب المشرق ذات يوم عن حياته ...

من يصدق ان هذا الفتى الأول .. الذى شهدناه يذوب من الهوى ويتحرق من الشوق في دوره بفيلم ليلى العامرية ، أو بفيلم سلامة القس .. وشهدنا دموعه وتأوهاته على المسرح والستارة في أدوار العاشقين المدلهين الوالهين ...

من يصدق انه لم يعرف الحب حتى الآن ؟

هكذا حدثني ... وسألته عن حكاياته التي أعرفها .. وعن زواجه الذى ذبل قبل أن ينضج .. فقال في حسرة وأسى :

ـ كانت كلها أهواء عابرة ... اما الحب الذى يصل الى القلب ويشبع العقل ويسعد الروح .. فهذا ما لم أشعر به في يوم من الأيام

قلت له : « وكيف اذن تحسن أداء دور العاشق وأنت لم تحسه حتى الآن ؟ » .

قال : « انى أتصور .. وأعيش بخيالى فيه .. وأستمد الفن من الحرمان الذى أعانيه »

بدأ يحيى شاهين حياته كما يبدأ كل صبي في المدرسة ، وكانت وجهته مدرسة الصناعات . ولكن هواية الفن كانت تغالبه دائما وهو تلميذ، فكان يشبعها بالاشتراك في فرقة التمثيل بالمدرسة

فلما تخرج كان أهله يطمعون في أن يظفر بوظيفة في الدرجة الثامنة .. او السابعة على الأكثر ... مرتبها عشر جنيهات

ولكن الفن راوده ، فاتجه الى المسرح ، حيث وقف طويلا في صفوف « الكومبارس » .. أى النكرات .. وكان مرتبه ثلاثة جنيهات !

وكانت الجنيهات الثلاثة في عالم الفن أجمل عنده من الجنيهات العشرة التي يحلم له بها ذووه في وظيفة حكومية ، ولا شك انهم أسفوا على مصيره هذا ، ولكن أسفهم لم يطل ، فقد قفزت به الفنانة العظيمة فاطمة رشدى حينما اختارته للبطولة في فرقتها ... قفزت به من صفوف النكرات الى صفوف النجوم الأوائل ، وقفزت بمرتبه من ثلاثة جنيهات الى خمسة وعشرين جنيها مرة واحدة !

•

ويحيى شاهين بعد ذلك ، مثل من الأمثلة الطيبة في جهاده الفنى

بدأ حياته الفنية بثلاث جنيهات في الشهر ، كما أسلفت القول ، وأجره الآن ألف جنيه عن الفيلم الواحد !

أهل الفن في المرآة

يحيى شاهين

بقلم الأستاذ صالح جودت

وهذا نجاح كبير بغير شك ، ونتيجة طيبة لجهاد بدأ في عام ١٩٣٥ ، ووصل اليها يحيى وهو لا يزال دون الأربعين بقليل

ولعل هذه النتيجة من ناحيتها الأدبية ـ لا المادية وحدها ـ تؤيد ما أقوله دائما على هذه الصفحة ، من أن الممثل الحق هو الذى يبدأ حياته على المسرح ، لا على الستارة

وقد كان من حسن حظه انه وقف على المسرح ـ أول ما وقف ـ في أواخر العصر الذهبى للمسرح ، وقبل انهياره ، فوجد نفسه بين هذه الفئة الطيبة من عمد المسرح .. عباس فارس وحسين رياض وزكى رستم وأحمد علام وأضرابهم، وأفاد منهم أيما فائدة ، ولكنى أعتقد أن أحمد علام كان صاحب الأثر الأول في تكوين يحيى شاهين ، فان وقفة يحيى على المسرح ، بوجهه الصبوح وعوده الرياضى الممشوق ، وصوته الدسم الملىء ... كل هذا يذكرنى دائما بالنجم العظيم احمد علام وهو في مقتبل الشباب على خشبة رمسيس الخالدة

•

ويحيى على المسرح أو الستارة ، لا يصلح مطلقا لدور الشرير ، فسمات وجهه ، وصفاء عينيه ، تجعله دائما صاحب دور الشاب الطيب المخلص المجاهد المضحى في سبيل غاية نبيلة ، ولذا فان الأدوار التي تصلح له ويصلح لها ليست كثيرة

ويعجبنى في هذا الشاب ، انه لا يجعل للمادة الاعتبار الأول في مقاييسه ، وانما يغلب عليها الفن ، وانه يميز ما يصلح وما لا يصلح له من الأدوار ، فينتقى ويتخير ، ولعل هذا يوضح السبب في قلة الأفلام التي يظهر فيها وهو أيضا السر في احتفاظه بمكانته الفنية عند المنتجين وعند الجماهير على السواء ، لأن هؤلاء الذين « يحرقون » أنفسهم بقبول كل دور ، ولا ينظرون الى شىء أكثر من المال العاجل ، هم قوم قصار النظر، لا يدركون انهم بكثرة ظهورهم ، وظهورهم فيما لا تؤهلهم له طبائعهم ، انما ينتحرون ويتهاوون في عيون الناس

نزل يحيى في الآونة الأخيرة ميدان الانتاج السينمائى

ولست أدرى هل في نزوله الى هذا الميدان خير له وللفن أم لا ، ذلك لأن ظاهرة اقدام الممثلين على الانتاج ، هى من أهم المشكلات الفنية الملحوظة في مصر ، والتى لا نجد لها نظائر في ميادين السينما الأوربية والأمريكية ، الا في القليل النادر ... ولا يزال السينمائيون في أوربا وامريكا ينظرون الى هذه الظاهرة عندهم ، فيما يقدم عليه أمثال أورسون ويلز وشارلى تشابلن ، على انها حالات لها ظروفها الخاصة

أما عندنا في مصر ، فقد أصبح لكل ممثل ولكل ممثلة شركة تنتج الأفلام

وأعتقد أن انصراف الفنان الى الانتاج .. والى ما يتبعه من عقود واتفاقات وتوزيع ومحاسبة وضرائب الخ .. كل هذا لا بد أن يكون على حساب أعصاب الفنان .. وبالتالى على حساب فنه

وأنا لا أقصد يحيى وحده بهذا القول .. بل أرجو له التوفيق .. وانما أقصد ان أوجه عناية غرفة السينما الى وجوب دراسة هذه القضية ، والعمل على تكتيل الانتاج ، حماية للفن ، وحماية للفنانين أنفسهم ، فقد وقع أكثرهم في براثن مشاكل الانتاج والتوزيع وغرقوا في الدين ، وابتعدوا عن الفن

وأخيرا ... أحب ان أهمس في أذن يحيى بهمسة صغيرة

ان الواجب الأول على الفتى الأول ، أن يحرص على قوامه ، بأن يشد على جوفه ساعة الطعام ، ولا يهمل الرياضة يوما

وفيما عدا هذا فانى أعتقد أن يحيى شاهين هو أمن أحسن الفتيان الأوائل للشاشة المصرية

تقدمت من قال عنها انها ملكة جمال الشاطىء وقال لها انه يقرا الكف ويشوف الفنجان،ومدت يدها فقال لها : انها ستنتصب ملكة للجمال.. ونصبها هو فعلا .. لتحقق نبوءته

احب الاطفال محمد فوزى فتجمهروا حوله يطلبون صورته التذكارية.. وبدأ محمد فوزى فى اهداء صورته للاطفال قائلا لهم : « ابقوا شوفونى فى السينما كمان »

البلاج والهوى والجمال .. كما رأيته

لمندوب الكواكب النجم « محمد فوزى »

طلبت « الكواكب » من الاستاذ محمد فوزى ان ينوب عنها فى جولة على بلاجات الاسكندرية فى هذا الصيف ، وان يكتب لها بما يراه خلال جولته .. والى القراء هذه الجولة التى صورها وسطرها النجم عن زملائه النجوم ! ..

يظهر ان « الكواكب » قد رأت ان « الفراغ » مفسدة ، ولما كانت تخاف على مستقبل من مفاسد الفراغ وانا استجم فى الاسكندرية .. فقد كلفتنى بان اكون سفيرها الى البلاجات ..

وهذا عطف محمود من الكواكب .. اقابله بالشكر والبى طلبها وابدا جولتى من منزل ليلى مراد ..

ان هذه المطربة الكبيرة تعيش ليومها .. فشقتها تزخر دائما بأطيب الطعام ، ومائدتها ممتدة دائما .. حتى لتكاد تصل البلاج .. وشقتها فى الاسكندرية شقة « راقصة » فالهواء يدفع بالأثاث والموج يقوم بدور « الكورس » ، واحيانا بدور « التخت » .. ونسيت أن اقول ان هذه الشقة كانت للسيدة « تحية كاريوكا » قبل ان تؤول الى ليلى مراد .. فليس غريبا أن يرقص كل ما فيها من أثاث !

ويقف على الكورنيش امام منزل ليلى مراد .. عشاق صوتها ، واخشى ان تتحول هذه المنطقة الى « سوق عكاظ » لكثرة الزحام ..

وانتقلت الى منزل موسيقارنا الكبير محمد عبد الوهاب وقلت له : « لماذا كل هذا المنزل الكبير ؟ ! انك لا تستفيد منه .. ويكفيك هذه الشرفة التى تعيش فيها يومك .. لم يبيع المنزل والحتفظ بالشرفة فقط ..! »

فالموسيقار الكبير لا يترك « الفراندة » ابدا.. وهكذا يقضى فصل الصيف .. وقد تركته يفكر فى انتراحى ، ولا يبعد ان تقرأ اعلانا فى الصحف عن بيع فيللا انيقة .. بدون فراندة !

ويقلقنى ان صاحب كازينو جليم – وهو مواجه لشرفة عبد الوهاب – قد قدم شكوى من هذه الشرفة .. لأنها منافسة قوية للكازينو .. اذ لا ينقطع عنها سيل الأصدقاء والمريدين .. الذين يولون كشحا عن الكازينو .. وحشه « كشحا » دى ؟ !

ويتحدث عبد الوهاب عن « الصيف » ويقول انه بنى شهرته كموسيقار فى « اشهر الصيف » لهذا كان لهذا الفصل من فصول السنة ذكرياته الحبيبة الى نفسه . فقد لحن « يا جارة الوادى » فى لبنان فى الصيف .. ولحن « الجندول » فى الصيف .. ولحن « عاشق الروح » فوق سطح منزله هذا بجليم فى الصيف .. وهو لذلك يحب ان « يتعبد » فى أشهر الصيف بالجلوس هكذا فى شرفة بيته بلا حراك ..

وعملا بحرية الصحافة .. رأيت أن انزل الى البلاجات لأرى زملائى النجوم هناك

ان السيدة ميمى شكيب تجلس على بلاج كليوباترا .. وكأنها هى « كليوباترا » بلحمها ودمها .. وزوجها الاستاذ مارك انطوان منير .. أعنى سراج منير .. قد اتخذ هيئة قواد الرومان .. نظرات حادة .. جبين مقطب دائما وهو يتناول « البغاشة » التركى بشهية فائقة على رمال الشاطىء بينما « يتلبط » رواد الشاطىء والمعجبون بالنجمين الكبيرين وهم يتقعرون الى كليوباتره !

وعندما نزلت الى بلاج ستانلى .. تذكرت الأيام الخوالى .. أيام أن كنت ولدا عفريتا .. مغامرا .. وكنت أجلس فى هذا البلاج تحت الشمسية لأشاهد الوانا من الجمال قلما كان يحظى بها بلاج آخر .. وتنهدت متحسرا على هذه الأيام .. وعلى حالة البلاج اليوم .. فالجمال مفقود .. ويجب أن يعلن عن فقده فى الصحف

وفجأة اشتدت هذه السواعد .. حتى ضيقت الخناق عليه .. وامتدت الي صدره ووجهه .. حتى كاد يختنق .. ومع ذلك فقد ظلت الإبتسامة مرتسمة على شفتيه

وأن ترصد جائزة لمن يجده .. ويرده الينا .. جمال سابحات سنائل الفاتنات ! أين هن الآن؟! لعلهن ذوات بعولة .. وذوات أطفال .. ومع ذلك فقد وسعت رحمة الله كل شيء .. فوجدت احدى الجميلات شاردة بين رمال الشاطيء ..

سألتها : «أتعرفينني ؟ !»

فأجابت : «طبعا .. محمد فوزي»

وامتلأ قلبي بالفرح .. ولكن «الفرحة» لم تتم ذلك لأنها سألتني على الفـــور : «أين مديحة ؟ !»

يا الهي ..!! الا استطيع ان احادث جميلة من الجميلات دون أن أسأل عن مديحة ؟ ان هـــذا السؤال يطرق اذني في قســـوة وأحس كأن السائل يقول لي : «اخشني» ! !

ومع ذلك فقد كانت هذه الفتاة جميلة حقا .. ورأيت ان اجرب أسلوبي التمثيلي في «دحلبتها» قلت لها : «انك ستعيشين طويلا يا آنسة»!!

فقالت : «وكيف عرفت ؟ !»

فقلت : «انني قارئ كف .. وقد لاحظت في كفك ان خط العمر متصل حتى ليكاد يصل الى رسغ يدك ..»

وسألتني : «وماذا أيضا ؟»

فقلت لها : «أعطني كفك ..»

وأعطتني كفها .. يد رخصة بضة ، وكأنها «باكو» ملبن تركي ..

وامسكت بهذا الكف ووقفت اقرأ ما فيه ..

قلت لها : «ستكونين ملكة .. وستصعدين الى العرش قريبا جدا ..»

وبهتت الفتاة وقالت : «ملكة ؟ ! ملكة ايه ؟!»

فقلت : «ملكة جمال .. وســــتتربعين على العرش خلال أيام ..!»

ولكنهـــا ازورت مني وقالت : «فال الله ولا فالك يا شيخ !»

وخطرت لي فكرة .. لم لا ابحث عن أجمـــل فتاة في شواطيء الاسكندرية كلها واقدمها هدية لقراء الكواكب ؟!

وبدأت جولتي في البحث وراء ملكة الجمال

●

سيدي بشر .. مهد الأرستقراطية .. أنوثة وجمال ودلال .. هذا ما كنت أسمعه عن هـــذا البلاج ونزلت اليه وأنا متهيب ..

فوجدت صديقنا وأستاذنا الكبير فكري أباظه . سألني «ماذا تفعل هنا ؟ !»

قلت : «ابحث عن الجمال ؟ !»

فقال : «لقد وجدته يا أستاذ محمد فوزي»

فسألته : «أين يا أستاذ الكبير ؟ ! ؟»

فقال : «أهه .. قدامك .. أنا .. يا أستاذ فوزي ..»

فقلت : «انني أبحث عن جمال الخلقة والقوام .. لا من جمال الروح والقلب ! !»

وأشار أســـتاذي فكري أباظه الى غادة حسناء وقال : «هذه ..!!»

ونظرت اليها .. وعرفت ان أســـتاذي الكبير يجب أن يسافر الى الخارج لاتمام علاج عينيه .. كانت في الخمسين .. وترتدي «شـــورت امريكاني» لبنت في العشرين ..

وعرفت لماذا يقول الناس عن بلاج سيدي بشر انه بلاج ارستقراطي .. انه بلاج «قلة القيمة» وهل قلة القيمة معناها الأرستقراطية ..!!

هذا هو السؤال ..

بحثت كثيرا بلا جدوى .. وعدت الى قواعدي في بلاج ستانلي .. لأجد «فتاة الكف» فقلت لها : «بشراك .. انت ملكة الجمال .. وقد تحققت فراستي ..»

وهاندا اضعك على عرش الجمـــال .. هدية لقراء الكواكب

والآن : «هل أنفع مندوبا عن الكواكب ؟»

الكلمة الآن لقراء الكواكب ..

حديث نسائي بين زينات علوي وسوسن فؤاد استدعى تفكير شكوكو ...

◀ ركن الذكريات .. ذكريات عبد الغنى كازانوفا ! ..

◀ سعيد ابو بكر وعدلي كاسب وسميحة أيوب في مشهد جاد !

تعال نودّع حفلات العيد

حديث غنائي بين محمد قنديل ونجاح سلام على قارعة المسرح !

اليوم هو يوم الاحد آخر أيام عيد الاضحى ، وختام المهرجانات الفنية التي أقيمت من أجلها المسارح في أجمل حدائق القاهرة .. وربما لهذا الموسم الصيفي كله

وفي الليلة الختامية للعيد تشعر بحرارة المنافسة في الجو المسرحي ، وترى الحماس يصل بالفرق المسرحية الى الذروة . والحماس مرض معد ، ولذلك ترى الجمهور نفسه في مثل هذه الليلة يحاول أن يؤخر طلوع شمس يوم الاثنين. وتسمع جماهير حديقة الأندلس يتساءلون فيما بينهم : هل تظل الحديقة محتفظة مسرحها الأنيق لتواصل فيه أفراح القاهرة في الصيف ، أم سينتهي الحلم وتعود الحديقة الى سابق عهدها .. ملتقى عشاق سنة ثالثة ثانوى ؟ !

وجوه جديدة

على أى حال فالليلة كما قلت لك هى آخر ليالي مسرح الأندلس ، وآخر ليالي العيد ، فتعال نتجرع معا كأس المرح وراء الكواليس حتى آخر قطرة منها .. نخب الموسم الصيفي الذي سنودعه حينما نستقبل أول خيوط الفجر

ان كواليس مسرح الأندلس ليست جديدة عليك ، ولكن هناك بعض الوجوه التى لم تعتد رؤيتها هناك . منها مثلا الراقصة نعمت مختار التي أصبحت « سالومي » مسرح الأندلس بعد غياب تحية كاريوكا وسامية جمال خارج القطر .. ومنها أيضا فتاتان صغيرتان شقيقتان ، هما هادية ونادية . الفتان تلقبان « الديالوجات » مع الرقص

التوقيعي ، ومنها المطربة الاذاعية عصمت عبد العليم ، والثالوث اللطيف قوى بنات بغدادى !

والشيء الذى تلاحظه أيضا وجود عدد كبير من المطربين والمطربات فى هذه الليلة .. هذه مثلا شهر زاد .. وتلك نجاح سلام ، وهؤلاء هم عبد الغنى السيد ، ومحمد قنديل ، وعبد الحليم حافظ ، وعادل مأمون ، وكلهم سيغنون الليلة ويغنى معهم شكوكو .. ولوريل وهاردى شارع محمد على حسن وحسان .. الم أقل لك ان الليلة هى ليلة الوداع ؟ !

ولنترك البرنامج بحلوه ومره للجمهور ، وتعال نندس بين هذه « الشلل » من الفنانين ، لنرى صور آخر ليالى الأندلس ، ونسمع أخبارها من خلال الضحكات والهمسات !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

فن بلا جمهور

ان نجاح سلام فنانة خفيفة الظل ، هكذا تبدو من خلال أغانيها وطريقة ادائها الفرانكو آراب ، التى تستغلها ببراعة فى جعل جماهير المستمعين يغنون معها كفريق « الكورس » . ولكن ، تعال من هنا .. واسمع نجاح تغنى فى الكواليس على نغمات عود محمد قنديل وآهات الفصيحى وعبد الغنى السيد ومحمد بخيت ورقص زينات علوى ، فعندئذ قد لا يستطيعون اخراجك من هنا الا بالبوليس !

وتعال فى هذا الركن لترى شهر زاد أيضا تغنى فى الكواليس على رنين عود عبد الحليم حافظ بينما جلس بينهما الاستاذ شكرى ماهر عضو لجنة الترقيه العليا ، فتحسب ان المسرح قد انتقل الى الكواليس ، وقد تحسب أيضا أن شكرى ماهر يجرب الترفيه عن نفسه قبل الترفيه عن الجمهور !

وكلما انتهت شهر زاد من اغنية صاح عبد الحليم شهريار :

ـ زيدينا يا شهرزاد

وتظل شهرزاد تغنى حتى اقتراب الصباح .. فتسكت عن الغناء المباح !

وفى ركن آخر ترى المطرب عبد الغنى السيد وقد أخذ يروى طرفا من نوادره على أسماع محمد بخيت وأنيس حامد وزينات علوى ونعمت مختار ، وتشعر بأن حديثه موجه للأخيرتين فقط ، بدليل انه يتحدث عن مغامراته الغرامية أيام أن كان شابا فى الأربعين .. فين يا دنيا ؟ !

الفرد .. للجميع !

ان الأندلس ستسهر حتى الفجر كما قلت لك .. فتعال نمر فى جولة سريعة على المسارح الأخرى ، قبل أن أعود بك الى هنا مرة ثانية

اليك مسرح حديقة الأزبكية ، المسرح الذى يعمل فيه تلامذة الاستاذ زكى طليمات ، أبطال فرقة المسرح المصرى الحديث

انك ترى هنا لونا من التعاون لا تجده فى الفرق الأخرى ، فبعض الممثلين يشرف على اعداد المناظر ، وبعضهم يشرف على اعداد الممثلين ، وبعضهم يشرف على وضع الجمهور فى أماكنه ، والبعض الأخير يشرف على بيع التذاكر ، حتى لتكاد تظن انه لم يعد هناك ممثلون يظهرون على المسرح

ومع ذلك فانت تجد الممثلين يشتعلون حماسا وهم يقومون بأدوارهم .. وتحس وراء الستار بالمنافسة الخفية ـ التاريخية ـ بين هذه الفرقة وبين الفرقة المصرية

واذا صرفت النظر عن الفكاهات التى يتبادلها أعضاء الفرقة وراء الكواليس ، فسأصحبك الى فرقة شكوكو فى مسرح ليلاس بروض الفرج !

مشروع بهلوان

ان مشروع ليلاس بروض الفرج من المسارح المكشوفة التى نتمنى أن يزداد عددها فى القاهرة ، ولعلك تشعر بحاجة القاهريين الى مثل هذه المسارح التى تقدم ألوان الفن الخفيف ، حتى ترى هذا المسرح المتواضع مكتظا بجمهور المتفرجين .. ولكن الى أن تقتنع الحكومة بفائدة هذه المسارح ، تعال نتسرب الى الكواليس لنرى ما هنالك

ان هذا البهلوان الذى يمشى على يديه ليس فى الحقيقة سوى شكوكو نفسه الذى بدأ يتدرب على الألعاب البهلوانية على أيدى أولاد بغدادى .. وفى الشهر الماضى أتم شكوكو التدرب على العزف بالمرب آلة موسيقية من (استخراعه) كما يقول .. وهذه التدريبات سببها ان شكوكو يريد أن يفاجىء الجمهور فى الموسم القادم بألوان جديدة من الفن الاستعراضى

أنور عبد الله

غلطة العمر

من الاخطاء ما نرتكبها ونستهين بنتائجها لانها لاتترك أثرا كبيرا فى حياتنا ... ولكن منها ما يؤثر فينا تأثيرا خطيرا مباشرا يضطرنا الى تغيير مجرى حياتنا... وقد يصعب أو يستحيل علينا أحيانا اصلاح هذا الخطأ فنطلق عليه « غلطة العمر »

وقد اختار الاستاذ محمود ذو الفقار اسم « غلطة العمر » ليكون عنوان فيلمه الجديد الذى يتعرض موضوعه لاحدى هذه الاخطاء الكبيرة التى تقع فى محيط الاسرة فتبدد طمأنينتها ، وتفقدها استقرارها ، وتجعل حياتها جحيما ... انها قصة زوجة تستبد برأيها وتصر على موقفها فتكون النتيجة ان ينفر الرجل من بيته ، وان يهجر اسرته وزوجه لانه لا يحس فى حياته راحة ، ولا يجد ماينشده من استقرار ، ولا ينعم بما يريده من سعادة ... يفر باحثا عما لا يجده فى بيته من هدوء ... ولا فى زوجه من حنان ورعاية ، يتلمسه هنا وهناك ، فاذا وجده ترامى عليه وقد يجره تهالكه الى ان ينكر بيته ، ويخون زوجه ... وفى هذا نهاية الاسرة ...

فاى الزوجين هو المسئول عن هذه النهاية المؤلمة ؟؟ انها نتيجة غلطة كبيرة ... غلطة من غلطات العمر ، وضع فكرتها عبد العزيز سلام ، وكتب السيناريو والحوار يوسف جوهر ، واخرجها محمود ذو الفقار ... ويشترك فى تمثيلها باقة يانعة من كواكب السينما : هدى سلطان ومحمود ذو الفقار وزوزو نبيل وزهرة العلى وسميحة توفيق ونبيل الالفى وحمدى غيث ...

وسيعرض فيلم « غلطة العمر » ابتداء من ٢٨ سبتمبر الجارى بسينما الكورسال الصيفى والشتوى بالقاهرة

التصوير والتحميض والطبع والتكبير هواية جديدة ضمها محسن الى مجموعة هواياته

الوسيلة التي يحافظ بها محسن سرحان على رشاقته وقوامه السينمائي

فتى مصر الاول ... بالروب والبيجامة!

اولئك الذين يفوزون بلقب « النجم الساطع » و « الكوكب اللامع » .. ابطال الشاشة كيف يعيشون في حياتهم الحقيقية؟

نجوم السينما في كل مكان تحيطهم الدعايات بهالة من المظهر الكاذب واطار من البريق الخادع .. الا محسن سرحان ..

ومحسن فتى الشاشة الأول الذي لا تراه على الشاشة الا متمشيا في حديثه مع الطبيعة .. لا يفتعل الشارة ، ولا يصنع حركة ، ولا يغتصب تصرفا .. هذه الطبيعة في محسن ، فتى الشاشة ، هي بذاتها التي تجدها في محسن .. في البيت وفي الشارع !

ومحسن يتفاءل ويتشاءم .. مثلي ومثلك .. فهو مثلا يتفاءل بشقته في شبرا ولا يرضى عنها بديلا ، دفع لها مائة جنيه « خلو رجل » في وقت كان فيه أحوج الناس الى جنيه واحد .. وشهدته الشقة وقد أدار له الحظ ظهره .. وشهدته وهو يبحث عن عمل .. وشهدته ونجمه يبزغ ويتألق ولا يجد ساعة واحدة يأوى اليها فيها ، من زحمة العمل ...

•

واول ما يبدأ به محسن سرحان يومه هو اجابة خطابات المعجبين .. ان المعجبين في اعتقاد محسن ترمومتر النجاح ، والزئبق في ترمومتر محسن مرتفع والحمد لله ! مئات الخطابات يكتبها محسن بخط يده ، وعشرات الصور يهديها ، وبينه وبين المعجبين صداقات وطيدة متينة ، عقدتها خطابات الاعجاب

ومحسن الذي كان في يوم من الايام بطلا مرموقا من ابطال رفع الأثقال لا ينسى الرياضة ، انه يدين لها بقوامه الفارع ، وعضله المفتول ، ويحرص على أن يبقى حسن العلاقات بينه وبينها على الدوام

ويقول لك محسن ، وهو يدور بك في شقته لترى أكداس الصحف والمجلات والكتب : « لو لم أكن ممثلا لكنت صحفيا ، فانا أحب القراءة وأحب الكتابة ، ولا أترك التمثيل الا لأقرأ أو لأكتب »

ومحسن يحب الكهرباء وكل ما يتعلق بها .. فهو الذي يصلح النور في بيته كلما اعتراه تلف ، وقد اشترى « ريكورد » ليسجل أحاديثه وقد تسمع تسجيلا لمحسن وهو يغني .. وتستطيع في تلك اللحظة أن تنظر لساعتك لترى أن الوقت وقت عشاء أو غذاء ، وأن غناء محسن مقصود به

أضحك معهم

عارفاه

روت هذه النكتة مديحة يسرى

دخلت الخادمة على سيدتها الممثلة التى كانت تبدل ملابسها بين فصول المسرحية وقالت : « فيه رجل واقف على الباب وعاوز يخش بالقوة »

فقالت الممثلة فى غيظ :

— وليه ماطلبتش منه كارت علشان أعرف إسمه ؟ .

فأجابت الخادمة :

— طلبت .. فراح ضاحك وحاول يبوسنى

جهاز التسجيل .. وترى محسن في الصورة وهو يقوم بتسجيل احد ادواره قبل ذهابه الى الاستديو

الكهرباء والميكانيكا من هوايات محسن سرحان التي يوليها عناية كبيرة من وقته

يقضي محسن سرحان ساعتين يوميا في قراءة خطابات المعجبين والرد عليها

طردك من البيت !!

ومحسن رغم ذلك « رجل مضياف يحضر لك كل ما في المطبخ وكل ما في الثلاجة .. ان كان فيها شيء يذكر !

•

وقبلات محسن لاولاده تجعلك تحس انه يخالف طبيعته في القبلات الا عن الشائعة ، لانه يقتصد في الاخيرة بينما يبذل الاولى بذل الجود والسخاء !

وليس في حياة محسن الا صداع واحد .. التليفون

والتليفون صداع مستحدث .. ادخله محسن حديثا .. فهو لا يكف لحظة عن مجاملة المعجبات ، وملاينة الصفقاء ، ومداعبة السخفاء ، وهي كلها من أعباء الشهرة

•

ومحسن كريم حتى خارج بيته ، وثق انه سيوصلك في سيارته التي لا تسع سواه الى حيث تريد ، ولو كنت تريد الوصول الى الشلال ..

هذا اذا لم ينس أن يضع في السيارة «بنزين» كما حدث حينما أوصلني بسيارته مودعا !

فقالت الممثلة على الفور : « إذن دخليه .. دا جوزى ! »

متاعب

وروى هذه النكتة الأستاذ سراج منير :

جلس المريض يشكو إلى الطبيب من انهيار فى أعصابه بسبب أرقه بالليل وعدم استطاعته النوم .. فقال له الطبيب :

— نصيحتى لك أنك تسيب متاعبك قبل ماتروح السرير

فقال له المريض على الفور :

— لكن يادكتور .. مراتى بترفض تنام لوحدها !

شادية على البلاج

بحث المعجبون عن شادية وعماد فى القاهرة بعد أن نشرت الصحف نبأ زواجهما فلم يجدهما أحد ، ودق التليفون فى منزل الزوجين ، وفى نقابة الممثلين ، وفى كل الاستوديوهات التى يحتمل أن يعمل فيها عماد أو شادية ، كل هذا دون جدوى ولم يستطع واحد من المعجبين أو المعجبات أن يقدم تهنئته للزوجين المحبوبين .. وفجأة ظهرت شادية تتأبط ذراع عماد على الكورنيش فى الاسكندرية ، وكانا قد ذهبا الى الثغر لقضاء بضعة أيام بعيدا عن قيظ القاهرة ومطاردة المهنئين

وعماد على عادته فى تحفظه لا يغادر كرسيه فى الكازينو — كازينو جليم — حيث يجلس وفى يده كتاب يطالعه ولا يرفع عنه عينيه الا ليرد على تحية أو ليشكر احد المهنئين ، وتنطلق شادية الى البلاج .. وشادية وهذا طبعها دائما تحب اللعب مع بنات جنسها وتحب الأشتباك معهن فى سمر طويل ، وأينما ذهبت شادية فلا بد أن تكون محاطة بعدد كبير من المعجبات ، وهذه بعض الاسئلة التى أجابت عليها شادية .. ؟

— انت سعيدة فى زواجك .. ؟

— قوى ، بس ماتحسدونيش ..

— عماد فى البيت زى عماد فى السينما .. ؟

— احسن ..

— انتم ناويين تخلفوا .. ؟

— دا سر عائلى ودى حكاية بتاعة ربنا ..

— ايه آخر فيلم مثلتيه .. ؟

— فيلم « أقوى من الحب »

— وايه احسن فيلم مثلتيه .. ؟

— برضه فيلم « أقوى من الحب »

وسكتت شادية ثم نظرت للمعجبات وقالت :

— عارفين ليه .. ؟

فاجبن فى صوت واحد :

— لا .. لا ...

وهنا قالت شادية :

— لان عماد بطل الفيلم ..

ما لا تعرفه عنهم

فيث دومرج

• يمتزج فيها الدم الاسبانى والفرنسى من ناحية الام ، والدم الامريكى والفرنسى أيضا من ناحية الاب

• فى الخامسة من عمرها سافرت مع ابويها الى لوس انجلوس ... وكانت تعيش معهما فى « نيو اورليانس » ، ولم تكن تعرف غير الفرنسية .. فلما دخلت المدرسة تعلمت الانجليزية والالمانية واللاتينية

• عندما كانت فى الخامسة عشرة من عمرها ركبت سيارة مع احد زملائها فى المدرسة .. وقع للسيارة حادث اصطدام فأصيب مؤخر رأسها بكسر لبثت بسببه تحت العلاج ثمانية شهور

• كانت شركة وارنر قد تعاقدت معها لاظهارها فى افلامها .. وجدت ان قامت برحلة مع والديها فى ساحل كاليفورنيا الجنوبى .. وهناك دعتها احدى الصديقات الى حفلة اقيمت فى يخت المنتج السينمائى هوارد هيوز . فلما رآها المنتج اعجب بها فاشترى عقدها من شركة وارنر

• ولم تظهر امام الكاميرا الا بعد ان لبثت مدة طويلة تتلقى دروسا فى التمثيل والالقاء .. وكان لها عيب واحد هو انها كانت تنطق « السين » « ثاء » .. فساعدتها دروس الالقاء على ازالة هذا العيب

• تزوجت من المخرج الارجنتينى هوجو فريجونيز ، وانجبت منه ابنتها ديانا عام ١٩٤٩

• مغرمة بالكلاب وقطط سيام

آرلين دال

• كانت فى الخامسة من عمرها عندما خطر لها لاول مرة ان تصبح ممثلة .. وكان الدافع الى ذلك ان جدتها اوقفتها على مائدة وطلبت منها ان تغنى وترقص

• لم يلبث هذا الخاطر فى ذهنها طويلا ، حتى سافر بها ابواها الى هوليوود فى زيارة عابرة .. وهناك ادركت « آرلين » ان التمثيل هو الفن الذى تريد ان تكرس له حياتها

• ولكنها كانت لاتزال صغيرة السن ، فاكتفت بالمسرحيات المدرسية التى كانت تشترك فيها ، حتى اذا بلغت الخامسة عشرة من عمرها ، كانت على قدر كبير من الدراية الفنية فاشتركت فى بعض برامج الاذاعة

• واشتغلت كذلك بالفنون الجميلة ، وتخصصت فى زخرفة فترينات المتاجر ، كما اشتركت فى معارض الازياء التى كانت تقيمها هذه المتاجر ، وعادت بعد ذلك الى عملها فى الاذاعة

• ولكى تتمكن من تحقيق امنيتها القديمة سافرت الى نيويورك حيث فازت بدور كبير فى احدى المسرحيات الموسيقية ، ثم عملت مدة قصيرة كمانيكان فى احد معارض الازياء

• وعندما ظهرت فى احدى المسرحيات الكوميدية رآها احد الباحثين عن المواهب السينمائية ، فذهب بها الى هوليوود لتصبح من نجومها

• من هواياتها الرسم والعزف على البيانو والمشى والسباحة وركوب الخيل

جلوريا جراهم

- كانت امها ممثلة انجليزية مشهورة اسمها « جين جراهام » ، وكان ابوها « مايكل هالاوارد » رساما في احد المصانع
- بدأت جلوريا تتعلم الرقص في سن الخامسة ، وعندما بلغت التاسعة من عمرها ظهرت للمرة الاولى على مسرح « باسادينا » بأمريكا
- تلقت علومها في مدارس مختلفة ، ثم انتهى بها المطاف في مدرسة هوليوود العالية . وكان ظهورها في احدى المسرحيات التي قدمتها المدرسة هو الذي فتح امامها باب الاحتراف .. فقد عهد اليها في أن تكون « بديلة » لممثلة مشهورة في فرقة تعمل بأحد مسارح سان فرانسيسكو
- لبثت تعمل كبديلة ستة اسابيع فقط ، ثم اسند اليها دور كبير عندما قامت الفرقة برحلة الى شيكاغو
- انحلت الفرقة ، فذهبت جلوريا الى نيويورك لتجرب حظها فيها ، وهناك عملت « كبديلة » للنجمة مريام هوبكنز .. ولم تمض شهور حتى كانت تقوم بدور البطلة في احدى المسرحيات
- في احدى الليالي شاهدها احد رجال شركة « م.ج.م » ، فاستدعاها لاجراء تجربة سينمائية .. وكان نجاحها في التجربة هو الذي فتح امامها ابواب العمل في السينما
- تزوجت جلوريا مرتين ، وانتهت الزيجتان بالطلاق
- لها ابن واحد اسمه « تيمولي »
- تحب الرقص والسباحة والتنس وركوب الخيل والمطالعة

ليزلي كارون

- ولدت في باريس .. وهي ابنة احد اصحاب المصانع الكيمائية
- في اثناء الحرب ذهبت الى بلدة « كان » في شاطيء فرنسا الجنوبي لتعيش مع جدتها .. ولما حرر الحلفاء باريس عادت اليها لتلتحق « بالكونسرفتوار الاعلى » حيث درست الرقص ، وكان عمرها وقتذاك ١١ عاما !..
- كانت في الخامسة عشرة من عمرها عندما رقصت مع فرقة « باليه الشانزليزيه »
- قامت برحلات فنية عديدة زارت فيها انجلترا وهولندا وبلجيكا ومصر واليونان والمانيا وسويسرا
- في عام ١٩٤٨ كان النجم الامريكي جين كيللي يزور باريس ، وذهب مع زوجته لحضور احدى حفلات « الباليه » ذات ليلة .. وهنا شاهدا ليزلي كارون واعجبا بها .. فلما انتهى الرقص دخلا الى الكواليس لتهنئتها ، ولكنها كانت قد غادرت المسرح متعبة . وقد أسفت كثيرا في اليوم التالي عندما عرفت الامر .. وبعد سنتين عاد جين كيللي مرة ثانية الى باريس ، واهتم في هذه المرة بالبحث عن « ليزلي » لكي تمثل معه في فيلم « امريكي في باريس » الذي فتح امامها ابواب الشهرة في هوليوود
- في عام ١٩٥١ تزوجت ليزلي من شاب ورث ثروة كبيرة اسمه جورج هورميا.

ميشيل مورجان

- ولدت في باريس وكان اسمها الاول « سيمون روسيل »
- عندما انهت تعليمها ، اقنعت والديها بأن يسمحا لها بدراسة التمثيل . وفي المعهد الذي التحقت به رآها احد منتجي السينما بفرنسا وأعجب بمواهبها فتعاقد معها لاظهارها في افلامه . وقد ظهرت لاول مرة على الشاشة في فيلم مع الممثل الكوميدي الراحل « رايمو » ، وقد كانوا يشكون في نجاحها في دور البطولة وهي لم تزل مبتدئة ولكن الجمهور والنقاد استقبلوها بحماس
- عندما عرضت بعض افلامها في امريكا استدعتها هوليوود للظهور في افلامها ، ولم ترتبط بعقد مع اية شركة حتى يكون لها حرية اختيار القصة المناسبة لها . وبسرعة درست الانجليزية قبل رحيلها من باريس ، حتى تكون على استعداد تام للوقوف امام الكاميرا عند وصولها الى هوليوود
- لم يطل بها المقام في امريكا فعادت الى فرنسا ثانيا ، وفازت في عام ١٩٤٦ بلقب احسن ممثلة في هذا العام ، عندما عرض اول فيلم لها بعد عودتها في « مهرجان كان »
- لها احمل عينين في فرنسا
- تزوجت في هوليوود من الممثل وليام مارشال في عام ١٩٤٢ ، ثم طلقت منه بعد ان انجبت منه طفلها ميشيل . وفي عام ١٩٥٠ تزوجت من الممثل الفرنسي هنري فيدال

الرقص الهندى

اندیرا ترقص حافية القدمين ... خاوية البطن فهى لا تأكــــل أبدا قبــــل الرقص

تقوم انديرا قبل بدء رقصتها بتمرينات عنيفــــة وتعتمد على ذراعيهــــا فى اداء هذه التمــــرينات

اقامت الأســـة الهندية المصرية فى الاسبوع الماضى حفلة راقصة تقدمت فيهــــا المغنى الشاعر « دليب كومار روى » بصحبة تلميذته المشهورة مس « انديرا ديفى » وهما يقومان بجولة فنية حول العالم وانتهيا من زيارة عدة بلدان منها سان فرنســــكو وطوكيو وهونولولو والولايات المتحدة وغيرها.

ويعتبر الفنان دليب من أشهر مطربى الهند وهو من عائلة كبيرة من البنغال اشتهر معظم افرادها بحبهم للفنون الجميلة والشعر وقد ورث هذه الموهبة عن والده وجده . ومن الطريف أن هذا الفنان بعد أن اتم دراسته فى كلية كمبردج دخل معبد « آشرم » فى بوندشيرى للدراسة والتعبد وقد فرغ من دراسته منذ سنتين فقط ثم بدأ فى جولة حول العالم لنشر ما حصله فى هذه المدة الطويلة من دراسات عميقة للشعر والأدب والموسيقى . وهو يصحب فى هذه الجولة تلميذته انديرا التى تعرف بها اثناء وجوده بالمعبد واكتشف فيها موهبة الرقص والأذن الموسيقية

ولا يبدأ دليب الغناء الا بعد أن يثق بأن عودا قد اشتعل وانبعثت منه رائحة عطرية تبعث فى الجو من الشاعرية والجمال ما يهيء لأغانى دليب جوا خالصا ، ثم يبدأ فى شرح جو الأغنية بلغات عدة بكلمات مختصرة بليغة ، ثم يسترسل فى الغناء وينسى نفســه . ولا يسع المستمع الذى يتابع تعبيرات وجه المغنى الهندى الا الاعتراف بأن هذا المطرب يفهم حقا ما يقول .

... أما انديرا فهى تغنى معه بحركات راقصة وتقدم بوجهها تعبيرات ثائرة تشرح ما فى الأغنية من معانى . وعند الانتهاء يضج الجمهور المستمع بالتصفيق والهتاف فتنحنى الراقصة بكل هدوء بعد أن تغطى وجهها بكفيها دلالة على شكرها العميق لهذا التقدير والاعجاب

انديرا تشكر الفنانة ماجدة على الطريقة الهندية .. وترد ماجدة التحيــــة بأحسن منها بنفس الطريقــــة

الشاعر دليب يعزف على آلة موسيقية صغيرة وقد ظهرت على وجهــــه أمارات الاندماج

نداء إلى العجائز

حدث هذا فى امريكا ...

نزلت فى فندق سان جورج ، فى حجرة جميلة تطل على مناظر طبيعية خلابة من بينها جبال سامقة ، وهامات مداخن المصانع التى تبدو فى الأفق البعيد ، ولم أكن — فى اوقات فراغى — أترك النافذة التى أشرد وأنا أمامها بخيالى الى مصر ومناظر مصر الجميلة .. الا لأجلس فى بهو الفندق الذى أعد اعدادا أنيقا يشهد بسلامة الذوق ودقة الصناعة ..

وكنت أهبط الدرج وأنا انظر الى مجموعات من النساء كلهن ذوات شعر أبيض .. وقد عقدن مؤتمرات صغيرة تقاربت فيها رؤوسهن البيضاء .. وهن يدردشن ، ولا تفترق الرؤوس الا حين تنبعث من حلقاتهن الضحكات الرنانة ! !

واحاول فى كل مرة أن أجد واحدة فى مثل سنى اتجاذب معها أطراف الحديث .. ونتحدث عن أخبار الدنيا والسينما والتليفزيون .. فلا أجد .. وان وجدت واحدة فلا بد أن تكون بصحبة فتى تنصرف اليه بكليتها دون أن تحس بما حولها ..

وتكرر جلوسى فى البهو وحيدة وسط المجموعات الضاحكة .. والثنائيات الغرامية ، فقررت الا اغادر حجرتى فى الفندق الا لأخرج الى الخارج مباشرة

وذات يوم مر بى الاستاذ العقاد « القانونجى » الذى يرافقنى فى رحلة أمريكا ، وهبطنا الدرج أنا وهو .. ووجدته يضحك ويقول : « تعرفى يا أميرة الثلاثة اللى قاعدين هناك دول عمرهم يطلع ٥٠٠ سنة »

وضحكت وأنا أقول له : « وهذا هو السبب فى انى اريد ان ابحث عن فندق فيه نساء صغيرات السن .. التى اكاد اشيب من قبل الأوان لمجرد رؤيتى الدائمة للعجائز »

ورحت أسأله : « الا تعرف السبب فى ظاهرة كثرة العجائز فى فنادق أمريكا .. مع انهن لسن سائحات »

قال العقاد : « لقد سألت احد اصدقائى هذا السؤال من قبل فأجابنى بأن من عادة الأم فى أمريكا .. اذا فقدت زوجها وزوجت أولادها وبناتها أن تبيع بيت الأسرة .. وتضيف ثمنه الى ثروتها فى بنك من البنوك ، وتنتقل لتعيش فى فندق تتوفر فيه السكينة والهدوء .. وهذه الراحة التى يصادفنها فى الفنادق هى التى تكسبهن هذه الحيوية التى تريتها عليهن وهن لا ينقطعن عن الضحك وتذاكر الماضى البعيد حين كن شابات يحببن ويغامرن »

واعجبتنى الفكرة .. وصممت على تنفيذها بعد عمر طويل .. والى العجائز من مواطناتى أوجه النداء !

أميرة أمير

... أصبحت نجمة سينمائية ومطربة مشهورة بين غمضة عين وانتباهتها ..

فكيف حدث هذا ؟.. هل هو الحظ الخالص ، أم أن دما فنيا يجرى فى عروقى ، وان موهبة الهبة هى التى برزت فى السنوات الأخيرة وجعلت منى « هدى سلطان » ؟!

وهاأنذا أقص على قارئات الكواكب قصة حياتى ليحكمن بأنفسهن ..

أنا من مواليد ١٥ أغسطس عام ١٩٢٥ بمدينة طنطا .. وقد أطلق أبى على اسم « بهيجة » .. و « بهيجة الحلو » .. التى أصبحت اليوم « هدى سلطان »

وتقول أمى انها نذرت للسيد البدوى نذرا — ان هى أنجبت طفلة — أن تحيى مولده فى كل عام ، وأن تطعم الفقراء يوم مولده وأن تذبح « جديا » ..

وهى الى اليوم تفى بنذرها هذا .. تزور ضريح السيد البدوى ، وتلقى فى صندوق النذور بما تيسر .. فقد كانت جد متلهفة على انجاب « بنت » .. وكنت أنا هذه البنت والحمد لله

ولهذا أطلق أبى على اسم « بهيجة » .. لأننى أدخلت البهجة على قلبه

ولن أدعى كذبا ان أبى كان من كبار الموظفين أو انه صاحب رتبة أو .. أو .. فأبى لم يكن سوى رجل متوسط الحال يملك بضع عشرات من الأفدنة .. وكان يعيش فى بحبوحة .. ينفق علينا من دخله الجزء الأكبر .. كان يحب الحياة المترفة ، ما وسعته موارده وظروفه ..

ولهذا تزوج كثيرا ، وأنجب أولادا كثيرين ، أستطيع ان أعدد عددهم اليوم بستة عشر أخا وأختا ..

•

وكبرت .. فألحقونى بالمدرسة التحضيرية فى طنطا ، وكنت سريعة الفهم .. شاطرة فى كل المواد .. وبدأت مواهبى تظهر ..

ألقيت ذات مرة قطعة « محفوظات » .. وصفق المدرس وقال : « عال .. عال يا بهيجة .. أعيدى القاءها .. »

وأعدت القاءها .. فصفق مرة ثانية .. وقال لى : « ان طريقتك فى الالقاء رائعة .. وان صوتك لرائع يا ابنتى ! ! »

ورجعت الى المنزل فى ذلك اليوم وأنا أكاد أطير من الفرح ..

وجلست اقرا القــــرآن شكرا لله ·· فاكتشفوا انني ارتل القرآن ترتيلا ·· وان صوتي كنغرلة رائع لا نظير له ·· هكذا ·· قالوا ··

•

وبلغت السن التي جرى عليهـــــا عرف اهل الريف من حجر بناتهم اذا بلغتها في البيت ·· تحجزت الى جوار « العفش » من دواليب وكتب ومقاعد وترابيزات ·· وكنت اقضي وقتي كله في قراءة القرآن ·· حتى حفظته ··

وبعد ان حفظت القرآن ·· عاد بي التفكير في شئون نفسي : ما هو مستقبلي ·· هل كتب على ان اعيش هكذا قطعة من الأثاث العتيق ؟ !

واتجه فكري الى الأضواء ·· اضواء المسرح·· واضواء السينما

•

ورجعت بي الذاكرة الى حفلة آخر السنة التي اقامتها المدرسة ، وكيـــف غنيت فيها دورا لأم كلثوم فصفق لي الحاضرون وقالوا عني انني ذات صوت قوي ··

وقلت لنفسي : « لماذا لا اكون مطربة ؟ ! لماذا لا اعمل ·· واحترف الغناء ! ! »

ونفذت فكرتي فورا ···

احضرت « سرا » عشرين « ظرفا » وعشرين « جوابا » . وبدأت اكتب الى الشركات ··اعرض عليها نفسي واستحلفهم بالله ان يطلبوني ليجربوا صوتي ···

ولكن اسمي كان عقبة سدت في وجهي السبل · لقد كنت اكتب امضائي « بهيجة الحلو »

ولم يكن الاسم ذاته هو العقبة ، بل مدلوله·· لقد دل على انني شقيقة المطرب محمد فوزي ·· فكان المنتج يطلب اخي ويعرض عليه خطـــابي ، فكان يقول له : « مرفه ·· لن اسمح بظهورها في السينما ! · »

ان اخي كان يخاف على اسم الأسرة ··وكان المنتجون يحترمون رايه

وهكذا كان اخي يرفض ان اظهر في السينما او امثل على الشاشة

وكنت اعيش في بكاء مستمر ·· هل كتب على ان اعيش مغمورة ·· وانا التي اقرأ اسم اخي في كل صحيفة وكل مجلة واشاهده في جميع دور السينما ؟ !

•

وذات يوم··قرأت ان شركة نحاس فيلم تريد مطربة جديدة لاظهارها في احد الأفلام

فسافرت من طنطا الى القاهرة ، وذهبت الى الشركة ·· وسمعوا صوتي ، وقالوا اني اصلح، وقالوا لي : « اتركي لنا عنوانك »

وخرجت وانا بين عاملين : عامل الخوف ،وعامل الفرح ··

عامل الفرح ·· لأنني نجحــت في الأداء ، ولأن صوتي صالح للغناء والتسـجيل ·· وعامل الخوف من اخي محمد فوزي لأنه سوف يرفض ظهوري في الأفلام وسيعمل على عدم ارتباط الشركة معي بعقد ··

وبعثوا بي في اليوم التالي الى « نيازي مصطفى» الذي التقط لي بعض الصـــور ، وقال « انني صالحة »

ورجعت الى الشركة ·· فاتفقوا معي على اجر اعتبرته بالنسبة لي « خيال » ·· انا التي كنت على استعداد لأن « ادفع » في سبيل الظهــور على الشاشة ما استطيع ·· فكيف بشعوري وانا « اقبض » ؟ ! وبكيت ·· بكيت خوفا من معاكسة الأقدار في آخر لحظة ·· وسمعني صديق لفوزي وانا ابكي وقصصت عليه مبعث خوفي وبكائي ·· فذهب الى اخي وما زال به حتى قبل ··

•

ووقعت على العقد في الساعة السابعة مساء··

وفي عام ١٩٥١ خفق قلبي بالحب .. فاحببت « فريد » وتزوجته

وفي الحادية عشرة من مساء الليلة نفسها ، كنت طريحة الفراش وحولي اربعة اطباء ·· لقد ارتفعت درجة حرارتي فجأة الى ٤٠ ، واصبت يومهـــا باحتقان في اللوز ··

وقالوا : حمى مفاجئة ··

وقلت لنفسي : انها حمى الفـــرح ·· حمى مستمدة من الفرح الشديد المفاجىء ··

وظهرت في فيلم « ست الحسن » باجر قدره ٣٥ جنيها ، ثم « حكم القوي » باجر مضاعف وهكذا ·· وطدت قدمي في السينما عام ١٩٥٠

وفي عام ١٩٥١ تزوجت ·· خفق قلبي بالحب بعد خفوقه من اجل السينما ·· فلما فرغ من حب السينما تفرغ للحب الأصيل ·· فاحببت «فريد شوقي » وتزوجته ··

•

والآن ·· ماذا اريد من الحياة ؟ !

انني اريد الأمان ·· الأمان من غدر الزمان، فانني ما زلت اشعر بانني مهددة في سعادتي·· اذ استكثر على نفسي كل هذه السعادة التي اعيش فيها ·· زوج محب ·· اولاد اعزاء ·· صحة · عمل ·· حب الجمهور !!

كل هذه السعادة اخشى على نفسي منها ··من غدرتها ·· من كثرتها ··

اسأل الله الرحمـــة ·· ان يرحمني من غدر الأيام .

صورة الغلاف

النجمة الانجليزية « جين سيمونز »

مسرحية في فصل واحد

الزميل الرابع

بقلم

الأستاذ سليمان نجيب

المنظر الأول

. غرفة المائدة في فندق سميراميس . حيث تظهر في وسط المسرح مائدة صغيرة حولها اربعة مقاعد، شغل ثلاثة منها كل من رافت ومحمود وعزت ، وبقى المقعد الذى يواجه ظهره جمهور النظارة خاليا، وقد بدا ان الثلاثة قد انتهوا من تناول طعامهم وشيكا .

رافت : والله الاكل هنا مش بطال يا جماعة ..

محمود ـ طول عمرك اكيل يا رافت .. فاكر لما كنا فى المديرية . لما كنت لتشتكى من الاكل دايما ومع ذلك ماكنتش تسيب الاطباق من غير ما تلحسها ؟

(الجميع يضحكون)

عزت : فكرتونا بأيام الدراسة .. والله كانت أيام حلوة صحيح .. وعلى فكرة يا محمود .. ازى احوالك اليومين دول ؟

محمود : اهو .. الحمد لله !! ولو أن المرتب يادوب بيكفيني مصاريف البيت والاولاد ، لكن طمنى على حالتك أنت

عزت : الحمد لله .. متيسره والاشيا معدن .. العشرين فدان اللى سابهم لى أبويا من خمس سنين بقوا دلوقت ثمانين !

محمود : عال عال .. وانت يا رافت ؟

رافت : لحمده .. مرتبى زاد فى الشركة وباخد كمان واحد فى الميه من الارباح .. يعنى متوسط ايرادى ١٥٠ جنيها تقريبا

محمود : على كده بقى الواحد يطمن عليكم .. لكن مش فاهم ايه اللى أخر حسين لحد دلوقت ..

رافت : أيوه صحيح .. يا ترى ماحدش منكم سمع أخبار عنه ؟

عزت : ابدا

رافت : مين عارف .. يمكن جرى له حاجة اخرته مثلا

محمود : وليه ماتقولش جايز يكون واقف فى اى شارع يبيع جرايد .. حاكم الدنيا وحشه .. و ٢٠ سنة دلوقت فاتوا من يوم ما افترقنا فى باريس لآخر مرة وتواعدنا اننا نتقابل هنا فى الميعاد ده

عزت : الحقيقة كانت فكرة طيبة منك يامحمود، ولو انها فكرة جنونية .. لكن الواحد بيحس بلذتها لما يقابل أصدقاء الطفولة بعد ٢٠ سنة ويعرف الزمن عمل فيهم ايه

(يدخل الجرسون)

الجرسون : حضراتكم تحبوا تشربوا القهوة هنا والا فى الصالون ؟

محمود : هاتها لنا هنا من فضلك

الجرسون : حاضر يا افندم « يخرج »

محمود : (ينظر فى ساعة يده) وبالمناسبة يا جماعة يا ترى كل واحد منكم جاب معاه التمثال الصغير اللى اشتراه من الحى اللاتينى من ١٥ سنة

رافت : (يتحسس جيبه) أيوه تمثال معايا

عزت : وانا كمان

رافت : فاكرين الراجل العجوز اللى باع لنا التماثيل دى فى باريس

محمود : قصدك تقول اللى باعهم لصديقنا حسين .. أنا ما زلت فاكر كرمه وفنجرته علينا أيامها

عزت : أيوه .. طول عمره كان بحبوح الحقيقة

(الجرسون يدخل)

الجرسون : من فضلكم يا حضرات

محمود : نعم ؟

الجرسون : حد من حضراتكم راح منه حاجة ؟

محمود : زى ايه ؟

الجرسون : (يقدم لهم تمثالا شبيها بالتماثيل التى معهم) أنا لقيت التمثال الصغير ده مرمى جنب الباب

محمود : (يتناول التمثال ويقرأ ما كتب على قاعدته) باريس ١٩٣٣

(محمود وعزت ورافت يتبادلون نظرات صامتة)

رافت : متشكرين يا جرسون .. فعلا التمثال ده بتاعنا

(الجرسون ينحنى ثم يهم بالانصراف)

محمود : يا جرسون

الجرسون : نعم يا افندم ؟

محمود : انت اسمك حسين ؟

الجرسون : لا يا افندم .. أنا اسمى سلامة

(ينصرف الجرسون بينما يتبادل الجميع النظرات)

محمود : (يهز رأسه) مش عارف ايه اللى خلانى أظن ان الجرسون ده هو حسين .. لكن بالطبع غير معقول

عزت : وأنا كمان ظنيت كده .. لان الجرسون يكاد يكون زى حسين فى الطول والعرض والسن كمان .. ثم ماتنسوش ان الزمن وحش

رافت : ورينى التمثال اللى لقاه الجرسون يا محمود ..

محمود : (يناوله التمثال)

رافت : من غير شك ده تمثال حسين .. لكن ازاى لقاه الجرسون جنب الباب ؟ .. مفيش غير احتمال واحد

محمود : ايه هو .

رافت : ان حسين يكون .. مات

محمود : قال الله ولا قالك يا شيخ .. على اى حال انا عندى فكرة

(ينهض محمود ويتجه ناحية الجرس فيضغط عليه)

رافت : حاتعمل ايه يا محمود ؟

محمود : بدات اعتقد ان حسين هنا فى نفس اللوكاندة .. او يمكن قريب منها .. واعتقد كمان انه مش قادر يورينا نفسه ..

عزت : ليه بقى ؟

محمود : جايز مثلا بيشتغل شغلانة مخجلة ، او الفقر حاطط عليه . انا لازم أبحث عنه واعثر فيه .. ده صديقنا . ولابد لعرف مصيره .. عايش ازاى وبيعمل ايه .. واذا كان محتاج لساعدة نساعده

رافت : لكن يا محمود انتظر شوية .. مش عايزين نقحم نفسنا فى مسالة ربما يكون فيها ما يسىء لسمعتنا

محمود : (يعاود الضغط على الجرس) متأسف يا اخوانى .. أنا مصمم على رأيى

(يدخل الجرسون)

محمود : اسمع يا جرسون .. احنا لنا كلمة معاك

الجرسون : اتفضل يا افندم

محمود : انت قلت انك لقيت التمثال الصغير جنب الباب .. لكن احنا الثلاثة مش مرتاحين لل قلته ده .. وانا شخصيا مش مصدق انك لقيته زى مابتقول

الجرسون : انا لقيته يا افندم

محمود : انا قلت انى مش مصدق انك لقيته . وده اللى ظاهر من تصرفاتك .. والأجواك تسمعنى كويس .. التمثال ده يخص واحد صديقنا كان المفروض انه يتغدى معانا النهاردة . لكن مع الاسف تخلف عن الموعد . وحيث ان التمثال اللى كان مفروض يكون معاه ظهر هنا .. يبقى لازم هو موجود .. ايه رأيك .. هل ما زلت مصمم على انك لقيته ؟

الجرسون : لا يا افندم

محمود : عظيم .. ودلوقت عايزك تروح تطلب من الشخص اللى اداه لك ييجى هنا يقابلنا

الجرسون : حاضر يا افندم

(يخرج الجرسون بينما ينظر محمود الى زميليه نظرة فيها معنى والتصار)

رافت : (لمحمود) تظن ان حسين هو اللى ادى التمثال للجرسون علشان يديه لنا ؟

محمود : ما اقدرش احكم بالضبط .. انما اللى اعرفه بالتأكيد ان الجرسون كان بيتصرف حسب تعليمات من واحد تانى

عزت : لكن الظاهر ان حسين هو اللى اداه للجرسون

محمود : جايز .. ولكن بالتأكيد الجرسون اخده من شخص تانى . والا ما كانش راح يبلغه

(يسمع قرع على الباب)

محمود : ادخل

(يدخل بواب اللوكاندة مرتديا بدلة العمل الكاكية وقبعة ذات حافة تغطى نصف وجهه)

البواب : حضراتكم طلبتونى يا افندم ؟

محمود : اللى حصل انى طلبت من الجرسون ينده لنا الشخص اللى اداه حاجة معينة يوصلها لنا

البواب : أيوه يا افندم .. أنا اديته تمثال صغير علشان يوصله لكم

محمود : يبقى انت اللى طلبت منه انه يكدب علينا ويقول انه لقاه مرمى جنب الباب .. تقدر تقول لنا منين جالك التمثال ده ؟

البواب : (لا يجيب)

رافت : هل اعطاهولك راجل فقير غلبان وقال لك توصله لنا ؟

محمود : اقلع البرنيطة اللى انت لابسها دى علشان نشوف وشك

(البواب يخلع القبعة ويبتسم)

محمود (فرحا) مدهش .. ده حسين

حسين : ازى حالك يابو حنفى ؟

محمود : (يصافحه بحرارة) ٥٠٪ احسن مما كنت من عشر دقايق بس .. ازى احوالك انت يابو الحسن ؟

حسين : رضا والحمد لله .. (الى عزت ورافت) : وانتم ازيكم يا اخوانا ؟

رافت : (مخفيا ارتباكه) الحمد لله .. بخير

حسين : وانت يا عزت ؟

عزت : اشكرك يا حسين .. لكن ايه كل الغموض ده ؟

حسين : الحقيقة يا جماعة انى خشيت أقابلكم لانكم بالطبع لكم مراكزكم فى المجتمع . وانا زى ما انتم شايفين .. بواب لوكاندة

رافت : (بدهشة) بواب لوكاندة !؟

حسين : امال حا اكون ايه أكتر من كده .. وعلشان السبب ده شفت ان احسن طريقة ابعت لكم التمثال مع الحكاية الملفقة اللى قالها لكم الجرسون. وقلت اذا بلعتم الكدبة . ولا حاولتوش تبحثوا عنى كان بها .. لكن تدبيرى مانفعش

رافت : فرصة سعيدة اننا شفناك تانى ياحسين .. لكن ماتقدرش تغير الهدوم دى قبل ماتيجى تقعد معانا ؟

محمود : ايه الكلام ده يا رافت ؟ .. ايه اهمية الملابس ؟ .. المهم انه اصبح معانا

حسين : (مبتسما) بالطبع يا رافت .. لازم اغير هدومى .. ولحسن الحظ ان نوبتى فى العمل انتهت فاذا سمحتم انتظرونى دقيقتين لحد ما اغير وآجى

(يخرج حسين فيتبادل الثلاثة النظرات بينما يبدو الارتباك على عزت ورافت)

(البقية على صفحة ٤٥)

قبلات ...
قادت إلى

همس مونتجومرى كليفت : أحبك

فردت اليزابث تيلور وهى تمسح أذنه بشفتيها : وأنا أحبك

وهنا هتف المخرج جورج ستيفنز : إقطع .. واطبع ! موجهاً هذا الكلام إلى مساعديه ، دلالة على نجاح المشهد

وبينما مونتجومرى كليفت متجه إلى غرفته ، وراء الديكورات الشادة لتصوير فيلم « مكان تحت الشمس » إذ همس لأحد زملائه : لقد غلبتنى هذه الفتاة على أمرى ! ..

بعد سنة وثلاثة أشهر من هـذا الحديث ، كان مونتجومرى واليزابث يسيران متشابكى الأيدى فى نيويورك ، وكان مونتجومرى يصرح للجميع ، أصدقائه وأعدائه على السواء ، بأن اليزابث أصبحت كل شىء بالنسبة إليه ... !

كثيراً ما يتحول التمثيل أمام الكاميرا حقيقة فى حياة الأفراد الذين قاموا به ، وكثيراً ما يكون هذا التحول سريعاً ، فلا يستغرق تلك المدة التى استغرقها فى حالة مونتجومرى كليفت واليزابث تيلور

وقد ظلت « جون هيفر » و « دان دايلى » صديقين – مجرد صديقين – سنوات عديدة .. ثم مثلا معاً فيلم « بنت الجار » فاذا دنيا أخرى تتفتح أمامهما .. لم تكن « جون » قد اهتمت برجل بعد موت خطيبها الأول .. بينما كان « دان » يواعد فتاة جديدة كل يوم .. ولكن تلك القبلة التى ضمتهما أمام الكاميرا فى الفيلم المذكور أنست « جون » خطيبها المرحوم .. وأنست « دان » كل فتاة غيرها !

ولعل التمثيل لم يتحول إلى حقيقة بأسرع مما تحول فى حالة « لانا تيرنر » و « فرناندو لاماس » .. وكان يعرف أحدهما الآخر منذ سنة .. وفرناندو رجل وسيم ، ولانا تحب الرجل الوسيم ، ومع ذلك لم تشعر نحوه بشىء ذى بال حتى مثلا معاً فيلم « الأرملة المرحة » عندئذ تفتحت القلوب وأعلنت عن هواهـا فى جرأة وصراحة

ولم تكن هذه أول مرة تقلب فيها لانا تيرنر التمثيل حقيقة .. بل أنها تزوجت مرة قبل ذلك من الشخص الذى شاركها التمثيل .. ونعنى الموسيقى المشهور « آرتى شو » .. وان تكن طلقته فيما بعد

وقد بدأت « بت دافيز » تمثيل دورهـا فى فيلم « كل شىء عن حواء » ، وهى منهارة عصبياً وبدنيا أثر حادث غرامى أعقب ضجة كبرى .. وبعـد أيام من

لانا تيرنر

باتريشيا نيل

باتريشيا وايمور

..لى الزواج!

..العب.. رأى بعضهم خلف ديكورات الفيلم شاباً
..فبدأ بجاذبية خارقة ، فسأل عنه .. فقالت بي : إنه ممثل
..ناشيء .. لو أحسنوا توجيهه لصار نجماً لامعاً !
..قد تري لترى إن كانوا سيحسنون توجيه ذلك
..الشاب لا ، فقد تولت أمره بنفسها .. ولم يمض
..ع ، كانت تصحبه إلى غرفتها حينما تذهب لتغير
.. البعض : انها تصحبه ليساعدها في حفظ
..ها لكن البعض الآخر ، وهؤلاء أكثر ذكاء ،
..وا أن هذا الشاب ـ وهو الآن الممثل المعروف
..عبر لنجمة الكبيرة أمام الكاميرا ، أنستها
..تها الطبيعية ، وشفت نفسها مما ساعدها على أن
..ذلك الابداع في الفيلم المذكور !

بربارا ستانويك

وسألت « باتريشيا نيل » يوم طلبوا منها أن تمثل أمام « جاري كوبر » في فيلم « مصدر النبع » : أي رجل جاري كوبر هذا ؟ فاني لم ألتق به من قبل ! قالوا لها : عظيم !

ورغم هذا الوصف لم تتصور باتريشيا إذ ذاك أن نجاحها في غزو قلب جاري سيحجب نجاح الفيلم نفسه !

وقد كان كورنيل وايلد متزوجاً من « باتريشيا نايت » منذ عشر سنوات ، وكان أكثر الأزواج إخلاصاً في هوليود ،

(البقية على الصفحة التالية)

جون هيفر

اليزابث تايلور

لا يختلس نظرة واحدة إلى امرأة أخرى ، ومن باب أولى لا ينظر إلى «جين والاس» ، التي كانت مجرد ممثلة ناشئة بشركة فوكس ، حين كان هو أول نجوم هذه الشركة . .

كانت «جين» تشبه زوجة كورنيل من بعض النواحي .. فلما ضمها بين ذراعيه وقبلها في احدى « البروفات » .. قال : انها لذيذة .. ثم نسيها على الفور ، وتزوجت « جين » بعد ذلك من « فرانشوت تون » ..

مرت بضع سنوات افترق خلالها كورنيل عن زوجته ، وطلق فرانشوت تون جين والاس .. والتقى كورنيل بهذه في نادى « موكامبو » فتذاكرا تلك « البروفة » الشائقة .. ماذا لو جعلا التمثيل حقيقة ؟

وهذا ماحدث ، فقد تزوج كورنيل وايلد من جين والاس ..

وبذلت « جين وايمان » جهدها لتفوز بالنجم « رونالد ريجان » ، أثناء عملها معه في فيلم « الأخ رات » .. ومن هنا جاءت تلك الفكاهة اللاذعة والتي كان صاحبها هو رونالد ريجان : « طاردتها حتى أمسكت بي ! » . . لكن علاقتهما لم تدم طويلا لأن رونالد فضل هواياته على المرأة التي طاردته

والتقى همفرى بوجارت بلورين باكال في فيلم « الذين يملكون والذين لايملكون » . . وكان همفرى خالي الوفاض أي من الذين لايملكون . . » لكنه شعر أنه يكفيه أن « يملك » لورين .. ولما كان على خلاف مع زوجته السابقة فقد سارع بالانفصال عنها ، وجاهد حتى دبر في أقصر وقت نفقات بيت الزوجية الجديد

وكان ايرول فلين قد تعلق بأميرة رومانية ساحرة ، صحبها إلى هوليوود حين بدأ يمثل فيلم « جبل روكى » .. لكن لم تمض أيام حتى رأى الناس الأميرةالساحرة تحزم أمتعتها لتعود إلى باريس . . فقد تحول شعور إيرول فلين إلى زميلته في الفيلم باتريشيا وايمور التي قال وهو يتنهد تنهدة عميقة بعد أن بادلها أول قبلة في الرواية : ليس هناك مثل الفتيات الأمريكيات ! »

ولقد انفصل روبرت تيلور عن بربارا ستانويك بعد زواج دام اثنى عشر عاما .. والذى يهمنا هنا هو كيف حدث ذلك الزواج

كان ذلك سنة ١٩٣٦ ، والتقيا في بطولة فيلم « زوجة الأخ » .. فلم يكد يقبلها لأول مرة أمام الكاميرا حتى عرض عليها الزواج ، وقبلت هي

إن أصدقاء روبرت «وبربارا» ليتمنون الآن لو أعاد الاثنان تمثيل ذلك المشهد ، واثقين أنه سيعيد الوفاق بينهما !

وقد ظلت آن شريدان وجورج برنت يعملان معاً بشركة وارنر طوال خمس سنوات ، دون أن يحس أحدهما نحو زميله شعوراً غير شعور الزمالة .. ولكن جاء يوم وضعهما فيلم « شهر عسل لثلاثة » ، فاذا هما يجعلانه شهر عسل لاثنين فقط ، هي وهو .. وإن كان أمد هذا الزواج لم يدم كثيراً مثل الكثير من زيجات هوليوود !

وكان اشتراك « ريتشارد بيسهارت » في فيلم « تاجراف هل » أمراً مشكوكا فيه ، بعد أن توفيت زوجته السابقة ، وكانت وفاتها صدمة خشى المشرفون على الفيلم أن تجعله في حاجة إلى راحة طويلة . . لكن ريتشارد لم يندم فيما بعد على مواصلة العمل ، فقد تزوج من بطلة الفيلم المذكور النجمة الايطالية « فالنتينا كورتيزا » .. وكانت هذه وقتها على علاقة مع موسيقار ايطالى ، امتدت سنوات ولم تنته إلى زواج .. فما كاد ريتشارد يطلب منها أن تكون زوجته ، بعد أول قبلة تبادلاها في الفيلم ، حتى ضربت بعواطفها عرض الحائط !

هكذا ترى أن كل مايجب أن تفعله إذا أردت أن تتزوج نجمة من نجوم السينما ، هو أن تجد وسيلة تمثل دوراً مع هذه النجمة يتضمن قبلة .. ولا تنس إذا وجدت هذه الوسيلة أن تدلني عليها ...

أمهات هوليوود الفاتنات

لانا تيرنر

هي إحدى أمهات هوليوود الفاتنات .. بل إنها واحدة من أصغر هؤلاء الأمهات ، وأكثرهن احتفاظا بجمالها وفتنتها بالرغم من مسئوليات الأمومة الملقاة على عاتقها ، وبالرغم من متاعب عملها في الاستديوهات

ولا تملك نفسك عندما تراها فتقول لها مثلا :

— إنك ملكة الفتنة والجاذبية في هذا العصر ..!

فتبتسم « لانا » في هدوء وتقول لك على الفور :

— ألا تعلم أن لي ابنة جميلة في العاشرة من عمرها ؟

كأنها تريد بذلك أن تلفت نظر محدثها إلى أن جمالها هي لا يهمها بقدر مايهمها أن لها ابنة جميلة اسمها « شيريل كريستين كرين »

وتسترسل لانا في وصف ابنتها فتقول :

— إنها صورة طبق الأصل مني .. مع اختلاف بسيط ، فشعري ذهبي أقرب إلى لون « الشمبانيا » ولكن شعر « شيريل » ذهبي غامق ، فهو أقرب إلى لون القهوة المخلوطة باللبن !.. ولا عجب إذا أصبحت ابنتي عندي بمثابة « كيف » ، فلا يروق لي مزاج إلا إذا جلست معها ، ولا تذهب عني همومي ومتاعبي إلا إذا رأيتها تمرح وتلعب .. فأنسى الدنيا وما فيها مادامت لي ابنة مثلها

□

وقد كانت « شيريل » ثمرة زواج « لانا تيرنر » الثاني من الممثل « ستيف كرين » ، وهي ابنتها الوحيدة مع أنها تزوجت ثلاث مرات .. وكان زوجها الأول هو الفنان « آرتي شو » ، وكان وكان زوجها الثالث هو المليونير « بوب توبنج » وعندما طلب « المليونير » يد « لانا » ، كان

البقية على الصفحة التالية

نجمة م . ج . م

ان «الشيرلي» الصغيرة هي كل شيء في حياة لانا الفاتنة

شرطهـا الأساسي لقبول الزواج هو أن توافق عليه ابنتها

وكانت «شيريل» وقتها في الخامسة من عمرها وقد أبدت موافقتها بطريقتها . . طريقة الأطفال الذين يعبرون عن ارتياحهم لأي شخص بالاقبال عليه عند رؤيته أول مرة..وقد فاز «بوب توبنج» في الامتحان ، فلم تكد تراه «شيريل» ، حتى قالت له وهو يقدم لها هديته الأولى . . وكانت عبارة عن « عروسة » جميلة من لعب الأطفال :

— إن هـذه « العروسـة » في حاجة إلى «عريس» . . فلا تنس إن تحضره معك في الغد . . !

وقد أحضر « توبنج » العريس للطفلة ، كما أصبح هو «عريساً» آخر لأمها . . !

ومع أن «توبنج» لم يدخر وسعاً في توفير كل أسباب السعادة لزوجته وابنتها ، إلا أن زواجهما انتهى بالفشل . . كما فشل من قبل زوجان سابقان لها . . وقد اقترن اسم «لانا» أخيراً بأكثر من شخص رشحتهم الشائعات « كعرسان » للنجمة الحسناء . . ومن بينهم النجم الجـديد « فرناندو لاماس» . . ولـكن يظهر أن واحداً منهم لم يرق لابنتها « شيريل » ، ولهذا لم تخاطر « لانا » بالزواج منه في سبيل سعادة ابنتها

ولا تجد طفلة في هوليوود تفتخر بأن أمهـا نجمة سينمائية مشهورة كما تفتخر شيريل كريستين

تراها تتصفح جميع المجلات السينمائية التي تحضرها أمها ، وتقلب صفحاتها باهتمام . . حتى إذا رأت وجهاً جميلا مألوفاً لديها راحت تتأمل هذا الوجه باهتمام وسرور وتقول :

— هالو ماما . . كيف حالك . . كم أنت رائعة في هذه الصورة ! . .

وسرعان ماتقص الطفلة صورة أمها ، وتضعها في «ألبوم» يضم جميع ماينشر لها في الصحف . . وتحرص في كل مرة تعلق فيها صورة جديدة لأمها أن تحملها لتوقع عليها بامضائها ، فهي المعجبة رقم «١» بأحب إنسانة لديها

وإذا ذهبت « لانا » لقضاء سهرة بعد أن تأوي ابنتها إلى فراشها ، فان «شيريل» لايغمض لها جفن في انتظار عودة أمها . . فاذا ما أحست بعودتها ، تصنعت النوم وأغمضت عينيهـا ، ثم استرقت السمع إلى خطوات أمها نحو سريرها ، وما أن تهمس في أذنها : «ها أنا قد عدت ياحبيبتي» حتى تقفز الطفلة من فراشها ، وتجلس إلى جوار أمها تستمع إلى حديثها عن سهرتها . . حتى يغالبها النوم أخيراً ، فتحملها أمها إلى فراشها وتتركها لأحلامها السعيدة

وفي هــذه الأحلام ترى الطفلة نفسها فوق مهرها الجميل الذي أحضرته لها أمهـا ، أو ترى نفسها وهي تطوف مع أمهـا أنحاء هوليوود فتذهب معها إلى بعض المتاجر لشراء حاجاتها أو في إحدى دور السينما التي تعرض فيها أفلام أمها . . أو في أحد المطاعم والمشارب أو غير ذلك من الأماكن التي لاتحرم « لانا » ابنتها من صحبتها في أثناء التردد عليها

وتحرص « لانا » على الاحتفال بمولد ابنتها في الخامس والعشرين من شهر يوليو كل عام احتفالا رائعاً تدعو اليـه معظم أطفال المدينة . . فيقضون يوما سـعيداً مع ابنتها بين مرح ولعب وأكل وشرب . . فاذا انقضى اليوم وزعت عليهم « لانا » هدايا ثمينة تزيد في فرحهم ، ومع كل هدية صورة لها مع ابنتها

وبقدر ماتحرص « لانا » على أن لاتغيب ابنتها عن عينيها فانها لاتحب أن تحرم نفسها من شعور اللهفـة نحوها . . ولا يتوفر ذلك الا اذا ابتعدت عنها بعض الوقت في رحلة يقتضيها عملها السينمائي في أثناء عرض أفلامها في بلاد بعيدة عن هوليوود

فان «لانا» لاتسر بشيء ، كما يسرها أن تعود من رحلتها فترى ابنتها في انتظارها مادة ذراعيهـا في سرور الطفلة التي ترى أمها بعد غيبة طويلة . . ان «لانا» تحتضن «شيريل» في لهفة وسـعادة لاتكاد تشعر بهما كما تشعر في مثل هذا الموقف

ولهذا فان «لانا» تنصح الأمهات بأن يأخذن « هدنة » من أطفالهن ، حتى لايحرمن أنفسهن من هذه النعمة . . متعة العودة اليهم كما تفعل هي بين حين و آخر

فنانات فى حياة العظماء

راقصتان من النمسا

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

كان دوق ريخشتاد ـ « النسر الصغير » ابن نابليون الاول ـ يعيش شبه سجين فى قصر شنبرون بفينا . وكان وزير النمسا الداهية مترنيخ يفرض يه رقابة قاسية ، فلا يرى أمام الفتى اليافع وحوله غير أعداء يتصنعون الابتسام ، وجواسيس يتظاهرون بالولاء، وأقرانا يتفننون فى تسميم حياة ذلك الأمير الغريب الذى دوخ أبوه العالم ، والذى يخشى جده أبو امه ، امبراطور النمسا ، أن يعيد الشاب سيرة الامبراطور الفاتح ، ويسترجع عرشا تضافرت أوروبا وتكالفت لهدمه

غير أن بضعة أشخاص من حاشية الأمير السجين كانوا يشفقون عليه ويحاولون تخفيف آلامه. وبين أولئك الاصدقاء فتاة خرجت من بيئة وضيعة، ولكنها كانت جديرة بحياة القصور : تلك الفتاة هى « فرنسسكا السلر »

« البقية على الصفحة التالية »

المعروفة باسم « فاني » والذين قرأوا أو شاهدوا مسرحية « فرخ النسر » للشاعر الفرنسي « ادمون روستان » يعرفونها . فان الشاعر المؤلف قد أسبغ عليها هالة من الجمال والنبل وسمو الخلق ، كما فعل قبله الروائي اسكندر دوماس ، وحاول الاثنان أن يطبعا صورة « فاني » في الاذهان بوصفها العاشقة الوفية المخلصة ، التي أحبت الامير الشاب واحبها ، فجعلته يذوق نشوة الغرام قبل أن يتناوله المنجل الحاصد وهو في الواحد والعشرين من العمر

واختلف المؤرخون في تحديد العلاقة التي قامت بين « فاني السلر » الراقصة ودوق ريخشتاد الامير السجين : أهي صداقة عادية ، أهي محبة أقرب الى الحب ، أهي حب بكل ما في هذه الكلمة من معان ومقدمات ونتائج ؟

ان الذين يعتمد على رواياتهم ومباحثهم من المؤرخين يؤكدون أن العلاقة التي ربطت بين الفتى والفتاة هي من النوع الذي يسميه الفرنسيون « الصداقة الغرامية » اي انها ليست صداقة عادية ولكنها لم ترتفع الى درجة الحب الحقيقي

لما مات دوق ريخشتاد في سنة ١٨٣٢ ، في الواحدة والعشرين من العمر ، كانت فاني السلر في الثانية والعشرين . فهي أكبر منه بسنة واحدة . وأيا كان نوع العاطفة التي ربطت بين قلبيهما فان اسم هذه الفتاة الطيبة سيظل محتفظا بمكانه الى جوانب اسم الامير الذي حمل لقب « نابوليون الثاني » بدون أن يجلس على العرش . وعاطفتها تلك ، سواء أكانت صداقة ام حبا ، قد خلدت الراقصة في صفحات التاريخ

ولدت في فينا سنة ١٨١٠ . وماتت فيها سنة ١٨٨٤ ، اي في الرابعة والسبعين من العمر ، بعد أن ظلت تسحر الالباب وتبهر الانظار بفنها الرائع مدة عشرين سنة . فقد اعتزلت العمل في سنة ١٨٤٥ وهي في الخامسة والثلاثين

كانت ترقص في مسرح الاوبرا بفينا لما عرفها الكونت « جنتز » وهو الرجل الذي أحبته وعاشرته . ولم تكن بعد قد بلغت التاسعة عشرة من العمر . ومع ذلك فان معاصريها قالوا عنها انها كانت أعظم راقصة في النمسا ، ويذهب غلاة المعجبين بها الى القول بانها كانت أعظم راقصات العالم على الاطلاق !

وفي حجرتها ، بدار الاوبرا ، كانت فاني تستقبل الاصدقاء ، وما أكثرهم . وهناك عرفها « جنتز » — انه يكبرها بأربعين سنة . أما دوق ريخشتاد ، الذي عرفته فيما بعد ، فهو أصغر منها بسنة واحدة !

لم يكن جنتز الذي أحبته من الرجال الاغنياء بصفاتهم الطيبة وسمعتهم الحسنة ، وان كان غنيا بماله وأملاكه ودخله الطائل . فهو عربيد مقامر . سمعته بين الناس سيئة الى حد أن كثيرين من أبناء الاسر الشريفة يأنفون من معاشرته . وقد حاولوا أن يثنوا الراقصة الرشيقة المحبوبة عن عزمها عندما أدركوا انها ألقت بنفسها بين أحضان الكونت الشيخ الفاسق . ولكنها لم ترتدع . بل قالت لهم :

— لقد أحببته . وأشعر بأنه أحبني . وسوف ترون أن الحب سيصنع من الرجل المتلون عاشقا وفيا

ولم تخطىء «فاني» فيما ذهبت اليه . فقد تغير الكونت جنتز ، واصبح رجلا آخر ، لانه عرف الحب الحقيقي الذي لم يكن قد عرفه بعد في مغامراته السابقة الكثيرة . عرف الحب الحقيقي وأدرك أن هذا الحب لن يعيش ويبقى الا اذا كان مدعما بالاخلاص والوفاء والصدق والامانة ، وهي صفات يفتقر اليها الكونت . فهل يكتسبها ؟

نعم . لقد اكتسبها من معاشرة الفتاة التي علمته الحب . من راقصة في مسرح الاوبرا بفينا . من العاشقة التي لو عاش ابن نابليون لكان لها في تاريخ أوروبا شأن آخر

ظلت تحترف مهنتها ، وتسافر في رحلات الى الخارج ، فينتظرها جنتز في العاصمة النمسوية حيث تبقيه أعماله ، على أحر من الجمر . ولكنه يكتب اليها ثلاث مرات في اليوم ، صباحا وظهرا ومساء ، وتكتب اليه من ناحيتها ثلاث مرات في اليوم أيضا . ورسائل فاني السلر الى عشيقها جنتز — التي بقي بعضها محفوظا في مكتبات فينا — تعد من أروع ما أملته العاطفة على القرائح

واراد أن يتزوجها فرفضت . وقالت ان الراقصة تصلح لكي تكون عاشقة لا زوجة ، وان عملها لا يتفق مع الواجبات التي تفرضها عليها الحياة الزوجية الصحيحة ، وهي لا تفكر في اعتزال العمل

سوزان هيوارد

نجمة « فوكس »

وكانت هناك عقبة اخرى : فان فانى السلر مسيحيــة على المذهب الكاثوليك ، وجنتز مسيحى على المذهب البروتستانتى . ولا بد لاحد الاثنين أن يترك مذهبه ويعتنق مذهب الاخر ليتم الزواج . وفانى متمسكة بمذهبها، وجنتز متمسك بمذهبه . والعاطفة القائمة بينهما ، ورابطة الزواج التى يرغب فيها الكونت ، غير كافيتين لحملها أو لحمله على الجحود بالعقيدة

لم يتم الزواج اذن . ولم تدم للعاشقين السعادة التى كانا يتمتعان بها . فقد مات الكونت فى سنة ١٨٣٢ ، فى الرابعة والستين من العمر ، تاركا ثروة كبيرة آل جزء منها الى فانى السلر بموجب وصية كتبها الرجل قبل موته

وهنا بدأت علاقة الراقصة بابن الامبراطور نابليون ، دوق ريخشتاد السجين المريض الحزين . ولكنها كانت علاقة قصيرة العمر ، فقد مات فرخ النسر فى السنة ذاتها أيضا ، وخلا قلب فانى من الحب ...

وتقول فى مذكراتها أن قلبها ظل خليا طول حياتها ، وانه لم يخفق بالحب لرجل ثالث بعد الشيخ العربيد ، والفتى الطاهر !

وفى الواقع ، أن المؤرخين الذين كتبوا من المسرح النمساوى فى تلك الحقبة من الزمن ، واشادوا بفن الراقصة البارعة ، لم يذكروا عنها انها تزوجت أو عاشرت رجلا معاشرة عشيقة لعشيق

•

وكان لفانى السلر اخت تكبرها باربع سنوات ، تدعى « تريزا » وهى راقصة مثلها ، بارعة فى فنها مثلها

وقد رقصت الاختان فى دور الاوبرا بفينا وبرلين وباريس ، واحرزتا معا شهرة واسعة .

وماتت تريزا قبل اختها ، فى سنة ١٨٧٨ ، فى الثانية والسبعين

وكما أن فانى احبت رجلا من الاشراف ، وآخر من اسرة مالكة ، فان تريزا أيضا احبت اميرا من اسرة هوهنزولرن ، هو « اداليبر البروسى » ابن عم الامبراطور غليوم الاول . وقد أنعم عليها ذلك العشيق بلقب « بارونة » لعرفت باسم « بارونة فون بارنم »

وهجرت تريزا المسرح كما هجرته اختها . فعاشت فانى فى عزلة ورخاء بفضل الثروة التى جمعتها . وعاشت تريزا بفضل المال الذى أغدقه عليها الامير البروسى . وكانت الاختان فى نحو الخامسة والثلاثين عندما هجرتا فنهما الجميل بالرغم من شهرتهما الواسعة

وكما أن الكونت جنتز قال عن عشيقته الراقصة «فانى السلر» انها انقذته من العار بأن حملته على تغيير سلوكه السيء ، لقد قال الامير اداليبر البروسى ايضا انه مدين للراقصة « تريزا السلر » بما ذاقه من سعادة فى حياته ، وبعدوله عن الانغماس فى بؤرة الفساد والمهر !

وهكذا تكون الاختان الراقصتان النمساويتان قد لعبتا بالنسبة الى العشيقين النبيلين ، دورا أشبه بدور الاولياء الصالحين ، الذين يرشدون الناس الى طريق الفضيلة ! وكان الحب غير الشرعى وسيلة الراقصتين فى وعظهما وارشادهما . وهذا اغرب انواع الوعظ والارشاد !

اقرأ فى المصور القادم :

مع الحاج نجيب .. يوما بيوم

ريبورتاج ضخم ينفرد المصور بنشره

هذا فضلا عن تقارير مندوبى المصور
فى مراكش واليونان وايران ورومانيا

عدد ضخم . . . لاتدعه يفوتك

الفن .. بحر

توقفت الاستديوهات عن العمل في عطلة العيد فسارع الفنانون الى الفرار من صيف القاهرة الى شواطيء الاسكندرية ليقضوا بين الامواج والرمال هذه العطلة

وسافرت عدسة « الكواكب » في اثر النجوم لتنقل الى القراء صورهم فوق الرمال" المعروف عن الاستاذ زكي رستم انه يفضل الوحدة التي هي دائما خير من جليس السوء ، وخير من المطاردين المعجبين ولهذا فانك لا تستطيع ان تجد زكي على الرمال او في احضان الموج ، ان كل ما يفعله هو ان يجلس في ركن قصي من احد الكازينوهات المتناثرة على الكورنيش والمطلة على البحر .. واذا ما جاء يوم احس فيه زكي ان العيون بدات تكتشف مكانه سارع الى ركن آخر الزواء في كازينو آخر .. وهكذا

أما الموسيقار محمد عبد الوهاب فبينه وبين الماء عداء تاريخي ، ورياضة الصيف عنده هي ان يستنشق « برده » البحر ويرهف السمع للالحان التي تعزفها الامواج والرياح الخفيفة ... وهناك يهبط الوحي على عبد الوهاب .. وعبد الوهاب الذي يحرم نفسه من رياضة الماء يشجع بناته عليها ويعد الجوائز لامهرهن في السباحة وقد تسمع يوما ان احداهن قد اصبحت بطلة في عبور المانش ويومئذ قل ان

حديث عن السباحة بين افراد الفرقة المصرية وقد ظهر في الصورة فاخر فاخر ، وفردوس محمد ، ودولت ابيض وبرلنتي عبد الحميد

يفضل الموسيقار محمد عبد الوهاب ان يتطلع الى الكورنيش والبحر والجماهير ، من شرفة الفيلا التي تطل على شاطيء « جليم »

كان الاستاذ زكي رستم يجلس في هذا الركن من احد الكازينوهات ويعتقد ان احدا لن يستطيع معرفته

كان الاستاذ عز الدين ذو الفقار مدربا للسباحة ، وهو سبح جيدا في شبر ميه !

اصغر المخرجين المصريين سنا عاطف سالم . بين طفلته الصغيرتين ليلى وسلوى

.. على الكورنيش

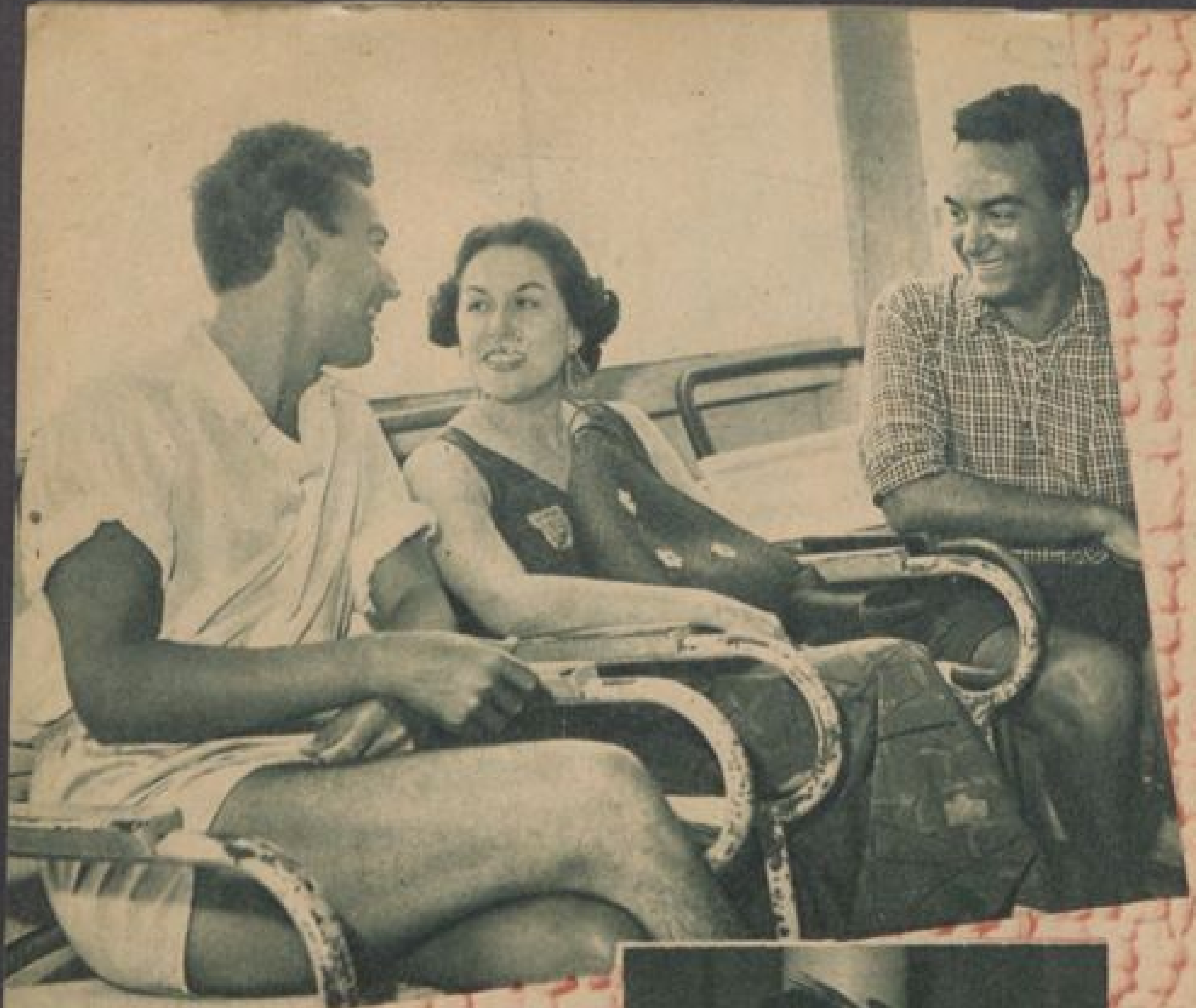

التالوث الفنانى الضاحك .. ليلى ، محمد فوزى .. منير مراد فى جلسة صاخبة

عبد الوهاب هو الذى اكتشف هذه البطلة كما هى عادته فى اكتشاف البطلات !

ولم يفترق يحيى شاهين وعاطف سالم احدهما عن الآخر ، ورغم أن عاطف حريص على أن يراقب ابنتيه وهما تسبحان فى الماء .. وحريص على أن يمضى أكثر من ساعة كل يوم فى هذه المراقبة فان يحيى يصر على أن يقاسمه هذه المتعة ..

وحين رأى يحيى البنات الصغيرات وكيف يملأن الدنيا بهجة على الآباء فكر فى الزواج .. وأسر بهذا الخاطر لصديقه عاطف وكان الحديث يدور بينهما عندما مرت فتاة فى سحر لانا تيرنر ورشاقة ريتا هيوارث وخفة دم اليزابيث تايلور ..

وتوقف يحيى عن الكلام وتتبعت عيناه فاتنة البلاج وهى تخطر فى مايوه « فزى »

ومضيا خلفها .. وقال يحيى : هذه فتاة أحلامى .. لابد أن أخطبها

وقال عاطف مؤيدا : مبروك .. ألف نهار أبيض ..

وقررا أن يتبعاها ليعرفا أين تذهب، ووصلا الى الكابين الذى انحرفت اليه ورأياها تقف ثم تتحدث الى عجوز ، فاقتربا ليسمعا الحديث الذى لم يفهما منه حرفا .. لانه كان باللغة اليونانية

فؤاد ميخائيل

(البقية على صفحة ٤١)

نزل محمد فوزى الى بهو الفندق قبل ان تستيقظ مديحة من نومها فتطوعت ايفون باصلاح ياقة محمد فوزى نيابة عن مديحة !

عواطف ورجاء .. انقضت الفتيات المقلوبات عنهن فرحن يلعبن « النطة » وحيدتين

برلنتى عبد الحميد وهى تتأهب لضرب الكرة فى مباريات رياضية على الرمال

سراج وميمى يسألان محمد فوزى عن آخر أنباء القاهرة

جين بيترز
نجمة « فوكس »

مسرحيات عالمية

الثمن .. عينا

بقلم
الأستاذ حلمى مراد

العالم – كما تصوره هذه المسرحية – عالم كله فساد : المجون فيه يعتبر حكمة ، والوقاحة وسلاطة اللسان تمتدحان باعتبارهما « دعابة ظريفة » !

والمسرحية محشوة بالخديعة والمؤامرات ، مثل ثمرة الخشخاش المحشوة بالبذور .. فنحن نرى احد أبطالها المدعو « فاينال » يعشق المدعوة مسز ماروود .. ومسز ماروود تعشق بدورها رجلا يدعى «ميرابيل» .. و « ميرابيل » هذا يعشق امرأة اسمها مسز «ميلامانت» .. ومسز ميلامانت تعشق نفسها ! .. وهذه كلها ليست سوى أمثلة قليلة من خيوط الغرام والفساد والخديعة التى تقوم عليها هذه الكوميديا !

فلنحاول فيما يلى ان نبسط شبكة هذه العلاقات المحرمة المعقدة .. كما رسمها مؤلفها « وليم كونجريف » .

– ١ –

تزوجت ابنة ليدى «ويشفورت» – وقد كانت عشيقة للمدعو «ميرابيل» – من مستر « فاينال » ، وهو رجل وضيع حقير .. وكان زواجها هذا بناء على نصيحة عشيقها ! .. ومن ثم فهى تشكو الى ميرابيل تلك الزيجة الكريهة من رجل تمقته وتحتقره من صميم قلبها :

مسز فاينال – « عندما كنت أكره زوجى مجرد كراهية فقط كنت احتمل أن أراه .. أما الآن وقد صرت أحتقره فانى لم أعد أطيقه » !

ميرابيل – « لكنك يجب أن تكونى حذرة فى كراهيتك »

مسز فاينال – « نعم ، فلقد أحببت بنزق وطيش »

ميرابيل – « ينبغى أن تتسلّى من زوجك بالقدر الكافى لامتاع عشيقك »

مسز فاينال – « لماذا جعلتنى أتزوج هذا الرجل ؟ »

ميرابيل – لماذا نرتكب كل يوم فعالا غير مرغوب فيها كى ننقذ الصنم المعبود : السمعة !

وعندئذ يشير ميرابيل فى لباقة الى المأزق الحرج الذى كان قد وضعها هو فيه ، بنزقه وعدم تكتمه ، والذى انقذها منه عن طريق هذا الزواج ! ثم يدافع عن فكرة تزويجها من « فاينال » الكريه بالذات

وهكذا يبرىء نفسه من مسئولية زيجتها التعسة بهذا الاسلوب المعسول الذى قد يفتقر الى الاخلاص .. لكنه لم ينفض يده من المرأة بعد ، فان لمسز « فاينال » ابنة خال تدعى « ميلامنت » لها من جمالها وشبابها ولثرائها ما يغرى « ميرابيل » بالسعى الى الزواج منها

لكن والدة مسز « فاينال » – وهى الحارسة او الوصية على ثروة العروس المنشودة ، تغار من حب « ميرابيل » لابنة أخيها ، ومن ثم فهى تسعى الى عرقلة تقدم العلاقات بينهما ! .. ومن أجل ذلك جاء «ميرابيل» المسكين الآن لمقابلة عشيقته القديمة مسز « فاينال » كى يسألها أن تعاونه فى تنفيذ مؤامرة سوف تضطر أمها الى الموافقة على زواجه من ابنة أخيها « ميلامنت »

مسز فاينال – « وما هى هذه المؤامرة ؟ »

ميرابيل – « ينبغى أن تقع أمك فى هوى خال مزعوم لى ! »

مسز فاينال – « ومن الشخص الذى سيمثل شخصية خالك هذا ؟ »

ميرابيل – « خادمى « ويتويل » ، وقد أوحيت اليه بأن يتزوج من خادمة أمك ، المدعوة « فويبل » .. هل فهمت الفكرة ؟ »

مسز فاينال – « كلا .. لم أفهم بعد ! »

ميرابيل – « اذن فاسمعى .. اذا وافقت أمك على الزواج من خالى المزعوم ... وهو متزوج فعلا من أخرى ، هى الخادمة ! فانه ... »

مسز فاينال – « فهمت ، اذا وقعت أمى فى الفخ فتزوجت من رجل متزوج فعلا ، جاء دورك أنت فى فضح النصاب ! »

ميرابيل – « بالضبط .. وعندئذ اتولى أنا انقاذها من الفضيحة بشرط أن تسلم ابنة أخيها وثروتها كلها الى يدى ! »

ـ ٢ ـ

وهكذا يتم الاتفاق على أن يشرع الخادم « ويتوبل » في مغازلة الأم « ليدى ويشفورت » باعتباره خال « ميرابيل » المزعوم ، المدعو « سير رولاند » !.. وفي الوقت ذاته يزود « ويتوبل » وسيده « ميرابيل » خادمة الليدى « فويبل » بتعليماتهما الكاملة ، فتثبت هذه بدورها انها للمكيدة نجيبة :

فويبل (الى ميرابيل) ـ لقد أخبرت سيدتي الليدى « ويشفورت » ـ كما طلبت مني يا سيدى ـ انني سأرى خالك « سير رولاند » . واني ساضع صورتها في جيبي كي أريه اياها .. الأمر الذى سيزيده افتتانا بجمالها ويجعله يتحرق شوقا الى أن يرتمى عند قدمى سيدتى كي يتعبد لأصل الصورة ..!

ميرابيل ـ بديع يا « فويبل » !

ثم يستدير ميرابيل الى خادمه « ويتوبل » متسائلا : « قل لى .. هل تستطيع ان تنسى نفسك الى حد الاندماج في شخصية «سير رولانده ؟ »

ويتوبل ـ « سوف يستحيل على يا سيدى ان اذكر نفسى .. وكيف افعل وقد توالت على في يوم واحد كل هذه الأحداث : من مغازلة الى حب الى زواج ؟ ان هذا كاف لأن يجعل أى انسان ينسى حقيقته »

ـ ٣ ـ

.. لكن المؤامرة المدبرة ضد « ليدى ويشفورت » تبلغ مسامع « مسز ماروود » التي تحب « ميرابيل » ، والتي تجعل همها الاكبر في الحياة ان تتدخل فيما لا يعنيها من شؤون غيرها !.. وهي تواقة الى افساد الصلة بين « ميرابيل » و « ميلامنت » ، كي تحصل على « ميرابيل » لنفسها !.. وهكذا نراها تحاول اغراء « ليدى ويشفورت » بتزويج ابنة أخيها « ميلامنت » من ثرى طيب يدعى « سير ويلفول » !

مسز ماروود ـ اعتقد ان « ميلامنت » و « سير ويلفول » يكونان زوجين صالحين ..

ليدى ويشفورت ـ اني اثق في صواب رأيك .. وبربى سوف اقترح ذلك !

وفي لهفة « مسز ماروود » على الحظوة « بميرابيل » تجعل همها التالى أن تتقرب الى « فاينال » وأن تتآمر معه على احباط الزواج بين « ميرابيل » و « ميلامنت » .. ويثبت « فاينال » انه اداة طيعة في يد « مسز ماروود » فانه يحبها ، وفي الوقت نفسه يغار من حب زوجته « لميرابيل » !

فاينال ـ « ان زوجتى امرأة شريرة .. يا لها من زيجة تعسة »

مسز ماروود ـ « اذن فطلقها .. ولكن ليس قبل أن تمنع تحقيق مؤامراتهم ، ان ثروة « ميلامنت اضخم من ان تسلم الى عدو ، مثل ميرابيل ! »

فاينال ـ « وكيف نوقف هذا الزواج ؟ »

مسز ماروود ـ « ساكتب خطابا يسلم الى ليدى « ويشفورت » في الوقت الذى يكون معها فيه ذلك الوغد الذى يمثل شخصية « سير رولاند » .. وسوف يزيح الخطاب الستار عن المؤامرة كلها ويكشف حقيقة « سير رولاند » ويدمر « ميرابيل » .. وهكذا ترى كم اكره « ميرابيل » واحبك انت ! »

ويقتنع « فاينال » بقبلاتها الزائفة فيوافقها على خطتها ، وبذلك يثبت انه غبى أحمق ، مزدوج الغباء والحماقة ، فان زوجته تخدعه ... وعشيقته تخدعه !

ـ ٤ ـ

ويتم الاتفاق على لقاء بين ليدى ايشفورت وسير رولاند .. وقبيل اللقاء تنادى الليدى خادمتها :

ليدى ويشفورت ـ « خبريني يا « فويبل » .. هل « سير رولانده » قادم حقا ؟ وهل كل شيء مرتب في موضعه المناسب ؟ »

فويبل ـ « نعم يا سيدتي .. لقد وضعت شموعا في الشمعدان .. وصففت الخدم في الردهة في افخر ثيابهم ، ومعهم الحوذى ومساعده »

ليدى ويشفورت ـ « وهل عطرت الحوذى ومساعده بعطر قوى كيلا تفوح منهما رائحة « الاسطبلات » حين يمر « سير رولانده » ؟ »

فويبل ـ « نعم يا سيدتي »

ليدى ويشفورت ـ « حسنا ، وكيف يبدو منظرى يا « فويبل » ؟ »

فويبل ـ « فاتنة الى حد صارخ يا سيدتي ! »

ليدى ويشفورت ـ « حسنا ، وكيف أستقبله ؟.. هل اظل جالسة ؟ كلا ، لن اجلس .. سأمشى .. نعم سأمشى بمجرد دخوله ، ثم أستدير نحوه .. ولكن ، كلا .. قد يبدو ذلك متكلفا أكثر من اللازم .. اذن سأضطجع على الكنبة .. نعم سوف أستقبله في غرفة الزينة الصغيرة .. نعم ، نعم ، سأعطيه الفكرة الأولى عنى وانا مضطجعة على اريكة .. ولن أستقر في رقادى ، بل سأتقلب واتكىء على مرفق واحد وقدم واحدة ، واصطنع هيئة المفكرة .. وعندئذ ، بمجرد ظهوره ، اثاجأ واذهل ، واخف الى استقباله في اضطراب محبب .. ولكن صه ، هاك عربة قادمة ! »

فويبل ـ « انه هو يا سيدتي .. »

(يدخل « ويتوبل » متنكرا في شخصية « سير رولانده »)

ليدى ويشفورت ـ « عزيزى سير رولاند .. اني في حال من الارتباك »

ويتوبل ـ « سيدتى العزيزة !.. حتى يحل اليوم الذى أحظى فيه

(البقية على الصفحة التالية)

بشخصك المعبود ، تجدينني فريسة لأقسى حالات الترقب واللهفة ! »

.. وهو يرجو « الليدى ويشفورت » أن تتأهب لزواج مبكر : « والا وقف ميرابيل — ابن أختي — على خططنا وسقانى السم ، فهو انما يطمع فى مال كما قد تعلمين ! »

وتقبل المرأة العجوز أن تتزوج في الحال ، لا من أجـــل مصلحتها الخاصة فقط وانما بغية أن تحرم « ميرابيل » من ثروة « سير رولانه »

ليدى ويشفورت — « ان ابن أختك قد سلك معى يا سير رولاندمسلكا ينطوى على الغدر والخيانة »

ويتويل — « الغدر والخيانة لك ؟ »

ليدى ويشفورت — « أواه لو حضرت الساعات التى قضاها راكعا عند قدمي ، والدموع التى سكبها ، والايمان المغلظة التى اقسمها ،والانفعالات التى عاناها .. أوه ، ما من ذاكرة تستطيع أن تسجل كل ما رأيتـــه منه ! »

ويتويل — « ماذا ؟ هل هذا الوغد غريمى اذن ؟.. يجب أن يموت ! »

ليدى ويشفورت — « كلا ، لا تقتله فورا يا سير رولانه .. بل اجعله يتضور جوعا ، شيئا فشيئا .. »

ويتويل — « سوف أفعل ذلك .. فى خلال ثلاثة أسابيع ســـوف يصبح خالى الــقـــدمين .. وبعد شهر يتسول راكعا على ركبتيه .. ولن يمضى شهران حتى يذبل وينطفىء كما تنطفىء الشمعة ! »

أما وقد فرغ « العاشقان » من تقرير مصير « ميرابيـــل » التعس ، فانهما يشرعان فى اعداد خطة زواجهما المرموق .. لكن حديثهما يقطعه وصول خطاب « مسز ماروود » !

ليدى ويشفورت (فى خفة واغراء) — سير رولانه ، فلنفض هـــذا الخطاب سويا (تقرأ) : « سيدتى .. أرى من واجبى ان أخطرك بأنك ضحية خدعة كبرى ، فان الرجل الذى يتظاهر بأنه سير رولانه ليس سوى نصاب ووغد كاذب ! »

وتهتف المرأة حائرة : « يا للسماء .. ما معنى هذا ؟ »

لكن « ويتويل » يتدارك الأمر :

ويتويل — « ما هذا ، أرينى الخطاب ، أرينى (يتناول الخطاب من بين يديها واذ ذاك تخطر بباله فكرة موفقة) يا له من شرير دنىء .. ألا ترين يا سيدتى ؟ انه خط ابن أختى ! »

ليدى ويشفورت — « هل أنت واثق من ذلك يا « سير رولاند » ! »

ويتويل — « كل الثقة ، وعندى منه عشرون خطابا بنفس الخط .. يا له من نذل !.. سأذهب وأبارزه ! »

ليدى ويشفورت — « عد حيا من المبارزة .. بربك عد سالما ! »

ويتويل — « سوف أعود ، حيا أو ميتا .. وسنتزوج برغم كل هذا الدس والوقيعة .. سوف نحبط — أنت وأنا — مؤامرة ابن أختى اللعين »

— ٥ —

فاذا كان الفصل الخامس فقد وقفت « ليدى ويشفورت » آخر الأمر على حقيقة المؤامرة ، وعلى الخدعة التى جازت عليها .. فصاحت فى وجه خادمتها « فويبل » غاضبة :

ليدى ويشفورت — « أخرجى من بيتى أيتها الخائنة .. أتشاركين فى مؤامرة لتزويجى من خادم ، وتجعليني موضـــع سخرية أهل المدينــة جميعا ؟ سوف أزج بك فى سجن « برايدويل »

فويبل — كلا يا سيدتى ، سأعتــــرف لك بكل شىء ... لقد كان « ميرابيل » الذى أغرانى بالمشاركة فى هذه المؤامرة !

وتعلن « ليدى ويشفورت » انها ستقتص لنفسها حتى من «ميرابيل» .. لكن متاعبها لم تنته بعد ، فان صهرها « فاينال » يأتى اليها مهـــددا ومطالبا بأن تكتب زوجته ثروتها كلها باسمه : « والا فسوف نلجأ — مسز ماروود وأنا — الى اذاعة الفضيحة التى نملك الدليل عليها فى كل مكان .. سوف نثبت للملأ ان ابنتك كانت قبل أن تتزوج منى عشيقة « لميرابيل » .. بل انها لا تزال على صلتها به حتى الآن ! »

وتحس « ليدى ويشفورت » بالقنوط والمذلة .. وفى تلك الساعة يقبل « ميرابيل » كى يعتذر اليها عن الخدعة التى ارتكبها ضدها :

ميرابيل — « انها دعابة أملاها الحب ، ودعابات الحب مغفورة ! »

ليدى ويشفورت — « حسنا يا سيدى ، سأحاول أن أنسى وأصفح ، بشرط واحد : هو أن تكف فورا عن التفكير فى الزواج من ابنة أخى ميلامنت ! »

لكن « ميرابيل » يصمد لها قائلا : « استطيع أن أصون سمعة ابنتك وثروتها من مطامع زوجها .. ولكن بشرط أن تمنحينى يد ابنة أخيك! »

ليدى ويشفورت — « اذا استطعت انقاذى وابنتى من الدمار ، فسوف أغفر كل ذنب ، وأوافق على أى شىء ! »

ميرابيل — « حسنا .. أما عن سمعة ابنتك فليس لها ما تخشاه من جانب زوجها « فاينال » ، فان سمعته هو ذاته موضع ارتياب ، بل ان لدينا الدليل على انه ومسز ماروود كانا وما زالا عشيقين !.. أما عن ثروة ابنتك فليس ثمة ما تخشاه فى صددها أيضا .. فانها نزولا على نصيحتى واعتمادا على نزاهتى قد جعلتنى قيما على أملاكها جميعا ! »

فاينال — « يا للفظاعة ! »

ميرابيل — « هكذا الدنيا .. »

وعندئذ يستدير « ميرابيل » نحو النظارة ملخصا مغزى الكوميديا فى دعابة لطيفة :

« منذ الآن فليحذر المقدمون على الزواج من أن يقطع الزيف والخداع المتبادل فراش الزوجية .. فان كل مخادع سوف يدفع يوما ثمن الخيانة الزوجية .. عصا ! » والعين بالعين !

الكواكب تتنبأ لك في شهر سبتمبر

ايفون دي كارلو
من مواليد سبتمبر

الحمل ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : حظ في المشروعات فيما بين ٢٠،١٣ – مفاجأة

(١ الى ١٠ ابريل) : ابتعد من العروض الخلابة – فكر جيدا قبل أن تتخذ قرارا ..

(١١ الى ٢٠ ابريل) عقدة تنحل يوم ١٩ – نبأ هام جدا يترتب عليه حادث سعيد ..

الأسد ٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : ابتعد عن المشاجرات العائلية – سوء تفاهم ..

(٤ الى ١٣ اغسطس) : لا تحاول تغطية موقفك بالكذب والخداع – تجلد ..

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : تسترد قواك في الاسبوع الثالث – انت في حاجة الى راحة طويلة

القوس ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : لا تختلط بالجيران – شرك تفلت منه في اللحظة الأخيرة – قلق

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : مصادقة يترتب عليها مصيرك – هناء ..

(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : لاتغمض عينيك – صدمة عاطفية في نهاية الشهر ..

الثور ٢١ ابريل – ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : لا تثق في الناس من أول لقاء – رغبة تتحقق ..

(٢ الى ١١ مايو) : فترة صالحة للنتاج الفكري – مشروع يتحقق بدون عناء ..

(١٢ الى ٢١ مايو) : تغلب على خجلك وترددك – قلق وأوهام ..

العذراء ٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) : مشاكل عاطفية تكدر عليك حياتك – ارهاق ..

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : تجنب الشرك الذي ينصبه لك غريمك – كن يقظا ..

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : حاول أن تنفذ مشروعك في أوائل هذا الشهر – مكافأة سخية ..

الجدي ٢٣ ديسمبر – ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : استعداد طيب للمعاملات المادية جرب حظك ..

(٢ يناير الى ١١ يناير) : اضرب ضربتك ولا تتوان – مبالغة غير سارة ..

(١٢ الى ٢١ يناير) : نجاح في العمل مرجعه نشاطك الشخصي – ترقية ..

الجوزاء ٢٢ مايو – ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : لا تتسرع في البت في الامور الهامة – تفاهم عاطفي ما بين ١٥ ، ٢٣ ..

(١ الى ١١ يونيو) : انباء سارة في الاسبوع الأول – خطبة او اتمام زواج ..

(١٢ الى ٢١ يونيو) : تتغلب على منافسك في الاسبوع الاول – هدوء وراحة بال ..

الميزان ٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : كن سلبيا مع اعدائك – دعوة تسر لها ..

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : يمكنك أن تستفيد كثيرا من الظروف المحيطة بك ..

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) الطمع ضار بمصالحك – لا تقف في طريق تقدم الغير ..

الدلو ٢٢ يناير – ١٩ فبراير

(٢٢ يناير الى ٣١) : أمل يتحقق بعد يأس – وعكة بسيطة – حب جديد ..

(١ الى ١٠ فبراير) : احذر رداءة الجو – دعوة لطيفة او سفر لمدة قصيرة ..

(١١ الى ١٩ فبراير) : نجاح يتأكد بفضل شخصيتك القوية – نهاية مطاف وبداية آخر ..

السرطان ٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : احذر العروض المغرية في النصف الأول من الشهر – خسارة مادية

(٢ الى ١٢ يوليو) : متاعب في معاملاتك المادية حتى يوم ٦ – سفر ..

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : علاقة بشخص تعود عليك بفائدة مادية – اقتصد من نفقاتك ..

العقرب ٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : نجاحك يثير حسد الآخرين – قو مركزك ما استطعت ..

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : لاتهمل المسائل البسيطة – خسارة مادية ..

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : علاقة قديمة تنتهي في الاسبوع الثالث – مفاجأة لم تكن على بالك ..

الحوت ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : لا تدس انفك في شئون الآخرين – متاعب ..

(١ الى ١٠ مارس) : حب ينتهي الى خطبة – فترة سعيدة

(١٠ الى ٢٠ مارس) : خسارة مادية بسيطة – لا تحمل هموما فان الشدة مصيرها الى زوال ..

أحمد سالم (بقية)

وعملا ... لقد انشئت أكثر الاستوديوهات عندنا قبل أن نجهز لها الاكفاء من الاخصائيين !!

ولو وجد هذا الرجل لما أخذ مكانه المشروع ، لان مجتمعنا المصري يكابد هزات عنيفة من الانتقال والتطور منذ الحرب العالمية الاولى ، وفي مثل هذه الحال التي تتسم بالارتجال ، لايمكن أن ينزل الرجل الحق في المكان الحق !!

فتلت أرض جاهلها ..

ومن العجيب أن هذه الهزات قذفت باحمد سالم خارج الاستوديو ... فاشتغل بالتجارة ... وكانت سني الحرب الماضية ... دخل عالم التجارة ، كما دخل الاستوديو بشخصيته الجذابة وبجرائه ، ولم يدخله بكفاية العارف بأسرار التجارة ، المتمرس بأساليبها ...

وسرعان ما تكررت نفس المأساة التي ينسجها بنفسه ، وعلى نفسه ، كل من يتولى عملا ليس له فيه معرفة أصيلة وممارسة متينة ...

ودارت دوامة الحياة باحمد لنلتقى به ثانية في رحاب السينما ، ولكن ليعمل ممثلا ومخرجا ... ما دام قد ضل من الطريق الذى كان يجب أن يسلكه بحكم دراسته ... الهندسية ..

فاتن النساء

ولكن احمد كان يهندس هندسة بارعة في عالم آخر .. عالم المرأة ، وهو المحور الآخر الذى تدور عليه حياته ، ولا ذنب عليه في هذا فقد ابتدعته الطبيعة وفيه كل ما يستهوى المرأة !!

نساء كثيرات مررن بحياة هذا (الفاتن) ، اعرف منهن ست سيدات لعبت كل واحدة منهن دورا في حياته ، وعرف بهن ... وخرجت كل واحدة من حياته غاضبة أو باكية ، ولكنها تتمنى أن تعود اليه ...

ماذا في هذا الرجل يجذب اليه المرأة ؟!

مقابلة ثانية مع المرأة

كان ذلك في أعقاب الحرب الماضية ، وكنا نجتمع بمنزل ممثلة كبيرة وصديقة قديمة لنسمر ... أنا والصديقة نتبارى في التعليق على الحوادث الجارية بفنجان مدخن ، ونفر من الاصدقاء يلعبون الورق ويعرضون أحدث الازياء ..

وأعيد على القارىء ما سجلته في مذكراتي عن ليلة من ليالي سمرنا هذا :

« احمد سالم خسر ٩٠ جنيها في الورق ... ولم تفارقه الابتسامة ، ولم تبدر منه حركة نابية ... انه حينما يلعب الورق يذكرني بالممثل السينمائي (ايرول فلين) وهو يبارز بالسيف ... لون من الشعر والموسيقى ... اما الحظ فبيد الله ...

صديقته الحاضرة فاتنة حقا ولكنها من طراز غريب ... تسوء أخلاقها حينما يربح في اللعب ، وتغار اذا اجتمع بين يديه أكثر من ورقة (دام) ، وتبرز مخالبها اذا أطالت احدى المدعوات نظرها الى أحمد ، ثم هي في كل هذا وبين كل هذا تموء كالقطة وتتلوى جسدها كالثعبان وهي تحاول أن تلتف حول جسد رجلها ... ولكن رجلها كان يبدوه من طراز طريف ...

انه يبتسم حينما تثور ، ويعرض عنها كلما أحاطته بذراعيها ... ويلاطفها اذا اخلدت الى السكوت ... وهو في كل هذا رابط الجأش ... يتملص من كل موقف وينسل كالشعرة من العجين ... مع ابتسامته الدائمة !!

ارى احمد يطبق (نظرية القطط) مع صاحبته ...

قال لي مرة أن المرأة والقطة سواء ... كلتاهما تجفوك اذا اقبلت عليها ... وتنشدك اذا اعرضت عنها ..

جدع ...

ولكن وقع الليلة حادث جديد ... لقد هبطت علينا الراقصة المعروفة (...) وكانت لها صداقة دامية مع احمد ...

تبادلت (الضرتان) القبلات على أحسن ما يكون ، فقمت لاذن مجبى في المطبخ ....

وفجأة ارتفعت جلبة من هناك ... صاحبتنا (القطة) متشنجة ... والجميع حولها ... الا أحمد ... انه بقي جالسا يدخن سيجارة

ومالت على الممثلة صاحبة المنزل تقول :

— القديمة يمسكت ايد احمد وهوه بيولع لها السيجارة ... اتشنجت الست الجديدة !!

وأفاقت السيدة المتشنجة وادارت عينها فلم تجد الست القديمة لانها كانت فارقت المكان ...

وأنزل الستار وهي مرتمية على صدر احمد تبكي بكاء حارا !!

هل يحب أحمد حقا هذه المرأة ؟!

لو لم يكن محبا لما أطاق عشرتها ... ولكنه يعرف أساليب المرأة وكفى !!

المقابلة الأخيرة

وسمعت هذا البكاء من أخرى ضمن بكاء الباكين والباكيات ...

كان ذلك في مستشفى الجراح (عبد الله الكاتب) ... وقد هربت الحياة من احمد سالم بعد أن أجهدها صراعا ونضالا ..

القدر الذى أضله عن السير في الطريق الذى كان يجب أن يسلكه بحكم نشأته ودراسته ، أضل كذلك طب الاطباء ...

ولبثت عيني لحظة طويلة على الجسد الهامد ، وطافت براسي مواكب الذكريات ... واذا بي أتمتم « لا عيب فيك غير أنك فنان »

بيتاسان جون

نجمة م.ج.م

لمدة شهر آخر بمناسبة موسم الاجازات
دار الهلال تستمر فى تقديم هداياها الثمينة
لكل من يشترك أو يجدد اشتراكه فى إحدى مجلاتها

- استجابة لرغبة القراء ، وحرصا على ان يستفيدوا من هذه الفرصة ، قررت دار الهلال ان تستمر فى تقديم هداياها الثمينة شهرا آخر يبدأ من ٢٠ اغسطس الى ٢٠ سبتمبر ١٩٥٢ ، لكل من يشترك او يجدد اشتراكه ، لمدة سنة كاملة على الاقل ، فى « الهلال » او « المصور » او « الاثنين » او « الكواكب » فتتيح له أن يحصل على مجموعة من كتب وروايات الهلال ، كما تهيىء له ايضا فرصة الفوز بالفيلا الانيقة وهى الجائزة الاولى فى يانصيب دار الهلال المجانى
- ستهدى لكل من يشترك ، او يجدد اشتراكه لمدة سنة فى « الهلال » ٣ نسخ من كتب او روايات الهلال ، وفى « المصور » ١٠ نسخ ، وفى « الاثنين » ٧ نسخ ، وفى « الكواكب » ٨ نسخ ، يختارها من القائمة المنشورة هنا
- للمشترك ان يختار هديته من « كتاب الهلال » او « روايات الهلال » او منهما معا بشرط ان يتقيد بعدد النسخ الذى يخوله له اشتراكه كما هو مبين فى الفقرة السابقة
- يجب ان يتم الاشتراك وان تسدد قيمته فى المدة من ٢٠ اغسطس الى ٢٠ سبتمبر ١٩٥٢
- اذا لم تتمكن من الحضور لاستلام هديتك من دار الهلال بشارع محمد عز العرب « المبتديان » بالقاهرة ، او فى شركة الصحافة المصرية بشارع النبى دانيال بالاسكندرية ، وميدان الساعة بطنطا ، نرسلها اليك خالصة أجرة البريد
- تحتفظ دار الهلال بحق استبدال المؤلفات التى تنفد بمؤلفات اخرى من المجموعة المبينة فى القائمة المنشورة هنا
- قيمة الاشتراك تدفع نقدا ، او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات للمقيمين بمصر والسودان ، وفى الخارج بموجب حوالة مصرفية على احد بنوك القاهرة ، او حوالة نقدية ، او الى احد وكلائنا

اختر هديتك من هذه الكتب والروايات

٣ كتب أو روايات لاشتراك "الهلال"
١٠ كتب أو روايات لاشتراك "المصور"
٧ كتب أو روايات لاشتراك "الاثنين"
٨ كتب أو روايات لاشتراك "الكواكب"

روايات الهلال

ارمانوسة المصرية
للمرحوم جورجى زيدان

الانقلاب العثمانى
للمرحوم جورجى زيدان

اسير المتمهدى
للمرحوم جورجى زيدان

استبداد المماليك
للمرحوم جورجى زيدان

المملوك الشارد
للمرحوم جورجى زيدان

جهاد المحبين
للمرحوم جورجى زيدان

غرام عطيل
للكاتب الشهير اميل لودفيج

رسول القيصر
للكاتب الفرنسى جول فرن

غادة طيبة
للكاتبة الامريكية اجاثا كريستى

انا كارنينا
للكاتب العالمى ليو تولستوى

الزنبقة السوداء
للكاتب العالمى اسكندر دوماس

الهلال العجب
للكاتب الشهير سومرست موم

قلوب تحترق
للكاتب النمسوى ستيفان زفايج

ملاك الرعب
للكاتب العالمى ادجار ولاس

الارض الطيبة
للكاتبة بيرل بك

روميو وجولييت
للكاتب الفرنسى بول ريبو

غادة الكاميليا
لكاتبة الفرنسية مارسيل موريت

غراميات راسبوتين
للكاتب الفرنسى شارل بتى

جريمة فى الريف
للكاتبة الامريكية اجاثا كريستى

مارى انطوانيت
للكاتب النمسوى ستيفان زفايج

الاب الخالد
للكاتب الفرنسى اونوريه دى بلزاك

كتاب الهلال

نفرتيتى
للسيدة صوفى عبد الله

هارون الرشيد
للاستاذ احمد امين

ماجلان قاهر البحار
للكاتب النمسوى ستيفان زفايج

السيد عمر مكرم
للاستاذ محمد فريد ابو حديد

سعد زغلول
للاستاذ عباس محمود العقاد

كليوباترة فى خان الخليلى
للاستاذ محمود تيمور

الاسلام دين الفطرة والحرية
للمرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش

مصطفى كامل
للاستاذ عبد الرحمن الرافعى

القائد الاعظم محمد على جناح
للاستاذ عباس محمود العقاد

زينب
للدكتور محمد حسين هيكل

عبقرية عمر
للاستاذ عباس محمود العقاد

اقطع هذا الكوبون وارسله الآن ...

مدير الاشتراكات بدار الهلال بوستة مصر العمومية — القاهرة

اشتراكى

ارجو ———— فى مجلة .... لمدة سنة كاملة

تجديد اشتراكى

ومرفق طيه قيمة الاشتراك وقدرها ....

وارجو ارسال المؤلفات التالية كهدية ....

....

الاسم ....

العنوان ....

قيمة الاشتراك فى مجلات الدار لمدة سنة (الهلال ١٢ عددا - المجلات الأسبوعية ٥٢ عددا)

	فى مصر والسودان	فى سوريا ولبنان (بالطائرة)	فى الحجاز والعراق وشرق الاردن	فى الخارج	فى الامريكتين
الهلال	٥٠ قرشا صاغا	٧٥ قرشا سوريا او لبنانيا	٨٠ قرشا صاغا	٢٠ر٦ شلنا	٤ دولارات
المصور	٢٠٠ قرش صاغ	٢٨ ليرة سورية او لبنانية	٢٥٠ قرشا صاغا	٢ جنيهات استرلينية	١٠ دولارات
الاثنين	١٢٥ قرشا صاغا	١٨ر٧٥ ليرة سورية او لبنانية	١٦٠ قرشا صاغا	٤٠ شلنا	٧ دولارات
الكواكب	١٥٠ قرشا صاغا	٢٢ر٥٠ ليرة سورية او لبنانية	٢٠٠ قرشا صاغا	٥٠ شلنا	٨ دولارات

أرسل طلبك حالا لكى تتاح لك فرصة الاشتراك فى يانصيب دار الهلال المجانى

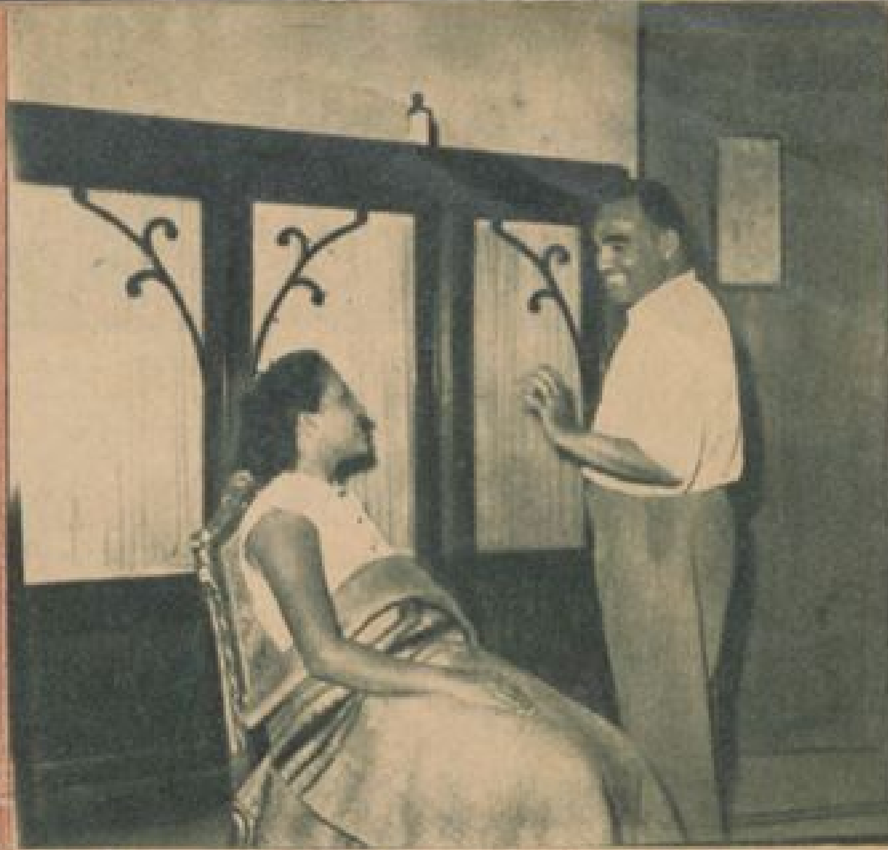

كانت العلاقات متوترة بين لولا وبين زوجها . ولكن هذا لم يمنعه من ان يحضر لها طبيبا اخصائيا لعلاجها من الشلل الذى اصابها ، وقد اوصى لها الطبيب بدواء خطر واوصاها بعدم تجاوز المقدار ..
وكان هناك حب جديد قد ولد فى قلب الزوج .. حب دفعه الى ان

يقضى على زوجته بزيادة مقدار الدواء ليستقبل بعدها بدقائق صديقته الجديدة ماجدة فى منزله ..
وكانت مفاجأة للزوج الخائن وصديقته حين اقتحم زوج ماجدة عليهما خلوتهما . .وقالت ماجدة والدموع تملأ عينيها انها جاءت تواسى الزوج المنكوب

حدث هذا الاسبوع

• تسافر فرقة المسرح العسكرى الى الاسكندرية لقضاء اسبوع كامل منذ أول سبتمبر ، وستدعى لمشاهدة احدى المسرحيات مندوبو الدول العربية فى المؤتمر الثقافى الذى سوف يعقد بالاسكندرية يوم ٢ سبتمبر

• **توصل المشرفون على تنفيذ مشروع المسرح العائم على صفحة النيل عند الجزيرة الى اتفـــاق بخصوص تمويل المشروع ، ويهتم بهذا المشروع قائد الجناح وجيه اباظه الذى عرض الفكرة على المسئولين وحصل على تاييدهم**

• قررت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة أن تعمل جريدة سينمائية مصورة تنقل الى جمهور السينما أنباء مصر الهامة ، وقد حشدت الادارة لهذا الغرض عددا من المصورين السينمائيين

• **بدأت فرقة المسرح الحر تبحث عن مسرح تقدم عليه روايات الموسم الجديد التى تجرى لها البروفات .. وما زالت أزمة المسارح مستحكمة لم تحل**

• تعاقدت سميرة أحمد مع المخرج حسين فوزى على أن تقوم بدور هام فى فيلم « مليون جنيه » بعد أن وافقت أفلام الهلال على اعارتها للشركات الأخرى

• **سجل الاستاذ حسنى الحديدى والمهندس فاروق ابراهيم برنامجا كاملا عن رحلة الرئيس الى الأراضى المقدسة ، وقد بدأت اذاعة البرنامج من المحطة المصرية**

• أرسل الاستاذ محسن سرحان سكرتير نقابة الممثلين خطابا الى الاستاذ فريد شوقى سكرتير النقابة الثانى ليتولى تصريف شئون النقابة أثناء انشغال الاستاذ محسن بانتاج فيلمه

• **لم تنته بعد مصلحة الاحصـــاء من اعداد احصائية الموسم المـــاضى عن الفن والتى بدأت أولاها فى العام الماضى**

• **اختير الاستاذ محمد عز العرب مديرا فنيا لشئون السينما التابعة لادارة الشئون العامة . ومما يذكر ان الاستاذ محمد عز العرب بدأ عمله كمصور للشئون العامة منذ بدء الحركة المباركة**

• تطوعت السيدة ليلى مراد بجمع تبرعات لصالح المنكوبين فى زلازل اليونان ، وقد كان هذا فى الاسكندرية ، ووجهت جمعية أصدقاء اليونان شكرها للسيدة ليلى مراد

• **اعتدى الجمهور على احد المنلوجســت فى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى ، وقد قبض على عدد من هؤلاء المعتدين واحيلوا الى النيابة للتحقيق**

• سافرت فى الاســبوع الماضى النجمة السينمائية راقية ابراهيم الى أوروبا لأسباب عائلية

• **اشترى الاستاذ محى الدين سلام المدير الفنى السابق لاذاعة بيروت ووالد النجمة نجاح سلام نسخة من فيلم « ابن ذوات » الذى تقوم ببطولته نجاح لعرضها فى الشام**

• يفكر اســماعيل ياسين فى تكوين فرقة مسرحية لتقديم الروايات الفكاهية ، وقد كلف الاستاذ ابو السعود الابيارى بعمل أول المسرحيات

• **دعت السيدة فاتن حمامة كل اصــحاب الوجوه الجديدة الذين تقدموا اليهـا عندما اعلنت عن حاجتها الى وجوه جديدة ، دعتهـم الى حفلة شاى وقد اختارت من بينهم عشرة لتجرى لهم اختبارا . والمعروف أن الذين سيقع عليهم الاختيار سيؤدون ادوار هامة فى فيلم « موعد مع الحياة » باكورة افلام فاتن حمامه**

• عادت المطربة حفصه حلمى فى الاســبوع الماضى من بغداد بعد أن قضت شهرا ونصـف شهر نالت خلالهما نجاحا . وتقول حفصه انهـا تستعد الآن للاشتراك فى مشروع فنى كبير

• **سوف يتم فى خلال الشهر القادم خطبـة احدى المطربات الشرقيات الى احد الموظفين المدنيين الذين لهم اتصال وثيق بعملها**

• يبدأ العمل فى فيلم « الوصايا العشر » فى أول الشتاء القـــادم وستصل الى مصر قافلة من فنانى السينما الأمريكية الذين سيشتركون فى العمل الفنى الضخم ، وسوف يخرج الفيلم المخرج العالمى « سيسل دى ميل » ويتم تصــويره فى القاهرة وطريق السويس وصحراء سينا

• **بدأ الاستاذ محسن سرحان تصوير فيلم من انتاجه « أنا الحب » الذى يخـــرجه الاستاذ هنرى بركات ، والذى يضطلع محسن ببطولته امام شادية ويحيى شاهين وزكى رستم وزهرة العلا**

• بدأ الاستاذ محمد عز العرب تصوير فيلم « موكب الثورة » لحساب ادارة الشئون العامة ، والفيلم يشرح قصة الثورة كاملة

• **يسافر المخرج احمد الطوخى الى ايطاليــا لدراسة الفن السينمائى الايطالى بدعوة من الحكومة الايطالية**

• اتفق الاستاذ عبده نصر مع الاستاذ بدرخان على أن يخرج الثانى فيلما لحساب الأول وقصة الفيلم من نوع جديد تدور حوادثها فى المساء مع سباح وقد أرسل الاستاذ عبده نصر الى ايطاليا يطلب اعداد الملابس اللازمة للفيلم وهى عبارة عن ملابس مطابقة لجلد « فرش البحر »

• **يقوم الاستاذان حسين فوزى ومحمـــود شكوكو بتدريب فار ابيض صغير لمدة عدة ساعات يوميا لكى يظهر فى فيلم « مليون جنيه »**

• أقام الموسيقار محمـــد عبد الوهاب مادبة عشاء لأعضاء وفود المؤتمر الاذاعى العربى الأول وظهر كرم عبد الوهاب فى كل شىء الا الغناء

• **تمضى الفنانة ليلى مراد أوقات مصيفها فى كابين السيد مكرم عبيد بسيدى بشر**

• وعد الموسيقار الاستاذ محمد عبد الوهاب الفنانة ليلى مراد باهدائها لحنــا جديدا فى أول انتاج لها من شقيقها

• **يتفاوض الفنان محمد فوزى مع بعض آنسات المجتمع للاضطلاع ببطولة انتـــاجه القادم الذى توقف منذ ثلاثة شهور تفرغ خلالها للاشراف على بناء فيلا انيقة لسكناه فى طريق الهرم**

• عهد المسئولون الى الاستاذ أحمد صـــدقى بتلحين نشيد الفداء الذى سيردده الفدائيـــون فى طوابيرهم بكافة أنحاء البلاد ، وسيذاع قريبا بالاذاعة المصرية يوميا ـ كما سيعرض فى جميع دور السينما

في الدواء!

وقال الزوج القاتل مدافعا عن موقفه ، ومحاولا ستر جريمته ، أن زوجته قد انتحرت لتتخلص من الام مرضها .. وطلب الصديق أن يرى المنتحرة .. وقد وجد لولا مسجاة على فراشها فاقدة الحياة ..
ولاحظ الصديق وهو يجول بعينيه في حجرة لولاما أيقظ شيطان الشك

في نفسه . وقوى الحقد الشك فالتقط الصديق زجاجة السم من مكانها فوق الدولاب وقال للزوج وعلى شفتيه ابتسامة مريرة : « اظن أن هناك جريمة قتل .. واظنك تعرف فاعلها ! »

« انظر الحل على صفحة ٤٢ »

• قامت الاذاعة في الاسبوع الماضي بتسجيل اشرطة لتسعة اناشيد واغنيات وطنية مختارة ارسلت الى باريس بناء على طلب السفارة المصرية هناك لاذاعتها في المحافل العربية وفي الحي اللاتيني بالعاصمة الفرنسية

• ينتهي مجلس الدولة في الاسبوع المقبل من نظر المشروع النهائي لقانون الملكية الفنية والأدبية ، وقد ادخلت عليه كثير من التعديلات التي اقتضتها ظروف البلاد الخاصة

• ارسلت ادارة الشئون العامة كتابا دوريا الى جميع دور السينما لتقوم باعادة عرض نشيد « موكب التحرير » في فترات استراحتها ابتداء من الاسبوع المقبل

• طلب عشرة من الممثلين الاذاعيين المخضرمين من ادارة الاذاعة اعتماد اسمائهم ضمن قائمة المخرجين المسموح لهم بتقديم البرامج .. وينتظر أن توافق الاذاعة على أن يلتحقوا بمعهد الدراسات الاذاعية ليتلقوا فيه فنون الاخراج الحديثة ، ثم يعطى لهم حق تقديم البرامج

• يفكر عدد من اعضاء نقابة الموسيقيين في اقامة حفلات يرصد دخلها لصالح اعضاء النقابة المتعطلين والمتقاعدين

• تعود الآنسة أم كلثوم من امريكا في اوائل سبتمبر القادم

• تألفت في نقابة السينمائيين شعبة لكتاب السيناريو تمهيدا لتحديد من تتوفر لهم المؤهلات للتخصص في هذا الفن ، وقد انضم الى هذه الشعبة حتى الآن الاساتذة يوسف جوهر وابو السعود الابياري وعلى الزرقاني ومحمود السباعي

• ينتظر أن تؤلف لجنة فنية في الاذاعة لاختيار البرامج التمثيلية قبل اذاعتها ، على غرار مهمة اللجنة الفنية لاختيار برامج الغناء والموسيقى

• شكا بعض الأدباء والمؤلفين من التفاوت الكبير في المعاملة بينهم وبين المطربين فيما يتعلق بالأجور ، اذ يبلغ أقصى أجر للمؤلف عشرة جنيهات بينما يبلغ بالنسبة لبعض المطربين من ستين الى مائة جنيه عن الاذاعة الواحدة

• قررت ادارة الشئون العامة ازالة مسرحي الاندلس والسلسلة بعد أن انتهت فترة الاحتفالات ، وقد أزيلت معداتهما فعلا هذا الاسبوع

الفن على الكورنيش (بقية)

وانطلق العريس والخاطب سيقانهما للريح لان التفاهم لن يتم بلغة لا يفهمان منها حرفا واحدا ..

أما عز الدين ذو الفقار فهو رياضي من يومه !

كان رياضيا وهو طالب في المدرسة الثانوية ، وكان رياضيا وهو طالب في الكلية الحربية .. وكانت السباحة احدى رياضاته المفضلة التي سجل فيها انتصارات رائعة اهلته لان يكون مدربا للسباحة .. ولم تخل أفلامه من اللكمات والخناقات التي تسيل فيها الدماء ، وترقص عضلات الرجال .. وفي أيام العيد سبح كأحد أبطال المانش واشترك في سباقات بالزوارق مع الاصدقاء ..

وامضى على البلاج عيدا رياضيا نشيطا !

وفي فندق سيسل اختار محمد فوزي حجرة .. ونزل في أول أيام العيد ليجلس في بهو الفندق وفوجيء بايفون ماضي في نفس الفندق .. ومضيا يتجاذبان أطراف الحديث وراح فوزي يقص عليها ذكريات الطفولة وكيف كان العيد يقطع أيام الدراسة فيكون العيد عيدين .. عيد الاضحى وعيد البعد عن مدرس الحساب الذي كان بينه وبين فوزي ما صنعه الحداد

وانضم فوزي بعد ذلك للسيدة ليلى مراد وشقيقها الاستاذ منير مراد .. وأنت لا تستطيع أن ترى السيدة ليلى مراد بدون منير ولا أن ترى منير الا وبجواره ليلى ..

واذا جلس فنان ثالث معهما فانهما يضعان صوتيهما ويشتركان في القفش والتنكيت على الزميل .. واذا هزمهما الزميل في التريقة فلابد أن يبحثا عن شيء آخر يفعلانه .. وهذا الشيء دائما هو الغناء .. فتسمع ليلى تردد احدى أغانيها في صوت خافت ، ويتخذ من حولها دور « الكورس »

.. وتسحب بين حين منير بالغناء ، وتبادله ليلى التشجيع ..

ان الحياة عندهما ضحكة واغنية .. وما أجمل هذه الحياة !

وفي الاسكندرية تعمل الفرقة المصرية .. في الليل على المسرح ، أما في النهار فان أعضاء الفرقة يتناثرون على البلاجات وأغلبهم سباحون مهرة وسابحات لا يستهان بهن .. وحكاياتهم في المساء تدور حول ساعات السباحة وأخطار البحر وفوائد حمامات الشمس ، وتطور القشور الجلدية التي تصنعها مياه البحر والشمس في أجسادهم

وتستطيع أن تقف في أي مكان من الكورنيش لترى سيارة أنيقة تتهادى .. وقد جلس الى عجلة القيادة سراج منير وجلست الى جواره زوجته ميمي

وسراج وميمي يحبان هذه النزهة الشاعرية .. وقد يقطعان طريق الكورنيش ذهابا وايابا عدة مرات كلما سنحت لهما الفرصة ، والفرصة لا تسنح الا اذا كانت أدوارهما صغيرة في المسرحيات التي يقدمانها على « برج الريحاني » وقد تصادف سراج عند جزار أو فاكهي أو بائع خضر يفاصل ويجادل وميمي تطل من السيارة الواقفة أمام الباب وهي تنظر الى ساعتها وتصيح دائما : « يلا بقى ياسراج احسن ميعاد البروفة قرب .. »

وتعود الى الشاطيء من جديد فتجد عواطف ورجاء اللتين اشتهرتا باجادة ألعاب الاكروبات ويبدو انهما تتخذان من الرمال مسرحا للبروفات وقل أن تجد احداهما جالسة في وضع طبيعي ، وتحاول فتيات الشاطيء أحيانا مشاركتهما في بعض الالعاب . أما الشبان فيكتفون بالوقوف على الرمال لمشاهدتهما منصرفتين عن البحر الى مباراة في الغزل

بلبني وبلبنك

الكوفي

أين هي ؟

.. كانت لي صديقة فنانة تدعي «اميرة محمد» وكنت اراسلها فانقطعت فجاة عن مراسلتي ويبدو انها غيرت عنوانها ، فهل يمكنك أن تبعث الى بعنوانها ؟

بغداد : سوسو

● حاولت ان اعثر على هذه الفنانة ولكن بدون جدوى ، وكل ما عرفته عنها انها تزوجت واعتزلت الوسط الفني .. عقبالك يا سوسو !

من هي ؟

.. من هي زوجة كمال الشناوي ؟

المحلة : آنسة آمال وآنسة نادية

● لما يتجوز – بعد عمر طويل – نبقى نعرف من هي زوجته !

ظروف

.. سررت جدا لنشركم قصتي فيلم « عبيد المال » وفيلم « عائشة » فهل لكم أن تتحفونا بقصة « بعد الوداع » ؟ انى اسوق اليكم الرجاء لان ظروفا خاصة تمنعني من التردد على دور السينما

قصر الدوبارة : السيدة ج.ا

● كنا نود تحقيق رغبتك لولا أن فيلم « بعد الوداع» لم يعد جديدا حتى يمكن نشر قصته .. ولكننا على استعداد للابتهال الى الله ان يزيل تلك الظروف التى تمنعك من مشاهدة السينما .. فما رايك ؟

مطرب ..

.. يوجد طالب في الثامنة عشرة من عمره يقلد المطربين بصوت جميل للغاية ويريد أن يغني في الاذاعة

الاسماعيلية : ى.ا

● ومين حايشه ؟

وجه جديد

.. لي صوت جميل واريد الغناء امام الميكرفون فكيف السبيل الى استغلال هذه الموهبة ؟

القاهرة : آنسة محاسن ع.ا

● يجب اولا ان تتدربي على اصول فن الغناء بمعرفة احد الموسيقيين الراسخين في الفن .. حتى اذا تقدمت للاذاعة امكنك ان تحتلي المكانة اللائقة بك .. ومن يدري ؟ الا يجوز ان تكوني «ام كلثوم» اخرى ولا حدش داري ؟

فيروز

.. هل صحيح ان انور وجدى قد تبنى الفنانة الصغيرة فيروز وأنها تعيش معه في مسكنه كابنته تماما ؟

آنسة طرزانة

● كلا .. فالفنانة فيروز تعيش مع والديها واخوتها ، فلا تبناها احد ولا هى تبنت احدا !

ولهانات ..

.. نحن اربع طالبات فاتنات ولهانات بفن الاستاذ عبد الوهاب ، ولو طلب ان نظهر في افلامه لبادرنا الى تلبية طلبه ولو خالفنا ارادة اولياء امورنا فما رايك ؟ ..

القاهرة : الآنسات

ديانا ، نيفين ، ماجى ، بللا

● لا اظن انه سيطلب منكن الظهور في افلامه وتشجيعكن على مخالفة اولياء اموركن لانه مش ناقص وجع دماغ !

فيلم عبد الوهاب

.. هل وجد الاستاذ محمد عبد الوهاب البطلة التى يبحث عنها لفيلمه ؟

مصر : امين بدر فرغلى

● لقد ارجىء اخراج فيلم عبد الوهاب في الوقت الحاضر

فيلم بايخ

.. حضرت فيلم « ... » فاذا به السخافة مجسمة .. وبودى ان اقول لمخرجه كفى عبثا واستهتارا بعقلية الجماهير

دمشق : ا.ن.ل

● ذوق دمك شوية احسن الدنيا حر !

انذار « حلبى » !

.. اذا لم ترسل الى صورتك وموقعة باسمك الصريح فساطعنك طعنة واحدة بالسكين وبعدها انام على جنب واحد في السجن ١٥ سنة وانت تعرف طبعا « عقلى الحلبى » ...

حلب : محمد حكمة زنرنى

● ماكنتش اعرف ان « عقل الحلبى » ناشف قوى بالشكل ده !

زيارة !

.. هذا رابع خطاب ارسله اليك لاخبرك باعتزامى زيارة « دار الهلال » دون ان القى منك ردا ...

المحلة : عبد الحميد ع

● وهل تحتاج الزيارة الى رد ؟ تعال يا اخى في اى وقت شئت .. ام انك تريد منا تعهدا على يد البوليس بان نستقبلك بالطبل البلدى والمزمار ؟

انجليزى ..

.. هل المطرب « ... » من اصل انجليزى ؟ الا لماذا هذا البرود السمج في اغانيه ؟ بالله قل له يعتزل الغناء في الافلام ويريحنا من صوته المايع .. وكفاية عليه استغلال شبابه الغض على الشاشة

شنافية . عراق : احمد فارس

● مانقدرش اقول له كده احسن ياخد على خاطره ! قل له انت يا عم !

المرح والزواج !

.. بودى لو اجبت عن سؤالى بما نعهده فيك من الجراة والشجاعة والصراحة : هل تعتقد ان الشخص المرح الذى يماثلك يكون زوجا مثاليا ؟ وبمعنى آخر : هل تعتبر نفسك زوجا مثاليا ؟

بيروت : آنسة م.ن.م

● اذا لم اكن زوجا مثاليا ، فعلى الاقل اكون من افضل الازواج المستهترين ! عايزه صراحة اكتر من كده ؟

عبد الوهاب

.. هل الموسيقار محمد عبد الوهاب هو مدير شركة اسطوانات « كايروفون » ؟

المغرب الاقصى : الداوودى

● لا .. مساهم بس

احلام ..

.. لماذا لا تظهر المطربة احلام في فيلم جديد ؟

دمياط : احمد محمد النافى

● سيرها تظهر !

طرزان

هل تعلم ؟

● أن « هنرى جانيور » تستهلك أربع باكوات من اللبان الأمريكي خلال عملها بالاستديو كل يوم ، وأنها تقبل البطل امام الكاميرا واللبان فى فمها ، دون أن يلحظ احد ذلك او تستطيع الكاميرا تسجيله !

● وان اسم « جانيت‌لى » الاصلى هو « جانيت موريسون » ، وأنها لم تكن تملك ثمن فستان من القطن حين التحقت للعمل بالسينما ، ولا أجر القطار الذى ينقلها الى هوليود !

● وان اكتشافها للسينما جاء على يد النجمة القديمة « نورما شيرر » ، فقد رأت صورة لها فى اليوم أحد الفنادق ، فأعجبتها وأخذتها الى المختصين فى هوليود ، فلما رأوها سارعوا الى الاتصال بصاحبتها !

● وانها ـ أى جانيت‌لى ـ تكره لبس الاحذية وتخلع حذاءها حتى فى حفلات الكوكتيل ، وتظل تتنقل بين المدعوين وهى تحمله فى يدها !

● وان ٩٩٪ من شقراوات هوليود غير شقراوات اصلا ، وانهن يصبغن شعورهن !

● وان اشاعة قوية تقول ان النجمة « بيبر لورى » تهوى الزهور !

● وان « جون اليسون » مغرمة بالجلوس على البلاط !

● وان « استر وليامز » اعتادت ان تبيع المايوهات التى تستعملها بأثمان مضاعفة لصالح بعض الجمعيات الخيرية !

● وان اليزابث‌تيلور وهيدى‌لامار ، تعتبران اجمل نجمتين فى هوليود الآن !

● وان النجمة «كونستانس سميث» تعلمت المصارعة اليابانية ، المعروفة باسم « جيوجيتسو »

● وان النجم « رونالد ريجان » يحاول الآن تربية حيوان « الياك » الأسيوى فى هوليود ، وذلك بعد أن اكتشف ان احسن انواع اللحى المستعارة والفلاحات يصنع من شعر هذا الحيوان !

● وان عدد الافلام الهزلية ، التى مثلها وليام باول وميرنا لوى معا منذ سنة ١٩٣٤ ، يبلغ ١١ فيلما ! وان هذا دفع المشتغلين بالسينما الى أن يحملوا لهما الرأى الاول ، فى حوار كل فيلم هزلى يريدون اخراجه !

السم فى الدواء

«حل المنشور على صفحة ٤١»

لاحظ الصديق أن زجاجة الدواء السام موضوعة فوق الدولاب العالى الموجود بحجرة القتيل ، وهو مكان ما كانت لولا المشلولة تستطيع الوصول اليه وحدها فكان أن حامت شبهته حول الزوج الخائن فقام بابلاغ الجريمة الى البوليس

اشترك فى التمثيل : ماجدة ، لولا عبده ، ابراهيم عمارة ، مصطفى ابراهيم

ابتسامات

شركة الأمانة

روت هذه النكتة فاتن حامه

سأل الموظف الجديد مدير المحل : أعمل إيه لواحد من الزباين نسي بقية الفلوس عندى ؟

فقال له المدير : تخبط له على الزجاج بورقة بخمسة صاغ !

جو عائلي

روت هذه النادرة جوان بنيت :

طال غياب التاجر عن بيته . . وفي يوم دخل أحد المطاعم ، فلما تقدمت منه خادمة المطعم تسأله ماذا يطلب . . قال : أريد قطعة من البفتيك المحروق وطبقاً من الحساء البارد ، ورغيفاً يابساً . .

فلما أحضرت له ما طلب . . قال لها : والآن اجلسي أمامي وناقريني أثناء تناول الطعام . . فاني مشتاق إلى الجو العائلي !

قرف

روى هذه الفكاهة بوب هوب :

وقف صرصاران يتناولان طعامهما في بالوعة ماء — قذرة طبعاً — وأخذا يتحدثان عن البيت الجديد الذي يبنيه الجيران . . فأخذ الأول يصف أحواض الصيني التي وضعت في الحمامات ، والبللور الذي صنعت منه بعض الجدران ، والباركيه الذي صنعت منه الأرضية . .

وهنا صاح فيه الثاني : من فضلك . . ماتقرفنيش وأنا باكل !

مين ؟

روت هذه النادرة مارى منيب :

الفتاة : توعدني انك لما نتجوز ماتبقاش تسهر بره ؟

الشاب : أيوه . . لكن إنتي ليه مهتمة بالحكاية دي قوي ؟

الفتاة : أمال مين يبقى يحرس البيت لما أسهر بره ؟ !

لباقة

روى هذه النادرة استفان روستي :

كانت الفتاة الحسناء تجمع التبرعات في حفلة خيرية ، فقال لها أحد الأثرياء مداعباً : آدي ربع ريال ، وآدي ورقة بجنيه . . تحبي تاخدي أنهو فيهم ؟

قالت : أنا مش طماعة . . كفاية الربع ريال . . لكن بس حاخد الورقة أم جنيه ألفه فيها أحسن يضيع . .

استنتاج

روى هذه النادرة الأستاذ كمال الشناوى :

ضبط مدرس اللغة العربية موضوعين يشبه أحدهما الآخر تماما ، بين مواضيع الانشاء التي كان قد كلف التلاميذ بكتابتها كواجب منزلي . . فاستدعى صاحب الموضوع الأول وقال له : اسمع يامحمود . . موضوعك كويس جداً . . لكن أنا شايف انه زي موضوع عادل كلمة بكلمة . . تفتكر أستنتج من كده إيه ؟

فرد التلميذ : تستنتج حضرتك ان موضوع عادل كان كويس جداً !

الميه تحصل رقبته

وهذه النكتة يرويها استفان روستي :

جلس مرة المرحوم نجيب الريحاني على أحد المقاهي المطلة على الكورنيش في الاسكندرية يمازح المرحوم علي طبنجات وكان قصيراً للغاية كما هو معروف ، فقال له :

— انت لما تقف على الشارع اللي على البحر الميه تحصل رقبتك ياسي علي ! . .

صفيق

روى هذه النكتة الأستاذ محمود ذو الفقار

ذهب شاب فقير إلى أحد الأثرياء يخطب ابنته ولما قال للثرى عن وظيفته سأله الثرى في دهشة : لكن ازاى تطلب بنتي وانت في وظيفة حقيرة ؟!

فأجاب الشاب : ماهو لما حضرتك توافق أسيب الوظيفة !

فنان

تقابل فنان مع أحد أصدقائه وقال له : إيه رأيك في الصور بتاعتي اللي أنا عرضتها في المعرض ؟!

فأجاب الصديق : دي الوحيدة اللي أنا اتفرجت عليها . .

فسأله الفنان : ازاى ؟

فأجاب الصديق : أصل الناس كانوا متزاحمين قوي حوالين الصور التانية فقدرتش أشوف غير صورك

ذهول

روى هذه النكتة كلارك جيبل :

كان الفيلسوف التائه خارجاً من مستشفى الولادة حين قابله أحد أصدقائه فقال له الصديق مبروك أنا سمعت ان مراتك جابت اتنين توائم . . ياترى أولاد والا بنات ؟

فأجاب الفيلسوف : أظن واحد منهم ولد والتاني بنت . . أو يمكن يكون العكس . . موش فاكر !

كلام في الهواء

مأساة المآسي

شاءت الاذاعة ان تقيم ليلة ساهرة تدعو اليها اعضاء الوفود المشتركة في مؤتمر الاذاعات العربية الذى عقد بالقاهرة فى الايام الاخيرة ،

واحتشدت الجهود لتنظيم برنامج الحفلة ، وتبادل المجتمعون النظرات .. نظرات الاسف والحسرة ، لان ام كلثوم غائبة فى امريكا ، ولو انها كانت هنا لكانت هى وحدها برنامجا كاملا لحفلة رائعة

ردك الله علينا يا ام كلثوم ...

ثم قالوا : ان عبد الوهاب يملأ نفس الفراغ

وجرى الاتصال بعبد الوهاب ، فاتضح انه معتكف فى الاسكندرية ، وان درجة حرارته مرتفعة ، بحيث لايستطيع أن يغادر مخدعه

شفاك الله ياعبد الوهاب

واخيرا قالوا : الذن لم يعد لدينا الا فريد الاطرش

واتضح لهم ان فريد الاطرش يقضى الصيف فى لبنان !

وتناثرت الافكار ، وتجمعت فكرة من هنا وفكرة من هناك ، وبدت الحقيقة المرة امام المجتمعين ... وهى أن اقصى ما تستطيع ان تقدمه الاذاعة فى مثل هذه الحفلة هو برنامج مؤلف من مطربى الدرجة الثانية والثالثة ، وبعض قائلى المونولوج ،وان الحفلة بهذا الوضع لن تعدو ان تكون صورة من الصور التى يشاهدها الجمهور فى حفلات المسارح التى تقدم البرامج الغنائية

واستقر الرأى على الغاء الحفلة

وخطرت لمدير الاذاعة فكرة لطيفة ، هى ان يدعو اعضاء مؤتمر الاذاعات العربية الى العشاء فى فندق من أجمل فنادق القاهرة ، يأكلون ويتسامرون على نغمات الجرامفون الذى تنقل اليهم فى تلك الليلة اجمل أغنيات ام كلثوم والمرحومة اسمهان

ومرت الليلة حلوة هادئة

وبقيت العبرة من هذا كله . وهى ان ليس فى مصر كلها ما يبلغ عدد اصابع اليد الواحدة من مطربين يشرفون الفن المصرى تشريفا لائقا

هذه مأساة ، بل هى مأساة المآسى

وأنا لا اعتقد أن الله - حينما خلق عشرين مليونا من الاصوات الناطقة فى هذا البلد - لم يخلق فى كل هذه الملايين اصواتا جميلة منعمة الا بعدد اصابع اليد الواحدة

ومهمة البحث من هذه المواهب الخافية والمغمورة ، معدومة فى مصر ، اما فى اوروبا ، فعندهم الف اداة واداة للبحث عن المواهب

عندهم مفتشو الموسيقى الذين يجوبون المدارس فى طول البلاد وعرضها يتسمعون الى الصغار ، ويتخيرون منهم أصحاب المواهب ويتشئونهم تنشئة فنية صالحة

وعندهم معاهد الفن التى تحتضن كل موهوب مرموق للمستقبل

وعندهم دور الاذاعة الاقليمية التى تتوغل فى كل قرية باحثة عن المواهب فى مصنع بدوى صغير ، أو فى حقل منزو بعيد عن العمران

اما نحن فى مصر فننتظر مكتوفى الأيدى الى ان تجىء لنا المصادفات بالموهوبين

وسننتظر وننتظر طويلا ..

وستنتظر الاجيال القادمة بعدنا طويلا وطويلا جدا ، الى ان تجود المصادفات بصوت يمكن ان يطرب

تحركوا ... تحركوا ايها القوم ، فان الفن يشارف نهايته !

«هراوى»

الزميل الرابع (بقية)

رافت : مسكين .. ده الدحدر به الحال خالص

عزت : والمصيبة انه مش فى بلد ثانية ..انما فى القاهرة نفسها

رافت : يا ترى حد من زملاء الدراسة شافه فى الحالة التعيسة دى . والا طول ما هو فى الشغل ينزل طرف البرنيطة على وشه علشان ماحدش يعرفه ؟

عزت : على اى حال حالته ماتسرش سواء كان كده أو كده

محمود : تقصد ايه يا عزت ؟

عزت : اقصد انه فى حالة يرثى لها

محمود : لكن مش باين عليه انه تعيس

رافت : ما هو ده أسوأ .. لانه معناه انه فقد كل احساس بالخجل

محمود : طيب حيث كده .. ايه اللى ناويين تعملوه لمساعدته وانتشاله من الحالة اللى هو فيها دى ؟

رافت : أنا مش شايف اننا نقدر نساعده .. هو نفسه مش مهتم بشىء .. وزى ما قلت لكم .. ده فقد شعوره بالخجل

عزت : فعلا ..من الصعب انك تحاول مساعدة انسان فقد احترامه لنفسه على استعادة شخصية

محمود : انتم مارديتوش على سؤالى .. ايه اللى تقدر نعمله فى سبيل مساعدته..انا شخصيا حا ادفع عشرين جنيه

(رافت وعزت يتبادلان النظر ثم يطرقان براسيهما)

رافت : انا ما اقدرش اتبرع بمبلغ زى ده .. لانى مع الاسف مش غنى للدرجة دى .. ثم ماتنساش يا محمود انى مضطر للمحافظة على مظهرى قدام الناس .. واذا كان لابد من التبرع فمش حا اقدر ادفع أكثر من خمسة جنيه

عزت : انا مش شايف نتيجة فى المسألة دى.. ثم انا مصاريفى كتير خالص يا محمود

محمود : لكن ده انت دلوقت كنت بتقول ان اشيتك معدن وعندك تمانين فدان

عزت : ايوه لكن واحد زى حالاتى مضطر يعيش فى مستوى يحفظ له مظهره ومركزه فى المجتمع

محمود : يعنى ماتقدرش تدفع حتى عشرة جنيه؟

عزت : طيب وليه احنا ماندورش لحسين على شغلة زى سكرتير مثلا او كاتب

محمود : برضه حاندور .. لكن جايز يكون مديون أو محتاج لقرشين يبتدى بهم حياته الجديدة

(يدخل حسين وقد ارتدى بذلة من الصوف الفاخر وبدا اكثر الجميع شبابا وسعادة ثم يضع يده على كتف محمود)

حسين : عيه .. ازى الدنيا معاك يابو حنفى ؟

محمود : انا سعيد جدا بوجودك معانا، وكذلك رافت وعزت .. مش كده يا جماعة

(رافت وعزت يهزان راسيهما موافقين دون حماس)

حسين : (لعزت ورافت) انتم باين عليكم خجلانين منى

رافت : ايش عرفك

حسين : باين عليكم..وعلى العموم عندكم حق .. لانتم طبعا لكم مراكزكم كناس محترمين فى الهيئة الاجتماعية .. اما انا فانسان فاشل

عزت : الحقيقة احنا آسفين علشانك يا حسين

حسين : ليه يا ترى ؟

عزت : علشان الشغلة اللى انت فيها دى

محمود : وماتنساش يا حسين اننا أصدقاء .. وعايزين نساعدك اذا سمحت لنا

حسين : انا مش فاهم قصدكم

رافت : محمود اقترح اننا نساعدك بقرشين علشان تسيب شغلتك فى اللوكاندة وتشوف لك شغلة انسب منها

حسين : (يضحك) بقى كده ؟.. انا شاكر لكم فضلكم يا جماعة..لكن اسمحوا لى أقول لكم انى مبسوط وقانع بشغلى فى اللوكاندة ٢٤قيراط

رافت : مبسوط ؟..جرى لك ايه يا حسين؟.. دى شغلة ماتناسبش واحد فى نشأتك

محمود : احنا قصدنا يا حسين انك تكون ناجح فى حياتك

حسين : انا ناجح فعلا فى حياتى .. بعد وفاة والدى على اثر الافلاس اضطريت انى اشتغل علشان أكسب رزقى بعرق جبينى .. ودلوقت الحمد لله .. رضا

رافت : بواب لوكاندة ورضا

حسين : أيوه .. ماله بواب اللوكاندة

محمود : بيدولك مرتب قد ايه يا حسين ؟

حسين : خمسة جنيه فى الشهر

رافت : (بدهشة) خمسة جنيه بس ؟ .. ولافيش بقشيش ؟

حسين : أيوه .. فيه بقشيش

رافت : كتير ؟

حسين : شايفين اللوكاندة دى..دى فيها ٤٠٠ اودة نوم غير الاجنحة الخاصة ، ودايما مليانه لان السياح بيفضلوها عن غيرها ، وزيادة عن ميتين شخص بيوردوا عليها كل يوم ، ومافيش واحد منهم بيديني اقل من خمسة صاغ، وبعضهم بيدينى جنيه واتنين .. بل وخمسة احيانا

(الجميع ينظرون اليه مذهولين)

رافت : يعنى مكسبك فى المتوسط حوالى ٢٠ جنيه فى اليوم ؟

عزت : (بعد تفكير) ويبقى مكسبك فى السنة سبع آلاف جنيه ؟

حسين : كده تمام

محمود : ده انت احوالك معدن صحيح

حسين : اعتقد انى محظوظ

عزت : واى محظوظ .. لكن ازاى حصلت على الوظيفة دى ؟

حسين : بعد ما افترقنا فى باريس وسافرتم انتم على مصر ، رحت أنا سويسرا قعدت فيها سنة ، وهناك دخلت معهد بيتعلموا فيه خدمة الفنادق ، ولما جيت مصر تقدمت بالشهادة بتاعة المعهد للوكاندة سميراميس ، فقبلونى على طول

محمود : مدهش .. وياترى الجوزت ؟

حسين : من عشر سنين

رافت : لكن مراتك راضية بشغلك هنا ؟

حسين : ماترضاش ليه..اولا دى مثقفة ثقافة عالية ، وفاهمة كويس ان قيمة الاشياء مش فى مظاهرها ، وانما فى جوهرها ..

(يبدو الارتباك على الثلاثة)

رافت : يعنى مابتروحش الصالات بالمجتمع ؟

حسين : أبدا .. ودايما نحب نقضى سهراتنا مع بعض اصدقاءنا او جيراننا فى الفيلا بتاعتنا فى المعادى

عزت : وكمان عندكم فيلا فى المعادى ؟

حسين : كله من فضل الله

رافت : لكن دى المعادى بعيدة قوى .. ومواصلاتها صعب

حسين : ربنا ميسرها .. عندى الاوتوموبيل الكاديلاك بتاعى موجود بره قدام اللوكاندة..وعلى فكرة .. انا متأسف يا اخوانى لانى مضطر اسيبكم دلوقت..انتم عارفين ان النهاردة السبت وده اليوم اللى باتفسح فيه مع مراتى بره

محمود : أنا دلوقت اطمأنيت عليك يا حسين

حسين : شكرا يابو حنفى .. ولازم دلوقت تيجى معايا اعرفك بالست بتاعتى ونقضى سوا الويك اند .. ارجوك ماتحاولش الاعتذار .. اما انتم يا اخوانى فانشاء الله نتقابل فى فرصة ثانية .. السلام عليكم

(يتأبط حسين ذراع محمود ويتجهان نحو الباب ثم تسدل الستار)

دميمات .. قبل العشرين

عندما تنظر أية فتاة الى واحدة من نجوم الشاشة الفاتنات لا تملك الا أن تقول : « ما أسعدها .. لقد وهبها الحظ أكبر قسط من الجمال .. جمال الوجه ، وجمال البشرة ، وجمال الروح »

وهذه الفتاة التي تحسد النجمة على جمالها ، قد تكون على قدر ضئيل من الجمال ، أو محرومة منه .. فتأخذها الحسرة لأن الحظ لم يكن بجانبها عند مولدها ، ولو أن هذه الفتاة عرفت الحقيقة التي تختفي وراء جمال بعض نجوم السينما ، لاطمأنت نفسا وآمنت بأنه ليس شرطا أن تولد الطفلة جميلة لكي تنعم في شبابها بالجمال والجاذبية

ان كثيرات من الممثلات الفاتنات كن في سن السادسة عشرة فقيرات الى الجمال .. ونضرب مثلا لذلك بأربع منهن يعتبرن الآن نماذج رائعة للجمال الذي تخفق له قلوب عشاق السينما

الباحثة عن البدانة

ولنبدأ بالنجمة جين راسيل ..

كانت سنوات حياتها قبل أن تبلغ سن العشرين أشبه بكابوس مريع يجثم على أنفاسها .. لأنها لم تكد تبلغ سن السادسة عشرة ، حتى وجدت قامتها ترتفع بشكل مفرط فكان طولها يزيد ست بوصات على طول من هي في سنها

وكان لذلك أثره السيء في نفسها ، فهي تقول :

« كان طولي المفرط يجعلني أهرب من مقابلة الناس خجلا من نفسي .. وكثيرا ما بكيت عندما كنت أسمع بعض الصبية يشبهونني « بزعزوعة القصب » .. !

« ولو أنني كنت على شيء من السمنة لخفف ذلك من هذا العيب الجسماني الذي أقض مضجعي وجعلني أفضل الوحدة هربا من لدعات الزملاء .. ولكننا أنا وأمي وأخوتي الاربعة كنا نعيش في بؤس وفقر مدقع ، فلم يكن الغذاء الذي أتناوله يساعدني على السمنة ولو بقدر ضئيل

« وكنت أشترط على أمي وهي تصنع لي ملابسي بيديها أن تجعل « الياقة » مرتفعة حتى أخفي العروق البارزة في رقبتي ، كما كنت أرفض دائما ارتداء أي ثوب قصير الاكمام حتى

كانت النمش يملا بشرة ديبوراكير عندما كانت في السادسة عشرة من عمرها

٢٠٤٠٢

كانت فرجينيا مايو اقرب الى القبح منها الى الجمال فى صباها

وقفت ريتا هيوارث لاول مرة على خشبة المسرح وهى فى السادسة عشرة

كانت حياة جين راسل قبل ان تبلغ العشرين اشبه بكابوس مريع

لا تبدو منهما نحافة ذراعى

« وقد كان لى وقتها زميل فى المدرسة هو « بوب ووترفيلد » .. ومع اننى لم اكن املك من مميزات الجمال ما يثير انتباه هذا الزميل الى الا انه غدا فيما بعد زوجى ..»

« ومعنى اننى اصبحت زوجته ، هو اننى تخلصت من ذلك العيب الجسمانى واكتسبت شيئا اثار اهتمامه

« هذا الشىء هو الذى يسمونه جمالا .. واسميه انا بالنسبة لحالتى التفاف اعضاء جسمى الذى اخفى تحته تلك العروق التى كانت تبدو نافرة فى كل جزء من جسمى

« ونصيحتى الى كل فتاة تشعر بالحسرة لانها ترى نفسها محرومة من الجمال وهى دون العشرين .. نصيحتى اليها أن تترك الامر للزمن ، فانه يفعل المعجزات كما فعل معى .. ان التى تريتها الآن اقصر منك ستبلغ طولك، كما ستبلغين انت ايضا وزنها فى وقت ما .. والمهم هنا ان لاتكونى شديدة الانتباه لحالتك حتى لاتشعرى بالفرق الظاهر بينك وبين زميلاتك »

قناع الدمامة !

وقد وقفت «ريتا هايورث» على خشبة المسرح وهى مازال فى السادسة عشرة من عمرها ، وكانت وقتها زميلة لوالدها فى رقصاته .. وكان المجهود الذى تبذله معه اكثر مما تحتمله واحدة فى سنها ، ولكنها كانت ـ بخلاف جين راسيل ـ اقرب الى البدانة .. ولهذا كان وزنها لا يتفق مع سنها . كما انها كانت على شىء من الخشونة التى ولدها فيها كفاحها فى الحياة منذ صغرها .. فى حين انه من اهم مميزاتها الآن تلك الرقة التى تضفى على جمالها الحالى فتنة وجاذبية

ولك أن تتصور حالة فتاة فى مرحلة الصبا تنتقل من مسرح الى مسرح وهى تخفى القدر المحدود الذى تتمتع به من الجمال تحت قناع كثيف من «الماكياج» الذى يستلزمه عملها. .بدلا من أن تستعين بادوات الزينة فى ابراز جمالها فتصبح فتنة الحفلات التى كانت محرومة من ارتيادها بحكم ارهاقها فى عملها

ولكن عين رجل واحد امكنها أن تستشف من خلال قناع « الماكياج » ما فى «ريتا» من جمال .. هذا الرجل هو ملك البترول « اد جوسون » الذى كان اول زوج لها

وسرعان ما ازال «اد» هذا القناع ، فتجلى من ورائه وجه صبوح مشرق .. وبدل نوع الملابس التى كانت «ريتا» ترتديها فاذا هى تتألق جمالا وفتنة ... وجعلها تسير على نظام من «الرجيم» فى طعامها جعلها أكثر ميلا للنحافة من السمنة .. فكان منها اخيرا تلك الفتاة التى تعلق بها العالم باسره عندما اصبحت نجمة سينمائية

« نمش » الجمال

وقد كانت النجمة «ديبورا كير » فى سن السادسة عشرة اقرب الى «الوحاشة» منها الى الجمال .. كانت مفرطة فى الطول مما لا يتناسب مع سنها ، وليس هذا فقط ، بل كان النمش يملأ بشرتها .. وتقول «ديبورا» :

« لقد كان هذا النمش سبب تعاستى .. وقد جربت كل علاج سمعت عنه لكى اتخلص منه ، ولكن دون جدوى .. وكلما فشلت فى ذلك زادت تعاستى واحسست باننى قد اصبح «مسخا» بين من هن فى سنى .. حتى لقد سبب ذلك «عقدة نفسية» جعلتنى احاشى مقابلة الناس .. »

وتبتسم «ديبورا كير» وهى ترى النمش الذى ما يزال منتشرا فى وجهها حتى الآن .. ثم تقول :

« ولكنى الآن انظر الى هذا النمش كميزة من ميزات الجمال .. انه يضفى لونا محبوبا على وجهى فيزيده جاذبية . وقد كان لتقدم السن اثره فى تغير شعورى الذى كنت اعانى منه وانا فى السادسة عشرة .. ومسالة الافراط فى الطول كانت ايضا تشقينى وتعذبنى ، وخاصة بعد أن رفضوا مرة اسناد دور الى فى احدى المسرحيات لاننى كنت اطول من الممثلة التى كانت ستمثل معى دور امى .. ولكن الزمن وحده كان يحمل فى طياته حل هذه المسالة .. لقد اصبح طولى مع تقدمى فى السن من مميزاتى الشخصية ، وانا افتخر به الآن بعكس ماكنت ابرم به فى الماضى »

موهبة مدفونة

والنجمة الفاتنة «فرجنيا مايو» .. لعلك لا تصدق انها كانت اقرب الى القبح منها الى الجمال وهى فى صباها

لقد اصيبت «فرجنيا» بالحمى القرمزية وهى فى الثانية عشرة من عمرها فسقط شعرها كله .. وهى تقول :

« لقد سبب لى ذلك عذابا نفسيا شديد الوطأة .. ومع أن شعرى عاد الى طبيعته عندما بلغت الثانية عشرة من عمرى ، ولكن نفسى لم تشف من عذابها الا بعد مدة طويلة .. »

وقد انحدرت «فرجنيا» من اسرة محافظة قاومت كل ميل لها نحو الفن . وكانت واحدة من عمالها تدير معهدا للتمثيل .. ومع أن فرجنيا كانت تتردد على هذا المعهد فأصابت حظا وافرا من الصقل الفنى ، الا انه لم يسمح لها بابراز اى موهبة من المواهب التى امتازت بها وقتها

وتقول فرجنيا : ولم يكتف اهلى فقط بدفن مواهبى الفنية .. بل ان امى هى التى كانت تختار لى ملابسى لغرض واحد هو ستر جسمى ودفنه .. اما ذلك النوع من الملابس الذى يساعد على ابراز جمال الفتاة ، فقد كانت تتجنبه دائما

« وكان طبيعيا أن لا يلتفت الى احد وانا فى هذه الملابس البعيدة عن الاناقة .. وكم من حفلة حضرتها وبكيت فيها حسرة والما لان احدا لم يتقدم الى طالبا مراقصتى

« ولكن هذا التشديد من اهلى فى كل ما له علاقة بمواهبى الفنية وملابسى .. افادنى عندما ذهبت الى نيويورك لاجرب حظى فيها .. لقد اوجد هذا التشديد فى نفسى مناعة ضد شعور اليأس والخيبة الذى يصيب الانسان كثيرا عندما ينزل اول مرة الى ميدان الحياة العملية

« كنت اذا فشلت مرة فى تجربة فنية هززت كتفى فى غير اكتراث وحاولت التجربة من جديد .. حتى جاءتنى الفرصة المناسبة ونجحت ..! »

الكواكب
العدد ١٠٩
١٩٥٣/٩/١

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة). ٢٢٥٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 109
1.9.1953

ماريا توربن

الكواكب

العدد ١١٠
٨ سبتمبر ١٩٥٣
٢٨ ذو الحجة ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

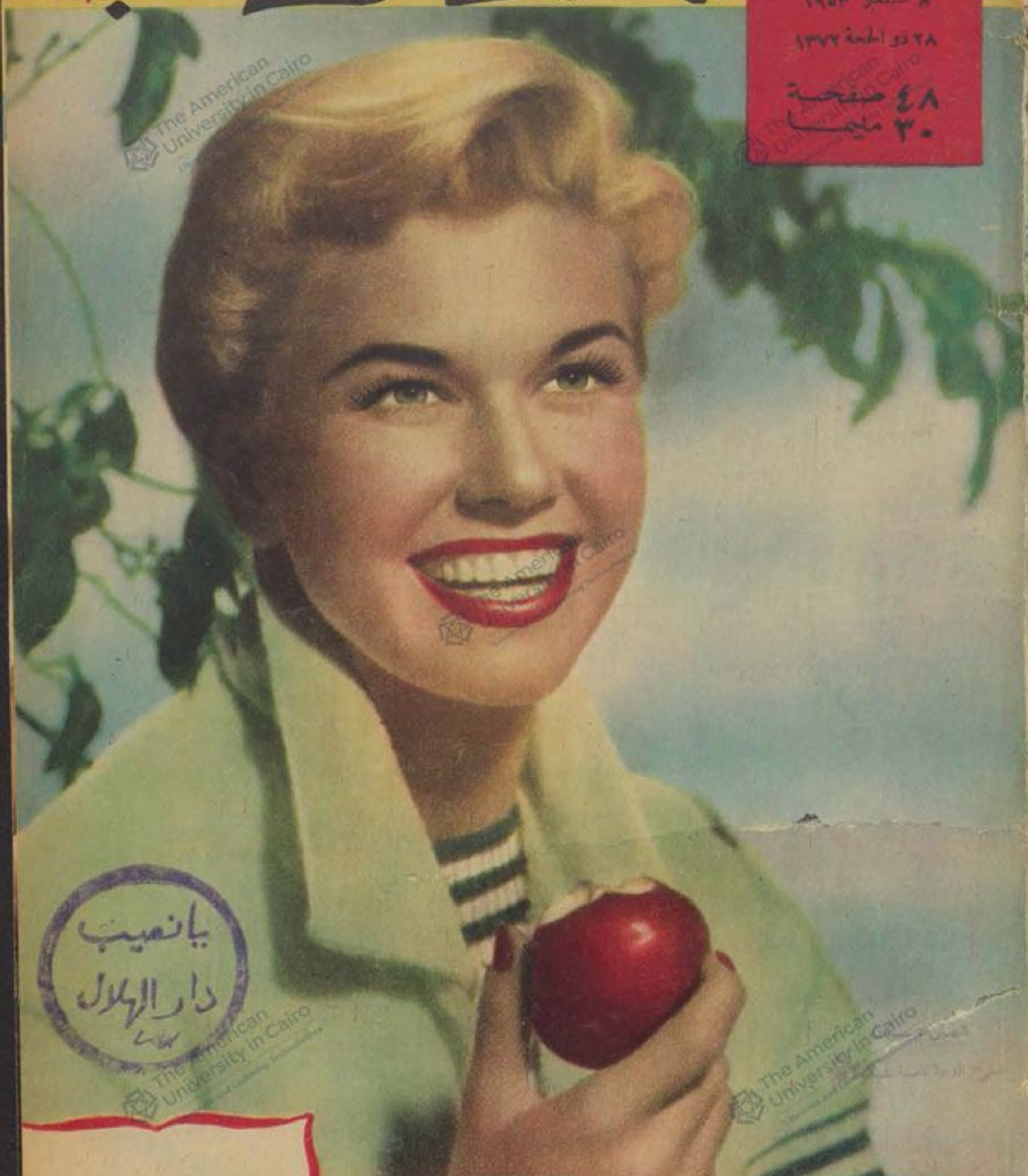

فيلا أنيقة وألف جنيه نقدا للقراء

اسم البائع

١ ـ مفتاح للمدينة

٢ ـ الرفيق المجهول

٣ ـ مغامرة

ثماني نساء .. وكلارك واحد !

بكري

ان كلارك لا يمكن ان يهزم .. قد تتقدم به السنون ، وقد تنجب السينما من هو قادر على القيام بدور البطل .. ولكن «كلارك جيبل» سيظل هو كلارك. الممثل الاكبر عند الرواد والعاشق الاول على الشاشة .. وهذه ثماني صور تسجل مشاهدا مختلفة لافلام كان فيها كلارك هو الفائز ، والضحية فاتنة من فاتنات السينما .. فهل تستطيع معرفتهن .. اذا اعياك الحل انظر صفحة .. (٤٢)

٤ ـ سان فرانسيسكو

٥ ـ المدينة الصاخبة

٦ ـ تاجر الاوهام

٧ ـ ارضاء للحبيبة

٨ ـ متعطشة الى الحب

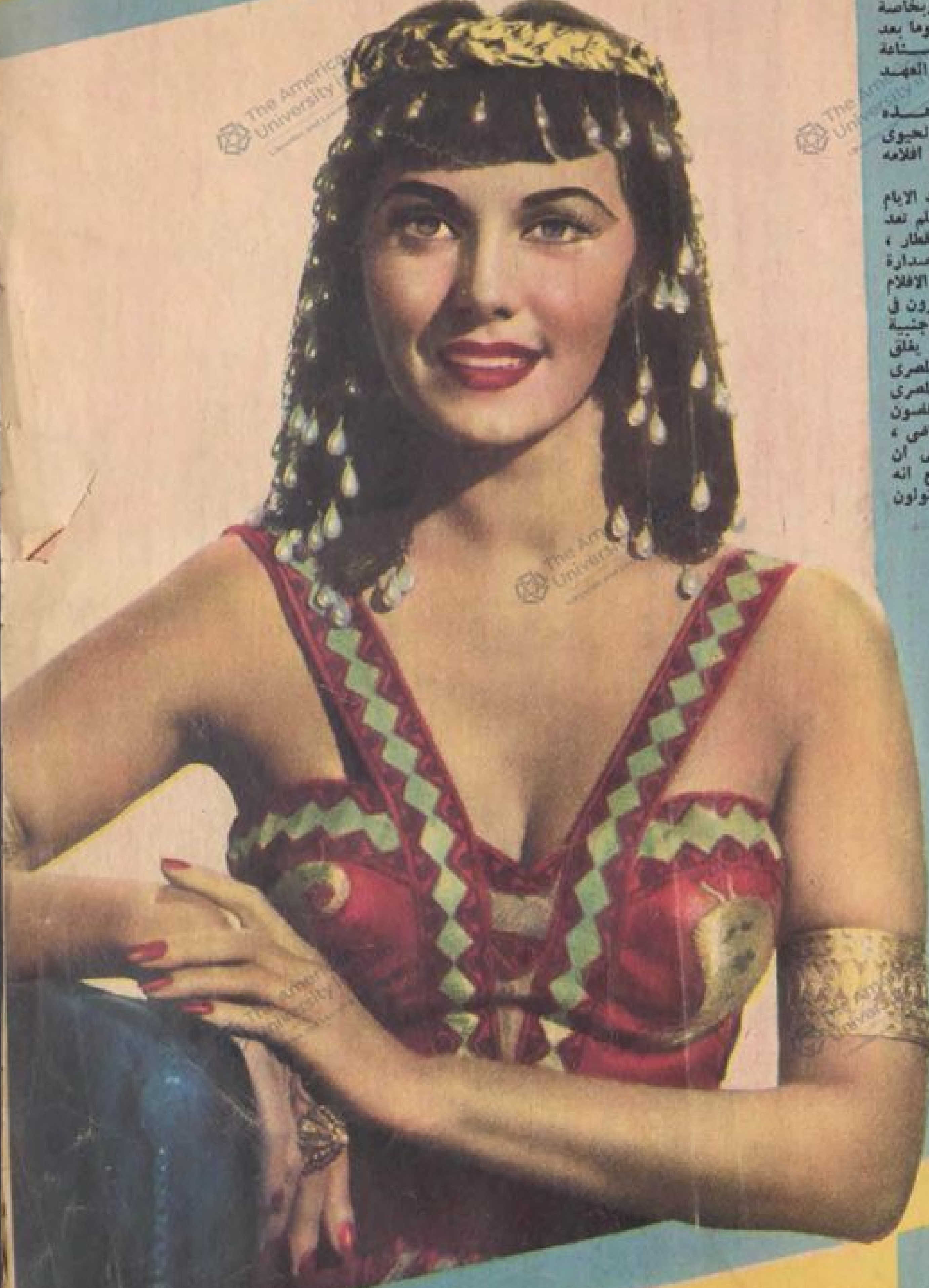

كلمة الاسبوع

أفلامنا فى الاقطار العربية

تتحدث الدوائر السينمائية فى هذه الايام عن كساد الافلام المصرية فى البلاد العربية وبخاصة سوريا ولبنان ، كسادا يستفحل امره يوما بعد يوم ، ويضيف خطرا جديدا يهدد صناعة السينما التى تعانى ازمة حادة فى العهد الاخير

ومن حق المنتجين ان ينزعجوا امام هذه الحالة ، لان البلاد العربية هى المجال الحيوى لافلامهم ، وقد كان المنتج يعتمد على بيع افلامه فى تلك الاقطار ليحقق الربح المنشود

ولكن ما يجرى يدل على ان تلك الايام الذهبية قد ولت مع الاسف الشديد ، فلم تعد للفيلم المصرى مكانته القديمة فى تلك الاقطار ، واحتلت الافلام الامريكية والايطالية مكان الصدارة فى دور السينما التى لم تكن تعرض الا الافلام المصرية . بل ان اصحاب هذه الدور يفكرون فى انشاء شركة تقوم بعمل « الدوبلاج » للافلام الاجنبية لكى تصبح ناطقة بالعربية ، وهو امر يغلق ابواب هذه الدور نهائيا فى وجه الفيلم المصرى

وكان اكبر مظهر لانهيار مكانة الفيلم المصرى هو ان الموزعين فى تلك الاقطار اصبحوا يرفضون شراء نسخ الافلام كما كانوا يفعلون فى الماضى ، ويكتفون بعرضها فى دور السينما ، على ان يسددوا للمنتج نصيبه من الايراد ، مع انه ليس للمنتجين مكاتب او مندوبون يتولون المراقبة والمراجعة عند عرض الافلام هناك

وقد تحرك المنتجون اخيرا ، فسافر مدير استديو مصر فى جولة بالاقطار العربية ، وتلاه رئيس شعبة المنتجين ، لدراسة الحالة ومحاولة ايجاد حل او علاج ، ولكنهما لم يصلا الى شىء ذى بال ...

وفى غمرة هذه الازمة ، يحق لنا ان نسأل ، كيف تدهورت سمعة الفيلم المصرى ومكانته فى تلك الاقطار ؟ وكيف زاحمته الافلام الاجنبية حتى اوشكت ان تبعده عن الدور التى كان يحتلها طيلة الاعوام الماضية ؟ وكيف سكت المنتجون حتى وصل الامر الى هذا الحد ؟

هذه كلها اسئلة يحاول المشتغلون بصناعة السينما ان يجدوا الاجابة الصحيحة عليها . ومن العجيب أن العائدين من سوريا ولبنان يقولان ان اصحاب دور العرض هناك يعتذرون عن انصرافهم عن عرض الافلام المصرية ، بان الجمهور السورى واللبنانى اصبح لا يطيق مشاهدة الافلام الضعيفة التى تعتمد على الاسفاف والتهريج ! فهل ننسى ان المنتج كان يعتذر دائما عن التهريج الذى يلجأ اليه فى افلامه ، والرقص والغناء الذى يحشره حشرا بغير مناسبة ، بانه يفعل ذلك مضطرا حتى يضمن توزيع الفيلم فى سوريا ولبنان ؟!

فهل كان مخدوعا ، أم ان المتفرج هناك قد تغير ، ام نضج الوعى الفنى فى تلك الاقطار نتيجة لمشاهدته الافلام الاجنبية ، فانصرف عن افلامنا ؟

وكيف غفل المنتجون عن هذا التطور فلم يلتفتوا اليه حتى فقد المتفرج هناك ثقته فى افلامهم ؟

ان الموضوع اخطر من ان يعالج فى هذه الكلمة القصيرة ، ومن الخير ان نعود اليه فى عدد قادم

لحن مع الفدائيين

الثورة يا مصر الثورة ...

« ان قصة لحن « الثورة يا مصر الثورة » قصة تخللتها المفاجاة وارتبطت بالاحداث .. ولهذا فان لها فى نفسي ذكرى عميقة .. طيبة .. وهذه هى القصة .. ارويها للقراء »

بقلم الأستاذ مدحت عاصم

أنا فنان اتخذ من الموسيقى هواية ٠٠ ولا انصرف اليها الا اذا كنت خلى البال رائقه ٠٠ وتوفر لى الاستقرار والهدوء اللذين انشدهما ٠٠

فى فترة من فترات حيـاتى قررت أن أترك الموسيقى ، واضع بينى وبينها سدا منيعا ٠٠ كان عندى بيانو أعتز به ٠٠ لانه رفيق شبابى والحانى فبعتـه غير آسف ، ولم اعد اذهب للاماكن التى يتحدث فيها الناس عن الموسـيقى ٠٠٠ ولم يعد بينى وبينهـا أى رباط الا ما أستمع اليـه من الاذاعات الاجنبية

ذات يوم ، فى اثناء حرب القنال التى شنها الفدائيون المصريون على قوات الاحتلال ، كان فى ضيافتى بعض الفدائيين ، وكنت اركان حرب لهم ٠٠ وقد جلسنا ندرس خطة قادمة ونرسم مخرجا لكل احتمال ، ومنفذا لكل مازق ٠٠ وقطع علينا العمل جرس البـاب وهو يدق ٠٠ وقمت لأرى الطارق فوجدته زميلى وصديقى الاسـتاذ أحمد بدرخان !

وقدمت الاستاذ بدرخان للفدائيين ٠٠ فوجدها فرصة سانحة التقطها وقال :

– اننى جئت اليك لغرض وطنى

– ايه هو

– عندى فيلم وعاوزك توضع له لحن

ورغم اننى مشهور بضبطى لاعصابى الا اننى انفجرت فى بدرخان فى غير هوادة وقلت له اننى طلقت الموسيقى الى الابد وان العمل الذى اعمله أحسن فى اعتقـادى من الف لحن اضعه للافلام المصرية

ولم يفقد بدرخان ابتسامته ٠٠ ولا هدوءه بل قال ليزيد الامر ايضاحا :

– ان الفيلم عن « مصطفى كامل »

وسـكت قليلا ليرى ماذا أقول ، ولكنى لذت بالصمت فعاد يلقى سهما آخر وقال :

– واللحن لنشيد عن الثورة ٠٠

وعاد لسكوته ليرى وقع كلماته ٠٠ وانصرف ذهنى لتفكير لم ينعكس منه شئ على صفحة وجهى ٠٠ فاخرج بدرخان ورقة من جيبه ومضى يقول :

الثـورة يا مصر الثورة

ع الذل والاسـتعمار

بالدم لآخـر قطـرة

بالروح بالمال بالنـار

يا نعيش فى مصر الحـرة

يا نموت موت الاحـرار

ووجـدتنى أهتز لكلمات النشيد الحماسى ٠٠ ونظرت لوجوه ضيوفى من الفدائيين فقرات عليها أمرا بان أقبل ٠٠ فمددت يدى لآخذ الورقة من يد بدرخان ، وأنا أقول له :

– موافق !!

وقبـل أن ينصرف اشترطت عليه شرطين ٠٠ اولهما اننى متبرع بلحنى ولن أتقاضى فى مقابله مليما واحدا ، وثانيهما اننى فى حاجة الى بيانو لاننى بعت البيانو الذى كان عندى ٠٠

بيانو جديد

وفى اليوم التالى أرسل لى بدرخان البيانو الذى طلبت ٠٠ وفى ذات اليوم سافرت الى التل الكبير حيث كانت الحوادث الدامية تتوالى سريعة عنيفة ، وحيث كان الفدائيون يسـددون ضربات بارعة قاصمة محكمة لجنود الاحتلال ٠٠ ووجدت العمل يغمرنى ، ومعركة الحيـاة والموت تلهينى عن كل ما فى ذهنى ٠٠ ومكثت اسبوعا كاملا نعمل فى النهار وفى الليل ٠٠ ونسيت موعدى مع بدرخان بتسليم اللحن له خلال ثلاثة أيام !

وجن جنون بدرخان ٠٠ وقالوا لى بعد أن عدت للقـاهرة انه بحث عنى فى كل ركن من اركان القاهرة ٠٠ وقد بلغ به اليأس كل مبلغ فاسـلم أمره لله فى النشيد !

ولكنى قبل أن اصل للقاهرة حدث شئ لم يكن فى الحسبان ، كنت استقل سيارة مع قائد الجناح وجيه اباظة الذى كان يشرف على عمليات الفدائيين فى التل الكبير ، وكان يجب ان نكتب تقـريرا مفصلا عن هذه العمليات خلال المدة التى قضيناها فى التل الكبير ٠٠ وبحثت فى جيبى عن ورق ٠٠ واخرجت ورقة صغيرة نشرتها بين يدى فوجدت فيها كلمات النشيد

وهنـا تذكرت ٠٠ ولاح الأسف على وجهى ، فسألنى وجيه :

– ايه ٠٠ مالك ؟

فقصصت له القصـة ، وقرات عليه كلمات النشيد فسر لها وقال :

– اذن نكتب نقط التقرير على ظهر الورقة ٠٠ ونحاول تلحين النشيد واحنا فى السكة ٠٠

مولد نشيد

كان الوقت فجرا ٠٠ الانسـام الهادئة تصافح وجوهنـا فى رفق ٠٠ والشـمس لم تبد فى الافق ٠٠ وان كانت قد آذنت بالبزوغ ٠٠ والماء ينساب على جانب الطريق ٠٠ والخضرة تحف به وتنتشر الى مدى النظر ٠٠ ويقطع كل هذا الجمال الالهى سيارة من سيارات البريطانيين تمر بنـا وتطل منها وجوه تذكر بالذل والاستعمار !

كل هذا كان وحيا وكان الهاما ٠٠

ومضيت انقر باصابعى نقرات فيها حماس ٠٠ ورايت صديقى وجيه يحسن السمع ٠٠ وحين بدات اقول الثورة يا مصر الثورة ٠٠ قال :

– لا ٠٠ اننى أريد مزيدا من حماس ٠٠

واعدت النقرات ٠٠ وصغت العبـارة صياغة جديدة فقال :

– هذه رائعة ، ووجدته ينشد معى ٠٠ بحماس دافق ٠٠

كل هذا ونحن نطوى الطريق الى القاهرة ٠٠ والصور التى وصفتها سلفا تفعـل مفعولها فى نفوسنا ، وذكريات القتال مع الفدائيين تتفاعل مع هذه الصور لارضنا العزيزة ٠٠

وراح وجيه يستحسن وينتقد ٠٠ ورحت أعدل وابدل ، ولم نفق من نشوتنا الفنية الا حين انتهى النشيد نهائيا ، ونظرنا لنجد انفسنا عند شبرا البلد

لحننا ...

وفى ذات اليوم سلمت اللحن لبدرخان

ولكن الحكومة الغاشمة منعت عرض الفيلم ٠٠ ولم يسمع الناس النشيد

وجاء عهد الحرية فافرج عن الفيلم ٠٠ وحدثنى وجيه اباظة فى التليفون وقال :

– ان الناس سيسمعون لحنك الليلة ٠٠

فقلت له :

– لا بل لحننا !!

ان نشيد الثورة احد الاناشيد التى أعتز بها ، وما زلت اعتز لذكرياته ٠٠ واعتز بكل ما أحاط به من ظروف

عفاريت .. في المطبخ!

ان ازمة الخدم ازمة شديدة .. وهي في زحفها قد امتدت حتى بيوت النجوم فذاق أبطال الشاشة من مقالب «السادة» الخدم الكثير .. واليك بعضه ...

غاوى فن !

• قال الاستاذ يحيي شاهين :

طلبت من خادمى أن ينظف لى البدلة وكان بها بعض البقع الصغيرة ، واختفى الخادم ومعه البدلة فى الحمام مدة دقائق سمعت بعدها صراخاً .. فأسرعت إلى الخادم مستطلعاً الخبر .. ووقفت جامداً دون حراك ، فقد أذهلتنى المفاجأة وقال لى الخادم وهو يرتعد خوفاً أنه وضع ماء النار على البقع ، كنصائح محمد الجنيدى التى يذيعها مع منلوجاته فى الراديو — وكان هذا الخادم من المعجبين بالزميل محمد الجنيدى .. وخسرت أغلى وأعز بدلة بسبب منولوج !

فاكهة .. محرمة !

• وقالت السيدة مديحة يسرى :

كنت قد طلبت من أحد الأصدقاء البحث عن خادمة ، وما هى إلا أيام حتى طرق بابى وفى رفقته خادمة من الصعيد وكنت أحتفظ بأنواع من الفاكهة المصنوعة من الشمع فى غرفة الصالون كوديلات لبعض لوحاتى .. وما كدت أذهب إلى فراشى حتى سمعت صوتاً خافتاً يئن ويتوجع ، وأسرعت أستطلع الأمر فوجدت الخادمة تتلوى ألماً وهى تحاول أن تخفى آلامها خشية أن يفتضح أمرها ..

وعندما سألتها عن آلامها قالت :

— مفيش حاجة يا ستى ..

وكانت حالتها تنذر بالخطر .. فأخذت ألاطفها وأحنو عليها ، وما كادت تطمئن من جهتى حتى اعترفت لى بالحقيقة ، فقد أكلت جزءاً من تفاحة وحاولت تجربة جزء من الموز .. وكلها من الشمع ، وهرعت إلى التليفون واستدعيت لها طبيباً نقلها فوراً إلى المستشفى .. ومن يومها تكره الفاكهة ولا تقربها إلى الآن !

محشى بالدبابيس !

• وروت زمردة القصة التالية :

عادت إحدى صديقاتى من أوربا بعد غياب طويل ، فرأيت من واجب الصداقة أن أدعوها للغداء ، وكنت أعرف فى صديقتى ولعها بالمحشى .. لذا أردت أن يكون المحشى مفاجأة لها ، وسألت خادمة عما إذا كانت تجيد طهى «المحشى» فأكدت لى أنها بارعة فى صنع هذا الصنف بجميع أنواعه وجاء يوم الدعوة ، وحان وقت الغداء ، وجاء طبق المحشى والدخان يتصاعد منه ليتصدر المائدة أمام صديقتى ، وسرت صديقتى للمفاجأة ومدت يدها لتأخذ أحد أصابع المحشى ثم راحت تصرخ فجأة بأعلى صوتها .. ولم تطل دهشتى فقد تكشفت لى الحقيقة واتضح أن الخادمة «الماهرة» قد شبكت أوراق الكرنب بالدبابيس وكانت ضحية هذا الحادث صديقتى المسكينة التى قضت ثلاثة أيام فى المستشفى بسبب اجادة خادمتى صنع .. المحشى !!

.. ما كدت اذهب الى فراشى حتى سمعت صوتا خافتا يئن ويتوجع ..

الملكة الكسندرا : ملكة يوغسلافيا السابقة ، تتوسط كبار المدعوين والنجوم في الحفلة الساهرة التي اقيمت ليلة الافتتاح

البندقية تحتفل ... بمهرجانها الرابع عشر !

الممثلة الاسترالية الفاتنة «انجاوبير» تنعم بالجلوس على الشاطىء وذلك في فترة من فترات الاستراحة التي تخللت دورات انعقاد المهرجان .. وقد صادفت «انجا» نجاحا كبيرا ، واختيرت ضمن اجمل الممثلات الاجنبيات اللواتي حضرن المهرجان ..

تعيش البندقية ، هذه الايام في عيد من اعيادها السنوية .. فقد نظمت المدينة الايطالية الجميلة مهرجانها الرابع عشر للسينما ، ودعت الى الاشتراك فيه اربع عشرة دولة من بينها امريكا ، وانجلترا ، وفرنسا ، والمانيا ، ويوغسلافيا ، واليابان ، وروسيا ، وهنغاريا .. وتشهد قنوات المدينة العائمة في هذه الايام اكثر من مائة الف اجنبي جاءوا جميعا ليحضروا المهرجان .. وليزوروا عاصمة الشعر والحب والخيال !

تيريزا مونتيز : شقيقة النجمة الشهيرة المرحومة ماريا مونتيز ، في طريقها الى حفلة افتتاح المهرجان ..

اعضاء الوفد الروسي في مؤتمر البندقية يقومون بجولة في انحاء البندقية . وهم من اليسار : آلا لارينوفا ، سيمنوف نيكولاى ، ناتالى ، موفيدينا ، ليلى جريزنكو ، وسيرجى فيشياكوف ..

الممثلة الفرنسية «اندريه ديبار» التى اختيرت لتمثيل دور «ايفابيرون» على الشاشة ، تراقص زميلا لها في احدى حفلات المهرجان . وقد لفتت اليها انظار المخرجين الايطاليين فعرضوا عليها الاشتراك في احد افلامهم الجديدة ..

حديث حول الفن : تتبادله الممثلة الايطالية «انطونيلا لوالدى» وزميلتها اليابانية «أيكو ميماسو» بعيدا عن جمهور المعجبين .. وقد استرعت الممثلة اليابانية انظار الحاضرين بملابسها الوطنية الموشاة ..

حول العالم الفني

فقيد الفن والأدب

فقد الادب والفن كاتبا موهوبا من كتاب الطليعة عندما جاء النبأ المشئوم من لندن ينعى المرحوم الاستاذ صلاح ذهنى ، حيث كان قد ذهب يلتمس الشفاء من دائه العضال

وقد خسر النقد الفنى بموته قلما كبيرا جريئا ، طالما تعقب الاعمال الفنية بالنقد والتحليل ، وحارب الاسفاف والتفاهة بأسلوب ساخر يهزل ولكن لا يقول الا حقا . كان فى نقده عنيفاحينا، ورقيقا فى أغلب الاحيان،ولكنه كان فى جميع الاحوال صادقا مخلصا لايكتب الاعن عقيدة واقتناع وقد كان البعض يضيق بنقده ، ويشن على الكاتب حملات ظالمة . وكنت ارى الصديق الراحل كل يوم تقريبا،فقد كان يسكن غير بعيد من منزلي،فيحدثني عن غضب الناس من النقد البرىء لاعمالهم الفنية ، ويقول أن من أسباب تدهور السينما عندنا ، عدم وجود نقد فني صحيح يثق فيه الناس ، ويبين لهم الحسن من القبيح ، ولا يكون نوعا من الاعلانات المأجورة . وكان يتمنى أن تخصص الصحف اليومية مكانا دائما للنقد الفنى لا يخضع لرغبات قسم الاعلانات، وتتولاه أقلام نزيهة قديرة ، ويرى أن ذلك يساعد على النهوض بصناعة السينما .

وما أصدق ما كان يقول !

وقد اتجه صلاح فى أيامه الاخيرة للمسرح والسينما ، فترجم واقتبس بعض المسرحيات ، وكتب قصة للسينما أنتجها ستديو مصر ، ولكن القدر لم يمهله ليرى قصصه على المسرح أو الشاشة مع الجمهور

ولقد كانت حياة صلاح نفسها قصة قصيرة ولكنها رائعة مثيرة

انها قصة الكفاح والصبر والجهد المتواصل للنجاح . لقد بدأ صلاح ذهنى حياته العملية كاتبا فى احد السجون ، ولكنه شعر كما يقول بأنه « وحيد غريب فى عالم لا يعرفه ولا يحس به . ينظر الى عمله كما تنظر الماشية الى «قواديس» الساقية . انها لاتنظر شيئا لان على عينيها قناعا . وكان على عيني قناع صنعته لنفسي ، فلا ارى شيئا وأنا أدور فى ساقية العمل الرتيب ، قناع من الآمال والاحساس بأن هذا العمل ليس هو ما أصبو اليه ، وانما هو مجرد دوران فى الساقية أستحق بعده لقمة العيش . . »

وتمرد «صلاح» على العمل التافه الرتيب ، وانطلقت مواهبه الادبية تتحسس طريقها للظهور . والتحق الاديب الناشيء بكلية الآداب،لايبتغي الحصول على شهادة ، وانما يريد أن يستكمل عدته ، وينظم اطلاعه ، ويشبع نهمه للعلم والمعرفة

وسرعان ما لمع نجم صلاح وتألق فى سماء الادب والصحافة واستوى له أسلوب فى النقد والقصة ، وأصبح من ابرز أدباء الشباب .

لقد كافح «صلاح» عوامل اليأس والفشل وتغلب عليها ، ولكن القدر كان يدخر له هذا المرض الوبيل ، فدخل معه فى صراع رهيب لم يطل ، وختم قصته المثيرة أروع ختام

رحمه الله . لقد [illegible] كالشهاب ، ثم انطفأ سريعا ، وذبل فى [illegible] الزهور

أنور أحمد

سد تشاريس
نجمة ٢٠٣٠٢

أهل الفن في المرآة
محمد البكار

بقلم الأستاذ صالح جودت

لا كرامة لنبى فى قومه ...

اجل ... عاش البكار بين قومه فى لبنان ، يغنى لهم ، فلم يفهموه

ونزح الى مصر — ولا يختلف القوم فى مصر عنهم فى لبنان — وغنى لأهل مصر ، فلم يحسنوا تقديره

وجاهد ما جاهد ، وبذل ما بذل ، فلما ضاقت به السبل ، هاجر الى امريكا ، حيث يشق الآن طريقه بين الصخور ... يغنى للمهاجرين العرب هناك .. واظن ان القوم هناك قد فهموه وكرموه .. لان الغرب قد هب عليهم بنسماته ، فحبب اليهم الفن الجديد الذى اراد البكار ان نسمعه منه ... فن الاوبرا ... وذلك الصوت «التينور» القوى ، الذى لو غنى على مسارح الشرق الضعيفة البناء لتهاوت الجدران وتساقطت الكواليس !

•

اجل .. كان من العسير فى بقاعنا العربية ، التى نشأت على حب الآهات الرقيقة والليالى الذائبة على نغم قيثارة هادئة او عود حنون ، ان ترهف الاسماع الى صوت جديد فى لونه ، كصوت محمد البكار ، خلقه الله للمسرح الغنائى ... للاوبرا العالية ... فى بلاد لاتعرف المسرح الغنائى ولا تؤمن بالاوبرا

وغنى البكار مقطوعة من لونه الجديد .. مثل «الربا» و «الليلى» وغيرها ... فكان كمن يغنى باللغة الفرنسية فى أعماق الصين

ثم اراد ان يتأقلم ، فغنى أغنيات بدوية ، لعله يصيب خيرا عند الناس ، فما أصاب شيئا

وظل يتنازل عن مثله العليا رويدا رويدا ، حتى غنى أغنيات بلدية ، كزفة العروسة ، « ياجميلة يازينة حتتنا » ... واظن أنها اغنية حلوة ، وناجحة عند الناس ، ولكن ما كان هذا بالنجاح الذى ينتظره البكار عند الناس ، ولا بالذى يستحقه فى مراتب الفن

•

واراد البكار ان يتسلل الى النجاح من باب آخر ، فطرق ميدان السينما كمنتج ، الى جانب كونه فنانا .. ممثلا وملحنا ومغنيا . ولكن نسى شيئا هاما جدا ... هو ان الفن الغنائى فى السينما فن ضعيف ... لان الاغنية التى مداها دقيقة او دقيقتان ، قد تكون لطيفة فى عرف الناس ، ولكنها لاشىء فى عرف الفن

والاغنية الصحيحة فى عرف الفن هى الاسطورة القوية التى تقف بها ام كلثوم على المسرح ، لتغنيها فى ساعة او ساعة ونصف الساعة ...

اما الاغنية التى لاتكاد تبدأ حتى تنتهى ، فهى شىء يؤديه اضعف الاصوات

•

والحقيقة الكبرى ، التى فاتت البكار ، هى ان الله لم يؤته هذا اللون الجديد من الصوت ، الذى لا عهد للشرق به ، ليغنى به الاغانى البدوية ولا البلدية ، وانما واتاه نعمة كبرى يقف بها على المسرح الغنائى بغير ضريب ، ويصيب بها من النجاح اوفر نصيب

ولكن يشاء سوء حظه أن يخلو الشرق العربى من المسرح الغنائى ، ويخلو من الايمان بفن الاوبرا .. مما يحمل البكار على الجرى وراء اغانى البدو ، واغانى الزفة البلدية ، مرددا بينه وبين نفسه قول الشاعر :

يقضى على المرء فى ايام محنته
حتى يرى حسنا ماليس بالحسن

•

هكذا ضيع البكار فى الاوهام عمره ، رغم جهاده الصارم العنيف ، واصف جهاده بهذا الوصف ، لانه — كما اسلفت القول — جرب كل لون من الوان الغناء عند الناس ، فى الاذاعة ، وعلى المسرح ، وفوق الستارة ، الى حد انه مثل دور الفتى الاول فى فيلم « سيفى وقلبى » ثم عاد فمثل دور المهرج فى فيلم « خدعنى ابى » ...

وغنى باللهجة السورية .. ثم باللهجة المصرية .. ثم بالعربية الفصحى .. كما غنى بالتركية .. ولقد سمعته يغنى بالايرانية فى احدى المناسبات !

كل هذا الجهاد .. وكل هذه التجارب ... الى أن خرج من مصر ، موليا وجهه شطر امريكا وهو صفر اليدين .. الا من فن قوى وصوت عظيم

ولو شاء القدر ان يبتسم للبكار ، لخلقه فى بلد يقدر لونه الرائع .. كايطاليا مثلا

لقد كنت ارى اساتذة الفن فى معاهد روما وفينيسيا وميلانو يبحثون عن المواهب ليل نهار فى كل مكان ، ويتولون الموهوبين بعناية كبرى

ولو كان البكار هناك ، لكان اليوم صاحب اسم لامع على مسارح الاوبرا الخالدة

الم اقل انه ضيع فى الاوهام عمره ؟

•

ولكن يقينى أن البكار ، وقد آثر ان يبدأ مرحلة اخرى من مراحل الجهاد .. فى امريكا .. حيث تذوق العرب هناك فنون الغرب ... وشهدوا روائع الاوبرا — اقول يقينى انه واجد هناك طريقه الى تحقيق آماله ، واصل الى الهدف الذى سعى اليه طول حياته ، صاعد الى الذروة التى يستحقها فى عالم الفن

أخبار مصورة

السر فى المعمورة : تفضل الفنانة مديحة يسرى بلاج المعمورة فى هـذا الصيف على غيره من البلاجات والسر فى هذا انها تنتظر حادثا سعيدا فهى لذلك تنفر من الشواطىء المزدحمة وتلجأ الى هذا المكان النائى بعيدة عن « عين الحسود » . ونرى فى الصورة مديحة وزوجها ومعهما صديقتهما المفضلة الفنانة نجاة على وهم فى طريقهم الى المعمورة يتطلعون الى منظر السحب فى الصباح المبكر

الصنارة غمزت : تفرت «الاكروبات» مواطف من الفرحة عندما غمزت الصنارة على بلاج سان ستفانو وتمخضت عن سمكة صغيرة تعود الصيادون أن يلقوا بها طعما للسمك الكبير ومع ذلك فقد لعب السرور بقلبهـا ، وأسرعت الى والدتها لتمنعها من شراء وجبة الغداء اكتفاء بصيدها الثمين

سباق الخيل : هواية مزمنة حاول المونولوجست حسين المليجى أكثر من مرة أن يتخلص من حبه لها ففشل رغم الخسائر المتوالية التى أصابته خصوصا بعد أن اندمج فى جو المدربين والجوكية واشتركت خيول تحمل اسمه فى ميدان السباق لم يفز فيها سوى جواد واحد . وفى الصورة حسين المليجى مع وجه جديد يضحك بألم لانه فشل فى اكتشاف الجواد الفائز

الكوميدي الاول : ان الممثل الخفيف الروح «داني كاي» لاينسى انه ممثل حتى وهو على مائدة الطعام وبرفقة ممثلة كبيرة مثل «روزا لندراسل» .. لقد ترك داني طعامه ووقف يشرح لزميلته دوره الجديد فكان ان اثار عاصفة من الضحك بين رواد مطعم «٢١» المشهور

واخيرا تزوجت : تم يوم الجمعة الماضي عقد قران شقراء السينما الفاتنة «لانا تيرنر» على طرزان الشاشة «ليكس باركر» وقصة الزواج الرابع للانا لاتخلو من الغرابة فقد احبت «لانا» في بادىء الامر زميلها «فرناندو لاماس» ولكن فرناندو انصرف عنها الى «ارلين دال» فلم تجد لانا امامها سوى «ليكس باركر» زوج ارلين السابق فكان حبا انتهى بالزواج في مدينة فيرونا بايطاليا .. وترى النجمة الفاتنة مع زوجها في رحلة بحرية قبل الزفاف

جد ! : من من رواد السينما يعرف ان الممثل الكوميدي الشهير ستان لوريل زوج وفي وانه جد لحفيدين صغيرين .. ويرى في الصورة الثنائي الفكه لوريل وهاردي مشتركان في حمل حفيدي لوريل ، اللذين ابيا الا ان يزورا جدهما اثناء عمله في الاستديو ..

زيارة للمكسيك : تزور النجمة الايطالية الفاتنة بيير انجيلي برفقة زميليها «فيتوريو جاسمان» و «ريكاردو مونتالبان» المكسيك حيث تقوم بتمثيل الفيلم الامريكي «عشاق الوادي» وترى بيير برفقة زميلها ريكاردو وهي تنتقي حقيبة مصنوعة من الخوص اثناء جولة لهما في احياء المكسيك الشعبية

أوضاع مقلوبة ... طبيعي !

ان حياة الراقصات «الاكروبات» قد تختلف كثيرا عن الحياة العادية .. فالوضع المقلوب الذى تستنكره يعتبر داخل منزل «الاكروبات» وضعا مالوفا .. وقد زارت عدستنا الراقصة الاكروبات سميحة بغدادى في بيتها فخرجت بمجموعة صور تؤكد نظرية الاوضاع .. المقلوبة طبيعي!

قد يبدو هذا الوضع خروجا على اصول النوم .. ولكن الواقع ان سميحة لا يمكنها أن تستسلم للنعاس الا فى هذا الوضع ..

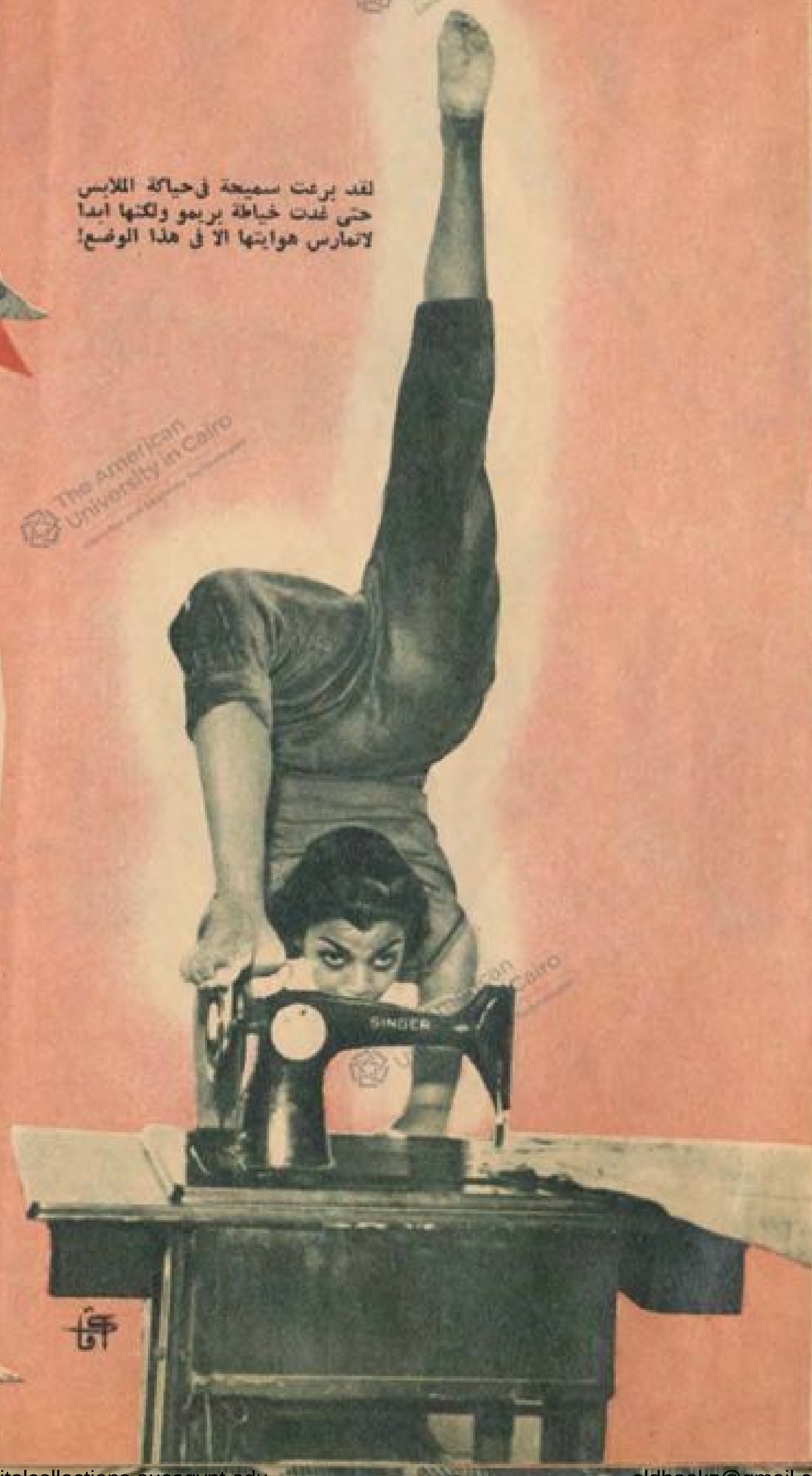

لقد برعت سميحة فى حياكة الملابس حتى غدت خياطة بريمو ولكنها ابدا لاتمارس هوايتها الا فى هذا الوضع!

طريقة مبتكرة لقراءة الجرائد ... اهتدت اليها سميحة بغدادى وطلبت أن تسجل باسمها منعا للتقليد ! ...

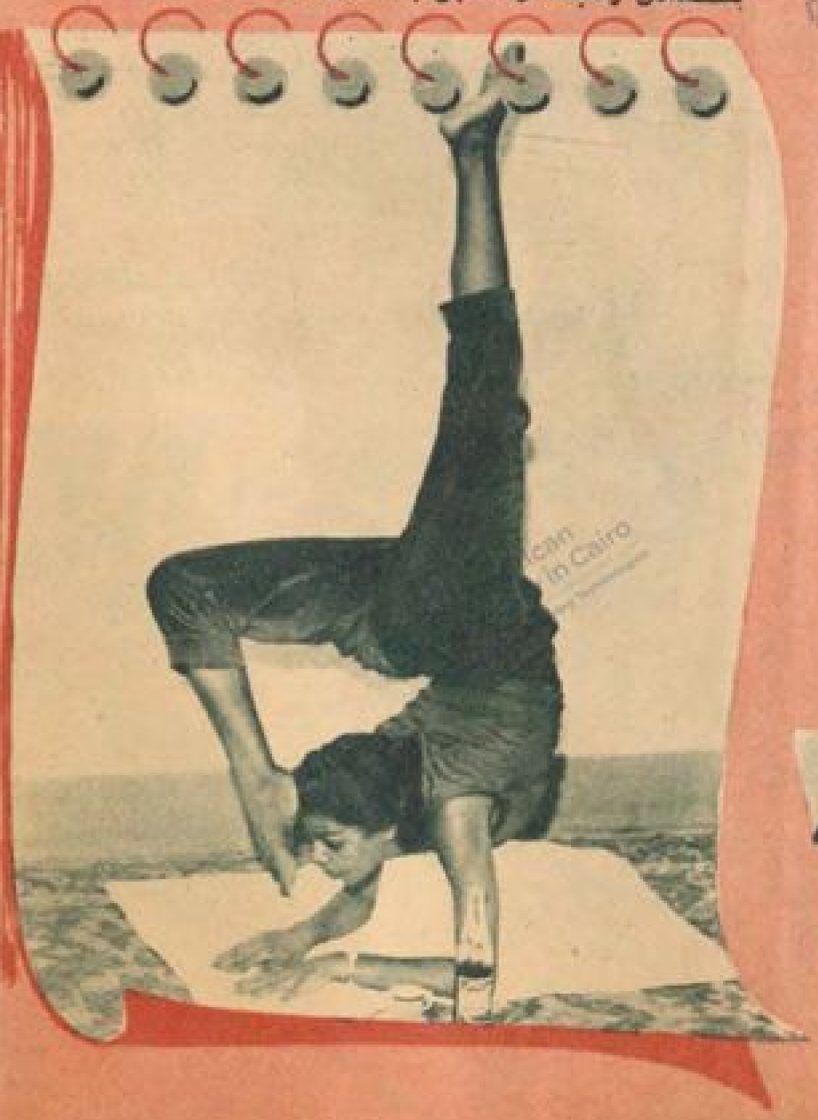

ان غسيل الاطباق بالصابون يصبح هينا لينا بهذه الطريقة .. كما ان الاطبـــاق تصبح بمـــأمن من الوقوع على الارض !! ...

تناول الطعام بهذه الكيفية يجعله سهل الهضم .. هـــذا ما تزعمه ســـميحة .. ولكن ترى هل يعرف الطعام نفسه طريقه الى معدتها ؟!

لقد اعجبت سميحة وهى فى هـــذا الوضع « بوادى النشيد » .. معـــلرة لنشيـــد الوادى ... والعتب على الشـــقلبة ! ..

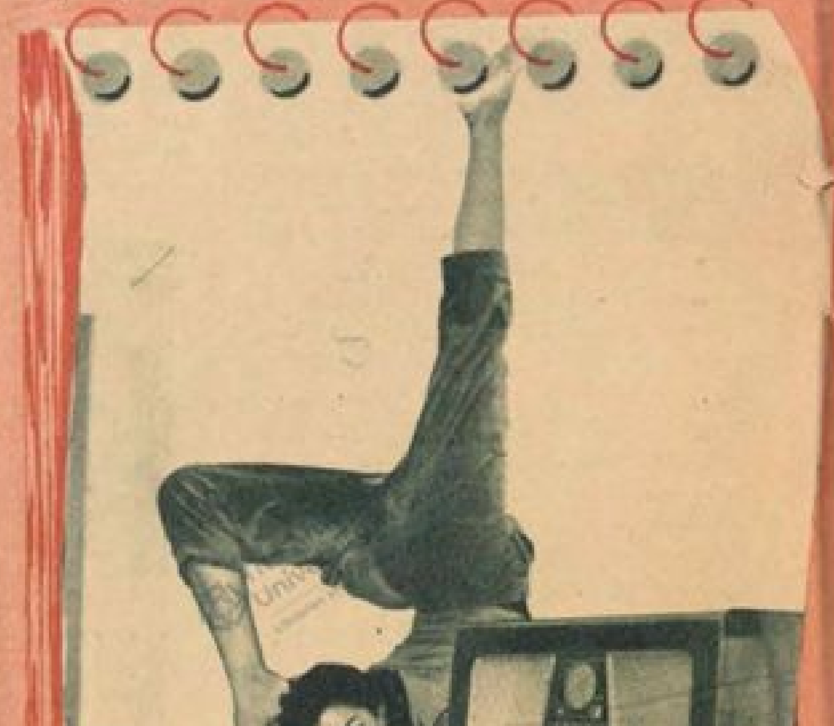

مباراة حاميـــة فى « دومينو القـــدم » على غرار كرة القـــدم بين سميحة وبعض صـــديقاتها انتهت بفوز الاكروبات البـــارعة !..

الغناء المسرحي

سيد درويش

سلامة حجازى

بين سلامة حجازى وسيد درويش

تحدثت فى مقال سابق عن اثر عبده الحامولى ومحمـــد عثمان فى الغنـــاء والموسيقى ، وبينت فضلهما فى وضع أسس التخت الشرقى الحديث ، ومكانهما فى تاريخ الفن

واليوم أتحدث عن سلامة حجـازى وسيد درويش اللذين وضعا أسس الغناء المسرحى

والواقع أن عبده الحامولى ومحمد عثمان قد تركا الغناء يقف عند مرحلة التطريب على التخت . وكان التلحين فى عهدهما لايتجاوز كثـيرا تلحين الكلمات ، دون أن يعمد الى تصوير المعانى . كان غناء يهدف الى اطراب الحس ، وكان فى جملته اداة من أدوات المتعة ، يكتمل بها مجلس الانس والشراب

وجاء الشيخ سلامة حجازى ، فكان صـاحب الفضل الاول فى الاتجاه بالغناء الى المسرح ، ونقل الغناء من مجرد التطريب الى رواية القصة ، فهو الرائد الاول للغناء القصصى فى مصر . وكان له الفضل فى اجتذاب المريدين واكتساب الانصـار لهذا اللون من الغناء ، وساعده على ذلك ما وهبه الله من صوت قوى سليم ، واسع المقامات ، يجمع بين العذوبة والقوة والقدرة

وكان الشيخ سلامة حجازى فى بدء حيـــاته الفنية ينقل الحان التواشيح على كلام القصـــة التى يمثلها بصرف النظر عما اذا كان هذا اللحن يلائم الموقف القصصى ويتفق مع الروح الســائدة فيه

وانصافا للشيخ سلامة اقرر أنه كان فى آخر حياته يضع بعض الحان الروايات ويحاول أن يعطى للكلام مايناسبه من موسيقى تصور المعنى الذى يحمله . وقد وفق فى ذلك ، ولكن الحانه كلها كانت مع ذلك فى حدود الطابع المـــألوف والروح الذى كان سائدا فى ذلك العصر . أى أن الشيخ سلامة لم يأت فى هذه الالحان التى وضعها بشىء جديد يخالف الشائع المألوف ، وهـكذا يتحدد موضع سلامة حجازى وأثره فى تاريخ الغناء . كان له فضل تحويل الانظـــار للغناء القصصى المسرحى ، ومحاولة الاهتمام بتصوير المعنى فى اللحن ، وخلق جمهور لهذا النوع من الغناء المسرحى

للاستاذ محمد عبد الوهاب

ثم ظهر سيد درويش ، فكان ظهوره ايذانا بانقلاب شامل تناول التلحين واسلوب الاداء

كان سيد درويش ثورة على القديم المألوف ، يوشك أن تعصف بأسلوب القدماء وفنهم ، فضاقوا به ، حتى أن أنصار الشيخ سيد ومريديه كانوا فى أول الأمر يرددون الحانه فى الخفاء ، ويتداولونها سرا فيما بينهم كأنها نوع من المهـربات التى يستخفون بها . فاذا كانوا فى مجلس واخذوا ينشدون لحنا للشيخ سيد ، ثم دخل عليهم أحد أنصار القديم ، قطعوا غناءهم وغيروا حديثهم مجاملة لشعور من دخل عليهم من أصحـــاب المدرسة القديمة

وكان أبرز ما فى فن سيد درويش هو اهتمامه بأن يصور اللحن المعنى الذى تدل عليه الكلمات ، فادخل بذلك عنصر التفكير فى التلحين . كانت الحانه مرآة صادقة تنعكس عليها المعانى والعواطف والمشاعر التى تحملها الكلمات . ومصدر ذلك هو التفكير والسليقة المبصرة التى تعطى للكلام المعنى الموسيقى الملائم

ولست فى حاجة الى ان أدلل على قوة تصوير الحان الشيخ سيد للمعانى ، فكل الحانه تنطق بذلك . انظر مثلا الى لحنـــه فى رواية العشرة الطيبة ، عندما يقول الكورس « علشان مانعلى ونعلى ونعلى ، لازم نطاطى نطاطى نطاطى » : انه يعلو فى اللحن ويرتفع بالمقـــامات مع كلمة « نعلى .. » ثم ينخفض بالنغم مع كلمة « نطاطى » حتى يجسم لك المعنى تجسيما يجعلك كأنك تراه رأى العين

وهذه المقدرة على تصوير المعانى للجميع هى التى جعلت منه أعظم ملحنى الاوبريت ، حيث يحتاج تلحين الروايات المسرحية الى هذه القوة فى تصوير المعانى والعواطف والجو الذى يلابس حوادث الرواية

وكذلك كانت الحان سيد درويش تجديدا فى الطابع العام وأسلوب الاداء . كان الشيخ سيد متأثرا بالغناء التركى ، واليونانى ، بحكم نشأته بالاسكندرية واختلاطه بالاجانب والاروام ، فتأثر باسلوب غنائهم . ومن هذا المزيج استوى للشيخ أسلوب فريد فى الاداء ، أسلوب جديد فذ ، كله حيوية وقوة ونبض ، جدير بأن يكون أسلوب الانقلاب الفنى والطفرة التى يتطلع اليها محبو التجديد

وكان الشيخ سيد يسبق عصره ، حتى أنه أدرك أنه لاتستقيم الموسيقى بغير توزيع . فعندما أراد أن يخرج أوبريت «شهرزاد» و «الباروكة» أحضر المايسترو «كاسيو» الايطـالى ، ووضع توزيعا «هارمونى» بسيطا لبعض الحان هـذه الروايات ، فى الوقت الذى لم يكن يخطر شىء من هذا على بال انسان

وهكذا فتح سلامة حجازى باب الغناء المسرحى فدخله سيد درويش ليقيم صرحا ضخما ، وهو يحمل لواء ثورة التجديد فى التلحين والاداء

فسيد درويش اذن هو المفكر الاول فى تصوير المعانى والعواطف بالموسيقى ، وهو الذى خلق الحرية الفنية فى الموسيقى ، وفتح باب التجديد لهذا الجيل من الموسيقيين فساروا على هديه وترسموا خطاه

واذا عرفنا أن حياته الفنية الحقيقية بدأت فى سنة ١٩١٩ وانتهت بوفاته سنة ١٩٢٣ ، أى أنها لم تتجاوز أربع سنوات ، أحدث فيها سيد درويش هذا الانقلاب الكبير ، وانتج هذا العـــدد الضخم من روايات الاوبريت التى قام بتلحينها ، عرفنا مدى عبقرية سيد درويش ومقدرته المعجزة

وقد يسمع البعض من شباب هذا الجيل الحان سيد درويش ويقول انها لاتبعد كثيرا عن الالحان التى يسمعونها فى هذه الايام . ولكن يجب أن يدرس هذا البعض أولا حالة الموسيقى قبل ظهور سيد درويش ، ويعرف ما كانت عليه الالحـــان الســائدة فى ذلك العهد ، ليدرك مدى الفرق بين ما كان سائدا ، وما صنعه الشيخ سيد ، وليتبين حقيقة التجديد ، بل الثورة الفنية التى أشعلها سيد درويش

و « بعد » فان ما نفعله الآن ونصنعه فى الحقل الموسيقى انما هو استمرار لما بدأه سيد درويش ، وهو التطور الطبيعى لتلك النهضة التى بعثها ذلك العبقرى الكبير

افلام حسين فوزي
HUSSEIN FAWZY FILMS
تقدم قريبا ... نجمة الموسم وكل موسم
نعيمة عاكف
في الفيلم
الاستعراضي الغنائي
مليون جنيه
بالاشتراك مع:
محمود المليجي
سميرة احمد
محمود شكوكو
زينات صدقي
زوزو شكيب
وداد حمدي
عبد الفتاح القصري
و
شكري سرحان
قصة واخراج حسين فوزي
حوار: ابو السعود الابياري
توزيع: شارل ليفشتز بالقاهرة

...سا.. سويسرا.. النمسا وبالعكس!

« منذ شهرين ارتحل الصديقان الفنانان فريد الاطرش وعبد السلام النابلسي الى اوربا ، وطافا بفرنسا وسويسرا والنمسا .. وقد عاد عبد السلام في الاسبوع الماضي حاملا في جعبته ذكريات جولته في اوربا .. وهو يسردها في هذا المقال على قراء مجلة « الكواكب » ..

باريس الحقيقية

عندما بدأت الطائرة تشق بنا طريقها نحو باريس امسكت بورقة وقلم ورحت انظم برنامجا خاصا لزيارة استديوهات السينما هناك ، الى جانب الزيارة التقليدية التي لابد أن تخطر على بال كل سائح لآثارها واماكنها التي سجلتها كتب التاريخ ، ولا سيما قصص ديماس وساباتيني !

وفي باريس بحثت عن السينما وراء كواليس الاستديوهات فلم اعثر لها على اثر يذكر ، ونصحني بعض الاصدقاء الذين خبروا عاصمة فرنسا جيدا ، ان لا اضيع وقتي متشبها بديوجنيس ، وانما يجب ان اقصد باريس الحقيقية طوالي !

وسألت أهل الذكر : « واين باريس الحقيقية ؟ » فقالوا لي : « اذهب الى حي سان جرمان لترى مودة شباب باريس الذين يتركون لحاهم يرقصون في الطرقات .. او بنات السين وهن يتبارين في المصارعة اليابانية للفوز بشاب زنجي من آكلة اللحوم النيئة .. او اذهب الى « التاوريست » او « حواء الجديدة » او « المولان روج » لترى اقمار باريس يظهرن امامك على المسرح وكأنهن في حمام !

السياحة للجميع

ولقد رأيت في ملاهي باريس فلسفة جديدة في فن الاستثمار القومي .. قد نراها بعيوننا الشرقية ضربا من المجون وقلة القيمة ، ذلك ان حكومة فرنسا وشعب فرنسا معا يقدرون جيدا النفع الكبير الذي يعود على خزينة بلادهم من اموال السياح .. ولما كان السائحون هم اشخاص يبحثون عن الترفيه قبل كل شيء ، فان الترفيه هو أول الاشياء التي عنيت فرنسا ، حكومة وشعبا ، بتوفيرها للسياح .. والرزق يحب الخفية كما يقولون !

لم ار في مسارح باريس روايات تحض على مكارم الاخلاق ، او مسرحيات حافلة بقسوة اولاد الذوات على اولاد الفقراء ، ولا بكلمات الشرف الذي هو مثل عود الثقاب ، ولكنني رأيت استعراضات حافلة بالوان الجمال والفكاهة والموسيقى والرقص ، استعراضات انفق على اخراجها بسخاء عجيب ، منها مثلا استعراض شهدته في ملهى « حواء الجديدة » تكلف ٧٠ مليونا من الفرنكات للملابس فقط ، ناهيك عن المناظر وغيرها ، مع ملاحظة أن هذا المبلغ يوازي سبعين الفا من الجنيهات الفرعونية !

والسر وراء اقبال السياح على باريس هو ان اي انسان يستطيع ان يعيش هناك مدة زيارته دون أن يمد يده للسؤال .. حقيقة ان باريس قد تكلفك مائة جنيه في اليوم اذا اردت .. ولكنها ايضا قد ترأف بحالتك ولا تكلفك اكثر من جنيهين .. اذا اردت برضيه ، ولعلها هكذا ارخص من الاسكندرية بزمان !

النظافة والفن

ولأطرف الطرف من المجالي التي يمكن للمرء أن يراها في باريس .. لاذكر معاملة الفرنسيين لجمهور السياح على اعتبار انهم ضيوف .. فهناك لا تجد سائق تاكسي يستغل جهلك بالمدينة فيظل يدور بك حول المكان الذي انت فيه ليرفع رقم العداد ، وهناك لا تجد النظرات الغريبة التي تحملق فيك وكأنها لم تر آدميا من قبل ، وهناك ايضا لا تقابل واحدا في اسمال ممزقة يتشعلق فيك قائلا : « جيت ون بياستر » ، ولذلك حرصت على أن اقول ان هناك سياسة مشتركة بين الشعب والحكومة هدفها اغراء السياح بدفع المزيد من نقودهم بعملة باريس !

وليست فرنسا وحدها هي التي تفعل ذلك .. فان سويسرا ايضا تسير على نفس السياسة ، والفرق بينها وبين باريس ان هذه الاخيرة تعتمد على حياة الفن والمتعة ، أما سويسرا فتعتمد على جبالها ونظافتها وهدوئها ، كما تعتمد النمسا كذلك في اغراء السياح على الجمع بين الوسيلتين .. الفن والنظافة !

اذكر ونحن في القطار من سويسرا الى النمسا انه جاء مفتش الجوازات ليرى تأشيرات الدخول ، واكتشف ان صديقا لنا من المصريين لم يستوف جواز سفره بتلك التأشيرة الضرورية ، وبغير سين ولا جيم استطاع ان يفهم ان ذلك الصديق نسي ان يحصل على التأشيرة ، فلم يمنعه من دخول النمسا ، ولم ينظر اليه نظرة شرلوك هولمز الى جاسوس خطير ، بل أعاد له الجواز وطلب اليه في أدب جم ان لاينسى تبليغ السلطات على اثر وصوله لمجرد الشكليات !

سويسرا الانجليزية

والجمال في سويسرا مثل القذارة عندنا .. منتشر جدا ، وربما يعطونك مكافأة اذا استطعت أن تعثر على ورقة او قشرة مانجو ملقاة في شارع او حديقة مثلا ، وأينما حللت لا تجد الا الثلج الناصع ، او الارض الخضراء ، او الطرق المعبدة المصقولة كصحف البللور ، او اقمار ليلة ١٤ !

ولكن شيئا واحدا لفت نظري في سويسرا ، ذلك هو البرود العجيب الذي يكتنف طابع السويسريين — وخصوصا السويسريات — ويبدو ان السبب هو تعلقهم بالحياد في هذا المعترك الدولي الذي يطحن أعصاب الاوربيين

ولقد اتعبني هذا البرود وحيرني ، فقد زرت سويسرا من قبل ولم اعرف في اهلها ذلك البرود ، ولكن صديقا من السويسريين قال لي عندما استفسرته :

في الطابق الرابع من برج ايفل ، أنا وصديقي اللدود !

زيارة لاحد استديوهات السينما في النمسا جعلتني افخر بهوليود مصر !

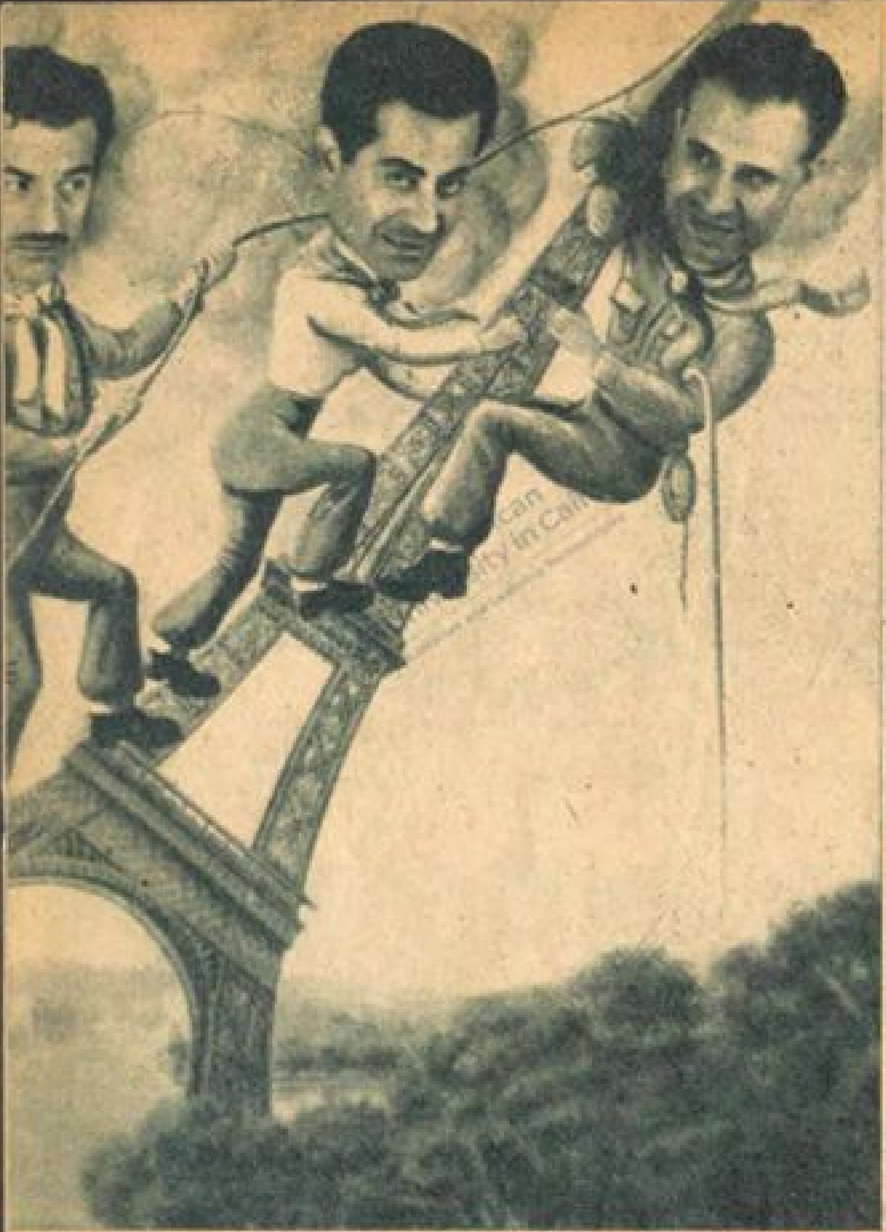

الصعود على قمة برج ايفل كما حققه مصور «بولاق دي باريس ! »

— هذا شيء طبيعي .. لقد بدأ السياح الانجليز يتوافدون علينا بكثرة والنكتة واضحة قوى !

والجمال في سويسرا ارخص من البلح الامهات عندنا ، ففي اقل الفنادق اجرا تجد حسناء تقول لك « صباح الخير » وأنت تفتح عينيك لليوم الجديد ، وتجد حورية اخرى تقدم لك الافطار .. وثالثة تعد لك الحمام

وعندما تركت سويسرا في طريقي الى النمسا كنت في اشد الشوق لرؤية وجه فتاة دميمة !

القديم والحديث

وعندما ذهبت الى النمسا ، لم يغب عن بالي ما سمعته من اصدقائي الذين زاروها من قبل من انها ارخص بلاد اوربا سياحة .. ولكن الواقع انها لم تكن كذلك .. بل لعلها كانت على العكس .. ولها الحق ، فان جمال النمسا وآثارها الشهيرة والرقي الذي تحس بارتفاع مستواه كلما توغلت خطوة فيها والادب البالغ الذي اشتهر به أهلها ، كل ذلك يعطيها الحق في ان تتيه وتتدلل

ولقد قلت لك ان النمسا تجمع بين الفن والجمال .. أما الجمال فتجده في « بادجشتاين » اعظم واشهر بلد معدني في العالم كله .. واما الفن فتجده في امسيات « فينا » حيث تختلط اشهر الوان الموسيقى بأبدع الفنون المسرحية .. وهناك تسمع الكلاسيك الذي يذكرك بشتراوس فاجنر مع « الجيتر بجز » الذي يذكرك بزنوج حي هارلم في نيويورك !

ولست اعتقد ان هناك اجمل من فتيات سويسرا ذوات البشرة الرائعة الا بنات النمسا اللاتي تشبه رؤوسهن سبائك الذهب وتشبه وجوههن لون النبيذ بينما تشبه عيونهن لون مياه الدانوب !

٥ جرسونات = فنجان قهوة !

وما دمت اتحدث عن النمسا ، فلأذكر لك حادثا طريفا وقع لي هناك

ذهبت في احدى الامسيات الى ملهى « المولان روج » في فينا ، وهو غير سميه الذي في باريس ، لكي أشهد صورة من فن المسرح هناك ، وفوجئت عند دخولي بسرب من التشريفاتية بعضهم يفسح لي الطريق ، وبعضهم ينحني ، والبعض الآخر يقودني الى مائدة فخمة ، وداخلني التردد على الفور اذ ظننت انني اخطأت ودخلت « المديح » او انهم يحسبونني اميرا شرقيا ممن يملأون الافواه بالذهب ، ولكن كان لابد مما ليس منه بد ، فنكوصي في مثل هذه اللحظة هو اكثر جبنا من نكوص الجندي في ميدان القتال ..

وبعد ان جلست رأيت حولي سربا آخر من الجرسونات والخدم ، احدهم يحمل قائمة طعام ، وآخر يحمل قائمة المشروبات ، وثالث يحمل قائمة المشهيات و .. و .. الخ .. وتقدم مني رئيسهم يقول ما معناه : « شبيك لبيك عبدك وملك ايديك » ونظرت حولي فأحسست ان الزبائن جميعا قد تركوا الاستعراض ليتفرجوا على الامير الافريقي .. الذي هو انا ، فهل اصطنع الامارة وأنتحر باسفكسيا العشاء ، أم اتخذ الحيطة : « وكفه تفوت ما حد يموت » ؟!

واخيرا استقر رأيي على الاحتياط ، فطلبت من رئيس الجرسونات أن

(البقية على صفحة ٣٨)

كانت ليلى الجزائرية بالنسبة لنا بمثابة الترجمان ..

دور أعتز به

ما أكثر الأدوار التي يظهر فيها النجوم على الشاشة .. ولكن هناك أدوارا يفضلونها على غيرها .. واليك ما يقوله بعض النجوم عن هذه الأدوار..

جوان ايفانز

بتى جريبل

دوريس داي

قامت شهرتى فى السينما على الأدوار الغنائية .. ومع ذلك فان الدور المفضل عندى كان بعيداً عن هذا النوع ، وقد كان دوراً « دراماتيكياً » لا غناء فيه ، وقد مثلته فى فيلم « احذر العاصفة »

وما كنت أتصور اننى سأمثل يوماً دوراً من هذا النوع ، ولهذا فوجئت عندما عرض على مدير شركة « وارنر » القيام بهذا الدور .. وقد ترددت فى قبوله أول الأمر ، ووافقت أخيراً على تمثيله بعد الحاح .. فما أن انتهيت منه حتى أدركت ان الغناء والرقص ليسا كل شىء فى حياتى كممثلة سينمائية ، وأصبحت أعتقد ان فى امكانى ان أمثل أية شخصية سواء كانت من شخصيات شكسبير العميقة ، أو من الشخصيات الكوميدية المرحة

واذا كان هناك دور ثان أفضله ، فهو دورى فى فيلم « شاى لاثنين » .. لقد عدت فى هذا الدور الى الرقص من جديد بعد أن حرمت منه سنوات طويلة . فقد بدأت حياتى الفنية باحتراف الرقص ، ولكن وقع لى حادث ألزمنى الفراش مدة طويلة .. وقرر الأطباء بعده انه من الخطر على أن أعمل كراقصة ، ولهذا اتجهت الى الغناء . فلما جاءتنى فرصة الرقص فى فيلم « شاى لاثنين » أقبلت عليه باشتياق ، فتأكد لى أن الخطر الذى كان يتهددنى قد زال .. وأنا سعيدة بعودتى الى الرقص من جديد

بتى جريبل

منذ بدأت أعمل فى السينما عام ١٩٣٠ ،

دوريس داى

ظهرت حتى الآن فى ٤٠ فيلماً قطعت فى رقصاتى فيها آلاف الأميال ، وغنيت مجموعات من الأغانى تكفى لملء مكتبة موسيقية كبيرة

ولكل فيلم من الأفلام التى ظهرت فيها ذكريات طيبة لا أنساها .. ولكنى أعتبر دائماً ان آخر فيلم أظهر فيه أحسن مما قبله

ان كل فيلم جديد من أفلامى يتحدى سابقه بما فيه من تجديد .. وأنا دائماً أحرص على أن أتفوق على نفسى فى كل عمل جديد .. ولهذا يكون آخر فيلم لى هو المفضل عندى وخاصة إذا كان مخرج رقصاتى الغنائية هو الفنان المشهور « بسى بيركلى »

فقد كان هو الذى اكتشفنى من بين خمسمائة فتاة لكى أمثل دورى فى فيلم « هوبى » أمام ايدى كانتور ، ومنذ اختارنى لهذا الدور وأنا أرقص وأغنى على الشاشة .. وأنا أحب عملى رغم ما فيه من مشقة .. ولهذا أحرص على الاجادة فيه ، حتى يكون كل جديد أقدمه أعظم مما قبله

جين سيمونز

جين سيمونز

ما هو الشيء الذى يجعل دوراً من الأدوار مفضلا على غيره ؟

طالما وجهت إلى نفسى هذا السؤال .. والجواب عليه يجب أن يضع الانسان أمامه عدة اعتبارات ، فمثلا إذا مثلت اليوم دوراً خفيفاً ، ومثلت بعده دوراً عميقاً ، فان الاختلاف بين الدورين هو الذى يجعلنى أفضل دائماً الدور الجديد لأنى أتذوق فيه لوناً جديداً من الفن لم أتذوقه من قبل

ولكن هناك نوعاً من الأدوار الخالدة قد لايتاح للانسان تمثيله إلا مرة واحدة فى حياته .. وأنا أعتبر نفسى سعيدة لأنى مثلت وأنا فى سن الواحدة والعشرين دوراً أضعه فوق قائمة أدوارى المفضلة

هذا الدور هو دور « أوفيليا » فى فيلم « هاملت » الذى مثلته أمام سير « لورنس أوليفييه »

وكان من حسن حظى أن تولى « لورنس » تدريبى على هذا الدور الخالد .. فكان ذلك أعظم تجربة فنية مرت بى فى حياتى

ومن الانصاف أن أذكر أيضاً دوراً آخر كان له أثر كبير فى حياتى الفنية .. هو دورى فى فيلم « قفص من ذهب »

لقد أتاح لى هذا الدور أعظم فرصة لكى أظهر مواهبى كممثلة .. فان أبغض شيء إلى نفسى أن أظهر على الشاشة كصورة جميلة فقط .. ان هذا يجعلنى أشبه بدمية لا حياة فيها ولا روح ، ولم أشتغل بالفن لمجرد أن أكون جميلة ، بل لكى أكون ممثلة

جوان ايفانس

ان دورى المفضل هو الدور الذى أدين له بشهرتى على الشاشة ، فلولا هذا الدور ، ولولا أنه طال بحثهم عن الفتاة التى تصلح له .. ربما بقيت كما كنت خاملة لايعرف عنى جمهور السينما شيئاً

وكان اكتشافى لهذا الدور بالصدفة .. وأحب أن أروى القصة من أولها باختصار

فأنا ابنة المؤلف المسرحى « ديل أونسون » ، وأمى هى « كاترين البرت أونسون » التى كانت تشتغل بأعمال الدعاية السينمائية . وقد نشأت منذ طفولتى وأنا أعيش فى جو المسرح بحكم علاقة أبى به

وكنت ما أزال فى المدرسة عندما رآنى أحد مكتشفى المواهب المتصلين بالمنتج « صامويل جولدوين » .. وكان هذا المنتج يبحث عن صاحبة وجه جديد تصلح لتمثيل دور البطلة فى فيلم « روزانا ماكوى » .. وكان الذى أرشد مكتشف المواهب إلى ، صديقة لأسرتى شاهدتنى أمثل وأنا طفلة دوراً فى إحدى المسرحيات المدرسية

وكان أن طلبنى مكتشف المواهب لعمل تجربة سينمائية انتهت باسناد دور « روزانا ماكوى » إلى .. فكان ذلك بداية عملى فى السينما .. ومن أجل هذا أعتبر هذا الدور أعظم أدوارى .. ويليه دور آخر فى الأفضلية مثلته مع آن بلايث فى فيلم « كل مايتعلق بنا » .. وهو دور أختها الصغرى التى يقتلها الحقد والحسد ، وقد أتاح لى هذا الدور فرصة طيبة لاظهار مواهبى كممثلة

صورة الغلاف

دوريس داى

نجمة وارنر

قصة حياتى

بقلم
لولا صدقى

« ان قصة حياتى لا ينقصها الا قليل من رتوش السيناريست البارع لتصبح قصة سينمائية شيقة .. لان فيها دموعا .. وفيها بسمات .. وبين الدموع والبسمات قدر لى ان أعيش .. فنانة ! »

لابد أن أجمع للقراء خيوط الذكريات لأنسج منها قصتى كاملة .. وتبدأ هذه الذكريات حينما استطاع عقلى أن يدرك ما أمامه فيستوعبه ..

بدأ هذا عندى فى سن مبكرة ، سن التاسعة حين جعلت أنظر حولى فأرى أبا فنانا يكل ماقى كلمة الفن من معنى ، لاينقصه المال ولاتعوزه الشهرة .. وهو إلى هذا ينتجم يوما بعد يوم قصصاً وروائع لاقت من النجاح ماهى أهل له ..

كان صاحب فرقة مسرحية ، فكان أقرب ضروب التسلية إلى هو الذهاب إلى المسرح ، وكان المسرح فى ذلك العهد يخصص حفلة ماتينيه للسيدات كل ثلاثاء .. فكنت أذهب إلى هناك وأرى الممثلات اللواتى تتحدث عنهن البنات فى مثل سنى حديث الاعجاب والافتتان

وأعود إلى البيت فأغلق باب الحجرة دونى وأقف أمام المرآة لأعيد تمثيل كل الأدوار التى رأيتها ..

وكان لى معجب واحد يصفق كلما انتهيت من التقليد .. ولم يكن هذا المعجب سواى .. كنت أصفق لنفسى اعجابا بنفسى !

زوجة بالنيابة !

وذات يوم أخذنى أبى إلى استديو « كاتاروس » ورأيت هناك لأول مرة آلات السينما العجيبة ، وكانت آسيا تعمل فى فيلم « زوجة بالنيابة » .. فوقفت مشدوهة أمام مايحدث داخل البلاتوه .. وخرجت ورأسى ملىء بأفكار .. وأحلام .. وأمنيات

وفى اليوم التالى وقفت أمام أبى .. وقلت له والكلمات تتقطع بين شفتى : « انى أريد أن أظهر فى السينما .. »

فضحك يرحمه الله وقال : « زى بعضه ! »

وقد حسب أنى أريد أن أظهر فى السينما على سبيل الفخر بين زميلاتى فى المدرسة فخرج بى إلى آسيا مرة ثانية .. وظهرت فى دور صغير .. هو كل ما كنت أصبو اليه ..

وكان أبى بحكم عمله ، كمؤلف مسرحى وسينمائى ، يتردد على الاستديوهات بين حين وآخر وكنت أرافقه فى كل روحاته وغدواته .. لأنى أصغر أبنائه .. وكان يدللنى تدليلا لامزيد عليه ..

وذهبنا إلى استديو مصر أثناء إخراج فيلم

« لاشين » .. وكانت شقيقتى صفية تؤدى دوراً فى الفيلم .. وهى تعرف جيداً أنى أحب السينما .. وأن أبى اعترض على لاشتغالى بعد أن ظهرت لمدة دقيقة فى فيلم زوجة بالنيابة .. وأرادت أن تسدى إلى خدمة فانتحت بى ناحية وراء بعض الديكورات وقدمتنى إلى الريجسير .. والريجسير عند المبتدئات رضوان جنة الفن !

وقد كان .. كان الريجسير عند حسن الظن به فأتاح لى فرصة الظهور فى فيلم « أجنحة الصحراء » ثم أخذت دوراً بعد ذلك فى فيلم « حياة الظلام » .. وكنت أتقاضى عشرين قرشاً فى اليوم

ذكريات حياة الظلام !

وأقف قليلا عند « حياة الظلام » .. لأنى أعتبره نقطة تحول فى حياتى ..

كان هناك لقطة فى الفيلم تظهر فيها ثريا حلمى وهى تلق منلوجاً .. وكانت هذه أول مرة تظهر فيها على الشاشة .. أما بقية اللقطة فعبارة عن مجموعة من المدعوين يرقصون .. وقد كان بين الكومبارس أحد أولاد الذوات الذين يستهويهم الظهور فى السينما فى أى دور .. فتقدم منى وطلب أن أراقصه .. وبدأت الموسيقى تعزف .. ودارت الكاميرا .. وفجأة صاح المخرج ليوقف كل شىء .

كانت احدى ممثلات الفيلم قد فشلت فى القيام بدورها رغم أن الأستاذ أحمد بدرخان قام بأداء الدور عدة مرات أمامها .. وأخيراً أصر على أن يمنعها من القيام به .. فنظرت ميمى شكيب إلى وقالت : « تعالى انت يا قورة اعملى الدور »

كنت فى سن الخامسة عشرة .. والفتاة المطلوبة للدور يجب ألا تقل عن الخامسة والعشرين .. والسينما لا تنقصها الحيلة فقد جرت يد الماكيير على وجهى بالمساحيق وخرجت من حجرة الماكياج بعد ساعة واحدة وقد قفز سنى إلى الخامسة والعشرين !!

ونظرت الى ثوبى فوجدته غير لائق .. ولاحظت ميمى مايدور بخلدى فأرسلت خادمها يحضر ثوباً من ثيابها على سبيل الاعارة .. وقمت بدورى ، وكاد قلبى يطير فرحاً وأنا أرى وجوه جميع زملائى والفنيين فى الاستديو والمخرج وهى ترتسم علامات الرضا !

وهكذا وضعت قدمى على أول الدرج

غناء ليلة الطلاق !

وبعد « حياة الظلام » تزوجت من أحد أقاربى ، وأعتقد أنى كنت سعيدة فى زواجى خلال عام ونصف عام .. وأحاطت بنا عيون الحساد ودبت التعاسة فى البيت خلال ستة شهور كاملة رأيت بعدها من العقل أن نفترق .. بالطلاق ..

كنت اذ ذاك فى سن السابعة عشرة ..

وصدمة بيت يتهدم لابد أن تخلف فى أعماق امرأة أثراً قاسياً .. ولهذا دبرت أنا وبعض صديقاتى قضاء سهرة ممتعة فى « السكيت كات » وكنت لا أشرب الخمر ولكنى فى تلك الليلة شربت .. شربت كؤوساً لست أدرى عددها .. وفقدت وعيى تماماً .. وسمعت الموسيقى تعزف .. فأحسست أنى أفيق وأنى أعيش فى عالم آخر .. وسرت الى المسرح وبدأت أغنى مع الموسيقى

لم يكن لى دور .. ولم يقدمنى أحد .. ولكنى غنيت بصوت صببت فيه كل آلامى وكل دموعى ..

وبعد أن انتهيت من الغناء طلب منى مدير الصالة أن أتعاقد معه لأغنى كل ليلة .. فقلت له وأنا أمسك رأسى من الصداع المروع الذى خلفته الخمر

.. لما أقول لهم فى البيت !

الاسم بالكامل :	لولا امين صدقى
تاريخ الميلاد :	٢٧ اكتوبر سنة ١٩٢٣
محل الميلاد :	شارع جلال المتفرع من شارع عماد الدين . القاهرة
العنوان :	عمارة الشمس ـ شارع عز العرب

لا بد من الفن !

عرف أبى طبعاً انى اشتغلت فى فيلم « أجنحة الصحراء » ، ثم بعده فى فيلم « حياة الظلام » وكان يثور كل مرة وكنت أوسط عنده بعض أقاربى فيصفح .. ولكنه إلى تلك اللحظة لم يعطنى تصريحاً كاملا بالعمل ..

وكانت حالتى المالية قد بدأت تسوء .. وذهبت إلى أمى صباح ليلة السهرة وعرضت عليها مسألة اشتغالى فى السكيت كات لتقوم هى بعرضه على أبى .. ورفضت .. ورفض أبى بدوره ، وألححت كثيراً حتى قبلا .. وذهبت الى السكيت كات .. وتعاقدت على الغناء نظير ٦٠ جنيهاً فى الشهر ..

مشروع «العم سام» !

وسافرت صفيه شقيقتى ـ وهى المشهورة « بكلاريت » ـ إلى أمريكا .. وظللت أعمل فى السكيت كات .. واختطف الموت أبى عام ١٩٤٣ ثم اختطف أبى فى العام الذي تلاه .. واتصلت بشقيقتى فى أمريكا لأبلغها النبأ فأرسلت لى برقية تقول فيها : « احضرى إلى أمريكا » ولم يعد لى أمل فى البقاء فى مصر .. مللت العمل .. ومللت الناس .. وضاقت الدنيا فى عينى بعد أن فقدت أعز مخلوقين لدى .. وسارعت إلى القنصلية الأمريكية لأعد أوراق السفر .. وكنت فى طريق البيت بعد أن خرجت من القنصلية وبعد أن حصلت على وعد بأن تنتهى أوراقى خلال أسبوع واحد .. حين قابلت ولى الدين سامح .. وقال لى : « انتى فين وأنا بادور عليكى من زمان ؟ »

— أنا موجودة .. بس انتوا اللى مش بتسألوا

— ياستى دول بيقولوا انك بتطلبى أجور عالية جدا

— ماحصلش .. وعلى كل حال أنا مسافرة أمريكا

— ليه ؟

— لأنى مش لاقيه شغل

— بنت أمين صدقى مش لاقيه شغل .. الفنانة بنت الفنان تسافر أمريكا لأنها عاطلة .. لا .. لا ..

وفى ذلك اليوم بالذات وقع ولى الدين عقداً معى لأقوم برقصة فى فيلم « دنيا » وهكذا عدلت عن السفر .. عدلت لأنى شعرت أن اسم أبى كان شيئاً مدويا وأنى إن سافرت فسيموت اسمه . وكان واجباً أن أحفظ هذا التراث الذى اقترن بالاسم !!

فى طريق الفن !

وسرت فى طريق الفن ..

قمت بعد دور دنيا بدور فى فيلم « شهرزاد » مع حسين صدقى ثم قمت بدور كبير فى فيلم « سر أبى » وأعتقد أن هذا الدور كان رائعاً بحيث لفت الانظار إلى .. وتوالت الأفلام بعد ذلك .. ووجدتنى فى بعض شهور لا أجد وقت لأزور أقرب صديقاتى الى .. بسبب زحمة العمل ..

هو القدر .. بل هى الحياة .. وتلك هى قصتها معى !

صورة من الحياة

تمسح يا بيه ؟!

بقلم

الأستاذ زكي طليمات

أخذ الأستاذ فتحي المحامي مكانه في المقهى .. الذي اعتاد ان يمضي به ساعة بعيدا عن جلبة العمل والتزاماته بين مكتبه والمحكمة ، ساعة يقول عنها لاصدقائه أنها فترة من الزمن ينعم فيها بالاستجمام بدعوى أن جلبة المقهى تسلم نفسه الى لون من الركود الذهني والاسترخاء ...

وجلبة مقاهي القاهرة معروف امرها ... اخلاط من نداءات الباعة المتجولين ومزايدات بائعي ورق اليانصيب ثم معازلات ماسحي الاحذية ...

وماسحو الاحذية في هذا المقهى خاصة يؤلفون فرقة من شباب ورجال موفوري الصحة اقوياء الساعد ، ويزيد عددهم احيانا على رواد المقهى ، ولا سيما في شهر رمضان ..

وكان الاستاذ فتحي يعجب كيف ارتضى هذا الفريق من الاصحاء الاقوياء مزاولة هذا العمل الهين المهين في وقت واحد !!! ويسائل نفسه لماذا لا يوجهون مافيهم من حيوية وطاقة الى العمل في المصنع او في فلاحة الارض ؟.. وطالما دفعه هذا العجب وذاك التساؤل الى أن يتبادل الحديث مع أحد ماسحي الاحذية ، ويدعى (شطارة)... وكان يخرج من هذا الحديث الذي تتغير أساليب الكلام فيه بمعنى واحد لا يتغير ... وهو أن الارزاق تضيق وأن البطون لاترحم !!

وشطارة هذا هوالذي اختاره الاستاذ فتحي من بينهم لمسح حذائه ، او بالاحرى خصه دون سواه بضريبة الجلسة الهادئة في المقهى ، وهي ضريبة لاغنى عن دفعها الى ماسحي الاحذية اذا اردت أن تنعم بشيء من الهدوء والصمت ، والا فانت مجبر على أن تجيب ، ولو باشارة من يدك او رأسك ، على هذا السؤال الذي يتكرر بعدد ماسحي الاحذية ... تمسح يا بيه !!

أول أمس اخذ الاستاذ فتحي مكانه المعتاد ، واغرق رأسه في احدى الصحف يطالع آخر انباء القوطة والخيار وقمر الدين ... وكان رواد القهوة قليلين بفعل الصوم ، ولكن ماسحي الاحذية كانوا كما هم ، بعددهم وعديدهم ، يطاردون الجالسين بنظراتهم ويحصون عليهم حركاتهم ... شأن قطيع من القطط قد أحاط بمائدة طعام واخذ يرصد ايدي الآكلين

ويبدو أن أسعار الطماطم وقمر الدين استولت على مشاعر الاستاذ ، ولكنه على الرغم من هذا فاته تذكر ضريبة الجلسة الهادئة ، بمجرد أن رفع رأسه ورأى فرقة ماسحي الاحذية يرمقونه بنظراتهم ، فأشار بيده نحو « شطارة » ، ولم يناده باسمه ، فكان أن تقدم « شطارة » وزميل له نحو الحذاء الممدود ...

والتفت شطارة نحو زميله وهو يقول :

– شيل ايدك ... الاستاذ ده بتاعي يا فشخر

ولكن « فشخر » أغلق اذنيه عن سماع هذا التحذير ، وجذب احدى قدمي الاستاذ فتحي ووضعها على الصندوق وهو يقول :

– أنا اصطدتها قبلك ...

وتطور الحوار السريع الى جدل تشابكت فيه العبارات العنيفة ، وحاول الاستاذ فتحي أن يفض النزاع بارضاء الطرفين ، فأسلم الى كل منهما قدما من قدميه ، وهو يذكر المتشاحنين بوجوب الاخذ بالحلم وحسن التفاهم ... ولكن يظهر أن الاخذ بهذا وبذاك أمر غير مستطاع حينما يتعلق باستبداد اللقمة ...

واشتدت الايدي ... وانقلبت المشاجرة بين الاثنين الى معركة حامية ، اذ انقسم ماسحو الاحذية ... وكل قسم يناصر احد الطرفين... ودار الضرب بالصناديق والفرش ... و ..

واشترك بائعو اليانصيب في المعركة ، ولكن بوسيلة أخرى .. فقد أخذوا يحطمون الكراسي والموائد والاكواب ، وكأنهم يثأرون لشيء غير معروف ، أو كأن المشاجرة تبعث مشاجرة ...

وتدخل رجال البوليس ...

وفي مركز البوليس جلس الاستاذ فتحي والخواجه صاحب القهوة في ناحية بجوار المحقق ، ووقف المتهمون في الناحية الاخرى ... بعض من ماسحي الاحذية ، ثم واحد من بائعي اليانصيب الذي قبض عليه وهو يضرب برخامة احدى الموائد وجه الارض ...

وكان التحقيق قد قطع شوطه الاول بسؤال « شطارة » عن أسباب المشاجرة فأجاب بأنه لم يتشاجر وانما زميله « فشخر » هو الذي سعى اليها اذ أراد أن يغتصب منه رزقه المقسوم ، متخطيا دائرة « اختصاصه » من زبائن القهوة ، لان الاستاذ فتحي يدخل في دائرة « اختصاصه » هو وليس من زبائن هذا الزميل المغتصب ...

وجاء دور « فشخر » فاذا هو يدحض ماقاله زميله ويزعم أنه لم يتجاوز اختصاصه لانه كثيرا ما مسح حذاء الاستاذ فتحي ، وفوق هذا فان الاستاذ خصه باشارته هذه المرة لمسح حذائه ..

والتفت المحقق الى الاستاذ فتحي يسأله

– مين فيهم يا استاذ كنت عاوزه يمسح لك الجزمه ؟

– والله أنا لما شاورت بايدي كنت اقصد « شطارة » ولكن انا ماندهتش حد باسمه ...

– اهي اشارتك الغامضة دي اللي سببت الخناقة والخساير ...

وتحركت في الاستاذ فتحي أسباب مهنته ، فاذا هو يبدي عجبه كيف أن المحقق يريد أن يحمله تبعة ما وقع بطريق غير مباشر ، وتساءل عما اذا كانت هناك لائحة يقضي القانون فيها بأن ينادي زبون القهوة ماسح الاحذية باسمه ولقبه وعنوان سكنه ...

وبدأ الضيق على وجه المحقق فأخذ يطيل النظر في ساعة يده ويزفر ... وصاح «فشخر» :

– يا مهون ... الواحد نشف ريقه من الصيام في اليوم الوحش ده ..

فحدجه المحقق بنظرة قاسية واخذ في التحقيق معه ...

– لما انت صايم ... ضربت زميلك ليه ؟

– انت عارف يابيه علبة الورنيش «الكبوى» بقت بكام ؟

– وانا مالي ...

– بقت بثلاثين صاغ بعد ما كان تمنها سته ... وعلبة « الجريفن » الاصلي بكام !!

– يا راجل هوه أنا رايح اشتغل بويجي ..

العفو يابيه ... بس علشان تفهمني وتعرف سر المهنة الزفت دي ..

واردف فشخر كلامه بأن مد يده متوسلا أن يأخذ المحقق بسعة الصدر ، ومضى يقول : انه راض بصنعته كرها ، وهو ينظف الاحذية بالورنيش الجيد في سبيل السمعة الطيبة ثم لوجه الله ، لانه يعلم أن النظافة من الايمان ، فمن يعمل في سبيل النظافة فهو قريب ولا شك من الله ... أما المكسب من هذه « الصنعة » فلا يساوي متاعبها واهاناتها ، ولو وجد عملا سوى هذه الصنعة المهينة لما تردد في قبوله ، ولكن الامر لله وحده الذي قسم الارزاق فجعله يكسب لقمته بمسح حذاء بني آدم مثله ...

وتملكه ضيق شديد ، وقد تمثلت أمام عينيه مأساة عيشه ، فاذا صوته يتهدج وهو يكمل حديثه عما يلقاه من عنت الزبائن وبخلهم ، واذا هو يصيح :

– دلوقت لما اقول للزبون قرشين صاغ في المسحة .. يقوللي كركون وبوليس

– طيب وزمان

– كان واحد زي سعادتك يدفع القرشين .. وسيجارة فوقهم

وضاق المحقق بهذه الثرثرة ، فأعاد سؤاله الاول بنبر واضح وصوت يخالطه شيء من الحنق

ولكن « فشخر » بقي متمسكا بهدوء نفسه بعد انفعاله الاخير ، واخذ يدافع عن موقفه من المشاجرة والضرب بأنه لم تكن في نيته ابدا أن يضرب زميلا له ، ولم يترصد له ، ولكن «الحالة» هي التي مدت يدها بالضرب ، و « الحالة » وام الحالة تتلخص في أكل المعزة واولادها

وضحك الاستاذ فتحي لاقحام المعزة واولادها في قصة لا علاقة لها بالماعز والغنم ، وسرت عدوى الضحك الى المحقق فاذا ابتسامة تغتصب شفتيه قسرا :

وحد قالك تربي معزة واولادها في الزمن ده ..

فأطرق فشخر اطراقة الضيق لان المحقق لم يفهم مراده ، ثم قال :

– حضرتك مش متجوز وليك أولاد !!!

وهم المحقق بأن يقذف المتكلم بشيء مما فوق مكتبه ، ولكن الاستاذ فتحي تدخل في الامر مهدئا ، بدعوى أن لكل انسان اسلوبه في التعبير ، وأن المهم في الموضوع أن ننتهي الى نتيجة ..

والتفت المحقق الى فشخر :

– باه علشان توكل المعزة وولادها تضرب الناس يا تيس ؟؟

– انا مش تيس يابيه ..

– مش انت جوز المعزه زي مابتقول ؟؟

ولمعت اسنان فشخر في ابتسامة لطيفة ومضى يقول :

– نفقته تساهل عليها مسحة بالجريفن الاصلي يابيه ... ولوجه الله والنظافة

واستطرد دفاعه في صوت معبر ... ان الله امر عباده بأن يسعوا في مناكب الارض ليستخلصوا ارزاقهم ، وقد نفذ الامر فاذا به يقاد الى مركز البوليس ويقف امام الحاكم ، هذا في حين انه لم يفكر في اذى اي انسان

واقحم الاستاذ فتحي نفسه قائلا :

– صحيح ماكنتش عندك نية انك تضرب حد ، ولكن الذي حصل انك ضربت زميلك

– يابيه ربنا قال انما الاعمال بالنيات

فصاح المحقق حانقا من جديد :

– يبقى عاوزنا نسيب القاتل والحرامي علشان ماكنتش عنده نية يقتل ولا يسرق !!

وحار المتهم في امره أمام هذا الجواب فلبسه الضيق وصاح :

– والحالة الزفت اللي انا فيها... ماتحاكموها قبل ما تحاكموني ... شغلوني شغله آكل منها عيش ، شغلة بني آدمين ...

وهنا تدخل « الخواجه » صاحب القهوة وكان مشغولا طوال المدة بفتل اطراف شاربه ..

– يعني انتي كنت افكاتو ولا دكتور ، وبعدين بقيت بويجي

وارتفعت زمجرة مخيفة من جانب فشخر وزملائه ... ولكن سرعان ماكتمتها صيحة من جانب المحقق ..

ووجد « الخواجه » في هذا ما يشجعه على استئناف كلامه فانبسط يقول :

– احمدوا ربنا بتاعكم ... بتشربوا شاي

(البقية على صفحة ٣٤)

كـ...

انهن تسع من ممثلات هوليود سلطت عليهن الاضـ...
فوصلن الى قمة المجد والشهرة،وقد عرفتهن جيدا الصـ...
الفنية الذائعة الصيت « هيدا هوبر » ..

عرفتهن وهن في سن الثامنة عشرة ، وما زالت تعر...
بعد أن تخطين الاربعين

وفي هذا المقال تتحدث « هيدا » عن الفاتنات بـ...
الاربعين ..

ان الممثلات التسع ، اللواتي يتقدمن الصفوف ...
حيث الشهرة ومن حيث الرصيد هن : جوان كراوفور...
ومارلين ديتريش ، وبربارا ستانويك ، وكلوديت
كولبرت ، وجلوريا سوانسون ، وجرير جارسون ...
وكاترين هيبورن ، وبتي ديفيز ، وايرين دن ..

وهن جميعا قد جاوزن الاربعين،ومن بينهن جدتان
هما : مارلين ديتريش وجلوريا سوانسون

والسر في الشهرة التي مازلن يتمتعن بها ، ان
مخرجي السينما وكتاب القصة في هيوليود امنوا
تماما بان المرأة في الاربعين تكون قد صقلتها
التجارب والايام .. فهن أعمق في احساسهن
بالادوار التي يؤدينها

وكان الاعتقاد السائد في هوليود منذ اقل من
عشر سنوات ان الممثلة التي تصل الى الاربعين
لاتصلح الاللدور العجوز..ولكن هذه النظرة تغيرت
واصبح واجبا على رجال السينما ان يسلموا بان
المرأة في الاربعين تصلح لكي تقوم بادوار الفتاة
الجذابة التي يتساقط حولها الرجال كاوراق
الشجر

اذكر انني رايت مهرجانا للسينما في لندن
عام ١٩٤٩ ، وقد سمعت الناس يقولون « ان
هذا المهرجان قد اثبت بجلاء ان المرأة في الاربعين
.. امرأة نموذجية » .. وكان ابرز من ضمهن
المهرجان كلوديت كولبرت وايرين دن ومارلين
ديتريش وجلوريا سوانسون

(البقية على الصفحة التالية)

كلوديت كولبرت

جوان كراوفورد

ايرين دن

جرير جارسون

ـبا ب القلب

الأضواء
الصحفية

ـ تعرفهن

ـت بعد

ـرف من
ـوالورد»
ـوديت
ـون ،

ـدتان

ـه أن
ـتوا
ـا
ـهن

بربارا ستانويك

امهات السينما

ورغم أن هؤلاء الممثلات يشعرن بتقدير الناس لهن ، فانهن يغضبن اذا كتبت الصحف عنهن انهن في الاربعين ، بل وترفض جوان كراوفورد ان تعترف بانها بلغت هذه السن ، وقد اثارت ازمة حادة حين نشرت احدى الصحف انها في الاربعين ، وفي اعتقادي أن جوان مخطئة في هذا لانه احسن عندي أن تبلغ المرأة سن الاربعين وتبدو في الثلاثين من أن تكون في الثلاثين وتبدو في الاربعين !

كان رواد السينما يحبون الممثلات الفتيات ويكرهون الممثلات المتزوجات .. لان الممثلات في كل مكان فتيات احلام .. والجمهور لا يريد أن يعرفهن الا في صورة الفتيات . ولكن مارلين ديتريش استطاعت ان تنتزع هذه الافكار السخيفة وان تجاهر بأنها ام .. وسرعان ما أصبحت الذرية مودة في هوليود ..

ومضت الاعوام ، وشوهدت مارلين تسجل سبقا آخر .. وكان هذا في حفل اعلنت فيه مارلين انها جدة !

لا نفاق !

حين وصلت « بتي ديفيز » الى هوليود نظر اليها احد المنتجين طويلا ثم قال : « هناك صعوبة في طريقك ، هي أنك لست جميلة »

وهكذا استقر في ذهن بتي انها ليست جميلة

ولكن بتي جميلة الروح ، مليئة بالحيوية ، تؤدي عملها ببراعة ونشاط في البيت وفي الاستديو وتأكل طبقا لرجيم موضوع لتحتفظ بالمائة والعشرين رطلا — وزنها — دون زيادة !

وبتي لا تنكر عمرها قط وهي تقول : « ان الناس يعرفون حقيقة عمري فلماذا أخفيه واتهم باني كاذبة ! » وهي تستنكر ان تصر الممثلات في الاربعين على تمثيل ادوار الفتيات الصغيرات

لاعبة الجولف

و « ايرين دن » لا تفكر في العمر الذي يتقدم بها .. بل يسعدها ان تمثل دور الام ، وهي تلبي كل طلبات المخرجين الذين يعهدون اليها بهذه الادوار .. وتعيش ايرين في أدوارها بقلبها ، وعواطفها ، واعصابها ..

وتحرص ايرين على رشاقتها ، ولذلك فهي تستجيب لكل نصائح الاطباء في هذا الخصوص .. وتمارس ايرين رياضة الجولف التي تحبها حبا شديدا

وايرين تعتبر سيدة هوليود الاولى ، فقد سجلت نجاحا باهرا في حياتها الزوجية وقنعت بالحياة الناعمة مع زوجها الدكتور « فرانسيس جريفين » الذي تزوجته في ربيع عام ١٩٢٧

نشاط ..

وتصرح «جرير جارسون» لكل من يقابلها بأنها تخطت الاربعين . ومع ذلك فقد قامت جرير بدورها في فيلم « مس منيفر » بمهارة فائقة .. بل كان الاداء من الاعجاز بحيث تزوجها الممثل الذي قاسمها البطولة وهو «ريتشارد ناي» ..

وجرير تحب عملها وتتفانى فيه ، وهي تستيقظ في الخامسة والنصف صباحا وتصل الى الاستديو في الثامنة ، ثم تتناول الشاي وتدرس الدور الذي ستقوم به ثم تؤديه ، وتعود لمنزلها في الثامنة مساء ، وبهذا الروتين تحرم جرير نفسها من الكماليات السخيفة التي تعتنقها ممثلات هوليود كالسهر والخمر .. والى هذا يرجع السر في انها مازالت تحتفظ بحيويتها وشبابها رغم أن عجلة العمر تدور ولا تتوقف

البريق !

والتمثيل في حياة «بربارا ستانويك» حرفة وهواية

وبربارا تمارس حرفتها وهوايتها منذ ٢٢ عاما ، حتى بلغ بها العمر الآن ٤٤ عاما . والصور التي يلتقطها المصورون لبربارا لاتعلن عن أكثر من ٣٠ عاما ، وما زال جمالها يتيح لها الفرصة لكي تمثل ادوار الفتيات اللواتي يتمتعن بجاذبية عارمة ! ورغم انني لم ار بربارا بالوجه اللامع الذي يراه الناس على الشاشة الا انني أعرف انها حريصة على هذا البريق الذي يبين في عينيها ، وهي لاتستعمل في النهار اكثر من أحمر الشفاه ، وفي الليل ماكياج خفيف .. وهي تبتسم اذا سألها احد المعجبين عن السر في ذلك البريق الذي تتميز به .. ليس في عينيها فقط بل وفي شعرها أيضا .. تبتسم لتقول لك : ليس ما في شعري بريقا .. انه شعر رمادي لانني عجوز ! »

المؤلف العجوز

وتعتبر « جلوريا سوانسون » من أمثل من تخطين الاربعين واشرفن على الخمسين ، وجلوريا تكتب الآن كتابا من هذا الموضوع ... موضوع تقدم العمر بالممثلات . وكان آخر دور قامت به جلوريا شاهدا على أنها مازالت تتمتع بحيوية عجيبة

التمثيل او الموت

وقد قالت لي « كلوديت كولبرت » عام ١٩٣٩ انها لن تجد عملا اذا بلغت سن الاربعين ، وقد بلغت كلوديت هذه السن ومع ذلك فان نجمها مازال في صعود ..

والآن اتساءل : « كم من الاعوام ينتظر أن تظل ممثلات هوليود العجائز عاملات فيها ؟! »

ان الاجابة تأتي على لسان بعضهن صريحة مباشرة .. فقد قالت لي بربارا ستانويك : « ان الطريقة الوحيدة التي يمنعونني بها عن العمل في السينما هي اطلاق الرصاص علي »

وقالت ايرين دن : « سأظل امثل الى ان اصير عجوزا مهدمة لا استطيع الحركة .. وربما وجدت في هذه الحالة دورا اقوم به ! »

كونى ممثلة

للنجمة جوليا آدمز

نجمة « يونيفرسال »

كوني ممثلة في بيتك وخارج بيتك ، مع زوجك ومع اطفالك ومع اصدقائك فبذلك تفوزين بالسعادة في البيت وخارج البيت وتظفرين بحب الزوج والاطفال والاصدقاء !

نعم يا صديقتي كوني ممثلة .. ضعي على شفتيك ابتسامة تقابلين بها كل الناس ، ولا تغضبي من احد ، فهذا درس تعلمته من امي،ويجب ان تعلمي أن امي لم يمر عليها يوم واحد غضبت فيه ، ولذلك فهي تتمتع بصحة جيدة ، وتمرح وتمزح كفتاة في العشرين ، رغم انها تعدت ثلاثة اضعاف العشرين !

لقد مضت الايام ولم اتخل يوما واحدا عن الدرس الذى لقنتنى اياه امى

كنت اقابل الصفيق الذى دعاني لاكثر من عشاء فاتظاهر بالقبول واذهب بالفعل ، وتضايقت مرة .. واجبرت نفسى على الذهاب مرة ثانية .. ولم يكن يتوقع انني ساذهب له فكانت مفاجاة ، ورأيته قد تغير كلية وصار صديقا مؤنسا ..

وقابلت الثائر في الاستديو والثائر في الطريق، وكاد الاول يصفعني فابتسمت ، وكاد الثاني يصفعني فابتسمت ، وجاءني الاول يعتذر لي .. أما الثاني فقد هتف باعلى صوته : « كم اود ان تتزوجيني .. انك ستكونين زوجة نموذجية ! »

وكان لنا جيران ثقلاء يجيئون لزيارتنا في الاصيل فيمكثون حتى منتصف الليل ، ورغم انني لا اميل كثيرا لمجلسهم فقد اصروا على ان اذهب لزيارتهم فذهبت .. واوصيت زوجي بالا يتحرك من مقعده قبل ان أتحرك أنا ، وصممت على تمثيل دور المعجبة بمجلسهم وحديثهم ، فامكث اطول مدة ممكنة ، لأرى تأثير هذا في نفوسهم ، ولالقنهم بهذه الطريقة درسا لا ينسونه !

وبعدالساعة العاشرة بدأ المضيف يتثاءب .. وتثاءبت المضيفة بعد الحادية عشرة .. ورغم هذا فقد اندمجت في اداء دوري حتى الساعة الواحدة . وكان درسا بارعا جعل الثقلاء حينما يجيئون في كل مرة عندنا يغادرون بيتي قبل التاسعة !

لاتبذلي حنانك لاطفالك جزافا ، ولا تتغاضى عن الاخطاء التى يرتكبونها لانك تحبينهم ، فكل الامهات يحببن اطفالهن ، ولكن التربية الصحيحة تستلزم معالجة اخطائهم .. فمثلي دور الغاضبة ، ومثلي دور التى لاتغفر ، علميهم انك لست حنانا فقط بل مشاعر اخرى قد تتحرك اذا خالفوا اوامرك .. فبذلك تضمنين لهم نشأة سليمة .. لا تدليل فيها

هذه هي نصائحي فاتبعيها .. كوني ممثلة دائما .. ولا تحزني بعد هذا ان لم يسعدك الحظ فتصبحي ممثلة سينما ، كفاك مرح البيت ومرح الحياة .. لتؤدى عليهما ادوارك ببراعة وتفان !

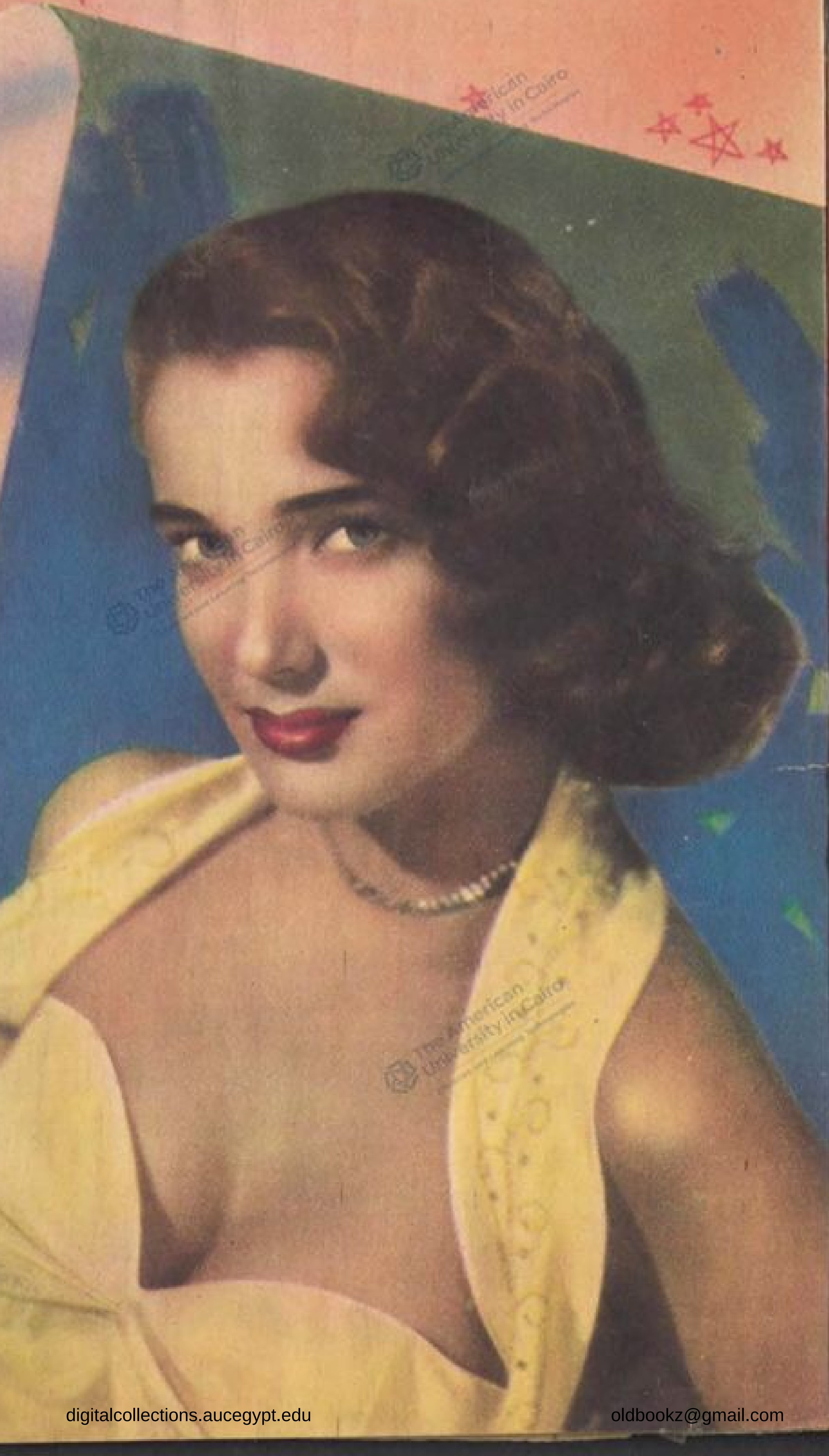

آلو .. هي السبب!

بقلم الأستاذ سعيد ابو بكر

> «التليفون صديقي واليفي ووسيلتي للمقالب التي ارسمها واضحك بها على عباد الله من اصدقائي الفنانين وغير الفنانين .. وله عندي ذكريات كثيرة بدأت بآلوا العتيدة وانتهت بمفاجآت!

عندما كنت موظفاً كان لنا رئيس «ديمقراطي» يطبق مبادىء المساواة بينه وبين سائر الموظفين، ندعوه لموائدنا ويدعونا لموائده، وتختلط منا الأسرات كأننا عائلة كبيرة ..

وقد حدث أن تعرفت على ابنة له.. كانت ذات جمال أخاذ، وعاطفة متدفقة، وربطت بين قلبينا أواصر الحب العنيف، وكانت ظروفها لا تسمح لها بأن تخرج معي فتنتزه كسائر العشاق .. ونتناجى كسكل الأحبة، ولهذا كنا نتناجى عن طريق التليفون .. وكانت كلما دق التليفون عندهم سارعت هي لتلبيته فاذا كان والدها في البيت قالت: «النمرة غلط يا افندم!» فأفهم ان «الظرف» هو الغلط وان أباها في البيت .. واذا لم يكن في البيت أجابت هي .. وقد يحدث أن يكون في البيت ويجيبني هو فأسأله في صوت غليظ أجش: «الجسم يا افندى؟» فيقول: «لا يا حضرة الحقير»

وكان يراقبني «عزول» كلما تحدثت في التليفون .. وقد لاحظ النمرة التي أطلبها فطلبها من بعدي وعرف صاحب البيت .. وانتهز فرصة وجوده في البيت وحدثه عني، وعن غزلي وعن «الجسم» يا افندى ..

وكان رئيسنا هذا رجلا طيبا يحمل لنا في قلبه اعزازاً ومودة، وكان يعتبرنا أولاداً له .. إذا أساء أحدنا السلوك قومه وأصلحه

وذات يوم طلبت فتاتي فرفع هو السماعة وقال: «آلو»

فقلت: «الجسم يا افندى» فأجابني على الفور: «ايوه الجسم يا سي سعيد!»

ووضعت السماعة ..

وتصبب عرق حرجاً وكسوفا .. ولم أذهب للعمل في اليوم التالي، ولكن الرجل السمح أرسل من يقول لي انه قد صفح عني على شريطة ألا أعود إلى ذلك مرة أخرى .. وألا فانه سيرسل بي الى «الجسم» بحق وحقيق!

◻

الأستاذ سليمان نجيب فنان خفيف الدم، حاضر البديهة سريع النكتة والثورة معا، وكل هذا جعل منه شخصية فريدة في لونها ومسرحها .. كان يحلو لي دائما ان أحدثه بصوت فتاة .. ولى – ان لم يعلم القراء – مقدرة يشهد بها الجميع على تقليد الأصوات .. وكنت أتحدث اليه باللغة الفرنسية التي يحبها ويحب أهلها ..

وكان على «عصبيته» لا يمل الحديث معي .. ولا يثور حتى ان تحدثت بما يدعو الى الثورة ..

ورويت للمرحوم الأستاذ صلاح ذهني ما بيني وبين الأستاذ سليمان نجيب فلم يصدقه، وعلى الفور قمت الى التليفون وطلبت الأستاذ سليمان ورحت أحدثه .. وصلاح مستغرق في الضحك ..

وفي اليوم التالي خطر لي ان استأنف دعابتي مع الأستاذ سليمان .. وما أن بدأت الحديث حتى سمعت عاصفة من السباب والشتائم والهجاء .. ووصف للآباء والأجداد ..

كان الأستاذ صلاح قد أبلغه بما حدث .. ولقيت في النهاية .. الجزاء!

وعندما كان الأستاذ فرج النحاس موظفاً بوزارة الزراعة كان – وهو الآن – متعود النشاط في ميادين الفن، يعمل على المسرح، ويعمل في السينما ويشترك في برامج الاذاعة .. وهو كسكل فنان منا – تمر به أيام رغدة ثم تمر به أيام يعاني فيها الضائقة ..

وكنا في ذاك الوقت نعمل سويا في مسرح بريس، ونتقاضى عن عملنا أجوراً شهرية تنفد قبل منتصف الشهر .. وفي اليوم الخامس والعشرين أمسكت سماعة التليفون لأتحدث الى فرج مقلداً صوت الأستاذ محمد فتحي وكان يومها في الاذاعة

— .. الأستاذ فرج النحاس

— أيوه .. يا افندم

— أنا محمد فتحي .. فيه تمثيلية الوقت ولك دور فيها ولازم تيجي حالا .. التسجيل حايبتدي بعد ٥ دقايق .. وان ماجيتش حانضطر ندي دورك لواحد تاني ..

ويعلم فرج أن القبض كان في اليوم التالي للتسجيل .. وكانت حالته المالية لا تسمح له برفض الدور فقال: «طيب .. حاضر .. حاجي بعد خمس دقائق!»

وطار فرج الى محطة الاذاعة ..

وفي المساء خرجت معه من مسرح البريس، وكلي شوق لمعرفة نتائج مقلبي، كان يبدو عليه الغضب والضيق فقلت له: «انت متغير الليلة يا فرج .. باين عليك ..»

فقال: «متغاظ قوى يا سعيد .. عاوز أعرف مين المغفل اللي عمل في المقلب ده ..»

فسألته في دهشة: «مقلب ايه»

— واحد يا سيدي قلد صوت محمد فتحي، وقال لي لازم أروح الاذاعة علشان تسجيل بعد خمس دقايق واضطريت استلف من كل زملائي أجرة «التكس» وانت عارف انهم كلهم في آخر شهر .. ووصلت الاذاعة، وقعدت اسأل على فتحي قالوا لي في الاستديو وانتظرت لما خرج .. وفهمني انه ما اتصلش بيه ..

فقلت معلقا: «لا فصل بارد صحيح ..»

فقال في حماس: «لو أشوف الملعون اللي عمل كده راح أكسر دماغه .. راح أفوت في وشه شوارع»

وتصنعت الابتسام وأنا أقول له «معلهش .. تعيش وتاخد غيرها!»

انني أعترف لفرج على صفحات الكواكب أنني أنا الذي صنعت المقلب. فليغفر لي اذن وليجعل من مقلبي ذكرى طيبة!

سيناء الظلام

من قصص السوح

للكاتب الفرنسى ميشيل بروفان — بقلم الأستاذ مجدى فهمى

« مدينة صغيرة فى مقاطعة « برتياني » لا ينقطع المطر فيها ليلا ولا نهارا ..

شارع ضيق يمر فيه الاشخاص مسرعين وكأنهم الاشباح تطاردهم سياط من قطرات الماء .. منزل متواضع يتوسط الشارع ويضم بين جدرانه العجوز « ليبريه » المدرس وزوجته ..

« هو رجل قسيم شـــارف الاربعين ، كان يشـــغل وظيفة محترمة لم اصيب فى حادث اقفلت على اثره نافذتاه المطلتان على عالم النور وغدا اعمى ..

« هى جميلة يعكر صفو عينيها غشاوة من الم ، وبدات وجنتاها الموردتان تذبلان تحت وطأة التجاعيد المبكرة ..

- ١ -

« منزل « ليبريه » ، مساء خميس يوم العطلة المدرسية الاسبوعية.. »

ليبريه : هل يمكننا الخروج ؟

جرمين : كلا فالسماء تمطر (فى شيء من الملل) كما كانت تمطر امس وكما ستمطر غدا .. اننا هناك لا نكاد نشعر ان للشمس وجودا

ليبريه : أنت متبرمة ..

جرمين : بسبب الطقس

ليبريه (يقترب منها) : بسبب حياتنا

« البقية على الصفحة التالية »

جرمين : كلا أؤكد لك ..

لبريه : لست في حاجة الى تأكيدك .. انني احس بكل شيء ..

جرمين (برقة شديدة) : ولكنك لا تراني ياعزيزي ..

لبريه : لا للاسف .. واذا كان النور قد ضل طريقه الى فانني احس بتيارات خفية تتسرب الي .. تيارات يشعها الاشخاص وتنقل الى احاسيسهم ، وخاصة اذا كانوا من المقربين الى نفسي ..

جرمين (بحماس) : ولكني أؤكد لك ..

لبريه (يقاطعها) : لماذا تدافعين عن سأمك ؟ انه ليس عقابا موجها الي ولكنه حق ناجم عن تلك الحياة الرتيبة التي تعيشينها بجواري .. انا العاجز الذي يجبرك على عيشة الكفاف ويرهقك بالعمل بدلا من أن يدعك تتمتعين بالشباب والجمال ..

جرمين : وهل انت مسئول عن الحادث .. هل هي غلطتك ؟

لبريه : انه خطأ الرجل دائما أن يحرم امرأة مما كانت تنتظره منه ..

جرمين : لماذا تقول لي هذا ؟.. انني لم افعل ما استحق عليه مثل هذا الكلام ..

لبريه : انني اقوله صادقا ، لانه كلما اجبرتك الظروف على تقديم تضحية جديدة .. التضحية براحتك وحريتك وحبك لذاتك واجهت نفسي بالاتهام ..

جرمين : ولكنني سعيدة في كل ما أفعله من اجلك ..

لبريه : اعرف ذلك .. اعرف انك تحاولين أن تضيفي الى تضحياتك تضحية أخرى وأنت توهمين نفسك بالسعادة .. ولكنني واثق انك اذا ما خلوت الى نفسك شعرت بالمرارة .. مرارة حياتك التي فقدت لحظاتها الهانئة بين ذراعي أسير للظلام .. لذا يحتم على الواجب أن اتخلص من قيد الانانية وأن اذهب ..

جرمين (تقترب منه خطوة) : اندريه !..

لبريه : نعم .. لو انني ذهبت لامكنك أن تتمتعي بحياة جديدة فانت ما زلت جميلة مرغوبا فيك (يخفض صوته) ولكن الشجاعة تنقصني لانني احبك .. انني أناني لايجرؤ على الاعتراف بشيء يقلقه ..

جرمين (في دهشة) : أي شيء ؟

لبريه : كثيرا ما اشعر بالسعادة .. اشعر بها كلما رايتك مشدودة الى برباط الواجب ، حبيسة الجدران تلفحني انفاسك بحرارتها .. في هذه اللحظات التي يتجاهل فيها تفكيري فداحة الثمن الذي تدفعينه اشكر الاقدار من صميم قلبي على الحادث الذي اغلق وراءنا ابواب العالم الخارجي .. ان تفكيري يأثم في حقك وانا اعترف بآثامه (يبحث عن يدها) واطلب منك الصفح ..

جرمين (تبتسم في حنان) : الصفح عن أي جرم .. اعترافك بالحب ؟!

لبريه : حبي لذاتي !

جرمين : أو ليس الحب الصادق أن تحب ذاتك في اشخاص الآخرين ؟

لبريه (يشتد عليه التأثر) : ليس عند المرأة ..

جرمين (تنظر اليه وقد تسللت الدموع الى مآقيه المقفلة) : ايه .. ماذا يحدث لهاتين العينين المسكينتين ؟..

لبريه : موت العينين لاينضب دموعها ..

جرمين (تذهب لاحضار مكتب لتصحيح الكراريس) : ما دمنا لا نستطيع الخروج فلا اقل من أن نعمل ، ان ذلك يوفر من عمل الغد .. « اندريه » هل تذكر عنوان موضوع الانشاء البارحة ؟.. نعم .. اذن سوف اقرأ عليك المواضيع وأنت تقدر الدرجات

(وجلسا بجوار المكتب هي تقرأ دون تبرم ، وهو يصحح الاخطاء بصوت عال ، وظلا في عملهما حتى جاءت الخادمة تقطع عليهما العمل وتخبر سيدتها بأن رجلا بالباب يطلبها : السيد « دارتو »)

لبريه : السيد « دارتو » ؟ لا اعرف هذا الاسم .. ماذا يريد منك .. يمكنك أن تستقبليه على العموم (ينهض) انا ذاهب الى حجرتي لاعداد دروس الغد (يتحسس طريقه مهتديا اليه بقطع الاثاث حتى يصل الى باب حجرته)

(وتبقى « جرمين » وحدها وتمتد يدها في قلق الى الجرس لتطلب من خادمتها أن تأذن للضيف بالدخول ..)

- ٢ -

جرمين (بدهشة بالغة) : السيد « سافيل » ؟!

سافيل (ينحني بشدة) : سيدتي ..

جرمين : لم كذبت ؟

سافيل : لانني لو قلت اسمي الحقيقي لما استقبلت .. ارجوك أن ابقى لحظة ، لا تستدعي أحدا ، كان مصادفة أن القاك في هذه البلدة الصغيرة لقد لمحتك أمس عفوا فاستفسرت عنك فسمعت للأسف قصتك الحزينة .. وقد انتابتني لحظتها رغبة ملحة في أن اراك .. والاخلاص للذكرى ليس جرما فيما أعتقد ..

جرمين : هو كذلك ، استرح

سافيل : لقد سمعت بالحادث الذي الم بلبريه وتركه للعمل ..

جرمين : نعم ونحن نقوم الآن بتدريس العلوم ، هو يحضر وانا اقوم بالجانب المادي ..

سافيل : هذا رائع ..

جرمين : بل هذا هو تضامن الازواج !

سافيل : عجبا للاقدار لا تهب أحدا الامان .. انني ما زلت اذكر ذلك

لندا دارنل
نجمة ر.ك.و

من قصص الصيف

عودة الحظ !

لم يكن بد من أن يمر بها ، فقد كانت تقف على رأس السلم الوحيد الذى يهبط الى البلاج ، ولم يكن يستطيع الاستغناء عن النزول الى البلاج فى ذلك اليوم

لكن أغلب الظن انه لو كان هنالك سلم آخر ، لما لجأ اليه « حسنى » فى تلك الساعة ليتجنب الفتاة ، فانها لم تكن من النوع الذى يتجنبه الرجال بل من النوع الذى يجذب الرجال اليه ، كما تجذب الوردة النحل كان يوم « المستشفيات » .. وكان ظاهرا من الزى الذى اتخذته الفتاة ، انها تساهم فى توزيع البطاقات الخاصة بذلك المشروع .. واذن فلا بد من ان يدس يده فى جيبه ، ويخرجها ليضع شيئا من النقود فى الصندوق المعدنى الذى كانت تحمله ثم يتمتم بكلمة شكر عندما ترشق احدى بطاقاتها فى صدر قميصه

وابتسم .. وتقدم من الفتاة ، ووضع يده فى جيبه واخرجها بأول « شلن » صادفه ، ثم دس « الشلن » فى ثقب الصندوق .. واسرع فى الحال يهبط الدرج وهو يقول لنفسه : لا فائدة من محاولة التحدث اليها .فان أمثال هؤلاء المتطوعات ، بنات يوم ، اذا انقضى ، عدن بعده الى قواعدهن ، ولم يستطع الرجل الاهتداء اليهن

كانت هذه هى الحجة التى نفى بها خيال « مريم » — وذلك هو اسم الفتاة — من ذهنه ، ليستطيع أن ينعم بيوم رائع بين أمواج البحر

وفى ذلك اليوم التقى « حسنى » ببائع يعرفه كان يملك متجرا صغيرا ، يبيع فيه ضمن ما يبيع تلك التعاويذ الصغيرة ، التى يعلقها الناس فى حلقات المفاتيح ، وكان البائع قد اعتاد أن يحمل دائما نماذج من بضاعته حيثما ذهب .. وعندما رأى « حسنى » أخرج من جيبه تعويذة على شكل كلب أعور ، قدمها اليه قائلا :

— خذلك واحدة .. ان ثمنها بسيط .. ولكن فائدتها كبرى !..

فقال « حسنى » :

— عندى واحدة لاتعدلها أخرى ..

وسأل البائع مستريبا : « ما شكلها » ؟

قال :

— انها « شلن » قديم .. صد رصاصة فى أيام الحرب عن صدر جندى كان يحمله .. ومن يوم أن حصلت عليه لم يجانبنى التوفيق فى شىء !

قال :

— أرنى اياه ..

فوضع « حسنى » يديه فى جيوبه يبحث عن « الشلن » .. وهنا شعر بالدوار ، فقد اكتشف انه لم ينتبه اليه حينما وضعه فى صندوق الفتاة .. فتاة « يوم المستشفيات » ! وانطلق من فوره يعدو الى السلم فقطعه فى وثبات .. ولكنه لم يجد الفتاة فى مكانها .. وسأل عنها الباعة .. ورجل البوليس .. والمارة .. لكن دون جدوى !

فى عصر ذلك اليوم خطرت له فكرة ، وهى أن يسأل عن مقر جمعية « يوم المستشفيات » .. صحيح أن « الشلن » المفقود لابد وأن يكون قد اختلط بغيره من « الشلنات » الكثيرة التى جمعتها فتيات ذلك اليوم ، ولكنه يستطيع أن يستدل عليه بخدش ظاهر فى حافته .. ولابد من أن يستدل عليه والا ولى عنه الحظ الى الابد !

اتجه الى مركز البوليس .. وكادت تدهمه سيارة مسرعة .. فكان هذا حافزا له على الاسراع فى البحث عن « الشلن » .. فان كل الكوارث خليقة بأن تحيق به ما دام هو لا يحمله فى جيبه !

وقبل أن يصل الى المركز ، وفى أثناء أحد الطرق ، لمحها فجأة ... أرأيت كيف تدبر الاقدار ؟ لم يكن يظن انه سيلقاها أبدا ، ولكن ها هو وقبل أن يمضى يوم واحد ، متعلق بذراعها يتوسل اليها .. أن ترد اليه « الشلن »

بديهى أن البحث عن « الشلن » لم يفض الى العثور عليه ، رغم الجهود التى بذلتها « مريم » مع « حسنى » .. لكنه أفضى الى توثق الصلة بينهما .. فلم ينته ذلك الاسبوع الا وكان متزوجا منها !

هل كان يواتيه مثل ذلك الحظ و « الشلن » اياه غير موجود ، طبعا لا ! ! وقد عثر عليه حسنى بعد ذلك فى ثنية « بنطلونه » .. واكتشف انه كان قد تسرب خلال ثقب فى جيب « البنطلون » واستقر فى تلك الثنية فلم يفارقه الحظ قط !

« محسن سرحان »

تمسح يا بيه ... (بقية)

ولميه بارده من القهوة بتاعي . وبتلبسوا فانيلات صوف ..

ولعل صاحب القهوة اقحم نفسه في الحديث ليلفت المحقق الى وجوده فقد كان منذ بداية التحقيق لايستقر على كرسيه ، ولا ينى عن فتل شاربه ، وقد افلح في هذا وجاء دوره امام المحقق ...

كان همه الاول ان يثبت انه مصرى ، ووطنى ، وقومى ...

انه من مواليد القاهرة ، وورث القهوة عن والده ، وانه اشترك في ثورة ١٩١٩ بأن كان يهتف مع الهاتفين ، ويقدم المثلجات للمتظاهرين مجانا وحبا في مصر ، وأن علم التحرير اليوم يرفرف دائما على ابواب المقهى

ثم هو مواظب على دفع ضريبة الكسب والايراد ، ولم تسجل ضده مخالفة واحدة للقانون و ..

ولكن المحقق قطع عليه متعة الاسترسال في الحديث عن نفسه وساله لماذا يجمع في المقهى كل هذا العدد الكبير من ماسحي الاحذية ، ولماذا لا يكتف بثلاثة او اربعة منهم ؟

فاجاب ، بعد ان ارتج عليه القول برهة ، بانه يأتي هذا من باب الرحمة ولتيسير اسباب العمل لمن تقطعت بهم اسباب العيش ، وانه فخور بانه يقوم بنصيبه في مكافحة البطالة والتعطل ...

وصاح « شطارة » مندفعا :

ـ كداب يابيه ... السبب ان القهوة بتاعته واسعة ووساخة الزباين كتير والتنضيف عاوز رجاله كتير ...

وانطلق آخر من ماسحي الاحذية يقول :

ـ تكنس القهوة وتمسحها تلات مرات في اليوم

وعاد « شطارة » يصيح :

ولافيش ابيض ولا اسود ناخده منه الا اللى نطلع بيه من مسح الصرم

وارتفع بغتة صوت بائع الياتصيب في ضحكة هستيرية صاخبة لم تستكمل حظها من الانطلاق ، لان يد أحد رجال البوليس هوت على وجهه ، واردفها المحقق صائحا :

ـ بتضحك ليه ياواد ياقليل الادب ...

ـ بانضحك من الكلام اللى بيقولوا الخواجه

ـ ازاى ؟

ـ عامل روحه من المحسنين وهوه بياخد منى كل يوم ورقة يانصيب ضريبة ...

ـ ضريبة علشان ايه ؟؟

ـ علشان اسرح في القهوة وابيع الورق للزباين

وصاح الخواجه يحلف بأن بائع الياتصيب هذا يكذب ليثأر لنفسه لمنعه من دخول المقهى واقلاق راحة الجالسين ...

وجاء دور بائع الياتصيب في التحقيق ..

اسمه « الحلو » ، عنوانه الدائم نفس المقهى وعلى الرغم من أنف الخواجه ، اذ ليس له سكن دائم ، سنه ثمانية عشر عاما ، ومطلوب للخدمة العسكرية في بلدته بالصعيد بعد عدة أشهر ...

ـ وليه كنت بتكسر في الكراسي ورخام الترابيزات ؟؟

ـ والله مانيش عارف عملت كده ليه ... أنا صايم والكذب حرام ...

ثم أخذ يفسر قائلا : انه كان يحس ضيقا ، وكان في مسيس الحاجة الى اتيان أى شيء يفرج عنه كربه ، وانه صائم من غير أن يتناول وجبة السحور ، وختم دفاعه قائلا :

ـ الحق على اللى بداوا الخناقة وفتحوا نفسى ، ومع ذلك فانا حطيت همى في الجماد ، مش في الحيوان

ودوت صيحات نحيب من بعيد ، فاذا فشخر يلتفت بكل جسمه نحو خارج الباب ...

وتقدمت امراة بلدية تحمل على صدرها رضيعا ، وتجر باطراف ثوبها ثلاثة اطفال ...

وشحب وجه « فشخر » وبدا عليه الجزع ، وقد كان على غير هذا ، ولما أخذت المراة تتكلم انكمش في ثيابه ممسكا بصدره وكأنما يخشى ان يكشف عن احزانه ...

واخذت المرأة تتكلم والدموع تتساقط على طفلها الرضيع ... لم تدفع أجرة الحجرة التى تسكنها منذ شهرين ... باعوا كل شيء ... الاواني النحاسية ..

وانفجر « فشخر » صائحا في زوجته وقد نفرت عروق وجهه :

ـ اخرجى من هنا ... انا جدع والحبس للجدعان ... وربنا كريم ..

وهم الاستاذ فتحى بأن يتكلم وقد امتقع وجهه ، ولكن المحقق اشار بيده بالا يتكلم احد ..

وعاد المحقق يزفر واطرق مفكرا ينظر في ساعة يده

ولم يدر الاستاذ فتحى أكان المحقق يزفر ويخفى وجهه لان ميعاد الافطار قد قرب ، وان الشمس تتوارى مؤذنة بالمغيب هربا من رؤية الانسان وهو ينصب الميزان ليحاسب أخاه الانسان ـ أم ان المحقق اخلد الى هذا ليخفى حزنا ارتسم على وجهه من جراء ما قد سمع وما قد رأى ؟

ورفع المحقق راسه وامر بحجز اربعة من ماسحى الاحذية بينهم شطارة وفشخر ثم بائع الياتصيب

ولما هم المحقق بالخروج اقترب منه الاستاذ فتحى قائلا :

ـ قصة مؤثرة ... ومسئولية ضائعة ..

ـ المسئولية واضحة ... وتلبس من امرت بحجزهم

ـ هذه هى المسئولية الظاهرة ... المسئولية التى يدمغ بها القوى الضعيف

ـ ماذا تقصد ؟. الم يتشاجروا ، الم يحطموا اثاث المقهى ، الم يمزقوا كم سترتك ؟؟

ـ ولكن ما الدافع الحقيقى لكل هذا

ـ عاوز تقول ان الصيام وشهر رمضان هما المسئولان ؟؟

ـ لا ...

ـ مش قادر افهم

ـ تسمح لوكيل مكتبى بنسخ صورة من المحضر

ـ ليه ؟؟

ـ لاتولى الدفاع عن المتهمين ... لاعلن امام المحكمة اسم المتهم الحقيقى

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٤٧

لتسقط آداب المائدة!

الخبز بالشوكة .. هكذا تقضي آداب المائدة لعنة الله عليها !

ياه .. حتة اللحم طلعة «واسعة» على الشوكة .. اعمل ايه لآداب المائدة

الورك ده صعب قوى .. الظاهر ماسمعتش عن آداب المائدة !..

حدث هذا الأسبوع

• تخرج ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة فيلماً ن تدريب الكوماندوز وحرب العصابات والحرب داخل المدن ، وسيعرض هذا الفيلم فى جميع دور السينما

• تستعد السيدة الفنانة فاطمة رشدى لتكون فرقة مسرحية .. وتبدأ هذه الفرقة عملها فى أول الشتاء القادم

• وضعت السيدة بهيجة حافظ الموسيقى التصويرية لفيلم « السيد البدوى » ، وقد اخرج الفيلم الاستاذ بهاء الدين شرف

• ثارت فى الاذاعة مسألة توزيع الادوار على الممثلين الذى تستعين بهم الاذاعة فى تمثيلياتها ، وقد ارسلت نقابة الممثلين كشفاً بأسماء الممثلين النقابيين لتقتصر الاذاعة عليهم .. ولتراعى العدالة فى توزيع الادوار

• تعود السيدة مارى كوينى من لبنان خلال هذا الاسبوع .. وقد قضت السيدة مارى اسبوعين فى لبنان للاستجمام ولبعض شئون العمل المتعلقة بأفلام الموسم القادم

• طلبت محطة الاذاعة المصرية من موظفيها استمارات يدلون فيها ببيانات عن اعمالهم الحالية فى الاذاعة وهواياتهم وثقافتهم ، وذلك تمهيداً لوضع تنظيم جديد تستغل فيه الاذاعة كل الكفاءات الموجودة فيها استغلالا سليما

• عاد فى الاسبوع الماضى الفنانان حلمى رفله وعبد السلام النابلسى من رحلتهما الى أوربا بعد أن تنقلا بين بلدانها شهرا

• تجرى ادارة السينما بالشئون العامة بعض التعديلات فى فيلم « موكب الثورة » الذى يحكى قصة الثورة فى عام .. وسيعرض الفيلم فى كل دور السينما بعد أسبوع واحد

• يقوم الاستاذ مدحت عاصم بتلحين نشيد جديد بتكليف من الاذاعة المصرية

• ينتج الاستاذ حسن رمزى بالاشتراك مع الاستاذ كمال الشناوى فيلم «أحلام الربيع» ، وسيتولى بطولة الفيلم الاستاذ كمال الشناوى

• سوف ينضم الى فرقة المسرح الحر عدد من الممثلين المرموقين ، وستبدأ الفرقة موسمها القادم بمسرحية « أمبراطورية فى المزاد »

• طلبت محطة N.B.G. الامريكية للتلفزيون من الاستاذ محمد عز العرب مندوبها فى مصر تصوير برنامج كامل عن ضباط الثورة فى حياتهم الخاصة والعامة ، وقد طلبت المحطة من الاستاذ عز العرب القاء أضواء كثيرة على البكباشى جمال عبد الناصر

وبدأ عز العرب فى تصوير البرنامج بقائد الجناح عبد اللطيف بغدادى وزير الحربية

• قررت الفنانة نور الهدى انتاج فيلم جديد وهذا هو الفيلم الثانى الذى تنتجه نور الهدى

• يفكر الاستاذ محمود السباع فى تكوين فرقة تمثيلية بالاشتراك مع بعض خريجى المعهد العالى للتمثيل وممثلى الاذاعة

• قابل الاستاذ فريد شوقى السكرتير الثانى لنقابة ممثلى السينما والمسرح الاستاذ أنور احمد مدير ادارة الارشاد الاجتماعى فى الاسبوع الماضى وبحثا معا الشكوى المقدمة من افراد المسرح الشعبى ، بسبب خفض علاوة الغلاء الخاصة بهم

• طلب وزير شيلى المفوض التعرف على النجم السينمائى محسن سرحان ، وقد تم ذلك فى الاسبوع الماضى وحضرا معا احد الافلام التى يضطلع محسن ببطولتها كطلب الوزير

• احتفل المخرج ابراهيم عمارة فى الاسبوع الماضى بافتتاح فيللته الجديدة بمصر الجديدة وهناه بعض الفنانين على انه ديكورست من الطراز الاول ولكن ابراهيم أسرع وأفهمهم انها ليست للتصوير ولكنها للسكن

• تستعد الفنانة ليلى مراد لاحياء حفلة ساهرة يخصص ايرادها لمنكوبى اليونان

• قضى الاستاذ احمد رامى سبع ساعات فى محل «اتينيوس» بالاسكندرية مادا ساقه على مقعد امامه من جراء اصابة حدثت له اثناء نزهته على البلاج .. ولم يتمكن من القيام الا بعد أن ذهب الالم

• لم تتعاقد الاستاذ عبد العزيز محمود مع الفنانة هدى سلطان على أن تتولى بطولة فيلمه الجديد بدلا من الفنانة نجاح سلام التى خالفت شروط العقد وتعاقدت فى نفس المدة مع شركة أخرى

• ينتظر عودة الموسيقار فريد الاطرش فى اوائل الشهر القادم من اوربا بعد انتهاء مدة استشفائه

• باع الاستاذ محمود السباع الى احدى شركات الافلام سيناريو فيلم جديد بعنوان «بسطاويسى وشركاه»

• توقف العمل فى فيلم « أنا الحب » أول انتاج النجم السينمائى محسن سرحان لحين حضور الفنان حسين رياض الذى يقوم بأحد الادوار الهامة فى الفيلم

ان اسماعيل يس يحب دائما أن يكون « رجل مجتمع » ، وهو لذلك يهتم اهتماما خاصا بآداب السلوك ، وخصوصا أثناء الطعام ، اذ المائدة هي محور الحياة الاجتماعية ، ولكن احيانا تكون آداب المائدة ثقيلة على النفس، كما حدث لاسماعيل يس ذات يوم .. والى القراء ماحدث بالصور ..

• اقامت المطربة هدى سلطان حفلة عيد ميلادها في «كوتر» بالرملة البيضاء وقد أحيت الحفلة المطربة هند علام شقيقة هدى

• انتهى الاستاذ احمد بدرخان من وضع سيناريو فيلم عبد الحليم نصر الجديد الذى تدور حوادثه في مكان ناء من البحر الابيض المتوسط

• في الوقت الذى يفكر فيه اهل اليونان في الهجرة من الاماكن المهددة بالزلازل تضطر الفنانة لولا عبده الى تلبية عقد للعمل هناك لمدة شهر قابل للتجديد

• يعود المطرب محمد فوزى من مصيفه يومين كل أسبوع للاشراف على بناء الفيلا التى يشيدها بالهرم ، والتى أعد بها غرفة خاصة للطفل الذى لم يولد بعد . وقد شيدت الفيلا على مساحة من الارض تكفى لبناء اربع عمارات شاهقة وستحوى حديقة كبيرة بها حوض للسباحة

• يخرج الاستاذ يوسف شاهين لحساب الشركة اليونانية « ميلاس فيلم » فيلما ملونا بطريقة «ايستمان كولور» عن كارثة جزائر اليونان، وسيتم تصويره بين اليونان ومصر وتقوم بالبطولة فيه ممثلة يونانية و«عمر شريف» الوجه الجديد الذى اكتشفه يوسف شاهين

• انتهى الموسم المسرحي هذا الاسبوع واصبحت الفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث في اجازة تستعدان فيها للموسم الجديد ، وستفتتح الفرقة المصرية موسمها برواية منظومة للشاعر عزيز أباظه مقتبسة من مسرحية يوليوس قيصر لشكسبير ، كما قد تفتتح فرقة المسرح الحديث موسمها برواية «سر شهرزاد» لعلى احمد باكثير

• ظهرت مودة جديدة بين المطربين والملحنين هي مودة «الاورينتال جاز» وهى الطريقة التى تؤلف بين التلحين الشرقي للاغاني وبين توزيعها موسيقيا باسلوب حديث ، وقد عهد الموسيقار عبد الوهاب الى موسيقى اجنبي يدعى « اندريا رايدر » بتوزيع موسيقى عدد من الحانه ، بعد ان ظهر نبوغ ذلك الموسيقى في التوزيع

• يزور مصر الآن عدد من فنانى السينما الاجانب لانتاج وتمثيل فيلم باستديو نحاس سيبدأ العمل فيه قريبا

مذيعو المستقبل !

اخيرا ظهرت نتائج امتحان معهد الاذاعة الذى دقت من اجله قلوب ٢٥ طالبا وطالبة ولم ينجح منهم سوى اثنى عشر شخصا هم هؤلاء :

سميرة الكيلانى ، نادية توفيق ، سعاد القاضى ، سامية صادق ، ثريا عبد المجيد ، رئيفة الخواص ، فوزية المولد ، همت مصطفى ، يوسف الحطاب ، بهيج نصار ، على فايق زغلول ، لطفى عبد القادر

وهكذا اثبت الجنس اللطيف باغلبية الناجحات انه اقدر من الجنس الخشن على هضم فنون الميكروفون !

تعطل ظهور النتيجة بسبب كثرة عدد الاساتذة واعضاء الامتحان وتشعب أعمالهم التى حالت دون مراجعة الاجابات في وقت سريع

لم يحصل على درجة جيد جدا سوى اربعة اشخاص . هم بهيج نصار الذى امتاز في مادتي الموسيقى والاخراج ، ويوسف الحطاب الذى امتاز في مادة الاخراج ، وعلى فايق زغلول الذى امتاز في مادة الاخراج أيضا ولبنى عبد العزيز التى امتازت في مادة النظم الاذاعية .. والطريف ان لبنى عبد العزيز رسبت مع ذلك في الامتحان !

ستختار الاذاعة مخرجيها ومذيعيها من بين الناجحين من الآن فصاعدا ، وستبدأ الدورة الدراسية الثانية للمعهد في أول اكتوبر القادم

• يسعى السيد حسين صبحى مدير عام البلدية سعيا حثيثا لبناء مسرح للاوبرا في الاسكندرية رغم معارضة اعضاء مجلس القومسيون البدى ، ورغم شدة حاجة الاسكندرية الى مسرح مناسب

• أتم رؤساء ومراقبو البرامج في الاذاعة وضع التصميم النهائي للبرنامجين العربيين اللذين سيذاع كل منهما على محطة مستقلة ابتداء من الشهر القادم ، وسوف يذاع البرنامج الثقافي من محطة الموجة القصيرة بينما يذاع البرنامج الترفيهى من المحطة الرئيسية

• وافقت لجنة ترقية التمثيل على منح فريق المسرح الحر اعانة مالية قدرها ٢٥٠ جنيه

• وافق المسئولون في الاذاعة على الاقتراح الخاص بالاستعانة بكبار الممثلين ليتولوا اخراج التمثيليات الاذاعية ، وقد اختير الممثل كمال الشناوى ليقوم باخراج احدى تمثيليات الاذاعة

• تتلقى فاتن حمامة والمخرج صلاح ابوسيف دروسا في اللغة الالمانية والمفهوم ان فاتن ستتولى دور البطولة في الفيلم المصرى الالمانى الذى ستساهم في انتاجه شركة افلام الهلال ويتولى اخراجه المخرج صلاح ابو سيف

• من المنتظر ان يعود الاستاذ يوسف وهبى من اوربا خلال الشهر الجارى ، والمفهوم أن يوسف وهبى سيعود ليتولى منصب مدير الفرقة المصرية

• استقال السيد بدير من عمله بالاذاعة بسبب اشتراط ادارة الاذاعة أن يستقيل من جميع اعماله الفنية ليتفرغ لعمله كمخرج بالاذاعة

• عهد المخرج حسين فوزى الى الاستاذ شكرى سرحان ببطولة فيلم « مليون جنيه » أمام نعيمة عاكف

• هناك اقتراح بتغيير المشرف على ركن الاطفال ببرامج الاذاعة على أن يتولى تقديم هذا البرنامج أحد المتخصصين في تربية الاطفال ، وان يستبدل بآخر كل اسبوع ، ومما يذكر ان هذا النظام معمول به في جميع محطات الاذاعة في العالم

قابلت هذا الاسبوع

شعر الاستيكة ...

يروق لى . وانا أتصفح الصحف كل صباح ، ان أتتبع ما تجود به قرائح الشعراء على صفحات الصحف لأرى ما يقولون

ولست أحسب انى من أعداء الشعر ، فقد أحببته زمنا طويلا ، ولكن يبدو لى أن الشعر فى هذه الأيام يفقد أصدقاءه بسرعة فائقة ، لأنه أصبح سلعة من سلع النفاق ، بدليل ان أكثر الأسماء ، التى اظفر بها تحت القصائد فى هذه الأيام هى نفس الأسماء التى طالما قرأتها تحت ملاحم المدح والثناء فيما غبر من الأيام ، فيما كانوا يسمونه « المناسبات السامية » .. نفس الأسماء .. ونفس الألفاظ .. ونفس المعانى .. لم يتغير شئ الا ضمير المخاطب !

ولهذا استشعرت أن حملا ثقيلا انزاح عن صدرى حينما قرأت تصريحا للبكباشى جمال عبد الناصر ، وجهه الى واحد من هؤلاء المداحين فى احدى المناسبات ، اذ قال له على اثر قصيدة طويلة سمعها منه : « نحن العسكريين لانحب أن نستمع كثيرا الى الشعر ... نحن نفضل الأعمال لا الأقوال ، ونؤثر الحقيقة على الخيال »

فليت هؤلاء المداحين الذين يسيرون بالزلفى الى ولاة الأمور ، ويمتهنون كرامة الشعر باتخاذه سلما للصعود ، يسكتون قليلا ليتركوا فراغ الصحف لما هو أجدى على الناس وانفع للبلد

لقد عانى النبى عليه الصلاة والسلام كثيرا من أمثال هؤلاء الشعراء حينما نهض بثورته الكبرى ، فنزلت عليه الآية الكريمة « والشعراء يتبعهم الغاوون ، ألم تر انهم فى كل واد يهيمون ، وانهم يقولون ما لا يفعلون »

أجل ... يبدو ان الشعر لا يزدهر الا فى عهود الانحلال ، أما عهود البناء والانشاء ، فانها غنية عن الشعر ... وأعنى هذا اللون من الشعر ، الذى وصفه صديقى الأديب احسان العقاد ، حينما قابلته هذا الاسبوع وتحدثنا فى هذا الموضوع — وصفه بقوله ان الشاعر من هؤلاء يكتب أى كلام على الورق ، ثم ينزل على منتصف الورقة بالاستيكة بخط عمودى

فرنسا .. سويسرا .. النمسا وبالعكس (بقية)

ينصرف حتى ينتهى الاستعراض .. وانصرف الرجل ومن خلفه جيشه فى أدب وتواضع ، وما أن انتهى الاستعراض حتى نهضت مسرعا واتجهت نحو رئيس الخدم وسألته :

— لماذا كل هذه المظاهر الذى أحطتمونى بها ؟

— اننا نفعل ذلك لكل الزبائن ياسيدى

— وماذا يكلف العشاء عندكم أ .. فلا يخفى عليك اننى سائح على قد حالى ولا اريد أن اتورط كما اننى لا اريد أن اتعشى !

— ان المكان الذى كنت تجلس فيه هو للزبائن الراغبين فى تناول العشاء ، واذا لم تكن تبغى العشاء فتفضل معى اقودك الى مكان ترى منه الاستعراض

وقادنى الرجل فعلا الى مقصورة فخمة .. وبنفس « الهيصة » والاحترام الذى استقبلت به ، فشهدت الاستعراض وشربت فنجانا من القهوة وقضيت سهرة من أمتع السهرات !

ويبدو ان المقالب تسير دائما فى أعقابى ..

عزومة مراكبية

وحدث أن دعانا صديق تونسى عزيز يشتغل بتوزيع الافلام فى فرنسا على الغداء واراد فريد أن يرد الدعوة بأحسن منها ، ولكننى أصررت على الاستئثار بهذا الشرف فوافقنى فريد

واردت أن أوفى الصديق جزءا من كرمه فاخترت ملهى « التاتوريست » لنتناول فيه العشاء ، لانه من افخم ملاهى باريس

وذهبنا فى الموعد المحدد ومعنا الضيف وبعض الاصدقاء الى « التاتوريست » وعلى الباب أخذ فريد وصديقنا يتنافسان على دفع أجر الدخول الذى يبلغ ستة آلاف فرنك مضروبة فى خمسة أشخاص .. أى ما يوازى ٣٠ جنيها مصريا عملة ميرى ، وساءنى منهما هذا التجاهل لشخص الداعى . وأبديت دهشتى لهما وأصررت على أن احدا غيرى لن يدفع شيئا ، فلما وجدا أن الحق معى قالوا لى : « طيب اتفضل » !

وتفضلت .. وضربت يدى فى جيبى وحاولت اخراجها فلم استطع ، فكيف يمكنها أن تخرج بيضاء من غير فلوس ؟ !

ومكثت برهة لا أدرى أهى لحظة أم سنة ، صعد فيها الدم الى رأسى

فيشطر الكلام شطرين ، ويزعم انه شعر !

يا شعراء هذا الزمان .. اذا لم يكن فيكم « فولتير » فاسكتوا .. وارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء ...

وفى الاسكندرية الجميلة ، قابلت الشاب الوطنى الملتهب ، الاستاذ ابراهيم طلعت المحامى

لو ..

كان ابراهيم طلعت فى مطلع شبابه شاعرا رقيقا ، فلما اكتملت فى نفسه جذوة الجهاد ، وجد أن الشعر لا يصلح سبيلا للجهاد ، فتركه الى ما هو أجدى وأنفع للناس

وكان هذا الشاب ، فارسا من الفرسان الشبان الثلاثة الذين ضربوا اروع مثل للروح الحزبية المثالية فى أواخر العهد الماضى — وكان زميلاه هما الاستاذ أحمد أبو الفتح والمرحوم عزيز فهمى • ولعل الناس لا يزالون يذكرون لهذا الثالوث الوطنى موقفه من حزبه فى شأن بعض القوانين الرجعية الجائرة ، فقد هاجموا حزبهم هجوما حافلا بالرجولة والوطنية والكرامة

وما زلت أذكر ليلة من الليالى الحلوة التى قضيتها مع المرحوم عزيز فهمى فى أحاديث طويلة عن كرامة الوطن والمواطنين

أذكر فى تلك الليلة انه حدثنى بمرارة عن بعض التصرفات التى بدت من زملائه فى الحزب ، حينما هاجموه تحت قبة البرلمان لأنه هاجم القصر وتشريعات القصر ودافع عن الحريات • فسألته :

— ولماذا لا تستقيل من الحزب ما دمت ساخطا على رجاله الى هذا الحد ؟

فقال لى رحمه الله :

— ابدا .. الحزبية المثالية هى ان ابقى داخل الحزب ، ادافع فيه عن الحق ، واحارب الباطل ، الى ان اخرج منه الخارجين على الحق ، او يطردونى من الحزب • أما اذا استقلت أنا ، فقد حققت لهم أمنيتهم ،ولن يكون بعد خروجى شىء الا أن يفعلوا ما يشاؤون دون أن يخشوا أية معارضة داخلية

تذاكرت هذه الذكريات مع الصديق ابراهيم طلعت ، حينما قابلته بالاسكندرية هذا الاسبوع ، فقال لى :

— لو ان هذه الروح توفرت لكل حزبى فى هذا البلد ، لكانت الاحزاب اعظم سند للجيش فى انقلابه العظيم ، ولما كان حل الأحزاب !

((« أنا »))

او لعله هبط الى قدمى لست ادرى كذلك ، واخذت ابحث فى جيوبى التى كانت كلها أنظف من شوارع سويسرا ، واخيرا فهم فريد اننى نسيت النقود فى الفندق ، فعرض على ان يكون هو صاحب الدعوة ، فقلت له : « ارجوك ان تفعل » !

مرجريت النابلسى !

وفى باريس ايضا قدر لى ان امثل دور غادة الكاميليا .. اى وحياتك .. يعنى مرجريت جوتييه نفسها !

فقد تعرفت بعائلة امريكية مكونة من اب وام وفتاة فى الرابعة عشر ربيعا ، وكنا نتنزه فى بعض الاحيان معا ، ولم اكن اعرف اننى سأكون فتى أحلام ذات الـ ١٤ سنة ، التى كانت تتعلق فى ذراعى أمام ابويها وتحدثنى فى هيام كما تفعل الفتيات فى الافلام الامريكية

وكنت دائما احاول التنصل من هذا الغرام « العيالى » ولكن الفتاة كانت مدلهة بى — ما تفهمش ليه — فلم تكن حتى لتعير وزنا لنصحى لها بالابتعاد عنى

وجاءتنى أمها يوما تشكرنى على اننى هيأت لابنتها وقتا جميلا بصحبتى لها ، واضافت قائلة انها فتاة صغيرة لاتفهم ولا تقدر ، ورجتنى أن لاأشجعها على التمادى

وصرفت النظر عما فى ملاحظتها من غرابة وتذكرت موقف غادة الكاميليا ، فقلت لها :

— لك ما تريدين يا سيدتى

وبعد ان سافرت العائلة عائدة الى امريكا ، وصلتنى برقية من الام تقول فيها : « اشكرك » !

ولكن الله سلم !

وبمناسبة الحديث عن غرامياتى فى أوربا .. حدث ان تعرفت على فتاة امريكية فى بادجشتاين ، وتوثقت صلاتنا الى الحد الذى يصبح الزواج بعده هو المحطة التالية

وكنت مطمئنا الى اننى لن اسكر واضطر تحت تأثير الشراب الى طلب القرب منها ، ولكننى نسيت ان الامريكيات يفعلن كل شىء ، فقد طلبت هى أن تتزوجنى ، وبدات أنا أمثل بخفر العذارى وترددهن .. وظلت تلح على يوميا حتى بدات افكر فعلا فى الانتقام من الامريكيين الذين يذهبون الى مصر احيانا ويتزوجون الارتست بأن افعل مثلهم واتزوج الامريكية ولكن صديقا مصريا كان معى هناك لحقنى بروح النشادر !

عبد السلام النابلسى

حسن فايق

ماري كويني

يوسف وهبي

شقاوة زمان

أولئك الفنانون اللامعون . . ماذا كانوا فى طفولتهم وفى شبابهم ؟.. هل كانوا ملائكة ؟ . . كلا ! لقد كانوا كغيرهم من الأطفال ، ومثل باقى الشبان عندما بلغوا مبلغ الشباب ، لهم « شقاوتهم » ولهم مغامراتهم .. ولكن الاختلاف الوحيد الذى يميزهم فى ماضيهم من بقية الناس ، هو أن مغامراتهم كانت تحمل غالباً طابعهـا الذى يتصل بالفن من قريب أو بعيد

ومن حوادث الشقاوة مايتحدث عنه هنا بعض هؤلاء الفنانين

ممنوع الحب

• يقول الاستاذ حسن فايق :

حوالى سـنة ١٩١٧ كنت عضواً فى جمعية الاتحاد التمثيلى التى ألفهـا مدرس بالخديوية هو الأسـتاذ محمود مراد ، وكان من زملائى فيهـا الأستاذان حسين رياض وعباس فارس

وكانت « شلتنا » قد اعتادت شراء « حب العزيز » من رجل يبيعها على عربة يد ، وذات يوم تعرفت على فتاة كانت تشترى كيساً من حب العزيز ، ونظرة فابتسامة فمواعيد عنـد عربة حب العزيز لم تكن مقابلاتنا تستغرق أكثر من خمس دقائق

وكان يحدث أحيانا أن تمر بضعة أيام دون أن نلتقى فأترك لها رسالة عند البائع الذى صادقناه ، واعتبرناه « بوسطجى الغرام » أحدد فيها موعداً آخر ، أو تترك هى رسالة بهذا المعنى ، وكان البائع يضع الرسالة بعناية داخل كيس حب العزيز قبل أن يسلمه لى أو لها

وفى يوم أخطأ البائع فأعطانى كيساً عاديا ، بينما أعطى الكيس المحتوى على الرسالة الى زميل لى فى الاتحاد — هو المرحوم سليمان نيازى — الذى انتهز الفرصة وراح يراسل الفتاة بنفس الطريقة من وراء ظهرى

إلى أن جاء يوم واعدتنى فيه المحبوبة لمقابلتها فى أول شارع شبرا ، وكان هذا الشارع وقتئذ من أحسن الأمكنة لمقابلات العشاق أمثالنا

وعنـدما ذهبت فى الموعد المحدد ، راعنى أن وجدت سليمان نيازى منتظراً فى نفس المكان ، فتبادلنا التحية ، ولـكن أحدنا لم يفاتح الآخر فى سبب وجوده فى شارع شبرا

وانتظرنا بضع دقائق حاول كلانا فيها عبثا أن يتخلص من زميله ، ثم .. وفجأة رأينا أنفسنا وجهاً لوجه أمام ثلاثة من البوابين ومعهم « افندى » وقبل أن نتبين جلية الأمر أشبعونا ضربا ثم صاح الافندى وهو ينصرف مع البوابين الفتوات :

— تحرموا تبصوا لبنات الناس ؟!

واتضح لنا أن رسائلنا الغرامية قد وقعت فى يد هذا الافندى الذى لم يكن إلا شقيق جوليت

الأب المزيف

• ويروى الاستاذ يوسف وهبى القصة التالية :

كنت فى شبابى أهيم بالتمثيل والتنكر هياما شديداً ، وكنت أهتم اهتماما خاصاً بتـدبير المقالب للأصدقاء والمعارف بواسطة الماكياج ، وقد حدث يوما حادث لاينسى من بين الحوادث الـكثيرة التى كنت أعتمد فيها على تقليد الأشخاص

كان لى صديق يدعى رمزى أحب فتاة وأراد أن يتزوجها واتفق معها فعلا على ذلك ، وبقى عليه أن يقنع ذويه وذويها بهذا الاتفاق ، ولكن عائلته لم تقتنع ، وأصرت على أن هذا « كلام فارغ ولعب عيال »

وجاءنى رمزى شـاكياً يسأل عن حل ، فقلت له :

— انت عايز تتجوزها صحيح ؟

— أيوه

— إذن حا اجوزها لك

ونظر إلى رمزى غير مصدق ، فجذبته من ذراعه إلى بيته وطلبت اليـه أن يدخل البيت ويعود إلى ومعه صورة لأبيه ، وحاول أن يتردد بادىء الأمر ولـكننى شددت من عزمه

وصحبته بعد ذلك إلى بيتنا ، وفى غرفتى وضعت صورة أبيه أمامى ، وأخـذت أتنكر فى شـكله بواسطة أدوات الماكياج التى كنت أحتفظ بها ، وما أن أتممت عملية التنكر حتى صاح مبديا دهشته من اتقانى لشخصية أبيه ، وحينئذ أفهمته الخطة ، وهى أننى سـأصحبه إلى بيت الفتاة لأخطبها له من أبيها

وقبل أن يعترض جذبته من ذراعه واتجهنا إلى بيت الفتاة

وهناك بدأت أمثل دور والد رمزى ، وساعدنى على اخفاء حقيقة سنى أن الوقت كان ليلا ، وكان صالون بيت أهل المحبوبة يضـاء بنجفة كهربائية ضعيفة

واستقبلنى أبوها بترحاب كبير ، ومضينا نتحدث

عن مسألة الزواج فعرضت مهراً كبيراً وبالاختصار عملت البحر طحينة» على رأى المثل .. وانصرفنا من زيارتنا ونحن على موعد بالمقابلة فى اليوم التالى لقراءة الفاتحة بحضور عم الفتاة وأمهـا وخالها ، وبدأت الزغاريد تصل إلى آذاننا ونحن نهبط الدرج

وحاولت فى اليوم التالى إقناع رمزى بالوفاء بوعدنا لاتمام الخطة ، ولـكنه خشى مغبة عملنا فرفض باصرار

وقد أخذ صديق رمزى علقة حامية حين اكتشف أهل الفتاة الحقيقة وشكوه إلى أبيه !

الشيخ الهجاص

• وتقول السيدة مارى كوينى :

منذ حوالى ١٥ عاما ضاع من بيتنا قرطاً ثميناً كانت تملـكه أمى ، وبحثنا عنه طويلا بغير جدوى ولم تكن قيمة القرط فى ثمنه الباهظ فقط ، وإنما فى قيمته التذكارية أيضـاً ، الأمر الذى أحزننا كثيراً

واقترح علينا بعض أهل الذكر من الجيران أن نستدعى رجلا اسمه الشيخ صالح كان مشهوراً بأنه يفتح المندل ويعرف المكان الذي يمكن أن يكون المسروق قد آل اليه

واتصلنا بالرجل ودعوناه فعلا لفتح المندل ، فأصر على أن يتقاضى خمسة جنيهات حاولنا تخفيضها بلا جدوى ، وأخيراً قبلنا دفع المبلغ بعـد معرفة مكان القرط

ولـكن حدث قبل أن يحضر الشيخ صالح ان عثرت على القرط فى أرض الحديقة ، فأخفيته فى جيبي مدفوعة بالرغبة فى أن أفاجىء أمى بنبأ العثور عليه، وساومتها فى الوقت نفسه للحصول على ما أريد

وجاء الشيخ صالح ، وبعـد أن أطلق البخور وأخذ يتمتم ، طلب فنجانا من القهوة ووضع فيه قليلا من الزيت ، ثم طلب منى أن أجلس أمامه ممسكة بالفنجان فى يدى ، ووضع على رأسى منديلا ثم دس بينها وبين جبهتى ورقة كتب فيها بعض التعاويذ ، وبعد قليل أخذ يسألنى أسئلة غريبة فأجيب عليها جميعا بالايجاب دون أن أرى شيئا مما يصفه أو يتحدث عنه ، لأنى كنت قد صممت على السخرية منه ..

وبعد أن انتهى الشيخ صالح من التمتمة ومخاطبة الجن ، قال ان القرط سرقه شخص له علاقة صداقة بنا وانه لابد من ذبح أربع دجاجات على باب سيدى المتولى لـكى يعود القرط المسروق

وكانت حالة الشيخ صالح يرثى لها حينما أخرجت القرط من جيبى واعترفت بأنى وجدته ملقى فى الحديقة

وداعاً أيتها الآلة الكاتبة !

بقلم الاستاذ عاطف سالم

كان المرحوم الاستاذ احمد جلال فنانا بكل ما تحمل كلمة فنان من معنى .. دراية واسعة ، وخيال خصيب وحس مرهف .. وكنت اتابع كل عمل فنى يقدمه جلال ، فازداد به اعجابا وتقديرا، وجعلت شخصيته فى ذهنى كمثل أعلى ..

كنت اذ ذاك قد قررت أن أشتغل بالفن ، مهما كلفنى ذلك من جهد وتضحية .. وكنت اعرف أن الطريق شاق وشائك وطويل ، ولكنى قررت أن أسير فيه .. واخترت أن أتتلمذ على يدى الاستاذ احمد جلال ، فأرسلت له خطابا امتلأ بعبارات الاعجاب ، ثم بسطت له الموضوع الذى من اجله ارسلت اليه خطابى ورجوته أن يجيبنى .. .. واودعت الخطاب صندوق البريد وفى صدرى أمل كبير ..

ومضى يوم ويومان واسبوع كان الامل خلالها يذوى ويذبل ، واليأس يزحف الى نفسى ويتمكن منها ، ولكنى نفضت اليأس وقررت أن أكرر المحاولة فكتبت خطابا ثانيا .. ومضت ايام .. وكتبت خطابا ثالثا ورابعا وعاشرا

واخيرا قررت أن اذهب لمقابلة احمد جلال شخصيا ، والتمست له معذرة بكثرة عمله، وعرفت عنوانه من احدى المجلات الفنية ، كان فى احدى العمارات التى تطل على ميدان الأوبرا ، ووقفت عند باب العمارة أرتقب وصوله ، وفى السـاعة الخامسـة توقفت سيارة أمام باب العمارة ، فجريت طبقا لخطة موضوعة ، الى الاسانسير ووقفت فيه .. وبعد ثوان دخل هو فهز لى رأسه فى تحية ارستقراطية ــ دون أن يعرفنى ــ وضغط الزر .. وصعد الاسانسير بنا الى أعلى ، فقلت له على الفور : « أنا عاطف .. أنا بعت لحضرتك جوابات كتير علشان اشتغل فى السينما »

ولمحت على وجهـه سرورا .. فقد أعجبته طريقتى المبتكرة فى الاتصال به بانتهازى فرصة الاسانسير ، فقال لى : « فى المكتب فوق نقدر نتكلم »

ودخلت الى حجرته الانيقـة التى تزاحمت صور الفنانين على حوائطها ، وجلس هو امام مكتب فخم وقال والابتسامة ما زالت على شفتيه: « حضرتك غاوى فن ؟ »

فقلت : «جدا .. ومعجب قوى بحضرتك .. عاوز اشتغل معاك اى حاجة فقال : « اذن اتفقنا تشتغل معايا فى المكتب هنا .. »

ولم امانع رغم اننى لم أعرف نوع العمل ، كنت اريد أن اعيش فى هذا الجو ولم يكن يعجبنى اى شىء ابدا أول الطريق

ووجدتنى اعمل سكرتيرا له ، يجلس فيملى على افكارا لقصص جديدة ، وسيناريو ، وحوار، وما الى ذلك ، ويروى لى قبل أن يملى على ويطلب رأيى فيما سمعت ويناقشنى الرأى مناقشة الند للند .. والزميل للزميل

ولم يكن هذا هو الهدف ، ولكنى لم أجد الجرأة التى اقول بها لجلال اننى لا اقبل وظيفة كاتب .. وأن عندى ما يغنينى عنها وعن خير منها، واننى أبحث عن الفن والفن فقط .. لقد قدرت أن القرب من جلال سيفتح لى الطريق .. ان لم يكن اليوم فغدا ، وان لم يكن الغد فبعد غد .

قال المرحوم جلال ذات يوم : « يا عاطف احنا ناقصنا حاجة »

ــ ايه يا استاذ

ــ آلة كاتبة

ــ آه صحيح

ــ انت تعرف تكتب عليها ؟

وخشيت أن اقول لا فيبحث عن واحد يجيد الكتابة على الآلة الكاتبة .. فقلت فى صوت مرتفع : « أيوه »

وفى اليوم التـالى جاءت ماكينة الكتابة .. وقضيت ذلك اليوم أصلى لله الا يطلب منى أن أكتب شيئا ، والا تكشف له كذبى .. وقبل الله دعائى ، وفى السـاعة الثامنة تأهب للانصراف فطلبت أن أبقى قليلا فى المكتب لأن عندى بعض الأعمال التى أريد انجازها على الآلة الكاتبة .

وجلسـت والآلة الكاتبـة أمامى .. وقرأت الحروف وحاولت أن أعرف مواقعها جيدا .. ثم لعبت بأصابعى عليها .. بدأت فى السـاعة الثامنة ولم أنته من التمرين الشاق قبل الواحدة بعد منتصف الليل ، فهرولت على اثر ذلك لالحق بآخر اتوبيس الى بيتنا

وفى الليلة الثانية وفى الثالثة ، والرابعة ، وهكذا مضيت أتمرن حتى صرت بالفعل ، بدون معلم ، كاتبا على الآلة الكاتبة ..

وكنت أتحرق شوقا الى أن يطلب منى الاستاذ جلال ان اكتب له شيئا ولكن لم يفعل ، كان مشغولا دائما ، وكان يكتب مذكراته على قصاصات صغيرة .. ويغلق الباب عليه طويلا .. ويجتمع بأناس كثيرين وتنقضى الاجتمـاعات دون أن يستدعينى كما كان يفعل فيما مضى

وذات يوم اسـتدعانى اليـه ، وحسبت انه سيطلب منى ان اكتب له شيئا على الآلة الكاتبة فسررت لهذا الخاطر ، وحين حييته رد التحية بسرعة وقال : « احنا بكره حانبتدى فيلم .. وانا قررت انك تشتغل معايا .. مساعد تانى »

وكانت مفاجأة !.. ولاحظ هو انها غمرتنى بالفرح حتى أننى لم استطع شكره .. فقال يخرجنى من ارتباكى : « اقعد سيب الآلة الكاتبة وتستعد علشان بكره »

وهكذا ودعت الآلة الكاتبة واستقبلت حيـاة جديدة ..

كان فيلمنا الاول ماجدة .. المخرج احمد جلال، ومسـاعده الاول الاستاذ محمد عبد الجواد .. والمسـاعد الثانى أنا ..

وهكذا بدأت طريقى كتلميذ عند جلال ، وقـد كان جلال لى استاذا كبيرا .. وما زلت اردد انه اول من فتح الباب المغلق فى وجهى لانفذ الى الشاشة والاخراج !

بيني وبينك

مين السبب ؟

.. مين السبب في الحب ؟ القلب والا العين ؟

اسكندرية : محمد عرفة

● لا هذا ولا ذاك ، فالاعمى يحب دون أن يرى حبيبه ، كما أن المبصر كثيرا ما يكون « أعمى قلب » ولا يمنعه « عمى القلب » من الحب !

زواج

.. انا في الخامسة والعشرين من العمر وموظف حكومي واريد الزواج بالفنانة ثريا سالم

دسوق : ابراهيم ا ٠ ع

● ماتتجوزها يا اخي ! حد حايشك ؟

لغة العيون

.. احببت شابا ولكن بلغة العيون ، فكيف نستبدلها بلغة الكلام ؟

القاهرة : آنسة ف ٠ ط

● يمكن استبدالها بعد دفع الفرق للمأذون

أين شيتا ؟

.. بحثت عن زوجتك شيتا في حديقة الحيوان فلم اجدها فاين ذهبت ؟

بور توفيق : آنسة سعدية غرباني

● لازم سبقتك على البيت !

الأعداد الشهرية

.. هل يمكن الحصول على اعداد الكواكب الشهرية ؟

القاهرة : عبد الرحمن صفوت

● اتصل بقلم الاشتراكات بدار الهلال

هدية الكواكب

.. لماذا لم نعد نرى هدية الكواكب التي بها صور النجوم ؟

شربين : كمال محمد السلابي

● قريبا سترى « النجوم » !

سهران !

.. ارسلت الى فاتن وشادية للحصول على صورة لكل منهما فلم يأتني اى رد ومن يومها وانا على نار وسهران لا انام ...

المحلة الكبرى : عزت محمد

● تقدر تنام ولما يجي الرد يبقوا يصحوك !

ابطال الثورة

.. ارجو ان ترد على هذين السؤالين بس بدون هزار « يا طماطم » : من الف نشيد « احنا ابطال الثورة » في فيلم مصطفى كامل ؟ وما ديانة الوجهين الجديدين : نزهة وهيام ؟

القاهرة : آنسة ف ٠ ع

● اسم مؤلف النشيد مكتوب في مقدمة الفيلم ونزهة وهيام مسلمتان ٠٠ لكن لماذا تريدين الرد بدون هزار ؟ هل افهم من ذلك أن مزاجك « دراماتيكي » قوى ؟

قرد وطبلة

.. يوجد عندي « قرد » و « طبلة » اريد ان اهديهما اليك فما رأيك ؟

عمان : فايز عسكر

● يظهر انك زهقت من مهنة « القرداتي » ...

لوردكاش

.. لماذا لا نرى الفنانة « لوردكاش » على الشاشة ؟

العراق : ج ٠ ا ٠ ج

● مالهاش بخت !

امير هندى

.. هل صحيح ان الفنانة «لولا عبده» ستتزوج بامير هندى ؟

القاهرة : م ٠ سلامة

● كلا ..

لماذا ؟ ولماذا ؟

.. لماذا تسمى نور الهدى «شحرورة الوادي»؟ ولا تسمى « نجاة الصغيرة » بهذا الاسم ؟ ولماذا يطلق على بعض الفنانين أوصاف مميزة دون غيرهم؟ ولماذا تسمى نفسك « طرزان » ؟

العراق : صالح على ابو جلود

● ولماذا « تقلق » نفسك ٠٠ و « تقلقني » معاك بهذه الاسئلة ؟ ألا تعلم ان الاسماء والاوصاف لا يدفع عنها رسوم ولا ضرائب جمركية ؟

معهد الطيران

.. ما عنوان « معهد مصر للطيران » وما هي شروط الالتحاق به ؟

واد مدني ٠ سودان : عز العرب عاصم

● الدراسة في المعهد « المذكور أعلاه » معطلة مؤقتا ٠٠ لاسباب فنية !

صورة

.. هل تنشرون صورتي في « الكواكب » اذا ارسلتها لكم ؟

الفيوم : صبحي فهيم

● لا ..

كلارك واحد ..

« حل المنشور على صفحة ٢ »

١ ـ لوريتا يونغ
٢ ـ هيدى لامار
٣ ـ جرير جارسون
٤ ـ جانيت ماكدونالد
٥ ـ كلوديت كولبرت
٦ ـ ديبورا كير
٧ ـ بربارا ستانويك
٨ ـ لانا تيرنر

« نجوم م٠ج٠م »

مقارنة ..

.. انا متعصب لاغاني فريد الاطرش ، واعتقد انه من احسن المطربين صوتا ، بينما يفضل الكثير من اصدقائي سماع اغاني عبد الوهاب ، فاريد أن تفصل فيما بيننا

بيروت : جورج عبود

● لا أستطيع ان «افصل» بينكما لإني مالحيش « الفصال» !

قصة الفيلم

.. هل تكتب قصة الفيلم كما نقراها في المجلات؟ ام تكتب كالتمثيليات ؟ وما هي الادوار التي تمر بها القصة حتى تظهر على الشاشة ؟

مصر : احمد حسن الشال

● تكتب القصة ملخصة وتسرد وقائعها مجملة بحيث تبين فكرتها واهدافها ، وبعد ذلك يوضع فيها «السيناريو» وهو سرد مفصل واف لوقائع القصة وتفاصيلها الدقيقة وحركات ابطالها واشخاصها وادخال عناصر التشويق او المفاجأة التي تنقصها وحذف المواقف التي لا تتفق مع «حركة السينما» واضافة مشاهد او مواقف او مناظر اخرى ، وكل ذلك يكون بطريق الرد ، على أن تقسم الى اجزاء مرقمة لا تزيد في مجموعها عن ٤٠ أو ٤٥ قسما ، وبعد ذلك يوضع للسيناريو « الحوار » الذي يدور بين ممثلي كل قسم من اقسام السيناريو ، وعند ذلك ينتهي عمل المؤلف ويبدأ عمل المخرج ..

واظن لحد كده كفاية لاني تعبت !

موسيقى ..

.. أريد الحضور الى القاهرة لدراسة الموسيقى بمعهد فؤاد الاول ، فما هي الوسيلة للالتحاق بذلك المعهد

المملكة السعودية : امين س٠د

● عند حضورك الى القاهرة يمكنك الاتصال بالمعهد والالتحاق به .. فالمسألة ليست مشكلة كما تتوهم ..

بين الغناء والتمثيل

.. الست ترى معي ان الفنان عبد العزيز محمود كمطرب أحسن منه ممثلا ؟

مصر : فهمي محمد حسان

● يظهر كده !

خان

.. ما جنسية الاستاذ احمد بدرخان ؟ أهو مصري ؟ وما معنى كلمة خان ؟

العراق : عبد الرحيم حنون

● بدرخان مصري طبعا .. امال هندي ؟ اما كلمة « خان » فهي لقب فارسي بمعنى «أفندي» على ما أعلم ٠٠ وليست مشتقة من كلمة «خانشور» كما قد تتوهم !

تليفون

.. ما عنوان فاتن حمامة ورقم تليفونها ؟

شبرا : آنسة س٠ح

● عنوانها عمارة السعوديين بالدقي ، أما رقم تليفونها فأعتذر عن ذكره حتى لا يعرفه صغار العقول من الناس ويزعجونها بسخافاتهم ٠٠ والا ايه؟

عيون ..

.. ما لون عيني كل من : «مريم فخر الدين» و ماري كويني ونازك ؟

عدن : فتاة شمسان

● عينا الاولى خضراوتان داكنتان ، والثانية زرقاوتان والثالثة عسليتان .. تماما مثل عيني « عمك طرزان » !

فى الانتظار

.. نحن ننتظر ظهور عبدالوهاب فى فيلم جديد بفارغ الصبر

بغداد : كنعان رشيد

● وكذلك نحن !

فين الحداقة ؟

.. قرات فى العدد ١٠٠ من الكواكب ان المحرر قابل القدم مطربة على قيد الحياة وهى ام كلثوم التى كان صوتها الذهبى أعظم وسيلة للترفيه عن آبائنا واجدادنا منذ سبعين عاما .. فى حين انى قرات لفكرى اباظة ان أم كلثوم اصغر منه سنا بكثير

شربين : يوسف احمد يوسف

● ان ما كتب فى العدد ١٠٠ تحليل لنسب الكاتب ما سيكتب فى « الكواكب » فى عددها رقم ٢٠٠٠ ؟ يعنى بعد أربعين عاما .. فكيف لم تفطن الى ذلك ؟ أمال فين « الحداقة » و « النفتفة » و « المفهومية » .. ؟

هل تعلم ؟

.. هل تعلم انى احبك جدا جدا ، وانى اتمنى ان اشرب من دماء القارئات اللاتى يغازلنك؟ وانى اود لو جمع الله شملنا وعشنا فى التبات والنبات وخلفنا صبيان وبنات ؟

دمشق : آنسة ك . عبد الرحيم

● دلوقت بس « علمت » .. ويؤسفنى ان « علمى » جاء متأخرا جدا !

.. لو قدمت اليك « باكو شكولاتة » بصفة رشوة ، فهل تقول لى من هى « شبينا » العزيزة على قلبك ؟

دمشق : ث . ع

● الرشوة ممنوعة عندنا الآن .. فلو استبدلت الرشوة « بقبلة » مثلا .. يمكن اشاور عقلى !

لماذا ؟

.. لماذا لا تشترك « سامية جمال » مع فريد الاطرش فى فيلم جديد ؟

العراق : آنسة بريهان سعيد خزاز

● والله .. فكرة !

فتاة الغلاف

.. ما اسم المجلة المصرية التى نظمت مسابقة فتاة الغلاف ، وفازت فيها مريم فخر الدين ؟

م . ع

● مجلة « الايماج » الفرنسية التى تصدر عن « دار الهلال »

كيتى

.. ما جنسية الراقصة « كيتى » وباية لغة يمكن مكاتبتها ؟

السويس : اديب حلمى

● انها يونانية ويمكن مكاتبتها « بالرومى » او بالفرنسية .. مافيش تكليف !

طرزان

كلمة ونص

صفوت بنيامين ـ سوهاج : ليست كتابة القصة بالامر السهل ، بل يجب أن تدرب قلمك وخيالك طويلا على الكتابة ، وأن تغذى مواهبك بالاطلاع وقراءة قصص كبار القصاصين حتى تلم بفن كتابة القصة . ان طريق النجاح ليس سهلا ولكن المثابرة والصبر كفيلان بتذليل كل عقبة

مصطفى عبد المعطى متولى ـ فاقوس : الافلام التى ذكرتها تعرض الآن فى دور السينما درجة تاسعة حرف جيم ، فلا معنى لاعادة عرضها فى دور الدرجة الاولى لان الدنيا فى تقدم لا فى تأخر !

وحيدالدين حسنى ـ بغداد : شكرا على بطاقتك اللطيفة وعبارات المجاملة الظريفة التى تضمنتها

ع . م . كركوك ـ العراق : تزوج بقريبتك حتى ولو لم تكن تحبها ، وسوف تحبها بعد الزواج لان الحب الذى يسبق الزواج لا يدوم بل يتلاشى سريعا .. هذا رأيى الشخصى ، لك أن تأخذ به أو تدعه جانبا !

س . د ـ جدة . مكة المكرمة : سامية جمال تهديك السلام ..

عبد الله محمد راضى ـ المحلة : هل ارتحت الآن بعد أن عرفت شخصية عمك طرزان ؟

على السخاوى ـ مصر : شكرا على خطابك الرقيق .. نرده لك فى الافراح !

آنسة ليلى توفيق حجازى ـ الاسكندرية : تقيم فاتن مع اسرتها بعمارة السعوديين بالدقى بالقاهرة

ح . م ـ القاهرة : تذاع أغنية «عاشق الروح» من محطة الاذاعة بين حين وآخر .. ابقى خد بالك منها

محمد امين محمد ـ نجع حمادى : يسجل الكلام فى نفس الوقت الذى يسجل فيه المنظر ، وسأرسل اليك صورتى فى اقرب فرصة

محمد ابراهيم ـ الزرقا دقهلية : عبد العزيز محمود بعمارة ايموبيليا شارع شريف بالقاهرة

احمد بن مصطفى الحايك ـ دمشق : ليس المطلوب أن تقطع « النمرة » من الغلاف وترسلها الينا كما فعلت ، بل المطلوب أن تحتفظ بالغلاف كله حتى اذا ربحت قدمته لتحصل على الجائزة ، وارجو أن تقرأ شروط اليانصيب جيدا حتى تلم بما فيها .. وهى مكتوبة بالعربى الواضح الصريح فى مجلات الكواكب والاثنين والمصور

نصر الدين يوسف ـ عطبرة : اذا كان السؤال الموجه الينا سبق نشره والاجابة عنه فاننا نهمله بالطبع ، وهذا هو السبب فى اهمال بعض اسئلتك

نصر الله نادرى ـ حلب : سبق أن نشرنا شروط الالتحاق بالمعهد العالى لفن التمثيل ، مرارا فى الاعداد السابقة

خالد درويش ـ طرابلس : عنوان المعهد الذى تسال عنه : « شارع الجيش رقم ٢٠١ بالقاهرة » واكبر المنتجين السينمائيين فى القاهرة « ستوديو مصر »

كريم العلاف ـ العراق : لا يوجد اى نزاع أو خلاف بين محسن سرحان وفريد شوقى .. فالعلاقات بينهما « رايقة بلوزة » !

آنسة ساجدة ناصر ـ بغداد : ان اختلاف صور « فايزة الطرابلسى » التى نشرت بالمجلات يرجع الى اختلاف الزوايا التى التقطت منها .. بس كده وحياتك !

محمد عبد الله الخزام ـ الكويت : ان ما لاحظته على عينى « كبير الرحيبة » من صنع « الماكياج » وممثل هذا الدور هو الاستاذ محمد التابعى وهو ليس الصحفى المعروف بالطبع !

م . م . ب ـ شبين الكوم : ابعث بازجالك الى المجلات التى تنشر الازجال فاذا كانت صالحة للنشر عملت على نشرها وبذلك تصبح زجالا مشهورا

الآنسات ا . ع . ف ـ فارسات المتصورة : بطلة فيلم « لهاليبو » نعيمة عاكف

هل تعلم ؟

● انهم يطلقون على «اورسون ولز» فى هيوليود لقب « الولد المدهش » ؟

● وان آخر أجر تعاقدت عليه « ريتا هيوارث » مع ستديوهات هوليود ، هو ٢٥٠٠ جنيه فى الاسبوع ، وانها تحصل فوق هذا على نصف أرباح الفيلم الذى تقوم ببطولته ! وانها حين عادت الى هوليود ، بعد طلاقها من « على خان » ، وجدت فى انتظارها ٧ آلاف هدية من معارفها والمعجبين بها ! وانها تتلقى ١٢ الف خطاب من المعجبين كل أسبوع ! وان عمرها الآن ٣٤ سنة !

● وان « كيرك دوجلاس » من اصل روسى ! وانه اشتغل بتوزيع الجرائد فى صباه ، ثم اشتغل جرسونا فى أيام دراسته !

● وان اسم «تيريزا رايت» الاصلى هو « موريل تيريزا رايت » !

● وان « ايرول فلين » كان يقتنى حتى وقت قريب ، سيارة « تاكسى » فى مدينة نيواورليانز ، يخرج بها فى بعض الليالى ليقودها بنفسه ويحمل « الزبائن » الى بيوتهم ، واجدا فى ذلك تسلية كبرى ! وان آخر اجر تعاقد عليه ايرول فلين مع ستديوهات هوليود هو ١٤٠٠ جنيه فى الاسبوع !

● وان « روبرت سترلنج » كان بحارا قبل اشتغاله بالسينما !

● وان « طرهان بك » ترك هوليود ليشتغل بالانتاج السينمائى فى «فيينا»

● وان هوليود انتجت فيلما عن حياة النجم السابق « ويل روجرز » يقوم بتمثيل شخصية البطل فيه ابنه الذى يشبهه الى حد كبير !

● وان « بيجى آن » ولدت فى ٣ فبراير سنة ١٩٣٢ !

● وان اكثر كواكب هوليود اناقة هن بالترتيب : كونستانس بنيت ، وكلوديت كولبرت ، وريتا هيوارث ، وايرين دنا ، وجين تيرنى ، وجرير جارسون ، وكارول لانديس ، وجون اليسون !

● وان اكثر النجوم الرجال اناقة فى هوليود هم : رونالد كولمان ، وكارى جرانت ، وفريد آستير وجارى كوبر ، وكليفتون وب ، وروبرت مونتجومرى ، ووالتر بيدجن ، وروبرت تيلور ، وكلارك جيبل ، وبوب هالون !

● وان جودى جارلند ، وفان جونسون ، وجريجورى بيك والان لاد ، وطرهان بك ليسوا على شىء من الاناقة !

● وان « زد سكلتون » لا يدخن ولا يشرب الخمر !

● وان « ميرنا سكوت » ولدت سنة ١٩١٥ !

● وان « جين بيترز » تصنع الكثير من ملابسها بنفسها ! وانها تهوى البناء واصلاح الآلات ! وان عمرها الآن ٢٦ سنة !

● وان « فاى امرسون » مثلت فى ثلاثين فيلما حتى الآن دور الفتاة الشريرة ! وانها متزوجة من « اليوت روزفلت » ابن « روزفلت » رئيس الولايات المتحدة الراحل !

ابتسامات

سبب تاني !

هذه النكتة روتها « يات كرولس »

قابل أحدهم صديقاً له فقال له : « ازيك .. كنت فين المده دى كلها .. »

فأجاب الصديق : « والله أنا اتجوزت وبقى لى شهر تمام ماخرجتش من البيت »

فقال الأول : « دائما انت لازم بتتعب مراتك قوى ... »

فأجاب الصديق : « أبداً والله أنا كنت عيان كل المدة دى ! »

مساكين !

وروت هذه النكتة هدى سلطان

سألت الطفلة الصغيرة أمها قائلة : « أنا لو اتجوزت ياماما اتجوز واحد زى بابا »

فقالت الأم : « أيوه ياسوسو .. »

وعادت سوسو تسأل : « ولو ما اتجوزتش أبقى زى تانت عايدة »

فقالت الأم : « أيوه ياسوسو .. »

وهنا قالت الطفلة : صحيح احنا مساكين ياماما ! »

السر !

وروت هذه النكتة نعيمة عاكف :

تخرج الطبيب الشاب من الكلية والتحق بعيادة أبيه ليقضى فيها زمنا قبل أن يفتتح عيادة خاصة .. وكان يقف أثناء علاج أبيه لمرضاه .. وذات يوم سأل الطبيبَ أباه قائلا : « ليه يابابا بتسأل كل عيان عن آخر أكلة أكلها .. »

فقال الأب : « علشان بالشكل ده أقدر أحدد الفيزيته اللى لازم يدفعها . »

آخر دور !

وروى هذه النكتة جين كيلى :

وقف المتهم أمام القاضى .. فسأله الأخير قائلا : « ازاى ياراجل انت ترمى مراتك من تالت دور وتقتلها ؟ »

فأجاب المتهم قائلا : « أعمل ايه يا افندم إذا كان مافيش دور رابع ؟ ! »

كالمعتاد !

وروت هذه النكتة سعد تشارلس

جلس المتفرجون فى صالة السينما يتابعون فى شغف حوادث الفيلم العاطفى الذى يعرض على الشاشة .. وكان أحد المواقف العنيفة منظر البطل وهو يصفع البطلة صفعة قوية ... ثم يتركها ويخرج من الحجرة .. وفجأة قطع السكون صوت طفل يقول لأمه : « ماما .. ليه البطلة ماردتش عليه بالضرب زى ماتعملى انتى مع بابا ؟ »

ذكاء

وروى هذه الفكاهة عماد حمدى :

قال الطبيب للمريضة : « لازم تبطلى تاخدى حبوب منومة .. أحسن تبقى عادة عندك وما تعرفيش تنامى من غيرها »

فقالت السيدة : « ياشيخ قال الله ولا قالك .. ده أنا بقى لى عشرين سنة باخدها ولا بقتش عاده عندى ! »

يا خسارة

وروى هذه النكتة السيد زيادة :

أخذ رجل يجرى بسرعة وراء إحدى الطائرات وهى تقطع أرض المطار حتى لحق بها بعد جهد جهيد ، ثم هدأت الطائرة سرعتها ووقفت، وبعد أن تمالك الرجل أنفاسه قال لقائد الطائرة :

— متشكر قوى .. ده أنا كنت حا ازعل قوى إذا ما كنتش لحقت أسافر فى الطيارة دى

فقال قائد الطائرة :

— متشكرليه ... ده احنا ماشيين مش مسافرين !

توبة

وروى هذه النكتة عمر الجيزاوى :

رأى شخص صديقه يسير مهموما فسأله :

— مالك ؟

— اسكت ياشيخ .. أنا حرمت أطلب من أى واحدة انها تتجوزنى بعد كده

— ليه .. طلبت من واحدة تتجوزك ورفضت

— لأ .. طلبت وقبلت ! !

لمدة شهر آخر بمناسبة موسم الاجازات
دار الهلال تستمر في تقديم هداياها الثمينة
لكل من يشترك أو يجدد اشتراكه في إحدى مجلاتها

- استجابة لرغبة القراء ، وحرصا على ان يستفيدوا من هذه الفرصة ، قررت دار الهلال ان تستمر في تقديم هداياها الثمينة شهرا آخر يبدأ من ٢٠ أغسطس الى ٢٠ سبتمبر ١٩٥٢ ، لكل من يشترك او يجدد اشتراكه ، لمدة سنة كاملة على الاقل ، في « الهلال » او « المصور » او « الاثنين » او « الكواكب » فتتيح له أن يحصل على مجموعة من كتب وروايات الهلال ، كما تهيىء له ايضا فرصة الفوز بالفيلا الانيقة وهي الجائزة الاولى في يانصيب دار الهلال المجاني
- ستهدى لكل من يشترك ، او يجدد اشتراكه لمدة سنة في « الهلال » ٣ نسخ من كتب او روايات الهلال ، وفي « المصور » ١٠ نسخ ، وفي « الاثنين » ٧ نسخ ، وفي « الكواكب » ٨ نسخ ، يختارها من القائمة المنشورة هنا
- للمشترك ان يختار هديته من « كتاب الهلال » او « روايات الهلال » او منهما معا بشرط ان يتقيد بعدد النسخ الذي يخوله له اشتراكه كما هو مبين في الفقرة السابقة
- يجب ان يتم الاشتراك وان تسدد قيمته في المدة من ٢٠ اغسطس الى ٢٠ سبتمبر ١٩٥٢
- اذا لم تتمكن من الحضور لاستلام هديتك من دار الهلال بشارع محمد عز العرب « المبتديان » بالقاهرة ، او في شركة الصحافة المصرية بشارع النبي دانيال بالاسكندرية ، وميدان الساعة بطنطا ، نرسلها اليك خالصة أجرة البريد
- تحتفظ دار الهلال بحق استبدال المؤلفات التي تنفد بمؤلفات اخرى من المجموعة المبينة في القائمة المنشورة هنا
- قيمة الاشتراك تدفع نقدا ، او بموجب الذونات او حوالات بريدية او شيكات للمقيمين بمصر والسودان ، وفي الخارج بموجب حوالة مصرفية على احد بنوك القاهرة ، أو حوالة نقدية ، أو الى أحد وكلائنا

اختر هديتك من هذه الكتب والروايات

- ٣ كتب أو روايات لاشتراك « الهلال »
- ١٠ كتب أو روايات لاشتراك « المصور »
- ٧ كتب أو روايات لاشتراك « الاثنين »
- ٨ كتب أو روايات لاشتراك « الكواكب »

روايات الهلال

ارمانوسة المصرية
للمرحوم جورجي زيدان

الانقلاب العثماني
للمرحوم جورجي زيدان

اسير المتمهدي
للمرحوم جورجي زيدان

استبداد المماليك
للمرحوم جورجي زيدان

المملوك الشارد
للمرحوم جورجي زيدان

جهاد المحبين
للمرحوم جورجي زيدان

غرام عطيل
للكاتب الشهير اميل لودفيج

رسول القيصر
للكاتب الفرنسي جول فرن

غادة طيبة
للكاتبة الامريكية اجاثاكريستي

انا كارنينا
للكاتب العالمي ليوتولستوي

الزنبقة السوداء
للكاتب العالمي اسكندردوماس

الملال الحب
للكاتب الشهير سومرستموم

قلوب تحترق
للكاتب النمسوي ستيفان زفايج

ملاك الرعب
للكاتب العالمي ادجار ولاس

الارض الطيبة
للكاتبة بيرل بك

روميو وجولييت
للكاتب الفرنسي بول ربيو

غادة الكاميليا
للكاتبة الفرنسية مارسيل موريت

غراميات راسبوتين
للكاتب الفرنسي شارل بتي

جريمة في الريف
للكاتبة الامريكية اجاثا كريستي

ماري انطوانيت
للكاتب النمسوي ستيفان زفايج

الاب الخالد
للكاتب الفرنسي اونوريه دي بلزاك

كتاب الهلال

نفرتيتي
للسيدة صوفي عبد الله

هارون الرشيد
للاستاذ أحمد أمين

ماجلان قاهر البحار
للكاتب النمسوي ستيفان زفايج

السيد عمر مكرم
للاستاذ محمد فريد ابو حديد

سعد زغلول
للاستاذ عباس محمود العقاد

كليوباترة في خان الخليلي
للاستاذ محمود تيمور

الاسلام دين الفطرة والحرية
للمرحوم الشيخ عبدالعزيز جاويش

مصطفى كامل
للاستاذ عبد الرحمن الرافعي

القائد الاعظم محمد علي جناح
للاستاذ عباس محمود العقاد

زينب
للدكتور محمد حسين هيكل

عبقرية عمر
للاستاذ عباس محمود العقاد

اقطع هذا الكوبون وارسله الآن ...

مدير الاشتراكات بدار الهلال بوستة مصر العمومية - القاهرة

ارجو ——— اشتراكي في مجلة .... لمدة سنة كاملة
تجديد اشتراكي

ومرفق طيه قيمة الاشتراك وقدرها ....
وارجو ارسال المؤلفات التالية كهدية ....

....
....
....

الاسم ....
العنوان ....

قيمة الاشتراك في مجلات الدار لمدة سنة (الهلال ١٢ عددا - المجلات الأسبوعية ٥٢ عددا)

	في مصر والسودان	في سوريا ولبنان (بالطائرة)	في الحجاز والعراق وشرق الاردن	في الخارج	في الامريكتين
الهلال	٥٠ قرشا صاغا	٧٥ قرشا سوريا او لبنانيا	٨٠ قرشا صاغا	٢٫٦ شلنا	٤ دولارات
المصور	٢٠٠ قرش صاغ	٢٨ ليرة سورية او لبنانية	٢٥٠ قرشا صاغا	٢ جنيهات استرلينية	١٠ دولارات
الاثنين	١٢٥ قرشا صاغا	١٨٫٧٥ ليرة سورية او لبنانية	١٦٠ قرشا صاغا	٤٠ شلنا	٧ دولارات
الكواكب	١٥٠ قرشا صاغا	٢٢٫٥٠ ليرة سورية او لبنانية	٢٠٠ قرشا صاغا	٥٠ شلنا	٨ دولارات

أرسل طلبك حالا لكي تتاح لك فرصة الاشتراك في يانصيب دار الهلال المجاني

سبقت عمري!

للكوكب اليزابث تايلور

نجمة « م.ج.م »

«أنا فتاة ، ككل الفتيات ، لي حصيلة وافرة من الذكريات .. وفي الذكريات ما هو عذب ، وفيها ما هو قاس ومر .. ولكنها في مجموعها تكون الماضي الذي يلذ لنا أن نستعيده . وهذا هو ماضي ... بحلوه ومره »

منذ طفولتي المبكرة وأنا شغوفة بالحيوانات ، متآلفة مع كل ذوات الاربع ، واعتقد أن هذه الهواية هي التي شيعت مستقبلي .. وقد كان أول فيلم قمت فيه بأول دور لفت الي الانظار يستلزم أن اركب جوادا .. وقد كنت صغيرة السن الى حد جعل المخرج يقلب شفتيه شفقة بي .. ثم يفتح فمه اعجابا بعد أن قفزت الى ظهر الجواد كشيطانة وانطلقت به أسابق عاصفة !

ولكن اعجابه بي لم يصل الى حد الثقة في قدرتي على القيام بالدور الخطير ، كنت اذ ذاك في الحادية عشرة ، وقد انفطر قلبي لهذه الصدمة المبكرة .. وحز في نفسي أن افلت مني الفرصة لمجرد انني ضئيلة الجسم ، وعلى الفور ذهبت الى طبيب الاسرة وطلبت اليه أن يبحث لي عن دواء يزيد جسمي سريعا ..

وضحك الرجل من مطلبي الساذج وقال : « مارسي الرياضة ونامي كثيرا .. وكلي كثيرا »

لقد قررت أن اسبق عمري ، ولم تكن هناك قوة تستطيع أن تحول بيني وبين تنفيذ ما استقر عليه رأيي ، فانصرفت الى الرياضة،ونمت عشرات الساعات .. والتهمت طعاما يكفي وحشا ، وبعد اربعة شهور كان طولي قد ازداد اربع بوصات .. وازداد وزني اثني عشر رطلا . وبهذا أصبح في استطاعتي أن اجلس بارتياح فوق سرج حصان السينما المشهور باسم « الملك شارل » ، وسارعت لمقابلة «المستر براون» ، المخرج الذي لم يثق في، وذهل حين رأى التغيير المفاجيء الذي طرأ علي .. وقد قمت بتجربة في الانطلاق بالجواد الشهير امام عينيه .. فسر لها .. وحين ترجلت عن الجواد .. رأيته — أي الجواد — يتبعني كطفل مدلل ..

وقبل أن اغادر الاستديو في ذلك اليوم وقعت عقدا بالعمل لنفس الدور الذي فقدته سلفا ، والذي لم يكن المخرج قد عثر على من يستطيع أن يؤديه ..

كان هذا قبل عيد ميلادي الحادي عشر بعدة ايام ..

•

وأنا احب شهور الشتاء — فالشتاء في حياتي يقترن دائما بالسعادة وذكرياتها الطيبة .. فقد أنجبت ابني في الشتاء ، وتزوجت من « ميشيل ويلدنج » في الشتاء .. ووقعت أول عقد للعمل في الشتاء .. وحين انتهيت من اداء دوري في فيلمي الاول فوجئت بشركة مترو تهديني الجواد الذائع الصيت بمناسبة عيد ميلادي الثاني عشر ، وكان الناس يخشون هذا الجواد ويعتقدون انه فظ قليل التهذيب ، ولكن شراسته كانت تتلاشى لمجرد أن اهمس في اذنه ببضع كلمات .. وأطلق على الزملاء من يومها « الفتاة التي تتحدث الى الجواد »

وقد كان لي في طفولتي كلب صغير أحبه حبا جما ، وكان يشاركني في حبه أخي الصغير ، وقد أحضرت هذا الكلب معي من انجلترا حين انتقلت الى بيفرلي هيلز عام ١٩٣٩ ، وحاولت أن انقل الجواد الذي كان عند أبي ولكنا وجدنا أن تكاليف النقل باهظة فتركناه بعد أن ذرفت من أجله دموعي حارة ساخنة

وما كدت أصل الى بيفرلي هيلز وأنا في الثامنة حتى عرض بعض أصدقاء الاسرة على والدتي أن اذهب للعمل في السينما ، وأبدوا استعدادهم لتقديمي لشركة مترو ، وقد انصاعت والدتي تحت الحاحهم ، وحين قابلنا لويس ماير أثرت

اعجابه بطلاقتى فطلب الى والدتى ان تكتب عقدا مع الشركة .. ولكنها قالت فى حدة وصرامة : « كلا .. »

وعدت الى البيت وفى قلبى مأتم ..

ومضت شهور ، وكان يزور ابى احد المخرجين ، فتطوعت بتقديم قدحين من القهوة لهما ، وراح الرجل يتفرس فى وجهى ، ورحت ادور حتى يرى جميع الزوايا ، وهز رأسه اعجابا ثم عرض على والدى فكرة العمل فى السينما . ووالدى رجل سريع الاقتناع .. وقد اقتنع .. وبعد ان ارتبط بكلمة الشرف مع المخرج لم يستطع ابى ان تثنيه عن عزمه ..

وعملت بهذه الطريقة فى فيلم « صخور دوفر البيضاء » .. ثم فى فيلم « جين اير » ...

وهويت الرسم ، وكانت لى طريقة تثير الضحك فى استعمال الالوان ، وقرضت الشعر .. ومن منا لم يقرض الشعر وهو فى سن الشباب الحالم !!

وكان لشقيقى هيوارد عدة اصدقاء كانوا يجيئون عندنا فى البيت ويمزحون ويضحكون وكانوا — جميعهم — ينظرون الى على اننى طفلة غريرة ..

وكانت هذه النظرة تقتلنى وتؤرقنى ، وتقض مضجعى ! ثم حانت لى فرصة لاقوم بدورى فى فيلم حياة حافلة وهو دور فتاة فى السادسة عشرة .. وقد داخل نفسى شعور الفرح والابتهاج وأنا ارى المخرج يعطينى دورا اكبر من سنى

كنت اريد ان اقفز الى مرتبة النضوج بأى ثمن .. وكان يصدمنى ان اعود الى البيت بعد العمل فأجد اصدقاء اخى فيعاملوننى على انى صبية !!

وعندما بدأ العمل فى فيلم « نساء حديثات السن » احسست للمرة الاولى فى حياتى باننى اصبحت فتاة يانعة ، ولم أعد الطفلة لان التى احتفظت بهذا اللقب زميلتى « مرجريت أوبرين » التى كانت تعمل معى فى ذات الفيلم

وقد كنت اكره ميكى رونى لانه كان ينظر لى كطفلة ، واحببت امى من اعماقى لانها وافقت على ان ارتدى ثوبا لايليق الا لفتاة ناضجة ، وقد جعلنى الثوب احس اننى تخطيت العشرين ..

ثم عيدت « مارشال تومبسون » حين دعانى للعشاء فى نادى ليلى .. وكانت تلك هى المرة الاولى التى اخرج فيها مع رجل الى مكان عام

وكانت مفاجأة حياتى عندما جاءنى مخرج يزف الى نبأ دور البطولة فى فيلم مع روبرت تايلور .. وفكرة ان اقوم ممثلة حديثة بدور بطولة امام روبرت تايلور فكرة جريئة قد يكون من الجنون ان تطرق البال او تطوف بالخاطر . وسافرنا الى انجلترا : — لانها المكان الذى اخرج فيه الفيلم — وكدت اطير فرحا وانا اهبط ارض بلدى وانا ممثلة مشهورة .. أو على الاقل اقفز نحو الشهرة

وكدت اطير فرحا للمرة الثانية عندما ابلغنا ان ملكة انجلترا سوف تصافحنا .. وقد كدت اتلعثم وافقد قدرتى على الكلام لولا ان الزميلة « ميرنالوى » كانت تقف خلفى .. تحثنى على الكلام وتلقننى ما اقول

•

اقر واعترف ان الدور الغرامى الذى لعبته امام روبرت تايلور قفز بعمرى الى الامام ثلاثة اعوام على الاقل .. كما ان دعوات الزملاء للعشاء واحاديثهم التليفونية وخطاباتهم الغرامية ، كلها لم تدع لى مجالا للشك فى اننى اصبحت ناضجة .. وان امنيتى قد تحققت .. وجاء عيد ميلادى الثامن عشر ليؤكد بطريقة لاتقبل الجدال اننى انثى مكتملة . وقد احببت « نيكى هيلتون » ، وهو

فتى وسيم طيب القلب ، بدأت قصة حبنا ناعمة شاعرية .. ثم تزوجنا وامضينا شهر العسل فى انجلترا ، وفجأة بدأت السحب القاتمة تتجمع فى سماء حياتى .. وادركت اننى لست سعيدة ، واحسست ان نيكى ايضا ليس سعيدا ، وحاول الاصدقاء جهد الطاقة ان يقربوا ما بيننا ، ولكن جهودهم ضاعت مع الريح . وحصلت على الطلاق من نيكى قبل ان يمضى عام على زواجنا

وعندما عدت الى انجلترا للمرة الثانية ، مع روبرت تايلور ايضا لاقوم بدورى فى فيلم « ايفانهو » قابلت شابا رقيق الحاشية .. قليل الكلام .. متئدا فى حكمه على الناس والاشياء .. ووقعت فى غرامه .. وكتمت الغرام فى قلبى حتى عدت الى هوليود .. وجاء هو الى هوليود بعد ذلك ليقوم بدور البطولة فى فيلم « القانون والسيدة » مع جرير جارسون

وانتهى « ميشيل وايلدنج » من اداء دوره وعاد الى انجلترا .. وكنت اتأبط ذراعه لنقف امام الكاهن عندئذ واقول له : « نعم .. انى اقبل ميشيل زوجا ! »

وقد قضينا شهور العسل — وهى فعلا شهور وليست شهرا واحدا — فى فندق بريف على قمة من قمم الالب ، كان الوحيد الذى يعرف اللغة الانجليزية هو مدير الفندق ، وكان هذا شيئا مريحا لاعصابنا .. وفى ذات الوقت وفر لنا الوقت لنستمتع فيه ببعضنا البعض

وقضينا فى تلك الربوع اجمل ايام العمر .. ننظر للقمم المكسوة بالجليد الناصع البياض .. ثم لتسكب فوق القمم اشعة الشمس الذهبية .. وتبدو وراء ذلك سماء زرقاء تجعل من الطبيعة لوحة بارعة الجمال جميلة الالوان

وعدنا الى انجلترا بعد هذه الفترة الحالمة ، واستدعتنى هوليود بعدة برقيات بعد ان تمت الاستعدادات لفيلم « الفتاة التى حصلت على كل شىء » ، ولكن ميشيل كان مرتبطا بالعمل فى لندن .. وحين وقف يودعنى عند المطار .. سالت الدموع على خدى .. فمسحهما بشفتيه وهو يقول : « لقد الفتنا على الا تعودى الى هوليود طفلة باكية ! »

وارسلت لميشيل بعد ذلك برقية انبئه بأنه سيكون لنا ولد فى القريب ، وكانت برقياتنا المتبادلة لاتنقطع .. حتى عاد ، وفى ٦ يناير من عام ١٩٥٣ انجبت « ميشيل هيوارد » ..

وهكذا اصبحنا اسرة كبيرة .. واصبحت انا اما ..

انى الآن احاول جاهدة ان اجعل من هيوارد شابا يافعا فى سنوات قليلة .. سأجعله يسبق عمرى ، وما زال الجواد الذى فتح لى باب المستقبل ينتظره فى اسطبل غير بعيد من بيتنا ..

وسيكون الجواد طيعا كما كان معى .. وسيكون هيوارد بطلا كما كانت امه !

كلام فى الهواء

أين معهد الموسيقى ؟

اجل ... اين معهد الموسيقى العربية .. ذلك البناء العربى الفاخر القائم فى قلب القاهرة ؟

هل كانت مهمته كلها هى ان يعلم الناشئين العزف على الآلات ؟

أم انتهت مهمته فى عام ١٩٣٢ ، يوم ان انعقد وانفرط مؤتمر الموسيقى العربية ، ذلك المؤتمر الذى انتهى الى مجموعة من القرارات التى لاتزال مطوية فى اضابير هذا المعهد الجليل ، والى تسجيل مجموعة من الاغانى العربية لم تنتفع بشىء منها حتى الآن ؟

•

الذى اتمناه ، ان يكون هذا المعهد قواما على رسالة الفن فى هذا البلد ، يحيى وينشىء ويوجه ، ويكون المحرك الاول للمسرح الغنائى وللحفلات الموسيقية والغنائية ، وللفن الصحيح فى الاذاعة المصرية

اتمنى ان يقول هذا المعهد كلمته — لتكون هى العليا — فى معركة القديم والجديد ، وفى موجة التقليد والتجديد التى اخذت تطغى على الموسيقى العربية الاصيلة . واتمنى ان تسمع من هذا المعهد رأيا فى هذه الآلات المستحدثة التى تتسلل كل يوم الى التخت الشرقى ، حتى اوشكت ان تقضى عليه وتحوله الى اوركسترا غربى ، وليته كان اوركسترا كهذا الذى نقف له اجلالا واعظاما حينما نراه على مسارح روما وبرلين وفينا ، بل انه اوركسترا هزيل لا هو شرقى ولا غربى

واتمنى ان تجد الاذاعة من هذا المعهد غدا ، كاملا رفيعا .. غذاء من الامجاد القديمة .. من اصوات عبده الحمولى وعبد الحى حلمى ، ويوسف المنيلاوى واضرابهم .. ومن الحان داود حسنى ، وسيد درويش ، وكامل الخلعى وامثالهم ، يبعثه المعهد باصوات جديدة قوية وبموسيقى جديدة غنية ، تملأ الدنيا بهجة وتطلعها على بدائع الفن الشرقى الاصيل الذى اوشك ان يندثر وتذروه الرياح

واتمنى ان يهب هذا المعهد من غفوته الطويلة التى استغرقته منذ سنة ١٩٣٢ ، ليدعو الى مؤتمر جديد للموسيقى العربية ، يقوم بمراجعة ما استحدث فى الموسيقى خلال السنوات العشرين الاخيرة ، ويعمل على طرد كل تيار خبيث ، وقبول كل تيار صالح ، وتوجيه الفن العربى فى هذا المعهد توجيها استقلاليا قويا متمشيا مع الحركات المعاصرة والاذواق الحاضرة

•

اقول هذا ونحن بصدد الكتابة عن الاذاعة وشؤونها ، لان المفروض ان يكون هذا المعهد هو « الكرار » العظيم الذى تأخذ منه الاذاعة وتقدم للناس ، ولكن الاذاعة فى مصر تنهض بالعبء وحدها ، وتحمل الرسالة دون عون فنى من الخارج ، ولا تكاد تحس لهذا المعهد — لا هى ولا غيرها — وجودا فى الحياة الفنية بمصر

•

نرجو الا تضيق صدور ولاة الامور فى هذا المعهد بهذه الكلمة . فان كل شىء فى الحياة حتى الدود فى باطن الارض — يزحف الى الامام فمتى يزحفون ؟

« هوائى »

الكواكب
العدد ١١٠
١٩٥٣/٩/٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 110
8-9-1953

الكواكب

العدد ١١١
١٥ سبتمبر ١٩٥٣
٦ محرم ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

١٦٤٥٨

فيلا أنيقة وألف جنيه نقدا للقراء

احتفظ بهذا الغلاف سليما فقد تكون الفائز السعيد

اسم البائع ....

المنطقة ....

هذه الخانة يملأها البائع

١ -

٢ -

٣ -

لغة الأيدى

هذه مجموعة صور لنجمة سينمائية تتحدث بيديها وحركات أصابعها فتعبر عن الجمل الآتية : « أيوه انت » و « بالضبط » و « ماعنديش حاجة أجيب لك منين ؟ » و « اخرج بره » و « تعال » و « ماتضايقنيش » و « فاضل له حساب الجزار » ... فهل يستطيع القراء معرفة المعانى التى تدل عليها كل صورة من العبارات المتقدمة ..؟ مع ملاحظة أننا أخفينا وجه النجمة حتى لا تكشف لمحاتها المعاني التى تعبر عنها يداها ... فاذا لم يستطع القراء معرفة الحقيقة فلينظروا صفحة (٤٢)

٤ -

٥ -

٦ -

٧ -

ليزلي كارون

« م.ج.م »

كلمة الأسبوع

دراسة السوق

تحدثنا في كلمة الاسبوع الماضي عن كساد الافلام المصرية في الاقطار العربية ، وعن انصراف دور العرض في تلك الاقطار عن عرض هذه الافلام بالشروط التي كانت تحظى بها افلامنا من قبل ، بحجة انصراف الجمهور عنها

والواقع ان المنتجين يحملون اكبر نصيب من مسئولية هذه الازمة التي تهدد صناعة السينما ، فقد اغراهم رواج افلامهم في الاقطار العربية ، وطلب الموزعين هناك الاكثار من الاغاني والرقص، فاندفعوا في هذا الطريق حتى اساءوا الى انتاجهم الفني بحجة ان جمهور تلك الاقطار يريد ذلك

ولكن المنتجين لم يحاولوا خلال ذلك دراسة السوق في تلك الاقطار الشقيقة،ومعرفة الرغبات الحقيقية لجمهورها ، ومراقبة تطور هذه الرغبات

وهذه الدراسة هي اول ما كان يجب ان يعنى به المنتج ، باعتباره تاجرا يهمه معرفة رغبات المستهلك ، ورصد التيارات التي تسيطر على السوق . وهذه الدراسة لحالة السوق هي الف باء التجارة الناجحة في كل زمان ومكان . واذا نظرنا مثلا الى شركات الانتاج السينمائي الامريكية، وجدنا لكل منها مكتبا في مصر ، يقوم بتوزيع افلامها ، ويقوم الى جانب ذلك بدراسة حالة الافلام من ناحية رواجها ومدى اقبال الجمهور عليها ، وموافاة الشركات بنتائج هذه الدراسة وبالتوجيهات التي يراها في هذا الشأن . فهل فعل المنتجون المصريون شيئا من ذلك ؟ اذا كانت وسائلهم المادية لا تسمح بانشاء هذه المكاتب ، فقد كان يجب عليهم على الاقل ان يبعثوا الى تلك الاقطار بمندوبين في فترات دورية للدراسة والبحث والاستقصاء . ولا نعني بهذا ان يذهب المنتج الى سوريا او لبنان في زيارة قصيرة حيث تقام له حفلات الشاي والاستقبال ، فلا يرى حقيقة الامور،ولا يعرف الا ما يلتقطه من افواه المحتفلين. وانما نقصد ايفاد مندوب يقيم فترة في تلك البلاد، حيث يختلط بالجمهور من رواد السينما،ويستطلع رأى الافراد من مختلف الهيئات والبيئات،ويعرف ما يحبه المتفرج العادي من الفيلم المصري وما يضيق به ، ويقدم ملاحظاته وتوصياته الى المنتج

ان بعض الجرائد الكبرى تبعث بمندوبين يركبون القطارات ، فاذا شاهدوا راكبا يقرأ الصحيفة التي يمثلها احدهم ، سأله عما يعجبه فيها دون ان يشعره بانه مندوب تلك الصحيفة ، وبذلك يتعرف على رغبات القراء لكي تسترشد بها جريدته

ولكن المنتجين للافلام المصرية لم يعرفوا الرغبات الحقيقية لجمهور سوريا ولبنان وغيرهما،حتى فوجئوا اخيرا بانه ينصرف عما كانوا يظنون انه يحبه

و . بعد ، فان عندنا الآن غرفة للسينما ، وشعبة للمنتجين . افلا تستطيع هذه المؤسسة ان تنشيء لها مكتبا في تلك الاقطار،او توفد المندوبين للدراسة والبحث ، حتى تتدارك الامر الذي عجز عن تنفيذه المنتجون منفردين ؟

صحافة وفن

زكي طليمات جريدة يومية

احمد كامل مرسي ناقد سابق

بدأت الصحافة الفنية مع مولد النهضة المسرحية، وقوي نفوذها في مستهل النهضة السينمائية .. وقد ساهم بعض أهل الفن بجهد كبير في تغذية الصحف الفنية بالأخبار والأبحاث والمقالات الفنية . بل إن بعضهم ذهب إلى أبعد من هذا فتولى إصدار مجلات فنية أيام كان في مصر مسرح ونهضة مسرحية ..

مجلة خاصة ..

في السنوات الأولى لمسرح رمسيس اشتدت حملات الصحف الفنية على روايات رمسيس ، وحاول يوسف وهبي أن يصد هذه الحملات أو يرد عليها، فوجد أغلب هذه الصحف ترفض نشر رده ، فاضطر إلى استخراج رخصة إصدار مجلة باسم شقيقه المحامي اسماعيل وهبي وكان اسمها « المستقبل » وخصص صفحات هذه المجلة للرد على ما يكتبه النقاد ، والدفاع عن فرقة رمسيس وأفرادها ... واستمر صدور هذه المجلة أكثر من عام كان يوسف ينفق عليها بسخاء ويحاول ترويجها بين القراء بشتى الطرق ، ورغم أنها صادفت بعض الرواج إلا أنها كلفت يوسف أكثر من ثلاثة آلاف جنيه هي مجموع خسائره فكف عن إصدارها بعد أن عقد معاهدة صلح بينه وبين نقاد المسرح

المسرح ..

ويوم أصدر المرحوم عبد الحميد حلمي الناقد المسرحي القديم مجلته « المسرح » أراد أن يبتكر في تبويبها فاتفق مع بعض الممثلين الأدباء ليغذو مجلته بالأبحاث والمقالات الفنية ، فخرج العدد الأول يتضمن مقالا للممثل أحمد علام عن المسرح الروسي ومقالا آخر للمرحوم عمر وصفي عن بعض ذكرياته المسرحية

وكانت مجلة المسرح تمتاز بالأنباء والأسرار التي تنشرها عن أهل الفن في حياتهم الخاصة ، وكان نشر هذه الأنباء يثير الفنانات والفنانين ، فيحاول كل منهم أن يعرف المصدر الذي استقت منه المجلة هذه الأخبار بغير جدوى ، أما المصادر التي كانت تمد « المسرح » بهذه الأخبار فهي أهل الفن أنفسهم ، فان صاحب المجلة استخدم بعضهم ليكونوا مندوبي المجلة في الدوائر الفنية ، فاستطاع هؤلاء أن ينشروا الأسرار التي لا يمكن أن يصل اليها إلا أشخاص تربطهم علاقات قوية بأهل الفن

وقد حدث أن نشر عن السيدة منيرة المهدية خبر كان يعتبر سراً من أسرارها الخاصة، وثارت منيرة لنشر هذا الخبر وحاولت أن تعرف مصدره، فاتهمت خادمها الخاص وطردته ، ثم اتهمت سائق عربتها ، ثم أحد موظفي مسرحها ولم يمض أسبوع حتى كان عدد الذين اتهمتهم أكثر من عشرين شخصاً كلهم من موظفي فرقتها وخدمها وقد طردتهم جميعاً . . . وذهب هؤلاء الى عبد الحميد حلمي يطلبون منه أن يذكر مصدر الخبر حتى يعودوا الى عملهم، وذهب عبد الحميد ليقابل منيرة وأقسم لها أن واحداً من هؤلاء ليس مصدر الخبر ، واستطاع أن يقنعها باعادتهم الى عملهم بعد أن وعدها بذكر اسم مصدر الخبر في الوقت المناسب . . . ولكن المنية عاجلته قبل أن يحين الوقت المناسب !

الفنون ..

وحدث أن اختلف أحمد علام مع صاحب مجلة « المسرح » فترك المجلة وخرج ليصدر مجلة لحسابه باسم « الفنون » . وكانت « الفنون » رغم عمرها القصير من أعظم المجلات الأدبية التي تخصصت في الكتابة عن شؤون الفن والأدب ، وقد ساهمت في الكتابة فيها أقلام أدبية كبيرة كان لها شأن كبير في دنيا الأدب والفن ..!

وقد حدث ذات مرة أن اختلفت المرحومة عزيزة أمير مع مدير أعمالها الفنية ، ووصل الخلاف الى صفحات الصحف واستطاع مدير أعمالها أن يذكر بعض معلومات أثارت ضجة صحفية كبرى . ورأت عزيزة أن خير ما تفعله هو أن تستأجر رخصة مجلة تخصصها للرد على ما يكتبه هذا المدير، وحاولت أن تغير اسم المجلة باسم « أمير » ولكن ادارة المطبوعات رفضت تغير الاسم ... واستمر صدور المجلة أكثر من ثلاثة شهور

صحفية ..

وقد بدأت السيدة أمينه نور الدين حياتها العملية صحفية في مجلة مجلتي التي كان يصدرها الأستاذ أحمد أحمد الصاوي محمد

ولما صدرت مجلة « الكاتب » انضمت إلى أسرة تحريرها السيدات زينب صدقي ، وزوزو الحكيم، ودولت أبيض . وقد قامت كل منهن بدور هام في الناحية الصحفية لهذه المجلة

ومن الفنانين الذين اشتغلوا بالصحافة الأساتذة زكي طليمات وقد جاء وقت تولى فيه إدارة تحرير إحدي الصحف اليومية وكان ومازال يغذي المجلات السياسية والفنية بأبحاثه الممتعة ومقالاته الفنية... وأحمد بدرخان وصلاح أبو سيف ، وعبد السلام النابلسي ، والسيد زيادة ، وأحمد كامل مرسي ، وجمال مدكور ، وعز الدين ذو الفقار وغيرهم من الممثلين والمخرجين

احمد علام مجلة الفنون

السيد زيادة مخرج وصحفي

كوكب الشرق تعود إلينا

عندما ودعنا أم كلثوم وهي في طريقها الى أمريكا منذ بضعة شهور، كانت ثمة قلوب يملؤها القلق ، وعيون تلمع فيها الدموع ، وأفئدة يغمرها الأمل .. الأمل بأن تعود أم كلثوم الى وطنها وجماهيرها وقد انتصرت على العلة ، فتمحو بعودتها قلق النفوس ، وتمسح دموع العيون ، وتحقق الأمل الصاخب في الصدور

ذلك لأن أم كلثوم لم تعد انسانة ككل الناس، بل أصبحت قبسا من رحمة الله على ملايين عديدة من البشر يملأون أرجاء البلاد العربية

ولقد كان أهم حوادث هذا الاسبوع هو بشرى عودة أم كلثوم .. الكوكب الذي حرمت سماء مصر من نوره اللماع عددا من الشهور الطوال ، فان كل انسان في مصر قد أحس بأن فراغا في نفسه قد امتلأ، وبأن دمعة في عينيه أثارتها اللهفة قد استحالت بعودتها الى دمعة منتشية بالفرحة ، وبأن أملا في صدره قد حققته المقادير الرحيمة

يد الله

وعندما سافرت أم كلثوم الى واشنطن لم تكن على ثقة من الأمل في شفاء عينيها .. وفي هذا تقول :

« كان أملي في الشفاء لايساوي « واحد في المائة » وكنت أحس بهذا من وراء ابتسامات التشجيع وعبارات الثقة التي أحاطني بها صديقي الدكتور أمين حسن الذي شاء كرمه أن يرافقني الى واشنطن وغيره من الأصدقاء والأقارب .. ولكنني كنت مكتفية بهذا الشعاع الخافت من الأمل ، وآثرت أن أضع مصير عيني بين يدي الله أولا وأخيرا »

ولم تكن أم كلثوم تقدر كذلك أنها ستقابل في أكبر عواصم العالم الا كما يقابل أي شخص عادي، ولكنها استقبلت استقبال السفراء والأعلام ، ولنتركها تصف ذلك فتقول :

« عندما أدخلوني المستشفى البحرية استقبلني عدد كبير من أطبائها وعلى رأسهم مديرها ، وكلهم من الضباط ذوي الرتب العالية في الأسطول الامريكي ، وفي طريقي الى مكتب المدير ثم الى الجناح الذي خصص لنزولي كنت أسمع همسات الممرضات من حولي توضح مدى اهتمامهم بشخصي، ولا تسل عن العناية التي أحاطوني بها والتي يعجز اللسان عن وصفها »

السفير يسأل

ولقد أدى السيد أحمد حسين سفير مصر في واشنطن واجبه نيابة عن المصريين في تعريف الأمريكيين بالأهمية البالغة التي يعلقونها على شفاء أم كلثوم .. كان يستفسر يوميا عنها بالتليفون أو يزورها في المستشفى .. وكان كل من في المستشفى الكبرى يحس من خلال اهتمام السفير بأن أم كلثوم أقوى وأعظم مما كانوا يتصورون، وقد أفادت مصر من وراء ذلك تقدير الأمريكيين للشعب الذي يبلغ تقديره للفن هذه الحدود !

وعلى الرغم من التعليمات العسكرية التي تسير عليها مستشفى البحرية ، والتي تمنع المريض من الخروج طوال فترة العلاج ، فقد وافقت ادارتها على استثناء أم كلثوم ، فكانوا يسمحون لها بالخروج للتنزه أو حضور الحفلات التي أقيمت في بعض السفارات الشرقية لتكريمها .. بل لقد سمحوا لها بأن تغني مرتين ، احداهما في السفارة المصرية والأخرى في حفل عربي أقيم في سفارة أخرى

المفاجأة السارة

وليست عودة أم كلثوم هي وحدها المفاجأة السارة التي حققت أملنا بعد هذه الغيبة الطويلة. ان المفاجأة السارة حقا هي أن الله قد حقق أملها أيضا وجعل من القبس الضئيل نورا ساطعا يضيء لها المستقبل .. ان المفاجأة هي أن أم كلثوم قد برئت تماما بفضل الله ، وبفضل ايمانها برحمته .. وبفضل العناية الفائقة التي بذلها أطباء مستشفى البحرية الامريكية في علاج عينيها ...

واذا تحدثنا عن ثقة أم كلثوم وروحها المعنوية، فان أصدق ما يروى في هذا المقام ما تقوله أم كلثوم :

« كان الأطباء هناك يخشون شيئا واحدا ، هو أن ينجحوا في علاج عيني ويفشلوا في علاج نفسيتي .. كانوا يعتبرون أن نسبة كبيرة من الشفاء متوقفة على ارادتي وعلى روحي المعنوية .. وقد جنبتهم مؤونة هذا القلق ، لا لانني كنت واثقة من النتيجة ، ولكن لانني أحسست أن كل ما حولي هناك يفتح النفس » !

وهكذا شفيت أم كلثوم .. وصرح أطباؤها بأنها تستطيع أن تغني وأن تسعد ملايين المستمعين أكثر مما كانت تغني من قبل ، والعبارة التي ذكرها الأطباء الذين أشرفوا على علاجها تقول ان حالة عينيها قد أصبحت جيدة تماما

اننا نحمد الله على أن عاد الكوكب المضيء في سماء مصر يلمع من جديد ، ليملأ فراغ النفوس ، ويمسح دموع الأعين ، ويحقق الأمل الذي عاش طويلا .. بضعة شهور .. بل بضعة دهور !

أم كلثوم .. شخصية قوية .. بديهة حاضرة .. وصوت أمين!

بقلم الموسيقار محمد القصبجي

انك لن تجد خبيرا يحدثك عن ام كلثوم خيرا من القصبجي ... فلقد عاش القصبجي الى جوار مطربة الشرق الاولى ثلاثين عاما ملحنا وعازفا وانسانا .. وهذه حصيلة الاعوام الطويلة يسردها الموسيقار في مقاله تحية منه للكوكب العائدة

... أم كلثوم .. كروان الشرق وكوكبه الغنائى اللامع

أم كلثوم هذه .. هى التى سعدت بصاحبتها والاتصال بها مدى ثلاثين عاما .. وسأظل كذلك إلى أن أتوسد الثرى ..

ولقد لمست فى أم كلثوم الكثير من الصفات والسجايا مما لم تتح لغيري من أصدقائها أن يقفوا عليها ، نظراً لصلتي الوثيقة واتصالى بها فى كل وقت

ذات العقال

تربعت أم كلثوم على عرش الغناء والطرب منذ عام ١٩٢٤ فلم يجرؤ أحد على النزول إلى ميدان منافستها حتى اليوم !

عندما تعرفت بها للمرة الأولى فى ذاك العام كانت تقطن فى شقة متواضعة فى حى عابدين — شارع « قوله » — وكان يسكن معها والدها ووالدتها وأخواتها جميعاً . . وكانت أم كلثوم فتاة صغيرة ، ضامرة ، جميلة الوجه والقوام . وكانت ترتدى « العقال » وتسير به . .

ولم تكن تخرج إلى الطريق أبداً ..

ولم تكن تغشى المجتمعات أبداً ..

كانت معتكفة ، تمرن صوتها وتؤدى ألحانها فى سكون حتى يحين موعد الحفلات التى تتعاقد لاقامتها فتخرج من شقتها إلى مكان الحفلة . .

وعندما رأيتها للمرة الأولى أحسست بقوة شخصيتها على الرغم من صغر سنها .. كانت تجلس إلى « التخت » وكأنها قد مارست مهنتها منذ ثلاثين عاما .. أو تزيد..

والواقع أن أم كلثوم كانت قد مرنت على حياة الغناء والحفلات والطرب حوالى عشر سنوات فقط قبل أن تنزح إلى القاهرة وتتخذ منها مستقراً ، كانت قد جابت مدن الوجهين القبلى والبحرى وأطربت الناس فى الحفلات الخاصة والعامة والموالد والمقاهى ، حتى طارت شهرتها إلى القاهرة

فلما قدمت إلى القاهرة كانت شهرتها قد سبقتها اليها .. فقوبلت أحسن استقبال .. وفتحت الصالونات لها الأبواب .. ودخلت من أوسعها وأرحبها إلى يومنا هذا

نسيج وحده ..

ومنذ أن سمعت أم كلثوم عام ١٩٣٤ وقد أيقنت أن صاحبة هذا الصوت سيخلدها التاريخ .

وأعتقد ، بصفتى خبيراً فى الأصوات ، أن صوت أم كلثوم لنسيج وحده .. وأنه من الأصوات التى لا يمكن لغيره أن يؤدى اللحن بأمانة ، فهو صوت أمين .. نعم .. صوت أمين .. نأتمنه نحن أهل اللحن على ألحاننا فيؤديه أحسن أداء فى وضوح تام . أضف إلى هذا بأن هذا الصوت يضفى على اللحن من روح صاحبته وإلقائها ما يلبسه ثوب الخلود .. فكل لحن لنا تؤديه أم كلثوم يخلد إلى أبد الآبدين ..

وأعتقد أن أم كلثوم قد صنعت لنفسها تاريخاً مشرّفاً مشرقاً

ام الوفاء

وأم كلثوم من المطربات النادرات فى العالم كله التى تعترف بمقدرة كل فنان بالقدر الذى تلمسه هى فيه .. ولديها فراسة غريبة .. بل حاسة قوية تمكنها من تلمس مقدرة كل فنان فى كل عمل يؤديه .. وهى فوق هذا تحترم شعور كل فنان وتعترف بمقدرته الفنية

وهى تحترم الغير .. وتحتفظ بصداقة الأصلح لها فى عملها

وأم كلثوم هى أم الوفاء ، فهى لا تغضب لشىء غضبها على من يغتاب صديقاً لها تعرف فيه الأمانة والخلق القويم .. وكم من مرة ردت لى الكثير من اغتياب طويلى الألسنة أو الحساد .. وكانت تصرخ فى وجه من يتحدث عنى بالسوء : أن اسكت فهو رجل فاضل وفنان أصيل .. وعليك أن تجابهه بهذا الذى تقول به عليه من وراء ظهره ..

نعم إنها عنوان الوفاء ! ..

وأم كلثوم .. كريمة .. ندية الكف .. على عكس ما يقوله الحساد عنها .. وهى بارة بأهلها إلى أقصى حدود البر

صورة فريدة تجمع بين كوكب الشرق ام كلثوم والاستاذ الكبير فكرى اباظة والمخرج ركس انجرام الذى كان يزور مصر فى ذلك الحين ، والمرحوم احمد سالم

ام كلثوم تتأمل احدى باقات المعجبين فى حفلتها الشهرية ، وقد ظهر خلفها الاستاذ القصبجى

حديث هام تبادلته الآنسة ام كلثوم مع الاستاذين عبد المجيد بدر والقصبجى فى احدى السهرات ..

تخصص ..

واعتقد أن ام كلثوم تستطيع أن تلحن لنفسها بعد طول المران على اداء أروع الألحان التى تنشدها لنا . ولأن لها أذناً موسيقية فريدة . ولكنها من المؤمنات بنظام « التخصص » فهى تؤمن بالتخصص ولا تقبل أن تتجاوز حدها وتترك لنا أمانة التلحين ونترك نحن لها أمانة الاداء .. وياله من اداء !

بجرة قلم !

أما ام كلثوم المرحة .. ام كلثوم ذات البديهة الحاضرة والنكتة الحلوة .. فقد تحدث عنها الكتاب والأدباء والشعراء . ان من يجلس فى مجلس به ام كلثوم تحرم عليه المجالس الأخرى .. تماماً كمن يستمع الى ام كلثوم لا يطيق سماع صوت غير صوتها ..

أذكر - على سبيل المثال بالطبع - نكتة لأم كلثوم تدل على مدى ما تتمتع به من سرعة خاطر .. قل أن يكون لها فيه ضريب ..

معروف أنى أبيض شعر الرأس والشارب .. وأنى أصبغ شعرى دائماً وحدث أنى كنت أريد توديع أم كلثوم الى أوربا .. فركبت معها القطار الى الأسكندرية . فنسيت صبغ شاربى .. ولما كنت أحمل معى مرآة صغيرة . فقد جلست مع أم كلثوم وأخرجت المرآة وكذلك « قلم أسود » وبدأت فى صبغ شاربى ..

واذا بأم كلثوم تقول: « شوفوا الراجل رجع شاب « بجرة قلم »

وأم كلثوم سيدة حساسة إلى أبعد الحدود .. فقد عرفت أنها ستكون سيدة مصر الأولى فى فن الطرب والغناء وأحست أنها ستدخل المجتمع من أوسع الأبواب .. فعملت على تثقيف نفسها بنفسها .. فتعلمت اللغة الفرنسية منذ نيف وعشرين عاماً .. ودرست اللغة العربية دراسة مستفيضة .. ثم أخيراً .. عكفت على دراسة الانجليزية حتى أتقنتها قبل سفرها الى أمريكا بشهر ونصف شهر

وهى ذكية الى درجة خارقة .. تحفظ أقوى الألحان فى جلستين اثنتين .. وهذا يعد فى نظرى إحدى خوارق أم كلثوم ..

أبقاها الله لنا ذخراً وعلماً مرفوعاً على الدوام

ديبرا باجيت
نجمة فوكس

حول العالم الفنى

صوت الثورة!

يتفق موعد صدور هذا العدد من «الكواكب» مع الذكرى الثلاثين لوفاة الموسيقى العبقرى سيد درويش . ففى ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٣ فاضت روح هذا الرجل العظيم الذى احدث أعظم انقلاب فى تاريخ الموسيقى العربيـة ، ونفخ فيها من روحه فاكسبها حياة جديدة ، وجعـل الالحان - لاول مرة - تصور المعانى وتعبر عن العواطف وتترجم عن الشعور

ولا يتسع هذا الحديث للاشارة الى فضل سيد درويش على الموسيقى ، ولكنى اريد ان اسأل ماذا فعلنا لاحيـاء ذكراه ؟ أغلب ظنى أن الامر سـيقتصر عـلى بعض الحان وكلمات تلقى من محطة الاذاعة

ولكن أين نقابة الموسيقيين ؟ ألا تشعر بشىء من الواجب نحو الرجل الذى وضع الاساس الضخم لنهضة الموسيقى العربية ، وفتح الباب لهذا الجيل من الموسيقيين ، فساروا على هديه ورسموا خطاه ؟

وأين معاهد الموسيقى الرسمية والاهلية لتشارك فى احياء ذكرى الموسيقى الذى كان بحقه أستاذا لهذا الجيل ؟

وأين جمعية أصدقاء سـيد درويش ؟ وماذا فعلت فى ذكرى الفنان الذى قامت لتخليده واحياء ذكراه ؟!

وقد عدت اليوم الى كتاب صدر منـذ شهور ، لاطالع الفصل الذى يصور دور سيد درويش فى ثورة سـنة ١٩١٩ . وليس غريبا أن يكون لسـيد درويش دور فى الثورة . لقد كان الفنان الذى ينفعل باحساس الشعب ، فيصور آماله وآلامه ، بالحان هى المرآة الصادقة لاحاسيس الشعب وشعوره

يقول المؤلف ان الثوار كانوا ينصبون المتاريس، وكانت طوائف الشعب تعرض صدورها لرصاص المحتلين ، وكان وسط الجمع رجل مرتفع الصدر ، يرتدى الزى الافرنجى ويربط عنقه برباط « ببيون » ضـخم شأن أهل الفن ، ويصيح مغنيا :

قـوم يا مصرى	مصر امك بتناديك
خد بنـاصرى	نصرى دين واجب عليك

وكان صوته جهوريا يدوى كالرعد ، ويبعث النشوة فى قلوب المتظاهرين . ويتجمع الناس حوله ، ويرددون ألحانه، ويبحثون عنه فى كل مظاهرة فيجدونه . ويستأجر أحيانا عربة حنطور ليتمكن من الاشراف على المظـاهرة واسماع صوته للجميع . وكان هذا الرجل هو سيد درويش، وكان هذا الذى يردده هو صوت الثورة ، أو أنه بنفسـه كان صوت الثورة المدوى ..»

ثم تمضى الاعوام ، وتعيش مصر بعد ثلاثين عاما فى ثورة كبرى تغير وجه تاريخها ، وتفتح أمامها الابواب لمستقبل مجيد . ويتلفت الخاطر الى سيد درويش ، الى الفنان الذى انبعث من ضمير الشعب ليعبر عن آلامه وآماله ، ويتمنى لو كان حيا فى هذه الايام ليحدو ركاب الثورة ، وليكون صوتها الناطق وقلبها الخافق ، كما كان منذ ثلاثين عاما

أنور أحمد

انسان

يكاد يذوب رقة وتواضعا واستحياء .. تلقاه فاذا هو ناحل كعود الخلال ، يطالعك بابتسامة دائمة كأنها مطبوعة على شفتيه ، ويحدثك في همس كهمس النسيم ، وينصرف متعجلا وكأنما قد مر بك خيال عابر

•

وجمال انسان انيق ، يبالغ في أناقته ، ويدقق في اختيار الالوان ، حتى ليخيل اليك حين تراه في هذا المظهر ، بسيارته الانيقة ، انه « لابس اللى على الحبل » وذاهب الى موعد مع غانية فاتنة..

ولكن الحقيقة انه « لابس اللى على الحبل » بصفة دائمة ، وانه على رغم انخراطه في الجو الفنى منذ اكثر من ربع قرن ، لم يقترن اسمه بأية مغامرة عاطفية في يوم من الايام . فهو آية في الاستقامة ... زوج صالح ، وأب بار بأولاده الخمسة،وهو لايسهر الااذا كانت السهرة داخل الاستديو ، اى للعمل ... ولم يذق الخمر في حياته ... كما انه لايترك فروض الله ابدا ... بل يؤدى صلواته الخمس في مواعيدها

وهكذا ترى انه « دون جوان كاذب » ... مظهره الانيق المهندم قد يغريك بأنه عفريت كبير، ولكن جوهره يدل على انه من أولياء الله الصالحين!

•

قلت انه انخرط في الجو الفنى منذ اكثر من ربع قرن ... فكم عمره الآن ؟

لو رأيته لما حكمت الا بأنه في الثلاثين ... ولكن الحقيقة انه كان يهرب من مدرسة الحقوق، ليشهد بروفات مسرح رمسيس عند افتتاحه في سنة ١٩٢٣

واما بقية الحسبة ، فاتركها للقراء ...

•

تعلق بالفن منذ صباه ، وتعلمه في مدرسة المسرح الاصيل أيام ان كان المسرح في ذروته ، ثم التحق بستوديو مصر وهو في بواكير نشأته ، فعاصر عملية السينما المصرية منذ فجرها

أهل الفن في المرآة

جمال مدكور

المخرج

بقلم الأستاذ صالح جودت

وانا اعتقد ان استوديو مصر كان ولا يزال المدرسة الاولى لتخريج السينمائيين في مصر .. بحيث اشك في مقدرة السينمائى الذى لم يقض شطرا من حياته داخل جدران هذه المؤسسة التى خرجت جمال مدكور،وبدرخان،ونيازى،وحلمى رفله وغيرهم .. ولست اعنى المخرجين وحدهم ، وانما اقول:ان ستوديو مصر هو المعهد الذى تخرج فيه كل ناجح في ميادين الاخراج والانتاج والمونتاج والتصوير والاضاءة وكل فرع من فروع السينما ، حتى التمثيل !

•

ولعل القراء لايعرفون ان جمال مدكور يقع «بين قوسين» من أصهاره الفنانين ، فهو شقيق حرم الاستاذ اسماعيل وهبى المحامى ، والاخير شقيق الاستاذ يوسف وهبى

ثم هو خال حرم المهندس على نور الدين نصار، والاخير هو شقيق حرم الاستاذ محمد عبد الوهاب

هذه سلسلة فنية أسوقها لطرافتها ، ومع هذا فان جمال مدكور لم يخرج فيلما ليوسف وهبى ولا لعبد الوهاب حتى الآن !

•

وجمال رجل تجارب ومثل عليا ...

وقد قدم حتى الآن مجموعة من الافلام الممتازة، مثل «الحياة كفاح» و «سيفى وقلبى» و «أيام شبابى» و «اموال اليتامى» و «عائشة» وغيرها

وسقط له فيلم كانت سقطته حديث الناس منذ اعوام ، هو «كازينو اللطافة»

فهل يعلم الناس قصة هذه السقطة ؟

المعروف ان فن الفودفيل هو ادق انواع الروايات واكثرها حساسية ، لانه يقوم على مايسميه الفرنسيون farce ، اى سوء التفاهم ، وهذه ناحية دقيقة لا تستجيب لها الجماهير استجابة كاملة . وقد انهار مسرح الريحانى ذات مرة واغلق ابوابه — وأظن ان هذا كان في سنة ١٩٣٦ — بسبب تقديم رواية من هذا النوع ، هى «لوباز» او «الجنيه المصرى» كما اسماها يومئذ

هذه هى المغامرة التى اقدم عليها جمال مدكور، اذ اراد ان يجرب مدى استجابة الجماهير لهذا الفن ، فاقتبس «كازينو اللطافة» من المسرحية الفرنسية الخالدة « حانة مكسيم » ... فتكررت المأساة ، واخفقت الفكرة

وكان جمال يشكك مقدما في النتيجة ، ولهذا كان انتاج هذا الفيلم على حسابه الخاص ، ولا يزال يتحمل جرائره حتى الآن !

ولكنه سعيد .. سعيد جدا حين يحدثك عن هذه التجربة ، فيقول لك : « الحمد لله اذ كان الفيلم الفاشل الوحيد في حياتى على حسابى .. وان جميع الافلام التى اخرجتها لحساب غيرى قد كتب لها النجاح »

ذلك لان جمال فنان حى الضمير . ولو صحا الضمير في الجو السينمائى المصرى عامة ، لكان هذا الفن على رأس الفنون !

الرئيس اللواء محمد نجيب أثناء تشريفه الحفل يحيي الحاضرين وقد ظهر الى جواره الامير متعب

الرئيس يسهر ...
مع الفن والخير

السودان والعراق يتعانقان بعد المزاد الذى اقيم على ثوبهن ...

اثنتان من عارضات الازياء تمسك احداهن للثانية المرآة لتصلح ماكياجها ...

المطربة شهر زاد والمطرب عبد الغنى السيد فى حديث عن الاناشيد الحماسية ...

أزياء وطنية

تضمن برنامج الحفلة الساهرة،التي اقامتها جماعة ابناء العروبة في الاسبوع الماضي،عرضا للازياء الوطنية،قدمت فيه اثواب وطنية تمثل الحجاز ، العراق ، ومصر الحديثة ، ولبنان، والسودان،فلسطين وسوريا ، وفي الصورة ثلاث فتيات يعرضن اثواب الحجاز والعراق وفلسطين

اقامت جماعة ابناء العروبة حفلا ساهرا خصص دخله لصالح المشروعات الخيرية لهيئة التحرير وكان الحفل تحت رعاية الرئيس اللواء محمد نجيب .. وهذه طرائف مما دار في الحفل

● ضم الحفل عدداً كبيراً من رجال السلك السياسى العربى ورجال الجامعة العربية وأفراد الجاليات العربية المقيمين فى مصر مع زوجاتهن وعدداً كبيراً من الصحفيين المصريين والأجانب . وقد ألقى الأستاذ حبيب جاماتى كلمة أبناء العروبة فقوبلت بالتصفيق الحاد وخاصة عند ما كان يقدم تحية الأقطار العربية للرئيس فكان أبناء كل قطر يصفقون فى حماس

● وصل الرئيس اللواء محمد نجيب متأخراً وحين وقف ليلقى كلمته اعتذر مرتين عن التأخير لأنه كان فى ندوة التحرير

● اشترك فى احياء الحفل الفنانة شهر زاد التى ألقت نشيداً وطنياً قوبل بالتصفيق، وقدم الأستاذ عبد الغنى السيد نشيداً آخر ، وروعى ألا يتضمن البرنامج شيئاً غير الأناشيد الحماسية التى تناسب المقام

● قدم المشرفون على الحفل عرضاً للازياء وكان لكل زى اسم من أسماء الأقطار العربية .. فكان هناك ثوب فلسطين وسوريا ولبنان والعراق والحجاز والسودان

● كان من بين الأثواب التى قدمت فى العرض ثوب باسم « ساعة الصفر » .. الساعة الفاصلة فى تاريخ مصر وكان مكوناً من ألوان التحرير الثلاثة الأبيض والأحمر والأسود . وقد ارتدته الفنانة السورية مى مدور

● عرض ثوب آخر اسمه « مصر الحديثة » مصنوع من قماش مصرى وقد بيعت هذه الأثواب فى المزاد وبلغ مجموع ثمنها ٣٧٥ جنيهاً وكان أغلى هذه الأثواب ثوب الحجاز الذى قفز المزاد عليه من ٢٥ جنيهاً إلى مئتين ، وكان المزايد الأخير أحد أبناء المملكة العربية السعودية

● قدم الأستاذ قاسم وجدى العارضات اللواتى قمن بعرض هذه الأزياء ..

● تبرعت بعض الشركات المصرية بأثواب الحفل لصالح المشروعات الخيرية

صورة الغلاف

آفا جاردنر

نجمة مترو

الرقص والغناء والتصفيق جعلوا من حمام الاوبرج.. « حمام بلا ميه » !

ويك إند مع الفنانين

حمام جاف .. بملابس كاملة !

في صباح الأحد الماضي كان حمام السباحة في «الاوبرج» أشبه بحمام السوق .. فيه الصخب والضجيج والثرثرة أكثر مما فيه من رواد

وذهب نفر من الفنانين الى هناك لقضاء «ويك اند» مرطب في حوض الاستحمام ، ولكن واحدا منهم لم يشأ أن يخلع ملابسه ويرتدي المايوه ، فان المعجبين هناك كانوا مثل الذباب في كثرتهم وتكالبهم على النجوم .. كان الفنانون الرجال يخشون عيون المعجبات وهي تقيسهم طولا وعرضا .. وكانت الفنانات أيضا يخشين عيون المعجبين من الذين لايكتفون بالنظرة حين تبدو كل منهن داخل المايوه !

وهكذا صمم كل منهم على أن يتشبث بملابسه، اكتفاء بحمام «جاف» بين الدردشة والتفش والتنكيت !

مع المعجبين

وقد جمعت « الشلة » فنانين من كل لون .. كانت هناك زوزو ماضي ، وشهرزاد ، وهاجر حمدي ، ونجاح سلام ، وامينة شريف ، وكان هناك محسن سرحان ، وعبد الغني السيد ، وعبد السلام النابلسي

والتف بهم عدد كبير من المعجبين،وظن بعضهم انهم جاءوا لتصوير بعض المناظر السينمائية فأخذوا يمطرونهم بالأسئلة :

قال أحدهم لزوزو ماضي :

ــ انتم جايين تمثلوا فيلم ... مش كده ؟

فقالت زوزو :

ــ ياريت !

وسألت احداهن محسن سرحان :

ــ حانشوف الفيلم ده امتى ؟

فقال محسن :

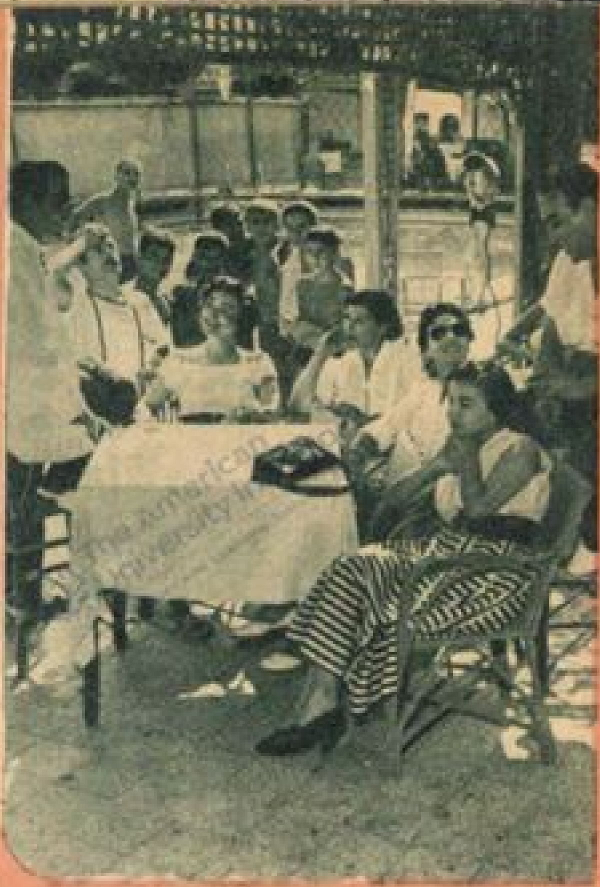

اجاد عبد الغني السيد غناء « البيض الاماره »

كان عبدالسلام النابلسي «قبلة» الجميع .. كما ترى!

«استغماية» كانت هاجر حمدى فيها ضحية الشلة !

ـ في المشمش !

واخذ بعضهم يندسون بين الفنانين كلما رأوا عبد السلام النابلسي يحاول التقاط بعض الصور، اذ كانوا يظنونه مصور سينمائي ، ويظهر ان عبد الغني السيد اراد أن يصرف زحمة المعجبين فتقمص دور المخرج وصاح في عبد السلام النابلسي :

ـ ستوب

تريقة

ولكن المعجبين ظلوا يلاحقونهم ، وقال احدهم عبد الغني :

ـ مش حاتنزل تستحم يا أستاذ ؟

فقال عبد الغني :

ـ هي سيرة .. ما انا مستحمي مابقاليش ستة أشهر !

فعاد المعجب الثرثار يدعو محسن سرحان للنزول الى الماء ، فقال محسن :

ـ طيب وبعدين استحم فين عشان انزل وساخة الميه !!

وبدأ الجميع يشتركون في « التريقة » فقالت نجاح سلام :

ـ كفاية علينا ناخد حمام نظر !

وقالت شهرزاد :

ـ حوض السباحة ده متكلف .. دول حاطين فيه ميه بالزيت !

واخذ الجميع مجلسهم حول مائدة في ركن الحمام ، وسألهم عبد الغني السيد :

ـ تحبوا اغنى لكم ؟

فقال عبد السلام النابلسي :

ـ أيوه .. اغنيله علشان تطفش لنا الناس المتلومين دول !

وبدأ عبد الغني السيد يغني « البيض الامارة » .. والذى حدث بعد ذلك أن طفش المعجبون الخنافس والتف حوله المعجبات من البيض الاماره والسمر العذارى !

اضحك معهم

وبعد ان غنى عبد الغني السيد على نغمات من تصفيق الزملاء ، ذهب اليه مدير الاوبرج وتوسل اليه أن يكف عن الغناء لان مفتش الضرائب يصر على ان يتقاضى منه ضريبة راديو !

وشفقة بمدير الاوبرج تحول الجميع الى تبادل الفكاهات ، واشترطوا ان تكون النكتة ملائمة للجو المحيط بهم ، وبدأت زوزو ماضي قائلة :

تعرف شاب بفتاة على البلاج واتفق معها على الزواج .. ثم قال لها : « قبل ما نتجوز لازم تعرفي انى باسهر بره دايما لحد الساعة واحدة بعد نص الليل » فقالت له : « كويس قوى .. كده كفاية خالص » !

وقالت هاجر حمدى :

ـ تعرف شاب بفتاة على البلاج وبعد أن اتفقا على الزواج قالت له : « تعرف ان جوازنا حايكون سهل خالص .. لان بابا مأذون » فقال لها : «عال عال .. وانا ابويا كمان محامي شرعى »

وقالت امينة شريف :

ـ قالت احداهن لصديقة لها وهما تسيران على البلاج : « تعرفي ان شوقي بيلبس شيك خالص » فقالت الاخرى : « صحيح ؟ .. ده انا عمرى ما شفته لابس » !

وقالت شهرزاد :

ـ ذهب احدهم الى حارس الشاطىء وسأله : « الحته دي غويطه ؟ » فقال الحارس : « ابدا .. تقدر تستحم وانت مطمئن » فعاد الرجل يقول « لا .. دى حماتى هي اللى عايزه تستحم » !

وقالت نجاح سلام :

ـ كان الزوج يسبح في حوض السباحة بينما جلست زوجته مع طفلهما في انتظاره فقال لها الطفل : « ماما .. انت اسمك الاسطول ؟ » فضحكت الام وسألته : « ليه ياحبيبى ؟ » فقال الطفل : « اصل بابا كان بيعوم مع واحده ست في الحوض ده ولما شافك جايه من بعيد قال لها اهربى بقى أحسن الاسطول جاى » !

وقال محسن سرحان :

ـ اراد احد ابطال السباحة الانجليز أن ينافس ابو هيف في عبور المانش ... وعندما بدأت المباراة اراد السباح الانجليزى أن يبدى زهوه ومقدرته ، فبدأ يسبح ببطء ويتوقف بين حين وآخر ليشعل سيجارة .. وعندما اقترب الاثنان من شاطىء الوصول دار ابو هيف واخذ يسبح عائدا نحو شاطىء الابتداء ، فضحك السباح الانجليزى وصاح : « جرى ايه .. مش قادر تكمل ؟ »

فقال ابو هيف : « لا .. بس اصلى نسيت اقول للناس اللى ودعونا هناك سلامو عليكم » !!

وقال عبد الغني السيد :

ـ تشاجر شخصان فسعى بينهما شخص ثالث بالصلح ، فقال له احدهما : « ده ناكر للجميل .. تصور يا استاذ انا انقذت مراته من الغرق الاسبوع اللى فات يقوم ييجى النهارده يتخانق معايا » فقال الآخر : « ماهو علشان كده » !!

وقال عبد السلام النابلسي :

ـ قال الطفل يسأل امه : « اقدر انزل اعوم في البحر يا ماما » فقالت الام : «لاياحبيبى البحر خطر عليك » فعاد الطفل يسألها : «طيب اشمعنى بابا بيعوم ؟» فقالت الام : « لان بابا مؤمن على حياته ياروحى » !

اما فصل

وبعد هذه الوصلة الفكاهية التى رددت الضحكات في حمام الاوبرج الصاخب اقترح افراد الشلة أن يلعبوا « الاستغماية » فعصبوا عيني هاجر حمدى وتركوها تبحث عنهم في سلقط وفي ملقط .. وانتهى بها الامر في بحثها العمياني الى السقوط في حوض السباحة .. والطريف انها حينما رفعت العصابة عن عينيها ، اكتشفت أن عصابة الفنانين تسللت من الحمام .. وانصرفت!

انور عبد الله

لمدة شهر آخر بمناسبة موسم الاجازات

دار الهلال تستمر في تقديم هداياها الثمينة

لكل من يشترك أو يجدد اشتراكه في إحدى مجلاتها

- استجابة لرغبة القراء ، وحرصا على ان يستفيدوا من هذه الفرصة ، قررت دار الهلال أن تستمر في تقديم هداياها الثمينة شهرا آخر يبدأ من ٢٠ اغسطس الى ٢٠ سبتمبر ١٩٥٣ ، لكل من يشترك او يجدد اشتراكه ، لمدة سنة كاملة على الاقل ، في « الهلال » او « المصور » او « الاثنين » او « الكواكب » فتتيح له أن يحصل على مجموعة من كتب وروايات الهلال ، كما تهيىء له ايضا فرصة الفوز بالفيلا الانيقة وهى الجائزة الاولى في يانصيب دار الهلال المجانى
- ستهدى لكل من يشترك ، أو يجدد اشتراكه لمدة سنة في « الهلال » ٣ نسخ من كتب او روايات الهلال ، وفي « المصور » ١٠ نسخ ، وفي « الاثنين » ٧ نسخ ، وفي « الكواكب » ٨ نسخ ، يختارها من القائمة المنشورة هنا
- للمشترك ان يختار هديته من « كتاب الهلال » او « روايات الهلال » او منهما معا بشرط ان يتقيد بعدد النسخ الذى يخوله له اشتراكه كما هو مبين في الفقرة السابقة
- يجب ان يتم الاشتراك وأن تسدد قيمته في المدة من ٢٠ اغسطس الى ٢٠ سبتمبر ١٩٥٣
- اذا لم تتمكن من الحضور لاستلام هديتك من دار الهلال بشارع محمد عز العرب « المبتديان » بالقاهرة ، او في شركة الصحافة المصرية بشارع النبى دانيال بالاسكندرية ، وميدان الساعة بطنطا ، نرسلها اليك خالصة أجرة البريد
- تحتفظ دار الهلال بحق استبدال المؤلفات التى تنفد بمؤلفات اخرى من المجموعة المبينة في القائمة المنشورة هنا
- قيمة الاشتراك تدفع نقدا ، او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات للمقيمين بمصر والسودان ، وفي الخارج بموجب حوالة مصرفية على احد بنوك القاهرة ، او حوالة نقدية ، او الى أحد وكلائنا

اختر هديتك من هذه الكتب والروايات

٣ كتب أو روايات لاشتراك "الهلال"
١٠ كتب أو روايات لاشتراك "المصور"
٧ كتب أو روايات لاشتراك "الاثنين"
٨ كتب أو روايات لاشتراك "الكواكب"

روايات الهلال

ارمانوسة المصرية
للمرحوم جورجى زيدان

الانقلاب العثمانى
للمرحوم جورجى زيدان

اسير المتمهدى
للمرحوم جورجى زيدان

استبداد المماليك
للمرحوم جورجى زيدان

الملوك الشارد
للمرحوم جورجى زيدان

جهاد المحبين
للمرحوم جورجى زيدان

غرام عطيل
للكاتب الشهير اميل لودفيج

رسول القيصر
للكاتب الفرنسى جول فرن

غادة طيبة
للكاتبة الامريكية اجاثا كريستى

انا كارنينا
للكاتب العالمى ليو تولستوى

الزنبقة السوداء
للكاتب العالمى اسكندر دوماس

اغلال الحب
للكاتب الشهير سومرست موم

قلوب تحترق
للكاتب النمسوى ستيفان زفايج

ملاك الرعب
للكاتب العالمى ادجار ولاس

الارض الطيبة
للكاتبة بيرل بك

روميو وجولييت
للكاتب الفرنسى بول ريبو

غادة الكاميليا
للكاتبة الفرنسية مارسيل موريت

غراميات راسبوتين
للكاتب الفرنسى شارل بتر

جريمة في الريف
للكاتبة الامريكية اجاثا كريستى

مارى انطوانيت
للكاتب النمسوى ستيفان زفايج

الاب الخالد
للكاتب الفرنسى اونوريه دى بلزاك

كتاب الهلال

تلرتيتى
للسيدة صوفى عبد الله

هارون الرشيد
للاستاذ احمد امين

ماجلان قاهر البحار
للكاتب النمسوى ستيفان زفايج

السيد عمر مكرم
للاستاذ محمد فريد ابو حديد

سعد زغلول
للاستاذ عباس محمود العقاد

كليوباترة في خان الخليلى
للاستاذ محمود تيمور .

الاسلام دين الفطرة والحرية
للمرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش

مصطفى كامل
للاستاذ عبد الرحمن الرافعى

القائد الاعظم محمد على جناح
للاستاذ عباس محمود العقاد

زينب
للدكتور محمد حسين هيكل

عبقرية عمر
للاستاذ عباس محمود العقاد

اقطع هذا الكوبون وأرسله الآن ...

مدير الاشتراكات بدار الهلال بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

ارجو ــــــــــ اشتراكى / تجديد اشتراكى في مجلة .... لمدة سنة كاملة

ومرفق طيه قيمة الاشتراك وقدرها ....

وارجو ارسال المؤلفات التالية كهدية ....

....

....

الاسم ....

العنوان ....

قيمة الاشتراك في مجلات الدار لمدة سنة (الهلال ١٢ عددا - المجلات الأسبوعية ٥٢ عددًا)

	في مصر والسودان	في سوريا ولبنان (بالطائرة)	في الحجاز والعراق وشرق الاردن	في الخارج	في الامريكتين
الهلال	٥٠ قرشا صاغا	٧٥ قرشا سوريا او لبنانيا	٨٠ قرشا صاغا	٦ر٢٠ شلنا	٤ دولارات
المصور	٢٠٠ قرش صاغ	٢٨ ليرة سورية او لبنانية	٢٥٠ قرشا صاغا	٣ جنيهات استرلينية	١٠ دولارات
الاثنين	١٢٥ قرشا صاغا	١٨٫٧٥ ليرة سورية او لبنانية	١٦٠ قرشا صاغا	٤٠ شلنا	٧ دولارات
الكواكب	١٥٠ قرشا صاغا	٢٢٫٥٠ ليرة سورية او لبنانية	٢٠٠ قرشا صاغا	٥٠ شلنا	٨ دولارات

أرسل طلبك حالا لكى تتاح لك فرصة الاشتراك في يانصيب دار الهلال المجانى

تشرف المطربة الصغيرة على
نظافة بيتها بنفسها ...

من احب الالعاب الى نفس نجاة
التقاذف بالكرة مع صديقاتها ...

تستيقظ نجاة قبل السادسة صباحا فتنزل
الى الحديقة لتنشم نسيم الصباح

نجاة الصغيرة
طالبة تدبير من منازلهن

المطربة نجاة .. الصغيرة سابقا .. فتاة حبتها الطبيعة بموهبة الصوت الجميل فى سن مبكرة فراحت وهى ماتزال دون العشرين تصعد درجات الشهرة مثنى مثنى .. وهذه جولة الكواكب فى منزلها

● تستيقظ نجاة قبل السادسة صباحا . وكثيرا ما تنتهز هذه الساعة المبكرة فتعمد الى عودها وتجلس فى الصالون ثم تعزف الادوار وتغنيها .. وتظل على حالها هذه حتى يستيقظ أهلها ويقطعون عليها سكون خلوتها وأغاريدها . واحب الادوار الى قلب نجاة هى أغانى أم كلثوم

● واعتادت المطربة الصغيرة العناية ببيتها والاشراف على تنظيف جميع محتوياته بنفسها . وتساعدها فى هذه المهمة شقيقاتها الصغيرات ، وهن طالبات يطبقن دروس التدبير المنزلى فى بيتهن

● ونجاة رغم مشاغلها طاهية بارعة .. وقد درست كتاب أصول الطهى واجادت صنع أصناف الحلوى وهى تؤمن بان اول واجبات الفتاة ان تلم بشئون البيت والمطبخ وان ذلك ليس تسلية ممتعة فحسب ، بل فائدة كبيرة ايضا ..

● ولا تهمل نجاة ممارسة الالعاب المسلية فى الحديقة واحب هذه الالعاب لديها ركوب الدراجة أو التقاذف بالكرة مع صديقاتها .

● وتهوى نجاة جمع الاثواب ، وهى تحتفظ بمجموعة كبرى منها ، وتميل الى اللونين السماوى والوردى

رغم مشاغل نجاة فهى
تعتبر طاهية بارعة ..

الآنسة فاطمة عزت

كنت اتمنى أن اتقمص شخصية «أمينة رزق» ، رغم اللون الحزين الذى عرفت به . ان دقة تعبير وجهها ، وقدرتها المدهشة على الجمع بين الوقوف على المسرح والظهور على الشاشة هما من اهم الاسباب التى تشجعنى على الاعجاب بها الى حد الرغبة فى تقمص شخصيتها . وفى نظرى أن «أمينة» لاتقل بحال عن غيرها من نجوم الشاشة الغربيات اللاتى يعتبرن فى الصف الاول . واعتقد أن مقدرة أمينة قد اشترك فى صقلها موهبتها الشخصية أولا .. وأيام المسرح الذهبية ثانيا

السيدة شوشو كامل

هى « بربارا ستانويك » .. ويرجع اعجابى بها الى ١٥ عاما مضت .. وكانت حيويتها وأنوثتها وجاذبيتها أثناء تأدية الدور الذى أسند اليها ، من اكبر العوامل التى جذبتنى اليها . ورغم هذه السنوات التى مضت فان هذه الصفات التى منحتها اياها الطبيعة لا تزال هى هى .. أضف الى ذلك انها تعنى بدراسة الدور الذى تؤديه دراسة وافية حتى لكأنها عاشت فيه وأصبحت قطعة او فصلا من قصة الفيلم ذاتها . ومعظم ادوارها تدور حول الحياة بمشاكلها وقضاياها .. ومن منا لا يغرم بمشاكل الحياة وقضاياها ؟ ومن منا لايعجب بهؤلاء الذين يوجهونها برباطة جأش ، وصدر واسع ، وعقل حكيم !!

أحب النجوم الى قلوبهن

لكل ممثل او ممثلة معجبون . وسر الاعجاب هو شخصية الممثل ذاته التى تظهر جلية واضحة أثناء تأديته الدور الذى أسند اليه فى الفيلم . وقد وجهنا السؤال التالى الى فريق من سيدات المجتمع وآنساته المهتمات بتطور الفيلم . « من هى الممثلة التى يصل اعجابك بها الى حد الرغبة فى تقمص شخصيتها لو سمحت الظروف بذلك » واليك اجاباتهن ..

السيدة زينب عزت

انى معجبة بشخصية « فاتن حمامة » ، وكل فيلم اراه لها ازداد بعده اعجابا بها . ولا يهمنى هنا جمالها بقدر مايهمنى تعبير الوجه واداؤها دورها فى بساطة تامة فى غير تصنع . ويحس المتفرج لحظتها أن «فاتن» ممثلة قديرة خلقت لتؤدى الدور الذى نشاهده ، وانا ارجح أن فن التمثيل فى دمها اى انها ورثته من ابيها وامها ، ولست اعرف اذا كانا قد اشتغلا بالتمثيل من قبل أم لا . ويقينى انه اذا كانت فاتن قد ولدت فى زمن الفيلم الصامت واشتغلت بالتمثيل لقفزت به عشرات السنين ، ولنالت نفس هذا الاعجاب الذى استحقته الآن ... ان وجهها يحمل فى تعبيراته القوية كل المعانى التى تتضمنها قصة الفيلم

السيدة امينة جمعة

اعتقد انه لو أجريت مسابقة لاختيار نجمة السينما الاولى فى العالم لفازت « آفا جاردنر » على طول الخط .. « آفا » التى تعتبر ذات شخصيتين مندمجتين فى شخصية واحدة . أما الشخصية الاولى فهى المرأة الطاهرة البريئة ، وأما الثانية فهى شخصية المرأة الشريرة العابثة . لاتكاد تصدق اذا شاهدت شخصيتها الاولى فى احد الافلام وشخصيتها الثانية فى فيلم آخر ، أقول لاتكاد تصدق انهما لامرأة واحدة .. وهى الى جانب ذلك امرأة تتمتع بقسط كبير من الجاذبية والانوثة والجمال

رقصة العم الأفريقي

إن أبدع الرقصات ما كان طبيعياً، إيقاعه دقات دف وخطواته حقيقة طليقة غير مقيدة . . وقد أتيحت الفرصة للفنانة الصغيرة نوال بغدادى أن شاهدت ، فى عرس شعبى ، مارداً أفريقياً يؤدى إحدى رقصات بدائية فظلت ترصد عليه حركاته وتحصى عليه خطواته، وما أن انتهت الرقصة وعادت نوال إلى بيتها حت[ى] راحت تقلد ما قام به أستاذ[ها] الأفريقى ..

وقد قدمت الراقصة الصغير[ة] [ر]قصة صادفت نجاحاً وأطلقت عليه[ا] [ا]سم رقصة العم الأفريقى !

قصة سينمائية

ابن للايجار

قصة وحوار	:	بديع خيرى
سيناريو واخراج	:	حلمى رفله
مدير التصوير	:	حسين فريد
انتاج وتوزيع	:	ستديو مصر

توزيع الادوار

محمد فوزى	فى دور	زعتر
ليلى فوزى	» »	هيام
تحية كاريوكا	» »	ملبسه
عزيز عثمان	» »	جوهر
فريد شوقى	» »	جلال
مارى منيب	» »	محبوبة
حسن فايق	» »	نجاتى
وداد حمدى	» »	مشمشه

يعمل « زعتر » و « ملبسه » فى فرقة تمثيلية متنقلة يديرها « جوهر » و « محبوبه » ...

ونظراً للفشل الذى كانت تلقاه الفرقة ، لجأ جوهر إلى أن يقوم بمهمة منوم مغناطيسى يوهم السذج من المتفرجين بأنه يستطيع أن يقرأ الغيب ويعرف المستقبل ، لعله بذلك يجتذب الجماهير لمشاهدة برنامج فرقته

وذات يوم ذهبت « مشمشة » وزميلها الذى يشاركها خدمة « نجاتى باشا » إلى هـذه الفرقة ، وشاهدا برنامجها ، فبهرهما فن جوهر ومعرفته بالغيب ، وفكرا فى الاستعانة به فى معرفة مكان ابن الباشا الذى اختفى منذ عشرين عاماً ... وعرضا عليه الأمر واستصحباه معهما لمقابلة نجاتى باشا ...

ولم يكد جوهر يقابل الباشا حتى استطاع بدجله أن يكتسب ثقة الباشا الذى أخبره أنه فقد ابنه من عشرين عاماً وكان عمره خمس سنوات ، فيعده جوهر بأنه سيعيد إليه ابنه ، ويتفق مع زعتر على تمثيل دور الابن المفقود ...

ويرضخ زعتر لتمثيل هذا الدور ، ويجد نفسه بين أب طيب وهبه ماله وثقته وبين أخت « هيام » أحبته كل الحب ... وجد نفسه انساناً شريفاً يتصرف تصرفات أخرى غير التى كلف بالقيام بها ، ويقوم بادارة أعمال الباشا بكل دقة وأمانة عملا بالمثل القائل : « من آمنك لا تخونه ولو كنت « خائن »

ويكتشف زعتر كذلك أن « جلال » خطيب هيام يتلاعب بأموال الباشا بحكم منصبه كوكيل لأعماله ، فيفضحه ويتغلب عليه ، ويعمل زعتر المستحيل فى سبيل صيانة مال الباشا وشرفه ، حتى يجد الوقت المناسب للانسحاب من هذا البيت الذى يعتقد أنه اشترك فى خديعة أصحابه ... ولكن الباشا يقف على حقيقة الأمر ، ويشعر أنه لا يطمع فى غير أن يكون لها بن له مثل هذه الصفات الحميدة ، كما تشعر هيام بحقيقة العاطفة التى تربطها بهذا الشاب ، وتفسر معنى الحب الذى تشعر به نحوه

كان جلال يستحوذ على اموال الباشا وعلى ابنته

جوهر ومحبوبه يفكران فى حيلة للاستحواذ على الباشا ...

واخيرا تزوج زعتر من هيام وتزوج الباشا ملبسه

قصة حياتى

من عجائب المصادفات ان تكون تركيا مسقط راسى ، وان يكون لبنان وطنى الاول ، وان اهبط مع تعاريج الخريطة الجغرافية حتى اصل الى مصر التى صنعت ماضى وحاضرى ومستقبلى !..

بقلم
نور الهدى

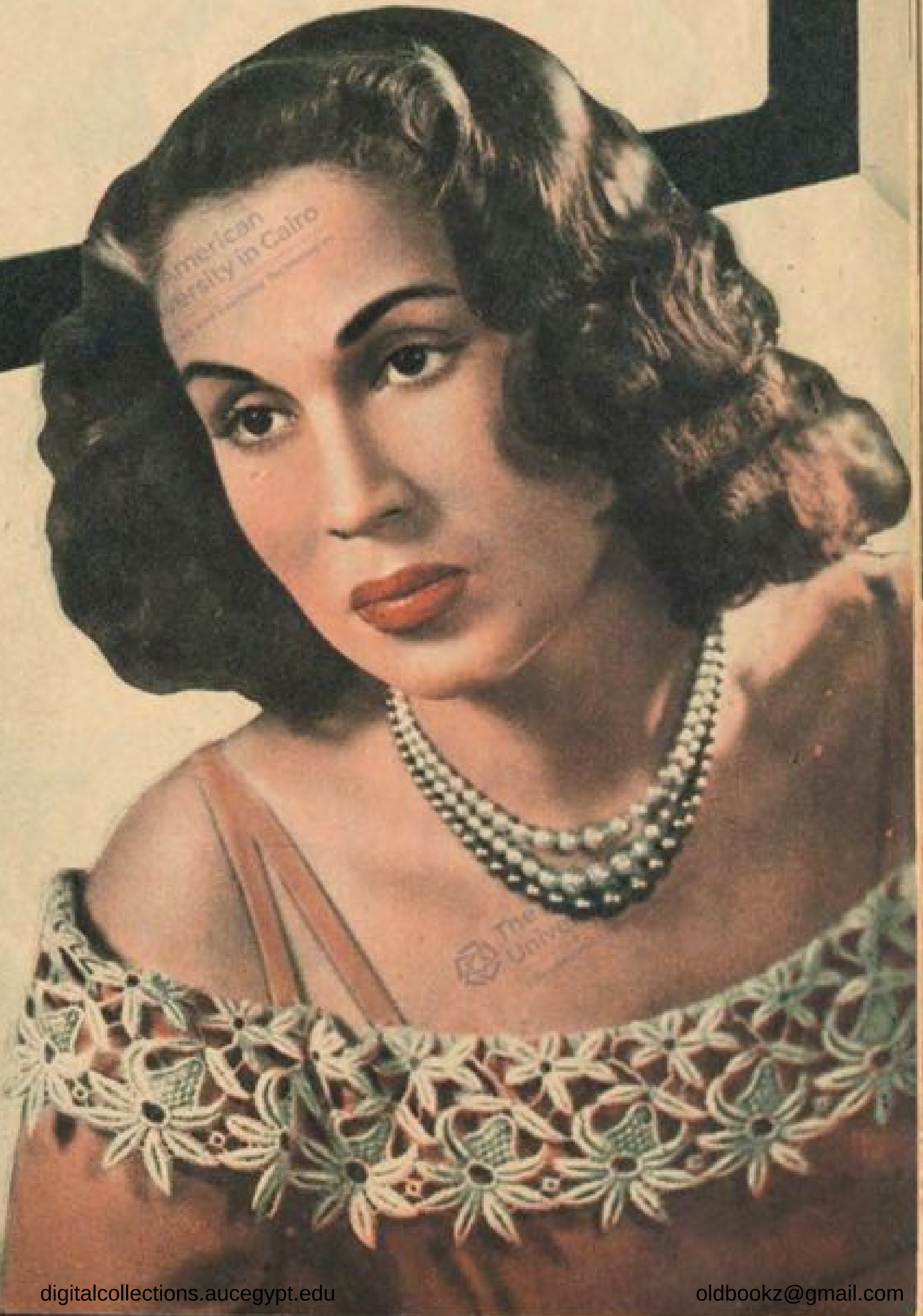

ولدت فى تركيا .. كان أبى هناك لمقتضى من مقتضيات عمله كمقاول .. وعادت قافلة الاسرة الى لبنان وانا فى السن التى لا أعى فيها شيئا .. وفى الخامسة من عمرى ذهبت الى المدرسة ، وكان عند جيراننا «جرامفون» وكان يحلو لى ان اجلس عندهم لاستمع الى الاسطوانات التى يشترونها ، وبعد أسابيع حفظت كل هذه الاسطوانات وكنت أرددها فى كل حين .. وسمعنى زوج عمتى فعرض على ابى ان يقدمنى لملحن معروف هو الاستاذ خالد ابو النصر .. وهو صديق له .كنت اذ ذاك فى السابعة ، وكان أبى يقيم فى طرابلس لبعض الاعمال ، ولم تعارض والدتى فى الامر ... وسمع الملحن صوتى فأبدى اعجابه .. وكنت اذهب اليه كل يوم أحد ليلقننى دروسا فى الغناء والموسيقى .. وأنا أعترف أن الاستاذ خالد غرس فى نفسى حب الغناء ... وجعلنى أتعلق بالفن تعلقا لا مزيد عليه .. وامكننى فى هذه السن المبكرة أن أحفظ اغنيتين !

الذى حدث ..

أين ألقى الاغنيتين ؟! هذا سؤال طاف بمخيلتى الصغيرة ولم أجد له جوابا ... وكنت اذهب للملحن عند صديق له من أصحاب الثراء .. وفوجئت ذات يوم بالاستاذ خالد يقول لى ان صديقه قد افتتح مسرحا وانه سيتيح لى فرصة

الظهور على المسرح ، وشجع زوج عمتي ـ وهو الذي تعهدني فنيا ـ هذه الفكرة ... ورحت استعد لليوم المنشود .. يوم اقف امام الجماهير وانا مازلت طفلة في السابعة فتلتهب الاكف بتصفيق التشجيع والاعجاب .. وطلبت اليهم أن يبلغوا ابي بهذا .. فارسل اليه زوج عمتي برقية يستدعيه لحضور حفل الافتتاح ..

واديت البروفة امام كل الفنانين الذين سيشتركون معي وصفقوا لي طويلا .. وفي المساء رحت أترقب وصول ابي من طرابلس .. ولكنه لم يصل .. وارتفعت الستارة قليلا قليلا عن جمهور غفير يحدق في هذه الطفلة الضئيلة الحجم التي يفترضون فيها الموهبة وفخامة الصوت ... وبدات الموسيقى وفجأة لمحت ابي يقف بين الكواليس متجهم الوجه ، مقطب الجبين .. وبدات الغناء بصوت أستطيع ان اقول انه جميل عذب .. وراح المتفرجون يصفقون بحرارة حينما انتهيت وغادرت المسرح لاجد أبي وقد قبض على يد قاسية ومضى يقول في غضب وعصبية : «مين قال لك تغني !! »

وادركني الخوف فبكيت فقد احسست أن هناك علقة تنتظرني .. واندفع زوج عمتي يباعد بيني وبين ابي .. وذهبت الى البيت دون ان اغني الوصلة الثانية التي كان مفروضا أن اقدمها ... ولم انم ليلتها .. فقد اختلف أبي مع امي لان امي تركتني اغني ، وهو يعتبر الغناء شيئا يتنافى مع تقاليد الاسرة وتحفظها

وبعد ذلك اخذني ابي الى طرابلس .. ليبعدني عن بيروت .. وعن الغناء !!

من بيروت الى طرابلس ..

وتركت امي في بيروت .. ومكثت في طرابلس فترة طويلة ودفعني الحنين الى امي للبكاء .. فاعادني أبي اليها على شريطة الا اغني ، ووصلت بيروت وجاء زوج عمتي في اليوم التالي ليقول انه اعد لي مفاجاة رائعة ، وشرح المفاجاة فقال انه تعاقد مع احد مديري المسارح على أن اشتغل مقابل ثلاثة ليرات في الليلة الواحدة ، وترددت كثيرا .. ترددت رغم أن الغناء هو كل شيء في حياتي .. ولكني وبعد الالحاح قبلت .. وصممت قبل القبول على أن احصل على موافقة أبي فأرسل زوج عمتي يستدعيه .. وقابله على المحطة ليفهمه حقيقة الامر ، وقال له أن ثلاثة ليرات مبلغ لا يستهان به ، وأن المستقبل الزاهر ينتظرني وحرام ان يقضي على هكذا .. ولم يجبه أبي بنعم أو لا .. بل تركه ومضى يبحث عن مدير المسرح .. وما أن وجده حتى قال له : « ان ابنتي لن تغني لك وخذ العربون الذي اخذته منك .. »

وقدم له المبلغ الذي كنت قد تقاضيته عربونا!

وصحبني أبي الى طرابلس من جديد بعد أن آمن ان بقائي في بيروت لن يريح باله،وعرف خالي الذي كان يقيم في طرابلس ما حدث .. ودهش لانني اجيد الغناء ولا اغني في الحفلات التي يقيمها رجال الجمرك .. وكان هو موظفا بالجمرك ـ ولم يمانع ابي في هذا الا اني كنت الحظ على وجهه الضيق أثناء الغناء

وانتهى عمل أبي في طرابلس فعدنا الى بيروت .. وكنت اذ ذاك قد بلغت التاسعة .. وقد تمكن حب الغناء من نفسي حتى صار قطعة من حياتي .. اردده بيني وبين نفسي .. وعلى مسمع من صديقاتي وضيوفنا وكل الناس !

نقطة التحول !

وحدث ان اقمنا حفلا في بيتنا لاحدى المناسبات ودعينا اليه كل اقاربنا ومن بينهم زوج عمتي ، وطلب اقاربي أن اغني لهم ورفض أبي .. وحز هذا الرفض في نفسي فبكيت .. وانقلب الحفل الى ندوة عنيفة لمناقشة الاسباب التي تجعل ابي يمتنع عن اتاحة الفرصة لي للغناء .. وانتهت الندوة بأن وافق ابي على أن اغني ، وفي اليوم التالي بحث زوج عمتي عن مدير المسرح الذي فسخ ابي عقدي معه ... واتفق على عقد جديد وتضمن نصا يقول أن اجرى أربعة جنيهات في الليلة الواحدة ... وكان هذا مبلغا خياليا لفتاة في مثل سني لم تتعد العاشرة

رحلات فنية !

وعندما انتهى عقدي مع مدير هذا المسرح بدات جولة فنية في كل انحاء لبنان وسوريا . واذكر اننا ذهبنا الى بلدة «طرطوس» فأصبت بمرض هناك .. فكان الموظف الذي يبيع التذاكر يقول لمن يشترونها : « المطربة الصغيرة مش حاتغني الليلة .. »

وتجمع عدد كبير من رواد المسرح ، وجاءوا الى في الفندق يطلبون مني أن اذهب الى المسرح واغني لهم .. وهزني هذا الشعور الطيب فقمت من فراشي وذهبت الى المسرح لاغني !

وذات ليلة عرفت أن المطربة فتحية احمد قد وصلت لقضاء السهرة في المسرح الذي كنت اغني عليه .. وفرحت أشد الفرح لهذا النبأ فقد كان يهمني أن أسمع راي مطربة كبيرة فيما اغني .. وبعد الغناء ذهبت اليها ... فقامت لتهنيء ابي وهي تقول : « لك أن تفخر بالكسندرا لانني عندما كنت في سنها لم اكن استطيع ان اؤدي اداءها »

وذهبت بعد ذلك الى حلب ، والجمهور الحلبي جمهور عريق في الفن .. يحب الاغاني القديمة

تاريخ الميلاد	: ٢٠ ديسمبر ١٩٢٤
محل الميلاد	: تركيا
الاسم الحقيقي	: الاسكندرا بدران
الجنسية	: لبنانيه
آخر فيلم	: حكم قراقوش

الرصينة التي لايستطيعها مثلي من المبتدئات .. وعرفت أن اسمي في حلب سيلمع او ينطفيء بمقدار صمودي لهذه التجربة .. ولكن الله سلم ونجحت أمام اهل حلب .. وقد حفظت ادوارا لداود حسني ، ومحمد عثمان ، وسيد درويش من أساطين الطرب المصرى .. ونظرا لنجاحي أمام جمهور حلب امتد عقدي من شهر الى ستة اشهر .. ووصلت خلال هذه الفترة فرقة على الكسار ثم فرقة بباعز الدين ثم فرقة يوسف وهبي ..

الى مصر

كنت اذ ذاك في الثانية عشرة..ولم اكن اتخيل أن اري الفرق المصرية الثلاث في فترة قصيرة.. وهي فرق ضمت اعظم الممثلين من مصر .. وقبل أن يسافر الاستاذ يوسف وهبي الى مصر سمع بي فارسل الي مندوبا من المسرح،وذهبت لمقابلة الاستاذ يوسف وهبي ، فقال لي : « أنا سمعت انك بتغني كويس .. »

فاجبته في لهجة مصرية صميمة اعجب بها : « بيقولوا كده .. »

ـ طيب اقدر اسمعك فين

ـ في جمعية المجرة .. احنا حنعمل حفلة خيرية وتتفضل تشرفنا ..

كنت عضوة في جمعية المجرة .. وكنا نقيم عدة حفلات لصالح الجمعية .. وقد طلبت الى الجمعية أن تقيم حفلة عاجلة لمناسبة وجود يوسف وهبي ، فوافقت الجمعية وجاء الاستاذ يوسف وهبي وسمعني .. واعجب بصوتي ايما اعجاب ، ووقع معي عقدا لاذهب لمصر .. وطلب أن اذهب الى لبنان لاحصل على تصريح من القنصلية المصرية بالسفر الى مصر .. كان باقيا على مدة عقد حلب خمسة عشر يوما ..

فطلبت من صاحب المسرح أن يفسخ العقد للمدة الباقية .. ومضيت أنتظر التصريح شهرا كاملا .. جاءني بعده قرار منعي من مغادرة لبنان الى مصر ..

ضيق وفرج !

وكدت أجن .. ورايت ان انهمك في اي عمل حتى لاتحدث الصدمة في نفسي عقدة .. فتعاقدت مع السيدة «ملكة» وهي تدير مسرحا استعراضيا يقدم اغاني افرنجية ، واخذت عربونا ضخما .. وكان تصريح المسرح بالغناء الافرنجي .. فسافرت ملكه الى الجهات المختصة لتحصل على تصريح بالغناء العربي وبعد سفرها بيوم واحد وصلتني برقية من مصر تقول : « انتظرى احد شركائنا » .. وكان بتوقيع «يوسف وهبي» .. وأصبت بفرح جنوني ، ولكني وجدت نفسي في مأزق .. فقد كنت قد تقاضيت ٥٠٠ ليرة عربونا انفقت منها مبلغا كبيرا لم يكن في مقدوري سداده ، وطرق الباب واستقبلت ابي الاستاذ انطون خوري .. الذي أرسله الاستاذ يوسف وهبي ... ووقفت امام دولاب الملابس نصف ساعة كي انتقى فستانا اقابل به انطون الذي تجسم في ذهني وفي يده مفتاح مستقبلي ، وادركه الملل من طول الانتظار .. ولكني قابلته ببشاشة فذهب الى احد كبار المتعدين في لبنان ويدعى « احمد جاك » وقص عليه القصة وطلب اليه أن يسعى لفسخ العقد . ولكن «ملكه» انتهزت الفرصة .. فرصة حاجتي لفسخ العقد وغالت في طلب الثمن .. ولم يتردد خوري عن الدفع.. دفع ٢٥٠٠ ليرة كاملة

وفي ٨ نوفمبر سنة ١٩٤٢ خطوت خطوتي الاولى على ارض مصر العزيزة ، أنا وأبي وانطون خوري، وذهلت حينما اقلنا التاكسي في شوارع القاهرة وحين رايت العمارات الشاهقة التي لاتدانيها عماراتنا في لبنان .. وفي اليوم الخامس بدات عملي في فيلمي الاول « جوهرة » الذي وقعت له عقدا مقابل ١٥٠ جنيها

ميلاد جديد !

واقترح الاستاذ يوسف وهبي أن اغير اسمي الى نور الهدى واحسست انني اولد ميلادا جديدا

وكانت سياسة يوسف وهبي معي تدل على بعد نظر وخبرة عميقة .. أدرك انني مغنية وان التمثيل جديد على فشاء أن ابدأ بتسجيل الاغاني حتى انطلق في العمل .. ثم بدات العمل في الفيلم واشهد واقر ان الاستاذ يوسف وهبي صاحب فضل على .. فضل كبير لا انساه ..

وانتهى العمل في الفيلم ، وادركني الحنين الى بيروت فعدت اليها ، وفي ٨ مارس سنة١٩٤٣ عدت الى مصر لاشاهد حفلة العرض الاولى لفيلم جوهرة .. غادرت القطار في الساعة العاشرة صباحا .. وتركت حقيبتي في شركة نحاس ، وذهبت في سرعة البرق الى السينما ، ووصلتها في العاشرة والربع، وفضلت الوقوف خلف «البناوير» .. وما أن لمحت صورتي طويلة عريضة .. حتى وجدت دموعي تسيل .. ونظرت لابي فوجدته يبكي هو الاخر .. وتبادلنا النظرات .. وسالت دموعنا.. دموع الفرح

وتسللت من السينما دون أن يلحظنا أحد ..

وفي المساء شاهدت العرض مع الممثلين ..اني اعتبر هذه الليلة اعظم ليالي حياتي .. فقد اصم تصفيق الجماهير اذني .. ووجدتني في شبه غيبوبة من الفرح والبهجة .. كان نجاحا لا احلم به .. ولا يحلم به واحد ممن عملوا في الفيلم ..

وكانت هذه الليلة هي الفاصلة في حياتي.. فقد قفز اسم الكسندرا بدران الى القمة تحت حروف جديدة مجموعها « نور الهدى » !

حانات

الاسكندرية في الصيف كثيرة وجميلة .. ولكني كنت اوثر عليها جميعا ، تلك الحانة الأنيقة الصغيرة «حانة الضفدعة »لذكرى قديمة عزيزة على نفسي . ذلك انني عندما عدت من باريس لاول مرة ، منذ اربع سنوات ، جعلت اتجول في المدينة ، وما أن شارف اليوم نهايته، حتى احسست بالوحشة والحنين الى باريس ، الى أن عثرت بصديق من أصدقاء الصبا ، قادني الى حانة الضفدعة ، فوجدت فيها انموذجا بارعا من حانات « مونبارناس » الباريسية الضاحكة

ومن يومها تعودت أن أقضي شطرا من الليل في هذه الحانة كل صيف ، وأصبح لي فيها مكان خفي عند « كوستا » الساقي الاغريقي العجوز ، كما اصبح لي مقعد ثابت من تلك المقاعد العالية المتراصة حول البار ، أتخيره دائما في أقصى اليمين فقد كنا شلة من الصحاب قضينا ليلتنا بين الكأس والمسامرة ، وقد كان نديمي وحدي « كوستا » صاحب الاحاديث والذكريات التي لا تنتهي

وما ازال أذكر كيف حرضته لاول مرة على الرواية

كان ذلك منذ أول صيف عرفته فيه . وكنت ذات ليلة وحدي ، فسألته :

قصة من الوسط الفني

المصير المجهول

ـ الا تكتب مذكراتك يا كوستا ؟

وقصصت عليه أن زميله الذي يسقي الناس في حانة « مكسيم » بباريس ، يعد من أعظم المتحدثين في مدينة النور ، وانه ألف أخيرا كتابا ضمنه مشاهداته وذكرياته عن عميلاته وعملائه خلال السنوات العشرين التي قضاها في السقيا

وذكرت له أيضا ، أن زميله « جو » صاحب بار السميراميس بالقاهرة،يستطيع أن يقضي سنة كاملة في رواية ذكرياته عن الملوك والصعاليك الذين عرفهم خلال خدمته في « شبرد » قبل حريق القاهرة

وهكذا أثرت الغيرة في نفس كوستا من صاحبيه، فروى ' من ذكرياته ما جنبني الملل في كثير من ليالي الصيف طوال هذه السنوات الاربعة

وكانت الساعة الثامنة ذات ليلة من ليالي هذا الصيف ، وهي ساعة مبكرة في تقاليد الحانات ، حينما قصدت الى حانة الضفدعة وحدي ، واعتليت مقعدي في أقصى اليمين من البار ، ورحت أثرثر مع نديمي كوستا ، الى أن دلفت الى الحانة سيدة حول عينيها وما بينها سطور تنطق بماض حزين

وحياها الساقي وحيته تحية من تعرفه ، وقفزت الى مقعد غير بعيد عن مقعدي ، وساد الصمت لحظات

وتهامست للساقي العجوز :

ـ من تكون هذه السيدة ؟

فغمز الرجل بأحدى عينيه ، ثم اتجه اليها ، وهمس لها بشيء لم أتبينه ، وطال الحديث بينهما همسا لعدة هنيهات ، ثم وجدت كوستا يعود الى مكانه ، والسيدة ترمقني بنظرة فاحصة ،واصطدمت عيناي بعينيها فلم أملك الا أن ألقي عليها تحية المساء . ولكنها لم ترد التحية بأحسن منها ، ولا بمثلها ، بل سألتني :

ـ اذن أنت الذي تكتب قصص أهل الفن ؟!

وهنا أدركت أن الساقي العجوز قد همس لها باسمي . فقلت في استحياء :

ـ نعم .. أنا يا سيدتي

ـ حسنا...اذن اطلب لي كأسا من الويسكي، ثمنها خمسة عشر قرشا ، وأنا أروي لك قصة يجزونك عليها بعشرة جنيهات

قلت لها : « لك ما تريدين »

ورشفت السيدة أول رشفة من الكأس ، ثم راحت تروي لي قصتها ، قالت :

ـ أنا « ف ... » الا تذكرني ؟ لقد كنت راقصة عند بديعة الى عام ١٩٣٩ !

قلت لها : « صدقيني يا سيدتي ، أنا على معرفتي بالوسط الفني ، أقل الناس معرفة بالصالات ونجوم الصالات ، ولا أذكر انني ارتدت هذا النوع من بيوت الفن في حياتي أكثر من ثلاث مرات في مطالع الشباب »

قالت : « حسنا . لقد كنت من نجوم هذا النوع من بيوت الفن كما تقول . وكان لي عشاق ومعجبون ومقدرون ، وكان عندي شيء من المال أدخره للمستقبل المجهول .. واقول المجهول ، لانني كنت شديدة الخوف من المستقبل ، اذ كنت يومئذ في الخامسة والعشرين ، في أوج الحسن ونضارة الشباب،وكنت أسمع من زميلاتي قصصا باكية عن مصير راقصات قديمات ، بلغن قمة الشهرة ، ثم تقدمت بهن السن ، فلفظتهن دنيا الفن ، وذقن كل لون من ألوان البؤس والفاقة والمرض والتشرد . وكنت كلما سمعت قصة من هذه القصص ، تمنيت على الله أن يهيء لي مخرجا من هذا الجو الذي أعيش فيه ، قبل أن يفوتني القطار والحق بركب الشقيقات المشردات

« تلك هي الهواجس السود التي سيطرت على خيالي وأنا في قمة الشهرة وأجمل الشباب ، فكنت اذا شربت كأسين ، سرحت في المستقبل ، فعاودتني الهواجس السود ، فاندفعت أبكي بحرقة مجنونة

« وكان الرجال ، على كثرة تعلقهم بي ، يكرهون مني هذه الدموع ، والحق انهم كانوا على حق ، فانهم قوم متعبون أو محرومون أو أشقياء في حياتهم ، يقصدون الى الصالات ليستريحوا أو ليسعدوا ويمرحوا أو ليهربوا من حقائق الحياة

« كانوا يلتفون حول أول الليل ، فأضحك ويضحكون ، وأمرح ويمرحون ، فاذا جاء دور الدموع ، أخذوا ينسحبون واحدا وراء الآخر ، حتى اذا أفقت من دموعي ، وجدت نفسي وحدي لا نديم لاحزاني ، ولمحت عن بعد شابا ليس فيه ما يغري أكثر النساء ، من مال أو جمال أو اناقة، ولكنه كان يبدو طيب القلب ... كنت المحه من بعيد يجلس وحيدا على البار ، ويرمقني وأنا أبكي بنظرة كلها عطف دافق وحنان بالغ

« وذات ليلة صادفته في الطريق اذ نحن خارجان من الصالة . لست أدري أهي الصدفة التي جمعتني به في الطريق ، أم أنه تعمد أن يتمهل في مشيته حتى يلتقي بي . المهم انني بدأته بالتحية ، وسرنا نتحدث في أمور سطحية كثيرة ، الى أن وصلنا الى باب الفندق الذي أعيش فيه ، فودعته ، ولكنه تردد قليلا ، ثم سألني أن أقبل دعوته على الغداء في اليوم التالي ، فقبلت بغير تردد

« وصعدت الى غرفتي وأنا أشعر لاول مرة في حياتي انني وجدت في هذا الجو الموبوء الذي أعيش فيه ، انسانا أطمئن اليه

« وانتهيت الى مخدعي ، واسلمت أجفاني لاحلام اليقظة الجميلة الهادئة ... وارتسمت على شفتي ابتسامة مطمئنة وأنا أتخيل جلسته على البار كل ليلة ، ونظرته الى في عطف وحنان ، ولقائي له في الطريق ، وحديثنا الهادىء وصوته الدافىء الحنون ، ووداعه الرقيق عند باب الفندق وأنا التي توهمت أن يكون وداعي للرجال عند باب الفندق أقرب ما يكون الى معركة طاحنة ثم دعوته الى الغداء في اليوم التالي

كم هو لطيف ورقيق هذا الشاب الذي لا أذكر أنه ظفر بعناية واحدة من بنات الملهى مرة واحدة

آه لو عرفت النساء ، ان في بعض من يهملون من الرجال من يستحق كل تكريم ، لاعتدت اليهن أسباب السعادة

« واغمضت جفني ، لاستقبل أحلام أسعد ليلة في حياتي ... أحلامي بالرجل الوحيد الذي يحب الدموع

ولست أدري كم كانت الساعة قبيل الفجر ، حينما هببت من مخدعي صارخة ... لقد كنت أحلم بيديه وهما مطبقتان على يدي ساعة الوداع عند باب الفندق ... كيف نسيت هذا الشيء الذي أحسست به يدي ساعتئذ ؟ كيف نسيته في أحلام اليقظة وأحلام النوم ... هذا الشيء الذي كان في أصبعه ...كيف لم أذكره الا الآن ... الآن فقط ؟

دان في يده خاتم زواج،لم أتنبه له الا الآن !

« اذن هو متزوج !

« ويل ... اول رجل استشعر عطفه وحنانه .. أول رجل أحب دموعي وحدب على آلامي ... لا يملك أن يكون لي ... ولا استطيع أن أكون له !..

« انه متزوج ... هذه هي الخمر الحزينة التي سكرت بها ... فطفقت أبكي بحرقة مجنونة حتى شهد الصباح دموعي

« وجاءت الظهيرة ... وساءلت نفسي : هل أذهب الى موعده ؟ ولكن ... ما جدوى ذهابي .. انه ليس لي ... انه متزوج !

« وأخيرا غالبت كل ما في من شوق وضعف ، ولم أذهب ، حتى انتهى موعد الغداء ، وأدركت انه لابد أن يكون قد انصرف ، فجن جنوني ، لماذا لم أذهب ؟ الم يكن لطيفا معي ، فلماذا أقابل حنانه بقسوة ؟

هل هو خانني ؟ انه لم يقل لي انه غير متزوج .. وأنا لم أسأله ... ولو سألته لما كذبني ، لان الدليل في يده لا يحاول أن يخفيه . وهل قال لي انه يحبني ؟ وهل عرف انني أحببته منذ ليلة واحدة ؟ أنا خاطئة .. أنا آثمة ... يجب أن استغفره الليلة

« وجاء المساء ، وكنت أول من طرق باب الصالة، وراحت عيناي تبحثان عنه في كل ركن . وجعل الليل يمر وئيد الخطى ، والساعات كأنها سنوات، وانتصف الليل ولم يحضر !

« وسألت عنه كل من يرونه كل مساء في

(البقية على صفحة ٤٥)

هوليوود في قفص الاتهام!

اليزابيث تايلور

لانا تيرنر

شيرلي تمبل

لوريتا يونج

وهل
جنت هيوليود
على الذين اجتذبتهم
إليها ، هل كانوا ملائكة
فانقلبوا شياطين ؟! وهل كانوا
سعداء فأصبحوا أشقياء ؟! . .
اعتادت هوليود أن ترى الفتيات الحدي
السن اللواتي يحضرن إليها ، يحرسهن الآباء . . وي
ركابهن الأمهات اعتادت أن تراهن يخرجن على الآباء والأ
ويضربن عرض الحائط بتقاليد الأسر ، فما أن تبلغ الواحدة منهن
، تعرف أن أمرها أصبح بيدها ، حتى تتزوج من تشاء
وقبل هذا ، قبل سن الرشد يحلو لها أن تصادق من تشاء ، وتهجره لت
وثالثاً ورابعاً

اول الآثار !

وأول ما يدرج في قائمة اتهام هوليود أنها تجعل فتياتها الغريرات يسبقن أعمارهن
بما فيه من مخاطرة واجتراء
عندما كانت «اليزابيث تايلور» طفلة صغيرة ، كانت عيون الذئاب تتبع كل خطوا
استديومترو ، وعندما شبت قليلا والتحقت بفصول الدراسة التي تعدها شر
السينما لنجومها الصغيرات كان تسابق زملائها على خطب ودها ملحو
ومبالغاً فيه ، وقيل أنها وهي في هذه السن الصبيانية أحب
روبرت تايلور !
ان نشأة فتاة في وسط يغص بنهازي الفرص الذين يعرضو
الفتاة للوقوع في حبائلهن . .
والحب السابق لأوانه ، والزواج السابق لأوا
أشياء لا تتفق مع منطق الأشياء . وهي
في النهاية تؤثر على خلق الفتيات
الصغيرات ، وتجعل لهن سيرة
تلوكها الألسن !
وقدصادقت «اليزابيث»
عدداً كبيراً من
الشبان ، صادقت
فيك دعون

جين كرين

كانوا
. . »
المحدثات
. ويسير في
والأمهات ،
بلغن سن الرشد

ره لتحب فتى آخر

. . وفي هذا

دواتها في
شركات
ملحوظاً
أحبت

يعرضون

لأوانه
. وهي
الفتيات
سيرة

من

وآرثر لو ، وبيل باول ، وجلين دافيز ، ومونتجمري كليفت ، وتوم بريم وغيرهم ، ولو ان اليزابيث ظلت بعيدة عن هوليود ، في كنف امها المحافظة المتزمتة ، لما صادقت هذا العدد من الشبان وهي بعد في عمر الورد !.

وللسينما تأثيرها على الفتيات .. ويقول جاري كوبر : « ان الفتى الذى يقبل فتاة عشرين أو ثلاثين مرة لابد ان يشعر نحوها شعورا معينا ..

ولا بد ان تبادله الفتاة هذا الشعور .. ومن هنا ترى الفتيات الصغيرات في هوليود تقتلهن فكرة انهن صغيرات فيتظاهرن ، في ثيابهن وحركاتهن ، بأنهن ناضجات ... »

وعندما بلغت «لاناتيرنر» الخامسة عشرة من عمرها لم يصدق المخرج الكبير «ميرفن ليروى» انها مازالت صغيرة ، فعهد اليهـا بدور امرأة ناضـجة .. وأثبتت لانا انها كذلك .. وصدقت نظرية المحنك جارى كوبر

سباق الزواج !

أما « شيرلى تمبل » ، طفلة هوليود النادرة ـ فما كانت لتصل الى ماصارت اليه لو انها قنعت بحياة هادئة مع أسرتها .. والواقع انها كانت تستطيع ان تفعل ذلك ، وتنصرف بعد ان قامت بأدوارها الممتازة قبل أن تبلغ العاشرة ـ تنصرف الى المدرسة فالجامعة ، ولكن المال الذى تدفق عليها اطمع اهلها في المزيد .. فلم يفكروا في انتشال الدجاجة التي تبيض ذهبا من هوليود !

وأحبت شيرلى «جون آجار» زميلها في معهد التمثيل .. وكان لديها المال الذى يغريها برفض نصائح ابيها وأمها دون ادنى ندم ، فتزوجت من جون .. وكان جون صغيرا هو الآخر .. ولم يقدرا سويا أن الحياة الزوجية شيء آخر غير الحب الصبيانى الذى كان يعتمل في صدريهما وكانت النتيجـة الحتمية هي الطلاق !.

نصائح لا يؤخذ بها !

وقد نصحت أم «لوريتا يونج» ابنتها بان ترفض الزواج من «جرانت ويدرز» .. فضحكت لوريتا وقالت : « ان امرى بيدى ، ولا يمكن ان أستمع لنصائحك .. »

وسكتت الام على مضض .. وتركت ابنتها التي اغترت بشهرتها ونضوجها المبكر ، واعتقدت انها تستطيع أن تصدر حكما صائبا سديدا في كل امور حياتها ..

وتزوجت لوريتا من جرانت ، وبعد شهور تعد على أصابع اليد حصلت لوريتا على الطلاق .. وعادت لامها لتقر وتعترف بأنها كانت على ضلال ! وقامت عدة خلافات بين «ليليان جرابل» وابنتها «بتى» عندما فكرت في الزواج من «هارى جيمس» ، وسبق هارى الى قلب بتى جاكى كوجان وجورج رافت ولكن بتى اصرت على آرائها الشخصية ، وتحملت وحدها عواقبها

وحذر الناس «آفا جاردنر» من الوقوع في حبائل « ميكى رونى» ، عندما جاءت الى هوليود فتاة لا حول لها ولا مال ، ولكنها أصمت اذنيها عن كل ماقيل لها ، لصالحها ، وتزوجت من ميكى ..

وكان ميكى اول صدمة في حياتها ... وأول صفعة لآرائها الخاصة !

وتزوجت آفا بعد ذلك من «فرانك سيناترا» ، واشتبكت آفا مع الفتى النحيل في معارك لاتنتهى منذ الشهر الاول ..

من المسئول عن التعاسة التي غرقت فيها آمال آفا .. الواقع ان هوليود مفترى عليها أمام هذه التحفة الاخاذة .. آفا .. والواقع ان آفا عدوة نفسـها ... هي المتهمة وهي المجنى عليها !

الامهات الجانيات !

والسبب الذى يدفع الفتيات الصغيرات الى فقد سعادتهن وراحتهن هو غالبا الامهات .. لغرضين اولهما مادى بحت ، وثانيهما معنوى يتلخص في رغبة الامهات في ان تلمع أسماؤهن تبعا لشهرة بناتهن .

قالت بتى جرابل : « انني لم اكن اريد ان أصبح ممثلة ، ولكنها امى .. وصحيح أن عندى مال كثير ، ولكنى اؤكد ان اختى التي تزوجت في الريف .. وهى فقيرة ، تعيش في هدوء ولا تشعر بالعواصـف التي تجعل حياتنا جحيما لا يطاق ! »

واخذت ام «جودى جارلاند» ابنتها وهى في سن مبكرة الى هوليود ، ودفعتها الى السـينما دفعا ... وشبت جودى عن الطوق والتف حولها الرجال ، وأحست الام بالخطر الذى يتهدد ابنتها فحذرتها ، ولكن الزمام افلت من يد الام وعاشت جودى الحياة التي تروق لها .. والتي كادت تضع حدا لهـا عندما شرعت في الانتحار

البراءة واضحة

قال احد المدافعين عن هوليود : « ان المدينة الضخمة تستقبل الفتيـات لتعلمهن الفن ، وتمنحهن الشهرة .. وتضع لهن في البنوك اموالا طائلة .. كل ذلك في سبيل أن تعيش المدينة من الصناعة ـ صناعة السينما ـ التي أجادتها . والفتاة التي تنحدر من أسرة طيبة ، تتمسك بأهداب الاخلاق القويمة لا يمكن ان تؤثر عليها هوليود ادنى تأثير ..

ان بذور الخير أو بذور الشر متأصلة عميقة في النفوس ، وبذور الخير تجد التربة الصالحة في كل مكان .. وهوليود ـ وان كانت بريئة طبقا لاقوال المدافعين عنها ـ الا انها تربة صالحة لانبات بذور الشر

نجمة الألقاب

تعتبر « متزى جاينور » نجمة الألقاب الأولى فى هوليود ، وكل معجب يحرص على أن يصفها وصفاً جديداً ، أو يختار لها تشبيهاً ذريا على الطريقة الأمريكية

أرسل لها بعض الطيارين الذين يتولون عمليات الغارات فى كوريا خطابا قالوا لها : « إنك القنبلة الوحيدة التى نتمنى لو تنفجر فينا ! » وأرسل أحد رجال المدمرات يقول « انك الفتاة الوحيدة التى أقفز من أجلها الى اليم .. وأنقذها » ! وأرسل اليها جند من كيمبو فى كوريا يقول : « لن أتمنى العودة من الميدان إلا من أجلك ! »

وقد بدأت « متزى » أولى خطواتها الفنية وهى فى الرابعة من عمرها ، فقد كانت عمتها معلمة رقص .. وقد توسمت فيها استعداداً طيباً لرقص « الباليه » ، فتعهدتها بعنايتها واهتمامها ، حتى إذا بلغت الثالثة عشرة ظهرت على المسارح فأدهشت الجماهير ببراعتها . وفى أثناء الحرب العالمية الثانية طافت متزى بأنحاء أمريكا ، فأثارت ضجة كبيرة بتقليدها للنجمة كارمن ميراندا ، ثم ظهرت بعد ذلك فى مجموعة من « الأوبريتات » بلغت فيها حد الاعجاز . ومن نيويورك حيث كانت تعمل ، انتقلت إلى هوليوود لتظهر فى أول أفلامها فى عام ١٩٥٠ نجمة «فوكس»

منظر من فيلم « زينب » الصامت ..

عندما قلبت العاصفة .. بيتي على رأسي !

بقلم الاستاذ سراج منير

عندما بدات مصر تشتغل بالسينما ، لم تكن لدينا المعدات والاستوديوهات التي توجد الآن فتوفر على المشتغلين بهذا الفن متاعب عديدة كنا نقاسي منها الكثير في ذلك الوقت .. وهذه ذكريات طريفة عن المتاعب التي قاسيتها وزملائي في الايام الاولى للسينما

لسعة دبور

كنت امثل دور البطل في فيلم « زينب » الصامت امام السيدة بهيجة حافظ ، ولم يكن لدينا وقتها استوديو نقيم فيه مناظر الفيلم ، فذهبنا الى اطراف بلدة ابيابة حيث اقام المختصون بيتا ريفيا من الواح الخشب المغطاة بالطين ، ونشروا مكان السقف قماشا ابيض لتوزيع الضوء داخل البيت ، فلم تكن المصابيح الكهربائية الكبيرة التي نراها الآن في الاستوديوهات معروفة في ذلك الوقت لدى المشتغلين بالسينما في مصر

هذا فضلا عن المرايا التي وضعت حول البيت من الخارج لعكس نور الشمس الى الداخل حتى يبدو المنظر واضحا لعدسة الكاميرا .. هذا اذا تلطفت الشمس ولم تختف وراء السحب فتعطل التصوير كما كان يحدث مرارا

اما الدبور الذي اريد أن أتحدث عنه ، فكان ضيفا ثقيلا علينا هو وزملاؤه طوال مدة عملنا في ابيابة .. فانتهز احد هذه « الدبابير » فرصة موقف غرامي كنت أقوم بتمثيله مع بهيجة حافظ وانقض على يدي ولسع احد اصابعي لسعة اطارت صوابي .. فلم أعبأ بالكاميرا التي كانت تؤدي مهمتها في ذلك الوقت ، وصرخت صرخة عالية لم تكن بالطبع في صميم المنظر الغرامي الهادىء

وتوقفت الكاميرا عن التصوير بعد أن «بوظت» المنظر ، وراح المخرج ينشد شعره غيظا وهو يؤنبني لانني لم احتمل لسعة « دبور » فاتلفت منظرا قضينا وقتا طويلا في تصويره

وكأنما اراد احد الدبابير أن يبرر موقفي ، فغافل المخرج وهو منهمك في اعادة تصوير المنظر وانقض عليه هو الآخر انقضاضا صاعقا فأوقف التصوير مرة أخرى ريثما يؤدي واجب الصراخ والسخط في مثل هذا الموقف !

عاصفة في بيت

وارادت الطبيعة وقتها أن تريتا لونا جديدا من مواسف البيوت التي صورت السيدة دولت ابيض احداها في رواية مثلتها .. وكانت هي الاخرى من ممثلات الفيلم

وياليت الطبيعة ارادت ذلك في ظرف عادي ، بل أرادته في وقت كان يجري فيه تصوير منظر عقد زواجي من زينب . فبينما كان « المأذون » يقوم بأداء مهمته في ذلك البيت الريفي الذي أقمناه في اطراف ابيابة .. وبينما الكاميرا تعمل بهمة في تصوير هذا المنظر .. اذا بعاصفة هوجاء تهب فجأة ، فتهز جدران البيت وتدكها على رؤوسنا ، ثم تطير بهذه الجدران الى مكان بعيد

وهكذا انقلبت حفلة الزواج الى كارثة كلفتنا الكثير من المال والوقت

اصبحنا فرجة

ولم يقتصر العمل هناك على هذه المتاعب التي سببتها لنا الطبيعة والحشرات وما اليها ، بل ان الادميين انفسهم كانوا أشد مضايقة لنا في اكثر من مناسبة

فمثلا كان هناك منظر لابد من تصويره في حارة ريفية اخترناها لكي تبدو فيها بهيجة حافظ وهي تسير ليلا كما يتطلب أحد مواقف الفيلم

ولو ان هذه الحارة كانت مقامة في استوديو ، لهان الامر .. ولكنها حارة حقيقية تقوم على جوانبها أكواخ اهل الريف .. ولم يكن من السهل اقناعهم بأن يلزموا بيوتهم في اثناء تصوير هذا المنظر ، فقد كان المفروض أن بهيجة حافظ تسير فيه وحدها ليلا والكل نيام

واضطررنا الى أن نلجأ الى عمدة القرية فجاء معنا هو وبعض رجال البوليس والخفراء لمنع اهالي القرية من الخروج من بيوتهم في اثناء التصوير

وما كادت الكاميرا تدور لتصوير بهيجة في هذا المنظر ، حتى فتحت بعض النوافذ واطلت منها بعض الريفيات للفرجة على بهيجة والمشتغلين معها في تصوير المنظر « فباظ » المنظر ، واعيد تصويره ثانيا بعد تحذير الريفيات من فتح النوافذ

ولكن الامر لم ينته عند هذا الحد ، فقد استبد الفضول بأحد الخفراء واراد هو ايضا أن يأخذ بنصيبه من « الفرجة » التي حرمت على الريفيات .. فاذا به — والتصوير قائم على قدم وساق — يطل برأسه من المكان الذي انزوى فيه .. فتراه عين الكاميرا وتسجل رأسه بشواربه الطويلة

وكان لابد من اعادة تصويره من جديد ، بعد تنبيه رأس الخفير وشواربه بالانزواء ريثما يتم التصوير !

هل تعلم ؟

● ان رموش « فان جونسون » باهتة اللون جدا ، مما يضطره الى صبغها قبل أن يقف امام الكاميرا ، حتى لا يظهر على الشاشة بغير رموش

● وان « دانا اندروز » كان قبل اشتغاله بالسينما محاسبا ! وان ثروته الآن تبلغ الفا من الجنيهات وانه الرجل الوحيد في الولايات المتحدة الذي يلبس بنطلونا بغير جيب خلفي ! وان اسمه الكامل هو « كارفر دانا اندروز ! » وانه ولد في اليوم الاول من سنة ١٩١٢ !

● وان « فان جونسون » سويدي الأصل !

● وان اسم « كاري جرانت » الاصلي هو « آرشي ليش » !

● « وان رد سكلتون » يكره التحدث في التليفون !!

● وان عمر « جلوريا دي‌هافن » الآن هو ٢٦ سنة !

● وان « جون هيفر » ارلندية الام ، فرنسية الأب !

● وان « فيليس تاكستر » بدات التمثيل في سن السابعة !

● وان « دافيد سلزنيك » اشترى قصة « الحائط » بأربعين الفا من الجنيهات ، واشترى قصة « عبر النهر » بمائتي الف جنيه !

● وان النجمة « سونيا هيني » بطلة الانزلاق المعروفة تمتلك الآن ٦ ملايين من الجنيهات !

● وان « ريموند ماسي » كندي الأصل !

فنانات في حياة العظماء

الراقصة التى خدعت نابليون

بقلم الأستاذ خبيب جاماتى

احبت وعرفت السعادة فى الحب وعرفت الشقاء فيه على السواء . ولكنها لم تتزوج . ولهذا ، فقد كان الناس فى بدء عهدها بالتمثيل ينادونها : « مدموازيل » وظلوا على عادتهم هذه طول حياتها . فقد عرفت بينهم باسم « مدموازيل مارس » وكتب اسمها دائما فى اعلانات المسارح : « مدموازيل مارس » وماتت فى الثامنة والستين فنشر نعيها باسم « مدموازيل مارس » .

أما اسمها الحقيقى فهو : « آن فرنسواز بوتيه » وقد فعلت ما يفعله الفنانون عادة عندما يحترفون التمثيل ويعتلون خشبة المسرح ، فاتخذت لنفسها اسما مستعارا اشتهرت به بين الناس : « مدموازيل مارس ! »

ولدت بباريس سنة ١٧٧٩ ، فى عهد الملك لويس السادس عشر وقبيل نشوب الثورة الفرنسية الكبرى . وماتت بالعاصمة الفرنسية أيضا ، سنة ١٨٤٧ ، فى عهد لويس فيليب الاول . وكان أبوها ممثلا . وكانت أمها ممثلة . ولكنهما لم يتركا فى تاريخ المسرح الفرنسى أثرا ، ولم يشتهرا الا بشىء واحد ، وهو انهما أنجبا الممثلة « مدموازيل مارس »

اعتلت خشبة المسرح وهى بعد طفلة . ولكن مواهبها لفتت اليها الانظار ، وفتحت لها ابواب « الكوميدى فرانسيز » اشهر المسارح على الاطلاق ، فى سنة ١٧٩٩ ، وهى فى العشرين من العمر . وبقيت تعمل فى ذلك المسرح العظيم ثلاثا وثلاثين سنة ، يحوطها اعجاب الجماهير ، واحترام الناس على اختلاف اذواقهم ونزعاتهم

وفى الوقت الذى كانت فيه مدموازيل مارس ترتقى مدارج الشهرة ، كان ضابط فرنسى صغير يرتقى من ناحيته ، وبسرعة فائقة ، سلم المجد ، فيصبح قائدا ، ويحرز لبلاده انتصارات خالدة فى ميادين القتال ، ويفتح لها الاقطار والامصار ، ويجتاز البحار الى مصر وسوريا ، ثم يعود الى باريس ويقبض فيها على زمام السلطة ، ويمهد لنفسه السبيل لارتقاء العرش : ذلك الجندى القائد العبقرى هو نابليون بونابرت ، الذى أصبح فى سنة ١٨٠٤ امبراطور الفرنسيين !

كانت مدموازيل مارس فى حوالى الثانية والعشرين لما شاهد نابليون بونابرت تمثيلها على مسرح الكوميدى فرانسيز ، وهو فى منصب « قنصل أول » وقبيل ارتقائه العرش ، فقال لمرافقيه :

ـ هذه أعظم ممثلة فى فرنسا . وعلى هذا ، فانها تكون أعظم ممثلة فى العالم لان الممثلات الفرنسيات يجلسن على عرش هذا الفن ولا ينازعهن فيه احد

ومنذ ذلك اليوم ، أصبح نابليون ، بالرغم من مشاغله الكثيرة ، وانهماكه فى اعداد العدة ليتبوأ عرش آل بوربون الذى طاحت به الثورة فى سنة ١٧٩٢ ، من المترددين على الكوميدى فرانسيز ، لا تفوته ليلة من الليالى التى تمثل فيها مدموازيل مارس التى استحوذت على اعجابه ..

وتحول الاعجاب الى عطف ، ثم الى محبة ، ثم الى غرام ..

ولكن غرام نابليون كان من نوع خاص . وقلبه لايخفق بهذه العاطفة الا فى ساعات معينة . والمرأة لاتأخذ من وقته الا مايريد أن يعطيها منه ، فكل شىء عند هذا الرجل العجيب محدد يخضع لنظام دقيق . ولا يفلت حبه من الخضوع لهذه القاعدة

انه متزوج . وسيطلق زوجته التى يحبها لانها لم تنجب له ابنا يرث العرش من بعده ، ليتزوج مرة ثانية ، مخالفا بذلك التقاليد المرعية فى بلاده وقوانين الكنيسة المسيحية

كانت جوزفين زوجته الاولى تخونه فسكت عن الخيانة ولكنه طلقها

لانها عاقر . وكانت زوجته الثانية مارى لويز تخونه فسكت عن الخيانة لان مارى لويز أنجبت له ابنا هو « النسر الصغير » نابليون الثانى ..

وقد احب جوزفين ، واحب مارى لويز ، وأحب غيرهما من نساء فرنسا ومن الاجنبيات : احبهن جميعا وكان يقسم لكل واحدة منهن انه لم يحب سواها . وكل حسناء لروق له تجد فى قلبه الكبير مكانا ولو الى حين

غير ان المكان الذى احتلته مدموازيل مارس ، فى ركن من أركان ذلك القلب الرحب ، ظل لها ولم يطردها نابليون منه كما طرد غيرها من اماكنهن . فقد حفظ لها عاطفة قوية وظل يذكرها حتى فى منفاه وقبيل وفاته فى جزيرة « سانت ايلين » ويقول لرفاقه انها امراة ممتازة بقدر ما هى ممثلة ممتازة

ولم يكن نابليون يرفض لمدموازيل مارس طلبا ، أيا كان ذلك الطلب ، وكانت هى من ناحيتها تستغل هذا الاستعداد الطيب ، ولكن لمصلحة الغير لا لمصلحتها . فكلما اختلت بعشيقها العظيم ، فى مقره ، او فى بيتها ، او فى مكان ناء بعيد عن العاصمة ، كانت تخرج من جيبها مذكرة دونت فيها طلبات زملائها وزميلاتها فى الكوميدى فرانسيز او فى المسارح الاخرى ، وتعرضها على الامبراطور مشفوعة بتوصيات حارة

وكانت مدموازيل مارس كثيرة الطلبات . ولكنها لا تطلب شيئا لنفسها ، واذا سالها الامبراطور :

ـ وانت ؟ ألا تأمريننى بشىء لكى انفذ الامر ! فقد عودنى الناس على ان أصدر الاوامر لينفذوها . وسأكون سعيدا بان ينفذ لى امر يكون صادرا فى الحقيقة منك أنت !

وكان ردها دائما :

ـ كل ما اطلب لنفسى أن لا تحرمنى من عطفك مهما تغيرت الاحوال والظروف !

ووعدها . ونفذ وعده

ولكنه فى آن واحد اعطاها اكثر من عطفه . اعطاها حبه . واعطاها قصرا . واعطاها مجموعة من الحلى والجواهر . فأصبحت مدموازيل مارس تعد غنية بين الاغنياء . وقد انفقت جزءا من تلك الثروة التى جمعتها من هبات نابليون ، ومن مرتبها فى الكوميدى فرانسيز ، وحصتها من أرباح المسارح ، على الفقراء والمعوزين من الممثلين والممثلات والكتاب

وانهار عرش نابليون فى سنة ١٨١٥ وذهب الامبراطور الى المنفى ، فظل ذكره حيا فى صدر الممثلة النابغة

ولما حاول فريق من انصاره أن يتآمروا بعد موته لانقاذ ولده « النسر الصغير » أو « دوق ريخشتاد » من الاسر فى فينا ، ويأتوا به الى فرنسا ليجلسوه على عرش أبيه ، كانت الممثلة مدموازيل مارس ، عشيقة الاب ، بين المتآمرين لاعادة الابن الى عاصمة ملكه

وكانت علاقاتها الوثيقة بأنصار أسرة بونابرت فى فرنسا ، سببا لمعاكستها واضطهادها من لدن الخصوم والاعداء ، ولكنها بقيت محتفظة بمكانتها فى عالم التمثيل ، وبين الجمهور المعجب بها يقابلها بالتصفيق والهتاف حتى الليلة الاخيرة التى وقفت فيها على مسرح الكوميدى فرانسيز سنة ١٨٤١

ففى تلك السنة ، ودعت مدموازيل مارس جمهورها ورفاقها ، واعتزلت التمثيل نهائيا ، وهى فى الثامنة والستين من العمر

وقالت لمن حاولوا أن يثنوها عن عزمها :

ـ لقد أقبلت الشيخوخة حقا ... فاذا اردت أن اذهب اليوم من تلقاء نفسى ، فذلك لانى لا اريد ان يقول لى الجمهور الذى احببته : « اذهبى ! »

وعاشت مدموازيل مارس ، بعد اعتزالها المسرح ، ستة اعوام فى قصرها . وماتت فى الثامنة والستين ، سنة ١٨٤٧

وكان نابليون الاول قد سبقها الى العالم الآخر فى سنة ١٨٢١ . وتبعه ابنه فى سنة ١٨٣٢ . ولما ماتت الممثلة ، كانت صورة الاب ، وصورة الابن ، على منضدة مواجهة لسريرها ، فى حجرة نومها ، بعد ست وعشرين سنة من وفاة الاول ، وخمس عشرة سنة من وفاة الثانى

فاذا كان نابليون قد حفظ ذكرها فى السراء والضراء ، فقد حفظت هى أيضا ذكره فى حياته وبعد موته

اعترافات "فتى العصر" .. عن السعادة والحب وليلى مراد!

بقلم

بيروت : من سليم اللوزى

خلال رحلاتى الصحفية المتتابعة بين عواصم الشرق الاوسط ، كنت دائما التقى بفتى الشاشة «السابق» صديقى وصديق الصحفيين الاستاذ انور وجدى !

التقيت به فى القاهرة ، وفى دمشق ، وفى بيروت ، وفى مصايف الجبل اللبنانى ومنعطفاته ... ولو اننى زرت فرنسا وايطاليا واليونان ، لالتقيت به حتما هناك

ويقال ان انور وجدى يحاول ان يعمل بما قاله قيس بن الملوح « دعينى فارض الله واسعة ، لندا ابدل اوطانا وخلانا !! »

وفى الشهر الماضى ، التقيت بانور وجدى فى مصيف «عاليه» بلبنان ، وكان قد عاد من فرنسا ونزل فى فندقه المحبب «البالم بتش» القائم على شاطىء بيروت !..

وكان «انور» يطوف كباريهات الليل وفى يده كريمة سفير البرازيل الحسناء ، التى نشرت الصحف بأن انور قد تزوجها فى باريس ...

وما ان وقع نظره على ، حتى اسرع كعادته بأخذنى «بالحضن» ثم يقول لى والالم ظاهر على وجهه : بقى كده بجوزونى بالعافية !!

وقلت له مستغربا : « وهل الخبر غير صحيح ؟ »

قال وهو يسرف فى التأكيد : « والله تلاته كدب فى كدب ... »

وشد انور رفيقته الحسناء من يدها ، وقدمنى اليها ثم سألها قائلا — باللغة الفرنسية : — « هل صحيح اننا تزوجنا !! »

واجابت الحسناء البرازيلية : «ماحصلش !!»

فقلت لانور عندئذ : « وما معنى حضورها معك من باريس الى لبنان !! »

وقال : « صدفة ، محض صدفة ، لقد وصلت الى لبنان بعد وصولى بيومين — وهى فى طريقها الى امريكا ، وكل ما فى الامر اننا تعارفنا فى باريس ثم شاءت الصدفة وحدها أن نلتقى فى لبنان ، والعلاقة بيننا لاتخرج عن دائرة الصداقة والاعجاب المتبادل وبس !! »

وقلت لانور : « وماذا تريد منى ؟ »

قال : « ان تكذب الخبر ! »

وسكت لحظة ثم استطرد قائلا : « اريد ان التقى بك فى آخر الليل ... ما رأيك فى «ملهى الروشه» فى بيروت ، عند الساعة الثالثة !! »

ووافقت ، ثم ودعت انور ورفيقته الحسناء وذهبت اقضى السهرة فى ملاهى «عاليه» !!

اعترافات فتى العصر !

وفى تمام الساعة الثالثة بعد منتصف الليل ، كان انور وجدى يجلس فى غرفة زجاجية بمقهى الروشه ، وفى اذنيه صخب الامواج المتكسرة فوق الصخور ، والليل ينعكس فى عينيه وعلى وجهه ، وصوته يرتعش بالحنان والمرارة واشباح الذكريات!

وبدأ انور يتحدث الى فى صوت اقرب الى الهمس ...

وتحدث انور عن حياته الحائرة المضطربة ، وذكريات طفولته وأول شبابه ، والحرمان الذى سهره فى صباه ، ثم عن قلبه الذى كفر بالحب ، وحياته التى اصبحت كالقبر ، تتهاوى بأيامه فى اودية الضجر واليأس والوحدة !!

وقلت لانور : « هل صحيح انك تبحث عن زوجة تنجب لك اولادا !! »

وقال على الفور : « فى الوقت الحاضر ، لا افكر فى الزواج ولا فى الاولاد ، ويمكننى ان اعترف لك بصراحة ، اننى لم اجد المرأة التى تستطيع ان تحل محل ليلى مراد !! »

قلت : « اذا كنت حقيقة تقدر ليلى الى هذا الحد ، فلماذا لاتعود اليها ثانيا «مستغفرا» !؟»

وابتسم فى سخرية ثم قال :

— اريد ان اقول لك شيئا غريبا جدا ... لقد اكتشفت فى المدة الاخيرة سرا لم اكن اعرفه من قبل ... وهو ان حبى لليلى من بعيد أجمل وأمتع من حبى لها من قريب ، فأنا سعيد اليوم بهذا العذاب الذى أعيش فيه ، واستمتع بما أجد حولى بعين العاشق الذى لايرى الحياة جميلة الا عندما يحب ... وأنا أومن كل الايمان اليوم بأن العذاب فى الحب اجمل من الحب نفسه !!

وضحكت بالرغم منى ، وقلت للاستاذ انور :

— ارجو ان لا اجرح شعورك ، اذا قلت لك ان هذا الكلام فيه كثير من المنطق الجميل والخيال البعيد ، ولكن الحقيقة ان الحب مع البعد لامعنى له فى القرن العشرين !!

وقال وهو يؤكد خطأ رأيى :

— تأكد أن السعادة هى شعور نفسى يخلقه المنطق والخيال الجميل ... السعادة ليست شيئا ماديا يشترى ، ولا مالا كثيرا يتجمع فى خزائنك الحديدية ، ولا هو شهرة لا بد أن تضيق بها وتدفع ثمنا غاليا بعد الوصول اليها ... السعادة هى شعور يخرج من الذات ، من القلب ، من الاعصاب ، والخيال هو الذى يحرك فيك الاحساس بالاشياء ...

وسكت أنور لحظة ثم تدفق قائلا :

— لست ادرى ... قد تكون السعادة بجانبى ، ومع ذلك لا اراها ، ولا التقى بها ... وانا منذ تركت ليلى ابحث فى باريس وروما واليونان وتركيا ولبنان عن النسيان ... وكل ما استمعه منى ان هو فى الحقيقة الا « تسالى وتضييع وقت » ... فانا اريد ان يمر الوقت ، فالزمن وحده هو طبيب القلوب وبلسم للمصاب المجروح!.

دستور الرجل الناجح !

وقلت له : هل تعرف شعور الناس نحوك بعد أن افترقت عن ليلى مراد !! »

وابتسم قائلا : « الذى لاحظته بعد طلاقى من ليلى ، ان الناس قد ازداد اهتمامهم بى ، فهم ينظرون الى فى دهشة ويقولون وهم يشيرون الى: هذا هو الرجل الذى طلق ليلى مراد ، تماما كما يقولون : هذا هو الرجل الذى اشترى الترام !»

وكانت الساعة قد قاربت الخامسة صباحا ، وقام انور يسير على قدميه فى طريق الشاطىء متجها الى الفندق ، وراح يعدد لى مواد الدستور الذى يجب أن يتقيد به كل رجل يريد أن يكون ناجحا فى علاقاته بالمرأة !

وأنا هنا اسجل وصايا الاستاذ انور من الذاكرة ، ولذلك سقط كثير من الوصايا ...

- **اياك اياك ان تكون صريحا مع المرأة ، فيوم تصارحها تفقدها !!**
- **لاتنتقد شكلها حتى ولو كان شعرها مصبوغا وعينها من زجاج !!**
- **عليك أن تكون «موافق افندى» ولاتناقشها حتى ولو كانت تتحدث فى نظريات اينشتاين**
- **المرأة كالقطار ، اياك ان تجرى وراءه ... بل قف على المحطة حتى تأتى اليك !**
- **اذا أردت ان تنتصر على المرأة ، فابتعد عنها ... فمثلا اذا كان من الاوفق ان تعيشا فى غرفتين فمن الافضل ان تكونا فى بلدين !!**

هذا ما اذكره من وصايا الاستاذ انور ، ومن يدرى فقد التقى به غدا فى طهران او فى الهند ، لاسمع منه وصايا جديدة ..!

هذا هو الرجل الذى طلق ليلى مراد.. تماما كما يقال هذا هو الرجل الذى اشترى الترام !..

قد تكون السعادة بجانبى .. ومع ذلك لا اراها !..

الحب والحرب .. الوقت فيهما رأسمال النصر !..

كونستانس سميث
نجمة مترو

مسرحيات عالمية

راقصة باليه

للكاتبة الانجليزية
أجاثا كريستي

— ١ —

يرفع الستار فاذا نحن فى احدى غرف فندق « البطة السوداء » بقرية « هارتلى دين » ، واذا برجل البوليس السرى « هركيول بوارو » واقف يقبض يديه ويبسطهما وينفخ فيهما محاولا أن يبث فيهما الدفء والحرارة ، ثم هو يهز قدميه لينثر عنهما قطع الجليد العالقة بهما . ثم تدخل الخادم لتشعل الموقد فنفهم مما دار بينهما من حوار أن سيارة «بوارو» قد أصيبت بعطب مفاجيء ، وأن سائقه لم يتمكن من اصلاحها ، وان بوارو سار على قدميه ميلا باكمله ليصل الى هذا الفندق ريثما يتم اصلاح السيارة ثم يستأنف رحلته ، واذ تخرج الخادمة يقبل ميكانيكى يدعى « تد ويلياسون » ويقف بين يدى بوارو وهو يعبث بقبعته مرتبكا ، وكان تد هذا يمتاز بوجه جميل يشبه وجوه التماثيل الافريقية التى رآها

تد — جئت احدثك ياسيدى بشأن السيارة .. فان اصلاحها يستلزم أكثر من ساعة

بوارو — لقد قال لى سائقى ذلك

تد — (وقد ازداد ارتباكه) ! .. ! .. نعم .. اعرف ذلك يا سيدى ..

بوارو — ولكنك ظننت انه من الاوفق أن تنقل الى ذلك بنفسك .. اليس كذلك ؟

تد — ! .. ! .. نعم ياسيدى

بوارو — حسنا .. ماذا تريد أيضا :

تد — أحقا ياسيدى ماسمعته من السائق من انك .. مستر هركيول بواريت

بوارو — نعم ..

تد — لقد قرأت اسمك كثيرا فى الصحف و .. و ..

بوارو — وماذا ؟

تد — قد تعتبرنى وقحا جريئا .. ولكن مجيئك هنا مصادفة .. فرصة يمكن انتهازها .. وخاصة وقد كشفت عن قضايا لولاك لظلت غامضة .. سأحاول فلا ضرر من المحاولة على اى حال ..

بوارو — وفى أى شيء تريد مساعدتى ؟

تد — ان المسألة تتعلق بفتاة .. اريد ان تكتشف مكانها

بوارو — أهى مختفية ؟

تد — نعم يا سيدى

بوارو — قد استطيع مساعدتك ولكن السبيل الوحيد لمن كان مثلك هو ان تبلغ رجال البوليس لان هذا من صميم عملهم .. ثم أن لديهم من المصادر ما ليس متوفرا لى

تد — ان رجال البوليس لا يستطيعون مساعدتى يا سيدى

بوارو — حسنا .. اجلس .. ما اسمك ؟

تد — (وهو يجلس) تد .. ويلياسون

بوارو — والآن اخبرنى بتفاصيل الامر .. ابدأ من الاول

تد — هل تعرف ياسيدى قصر جراسلون ، انه يقع على شاطىء النهر بعد القنطرة مباشرة

بوارو — كلا .. لا اعرف عنه شيئا ..

تد — ان هذا القصر ملك للسير «جورج ساندرفيلد» وهو يستعمله كمصيف يقضى فيه عطلات آخر الاسبوع مع رهط من أصدقائه واغلبهم من الفنانين والفنانات . وقد حدث فى شهر يونيه الماضى ان استدعيت لاصلاح جهاز الراديو ، وعندما ذهبت كان صاحب القصر ومدعووه قد استقلوا زورقا للنزهة ...

بوارو — الم تجد احدا فى القصر ؟

تد – وجدت الخادمة وهى التى فتحت لى الباب وارشدتني الى الجهاز واخذت تبادلني الحديث أثناء اصلاح الجهاز فعرفت منها ان اسمها « نيتا فاليتا» وأنها خادمة لراقصة باليه روسية ذهبت للنزهة مع الآخرين

بوارو – وهل نيتا هذه انجليزية ؟

تد – كلا .. قد تكون فرنسية لان لها لكنة اجنبية وهى تتكلم .. كانت لطيفة معى فعرضت عليها أن نتنزه قليلا على شاطىء النهر فلم تمانع .. بالاختصار تقابلنا وقضينا معا وقتا سعيدا

بوارو – وهل كانت جميلة ؟

تد – لن تقع عيناى على اجمل منها .. كان شعرها كأسلاك الذهب وقد رفعته من الجانبين الى أعلى فبدا كأنه جناحين ذهبيين .. لقد احببتها منذ النظرة الاولى ولذا رجوتها أن تقابلني مرة اخرى فوافقت ولكنها لم تف بوعدها فذهبت للسؤال عنها فى القصر ، ولما طلبت مقابلة خادمة الراقصة الروسية .. جاءت الخادمة ولكنها لم تكن نيتا بل فتاة اخرى تدعى مارى فسألتها عن نيتا فأجابت بأنها قد ذهبت .. الى أين ؟ لا تدرى فهى لم تكن موجودة عندما ذهبت ، واذ ذاك عدت من حيث أتيت،وقضيت أياما لاأستطيع فيها النوم ، فتذرعت بالشجاعة وعدت لمقابلة مارى وسألتها عن عنوان نيتا فتلكأت وعندما رشوتها بمبلغ من المال ذكرت لى عنوانا فى شمال لندن . واذ ذاك أسرعت الى بيتي وكتبت لها خطابا ولكنه مالبث أن أعيد الى وقد كتب خلفه عامل البريد بأنها لم تعد موجودة بهذا العنوان .. فهل تستطيع ياسيدى أن تجدها لى ؟ .. لقد ادخرت من مرتبى خمسة جنيهات وفى استطاعتى أن اقترض مثلها ..

بوارو – دعك من التحدث عن المال وقل لى .. هل تعرف هذه الفتاة اسمك وعنوانك ؟

تد – نعم يا سيدى

بوارو – اذن لو كانت تريدك لحاولت الكتابة اليك .. اليس كذلك ؟

تد – نعم ولكن .. ولكنها صرحت لى انها تميل الى .. ولا بد من شىء منعها من الكتابة الى وخاصة فقد كانت مندمجة فى بيئة غريبة .. وربماكانت واقعة فى ورطة .. انني اريد ان اتزوجها مهما كان من ماضيها .. ارجوك ياسيدى .. أتوسل اليك أن تجدها .. من اجلى

بوارو – حسنا يا تد .. سأفعل كل شىء من اجلك

– ٢ –

ها هو ذا بوارو قد ذهب الى المنزل رقم ١٧ بشارع «رتفرو» ، وهو العنوان الذى سبق أن أعطته الخادمة مارى للشاب تد ويليامسون وفى هذا المنزل قابل امرأة مكتنزة الجسم وعندما سألها بوارو عن نيتا فاليتا ..

المرأة – لقد ذهبت منذ عهد طويل يا سيدى

بوارو – ربما استطعت أن تذكرى لى عنوانها

المرأة – ولكنها لم تذكره لى قبل أن تذهب

بوارو – ومتى ذهبت ؟

المرأة – فى الصيف الماضى .. فى اغسطس .. كلا قبل ذلك .. فى يوليه.. فى الاسبوع الاول من يوليه فقد عادت الى وطنها بايطاليا على عجل

بوارو – اذن فقد كانت ايطالية

المرأة – نعم ياسيدى

بوارو – وكانت تعمل خادمة لراقصة باليه روسية .. اليس كذلك

المرأة – نعم واذكر أن اسمها مدام «سيمولينا» .. انها راقصة باليه مشهورة

بوارو – الا تعلمين لم تركت مس فاليتا عملها فجأة ؟ أتكون مدام سيمولينا قد طردتها من خدمتها ؟

المرأة – ربما ياسيدى وان كنت أعتقد أن نيتا فتاة نشيطة مجتهدة ولكنها ايطالية قبل كل شىء والايطاليات معروفات بحدة المزاج ولذا كنت أتقى غضبها وخاصة عندما أراها ممسكة بسكين ..

بوارو – (وهويقدم لها نصف جنيه) أواثقة أنت من أنها لم تترك لك عنوانها..

المرأة – (تضع المبلغ فى جيبها) ليتنى استطيع مساعدتك ياسيدى ولكنها ذهبت على عجل و .. وهذا كل شىء

بوارو – (يفكر) نعم .. هذا كل شىء للأسف

– ٣ –

لم يجد بوارو بدا من زيارة «امبروزفاندل» فى مرسمه وهو يقوم بصنع بعض المناظر المسرحية اللازمة لرقصة الباليه ، ولحسن حظه . وجد فاندل ثرثارا .. قال امباروز مجيبا على سؤال بوارو ..

فاندل – تسألنى عن ساندرفيلد ؟ السير جورج ساندرفيلد .. حسنا .. انه رجل ردىء فهو رغم ثرائه الفاحش لايتورع عن الاتيان بأى عمل .. انه فى نظرى جواد أسود ..

بوارو – يقال انه على علاقة براقصة باليه روسية تدعى مدام سيمولينا

فاندل – سيمولينا ؟ آه .. لعلك تقصد «كاترينا ساموشينكا» .. لابد انك قد رأيتها .. انها احدى المعجزات حقا .. آه ياسيدى لو انك رأيتها فى رقصة «أوزة توليلا» .. لقد كنت انا صانع الديكور..ثم رقصة «الغزال الذبيح» .. كانت تقوم بدور الغزال وتضع على رأسها قرنين ذهبيين كما كان

(البقية على الصفحة التالية)

فيفيكا لندفورس
النجمة السويدية

«ميشابل نوفجين» راقص الباليه المعروف يقوم بدور الصائد .. حقاً انها لمعجزة !

بوارو ـ وهل كانت ساموشينكا صديقة للسير جورج ساندرفيلد ؟

فاندل ـ كانت تقضى معه عطلات آخر الاسبوع فى قصره بهارتلى دين .. انه يقيم حفلات رائعة هناك

بوارو ـ الاستطيع ياصديقى ان تقدمنى للآنسة ساموشينكا ؟

فاندل ـ ولكنها لم تعد هنا ياسيدى .. لقد ذهبت الى باريس فجأة .. قالوا عنها انها جاسوسة روسية وان كنت لا أعتقد ذلك .. محض اشاعات .. كانت كاترينا ساموشينكا تقول دائما انها روسية بيضاء وان اباها كان اميرا او غراندوقا .. نفس القصة التى نسمعها دائما من الفنانات .. اليس كذلك ..

- ٤ -

نحن الآن فى قصر السير «جورج ساندرفيلد» او الجواد الاسود كما اسماه فاندل وقد قابل السير جورج بوارو مرحبا ..

بوارو ـ لقد جئت ياسيدى اريد بعض المعلومات

ساندرفيلد ـ لعلك تريد ان تسألنى عن بعض المسائل المالية ؟

بوارو ـ كلا .. وانما أريد ان أسألك عن سيدة معينة

ساندرفيلد ـ آه .. هى امرأة اذن ؟

بوارو ـ نعم وهى صديقتك .. انها الآنسة كاترينا ساموشينكا راقصة الباليه المعروفة

ساندرفيلد ـ انها امرأة جذابة ولكن من المؤسف حقا انها غادرت لندن

بوارو ـ ولماذا غادرتها ؟

ساندرفيلد ـ وانى لى ان اعرف .. ربما تشاجرت مع مدير المسرح .. ثم انها ليست ملزمة باعطائى بيانات عن حلها وترحالها

بوارو ـ على كل حال ليست هى التى اريد ان اتتبع اثرها .. انى اسأل عن خادمتها .. الا تتذكر خادمتها ؟

ساندرفيلد ـ يا الهى .. ولماذا أعرف شيئا عن خادمتها ؟ على كل حال اتذكر انه كان لها خادمة خبيثة من ذلك النوع الذى يتصنت خلف الباب ويختلس النظر من ثقب المفتاح .. اسمها مارى او شىء من هذا القبيل

بوارو ـ انى أعرف اسمها .. مارى هيلين ولكنى أسأل عن خادمة أخرى تدعى نيتا فاليتا

ساندرفيلد ـ كلا .. لا أعرف خادمة بهذا الاسم

بوارو ـ ولكنها كانت هنا فى قصرك فى الصيف الماضى .. فى شهر يونيه بالضبط

ساندرفيلد ـ كل ما اتذكره ان ساموشينكا لم يكن لديها خادمة فى ذلك الوقت .. انك مخطىء يا مسيو بوارو

بوارو ـ (مغمغما وهو يهز رأسه) كلا ياسيدى .. لا اظن اننى مخطىء !

- ٥ -

لعل من حسن حظ بوارو أنه تناول العشاء فى تلك الليلة بمطعم «ساموفار» الذى يديره صديقه الروسى الكونت «اليكسيس بافالوفيتش» الذى يدعى انه يعلم كل مايدور فى الوسط الفنى ..

بوارو ـ حسنا . مادمت تعلم كل شىء فهل لك أن تخبرنى ياصديقى أين ذهبت مدام ساموشينكا ؟

اليكسيس ـ (يتنهد) آه .. ساموشينكا تلك الراقصة الموهوبة .. انها معجزة .. بل نادرة لن يجود الزمان بمثلها يامسيو بوارو ولكن ها قد بدأ نجمها فى الافول .. مثلها كمثل غيرها من الفنانات ..

بوارو ـ وأين هى الآن ؟

اليكسيس ـ فى جبال الالب بسويسرا .. حيث يذهب هؤلاء الذين يسعلون سعالا جافا ثم لايلبثون أن يصيبهم الهزال ..

نعم لقد مرضت بداء الصدر ولسوف تموت حتما ..

بوارو ـ ألا تتذكر خادمتها التى تسمى نيتا فاليتا ؟

اليكسيس ـ (مفكرا) فاليتا .. فاليتا .. اظن أننى رأيتها معها عندماكنت أودعها فى المحطة .. كانت فتاة ايطالية من بيزا اليس كذلك .. نعم نعم انا واثق من انها من بيزا ..

بوارو ـ فى هذه الحالة ينبغى أن اذهب الى بيزا

- ٦ -

وفى بيزا يقابل «هركيول بوارو» أهل الفتاة «نيتا فاليتا» وكانوا جميعا فى لباس الحداد .. قالت الأم تجيب على سؤال بوارو :

الام ـ لقد حدث ذلك فجأة ياسينيور .. كانت مريضة منذ عهد طويل ثم ازدادت عليها وطأة الالم فنصح الطبيب باجراء جراحة لها لاستئصال الزائدة الدودية .. وامر بنقلها الى المستشفى وهناك (تبكى) ماتت وهى تحت تأثير المخدر ..

بوارو ـ (فى تأثر شديد) يؤسفنى أن أعلم ذلك

الام ـ (وهى تجفف عينيها) نعم ياسينيور .. كانت بيانكا فتاة ماهرة .. ولكنها لم تعش الا كما تعيش الزهور .. ماتت وهى صغيرة

بوارو ـ (مغمغما) نعم .. ماتت وهى صغيرة ..

وفكر بوارو فى أن يرسل برقية الى تد وبلياسون يقول فيها .. انها ليست من نصيبك يا صاحبى فقد ماتت صغيرة ! .. ولكن أهكذا تنتهى هذه

القصة الغرامية فجأة ؟ أهكذا تظل ذكرى تلك الفتاة عالقة بذهن الفتى إلى الابد وهو الذي لم يقض معها سوى ساعات قلائل !! .. الا ينبغي أن تنتهي قصة غرامهما بأحسن من ذلك .. نعم ان بوارو يحس بأن في استطاعته ان يجعل لها نهاية سعيدة .. يحس بأن هناك شيئا لابد من فعله حتى يطمئن ضميره ويمحو من ذهنه كل أثر من الشك .. نعم .. ينبغي أن يقابل راقصة الباليه المشهورة كاترينا ساموشينكا .. ليذهب الآن الى سويسرا ..

- ٧ -

كانت «كاترينا ساموشينكا» راقدة تحف بها الوسائد ، وكان وجهها شاحبا شاحبا وقوامها نحيفا هزيلا ، فأحس بوارو بغصة في حلقه عندما تذكرها وهي ترقص مع «ميتشايل نوفجين» .. كانت تقوم بدور الغزال الذبيح ونوفجين يحملها بين ساعديه وقرناها الذهبيان يلتمعان في الضوء ..

بوارو – (ينحنى) دعيني أولا أقدم لك شكري واعجابي فكثيرا مااتمكنت من أن تسري بي – كغيري ممن شاهدوا فنك الالهي .. من عالم الحقيقة والواقع الى عالم الحلم والخيال

كاترينا – (في ضعف) أشكرك يا سيدي

بوارو – وقد قدمت اليك ياسيدتي لأسألك عن فتاة كانت في خدمتك تدعى نينا .. نينا فاليتا

كاترينا – (دهشة) نينا فاليتا ؟ وما الذي تعلمه عنها ياسيدي ؟

بوارو – كلفني شاب يدعى لد ويليامسون بالبحث عنها لانه يعبدها ويريد يودلها اليه مهما تكلف من مشقة على الرغم من أنه لم يلتق بها سوى ساعات

كاترينا – أهو الحب من أول نظرة ؟

بوارو – بل هو أكثر من الحب ياسيدتي .. انه العبادة .. فهل لك أن تذكرى لي شيئا عنها رحمة به وشفقة عليه ؟

كاترينا – كان عندي خادمة جميلة ولطيفة تدعى جوانيتا ولكنها .. ماتت صغيرة ..

بوارو – أواثقة أنت ياسيدتي من أنها .. ماتت صغيرة ..

كاترينا – نعم .. ماتت ..

بوارو – ان أسم جوانيتا الآخر هو فاليتا وقد ماتت في مستشفى بيعزا .. اليس كذلك ياسيدتي ؟

كاترينا – نعم أثناء قيام الطبيب باجراء جراحة لها ..

بوارو – ومع ذلك ذكرتها أمها باسم «بيانكا» لا «جوانيتا»

كاترينا – (تهز كتفيها) بيانكا .. جوانيتا .. سيان .. أعتقد ان اسمها الاصلي بيانكا ولكنها كانت تفضل بأن تدعى جوانيتا لانه اسم رومانتيكي

بوارو – (ببطء) هذا رأيك .. أما أنا فلي رأي آخر ..

كاترينا – وما هو ؟

بوارو – لقد وصف لد ويليامسون الفتاة التي أحبها بأن لها شعرا مرفوعا من الجانبين الى أعلا كأنه جناحان من الذهب (يمد أصابعه ويلمس جانبي رأسها) جناحان من الذهب أو قرنان من الذهب .. انه وصف لشيئين متناقضين فلك أن تختاري بين «الملاك» و «الشيطان» للاول جناحان والثاني قرنان .. ولا بد أنك أحدهما .. ام أنهما قرنا الغزال الذبيح !

كاترينا – (في يأس) الغزال الذبيح ؟

بوارو – لقد شغلني وصف ويليامسون لفتاته طويلا .. وصف شعرها على الاخص .. وهو الذي أوحى الي بما سأقوله هل أصرح لك برأيي ياسيدتي ؟ حسنا .. لقد ذهبت الى قصر جراسلون وحدك .. لم تكن معك خادمة لان بيانكا كانت قد عادت الى ايطاليا ولم توفقي في العثور على خادمة في بحر الاسبوع التي قضيتيه في قصر جراسلون .. وفي هذا الاسبوع أحسست بالمرض يتسلل الى صدرك فمكثت في البيت بينما خرج الجميع للنزهة .. ودق جرس الباب ففتحته فماذا رأيت ؟ فتى بسيطا ساذجا له وجه اله فأعجبك منظره وأردت أن تعيشي به فانتحلت اسما ليس اسم «جوانيتا» بل « الكونيتا » أي المجهولة .. وسعدت برفقته ساعات على شاطىء النهر (يدوم الصمت برهة)

كاترينا – لقد قلت الحق في شيء واحد على الاقل وهو أن نينا ستموت صغيرة !

بوارو – (وهو يضرب المائدة بقبضته بشدة) كلا .. لست في حاجة الى الموت .. في استطاعتك أن تكافحي من أجل حياتك

كاترينا – (تهز رأسها بائسة) وما فائدة الحياة !

بوارو – لا أقصد حياة المسرح ولكن تلك الحياة الاخرى التي يحياها العاديون .. خبريني أيتها الآنسة وأرجو الا تكوني كاذبة .. أكان أبوك حقا أميرا أو غراندوقا ؟

كاترينا – (ضاحكة) كان سائق سيارة في لينينجراد

بوارو – ولم الآن لاتكونين زوجة لميكانيكي شاب في قرية هارتلي دين ؟ ولم لاتنجبين منه أطفالا لهم وجوه جميلة كوجوه الآلهة ؟ وربما سعدت بهم وهم يرقصون تحت قدميك كما رقصت أنت من قبل

كاترينا – ولكن هذا مستحيل !

بوارو – في استطاعتك أن تجعلي من المستحيل حقيقة ..

كاترينا – (مفكرة) أتظن ذلك ؟

بوارو – أعتقد ذلك .. هيا ياسيدتي .. سنرحل معا وسأبرق الآن لصديقنا لد ويليامسون فهو ينتظرنا على أحر من الجمر ...

ستار

عزت السيد ابراهيم

من حفر بئر الزوجة!

كانت زوجته تشكو عدة أمراض ... وكانت ثرية جدا ، ورغم ما كان يتظاهر به من حب لها الا أنه كان يفكر فى طريقة للخلاص منها ليخلو له الجو مع صديقته الجديدة ، وكان بين الأدوية التي تتناولها دوا، للصداع ، الكثير منه يقتل فى الحال ،ففكر فى أن يتخلص منها بهذا الدوا!

وبعد ان اعد كوبين من الشاى وضع فى أحدهما كمية ضخمة من دواء الصداع ، وجلس الى جوارها يبادلها حديثا عاطفيا يفيض رقة وعذوبة، وقدم اليها كوب الشاى ولم يلاحظ انه قدم الكوب الذى اعده لنفسه بدلا من ان يقدم الكوب الذى وضع فيه دواء الصداع ...

حدث هذا الأسبوع

● أصيبت الفنانة زوزو ماضى فى الاسبوع الماضى فى ساقها أثناء تأدية عملها فى منزلها . وقد وضعت ساقها فى الجبس وأوصى الطبيب أن تظل كذلك لمدة ثلاثة أسابيع .

● **قدم الاستاذ محسن سرحان استقالته من سكرتيرية مجلس ادارة نقابة ممثل السينما والمسرح**

● أرسلت بعض الجهات المسئولة برقية الى الاستاذ يوسف وهبى تطلب فيها حضوره الى مصر لبحث بعض الشئون الفنية ..

● **اجتمع فى الاسبوع الماضى بعض أعضاء مجلس ادارة نقابة السينمائيين بالاستاذ انور أحمد مدير الارشاد الاجتماعى وتباحثوا معه فى شأن المذكرة المقدمة من نقابة السينمائيين الى وزير الارشاد**

● بدأ الاستاذ عبد العزيز محمود انتاجه الجديد « تاكسى الغرام » وتضطلع بالبطولة فى هذا الفيلم الفنانة هدى سلطان ، وحسن فائق ، وعبد السلام النابلسى ويخرجه المخرج نيازى مصطفى

● **تعاقد الاستاذ أنور وجدى على بطولة اربعة افلام هذا الموسم ، الأول من اخراج صلاح ابو سيف وانتاج افلام الهلال ، والثانى من اخراج الاستاذ حسن الصيفى ، والثالث من انتاج مارى كوينى واخراج حسن الامام ، والرابع من انتاجه واخراجه**

● تم الاتفاق بين الاستاذين أبى السعود الابيارى واسماعيل ياسين على تأليف فرقة تمثيلية فكاهية باسم فرقة اسماعيل ياسين للعمل ابتداء من هذا الموسم ، وقد اتفقا مع كل من عبد الفتاح القصرى ومحمود المليجى وزينات صدقى وزوزو شكيب وسميحة توفيق والبحث جار عن المسرح الذى ستقوم عليه الفرقة

● **يستعد المنتج والمخرج حسن الامام لانتاج فيلم جديد من اخراجه هو « الحب الحرام » بطولة فاتن حمامة**

● سيقوم بعض المطربين والمطربات بعقد اجتماع بعد حضور الآنسة أم كلثوم لبحث موقف الاذاعة من المطربين والمطربات ومن المنتظر أن يرسل المطربون انذارا للاذاعة بوقف جميع تسجيلاتهم

● **عاد الموسيقار عبد الوهاب من مصيفه بالاسكندرية ونزل باحد الفنادق الكبرى لحين الانتهاء من ادخال جهاز تكييف الهواء الجديد فى شقته . وقد قرر عبد الوهاب الشروع فى انتاج فيلمه الجديد فى أوائل اكتوبر القادم باستديو مصر**

● عادت فى الاسبوع الماضى الفنانة سامية جمال من رحلتها فى الأقطار الشقيقة ، وقد انتقلت سامية من شقتها بالزمالك الى شقة فاخرة على شاطىء النيل

● **كون نادى موظفى شركة التامين المصرية فرقة تمثيلية تضم هواة التمثيل من اعضاء النادى ، وقد وقع الاختيار على نور الدمرداش ليتولى اخراج الرواية الأولى لهذه الفرقة ، كما استعانت الفرقة بالسيدتين نادية السبع وسميحة ايوب للقيام بأدوار البطولة النسائية**

● يزور مصر الآن أحد السينمائيين الهنود . وقد شاهد أحد الأفلام التى تقوم بدور البطولة فيها السيدة هاجر حمدى فأعجب بها ورشحها للعمل فى فيلم هندى . وما زالت المفاوضات جارية بينهما

● **عقد معهد التمثيل عدة اجتماعات مع المخرج صلاح ابو سيف لدراسة مشروع انشاء قسم سينمائى بالمعهد**

● تفاوض أفلام الهلال الراقصة سامية جمال لتقوم بدور البطولة امام أنور وجدى فى فيلم من انتاجها

● **كانت ادارة فرقة المسرح الحديث تجرى تحقيقا مع الممثلة سميحة ايوب بسبب تأخرها عن الحضور فى الموعد المحدد لرفع الستار عدة مرات اثناء رحلة الفرقة فى الاسكندرية ، كما انها عادت الى القاهرة بدون اذن من ادارة الفرقة ، وانتهى التحقيق بخصم يوم من مرتبها**

● قام خلاف بين المخرج المسرحى نبيل الألفى وبين الممثل عبد الرحيم الزرقانى حول مسرحية « سر شهرزاد » فكل منهما يطالب بحق اخراج هذه المسرحية ، واحتكم الاثنان الى مجلس ادارة المسرح الحديث الذى وافق على اسناد مهمة اخراج المسرحية المذكورة الى عبد الرحيم الزرقانى

● **يعود هذا الاسبوع من الأراضى المقدسة المنتج حسن عامر بعد أن أدى فريضة الحج وزار بعض الأماكن المقدسة التاريخية استعدادا لاخراج فيلم « مولد الرسول » ومما يذكر ان المخرج أحمد الطوخى يستعد لاخراج نفس هذه القصة**

قام بتمثيل الادوار : نور الدمرداش ، وروحية جمال ، فرج النحاس

ولما انكشف هذا الخطأ صرخ من اعماقه : « الحقونى راح اموت .. شربت سم .. » وبينما هو يتلوى من الالم بدأ يعترف لزوجته بكل شىء وكشف عن نيته فى قتلها وطلب منها أن تغفر له كل اخطائه التى ارتكبهـا فى حقها بعد أن اصـبحت قدمه على حافة القبر ...

وسارعت الزوجة الى استدعاء الطبيب الذى يشرف على علاجها ولما علم الطبيب بالقصة اخذ يضحك وهو يقول : « انك لم تشرب سما يا عزيزى ... ان هذا الدواء الا اقراصا من النعنـاع ، وقد كتبته لزوجتك التى تشكو مرضا مصدره الوهم ... »

● كانت فرقة المسرح الحديث قد عينت السيدة نادية السبع ممثلة بالفرقة ، وحتى كتابة هـذه السطور لم تتسلم نادية السبع خطاب التعيين ، وقد طالبت المسئولين بالفرقة بالخطاب المذكور

● **قررت محطة الشرق الادنى منـح مكافأة اضافية لجميع الممثلات والممثلين الذين يشتركون فى التمثيليات التى تبيعها المحطـة المذكورة الى المحطات العربية**

● تسافر اليوم ـ الثلاثاء ـ فاتن حمامة مع أبطال فيلم « موعد مع الحياة » الى مرسى مطروح لتصوير بعض المناظر الخارجية لهذا الفيلم

● **سجلت شادية ثلاث اغنيـات من فيلم « انا الحب » الذى ينتجه ويقوم ببطولته محسـن سرحان ، والأغانى المذكورة من تلحين المطرب عبد العزيز محمود**

● بعد أن حددت الاذاعة الشروط التى يجب توافرها فى الأغانى التى تذاع للمطـــربين والمطربات ، سيقوم عدد كبير منهم بمطالبة الاذاعة بتعديل نظام الأجور أو الامتناع عن التعامل معها نهائيا

● **اشـترت فرقة المسرح المصرى الحديث من الاستاذ على أحمد باكثير مسرحية جديدة لتفتتح بها موسمها القادم ، واسمها « سر جارية »**

● الفت لجنة لاستقبال ام كلثوم عند عودتها من أمريكا من حضرات الأساتذة محمد عبد الوهاب ومحمد القصبجى ومحمد الشـنجاعى والدكتور الحفنى وعبد الحليـم على ومحمود عبد الرحمن وعبد الحميد توفيق زكى والسيد الحـلاوى ، وسوف تشرف هذه اللجنة على حفلة التكريم التى ستقام لها بمناسبة عودتها فى احدى دور السينما الكبيرة

● **تقرر أن يشرف قسم التمثيليات بالاذاعة على كل المواد التمثيلية التى تقدم الى جميـع الأقسام والأركان ، وسوف يشترط لمخرج كل تمثيلية اختيار اشخاص الممثلين باشراف مراقبة التمثيليات لضمان عدالة التوزيع حسب التناوب بين جميع الممثلين الصالحين**

● ينتظر أن يلتحق بفرقة الريحانى فى الموسم الجديد عدد من الوجوه الجديدة التى سيعد لهـا الاسـتاذ بديع خيرى أدوارا تلائم أصحابها فى الروايات الجديدة ، ومن بين هؤلاء بعض خريجى معهد التمثيل

● **احتجت السـيدة مارى كوينى على احدى المطربات لأنها سجلت اغنية من اغانى احد افلام شركتها لحساب احدى شركات الاسطوانات ، وقد يتخذ الأمر صورة قضائية**

● ينتظر أن يتوقف مشروع بناء مسرح بلدية الاسكندرية ، الذى فكرت البلدية فى انشائه فى حديقة الشلالات ، وذلك لأن هذا المسرح يتكلف ٢٠٠ الف جنيه ، وميزانية البلدية لا تساعد على توفير هذا المبلغ كله

● **بدا قسم الاستماع فى محطة الاذاعة المصرية يضع تقريرا يوميا يتضمن اهم الأنباء التى تذيعها محطات العالم ، ويرفع هذا التقـرير الى وزير الارشاد القومى**

● قررت مصلحة القطن انتاج عدة افلام للدعاية عن القطن المصرى ، وستزود مكاتب الدعاية للقطن التى تقرر انشاؤها فى الخارج بهذه الأفلام فى وقت قريب

● **قررت نقابة الموسيقيين اقامة عدة حفـلات ساهرة لحسابها الخاص على أن يوزع الايراد عـلى الأعضاء النقابيين**

● تجرى الآن تعديلات فى فيلم « جحيم الغيرة » الذى أخرجه كوستانوف ويوزعه الاستاذ حسـن رمزى .. وتعتبر هذه التعديلات جوهرية

● **تسافر فرقة المسرح السودانى الى السودان فى وقت قريب .. وهى مستعدة الآن لتقديم اول مسرحياتها باسم « مقتل غردون »**

● التقط المصور الاستاذ جودة عبد الجواد فيلما عن حفلة أبناء العروبة ، وسيعد الفيلم للعرض فى دور السينما المصرية ودور السينما فى الأقطار العربية خلال اسبوع واحد

● **اتفقت نقابة الممثلين مع المختصين فى وزارة الارشاد على حل لمشكلة افراد المسرح الشعبى ، ويقضى الحل باحتساب المرتبات المدونة فى عقودهم مرتبات اصلية لا يسرى عليهـا التخفيض الذى شرعت الوزارة فى تطبيقه**

● اتفقت السيدة آسيا مع الاستاذ فرج النحاس على القيام بدور كوميدى هام فى فيـلم « ظالم وظالمنى » الذى يقوم باخراجه الاستاذ حلمى رفلة

● **تجتمع اللجان الفنية بمراقبـة المسرح المدرسى خلال الاسبوع القادم لتقرير البرامج الفنية عن السنة المقبلة ، ويتجه الرأى الى أن تختار اللجنة عدة روايات عالمية ووطنية ليقدمها الطلبة خـلال العام القادم**

حاربوا الاشاعات

انا فى حرب شعواء مع الاشاعات الكاذبة التى يشنها الطابور الخامس لزعزعة الثقة بالحركة والبـلاد . ان امامنا اعداء يحاربوننا فى الداخـل والخارج وواجب كل مواطن صـالح ان يسد أذنيه عما يشيعه هؤلاء الأعداء . ان اكبر سلاح فى يد اعدائنا هو اشاعة القلق فلنتفض على أسباب القلق ولنتجمل بالصبر

« أسبوع محاربة الاشاعات »

لا يحدث إلا يوم الخميس

توزيـــع الادوار

جين ماكافوى وتقوم بالدور لوبتا يونج

بوب ماكافوى « « جون فورسايت

فرد هاولى « « فرانك ماك هيو

مسز هولز « « جلاديس جورج

جيك « « ادجار بشتان

كشيت « « بالرلى

مسز سبالش « « جين داروبك

انتاج يونيفرسال
انترناشيونال

جين تتعلم من زوجها طريقة جمع الحروف على آلة « اللينوتيب » مسرورة بعملها الجديد الذى تقوم به

كانت الزوجة اذا ذهبت الى حفلة من الحفلات لبست قفازا رفيعا كتب عليه : « اشتركوا فى الجريدة الآن » !

كانت الاسرة الصغيرة مكونة من بوب ماكافوى (جون فورسايث) وزوجته جين (لوريتايونج) ، وابنهم الصغير ستيف (هارى جرانت)، وكانوا قد غادروا مدينة نيويورك فى طريقهم الى بلدة صغيرة بكاليفورنيا اسمها «عدن» جريا وراء الشهرة والمجد ... فقد كانت تنتظر «بوب» جريدة أسبوعية ليراس تحريرها ... ولكن عندما وصلت الاسرة الى البلدة ، تلاشت جميع احلامها المعسولة اذ اكتشف «بوب» أن هذه الجريدة فى حالة سيئة للغاية ..

وفكر الزوجان فى طريقة يرفعان بها من نسبة توزيع المجلة ، حتى يرتفع دخلها ويستطيع «بوب» أن يدخل عليها التحسينات التى يريدها ، فاتفقا على نشر مسابقة مثيرة للقراء ، وقرروا لها جوائز مختلفة ... ولكن تصادف أن استعملا – دون أن يدريا – صورة فندق ذى سمعة سيئة ضمن صور تلك المسابقة فثار عليهم أهل البلدة ، وصبوا عليهما اللعنات ، وباءت المسابقة بالفشل !..

وحاول «بوب» بعد ذلك أكثر من مرة أن يبتكر أمرا جديدا يثير فضول الناس واهتمامهم فيقبلون على جريدته ، ولكن الحظ كان يعاكسه فى كل مرة فتفشل فكرته ، ويزداد الاهلون سخطا عليه ...

وأخيرا اهتدى «بوب» الى فكرة تشغل اذهان جميع أهالى البلدة ، فقد كان الفلاحون فى «عدن» يعتمدون فى زراعتهم على المطر ، ولكن حدث فى ذلك العام أن امتنع المطر عن السقوط فى « عدن » فأصيبت زراعاتها بقحط شديد ، وفكر «بوب» فى أنه لو استطاع انزال المطر لتدفقت الجموع تقف فى وصفه وتعمل من أجل نجاح جريدته ، ولضاعت الفكرة السيئة عنه وعن جريدته ، فوعد بأن يعمل على اسقاط الأمطار بطريقة علمية جديدة هى « طريقة الثلج الجاف المجروش » وتصادف أن حدث اثناء اعلانه ذلك أن تلبدت السماء بالسحب وأبرق البرق ، ، وبدأت سيول المطر تنهمر على المدينة حتى غمرت المنطقة كلها ... فاستغل الصحفى هذه الصدفة فى الدعاية من جريدته ، فقفز توزيع المجلة الى رقم خيالى لم تصل اليه من قبل

ولكن الامطار تستمر بعد ذلك عدة أيام وأيام ، فتسبب اضرارا كثيرة للبلدة ، فيسحب أهل المدينة اشتراكاتهم من المجلة ويلقون اللوم على «بوب» على كل الاضرار التى لحقت بهم ، ويستدعى هو وزوجته أمام قاضى المدينة ويتهمه القاضى بأن «عاصفته» التى صنعها هى التى الحقت بهم هذه الاضرار ، ويطالبه بغرامة كبيرة ...

ولكن يصل الى عدن فى اللحظة الاخيرة ، مندوب من مصلحة الارصاد الجوية ، ويقنع الاهالى بأن «بوب» لا شأن له بالحادث ، وأن هذا المطر ظاهرة طبيعية كان لابد لها من أن تحدث ...

فيخجل الاهلون من سذاجتهم ويصفحون عن «بوب» و «جين» ، وتبدأ الاسرة الصغيرة – والجريدة – حياة جديدة سعيدة ، فى ظل عطف الاهلين وتشجيعهم

كان الزوجان يجاهدان على اخراج الجريدة وطبعها ، الامر الذى يضطرهما الى السهر ليلا ، وترك اطفالهما فى رعاية الجيران

استمر نزول المطر مدة طويلة حتى اغرق البلدة الصغيرة – فاتهم «بوب» و « جين » بالتآمر على عمل « عاصفة »

زمردة

صباح

ليلى مراد

سمعت طرقات الموت!

تمر بالانسان احداث تجعله قاب قوسين او ادنى من الموت ، ثم تحدث معجـــزة ، فاذا بعمر جديد يكتب له .. وهؤلاء بعض اهل الفن يحدثون القراء عن كيف نجوا من الموت!

طريق الخوف

• قالت الفنانة ليلى مراد :

قمت برحلة إلى لبنان منذ حوالى ست سنوات ، وكانت أول مرة أزور فيهـا لبنان ، فلم أكن أعرف شيئاً عن الطرق العجيبة التى تدور حول الجبال كالثعابين هناك

وكنت مدعوة لتناول الغداء عند بعض الأصدقاء فى « بحمدون » فركبت سيارة تاكسى لتصعد بى خلال الطريق الجبلى الضيق إلى المكان الذى أقصده

ورأيت سائق التاكسى يقوده وكأنما يظن أنه يقود طائرة نفاثة ، فقد كان يطوى الطريق بسرعة ثمانين كيلو متراً فى الساعة مع أن الطريق لا يكاد يسع سيارتين إلا إذا التصقتا ..

وظللت أحاول إقناع السائق بأنى أملك من الوقت ما يكفى لأن يبطىء السير ، وخاصة أن الطريق كان يلتوى وينحنى حول نفسه كثيراً بصورة تجعل الراكب جاهلا بما سوف يقابله من سيارات على بعد عشرة أمتار .. بيد أن السائق كان من جانبه يهدىء من روعى تارة ، ويتصنع الصمم تارة أخرى إلى أن تضايق أخيراً فأوقف السيارة وصاح فى قائلا :

— شو بدك يامدام .. بتريدى توصلى والا بتعلمينى كيف باسوق السيارة

وعند ماوقف السائق ليلقى على هذا الاعتراض ، أطللت برأسى من النافذة لأرى إلى أى حد صعدت بى السيارة فى طريق الجبل ، فاذا بى أصرخ من الفزع

كنا نقف فى مكان ضيق جداً لا يكاد يتسع للسيارة وقد وقفت عجلاتها من جهة اليمين على حافة الطريق بالضبط ، وكنا فى مكاننا على ارتفاع كبير جداً يشرف على هوة سحيقة ، لم أستطع أن أتبين فيها معالم الأرض .. ولو أن السيارة اهتزت أو انحرفت إلى اليمين سنتمتراً واحداً ، لسقطت بنا فى ذلك الوادى السحيق

وظللت أصرخ ، وحاولت النزول من السيارة ، ولكن السائق أخذ ينظر إلى وكأن لم يحدث شىء يقلق البال ، ثم قال :

— كيفك يامدام .. إذا بتحبى تترك الأوتوموبيل أنا تحت أمرك !

وأيقظت عبارته انتباهى ، فنزولى من السيارة فى تلك البقعة هو أصعب من البقاء فيها ، لذلك عدت إلى مكانى وتوسلت اليه أن يبتعد قليلا عن حافة الطريق المخيف

وبدأ السائق يقود السيارة بنفس السرعة ، ونظرت فاذا بالهوة السحيقة تبدو لى وكأنها وحش هائل يفغر فاه ليبتلعنا ، فأغمى على

وعدت إلى رشدى فى بحمدون وأنا لا أصدق كيف أفلتنا من السقوط بالسيارة من فوق الجبل ، ولشد مادهشت عند ماعرفت بعد ذلك أن سائق

الشهرة

تروى هذه الفكاهة عقيلة راتب :

ذهب أديب ناشىء الى مدير إحدى الشركات السينمائية وقدم اليه قصة سينمائية طالباً منه أن يشتريها لإخراجها

وقال مدير الشركة :

— لكن احنا مابنشتريش قصص إلا من أصحاب الأسماء المشهورة

فقال الأديب :

— عال .. أنا اسمى محمد نجيب !

الفائز

وهذه الفكاهة ترويها هند علام :

أخذ اثنان من الأدباء يتفاخران بإيرادهما ،

فقال الأول :

— أنا بآخد على السطر جنيه

فقال الآخر :

— وايه يعنى .. أنا مرة أخدت خمسة جنيه على كلمة

— ازاى ؟

— كنت فى محكمة وشتمت القاضى !

السيارات هناك قد تعلموا السير على طريق الجبل كما يتعلم البهلوانات السير بالموتوسيكل على الحبل!

النجدة !

• وقالت زمردة :

كنت أستقل الباخرة فى طريق إلى إيطاليا منذ بضعة أعوام ، وبدأت الرحلة فى طقس بديع ، فكانت الباخرة تنساب على سطح الماء كما تنساب قطرات العرق فوق رأس رجل أصلع!

ومر اليوم الأول من الرحلة وأنا فى أحسن حال ، وأقام لنا قبطان الباخرة حفلة كوكتيل رائعة سهر فيها جميع الركاب حتى مطلع الفجر بين الرقص والموسيقى ، فلما آويت إلى فراشى أسلمت نفسى إلى النوم العميق الهادىء.

وظللت لا أبرح الفراش فى صباح اليوم التالى مؤثرة الحصول على أكبر قسط من الراحة حتى جاوزت الشمس كبد السماء كما يقولون ..

وفجأة سمعت جرس الباخرة يدق وصفيرها ينطلق ، وعقب ذلك على الفور جلبة وضجة ووقع أقدام تجرى فوق سطح الباخرة مختلطة بأوامر ضباطها التى تبينت منها لفظة قوارب الانقاذ

قوارب الانقاذ ؟.. رحنا فى شربة ميه !

داخلنى الاعتقاد بأن الباخرة على وشك الغرق، ولم يكن هناك تفسير للأمر سوى ذلك، وأسرعت ففتحت باب غرفتى ، فتحقق لدى ما ظننتـه ، إذ رأيت الركاب يهرعون نحو السطح فى لهفة ، وكلما حاولت أن أستفسر من أحدهم عن السبب أهملنى ومضى

ومع انى من أشد المؤمنات بالقضاء والقدر ، إلا انى لن أنسى تلك اللحظة المؤلمة التى أحسست فيها بأنى سأكون بعد قليل طعاماً للاسماك .. وسبحان مبدل الأحوال !

ارتديت طوق النجاة بيدين مرتعشتين وقلب كادت دقاته تقف من هول الموقف ، وزاد من خوفى وقلقى على شبابى أن الباخرة كانت قد بدأت تميل يمنة ويسرة مع الأمواج فتلقى بى تارة إلى الحائط وتارة أخرى إلى باب الغرفة كرقاص الساعة . . ومضيت أرتدى حزام النجـاة بخاطر مشتت ويدين لاقدرة لى على السيطرة عليهما ولهفة شديدة على الخـلاص ، فكنت أخطىء فى ارتدائه ، فتارة أجعل ظهره إلى الأمام وتارة أجعل وجهه إلى الخلف وهكذا حتى خيل إلى أن الباخرة ستغرق وأنا بداخلهـا قبل أن أتمكن من ربط الحزام حول صدرى

وأخيراً وضعت الحزام كيفما اتفق وأسرعت أصعد الدرج نحو السطح لألحق بالقوارب المنقذة ،

هذا هو الحب

• اذا اعتبرنا الحب ضعفا فانما هو ضعف الاقوياء !

« كينو »

• الفرق بين الحب الاول والاخير هو اننا نعتقد دواما ان الاول سيكون الاخير ، ونعتبر الاخير دائما حبنا الاول!

« . . . »

• الحب ! ! انه كمن يسير وعيناه متطلعتان الى نجوم السماء .. وقد تزل قدمه فيقع فى حفرة مليئة بالاوحال .. وهذا هو الزواج !

« راسكين »

• يحاول الفتى دائما أن يتزوج الفتاة التى يحبها .. وتحاول الفتاة دائما ان تحب الفتى الذى تتزوجه !

« بيل بالك »

• الحب معركة كبرى .. ولكنها معركة غريبة تنتهى بهزيمة الخصمين معا !

« لامارتين »

• الحب اعمى .. والزواج هو الذى يتكفل برد البصر اليه !

« رست »

• سيد انواع الحب جميعا هو بلا شك حب .. النفس !

« ديمور »

• الحب ! !.. ان الدموع ترويه .. والصد يلهبه .. والسعادة تقتله !

« لى مارتن »

• لن تعرف طعم الحب حتى تتذوق مرارة الكراهية !

« . . . »

• الحب جانب من حياة الرجل .. ولكنه كل حياة المرأة !

« بايرون »

• الحب عمل الكسالى .. وكسل العاملين !

« ليتون »

• المرح العذب الجميل .. والهم القاسى الثقيل : هذا هو الحب !

« بيللى »

ولم أنتبه من فرط ذعرى إلى مواضع قدمى على الدرج فسقطت سقطة ذريعة لم أفق منهـا إلا فى سرير مستشفى الباخرة

وعلمت بعد عودتى إلى رشدى أن الموضوع كله لم يكن سوى مناورة لما يجب أن يفعله الركاب وقت حدوث خطر يهدد الباخرة بالغرق ، بعد أن سجلت مراصد الباخرة قرب هبوب رياح شديدة وأن الركاب أخذوا علما بهذه المناورة فى الصباح حينما كنت أنا فى سابع نومه

وهكذا رأيت ــ دون ركاب الباخرة جميعاً ــ الموت بعينى !

كلنا لها !

• وقالت صباح :

على أثر « عشوة » دسمة تناولتها عند إحدى العائلات الصديقة ، عدت إلى البيت متعبة ، فاندسست فى فراشى لأنام

ويبدو أنى تناولت شيئاً من الطعام لم تهضمه معدتى ، إذ مالبثت أن شعرت بآلام حادة ظلت تقطع أحشائى حتى لم أعـد أطيقها ، فصرخت . وعندئذ أسرع أبى ومعه أمى إلى غرفتى وأخذا يحاولان انقاذى من ذلك الألم الفظيع عبثاً وأخيراً لم يجد أبى بدا من الذهاب فى طلب الطبيب

وبعد قليل عاد أبى ومعه الطبيب ، الذى راح يفحصنى فحصاً دقيقاً . . ثم هز رأسه فى أسف وقال :

ــ الحالة خطيرة . .

ورأيت الانزعاج الشديد يطوف بوجهى أمى وأبى ، حتى عقد لسانيهما عن النطق .. ولـكن انزعاجهما لم يكن أكثر من انزعاجى أنا

وحاولت أن أبين للطبيب خطأه ، وأريه أننى بصحة جيدة والحمد لله ، ولـكن لسانى كان عاجزاً عن الحركة على الاطـلاق . . بل أن جسمى كله بجميع أطرافه كان أيضاً عاجزاً عن إثبات أننى حية أرزق !

وكان انزعاجى يشتد كلمـا هممت بمعارضة الطبيب فلا تسعفنى القوة على الاتيان بأية حركة..

وظللت عاجزة عن كل شىء وأنا أرى الجميع من حولى معتقدين أننى فى طريقى إلى النهـاية ، وأتمنى أن تحدث معجزة تجعلنى أنهض من فراشى، أو على الأقل تجعلهم يأتون بطبيب آخر من غير أصدقاء عزرائيل !

وأخيراً حدثت المعجزة . . وكانت المعجزة بسيطة غاية البساطة . . فقد استيقظت من النوم لأجد أن كل هذه المحزنة لم تكن سوى كابوس ثقيل بعد عشاء أثقل !

بيني وبينك

تحيات

.. ارجو ابلاغ تحياتي الى الفنان فريدالاطرش، ثم قل للاستاذ عبد الوهاب ان لا يبخل علينا باغاني جديدة في قوة « الجندول » و « الكرنك » وغيرهما .. وايضا سلام خاص للفنانة ليلى مراد!

حسناء لبنان : الآنسة س . ف . ن

● بس كده ؟ مافيش مثلا « سلام » ولا «تحية» لطرزان ؟ ما كانش العشم !

مكافأة

.. ما دمت قد عرفت شخصيتك فيجب مكافأتي ببعض صور لمناظر مصر الجميلة ممهورة بامضائك

عمان : آنسة اسعاف

● قدر ولطف يا آنسة « اسعاف » !

نور وظلام

.. لماذا وقف العمل في فيلم « نور وظلام » الذى سيظهر فيه الموسيقار عبد الوهاب ؟

بيروت : فرانسوا عشقوتى

● لم «يقف» العمل في هذا الفيلم ولم «يقعد» .. لانه لم يخرج الى حيز التنفيذ بعد

ترحيب !

.. هل ترحب شادية بمراسلتي لها ؟

القناطر : فاروق حسين القسيونى

● جرب !

ام كلثوم

.. لماذا لم نسمع لام كلثوم اغانى جديدة فى العهـد الجديد الذى دخلت فيه مصر ؟ وهل هى متزوجة ولها أولاد ؟ وهل لها اخوة واخوات ؟

الحجاز : عواد محمد حامد

● سافرت أم كلثوم الى امريكا للعلاج ، وعند عودتها ستسمعنا بالطبع أغانيها الجديدة ، وهى لم تتزوج بعد ، وليس لها سوى شقيق واحد توفى فى الايام الاخيرة

سراج منير

.. ارسلت عدة خطابات للنجمة مديحة يسرى لكي ترسل الى صورتها لاضعها بغرفتي الخاصة لتكون سراجا منيرا اذا اظلم الليل ، لذلك ارجو حثها على ارسال الصورة

شربين : مرزوق . ع

● لكن بالله عليك كيف تضع صورة «مديحة» فى غرفتك فتتحول « سراجا منيرا » ! وما دخل « سراج منير » فى الموضوع !

كابوس ..

.. لماذا لم تجب عن رسائلى مع انك وعدت ان تكون صديقا لى ؟

حلب . سوريا : عفيف كابوس

● نعم وعدت ، ولكني تريثت حتى أتأكد من انك « كابوس » اسما لا « كابوس » فعلا !

كيتى

.. انا مغرم بالراقصة كيتى فهل تقبل الزواج بى ؟

العراق : عبد القادر موتى

● اسألها يمكن « تهل عقلها » وتقبل !

جيران

.. هل صحيح انك ولدت فى حدائق الحيوان؟

فلسطين : آنسة صبيحة الكيالى

● كيف لا تعرفين ذلك ونحن « جيران » والقفص جنب القفص !

شادية

.. ما هو اسم شادية الحقيقى قبل ظهورها على الشاشة ؟ وهل لها شقيقات ؟

فلسطين : آنسة هدى الكيالى

● اسمها الحقيقى فاطمة .. ولها شقيقتان

مين ؟

.. ارجو ان تسال الفنانة « شادية كمال الدين » اذا كان قد وصل اليها خطابى ؟

شبين الكوم : آنسة . ا . ت . د

● شادية كمال الدين دى تطلع مين كده بالصلا ع النبى !

تهنئة

.. ارجوك أن تهنىء الفنانة ليلى مراد على ابداعها فى أغانيها الاخيرة

السنبلاوين : رفعت حسين ابو المجد

● ولماذا لا تهنئها أنت ! هيه دى كمان عايزه وسايط !

الأيدى الناطقة

حل المنشور على صفحة (٢)

١ ــ بالضبط

٢ ــ اخرج بره

٣ ــ تعال

٤ ــ ماعندليش حاجة أجيب لك منين !

٥ ــ ماتضايقنيش

٦ ــ أيوه انت

٧ ــ فاتل لــه حــاب الجزار

كلمة ونص

كمال كامل طبري ـ الاردن : لا نعرف في مصر مكاتب خاصة بتنظيم الصداقة بالمراسلة .. واعذرني اذا لم اجب عن باقي اسئلتك لتعذر قراءتها ، فاعمل معروف اكتب لي بخط واضح شوية علشان نفهم بعض كويس !

آنسة عايدة ابو جلود ـ العراق : لقد احترت معك يا « ست عايدة » اذا اجبت عن اسئلتك اخذت تحاسبينني بالكلمة والحرف ، واذا تأخرت في الاجابة لم اسلم من حملاتك واحتجاجك .. واذا مازحتك بكلمة اسأت فهم المزاح .. كان الله في عون « حمائك المقبلة » .. وفي عوني انا ايضا ! اقترح ان تغيري اسمك ليكون : « الآنسة متعبة »

الآنستان . ن . ر ـ ن . ط ـ بيروت : لن اضن عليكما باهداء صورتي طبعا ، فابعثا الى بالعنوان .. وتذكرا ان الذنب ذنبكما !

آنسة مستفسرة حائرة ـ العراق : ان بكاء صديقتك بمجرد سماعها اغاني تلك المطربة ، يدل على انها تعاني الكثير من الكبت العاطفي ، أو تعاني من حب دفين خاب املها فيه او تعذر عليها المجاهرة به

محمد محمود حلمي ـ منيا القمح : كان المخرج حسين فوزي متزوجا وتوفيت زوجته لم تزوج بعدها بالفنانة نعيمة عاكف

عبده محمد القاضي ـ دمنهور : الفنانة اميرة امير متزوجة وزوجها يعمل في امريكا وستعود اليه قريبا

عطية احمد محمود ـ اسوان : يمكنك مكاتبة المخرج ابراهيم عمارة بعنوان نقابة السينمائيين بالقاهرة

عبد القوى السيد ـ بني سويف : سأرسل اليك الصورة في اقرب فرصة وشوف لها عريس على ذوقك

آنسة . ر . م ـ الجيزة : لايمكن ان تهمل الفنانة فاتن الرد على آنسة لطيفة ظريفة مثلك .. فاكتبي اليها فاذا لم ترد .. أرد أنا !

ع . ص ـ النيل : قد يكون ذهاب الفتاة الى السينما مع احد الشبان طمعها في الزواج به ورغبتها في مسايرته ليس الا ، وعليك ان تتحقق من ذلك قبل وقوع الفاس في الراس

س . م ـ اسيوط : ارسل قصتك بعنوان : « مدير انتاج ستوديو مصر ـ الهرم ـ القاهرة »

محمد اسماعيل الشناوي ـ بورسعيد : ظهور شاربة مع اى ممثل في الافلام انما يدبره مخرج الفيلم ولا يد لها فيه .. وهذا مفهوم بالبداهة يا أخي !

سيد سعيد عبد القادر ـ الموسكي : تعود ام كلثوم غدا الى القاهرة ، ولك ان تسألها اذا شئت

ك . م . يوسف ـ الجيزة : ليس لفاتن ولا لزوجها عز الدين ذو الفقار اسم آخر غير الذى عرف به كل منهما

محمد جاد حسن ـ بورسعيد : الفنانة علوية جميل متزوجة بالاستاذ محمود المليجي

محمد السعيد محمد زوال ـ ميت غمر : ارسل تمثيليتك الى محطة الاذاعة فقد تقبلها اذا كانت « كويسة »

احمد ابراهيم ـ مدرس : اغنيتك لطيفة ، وخفيفة الدم ، وحبذا لو جعلتها تنطوى على فكرة معينة أو صورة خيالية مبتكرة .. تبقى « ما فيش كده » !

فاروق بالقاهرة : تغيير الاسم يبدأ باجراءات معينة يتخذها « شيخ الحارة » فاتصل به ومنه تعرف الاجراءات المتبعة

على أوتار القلب !

.. انا فنان موهوب (متأكد !) ومتوسط الحال واريد الزواج بفتاة جميلة لانشد على اوتار قلبها انشودة غرامي فهل لك أن تدلني عليها ؟

طنطا : ع . ا . شحاته

● والله يا عزيزي لا اعرف فتاة لقلبها أوتار تصلح للعزف .. لماذا لا تبحث عنها عند تجار الآلات الموسيقية ؟

اعجاب

.. انا معجب بفن الاستاذ محمد فوزى فهل يمكن الظهور معه في افلامه ؟

بنى مزار : عبد المعز محمد

● يمكن الظهور في افلامه .. ولكن في « الصالة » اثناء عرض الافلام !

احتجاج

.. نحن ـ الجنس الخشن ـ نحتج لانك دائما تقف في صف الجنس اللطيف ضدنا !

فوه : صفصف

● لانهن على حق .. دائما سواء رضينا او لم نرض !

متى ؟

.. متى تعتزم الرحيل الى الآخرة حتى نتخلص من منافستك الخطرة في ميادين الهوى والشباب ؟

دمشق : ن . ا . ن

● بعد قيامى بواجب تأبينك !

معجبة ..

..انا معجبة جدا بالاستاذ انور احمد في دور مصطفى كامل

القاهرة : آنسة يسرية حسن

● احنا قلنا حاجة ؟

تشتمل !

.. على اى الاشياء تشتمل الموهبة الفنية عند الشخص الذى يهوى التمثيل ؟

نابلس : خالد ر . ح

● ماتكلمني عربي يا اخينا ؟ ..

غيرة ..

.. ارجو ان تخبرني .. الاتصال بالفن يكون ازاى ؟

القاهرة : آنسة نجوان محمود ع

● يكون ... كده !

سعاد

.. هل المطربة سعاد مكاوى متزوجة ؟

العراق : يعقوب جورج بولس

● لحد دلوقت : لا

طرزان

ابتسامات

حاجة تخوف !

روى هذه النادرة عدلى كاسب :

ركب سكران ترام الرمل فوقف بجوار السائق مثيراً ضجة كبيرة ..

وتضايق السائق فالتفت إلى السكران قائلا :

« يا أخى ماتطلع تانى دور تشم الهوا »

فعمل السكران بالنصيحة وصعد إلى الطابق الثانى من الترام .. لكنه لم يلبث أن نزل ليعود إلى مكانه الأول بجوار السائق ..

فسأله السائق : « يظهر ان الحال فوق لم يعجبك ؟ ! »

فرد السكران : « لأ .. الحقيقة هوا كويس ومناظر كويسه .. لكن حاجه تخوف .. مفيش سواق ! ! »

ينام على الثرثرة

روت هذه النكتة استر وليامز :

كانت الزوجة ثرثارة لاتكف عن الحديث دقيقة واحدة من النهار .. وكانت الثرثرة تحلو لها أكثر ماتحلو فى فراش النوم ، وحين يكون الزوج منهكاً وفى حاجة قصوى إلى إغماض جفنيه ..

وفى ليلة من الليالى تنبه الرجل فجأة بعد أن نام ، فما كان منه إلا أن التفت إلى زوجته قائلا : « فيه حاجة صحتنى من النوم .. تكونيش سكتى على غفلة عن الكلام ؟ »

يا بختك ..

روت هذه النكتة لولا عبده :

صادفت السيدة صديقة لها على البلاج ، تجلس تحت إحدى الشمسيات وزوجها إلى جوارها منبطح على الرمل .. ولاحظت السيدة أن زوج صديقتها يحملق فى فتاة بالغة الحسن تجلس تحت شمسية مجاورة فأخذت ترقبه لحظة .. ثم إذا بها تقول لصديقتها : « يابختك ياختى .. جوزك عينه مش زيغه .. يبص لأحلى واحده بس ! »

ثمن العفو

روت هذه الفكاهة زوزو ماضى :

كان قد وقع خلاف شديد بين الزوجة وزوجها صباح ذلك اليوم ، فقد فيه الزوج أعصابه فأسمع زوجته كلاماً قارصاً .. وعلى أثر ذلك خرجت الزوجة من البيت وهى تتوعده بأنها غير عائدة إليه ..

وبعد الظهر بقليل دخلت الزوجة المسكن وهى تحمل لفافات عديدة تحتوى مجموعة كبيرة من الفساتين وحقائب اليد وأدوات الزينة .. فلما قابلها الزوج بنظرات الدهشة .. بادرته قائلة : « أنا سامحتك على الكلام اللى قلته ياحبيبى ! »

السبب ..؟

روت هذه النكتة سناء جميل :

كانت الأرتيست تعرف أن صديقتها على خلاف مستمر مع زوجها .. فقالت لها مرة : ليه ماتطلقيهوش ؟

فردت الصديقة : أنا عايزه أطلقه .. بس لو عملت كده ح يبقى من غير حا !

ابن الوز !

تعطلت سيارة اسماعيل يس فى الأسبوع الماضى ، وكان عليه أن يذهب إلى الاستوديو ذات صباح فقرر أن يركب تاكسياً ولكن أحد جيرانه عرض عليه أن يوصله بسيارته – وهى بحالة يرثى لها .. وركب إسماعيل معه وبصحبته ابنه يس الذى لاحظ أن السيارة تخرج دخاناً كثيراً من ماسورتها الخلفية فقال لصاحبها ساخراً : « العربيه دى يا أونكل لازم كانت أصلها عربية بطاطه لأنها بتدخنه ؟ ! »

سرعة كبيرة

وروى هذه النادرة الأستاذ زكى طليمات :

وقف المصور الصحفى وصديقه فى الحفلة التى كانت تضم مجموعة من الشخصيات البارزة فى المجتمع .. ولاحظ المصور أن صديقه يراقب سيدة من المدعوات لا تكف أبداً عن الكلام .. فلكزه قائلا : عشان تعرف إن الكاميرا بتاعتى سريعه جداً .. أنا مره قدرت أصور السيده دى وهى قافله بقها !

استر وليامز
نجمة مترو

المصير المجهول .. (بقية)

الصالة ، فخرجت بلا شيء · انهم لا يكادون يعرفون عنه أكثر من أن اسمه « حسني » ··· لانه لم يثر اهتمام أحد منهم البتة !

□

« وعدت الى الفندق كسيرة القلب ، وما كدت افتح باب غرفتي ، حتى هتفت في فرحة من احسست أن شيئا رائعا قد حدث : حسني ··

« رأيت على المائدة باقة من الورد الفاتن الهادىء ··· ورسالة رقيقة منه ، يقول انه يقدر ظروفي ، ويغفر لي تخلفي ، وانه لن يطرق باب الصالة بعد ذلك ، ولكن اذا احتجت الى معونته في يوم من الايام ، فانه لن ينساني أبدا

« وترك في آخر الرسالة عنوان مكتبه ···· انه محام ناشىء

اذن لقد اهتديت اليه

أجل ·· أخيرا اهتديت اليه ، وذهبت فتلقاني بابتسامة حلوة ، وجلسنا فتحدثنا طويلا ، وشرحت له كل ما جال بخاطري وما أحس به قلبي

« وتوالت الايام ونحن نلتقي ، وأنا أحس انه أصبح جزءا من حياتي ، بل أصبح كل حياتي · وأحس حسني انني شقية بهذه الحياة التي أحياها ، وانه هو النور الوحيد الذي أراه فيما حولي في الظلام ، وبكيت وارتميت في أحضانه ، فجعل يمسح دموعي بيده الرقيقة ، ووضعت فمي على فمه ، ولاول مرة – بعد ثلاثة أشهر من بدء صلتنا – ظفرت منه بقبلة لن أنساها حتى أموت

□

« ومن أحاديثنا عرفت منه أن دموعي – منذ رآني لاول مرة – كانت هي كل الصلة بينه وبين الصالة – فلما أن بدأت صلتنا ، لم تعد به حاجة الى الصالة ، فانقطع عنها ، واكتفينا بلقاء النهار

« واحسست على مر الايام انني امرأة كسائر النساء ، لها حق السعادة في الحياة ، ومعي الرجل الذي اطمئن اليه ، وشيئا فشيئا زالت من خيالي الهواجس السود ، واصبحت أتطلع الى المستقبل بعيون ملؤها الثقة والطمأنينة والامل العريض ·

« عبرت بي عشر سنوات ، نسيت خلالها حساب الزمن وخطوات العمر ، نسيت أنني أصبحت امرأة في الخامسة والثلاثين ، أي على وجه الاربعين ·· امرأة آفلة أوشكت أن تنتهي ، لم أذكر هذه الحقيقة الا حينما جاء حسني يخبرني أن ابنته « نجوى » التي كانت طفلة في السادسة حينما عرفته ، قد أدركت ربيعها السادس عشر ، وان قرانها سيعقد غدا ، ولهذا فهو يستسمحني عذرا اذا لم يتسع وقته للقائي في غد

« أهكذا كبرت « نجوى » هذه الطفلة التي لم تكن تحسن الكلام حينما عرفت حسني ، وستتزوج ·· تتزوج غدا ؟ وسيكون لها بيت ·· لا غرفة في فندق مثلي ؟ وستكون زوجة شريفة ··· لا خليلة مثلي ؟ وستكون أما تسعد بأولادها وتنتظر ان يسعدوها ويجملوا لها الحياة حينما تتقدم بها السن ؟

« ولاول مرة في حياتي احس بالغيرة من امرأة ، بل من طفلة كنجوى

انها ستتزوج

وعفوا ، ودون ان افكر في شيء ، قلت لحسني :

– مبروك يا حسني · ولكن ··· متى يقول الناس لي هذه الكلمة ؟

– أية كلمة ؟

– مبروك

– ماذا تعنين ؟

– اعني أن أكون زوجة لك

فجحظت عيناه جحظة لم أشهد منه مثلها خلال السنوات العشر التي عاشرته فيها ، وقال بصوت مخنوق

– تكونين زوجة لي ؟

فقلت له هادئة مبتسمة :

– ولم لا ؟ الست تحبني واحبك ؟ ألم نقض معا عشر سنوات كانت أسعد العمر ؟ أم لانني راقصة ؟

« فحاول أن يصطنع الهدوء ويضمد الجرح ، فقال :

– لا يا حبيبتي ·· ولكن أنت تعلمين انني متزوج · وان زوجتي لم تجن شيئا حتى اطعنها هذه الطعنة · ثم اني أب ، وهذه ابنتي ·· غدا تتزوج ·· وبعد غد تصير أما وتجعل مني جدا

– حسنا · لقد ارتفعت الغشاوة عن عيني ·· وأبصرت مصيري · ان المتسولة في الطريق ، والفلاحة المجهولة في الحقل ، وبائعة الفجل في الزقاق الصغير ·· كل هؤلاء ينعمن بالبيت والزوج والولد

– ولكن ·· هل منعتك يوما من الزواج ؟

– عندك الحق · ولكني لم افكر فيه قبل اليوم ·· أنا الخاطئة

– لا تقولي هذا القول يا حبيبتي

– لا تقل حبيبتك يا حسني · انك لم تحبني في يوم من الايام ··· بل عطفت على ··· أحببت دموعي وجراحي

– ماذا تقولين ؟

– دعنا نواجه الحقائق يا حسني · لقد آن لنا أن نفترق · وثق انني لست حاقدة عليك ، وحسبي منك انك وهبتني عشر سنوات سعيدة ··· وهي كثير ·· كثير جدا ··· كم من أناس يلتمسون يوما واحدا سعيدا فلا يظفرون

وكان الوداع ···

□

« وعدت الى الصالة في تلك الليلة متأخرة ، فراعني أن وجدت على المسرح فتاة لم أر وجهها من قبل ، ترقص رقصة قولة الاعراء ··· راعني منها انها كانت شديدة الشبه بي في أول شبابي ··· وهي لم تتجاوز العشرين بعد

ولست ادري لم احسست بشعور غريب بمجرد أن رأيتها ؟

« ودخلت على صاحبة الصالة التي عليها تحية المساء على عادتي كل يوم ، فقالت لي وهي مطرقة :

– أنا آسفة يا عزيزتي ··· ان الحالة المالية كما تعلمين ··· ولهذا فاني مضطرة للاستغناء عنك

وهنا فهمت سر الشعور الغريب الذي أحسست به عند رؤيتي الوجه الجديد الذي يرقص على المسرح

« انها قصة تعاقب الاجيال ···

قصة كل يوم ··· الجد ··· ثم الأب ··· ثم الولد ··· ثم الحفيد ···

« قصة يجب أن تعرفها كل راقصة ··· كلما دخل الى بيت من بيوت الفن وجه جديد ، وجب ان يخرج منه وجه قديم

« وخرجت أجرجر أذيال الخيبة ، واستقبل المصير المجهول الذي كنت أرتجف منه في أول شبابي ··· لقد جاء موعده

وعاودتني الهواجس السود ، ولكنها بدت اليوم حقيقة دانية لا خيالا بعيدا

وما زلت أعيش في هذه الحقيقة المرة ··

هذه هي قصتي يا سيدي »

□

واطرقت المسكينة في صمت ، فقلت لها :

– الك في كأس ثانية ؟

فابتسمت ابتسامة خفيفة وقالت :

– لا لزوم لها ·· الا اذا كنت ممن يحبون رؤية الدموع

« جو »

ضميمة جراح الأسرة

للنجمة جين باول

نجمة • م • ج • م •

ان استدعاء الطبيب الى البيت لأتفه الامور امر غير طبيعي خصوصا اذاكان رب الاسرة محدود الموارد ، ولكن هناك حالات يتحتم فيها استدعاء الطبيب فورا والا ساءت العاقبة .. على انك تستطيعين ، بنفسك ، أن تضمدى جراح أسرتك، وان تكوني طبيبة بيتك في غير الاحوال التي تستلزم الطبيب . وهناك اجراءات وقائية يلزم اتخاذها لاتقاء الأخطار قبل وقوعها :

• الأطفال دائما ضحايا الحوادث المنزلية ، هذه الحوادث تقع اذاكنت غافلة عن مراقبتهم لانهم فى هذه الحالة يملكون حرية التصرف ، وعلى الفور يسيئون استغلالها

• لا تضعى أشياء يحبها الأطفال في أماكن يكون في مقدورهم أن يصلوا اليها لو صعدوا على كرسي أو شيء عال ، لانهم سيحاولون نيلها ويسقطون ، وقد رأيت أطفال أسرة يصعدون فوق أكتاف بعضهم البعض كالبهلوانات ليحصلوا على علبة شكولاتة .. وقد سقطوا جميعا ، وأصيبوا اصابات مختلفة .. ولهذا يحسن أن تضعى هذه الاشياء فى أماكن مقفلة

• احترسى من الكهرباء وأسلاكها ومفاتيحها واجعليها بعيدة عن متناول الايدي . وراعى دائما الا تكون في البيت أسلاك مكشوفة قد تصعق طفلك اذا لمسها ..

• ثبتى أطراف السجاجيد بالارض ، فكثيرا ما يتعثر الاطفال فى هذه الأطراف فيسقطون على وجوههم

• رتبي أدوات البيت قبل النوم حتى لا يتعثر أحد في ظلام الليل اذا قام ليشرب أو ليقضي حاجة .. ان حوادث الاصطدام بأثاث المنزل للكبار وللصغار على حد سواء

• ابعدى الاطفال عن المطبخ ، لان فيه دائما من الآلات الحادة ما يمكن للاطفال استعماله .. وبالتالى اصابتهم . وتذكرى دائما أن الطفل فضول يحب أن يجرب كل شيء بنفسه دائما مهما بلغت خطورة هذا الشيء

• لا تتركى طفلك أثناء الاستحمام وحيدا ، ولا تستهيني بهذه النصيحة بالذات لان لها خطورتها ، واجعل شرفات البيت خالية من المقاعد الا في حالة جلوسك فيها ، فكثيرا ما يحب الاطفال التطلع من الشرفات فيصعدون على هذه الكراسي ويختل توازنهم فيسقطون .. واذا كان لابد من ترك مقاعد في الشرفات أو بجوار النوافذ فلابد أن تكون ثقيلة يصعب على الاطفال تحريكها والوقوف عليها للاستطلاع

• حذرى الطفل دائما من أن ينزلق على درابزين الدرج ، فكل الاطفال يحبون هذه اللعبة .. وأنا أيضا كنت أحبها ، ولم اقلع عنها الا عندما سقط أمامى طفل من أبناء الجيران وكسر ذراعه

• اذا أصيب الطفل فأنت تستطيعين علاج السحجات الخفيفة والجروح الطفيفة بصبغة اليود او المكركروم أو ما شابهها من المطهرات، واحترسى أن تتعرض الجروح للهواء الذى يحمل الميكروبات .. غطيها بالقطن والشاش المعقم ..

• واذا سقط طفلك وعلا صراخه ، وقدرت أن صراخه الحاد لا يتفق مع سقطته البسيطة ، لا تستهيني بالامر فربما يكون قد أصيب بكسر غير ظاهر في العظام .. ويسهل معرفة هذه الاصابة في حالة ما اذا لم يستطع القيام او الحركة .. وفى مثل تلك الاحوال غطى الصبى بغطاء محكم واستدعى الطبيب على الفور

• فى كل الاحوال التى ترين فيها أن الامر يستدعى طلب الطبيب يجب أن تمتنعى عن اعطاء الطفل طعاما أو شرابا ، فقد تؤذيه ، بهذا الطعام او هذا الشراب ، من حيث لا تعلمين ، والاوفق والاصح أن تنتظرى ارشادات الطبيب

• اذا اشتعلت النار فى طفلك لعبه فى بساط أو سجادة ، واذا كانت الحروق سطحية طفيفة ضعى عليها المراهم الخاصة بها ، أما اذا كانت عنيفة أو في مناطق مليئة بالاعصاب فيحسن استدعاء الطبيب ..

• واذا أصيب الطفل بزكام يحسن أن تبعديه عن أخوته الآخرين حتى لا يلتقطون منه العدوى، ويحسن أن يستعمل المناديل الورقية التى تعدم أولا بأول بعد استعمالها ، واستعمل له المسكنات والمشروبات الدافئة ، فاذا لم ينفع هذا العلاج وحدثت مضاعفات يحسن الاسراع به الى طبيب

• اذا عض كلب او قط طفلك يحسن فى كل الاحوال عرض الطفل على طبيب خشية أن يكون الحيوان مسعورا ، وليس معنى أن يقرر أحد الاقارب أن الحيوان غير مسعور أن تقتنعى بهذا ، فمضاعفات مرض الكلب لا تبدو على الفور بل بعد مدة .. وهى ان تمكنت من الطفل تعذر علاجه أو استحال ، يجب اذن أن يوضع الطفل تحت اشراف الطبيب ..

• اذا دخل فى أنف الطفل أو اذنه شيء فلا تحاولى اخراجه بنفسك لانك قد تدفعينه الى الداخل من حيث لا تعلمين ، وعند الطبيب دائما أدوات خاصة لاخراج هذه الاشياء ..

واذا دخل فى العين شيء فيجب غسلها بمحلول بيكربونات الصودا — ملعقة صغيرة فى كوب ماء — واذا لم ينفع هذا العلاج فاذهبى بالطفل الى الطبيب

• احرصى على أن تحوى اجزخانة البيت كل ما يلزم من الادوية التى تلزم للبيت ويحسن أن تصنفيها بارشاد الطبيب ، ويجب التخلص من كل زجاجة دواء انتهى استعمالها وتبقى فيها شيء حتى لا تخطئى فتستعمليها لغير لزومها . والصقى على كل زجاجة اسم الدواء الذى تحتويه ، فكثيرا ما سمعنا بكوارث تقع بسبب الخطأ فى اعطاء دواء

وضعى الاجزخانة فى مكان بعيد حتى لا يجعلها الاطفال لعبتهم ويشربون الادوية !

• تعلمى كيف تحقنين مريضك، والا اضطررت لاستدعاء الطبيب او الممرض بين آن وآخر ، مع ما فى هذا من تكاليف .. ان الفكرة اقتصادية ، ولا تكلف مجهودا، وهى فى ذات الوقت ضرورية .. فلا تنسيها

كلمة في الهواء

حرية الاذاعة

لست ادرى لماذا يوجه الراى العام جل همه الى حرية الصحافة ، ولا يدور بخلد أحد من أصحاب الاقلام أن يتحدث عن حرية الاذاعة ، مع انها الزم للناس من حرية الصحافة، لان الصحافة مقروءة والاذاعة مسموعة . فالمتأثرون بالصحافة هم القلة التى تقرأ وتكتب ، والمتأثرون بالاذاعة هم الشعب كله ، متعلمون وأميون

وقراء الصحافة — على هذا الوضع — قوم يدركون حقائق الامور ، ويميزون بين الحق والباطل . اما مستمعو الاذاعة ، ففيهم الاميون الذين يريدون أن يهتدوا ، ولن يهتدوا الا اذا توفرت للاذاعة حرية الراى ، وحرية العقيدة

اقول هذا ، وانا لا أعنى الاذاعة المصرية فى المقام الاول ، لان الاذاعة المصرية فى هذا العهد ، هى اداة معبرة عن صوت مصر ومطالب المصريين الى حد محمود

وانما اعنى حرية الاذاعة فى مختلف أنحاء الامة العربية

هذا ما اطالب أن تتجه اليه أقلام الكاتبين وجهود الساسة ورواد العروبة ودعاة الاصلاح

فقد دعانى بعض الظروف ، فى هذا الاسبوع الى أن أكون فى جماعة تضم اخوانا من العرب ، من مختلف البلاد

وقال لي واحد منهم ان حكومة بلاده — وهى دولة عربية كانت حديثة عهد بالاستقلال ، ولكنها لم تكد تتنسم نسمات الحرية حتى فقدتها بارادة رجالها — قال ان حكومة بلاده تسحب التيار الكهربائى من البلاد كلها ساعة اذاعة برنامج «صوت العرب» من الاذاعة المصرية ، وهو البرنامج الذى ينبه الشعوب العربية الى الحياة الحرة المستقلة، حتى لاينتبه الشعب الى انه فقد حريته بأيدى رجاله !

وقال أخ عربى آخر ، من دولة عريقة الحضارة فى الشرق ، ان الناس فى بلاده يخرجون من بيوتهم الى المساجد اذا اذن المؤذن للصلاة . وقد حان وقت الصلاة فى بعض الفترات التى تتفق مع موعد برنامج « صوت العرب » . فلم يخرجوا ، وآثروا الصلاة فى بيوتهم حتى لايفوتهم الاستماع الى صوت الصحوة العربية . فكان هذا الحادث مثار غضب ولاة الامور هناك .. لا لان الناس لم يهرعوا للصلاة ، فانهم صلوا فى بيوتهم ، ولكن لان هناك صوتا يدعوهم الى تحرير انفسهم من مستعبديهم

وقال أخ ثالث من بلاد عربية منكوبة بالاستعمار ان المستعمر هناك يحظر على الاهلين الاستماع الى جميع برامج الاذاعة المصرية ، حتى لا يتأثروا بدعوة الحرية !

لهذا ، ولاسباب أخرى لاتخفى على كل لبيب، يجب أن تحاسب الجامعة العربية على أنها ، فى مؤتمر الاذاعات العربية الذى انعقد فى الايام الاخيرة ، لم تول مسألة حرية الاذاعة ، وحرية الاستماع ، نصيبها من العناية ، ونرجو أن يكون لهذه القضية نصيب أوفر من عناية الجامعة العربية على الفور

« هوائى »

الكواكب
العدد ١١١
١٩٥٣/٩/١٥

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥٠ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول الأذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 111
15-9-1953

تيريزا رايت

الكواكب

العدد ١١٢
٢٢ سبتمبر ١٩٥٣
١٣ محرم ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

فيلا أنيقة وألف جنيه نقدا للقراء

احتفظ بهذا الغلاف سليما فقد تكون الفائز السعيد

نساء في ملابس الرجال

كان يحلو لحسان المسرح في الماضي ان تلتقط صورهن وهن في ازياء الرجال ... وعلى هذه الصفحة ثلاث صور من الماضي ... فهل تستطيع ان تعرف صاحباتهن ، اذا اعياك الحل انظر صفحة ٤٢

شقيقتان اشتهرتا منذ ٢٠ عاما بالقاء الديالوجات المحبوبة والرقص العربي والافرنجي . .. وقد اختفتا منذ أمد طويل ... فمن هما ؟ ..

لقد كانت بطلة محبوبة في مسرح كبير لم اختفت ايضا .. فمن هي ؟

هي شقيقة نجمة كبيرة وكانت في الماضي من احب نجوم المسارح والصالات ..

جين كرين
نجمة فوكس

كلمة الأسبوع

كلمة انصاف

كان حديث الدوائر المسرحية في الاسبوع الماضي هذه المذكرة التي تقدم بها افراد فرقة المسرح المصري الحديث الى المسئولين . فقد اجتمعوا في جمعية عمومية وقرروا المطالبة بعودة الاستاذ زكي طليمات ليتولى ادارة الفرقة وكتبوا بذلك الى وزارة الارشاد القومي التي تشرف على الفرقة ، كما ارسلوا كتابا بهذا المعنى الى الاستاذ طليمات وقعوا عليه بامضاءاتهم

ولا نعرف موقف المسئولين من هذا الامر ، ولا رأيهم في طلب عودة الاستاذ طليمات ، ولكن الذي يهمنا في هذه الكلمة هو دلالة هذا التصرف من افراد الفرقة ، واثره بالقياس الى رجل له ماض طويل في الكفاح من اجل نهضة المسرح . لقد انشأ زكي طليمات معهد التمثيل الحكومي لاول مرة في مصر منذ اكثر من عشرين عاما ، ثم عصفت بهذا المعهد دعوى حماية التقاليد فاغلقته ، فلم ييأس زكي طليمات ، بل ظل يكافح لعودته ، حتى عاد المعهد مرة اخرى ، ليؤدي رسالته في اعداد جيل مثقف من الممثلين والمخرجين والنقاد .

•

ومنذ اعوام بدأ زكي طليمات يكافح لتحقيق مشروع آخر ، هو انشاء فرقة مسرحية نموذجية من خريجي المعهد ، تحمل لواء المسرحية الرفيعة . وقامت الفرقة الجديدة ، واستطاعت ان تثبت اقدامها في عالم المسرح ، وان تظفر بالنجاح المادي والادبي ، وان تقدم الى عالم الفن وجوها شابة بدأت تلمع في سمائه

حتى كان العام الماضي . وفوجئ الناس باعضاء الفرقة الشابة يثبون على استاذهم ومؤسس معهدهم وفرقتهم ، فيطالبون بابعاده ويتهمونه بشتى التهم في مذكرات رسمية . ووقف الرجل يتلقى طعنات ابنائه ، ثم انسحب صامتا صابرا على ما بدر منهم

•

واليوم يتقدم هؤلاء الابناء معتذرين لاستاذهم ، مطالبين بعودته اليهم ، فيرد عليهم الاستاذ طليمات قائلا في كتابه ، انه سواء وافق المسئولون على عودته أم لم يوافقوا ، فانه « سعيد كل السعادة وفخور كل الفخر ، بل اراكم تحاولون تدارك خطأ اتيتموه نحوى في العام الماضي بدافع من فورة الشباب . واعتقد انه يصح لكم اليوم ان ترفعوا رؤوسكم بعد هذه البادرة الطيبة من جانبكم نحوي ، لانكم اديتم واجبكم نحو الفرقة ، ونحو انفسكم ونحوى .. »

وهذا هو المعنى الذي يسرنا ان نسجله اليوم ، فقد كان موقف اعضاء الفرقة من استاذهم في العام الماضي بمثابة سحابة سوداء تلقي ظلها على الفرقة ، ولكنهم بددوا اليوم هذه الظلال ، وعادوا يعترفون بالجميل ويهرعون الى حظيرة الوفاء . وسواء اعاد زكي طليمات الى الفرقة أم لم يعد ، فان الفرقة قد اصلحت الخطأ الذي ارتكبته في حقه ، والذي ابعد عن المسرح فنانا كافح طويلا في سبيل خدمته

سامية جمال تقول:

سأزيح الستار عن حقائق خطيرة عندما يتكلم "شبرد كينج"

واخيرا بدأ الستار يسدل على قصة زواج سامية جمال بالامريكى « شبرد كينج » ... فقد نقلت وكالات الانباء خبر اعتزام الامريكى كينج الطلاق من سامية جمال ليتزوج من الراقصة التركية « نجلاء راتب » !!

وفى فندق سميراميس حيث تنزل سامية جمال فى انتظار الانتهاء من اعداد شقتها الفاخرةالجديدة على النيل ، جلست تتحدث الى الكواكب عن الطلاق وما حوله من اسرار وحقائق وماسيترتب عليه من نتائج ...

كانت سامية جمال جالسة فى غرفتها بالفندق ترتدى ثوبا صيفيا جميلا ، وكان امامها مائدة صغيرة عليها منفضة سجاير تدل محتوياتها على ان سامية قد اسرفت فى التدخين ..

وعندما رأت « الكواكب » – اى مندوبها – ارتسمت على وجهها ابتسامتها الحلوة وهى تقول : « أهلا ... اراهن انك جئت لتتحقق من الاشاعات التى سبقتنى الى القاهرة قبل عودتى من لبنان .. »

وكانت فرصة اتاحتها سامية للكواكب لتعرف مدى تصيب بعض الاشاعات – التى راجت اثناء وجودها فى لبنان – من الحقيقة

• قالت الكواكب : « هل صحيح ان اميرا شرقيا عرض عليك الزواج واشترط ان تعتزلى الحياة الفنية لتتفرغى لحياة الزوجية ؟ »

– لم يحدث ... اشاعة كاذبة !

• واشيع ان هذا الامير اهداك هدايا فاخرة قدرها العالمون ببواطن الامور بخمسين الفجنيه؟!

– هذه اكبر اشاعة كاذبة !

• وقيل انك اشتريت قصرا فاخرا فى لبنان .!

وقاطعتنى سامية وهى تضحك وقالت : « اين هذا القصر ؟ اين اوراق ملكيته ؟.. اريد من مروجى هذه الاشاعات ان يقدموا لى وثائق ملكية القصر المزعوم ، واعدك باننى ساكتب نصفه باسم من يقدم لى هذه الاوراق .. »

وسكتت لحظة قبل ان تقول : « كل هذه اشاعات كاذبة ، لا ادرى اى مصلحة ستعود على مروجيها ، ولكن الذى تستطيع ان تقوله عن رحلتى فى لبنان هو انى لم اشعر فى حياتى الفنية بلذة الانتصار والنجاح كما شعرت فى هذه الرحلة ، فعندما هبطت الطائرة التى اقلتنى من القاهرة الى لبنان وجدت فى المطار ما يزيد على الفين من اللبنانيين يستقبلوننى فى حماس وترحيب وكان النجاح حليفى منذ اليوم الاول الذى بدأت فيه حفلاتى حتى آخر حفلة هناك .. وقد تلقيت اليوم رسالة من صديقة فى لبنان تقول فيها انها قرأت فى الصحف اللبنانية ان مصلحة السياحة فى لبنان تسررت ان تمنحنى جائزة الاصطياف هذا العام بعد ان ساعد وجودى على نجاح موسم الاصطياف ، وهذه هى الثروة التى عدت بها من لبنان وهى ثروة اعتز بها ، بل هى عندى لاتقدر بمال ! »

الطلاق

وانتقلت « الكواكب » الى موضوع طلاقها من الامريكى كينج فقلنا : « الناس يريدون ان يعرفوا رايك فى طلاقك من كينج ؟ »

وقالت سامية : « لقد طلب منى محامى الخاص ان لا اتحدث فى هذا الموضوع لمصلحتى الخاصة ! »

وقالت الكواكب : «بل من المصلحة ان تتكلمى»

– لا ... لا لن اتكلم الآن .. بل سأفتح فمى واقول حقائق خطيرة عندما يتكلم شبرد كينج

• وكيف استقبلت الانباء التى نشرتها الصحف عن اعتزام كينج الطلاق منك ؟

– لم يكن هناك جديد فى هذه الانباء يثير اهتمامى !

• هل كنتما على اتفاق بالطلاق عندما زار مصر اخيرا ؟

– لا ... بل كنت اتوقع ان يكون الطلاق هو الفصل الاخير فى قصتى مع كينج

• لقد قلت يوم كان كينج فى مصر اخيرا انك ستعودين الى امريكا معه فى شهر ديسمبر ...

– كان هذا هو المتفق عليه بينى وبينه

• وما الذى حال دون تنفيذ هذا الاتفاق ؟

– كيوبيد .. الذى التى بسهامه فى قلب كينج فاحب خطيبته الجديدة نجلاء راتب

• هل تعتقدين ان كينج احب نجلاء راتب حبا قويا ملك عليه كل نفسه – كما يقول – فقرر ان يطلقك ليتزوج منها ؟

– لقد فهمت هذا من تصريحاته فى الصحف

• وانت .. ما رايك فى هذا الحب ؟

– ان كينج يتقن تمثيل دور المحب اتقانا بارعا !

• قالت نجلاء فى تصريحاتها الصحفية انها اسعد امرأة فى العالم لانها ستتزوج من شبرد كينج فما رايك ؟

– ارجو ان يكون نصيبها من السعادة احسن من نصيبى معه ، وربنا يهنى سعيد بسعيدة !

• هل تعتقدين ان وراء هذا الزواج سر ؟

– هذا شىء لا اعلمه ، ولكنى تلقيت اليوم رسالة من صديقة امريكية قالت فيها ان كينج صرح للصحفيين ان اهم الاسباب التى جعلته يتزوج من نجلاء راتب هو حرصه على الاحتفاظ باسم « عبد الله » الذى تسمى به عندما اعلن اسلامه ليتزوج منى !

نفقة شرعية ومؤخر صداق

• هل رفعت قضية تطالبين فيها بحقوقك الشرعية ؟

– حتى الآن لم اتخذ هذه الخطوة لانى فى انتظار ما سيعمله كينج بعد حصولى على الطلاق ، فان لى مؤخر صداق قدره ثمانية آلاف جنيه ، فاذا قام كينج بدفع هذا المبلغ واعاد الى حاجاتى التى تركتها فى امريكا كان بها ، اما اذا امتنع عن الدفع فانى سالجأ الى القضاء ليدافع عن حقوقى الشرعية !

• وما هى حاجاتك التى تركتها فى امريكا ؟

– ملابسى الخاصة وملابس الرقص وهى تقدر بحوالى ثمانية آلاف جنيه ، وسيارتى التى اشتريتها هناك ، واشياء اخرى صغيرة

راى فنى

• هل كنت تتبادلين الرسائل مع كينج فى الشهور الاخيرة ؟

– منذ عاد الى بلاده بعد زيارته الاخيرة لمصر ، ارسلت اليه رسالة واحدة اشكره فيها على التصريح الذى ادلى به للصحف وهو يقارن بين رقصى وبين رقص خطيبته الجديدة ووصفنى باننى « تجارية » فى رقصى بينما خطيبته نجلاء ترقص بفن ، وقد شرحت له فى الرسالة الاسباب التى جعلته يصف رقصى بانه « تجارى » وهى اسباب يفهمها هو وحده

• هل اسفت على شىء عندما تركت امريكا ؟

– اسفت على صديقاتى الامريكيات ، فقد استطعت خلال وجودى فى امريكا ان اعقد صلات ود وصداقة مع بعض الاسر الامريكية المحترمة ، وسوف اعود الى امريكا يوما ما لازور هذه الاسرة الطيبة !

• قيل انك مرتبطة بعقود للعمل فى مسارح امريكا فكيف ستنفذين هذه العقود ؟

– لقد اعتذرت عن تنفيذها كلها !

متى تتكلم ؟

وقالت الكواكب : « ومتى تتكلمين وتقولين كل ما عندك ؟ متى تزيحين الستار عن الحقائق والاسرار التى اكتنفت قصة زواجك وطلاقك من شبرد كنج »

واشعلت سامية جمال سيجارة جديدة وجذبت منها نفسا عميقا وقالت : « لقد قلت لك سأفتح فمى لاقول حقائق خطيرة عندما يتكلم شبرد كنج»

ترى هل يتكلم شبرد كنج ؟!

أماني.. لم تتحقق!

لم يكن الفن حلم كل من اشتغل به.. بل ان اغلبهم كانت له امنيات لا تتصل بالفن من قريب او بعيد . . ولكن الشهرة كالموت تختار من البشر من تشاء !..

•

ابلا فاتن !

• قالت السيدة فاتن حمامة :

عندما كنت أتلقى دروسى فى المدرسة ، كان مثلى الأعلى هو مدرسة التدبير المنزلى ، فقد كانت دائماً أنيقة الثياب ، حلوة الحديث ، فى صوتها مزيج من الرقة والأمر الذى ينتظر الطاعة

• وكان تأثير هذه المدرسة على الطالبات كتأثير القائد على الجنود أو تأثير صاحب الرسالة على الاتباع ، وكان تأثيرها علىّ شخصياً أبعد من ذلك بكثير ، حتى انى كنت إذا اختلفت معها فى الرأى لم أستطع أن أصارحها برأيى لا خوفاً منها ولكن احتراماً لها

وقد كان كل همى أن أصبح يوماً «أبلا فاتن» مثل هذه المدرسة ، ولذلك كنت دائماً أقلدها فى حركاتها وحديثها وحتى ملابسها

ولكن شاءت الظروف ، وشاء الحظ أن أعود إلى الشاشة التى رأتنى طفلة ، واحتضنتنى شابة ، ثم فتحت لى أبواب الشهرة على مصراعيها . . وما كل ما يتمنى المرء يدركه .. وإن كان ما يتمناه المرء نفسه يتغير بمضى الزمن !

(البقية على الصفحة التالية)

محسن سرحان

فاتن حمامة

شكرى سرحان

الريس !

• وقال الاستاذ محسن سرحان :

عند ما كنت موظفاً بوزارة الزراعة لم يكن رئيس الوزراء نفسه يساوى فى نظرى ما يساويه رئيس القلم من قوة النفوذ وسمو المكانة .. فقد كان مجرد ذكر اسمه يكفى لاثارة الرعشة فى قلوبنا نحن الموظفين

كان إذا دخل مكتبه هبطت قلوبنا إلى أحذيتنا، وإذا انصرف انزاح هم ثقيل عن كواهلنا وعادت قلوبنا تحتل مكانها ثانية

كانت كلمته التى يضمنها تقاريره عنا بمثابة حكم بالعلاوة والترقية أو بالبقاء فى أرشيف النسيان ان لم يكن الفصل ، فكان كل صغار الموظفين يحاولون ارضاءه وحرق البخور بين يديه

لذلك كانت أمنيتى الوحيدة أن أكون يوماً ما رئيس قلم فى الحكومة ، قبل أن يلتقى بى المرحوم احمد جلال بالصدفة ليختار لى مستقبلا آخر

طيارة !

• وقالت السيدة زوزو ماضى :

كنت أتمنى أن أكون طيارة !

كنت أقرأ فى الصحف عن السيدة لطفية النادى المقالات الكثيرة التى تطنب فى مدح شجاعتها وتفوقها فى الطيران على الرجال باعتبار أنها أول سيدة تمتطى الهواء ، حتى أصبحت أتصور نفسى فى مكانها ومراسلى الصحف والمصورين يلاحقوننى والناس يهتفون لى

وبدأت فعلا أخطو أول خطواتى نحو تحقيق هذه الأمنية العزيزة فزرت مطار الماظه مع بعض الأصدقاء، وأخذت أتلقى دروساً فى الطيران داخل طائرة خاصة كانت قابعة فى حظيرة الطائرات إلى أن أخذت فكرة عامة عن كيفية قيادة الطائرة

وخيل إلىّ أنه فى مقدورى أن أعتلى السحاب ، وأن أنافس « لندبرج » الشهير فى مغامراته التى غزا بها الهواء .. وأحسست أنى قد غدوت طيارة فعلا لا تنقصها إلا شهادة حرف « ا » ..

ولكن حدث بعد ذلك أنى طالعت خبراً فى إحدى الصحف عن طائرة ركاب كبيرة سقطت بركابها فى البحر ولم ينج منهم أحد

فتبخرت هذه الأمنية من رأسى على الفور !

محامى .. مع ايقاف التنفيذ

• وقال الاستاذ شكرى سرحان

قبل أن أدخل فى معهد التمثيل أحببت فتاة وبادلتنى الحب ، واتفقنا معاً على الزواج عندما أنتهى من تلقى دروسى الجامعية ، فقد كنت معولا على أن أكون محامياً تشهد له منابر المرافعات بذلاقة اللسان .. ولكن إخلاص الحبيبة لم يطل الا شهرين اثنين ، ثم تزوجت من أحد الضباط

وحطمت خيانة الفتاة للعهود كل آمالى فى أن أصبح محامياً ، وحثتنى الغيرة على أن ألتحق بكلية البوليس لكى أريها ان « مافيش حد أحسن من حد » ولكن طلبى لم يقبل

وعادت الغيرة تأكل قلبى ، وأردت أن أصل إلى الشهرة من أقصر طريق ، فصممت على أن أكون ممثلا .. وهكذا دخلت معهد التمثيل بعد أن تحطمت أمنياتى جميعاً على صخرة الحظ

ومع ذلك فان أمنياتى منذ أن دخلت المعهد تجددت كلها فى أمل واحد .. هو أن لا أقع فى الحب مرة أخرى !

صورة الغلاف

ايلين ستيوارت

نجمة مترو

قبلة مصر على وجنة العائدة!

ام كلثوم تغادر الطائرة التى اقلتها الى أرض الوطن

عادت ام كلثوم الى جمهورها الحبيب بعد غيبة طويلة دامت اربعة شهور ونصف استعادت فيها صحتها ونجح اطباء الذرة فى التغلب على مرضها القاسى الذى عانت منه الكثير ..

وبالرغم من أن موعدوصول الطائرة التى اقلت ام كلثوم الى أرض الوطن كان مبكرا جدا فى فجر يوم السبت الماضى ، الا أن المستقبلين الذين تجمعوا فى أرض المطار كانوا أكثر مما يتصوره عقل ... فقد كان المطار يغص بالجماهير ، وانك لتعجب ، كيف تمكن كل هذا العدد الكبير من الوصول الى المطار ؟

وما كادت الطائرة تستقر على أرض المطار حتى خفقت قلوب المستقبلين ، وفتح باب الطائرة ، وظهرت « أم كلثوم » فهللت الجماهير تحييها ، فوقفت برهة تجيل بصرها فى الموجودين والدموع تترقرق فى عينيها ثم هزت رأسها ، كأنها لا تصدق ما ترى ، وقالت فى انفعال : « والله وحشتونى ! »

اين خالد ؟

وكان فى انتظارها أربعة من أفراد عائلتها هم : الصائغ دسوقى ابراهيم ومحمد ورفعت دسوقى وصلاح خالد ابن المرحوم شقيقها الذى توفى أثناء غيبتها بالخارج ، وقام الاربعة بتمثيل دور شاق لاخفاء حزنهم على فقيدهم الراحل حتى لا تصدم ام كلثوم بمعرفة الخبر بمجرد وصولها الى أرض الوطن ، وقبل أن تصل الطائرة بدقائق انتزعوا اربطة العنق السوداء وكفكفوا الدموع ثم رسموا البسمة على شفاههم

وسارت « أم كلثوم » والفرحة تقفز بها بين الاهل والاصدقاء ولكنها لم تنس أن تسأل صلاح ابن شقيقها قائلة :

ـ الله ... أمال فين أبوك يا صلاح ؟ هوه راحت عليه نومة ولا ايه ؟

وأجاب صلاح محاولا اخفاء النبأ عنها

ـ بابا تعبان شوية ...

وساد الوجوم جميع الموجودين ، وارتسم الخوف على وجوههم خشية أن تكتشف ام كلثوم الحقيقة بما عرف عنها من ذكاء ، ولكن جمهور المستقبلين لم يمنحوا « ام كلثوم » فرصة للتفكير

كيف عرفت ام كلثوم الخبر

ووجد أقارب « أم كلثوم » واصدقاؤها انفسهم امام مشكلة عويصة ، خصوصا بعد ما شاهدوه من آثار الفرحة البادية بوضوح على وجهها كيف يكاشفونها بالخبر المؤلم ؟ ومن الذى يجد فى نفسه الشجاعة لتحمل المسئولية ؟

وأمام الامر الواقع أخذ الصائغ دسوقى ابراهيم المسئولية على عاتقه ، وكان الركب قد وصل الى منزل « أم كلثوم » ، وما كادت تحس بنفسها فى حجرتها حتى عاودت سؤالها مرة ثانية :

ـ يا دسوقى ، هوه خالد تعبان للدرجة دى ؟ ما جاش ليه لغاية دلوقت ؟

وأجاب دسوقى وهو يحاول ان يتمالك اعصابه

ـ أيوه ... الحقيقة ان خالد تعبان خالص ...

ولكنه لم يحتمل أكثر من ذلك ، فانهار فجأة واجهش بالبكاء قائلا :

ـ خالد ... البقية فى حياتك

وهنا صرخت أم كلثوم ، وانهمرت الدموع من عينيها ...

ووجم جميع الموجودين واطلقوا العنان لشعورهم الحزين على وفاة الراحل ، وسالت الدموع تواسى ام كلثوم فى مصابها .. دموع كانت مزيجا من دموع الفرح بلقائها ودموع الحزن لمصابها

صلاح نجل المرحوم خالد ـ شقيق ام كلثوم ـ يخلع ربطة عنقه السوداء ليخفى الخبر عن عمته

قبلة من تحية كاريوكا لام كلثوم بينما احاط بهما زينب صدقى ومحمد القصبجى وبعض المستقبلين

كارا وليامز
نجمة مترو

حول العالم الفني

بنك السينما

في التقرير الذي قدمته نقابة السينمائيين الى وزارة الارشاد عن صناعة السينما ووسائل النهوض بها ، اقتراح يهدف الى خلق فئة جديدة من المنتجين لا تسعى الى الكسب وحده ، بل قد تتحمل بعض الخسارة في سبيل نشر فكرة سامية او التبشير بمبدأ مفيد مع الوصول الى الكمال الفني والصناعي

ويقترح التقرير لتحقيق ذلك انشاء بنك للتسليف السينمائي ، يقوم بتمويل الافلام ذات الموضوعات السامية الفكرة • بمعنى أن يتقدم احد السينمائيين بموضوع فيلمه الى لجنة من الخبراء ، فاذا وجدت اللجنة في الموضوع فكرة صالحة ، وافقت على تمويل الفيلم ، على أن يسترد البنك مقدار السلفة من ايراد الفيلم عند عرضه ، وتقسم الارباح بين البنك وبين السينمائي صاحب المشروع • اما راس مال البنك نفسه فانه يتكون من فرض رسم ، قدره نصف قرش ، يضاف الى ثمن تذاكر الدخول الى دور السينما

وقد أتيح لي أن اناقش ممثل النقابة في هـــذا الاقتراح ، ففهمت منهم أنهم يهدفون الى معاونة أعضاء النقابة من المخرجين والفنيين ، على التخلص من سيطرة الممولين وتحكمهم في توجيه العمل الفني وجهة تجارية خالصة لا تستهدف الا الربح وحده • وقد لا يكون من الخير في الظروف العادية ، او في بلد كامريكا ، أن نساعد على أن يتحول الفنيون الى منتجين • ولكن الظروف الحالية التي تمر بها صناعة السينما في مصر ، تقضي بتأييد هذا الاقتراح كوسيلة من وسائل النهوض بالانتاج الفني • اذ لا شك أنه قد دخل ميدان الانتاج السينمائي في السنوات العشر الاخيرة بعض المنتجين الذين يجهلون كل شيء عن صناعة السينما ، فاتخذوا منها مجرد تجارة رابحة ، وانحدروا بافلامهم في طريق مظلم يتملقون فيه غرائز العامة ، وجروا غيرهم من المنتجين الى هذا الطريق . وكنا اذا نقدنا المخرج الذي يشارك في هذه التفاهة ، اعتـــذر بأنه مضطر للخضوع لرغبات المنتج كي يعمـــل ويعيش • وكان اذا أراد انتاج فيلم لحسابه لجأ الى الاقتراض من موزع يفرض عليه شروطاقاسية ، ويتقاضى نظير توزيع الفيلم نسبة من دخله تصل أحيانا الى ٢٥٪ من الايراد ، فضلا عن استرداد دينه أولا من هذا الايراد

أليس من الخير اذن للسينما أن نعطي هؤلاء الفنيين فرصة العمـــل بحرية ، عسى أن يقدموا لنا أعمالا فنية لطيفة ، ترتفع بمستوى الفيلم المصري ؟

اننا نؤيد هذا الاقتراح ، ولكن تنفيـــــذه يجب أن يحاط بكافة الضمانات التي تكفل تحقيق الغرض المطلوب • ويجب أن يكون موضوع الفيلم معالجا لفكرة رفيعة سامية ، وأن يقدم الطالب السيناريو وأسماء الفنيين الذين سيعملون في الفيلم ، وأن تتحقق اللجنة المختصـــة من توفر العناصر الفنية الصالحة قبل أن توافق على المساهمة في التمويل . ونرى أن توضع للبنك لائحة تضم كل هذه التفصيلات ، ولكن يجب ولا المبادرة الى الموافقة على المبدأ وتقرير الرسم الاضـــــافي ، حتى تتجمع الحصيلة التي تمكن البنك من مزاولة نشاطه في العام المقبل

أنور أحمد

لم تزل لوحة « بنات بحرى » من ابرع ما ابدعت ريشة الفنان المصرى الموهوب محمود سعيد .. بل لعلها من ابرع ما ابدع الفن المصرى الجميل فى هـذا الجيل ... تلك اللوحة الحلوة التى تمثل ثلاثا من فاتنات حى « بحرى » السكندرى الجميل،بأعوادهن الفارعة، ونظراتهن البارعة ، وملاءاتهن الحريرية اللامعة ، وهذه الغلالات الهفهافة التى تزيد وجوههن فتنة واغراء ...

ولست ادرى ممن استوحى الفنان محمـود سعيد هذه اللوحة الفريدة ، ولكن اغلب الظن انه استوحاها من حسناوين من بنات بحرى ، كانتا تخطران على البحر فى سنة الف وتسعمائة وكذا وثلاثين ، فتملآن القلوب نشوة والعيون نورا...

ثم شاء القدر ان تحملهما جاذبية الفن الى القاهرة ... والى دنيا الفن والمراح والبهجة عند ملكة المسارح ، السيدة بديعة مصابنى ، وكانت صالتها يومئذ فى شارع عمـاد الدين ، وكانت بالصالات فى ذلك العهد لمحات من الفن ؛ فقد كانت اسمهان وفريد الاطرش وفتحية احمد ورجاء عبده وغيرهم من اعلام الغناء يغنون هناك ... وكانت تحية كاريوكا وببا ابراهيم وسامية جمال وبهية امير يرقصن هناك ... وكانت بديعة مصابنى وفتحية شريف وعقيقة اسكندر وسيد سليمان يقولون المونولوجات هناك

فى هذه الصالة بدات الحسناوان من « بنات بحرى » حياتهما الفنية

كان اسم احداهما زينات صدقى ، والاخرى خيرية صدقى . وقد ظنهما الناس فى اول الامر شقيقتين ، ثم اتضح انهما صديقتان وزميلتان فى السحر منذ ايام الاسكندرية

•

وهكذا بدات «زينات» حياتها كراقصة ، وكان فى رقصها لون من الفتنة . ولكنها كانت كثيرة التطلع الى الفن الصـادق ، فتسللت من جو الراقصات الى جو الممثلات ، ومن الملاهى الخفيفة

أهل الفن فى المرآة

زينات صدقى

الى مسرح من المسارح العتيدة .. الى مسرح الريحانى فى أوج عزته

ولا شك أن هذه السيدة فنانة فى اعماقها ، فقد ضحت بذهب الصالات .. وبالشمبانيا .. وباعجاب المعجبين .. فى سبيل ثمانية جنيهات كانت هى كل مرتبها عنـدما بدات فى مسرح الريحانى ...

•

بدات «زينات» هناك بثمانية جنيهات ... «كومبارس» تقف صامتة ، او تقـول كلمة او كلمتين ، حتى غابت نجمة من نجوم هذا المسرح ذات ليلة ، وكانت نجمة خفيفة الدم ، تضطلع بالدور الخفيف اللطيف الذى تقوم به زينات الآن ... دور بنت البلد .. الدلوعة .. الجذابة .. المغرية .. المتواضعة

وابتسم القدر لزينات فى تلك الليلة،واستطاعت

بقلم الأستاذ صالح جودت

ان تسد اكثر الفراغ وان تحسن القيام بالدور

ومن يومئذ اصبحت زينات شـخصية ثابتة من شخصيات مسرح الريحانى العتيد ؛ ترسم لها ادوارها التى لا يملأ فراغها احد من ممثلات اليوم ما عدا ثلاثة : هى .. ووداد حمدى .. وجمالات زايد

وشقت زينات طريقها فى عالم السينما بنجاح كبير .. فى نفس الدور الذى أهلتها له مواهبها كما اكتشفها الفنان بديع خيرى والمرحوم نجيب الريحانى ... دور الخادمة اللطيفة ذات الجاذبية والروح البلدية الحلوة

وتحدثك زينات فى ذلك فتقول ان الفن حكم عليها أن تبقى خادمة طول عمرها...وان تضطلع بدور الخادمة لكثيرات ممن كن فى مطالع حياتهن يمثلن هذا الدور على مسرح الحياة !

ولكن عزاء زينات فى دورها هذا انها خادمة حقا .. خادمة للفن الاصيل

•

و«زينات» كما يراها الناس على المسرح ، هى نفسها زينات كما تعيش فى الحياة ، سيدة لطيفة، خفيفة الروح ، مهذبة الطباع ، جمة التواضع ، تجامل زميلاتها وزملاءها الى أبعد حدود المجاملة، ولا تستعلى على اصغر الناس

وهى «موسوسة» كما يقولون .. تغسل يديها فى اليـوم مائة مرة ، الى حد ان اصـحاب البنسيونات والبيوت يكرهون سكناها عنـدهم لكثرة ماتستهلك من الماء ...

•

ثم هى بعد ذلك شمعة تحترق فى سبيل ذويها، كل حياتها تضحية لاهلها ... وكثيرا ماضحت بنفسها فى سبيلهم

•

انها فى نظر الناس ممثلة ...

وفى نظر من يعرفونها انسانة !

أيها القراء

أغيثوا أنور وجدى !

ان انور وجدى غريق ..
وهو يبحث عن طوق النجاة عند القراء .. ويعرض مائة جنيه ثمناً له !!

ذهبت الى أنور وجدى أهنئه بسلامة العودة من الخارج .. فوجدته على غير ما عهدته من مرح وانشراح صدر .. كان مكتئبا .. حزينا وكأن كارثة قد حلت به على غير علم من أصدقائه ومحبيه ..

كان أنور وجدى ساهم البال .. شارد الفكر .. غير منتظم التفكير ..

قلت له : هل تشكو علة ؟!

فأجاب : ياريت !!!

قلت له : هل ضاع رأس مالك .. فهو وحده الذى « يطير لبك من برجه العصبى » ؟!

فقال : ياريت !!

قلت : اذن ماخطبك أ.. لك الله ياصديقى.!

فأجاب : أنا ضائع فى هذه البيداء .. ضائع تماما ..

قلت : هل تريد أن تظهرنى على براعتك فى التمثيل .. ان رأيى فى تمثيلك معروف ، وهو لايساعدك كثيرا على الغش فى لباسه أمامى ..

فأجاب : كلا ياصديقى .. أقسم لك انى «ضائع» .. لأنه .. مقضى على ..

أريد أن أعيش كما يعيش الناس ..

أريد أن أحيا محبا محبوبا كما يحيا الناس..

أريد أن أنعم بحياتى الخاصة كما ينعم الناس

أريد أن تهدأ نفسى المضطربة كما تهدأ نفوس الناس .. ولكننى لاأستطيع .. لاننى أنور وجدى ..

ولا أستطيع .. لان اسمى لا يردد الا مقرونا باسم ليلى

لا أستطيع لان الناس لايرحمون ..

قلت له : قص على قصتك «لعل وعسى»

فأجاب : انني أريد أن أنشر قصتى على صفحات «الكواكب» .. أشرحها لقرائها .. ولتكن القصة بمثابة استفتاء .. واننى أطلب من القراء أن يسدونى النصيحة العملية أو يجدوا لى المخرج العملى .. واننى على استعداد لدفع مائة جنيه لمن يجد لى دواء ناجعا يشفينى مما أنا فيه ..

وقص أنور وجدى قصته .. قصة نجم حائر بين قلبه ووفائه وعاطفته ومطامعه .. قصة شاب حائر فى هذا الوجود .. يشعر فعلا أن لا حل لمشكلته ..

وحقا انها لمشكلة ..

وهاأنذا أقدمها للقراء كما رواها لى أنور وجدى بعد أن أقسم لى بأنه قد التزم الصدق والامانة فى كل حرف فيها

« أمضيت الشهور الثمانية الاخيرة متجولا فى ربوع العالم كالسندباد البحرى .. بحثا وراء علاج لحالتى ... فهل وفقت ؟!!

كلا .. بل زادت مشكلتى تعقيدا

فلقد طلقت السيدة ليلى مراد طلاقا بائنا لا رجعة فيه ..

واحسست بفراغ شديد يحتوينى.. ولاعجب فى ذلك .. فاننى أعترف بأننى أحببت زوجتى السابقة واننى أمضيت معها أحلى سنى عمرى.. لهذا .. عندما تم انفصالى عنها ، رأيت أن أبعد من القاهرة لانسى ولاجد السلوى .. ولاخطط لمستقبلى خطا جديدا .. اذ ليس من المعقول أن أعيش هكذا على هامش الحياة .. بلا زوجة .. وبلا حب ..

سافرت الى فرنسا ..

وفى باريس .. تعرفت بفتاة جميلة من أسرة كريمة .. أحسست بعد أن أمضيت معها فترة «تجربة» أنها فتاة أحلامى فقد أنستنى متاعبى.. وأنستنى عاطفتى نحو ليلى وأنستنى كل شىء.. وكل ما يحبب الرجل فى المرأة ..

الا محياها .. وجمالها ورشاقتها وأنوثتها .. ملت اليها ميلا شديدا ..

وقلت لنفسى : لأتزوجها .. فهى فتاة احلامى .. وتعاهدنا على الزواج

وبدأت أعد العدة لهذا الحدث الذى سيضع حدا لمتاعبى ، وبينما أنا فى نشوة السعادة اذا بى أقابل نفرا من أصدقائى المصريين هناك ..

قصصت عليهم قصتى .. واذا بى أصدم .. أصدم صدمة مروعة .. !!

لقد قالوا لى : « كيف تتزوج من اجنبية ؟! » لا ولن تفهمك ولن تفهمها .. أن ما تحسه اليوم نحوها أن هى الا نشوة طارئة عارضة .. لن تلبث حتى تزول ..

انك واعظ اجتماعى من طريق أفلامك .. ولقد أكثرت من وعظك من تجنب الزواج بالاجنبيات .. فكيف تتزوج بمن تنهى غيرك من الزواج بها ؟!!

واحسست أن الحق فى جانبهم ..

وسألت نفسى : هل سيكتب عليك أن لا «تشتم» زوجتك هذه «بالعربى» ؟! وكيف أعيش بلا «شتيمة» و «شخط ونطر» و .. و ..

وراجعت نفسى ..

وطارت فكرة الزواج بالفرنسية ..

ورأيت أن أعود الى بلادى ..

وقلت لنفسي : عد الى مصر .. ان ليلى احق بك من غيرها ..

وقلت لنفسي : انها تحمل لك عطفا وحبا ووفاء .. ويجب أن تقابل الوفاء بالوفاء

وعدت الى مصر ..

ورأيت أن أبدأ أنا الاتصال بليلى .. حفظا لكرامتها واتصلت بها ..

واذا بى أصدم صدمة عنيفة .. هزتنى هزا

لقد دخلت معى فى مفاوضات بعيدة كل البعد عن المفاوضات العاطفية الشعورية ..

قدمت لى شروطا غريبة .. وكأننا نعقد معاهدة لتبادل تجارى لا لتبادل عواطف حب شريفة .. واحسست بأملى ينهار

ورفضت الاستمرار فى المفاوضة .. وقطعتها نهائيا .. ان ليلى قد تغيرت .. وان شعورى بالوفاء لها وبعرفانى للجميل الذى اسدته الى .. والنعمى بحبها وحنانها ومساعدتها لى فى تكوين حياة رغدة نعمنا بها .. علاوة على معاونتها لى فى عملى ونجاح هذا العمل .. كل هذا اضاعته ليلى .. بتلك الشروط التى رأت أن تمليها على لمنا لعودة الحياة الزوجية بيننا ...

واحسست بالحياة تضيق بى

فرحلت الى الخارج ..

•

وفى لبنان .. وجدت فتاة احلامى ..

فتاة عريقة الحسب والنسب من البرازيل..

جاءت لزور أهلها فى لبنان ..

كانت آية من الآيات .. احتشام وخلق و « مودرينزم » فى الوقت نفسه ..

قلت لنفسي : لقد وجدتها .. وجدتها .. كما قال أرشميدس

وكانت والدتى تصطاف فى لبنان .. فصحبتها اليها .. وباركت أمى .. حبى الجديد .. وزوجتى الجديدة ...

وجئت الى مصر .. لأعد العدة ..

وحدث فى مصر ما لم يكن فى الحسبان ..

فى كل مكان اذهب اليه .. اسمع همسات الهامسين .. اين ليلى يا انور .. لما عد الى ليلى يا انور ..

وفى مطعم من المطاعم دلفت لأتناول عشائى .. فسمعت من رجال وسيدات .. عيب يا انور .. ارجع لليلى .. انها تحبك .. لن تجد احسن منها ..!!

(البقية على صفحة ٣١)

انك لن تسلى ليلى .. ستعود اليها حتما .. و ستخيب « بخت » ابنتنا .. وهذا حرام !..

لقد دخلت ليلى معى فى مفاوضات بعيدة كل البعد عن المفاوضات العاطفية الشعورية

اريد ان احيا محبوبا كما يحيا الناس
اريد ان انعم بحياتى الخاصة كما ينعم الناس

اننى لا اطمع فى حياتى الآن .. الا فى « ولد » يحمل اسمى واورثه مالى وانتاجى

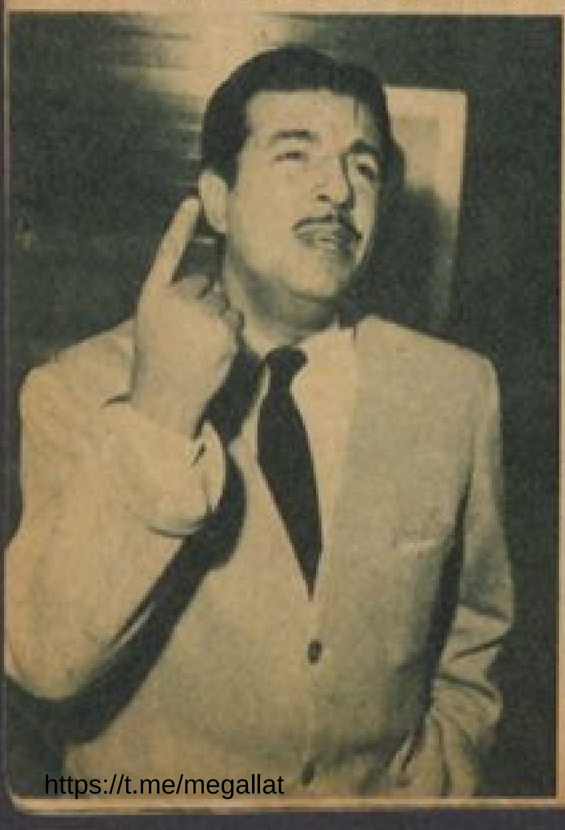

من طرزان الكواكب .. الى طرزان أمريكا

لا يكاد هذا العدد من « الكواكب » يصل الى ايدى القراء حتى يكون النجم السينمائى « جونى ويسمولر » الذى اشتهر بتمثيل ادوار « طرزان » على الشاشة ، قد وصل الى القاهرة تصحبه زوجته ، للاشتراك فى الدورة العسكرية للسباحة ، اذ أنه فضلا عن أنه نجم سينمائى فانه بطل عالمى فى السباحة وسبق أن فاز ببطولة العالم فى دورة ١٩٢٤ التى اقيمت فى أمريكا .. وقد رأى « طرزان الكواكب » لزاما عليه أن يستقبل « سميه » طرزان هوليود بهذا الخطاب الذى يوجهه اليه على صفحات الكواكب

يا « سميى » العزيز ..

لست ادرى اى شيطان هيا لى أن استعير « اسمك الكريم » حينما عهد الى بتحرير باب « بينى وبينك » فى هذه المجلة .. ولكن الذى اعرفه أن هذه « الاستعارة » قد « قلبت دماغى » وجلبت على من اسباب الازعاج « والدوشة » و « وجع القلب » ما لم اكن اقدره او احسب له حسابا !

فهل تعرف لماذا ؟..

لقد توهم حضرات القراء والقارئات انني ما دمت قد اخترت اسم « طرزان » فلا بد أن والدتى — وهى حامل بى — قد « توحمت » على طرزان هوليوود ، وانى لا بد أن اماثله « شكلا » و « موضوعا » .. فمن القوام المعتدل مماركة « غصن البان » .. الى الشباب الغض ، والجسم البض ، والعضل المفتول ، والشعر اللامع المصقول ، والطرف المكحول ، والضغط المعسول !

ومنها يا « مستر » طرزان .. وانهالت على « اخيك » رسائل المعجبات من كل حدب وصوب من مصر والعراق وتونس وسوريا ولبنان والكويت والهند والسند وبلاد تركب الافيال !

هذه قد تعلق قلبها بى — كده من غير مناسبة — فاضناها غرام حضرتى ، ولازمت الفراش ، ولا سبيل الى شفائها الا اذا حصلت على صورة للحبيب المعلوم المجهول ... اللى هو انا ! وكأنما صورتى «شربة زيت» أو «لزقة امريكانى» او نوع من « المسهلات تذهب الاوجاع وتشفى الامراض » !

وتلك تختلف عن الاولى .. الى فتاة « عملية » تعيش فى عصر السرعة ولذلك تكشف عن غرضها بغير مقدمات .. فحضرتها قد « استخفت دمى » — تقولش دمى سايح بين السطور ! — وقد توسمت فى شخصى — الكريم برضه — انى اصلح لها زوجا ، وانى فتى احلامها — لعلها ارادت أن تقول احلامها المزعجة — التى تبحث عنه منذ أمد بعيد ، وبناء عليه تطلب منى أن ابعث اليها بصورة مرفقة بالبيانات الرسمية عن عمرى ، ومرتبى ، وما املك من حطام الدنيا ، ومن هم اهلى .. ومن هم الذين « خلفونى » والذين « جابونى » .. على أن تصل هذه المعلومات بعودة البريد !

— ليه يا ست الحسن والجمال ؟

لقد تبرعت بالجواب سلفا فقالت :

— يمكن « تحصل قسمة » !

مسكينة هذه « العروسة » .. انها لا تدرى انه اذا حصلت « قسمة » .. فسوف تكون « قسمتها سودة » .. واذا لم تصدقنى .. فلتسأل « شيتا المصونة » !

وهذه معجبة خفيفة الدم ، تشطح بها الخيال بعيدا .. بعيدا جدا ، فتصور لها أننى ارفض اهداء صورتى الى المعجبات حتى لا يأسرهن « جمالى » فيقعن فى غرامى وتسبيهن نظراتى الساحرة !

ولا أكتمك انى عندما اطلعت على هذه الرسالة هززت راسى ، وقلت فى نفسى :

— الله يشفيكى يا بنتى !

هى وغيرها من بنات العراق .. انها تريد أن تسمع صوتى « العذب » عبر التليفون اللاسلكى ، وتسألنى أن احدد لها موعدا للمكالمة !

اما لماذا ؟ فلانها تريد أن تصارحنى بحبها وتتفق معى على .. « ما يجب عمله » ازاء « مستقبلنا » .. لأنها « قررت » الزواج بى سواء رضيت أم كرهت !

واخرى ، من « الكويت » قد رسمت لى فى ذهنها الخصب صورة رائعة .. فتراها تناجى « اخاك » قائلة :

« انى اتخيلك شابا .. جميلا .. ناعم الشعر حلو الابتسامة .. مرح الأعطاف .. دائم الضحك والمزاح و « الفرفشة » .. ظريفا .. أنيقا .. لطيفا . أينما ذهبت ، وكيفما توجهت ، احاطت بك نظرات العذارى ، وهفهفت حولك قلوب ملكات الجمال ... »

وبعد هذا الغزل الرائع اختتم رسالتها بقولها :

— لن تجد بين فتيات العالم جميعا من تلائمك سواى .. فاذا كنت فى شك من ذلك فاليك صورتى !

وامعن النظر فى صورتها ، فاذا بها — يا اخى — « تحفة فنية » قلما يجود بها الزمن .. وآية رائعة من آيات الجمال .. فاتحسر على شباب مفقود ، « وجمال » ليس له وجود ، واطوى الخطاب فى اعماق المكتب ، واضع الصورة فى اعماق الفؤاد !..

« هذه بعض «عينات» من الاعجاب «التحريرى»

(البقية على صفحة ٤٣)

طرزان فى سطور

• كان جون ويسمولر ... وهو اسم طرزان الحقيقى صبيا معتل الصحة نحيل العود ، وقد اشار بعض اصدقاء اسرته على والد جونى بأن يهتموا بتعليمه رياضة لأنها تقوى جسمه

• واحب جونى السباحة ، وكان لا يفارق حوض السباحة الا ليذهب الى المدرسة او ليتناول طعامه او لينام ..

• فاز طرزان ببطولة العالم الاولمبية خمس مرات متوالية .. ونال ٦٠ جائزة ولقبا ، وطار صيته فى العالم كله ، فاجتذبته شركات السينما وابرزته فى أدوار طرزان .. سابحا فى الماء مصارعا للوحوش وصديقا لها

• يسمى طرزان بملك الغابة وزعيم الوحوش ، وامير الادغال ، وعدو المدينة ، والرجل العملاق ..

• ظهر فى هوليود رجال آخرون يقومون بدور طرزان .. اشهرهم بعد طرزان ليكس باركر الذى تزوج لانا تيرنر اخيرا .. ولكن طرزان مازال الاصل .. والباقى تقليد !

رقم قياسي في الفشل !

لم يضرب إنسان رقماً قياسياً في الفشل ، كما ضربه النجم « جريجوري بك » ..!

انه الآن من أكثر ممثلي السينما نجاحاً ، ولكن وراء نجاحه هذا محاولات عديدة بعيدة عن السينما باءت كلها بالفشل

•

كان في صغره قد قرر أن يصبح صاحب شركة لبناء القوارب ، فلما قام بأول محاولة في هذه الناحية ، غاص القارب الذي صنعه إلى قاع الماء

•

وتحول بعدئذ إلى الطب وراح يدرسه .. ولكن بعد أن اشترك في احدى تمثيليات الكلية التي كان يدرس فيها ،قال له أساتذته انه يصلح للتمثيل لا للعمليات الجراحية ..!

•

وكان أن قرر أن يغزو برودواي ، ولكنه لم يتمكن من الحصول على عمل في أحد المسارح فاشتغل « منادياً » في « معرض نيويورك العالمي » .. ولم ينقض عليه شهر في هذا العمل حتى فقد صوته ، فاشتغل دليلا في « راديو سيتي » ، وفي أسابيع قليلة كلت قدماه من كثرة التجوال فترك هذا العمل ليعود ثانياً إلى المسرح ، وساعده الحظ في هذه المرة فظهر في بعض المسرحيات

•

ومن المسرح انتقل إلى هوليوود ، لتتعاقد معه أربع شركات في وقت واحد ، لكي يظهر في فيلم لكل منها ..

•

وكانت بداية طيبة لنجاح عظيم عوض عليه فشله المتكرر في محاولاته السابقة

علمني العوم

منذ مدة وسامية جمال لا تكف عن الشكوى لاصدقائها من جهلها بقواعد السباحة . واستكثرت سامية على راقصة فى مثل شهرتها أن تظل جاهلة بالسباحة وعزمت على أن تحقق أمنية طالما طافت بخيالها ، وتوجهت للنادى الاهلى لمفاتحة المسئولين لتدريبها على السباحة بطريقة سهلة مضمونة . وكانت سامية تتوقع أن تجابه صعابا جمة قبل أن تبدأ درسها الاول ولكنها فوجئت على باب النادى باشبال الاهلى الصغار الذين لم يتعدوا العاشرة من العمر .. وجدتهم يقفزون الى الماء فى سهولة ويسر ويشقون طريقهم كالسهم فى سرعة فائقة .. وهنا صممت فى عزم أن تفعل المستحيل حتى تطفو على سطح الماء . وسألت سامية المرن المعروف عبد الباقى حسنين عن أسهل الطرق لتحقيق غايتها فقدم اليها البطل عبد اللطيف ابو هيف عملاق المانش سنة ١٩٥٣ قائلا انه الشخص الوحيد الذى يمكنه أن يحقق حلمها الجميل فى ساعات وجيزة

وما زالت سامية حتى الآن مواظبة على الدروس التى تتلقاها على يدى عبد اللطيف الذى يؤكد انها تلميذة نجيبة ستضرب استر ويليامز على عينها ، خصوصا انها اقتنعت بأن السباحة هى خير وسيلة للمحافظة على قوامها الجميل

وتوطدت علاقة الصداقة بين سامية وبين معجزة الجيل الصغيرة نانا التى لم تتعد الثانية عشرة ومع ذلك فقد أحرزت خمس بطولات حتى الآن ، ومن الغريب ان سامية تستمع الى نصائح نانا بأذن صاغية وتواصل معها تمريناتها اليومية بأناة وصبر

●

اشبال الجيل الجديد يرحبون بالزميلة الجديدة التى بدأت صداقتها بهم على كبر !

عرضت سامية جمال على البطل عبد اللطيف ابو هيف ان تتمرن على يديه وقد صرح البطل ان يتمنى لو يجد الوقت الكافى للقيام بهذه المهمة

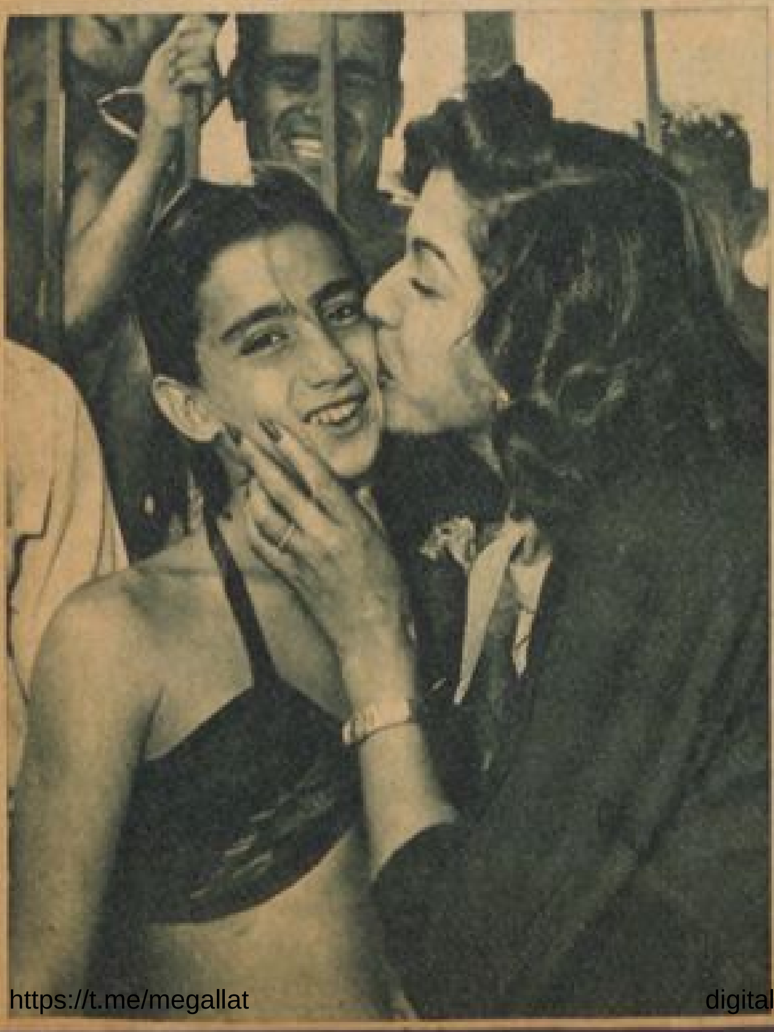

سامية جمال ونانا او التلميذة والمدرس يتعانقان بعد أول درس تتلقاه سامية على يد استاذتها

العدد ٢٠

ستوديو مصر

السنة الثانية

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

حديث الشهر ...
مع مدير ستوديو مصر

يتحتم علينا ونحن فى مستهل الموسم السينمائى الجديد ان نستطلع راى الاستاذ محمد رجائى ، مدير ستديو مصر ، واحد اقطاب السينما المصرية ، فى شؤونها المختلفة ، وقد سجلنا معه الحديث التالى :

— ما رايكم فى الموسم السينمائى الماضى ؟

— اعتقد ان السينما المصرية لم توفق فى الموسم الماضى الى اداء رسالتها اداء صحيحا ، فعلى الرغم من نجاح بعض الافلام الجيدة الا انها كانت محدودة الى جانب الافلام الاخرى ... ولعل هذا راجع الى ان الكثيرين من المنتجين يرون ان الانتاج فى هذه الظروف — ظروف الازمة الاقتصادية العامة — يعد مغامرة ... فاتجه الكثيرون منهم الى افلام قليلة التكاليف يسترضون بها الجمهور ... ولكنى اعتقد ان الموسم الجديد سيكون حافلا بالكثير من الافلام الجيدة ، واعتقادى هذا نتيجة لما اعرفه من استعداد الشركات من انباء انتاجها

— وما مدى اثر هذا فى اسواق الاقطار العربية ؟

— كان له نفس الاثر الذى فى مصر ... فالافلام التى تسجل نجاحها فى مصر ، تسجل نفس النجاح فى الاقطار العربية ... وجماهير هذه الاقطار تحب الافلام المصرية وتقبل على مشاهدتها ، وقد اسفت لضعف الكثير منها فى الموسم الماضى ، وتحدث الى الكثيرون فى هذا فطمانتهم بان الافلام المصرية فى الموسم الجديد ستسترد ثقتهم

وابادر فانبه المشتغلين بالسينما الى ضرورة العناية بافلامهم ، فان المنافسة اصبحت شديدة امام الفيلم المصرى فى اسواق الاقطار العربية بظهور الافلام الايطالية التى بدات تغزو هذه الاسواق ، وتباع فيها باسعار لايرتضيها المنتجون المصريون ، فضلا عن الافلام الفرنسية التى تحاول هى الاخرى ان تستعيد ثقة هذه الاسواق ... فواجب السينمائيين المصريين يدفعهم الى تجويد انتاجهم وتحسينه والرقى به حتى تحتفظ بهذه الاسواق التى تعتمد عليها ... وهذا التحذير يدعونى الى مطالبة المنتجين الفرديين بالتكتل حتى يمكنهم — متحدين — تقديم افلام ممتازة ... كما تدعونى هذه الحال التى يجتازها الانتاج السينمائى ، الى مطالبة المسئولين ببحث مطالب السينمائيين وتحقيقها ، فكلها مطالب عادلة ، كما اطالبهم بتقرير جوائز للافلام الممتازة ، ولنكتف بالجوائز الرمزية ، فهى تشجع الجميع وتستحثهم على انتاج افلام جيدة ...

— الم يحن الوقت لبناء دار للسينما تليق باسم « ستديو مصر » ؟

الأستاذ محمد رجائى
مدير شركة مصر للتمثيل والسينما

— اتفق معكم فى ان سينما ستديو مصر ، بحالتها الراهنة ، لا تليق بمكانة « ستديو مصر » ولكن مشروع بناء دار فخمة يتكلف مبلغا ضخما لا يمكن لشركة مصر للتمثيل والسينما ان تتحمله مما يجعلها عاجزة عن تحقيقه ... واطمئنكم بان الشركة قطعت فى مفاوضة شركة مصر للتامين شوطا بعيدا ، لتتولى هى بناء دار للسينما يستاجرها منها ستديو مصر ... كما يبشر بقرب تحقيق هذا المشروع ...

— ماذا اعد ستديو مصر للموسم الجديد ؟

— لقد اعد الاستديو مجموعة طيبة من الافلام التى امتازت بفخامة انتاجها ، وروعة قصصها ، وسمو فكرتها وهدفها ، وتوفر نواحى الكمال الفنى فيها ، وهى :

١ — «ابن للايجار» الذى افتتح به ستديو مصر موسمه بالامس ، وهو قصة اجتماعية غنائية طريفة ، تمثيل محمد فوزى وليلى فوزى ، مع تحية كاريوكا ، اخراج حلمى رفلة

٢ — «الله معنا» وهو كما تعلمون يروى قصة الثورة على الفساد والاستبداد والخيانة ، تاليف الاستاذ احسان عبد القدوس ، تمثيل فاتن حمامة وعماد حمدى ومحمود المليجى ومجموعة كبيرة من كواكب المسرح والسينما ، اخراج احمد بدرخان

٣ — « الخائنة » قصة اجتماعية زاخرة بالمشاعر والاحاسيس النبيلة تمثيل راقية ومحسن سرحان ، اخراج احمد كامل مرسى

٤ — « وفاء » قصة انسانية مستمدة من واقع الحياة تمثيل مديحة يسرى وعماد حمدى ، اخراج عز الدين ذو الفقار

٥ — « اقوى من الحب » قصة عاطفية رائعة ، تاليف الاستاذ محمد كامل حسن المحامى ، تمثيل عماد حمدى وشادية . اخراج عز الدين ذو الفقار

٦ — « آثار فى الرمال » قصة اجتماعية تمتاز بمواقفها القوية ، تاليف البكباشى يوسف السباعى ، تمثيل فاتن حمامة وعماد حمدى واخراج جمال مدكور

وهذه الافلام عدا الافلام التى ساعد الاستديو على انتاجها ويتولى توزيعها ، ومنها **« اللص الشريف »** و **« ابن الحارة »** **« بنات حوا »** و **« فاعل خير »**

احب الاوقات الى القصبجي هى التى يقضيها مستمعا لتسجيلات ام كلثوم

كانت زيارتي للاستاذ محمد القصبجي زيارة مفاجئة ، فالمعروف عنه انه عزوف عن المجتمعات يعيش في صومعة هادئة لايريد ان يعكر صفوه فيها معكر ..

ولم يكن الاستاذ القصبجي وقت زيارتي له غارقا في لحن جديد بل كان يستجم .. يتناول فرشاة صغيرة يغمسها في وعاءدقيق به سائل أسود اللون . انها الصبغة التى يصبغ بها شعر راسه .. وهو لايصبغه الا في فترة استجمام .. لانها تسلاته الوحيدة

والقصبجي خبير في انواع الاصباغ ... حتى اصباغ القماش ..!!

القصبجي يقول : الرعد والبرق والجرائم .. مصادر وحيي !

ابى فنان

● قلت له : « هل ترى داعيا لسؤال عن سنك .. وهذه العقاقير والاصباغ تنبيء عن تاريخ مولدك .. »

فأجاب : « نعم .. أريد أن يعرف الخاص والعام .. سنى الحقيق .. إذ أن لى تاريخين لمولدى ، تاريخ أغيظ به من يحسدوننى على نشاطى ، وتاريخ حقيقى

« وتاريخ مولدى معروف فأنا من مواليد ١٥ ابريل عام ١٨٩٨ ومعروف أن مواليد شهر ابريل هم من الفنانين تقريباً .. وإذن فقد ولدت لأكون فناناً .. وقد كنته والحمد لله ..

« وأبى كان فقيهاً يقرأ القرآن .. وكان منشداً وفناناً وموسيقياً .. يعزف على العود سراً وعلانية .. وكان ملحناً هاوياً يتبرع بالألحان لأصدقائه من أهل الطرب والغناء

هذا هو أبى .. الذى فتحت عينى لأسمعه يرتل القرآن بصوت جميل .. ويعزف العود .. ويترنم بألحان كانت رائعة فى زمانه .. »

● قلت له : « وهل بدات حياتك .. عازفا على العود وملحنا !! ام كانت لك هواية او عمل آخر ؟ »

فأجاب : « أعدنى أبى لأكون فقيهاً مثله .. وأبعدنى أبى ما وسعه الجهد عن أن أكون موسيقياً .. ولكننى أخذت بالاثنين أصبحت « فقيهاً » وموسيقياً فى آن واحد .. ثم تقدمت غريزتى الموسيقية ونمت حتى أصبحت على ما أنا عليه الآن .. »

قلدت الباعة !

● وقلت له : « قصّ علينا قصتك .. كيف نشأت وكيف بدات تهوى الموسيقى والعزف .. ومتى احترفت الموسيقى »

قال : « حفظت القرآن كله وأنا فى التاسعة من عمرى .. وكان هذا مبعث دهشة أبى وأقاربى وقالوا عنى انى « نابغة » وسمعت أبى يعزف على العود .. وكان يحرم علىّ أن أقرب « عوده » ولكننى كنت أغافله وأمسك به ، أثناء غيابه عن المنزل وأعزف بالسليقة ما كنت أسمعه يعزفه عليه ..

وأحسست برغبتى فى أن أكون « عازفا » .. وكان الى جوار منزلنا « دكان نجار » فأحضرت من عنده قطعة خشب وأصلحتها على هيئة العود وثبت فيها أربعة مسامير وكنت كلما ألقى أبى بوتر مقطوع ثبته فى خشبتى وعزفت عليه ..

« كنت أعزف « تعاليل بايطه .. »

وكنت أجيد عزف هذا اللحن وسواه ..

« وبدأت أقلد الباعة السريحة .. الذين كانوا يزعجوننا بأصواتهم .. وخاصة باعة الحلاوة السمسمية

وسمعني أبي فقال لى : « ابعد عن هــذه الشقاوة وانتبه لدروسك .. فانى أعدك لتكون مدرساً » ..

« وكنت فعلا أشطر « تلميذ » فى المعلمين .. كنت أحصل على النهاية الـكبرى فى الحساب ورسم الخرائط ، ولـكن لم أجد فى نفسى منذ صغرى ميلا إلى مهنة التدريس .. وقد امتهنتها مرغما فترة طويلة من حياتى .. ممتزجة بدراساتى الفنية وتلحينى للأغانى

« وقد بدأت قصتى مع الألحان بحادث غريب . فقد حدث أن غفوت وأنا طفل ، وفيما أنا نائم إذ شعرت بأن شيئاً قد دخل فى عقلى وأذنى .. موسيقى .. لحن غريب .. وأنا بعد لا أعرف فى الألحان أو التلحين شيئا ..

« وقت من نومى فى منتصف الليل .. وأمسكت بعود أبى وعزفت اللحن الذى جاءنى فى المنام ، دون أن أعرف شيئاً فى الموسيقى ، وكان لحناً رائعاً .. سمعه أبى والأصدقاء .. فأوصونى بأن أمتهن التلحين والموسيقى »

الرعد !

• سألته : « هل لك ملهمات ؟ »

فأجاب : « ان ملهماتى من نوع مغاير للملهمات الآخرين .. إن الرعد والبرق من ملهماتى .. انى أحس وأنا أستمع إلى الرعد وأنا أنظر الى البرق بروحى تنساب إلى عالم جديد .. فيه ألحان سماوية والجسم الجميل يلهمنى بالروائع .. وأوجز لك فأقول ان كل ماهو غير طبيعى يلهمنى .. الجمال الزائد أو القبح الزائد أو الجريمة المنكرة .. وغضب الطبيعة من زلزال عنيف ورعد مروع ، و .... »

الطريق الى الاحتراف

• وسألته : « وكيف اذن احترفت التلحين والموسيقى ؟ »

فأجاب : « تخرجت من معهد المعلمين .. وجاءنى أمر التعيين مدرساً .. وأردت أن أفر بفنى الوليد من هــذه الوظيفة .. ووجدت فى الـكشف الطبى فرصة « للزوغان » فعندما بدأوا فى الـكشف على نظرى – وكان قويا – تعمدت أن لا أميز العلامات .. ولـكن باشكاتب القومسيون كان جارنا .. فأوصى بى الطبيب .. فأعاد الطبيب الـكشف ونجحت مرغما .. وأصبحت مدرساً !

« وكنت قد أتقنت العزف على العود ، فمارست تدريسه للراغبين . وكان أجر الحصة خمسة قروش وأصبحت أبرز مدرس لأننى كنت أتكسب كثيراً من مهنة تدريس العود علاوة على مهنتى كمدرس فى المدارس حتى لحنت ..

« وكنت أكره أن أدرس العود وأنا « بالعمامة » إذ كنت أجلها وأضن بها فكنت أترك المدرسة

انني احس وانا استمع الى الرعد وانظر الى البرق بروحى تنساب الى عالم جديد ...

لحنت لام كلثوم وحدها ٢٢٠ اغنية هي عصارة شبابى

كنت قد اتقنت العزف على العود ، فمارست تدريسه للراغبين . وكان اجر الحصة خمسة قروش !...

لـكى أخلع العمامة وأرتدى الطربوش وأبدأ فى تدريس العود ..

« وفى عام ١٩٢١ احترفت رسمياً مهنة « العزف » إذ طلبت للعمل فى تخت المرحوم مصطفى رضا ومحمد العقاد وكنت أتقاضى جنيهين فى الليلة الواحدة

لحنت لمنيرة المهدية

« ثم تقاضيت ستة جنيهات أجراً لى من شركة الأسطوانات مقابل تلحين دور « بعد العشا » . وعرفت منيرة المهدية وكانت سيدة زمانها فى دنيا الطرب فلحنت لها « شبك الحمام » .. « يا قلبى أصبر على دى الأسيه » و « من بعد ١٣ سنة » .. ثم لحنت لها ٤ روايات « المظلومة » و « المفتش » و « كيد النساء » و « حياة النفوس » ..

• وسألته : « ومتى تعرفت بأم كلثوم ؟ »

فأجاب : « فى عام ١٩٢٤ تعرفت بأم كلثوم .. وقد عرفتنى هى دون أن ترانى كانت تغنى لى لحناً كان شائعاً وقتذاك هو « آل ايه حلف ما يكلمنيش » فعرفنى بها مدير شركة أوديون :

« ثم بدأت معرفتى بها تزداد توثقاً عندما حاولت لها أغنية لأحمد رامى من قصيدة الى مونولوج هى : « ان حالى فى هواها عجب .. أى عجب ؟! »

ولحنت لها احدى عشرة أغنية على نظام التخت القديم .. ثم لحنت أول قطعة لها بعد ظهور التخت الجديد وهى : « إن كنت أسامح وانسى الأسية » و « الشك يحيي الغرام » و « سكت والدمع اتكلم » و « عينى فيها الدموع » . و « ليه تلاوعينى » . و « انت فاكرانى والا ناسيانى » و « يا فايتنى وانا روحى معاك .. »

« وبدأ اسمى يظهر فى دنيا الملحنين .. وكان من أظهر الأسماء بلا منازع »

٢٢٠ اغنية لام كلثوم

• وقلت له : « كم لحنا .. لحنت لام كلثوم ولمن لحنت لغيرها من المطربات والمطربين »

فأجاب : « لحنت لأم كلثوم وحدها ٢٢٠ أغنية هى خلاصة دى وحيــاتى وشبابى .. وقد لحنت لنجاة على أول ظهورها أشهر دور لها : « سر السعادة » . ولحنت لأسمهان فى أول ظهورها « ياطيور » و « ليت للبراق عيناً » ولحنت لليلى مراد فى جميع أفلامها .. ومنها « يتبص لى كده ليه ؟ » وياريتنى أنسى الحب ياريت .. و « أنا قلبى دليل .. »

• وسألته : « وكم تبلغ ثروتك ؟ »

فأجاب : « ١٤٠٠ لحناً معروفاً كان لـكل منها أثره فى شهرة جميع مطربات مصر .. وهذا البيت المتواضع الذى يأوينى وأسرتى الـكبيرة التى أعولها . وهذه الثروة التى لا تنفد من الألحان الخالدة وهذه السمعة الطيبة .. »

وأكمل أنا .. وهذه الصفة النادرة !!

جوان كراوفورد

بتى ديفيز

بربارا هيل

يوم يبتسم الحظ

ان الملايين من هواة السينما يعتقد كل منهم ان فى امكانه أن يصبح نجما سينمائيا ساطعا لو أن الحظ ابتسم له وأتاح له الفرصة الذهبيـــة التى يحقق بها أمله

فلا عجب اذا رأيت مطاعم هوليوود ،ومتاجرها، وفنادقها قد غصت بمئات وآلاف من الهواة يزاولون أعمالا مختلفة فى مدينة السينما ، على أمل أن يقف أحد رجالها يوما أمام واحد من هؤلاء الهواة ليقول له : « أنت ضالتى المنشودة التى ابحث عنها »

وقد يكون هؤلاء الهواة على حق فهم يعرفون أن « لانا تيرنر » كانت فى احد مشارب المثلجـــات عندما تقدم اليها أحد السينمائيين وقال لها انها الفتاة التى يبحث عنها لفيلمه . ويعـــرفون أن « اليزابث سكوت » كانت تعمل « كموديل » لدى أحد المصورين،فمهد لها ذلك الطريق الى هوليوود

فهل يبعد أن يوالى الحظ واحدا او واحدة من أولئك الذين يعملون فى مقاهى هوليوودومتاجرها. فاذا هو — أو هى — بين يوم وليلة من أشـــهر النجوم ..؟

عشاء الحظ

ان قصصا كثـــيرة تروى عما فعـــله الحظ مع السعداء ممن أصبحوا الآن نجوما مشهورين،تتجه اليهم أنظار العالم فى اعجاب وتقدير

ولعل اعجبها قصة « دافيد براين » ، الذى شاء له حظه السعيد أن يجلس مرة فى احدى الحفلات الى جوار النجمة « جوان كراوفورد »

كان « دافيد » قد قضى سنوات يزاول أعمـــالا مختلفة .. كان يعمل بائعا فى أحد المتاجر،وكان يعمل نجارا أيضا ، كما كان يقف بباب سـينما روكسى بنيويورك يتناول التذاكر من زبائن الدار

وفى يوم رأى صديقا له وسط جماعة مسرح قريب .. وكانت هـــذه الجماعة تعمل فى ذلك المسرح ، فما أن انضم « دافيد » الى صديقه حتى وجد نفسه يعمل مع هذه الجماعة بصفة «كورس» ، ومن هذا الدور البسيط انتقل الى دور أكبر

وتنقل دافيد بين مختلف المسارح حتى قامت الحرب ، فخدم فى الجيش ثم عاد الى «برودواى».. ولكن الحظ تنكر له فلم ينجح

وسافر الى « لوس انجلوس » ليشتغل بأعمال البناء .. ولم ينجح فى هذا العمل أيضا..وحدث أن كان يتناول عشاءه فى أحد المطاعم ، وجاءت جلسته على مقربة من المائدة التى كانت تجلس عليها « جوان كراوفورد » .. فما أن رأته حتى تسمرت عيناها عليـــه .. كان هو الشخص الذى تبحث عنه لكى يظهر معها فى فيـلم « شـــارع البلاء » .. وعندما عرفت أن له تجارب سابقة على خشبة المسرح ، ازدادت تمسكا به .. وهكذا فتح له ظهوره معها فى هذا الفيلم أبواب الشهرة على الشاشة البيضاء

حركة مرور

وكان توقف حركة المرور فى مفترق الطرق فى مدينة شيكاغو هو الذى جعل من « بربارا هيل » نجمة سينمائية

كانت « بربارا » وقتذاك طالبة فى احـــدى الكليات ، وحدث أن كانت تقود سيارتها..وأمام احدى اشارات المرور وقفت السيارة بين غيرها من السيارات التى أوقفها الضوء الاحمر

وعنـــدما سطع الضوء الاخضر ايذانا بســير السيارات الواقفة ، وجـــدت « بربارا » بطاقة تسقط تحت قدميها فى ســـيارتها . وتناولتها وقرأت ما فيها فاذا بها : « تفضل بزيارتنا .. آل سيمان مدير مكتب الموديلات بشيكاغو »

ولم تتردد « بربارا » فى زيارة المكتب ، فاذا بها بعد أسابيع من أشهر « موديلات » أمريكا.. ولم يمض وقت طويل حتى اكتشفها رجال السينما فى أحد معارض الازياء . ومن هذا المعرض انتقلت الى الاستوديو لتظهر مع « فرانك سيناترا » فى أحد أفلامه وكتبت عنها مجلة « لوك » : « انها أحسن وجه جـــديد فى عام ١٩٤٥ ، وينتظرها مستقبل رائع على الشاشة البيضاء »

سيارة معطلة

وكـــان « روبرت يونج » قد طـــرق أبواب الاستوديوهات دون جدوى .. وقيد اســـمه فى مكاتب « تشـــغيل » الممثلين دون أن يطلب يوما للظهور فى أحد الافلام

وحدث أن كان يركب ســـيارته فى طريقه الى أحد البنوك ليحصل على وظيفة فيه كان قد رفضها من قبل

وفى الطريق حدث خلل فى السيارة .. وكان ذلك على بعد أميال من البلدة التى كان ذاهبا اليها

وراح روبرت يحاول اصـــلاح السيارة دون جدوى ، فوقف فى الطريق ينتظر النجدة .. ولم يطل انتظاره ، فقد مرت به سيارة هبط صاحبها لكى يسعف الشاب الذى تعطلت سيارته

وكانت السيارة فى طريقها الى لوس انجلوس فركب « روبرت » بجانب صاحبها وترك سيارته المعطلة ريثما يعود اليها ومعه من يصلحها

وما أن وصل الى « لوس انجلوس » حتى قابله أحد أصدقائه وقال له إن شركة « مترو » تبحث عنه .. لقد رأوا صـــورته فى مكتب « لتشغيل » الممثلين ، فبعثوا فى طلبه ولكنهم لم يجدوه

وكان أن أسرع « روبرت » الى شركة « مترو » يقدم لها نفسه .. فكسبته السينما وخسره البنك الذى كان سيعمل فيه .. وذلك لان الحظ أراد أن تتعطل سيارته لكى يعود الى هوليوود من جديد

غارة تفتح لها باب الشهرة

وكانت « جين سيمونز » فى صباها عـــندما اشتدت وطأة الغارات على لـــندن .. فهاجرت مع من هاجر من الاطفال الى الريف..وهناك التحقت « جين » بمدرسة صغيرة للرقص يتعلم فيها الاطفال هذا الفن الذى كانت تحبه

وعندما عادت « جين » الى لـــندن بعد انتهاء الحرب ، أرادت أن تصبح معلمة رقص .. فذهبت الى معهد « عايدة فوستر » للانضمام اليه

وقد لمست صاحبة المعهد ما تمتاز به « جين » من مواهب تمثيليـــة .. فأرسلتهـــا الى أحـــد الاستوديوهات لكى تظهر مع « مرجريت لوكوود » فى فيلم « اعطونا القمر » .. وكان دورها فيـــه هو دور أخت مرجريت الصغرى .. وقد أسندوه اليها دون اجراء تجربة لها

وكان هـــذا الدور هو الذى فتح امامها أبواب الشهرة فى السينما

السباق السعيد

وكانت « بربارا بريتون » بين مجمـــوعة من فتيات كليتها فى زورق اشترك فى سباق الزوارق الذى أقيم عام ١٩٤٠ فى ســـاحل « بالم بيتش » بامريكا

وراح مصورو الصحف يتسابقون هم أيضا فى التقاط صور الزوارق ومن فيها .. وأراد أحدهم أن يلتقط صورة جانبية للزورق الذى كانت فيه « بربارا بريتون » ، ولكن شاء الحظ ان تتعطل آلة التصوير فلم تتحرك العدسة عندما ضغط على زنادها .. وضاعت عليه فرصة تصوير الزورق كاملا لانه كان يقترب منه بسرعة . وعندما أصبح

روبرت يونج   بربارا بريتون

المصور وجها لوجه أمام احــدى راكبات الزورق تحرك الزناد ، والتقطت العدسة صورة الفتــاة وحدها

وكانت انجح صورة نشرتها الجرائد فى اليوم التالى لسباق الزوارق .. وكانت صورة « بربارا بريتون » ، وقد بدا على وجهها تعبير رثاء للمصور وهو فى « لبخته » !

وما أن رأى أحد السينمائيين صورة « بربارا » حتى أخذ يبحث عنها .. ولم يطل بحثه ، فقد وجدها لكى يمهد لها سبيل الشهرة على الشاشة

لا تشبه الممثلات

وكانت « بتى ديفز » تعمل كساقية فى أحد المشارب ، ثم اشتغلت بالمسرح ونجحت فيه

وكان طبيعيا أن تطلب العمــل فى السينما ، فلما وصلت الى محطة « بازادينا » القريبة من هوليوود ، لم تجد أحدا يستقبلها .. ولكن الواقع أن الاستوديو الذى طلبها كان قد أرسل مندوبا عنه لاستقبالها ، على أنه عاد الى الاستوديو ليقول لهم انه لم ير بين راكبات القطار واحــدة يدل مظهرها على أنها ممثلة

فلما ذهبت بنفسها الى الاستوديو ، رفضــوا التعاقد معها لانها لا تشبه الممثلات .. ولعل ذلك تحت ايحــاء ما قاله لهم المنــدوب الذى ذهب لاستقبالها

ولم تيأس «بتى ديفيز» .. واتصلت باستوديو آخر ، فاسندوا لها دورا بسيطا فى أحد الافلام .. وما أن رآها النقاد حتى كتب أحدهم يقول : « ما أفظع هذه الممثلة الجديدة .. ان لها ابتسامة شنيعة .. وعينــاها كبيرتان أكثر من اللازم .. ورقبتها طويلة جدا .. وقامتها لا رشاقة فيها .. وفضلا عن هذا فليست فيها ذرة من الجاذبية »

وكان طبيعيا أن يبعدوها من جديد .. ولكن الحظ اراد لها ان تبقى لكى تشق طريقها بنجاح فى عالم السينما

لقد رآها الممثل الراحل « جورج آرليس » فى دورها الصغير الذى مثلته .. فكان هو الذى قال وحده ان فيها شيئا يجعل منها ممثلة عظيمة .. فيلم جديد كان يستعد لتمثيله .. ونزلوا عند رغبته كارهين ، فلم يكن « جورج آرليس » من الممثلين الذين يرفض لهم طلب

وظهرت معه « بتى ديفيز » لتثبت للجميع أنها ممثلة بحق ..

وألح فى ابقائها ، بل وأصر على أن تظهر معه فى

قصة حياتي

بقلم زمردة

الاسم : بارىهان اسماعيل حقى
تاريخ الميلاد : سنة ١٩٢٠
محل الميلاد : الاسكندرية
وظيفة الوالد : تاجر
اول فيلم : الأفوكاتو مديحة

كانت السينما حلمى الأكبر .. وكلما دارت عجلة الزمن لتضيف الى عمرى عاما جديدا ، احسست بحلمى يتغلغل فى اعماقى .. حتى صارت السينما كل هوايتى ، وشغلى ، وحياتى

فى اسرة ترعى التقاليد ، وتتمتع برغد من العيش ولدت ، ونشأت مدللة يحبنى كل الاهل والاقرباء .. ويتسابق الى تقبيلى كل الضيوف .. وكان جمالى موضع حديث دائم فى كل جلسة عائلية .. جمالى المبكر الذى جعلهم ينعتوننى بأننى فرنسية تارة وايطالية تارة اخرى ..

السينما ممنوعة

وذهبت الى المدرسة .. مدرسة فرنسية لها نظم صارمة .. ذهبت اليها جريا على عادة الذوات الذين يفضلون هذه المدارس على المدارس المصرية .. وكان بودى لو ذهبت لمدرسة مصرية الكلم فيها لغتنا واعيش بين مواطناتى . شعرت بالنفور من زميلاتى فى اول الامر .. هذا رغم اننى كنت فى سن صغيرة لاتسمح بهذا الادراك .. ولكنى سرعان ما اندمجت فى وسط التلميذات .. وحين بدأت افهم ماتعنيه افلام السينما حرصت على ان اتحايل على اسرتى لترسلنى اليها كلما سنحت الفرصة .. وكان والدى يعارض فى هذا ويقول ان السينما مفسدة للخلق ، ولكن امى كانت تشد ازرى وتقنعه بأن لا مفسدة ولا ضرر !

احلام الصبا

وبلغت التاسعة وبدأت الاحلام تراود مخيلتى الصغيرة ، وكنت اعرف ان فى المدرسة فرقة تمثيلية فتقدمت اليها ، ووجدت ترحيبا من مدربة التمثيل التى قالت لى اننى اصلح لادوار الاميرات ، وبالفعل انضممت الى الفرقة رغم الازمة الحادة التى اثارها والدى والتى احتج فيها بأن تقاليد الاسرة لاتسمح بهذه الجرأة على الاطلاق !

وافهمته امى ان المسألة لن تتعدى ان اظهر على المسرح عدة دقائق ، وان احدا لن يعرف من انا مادمت اضع على وجهى ماكياجا ثقيلا .. وقبل والدى على مضض .. وفى مقابل هذا حرم على دخول السينما ..

وكان لابد ان افعل شيئا لادخل السينما .. واقر اننى كانت لى وسيلتى الخاصة فى التزويغ من المدرسة فكنت اذهب للسينما الصباحية واعود ..

على المسرح

وحين وقفت على المسرح للمرة الاولى صفق الناس لى طويلا .. واحسست ان رنين التصفيق يحملنى على اجنحة خفاقة الى احلام بعيدة .. وتخرجت من المدرسة فى سن السادسة عشرة .. وفى راسى امل واحد : « السينما » .. ولكنى وجدت شيئا آخر يتفتح امامى .. هو الزواج .. فقد تهافت - ولا فخر - العرسان على .. وكانت امامى فرصة المفاضلة .. فاخترت من بينهم من اعيش معه الى اليوم لاننى احسست بعمق حبه

عقد فى ميدان السباق !

افهمت زوجى منذ ان تعارفنا على اننى احب السينما وانها أمل كبير يداعب خيالى .. فقال انه يرحب بهذا الامل وسوف يسعى بكل مايستطيع من وسائل لكى يحقق املى ..

وسنحت الفرصة اخيرا .. كنت ذات يوم فى ميدان السباق ، مع زوجى وشلة من الصديقات والاصدقاء ، وراهنت بمبلغ كبير على جواد مشهور .. ولكنى للاسف خسرت وكنت فى طريقى الى الباب حين لمحت الاستاذ يوسف وهبى .. فقلت لصديقاتى فى صوت لم الحظ انه مرتفع : « يوسف وهبى اهه »

ونظر الينا الاستاذ يوسف وهبى من خلال نظارة سوداء ، واومأ فى عظمة ووقار ..

وقلت لصديقاتى : « انا لازم اسلم عليه ! »

ولم انتظر رأيهن بل اندفعت لاصافحه ... هكذا دون سابق معرفة .. ورحب بى الرجل الفنان فقلت له على الفور : « اننى احب السينما .. »

وصعد فى بنظرة دقيقة وقال : « وانت تصلحين فعلا .. »

فاستدركت قائلة : « وزوجى يوافق على ذلك ولكنى اعتقد انه يوافق من باب جبر الخاطر .. »

فقال : « لا .. لا .. انت تصلحين فعلا .. واستطيع ان اتعهد له بذلك .. »

موافقة

وسارعت فقدمت زوجى الى الاستاذ يوسف وهبى الذى اعاد تعهده .. ووافق زوجى واتفقنا على ان اذهب الى القاهرة لاقوم بدور فى احد افلامه .. وبدأت بالفعل فى الاندماج فى الوسط الفنى .. فكنت اذهب الى الاستديو لاشاهد بعض لقطات من فيلم « امينة » الذى كان يجرى اخراجه فى تلك الآونة .. وقال لى الاستاذ يوسف : « ان المسرح هو المعلم الاول لكل ممثلة » ، فواظبت على مشاهدة كل المسرحيات التى كان يقدمها فى تلك الآونة .. واقول الحقيقة اننى اخذت بقوة ادائه حتى لم اكن امالك نفسى من ان اقفز من على مقعدى فى نشوة .. اعجابا بفنه ..

الفيلم الاول

وعهد الى الاستاذ يوسف وهبى بدور فى فيلم « الافوكاتو مديحة » .. ولم تكن الدنيا لتسعنى من فرط الفرحة .. وكان قد اتفق على ان يعطينى مائة وخمسين جنيها ، ولكنى انفقت اكثر من اربعمائة جنيه ثمنا للثياب الفاخرة التى اشتريتها .. وقال لى الاستاذ يوسف وهبى ان اسم « ياريهان » لايصلح لانه ليس موسيقيا .. ولذا اسمانى زمردة ..

وبدأت زمردة تعمل فى الفيلم .. كانت هناك لقطة تستغرق وقتا طويلا فصممت على ادائها دفعة واحدة .. واخطأنى التوفيق مرة ومرة وثالثة .. وسمعت واحدا من « الكمبارس » ، يهمس فى ضجر : « جرى ايه .. هيه فى سنة أولى تمثيل والا ايه !! »

وجرت هذه العبارة فى نفسى فغادرت البلاتو وانخرطت فى البكاء .. وافهمنى يوسف يومها ان كل فنان معرض للخطأ .. ولكن الفنان الصحيح هو الذى يحرص على تجنب الخطأ ..

وكان درسا نافعا اخذت منه فى حياتى الفنية لاذة جليلة ..

بطولة

وكان فيلمى الثانى هو فيلم جزيرة الاحلام .. تقاضيت عنه اربعمائة جنيه

وتفتحت الابواب امامى بعد ذلك ..ووجدتنى لا افرغ للراحة خلال العام الا بضعة اسابيع ، وفكرت فى ان اعمل على المسرح ولكن فكرة اننى مقيدة بالذهاب اليه كل ليلة جعلتنى اعدل .. والحقيقة ان الذين يعملون على المسرح ابطال يستحقون كل اكبار وتقدير ..

وقد اعتدتم ان ترونى فى ادوار الفتاة المستهترة ويجب ان تعلموا ان امنيتى الآن بعد ان شبعت من هذه الادوار ان اقوم بدور فتاة طيبة تقدم لبنات جيلها المثل العليا والعظة الطيبة

سلال على رؤوس الحسان

قدم مصفف الشعر الباريسى المشهور الكسندر هذه التسريحات الاربع فى حفل اقيم اخيرا فى باريس لوداع الصيف .. والتسريحات كلها مستوفاة من سلال الورد

قصص مصرية

الينبوع

بقلم
الأستاذ أنور أحمد

– هل حضرت حفلتى الأخيرة ؟
– كلا .. ولكنى سمعتها من الراديو . انك تعلم اننى افضل الجلوس فى هذا المقعد الهادىء الوثير بعيدا عن ضوضاء المسرح وصخب السكارى
– وما رأيك فى القطعة الجديدة التى غنيتها ؟
– وهل تحتاج لرأيى بعد أن كاد المتفرجون يمزقون أكفهم من التصفيق ويشقون حناجرهم بالهتاف والتهليل ؟!
– يا أستاذى العزيز انك تسخر منى . فأنت تعلم أن رضاء الجمهور وتهليله لم يكن يوما مقياسا صحيحا للنجاح الفنى . ألست أنت القائل بأن الجمهور طفل كبير ، عقله فى أذنيه ؟
– ماذا تريد منى ؟ ان رأيى لا يعجبك
– معنى هذا انك لست راضيا عن اللحن الجديد ، انه فى نظرك سطحى
– انه لحن رشيق لامع ، ظفر باعجاب الناس ، ودل على مقدرتك فى التأليف ، ولكنه ..
– اعرف البقية .. ولكنه لحن سطحى هوائى
– مثل قلبك تماما
– قلبى أنا ..؟
– أجل .. ان الموسيقى العظيمة يابنى هى التى تصور شيئا عظيما ، وتترجم عن العواطف العميقة الصادقة ، واللحن الخالد هو الذى ينبع من القلب ، عميقا كأنقذ مافى الحياة ، وأبعد مافى قرار الزمن
– انك تبعث اليأس الى نفسى
– أبدا .. انك موهوب وقدير ، ولكن ينقصك شىء واحد
– ما هو ؟
– أن يكون لك قلب
– وما هذا الذى فى صدرى اذن ؟
– أريد القلب الذى يحس ويشعر ويتألم
– فهمت .. تريد منى أن أحب . ولكن حياتى كلها حب
– بل كلها لهو وعبث . ان النساء يتهافتن عليك ، فلك فى كل يوم علاقة ، وفى كل حفلة مغامرة ، ولكنك لم تعرف الحب يوما

●

لم تكن هذه هى المرة الاولى التى يجرى فيها مثل هذا الحوار بين الفنان العجوز وتلميذه الموسيقار الشاب . وكان «فكرى» قد تتلمذ على استاذه الشيخ الذى لقنه أصول الموسيقى ، واكتشف فيه موهبة أصيلة ، فرعاه وأخلص له النصح ، وقاد خطواته الاولى فى عالم الفن . وكان «فكرى» فتى وسيما حسن الصوت ، فساعده ذلك على الظهور فى السينما والغناء فى الاذاعة ، حتى أصاب فى فترة قصيرة شهرة واسعة ، وتدفق المال فى جيبه ، كما ازدحمت النساء ببابه . ولم ينس فكرى أستاذه الشيخ ، فظل على وفائه له ، يزوره ويلقاه ويعرض عليه ألحانه ويستمع الى آرائه ، ولم يكن يؤمن – فى قرارة نفسه – بكل هذه الآراء ولكنه كان يستمع اليها ويظهر الاقتناع بها أحيانا مجاملة لاستاذه ، حتى اذا افترق عنه نسى ما قاله ، واندفع فى الحياة الصاخبة التى هيأها له نجاحه وشبابه

وكان فكرى مدعوا فى المساء لاحياء حفلة زواج فى قصر أحد الكبراء . وكانت الحفلة مقامة فى حديقة القصر الكبيرة ، التى ضمت فى تلك الليلة طائفة كبيرة من سيدات المجتمع الراقى ورجاله

وعندما انتهى «فكرى» من غناء الوصلة الاولى أراد أن يلتمس بعض الراحة ، فصحبه بعض أهل البيت الى داخل القصر ، حيث طلب شرابا دافئا ، وجلس وحده فى أحد صالونات الدور الاول

وراعته فخامة القصر ، وما فيه من نفائس وتحف فنية ، فقام يتطلع اليها ، وقد خلت الابهاء والغرف الا من بعض الخدم الذين يسعون مهرولين بين القصر والحديقة . وبينما كان فكرى يتأمل تمثالا من البرونز فى الصالة الكبيرة ، حمل الهواء اليه نغمات خافتة تعزف على «البيانو» فأرهف أذنيه ، وأدهشه أن يتبين أن ما يسمعه هو اللحن الجديد للقطعة الموسيقية التى عزفتها فرقته فى تلك الليلة لاول مرة . وسعى فكرى الى مصدر الصوت فوجده ينبعث من صالون صغير ، لم يكد يقترب من بابه حتى شاهد فتاة تجلس وحدها الى «بيانو» كبير ، وظهرها الى الباب ، وهى فى ثوب أبيض للسهرة ، وقد ارسلت خلفها شعرها الاشقر ، يتموج ويلمع تحت الضوء كأنه شعلة من شعاع الشمس فى ساعة الاصيل .

وارتفع صوت الفتاة يصاحب اللحن بحروف النوتة الموسيقية ، فسمع فكرى نبرات رخيمة عذبة ، جعلته يقف مكانه كالمسحور

وانتهى اللحن ، فدارت الفتاة بكرسيها لتقوم ، ففوجئت بفكرى يرنو اليها كالمأخوذ ، فجفلت قليلا وقد أدهشتها المفاجأة

– هل ازعجتك ؟
– أبدا .. هل كنت تسمعنى ؟
– انك رائعة ..!

هتف فكرى بهذه العبارة وهو يملأ عينيه من الفتاة . لقد رأى جمالا لم يعهده من قبل . وجه جميل مشرق ، يقطر عذوبة ، ويشع براءة وطهرا ، وعينان زرقاوان صافيتان ، تؤكدان معانى البراءة التى تعقد ما يشبه الهالة حول وجهها الجميل ...

وقالت الفتاة :

– معذرة لتطفلى على لحنك .. ولكنه أعجبنى ما اسم هذه القطعة ؟
– انها قطعة موسيقية صامتة وضعتها وعزفتها الليلة لاول مرة ، ولكنى لم أضع لها اسما بعد .. فهل تقبلين ان أهديها اليك ؟
– لى أنا ؟! ولكنك لاتعرفنى
– بل اعرفك قبل ان أراك
– عفوا يا أستاذ .. ولكن يجب ان أعود الى الحديقة ...
– هل أغضبك كلامى ؟.. اننى آسف
– كلا .. ولكنى تركت الحفل وأمى تنتظرنى
– أتذهبين هكذا قبل ان أعرف اسمك على الاقل ؟
– هناء .. اسمى هناء ، وعروس الليلة بنت خالتى

وعاد فكرى الى الحديقة ليغنى الوصلة الاخيرة وأخذت عيناه تبحثان عنها حتى وجدها تجلس غير بعيد من مكانه ، وسط مجموعة من الفتيات ، وهى بينهن كالبدر بين النجوم . وتناول فكرى العود وجرت أنامله على أوتاره وقد اتجه اليها بقلبه وعينيه

●

مضت أيام ، وحاول «فكرى» أن ينسى الفتاة الصغيرة التى صادفها فى تلك الليلة ، ولكنها كانت تراود خياله ، وتلح على خاطره ، وتتمثل له بكل سبيل . وقد ضايقه ذلك فى أول الامر ، لانه اعتاد لونا سهلا من العلاقة الغرامية ، وتعود على أن تسعى اليه النساء ، لا أن يسعى هو اليهن . ولكنه أحس مع ذلك بشعور جديد عليه ، شعور لاعهد له به ، يغمر قلبه ، ويفجر فيه ألوانا من العواطف التى لم يشعر بها من قبل . كان يريد أن يراها مرة أخرى . فسأل عنها وتحرى ظروفها ، فعلم أنها ابنة رجل من كبار رجال الاعمال توفى منذ أعوام ، وأنها تقيم مع والدتها وأخيها الصغير فى منزل بالمعادى

وذات صباح أمسك بالتليفون وطلب رقم المنزل ، وعرف صوتها على الفور

– صباح الخير يا هناء .. أنا فكرى
– فكرى الموسيقار ..! أهلا وسهلا
– هل والدتك بالمنزل ؟
– أجل انها فى غرفتها .. هل تريدها ؟
– بل أريدك أنت .. اغفرى لى جرأتى .. ولكن يجب أن أراك
– ولكن كيف ذلك ! هذا مستحيل
– اذن سأحضر الى المعادى واقتحم منزلك وليكن ما يكون !

وضحكت هناء ثم قالت :

– اسمع .. انا سنذهب الليلة الى السينما ، سأعطيك رقم البنوار ، وهناك تستطيع أن ترانى
– ولكننى اريد أن أتحدث اليك
– حسبك أن ترانى الليلة فى السينما

وتكرر لقاؤهما على هذا النمط فى دور السينما ، وفى الحفلات العامة ، يراها من بعيد ، ويومىء اليها ، ويقتنع منها بابتسامة ، ثم ينصرف كل منهما فى سبيله . وأخيرا استطاع أن يظفر منها بموعد لقاء . وعندما أقبلت الى جزيرة الشاى كانت مضطربة يبدو عليها قلق عظيم وقالت له :

– لقد كذبت على أمى وأنا لا أحب الكذب

وانفجرت عواطف «فكرى» المكبوتة فاندفع يبثها غرامه المشبوب . وكانت هى صامتة لاتجيب

– ألا تقولين شيئا ؟
– لا أدرى .. ولكن لك سمعة سيئة !
– لاتصدقى مايقال عنى . ان هذه السمعة تطاردنى بغير حق
– لقد عرفت كثيرا من النساء
– لاننى لم أصادف المرأة التى استغنى بها من جميع النساء
– فكرى .. أرجو أن تكون صادقا معى . انك لاتدرى مايترتب على حبى لك وثقتى فيك !
– ماذا تقصدين ياهنائى ؟
– ستعرف فيما بعد

●

استطاعت هناء أن تفلت من رقابة أمها لتقابل فكرى الذى ظل يلاحقها كل يوم بعواطف حبه . ورغم كثرة لقائهما فانه لم يظفر منها بغير تقبيل يدها ، اذ كانت تدفعه عنها فى رقة وحزم وكان هذا يزيد عواطفه اشتعالا ، وقلبه اضطراما . وأصبح واضحا لديه انه لن ينال منها شيئا قبل أن يتزوجها

ولقد أفزعته فكرة الزواج أول الامر ، ولكنها أخذت تلح على نفسه حتى أصبحت خبزه اليومى الذى يقتات منه قلبه الظامىء للحنان . وكم من ليال قضاها «فكرى» لم يذق فيها طعم النوم ، وهو يفكر فى أمره وأمر هذه الفتاة التى قلبت حياته ، ويوازن بين حالته قبل أن يعرفها وبعد أن عرفها ، ويسأل نفسه هل يحبها حقا وهل يكفل زواجه منها السعادة التى ينشدها

ولقيها ذات مساء . جلست جواره فى سيارته ، فانطلق بها الى مكان بعيد على شاطىء النيل وقال لها :

– هناء .. يجب أن نتزوج
– هل تريد ذلك حقا ؟
– أكثر من أى شىء فى الوجود
– والنساء الاخريات .. ؟!

(البقية على صفحة ٥٤)

قلوب على طريق الهوى

ان فى هوليود قلوبا من كل لون .. وعلى كل شاكلة ، بعضها يتفتح لاول عابر سبيل ، وبعضها يتحفظ حتى يقفل الحرمان ، وبعضها قنوع ، وبعضها جشع .. وبعضها يتخذ الحب مسلاه .. وبعضها يعيش به فى ماساة .. وهى كلها قلوب حائرة متناثرة على طريق الهوى !

فعل الحب مفعوله العجيب فى اثنتين من اجمل فتيات هوليود والحب اعمى لايرى ومجنون لا منطق له . وكان الطرفان الآخران فى الحادثة رجلين ترمقهما هوليود فى اعجاب واكبار ..

الفتاتان هما « لانا تيرنر » و « ارلين دال » ، اما الرجلان فهما « فرناندو لاماس » و « ليكس باركر » ولنبدا القصة من اولها :

منذ ستة شهور كانت الفاتنة لانا تيرنر تجتاز الطريق الى « رينو » مدينة الطلاق الامريكية لكى تضع خاتمة لزواج تعس فى حياتها ، هو زواجها من المليونير بوب توبنج .. وكانت تطوف باحلامها صورة رجل آخر .. طويل وسيم حاد الملامح هو فرناندو لاماس .. وفى نفس هذا الطريق كانت تسير الحسناء ارلين دال لتحصل على الطلاق من زوجها ليكس باركر .. ولم يطف باحلام ارلين فى ذلك الوقت طائف حب جديد !

ودارت عجلة الحب .. التى لا ترى ولا تعقل .. فتحت هوليود عينيها لترى ارلين دال ترقص فى خطوات حالمة مع فرناندو لاماس .. اما لانا تيرنر فقد التقت مع ليكس باركر

وحياة لانا سلسلة من المتاعب ، وسلسلة من عمليات البحث عن الرجل الذى يسعدها والذى تنعم معه بحياة هادئة حتى ولو اضطرت لان تضرب بكل مجد الشاشة عرض الحائط .. ولكن القلب الهائم لم يجد بعد المرفا الذى ياوى اليه ..

اما ارلين فليس يدرى الناس كيف وقعت فى غرام فرناندو .. والغريب ان هذا حدث فى ذات الوقت الذى كان الناس يتوقعون فيه نبا زواج لانا من فرناندو .. ثم فوجىء الجميع بزواج لانا وليكس باركر

ذكريات الحب

وقد تزوجت « ديانا لين » من مهندس كبير يدعى « جون لندسى » .. ولجون اعمال متشعبة ، واعمال ديانا تضطرها للبقاء بعيدا عن بيت الزوجية فترات طويلة . ورغم ان جون يعبد ديانا فان الشجار دب بينهما لهذا السبب .. وتناثرت الاشاعات عن طلاقه لها .. وفعلت الاشاعات فعلها البغيض فى القلبين الرهفين فوقع الطلاق !

ولم يستطع احد ان يقتحم قلب ديانا .. القلب الحصين المنيع الذى عاش لجون .. وعاشت بعد الطلاق على الذكريات ، وقدر جون لديانا هذا الاخلاص فسعى ليتزوجها من جديد .. ويقضى العروسان الآن فترة من اسعد فترات حياتهما ..

(البقية على الصفحة التالية)

جين باول

ديبرا باجت

مارلين مونرو
بير انجلي

شهرة الفتيات

ان « مارلين مونرو » .. الفتاة التى تحتل صورها صدور الصحف وحقائب المجندين فى كوريا .. وحوائط عشاق الجمال فى كل الانحاء .. هذه الفتاة تظلم نفسها

فمنذ أكثر من ثلاث سنوات ومارلين تحب جو دامجيو حبا عنيفا عميقا .. وطيلة هذه المدة وهوليود تنتظر أن يجمع العاشق والعاشقة بيت سعيد . ولكن مارلين لم تتخذ قرارا .. ويبدو أن جو يعتبر ان فى الامر افتئاتا على كبريائه ان هو طلب الزواج من فتاته التى اضاعت الشهرة الكفاءة بينهما

ولا أحد يدرى سر هذا التردد .. ومن الخير للعشاق ان لايجازفوا بالزواج بعد أسبوع من الحب لان هذا الزواج لن يطول .. ومن الخير لهم أيضا الا ينتظروا طويلا حتى لايفتر الحب ويتضاءل .. ولكن الافضل فى كل الاوقات أن يعمدوا الى الزواج دون تردد اذا امتزجت الطباع واستقر الحب .. وامكن ضمان السعادة فى الاستقبال

قال أحد العارفين بطبع مارلين انها لم تتزوج جو لانها تعرف ان المعجبين سينصرفون عنها وان أسهمها ستنخفض فور زواجها ، ولهذا فهى تفضل أن تظل فتاة أحلام الملايين ، حتى تحقق آمال الشهرة التى استقرت فى رأسها الطموح !

عقدة !

تتحدث هوليود عن حب روبرت تايلور لاورزلا تيز .. وقد بدأ هذا الحب منذ قرابة ستة شهور ومع ذلك فان الزواج لم يحدث بعد رغم ان المعلقين على الامور العاطفية فى مدينة السينما حددوا له عدة مواعيد.. قال طبيب نفسانى خبير، ان روبرت تايلور يعانى عقدة نفسية سببها فشله فى زواجه من بربارا ستانويك .. فقد ظلت الزوجية بينهما اثنى عشر عاما – وهى تعتبر رقما قياسيا فى مدينة الطلاق السريع – ومع ذلك فقد انتهت وتركت فى قلبه أثرا بعيد الغور !

واورزلا فتاة جميلة يانعة ينتظرها مجد عظيم .. وروبرت رجل مكتمل معبود نساء .. والى أن يتغلب روبرت على العقدة فان الجزم بالزواج ضرب من استشفاف الغيب !

قلب على الرف

ان « ديبرا باجيت » فتاة قوية الارادة استطاعت أن تكتم صرخات الحب التى تتصاعد لاذنيها من قلبها

وديبرا فتاة فى التاسعة عشرة .. تقسم لك انها لم تذق طعم القبلة الا على الشاشة وخضوعا لمجدها .. اما فى أى مكان آخر فلا .. وهى قد رفضت مئات الدعوات الى الرقص والعشاء والحفلات العامة .. وديبرا قانعة بما هى فيه .. وهى تصرف كل حبها لعملها ولامها ولشقيقاتها .. وتقول فى اصرار ان أحدا لن يستطيع أن يقتسم قلبها مع هؤلاء !

ولكن هل يمكن أن تعيش ديبرا فى هذه المغالطة الظاهرة الى ما لا نهاية ؟ ان سوابق كل الفتيات اللواتى وضعن قلوبهن على رف تشير بالعكس وطبيعة المرأة – حتى وان كانت حذرة عاقلة – تقتضى السعى لرجل .. وسوف تسعى ديبرا للرجل حينما تجد من يليق بها ! و « ديبى رينولدز » على عكس ديبرا تماما .. تعتقد أن فترة الشباب قصيرة وعلى الفتاة أن تعيش لها .. وأن تعيش للناس الذين يبدون الاهتمام بها .. ولهذا فان المعجبين المقربين من ديبى كثرة لايستهان بها !

ألوان من القلوب !

لقد صبرت « جين باول » طويلا حتى ظفرت بجيرى ستيفن .. واستطاعت أكثر من مرة أن تكبح جماح قلبها ، وتجعل منه شيئا يسير طوع البنان .. ومن النادر أن تجد امرأة هذا شأنها لان المرأة فى كل الازمان أسيرة العاطفة والقلب .. وكان نظر جين سديدا فقد سعدت – وهى تسعد الآن – بحياة زوجية مثالية ..

وتحدث الناس فى هوليود عن وقوع « بيير انجلى » فى شراك « كيرك دوجلاس » وقالوا ان بيير صغيرة على الحب .. ضئيلة أمام كيرك الزوج السابق والذى يبلغ عمره ضعف عمرها .. والذى يسير بجواره طفلاء دائما !

ولكن الحب لا يعترف بالسن .. والقلب لايسأل القلب أن يبرز له شهادة الميلاد .. والفتاة الصغيرة بيير قالت فى صراحة وجرأة : « لنفرض ان كيرك عجوز فان السنين التى تمر تجارب استفاد منها وسأستفيد أنا أيضا .. ولنفرض انه تزوج من قبل .. ان هذا فى صالحى لانه سيتلافى معى اخطاء الماضى ! »

وقد يكون هذا منطقا سليما .. ولكنه على أى حال منطق حب .. والحب كما قدمنا لا منطق له !

وتسوق بيير الدليل على ان السن لا يفعل شيئا ، فتقول ان اليزابيث تايلور سعيدة مع ميشيل وايلدنج رغم انه فى سن أبيها الفاضل !

هذه هى قصة القلوب المتناثرة على طريق الهوى .. وهى قلوب لاتعرف الاستقرار .. أو تعرفه ولكن بمقدار والى أن يبدو فى الافق حب جديد !

أزياء من هوليوود

هذه اربعة اثواب من احدث مبتكرات هوليوود تقدمها كوكب السينما الحسناء اليزابث تايلور نجمة مترو :

١ – ثوب للسهرة من الاورجندى الوردى تحليه نقوش عند الوسط ويكشف عن الظهر والصدر

٢ – ثوب سبور مكون من جزئين : جوب سادة وبلوزة تريكوه

٣ – ثوب لبعد الظهر مصنوع من نسيج نايلون شفاف «مقفول» الصدر واكمامه ترواكار

٤ – جوب مبتكرة من نسيج صوف خفيف تحليها زوائد سوداء وبلوزة سوداء ينسدل عليها شبه شال ..

قصص باقلام النجوم

الثأر!

في فيلم « الزناتي خليفة » كنت اقوم بدور أمير عربي يلبس الدرع والخوذة .. ويحمل في يده حربة وحول خصره آلات قتال ثقيلة ..

وينصرف هذا الامير – الذي هو انا – الى القتال – وكنت كلما لبست هذه الملابس احسست انني احمل جبلا ثقيلا .. وفي اليوم الذي طلب المخرج أن أركب حصانا وأجرى به تسرب التشاؤم الى نفسي دون أن أدرى لهذا التشاؤم مصدرا

كان الاستاذ محمد امين يضطلع بالبطولة، وللاستاذ امين عدة جياد تجرى في ميدان السباق ، ولانني صديقه ذهب بنفسه الى حظيرة الجياد ليختار احسنها !

وفي يوم التصوير وقف الجواد .. جواد سباق ضامر العود رشيق الحركة يختال في كبرياء .. ويتلفت حوله فلا يرى فارسا يملأ العين ، فاتخيل انه يصعدني بنظرات الهزء والسخرية !

وكنت في كامل لباسي « التمثيلية » التي يبلغ وزنها أكثر من عشر أقات ، أتحرك فيصدر عني صوت مرتفع هو صوت ضربات المعادن في بعضها البعض ... وحاولت ان اركب الجواد فلم استطع ، لانني كنت أتحرك في صعوبة، وأشار المخرج الى العمال فحملوني حملا ووضعوني على ظهر الجواد ..

ولم يتحرك الجواد ، بل تظاهر بانه لا يحمل شيئا ، وعندما أشار الى المخرج لانطلق بالجواد اصدر الاستاذ محمد امين صفيرا من فمه انطلق على اثره الجواد لا يلوى على شيء .. ودارت الكاميرا لتسجل ، والحقيقة انني تمايلت اكثر من مرة وكدت اسقط عدة مرات .. واخيرا وجدتني على الارض والجواد يجرى ليعود للاستاذ محمد امين !

وحسبت المخرج سيكتفي بما التقط ، فقمت لاتخلص من الدروع والاحمال الثقيلة ، وجاء المخرج ليقول اننا سنعيد المنظر ..

ومن جديد حملوني ليضعوني على ظهر الجواد ، وانطلق اللعين باقصى سرعة ، وسقطت على بعد أمتار من الواقفين حولنا .. وغاظني عناد الجواد ورعونته فقمت من سقطتي لاعاقبه .. انهلت عليه ضربا بعصا غليظة ..

ولم يتضايق صديقي محمد امين ولكنه قال : « شد حيلك بأه واركبه كويس المرة الجاية ! »

وأصدر المخرج أمره بالبدء ، وقفزت على ظهر الجواد متحديا ، وامسكت الزمام في قوة ، وانطلق الجواد يجرى، كانت سرعته مجنونة .. مضى يسابق الريح، وحين سقطت من على ظهره توقف ليركلني بقدمه في فخذى !

وصرخت من الألم .. وحملوني الى المستشفى لأمكث اسبوعا من التأوهات والآلام !

وهكذا ثأر الجواد لنفسه .. وتعطل العمل في الفيلم ، وترك الثأر على فخذى أثرا لا يمحى !

فؤاد جعفر

جوان درو
نجمة لوكس

التمطى رياضة كاملة !

تقول النجمة مديحة يسرى : إن الانسان عندما يستيقظ من النوم يشعر أحياناً بكسل وتعب فى أعضاء جسمه ، فيبدأ فى التمطى ليعيد إلى أعضائه مرونتها ، وليحس بعدها بنشاط مفاجىء . ان هذا التمطى رياضة مفيدة كاملة .. وهذا ما تبينه الصور المنشورة على هذه الصفحة للنجمة الحسناء

قصة في رسالة

على فكرة !

عزيزى الوحيد حمدى

ان الكلمات مهما بلغت من دقة الوصف ، فلن تستطيع أن تشرح لك أحزانى .. أو تعبر لك عن مدى ما أحس به من شوق اليك

لقد مر بخيالى طويلا أول لقاء لنا .. هل تذكره ؟

هل تذكر يوم ذهبنا سويا الى طريق الهرم ، حيث اتخذنا جلسة شاعريا هادئة عند سفحه المنبسط الذى يطل من عليائه على مدينة القاهرة ، وكأنه مارد هائل يجلس أمام لعبة الشطرنج !

لقد تحدثنا يومها طويلا .. وفى كل شىء .. وعندما سألتنى والخجل يحبس الكلمات فى حلقك عما اذا كنت أقبل الزواج منك ، ، اكتفيت بأن طبعت قبلة الرضاء على وجنتك التى احمرت من فرط الخجل

انى أذكر ذلك اليوم جيداً كأنما قد كان بالأمس فقط ، وكلما رنوت بخاطرى الى هذه الذكرى السعيدة ، جابهنى الواقع المر .. وتذكرت ذلك اليوم الكريه الذى انفصمت فيه علاقتنا

كنت أنت حينئذ قد أعددت عدتك لمفاجأة أبيك بخبر خطبتك لى ، ولم تكن للأسف تعلم كم يجهل الآباء قيمة الآمال التى تجيش فى صدور أبنائهم وكم يكونون قساة غلاظ الاكباد حين يتعلق الأمر بسعادة هؤلاء الأبناء ، ولذلك ما ان فاتحته فى الأمر حتى ثار عليك ثورة عارمة عمياء ، وأعلنك فى قسوة أنه قد حرمك من حقك فى الميراث !

ثم أتخيل كيف حدث بعد ذلك ما أذبل الزهور فى روضة حبنا .. فتفيض دموع الحسرة من عينى ..

لقد جئتنى فى اللقاء الأخير تبكى ، وتخبرنى بما حدث بينك وبين أبيك الغليظ القلب ، وطلبت الى أن أثبت حبى لك بتضحية كبيرة كما سميتها أنت حينئذ ، طلبت الى أن أوافقك على الزواج منك رغم أنف أبيك ، فلما رفضت ، جعلت تنعتنى بالخيانة ، مع أننى ، وأقسم على ذلك بحبى لك ، لم أكن أبغى سوى اصلاح الأمر بينك وبين أبيك القاسى ، بتضحية سعادتى فى العيش معك تحت سقف واحد .. هل قرأت قصة غادة الكاميليا ؟

ولقد هجرتنى يومها ثائراً ، وقطعت مابينى وبينك ، وظننت أنا أنى قد أستطيع نسيانك بمرور الأيام ، ولكن كان كل يوم يمر يزيد من لوعتى وشوقى اليك

حبيبى حمدى

انى الآن أعيش جسداً بلا روح

أنت ياعزيزى نور عينى .. أنت الهواء الذى يملأ رئتى ، فعد الى حتى أستطيع الحياة ، ان الفراغ الذى خلفته فى قلبى لن يستطيع أن يشغله انسان فى هذا الوجود سواك ، وانى لأكفر الآن عن خطئى أعظم تكفير

أتوسل اليك أن ترحم عذابى ، وأستحلفك بذكرى أوقاتنا السعيدة أن تعود الى .. أن تعود الى الانسانة التى لم تحب — ولن تحب — رجلا كما أحبتك وكما ستحبك

انى فى الانتظار .. والى اللقاء !

المخلصة
سنية

حاشية : نسيت ان اهنئك يا عزيزى على فوزك بالجائزة الاولى فى سباق الدربى ...

سنية

« تيجان » الجمال !

هذه هى التيجان التى ستقدم الى الحسناوين السعيدتين اللتين ستفوزان بلقبى « ملكة جمال العالم » ، وملكة جمال الولايات المتحدة » فى المسابقة الكبرى التى ستقام قريبا بامريكا ، وتستعرضهما النجمتان الجديدتان « جوليا آدمز » – الى اليسار – ، و « روث هامبتون » . وتلبس « جوليا » التاج المصنوع من الفضة والذهب الخالص الذى سيقدم الى « ملكة جمال العالم » وتقدر قيمته بعشرة الاف دولار ، وهو يمثل المجموعة الشمسية كاملة – بالشمس تسعة كواكب ونجمة ، اما التاج المخصص « لملكة جمال الولايات المتحدة » فتلبسه روث ، وهو عبارة عن ثلاث عشرة نجمة معدنية مطبوعة تمثل « طاقية » تمثال الحرية

أغيثوا أنور وجدى (بقية)

وخرجت فى نزهة مع بعض الاصدقاء والصديقات .. كما يتنزه كل شاب فى هذا العالم .. فسمعت من يقول بصوت عال : يا راجل هوه فيه احسن من ليلى .. اياك ان تتزوج او نراك مع واحدة غير ليلى .. وهكذا .. وهكذا ..

احسست أن حياتى فى مصر لن تطيقها زوجة ... كيف ازوج .. واظهر فى المجتمع ؟!! ان احترامى لفتاة لبنان وتقديرى لشعورها جعلنى افكر كثيرا ..

انها ستصاب فى شعورها .. سيصيبها رشاش من كلام الناس .. ستسمع اسم ليلى فى كل مكان تخرج فيه معى ... فكيف اتقى هذا ؟!

خفت عليها .. نعم خفت على شعورها .. انا الذى لم يتطرق الخوف الى قلبه ابدا

فاوقفت مشروع زواجى هذا ..

وامضيت اياما سوداء ..

وذات يوم .. كنت فى زيارة اسرة كريمة من العائلات المصرية .. فوجدت فتاة رائعة ..

ابديت رغبتى فى الزواج منها .. قائلا لنفسى انها مصرية .. وتعرف قصتى مع ليلى فلن يضيرها أن تسمع إسمها بعض الوقت

ولكن الاسرة الكريمة بعد أن ابدت موافقتها قالت لى :

انك لن تسلى ليلى .. ستعود اليها حتما .. وستخيب «بخت» ابنتنا .. وهذا حرام

هذه قصتى : كيف اعيش ..؟!!

اريد أن أتزوج .. اريد أن انعم بحريتى الشخصية فى الزواج بمن اشاء !! ولكننى اجد سدا منيعا .. واريد ان اوضح الآن للقارئات والقراء ..

اننى اريد «ولدا» ..

فانا «مستور» والحمد لله ..

واصبحت « شهرتى » فى غير حاجة الى زيادة وعملى الفنى يسير وفق ما اهوى ..

ولا اطمع فى حياتى الآن .. الا فى «ولد» يحمل اسمى واورثه مالى والناجى ..

ولقد قال الاطباء عندما كنت زوجا للسيدة ليلى مراد ان الطب عاجز عن ان يمكن ليلى من الانجاب ... اذن فهى لن تعطينى ما اصبو اليه فى حياتى ..

علاوة على ان رجوع الماضى .. اصبح من المستحيلات .. فقد تغيرت هى .. وتغيرت انا .. فانا لا احمل لها سوى الاحترام والوفاء والعرفان بالجميل ..

واظنها تبادلنى هذا الشعور فقط ..

فلنسقط اذن من الحساب عودة ليلى الى وعودتى الى ليلى ..

وبعد .. فهذه هى قصتى .. واشهد الله على صحة كل حرف فيها ..

فاين الحل ..؟!!

انها مشكلة .. اعترف بانها مشكلة لم اجد انا لها حلا ..

وساظل اعيش مسهدا منكود الحظ .. ضيق الصدر والبال .. غير مرتاح الضمير .. حتى اجد لهذه المشكلة حلا

واننى على استعداد لتقديم مائة جنيه هدية لمن يوافينى بحل لمشكلتى .. ويخرجنى من الحيرة التى احسها وانى لا انعم بالراحة لجثومها على صدرى وفكرى وكيانى ..

فهل من حل ..؟!!

اننى لفى الانتظار ..

هذه هى القصة .. قصة انور وجدى الحائر المضطرب نضعها امام القراء ... فى انتظار ردودهم !

لطفى رضوان

فيفيكا لندفورس
النجمة السويدية

مسرحية عالمية

مذكرات فنانة!

للكاتب الامريكى
س . بهرمان

الفصل الاول

جاء « ريتشارد كورت » الى المرسم فى تمام الساعة الخامسة لمقابلة الفنانة الامريكية الحسناء « ماريون فرود » طبقا للموعد الذى حددته له فى ردها على رسالته ، فلما لم يجدها فى انتظاره غضب وثار وهو الشاب النارى المزاج ، واوشك ان يصب جام سخطه على الملحن النمسوى « فيداك » الذى اقبل هو ايضا للقاء الفنانة ، لولا ان جاءت « ماريون » بعد قليل فحالت دون اشتباك زائريها الشابين .. ومن عجب انها لم تكد تشاهد الملحن « فيداك » حتى تلقته بالحفاوة والعناق ولم تتردد فى الاعتذار لصاحبنا « كورت » وسؤاله أن يعود اليها بعد نصف ساعة .. واذ تنفرد « ماريون » بصديقها النمسوى لاتلبث أن تتذاكر واياه تلك الايام الحافلة التى قضتها معه فى فيينا منذ ستة أعوام ، عندما هجرت موطنها فى امريكا وطافت بعواصم أوروبا اشباعا لهوايتها الفنية ، لترسم اقطابها ومشاهير ساستها وحكامها ، حتى ذاع صيتها كفنانة امريكية شابة تبحث عن الشهرة والمغامرة والحب ، فاثارت فى نفوس مواطنيها الامريكيين مشاعر شتى من الرضا والسخط ، وتضاربت الآراء فى الحكم لها أو عليها ، اما هى فلم تحفل بهذا كله ، وعادت بعد طوافها المثير الى نيويورك حيث اتخذت لنفسها هذا المرسم منذ عهد قريب ، قانعة من الحياة بيومها الراهن ، دون أن تنال الاحداث من فتنتها ومرحها وحيويتها العجيبة واستخفافها بكل شىء ..

تحدثت « ماريون » مع « فيداك » بافاضة عن هذه الايام ، وما ان علمت منه انه الآن فى طريقه الى هوليوود استجابة لدعوة وجهت اليه من احد المسارح المشهورة حتى اعربت عن بالغ سرورها اذ يبتسم الحظ له بعد طول عبوس .. ولكنها اعتذرت من عدم قبول ما عرضه عليها من مساعدة مالية تنتشلها مما هى فيه من عسر ظاهر ، مؤكدة له ان الحظ سوف يبتسم لها هى الاخرى كعادته فى حياتها المليئة بالمتناقضات والمفاجآت ..

ويستأذن « فيداك » منصرفا عند قدوم شاب بادى الاناقة والعظمة لا تكاد « ماريون » تعرفه أول الامر ، ولكنها تتذكره حين يكشف لها عن شخصه ، فهو « لياندر نولان » زميل طفولتها ورفيق صباها فى مسقط راسهما بولاية « تنيسى » قبل أن تفرق بينهما الحياة وتدفع كلا منهما فى الطريق الذى اختطته له الاقدار ..

ماريون : شد ما تغيرت يا « نولان » ! ان خمسة عشر عاما جعلت منك شخصا آخر .. حدثنى عن أحوالك .. هل تزوجت ؟

نولان : بل على وشك الزواج .. ان خطيبتى تدعى « سلايد » ، كريمة « اودين مكاردلى » ..

ماريون : صاحب المؤسسات الصحفية المعروفة باسمه ؟

نولان : نعم .. وهو يؤازرنى فى الترشيح لعضوية مجلس الشيوخ بواشنطون ..

ماريون : أحقا !.. اتمنى لك التوفيق أيها السناتور المحترم !.. شد ما أنا فخورة بك !..

نولان « مزهوا » : الواقع اننى دابت منذ افتراقنا على بناء مستقبلى حتى تهيأ لى أن أكون من مشاهير المحامين ، فلما تحقق لى ما أردت من المجد الشخصى ، فكرت فى خدمة وطنى والعمل لصالح المجموع ، وهكذا اخترت عضوية الشيوخ مجالا لما اريد ..

ماريون : صدقت .. فان مخائل النبوغ كانت تلوح عليك منذ الصغر

واذا كان هذا الاطراء قد ارضى « نولان » فانه رغم ذلك لم يتردد فى مصارحتها بأسفه لما تطورت اليه حياتها بعد افتراقهما تلك المدة الطويلة.. بل ذهب فى هذا الى حد انتقاد حياتها الخاصة والتنديد بسيرتها ومغامراتها الغرامية التى ذاعت فى اوربا وامريكا .. ومضى يقول لها : « نعم انى لا ابرىء نفسى من اللوم اذ هجرتك بعد ما شجر بيننا من خلاف وركزت كل جهودى لبناء مستقبلى محاولا نسيانك ، لكنى ما كنت اتوقع ان ينتهى أمرك الى هذه الحال » ..

ماريون : لك أن تحمد الله على ذلك يا عزيزى « نولان ».. انى ادركت ما بيننا من تفاوت كبير فى الطباع والميول استحال معه أن يكون بيننا زواج موفق .. ولو تزوجتك لانهار صرح مستقبلك ، والنتيجة انك مدين لى بما نلت من توفيق ومجد ..

ويدق جرس الباب الخارجى مرة أخرى ، فتسرع « ميتى » الخادمة الالمانية لادخال الطارق ، واذا هو « ريتشارد » الثارى المزاج ينتقد « ماريون » لتهاونها فى المحافظة على موعدها معه ، فلما انبرى «نولان» للدفاع عنها اوشك « كورت » ان يشتبك معه أيضا كعادته مع كل من يتصدى له ، بيد أن « ماريون » حالت بينهما والحت على « نولان » أن يدعها مع هذا الزائر الغريب الاطوار — الذى ارجأت مقابلته أكثر من مرة — لتعرف ما يريد منها ، فلم يسع « نولان » سوى النزول على رغبتها وانصرف على أن يعود مرة أخرى ، وهكذا اقبلت « ماريون » على «كورت» تستفسر عن غايته ..

كورت : انا محرر مجلة « الاسبوع » المعروفة التى توزع ثلاثة ملايين نسخة ويحرر فيها مشاهير الكتاب العالميين .. وقد وقع الاختيار عليك لتحتلى مكانك بين هؤلاء الفطاحل ..

ماريون « مذهولة » : انا .. كاتبة صحفية !

كورت : نعم .. اريد منك أن تكتبى تاريخ حياتك لنشره تباعا فى المجلة ، نظير أجر ضخم .. وسيكون القسط الاول مبلغ الفى دولار ..

ماريون : يا للسماء !.. لكن ما قيمة تاريخ حياتى حتى تتهافتون عليه الى هذا الحد !.. انى لست فنانة من الطراز الاول ، ولا ..

كورت « مقاطعا بلا مجاملة » : ليست حياتك بذاتها هى المهمة ، وانما المهم هو مغامراتك مع مشاهير الرجال الذين عرفتهم واختلطت بهم .. هذه هى القصة الطريفة الشائقة التى نريد تقديمها لقراء المجلة ..

ماريون « منزعجة » : هذه مهمة مخيفة لا تحتملها أعصابى .. ان من يستعيد حياته الماضية كمن يبعث ميتا من قبره !..

كورت : كلام فارغ !.. هاك القسط الاول .. « يضع أمامها شيكا بقيمة الفى دولار » .. اننا سنعلن قريبا عن القصة ، وسيكون النشر اعتبارا من الشهر القادم

ويتركها الشاب غارقة فى ذهولها على أن يعود لزيارتها بعد أيام

الفصل الثانى

يرتفع الستار عن « ماريون فرود » بعد ثلاثة أسابيع فى « الاستديو » عاكفة على رسم صورة زيتية للسيد « نولان » استجابة لرجاله حتى يعلقها فى مجلس الشيوخ بعد انتخابه .. لكننا نراها تدع الفرشاة بين حين وآخر وتنتقل الى خوان قريب يعلوه ورق وقلم لتدوين مايعن لها من وقائع سيرتها الماضية ، وقد استهواها هذا النشاط المزدوج حتى جعلت تضحك لفكها وابتهاجا ..

ويقبل « نولان » وهى على هذه الحال ، فتراه متجهما عابسا ، ولا تلبث ان تعرف سر تجهمه وعبوسه حين نراه يبسط نسخة من مجلة « الاسبوع » جاء بها معه واشار الى الاعلان الكبير عن قصة حياة الفنانة التى ستنشر تباعا ابتداء من العدد القادم ..

نولان « ساخطا » : هل صحيح انك ستكتبين مثل هذه القصة !..

ماريون : نعم .. ارى ان « كورت » لم يضيع دقيقة من وقته ..

نولان « متحفزا » : وهل تكتبين القصة كاملة !.. اعنى هل تذكرين دورى فيها !

ماريون « باسمة » : طبعا .. بلا ريب ..

نولان : لابد أن تغفلى نصيبى فى هذه القصة ..

ماريون : كيف يمكن هذا يا « نولان » وانت أول شاب عرفته !.. كيف اغفل ذكرى « الحب الاول » !.. هذه حلقة اساسية فى تاريخ حياتى

نولان « غاضبا متوعدا » : اننى احذرك من الاقدام على فعلة كهذه !

ماريون : عجبا لك يا « نولان » !.. واى ضير فى هذا !..

نولان : ان مستقبلى كله معلق بهذا النشر .. ان والد خطيبتى اشد الناس نفوذا فى دائرتنا الانتخابية ، وقد وضعت جل اعتمادى عليه فى الفوز بعضوية الشيوخ منها .. فاذا تم نشر القصة فى الوقت الحالى اضعف ذلك من موقفى فى الدائرة واستهدفت للفشل الذريع ، وسيمتد الاثر الى مشروع الزواج فيفشل هو أيضا ..

(البقية على الصفحة التالية)

نقد الاسبوع

بلال مؤذن الرسول ﷺ

هذا الفيلم يصور حياة « بلال » الذى كان عبدا حبشيا آمن بدعوة النبى صلى الله عليه وسلم ، فلقى أشد العذاب والاضطهاد من سيده ، حتى اشتراه أبو بكر الصديق وأعتقه ، فلحق بالنبى ، وهاجر الى المدينة ، وكان أول من أذن فى الناس بأمر النبى ، وظل كذلك حتى اختار الله النبى الى جواره ، فعرف بأنه مؤذن الرسول . والفيلم لهذا يصور ظهور الاسلام ، وما لقيه المؤمنون من اضطهاد فى أول الدعوة ، وكيف صبروا وصابروا حتى انتصرت دعوة الحق ، وبدد نور الاسلام ظلام الوثنية والشرك ، ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون . فهو من هذه الناحية يشبه الى حد كبير فيلم « ظهور الاسلام » ويسير على نهجه ، وقد وضع السيناريو بنفس الأسلوب الذى اتخذه الفيلم الأول ، فكلاهما يصور ظهور دعوة النبى العربى (صلعم) وهو يروى قصة بعض المستضعفين من أتباعه ، ويعتمد على الراوى فى ربط الحوادث وشرح المشاهد ، وفى كليهما نحس بأثر الرسول عليه السلام ، فهو البطل الحقيقى الذى يسيطر على سير الحوادث ، ونشعر بوجوده فى كل مشهد وان لم يظهر على الشاشة

ولهذا يمكن القول بأن فيلم « بلال » قد استفاد الى حد كبير من الفيلم الأول ، وسار على نهجه ، وترسم خطاه

والفيلم بعد هذا نظيف متقن ، وان كان ينقصه عنصر القصة المشوقة التى تجذب المتفرج من كل جنس ودين ، ولا تعتمد على العاطفة الدينية وحدها . كما أن فيه اطالة فى بعض مشاهد طفولة « بلال » وبخاصة مشاهد موت أمه وأبيه

ومع ذلك فمن الحق أن أسجل للمخرج نجاحه فى تقديم المشاهد التى كان مفروضا أن يكون فيها النبى عليه السلام ، وبخاصة مشهد دخول المدينة ، ودعوة « بلال » له ليؤم الصلاة بالمسجد

لقد استطاع أن يحدث التأثير المطلوب ، ويشعر المتفرج إنه قريب من النبى ، باظهار وجوه أصحابه وقد بدت عليها مظاهر الإيمان والفرح العميق ، وكنا نرى « بلال » وهو يدخل على النبى فيحدثه بصوت يصور الحب والاحترام وقد انعكس عليه نور النبى ، وساد المشهد جو من الجلال والقداسة التى تغمر المتفرج ، فيشعر فعلا أن الرسول منه قريب . لقد أحسن المخرج استغلال هذه المشاهد ، وكان بارعا فى الاقتراب بنا من رسول الله

وكان « يحيى شاهين » ممتازا فى دور « بلال » ، وقد أجاد التعبير بصوته وملامح وجهه ، وكان لمقدرته التمثيلية فضل كبير فى نجاح المشاهد التى كانت تضم النبى عليه الصلاة والسلام

وكذلك نجحت « ماجدة » فى دورها القصير كزوجة بلال ، وأجاد كل من حسين رياض ومحمود المليجى وفؤاد الرشيدى

وأخيرا ان فيلم « بلال .. مؤذن الرسول » فيلم نظيف يبعدنا عن جو التهريج والابتذال ، ويثير أنبل العواطف الانسانية فى نفوس المشاهدين

« ابو زيدون »

ماريون « بخبث » : وهذه اعتبارات لها وجاهتها فى الواقع .. لكن حياتى ملك لى وحدى ، وأنا حرة أتصرف فيها كما يحلو لى ..

نولان « محتدما » : اذن سأعرف كيف أمنعك من نشر القصة .. ان سهرى المقبل شخصية لها قدرها ونفوذها ..

ودق جرس الباب ، فكان القادم هو « ريتشارد كورت » ، وبعد ان رحبت به « ماريون » طلبت اليه أن يجالس « نولان » ريثما ترتدى ملابسها استعدادا للخروج ، وانسحبت الى مخدع نومها وهى تخاطب « نولان » من داخل الغرفة بلهجتها العابثة ..

ماريون : يؤسفنى يا عزيزى « نولان » الا أستطيع النزول على رغبتك فقد وعدت « كورت » أن أقدم له القصة كاملة .. ثم اننى وقعت عقدا مكتوبا لايمكن التحلل منه !.. أليس كذلك يا سيد « كورت » ؟

وأما « نولان » فلا يلبث أن يكظم غيظه ويقبل علىّ « ريتشارد كورت » متوددا متناسيا ما كان بينهما من جفاء فى لقائهما السالف .. يعمد «نولان» فى حديثه الى بيان ما لصهره من نفوذ كبير فى الدوائر الصحفية اذ هو يملك عدة صحف واسعة الانتشار بولاية « تنيسى » ، ويختتم « نولان » الحديث قائلا ان صهره فى حاجة الى وكيل جديد لصحفه فى واشنطون ، وسينتهز « نولان » الفرصة لمفاتحته فى اسناد هذه الوكالة الى شخص « ريتشارد كورت » ..

كورت « بحدة » : لكن ما سبب هذه الاريحية الطارئة ؟ ولماذا تجشم نفسك هذا العناء من أجلى ؟..

نولان : سأجيبك بنفس صراحتك .. اننى لا أريد نشر تاريخ حياة « ماريون » فى مجلتك .. أريد خنق القصة فى مهدها ..

كورت « باصرار » : وما السبب ؟

نولان : سل « ماريون » .. عندها الجواب على سؤالك ..

كورت « تتملكه الغيرة فجأة » : يا الهى !.. انت ايضا منهم ؟

وتعود « ماريون » مرتدية ملابسها وهى فى أوج الزينة والفتنة ، فيصارحها « كورت » غاضبا بما كان من « نولان » ، ويندد بهذه المحاولة السافرة لرشوته لكى يعدل عن نشر القصة .. وتحتدم المعركة بين الشابين من جديد ، واذ يلمس « نولان » اصرارا من « ماريون » و « كورت » على نشر القصة ينسحب غاضبا متوعدا كليهما باتخاذ اجراءات عنيفة قاسية

ماريون « محزونة » : هذا موقف يؤسف له ..

كورت « مبتهجا » : بل قولى انه موقف بديع .. وابدع ما فيه ان صهر السيد «نولان» سوف يستخدم نفوذه فى الدوائر الصحفية لطردى من المجلة .. فليفعلوا ما شاءوا ..

ماريون : وماذا أنت فاعل ؟..

كورت : سأجعل من « نولان » وصهره اضحوكة العالم !.. سأنشر القصة ولو على نفقتى !..

ماريون : لكن ما سبب هذا العناد ؟.. ما قيمة هذه القصة عندك ؟..

كورت : لقد خرجت المسألة من دائرة الشخصيات الى نطاق المبادىء.. انها ستكون المحك الحقيقى لحرية الصحافة ، وللحياة البرلمانية السليمة ، وللمقاييس الاخلاقية القويمة ..

ماريون : أكل هذه الضجة من أجل سيرتى المتواضعة ؟.. اننى لا أكاد أصدق ما أسمع وما أرى !.. لنقبر هذه القصة فى مهدها يا «كورت» ، ولننس كل ما يتصل بها ..

كورت : ان فعلت شيئا كهذا سأبقى العمر كله ناقما عليك .. وبغض النظر عن المبادىء ، الا يهمك شعورى الخاص ؟..

ماريون « ضاحكة فى طرب » : الواقع انك اظرف شخص عرفته .. واشد ما يعجبنى فيك هو جرأتك ، وصراحتك !..

وفى اللحظة التالية نراهما متعانقين يتبادلان عبارات الاعزاز والحب ..

الفصل الثالث

لم يمض أسبوعان حتى فوجئت « ماريون » بزيارة « نولان » لها فى المرسم برفقة صهره « أودرين مكارثى » لمعاودة اقناعها بالعدول عن نشر تاريخ حياتها حتى لا تسىء الى « نولان » تلك الاساءة التى تقضى على مستقبله السياسى والاجتماعى معا .. ولكن الموقف زاد تعقيدا بحضور « ريتشارد كورت » الذى لم يتردد فى مواجهة الزائرين برأيه فى محاولتهما

كورت : انى لا أجهل الغاية من حضوركما .. لقد بذل السيد «أودرين» نفوذه لدى المجلة حتى خيرت بين العدول عن نشر القصة وبين الاستغناء عنى .. فلم أتردد فى تقديم استقالتى فورا .. وكما ان الضغط لم يفلح معى ، فلن يفلح أيضا مع « ماريون » .. ونصيحتى لكما أن تدعا هذه المساعى الفاشلة ، لانى سأنشر القصة على نفقتى الخاصة ، مهما تكن النتائج ..

أودرين : لكن هذا العمل يعد تجريحا لشخص السيد « نولان » يقع تحت طائلة القانون ، وسيبادر برفع الدعوى ضدكما !..

ماريون : أحقا ؟.. وما وجه التجريح فى هذا ؟.

أودرين : ان حديثك عن السيد « نولان » باعتباره « الحبيب الاول » عرضه للهزء والاستخفاف ويسقط اعتباره الادبى بين مواطنيه ..

ماريون « ضاحكة » : ما الطف هذا التصوير !.. يبدو لى ان «نولان» متهالك على عضوية الشيوخ بأى ثمن !..

اودين « فجأة ، وهو يطيل النظر اليها » : ان هذا الحديث لن يقدم ولن يؤخر .. انت فتاة ذكية يا « ماريون » ، واعتقد ان بوسعنا تسوية هذا الامر بيننا نحن الاثنين ، دون طرف ثالث ..

ماريون « باسمة » : هذا ما أراه أيضا يا مستر « اودين » .. وطالما تمنيت سنوح الفرصة للتحدث على انفراد مع صاحب الشخصية المعروفة اللامعة ..

وينسحب الشابان على مضض تاركين « اودين » و «ماريون» وحدهما ، فاذا العجوز الماكر يعرب لها عن مزيد اعجابه بها ، وينتقل من هذا الى دعوتها لتناول طعام العشاء معه مساء الغد « لتسوية موضوع نشر القصة تسوية نهائية » ، على حد زعمه !.. فاذا قبلت « ماريون » الدعوة استدعى « اودين » الشابين وأبلغ شهره انه بسبيل اتمام التسوية المنشودة ، وانسحب معه فى النهاية راضيا منتعشا !..

اما « كورت » فلم يخف سخطه على « ماريون » ، وجعل يشدد النكير عليها طالبا اليها أن تفصح له عما دار بينها وبين « اودين » مما جعله ينصرف مبتهجا على تلك الصورة ..

ماريون : لم يدر بيننا شيء .. وكل ما هنالك انى جاريته فى الحديث حتى توهم انه بدعوته لى لتناول العشاء غدا يستطيع التأثير على من باب « اطعم الفم تستحى العين » ، وحملى على نفض يدى من نشر القصة ..

كورت : ولم لم تخبريه دون لف ولا دوران انك لن تعدلى قط عن النشر !..

ماريون : لانى رايت ان الحيلة والمصانعة مع مثل هذا المخلوق المغرور الاجوف خير من العنف والضجة فى غير موجب ..

كورت « متبرما » : ومإذا تخافين من هذه الناحية !.. انى شخصيا لم ارهب العنف والضجة عندما قدمت استقالتى اليوم ، وجئت الى هنا مستعدا لكل شيء ، فاذا بى اراك تتخلين عنى !..

ماريون : عجيب امرك يا « كورت » !.. ما سر اصرارك على نشر تاريخ حياتى !.. لماذا لا تعدل عن عنادك !..

كورت « ساخطا » : أافعل هذا بعد كل ما كان !.. آه !.. فهمت غرضك !.. لاشك انك ترمين بهذا الى ارضاء « نولان » حتى يرق قلبه لك ويعود اليك لكى يتزوجك !.. يا ضيعة الامل فى الوفاء !.. الوداع !.. الوداع !..

ويندفع خارجا دون أن يحفل بندائها خلفه .. فتظل حينا جامدة فى مكانها محزونة كاسفة البال بتأثير هذا التجنى الظالم والاتهام المبتسر .. كيف لا وقد ارادت أن تسلك سبيل اللين والحسنى للخروج من المأزق الذى زج بها فيه ، فاذا هى تبوء من محاولاتها السلمية التى استهدفت بها خيره قبل كل شيء ، بهذا الجحود الاليم !..

وفى غمرة هذا الحزن الذى تملكها حانت منها التفاتة الى « أصول » القصة التى اعدتها ، فامتدت يدها اليها بحركة واثبة والقت بها فى نار المدفأة وهى تتنهد أسى ، ولم تبرح مكانها حتى أتت عليها ألسنة النار المضطرمة ..

وفجأة رجع اليها « كورت » كما ذهب ، واذا هو متخاذل يعانقها بحرارة ويستغفر عما كان منه ..

كورت : ان هذه الاضطرابات العصبية تعاودنى بين وقت وآخر حتى اعجز عن تمالك نفسى .. ان ما حدث منى لم يكن الا بسبب فرط حبى لك .. فعفوا وصفحا ايتها الحبيبة !..

ماريون « برقة » : انى اقدر شعورك ايها الحبيب ..

كورت : الا ليتنا نفارق هذا البلد الى مكان هادىء ننعم فيه بحبنا بعيدا من هؤلاء الناس ..

ماريون : انى على استعداد لذلك منذ الساعة ..

كورت : لكن لا .. لن نفعل هذا حتى نفرغ من نشر القصة ..

ماريون : قصة حياتى !.. اصارحك انى أحرقت « أصول » القصة عقب انصرافك ..

كورت « مشدوها » : احرقتها ! ..

ماريون « ببساطة » : نعم .. انقاذا لك من عواقب هذا الصدام ..

وشد ما سخط « كورت » حتى راح يرغى ويزبد ، وتمادى فى هذا حتى نعتها بالخيانة .. بيد انها قابلت ثورته بابتسامتها العذبة الخلابة ، فوقف امامها فى النهاية متجردا من سلاحه ، مغلوبا على أمره ..

ماريون : ما فائدة هذا العناد المرير الذى لن يورث غير البغضاء ! .. ان حبنا اثمن من كل شيء أيها العزيز .. لقد طهرنى الحب من طيش الشباب ونزواته ، فليطهرك الحب من كل حقد وضغينة ، وليكن لنا من حبنا الخالص خير عوض عن كل كسب مادى زائل او شهرة جوفاء عارضة

وطوقته بساعديها لتقضى على البقية الباقية من معارضته

ستار

٢٠٢

عواطف شرفنطح ..

عرفت شخصية الممثل الفكاهى المعروف شرفنطح بطابعها المعبر ، وقد رأينا ان نستطلع رأيه فى صور بعض النجمات الفاتنات، فابدى رأيه بالتعبير الصامت ، الذى يغنى عن كل كلام

● ما رأيك فى الشقراء الامريكية بتى جرابل ؟
— عسل نحل خالص !

● وهذه الحسناء .. ماذا تفعل لو قابلتها ؟
— آكلها !

حدث هذا الأسبوع

● أرسل مجلس ادارة نقابة السينمائيين خطابات الى الاستوديوهات يطالبهم فيها بالا يتعاونوا الا مع أعضاء النقابات الفنية الثلاث

● ينتظر أن يبدأ تنفيذ مشروع المسرح العالم خلال شهر ، والمشروع من تصميم المهندس احمد صدقى وتساهم فى اقامته رؤوس أموال مصرية فى الاسبوع الماضى

● عادت الفنانة سامية جمال من الاقطار الشقيقة واشترت بعض الهدايا لأصدقائها وقدرت مصلحة الجمارك ثمن هذه الهدايا بـ ٦٩ جنيها وتقاضت عنها ضريبة قدرها ٦٥ جنيها

● تسلم محسن سرحان فى الاسبوع الماضى برقية من الاقطار الشقيقة من أحد عملائه الذين سافروا خصيصا للبحث عن وجوه جديدة ، تفيده بأن الوجه الجديد فى طريقه الى مصر

● ارسلت نقابة السينمائيين خطابا الى الاستاذ محمد رشدى مدير بنك مصر ، طلبت فيه السماح لأعضاء النقابة بدخول نادى بنك مصر

● قدرت ميزانية فيلم « وادى الملوك » الذى سيخرجه روبرت بيروش ، لحساب شركة مترو ، بمليونى دولار وسيقوم بأدوار البطولة فيه روبرت تايلور والينور باركر وسيصور الفيلم بالالوان بالعدسة الخاصة بالشاشة البانورامية وستصور جميع المناظر الخارجية بالقاهرة والداخلية بأمريكا

● يصل الاستاذ يوسف وهبى عائدا من فرنسا بطريق الجو هذا الاسبوع ، وينتظر ان يترتب على عودته اجراء مباحثات بشأن السياسة التى ستسير عليها الفرق المسرحية فى الموسم القادم

● تزوجت احدى فنانات المسرح المشهورات من أحد الاثرياء وقد اشترط عليها عدم الاشتغال بالمسرح والسينما

● يقيم اتحاد « بنت النيل » حفلة بدار الاوبرا يخصص دخلها لمكافحة الامية بين النساء ويقدم الاستاذ يوسف وهبى فيها مسرحية « راسبوتين »

● اجتمعت شعبة المنتجين بغرفة السينما لأول مرة بعد فترة اجازة الصيف ، وقد بحثت فى هذا الاجتماع موضوع تصدير الافلام المصرية الى الاقطار العربية

● لا تزال مشكلة القرار الذى صدر من مجلس الاذاعة والخاص باسناد مهمة اخراج التمثيليات الاذاعية الى كبار الممثلين بدلا من موظفى الاذاعة الذين كانوا يقومون بهذه المهمة ، وما يزال الاقتراح موضع بحث المسئولين

● استأنف استديو مصر نشاطه فى الاسبوع الماضى بعد عطلة دامت شهرا

● ينتهى هذا الاسبوع الاستاذ حلمى رفلة من اخراج الفيلم الذى تتولى بطولته هدى سلطان امام عماد حمدى وكمال الشناوى لحساب آسيا باستديو ناصيبيان وتبدأ آسيا فى نفس الاستديو فى انتاج فيلم جديد من اخراج ابراهيم عمارة

● عرضت السيدة ليلى مراد على الاستاذ انور وجدى القيام بدور البطولة أمامها فى الفيلم الذى ستنتجه لحسابها أسوة بتعاونها معه فى أفلامه السابقة

● يبدأ الاستاذ حسن الصيفى هذا الاسبوع فى اخراج فيلمه الجديد « نشاله هانم » ، بطولة سامية جمال واسماعيل ياسين . وسيتم تصويره باستديو مصر

● عهد الى الاستاذ حسام الدين مصطفى بعمل سيناريو فيلم قصير يخرجه من مشروع تنمية الثروة الحيوانية ، وسيسافر هذا الاسبوع مع البكباشى الدكتور عمر دراز أركان حرب القسم البيطرى بالجيش الى بهتيم لزيارة منشآت المجلس الاعلى للبحوث الحيوانية

● أرسل الاستاذ محمد فوزى الرسومات الخاصة بمدخل فيلته الجديدة من سلالم وأعمدة الى ايطاليا لصنعها هناك

● أصيب الاستاذ محمد عبد الوهاب بوعكة فى حفلة زفاف كريمة صديقه عبد الحميد عبد الحق فرشح المطربة ليلى مراد لاحياء الحفل ، وطلب بالتليفون من الاسكندرية افراد فرقته الموسيقية لاحياء الحفل مع ليلى

● شرع الاستاذ انور وجدى فى بناء عمارة فى ناصية جامع شركس والشيخ حمزة

● يفكر بعض كبار الراسماليين والسياسيين فى النزول الى ميدان الانتاج السينمائى لاخراج روايات تاريخية ضخمة

● طلب المخرج محمد عبد الجواد من نجمة لبنان نجاح سلام أن تقلل من وزنها ثلاثة كيلو فانقصت وزنها فى أسبوعين ٨ كيلو على ان تستعيض هذا القدر فى رحلتها الى لبنان فى الشهر المقبل

● تفكر احدى الشركات السينمائية فى اخراج قصة حياة عمر الخيام على الشاشة المصرية .. والميزانية المرصودة لتكاليف هذا الفيلم هى ٤٠ الف جنيه

● طلب مهندس الديكور الذى عهدت اليه سامية جمال بوضع وتأثيث شقتها الجديدة طلب اجرا له على عمله قدره ثمانية آلاف جنيه

● عهد المخرج نيازى مصطفى الى الممثلة فوزية ابراهيم بدور هام فى الفيلم الذى يخرجه الآن باستوديو الاهرام لحساب المطرب عبد العزيز محمود

● يفكر المخرج حسين فوزى فى تكوين نادى يسمى « النادى الثلاثينى » وهو يضم ثلاثين عضوا من الفنانات والفنانين المعروفين . وينتظر أن تخرج هذه الفكرة الى حيز التنفيذ فى خلال الشهور القادمة

● اقتضى التنظيم الجديد لوزارة الارشاد القومى الغاء ادارة الدعاية والارشاد الاجتماعى وانشاء مراقبة جديدة للشؤون الفنية تختص بكل ما يتعلق بشؤون المسرح والسينما ، وتقرر ندب الاستاذ عبد الرحمن صدقى مراقبا لها

● هل تقبل الزواج من فتاة فى العشرين؟
ـ عينى عليها !

● لو رأيت جارة فاتنة فى النافذة المقابلة .. ماذا تفعل ؟
ـ ابوس الهوا اللى بينى وبينها !

● ماذا تفعل لو رأيت جميلة فى الطريق ؟
ـ اكلمها بعينى وروحى ..

● تقرر نقل المسرح الشعبى بشعبه الخمس الى مسرح حديقة الازبكية فى المبانى التى كانت مخصصة لمكاتب سكرتيرية الفرقتين

● اصبح فى حكم المقرر ان يعود الاستاذ انور احمد الى وزارة الشؤون الاجتماعية بناء على طلبه بعد التنظيمات الجديدة لوزارة الارشاد القومى

● تفكر وزارة الارشاد القومى فى انتاج افلام للدعاية عن مصر القديمة ومصر الحديثة لتزويد السفارات ومكاتب الدعاية فى الخارج بها

● قررت محطة الاذاعة المصرية اذاعة انباء الرياضة كل خميس وذلك بمناسبة بدء الموسم الرياضى الجديد

● كانت السفارة البريطانية قد وعدت بمساعدة الاساتذة حسن حلمى ولطفى عبد الحميد ومحمد الغزاوى ومحمد علوان فى السفر الى لندن فى بعثة اذاعية .. ولكنها عادت فرفضت تقديم المساعدة !

● سجلت محطة كولومبيا للتليفزيون فيلما قصيرا عن يوم الثلاثاء الماضى الذى القى فيه الرئيس محمد نجيب وابطال الثورة خطابهم على الشعب

● قررت مصلحة السياحة اقامة عدة حفلات موسيقية كبيرة للسائحين خلال موسم الشتاء المقبل ، وستقدم هذه الحفلات على مسرح الاوبرا

● طلبت ادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة من الاستاذ فاخر فاخر ان ينضم نهائيا الى فرقة المسرح العسكرى ليكون مخرجا للفرقة ، ولكن الاستاذ فاخر لم يجب بعد بالقبول أو الرفض

● قرر الاستاذ جبريل تلحمى انتاج فيلم عن ثورة مصر .. والفيلم من النوع الوطنى المثير وسيكون معدا للعرض فى الموسم القادم

● اوفد استديو مصر الاستاذين حسن مراد وجودة عبد الجواد لتسجيل فيلم اخبارى عن يوم الثلاثاء الماضى .. وقد بدأ عرض الفيلم فى دور السينما المصرية

● سيقوم كمال الشناوى وزهرة العلى بكير بالغناء فى احد الافلام المزمع انتاجها ، وستؤدى المطربة فاطمة على دور زهرة الغنائى بصوتها .. اما كمال الشناوى فسوف يغنى بنفسه ، وقد بدأ يجرى التجارب على الاغنية مع المطربة فاطمة على والفرقة الموسيقية استعدادا للتسجيل

● تركت فرقة شكوكو مسرح ليلاس بروض الفرج فى الاسبوع الماضى عندما فوجئت القاهرة بموجة البرد التى اثرت فى الاقبال على المسارح المكشوفة

● تقرر ان يصرف النظر عن اختيار السلام الوطنى من بين القطع التى قدمت فى المسابقة والابقاء على السلام الوطنى القديم الذى وضعه الموسيقار الخالد فردى مع الاسراع فى «التمبو» بالنسبة للمقطع الثانى منه كما كان يعزف فى البداية ، وذلك بعد ان ظهر ان احدا من الموسيقيين المصريين لم يستطع التفوق على فردى !

● اتفقت احدى شركات الاسطوانات مع شادية على تسجيل للاثنى اغنية من اغانى الافلام التى اشتهرت بها

● ستبدأ فرقة الريحانى فى اجراء التدريبات التمثيلية للموسم الجديد فى اول نوفمبر القادم ويعد الاستاذ بديع خيرى الآن مسرحية جديدة للافتتاح

● قام المخرج عز الدين ذو الفقار والمصور وحيد فريد بتصوير بعض مشاهد فيلم « موعد مع الحياة » فى قصر المنتزه

● ارسل الاستاذ رياض القصبجى رسالة الى نقابة ممثلى المسرح والسينما يشكر فيها مجلس الادارة على قراره بمنحه اعانة تعطل

● كان الاستاذ محمد توفيق المخرج الاذاعى قد امتنع طوال العام الماضى عن حضور الدراسة بمعهد الاذاعة ، فلما عقدت لجنة الامتحان ولاحظت تخلفه عن الحضور استدعاه مدير الاذاعة وسأله عن سبب تخلفه فأجاب بأنه لا يستطيع دراسة فن الاذاعة على يد مدرسين يجهلون الكثير عن هذا الفن ، واضاف بأنه الوحيد الذى يحمل شهادة اذاعية من اكبر مؤسسة اذاعية فى العالم وطلب من مدير الاذاعة احضار ملفه ليرى بنفسه هذه الشهادة ، ولما تحقق المدير من ذلك قرر تعيينه استاذا بمعهد الاذاعة

● ينتظر ان يعلن قريبا عن مسابقة لاختيار اصحاب الاصوات الصالحة للميكرفون للعمل كمذيعين بالبرنامج الثانى للاذاعة المصرية

● ولنفرض ان زوجها كان يسير الى جانبها ؟
ـ لا ياعم .. بلاش مشاكل !

● واذا اتضح لك ان فيه معجبة حتنتحر علشانك
ـ اموت انا قبلها

● وما رأيك فى هذه الوحشة ؟
ياسى !

افتتاح مكتب « الحقيقة والدعاية »

دعا الاستاذ مصطفى الفلكى ، يوم الاربعاء الماضى نخبة من المشتغلين بالسينما والادب والصحافة لافتتاح دار « الحقيقة والدعاية » وقد لبى دعوته عدد كبير منهم اقبلوا على الاستاذ الفلكى مهنئين بجهوده الموفقة فى خدمة الفن والصحافة الفنية . وبعد أن تناول الجميع الحلوى والمرطبات انصرفوا شاكرين

ويرى فى الصورة الاستاذ الفلكى والسيدة حرمه مع المخرج الاستاذ محمد كريم

يدين وليام باول بظهوره على الشاشة لبديل جرى،

تقاضى والتر سليزاك ٢٥٠٠٠ دولار ثمنا لصلعته

من أسرار السينما

كاتب هذا المقال هو احد كبار المصورين الامريكيين الذين اشتهروا بتصوير الحيل السينمائية ..

ان كثيرا من المناظر التى تشاهدونها على الشاشة تعتمد على الخداع فى تنفيذها ، وهذا امر اصبحتم تدركونه ، عندما ترون مثلا بطل الفيلم يهوى من قمة جبل الى اسفل ، فيقطع فى سقوطه خمسمائة قدم على الاقل ومع ذلك يبقى حيا دون أن تدق رقبته فى سقطته

وهذه الدماء التى تشاهدونها تنزف من وجه الممثل بعد معركة حامية ، تعرفون ايضا انها ليست دماء .. وانما عصير طماطم أو ما اشبه ذلك

هذه اسرار تعرفونها ، ولكن هناك اسرار اخرى لاتعرفونها لان بعض المناظر التى تستعمل فيها الخدع تبدو على الشاشة كأنها حقيقة واقعة

فاذا رأيتم مثلا حصانا يتعثر فى طريقه وهو يجرى ثم يسقط على الارض على ام راسه ، فلا تحسبوا انهم وضعوا فى طريقه اسلاكا غير ظاهرة حتى يتم مشهد السقوط ، ولا تسرعوا الى جمعية الرفق بالحيوانات للشكوى من ذلك يبقى حيا دون أن تدق رقبته فى سقطته

ان حيوانات اليوم تدرب على كل شىء .. فهناك خيول يدربونها على السقوط ، واخرى يدربونها على القفز الى الوراء ، وبعضها تنبطح على الارض بكل بساطة عند الطلب،وبعضها «يرفس» من يقف بجانبها عندالطلب!

وتختلف اجور الخيول بحسب الحركات التى تقوم بها .. فالحصان المدرب على الرفس ، اجره اليومى ٢٥ دولارا والحصان الذى يطلب منه أن يصهل عند الطلب ، اجره اليومى عشرة دولارات والحصان الذى يسقط اجرته عشرين دولارا عن كل سقطة ، والحصان « الكومبارس » الذى يظهر فقط فى بعض المناظر ، اجرته خمسة دولارات فى اليوم

ومن اشهر خيول السينما الآن ، «التريجر» الذى تشاهدونه مع « روى روجرز» فى افلام رعاة البقر

انه الحصان الوحيد فى امريكا الذى يسمح له بدخول الفنادق،وهو ايضا الحصان الوحيد الذى يمكن أن يمسك القلم بين اسنانه ويكتب حرف x فى سجل نزلاء الفنادق .. او هو كذلك الحصان الوحيد الذى يمكنه أن يعد لغاية ٢٥ ، وذلك بضرب حوافره على الارض خمسا وعشرين مرة ..!

صلعة ثمنها ٢٥٫٠٠٠ دولار !

والصلعات التى تشاهدونها تتألق على الشاشة فى كثير من الافلام ، اكثر ماتكون مزيفة .. ولا يتطلب الامر لظهورها الا وضع « قالب » بحجم رأس الممثل يمثله كما لو كان اصلع

ولكن اغرب الصلعات فى هوليود تلك التى كلفت شركة « ر.ك.و. راديو » مبلغ ٢٥٫٠٠٠ دولار

وكان صاحب هذه الصلعة الممثل « والتر سليزاك » الذى ظهر فى فيلم « سندباد »

لقد رأى مخرج الفيلم ان يحلق « سليزاك » شعره حتى تبدو صلعته مناسبة لدوره

ووافق « سليزاك » على ذلك ، ولكن بشرط أن تدفع له الشركة مبلغ ٢٥٫٠٠٠ دولار ، وهو ما يوازى اجره لمدة عشرة اسابيع..وهى المدة الكافية لنمو شعره من جديد

وكانت حجته فى طلب هذا المبلغ ، انه لن يتمكن من الظهور فى اى فيلم

قبل أن ينمو شعره ويعود كما كان .. فلا بد من تعويضـــه عن المدة التى سيتعطل فيها عن العمل

ازهار حقيقية ومزيفة

وتتطلب مناظر بعض الافلام دخول البطل على بطلة الفيلم وهو يحمل باقة من الزهر يقدمها اليها عربونا لحبه .. والزهر بطبيعته يذبل بسرعة تحت وطأة حرارة الكشافات الكهربائية القوية التى تستعمل فى الاستوديوهات

فلا بد من استعمال الزهور الصناعية فى هذه المناظر..ولكن «الميكروفون» يخلق مشكلة .. ان الزهور الصناعية تحدث فرقعة خفيفة عند حملها اذا سجلها «الميكروفون» بدت كأنها دوى طلقات المدافع الرشاشة

ولكى يتخلصوا من هذه المشكلة ، يحضرون باقة من الزهر الحقيقى يحملها البطل عندما يقدمها الى البطلة .. فاذا ما وضعت الباقة فى ركن من الاركان، استبدلت عندما يتوقف تصوير المشهد ، بباقة اخرى تشبهها من الزهر الصناعى .. فتبقى طول اليوم مكانها فى أثناء تصوير باقى المشاهد ، دون ان تتأثر بالانوار القوية

المواقف الخطرة

ومن المعروف انهم يستخدمون رجالا يحلون محل نجوم السينما فى المشاهد الخطرة .. ولكن الذى لايعرفه احد أن هناك فتاة واحدة تشتغل بهذه المهمة الخطرة ، بل وتحل محل الرجال فى بعض الاحيان

ان اسمها «هيلين تيرستون» وهى شقراء لا تهاب الموت .. ولكن لاتحسبوا ان النجوم الرجال اقل شجاعة منها ، فان الشركات التى تظهرهم فى افلامها هى التى تمنعهم من تمثيل المناظر الخطرة .. خوفا على حياتهم من ناحية ، وخوفا على الاموال التى انفقت على الفيلم .. فقد يحدث للممثل حادث ، فيضيع على الشركة كل ما انفقته من مال على فيلمها

وتعمل « هيلين » بديلة للممثلات أيضا ، وقد كانت هى التى حلت محل « بتى هاتون » فى بعض المشاهد الخطرة بفيلم « الشقراء النارية » .. كما حلت محل « لاناتيرنر » و « مارلين ديتريش » و « هيدى لامار » فى مواقفهن الخطرة بأفلامهن .. وحتى « سونيا هينى » ، حلت « هيلين » محلها فى بعض مشاهد الانزلاق الخطرة بافلامها

ومن الرجال المخاطرين الذين يحلون محل النجوم فى المواقف الخطرة ، رجل اسمه بيلى روز .. وهو طبعا ليس الفنان المعروف بهذا الاسم والذى اشتهر فى عالم الاستعراض المسرحى

ومن أخطر المواقف التى قام بها « بيلى روز » موقف نسف الجسر فى فيلم «جسر سان لويز رى» .. وقد حل «بيلى» فى هذا الموقف محل الممثلة القديمة « الا نازيموفا » ، فارتدى ثوبا نسائيا وتنكر على هيئتها .. ثم وقف مكانها فى الموقف الذى نسف فيه الجسر »

وهناك مخاطر آخر اسمه « جيمى داندى » .. وقد مضى عليه خمسة وعشرون عاما وهو يزاول مهنته الخطرة .. وكان هو الذى حل محل «بتى هاتون» فى المواقف الخطـــرة التى ظهرت فى الفيلم الذى مثلته عن حياة النجمة القديمة المخاطرة « بيرل هوايت »

واذا كانوا يحرصون على أن يكون المخاطر الذى يختارونه ، قريب الشبه من النجم الذى يحل محله .. فقد حدث مرة أن وقع اختيار أحد المخرجين على ممثل لانه يشبه المخاطر الذى استخدمه فى أحد المشاهد

كان المخرج هو «مريان كوبر» .. وكان قد سافر الى الهند لتصوير مناظر فيلم « الريش الاربع »

وهناك اختار ممثلا مخاطرا للقيام ببعض المشاهد الخطرة فى الفيلم

ولما عاد «مريان كوبر» الى هوليوود ، راح يبحث عن ممثل للدور الاول تقع المشاهد الخطرة ضمن الوقائع التى يعيش فيها بقصة الفيلم

وكان لا بد من اختيار ممثل شبيه بذلك «البديل» الذى صورت له المشاهد الخطرة .. وكان « وليام باول » هو الوحيد الذى يشبهه ، ولهذا اسند اليه «مريان كوبر» الدور الاول فى الفيلم

« تريجر » اشهر جواد فى عالم السينما ، يركبه « زميله » العتيد « روى روجرز » ...

أول امرأة وسيجارة وكأس

للنجم
كمال الشناوى

عندما بدأ العام الدراسي ، وانا في السنة الرابعة الابتدائية ، حز في نفسي ان ارى الغالبية العظمى من تلاميذ فصلنا يرتدون بنطلونات طويلة بينما انا ارتدي بنطلونا قصيرا . وقضيت اليوم المدرسي افكر في الطريقة التي استطيع ان اقنع بها والدي لكي يشتري لي بدلة ذات بنطلون طويل حتى اتساوى مع جميع الزملاء وحين ذهبت الى البيت فشل كل ما فكرت فيه لان والدي رفض ولكنه بعد وساطة والدتي وعدني بأن يحضر لي البدلة المنشودة عندما انال شهادة الابتدائية

وقد كان هذا حافزا لي على الاجتهاد وترقب اليوم الذي تعلن فيه النتيجة واجد نفسي بين الناجحين . وقد كان ، وبر ابي بوعده ولم تسعني الدنيا من الفرحة حينما جاء لي ببدلة انيقة غالية

وكنت احب فتاة اقابلها بين الحين والحين فاخفيت عنها نبأ البدلة وقبل الموعد بساعات كنت ارتدي البدلة واروح بها واجيء امام المرآة وقد وضعت في جيبها منديلا يطل منها في اغراء . وحين ذهبت لمكان اللقاء حرصت على ان ارى وقع المفاجأة في نفسها ، وكان فرحي حين ابتسمت وهي تقول : « مبروك .. هايله ياكمال »

كنت اخفي في جيبي سرا .. هو شيء لابد منه لتكتمل لرجولتي كل اسبابها فالبدلة ذات البنطلون الطويل تستلزم مباشرة سيجارة في الفم والا فأين الرجولة ، كنت قد اشتريت علبة السجائر منذ

اليوم السابق واخفيتها بين طيات الفراش ونقلتها في حذر الى جيب البنطلون

سرنا على كوبري قصر النيل ، النسيم الجميل يداعب خديها وينثر شعرها في اغراء وقد فكرت أن الوقت قد حان لادخن السيجارة الاولى في حياتي وقد اشعلتها ببراعة خبير في هذا الفن منذ سنوات ووضعتها في فمي ، ثم تأبطت ذراع فتاتي ومر بنا بائع « ترمس » وكنت اعرف شغفها بهذا النوع من التسالي فاشتريت قرطاسين ، قرطاسا لي وقرطاسا لها ، وسرت مشغول اليدين الاولى امسك بها ذراعها والثانية امسك بها قرطاسي المليء « بالترمس » اما السيجارة فهي في وضعها الاول في جانب من فمي وكنت اشد الانفاس العميقة واخرجها من فمي فتتصاعد الى عيني كل هذا وانا اتحدث وهي « تقزقز » الترمس وبدأ الدخان يفعل مفعوله في عيني فتجمعت الدموع في عيني ثم انحدرت لتبلل خدي ووجدت ان من المهانة لي ان اسحب يدي من يدها وامسك بها السيجارة اذ كان معنى ذلك أن

اجفف دموعي بعد هذا واخترت ان اترك السيجارة بين شفتي وامضي في الاستماع لحديثها الذي كنت اؤمن عليه « بأيوه » دائما حتى لا اشتبك في جدال قد تسقط السيجارة اثناءه من فمي وقد ابتعدت بوجهي عنها حتى لاترى الدموع ، كل هذا ونحن نسير الى ان وصلنا لنهاية الكوبري فوقفت تحت اعمدة النور وقالت فجأة :

ــ تقف هنا شوية في النور

وسقط الضوء على وجهي وبانت لها دموعي فقالت على الفور « الله انت بتعيط » وكانت السيجارة قد احترقت ووصلت النار الى شفتي ولم اكن قد تنبهت لهذا فصاحت في : « ارمي السيجارة ياكمال وامسح دموعك »

ولم استطع ان اجيبها بشيء فقد كان ما رأته اقوى من ان اكذبه

عدت الى البيت في تلك الليلة وقد امتلأت نفسي بحرارة الهزيمة

كانت هذه هي السيجارة الاولى وكان درسا قاسيا جعلني ابتعد عن السجائر خمسة اعوام بعد ذلك الحادث ...

والدي يؤمن بالحكمة الطبية القائلة : « قليل من الخمر يصلح المعدة » وقد اعتاد هو ان يشرب هذا القليل من الخمر اذا كانت له مناسبة وكان

يعتبر هذا شيئا طبيعيا لابأس من ان اشاركه فيه رغم حداثة سني ، وكانت نظرته هذه الى الخمر تجعلني انظر اليها على انها دواء لا اكثر .. الى ان كانت احدى الليالي حين دعاني احد الاصدقاء الى حفلة عيد ميلاد ، وقد ذهبت فوجدت فرحا وطربا وخمرا وشاركت المرحين مرحهم وطربت مع الذين طربوا ولكني امتنعت عن شرب الخمر بالصورة التي كانوا يشربون بها لانها لم تكن الصورة التي كان يشرب بها ابي

وكانت الكوكا كولا قد ظهرت في الاسواق منذ يوم واحد ولم اكن قد شربتها من قبل ولاعرفت مذاقها ، وجاء صديقي صاحب الحفلة وهمس في اذني : « انا عاوز اديك حاجة كويسة قوي »

قلت له : « ايه هيه ! » قال : « كوكاكولا من الجديدة .. »

فوافقت ، وغاب قليلا وعاد بكوب مليء وشربت الكوب دفعة واحدة ، وقلت على اثر ذلك : « ياه ده زي الخمرة تمام » وضحكوا كلهم لهذا التعليق فاحسست ان في الامر شيئا ، وبعد دقائق كانت راسي تدور وكنت ارى كل شيء اثنين او ثلاثة او اربعة وارتميت على احد المقاعد واستغرقت

في سبات استمر الى آخر الحفلة ، وخرجت الى البيت محمولا على الاعناق ..

لا انسى ما حدث في تلك الليلة فقد رآني ابي على هذا الحال فضحك وقال : « يظهر يا كمال في سبات استمر الى آخر الحفلة ، وخرجت انك شربت قزازة الدوا كلها »

اديت امتحان الانتقال في السنة الثالثة الثانوية ، ورحلت مع كل اسرتنا الى الاسكندرية لقضاء فصل الصيف هناك ، ووقفت عند نافذة القطار استمع لابي وهو يوصي احد اصدقائه بأن يبلغنا نتيجة امتحاني

كنت مطمئنا لهذه النتيجة فقد استذكرت جيدا واجبت جيدا وكان كل شيء يبشر بالنجاح . وقد استمتع بالصيف كما يستمتع به المصطافون السعداء الى أن كان ذات يوم حين تلقى ابي خطابا فضه ، ونحن جلوس حوله ، ومضى يقرأ سطوره وقد لاح الغضب على وجهه

انتهى من قراءة الخطاب فنظر لي وقال يتهكم : « بقى حضرتك مجاوب كويس » فقلت : « ايوه يا بابا » فقال : « طيب انت ساقط »

وكان ابي قاسيا في هذه الامور ولم يكن يغفر لي سوء الحظ وكانت المسألة لاتعدو في نظري سوء الحظ لانني اديت واجبي على الوجه الاكمل ،

ولم يشفع لي دفاعي عن نفسي فقد قرر ان ينزل بي العقاب الذي يقدره .. حرمني من الذهاب الى السينما ، وارسل من احضر الكتب وامرني بأن اخصص طيلة الصباح للمذاكرة وكنت مشتت الفكر لا استطيع ان احصر ذهني في سطر واحد مما اقرأه ، وقد كنت اعود دائما للتفكير في سوء الحظ الذي لحق بي وفي متعة الصيف التي ذهبت مع الريح

وفوجئت ذات يوم بساعي البريد يحضر خطابا من المدرسة ففضته على وجه السرعة فوجدته شهادتي ، تشهد باني ناجح بتفوق ، وقرأت الاسم جيدا وقرأت الدرجات جيدا وطرت الى ابي حيث كان واطلعته على الشهادة ولم يصدق عينيه ولكنه بعد ان تأكد من الاختام والتوقيعات صدق وهنأني على النجاح ، وانتقلنا بعد أيام الى القاهرة ، وجاء صديق ابي الذي كان السبب فيما حدث .. جاء يعتذر لابي عما حدث وقال له ان وقته لم يتسع للذهاب الى المدرسة بنفسه ليرى النتيجة فارسل ابنه وكان زميلا لي ورأى الابن النتيجة ، وكان راسبا ، فقدر انه لو ابلغ اباه برسوبه وبنجاحي انا فسوف تكون كارثة فآثر ان اتساوى به وقال لأبيه انني رسبت مثله ..

وانفتت الصعداء وانا اضع يدي على الحقيقة .. ولكن بعد ان ولى الصيف ومتعة الصيف !

هل تعلم ؟

- ان اسم « ميكي روني » الاصلي هو « جوزيف يول الصغير » !
- وان اول فيلم مثله « ايرول فلين » ، كان فيلما انجليزيا للقصة المعروفة « ثورة السفينة بونتي » .. وان « فلتشر كرستيان » الذي مثل ايرول شخصيته في هذه القصة الواقعية كان جده الاكبر !
- وانهم يعتقدون في هوليوود ان ابريل شهر شؤم بالنسبة لمدينة السينما ، فقد اعتادت ان تقع فيه الحوادث المحزنة .. من ذلك ان « آن بليث » اصيبت بكسر في ظهرها خلال شهر ابريل .. وان الممثلة « جلوريا ديكسون » احترقت خلال هذا الشهر .. وان النجمة « بيجي اونيل » انتحرت في ابريل .. وان ابنا للنجم « لوكستللو » غرق في ابريل .. وغير هذا كثير !!
- وان قسيسا في هوليوود اسمه « نيل دود » ، قد عقد حتى الآن اكثر من ٣٠٠ زواجا تمثيليا امام الكاميرا ، في الافلام التي تضمنت مشاهد زواج !
- وان معظم الصرخات التالية التي تسمعها في افلام هوليوود ، هي صرخات مسجلة للنجمة « اليانور باركر » !
- وان احد ستوديوهات هوليوود استأجر قرية هندية كاملة ليخرج فيها احد افلامه !
- وان « روث رومان » تؤلف القصص للسينما ! وانها كانت في طفولتها تعمل في « سيرك » يملكه والدها ولذلك فهي تجيد رشق السكاكين !

دماء في البلاتو

بقلم الأستاذ صلاح ابو سيف

كان يوما كئيبا .. توترت فيه أعصابي مرة كل دقيقة ، ولولا انني كبحت جماح نفسي وحنيت رأسي للعاصفة لتدفقت في البلاتو سيول من دماء وحده هي القصة ..

بدأنا العمل في فيلم « ريا وسكينة » ، وكان في قرارة نفسي تصميم على أن اجعل من هذا الفيلم تحفة ، واصرار على ان اقدم للجمهور قصة « ريا وسكينة » في اطار من الواقع .. وفيه عبرة وفيه عظة ..

وانتقل هذا التصميم والاصرار بطريق خفي الى نفوس كل من تعاونوا معي في الفيلم .. ووجدتنا كالفريق الرياضي الذي يستميت في سبيل النصر .. لا يتعب ولا ينال منه الارهاق

وكنت قد عمدت الى الطريقة الواقعية في الاخراج ، وهي طريقة ثبت انها اكثر تأثيرا وأعمق تعبيرا .. ولهذا فعندما وصلنا للمشهد الذي يتجمع فيه عدد من الجزارين حول باب ريا الآتية ليخرجوا بنت « معلم » منهم ، طلبت الى الريجسير ان يسعى لاحضار جزارين بالفعل . وقد ذهب الريجسير الى الذبح حيث يستطيع مقابلتهم ، وافهمهم الموضوع ، واعجبتهم فكرة الظهور على الشاشة فاعطوه وعدا صادقا بأن يذهبوا الى الاستديو في اليوم التالي .

ومع أن الريجسير اتفق مع قرابة ثلاثين منهم الا أن الخبر شاع بين أكثر من مائتين ، استقلوا ترامين .. ومضوا – والترامان يسيران – يضحكون ويصخبون ..

كانوا يلبسون ثياب العمل الغارقة في الدماء ، ويمسكون في أيديهم بالسكاكين من كل « المقاييس » وسواطير من جميع الاحجام .. ويلوحون بهذه وتلك كلما ضحكوا او صخبوا

ووصلت القافلة الى باب الاستديو .. فتصدى لهم البواب : « انتوا عاوزين مين ؟ »

فاجابه مائتا صوت : « عاوزين نمثل ! »

وطلب اليهم البواب أن ينتظروا ريثما يتأكد من أن العمل يتطلب كل هذا الجيش . ولكنهم اعتبروا تصرف البواب غطرسة ، فلاح الغضب على وجوههم . وفي ثوان كان البواب قد اختفى هاربا وترك الاستديو « مدينة مفتوحة » ! واقبلوا على البلاتو .. ورآهم ابطال الفيلم فاختفوا على الفور ، وأرسل كل منهم الى يقول له : « من هؤلاء » ..

وافهمتهم أن هؤلاء هم الذين سيؤدون اللقطة التي أعددنا لها العدة . ثم بدأت أرحب بأولاد البلد الذين تكبدوا مشقة المجيء الى الاستديو . وكنت في تلك الاثناء أحصي عددهم .. وفوجئت بانهم ستة أو سبعة أضعاف العدد الذي طلبنا .. فقلت لهم : دلوقت انتم كتار قوي والمنظر مش عاوز أكثر من ثلاثين واحد ..

فتصدى أحدهم يقول لي : « يا اما نمثل كلنا يا اما بلاش »

ونظرت لوجوه الباقين فقرأت عليها نفس المعنى : « يا اما كلهم يا اما بلاش » ، بل وقرأت على وجوه أخرى الدارا خفيا .. الدارا يعني أن « بلاش » قد تؤدي الى كارثة .. وحرب مسلحة !..

وفضلت الحل السلمي .. وقلت لهم وانا ابتسم : « لا .. كلكم ! » .. وبدا الارتياح عليهم .. واستقروا في اماكنهم فعدلت السكاكين المتدلية حول خصورهم .. ولم اتركهم للهرج بل قلت على الفور : « اللي انتو حاتمثلوه انكم تهجموا على الباب الى قدامكم ده .. وحاتخشوا تلاقوا بنت المعلم .. فتنقذوها »

وقبل أن انتهي من عبارتي كانوا قد هجموا على الباب بالسكاكين فكسروه وهشموه .. وتدافعوا الى الحجرة كجيش فاتح ، وتساقطت بهم الحجرة فبقي البعض منهم خارجها .. ثم خرج من دخلوا الحجرة وقالوا محتجين : « انت بتضحك علينا بنت المعلم مش جوه ! »

أما أنا ، فكانت الدهشة قد عقدت لساني ، لانهم هجموا على الحجرة قبل أن اعطيهم اشارة البدء وقبل ان تدور الكاميرا ، وقبل ان تأتي بنت المعلم من حجرتها لتدخل الحجرة التي سيجرى عليها الهجوم

قلت لهم : « بنت المعلم مش جوه لانها لسه ماجتش من اودتها ، المساعد راح يجيبها ، ولما تيجي حانمثل المنظر تاني .. »

وطلبت اليهم أن يستريحوا قليلا ، وذهبت الى باب الحجرة فوجدته لا يصلح لشيء فطلبت الى المساعدين أن يحضروا غيره .. أما هم فلم يستريحوا كما طلبت اليهم بل عقدوا مؤتمرا همسوا فيه ثم قال أحدهم في النهاية : « احنا حانمشي لانا مثلنا خلاص »

وعبثا رحت افهمهم بأن المنظر لم يلتقط ، وبأن الكاميرا لم تعمل ، فقد بدأوا يتأهبون للانصراف ، وكان معنى هذا أن يضيع اليوم بأكمله .. ثم انه من العسير أن نجمع ثلاثين جزارا بمثل هذه السهولة ..

وفي تلك الاثناء لمحت الاستاذ أنور وجدي يدخل الاستديو ، وأنا اعرف أن لانور طريقته البارعة في التفاهم مع كل الناس ، ولهذا ذهبت اليه في حجرته وافهمته الموضوع فخرج معي وعلى شفتيه ابتسامة .. وما أن رأوه حتى بدا عليهم السرور فالتفوا حوله .. فراح يصافحهم واحدا واحدا ويرحب بمقدمهم وبالفرصة السعيدة التي جمعته بهم .. ثم سألهم .. بعد مدة من الترحيب الذي تطور الى فكاهات وقفشات .. سألهم : « انتو مثلتوا والا لسه .. »

فقالوا : « مثلنا »

فقال : « لا .. انا جاي مخصوص علشان اشوف تمثيلكم .. »

وتقدم بهم أنور الى البلاتو .. وكانوا فرحين مغتبطين ، وغمز لي بعينه ففهمت اشارة أن كل شيء معد .. فاعطاهم اشارة البدء ، ودارت الكاميرا وأخرجوا بنت المعلم ..

كانت لقطة ناجحة .. كل ما فيها طبيعي ..

ومر اليوم الذي تخيلت الدماء فيه تغطي ارض البلاتو .. بسلام !

بيني وبينك

سمراء بغداد

.. علمت ان سمراء بغداد قد ارسلت اليك صورتها بمناسبة ظهور كتابها الجديد ، فما رأيك فيها ؟

بغداد : مفتون قديم

● رأيي انها تدير الرؤوس ، وتفعل بالنفوس مالا تفعله الكؤوس .. .. وقانا الله شر اللحظ اذا قتل ، والعقل اذا «فشل» !

ابناء الجنوب

.. مما يؤسفني ويؤسف كل نوبي وسوداني ما تلاحظه في بعض الافلام من ظهور ابناء الجنوب في ادوار الخدم الذين يتحدثون بلهجة عربية « مكسرة » .. الا ترون ان هذا العمل دعاية سيئة ؟

بورت سودان : بيرم عبده

● لك حق !

فاتن

.. هل كانت فاتن متزوجة قبل زواجها بالاستاذ عز الدين ذو الفقار ؟

كفر الدوار : جلال عبد العاطي

● لا .. كانت طفلة !

شريك

.. انني اتصف بروح مرحة فهل تاذن لي بالاشتراك معك في الرد على اسئلة القراء ؟

ميت الشيوخ : محمود السيد الامام

● بكل سرور .. انما بعد عمر طويل .. مش دلوقت !

من انا ؟

.. هل انت الاستاذ بديع خيري .. والا «طلعت اوت» ؟

عمان : س. السعيد

● طلعت اوت !

صح النوم !

.. لماذا لم تشترك ام كلثوم في المهرجانات الشعبية التي اشترك فيها معظم الفنانين ؟

مصر الجديدة : محمد عفت حبشي

● وكيف كان يمكنها الاشتراك وهي مريضة في امريكا ! هل تظن انها من « اهل الخطوة » ؟

حظ ..

.. لا ادري لماذا لم تجبني عن اسئلتي التي وجهتها اليك في خطاب سابق .. فهل يرجع هذا الى انني ليس لي حظ معك ؟

المملكة السعودية : السيد محمد طيب عارف

● قد يتاخر الرد من الاسئلة ولكن لا اهمل اي سؤال الا في حالة سبق الاجابة عنه ، مثل عناوين بعض الممثلين وما اليه .. فلا تلم حظك لانه «زي البمب» كما ترى !

ضحك ..

.. لي صوت ملائكي خلاب (كذا!) ولكن كلما غنيت امام اصدقائي اغرقوا في الضحك ، ولا ادري : ايضحكون من شدة الطرب ام لجهلهم الاصول الفنية ؟

الكويت : منصور فحل

● لا اعتقد انهم يضحكون من شدة الطرب ، وانما من شدة «الالم» .. كما يرقص الطير المذبوح .. فلا تحفل بهم والحقهم بالغناء «الرادع» الذي لو لم يكونوا يستحقونه لما عاقبهم الله به على يدك!

عروسة

.. عندي لك عروسة تملك ثلاث عمارات ومبلغ ٥٠ الف جنيه ولكنها «وحشة» فهل تقبل الزواج بها ؟..

بورسعيد : احمد السيد فاضل

● وهل يمكن ان تكون صاحبة هذه الثروة «وحشة» ؟ دي لسه ماحصلتش !

الشروط ؟

.. ان صوتي يشبه تماما صوت فريد الاطرش واريد ان اكون تلميذاً له فما الشروط ؟

الزقازيق : محمد محمد مصطفى

● اتصل به واساله عن شروط «الالتحاق» به!

هل تعلم ؟

.. هل تعلم ان فريد الاطرش هو الفنان الوحيد الذي تلاقي افلامه رواجا اكثر من الافلام الاخرى؟

بيروت : آنسة ليلى تنير

● لا والله .. ما اعلمش !

ممثل

.. اريد ان اكون ممثلا فما هي الادوار التي يجب ان امر بها لتحقيق رغبتي ؟

بني سويف : طه محمد عبد العال

● اهم الادوار ان « تشد حيلك » لتحصل على التوجيهية ثم تلتحق بمعهد التمثيل .. اذ لم يعد فن التمثيل « وكالة » زي زمان !

الحان والهام

.. هل الحان عبد الوهاب الجديدة من وحي حب جديد ؟ ومن هي ملهمته يا ترى ؟ ان كل « آهة » فيها تدل على ذلك

مصر الجديدة : آنسة زيزي

● المعروف عن عبد الوهاب انه « دون جوان » وليس بعيدا ان تكون وراء كل اغنية ملهمة اما من هي آخر ملهماته . فلحد هنا و « بث » بلغة عبد الوهاب يعني و « بس »

نساء في ملابس الرجال

« حل المنشور على صفحة ٢ »

١ ــ السيدة الصاف رشدي شقيقة السيدة فاطمة رشدي

٢ ــ السيدة لطفية نظمي من نجوم فرقة الكسار القديمة

٣ ــ الشقيقتان نينا وماري

يا ريت !

.. انا شاب في السادسة عشرة من عمرى واريد مراسلة فتاة مصرية

المغرب الاقصى : محمد عل الطيب

● ما كانش يتعز وحياتك !

اين يقع ؟

.. ما دمت تخفي شخصيتك فقل لنا اين يقع منزلك ..

الاسماعيلية : آنسة سعاد ٠ م ٠ س

● لما « يقع » منزل ابقى اقول لك ..

تهديد !

.. اذا لم تنشر صورتك فسارسل اليك «حماة اخي» لتزورك في دار الهلال

الاسماعيلية : السيدة كاميليا

● اذا ارسلت حماة أخيك فستكون حماتي في انتظارها .. والحموات عند بعضها !

لخبطة ..

.. قرات في العدد ١٠٥ عدة اسئلة سبق نشرها في العدد رقم ٤٢ فما تعليل ذلك ؟

لبنان : طالب جامعي

● سببها يا سيدى أن حروف هذه الاسئلة كانت مجموعة بالرصاص ونسى العامل المختص اذابتها وكان ان وضعت خطأ بين الاسئلة الجديدة .. الله يسامحه بقى مطرح ما راح !

فرقة اسماعيل

.. هل يمكن الالتحاق بفرقة الفنان اسماعيل ياسين ؟

العراق : سهيل عبد القادر

● وهي فين الفرقة ؟

اغنية

.. لقد الفت اغنية جميلة فهل تقبلها منى الاذاعة ؟

فايد : كمال السيد

● اذا كانت جميلة حقا .. أما اذا كانت ماركة « القرد في عين امه غزال » فلا داعي لتقديمها لان الاذاعة مش ناقصة !

طرزان

طرزان الكواكب يستقبل طرزان هوليود (بقية)

اما الاعجاب « الشفوى » فله حديث آخر .. ان عددا غير قليل من المعجبات « العفاريت » قد استطعن — ما اعرفش ازاى — معرفة رقم تليفون منزلى ، وفي كل يوم يصاب التليفون « باسهال حاد » .. فلا اكاد أضع السماعة حتى اعود وارفعها لارد على محادثة جديدة ! »

فمرة اسمع احداهن تبادرني بقولها :

— احنا خمس بنات وعايزين نشوفك ضرورى !

— ما تشوفوش وحش !

— لا .. انا باتكلم جد !

— وعايزين تشوفونى ليه ؟

— علشان « نتفرج » عليك !

— وهل انا « فرجة » ؟

— طبعا .. لو لم تكن « فرجة » وشكلك « انتيكة » .. كنت اهديت لنا صورتك ، والا كنت نشرتها في « الكواكب » !

— اصلى خايف احسن « الحسد » !

ومرة اخرى ينساب صوت اخاذ جميل يقول :

— قل لي يا سيدنا .. ايه حكايتك ؟ مش عايز تبعت لي صورتك ليه ؟ انت فاهم نفسك ايه ؟ روبرت تايلور التاني ؟ جونى ويسمولر ؟ كلارك جيبل ؟ يا سخطه كده ؟ باللمة انت دمك بارد !

— طيب ولما انا دمي بارد .. عايزه صورتى ليه ؟

— علشان ارطب بها الجو !

ومرة ثالثة تفاجئني احداهن بقولها :

— أنا عازماك على الغدا في جنينة الحيوانات ..

— واشمعنى في جنينة الحيوانات ؟

— علشان تبقى بين اهلك هناك !..

وكله « كوم » .. و « مناوشات » السيدة « شيتا » كوم !

كلما عثرت على خطاب ، سحبت على محضر التحقيق .. وخد عندك :

س : من دى اللى باعته تقول لك .. وتقول لك ؟

ج : ما اعرفهاش !

س : ودا معقول ؟

ج : اللى حصل كده !

س : لو لم تشجعها انت لما كتبت لك تغازلك !

ج : بالعكس .. انها تعترف في خطابها بأن هذه أول مرة تراسلنى فيها !

س : قديمة !

ج : وحياتك لا اعرفها !

س : طيب .. اذا كان هذا صحيحا فاكتب لها ردا قاسيا لانها بتغلانى انا .. ملاذ والا ؟ .. والا أكتب انا الرد !

واظل أحاول افهامها انني اذا كنت الاطف القارئات على صفحات الكواكب فما ذلك الا طبقا « لاحوال الصنعة »

ولا يحفظ التحقيق عادة الا « بحذاء جديد » او فستان جديد .. أو اى شيء جديد !

ويتجدد المحضر ، ويستأنف التحقيق عقب كل مكالمة تليفونية ناعمة أضبط بها في حالة تلبس !.

ترى هل « شيتا » الامريكية كاختها المصرية ؟

ومن الغريب يا صديقى طرزان .. أننى لم احاول أن اخدع قارئاتى وأدعهن على «عماهن» بل صارحتهن بحقيقة « الحالة » .. لكن تقول لمين !..

اذا قلت لهن انني جاوزت سن الشباب ، كان جوابهن :

— اطلع من دول !

واذا قلت لهن ان شكلي لا يمت الى الجمال من بعيد أو قريب ، قلن ضاحكات :

— العب غيرها !..

واذا صارحتهن بأن صورة حضرتي لا تنشر الا من قبيل « الاذية » هتفن قائلات :

— احنا قابلين ... بس انشرها !..

ارأيت يا صديقى طرزان هوليوود ماذا جر على « اسمك الكريم » من « البلاوى » !..

صحيح انها « بلاوى » لذيذة .. ظريفة .. خفيفة على القلب وعلى « المعدة » ..ولكني لا أكاد استمتع بها حتى اشعر بغصة خفية اذ اتذكر ان المعجبات لا يكلفن انفسهن عناء الاعراب عن اعجابهن بي الا وفي خيالهن صورة « طرزان الاصلى » !

قل لي اذن :

اذا كان هذا هو ما يحدث لي انا «طرزان التقليد » .. فما الذي يحدث لك أنت يا مسكين وهن يشهدن صورتك على الشاشة ، في مواقف البطولة ، وميادين الصبابة ، وادوار الحب والمغامرة !..

ماذا تقول لهن ؟ وكم مليون صورة ترسل كل عام لمعجباتك ؟ وما هو شعور « شيتا » ازاء سيل المعجبات بك ؟..

حبذا لو اسعفتنى بالجواب ... ولك الاجر والثواب !

ابتسامات

فى صحتك

يروى هذه النكتة إسماعيل يس :

تقابل رجل ثمل مع آخر فى الطريق فقال الأول :

— الساعة كام من فضلك ؟

— النهارده التلات !

— ليه . . هو الشهر ده واحد وتلاتين ؟

على فكرة

ويروى هذه الفكاهة نيازى مصطفى :

بعد أن تناول الرجل طعامه مع زوجته فى أحد المطاعم التى اعتاد ارتيادها دفع الحساب ، ومنح الجرسون خمسة قروش بقشيشاً . . فشكره الجرسون قائلا :

— متشكر . . وعلى فكرة أنا نسيت أشكر حضرتك على النص ريال اللى اديتهولى بقشيش لما كانت معاك الست الشقرا أول امبارح ! !

فى بيتها

ويروى هذه الفكاهة عبد الغنى السيد :

قال أحدهم لصديق له :

— وحياتك تدينى أوتومبيلك أتفسح به النهارده

— متأسف والله . لأن أختى طلبته النهارده

— ماتخافش . . ماهى أختك برده اللى حاسوقه ! !

اعتدال

وتروى هذه النكتة هاجر حمدى :

أخذ رجل يتباهى بأنه أكل ٩٩ قطعة من المانجو الكبيرة الحجم ، فسأله أحد الحاضرين :

— طيب وليه ماأكلتش كمان واحده علشان يبقوا ميه ؟

فقال :

— يا سلام . . عايزنى أضر معدتى علشان منجاية ! !

خليك ذكى

وهذه الفكاهة ترويها شهرزاد :

قال الشاب لخطيبته :

— أنا عمرى ماشفت عنين حلوة ونعسانة زى عنيكى

فقالت له وهى تتثاءب :

— ده بس علشان انت عمرك ما اتأخرت عندنا زى الليله دى !

بورصة

وهذه الفكاهة يرويها عبد السلام النابلسى :

تقابل صديقان من الموظفين فقال الأول :

— سلفنى ريال لحد ما اقبض بكره .

فقال الآخر :

— آسف أصل أنا قبضت امبارح !

روشتة

وتروى هذه الفكاهة ميمى شكيب :

تقابلت سيدتان من بنات البلد فى الترام وكانت احداهما تقول للراكبات ان ابنها كان مريضاً بالحمى فسقته كوبا من الخل . ثم حدث أن التقت السيدتان مرة ثانية فسألتها السيدة الأولى :

— انت مش قلتى انك سقيتى ابنك كوباية خل لما كان عنده سخنية ؟

— أيوه

— أنا سقيت ابنى خل ومات

— ما انا كمان

هاجر حمدى

الينبوع (بقية)

ـ انك جميع النساء

ـ انني اضع حياتي بين يديك

ـ وهل توافق والدتك على زواجنا .. هل انحدثت عليها ؟

ـ انتظر الى الغد ، فلن يكون الامر سهلا كما تظن

وفي صباح اليوم التالي كان «فكرى» يتاهب للخروج من منزله عندما أخبره الخادم أن سيدة حضرت تريد مقابلته ، وانه ادخلها الى غرفة الصالون . وشعر فكرى بانقباض غريب وهو يتقدم الى الصالون ، حيث وجد سيدة أنيقة ووقوراً ، عليها جلال ومهابة ، قدمت نفسها له قائلة انها والدة هناء !

وتحدثت السيدة فاعتذرت عن اقتحامها منزل فكرى هذا بغير موعد سابق وقالت :

ـ ولكنى اثق انك رجل شريف،واهمية الدافع لحضورى تشفع لى . وقد فهمت طبعا انني احضر من اجل ابنتي . ارجو أن تستمع الى ياسيدى ولا تقاطعني ، وسادخل في الموضوع مباشرة بغير مقدمات . لقد ربيت ابنتى على الصراحة والصدق ، وقد اعترفت لى بالامس بكل ما بينكما واخبرتني انكما قد اتفقتما على الزواج

ـ انني أحب هنـــاء ، ولاشك انها أخبرتك ياسيدتي بشرف مقصدي

ـ انني لااتهمك بانك غررت بابنتي . انني اعرف هناء واثق في اخلاقها ، وقد ربيتها على استقلال الشخصية وحرية الرأى ، وكنت دائما فخورة بما صنعت

واخرجت السيدة سيجارة اشعلتها ثم استأنفت تقول في هدوء :

ـ هل تعلم ياسيدى أن هناء مخطوبة ؟

ـ مخطوبة !!

ـ اجل مخطوبة منذ عامين لابن عمها الذى سافر الى اوربا لاستكمال دراسته العالية في الطب ، والذى سيعود بعد شهر واحد ليعقد قرانه عليها . وقد جاءتنى «هناء» بالامس تقول لى بانها تريد أن تكون صريحة مع ابن عمها ، وتطلب منى أن تكتب اليه تخطره بفسخ الخطبة، وتحله من وعده ، لانها تريد الزواج منك

ـ ولكن هناء لم تذكر لى شيئا عن ذلك !

ـ لعلها كانت تريد أن تتأكد منك اولا ، ومع ذلك فاليك هذا الظروف الذى يحتـــوى على خطاباته وصوره، اذا كنت لاتصدقني

فتناول فكرى الخطابات والصور والقى نظرة عليها ثم قال :

ـ ولكننا نحب بعضنا ..

ـ الحب .. هذه الكلمة التي تظنون انكم تبررون بها كل اخطائكم . لقد كانت هناء تحب ابن عمها ، وكانت سعيدة بخطبتها له ، وهي تظن اليوم أنها تحبك ، كما تظن أنت انك تحبها ..

ـ ارجوك ياسيدتي .. ان حبى لهناء لايجوز ان يكون موضع شك

ـ انني لاأشك في اخلاصك ، ولكنني اكبر منك سنا وأكثر تجربة فاستمع الى يابنى . انكم في هذه السن لاتفرقون بين الحب والنزوة الطارئة .. ارجوك لاتقاطعني لو كانت «هناء» فتاة سهلة المنال لما فكرت في الزواج بها ، ولكنها استعصت عليك فتعلقت بها . ان الزواج بالنسبة اليك تجربة لايضيرك ان تفشل ، ولكنه بالنسبة لفتاة كهناء كل حياتها . انه تجربة العمر ، لو فشلت فقد يصعب اصلاح ما فسد من حياتها مرة اخرى . انك فنان تعودت الحيـــاة الحرة الطليقة ، وعملك يفرض عليك قضاء الليالى بعيدا عن بيتك ، ومخالطة النساء ، والتحرر من القيود، فكيف تستطيع ان توفر لابنتي الحياة العائلية الهادئة التي تنشدها ؟ هل تريد منها ان تقضي الليالى الطويلة وحيدة تنتظر عودتك ؟ الا تخشى ان تتبين ـ بعد ان تمضى شهور او اعوام وتبرد العاطفة المشبوبة ـ انها كانت واهمة في السعادة التي حلمت بها معك ؟ صدقنى يا بنى انك تجنى على هناء .. انها ليست لك

ـ ولكنها تحبني

ـ سرعان ماتشفى من هذا الحب . ان الحب لايترك في قلوب الشباب سوى جروح سطحية ، الزمن لها خير طبيب

ـ اسمحى لى ياسيدتى ، انك تناقشين الموضوع بعقلية جيل يخالف جيلنا .. انك تطلبين منى أن أضحى بسعادتى وحبى من اجل أوهام تتخيلينها

ـ وسعادة هناء .. الا تفكر فيها ؟ انك لن تقدم لها الا سعادة قصيرة يعقبها شقاء طويل . اذا كنت تحبها حقا فاتركها ياسيدى ، ولتكن هذه تضحية منك

ـ ولكنها لن تتركني

ـ ولهذا حضرت اليك . لقد تناقشنا بالامس بصراحة وهدوء كما تعودنا أن نفعل ، فاصرت على رأيها ، ولما افهمتها أن العائلة كلها لن توافق على هذا الزواج ، قالت انها مستعدة لان تقطع صلتها بالعائلة كلها لكى تهرب معك اذا اقتضى الامر . ولم ارد أن اتشدد معها او اثيرها فقلت لها انها تملك حياتها ولها أن تفعل بها ماتشاء . ولكننى لم انم طول الليل . لقد قضيته ساهرة افكر في مصيرنا ، وفي النكبة التي توشك أن تحل بنا ، وفي الصباح قررت أن أحضر اليك

واحس فكرى بأن الدنيا تظلم في عينيه ، وانه يسبح في دوامة هائلة تدور به الى غير نهاية . فقام من مجلسه يتمشى حائرا في انحاء الغرفة الواسعة ، ويسأل نفسه ماذا يقول لهذه السيدة الكريمة التي جاءت تطلب اليه أن يضحى بنفسه ويحطم قلبه بيده ؟ اى شقاء ينتظره وأى فراغ مروع !

وفي حيرته وقعت عيناه على صورة كبيرة لاستاذه معلقة على الحائط ، وخيل اليه أنه يرى في عينى استاذه نظرة عتاب ، ثم تردد في سمعه صوت الاستاذ المطمئن الهادىء وهو يقول له «لايصنع الفنان العظيم مثل الالم العظيم .. »

وتهالك «فكرى» على مقعد كبير وهو مايزال يحدق في صورة أستاذه ، وازدحمت الخواطر في رأسه ، وقام في نفسه صراع رهيب ، فلم يشعر بمرور الوقت ، حتى نبهه صوت السيدة وهي تقول :

ـ ماذا أنت صانع ياسيدى ؟

فتقدم اليها «فكرى» وقال في صوت عميق :

ـ اطمئنى ياسيدتي .. سأرد اليك ابنتك

ـ ماذا ستقول لها ؟ انها لايجوز أن تعلم انني حضرت اليك أو حدثتك

ـ لن تعلم «هناء» بشيء ياسيدتي

ـ وكيف ستتصرف اذن ؟

ـ انها لعبة قديمة ولكنها تنجح دائماً،خصوصا مع فتاة بريئة مثل هناء . كل ما ارجوه منك ياسيدتي أن تترفقي بها وتحسني رعايتها في الايام المقبلة ، لانني لا اريد لها ان تتألم

واختلج صوت فكرى ، واغرورقت عينـــاه بالدمع ، فلم ير الدموع التي ملأت عينى السيدة وهي تودعه وتتمتم بكلمات الشكر والدعاء

•

ذهب «فكرى» في المساء الى الحفلة الخيرية التي كان عليه أن يغنى فيها . ولاول مرة قصد الى البار وشرب عدداً من كؤوس الخمر على غير عادته في هذه الحفلات.وكان هناك بعض الفتيات العابثات اللواتى اقبلن عليـــه ، فوقف بينهن يشرب ويمزح وعينه ترقب الباب . ولم يلبث فكرى أن شاهد هناء وقد اقبلت من بعيد وهي تسأل الخدم ، فعلم أنها تبحث عنه ، فاستدار جاعلا ظهره الى الباب ، واحاط بذراعه خصر احدى الفتيات وهو يقول بصوت مسموع :

ـ انني أدعوك الى حفلة زواجى قريبا

فضحكت الفتيات وقالت احداهن :

ـ زواجك أنت .. غير معقول

قال فكرى :

ـ وحياة عينيك معقول . لقد عرفت فتاة لاتريد أن تسلم الا على يد المأذون . ليكن .. انها ستكون تجربة جديدة ، ونوعا من العشق الشرعى . وصاحت الفتاة :

ـ مسكين يا استاذ ... الله يرحمك

فضمها فكرى اليه وهو يقول :

ـ اطمئني .. واعطوني مهلة شهر واحد اذق فيها طعم هذا العشق الشرعى ثم اعود اليكن ..

ولم يكمل «فكرى» حديثه ، فقد سمع صوت شيء يسقط عند الباب ، والتفت ليرى «هناء» وقد سقطت مغمى عليها

عاد فكرى الى بيته بعد انتهاء الحفل ، فلم يستطع أن يمنع نفسه من الاتصال تليفونيـــا بمنزل «هناء» حيث تحدث الى امها ، فطمأنته على صحتها ، وشكرته على الطريقة اللبقة التي عالج بها الموقف،عندما تظاهر بأنه لا يعرف«هناء» حينما أغمى عليها ، فاستطاعت والدتها أن تدعى انها مريضة يعاودها هذا الدور منذ أيام ، وأن تعود بها الى البيت ، بغير أن تثير فضيحة علنية واخبرته الام انها ستسافر في الغد الى الاسكندرية مع «هناء» التي تريد ذلك . وقالت له ايضا انها بكت كثيرا ولكنها تنام الآن في هدوء

ولم يستطع فكرى أن ينام،فتناول عوده،واخذ يبثه أحزان قلبه . وانطلقت الانغام حارة تفوح منها رائحة الكبد المحترق ، تصور قصة ألم عظيم

وعندما ارتفع الضحى جاء استاذه لزيارته ، فاخبر الخادم أنه وجد سيده في الصباح نائما في مكتبه ، فتركه دون أن يزعجه . ودخل الاستاذ الى غرفة المـــكتب فرأى فكرى نائما على كنبة مريحة وعوده الى جواره . ووجد أوراق النوتة الموسيقية متناثرة على ارض الحجرة ، فجمعهـا في هدوء ، والقى نظرة عليها ، ثم تسلل الى «البيانو» الموجود في الصالون،فجلس اليه،واخذ يعزف لحن للميلاد الجديد

وعندما انتهى الاستاذ من عزف اللحن ، كانت دموعه تسيل على وجهه من الفرح والتأثر وهو يهمس لنفسه :

ـ أجل .. هذه هي الموسيقى

بيان الاشتراكات في صفحة ٤٧

الجاذبية ليست كل شيء !

بقلم

للنجمة جين سيمونز

«اصبح هم المرأة الاول هو ان تبدو جذابة .. وكلمة جذابة التي تعنيها المرأة هي الكشف عن مفاتنها واختيار الثياب التي تضيق حول الخصر ، وتنحسر عن الصدر وتكشف عن الذراعين .. لترغم الرجل على النظر .. وكلمة جذابة التي اعنيها انا .. غير هذا ، واقرأى المقال ـ يا فتاتي ـ ونفذى تعليماتي ! »

•

ليست الطريقة التي شرحتها في المقدمة بذات جدوى في اجتذاب الرجل ، وهي وان نجحت في اجتذاب واحد من الرجال فلا بد ان يكون رجلا ذئبا لا يعنيه البحث وراء هذه المفاتن ، البحث عن روحك وعواطفك وقلبك ..

والذي يلزم لك يافتاتي ـ قبل هذه الوسائل الجريئة ـ ان تعدي نفسك اعدادا جيدا للحب .. وان تعرفي الوسائل التي توصلك لقلب الرجل .. والثوب القصير قد يباعد بينك وبين قلبه ، وان قارب بينك وبين رغباته ...

•

والسبب في ان كل فتاة تريد ان تبدو جذابة هو العدوى التي سرت من فتيات الشاشة اليهن .. والمخرجون في هوليود لا هم لهم الا مفاتن الممثلات وابرازهن في اجمل صورة ، والواقع ان هذا يصلح لاجتذاب الرجل ليقضي وقتا طيبا في التمتع برؤية الجمال ، ولكن ليس معنى هذا ان تقلدي فتيات الشاشة ، والا نظر اليك الرجل على انك فتاة «شاشة» !

•

انا شخصيا رفضت اكثر من مرة ان ابدو على الشاشة

فى الصورة التى ارادها لى المخرجون ، وكنت اصر دائما على أن اظهر فى ثياب محتشمة او ثياب رثة، حسب ماتتطلبه الدور ، أما اثارة الاعجاب وانتزاع التصفيق من الاكف فهما هدفان يجب أن اصل اليهما ببراعتى فى تمثيل دورى ..

وانا بالتالى لا انصحكن بارتداء الثياب الرثة او الظهور بمظهر القسوة ، بل انصحكن باشياء اخرى تليق بالمجتمع الذى تعشن فيه ، انصحكن باجادة معاملة الرجال .. وبالصدق وبالمجاملة ، على الا تصل الى حد النفاق ، وبالتواضع لانه دليل النفس الطيبة ، وبالحنو على الرجل لانه مهما تقدمت به السن .. طفل يريد من يرعاه

•

ان بربارا ستانويك وجوان كراوفورد وبتى ديفيز وصلن للقمة لانهن استعملن اولا عواطف المرأة فى اداتهن لادوارهن ، ولم يلجأن للفتنة والجاذبية الا مضطرات مرغمات،وانت تستطيعين أن تصلى لما تريدين فى المجتمع الذى تعيشين فيه حتى ولو لم تستعملى وسائل الجاذبية السخيفة التى تصر عليها بنات حواء

•

وقد يفر الرجل من بين يديك وانت تستعملين الجاذبية للايقاع به .. يفر لان هناك نوعا من الرجال يخاف المرأة التى تبدو بهذه الصورة .. اما بدافع أنه غيور وانه لن يسمح لك بشىء مما تستعملين من وسائل الجاذبية بعد الزواج واما بدافع أنه يفقد الثقة فى فتاة تبدو بهذه الصورة الملبثة بالرتوش ووسائل الاغراء الصناعية

كثير من الرجال يحبون الجمال الطبيعى ، ويحبون حياء المرأة ، ويحبون صونها من كل العيون .. ولن تكون فتاة لرجل هذا شانه اذا حرصت على تقليد فتيات الشاشة

•

ولكى تظفرى بقلب رجلك يجب أن تفهمى طباعه جيدا ، وتعرفى ما يحب وما يكره..وتوفرى له ما يحب وتبعدى عنه كل مايكره ، ويجب أن تمتثلى لاوامره ونواهيه فالرجال يحبون «الامارة» واعتقد أن هذا دورهم الطبيعى رغم المساواة التى تتمتع بها فى امريكا

ويجب أن يحس الرجل فى كل وقت بحبك له، فليس فى الدنيا شعور الذ ولا أحب اليه من أن يشعر بأن هناك مخلوقة تتنفس من اجله ، ويدق قلبها له ...

•

هذه هى وسائل الجاذبية الحقيقية ، وهى وسائل لاتزول اذا تقدم بك العمر ، بل تصقل وتزيدها التجربة نجاحا وتوفيقا ، اما وسائل الجاذبية «السينمائية» فهى قشور تتلاشى اذا تقدمت بك السن ، وتعودين سافرة الحقيقة المرة !

كلام فى الهواء

النظام الجديد

الابتكار .. ثم الانتاج .. ثم التنفيذ

هذه هى المراحل الثلاث التى بنى عليها التنظيم الجديد للاذاعة ، الذى اوشك ان يخرج الى النور

فقد اتضح أن من اكبر العيوب فى نظام الاذاعة الحالى ، اختلاط هذه العمليات الثلاث بغير تخصص ، ولهذا عمد التنظيم الجديد الى انشاء مراقبة للبرنامج الاول ، وهو البرنامج الشعبى، ومراقبة للبرنامج الثانى ، وهو البرنامج الثقافى، ثم مراقبة للانتاج

وستكون مهمة المراقبتين الاوليين ، فى اولى مراحلها ، هى التفرغ لابتكار البرامج ، ورسم خطوطها واهدافها ، على ان تكلف بانتاجها مراقبة الانتاج ، التى تقوم باستدعاء الفنانين الكفيلين بتحقيق هذه الخطوط والاهداف ، من محدثين ومؤلفين ومطربين وممثلين وموسيقيين، ومتى تم الانتاج ، سلم الى المراقبتين الاوليين لمراجعته وتنسيقه وتنفيذه

•

ولهذا النظام الجديد مزايا ظاهرة ، اولاها انه يعفى موظفى البرنامجين الاول والثانى من الاعمال الادارية ، كالعقود والميزانيات والاتفاقات والاتصال بالفنانين وما الى ذلك ، ليتفرغوا للابتكار ورسم الخطوط والاهداف دون التفاصيل، وبهذا تتجدد الاذاعة

ثم أن موظفى مراقبة الانتاج سيتفرغون للانتاج ، أى انهم سيتلقون التعليمات من العقل المفكر ، ليكونوا هم الروح التى تحس بما يريد العقل فتتجاوب معه وتعطيه مايريد

ومن شأن هذا النظام ، أن ينتقد العقل – وهو المراقبتان الاوليان – اسلوب الروح – وهى مراقبة الانتاج – فى وسائل انتاجها ، كما تنتقد الروح اسلوب العقل فى وسائل تفكيره ، والكسب هنا للمستمع بغير شك ، فان من شأن هذا النقد المتبادل الدائم ان ينتهى الامر الى تقديم خير البرامج التى لايجد العقل ولا الروح سبيلا الى نقدها

•

ومن طبيعة هذا النظام أنه اقتصادى ، ولهذا اخذت به بعض دور الاذاعة الكبرى التى تتوخى الاقتصاد ، كالاذاعة السويسرية ، اذ أن هناك مراقبة واحدة تقوم بتغذية البرنامجين بالاحاديث والاغانى والموسيقى والتمثيليات وجميع انواع البرامج ، بدلا من ان يكون لكل برنامج من البرنامجين موظفوه المختصون بالانتاج له وحده

وهذا من الزم الامور فى عهد تنهض فيه الدعوة الى التقشف

•

والى جانب هذا ، ارادت الاذاعة أن تسلم من الهوى ، وتجنب نفسها اقاويل الناس ، فعهدت الى لجان مشكلة من المع الاخصائيين ، كل فى فنه ، بوضع الخطوط الرئيسية للبرامج ، واختيار الاصوات واختيار الاسماء

من ذلك انها شكلت لجنة مؤلفة من الاساتذة فكرى اباظه واحمد زكى وحسين كامل سليم ومحمد فريد أبو حديد واحمد رامى ، لرسم السياسة الثقافية للاذاعة ، واختيار الاسماء الصالحة

ولجنة اخرى مؤلفة من الاساتذة الشعراء : احمد رامى وبيرم التونسى ومحمد الاسمر لمراجعة نصوص الاغانى واختيار الممتاز والجيد جدا منها ، ورفض ما دون ذلك

وهناك لجنة للشؤون الدينية برئاسة الاستاذ الشيخ محمود شلتوت

ولجنة للتحكيم فى الشؤون الغنائية والموسيقية

وينتظر تشكيل لجنة للتمثيليات ، من بعض كبار رجال المسرح

•

وبمثل هذه التنظيمات التى تعطى القوس باريها،تسلم الاذاعة من الهوى وتنجو من الاقاويل وتتفرغ لاداء رسالتها فى نور الحق ووضح النهار

« هوائى »

الكواكب
العدد ١١٢
١٩٥٣/٩/٢٢

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢,٥ ليرة سورية اولبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 112
22-9-1953

«إننى أستعمل صابون "لوكس" للتواليت»
هكذا تقول :
بيير انجلى
بطلة فيلم م.ج.م الملون
«ثلاث قصص غرامية»
بسينما مترو بالاسكندرية
على الشاشة البانورامية
فافعلى مثلها
واستعملى صابون
لوكس للتواليت
فإن رغوته
الناعمة تزيد
بشرتك فتنة
وجاذبية
LUX
LUX
TOILET SOAP
لوكس
صابون الجمال لكواكب السينما

الكواكب

العدد ١١٣
٢٩ سبتمبر ١٩٥٣
٢٠ محرم ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

٥٣٥٧٩

فيلا أنيقة وألف جنيه نقداً للقراء

احتفظ بهذا الغلاف سليما فقد تكون الفائز السعيد

اسم البائع ....
المنطقة ....
الخانة يملأها البائع

هل تعرفهن ؟

مطربة من قطر شقيق تزوجت منذ شهور للمرة الثانية ...

ممثلة سينمائية شقراء بدا اسمها يلمع في الموسم الماضي

خفيفـة من عدسته فهل تستطيع ان تتعرف اليهن .. اذا اعيالك الحل انظر صحفة (٤٢)

هذه خمس صور لخمسة من نجوم السينما والمسرح تعاونت على اخفاء وجوههن اوامر المصـور وهزة

ممثلة سينمائية ومنتجة وصاحبة استديو ..

ممثلـة سـينمائية اشتهرت بقيامهـا بالادوار البدوية ..

▲
ممثلة سـينمائية ومسرحيـة قديرة متزوجة من ممثل سينمائي ومسرحي قدير ...

كلمة الأسبوع

الخطوة الأولى

صدرت أخيرا التنظيمات الجديدة لوزارة الارشاد القومي ، تتضمن انشاء ادارة خاصة تشرف على شؤون المسرح والسينما ، وتختص بكل مايتعلق بهما ، أطلق عليها « مراقبة الشؤون الفنية »

وكان أهم ما في هذا القرار أن المراقبة الجديدة لاتشغل نفسها بشيء آخر غير المسرح والسينما ، وانها تضم جميع الاقسام المختلفة التي يتصل عملها بهما ، بما في ذلك قسم الرقابة على الافلام وغيرها الذى كان تابعا لادارة المطبوعات

وهذا هو ما طالبنا به مرارا على صفحات هذه المجلة . فقد كان يجب أن تتوحد الاداة المشرفة على شؤون المسرح والسينما في مصلحة او ادارة خاصة ، يقتصر عملها على بحث وسائل النهوض بهذا الفن

وكان يجب كذلك ان تضم الرقابة الى الادارة المشرفة على شؤون المسرح والسينما . فقد فهمت الرقابة فيما مضى على أنها نوع من الرقابة البوليسية التي يجب أن تلحق بوزارة الداخلية . وهذا خطأ تداركه التنظيم الجديد . لان الرقابة على الافلام والانتاج الفني ليست اجراء متصلا بالاحكام العرفية ، وعارضا يزول بزوالها ، ولكنها اجراء دائم يهدف الى الاشراف على هذا اللون من الغذاء الروحي والعقلي الذى يقدم الى الجمهور ، للتأكد من صلاحيته وخلوه من المؤثرات الضارة . وهذا من صميم اختصاص الاداة المشرفة على صناعة السينما . وفضلا عن ذلك فانه يمكن استخدام الرقابة كوسيلة للنهوض بالانتاج السينمائي نفسه . وذلك بتكليف المنتجين بتقديم سيناريو الفيلم كاملا قبل دخول الاستديو ، والزامهم بالحصول على موافقة الرقابة قبل التصوير . وعلى الرقابة في هذه الحالة عدم التصريح بالموضوعات التافهة التي تنقصها الحبكة الفنية والبناء القصصي السليم . وهذا

و «بعد» فان انشاء «مراقبة الشئون الفنية» ليس الا خطوة أولى على الورق ، يجب أن تتوالى بعدها خطوات كثيرة من العمل الايجابي الذى طال انتظاره . وما أكثر الاعمال التي تنتظر المراقبة الجديدة ، والتي عليها أن تواجهها . ان المسرح يواجه كثيرا من المشاكل التي تتطلب الحل السريع في مهب الرياح ، والفرق المسرحية حائرة تترنح

واخيرا أننا نرحب بالخطوة الاولى ، ونترقب ما يتلوها من خطوات

بيرانجلي
نجمة مترو

عندما قابلتهم أول مرة

كاميليا

قصة لم تتم

بقلم الأستاذ زكي طليمات

قصة لم تتم صاحبتها كتابتها ... لأن القدر اراد لها نهاية الشهب !

• ليست هذه قصة السينمائية الفاتنة التي احترقت بها الطائرة فحسب ...

• اخشى ان اقول انها قصة كل فتاة تجتذبها أنوار السينما لم تتعهدها أيد أمينة تزين لها ان الفن لهو واستهتار بالقيم ، وشريعة الاعتدال في الحياة ، وان الغاية تبرر الواسطة ، وان عدة الفتاة في هذه السينما هي انوثتها وجمالها وليس فنها وثقافتها ...

• ماتت كاميليا ... ولكن عبرة حياتها لم تمت .

قبل أن تصبح كاميليا

كان ذلك في العام الأول الذي تلى انتهاء الحرب الماضية، هذه الحرب التي قفزت بالانتاج السينمائي المصري قفزة طائشة كما فعلت بأسعار الطماطم ! فأقبل على الاشتغال به أصناف من الناس ، كل منهم يريد أن يثرى ، وأن يبرز له اسم في أقرب وقت من الزمن ... ولا تسأل عن الأهلية التي يكون عليها لتولى هذا العمل الخطير ... انه يكفى أن يكون جريئا .. ومغامرا .. وشاطرا ! !

ووقعت عيني « عليها » لأول مرة ، وأنا أستقل المصعد الى مسكني في العمارة الكبيرة ، وكان يصحبها شاطر من هؤلاء الشطار .

وجرى التعارف على يديه :

ـ الآنسة ليليان ليفي ... هاوية سينما

ـ تشرفنا حاتكون البطلة في فيلمي الجديد..

ـ مبروك ... وان شاء الله تلاقي وقت وتشتغل معاية في المسرح ...

وسقط ظل من العجب على وجهها .. فعلمت انها فوجئت من كلامي بشيء لم تفكر فيه يوما ، وهو المسرح ...

وقدمني الشاطر اليها ، بوصفي عميد المعهد العالي للتمثيل،ومدير الفرقة المصرية . فاستطردت اقول وقد ثبت ناظري على فتق صغير في ثوبها يقع عند الكتف ، استطردت أقول انني أسعى دائما وراء الوجوه الجديدة لأنشط بها الدم الراكد الذي يتمشى في أكثر ممثلي وممثلات هذه الفرقة ...

واحست الفتاة باتجاه ناظري الى كتفها ، فرفعت يدها تغطي الفتق في ثوبها ...

وتركت المصعد وأنا افكر في هذه الهاوية اللطيفة ... ذات الثوب المثقوب عند الكتف ..

فقد كانت على وسامة مفتنة وجاذبية طاغية وان كان لباسها دون المتواضع قيمة وذوقا ..

ومضت أيام قلائل ...

وتشاء المصادفة أن التقى بالآنسة « ليليان » هذه هابطة مع الزميل الشاطر في المصعد ... فيقفز فكري عجبا ! ! انها اليوم أنموذج للزى الحديث ، انها تسطع بلباس أنيق غال .. انها تبهر الآن بلباسها وبما انضم عليه ... ثم بذلك الشعر الفينان الغزير الذي صففته يد ماهرة فيدا ـ واعجبي ـ وكان هذه اليد لم تصففه ، لأن خصلاته كانت تتململ وتصرخ بالأيدى أن تعبث به وأن تشده شدا عنيفا ...

وانتزعت لساني من حلقي وهنأتها على ما تبدو عليه من فتنة وأناقة ، وقد شفعت هذه التهنئة باسمها من باب اللياقة ...

ولكن زميل الشاطر تدخل قائلا :

ـ اسمها الجديد كاميليا ... وكاميليا ... حاف ..

فعقبت مداعبا ولماذا لا تسميها « غادة الكاميليا » ؟

فصاحت الفتاة تحتج :

ـ لا ... أنا قريت حكايتها .. دى ماتت بالسل ...

السينما مش عاوزه تعليم !

وتعدد اللقاء بيني وبين كاميليا ، ودائما مصادفة ، تارة في المصعد ، وتارة في مدخل العمارة ، فقامت بيننا ألفة ولا أقول صداقة .. وقد لاحظت انها تحرص دائما في كل مرة ألقاها أن تبدى حركة تبرز أناقة لباسها ، فكنت أسخر في امتداح ذوقها ونفاسة ثيابها ... وأنا أبتسم في أعماقي لأنني أعلم ان المسكينة تصدر في هذا عن « مركب النقص » ... لأنها لم تنس انني رأيتها أول ما رأيتها في ثوب فتق عند الكتف !!

وفي مرة أخبرتني انها حضرت تمثيل رواية « ... » في دار الأوبرا تقدمها الفرقة المصرية وانها أعجبت بالممثلة « ... » ثم ختمت حديثها :

ـ يا ترى مش ممكن أقدر أمثل في السينما زى الممثلة دى ؟

فاجبتها بأن الأمر ميسور ، أما دامت لديها رغبة قوية من جانبها في أن تتعلم وما دام هناك أستاذ في فن التمثيل يحرص على أن يعلمها أصول التعبير الرفيع باللسان والحركة ، بعد أن يصقل ويهذب بالمران والمراجعة والتوجيه ما أودعته الطبيعة فيها من مواهب ..

فضحكت ثم قالت :

ـ وهيه السينما عايزه تعليم ؟

فشرحت لها ان السينما والمسرح لا تغني فيهما الموهبة عن التعليم ، ولا التعليم يغنى عن الموهبة ... ولكنها أصرت تقول :

ـ لأ .. السينما مش عاوزه تعليم .. قالوا لى كده ؟

ـ ازاى ؟

ـ قالوا لى ان الواحدة ما دام تبقى حلوه وشيك ولطيفة مع الزملاء .. يبقى خلاص ! !

فاجبتها وأنا أحاول تمالك نفسي :

ـ يبقى خلاص بقيت ممثلة عظيمة .. لأنك حلوة وشيك ولطيفة ! !

واسلمني هذا الى التفكير .. أي تغرير هذا بالفتيات .. واية جرائم ترتكب باسم الفن !

باحثات عن الفساتين !

وفي ذات مرة ـ وكان ذلك أمام المصعد وكان معطلا بعض الوقت لانقطاع تيار الكهرباء ـ وقفنا وجها لوجه فترة غير قصيرة ...

ان أناقتها قطعت مرحلة جديدة ، وان لطافتها أصبحت زائدة .. ولا عجب فهي تتقدم في تعلم التمثيل السينمائي ، بعد أن أفهموها ان الأناقة واللطافة هما كل شيء للنجمة السينمائية ! !

عطر يتنفس عنها فيأخذ الأنف ويلهب الحواس، وسيجارة بين الشفتين القرمزيتين ... ثلاث جمرات تلسع من به فيض من الحيوية والاحساس

وتعلقت عيني بهاتين الشفتين الممتلئتين البارزتين .. انهما أشبه شيء بشفاه « كأس الهواء » التي اذا وقعت على الجسم أنشبت حوافيها في أديمه .. تعلقت عيني بهذا وقد أخذت كاميليا تتحدث مزهوة كيف ان النقاد يتهافتون على أخذ صورها لتنشر في الصحف .. وكيف ان المنتجين السينمائيين يقدمون لها عروضا سخية لتعمل معهم .. وكيف انها تكابد مشقة في اختيار هذه العروض .. لأنها أمينة وفية لأستاذها ، وذلك الشاطر الذي يقوم الآن بتعليمها أصول الفن..

كنت أسمع هذا وعيني تتنقل بين شفتيها ، ثم بين ذلك الشعر الغزير اللامع الذي كانت تطوحه من وقت لآخر وهي تتكلم فتثير السحر حولها ، واتضح لي ان نقطة الارتكاز في جمالها انما تتألف من الشفاه ومن الشعر ..

وافقت فجاة اذ سألتنى عن الأجر الذى تأخذه تلك الممثلة التى أثارت اعجابها فى الفرقة المصرية .. وذكرت الرقم المتواضع لهذا الأجـــر فاذا الدهشة تمتزج فى وجهها بالخيبة .. ثم قالت :

ـ وازاى الممثلة دى تقدر تلبس كويس وتشترى فساتين ؟

أخبرتها ان هذه الممثلة تلبس بدليل انها ليست عارية ، وتلبس كويس لأن لباسها غير ممزق .. ولكن هذه الممثلة لا تبالغ فى اقتناء أحدث الأزياء، لسبب واحد ، ان المتعة التى تحسها فى مزاولة فنها والتفوق فيه على غيرها ، تنسيها متعة شراء الفساتين !

دقة بدقة !

وسارت قافلة الأيام أشهرا ..

والأيام فى دنيا المسرح والسينما تتشكو الحمل الدائم ، وتلد فى كل يوم جديدا ومثيرا ... ولا سيما فى نطاق العلاقات الشخصية بين أفرادها

ووجدتنى ذات يوم أستمع الى زميل الشاطر « صانع » كاميليا وهو يتحدث عنهـــا وسط أصدقاء له ..

انه يصفها بالغدر ونكران الجميل .. لقد علمها كيف تأكل وكيف تلبس وكيف تتزين ثم كيـــف تعاشر الناس .. وتغش ...

ثم هى بعد هذا كله تتركه الى منتج آخر جريا وراء المال ! !

لم أشأ أن أعلق على مايقول بما يستحق رفقا بما كان يبدو عليه من مظاهر الألم والحسرة ... ولم أجسر أن أقول له ان الحاصد يحصد ما يزرع ..

ويظهر انه أحس الحاجة الى من يشهد بصـــدق ما يقول ، فاذا هو يهزنى من كتفى قائلا :

ـ فاكر شكلها كان ايه لما شفتها معايه أول مرة ؟

فأجبته فى ثبات واصرار :

ـ لأ .. مش فاكر

وكانت مفاجأة أخرجته من الألم الى الدهشة، وهذا ما أردته رحمة به ! !

ان المسكين قد تناسى بعد أن علق حبها قلبه ان كاميليا هذه لم تترك عالمها المجهول الى عالم السينما لأنها تؤمن برسالة السينما فى التهذيب وفى تقوية الشعور بالحياة ... انه تناسى انها جاءت اليه لتخرج من الحيـــاة الرتيبة الخاملة الى الحياة البهيجة الصاخبة ... وان موقفها منه لن يكون غير موقف القروية التى تتخذ من « الحمار » مطية لينقلها من القرية الكئيبة الى المدينة الباسمة ... فاذا تمت هذه النقلة ، نسيت القـــروية الحمار ومن كان يسوق الحمار ! !

لقد وقف أكثر المنتجين ، وخلفهم تجار الفتنة والجمال يغمزون بجيوبهم أمام كاميليـــا ، وهم لا يعرفون من أسباب الانتاج السينمائى الا أن يقدموا فتاة مغرية جذابة ، وهذه الفتاة بدورها لا تعرف من أسباب النجاح فى السينما الا أن تكون أنيقة مغرية لطيفة المعاشرة ! !

دقة بدقة

الجبروت يقتل نفسه !

والمرأة التى يفتنها اعجاب الجمهور بها، وتهافتهم عليها لا بد أن تستبد وتطغى ...

وهكذا تضخمت مفاتن كاميليا على قاعدة العرض الضنين والطلب الملح .. فأصبحت الفتنـــة وقد تبوأت عرشا ، والجاذبية وقد لبست تاجا ، ولا عرش ولا تاج الا ويسير وراءهما الجبـــروت ...

والجبروت ولو فى أتفه الأشياء ، يحمل أسباب فنائه ... فما تركت كاميليا شيئا يهدم الصحة ويدنى من التلف الا وأخذت به ... بعد أن ألفت الاعتدال فى شؤون حياتها ...

(البقية على صفحة ٣٨)

لم يكن للقاهرة فى الاسبوع الماضى حديث سوى طرزان وزوجته ، وتجمع جمهور المعجبين امام فندق سميراميس لمشاهدة بطلهم المحبوب وطال انتظارهم فتعالت منهم صيحات «طرزانية» لم يكد يسمعها طرزان حتى خرج الى شرفة الفندق ليرد التحية باحسن منها ودوت منه صيحة قوية اهتزت لها قلوب الاطفال وتردد صداها فى جنبات القاهرة

صيحة الأدغال فى قلب القاهرة!

القاهرة

توطدت صداقة متينة بين النجمة المحبوبة فاتن حمامة وزوجة طرزان وترى فى الصورة فاتن وهى تضحك لنكتة قالتها طرزانه فى اثناء الاستعراض الذى كان يقوم به طرزان فى حفلة السباحة التى اقيمت فى الاسبوع الماضى

برنامج حافل

اشرف قائد الجناح وجيه اباظه بالاشتراك مع المخرج عز الدين ذو الفقار على اعداد برنامج حافل لزيارة طرزان لمصر واصطحباه فى جولة فنية لزيارة ستديوات القاهرة حيث اتيحت له الفرصة لمشاهدة لقطات فنية لبعض المشاهد التمثيلية

طرزان .. يقرأ الكف

طلب «نارو» قارىء الكف من طرزان أن يمد له يده وبدأ في سرد بعض حقائق عن ماضيه ، وعن فترة من الزمن كان فيهـــا طريح الفراش ، ثم ذكر له بعض أسراره المالية مما أدهش طرزان فطلب من نارو أن يكشف له عن سر المهنة، وما كاد نارو يهم بالانصراف حتى أمسك طرزان بيد زوجته وحاول أن يقرأ لها الكف وتقول الزوجة أن طرزان نجح في معرفة بعض الأسرار الدفينة .. التي صارحته بها فيما مضى !!

هواة الأوتوجراف

انتظرت هذه الحسناء أكثر من ساعتين لتحظى بامضاء طرزان وزوجته في اوتوجرافها واخيرا اقبلت «طرزانة» لتقدم للمعجبة امضائها وتعتذر عن عدم استطاعة زوجها الحضور لقيامه بتمرينات الصباح ولكن الحسناء أصرت على الانتظار ونجحت أخيراً في الحصول على امضاء طرزان في الصفحة المقابلة لامضاء زوجتـه وفي حمام السباحة ترك الاطفال مشاهدة الاستعراض وتجمعوا حول طرزان وفي يد كل واحد منهم اوتوجراف مفتوح ليحصلوا على امضاء بطلهم المحبوب. وفي الصورة ترى طرزان وهو يرضى هواتهم

جوليا آدمز
نجمة يونيفرسال

حول العالم الفني

فيم الخلاف؟

بقلم

لست أجد أعجب من هذا الخلاف الذى ثار بين المنتجين والسينمائيين . فقد تقدمت نقابة السينمائيين بمذكرة الى المسئولين فى وزارة الارشاد القومى ، تتضمن وجهة نظرها فى الازمة التى تمر بها صناعة السينما ، وما تراه من مقترحات لتشجيع هذه الصناعة والنهوض بها

ولم تكد تنشر الصحف الفنية نبأ هذه المذكرة حتى ظهر الضيق على ممثلى المنتجين ، وكتب رئيس شعبتهم يقول ما معناه ان النقابة تقحم نفسها فيما لا شأن لها به ، وأن السينمائيين يحشرون انفسهم فى أعمال الانتاج التى هى من اختصاص شعبة المنتجين بغرفة السينما . واذاعت الشعبة أنها أعدت مشروع قانون لتنظيم صناعة السينما ، يحرم مزاولة الانتاج على غير أعضاء الشعبة ، وستقدمه الى المسئولين وتطالب باصداره

وهكذا بدا للناس ان المعركة تدور حول من له الحق فى بحث مشاكل السينما وتقديم الاقتراحات بشأنها الى المسئولين !

وقد كنت أفهم أن ينقلب هذا الخلاف الشكلى الى خلاف موضوعى حول الوسائل المقترحة للنهوض بالسينما . اذ لاشك أن لكل من يشتغل بها الحق فى أن يبحث ويدرس ويتقدم باقتراحاته ، لأن المصلحة متحدة فى نهاية الامر . فنقابة السينما التى تضم المخرجين وغيرهم من الفنيين يهمها أن تزدهر صناعة السينما كما يهم المنتجين تماما ، لأنها لو كسدت ، فلن يقتصر الامر على خسارة المنتج وكساد بضاعته ، بل سيترتب على ذلك كساد سوق الفنيين وتعطلهم وانخفاض أجورهم . المصلحة اذن مشتركة ، وان بدا لقصار النظر ان مصالح المنتجين قد تتعارض مع مطالب الفنيين . وقد كانت هذه المصلحة المشتركة تفرض على الفريقين أن يجتمعا معا لدراسة المشكلة كلها من جميع نواحيها ، والاتفاق على الوسائل التى تنهض بصناعة السينما ، والتقدم الى المسئولين بطلبات واقتراحات موحدة ، بدلا من التنابذ والخلاف . فاذا أضفنا الى ذلك ظاهرة غريبة تنفرد بها صناعة السينما فى مصر ، تبين لنا ان هذا الخلاف ما كان يجب ان يقوم

وهذه الظاهرة هى ان معظم المنتجين هم فى نفس الوقت من الفنيين الذين يعملون فى الاخراج أو التصوير ، وهم لذلك اعضاء فى نقابة السينمائيين . بل ان نقيب السينمائيين منتج وعضو فى شعبة الانتاج ، كما ان رئيس هذه الشعبة مخرج وعضو قديم فى نقابة السينمائيين

فيم الخلاف اذن يا سادة ؟

أليس من الافضل لكم جميعا أن تتفقوا على طلبات موحدة ، يعود تنفيذها بالخير على صناعة السينما نفسها ، لأن نهوض هذه الصناعة وازدهارها يحقق الخير لكم جميعا ؟

أنور أحمد

نشأت

في ظل بيت قديم عامر بالحكايات والتواريخ ، ولعل هذه النشأة هي التي علقتها بالروايات منذ طفولتها ، فما كادت تشب عن الطوق ، وتتطلع الى عالم الروايات ، حتى أحبت هذا العالم حبا ملك عليها مشاعرها ، فجعلت تنتزع من بيت الزوجية الاول حجارته ، حجرا بعد حجر ، لتصنع في جدرانه ثقوبا تتطلع من خلالها الى دنيا الفن ، وما لبثت ان وجدت نفسها في الهواء الطلق ، وابصرت قدميها تقودانها الى مسرح الازبكية ، في عهده الزاهر ، عهد شركة ترقية التمثيل العربي ، فبدات حياتها الفنية هناك ، وفازت ببعض الادوار القصار فيما كان اخوان عكاشة يقدمونه من أوبرات

ولعبت في هذه الادوار القصار ، فاستمرات طريق المسرح،وتنقلت بين الوانه المختلفة ، فكنت تراها مرة ممثلة ضاحكة على مسرح المرحوم فوزى منيب ، ومرة اخرى ممثلة باكية على مسرح رمسيس ، تتلمذ على عميده العظيم يوسف وهبى ، ومرة ثالثة ممثلة مرحة على مسرح ريحاني ، تتلمذ على منشئه الخالد نجيب الريحاني ، وفي فترات من حياتها تعمل مع مجموعة من خيار الممثلين والممثلات في فصول تمثيلية خفيفة بارعة كانت تقدمها السيدتان رتيبة وانصاف رشدى في أول عهدهما بالملهى الانيق الذى حل محل « البيلوت باسك »

□

وهكذا ترى ان هذه الممثلة العظيمة قد تمرست

أهل الفن في المرآة

فردوس محمد

بقلم الأستاذ صالح جودت

في كل فن من فنون المسرح ، وتلقنته على يد اساطينه وفي مختلف مدارسه ، فخرجت ممثلة ناضجة ، تتميز بدور الامومة ، حتى لقد اصبحت «الأم الشعبية الاولى» على الشاشة المصرية ، التي تتمثل فيها طيبة بنت البلد ، وفرط حنانها، وقوة ايمانها ، مع عمق في العاطفة ، وامتلاء في الصوت ، وظرف في الحديث ، ولطف في الحاشية

لم تكن هذه المدارس المسرحية هي المؤثرات الوحيدة في حياة فردوس محمد ، بل لقد ربط الله حياتها بحياة اثنين من اهل الفن على التوالي، اولهما الممثل الكبير عبد العزيز خليل

وعبد العزيز خليل ، كتاب من كتب الفن في مصر ، وشخصيته قل أن يذكر رواد المسرح لها شبيها أو يجدوا لها بديلا

والثاني ، هو الفنان اللطيف محمد ادريس ، وهو قائل مونولوج،حلو النكتة ، يؤلف المونولوج ويلحنه ويغنيه بطريقة تمثيلية فريدة خليقة بالاعجاب

□

ولدور «الام» في مصر قليلات يجدنه ويحسنه، فليس هناك غير زينب صدقي ودولت أبيض من الامهات الارستقراطيات ، وليست هناك « ام شعبية » غير واحدة فقط .. هي فردوس محمد

وقد يدهشك ايها القارىء أن تعلم أن هذه الام التي تفيض عطفا وحنانا ، قد حرمت نعمة الامومة طويلا ، ولكن القدر الحنون ، كان ارحم بهـا من الطبيعة القاسية ، فزف اليها فلذة الكبد اللطيفة التي تنعم اليوم بأعمق عواطفها وتتفيأ اطيب ظلالها

وفردوس سيدة بيت كريمة ، محبة لصديقاتها وهن كثيرات ، وسهراتها دائما « بيتى » فاما انها عندهن ، واما انهن عندها

□

واحب ان اقول في هذه المناسبة ، ان فردوس كانت من اوائل من هجرن المسرح للتفرغ للشاشة، وقد بدات حياتها على الشاشة بدور في قصة لعبد الوهاب ، وقد يعاصره دور آخر في فيلم « بياعة التفاح » للمرحومة عزيزة امير

كان اجرها يومئذ لايزيد على ثلاثين جنيها .. ولكن مواهبها قفزت بها الى اربعمائة جنيه عن الدور في فورة الحرب ، وقد يكون هذا الرقم قد هبط قليلا في ازمة السينما الحاضرة... ومع ذلك فان فردوس لاتزال في طليعة الفنانات اللواتي يلمعن في عدة أفلام في كل موسم حتى الآن ، وحتى ما شاء الله ، بحمد الله

□

ورغم هذا .. فما هي ثروة فردوس محمد ، اذا قيست بثروة غيرها من الفنانات الناجحات !

الستر طبعا ... مع شيء قليل من المال لايذكر بجانب الكثير الذى كسبته والذى تكسبه..

كل عيبها انها تنسى أن القرش الابيض ينفع في اليوم الاسود ...

أسأل الله ان يجعل كل ايامها بيضاء

البحث وراء أسباب الصداع

الاذاعة .. وما أدراك ما الاذاعة !!

انها مدرسة الشعب .. الوسيلة الوحيدة التي كان مفروضا أن تدس نور العلم في طيات البهجة والترفيه ، ولكنها - في كل عهودها - لم تجد الطاهي المحنك ، الذي يعرف كيف يخلط المقادير ليصنع منها طبقا يهضمه الناس

وهكذا أصبح الترفيه في الاذاعة يذكرنا باناشيد رياض الاطفال ، وأصبح دورها في تثقيفنا كدور المدارس الالزامية !!

سياسة الخوف !

وليست المشكلة مشكلة أشخاص من يتولون أمر الاذاعة ، ولكن المشكلة في المبادىء والنظم التي تربط الاذاعة بعجلة الروتين الحكومي

على رأس هذه المشاكل مثلا كون الاذاعة هيئة رسمية ، فيها نفس مساوىء الادارات والمصالح الحكومية

ولذلك نرى البرامج دائما جامدة ، ليس فيها من روح الابتكار شيء .. ونشعر حين نستمع الى المذيعين أنك تنصت الى اسطوانة قديمة، وتحس في كل برنامج أن الذين قدموه اليك يمشون على طريق مفروش بقشر البيض !

هواة الامضاءات !

وقد ولدت هذه المشكلة عقدة أخرى تكاد تخنق الامل في صدور من يتمنون للاذاعة عهدا جديدا قائما على الفهم ومسايرة التقدم .. تلك هي الروتين

ان مدير الاذاعة مثلا مايزال يشكو قلة عدد الموظفين ، ولكنك اذا تتبعت ورقة تأخذ طريقها العادي في ادارات الاذاعة وأقسامها احتجت الى عداد يحصي تلك الكثرة من الموظفين الذين يتبادلون التوقيع عليها كما لو كانت مباراة في سباق التتابع

صدقني .. ان في الاذاعة موظفين كل مهمتهم أن يثبتوا في دفاتر خاصة مرور الورق عليهم ذهابا وايابا ، واذا سألت عن فائدة هؤلاء الموظفين أو عن فائدة هذا التسجيل فلن تفوز بطائل .. واسأل هواة احصاء النجوم !

ولو أن الصالح العام يقتضي هذا الاسراف في جميع التوقيعات لكان ثمة عذر للمسئولين عن الاذاعة ، ولكن ما رأيك اذا عرفت أن كثيرا من المسائل الهامة تتعطل بسبب هذا التعقيد !!

حدث مثلا أن قدم ركن الريف برنامجا خاصا ليذاع في مناسبة معينة، ولكن لم يكن بد من أن تأخذ الاوراق دورها المرسوم بين مكاتب الاقسام قبل أن تعود الى ركن الريف بالموافقة والتحبيذ .. فهل تعرف متى عادت الاوراق !!

لقد عادت بعد ثلاثة شهور !!

وحدث مثلا - وهو يحدث باستمرار - أن أراد أحد الادباء صرف أجر عن عمل أداه للاذاعة، وأذيع ما قدمه فعلا ، ولكنهم رفضوا أن يعترفوا بحقه في الاجر الا بعد أن يكتب المذيع تقريرا يثبت فيه أن الموضوع الفلاني أذيع في الساعة كذا يوم كذا ، ورغم أن التقرير ضاع من بين الاوراق فان الاذاعة هزت كتفيها وقالت ما معناه «ماليش دعوة» !

وعثر على التقرير بعد أيام ، وبدأت اجراءات الصرف ..

ومع أن المبلغ لم يكن يزيد عن خمسة جنيهات فان الاذاعة أنفقت عشرة أيام وما يقرب من ربع اقة ورق وشغلت ما يزيد عن عشرة من الموظفين من أجل صرفه !

شطرنج الاذاعة

ولقد حاول كل من تولى ادارة الاذاعة - كما يحاول الآن مديرها الحالي - أن يخرجوا بسفينة الاذاعة من هذه الدوامة الغريبة ، ولكن محاولاتهم كانت تصرف همها الى القشور، فبدلا من أن ينظموا المبادىء والاسس

الاميرالاي كامل الرحماني
يشكو قلة عدد الموظفين

الاستاذ توفيق الحكيم
أسماء رنانة

السيدة تماضر توفيق
لن تغفل الاذاعة المؤلفين المغمورين

الاستاذ محمد توفيق
قصة « أبو فروة » والقرد

مكتبة الاذاعة التي يستعين بها مخرجو برامج على الناصية ، وما يطلبه المستمعون ، ومن كل فيلم اغنية لاخراج برامجهم ...

شغلوا انفسهم باعادة تنظيم الموظفين والوظائف .. والنتيجة ان يجلس موظف على مقعد موظف آخر .. والعكس صحيح !!

ومراقب هذه التنظيمات تجلت في كل مرة ، اذ ظهر ان الموظفين اصبحوا اقل اهتماما بالمستقبل ، واكثر خوفا من أن تطيح بهم سيوف المنظمين .. وتعود المشكلة مرة ثانية بعد كل تنظيم تخرج لسانها للمدير .. وللمستمعين !

بل ان مشاكل اعادة توزيع الاعمال في الاذاعة لا تقتصر على ذلك ، انما تتجاوزه الى خلق الارتباك في دولاب العمل .. والدليل على ذلك ان اغلب الموظفين في الاذاعة اليوم يذهبون الى مكاتبهم وهم لايدرون ماذا يصنعون ، فالاشاعات التي تسري بينهم عن قرب صدور التنظيمات الجديدة في وظائفهم ، وعن القرارات التي ستحدد اعمالهم ، تجعلهم قلقين مرتبكين ، يخشون ان يحركوا يدا بغير قرار يصدره المدير

برامج مزمنة !

والقرارات التي صدرت او التي اشيع انها ستصدر تتناول أهم ماتسمعه انا وأنت من جهاز الراديو

الاغاني والموسيقى اصبح لها نظام جديد ، فبعد تأليف لجنة لاختيار مايقدمه الفنانون منها ، واحجام المطربين من التعامل مع الاذاعة ، اضطرت الاذاعة لاستغلال الشرائط والاسطوانات التي تحتفظ بها ، ووجد اكثر الموظفين انفسهم بلا عمل ، فان اخراج التسجيلات من المكتبة ووضعها في البرنامج الموسوم لايحتاج لاكثر من موظف او اثنين في الواقع !

والنتيجة التي نحسها انا وانت ان برنامج اليوم مثل برنامج الامس ومثل برنامج الغد .. نفس اسطوانات عبد الوهاب وام كلثوم وفريد الاطرش وعبد الغني السيد .. ونفس اغاني الافلام وموسيقى الاذاعة واحاديث وزارة الصحة

والحق انها نتيجة رابحة اذا اقتصر ماتقدمه الاذاعة على اغاني كبار المطربين .. ولكن اذا كانت الاغنية التي نسمعها في الصباح هي التي نسمعها في المساء ، وهي التي نسمعها في برنامج مايطلبه المستمعون ، ثم في برنامج على الناصية ، ثم في برنامج اغان من الافلام ، فهذا شيء لايطاق ، ولو كان حتى مزمار داود فسوف نصاب بالملل والصداع ، وقد لانشفيك حينئذ الا اغنية من عزيز عثمان !

الكبار فقط !

والذي جرى على الاغاني اراد الا تقتصر الجودة على الاغاني فقط .. وانما رأى ان تأخذ التمثيليات ايضا « في رجليها » !

وحسن نية المدير ظاهرة ، ولكن التجربة اثبتت — او هي كادت تثبت — ان حسن النية وحده لايكفي لاصلاح برامج الاذاعة !

الاستاذ يوسف الحطاب
مخرج شرف

لقد قرر مثلا ان يجعل من كبار ممثلي المسرح مخرجين في الاذاعة ، والاكتفاء بجعل مخرجي الاذاعة « مخرجي شرف » .. وقرر ايضا الا تقبل من التمثيليات الا الممتازة ، وبالتحديد ما يؤلفه كتاب مشهورون كتوفيق الحكيم وطه حسين والعقاد

وقد أمر مثلا بان يقوم الممثل المعروف عباس فارس باخراج احدى تمثيليات الاذاعة واعطاه سلطة اختيار الممثلين . ولكنه لم ينس ان الاستاذ عباس فارس لم يسبق له ان اخرج تمثيلية وراء الميكروفون ، وان مثل هذا الاخراج يحتاج الى دراية ودراسة ، فأمر بان يعاونه المخرج الاذاعي محمد توفيق .. الذي رفض ان يضع اصابعه في النار لاخراج « ابو فروة » !

فهل معنى هذا ان مخرجي الاذاعة لم يعودوا يصلحون لعملهم ، وان كبار الممثلين اصبحوا فجأة — وبحكم الشهرة — خبراء في الاخراج الاذاعي .. وهل معنى هذا ان معهد الاذاعة سيتوقف عن تدريس مادة الاخراج اعتمادا على المخرجين من منازلهم ؟

هذه اسئلة تساهم ايضا في توسيع دائرة المشكلة ، وتضع عصا جديدة في عجلات الاذاعة ، فان قسم التمثيليات اليوم لايعرف اين رأسه واين قدماه !!

بشرى للمغمورين !

ولنفرض انك قدمت رواية للاذاعة في هذه الايام ، فان روايتك سوف تتنقل من موظف الى آخر ، ومن درج الى آخر ، وترصعها عشرات التأشيرات والامضاءات ، ثم تصل في النهاية الى السيدة تماضر توفيق مراقبة قسم التمثيليات التي تعيدها اليك غالبا مع الشكر .. واذا عادت اليك روايتك قبل شهرين كنت محظوظا بغير شك ، أما اذا عادت اليك قبل هذه المدة فلاشك انهم ارسلوها اليك بالبريد المستعجل !

تسألني لماذا يعيدونها اليك ؟ .. لان اسمك طبعا ليس في قائمة مشاهير المؤلفين ، ولست انت طبعا توفيق الحكيم ولا العقاد أو طه حسين !!

ولكن الاذاعة مع ذلك تحاول أن تتغلب على المشكلة ، فهي تكاد تبذل دموعها لكي يقبل توفيق الحكيم ان يكتب لها .. وتوفيق الحكيم اعترف للاذاعة صراحة بأنه لن يجد وقتا ليكتب فيه للاذاعة بقروش ، بينما تجري بعض الصحف وراءه ليكتب لها نفس الشيء بمئات الجنيهات ، وانه حتى لو كتب للاذاعة فهو لن يستطيع ان يضع انتاجه في الاسلوب الاذاعي

ولكن هل تعرف كيف تغلبت الاذاعة على المشكلة ؟

لقد قررت ان تأخذ بعض المؤلفات المعروفة للحكيم والعقاد وطه حسين لتخرجها بعد اعدادها بالاسلوب الاذاعي

وتقول السيدة تماضر توفيق ان الاذاعة لن تغفل المؤلفين المغمورين .. ولكن .. الى ان تنتهي الاذاعة من اخراج انتاج الكبار .. حلني !!

والتمثيل ايضا

وتنتهي مشكلة التأليف فتطل مشكلة التمثيل برأسها ..

ان التمثيل على المسرح ليس كالتمثيل في الاذاعة ، وقد استخدم فعلا بعض الممثلين المعروفين في بعض تمثيليات الاذاعة ، فهل تعرف ماذا كان يحدث ؟

في اثناء تمثيل احدى الروايات التي تولى بطولتها ممثل كبير مشهور «كح» حضرته بعد أن مات ونسي ان هناك ميكروفونا ، ولم يستطع المخرج ازالة الكحة لانها سجلت فوق موسيقى الختام

وفي أثناء اخراج رواية مشهورة كان بعض الممثلين يتنحنحون قبل القاء كلمات ادوارهم «لتسليك» اصواتهم ، وانقلبت الرواية من دراما مفجعة الى كوميديا «الموت من الضحك» !

ومدير الاذاعة كما قلت صادق الرغبة في ان يقدم للمستمع الاسماء الرنانة .. ولكن حسن النية شيء وفن الاذاعة شيء آخر !

وليس المطلوب ان تقدم الاذاعة روائع المسرح العالمي لمستمعيها وتسعة أعشارهم لايفهمون فن ادمون روستان او شكسبير أو غيرهما ، ويعتبرون اللغة الفصحى كالهيروغليفية سواء بسواء ، ولكن المطلوب هو التمثيليات الدارجة التي تعرض مشاكل الاسرة والمجتمع وتعالجها بأسلوب مرح ولغة سهلة ..

وليس المطلوب أن تقدم الاذاعة لمستمعيها «اسماء» لامعة .. بل المهم ان تقدم لهم «أصواتا» لامعة ..

ليس المطلوب ان تقدم الاذاعة اغاني كبار المطربين ، وان تعيد وتكرر فيها حتى تجعل منهم بعد حين مطربين صغارا .. بل يجب أن تصنع من المطربين الصغار مطربين كبارا ..

وليس المهم ان يكون في الاذاعة اكبر عدد من الموظفين ، بل المهم أن يمنح اقل عدد منهم سلطة واستقلالا يجعل شرائهم في مقام الآلاف ..

هذه هي بعض مشكلات الاذاعة .. وهي نفسها الاسباب التي لم يستطع طبيبك ان يشخصها وهو يحاول معالجة صداعك ، فاغلق الراديو وخذ بعض الاسبرين .. الى أن «يحلها» الكريم !

أنور عبد الله

تحية الى الوطن الوفى : تبعث بها ام كلثوم من نافذة سيارتها قبل مغادرة المطار ...

أم كلثوم قالت لى :
"إننى أكثر شوقاً إلى الغناء من الشعب نفسه"

كان أول ما فكرت فيه بعد ان آب البلبل الفرد ام كلثوم الى وطنه ، هو ان ازورها .. ازورها حاملا اليها تحية ((الكواكب)) وتهنئتها بسلامة الوصول .. وتقبلت ام كلثوم تحية ((الكواكب)) بالشكر والتقدير وجرى بينى وبينها حديث اسجله فيما يلى :

كرموا الفن المصرى فى شخصى

• قلت لام كلثوم : ((ماذا كلفك هذا العلاج الناجح باذن الله ؟))

فاجابت مطربة الشرق :

— لم يكلفنى مليما واحداً ، فقد أبى الأمريكيون الا أن يكونوا كرماء معى ، من أجل مصر ، وأن يكرموا الفن المصرى فى شخصى فأبوا أن يتقاضوا أجراً لعلاجى ، بل حدث ماهو أبلغ فى الدلالة على كرمهم وحسن استقبالهم .. فقد رأيت من نظام الحجرة التى خصصت لى بالمستشفى انها معدة لاثنين فأبديت قلقى من هـذا ، وقلت إننى لا أستطيع النوم إلا بمفردى .. فرفعوا السرير الآخر من حجرتى على الفور .. ثم حدث أننى أبديت رغبتى فى أن تكون قريبتى المرافقة لى قريبة منى .. فخصصوا لها حجرة ثانية لتكون إلى جوارى على الدوام .. « لهذا أشعر بالامتنان العظيم لأمريكا، حكومة وأفرادا .. »

التخصص اساس النجاح

• وقلت لها : ((كيف وجدت حال الطب هناك؟))

فأجابت :

— إن أمريكا .. أو قل الطب فى أمريكا . يأخذ بنظام التخصص فى أضيق حدوده . وهذا النظام هو سر نجاح الأطباء الأمريكيين ، وهو أيضاً سر تفوقهم فى الاكتشافات الطبية الحديثة المتوالية ..

ان الامريكيين قوم ظرفاء مجدون فى اعمالهم ...

انهم يعشقون السرعة بلا سبب او هدف ...

انى سعيدة بالعودة الى الوطن .. سعيدة رغم كل التعب !

« وأطباء المستشفى التى أقمت بها يجتمعون كل أسبوع على هيئة مؤتمر ، ويطرح كل طبيب فى هذا المؤتمر المشاكل التى لمسها طوال الأسبوع ، والحالات التى بحثهـا ، ونتيجة حالات الأسبوع السابق لهذا المؤتمر ،ويدونون ملاحظات ومحاضر هذا المؤتمر تعد سجلا حاويا لخلاصة تجارب هؤلاء الأطباء فى مختلف شئون الطب ومشاكل العلاج..

فلما دخلت المستشفى عقد الأطباء مؤتمراً لبحث حالتى . . وكان أول من خرج من الاجتماع . . البروفسور الجراح . . وابتسم لى وقال : « من سوء حظى أننى لن أساهم فى علاجك فليس للجراحة شأن فى مرضك . . »

فقلت له : « وانه لمن سوء حظى أنا أيضاً .. أن لاتساهم فى علاجى »

وخرج اخصائى القلب واعتذرلى هو الأخر ضاحكا وهكذا .. حتى بقى طبيبى الذى عالجنى بالذرة وقال لى : « أنا طبيبك ياسيدتى .. » وكان حقاً « الطبيب المداوى »

« استيقظ أمريكى من نومه فى الصباح المبكر لجرى من حجرة النوم إلى الحمام ، ومن الحمام إلى المطبخ ، ومن المطبخ إلى حجرة ملابسه ، فارتدى ملابسه بسرعة وإلى سيارته فقادها بسرعة فائقة وسأله صديق صادفه بجوار الباب : إلى أين فأجاب والله ما أنا عارف . .

« إنهم يعشقون السرعة ولكن بلا سبب ولا هدف »

والأوكازيونات هناك . . حقيقة غير مفتعلة فالبضائع التى تظهر فى واجهات المحلات بأسعار ، تخفض فى الأوكازيون إلى الثلث علناً ، وقد لمست هذا بنفسى .. شاهدت « فستاناً » وعليه سعر ، وفى اليوم التالى أقيم أوكازيون وقرأت سعر الفستان فوجدته خفض فعلا تخفيضاً كبيراً .. كذلك لاتبقى البضائع لدى التجار هناك طويلا.. فان كل تاجر يحب دائماً أن ينتهى من بيع بضاعة ما خلال شهر لكى يجلب ويعرض غيرها..

« وقد رأيت ما أعجبنى فى واجهة أحد المحال ودخلت فى اليوم التالى لشرائه .. فقيل لى لقد بيع وتكرر هذا أكثر من مرة .. البيع وبسرعة لكى يتجدد دم المحل ببضاعة جديدة كل شهر.. »

السلوى ..

• وسألتها : « هل سمح لك الاطباء بالشدو والغناء ؟ »

فأجابت :

— نعم ولقد غنيت هناك فى أمريكا ، ولكن فى جلسات خاصة ، وبعد إذن الأطباء .. وقد شعرت بوحشة عظيمة إلى مستمعى فى مصر والأقطار العربية وإلى بلادى وأصدقائى ، فلم أجد السلوى إلا فى الغناء .. وغنيت وأنا بعد تحت العلاج .. »

• قلت لها : « قيل ان عرب امريكا عرضوا عليك الغناء فى حفلة عامة بمبلغ خيالى .. »

فأجابت :

— نعم .. ولقد رفضت على الرغم من ضخامة العرض .. لأن هذا كان يتطلب منى « بروفات » وموسيقيين ولم يكن من السهل أن أطلب الموسيقيين

كانت الفنانة زينب صدقي اول من وصل الى المطار لاستقبال صديقتها البكرة ام كلثوم كما كانت اول من قبلها واول من استمع الى حديثها .. وظلت ملازمة لها حتى وصلت الى منزلها ..

السرعة .. السرعة !

• وسألتها : « وكيف رايت امريكا ؟ »

فأجابت :

— أعتقد أن وشنجطن هى أعظم مدن الدنيا تنسيقاً ورقياً ، على الرغم من أن نيويورك أكبر منها بكثير ، وقد تجولت فى وشنجطن وما حولها.. فرأيت العجب

« ان الأمريكيين قوم ظرفاء ، مجدون فى أعمالهم ، مسرعون فى كل شىء ولا بأس من أن أقص عليك نكتة عرفت عنهم وعن سرعتهم سمعتها هناك . .

سافرت للغناء !

كان فى استقبال أم كلثوم فى امريكا جمهور كبير من المصريين وابناء الجاليات العربية ، حتى أحست قبل أن تدخل المستشفى انها سافرت الى امريكا .. للغناء .. لا للعلاج لها .. وبعد شهر تحسنت خلاله صحتها أحست برغبتها فى الغناء والمعروف عن ام كلثوم أنها تطرب لصوتها طرب ملايين المعجبين به ، لهذا غنت .. غنت فى صوت خفيض فى المستشفى ، ثم غنت فى الفندق .. ثم لبت دعوات خاصة كثيرة غنت فيها من غير تخت

من مصر .. ولم يكن ميسراً لى إعداد البروفات هناك .. لهذا رفضت العرض آسفة .. »

موعدنا نوفمبر ..

• وسألتها : « وهل نغنين لنا ثانية ياكوكب الشرق » ..

فأجابت :

— انى أكثر شوقاً للغناء من الشعب نفسه.. وعلى ذلك فسأغنى فى نوفمبر .. لأرضى شوقى وشوق الشعب ان شاء الله

لطفى رضوان

جين ويمان
القبح

راى ميلاند
«زجاجة ويسكى»

ليلى بالمر
السيناريو المقلوب

خرافات يؤمنون بها!

ما أكثر الخرافات التى يؤمن بها المشتغلون بالسينما .. منها ما يتفاءلون به ، ومنها ما يتشاءمون منه .. وهذه طرائف عنها :

فى استوديو «بارامونت» بهوليوود «زجاجة ويسكى» يحيطها الأستوديو بحراسة شديدة ويخصص لها حراساً يتبادلون حراستها ليل نهار

كانت هذه الزجاجة المحظوظة قد ظهرت مع النجم «راى ميلاند» فى فيلم «نهاية الأسبوع المفقودة» الذى مثل فيه دور السكير .. وقد نجح هذا الفيلم نجاحاً كبيراً .. وحدث أن استعملت نفس الزجاجة فى فيلم آخر للنجم بنج كروسبى ، ونجح الفيلم مثل نجاح سابقه ، فبدأ الأستوديو ورجاله يتفاءلون خيراً بالزجاجة .. ومن هنا بدأ حرصهم عليها . واشتهرت هذه الزجاجة ، حتى أن بعض الاستديوهات الأخرى أرادت أن تستعيرها من استوديو «بارامونت» لاظهارها فى أفلامها . ولما كثر الطلب على الزجاجة ، أذاع الاستوديو أنها كسرت .. ولكنها فى الواقع محفوظة فى خزانة حديدية تحت حراسة شديدة ..!

●

وهناك دمية لدب رمادى ظهر مع النجمة «كاترين هيبرن» فى فيلم «بحر من الأعشاب» .. ان «كاترين» تتفاءل بهذا الدب ، لأن صديقة لها تلقته منذ كانت فى الرابعة من عمرها .. وهذه الصديقة هى «روث نلسون» التى ظهرت مع «كاترين» فى نفس الفيلم .. وتروى «روث» أنها كانت مسافرة مع أهلها إلى استراليا ومعها الدب الذى تلقته هدية من والدها قبل سفرها

وفيما كانت «روث» فوق الباخرة ، سقط «الدب» منها فى الماء .. فلما سمع قبطان الباخرة بالأمر ، أوقفها فى الحال وأنزل بعض البحارة لانتشال الدب من الماء .. ومنذ هذا الحادث صفا الجو للباخرة حتى وصلت إلى استراليا »

●

ويتفاءل المنتج «فيكتور سافيل» باللون الأخضر فى ملابسه .. فلابد أن تجد هذا اللون فى رباط رقبته أو فى منديله أو جوربه . ويرجع تفاؤله بهذا اللون إلى أن أول فيلم أنتجه كان اسمه «أخضر دائماً» ، وقد كان سبب شهرته وبخاصة كمنتج .. وقد دعاه تفاؤله باللون إلى أن ينتج فيلماً آخر اسمه «السنوات الخضراء»

فى حين تتفاءل الممثلة «كاتينا باكسينو» باللون الأزرق .. وكاتينا يونانية الأصل ، واللون البارز فى العلم اليونانى هو الأزرق .. ولهذا تفضله على كل الألوان وتعتبره بشير خير لها إذا رأته فى أى شىء

●

ويشترط النجم «ليو آيرس» فى كل عقد لفيلم جديد أن لا يظهر فى الفيلم وهو يشرب الخمر أو يدخن سيجارة أو يستعمل مسدساً .. ان هذا هو مبدأه فى حياته الخاصة ، فلا يجب أن يحيد عنه فى أدواره على الشاشة والا كان ذلك شؤما عليه ..!

ولا تتشاءم النجمة ليلى بالمر زوجة الممثل «ريكس هاريسون» من شىء كما تتشاءم من تقديم «السيناريو» اليها مقلوباً .. إن هذا يكون معناه أنها ستسقط فى الفيلم الذى قدموا اليها «السيناريو» الخاص به بهذا الشكل

●

ويتفاءل الممثل «أوتو كروجر» بقرص من المعدن يحمله معه منذ الحرب العالمية الأولى .. إنه يعتقد أن وجود هذا القرص معه فى أثناء اشتراكه فى القتال ، هو الذى أنقذ حياته .. ولهذا يحمله معه دائماً فى أثناء عمله فى أى فيلم ، لأنه يعتقد أن ذلك يضمن له النجاح فيه

ويتشاءم النجم الكوميدى «رد سكلتون» من استعمال التليفون وهو داخل «البلاتو» ..

جوان بلوندل
يتفاءل بها كاجنى

كاترين هيبورن
دب رمادى

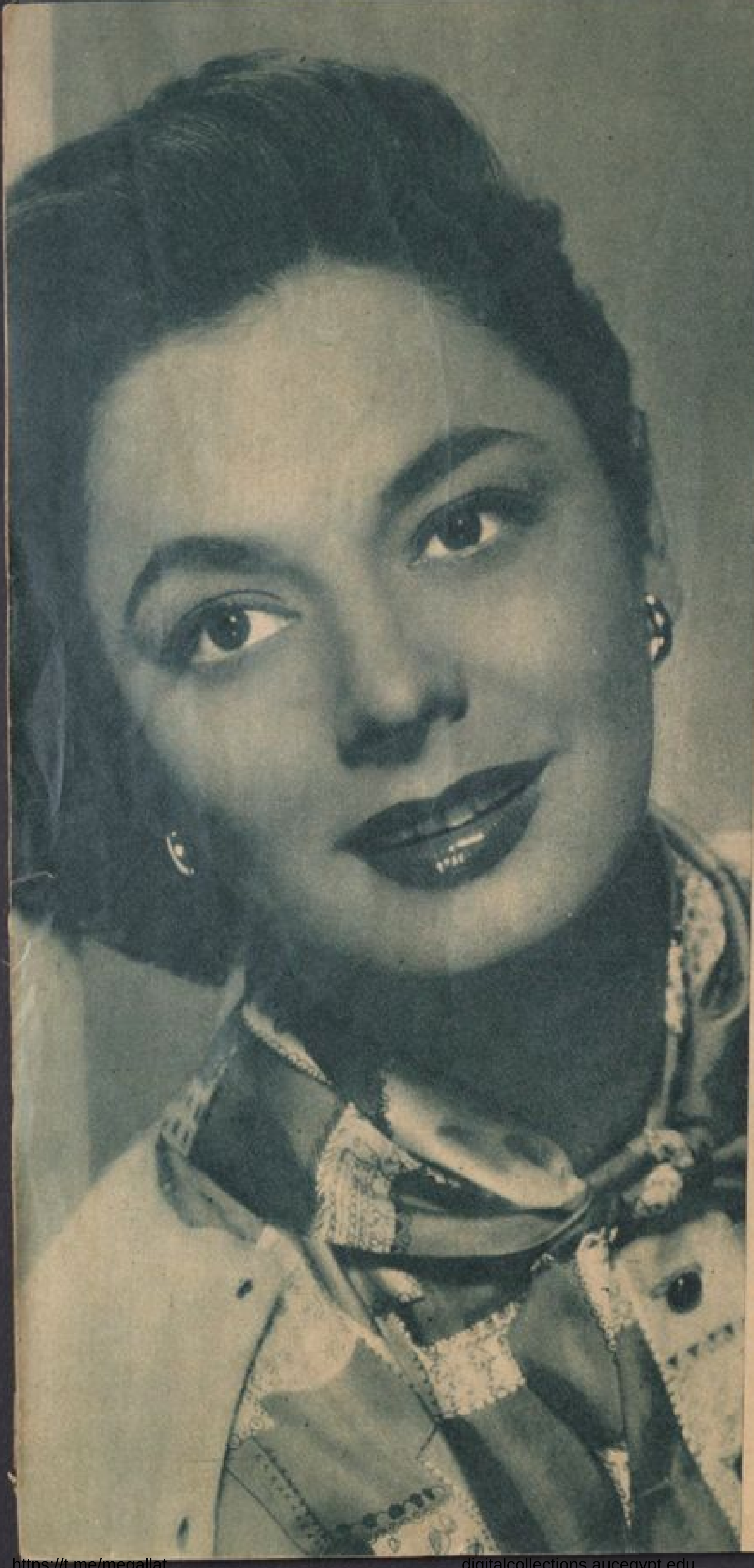

رد سكلتون
التليفون

روث رومان ◄
اللون الأخضر

ومع أن الممثل « وليام بندكس » لا يمر به أى فيلم من الأفلام التى يظهر فيها دون أن يشترك فى معركة عنيفة يستلزمها أحد مناظره ، إلا أنه فى حياته الخاصة يتفادى الاشتراك فى أى معركة مهما كانت الدوافع اليها قوية . إنه لا ينسى سقوطه مريضاً بعد معركة اشترك فيها وهو طفل ، فهو لذلك يتشاءم من المعارك ويتجنبها

وتتشاءم النجمة « جوان بليث » من تثبيت أى زر يسقط من ثوب لإحدى بناتها ، قبل أن تخلع الابنة ثوبها .. إن تثبيت الزر فى أثناء ارتداء الثوب نذير شر فى نظرها

●

وتتفاءل النجمة « روث رومان » باللون الأخضر فى اشارات المرور .. فاذا كانت فى طريقهـا الى منزلها عائدة من الاستديو بعد انتهاء عملها فى فيلم جديد .. وظهر اللون الأخضر فى اشارات المرور باستمرار ، فان هذا معناه أنها ناجحة على طول الخط ..

وتعتز النجمة باتريشيا نيل بخاتم كانت تضعه فى أصبعها عندما لقيت على المسرح أكبر نجاح فى مسرحية « جزء آخر من الغابة » . فقد أدى بها هذا النجاح إلى الذهاب إلى هوليوود لكى تصبح من نجومها

وتتفاءل النجمة « جين وبمان » بالقبح .. انه فى رأيها بشير النجاح . فقد فازت بجائزة « أوسكار » لأنها كانت بعيدة عن الجمال فى فيلم « جونى بليندا » .. ونالت أعظم نجاح على الشاشة فى جميع الأدوار القبيحة التى مثلتها .. ولهذا تتفاءل بالدمامة دون غيرها .. !

ويتفاءل النجم « جيمس كاجنى » بالشقراوات لقد كانت جميع بطلات الأفلام التى لاقى فيها أكبر نجاح من الشقراوات .. ونذكر منهن « فرجينيا مايو » و « دوريس داى » و « جوان بلوندل » و « بربارا بيتون »

ويقول جيمس كاجنى : « فى الوقت الذى تختفى فيه الشقراوات عن الشاشة ، سأعتزل العمل فى السينما نهائيا .. ! »

الوزن عنصر من عناصر الرشاقة الواجب اتخاذها قبل البدء فى التمرينات ويبلغ وزن سامية ۱۲۰ رطلا ـ كذلك الطول ـ يقف الانسان وظهره الى الحائط وذقنه الى الداخل ثم بكتاب يثبت على الحائط ويؤخذ طول المسافة من الارض الى اعلا الراس . ويبلغ طـول سامـيـة خمس اقدام وست بوصات ...

القفز من على العقلة المثبتة بالحائط ويقفز المتدرب تدريجيا الى أن يصل الى اعلا عقلة

سامية فى مصنع الجمال!

تمرين من أصعب التمرينات لتقوية عضلات البطن ووقاية الخصر من الترهل وهو من أصعب التمرينات

وهذا التمرين يساعد على رشاقة الخصر وتقوية عضلات الساقين ويعمل بالتبادل فى نفس الوضع يمينا ويسارا كما هو موضح..

هذا التمرين لتقوية عضلات البطن والظهر والكتفين وذلك بالاستلقاء ولمس الارض من الخلف باليدين ثم القيام ولمس اصابع القدمين من الامام ..

هذا التمرين لمرونة عضلات الوسط وقد نجحت سامية نجاحا باهرا فى تمرينات المرونة

تقول سامية جمال ان نجاح الممثلة يتوقف الى حد كبير على رشاقتها ولهذا فانت لاتستطيع أن تجد ممثلات ناجحات من اللواتى يسهرن حتى منتصف الليل ، ويدخن . ويشربن الخمر ، ويأكلن اى شيء وكل شيء دون الرجوع الى طبيب ثم بعد هذا لايمارسن اى نوع من انواع الرياضة

هذه الممثلة لايمكن ان تتمتع بصحة جيدة وبالتالى لايمكن ان تكون رشيقة .. ففى امريكا تزود الاستديوهات الكبيرة بخبراء فى الجمال والرياضة يشرفون على رشاقة النجوم ولاتستطيع الفنانة ، مهما بلغت من الشهرة ، والمجد ان تجيد تعاليم هؤلاء لانها تدرك جيدا انها مدينة بشهرتها لصانعى الرشاقة والجمال

ويقول الاستاذ عبد الباقى حسنين مدرب السباحة أن الفنانة سامية جمال تعتبر من ارشق الممثلات فى العالم ، وهى حريصة على رشاقتها التى تعتبرها البند الاول فى رأس مالها ، وان سامية تلميذة مجتهدة فى معهد الجمال !

يؤدى هذا التمرين بمساعدة زميل او زميلة ويعمل خصيصا لازالة انحناء الظهر وتجميله ، ولتقوية عضلات الصدر والبطن والكتفين

يساعد هذا التمرين على شد عضلات الصدر ويزيل ترهله ويخلق منه صدرا ناهدا ..

قصة سينمائية

غلطة العمر

انتاج : امير فيلم
اخراج : محمود ذوالفقار
قصة : عبد العزيز سلام
سيناريو وحوار: يوسف جوهر
تصوير : فيكتور انطون

توزيع الأدوار

محمود ذو الفقار في دور الدكتور سامى
هدى سلطان « « المطربة ناديه
زوزو نبيل « « منيرة
زهرة العلى « « سامية
سميحة توفيق « « سناء
نبيل الالفى « « الدكتور عادل
حمدى غيث « « مدير المسرح
زهير صبرى « « الابن

حاول الدكتور سامى عبثا ان يفهم زوجته واجباتها نحوه

▲ عرض الاستاذ محسن صاحب المسرح على المطربة نادية أن يتزوجها
ووجد سامى فى بيوت الله العزاء عما قاساه من آلام ▼

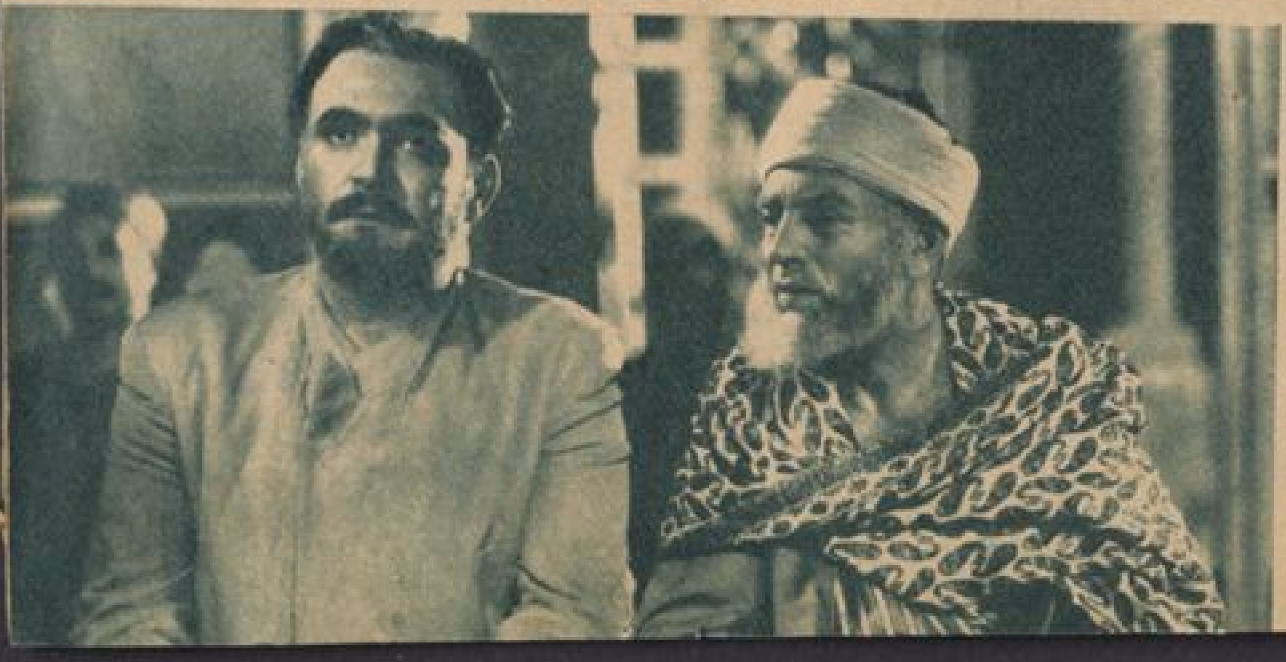

حاول (الدكتور سامى) ان يثنى زوجته (منيرة) عن عجرفتها وتحكمها فى كل شىء ، وان يفهمها ان على الزوجة واجبات قبل زوجها ، ولكنها كانت دائما تصم أذنيها فى كبرياء ، مما جعله يضيق ذرعا بهذه الحياة الخالية من الحنو والعطف ... حتى اذا كان يوم اصيبت فيه المطربة نادية أمام عيادته ، ونقلت اليه للعلاج ، فيحدث التطور الكبير فى حياته ، لانه صادف امرأة تثنى عليه وتطربه ، وتحمد افعاله وخصاله ، ويلمس منها الحنان الذى حرمته منه زوجته

ويرتاح كل من نادية وسامى الى الآخر ، وتتعدد مقابلاتهما ، ويغزو الحب قلبيهما ، مما جعل الزوجة (منيرة) تشعر بالتغير الذى طرا على زوجها ولا سيما كثرة تغيبه عن المنزل وعدم اكترائه بها ، فتحس بخطئها نحوه ، وتحاول اعادته الى البيت واستمالته اليها باللين تارة ، ثم بالتهديد واثارة الفضائح حول علاقته بالمطربة تارة اخرى ... ولكن الدكتور سامى يقرر التخلص من نفسه ، ويعمد الى حيلة تجعل الناس يعتقدون أنه قد مات ، بينما هو لا يزال حيا ويتنكر فى شخصية اخرى ، ويتزوج من حبيبته نادية التى جعلها تهجر عملها الفنى .. ولكنه سرعان ما يكتشف انه رجل معدوم الشخصية ، ولا سيما بعد أن يئس من ايجاد عمل يعيش منه هو وزوجته ، مما اضطره ان يسمح لها بالعودة الى الغناء فى الصالات .. ومن ثم احس انه عالة عليها ، فقرر ان يهجرها الى الابد

وهنا ظهر فى حياة نادية رجل جديد هو الاستاذ محسن صاحب المسرح الذى تعمل فيه . وقد حاول أن يتزوجها ولكنها رفضت ، لان قلبها كان مشغولا بحب رجلها الاول ... الدكتور سامى ، الذى ازدادت حياته بؤسا ، والذى لم يجد له ملاذا سوى بيوت الله التى كانت تنسيه عذابه وآلامه !

قصة حياتي

بقلم

أميرة أمير

الاسم	: سعدية ابو العلا عبد الرحمن
تاريخ الميلاد الحقيقي	: ٨ مايو سنة ١٩٢٧
محل الميلاد	: شارع اسكندرية — مصر الجديدة
المؤهلات	: الابتدائية

كنت حين ولدت بنت الأسرة الوحيدة ، وكان لي شقيق وحيد ، ولهذا والى أن ولدت أختي كنا نتقاسم التدليل قسمة عادلة .. تدليل أسرتنا التي كانت تعيش في رغد من العيش

وفي سن السابعة ، وهي سن أعتقد انها مبكرة ، وجدت نفسي لا أنقطع عن الذهاب إلى السينما لمشاهدة الأفلام ، وكانت السينما هي التسلية المفضلة عندي .. ولما لم يكن أبي يضن علي بالمال ليرضي هذه الهواية .. وكنت مغرمة بالتقليد غراماً جارفاً ، أعود إلى البيت فأغلق الحجرة التي توجد فيها ملابس أمي وأروح ألبس ثيابها الأنيقة لأقف أمام المرآة وأمثل كل الأدوار التي رأيتها على الشاشة .. واندمجت ذات يوم اندماجاً كبيراً فقصصت ثوباً فضفاضاً حتى جعلته يلائمني في التمثيل .. وفتح الباب فجأة ودخلت أمي .. وفين يوجعك ..!

يوسف وامينة

انقطعت عن السينما بضعة أسابيع بعد العلقة الساخنة .. ثم اتفقت مع أختي على أن نزوغ من المدرسة لنذهب فنرى بروفات يوسف وهبي مع فرقته .. كنا نخرج سوياً من البيت فنذهب إلى حديقة عامة .. وبحين موعد البروفة فنقف لنشاهدها .. ونعود إلى البيت وقت خروج التلاميذ .. ونغلق على أنفسنا حجرة ونعيد كل ما رأيناه من بروفات .. أنا أتقمص شخصية أمينة رزق .. وهو يأخذ دور يوسف وهبي .. كنت إذ ذاك أزحف نحو الثانية عشرة .. وكان نموى مبكراً سريعاً ..

وكنت أذهب مع شقيقي لنقضي بعض الفراغ في جروبي ، وذات يوم رأيت المرحوم الأستاذ كمال سليم مع بعض معارفنا ، ووجدت « كمال » يطيل التأمل في بين لحظة وأخرى .. كنت أعرفه ولم يكن عندي فكرة الاشتغال بالسينما .. ولكن نظرته الثاقبة المعجبة قفزت بفكرة السينما إلى ذهني ومال كمال على أحد الجالسين معه ليطري جمالي .. وكان هذا يعرفني فقدمني اليه – وفي اليوم التالي وقعت مع كمال سليم عقداً على أن أقوم بدور هام في أول أفلامي « حنان » ..

تم الزواج

وبدأ كمال سليم يعاملني كأخت .. يجلس المشاون في الاستديو يتناولون طعامهم فيذهب بي إلى مطعم فخم لنتناول طعاما خاصاً .. وكنت أحس بحنانه يغمرني – وبعد خمسة عشر يوما وجدته يأخذني الى مكان شاعري .. ونظر إلى طويلا ثم قال : « تتجوزيني يا أميرة ؟ »

وهتفت دون وعي : « أيوه ! » ..

وفي اليوم التالي تزوجنا ..

وانهالت علي عروض العمل بعد فيلم حنان ، ولكن زوجي كان يرفضها وكنت أؤيد هذا الرفض .. وفي غمرة السعادة التي رفرفت على حياتي سقط زوجي مريضاً .. ورحت أدعو الله أن يشفيه .. ولكن المرض ظل يشتد عليه يوما بعد يوم ثم تركني كمال وولى .. مات زوجي .!

ولست أريد أن أقف طويلا عند هذه الفاجعة التي منيت بها في حياتي .. فذكراها تفجر الدموع في قلبي قبل عيني ولا أريد أن أثقل على القراء .. بسرد مأساة ..

عربة النحس

ومات أبي بعد ذلك .. وورثت عنه بعض المال وكان عندي في وقت من الأوقات بعد وفاته ثلاث عربات .. فأعلنت عن بيع واحدة منها .. وتقدم المطرب « غرام شيبه » ليشتريها .. فتعرف علي ولم يقتصر الأمر على توقيع عقد بيع بل زاد إلى توطيد صداقة وثيقة العرى بيننا – وذات ليلة دعاني إلى سهرة في الأرزونا .. وكان معه صديق له فطلب هذا الصديق أن يراقصني .. ورأيت غرام وهو يكاد ينفجر من الغيظ والغضب ، وما أن انتهت الرقصة حتى اندفع إلي ليصفعني عدة صفعات في قسوة وفي لمح البصر ..

ودارت كل العيون لتستقر علينا – وكانت فضيحة – فسارعت لأغادر « الأرزونا » وأنا أجهش بالبكاء .. وفي اليوم التالي جاء غرام ليقدم اعتذاره إلي .. وأنذرته وزارة الداخلية بمغادرة البلاد فسعى ليبقى .. وألح في الزواج مني فقبلت خاصة وأن هذا الزواج سيكون الطريق الوحيد الذي أقضي به على فضيحة الأرزونا

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) – تليفون : ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية – القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٤٧

وأنجبت من « غرام » طفلتي ، ومرض غرام .. ونصحه الأطباء بالذهاب إلى أوربا فذهبت معه .. وعاد إلى لبنان فجئت إلى مصر .. وأرسل يطلب مني الذهاب اليه فبعت بيتاً أملكه وذهبت إلى هناك ، وبعد ذلك وكنت قد تعاقدت مع أحد الملاهي في لبنان على أن أرقص به . ولم تكن السعادة حليفتي في هذا الزواج .. وكانت المنغصات تولد في كل مكان وكل مناسبة فافترقنا في حلب ، وعدت إلى القاهرة لأرسل اليه ورقة الطلاق ..

الى امريكا

ولم يطل بي المقام في القاهرة .. فقد أرسلت شقيقتي المقيمة بأمريكا تستدعيني لألحق بها فذهبت الى هناك وبدأت أتهيأ للاندماج في الحياة الأمريكية وارتياد المجتمعات .. وأقامت الجالية اللبنانية مهرجاناً تطوعت فيه برقصة أديتها بنجاح وتوفيق .. وكان أحد كبار مديري المسارح الاستعراضية يشاهد المهرجان ، وافتتن برقصي فتعاقد معي على أن أذهب في جولة في كل أنحاء أمريكا .. وقبلت على الفور

واستطاعت رقصاتي أن تلاقي النجاح في كل مكان ذهبت إليه .. وطار صيتي لهذا السبب .. واستطعت أن أحصل على نجاح ، لن أقول إنه رائع كبير بل أقول إنه كان معقولا ومناسباً .. وأهلني هذا النجاح لا عمل في التليفزيون فطلبت إلي احدى محطات التليفزيون أن أشترك في احدى تمثيلياتها وقد حمدت الله حين كللت تمثيليتي الأولى بالنجاح فتعاقدت معي محطات أخرى .. وقمت بأدوار موفقة في ١٥ تمثيلية متوالية للتليفزيون

عقد اخير

وتقدم إلي عدة خطاب من الشبان الأمريكيين ، وتقدم إلي شيوخ من كبار الأثرياء ، ولكني كنت أرفضهم واحداً تلو الآخر لأنني لا أومن بالسعادة في بيت ربه من مكان وربته من أقصى مكان !

وكانت صدفة بحتة حين تقابلت مع شاب مصري وشقيقته .. كان الشاب قد جاء إلى أمريكا في بعثة للدراسة .. وكانا غريبين لا يعرفان ماذا يفعلان عندما وصلنا فاستضفتهما عندي ريثما يجدان مكاناً مناسباً لسكناهما ..

وأحببت الفتى وأحبني .. ولم أتردد في توقيع عقد الزواج معه ! واستبد بي الحنين الى الأهل والوطن وأصدقاء الطفولة .. فعدت إلى مصر .. وتركت زوجي في أمريكا

وسوف أعود إلى أمريكا مرة ثانية لأقص عليكم ما يستجد من فصول حياتي ..

ممنوع الانتظار

قصة مصرية

المنحوس منحوس

بقلم
الأستاذ بديع خيرى

الاشخاص

سعيد — شاب بائس
جندى بوليس
صحفى
محام
هيئة محكمة

المنظر الاول

« احد شوارع القاهرة ... والوقت ليل ...

وعندما يرفع الستار يظهر سعيد افندى جالسا على الرصيف والبؤس باد عليه ، بينما يرسل احد فوانيس الشارع ضوءه الخافت على المكان .. وبعد لحظة يظهر جندى بوليس سائرا فى الشارع فى اتجاه سعيد افندى »

الجندى : قاعد هنا ليه ياحضرة ؟.. الساعة بقت تلاتة بعد نص الليل

سعيد : يظهر انك جديد فى الحتة دى ... مش كده ؟

الجندى : جديد والا جديم .. انا بسالك ايه اللى مجعمدك هنا دلوجت ؟

سعيد : ماهو لو ماكنتش جديد فى الدرك ده .. كنت عرفت انا قاعد هنا ليه ؟

الجندى : انا ما احبش كتر الكلام .. حاتجوم تروح والا لا ؟

سعيد : ما انا روحت خلاص

الجندى : انت بتتمهزا بى ياجدع انت ؟

سعيد : العفو .. مش قصدى والله .. انما الحقيقة هى كده .. انا دلوقت مروح .. الرصيف ده هو البيت بتاعى من شهرين دلوقت

الجندى : هيه .. يعنى تبجى متشرد ؟

سعيد : الله يحفظك يافندم

الجندى : يعنى مالكش بيت ؟

سعيد : بيت باربع جدران لا ..

الجندى : وطبعا مالكش شغلانة ؟

سعيد : فى الوقت الحاضر برضه لا

الجندى : ومش عيب تبجى افندى طويل عريض كده ولاتشوفش شغلانة زى مخاليج ربنا ؟

سعيد : ومين قال انى ما بادورش على شغل ؟ .. ده انا طول النهار الف على رجلى شوط والشعبط فى الترمايات شوط .. طول اليوم عمال اخش مصلحة واطلع من ديوان ، اخش شركة واطلع من محل بقالة

الجندى : هيه .. وماحدش راضى يشغلك ؟

سعيد : ودى معقولة .. حد يشوفنى بالهيئة دى ويشغلنى .. ده انا يامبارك ..

الجندى : انا اسمى عبد التواب

سعيد : لتشرفنا يافندم .. ده انا ياسى عبد التواب بابقى فى نص هدومى لما اخش على واحد صاحب محل الدم له نفسى ويقعد حضرته يبص لى من فوق لتحت زى مايكون شاف واحد من اهل الكهف .. ومع ذلك باكسر على مناخيرى بصلة واقول زى بعضه .. الرزق مش سهل ..

الجندى : وبجى لك جد ايه خالى شغل ؟

سعيد : شهرين

الجندى : وجبل كده كنت بتشتغل ايه ؟

سعيد : اشتغلت فى حاجات كتير .. لما مات والدى وماسابش اللضا ، طلعت من المدرسة علشان اشتغل واعول امى ، واشتغلت كاتب فى طابونة بخمسة جنيه فى الشهر

الجندى : عال

سعيد : استنى .. فعلا كانت الاشيا عال .. لكن يادوب الشهر قرب يودع والله على الماهية واذا بصاحب الطابونة يخش السجن لانه كان بيتاجر فى المخدرات ..

الجندى : ياساتر استر

سعيد : ومش بس راحت الماهية .. لا .. وراحوا قابضين على محسوبك

الجندى : ليه ؟

سعيد : كان الله يخرب بيته بيوزع الحشيش جوه العيش ،

الجندى : طيب وانت مالك

سعيد : انا اللى كنت باشرف على تسليم العيش للمندوبين بتوع الطابونة

الجندى : هيه ؟

سعيد : قول الحمد لله ربنا جاب العواقب سليمة .. خنعت من الشبكة السودة دى .. وربنا فرجها واشتغلت مناول فى اجزخانة بماهية تمانية جنيه فى الشهر

الجندى : شغلانة حلوة

سعيد : بس استنى ..

الجندى : هيه ؟

سعيد : النحس فضل ورايا .. وجيت فى يوم غلطت فى اتنين زباين .. اديت ده الدوا بتاع ده والتانى خد الدوا بتاع الاولانى

الجندى : اما حكاية .. وبعدين ؟

سعيد : ولا قبلين .. واحد منهم مات

الجندى : يانهارك المطين .. ورحت فى داهية طبعا

سعيد : بس طلعت منها والحمد لله سليم ، بعد ماظهر فى التحقيق ان الراجل مات موتة ربنا .. لكن المهم انى طلعت من الاجزخانة من غير ما اخد حتى بقية حسابى

الجندى : وبعدين

سعيد : وبعدين قول ربنا فرجها تانى وقبلونى فى وظيفة ساعى فى شركة مقاولات .. وربطولى ماهية ستة جنيه

الجندى : بركات وارزة

سعيد : طول بالك ... ما فاتش اسبوع واحد ورجعت ريمه لعادتها القديمة

الجندى : يعنى اترفدت ؟

سعيد : بعد ما اللعنت اجدادى واجداد اجدادى من مدير الشركة كمان

الجندى : لكن ليه ؟

سعيد : نحس ياسى عبد التواب ... كنت فاهم انى زى الناس اللى خلقها ربنا دى كلها .. مرة تصيب ومرة تخيب مثلا .. لكن لا .. مفيش مرة بتصيب ابدا ..

الجندى : لازم ماتفتحش عينك فى الشغل زى المخاليج

سعيد : وحياتك واكتر من المخاليق كمان .. وهو طلعنى من الشركة الا تفتيح العين !

الجندى : ازاى بجى ؟

سعيد : اقول لك .. فى يوم المدير قال لى انا مشغول فى مشروع كبير .. ماهو انا كنت الساعى بتاع المدير .. وامرنى انى اقف على الباب وامنع دخول اى واحد

الجندى : كويس

سعيد : نفذت الامر كويس ، وفتحت عينى قد الفنجان .. وشوية وجه واحد خواجه شايل تحت باطه شنطة اوراق والقيمة باينه عليه .. حب يخش للمدير فقلت له مشغول ومابيقابلش حد دلوقت .. حاول يقنعنى مفيش فايدة .. ماوضيتش ادخله ابدا .. فيه بقى بعد كده تفتيح عين ؟

الجندى : لا

سعيد : اتارى الخواجه ده هو صاحب المشروع الكبير اللى كان شاغل المدير .. وده نزل من هنا وراح على شركة تانية من اللى بينافسوا شركتنا واداها المشروع .. المشروع اللى كان حايدخل خزنة الشركة من وراه خمسين الف جنيه .. تفتكر بعد كده يعملوا فى ايه ؟

الجندى : يشنجوك طبعا

سعيد : لكن كتر خيرهم .. شنقوا الوظيفة وسابونى

الجندى : لكن ده انت منحوس جوى !

سعيد : وانت شفت ايه والا سمعت ايه .. ده تاريخ حياتى كله مافيهوش يوم يفرح او يفتح النفس .. لحد ماروحى بقت فى طراطيف مناخيرى .. تصدق انى حاولت انتحر اكتر من مرة

الجندى : وما متش ليه ؟

سعيد : باقول لك منحوس .. ليه النحس يسيبنى ارتاح ؟.. ده انا مرة كنت ساكن فى لوكاندة على قد الحال ، ومامعاييش غير خمسة صاغ بس هى كل ثروتى ، قلت ياواد وايش بعدها .. رحت اشتريت بهم حبل متين ، وعملت خية مش بطالة ربطت طرفها فى حديدة النجفة ، ووقفت على الكرسى وحطيت دماغى جوه الخية .. وبعد ما اتشاهدت والاشيا معدن .. ضربت الكرسى برجلى علشان اتدلدل وتطلع روحى ..

الجندى : هيه .. ومت ؟

سعيد : مت ازاى بقى .. وده معقول ؟.. الحبل خد السقف ونزل .. وقبل مايجوا اصحاب اللوكاندة يدولونى من الضرب اخدت بعضى وهربت

الجندى : طيب ما رمتش نفسك فى النيل ليه ؟

سعيد : رميت نفسى فى النيل .. ورميت نفسى تحت المترو .. وتحت الترماى .. وكان فى كل مرة النحس وانفد من الموت

الجندى : حجه امرك غريب جوى !

سعيد : وا حداين حلال زيك كده ، شاف حالتى قام نصحنى اخش السجن

الجندى : ونصيحة ايه الهيبة دى

سعيد : وماله .. اقله فى السجن حاكل واشرب والبس وانام واحط فى بطنى بطيخه صيفى

الجندى : طيب ماهى دى سهله جوى

سعيد : مين قال لك .. سهلة يمكن صحيح مع حد تانى .. لكن معايا انا .. مع نحسى انا .. تبقى سهلة ازاى ؟

الجندى : عايز تجول انك ماعرفتش تخش السجن ؟!

سعيد : وحياتك حاولت برضه مفيش فايدة .. كنت كل ما اروح القسم وادعى انى سرقت والا خالفت القانون يضحكوا على ويدوقوا التريقة .. وساعات كان الضابط من دول يبقى قرفان فيشيعنى بشلوت او بقلمين نضاف ويقول لى سيبونا بقى يا اخى .. احنا ناقصينك

الجندى : طيب ما ارتكبتش جريمة ليه وانت تخش السجن ؟

سعيد : لا .. الا دى .. نفسى ما تطاوعنيش .. عمرى ما احب الاذية حد ..

الجندى : ده انت حكايتك تنكتب فى الجرانين

سعيد : وماخفى كان اعظم

الجندى : اسمع .. انت باين عليك طيب وابن حلال .. وانا حا اخدمك .. استنانى هنا شوية

(البقية على صفحة ٤٥)

ضريبة الجمال .. في هوليود

الى جمهور المعجبات .. لانك انت وحدك [illegible] سورفي ، وقد كتب الى [illegible] الامر عنه .. ليرسل اليه صورة [illegible] الاف الرسائل مثل رسالة [illegible]

ويقيس النجاح في هوليوود بمقدار ارتفاع وانخفاض عدد الرسائل التي تصل كل نجم من المعجبين ..

اعجاب في طائرة !

واولى [illegible] التي [illegible] فقد جاءه [illegible] ولكن [illegible] بين الرسائل كلها حتى [illegible] رسالة [illegible] [illegible] ان ترسل اليها خطابا [illegible] فتاة التي خطها [illegible] وقد [illegible] فتاة [illegible] [illegible]

[illegible] « ويعرف على [illegible] [illegible] سورتها ، [illegible] [illegible] حتى [illegible] [illegible] بالصورة .. [illegible] .. وان كانت الصورة قد [illegible] [illegible] صورة جديدة ..

والذين يعرفون [illegible] الاعجاب [illegible] بين [illegible] « هل تحل الاعجاب مجرد اعجاب .. ام [illegible] في يوم من الايام [illegible] ؟! »

والمعجب .. فتاة !

[illegible]

[illegible] ، اما الاسباب فهي انها [illegible] .. وانها على [illegible] مع [illegible] [illegible] وقد [illegible] جانب الى [illegible] .. على الاقل بدافع الوطنية !

الاخت والزوجة !

واعتادت « [illegible] » ان ترسل الى المعجبين بها صورا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] « هل انت متزوجة ؟ »

اما اعجب خطاب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .. وقد [illegible] !

(البقية على الصفحة التالية)

ضريبة الجمال .. فى هوليوود (بقية)

الجامعية .. فى هوليود !

ان «جين بيترز» الفتاة التى تخرجت فى الجامعة لم تصادف نجاحا مثل الذى صادفته فى ادوار المرأة الشريرة ، القرصانة أو اللصة او القاتلة ، وتضطرها أدوارها هذه الى ارتداء ثياب ممزقة رثة ، وهى التى يرسل منها الاستديو الى المعجبين بها ، وقد ثارت جين وقالت : « ان المعجبين لن يعرفوا انى البس مثلما تلبس سائر الممثلات » وبدأ الاستديو يعيد النظر فى امر جين ، ووقفت جين أمام الخبراء والمصورين فالتقطوا لها صورا وهى ترتدى المايوه .. وكانت الصور رائعة بحيث اسندوا اليها دورا تمثل اغلبه وهى فى مايوه !

وقد احتلت صور جين كثيرا من الخيام فى ميادين القتال ، ولا يراسل جين الا المقاتلون الذين تخرجوا فى الجامعة ... وكثيرا مايطلبون نصائحها فتجزل النصيحة .. نصيحة الجامعية العاقلة !

مظلومة !

وجين راسل التى اثارت فى هوليود أكبر عاصفة اعجاب بامرأة تكره أن يكتب الصحفيون على جمال جسمها أو فتنة تقاطيعها . وجين قد تزوجت الفتى الذى تفانت فى حبه «بوب واترفيلد» وهى متدينة،تذهب الى الكنيسة، وتعلم فى مدارس الاحد الدينية ..

حدث منذ أسابيع أن عادت جين الى منزلها فوجدت عند الباب ثلاثة فى ملابس انيقة ، وما أن نزلت من سيارتها حتى التفوا حولها وطلبوا منها أن تذهب معهم الى مكان عام يقضون سهرة ممتعة ، وفى هذه الاثناء توقفت بجوارهم سيارة أخرى نزل منها بوب واترفيلد زوج جين راسل .. والملاكم المحترف فى نفس الوقت !

وانسحب المعجبون فى هدوء !

النجاح لايساوى زوجة

كانت النجمة جرير جارسون تمثل منظراً خارجياً على شاطىء البحر فى فيلم « هذه المرأة ملكى » وفجأة اجتذبتها الأمواج ، وكادت تغرق .. لولا أن أسرع شاب كان يشتغل بصيد الأسماك فى تلك الناحية ، وأنقذها من الغرق

وكان اسم هذا الشاب «فنسنت سوليسيتو» فتى له قامة مديدة ، وجسم برنزى ، ويشبهونه بالنجم كلارك جيبل . . وكان المنظر الذى يمثلونه على شاطىء البحر يحتاج لأحد الصيادين ، فاستخدموا الشاب ككومبارس

وقد أدى « فنسنت » دوره البسيط ببراعة أدهشت المخرج « جورج كوكر » .. فعرض عليه الاشتغال بالسينما بصفة دائمة

وهز الشاب رأسه ، ونظر الى زوجته التى حضرت واقعة غرق « جرير جارسون » ، وشاهدت زوجها وهو يمثل دوره

وكانت الزوجة جميلة كنجمة سينمائية .. فأشار الشاب اليها والى طفلتيه الصغيرتين الواقفتين بجانبها وقال للمخرج : « لا أحب أن أعمل فى السينما.. فانى أخشى أن أفقد زوجتى اذا نجحت..ان حبى لها لايوازيه أعظم نجاح .. »

ومضى الشاب ليزاول مهنة صيد الأسماك ..!

مبتكرات للخريف

لقد ولى الصيف او كاد وبدا الخريف يطيح بالأوراق من فوق عروش الشجر ... وبدات اقلام مصممى الأزياء تكد وتعمل لتواجه مطالب الموسم الجديد.. وهذه اربعة نماذج من المبتكرات الحديثة تقدمها النجمة «سد شارس» كوكب مترو

[illegible]

ثوب مبتكر من نسيج براق يلبس معه معطف مبطن بنفس قماش الثوب ...

[illegible]

[illegible]

البحث عن المتاعب.. والوجوه الجديدة!

للأستاذ يوسف شاهين

عمر شريف

قد أصبح البحث عن الوجوه الجديدة كالبحث عن الماس النادر ، نتجشم فيه المتاعب ونصادف فيه الغرائب والامر على أى حال لا يخلو من طرائف . وهذه بعض قصص الوجوه الجديدة التى لم تظهر والتى أتيحت لها الفرصة للظهور

●

فى جروبى المكان غاص بالناس من الطبقة الارستقراطية الرفيعة .. الدنيا ليل واثواب الفاتنات تلمع ، فقد كان الوقت صيفا وقد اختارت الفاتنات لليل اثوابا لها بريق وفيها اغراء . كنت انتظر صديقى لامر هام وكانت الساعة قد بلغت العاشرة والح على الجوع فاخترت أن اتناول طبقا من الجاتوه حتى يصل صديقى ... وجاءت فجأة فتاة جميلة لها رشاقة استر وليامز ، ودفء لانا تيرنر ، جميلة العينين ، مكتنزة الشفتين ، حلوة اللفتة والنظرة والابتسامة ورحت اتتبع حركاتها .. كانت بارعة فى طبيعتها ولم تكن تتكلف شيئا فى الحركة او الضحك او الابتسامة ، وانا يستهوينى هذا النوع من الفتيات لانه اذا ما ظهر على الشاشة والتزم الطبيعة فى الاداء نفذ الى النفوس والاعماق اكثر من المتكلفات .

وقدرت بالفعل أنها تصلح وجها جديدا ورحت اتخيل الدور الذى تصلح له ، ورحت اعرض فى خيالى الاوضاع التى يجب أن تظهر فيها فى صور الاعلانات ووجدتنى اندفع اليها ، وفى يدى طبق الجاتوه ، وقلت لها على غير سابق معرفة .. انا مخرج سينمائى وستعد اظهرك على الشاشة

ولم تجبنى الحسناء بلسانها ولكنها سددت الى وجهى صفعة هائلة طار لها صوابى وطار طبق الجاتوه من يدى ليتهشم على الارض .. والتف الناس حولنا يسألون عن سر الصفعة .. وفى تلك اللحظة جاء قريب لها وقد تحفز لينقض على ولكن جارسونا كان يتابع القصة .. سارع اليه يشرح الحقيقة فاكتفى الرجل بصفعة زوجته فانسحبت من المكان بهدوء

●

كنت عائدا ذات ليلة من القناطر الخيرية ، وجلست فى ديوان مطفأ الانوار بحيث لا استطيع رؤية وجوه الذين حولى ، وجاءت جلستى بجوار فتى حول وجهه للنافذة ، وسقط ضوء القمر على ذلك الوجه ليرسم «بروفيلا» رائعا : أنف من طراز رومانى ، وعظام الوجنتين بارزة فى انسجام مع الفم والذقن وفوق هذا شعر جميل ..

وتجاذبت مع الفتى اطراف الحديث ، فعرفت انه موظف بسيط فى مركز قليوب ، وحز فى نفسى أن آماله كانت كبارا ولكن الفقر قتلها واسلمه لليأس ، فسعى الى تلك الوظيفة ليقبر نفسه حيا ..

قلت له : « هل تحب السينما ؟ »

قال : « جدا »

قلت له : «واذا أتيحت لك الفرصة لتظهر»

قال : «ان هذه امنية فى مصاف الاحلام »

قلت له : « لا .. بل ستصبح حقيقة ودفعت اليه ببطاقة من بطاقاتى وحددت له موعدا ليقابلنى فى اليوم التالى ، وكان القطار يهدىء من سرعته ليقف عند محطة قليوب فشد الفتى على يدى مصافحا وانصرف ، وهبط من القطار فتتبعته بعينى ورأيت قوامه المشوق فأكدت لنفسى اننى قد وفقت الى الوجه الجديد الذى طال بحثى عنه ..

●

فى اليوم التالى ذهبت الى المكتب فى وقت مبكر .. وكان عندى بعض الاعمال فانجزتها وجاء السكرتير ليقول لى ان شابا من قليوب يطلب مقابلتى ، فاندفعت من على المقعد الى خارج الحجرة لاقابله

ووقفت ارتجف وكدت اسقط فاقد الوعى .. فقد طالعنى الفتى بوجه حلو التقاطيع جميل التكوين متكامل المحاسن الا من شىء واحد .. احدى عينيه .. كان أعور ..

وبطبيعة الحال لم أصدمه وقد عملت كل ما فى وسعى لاسند اليه دورا بسيطا ولم اتخلف عنه وان كنت قد أحسست ان امنيته فى الظهور على الشاشة قد عادت الى وضعها الاول .. فى مصاف الاحلام !

ادركنى اليأس من أن تقودنى الصدفة البحتة الى وجه جديد ، فطالما جلست الى المقاهى والاماكن العامة والمحلات والاندية لاختيار فتى أو فتاة ، والذى يصلح لايريد أن يعمل فى السينما أو هو مغرور لاتستطيع أن تصل معه الى اتفاق ، والذى لايصلح ثقيل لايمل المطاردة ، ففضلت اذا أن أعلن على صفحات الجرائد أننى فى حاجة الى وجوه جديدة وتقدم لى عشرات الوجوه فى بساطة وتواضع منهم من كان يحمل توصية ومنهم من كان يحدثنى عن أمه واخوته الذين يعولهم ، ومنهم من حدثنى عن ماضيه العريض . فى مسرح المدرسة الابتدائية ، ولم أجد واحدا بين هؤلاء يصلح

●

مر عامان على هذا البحث ، ومن جديد عدت الى جروبى يائسا وصرفت النظر نهائيا من اكتشاف الوجه الجديد بمحض الصدفة أو حتى بالتدبير وسبق الاصرار ، ولكننى لم استطع أن اقاوم فضولى فأطلع الى هذا الوجه او ذاك او ارسم له صور البطولات والاحلام فى ذهنى لم يغادر صاحب الوجه مكانه فتتلاشى الصور ، ولا يعود لها أثر ، وذات مرة رأيت فتى وسيما .. يصلح للسينما ويصلح للبطولة ، كان ارستقراطى الحركات ، ولكننى قدرت أن فى استطاعتى أن أترجم هذه الارستقراطية الى شعبية حسب مقتضيات الادوار التى سأعهد بها لبطلى المرموق .. وكان ينظر الى ولست أدرى لماذا ؟ كان ينظر الى ففكرت انه يعرف أننى مخرج وادخل هذا الامل على نفسى لان الذى يهتم بأن يعرف مخرجا لم يحدق فى المخرج هكذا لا شك يهتم أيضا بالسينما ، ولا بد أن أحد أحلامه ان يكون بطلا

ونظرت اليه طويلا فابتسم فقمت لاصافحه وقام ليصافحنى وتقابلنا فى منتصف الطريق بين مائدتين

– انا يوسف شاهين

– انا عمر شريف

– تعرف يا أستاذ عمر انك تنفع ممثل كويس قوى

– انا بالمنى الفرصة دى

– يبقى اتفقنا

واتفقنا بالفعل

●

انا أعرف أن الشىء الوحيد الذى يهابه الوجه الجديد ، والذى يفقده الثقة فى نفسه وفى مقدرته أنه يدخل البلاتوه وهو لايعرف احدا من الابطال الذين سيتعاونون معهم ، والذين سلخوا اعواما طويلة امام الكاميرا ، فتكون النتيجة أن يرتبك عليه ويتلعثم ، ويضحك عليه الواقفون ويفشل ولهذا ففى فترة وجيزة قدمت عمر الى زكى رستم ، وفاتن حمامه ، وسائر الابطال الذين سيعملون معه فى الفيلم الذى اخترته له .. وقبل هذا كنت قد تحققت من مقدرة عمر . اجريت له امتحانا فكان رائعا فيه وكان الوحيد من بين عشرات لم أصلح له خطأ واحدا ودرسناسويا الدور مدة ستة اشهر واعددت الفيلم للعرض ويوم رأيت وجه عمر شريف على الشاشة باسما .. وغاضبا .. ومنفعلا .. ومعبرا عن كل شىء بقوة تنفست الصعداء وقلت : لقد انتهت قصة الوجه الجديد ..!!

فنانات فى حياة العظماء

الممثلة التى حاربها البرلمان البريطانى

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

كان البرلمان البريطانى ولا يزال مصدر ازعاج ومضايقة وشقاء للمحبين ! فهو يتدخل دائما فى علاقات أفراد الاسرة المالكة الغرامية ، بحجة انه يسهر على الآداب ويحافظ على التقاليد . وآخر ما صنعه من هذا القبيل ارغام الملك السابق « ادوارد الثامن » على أن يختار بين العرش وبين المرأة التى احبها ، « مسز سمبسون » . وقد أختار الملك المرأة ، وتنازل عن العرش ، واصبح اسمه « دوق وندسور » !

والبرلمان البريطانى الآن يضج ويشاغب ، لأن ابنة الملك جورج السادس ، « مرغريت » ، أخت ملكة الانجليز الحالية ، تحب شابا وتريد أن تتزوجه بالرغم من انه طلق زوجته الاولى . والبرلمان مصمم على منع هذا الزواج ، الذى يراه مخالفا للآداب والتقاليد البريطانية ، وهى آداب وتقاليد قائمة على الخبث والرياء !

والحادثة التى نرويها هنا ، تشبه الحادثتين المشار اليهما ، ولكن بطلتها ممثلة من بنات الفن اما بطلها ، فملك الانجليز « وليم الرابع » ولو لم يتدخل البرلمان البريطانى فى العلاقة الغرامية التى ربطت حياة هذا الملك بحياة الممثلة « دوروثيا جوردان » لأصبحت هذه الممثلة ملكة ، ولما جلست على عرش بريطانيا العظمى الملكة فكتوريا الشهيرة !

هى

ولدت دوروثيا جوردان فى ارلنده سنة ١٧٦٢ وكانت أمها ممثلة ارلندية تدعى « جراس فيليبس » واحترفت الابنة مهنة الام فظهرت على مسارح ارلندا وهى فى الخامسة عشرة من العمر ، ثم ساعدها الحظ فمثلت على مسرح « دروری لين » الشهير بلندن ، فى سنة ١٧٨٥ فبلغت بسرعة ذروة الشهرة والمجد . ويقول معاصروها انها كانت تمتاز بصوتها العذب ، وخفة روحها ، ورشاقتها وأناقتها . ولكن بعضهم يؤكد انها كانت مدينة بنجاحها لحسنها الفتان ومغامراتها ، لا لنبوغها فى التمثيل . وهذه الناحية من حياتها هى فى الواقع ما يهمنا هنا

فقد أوقعت « دوروثيا » فى حبائل غرامها مدير المسرح الذى كانت تعمل فيه ، فأحبها ، وعاشرها ، ورزقت منه ابنة أصبحت فيما بعد ممثلة مثل أمها ، وعرفت باسم « مس جوردان » أيضا

ثم أحبها رجل من عظماء المملكة يدعى « سير ريتشارد فورد » فعاشرها أيضا ورزقت منه أربعة أبناء ، وظلت معه الى أن التقى بها « وليم » ثالث أبناء الملك جورج الثالث ، فكان هذا اللقاء بدء تحويل فى مجرى حياتها . وذلك فى سنة ١٧٩٠

هو

كان وليم يحمل لقب « دبوك كلارنس » ويشغل منصب اميرال فى البحرية البريطانية . ولما التقى بالممثلة ، كان فى السابعة والعشرين من العمر . أما دوروثيا فكانت فى الثامنة والعشرين . وطلب منها الامير العاشق أن تهجر المسرح فهجرته . واتفق الاثنان على أن يعيشا معا فى قصر « كلارنس هاوس » وكانت حياتهما هادئة سعيدة ، وعلاقاتهما بالناس على احسن ما يرام . فالامير رجل صريح كريم سخى متواضع ، والممثلة تمتاز بصفات عديدة تجعلها محبوبة من الناس . ولكنها تسيطر سيطرة تامة على عشيقها الذى كان ضعيف الارادة سهل الانقياد

ولكن حاشية الملك لم تنظر بعين الرضى الى ذلك الغرام القائم بين ابن جورج الثالث والممثلة ، فى وقت كان فيه التمثيل يعد من المهن المحتقرة ، ولهذا فقد حاول المقربون من الملك أن يحملوه على ارغام ابنه على هجر عشيقته . وحاول الملك ذلك ولكنه فشل . ثم جاء دور البرلمان ..

الصراع

وقام صراع عنيف بين الامير العاشق ومعظم أعضاء البرلمان البريطانى : ودام الصراع أكثر من عشرين سنة !

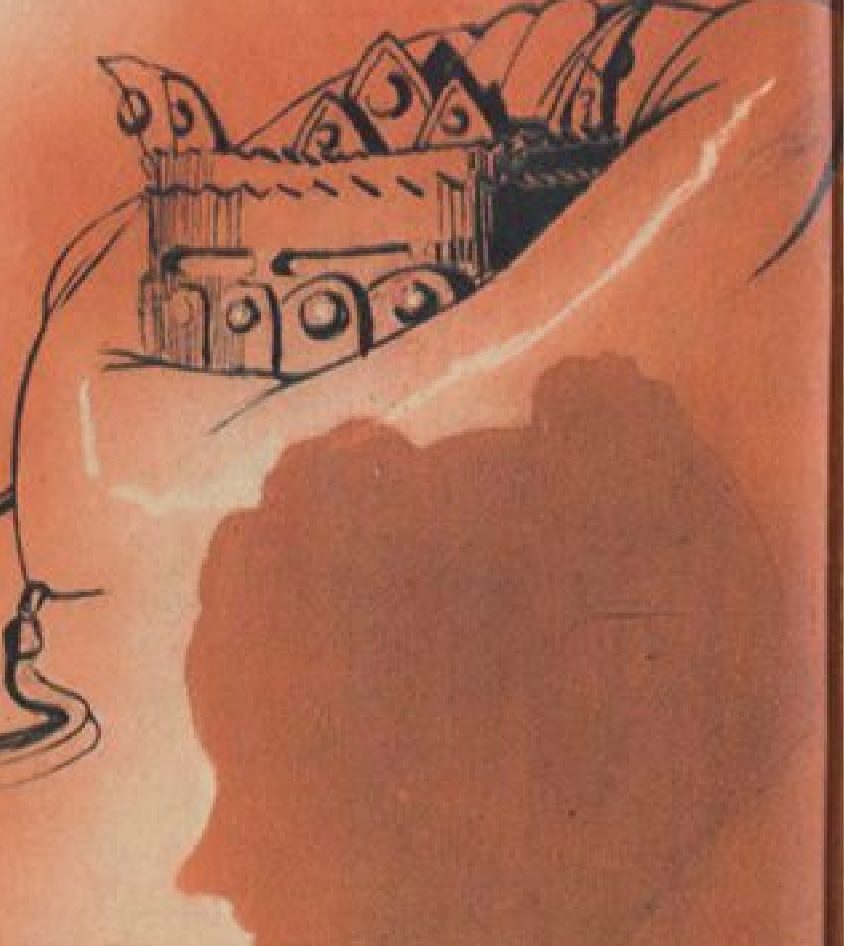

(البقية على الصفحة التالية)

كان خصوم الامير يثيرون قضية زواجه فى كل مناسبة ، تحت قبة المجلس ويوجهون اليه الانذار تلو الانذار ، لكى يرغموه على هجر المراة التى يعيش معها ، واختيار زوجة له من الطبقات النبيلة . واشتد هجومهم عليه بعد أن أصبح ولى عهد ابيه ووارث العرش من بعده . ولكنه ظل صامدا أمام تلك الهجمات المتوالية ، متمسكا بعهده الذى قطعه للمراة التى احبها ..

وكانت « دوروثيا » تلد له ابناء بلا انقطاع . فقد بلغ عدد ابنائه منها عشرة ، بخلاف الذين ماتوا !..

وكان يقول لابيه : « لماذا تريد ان تقضى على سعادتى ! فلو حدث لا سمح الله ان مت قبلى ، فاعتليت انا العرش من بعدك ، فاننى لن ارفع اليه الممثلة التى احببتها ، ولن اتخذ زوجة غيرها ، واعيش ملكا بدون ملكة . اما ابنائى ، فاننى ارضى من الآن بان احرمهم من كل حق من الحقوق التى تريدون انتم ان تحافظوا عليها !.. »

واما « دوروثيا » فقد ادركت انها وضعت حبيبها فى مركز حرج ، وفى مازق يصعب عليه الخروج منه الا بهجرها . ولكنها لم تصنع شيئا لانقاذ الموقف ، ولم يبد منها أى ميل الى التضحية بحبها فى سبيل مصلحة عشيقها . بل كانت دائما تبكى وتنتحب ، كلما اثيرت قضيتها أمام البرلمان، وتعمد الى مختلف أساليب الاغراء للتأثير على الامير العاشق وحمله على الصمود فى وجه خصومه

ولعل « دوروثيا » كانت تأمل ان يموت الملك « جورج الثالث » ، فيرتقى عشيقها العرش ، وتصبح هى ملكة بجانبه ، او على الاقل ملكة غير متوجة ، على امل أن يصبح واحد من ابنائها ولى عهد وملكا فى المستقبل!

الخضوع

ظل الصراع محتدما بين وليم والبرلمان سنة بعد سنة . ولكن الامير العاشق وجد نفسه فى النهاية أمام احد امرين : اما ان يهجر الممثلة ام ابنائه ، فيحتفظ بولاية العهد ، واما أن يفقد كل حق فى وراثة العرش بعد أبيه . ولما ادرك انه ليس فى وسعه أن يحتفظ بعشيقته وبالعرش معا ، خضع لارادة البرلمان ، وقطع علاقته بالممثلة . وكان ذلك فى سنة ١٨١١

بكى وليم وبكت دوروثيا يوم الوداع . ورفضت الممثلة ان تبقى فى انجلترا فرحلت الى فرنسا . واتخذ وليم التدابير اللازمة لكى يصرف لها معاش قدره اربعة آلاف واربعمائة جنيه فى العام ، على شرط أن لا تعود الى الظهور على المسرح ، والا فان معاشها يقطع عنها . وقد وافقت دوروثيا على هذا الشرط ، وقالت لعشيقها :

ـ اظن ان المراة التى عرفت السعادة التامة مع رجل احبها واحبته ، يمكنها أن تجد سعادة أخرى الا سعادة العزلة فى مخبأ هادىء ! لقد خضعت أنت لارادة البرلمان القاسية . واخضع انا لارادة القدر وهى اقسى من ارادة البرلمان . ولن يسمع الناس عنى شيئا بعد الآن !

النسيان

ذهبت دوروثيا الى فرنسا ، فاقامت فى « بولونى » ، ثم فى «فرسايل» ، ثم فى « سان كلو » على مقربة من باريس ، فى عزلة تامة ، لا ترى احدا ولا يراها أحد غير بعض الاصدقاء المقربين . وماتت فى سنة ١٨١٥ بعد أن اسدلت بيدها على نفسها ستار النسيان ، وعرفت بعد ذهابها الى فرنسا باسم « مسز جيمس » وكتبت الى عشيقها تقول له :

ـ لقد محوت الاسم الذى عرفنى به الناس من سجل الوجود !

ودفنت « دوروثيا جوردان » فى مقبرة سان كلو ، حيث لايزال ضريحها باقيا الى الآن بين مئات الاضرحة المجهولة المتواضعة

وبقى ابناؤها العشرة على قيد الحياة ، فضلا عن الخمسة الذين ولدوا قبلهم

الوفاء

وبالرغم من كل ما حدث ، فان الامير العاشق ، وليم ابن الملك جورج ، ظل يحفظ اطيب الذكرى للمراة التى عاش معها أكثر من عشرين سنة . وقد اضطرته الظروف القاهرة أن يتزوج ، لكى ينجب وارثا للعرش ، فوقع اختياره على أميرة المانية تدعى « ادلايد » ولكنه لم يرزق منها ابناء . فقد شاءت الاقدار أن لايرث عرش بريطانيا العظمى وامبراطوريتها واحد من سلالة وليم عشيق الممثلة ، بالرغم من ان دوروثيا تركت له عشرة أبناء !

وقد ارتقى وليم العرش فى سنة ١٨٣٠ باسم وليم الرابع ، ومات فى سنة ١٨٣٧ ، فآل العرش الى ابنة أخيه « فكتوريا » وهى الملكة المشهورة التى بلغت الامبراطورية البريطانية فى عهدها أوج السلطان ، والتى حملت لقب ملكة بريطانيا العظمى وامبراطورة الهند

أما ابناء وليم الرابع ، من الممثلة دوروثيا جوردان ، فقد انعم عليهم والدهم بلقب اللوردية ، وعرفوا فى انجلترا باسم « فيتز كلارنس » وشغل بعضهم مناصب رفيعة فى الدولة

ولما اشرف وليم الرابع على الموت ، طلب ان يرى ابناءه الذين لن يرثوا عرشه ، وبكى امامهم ، وقال وهو يلفظ انفاسه الاخيرة :

ـ اننى سعيد بلقاء أمكم فى الآخرة !

قابلت هذا الأسبوع

ألقاب الشعراء

كان لكل شاعر ، إلى عهد قريب ، لقب يشتهر به بين الناس ، فكان شوقى أمير الشعراء ، وحافظ شاعر النيل ، ومطران شاعر القطرين ، والزهاوى شاعر العروبة الخ ...

ولم يبق من ألقاب الشعراء فى أيامنا هذه إلا لقب شاعر الشباب ، رامى ، بارك الله فى شبابه الدائم

وقد قابلت الأستاذ الشاعر محمد الأسمر هذا الأسبوع ، فوجدته ثائراً على الاذاعة المصرية ، لأن مجلة الاذاعة نشرت قصيدة من بدائع الأستاذ الشاعر عزيز أباظة ، ووصفته بأنه « شاعر مصر الكبير »

وبعد يوم واحد من هذه الغضبة السمراء لشاعر الأسمر ، تلقيت منه صفحة من زميلة يومية ، وقرأت فيها مقالا له ، يسجل فيه هذه الغضبة . ذلك لأن الأستاذ الأسمر يرى فى هذه الألقاب مفاضلة بين الشعراء لا محل لها ، وهو يقول إنه ليس هناك شاعر كبير وآخر صغير ، فقد زالت الألقاب فى العهد الجديد ، لتتحرر الحياة . ويجب أن تتحرر دنيا الأدب من الأخرى من هذه البدع التى تعد تراثاً مريضاً من العهد المنصرم

ولست أدرى هل يقر شعراء هذا الجيل صديقنا الأسمر على رأيه أم لا . ولكنى مع ميلى إلى الثورة على الألقاب ، أعتقد أن عزيز أباظة هو شاعر مصر الكبير فى هذا الجيل دون منازع ، ولست أقول ذلك لأن غيره من شعراء مصر لم يدن من مستواه الشعرى ، فهذه قضية تثير كثيراً من اللجاج بين الشعراء ، وقد أومن بها أنا ولا يؤمن بها الأستاذ الأسمر أو غيره من الشعراء

ولكنى أقول ذلك ، لأن عزيز أباظه خرج على ماجرى عليه شعراؤنا من نظم « الطقاطيق » السياسية أو العاطفية أو الاجتماعية القصيرة ، وأعنى بها القصائد المؤلفة من عشرين أو ثلاثين بيتاً لايمكن أن تعد عملا فنياً كاملا خالداً . أما عزيز أباظه ، فهو أول شاعر بعد شوقى ، طالع الأدب العربى بمسرحياته الشعرية العظيمة ، التى تعد من أروع الأعمال الفنية الكاملة الخالدة

وقد كتبت مرة عن صديق الموسيقار محمد عبد الوهاب ، فقلت إنى أعتقد أن موسيقاه أعظم من موسيقى سيد درويش — وهذا رأى خاص لايشاركنى فيه الكثيرون — ولكن سيد درويش أخلد من عبد الوهاب ، لأن عبد الوهاب أضاع أكثر العمر فى تلحين « الطقاطيق » القصيرة ، ولم يقدم لنا عملا فنياً ضخماً ، بينما خلف لنا سيد درويش ثروة من الأوبرات والأوبريتات العظيمة التى لانجد غيرها كلما عاودنا الحنين إلى المسرح الغنائى

فليتقدم لنا بالعمل الفنى الكامل الخالد ، من أراد أن ينتزع من عزيز أباظه مكانة شاعر مصر الكبير

« أنا »

مسرحية

السكوت من ذهب !

كوميديا للكاتب الانجليزى
أشلى ديوكس

الفصل الاول

نحن فى منزل السيد «الدرمان» تاجر الاقمشة الكبير بحى «الشيبسايد» بلندن ، الاثاث على النمط الذى كان مستعملا فى القرن الخامس عشر واذ برفع الستار نرى الخادم يستقبل السيد كيل المحامى وعندما يهم الاول بالذهاب لينبىء سيده بقدوم المحامى ..

كيل ـ لحظة من فضلك .. هل سيدتك موجودة ؟

الخادم ـ كلا فقد ذهبت مع خادمتها لتبتاع لوازمها من سوق سميلدر فيلد ...

كيل ـ حقا لقد نسيت أن اليوم عيد (يخرج الخادم بينما يحدث كيل نفسه) ترى ما الذى يريده الدرمان منى ؟ لقد دهشت جدا عندما بلغنى نبأ زواجه .. رجل ترى مثله يبلغ الاربعين ويقوم برحلة الى مقاطعة سرى ثم يعود ومعه زوجه ! كل هذا دون أن أعلم بصفتى محاميه الخاص ! يقال أن وجهها جميل ولكن جيبها فارغ .. الا يعلم ذلك الغبى أن صاحب المال يجب أن يتزوج من صاحبة مال ؟ ثم انها صغيرة السن وهذا خطأ أيضا فرجل مثله فى الاربعين ينبغى أن يتزوج سيدة فى الثلاثين (يدخل الدرمان) صباح الخير ياسيدى

الدرمان ـ (يبدو عليه التفكير) أهذا انت ايها السيد الوكيل ، تفضل بالجلوس .. لعلك سمعت بنبأ زواجى ؟

كيل ـ سمعته بالامس فقط فتمنيت لك أسعد حياة

الدرمان ـ أشكرك ياسيد كيل ، وسيتضاعف شكرى لك اذا اتخذت الاجراءات القانونية التى تبيح لزوجتى الاستيلاء على ثروتى وأملاكى مدى حياتها .. انها تدعى « آن جروت » .. كلا ياصديقى لاتحاول أن تثنينى من عزمى ..

كيل ـ ولكنك لست بالرجل الطاعن فى السن ، كما أن تجارتك رابحة وفى حاجة أبدا الى أموالك لاستثمارها ومضاعفة أرباحها .. فكر جيدا قبل أن تضع أموالك ومقاراتك بين يدى زوجتك مهما كانت عزيزة عليك .. ثم فكر أيضا فى سمعتها اذ لاشك أن غيرها من النساء سوف تدفعهن الغيرة الى أن يقلن انها امرأة لعوب تمكنت من اغرائك بمعسول كلامها أن ..

الدرمان ـ تقول معسول كلامها ! ليتها كانت تستطيع ذلك ايها السيد كيل .. أن زوجتى خرساء ياسيدى .. خرساء من ولادتها

كيل ـ (دهشا) خرساء ! ومنذ ولادتها أيضا ! اذن كيف تزوجتها ؟..

الدرمان ـ لقد وافقت على زواجى بايماءة من رأسها الصغير

كيل ـ معنى ذلك انها ليست صماء

الدرمان ـ مطلقا ، ولذا ما ان سمعتنى صباح اليوم أصف سوق سميلدرفيلد حتى اختطفت كيس نقودى من يدى وهرعت اليه مع خادمتها

كيل ـ وهل هذه هى السيدة التى تريد أن تهبها كل أموالك ومقاراتك ؟

الدرمان ـ نعم ياسيد كيل لانى أحبها ولا أجد دليلا على حبى اقدمه اليها

غير ذلك .. ياللطفلة المسكينة .. انها محرومة من لذة الحديث .. انها كنز ايها السيد كيل ..

كيل ـ ولكنني اخشى أن تنفق زوجتك هذه الاموال

الدرمان ـ لاتخش شيئا فانا كما تعلم التاجر فيما ببضاعه النساء ، وفى مخازنى مايكفى لجميع نساء أوربا الخرساوات فلو فرض ان انفقت زوجتى ثروتى فلاشك انها ستعود الى ثانية آخر الامر

كيل ـ (ضاحكا) وبذا تتضاعف أرباحك نتيجة لهذه الهبة الكريمة ..

الدرمان ـ ولكن هناك مايضايقنى (يتنهد) لكم اود ان تنفك عقدة لسانها .. هناك أوقات لاأحتمل فيها أن انظر الى عينيها لانى أحس بانها تريد أن تتكلم .. وأن تعبر عما يجيش فى صدرها .. أواه ياصديقى انا واثق من انها لو تكلمت فتخرج الدرر من شفتيها .. اريد أن اسمع منها بأنها تحبنى وانها سعيدة وانها تريدنى دائما أن اكون بجانبها .. لو انها تكلمت أيها السيد كيل لكملت سعادتى وتم هنائى

كيل ـ هل نسيت المثل القائل أن السكوت من ذهب ايها السيد الدرمان؟

الدرمان ـ ان حالتها تختلف عن جميع الحالات الاخرى ؛ فمثلا بينما كنا نسير امس فى شارع تشيبسايد قابلنا شاب وقح حملق فى وجهها وابتسم ابتسامة جريئة وعندئذ نظرت الى عاجزة لانها اذا استطاعت أن تتكلم لانهالت عليه سبا وشتما ولأفصحت لى عن مدى كرهها له وحقدها عليه .. كلا ياسيد كيل . ان خرسها يقف حائلا بينى وبينها وهذا مايجعلنى على استعداد لان اقدم حياتى ثمنا لكى اجعلها تتكلم (الباب يطرق) ها هى ذى زوجتى الحبيبة قد عادت من السوق (يخرج ليفتح الباب ثم يعود مع زوجته الشابة الفاتنة وخادمتها التى تحمل بعض المشتروات) تعالى أيتها الحسناء الحبيبة لاقدمك الى السيد كيل المحامى .. اقدم اليك جوهرتى المصونة ايها السيد كيل

كيل ـ (ينحنى) ايتها السيدة آن .. تهانئى القلبية (آن تشير الى خادمتها لتقترب منها)

الخادمة ـ (لكيل وهى تنحنى) ان سيدتى تشكرك كثيرا ايها السيد كيل

الدرمان ـ (لكيل) ارايت كيف يكلم احدنا الاخر (لآن) ولكن ما هذا الذى يبدو فى عينيك ايتها الحبيبة ؟ انك ترتعشين .. ما الذى حدث لكنزى الثمين (يجلسها على مقعد ثم يقول للخادمة) تكلمى ايتها المرأة ماذا حدث لها؟

الخادمة ـ لقد رأينا فى السوق طبيبا يمكنه إن يحل الالسن المعقودة !

الدرمان ـ احقا يوجد مثل هذا الرجل ايها السيد كيل ؟

كيل ـ نعم فهو طبيب معروف بقدرته الخارقة ويدعى السيد «جوليب» ويساعده آخران احدهما السيد ساندر وصيدلى يسمى أولس ، وهم يقومون بهذه العمليات فى حشد من الناس ليبرهنوا على قدرتهم على فك الألسن

الخادمة ـ نعم ياسيدى ، هذا صحيح .. ولذا ما ان رأت سيدتى ذلك حتى انتابتها رعدة شديدة واوشكت على الاغماء

الدرمان ـ اسمعى ايتها المرأة (للسيد كيل) وعلى من اجرى السيد جوليب هذه العملية ؟

كيل ـ على فتاة خرساء سقاها المدعو اولس دواء ثم وضع ساندر آلة حادة تحت لسانها تشبه المقص وسرعان ما اخذ الكلام يتدفق من بين شفتيها كانه السيل الذى لاينقطع

الدرمان ـ (فى غيظ) ولم لم تقل لى ذلك من قبل ؟ اليس فى قلبك رحمة؟ الا تحس بالشفقة على زوجتى الحبيبة (مناديا) ماثيو .. ماثيو (يدخل الخادم) اسرع الى سوق سيدرفيلد ومر السيد جوليب ورفيقيه بالحضور حالا .. قل لهم أن السيد الدرمان فى حاجة ماسة الى خدماتهم (يخرج الخادم ـ لآن) أواه ياعزيزتى آن .. كم احبك .. ولكى اثبت لك ذلك طلبت من السيد كيل أن ينقل ثروتى كلها باسمك لكى اجعلك سعيدة .. ايرضيك هذا ايتها الحبيبة ؟

الخادمة ـ سيلهج لسان سيدتى بشكرك الى الابد !!

ويصر السيد كيل قبل حضور الطبيب ان تتعهد آن كتابة برغبتها فى اجراء هذه الجراحة لها ثم يملى على الدرمان التعهد فيكتبه ويوقع عليه آن ويأخذ المحامى التعهد ليحتفظ به فى خزانته الحديدية واذ ذاك يسمع من الخارج صوت السيد ساندر يدوى أن افسحوا الطريق للسيد جوليب اكبر طبيب فى العالم !!

ويدخل جوليب ورفيقاه ثم يفحص آن ويتعهد لزوجها بأن يفك عقدة لسانها ثم يأمر مساعده بأن يأتيه بآلاته وادواته ، فيحضرها ساندر ويكاد الدرمان يصعق عندما يراها .. لقد كانت منشارا وبضعة سكاكين وكماشة ومقصا كبيرا !!

الفصل الثانى

نحن فى مساء نفس اليوم وقد جاء السيد كيل لزيارة السيد الدرمان ، واذ يذهب الخادم لينبىء سيده بحضور المحامى يحدث كيل نفسه قائلا :

كيل ـ لاشك أن الدرمان ملازم لزوجته الآن .. يجب الا انسى ان اطالب

(البقية على الصفحة التالية)

السيد جوليب بحصتى مما لقاناه من الدرمان .. الست انا الذى أرشدته اليه ؟ (يدخل الدرمان حزينا مهموما) مساء الخير ايها السيد الدرمان .. كيف حال السيدة زوجتك بعد جراحة الصباح ؟

الدرمان ـ أشكرك ايها السيد كيل .. انها بخير .. بخير أكثر من اللازم

كيل ـ اذن فقد تكلمت اخيرا .. حسنا .. ترى ما هى أول كلمة خرجت من بين شفتيها ؟

الدرمان ـ قالت : « ياعزيزى .. اننى استطيع ان اتكلم الآن » وهذه بداية حسنة كما ترى اذ نطقت بكلمة «عزيزى هذه الكلمة التى طالما اشتقت الى سماعها منها

كيل ـ حسنا جدا .. ثم ماذا ؟

الدرمان ـ لم تصاعدت صيحات السادة الاطباء فلم أعد أسمع منها شيئا وان كنت رأيت شفتيها تتحركان بلا انقطاع ، وعندما ضقت ذرعا بضجة الاطباء طردتهم من الحجرة وهرعت الى زوجتى الحبيبة .. آه ايها السيد كيل .. تصور أنها ظلت تحدثنى ساعتين عن الاقطان والحرائر والاشرطة ..

كيل ـ لاينبغى أن يضايق هذا تاجرا مثلك

الدرمان ـ ان الحديث لايضايقنى بقدر ماتضايقنى كميته

كيل ـ لاتنس أنها قضت حياتها دون أن تتكلم فكان من الطبيعى أن تعوض ما فاتها .. صبرا ايها السيد صبرا

الدرمان ـ (فى يأس) تقول هذا لانك لم تسمعها بعد

كيل ـ سأنال هذا الشرف الآن .. ثم اننى جئتك بوثيقة التنازل لتقرأها

الدرمان ـ (يضع الوثيقة على المنضدة) لا أظن اننى سأنعم بلحظة هدوء بعد الآن .. تصور أنها قفزت من فراشها لكى تكلمنى ! وعندما هرعت الى غرفة مكتبى اسرعت خلفى فلم أجد بدا من أن أحول دون دخولها واقفلت الباب على نفسى بالمفتاح .. حتى الخدم ضاقوا بثرثرتها .. تصور أنها وقفت تحدث خادمتها أمام النافذة فاجتمع حشد كبير فى الشارع ليتفرجوا عليها ولما ازداد الزحام جاء الشرطى وفرق الناس بحجة انهم يعطلون حركة المرور ! ..

كيل ـ يبدو أن الموقف ازداد سوءا عما قبل .. لقد جئت لازجى اليك التهنئة فاذا بى أجدك فى حاجة الى العزاء .. أظن انه يحسن بى أن انصرف (يهم بالخروج ولكن الدرمان يتشبث به)

الدرمان ـ انك محام ولا بد من أن تشير على بما أفعل

كيل ـ ماذا أقول .. تذرع بالصبر ياصديقى فكل شدة تزول (يسمع صوت آن وهى مقبلة دعنى أذهب

الدرمان ـ كلا .. اجلس بجانبى ولننظر فى وثيقة التنازل هذه حتى اذا رأتنا مشغولين لاتحاول ازعاجنا

ولكن آن تدخل وتظل تتكلم وتتكلم وتتكلم ، ويجفف السيدان العرق المتصبب على جبينهما ولا يجد السيد كيل بدا من أن يرجوها أن تتركهما لاتمام اجراءات وثيقة التنازل التى سيقدمها اليهاروجها بمناسبة عيد ميلادها والتى بها ستصير غنية ...

آن ـ وهل استطيع أن اشترى الثوب الذى رأيته امس فى محلات السيد ايل ؟

الدرمان ـ ان السيد ايل منافسى فى تجارة الاقمشة

كيل ـ سيكون فى استطاعتك شراء حانوت السيد ايل بأكمله ولكن زوجك يفضل أن تعامليه هو لامنافسه

ويتدفق الحديث من بين شفتى آن كالسيل الذى لاينقطع فيحاول السيد كيل الانصراف ولكن الدرمان يتوسل اليه أن يشد ازره فى هذه المحنة واذ يأبى كيل قائلا ان للصداقة حدا يرفعه الدرمان وآن على الجلوس وتصيب يد آن دواة الحبر فتنسكب على ثياب كيل فتأتى آن بخرقة وتحاول ازالة الحبر دون أن تتوقف لحظة عن الكلام حتى ليشعر الدرمان برأسه يدور وبأنه على وشك الاغماء ويصيح عاجزا عن فهم حديثها فيسأل صديقه عمن تتكلم :

كيل ـ انها تتكلم عن شاب قابلها معك ونظر فى وجهها ثم ابتسم

آن ـ الا تتذكره ايها الحبيب ؟ ذلك الشاب الذى ما ان ابتسم لى حتى سحبتنى من ذراعى بشدة وأبعدتنى عنه

الدرمان ـ آه .. اننى اتذكره جيدا .. ماذا كان رأيك فى هذا الشخص

آن ـ لقد كان جذابا ولطيفا .. أليس كذلك ياحبيبى ؟

الدرمان ـ (يتهالك على مقعده) آه .. آه .. أيتها المرأة التى لاتستحى !

وتروح آن تعدد محاسن الشاب وتطرى أدبه وطيب عنصره حتى يصبح فيها زوجها طالبا الصمت فتعجب من خشونته وتسأله عما يحس به .. أهو مريض ؟! فيجيبها بأنه محموم .. فتمد يدها تتحسس جبينه فاذا به ساخن واذا بوجهه محمرا من فرط الغضب فتنصحه بالا يسرف فى الاكل وتعدد له الانواع التى يجب أن يأكلها والتى ينبغى أن يمتنع عنها ويحس الدرمان برأسه يكاد ينفجر واذ ذاك تخبره بأنها ستعد له (البخة) ليضعها على رأسه ..

الدرمان – (صائحا) لا اريدها على رأسي بل على أذني ايتها المرأة الثرثارة .. لشد ما اتمنى لو عدت معقودة اللسان كما كنت .. ليتني ماتزوجتك ايها المجنونة .. هيا اغربى عن وجهى .. اغربى عن نظرى .. عن اذنى .. (تخرج آن فزعة بينما ينادى خادمه) ماتيو .. ماتيو .. (يدخل الخادم) عد الى السوق حالا ومر السادة الاطباء بالحضور من فورهم (يخرج الخادم)

كيل – ماذا تقصد أيها السيد الدرمان ؟

الدرمان – اريد أن يعيدوا الى هذه المرأة خرسها واذا رفضوا فساطلب منك ان تقيم ضدهم دعوى اقلاق راحتى

كيل – ولكن هذا مستحيل ياسيد الدرمان

الدرمان – اذن فساطلب منهم أن يقتلعوا لسانها من جذوره

كيل – فى تلك الحالة سيكون من حق زوجتك أن تقيم ضدك دعوى طالما كانت غير موافقة على ذلك

الدرمان – ما هذا الذى تقول أيها السيد .. الا توجد عدالة فى هذا العالم ؟ اليس للازواج حقوق ؟ لقد تزوجت امرأة خرساء وينبغى أن تبقى خرساء

كيل – الم اقل لك ان السكوت من ذهب ؟ ومع ذلك تريد ان تتنازل لها عن ثروتك وممتلكاتك

الدرمان – (يمزق الوثيقة) لن تنال منى هذه الملعونة شيئا ..

ويقبل السيد جوليب ورفيقاه فيتوسل اليهم بأن يعقلوا لسان زوجته ويخمدوا صوتها الى الابد ، ويغريهم بالمال الكثير ولكن جوليب يجيبه بأنه تخصص فى اطلاق الالسن وليس فى عقدها ، ويشرح له الدرمان الامر قائلا انه فى شقاء مستمر منذ أن اجريت لها جراحة الصباح وانه سيجن حتى اذا ظلت زوجته على هذه الحال ، فيشفق عليه جوليب ويتشاور مع زميله لحظة ثم يقول :

جوليب – من حسن الحظ أن هناك وسيلة يمكنك التغلب بها على ثرثرة زوجتك .. ذلك أن تحرمك من حاسة السمع

الدرمان – وهل أظل أصم مدى الحياة .. كلا ياسيدى اننى ارفض هذا العرض ...

جوليب – ولكنك لن تتألم أيها السيد .. انظر .. ها هو ذا الدواءالذى سيسقيه لك السيد أونس .. انه بلا لون ولا طعم ولا رائحة .. ستحس أول الامر بدوى بسيط فى اذنيك ثم لا تعود تسمع شيئا حتى لو اطلقت مائة مدفع بجانب أذنيك .. خذ أيها السيد أونس الزجاجة واسكب مافيها بين شفتى السيد الدرمان

ويصيح الدرمان مناديا خادمه ليطرد هؤلاء اللصوص من بيته ، وتسمع آن الضجة فتقبل مسرعة ويبدأ الحديث يتدفق من فمها تدفق السيل وهى تشرح للاطباء ما اعترض زوجها من تغيير .. انه يعاملها بخشونة ولذا فهى تعتقد انه مريض والسبب يرجع لاسرافه فى الاكل .. وتتكلم .. وتتكلم دون أن يتوقف لسانها واذ ذاك يختطف الدرمان زجاجة الدواء من السيد أونس ويجرعها من آخرها .. كل ذلك وزوجته مستمرة فى الحديث..وبعد لحظات تلاحظ أن زوجها ينظر اليها باسما فتسأله لم يبتسم لها .. الا يسمع ماتقول ؟

جوليب – كلا ياسيدتى..انه لن يسمع شيئا بعد الآن..لقد أصبح أصم

آن – (تصيح فى أذن زوجها) لن تخدعنى بادعائك الصمم .. لاتنس ان لدينا ضيوفا ينبغى أن نعنى بهم ونتحدث اليهم .. يا الهى .. لاتبتسم هكذا كالابله .. اسمعنى ؟

الدرمان – (مغمغما) لاحس .. ولاحركة .. كم أنا سعيد الآن !

وتنهال عليه زوجته سبا وشتما بينما يحزم جوليب ورفيقاه الاتهم وادواتهم ويهمون بالانصراف ، ويقترب جوليب من أذن الدرمان صائحا :

جوليب – سننصرف أيها السيد الدرمان فهل لك أن تنقدنا أجرنا ؟ (الدرمان يبتسم)

كيل – انه لايسمع شيئا ياسيدى ..

جوليب – بل يجب أن يسمع ولو قولى فقط (صائحا) لقد أجرينا جراحتين اليوم أيها السيد الدرمان وأجرنا أربعون جنيها

الدرمان – (مغمغما وهو يبتسم) لاحس .. ولا حركة .. كم أنا سعيدالآن

جوليب – (لرفيقيه) صيحا معى بأعلى صوتيكما .. نريد اجرنا أيها اللص .. ادفع لنا نقودنا يا الدرمان

(ساندر وأونس يرددان صيحات جوليب)

الدرمان – (هامسا) ما أحلى هذا الهدوء .. حقا أن السكوت من ذهب !!

جوليب – أيها الغشاش .. أيها المخادع .. أيها اللص .. ادفع لنا أجرنا (يردد رفيقاه قوله)

كيل – والآن حان الوقت الذى ينبغى فيه للرجل العاقل أن ينصرف (يخرج مسرعا)

ستار

عزت السيد ابراهيم

الكواكب تسأل.. وابنة فاتن تجيب!

تمتاز الطفلة (نادية) ابنة النجمة السينمائية فاتن حمامة بذكاء غريب يسبق سنها ، ومواهب فنية تستلفت النظر .. وقد اجرينا معها حديثا كانت عدسة الكاميرا تلتقط خلاله الاجوبة المعبرة من وجه ويدى الطفلة الذكية

● انت عايزه تبقى دكتوره ولا محاميه او ممثلة .. ؟
– سيبنى لما افكر ..!

● عمرك كم سنة ..؟
– ثلاث سنوات !..

حدث هذا الأسبوع

● تقيم لجنة المسرح الجامعى حفلة ساهرة بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة ، يساهم فيها كثير من نجوم السينما والمسرح ، ويخصص دخلها للمشروعات التى تقوم بها اللجنة كاعداد ملابس خاصة لفرق التمثيل ، وجمع الاعانات المالية للفرق التى لا تسمح لها ميزانيتها بالاشتراك فى المباريات السنوية الجامعية

● اجتمعت بدار الأوبرا اللجنة المشرفة على اعداد قانون النقابات المهنية برئاسة الاستاذ عبد الرحمن صدقى ، وممثل مجالس ادارة النقابات الفنية الثلاث ، نقابة ممثل السينما والمسرح ونقابة السينمائيين ونقابة الموسيقيين كما شهد الاجتماع قائد الجناح وجيه اباظه

● اجتمع الاميرالاى كامل الرحمانى برؤساء الأقسام بالاذاعة لبحث تنظيم هذه الاقسام واختصار الروتين الحكومى

● اجتمع الدكتور احمد حسام الدين للمرة الثانية بالاستاذ يوسف فهمى سكرتير لجنة المسرح الجامعى بشأن ترشيحات بعض الأعضاء الجدد لهيئة التحكيم فى مباريات المسرح الجامعى هذا العام ، ومن الأسماء المقترحة السادة عزيز اباظه ، احمد رامى ، عبد الرحمن صدقى وانور وجدى ، كما ستعدل اللائحة الخاصة بالمسرح الجامعى بجعل رئيس اللجنة هو مدير عام الجامعة بدلا من رئيس الاتحاد الذى ينتمى الى كلية من كليات الجامعة

● يتفاوض الاستاذ بديع خيرى مع بعض خريجى معهد التمثيل وبعض الوجوه الجديدة لتطعيم فرقته بدم جديد استعدادا لافتتاح موسمه التمثيلى فى منتصف شهر نوفمبر القادم

● تعاقد استديو مصر مع الاستاذ موصيرى صاحب سينما الكوزمو لعرض بعض افلام استديو مصر لازدحام الموسم بكثير من الأفلام

● تفتتح الفرقة المصرية موسمها التمثيلى فى منتصف اكتوبر القادم وتقوم الآن باعداد البروفات لمسرحية « صفقة مع الشيطان » اقتباس المرحوم صلاح ذهنى

● ينتظر ان يجتمع جميع الموسيقيين بالآنسة ام كلثوم لعرض شكواهم بشأن القرارات التى اتخذها مجلس الاذاعة والتى تعتبر اجحافا بهم

● انتقلت ادارة المسرح الشعبى بجميع الشعب الخمس الى مسرح التحرير بالمعرض الزراعى بصفة نهائية

● تأجلت عودة الاستاذ يوسف وهبى من الخارج الى اوائل اكتوبر القادم نظرا لانشغاله فى بعض اعماله الفنية فى الخارج

● أوقفت فرقة المسرح الحديث بروفاتها للمسرحيات التى كانت تقوم باعدادها لموسمها الجديد

أخبروا أنور وجدى

تود « الكواكب » ان تلفت انظار القراء الى ان الردود الخاصة بمشكلة الاستاذ انور وجدى المنشورة فى العدد الماضى ترسل بعنوان المجلة : « مجلة الكواكب ، بوستة مصر العمومية » وسوف تقوم المجلة بعرضها على الاستاذ انور وجدى ليختار من بينها الحل المنشود

● عين الاستاذ عز الدين ذو الفقار مديرا فنيا لادارة شؤون السينما بوزارة الارشاد

● زار فى الاسبوع الماضى طرزان « جونى ويسملر » وزوجته الاستديوهات المصرية :استديو مصر ، واستديو الاهرام ، واستديو نحاس ، واعجب « جونى » بالاستديوهات المصرية ويقول انها لا تختلف عن الاستديوهات الامريكية الا فى آلات التصوير

● انتهى الاستاذ محسن سرحان من تصوير المناظر الداخلية لفيلمه الأول « انا الحب » وبدأ فى تصوير المناظر الخارجية

● تبحث غرفة السينما موضوع عرض الأفلام انتاج عام ١٩٥٣ حتى لا يقع المنتجون فى الاشكال الذى حدث فى الموسم الماضى وأدى الى تعميم الخسارة عليهم جميعا

● يدور التفكير فى اسناد منصب مدير الفرقة المصرية للتمثيل الى شخصية كبيرة لا تمت الى الوسط الفنى بصلة

● جاء فى مقال « علمنى العوم » المنشور بالعدد الماضى أن الفنانة سامية جمال عرضت على البطل عبد اللطيف ابو هيف أن يدربها على السباحة فاعتذر قاهر المانش لضيق وقته ، والواقع أن الذى يقوم بتدريبها هو السباح المشهور عبد الباقى حسنين

● ارسلت المدرسة الثانوية بقطاع غزه خطابا الى وزارة المعارف تطلب انتداب احد المشرفين الفنيين من المسرح المدرسى ليشرف على بناء مسرح للمدرسة

● قدم عدد كبير من الممثلين والممثلات العاطلين والعاطلات من اعضاء نقابة الممثلين مذكرة الى الجهات المختصة يطالبون فيها بالحاقهم بالمسرح الشعبى

● تبدأ فرقة المسرح العسكرى جولة فنية فى انحاء الصعيد بعد اسبوع واحد ، وقد انتهت الفرقة من جولة الوجه البحرى فى الاسبوع الماضى

● ارسل احد كتاب الاذاعة تمثيلية للاستاذ محمد توفيق ليخرجها وارفقها باسماء الممثلين الذين يقومون بهذه الأدوار ، وقد رفض الاستاذ توفيق اخراج التمثيلية ان لم يقم هو بنفسه باختيار الممثلين

• لما ماما تكون عيانة او بابا يكون زعلان تعملي ايه ..؟
— ازعل انا رخره .!

• لما واحد يكلب عليكي .. تقوليله ايه ؟..
— اقول له انت بتضحك علي . بلاش كلب !

• لما تلاقي عرايسك عليهـا التراب وموجوده في غير محلها .. تعملي ايه ؟
— انقاظ واشخط في الخدام !..

• لما بتشوفي ماما بتمثل في السينمـا بتعملي ايه ؟..
— افرح وانبسط قوى ..!

• ولما يخوفوك بالبعبع.. تعملي ايه..؟
— اقول له انا اخوفه واخوفه ..!

• لما بجيبوا لك اكل وحش تعملي ايه!
— اقرف واقول .. مش عايزاه !..

• كانت الاذاعة قد فكرت في اسنادالتمثيليات الى الممثلين الكبار ويكون من حقهم اختيار الممثلين الذين يشتركون معهم ، وقد تظلم ممثلو الاذاعة من هذا القرار فاجابهم الأميرالاى كامل الرحمانى بأن الاذاعة لن تتخلى عن ممثليها القدامى

• رفض وزير المعارف اعطاء ترخيصات لموظفى المسرح المدرسى الذين يعمـلون فى فرقة المسرح الحديث ، ويفكر بعض هؤلاء فى الاسـتقالة من وزارة المعارف

• دعت السيدة مارى منيب بديع خيرى وسراج منير وميمى شكيب الى تناول الغداء عندها وتولت ازالة سوء التفاهم الذى قام بين ميمى شـكيب وبديع خيرى

• أختير الاستاذان محمد علوان ولطفى عبـد الحميد ليتوليا اخراج تمثيليات الاذاعة المدرسية ·· وستبدأ الاذاعة المدرسية برامجها فى الاسبوع الأول من اكتوبر

• قررت وزارة الارشاد القـومى اخراج فيلم ملون عن تربية المواشى فى مصر ·· وسيكون الفيلم معدا للعرض خلال شهر واحد

• قرر الاستاذ أنور وجدى ان يبدأ العمـل فى فيلم اربع بنات وضـابط فى أول نوفمبر القادم . وأبطال الفيلم نعيمـة عاكف وعواطف ورجاء وليلية ·· وستظهر الشـقيقتان عواطف ورجاء فى افلام أخرى للاستاذ أنور وجدى خلال الموسم القادم

• قدم الاستاذ عبد العليم خطاب مسرحية الى فرقة المسرح العسكرى ·· والمسرحية من النـوع الاجتماعى الوطنى

• عدل الاستاذ محمد متولى عن اشراك الممثلين فى المساهمة فى رأس مال الفرقة المسرحية التى يتولى تكوينها ، وسيقوم هو بتمـويل المشروع وحده ·· وتبدأ الفرقة عملها فى الموسم القادم

• لوحظ ان عدد المذيعين الموجودين فى محطة الاذاعة الآن لا يكفى لتنفيذ البرنامج الثانى بجوار البرنامج الأصلى ، ولهذا قررت المحطة قبول عدد من المذيعين يكفى حاجتها

• تدور مفاوضات بين شركة أفلام الجمهورية والمخرج الاستاذ حسن الامام ليتولى اخراج فيلم « وحيد خلف القضبان » الذى قررت الشركة انتاجه

• يعكف الاستاذ بديع خيرى على تاليف الرواية الجديدة التى ستفتتح بها فرقة الريحانى موسمها القادم ، اذ يغلق على نفسه باب مكتبـه بالمسرح ويظل ساهرا حتى منتصف الليل كى ينتهى من تاليفها قبل حلول شهر نوفمبر

• شفى المطرب محمد عبد المطلب من الاصابة التى حدثت فى رأسه ، وسيقيم حفلة بهـذه المناسبة يدعو اليها جميع أصدقائه من الفنانين الذين زاروه فى المستشفى أثناء العلاج

• سيجتمع الاستاذ عبد الرحمن صدقى مراقب عام شئون السينما والمسرح بوزارة الارشـاد بالاستاذ يوسف وهبى على اثر وصوله من اوروبا لوضع الأسس اللازمة لانهاض الفـرقة المصرية وتدعيمها بالعناصر الجديدة

• قابل وفد من الممثلين الذين يتعـاملون مع الاذاعة مديرها شاكين من الرغبة فى ابعادهم عن الميكروفون ، وقد وعدهم المدير بالعمل على ما فيه مصلحتهم

• بدأت الآنسة امينة رزق فى دراسـة فن التفصيل وتعتزم امينة افتتـاح محل لتصميم وتفصيل الأزياء

• لم توافق ادارة المطبوعات على مسرحيـة « سر شهرزاد » التى سـتفتتح بها فرقة المسرح الحديث موسمها الجديد ، وقد بدأت الفرقة تبحث عن مسرحية جديدة للافتتاح

• تقرر ضم عدد كبير من الممثلات والممثلين الى الفرقة المصرية ، على ان تقسم هذه الفرقة الى عدة شعب تعمل كل شعبة فى احدى عواصم المديريات طوال موسم الشتاء

• اتفقت فرقة المسرح الحر مع السيدة أمينة نور الدين وزوزو الحكيم وزوزو ماضى ليعملن فى الفرقة فى موسمها الجديد

كاميليا: قصة لم تتم (بقية)

اهو سحر المسرح ؟

وفى ذات يوم طلعت علينا نشرات واعلانات تعلن أن كاميليا هى الممثلة المسرحية الأولى فى فرقة تعمل بمسرح كازينو أوبرا ... فقلت فى نفسى انه الجمال أولا الذى تحمل منه كاميليا جواز المرور الى كل مجال ، وقلت انه أيضا سحر المسرح ... وتمنيت أن يكتب لها التوفيق

وحضرت ليلة الافتتاح .. وهى ليلة فريدة بطابعها ! !

الجمهور يملأ الصالة والشرفات والمسالك الجانبية .. لقد جاء ليشاهد كاميليا لحما ودما .. يريد أن يتحسسها بنظراته بعد أن استمتع بها على الشاشة البيضاء صورة وخيالا ...

ورفع الستار ... مسرحية تافهة ببنائها وموضوعها ومكتوبة بالعامية

كاميليا تمثل دور غانية تغزو القلوب ،وتسلب ما تنضم عليه الجيوب ..

ولكن موضع العجب ان كاميليا ادت دورها فى تكلف وفتور وتعثر .. وكان شيئا يقيدها عن الانطلاق فى دورها ! !

وقد تعجب كيف تأتى أن كاميليا لا تجيد دورا تباشر مثله كل يوم فى حياتها الواقعية ؟ ؟

اهو الخجل اللاشعورى من أن تطلع الناس جهارا على شىء من صميم حياتها وحقيقة امرها ؟؟

هذا طرف من الأسباب ... ولكن هناك طرفا آخر : ان الممثل عادة – ولا سيما المبتدىء الذى لم يحذق بعد قدرة التشكل فى شخصيات أدواره – ينطلق على أحسن حالاته ، بل ويجيد حينما يؤدى دورا يكون فيه لمواقف وحالات نفسية تختلف عما يقع له فى حياته الواقعية ...

ومرجع هذا أن الممثل يحس متعة وهو يباشر هذا لأنه منجذب بعقله الباطن لأن يكمل ذاتيته ويعوضها ما ينقصها من مختلف الانفعالات والأحاسيس ! !

ومن هنا تأتى أن غالبية الممثلين الذين يحذقون أدوار الخبث والغدر والشر ، يكونون عادة من أبعد الناس عنها فى حياتهم الخاصة ! !

أقول ان كاميليا لم تنجح فى أداء دورها لما تقدم ذكره ، ثم لأنها لم تدرب على دورها هذا تدريبا سليما مؤثرا قام به أستاذ مخرج كان يردها دائما ثم يحجزها عن أن تندفع مع تيار شعورها الباطنى فى ألا تكون للدور الذى قامت به ..

الممثلة ليست جمالا فحسب !

الا أن الجمهور الذى جاء متحمسا لرؤية كاميليا بلحمها ودمها فوق المسرح ، أودع حماسته هذه عضلات يديه وحنجرته ، وبالغ فى التصفيق والهتاف ، الى حد انه كان يطالب كاميليا بأن تعيد البيان كل حركة مغرية ... وكأنها كانت تغنى!!

وأفاق الجمهور بعد أيام لأن ما لبسه انما جاءه عن طريق الحواس ، فاذا هو ينصرف عن هذه الفرقة بتحجتها ... ولا عجب لأنها فرقة قامت على استغلال فضول الجمهور فى أن يرى فوق المسرح نجمة سينمائية لها أرصدة كبيرة من الفتنة والاغراء ، ولكن ليس لها رصيد من الحذق الفنى ...

المال الذى يأتى عفوا ؟

وقابلت كاميليا فى مقصورتها بعد انتهاء التمثيل ... امتدحت أولا الأزياء التى ظهرت بها فوق المسرح ... ولكنها لم تطرب طربها الأول .. لأنها اليوم غيرها منذ يومين .. واذا هى تقول :

– أدينى اهو مثلت على المسرح ..

– برافو ... وليه عملت كده ؟ ؟

– زهقت من السينما ... وايه رأيك فى تمثيلى ؟ ؟

وقبل ان أجيب ، هجم عمال المسرح علينا يهنئون ويتملقون بالمديح والاطراء .. فرأيت كاميليا تفرغ بين أيديهم كل ما فى حقيبتها من أوراق مالية ... ثروة لا بأس بها .. ولكننى لم أدهش ، لأن المعروف عن كاميليا انها وان كانت تحب الذهب ، الا انها تحبه على طريقة خاصة.. تصل له وتبتهل بيدها اليمنى ... وتبعزقه باليسرى ... وهذه لعنة ولا شك .. وقد هبطت عليها هذه اللعنة بيد راقصة شهيرة ونجمة سينمائية معروفة ... كانت واياها تتنازعان على أمل ، ثم ضاع الأمل ... فاذا الغريمتان تصبحان صديقتين وتؤلفان جبهة واحدة ! !

آخر لقاء

وفى منزل هذه الراقصة الشهيرة رأيتها لآخر مرة ..

ان كاميليا تدفع للزمن فائمة الحساب عن اسرافها .. وان الحيوية الدافقة التى كانت تنبض فى كل جارحة فيها ، قد أوفت على نهاية كانت أشبه بالنهر اذ يقارب المكان الذى ينصب فيه ليتلاشى ..

انها مريضة ... وقد نصحها الأطباء بالسفر السريع الى مصحات سويسرا فى الجبال ... ثم مرض على مرضها تكابد حيرة شديدة ...

أجلت العمل فى فيلم جديد تعاقدت عليه من أجل السفر، ولكنها لم تجد مكانا خاليا لها باحدى الطائرات ... وستبقى هذه الحال أسبوعا على الأقل ..

وبدافع من الى سألتها كم أمضت من الزمن تكد فى هذه السينما ، فأجابت أربع سنوات وبضعة أشهر ! ! ثم عادت تصف هذه السنوات بأنها سنو « الغلب » ...

ودق جرس التليفون ... خادمة كاميليا تطلب اليها أن تتصل بشركة للطيران ... فأسرعت بالخروج وقد أغمضت عينى حتى لا أرى فاتنة الأمس ، وقد أصبح مقترنا بها مرض الشباب .. السل !

وذكرت « غادة الكاميليا » وما دار معها من حديث حول هذا الاسم !

تذكرة الموت

ومضى يوم ، وفى صباح اليوم الثانى طلعت صحف الصباح تحمل نبأ احتراق احدى الطائرات ومن بين ركابها « كاميليا » ...

لقد تخلف أحد ركاب هذه الطائرة لعذر طارىء فانتقلت تذكرته اليها .. وسافرت بالطائرة التى لقيت حتفها مع جميع ركابها ..

وقد تجهد نفسك متسائلا لماذا تخلف هذا المسافر فجأة عن سفره ، وكيف أخذت كاميليا مكانه ؟ ؟

والجواب : ان المسافر تخلف عن سفره لأن أيامه فى الدنيا لم تنته بعد .. وسافرت كاميليا على غير انتظار ، لأنها كانت مع الموت على ميعاد ! !

هل تعلم؟

● ان اسم «بت دافيز» الاصلى هو «اليزابث دافيز» ، وانها كادت تسمى «بتينا داوز» حين التحقت بشركة يونيفرسال فى بدء عملها بالسينما ؟ وانها تحمل أكثر من دكتوراه فخرية فى الآداب من جامعات امريكية مختلفة ؟

● وان كلا من آن شريدان وجين بيترز ، وكارول لنديس ، وسوزان بيترز ، ولندا دارنل ، وجين وايمان ، ولارين داى ، وجيمس كاجنى ، وفريد ماك مورى ، وجين بيير اومون ، وجوزيف كوتن ، يتبرع بشىء من دمه كل شهر ، لجمعية الصليب الاحمر فى الولايات المتحدة ؟

● وان صوت «دونالد دك» بطل افلام الكاريكاتير المعروف ، هو صوت الممثلة «كلارنس ناش» مسجلا بطريقة «الدوبلاج» ؟

● وان «جيمس ماسون» كاتب قدير الى جانب كونه ممثلا لامعا ، وانه يراسل بعض الصحف المشهورة ؟

● وان والد «انجريد برجمان» كان مصورا فوتوغرافيا ، وان «انجريد» كانت تشتغل بالسينما فى بلدها السويد قبل ذهابها الى هوليود ؟ وانها لم تقبل تغيير اسمها عند اشتغالها بالسينما ؟ وان عمرها الآن ٣٦ سنة ؟

● وان الموسيقى المعروف «شوبان» امر حلاقه ، بالا يحلق له غير جانب واحد من لحيته ذات مرة ، وانه لم يطلق شاربه بعد ذلك الا فى الناحية المضادة للناحية التى اطلق فيها لحيته ، وكانت هذه الناحية هى التى يجعلها تجاه النظارة اذا قام بقيادة فرقة موسيقية ؟

● وان اصغر فيلم من افلام «والت ديزنى» لا يتطلب اقل من ١٥٠ الف رسم ؟

● وان النجم «كيرت كروجر» المانى الاب ، سويسرى الام ؟ وانه كان صاحب مكتب للسياحة قبل اشتغاله بالسينما ؟ وانه يتكلم الفرنسية ، والانجليزية ، والايطالية ، والاسبانية .. الى جانب لغته الاصلية اى الالمانية ؟ وانه يجيد الغناء ، وان عمره الآن ٣٦ سنة ؟

● وان «جارى كوبر» يهوى الصيد وانه كان يمارس هذه الهواية الى سنوات مضت ، ويذهب الى افريقيا لصيد الاسود ؟

● وان النجم «بيل وليامز» بطل من أبطال امريكا فى السباحة ؟

● وان «ابول بروك» اشتغل فى بدء عمله بالسينما ، بديلا للنجم «ايرول فلين» وذلك لوجود شبه كبير بينهما؟ وان هذا الشبه جعل الاشاعات تنسب اليه الكثير من المغامرات الغرامية التى اشتهر بها «ايرول» ؟

● وان كلبا عض مرة «جين كريين» فى وجهها فشوه جمالها ، وانه أجريت لها عملية تجميل بعد ذلك استطاعت ان تنقذ ذلك الجمال ؟

ربطة الخروج بعد الظهر . ويلف فيهـا الايشارب فوق الراس على شـكل قبعة صـغيرة ويتدلى طرفاه على الكتف ...

ربطة للصـباح . وهى على عقصتين ، واحدة تغطى الشعر خلف الرقبة ، والثانية تغطى شعر الراس وتترك الجزء الامامى

الايشارب على طريقة اهالى القوقاز وأوربا الوسـطى ، لوقاية الراس من الشـمس اثناء العمل فى الحقول

ايشارب واحد.. وست ربطات!

يستخدم معظم بنات حواء «الايشارب» للراس على طريقة واحدة وربطةواحدة دون تفنن وابتكار . مع أن الايشارب يمكن استخدامه فى مجموعة اشكال تزيد من فتنة لابسته وتتمشى مع اناقتها ، والظروف التى تكون فيها . وهـذا ما تعرضه الفنانة هرمين فى هذه الصور ..

ربطة الايشارب فى الحمامات والسـواحل والرياضة.وهى تجمع الشعرمنخلفالراس

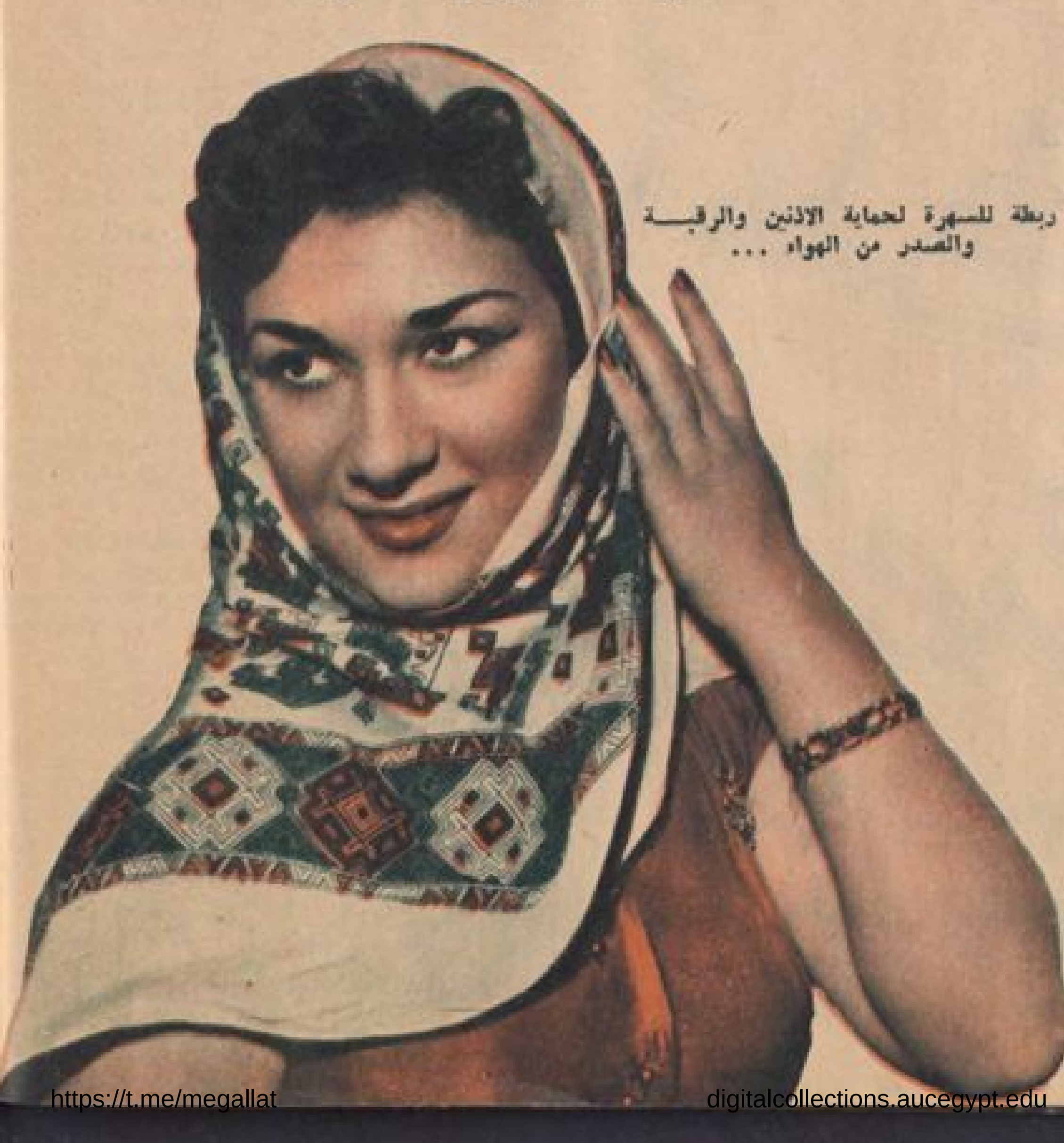

ربطة للسهرة لحماية الاذنين والرقبـة والصدر من الهواء ...

ربطة اخرى للخروج بعد الظهر ويعمل فيها الايشارب على شكل زى الراس عنـد الفراعنة ويشبك بمشبكين عند الاذنين ..

الكواكب تتنبأ لك
في شهر اكتوبر

من مواليد هذا الشهر : مادلين سولوني

الحمل ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : مفاجأة لطيفة تنتظرك في أوائل الشهر – فترة هناء – سفر ..

(١ الى ١٠ ابريل) : انظر خلفك جيدا – كن على حذر – تتغلب في آخر لحظة ..

(١١ الى ٢٠ ابريل) : فترة صالحة للخطبة أو الزواج – خبر سار – رسالة منتظرة

الثور ٢١ ابريل – ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : تتخلص من مشكلة عائلية لتواجه أخرى عاطفية – قلق ..

(٢ الى ١١ مايو) : ابتعد عن المؤامرات – نبأ غير سار يتلاشى أثره سريعا ..

(١٢ الى ٢١ مايو) : هل فكرت جيدا فيما أنت مقدم عليه ؟ – تجنب الثرثرة ..

الجوزاء ٢٢ مايو – ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : فترة صالحة للمشاريع التجارية ما بين ١١و١٧ – ربح مادى أو ترقية

(١ الى ١١ يونيو) : حاول الا تفقد أصدقاءك – مغامرة فاشلة – نبأ هام ..

(١٢ الى ٢١ يونيو) : علاقة قد تنتهي الى خطبة

السرطان ٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : ان الذى يلفك لايطابق الواقع – شكوك وأوهام

(٢ الى ١٢ يوليو) : صدمة عاطفية في نهاية الاسبوع الاول – رحلة قصيرة تنسيك متاعبك ..

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : يوم ينتهي بتصفية خلاف قديم – شهادة لصالحك ..

الأسد ٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : فترة حرجة تنتصر بعدها – راحة بعد طول عناء

(٤ الى ١٣ اغسطس) : لاتقاوم لمجرد العناد – مشكلة قديمة تعود للظهور ..

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : خطأ يصعب عليك اصلاحه – ضرر بسبب الاهمال

العذراء ٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) : ابتعد عن العلاقات الغامضة – شرك تفلت منه بأعجوبة ..

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : تعود القافلة الى طريقها العادى – احزان تتلاشى

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : ترضية عاطفية – ربح مادى أو تغيير في محيط العمل – مشروع ناجح ..

الميزان ٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : اقبل المشروع الثانى بلاتردد – تم علاقاتك – وعد ..

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : أمل يتحقق في الاسبوع الاول – دعوة لطيفة ..

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : راجع اعمالك جيدا – بداية شهر سعيدة – بشرى ..

العقرب ٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : قلل من حدة اطماعك – استمع الى النصائح التى تسدى اليك ..

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : رغبة لاتتحقق – شك يدوم بعض الوقت ..

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : ضع أعصابك في ثلاجة – كسب مالى

القوس ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : عقبات تتخلل طريقك تزول في نهاية الاسبوع الثانى – ترضية عاطفية ..

(١٣ الى ١٢ ديسمبر) : حاول أن تغتنم الفرصة الى جانبك

(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : لافائدة من العناد – لاتكن فضوليا – خسارة طفيفة

الجدى ٢٣ ديسمبر – ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : نجاح يلازمك في النصف الاول من الشهر – لاجديد في محيط العاطفة

(٢ الى ١١ يناير) : حب متبادل – كن دبلوماسيا في تصرفاتك مع زملائك ..

(١٢ الى ٢١ يناير) : دافع عن حقوقك بقوة – هناء – رسالة هامة ..

الدلو ٢٢ يناير – ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : انباء على جانب كبير من الاهمية – مشروع ناجح ..

(١ الى ١٠ فبراير) : مبالغة غير سارة – أوهام وشكوك تتأيد

(١١ الى ١٩ فبراير) : لاداعى للاسترسال في الخلاف – نجاح يحسدونك عليه – ربح ادبى

الحوت ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : عاصفة شديدة تترك وراءها آثارا هامة – مشكلة يعييك حلها

(١ الى ١٠ مارس) : صداقة جديدة تعود عليك بفائدة – حب هانىء ..

(١١ الى ٢٠ مارس) : احذر السهرات – تردد – رحلة قصيرة ..

بيني وبينك

اكتشاف

.. لقد اكتشفنا شخصيتك،وبما أننا نعرفك ، وانت تعرف نفسك فلا داعي لكشف السر للقراء
دير الزور ـ سوريا : آنسات هدى ومنى وجمال

● كويسة !

اشاعة ..

.. بلغنا من مصادر بمدينة الاسماعيلية انك ستظهر في فيلم جديد فهل هذا صحيح ؟
الاسماعيلية : سيد محمد حسن

● بعد الشر !

عقبالك ..

.. ما معنى كلمة « عقبالك » التي تتردد في كثير من المناسبات عندكم ؟
العراق : حسين مطلك البكرى

● معناها بالنحوى « العقبى عندكم » !

اناشيد وطنية

.. هل تقبل ادارة الشؤون العـامة للقوات المسلحة اناشيد وطنية ؟
مصر الجديدة : عبد الله عبد المعبود

● تقبل قوى !

بخت !

.. انني ما اهتممت كيف احيا قدر اهتمامي كيف اموت
الكردي : سلاوى ابو الفرج السيد

● يا بختك !

معهد التمثيل

.. اريد الالتحاق بمعهد التمثيل العـال فما هي شروط الالتحاق به ؟
كفر الدوار : محمد حمزة سعد

● نشرنا هذه الشروط أكثر من مرة ، وها نحن ننشرها لآخر مرة لعل من يهمهم الأمر أن يحتفظوا بهـا أحسن ازعـل : يشترط الحصول على التوجيهية أو ما يعادلها ومدة الدراسة اربع سنوات ، والدراسة فيه ليلية ، مجانية ، ويمتحن الطلبة آخر كل عام مثل جميع الطلبة اللى خلقهم ربنا ، أما بالنسبة للفتيات فيمكن التجاوز عن المؤهل الدراسي العالى والاكتفاء بالابتدائية على أن تضاف الى مدة التعليم سـنة اعدادية لغير حاملات الشهادات العليا

لماذا ؟

.. لماذا لا تكثر الاذاعة من اغاني فريدالاطرش؟
القاهرة : رشاد

● مايمكنش « أكثر » من كده !

للمكايدة !

.. لماذا لم يظهر فيلم مصرى واحد نكيد به لافلام الاجنبية ؟
الجيزة : ش ٠ م

● لان الطيب أحسن ..

الصحافة والصيدلة

.. لى ميل شديد الى ممارسة الصحافة بعـد اتمام دراستي الجامعية،ولكن اخي يريد ان يوجهني نحو الصيدلية ، فما رايك ؟
المنصورة : آنسة ثناء طاهر

● الصيدلة مهنة ، والصحافة فن ، فاذا كنت ترين في نفسك استعدادا وموهبة لمزاولة الصحافة، وعزيمة صادقة لا تحفل بالمتاعب ، فلا تترددى في الاتجاه نحو الصحافة،على الاقل لنسعد نحن بوجود زميلة مثلك ..

تلحين

.. هل اغنية « يا دنيا يا غرامى » من تلحين الاستاذ عبد الوهاب ؟
سيدى جابر : نبيه السيد حسن

● طبعا يا « نبيه » !

حب وانتحار !

.. اذا لم تنشر لنا صورةالمخرج الهامي حسن سانتحر ويكون دمى في رقبتك !
آنسة ناهد

● اذا كان « دمك خفيف » مافيش مانع يكون في رقبتي !

استفتاء سينمائي

.. اجرت مجلة الموعد اللبنانية استفتاءا عن احسن فيلم مصرى لموسم ٥٢ ـ ٥٣ فحاز فيلم « لحن الخلود » اغلبية الاصـوات ، وظفر بالكاس الفضية ، فنرجو التنويه
حمص : نزار السباعي

● أدحنا نوهنا ..

متى ؟

.. متى تسفر عن شخصيتك الحقيقية لتشبع فضول القراء ؟
بيروت : جوزيف خورى

● بعد عمر طويل !

ميزانسين

.. ما معنى كلمة « ميزانسين » ؟
شبرا : عادل حكيم جريس

● معناها هندسة أو تنسيق المناظر ولا توجد كلمة عربية تؤدى معنـاها بالضبط .. ومدد يا مجمع يا لغوى !

هل تعرفهم ؟

« حل المنشور على صفحة ٢ »

١ ـ زمردة
٢ ـ صباح
٣ ـ ميمى شكيب
٤ ـ كوكا
٥ ـ مارى كوينى

نوع المولود ؟

.. هل وضعت الفنـانة مريم فخر الدين مولودها ؟ وما نوع المولود ؟
بيروت : آنستان امينة ونزيهة

● بنت يا ستى ..

هل يجوز ؟

.. هل يجوز لشاب سورى حاصل على شهادة الكفاءة الظهور على الشاشة المصرية بدون أن يتخرج من المعهد العالى للتمثيل ؟
سوريا : ب ٠ ر ٠ خبارى

● يجوز قوى .. اذا شاء ذلك أحد المخرجين !

شطارة !

.. ارجو ارشادى الى باب الشطارة (كذا !) لانى اريد أن اكون شاطرة جدا !
عدن : آنسة ع ٠ ج ٠ لقمان

● ليس لدينا في الوقت الحاضر سوى « باب اللوق » و « باب الخلق » و « باب البحر » أما « باب الشطارة » فالبحث عنه جار !

احسن مدرسة !

.. ما عنوان احسن مدرسـة للغات يمكن أن احصل منها على شهادة في اللغـة الانجليزية ؟ ومن أين احصل على شهادة في فن الماكياج ؟
مصر : م ٠ ن ٠ ش

● في القاهرة مدارس ليلية كثيرة لتـدريس اللغات فابحث عنها في دليل التليفونات ، أما فن الماكياج فلا توجد مدارس لتدريسه وانما يكون تعلمه واتقانه « بالفهلوة » ! اللهم الا اذا تعلمته في الخارج ..

العين بصيرة

.. لماذا لا تنتج الشركات السينمائية عنـدكم افلاما ضخمة غنية كالافلام الامريكية بدلا من هذه الافلام المهلهلة المتشابهة في قصتها وحوادثهـا ونهايتها في حين ان بلادكم غنية بالمناظر الطبيعية والسودان غنى بغاباته وجباله ومناظره ؟
بيروت : ناجي احمد الفقيه

● لان العين بصيرة،وميزانية الشركات قصيرة

شكوكو

.. لماذا لا يحضر شكوكو الى العراق لتقـديم حفلاته فيها ؟
العراق : محمد بن صالح الرئيس

● علشان ما يعرفش « عراقى » ..

كم عمره ؟

.. كم يبلغ عمر الفنـان عماد حمدي وكذلك عمر زوجته شادية ؟
بنغازى : عوض عامر

● كل ما اعرفه أن عمرهما معا يبلغ ٥٤ سنة .. قسمها انت بمعرفتك بقى !

مخرج ..

.. ما هي الطريقة الناجحة لاصـبح مخرجا سينمائيا ؟
المنصورة : عماد خيرى

● يقضي نظام نقابة السينمائيين أن يبدأ المخرج بالتدرب على الاخراج بواسطة التحاقه مسـاعدا رابعا لاحد المخرجين المحترفين ، ويظل يرتقي بعد كل فيلم حتى يصل الى درجة مساعد أول ويجب أن لا يقل عدد الافلام التي يعمـل فيها عن اربعة اذا كان يحمل مؤهلا علميا عاليا ، والا زاد عدد الافلام الى ثمانية ..

كلمة ونصف

عليان . ع . ص ـ عمان : الذى أعرفه ان فاتن تجيب على الرسائل التى ترد اليها كلما وجدت فسحة من الوقت .. وقلما « تكسف » أحدا

على بصفر ـ باريس : اذا أمكن الانسان أن يجعل من عدوه صديقا له كان هذا أكبر برهان على بعد نظره وخبرته بالحياة وكفاءته الشخصية أما « الهوى العذرى » ـ أو الحب الطاهر كما تسميه ـ فلا وجود له الا فى القصص الخيالية .. وصدقنى أنا

محمد على عبد الهادى ـ بغداد : أغنيتك ينقصها ضبط «الوزن» وهو عنصر هام جدا فى الاغانى

و.عبد القادر جمعة ـ حلوان الحمامات : جرب فقد ترد عليك فاتن حمامة ، ووالدها ليس موظفا، ويمكنك تبليغ السلام الى زوجها مباشرة ..

كرم جيد ـ كلية الآداب : اذاكانت لك معرفة بأحد المخرجين امكنه أن يسهل لك الاطلاع على « سيناريو » أحد الافلام

أ . ع . ج ـ القاهرة : قد يكون صاحب « الاعلان » الذى تشير اليه ، انتقل الى عنوان آخر او انتقل الى رحمة الله ..والكواكب مالهاش ذنب وحياتك !

ابراهيم فرحات ـ المملكة السعودية : شكرا على تحيتك الرقيقة للرئيس محمد نجيب

محمود الزلاقى ـ فارسكور : نعيمة عاكف بمكتب افلام حسين فوزى بعمارة كونتيننتال بشارع فؤاد ، ومريم فخر الدين بشركة افلام محمود ذو الفقار بعمارة ايموبيليا ، وفريد شوقى ومحمود المليجى بنقابة ممثلى المسرح والسينما، وبزياده كده دلوقت !

ح . م ـ العريش : ما دمت عرفتنى تبقى شاطر

آنسة سعدية قبريانى عبد اللطيف ـ السويس: كل تخميناتك « طلعت أوت » ياست سعدية .. حاولى مرة أخرى يمكن تنجحى فى الملحق

آنسة ليلى محمد يوسف ـ مصر : سنعود الى توزيع الهدايا بعد الانتهاء من يانصيب « الفيللا »

محمد الطودى ـ القدس : جمعية الشبان المسلمين بشارع الملكة بالقاهرة

حسين مصطفى ـ طالب بالقاهرة : لا أدرى كيف تخلط بين « دار الهلال » وبين « ستوديو مصر » ثم تريد الاشتغال بالصحافة !

آنسة . م . ع . ا . ف : الاسكندرية : تعدت نجاح سلام سن العشرين .. انما بكام ؟ ما اعرفش !

ى . ط ـ عمان : سبق نشر عناوين فاتن وشادية مرارا

محمد محمد السبع ـ دمياط : انضمت «نادية السبع» أخيرا الى فرقة المسرح الحر

ع . ك ـ العباسية : كان زجلك رقيقا جدا ، وسأرسل اليك الصورة عندما تبعث الى بعنوانك

آنسة زوزو . ا . ع ـ منشية البكرى : أغنيتك مدهشة وفيها طائفة من المعانى الجميلة ، وكل ما فيها ان بعض شطراتها تحتاج الى ضبط « الوزن » .. شدى حيلك !

مصطفى احمد صالح ـ بنى مزار : عنوان سمير لاما : « ستوديو لاما ـ حدائق القبة ـ القاهرة »

محمود عاشور احمد ـ القاهرة : الملك السابق لم يكن أعور .. انما كان « أعمى قلب »

عوض ناجى ـ دمنهور : يمكنك طلب صور الفنانين الذين أعجبت بهم منهم شخصيا ، ولا أعتقد انهم سيبخلون بها عليك

عبد الوهاب

.. نحن نعرف ان الموسيقار عبد الوهاب من مواليد ابوكبير شرقية فى حين يقول انه من مواليد باب الشعرية فكيف تعللون ذلك ؟

ابوكبير : احمد محمد طراسيه

● الذى نؤكده أن عبد الوهاب « اتولد على دفعة واحدة » .. فلا يمكن ان له أكثر من « مسقط راس » واحد فاذا كان هو يقول انه من مواليد باب الشعرية يبقى «خلاص» .. احنا حانعرف أكثر منه ؟

لها حق !

.. ارسلت الى فاتن حمامة خطابا وبه صورتى، فلم ألق منها ردا !

الاسكندرية : رأفت عبد المحسن

● الحق عليك ؟ تبعت لها صورتك وعايز رد كمان ؟

عمر ..

.. هل عمر الجيزاوى متخرج من معهد التمثيل ؟

نجع حمادى . مكرم

● معهد التمثيل انهو ؟

والا ماذا ؟

.. هل الاستاذ انور احمد الذى قام بدور مصطفى كامل ممثل محترف ام ماذا ؟

مصر : آنسة ص.ص

● ماذا ؟

ازاى ؟

.. هل الآنسة كيتى متزوجة ؟

الاسكندرية : احمد ح

● لو تزوجت لما ظلت « الآنسة كيتى » .. والا أنا غلطان ؟

ثمن القصة !

.. ماهو اقل ثمن للقصة السينمائية ؟

فاقوس : ع.ع.ا

● سيجارة وفنجان قهوة !

قصة

.. هل تصلح القصة المرسلة اليك مع خطابى للتمثيل ؟

القاهرة : احمد ع.م

● لا ..

صور !

.. هل لك ان ترسل لى صور فاتن حمامه وزوجها وابنتها ؟

جدة : حسين قزاز

● عاوزهم ليه ؟

تقديم

.. اود ان اقدم اغنية لمحطة الاذاعة فهل يمكن ذلك

السويس : سلامه الطالب

● ما تقدم .. خايف من ايه ؟

طرزان

ابتسامات

فين ؟

روى هذه النكتة حسن فايق

الأول : « شايف الراجل اللى ماشى منفوخ هنـاك ؟ شفته السنة اللى فاتت عريان ولا معاهش ولا مليم »

الثانى : « فين ؟ »

الأول : « على بلاج الشاطى .. »

ولد

روت هذه النكتة شادية :

المولدة : « جالك ولد .. »

الأب الشارد الذهن : « اسأليه عايز إيه ! »

كاتمة السر

روت هـذه النـكتة فيلبس كالفرت :

الأول : « صحيح ان زوجك عضو فى جمعية سرية ؟ »

الثانية : « كانت سرية قبل أن يدخلها .. »

نحيل جدا

روى هذه النادرة فؤاد شفيق :

الضيف للخادمة : إنى متأكد ان سيدك موجود ؟

الخادمة : أيوه .. لأنى باغسل قميصه

تجربة

روى هذه النادرة عبد العزيز محمود :

تردد الضيف فى الدخول وهو يراقب كلب صاحب المنزل قلقاً

صاحب المنزل : « اتفضل »

الضيف : « قل لى قبله .. كلبك بيعمل إيه مع الضيوف ؟ »

صاحب المنزل : « ما هو ده اللى أنا عايز أعرفه .. أصل شاريه امبارح بس ! »

معقولة ..!

روى هذه النكتة محمود السباع :

القاضى : « ولما انت كنت فى السجن يوم الجريمه .. ليه ما قلتش كده من الأول ؟ »

المتهم : « خفت لحضرتك تاخد عنى فكرة سيئة » .

فى ودنى

روى هـذه النادرة الأسـتاذ يوسف وهبى :

كان صديقان يشاهدان مباراة فى كرة القدم .. فظل أحدهما يصيح ويصرخ من فرط الحماس ، بينما صديقه يجلس هادئاً لا ينطق بكلمة .. وفجأة التفت الأول إلى الثانى يقول : أنا مش قادر أزعق تانى .. مش لاقى صوتى .. صوتى راح فين ؟

فرد الثانى : دور عليه فى ودنى

عجيب

روى هذه النـكتة شكرى سرحان :

الأول : « كان عندى كلب عجيب يعرف الحرامى من غير الحرامى »

الثانى : « وراح فين؟ »

الأول : « سربته لأنه عضنى ! »

اى خط ؟

وتروى هذه النادرة سامية جمال :

قالت قارئة الكف للفتاة الحسناء :

« فيه واحد بيحبك قوى .. شايفاه فى خط القلب »

فهتفت الفتاة دون وعى :

« لأ .. ده فى خط المرج ! »

سعيد

روت هذه الفكاهة لزلى كارون :

بائعة الزهور : « اشتر منى باقة أيها السيد »

العابر : « ولمن أهديها؟ »

البائعة : « لخطيبتك مثلا »

العابر : « لست خاطباً ! »

البائعة : « لزوجتك إذن »

المرة الثانية

وروى هذه النكتة مارلون براندو :

تسلم العامل أجره فوجد أن الصراف أعطاه جنيهين زيادة .. فلما تسلم أجره فى الشهر التالى وجد أن الصراف حذف من مرتبه جنيهين .. فلما ذهب يراجعه فى الأمر قال له الصراف : لماذا لم تعد الجنيهين الزائدين فى الشهر الماضى ؟

فقال العامل لقد غفرت لك الخطأ مرة .. ولكنى لن أغفره مرتين !

المنحوس منحوس (بقية)

لما امر فى الشارع التانى شوية واجى أخدك على الجسم واخليهم يعملوا لك محضر تشرد ..

سعيد : محضر تشرد

الجندى : ايوه .. اهه يخليك تجعد لك فى السجن جد عشرة خمسطاشر يوم

سعيد : لكن .. مش شايف انها تهمة وسخه شوية ؟

الجندى : مش احسن من السرجة ؟

سعيد : على رايك

الجندى : انا راجع لك حالا ..

« ينصرف الجندى حتى يغيب عن الانظار .. وبعد لحظات يظهر شخص يحمل جثة قتيل يقطر منها الدم ، ثم يتلفت يمنة ويسرة فى تلصص دون ان يلاحظ وجود سعيد الذى ينكمش فى مكانه ، يلقى بالجثة فى الطريق ويعود ادراجه هاربا بسرعة »

سعيد : (لنفسه) ده قتيل بالتأكيد .. واللى رماه وجرى ده لازم هو القاتل ..

« يتجه سعيد نحو القتيل ويرمقه بنظراته »

.. ياه .. ده سايح فى دمه خالص .. (يصيح فى القتيل) ياعم .. ياسيدنا .. يا حضرة القتيل .. (لنفسه) ده خالص .. لكن ازاى القاتل يهرب بالشكل ده بكره الجرايد تقول والقاتل مجهول مع انى شفته بعينى .. لكن مجهول ليه يا واد ياسعيد .. الحظ جالك لحد رجليك .. تقدر تقول انك انت القاتل ، وتروح فيها مؤبد .. واذا اعدموك مش حاتخسر حاجة .. لكن يمكن مايصدقونيش .. آه .. اما اعوص نفسى بدمه « يلوث ملابسه بدماء القتيل » وآدى السكينة اللى اندبح بيها .. اما امسكها علشان بصماتى تنطبع عليها .. « يمسك بالسكين ثم يلقيها ثانية الى جوار الجثة » بس .. دخلنا السجن والحمد لله

« يعود الجندى واذ يقع بصره على المنظر يقف لحظة جامدا ثم ينقض على سعيد غاضبا »

الجندى : آه يامجرم ياسفاح .. بجى هى الشغلانة اصلها كده .. كنت مدبر الجريمة وعمال تجيب حكايات من الشرج والغرب وكلها كدب فى كدب

سعيد : جرى ايه ياسى عبد التواب

الجندى : اخرس ياجتال الجتلة

سعيد : ده جه واحد رماه دلوقت هنا .. مش انا اللى ..

الجندى : خش تحت ياطى خش .. ما انت باين عليك لومانجى جدامى على الجسم

سعيد : حا اروح معاك القسم وكل حاجة .. لكن لازم تفهم انى ماقتلتوش والله

الجندى : (ساخرا) يعنى هو اللى دبح روحه

سعيد : ده واحد جه رماه وجرى

الجندى : بس ياضلالى تجتل الجتيل وتمشى فى جنازته

سعيد : صدقنى ياسيد عبد التواب

الجندى : والدم اللى مغرق هدومك ده .. اظن حاتجول الجتيل مسح دمه فيك ؟

سعيد : لا .. انا اللى مسحت هدومى فيه

الجندى : الكلام ده تضحك به على حد غيرى

سعيد : على كل حال انا عصت هدومى فى دم القتيل علشان اقول انى قتلته وبصدقونى .. وما دمت مش عايز تصدقنى تبقى النتيجة واحدة

الجندى : انجر جدامى على الجسم

سعيد : ياللا

المنظر الثانى

« قاعة محكمة الجنايات حيث يظهر سعيد فى ملابس السجن واقفا فى قفص الاتهام ، بينما تظهر هيئة المحكمة فوق المنصة »

رئيس الجلسة : حكمت المحكمة بمعاقبة المتهم بالاشغال الشاقة المؤبدة

سعيد : (هاتفا) يحيا العدل

« تنصرف هيئة المحكمة ، وعندئذ يقترب من قفص الاتهام احد الصحفيين ومعه شخص آخر ويوجه حديثه الى سعيد »

الصحفى : مش انت سعيد عبد العاطى الشمطانى ؟

سعيد : ايوه

الصحفى : انت لك عم عايش فى الشام ؟

سعيد : ايوه .. اسمه عباس الشمطانى

الصحفى : (للشخص الآخر) يبقى هو

سعيد : ايه الحكاية ؟

الصحفى : انت الحكم عليك دلوقت بالسجن المؤبد ؟

سعيد : ايوه

الصحفى : مسكين ..

الرجل الآخر : لاحول ولا قوة الا بالله

سعيد : مسكين ايه وبتاع ايه

الصحفى : معلهش .. حظك وحش

الرجل الآخر : انت منحوس ... منحوس جدا

سعيد : انا كنت منحوس ... خلاص انفك النحس دلوقت .. مش دلوقت بقيت زبون فى لوكاندة تره ميدان

الصحفى : صحيح اللى مايعرفش يقول عدس

سعيد : عدس والا بصارة .. مافهمونى ايه الموضوع

الصحفى : الموضوع اننا كنا نشرنا صورة لك فى الجرنال بتاعنا لما حصلت الحادثة اللى قتلت فيها الراجل

سعيد : وماله .. متشكر على الخدمة دى .. كانت صورة لطيفة قوى

الصحفى : والجرنال بتاعنا منتشر قوى كمان .. ماانتاش دى

سعيد : ماهو لو ماكانش كده كنت نشرت صورتى فى جرنال تانى

الصحفى : وحضرته (يشير الى الشخص الآخر) المحامى بتاع عمك

سعيد : تشرفنا .. لكن عمى ما بتصلش بيه من زمان خالص

الصحفى : ايوه .. جاى لك

سعيد : اتفضل

الصحفى : وانت تعرف طبعا ان عمك مات من غير مايترك حد يورثه

سعيد : ايش عرفنى

الصحفى : ايوه .. لانه فضل عازب لحد ما مات

سعيد : كويس ..

الصحفى : فلما حضرة المحامى شاف صورتك وعرف اسمك من الجرنال ، بحث ودور لحد ماعرف انك انت ابن اخوه .. فجه عندى وطلب منى انى اقابله بك

سعيد : والمهم

الصحفى : المهم انك انحس واحد شفته فى حياتى

سعيد : وبعدين بقى

الصحفى : انت ياحضرة المسجون المؤبد ورثت من عمك عشرين الف جنيه

سعيد : كويسة

الرجل الآخر : الحكاية مش هزار ياسى سعيد افندى ياشمطاوى .. آدى الورق والمستندات كلها معايا

سعيد : (مذهولا) قولوا كلام غير ده

الرجل الآخر : طبعا لك حق تذهل

سعيد : لكن ده عمى كان من عشر سنين افقر منى

الرجل الآخر : ايوه .. لكن فتح محل فول وطعمية فى الشام وربنا فتح عليه لحد ما اغتنى

سعيد : (فرحا جدا) كتر خيرك يا عمى .. الله يخليك ياعمى قصدى الله يرحمك ياعمى

الصحفى : لكن مع الاسف .. مش حاتقدر تتصرف فى مليم منهم الا لما تخرج من السجن

سعيد : الله .. ده صحيح .. لكن .. ازاى .. حا استنى ٢٥ سنة فى السجن ؟.. مؤبد ؟.. انا السجين ؟.. يبقى عندى عشرين الف جنيه والسجن ؟ (فى لهجة هستيرية) حرام .. حرام .. هى الاغنيا تقدر تعيش فى السجن يا عالم .. ياهوه .. انا غنى .. انا عندى فلوس كتير .. انا ما قتلتوش .. ياحضرات المستشارين .. انا برىء .. انا مظلوم .. انا منحوس !

« الصحفى والمحامى يتهامسان »

الصحفى : مسكين اتجنن

المحامى : معلوم .. شىء يجنن

الصحفى : ياللا بنا .. مافيش فايدة .. عقله تاه

المحامى : ياللا بنا

« ستار »

صورة الغلاف

فرجينيا مايو

نجمة وارنر

أسرار يديك!

للنجمة اوليفيا دى هافيلاند

• **سيطرى على يديك** — يبنى الناس فكرتهم عن شخصيتك على أساس حركاتك وسكناتك . ولما كنت هنا أتحدث عن الأيدى ، فانى أقول أن اليد القليلة الحركة ، تدل على اتزان صاحبتها ، وبعد نظرها ، وتريثها فى الحكم على الأمور . وان اليد الكثيرة الحركة بوجه عام ، تدل على القلق ، والتوجس ، وعدم الاستقرار .. وانك تكسبين كسباً عظيما إذا أرغمت يديك على التعبير عن شخصية ممتازة ، إذا لم تكونى ذات شخصية ممتازة أصلا . . ومن صفات الشخصية الممتازة مثلا أن تبقى يداك ساكنتين فى حجرك ما دمت تصغين إلى حديث .. ومن صفات العكس ألا تكفا عن الحركة فى مثل هذه الحال ، وهى حركة ليس لها مبرر دون شك !

• **راقبى اللون** — إذا كانت الطبيعة قد أعطت يديك لون ورقات النرجس ، الذى هو خليط جميل بين البياض والصفرة الخفيفة ، فحافظى على هذا اللون بعدم إرهاقهما بالعمل .. إنه لون يثير خيال الرجال ، ويجعلك عندهم حورية من حوريات الأساطير ! أما إذا كان لون يديك ضارباً إلى الحمرة ، فانى أنصحك بلبس القفازات — بصفة مستمرة ! أما إذا كانت يداك سمراوتين ، فانه يجب أن تقصى أظافرك تماماً ، ولا تختارى لطلائهما إلا « اكلادور » باهتا جداً . قصى أظافرك أيضاً إذا كانت يداك طويلتين — واغفرى لى هذا التعبير — فان ترك الأظافر لتنمو فى هذه الحالة يظهرهما أكثر طولا . والعكس صحيح طبعاً

كلام فى الهواء

شوشرات إذاعية!

ماساة مذيع

لعل قدماء المستمعين ، الذين عاصروا الاذاعة منذ انشائها فى سنة ١٩٣٤ ، يذكرون ذلك الصوت اللامع المحبب ، الذى كان يطالعهم من وراء الميكروفون كل يوم ... صوت اول مذيع فى الاذاعة المصرية ، الاستاذ احمد كمال سرور

عمل احمد كمال سرور عدة سنوات بالاذاعة المصرية ، فكان من العمد الاولى التى قامت عليها هذه الدار ، وكان من الرواد الاوائل الذين انشأوا فن الاذاعة فى مصر

ثم اجتذبته الاذاعة البريطانية ، فسافر الى لندن وقضى سنوات الحرب القاسية يتنقل بين ميادين القتال ، والميكروفون فى يده ، والقنابل الصاروخية تتساقط حوله ، ودوى المدافع يصم اذنيه ، حتى اذا انتهت الحرب ، عاد الى وطنه مرهف الحس ، مرهق الاعصاب ، يلتمس ان يستانف جهاده الاذاعى فى الدار التى اشترك فى تاسيسها ، الاذاعة المصرية . ولكنها لم ترحب به ، وضاقت امامه السبل ، وسدت فى وجهه وسائل العيش ، فتمزقت اعصابه عدة سنوات ياسا وحسرة على ما ضاع من العمر ، وما ولى من الجهد

واخيرا شاءت عناية الله أن تمسح على اعصابه بيد رفيقة حنون ، وعاد احمد كمال سرور الى كامل قواه ، ولكن ابتسامة الحياة لم تعد اليه

انه لا يزال يعيش على ابواب الامل ، يطرقها طرقا هينا

ترى هل يفتحها له السيد الجليل مدير الاذاعة المصرية بما عهدنا فيه من الرقة وكرم النفس ؟

المذيعون الجدد

لم تعرف برامج الاذاعة الهزيمة ، الا منذ ان تسللت اليها المحسوبية والوساطة فى العهود الماضية ، فحشدتها بمن لايحسنون شيئا فى فنون الاذاعة

كان المتقدمون الى وظائف الاذاعة فى عهد ماركونى ، لا يفوزون بطلبتهم الا بعد أن يجتازوا امتحانا عسيرا فى الادب واللغات والثقافة العامة والاختبار الصوتى

وعن طريق هذا الامتحان حصلت الاذاعة على خير مافيها من الكفايات

ثم انهار مبدا الامتحانات ، وحل محله مبدأ المحسوبيات والوساطات ثم اذن الله ان تقوم الثورة ، ويتغير العهد ، وجاء مدير الاذاعة الحالى ليعلن أن دخول الاذاعة لن يكون الا عن طريق الامتحان العسير، واضاف انه لن يكتفى بالامتحان العسير ، بل لابد للناجحين بعد ذلك أن يلتحقوا بمعهد الاذاعة ، وأن يجتازوا امتحاناته بنجاح ، ثم يقضوا فترة مداها عام كامل تحت الاختبار ، فاذا نجحوا بدءوا عملهم كمذيعين ، فاذا احسنوا مهمة المذيع انتقلوا الى سائر فروع البرنامج

وليس من شك فى ان هذا الاسلوب الجديد فى اختيار الاذاعيين كفيل بفتح الابواب للموهوبين دون غيرهم ، وتبشير بالسير ببرامج الاذاعة المصرية الى الامام بخطوات واسعة

البرنامج الثالث

تقدم الاذاعة المصرية اليوم الى جانب برنامجها الاول ، برنامجا ثانيا قصير المدى ، لا يزال يعتبر فى المهد ، ويتالف اكثره من مختارات من البرنامج الاول

ولن يحل شهر يناير القادم باذن الله ، حتى يصبح البرنامج الثانى شيئا آخرا مستقلا كل الاستقلال عن البرنامج الاول ، ويسير من اول اليوم الى آخره مع البرنامج الاول جنبا الى جنب

فاذا جاء يونيه القادم ، فسيكون هناك برنامج ثالث موجه للدول العربية ، له لونه الخاص الذى يتفق مع رغبات الشعوب الشقيقة

« هوائى »

● **عناية مستمرة** — لا تنسى أن العناية المستمرة شىء لا غنى عنه ، إذا أردت أن تبقى على جمال يديك . أعدى نفسك بمجموعة كاملة من أدوات الزينة المخصصة للأيدى

يأتى بعد ذلك أنه يجب ألا تتركى يديك مبتلتين أبداً . جففيهما وبادرى بوضع شىء من زيت البشرة أو الكريم عليهما . واسرعى باستخدام الشيئين الأخيرين أيضاً إذا لاحظت فيهما جفافاً أو تشققاً . وإذا شئت من آن لآخر ، فيمكنك تدليك يديك بالعسل ، أو الخل ، أو الدهن النباتى ، فان هذه الأشياء جميعها تفيد اليدين كثيراً .. لكن بديهى أنه يجب أن تتخلصى من آثارها تماماً قبل مغادرة المنزل بوقت طويل ، وتحلى محلها شيئاً من العطر الواضح الرائحة !

● **رياضة اليدين** — روضى يديك كل يوم لتحتفظا برشاقتهما وطراوتهما . ومن رياضة اليدين دون شك راحتهما بعد التعب .. والطريقة التى استخدمها فى جلب الراحة ليدى عادة ، هى أن أستلقى على مقعد « فوتيل » ، وأمدد ساعدى على مسنديه ، ثم أدلى يدى متصورة أنهما تقطران ماء مثلجاً خلال أصابعى .. علمنى هذه الحيلة أحد اخصائيي التجميل .. لكن هل أضمن أن لك خيالا مثل خيالى ؟

بقى أن أدلك على « التدليك » الذى يعيد الى اليدين نشاطهما وحيويتهما : دلكى يديك مرفوعتين ، بالزيت أو الكريم أو العطر ، متجهة من أطراف الأنامل إلى الساعد ، ثم ألبسيهما قفازاً قطنياً ولا تخلعيه حتى يجفا تماماً

● **من هوليوود** — وإليك أنواعاً من العلاج يلجأ إليها أخصائيو هوليود فى حالات معينة :

- إذا كانت أظافرك قصيرة صلبة فدلكيهما باليود الأبيض والزيت المخصص للأظافر كل يوم

إذا كانت أظافرك سهلة التقصف فاغمسيها فى ماء دافىء يحتوى على قدر من « ملح أبسوم » أو دلكيها بقليل من ثلج الكافور كل يوم

● **حلى يديك** — إذا كانت أصابعك طويلة فاستخدمى الخواتم الكبيرة والعريضة لأنها تظهر أصابعك أقل طولا . أما إذا كانت أصابعك قصيرة فان الذى يناسبها هو الخواتم الصغيرة ، وخاصة المحلاة بأحجار بيضاوية أو مستطيلة تتجه اتجاه الأصبع

إذا كان رسغك غليظاً فالبسى أساور رفيعة ، وإذا كان العكس فالبسى الأساور السميكة العريضة

لا تلبسى أبداً خاتماً فوق قفازك كما تفعل البعض فان هذا فى اعتقادى ، وفى اعتقاد الاخصائيين قبلى ، آية الذوق السخيف

وإذا أردت نصيحة أخرى فى هذا المجال ، فاكتفى بخاتم واحد ليدك !

● **يداك امام الكاميرا** — ولما كانت مهنتى هى الوقوف أمام الكاميرا ، فانه لابد وأن أذكر التجارب الخاصة بيدى فى هذا الميدان .. إذا جلست أمام المصور ، فاحذرى أن تضعى يدك بحيث يواجه الكاميرا ظاهرها أو باطنها .. ويحسن أن تحملى يدك فى حجرك كما استطعت لأن هذا الوضع هو أسلم الأوضاع عادة .. أما إذا تطلبت الصورة أن ترفعى يدك ، فلاتنسى أن تثنى راحتك بعض الشىء .. إذ أن تركها مبسوطة ، أو جعلها مطوية تماما .. لن يجعلك ترغبين فى الاحتفاظ بالصورة طويلا فيما بعد !

الكواكب العدد ١١٣ ١٩٥٣/٩/٢٩	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافيا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 113 29-9-1953

استر وليامز

نجمة م.ج.م

الكواكب

العدد ١١٤
٦ أكتوبر ١٩٥٣
٢٧ محرم ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

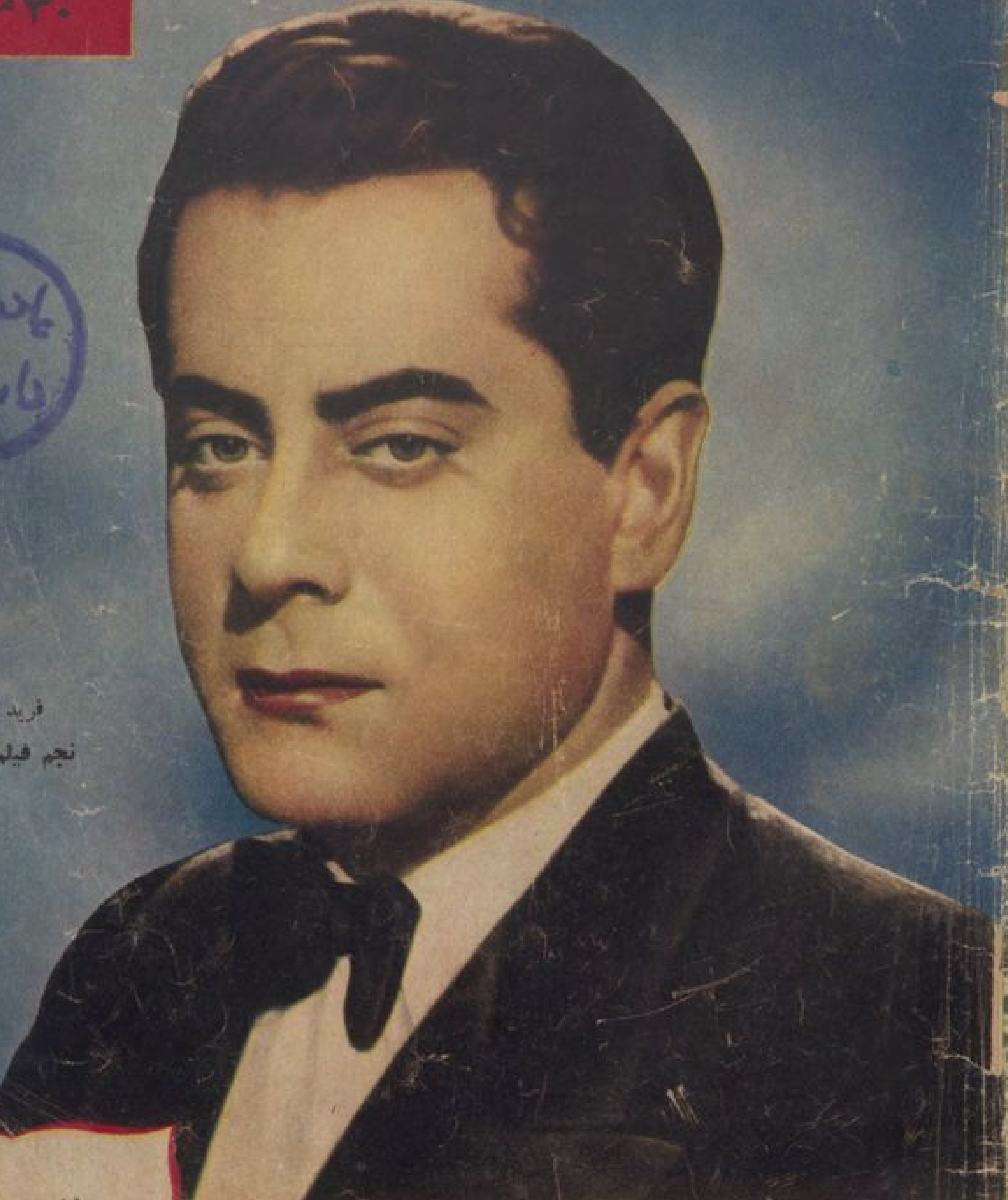

فريد الأطرش
نجم فيلم لحن حبي

فيلا أنيقة وألف جنيه نقدا للقراء

حتفظ بهذا الغلاف سليما فقد تكون الفائز السعيد

اسم البائع ....
....
المنطقة ....

هذه الخانة يملأها البائع

هى فلاحة فاتنة .. كانت بطلة لمسرح كبير ، وظهرت فى مجموعة افلام فى الادوار الاولى ...

قد تعرفونها .. وقد لاتعرفونها .. فهى ممثلة معروفة واخذت هذه الصورة لها فى بداية اشتغالها بالتمثيل

فلاحات على المسرح

كان زى الفلاحات من احب الازياء الى قلوب الممثلا[ت] والمشتغلات بالمسرح .. وقد استغل الوسط الفنى ه[ذا] الزى الجميل منذ نشأة الفن فى مصر .ونتشر هنا خم[س] صور قديمة لبعض الجميلات . والمطلوب من القراء [ان] يعملوا فراستهم فى معرفتهن ، فاذا اعيتهم المعر[فة] فعليهم بصفحة (٤٢)

فعليهم بصفحة (٤٢)

وهذه الراقصة البدوية الساحرة .. هل تعرفونها ؟ لقد ظهرت بطلة لفيلم بدوى

حسناء اشتغلت بالرقص والتمثيل السينمائى ، ثم اختفت اخيرا ...

كانوا يطلقون عليها عند ظهورها لاول مرة كراقصة اسم : « ست الحسن » ...

أعصاب من حديد أمام الميكروفون!

كثيرا ما أسمع أن بعض زملائي وزميلاتي من أهل الفن يقعون في مآزق أمام الميكروفون وعلى المسرح ولكنني وأنا أحمد نفسي على هذا ، حديدية الأعصاب أمام الميكروفون .. لا أهتز لموقف حرج ولا تحرجني مفاجأة ، بل أجد عقلي يعمل سريعا ليصل الى طريق الخلاص ، وهذه بعض المواقف التي لولا الأعصاب الفولاذية لأصبحت حرجة ..

في أحد مسارح بيروت ، وفي ليلة جميلة من ليالي الربيع الذي يحيل لبنان بأسرها جنة أرضية وارفة الظلال ، أقبل الناس على المسرح الذي كنت أعمل عليه فرحين مغتبطين يمنون النفس بقضاء ليلة سعيدة ، ورفعت الستار وتقدمت من الميكروفون وانحنيت لأحيي المصفقين وسمعت مطالب فئة تطلب بعض الأغاني ، وكانت هناك مجموعة أخرى في ركن آخر تطلب أغان أخرى ، وعلا الهتاف من هؤلاء وازداد علوا من أولئك وجعل هؤلاء يصيحون فيرد عليهم الآخرون بصوت أكثر ارتفاعا ، وعرفت في أفراد الشلة الأولى بعض أنصار حزب الحكومة ، فأيقنت على الفور – أن الشلة الأخرى من حزب المعارضة ، وأدركت أن الأمر قد يتطور الى أبعد من مجرد الصياح خاصة وأن كلا من أفراد الفريقين المتناحرين يشد الى وسطه مسدسا وبضع طلقات وتوقعت أن ينقلب المسرح بين لحظة وأخرى الى مجزرة بشرية ، ولكن خاطرا سريعا طاف ببالي وأنقذ الموقف فقلت لهم انني سأغني أغنية عاطفية لجماعة المحايدين المتأثرين في الصالة ، وبعد ذلك أنظر في مطالبهم وبدأت أغني الأغنية العاطفية وفكري يبحث عن مخرج أنقذ به الموقف من هؤلاء المتحفزين الذين زادهم مرور الوقت رغبة في التحدي والقتال . وقبل أن أنتهي من الأغنية العاطفية بدأت أدوس بقدمي على السلك الذي يتدلى من الميكروفون ، فبدأ الصوت يختنق بين دقيقة وأخرى ، وعندما انتهت الأغنية تظاهرت بأنني أصلح الميكروفون ثم وبحركة بارعة شددت السلك فانقطع وأسدل الستار وأنقذ الموقف

في الحفلة الثانية من حفلات مسرح الأندلس ، وكنت قد بدأت أعتقد أنني انتلفت مع جمهور القاهرة وبدأت أدرك ماذا يريد وكيف أسترضيه ، بدأت أغني وبدأوا ينسجمون وأنا أعرف أنهم يتابعونني حينما أرى كل الرؤوس متجهة الي وهي نشوة يحس بها كل ممثل وكل مطرب وكل خطيب يقف أمام الجمهور ، والذي حدث أنني بعد خمس دقائق من بدء الغناء ، رأيت الرؤوس كلها تتجه اتجاها واحدا بعيدا عني ... فأيقنت أن في الأمر شيئا ، وتتبعت عين الاتجاه الذي اتجهت اليه العيون ولكنني لم أستطع أن أتبين شيئا ، وسمعت هامسا يقول « الأستاذ محمد عبد الوهاب » ..وأصبح الأستاذ محمد عبد الوهاب على مرأى النظر وخاصة بعد أن جلس على مقعده على بعد أمتار مني ، ووجدتني بعد أن ارتفع الهمس وبعد أن انصرف كل الناس عني الوقف من الغناء .. وما كان يجب على أي مطربة أن تفعل غير هذا ، ثم وجدتني أقول «الأستاذ محمد عبد الوهاب وصل ولنصفق له» وسكت لحظة .. صفقت فيها مع الجمهور ثم استأنفت قائلة « والآن سأغني لكم موالا تحية للأستاذ عبد الوهاب » .. واستدارت الرؤوس عن عبد الوهاب وتركزت العيون علي لتسمع موال التحية لموسيقار مصر الأول

وفي بغداد ، وكنت قد ذهبت الى رحلة فنية ، أفلت زمام الموقف مني قبل أن أصل الى الميكروفون .. أفلت لأسباب أعتقد أنها خرجت عن ارادتي وأن الذي أصاب الضحايا كان من باب القضاء والقدر

كنت متعاقدة مع أحد أصحاب المسارح ، وذات يوم تلقيت دعوة الى العشاء عند أحد الزباء ببغداد ولاحظت أن ميعاد العشاء الذي كتب على بطاقة الدعوة يتعارض مع الموعد الذي ترفع فيه الستار ، فاتصلت بالثري الداعي وشكرته على كرمه وأريحيته وأفهمته في لباقة أن موعد دعوته يتنافى مع عملي والشروط التي وقعت عليها في العقد وتأهبت للاعتذار حين سمعته يقول «طيب حنغير ميعاد العشاء » فقلت له : والله مافيش داعي للحكاية دي ، لأن ده حيستلزم أنك تتصل بكل اللي دعتهم معايا على العشاء ، فأرجوك أعفيني وخلي ميعاد العشاء زي ما هوه ..

فقال : – ده مش ممكن لأني داعي الناس التانيين علشانك ، وانت ضيفة الشرف ، وانت ان ماجيتيش حالغي الحفلة ..

ووجدتني في حرج فعلا ، كان معنى الغاء الحفل أن يذهب كل الناس ثم لا يجدون حفلة ويعلمون السبب ، وضايقني هذا ، ثم أن تقديم موعد العشاء فيه مشقة للداعي وكان الحل الأخير هو الحل الوحيد الذي يمكن أن أتخلص به من هذا الموقف فقلت للثري في يأس – اذا أنا جايه بس تقدم الميعاد شويه

وذهبت في الموعد المحدد واستقبلني الناس بحفاوة بالغة وظلوا محيطين بي حتى أضاعوا علي موعد العمل وكان مقلبا

أخبار مصورة

الزواج الرابع : أخيرا ، وبعد عاصفة من الاشاعات والقصص ، عقدت فاتنة الشاشة «ريتا هايورث» قرانها على الموسيقار الامريكي ، ديك هايمز » ، وقد تمت مراسيم الزواج هذا الاسبوع في « لاس فيجاس» وهذا هو الزواج الرابع للنجمة الامريكية وهو في نفس الوقت الزواج الرابع لديك هايمز ، وقد أدلت ريتا بعد الحفل الى الصحفيين بحديث مقتضب قالت فيه : «انني اسعد خلق الله لانني اصبحت مسز هايمز» ! ويرى في الصورة العروسان وهما يتعاونان على قطع كعكة الزفاف الضخمة

الأم الفاتنة : حملت الانباء الاخيرة الواردة من هوليود ، الى عشاق السينما نبأ سيئا .. فقد جاء في برقية أخيرة أن النجمة الفاتنة «اليزابث تايلور» مصابة بالسداد في شرايين القلب وانها مهددة بين لحظة واخرى بالموت .. ويقيم أصدقاء النجمة صباح كل يوم احد صلاة دعاء من أجل الام الجميلة الصغيرة ومن أجل طفلها الصغير ...

•

تستعد أفلام الهلال ببرنامج فني ضخم للموسم الجديد ، وفي طليعة هذا البرنامج انتاج فيلم «الوحش» الذى يقوم باخراجه المخرج صلاح ابو سيف ، وقد حشدت له مجموعة ضخمة من كبار ممثلى الشاشة المصرية ، وقد أسند دور البطولة النسائية في هذا الفيلم الى الفنانة سامية جمال التي ما كادت تقرأ بعض تفاصيل سيناريو «الوحش» حتى هللت بفرح ، وقالت أن هذا أعظم دور سأمثله في حياتى الفنية ، كما اتفقت الشركة مع الاستاذين أنور وجدى ومحمود المليجى ليقوما بأدوار البطولة في هذا الفيلم ، ويرى في الصورة سامية جمال تبتسم بين المنتج زربانللى والمخرج صلاح ابو سيف بعد توقيع عقد الاتفاق

معهد التمثيل يستقبل الوجوه الجديدة

بدأ يوم السبت الماضي امتحان الطلبة الجدد الذين تقدموا للالتحاق بمعهد التمثيل .. وهذا المعهد حلم مئات الشبان والفتيات ، الذين يحلمون بمجد الستار الفضي .. وشهرة المسرح .. والذين يحركهم حبهم للفن .. أو جريهم وراء الاحلام .. هذه بعض طرائف سجلتها الكواكب في لجنة الامتحان ...

كانت لجنة الامتحانات مكونة من الاساتذة حسين رياض ، وفتوح نشاطي ، وجورج ابيض ، وغيرهم من اساتذة معهد التمثيل ...

● كان عدد المتقدمين للامتحان في هذا العام أكثر من عدد الذين تقدموا في العام الماضي ، وأكثر من عددهم في العام الاسبق ، وقد بلغ عدد المتقدمين هذا العام ٧٥ شابا منهم ١١ من طلبة الجامعة و ٤ يحملون شهادات عليا .. كما تقدمت ٢٤ فتاة منهن ٦ يحملن التوجيهية وفتاة جامعية من كلية الحقوق و ١٤ يحملن شهادة الابتدائية ..

● كان المعهد قد اشترط ان يكون كل متقدم للامتحان حاصلا على شهادة التوجيهية ، ولكنه تجاوز عن هذا الشرط بالنسبة للطالبات لان عدد المتقدمات منهن ، المستوفيات للشروط كان ضئيلا .. وقد تقدم للامتحان ضابط طيار ، وضابط بوليس ، وطالب يحمل توجيهية الازهر !

● طلب ضابط البوليس أن يجري امتحانه في يوم واحد لانه يخشى أن يجيء دوره في النوبتجية فيعوقه عن الامتحان وتضيع عليه الفرصة ، وقد اجابته اللجنة الى طلبه

● تكونت لجنة الامتحان من الاساتذة فتوح نشاطي ، وجورج أبيض وحسين رياض ، واستاذ من أساتذة المعهد ، وقد تخلف الاستاذان أحمد يوسف ومحمد كامل النحاس ... وجاء اثناء الامتحان الاستاذ ممدوح أباظه عميد معهد التمثيل

● بدأ الامتحان بالفتيات .. وكان اداؤهن أكثر اتقانا من اداء الطلبة .. وقد أبدت اللجنة سرورها من فتاة أجادت دورها فسألتها اللجنة عن سنها وشهادتها فقالت أنها في السادسة عشرة وأنها تحمل شهادة التوجيهية .. وهنا قال الاستاذ جورج أبيض : « دي حاتبقى بطلة مسرح هايلة »

● قالت احدى الفتيات للجنة : « أنا حاقول حته من مسرحية «شباب»

فسألها الاستاذ فتوح نشاطي : « حاتقليهـا لوحدك »

فقالت : « لا .. فيه واحد حايساعدني .. »

ثم ذهبت تبحث عنه .. وغابت قليلا ، فقال لها الاستاذ فتوح : « معلهش تعالي بأه ماحنا مش حانشوفه مادام المسرحية «شباب» !

● ومثلت احدى الفتيات دورا «صعيديا» .. وكان يصاحبها في الاداء طالب أجاد دور الصعيدي .. وحين قالت له اللجنة كفى كان قد نسي نفسه فمضى يمثل .. وعندئذ قال له الاستاذ حسين رياض بلهجة صعيدية «بزيادة يابوي بزيادة» !

● ودخلت طالبة وطالب ، وما كادا يقفان أمام اللجنة حتى انطلقا يمثلان قبل أن تنتهي اللجنة من مداولتها بشأن الطالبة التي أدت الامتحان قبلهما .. وهنا قال لهما أحد الممتحنين : « بالحرانا ايه الحكاية .. هيه لجنة من غير بواب .. استنوا شويه ! »

● وكان أحد الطلبة يصر على شرح كل مايتصل بالمشهد الذي يمثل منه مقطوعته .. وكان يطنب في الشرح الى درجة اثارت ضيق اللجنة فنبهه أحد الاعضاء أن يوجز ، وبعد دقائق نسي تنبيه اللجنة فمضى يشرح من جديد ، فقال له الاستاذ فتوح : « يا ابني امتحن دلوقت ، وبعدين نبقى نديلنا دروس خصوصية على كيفك »

● ودخل طالب راح يتلو دوره من ورقة ، وكانت تلاوته رديئة وأداؤه ثقيلا .. فطلبت اليه اللجنة أن يختار مقطوعة أخرى وسأله الاستاذ حسين رياض : « فيه حد حايساعدك ؟ »

فقال الاستاذ فتوح : « دا يساعده ربنا ! »

● وكانت اللجنة توجه أسئلة مباغتة الى الطلبة ، سألت طالبا عمن ألف «في سبيل التاج» فقال : «المنفلوطي» وصحح له احد أعضاء اللجنة قائلا أن المنفلوطي ترجم الرواية ..

وهنا اعترض عضو آخر قائلا : « المنفلوطي ترجم الترجمة لان اللي ترجم من الفرنساوي واحد تاني ! »

● ودخلت طالبة شديدة الهزال وراحت تلقي أبيات شعر من مسرحية مجنون ليلى ، تصف فيها هزالها وسقمها .. فقال الاستاذ فتوح نشاطي : « دي باين عليها عامله «ريجيم» علشان تلبس الدور ! »

● ونظرت اللجنة طويلا لوجه طالب ، وأخيرا سأله الاستاذ فتوح نشاطي : «أنا يا استاذ شفتك قبل كده»

فأجاب الطالب : «أيوه يا افندم»

– فين بالزي

– هنا برضه يا افندم – أنا امتحنت السنة اللي فاتت واللي قبلها واللي قبل اللي قبلها ..

فقال الاستاذ حسين رياض معلقا : « دانت على كده «مزمن» امتحانات ! »

● أدى أحد الطلبة الامتحان ، وعند انصرافه نادت اللجنة الاسم التالي ، وحدث التباس فنادت اسمه .. فأطل برأسه وقال : « أنا تاني ! »

فقال له أحد أعضاء اللجنة : « لا يا أخي .. بس احنا حظنا سيء ! »

● أجرى بعد الاختبار العملي اختبار شخصي للذين نجحوا في الامتحان الاول ، والاختبار الشخصي يتوقف النجاح فيه على الصوت والمظهر الخارجي والاحساس والانفعال .. وقد اتخذ المعهد أهبته لاستقبال عدد كبير من الطلبة والطالبات للعام المقبل

بروفة نهائية قبل الدخول الى الامتحان بين طالب قديم من طلبة المعهد ، وطالبة جديدة جاء ليعاونها ...

●

على المسرح أمام اللجنة وقفت هاتان الطالبتان تؤديان دوريهما باحدى المسرحيات

حول العالم الفني

مشكلة العائدين

دعيت فى الاسبوع الماضى لحضور اجتماع عقده بعض خريجى معاهد السينما ممن تلقوا هذه الدراسة فى الخارج، ثم عادوا الى مصر ليجدوا الابواب مغلقة فى وجوههم ، والعقبات تعترض طريقهم ، وتحول بينهم وبين ممارسة العمل الذى درسوا أصوله فى معاهده الصحيحة. وتتلخص هذه العقبات فى أن الفنيين والمخرجين القدماء يحاربونهم ، وانهم لايجدون المنتج الذى يستخدمهم ، لان المنتجين يفضلون أن يعهدوا بانتاجهم الى شخص «معروف» ، ثم يتساءلون كيف نصبح معروفين اذا كنا لا نجد مجالا للعمل ؟

هذه هى القضية التى يثيرها « جماعة خريجى معاهد السينما الاجنبية » ، ويطالبون بعرضها على الرأى العام

اننا نطالب بارسال البعوث لدراسة فنون السينما ، وقد ألححنا فى حمل الحكومة على الاستجابة لذلك وارسال البعض فعلا الى الخارج . وذلك لاننا نعتقد ان من اهم وسائل النهوض بالسينما أن يكون العاملون فيها من المثقفين

ولكننا نعلم أيضا أن الشهادة لاتصنع المخرج ، وليست دليلا على نبوغه وكفاءته لتولى مسئولية عمل فنى كبير . ولهذا فاننى أعذر المنتج الذى يتردد فى المجازفة بأمواله ، ومن الاسراف أن أطلب اليه أن يعهد باخراج فيلمه الى شاب عائد من البعثة لمجرد انه حصل على شهادة فى الاخراج . يضاف الى ذلك انه الى جوار الدراسة النظرية يوجد التمرين العملى والخبرة المكتسبة ، وهذا التمرين العملى فى الاستديوهات لايتوفر عادة لجميع المبعوثين

ومع ذلك فيجب أن نتيح لهؤلاء المبعوثين فرصة العمل ، حتى نتبين مدى استعدادهم ، ونكشف عن النابغين منهم ، ونوفر لهم التمرين العملى الذى قد ينقصهم

فكيف يكون ذلك ؟

اننا نتجه أولا الى المؤسسات السينمائية الكبيرة وبخاصة صاحبة الاستديوات ، ونقترح عليها أن تلحق بخدمتها هؤلاء الشبان الذين درسوا فنون السينما فى الخارج ، كما كان يفعل استديو مصر فيما مضى . ولن يرهق الاستديو أن يلحق بخدمته واحدا أو اثنين منهم كموظفين بأجر شهرى ، فيكون عملهم المساهمة فى ادارة العمل الفنى ، والمساعدة فى اخراج الافلام التى يتولى اخراجها المخرجون

وعلى المخرجين القدماء ألا يتمسكوا بمساعدين يفرضونه على المنتج ، حتى لايعرقلوا الجهود المبذولة لتطعيم صناعة السينما بالفنيين المثقفين . وارجو الا يظن المساعدون الحاليون اننا نغمطهم جهودهم أو نطالب بالتضييق عليهم ، لان كل ما نطالب به هو افساح مكان بينهم لهؤلاء الزملاء الجدد

واذا كانت لى كلمة أوجهها لهؤلاء الشبان العائدين الى أرض الوطن ، فهى أن يتعلموا الصبر والكفاح والا ييأسوا اذا أخطأهم الوصول السريع، وليذكروا كلمة قالها «سيسيل دى ميل» لزميل لهم « أعلم يابنى أن الخطوة الاولى هى دائما أصعب الخطوات »

« أنور أحمد »

سيد تشاريس
نجمة مترو

قوام

رياضى فارع ... وفن فكه بارع ... يرسل نبراته المتقطعة الرجراجة ، وضحكاته الساذجة المرحة ، فينتزع ضحكات الجماهير من القلوب لا من الافواه

هذا مايعرفه عنه ابناء هذا الجيل

ولكن هناك مجموعة كبيرة من الحقائق فى حياة حسن فائق ، لايعرفها ابناء هذا الجيل ، وخليق بهم ان يعرفوها

منها ان هـذا الفنان ، بدأ حياته الفنية كمونولوجست .. وكان يكتب المونولوج ويلقيه !

بل انه اول من ادخل فن المونولوج فى مصر ، ولم يكن هذا الفن معروفا بها قبل ذلك العهد

وكان اول مونولوج له ، شيء لا يزال الناس يتذاكرونه حتى اليوم ، دون ان ينسبوه الى صاحبه . ذلك هو مونولوج «شم الكوكايين» . وكان هذا الداء مستشريا فى مصر فى ذلك الحين، حتى ملأ المجتمع بالمآسى القاسية

وقد سرد حسن فائق فى هذا المونولوج مأساة موظف وقع بين براثن هذا الداء ، فانتهى الى اسوأ مصير

وقد كان لهذا المونولوج أثر السحر فىالنفوس، فهبت الصحف تكتب ، وقام البوليس يكافح ، وبادر الاطباء يعالجون .. وكانت ثورة اجتماعية، انتهت بالقضاء على ذلك العدو اللعين .. الكوكايين

واذكر ان مدير الاذاعة الحالى ، عندما تولى منصبه ، ادلى باكثر من حديث صحفى عن الفن كما يجب أن تتناوله الاذاعة كوسيلة للاصلاح الاجتماعى ، فاشار فى سياق حديثه الى هـذا

أهل الفن فى المرآة

حسن فايق

بقلم الأستاذ صالح جودت

المونولوج وقال انه كان فى اثره الاجتماعى اوقع من الخطب والمقالات والقوانين !

وهذا صحيح

□

والحقيقة الثانية الكبرى فى حياة حسن فائق ، انه كان من اوائل المصريين الذين انشأوا فرقا تمثيلية . وكانت له فرقة فى غضون الحرب العالمية الاولى ، كان من بين الممثلين الهواة فيها ، الاستاذ يوسف وهبى !

ودارت الايام دورتها ، وانشأ يوسف وهبى مسرح رمسيس ، وكان بين ممثليه ، حسن فائق !

ثم دارت الايام دورة اخرى ، وتحول حسن فائق من المسرح الجاد الى المسرح الضاحك ، حينما التحق بفرقة المرحوم نجيب الريحانى — وكان ذلك فى سنة ١٩٣٤ ان لم تخنى الذاكرة — حيث قام بعدة ادوار صغيرة ، حتى استقر وضعه بين كواكب هذه الفرقة اللامعة ، فرسم له الاستاذان بديع خيرى ونجيب الريحانى الشخصية الفريدة التى لايزال يتقمصها على المسرح حتى الآن ، وكان أول دور كبير تمثلت فيه هذه الشخصية الفريدة ، هو دور « كعب الغزال » فى المسرحية اللطيفة « الشايب لما يدلع » . وكان نجاحه رائعا فى هذا الدور

ومنذ تلك الليلة ، وهو من ألمع كواكب مسرح الريحانى

□

ولعل اهم ما تتميز به الشخصية المسرحية لحسن فائق ، هى «السذاجة» ... والسذاجة فى اللغة الدارجة هى «العبط»

ومع ذلك ، فان من يعرفون حسن فائق معرفة حقة ، يعرفون انه ابعد الناس من «العبط» على مسرح الحياة . والدليل على ذلك انه اقتنى من عمله الفنى — فى السينما لا المسرح طبعا — عمارة فاخرة فى مصر الجديدة . كما انه يملك سيارة أنيقة

وهو بعد ذلك انسان حافل بالانسانية

اذا دعوته على العشاء فى منزلك مثلا ، فانه لايمد يده الى الطعام قبل ان يسألك ان تجهز عشاء سائق سيارته اولا

وانا أعتبر هذا انسانية منه ...

ولكن الخبثاء من أصدقائه يقولون انه يتعمد أن يقول ذلك ، حتى تعرف انه لايقود سيارته بنفسه ، وانما يقودها له سائق أنيق !

□

لم يشتهر حسن فائق ، فى تاريخ حياته الفنية ، بمثل ما اشتهر به أهل الفن من الغراميات والمغامرات العاطفية ، ولكنه مع ذلك رجل يحب الجمال ويقدره ، ويحب أن « يشبرق عينيه » بين الحين والحين

ولكن الحقيقة التى لايختلف فيها اثنان من عارفيه ، انه رب بيت ممتاز ، ووالد بار بابنتيه، ورجل على خلق كريم ، وعلى فن عظيم

قائمة الطعام التي وزعت على المدعوين في الحفلة التي اقامتها السفارة المصرية في باريس بمناسبة ٢٢ يوليو اى تاريخ انبثاق نور الحرية

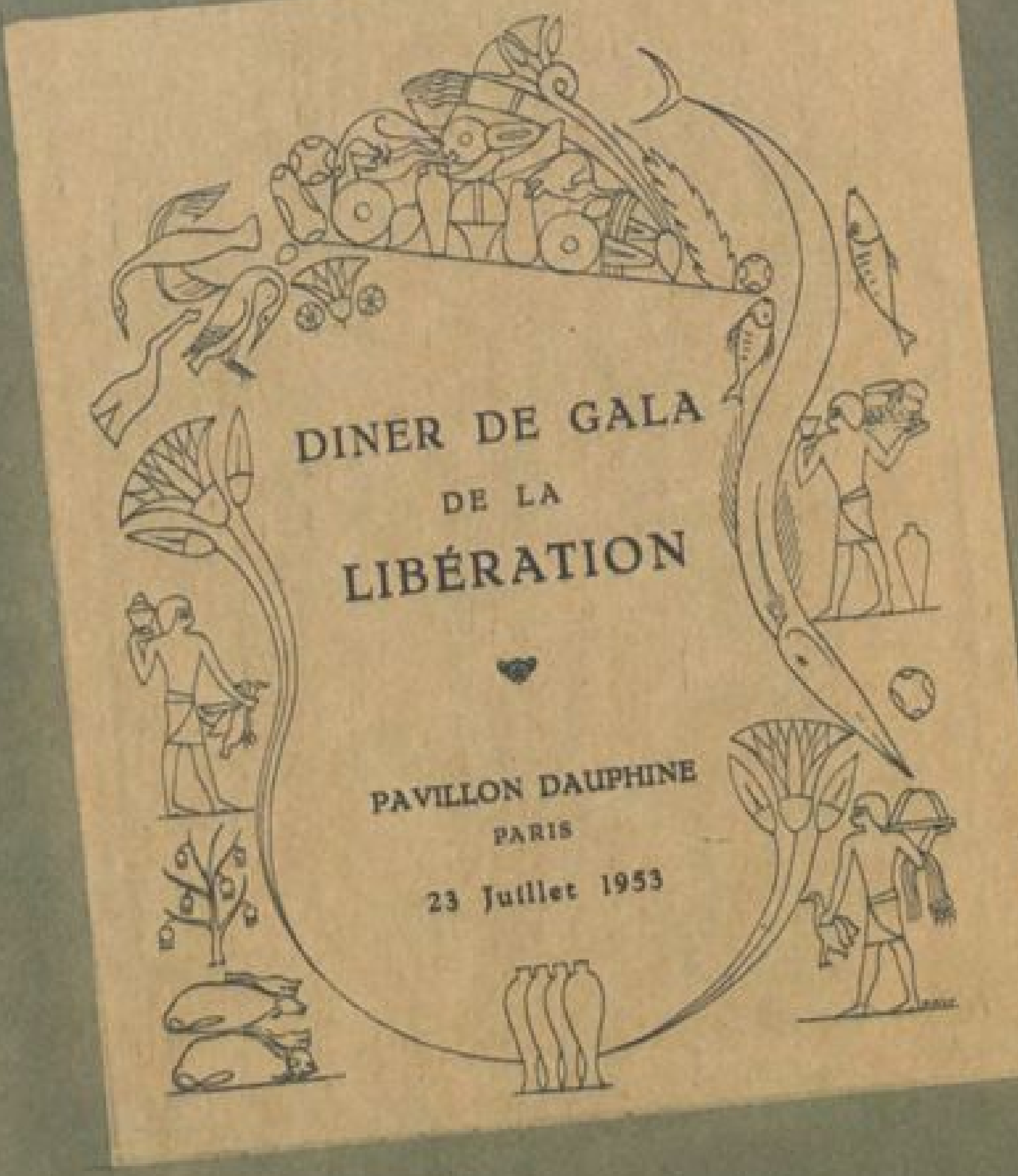

اصدقاء الليل من باريس وزجاجة الويسكي من روما!

عاد الاستاذ فريد الاطرش من جولة استشفائية فى ربوع فرنسا وايطاليا ولبنان وفى هذا المقال الشيق يروى فريد لقراء « الكواكب » مشاهداته وذكرياته وخواطره

باريس المشلولة

عندما هبطت بنا الطائرة فى مطار باريس ، فوجئنا بمدينة النور مشلولة لا تستطيع حراكا ، فقد كان هناك اضراب شامل من جميع طبقات العمال وقفوا صفا واحدا ضد الحكومة التي عارضت فى رفع أجور يستحقونها ، تعطل الترام وتعطل الاوتوبيس والتاكسى والتليفون والبريد وكل مرافق الدولة وكل مرافق الحيوية ولولا ان شركة السياحة امدت لنا سياراتها الضخمة لتنقلنا الى الفنادق لكنا قطعنا المسافة من المطار الى الفنادق « كعابى » !

مقلب

وكان أول ما يجب أن افعله هو أن اتحدث بالتليفون الى اصدقائى وأهلى فى مصر لأبلغهم بسلامة الوصول ، كانت التليفونات كما قلت معطلة ولكن السفارات نظمت مع الحكومة الفرنسية طريقة ليتصل السائحون ببلدانهم بحسب دورهم فى طلب المكالمة ، وكان تزاحم السياح شديداً على الخط الوحيد الذى يصل باريس بالخارج ولهذا ذهبت فوجدت فرقة كاملة من جنود الجيش جاءت لتقر النظام عند الخط التليفوني . وقالوا لى أن مصر لن تجيب علينا قبل أن تمضى ساعة كاملة ، لهذا آثرت أن أخرج الى الطريق لاشترى بعض السلع ثم أعود بعد ذلك لاتحدث ، ورتبت أمورى على أن أعود خلال نصف ساعة على الأكثر . ورحت أتجول فى شوارع باريس وادخل هذا المحل واخرج من ذاك حتى قابلنى صديق قديم يركب سيارته الخصوصية

فاوقفها عندي فجأة ، وهبط منها ليعانقنى فى حرارة وشوق ، ودعانى لان اركب معه لكى يصافح بقية اصدقائى فى الفندق ، ورأيت من الذوق أن البى دعوته فركبت بجواره وذهبنا الى الفندق ، وصافح صديقاى عبد السلام النابلسى وحلمى رفله ثم انصرف بسيارته ، وفجأة تذكرت موعد المكالمة التليفونية فهرولت على عجل لاستقل تاكسيا ، ولكنى لم أجد تاكسيا ولا تراما ولا اى وسيلة من وسائل المواصلات واسلمت أمرى الى الله وبدات الرحلة سيرا على الاقدام ، ووصلت بعد ساعة ونصف ساعة ، قالوا لى ان مصر قد أجابت اثناء غيبتى وضاعت المكالمة واضطررت ان انتظر يوما طويلا آخر !

كيف تجذب باريس السائحين

وباريس اجمل عاصمة فى الليل وكاباريهات باريس واستعراضات هذه الكاباريهات شيء يتحدث عنه العالم كله ولها سحر لايقاوم فيجذب السياح من كل انحاء الارض ، والواقع ان الذى يذهب الى باريس يذهب اول ما يذهب الى هذه الملاهي ولا يهتم ببرج ايفل ولا بمتحف اللوفر الا من كان من هواة التاريخ وفى اعتقادى ان القاهرة تستطيع ان تكون باريس اخرى وتستقبل آلاف السائحين ان هي اهتمت بالملاهى والاستعراضات التي تقدمها بها

انتعاش السينما

وشاهدت فى باريس فيلما بعنوان « اصدقاء الليل » وهو يروى قصة امرأة باريسية تنفق على رجل تحبه بجنون . والعجيب ان هذه القصة قد استهوت كل الباريسيين والسائحين وضربت رقما قياسيا فى المكسب الذى درته على الشركة المنتجة للفيلم ، وقد انتعشت صناعة السينما فى فرنسا انتعاشا ملحوظا ، وغزا الفيلم الفرنسى اسواقا جديدة وهذا هو سر الانتعاش الوحيد ونحن فى مصر ينقصنا الانتعاش على هذه الطريقة

طريقة جديدة للتفاهم

وقد اتخذت المطاعم والمقاهى كل الوسائل لاستقبال السائحين وهم يعنون بالسائحين العرب

فريد الاطرش معلقا وسام الارز بين فخامة رئيس الوزراء عبد الله اليافي والسيد الغمراوي قنصل مصر ببيروت ..

نال الموسيقار فريد الاطرش كاس احسن مطرب وممثل لعام ١٩٥٣ ويرى في الصورة وهو يتلقى التهنئة من بعض المعجبات ...

فريد الاطرش يتوسط بعض الموسيقيين الذين يعملون في كاباريه «الليالي بغداد» بباريس

عناية خاصة حتى أنهم يحضرون جارسونات يتقنون اللغة العربية حتى يتفاهموا بسرعة مع الزبائن العرب . وقد حدث أن اتصل بي في الفندق مذيع من القسم العربي في محطة باريس وقال لي انه يريد ان يذيع لي حديثا قصيرا على شكل سؤال وجواب . وقبلت ، وجاء المذيع في الميعاد المحدد للاذاعة على الهواء ، وقال أن ضيق الوقت سيجعله مضطرا لأن يذيع الحديث مباشرة دون ان يسجله على اسطوانة ، ووجدتها فرصة وحين سألني المذيع عما ارجوه للبلاد العربية اندفعت في حماس اقول : ان العرب يجب ان يحصلوا على استقلالهم ، ويستردوا حرياتهم التي سلبها المستعمرون طوال أجيال عديدة ، وان على العرب ان يتحدوا ليبلغوا هذا الهدف الغالي ، واذيع الحديث كما قلته

وقبل ان أغادر باريس سمعت ان السلطات الفرنسية قد القت القبض على المذيع لانه لم يسجل اسئلتي قبل اذاعتها

الفرنسيون ومحمد نجيب

والفرنسيون يتتبعون انباء مصر اولا بأول والصحف الفرنسية تخصص أمكنة بارزة في صفحاتها لتكتب عن مصر وعن محمد نجيب وعن رجال الثورة ، كنت أهبط من الفندق في الصباح لاشترى الصحف فيقابلني الاصدقاء من الفرنسيين ، ويروون لي ما فيها قبل أن اقراها ، ويناقشون ويؤيدون ويعارضون ويعطون لكل نبأ ذات الاهمية التي نعطيها له في مصر

وفي باريس نظام المرور النموذجي ، ونموذجيته وكماله أتت من تقدير السائقين للمسئولية فهم لا يخالفون تعليمات المرور حتى ولو كانوا من القادرين على دفع الغرامات ، ولكننا في مصر نخالف تعليمات المرور ونقول دائما : « ديتها خمسين قرش »

وقد كان زميلي حلمي رفله يستقل تاكسيا الى المطار حين لمح رجل المرور وهو يركب موتوسيكلا وينطلق في اثره ، واحس سائق التاكسي بأن رجل المرور يسير وراءه فتمهل في سيره حتى حذاه رجل المرور فابتسم لحلمي محييا وحيا السائق وطلب اليه في رقة أن يتوقف قليلا ، ووقف سائق التاكسي ووقف رجل المرور خلف التاكسي وذهب اليه السائق حيث وقف وتحدثا في همس ثم عاد السائق بعد دقيقة واحدة وانطلق بالسيارة من جديد .. وقال حلمي للسائق في دهشة :

ـ ماذا حدث !

فقال :

ـ انني مخطىء .. لقد نسيت أن أضيء النور الخلفي وقد حرر لي رجل المرور مخالفة

وهكذا ارتكبت المخالفة في صمت وحرر المحضر في سرعة وبساطة ولم يسمع حلمي شيئا بل ازداد اعجابا بالسائق المخالف ورجل المرور الدمث الخلق

ويسكى وقهوة وغازوزة !

وفي روما ارتفعت أسعار الحاجات ارتفاعا جنونيا والايطاليون يحبون السائحين ولكنهم

فؤاد ميخاليل

(البقية على صفحة ٣٩)

جيوب الكواكب في الاستوديوهات

نعيمة صاحبة الملاليم وسامية نشالة بحيتو!

كانت مفاجآت الثراء اقوى من ان تحتملها اعصاب نعيمه .
وترى الدهشـــة مرتسمة على ملامحها باجلى معانيها ..

اسماعيل يس في أحد مواقف فيلم « نشالة هانم » .. بعد ان دبر مقلبـا للصوص الذين ارادوا الســطو على منزله !..

الشارع الكبير

ما كدنا نجتاز مدخل «ستوديو نحاس» حتى خيل الينا اننا ضللنا الطريق .. فقد رأينـا الفضاء الواقع خلف مبنى الاستوديو قد استحال «بقدرة قادر» الى شارع كثير الزحام يحفل بعدد من البيوت العالية ، والمتاجر ، ودكاكين البقالة والجزارة والحلاقة والفاكهة ، والمقاهى البلدية والافرنجية ، وفى جانب من الشارع قام جامع بديع النقوش ، وعلى مقربة منه محطة للاوتوبيس

انه أحد «ديكورات» فيلم «مليون جنيه» الذى ينتجه ويخرجه الاستاذ حسين فوزى ، وتلعب فيه النجمة نعيمة عاكف دور البطولة امام نخبة من النجوم والكواكب وفى مقدمتهم محمـود المليجى ، وشكرى سرحان ، وعبدالفتاح القصرى ، وزينات صدقى ، ووداد حمدى ، وشـكوكو ، وسميره أحمد ، ولطفى الحكيم ، وحسن البارودى ، وغيرهم ...

الثوب العجيب !

وفى انحاء ذلك الشارع العجيب ، تنـاثرت مجموعة كبيرة من الممثلين المعروفين وغير المعروفين ، وكل منهم يستعد للمشهد الذى كان المهندسون يشتغلون باعداده ..

ووقع نظرى على «نعيمة عاكف» ترتدى ثوبا مهلهلا ، مزدانا «بالرقع» المختلفة ، وجوربا اسود اللون مزركشا بمختلف الثقوب والقطوع ..

وقلت لها مداعبا :

— كفى الله الشر ! من أين لك هذا «الفقر» ؟

فاجابت فى زهو :

— ايه ! مش عاجبك الفستان ده ؟

قلت :

— مش عاجبنى ازاى ؟ ده فيه من كل لون رقعة .. زى ما تقولى من كل بستان زهرة ! ولكن من هى الخياطة البارعة التى «فصلته» ؟

وتدخل المخرج قائلا :

— ده تصميم أكبر خياطة فى البلد ..

— مين بسلامتها ؟

— لا .. ده «سر المهنة» .. ما اقدرش اقول لك احسن كل الستات تفصل زيه وتضيع «الموضة» بتاعته !

فقلت له :

— انه — على أى حال — يترجم مثلا قديمـا أصدق ترجمة ، واعنى به المثل القائل : «المتغطى بيه عريان» !

شكوكو و « فاره » !

وفى أحد اركان الاسـتوديو ، كان الفنـان «شكوكو» يرتدى ثوبا باليا وقبعة من الخوص القديم وقد ظهرت عليه سيماء «البهدلة العمومية» .. ويكاد من يراه يجزم انه من نشالى المكسيك ، وكان يضع امامه قفصا من السلك بداخله فار أبيض ، وقد اخذ يدرب الفـار على الدخـول والخروج بمجرد سماع اسمه ..

ولما رآنى اتفرج على عملية التـدريب قال «يعرفنى» بفاره :

— حضرته فارنسيسكو العجيب ، الفلكى المهول اللى بيشوف البخت والضمير .. ومضى يخاطب الفار قائلا :

— سلم على الاستاذ يا مسيو فارنسيسكو !

ولما لم يتحرك المسيو فارنسيسكو من مكانه ، قال شكوكو معتذرا :

— اصله مايعرفش عربى كتير .. يعنى زى محسوبك !

زفة « الفقر »

واعد المنظر المنشود ، وكان منظر عربة حنطور تقتحم الشارع وقد استقلها أكثر من ثلاثين شخصا تتوسطهم النجمة نعيمـة عاكف وهم يرقصون ويغنون ، وقد احاطت بالعربة احدى الفرق الموسيقية «النقالى» ..

وسالت المخرج عن هذه «الهيصة» فقال :

— انها زفة الفقر .. يشيع فيها اهل الحى «الفقر» الى مقره الاخير .. ولم يكد يتم قوله حتى ارتفع صوت النجمة نعيمة يشدو باغنية مطلعها :

قول للفقـير يا اخينـا اللم

ما دام مافيش فى جيوبك «دم» !

ولاحظ المخرج ان أحد رجال فرقة الموسيقى قد انسجم مع الاغنية ، فصاح به يقول :

— وانت يا اخينا باللى بترقص .. المفروض انك مزيكاتى بترقص الناس مش ترقص معاهم !

فقال المزيكاتى ضاحكا :

— ما انا عارف .. انما اصلى سمعت المساعد بيقول «كله يرقص» قمت رقصت انا كمان !

شروع

وفى احدى فترات الاستراحة كان الكوميدى المعروف عبد الفتاح القصرى يقف أمام الفنانة «عليه» وهو يمد شفتيه نحوها فى وضع مريب ، فقالت له الفنانة :

سامية تحاول اقناع خطيبها « كمال الشناوى » بانها بريئة من تهمة النشل التى يلصقها بها « العوازل » !

سامية تسجل انسجامها فى دور « النشالة » مع المخرج « المسكين » !
حسن الصيفى وهو منهمك فى شرح احد مواقف فيلم « نشالة هانم »

ـ مالك بتمد بوزك كده ليه ؟
فقال فى اسلوبه «البلدى» اياه :
ـ ده «شروع فى قبلة» ماحدش يفهمه الا ابن بلد «حدق» زى حالاتى !

الفلوس

وتوالت مشاهد الفيلم بالسرعة المعروفة عن «حسين فوزى» وفى احد هذه المشاهد تقف نعيمة عاكف فى اسمالها البالية امام المحامى « حسن البارودى» لتسمع منه نبأ وصية جدها «زمرد اغا» الذى ترك لها ولاخوتها «مليون جنيه» ..

وعندما ناولها المحامى رزمة من الاوراق المالية وقفت مذعولة تقول فى دهشة :

ـ اعمل بيهم ايه ؟ انا عايزه خمسة صاغ بس !..

وعلق عبد الفتاح القصرى على هذه العبارة بقوله :

ـ غاويه فقر يا افندم .. حاكم الفقر ده «فيه» .. واللى واخد عليه لما يبقى معاه فلوس يبقى «خرمان» !

اورو

وانتهى دور شكوكو وهو دور بائع البخت ، وقبل ان يذهب ليخلع ملابسه ، شاء ان يودعنا طبقا لقواعد «الاتيكيت» فاذا به يفاجئنا بقوله :

ـ اورو بقى ؟
ـ و «اورو» دى تبقى ايه ؟
فابدى دهشته قائلا :
ـ دهده ؟ انت لازم مش «مسقف» قوى !
ـ ليه ؟
ـ علشان ماتعرفش «جريجى» ..
ـ وما معنى «اورو» بالجريجى ؟
ـ معناها ـ بلاقافيه ـ اوروفوار ! يعنى «السلام عليكم» بالنحوى !

اربع قصص واربع زوجات !

ومضى المخرج يحدثنا عن فيلمه ، فقال انه ينطوى على اربع قصص فى قصة واحدة .. تدور كلها حول «الفلوس» وكيف تغير اخلاق الناس ، وتدخل الى نفوسهم الطمع والجشع والحقد والضغينة ، وتحول الرجل الطيب الى شيطان مريد !

وتدخل الاستاذ القصرى فى الحديث قائلا :

ـ دول مش اربع قصص بس .. دول اربع ستات اتجوزتهم انا كمان !

ثم اطلق ضحكة بلدية صميمة وصفق بيديه على طريقة اولاد البلد قائلا :

ـ ايه ! اللهم اوعدنا .. علشان تكون «الجوازات» دى بره الشاشة مش جوه !

بين المخرج والزوج

واغتنمت فرصة انتهاء النجمة نعيمة عاكف من اللقطة الخاصة بها ، واخذت مكانى الى جانبها ، ودار بيننا الحديث التالى :

قلت لها : « لقد عرفت المخرج حسين فوزى بحكم العمل من مدة طويلة ، ثم تزوجت به ، فما الفارق بين حسين فوزى المخرج وحسين فوزى «رب البيت» ؟

فادارت نظرها فيما حولها وقالت مازحة :

ـ بس اوعى يكون حد سامعنا !

● **لازم حاتقولى تصريحات خطيرة !**

ـ خطيرة جدا .. بس ماتجبش سيرة ..

● **ابدا .. واعدك بان اقول للقراء مايجيبوش سيرة برضه !**

ـ الذى لم يتغير فى «حسين المخرج» و «حسين الزوج» هو العناد ! اذا كان يريد شرب كوب من الماء مثلا ، وقلت له : « هل تريد ان تشرب » ؟ رفض بشدة .. انه لايحب ان يفعل شيئا عن طريق الايحاء او التوجيه او الاغراء ..

● **وهل حاولت معالجة هذا «النقص» ؟**

ـ بكل سهولة يا افندم !

● **وكيف كان ذلك ؟**

ـ الحاجة اللى عايزاه يعملها اقول له ماتعملش دى .. ابص الاقيها تتعمل على طول .. الفستان اللى عايزه اشتريه اقول له : « اوع اشتريه .. لو اشتريته مش حالبسه » .. ابص الاقيه اشتراه .. والعكس بالعكس .. وعلى ذلك هوه مبسوط وانا مبسوطه .. واحنا الاتنين مبسوطين !

● **وما هى الاشياء اللى تكرهيها فى «حسين الزوج» ؟**

ـ خد عندك : اولا : « البعزقة » .. ولا اريد ان اقول «التبذير» او «الاسراف» لانهما لايؤديان المعنى بدقة .. انه «يبعزق» فلوسه كما لو كان يحصل عليها ملقاة فى الطريق .. انه يتعب ويكد ويجد فى سبيل الحصول على الفلوس فاذا وصلت الى يده لم يصبح لها اية قيمة فى نظره ..

ثم هزت راسها وقالت فى اسف :

ـ لقد قام باخراج اكثر من اربعين فيلما ، ولو ان شخصا غيره اخرج هذا العدد من الافلام لاصبح مليونيرا .. ولكن للاسف .. امراقه العجيب جعله ينفق كل مايربحه غير حاسب للغد اى حساب !

● **هذا «اولا» .. وثانيا ؟**

ـ ثانيا : عصبيته .. انه عصبى الى اقصى حد .. خصوصا فى ساعات العمل .. انه لايفرق فى عمله بين زوجته «البطلة» وبين احدى «الكمبارس» .. فالشغل شغل ! وهو «بيشخط» فى كما «بيشخط» فيها ويمكن انا زيادة شوية !

● **وثالثا ؟**

ـ انه طيب القلب اكثر من اللازم .. طيب الى اقصى حدود الطيبة .. وكثيرا ما اوقعته طيبته فى مآزق لا يحسد عليها .. ان طيبة القلب صفة محمودة ولا ريب .. ولكن كل شىء زاد عن حده ينقلب الى ضده !

خيار وفاقوس

وعند الوصول بالحديث الى هذا الحد ، فاجأنا المخرج بقوله :

ـ انتو بتقطعوا فى فروة مين ؟

● **المخرج طبعا !**

ـ كده ؟ طيب مابتسألنى عن عيوبها هيه ؟

● **آسف !**

ـ ليه بقى ؟ هوه فيه خيار وفقوس ؟

● **لا .. وانما لاننا نريد ان نخرج من هنا بسلام !**

نشالة هانم

وفى ستوديو مصر كان العمل يجرى فى فيلم «نشالة هانم» تمثيل سامية جمال ، واسماعيل يس ، وكمال الشناوى ، وفريد شوقى ، وحسن فايق ، وسراج منير ، وميمى شكيب ، و «منى» وغيرهم ...

ويقوم بمهمة اخراج الفيلم الاستاذ حسن الصيفى لحساب شركة افلام مصر الجديدة وتلعب سامية فى الفلم دور فتاة مصابة بمرض يدفعها

(البقية على الصفحة التالية)

الى «النشل» .. نشل الجيوب ونشل القلوب ايضا ، ويعالج الفيلم لقيصة السرقة بأسلوب فكاهى ظريف

حفيدة قلبى !

وعند وصولنا الى «البلاتو» كان جميع الممثلين فى فترة استراحة قصيرة ريثما يعد المنظر الجديد
وكانت سامية مشتبكة فى وصلة دعابة «حربى» مع الاستاذ حسن فايق ، وكان هو يدللها كما يدلل الجد احدى حفيداته ، ولكن « يموت الزمار وصباعه يلعب» فقد أخذ يغازلها مغازلة «مغطية» قائلا لها : «حفيدتى المحبوبة» و «حفيدة قلبى» .. على وزن «حبيبة قلبى» !

ويبدو أن حرارة الغزل قد ارتفعت عدة درجات، فقد رأيناه يفتح لها جاكتته قائلا :

– أنشلينى .. انشلى قلبى .. انشلى عقلى .. انشلى اى حاجة ان شالله تنشلى الجنيه اللى معايا !

دعاية طيبة !

وقالت سامية حين سألتها عن دورها فى الفيلم:

– والله انا خايفه احسن الجمهور يفتكر انى «نشالة صحيح» على الطريقة الأمريكانية !

فقال كمال الشناوى يطمئنها :

– بالعكس .. دى تبقى دعاية طيبة علشانك لان الناس حاتعرف انك طيبة جدا لدرجة انك وانت نشالة بارعة ، فلم تحاولى أبدا استغلال هذه «الموهبة» !

آخر نكتة !

وجاء الكوميدى اسماعيل يس مهرولا وانتحى بى جانبا وقال :

– سمعت نكتتين من الاستاذ محمد عبدالوهاب لكن هايلين جدا ..

● طيب قول !

– يس هوه نسى واحدة .. وانا نسيت التانيه !

وقبل أن أعلق على هذه «النكتة» قاطعنى قائلا:

– عارفها بايخة .. انما مايصحش تكسفنى وتقول لى كده فى وشى !

انسجام

وحدث ان كان المخرج حسن الصيفى يشرح لسامية حوار المشهد المقبل ومواقفه ، فامتدت يدها بخفة ورشاقة الى جيبه ونشلت حافظة نقوده ، فدهش «لخفة يدها» واحتج قائلا :

– انتى بتعملى «بروفة» على محفظتى انا ؟ مش كانت محفظة «المنتج» اولى ؟

فقالت ضاحكة :

– أنا عايزه اثبت لك مدى انسجامى فى الدور!

ع البلاط !

وعندما بدا مصور «الكواكب» فى التقاط بعض الصور الخاطفة ، قالت له سامية :

– على فكرة .. عندى «ريبورتاج» كويس قوى علشانك !

– ما هو ؟

– لقد استأجرت مسكنا جديدا فى حى الجزيرة ، ولا تزال الشقة « ع البلاط » !

– طيب وعايزانى اصور أيه ؟

– صور البلاط وقول عليه : « بلاط سامية جمال» !

فنظر الى المصور متسائلا فقلت له :

– ينفع بشرط أننا نقول : « سامية على البلاط » !

فضحكت سامية قائلة :

– ده يبقى عنوان مش مضبوط .. لانى مش على البلاط .. انا بس «على الحديدة» !

وليم باسيلى

اهل الحى يحتفلون بحصول بعض جيرانهم على «المليون جنيه» ..

هكذا كانت نعيمة تعيد شكوكو كلما حان دوره فى أحد المشاهد !..

البوم الصور الخاصة بمشاهد الفيلم بين نعيمة عاكف وحسين فوزى والمحرر ...

أضف إلى معلوماتك

● ان « موريس شيفالييه » قدم في حفلة بلوغه سن الخمسين الف زجاجة نبيذ

● وان « جوزي فران » يتكلم الانجليزية ،والاسبانية ، والفرنسية، والالمانية ، والبرتغالية

● وان « ايدا لوبينو » تشتغل بالانتاج والاخراج السينمائي ، الى جانب اشتغالها بالتمثيل

● وان « سيسيل ب . دي ميل» هو أول من أخرج فيلما ملونا في هوليوود ، وان اسم هذا الفيلم كان « جنون المرأة » ، وانه أخرجه سنة ١٩١٦ ، وان تلوينه كان باليد

● وانه انشأ في وقت من الاوقات شركة للنقل الجوى . وانه كان مخرجا مسرحيا فاشلا ، قبل أن يكون مخرجا سينمائيا ناجحا

● وانه استخدم في فيلم «كنوز الملك سليمان» ثمانية آلاف من زنوج افريقيا . وان القافلة التي ذهبت لتصويره سارت مسافة ٢٥ ألف كيلومتر داخل افريقيا . وان القافلة التقت هناك بقبيلة تدعى « ماساى » تشرب الدم مخلوطا باللبن . وان بقرة وحشية هاجمت بطل الفيلم « ستيوارت جرانجر » فلم تتركه الا مثخنا بالجراح

● وان عمر « جاري كوبر » الآن ٥٣ سنة

● وان « بوب هوب » تقاضى عن دور واحد قدمه للتلفزيون ١٦ الفا من الجنيهات ! وان الذى دفع هذا المبلغ هو صاحب مصنع كان الدور المذكور يتضمن الدعاية لمصنعه

● وان الشارب الذى ظهر به « جروشو ماركس » في افلامه القديمة كان مستعارا ، وان الشارب الذي يظهر به الآن حقيقى

● وان « بنج كروسبى » يحاول ان يكون بطلا عالميا في لعبة الجولف

● وان « مرجريت أوكونور » ولدت في ١٥ سبتمبر سنة ١٩١٦

● وان «جين باول» ولدت في أول ابريل سنة ١٩٣٠

● وان « فنسنت برايس » ولد في ٢٧ مايو سنة ١٩١١

● وان « جون باين » ولد في ٢٨ مايو سنة ١٩١٢

● وان « مارتا فيكرز » ولدت في ٢٨ مايو سنة ١٩٢٥

● وان « دون اميش » ولد في ٣١ مايو سنة ١٩١٠

● وان « جوان كولفيلد » ولدت في أول يوليو سنة ١٩٢٢

● وان « روبرت نيوتن » ولد في أول يونيو سنة ١٩٠٥

● وان « جوني ويسمولر » ولد في ٢ يونيو سنة ١٩٠٤

● وان « لارى باركس » ولد سنة ١٩١٥ ، وان اسمه الاصلي هو « لورنس باركس »

● وان « أودرى توتر » اشتغلت في صباها بائعة متجولة

● وان فرنسا تنتج في السنة حوالى ٨٠ فيلما . وان أكبر افلامها لا تزيد تكاليفه على ٧٠ الفا من الجنيهات

للنجوم كواكبهم المفضلة !

تعجبني فيفيان لي

فارلي جرانجر

ليس جهور السينما وحده هو الذى يعجب بالنجوم بل ان النجوم انفسهم يعجبون ببعضهم البعض فماذا يقول كل منهم عن كوكبه المفضل؟

قد يبدو غريبا ان تكون النجمة التى تعجبنى دون باقى النجمات هى ممثلة انجليزية .. ولكننا على العموم فى امريكا نعجب بالتمثيل الانجليزى ، وقد كنت معجبا بالنجمة «فيفيان لى» منذ نحو اثنى عشر عاما .. وكان دورها الرائع فى فيلم «ذهب مع الريح» هو الذى ربطنى فى حلقة المعجبين بها، ومنذ رأيتها فى هذا الفيلم ، وأنا أشاهد جميع أفلامها مرارا وتكرارا

انها بلا شك واحدة من اعظم جميلات هذا العصر ، وممثلة عرفت كيف تتفوق على نفسها فى كل فيلم جديد، وقد كان دورها فى فيلم « عربة الرغبة » من اعظم الادوار التى رأيتها لها ..

نعم .. انها نجمتى المفضلة ، وكل املى ان امثل معها فى احد الافلام ، حتى ولو كان دورى فيها دورا تافها .. !

يعجبني ريتشارد تود

جين وايمان

انني واحدة من آلاف المعجبات «بديك» .. ولا تعجبوا اذا سميته باسم التدليل ، فقد قامت بيننا صداقة وثيقة منذ أن مثلت معه فى فيلم «فزع المسرح» .. وهو فوق مواهبه الفذة ، انسان رقيق يحب أن يعاون زملاءه فى العمل .. انه يحب فنه ، ولهذا يهمه أن يكون كل من يشترك معه فى فيلم من الافلام ، قد توفرت له كل أسباب النجاح ونجاح الفيلم متوقف عليهم جميعا حتى «الكومبارس» منهم

ومما اعجبنى فى «ديك» تواضعه الجم ، فان الغرور لايعرف طريقه الى نفسه رغم النجاح العظيم الذى وصل اليه كممثل

يعجبني شارلي شابلن

جين لنت

نجمى المفضل هو شارلى شابلن .. شارلى وحده دون غيره .. واليه وحده يرجع الفضل فى تولد الرغبة عندى فى أن أكون ممثلة سينمائية

واذكر أننى عندما كنت طفلة كان والداى — وقد كانا من المشتغلين بالفودفيل — يأخذانى معهما فى رحلاتهما الى بلاد اوربا . وكانت اجمل ذكرياتى من تلك الايام ، هى الفترة التى قضيتها فى «همبورج» بالمانيا .. لا لاننى كنت اجد هناك الفراش الوثير والطعام اللذيذ .. بل لان صاحب المنزل الذى كنا نقيم فيه كان يمتلك آلة سينمائية صغيرة من ذلك النوع البدائى الذى عرف فى أول عهد السينما .. وكنت اقضى ساعات وساعات ادير بيد هذه الآلة لمشاهدة افلام ذلك الوقت .. وكان معظمها لشارلى شابلن

تعجبني بتي ديفيز

مرجريت لوكوود

انها بتي ديفيز وكفى .. ولقد انقضى أكثر من عشرين عاما وانا أعجب «ببتي» .. ان فنها كالسحر يتغلغل في أعماق نفسي من فرط روعته وقوته

ولقد كان أكثر مايسرني عندما ذهبت الى هوليوود في عام ١٩٣٩ للظهور في فيلمين ، هو انه سيكون في امكاني مقابلة «بتي ديفيز» وجها لوجه

وقد قابلتها .. فوجدتها في حقيقتها ذات شخصية مغناطيسية كما تبدو لنا تماما على الشاشة

وهل ينسى احد أدوارها العظيمة في الافلام التي ظهرت فيها مثل «العبودية» و « انتصار الظلام» و «كل شيء عن حواء» ..! انها في كل فيلم تأتي بالمعجب

ومنذ عامين جددت معرفتي بها عندما حضرت مع زوجها جاري ميريل للعمل في فيلم جديد .. ولقد كنت جد سعيدة برؤيتها ثانيا . ولكم راقبتها بسرور وهي تمثل دورها في هذا الفيلم بأحد أستوديوهات انجلترا .. ان رؤيتها امام الكاميرا هي اعظم ما يمكن ان تفوز به ممثلة تريد أن تتلقى دروسا جديدة في فنها

يعجبني مايكل ويلدنج

مارلين ديتريش

انني أضع مايكل في قائمة أعظم ممثلي العالم .. ومع انني لم اقابله شخصيا الا منذ خمس سنوات تقريبا ، عندما ذهبت الى انجلترا لكي أمثل معه في فيلم «فزع المسرح» ، الا انني كنت من اشد المعجبات به قبل ذلك بسنوات طويلة

وقد كنا نسمع عن « مايكل ويلدنج » في هوليوود قبل أن تأتينا افلامه .. فلما جاءت هذه الافلام تهافت الجمهور الامريكي على مشاهدتها ، وكنت انا من اوائل من حرصوا على رؤيتها

وقد جاء «مايكل» الى امريكا للظهور في بعض افلامها ، فجددت معرفتي به .. وأمكنني أن أتزود بالكثير مما يمتاز به فنه وشخصيته من روعة وقوة

انه في الواقع الممثل الذي يسرني أن أشترك معه في العمل مرارا .. وهو أيضا الممثل الذي يعجبني أن أرى كل فيلم من أفلامه ست مرات على الاقل

يعجبني فان هيفلين

ماي زيترلينج

هناك شخصيتان يضعهما جمهور السينما في قائمة الخلود ، وهما شخصيتا « شارلي شابلن » و « دونالد داك » .. وأنا أضيف اليهما شخصية ثالثة ، هي شخصية نجمي المفضل « فان هيفلين »

انه فنان عبقري يعرف كيف يحفظ دائما لشخصيته روعتها وعظمتها ، فلا يمكن أن ترى هذه الشخصية في فيلم جديد أقل منها فوقل فيلم قبله . وقد أعجبت بعظمة فن « فان هيفلين» في فيلمي «جوني ايجر» و «قصة فيلا دلفيا » . وغيرهما من الافلام التي ظهر فيها . ان له وجهـا معبرا يمتاز بجمال الرجولة ، كما أن له شخصية عجيبة آسرة . ومن أعظم مزاياه الفنية مقدرته الهائلة في تلوين مواقفه التمثيلية حتى لتحسب انه يعيش فيها ولا يمثلها

وهذا شأنه في جميع أفلامه بلا استثناء ، فلا عجب اذا كنت في طليعـة المعجبات بهذا الفنان العبقري

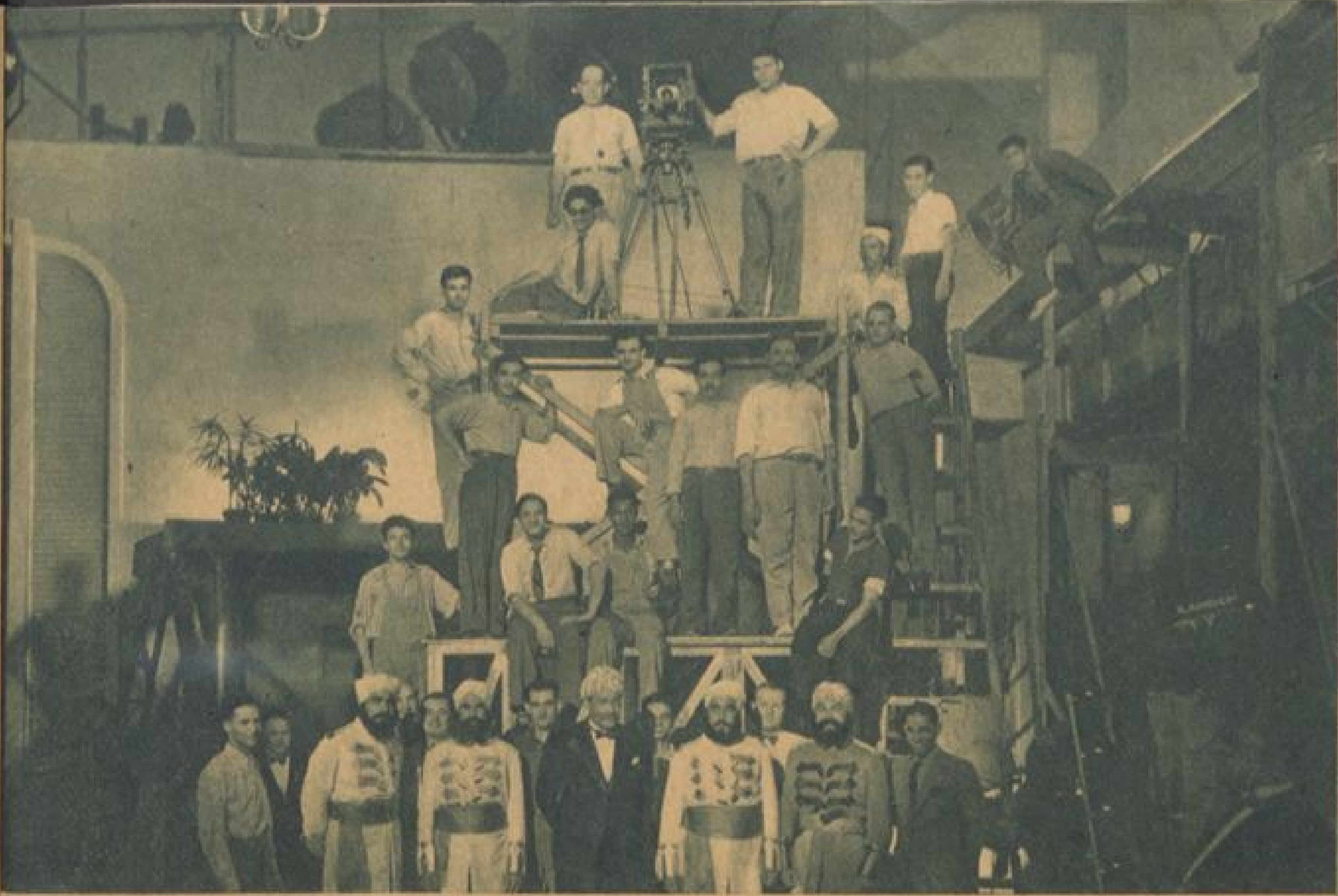

تعتبر هذه الصورة ، وهى تجمع بين ابطال فيلم « سلامة فى خير » وفنييه ، اعز الصور الى نفس المصور الكبير ، فهى علاوة على كونها سجلا لفترة جميلة ، تعتبر شهادة باستخدام « الكربن » — اى حامل الكاميرا — فى مصر قبل غيرها من البلاد ويرجع الفضل فى استخدامه الى المصور السينمائى الاول ..

أول مصور سينمائى يقول :

لست راضيا عن عملى !

هو اول مصور سينمائى وقف وراء الكاميرا ليعلن انتقال هذا الفن الى الأيدى المصرية .. انه الاستاذ محمد عبد العظيم الذى يبعث ذكريات حياته الفنية على صفحات « الكواكب »

من انت ؟

• **قلت للاستاذ محمد عبد العظيم : «انك تصور الكواكب والنجوم وتعرضهم على الملايين من الناس فيعرفونهم من صورهم .. ولكن احدا لم ير لك صورة حتى اليوم .. سواء صورة فوتوغرافية او صورة ادبية .. فمن انت »**

ورد الأستاذ محمد عبد العظيم بقوله : « إنى فعلا لم أجلس الى مصور سينمائى أو صحفى حتى اليوم .. لذلك أحس ، أنا الذى صورت مئات الكواكب والنجوم ، برهبة وخوف من « كاميرا » الكواكب .. فلا تؤاخذنى

« وأنا من مواليد القاهرة فى يونيو عام ١٩١٠ ، ولم يكن أحد من أفراد أسرتى من الفنانين أو ذوى المواهب الفنية ، ولم أفكر أنا فى أن أكون فناناً حتى حصلت على « البكالوريا » من المدرسة السعيدية . وبعد مضى وقت غير قصير أى فى عام ١٩٢٢ رأيت أن أتجه فى دراستى العالية اتجاهاً جديداً يتفق وحاجيات بلدى ، وكنت أشعر أن فى مصر أطباء ومحامين ومهندسين ، ولكننا كنا نفتقر إلى الكيمائيين أو مهندسى النسيج أو ... الكيميا الصناعية . . فسافرت الى ألمانيا لأدرس الكيميا الصناعية . .

مهراجا هندى

« وقادتنى قدماى إلى إحدى دور السينما ، وكانت السينما وقتذاك صامتة ، فشاهدت فيلماً أثار فى شعوراً خطيراً . . غير مجرى حياتى ومستقبلى .. « رأيت فى الفيلم مهراجا هندى يمثل دوراً يشمل كل ما يصوره أهل الغرب من مساوىء أهل الشرق ، كان فيلماً يجمع عن الشرقيين كل اسفاف فأخذتنى النخوة ورجعت الى الفندق الذى أنزل فيه . وبدأت أفكر : كيف نرد — نحن أهل الشرق — على هذه الترهات والأوهام .. بل هذه الافتراءات ؟ ، انهم يملكون كل شىء . . . ونحن لا نملك شيئاً . . يملكون وسائل الدعاية ضدنا ونحن صفر اليدين منها . .

وفى الصباح .. سحبت أوراقى من كلية الكيميا والتحقت بمدرسة حكومية عليا للتصوير ودراسة الضوئيات .. لكى أتعلم التصوير السينمائى وأعود الى بلادى وأرد على كيد أهل الغرب .. وتخرجت فى هذه المدرسة وعدت إلى مصر »

• **وسألت الاستاذ محمد عبد العظيم : «وما هو أول عمل قمت به بعد عودتك ؟ »**

فأجاب :

— التحقت بشركة مصر للتمثيل والسينما ، ولم يكن استديو مصر قد أنشىء بعد ، وكانت هذه

الشركة هي الوحيدة التي تعمل في فن السينما، وكان عملها متواضعاً جداً، إذ كانت تصدر جريدة صغيرة فقط فألحقت بها بمرتب شهري قدره اثناعشر جنيهاً، وبدأت أصور بتكليف الشركة أفلاماً بسيطة بعضها للسيدة آسيا والمرحومة عزيزة أمير.. وصورت أيضاً بعض أجزاء من فيلم زينب

«وفي عام ١٩٣٢ فكر طلعت حرب في انشاء استديو مصر، وبدأت الاتصالات بين طلعت حرب والشركات السينمائية في ألمانيا وفرنسا لاستحضار المعدات اللازمة لانشاء الأستوديو، وأوفدني طلعت حرب مع الزميلين أحمد بدرخان، وكساب، في بعثة للاطلاع على المعدات الفنية الحديثة في استوديوهات أوربا . . . وخاصة بعد ظهور السينما الناطقة . .

«وبقيت في ألمانيا سنة ١٩٣٥ أدرس أحدث النظم الفنية باستديوهات «أوفا» و «يونا» ببرلين لأساهم في انشاء استديو مصر وبقيت موظفاً في الأستوديو حتى عام ١٩٤٣ وتركته وأنا أتقاضى ٦٠ جنيهاً شهرياً»

• وسألته : «ومتى تركت العمل في استديو مصر .. ولماذا ؟»

فأجاب :

— تركت استديو مصر عام ١٩٤٣ وانتخبت في ذلك العام نقيباً للسينمائيين، وبدأت في تصوير فيلم «روميو وجولييت أو شهداء الغرام» وتقاضيت ٤٠٠ جنيهاً أجراً لتصويره»

• وسألته : «كم فيلما صورت ؟»

فأجاب : «صورت أكثر من ستين فيلماً في هذه السنوات العشر وتقاضيت ١٥٠٠ جنيه لتصوير فيلم «غني حرب» وهو أكبر أجر لي حتى اليوم»

مأزق في القدس

• وسألته : «ما هو احرج موقف وقفته خلال عملك كمصور ؟»

فأجاب :

— طلب مني المرحوم طلعت حرب أن أسافر الى القدس عام ١٩٢٨ لتصوير الأعياد الدينية هناك واتصل رحمه الله بالمسئولين في القدس لاستقبالي واتخاذ اللازم نحوي..

«ووصلت إلى المحطة، ومعي آلات التصوير والمعدات قبل حلول العيد بيوم واحد .. وسلمت الحمال في المحطة حقائبي والمعدات كلها وقلت له أن يوصلها إلى الفندق الذي حجزت فيه مكانا لنومي..

«وذهبت إلى الفندق، وانتظرت الحمال ومعه آلاتي ومعداتي، وطال انتظاري .. وخرجت أبحث عنه .. ولكن بلا جدوى . فذهبت الى مركز البوليس فلم أجد أحداً من رجال البوليس إذ أن جميعهم كانوا في الخدمة لمناسبة الأعياد، وكنت كلما حادثت أحد رجال البوليس تخلص مني بلطف حتى لا يجهد نفسه

«وجن الليل وجن جنوني .. كيف أعمل ؟! وكيف سرق الحمال الآلات .. وماذا أقول لطلعت حرب وأحسست بالدنيا تسود في عيني..

«ولم أنم بالطبع، وفي الفجر بدأت أحاول من جديد وبلا جدوى، . . وساقتني قدماي الى المحطة، وسألت هناك عن الحمال، وأجبت بأن الحمال المذكور قد تشاجر مع زملاء له .. وتضاربوا وأصيب هو بكسر في رأسه، فحملوه وما يحمله الى منزله خوفا من البوليس..»

«وأخذت عنوان منزل الحمال وطرت اليه.. فوجدت آلاتي سليمة .. وكان هذا هو أصعب وأحرج موقف في حياتي الفنية ..»

حسين رياض

• وسألته : «من تعتقد انه اكثر الفنانين انصياعا للكاميرا، فلا يخافها ؟»

فأجاب :

— أعتقد أن حسين رياض هو أصلح رجل للكاميرا من وجهة تمثيله .. فقد صورته في أول فيلم سينمائي ظهر فيه وهو ليلى بنت الصحراء .. وكان بالطبع حديث عهد بالسينما .. وكان عليه أن يخرج من باب ليدخل حجرة أخرى بها «ليلى» ليفترسها ..

«وأقسم لك.. انني وأنا أنظر خلال الكاميرا إلى هذا الممثل العبقري .. قد ارتجفت من منظره . شعرت أنه داخل ليقتل فعلا .. يقتل «ليلى» مع انه كان أول منظر على ما أعتقد يقوم به للسينما وأنا أرتاح جداً .. لتصوير انور وجدي وعقيلة راتب .. »

لا ...

• وسألته : «هل انت راض عن عملك الفني ؟»

فأجاب : «حتى اليوم .. لا .. لأنني لم أصل الى الكمال بعد وكل عمل أقوم به أحس أن فيه نقصا»

وسألته : «ما هو احسن فيلم صورته ؟»

فأجاب : «دنانير» و «ممنوع الحب» و «رصاصة في القلب»

• وسألته : «لماذا نزلت الى ميدان الانتاج ؟»

فأجاب :

— كنت قد صرحت في أحد اجتماعات مجلس نقابة السينمائيين، بأن السينما مآلها الى أيدي السينمائيين، بمعنى أن الدخلاء سيغادرون ميدانها .. وقد دفعني هذا القول الى أن أطرق أبواب الانتاج بنفسي»

لطفي رضوان

« انهم يملكون وسائل الدعاية ضدنا ونحن صفر اليدين لا نملك شيئا »

« انني لم اصل الى الكمال بعد وكل عمل أقوم به أحس ان فيه نقصا »

« وجن الليل وجن جنوني .. كيف اعمل ؟ وكيف سرق الحمال الآلات ؟ »

هذه أنا

للنجمة مريلين مونرو

نجمة « فوكس »

« ان الصحفيين في هوليود قد شهروا اقلامهم ، وسعوا في الرى بالنقد والاشاعات والتحليل ، وهم لايقتربون من الحقيقة الا بقدر ما يقترب اللص من الامانة .. ولهذا اتطوع بتقديم نفسي ، وانا اعرف بنفسي منهم .. واسفى لهم لانهم لن يجدوا مادة تثير فضول القراء .. الضحايا ! »

انا اريد زوجا ..

ولهذا فانني لا ارفض موعدا غراميا طالما كنت اثق في صدق شعور الطـرف الآخر في الموعد . واعتقد ان فتى وفتاة .. في ظل شجرة .. او في احضان طبيعة شاعرية يستطيعان ان يقررا المستقبل السعيد . وانا انظر الى الحب نظرة جد لانه الطريق المعبد الى الزواج .. واريد زوجا حقيقيا وليس للتسلية ، وسوف اقاسم هذا الزوج كل آلامه ومتاعبه ودموعه .. ولهذا فانني اعد نفسي لاكون الفتاة القوية التي تستطيع ان تقف في مهب الريح !

وانا اريد ان يحبني الناس على طبيعتي ، دون زخرف او مساحيق، وقد كنت في السادسة عشرة ارتجف اذا تصورت ان ابن الجيران قد يراني دون ان تكون شفتاي مصبوغتين بالروج ، واعتقد ان كل فتاة تحب أن تظهر في اجمل صورة .. ولكني مع هذا اريد ان يراني الرجـل - رجلي - على طبيعتي حتى لايصدم ان اختفت المساحيق ..

ان المساحيق اكذوبة يجب على حواء ان تعيش فيها الى سن معينـة .. وبعد ذلك تتلمس الطريق الى الصدق

وقد احببت الاقدام والانطلاق في كل شيء .. وكنت فيما مضى مترددة متشككة وكان الدخل الضئيل السبب في ذلك اذ انني كنت اخشى المغامرة به .. وكنت لااثق في انني استطيع ان افعل كل ما اريد فعله بنجاح ..

فاسوف واسوف .. وضاعت على بسبب هذا التسويف فرص اعتقد انها لن تعود !

كنت دائما اتشكك في الغد .. والخـوف من المجهول وما يطويه لي .. ولـكني تعلمت ان الشمس تشرق كل صباح ، والدنيا لاتتكرر فيها الايام متماثلة قط ، والحوادث ايضا لاتتماثل .. وعلى الانسان ان يستقبل كل يوم بيقظة واقدام حتى لايضيع العمر ، يوما في اثر يوم ، هباء يتناثر في الهواء !

ولا شك في ان المقدام يكسب .. وهو ان فشل ففي الفشل درس يساوي النجاح ! وقد قررت الا احـد احـدا ، وان اكون اهدافا وآمالا اسعى اليها .. وقد وجدت الناس لايتضايقون لانني اذكر آمالي امامهم ، والاجدى من الحسد في اعتقادي هو العمل الايجابي،لان العمل الايجابي هو الذي يهيء لكل واحد الفرصة في ان يقوم بدوره على مسرح الدنيا كما يجب .. وهو دون شك يشعر بتقدم كلما اسدل الستار على فصل من فصول المسرحية .. ثم يستقبل الاحداث بابتسامة عريضة ان رفع الستار عن فصـل جديد

وكنت كلما رايت شخصا يقترب من النجاح ..! ويصعد نحو المجد زادني هذا تفاؤلا واستبشارا .. ولم اكن في يوم من الايام حاقدة على احد لانه نجح .. بل سعيت دائما لاحذو حذوه .. واتتبع الخط البياني الذي قفز به للنجاح !

وقد بدات اعيش مع الناس وللناس ، بدات اسمع شكاواهم واشاركهم آلامهم ، وقد وجدت كثيرا من المآسي .. وكثيرا من الدموع .. وبدات اتقبل صدمات الدنيا بصدر رحب ، وانا ارى مصائب الناس من حولي ثقيلة فادحة .. وبدات شركتي للناس في ماوراهم تدفع بي الى الحيـاة الرياضة .. الحوادث .. العلوم .. السينما .. وكل ماتزخر به الدنيا

وانا اتاثر الآن كثيرا بما اقرا ..

•

ويعجبني من كتابنا «ايمرسون» لانه ينفذ الى اعماق النفس البشرية .. وهو كاتب يحب الجراة في معالجة الامور .. وانا احبها .. ويحب التطلع الى ما وراء الاشياء .. حتى اصبحت بفضـل تعاليمه . لا اهتم ببريق - بل ابحث دائما عن الجوهر - ويوصي ايمرسون بالا يخفي الانسان رايا يجب ان يعبر عنه .. فهذا هو سبيل تكوين الشخصية .. وهو في ذات الوقت مادة اولى في دستور النجاح !

وانا لا اعتقد في المنافسة ولا اعترف بهـا ، فلكل انسان مواهبه الخاصة وتجاربه الخاصة ، والموهبة والتجربة هما سبيل النجاح ، ولا بد ان يختلف هذا السبيل طولا وقصرا وسهولة ووعورة بمقادير الموهبة والتجربة مجتمعتين في كل واحد منا .. ولذلك فانني اسلك سبيلي .. بجهدي وتفكيري .. ولا التفت الى من حولي الا لاتخذ لنفسي المثل العليا .. والقدوة الحسـنة

•

وقد ادركت ان التراث الذي خلفته لنا الاجيال السالفة تراث هائل .. وتحققت من هذا حين

شرعت فى دراسة بعض جوانب الادب الانجليزى فى معهد ليلى كنت اذهب اليه مرة كل اسبوع.. وكان المعهد يجمعنى برجال وفتيات من مختلف الاعمار والاذواق .. كلهم جاءوا لينهلوا من منهل واحد .. وسمعت محاضرات قيمة عن الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التى عاش فى ظلها هؤلاء الكتاب .. واعتقد ان الفائدة التى حصلتها لم تكن لتتيسر لى لوحاولت ذلك بمفردى

ورايى فى الوقت راى يعتبره بعض الناس غريبا

فالوقت يتسع امامنا كثيرا كلما حاولنا استغلاله لفائدة ، وهو يتضاءل كثيرا كلما لهونا به ، ولهذا فانا لا اميل الى قضاء الوقت فى ناد ليلى او حفل كبير لمجرد أن يذاع اسمى هنا او هناك .. واصبحت لا استمتع بالسهرات .. ولا اشاهد حفلات العرض الاولى للافلام .. ويجب على كل حواء أن تسعد زوجها بوقتها ان هى فرغت من كل واجباتها الاخرى .. والا لهى فى اعتقادى تافهة لاتستحق اهتمامه !

ولا احب النساء المتسلطات .. وهن ايضا يبادلننى الكراهية .. ويقلن عنى اننى متغطرسة ولا احب المناقشات .. أما اننى متغطرسة فلا .. واما اننى لا أحب المناقشات فهذا صحيح .. وكثيرا ماأسمع ذما من واحدة تتحدث خلف ظهرى .. فاعتبرنى لم اسمع شيئا .. ولا اناقش !

•

وانا اكره المتسلطات لاننى لا احب أن تجبر المراة رجلها على الذهاب لمكان لايريده اويتصرف تصرفا لايحبه .. واعتقد أن الحب — حب المراة للرجل — يساوى تماما الخضوع للرجل .. واطاعة كل أوامره .. والسير وفق هواه .. والمراة التى تتسلط على الرجل .. لاتحب هذا الرجل !

وقد تعلمت القناعة..والسير فى الحدود المالية المعقولة .. حدث حين اتيحت لى أول فرصة للعمل فى السينما أن سارعت بشراء سيارة وسجل على ان ادفع ثمنها بالتقسيط..ولسوء الحظ فشلت فى السينما تلك المرة فاستردت الشركة آلتها.. واما السيارة فقد سرقت منى ، وسارعت لابلغ البوليس عنها .. فابلغنى البوليس بدوره أن الشركة قد استردت سيارتها اثناء الليل نظرا لان ثمنها لم يدفع !

وحين سنحت لى فرصة العمل ثانية فى السينما قررت الا اشترى شيئا لا استطيع دفع ثمنه على الفور . ولم انتقل لبيت جديد — اشتريته — الا فى الصيف الماضى ، وكنت قبلا اعيش فى حجرة فى فندق يشرف على مدينة لوس انجلوس

وعيشتى فى بيتى تتجلى فيها الحرية والبساطة .. فانا انتقل حافية القدمين من حجرة لاخرى .. وقد استلقى على سجادة على الارض لاتحدث نصف ساعة فى التليفون ولا انام الا على فراش هائل يحتل ثلاثة ارباع حجرة نومى .. واقوم بنفسى بكل اعمال البيت .. وسوف استعين باحد مهندسى الديكور قريبا ليشيع فى بيتى سحرا فنيا دقيقا

•

هذه انا .. وهكذا اعيش .. وكل ماتسمعه عنى غير ذلك يعتبر لاغيا .. حتى «اجدده» مقالا ثانيا !!

سجن مصر

قصة من الوسط الفني

راقصة تحب

اشتغلت بالمحاماة حينا عندما كنت في مطلع الشباب ، وقد مرت بي في هذه الفترة ، على قصرها ، مآس كثيرة ، ولكن مأساة واحدة لاتزال ترجع الى ذاكرتي كلما قرأت في الصحف أنباء الرجال الذين يقعون في حبائل الراقصات ، فيبيعون أنفسهم للشيطان

كنت في مكتبي ذات ليلة من ليالي عهد المحاماة ، حينما طرق بابي رجل في الاربعين ، أو لعله جاوزها بقليل ، تبدو عليه الطيبة والاستقامة ، ولكن مظهره كان ينطق بالتفجع ، وكانت في عينيه آثار دموع

وعرفني بنفسه .. انه موظف مثقف محترم ، مهندس بوزارة الاشغال في الدرجة الثالثة ، ومن أسرة طيبة ، ولكنه لايملك غير مرتبه

وقد تبدو هذه المعلومات في عيون القراء كأنما هي بيانات من طالب زواج ، ولكن الامر لم يكن كذلك لسببين : أولهما أن الرجل متزوج ، كما ينطق بذلك الرباط الذهبي المقدس الذي يحيط باصبع في يده اليسرى . وثانيهما اننا نحن المحامين ، وزملاءنا الاطباء ، قد تعودنا أن نسمع مثل هذه البيانات ممن يقصدوننا ، لانها سبيل الى استدرار العطف وتخفيض الاتعاب

ولكني عرفت بعد ذلك انني قد تعجلت في الحكم على الرجل ، فانه لم يكن يقصد خفض الاتعاب ، بل ان هناك مأساة أخرى

ومضى الرجل يروي القصة .. وهي قصة تحدث كل يوم .. خلاصتها ان له أخا شقيقا ليس له في الدنيا سواه ، يصغره بعشرة أعوام ، وقد رعاه رعاية الوالد لولده ، وأحسن تنشئته حتى تخرج في كلية التجارة ، والتحق بوظيفة حسابية باحدى الشركات ، وقد أبدى من الهمة والذكاء والامانة في عمله ما استحق عليه تقدير مدير الشركة ، حتى عينه مديرا للخزانة

ولكن الشيطان استدرجه الى شارع عماد الدين ، وقذف به في أجواء الصالات ، حيث وقع في شباك راقصة معروفة بكثرة ضحاياها ، وكأنما أبت الا أن تضيف الى سجلها ضحية جديدة بريئة ، فاستولت على مشاعره ، وعلمته كيف يشرب حتى الثمالة .. ولقنته كيف يغفل عن وعيه ، ويفقد ارادته

واحبها الشاب .. احبها بكل ما في شبابه من عنف ، فاندفع نحوها اندفاعا ضحى في سبيله بجسده وروحه معا ، فكان يخرج من عندها بعد سهرة دائبة الى الصباح ، لتنام هي ملء جفنيها ، وليتجه هو الى عمله حيث ينام على مكتبه ، وتتراكم الاوراق أمامه ، وتتزاحم حوله الالسنة منبهة ، ثم ناصحة ، ثم محذرة ، ثم مقرعة معنفة ، على غير طائل

كان مرتبه - وهو دون الثلاثين - كله لها في أول الشهر ، ثم جعل يستدين ، حتى استنزف ثقة أصدقائه فيه فأعرضوا عنه

وجعل يتهاوى ويتهاوى دركا بعد درك ، حتى أخذ يقترض من السعاة والفراشين ثمن علبة سجاير ، أو ثمن لقمة للغداء !

وتكاثرت عليه الديون ، واكثرها لحسابها لا لحسابه ، من حائكة ملابس ، وصيدلية ، ومطاعم وحانات ، وتجار أقمشة وأحذية ، ومقرضين بالربا ، وغالبه الشيطان مرة أخرى حتى غلبه بضربة قاضية ، حين جعل له أن يمد يده

ان في يده خزانة تبرق بآلاف الجنيهات .. وهي خزانة متحركة كل يوم ، وقد جعل الشيطان في فن امساك الدفاتر منافذ كثيرة للادخال والاخراج وخبث التصرف ، بحيث يستطيع أن يسدد عجز كل يوم من ايراد اليوم التالي ، وهكذا يبقى المبلغ المستولى عليه مطويا الى ما شاء الشيطان

واستجاب الشاب لنداء الشيطان ، فمد يده الى ثلاثة آلاف من الجنيهات !

وراح يسدد دين هذا وذاك ، ويشغل بعض سمعة من جديد ، استرضاء للمرأة التي لايرى في غيرها شيئا يستحق الحياة

وطالت به سهرة تلك الليلة ، ووجدت المرأة في جيبه بقية من المال ، مائة أو مائتين ، فخشيت أن يذهب بها ، فلما طلع الصباح ، استبقته الى جانبها ، واخذته بين ذراعيها فأسلم جسده للتعب ، وجفنيه للرقاد ، ونام

وانتظرته الشركة حتى الظهيرة فلم يحضر ، لقد غلبه التعب فطالت نومته

وتشكك زملاؤه ورؤساؤه في أمر غيبته ، وانه لمحوط منذ حين بالريب ، ففتحوا الخزانة وجردوها ، وظهر العجز الكبير ، ولم يكن هناك بد من ابلاغ الامر الى العدالة ، التي انتزعته من بين احضان خليلته ، لتلقى به بين احضان القيود

وما ان ادرك الرجل هذا الجانب من القصة ، حتى انهمرت دموعه على شقيقه ووحيده ، وقال بصوت تخنقه الدموع :

- وله الآن في السجن يومان كاملان . فهل من سبيل ؟

وتوقف عن الحديث ، وساءلت نفسي : « هل من سبيل ؟ »

ثم نظرت اليه في اشفاق قائلا :

- السبيل من ناحيتي كمحام أن اقدم معارضة في أمر حبسه ، وهناك بعض الامل في الافراج عنه بكفالة . ولكن قل لي ، أهو معترف بالاختلاس ؟

- انه لايتكلم .. فهو كالمأخوذ

- حسنا . ولكن اذا أردت طريقة عملية ، فما عليك الا أن تدبر المبلغ المختلس ، وتتوسط لدى مدير الشركة لانهاء المسألة

- ومن أين لي أن أدبره يا أستاذ . ألم أقل لك انني لا أملك غير مرتبي ، ومستحيل .. مستحيل أن أجد من يقرضني ثلاثة آلاف من الجنيهات

- اذن ، نقدم المعارضة في أمر الحبس ، ويفعل الله ما يشاء

وانصرف الرجل من مكتبي ، وسار في الظلام لايلوي على شيء ، الى أن لمعت في رأسه فكرة شقية تعسة . انه يحب شقيقه حبا مجنونا ، ويؤثره على زوجته وعلى كل شيء في الحياة ، فما قيمة حياته ، وهو لايستطيع أن يرد غائلة القيد عن أخيه النائم على أرض السجن وراء القضبان ؟

ما قيمة الملبس الذي يلبسه ، وما لذة المأكل الذي يأكله ، وما جدوى الهواء الذي يشمه ، وأخوه محروم منها جميعا ، وهو لا يستطيع أن يقتسمها معه ؟

اذن ، فليقتسم معه السجن ..

فلينتقم له من هذه الراقصة التي هدمت حياته .. بل حياتيهما معا !

وساقته قدماه الى شارع عماد الدين .. والى الصالة التي تعمل بها هذه الشيطانة

وسأل عنها ، فقيل له انها لا تحضر قبل الساعة العاشرة من الليل

وتطلع الى ساعته فاذا هي لم تبلغ التاسعة بعد . ان أمامه أكثر من ساعة ليُنهي لجريمته

سيأخذ بخناقها .. سيحيط عنقها الدقيق بيديه القاسيتين فلا يتركها الا جثة هامدة ، وليكن بعد ذلك مايكون

ومرت لحظات أحس خلالها بالجبن والتردد يراودانه في بعض الاحيان ، وتمثل له خيال زوجته الصغيرة يناديه وينصحه بالعدول

ثم تمثل له خيال أخيه يدعوه الى مشاركته وحشة السجن ، فانه هناك وحيد

وكاد يجن جنون المسكين ، فنادى أحد خدم الصالة ، وطلب - لاول مرة في حياته - كأسا من الخمر

وشرب الكأس فاستمرأه .. ان الخمر تسري في جسده كالنار تؤججه وتملأ عروقه شجاعة واقداما واستهانة بقيمة الحياة

وابتسم وهو ينادي الخادم مرة أخرى ، لكأس أخرى ، وهو يقول لنفسه :

- سعداء هؤلاء الذين يشربون . وشرب الكأس الثانية والثالثة والرابعة والخامسة .. وبدت أمام عينيه غشاوة كستارة السينما ، تهتز عليها أشباح جميلة ومناظر خلابة وألوان فاتنة .. ويبرز من بينها ملاك ليس له جناحان في ثوب شفاف ، وقد تناثر شعره الأسود الداكن حول وجه أبيض فاتن ، فيه ثغر دقيق كثمرات الكرز ، وعينان دعجاوان تبعثران السحر والاغراء

كان حلما جميلا

ومد الملاك الفاتن يدا كأنها مروحة من العاج الوردي ، فتناول الكأس من أمامه ورشف منها رشفة ، ثم مدها اليه يسقيه رشفة .. ومر الزمن غير محسوس ، وهما يتبادلان الرشفات ، والنظرات ، والقبلات

(البقية على صفحة ٤٥)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) - تليفون : ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية - القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٤٧

عابثات سن الخطر !

« هن اربعة ..

رائعات كالاحلام ، فاتنات كالاقمار .. احاطتهن هوليوود بهالة من الاعجاب والمجد .. مع انهن مازلن في عمر الورد ..

وفي المقال التالي صور سريعة لهن وهن يعبرن سن الشباب التي يحف بها الخطر »

•

المخرجون في هوليوود يعرفون جيدا كيف يبنون المجد لاطفال الشاشة وفتياتها الصغيرات . ويترقب الناس في كل مكان نضوج هؤلاء .. اما الاطفال انفسهم فينتظرون سن النضوج في لهفة يخالطها الحذر .. وتقول « متزى جاينور » معبرة عن هـــذا الاحساس : « اننا نحاول ان نبدو للناس ناضجات بالغات قبل الاوان .. فتكون النتيجة ان نتظاهر لهم بذلك ، اما في دخيلة نفوسنا فنحن مازلنا غريرات » ..

ومن الصعب على فتاة صغيرة السن ان تنتقل من دور الطفولة الى الشباب ، ويفرض عليها بدل اللعب ان تحب ثم ان تتزوج هكذا فجأة دون ان تترك لها فرصة كافية للتجارب وحرية الاختيار، وهذا هو السر في ازمات القلوب في مدينة السينما ، والسر في الطلاق الذى يقع سريعا ، بمثل السرعة التى ابرم بها عقد الزواج .. وهو ايضا السر في انفصال هؤلاء الفتيات عن اسراتهن ونشوب الخلاف بينهن وبين ذويهن

• الاولى

ان الاولى في قائمة فتيات هوليود اليانعات هى « جوان ايفانز » وجوان الآن في سن الثامنة عشرة ، وهي متزوجة منذ عام ، ولا احد يعرف مصير الزواج الذى تم بطريق العناد ..

وجوان بدات حياتها الفنية وهى في الرابعة عشرة ، وقد هياها لهذه الحياة والداها « ديل وكاترين ايفنسون » وهما من مشاهير كتاب الشاشة . الحقاها باحدى الفرق الاستعراضية ، وانضجا وعيها الفنى حتى انها كانت في هذه السن تفعل ما لاتستطيع ان تفعله فاتنات العشرين سنة ... واعطياها فرصة لتقول رايها في كل شيء .. ولتجادلهما طالما كانت على صواب .. هذه النشأة الاستقلالية جعلت جوان تحس انها ناضجة قبل الاوان .. حتى انها لم تختر من الصديقات الا من يكبرنها بخمس سنوات .. وتقابلت جوان مع « كيربى وذرلى » ، واحبته حبا عنيفا قبل ان تعرفه فتاة في السابعة عشرة ، وقالت جوان لوالديها انها ستتزوج من كيربي ، فاعترضا بانها مازالت صغيرة .. وان عليها ان تنتظر حتى تبلغ الحادية والعشرين

وفي صباح اليوم التالى قرا الوالدان الطيبان نبا الزواج ..

فهل نضجت جوان ؟! وهل نضوج الجسد يسير جنبا الى جنب مع نضوج العقل ؟! ان نضوج الجسد ظاهر في كل صورة تلتقطها العدسات لجوان .. اما نضوج العقل فلن يدلل عليه الا طول مدة الزواج الذى ورطت فيه نفسها دون تردد !

• ديبرا العاقلة !

وعلى النقيض من جوان المندفعة نجد ديبرا المتروية العاقلة ..

وديبرا تزيد في عمرها عاما عن عمر جوان .. ولكن هذا العام يحوى كل تناقض بين طبيعة الفاتنتين ..

نشات ديبرا في اسرة فنية تقودها ام عاقلة وتضمن اربع شقيقات لديبرا ، ومنذ ظهرت ديبرا على الشاشة وهي تغرق نفسها في ساعات عملها ، لانها تحب هذا العمل حبا لايوصف ...

(البقية على الصفحة التالية)

ديبرا باجيت

« فوكس »

بير انجلي

« م.ج.م »

ميتزى جاينور

« فوكس »

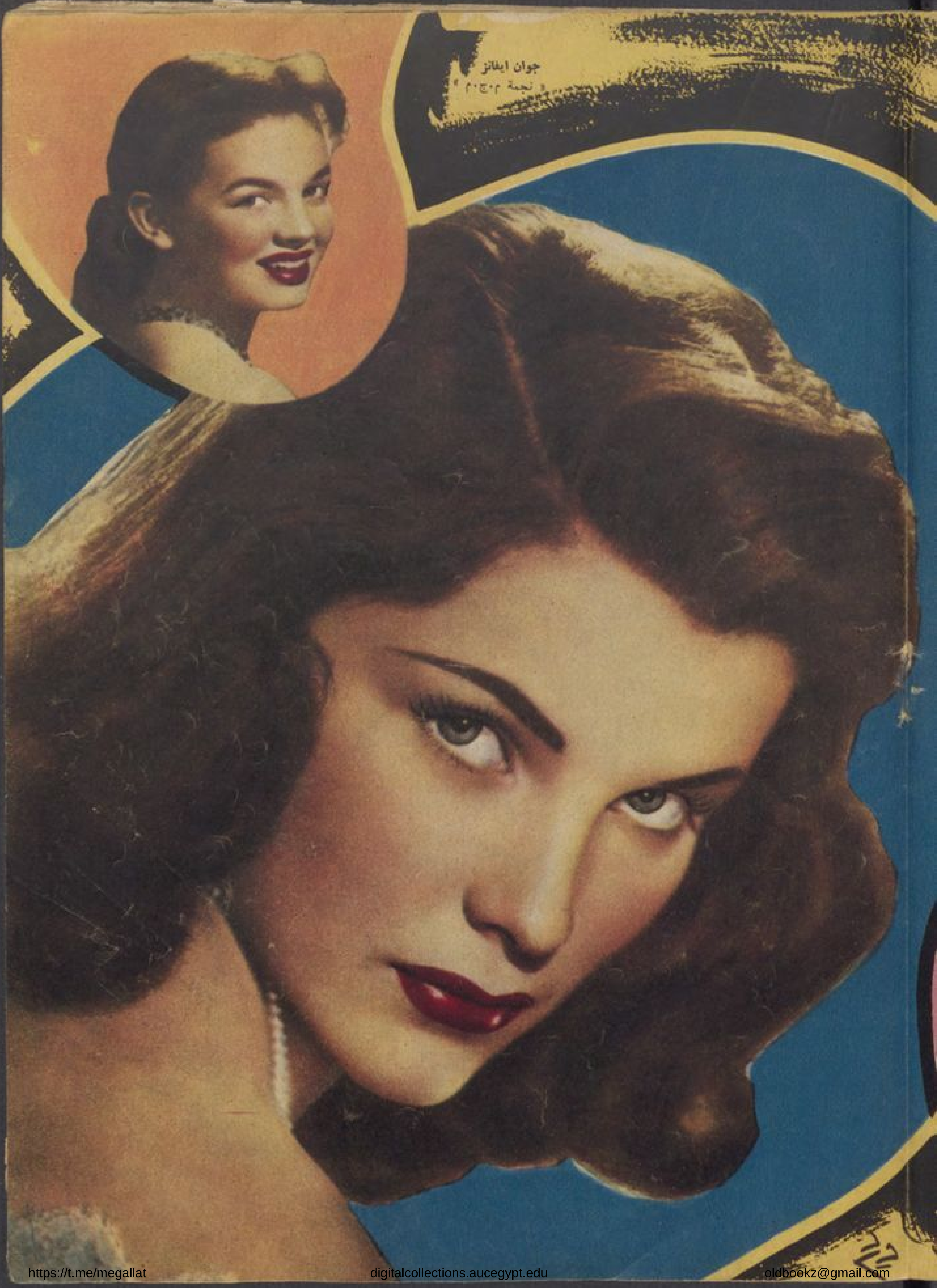
جوان ايفانز
و نجمة م٠ج٠م

حتى انها اسمعت اذنيها من كل دقات قلبها التى تسرع وتتلاحق - بطريقة لا ارادية - كلما شاهدت ديبرا فتى طافت به من قبل احلامها . ان الفه شيء فى حياة ديبرا مواعيد الغرام .. فهى تعطيها كل لحوح ولكنها لاتذهب .. وقد حدث أن ذهبت ذات مرة الى بوب واجنر فبدات الاشاعات تحلق فى سماء هوليود .. ولكن ديبرا وضعت حدا للاشاعات حين عادت لطبيعتها فى الموعد الثانى !

وضايق هذا أم ديبرا فراحت تنصح ابنتها بأن تفك القيود التى تكبل فيها قلبها .. وقالت لها ان مستقبلها كممثلة يجب الا يطيح بمستقبلها كامرأة .. وضربت لها المثل بممثلات هوليود اللواتي اظلمت قلوبهن ، واجابت ديبرا على كل هذا بابتسامة عذبة ..

ان ديبرا .. الناضجة ولما تبلغ العشرين .. فتاة لها عقل عجوز فى الاربعين وهذا العقل جعل تفكيرها العاطفى يهرم قبل اوانه .. وربما كان هذا السر فى الجفاء بين ديبرا وبين قلبها انها لم تجد بعد من يستحق من جدارة ان تقلده مفتاح قلبها !

ان ام ديبرا التى تزوجت فى سن السابعة عشرة ، تتمنى لو سارعت ابنتها التى فى سن العشرين الى الزواج ..

● ثورة فى ايطاليا

عندما وقفت « بيير انجيلى » امام الكاميرا لاول مرة كانت فى سن العاشرة .. وكانت تؤدى دورا فى احد الافلام التربوية التى تخرجها وزارة المعارف هناك ..

وبيير تنحدر من اسرة تعيش فى الريف الايطالى ، ولا تأخذ بأسباب المدنية الحديثة ، وقد ثار اهلها عندما رأوا بيير على الشاشة .. ودافعت امها دفاعا مجيدا عنها .. وقالت ان لاخوف عليها طالما هى فى صحبتها لاتفارقها ..

وانتقلت بيير الى هوليود بعد ان دوى صيتها ... والتف الشبان حول الفاتنة الايطالية وسمحت الام - القوية الشكيمة - لابنتها بأن تخرج فى مواعيد غرامية ولكن مع تحفظ واحد .. ان تكون هى فى رفقتها !

وكان هذا شيئا جديدا على شباب هوليود الذين تعودوا مزيدا من الحرية والانطلاق فانصرفوا عن بيير .. واحست الام بالفراغ فى قلب ابنتها ، فاعلنت لها تنازلها عن التحفظ الذى اشترطته لمواعيدها الغرامية ، ولم تقنع بيير بالخروج مع شبان فى سنها ، فى عهد حريتها الجديدة ، فوقعت فى غرام « كيرك دوجلاس » .. الرجل الذى يبلغ عمره ضعف عمرها ..

وربما كان هذا سببه احساسها بالجوع العاطفى نتيجة الحرمان الذى فرضته عليها التقاليد الايطالية الرجعية

● « متزى » جائرة !

واعتاد الناس أن يروا « متزى » فتاة ذات ضفائر يحبكها شريط حريرى احمر ، وملامح تؤكد انها مازالت طفلة ... وما زالت هذه هى الصورة التى استقرت فى الاذهان عن متزى رغم نضوجها واستواء عودها .. ورغم ان متزى احترفت الرقص منذ الثالثة عشرة الا انها تؤكد ان نشأتها محافظة متزمتة ..

كان أول غرام احتل قلب متزى غرامها للباليه ، كانت متزى تأكل وترقص لم تنام فتحلم بالرقص .. والتحقت متزى بمدرسة للرقص .. وتركت حفلة التخريج التقليدية لانها كانت على موعد مع ستارة جعلت ترتفع عنها وهى فى ثياب الرقص ومئات العيون تحدق فى ساقين جميلتين

فى هذه الاثناء تعرفت متزى على « ريتشارد كويل » .. وهو شاب طيب القلب صادق النصيحة .. استطاع ان يسدد خطوات متزى وهى تقف امام الكاميرا لاول مرة .. واستطاع ان يحتل قلبها وعقلها فى آن معا . وكان يحل لها كل مشكلاتها .. وصحيح ان متزى استنتجت فيما بعد ان هذه المشكلات لم تكن من التعقيد بمكان .. الا ان حسن التصرف فى سنها المبكرة كان امرا غير ميسور

وقررت متزى ان تتزوج من ريتشارد .. وعارض والداها بدعوى انها مازالت صغيرة ، ولكن متزى - تماما كما فعلت جوان ايفانز - ضربت عرض الحائط بالنصيحة الغالية وتزوجت

ومتزى تحس تماما انها مازالت انسانة قليلة التجربة .. ضئيلة المعرفة بأمور الدنيا ، وهى تعتقد ان رحلة حول العالم تستطيع ان تعوضها عن هذا النقص

ان العمل المتواصل منذ الثالثة عشرة - دون فترة اهتمام بأى شيء آخر من شئون الدنيا - جعل متزى ناضجة فى ميدان واحد .. الرقص .. اما ما عداه فهى تقر وتعترف انها مازالت طفلة !

●

هؤلاء هن فاتنات هوليود الاربعة .. انهن يجتزن سن الخطر بأجسام بلغت اكمل النضوج .. وبأعمار مازالت فى حدود الربيع الغض !

ثوب التحرير

لم تقتصر ولية التحرير المصرية على المحيط السياسي او الاقتصادى فقط .. بل شملت ايضا اسلوب التفكير ، ونشرت ظلها على مظاهر النشاط القومى ، واصبحت النهضة هى مودة اليوم

ولعل اهم مايشغل المرأة فى حياتها الاجتماعية هى الازياء ، وما يستحدث فيها من مودات وتقاليع تستلفت اهتمام الرجل وتحت عجلة المطاردة الازلية بين ادم وحواء . واى شىء يمكن ان يستلفت اهتمام الرجل ويثير اعجابه اليوم اكثر من زى يجمع بين الاناقة والجمال وبين شعار العهد الجديد ؟ لقد قالت «آرين» احدى ملكات الازياء فى هوليود ان ازياء المرأة يجب ان تقوم بمثابة «جريدة المجتمع» اى مرآة للتطور اليومى فى الحياة الاجتماعية . وسوف تشعر كل قارئة بان هذا الرأى هو عين الحقيقة . عندما ترى هذا الثوب الجديد الذى ترتديه النجمة مونا فؤاد ، والذى قامت بتصميمه بنفسها واطلقت عليه اسم «ثوب التحرير» !

ثوب ٢٣ يوليو ، او ثوب التحرير .. لقد صنع من قماش مصرى اخضر من قطعة واحدة وحلى صدره بهلال ونجمة من القماش الابيض رمزا للعلم المصرى . وحزام ذى الالوان الثلاثة « الاحمر والابيض والاسود » رمزا لعلم التحرير .. انه ثوب انيق فى بساطته ، جميل فى تسجيله لعصر النهضة

قصة البعث الفني في حياتي

للأستاذ حسن الامام

« كان فشلا ذريعا .. ادخل الياس على نفسي وصبغ ايامي بلون قاتم من الاكتئاب والقنوط .. وذات يوم طرق الحظ بابي .. ففتحت له .. ! »

عندما اخرجت فيلم «اليتيمتين» رضيت عن نفسي كل الرضا لانني ارضيت بالفيلم الفن والضمير والناس في وقت واحد .. وقد كان شباك التذاكر دليلا صادقا على هذا النجاح ، واصرت المنتجة آسيا بعد ذلك الفيلم على أن انتج لها فيلما ثانيا هو «ساعة لقلبك» ، والفيلم الثاني كوميدي يعتمد على المفاجأة والمواقف الخفيفة ، وهو ليس من اللون الذي عرفت نفسي لتقديمه للناس ، وقد رفضت في بادىء الامر ولكن السيدة آسيا اقنعتني بأن المخرج الناجح لابد أن يخرج كل الافلام ولا يتوقف نجاحه على لون معين ، ولكن النتيجة كانت كما توقعت انا لا كما تفاءلت هي .. ويوم عرض الفيلم وفشل .. وسمعت تعليقات الناس .. ورأيت شباك التذاكر ايقنت انني كنت مخطئا عندما لم اتمسك برايي في التخلي من الاخراج !

وجاءت انباء من الاقاليم تنذر بخسائر فادحة .. وبدأ رواة التشنيعات ينسجون حولنا ما يتفتق عنه الخيال الخصيب ، ومضى يوم في اثر يوم وانا احاول أن انسى الفشل دون جدوى ، فقد كان يؤرقني .. ويشل تفكيري ويخلف في حلقي مرارة ..

•

ومضى شهر وشهران ولم يطلبني منتج واحد لاخرج له فيلما ، وتأكد لي أن الفيلم قد هوى باسمي الى الحضيض .. وتذرعت بالصبر دون طائل ، وضايقني الفراغ وانا الممتلىء نشاطا ودأبا ، فذهبت لاقابل الاستاذ راشد رستم وكان مشرفا على القسم الاوربي في الاذاعة المصرية ، وقدمت له نفسي ، فالحقني بوظيفة مخرج في القسم الفرنسي ، وانصرفت الى ذلك العمل بكليتي .. وكان في قلبي امل أن تقلع الاقدار عن عنادها وأن يعود الحظ فيبتسم !

وطال الانتظار وجعل الامل يخبو ويتلاشى .. فعزفت عن كل الذين يتصلون بالفن والسينما وكرست كل وقتي لعملي الاذاعي .. وقنعت بنجاحي فيه .. وقررت أن اكف عن الركض في اثر الحظ .. واترك الغد للقسمة والنصيب !

وذات يوم طرق الحظ بابي .. تحدثت الي السيدة ماري كويني وقالت : « انا عاوزاك تخرج لي فيلم »

ــ مافيش مانع يا افندم

ــ انا عارفه انك كنت سيء الحظ في فيلمك الاخير ، لكن متأكدة اننا حانعمل سوا حاجة كويسه ...

ــ ان شاء الله يا افندم !

•

وفي اليوم التالي ذهبت لاوقع العقد ، كان الانتظار الطويل قد حطم ثقتي في نفسي .. ولم يفعل العقد شيئا لرفع «العقدة» التي تأصلت في اغواري ، بدأت العمل في الفيلم وشبح الفشل يلوح لي في كل مشهد ، فشل الماضي الذي قد يمتد الى المستقبل ، وكنت اعيد اللقطات عدة مرات ، وكنت ادون افكارا وانا سائر في طريقي او وانا اتناول طعامي او وانا اقرأ صحيفة او اتحدث الى صديق .. وبذلت كل الجهد ، وفعلت المستحيل وذهبت ذات يوم لاقول لماري كويني : « لقد انتهى الفيلم ! »

وتحدد يوم للعرض ، ووضعت يدي على قلبي حين علمت الموعد وقبل العرض بيوم واحد تناولت طعام الغداء سمكا .. كان قد جاءني هدية من بلد بعيد ، وبعد الغداء بساعات احسست انا بعصر امعائي .. وجاء الطبيب ليقول الى عندي تسمم .. واحسست في ذات الوقت بأن وجهي ينتفخ ، ورويت في صباح اليوم التالي وانا اراه كالبالونة المستديرة .. لاتستطيع أن تميز فيه انفا من عين ..

اما الليل فقد قضيته ساهرا مؤرقا .. ساهرا لان الم المرض لا يرحم ، ومؤرقا لان الغد يطوي حدثا هاما في حياتي .. لست ادري كيف يكون مستقبلي بعده !

•

وفي صباح يوم العرض جاءني الطبيب وقال لي : « لاتغادر فراشك .. انت مريض والحركة ستضاعف المرض .. »

وخرج الطبيب في التاسعة صباحا ، ولكن نصيحته لم تدخل في اذني الا لتخرج من الاذن الاخرى ، فقد قر رايي على أن اشاهد فيلمي في حفلة العرض الصباحية لارى راي الناس فيه .. ووقفت امام المرآة فوجدت مسخا بشعا .. هو انا .. وابتسمت وقد جال بخاطري أن هذه طريقة بارعة للتخفي قد لايستطيعها ماكيير من هوليود ! واحضرت شاشا لففت به وجهي فلم يعد يظهر منه الا العينان .. وامعانا في التخفي وضعت عليهما منظارا اسودا ..

وبممت شطر السينما .. ولم اقل لاحد من العاملين بها انني سادخل ، بل اشتريت تذكرة من الشباك ، وصادفت مشقة في سبيل الحصول عليها ، ودخلت بعد أن اطفئت الانوار .. وجلست في كرسي في الصالة بين اناس من مختلف الاذواق !

وانتهت الاستراحة .. وبدأ الفيلم .. كان قلبي يدق في عنف وسرعة .. وتتابعت امام عيناي كل ذكريات الفشل لفيلمي الاخير ، ثم رحت اتذكر قصة حياتي بكل حذافيرها .. وكيف ان القصة تتوقف في هذه اللحظة لتنتظر سطرا جديدا تكتبه الاقدار في صفحتها ! والواقع ان الناس من حولي انفعلوا مع كل حوادث الفيلم .. ضحكوا وبكوا وصفقوا .. وكان ابطال الفيلم « فيلم ظلموني الناس » غاية في الروعة والقوة وبراعة الاداء .. ورحت اتذكر جهودنا المشتركة في سبيل ذلك العمل .. وسألت واحدا بجواري قبل أن ينتهي الفيلم :

ــ ايه رايك ؟..

ــ لا دا حاجة عظمة ..

وملت للناحية الاخرى وهمست : « ايه رايك »

ــ مافيش كده !

واثلجت صدري هاتان الشهادتان من الجالسين على يميني وعلى يساري .. وانتهى الفيلم وخرج الناس مسرورين .. وخرجت وانا اكاد اقفز او ارقص او اقبل كل المتفرجين !

•

وعدت الى البيت ، ومن فرحتي لم اتناول طعام الغداء ، وعالجت النوم في الظهيرة فلم استطع ، ونظرت الى وجهي في المرآة في الساعة الثامنة مساءا فوجدت الانتفاخ قد تلاشى .. لقد شفيت شفاني النجاح !

وفي التاسعة والنصف كنت مع ابطال الفيلم والسيدة ماري كويني لنشاهد حفلة العرض الاولى المسائية .. لم اقل لاحد انني رايت الفيلم في الصباح

•

وصفق الناس لنا طويلا .. وهتفوا باسمي مع الابطال الذين في الفيلم .. ورأوا وجهي وقد احطته بالشاش فازدادوا حماسا وتصفيقا لي بعد ان ادركهم الاشفاق بالمخرج «المريض» !

وكان فيلم ظلموني الناس فيلم البعث في حياتي .. واصلت بعده جهودي المتصلة

مشهد فكاهي قصير

آه ...

بقلم الأستاذ ابو السعود الابيارى

الأشخاص

حمدى ... شاب فى الثلاثين
سنيه ... شابة فى الخامسة والعشرين
المنظر : حمدى واقفا يتحدث الى سنيه التى تعطيه ظهرها اذ تنهمك فى وضع الروج على شفتها امام المرآة .

حمدى : الظاهر انى دخلت فى وقت غيرمناسب
سنيه : آه
حمدى : لكن يشفع لى انى جاى لمهمة خطيرة
سنيه : كده ؟
حمدى : والمسألة اللى انا جاى علشانها محتاجة لشوية ..
سنيه : ايه ؟
حمدى : لشوية شجاعة
سنيه : آه
حمدى : وارجوك ان تنصتى لكلامى كويس
سنيه : هيه

حمدى : انت طبعا تعرفى ان مركزى الاجتماعى كويس
سنيه : اه ..
حمدى : قصدك تقولى انه نص نص ؟
سنيه : آه
حمدى : تبقى غلطانه
سنيه : ايه ؟
حمدى : باقول تبقى غلطانه
سنيه : كده ؟
حمدى : طبعا تبقى غلطانه لما تعتبرى واحد سكرتير عام شركة الفوسفات فى مركز اجتماعى نص نص
سنيه : ايه !
حمدى : انتى عارفه باخد مرتب كام ؟
سنيه : هيه ؟
حمدى : تسعين جنيه شهرى
سنيه : كده ؟
حمدى : ده غير مكافأة كل سنة توازى مرتب شهر
سنيه : هوه .. هوه ..!

حمدى : وعلشان مظهرى فى الهيئةالاجتماعية يكون مناسب لمركزى ..
سنيه : هيه ؟
حمدى : بالطبع باحب اعيش كويس .. واصرف على نفسى كويس
سنيه : آه
حمدى : وده السبب اللى مخلى اصحابى يحترمونى
سنيه : هيه
حمدى : وانت عارفه طبعا انى وحيد فى الدنيا ولا ليش قرايب وبابا وماما اتوفوا من زمان
سنيه : آه
حمدى : ومعنى كده ان ما فيش حد يدور على مصالحى
سنيه : آه
حمدى : وعايز اقول كمان .. عايز اقول ..
سنيه : هيه ؟
حمدى : انك آخر امل لى فى الحياة يا سنيه
سنيه : كده ؟
حمدى : صدقينى (يتشبث بكتفيها ويضغط عليهما) انت الوحيدة اللى تحس بآلامى وآمالى
سنيه : آه
حمدى : آسف يظهر انى نسيت شعورى .. على كل حال اعذرينى لأنى .. لأنى
سنيه : هيه ؟
حمدى : انتى طبعا عارفه عايز اقول ايه ؟
سنيه : آه
حمدى : اذن .. يا ترى اقدر اصارحك باللى عايز اقوله ؟
سنيه (فرحة) : آه

[البقية على الصفحة التالية]

حمدى : يعنى .. مش حاتكسفينى .. مش كده ؟
سنيه : آه
حمدى : ولازم بقى انتى كمان .. انتى كمان
سنيه : هيه ؟
حمدى : عايز أقول .. انك بتعزينى
سنيه (متنهده) : آ ... ه .... !
حمدى : ومعنى كده انك مش ممكن تردى لى طلب
سنيه : آه
حمدى : وتأكدى انك حطيتى ثقتك وحبك فى مكان أمين
سنيه (نافذة الصبر) : هيه
حمدى : حلفتك يا سنيه .. أصل لازم أتأكد من انك مش حا تزعل لو طلبت منك الطلب الى حا يسعدنى ويخفف متاعبى
سنيه : هيه ؟
حمدى : سنيه
سنيه : ايه ؟

حمدى : أنا .. أنا ..
سنيه : هيه
حمدى : أنا وقعت من السما وانت التقتينى
سنيه : كده
حمدى : ولو وافقتى على طلبى حاتنقذى حياتى
سنيه : لأ يا شيخ
حمدى : أيوه .. لأنك لو رفضتـــى .. حا اضطر انتحر
سنيه : هوه
حمدى : سنيه
سنيه (نافذة الصبر) : هيه
حمدى : أنا كتبت شيك من غير رصيد بميت جنيه بعد ما خسرت كل فلوس على ترابيزة القمار
سنيه (غاضبة) : ايه .. ايه .. ايه ؟ !
حمدى : وعايزك تسلفينى الميت جنيه دلوقت حالا واقسم لك انى حا أردهم لك آخر الشهر
سنيه : أوه !.. (تقذفه بما تصل اليه يديها من أوراق التواليت وقطع الأثاث)
حمدى (يصرخ هاربا) : أى .. أى .. أى

(ســــتار)

كلام فى الهواء

مشاكل الشباب أمام الميكرفون

كان فى الاذاعة منذ عهـــد طويل ركن يختص بمعالجة مشاكل الشباب ، هو « ركن الشباب »

وليس هناك من ينكر ان للشباب مشاكل كثيرة خليقة بأن تعالج عن طريق الميكروفون

ولكن ... من هم الشباب ؟

من هم الشباب الذين تخاطبهم الاذاعة عن طريق هذا الركن ؟

اهم شباب الريف ؟ فما اخلق ركن الريف اذن ان يضطلع بمعالجة مشاكلهم !

أم هم شباب العمال ؟ وفى الاذاعة ركن للعمال، ومن رسالته أن يتناول كل مشاكلهم !

أم هم هؤلاء الشبان المجندون ــ أجل ، لجنود الجيش كلهم فى ربق الشباب ــ وعندهم ركن الجيش لحل مشاكلهم !

وان الشباب لمن الجنســـين ، ولكل جنس مشاكله المختلفة عن مشاكل الجنس الآخر تمام الاختلاف ، ولشباب النساء مشاكل ، يجمل بركن المرأة أن يختصها بعنايته

هذا ما بدا للمسئولين فى الاذاعة أن يتداركوه عند اعادة تنظيم دارهم على أسس جديدة واعية، فقد وجدوا أن «الشباب» كلمة شائعة فى كل طبقة يخاطبونها عن طريق الاركان الثقافية ، حتى الطلبة ، طلبة المدارس الثانوية وما فى مستواها، لهم ركن الطلبة ، ولهم الاذاعات المدرسية

وقد انتهت هذه الدراسة الى أن هناك طبقة من الشباب هى أولى طبقاته بالعناية والتوجيه ، لانها اكثر طبقات الشباب حساسية ، ونعنى بها طبقة الجامعيين ، وهى كلمة تشمل المقبلين على الجامعة ، ولهم مشاكل الدخول والقبول، وتشمل طلاب الجامعة ــ واعنى الجامعات كلها طبعا ــ ولهم مشاكل الاقامة والتغذية والاطلاع واستغلال أوقات الفراغ والنشاط الرياضى والفنى وغيرذلك

ثم هى تشمل طبقة حديثى العهد بالتخريج فى الجامعة، ولهم مشاكل البطالة والتوظف والاعمال الحرة وغيرها وغيرها

وعلى هذ الاسس جميعا ، تقرر أن يعــــدل اسم ركن الشباب ، الى «صوت الجامعة» ليوجه كل همه الى معالجة مشاكل الجامعيين، ويخلق من هذا الجيل المأمول المرجو لمستقبل البلد، وهو أول جيل جامعى ينشأ فى ظل العهــد الجديد شبابا واثقا بنفســه ، قوى الايمان بوطنه ، متنكرا للحزبية المقيتة التى جنت علىَ البلد ، وللمبادىء الهدامة التى اساءت الى روح الشباب، وللدعوات الانحلالية ، وللنعرات الدينية التى توجد التعصب والفرقة ، وتدخل على نفوس الشباب «الدروشة» والتواكل والقعود عن السعى والانتاج

ولا شك أن فى تحديد رسالة «صوت الجامعة» على هذا الوجه ، نجاحا للاذاعة، ونجاحا للشباب، ونجاحا للبلد فى مستقبله المرجو على يد هـذه الفئة المباركة الزكية من الشباب

ومع أجمل تمنياتنا لصوت الجامعة بالنجاح فى رسالته ، نرجو أن يكون فى مقدمة المشاكل التى يعالجها ، مشكلة اسكان الجامعيين ، فان المدينة الجامعية لاتتسع لاكثر من خمسمائة طالب ، بينما عدد الطلبة الغرباء عن القاهرة يزيد كثيرا على عشرة أمثال هذا العدد ، وهم فى حاجة ملحـــة الى تنظيم اقامتهم وتغذيتهم وتسلياتهم والعناية بأمورهم والرقابة عليهم

هذا فى القاهرة ، وليس فى الاسكندرية مدينة جامعية كالتى فى القاهرة بالمرة

والمشكلة خطيرة .. أخطر مما يتصور أحد ، فانها تتصل بصميم حياة هؤلاء الشباب، وكيانهم الصحى والعلمى والخلقى والوطنى والروحى

فلعلها تكون أولى المشاكل التى تستمع الى صداها ونلتمس حلولها فى صوت الجامعة

« هوالى »

صورة الغلاف

فريد الاطرش بطل فيلم لحن حبى الذى تشترك فيـه صباح وليلى الجزائرية واسماعيل يس وعبد السلام النابلسى ومحمـود المليجى وزوزو شكيب وحسين رياض . ويعرض حاليا بسينما ميامى وسينما فيمينا بالقـاهرة ومصر بطنطا والمحـلة الجديدة بالمحلة

غلطة العمر

استقبلت القاهرة فى الاسبوع الماضى التحفة الجديدة التى قدمتها امير فيلم بدار سينما الكورسال ، وهى فيلم « غلطة العمر » أخراج محمود ذو الفقار ، وتمثيل النجمة المطربة هدى سلطان ومحمود ذو الفقار وزوزو نبيل وزهرة العلى وسميحة توفيق ونبيل الالفى وحمدى غيث ... وقد كان استقبالا حافلا رائعا تجلى فى التفاف الجماهير حول ابطال الفيلم والتصفيق والهتاف لهم ... وترى فى الصورتين المنشورتين مع هذا الكلام النجم المخرج محمود ذو الفقار والممثلةزوزو نبيل ونبيل الالفى ، وهم يردون على تحية الجماهير الحارة ... هذه التحية التى تعد خير اعلان عن هذه الدرة الفنية الجديدة !!

افتتحت دارسينما ديانا موسمها الجديد يوم الاثنين الماضى بفيلم «القرصان الاسود» تمثيل ليندا دارنيل وروبرت نيوتن وكيث اندرز ووليم بندكس . والفيلم بالالوان الطبيعية ، ومن انتاج شركة ر.ك.و. راديو

جون هيفر
نجمة فوكس

مسرحية فكاهية

مطلوب زوجة

للكاتبين الانجليزيين فولكلاند كارى وفليب كينج

يرفع الستار فاذا نحن في مكتب مستر « هنرى اسبينول » وقد دخلت سكرتيرته مس « انا جوت » ترتب له مكتبه ثم تمسك صحيفة يومية وتتصفحها بلا مبالاة ، ولكن اعلانا فيها يسترعى اهتمامها فتقرأه بصوت مرتفع :

انا ـ (تقرأ) « مطلوب لرجل أعمال في الاربعين من عمره ، زوجة ، مرحة ، جميلة ، تقل سنها عن الخمسين ولا مانع من أن تكون ارملة » (تبكى) لا اكاد اصدق .. مستر اسبينول يفعل ذلك ! أواه يا مستر اسبينول ! (يدخل مستر هنرى اسبينول)

هنرى ـ صباح الخير يا مس جوت (يراها تجفف انفها بمنديل) يبدو ان الزكام قد اشتدت وطأته عليك

انا ـ لم اصب بزكام ..

هنرى ـ عجبا ! كنت اعتقد انك .. ولكن لايهم .. اتوقع ان اجد اليوم عملا كثيرا يا مس جوت فسيزورنى عدد كبير من السيدات بخصوص .. بخصوص بعض الاعمال طبعا ..

انا ـ (مشيرة الى الاعلان في الصحيفة) لقد فهمت ذلك

هنرى ـ ولكنك لست في حالتك الطبيعية هذا الصباح فهل لى ان اسأل ماذا حدث ؟

انا ـ (وهى تنشج) لقد كان وقع هذا الاعلان شديدا على .. لانى لم اكن افكر قط انك تلجأ الى هذه الطريقة الغريبة للبحث عن زوجة .. انها طريقة غير مأمونة العاقبة

هنرى ـ وماذا افعل ما دمت لم استطع ان اجد ضالتى بالطريقة العادية ؟

انا ـ وهل .. وهل حاولت ذلك يا مستر اسبينول ؟

هنرى ـ طبعا ولكنى وجدت نفسى اكبر بكثير من هؤلاء اللواتى اسعى اليهن ، واصغر بكثير من هؤلاء اللواتى يسعين الى

انا ـ ان كل ما استطيع قوله هو انه اذا كان الزواج مثل ورقة اليانصيب فانت تحاول ان تبحث عن الرقم الرابح بين الارقام الخاسرة وبذا تقحم نفسك في متاعب لا عدد لها

هنرى ـ اعتقد انى ادرى منك بمصلحتى يا مس جوت

انا ـ انى اشفق عليك انت ـ انت الرجل الطاهر البرىء الساذج ـ من ان تقع بين يدى امرأة تريك نجوم الظهر في رابعة النهار !

هنرى ـ (بقهقه) انا رجل طاهر برىء ساذج ! انت معذورة يامس جوت لانك لا تعرفيننى جيدا .. لشد ما كنت « عفريتا » ايام شبابى

انا ـ (غير مصدقة) احقا يا مستر اسبينول ؟

هنرى ـ طبعا يا طفلتى العزيزة .. لقد اتى على حين من الدهر كنت فيه فتى العصر دون منازع .. لقد تلطخت بالوحل في دلماشيا .. واغويت نساء كثيرات في وارسو .. وطاردنى الازواج في هنغاريا .. ولعبت بعقول اجمل الفتيات في مانشستر

انا ـ اوه ! لم اكن اصدق انك ..

هنرى ـ لقد كنت في شبابى شعلة من النشاط .. انك معذورة يامس

جوت انا تصفينني بالطهر والبراءة والسذاجة

(يدق الباب دقا شديدا ثم تقتحم الغرفة بارنى دير ، وهى سيدة ضخمة الجسم فى الاربعين من عمرها مفتولة العضلات مرتفعة الصوت حادة النظرات ترتدى بدلة من الخاكى وقبعة من الفلين وفى احدى يديها كرباج وفى الاخرى الصحيفة اليومية التى بها الاعلان ، تتجه الى هنرى رأسا دون أن تبالى بوجود انا)

بارنى ـ انك تبحث عن زوجة ! اليس كذلك ؟.. هاأنذا (تجلس على حافة المكتب فيطقطق الخشب من تحتها)

هنرى ـ (خائفا) لقد فوجئت بدخولك و .. (تهم أنا بالخروج) مس جوت .. ارجو الا تذهبى بعيدا فقد احتاج اليك (أنا تخرج)

بارنى ـ اسمك هنري اسبينول وانا اسمى بارنى دير .. فما رأيك (الكلمة الاخيرة تسمع كأنها طلقة نارية)

هنرى ـ (مرتبكا) حسنا يا مس بارنى دير .. اشكرك .. تشرفنا

بارنى ـ لست « مس » بل « مسز » اننى ارملة

هنرى ـ كان يجب أن افهم .. رحم الله زوجك

بارنى ـ يجب أن اعرف كل شيء عنك ، واما أنا فهذه صورة من شهادة ميلادى وهذا أسم البنك الذى اعامله وهذا اسم الطبيب .. كل شيء فى هذه الاوراق (تلوح فى وجهه بحزمة من الاوراق) وعلاوة على ذلك فأنا رحالة ..

هنرى ـ انت ماذا ؟

بارنى ـ رحالة .. مستكشفة .. الم تقرأ كتابى الاخير عن قارة ديبريا المظلمة ؟

هنرى ـ اوه .. طبعا .. طبعا

بارنى ـ هذا عملى وهوايتى وكل حياتى .. احب الاشياء المثيرة التى لاتجدها فى البلاد المتمدينة ، ورحلتى المقبلة ستكون الى اقليم كوردليا . سأكون احد ثلاثة سيتمكنون من التسلل الى المنطقة المحرمة ..

هنرى ـ هل .. هل تقصدين اننى سأرافقك فى رحلاتك ؟

بارنى ـ اوه كلا طبعا .. ان كل ما اريده منك هو ان تشرف على مزرعتين لى اثناء غيابى ، احداهما فى اسيكس والثانية فى سومرست .. سأسافر الى كوردليا بعد اسبوعين ، ولك أن تفعل ما تريد اثناء غيابى ولكن ينبغى أن تهتم بالمزرعتين ولهذا سأتزوجك

هنرى ـ وكم تستغرق هذه الرحلة الى .. الى كوردليا ؟

بارنى ـ ليس هذا من شأنك .. ان ما يجب أن تعرفه هو اننى اقضى عادة احد عشر شهرا من كل عام فى الخارج والشهر الثانى عشر اقضيه هنا وسيكون هذا الشهر اجازة بالنسبة اليك ما دمت انا الذى سأتولى امر المزرعتين

هنرى ـ (دهشا) ولكن انسنا .. اقصد الا استطيع أن ..

بارنى ـ كلا كلا فليس لدى الوقت الذى اضيعه فى مثل هذه الاشياء التافهة ، ولكن لابأس من أن أدعوك لتناول العشاء معى مرة فى غضون هذا الشهر اما ما عدا ذلك فلا ...

هنرى ـ لو كان الزواج بـ[illegible]ـشكل لاقبل عليه الكثيرون !

بارنى ـ ثم انك فى حاجـ[illegible] الحياة فى الارياف .. انظر الى نفسك (ترفعه من ياقة جاكتته الى [illegible] وتضربه على صدره) فى الارياف يزول هذا الشحم (تصفعه على [illegible]) وهذا الترهل (تعيده الى مقعده وهو يئن الما) هذه فرصتك الوحيدة ففكر فى الامر بسرعة اذ ينبغى أن يتم هذا الزواج فى بحر اسبوعين قبل سفرى الى كوردليا

هنرى ـ هل تكفى ساعة افكر فيها ؟ (يدق الجرس)

بارنى ـ لتكن عشر دقائق وسأنتظر (تجلس على المقعد)

هنرى ـ اليس من الاوفق أن تنتظرى فى الخارج ؟ (تدخل انا) مس دير ستنتظر قليلا فى قاعة الاستقبال يا مس جوت

انا ـ (تفتح لها الباب لتخرج بارنى) هل .. هل تتزوجها ؟

هنرى ـ اوه يا الهى كلا .. هى التى ستتزوجنى

انا ـ (باكية) لا اظنك تستطيع أن .. أن ..

هنرى ـ وهل اصبحت استطيع أو لا استطيع ! لقد شل وجود هذه المرأة ارادتى يا مس جوت

انا ـ اذن فسأصرف السيدة الاخرى التى جاءت بناء على الاعلان

هنرى ـ كلا كلا .. دعيها تدخل .. سأجازف

انا ـ حسنا .. على رأسك تقع المصائب (تفتح الباب) تفضلى (تدخل فتاة فى مقتبل العمر ، جميلة ، رشيقة ، انيقة الثياب ، تمتاز بصوت موسيقى رخيم)

هنرى ـ (يراها فيشده لجمالها) حسنا يا مس جوت .. سأدق الجرس عندما انتهى من امر هذه السيدة

انا ـ (تنظر الى الفتاة مليا) لا اظنك ستدق الجرس مطلقا يا مستر اسبينول (تخرج)

الفتاة ـ لقد جئت .. بناء على الاعلان المنشور فى الصحيفة .. وأعتقد ان الكثيرات ..

هنرى ـ كثيرات جدا ، ولكن ثقى اننى افضل النوع وليس الكمية .. الا تجلسين (يقدم اليها علبة سجائره) سيجارة ؟

الفتاة ـ كلا .. اشكرك ، اننى لا اهتم بالتدخين فى الصباح ولكنى ادخره للوقت المناسب .. مع القهوة .. بعد العشاء فى الفراش .. فى المساء عندما اسهر طويلا

(البقية على الصفحة التالية)

هنري — لك حق .. وسأتبع طريقتك منذ هذه اللحظة (يسحق سيجارته التي اشعلها بقدمه) الا يحسن أن تخلعي معطفك ؟ (يساعدها في خلع المعطف)
الفتاة — ان لديك زهورا جميلة .. اسمح لي بأن استنشق عبيرها !
هنري — طبعا طبعا (تنحني الفتاة على الزهور ليفعل مثلها حتى لتوشك شفاههما أن تتقابل) يا الهي .. لم اعرف انني احببت الزهور يوما كما احببتها الآن !
الفتاة — (في صوت موسيقي رخيم) لقد اعجبني اعلانك اذ اشتممت فيه معنى الحب والغرام والسكينة والاستقرار الابدي ..
هنري — نعم الاستقرار الابدي
الفتاة — انني لا احتمل التغيير .. لو احببت عملا .. او مكانا .. او شخصا .. احببته الى الابد
هنري — (يغمض عينيه) نعم .. الى الابد .. آمين !
الفتاة — (حالمة) سنكتب معا اروع اغنية حب في العالم .. فهل لك ان تأخذني شريكة لك .. على الدوام ؟
هنري — نعم .. شريكة أبدية .. اتوسل اليك ان تكوني زوجتي الشرعية
الفتاة — (تقفز) ماذا تقول ؟ انك تهينني ياسيدي
هنري — (مصعوقا) انا ؟ لقد سألتك أن تكوني زوجتي الشرعية !
الفتاة — ايها الوحش .. ايها الوغد .. اتجرؤ على أن تكررها .. دعني اذهب من هنا (تختطف معطفها وتحاول الخروج فيقف في طريقها)
هنري — دقيقة واحدة ياسيدتي .. لقد جئت بناء على الاعلان المنشور في الصحيفة .. اليس كذلك ؟
الفتاة — نعم ولكن لم يخطر ببالي قط انك ستطلب مني هذا الطلب
هنري — (وقد خطرت بباله فكرة مفاجئة) هل معك نسخة من الاعلان؟ (تخرج الفتاة من حقيبتها الصحيفة وتشير الى الاعلان فيقرأ) « اغنيات حب من جميع اللغات .. موسيقي في حاجة الى شريك لعمل دائم .. اتصل بالمنزل رقم ٣٧ شارع نورماندي » (في يأس) معذرة ياسيدتي فهذا المنزل رقم ٣٩ وليس ٣٧
الفتاة — اوه .. معذرة فقد اخطأت .. هل نشرت اعلانا في هذه الصحيفة ؟
هنري — نعم .. اطلب زوجة (تنظر اليه مليا ثم تخرج) يا الهي ماذا دهاني .. ان رأسي يدور .. اين الاسبيرين (يخرج من مكتبه قرصين ويبتلعهما بقليل من الماء) .. (الباب يدق) أدخل .. اذا كان لامفر من الدخول
انا — (تدخل ومعها بعض الزهور المسماة « اذكرني » وتضعها في الزهرية) اذكرني يا مستر اسبينول (تبكي)
هنري — ليتني استطيع أن اتخذك زوجة لي يا انا .. ولكني لا اصلح لك (يزداد بكاء انا ثم يفتح الباب وتدخل آفالون بيبين وهي فتاة على عينيها نظارة سميكة جدا قبيحة الوجه عليها مسحة من الغموض تهم انا بالخروج) كلا يانسي جوت لا تخرجي فهناك اشياء لايستطيع الانسان أن يواجهها وحده ..
آفالون — (تتأمل هنري لحظة) لقد اخطأت ميرابل !
هنري — ميرابل ؟ ومن تكون ميرابل هذه ؟
آفالون — الا تعرفها ؟ انها الروح التي تقودني .. لقد زارتني في الليلة الماضية
هنري — حقا !.. وكيف حالها ؟
آفالون — بخير .. فما ان قرأت اعلانك حتى قلت : « آفالون .. ماذا تفعلين ؟ »
هنري — وبماذا اجابتك آفالون ؟
آفالون — انني انا آفالون .. اسمي آفالون بيبين
هنري — تشرفنا .. وبماذا اجبت نفسك ، هل جاءك الجواب ؟
آفالون — نعم .. قالت آفالون : « لكم انت جريئة اذ تضعين حريتك وشبابك تحت قدمي رجل مجهول » واذ ذاك استدعيت ميرابل من عالم الارواح واستشرتها في الامر ..
هنري — وبماذا اجابت ميرابل ؟
آفالون — قالت : « لقد بلغت مفترق الطرق الآن يا آفالون فلا تحاولي ان تقطعي المرحلة الباقية وحدك .. ان رجلك في انتظارك فامضي اليه وستجدينه طويل القامة ، جميل الوجه ، حلو النظرات (تفحص هنري) لقد كذبت على ميرابل ! وقالت ايضا : « وسوف يرمي هذا الرجل نفسه تحت قدميك »
هنري — لقد كذبت عليك ايضا
آفالون — « وسيأخذ بيديك ويطير بك في اجواء من السعادة والنعيم »
هنري — ها قد بدأت تهذي وتخرف .. لو كنت في مكانك لقطعت صلتي بميرابل هذه فورا
آفالون — أهون على أن تفترق روحي عن جسدي من أن افترق عن ميرابل
هنري — وهذا ما اقصده بالضبط
آفالون — (تصيح السيح فجأة) صه .. لقد جاءت ميرابل (ثم تخلع معطفها)
انا — ساخرج يا مستر اسبينول ..
هنري — بل انا الذي سيخرج

آفالون ــ صه .. انها تكلمني (تستلقي على الاريكة وقد اغمضت عينيها وتصلبت اعضاؤها)
انا ــ اظنها ماتت !
هنري ــ (فزعا) يا الهي .. لقد اصبحت ارملا ! (يرفع ذراع آفالون ولكنها تسقط هامدة دون حراك)
انا ــ (شامتة) لقد وقعت في شر اعمالك
هنري ــ هل نسيت انك شريكتي ؟
انا ــ اذن سافض الشركة (يتجه نحو الباب واذ ذاك تدخل الفتاة)
الفتاة ــ هاأنذا قد عدت اليك ..
هنري ــ (يغمض عينيه) يا الهي .. هذا الصوت .. هذه الكلمات !
انا تاخذ زهورها وتخرج)
الفتاة ــ (ترى آفالون ممددة على الاريكة) يا الهي .. ما هذا ؟
هنري ــ انها سكرتيرتي الثانية .. احست بحاجتها الى النوم فنامت
الفتاة ــ (تدور حول آفالون) مظهرها عادي .. وثيابها رخيصة (تقفز في الهواء) آه ..
هنري ــ ماذا ؟
الفتاة ــ اقسم انها ركلتني ..
هنري ــ هراء .. انها نائمة .. ولكن لماذا عدت ؟
الفتاة ــ كان يجب ان اعود عدت رغم انفي مدفوعة بشيء غامض !
هنري ــ (لنفسه) لاشك ان ميرابل هي التي ارسلتها
الفتاة ــ اسمع .. هل قلبك خال ؟
هنري ــ نعم
الفتاة ــ اليس في حياتك امراة اخرى ؟
هنري ــ كلا
الفتاة ــ اذن فانا لك .. افعل بي ما تشاء ..
هنري ــ يا الهي .. هل انا في حلم ؟
آفالون ــ (صائحة) استيقظ .. استيقظ !
الفتاة ــ انني اضع قلبي تحت قدميك فاذا اردتني فما عليك الا ان تقول ..
هنري ــ اريدك .. اريدك الآن (يغمض عينيه ويبسط ذراعيه) تعالي تعالي (آفالون تقوم فجاة وترتمي بين ذراعيه وهو ما زال مغلق العينين) بالله لا تتكلمي .. لا تتكلمي .. دعيني انهل من هذه اللحظة التي اعيش فيها .. لنبحر انا وانت على سفينة الحياة دون ان نعبا باعاصيرها .. هيا تكلمي .. قولي « ياحبيبي »
آفالون ــ (بصوت اجش) ياحبيبي !
هنري ــ (يتقلص وجهه ثم يفتح عينيه) يا للجحيم ! (يحاول ان يتخلص من ذراعيها الحديديتين فلا يستطيع)
آفالون ــ هيا ياحبيبي ننهل من هذه اللحظة التي نعيش فيها
هنري ــ ولكنني لا احس بعطش الآن
آفالون ــ لنبحر على ظهر سفينة الحياة دون ان نعبا باعاصيرها
هنري ــ دعيني يا امراة فلست على استعداد للرحيل ..
آفالون ــ لقد امرتني ميرابل بالا ادعك تفلت مني ابدا
هنري ــ (صائحا) النجدة .. النجدة (تدخل انا مسرعة) انقذيني فاكون لك
انا ــ الا تخجلين من نفسك .. دعي رجلي
آفالون ــ تكذبين .. انه رجلي انا (هنري يلقي بنفسه بين ذراعي انا)
بارني ــ (تدخل فجاة) يا الهي .. ما هذا ؟..
هنري ــ مس بارني .. انقذيني فاكون ملكا لك واشرف على مزرعتيك
بارني ــ (صارخة) اتركاه .. الا تعلمان انهم اطلقوا علي في «مونجوبيا» لقب اقوى « رجل » في العالم ؟
هنري ــ دعيني اخرج بالله ..
بارني ــ لن تخرج بدوني
انا ــ ولا انا ..
آفالون ــ (يهجم الثلاثة عليه ويمسكن بتلابيبه واذ ذاك يفتح الباب وتدخل سيدة عجوز في نحو الخمسين من عمرها عليها مسحة من جمال غابر)
العجوز ــ هنري .. تعال هنا (يتقدم اليها كالحمل الوديع) الم تعدني بالا تعود الى ذلك ..
الجميع ــ ماذا ؟
العجوز ــ هل وعد بان يتزوجكن جميعا ؟.. لقد كان يمزح
الجميع ــ يمزح ؟ كيف ذلك ؟..
العجوز ــ ان المزاح نقطة الضعف فيه
آفالون ــ ولكن ميرابل قالت ..
بارني ــ لن يستطيع ان يمزح معي .. مع اقوى رجل في العالم !
العجوز ــ لقد وصلت في الوقت المناسب بعد ان قرات اعلانه المعتاد.. هيا يا هنري عد معي الى البيت (تقوده من يده نحو الباب)
انا ــ يا للعار .. كان ينبغي أن تقومي بتربية ابنك خيرا من ذلك ..
العجوز ــ ابني .. يا الهي .. انه ليس ابني .. بل زوجي ! (تقود هنري ويخرجان)

عزت السيد ابراهيم

ستار

الصديقة الوفية !

قالوا الصديقة الوفيه
مين هى فى الدنيا ديه ؟
قلت الحكايه بسيطه
تلات صفات معنوية
فى اى واحده تلاقوهم
تبقى وفيه وشويه .. !

الاوله : تكون عينيها ... تراعى خاطر عنيه
اللى اشوفه تشوفه ... بدمه وبحسن نيه
وتشوف جميع المحاسن ... وتشوف عشانى الاسيه
حتى العيوب اللى فيه ... تشوفها احسن مزيه
وتقول ماشفتش وتحلف ... وتجيب لروحها الاذيه !

حدث هذا الأسبوع

• يبحث الآن مشروع اعداد مسرح جامعى خاص كامل المعدات من مناظر وملابس واضاءة وخلافه وينتظر ان يتم هـذا المشروع فى العام القادم

• ذهب بعض المؤلفين والملحنين المصريين الى المكتب المصرى لحقوق النشر ، وطالبوا باستحقاقاتهم فى حق الاداء العلنى الذى يتولى المكتب المذكور تحصيله من جمعية الناشرين بباريس ، ولكن مدير المكتب رفض أن يصرف لهم شيئا من استحقاقاتهم ما لم يصدر قانون حق الاداء العلنى فى مصر ، وما زال المؤلفون والملحنون فى انتظار صدور هذا القانون

• اتفق الاستاذ فريد شوقى مع المخرج عاطف سالم ليقوم باخراج فيلم جديد لحسابه وقصة هذا الفيلم من تأليف فريد شوقى نفسه

• عهدت فاتن حمامة بدورين هامين فى فيلمها الجديد « موعد مع الحياة » الى السيدة رفيعة الشال والممثل نور الدمرداش

• قدم عبد المنعم ابراهيم الممثل بفرقة المسرح الحديث مذكرة الى السيد وزير المالية يطلب فيها التصريح له بالعمل فى الفرقة المذكورة بعد ان صدر قرار بفصل جميع الممثلين الذين يجمعون بين الوظائف الحكومية وبين العمل بالفرقة

• انتهى الاستاذ بديع خيرى من ضم بعض العناصر الفنية الجديدة الى فرقة الريحانى ، كما انتهى من اعداد رواية جديدة ليفتتح بها الموسم الشتوى ، ومما يذكر ان السياسة الجديدة لفرقة الريحانى هى اتاحة الفرصة للمواهب الجديدة ، وتمشيا مع هذه السياسة تقرر أن تقوم منى فؤاد ببطولة مسرحية الافتتاح فى الموسم الجديد

• اختارت افلام الهلال الاستاذ محمود المليجى ليقوم بدور هام فى فيلم « الوحش » الذى يخرجه صلاح ابو سيف ، ومما يذكر ان المنتج زرباتللى تعاقد مع احدى الشركات العالمية لتتولى عرض الفيلم المذكور فى اوربا وامريكا

• يدور تحقيق فى نقابة السينمائيين مع احد المخرجين بتهمة اعطاء دروس خصوصية فى فن الاخراج السينمائى عن طريق المراسلة ، وقد راجع مجلس الادارة هذه الدروس فاكتشف انها لا تمت بصلة للفن الصحيح

• وقع اختيار الاستاذ فريد الاطرش على قصة لاحد كبار الادباء المصريين ، وسيتولى بركات اخراج هذه القصة وستقوم بدور البطولة أمام فريد الاطرش مريم فخر الدين كما سيشترك كمال الشناوى فى هذا الفيلم

• قرر استديو مصر تغيير اسم فيلم « الخائنة » باسم « كدت اهدم بيتى » ومما يذكر ان الاسم الجديد من اختيار المرحوم صلاح ذهنى مؤلف قصة الفيلم

• قابل السيد وزير العدل الاستاذ عبد الرحمن صدقى للمناقشة فى الصيغة النهائية لقانون النقابات الفنية المهنية ، ومن المنتظر صدور هذا القانون خلال الشهرين القادمين

• يزور مصر الآن المنتج الامريكى فيليب لويس وقد شاهد بعض مناظر فيلم « مليون جنيه » الذى يخرجه المخرج حسين فوزى فاعجب ببطلته نعيمة عاكف وفاوضها فى القيام بدور البطولة فى فيلم جديد تساهم فى انتاجه مصر وامريكا

• وصل الى القاهرة مساء امس المخرج الامريكى « روبرت بيروش » ، مخرج فيلم الوادى الملون » الذى تنتجه شركة مترو ما بين امريكا ومصر

• يشكو كثير من اعضاء جمعية المؤلفين اثارة موضوع محاولات احدى شركات الاسطوانات لهضم حقوق المؤلفين والملحنين الذين تتعامل معهم ، اذ تركت لهم حق الاداء العلنى ثم اشترطت على الاذاعات والمحال العامة عدم استغلال اسطواناتها بغير اذن منها ، أى انها أخذت بالشمال ما أعطته باليمين !

• رفضت الجهات المشرفة على المسرح السماح لفرقة المسرح المصرى الحديث باخراج رواية « سر شهر زاد » لاحتواء الفصل الاول على بعض مشاهد ساخرة .. ولا تزال الفرقة حائرة بين ثلاثة روايات جديدة ، وقد ادى ذلك الى توقف افرادها عن اجراء البروفات للموسم الجديد

• انضمت السيدة زوزو ماضى الى فرقة المسرح الحر لتكون الممثلة الاولى بها ، وبدأت فعلا الاشتراك فى تجارب الفرقة

• اصبح المرشح الوحيد لوكالة دار الاوبرا المصرية هو الاستاذ شكرى راغب بعد وفاة وكيلها المرحوم صلاح ذهنى

• ستبدأ اولى حفلات ام كلثوم الغنائية للموسم الجديد فى يوم ٥ نوفمبر القادم

• عهدت السيدة مارى كوينى بدور هام للسيدة زوزو نبيل فى فيلم « قلوب الناس » الذى سيقوم باخراجه الاستاذ حسن الامام

• تبدأ الفرقة المصرية موسمها الشتوى فى ١٥ نوفمبر القادم ، وسيكون الافتتاح بمسرحية « قيصر » التى نظمها شعرا الاستاذ الشاعر عزيز اباظة

والتانيه : تسمع كلامي — كانه قنوه هنيه
ان حد قال كلمه عني — هايفه ، ولا وحشه رديه
تسد خلا ودانها — بايديها وتخاف عليه
ساعة اللزوم تبقى طرشه — من يوم ماكانت صبيه
وتقول : ولاسمعت حاجه — وودنها . هيه هيه !

والتالته : تربط لسانها — بقفله جامدة قويه
وسرى كله تصونه — ماتعرفوش جنس حيه
وبايدها تقفل حنكها — في السكه رايحه وجيه
وان حد في يوم سالها — عن حاجه عني خفيه
تعمل ساعتها خرسه — ويموت بقيظه الهيه !

• **رفضت الجهات المختصة اقتراحا قدم لها بشأن اقامة مدينة ملاهي في حديقة الازبكية ، أما سبب الرفض فهو ان الحديقة تقع في قلب القاهرة مما يتسبب عنه تعكير الهدوء**

• قدمت السيدة دولت أبيض مشروعا بانشاء مسرح باسم مسرح هونولولو للمساهمة في حل ازمة المسارح التي استحكمت في القاهرة

• **عرضت مصلحة السكة الحديد افلاما ثقافية على موظفيها تتعلق بالسكك الحديدية ونظمها واحدث ما استحدث فيها ، وستواصل المصلحة عرض هذه الافلام على موظفيها**

• تقرر أن يستقبل معهد الاذاعة دفعة ثانية للعام الجديد ، وستكون هذه الدفعة أكثر عددا من الدفعة الاولى

• **قررت وزارة المالية اعفاء آلات السينما والافلام الخام من الجمرك ، وذلك لتشجيع صناعة السينما .. وكانت هذه الاعفاءات أول ما طلبته فرقة المنتجين منذ عامين**

• أرسلت هيئة التحرير الى نقابة ممثلي المسرح والسينما تسألها رأيها في الانضمام للنظام العلاجي الذي وضعت الهيئة أسسه ، وتطلب من النقابة موافاتها بعدد أعضائها

• **لم يستقر الرأي بعد على المكان الذي تنتقل اليه مراقبة الفنون التابعة لوزارة الارشاد القومي ، وما زال الاستاذ عبد الرحمن صدقي يباشر أعماله في دار الاوبرا**

• طلبت ادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة من محطة الاذاعة المصرية أن توافيها بنسخ من كل ما أذيع من برامج وتمثيليات عن حرب الاشاعة

• **سافر الاستاذ محسن سرحان الى الاسكندرية لتسجيل بعض مناظر فيلم « أنا الحب » في « قصر المنتزه » ، ثم سافر بعد ذلك الى السويس لتسجيل عدة مناظر هناك**

• سافر الاستاذ أحمد الجندي الى باريس لمقابلة المنتج المشهور « داريل زانوك » الذي أبدى استعداده للاتفاق على فيلم « عاصفة على النيل »

• **من بين المسرحيات الجديدة التي ستقدمها الفرقة المصرية في الموسم المقبل مسرحية «صفقة مع الشيطان » للاستاذان صلاح ذهني وسليمان نجيب ، ومسرحية الشاعر « أبودلامة » للاستاذ على أحمد باكثير**

• **وافق مجلس قيادة الثورة على تصوير الجلسات العلنية بمحكمة الثورة للسينما على ان تعرض في البلاد الخارجية ، وقد طلبت شركة من شركات التليفزيون الامريكية تصوير جلسات محكمة الثورة ، وسيبت في هذا الطلب السيد وزير الارشاد ومدير الشؤون العامة**

• سترسل الحكومة المصرية بعثة لامريكا لحساب النقطة الرابعة مكونة من عشرة من مفتشي ومدرسي التمثيل بمراقبة المسرح المدرسي لدراسة المسرح ، وستة لدراسة الاذاعة من ادارة الاذاعة المدرسية ، لبعثة مدتها سنة أو أكثر

• **ينتظر أن تنتظم جريدة مصر الناطقة وتصدر في مواعيدها كل اسبوعين**

• سيجتمع مجلس ادارة نقابة ممثلي المسرح والسينما بعد ركود طيلة مدة الصيف للنظر فيما لديه من أعمال كثيرة متعطلة

• **قرر فريد شوقي أن يقصر جهوده كممثل على الافلام التي يتولى انتاجها وقد اعتذر عن قبول العمل في ثلاثة أفلام**

• ما زالت لجنة النهوض بالمسرح والسينما قائمة وهي مشكلة الآن من السادة البكباشي وجيه اباظة ، وعبد الرحمن صدقي ، ويوسف وهبي ، وعز الدين ذو الفقار ، وجمال مدكور

• **انضمت السيدة فاتن حمامة باعتبارها منتجة الى شعبة فرقة السينما**

• تعود الفنانة ليلى الجزائرية من باريس في الشهر القادم لتمثل دورا جديدا أمام فريد الاطرش في فيلمه القادم

• **أرسل المطرب محمد فوزي مذكرة لوزارة الارشاد يطالب فيها بانشاء بنك السينما ، ومهمة هذا البنك ضمان عدم خسارة المنتجين الذين ينتجون أفلاما رفيعة**

• سيجتمع قائد الجناح وجيه أباظة مساء غد الاربعاء بشعبة المنتجين في غرفة السينما لبحث تداول الافلام المصرية بالاسواق في الخارج

• **اعدت السيدة زينب صدقي ثلاثة اطقم كاملة لملابس المولود الجديد المنتظر لمديحة يسرى**

• ينتظر أن يعهد الى طالبات معهد التمثيل الاشتراك مع طلبة فرق التمثيل بجامعة القاهرة في الكليات التي يتعذر على طلبتها الاشتراك في مباريات المسرح الجامعي ، وذلك بدلا من الاستعانة بالممثلات المحترفات كي يكونوا في مرتبة واحدة

وهذا قرار سبق أن أصدرته اللجنة في آخر جلساتها على أن يعمل به ابتداء من مباريات عام ١٩٥٣ — ١٩٥٤

• **اقام في الاسبوع الماضي المركز الكاثوليكي المصري للسينما حفلة شاي لجماعة خريجي معاهد السينما في الخارج من المصريين ، وتحدثوا عن العقبات التي تقف في طريقهم**

• ينتظر أن تعتزل احدى الفنانات الوسط الفني وتعود الى زوجها السابق الذي انفصلت عنه بسبب اشتغالها بالفن

• **ينتظر ان يتم زواج مونولجست وفنان شاب كان زوجا لراقصة مشهورة وطلقها من مدة**

• تدور المفاوضات بين الاستاذ أنور وجدي والسيدة ماري كويني لاستئجار استديو جلال لمدة سنة لحساب الاول لانتاج أفلامه فيها

• **يقوم اتحاد « بنت النيل » باعداد سلسلة حفلات صباحية للاطفال تشمل عرضا موسيقيا يقوم به الاطفال من تابلوهات الى اكروبات وبعض العاب الحواة وذلك ترفيها عن الاطفال في ايام العطلة الاسبوعية**

• تجرى الآن مباحثات بين الدكتور أحمد زكي رئيس لجنة المسرح الجامعي والدكتور حسين كامل سليم وكيل وزارة الارشاد القومي والوكيل السابق لجامعة القاهرة بشأن منح دار الاوبرا اسبوعا يطلق عليه « أسبوع المسرح الجامعي » تقام فيه المباريات بين مختلف الكليات هذا العام على أن يخصص دخل حفلات هذا الاسبوع لصندوق الطلبة الغير قادرين على دفع المصروفات الجامعية

"كارمن دوللى"

تهدد بغزو استديوهات السينما فى القاهرة

بروجرام فيلم «المهجورة» الذى أحدث ضجة فى ايران ...

طهران : من سليم اللوزى

ارجو ان يكون هذا المقال خفيفا على قلوب رجال الانتاج السينمائى فى مصر ، فأنا آسف جدا اذ اقول لهم : ان سوق ايران تقفل اليوم أبوابها فى وجه الفيلم المصرى ··· والسبب هو ضيق نظر الموزعين السينمائيين للفيلم المصرى من جهة ، ومن جهة أخرى انساع الآفاق أمام الأفلام الأمريكية ، التى أصبح لها فى طهران «استديو» كامل المعدات لدبلجة الأفلام الأمريكية وجعلها أفلاما تنطق باللغة الايرانية ! !

ويشرف على هذا « الاستديو » المخرج الامريكى « ستيفن نايبس » الذى كان يعمل فى شركة « القرن العشرين » ثم جاء الى طهران منذ سنتين، فأسس « استديو للدوبلاج » وأخرج للاسواق فى طهران منذ اربعة أشهر أفلاما أمريكية تنطق بالايرانية ·· وكان اول هذه الأفلام « على بابا والاربعين حرامى » وبطله « تورهان بيه » ! !

هذه واحدة ··· والثانية : ان فى طهران اليوم نحو خمسة وعشرين « استديو » لانتاج الأفلام الايرانية ، يتعاون فيها خبراء فى التصوير والاخراج من تركيا والعراق وبلاد أرمينيا الخصبة بخبراء فى التصوير والديكور !

وقد أخرجت هذه الاستديوهات حتى اليوم نحو ثلاثين فيلما ايرانيا سقط ٢٩ فيلما منها ونجح فيلم واحد اسمه « فيلجارد » أى المهجورة ضرب رقما قياسيا بالايرادات ، وهو من انتاج شركة « استديو بارس » أى « استديو فارس » ·

وصحيح ان هذه « الاستديوهات » من الصنف « الترسو » كان يهبط السقف على الممثلين أثناء التصوير – مثلا – أو كان تدعى الى زيارة « استديو » فاذا بك فى « جراج » ··· ولكن الذى يعزى الايرانيين انهم بدأوا الطريق منذ ثلاث سنوات فقط ، وكل شىء فى أوله يبدأ صغيرا ومتواضعا ! !

فيلجارد !

والذى دفعنى الى زيارة « الاستديوهات » ومشاهدة الفيلم الايرانى «فيلجارد» – أى المهجورة – اننى رأيت فى جريدة «حاجى بابا » الكاريكاتورية – والتى اقفلت واحرقت بعد عودة الشاه الى عاصمة ملكه – رأيت صورة تمثل الشاه محمد رضا وهو هارب من حسناء تمثل الأمة الايرانية ، وكتب تحت الصورة « فيلم الاسبوع ·· المهجورة » !

وسألت عن القصة ، فقيل لى :

– انه الفيلم الايرانى الوحيد الذى ضرب الارقام القياسية فى النجاح ، وان هذه الصورة الكاريكاتورية قد احدثت هزة فى طهران عندما نشرت بعد هروب الشاه الى روما ، والسبب ان فيلم « المهجورة » قد أبكى طهران كلها عندما استمر عرضه ستة أسابيع ! !

وسألت عن دار السينما التى تعرض الفيلم ، فاذا هى دار من الدرجة العاشرة تقع فى ضاحية طهران « شهرونو » ، ومع ذلك ذهبت الى هناك، ودخلت « السينما » التى كانت أقرب الى سرداب منى منها الى دار سينما ! !

تحلم كارمن دوللى بالسفر الى القاهرة لاقناع أصحاب الافلام بعمل دوبلاج ايرانى للافلام المصرية ... وبالتالى للظهور بالافلام المصرية ! ..

وملخص قصة « الفيلم » أن فتاة حسناء يهاجمها نشالان فى الطريق ، فيتصدى لهما شاب قوى وينقذ الحسناء من شرهما ، وبعد ذلك يتعرف بها ويسألها عن شخصيتها ، فيكتشف ان والدها الفاضل صديق لوالده الفاضل أيضا !

وبعد ذلك يتزوجان ، وترزق منه طفلة ··· اما الزوج فيتعرف على رفاق السوء ، ويلعب القمار ، فيخسر ثروته ، ثم يقرر الهرب ، ويكتب رسالة لزوجته يقول لها فيها : « انه رجل شقى لايستحق حبها ، وانه رماها فى الشقاء والألم ، ولذلك يطلب منها أن تسامحه وتنساه ! ! »

وتجرى القصة بعد ذلك ، على نفس خط الحوادث التى تجرى فيه حوادث فيلم « الصراط المستقيم » ليوسف وهبى وفاطمة رشدى ، فيقضى الزوج الهارب اياما سوداء ، ويكبر فى السن ، ثم يضطر الى مد يده بالسؤال !

وبعد سنوات ، يعود الرجل الى بلده «ويستخدم فى منزل زوجته وابنته التى كانت على وشك الزواج ··· وهناك يكتشف الخادم الذليل أنه والد العروس ، وتكتشف الزوجة « المهجورة » شخصية زوجها والمصير الذى وصل اليه، فتصاب بالسكتة القلبية فتموت ويصاب الزوج الخائن بالسكتة القلبية أيضا ، وتتزوج العروس وكان الله يحب المحسنين !

والفيلم فى نظرى فيلم ساقط فنيا ، فهو مسروق من عدة أفلام ليوسف وهبى ، وتصويره ردئ ، وتمثيله مسخرة ، ومع ذلك ، فقد نجح وضرب أرقاما قياسية ·· لماذا ؟ لأنه ناطق باللغة الايرانية !

كارمن دولى !

وكان بين كواكب هذا الفيلم الايرانى « راقصة ومغنية ومنلوجست » اسمها « كارمن دولى » ، وقد قيل لى انها « لبنانية – أرمنية – تغنى ايرانى بلهجة عربية ! »

وذهبت الى القنصلية اللبنانية أسأل عن التى اسمها « كارمن دولى » فقال لى القنصل هناك :

– اسمها الأصلى «روز ديبيرجيان» وهى الفتاة الوحيدة التى تغنى « عربى » فى طهران ···ثم أعطانى عنوان منزلها !

وفى شقة فاخرة تطل على شارع « شاه رضا » – وهو أعظم شوارع طهران – استقبلتنى كارمن دولى وكادت تجن من الفرح عندما عرفت اننى صحافى واننى من أسرة تحرير « الكواكب » !

وعلى فكرة – وأرجو أن لا يشطب قلم رئيس التحرير على هذه المفخرة – ان مجلة «الكواكب» تجدها فى كل استديو وفى منزل كل فنان أو فنانة فى ايران !

سرقت الاغانى بالمسطرة !

وفي اليوم التالى ، اصطحبتني « كارمن » الى استديو « بارس » — الذى يعتبر اكبر استديو سينمائى فى طهران — فاذا بى أمام جراج ضيق، واكتشفت بعد جولة سريعة ، أن الاستعدادات الآلية فى أصغر استديو مصرى أحدث وأحسن بمليون مرة من استديو « بارس » !

واعترف بأننى تنفست الصعداء عندما خرجت من زيارة الاستديو ، فقد أحسست أن الفرصة لا تزال سانحة أمام الأفلام المصرية ، ليعمل لها دوبلاج بالايرانى ، على أن تترك الأغانى كما هى، بصوت كواكب الغناء المصرية التى يعبدونها فى ايران !

وقد حدثتني « كارمن » عن الغناء الايرانى فقالت :

— انه تقليد للغناء العربي والموسيقى العربية، بل ان هناك أغاني ناجحة لأم كلثوم وعبد الوهاب وليلى مراد ، مأخوذة بالمسطرة بما فى ذلك ترجمة كلام الاغنية من العربية الى الايرانية !

واستطردت « كارمن » قائلة :

— ولكن هذا النقل لم يؤثر على الأغانى العربية ، فان الجمهور الايرانى لا يزال يقبل على الأصل ، ويذهبون الى الأفلام المصرية لا لشيء الا ليسمعوا الأغانى .. ولذلك ، فان الفيلم المصرى اذا عمل له دوبلاج ايرانى ، فلا ريب انه سيكون سيد السوق !

وسكتت « كارمن » ثم استدركت قائلة :

— على شرط أن يبدأ الدوبلاج هذه السنة ، وبسرعة ، والا فان الوقت يمر ، والحاجة هى التى تدفع الاستديوات الايرانية الى الوجود ، وربما تصبح هذه الاستديوات قوية يصعب مزاحمتها !

استعدوا للمقاومة فى طهران !

وروت لى « كارمن » قصة اقامتها فى طهران، فقد التقت فى بغداد بشاب امريكى من موظفى النقطة الرابعة ، أحبها لأنها « عفريتة وحلوة ومتعلمة » .. أما هى فاحبته لطيبة قلبه ومحفظته العامرة بالدولارات !

ونقل الشاب منذ ثلاث سنوات الى طهران ، واخذها معه ، حيث ما تزال تقيم حتى اليوم ، حياة مرفهة حرة وفى الخر شقة فى شارع « شاه رضا » بطهران !

وكانت « كارمن » — ككل فنانة عملت طويلا على المسارح وفى الكباريهات — تحن الى عملها الفنى ، فكانت تحيى حفلات الزفاف ، وتغنى فى حفلات الجمعيات الخيرية ، والليالى الساهرة فى القصور ، فنالت نجاحا باهرا لا سيما وانها كانت المغنية والراقصة العربية الوحيدة فى طهران !

وفى أحد الأيام ، جاء مدير « إستديو بارس» وعرض عليها عقدا للعمل فى فيلم « المهجورة » فقبلت فى الحال ووقعت العقد دون أن تهتم بقراءة البند الذى يحدد لها اجرة التمثيل !

وتقول « كارمن » :

— ان أجور الكواكب فى طهران ، لا تتجاوز « ألفى تومان » تدفع لأكبر ممثل أو ممثلة ، أى ما يساوى المائة جنيه مصرى ، ولذلك فان تكاليف الانتاج تكون ضئيلة ، وبالتالى فالفيلم الذى يسقط، يغطى تكاليفه على الأقل !

وتؤكد « كارمن » — وهى تتقن جيدا الفرنسية والانجليزية والايرانية والعربية بالطبع — انها تتعلم الآن قواعد الرقص الايرانى القديم ، وانها تحلم بعد ذلك بالسفر الى القاهرة لاقناع أصحاب الأفلام بعمل دوبلاج ايرانى لأفلامهم ... وبالتالى الظهور فى الأفلام المصرية !

فليستعد المخرجون للكوكب القادم من طهران !

أصدقاء من باريس (بقية)

يرفعون اثمان الكماليات التى يحبها السائحون دائما

ذهبت الى احد الكباريهات وجلست مع بعض اصدقائى اصدقائى وكانوا ضيوفى فناديت الجرسون وطلبت زجاجة من الويسكى ، ومال الجرسون على اذنى وهمس قائلا : « حضرتك عارف زجاجة الويسكى بكام ؟ »

فقلت له : لا !

قال : « ما يوازى ١٨ جنيه مصرى »

وسمع اصدقائى هذا السعر فصعقوا وقال احدهم :

— ادينى قهوة

وقال الثانى :

— ادينى شاى

واجترأ الثالث فطلب گازوزة وعدلنا عن الويسكى تطبيقا لسياسة التقشف

ولم يطل بى المقام طويلا فى روما ولكن العاصمة الكبيرة ارهقتني واعجبتني روائع الفن الرومانى، ولوحات الرسامين الكبار، وآثار روما الخالدة على الايام كلها تجتذبك رغم انفك لتطوف بها يوما وأياما ، وقد رأيتها كلها وكان الوقت الذى استغرقته هذه الزيارة قصيرا

فى لبنان

وفى لبنان رأيت سوريا سريعة .. رأيت العمال يضربون لان الدولة منعت القمار فقل السائحون وقلت الارباح

وأقيمت المسابقات عن احسن فيلم لعام ١٩٥٢ ونلت مسابقة احسن فيلم عن فيلمى « لحن الخلود » وكذلك جائزة أحسن مطرب واحسن ممثل ، وقلدني الشيخ عبد الله اليافى رئيس الوزراء نيشان الارز

واخيرا عدت الى مصر ويجب ان اقرر لك ان ليالى باريس ، وعظمة روما ، وان مفاتن باريس وآيات الفن فى روما وسحر لبنان .. وان الايام الممتعة التى قضيتها بين ربوع هذه وتلك كلها تتضاءل امام مصر والاهل والاصدقاء

ولهذا عدت سريعا .. وكتبت لك خواطرى قبل أن انسى صوت الطائرة وهو يدوى فى اذنى كالعاصفة

حاليا

استفان روستى

فردوس حسن

بشارة واكيم

هزار ثقيل

كثيراً ما تقع على خشبة المسرح حوادث طريفة لا يشعر بها الجمهور ، ومن بين هـذه الحوادث مقالب دبرها الممثلون بعضهم لبعض بقصد التفكه والضحك ومن بين هذه المقالب والحوادث ما نرويه هنا !

عاهة مستديمة

كان يحلو لاستيفان روستى أن يداعب زملاءه على المسرح مداعبات قاسية ، وقد حدث عندما كان يعمل فى فرقة رمسيس مع يوسف وهبى أن أراد ذات يوم مداعبة يوسف على المسرح وأمام الجمهور ، فانتهز فرصة أحد المشاهد التى يمسك فيها بسيف حاد ومزق به بدلة فاخرة كان يلبسها يوسف فى مسرحية « الـكونت دى مونت كريستو » . وتضايق يوسف من هذه المداعبة وقرر أن ينتقم من استيفان ، فانتهز فرصة المشهد الذى يليه ، وهو يتطلب أن يهجم يوسف على استيفان ، فهجم يوسف وأمسك بأصبع استيفان وعضه عضة قاسية تركت عاهة مستديمة له !

فى المزاد العلنى

وكان من المعروف عن المرحوم بشارة واكيم ميله الغريب لمداعبة زميلاته وزملائه على خشبة المسرح ، وقد حـدث أن كان بشارة يشترك مع بعض الراقصات فى مشهد استعراضى فى صالة بديعة ، وكانت الراقصات يلبسن فى هذا المشهد أردية مصنوعة من صوف التريكو ، وحلا لبشارة أن يمسك بفتلة من الصوف لقميص احدى الراقصات وربطه فى عامود من أعمدة المسرح ، وبدأت الراقصة تؤدى رقصتها فراحت تلف وتدور على المسرح حسب خطوات الرقصة ، وفجأة أغرق الجمهور فى الضحك ، فما أن انتهت الراقصة حتى كان قميصها قـد تحول إلى خيوط متناثرة ، فأسرعت بالدخول إلى الـكواليس وهى تبكى

وأجرت بديعة التحقيق ، وعرفت أن بشارة واكيم هو الذى دبر هذا المقلب ، فقررت أن ترده له وأن تضحك الجماهير عليه ، وانتهزت فرصة مشهد فى إحدى التمثيليات الفكاهية القصيرة التى كانت تقدمها فرقتها ، وفى هذا المشهد يظهر بشارة أسيراً بين يدى الراقصات ، وتقف بديعة تعرضه فى المزاد وتشترك الراقصات فيـه وأخيراً يرسو المزاد على احـداهن ، وانتهزت بديعة فرصة هذا المشهد وأشركت الجمهور مع الراقصات فى المزاد ، وكانت تدعو كل واحد يشترك فى المزاد ولا يرسو عليـه أن يضرب بشارة قلماً حاداً على وجهـه . . . وفى تلك الليلة استمر مشهد المزاد ساعة ونصف واشترك فيه حوالى مائة شخص من الجمهور كان كل واحد منهم يضرب بشارة قلماً حاداً !

واحتج بشارة على هذا التصرف ، واعتذرت بديعة بأنها كانت تمزح ، ولـكن بشارة ترك الفرقة بسبب هذا الهزار الثقيل

ذاكرة قوية

ومن الذين يعتبر مزاحهم من الصنف الثقيل الأستاذ جورج أبيض ، ففى احدى المسرحيات كانت فردوس حسن تشترك معه فى مشهد تمثيل فيه حوار طويل باللغة الفصحى ... وكانت فردوس قد حفظت دورها بل وحفظت كل الكلمات التى تجرى على لسان جورج ، وذات ليلة اندمجت فردوس فى التمثيل ونطقت بجملة ليست فى دورها بل فى دور جورج أبيض ... وابتسم جورج بهدوء واقترب منها وهمس فى أذنها : « انت يا فردوس بتقولى الكلام بتاعى كان ؟ ده انت حافظه خالص . . . طيب يا شاطره مثل لوحـدك وأنا راح اسكت ! »

وعبثاً حاولت فردوس الاعتذار له بغير جدوى ، وصمم جورج على أن لا ينطق حرفاً واحداً من دوره ، ولم تفلح توسلات فردوس ، وأخيراً رضى جورج أن ينزل عن رأيه عندما شعر أن الجمهور بدأ يحس بالبرود على خشبة المسرح ... ولما أسدل الستار كانت فردوس فى حالة عصبية ، وتقدم منها جورج معتذراً بأنه كان يمزح !...

دبابيس

وكان أنور وجدى من أبرع ممثلى المسرح فى تدبير المقالب لزملائه ، وقد حدث فى احدى الروايات أن كان عليه أن يحمل زميلته بين ذراعيه ليسرع بها إلى أقرب عيادة طبيب لاسعافها ، وأراد أنور أن يمزح مع الممثلة التى يحملها على يديه ، فوضع بين أصابعه دبابيس حادة ، وراح يضغط على أصابعه فتشك الدبابيس الممثلة التى لم تستطع الاستغاثة أو الصراخ حتى لا تسىء إلى المسرحية وتغير مجراها المرسوم ، واحتملت الممثلة وخزات الدبابيس حتى خرج أنور الى الكواليس وقفزت من فوق ذراعيه وراحت تصرخ وتبكى من شدة الألم

واعتذر أنور بأنه إنما كان يمزح

خمر على المسرح

كان المرحوم الفريد حداد الممثل بفرقة الريحانى لا يستطيع الوقوف على خشبة المسرح إلا إذا تناول كمية وافرة من الخمر ، وكان ينتهز فرصة المشاهد التى يمثل فيها دور « السكران » على المسرح ويحضر خمراً حقيقياً ليشربها أثناء التمثيل ، وحاول المرحوم الريحاني أن يمنعه من ذلك بغير جدوى ، ومن بين مشاهد مسرحية « الجنيه المصرى » منظر حانة يشرب فيها الممثلون الخمر ، وكان مدير المسرح يقدم الشاى بدلا من الخمر ويتناوله الممثلون ويتظاهرون بأنهم يسكرون ، ولكن الفريد أبى ذات ليلة أن يشرب الشاى وصفق منادياً الجرسون وطلب منه « واحد كونياك » وهمس ممثل دور الجرسون فى أذنه بكلمات يرجوه فيها أن يسير فى دوره ، ولكن الفريد صاح يطلب خمرا والتفت إلى الجمهور وهو يقول : « حد يقول يا اخوانا على الشاي خمرة .. أنا عايز كونياك ! »

وتضايق الريحانى من هذا التصرف وقرر أن ينتقم منه فأحضر من بوفيه المسرح كأس كونياك ووضع فيه كمية كبيرة من « الشطة والملح » ... وحمل الجرسون الكأس الى الفريد على المسرح الذى ما كاد يشم رائحة الكأس حتى أفرغه عن آخره فى جوفه ، وهنا التهب فمه من الشطة والملح وتحركت أمعاؤه وكاد يسقط على المسرح لولا أنه استطاع أن يتحامل على نفسه حتى أسدل الستار ، وخرج إلى الكواليس ثائراً مهدداً بالاستقالة من الفرقة إذا لم يفصل مدير المسرح ، فقد ظن أنه هو الذى عمل فيه هذا المقلب ، وكان الريحانى يضحك من الدموع التى انهارت من عين الفريد وتقدم منه ليسعفه ويعتذر عما حدث بأنه كان مزاحاً ... وكان هذا الحادث سبباً فى امتناع الفريد عن شرب الخمر فوق خشبة المسرح !!

سيف يوسف

وكان الأستاذ حسين رياض عضوا فى فرقة رمسيس عام ١٩٢٧ ، وحدث أن كانت الفرقة تقدم رواية « كاترين دى مديسيس » ، وكان دوره فى الرواية دور شرير لا يتوانى عن استلال سيفه لأتفه الأسباب ، وتثور بينه وبين يوسف وهبي مشادة فيستل سيفه ليبارزه .. وتدور بينهما مبارزة حامية تسمع فيها صليل السيوف ثم يغافل حسين يوسف ويضربه ضربة فنية تطيح بالسيف من يده . . وبعد ذلك يقتله . . ويفتح باب خفى تظهر منه مارى منصور وقد أمسكت بيدها خنجراً حاد النصل ، تغمده فى ظهر حسين فيسقط قتيلا

والذى حدث أثناء المبارزة أن حسين غافل يوسف وهبي فأطاح بالسيف من يده .. ونظر يوسف إلى حسين شذراً ثم انطلق قائلا : « اطرح سيفك من يدك أيها الجبان وهيا صارعنى بيدك »

كاد تأثير المشهد أن يفلت من يوسف وهبي ، ولكن هذه العبارة أنقذت الموقف ، وأنقذت يوسف من مزاح متعب

بيني وبينك

من الجنوب

.. كيف السبيل للالتحاق بالمعهد العالى لفن التمثيل ؟

مدنى . سودان : مبارك عبد الفتاح

● ذكرنا اكثر من مرة شروط الالتحاق .. وليس في الاعادة افادة ..

حب مفقود

.. لماذا لاتحب الحماة زوجة ابنها ؟

دمشق : حسان .ح

● لان زوجة ابنها لاتحبها ..

فلتة

.. كلفت احد اصدقائى شراء الكواكب نظرا الى مرضى ، فاذا بالغلاف خال من نمرة اليانصيب ومكان النمرة على بياض .. فما تعليل هذه الظاهرة ؟

شبرا : منير حبيب

● لاشك انها «فلتة» من فلتات المطبعة !

روشتة !

.. أحببت احدى الممرضات حبا جنونيا واعتقد انها تبادلني نفس الشعور ولكنى اخجل من مفاتحتها ومصارحتها بحبي فماذا افعل ؟

الدلنجات : طرزان البحيرة

● ما دامت ممرضة فأحسن طريقة ان «تسمموت» امامها فاذا سألتك عن السبب فقل لها انك تشعر باكلان في القلب وحرقان في الفؤاد .. وحتة دى ؟

الدليل ؟

.. ماالذى يثبت لنا زواج عماد حمدى بالفنانة شادية ؟

ع.الحوامدية

● يعنى عايزنى احلف لك بالطلاق ؟

زواج ..

.. هل تقبل الفنانة ماجدة الزواج بطيار اول ؟

ف.م.ع

● ايش عرفني ؟

فريد شوقى

.. هل فريد شوقى يسلك في حياته العادية كما نراه على الشاشة ؟

الدخيلة : شتا عبد القادر

● طبعا لا .. فهو على الشاشة رجل طيب جداً !

فين ..

.. اين الاستاذ محمود اسماعيل ؟

ام درمان : عدلى ادريس عبيد

● دلوقت يبجى !

العز بهدلة

.. هل صحيح ان العز بهدلة ؟ واذن فماذا يكون الفقر ؟

المحلة الكبرى : محمود عبد العزيز خليفة

● الفقر حشمة !

مصطلحات

.. ما معنى كلمة «البروتوكول» و«الاكسوار»؟

الاسكندرية : ع.ف.ا

● البروتوكول هي مجموعة التقاليد المتبعة في الشؤون الرسمية والسياسية والدبلوماسية ، و «الاكسوار» هي الاشياء والادوات التى تستخدم في مناظر السينما بحيث تمثل الحقيقة، مثل آلة التليفون المقلدة والفواكه الصناعية وغير ذلك ..

فيروز ..

.. سالكم احدالقراء عنعنوان المطربة اللبنانية فيروز ، وهو : محطة الاذاعة اللبنانية «بيروت» فارجو نشره

بيروت : آنسة ليلى لتي

● ادى احنا نشرناه !

حلاق السيدات !

.. هل يعتبر حلاق السيدات فنانا ؟ وهل يجوزله الانضمام الىنقابة ممثلىالمسرح والسينما؟

امبابه : ابراهيم محمود الجوهرى

● طبعا لا .. اللهم الا اذا جاز للفنانالانضمام الى نقابة الحلاقين !

دعوة

.. اريد ان ادعوك الى حضور حفلة قرانى فهل تلبى الدعوة ام لا ؟

شبرا : آنسةع.ع

● البيها جدا .. بس تفضلى واعزمينى

اوصاف ..

.. ارجو نشر اسمي ووزني واوصافي وعنوانى لكى اتعارف بابناء وبنات الاقطار العربية

بغداد . عراق : ع.ش

● مافيش لزوم !

القلب

.. هل صحيح ان العين تعشق كثير والقلب له واحد ؟

دمشق : حسان ح

● القلب له واحد اذا كان مؤلفا من طابق واحد .. اما اذا كان مثل عمارة ايموبيليا فيضح له الف واحد ..

اخلصت للقراء

.. اخلصت للقراء ودك
ووهبت للأزمات جهدك
ومزجتها بالظرف حتى
اصبحت قراء عندك
وجعلت من سهل الحيا
ة شريعة للناس بعدك
لكن شخصك قد غدا
سرا وكان اليسر عهدك
واشتقت يا «طرزان» لك
ر الذى يعنيك وحدك
فعزوت اطلب صورة
تروى الفضول ، ولست ندك
فاذا رايت فانها
نعم الشعار يزين ردك

جرجا - زكريا حسن صالح

(طرزان)

«بيني وبينك» صورتي
ليست كما أوضحت لعدك
اما وقد احرجتني
فالذنب ذنبك انت وحدك
واليوم قد ارسلتها
لك يا اخى ، لتكون عندك
فتلفها ... أو القها
وتلقها ابن الناس وعدك

كلمة ونص

محمود احمد عبد المنعم ـ القاهرة : لم تطلق سامية جمال من زوجها بعد

آنسة نوال بيضون ـ سوريا : لماذا تلومين لاني قلت خطأ انك لبنانية ! وهل سوريا ولبنان الا بلد واحد فرقتهما العوامل السياسية !

محمد ابراهيم سليمان ـ الاسكندرية : « الكنيس » هو ـ بلغة الاسرائيليين ـ المعبد الذى يقيمون فيه الشعائر الدينية ؛ و «طرزان» ليس لكرى اباظة ولا اسماعيل يس

يحيى عدنان مرسى ـ المنيا : يمكنك طلب الاعداد الناقصة من « الكواكب » بارسال قيمتها حوالة بريد باسم « قلم الاشتراكات » بدار الهلال ، وقيمة العدد خمسون مليما

ا . ا . ع ـ القاهرة : كانت تحية كاريوكا قبل احترافها فن الرقص تسمى « بدوية » وما دمت لم توفق الى معرفة شخصية «طرزان» فلا تنتظر منى ان « أفشنك » !

ح . م . نوفل ـ بورسعيد : الا ترى ـ وانت مدرس ـ انه ليس من كرم الاخلاق أن تفضح ما أمر الله بستره ، أو تتدخل فى شؤون شخصية خاصة لا تهم احدا سوى أصحابها !

فتحى السيد منصور ـ اسوان : فى القاهرة كثير من دور النشر التى تطبع الكتب ، ويمكنك معرفة عناوينها من الاعلانات التى تنشرها من مطبوعاتها ، لما عليك الا ان تحضر الى القاهرة لكى تعرض عليها مؤلفاتك بنفسك .. فهذه المسائل لا تتم بالمراسلة .. ما كانش حد غلب !

آنستان شقيقتان ج . ا ـ البصرة : الممثل الذى ذكرتما اسمه يدين بالاسلام ويجوز له الزواج باكثر من واحدة .. ودى حاجة مفهومة قوى يا آنستان !

محمود حميدو ـ دمنهور : شكرا على بطاقتك الرقيقة

محمد ب . ج ـ سربايا اندونيسيا : اكتب الى المحرر الذى تريد أن تتعارف به بعنوان المجلة التى يعمل فيها وينشر موضوعاته على صفحاتها

ع . ن ـ ليبيا . بنى غازى : عند سحب اليانصيب مجلات دار الهلال سيعلن طبعا الرقم الفائز ، وعلى صاحب الرقم ان يقدم غلاف المجلة الذى به الرقم الى الادارة سليما ليتسلم جائزته بموجبها .. اما سامية جمال ففى طريقها الى الطلاق .. عقبال عندك !

شحاته ابراهيم ـ المنيا : لا اعتقد أن زوج «صباح» سيغضب اذا طلبت منها اهداء صورتها اليك لأنه «فنان» وطرزان ليس هو الدكتور محمد صلاح الدين ؛ ويظهر أن استنتاجك مبعثه الخطأ الذى حدث فى أحد اعداد «الكواكب» بصفحة «بينى وبينك» حيث نشرت بعض الاسئلة الموجهة من «الاثنين» الى الدكتور صلاح الدين بين الاسئلة الموجهة الى «طرزان» ... ولذا لزم التنويه !

ع . م . م بن منصور ـ طرابلس . ليبيا : لا توجد أسباب معينة لامتناع الفنان الذى اشرت اليه عن نشر صورة زوجته ، ثم عدوله عن ذلك بعد بضع سنوات من زواجه .. بتحصل كتير فى احسن العائلات !

احمد فوزى ـ الاسكندرية : حسين فوزى ـ عمارة كونتننتال شارع فؤاد الاول ـ يحيى شاهين : ١٣ شارع الاسود بمصر الجديدة ـ فريد الاطرش : ٥ شارع العادل أبوبكر بالزمالك ـ حسن الامام : شارع ابن عامر بعمارة رؤوف بالجيزة ، وبزيادة عليك دول دلوقت !

متى ؟

.. متى نرى الاستاذ عبد الوهاب على الشاشة ؟

آنسة بس بس

● لما يشاور عقله !

حقوق

.. هل يتمتع الفنانون اللبنانيون والسوريون فى مصر بنفس الحقوق التى يتمتع بها الفنانون المصريون ؟

بيروت : عبد الرحمن احمد السيد

● وزيادة شوية كمان !

يا حرام !

.. فتاتان جميلتان جدا ومن اسرة كبيرة على وشك ان تموتا من حبهما للموسيقار عبد الوهاب ، فما هو العلاج ؟

الاسكندرية : ساميه وليلى

● افضل علاج «الشربة» .. فانها تخفف وطأة حرارة الحب فيسهل احتماله !

اخوها

.. انى معجب اشد الاعجاب بفن شاديه وعبقريتها واريد الحصول على صورة لها موقعة بامضائها فهل تبخل على اخيها «ابن الفرات» ؟

العراق : كاظم الحضيرى

● لايمكن أن تبخل على اخيها «ابن الفرات» حتى ولو كان « ابن الايه » كمان !

تقارب ..

.. اسمى واسمك متقاربان ، فانت «طرزان» وانا «طفران» .. افلا ترى ان هذا من محاسن الصدف ؟

مكة المكرمة : طفران الحجاز

● جايز .. لكن قل لى : هل انت «طفران» اسما او «فعلا» ؟

هواة الطوابع

.. اريد مبادلة الطوابع مع الهواة المصريين ، فارجو نشر اسمى وعنوانى

ليبيا : على عبد الهادى ابو خريص
٢٨ شارع مصراته ـ طرابلس الغرب

● بس كده ؟

وجه جديد

.. انا فتاة اهوى الطرب والتمثيل واريد الظهور على الشاشة والتتلمذ على يدى المخرج حسين فوزى فماذا افعل ؟

آنسة ب . ع . ا .

● اتصلى بالمخرج بمكتبه بعمارة كونتننتال بشارع فؤاد بالقاهرة .. يمكن يكون لك بخت !

طرزان

فلاحات على المسرح

حل المنشور على الصفحة (٢)

١ ـ عقيلة راتب
٢ ـ زوزو حمدى الحكيم
٣ ـ نبويه مصطفى
٤ ـ رجاء توفيق
٥ ـ حكمت فهمى

ابتسامات

صريح

روى هذه النكتة الأستاذ محسن سرحان

سأل المحقق الشاهد الذى وقف أمامه قائلا :

« انت سمعت طلقات المسدس ؟ »

— أيوه .. يا افندم

— كنت فين لما سمعت أول طلقة ؟

— كنت على بعد عشرة متر

— وكنت فين لما سمعت الطلقة الثانية !

— على بعد ٥٠ متر !

نادرة !

وروت هذه النكتة هيدى لامار :

دخلت فتاة قبيحة الشكل عند إحدى صديقاتها .. التى تزوجت وأنجبت طفلا ، وغابت الأم قليلا فجعلت الفتاة تتحدث مع الطفل ، وما أن عادت الأم حتى قالت الضيفة :

« الولد ده لطيف قوى .. تصورى انه قال لى على حاجات عمر حد ماقالها لى .. »

فقالت المضيفة : « لازم طلب انه يتجوزك ! »

يطلع اصفر !

وروى هذه النكتة الأستاذ سعيد ابو بكر

ذهب أحد المساطيل ليشترى رطلا من اللبن ، فقال البائع : « وحياتك اديق رطل لبن بقرى فى السكوباية دى »

فقال له البائع : « لكن السكوباية دى ماتسعش رطل لبن بقرى »

فقال المسطول : « طيب اديق فيها رطل لبن معيز ! »

تعاليم !

وروت هذه النكتة سميرة أحمد :

قالت الزوجة الشابة لأمها وقد شاع الحزن فى صوتها : « شوفى ياماما .. حسن جوزى بق له تلات أيام غايب عن البيت »

فقالت الأم مواسية : « معلهش يا بنتى الغايب حجته معاه »

وهنا قالت الزوجة : « أنا خايفه ياماما تكون حصلت له حاجة »

فقالت الأم : « لا ما أظنش حصلت له حاجة وهو غايب انما لازم تحصل له أول ما يرجع ! »

نجاح !

وروى هذه النكتة ماكدونالد كارى :

تقابل اثنان من الأصدقاء فضيا يتحدثان عن صديق ثالث كان زميلا لهما أيام الطفولة .. قال الأول : « دا ربنا فتح عليه وبق عال خالص فتح محل للتجميل .. ومن مكسب المحل بى عمارتين .. »

— ياسلام .. انما إيه السر فى نجاحه الهايل ده ..

— أول مافتح المحل كتب عليه اعلان قال فيه : « لا تحاول معاكسة الحسناء التى تخرج من هنا .. فربما كانت هذه الحسناء جدتك ! »

لو كنت

روى هذه النكتة شكرى سرحان :

الأول : « تعرف تغازل ؟ »

الثانى : « كنت فاكر انى أعرف ... لغاية ما واحدة غازلتها اتجوزتنى »

بالدور

روت هذه النادرة كورين كالفت :

قالت الزوجة لزوجها تعاتبه : « فى الليلة الماضية كنت سعيدة لأنك لم تشرب خمراً .. أما الليلة فأنا شقية لأنك عدت من الخارج مخموراً »

قال الزوج : « المسألة بالدور على كل حال .. أنت تسعدين مرة .. وأنا أسعد مرة »

الرأفة

روى الفنان على فهمى هذه النكتة :

نظر القاضى الى المرأة الواقفة فى مكان الشهود ، فلاحظ أنها متقدمة فى السن ، فأشفق أن تكذب إذا سئلت عن سنها بعد أداء اليمين .. فقال لها : أذكرى سنك .. وبعدين احلفى اليمين »

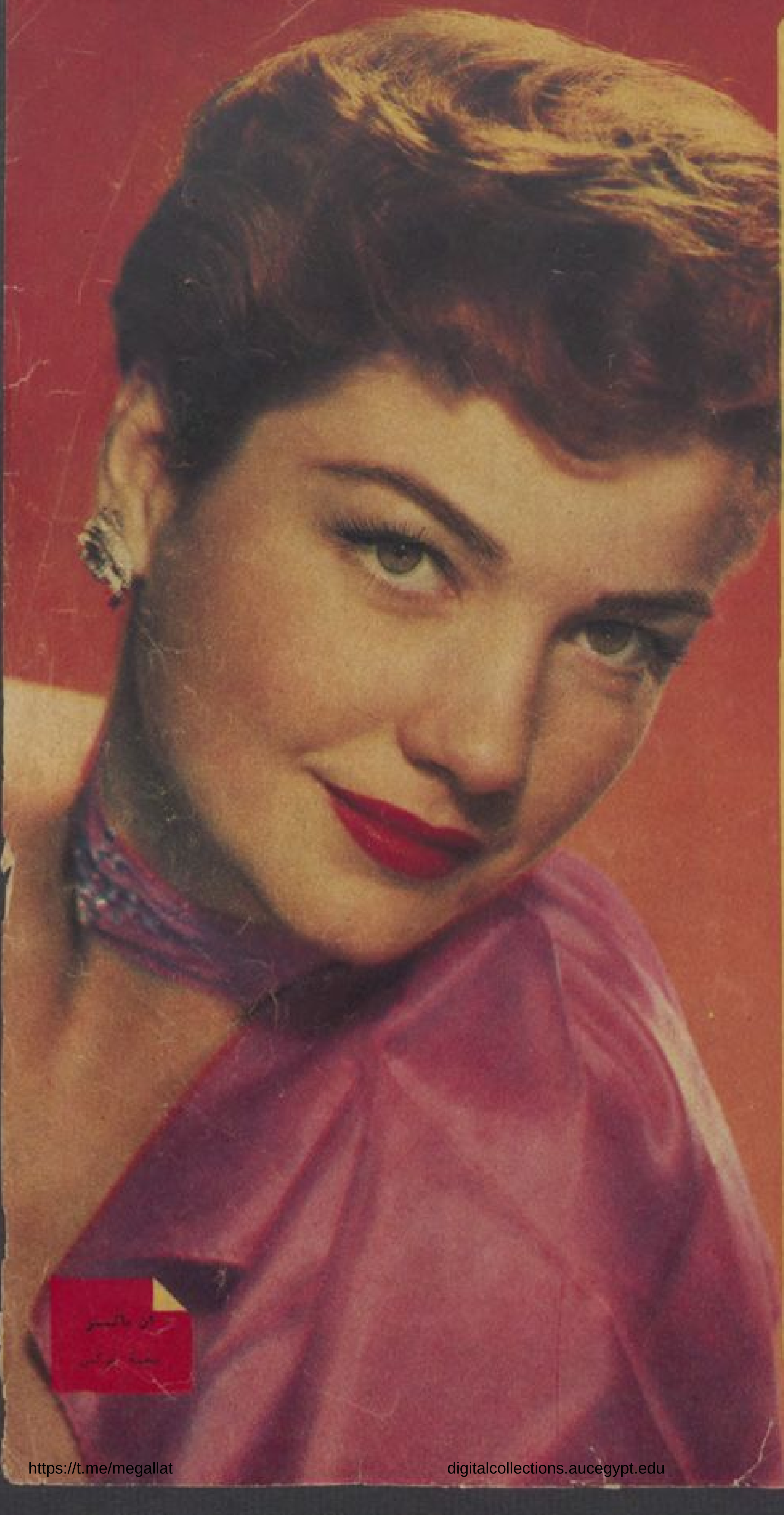

كلمة الأسبوع

ركن الناشئين

يقرر مدير الاذاعة ان المبدأ الذى يسير عليه فى النهوض بالبرامج يتلخص فى أن الاذاعة يجب أن تكون المكان الذى تنتهى عنده الشهرة ، لا المكان الذى تبتدىء منه

وهو لهذا يضع نظاما يجعل الاذاعة قاصرة على الطبقة الممتازة من الفنانين ، بحيث لايذاع الا الانتاج الفنى الممتاز

وهذه فكرة سليمة نؤيدها من ناحية المبدأ العام ، اذ يجب ان نفهم ان الاذاعة تهدف لخدمة المستمع لا لخدمة المذيع ، وما دامت الدولة قد احتكرت الاذاعة بحيث لم يعد للمستمع فرصة الاختيار ، فانها لايجوز أن تصبح حقلا للتجارب يفرض على المستمعين

وقد مضى على الاذاعة دهر طويل كانت فيه مفتوحة الابواب للاصدقاء والمحاسيب من طلاب الشهرة السهلة ، وكان المستمعون هم الضحية لذلك النظام ، حتى فقدوا ثقتهم بالاذاعة

ولهذا فاننا نرحب بهذه النظرة الجديدة للاذاعة ، ونرجو أن نلمس آثارها قريبا فى الانتاج الاذاعى .

ولكننا مع ذلك ننبه المسئولين الى ان للمسألة وجها آخر يجب ان يدخل فى حسابهم وتقديرهم . فالدولة تحتكر الاذاعة ، ولا توجد بجوار اذاعتها محطات اهلية ، ولم يعد للتخت مكانه الاول فى حياتنا الحديثة ، فكيف نكشف عن المواهب المغمورة والعبقريات الناشئة؟

اننا لو اغلقنا ابواب الاذاعة نهائيا فى وجوه الناشئين فاننا قد نعطل ظهور مواهب من الخير ان تظهر ، ونحرمها من المشاركة فى بناء النهضة الفنية . وهذا اعتبار جدير بالبحث والنظر ، لانه يتصل كذلك بحق المواطنين فى ان تتكافأ امامهم الفرص ، وحق الموهوبين فى ان يجدوا من الدولة رعاية تساعدهم على ابراز مواهبهم

كيف نوفق بين هذه الاعتبارات التى قد تبدو متعارضة ؟

اننا نعتقد ان الامر ليس مستحيلا على كل حال . فان الاذاعة تستطيع ان تخصص ركنا للاصوات الجديدة ، تقدمه مرتين او ثلاثا فى الاسبوع لمدة نصف ساعة مثلا بحيث تتاح الفرصة فى كل مرة لثلاثة من الناشئين لتقديم انتاجهم وتجربة مواهبهم. ولن يضيق المستمع بهذا الركن لانه يعلم مقدما انه مخصص للناشئين ، بل وانه سيستمتع به كشىء جديد قد يجد فيه ما يرضيه

هذا هو الاقتراح الذى نتقدم به الى الاذاعة ليكون مكملا للنظام الجديد ، فتكون الاذاعة هى المرحلة الاخيرة للشهرة ، كما يكون فيها منفذ لمن يرقى اول السلم دون ارهاق للمستمعين

حارس أم كلثوم يروى ذكرياته !

قلائل هم الذين يعرفون مطربة الشرق أم كلثوم على حقيقتها ، فهى كالمعدن الثمين الذى لا يمكن للعين المجردة أن تخدير نوعه دون فحص .. وهى الفنانة حساسة بكل ما فى هذه الكلمة من معنى ، وهى سيدة مجتمع لا تغيب عنها الحقائق ، ثم هى متحدثة لبقة تعرف كيف تعيش فى جو من التزمت ، وجو من المرح ..

وقبل أن أتحدث عن الآنسة أم كلثوم ، اودان اعود قليلا الى الوراء لأذكر كيف عرفت أم كلثوم وكيف وقع اختيارها على ، فأنا من أسرة فنية ، هى أسرة الشيخ سيد الصفتى ، ذلك المطرب الذى عاش فى العصر القديم فنانا كانت له رسالة ، وموسيقيا كان له هدف ، وكنت أسعى لسماع أم كلثوم كلما غنت ، على أن أجلس بين أفراد تختها ، أو فى « كواليس » المسرح . فلما حصت عدد الحفلات التى حضرتها لها وعددها ١٣ حفلة ، دعتنى اليها ، وسألتنى عن سر تتبعها فى سهراتها ، ولما عرفت اننى أنتسب الى أسرة فنية اختارتنى حارسا لها ، وكنا لا أفارقها أينما ذهبت فحافظت على هذا التراث الفنى طيلة ١٣ سنة انقضت حتى الآن وما زلت احافظ عليه ...

غنى لى شوى شوى !

ومطربة الشرق الفنانة رقيقة تعنى بحل مشاكل من يتصلون بها ، قبل أن تحل عن طريق القضاء ، فطالما سعت للتوفيق بين المتخاصمين من الفنانين ، بل طالما حالت دون وقوع كوارث عائلية كالطلاق وغيره ، ولا تتردد فى رفع الكوارث عن الآخرين ، اذا كان ذلك فى مقدورها

حدث خلال احدى السهرات أن جاء الى غرفة أم كلثوم فى المسرح رجل من الريف الحسرب .. رجل يرتدى الملابس البلدية ويحلى أصابع يديه بمجموعة من الخواتم الماسية البراقة ، وطلب منى أن استأذن أم كلثوم فى مقابلته لها

وسألتنى أم كلثوم عن مطلب الرجل - قبل أن تقابله - فقلت لها انه لم يكشف لى عن الغرض الذى من أجله طلب مقابلتك ، وأنه يصر على ذلك اصرارا عجيبا

واذنت أم كلثوم للرجل بالدخول الى غرفتها وسألته فى تواضع :

- نعم فيه ايه يا معلم ؟
- فيه طلب صغير يا هانم
- اتفضل !
- بقى أنا جاى من السويس علشان أسمعك الليلة دى
- متشكرة خالص
- لكن أنا موش جاى علشان تقول لى متشكرة ! أنا جاى اطلب منك تغنى دور « غنى لى شوى شوى ... غنى لى وخد عينى » !
- كان بودى يا معلم أجيب طلبك ، لكن برنامج الحفلة مافيهش الاغنية دى

وقطب الرجل جبينه ، واستولى عليه الضيق ، وقال لأم كلثوم : « على الطلاق من نسوانى الاتنين ما أنا خارج من هنا الا اذا اديتينى كلمة شرف بانك رايحه تغنى الدور ده ! »

ونظرت أم كلثوم الى ، ونظرت أنا الى الرجل ، وخيل الى أن الارض قد مادت بأم كلثوم ، فقد كان ضميرها لا يرضى بحال من الاحوال ، أن تقوض دعائم أسرة ، وتفرق بين زوجتين وزوجهما من أجل أغنية !

واحنت أم كلثوم رأسها ، ثم رفعتها ، وغنت للرجل مطلع الاغنيـة بغير نغم ، ثم قالت له : « ايه رأيك بقى ؟! أدينى غنيت علشان يمينك مايقعش »

وقال الرجل : « يفتح الله !.. أنا ما آكلش من الكلام ده لازم تغنى الأغنية دى على المسرح ! »

اختارت الآنسة أم كلثوم « خليل الصفتى » معاون مستشفى الامراض المزمنة بحلوان ليكون حارسا خاصا لها فى سهراتها وكان ذلك منذ ١٣ سنة ، وقد اختص الحارس الخاص « الكواكب » بهذه الذكريات وهو يرويها فيما يلى :

وعادت أم كلثوم تقول للرجل : « اسمع يا معلم .. روح لأى عالم من العلماء ، واسأله فى الموضوع ده ، وقول له على التصرف الى تصرفته ، فان قال لك ان يمينك وقع ، فأنا على استعداد لان اغنى لك على المسرح !

وخرج الرجل ليستفتى العلماء فى قسمه ، ولم يعد بعد ذلك ... ويظهر أنهم قد أفتوه بأن أم كلثوم قد تصرفت تصرفا حال دون وقوع كارثة الطلاق

وراء المجهول ..

ولا يقتصر عملى على السير خلف أم كلثوم ، وتوفير وسائل الراحة لها ، بل ان عملى يقتضينى دائما أن افحص المسرح الذى ستغنى فيه ، وأن أتأكد من غلق جميع نوافذه الداخلية حتى لا يؤثر الهواء على مطربة الشرق أثناء الغناء ، فلا يوجد هناك ما يؤذى الفنان مثل تسرب الهواء من نافذة مفتوحة الى صوته وهو يغنى ... كما أن عملى يقتضينى كذلك أن أتأكد من خلو غرفة المطربة الكبيرة من أى شئ يضايقها أو يقلق راحتها ، وأيضا فان عملى يدفعنى دائما للمضى وراء المجهول من المضايقات ...

المعجبون بأم كلثوم

وأم كلثوم أزهد الناس فى مقابلة المعجبين بها ، وخاصة عندما تذهب الى غرفتها بالمسرح لتستريح بعد وصلاتها الغنائية .. فالناس يجهلون كم تبذل المطربة الكبيرة من صحتها وأعصابها ودمها فى سبيل فنها ، فهى عندما تستقر فى تلك الغرفة يحلو لها دائما أن تمدد قدميها على مقعد ، و ... تغمض عينيها لحظات لتستريح أعصابها بعد ذلك الجهد الكبير الذى تبذله ، ولكن بعض المعجبين يأبون الا أن يقتحموا عليها صومعتها ، وان يعكروا صفو راحتها ، دون تقدير من جانبهم لأى اعتبار من الاعتبارات ، ومن أجل ذلك أعمد دائما الى غلق الباب عليها ، وأخفى المفتاح فى أى مكان ، ومن ثم أعتذر دائما لمن يرغبون فى مقابلتها بعدم وجود المفتاح معى

اشارات متفق عليها !

وأنا لا اترك أم كلثوم عندما تغنى ، بل أقف أمامها من بين الكواليس أراقب حركاتها ، وانتظر تعليماتها ، وأبلغها تعليمات الآخرين ! فاذا تضايقت أم كلثوم من « سميع » يعكر عليها صفوها بالتعليق على غنائها ، او ابداء الاستحسان فى غير مواضع الاستحسان ، نظرت الى بغضب فأفهم ما تريده ، ومن ثم أهبط الى الصالة لأنصح ذلك « السميع » بالهدوء والاتزان ، واذا لاحظ مهندس الاذاعة أن أم كلثوم يجب أن تتقدم الى الامام عدة خطوات أو تتأخر الى الوراء عدة خطوات لكى يبدو صوتها واضحا فى الميكروفون همس فى أذنى بما يريد ، وسرعان ما أقوم باشارات تفهم منها أم كلثوم ما أريد دون أن أفتح فمى بكلمة ، أو تفتح أم كلثوم فمها بكلمة

نهج البردة

ولكبار سميعى أم كلثوم مطالب يخجلها الا تجيبهم اليها ، ولو كان فى ذلك ارهاق لها .. فعندما يطلب بعضهم منها أن تغنى قصيدة نهج البردة مثلا - دون أن يكون مقررا غناءها - تكلفنى أم كلثوم بأن أجوب القاهرة للبحث عن ٤ أشخاص من الفنانين لتستكمل بهم أفراد تختها عندما تنشد تلك القصيدة ، ومن ثم أنطلق كالمجنون ، باحثا منقبا عن هؤلاء الاشخاص ...!

يحدث كل هذا ، دون أن يدرى هؤلاء الكبراء مدى الجهد الذى يبذل ، وما يتعرض له الفنان عندما يحل آخر ارادته عليه ...

أم كلثوم فى موقف حرج

وفى حياة الآنسة أم كلثوم مواقف حرجة ولكن أشد هذه المواقف حرجا هو الموقف الذى وقفته فى مصر الجديدة . فقد جاء أحد الوجهاء ، واتفق معها على أن تحيى حفلة زفاف نجله - وهو ضابط من ضباط البوليس - ولم تكد أم كلثوم تذهب الى مكان الحفلة حتى « هاص » الناس وعبثا حاولت أم كلثوم أن تغنى . وما تقرر أن يستماع عن غناء أم كلثوم للرجال بالغناء فى الدور العلوى للسيدات ، اتجهت أم كلثوم الى سلم الدار ، ولم تكد تصل الى منتصفه حتى حاصرها على السلم مئات السيدات من جهة ومئات الرجال من جهة أخرى !

وادركت أم كلثوم أن كارثة سوف تحدث لا محالة ، فان سلم المنزل الذى وقف عليه ذلك العدد الكبير من الناس كان على وشك السقوط بمن عليه ، وفى مقدمتهم أم كلثوم التى ظلت تصرخ فى ذلك الموقف الحرج حتى استطاعت أن تهبط الى الارض وأن تعود الى بيتها ، دون أن تتمكن من الغناء ...

الحياة العائلية

وحياة أم كلثوم العائلية حياة مستقرة هادئة لا تشوبها القلاقل والمشاكل ، وهى تفيض من حبها ورعايتها على أفرادها ، لا فرق بين كبير وصغير ، بل تكاد تكون تلك الحياة نموذجية لما فيها من حب ، وتآلف ، وود ، وحنان . وعطفها على جميع فقراء قريتها معروف ومشهور

راقصة تحب (بقية)

وجعلت المناظر والمشاهد تتوالى امامه وتزداد فتنة واشراقا ، والملاك الحنون الرقيق يزداد منه قربا ويلفح وجهه بنسمات دافئة معطرة ، حتى كان المشهد الاخير .. لقد اخذه الملاك بين ذراعيه فأجاب بالمثل ، واستسلما للكرى حتى طلع عليهما الصباح التالى ، وافاق الرجل من غشيته ليجد نفسه بين ذراعى امرأة لايعرفها ، وفى مخدعها ، وفى بيتها !

ونظر اليها ، فاذا هى قد استيقظت واتجهت اليه بنظرة كلها فيض من ينابيع الرفق والحنان نظرة الجمت لسانه فلم يستطع ان يسألها اين هو ، ومن هى ، وماذا حدث ؟

وقالت له :

– من انت ؟

فلم يحر جوابا ، فقالت :

– أى قدر ساقك الى امس ؟

فمر الرجل بيده على جبينه يتذكر حوادث الامس ، ولكن آخر ما كان يذكره ، انه دخل صالة فى شارع عماد الدين ، وسأل عن راقصة ، وطلب كأسا من الخمر

قالت له :

– هل تعرف هذه الراقصة ؟

– لا

– ما اسمها

– سلوى

– لماذا اذن ذهبت ؟

– لاقتلها

فضحكت ضحكة سرى نغمها فى كل قطرة من دمه ، ثم قالت له فى همس دافىء :

– ولماذا لم تقتلها ؟

– لم اظفر بها

فأخذت ذراعيه فأحاطت بهما جسدها ، قائلة ، ولفرها على شفا فمه :

– اذن فاقتلها الآن .. انها بين ذراعيك !

دارت الدنيا فى رأسه فى لحظة واحدة ، وقال بصوت مخنوق :

– انت ؟

– اجل انا . ماذا فعلت بى ؟ لقد رأيتك امس لاول مرة ، تعب الكأس وراء الكأس فى زاوية من الصالة ، فأحسست شيئا غريبا يدفعنى اليك .. احسست اننى وجدت شيئا ضائعا منى عزيزا على .. احسست اننى عرفتك فى الازل .. حينما كنا ارواحا قبل ان نكون اجسادا احسست اننى ظفرت بالرجل الذى ابحث عنه منذ ان كان لى قلب يظمأ الى الحب

كان المسكين ينظر اليها كالمشدوه ، لايدرى ايقتلها ام يقبلها ، تلك التى منحته اسعد ليلة فى حياته .. تلك التى اودت بشقيقه فى غيابة السجن !

واسبلت « سلوى » جفنيها ثم همست له :

– قل عنى ما تشاء .. ولكن صدقنى .. انا العابثة التى عاشت لبيع الحب للرجال .. هذه اول مرة فى حياتى لا ابيع فيها الحب ، ولكن امنحه لك ، واشتريه منك .. اشتريه بالعمر كله

وتهاوى الرجل بين يديها حين لمح دموع الصدق تلمع فى عينيها ، فقال لها وهو يمسح دموعها :

– اتعلمين من انا ؟

– يخيل لى انى رأيتك من قبل

– لا . ولكنك رأيت انسانا آخر .. فيه بعض الشبه منى ، وان كان يصغرنى بعشر سنوات

وقص عليها انه شقيق ضحيتها ، فصاحت :

– انت ؟ ويلى .. ترى هل تنتقم منى الاقدار ؟

عدت من المحكمة فى اليوم التالى ، فوجدت الرجل فى انتظارى ساعة الظهيرة ، وهو يقول لى :

– هل قدمت المعارضة فى امر الحبس ؟

– نعم

– هل لى ان اطلب اليك خدمة خاصة ؟

– بكل امتنان

فابرز لى من ظرف كبير فى يده حزمة من الاوراق المالية الضخمة ، ووضعها على مكتبى ، فاعترتنى دهشة بالغة ، وسألته :

– ما هذا ؟

فابتسم قائلا :

– ثلاثة آلاف

– المبلغ المختلس ؟ من اين جئت به ؟

– من انبل مخلوقة فى الوجود . من انسانة منحتنى كل ما تملك من مال ومصاغ واثاث ، لانقذ اخى

– هل استطيع ان اعرف من هى ؟

– ستراها فيما بعد

– وما هى الخدمة التى استطيع ان اؤديها لك الآن ؟

– تذهب معى الى مدير الشركة ، لانى خجل منه ، وتحاول اقناعه بانهاء الموضوع

وذهبنا من فورنا ، وقابلنا المدير ، وكان رجلا نبيلا هو الآخر ، فاسترد نقوده ، وكتب لنا اقرارا بانه لم يكن هناك اختلاس ، بل مجرد خطأ فى الحسابات

وذهبنا بالاقرار الى النيابة ، حيث وجدنا سيدة تنتظر بالباب ووقف الرجل معها ، واما انا فقدمت الاقرار لوكيل النيابة ، الذى استصدر امرا بالافراج عن الشاب على الفور

وتعانق الشقيقان بالباب .. ثم التفت الشاب فاذا به يفاجأ بسلوى ماثلة عن قرب ، فصاح بها :

– سلوى !

فبادر شقيقه الاكبر يقول :

– هل تعلم ان سلوى هى التى انقذتك ؟

– كيف ؟

– لقد سلمتنى كل ما تملك من متاع الدنيا لانقاذك

فاندفع الشاب نحوها هاتفا :

– ايتها الحبيبة

وهم بان يطبع على خدها قبلة شكر وحب معا ، ولكنها دفعته الى الوراء فى رفق ، قائلة :

– لا من اجلك .. بل من اجل اخيك !

– اخى ؟ وهل تحبينه ؟ متى ؟ كيف ؟

فقالت فى هدوء :

– لا تسلنى ، ولكن تعلم ايها الشاب ان المرأة اذا لم تحب ، اخذت كل شىء ، واذا احبت ، اعطت كل شىء !

« جو .. »

ضحايا حريق

فى صبيحة يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ ، وهو اليوم المشئوم الذى التهمت فيه النار اجمل متاجر القاهرة وفنادقها ، كنت اجلس مع الاستاذ حلمى رفله وبرونو سالفى المصور السينمائى فى كازينو اوبرا ..

•

كانت جلستنا حول مائدة فى التراس الذى يطل على الميدان .. ورأينا ونحن نتسامر مظاهرة صاخبة تتقدم نحو الكازينو ، وجموعا صاخبة تصيح من اعماقها .. وحسبنا انها مظاهرة ككل المظاهرات التى تحدث .. تمر بنا لم تتركنا الى مكان آخر ، ولكن الذى حدث كان غير هذا فقد قفز بعض الشبان والصبية الى الكازينو ومضوا يشعلون فيه النار ..

ونظرت الى وجه برونو فوجدته ممتقعا وكان موقف برونو اشد المواقف حرجا لانه اجنبى

•

وقبل ان نتفق على طريقة للفرار رأيت برونو يندفع جريا الى الدرج الذى يؤدى الى الطابق الثانى .. ورأيت الجماهير تندفع نحونا فخشينا احتدامها وخاصة أن لى شعرا اصفر وعيونا خضراء قد توحى فى مجموعها باننى خواجا ..

وسارعنا نجرى الى البار .. وفى البار رأينا الرواد المذعورين وهم يجرون صوب بدروم ارضى ليختبئوا فيه .. وجرينا معهم ، واحتوانا البدروم على ضيقه فعرفنا نتنفس فى صعوبة ..

ومضت الدقائق ونحن نسمع الصخب .. وبدأت انفاسنا تختنق لان النار امتدت الى البار .. والدخان ملأ المكان ، وراحت الفتيات يصرخن مستنجدات وكان معنى الاستنجاد ان يحضر المتظاهرون ليقضوا علينا ..

وقضيت اكثر من اربعين دقيقة فى هذا المخبأ الضيق ، النار تمتد الينا والدخان يخنق انفاسنا ، والنساء يصرخن ، والرجال يبكون .. والكل حائر لايدرى ماذا يفعل ..

•

واخيرا سمعنا اجراسا تدق فتنفسنا الصعداء ، كانت اجراس عربات الحريق جاءت لتنقذ الكازينو .. ولفت صراخ النساء انظار رجال المطافىء الينا فاقتحموا النار وانقذونا !

عاطف سالم

طرزان الطفل!

تقول زوجة طرزان انها لم تنجب اطفالا واكتفت بزوجها الذى تعتبره طفلها الوحيد وتدلله كولدها وفى الواقع ان من يعاشر طرزان فترة قصيرة من الزمن يلمس فيه الطفولة بشكل ظاهر .. ويقول طرزان انه يحس بالسعادة المطلقة عندما يجتمع مع اولاده الثلاثة من زوجته الاولى لانه يعتبرهم اخوة ويعاملهم معاملة الند للند متناسيا فارق السن متبعا فى ذلك تعاليم الغابة . وبعد ان انتهت الفترة البسيطة التى اقامها طرزان وزوجته فى القاهرة سافرا الى امريكا لان طرزان مرتبط بعقد للعمل فى احد الافلام . وتشاهد فى الصورة الاولى طرزان وزوجته فى شرفة سميراميس مع كلبين من فصيلة نادرة ابتاعهما طرزان ليكمل بهما مجموعة كلابه . وفى الصورة الثانية طرزان وهو يهدى زوجته زهرة ...

مخالفة خلقت مني «طرزان»!

بقلم

للسباح العالمي جوني ويسمولر

قضيت أكثر من خمسة عشر عاما وانا اكسب عيشي متأرجحا بين أشجار الغابات ، وقافزا منها الى الانهار ، فأسبح فيها واغوص في اعماقها ، ثم اعود للقفز الى الاشجار من جديد متعثرا بين انحاء الغــابة التي اعيش فيها والتي تتردد في جوانبها صرختي المدوية التي تفزع لها وحوش الغابة ويطمئن لها من ناحية اخرى اصدقائي من الافيال والقردة

كنت افعل كل هذا طوال هذه المدة ، وانا امثل شخصية «طرزان» على الشاشة

وما اكثر ما كتبوه عن «طرزان» ومعجزاته ومخاطراته ، ولكن أحدا لم يفكر مرة في ان يكتب شيئا عن الظروف التي هيأت لي فرصة تمثيل هذه الشخصية على الشاشة

كنت من اشد المعجبين بطرزان لكثرة ما قرأته عنه في الروايات التي ألفها «ادجار رايس بارووز» وما شاهدته له من افلام اخرجتها هوليوود منذ عهد السينما الصامتة

اقول كنت من المعجبين بشخصية «طرزان» ، ولكني لم افكر يوما — ولو في تلك الاحلام التي تراود نفوس الشباب — في انني سأمثل هذه الشخصية على الشاشة

كان العمل في السينما أبعد مايكون عن خاطري ، لان هواية اخرى كانت تسيطر على مشاعري ، وهي السباحة

كان كل املي ان اصبح سباحا ، ولهذا لم افكر مرة في ان اصبح ممثلا

واعود الى عام ١٩٢٢ ، كنت وقتها طالبا في مدرسة شيكاغو العليا للفنون ، وكنت احصل على نفقات تعليمي من العمل في المساء كعامل مصعد في احد الاندية الرياضية

وكان في هذا النادي حوض سباحة داخلي تفتـ[illegible]ـابه لهواة هذه الرياضة من الساعة الـ[illegible] ـباحا الى الساعة التاسعة مساء . و[illegible] ادارة النادي الى احد مدربي الـ[illegible] بمهمة الاشراف على هذا الحوض ، وتدريب الراغبين في تعلم هذه الرياضة .. وكان هذا المدرب ينصرف من النادي بعد اغلاق الحوض ولا يعود الا في الصباح التالي

وقد كانت مصاعد النادي تتوقف في الساعة التاسعة والنصف .. وكان المفروض انني انصرف الى بيتي بعد انتهاء عملي .. ولكن الحقيقة التي لم يكتشفها احد مدة طويلة ، هي انني كنت عندما اذهب الى غرفة الملابس التي استبدل فيها بدلة الخروج ببدلة عامل المصعد .. كنت لا اغادر هذه الغرفة قبل ان اغلقها — من طريق شباك زجاجي — الى حوض السباحة فاقضي بعض الوقت في الماء متدربا على السباحة دون مدرب

وكان في عملي هذا مخالفة لقوانين النادي الذي لا يسمح بالسباحة في الحوض بعد موعد اغلاقه ، لان الحوض داخلي كما قلت ، وكان يضاء ليلا بواسطة كشافات كهربائية قوية تطفأ بعد انصراف الجميع في الساعة التاسعة ، فكان من الخطر ان يسبح احد في الحوض بعد اطفاء الانوار .. ومع ذلك عودت نفسي على السباحة في الظلام ، فلم اكن اترك الحوض الا بعد اشباع هوايتي لهذه الرياضة

وفي ليلة حدث ما لم اكن اتوقعه .. حدث بعد بضعة شهور — لم يكن احد يشعر فيهــا بمخالفتي لقوانين النادي — ان كنت اضرب بذراعي في ماء الحوض ، وساقاي تدفعاني بقوة الى الامام حتى وصلت الى وسط الحوض .. وفجأة رأيت الانوار القوية تغمرني من كل جانب .. وفجأة ايضا تلاشت هذه الاضواء التي بهرت عيني ، ثم عم المكان ظلام دامس .. فلم اعد ارى سوى شبح عملاق ضخم يقف على حافة الحوض

ودوى في المكان صوت الشبح .. فعرفت فيه صوت «وليم باشراش» مدرب السباحة في النادي الذي كنت أعمل فيه كعامل مصعد

دوى صوته يقول لي :

— من انت ؟

واحسست باختناق فلم اقدر على الاجابة ، وسمعت الصوت يقول لي :

— اخرج حالا

وكانت جوانب الصالة الكبيرة التي يقع فيها الحوض يعمها دفء شامل ، ولكن المفاجأة جعلتني اشعر برعشة برد ثقيلة الوطأة وانا اصعد درجات الحوض الثلاث التي خيل الى انها اعلى من قمة جبل افرست .!

وهكذا كانت اول معرفتي بالرجل الذي تعلم منه «طرزان» فن السباحة على حقيقته

ولا اريد ان أسرد تفاصيل ماوقع بيني وبينه بعد ان خرجت من الحوض .. ويكفي أن اقول انه اتهمني بخرق قوانين النادي ، وانني بفعلتي كنت كمن يحاول الانتحار تخلصا من حياته

ومن العجيب انه بعد «الدش» الثقيل الذي صبه على رأسي ، قال لي وقد زالت عن صوته رنة الغضب التي كان يحدثني بها .. قال :

— عد الى الحوض ثانيا ..!

ولم اتحرك من مكاني ، فقال لي :

— الا تحب السباحــة ..؟ اذن انزل الى الحوض واكمل سباحتك

وكما لو كنت تحت تأثير مغناطيسي طاغ ، وجدتني اقفز الى الحوض .. وسبحت فيه ذهابا وايابا عدة مرات والمدرب في مكانه يراقبني ، الى ان سمعته يقول لي :

— انك تسبح بشكل مريع .. ولكن في امكاني ان اجعل منك سباحا هائلا

وبعد ان صعدت اليه قال لي :

— تعال الى هنا في الغد .. ولا تهتم بالمصعد

وبعد ظهر اليوم التالي .. حضرت الى النادي .. ولكني لم ارتد بدلة عامل المصعد ، بل ارتديت بدلة السباحة .. لقد اصبحت من اليوم تلميذا «لوليم باشراش» !

وهذا شيء افخر به ، لان «باشراش» كان استاذا لعشرات من اشهر سباحي امريكا .. وكان هو صاحب الفضل فيما وصلوا اليه — وما وصلت اليه انا ايضا — من براعة في رياضة السباحة ، فضلا عن الشهرة العالمية الداوية

ومع انه استاذ لمشاهير السباحين ، فانه نفسه لم ينزل الى الماء مرة واحدة .. ومع ذلك ففي امكانه — وهو واقف على حافة الحوض — ان يريك في دقائق اخطاء لاتدركها بنفسك في سنوات .. وفوق ذلك فانه يدلك على الطريقة التي تصحح بها اخطاءك

وما ان جاء عام ١٩٢٤ ، حتى اشتركت بفضل مجهوده معي في مباراة اولمبية للسباحة بأمريكا .. وعلى انني فزت فيها باحدى البطولات ، فقد قال لي عندما عدت الى النادي :

— انزل ثانيا الى الحوض لكي اريك اخطاءك

انه يعتبر السباح دائما عرضة للخطأ ، فلابد له من مواصلة التدريب وسماع الارشادات .. وهكذا بقيت اتدرب تحت اشرافه حتى عام ١٩٣٠ ، وكنت قد ذهبت الى كاليفورنيا للاشتراك في مباراة اقيمت في «نادي هوليوود الرياضي»

ولم اشعر بحرج في اية مباراة ، كما شعرت في يوم هذه المباراة الاخيرة .. كان «باشراش» قد سافر الى شيكاغو لامر عاجل .. فكنت ارتقب عودته بين لحظة واخرى وانا في غمرة المباراة

ولما اقتربت من حافة الحوض الذي كنا نسبح فيه لم اجده في انتظاري على حافته كما كنت ارجو ، بل وجدت رجلا آخر يرقبني باهتمام .. فلما اصبحت على مقربة منه قال لي :

— ما رأيك في العمل بالسينما ..؟

وسألته بدون اكتراث :

— وماذا أعمل في السينما .. اعوم ..؟

وخطر في بالي وقتها ان «باشراش» هو الذي بعث بهذا الرجل لكي يتجسس علي ، ولكنه لم يلبث ان قدم الى نفسه .. كان هو «سيريل هيوم» كاتب السيناريو الذي عهد اليه في وضع قصة فيلم «طرزان ربيب القرود»

وكان كل شيء — كما افهمني — لانتاج هــذا الفيلم على اتم استعداد ، ما عدا «طرزان» فانهم كانوا يبحثون عنه منذ مدة طويلة دون جدوى

وصارحني «هيوم» بانني «طرزان» المنشود ، ولكني لم اقبل عرضه قبل استشارة مدربي .. فاتصلت به تليفونيا لاستطلاع رأيه .. فوافق بحماس ، ثم قال لي :

— ولكنك في حاجة الى زيادة من التدريب قبل عمل الاختبار السينمائي .. انتظرني حتى احضر اليك

وبعد يومين كنت اتلقى من «باشراش» تعليماته الجديدة عن كيفية الوقوف امام الكاميرا .. وهذا شيء كان يعرفه ايضا لانهم كانوا يستعينون به في تصوير افلام السباحة

واخيرا وقفت امام الكاميرا امثل لاول مرة دور «طرزان» تحت اشراف الرجل الذي اكتشف مخالفتي لقوانين النادي الرياضي الذي كنت اعمل فيه عامل مصعد !

الكواكب
العدد ١١٤
١٩٥٣/١٠/٦

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية اولبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 114
6-10-1953

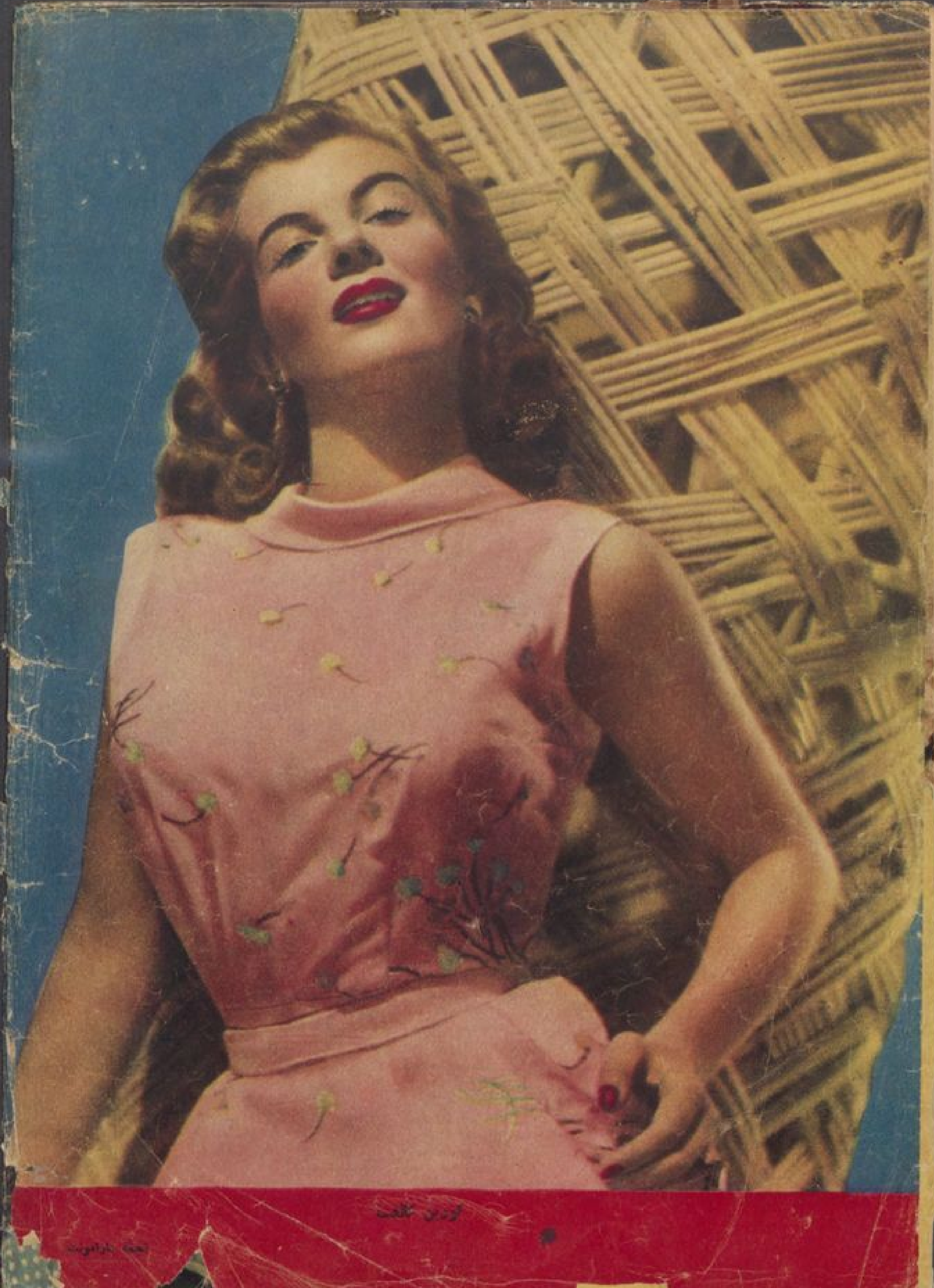

الكواكب

العدد ١١٥

١٣ أكتوبر ١٩٥٣

٤ صفر ١٣٧٣

٤٨ صفحة

٣٠ مليما

فيلا أنيقة وألف جنيه نقدا

احتفظ بهذا الغلاف سالما فقد تكون الفائز السعيد

اسم البائع ....

....

المنطقة ....

هذه الخانة يملاها البائع

لمن هذه الرؤوس

هل تعرف النجوم الذين تراهم على المسرح أو الشاشة حقاً ؟ وهل لديك الذاكرة الواعية التى تستوعب صورهم واشكالهم جميعا ؟ تستطيع أن تعرف الى أى حد يصل الوعى بذاكرتك اذا ماحاولت أن تتعرف على أصحاب هذه الرؤوس ، وكلهم من الفنانين الذين رأيتهم كثيرا . الاجابة على صفحة (٤٢)

مطرب معروف فى المسرح والاذاعة ...

ممثل سينمائى كوميدى.. يفكر فى غزو المسرح ..

راقصة تردد اسمها فى الفترة الأخيرة كثيرا

ممثل كوميدى مسرحى وسينمائى

نجمة سينمائية من بنات الأقطار الشقيقة

لورين بكال
« نجمة فوكس »

كلمات الأسبوع

الأفلام القصيرة

فى انتاجنا السينمائى فرع ناقص لانجد له اثرا فى افلامنا مع اهميته وخطورة اثره ونعنى به الافلام القصيرة . فشركات الانتاج عندنا لاتنتج هذا النوع من الافلام . وما اكثر الموضوعات التى تصلح لهذا الغرض . اننا نستطيع ان نصور عشرات الافلام القصيرة التى تجلو معالم مجدنا القديم كما تظهره الآثار المختلفة المنتشرة فى انحاء الوادى ، ومظاهر نهضتنا الحديثة فى ميادين الصناعة والتعليم والبناء وغيرها . ولا شك ان هذه الافلام تكون خير دعاية لنا فى الخارج ، وتساعد على تعريف الاجانب ببلادنا ، وتحقق اغراضا سياحية . ونستطيع كذلك ان نصور عشرات الافلام القصيرة التى تهدف الى الارشاد والتوجيه الشعبى ، فى اسلوب يجمع بين التسلية والفائدة ، وتعاون على نشر الوان الثقافة والمعرفة لكافة طبقات الشعب

هذه حقائق يسلم بها الجميع ، ولكن المنتجين يحجمون عن انتاج هذه الافلام بحجة انهم لايستطيعون بيعها ، اذ لاتهتم بعرضها دور السينما . وهذا صحيح عندنا مع الاسف . ولهذا فان علاج هذا الامر يحتاج الى تدخل السلطات الرسمية . فهى تستطيع ان تلزم دور السينما بعرض هذه الافلام نظير نسبة صغيرة من الدخل ، يكفى ان تكون اثنين فى المائة من الايراد ، باعتبار ان الفيلم القصير يتكلف حوالى خمسمائة جنيه فى المتوسط

وليس ما نطالب به بدعا من الامر ، فقد سبقتنا اليه بعض الدول ، التى عرفت اهمية هذه الافلام واثرها فى خدمة الثقافة العامة ، فالزمت المنتجين واصحاب دور العرض بان يكون لهذه الافلام نصيب فى انتاجهم وعرضهم . ونحن فى مصر احوج من غيرنا الى هذا النوع من الافلام ، لان انتشار الامية يجعل من السينما اداة هامة لنقل المعلومات الى الشعب . وقد فطنت الى ذلك بعض الجهات الرسمية فاخذت تنتج لحسابها بعض هذه الافلام . فهذه وزارة الخارجية كلفت فيما مضى مؤسسة اجنبية بتصوير بعض الافلام لحسابها ، كما انتجت وزارة الشؤون الاجتماعية منذ سنوات ثلاثة افلام لاغراض الارشاد الاجتماعى تقوم بعرضها فى الريف مع رحلات المسرح الشعبى

وفى وزارة الصحة قسم للسينما ، وكذلك فى وزارة الزراعة ، وكلاهما ينتج افلاما للارشاد الصحى والزراعى ، كما تنتج ادارة الشؤون العامة افلاما مماثلة

وقد علمنا ان هذه الاقسام الحكومية توحدت اخيرا تحت اشراف وزارة الارشاد القومى ، وهذا يفرض وضع برنامج منسق لموضوعات الافلام القصيرة ، يبين ماتحتاج اليه منها لمختلف الاغراض . ولكننا نقصد الى جانب ذلك تشجيع المنتجين العاديين ، وبخاصة المؤسسات الكبيرة ، على انتاج هذه الافلام ، والمساهمة مع الجهات الحكومية فى تنفيذ البرنامج الذى يوضع لهذا الغرض

ونعتقد ان هذه الافلام القصيرة ستكون فرصة لاختبار مواهب المخرجين الجدد ، وبخاصة اولئك الذين درسوا فنون السينما فى الخارج ، وعادوا يبحثون عن مجال للعمل . وستكون امام المنتجين فرصة للحكم عليهم ومعرفة مدى استعدادهم وكفاءتهم

وهكذا يتبين ان هذا النوع من الافلام يحقق اكثر من هدف ، مما يحملنا على وجوب العمل على احيائه فى عالم السينما المصرية

مراقب الفنون يقول :

علينا أن نتحمل بالصبر لننهض بالفن

فى جلسه هادئة بدار الاوبرا قابلت الاستاذ عبد الرحمن صدقى مراقب الشئون الفنية بوزارة الارشاد القومى .. ورغم المهام الكثيرة التى كان عليه أن يصرفها فقد فتح صدره لى .. ومضى يستمع لاسئلتى،وراح يجيب فى ايجاز ودقة ودبلوماسية !

• ما الذى تستطيع المراقبة الفنية اداءه للنهضة بالفنون بصفة عامة ؟

تستطيع المراقبة الفنية عمل الكثير اذا تعاون معها المشتغلون بالفن والمناصرون له الغيورون على مستقبله ، وهى تستطيع وتنشد أن تؤدى غاية ماتستطيع مراقبة فنية أن تؤديه من التوجيه، والرقابة ، والتشجيع ، وعقد المباريات الفنية ، واقامة المهرجانات الدولية فى حدود امكانياتها . ولا يخفى أن الفنون مجالها متسع لاختلاف المذاهب وتشعب النزعات ، ومن ثمة كان لزاما على أصحاب الرأى جميعا من فنانين ونقاد ان يتجملوا بالاناة ويتخففوا من الخصومات حتى يتم التعاون على التمكين للنهضة القائمة ..

• تعانى القاهرة أزمة فى المسارح ، وعندنا للموسم المقبل عدة فرق تكونت فى هذا العام ، فما الذى فعلتموه لحل هذه الازمة ؟

– أرجو أن لاننسى أن المراقبة وليدة أيام معدودات ، وسؤالها عما فعلته فى أيام معدودات لحل أزمة المسارح فيه اعنات،الا اذا كانت المراقبة مطالبة وحدها بعمل المعجزات

ولعله كان خليقا بالفرق أن تفكر أثناء تكوينها فى امكانياتها ومنها وجود المسرح . ولا يخفى أن العدد الجم من المسارح فى باريس ولندن لم تنشئه الحكومة ، وانما انشاه الافراد والهيئات حين اشتد الطلب على المسارح لاقبال الشعب على التمثيل ونجاح الفرق . فلتجاهد الفرق مثل هذا الجهاد ، فلا موضع لان يتخلى كل صاحب أزمة عن حل أزمته

ثم أن لهذه الفرق أن تتخذ لها اسوة من الفرق التى تمثل فى فرنسا فى أفنية القصور القديمة من غير مناظر ، وهى تكتفى بالملابس لتصوير العصر ، ومن أعضائها كواكب لامعة يجرى اسمها على كل لسان أمثال «فيلار» و «جيرار فيليب»

على أن المراقبة شديدة الاقتناع بما على المجالس البلدية فى العواصم الكبرى من واجب نحو الفن يقضى بأن يكون فى كل عاصمة مسرح للبلدية يتخذ للموسيقى والتمثيل وسائر المهرجانات كما هو الحال فى سائر البلاد . ولقد فكرت بلدية الاسكندرية – عاصمة القطر الثانية – فى ملافاة هذا النقص ، فقامت دون ذلك عقبات مالية نرجو تذليلها ، حتى تقفو اثرها سائر المديريات والمحافظات على تطاول الاعوام

وعلى كل حال فالمسارح وجودها رهن بنجاح الفرق بحيث يرى هذا أو ذاك من أصحاب المال أنها عملية رابحة كغيرها لتوظيف ماله . والامل معقود على أن يكون ازدحام المتفرجين فى المسارح القائمة فعلا مشجعا لاصحاب الاموال على انشاء غيرها

واما فى الوقت الراهن فسنحاول السماح لهذه الفرق بالتمثيل على مسارح الدولة كلما سمحت الاحوال

• ما الذى ترونه للنهوض بالمسرح فى مصر ؟

– الحق أن مشكلة المسرح متشعبة ترجع الى أسباب عدة منها :

• عدم استعداد الفرق التمثيلية قبل بدء الموسم بالبرنامج المقرر الذى ستطالع به الجمهور فان الموسم يحل موعده ولم يتقرر على الاقل المسرحية الاولى والثانية للافتتاح ، ولم تستعد الفرقة لهما بالمناظر والملابس ، ولم تباشر التدريب عليها ، ولم تفرغ منه

• عدم انتهاج كل فرقة منهاجا خاصا بها بحيث يلتف حولها جمهور يناصر مذهبها على غيره سواء فى اختيار المسرحيات أو فى الاخراج أو فى الاداء

• عدم اعداد الجمهور للمسرح بتنشئة الشباب على تفهم التمثيل على الوجه الصحيح عن طريق الجمعيات المدرسية للتمثيل ، وذلك لاشتغال هذه الجمعيات باخراج ممثلين ، على حين أن القصد الاول من هذه الرياضة الثقافية هو اخراج متفرجين يفقهون مايشاهدون ويحسنون تقدير الخير لهم به ..

• لغة المسرحية : فأكثر السيدات لايتقن اللغة العربية الفصحى ، وبعض المسرحيات لايمكن اداؤها – مرضاة لهن – بالعامية . اذ ليس لها ما للفصحى من طابع الرفعة والنبل الذى اختصت به لغة القرآن . وما دامت السيدات منصرفات عن لغة الادب فى المسرح فان ازواجهن لا يملكون غير النزول عند هواهن فى الذهاب الى حيث لايسمع صوت لغير العامية أو الرطانة الاجنبية

• انصراف أعلام الكتاب من جراء ذلك جميعه عن الكتابة للمسرح ، أو الكتابة عنه

• اعراض الصحف اليومية وضيق صدرها عن التعقيب على المسرحيات أثناء عرضها بما يزيد فى التعريف بها والدعاية لها على الرغم مما قد تعرضه من مآخذ

ومما تقدم يتضح أن بعض الذنب على الفرق التمثيلية ، ولكن ليس واقعا عليها كله

ومما تقدم كذلك يتضح أن موضوع ادماج الفرقتين الحكوميتين أو عدم ادماجهما ليس هو مسألة المسائل ، وانه لايستحق بعض ما أثير حوله من غبار ، فان الشباب عامة هم على كل حال ورثة المسرح من بعد التخصيص وطول الممارسة

• ما الذى استقر الرأى عليه فى استقدام الفرق الاجنبية لدار الاوبرا ؟

– لا مصلحة فى اقامة ستار حديدى بيننا وبين الثقافات الاخرى ، وما دام ذلك مقررا فيما ندرسه فى مدارسنا بين سائر الدراسات من لغة اجنبية وادب اجنبى،وفيما نعرضه فى دور السينما من افلام امريكية واوربية،فانه من الطبيعى أن يكون للفن المسرحى الاجنبى موسم على مسرح دار الاوبرا . وقد يقتصر الموسم الاجنبى هذا العام على الاوبرا والباليه دون غيرهما

• ماذا تم فى مشروع تحويل النقابات الفنية الى مهنية ؟. اننا ننقل اليكم رغبة الفنين فى أن ينفذ هذا البرنامج على وجه السرعة

– اعتقد انه على قاب قوسين أو أدنى من الظهور . واحب أن انوه هنا بجهاد قائد الجناح وجيه اباظه فى هذا السعى المشكور،تقريرا للواقع

• هل عندكم ما تقولونه لقراء الكواكب ؟

– عندى ما أقوله لمجلة الكواكب وقرائها .. وهو الرجاء أن تنظروا الى مراقبة الشئون الفنية لا على أنها شيئا قائما بذاته يعتمد على موظفيه ، بل على أنها وأنتم كل لايتجزأ ، لاعتمادها على أهل الفن أجمعين

مديحة يسرى ، ونعيمة عاكف ، وليلى الجزائرية ، وهدى سلطان وقد وضعن ايديهن فوق بعضها في لعبة « كلوا بامية » او بمعنى اصح « كلوا كشرى » التى تذكرهن بايام الطفولة ! ..

النادى الثلاثينى ... والكشرى المسلى !

في ليلة السبت الاسبق استقبلت النجمة نعيمة عاكف والمخرج حسين فوزى عددا كبيرا من الفنانين دعوا ليشاهدوا حفلة التكريم التى اقامها الزوجان السعيدان ، اى نعيمة عاكف وحسين فوزى تكريما لفريد الاطرش العائد من رحلته فى اوربا

كان الموعد المحدد فى الدعوة هو التاسعة مساء ، وفى التاسعة تماما كانت مديحة يسرى تضغط على جرس الباب لتسجل وصول اول المدعوات ، واستقبلتها نعيمة وحسين ومضوا يتسامرون ، ثم بدات نعيمة تهمس فى اذن مديحة ببضع كلمات فاحس الاستاذ حسين فوزى أن بقاءه اصبح امرا غير مرغوب فيه فانسحب ، ومضى بعيدا وراح يختلس النظر لمديحة ونعيمة ، فقالت نعيمة :

— احنا ما كناش بنتكلم فى حاجة سر ، احنا كنا بنحسب فاضل قد ايه على حادث مديحة السعيد

وقالت مديحة لنعيمة :

— تلاعبينى يا نعيمة طاولة ؟

فاجابتها نعيمة :

— ما اعرفشى العب طاولة

فقالت لها مديحة :

— اعلمك

وبدات مديحة تعلم نعيمة وراتفعت اصواتهما وكادا يشتبكان ولم ينته النقاش الا على صوت الجرس فاسرعت نعيمة الى الباب لتستقبل فوجا جديدا من الفنانين : هدى سلطان ، وفريد شوقى ، ومحمد

(البقية على الصفحة التالية)

تحدى بين الرقص المصرى والرقص الجزائرى والكل يصفقون ولا يعلمون من ينتصر

فوزى ، وحلمى رفله ، وعبد السلام النابلسى ، وزينب صدقى ، وسعيد أبو بكر ، وهتفوا جميعا فى صوت واحد فين العريس ؟

العريس ..

وكانوا يقصدون فريد لأن كل من يكرم عند أهل الفن يسمى « عريسا » .. وقبل أن ينتهوا من ضحكاتهم كان فريد قد وصل وبصحبته ليلى الجزائرية .. وكانت مفاجئة للجميع لأن ليلى عادت من أوربا فى ضحى هذا اليوم ، ولم يكن أحد قد علم بعودتها

والتف الرجال حول فريد ، وعضوا يعانقونه واحدا بعد الآخر ، وكان فى نهاية الطابور سعيد أبو بكر فصافحه فريد الأطرش ولم يسلم له خده ليقبله فضحك الجميع وصاح سعيد :

— اشمعنى أنا ما أبوسكش زيهم ؟

فقال فريد :

— والله يا سعيد معلهش أنا كنت عاوز أحلق مش أحدق

وادركت الغيرة الفنانات فبدأن يقبلن بعضهن البعض وحينما انتهى الشوط قال فريد الأطرش لزميلاته الفاتنات :

— يللا بقى يا جماعة تبادل !

النادى الثلاثينى

اتحى فريد ناحية بفريد الأخر ومحمد وحسين فوزى وسعيد أبو بكر والنابلسى وراح فريد يشرح لهم أطرف ما شاهده فى باريس وفى روما وفى لبنان ،

نعيمة عاكف تطعم فريد الأطرش الكشرى المسكر طبق فريد المفضل

وكانت مديحة تعاتب حلمي رفلة ، كان حلمي قد اعتاد أن يخرج معها ليتنزها عل النيل ومنذ أن بدأت مديحة ترتدى ثياب الحوامل انقطع حلمى عن نزهاته ، فقالت له مديحة :

— أنا عارفه انك مش عاوز تمشى معايا علشان بقيت مش رشيقة ، انما بكره حابقى أمشى مع ابنى واستغنى عنك

وفى هذه الأثناء ، كان حسين فوزى قد أمسك ورقة وقلما وراح يجرى عملية حسابية طويلة ثم قال :

— اسمعوا يا جماعة ، أنا عندى فكرة هايلة جدا بدل نجتمع فى مكان واحد كل يوم فى نادى راقى حنسميه « النادى الثلاثينى » ويتكون من ثلاثين عضوا ، كل عضو يدفع مائة جنيه مصاريف تأسيس وبعد كده خمسة جنيه اشتراك شهرى

وبدأ الجميع يناقشون فكرة الموضوع مناقشة جدية

قال البعض ان المشروع أرستقراطى أكثر مما يلزم ، واقترح فريد الأطرش فكرة جديدة هى اعداد سهرة عند واحد من الثلاثين فى ليلة واعداد سهرة ثانية عند آخر فى ليلة ثانية ، وهكذا يمضى الشهر فيقيم كل فنان للباقين حفلة

وهنا اعترضت نعيمة قائلة :

— طيب فبراير ٢٨ يوم نعمل فيه ايه ؟

فقال فريد :

— حقك تسأل عل الشهور اللى فيها ٣١ يوم لأن دى مصيبتها أكثر

ولم يكن النقاش قد انتهى وما كان ممكنا أن ينتهى الا حين جاءت نعيمة لتعلن للمدعوين ان العشاء قد أعد

اطباق الكشرى الطائرة !

وكانت مائدة العشاء آية من آيات البذخ ، فقالت زينب صدقى لنعيمة وهى تطيل النظر الى الأطباق :

— لازم يا نعيمة بتحوشوا فى مصاريف الحفلة دى من يوم ما سافر فريد

وكان بين أطباق المائدة بعض أطباق الكشرى ، وفريد الأطرش هو أول من اكتشفها ، لأن الكشرى أكلة فريد المفضلة ، وراح المدعوون يتخاطفون هذه الأطباق ، وكان حلمى رفله يشاهد عملية الخطف ولا يشترك فيها ، فسارعت نعيمة لتعطيه طبقا ، واعطت لعبد السلام النابلسى طبقا آخر ، وبعد نصف دقيقة كان حلمى رفلة يصرخ بأعلى صوته لأن طبقه كان مليئا بالشطة ، أما

وقفت مديحة يسرى تشاهد هذا النوع من الورد الصناعى الذى وضع فى كل وردة منه مصباح كهربائى ووقفت ورائهـا نعيمة

ضبط الفنانون الاستاذ حلمي رفله نائما على الكرسي بعد اكل الكشرى بالشطة فشنوا عليه هجوما عنيفا

ليلى الجزائرية بين « فريدين » وهما منهمكان فى اطعامها الكشرى

عبد السلام النابلسي فقد انفجر ضاحكا وراح يروى لهم قصة طبق الكشرى المسكر

وكان سعيد قد اختطف طبقين ووضعهما في طبق واحد وراح يناجيهما على حد تعبير هدى سلطان ، وقد ناجاهما فى دقائق واستدار ليناجى الاطباق الأخرى ..

فقالت له ليلى الجزائرية :

ـ هوه انت الراجل اللى كل دراع مراته ؟

فقال فريد شوقي :

ـ لا .. ده الراجل اللى الاكل ذراعه

وسألت زينب صدقي نعيمة عاكف :

ـ الا جبتى الرز منين يا نعيمة ؟

فقالت نعيمة :

ـ والله من البقال

وقالت ليلى الجزائرية معلقة :

ـ لازم قالت له حتجيب رز ولا ارقص لك

وفتحت هذه العبارة باب المناقشة حول الرقص المصرى والرقص الجزائرى وايهما « اوكل » ولم تنته المناقشة الا حين قالت نعيمة لليلى :

ـ تخشى لى رقص بعد العشاء ؟

وقالت ليلى :

ـ ست مين يخش لك

فشر وتحدى !

وانتهت معركة العشاء وكسب الجميع الا حسين فوزى ونعيمة عاكف ! ثم انتحى سعيد ابو بكر ناحية بعبد السلام النابلسي وقال له :

ـ اسكت يا شيخ مش امبارح كنا قاعدين بنلعب وخسرت كل اللى معايا وبعدين وانا قايم لقيت ورقتين بالف جنيه واقعين منى

فقال عبد السلام :

ـ قصدك ورقتين « يا نصيب » ؟ !

وتذكرت نعيمة التحدى الذى بدأته مع ليلى الجزائرية فقالت لها :

ـ يلا يا ليلى خشى لى بقى

وقاما ليرقصا وغنى فريد وكان عبد السلام النابلسي أشد المستمعين طربا

فسألته نعيمة عاكف :

ـ يعنى انت منسجم قوى الليلة يا عبدالسلام

فقال لها عبد السلام :

ـ مش منسجم ولا حاجة ، أصل فريد حينتج فيلم قريب

فنظر سعيد ابو بكر الى المنتج فريد شوقى وقال له :

ـ حضرتك مش حتغني علشان آنسجم لك ؟..

فقال فريد :

ـ وشرفى لو كنت اعرف اغنى لكنت غنيت

وعاد حسين فوزى الى الحديث عن مشروع النادى الثلاثيني

فقال له فريد شوقي :

ـ يا أخى ما تضحك من الحكاية دى ، انت يعنى علشان عشتنا عشوة عاوز تاخد من كل واحد ميت جنيه

فقالت نعيمة عاكف :

ـ على بتسعين ، كل واحد فيكم يدفع تسعين وانا اعمل النادى

وهكذا نزل النادى فى المناقصة

وقال حسين فوزى :

ـ يظهر ان الأكل الكويس تعبكم ، نأجل المشروع شوية

وكان محمد فوزى فى نهاية الحفل مطرقا لا يتحدث الى احد فسأله فريد الأطرش :

ـ جرى ايه يا فوزى انت عاوز تنام ؟..

فقال له :

ـ آه والله يا فريد لأنى تعبان

وهنا تدخلت مديحة قائلة :

ـ اسكت يا فوزى عيب ، اسكت احسن اجيب لك فريد شوقى

وسكت محمد فوزى خوفا من شرير الشاشة الذى ضحك وقال :

ـ والله عال الواحد بقى بعبع على آخر زمن

وانصرف المدعوون بعد ذلك وكانت ليلة ممتعة حقا

فريد الاطرش ومحمد فوزي وهدى سلطان يشاهدون فشل نعيمة عاكف وحسين فوزى فى نشل فريد شوقى

حول العالم الفني

النجوم الغاربة

شاهدت في الاسبوع الماضي فيلما يدور حول قصة ممثلة كبيرة كانت نجما متألقا في سماء السينما، يتهافت عليها المنتجون والمعجبون ، ويجرى المال بين يديها فتبعثره بغير حساب . كانت شخصية ضخمة مسموعة الكلمة ، تدخل الاستديو فتملى ارادتها على المخرج ومساعديه من الفنيين ، وتغضب على المرشح امامها لدور البطولة ، فتقسم أن يقوم بالدور أول رجل تصادفه ، وتعود الى بيتها فتصادف السباك الذى يقوم باصلاح حمامها ، فتجعل منه بطل فيلمها ..!

هكذا كانت تلك «النجمة» يوما . ولكن الحال لايدوم ، والجمهور يطلب وجوها جديدة ، والزمن يتغير، ونجمة الامس يخبو نورها وتنطوى في زوايا النسيان، لتصبح لدى الجمهور الذى عبدها يوما مجرد ذكرى جميلة

ولكن الممثلة الكبيرة ترفض الاعتراف بالواقع ، وتأبى الا أن تعيش في أمسها الغابر . وهنا تبدأ المأساة . انها ليست مأساتها وحدها ، ولكنها مأساة كل ممثلة تتشبث بالشباب بعد أن يذهب ، وبالمجد بعد أن يولى . لقد ذهب المجد والمال لانها كانت متلافا لاتدخر في ربيعها شيئا لخريف العمر . وتبلغ المأساة ذروتها عندما يشفق عليها أصدقاء الماضي فيعرضون عليها دورا صغيرا يناسب سنها ، ولكنها لاتكاد تقف أمام الكاميرا لاجراء تجربة للدور ، حتى تستبد بها أوهام الماضي ، فتضرب بتعليمات المخرج والفنيين عرض الحائط ، وتتصابى فتمثل الدور على هواها ، اعتقادا منها أن المخرج عندما يرى نتيجة التجربة ، سوف يبهره نبوغها وجمالها فيسند اليها دور البطولة الصغيرة الذى تتمنى تمثيله ليعيد اليها مجدها . وتصدمها الحقيقة المؤلمة عندما تجلس وحدها في صالة العرض لترى نتيجة التجربة ، ويستيقظ في أعماقها شعور الفنانة الحقة ، فتتبين مدى خطئها وحمقها وتعلم أنها قد انتهت ، فتصرخ في وجه الشاشة تطلب الى خيالها أن يكف ، وتسقط منهارة تنتحب . وبينما هى في حيرتها النفسية ، نهبا لصراع رهيب بين الماضى الذى تتشبث به ، والحاضر الذى تعيش فيه وتتمرد عليه ، تصادف مخرجا يعرض عليها بطولة فيلم جديد ، تدور قصته حول ممثلة تقدمت بها السن ولكنها لاتريد أن تعترف بذلك وتعيش في أوهام مجدها المندثر . ويمضى المخرج يشرح لها قصة الفيلم ، وشخصية البطلة والصراع الذى يدور في أعماقها بين شخصيتها كممثلة تريد الاحتفاظ بكبريائها ، وبين أنوثتها كامرأة لها قلب . وتصغى اليه الفنانة وكأنها ترى نفسها في المرآة ، فقد وضعها – بغير قصد منه – أمام نفسها عارية . وعندما يقول لها أن البطلة تخضع في النهاية لحكم الواقع الذى يتكشف لها ، وتستجيب لنداء قلبها كامرأة، تنهض لتندفع مسرعة الى ميكانيكى شاب كان قد خف لنجدتها في محنتها ، وصارحها بحبه، ونصحها مرارا أن تطلق أحلام المجد لتعيش في كنفه ولم يكن هذا الشاب سوى السباك الذى دفعت به الى الشاشة مرة في غابر أيامها !

و«بعد» فما أحوج كل فتاة الى أن ترى هذا الفيلم، وما أكثر العبر التى تستطيع أن تستخلصها من هذه التجربة النفسية التى مرت بها البطلة

وما أحوجنا الى أن نذكر دائما أن الشباب يأتى بعده المشيب ، وأن الربيع يتلوه خريف ، وأن نجوم الارض لاتلمع دائما كنجوم السماء ، وأن هذه سنة الحياة ، لاخير في التمرد عليها ، وانما الخير في الرضى بها ، وفي أن ندخر في ربيع العمر مايساعدنا على مواجهة اثقال الحياة في الخريف والشتاء

« أنور أحمد »

بس داوسون
نجمة مترو

أهل الفن في المرآة

جلال حرب

بقلم الأستاذ صالح جودت

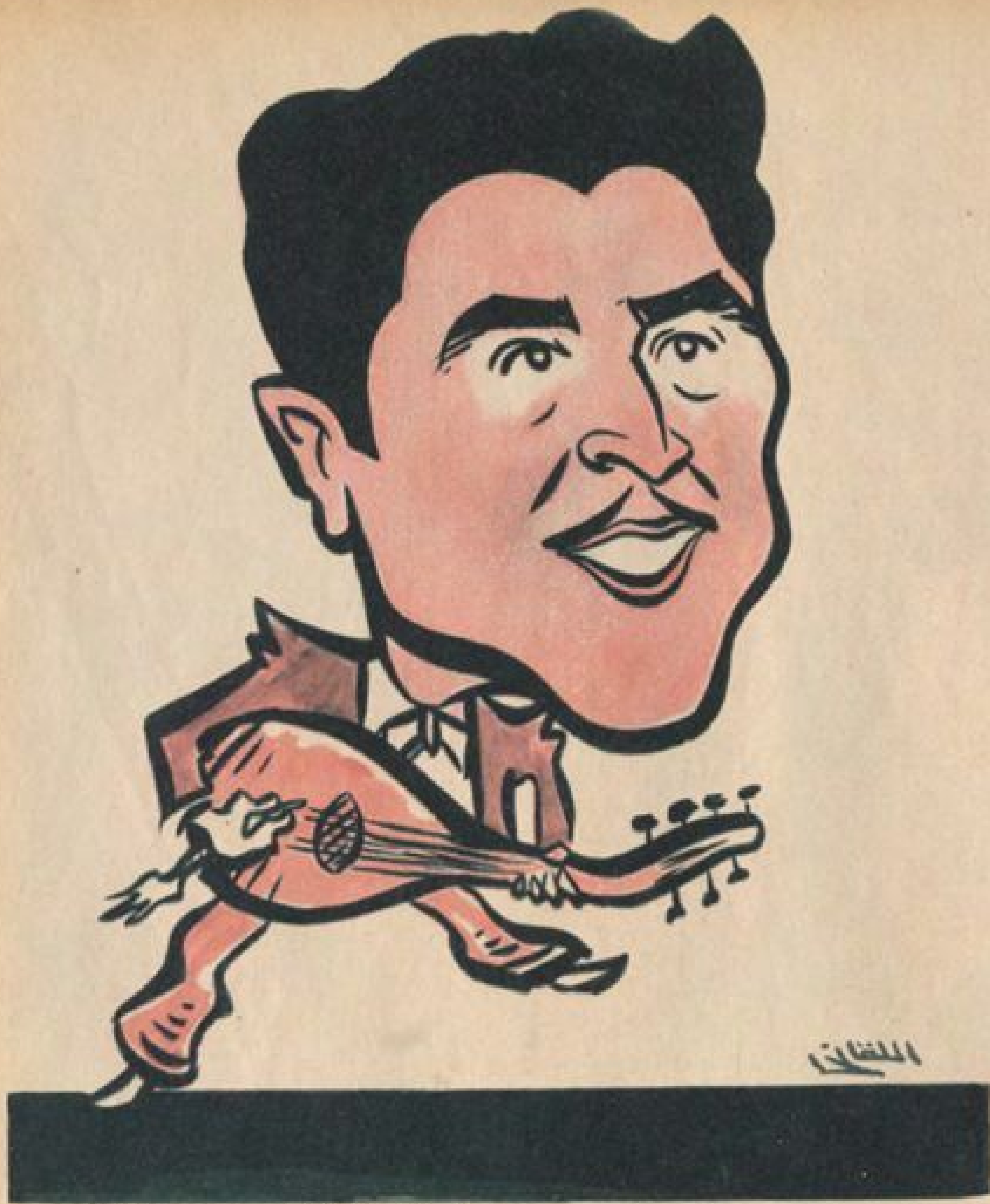

كان الفن الى عهد غير بعيد ، وقفا على من حرموا نعمة الثقافة ، ممن تعثروا فى اول مراحل التعليم ، او ممن لم يطرقوا أبواب المدارس بالمرة

اجل .. وانى لاعرف أكثر من نجم واكثر من نجمة لايعرفون مجرد القراءة والكتابة !

وعلة ذلك أن الفن فى مصر ، ظل زمنا طويلا ، ميدان عمل لمن لاعمل له ، وان الناس لم تكن تنظر الى الفن بما يستاهل من الاحترام ، فكان المثقفون يستنكفون أن ينزلوا الى ميدانه

ثم تطور الزمن ، وصححت الاوضاع ، وارتقت نظرة المجتمع الى الفن واهله ، واصبحنا نظفر اليوم بمجموعة طيبة من اهل الفن الذين نالوا حظا طيبا من الثقافة

فعماد حمدى ، خريج كلية التجارة . وحسين فوزى ، خريج الفنون الجميلة . وكذلك كمال الشناوى ... وفايدة كامل طالبة بكلية الحقوق ، وهنرى بركات متخرج فى مدرسة الحقوق الفرنسية

وهناك غيرهم ممن لاتعيهم الذاكرة او لاتتسع لهم هذه الصفحة

وجلال حرب ، واحد من هذه الفئة من اهل الفن المثقفين ... فهو خريج كلية الحقوق ، وقد اشتغل بالمحاماة حينا ، ثم التحق بمصلحة الشهر العقارى كموثق ، ثم وجد نفسه – او وجده أولو الامر – غير منتج فى ميدان الشهر العقارى ، لان انصرافه الى الفن الانيق لايترك له من نفسه ولا من وقته متسعا للتوثيق

وهكذا تحرر جلال حرب من قيد الوظيفة ، ليخلص لفنه ويتفرغ لانتاجه

بدأ جلال حياته الفنية وهو طالب بكلية الحقوق . وسمعه الجامعيون فى حفلاتهم ، ثم سمعه الناس فى الاذاعة ، فوجدوا فيه صوتا هو أقرب الاصوات الى فنان مصر الاول ، محمد عبد الوهاب ، واطلقوا عليه اسم « المطرب الجامعى » وتلفتت اليه الاسماع والابصار منذ فجر الاذاعة

أقول أنه أقرب الاصوات الى فنان مصر الاول ، محمد عبد الوهاب ، لان فى حنجرة جلال كثيرا من مقامات حنجرة عبد الوهاب ، ولو كان لجلال تلك العاطفة الملتهبة المشبوبة بالحنان ، التى ميز الله بها عبد الوهاب على سائر خلقه من المطربين ، وسمعته يغنى مقطوعة من مقطوعات عبد الوهاب فى الميكروفون او من وراء ستار دون أن تراه ، لخيل اليك ان المغنى هو عبد الوهاب ، لا جلال حرب !

هذا الى ان جلال قد تأثر بمدرسة عبدالوهاب أبلغ تأثر ، ويبدو لك هذا التأثر فى الكثير من ألحانه ، ومن أشهرها أغنيته الحلوة «هى هى.. لا مش هى »

فهو من أشرف الاصوات فى مصر ، ويزيد صوته جمالا انه صوت صقلته الثقافة العالية ، وهذبته الدراسة الموسيقية ، والمران فيه الاستماع الدائم الى أجمل ما يستحدث اعلام الموسيقى فى الغرب

أضف الى ذلك كله ، وجها وسيما ، وقواما فارعا ، وابتسامة حلوة ، وخلقا رقيقا

وكل هذا يجعل من جلال انسانا ممتازا ، وكان قمينا بأن يجعل منه فنانا من الطراز النادر ، لولا أن فى هذا الشاب حياء جما أعتقد انه جنى كثيرا على حياته ، وعلى فنه

هذه حقيقة لايلمسها الا الذين انغمسوا فى أجواء الفن ، فان الحياء من أقسى المعاول الفنية . فلكى تكون مغنيا ناجحا لايكفى أن تكون صاحب صوت حلو ولحن حلو ، ولكن يجب أولا أن تكون جريئا فى مجابهة الجماهير ، سريع الاستجابة لهم حتى يستجيبوا لك

ولكى تكون نجما سينمائيا ناجحا ، لايكفى أن تكون وسيما وموهوبا ، وانما يجب أن تخلع عنك ثوب الحياء حتى لاتتهيب من حولك فى «البلاتو» وحتى تستطيع أن تحسن القبلة اذا دعاك الدور الى ذلك ، وأن تكون خفيف الحركة وفقا لمقتضيات الدور

ولست أدرى فى أى جو نشأ جلال ، ومع انه اسكندرى قح ، نشأ بين أحضان المياه والرمال والهوى والجمال ، فيخيل لى انه قد نشأ نشأة محافظة ، فلم تتشرب روحه حب المغامرة ، ولم يشتهر فى تاريخه فى الحياة الفنية ، بالعاطفيات والغزليات وما اليها مما يلهب عواطف اهل الفن ، ويكون وقودا لهم يحرقونه حينما يغنون او يمثلون

ومرة أخرى ، أقول انه من أشرف الاصوات التى أبدعها الله فى دنيا الفن . ولكن لست أدرى لم لم يأخذ حظه الذى يستحقه من النجاح !

حينما لمع جلال فى أول فيلم ظهر به ، وهو فيلم « الحب الاول » أمام المطربة رجاء ، خيل لى اننى سأرى له فى كل موسم فيلمين على الاقل ، فانه – كما أسلفت القول – صاحب أجمل صوت فى دنيا الفن بعد عبد الوهاب ، ولا تنقصه الوسامة ، وقد لمع على الشاشة بعده كثير من المغنيين الفتيان الذين لم يسعدهم القدر بمثل مواهبه ، ولا بمثل وسامته

ولكن .. كيف صعدوا جميعا الى القمة !

وكيف بقى جلال حتى الآن دون هذه القمة وهو أولى بها وأخلق !

هل خانه الحظ !

لا أظن ذلك ، فانى اومن بكلمة كنت اسمعها كثيرا من المرحوم الدكتور زكى مبارك .. كان يقول دائما : « ان الفقير مسئول عن فقره ! »

ولا بد أن يكون جلال حرب مسئولا عن قصوره عن ادراك القمة

وقد تكون طبيعته الحيية المترددة ، التى تعوزها مرونة الفن الجمهورى هى المسئولة

ولكنى أعرف كثيرا من الناس ، يكتشف وجوه النقص فى نفسه فيستكملها بالتدريب ، وبالتجربة ، وبـ«الريجيم» الجسمانى والنفسانى

ولو استطاع جلال حرب ان يتغلب على نفسه فانه يستطيع يوما ، بمواهبه الرفيعة ، وبثقافته العالية ، أن يصبح فى رأس قائمة النجوم فى غمضة عين ...

ولكنى أعتقد انه محتاج فى هذا السبيل الى عون مخرج .. بل الى عين مخرج ترى نفاذ ، يخرجه من صمته وجموده الى آفاق المجد الواسعة التى تنتظر فنه الرفيع

الفصل الأخير في قصة أنور وجدي وليلى مراد

أخيرا .. اسدل الستار على المشهد الأخير من القصة العتيدة ، قصة أنور وليلى وكان العامل الذى أرخى الستار هو نفسه الذى رفعهـــا مرارا من قبـــل : الجمهور !!

عندما كتبت للقراء قصة أنور وليلى ، وابنت فيها العوامل التى تحيط بكليهمـــا ، والظروف القاسية التى يعانيها الممثل أنور وجدى لم أكن اتصور اطلاقا أنها ستنال من اهتمام القراء مانالته ، ولم أكن أتصور اطلاقا أن بين القراء .. من يهتم بخلاف نشب بين زوجين .. ولو كانا من أبطال الشاشة المرموقين !

وقبل أن افحص الــكثير من الرسائل التى تلقيتها حاوية الحلول التى رأى أصحابها انهـــا الكفيلة بخروج أنور وجدى من ورطته.. وانقاذه من مشكلته .. رأيت أن اتصل بالطرف الثانى من القصة .. بليلى مراد

راى ليلى مراد

لقد شرحت على لسان أنور وجدى أو هو شرح بنفســه قصته من وجهة نظره هو ، وبقى أن يعرف القراء .. القصة من ليلى مراد.. الطرف الثانى فيها ..

وقالت لى ليلى :

لقد قرأت على صفحات «الكواكب» استقالة أنور وجدى بالقراء التى يطلب فيها حلا لمشكلته معى .. أو مشكلته مع نفسه ، فلم اجد فيها جديدا ..

انها هى هى .. الكلمات المعتادة .. قطعـــة من المحفوظات حفظها عن ظهر قلب ..

انت لاتعرفه .. والقراء لايعرفونه كما اعرفه انا وكما عرفته انا ..

انه ممثل كبير مجيد .. يجيد تمثيل دور « المجنى عليه » ولست الجانية على اية حال ..

وأنا لااريد ان ادخل فى نقاش معه ، فقـــد سبق لى قبل أن يستفيث بقرائك ، ان اتخذت قرارى وهو ان اسكت وان ابتعد عن طريقـه وان لا اسمع منه او عنه ..

وقلت لها : « ولكن ما وصلنى من رسائل حتى

الآن .. يقول فيها الكثيرون من مرسليها أنعلى « ليلى أن تعود الى أنور » لانكما لنالى لانظير له»

فأجابت ليلى :

آه لو يعلم القراء .. ولو يعلم «عشاق فننا» .. ما عانيته فى حيـــاتى .. اننى أعلم به من غيرى .. وقد اتخذت قرارى .. وهو عدم العودة الى أنور ولن اعدل عن قرارى هذا .. مهمـــا كانت نتيجة «استغاثته» لان « اللى ايده فى الميه .. غير اللى ايده فى النـــار» وقد كنت أنا فى النار ..!! حتى «انكويت» .. و «انشويت» ..

اسدلوا الستار ..

قلت لها : « أهذا هو قرارك الاخير ؟ »

فقالت : « نعم . واريد ايضا ان تســـدلوا الستار على هذه القصة ودعوا القافلة تسير .. هو فى طريقه راجية له التوفيق .. وانا مع حظى وما كتبه الله لى فى هذه الحياة .. حياة الالام .. والكفاح .. والفشل .. »

هذا هو راى النجمة المحبوبة السـيدة ليلى مراد فى مشكلة انور وجدى .. وهو راى كما بدا لى من حديثها .. قاطع لاسبيل الى معاودة التحدث فى مراجعتها فيه .. كان الله الى جانبها .. راعيا وهاديا ونصيرا ..

١٢٠٠ رسالة

ورأينا ان نقفل باب ردود القراء .. بعد ان تلقينا ١٢٠٠ رسالة .. كان بيانها كالآتى :

٨٥٠ رسالة ينصح أصحابها بعدم عودة أنور وجدى الى ليلى مراد .. وان يتزوج حالا .. بمن يراها جـديرة به على أن لاتكون من الوســط السينمائى ..

٢٣٠ رسالة ينصح أصحابها بعودة ليـــلى الى أنور على أن تنفذ لها طلباتها حتى تكون فى مأمن من غضب جديد وطلاق جديد

١٢٠ رسالة ينصح أصحابها بالانتظـــار لعدة شهور لان الزمن خير طبيب لعلاج المشاكل الزوجية

وكانت أكثر الردود من فتيات . ثم طلبـــة المدارس ثم من زوجات .. ثم من عمال

وتلقينا ٢٧٠ ردا من سوريا ولبنـــان والاردن والعراق والكويت

وتلقينا ٩٠ ردا من الســودان

وتلقينا ٣٢ ردا من الحجاز

وهكذا .. انتشرت قصة الخـلاف بين أنور وليلى فى أنحاء العالم العربى .. وقد ساهم القراء فى سبع دول عربية فى حل المشكلة ..

البحث عن الحل

وجاء أنور وجدى .. الى «الكواكب» يبحث عن الحل .. ممنيا النفس بحل سعيد يرضى قلبه وعاطفته ، ويزيح عن كاهله العبء الذى حمله طويلا حتى ناء به ..

فماذا وجد ؟!

وجد الاجماع .. على ترك ليلى .. وعدم العودة .. والنصح بالزواج فورا وبلا ابطاء

الفائزون

انتهت لجنة فحص الردود المكونة من الاساتذة أنور وجدى ولطفى رضـوان ومجدى فهمى ، الى توزيع الجائزة الاولى بالتساوى على الآتية اسماؤهم :

عبد العزيز يوسف ـ بهندسة السكة الحديد

محمـــد زكى ـ بشارع طه الحكيم ـ طنطا

عمر خلوف ـ موظف بالنيابات

سهام شعبان ـ بشبرا

وداد على ـ الحلمية الجديدة

وسوف يسلم الاستاذ انور وجدى الجوائز الى اصحابها يوم الجمعة القادم الساعة السادسة مساء بدار الهلال

وقال لى انور :

ان الجمهور الذى يحبنى .. قد أشار على بالفرقة .. وليس امامى .. الا أن اطيع .. فأنا أعيش على حب هذا الجمهور .. والنعمة التى أرفل فيها اليوم هى من تأييد هذا الجمهـــور واقباله على .. فلانزلن عند ارادته

وسكت أنور برهة ثم استطرد قائلا : « لقـد انتهت قصتى مع عزيزتى السيدة ليلى مراد .. »

انى لاانسى ماحييت أنها كانت لى نعم الزوجة المخلصة الوفية ..

ولا أنسى ما حييت انها عاونتنى فى اخلاص وامانة فى عملى السينمائى

ولاانسى ابدا .. انها مازالت تحفظ لى الاحترام والود .. فهى لاتتحدث عنى بسوء

ولهذا فاننى وقد ختمت حياتى معها .. ارجو لها السعادة والهناءة .. ويسعدنى ان اراها فى اقرب وقت زوجة مخلصة وفية .. لرجل تحبه .. كما احبتنى .. وتخلص له كما اخلصت لى ...

وساكون انا .. زوجا وفيا .. لمن اختـــارها بديلة لليلى مراد العزيزة الغالية ..

وبفحص الردود التى وصلتنى .. وجدت ان أكثر من رد قد يصلح حلا لمشكلة انور وجدى

واستقر الراى على تقسيم «الهدية» التى وعد بها أنور والتى «ضمنته» انا فيها لدى قراء الكواكب الاعزاء ! على خمسة أشخاص ..

ووقع اختيارنا على الخمسة المنشورة اسماؤهم ليأخذ كل منهم عشرين جنيها مصريا من انور وجدى ..

وقد تأثر انور وجدى من الشعور الرقيق الذى احاطه به جمهور القراء .. ورأى أن يزجى الشكر بنفسه لكل من ساهم فى حل مشكلته ولم يسعده الحظ بنيل الجوائز .. وهو لذلك سيكون فى دار الهلال يوم الجمعة القادم .. فى الســاعة السابعة مساء .. ليقوم بشكر القراء فارجو من حضرات الذين ساهموا فى ارسال حلول لقصـــة انور وجدى ـ ويرغبون فى تلقى تحيته وشكره التفضل بالحضور فى هذا الموعد لمقابلته

وبعد .. فانى أسدل الستار أخيرا .. على قصة حب جارف عمر به قلبان عاشا سويا .. فى السراء والضراء .. ثم افترقا الى غير رجعة .. الا اذا اراد الله ..

لطفى رضوان

لجنة فرز الردود : وقد توسطها الاستاذ انور وجدى صاحب المشـــكلة ، وظهر الى يمينه الاســتاذ لطفى رضوان عارض المشكلة والى يســاره الاســـتاذ مجـــدى فهمى ســـكرتير تحـــرير « الـــكواكب » ...

قابلت هؤلاء النجوم

كاتب هذا المقال هو « دنيس ماير » الناقد السينمائي لمجلة « ذى بيبول » الانجليزية .. وهو يتحدث هنا عن بعض النجوم الذين قابلهم ويعطي صورة لكل منهم كما هو بعيدا عن أضواء الاستوديوهات

تقابل ايفون دي كارلو الصحفيين بتحفظ ، فلا تتمادى في الترحيب بهم ..

اذا اردت ان تفهم حديث مارلين ديتريش يجب أن تكون ممن يحلون الرموز ...

« ما أجمل وأروع هذه الحياة التي تعيشها .. لا تفعل فيها سوى أن تشاهد أفلام السينما وتختلط بنجومها وفاتناتها !! »

هذه عبارة لا يكاد يمر يوم الا ويلقيها احدهم على مسامعي .. تقولها الفتاة وهي تتنهد حسرة لأنها محرومة مما يتيحه لى عملى كناقد سينمائي من متعة، ويقولها الشاب وجوانحه تنطوى على حسد مما أنا فيه ، ويقولها الشيخ وهو ينعى شبابه الذى ولى

يردف كل منهم عبارته دائما بقوله : « ألا تصحبني يوما الى مقابلة من تلك المقابلات التى ترى فيها النجوم »

وهاأنا ذا أفعل .. واصحب احدهم معى لكى يرى بنفسه اى عناء نلاقيه في عملنا الذى يحسدوننا عليه ، وأى ملل يصيبنا أحيانا ونحن نؤديه ؟

فليس من السهل استدراج كل النجوم الى الحديث معك ، وليست كل الأفلام التى تشاهدها مما يستحق ضياع الوقت في مشاهدتها . ولكن هذه هي مهنتنا ، ولا بد أن نتحمل كل ما يقابلنا فيها

▭

ان عرض اى فيلم جديد في لندن تصحبه دائما حفلة تقام في أحد الفنادق للتعارف بين نجوم الفيلم ورجال الصحافة

وكانت « مارلين ديتريش » من بين النجمات اللاتى قابلتهن في هذه الحفلات

ومارلين اذا تحدثت او اجابت على سؤال توجهه اليها فانما يتم بالرموز .. ولك ان تعتمد على ذكائك وذكاء قارئك لكى تحل هذه الرموز

ومن الأسئلة التى توجهها اليها الصحفيات من بنات جنسها هذا السؤال التقليدى : « ما هو شعورك وانت جدة فاتنة ..! »

ويكون جوابها على هذا السؤال دائما : « ستعرفن الجواب اذا أتيح لكن أن تصبحن جدات فاتنات »

وكان السؤال الذى وجهته اليها : « ألا تنزعجين اذا أعيد عرض فيلم من أفلامك القديمة مثل « الملاك الأزرق » ؟

فأجابت : « ولماذا أنزعج » ؟

فقلت لها : « لأنه صنع من زمن طويل ..

لم اشهد فى حياتى فوضى كما شاهدت فى غرفة جون هافوك

ليس من السهل الاندماج مع كارى جرانت فى حديث طويل

ملأت صورة فيرا الين التالية التى التقطت لها فى حفلة وداعها صفحات الجرائد ..

الا تظنين انك تحسنت كثيرا عما كنت عليه وقت اخراج هذا الفيلم ؟ »

فكان جوابها : « ولكن الافلام لم تتحسن ! »

▭

وفى احدى الحفلات قابلت « كارى جرانت » ..

و « كارى » من أقل النجوم اتصالا بالصحفيين واندرهم تعاونا معهم .. فليس من السهل الاندماج معه فى حديث طويل ، وجوابه على اى سؤال يكون دائما مقتضبا

وقد سألته عما اذا كان ذاهبا الى «بريستول» لزيارة أهله .. وهل فى امكانى أن أصحبه فى هذه الزيارة ؟ فأجابنى قائلا : « متأسف .. لأن حياتى الخاصة ملك لى وحدى ! »

وقد لا تلومه على موقفه هذا .. ولكن فى رأيى انه ما دام الانسان قد أصبح « نجما » ، فان حياته لا تصبح ملكا له .. ان المعجبين هم الذين يصنعون النجوم ماداموا يتهافتون عليهم ، وهم الذين يطفئون نورهم اذا انفضوا عنهم .. فلا بد لهؤلاء المعجبين أن يعرفوا كيف يعيش هؤلاء النجوم ، وماذا يأكلون ويشربون .. وما هى أحزانهم وأفراحهم ؟

وعلى « كارى جرانت » وغيره من النجوم أن يعرفوا أن تدخلنا فى حياتهم لا يدوم أكثر من دقائق ، ولكن هذا التدخل هو الذى يقيم حولهم تلك الدعاية القوية التى تدعم شهرتهم .. ومهما ارتفع النجم وتألق ، فانه لا غنى له عن هذه الدعاية

▭

ولكن لا يفهم من هذا أن كل ما يصدر من النجوم انما يكون هدفه الدعاية .. فهم آدميون لهم قلوب تشعر بما حولها ، فاذا كنت قد رأيت مرة النجمة الراقصة « فيرا ايلين » تنفجر باكية فى حفلة اقيمت لوداعها بالاستديو الذى كانت تمثل فيه أحد أفلامها .. فانها لم تفعل ذلك لكى تتحدث الصحف عن رقة شعورها ، بل لكى تعبر عما تنطوى عليه جوانحها من تقدير ، لما أحاطه بها من كانوا يعملون معها فى الاستديو من عطف ومعاونة وتكريم

قدم اليها الفنيون الذين تعاونوا معها فى الفيلم هدية تذكارية ، فلم تملك نفسها من البكاء وهى واقفة امام الميكرفون تلقى كلمة وداع قبل رحيلها الى امريكا .. وكانت صورها الباكية التى التقطها لها المصورون الذين حضروا الحفلة تملأ صفحات الجرائد فى الصباح التالى ..

▭

وقد علمتنى النجمة «بليندا» اننا لا نرى النجوم على حقيقتهم ، وانما نراهم كما تريدهم الدعاية أن يكونوا

كان ذلك فى حفلة اقيمت لتكريم هذه النجمة الشقراء التى اشتهرت ببراعتها فى الانزلاق ورقص الباليه ..

وقد طلبت اليها ان تحدثنى عن الجاذبية الصارخة التى تمتاز بها نجمات السينما ، فاجابت : « الجاذبية ؟.. انها كلام فارغ ! »

فقلت لها : « ولكنك تمثلين الجاذبية بأجمل معانيها !.. »

فقالت : « انها جاذبية مزيفة تلك التى تراها .. انها من صنع أناس آخرين !.. »

وابتعدت بى عن الزحام لتقول لى : «ان الدعاية هى التى تريدنى أن أبدو فى هذا التألق الزائف الذى يسمونه جاذبية .. اما أنا على حقيقتى فشىء آخر »

وقد رأيت « بليندا » على حقيقتها عندما تناولت الشاى معها بعد أيام فى بيتها .. كانت انسانة أخرى ليس فيها ذلك التألق الذى بهرت به فى الحفلة .. كانت ترتدى ثوبا عاديا ، وقد تركت نفسها على طبيعتها .. فلا تزويق ولا تواليت .. كانت « بليندا » الحقيقية ، لا « بليندا » الزائفة !..

▭

ولم أر فى حياتى نجمة كلها ثورة وحيوية فى حياتها الخاصة كما رأيت النجمة « جون هافوك »

ان ثورتها وحيويتها تجعلها تعيش فى صخب وضجيج .. بل وفوضى محبوبة أيضا !..

ذهبت لزيارتها فى فندق « مايفير » الذى نزلت فيه عندما جاءت الى لندن

ولم اشهد فى حياتى فوضى كما شاهدت فى الغرفة التى دخلت اليها .. كانت الغرفة كأنها قد نفضت عنها فى التو والحال غبار غارة جوية عنيفة قلبت كل ما فيها .. هنا باقات من الزهور .. وهناك ملابس مبعثرة وحقائب مفتوحة وعلب حلوى وساندويتشات .. وبين هذه الفوضى وقفت « جون » وبجانبها زوجها

ولم اجلس ، لأنه لم يكن فى الغرفة مكان للجلوس ..

ولم يكن هناك داع للجلوس ، لأن النجمة كانت تهيىء نفسها للسفر ، وتجرى هنا وهناك تعد حاجياتها للرحيل

وكانت « جون هافوك » فى هذه الأثناء شعلة من الحيوية والنشاط .. ولم يمنعها انشغالها بحاجياتها من الكلام .. ولكنها لم تكن تتكلم ردا على أسئلتى .. فقد كانت هى التى تسأل وانا أجيب !..

لقد قلبت « جون » الآية ، فكانت هى التى تجرى معى الحديث ، بدلا من أن أجريه أنا معها !..

وخرجت من عندها لكى أسجل .. لا الحديث الذى أجريته معها ، بل الحديث الذى أجرته هى معى !..

▭

والآن تعال معى لمقابلة نجمة تعرفها جيدا .. انهم يقولون عنها أنها « أجمل فتاة فى العالم »

وقد توقعت أن أصعق عندما تفتح لى « ايفون دى كارلو » بابها .. كما يحدث عندما تفتح بابها لبطلها فى فيلم من الأفلام

ولكن الذى حدث شىء آخر .. انها جد متحفظة فى مقابلاتها الصحفيين ، فلا تتمادى فى الترحيب بهم ، بل تقابلهم ببرود عجيب .. ولكنه برود مقبول على كل حال لأنها نجمة سينمائية !

وهى تحرص فى مقابلاتها على أن تكون كما وصفتها الدعاية « أجمل فتاة فى العالم » .. ولهذا رأيتها فى أجمل زينتها

والعجيب فى « ايفون » انها لا تتحدث ، بل تمثل !..

لقد سألتها عما اذا كانت لها تجارب فى التمثيل المسرحى .. فلم تتكلم ، وقامت تعرض علىّ مشهدا من احدى المسرحيات .. واندفعت تؤدى المشهد فى اندماج عجيب

ثم سألتها عن الرقص ، فلم تتكلم أيضا .. بل قامت الى الجراموفون ، وادارت عليه اسطوانة موسيقية ، ثم أخذت ترقص على نغماتها وتغنى

وهكذا .. كلما سألتها عن شىء استعانت بالتمثيل فى الرد على سؤالى ، فخرجت أخيرا بأغرب حديث صحفى أجريه فى حياتى

مجلس الاذاعة الأعلى : اجتمع مجلس الاذاعة الأعلى لأول مرة فى العهد الجديد برئاسة السيد الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومى، وتخلف عن الحضور الاستاذ الكبير فكرى أباظة لتغيبه فى الخارج والمهندس همام محمد محمود لمرضه

وقد خول المجلس لمدير الاذاعة حق تأليف اللجان واعطائها سلطات واسعة لتحسين البرامج ودراسة سياسة الاذاعة العامة

أخبار مصوّرة

انتهت المفاوضات بين أفلام الهلال وبين الممثل الكبير محمود المليجى على ان يقوم بدور الوحش .. فى فيلم الوحش ، وتعتبر هذه النتيجة أكبر انتصار للمخرج صلاح ابو سيف ، فقد رشح صلاح ابو سيف لدور الوحش الاستاذ محمود المليجى ، بينما رشح المنتج زوباناللى أحد الممثلين الذين اشتهروا بتمثيل الادوار المكروهة ، واصر كل منهما على رأيه ، وادى هذا الاصرار الى وقوع خلاف بينهما وطال الاخذ والرد بينهما واخيرا احتكم الاثنان الى بعض الشخصيات واقتنعت هذه الشخصيات بوجهة نظر المخرج ونزل المنتج زوباناللى عند رأيهم وتعاقد مع المليجى بعد أن اقتنع بأنه أصلح شخصية لهذا الدور . وفى الصورة محمود المليجى يتلقى تهنئة المستشار القانونى لافلام الهلال وقد وقف حولهم المنتج زوباناللى والمخرج صلاح ابو سيف والاستاذ نجيب محفوظ القصصى المعروف.

٤ بنات وضابط

الضابط (أنور وجدى) ... مع نعيمة عاكف

يعمل الفنان أنور وجدى ليل نهار فى سبيل اعداد باكورة انتاجه للعهد الجديد « أربع بنات وضابط » ، هذا الفيلم الانسانى الكبير الذى يتناول بالعرض والتحليل والعلاج مشكلة اجتماعية خطيرة ، وضع قصتها الاستاذ أنور باسلوبه السينمائى البارع ، وكتب حوارها المؤلف المبدع الاستاذ أبو السعود الابيارى

وقد يسر أنور لهذا الانتاج كل اسباب التوفيق والنجاح ، وحشد لهمجموعة ضخمة من خيرة كواكب الشاشة ، فى مقدمتهم : نعيمة عاكف ــ أنور وجدى ــ رجاء وعواطف ــ لبلبه ــ أمينة رزق ــ زينات صدقى

وقد عهد بتصوير الفيلم الى المصور المبدع الاستاذ وحيد فريد

ويتولى أنور بنفسه مهمة الاخراج ، ويعاونه فى ذلك المخرجان كامل التلمسانى وحسن الصيفى ... وهذه هى المرة الاولى التى يشترك فيها ثلاثة مخرجين فى اخراج فيلم واحد ...

وسيبدأ تصوير هذه التحفة الفنية النادرة بعد أيام باستديو نحاس بعد أن توفرت لها جميع العناصر الفنية الناجحة

ولا شك ان هذا الفيلم سيكون الفيلم المصرى الاول الذى ستبدأ به السوق العالمية !!

الضابط (أنور وجدى) ... مع البنات الاربعة !

كوكتيل "الكواكب"

دموع في الاستديو

للاستاذ يحى شاهين

انا فنان احب دائما ان اعيش في دورى ، لان معنى هذا في اعتقادى هو التفاني في الاداء ، وهو كل ما يؤهل للنجاح ..

كنت اقوم بدورى في فيلم « فتنة » امام المرحومة «كاميليا » ، كان دورى دور عاشق يحب حبا عنيفا ويقبل قبلات ملتهبة ، وتفانيت في الاداء فكانت مشاهد الغرام عنيفة ملتهبة .. وكانت القبلات حارة ، ورأى الذين لايعرفون طباعي فاشاعوا انني احب كاميليا .. والا لما اديت المشاهد والقبلات بهذه القوة ، وسرت الاشاعة وسمعت النبأ الكاذب على كل لسان .. وخشيت أن تصل الاشاعة الى زوجتي ، وكانت من النوع المتشكك الذى يصدق كل شيء .. وكنت أراقب تصرفاتها كل ليلة .. وأذهب الى الفراش مسرورا لمجرد ان الاشاعة لم تتسرب اليها بعد ..

●

وذات صباح فاجأتني قائلة : « انا عايزه أروح معاك الاستديو النهارده » ولبثت عينيها في عيني لترى تأثير عبارتها .. فتظاهرت بأن الامر لا يعنيني في شيء وقلت على الفور : « يا للا البسى »

وارتدت ثيابها وجلست بجوارى في مقعد السيارة وهي تنظر الى وجهي بطرف خفي كمن يريد أن يكتشف أمرا .. ووصلنا الى الاستديو ، ودخلت حجرة الماكياج وجاء المخرج يشرح لي المشهد وهو عبارة عن موقف غرامى ينتهي بقبلة

وانتابني الضيق ، فقد كنت أعرف قدر غيرة زوجتي .. وكنت لا احب ان اقوم بالدور ببرود حتى لا يفسر الامر على انني أحاول أن أنفي ما بيني وبين كاميليا .. زعم انه اشاعة !

ورأت كاميليا زوجتي فطلبت من المخرج أن يسمح لها بدقيقة من وقته .. قالت له فيها أنها ترفض التمثيل امام زوجتي ، وتطلب اليه أن تخرج من البلاتو ..

●

وجاءني المخرج يشرح لي الموقف فطلبت اليه أن يذهب بنفسه لزوجتي ويفهمها ما يريد لان معنى ذهابي انا ان تثور أزمة قد تؤدى الى الطلاق .. وراح المخرج يطلب من زوجتي أن تخرج .. كان رقيقا في طلبه ، عرض الامر بصورة بارعة ، ولكن زوجتي قالت : « لا .. لن أخرج »

وجاءت لتقول لي : « اذن الكلام اللي بيقولوه الناس مظبوط » . فقلت لها : « والله الحكاية اشاعة .. والممثل لازم يتقال عنه كده » . فسارعت تقول : « لكن أنا مش حاخرج »

ونظرت الى كاميليا فوجدتها تبكي . ولست أدرى لماذا بكت .. ولكني عرفت السر فيما بعد . كانت كاميليا تمثل في هذا الفيلم بكل جوارحها ، كانت تريد أن تنفي عن نفسها ما قاله عنها النقاد من أنها امرأة جميلة ولكنها ليست ممثلة .. وكان معنى بقاء زوجتي في البلاتو أن تمثل كاميليا ببرود حتى لا تثير عاصفة على بيتي ..

وازاء تعقد الموقف قرر المخرج أن نمثل بأى طريقة .. ووقفت كاميليا لتمثل ولكنها تلعثمت ، واحتضنتها لاقبلها فوجدتها باردة كالثلج .. يكاد يغمى عليها ! كل هذا وزوجتي في ثورتها وحدتها لاتهدأ ولا تكف عن الاتهام .. ورأى المخرج كل هذا فقرر تأجيل المشهد الى اليوم التالي .. وانصرفت مع زوجتي بعد أن جاهدت طويلا لكي احتفظ بهدوء أعصابي

قالوا ...

● « يعجب الجمهور بالعشاق على ستارة السينما ، وليس على مقاعدها »
« جنجر روجرز »

● « اذا رايت رجلا يسوق سيارة باسرع مما تسوق المراة .. فاعلم انه هارب من امراة »
« هربرت لوم »

● « كثيرون كانوا جديرين بان يكشفوا عن مواهب عظيمة فيهم ، لو لم يستغرق طلب الرزق كل وقتهم ، ويستهلك كل جهدهم »
« بت دافيز »

● « ليس كرما ان تمنح ما انت في غنى عنه »
« كارى جرانت »

● « ليس امر على المراة من ان تتزوج رجلا تحبه ولكنها لاتستطيع انتحترمه ! »
« كاترين هيبرن »

● انني لاعجب من هؤلاء النساء .. احيانا تتزوج الواحدة منهن رجلا لاتحبه ... وباختيارها .. لمجرد العناد ! »
« سبنسر تراسى »

● « اصبحت سعيدة حين تاكد لي ان السعادة صعبة المنال ! »
« آفا جاردنر »

● « لن تسعد في زواجك الا اذا اتيح لك ان تتصرف في بيتك وفق ما تمليه طبيعتك »
« ميكى رونى »

● « ثقى يا فتاتي انه لو اتيح لك ان تتزوجي رجلا من اولئك الرجال الذين ترينهم على الستار الفضى ، فلن تسعدى معه .. انهم رجال من صنع الخيال ! »
« بربارا ستانويك »

● « يخلق الزواج مشاكل جديدة بدلا من ان يحل مشاكلك القديمة »
« ريتشارد بيسهارت »

● « الجريمة لاتفيد اذا كنت ترتكبها .. ولكنها تفيد كثيرا اذا كنت تمثلها على الشاشة »
« همفرى بوجارت »

اللقطة القاتلة !

للاستاذ صلاح ابو سيف

في فيلم « مغامرات عنتر وعبلة » يلتقى جيشا الروم والعرب في معركة حامية الوطيس ، يستعملان فيها أعنف وسائل القتال المعروفة في ذاك العهد البعيد ..

واللقطة التي كنت أريد اخراجها عبارة عن صورة لمنجانيق ـ كان يستعمل في الحرب في حينه ـ يقذف كرات من النار تحرق ما تسقط عليه .. فاذا ما أصابت جنديا قتلته لتوه .. هذا غير معارك بالسلاح الابيض تقع هنا وهناك في ميدان المعركة الذى يمتلىء بعد دقائق بالقتلى والاشلاء !

وهناك لقطة عن ضابط رومانى يقف ليدير خطة جنده فيلمحه محارب عربي ويصوب نحوه المنجانيق ويقذفه بكرة من نار .. فتصيب وجهه ويسقط على الارض

وقد فكرت في أن نحضر تمثالا من جبس له شكل الضابط الرومانى ثم نوقفه في مكان الضابط لحظة اطلاق المنجانيق ، وتعمل الحيلة السينمائية عملها في ايهام المتفرج بأن الأمر حقيقة .. ولكن الضابط الرومانى رفض هذا وقال ان اللقطة لن تكون بالروعة التي يريدها لها ..

وعلى الفور فكرت في حل آخر هو أن نحضر لوحا من الزجاج نضعه أمام الضابط ويظهر من خلفه وجهه ، وكان لا شيء أمامه ، ثم تنقذف كرة النار بينما الوجه لصيق بلوح الزجاج ، وتسقط الكرة على الزجاج فيخيل للمتفرج أنها سقطت على الوجه !

وجاء عمال الاستديو بلوح من الزجاج اختبرت صلابته فوجدته متينا يعتمد عليه .. وثبتناه أمام وجه الضابط الرومانى بحيث لا يظهر للمتفرج أن هناك شيئا عندما تلتقط المنظر من زاوية معينة ..

وتأهب الجندى العربي ليقذف كرة النار .. واعطيت اشارة البدء فأطلق الجندى الكرة قوية مسددة وسقطت على لوح الزجاج .. وحطمته واصاب الزجاج وجه الضابط ، وسقطت الكرة على ملابسه فاشتعلت فيها النيران .. وسارعنا نحوه لنلقه في القشة وما الى ذلك ، وكان يصرخ بأعلى صوته ، فقد كان الزجاج المتكسر مغروسا في صفحة وجهه .. وكانت النار تكوى جسمه ..

وجاء بعد ذلك طبيب ليعالجه .. واخرج الكومبارس الضابط محمولا على الاعناق .. لانه لا يستطيع السير على قدميه !

واضطررت الى العودة لفكرة التمثال .. فاخرجناها في بساطة وكانت من انجح لقطات الفيلم .. بعد أن اختفى وراءها حادث مروع !

تضم مكتبة أمينة كتبا من كل العلوم والفنون والآداب

مجموعة كبرى للأحذية هواية تتطلب حسن اختيار

تنظيف النجف .. عملية تحتاج ليد مدربة

اعداد الطعام واجب وهواية .. ولكن الهواية تجعل الاقبال عليه ممتعا

أمينة نور الدين.. مجموعة هوايات!

تقول الفنانة أمينة نور الدين أن حياتها سلسلة من الهوايات الصغيرة التى تجعل هذه الحياة شيقة لذيذة ، وكل أعمال البيت يروق لها أن تؤديها بنفسها على طريقة الهواية ..

•

تهوى أمينة اعداد طعامها بنفسها .. فهى تعتبر اعداد الطعام واجب المرأة الأول ، وتنظيف الأباجورات والنجف وما الى ذلك هواية أخرى من هوايات أمينة

أما القراءة فتقول أمينة انها هواية صاحبة فضل كبير عليها

•

وهناك هوايات أخرى تفرضها طبيعة الجنس اللطيف على بناتها الجميلات : هوايات الثياب ، والاستماع الى الموسيقى ، والانتصار على الرجل بأى وسيلة حتى ولو كانت « لعبة طاولة » !

•

الموسيقى العذبة فى الصباح تصقل الذوق وتفتح يوما سعيدا ..

كل ما أتمناه

توزيع الأدوار

ناومى مردوخ	: بربارا ستانويك
هنرى مردوخ	: رتشارد كارلسون
دانش هنيمان	: ليل بنجر
جويس مردوخ	: مارسيا هندرسون
ليلى مردوخ	: لورى نلسون
سارا هاربر	: موريس اوسوليفان

فيلم يونيفرسال انترنشيونال

بعد ان غادرت « ناومى » منزل الزوجية ... جاهدت حتى بلغت القمة فى عالم المسرح ...

عندما عادت « ناومى مردوخ » الى بلدتها « ربفردال » بعد غيبة عشر سنوات منذ هجرت زوجها وابناءها ... جاهدت خلالها حتى بلغت القمة فى عالم المسرح ... وجدت الجميع يعرضون عنها ، اذ انهم لم ينسوا بعد انها هجرت منزل الزوجية ، على اثر نزاع قام بينها وبين زوجها «هنرى مردوخ » لاتهامه اياها بوجود علاقة غرامية بينها وبين «دانش هنيمان » ...

وعارض « هنرى » وابنتها « جويس » وابنها « تد » فى عودتها الى المنزل من جديد ... ولم يقف بجانبها الا ابنتها « ليلى » التى كانت قد ارسلت تستدعيها دون علم الآخرين

ولكن عندما يلتقى « هنرى » و « ناومى » فى احدى الحفلات العامة يستيقظ قلبه من جديد ويعلن انها ما زالت مقيمة

لقد بهرت « ناومى » الجميع بقوة شخصيتها وجاذبيتها التى لا تقاوم ◄

موقف عنيف بين « دانش هنيمان » و « ناومى » .. تدافع فيه عن شرفها

حنان الامومة يظهر بوضوح على وجه « ناومى » عند مقابلتها لابنهـا الصغير « تد »

فيه ، وانه ما زال يحبها ... وكادت المياه تعود الى مجاريها بين « ناومى » وزوجها وابنائها ... الذين بهرتهم كما بهرت الجميع بقوة شخصيتها وجاذبيتها التى لا تقاوم ... لولا تدخل « دانش هنيمان » محاولا ان يعيد علاقته القديمة معها ... ولكنها تعرض عنه

وفى احدى هذه المحاولات تطلق عليه الرصاص دفاعا عن شرفها ، فتصيبه اصابة خطيرة ينجو منهـا باعجوبة ...

وتنجح الرصاصة المنطلقة فى كشف الحقيقة امام الزوج ، ويتضح له انه كان قد تسرع فى الحكم عليها فى المرة الاولى ، فاسرع اليها يدعوها للعودة الى منزلها وابنائها ، حتى تعيش بينهم حبيبة تسبل عليهم من حنانها وحبها وعطفها ...

وهكذا عادت السعادة تطرق باب اسرة « مردوخ » من جديد ...

« ناومى » وزوجهـا « هنرى » ينتظران حكم القضاء فى اطلاقها النار على « دانش هنيمان » . . .

قبلة التسامح يطبعها «هنرى» على وجنة زوجته بعد ان عفا عنها ...

قصة حياتي هي قصة الكفاح
المنظم المتواصل في سبيل
ادراك هدف شريف،ولم يكن
هذا الهدف سوى خشبة
المسرح،ثم شاشة السينما
.. وقد وصلت
الى تحقيق هدفي ..
لأن غايتي كانت شريفة
ووسائلي كانت
نظيفة .!
قصة حياتي
بقلم عقيلة راتب

أنا

اليوم « جدة » جدة لطفلة جميلة هي صورة مني .. ولذا فاني أتحرز كل التحرز وأنا أكتب قصة حياتي ، في تذكر تاريخ مولدي .. إذ ليس من المستطاع ، بعد أن أصبحت « جدة » أن « آكل » الكثير من سني حياتي وأن أقدم تاريخ مولدي أكثر من سنة أو سنتين .. وأعتقد أن هاتين السنتين لن تقدما أو تؤخرا في تاريخي .. ولكنه التمشي مع طبيعة المرأة ..

تعلمت الجراة

أنا من مواليد القاهرة عام ١٩١٨ ، وقد ولدت في نهاية الحرب العالمية الأولى . وكان والدي موظفا متوسط المقام في الحكومة

والتحقت في سني المبكرة بمدرسة فرنسية بحي الفجالة ، وكان تعليم الفتيات المصريات المسلمات في المدارس الأجنبية في ذاك الوقت عنوانا على مجد الأسرة ورقيها الفكري ، ورفعتها المادية ..

الألفة

وفي المدرسة تعلمت أن أكون جريئة .. وأن أكون « ألفة » الفصل وأن أقف بين لداتي وزميلاتي خطيبة ومرشدة .. وتعلمت أن أكون مبرزة ، آمر فتستمع الفتيات الصغيرات لي ، ويلبين أوامري .. وتعلمت أن لا أهاب أحداً .. وعرفت الراهبات المشرفات على المدرسة فيّ هذه الخصال .. فأولينني رئاسة فرقة الأناشيد والفرقة التمثيلية

وكان لي صوت جميل ، وكنت أترنم بأغاني عبد الوهاب فتطرب زميلاتي لصوتي ..

ووصل إلى علم أمي .. وكانت تركية ، أنني أغني فغضبت وقالت : « أنا ماعنديش بنات يغنوا » وأقفلت فمي .. عملا بأوامر أمي .. ولكن .. إلى حين ..

ابي يشجعني

وفي احدى الحفلات السنوية المدرسية دعى أبي وأمي لشهودها ، وكان لي دور كبير في الرواية وفي أناشيد آخر العام ..

وسمعني أبي .. ورآني أمثل .. وصفق لي .. حتى إذا عدت إلى المنزل .. أمسك بأذني وقال لي ان صوتك جميل دربيه على الغناء .. وتعجبت كيف ترفض أمي أن أفتح فمي .. وكيف يشجعني أبي على تدريب صوتي ..!

وكان أبي من محبي الأصوات الجميلة ، وكان متيما بألحان الشيخ سيد درويش وسلامة حجازي وغيرهما .. وسألني ذات يوم « هل سمعتين ألحان سيد درويش » فأجبت بالنفي ..

▭

ودعا بعض أصدقائه وأحيا حفلة ، ولم تكن حفلة بالمعنى المفهوم .. بل كانت « عزومة » كبيرة وجاء هؤلاء الأصدقاء .. بشاب قالوا انه يغني أدوار سيد درويش . وغنى الشاب .. وناداني أبي لأسمع هذا الشاب .. ثم قدمني لأصدقائه ، وقال ان لي صوتاً رائعاً ..

وغنيت دوراً لعبد الوهاب .. « في الليل لما خلي » وأعجبوا بي .. وكنت يومئذ في الخامسة عشرة من عمري

زوجي !

ومرت الأيام ..

وتزوجت الشاب الذي غنى في منزلنا .. فلم يكن إلا حامد مرسي .. وهكذا خطفت خطفاً من حياة الطفولة إلى حياة الزوجية ..

ومرت الأيام تجري مسرعة ..

وأراد زوجي أن يمرنني على الغناء ، وأن يمكنني من تحقيق أول أماني وهي الوقوف على خشبة المسرح

ودخلت الحياة العملية وأنا في السابعة عشرة من عمري .. وقوبلت من الجمهور أحسن استقبال ..

صورة الغلاف

بولى برجين

« نجمة مترو »

وأحس هذا الجمهور الكريم أنني ذات شأن وأن في شيئاً جديداً لم يره في غيري من المطربات الممثلات

الى السينما ..

ودخلت السينما المصرية خطوات موفقة ، وأحسست بالحنين إلى الظهور على الشاشة البيضاء ، واتجهت عناية المنتجين نحوي ..

وقالوا عني في فيلمي الأول (عطفة الأنس) .. أنني نجحت نجاحاً رائعاً .. وان أدوار « الدرام » تلائمني كل الملاءمة .. ولو ان طبيعتي تغاير الحزن ، وتنفر من كل ما هو قاتم .. « الا » انني نجحت في أدوار الدرام وظل هذا الاعتقاد يسود المخرجين والمنتجين الى يومنا هذا ..

سؤال الى ابنتى ..

وكبرت ابنتي ، وأحسست أن الله قد وهبني كل ماأتمناه ، وهبني ابنة جميلة .. واسماً شريفاً .. وصوتاً قالوا عنه أنه « ذهبي » وصيتاً بعيداً ..

وكان كل ماأخافه وأخشاه بعد أن خرجت ابنتي من المدرسة الفرنسية الداخلية « الفرنسيسكان » أن تحس بغير الرضا لأنها ابنة ممثلة ، وابنة مطربة ، وذات يوم رأيت أن أختلي بها وأن أوجه اليها سؤالا .. وأنا واجفة القلب .. شاعرة بالخوف : قلت لها : « هل أنت آسفة يا ابنتي لأنك ابنة أبيك وابنة عقيلة راتب ؟ »

ولم ترد الابنة .. بل قامت من مكانها وعانقتني وهي تقبلني وتقول : « انني فخورة بأني ابنة عقيلة راتب » .. وكانت هذه هي أسعد ليلة في حياتي ..

▭

وتزوجت ابنتي ..

ورأيت أن الجو السينمائي ، لم يعد له الرونق القديم ، لم يعد له البريق الخاطف المغري .. فاعتكفت قليلا عسى أن يتحسن هذا الجو .. وهاأنذا أشعر اليوم .. بأنني أديت رسالة هامة نحو نفسي ونحو ابنتي .. ونحو بيتي ..

وانني أحس بأن الفضل الأول في نجاحي يرجع الى ثقتي بأن الفضيلة لها أنصارها في كل وسط حتى الوسط الفني .. وأن الاستقامة تجد لها عشاقاً حتى بين الشياطين !

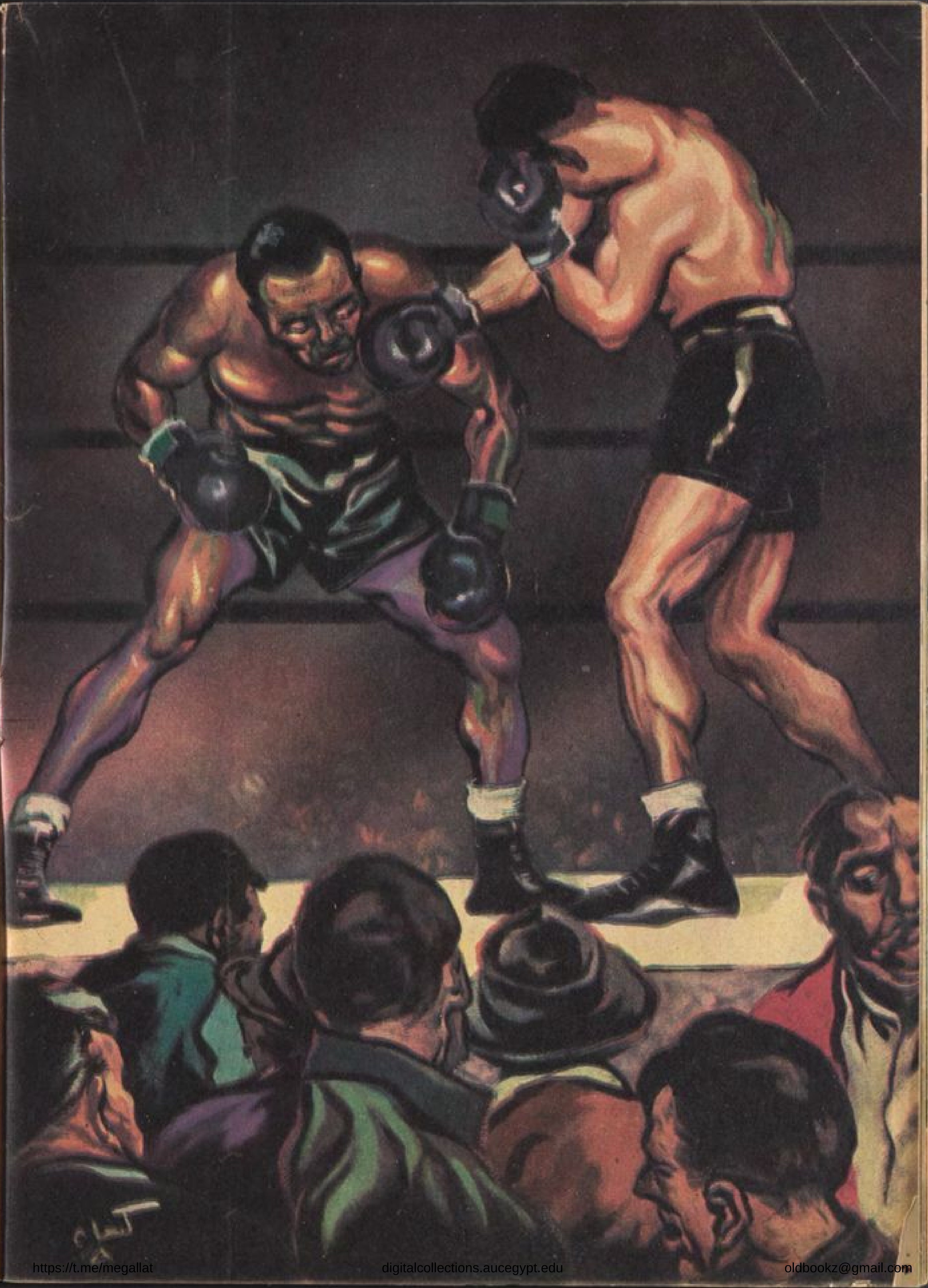

توفى « وليم تومسون » الملاكم الزنجى البالغ من العمر ستاً وعشرين عاماً ، فى الساعة الخامسة والدقيقة الثالثة والعشرين من صباح اليوم بمستشفى « القلب المقدس » ، نتيجة لضربة قاسية سددها إليه غريمه الملاكم الخفيف الوزن « سامى بلجرينو » فى المباراة التى أقيمت أمس بنادى « أبطال الكومنولث » الرياضى . . وقد لاحظ النظارة أثناء المباراة أن « تومسون » هوى عدة مرات على أرض الحلبة ثم سقط مغشياً عليه فى نهاية الجولة الأخيرة . وقد استرد الملاكم المهزوم قواه فى حجرة الملابس فغادرها فى طريقه إلى منزله الكائن بالشارع رقم ١٤ وتصادف أن كان المدعو « باترولمان موفيهان » ماراً بالشارع الخلفى للنادى حين وجده ممدداً على الأرض فاقد الوعى ، جامد الأطراف ، فحمله الى مستشفى « القلب المقدس » .. وقد ألقت السلطات القبض على غريمه لسماع أقواله ...

هذا هو الحادث . وإليك ما أدلى به الشهود..

- **مدير أعماله :**

كان وجهه ممتقعاً بعض الشيء ولكنه لم يكن مريضاً وإلا لمنعته من اللعب كما فعلت معه مراراً من قبل . . لابد أنه أصيب بشيء ما بعد تركى إياه . .

- **وعاء الشرب :**

فى الجولة الثالثة مد يده لى ، وعض بأسنانه على فتحتى مرتشفاً بضع قطرات من مائى فشعرت أن فكه كان يرتجف . .

- **قفازه :**

كانت يداه مخضلتين بقطرات العرق . . وقد تورمت احداهما فجأة حتى تفجر أحد جوانبى . . وأحسست بالحرارة تسرى فى جلدى . .

- **احد الرواد :**

نعم . . لقد سقط فى الحلبة أمام عينى واصطدمت رأسه بأرض الملعب فى قسوة حتى خيل إلى أن كليهما قد تحطم . .

- **حبل الحلبة :**

لابد أنه حاول الافلات من ضربات غريمه فى الجولة السادسة فقد مال بظهره فوق . . وكان ظهره أسود . . لامعاً . . مقشعراً فتركت البالى عليه جرحاً غائراً . .

- **الحكم :**

كلا ! انه لم يصب . . فقد كنت واقفاً على مقربة منه وأردت أن أضع حداً للمباراة ولكنه توسل إلى ألا أفعل . . وكان لحظتها يقف وقفة متزنة . .

- **قميص الحكم :**

لقد استعملنى كمنشفة لوجهه فى الجولة الرابعة وحين رفع رأسه ترك على صدرى بقعة من الدم ورأيت جفنه ينزف بشدة . . وقد ثار لابسى لهذا . .

- **زوجة القتيل :**

اننا فى حاجة ماسة إلى المال . . وهذا هو السبب فى أنه كان يقاوم أطول مدة ممكنة ليحصل على أكبر أجر ممكن . .

- **قبضة غريمه اليسرى :**

لقد كانت الضربات لفمه متوالية مجنونة حتى أدميته . وعندما تمزق جفنه ظللت مدة أضغط عليه حتى اتسع الجرح وغابت مرئياته فى ضباب من دم . .

- **الميكرفون :**

كانت أنفاسه لاهثة عندما اقترب منى بعد ضربة قوية . . وسقطت قطرتان من عرقه البارد على غلافى المعدنى فصاح مذيعى : « احلوه بعيداً » وسارع يلتقط النقطتين بقطعة نشاف . .

- **ابنه :**

كان من عادته ألا يعود إلى منزلنا إلا ومعه « حاجة حلوة » . .

- **غريمه :**

لقد سدد إلى صدرى ضربتين عنيفتين فاضطررت إلى ردهما . . وفى الجولة الخامسة صاح بى : « أيها الأبيض اتركنى حيث أنا » ولكننى قلت له :

« بل انهض وقاوم أيها الزنجى الحقير » ورحت أكيل له الضربات بلا توقف . .

- **يد غريمه اليمنى :**

عندما ارتطمت بفكه فى ضربة حاسمة رأيته يسقط على الأرض ويتدحرج بعيداً . . وحدث أن اقتربت من أنفه دون أن أناله فانتظرت حتى اقترب منى ورحت أهوى على عنقه الصلد بشدة حتى انتابته رجفة عصفت بجسده كله . . وتركت عنقه على الفور لأتخذ من صدره هدفاً لكماتى ففغر فاه . . وأبقاه مفتوحاً مدة طويلة

- **احد القضاة :**

كان يجب إيقاف المباراة . .

- **منظم المباراة :**

إنى آمل ألا يكون هذا سبباً لاغلاق النادى

- **مصباح الحلبة :**

لقد رأيته وهو ملقى على الأرض يحملق فىّ بعينين لا تريان . .

- **الجمهور :**

اديله !! . . تحت قليلا . . لاتكترث بوجهه . . ضربة فى أمعائه فهو لن يحتملها . . حسناً ! ضربة أخرى . . برافو (تصفيق وهتاف وصياح . .)

- **صندوق نشارة الخشب فى ركن من الحلبة :**

رأيته يسقط إلى جوارى ثلاث مرات . . وقد وقع بصره على جوفى فى احداها فغمغم قائلا : « يا إلهى على أن أنهض ثانية . . »

- **مديره :**

إن المباراة لم تسبب له سوءاً فقد جاء إلى عقب المباراة قائلا : « أعطنى مالا » فمنحته أربعين دولاراً وهو كل نصيبه . . وكان فى حالة جيدة وإلا لما فضل العودة سيراً على قدميه ، واستقل سيارة أجرة . .

- **محرر رياضى :**

تغلب « سامى بلجرينو » ، الذى يزن ١٣٥ رطلا ، على « وليم تومسون » — ١٣٢ رطلا — فى الجولة الثامنة . وقد سقط الملاكم الزنجى ثمانى مرات أثناء المباراه . .

(البقية على صفحة ٢٦)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) — تليفون : ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

ظهر لها التمساح فجأة ، ولما تحققت منه صرخت مذعورة ووقفت حائرة تفكر في الهروب بعيداً عنه ...

تمساح يغزو القلوب

لم تجد وسيلة للهرب فاقتربت منه وقدمت اليه زهرة لتلهيه عنها ▼

أخذت تلاعبه وهو خاضع لها ، فاطمأنت اليه وظهر على وجهها الفرح ◄

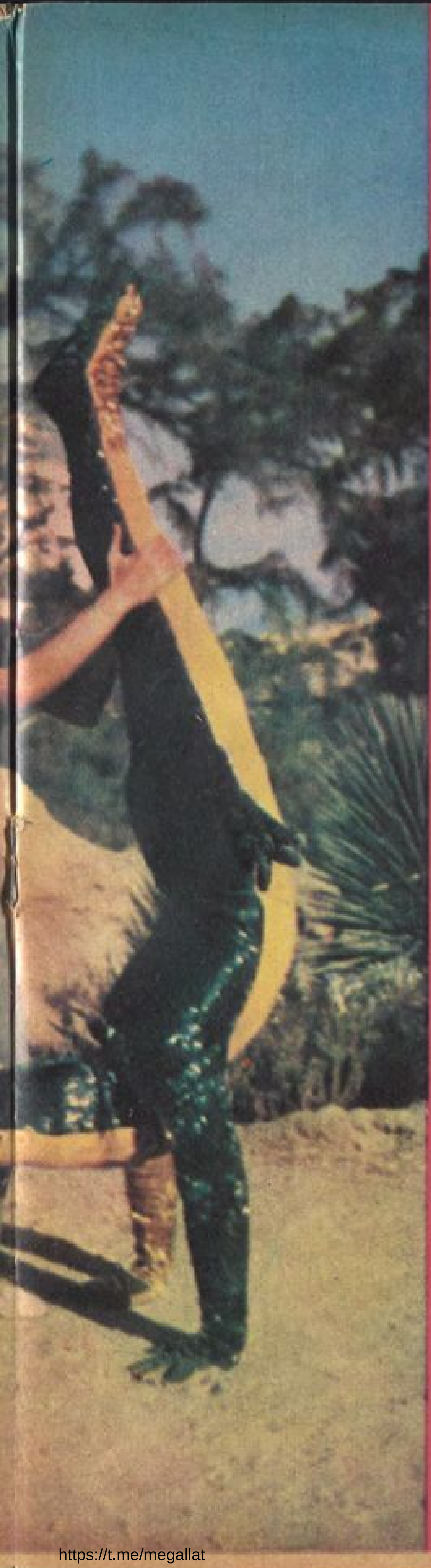

وضعت يدها في يده وسارت بجانبه مزهوة بصداقته فرحة بحبهـا الجديد! تفكر هل هو يبادلها الحب ...

●

اذا كان الجمال من دواعي الحب ، فقد حدث العكس وكان القبح والخوف هما الوسيلة ، لقد أراد أن يغزو قلبها فتنكر في هيئة تمساح وتصدى لها ونفرت منه ولكنه انتصر اخيرا وكانت النهاية السعيدة !

تمثيل : سميحة ومحمد بغدادي

●

ولكنه أفلت منها وخلع ملابس التنكر ووقف مبتسما فابتسمت له وهي مسرورة منتشية ، لهـذه الحيلة التي ادت الى نهاية سعيدة

الشهود (بقية المنشور على صفحة ٢٣)

حجر من احجار الافريز فى الشارع الخلفى للنادى :

لقد تداعى أمامى فجأة كأنه بناء من ورق اللعب عبث به طفل .. وسمعت صوته يحشرج قائلا « لن أقوى على السير أبعد من هذا .. لن أستطيع حتى النهوض .. » وبقى مكوما فى مكانه ..

● «باترولمان مونيهان» :

نعم .. لقد ظننته مخموراً فى بادىء الأمر الى أن قلبته على ظهره .. وما أن رآنى حتى قال بصوت واهن ودون وعى : « لا تضربنى ثانيـة فلن أستطيع النهوض .. » وعندها استدعيت عربة الاسعاف

● **طبيب المستشفى :**

كانت الحقيقة واضحة جليه وهو أنه على مقربة خطوات من القبر .. ولا أحسب المجهود الذى بذله لخلع ثيابه وتوسد السرير بالمجهود الهين

● **الممرضة :**

كان أول ما فعله هو سؤالى عما حدث فلم أعرف لسؤاله جواباً .. ثم عاد يستفسر عما إذا كان الطريق طويلا فلم أفهم ما عناه .. وقد حاولت أن اهدىء من اضطرابه ، ولكنه سأل متلهفاً عن المال الذى يملكه وقال أنه يحمله لزوجته .. وجاء الطبيب فأعطاه حقنة «مورفين» وقال أنه من العبث حياكة جفنه أو القيام بأية محاولة لانقاذه .. وكل ما استطعت أن أصنعه من أجله هو مضاعفة عدد وسائده لينام لحظاته الأخيرة فى سكينة ..

● **خادم النادى :**

نعم ياسيدتى .. لقد انتهت المباراة منذ أكثر من ساعة .. كلا ياسيدتى « بلجرينو » هو الذى تغلب وإن كان زوجك قد قاوم حتى النهاية ..

● **احد ممرضى المستشفى :**

أعتقد أن الراقد فى السرير رقم ٢٨ قد انتهى .. يستحسن استدعاء الطبيب ..

● **وسادة السرير ٢٨ فى قاعة الاسعافات السريعة بمستشفى «القلب المقدس» :**

لقد دفن وجهه بين طياتى وغمغم بصلاة قصيرة قال فيها : « ربى دعنى آت اليك .. خذ بيدى فانى لم أعد أقوى على السير بمفردى .. » ولم يقل شيئاً بعدها ..

● **حارس الجثة :**

لقد عاد الينا أحد أبنائنا ..

يا هويد هويدلك .. ياهويد هويدلى

ع قلبى يا حلوه لا تدللى ..
ع قلبى يا حلوه لا تدللى ..

أغنية سورية وتعبيرات مصرية

هى مطربة سورية هاجرت من وطنها سوريا الى مصر طلبا للشهرة والمجد .. وقد تخصصت « كلثوم قطب » فى الأغانى السورية واللبنانية .. وهى هنا تعبر لنا بالصور عن مقاطع احدى هذه الأغنيات

الدنيا لنا .. انت وانا
زهر الهنا بايدى مشكلى

احنا الهوى ربينا سوى
بفن الغوى كنا الاول
يللا نغنى ونقول
ياهويد هويدلك

يللا نغنى ونقول .. ياهويد هويدلك

دور متعب.. ونهاية سعيدة!

للنجمة ميتزى جاينور
كوكب «فوكس»

كان فوزى بدور « لونا كرابترى » فى فيلم « الفتاة الذهبية » فرصة عظيمة ، وكان خطوة كبرى فى الطريق إلى المجد لا أنكرها

كنت قد قرأت الكثير عن تلك الفنانة المشهورة ، وشوقنى هذا الكثير الذى قرأته إلى أن أمثل شخصيتها على المسرح أو أمام الكاميرا ، وهذا يفسر اعتزازى بفيلم « الفتاة الذهبية » كله ، وليس بدورى فيه وحسب .. أحببت فيه القصة ، والأغانى والرقص ، وملابس العصر الذى عاشت فيه الفنانة .. بل لقد فكرت فى استئجار ساعدة تحمل عنى جزءاً من السعادة ، ولكن أنظر ماذا حدث حين بدأت العمل بالفيلم

قبل أن أسجل أول أغنية من أغانى الفيلم بيوم واحد التوت قدمى .. فلم أستدع المخرج « جورج جيسل » لأخبره بما حدث ، إلا وأنا غارقة فى دموعى لا ألماً وإنما أسفاً على الدور الذى اعتقدت أن غيرى ستحل محلى فيه بعد الحادث .. لكن المخرج كان كريماً فأسرع يؤكد لى أننا نستطيع تصوير بعض المشاهد رغم قدمى المصابة . . غير أنى لم أكد أبدأ فى تمثيل المشاهد المطلوبة حتى أصبت فى ظهرى إصابة جعلت مواصلتى العمل مستحيلة ..

عاد المخرج فأقنع القائمين على الاستديو بانتظارى حتى أشفى ، مؤكداً أنه ما من ممثلة غيرى [illegible] للدور مثلى .. فانتظرونى حتى شفيت فعلا وعدت أعمل بنفس الهمة والنشاط .. وساعدتنى على ذلك روح المرح التى أشاعها زميلى فى تمثيل الفيلم « دنيس داى » أثناء العمل .. حتى لأعتقد أن الفيلم قد خرج إلى الناس وفيه شىء ظاهر من تلك الروح!

أمين عطا الله يروى ذكرياته

أنا والريحانى والقرود الخمسة!

الذين عاصروا المسرح المصرى فى عهده الذهبى ، أو الذين يحتفظون لأيامه الخوالى ذكريات حلوة .. يعرفون من هو أمين عطاالله ! انه قرين الاوائل من ذوى الأسماء الجبارة ، التى اهتزت لها خشبات المسارح منذ نشأة التمثيل فى مصر حتى عهد قريب، وقد شارك المشهورين منهم شهرتهم ، وعانى مع البائسين منهم بؤسهم ، ولم يقف فنه عند حدود مصر ، وانما تجاوزها الى الاقطار العربية جميعا ، حيث ترك فى قلب كل بلد عربى ذكرى طيبة ـ وغالبا ممتعة ـ ما زالت مطبوعة فى أخيلة محبى الفكاهة الرفيعة فوق خشبة المسرح ، ان امين عطاالله هو الذى نقدمه اليوم الى قراء «الكواكب» ليروى لهم جوانبا من حياته وذكرياته نبدأ فى نشر طرف منها فى هذا العدد

العهد الجميل

اذا تحدثت عن ذكرياتى منذ ان عرفت المسرح، فلا بد من ان أعود بالقارىء الى الوراء كثيرا .. حوالى ستين عاما مثلا ، أو على التحديد الى عام ١٨٩٦

نعم .. لقد عرفت المسرح فى ذلك التاريخ الذى اذكره جيدا .. ولا بأس من ان ابدأ ذكرياتى من ذلك العهد البعيد ، عهد النغنغة والبحبحة .. عهد «ال ١٢ بيضة بقرش» .. العهد الذى لم يكن لواحد فيه أن يشكو الجوع، او ازمة السكن، أو زحام السيارات ، او صداع الاذاعة !

وكيف لايكون عهدا جميلا وقد كنا فيه فتية فى ربيع العمر ، لانحمل من هموم الدنيا سوى دروس الحساب !

انا والريحانى فى المدرسة

كنا فى المدرسة شلة مكونة من سبعة اشقياء من بينهم صديقى المرحومين نجيب الريحانى وجبران نعوم ، جمعتنا الصداقة الى جانب حب الشاقية وتدبير المقالب لحضرات الاساتذة ومعاكسة عباد الله التلاميذ

وقد حاول المدرسون والناظر اقناعنا بأن «الشقاوة» من الشيطان ، وان الجنة قد أعدت للطيبين ، تارة بالموعظة الحسنة ، وطورا بالحبس والركوع «دبز» فى ركن الفصل ، ولكن «الشقاوة» كانت عندنا أحلى من الكسل .. الذى هو احلى من العسل ، فكنا نقابل العقوبات بهز الاكتاف !

ووضع الجميع اصابعهم فى الشق .. واكتفوا بتمييزنا من بقية التلاميذ بلقب «القرود السبعة» .. وكان تشبيهنا بالقرود يغيظنا وان كان يطابق الواقع ، لالكوننا برعنا فى الهروب من فوق سور المدرسة ، ولكن لان أكثرنا جمالا كان يمتاز بسحنة قرودى خالص !

نحن والمسرح

وفى هذا العهد بدأت علاقتنا نحن الثلاثة ـ الريحانى وجبران وانا ـ بالتمثيل ، فقد كانت المدرسة تقيم فى نهاية كل عام دراسى حفلا تمثيليا تعهد الى الطلبة فيه بالقيام بالادوار التمثيلية ، وكان نصيبى دائما الادوار الفكاهية

وبدأ نجاحنا فى التمثيل ينفخ ادمغتنا للغرور ، ويفتح قلوبنا لعشق هذه المهنة ، ففكرنا فى أن نستغل وقت فراغنا فى احدى العطلات الصيفية فى اقامة حفلة تمثيلية لحسابنا ، نشبع بها هوايتنا للتمثيل من جهة ، ونشبع جيوبنا الخاوية بما تدره من ايراد من جهة أخرى !

وشرعنا على الفور فى تأليف مسرحية من بنات افكارنا الصبيانية واشتركنا للاثنتا فى تأليفها ، ثم اطلقنا عليها اسم « التلميذ الخايب » تيمنا بخيبتنا فى الامتحانات !

ورغم أن المسرحية كانت مفككة الموضوع ، سخيفة الحوار ، تضمن سقوط مؤلفيها العباقرة ٢٤ قيراطا ، الا اننا وفقنا والحق يقال فى اختيار اسماء اشخاص الرواية ، فكان منها مثلا الشيخ مسطرة ، والباشجاويش باش تخته ، والمستر اردواز ، وابو اصبع بيه الطباشيرى .. وهكذا !

مسرح فى فرن !

وبعد ان انتهينا من تأليف الرواية واطمأننا على فشلها .. وقفنا حيارى أمام مشكلة ايجاد المسرح الذى سنمثلها عليه، ولكن حيرتنا لم تطل ، فقد تطوع احد زملائنا القرود بحل الاشكال ، اذ عرض علينا أن نستعمل مخزنا تابعا لفرن والده كمسرح ، وراقت لنا الفكرة لسببين .. الاول أن المخزن المذكور كان كبير المساحة، والثانى انه لم يكن امامنا مكانا سواه نتخذه مسرحا لتحفتنا التمثيلية الرائعة ، على أساس انه لم يكن فى الامكان ابدع مما كان

وبعد أن شكرنا الزميل البجبوح على كرمه وسعة صدر مخبز والده ، اسرعنا باعداد المكان حسب الاصول المسرحية ، فجعلنا من طاولات العجين الخشبية قاعدة المسرح، وعلقنا «الخيش» المتخلف من جوالات الدقيق والردة فى مكان الستارة والمناظر

وبهذا اصبح لدينا المسرح .. ولكن بقيت مشكلة المقاعد التى سيجلس عليها المتفرجون ، فمن أين نحصل عليها وليس فى جيوبنا مايعادل ايجار مقعد واحد، كما انه ليس بين شلتنا القرودى من كان ابوه متعهد توريد مقاعد !!

أخيرا فتح الله علينا بحل سعيد ، فقد اتفقنا على أن يطلب كل منا من أصدقائه واقاربه ان يصحبوا مقاعدهم معهم يوم الحفلة، وان يخبروهم بأن الذى لن يحضر معه مقعده ، سوف يجلس على الارض .. وقد كان .. وتغلبنا على مشكلة المقاعد !

ونجحت الحفلة نجاحا كبيرا من الناحية المادية، فقد امتلأ المسرح المخبزى أو المخبز المسرحى ـ سمه كما شئت ـ على سعته ولكن اغلب جمهورنا كان يتألف من عائلاتنا واقاربنا الذين اقبلوا علينا لكى يشجعونا وهم مسرورون بمشاهدة كتاكيتهم فى أول درجات المجد الفنى !

ولكن هذا النجاح المادى محه فشل الرواية عندما رفعنا الستارة وبدأنا نمثل ، فقد توالت الفاظ التريقة والتنكيت علينا اثناء التمثيل كالمطر

كان أحدهم يصيح قائلا مثلا :

ـ الرواية بتاعتكم «معجنة» كده ليه ؟

ويرتفع صوت آخر مقاطعا أحد الممثلين :

ـ ماكفاية «لت وعجن» بقى !

وعندما أسدلنا الستار على الفصل الاول

(البقية على صفحة ٣١)

أمين عطاالله

صورة تجمع بين المرحوم الاستاذ نجيب الريحانى وبعض اعضاء فرقته اثناء عمل بروفة لاحدى رواياته ... وقد ظهر بينهم امين عطاالله ...

فنانات في حياة العظماء

غانية ترهبت

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

رصاصة فى الليل

كانت ايفا فى الثامنة عشرة من العمر ، لما تشاجر ابوها مع أمها ، فاطلق عليها رصاصة ، فى احدى الليالى ، ثم انتحر على جثتها ، أو بالحرى على ما ظنه جثة هامدة ، لأن الزوجة لم تمت لساعتها ، بل ظلت بضعة أيام تعانى حشرجة النزع الاخير

وخرجت الفتاة من البيت هائمة على وجهها ، فذهبت الى عم لها فى مدينة « نيس » ولكن العم طردها من بيته ، فتلقفها شاب أخذها معه الى باريس : ومنذ ذلك الوقت راحت « ايفا لافاليير » تغنى على المسارح ، ثم ترقص ، ثم تمثل : وكان ذلك فى سنة ١٨٨٤

الشهرة

لم يكن الاسم الذى ظهرت به على المسرح وأمام الجمهور اسمها الحقيقى، شأنها فى ذلك كشأن معظم الممثلين والممثلات فى ذلك العهد ، أما فى مدينة « بربنيان » حيث ولدت ، فقد عرفت باسم « أوجينى فينوليا » وكانت اسرتها ايطالية الاصل ، هاجرت الى فرنسا واستقرت فى الاقاليم . وفى بربنيان رات أوجينى النور سنة ١٨٦٦

ولما دفعتها الاقدار الى باريس ، حيث احترفت الغناء والتمثيل ، كان غاية ما تطمع فيه أن تضمن لنفسها رزق يومها . ولكن الشهرة سعت اليها سعيا ، وما مرت أعوام قليلة حتى كانت « ايفا لافاليير » محط الانظار ، وحتى كان الكتاب والنقاد يسمونها « الباريسية المثلى » والباريسيون يطلقون عليها لقب « الالهية » ويقولون عنها انها « أكثر من ملكة ! »

وفى أوائل القرن العشرين ، كانت العاصمة الفرنسية ملتقى الملوك ورؤساء الدول الاوروبيين . فسعوا جميعا الى ايفا كما سعت اليها الشهرة . وبين الذين وضعوا اعجابهم على قدميها ، أو كاشفوها بحبهم وعرضوا عليها العودة معهم الى عواصمهم ، « الفونس الثالث عشر » ملك اسبانيا ، و « هنرنج » أمير بافاريا ، و « مانويلو » ملك البرتغال ، ومهراجا « كابورتالا » الهندى . ومكث مرة ملك الانجليز ادوارد السابع خمسة أسابيع فى باريس من أجلها . وأغرقها هؤلاء جميعا بالهدايا والعطايا وتقبلت هى منهم كل شىء ، ولكنها لم تعطهم شيئا !

الزوجة

كان بوسعها أن تصبح خليلة لواحد من أولئك الملوك والعظماء . ولو

(البقية على الصفحة التالية)

فعلت ذلك لاستطاعت أن تدون اسمها فى التاريخ بجانب اسماء غيرها من عشيقات الملوك ، وأن تفوز بلقب من القاب الشرف ، ولكنها كانت تنقاد للعاطفة لا للمصلحة وحدها ، ولهذا فقد سايرت ادوارد ، والفونس ، وهنزنج ، ومانويلو ، وكابورالا ، ولكنها أعرضت عنهم بعد المسايرة ، وآثرت أن تنعم برضى رجل أحبها حبا عميقا جارفا ، وبادلته هى حبا لم يصل عندها الى حد الغرام والهيام

ذلك الرجل هو « فرنالد ساموئيل » مدير المسرح الذى كانت تعمل فيه . وقد أراد الرجل المحب ان يستأثر بها ، فعرض عليها الزواج وقبلت . وكانت ثمرة ذلك الزواج طفلة اطلقت عليها امها اسم « جان » ولكن الاقدار شاءت أن تتحول الطفلة من انثى الى ذكر ، بعد عملية جراحية !

غير ان الزواج لم يدم طويلا بين ساموئيل وايفا لافاليير . لأن الممثلة عرفت الحب الحقيقى ، والغرام الصارخ الجامح ، فطلقت زوجها ، والقت بنفسها فى احضان عشيق العمر !

العاشقة

وكان اسم ذلك الشاب الذى وهبته ايفا لافاليير حياتها : « البارون فون لوسيبوس » وهو نبيل المانى كان ملحقا بسفارة المانيا بباريس . ويقول الذين عرفوه وكتبوا عنه انه كان يعد من اجمل رجال عصره

اهملت ايفا جميع المعجبين بها من اجل ذلك الالمانى الجميل الكريم . ومنذ سنة ١٩٠٨ ربطت حياتها بحياته . وقد اثر ذلك فى عملها ، والحق بها اضرارا جسيمة فى البيئة التى كانت تعيش فيها ، ولكنها لم تأبه بذلك كله ، فقد اغرقت كل آمالها وأمانيها وعواطفها وشعورها فى ذلك الحب الذى ملك قلبها

ولم يكن لها امل فى ان ترتبط بعشيقها برابطة الزواج . فان « فون لوسيبوس » متزوج ، وله أولاد ، وزوجته تعيش فى برلين ، والتقاليد الالمانية لا تسمح له بأن يهجر زوجته الحليلة ليتزوج عشيقة خليلة . ولم تسكت الزوجة على مسلك زوجها ، بل رفعت أمرها الى الامبراطور غليوم الثانى ، الذى كان يعطف على فون لوسيبوس . فأنبه على سلوكه ، ونقله من باريس الى عواصم اخرى فى اوربا ، ولكن ذلك لم يكن كافيا لحمل الرجل العاشق على هجر عشيقته الفرنسية ..

وما فرق بين فون لوسيبوس وايفا لافاليير غير نشوب الحرب العالمية فى سنة ١٩١٤ . ومع ذلك فقد ظلت الممثلة تتبادل الرسائل مع الكونت الجميل ، بالرغم من الحرب ، ومن انقطاع المواصلات ، وقيام الرقابة !

وعلمت حكومة فرنسا بذلك ، فهددت الممثلة بالعقاب ، وارسل رئيس الوزارة « كليمانصو » يقول لها انه سيحاكمها امام محكمة عسكرية بتهمة الخيانة ، اذا لم تعدل عن تبادل الرسائل مع الكونت الالمانى عدو فرنسا !

وكان جواب ايفا : « ماذا يهمنى أن يكون المانيا ؟ فاننى اريد الاحتفاظ بقلب الرجل الوحيد الذى احبنى واحببته حبا خاليا من الشوائب ! »

وضربت ايفا لافاليير بتهديد حكومتها عرض الحائط !

الخيبة

شعرت ايفا لافاليير بروح العداء تكتنفها من كل صوب . ورأت الاعين تنظر اليها شذرا . وسمعت الالسنة تتناولها بالنقد والتجريح : اليست فرنسية تحب المانيا ؟ الم تكتب اليه ويكتب اليها ، بوسائل عجز البوليس من كشف الستار عنها ؟ اذن ، فلماذا لاتكون جاسوسة تعمل ضد وطنها ، ولحساب اعداء هذا الوطن ؟

واخيرا ، تمكن البوليس الحربى من وضع يده على بعض الرسائل ، فاذا بها لا تحوى غير عبارات غرامية افرغ فيها العاشقان ما يعانيانه من لوعة وشوق . ولكن كليمانصو ظل يلاحق الممثلة ويهددها ، حتى ضاقت ذرعا بالحياة فى باريس ، فهجرتها الى قرية فى مقاطعة تورين ، وكانت قد هجرت المسرح فى خلال الحرب

وفجأة ، انقطعت عنها اخبار حبيبها ، وشعرت ايفا لافاليير بالخيبة تنتابها . فقررت بينها وبين نفسها أن تنصرف عن المجتمع وأن تدخل الدير !

وقالت فى ذلك : « اننى اسعى الى الله عن طريق الشيطان ! » أى انها سلكت طريق الضلال لكى تصل فى النهاية الى التوبة !

التوبة

وتابت فعلا ! فقد طلبت من راهبات الكرمل ان يقبلنها فى ديرهن ولكن طلبها قوبل بالرفض . فاتفقت مع احدى زميلاتها على تحويل منزل صغير فى بلدة « توبلير » الى دير تقضيان بقية حياتهما فيه . وهكذا كان

فقد انقطعت ايفا لافاليير عن الحياة . وحبست نفسها فى ذلك المنزل الصغير ، مع صديقتها ورفيقتها فى التوبة

وكتبت صحيفة تذكر قارئاتها ان ايفا لافاليير اول امراة قصت شعرها على الطريقة التى عرفت باسم « الاجارسون » أى مثل الشبان . وكان هذا صحيحا . فقد حدث مرة أن سقطت قطعة من الخشب على رأس الممثلة ، فأصيبت بجرح ، وأجريت لها عملية جراحية ، ونصحها الاطباء بأن تقص شعرها ففعلت . وقلدتها بعض نساء باريس ، ومنذ ذلك الوقت جرت عادة « الشعر القصير » بين الفتيات والسيدات

وفى قرية « توبلير » الآن قبر عليه لوحة كتبت عليها هاتان الكلمتان : « ايفا لافاليير »

وعلى القبر باقة من الزهر الجاف ، هى آخر باقة وضعها فون لوسيبوس على ضريح عشيقته

أنا والريحانى (بقية)

واخذنا نعد انفسنا للفصل الثانى صاح أحد المتفرجين :

— ياللا قوام قبل الفصل الثانى «مايتحرق» !

ولو أن هذا السقوط الذريع قد حدث لممثلين محترفين من المشاهير لطلقوا التمثيل بالثلاثة ، ولكن لاننا كنا جميعا من ذوى الاجسام التى تتحمل ضرب الرصاص ، فقد استعرنا من المخبز قطعة عجين وضعناها فى آذاننا وواصلنا التمثيل رغم انوف المتفرجين !

صاحب المخبز يثوب !

وانتهت الحفلة دون خسائر فى الارواح — ارواحنا نحن الممثلين — وان عادت بخسائرها على المتفرجين وعلى صاحب المخبز

فقد احصينا ايرادات الحفلة فوجوناها ٢٤٨ قرشا بالتمام والكمال .. ولو أننا كنا قبلنا ثمن تذكرة صاحب المخبز لارتفع المبلغ الى جنيهين ونصف ، ولكن هل كنا نقبل ان نكبده ثمن التذكرة بعد أن رحب بنا فى مخبزه وأتاح لنا مسرحا نمثل فيه .. أفليست عندنا شهامة تساوى قرشين ساغ !

ثم لقد كان من أقوى الاسباب التى جعلت الرجل يفسح لنا مكانا فى مخبزه للتمثيل أننا وعدناه بأنه سيكون ضيف الشرف فى الحفلة .. فكيف نستطيع بعد ذلك أن نخلف وعدنا ونتقاضى منه ثمن التذكرة !

ومع ذلك فان صاحب المخبز لم ينج من الخسائر الفادحة .. بل لقد كان فى الحقيقة كبش الفداء الوحيد لحفلتنا ، اذ انه بعد انتهاء الحفلة تفقد بضاعته من ارغفة الخبز الطازجة التى كانت مرصوصة فوق رفوف المخزن فوجدها اثرا بعد عين ...

كيف ذلك .. وأين ذهب الخبز وهو لم ير أحدا من المتفرجين يخرج حاملا شيئا منه ؟

وتذكر الرجل أن المتفرجين كانوا طوال التمثيل يمضغون شيئا ، وكان يظنهم يضغطون على أسنانهم من الغيظ على ضياع نقودهم فى مقابل روايتنا التافهة ، ولكنه تحقق بعدها من انهم كانوا يتسلون اثناء التمثيل بمضغ ارغفة الخبز كما يتسلى الاطفال فى السينما بقزقزة اللب والفول السودانى ، لكى يطردوا الملل الذى استحوذ عليهم وهم يشاهدون تحفتنا الفنية البالغة !

ولا تسل عن هياج صاحب المخبز وتوعده لنا بالويل والثبور وعظائم الامور لو أننا طاوعنا عقولنا مرة أخرى وعتبناها !

وبقدر ماكان فرحنا عظيما بالمبلغ المحترم الذى حصلنا عليه من ايراد الحفلة ، بلغ أسفنا على أننا فقدنا أول وآخر مسرح فى حياتنا التمثيلية الفنية ، وكان أسفنا أشد لاننا انهمكنا فى التمثيل ولم نساهم فى أكل الخبز مع الآكلين !

وعندما تأكدنا من أن صاحب المخبز سوف ينفذ وعيده لنا اذا حاولنا العودة الى مخزنه مرة أخرى ، وتأكدنا أيضا من أن فقرنا «الحيانى» يقطع كل أمل فى امكان استئجار مسرح آخر فى أى طابونة أخرى ، فقد وزعنا الايرادات على انفسنا بالتساوى ، و«فركشنا» الفرقة وللتمثيل رب اسمه الكريم !

وتخرجنا بعد ذلك فى المدرسة .. ثم تفرقت بنا سبل الحياة فترة من الزمن ، قبل أن تعود فتجمعنا ثانية على خشبة المسرح شبانا ، كما جمعتنا على مسرح المخبز غلمانا !

جانيس رول
نجمة مترو

حسناء وعدة موديلات

ماري آن نايبرج
نجمة مترو

مسرحية فكاهية

الوسام

للكاتب الفرنسى
ساشا جيترى

الفصل الاول

الزوج رجل فى الاربعين من عمره ، والزوجة شابة جميلة رقيقة ، وقد تزوجا منذ ثمانية اعوام ، عاشا خلالها سعيدين ، ولكن شيئا واحدا يضايق الزوج من زوجته ، ذلك هو انها تحاسبه حساب الملكين وتعد عليه حركاته وسكناته فهى تأخذه بنظام دقيق لاينبغى أن يحيد عنه قيد انملة ، ولذا نراه يدخل البيت ، مع صديق له ، مرتبكا خائفا ، ناظرا فى ساعته فى قلق .. انها الثامنة مساء ، ولا يدرى احد اى حجة يتذرع بها لتعليل تأخيره ..

الزوج – اخشى ان تدخل زوجتى الآن فتسألنى اين كنت ولا ادرى بماذا اجيب

الصديق – قل الصدق

الزوج – لا اجرؤ

الصديق – اكذب عليها

الزوج – لم أعتد الكذب .. لقد تأخرت ساعة وينبغى ان افكر فى عذر مقبول

الصديق – قل انك قابلت صديقا وانفقت معه ساعة

الزوج – ستقابل هذا الصديق وتظل تحاوره حتى يعترف لها باننى كذبت عليها

الصديق – قل الحق وامرك لله

الزوج – الم أقل لك اننى لا اجرؤ ايها الاحمق ؟ هل تريد منى ان اذكر لها اننى قابلت امرأة صوبت الى سهام لحظها فاقتفيت اثرها حتى دخلت بيتها فتبعتها وقضيت معها هذه الساعة !!

الصديق – لو كنت فى مكانك لرفضت الاجابة عن اسئلتها ولتفعل ما بدا لها

الزوج – حقا انها لفكرة رائعة .. وعندما تلح سأقول لها « كلا .. لن اقول لك اين كنت .. الوسل اليك الا ترهقينى باسئلتك »

الصديق – (ضاحكا) واذ ذاك ستظن انك كنت تنتقى لها هدية

الزوج – (ضاحكا) وغدا اذهب لشراء الهدية واحضرها اليها فى المساء

الصديق – واذا سألتك لماذا انتظرت عليها اربعا وعشرين ساعة

الزوج – سأقول ان انتظارى يرجع الى رغبتى فى تطريز اسمها بالحرير على الهدية (يتنفس الصعداء) حمدا لله فقد نجوت ويخرج الصديق بعد ان اطمأن الى نجاة صديقه ، ويقبل الخادم بصحف المساء فيسأله عن سيدته فيعلم انها خرجت فى الساعة الرابعة ولم تعد بعد ، واذ ذاك يصرخ مناديا حماته وعندما تقبل يسألها عن ابنتها :

الحماة – لقد ذهبت لتناول الشاى مع احدى صديقاتها

الزوج – وهل يتناول الناس الشاى فى الساعة الثامنة

الحماة – ولم لا ؟ لقد وصلتنى منذ ايام دعوة كتب فيها « نتشرف بدعوتكم لتناول شاى الساعة الخامسة فى تمام الساعة السادسة ! » ولكن لم هذا القلق ؟

الزوج – اخشى ان يكون قد وقع لها حادث !

وتقبل الزوجة فيروح يضيق عليها الخناق يريد منها ان تعترف .. لقد خانها عندما تأخر فلم لاتكون قد خانته هى الاخرى .. الم تتأخر للثامنة كما تأخر ؟ لابد اذن انها اثمت كما اثم !

الزوج – (فى غيرة شديدة) لقد خرجت فى الساعة الرابعة فاين ذهبت ؟

الزوجة – تناولت الشاى عند صديقتى ثم ذهبت الى الخياطة

الزوج – ثم ماذا ؟

الزوجة – ثم تسوقت بعض الاشياء

الزوج – ثم ماذا ؟

الزوجة – ثم ذهبت الى ...

الزوج – (مقاطعا) ولماذا يحمر وجهك خجلا ؟
الزوجة – ولاى سبب احجل ؟ الاننى استغرقت بعض الوقت فى شراء قماش ؟
الزوج – (غير مصدق) ساعة كاملة ؟
الزوجة – ولم لا ؟ ان المراة لاتتسرع فى شراء القماش لانها تنتقى اللون الذى يناسب جسمها .. وعلى كل حال لن اخبرك بشىء قبل ٢٤ ساعة
الزوج – (فى شك قاتل) لعل ذلك بسبب تطريز الاسم بالحرير !!
الزوجة – نعم .. ولكن كيف عرفت ؟
الزوج – (مصعوقا) آه .. دعى اذن هذا الادعاء ايتها الكاذبة .. اتظننيني احمق حتى اصدقك ؟
الزوجة – (مشدوهة) انا كاذبة ؟ ولم اكذب عليك ؟ (تبكى)
الزوج – ارايت ؟ انك لم تستطيعى الاستمرار فى الكذب .. اعترفى .. اعترفى ايتها الخادعة !
الزوجة – وبماذا اعترف ؟
الزوج – بالحقيقة ايتها اللعينة (يمسكها من كتفيها ويحدق فى عينيها) تكلمى .. ماذا ارتكبت فى يومك .. اعترفى
الزوجة – (تجهش بالبكاء) دعنى .. دعنى ايها الوحش
الزوج – لن ادعك قبل ان تقولى الحق
الزوجة – انك تضايقنى .. هل اصبحت قاضيا تسوق الى التهم بغير حساب ؟
الزوج – لست قاضيا ولكننى زوج .. زوج يحب .. زوج يغار .. حقا لقد بلوتك سنوات ثمان ولكن هل ارتكبت امرا ؟ هل خدعك احد .. تكلمى اريد ان اطمئن
الزوجة – اذن فانت تتهمنى بالخيانة .. ويحك .. ابتعد عنى .. الهذا الدرك انحدر تفكيرك القذر ؟. لن انسى ذلك ماحييت .. تتهمنى بالخيانة وانا التى انفقت من حياتى معك ثمانية اعوام اضعت فيها زهرة شبابى واسبغت عليك حبى ووفائى ؟
الزوج – ما من امراة قط الا وتقول ذلك ، وتظن ايضا ان اى رجل آخر غير زوجها فى استطاعته ان يحمل اليها اكثر مما يحمل زوجها وهذا هو الذى يدفعها دائما الى خيانته
الزوجة – هل يمكننى ان اسالك عن السبب الذى من اجله تتهمنى ؟
الزوج – انا لم اتهمك
الزوجة – الم ترتب فى ؟
الزوج – اننى سالتك فقط واعتقد ان من حق الزوج ان يسال زوجته عندما تتاخر حتى الساعة الثامنة والربع مساء
الزوجة – لقد اجبتك ولكن لم تصدقنى وكان فى استطاعتى ان انتحل لك عذرا يبين تاخيرى
الزوج – وهل الحصول على هذا العذر سهل يسير ؟
الزوجة – نعم ولكننى مع ذلك اجبتك بكل صراحة لاننى وجدتك مرهق الاعصاب
الزوج – ولم لم تحاولى اقناعى ببراءتك ؟
الزوجة – لن افعل ذلك .. ولن اجيب بعد الآن على اسئلتك .. واذا ظللت على هذا الشك حتى الغد فما عليك الا ان تقول لى اذهبى !
الزوج – والى اين تذهبين ؟
الزوجة – حيثما اريد
الزوج – ولكن مايخفى على هو سر غضبك الآن
الزوجة – الم تتهمنى بالخيانة .. الم تظن بى الظنون .. الم تسرق كرامتى ؟

ويطلب منها ان تعانقه وتصافيه فتفعل بعد تردد كبير ولكن الشك رغم ذلك يظل يعبث بقلبه ويمزقه تمزيقا وتلحظ هى ما به فتقبله مرة اخرى وتساله عما يثير اعصابه ..

الزوجة – اهو الوسام الذى طلبت أن ينعم عليك به ؟!
الزوج – كلا .. ان الذى اثار اعصابى هو تاخيرك
الزوجة – (لائمة) كنت اظنك خشيت على ان يكون قد اصابنى حادث
الزوج – ماظننت هذا قط
الزوجة – ولكنك ظننت اسوأ الظنون
الزوج – لان من يتاخر عادة يرتكب شر الحماقات
الزوجة – هل لى ان اسالك بدورى فى اى ساعة عدت ؟
الزوج – (كاذبا) عدت فى تمام الساعة السابعة .. اتصدقيننى ؟
الزوجة – نعم اصدقك
الزوج – ولماذا تصدقيننى
الزوجة – لاننى اقرأ فى عينيك الصدق كما لابد انك تقرأ فى عينى الصدق !!

وتنتابه الشكوك من جديد ويتناول الحديث الوسام الذى يطمع فى الحصول عليه فتشير عليه بأن يدعو صديقه الروائى المعروف الى الغداء فقد يساعده على نيل مبتغاه وخاصة انه على صلة ببعض المسئولين ، فتخطر بباله فكرة !.

الزوج – ومن قال لك انه على صلة ببعض المسئولين ؟

(البقية على الصفحة التالية)

الزوجة ـ هو نفسه

الزوج ـ اليوم

الزوجة ـ كلا ، فانا لم اره اليوم ، ولكنه قال لى اول امس عندما تناول معنا العشاء

الزوج ـ (فى شك) لم اسمعه وكذلك انت لم تقولى لى ذلك :

الزوجة ـ لم استطع ان احدثك امام عشرة من المدعوين كما اننى نسيت

الزوج ـ اتصرين على ان ادعوه الى الغداء

الزوجة ـ كلا مطلقا .. انه اقتراح وعليك ان تقبله او ترفضه

وإذ تنصرف الزوجة ويخلو هو الى نفسه الا من شكوكه واوهامه يتناول حقيبة يدها ويفتحها ويعبث بما فيها محاولا العثور على ادلة الخيانة ولكنه لايجد شيئا ، ثم يبحث فى دفتر التليفون عن رقم الخياطة ويطلبها فلا يجدها فيسأل الخادمة ويتوسل اليها ان تنبئه عن موعد وصول زوجته وموعد انصرافها .. كل ذلك وعقارب الغيرة تنفث سمومها فى صدره وتحيل حياته الى جحيم لايطاق !!

الفصل الثانى

نحن الآن فى بيت صديق الزوج وهو كاتب روائى معروف وقد وقف يملى على سكرتيرته قصة تكتبها على الآلة الكاتبة ، ويقبل الزوج فيصرف الروائى سكرتيرته وبعد حديث قصير يجس الزوج نبض صديقه ..

الزوج ـ يبدو اننى اثقلت عليك بمجيئى فلعلك تنتظر احدا

الروائى ـ كلا .. لا انتظر احدا اليوم ، اما لو كنت جئتنى بالامس لما سمحت لك بالدخول (يغمز بعينه) لانها متزوجة !

الزوج ـ جميلة ؟

الروائى ـ ممثلة فاتنة

الزوج ـ كنت اعتقدك خاطبا

الروائى ـ وهل انا احمق الى هذا الحد ؟

الزوج ـ اتسمى الزواج حماقة ؟ خبرنى بربك لم لاتتزوج ؟

الروائى ـ ذلك لانى احب نساء غيرى فلا اريد ان اتزوج لكيلا يسعد الآخرون على حسابى .. سأؤجل زواجى باصدقائى حتى ابلغ السن الذى استطيع فيها ان اسدد دينى للمجتمع !

الزوج ـ الواقع اننى لا اتصور قط مغازلة زوجة صديق !

الروائى ـ قد يصادف الانسان هذا النوع من المآزق المحيرة ، فاذا جاءتك مثلا زوجة صديق لك فماذا تفعل ؟ اما أن تكون المرأة جميلة فتجازف بسمعتك وسمعتها وسمعة صديقك واما ان تكون امرأة قبيحة فترى ان ارتكاب جريمة الخيانة قبيحة مثلها

الزوج ـ لقد احسنت القول !

الروائى ـ من يدرى ... قد اغير ارائى عندما اتزوج

الزوج ـ لاشك فى ذلك ، ولكن افرض انه جاءك صديق متزوج وقال لك (لقد لاحظت أن زوجتى تنظر اليك نظرة ذات معنى) فماذا تقول ؟

الروائى ـ اذا كان الامر صحيحا فسأتخذ الحيطة واذا لم يكن صحيحا اجعله صحيحا

الزوج ـ حسنا .. ولكن لماذا لاتحلق شاربك ؟ انك بدونه احسن بكثير

الروائى ـ الواقع اننى فكرت فى ذلك ولكننى ترددت

الزوج ـ ولم التردد ؟ يمكنك اذا اردت أن تتركه ينبت من جديد بعد ايام

ويقبل الخادم ليعلن مجىء الزوجة فيصعق الزوج بينما ينصرف الروائى الى مخدعه ليحلق شاربه ويفاجىء به زوجة صديقه لتحكم له أو عليه .. وينفرد الزوجان ..

الزوج ـ (بقلب واجف) ما الذى اتى بك الى هذا البيت ؟

الزوجة ـ ذهبت الى مكتبك فاخبرونى انك هنا فجئت اليك

الزوج ـ جئت الى ام الى صديقى الروائى .. انك على موعد معه

الزوجة ـ دعنى اراه لاجعله يقسم لك اننى ..

الزوج ـ (مذعورا) كفى كفى .. حسنا .. ولماذا اردت اللحاق بى ؟

الزوجة ـ لاقول لك اننى تحدثت مع صديقتى جولييت مارتنز فى امر الوسام فوعدتنى بأن تقابل اباها الجنرال فى فندق ريتز اليوم .. بل الآن .. حوالى الساعة الخامسة .. على فكرة .. هل تكلمت مع صديقك الروائى بشأن الوسام ؟

الزوج ـ (سائحا) كلا .. ولن اكلمه

الزوجة ـ اهدأ يا صاحبى ولكن قل لى هل ظننت حقا اننى عشيقة هذا الرجل ؟

الزوج ـ صه ! الا تشعرين بحمى الغيرة التى تشتعل فى قلبى .. يا الهى ؟ لكم اتمنى ان تعطينى برهانا على ان شكوكى مجرد اوهام لاظل لها من الحقيقة

الزوجة ـ واى برهان تريد ؟

الزوج ـ ان المرأة التى تحب زوجها تستطيع ان تخلق البرهان حتى ولو كان تافها

الزوجة ـ اتريد برهانا تافها ؟.. اذن فهاأنذا اصرح لك باننى لا استطيع مطلقا ان اقبل رجلا له شارب !!

الفصل الثالث

نحن في منزل الزوجين مرة اخرى ، والزوج يرتدى ثياب الخروج عندما تقبل زوجته وتسأله الى اين هو ذاهب :

الزوج ـ اريد ان استنشق نسيم الصباح النقى

الزوجة ـ ألا تشعر ببعض التحسن اليوم

الزوج ـ ارجو ذلك .. وان كنت في الواقع آسف لما بدر منى امس

الزوجة ـ امعنى ذلك انك بدأت تقتنع انك ..

الزوج ـ كلا مطلقا .. انني اريد ان اقتنع ولكنني لا استطيع واذا دام الامر هكذا فلابد ان اعرض نفسي على طبيب

الزوجة ـ لاشك انك لم تنم الليلة الماضية

الزوج ـ بل نمت ولكنه نوم خير منه اليقظة ، لان الاحلام الفظيعة مالبثت ان هاجمتني من كل جانب

وتقبل الخادمة بلفافة صغيرة قائلة ان الجوهري يأسف لانه لم يستطع ارسالها امس ، وتعطى الزوجة اللفافة لزوجها فاذا بداخلها خاتم كتب على فصه الحرفان الاولان من اسمه .. انها المفاجأة التى اخرتها اول امس والتى وعدته بها ..

واذ تخرج الزوجة يقبل مخبر خاص كان الزوج قد كلفه باقتفاء اثر زوجته ورصد حركاتها وسكناتها ، ويروح هذا المخبر يصف له يوم ذهبت الى بيت الروائي وكيف خرجت معه (مع الروائي بينما هي في الحقيقة خرجت مع زوجها) وكيف قبلها صاحبها في السيارة ، ويسأله الزوج عن شكل صاحبها هذا .. وهل يشبهه ؟ فيجيبه بالنفى .. لقد كان رجلا آخر فظا غليظا !! ..

وينصرف الزوج لدعوة صديقه الروائي على الغداء وتخلو الزوجة الى امها فتشكو اليها سوء ظن زوجها بها وكيف كلف مخبرا سريا ليطاردها ..

الزوجة ـ منذ يومين وانا احيا في جحيم يا اماه

الحماة ـ نعم يا ابنتي .. ان اشنع ما يقاسيه المرء هو ان يتهم ظلما وخاصة اذا وجهت التهمة لمن كانت مثلك .. سيدة عفيفة نقية طاهرة .. ولكن هناك شيئا لابد ان تفهميه ايضا وهو ان الذي يغار يتعذب

الزوجة ـ ولكنني لم اخطىء حتى احتمل ذلك كله

الحماة ـ وهل تخطئين اذا مرض زوجك وسهرت عليه وقمت بعلاجه ؟ انه واجبك يا ابنتي .. سأبوح لك بسر لولا هذا الظرف لما بحت به .. حتى لك .. لقد كنت انا يوما ما فريسة للغيرة !

الزوجة ـ (دهشة) انت يا اماه ؟

الحماة ـ نعم كنت اغار على ابيك غيرة مجنونة قاتلة

الزوجة ـ لاشك انه كان لديك من الاسباب مايدعو الى هذه الغيرة

الحماة ـ نعم يا ابنتي .. ولكن هذه الاسباب عانيت في جمعها الامرين .. وذلك عندما تبينت ان اباك لم يعد يذكر لي الحقيقة ، وكنت مع بحثي على ادلة خيانته واثقة من ان حصولي عليها لن يقلل من حبي له .. راقبته واقتفيت اثره في كل مكان .. بحثت في جيوبه .. فتشت في ادراج مكتبه .. فتحت خطاباته تجسست عليه .. حتى عثرت اخيرا على البرهان

الزوجة ـ وماذا فعلت بعد ذلك ؟

الحماة ـ كففت عن البحث ولم اذكر له شيئا .. هذه اول مرة ابوح فيها بهذا السر .. لقد اعاد الى حبى فاردت ان احافظ على احترامه لى

الزوجة ـ ولكن زوجى لن يفهم المسألة بهذه الطريقة

الحماة ـ وماذا تريدينه ان يفعل ؟ يعترف ..؟ يعتذر ؟ كلا يا ابنتي فان الرجال لايستطيعون ان يفعلوا كما نفعل نحن النساء .. اياك يا ابنتي ان تحتقرى زوجك من اجل غيرته عليك .. افعلى من اجله ما لم يفعله ابوك من اجلى .. ارثى لحاله واعملى على اعادة السلام الى بيتك ..

ويقبل الزوج فيخلو الى زوجته ويقول ان صديقه الروائي اعتذر عن الحضور فتبدى زوجته ارتياحها لذلك

الزوج ـ وما سبب هذا الارتياح ؟

الزوجة ـ لقد ظننت ان في مقدوره ان يساعدك على نيل الوسام فذهبت اليه امس فنشأت عن ذلك شكوك جديدة ضايقتني وضايقتك

الزوج ـ صه ! ولندع ماحدث .. انني اشعر الآن بشبح الشك تخف وتتبدد .. هديتك واعتذار صديقي عن الحضور وهياتك .. كل ذلك يعيد الى نفسي الثقة والطمأنينة اللتين كنت اتمتع بهما من قبل

الزوجة ـ الا تريد ان اخبرك بكل شىء ؟

الزوج ـ كلا يا حبيبتي .. انا مقتنع بطهرك وعفافك

الزوجة ـ ومع ذلك كنت على وشك ان اخونك مع صديقك الروائي !!

الزوج ـ حمدا لله ! لقد تبددت شكوكي بقولك هذا .. كدت ان تقدمي على خيانتي ولكنك نجوت .. نعم .. لقد آمنت الآن ان جو الشكوك والخيانة هو الذي يسبب الشكوك والخيانة !!

ويدق جرس التليفون فاذا صديق له يبشره بنبأ الانعام عليه بالوسام فيستدعى زوجته وحماته ويحمل اليهما النبأ ، ولتهنئه زوجته بحرارة .. فيقبلها هو ايضا .. بحرارة !!

ستار

عزت السيد ابراهيم

تسمح أولّع

« بعض الناس يخالف الذوق استهتارا، وبعضهم يخالفه غفلة وعدم انتباه .. واحيانا تكون تلك المخالفة في اشياء صغيرة ، ولكنها مع ذلك تثيرنا .. وفي الصور التالية ترى مثالا لذلك ، وترى ايضا نوعا من الجزاء الرادع »

(تمثيل : محمد صبيح ، فرج النحاس)

كانا يتبادلان حديثا هاما حين اخرج الاول سيجارة وسأل معترضا : تسمح اولع ؟ ولم يكن باقيا من سيجارة الثاني غير «العقب» يسحب منه الانفاس الاخيرة اللذيذة . والتي يجعل لها صاحب « المزاج » اعتبارا خاصا

اشعل الاول سيجارته .. ولم يخطر بباله وهو مشغول بموضوع الحديث اهمية ذلك « العقب » بالنسبة للثاني .. فما كان منه بعد ان اشعل السيجارة الا ان احاله ـ بكل بساطة ـ الى المنفضة حيث كتم بسرعة انفاسه

حدث هذا الأسبوع

● قدمت الممثلة ملك الجمل استقالتها من فرقة المسرح الحديث تضامنا مع زملائها الموظفين الذين استقالوا بعد ان رفضت المصالح التي يعملون بها ان تصرح لهم بالعمل في الفرقة المذكورة

● رفعت فاتن حمامة أجرها الى أربعة آلاف جنيه ، وقد تعاقد معها المخرج حسن الامام لتقوم ببطولة فيلم « الحب الحرام » الذي يخرجه وينتجه لحسابه ، وقد صرحت فاتن بأنها تعتزم أن ترفع أجرها الى خمسة آلاف جنيه في الافلام القادمة

● رزق الاستاذ محسن سرحان بمولودة جميلة سماها « الفت » تيمنا باسم بطلة فيلمه الجديد « انا الحب »

● وجه السيد أحمد قرشي الدعوة الى المخرج صلاح أبو سيف وبعض أبطال الفيلم الذي يستعد لاخراجه وتدور حوادثه في الصعيد ، لينزلوا ضيوفا على سيادته خلال تصوير مناظر هذا الفيلم

● لم يعثر اسماعيل يس حتى الآن على مكان يصلح لتحويله الى مسرح تعمل عليه فرقته الجديدة ويحتمل ان يتأجل تنفيذ هذا المشروع الى الموسم القادم

● أضيف الى منهج الدراسة بالسنة النهائية في معهد التمثيل بعض الدراسات الجديدة التي تهدف الى تكوين المخرج المسرحي والمؤلف المسرحي

● يبدأ الاستاذ حسن رمزي في اخراج فيلم « العودة » الذي يقوم ببطولته الاستاذ كمال الشناوي ، وسيقدم الاستاذ رمزي في هذا الفيلم وجها جديدا لا يتعدى الثامنة

● تستعد ماري كويني لانتاج فيلمها الجديد الذي يخرجه المخرج حسن الامام وتتولى بطولته فاتن حمامة وانور وجدي ، وقد اسند المخرج دورين هامين في هذا الفيلم الى الآنستين فوزية ابراهيم ومنى فؤاد ، وسيبدأ تصوير هذا الفيلم يوم الخميس القادم

● سجلت منذ أيام تسع اغنيات واناشيد وطنية مصرية وأرسلت الى اذاعة صوت امريكا لتذاع من هناك

● تطوع فريق من الموسيقيين والمطربين لمرافقة فرق جنود الاسلحة المختلفة في رحلات الترفيه والتثقيف التي بدأت ادارة الشئون العامة تنظمها لهم لتعريفهم بآثار بلادهم ، وقد رافق فريق الاسبوع الماضي المطرب ابراهيم حمودة الذي غنى لهم في منطقة الهرم بمصاحبة مجموعة من الموسيقيين

● من أغرب الظواهر التي طرأت على الوسط الفني في الايام الاخيرة أن أطلق خمسة من المخرجين والملحنين والمطربين ذقونهم، وقد بدأ بهذه الظاهرة الاستاذ أحمد كامل مرسي ثم حلقها تحت ضغط بعض أصدقائه ، وتلاه الاستاذ عامر بعد عودته من الحجاز ، ثم تبعهما الباقون

● تقرر ان يمثل الاستاذ محمد رجائي ـ مدير استوديو مصر ـ غرفة السينما المصرية في مؤتمر السينما بالبندقية الذي سيعقد قريبا

● رشح الاستاذ أحمد طاهر صاحب برنامج «جرب حظك» بالاذاعة لوظيفة هامة بالمكتب الفني الذي سيتولى ادارته الاستاذ عبد الحميد يونس المشرف العام على البرامج العربية

● بدأت الاذاعة المصرية تذيع منذ يوم السبت الماضي برامج الشرق الاقصى ـ الهند واندونيسيا والباكستان باربعة لغات هي العربية والانجليزية والاردية والاندونيسية

● بدأ الاستاذ عاطف سالم في اخراج فيلم « جنود المظلات » لحساب ادارة الشئون العامة ويبين هذا الفيلم المراحل التي يقوم بها لابسو البراشوت للتدرب على القفز به . ويقوم بتصوير هذا الفيلم الاستاذ محمد عز العرب

● يفكر المسئولون في ادارة الشئون العامة في مسألة سفر فرقة المسرح العسكري الى السودان لاحياء بعض الحفلات هناك

● ستضم الافلام التي صورت في مهرجانات ٢٦ يوليو الى فيلم موكب الثورة ، ويقوم بتركيب الفيلم المخرج عبد الله بركات

● سوف يوزع منشور دوري على كليات جامعة القاهرة يتضمن ترشيحات لجنة المسرح الجامعي لبعض المخرجين كي يتولوا مهمة تدريب الفرق المختلفة في مباريات هذا العام ، ومن بين المرشحين الاساتذة حسين رياض ، وفتوح نشاطي وأحمد علام وعثمان اباظة ، وحسن البارودي ، وحمدي غيث ، ونبيل الالفي

● سيقوم الاستاذ «أحمد عامر» مقلد الاصوات في الافلام ، والببغاء في ركن الاطفال بالاذاعة ، بتقليد بعض الحيوانات في حفلات الاطفال التي يقيمها اتحاد بنت النيل كل يوم جمعة من اول كل شهر

● تبدأ الدراسة في معهد الدراسات السينمائية الذي يديره الاستاذ علي فهمي في منتصف أكتوبر وقد تم اختيار الاساتذة من بين الشبان الذين درسوا فنون السينما وحصلوا على اجازات علمية من المعاهد الاجنبية ، وسيكون الالتحاق في هذا المعهد بما يعادل شهادة التوجيهية

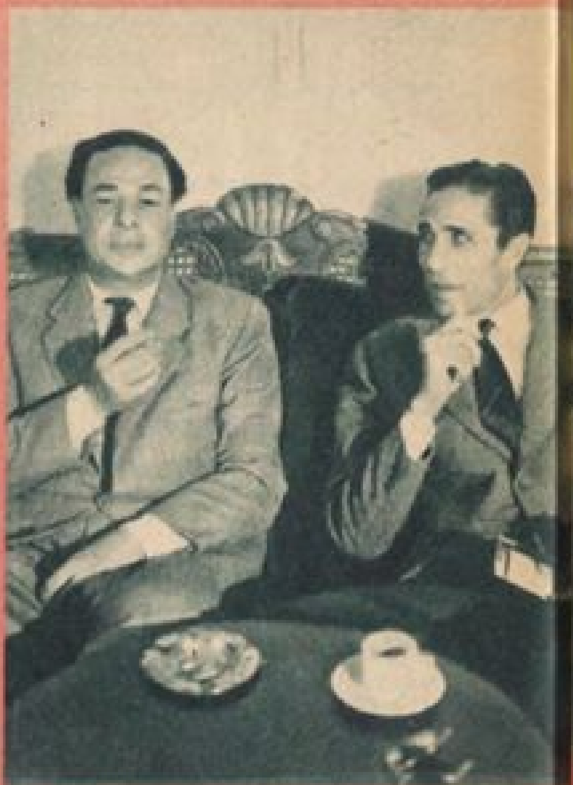

اغتاظ الثاني طبعا .. فهو على اى حال حر في « عقبه » يطفئه ان شاء ويبقيه ان شاء .. ولما لم يكن بينه وبين صاحبه ود مفقود فقد ظنه فعلها متعمدا .. ومن ثم قرر ان يلقنه درسا لا ينسى

ترك بعض لحظات تمر حتى لا يرتاب الاول في نيته ... ولم يكد الاول يجذب بضعة انفاس من السيجارة التى اشعلها منذ دقائق حتى اخرج الثانى سيجارة جديدة ومال عليه يسأله : «تسمح اولع ؟»

فقدم الاول السيجارة للثاني وهو خالى البال مما دبره له .. واذا بهذا يدس السيجارة الجديدة في جيبه دون أن يشعلها .. ثم يمضى فى تدخين سيجارة الاول بدلا منها .. بدلا من « عقبه » الشهيد ! !

• عهد الى النجمة بدرية رأفت بدور البطولة في الفيلم الجديد الذى ستنتجه شركة أفلام الشعب فى أواخر ديسمبر والذى كتب قصته محروس زيادة ويخرجه السيد زيادة

• لا تزال الاذاعة تقدم فى برامجها تمثيليات معادة لعدم السماح لمخرجى الاذاعة بالاستمرار فى اخراج التمثيليات كما لم ينفذ الى الآن القرار الذى صدر بشأن اسناد مهمة اخراج التمثيليات الى كبار الممثلين

• ضم قسم التمثيليات بالاذاعة الى مراقبة الاحاديث بها والتى يرأسها الاستاذ صالح جودت

• تقدم عدد كبير من خريجى وخريجات جامعة القاهرة لتأدية امتحان المذيعين الذى سيعقد فى الاسبوع المقبل لاختيار اصلح الاصوات للميكروفون

• تبحث الآن اللجنة الموسيقية موضوع تأليف فرقة للاوبريت ، وينتظر أن تقدم موسما قصيرا هذا العام

• طلبت ادارة القرعة العسكرية اثنين من ممثلى المسرح الشعبى لبلوغهم سن التجنيد

• طبق نظام عدم الجمع بين وظيفتين على السيدتين سامية فهمى وروحية خالد الممثلتان فى الفرقة المصرية .. وكانتا مفتشتين وممثلتين فى وقت واحد ، وقد اكتفتا الآن بالتمثيل بالفرقة المصرية

• اعتذرت الآنسة ام كلثوم عن قبول الحفلة التى كان بعض زملائها قد اعتزموا اقامتها تكريما لها بمناسبة شفائها بسبب الحداد على اخيها

• تقدم الاستاذ فريد الجندى شكوى الى مصلحة العمل يطلب استبعاد المنتجين السينمائيين فى نقابة السينمائيين وقد أحيل طلبه الى مكتب شمال القاهرة للتحقيق

• تجرى المفاوضات بين الفنانة رجاء عبده والموسيقار محمد عبد الوهاب للاضطلاع ببطولة فيلم جديد من انتاج عبد الوهاب

• سافرت ام كلثوم الى عزبة احدى الاسر الكبيرة الصديقة للاستجمام بعد حادث وفاة شقيقها وستعود الى القاهرة فى آخر الشهر

• سقط سهوا اسم الفنانة نجاح سلام من مقال « اعصاب من حديد وراء الميكروفون » المنشور بالعدد الماضى لذا لزم التنويه

• احتفلت النجمة نعيمة عاكف مساء الاربعاء بعيد ميلادها وحضره عدد كبير من أهل الفن فى مقدمتهم فريد الاطرش وأنور وجدى

• تم نقل جميع اقسام السينما والمسرح التابعة لوزارة الارشاد الاجتماعى بما فى ذلك الرقابة ، والمسرح الشعبى ، الى السراى الصغرى بأرض المعرض الزراعى الصناعى وذلك لتتركز جهوده وتتضاعف انتاج المشتغلين فيها

• اجتمع لفيف من المنتجين فى مكتب أحدهم وقرروا تقديم استقالاتهم من غرفة السينما ، ليعمل كل منهم على حدة ما دامت المصلحة تتعارض وما يرضى أحدهم يغضب الآخرين

• من المنتظر أن تفتح دار الاوبرا موسمها فى اواخر هذا الشهر بمسرحية « تحت الرماد » التى تقدمها فرقة الطليعة لمدة اسبوع هذا وقد اعيد تكوين فرقة الطليعة من جديد وهى التى يشرف عليها الاستاذان محمود السباع ومحمد توفيق

كانت الآنسة ام كلثوم قد قابلت سمو الامير فيصل آل سعود فى باريس وهى فى طريقها الى مصر بعد العلاج وقد اكتشفت فى سموه موهبة قرض الشعر واعجبتها قصيدة اخذتها وعهدت بتلحينها الى الموسيقار رياض السنباطى لتكون اغنية أولى حفلاتها فى أوائل ديسمبر المقبل

• عهدت شركة الافلام العربية بمهمة اخراج فيلمها الجديد الى المونتير « احسان فرغلى » وقد وقع اختياره على اسماعيل ياسين والنجمة حبايب ليكونا بطلى الفيلم

• وقع الاختيار على الاستاذ محمد فتحى ليكون مديرا عاما لمحطات الاذاعة الاقليمية التى ستقيمها احدى الشركات ، ومن المنتظر أن يبدأ الاستاذ فتحى عمله بعد عودته

• اجتمعت غرفة صناعة السينما يوم الخميس الماضى برئاسة الاستاذ حسنى نجيب ، وقررت انتداب الاستاذ انطون خورى وكيل الغرفة للسفر مع البعثة الرسمية التجارية التى تألفت لفتح أسواق جديدة للصناعات المصرية ، وتنمية العلاقات التجارية بين مصر واندونيسيا

• قام الاستاذ عباس فارس باخراج عدة تمثيليات لمحطة الاذاعة المصرية ، وستذاع هذه التمثيليات بعد اسبوعين

• تقرر قبول ٤ طالبات بمعهد التمثيل هذا العام وكلهن من طالبات الجامعة ، كما تقرر قبول ٢٥ شابا

• تقرر ان تبدأ دراسات الاذاعة والسينما فى معهد التمثيل وستكون قاصرة على المتفوقين من الناجحين فى السنة الاولى من طلبة المعهد

• طالب اصحاب دور السينما بأن تنقل تبعيتهم من وزارة الشئون البلدية والقروية الى وزارة الارشاد القومى ، وما زال هذا الطلب موضع البحث

• حمل طرزان معه عند مغادرته مصر بعض الصور التى التقطت له اثناء زيارته ، وقد اهديت له فى البوم فاخر تذكارا لهذه الزيارة

• بدأ الاستاذ أحمد ضياء الدين فى اخراج فيلم « مرت الايام » الذى وضع قصته الاستاذ محمد كامل حسن المحامى ، وبطولة ماجدة ويحيى شاهين وامينة نور الدين وقد عهد المخرج بدور للوجه الجديد الاستاذ محمد شرابى

عاطفة .. بين باريس وافيان

لامست كتفي يد رقيقة وصافحت سمعي همسة كالموسيقى :

ــ اما تستطيع ياسيدى ان تسدى الى معروفا ..؟

فالتفت لارى وجها مشرقا .. في عينيه الحاح عذب .. وعلى شفتيه أمل سخي ..

كان ذلك في مطار « اورلى » بباريس في اوائل الاضراب وقد تزاحمنا جميعا امام باب المطار لنستقل طائرة الى جنيف ومنها الى افيان ..

قلت : « أنا ياسيدتي آخر من يرفض لك معروفا »

قالت : اذن اتوسل اليك أن تتظاهر بانك حبيبي وتقبلني .. أجل قبلني .. قبلني وضمني لنك بذلك تعيد الى رجلي .. زوجي .. اسمع انه هجرني الى غيرى .. حسناء لاقلب لها .. انه هنا .. اتى ليودعها .. انهما وراءنا .. لاتلتفت .. لاتبد اهتماما .. ان زوجي غيور .. انا اعرفه جيدا .. فاذا ما رآني بين ذراعي رجل آخر الهبت الغيرة حبه القديم وعاد الى .. تلك هي عادته .. قلت لك انى أعرفه ..

الا تريد يا سيدى أن تهب السعادة لزوجة تعسة تحب زوجها وطفلها ..؟

قلت : « بلى .. أحب ولكن .. »

فاسكتتني بقبلة جنونية وضمتني الى صدرها وهي تقول وكأنها تغني :

ــ يا غرامي .. يا رجلي الحبيب .. سانتظرك في عشنا الحنون .. قبلني ايضا .. (واطبقت على تمطرني بقبلات هيستيرية) بينما أطبق عليها زوجها واقتادها وهو يصيح :

ــ الخائنة .. الغادرة .. الك عشيق انت ايضا .. كان يجب أن اشك في ذلك .. هيا الى المنزل ابنها الشقية ..

واختلط صوته باصوات المسافرين فلم اعد اسمع شيئا ، ولكنى عندما صعدت على سلم مودعة ..

•

ــ اسمح لي ياسيدى بنارك .. ؟

قلت دون أن انظر الى من تحدثني : « ان الطائرة .. اريد ان أقول .. هذا ممنوع الآن .. »

قالت : « بل أعرف ذلك .. فانا أقضى معظم أوقاتي طائرة .. ولكنه اسلوب كغيره للتعارف .. واستضحكت ثم سكتت فجأة وشرد بصرها قليلا وتنهدت وهي تقول ..

ــ ولكن ما الفائدة وانت لست لي .. لست بفارسي ..

والقت نظرة عابرة نحو النافذة ..

قلت وقد احمر وجهي خجلا .. « عفوك ياسيدتي .. اقسم انني لا اعرف هذه السيدة .. انني اراها اليوم لاول مرة .. »؟

فأجابتني وكأنها كانت فخورة بما تقول : « شكرا لك ياسيدى على مروءتك .. اني افهمك فانت تنكر معرفتك بهذه السيدة حرصا عليها .. كنت دائما أقول لصديقاتي أن الارض لم تخل بعد من الرجال ..... »

قلت : « انك توغلين في الخيال ياسيدتي ، فانا لست بفارس فانا لا أحمل سيفا ، وانا لست من القرون الماضية ، وانا اخيرا لست بعشيق هذه السيدة

قالت : « اني ارى أن علامة الخطر قد اختفت من الطائرة ، الا اطمع في لفافتك الآن »

فاعطيتها هذه النار التي طلبتها مرتين واخذت تلهو بالدخان وهو يخرج من فمها في حلقات كأنه بداية انفجار بركان .. ثم اردفت : « اني اقر بانك اكثر لباقة مني .. فانت مثلا لم تشأ أن تسألني عن حقيقة علاقتي بهذا الزوج الغاضب الذي اكتشف خيانة زوجته معك وهو يودعني »

قلت وانا املأ عيني من جمالها لاول مرة : «أأنت هي .. عفوا .. حبيبة الرجل وخاطفة الزوج »

قالت وقد ارتسمت على فمها ابتسامة غامضة :

« حبيبته ..! حبيبته ..! .. ما اكبر وما اتفه هذه الكلمة »

قلت متعجبا : « كيف ذلك ، أيكون الحب تافها احيانا ..؟ »

ــ أجل ياصديقي .. ان الحب اعظم ما في هذا الوجود ومع ذلك فانت ترى بائع جلود يدعي الحب وليس له تقدير في حسابك ..؟

قلت : « كيف لا .. ؟ »

قالت : « وبمناسبة الحب اؤكد لك ان تاجر الجلود هذا اتعبني وارهقني وجعل يطاردني في كل مكان كأنني صيد .. واخيرا ركع امامي وفي يده قلبه وفي الاخرى دفتر حساباته ليبرهن لي عن ضخامة ثروته .. هذا التاجر ..!! ثق ياسيدى انني لم افكر في احتقار الرجل الا في تلك الساعة فاستشطت غضبا وقلت :

ــ ومع هذا الم تسيغي على هذا التاجر عطفك! الم ينل حنانك في النهاية ..؟

قالت : « لقد تلتني »

قلت : « لم اقصد »

قالت : « اقصد جنيف ام افيان »

قلت : « افيان »

قالت : « مصادفة عجيبة فقد حجزت انا في اوتيل رويال فهل حجزت غرفة انت أيضا ..؟»

قلت : « بلى .. حجزت »

وران علينا صمت .. كل يفكر في صاحبه

•

وهبطت بنا الطائرة في مطار جنيف وقد ذهل الصديقان يوسف وهبي وحلمي رفله من جمال هذه السيدة ، فكانا يرجبان بي وعيونهما شاخصة الى ذلك الجمال النادر ..!

وفي طريقنا الى «افيان» ابتدأ الصديق يوسف وهبي يستدرجني بطريقته الخبيثة لكي يعرف سر علاقتي بالحسناء فبدأ مناورته بأن وجه الحديث للصديق الاخر حلمي رفله قائلا :

ــ اتذكر ياحلمي انني دائما كنت اقول ان ذوق عبد السلام على درجة كبيرة من الرفعة ..

فاجابه حلمي وقد عرف مقصد الخبيث :

ــ أجل . أجل ، كنت انا ايضا اوافقك ..

واسرع يوسف وهبي يقول :

ــ صحيح .. صحيح .. ولكن لنترك الفرصة لعبد السلام ليقول لنا كل شيء عن هذه الحسناء

فاجبته :

ولكنك لم تخبرني شيئا عن العائلة وهل طابت لهم الاقامة في «افيان» ؟

فقال وقد نفذ صبره ؟

ــ العائلة على مايرام .. ولكني اسألك أن تحدثني عن هذه الحسناء ..

وهكذا استمر الصديقان يحاوراني واحاورهما الى أن وصلنا الى افيان ولم يعرفا شيئا عن حسناء الطائرة ... التي ربطني بها الحب في باريس .. واستمر حتى افيان !

« عبد السلام النابلسي »

هل تعلم؟

• أن حسن فايق كان صاحب فرقة تمثيلية فى الوقت الذى كان يوسف وهبى يلقى منولوجات ما بين فصول رواياتها ؟!

• وان ايجار مسرح « برنتانيا » كان منذ خمسة وعشرين عاما ٦٠٠ جنيه فى الشهر ، فى حين لا يزيد ايجار أفخم مسرح اليوم على المائة ؟!

• وان أول أفلام العالم الناطقة كان فيلم «الرعب» الذى عرض عام ١٩٢١ ؟!

• وان أحب أنواع الطعام الى نفس أمينة رزق هو طبق « سلاطة القوطة » التى يصنعها أبو طريفة ؟!

• وان جريتا جاربو تعتبر صاحبة أكبر قدمين فى هوليوود ، وهى منذ كانت فى الخامسة من عمرها لم تبتع حذاء واحدا جاهزا ؟!

• وان المطرب محمد أمين بدأ حياته مهندسا فى قسم الكهرباء باستديو مصر قبل أن يكتشفه الموسيقار محمد عبد الوهاب وانه قام بتلحين أغنية لاحدى المطربات ولكن هذه المطربة رفضت اللحن فقدمه أمين بنفسه فكان سبب شهرته .. وهذه الاغنية هى نور العيون يا شاغلنى ؟!

• وان جريدة « فوكس موفيتون » الفرنسية السينمائية ظهر أول عدد من أعدادها سنة ١٩٢٥

• وان أول عدد من جريدة «مارش أوف تايم» الامريكية السينمائية ظهر سنة ١٩٣٥

• وانه استخدم فى فيلم «مونتزوما» ثلاثة آلاف من الهنود الحمر ليمثلوا شعب « الازتيك » القديم

• وان «جلين فورد» يمتلك أربعين بدلة ، واحدة منها لكل مناسبة

• وان تكاليف فيلم « صراع تحت الشمس » بلغت ثلاثة ملايين من الجنيهات ، بمعدل ٢٦٠٠٠ جنيه لكل ساعة استغرقها انتاجه

• وان أحب شىء الى قلب « آفا جاردنر » هو الموسيقى ، ويلاحظ أن اثنين من الرجال الثلاثة الذين تزوجتهم يشتغلان بها وهما « آرتى شو » و « فرانك سيناترا » ، أما زوجها الاول « ميكى رونى » فانه يهوى التأليف الموسيقى الى جانب التمثيل

• وان « ايدا لوبينو » هى التى اكتشفت الوجه الجديد « مالا بورز »

• وان « جين جرير » ولدت سنة ١٩٢٤

• وان فيلم « ذهب مع الريح » تكلف مليونا ونصف مليون من الجنيهات

• وان « أوليفيا دى هافيلند » تكره الماس

• وانهم فى «برودواى» يعتبرون المسرحية التى لا يستمر عرضها أكثر من شهرين مسرحية فاشلة

• وان عمر « جيمس ستيوارت » الآن هو ٤٤ سنة

• وان « انجريد برجمان » ترفض توقيع « الاوتوجرافات » فى أى مكان خارج بيتها ، وذلك لتوفر على نفسها المتاعب التى تنتج من زحام المتجمعين حولها

يوسف وهبي

ليلى مراد

يحيى شاهين

عندما يسرق الممثلون الكاميرا

سرقة الكاميرا فن لايجيده إلا كل فنان متمكن عريق الخبرة بأصول الاضاءة وقواعد التصوير السينمائى ، وليست السرقة هنا بالمعنى المألوف عند الناس ، ولكنها تعنى أن يحاول أحد الممثلين أن يطغى بشخصيته على باقى زملائه فى الفيلم فى أحد المشاهد وقد اتفق السينمائيون على تسمية هذا التصرف « بسرقة الكاميرا »

وأشهر ممثل يجيد سرقة الكاميرا هو بلا نزاع أنور وجدى الذى يخشاه جميع الممثلين ويعملون له ألف حساب عندما يشترك معهم فى تمثيل أحد الأفلام

ثورة ..

ومن الحوادث الطريفة ماحدث بينه وبين عقيلة راتب فى فيلم « الحياة كفاح » فقد كانت عقيلة قد سمعت عن أساليبه فى سرقة الكاميرا ، وكانت حوادث الفيلم تقضى بأن تثور عقيلة فى وجه أنور وهى تتحداه أن يقوم بما تقوم به المرأة ، وبعد أن هيأ المصور « النور » للتصوير لاحظت عقيلة أن أنور يلتفت ذات اليمين وذات الشمال وينظر إلى الكاميرا ليختار لنفسه الوضع المناسب أمام الكاميرا ، فقالت عقيلة : « يا أنور بلاش الحركات دى ؟ »

ولما بدأ التمثيل لاحظت أنه وقف أمامها بطريقة شعرت بخبرتها الفنية أنها سوف تستلفت نظر الجمهور ، فحذرته مرة أخرى بغير جدوى ، وهنا توقفت عقيلة عن التمثيل وأصرت على أن يحدد المخرج المكان الذى يقف فيه أنور وأن يلزم الأخير الحدود التى رسمها له المخرج ، وبدأ التصوير مرة أخرى ولكن أنور لم يستطع أن يمنع نفسه من الحركة ، فكان أن غادرت عقيلة الأستديو ، وتعطل العمل يومين حتى رضيت أن تعود بعد أن أكد لها أنور أنه لن يسرق الكاميرا

تلميذة فاقت الأستاذ

ولا يخشى ممثلو أدوار الفتى الأول ممثلة بقدر مايخشون ليلى مراد التى تجيد سرقة الكاميرا إجادة تامة ، ويقولون إنها تلميذة متفوقة لأنور وجدى فى فن سرقة الكاميرا ، بل ان التلميذة فاقت أستاذها فى هذا الفن وسرقته هو فى عدة أفلام اشتركا فيها سويا

وقد حدث ذات مرة أن دعا أحد المخرجين ممثلا مشهوراً وعرض عليه أن يقوم بدور البطولة أمام ليلى مراد ، ولكن هذا الممثل المشهور اعتذر عن القيام بالدور ، ولما ألح المخرج عليه قال أنه على استعداد للعمل إذا استبدل المخرج ليلى مراد بطلة الفيلم ببطلة أخرى لأنها تسرق الكاميرا . ولكن المخرج فضل أن يستبدل بالبطل بطلا آخرا

مش معقول

وقد روى لنا أحد المخرجين القصة الطريفة التالية عن الأستاذ يوسف وهبى الذى يعتبر من أساتذة فن سرقة الكاميرا

كان هذا فى فيلم بنات الريف وكنت أعمل مساعداً لمخرج الفيلم وكان من بين حوادث الفيلم معركة بين يوسف وهبى وفاطمة رشدى بطلى الفيلم ، وكان على فاطمة أن تضرب يوسف . . . وأثناء البروفات لاحظت فاطمة أن يوسف يحاول أن يسرق منها الكاميرا فاغتاظت وكتمت غيظها حتى إذا ما حان وقت التصوير اندمجت فاطمة وهجمت على يوسف وأشبعته ضرباً ولكماً ولم يستطع يوسف أن يتكلم أو يدافع عن نفسه حتى لا يبوظ المشهد !

ولما توقف التصوير قال يوسف لها : « ايه ده . . انت كنت بتضربنى بجد ! »

واعتذرت فاطمة بأنها اندمجت فى التمثيل ، ولكن يوسف لم يصدق هذا الادعاء وقال لها : « مش معقول !. »

وصاحت فاطمة : « أيوه مش معقول انى أسيبك تسرق الكاميرا ! » وضحك يوسف وضحكت فاطمة

هجوم

ومحمود المليجي من أشهر الممثلين الذين يسرقون الكاميرا ، وقد حدث في أحد الأفلام ان كانت حوادث الفيلم تقضي بأن تهجم عليه الراقصة تحية كاريوكا لتعضه في يده، ولما كانت تحية خبيرة في أساليب سرقة الكاميرا ، فقد لاحظت أن المليجي يحاول سرقة الكاميرا، فما كان منها إلا أن عضته، فصرخ المليجي متألماً

ومن الممثلات اللواتي يسرقن الكاميرا فاتن حمامة وشادية وهدى سلطان وقد تلقت الأخيرة دروساً في هذا الفن على يد زوجها فريد شوقي الذي يجيد هو الآخر سرقة الكاميرا إجادة تامة

ابطال في السرقة !

ومحسن سرحان ويحيي شاهين وحسين رياض وكمال الشناوي هؤلاء جميعاً من أبرع الممثلين الذين يسرقون الكاميرا !

ومن طريف ما يروى أن إحدى المطربات فكرت في أن تنتج فيلماً لحسابها وتقوم هي بدور البطولة حتى تشبع هوايتها السينمائية وفي أول يوم لتصوير الفيلم همس المخرج في أذنها وقال لها : « أوعى الممثل ده يسرق منك الكاميرا »

ولما كانت المطربة المذكورة تجهل الاصطلاحات المعروفة في الوسط السينمائي فقد اعتقدت أن الممثل لص وإنه سيسرق الكاميرا ، فنادت أحد أقاربها وقالت له : « هات ملاية ولف الكاميرا وخدها البيت أحسن فيه واحد حرامي عايز يسرقها »

ونفذ قريبها طلبها وأحضر ملاية ولف الكاميرا وأخذها سراً الى البيت... ولما حان موعد التصوير بحث المصور والمخرج فلم يجداها ، فظنا أن حادث سرقة وقع داخل الأستوديو وأمر المخرج بقفل الأبواب وتفتيش السيارات ولما عرفت المطربة المنتجة بالخبر ، همست في أذن المخرج قائلة : « انت بتتعب نفسك ليه .. أنا بعت الكاميرا البيت لغاية الممثل ده ما يمشي »

وهنا لطم المخرج على وجهه وشرح لها معنى سرقة الكاميرا ، ولكن بعد أن تعطل العمل أكثر من ساعتين حتى جاءوا بالكاميرا من منزلها !

عندما يسرق الابن والده

الأستاذ عباس فارس رجل على نياته لا يعرف شيئاً عن سرقة الكاميرا ويحرص على أن ينفذ « الميزانسين » الذي يرسمه له المخرج تنفيذاً دقيقاً ، وقد حدث أن اشترك مع ابنه جمال فارس في أحد الأفلام ، وكان جمال قد عرف شيئاً عن فن سرقة الكاميرا ، وأراد أن يطبق العلم على العمل وأن يجرى تجربته الأولى في سرقة الكاميرا على والده ، ولاحظ عباس ان ابنه يخالف تعليمات المخرج فنبهه مرة ومرتين بغير جدوى ، وهنا صاح فيه : « إيه ياولد ده ؟. مش تاخد بالك من الميزانسين ! »

وكان المخرج قد تضايق من أسلوب جمال فارس وبلغت ثورته حداً جعله ينفجر صارخاً : « معلهش يا أستاذ عباس خليه يتعلم فيك سرقة الكاميرا ! »

ودهش عباس من هذا الكلام ، والتفت إلى إبنه قائلا : « بقى ياولد أول ما تتعلم السرقة تتعلمها في أبوك ..! »

حارة المكسحين والسقايين

وزكي رستم يعرف أساليب سرقة الكاميرا ولكنه لا يلجأ إليها إلا حين يعمل مع أحد الممثلين الذين يجيدون هذا الفن ، وقد حدث مرة أن كان يعمل في أحد الأفلام مع أمينة رزق ، ولاحظ أن أمينة تحاول أن تسرق الكاميرا في بعض المشاهد واضطر زكي أن يلجأ الى طريقته في سرقة الكاميرا فصاحت أمينة « الله . . . جرى ايه يا أستاذ زكي انت رايح تعرج في حارة المكسحين ! »

فابتسم وهو يقول : « أعمل إيه . . . إذا كنت شايفك بتبيعي ميه في حارة السقايين ! »

— وهو كذلك !

ونفذ الاثنان الاتفاق وقد حاول أحدهما أن يسرق الكاميرا من الآخر طوال تصوير مناظر الفيلم

المرأة دائما..

• حيرة الرجل الكبرى انه لايعرف اين يبدأ الملاك واين ينتهي الشيطان .. في المرأة !!
«جوتيه»

• امرأة واحدة ضمن النساء جميعا رفضت ان تأخذ من رجلها ذهبا .. تلك التي اخذت منه جواهر !!
«والتروينشل»

• حيث تنتهي المرأة الفاضلة يبدأ الرجل الشرير !!
«هاينى»

• شجاعة المرأة مبعثها الجهل .. وشجاعة الرجل مرجعها الامل في النجاة !
«مارلن»

• المرأة مثل قطعة الشواء .. كلما زدتها ضربا ازدادت لينا !
«مثل فرنسي»

• من المؤسف أن تفقد المرأة لباقة الحديث .. والاتفقد معها القدرة على النطق !!
«برنارد شو»

• اذا كنت على صواب فناقش كما يناقش الرجل .. اما اذا كنت على خطأ فناضل كما تناضل المرأة !
«توليه»

• الذي يشعر بانه اقوى من المرأة لايمكن ان يكون الا .. امرأة !
«مارلن»

• في حياة كل امرأة مأساتان : الماضي حبيبها .. والمستقبل زوجها !
«...»

• لقد افقدتنا المرأة الجنة ولكننا لانزال نجدها في ابتساماتها !
«جيد»

• المرأة كالحرباء : مجموعة من الالوان والعواطف !
«وست»

• تبلغ المرأة ذروة قوتها حين تبكي .. وتكون اقرب الى الهزيمة حين تغرق في الضحك !
«ديبرا»

بيني وبينك

لماذا ؟

.. لماذا لاتعامل القراء والقارئات كما يعاملونك؟

سوريا : غادة حمص

● لان الاذواق تختلف يا «غادة» !

تشنيع !

.. هل صحيح انك رجل كبير جدا ؟

بغداد : انسة لحاظ ن

● مش «جدا» قوى !

مكوجى

.. ان صناعتى مكوجى واريد الالتحاق باى عمل فى شركة الافلام المتحدة فهل يمكنك مفاتحة الاستاذ انور وجدى فى ذلك ؟

سراى القبة : ا.ح.ع

● لا اعتقد ان الشركة تحتاج الى « غسيل ومكوه » !

نهاية الفيلم

.. لماذا نرى دائما فى نهاية كل فيلم مصرى ، البطل يتزوج البطلة ؟

ام درمان : عوض محمد سليمان

● لمكافحة ازمة الزواج !

اما سؤال !

.. هل مجلة «الاثنين» تابعة لدار الهلال ؟

الجيزة : الاقصرى

● افتكر كده !

اذاعة

.. ارجو ان تطلب من الاذاعة المصرية ان تشد حيلها شوية لاننا هنا لانسمعها الا بعد الثامنة مساء

اكرا . ساحل الذهب : محمد على

● مانقدرش «نشد» حيلها أكتر من كده احسن ينقطع !

اشاعة

.. لماذا تتهرب من نشر صورتك مع انك جميل الصورة ؟

بيروت : حسن كريم

● ماتصدقش .. دى «اشاعة» !

قبلات

.. ارجو ان تنوب عنى فى تقبيل الفنانة العبقرية فاتن حمامة

الموصل : آنسة خالدة م . عبد الكريم

● لا يمكن تحقيق هذا الرجاء .. ولكنى مستعد — علشان خاطرك بس — ان اقبل زوجها عزالدين ذو الفقار .. اذا أردت !

الكلية الحربية

.. ما شروط الالتحاق بالكلية الحربية ؟

القاهرة : ص

● انت من أهالى القاهرة .. فلماذا لاتسال الكلية الحربية ولو تليفونيا ؟

فى الآخرة ..

.. « جدى العزيز » .. سمعت انك ستتوفى قريبا فهل ستتصل بالفنانين الذين انتقلوا الى رحمة الله

طرابلس : آنسة بشرى هود

● اسالى « جدك العزيز » .. بتسالينى انا ليه ؟

حيرة

.. هل صحيح ان الموسيقار فريد الاطرش حائر بين قلبين ، أحدهما قديم والاخر جديد ؟

طرابلس : جورجيت المراكشية

● أبدا .. لابين قلبين .. ولا بين فستين .. ده حائر بين «فيلمين» !

مطرب

.. صوتى يشبه تماما صوت عبد الوهاب ، واريد ان أتقدم للأختبار فى الاذاعة ، فلمن اتقدم؟

● تقدم الى قلم الاستعلامات بالمحطة وهو يرشدك الى الموظف المختص ..

قبلات السينما

.. لماذا ترفض بعض الممثلات ان يقبلهن ابطال الفيلم ؟

القاهرة : ج.م

● لان الابطال بيبقوا واكلين بصل !

القبلة ؟

.. ما معنى القبلة ؟ انى شخصيا لا ارى لها اى معنى .. الست من رايى ؟

بيروت : ا.ن

● اذا كانت القبلة من «خنشور» زى حضرتك .. فانا اؤيدك على طول الخط !

باى اسلوب ؟

.. باى اسلوب تكتب القصة السينمائية ؟ ابالعربية الفصحى ام العامية ؟

الباجور : عبد الحميد بكرى

● اكتب باى اسلوب وباى لغة فهذا لايهم ، انما المهم هو الفكرة ..

دم !

.. الم تصادف فتاة استثقلت دمك ؟

دمشق : آنسة ا.ا

● لحد دلوقت .. مافيش غيرك !

لمن هذه الرؤوس ؟

جواب المنشور على صفحة (٢)

١ — اسماعيل يس
٢ — عبد الغنى السيد
٣ — سامية جمال
٤ — نجاح سلام
٥ — شكوكو

كلمة ونص

صلاح محمد قاسم ـ القنايات شرقية : العنوان الجديد لمعهد التمثيل العالي : مدرسة القربية شارع السلطان حسين، وقد بدات الدراسة فيه من ٢٦ سبتمبر ، ويمكنك مكاتبة المخرج صلاح أبو سيف بعنوان نقابة السينمائيين

يحيى السيد حسن ـ شبرا : عنوان ثريا حلمي : ١٥ شارع السلولي بالدقي ومحمد قنديل بنقابة السينمائيين

آنسة عدلاجورج الصاع ـ رام الله . فلسطين: في امكانك طبعا أن تكوني صحفية مادامت لديك العربية الكافية و«اللسان المبحبح» الذي رأيت منه «عينة» وافية من خطابك .. بس بالله .. شدي حيلك !

محمد صالح ـ بعبد . حنين : عنوان أنور وجدي : عمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة

شوقي محمود عبد المجيد ـ باب الشعرية . القاهرة : شكرا على خطابك الرقيق .. لقد أخجلت تواضعي بعبارات الثناء التي فاض بها قلمك فاكرر الشكر

نصري ميخائيل قصور ـ بيت لحم : عنوان عماد حمدي : شارع كامبوني رقم ٢١ بالزمالك ، ومحمود المليجي : شارع ابلي شماع رقم ١ بشبرا وليلى فوزي : شارع ابن عامر عمارة رؤوف بالجيزة

طه حسن حسنين ـ شبرا : « طلعت أوت » .. فعمك طرزان ليس هو فكري أباظة

محسن سيد عبد الغني ـ سراي القبة : محمد فوزي وهدى سلطان وهند علام اخوة أما اختلاف الالقاب فيرجع الى «أسباب فنية» ماحدش يعرفها !

شابة عراقية حائرة ـ بغداد : كيف يخطر لك أن تفاتحي «فتى أحلامك» بحبك له ؟ أين اذن مكر حواء ودهاؤها ؟ يجب أن تحمليه على مفاتحتك بتمهيد سبيل الحديث ولا تتعجلي الامر .. الدنيا ماطارتش !

محمود محمد دياب ـ القاهرة : استنتاجك في محله .. يا ترى طالع تبيه لمين ؟

عبد الرحيم محمد عثمان ـ صدفا : تدخل كثيرون لمنع زواج الفنانة «اياها» فاخفقوا .. فلا تزعل .. كلنا لها !

ا . طالب بالاسكندرية : لا أعتقد أن الاذاعة ترفض تعيين مذيع من حملة ليسانس آداب قسم التاريخ .. هيه لاقيه ؟

فؤاد علوان ـ شبرا . القاهرة : عفاف شاكر متزوجة .. عقبالك !

محمد علي أحمد ـ قارىء : توجد مدارس ليلية كثيرة لدراسة اللغة الفرنسية والتمكن منها ، ويمكنك اجادة التحدث بها عن طريق مدرس خاص يبادلك الحديث ، أو مدرسة خاصة .. وانت وذوقك بقى ! هذا وشكرا على عبارات الثناء التي وجهتها الى شخصي «الكريم» .. نردها لك في الافراح

صبري برغش ـ دمنهور : اذا كنت تريد بناء مستقبل على أساس متين حقا ، فيمكنك أن تلتحق بأي عمل ثم تهتم بدراسة احدى اللغات الاجنبية والاختزال والكتابة على الآلة الكاتبة فينفتح أمامك باب مستقبل باهر لاتحلم به ..

محمود عطية ماجد ـ كفر الدوار : يمكنك ابلاغ ملاحظاتك على الفيلم الى المخرج الشملول

حسن م ـ الاسكندرية : عنوان نيازي مصطفى: ١٢ شارع قره بن شريك بالجيزة

آنسة س ـ السويس : وبعدين في «الشقاوة» دي ؟ ..

سعد عبد المجيد ـ العباسية : الاستاذ محمد التابعي الكاتب المعروف ليس هو الفنان الذي يسمى بهذا الاسم ، وقد نشر هذا «التصحيح» في مختلف المناسبات .. ازاي ماخدتش بالك ؟

اسم ..

.. ولدت في الريف ومن سوء حظي انني احمل اسم «فسوكة» .. وقد ضقت به ذرعا فهل يمكن تغييره ؟

القاهرة : ف.ا

• نعم يمكن .. ولكن لماذا تريد تغييره مع انه اسم «موسيقى» جميل !

زواج ..

.. اريد الزواج من الوسط الفني فهل يمكن ان تختار عروسة لي بمعرفتك ؟

الاسماعيلية : السيد م.ح

• لا ياعم ! اختار انت علشان يبقى ذنبك على جنبك !

فتحية شريف

.. هل كانت الفنانة فتحية شريف تعمل راقصة ؟

كوم حماده : س . م

• كلا .. بل كانت ممثلة ومنلوجست ..

تعريف ..

.. ارجو ان تعرفني على اغاني عبد الوهاب وفريد الاطرش

نابلس : محمد ر.ا

• اعرفك «عليها» يعني ايه ؟ اغنيها لك ؟

وحيد والده

.. انا وحيد والدي الذي يملك ١٥ الف جنيه وسيارة باكار ، واريد الزواج بالفنانة «...» فهل تقبل ؟

الاسكندرية : ف.ع.م

• لا اظن .. ولكن اذا خطبها والدك فلا بد ان تقبل !

خائفة

.. كنت خائفة عليك تطب في غرام المطربة «...» التي كانت تشترط الف شرط وشرط لزواجها !

لبنان : فيوليت هيوارت

• ماتخافيش .. جت سليمة !

صور

.. هل اجد عندكم صورا للفنانات الاجنبيات مثل انجريد برجمان ولوسيل بول وغيرهما

القنطرة : علي بركات

• يوجد عندنا جميع صور الممثلات في العالم ولكنها تحفظ بالارشيف ولا يمكن التصرف فيها بالبيع او الاهداء طبعا وانت سيد العارفين

معاكسات القارئات

.. لماذا لاتريح نفسك وتنشر صورتك فتتقي بذلك معاكسات القارئات ؟

طولكرم . فلسطين : حسين ح.خ

• ومين قال لك اني عاير اتقي معاكسات القارئات يا اخي ؟

طرزان

ابتسامات

نفس السبب

اشترى الممثل الفكاهي لوكوستللو مزرعة في بيفرلي هيلز وأخذ يربي فيها أنواعا من الدواجن، وذات يوم زاره زميله في العمل بوت آبوت فقال له آسفا :

— لقد هرب أحسن نوع من الدجاج من مزرعتي اليوم

— لاتحزن ياصديقي .. ان الدجاج يعود دائماً الى بيته

— أعرف ذلك .. ان بيت ذلك الدجاج في المزرعة المجاورة !

منافسة

كان النجم فريد استر يطالع إحدى الصحف أثناء فترة استراحة من العمل في الاستديو حين وقع نظره على خبر يقول : إن البوليس يبحث عن فتاة شقراء جميلة فصاح محنقاً :

— الى متى سيظل البوليس ينافسنا ؟ !

نهاية

سمع هذا الحوار بين فتى وفتاة من الكومبارس أثناء الرقص في إحدى بروفات منظر سينمائي :

— هـل تتزوجينني ياحبيبتي ؟

— بكل سرور ياحبيبي

— أوه . . لم أكن أظن أن حبك لي قد انتهى بهذه السرعة ! !

بالمقلوب

كتب أحد نقاد هوليود مقالا عن النجمة جين راسل قرظها فيه تقريظا طيباً . وقال عنها انهـا الوحيدة بين النجوم التى بدأت حياتها من القمة .. وبعد أن قرأت إحدى زميلاتها تلك المقالة قالت لبوب هوب تسأله :

— كيف يصل الاستخفاف بهذا الناقد إلى هذا الحد ..

— لماذا ؟..

— انه يقول عن جين راسل انهـا بدأت حياتها من القمة

— هذا صحيح ... لقد ولدت في طيارة !!

درس

يروى هذه النكتة محمود المليجي

سئل رجل مرة :

— ما الفرق بين الجرأة والوقاحة ؟

— الجرأة هى أن تدخل أكبر ناد ليلي فتتعشى وتحتسى الشمبانيا ثم تخرج دون أن تدفع الحساب

— والوقاحة ؟

— هى أن تعود إلى النادى لتكرر مافعلته !

علاوة

تروى هذه النكتة هاجر حمدى :

— عين رجل في وظيفة مراقب لحمام سباحة الممثلات في أحد الاستديوهات... وبعد أن أمضى شهراً في وظيفته استدعاه رئيسه وقال :

— هل ذهبت الى الخزينة لاستلام مرتبك ؟

فصاح الرجل في دهشة :

— وكان حتدوني ماهية ؟

فيها نظر

قال أحـد المخرجين لمنتج الفيلم بعد أن شاهداه في عرض خاص :

— انى أتوقـع أن يستمر عرض هذا الفيلم في نيويورك عاماً كاملا

فقال المنتج :

— ان هذا يتوقف على صغر دار السينما التى ستعرضه

تركة !

وروى سيد سليمان هذه النكتة :

تقابل فلاحان يعرفان بعضهما فقال الأول للثانى :

— صاحبك محمود أكل تركة زوجته في أسبوع

فقال الثانى : « غريب جداً ... أكلها ازاى؟ »

فأجابه الأول: «أصلها كانت ١٢ فرخـة و ٣ أرانب »

جين راسل
نجمة توكس

قابلت هذا الاسبوع

ليالى الأنس فى فينا

سألت احدى ممثلاتنا ذات يوم : « ما أجمل أمنية لك فى الحياة ؟ »

فأجابت من فورها وبغير تردد : « أن أكون نجمة من نجوم هوليوود ، وان أعيش هناك الى الأبد . فى مدينة الأضواء »

ولم أستغرب جوابها ، فانى قد عرفت من صلاتى بأهل الفن انهم جميعا يتمنون نفس الأمنية • وقد همت واحدة ، بل أكثر من واحدة من نجماتنا المتواضعات ، بالسعى نحو هذه الأمنية ، ولكنهن لم يلبثن أن عدن الينا وليس فى جعبتهن غير خفى حنين

وفى هذا الاسبوع ، قابلت صديقا عائدا من فينا ، عاصمة الموسيقى فى العالم ، هو الاستاذ محمود خضيل ، الاستاذ بكلية العلوم ، وجعل يحدثنى عما شاهده من جديد فى هذا الموسم فى دار الأوبرا هناك ، ثم سألته عن احدى كواكب هذه الأوبرا من ذوات الشهرة العالمية ، فذكر لى انه لم يظفر بها أثناء وجوده هناك ، لأنها كانت فى رحلة الى امريكا

وقد لا يعرف القراء قصة أمريكا وكواكب الأوبرا النمسويات ، وهى قصة جديرة بأن نضعها تحت أنظار فناناتنا •• المتواضعات

ذلك ان النمسا بلد فقير •• فقير جدا الى حد أن أهليـــه يشدون على بطونهم من الجوع ، ولكنهم يعتزون بما عندهم من ذخيرة الفن ، ويحرصون كل الحرص على أن تبقى عاصمتهم الجميلة ، عاصمة الأوبرا فى العالم

ونجمات الأوبرا هناك هن ألمع نجمات العالم ، ومع ذلك فان أجورهن فى منتهى التواضع ، بحيث لا تكفى للقيام بأودهن الا الكفاف ، بل ما دون الكفاف ، راضيات قانعات سعيدات بأنهن يجتذبن القلوب الى عاصـــمتهن الجميلة فينا •• والى « ليالى الأنس فى فينا » كما غنت أسمهان

فاذا جاء الصيف ، قصدن الى امريكا ، حيث يقضين فى مسارحها شهرا او شهرين ، ولا يلبثن أن يعدن الى عاصمتهن بعد الموسم الأمريكى ، وفى جعبتهن كمية طيبة من الدولارات تعينهن على الحياة ومطالبهـــا من قوت وشراب وزينة بقية العام

وقد حاولت امريكا أن تستدرجهن اليها باغراء الدولار ، فعرضت عليهن أضخم الأجور التى لا يحلم بها نجم فى العالم ، فى مقابل بقائهن هناك ، حتى تنتقل عاصمة الأوبرا من فينا ، الى واشنطن ونيـــويورك ، ولكن الوطنية العارمة الرفيعة التى تنطوى عليها نفوسهن ، أبت عليهن هـــذه العروض المغرية ، واصررن على الاكتفاء باحياء موسم الصيف القصير فى امريكا ، والعودة الى وطنهن •• والى عاصمتهن ، لتحفظ عليها شهرتها الفنية الخالدة

ما أروع هذا المثل من وطنية الفن !

عاصمة الاناقة

واذكر اننى سمعت قصة كثيرة الشبه بهذه ، فى باريس ، خـــلال الصيف الماضى ، فقد التقيت فى أحد صالونات الشاى الفاخرة الواقعة فى الشانزليزيه ، باحدى السيدات المعروفات باسم « الحائكات الراقيات » اللواتى يبتكرن الأزياء العالمية التى تصدر عن عاصمة الأناقة ، باريس

قالت لى هذه السيدة ، انه فى خلال الحرب العـــالمية الثانية ، عندما احتل الألمان فرنسا ، ساء الحال ونشر الفقر جناحيه على عاصمة الأناقة ، واصبحت بيوت الحائكات الراقية قاعا صفصفا خاوية

واراد الامريكيون أن ينتهـــزوا الفرصة ، وينقلوا عاصمة الأناقة من باريس الى وشنطن أو نيويورك ، فعرضوا على الحائكات الراقيات ، الجائعات يومئذ ، عروضا مغرية حملتهن على الهجرة من باريس الى أمريكا ، حيث أقمن هناك حينا ، وانشأن بيوتهن هناك

وما كادت الحرب تضع اوزارها ، وتتخلص فرنسا من نير الاحتـــلال ، حتى هرعت الحائكات الراقيات عائدات الى عاصمتهن ليبعثـــن فيها ملك الأزياء من جديد

صدق امير الشعراء ـ الذى تحل ذكراه العزيزة هذا الاسبوع ، حين قال

وطنى لو شغلت بالخلد عنه   نازعتنى اليه فى الخلد نفسى

وصدق الشاعر الآخر الذى قال :

بلادى ، وان جارت على ، عزيزة   واهلى ، وان ضنوا على ، كرام

« أنا »

متاعب الحياة!

للنجمة الين ستيوارت
كوكب « مترو »

إن حياتنا مليئة بالمتاعب ، بعضها يأتى فى أعقاب مغامرة فاشلة ، وبعضها نتيجة حتمية لمجرد وجودنا . . وبعضها تأتى به الصدفة . .

وأنا أقابل المتاعب بصدر رحب ، وبابتسامة واسعة . . ولا أنظر لها إلا من حيث هى مادة للتسلية ، وذكريات للتفكه

▭

فى حفل تخرجى من معهد التمثيل ، أقامت لنا إدارة المعهد حفلة لتسليمنا الشهادات ، وتسليم الجوائز للفائزات فى بعض المواد ، وقد كنت إحدى الفائزات . . وقد استيقظت فى الصباح الباكر يوم الاحتفال ، وارتديت ثياباً فاخرة ، ونظرت للساعة بعد كل هذا فوجدت أن الموعد مبكر ، وأن بينى وبين ميعاد الحفلة ساعتان على الأقل ، فرحت أطالع صحف الصباح ولست أدرى كيف أغفيت ورحت فى نعاس طويل . . وقد كان باب حجرتى موصداً فاعتقدت أمى أننى غادرت البيت ، ولم أستيقظ إلا بعد بدء ميعاد الحفلة . .

وهبطت الدرجات قفزاً . . وقفزت إلى أول تاكسى صادفنى ، ومرق بى السائق خلال شوارع المدينة فى سرعة مجنونة . . ووصلت إلى المعهد ، وحين دخلت دارت العيون لتستقر على . . وعرفت بالطبع أن الكل ضايقهم عدم حرصى على الموعد . وتلعثمت فلم أقل شيئاً . . حتى ولا التحية ، ومضيت إلى مقعد خال ثبتت عليه بطاقة تحمل اسمى . .

وجلست على المقعد . وقد بدأ عرقى يتصبب ، ولم أجلس تماماً لأن المقعد هوى بى ، ولست أدرى كيف ، إلى الأرض . . وأحدثت حركة السقوط دوياً ، فنظر إلى كل من فى القاعة وانفجروا ضاحكين . .

ولم أجد غير الضحك سبيلا للتغلب على حرج موقفى ، فضحكت معهم ، ورفع الضحك الكلفة . . وأزال الكسوف الذى استولى على بسبب التأخير وتسلمت الشهادة وعدت بها إلى البيت وأنا «أعرج» لأن قدمى التوت تحتى بعد السقوط . . وكانت فرحة . . لم تتم !

▭

عندما بدأت أعمل فى السينما قال لى الرجل الذى يتولى شؤون الدعاية لى أننى يجب أن أضحك لكل من يقابلنى ، وأبتسم لكل من يصادفنى لأن مهنتى تحتم على ذلك . .

وقد كنت ملبية مطواعة فلم أبخل بضحكاتى ولم أضن بابتساماتى . . وجاء وقت أحسست ان هذه الضحكات لامعنى لها ، وان هذه الابتسامات لا طعم لها ولكنها وظيفة . . .

كان يسكن قبالتى ، حتى قبل أن أشتغل بالفن ، فتى وسيما ، وكان يضحك لى وأضحك له ، ولكنه كان من الخجل بحيث لم يطلب منى موعداً للقاء . .

وكان يسكن قبالتى من ناحية أخرى فتى آخر ، لاحظت من حركاته انه حاد الطبع ، وأنا أكره هذا النوع من الرجال . ولهذا فقد رفضت ضحكاته . . وصممت أذنى عن غزله . .

ولاحظ ذاك المصبي الأحمق انى أضحك للفتى الآخر .. والضحك ليس جريمة .. كما انه منذ عملت فى السينما أصبح جزءاً من عملى ، وبنفأ أولا فى نصائح مدير دعايتى ، ولكنه تربص به ذات يوم .. واحتك به بطريقة صبيانية وتشاجر معه

ولست أدرى كيف استطاع فتاى الطيب أن يكيل له عشرات اللكمات ، وان يوقعه أرضاً حتى جعله يصرخ كطفل ، ويرفع يديه علامة الهزيمة !

وأغلق المصبي بعدها كل النوافذ التى تطل علينا .. وظل الفتى الوقور على تحفظه ووقاره .. ولم يزده الانتصار الا تمسكا بسياسته القديمة .. هذا الفتى أجله من كل قلبي .. ولكنى أكاد أنفجر غيظاً من تغاضيه عنى !

▭

وأنا أحب الصيد ..

وكنت فى إحدى الولايات الشمالية ، حين عرف بعض الأصدقاء أنى أهوى الصيد ، فدعونى الى رحلة .. وخرجنا الى غابة كثيفة الأشجار وتفرقنا فى أنحاء الغابة .. وشاء حظى أن أرى دبا هائلا يقبل نحوى .. فسددت نحوه رصاصات متوالية خر على أثرها صريعاً ، وسرعان ما التف حولى زملائى بعد أن سمعوا أصوات الطلقات فأشرت الى موضع الدب الصريع .. وما أن لمحوه حتى قالوا فى صوت واحد : « ألا تعلمين أن صيد الدببة هنا ممنوع بنص القانون ! »

وكان يجب أن نخفى الجريمة ، والاساءات العاقبة إذا حدث وجاء أحد الحراس الى مكاننا ورأى جثة الدب ، ولهذا تكاتفنا لنحمل الدب بيننا وندفنه فى وسط الغابة .. وناهيك بالمتاعب التى صادفتناها ونحن نحمل جثة تزيد وزنها على خمسمائة رطل .. لقد تصبب العرق منا رغم برودة الجو ، وأنهكنا السير وشق طريق لنا وسط الغابة الكثيفة .. وأمضينا فى هذه العملية ساعتين وجدنا أنفسنا بعدها غير قادرين على عمل أى شىء فعدنا أدراجنا

وقد تألمت كثيراً للمتاعب التى سببتها لأصدقائى ولهذا قررت أن أرحل فى نفس اليوم ..

ورحلت فعلا .. وتركت ورائى جريمة !

▭

وقد هويت فن التصوير ..

وهويت بوجه خاص تصوير الحوادث ، فالتعبيرات التى تسطر على وجوه الناس فى تلك الآونة تعبيرات طبيعية فذة لا يتقنها أعظم ممثل ، والتقاط هذه التعبيرات فى حينها مشقة تستلزم كثيراً من السرعة وكثيراً من المجازفة والاتقان ..

ولست أنسى الذى حدث أحينما صورت فتاة ألقت بنفسها من عمارة شاهقة فسقطت فوق عجوز فى السبعين من عمره ، ومات العجوز وأنقذت الفتاة .. كنت فى مكان الحادث ، والكاميرا معلقة تحت أبطى وقد التقطت صورة للفتاة وهى تحتضن جثة الرجل وتوسعه تقبيلا ودموعها تسيل على خديها ، وتنبهت الفتاة لما أفعل فجاهدت لتقف وتتعلق بى ، وأمسكت الكاميرا بيد من حديد ، وجعلت تصرخ بأنى « مجرمة » وتساءلت أى اجرام فى التقاط صورة !

وجاء رجل البوليس ليأخذ منى الكاميرا ويصادرها الى الأبد ! واشتريت كاميرا أخرى ، ولكنى فى هذه المرة انصرفت عن تصوير الحوادث الى تصوير المناظر الطبيعية الخلابة ، كنت أذهب الى الميناء واصعد الى الجبل وأهبط الى الوادى بحثاً عن صورة .. وبعد كل هذا أبعث بالفيلم الى أحد الاستديوهات ليحمض ويطبع ..

وقال لى صديق ذات يوم : « لماذا لاتصنعين فى بيتك حجرة مظلمة وتقومين أنت بعمليتى الطبع والتحميض ؟! »

وبحثت الفكرة ، ثم استقر رأيى على أن أفعل ما أشار به . وقد مكثت أسبوعا كاملا أقرأ كتبا فى التحميض وتركيب الأحماض ، والطبع ودرجات الضوء .. ومكثت أسبوعا آخر أشرف وأساعد فى بناء حجرة مظلمة فى شقتى ..

وكان أول فيلم التقطته لحفل زفاف إحدى صديقاتى اللواتى أعتز بهن ، وقد اعتمدوا على مقدرتى فى التصوير فلم يسعوا الى مصور يلتقط لهم صور العمر التذكارية .. وحين انتهى الفيلم دخلت الحجرة السوداء لتحميضه وقد سررت ايما سرور وأنا أرى نفسى أسجل نتائج باهرة .. واستبدت بى الفرحة فخرجت من الحجرة مسرعة لأزف البشرى الى صديقتى عن طريق التليفون .

وعدت الى الحجرة فوجدت بابها مفتوحا .. وقد نفذ الضوء اليها وأتلف الفيلم نهائياً !

ولم أترك التصوير .. ولكنى أقلعت عن ترك الأبواب مفتوحة !

كلامي فى الهواء

عودوا إلى الإذاعة

بقلم

كان الموسم السينمائى الماضى منهارا ، تداعت فيه أرباح المنتجين ، وقلت دخول الفنانين الى حد كبير

ومعروف أن السينما فى ثورتها الاولى قد أثرت فى برامج الاذاعة أبلغ تأثير ، بما اجتذبت اليها من الاصوات الغنائية والتمثيلية الناجحة ، باغراء الشهرة والذهب الكثير

فلو أنك قلبت بعض الصفحات من ماضى الاذاعة لراعك أن أنور وجدى كان يجرى وراء تمثيليات الاذاعة ، تأليفا وتمثيلا ، وكان أجره عن التمثيلية التى يؤلفها ويمثلها لايزيد على ثلاثة جنيهات ، وعن التمثيلية التى يمثل فيها فقط ، جنيها واحدا !

وبدين كثير من كبار الممثلين والمغنين والمغنيات بشهرتهم الى الاذاعة ، فلما انسربوا الى ميدان السينما ، أولوا ظهورهم للاذاعة وتنكروا لها ، ومنهم ليلى مراد ، وعبد العزيز محمود ، ومحمد الكحلاوى ، ومحمد فوزى وغيرهم .. وغيرهم

وقد كان من اثر الانهيار السينمائى فى الموسم الماضى ، أن راح فنانو الاذاعة القدامى ، الذين هجروها الى السينما ردحا من الزمن ، يفكرون فى العودة الى الاذاعة ويطرقون ابوابها

ولا شك أن الاذاعة سترحب بهم وتضمهم بين أحضان برامجها ، لتزداد خصوبة وانتاجا

ولكنى كنت أوثر أن تكون هذه العودة ذاتية لا اجبارية . أعنى أن تكون عودتهم من تلقاء أنفسهم ، لا بدافع الانهيار السينمائى ، بحيث اذا انتعشت السينما مرة أخرى ، لم يبادروا الى التخلى عن الاذاعة كما فعلوا من قبل

واحب أن يفهم أهل الفن ممن لمعت أسماؤهم فى السينما ، أن هناك شيئا اسمه « ضريبة الفن » ... وهى ضريبة على كل فنان صادق أن يؤديها للجماهير . فالسينما فن خاص ، لايستمتع بنتاجه الا القادرون على ثمن التذكرة ، أما الاذاعة ، ففن عام موهوب لمتعة الجماهير بغير أجر ، الا القروش الضئيلة التى تؤديها الاذاعة للفنانين

ومن حق الجماهير على أهل الفن أن تستمتع بفنهم . والفنان الذى يضن بمواهبه على الجماهير منبوذ من الفن ومن الجماهير معا

فى أمريكا ، يصل الفنانون الى الذروة ، من المجد والشهرة والثراء ، وترتفع أجورهم فى ميدان السينما الى ارقام فلكية ، ومع هذا فانهم لايضنون على الجماهير بالتمثيل والغناء على المسرح ، وفى الاذاعة ، مقابل مكافآت متواضعة تكاد تكون اسمية ، ليبقوا على التجاوب الروحى بينهم وبين الجماهير ، وليؤدوا ضريبة الفن

فليعد فنانو السينما الى الميكروفون ... ليؤدوا ضريبة الفن

« هوائى »

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١١٥
١٩٥٣/١٠/١٣

AL KAWAKEB
No. 115
13-10-1953

لوريتا يونج

« نجمة يونيفرسال »

الكواكب

العدد ١١٦
٢٠ أكتوبر ١٩٥٣
١١ صفر ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

بكاء على شيء مفقود

بكاء الفزع

دموع الخوف

البكاء فن

استطاعت امينة رزق بموهبتها التى سجلها تاريخها السينمائى والمسرحى ، ان تجعل من البكاء فنا ... وهى فى هذه الصور تعبر عن البكاء باحاسيس مختلفة ..

بكاء الفرح

بكاء الألم

دموع الحب

بكاء مقصود به الدلال

بكاء مبعثه الهجر

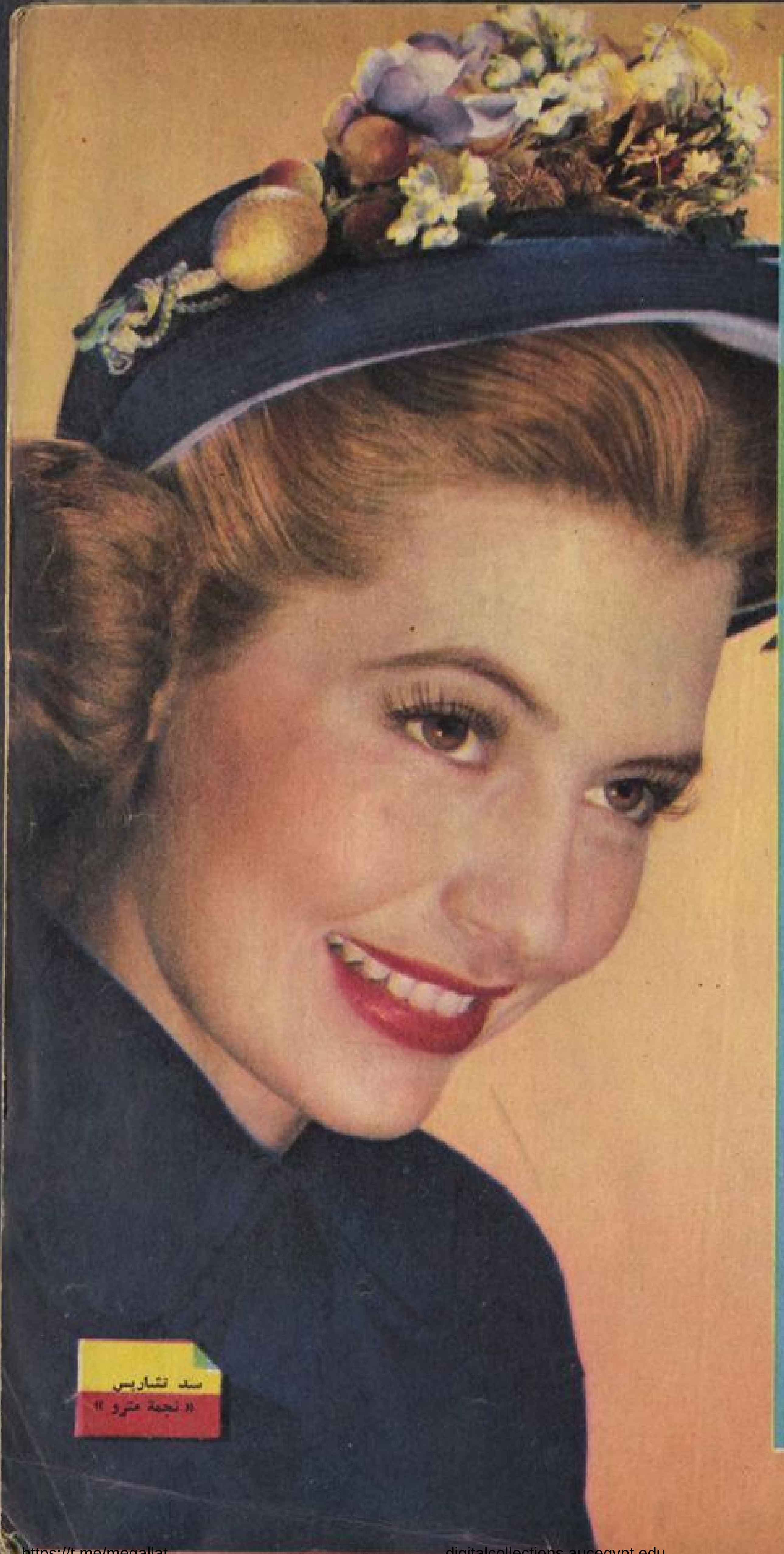

سد تشاريس
« نجمة مترو »

كلمة الأسبوع

المسرح الحر

احتفلت فرقة المسرح الحر بمرور عام على تكوينها فاقامت فى الاسبوع الماضى حفلا جعلت منه فى نفس الوقت ندوة لمناقشة بعض مشكلات المسرح المصرى

و « الكواكب » يسرها أن تحيى هؤلاء الشبان ، وان تنوه بجهودهم . فقد تخرجوا من المعهد العالى لفن التمثيل ، ثم التحق معظمهم بالوظائف الحكومية ، ولكن الهواية التى دفعتهم للمعهد ، وحب الفن الذى يشتعل فى نفوسهم ، جمع بينهم فى مشروع يهدفون من ورائه الى اشباع هوايتهم . وهكذا انشاوا فرقة المسرح الحر ، دون أن يعتمدوا على معونة هيئة او حكومة او فرد ، « لاسلاح لهم الا ايمانهم بانفسهم ، ومواهبهم وثقافتهم ، وقروش معدودة اقتطعوها من اقواتهم ، ليؤدوا الى مصر – وطنهم الكبير – والى المسرح – وطنهم الصغير – بعض حقهما عليهم

وقد رحبت هذه المجلة فى العام الماضى بمولد هذه الفرقة الحرة ، وباركت خطواتها الاولى ، وطالبت المسئولين بمعاونتها على تادية رسالتها لخدمة المسرح . ويسرنا أن المسئولين قد استجابوا لدعوتنا ، فسلموا الفرقة مسرح حديقة الازبكية لتمثل عليه شهرا فى الموسم الماضى ، ومنحوها اعانة ، هى وان كانت ضئيلة الا انها كانت اعترافا من الحكومة بوجود الفرقة ومجهودها

والواقع أن كفاح أعضاء الفرقة يستحق الاعجاب ، فقد كافحوا حتى فرضوا وجودهم على عالم المسرح ، وكافحوا حتى لفتوا انظار المسئولين وظفروا باعترافهم وتاييدهم . وهم يكافحون فى سبيل ايجاد الرواية المسرحية ، حتى اصبح فى أيديهم اليوم أربع مسرحيات جديدة مؤلفة ، ليس فى يد الفرقة المصرية نفسها عدد مثلها !

وقد طالبوا فى الحفل الذى اقاموه بتمثيل الفرق المسرحية جميعا فى اللجان المشرفة على شؤون المسرح . وهذا مطلب مفيد نؤيده ونرجو الاخذ به ، بحيث تضم لجنة ترقية التمثيل مندوبا عن الفرق المسرحية ، بما فى ذلك فرقة الريحانى وفرقة المسرح الحر . فهذه اللجنة لم تقم لادارة الفرقتين الحكوميتين والاشراف عليهما وحدهما ، لان مهمتها العمل على ترقية التمثيل بوجه عام ، وبكل وسيلة تراها ، ورسم السياسة التى تكفل النهوض بالمسرح المصرى

وقد حان الوقت الذى يجب أن تغير فيه الحكومة سياستها فى تشكيل هذه اللجان ، فتجعل الاغلبية فيها للمتخصصين من أهل الفن أنفسهم ، على أن تجتمع هذه اللجان فى فترات دورية متقاربة

وتطالب الفرقة أيضا بمراعاة العدالة فى توزيع الاعانة الحكومية ، بحيث يكون أساس التوزيع ما تبديه كل فرقة من جهد وانتاج . اذ ليس من العدل أن تاخذ احدى الفرق عشرة آلاف من الجنيهات بينما تاخذ اخرى بضع مئات قليلة . وهذه مسألة جديرة بالبحث والتدبر ، ولعل فى الاخذ بها ما يدفع الفرق الرسمية الى النشاط والانتاج ، بعد أن تبين ان شعور الممثلين انهم أصبحوا كالموظفين ، يحملهم على التواكل والتراخى ويقتل فيهم روح التنافس والرغبة فى العمل والانتاج

كان نجيب الريحاني رحمه الله زميلي في الفرقة كما كان شريكي في وجبات الفول المدمس اليومية ...

أمين عطا الله يروي ذكرياته

أمين الصندوق الوهمي!

في الاسبوع الماضي حدثنا الاستاذ أمين عطا الله عن أول عهده بالمسرح مع زميليه نجيب الريحاني وجبران نعوم ، اذ كان ثلاثتهم طلبة في مدرسة واحدة ، وكانوا يؤلفون « شلة » من سبعة تلاميذ أشقياء أطلقوا عليهم في المدرسة لقب « القرود » ، وشرح لنا أول مشروع مسرحي قاموا به في ذلك العهد البعيد ، حينما اتخذوا مكانا في مخبز يملكه والد احدهم وجعلوا منه مسرحا قدموا فيه رواية سخيفة سقطت سقوطا ذريعا ، وأن عادت على جيوبهم بحوالي جنيهين ونصف ، الى ان تفرق شمل جماعتهم حتى التقى بعد ذلك بنجيب الريحاني في طور الشباب وعهد احتراف التمثيل ..

واليوم يحدثنا أمين عطا الله عن أول فرقة اشتركوا فيها في سنة ١٩١٥

الفرقة المساهمة

كانت الصداقة وحب الفن أو احترافه تجمع الكثيرين من النجوم سواء التي لمعت في سماء المسرح أو التي لم يصادفها « ورنيش » الحظ ليجعلها لامعة ! وكان المركز الرئيسي للحركة المسرحية في مصر هو شارع عماد الدين .. وبالذات « قهوة الفن » التي كان يملكها « خواجة » كان هو الآخر من هواة المسرح ، يعطينا ما نطلب ويأخذ منا ما نستطيع دفعه

واذكر من مجموعتنا المرحومين نجيب الريحاني ، وعزيز عيد ، وأمين صدقي والاساتذة والسيدات حسن فايق ، واستفان روستي ، وروزاليوسف ، أمد الله في اعمارهم ..

كانت رؤوسنا في ذلك الوقت تمتلىء بالمشروعات الفنية الجبارة .. وكانت قلوبنا تمتلىء بالآمال العريضة .. بينما كانت جيوبنا وحدها خاوية على عروشها

وكان الريحاني قد ترك وظيفته في شركة السكر ليعمل في فرقة جورج أبيض ، ثم ترك فرقة جورج أبيض فلا هو على رأس المثل « طال عنب الشام ولا هو طال عنب اليمن ! »

أما بقيتنا فلم تكن أحسن حظا منه

وبدأ عزيز عيد يفكر في مشروع فرقة مساهمة نعمل فيها جميعا بالاسهم ، تمثلا بالقول السائر « اللي يجي منه احسن منه » وقبلنا جميعا تنفيذ هذا المشروع لاسباب كثيرة .. أهمها أننا كنا على الحديدة جميعا ولن يتطلب المشروع من احد منا دفع أى مليم ، وأننا كنا نريد أن نمثل والسلام ..

فالتمثيل كما قد لا يعرف القارىء العزيز داء ليس له دواء .. أى أننا قدرنا النتيجة فهانت علينا المقدمة ، أو بعبارة أخرى قلنا لانفسنا « ايش حا ياخد الريح من البلاط » .. وبدأنا نخرج المشروع الضخم من رأس عزيز عيد لنضعه في مسرح بدائي بشارع الفجالة اطلقنا عليه « مسرح الشانزلزيه »

« خلي بالك من اميلي »

ولهذه التسمية سبب يمثل جزءا من المشروع

لقد كان أمين صدقي ضليعا في اللغة الفرنسية وكان يملك مجموعة من الروايات المسرحية التي ألفها « جورج فيدو » مبتكر من نوع « الفودفيل » المسرحي أى الروايات التي تقوم على عنصر المفاجآت والمواقف الفكاهية المعقدة ، ولما كان هذا النوع من الروايات ينجح دائما لانه يعتمد على المواقف أكثر من الالفاظ ، وقد شهده بعضنا في فرنسا فأعجب به ، لقد فكرنا في أن نطلب الى أمين صدقي أن يترجم لنا بعض هذه الروايات التي ستكون جديدة بلا ريب على المصريين

وترجم أمين صدقي فعلا أول رواية لفرقتنا الجديدة المجاهدة ، واحتفظنا باسمها الفرنسي بعد ترجمته الى اللغة العامية ، وهي رواية « خلي بالك من اميلي » .. وقلنا .. ما دام أن الرواية فرنسية ، فلماذا لا نكفل لها جوا فرنسيا كاملا ، ولذلك أسمينا مسرحنا باسم مسرح « الشانزلزيه » !

وفي ليلة الافتتاح ، اقبل على مشاهدة الرواية عدد كبير من أعيان القطر والعائلات والشباب المثقف الذين شهد أكثرهم نفس الرواية بالفرنسية في مسارح باريس ، وقد جاءوا ليقارنوا بينها عندنا وعندهم ، أو على الاصح ليقارنوا بيننا وبين الممثلين الباريسيين

ولا أبالغ حين أقول ان الفرقة نجحت نجاحا عظيما ، شجعنا على المضي في المشروع الى النهاية ، واتبعنا رواية « خلي بالك من اميلي » بعدد آخر من الروايات المنقولة ايضا عن أصل فرنسي ، فنالت من النجاح ما نالته الرواية الاولى

مطلوب فستان

ولكن قبل أن أتحدث عن نجاح الفرقة ، يجدر بي أن أذكر كم لاقينا من متاعب في سبيل تكوينها وامدادها بالملابس والمناظر

فعلى الرغم من أننا استطعنا بالقليل من القروش التي كنا نملكها أن ندفع « عرابين » لاستئجار الملابس والمناظر وما اليها ، وأن نستقبل ليلة الافتتاح ونحن مستعدون « على سنجة عشرة » ، الا أن مشكلة ضخمة وقفت عثرة في سبيلنا ، وكانت هذه المشكلة تتمثل في « فستان شيك » !

كان دور ممثلة الفرقة الاولى يتطلب ارتداء ثوب من الحرير الثمين ــ والحرير الثمين بالذات ــ وبشرط أن يكون آخر مودة ، لانها كانت ستقوم في الرواية بدور « اميلي » .. الغانية اللعوب ، زهرة الاوساط الباريسية الراقية .. ومثل هذا الثوب لم يكن موجودا عند مؤجري الملابس التمثيلية

وكنا نستطيع في أى وقت أن نذهب الى محل شيكوريل ونشترى الثوب المطلوب ، ولكن كان لا بد أن ندفع ثمنه الذى يزيد عن عشرة جنيهات بعملة زمان

ونظرا لان أعضاء الفرقة جميعا كانوا « أنظف من الصيني » ، ابتداء من أكبر رأس فيها حتى حارس الباب ، فقد عقدنا دورة استثنائية كما تفعل هيئة الامم عند الازمات الخطيرة ، وبعد أن قلبنا الموضوع بطنا لظهر ، استقر رأينا على خطة شيطانية ابتكرتها وقامت بتنفيذها ممثلتنا الظريفة

أمين الصندوق المفقود

ففي نفس يوم الافتتاح ، ذهبت ممثلتنا الاولى الى محل شيكوريل في أبهى حلة وأكمل زينة ، وبعد أن قلبت في محتويات المحل من الواردات الباريسية الثمينة ، انتقت فستانا لو دفع أحد الاثرياء ثمنه لاصبح من شحاذي السيدة

وبدأت ممثلتنا الخفيفة الروح تنفذ الجزء المهم من الفكرة ، اذ أصدرت أوامرها في لهجة تمثيلية ارستقراطية بارعة الى الموظف المختص بأن يرسل الفستان الى المسرح وفاتورة بثمنه مع أحد العمال في نفس الليلة ، وحددت له موعدا لحضوره قبل التمثيل بنصف ساعة فقط !

وجاء العامل فعلا يحمل الفستان والفاتورة في الموعد المحدد ، فتناولته « البريمادونة » منه وادعت أنها ستدخل غرفتها لتجربه ، ولما جاءنا العامل بالفاتورة لندفع الثمن ، أمهلناه ــ حسب الخطة الموضوعة ــ حتى يحضر أمين صندوق الفرقة !

وضحكنا في سريرتنا عندما جلس العامل ينتظر أمين الصندوق .. اذ لم يكن للفرقة حاجة اسمها صندوق .. فكيف يكون لها أمين صندوق ؟

صحيح أن الفرقة كان لها أمين واحد ، هو أمين صدقي ، وقد كان أفلس منا ، وصحيح أن الفرقة كان لها صندوق ، هو صندوق الفاروزة الرابض بجانب المسرح ، والذى كان صاحبه يعاملنا بالثقافة « الجنتلمان » أى على طريقة الدفع المؤجل .. وحتى هذا المؤجل كان الى أجل غير مسمى ، اذ كلما تضخم حسابنا ، سددناه مقابل تذاكر دخول يبيعها بمعرفته لرواد المسرح ويخصم ما له من ثمنها

(البقية على صفحة ٣١)

غنيت حافية في بغداد!

للمطربة رجاء عبده

كم كنت في مستهل حياتي .. « شيطانة » رجيمة .. لا أعبأ بالخوف ، جريئة لا اهاب احدا

أذكر وانا طفلة ، وكنت مع امي في بيتنا في الزيتون ، انني خرجت مع طفلة صديقة لي الى الطريق العام ، وقالت لي صديقتي : « تعالي معي الى السوق لشراء حلوى .. »

وذهبت معها حافية القدمين ، دون ان اخطر امي ، وعدت بعد ساعة .. لاجد والدتي في انتظاري .. لتسالني : « اين كنت ؟ » فأجبتها بالصدق .. فامسكتني وادخلتني الى حجرة مظلمة وقيدت قدمي بحبل غسيل غليظ ... و « هات يا ضرب » بكرباج .. وكان هذا العقاب جزاء خروجي من غير اذن وحافية القدمين .. الى الطريق العام ..

مازال هذه العلقة عالقة بذهني الى اليوم وما تزال « هيصة » السكان وهجومهم على سكنتنا لانقاذي .. تجد لها مكانا في تفكيري وكياني كله ..

•

وما زلت اذكر اول « قرش » قبضته اجرا لي على غنائي في الحفلات ، لم اكن اقبض مليما .. ولم اكن اعرف « اجري » ، وكانت والدتي .. هي التي تتولى عني « الحساب » .. وكنت « بالكاد » اطالب بملابس جديدة تليق بمطربة ناشئة ..

حتى تحررت .. وكان تحرري في فلسطين .. اذ دعيت هناك لاحياء حفلات كثيرة بين حيفا ويافا ، وكنت اتقاضى مائتي جنيه شهريا .. فاحسست بدوار ينتابني وانا انظر الى مبلغ كبير كهذا .. هل يستحق صوتي كل هذه الثروة !!!

واحسست بان علي واجبا هو ان ابدد هذا المبلغ والا احرقني سعيره ... فخرجت الى السوق وبددته في ساعات ، اشتريت كل ما كانت تتوق اليه نفسي .. فساتين .. احذية .. جوارب .. روائح .. ادوات تواليت .. كل ما كان يداعب خيالي وكانت تقصر يدي عن نيله ...

اشتريته .. وعدت الى الفندق ، وخلفي عربة تحمل مافيمته مائتي جنيه ، وفتحت محلا لبيع الملابس والخردوات

•

وما زلت اذكر ماحدث لي في بغداد ... فقد كنت اغني في اكبر مسارح بغداد وكانت وصلتي تبدأ في الحادية عشرة مساء كل يوم ..

وكان بداخل النهر هناك ، مقهى بديع وكنا نذهب اليه بالقوارب ، حيث نأكل ونشرب ونلهو حتى يحين موعد الحفلة .. فاستقل القارب واعود الى البر .. ومنه الى المسرح ..

وحدث ان زادت «الهيصة» حبتين ، واكلت مع صديقاتي واصدقائي وشربت ، ونظرت الى الساعة فوجدتها العاشرة والنصف .. ركبت القارب ، ثم خلعت حذائي .. وظللت اعدو في الطريق اكثر من ثلث ساعة .. حتى وصلت الى الفندق فارتديت فستان السهرة دون ان انتبه الى ان قدمي قد اتسختا بالطين الذي وصل الى ركبتي .. طين النهر وطين الطريق ..

وصعدت الى المسرح .. وفي قدمي حذاء السهرة ذو اللون الذهبي .. واحس رجال الاوركستر انني الهث من المشوار ... فظلوا يعزفون حتى التقطت انفاسي ... ثم غنيت .. واحسست بالعيون تنظر الى فخشيت ان يرى الجمهور ساقي الملطختين بالوحل .. فتحركت بالمقعد حتى يغطي ساتر الاضواء عن قدمي .. ونجحت .. ونجحت ايضا في الغناء ..

واظن انني لم اغن في حياتي بنشوة وطرب كما غنيت في تلك الليلة

•

ومازلت اذكر ماحدث لي في « دمنهور » ..

كنت مدعوة لاحياء حفلة زفاف في دمنهور ، واعددت العدة لاستقل القطار ليصل بي الى هناك في الموعد المحدد تقريبا ..

وذهبت الى المحطة فوجدت القطار يتحرك ولم استطع اللحاق به ، فاستاجرت سيارة خاصة .. وبعد « بنها » تعطلت في الطريق .. فاخذت غيرها ، فتعطلت ايضا .. في « كفر الزيات » .. واحسست بأنني اموت موتا سريعا

هل اجري على قدمي من كفر الزيات الى دمنهور ؟ كدت افعلها .. لولا « ستر الله » اذ ترفق بنا فاصلحت السيارة واستأنفت السفر

ووصلت .. بعد ان ظن صاحب الفرح ومعه مدعويه انني لن احضر .. واحسست بالملل يتسرب الى نفوس المدعوين .. ولكنني سرعان مابددته باجادتي في الغناء .. وظللت اطربهم حتى الفجر ...

•

انها ذكريات للذكرى .. وما اندرها في الحياة !

أخبار مصوّرة

موعد في باريس : اتفقت احدى شركات التلفزيون الامريكية الكبرى مع نجم السينما الامريكية « جان بيير أدمون » الفرنسي الجنسية ، على أن يقوم بتمثيل عدة أفلام تليفزيونية بعنوان « موعد في باريس » تصور في فرنسا . ويرى النجم الفرنسي في الحفلة التي أقيمت لتكريمه عند وصوله الى وطنه ، ومعه النجمة الفرنسية الفاتنة « سوزان دادول » خطيبة كلارك جيبل

نجم كبير في فيلم الوحش : حرصت أفلام الهلال على أن تحشد أكبر مجموعة من ألمع نجوم وكواكب السينما في فيلم «الوحش» الذي يستعد المخرج صلاح أبوسيف لاخراجه ، وقد أختير الفنان المحبوب أنور وجدى ليقاسم سامية جمال ومحمود المليجي ادوار البطولة في هذا الفيلم ، وقد قال المنتج زربانللي لأنور وجدى أن دوره في هذا الفيلم سيجعل اسمك يدوى في أنحاء العالم فسوف يعرض هذا الفيلم في أوروبا وامريكا مع مصر والبلاد العربية . وأنا أتوقع أن تحتل مكانة عالمية تعادل نفس المكانة التي تحتلها في مصر والبلاد العربية ، وفي الصورة المنتج زربانللي والاستاذ أنور وجدى في حديث ودي وقد بدت عليهما مظاهر الابتهاج والسرور بعد توقيع عقد الاتفاق ...

مزاد علني : أعلن الاستاذ سراج منير رغبته في بيع أثاث منزله والفيلا التي اشتراها في شارع الهرم وقد تمت في الاسبوع الماضي عدة جلسات علنية وازدحمت الفيلا بالجمهور ، بعضهم يرغب في الشراء والبعض الآخر يرغب في المشاهدة ! وقد انتهت جلسات البيع ولم يحضر سراج سوى جلسة واحدة وكانت مظاهر الاهتمام غير بادية على وجهه كأن الامر لايعنيه في شيء . وهذه الصورة تمثل احدى الحسناوات ممن حضرن المزاد وقد استهواها منظر هذه التحفة القديمة التي رست عليها في المزاد

عبد المطلب والكورس في مستشفى بولاق!

اصيب المطرب محمد عبد المطلب في حادثة استدعت نقله بسرعة الى مستشفى بولاق حيث اجريت له جراحة عاجلة ومكث عبد المطلب بالمستشفى تحت رعاية الاطباء الى ان تم له الشفاء وخرج وهو يفكر في رد هذا الصنيع الجميل بطريقة مبتكرة ، وفعلا اتفق مع الزميلتين ثريا حلمي ، ونادية سلامة ، وبعض الزملاء من الفنانين على ان يقدموا حفلة في نفس المستشفى للترفيه عن المرضى والحكيمات والاطباء واقيمت الحفلة فعلا وازدحمت المستشفى بعائلات المرضى الذين تناسوا الامهم ، وعاشوا لحظات سعيدة يستمعون الى ليالي عبد المطلب ومونولوجات ثريا الطريفة .. ويقول عبد المطلب انه لم يشعر بالسعادة المطلقة مثل شعوره وهو يغني للمرضى فيسمعهم يتاوهون طربا بدلا من ان يتاوهون الما فتضحك ثريا حلمي وتداعبه قائلة :

ــ وانت ايش عرفك يا اخي ؟ يمكن « الما »

وقد انتهز الاطباء فرصة وجود اهل الفن وبعض الموجودين فطافوا بهم انحاء المستشفى لمشاهدة ما وصلت اليه احدث سبل العلاج من تقدم ونجاح

وانتهت الحفلة في ساعة مبكرة من الليل بناء على اوامر الاطباء !

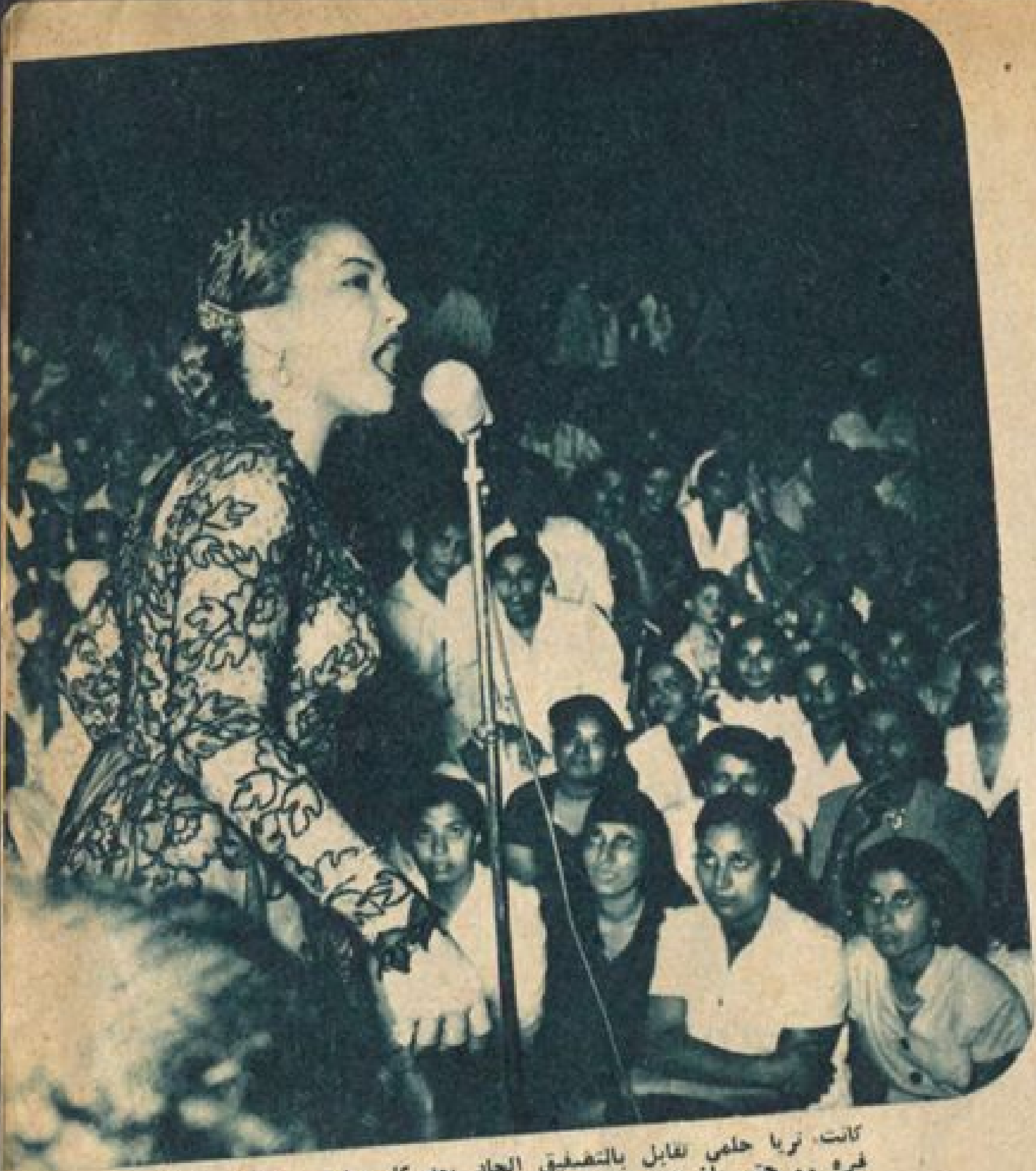

كانت ثريا حلمي تقابل بالتصفيق الحاد بعد كل مونولوج فتضطر لالقاء غيره .. حتى بلغ عدد المونولوجات التى القتها ثمانية فضحكت قائلة : « بس يا جماعة لحسن ما روحتش واقعد في المستشفى معاكم ..

محمد عبد المطلب يشكر زميلته ثريا على تلبيتها الدعوة للترفيه عن المرضى ، وقد ظهرت في الصورة آلات غرفة العمليات بالمستشفى

اجتمعت الممرضات حول محمد عبد المطلب وطلبن منه القاء أغنية جديدة لم يسبق له القاؤها واستجاب عبد المطلب لهذا الرجاء

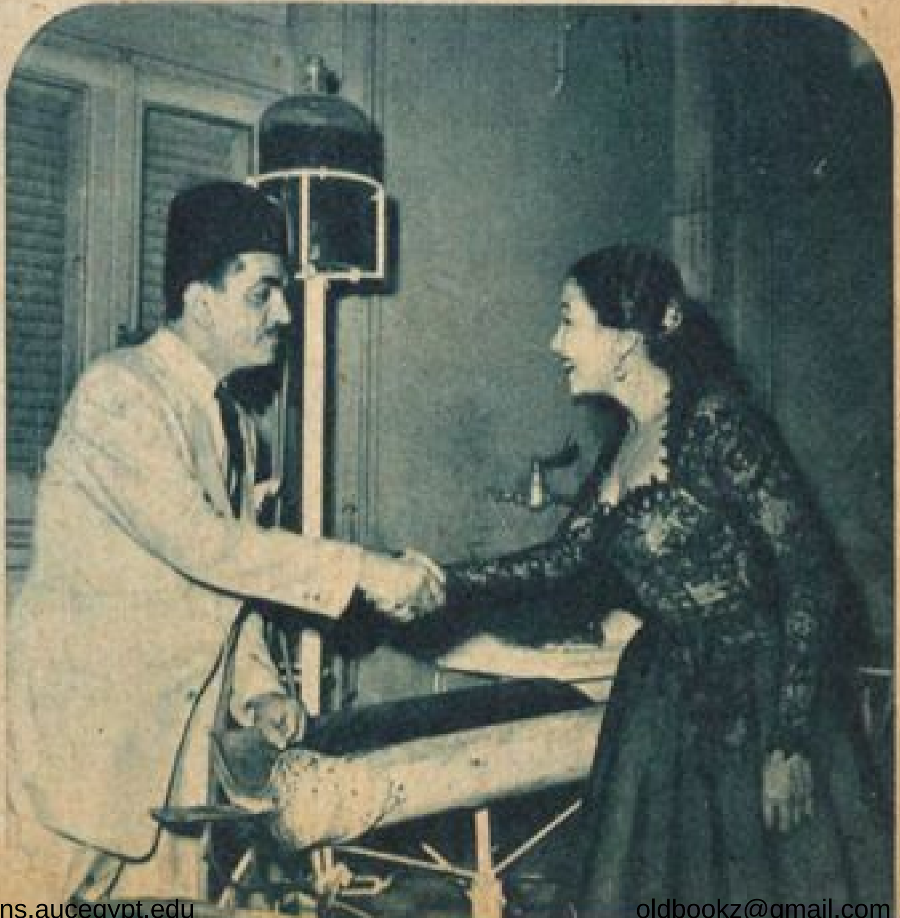

حول العالم الفنى

الطبيعة فى أفلامنا

شاهدت فى الاسبوع الماضى فيلم «نياجرا» فاستولت على مشاعرى روعة ألقت بنفسى فى غمرة من الخواطر رأيت أن أشرك فيها معى المشتغلين عندنا بصناعة السينما . وليس مصدر هذه الروعة جمال «مارلين منرو» المثير وأسلوبها فى الاغراء واثارة الفتنة ، الذى ألهب شعور المتفرجين ، ولكن الذى أثارنى هو الطريقة البارعة التى استغل بها المخرج شلالات نياجرا العظيمة ، وكيف استطاع أن يظهر عظمتها ومناظرها المختلفة ، بحيث سيطرت على الفيلم ، وكأنما هى البطلة الحقيقية التى تحرك الحوادث والاشخاص

لقد بنى المخرج قصته على هذه الشلالات ، وفصل الحوادث عليها ، بحيث استغل كل زاوية وكل مكان يحيط بها ، دون أن يشعرك أنه يتعمد أن يعرض عليك مناظر هذه العجيبة الرائعة التى يقف أمامها الانسان مشدوها خاشعا ، شاعرا بضعفه أمام عظمة الطبيعة ، وضآلته أمام جبروت الخالق الأعظم . ان كل مشهد رأيناه كان يمهد لحادثة ، وكل لقطة كانت لازمة للقصة ، وكل الامكنة التى ظهرت انما كانت المسرح الطبيعى الذى يتطلبه التسلسل والسياق

وهكذا يجب أن يكون ظهور المناظر الطبيعية وغيرها فى الافلام

طاف ذلك كله بخاطرى وأنا أفكر فيما نصنعه فى أفلامنا

أين نحن من هذا الذى رأيته فى فيلم نياجرا !! اننى — علم الله — لا أقصد مقارنة ولا لوما ، وانما أهدف الى التوجيه والارشاد . واننا نحبس أفلامنا داخل جدران «البلاتوه» ولا نخرج كثيرا الى العالم الخارجى ، حيث الطبيعة والحركة والحياة الحقيقية . فاذا خرجنا الى الطبيعة لم نقدم منها سوى مشاهد صامتة ، أشبه ماتكون بصور الكارت بوستال

وبلادنا والحمد لله غنية بمناظر الطبيعة المختلفة ، وغنية بالآثار الخالدة التى يشتهى العالم رؤيتها . فلماذا لا نستغل هذه المناظر والآثار فى أفلامنا ! ولا أقصد بذلك تصوير مشهد غرامى عند سفح الهرم أو فى قارب على صفحة النيل ، ولكننى أقصد استغلالها بالاسلوب الذى استغل به المخرج شلالات نياجرا فى فيلمه . أريد الفيلم الذى يظهر الاهرام ومعبد الكرنك والهياكل القديمة ، ومعالم بلادنا ، ومناظر طبيعتنا ، فيجعلها تبدى سحرها وتبوح بأسرارها فى لقطات حية معبرة ، ويمزجها بحوادث الفيلم بحيث تصبح جزءا من موضوعه

اننى أعلم أن هذا النوع من الافلام يحتاج الى براعة خاصة فى التصوير ، كما أنه متعب للمخرج والمصور ، ولكن ذلك لايجوز أن يصرفنا عن معالجته ، لندخل عنصر الحياة الواقعية فى أفلامنا ، فى الوقت الذى نريد أن نقتحم بها مجال العرض العالمى

أنور أحمد

سمراء وشقراء

بتا—ان جون وديبورا كير

٣٠٤٠٣

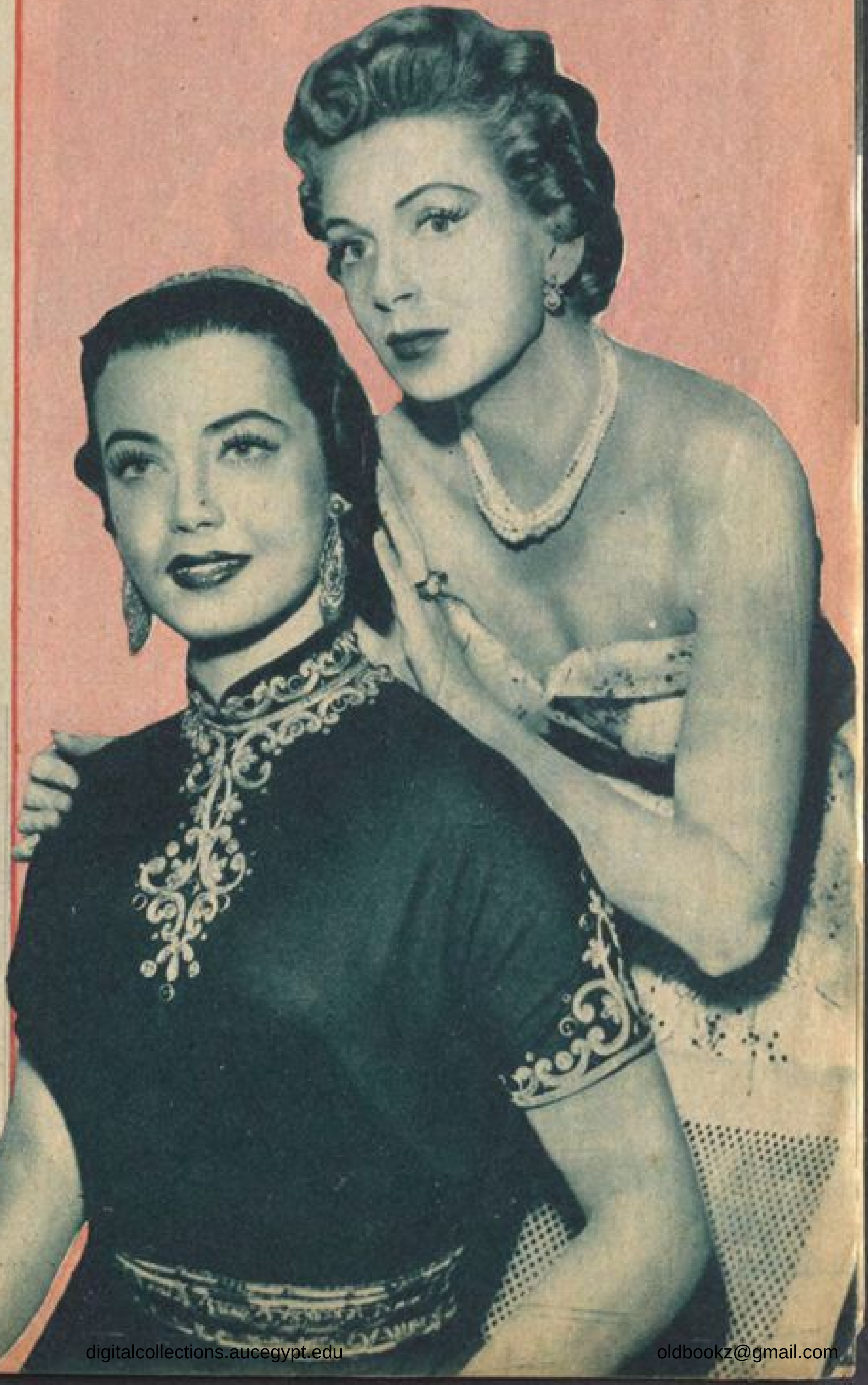

أهل الفن في المرآة

فردوس حسن

بقلم الأستاذ صالح جودت

ممثلة من ممثلات المسرح الراسخات بدأت حياتها الفنية على خشبته طفلة ، وكان المسرح في مصر يومئذ طفلا هو الآخر

وكانت طفلة مشرقة ذات وجه حلو القسمات ، وصوت موسيقى رنان ، ولعل هذا ما اجتذب اليها عناية المطربة العظيمة ، منيرة المهدية ، فاختارتها لتكون بين المنشدات في فرقتها على مسرح دار التمثيل العربي ، فكانت بين لداتها لامعة الصوت ، متألقة الحسن ، حتى فيما ظهرت فيه من أدوار في غنائيات ذلك العهد ، ومنها « روميو وجولييت » حين كانت السيدة منيرة تقوم بدور روميو .. لا دور جولييت !

●

وما أن بلغت الطفلة الحلوة ، فردوس ، أول الشباب ، حتى أتيح لها أن تقف على مسرح آخر من المسارح الغنائية العتيدة في ذلك العهد السعيد ، الذى شهدت فيه مصر أعظم نهضة للمسرح الغنائي ، فقد كانت هناك خمسة مسارح غنائية تعمل بالقاهرة في وقت واحد ، وكان لكل منها جمهوره المتشيع المتحمس

وكان المسرح الثاني الذى تألقت فردوس بين منشداته ، هو « كازينو دى باري » في أوج عزه وذروة مجده ؛ في عهد الموسيقار الخالد ، أو خادم الموسيقى كما كان يطيب له أن يسمى نفسه تواضعا واستحياء ، سيد درويش .. ذلك العهد الذى خلف لنا « شهر زاد » و « العشرة الطيبة » وما اليها من نتاجه الخالد

●

صحيح أن دور فردوس عند سيد درويش لم يكن أضخم من دورها عند منيرة المهدية ، لسبب بسيط ، وهو أنها ممثلة ، وممثلة موهوبة لا مغنية ، وليس للممثلة مكان في المسرح الغنائي

ولهذا فان الحقبة الصغيرة التى عبرت بها على المسرح الغنائي ، لم تشبع شيئا من جوعها الى الفن الذى خلقت له واحبته من أعماقها ولمحته لمستقبلها

فما كاد الأستاذ يوسف وهبي ينشىء مسرحه العتيد ، رمسيس ، حتى هرعت اليه ، وكانت بين نجماته الأوليات

وعلى مسرح رمسيس ، وفي ظل توجيه يوسف وهبي ، ورعاية المرحوم الفنان أحمد عسكر ، تفتقت مواهب فردوس ، وجعلت تدب على المسرح بخطى قوية ، وتقفز من الدور الصغير الى ما هو أكبر منه ، حتى أتيحت لها فرصة البطولة في رواية من أنجح روايات هذا المسرح ، هي مسرحية « شارع عماد الدين »

كانت هذه المسرحية أول اشراقة صادقة لفردوس حسن ، ويومها تحدث شارع عماد الدين كله ؛ بل تحدثت القاهرة كلها ، بأهلها وصحافتها الفنية ، عن ميلاد نجم مسرحى لامع ، توقع له النقاد شأنا عظيما

ومن العجيب أن دورها في هذه المسرحية لم يكن من لون الدرام ، بل انه كان كوميديا بحتا وهكذا انحسرت الستارة عن حقيقة غابت عن الناس ، بل وعن أهل المسرح أنفسهم ، حقبة طويلة ، فقد أثبتت فردوس أن الله وهبها مواهب الممثلة الكوميدية ، لا ممثلة المآسى والأحزان !

ومع أنها برزت بعد ذلك في كثير من الأدوار الحزينة ، بل تألقت تألقا كبيرا في بعضها ، كدور « ليلى » في مسرحية « قيس وليلى » للشاعر الكبير عزيز أباظة ، فانى ما أزال أذكرها كما يذكرها من عاصروا رمسيس في أوج مجده ، في دورها بمسرحية « شارع عماد الدين » ، وأعتقد ، ويعتقد هؤلاء معى بغير تردد ، أنها لن تصل الى هذا الأوج الا اذا انحرفت الى الكوميديا ، وأنها قد أثمت في حق نفسها اذ لم تخلص لهذا اللون

وقد كان من سوء حظها أن يوسف وهبى لم يستمر في أداء رسالة رمسيس ، وكان من سوء حظها أيضا أنها لم تقع بين يدى المرحوم نجيب الريحانى ، ولو أنها وقعت بين يديه في يوم من الأيام ، لكشف عن مواهبها الكوميدية ، وخلق لها الشخصية المسرحية اللائقة لها ، ولكان لفردوس شأن آخر غير شأنها اليوم في دنيا الفن

●

وفردوس من خيرة من يقرأن الشعر على المسرح ، وقد أسلفت الحديث عن بريقها في مسرحية « قيس وليلى » ، ذلك لأنها تتميز بصوت لامع الجوهر ، كله رقة وأنوثة وموسيقى

ومن العجيب أنك تظفر من فردوس بهذه الرقة وهذه الأنوثة وهذه الموسيقى على مسرح الفن ، أكثر مما تظفر بها منها على مسرح الحياة

●

وهى بعد هذا « براوية » قليلة الأصدقاء والصديقات ، ذلك لأنها ليست من ذوات القلوب الرومانتيكية ، التى تحب أن تشهد جموع الناس حولها وتغدق عليهم من عطفها ويغدقون عليها من عطفهم ، وتسرهم النجوى ويسرونها ، وتشكو اليهم آلامها ويشكون اليها ، بل أنها من ذلك اللون الغامض الكتوم ، الذى يحب أن يحتفظ لنفسه بنفسه

●

لم تصب فردوس حظا كبيرا على الستارة ، لسبب لا أدريه بالضبط ، وان كان يغلب على ظنى انه ارتباطها بالمسرح الى حد أن خطواتها وحركاتها قد التزمت ما يتطلبه المسرح من تؤدة وروية وأناة ، على عكس ما تتطلب الستارة من سرعة وخفة وجنون

واحب دائما أن أطمئن على حياة أبطال المسرح ، لأنهم هم أهل الفن ، وأصل الفن ، وهم الذين يحرقون حياتهم للفن دون أن يكون جزاؤهم وفاقا على عكس أبطال السينما ، فانهم يصيبون أضخم الأجور بأقل الجهود

وحياة الآنسة فردوس حسن من هذه الناحية مطمئنة ، فقد كانت تساوم في العام الماضى على شراء عمارة شاهقة ، ثم أن لها بيتا أنيقا ، وسيارة لطيفة

زادها الله من نعمته .. وزادنا من فنها

الصحافة المجسمة ..
لأول مرة فى مصر !

تقدم الكواكب فى هذا العدد نوعا جديدا من الصورة الصحفية لم يسبق لها مثيل فى الصحافة المصرية ، ذلك هو التصوير المجسم . لقد كان من المتعذر رؤية الصورة المجسمة الا بمنظار خاص توضع فيه صورتان احداهما كما تراها العين اليمنى ، والثانية كما تراها العين اليسرى ، ثم تنطبق الصورتان على بعضهما فتتكون الصورة المجسمة . وعلى هذه الصفحة نقدم لكم طريقة سهلة لرؤية الصورة المجسمة بلا منظار او «نظارة»

قدمت بعض دور السينما فى الشهور الأخيرة بعض تجارب عن الفيلم المجسم ، ويؤكد البعض أنه سيحل محل الفيلم العادى ويغزو صناعة السينما لأنه يقدم لجمهور الصورة بشكل مجسم يشعره بروعة الحقيقة ويجعله يحس أنه يعيش مع الممثلين والممثلات فعلا وأنه على قيد خطوات من المناظر الطبيعية التى تعرض على الشاشة . والعقبة الوحيدة التى يحاول الفنيون التغلب عليها الآن هى ضرورة مشاهدة الفيلم المجسم بنظارة خاصة طول مدة العرض تتيح للمتفرج اندماج الصورتين على الشاشة وتقدم له الصورة المجسمة نتيجة لانطباق هاتين الصورتين.

كما تستدعى صناعة الفيلم المجسم استخدام آلة خاصة للتصوير وأخرى للعرض ذات عدستين وشاشة خاصة تساعد على تكوين الصورة المجسمة بشكل ظاهر ، كل هذا فى السينما المجسمة . أما اليوم فتقدم مجلة الكواكب لقرائها تجربة جديدة لعرض الصورة المجسمة ، ومن البديهى أن يتعذر أن نوزع على كل قارىء جهازاً لرؤية الصورة المجسمة «Stereoscopic Viewer» أو أن نعرضها على شاشه بانورامية ، كل ماسنطلبه منك أيها القارىء العزيز هو أن تحضر مرآة صغيرة ــ من ذلك الحجم الصغير الذى يوضع فى حقائب السيدات ــ ويجب أن تكون ذات وجه واحد لأن المرآة ذات الوجهين لاتصلح

هل أحضرت المرآة ؟ استمع الآن الى هذه التعليمات واتبعها بدقة . ستحتاج التجربة لبعض العناية تبذلها لأول مرة ولكن عندما تنجح فى مشاهدة الصورة المجسمة مرة أول سيصبح من السهل عليك رؤية باقى الصور المنشورة والتى سنقدمها لك فى أعداد قادمة

والآن فلنبدأ التجربة :

اولا : ضع الصفحة المصورة فى وضع افقى

ثانيا : ضع المرآة على جانب انفك الأيمن كما ترى فى الرسم بحيث يكون وجه المرآة الى الخارج

ثالثا : اذا قفلت عينك اليسرى ثم نظرت بالعين اليمنى سترى صورتين احداهما بالعين اليمنى المباشرة والثانية نتيجة انعكاس الصورة فى المرآة

رابعا : افتح العين اليسرى بعد ذلك ترى صورتين فى الجانب الأيسر

خامسا : حرك المرآة حتى تنطبق الصورتان على بعضهما ــ الصورة التى تراها بعينك اليمنى بعد انعكاسها فى المرآة وانتقالها الى الجهة اليسرى

وهذا الرسم البيانى يشرح التجربة ويبين كيف تنعكس الصورة اليمنى فى المرآة وتنتقل الى الجهة اليسرى

ضع المرآة على جانب انفك الايمن كما ترى فى الرسم بحيث يكون وجه المرآة الى الخارج ..

●

الصورة الأولى يقدمها لك أنور وجدى يشرب من زجاجة كبيرة نخب نجاح الصورة المجسمة .. هل رأيت الزجاجة وهى تخرج من الصفحة

●

أما الصورة الثانية فهى لنجمة «الشرق» السينمائى زوزو نبيل وهى تلقى أحد المونولوجات ووراءها بعض الراقصات وأظن أنه يسهل عليك أن تميز بين الصورة العادية والصورة المجسمة من رؤيتك للبعد الظاهر بين زوزو وزميلاتها

●

والصورة الثالثة للسيدة مارى كوينى وهى تشعل سيجارتها . كيف فاتك أن تشعل لها السيجارة مع أنها تقدمها لك خارج الصفحة كما ترى ؟!

●

والآن أيها القارىء أتمنى أن تكون نجحت فى مشاهدة الصورة المجسمة أو بمعنى أصح أن أكون نجحت أنا فى شرح التعليمات التى يجب أن تتبع ! إذا عنت لك ملاحظات أرجو أن لا تبخل بها فهى تجربة جديدة وطريفة .. كما ترى

منير فريد

جولة الكواكب في الاستديوهات

كباريه ومدرسة داخلية في البلاتوه

محمود المليجي في دور الدجال يحاول أن يضحك على عقل « عقيلة راتب » عن طـــريق قراءة كفهـــا .. وذلك في فيـــلم « المـــال والبنون » ...

هكذا كان البوليس يطارد محمود المليجي في الحــوارى المجــاورة لاستديو ناصيبيان

هيصة

كانت معدات ستوديو ناصيبيان قد خرجت كلها من الباب الخلفي ، وتناثرت في الشــوارع والحوارى المجاورة للاستوديو ، لالتقاط أحد المناظر الخارجية الخاصـــة بفيــلم « المال والبنون » الذى تنتجه السيدة آسيا ، ويخرجه الاستاذ ابراهيم عمارة ..

وقد عانى المخرج ومساعدوه الأمرين في منع أهالى « الحارة » من الظهـــور في المنظر .. فكل طفل ، وفتاة ، وسيدة من « السكان » يريد أن يساهم في الفيلم بنصيب .. لوجه الفن فقط ..

كان مـــــساعد المخرج يقف ويلقى محاضرة على سكان « الحارة » في آداب « الســينما » .. وكيف أنها تحتم على الأهلين أن يقــدموا للمخرج كل معونة ، لا أن يعطلوه عن عمله .. ثم يختتم محاضرته بالتوسلات الحارة للسكان بعدم محاولة « تبويظ » المنظر !

وبعد هذه المحاضرة ، يأخذ المصـــورون والمساعدون في الاستعداد لالتقاط المنظر .. منظر محمود المليجي يركض هاربا متغلغلا في الحوارى ، وخلفه رجال البوليس ..

وينفخ المخرج في صفارته ايذانا ببدء العمل .. ويركض محمود المليجي وقد سلطت الانوار على الطريق وبدأت « الكاميرا » عملها ..

وفجأة .. تنفتح نافذة ، وسط الحارة ، وتطل منها سيدة بدينة وهى تمسك بيديها طفلة شبه عارية ، تضرب الهواء بقــدميها ويديها ، والســيدة تدليها وتمد يديها بها الى الأمام لتظهر في الســينما !

ويبوظ المنظر .. ويلطم مـــساعد المخرج خديه .. ويحوقل المخرج ويبســـــمل وهو ينتزع الشعيرات « اللى فضلوا » من فروة رأسه .. ويهز المصور رأسه حانقا وهو يلعن ويسب بكل اللغات الحية والميتة .. ويقف محمود المليجي يسترد أنفاسه اللاهثة بعــد ذلك « المشوار » الذى قطعه ركضا وطلع «على فاشوش » ..

يعني خلاص !

وقف مساعد المخرج يحاول افهام السيدة أنها بهذه « العطلـــة » قد عطلت عملهم ، وافسدت المنظر ، وأضاعت تعبهم ســدى .. وان هذا « عيب » .. وما « يصحش » .. واذا بالسيدة المصونة ، والدرة المكنونة ، تقول في عناد واصرار :

ــ يعنى خلاص ! عيلة صغيرة نفسها تطلع في الســينما .. حا يجرى ايه ! هم العيـــال اللى بيطلعوا في الســينما احسن منها !

وصاح مساعد المخرج :

ــ يا ستى مش احسن ولا أوحش .. المنظر بيوظ !

ــ ولا يبوظ ولا حاجة.. دانت اللى حنبلى !

وقف الخلق ..

وكان العمال قد منعوا المرور في الحارة ، بوضع الحواجز الخشبية ، وتقاطر سكان الحى كله خلف الحواجز ، وكلما حانت لهم فرصة تخطوها واندفعـــوا نحو الكاميرا ، وكل منهم يمنى النفس بأن تلتقط صورته ، فيظهر على الشاشة ولو من غير مناسبة ..

واشتد الحنق بالمخرج ، فأخذ يضحك في عصبية ، وشر البلية ما يضحك !

ثم نظر الى الشرفات والنوافذ التى غصت بالسكان .. والى الجماهير الحاشدة التى تقف خلف الحواجز ، ولم يلبث أن انطلق «يدندن» بصوته المعروف قائلا : « وقف الخلق ينظرون جميعا .. كيف ابنى قواعـد « الفيــلم » وحدى » !

المال والبنون

وأبى الاستاذ محمود المليجي الا أن «يقفش» للمخرج ، فقال له وهو يشير الى مئات الاطفال الذين احتشدوا خلف الحواجز :

ــ عجبك كده ! بقى بذمتك مش « تحديد النسل » احسن !

وضحكت السيدة آسيا لهذه « القفشة » .. ذلك لان الفيلم الذى تنتجه يتناول مسألة تحديد النسل ، ويعارض في التحديد ، ويبين أن الخوف من عجز الآباء عن القيام بتكاليف الأبناء لا محل له بعد أن قال الله تعالى صراحة : « نحن نرزقكم واياهم » ..

ويشترك في تمثيل الفيلم الاساتذة : محسن سرحان ، ومحمود المليجي ، وعقيلة راتب ، وشكوكو ، ووداد حمدي ، الى جانب طائفة من الاطفال أصحاب الوجوه الجديدة ..

اشمعنى انا !

وعندما كان المخرج يملى علينا أسماء الممثلين، قالت له « آسيا » !

ـ ونسيت نفسك ليه ؟

فسألتها :

ـ وهل يقوم بأحد ادوار الفيلم ؟

فقالت :

ـ أيوه .. ودور مهم كمان !

فقلت له مداعبا :

ـ أمال « مكسوف » ليه ؟

فقال ضاحكا :

ـ لا والله مش مكسوف ! ده تواضع !

سجاير ملغمة !

واستولت على المخرج نوبة من الكرم المفاجيء ، فأخرج علبة سجايره وقدم الى واحدة منها ، فقلت له مداعبا :

ـ أوعى تكون السيجارة « ملغمة » !

والسيجارة « الملغمة » فى مصطلحات أصحاب المزاج هى التى تكون محشوة بمادة معطرة ، ولكن آسيا لم تفطن الى هذا المعنى بالطبع ، فقالت فى دهشة :

ـ ملغمة ازاى ؟ يعنى فيها بارود ؟

فضحك المخرج وقال :

ـ لا .. فيها ١٥ سنة سجن !

بين الانتاج والتمثيل

وكانت السيدة آسيا تجلس فى ركن «الحارة» تراقب التقاط المنظر الخارجي ، وهى ضيقة الصدر بمماكسات « أهالى الحارة » .. فقلت لها :

● **هل قنعت من دنيا السينما بانتاج الافلام فقط ؟ ألم تساورك الرغبة فى القيام ببطولة احد الافلام ؟**

ـ طبعا ... فأنا ممثلة قبل أن أكون منتجة .. ولكنى شديدة الايمان بالمثل القائل : «صاحب بالين كداب » .. ولذلك لايمكن أن أجمع بين « الانتاج » والتمثيل .. ان من يجمع بينهما فى نظرى يكون كمن يحاول أن يمسك بطيختين بيد واحدة !

● **لكن معظم منتجى الافلام يفعلون هذا !**

ـ خطأ .. فالانتاج ليس مهمة سهلة .. انها اشراف على كل دقائق الفيلم وتفاصيله .. واعتقد انه من المتعذر جدا أن يقوم الانسان بهاتين المهمتين معا على الوجه الاكمل ..

● **هل معنى هذا اننا لن نرى آسيا الا خلف الشاشة ؟**

فضحكت قائلة :

ـ لا طبعا .. والرغبة فى الظهور على الشاشة تساورنى باستمرار .. ولكنى لم أجد بعد « الدور » اللائق الذى يستهوينى ويجعلنى أقوم بتمثيلة محاولة حمل البطيختين بيد واحدة !

● **لماذا لا تحاولين اعادة اخراج قصة « شجرة الدر » من جديد ؟**

فأجابت ضاحكة :

ـ لا يا عم .. يفتح الله ! هناك قصص تاريخية أقوى بكثير من « شجرة الدر » ، فاذا خطر لى اخراج فيلم تاريخى فسأختار قصة أخرى تحدث ضجة فى مصر والخارج ..

● **من هى احسن ممثلة فى نظرك حتى الآن ؟**

فابتسمت قائلة :

ـ لا .. بلاش دى !..

قلوب الناس ..

وفى ستوديو جلال ، كان « البلاتو » قد استحال الى « كباريه » فخم أنيق ، غصت ساحته بالموائد ذات المفارش الجميلة ، والمصابيح الملونة ، والغانيات الحسان بقيادة صاحبة الصالة ـ قل ان شاء الله السيدة زوزو نبيل..

وكان هذا الكباريه ، أحد مناظر فيلم « قلوب الناس » الذى تنتجه السيدة مارى كوينى ، ويخرجه الاستاذ حسن الامام ، وبطولة النجمة فاتن حمامة بالاشتراك مع الاساتذة أنور وجدى ، وحسين رياض ، وزوزو شكيب ، وزوزو نبيل ، وشكرى سرحان ، وسعاد مكاوى ، وفردوس محمد ، ووداد حمدى ، وزينات صدقى ، وغيرهم ..

كوميديا انسانية

وسألت المخرج :

● **ما هى المشكلة التى يعالجها الفيلم ؟**

فأجاب قائلا :

ـ انها مشكلة دقيقة فى الواقع .. فالعصر الذى يعيش فيه العالم اليوم ، قد طغت فيه « المادية » على المعنويات بصورة بارزة .. واخذ الناس يتكالبون على الاثراء العاجل ، وكأنهم مصابون بالسعر المالى ، وقد استبد بهم الطمع والجشع والانانية ، مما أدى الى انكماش المثل العليا ، والانحراف عن الفضائل السامية ..

ولذلك ، نحاول بهذا الفيلم ، انقاذ ما يمكن انقاذه من الصفات الانسانية فى البشر !

و « هرش » المحرر فى راس العبقرية والنبوغ وقال :

● **لكن ده موضوع عويص قوى !**

ـ بلا شك .. والمهم انه يعالج بكيفية أصعب لاننا نضع العلاج فى برشامة من الفكاهة الرائقة

● **الفيلم اذن يعتبر « كوميديا » ..**

ـ أيوه .. لكنها « كوميديا انسانية »

● **ولكن هذا « اللون » من الفن يغاير اللون الذى عرفت به فى أفلامك السابقة !**

ـ نعم .. ولذلك يسرنى أن أسمع حكم الجمهور فى هذا اللون الجديد الذى أقوم للمرة الأولى بتقديمه اليهم !

ام عبد العال !

وكان مساعد المخرج خلال هذا الحديث ، يعد احدى اللقطات التى ستلتقط فى الكباريه ، وتتضمن مؤامرة على الماشى بين « زوزو نبيل » التى تقوم بدور صاحبة الصالة ، واحدى الراقصات ضد « زبون كروديا » وترمى المؤامرة الى تنظيف جيوبه من جميع أنواع العملة ..

وكان المساعد يرتب المنظر ، فيطالب الصور بتعديله وفقا لاتجاه الكاميرا ، وحارت زوزو بين هذا وذاك ، فمصمصت شفتيها وقالت للمساعد:

ـ حيرتنى يا ام عبد العال !

وسألها المساعد :

ـ وام عبد العال دى تطلع ايه كمان ؟

ـ ده مثل .. واصله : « حيرتينى يا ام عبد العال ، أبوسك يمين والا شمال » ..

فضحك المساعد قائلا :

ـ اللى يعجبك .. يمين .. شمال .. كله مكسب !

يا ريت !

وقلت لزوزو نبيل :

● **مبروك !**

ـ على ايه ؟

(البقية على الصفحة التالية)

درس فى أحسن الوسائل للضحك على عقول رواد الكباريه !..

● لقد أصبحت صاحبة صالة .. وادارة .. و « هيصة » !

فأجابت قائلة :

ـ الهي من بقك لباب السما .. لو كنت عملت صاحبة صالة كان زمانى دلوقت صاحبة ثروة ضخمة .. وساعتها كنت أقدر أعمل شركة سينمائية تضرب شركة « مترو » على عينها !

من أين لك هذا !

ووقف المخرج يلقى على راقصات الكباريه بتعليماته ، وكيفية الجلوس على البار ، ومقابلة الزبائن ، وابتسامات الاغراء التى يجب أن ترتسم على الشفاه .. وغير ذلك من مستلزمات « الصنعة » !

وقلت للمخرج :

● **من أين لك هذه الخبرة بشؤون الصالات ؟**

فأجاب قائلا :

ـ الفضل فى ذلك للاطلاع !

● **قديمة !**

ـ اذن كيف تفسرها ؟

● **ليس لها الا تفسير واحد .. هو انك كنت كثير التردد على الصالات ، وشربت الكثير من « مقالبهن » فاصبحت خبيرا بها !**

ـ يعنى عايز تقول انى كنت زبون «كروديا» ؟

● **زى كده !**

ـ والله جايز .. لان الواحد مش لازم يتعلم بلاش !

فاكرة !

وفى احدى فترات الاستراحة ، جلس المخرج يتحدث الى النجمة فاتن عن أول أدوارها التى ظهرت فيها على الشاشة .. وكيف تدرجت حتى وصلت الى القمة ، وسألتها :

ـ بذمتك .. ما هو الاجر الذى دفع لك فى أول دور لك ؟

● **عايز الحقيقة .. والا بنت عمها ؟**

ـ ما فيش لزوم لبنت عمها !

● **لقد تقاضيت اربعين جنيها فقط .. لم تكف نفقات الانتقال من الاستديو الى البيت وبالعكس !**

ـ ودلوقت !

● **نفس الرقم تقريبا .. بس بزيادة « كام صفر » !**

مدرسة داخلية

وكان المهندسون يعملون بهمة ونشاط فى الجانب الآخر من البلاتو لاعداد «ديكور» ضخم ، هو عنبر النوم فى مدرسة داخلية للبنات .. تظهر فيه فاتن تلميذة مع زميلاتها الطالبات ، وتعطى أحاديثهن صورة واضحة لذلك الجحر الذى تعيش فيه طالبات القسم الداخلى ..

وقال المخرج وهو يلقى نظرة على الديكور :

ـ سيكون هذا المنظر فريدا فى نوعه على الشاشة المصرية

● **ازاى ؟**

ـ لا .. لن أقول لك شيئا .. حتى تضطر الى زيارتنا مرة أخرى !

وعندما هممنا بالانصراف ، صاح المخرج قائلا:

ـ الله ! يعنى ماشربتوش قهوة ولا حاجة ! ثم تشبث بنا قائلا :

ـ ما يصحش !.. ما يجيش !

● **صح النوم ! ما شربنا !**

ـ شربتو امتى ؟

● **فى الفيلم اللى فات !**

وليم باسيلى

▲ محسن سرحان يحاول اقناع زوجته أن «المال» احسن الف مرة من البنين

المنتجة آسيا والمخرج ابراهيم عمارة فى جلسة فنية بين التقاط المناظر

المخرج حسن الامام يراجع الدور مع سعاد مكاوى وفايدة كامل

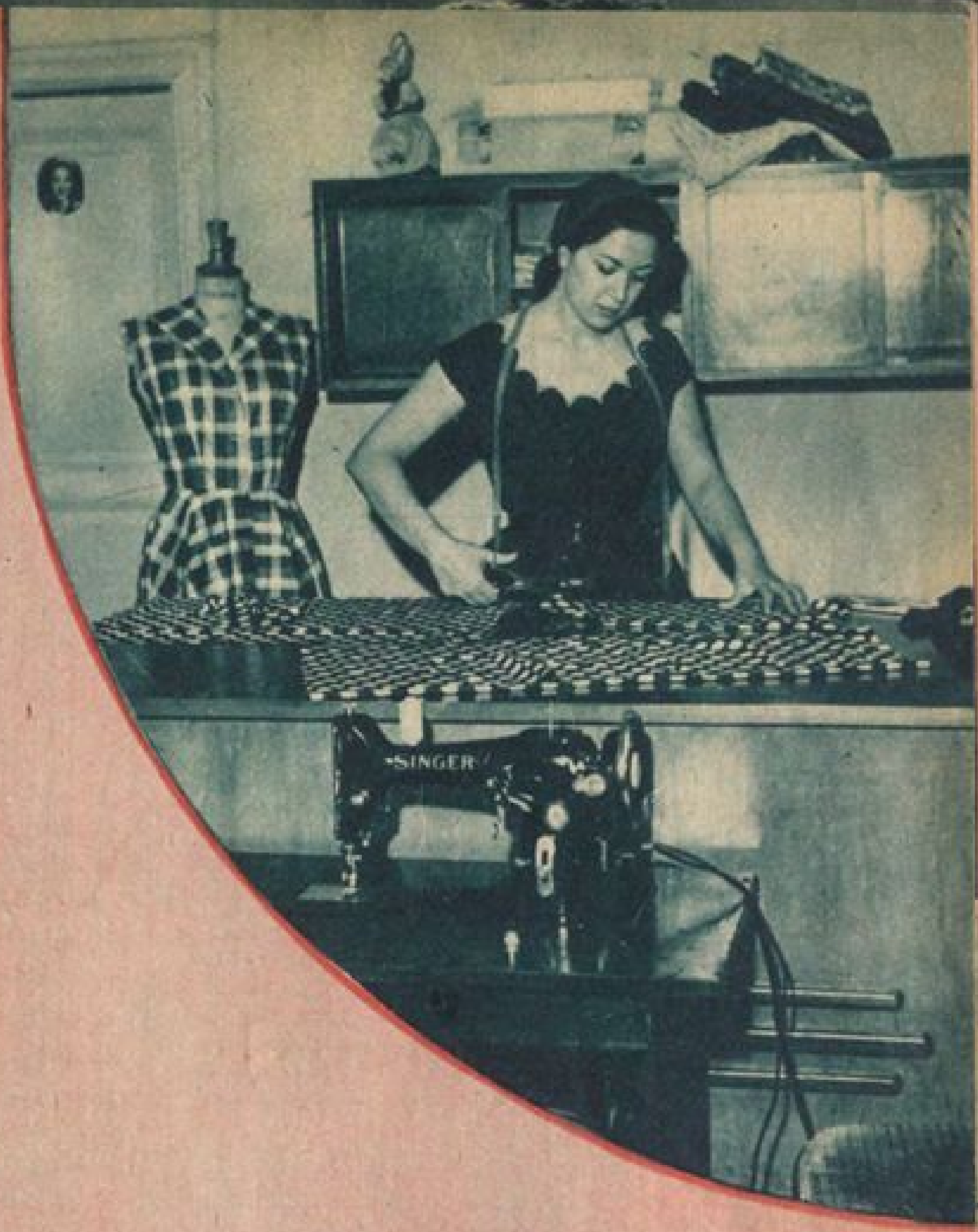

مقص في يد ماهرة يتحول القماش بين شقيه الى ثوب رائع التفصيل ...

التشطيبات النهائية في ثوب جديد

بروفة تجربهـا هدى لنفسها بنفسها ..

ثوب جديد يضاف الى دولاب هدى من صنع يديها

هدى سلطان .. مصممة أزياء

الذى يزور منزل الفنانة هدى سلطان ، لا بد أن تلفت نظره حجرة كبيرة متسعة .. تتوسطها ماكينة « لحياكة الثياب » .. لقد جعلت منها هدى مصنعا .. فهى تضم « موديلات .. ومانكان .. وماكينات وبنك .. وحجرة صغير ملحقة للبروفات .. »

وتقول هدى سلطان .. انها توفر ٥٠٠ جنيه على الاقل كل عام « أجرة خياطة فساتينها » كما توفر لزوجها وأولادهما ١٠٠ جنيه على الاقل ..

وقد برعت في خياطة وتصميم « السواريهات » وتعلمت الحياكة وهى تلميذة صغيرة في مدرسة طنطا ، ثم تحولت الى « هاوية » شديدة التعلق بالتفصيل

وهى اليوم .. تحيك عشرة فساتين صيفية لها في وقت واحد .. و ٢ روب دى شامبر لفريد شوقى .. و ٥ فساتين لابنتها .. و ٣ فساتين سواريه .. عدا فساتين الفيلم الجديد الذى تعمل فيه حاليا ..

وهى تقول ان الجلوس على ماكينة الخيـــاطة أحسن بكثير من « الدردشـــة » مع الصديقات والخوض في سير الناس

وهى تنصح كل فتاة بتعلم الخياطة .. ففيها فوائد اقتصادية جمة ، علاوة على انها تعلم الفتاة الاعتماد على النفس ، واختيار الذوق الملائم

قصص بأقلام النجوم

امرأة !

كنت أعرف من صديقتى فايزه منذ سنوات الدراسة انها فتاة تعيش فى واد غير مألوف لأكثر الناس.. كانت تنفق معظم يومها فى مطالعة كتب الشعر وتواريخ حياة كبار الفنانين حتى غدت هى نفسها بعد وقت قصير تنافس دى موسيه فى قرض الشعر وتنافس شوبان فى العزف على البيانو .. كانت تعيش فى حلم لا تعكره ماديات الحياة

وجاء اليوم الموعود .. اليوم الذى كنت انتظره لها .. فقد وقعت فى غرام فريد ، ذلك الشاب الدمث الهادىء الذى كأنما خلق لها وحدها

كان فريد نفسه موسيقيا بارعا وشاعرا رقيق العبارة ، وكانت أصابعه الرقيقة وهى تدق على البيانو فى الجلسات الشاعرية التى كانت تضمه مع حبيبته فايزه كأنما هى أصابع ملاك تعزف على أوتار قلبها .. فما تلبث أن تتملكها النشوة وتحيط عنقه بذراعها ثم تهمس فى حنان :

ـ لقد خلقنا روحا واحدة فى جسدين يا فريد .. انني لك وانت لى ..

وكان الفنانان الشابان سعيدين بحبهما الذى خلقته روعة أنغام البيانو الناعمة ...

لقد كان فريد يكسب قوته بالكد ، وكانت فايزه هى الاخرى من عائلة فقيرة ، ولكن المستقبل لم يكن له أدنى اعتبار فى خاطرهما طالما أطلت عليهما السعادة من وراء الانغام .. كان فريد على استعداد لمواجهة الموت نفسه على أن يواجه الفشل فى الزواج من فايزه .. وكانت هى أيضا على استعداد لتحمل البؤس والجوع فى سبيل أن يظله معها سقف واحد فى بيت ليس فيه من الاثاث سوى ذلك البيان الذى يكفل لهما غذاء روحيا يغنيهما عن كل غذاء !

▭

وافترقت بنا السبل ـ انا وفايزه ـ وفى خاطرى صورة جميلة لعروسين شابين فى دنيا بنيت من نغمات الموسيقى وأبيات الشعر

ومرت سنوات .. ثم التقيت بها فجأة فى الطريق ذات يوم ، ومضيت استعيد معها ذكريات الماضى :

ـ هل تذكرين شغفك بالموسيقى !!

ـ لقد ازداد شغفى بها حتى لم أعد أطيق الافتراق عن البيانو

ـ وكيف حالك ... الم تتزوجى فريدا بعد

وتنهدت فايزه من قلب مثقل بالعاطفة ثم قالت :

ـ لعلك تعرفين مبلغ حبى لفريد ..

ـ طبعا .. طبعا

ـ لقد تقدم لخطبتى رجل من ذوى الاملاك .. ثروته تقدر بحوالى خمسين الف جنيه .. وانت تعلمين أن فريد أشد فقرا منى

ـ ولكنك تحبينه

ـ هذا صحيح

ـ ثم أنك تحبين الفن وتقدسينه عن أموال الدنيا

ـ هذا صحيح أيضا .. ان الموسيقى أصبحت جزءا من كيانى .. ولكن كيف اتخلى عن الحياة الرغيدة يا عزيزتى مع رجل يملك ثروة هائلة وهو على استعداد لان يبذلها تحت قدمى .. فى الحق لقد حيرنى هذا الامر طويلا .. قبل أن يستقر رأيى فى النهاية على القرار الحكيم الذى يرضى عواطفى

وكنا قد اقتربنا اثناء سيرنا من منزل تبدو احدى نوافذه مفتوحة وقد انبعثت منه أنغام البيانو الهادئة .. واشارت فايزه الى البيت ثم قالت :

ـ هذا هو بيتى .. تعالى نتناول معا فنجانا من الشاى و ..

وقبل أن تكمل حديثها وجدت لسانى ينطلق متسائلا وقد امتلأ قلبى بالاعجاب بها :

ـ اذن لقد تزوجت فريد ؟

فهزت فايزه رأسها وقالت :

ـ كلا يا عزيزتى ..

ـ اليس هو الذى تنبعث موسيقاه من النافذة

ـ بل هو زوجى الثرى .. فقد أعطيته دروسا فى الموسيقى .. اننى كما تعلمين ـ لا استطيع الحياة مع زوج غير فنان !!

« زوزو ماضى »

الى طلبة التوجيهية

عنيت دار الهلال بنشر رواية « اوليفر تويست او رحمة القدر » المقررة على طلبة التوجيهية بشعبها الثلاث هذا العام .. فى سلسلة « روايات الهلال » التى تصدر يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٥٣ بسعر ٧ قروش

يضاف اليها فصول من الرواية الاصلية المطولة

معركة السيجارة ... في دنيا الفن !

تعتبر سامية جمال أكثر الفنانات افراطا فى التدخين فهى تدخن أكثر من مائة سيجارة كل يوم ...

منذ أربع سنوات عرض يوسف وهبي نفسه على طبيب فى باريس ، فأشار عليه هذا الطبيب العالمى بأن يمتنع عن التدخين فترة من الوقت وأن يقلل من كميات السجاير التى يدخنها إذا عاودته عادة التدخين ، ويوسف وهبي كان يفرط فى التدخين إفراطاً شديداً ، فقد كان يدخن كل يوم أكثر من مائة وعشرين سيجارة من السجاير الأمريكية ، بل كان يشعل السيجارة من السيجارة التى كانت لا تفارق شفتيه . . . أما اليوم فان يوسف لا يزيد كميات السجاير التى يدخنها فى اليوم عن عشرين سيجارة

اغماء

وفاتن حمامة لا تدخن أبداً ، ولكن حدث فى إحدى الحفلات أن قدم اليها أحد المدعوين سيجارة فتناولتها فاتن ، وما إن أشعلتها وجذبت منها نفساً عميقاً ، حتى دارت بها الدنيا وارتمت على أقرب مقعد وسارع أحد الأطباء من الموجودين فى الحفلة لاسعافها وعرف الطبيب أن حالة الاغماء التى أصيبت بها بسبب نفس السيجارة . . . وكانت هذه هى السيجارة الأولى والأخيرة فى حياتها

مائة فى اليوم

وتعتبر سامية جمال أكثر الفنانات المصريات إفراطاً فى التدخين ، فهى تدخن أكثر من مائة سيجارة كل يوم ، وقد حدث ذات مرة أن دخلت عيادة طبيب ، فأشار عليها بالامتناع عن التدخين ، ولكنها غادرت العيادة إلى أخرى وطلبت من الطبيب أن لا يمنعها من التدخين إذا أراد أن يعالجها . . . ونزل الطبيب عند رغبتها بعد أن وجد حالتها الصحية تسمح لها بذلك

كانت فاطمة رشدى تدخن الشيشة فى مستهل حياتها الفنية من باب الموضة

تفضل تحية كاريوكا السجاير المصرية وتدخن منها أكثر من مائة وعشرين سيجارة كل يوم

كان المرحوم نجيب الريحانى يكره العمل على مسرح دار الاوبرا بسبب لائحة الدائرة التى تمنع التدخين

وكان المرحوم نجيب الريحانى يكره العمل على مسرح دار الأوبرا بسبب لائحة الدار التى تشدد فى منع التدخين ، وكان نجيب ـ رحمه الله ـ لا يستطيع أن يمتنع عن التدخين أكثر من عشر دقائق ، وقد حدث ذات مرة أن كان الريحانى يعمل فى دار الأوبرا مع فرقته ، وحدث أثناء البروفة أن أشعل سيجارة ولمحه أحد جنود المطافئ المنتشرين فى الدار ، فأسرع بإبلاغ رؤسائه الذين أسرعوا إلى الريحانى وأخذوا منه السيجارة ... وكادت المسألة تتطور إلى حد خطير لولا تدخل سليمان نجيب مدير الدار

اعداء الأوبرا

ومن الذين يكرهون العمل بدار الأوبرا بسبب أوامر منع التدخين الراقصة تحية كاريوكا التى تفرط فى التدخين ، وتفضل السجاير المصرية وتدخن منها أكثر من مائة وعشرين سيجارة كل يوم . ومما تجدر الاشارة اليه أن عند تحية مجموعة ضخمة من أنواع السجاير التى تنتجها كل بلد ، فقد جمعت فى أثناء جولاتها فى أوربا وأمريكا أنواعاً مختلفة من السجاير التى تنتجها كل بلد زارته

ومحسن سرحان يعتبر من المعتدلين فى التدخين فهو يدخن خمسين سيجارة أمريكية كل يوم ، وإذا حدث وتجاوز هذا العدد ذات يوم ، فانه يخصم عدد السجاير التى دخنها من اليوم التالى

هواة الشاشة

وهناك فنانات وفنانون من هواة «الشيشة» . وفى مقدمة هؤلاء السيدة دولت أبيض التى تدخن الشيشة بإفراط شديد

والمنلوجست ثريا حلمى من هواة الشيشة أيضاً ، وكانت بديعة مصابنى من أكبر هاويات الشيشة وهى فى القاهرة . .

وفى مستهل النهضة المسرحية كانت الموضة المنتشرة بين ممثلات المسرح هى تدخين الشيشة ، فكانت زينب صدقى وفاطمة رشدى والمرحومة عزيزة أمير وغيرهن من نجوم المسرح المصرى يدخن الشيشة من باب الموضة .. فقط !

وتستطيع أمينة رزق أن تقسم . وهى صادقة فى قسمها ، انها لم تذق طعم السجاير طول حياتها ، وأمينة تكره التدخين ولا تطيق رائحة التبغ أبداً ، وقد روى لنا أحد زملائها أنه تقدم اليها شاب من أسرة محترمة ويشغل منصباً فى احدى الشركات ، تقدم اليها يطلب يدها ، وكادت أمينة توافق لولا انها لاحظت أن الخطيب يدخن بإفراط شديد ولما طلبت منه الامتناع عن التدخين اعتذر بأنه لا يستطيع ذلك لأنه يدخن وهو فى الخامسة عشرة من عمره ، وهنا رفضت أمينة الزواج منه بسبب اصراره على التدخين

انصار السيجارة

وميزانية فريد شوقى فى التدخين هى عشرون جنيهاً كل شهر ، فهو يشرب نوعاً من السجاير المصرية بإفراط شديد ، وعبثاً ذهبت محاولات زوجته هدى سلطان لمنعه من التدخين ، بل الذى حدث هو انها تأثرت به وتعلمت التدخين وأصبحت تدخن كل يوم أكثر من عشرين سيجارة

وميمى شكيب تدخن بإفراط شديد ، بعكس زوجها سراج منير الذى يستطيع أن يعد لك عدد السجاير التى دخنها فى حياته ... وزوزو شكيب مثل شقيقتها ميمى تدخن بإفراط ، ولكن الأطباء كثيراً ما يمنعونها من التدخين ، وهى لهذا تمتنع عن التدخين أسبوعاً ثم تعود اليه وتمتنع عنه أسبوعاً آخر ثم تعود اليه وهكذا تسير فى السنوات الأخيرة بين التدخين والامتناع عن التدخين

الى طلبة التوجيهية

تقدم « دار الهلال » هذا العام الى طلبة الشهادة التوجيهية بشعبها الثلاث فى السنة الدراسية (١٩٥٣ ـ ١٩٥٤) .. رواية « أوليفر تويست ـ أو رحمة القدر » فى سلسلة « روايات الهلال » التى تصدر يوم ١٥ نوفمبر ١٩٥٣ وتباع بسعر ٧ قروش .. وهى للكاتب الانجليزى الأشهر « شارل ديكنز » .. وقد حرصت روايات الهلال على ترجمتها بغاية الدقة عن النسخة المقررة على هؤلاء الطلبة .. ثم اعقبت تلك الترجمة بفصول من الرواية الأصلية المطولة .. وهى فصول شائقة تمتاز بأنها تفسر ما اغفلته الرواية المختصرة عن أصل بطل الرواية والمكايد التى حيكت له ، وعن قصة غرامه .. ولهذا فان الترجمة التى ستقدمها « روايات الهلال » وافية بحاجة طلبة التوجيهية ، اذ تيسر لهم دراسة الرواية باللغة الانجليزية ، كما انها فى الوقت نفسه وافية بحاجة قراء سلسلة « روايات الهلال » ، اذ تقدم لهم رواية انسانية من الطراز الأول

قصة حياتي
بقلم روز د نبيل

« لن اطلب من الله .. المزيد .. فان فيما اعطانيه الكفاية : الاسم الشهير والزوج الصالح . وابنا بارا لطيفا .. فماذا اريد اكثر من هذا ؟ »

انى من مواليد القاهرة ، ومن حى السيدة زينب بالذات ، أما إذا بدا لقارىء أن يسأل عن سنى وتاريخ مولدى فانى أقول له ان هذا هو السر الوحيد الذى تحتفظ به المرأة وإذا أرغمتها الظروف على البوح به فإنها لابد لاجئة الى المغالطة .. وأؤكد لك أيها القارىء العزيز أنه لو كانت «حواء» لا تزال على قيد الحياة وسئلت عن سنها اليوم لأجابت بأنه ١٨ سنة !

والحمد لله الذى لم يمن على بأخوة حتى لا أعرف نفسى هل أنا الكبيرة أم الصغيرة . . ولكننى أعتقد أنى الصغيرة لأنى لم أتعود الكذب كما اعتادته أى حواء !

أسرة محافظة

نشأت من أسرة لم تكن تعلم شيئاً عن الفن ولا أهل الفن لأنها كانت أسرة محافظة أكثر من اللازم ..

لقد كان اسمى أنا ـ زوزو نبيل ـ «محمد» !..
نعم كان اسمى «محمد» .. وهذا شىء قد يبدو غريباً إذا لم أكمل لكم القصة :

فعندما أحست أمى أنها تخطو أول خطواتها فى طريق الأمومة . . كان والدى يريد أن يكون المولود ذكراً وكان فى ذهابه وإيابه يسأل أمى عن «محمد» .. محمد الجنين الذى لا يزال فى عالم الغيب وتفتحت عيناى على الحياة ، وبلغ أبى النبأ وطلب منه تسميتى . . فرفض لأنه صمم على أن أكون «محمد» .. فما كان من أمى رحمها الله إلا أن دعتنى «عزيزة» «بالعند فى أبى» .. « عزيزة » عليها وعلى الأسرة ما عدا أبى !

وعندما شببت عن الطوق التحقت بمدرسة «الجمالية» الأولية وكنت فى طفولتى نبيهة ذكية.. واشتركت فى قسم الأناشيد وأظهرت براعة فى الحفظ السريع والتعبير .. وأصبحت «ألفة» فرقة الأناشيد بالمدرسة

وأتممت مرحلة تعليمى فى مدرسة الهامى باشا الراقية ، ولا أذكر أنى رسبت فى أية سنة من سنى الدراسة ، ونلت كفاءة التعليم الأولى ، وكنت « شاطرة » فى اللغة العربية ونمت « شطارتى » هذه مع مراحل العمر وهذا ـ بلا فخر ـ ملحوظ فى أدوارى التى أمثلها أمام الميكروفون

وعشت بعد كفاءة التعليم شهوراً قليلة مزهوة بالشهادة . . شاعرة بخواء القلب والعاطفة حتى تزوجت بعد شهور .. وكانت سنى صغيرة فلم أرع الواجبات الزوجية كما يجب أن ترعاها كل زوجة رشيدة ، ففشل زواجى لعدم قدرتى على تحمل المسئولية الجسيمة التى تتطلبها الحياة الزوجية .

وهكذا صدمت صدمة عنيفة فى مستهل حياتى .. كشابة منحها الله جمالا ... ومنحها صوتاً ، ومنحها علماً ..

الى الفن ..

ولم أشأ أن أعيش فى فراغ ، فالفراغ مفسدة كما يقولون ، فتزوجت الفن ، على يد صديقة لى كانت تقطن معنا فى نفس المنزل ، وكانت تهوى التمثيل وتعيش فى أوهام الفن ، يداعب خيالها الظهور على المسرح وهتاف الجماهير ..

ومن سخرية القدر .. انها انزوت ولم تحقق أمنيتها أما أنا ـ صنيعتها ـ فقد أصبحت «زوزو نبيل» ممثلة الاذاعة الأولى.. وممثلة السينما المعروفة وصاحبة هذا الاسم العريض الذى لم تشبه حتى اليوم ـ وهذا من فضل ربى على ـ أية شائبة تشينه ..

نعم ... لقد جاهدت وكافحت .. فأثمر جهادى وكفاحى ..

الدكتور يوبو !

وانى أذكر الآن لمحات من حياتى الأولى الفنية فأذكر أن أول مسرحية ظهرت فيها كانت « الدكتور يوبو » التى مثلتها فرقة الأستاذ مختار عثمان ونجحت فى دورى نجاحاً أهلنى لأدوار أكبر وأقوى ..

وكم كان شعورى مرهفاً حساساً وأنا أرتجف على خشبة المسرح عندما اعتليتها لأول مرة .. كان يخالجنى شعور المتهم عندما يساق الى المحاكمة.. وكانت الجنيهات السبعة التى « قبضتها » أول الشهر .. أعز على من المئات التى أتقاضاها اليوم.. انها كانت ثمرة أول جهاد فى سبيل تدعيم مركزى وخلق كيانى فى الوسط الفنى. وتدرجت على خشبة المسرح .. حتى ارتفعت الجنيهات السبعة الى خمس وعشرين .. وكان هذا هو نهاية مطامعى بالنسبة لى وقتذاك

وراء الميكروفون ..

.. ثم تحولت الى الميكروفون، وما زلت أذكر كيف مثلت أمام الميكروفون لأول مرة ، إذ اختارنى الأستاذ محمد توفيق المخرج الاذاعى لتمثيل شخصيتين مزدوجتين فى رواية واحدة . شخصية فتاة متحفظة ، وشخصية غانية سكيرة ..

أديت دورى المزدوج بنجاح .. ونلت أجرى على هذا الدور الخطير . . وكان أجراً خطيراً . . ثلاثين قرشاً صاغاً بالتمام والكمال ..

كان هذا عام ١٩٣٧ . . وهو عام مضى كما ترون لقد انقضى على وقوفى وراء الميكروفون ستة عشر عاماً وهو عمر جديد ..

وقد تقدم كل شىء فى هذا الوجود . . ولم تتقدم طريقة الاذاعة فى تقدير العاملين بها .. وهذا ما يحز فى نفسى ويجعلنى أشعر بأسف شديد..
ان الاذاعة هى سبب شهرتى . . وهى التى فتحت أمامى طريق السينما، والتمثيل، والظهور على الشاشة البيضاء .. والاذاعة فى الوقت نفسه تبخل على فنانيها القدماء ببعض تقديرها . . وهذا هو مبعث أسفى على الاذاعة ..

انى أشعر بألم شديد .. وأنا أرى نفسى على الشاشة البيضاء أمثل دور الزوجة الخائنة ، والأم الشريرة ، والشقيقة القاتلة ، وأنا أعلم بنفسى وما فى نفسى..أعلم أنى الأم الوديعة والزوجة الشريفة و«ست البيت» الكاملة . . ولكنه التمثيل يلبس الفنانة أكثر من شخصية . . ويدفعها الى الاجادة وكأنها فعلا .. ما ترون على الشاشة ..

وأحمد الله أن وهبنى الرزق الحلال والزوج المحب وماذا تريد المرأة منا .. أكثر من هذا؟.

لقد جمعت من عملى الفنى الكثير .. جمعت ثروة قوامها سيارة متوسطة وثلاثين زوجاً من الأحذية وأربعين فستاناً وكمية من حقائب اليد وكذلك كمية من المجوهرات .. «التقليد» !

وهذا هو « الستر » المطلوب على لسان كل سيدة وكل فنانة ..

لقد حقق الله آمالى . . فرأيت نفسى زوجة لزوج محترم ، وأما لشاب يافع نافع لأمته ووطنه ، ورأيت نفسى . . الفنانة المحبوبة « زوزونبيل » فلن أطلب اذن .. من الله المزيد

تمثيلية فكاهية

انتقام الدوق

بقلم الأستاذ أنور أحمد

هذه القصة معربة بتصرف عن كتاب فرنسي يقوم على تقليد مشاهير المؤلفين في أسلوبهم وطريقتهم ، بشكل يجمع بين الصدق والدعابة الساخرة . وهذه قصة تمثيلية مكتوبة على طريقة شكسبير ...

« الفصل الاول »

«في المعسكر : الدوق ـ فارسان ـ هادفير»

الدوق : ياللعار ..! ابنتي .. ابنتي المحبوبة تفر مع ابن عمها الفارس تروميو ؟! الا طاطئوا رؤوسكم أمام عظمة آلامي

« صوت أبواق ـ يدخل الاشراف »

الدوق : الدم .. الدم . من منكم يريد أن يشاطرني تاجي على أن يحضر لي الهاربين ! استيقظ أيها الانتقام الاسود وألهمنا مانفعل

هادفير : أنا من يجيئك بالهاربين

الدوق : أواثق أنت من قولك ! أليس لك جلد عجل على أعضاء جبان !

هادفير : لي جلد أسد على أعضاء نصف اله

الدوق : ومن تكون يا رسول الانتقام المدلهم !

هادفير : أنا عشيق ابنتك الذي خانته مع تروميو

الدوق : انت عشيقها !! يالبعض الضفادع ! بيضة حمراء ! كلب أجرب ! دما .. دما .. اقرب من وجهي «يضربه»

هادفير : الحلم يامولاي .. ولنتحالف ..

الدوق : هل أتحالف مع عشيق ابنتي الاول ! أليس في السماء حجارة ؟!

هادفير : ان القمر يتحالف مع مجمع السحرة في الليل ، فلماذا لاتتحالف يامولاي حتى أشاطرك الانتقام !

الدوق : الحق معك .. كن حليفي منذ الساعة

« يخرجان »

« الفصل الثاني »

مكان مقفر في وسط الغابة

ريميلا ـ تروميو ـ سائل عجوز

ريميلا : أيها السيد الكريم ، الى أين تسير بي ؟

تروميو : لاتخاف شيئا ياسيدتي . اننا مازلنا بعيدين عن المكان الامين الذي سنلجأ اليه . ان حملة الاقواس من جنود أبيك يجوسون خلال الاشجار المتكاثفة حتى يثيروا الارواح الشريرة التي ترقص أمام أبخرة الفجر

«يظهر السائل العجوز»

الشحاذ : أيها العصفوران الصغيران ، أرجو ان تحميكما السماء من نسور العاصفة

تروميو : الى الوراء ..

ريميلا : ترميو .. احترس ، ان شعري يحس الموت

الشحاذ : آه .. ابنة الدوق ! أيها المختطف الذل . أنا الخادم المخلص الذي انطلق في أثركما وقد عرفتكما لان لي عينين في رأسي

ترميو : الى يا أرواح أبي

«يظهر دب هائل يطارد الشحاذ العجوز الذي يختفي والدب في أثره»

ترميو : هكذا يهلك كل من يعترض الحب في طرائه المشتعل

« يخرجان »

« الفصل الثالث »

« سهل فسيح : صيحات فزع ـ قتال ـ هزيمة ـ يدخل الدوق مع جيشه »

الدوق : أريد أن أشرب دموع الوعل في قدح مصنوع من جمجمة شاعر . الخيال والحقيقة ! هل أحدهما فوق الآخر ، أم أحدهما تحت الآخر ! انه سر الطبيعة الاكبر الذي لا يبلغ العقل مداه

أحد الاشراف : ان حزنه لم يضعف

الدوق : أي تروميو التعس ، أيها الشحاذ ، ليت مايسيل من أذنيك يجري الى فمك فيسممك . ويلاه .. ابنتي خائنة ..!! أحس ان دقات قلبي المتزايدة كأنها دليلان في البحر يسيران بين شاطئين من عار وغضب !

أحد الاشراف : رفقا بنفسك يامولاي

الدوق : لماذا لايكون لهذا الشحاذ أرواح بعدد نجوم السماء ، فان روحا واحدة لاتكفي لانتقامي . الى الامام ياسادة

« يخرج مع جيشه ـ يدخل تروميو وريميلا »

تروميو : لاتفقدي الامل ياريميلا العزيزة ، فقد ذهب الجيش الذي يبحث عنا

ريميلا : أخشى أن يعودوا

تروميو : البسي هذا الرداء الواسع الذي له لون العاصفة ، ولن يعرفك بعد ذلك أحد (يعطيها الرداء)

ريميلا : شكرا لك أيها السيد النبيل

تروميو : ان الثروة التي هي خادم ماهر ، ستمنح لك أياما سعيدة من أجمل حريرها الناعم

ريميلا : انك ابن القدرة أيها العزيز

تروميو : وأنت ياريميلا حلية الافق

«يخرجان »

« الفصل الرابع »

« أمام احدى المدن ـ يدخل فيس يورك وبعض الاشراف »

فيس يورك : لقد وردت الانباء بأن جيش ملك فرنسا التعس قد غادر باريس واتجه الينا لمحاربة جيشنا ، مازالت لديهم دماء يريدون اراقتها

أحد الاشراف : انهم في حاجة الى أن يلفظوا أسنانهم من أفواههم

فيس يورك : ان أولئك الرجال نحاف الاجسام كخيول تاجر جوال ، وسنبيدهم جميعا

الشريف : ان العواصف تزمجر في صدورنا ، وقد أصبحنا كالنسور المحشوة بالشجاعة ، فباركنا يا أبي ..

القسيس (يباركهم) : انطلقوا على بركة الله

«يخرجون»

« الفصل الخامس »

«على شاطىء البحر : عاصفة ـ يدخل الدوق»

الدوق : واأسفاه .. لقد مزق الاعداء جيشي ولم أظفر بانتقامي . يا أعاصير العاصفة ، أيتها الامواج ذات السحنة الزرقاء ، أيتها البروق الفظيعة ، مزقي الهواء الذي عشت فيه حتى اليوم ، اضربيه بسياطك ، لانه سمح بمثل هذه الاشياء ! وأنت أيتها الارض الملعونة ، انشقي لتبتلعي أتعس أبنائك

« تدخل ريميلا وتروميو »

ريميلا : يا الهي ! الدوق .. أبي !

الدوق : وددت لو أن عيني مقفلتان حتى لا أرى هذا المنظر

«يدخل هادفير»

هادفير : أخيرا عثرت عليك أيها الخائن

تروميو : اغمد سيفك أيها الفتى قبل أن يتحرك سيفي في قرابه

هادفير : ستدفع ثمن خيانتك ، دافع عن نفسك

« يتبارزان فيقتله هادفير »

ريميلا : ويلاه مات حبيبي .. قتلته أيها التعس

« تأخذ سيف تروميو وتطعن به هادفير »

هادفير : (محتضرا) ياللاسف ! سأنام في حضن أمي الارض

ريميلا : (تغني) ان عرائس الموج ، تحمل حبيبي عند الفجر ، الى زورقه الراسي في الخليج

الدوق : ريميلا .. ابنتي ..!

ريميلا : (تغني) ان عين القمر ، تحادث الساحرة ، ولهذا يتحول العصفور الجميل ، الى سمكة ملونة (تخرج وهي تغني)

الدوق : وامصيبتاه .. ابنتي جنت ! أين أنت يا أبالسة الجحيم ؟

« يطعن نفسه بالخنجر ويموت »

« ستار »

صورة الغلاف

سوزان هيوارد

« نجمة فوكس »

عواصف على البيوت السعيدة

« ما السر في تفشي الطلاق في هوليود ؟
هل ذلك لان فتيان السينما وفتياتها لايصلحون للحياة الزوجية ؟
هل ذلك لانهم يتزوجون في سن مبكرة ، مندفعين وراء أول حب .. ثم يحدث أن يرتدوا لعقولهم مع الطلاق ؟..
أم هناك أسباب أخرى لست تعرفها ؟
ان المقال التالي يتكفل بالاجابة على هذه الاسئلة جميعا »

•

ما الذي حدث لهوليود ؟
ان موجة طلاق جارفة تجتاحها .. واصبحت لا تسمع عن زواج الا وتسمع معه عن أكثر من طلاق ، صبح الطابع الذي تتسم به زيجات هوليود هو طابع السرعة .. السرعة في ابرام عقد الزواج والسرعة في ياء العقد بالطلاق !
ولفتت هذه الظاهرة أنظار المعلقين الفنيين في صحف أمريكا ، كما لفتت انظار علماء النفس والباحثين جتماعيين الذين يجرون وراء الظواهر الشاذة ليستخلصوا من دراستها قواعد جديدة وأبحاثا ستحدثة ..

(البقية على الصفحة التالية)

تيري مور

مونا فريمان

بيبر لورى
جوان ايفانز

واول ما قالوه من اسرار الطلاق فى هوليود .. هو ان امهات الممثلات لايستطعن توجيه النصح لبناتهن .. والابنة التى تنال نصيبا من الشهرة ، قل او كثر هذا النصيب ، تشق عصا الطاعة على امها او على أبيها وتصم اذنيها عن النصائح العاقلة التى توجه اليها ..

خذ مثلا لهذا اليزابيث تايلور ، وآفا جاردنر ، ولانا تيرنر .. كلهن فشلن فى الزواج الاول ، وكان احد اسباب الفشل أنهن تمردن ولم يستمعن لنصائح الامهات ..

النجاح والطلاق .

يحدث كثيرا ان يجيء الفتى الى هوليود متزوجا ، او ان تجيء الفتاة متزوجة ، ثم ينال كل منهما شهرة فى عالم السينما .. فتجد الطرف الآخر شيئا نكرة لجوار الطرف الذى حاز الشهرة .. ويكون هذا سببا فى عقدة نفسية توهم الطرف الاول أن شريكه فى الحياة الزوجية أصبح ينظر اليه نظرة ملؤها الاحتقار لانه لم يعد يليق به ، ومن هنا يثور هذا الطرف لأتفه الاسباب ، ويفسر كل حركة أو كلمة أو اشارة بمنطقه هو الذى تتحكم فيه العقد النفسية .. وتكون النتيجة الطلاق !

قال « ديل روبرتسون » بعد أن بلغ القمة فى وقت قصير ــ وكان قد جاء الى هوليود زوجا ــ اخشى ان يؤثر عملى فى سعادتى المنزلية .. لقد كنت زوجا ناجحا .. ثم اصبحت ممثلا ناجحا .. والواقع أن الانسان لايستطيع ان يجمع بين النجاح فى الميدانين ..

ويسكت ديل ثم يقول فى مرارة : « على اننى سأعالج الامر فى حكمة »

وقال دونالد اوكنور : « لم تكن زوجتى تغار على عندما كنت مغمورا ، ولكن بعد الشهرة اصبحت كأحد رجال البوليس السرى المهرة .. تراقب حركاتى وسكناتى ، وتعتقد ان كل الفتيات يخطبن ودى ويلقين الشباك حولى .. وربما كان هذا صحيحا .. ولكن الصحيح ايضا اننى أتفانى فى الاخلاص لها ..

وفى ذات الوقت لايمكن أن تقتنع بهذا الاخلاص ! اننى احس أن نجاحى على وشك أن يطيح بسعادتى الزوجية »

السرعة ..!

السبب الثانى من اسباب الطلاق فى نظر الباحثين هو عدم معرفة أحد الزوجين لطباع الآخر .. يقعون فى الحب سريعا ويعقدون الزواج بسرعة البرق ، خذ مثلا «مونا فريمان» و «تيرى مور» لقد تزوجا دون أن تتاح لهما فرصة كافية لدراسة طباع زوجيهما .. والنتيجة المؤكدة هو التصادم عند اول خلاف .. ثم الطلاق ..

ولا شك أن للصداقة الطويلة والحب الهادىء قبل الزواج أثره فى نجاح الزواج لان المدة التى تستغرقها هذه الصداقة وهذا الحب تتيح لكل طرف فرصة معرفة كل شيء عن الآخر .. محاسنه وعيوبه والاستفادة من هذه وتوقى اخطار تلك .. ومعالجتها ..

«فجوان ايفانز» سعيدة فى حياتها الزوجية .. السبب فى هذه السعادة أن اباها الكاتب المشهور «ديل ايفنسون» وامها الكاتبة البارعة «كاترين اليرت» قد استطاعا اقناعها بأن تتريث قبل أن تختار فتى الاحلام الذى يصلح زوجا .. واستطاعا أن يجعلاها تؤجل قرار الزواج الذى اتخذته فى سن السادسة عشرة حتى بلغت الثامنة عشرة ، وتكشفت لجوان فى هذين العامين حقائق كانت خافية عليها .. وعرفت أن الانتظار افادها وبنى حياتها الزوجية على أسس وطيدة متينة .. ورغم هذا فان الطلاق يحوم اليوم حول عش جوان الهانىء !..

فارق السن

ان الفتاة الصغيرة التى تتزوج من فنان محنك .. لا بد أن تجد السعادة دائما الى جواره .. «فاونا أونيل» التى تزوجت من «شارلى شابلن» سرحت لكل من قابلها بسعادتها ، وبدت هذه السعادة عليها فى كل مكان حلت فيه على أن العجوز شارلى فى سن المرحوم جدها !

و **«روزمارى كلونى »** احبت «جوزى فيرر» مع انه فى سن أبيها .. وهى سعيدة فى حبها .. وتعتقد انهما لن يفترقا الى الابد !

وبيير لورى تحب المنتج العجوز « ليونارد جولدستين » ، وتعتقد أن هذا الحب أعنف وآخر حب فى حياتها

وهكذا يتضح أن فارق السن ليس احد اسباب الطلاق فى هوليود .. بل قد يكون سببا جوهريا فى السعادة التى ترفرف على بيوت الزوجية التى يلتقى فيها الخريف مع الربيع

حياتنا بلا أضواء !

للنجمة بوليت جودارد

« نجمة يونيتد ارتست »

ان فاتنات هوليوود هن اولئك الممثلات اللاتى يتميزن بالجاذبية والاغراء..ولم يقولوا عن احداهن أنها ممثلة ، قبل أن يقولوا عنها أنها فاتنة .. فهم يظهرونها فى الافلام لكى تثير حولها جوا من الجاذبية الصارخة والجمال البراق المتألق ..

وبحكم هذه الصفة التى تلصق بها ، فان هناك أوهاما يلصقها بها الجمهور متأثرا بما يراها عليه فى افلامها .. ولهذا يحسبها الجمهور تعيش عيشة كلها بذخ ورفاهية ، كأنها من فاتنات الف ليلة وليلة .. تحيط بها الجوارى ، ويترامى تحت قدميها امراء الاحلام ، ولا تشير بيدها اشارة الا وتجاب مطالبها مهما تكن عزيزة المنال

ولما كنت واحدة من اولئك اللاتى لصقوا بهن صفة الفتنة والجاذبية ، فاننى احب أن اقول لاولئك الذين يلصقون بنا تلك الاوهام أنهم يتناسون مانلاقيه فى عملنا من مشقة لا تترك لنا فرصة لكى ننعم بما يثيره خيالهم عنا

والا فهل من البذخ والرفاهية والحياة الناعمة أن يدق «المنبه» فى الساعة السادسة صباحا لكى ينزعنا من احلامنا السعيدة فى تلك الساعة الباكرة من الصباح

وهل ثلاثة عشر ساعة نقضيها كل يوم فى الاستوديو فى عمل شاق مرهق ، تحت الاضواء المحرقة وبين أيدى رجال الماكياج والمخرجين والمصورين يتلاعبون بناكيف يشاء لهم فنهم لكى يسبغوا علينا تلك الالوان البراقة التى نبدو بها على الشاشة .. هل هذه الساعات المرهقة فيها شىء مما يلصقونه بنا من اوهام

وحتى بعد فراغنا من عملنا فى الاستديو .. نساق الى تلك الحفلات التى يدفعوننا اليها دفعا فى سبيل الدعاية لنا وللافلام التى نظهر فيها .. بدلا من ان نلجأ الى بيوتنا ننشد فيها الراحة والهدوء بعد مشقة وعناء .. هل تكون هناك فرصة لان نرى أمراء الاحلام يترامون تحت اقدامنا كفاتنات الف ليلة وليلة ..؟

ولكن هكذا شاء لهم الوهم أن يصوروا حياة فاتنات هوليوود .. وانا اقول لهم قولا موجزا هو أن حياتنا باهتة متعبة رغم الاضواء الساطعة التى تبهر أبصارهم .. وتعشى ابصارنا !

سيد زيادة

درية احمد

"فرملة" في طريقي الى المأذون

بقلم

لفت نظرى اليها سمرتها المصرية الدافئة .. وعيناها النجلاوان كما يقول الشعراء العرب وكانت دون سائر الفتيات اللاتى يهوين الفن .. لاتتكلم الا قليلا وفى هذا القليل الذى كنت اسمعها فيه كانت خفيفة الظل ، سريعة البديهة حلوة النكتة .. وكان لها اقارب يتبعونها كالظلال ولم اكن قد تعودت هذا اللون من التابعين الذين يسيرون خلف فتاة لم تصل بعد الى الاحلام التى ارتسمت فى مخيلتها

وكان استديو لاما يضعها دائما فى القائمة لتقوم بأدوار الفتاة الريفية الساذجة التى تتجلى فى كل تصرفاتها الطبيعة المصرية الطيبة ، وبدا هذا الدور يلازمها فى كل افلامها حتى اصبحنا لانفكر الا فيها اذا ما لاح فى القصة دور لقروية

وكانت ، والحق يقال ، تقدس مواعيد عملها وكنت — وانا مساعد المخرج فى ذلك الوقت — القنها كلام الدور الذى ستقوله فكانت سريعة الفهم سريعة الاداء حتى انها لم تكن تكلفنى شيئا يذكر من الجهد ، ولعل ذلك التعاون الصادق كان مقدمة للتجاوب الذي بدأ عندي وعندها فى وقت واحد

كنت الاقلها واطيل اليها النظر فاذا مانظرت الى خفضت عينى او تظاهرت بأننى احدق فى شىء بجوارها ، واذا انهمكت فى العمل ونظرت اليها فجأة وجدتها تنظر الى وما تكاد تلاحظنى حتى تهرب بعينيها ، وظللنا نلعب لعبة القط والفأر التقليدية حتى قررت ان اصارحها بأننى احبها

وكنت بالفعل قد بدات احس بها فى قلبى ، ولاحظ كل من حولنا اننى اعاملها برقة واخطب ودها وايسر عليها فى كل شىء فبداوا يتهامسون لعلاقتنا ، فترددت فى أن ابوح لها بحبى فى ذلك الوقت

والذى حدث بعد هذا ان الفيلم الذى كنا نعمل فيه انتهى وغابت عنا هى والتابعون لها وفقدت الامل فى ان اراها قبل أن يلوح فى الافق فيلم جديد ، وبعد هذا بشهور قليلة جاءنى اقاربى يقولون لى ان احد ابناء الاسرة سيتزوج ، وانهم يلجاون الى لكى اتفق لهم مع مطربة تحيى حفلة زواجه ..

نسيت ان اقول ان فتاة الاحلام كانت مطربة ذات صوت جميل وان لها فى ميدان الغناء مكان لاباس به وقفزت هى الى ذهنى على الفور وقلت لاقاربى اننى ساحضر لهم ما يطلبون

وذهبت اليها فقابلتنى بترحاب عظيم وجلس معنا اناس كثيرون من اقاربها كنت اريد ان انتهز فرصة لاسالها عن حالها ولكن الفرصة لم تسنح ، وان كانت العيون قد قالت الكثير

وسافرنا يوم زواج قريبى هذا الى طنطا ، كنت احس انها سعيدة لانها قريبة منى ، اما انا فقد كان قلبى يرقص فرحا ، وغنت واطربت وظللت طيلة الوقت احاول اقتناص فرصة لاتحدث معها او أطلب منها ان نلتقى ولكن الليلة انقضت دون ان اقول لها شيئا ، وحين ودعتها لتنصرف ضغطت على كفها وهى تصافحنى فنظرت الى وخفضت عينيها وتركتنى كالمذهول

قررت بعد ذلك أن أسعى اليها وان اطلب يدها وفى الوقت الذى بدات اضع أفكارى موضع التنفيذ لعبت الاقدار دورها فأجلت القرار شهرا وشهورا حتى مضى عام ، ولم اكن قد انصرفت عن الفكرة ولا كان شوقى اليها قد انطفأ ، كل مافى الامر ان الفكرة كانت تنتظر التنفيذ

انقضت اربعة اعوام كاملة انتقلت خلالها الى منزل جديد لا اعرف عنوانه ، وانقطعت اخبارها او كادت الى ان كان ذات يوم وكنت فى شارع الجيش اقود سيارتى بسرعة جنونية ، كان معى بعض الاقارب يريدون أن يلحقوا بقطار لم يبق عليه الا دقائق ، وفجأة برز طفل كالشيطان فى طريق العربة فاوقفتها وبينى وبين الطفل سنتيمترات ، واحدثت الفرملة المفاجئة صوتا تجمع الناس عليه وسقط الطفل على الارض وهو لايصدق انه نجا ، ونظر سكان الحى من النوافذ وهم يعلقون على الحادث تعليقاتهم بصوت مرتفع ، ونظرت امامى واذا بفتاتى واقفة فى شرفة وهى تحاول أن تلفت نظرى لوجودها ، وابتسمت لى وخفق قلبى وفى تلك الاثناء كان الناس قد حملوا الطفل بعيدا بعد ان اوسعوه ضربا وقالوا لى بلهجتهم البلدية الطريفة

— اتفضل حضرتك

فاومأت لفتاتى واشرت لها باننى ساعود ، وانطلقت بالعربة من جديد الحق اقاربى بالقطار وكنت قد قررت أن اعود واطرق باب بيتهم واعلن عليهم ما انتويه فى صراحة

وكانت الفكرة قد اختمرت فى راسى قبل ذلك بشهور ، ولم يعطلها الا اننى لم اهتد للعنوان ، وتاكد لى ايضا انها مازالت تذكرنى ولاح لى فى عينيها وفى لهفتها ذلك الشىء الغامض الذى نسميه الحب

عدت الى الشارع وتوقفت عند البيت ، كانت مازالت تنتظرنى فى الشرفة فخيل الى ان الدنيا كلها تنتظر من اجلى واننى ادخل ذلك البيت لابدأ النصف الثانى من حياتى ، حياة الزواج ..

وتحدثت الى اهلها وكانوا يعرفوننى جيدا فقابلونى بترحاب واتفقنا على الفور على موعد الزواج

كانت فترة الخطبة .. سلسلة متصلة الحلقات من السعادة . وبلغت السعادة اقصاها حين ضمنى واياها بيت واحد ..

هل تعرفونها ..؟!

انها زوجتى درية احمد

سيد زيادة

أمهات هوليوود ..

ريتا هايورث

عند ما كانت «ريتا هايوارث» فى طفولتها ، لم تعرف من مناعم الأطفال وألعابهم إلا النذر اليسير ، كانت طفولتها موسومة بالكفاح فى سبيل العيش .. انها من أسرة نذرت نفسها للرقص .. كانت الأسرة تتوارث هذا الفن .. يشب عليه صغيرهم ، ويتقن أصوله ، حتى إذا ما أصبح قادراً على الوقوف على خشبة المسرح أضاف عضواً جديداً إلى أعضاء الأسرة المشتغلة به

وهكذا كانت ريتا تقضى طفولتها فى حركة دائمة .. تمرينات لا تنقطع ، وحفلات لا نهاية لها ، ورحلات لا تتوقف ..

وكان أبوها يقول لها : « عند ما تكبرين يامرجريتا .. سوف تضيفين إلى أعضاء الأسرة أطفالا جدداً يتوارثون هذا الفن عنا ويورثونه بدورهم لأبنائهم .. »

وتوافق ريتا ظاهراً ، ولكنها بينها وبين نفسها تقرر أن تضرب بتقليد العائلة عرض الحائط انها تعرف أى مجهود مضن بذلته فى طفولتها فى سبيل تعلم الرقص ومزاولته ، فهى لا تريد أن تنجب أطفالا تسلمهم لهذا الشقاء .. انها تحب الرقص ، ولكنها لا تريد أن يقاسى أطفالها منه ما قاست

تريد لهم حياة أخرى ناعمة وثيرة .. حياة مستقرة ليس فيها ذلك العناء الذى ذاقته

وكانت تحلم بالمجد والثراء لكى تتمكن من تحقيق أملها بالنسبة لأطفالها .. ولكنها تركت ذلك لحظها ، فهى لم تزل فى أول عهدها بالشباب ..

لا تدرى ماذا كتب الغيب من مصير لها ولأطفالها إذا قدر لها أن تتزوج وتنجب أما

وقد عرفت من ... ، ان الغاية الأولى من الزواج هو انجاب الأطفال .. فلما طرق حياتها — وهى فى السابعة عشرة من عمرها — أول طارق ثارت فى نفسها عاطفة الأمومة قوية جارفة .. فهذه بشائر تحقيق الحلم الذى تريده

كان هذا الطارق أحد أصحاب مصانع السيارات وآبار البترول .. وقد أعجب بجمالها الاسبانى الذى يزينه شعر أسود براق .. وراقته فتنتها التى لم تكن تخفيها ملابسها البسيطة فسرعان ما فتح لها قلبه واتخذها زوجة من دون كثير من الفتيات اللاتى لم يكن آباؤهن يقلون عنه ثراء

انها فقيرة فى المال والجاه ، ولكنها ذات ثراء فى الفتنة والجمال .. انها لا تعرف شيئاً عن أصول المجتمع الراقى ، ولكنه سيعرف كيف يحولها إلى السانة تبهر الجميع بأحاديثها وتصرفاتها

ولكن ريتا فتاة لا يعجبها التصنع ولا المبالغة .. لقد ضاقت ذرعا بأصدقائه عند ما دعاها أول مرة لقضاء بعض الوقت معهم .. ولكنها تحملت ذلك فى سبيل غاية واحدة .. أن تصبح أما

(البقية على الصفحة التالية)

فاتنة السينما « ريتا هايورث » تتوسط ابنتيها « ياسمين » و « ريبكا » ...

ولكن مرت سنوات دون أن يتحقق حلمها.. انها مجرد زوجة تعيش في مجتمع لا تمت إليه بصلة . . ومنذ عام ١٩٣٦ الذى تزوجت فيه رجلها الأول ، وهى تحس ان حياتها جامدة خالية من العذوبة التى يبعثها الأطفال حولها

ولم تعد تهتم بغناء زوجها ومركزه ، لأنها أرادت أن تعتمد على نفسها في بلوغ المركز الذى تريده .. خاصة وقد بدأت تشق طريقها في عالم السينما

وما دامت حياتها خالية من الأطفال فماذا يربطها بزوجها بعد أن قضت معه ما يقرب من ست سنوات . . ؟ ولم تلبث إلا قليلا حتى وقع الطلاق بينهما في عام ١٩٤٢

وقررت أن تكرس حياتها لفنها ، لكى تبلغ فيه أقصى ما تتمناه فتاة في مثل آمالها ومطامعها

ونجحت ريتا ، وبلغت مجداً قلما تصل اليه فتاة بمثل السرعة التى وصلت بها ريتا إليه .. وأصبحت هدف الأنظار ، ومثار خفقات القلوب

حتى كان ظهور أورسون ويلز في أفق حياتها.. كان شابا تحيط به هالة براقة من النبوغ والعبقرية ، فوقعت في حبه .. وتجددت في نفسها ثانيا رغبتها في أن تكون أما .. فتزوجت أورسون ويلز

وأثمر زواجهما ثمرته الأولى في صورة طفلة لها جمال أمها وشخصية أبيها أطلقا عليها اسم « ريبكا »

وقد جاءت الطفلة في وقت كانت فيه ريتا تضيق ذرعا بنبوغ زوجها وعبقريته .. كان مثاليا في فنه إلى أقصى حد ، وتشربت تصرفاته معها بهذه الروح .. فبدأت تحس بأنها أخطأت في الزواج منه .. ولكنها صبرت عندما بدأت بشائر الأمومة

وجاءت « ريبكا » في وقت كانت ريتا قد بلغت فيه أقصى ما يمكن أن تصل إليه زوجة من ملل .. فأنستها كل شىء ، ونسيت بوجودها زوجها وعبقريته

انها لا يهمها الآن سوى طفلتها ، وستكرس لها حياتها وتوفر لها طفولة ناعمة لم تعرفها هى من قبل .. وتضمن لها مستقبلا زاهراً

وكان أورسون ويلز مايزال مشغولا بعبقريته ، فقررت ريتا الطلاق منه .. وتم ذلك في عام ١٩٤٧ .. أى بعد عامين من مولد ابنتهما

ولم يشغل ريتا ذلك المجد الذى وصلت إليه عن ابنتها . . فهذا المجد ملك للطفلة ، لأنها لم تسع إليه إلا ليكون عونا لها في ضمان السعادة لأطفالها إذا أصبحت أما

ولكن هذا المجد أدى بريتا إلى زواجها الثالث من الأمير على خان .. وقد أثمر هذا الزواج طفلتها الثانية « ياسمين » فأصبحت سعادتها بأمومتها مزدوجة

ولم يؤثر في هذه السعادة طلاقها من أبى طفلتها الأولى ، ثم من أبى طفلتها الثانية . ثم زواجها للمرة الرابعة من الموسيقار « ديك هايمز » ان كل مايهمها هو انها أم ، وهو غاية ما يمكن أن تصل اليه أحلامها التى راودتها منذ كانت طفلة

وتزداد سعادتها .. لأنها أصبحت مطمئنة إلى أن طفلتيها لن تذوقا الشقاء الذى ذاقته ، ولن تحترفا مهنة الرقص التى احترفتها هى في طفولتها

مارلين ماكسويل

أمين صندوق وهمى (بقية)

وعندما طال انتظار عامل شيكوريل لأمين الصندوق وبدأ يتململ ، فكرنا فى أن نعطيه حقنة مخدرة أخرى ، فدعوناه الى صالة المسرح ليشاهد المسرحية مجانا حتى يصل أمين الصندوق المنتظر

ولكن العامل تساءل عن فائدة انتظاره لأمين الصندوق ما دمنا نستطيع أن نعطيه نحن الثمن لم تأخذه منه ، ولكننا أفهمناه بلباقة أن أمين الصندوق يحمل صندوق النقود دائما تحت ابطه خوفا من اللصوص ، وأنه لا بد آت عما قريب

ويظهر ان العامل اقتنع بهذا المنطق ، الى جانب اغرائنا له بدخول المسرح ، فقبل دعوتنا شاكرا

وعندما انتهت الرواية عاد الينا عامل محل شيكوريل يطالب بقيمة الفاتورة ، ويسأل عن أمين الصندوق المفقود

وحسب الخطة الموضوعة برضيه ، بادرته ممثلتنا الاولى صائحة صاخبة .. وراحت تحتج على محل شيكوريل الذى لم يراع الاصول الواجبة مع الزبائن ، فلم يقم باصلاح الفستان بالشكل الذى أبدته المختصين عندما انتقته

وبعد ان القت على العامل محاضرة فى ضرورة الدقة بأسلوب « خدوهم بالصوت لا يغلبوكم » ناولت العامل الفستان وأمرته فى نفس اللهجة الارستقراطية التمثيلية أن يعود به الى المحل ، وأفهمته بأنها ستحضر فى صباح اليوم التالى لترشد المختصين الى التصليحات التى تطلبها

ومنذ سنة ١٩١٥ حتى اليوم .. لم ير محل شيكوريل فيما اعتقد وجه البريمادونة صاحبة الخطط الشيطانية !

مجد .. وفول مدمس !

قلت ان الفرقة لاقت نجاحا مشهودا،وارتفعت ايراداتها الى أرقام نحسد عليها ، ولكن حالتنا المادية ظلت على بؤسها وشظفها ، فقد كانت المصروفات الكثيرة تبتلع أغلب الايرادات ، اذ كان كل شيء فى المسرح قد حصلنا عليه بالايجار ، وكان المؤجرون يعاملوننا على طريقة « الارباح المركبة»وكأنهم يؤجروننا نحن لا الملابس أو المناظر

ولهذا السبب كانت أنصبتنا من الايراد بحسب أسهم كل منا لا تتجاوز الرقمين من خانة الآحاد والعشرات ، وكان الحظ قد ربط لايراداتنا كادرا خاصا فجعل نصيب أكبرنا لا يزيد من الاربعة عشر أو الخمسة عشر قرشا يوميا ، وكان الحظ يبتسم لنا أحيانا فيزيد عليها قرشا أو نصف قرش !

واعترافا بسياسة الامر الواقع .. وأمام هذه الاسهم المتواضعة،أصبح غداؤنا طيلة ثلاثة شهور يعتمد على الفول المدمس وحده

ولم نكن مع ذلك متبرمين بصديقنا المخلص « الفول » .. فقد كان لنا فى صحبته المرحبة عزاء جميل

كان المرحوم نجيب الريحاني فيلسوفا « من يومه » .. فطالما خفف عنا بهذه الفلسفة كثيرا من متاعبنا ، وطالما ألقى علينا المحاضرات الفكهة عن فوائد الفقر حتى خلنا أن الاغنياء أتعس الناس أجمعين ، وأن « الفلوس » رجس من عمل الشيطان !

على أنني لا أنسى قصائد الغزل التى كان الريحاني يرفع بها من شأن الفول المدمس ، الذى خلقه الله رحمة بالفقراء من عباده

ففى احدى الجلسات حول مائدتنا « الفولية » العامرة أنشدنا القصيدة التالية :

انما الفول طلسم حرت فيه
فأنا لا أمل منه بتاتا
هل ترانى أكون راضى اذا ما
قد أكلت فى يوم بطاطا
دعك يا صاح من دجاج سمين
انما الفول لذة بالسلاطا

حيرة
حسناء حائرة بين مجموعة من النظارات المبتكرة لاتدرى أيها تختار لتكمل زينتها

مسرحيات عالمية

فتاتان موهوبتان !

للكاتبة الانجليزية
أجاثا كريستى

الفصل الاول

« هارولد وارنج » شاب فى الثلاثين من عمره ينتظره مستقبل سياسى مرموق ارهقه العمل المستمر فجاء الى « هيرزو سلوفاكيا » وهبط فى أكبر فنادقها بغية الراحة والاستجمام ، وعلى رغم وفوع هذا الفندق على شاطىء بحيرة « ستيميكا » ووفرة عوامل الراحة فيه فليس بين نزلائه سوى قلة من الاجانب ، عرف هارولد من بينهم « مسز رايس » العجوز وابنتها « مسز كليتون » وهما انجليزيتان والاولى تتمتع بشخصية قوية جبارة ، والثانية شابة وديعة رائعة الجمال لا تكاد تحدثها حتى يحمر وجهها خجلا وحياء .

واذ ترفع الستار نرى بعض النزلاء وقد جلسوا على تراس الفندق يستمتعون باشعة الشمس الدافئة ، ونرى هارولد قد انتحى ركنا بعيدا يقرأ صحيفة وقد بدا عليه الضيق لان صاحبتيه كانتا قد خرجتا للنزهة على شاطىء البحيرة وتركتاه فريسة للسأم والملل ، واحس الشاب برعدة تتمشى فى بدنه عندما وقعت عيناه على امرأتين غريبتى الشكل مقبلتين من الطريق المؤدى الى البحيرة ، كان انفاهما مدببين وقد توسطا وجهين جامدين كأنهما منحوتان من الصخر ، وبعد لحظة تقبل مسز رايس العجوز فتجلس الى جانبه :

هارولد ـ ارأيت هاتين الأختين يا مسز رايس ؟ (يشير اليهما)

مسز رايس ـ نعم فقد مرتا بى ٠٠ علمت أنهما وصلتا الى الفندق أمس فقط ، اظنهما توأمين

هارولد : قد أكون متشائما ولكننى احسست عند مرورهما برعدة

مسز رايس ـ يا للغرابة ! ينبغى أن افحصهما عن قرب لأرى اذا كنت اتفق معك فى الشعور ٠٠ لا اظنهما انجليزيتين

هارولد ـ كلا ٠٠ أين ابنتك ؟ انى لم أرها عصر اليوم

مسز رايس ـ لقد خرجنا نتمشى على شاطىء البحيرة ثم عدنا ٠٠ وهى تلازم غرفتها وقد لا تأتى

هارولد ـ ولكن لماذا ؟

مسز رايس ـ جاءها خطاب من زوجها و ٠٠٠

هارولد ـ (فى دهشة) تقولين زوجها ؟ كنت اظن انها ارملة !

مسز رايس ـ كلا ٠٠ ليست ارملة وهذا ما يؤسفنى (تهز رأسها) ان الخمر مسئولة عن كثير من التعاسة يا مستر هارولد

هارولد ـ أمدمن هو عليها ؟

مسز رايس ـ نعم ٠٠ ولكن ذلك لا يقاس بغيرته العمياء

هارولد ـ (مترددا) وكيف تزوجت به ؟

مسز رايس ـ كان فيليب كليتون شخصا جذابا وما زال يتمتع بهذه الجاذبية ، وهو ثرى أيضا ، وليس من السهل على امرأتين تعيشان وحدهما ان تحكما على شخصية الرجل

هارولد ـ (مفكرا) نعم ٠٠ هذا صحيح ٠٠ ومن المؤسف حقا أن يرتبط مصير هذه السيدة الجميلة بمصير ذلك الوحش

ويخفت الضوء فاذا نحن فى مساء نفس اليوم وقد جاءت مسز رايس وابنتها الزى كليتون وجلستا على التراس مع هارولد وارنج

مسز رايس ـ لقد عرفت جنسية هاتين المرأتين يا مستر هارولد ٠٠ انهما بولنديتان ومن اسرة محترمة

الزى ـ (تنظر الى حيث تجلس الأختان) هما جالستين فى نهاية التراس ٠٠ لا أدرى لم لا احتمل النظر اليهما

هارولد ـ هذا هو نفس شعورى نحوهما

مسز رايس ـ اما انا فلست من رأيكما لان من الصعب أن يحكم الانسان على الناس بمجرد النظر الى هيئتهم

الزى ـ انك على حق يا اماه ولكنى مع ذلك أتشاءم من رؤيتهما ٠٠

الفصل الثانى

نحن الآن فى طريق ضيق يخترق غابة صغيرة على شاطىء البحيرة وها هو ذا هارولد وارنج قد جاء ليستنشق نسيم الصباح النقى وفجأة يسمع صوت امرأة تنتحب فيرهف سمعه لحظة ثم يتجه الى مصدر الصوت واذ ذاك يرى الزى كليتون جالسة على جذع شجرة مكسورة وقد دفنت وجهها بين كفيها وانخرطت فى بكاء مرير ويتردد هارولد لحظة قبل أن يجلس بجانبها ويقول:

هارولد ـ (فى حنان) مسز كليتون ماذا أستطيع أن أفعل من اجلك ؟

الزى ـ (تهز رأسها) لا شئ .. لا شئ .. لا يستطيع أحد مساعدتى

هارولد ـ هل لبكائك هذا علاقة .. بزوجك ؟

الزى ـ نعم .. ولما كنت لا اريد أن أزعج أمى فقد جئت الى هنا لأخلو الى نفسى وأبكى ما شاء لى البكاء ..

هارولد ـ (فى تأثر شديد) اننى آسف من أجلك

الزى ـ وعلام الاسف ؟ لقد تزوجت من فيليب بمطلق حريتى ولن ألوم الا نفسى

هارولد ـ انه لشجاعة منك أن تعترفى بذلك

الزى ـ كلا مطلقا .. اننى لست شجاعة البتة وهذا سبب ما أعانيه

هارولد ـ كيف ذلك ؟

الزى ـ اننى أخشاه .. أخشاه جدا وخاصة عندما تنتابه نوبة غضب

هارولد ـ ولم لا تتركينه ؟

الزى ـ لا أجرؤ .. انه لن يدعنى

هارولد ـ ليتنى أستطيع مساعدتك

الزى ـ (تتنهد) لا فائدة .. أحس بالبرودة تسرى فى بدنى فهيا بنا نعود الى الفندق فقد اقترب وقت الغداء

وفى هذه اللحظة تمر احدى الاختين البولنديتين وهى تخب فى عباءتها السوداء وترمقهما بنظرة حادة تجعل الخوف يتسلل الى قلبيهما فتهمس الزى فى أذن هارولد : « يا الهى .. ترى ماذا تظن بنا !! »

ويتغير المنظر فاذا الساعة تعلن العاشرة مساء واذا بهارولد جالس فى غرفته مرتديا سترته الحريرية وقد انهمك فى تحرير بعض الرسائل العاجلة، واذا بباب الغرفة يفتح وتدخل الزى مضطربة لاهثة وتقفل الباب خلفها :

الزى ـ انه زوجى .. لقد وصل على غير انتظار واعتقد .. أعتقد أنه سيقتلنى .. انه مجنون .. وقد جئت اليك لكى تخفينى فى غرفتك ..

وتدور بها الارض فيسرع اليها هارولد ويطوقها بذراعيه ليمنعها من السقوط وفى هذه اللحظة يقتحم الغرفة رجل متوسط القامة متين البنيان كثيف شعر الحاجبين .. انه فيليب كليتون

فيليب ـ (فى صوت يضطرم من فرط الغضب) اذن فقد كانت المرأة البولندية على صواب !

الزى ـ (صائحة) كلا .. كلا يا فيليب .. انها مخطئة

فيليب ـ مخطئة أيتها اللعينة (يهجم عليها فيخفيها هارولد خلف ظهره)

الزى ـ نعم يا فيليب .. أؤكد لك أنها مخطئة

فيليب ـ حتى بعد أن وجدتك هنا..مع هذا الرجل ؟ أيتها الشيطانة .. سأقتلك شر قتلة

ويدور فيليب حول هارولد يريد الوصول الى زوجته،وتنتهز الزى الفرصة فتسرع بالهرب الى غرفتها وقد عقد الفزع لسانها ، ويجرى خلفها زوجها ويتردد هارولد قليلا ثم يلحق بهما فاذا به يجد باب غرفة الزى مقفولا واذا به يسمع صياحا من فيليب ثم صرخة ثانية من الزى ، واذ ذاك لا يجد بدا من أن يقتحم الغرفة ليرى الزى واقفة خلف ستارة النافذة وزوجها يهم بالهجوم عليها فى وحشية النمر المفترس .. وتحاول الزى أن تدافع عن نفسها فتمسك بثقل مصنوع من الرخام مما يوضع على الاوراق وتقذفه به فى وجهه .. ويسقط كليتون على الارض كأنه كتلة من الخشب .. وتصيح الزى وتجثو على ركبتيها بجانب زوجها وهى تقول لهارولد :

الزى ـ أرجوك .. عد الى غرفتك .. لا يجب أن يجدوك هنا

هارولد ـ ولكنى اريد أن أبقى معك !

الزى ـ كلا كلا .. عد الى غرفتك والزمها .. هيا .. هيا

ويعود هارولد الى غرفته وتمضى لحظات قبل أن يقرع الباب وتدخل مسز رايس ذاهلة العينين مشعثة الشعر ..

هارولد ـ يبدو عليك الكمد الشديد يا مسز رايس فهل أستطيع أن أقوم بشئ ؟

مسز رايس ـ (تهز رأسها فى حزن) ليس الخوف على يا ولدى .. انها صدمة شديدة ..

هارولد ـ هل .. هل أصيب كلايتون اصابة خطيرة ؟

مسز رايس ـ أخطر مما تظن .. لقد مات !

هارولد ـ (محملقا فى وجهها فى فزع) لقد كان موته نتيجة لحادث .. لقد رأيته بنفسى

مسز رايس ـ أعلم ذلك ولكن هل يعلم الآخرون ؟ اننى خائفة يا هارولد

هارولد ـ ولكن فى استطاعتى أن أدعم قصة الزى

مسز رايس ـ وفى استطاعتها هى أيضا أن تدعم قصتك (تهز رأسها نفيا)

ويفهم هارولد ما تقصده فقدر ضعف مركزه .. لقد رؤى كثيرا بمرافقة الزى وهذا وحده يكفى لالصاق التهمة به .. وتذكر مقابلتهما الاخيرة فى طريق الغابة وكيف رأتهما المرأة البولندية .. ان السيدتين البولنديتين لا تعرفان الانجليزية ولكنهما لا شك ستفهمان معنى كلمة « زوج » و «غيره» اذا سمعتا هاتين الكلمتين مصادفة .. على كل حال فمن الواضح أن احداهما قالت لكليتون شيئا أثار غيرته .. وها قد مات كليتون الآن فى غرفة الزى وكان هارولد موجودا وليس هنـــاك ما يمنع من الظن أن هارولد هو الذى قذفه بالثقل الرخامى ، كما ليس هناك ما يمنع أيضا من الظن أن الزوج قد اكتشفهما معا .. فى استطاعة الزى أن تبرئه ولكن هل يصدقونها ؟! انه متهم الآن بالاشتراك مع الزى فى قتل كليتون .. وحتى لو برئت ساحتهما فهل تغفل صحف انجلترا نشر هذه الفضيحة المجلجلة ؟

هارولد ـ الا يمكن التخلص من الجثة ؟

مسز رايس ـ لسنا أمام قصة بوليسية يا عزيزى هارولد !!

هارولد ـ اذن ماذا نفعل .. يا الهى .. ماذا نفعل (تقطب مسز رايس حاجبيها) أليس هناك ما يمكن عمله لكى نتحاشى هذه الكارثة ؟

مسز رايس ـ اريد أن أفعل أى شئ من أجل وحيدتى الزى .. ستقتل نفسها حتما اذا لم تجد مخرجا من هـــذا المأزق .. ثم أنت .. ومستقبلك السياسى

هارولد ـ ليت الأمر متعلقا بى .

مسز رايس ـ ولكن ليس من العدل أن يحدث هــذا فلم يكن بينك وبين الزى شئ .. أعلم ذلك بما فيه الكفاية

هارولد ـ (كالغريق الذى يتعلق بقشة) فى استطاعتك أن تفوق ذلك

مسز رايس ـ (بمرارة) ولكن هل يصدقوننى ؟

هارولد ـ من سوء حظنا اننا لسنا فى انجلترا

مسز رايس ـ نعم .. هذا صحيح .. (فجأة) كم معك من المال ؟

هارولد ـ (دهشا) معى مبلغ لا بأس به ولكن فى استطاعتى أن أبرق فى طلب المزيد

مسز رايس ـ قد نحتاج الى مبالغ كبيرة .. ولكن الأمر يستحق المحاولة على كل حال !

هارولد ـ ماذا تقصدين ؟

مسز رايس ـ فى استطاعتنا أن (نتفاهم !) مع المسئولين هنا لاخفاء أمر الجريمة

هارولد ـ (فى أمل) أتظنين ذلك ؟

مسز رايس ـ ولم لا ؟ ان من صالح مدير الفندق أن يكون فى صفنا حرصا على سمعة فندقه كما أن فى امكاننا أن نرشو رجال البـــوليس هنا فيأخذون على عاتقهم عدم اذاعة أى نبأ عن الجريمة

هارولد ـ قد تكونين على حق

مسز رايس ـ اعتقد أن أحدا من نزلاء الفندق لم يسمع شيئا ..

هارولد ـ من يقيم فى الغرفة المجاورة لغرفة الزى من الناحية الأخرى ؟

مسز رايس ـ المرأتان البولنديتان .. ولكننى واثقة من أنهما لم تسمعا شيئا بدليل أنهما لم تخرجا الى الدهليز ..

هارولد ـ أتظنين ذلك ؟

مسز رايس ـ نعم واعتقد أن فى استطاعتنا اخفاء الامر واستخراج شهادة طبية تثبت وفاة فيليب وفاة طبيعية .. ولكن ينبغى أن ندفع مبالغ باهظة اذا أردنا أن ننجو بأنفسنا ..

هارولد ـ حسنا .. سأبرق حالا فى طلب المال اللازم

الفصل الثالث

ظل هارولد فى اليوم التالى ملازما غرفته ، بعيدا عن مسرح الجريمة بينما أخذت مسز رايس على عاتقها انهاء كل شئ ، فاستدعت مدير الفندق ثم جاء رجال البوليس ولم يدعوا شيئا فى غرفة الزى الا قلبوه ، وانصرفوا فى حوالى الساعة الثانية عشرة وأقبلت مسز رايس على هارولد تبشره بنجاح فكرتها ..

هارولد ـ (يتنفس الصعداء) حمدا لله .. انى لا أكاد أصدق بالنجاة

مسز رايس ـ **وانا ايضا** .. ولكن النقود تفعل أكثر من ذلك

هارولد ـ كم يريدون ؟

مسز رايس ـ يريدون مبالغ باهظة ولكن لا بأس ما دمنا سننقذ بجلدنا .. لقد اتفقت مع رئيس البوليس والقومسير والطبيب ومدير الفنـــدق والحارس الليلى ، ان الحارس الليلى لم يطلب كثيرا

هارولد ـ وماذا قال مدير الفندق ؟

مسز رايس ـ قال ان الحادث لم يقع فى فندقه كلية

هارولد ـ ورجال البوليس ؟

مسز رايس ـ سيقولون ان فيليب أصيب بنوبة قلبيـــة أثناء مجيئه فى القطار وعندما وصل الى غرفة الزى خرج الى الدهليز لاستنشاق الهواء غير انه ما كاد يخرج حتى أصيب بنوبة أخرى سقط على أثرها صريعا

هارولد ـ حمدا لله ..

ويدق جرس الغداء فيهبط الجميع لتناوله ويدعو هارولد مسز رايس والزى لتناول القهوة على التراس فأما الزى فهى شاحبة الوجه تعانى من جـــراء الصدمة ألما شديدا ولكنها مع ذلك تحاول أن تبدو عادية فى تصرفاتها ، وأما مسز رايس فكانت أحسن حالا من ابنتها ، ويجلس على مقربة منهم رجل غريب الهيئة وفى ركن بعيد تجلس المرأتان البولنديتان منهمكتين فى شغل الابرة،ويحس هارولد بمجرد النظر اليهما بالرعدة تسرى الى بدنه من جديد، ويقبل الخادم لينبىء مسز رايس أن أحد رجال البوليس يطلب مقابلتها

الزى ـ (خائفة) هل تعتقد أن فى الأمر شيئا ؟

هارولد ـ أوه .. كلا .. ان أمك سيدة مدهشة يا الزى

الزى ـ نعم فهى مكافحة من الطراز الاول ولذا لا تقبل الهزيمة مهما كانت (تضطرب) ولكن ما حدث كان فظيعا

هارولد ـ لا داعى لاضطرابك بعد أن انتهى الأمر على ما يرام

الزى ـ (هامسة) لن أستطيع أن أنسى أننى التى قتلته

هارولد ـ لا تفكرى فى ذلك .. لقد مات نتيجة حادث وكلنا نعلم ذلك فلا داعى لنبش الماضى

مسز رايس ـ (تعود) لقد أخافتنى دعوة رجل البوليس هذا ولكن حمدا لله فقد كان يريد منى أن أوقع على بعض الأوراق .. اطمئنا يا طفلى فكل شئ يسير على ما يرام

(البقية على الصفحة التالية)

غير أن سحب الشك ما لبثت أن ظللتهم ثانية عندما اقتربت المرأتان البولنديتان من مسز رايس اجلستا معها وراحتا تبادلانها الحديث بلغتهما التى لا يفهمها هارولد أو الزى . وبعد أن قضيتا معها لحظة عادتا الى داخل الفندق

هارولد – (فى صوت أجش) ماذا حدث ؟

مسز رايس – (فى يأس) لقد كانتا تتهددانا فقد سمعتا كل ما حدث فى تلك الليلة ولذا ينبغى أن نسكتهما والا فضحتانا !..

ويعود بنا المنظر الى شاطىء البحيرة مرة أخرى لنجد هارولد يقطع الارض جيئة وذهابا وقد أخذ منه اليأس كل مأخذ . وبينما هو يدمدم لاعنا الحظ الذى أوقعه بين مخالب هاتين المرأتين البولنديتين يجد نفسه وجها لوجه أمام الرجل الاجنبى ذى الشارب الكبير الذى كان يجلس على مقربة منه أثناء تناوله القهوة مع مسز رايس والزى . ويتنحنح الرجل قبل أن يحييه :

الرجل – نهارك سعيد .. وان كنت لا أظنه كذلك بالنسبة لك .. انك فى مأزق يا صديقى فهل استطيع مساعدتك ؟

هارولد – أوه .. كلا .. شكرا

الرجل – ولكنى أعتقد أن فى استطاعتى مساعدتك .. ان الامر يتعلق بالمرأتين البولنديتين .. أليس كذلك ؟

هارولد – أتعلم شيئا عنهما ؟ ولكن من أنت يا سيدى ؟..

الرجل – أدعى هركيول بوارو .. فهل لك أن تسمعنى قصتك حتى أتمكن من مساعدتك ؟

وبعد الحاح كبير سرد له هارولد القصة كما حدثت بالضبط واذ ذاك قال:

بوارو – أفهم من ذلك انك فى مركز لا تحسد عليه

هارولد – لست فى حاجة الى أن أؤكد لك ذلك

بوارو – انها مسألة خطيرة .. ذلك التهديد باذاعة الجريمة فهما تريدان منك أن تدفع وتدفع وتدفع مرات ومرات ولكن .. لنفرض انك أبيت الدفع فماذا يحدث ؟!

هارولد – ستذيعان كل شىء ويتهار مستقبل السياسى كما ان الزى لن تحتمل الصدمة والله أعلم بما يحدث بعد ذلك.

بوارو – اذن فلابد من اتخاذ عمل سريع حاسم

هارولد – ماذا ؟

بوارو – (يميل الى الخلف ويغمض عينيه لحظة) تذرع بالصبر حتى الغد يا ولدى ..

هارولد – (فى أمل) هل .. هل ..

بوارو – نعم سأنتشلك مما أنت فيه ..

ها قد جاء الغد واجتمع هارولد بمنقذه هركيول بوارو على تراس الفندق وجلسا يحتسيان قدحين من القهوة ..

بوارو – كل شىء على ما يرام يا صديقى

هارولد – ماذا فعلت ؟

بوارو – لم أفعل شيئا سوى أن أرسلت برقية فاصبحت المرأتان فى مكان لا تستطيعان فيه أن يؤذياك

هارولد – هل كانتا مطلوبتين من البوليس ؟ هل قبض عليهما ؟

بوارو – تماما

هارولد – لن أنسى لك هذا الصنيع يا سيدى .. (يقوم) ينبغى أن أحمل هذا النبأ الى مسز رايس وابنتها

بوارو – لا تكلف نفسك مشقة ذلك فهما يعرفان

هارولد – حسنا (يجلس) أذكر لى ما حدث بالتفصيل (يرى المرأتين البولنديتين مقبلتين) يا الهى ! ألم تقل أن رجال البوليس قبضوا عليهما ؟

بوارو – آه .. تقصد هاتين المرأتين ؟ كلا .. لا ضرر منهما البتة فهما سيدتان بولنديتان من أسرة طيبة .. كلا يا صديقى لا تحكم على الشخص من مظهره

هارولد – ولكننى لا أفهم

بوارو – نعم انك لا تفهم .. لقد قبض رجال البوليس على مسز رايس ومسز كليتون فهما اللتان تعيشان على التهديد والاحتيال

هارولو – (مصعوقا) ولكن الرجل .. الرجل الذى قتل ؟

بوارو – لم يقتل أحد .. لم يكن هناك رجل مطلقا

هارولد – ولكننى رأيته بعينى !

بوارو – لقد رأيت مسز رايس تمثل دور الرجل .. انها ممثلة بارعة

هارولد – كيف ذلك ؟

بوادو – لا تصدق كل ما يقال لك يا صديقى فليس من السهل رشوة رجال البوليس فى أى مكان وخاصة اذا كان فى الأمر جريمة قتل..وهاتان المرأتان اعتمدتا على عدم معرفتك باللغات الاجنبية فاوقعتا بك

هارولد – ورجال البوليس .. ومدير الفندق

بوادو – لقد جاءوا الى غرفتها فعلا ولكن لماذا ؟ انك لا تعرف .. لقد أبلغت عن فقد عقد لها .. حتى اذا رأيتهم أنت خيل اليك أنهم جاءوا للتحقيق فى جريمة القتل .. لقد ابرقت يا صديقى فى طلب المال وكنت على وشك أن تضعه بين يدى هاتين المحتالتين اللتين أوهمتاك بأنهما ستدفعانه رشوة بينما هما فى الواقع تريدانه لنفسيهما ..

هارولد – (ضاحكا) منذ الآن سأتعلم جميع لغات العالم حتى لا أقع فريسة سهلة لهما أو لغيرهما مرة أخرة !!

عزت السيد ابراهيم

ستار

كاثى جورادو
يونيفرسال أنترنيشنال

أكلت .. مع الأشغال الشاقة!

كنت في العراق .. وكنا نصور بعض مناظر فيلم « مغامرات عنتر وعبلة » .. وفي أحد الايام ، وكنت وحيدا ، عرجت على مطعم من مطاعم بغداد الفاخرة ، وجلست الى المائدة وصفقت ..

وجاء الجرسون وانحنى في أدب جم وقال : « حضرتك تطلب ايه ؟.. »

فقلت له على الطريقة المصرية : « قول انتو عندكم ايه .. »

ومضى يعدد لي الاصناف التي عندهم، فطلبت طبقا من « الكباب » .. فقال لي : « حضرتك تحب المخدرات ؟! »

فقلت له وقد تملكتني الدهشة : « مخدرات .. مخدرات ايه ؟! »

فأجاب قائلا : « مخدرات تاكلها قبل اللحمة .. دي كويسة خالص ».

قلت له وقد بدأت ارتجف : « مخدرات ايه يا عم ربنا يسترك .. ابعد عني » قال : « أنا متأكد انها حاتعجبك »

فقلت : « يا عم ابعد عني »

ونظرت حولي أبحث عن صاحب المطعم لاستنجد به ، وكان الرجل يراقب الحوار الذي يدور بيني وبين الجارسون ولكنه لا يسمع التفاصيل ، فتقدم مني .. وسألته في دهشة : « انتو بتبيعوا مخدرات هنا ؟ »

قال : « طبعا .. دا اول شيء نبيعه » قلت له : « طيب والقانون ؟ » قال : « وماله القانون ؟ » . قلت : « ماتروحوش في داهية .. ماتخشوش السجن .. تبيعوا مخدرات علنى كده .. » . قال : « صدقني انها أحسن حاجة عندنا ! »

واستعذت بالله من الشيطان الرجيم، وتأهبت لمغادرة المطعم الذي يريد صاحبه أن يقدم لي المخدرات جهارا نهارا .. وأن يقذف بي الى السجن دون مقدمات

وفي تلك اللحظة رأيت الاستاذ سراج منير يدخل المطعم ، ولاحظ ان صاحب المطعم والجرسون يقفان معي فاتجه الي يسألني الموضوع

قلت له : « تعالى يا سي سراج شوف الناس اللي عاوزين يبيعوا لي مخدرات في عز الضهر .. »

قال : « طيب وماله يا أخي .. »

فقلت : « الله .. سراج .. انت جرى لك ايه ؟ » . فقال : « دي أحسن طبق عندهم .. »

وسكت قليلا وقال : « المخدرات يا سي صلاح هي الخضراوات .. يعني طبق الخضار في لغة مصر ! »

وجلست الى المائدة ثانية، واقسمت أن أبدا طعام الغداء « بالمخدرات » ولو فيها سجن !

صلاح ابو سيف

قامت مجموعة من ممثلات السينما الفرنسية بزيارة المعرض الزراعي الذي اقيم أخيرا في باريس ، ويرى في الصورة « بلانشيتا برونوي » و « ميشيل فيليب » و « لويز كارليتي » في محاولة ضاحكة لحلب بقرة

قلتك صورة
يرويها حسن فايق

طلعت فوق سطوح بيتنا وعيل زقني فوقعت من فوق من رابع دور

انا لما كنت صغير قد كده

حدث هذا الأسبوع

• اتصلت مؤسسة « اليونسكو » الدولية بالاستاذ على فهمى مدير معهد الدراسات السينمائية عن طريق المركز الكاثوليكي للسينما واستفسرت من مناهج الدراسة المختلفة النظرية والعملية فى هذا المعهد ، وهذه اول مرة ستذكر فيها مؤسسة علمية سينمائية مصرية ضمن المؤسسات العالمية المعترف بها من هيئة « اليونسكو »

• **عادت الى الوسط الفنى النجمة السينمائية آمال وحيد بعد أن اعتزلته اربع سنوات ..**

• يعقد الاستاذ يوسف وهبى مؤتمرا صحفيا ظهر يوم الخميس القادم يتحدث فيه عن السياسة الجديدة للمسرح المصرى ، ومن النشاط الفنى فى مصر بوجه عام

• **ينتظر اعادة تاليف فرقة على الكسار بالافراد التى كانت مكونة منهم الفرقة فيما مضى**

• يسافر الاستاذ محمد رجائى مدير استديو مصر الى ايطاليا وفرنسا هذا الاسبوع لبعض المهمات التى تتعلق بالسينما

• **كلفت الآنسة ام كلثوم الاستاذ احمد رامى بتاليف اغنية جديدة من نوع « رق الحبيب » وسيقوم بتلحينها الاستاذ محمد القصبجى لتغنيها فى الموسم الجديد**

• ينتظر أن يقوم الاستاذ يوسف وهبى بدور هام فى فيلم « وادى الملوك » الذى يتم اخراجه فى مصر لحساب شركة مترو جولدوين ماير ، وسوف تصل بطلة الفيلم الممثلة الامريكية « اليانور باركر » الى القاهرة يوم ٢٤ نوفمبر القادم

• **نزلت الراقصة سامية جمال الى ميدان الانتاج فكونت شركة سينمائية بالاشتراك مع المخرج هنرى بركات**

• يقوم المخرج ابراهيم عمارة بتمثيل احد الادوار فى الفيلم الذى يخرجه للفنانة آسيا ويضطلع ببطولته عقيلة راتب ومحسن سرحان

• ستغنى المطربة شادية لحنين فى الفيلم الذى تنتجه الفنانة فاتن حمامة وهما من تلحين منير مراد شقيق ليلى مراد

• **وقع خلاف بين المنتجة آسيا وبين صاحبة احد دور السينما ، رفعت آسيا على اثرها مذكرة الى غرفة السينما كما قدمت اقتراحا الى زملائها المنتجين بوجوب التكاتف والتعاون لانشاء دار يقدمون فيها العروض الاولى للافلام المصرية منعا للقيود التعسفية التى يفرضها عليهم اصحاب دور العرض**

• استدعت نقطة بوليس الزمالك فى الاسبوع الماضى كلا من الاستاذين فريد الاطرش واحمد صدقى للتحقيق معهما فى شكوى مقدمة من (قهوجى) ببنى سويف سبق أن ارسل لهما نشيدا لتلحينه وغنائه فلم يصل اليه رد !!

• **قرر السيد وزير الارشاد تخفيض رسوم الضريبة المقررة على تذاكر المسارح تشجيعا منه للنهضة المسرحية ولاجتذاب أكبر عدد ممكن من الجماهير للمسرح**

• وقع اختيار المخرج عباس كامل على وجه جديد من لبنان أطلق عليه اسم « قمر » لتكون بطلة فيلمه الجديد

• **يبحث المنتج حسن عامر عن قصة دينية لانتاجها واخراجها وذلك بعد عودته من الاراضى الحجازية واعتزامه تخصيص جهوده السينمائية فى الدعوة للدين الاسلامى**

• تبدأ السيدة ليلى مراد فى الاسبوع القادم فى تسجيل اغانى فيلمها الجديد بأستديو مصر تمهيدا لبدء التصوير

• **ظهرت نتيجة الدور الثانى لامتحان دبلوم معهد التمثيل ، وكانت الآنستان نادية السبع واحسان القلعاوى من بين الناجحات فى الامتحان المذكور ... وتعتزم نادية السبع مواصلة عملها بفرقة المسرح الحديث ثم تستعد بعد ذلك للسفر الى فرنسا لاستكمال دراستها الفنية هناك**

• **تستعد شركة فوكس للقرن العشرين لاخراج فيلم تدور حوادثه فى مصر .. واسم الفيلم « المصرى » ..**

• قررت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة انشاء دار للسينما فى منشية البكرى تخصص للترفيه عن جنود الجيش

• **ادخل الاستاذ احمد باكثير عدة تعديلات على مسرحية « شهر زاد » التى ستفتتح بها الفرقة المصرية موسمها فى اوائل نوفمبر على مسرح الاوبرا**

• يتولى الاستاذ عبد الرحمن صدقى مراقب الشئون الفنية بوزارة الارشاد القومى ادارة الفرقة المصرية وفرقة المسرح المصرى الحديث

• **بدا المنتجون الذين احجموا عن عرض افلامهم فى الموسم الماضى بسبب الكساد الذى عانته الافلام المصرية ، بدأوا يعرضون افلامهم فى الموسم الجديد**

• سجل الاستاذ حسن مراد فيلما قصيرا من رحلة الجنود الى القناطر فى يوم الخميس الماضى .. والفيلم لحساب استديو مصر

• **قررت الاذاعة المصرية العمل على اتاحة الفرصة للمطربين الناشئين والمطربات الناشئات، وذلك باشراكهم فى برامج غنائية خاصة**

• ينتظر أن تحذف بعض الاركان الاذاعية فى التعديل الجديد ، كما أن الوقت المخصص لبعضها الآخر سيتناقص أو يزيد ، وستدخل على البرنامج أركان جديدة

• **يعرض فيلمى « مصر تسجل والتاريخ يشهد » و « أبطال تحت النار » على وحدات الجيش المختلفة . وقد قررت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة انتاج عدة افلام من هذا النوع**

• قررت الاذاعة المصرية الاشتراك فى معرض الراديو والرادار والتلفزيون الذى يبدأ يوم ٢٣ نوفمبر القادم

• **انتدب مجلس الاذاعة الاعلى احد الاذاعيين للسفر الى العراق لمدة سنتين ، تطبيقا لنظام التعاون الفنى بين الاذاعات العربية**

اول ما وصلت الارض بصيت لقيت نفسى ميت

هى : « يا خبر .. ميت .. ازاى ..؟ »

هو : « انا عارف بقى ده انا كنت صغير »

تمثيل حسن فايق ودنيا زاد

• يشاهد الموسم المقبل اكبر عدد من الفرق المسرحية رأته مصر .. وهو سبع فرق ، هى الفرقة المصرية ، وفرقة المسرح المصرى الحديث ، وفرقة المسرح الحر ، وفرقة المسرح العسكرى ، وفرقة المسرح السودانى ، والفرقة التى يكونها الاستاذ اسماعيل يس ، والفرقة التى تكونها السيدة فاطمة رشدى

• **قرر مدير الاذاعة جمع كل ما ينشر فى الصحف عن الاذاعة والتعليق عليه بواسطة الموظفين الذين ينسب اليهم النقد او التقريظ ، ثم بواسطة رئيس القسم المختص**

• اوقع احد الملحنين ثلاثة من المطربين فى مشكلة محرجة اذ اتفق مع كل منهم على حدة على ان يغنى احد الحانه لحساب شركة لوتس فيلم . ثم ظهر يوم التسجيل انه لحن واحد !!

• **ارسل بعض افراد فرقة المسرح المصرى الحديث من الموظفين فى الحكومة شكوى الى وزير المالية بواسطة احد المحامين يطالبون فيها بحقهم فى مزاولة مهنة التمثيل فى اوقات فراغهم اسوة بغيرهم من الفنانين واحتراما لدبلوم معهد التمثيل**

• بدات فرقة الريحانى بروفاتها على الرواية الجديدة « على عينك يا تاجر » وستفتتح بها موسمها الشتوى فى ٩ نوفمبر القادم

• **تم الاتفاق بين اسماعيل يس وابو السعود الابيارى طرف اول وبين صاحب احدى دور السينما المعروفة بالقاهرة طرف ثان على استئجار هذه الدار لتكون مسرحا لفرقتهما الجديدة التى اطلق عليها مؤقتا « مسرح القاهرة »**

• قال لنا موظف كبير بالاذاعة ان فكرة انشاء المحطات الاهلية التى توشك ان تتحقق ستكون من اهم البواعث التى ستدفع الاذاعة الحكومية الى التجديد والتجويد والا افتضح للسامعين تأخرها وقصورها عن بلوغ المستوى الذى يتطلبه المستمعون

• **تدور المفاوضات بين الاستاذ عبد الرحمن صدقى مدير المراقبة الفنية وبين المطربة ملك لاستئجار مسرحها لتعمل عليه بعض الفرق المسرحية الجديدة**

• ابدى الاستاذ بديع خيرى استعداده لان تستضيف فرقة الريحانى بعض الفرق الاخرى فى مسرح ريتس طوال الموسم الشتوى

• **احتفلت السيدة زوزو ماضى بزواج ابنها من كريمة احدى الاسر الكبيرة فى بنى سويف ، وقد اقيمت حفلة الزفاف فى بنى سويف يوم الاحد الماضى**

• بدات فرقة المسرح الحديث تجرى التدريبات المسرحية على مسرحية الاشباح .. وابطال هذه المسرحية اربعة اشخاص فقط ، وقد اضطرت الفرقة الى اختيارها بعد ان خرج اغلب اعضائها بسبب ارتباطهم بالعمل فى الحكومة

• **عادت الى فرنسا الراقصة ليلى الجزائرية بعد ان قضت فى مصر اسبوعا ، وستعود ليلى الى مصر فى يناير المقبل**

• ذهب المخرج حسن رمزى مع بعض الفنيين وابطال فيلم « العودة » الى الطريق الصحراوى لتصوير بعض المناظر الخارجية ، وفى اثناء العمل لدغت عقرب مهندس الصوت مما استدعى نقله الى المستشفى لاسعافه

• **ما زالت السيدة هاجر حمدى طريحة الفراش فى مستشفى الجمعية الخيرية ، وقد توافد عدد كبير من الفنانات والفنانين لزيارتها فى المستشفى**

• كتبت ايفون ماضى سيناريو فيلم قصير للدعاية وقدمته الى لجنة الدعاية للقطن وقد وافق المسئولون على ان تتولى ايفون مهمة اخراج هذا الفيلم

• **شفيت السيدة لولا صدقى من المرض وغادرت فراشها .. وقد علمنا ان لولا تعتزم النزول الى ميدان المسرح لتساهم بجهودها فى احدى الفرق المسرحية**

• عقد موظفو الاذاعة اجتماعهم العالى الاسبوعى ، وقد حضر هذا الاجتماع الاميرالاى الرحمانى مدير الاذاعة بعد ان عاد من اجازته ، وقد تليت فى هذا الاجتماع التنظيمات الجديدة بين موظفى الاذاعة ، وقد اعلن احد كبار موظفى الاذاعة ان التنظيمات الجديدة هيأت الاسباب لكل موظف ليستطيع ان يؤدى عمله حسب مواهبه واستعداده

• **من الاسماء التى لمعت فى المفاوضات التى دارت اخيرا بخصوص الاشراف على المحطات الاهلية اسماء السادة محمد فتحى مستشار الاذاعة السابق ومدحت عاصم والسيد بدير**

• سافر الى الفيوم الاستاذ فريد الاطرش مع المخرج بركات لاختيار الاماكن التى ستصور فيها بعض المناظر الخارجية لفيلم « لحن الغرام » وقد سجل فريد اغنيتين من الفيلم المذكور فى استديو نحاس

• **شاهد اصحاب سينما ريفولى فيلم « انا الحب » الذى انتجه ويقوم بدور البطل فيه محسن سرحان ، وقد اعجبوا بالفيلم ، وينتظر ان تفتتح به السينما المذكورة موسم الافلام المصرية بها**

• قررت الاذاعة ان تسجل اوبرتين غنائيين كبيرين احداهما اعدتها اللجنة الموسيقية العليا وهى التى لحنها البكباشى عبد الحميد عبد الرحمن وقام بالدور الغنائى الاول فيها كارم محمود والثانية للسيدة ملك ، وقد اتخذت الترتيبات لاعدادهما للاذاعة فى ظرف ايام

• **اجتمع فى اتحاد المؤلفين فى احد ايام الاسبوع الماضى ٥٠ مؤلفا ممن كانوا يتعاملون مع الاذاعة وقرروا بالاجماع ان يمتنعوا عن التعامل معها حتى تعدل قرارها الذى يقضى بان لا تدفع لهم الاذاعة اجور اغانيهم الممتازة الا اذا فازت بالامتياز فى اللحن والاداء ايضا ، ويعترض المؤلفون على اخذهم بجريرة غيرهم من الملحنين والمطربين**

• تقرر منذ ايام ان لا يقدم اى متحدث او شاعر او زجال بالاذاعة الا بعد ان تجيز تقديمه اللجنة الثقافية المكونة من الاساتذة فكرى اباظة واحمد زكى وحسين كامل سليم واحمد رامى وصالح جودت — سكرتيرا — وقد طلبت الاذاعة من جميع الشعراء والزجالين الذين تقدمهم ان يوافيها كل منهم بثلاث مقطوعات من نظمه لعرضها على تلك اللجنة

• **انتهى الاستاذ رياض السنباطى من تلحين انشودة جديدة من مختارات ادارة الشؤون العامة عنوانها « الله والوطن » وسيقوم بادائها بعد ان كان هناك اتجاه الى ان يقوم احد المطربين او المطربات بادائها**

• ستقدم الاذاعة من الاسبوع المقبل سهرات مع الملحنين واخرى مع المؤلفين تقدم فى كل منها مجموعة من انتاج ملحن او مؤلف واحد يختارها بنفسه وذلك قياسا على ما قدمته من سهرات مع المطربين .. وستبدأ بتقديم مجموعة من اعلام الملحنين والمؤلفين امثال زكريا والسنباطى والشريف وصدقى ورامى وبيرم وغيرهم

احتضنت هاجر حمدى هذا الطفل الصغير بينما جلست بجانبها نجاح سلام وعزيزة حلمى وبرلنتى عبد الحميد ..

سيدالى - آنسالى .. سادتى

الليلة وصلة فكاهية !

دعت الاذاعة نفرا من اهل الفن للاشتراك فى برنامج «جرب حظك» جريا على عادتها بين حين وآخر.. والبرنامج نفسه سوف تسمعه فى الراديو اما الذى لن تسمعه ، فهى الطرائف والنوادر التى حدثت اثناء تسجيل البرنامج ، والتى لم تستطع ان تفلت من مقص رقيب الاذاعة !

وهذه الطرائف والنوادر هى التى ننقلها اليك هنا .. وليضرب برنامج الاذاعة راسه فى الحيط!

برنامج حافل

ان الذين دعوا الى مسرح الاذاعة من النجوم هم : زوزو ماضى ، ونجاح سلام ، ورجاء عبده ، وهاجر حمدى ، وعزيزة حلمى ، وبرلنتى عبد الحميد ، وعبد الغنى السيد ، ووجه عرفه المسرح الجامعى والميكروفون من قبل وان يكن جديدا عليك ، وهو فؤاد المهندس ، الذى يقلد نجيب الريحانى فى المسرح ، ويكتفى بتقليد الحيوانات والقطارات فى تمثيليات الاذاعة !

ولكن برنامج جرب حظك لن تسمع فيه سوى اربعة منهم ، اما الباقون فسوف تسمعهم فى حلقة اخرى .. ان كان لك - او للاذاعة - عمر!!

طباخة هانم

وبدأ المذيع بسؤال زوزو ماضى عن خمسة ابراج مشهورة ، فذكرت اربعة منها وتحيرت فى الخامس ، واخيرا قالت :

- برج عقلى !

وصاح احد المتفرجين يقول :

- الحقيقة دى حاجة « تطير » المخ !

وعاد المذيع يسألها عن مقدار المسافة بين القاهرة والسويس بالكيلو ، فقالت :

- اذا كانت العربية كحيانة تبقى مسافة جامدة قوى !

وعاد احمد طاهر يسألها :

- لكن كم عدد الكيلوات من هنا لهناك ؟

فقالت :

- الكيلو « وات » ده عندكم فى الاذاعة !

وصفق الجمهور لسرعة خاطر زوزو وفقتتها وسألها المذيع مرة اخرى :

- اذا كان عندك ٣ بيضات عايزة توزعيهم على ٤ اشخاص تعملى ايه ؟

فقالت :

- اعملهم عجة !

وهنا قال المذيع انها ربحت عشرة قروش مقابل الاجابة على هذا السؤال ولكن زوزو عادت تقول :

- يا استاذ انا ضميرى بيوبخنى لانى ضحكت عليك

- ازاى ؟

- اصلى ما اعرفش اعمل العجة !

٢ مطربين + واحد

وحدث اثناء استجواب زوزو ماضى ان انقطع الشريط الكهربائى الذى يسجل المحاورة فقالت :

- يظهر ان الشريط عاوز يعبر عن راى المستمعين !

وقال عبد الغنى السيد :

- الحمد لله .. لو كنت انا بافنى دلوقت كانوا لهموه فى !

وسألت هاجر حمدى كيف سيصلحون الشريط ، فقال لها اسماعيل عبد المجيد :

- حاتركب له وصلة

فقالت هاجر :

- بس ماتكنش فنالية !

•

ووقف عبد الغنى السيد بعد ذلك امام الميكروفون ليسأله احمد طاهر :

- بنت خالة ابن عمك .. تقرب لك ايه ؟

وفكر عبد الغنى السيد مليا .. ثم قال :

- اذا كنت انا لما باقف قدام الميكروفون ما باعرفش راسى من رجلى .. عايزنى اعرف دى تبقالى ايه ؟

وعاد المذيع يسأله :

- اذا كنت انت واقف على شمالى ابقى انا بالنسبة لك فين .. على يمينك او شمالك ؟

وبعد ان فكر عبد الغنى قال :

- على شمينى !

- يعنى ايه ؟

- يعنى شوف انت بقى .. يا يمينى يا شمالى!

وسأله احمد طاهر ان كان يستطيع ان يقلد بعض المطربين ، فأجاب بالايجاب ، وبدأ فعلا يقلد صديقه المطرب محمد عبد المطلب ، ثم تبعه بتقليد المطرب محمد امين ، وكان تقليده متقنا حتى ان المهندس الذى كان يشرف على تسجيل البرنامج التبس عليه الامر واعتقد ان برنامج الاذاعة اختلط بالشريط ، وامتلأ الاستديو بالتصفيق والضحك

وصاحت نجاح سلام تداعب عبد الغنى :

- ما دمت بتعرف تقلد المطربين .. شوف لك مطرب كويس وقلده !

وقالت له برلنتى عبد الحميد :

- اوعى عقلك يوزك وتقلد الممثلين احسن تقطع عيشنا !

هاجر حمدى «الفشش» عزيزة حلمى الاجوبة امام الميكروفون ...

وقال عبد الغنى :

ـ أقلد لكم نفسى بقى !

فصاحت عزيزة حلمى تقول :

ـ لا .. لحد كده عال .. خلينا مبسوطين !!

الا فوتر !

وجاء دور رجاء عبده فسألها المذيع عن الوان الرياضات التى اشتهرت بها بعض البلاد فأجابت على السؤال بالنسبة لعدد من الدول ثم توقفت عند روسيا .. وأراد اسماعيل عبد المجيد أن يعاونها ، فهمس فى اذنها قائلا « الفودكا » .. ولما كانت الفودكا مشروبا وطنيا روسيا وليس رياضة ، فقد التفتت رجاء اليه وقالت :

ـ انت مش « فايق » للسؤال ولا ايه ؟ !

وعندما سئلت رجاء عن الرياضة التى اشتهرت بها بلاد الانجليز فكرت قليلا .. ثم «سخسخت» من الضحك عندما ارتفع صوت من صفوف المتفرجين يقول :

ـ الاستعمار ! !

وعندما بدأت الآنسة بلقيس تعزف على البيانو لحنا من الالحان التى اشتهرت بها رجاء لاختبارها فى اسم الاغنية ، قالت :

ـ أنا عارفاها .. بس أوعوا تكونوا عايزينى اغنى ..

فقال احمد طاهر :

ـ فشر ! !

ترزان

ثم وقف فؤاد المهندس امام الميكروفون واخذ يقلد طرزان وهو يصيح صيحته التقليدية ، وكانت الصيحة « كوميك خالص » ، حتى أن هاجر حمدى قالت له :

ـ انت بتقلد طرزان السينما والا طرزان بتاع مجلة « الكواكب » ؟ !

وانهالت التريقة على طرزان ، فقالت نجاح سلام :

ـ ده مش طرزان ده « ترزان » !

وقالت عزيزة حلمى :

ـ حقه يفوت على المستمعين يزعق لكل واحد فى ودنه !

وحدث أن انتقلت واحدة من صفوف المتفرجين من مقعدها الى مقعد آخر ، ولوحظ أنها بدينة جدا ، فقال فؤاد المهندس :

ـ شايفين ؟ .. أهى الافيال بدت تتحرك !!

وضحك الجميع .. بما فيهم « الفيلة » المتفرجة !

فؤاد المهندس يقلد صيحة طرزان التقليدية امام الميكروفون ...

كباريه فى فصل !

للاستاذ كمال الشناوى

« كان الفن رفيق الصبا وحلم الشباب ، وكان يجنى على فاتقبل « جناياته » بصدر رحب ، على الطريقة التى يتقبل بها الفدائيون المشاق فى سبيل الهدف .. هذه هى بعض ذكرياتى .. ارويها لقراء الكواكب »

تخرجت فى الفنون الجميلة ، وكان املى ، وامل كل متخرج ، أن اعين مدرسا بوزارة المعارف .. وقد كان .. وكدت اطير فرحا وانا أقرأ خطاب التعيين واتخيل نفسى واقفا بين عشرات التلاميذ آمرا ناهيا .. او ملقنا اياهم أصول فن الرسم ، الذى عشقته وكرست له حياتى

وعرفت المدرسة التى عينت فيها .. ولكنى رأيت انه يجب ان اتم دراساتى فى معهد التربية الذى يدرس فيه الطلاب علم النفس والتربية .. وهو علم يستهوينى واحبه ..

كنت فى ذلك الحين صغير السن .. لا اتجاوز الحادية والعشرين .. وكان وجهى يعطينى سنا اقل من السن التى تؤكدها شهادة الميلاد ..

وبدأ العام الدراسى

كان جدول الحصص فى اليوم الاول من العام الدراسى يحتوى على حصة لطلبة السنة الرابعة ، وكانت الحصة الثالثة ، ولهذا رأيت انه ليس مايدعو الى أن اذهب الى المدرسة مبكرا ، ورغم اننى استيقظت مع الفجر فى ذلك اليوم الا اننى مكثت فى البيت ارسم خطة لمواجهة التلاميذ ، واعد الكلمات التى سأقولها ، وكنت قد قرأت كتبا فى التربية فتحت أفقى وعلمتنى كيف أسوس هؤلاء « الشياطين » !

وقبل الساعة العاشرة كنت أقف عند الباب الحديدى الضخم الذى يغلق على تلاميذ المدرسة .. وقد وقف عليه بواب هائل الجثة عريض المنكبين يلوح فى وجهه غضب بدون اسباب ، ويبين فى عينيه شراسة بلا مبرر .. وقف وقد امسك سلسلة تقيد الباب ..

قلت له : « لو سمحت تفتح .. » فأجاب : « ليه ؟ » فقلت : « انا عاوز ادخل » فقال : « تدخل ازاى يا افندى دلوقت .. هيه فوضى .. ليه ماجيتش فى مواعيد المدرسة .. » قلت له : « انا عندى الحصة الرابعة » فصعدنى بنظرة احتقار وقال : « حضرتك مفتش » فقلت له : « لا .. مدرس بس ! »

فقال : « تبقى قد ابنى وعاوز تضحك عليه .. روح يا افندى هات ولى امرك ان كنت عاوز تقابل الناظر »

واغضبنى ما قال ، انا الذى كنت انتظر بصبر نافد يوم التخرج واصير مدرسا تفتح امامى الابواب ، دون ولى امر .. قلت له فى حدة : « ان مافتحتش الباب انا حا احملك مسئولية تعطيلى عن عملى .. »

فأجابنى فى غلظة : « وانت ان مابطلتش تعب انا حاكسر دماغك ! »

والتهب رأسى حنقا .. وقلت له : « اذن انده لى حد من المدرسين ! »

وكان وكيل المدرسة يطوف بالفناء فرآنى وسمع صوتى الذى بدأ الانفعال يرفعه ويقترب به من الصياح .. فجاء وأفهم البواب حقيقة الوضوع .. والرجل الفظ يتمتم بكلام خافت .. يتعجب فيه « لآخر الزمن » الذى أصبح فيه « العيال » مدرسين !

ودخلت حجرة الرسم قبل ان يدخلها الطلبة .. وبدأت احدد لنفسى الاماكن التى اقف فيها والاماكن التى اطوف فيها بين صفوف الطلبة .. والمكان الذى اجلس فيه وهكذا .. وتخيلت الحجرة مسرحا ، والطلبة جمهورا وانا الممثل ! ودق الناقوس .. ودق قلبى .. ودخل الطلبة فشددت اعصابى لاسيطر على الموقف ..

لاحظت ان فكرتهم عنى لاتزيد عن فكرة البواب « الرابض » عند باب المدرسة .. وتأملتهم فرأيت بينهم من يزيدون عنى حجما ووزنا وقوة عضل ، ووجدتنى اقبض كفى وابسطه كمن يتأهب لقتال .. وتركتهم عدة ثوان يفرغون فيها مافى صدورهم من احاديث وتعليقات .. وقبل ان ينتهوا تماما قلت لهم : « اسمى كمال الشناوى .. وانا اللى حادرس لكم رسم السنة دى .. وارجو انكم تعتبرونى اخ اكبر علشان نتفاهم اكثر .. »

وعلق احد التلاميذ على عبارتى تعليقا سخيفا .. ضحك له البعض .. واستمعت الغالبية ، ومن هنا رأيت الا اترك التعليق يمر فطلبت الى التلميذ أن يغادر الفصل .. طلبت اليه ذلك فى لهجة حاسمة فى طياتها تهديد ووعيد ، ولهذا لم يجد مناصا من ان يغادر الفصل ..

ونظرت لوجوه الطلبة فوجدتهم غير غاضبين فاستأنفت القول : « اول حاجة لازم تسود بيننا .. الاحترام .. والتلميذ اللى انا طلعته ماحاولش يراعى المسألة دى .. »

واغلقت بعد ذلك نوافذ الحجرة فساد شبه ظلام ، وتعجب الطلبة لما فعلت وازداد عجبهم حين ناديت الفراش وطلبت اليه ان يحضر « الجرامفون » الذى جئت به الى المدرسة ، وادرت للتلاميذ اسطوانة .. وقلت لهم بعد ان فتحت النوافذ من جديد : « انتم سمعتوا مقطوعة موسيقية ، والموسيقى لغة بتعبير عن معانى كثيرة والمطلوب من كل واحد منكم انه يترجم المعانى دى فى صورة !! »

واثناء ذلك دخل ناظر المدرسة حجرة الرسم ، دخل لانه رأى النوافذ مغلقة .. والموسيقى صادحة ، وقد قابلته بابتسامة وشرعت اشرح له مانصنع ، ولكنى لاحظت انه غاضب .. ولم يمهلنى لاتكلم بل انفجر قائلا : « حضرتك عاوز تعمل لى المدرسة كباريه ! »

واغاظنى ما قال ، فتجاهلت وجوده ، وتركت الجرامفون يدور .. وهو يزمجر ثم انسحب من الحجرة ثائرا لاننى لم اعر ما قاله التفاتا !

وفى اعتقادى ان ما فعلت هو خير ما يفعله اى عاقل ، فلو اسكت الجرامفون لكان معنى هذا عدم اقتناعى بما افعل ، ولو اجبت على الناظر بلغته القاسية لحدث ما لاتحمد عقباه ..

وبعد الحصة .. التى رضى فيها التلاميذ عنى كل الرضا ، واقبلوا على الرسم اقبالا طيبا لم اتوقعه ، بعد الحصة ذهبت لحجرة الناظر لاوضح له الموقف واضع النقط فوق الحروف ..

ولكنه غضب واعاد ما قال .. واحنيت رأسى للعاصفة وقررت أن اكف عن حكاية « الموسيقى »

والعجيب فى الامر . ان اساتذة معهد التربية حين طافوا بنا اثناء دروس التربية العملية .. اعجبوا ايما اعجاب بوسيلتى المبتكرة فى التفاهم مع التلاميذ وخلق الجو الملائم لاعطاء المادة .. ومنحونى اعلى درجة فى التربية العملية !

اذا اردت أن تعرف عروسة المستقبل فعليك أن تجلس امامها وهي تفتح الكوتشينة ...

ها هي تتولى تنظيف الصالون بنفسها في خفة ونشاط ولا تعتمد على الخـدم ...

وداد المرحة

انها تحب النظافة وتراها تنظف نجفـة الصالون ولاتنسى أن تطلق نكتة لطيفة لم يسمعها احد ...

وداد تزاول رياضتها المحببة اليها وهي رفع الحـديد وذلك من باب الرجيم

يعرف الكثيرون النجمة وداد حمدى ممثلة ناجحة في أدوار المرح والفكاهة على المسرح والشاشة .. وهي في البيت لاتختلف عنها في ذلك ، ولقد ذهبت اليها الكواكب في شقتها الجميلة وسجلت عدستها طرفا من حياتها اليومية .. ووداد بالرغم من مشاغلها الفنية الكثيرة لاتهمل شئون منزلها ولا تراها الا وهي مبتسمة الوجه..وهي تؤكد أن السعادة والمرح أهم اسباب السعادة ..

•

لاتنسى وداد بعد ان تنتهي من اعمالها ان تجلس الى مرآتها لتصلح زينتهـا

هل تعلم ؟

• ان يوسف وهبي نال درجة الامتياز في فن التمثيل في مباراة عقدت عام ١٩٢٦ دون أن يدخل المباراة !

• وان نجيب الريحاني لم يكن يخشى على نفسه من أحد سوى منافس له في التمثيل الفكاهي ، هو المرحوم محمد بهجت !

• وان اول فنانة مصرية اشترت سيارة وقادتها بنفسها هي رتيبة رشدي شقيقة فاطمة رشدي !

• وان محمد فوزي عندما جاء الى مصر لم يكن في جيبه سوى بضعة قروش !

• وان الذي مهد لظهور محمد عبد الوهاب على مسرح فرقة الجزايرلي وهو طفل رجل من « الكورس » يدعى محمد يوسف شمعون !

• وان بديع خيري كان يؤلف الروايات القصيرة لفرقة بديعة مصابني ، ثم خلفه أبو السعود الابياري !

• وان حسن سلامة الذي كان من اشهر المطربين في مصر والاذاعة منذ عهد غير بعيد يعمل الآن مديرا للمسرح في فرقة صفية حلمي

• وان فريد الاطرش كان يغني بفرقة بديعة مصابني لقاء خمسين قرشا في اليوم ، وهو الآن يربح في الكلمة الواحدة التي يغنيها ما يقرب من مائة جنيه !

• وان الممثل عبد العزيز خليل احتل يوما ما مكان محمد عبد الوهاب كمطرب في رواية كليوباترة أمام منيرة المهدية !

• وان حسين رياض غنى في احدى الروايات أيام أن كان ممثلا بفرقة جورج أبيض وقوبل باستنكار من الجمهور !

• وان عبد الغني السيد ورياض السنباطي واحمد عبد القادر ومحمد صادق كانوا يغنون في فرقة جوالة وهم صبيان صغار !

• وان صالح عبد الحي ليس اسم والده عبد الحي ، ولكنه استعار هذا اللقب لانه لقب خاله الشهير عبد الحي حلمي

• وان الاذاعة المصرية لا تملك تسجيلا واحدا لرواية من تمثيل نجيب الريحاني

• وان المطرب محمد قنديل بدأ يغني ويعزف على العود وهو في السابعة من عمره !

• وان ميمي شكيب كانت تنوي تأليف فرقة مسرحية في ١٩٣٣ مع شقيقتها زوزو !

• وان المرة الاولى والاخيرة التي كتب فيها الاستاذ العقاد أغان لفيلم مصري ، كانت في فيلم «شبح الماضي» الذي أخرجه ابراهيم لاما عام ١٩٣٢

• وان الاستاذ عزيز عيد الف في حياته ٢٠٣ فرقة مسرحية ، دامت اطولها مدة خمسة اشهر .. واقصرها عمرا ثلاث ساعات ! !

• وان فقيد الكوميديا نجيب الريحاني ربح من مسرحية واحدة هي « حمار وحلاوة » ثمانية آلاف من الجنيهات ، اشترى بها عزبة أطلق عليها اسم المسرحية . ثم باعها أيام الضيق !!

• وان أغلى أجر تقاضاه مترجم مصري هو خمسمائة جنيه . منحتها وزارة المعارف منذ ثلاثين عاما لامير الشعراء أحمد شوقي نظير ترجمته لمسرحية « تمبير » ! !

• وان الاستاذ يوسف وهبي يعتبر من أسرع المؤلفين ، فلا يأخذ منه الفصل الكامل أكثر من ساعة واحدة وقد كتب مسرحيته الشهيرة « الاستعباد » في أربعة أيام فقط . فكان يجلس بين الكواليس ليشرف على بروفة فصل من الفصول فما أن ينتهي الفصل حتى يكون أبو حجاج قد انتهى من تأليف الفصل التالي !!

قالوا

• بعض الممثلين ينقصهم أن يفهموا أن فن التمثيل الحق هو تمثيل الشخصيات .. لا التمثيل بها !

يوسف وهبي

• الكومبارس مثل راكب الاوتوبيس الذي يقف في الزحام منتظرا أن يخلو أحد المقاعد ليجلس فيه .. وقد يجد هذا الراكب من يقدم له مقعده راضيا .. اذا كانت فتاة جميلة !

ميمي شكيب

• يصل الغرور الى عقل الفنان ، اذا ظن أن تصفيق المجاملة والاشفاق هو تصفيق الاعجاب والاستحسان !

سليمان نجيب

• المخرج الناجح هو الذي يجعل من أفلام غيره حقلا لتجاربه !

فاطمة رشدي

• الفن كالحب ، الاول فيه جحيم الشهرة ونعيمها ، والثاني فيه جحيم الشقاء ونعيم اللقاء !

محمد عبد الوهاب

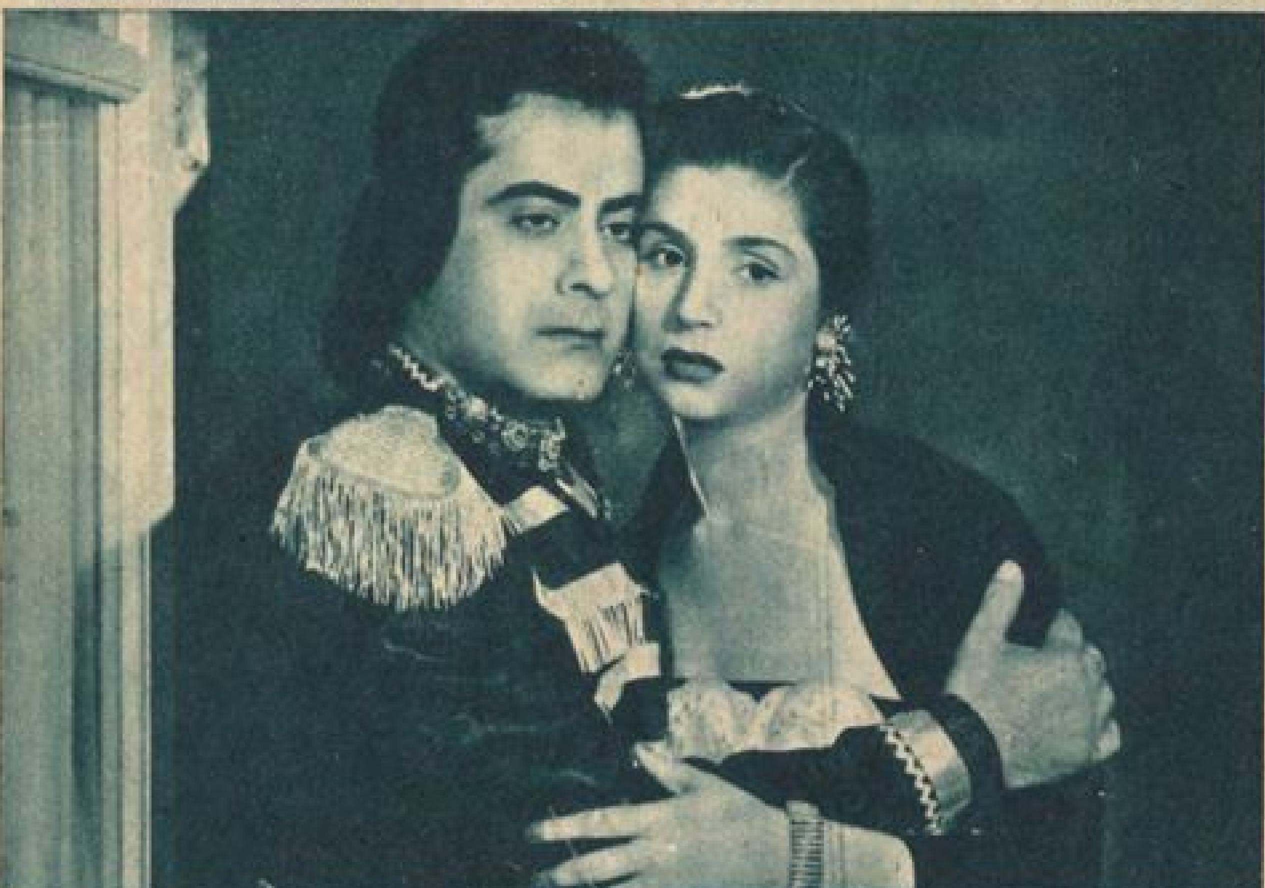

كلمة ونصف

حسين حامد سليمان القاهرة : ان زجلك بتقصه « دقة الوزن » .. ابقى اوزن بره !..

يس هلال – فاريه : ارسلنا خطابك الى السيدة ليلى مراد .. اما عدم رد معظم الفنانات على خطابات المعجبين ، فهذا داء قديم حارت فيه الافهام .. ولعل السبب عدم تنفيذ مشروع مكافحة الامية في الاوساط الفنية .. والله أعلم بقى !

عبد الله بقطر الاسكندرية : انك تبدى اعجابك بى وبفأن حمامة .. ماينفعش كده .. يا انا يا هيه !..

شاب بالسيدة زينب – القاهرة : لاشك انك مصاب بعقدة نفسية كان من نتائجها هذا الشعور الذى يساورك ازاء الناس ويحسن بك أن تزور احد اطباء الامراض النفسية حتى «يفك عقدتك»

محمد الحاج احمد – بغداد : تم الطلاق نهائيا – من زمان – بين ليلى مراد وأنور وجدى ، وجميع الفنانين الذين جاءت اسماؤهم في خطابك مصريون مسلمون

آنسة سميرة م – القاهرة : لابد أن يرد فريد الاطرش على خطابك لانه – كما اعرف – كله ذوق .. أما عنوانه فقد نشرناه في الاعداد السابقة مرارا ..

طه محمد قرنه–دمنهور : ليس في طاقة الفنانين الاجابة على جميع الخطابات التى ترد اليهم بالسرعة المطلوبة .. فانتظر دورك ، وروق دمك شوية !

احمد عمر صيرفي – مكة المكرمة : الذى يحرر هذا الباب ليس هو الاستاذ «زكى طليمات» كما تتوهم وحياتك !

كاظم غافل الزبيدى – عمارة . العراق : الكحلاوى لم يعتزل الفن .. لسه بدرى ، أما عنوانه فهو : «العوامه «نورا» شارع الجبلاية بالجزيرة»

ج.د – بيروت : يذهب فريد الاطرش الى سويسرا لمعالجة عينيه كل عام لان عينيه «بتوجعه» من أضواء الاستوديو ، وأفلامه القادمة ستكون بالطبع أقوى من أفلامه السابقة لان العالم يتقدم ولا يتأخر .. اطمئن باجلوب !

آنسة مريم ح.ش – القاهرة : لقد عرفت نصف اسمى الحقيقى ، فابحثى عن النصف الثانى علشان تبقى شاطره !

آنسة ع.م.ا – الاسكندرية : لاشك ان «لبلبة» سترحب بصورتك ، والا فارسليها الى وانا مستعد للترحيب والتأهيل بها كمان !

نبيل الجمال – بيروت : المطرب كارم محمود ليس شقيق عبد العزيز محمود ، وام كلثوم لااسم آخر لها ، فهذا اسمها الاصلى

ز.ح– روض لفرج : الامر ليس في حاجة الى وساطة ، فارسل قصتك الى المخرج حسن الامام ، ولا بد انه سيقرأها ، فاذا كانت صالحة للسينما سيتصل بك ..

ر.المصرى – حمص . سوريا : يمكنك مفاوضة زوج الفنانة التى ذكرت اسمها لعلك تستطيع اقناعه بتطليقها لكى تتزوجها أنت .. بذمتك : جايب خفة الدم دى منين ؟

مفيد سامى فرح – شبرا : ولماذا كان عدم معرفة اسمى يسبب لك «قلقة الدماغ» ؟

امين عبد المجيد – السويس : محسن سرحان ليس شقيق شكرى سرحان .. صاحبه بس !

بهيج بكرى صدقى – عمان : نحن نضطر الى اختصار الاسئلة وتلخيصها لان الحيز المخصص للردود محدود وعدد الاسئلة غير محدود .. فهمت بقى ؟

الآنسة سعاد م.س : الاسماعيلية : الغيرة ليست وقفا على الرجال او السيدات ، فكل من الجنسين يغار على الجنس الآخر ، وتختلف «كمية الغيرة» باختلاف العقول والاخلاق والبيئة ..

زيارة ..

.. اخطائم في ذكر اسمى فنشرتموه «خفاجة» بدلا من «خاجة»

عبد الرحمن عبد الله خاجة

● وزعلان ليه مادمنا لن «نحاسبك» على فرق الزيادة ؟

عتاب

.. بلغنا ان « شيتا » قد ماتت في حدائق الحيوان ، فلماذا لم تنشر نعيهـا لكى نحضر ونعزيك ؟

دمشق : عياد ن.ط

● لقد اكتفينا بعزاء «قرود» الحديقة ... معلهش ! خيرها في غيرها !

اعجاب ..

.. اعرفك بانني معجب جدا بالاستاذين فريد الاطرش وأنور وجدى

المحلة : كمال ع

● طيب يا اخى وانا ذنبى ايه ؟

من انا ؟

..هل انت شاب صغير السن ام عجوز مخضرم؟

العراق : عمر دزهين

● لاهذا ولا ذاك .. انا «شاب مخضرم» !

من هو ؟

.. من الذى اكتشف النجم السينمائى حسين صدقى وقدمه الى السينما ؟

لبنان : آنسه صافيه ع

● ما اعرفش .. على كل حال مش انا !

يوم القيامة !

..لنفرض ان يوم القيامة كان يوم الثلاثاء موعد صدور الكواكب ، فهل تتفرغون في هذا اليوم لاصدار المجلة أم لتسوية حساباتكم الخاصة ؟

مكة المكرمة : ع.ع.ن.ج

● نتفرغ لتسوية حساباتنا مع «ناكر ونكير»

المحلة منين ؟

.. في أى بلد من بلدان العربية توجد مدينة «المحلة الكبرى» ؟

بغداد : م. ابن البد

● في المحلة الكبرى برضه !

كتاب ..

.. اوشك كتابى ان ينتهى فهل تقبل منى نسخة هدية ؟

العراق : عبد الرازق الحاج عيدان

● اقبل طبعا مع الشكر !

فاتن

.. هل كانت فاتن حمامة من طلبة معهد التمثيل ؟

القاهرة : ا.ص

● نعم

معهد التمثيل

.. ايه عنوان معهد التمثيل العالى ؟

لبنان : جورج ن.ع

● عنوانه الجديد « مدرسة على عبد اللطيف الاعدادية شارع البرجاس ، القاهرة

طرزان

ابتسامات

احتياطات

وتروى هذه النكتة هاجر حمدى :

تقدمت احدى الفتيات لمدير احدى الشركات لتشغل وظيفة السكرتيرة .. وأخذ يسألها بعض الأسئلة ثم قال لها :

— وياترى تعرفى تطبخى

— ليه .. هو أنا حا اشتغل سكرتيرة والا طباخة

— للاحتياط بس .. أصلى متعود أتجوز السكرتيرة !!

مش معقول

— وتروى هذه النكتة زمردة :

قال أحدهم لصديقه :

أنا شفت ابراهيم ماشى امبارح فى السكة مع مراته

— مش معقول

— ليه ؟

— لأنه بيخاف يمشى فى السكة مع الستات المتجوزين !!

السبب

وتروى هذه النكتة نجاح سلام :

أرسل أحد الأدباء قصة الى رئيس تحرير احدى الصحف بعنوان « لماذا أعيش » فردها إليه رئيس التحرير ومعها هذه الكلمة

« ودى عايزه سؤال ؟.. لأنك ما جبتش القصة بنفسك طبعاً » !!

العتب على النظر

وهذه الفكاهة يرويها عبد السلام النابلسى :

صادف أعمى رجلا فى الطريق فقال له :

— والنبى يا عم تاخد ايدى تركبنى الترماى بتاع العباسية فقاده الرجل حتى محطة الترام ، ثم قال له :

— أهو الترماى جاى أستعد بق علشان تركب

فقال الأعمى :

— لا .. دى نمرة ٣٣ .. أنا عايز أركب نمرة ٣ !!

سن الياس

ويروى هذه الفكاهة اسماعيل يس :

التقى عجوز متصابى بفتاة حسناء فأخذ يغازلها بقوله :

— أنا سعيد جداً اللى شفتك النهاردة .. ازاى ماشفتكيش قبل كده ولا مرة فى حياتى ؟

— لأنى اتولدت بعد كده بزمان !

فرصة

ويروى هذه النكتة سيد بدير :

بعد أن فحص الرجل قلب المريضة وأخذ يضع رأسه على صدرها ليسمع دقاته .. قال لها :

— قلبك عال خالص .. لكن يستحسن تستنى الدكتور .. لأنى شخصياً عيان !!

نتيجة مضمونة

وهذه النكتة ترويها زوزو ماضى :

أقبل الشاب من خلف ظهر خطيبته وغطى عينيها بيديه ثم قال لها :

— إذا ماعرفتيش مين أنا حا ابوسك .. ولك ٣ تخمينات

فقالت الفتاة :

— عرفتك .. انت يا اما نابليون .. أو هتلر .. أو ستالين !

فقد فى البريد

وهذه الفكاهة يرويها عبد الغنى السيد :

سأل أحدهم موسيقياً :

— انت اتعلمت المزيكة فين ؟

— اتعلمتها بالمراسلة

— حقك تشتكى البوستة لأنها ضيعت لك دروس كتير !

الدنيا تسير

كان أحد الأشخاص يتنزه فى إحدى الحدائق ، حينما أحس بدبيب خفيف يتبعه ، والتفت خلفه فرأى زوجا من الحمام يسير خلفه ، فلما عاد الرجل الى السير ، واصل الحمام تتبعه ، ولما وقف وقف الحمام أيضاً ، وجرى الرجل فجرى الحمام خلفه .. وأخيراً ضاق الرجل ذرعا فالتفت إلى الحمام وصاح :

— عايزين ليه ؟

فقالت إحدى الحمامتين :

— ماعندكش جواب عايز تبعته ! إحنا أصلنا حمام زاجل مالقيناش شغل فى الجيش !

الدليل !

قبض عسكرى البوليس على رجل فى حالة سكر ، و « عربدة » ، ولما ذهب به أمام الضابط أنكر الرجل ما نسب اليه ، وهنا قال الضابط للعسكرى :

— أمال أنت قبضت على الرجل ده ليه ؟

— لأنه كان واقف يزعق لمدير مصلحة التنظيم ..

— طيب وفيها ايه لما يزعق لمدير التنظيم ؟

— أصل مدير التنظيم ما كانش موجود ساعتها يا بيه !

كريمان
وجه جديد فى عالم السينما

فيليس تاكستر
نجمة وارنر

قابلت هذا الاسبوع

ندوة السبت

فى ركن جميل من حديقة سطح عالية بأحد فنادق القاهرة ، تلتقى فى امسيات السبت صحبة لطيفة من اصدقاء الشعر والادب والفن ، ومنهما الشاعر الموهوب احمد رامى ، والناقد الراوية انور احمد ، وغيرهما ، حيث يمتعون الليل بأرق الاحاديث والطف الشعر

وسافر رامى الى الاسكندرية ليصطاف،فلم يشهد الندوة سبتين متتاليين، وجلس على شاطىء جليم بالاسكندرية ذات ليلة يذكر هذين السبتين اللذين قضاهما وحده ، ثم كتب هذه الابيات وبعث بها الى صديق له فى الندوة :

مضى سبتان لم اكحل جفونى … بحسنك يا أعز من العيون
وبى شوق الى لقيـاك ، غنى … به قلبى علـى وتر الحنين
ذكرتك خاليـا أرنو لكأسى … فاحسبهـا تحن الى خدينى
تسائلنى وأين اخـو الليالى … اذا رقصـت علـى وقع الرنين
هناك مع النجوم وانت تصغى … الى نجـواه فى ركن أمين
خلا ، الا من الهمسات تسرى … حفيفـا مثل وسوسة الغصون
تعـال الى او زدنى حنينـا … اليك ، فاننى فاضت شجونى
ارى ما أشتهى من كل حسن … ولا القـاك تجلس عن يمينى

فكرة للاذاعة

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبذ أن يسمع الخاطب صوت خطيبته قبل ان يعقد عليها ، ذلك لان قبح الصوت من أكثر مايعيب المرء ، وهو فى المرأة اقبح منه فى الرجل ، بحيث لاتطيب الزوجة فى نفس زوجها ، ولا تصلح له ، اذا هى كانت قبيحة الصوت

وقد أبدى الاستاذ الجليل محمد فريد أبو حديد ، المستشارالفنى لوزارة المعارف ، رأيا فيما يسمع من الاحاديث بالاذاعة ، ولا سيما الشعر ، قال انه كثيرا مايسمع متحدثابارع الاسلوب ، قوى الفكرة ، أو شاعرا رفيع الخيال ، لطيف الديباجة ، ولكن عدم صلاحية الصوت وسوء الالقاء يفقدان على المستمع براعة الاسلوب وقوة الفكرة فى الحديث ، ورفعة الخيال فى الشعر

ويقترح الاستاذ ابو حديد أن تختبر الاذاعة محدثيها جميعا ، ولا سيما الشعراء ، من الناحية الصوتية ، فمن كان صوته غير صالح ، أو القاؤه غير بارع ، فلتظفر منه بنتاجه دون صوته ، ولتسلم هذا النتاج لمن يحسن للاوته على الاستماع . اعتقد ان هذه فكرة جليلة جديرة بأن تبكر اليها الاذاعة

نشوة النغم

كنت الاحظ دائما ، فى الحفلات الغنائية التى تحييهـا كوكب الشرق ، الآنسة ام كلثوم ،انها كثيرا ماتنظر الى الاستاذ الموسيقار محمد القصبجى ، الذى يجلس عن كثب منها بعوده ، نظرات خاصة،اوتشير اليه بيدها اشارات معينة ..

وقد دفعنى الفضول الى ان أسأل الاستاذ القصبجى عما وراء هذه النظرات والاشارات فأسر الى ــ ولست ادرى هل كان يعلم وهو يسر الى بذلك اننى ازمع نشر قوله أم لا ــ اقول اسر الى أن أم كلثوم حينما تشعر بأنها ليست فى مزاج معتدل فى لحظة من اللحظات،تومىء اليه بنظرة او اشارة، فيعزف لها على عوده القريب من اذنها نغمة «تسلطنها» وتسمو بها الى الاوج، كما يعتدل مزاج صاحب الكأس بالكأس ، لان ام كلثوم فنانة ليس فى حياتها الا الفن ، فهى تنتشى باللحن ، وتثمل بالنغمة الحلوة أيما ثمالة

رد الله علينا لياليك الحلوة يا أم كلثوم !

اين رجال التربية ؟

كنا اربعة من الاصدقاء ، من أجيال متداخلة ، ينتهى عهدها بالمدارس والجامعات الى ماقبيل الحرب العالمية الاخيرة

وجلسنا نتذاكر ما كنا عليه أيام الدراسة ، منذ فجر الحضانة الى نهاية الجامعة ، فكان اجماعنا على اننا لم نسمع فى أجيالنا المتفاوتة المتداخلة ، ولا فى اجيال من سبقونا ، أن واحدا من الطلبة ارتكب جريمة

ثم تذاكرنا ما نقرأ فى الصحف خلال هذه الاعوام الاخيرة من حوادث الطلبة، فمنهم عصابة لسرقة السيارات ، ومنهم عصابة لاغتيال الناس والسطو على الحانات ، ومنهم عصابة قتلت سيدة فى المعادى لسرقة أموالها ومصاغها ، وتساءلنا جميعا : « أين رجال التربية ؟ »

وهل يرسل الآباء ابناءهم الى المدارس لتحصيل العلم وحده ؟ وما قيمة العلم بدون تربية ؟

اعتقد ان هذه الظاهرة من ظواهر الانحلال التى تطغى على الامم فى أعقاب كل حرب . ولكن رسالة رجال التربية تملى عليهم الا يقفوا مكتوفى الايدى أمام هذه الظاهرة الخطيرة التى لم يكن لمصر عهد بها قبل هذا الجيل

وقد احسن القضاء اذ عجل بالفصل فى جريمة اليار

ولكننا نريد أن نمنع الجريمة قبل وقوعها ، فهذا أوجب من الاقتصاص من مرتكبيها بعد وقوعها

وفى هذا نحب أن نسمع اصوات رجال التربية ، على وجوه الصحف ، وفى قاعات المحاضرات بالمدارس ، وفى احاديث الاذاعة

« أنا »

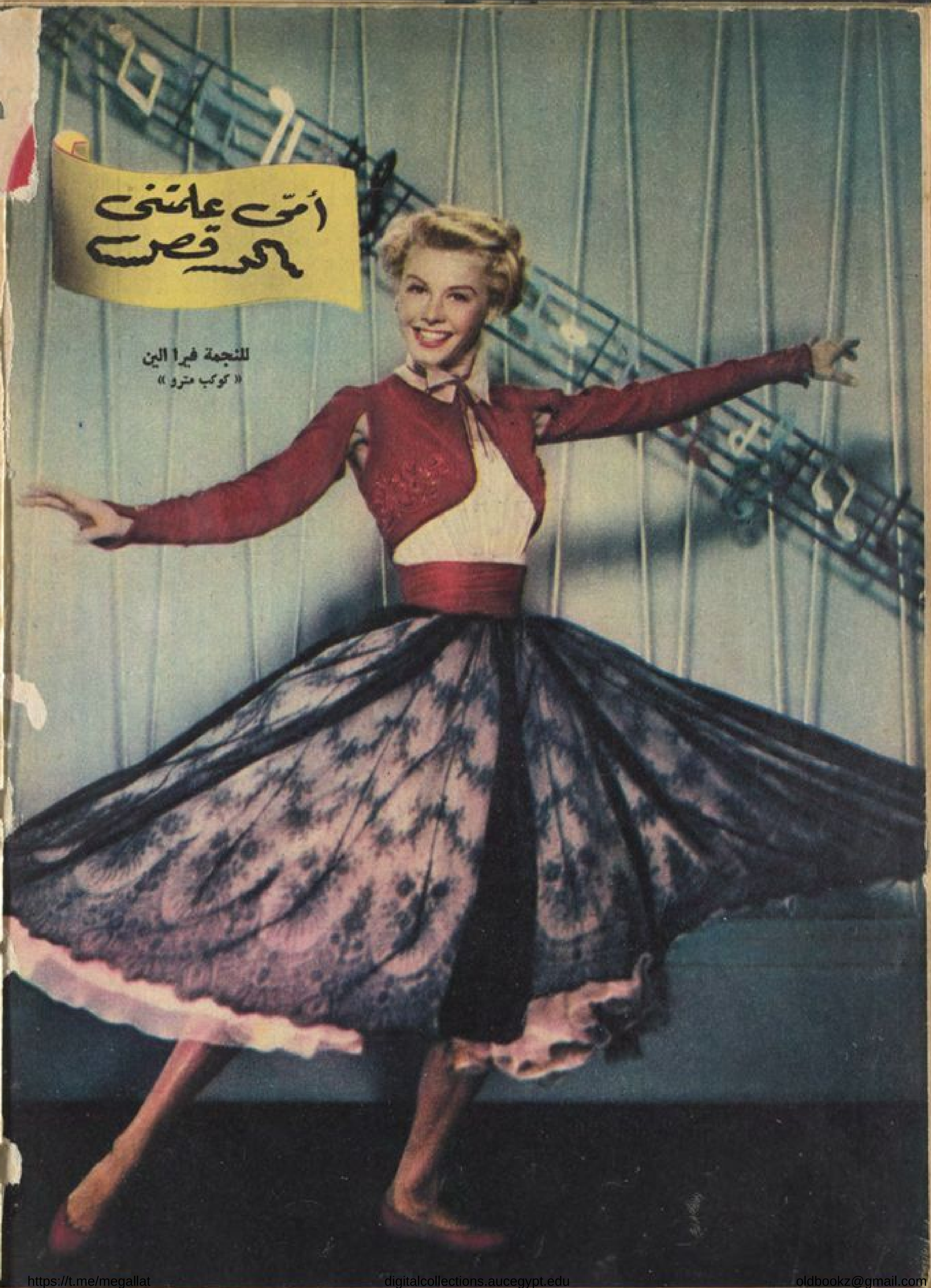
أمي علمتني الرقص
للنجمة فيرا الين
« كوكب مترو »

لم أكن فى حداثتى أمقت شيئا كما أمقت المدرسة وأعمال البيت .. فقد كانت الهواية التى تملك على كل احساسى واهتمامى ، هى قراءة قصص المغامرات التى يهتم بها الأطفال .. وما كنت احب أن يشغلنى شىء عن هذه القصص

ولكم أن تتصوروا مدى الثورة التى قامت فى نفسى،عندما ارادت أمى أن تلحقنى باحدى مدارس الرقص

كنت وقتها فى التاسعة من عمرى .. ولم تجد معارضتى نفعا ، فقد أصرت أمى على أن اتعلم الرقص .. ونزلت عند رغبتها كارهة ، ولكنى لم ألبث ـ بعد أن تلقيت عدة دروس فى هذا الفن ـ أن أحببته .. فأصبح هو وقراءة قصص المغامرات شغلى الشاغل

وكان مما زادنى تعلقا بالرقص ، انتى نلت فيه درجات عالية .. جعلت المعهد الذى تعلمت فيه يضعنى على رأس استعراض موسيقى كبير كان يقدمه فى أحد المسارح كل عام ، عندما يحتفل بتخريج فوج جديد من طلبته وطالباته

وماكنت أدرى وقتها أن نجاحى هذا ـ كطالبة ـ سيفتح امامى أبواب المجد ويدفع بى الى الشاشة البيضاء لأكون من نجومها .. فقد كان بينى وبين هوليوود مسافات طويلة

ولكن ما تريده الظروف غير ما يريده الانسان لنفسه

فلم ألبث بعد نجاحى فى حفلة المعهد ان توالت على الدعوات من كل جانب للاشتراك برقصى فى الحفلات الخيرية التى كانت تقام فى بلدتى .. ولم يقتصر الامر على ذلك ، بل امتدت هذه الدعوات الى بلاد اخرى .. فلا أكاد اعود الى «سنسناتى» حتى اجد دعوة للسفر تنتظرنى ، فالبيها .. لا من أجل الكسب ، بل من أجل الاشتراك بفنى فى عمل خيرى

وحتى بلغت سن السادسة عشرة لم يكن احتراف الرقص ليخطر على بالى .. ولكن حدث أن أقيم فى مدينة نيويورك مؤتمر لاساتذة الرقص فى امريكا ، ووقع على الاختيار لكى امثل بلدتى فى هذا المؤتمر .. وما أن انتهت جلسات المؤتمر ، حتى قررت ان ابقى فى نيويورك .. فقد ادركت [illegible] انه يجب على أن أكون راقصة محترفة بعد [illegible]روض العديدة التى انهالت على من أصحاب [illegible]لاهى والاندية الليلية

وقد اخترت من بين هذه العروض ، عرضا [illegible]واحدا رأيت انه أنسب لى من غيره ما دمت أريد أن أخطو خطوتى الاولى فى عالم الاحتراف

كان هناك مسرح يقدم فيه صاحبه من هواة الرقص من يتوسم فيهم الاستعداد لان يكونوا نجوم المستقبل .. وكان الحظ فى جانبى عندما ظهرت فى أحد الاستعراضات الراقصة التى يقدمها هذا المسرح .. فاذا اسمى بين يوم وليلة يصبح على ألسنة الجميع فى نيويورك

وبعد ان أمضيت فى نيويورك بعض الوقت دعيت للقيام برحلة فنية فى عواصم شرق الولايات المتحدة، ثم عدت الى نيويورك لكى أنضم الى فرقة « تيد لويس » الموسيقية . وانتقلت بعدها الى مختلف الاندية الليلية ، فقضيت فيها بعض الوقت أعرض رقصاتى على روادها .. حتى جاءنى أول عرض للظهور لاول مرة فى استعراض مسرحى اسمه « يوم حار فى مايو »

وتوالت على بعد ذلك عروض مسرحية عديدة ، حتى كان ظهورى فى استعراض « أمريكى من كونكتكت » الذى لفت الى انظار رجال السينما

وكان المنتج الذى شاهدنى فى هذا الاستعراض هو « صامويل جولدوين » .. فلم يلبث أن تعاقد معى للظهور فى أفلامه

وكانت سعادتى لا توصف عندما وجدت نفسى فى هوليوود .. وتضاعفت سعادتى عندما عرفت اننى سأرقص على الشاشة لاول مرة مع دانى كاى فى فيلم « الرجل العجيب » .. وليس هذا فقط، بل ظهرت معه مرة ثانية فى فيلم « فتى من بروكلين »

وجاءنى عرض من شركة مترو جولدوين ماير للظهور فى فيلم «كلمات وموسيقى» .. وكان دورى فيه دورا راقصا،ولكنه دورا أتاح لى فرصة اظهار مواهبى كممثلة دراماتيكية .. فقد كانت احدى رقصاتى فى الفيلم تروى قصة لها معناها ، ولولا اننى درست الدراما لما نجحت فى هذه الرقصة

وقد تلقى النقاد رقصتى باستحسان كبير جعل الشركة تنتبه الى اننى ممثلة كما أنا راقصة ، فاظهرتنى فى فيلم « فى المدينة » . ثم اسندت الى دور البطولة النسائية فى فيلم « ثلاث كلمات صغيرة » مع فريد استير ورد سكلتون

واخيرا أحب أن أقول أن الفضل فى هذا كله يرجع الى أمى .. فلولا انها أصرت على أن أتعلم الرقص ، لما أتيح لى أن أظهر على الشاشة الفضية!

كلام فى الهواء

حملة على التلفزيون

يشهد جيلنا هذا صراعا جبارا بين كثير من الوان الفن

فهناك صراع بين السينما والمسرح ، انتهى فى مصر بمصرع المسرح ، أما فى الخارج ، فلا تزال المعركة دائرة ، ولا يزال المسرح يجاهد ليحتفظ بكيانه وبأنصاره

وهناك صراع بين الفيلم العادى (الابيض والاسود) وبين الفيلم الملون

ثم هناك صراع بين الفيلم الملون والفيلم المجسم

وعما قريب ينشب صراع بين الفيلم المجسم والفيلم ذى الرائحة

أما المعركة الكبرى اليوم،فأحد طرفيها الاذاعة المرئية (التلفزيون) والطرف الآخر لا يزال غير واضح المعالم ، ولكنه خصم جبار متعدد القوى.

فقد بدأت فى كثير من الصحف العالمية التى تهتم بشؤون الفن،حملة مرسومة ضد التلفزيون، تكيل له الاتهامات وتتوعده بالويل والثبور

بدأت الحملة فى انجلترا ، ذلك انه فى أول عهد التلفزيون هناك ، اضطرت الاذاعة البريطانية الى اقصاء عدد كبير من المذيعات قليلات النصيب من الجمال ، واحلت محلهن مذيعات جميلات ، فشنت المذيعات القديمات أول حملة على التلفزيون !

وأصبح التلفزيون فى متناول كل يد ، ودخل كل بيت ، وادخل السرور على نفوس الازواج الذين كانوا يقضون سهراتهم فى الخارج ، فى الاندية الخاصة واندية الليل ، فأصبحوا يلزمون بيوتهم ويجلسون طوال ساعات فراغهم الى جانب جهاز التلفزيون لايحولون أنظارهم عنه

وطابت خواطر الزوجات بعودة أزواجهن الى البيوت وزهدهم فى قضاء السهرات خارجها ، وانهالت خطابات الشكر على الاذاعة البريطانية

ثم لاحظت الزوجات ، أن أزواجهن قد هاموا بمذيعات التلفزيون الجميلات هياما كبيرا ، الى حد أن الزوج لم يعد يوجه كلمة حلوة الى زوجته، بل لم يعد يلتفت لها اذا حدثته ، لانه مشغول عنها بتأمل المذيعة الجميلة فى جهاز التلفزيون طوال جلسته !

وانقلب رضا الزوجات الى سخط كبير ، وانهالت خطاباتهن على الاذاعة البريطانية يطالبنها باقصاء المذيعات الجميلات اللواتى جعلن الحياة الزوجية جحيما لايطاق !

ومرة أخرى اضطرت الاذاعة البريطانية الى تغيير « طقم » المذيعات ، وجاءت بمذيعات متوسطات الحسن ، لا هن بالجميلات ولا بالقبيحات ، بل من النوع الذى يرتاح اليه السمع والبصر !

وهدأت هذه المعركة ، لتبدأ معركة خفية ، ولكنها قوية ، يقال أن طرفها الآخر هم المنتجون السينمائيون ، وأصحاب المسارح ، ومنظمو المباريات الرياضية ،الذين يؤلم التلفزيون فى ايراداتهم أبلغ تأثير حين يذيع حفلاتهم ، فيكتفى الناس برؤيتها فى بيوتهم

وتقول هذه الحملة فيما تقول ، أن التلفزيون يقضى على الروح الاجتماعية ، لأن الناس يلزمون بيوتهم فلا يلتقون فى أنديتهم ، وهكذا يتباعد الأصدقاء والزملاء وتتفكك عرى المودة التى كانت تربط اعضاء الاندية بعضهم ببعض

وتقول أن التلفزيون يضعف أبصار الناس ، لان من شرائط حسن الرؤية فيه أن يكون الجهاز فى غرفة شبه مظلمة ، وبقاء الناس فى غرف مظلمة لساعات طويلة يضعف أبصارهم على مر السنين

وتقول أن التلفزيون يصرف الرجال عن ملاطفة أزواجهم ، كما يصرفهم عن استغلال أوقات فراغهم فى عمل نافع أو قراءة مفيدة ، هذا الى انه يصرف الابناء من الطلبة ، عن استذكار دروسهم

وتمضى الحملة فى قسوتها على التلفزيون فتقول انه عدو للصحافة ، ولا سيما الصحافة المصورة، فهو يغنى الناس عنها ، ويفرض عليهم اراء معينة لانه منبر احتكارى ، أما الصحافة فانها منبر حر ينشر مختلف الآراء

وتقول أيضا انه يؤدى الى انحراف الموازين الفنية ، بل يؤدى الى الانحلال فى بعض الاحيان، فلا شك أن الجماهير ستؤثر المغنية الجميلة ذات الفن الضعيف ، على المغنية القبيحة ذات الفن القوى ، لان عيونهم ترتاح الى الاولى لا الى الثانية

ولا شك أيضا أن الجماهير تفضل أن ترى فى التلفزيون راقصة فاتنة الجسد ، على أن ترى عالما كبيرا يتحدث فى الادب أو الفلسفة أو الذرة

هذه هى الحملة

أترونها ظالمة ؟!

« هوائى »

اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠٥ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافيا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١١٦
١٩٥٣/١٠/٢٠

AL KAWAKEB
No. 116
20-10-1953

الكواكب

العدد ١١٧
٢٧ أكتوبر ١٩٥٣
١٨ صفر ١٣٧٣

٤٨ صفحة
٣٠ مليما

روب دى شامبر من الصوف له قلاب من المخمل تقدمه ماجدة ...

انتقت ليلى الجزائرية هذا النسيج الحريرى البراق لتصنع منه روبا جميلا ..

نجوم بالروب دى شامبر!

هذه أربعة موديلات للأثواب المنزلية «الروب دى شامبر» تقدمها الفاتنات ماجدة وليلى الجزائرية وزمردة وشريفة ماهر ..

روب ثمين ترتديه زمردة ويمتاز بكثار من الورد الصناعى ..

روب منزلى بسيط يكشف عن طابع شريفة ماهر فى انتقاء ملابسها ..

كلمة الأسبوع

كيف نستفيد منهم ؟

تدل الانباء الاخيرة على ان مصر ستشهد نشاطا سينمائيا من نوع جديد في الفترة المقبلة . فقد حضر الفنيون الذين اوفدتهم شركة مترو جولدوين ماير للاستعداد لاخراج فيلم « وادي الملوك » الذي يقوم ببطولته روبرت تايلور ، والذي ستصور مناظره الخارجية في الاقصر . كما حضرت بعثة من قبل شركة وارنر للاستعداد لفيلم « ارض الفراعنة » الذي تنتجه الشركة وتصور مناظره في مصر . وكذلك سيحضر سيسيل دى ميل لتصوير مناظر فيلم « الوصايا العشر » الذي تقوم بانتاجه شركة باramونت . وهناك شركات اجنبية اخرى تستعد لتصوير افلام في بلادنا . وهكذا تصبح مصر حقلا لهذا الانتاج العالمي ، وتشهد طائفة من اكبر المخرجين والفنيين في عالم السينما وهم يعملون ..

وفضلا عن الفوائد الاقتصادية التي نجنيها من النقد الاجنبي الذي ستنفقه هذه الشركات في مصر ، فاننا نستطيع ان نجني فوائد اخرى لو احسنا الاستفادة من هذا النشاط الوافد علينا من عاصمة السينما في العالم

واهم ما يجب ان نعنى به اولا هو ان نستفيد فنيا من خبرة الضيوف الفحول . والسبيل الى ذلك سهل ميسور ، ولكنه يستدعي اهتمام السلطات الرسمية وتدخلها . فهذه الشركات يجب ان تحصل على ترخيص من السلطات لتباشر العمل في مصر ، وبذلك تستطيع السلطة المختصة ان تشترط على هذه الشركات الاستعانة بمساعدين من الفنيين المصريين ، فيكون الى جانب المخرج الاجنبي مساعد مصري من بين المخرجين النابهين . وفي مقابل ذلك تقدم السلطات المصرية كل مساعدة ممكنة . ولا نظن ان الشركات الاجنبية يضايقها ان يشترك بعض المصريين في العمل الفني تحت اشراف رجالها ، لانهم سيقدمون للمخرج كل ما يحتاج اليه من معلومات عن البيئة المحلية ، وسينتفع بهم كمستشارين في الشؤون المصرية التي تتصل بعمله

ولا نظن كذلك ان المخرجين المصريين يرفضون العمل كمساعدين لسيسيل دى ميل وروبرت بروش وغيرهما من كبار المخرجين الامريكيين ، لان اغلبهم يتمنى ان تتاح له الفرصة لزيارة هوليود ، وها هي ذي هوليود تسعى اليهم ، فليس يعيبهم ان يطلعوا على طرائق العباقرة الذين سبقونا في هذا المجال

ولا شك ان هذه الشركات الاجنبية ستلجأ الى الممثلين المصريين للقيام بالادوار الثانوية ، وللظهور في المشاهد التي تحتاج الى كمبارس . ولكننا نرجو الا يترك الامر للمنافسة بين مكاتب الريجسير ، حتى لا ينخفض اجر هؤلاء الممثلين والكمبارس الى المبالغ التافهة التي يدفعها المنتج المصري . ونرى ان يكون استخدام هؤلاء الفنانين عن طريق نقابة الممثلين حتى تحول دون استغلالهم بابخس الاجور . وتستطيع النقابة ان تعد « البوما » يحتوي على صور جميع اعضائها ، حتى تسهل على المخرجين الاستدلال على الوجوه اللائقة لادوار افلامهم

ولكن هذا التنظيم يستدعي بدوره تدخل السلطات المشرفة على شؤون الفن . انها تستطيع ان تضيف الى شروط الترخيص لهذه الشركات بالتصوير في مصر ، شرطا يلزمها بالالتجاء الى النقابات الفنية ، كلما ارادت الاستعانة بأحد من الفنيين او الممثلين .

هذه بعض الآراء التي نقدمها الى وزارة الارشاد القومي ، ونرجو ان تهتم ببحثها وتنفيذها ، حتى تستفيد صناعة السينما والمشتغلين بها ، من هذا النشاط الاجنبي الذي ستشهده مصر في القريب

أمين عطا الله يروي ذكرياته

أزمة في طنطا !

حسن فايق

حدثنا الاستاذ أمين عطا الله في الاسبوع الماضي عن أول فرقة مسرحية تتألف منه ومن نجيب الريحاني وعزيز عيد وحسن فايق واستفان روستي والسيدة روز اليوسف وغيرهم من رواد المسرح الأوائل . وعن النجاح الساحق الذي لا قوة في تلك الفرقة على الرغم من فشلهم المادي اذ لم يكن نصيب كل منهم من الارباح يعدو الخمسة عشر قرشا

وهنا يحدثنا أمين عطا الله عن أول رحلة قامت بها الفرقة في ظروف مالية عصيبة الى مدينة طنطا ..

مواصلة الكفاح

قلت ان نجاحنا في فرقة مسرح « الشانزليزيه » بالفجالة لم ينقذنا من طبق الفول الأزلي الذي كنا نتقي به قسوة الافلاس .. الافلاس الذي لم يكن ليتنازل عن صحبتنا ابدا . ولكن عندما يكون هناك الشباب والهواية العنيفة للتمثيل والصحبة الوفية من الزملاء ، فان الفول المدمس يصبح أشهى من لحم الغزال . وفقر الجيوب يمسي قزما ضئيلا أمام غنى القلوب المليئة بالآمال

ولذلك ما ان ختمنا موسمنا التمثيلي بالقاهرة ، حتى أخذنا نتباحث في الخطوة التالية

هل نترسم خطى الفيلسوف على فلوسه البارون امبان فنخلد الى الراحة في فترة الصيف . ولا بأس من الاصطياف على شاطيء النيل .. أم نواصل الكفاح ونضرب عصا الترحال في أرض الله الواسعة ؟

ولم يكن أمامنا مجال للاختيار . فحقيقة الننا تمنينا أن نستمتع بتقليد أولاد الذوات فنركن الى الكسل في الاجازة الصيفية . ولكن كيف ذلك والعين بصيرة والفلوس قصيرة ؟

ثم اننا فوق ذلك أو تحت ذلك قد استطبنا العمل معا . وكما يقول المثل « الايد البطالة نجسة » ولذلك أصدرنا قرارنا باجماع الآراء بأن نقوم برحلة تمثيلية .. ولما كانت وزارة مالية الفرقة لا تحتمل السفر الى أبعد من طنطا ، فقد رضينا بهذه الرحلة القصيرة .. والى في طنطا زى الى في غيرها !

وارسلنا من يوزع الاعلانات على أهالي طنطا ويبشرهم بالعناية الالهية التي اختارت مدينتهم من بين مدن القطر كلها لنقدم فيها روائعنا المسرحية .. وهكذا اطمأننا قبل السفر الى أن شهرتنا « الواسعة » قد سبقتنا الى هناك لتفرش لنا الأرض بالورد .. أو على الأقل بالرمل !

ومن قبيل « الشيء لزوم الشيء » ، وابرازا لعظمة الفرقة ومكانة أفرادها في نظر أهالي طنطا ، قررنا أن يكون سفرنا بالدرجة الثانية ، مع ان في ذلك ارهاقا كبيرا لجيوب الفرقة

ورغم ذلك وصلنا الى محطة طنطا فلم نجد الموسيقى تدق ، ولم نجد الأرض مفروشة بالورد ولا بالرمل ولا حتى بالماء ، ولم يستقبلنا الا عدد قليل ممن لهم صلة بعملنا .. وشعرنا بالندم على فرق أجرة السفر بالدرجة الثانية

رجعت ريمه ..

بدأنا حفلاتنا في طنطا فكان الاقبال عليها والحق يقال عظيما رائعا . ولكن الذي حدث في مصر حدث في طنطا و « ألعن » .. فقد تبخرت الايرادات أيضا بسبب النفقات الكثيرة التي زادت عن نفقاتنا في مصر . اذ أضيف الى ايجارات المناظر والملابس والاكسسوار مصاريف السفر والشحن

وهكذا كتب علينا أن يلازمنا طبق الفول المدمس في الحل والترحال !

كان كل ما يعود علينا من ربح لا يتجاوز بضعة قروش كالعادة ، تتسرب من بين أصابعنا ثمنا للطعام والنوم والسجاير كما يتسرب الماء من الغربال

وانهينا موسمنا التمثيلي المشهود في طنطا وعزمنا على أن نعود الى القاهرة . فان البؤس مسألة نسبية . واذا لم يكن من البؤس بد ، فخير لنا أن نكون بؤساء في القاهرة !

العدو امامكم

ولكن هل دخول الحمام كالخروج منه ؟

وهل تراجع الجيش المنهزم كهجوم الجيش المنتصر ؟

كلا والف كلا ..

لقد فاجأنا الواقع واشتدت الفاجعة عندما علمنا ان صندوق الفرقة ـ استغفر الله بل جيب الفرقة ـ لم يعد فيه مليم يوحد الله !

ماذا نفعل ؟

هل نواصل العمل مرة أخرى مع اننا كنا واثقين من ان ذلك لن يؤدي الا الى تأجيل البلاء الذي وقوعه أحسن من انتظاره !..

وقعنا في حيص بيص طبعا .. وعندئذ وقف مدير الفرقة عزيز عيد يفكر في الأمر وقد وضع يدا في صدره والأخرى وراء ظهره مثل نابليون عندما يخسر احدى المعارك .. ثم ما لبث أن تمثل طارق بن زياد وصاح فينا :

ـ مفيش حل .. الفقر وراءكم والقطر أمامكم .. ولينج بنفسه كل من كان قادرا على النجاة ، وليتدبر أمر سفره !

وكانت عبارات عزيز حاسمة وقوية . وبالفعل تدبر البعض منا أمره ، فباع من حوائجه ما هو في غنى عنه ـ أو بالأحرى ما هو في أشد الحاجة اليه ـ بينما لم يجد البعض الآخر لديه ما يستحق أن يباع أو يرهن !

وذهبنا الى المحطة جميعا ، سواء من حصل بكفاحه على أجرة سفره أو من لم يحصل عليها.. يحدونا الأمل في أن تحدث معجزة ..

وجاء القطار فلم يكن هناك بد من الامتثال للمقادير فصعدنا اليه جميعا . ما عدا عزيز عيد وحسن فايق ، اللذان لم يستطيعا تدبير أجرة السفر ..

وأخذنا نحن نهون عليهما المصيبة ، واعدين اياهما باننا سنبعث اليهما برسول من القاهرة ، ومعه أجرة سفرهما . والواقع اننا كنا نفعل ذلك من قبيل المجاملة وجبر الخاطر ، لأننا لم نكن من أصحاب الرصيد في بنوك القاهرة

وأخذ عزيز عيد يمشي على رصيف المحطة جيئة وذهابا وقد وضع يدا في صدره وأخرى خلف ظهره ، ومرة أخرى كنابليون واستغرق في تفكير عميق ، بينما وقف حسن فايق ينظر الينا كالمذهول

وفجأة صاح عزيز فرحا ، اذ رأى شخصا يعرفه مقبلا على المحطة ، وبعد أن حياه تحية حارة جدا ، سأله أن يقرضه أجرة العودة الى القاهرة ، فقبل الرجل واعطاه فعلا أجرة تذكرته وحده .. وهكذا لم يبق على الشاطيء سوى البحار حسن فايق !

ليكن ما يكون

ويظهر ان حسن فقد الأمل نهائيا في المعجزات .. فما أن تحرك القطار حتى قفز اليه مغامرا بمصيره ، ولسان حاله يقول ، اذا لم يكن من السفر بد ، فمن العجز أن تسافر ماشيا !

ولما كان حسن هو الوحيد بيننا الذي استقل القطار بدون تذكرة ، فقد التزم جانب احدى النوافذ ووقف ازاءها كالصنم

وفي هذه اللحظة التي تستحق الرعاية ، لم يشأ نجيب الريحاني أن يجعلها تمضي بغير « تريقة » فأشار على حسن بأن يقلد النعامة وأن يخرج رأسه من النافذة عند ظهور كمساري القطار لكيلا يراه !

ولكن حالة حسن فايق ساعتئذ كانت تستحق الرثاء . فقد لاحظنا انه كاد يبكي من الغيظ والخجل . ولذلك فكرت في خطة لانقاذه . وبدأتها ـ

(البقية على صفحة ٤٣)

عزيز عيد

قالوا عن قلبى !

للنجمة لندا دارنيل

« احببت دائما ان اجعل من حياتي الخاصة سرا لا ابوح به لاحد ، لانها ملكي .. وليست للنشر.. ولكن الاشاعات التي تثارت حول قلبي اخرجتني عن صمتي فقررت ان اتحدث ..

جئت الى هوليود فتاة لم تتخط العشرين ربيعا ، وقال كل الذين راونى اننى اتمتع بنوع دافء من الجمال ، واننى اعيد للاذهان صورة اميرات الشرق اللواتي امتلات باوصافهن قصص الف ليلة وليلة .. ولا عجب بعد هذا أن يلتف شبان هيوليود حولى يخطبون ودى ، وكنت في حاجة لان اعرف المدينة الكبيرة التي جئت اليها غريبة ودون سابق معرفة بها ، ولهذا قبلت ان اخرج معهم الى الاماكن العامة ..

وراحت الصحف تتبع خطواتي ، وتنقل الى الناس كل اخبارى.. وكانت علاقتى قد توطدت — في ذلك الحين — بپيف مارلى ، وهو مصور سينمائى اسدى الى عدة خدمات ، وتسلل الى قلبي واحتله

لم بدات اضيق ذرعا بفضول الصحفيين ، فاقلعت عن ارتياد الاماكن العامة وطويت انباء قلبي عنهم ، فراحوا يتكهنون ويخمنون ، ولم أشف غليلهم ، ولم اكذب الاكاذيب التي نشروها ، ويئسوا من أن يحملوني على الكلام أو يجدوا عندى مادة مثيرة للقراء فكفوا من الكتابة عنى

ولكن الاشاعات عادت منذ اسابيع تطل براسها ..

قالت عني اشاعة اننى الآن وحيدة أعاني جدبا عاطفيا وأبحث عن حب جديد

وقالت عني اشاعة ثانية اننى اعيش في حب عظيم ، فضلت ان أخفيه على الناس حتى لا يفسدوه !

أما الاشاعة التي لاقت الرواج فهى اننى على غرام مع المنتج الايطالى «جوزيبي اماتو» .. واننى قد اشتريت قصرا فخما في أحد ضواحي روما لأعيش فيه مع اماتو

وقالت اشاعة اخرى — وليست اخيرة — اننى احب رجل اعمال من شيكاغو

هذا الرجل يدعى « ميلتون ستفنسون »

ولا بد أن اقرر الحقيقة فاقول اننى لم اقابل ميلتون الا مرة واحدة دعاني فيها على العشاء والذى حدث أن سائق سيارته رأى وصيفتي فاعجب بها .. وراح يطاردها .. ورآهما الناس معا فاعتقدوا أن حبهما دليل حب بيني وبين ميلتون !

ولقد غادرت هوليود بعد اللقاء الاول مع ميلتون ، وحاول أن يتصل بى عدة مرات وفي كل مرة لم يجدني.. وكان في الحقيقة لايعرف اننى غادرت هوليود فقدر اننى ارفض مقابلته.. واتجه الى فتيات اخريات !

ولست ادري لماذا يتحدث الناس عني

.. ولماذا يلفقون هذه الشائعات ؟! لقد فضلت ان اقضي وقتي في بيتي ان كنت في هوليود .. اما في أيام الراحة فانا اذهب الى بلدان اخرى ، وارى اماكن جديدة .. انى اريد ان اعرف عن الدنيا كل شيء .. واعتقد أن النهار ليس فيه الساعات التي تكفى لكى الم بكل شيء .. ولا السنة فيها الايام التي تكفى لكى اعرف جيدا كل ما حولى

واذا ذهبت الى الاستديو فانني افضل ان اجلس وحيدة ..ولا اتكلم مع احد ، واذا كان في الوقت متسع فانى اذهب الى غرفتي واكتب الخطابات لاصدقائى وللمعجبين بى في كل انحاء الارض .. واذا تحدثت مع وصيفتي فضلت أن أستعمل اللغة الاسبانية .. والاحظ دائما ان كل من حولنا يثيره أن يسمع مانقول ولا يفهم منه حرفا واحدا .. ولعل هذا الغيظ احد الاسباب التي تدفعهم لينسجوا الاكاذيب حولى .

ومن عادتي أن أقتصد في المرح مع الغرباء .. مع اننى أحب الضحك .. واذا جلست صامتة فان حزنا لست ادري مصدره يلوح في عيني .. ويفسره الناس على الفور بأن في حياتي صدمة عاطفية .. ثم يؤلفون الكذوبة عن هذه الصدمة !

وفي نيتي أن أذهب الى نيومكسيكو مع لورا ابنتي .. وفي راسي مشروع لتربية المواشي اريد أن انفذه ، ومع اننى لا أحب ركوب الخيل الا أن مشروعي يقوم عليها ..

وستقوم كل مشروعاتي ورحلاتي المقبلة على شرط واحد .. هو الا أفترق عن ابنتي لحظة واحدة .. ولقد جربت الفراق منها فتألمت كثيرا وقضيت ليالي تعسة .. حدث هذا عندما كنت في روما وما وصلت حتى تعرفت على «جوزيبي اماتو» .. وخرجت الصحف كلها تقول اننى سأتزوجه ، ولكنني افهمت الصحفيين اننى لم اجيء الى روما لابحث عن زوج ، بل جئت لانني احب الرحلات ، وساغادر روما الى مدن اخرى ..

وغادرت روما الى جمايكا .. واشتقت كثيرا لارى لورا التي تركتها في هوليود فكنت اتحدث اليها كل يوم في التليفون .. ثم تسيل دموعي تأثرا حين أسمعها تقول لي : عودى لي يا ماما .. فقد أصبحت حياتي جحيما من غيرك

وحزمت حقائبي وعدت الى هوليود .. ومن ذلك اليوم قررت الا اتركها وحيدة يوما واحدا !

اما الحب .. واما الزواج فهما شيئان ليسا مما يدور في راسى الآن

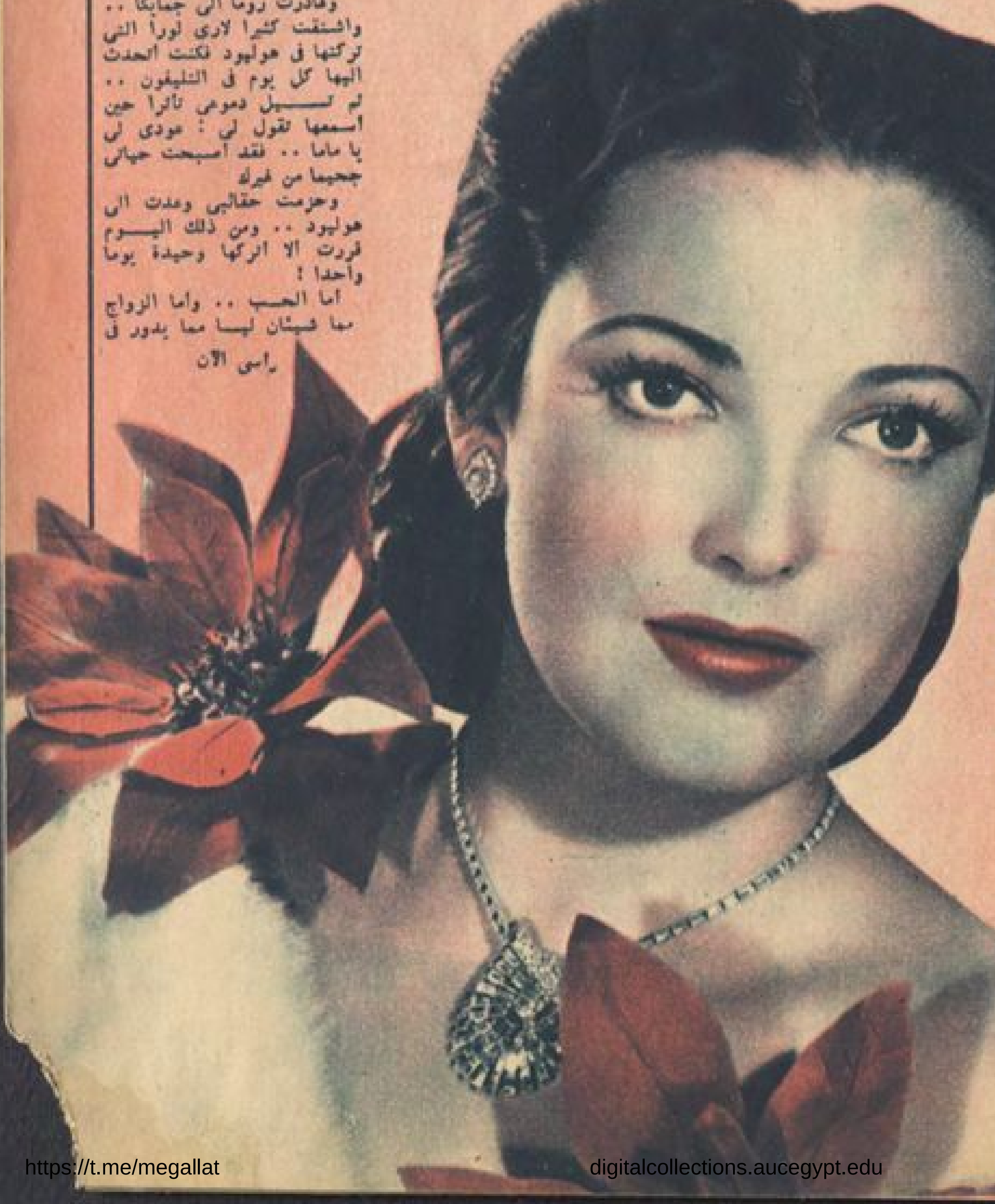

عندما قابلتهم أول مرة

الشيخ سلامة حجازى

بقلم الأستاذ زكى طليمات

« الموسيقى الذى جعل الموسيقى المصرية بين قلبه وحنجرته فاحالها فى اسماعنا شيئا جديدا ، فى حين ان هـذه الموسيقى لم تتغير ولم تتجدد ! »

كنت ببغاء وقردا !

لعب « سلامة حجازى » وشهرته « الشيخ » دورا كبيرا فى حياتى وترك اثرا بالغا فى تكوين صوتى ، صوت الممثل الذى عرفه الناس ..

على سلامة حجازى تفتحت عيناى ، وتفتحت عليه ممثلا ومنشدا ، وقد عقدت على جبينه اكاليل الشهرة ... ولم اكن اعى اذ ذاك من فن التمثيل الا ما يستهوى صبيا دون الثامنة من عمره .. السن التى تنزع فيها نفس الصبى الى التقليد والمحاكاة

لم اكن افهم من فن التمثيل الا ظاهره .. ارتداء ملابس غريبة الزى واللون ، ورفع الصوت عاليا ، وابداء حركات غير مالوفة .. وكنت احس اثناء هذا ، بخفقان شديد فى القلب ، وميل الى ان افرك الحجر بين اصابعى لاحيله ترابا ..

ولكن كانت لى اذن تميل الى استماع الغناء ، ولعل هذا الميل كان ايضا مظهرا آخر من مظاهر التعبير ، ووسيلة آلية اخذت بها مدفوعا بفطرتى الجامحة .. او لعله كان امرا مفروضا على من يكثر من غشيان « دار التمثيل العربى » ليسمع سلامة حجازى يغنى فيحرك فى النفس اخلاطا مبهمة من المشاعر ، فلا يملك المستمع اليقظ الوجدان الا أن يطلق صوته بالغناء ، ولو كان على صوت يدخل بجدارة فى قائمة اصوات الحمير والماعز والغربان !

كنت فى تلك السن اغنى .. ولا اعرف لماذا اغنى ؟

وكنت لا اغنى الا الحان سلامة حجازى بعد أن احفظها سماعا من المسرح ومن اسطوانات « الفونغراف » .. كنت أترنم ما بينى وبين نفسى مقلدا هذه الالحان تقليد القرد والببغاء ، وشد ما كان يحلو لى هذا داخل الحمام حيث يقوى الصوت بفعل الصدى ، فقوى فى ذهنى انى على صوت جميل

صوت حمار ورجل وطفل !

استقام لى صوت قوى الجرم لين المكاسر ، يتنقل بيسر بين درجات السلم الموسيقى ، من الطابق الغليظ ، الى المتوسط ، الى الصارخ الحاد .. اخذت من صوت سلامة حجازى شيئا غير قليل من قوته ولين مكاسره ، ولكننى لم آخذ منه رخامته وسحره النافذ .. ولا عجب فالمقلد دائما لا يأخذ من الشخص الذى يقلده الا بعض ما عنده .. واعترف ان ما أخذته كان له الأثر الأول فى تربية صوتى وفى تنمية طاقته ، وقد افادنى هذا حينما دخلت دنيا المسرح واصبحت ممثلا يمتاز ، ضمن ما يمتاز به ، بأنه صاحب صوت ركين يلعب بنبرات صوته تبعا للمعانى المختلفة

ايام كنت اغنى

وخرجت من الحمام الى الشارع افرض على الناس غنائى ..

كنت اغنى بين الرفاق والزملاء .. وقد نضجت مشاعرى بتأثير هواية مبكرة للتمثيل .. وكان المستمعون الى ينصتون فى صمت ثم يمصمصون شفاههم ، وهى ظاهرة عرفت فيما بعد أنها تعبر عن القرف كما تعبر عن الاستحسان ، وكان المستمعون تارة أخرى يمتدحون هذا الصوت بأنه قوى لا يشذ ، ثم هو يرجع ألحان « الشيخ » كما هى مسجلة فى الاسطوانات .. وكان هـذا يشجعنى على المضى فى الغناء .. وقد ازددت جرأة فصرت أغنى تحت النوافذ فى سكون الليل

وكانت لى شلة من هواة التمثيل ومغامرات الصبا الباكر .. وكان لى من بينهم صديق يعجبه صوتى ، وكان يخصنى بأسرار قلبه .. وتعلق قلب هذا الصديق بحب بنت الجيران .. وسرعان ما أخذت تلعب بقلبه لعب القط مع الفار ..وكان لا يلقاها الا حائما حول منزلها فى ساعة معينة من الليل .. تطل هى من نافذة فى الدور العلوى ، ويشب هو بقامته يريد أن تطول حتى تصل اليها .. ثم تجرى همسات وتمتمات تنتهى بأن يعانق كل منهما نفسه وقد خيل اليه أنه يعانق صاحبه ..

> **كان الجمهور يسمع فى صوت سلامة حجازى أصداء نفسه تدعوه الى الفكاك من اسر التقاليد ومن قيود المستعمر ، لأنه صوت ثائر متمرد ، وان كان لا يعرف السبيل الى تحقيق أهداف ثورته**

وحدث أن وقع بينهما سوء تفاهم .. وكان ان امضى المسكين عدة ليال يقف تحت نافذتها ،ولكن النافذة لا تفتح .. واخيرا اقترح على أن اصاحبه الى هناك .. وأن اغنى تحت نافذتها

وصحبته الى هناك وقد ملأنى الزهو والتيه.. كيف لا وقد أصبحت أدعى للغناء تحت نوافذ العشاق ! !

وهناك أطلقت صوتى يعكر هداة الليل .. وغنيت (يا غزالا صاد قلبى حسنه) وهى نفس القصيدة التى ينشدها « الشيخ » على المسرح وهو يمثل دور روميو لتطل عليه « جولييت » من نافذتها .. وغنيت بحرارة وشوق ، وهو واقف الى جانبى يراقب النافذة المغلقة ..

واخيرا فتحت النافذة .. فشببت على اصابع قدمى ، وشب معى صوتى بدوره .. وصاح صاحبى يتأوه وكأنه يستقبل « جولييت » التى ستطلع علينا كالقمر .. وفجاة

وفجاة رأينا القمر « يدلق » علينا سيلا من الماء ..

وقبل أن نفيق ، سمعنا باب المنزل ينفتح ، ورأينا عملاقا فى يده عصا غليظة .. وانطلقنا نجرى والعملاق وراءنا يجرى وشتائمه تضرب فى ظهورنا ، ولم ينقذنا من العصا ، الا قطط الحى التى نفرت من الجلبة فانطلقت تجرى وتمرق فيما بيننا وبين صاحب العصا ! !

ومع هذا فلم أتب عن الغناء !

ان الحان سلامة حجازى كانت غذاء الشباب.. يستجيب الى انشادها كل ذى وجدان يقظ ، وكل من يريد أن ينفس عن نفسه ..

كنت تسمع هذه الالحان أينما وليت وجهك .. وتسمعها كثيرا تجرى على أصوات منكرة .. ولا أقول مثل صوتى !.. لقد ملأ سلامة حجازى الهواء ألحانا مشبوبة .. اذا لم يعجبك صوت منشديها ، فان قوة التعبير فيها تشد أذنك مختارا !

المسرح وحده

اقول ان المسرح فى ذلك الوقت ، أى منذ اكثر من ثلاثين عاما ، لم يكن هناك شئ سواه من ألوان الملاهى يبعث فينا شيئا ويثير شيئا نكمل به خيالنا ، ونلتمس معه أسباب الهروب من واقع الحياة ..

كان المسرح اذ ذاك مقصد كل طبقات الشعب ، مهما تباينت أذواقها واختلف مستوى ثقافتها .. لأنه يجمع فيما يقدمه ، وفى الحفلة الواحدة ، أخلاطا من كل شئ .. شعر ونثر ، غناء ورقص، وفكاهيات وأضاحيك ، ويقدمها فى يسر بالغ بحيث يأخذ منها كل مستمع ما يعجبه من غير عسر ..

كان المسرح يبهر بجدته كمظهر من مظاهر التعبير ، ثم كمكان ينفرد بأن يجتمع فيه ويجرى ما لا يقع فى مكان آخر .. المرأة سافرة فوق المسرح تجادل الرجل فى مواقف البطولة وفى غيرها ، ثم فى مواقف الحب .. وكانت المرأة المصرية فى ذلك الوقت محجبة أسيرة لا تقع عليها انظار الرجال فى الطريق الا وهى تتعثر فى ازار له لون الغراب .. وعلى الجملة فلم يكن فى المجتمع المصرى مكان لاختلاط الجنسين نظرا للعرف السائد

وفوق هذا كله كان المسرح يجتذب الناس ليسمعوا لونا من الغناء يختلف كل الاختلاف فى المظهر عما ألف الجمهور سماعه فى حلقات السمر، و « الصهبات » ، والاعراس .. حيث يتربع المغنى فوق التخت ينشد جامدا الحانا صماء يبدؤها بمناجاة الليل .. حتى يسأم الليل نفسه سماع اسمه .. هذا وعلى المسرح يغنى سلامة حجازى بصوت ينفرد عن أصوات معاصريه من المطربين بقوة خارقة وبما يمتلئ به هذا الصوت من شحنات عاطفية معبرة ..

ومع كل فان حفلات التمثيل لم تكن تقدم فى كل يوم ، كما هو الحال اليوم ، بل كان أمرها مقصورا على ثلاث حفلات فى الاسبوع .. ولكنها كانت كافية لأن تذيع الحان « الشيخ » على الوجه الذى ذكرت !

سحر المسرح والموسيقى !

ويجب الاعتراف بأن موهبة سلامة حجازى فى الانشاد لم تكن وحدها السبب فى اكساب الحانه مسحة الطرافة والجدة فحسب .. لقد كان المسرح وراءها بأضوائه وألوانه ، وكانت هذه الألحان تجرى بين مواقف عاطفية أكثرها للحب والدموع، وقد تجسمت بتأثير الأداء التمثيلى .. ومن هنا جاءت شدة تأثر الجمهور بها بعد أن امتزجت

بنفسه وحلقت في خياله بسحر المسرح ..

ويقيم الحجة على هذا ، ان المستمع الى اسطوانات سلامة حجازى يرجعها الفونغراف اليوم ، وان راعه الصوت المكين ، لا يتأثر بها كما يتأثر جمهور الأمس البعيد .. لقد اختفى المسرح من ورائها ، وتغير الذوق العام بفعل الزمن ..

اقزام وحساد

وسمعت آراء معاصرى « سلامة حجازى » من المطربين فى فنه .. كان يجتمع نفر منهم فى منزلنا مع شقيقى الاكبر ، وكان ثريا وبه ولع بالموسيقى ، درس أصولها ، وكان يجيد العزف على العود

كان يضايق شقيقى كل الضيق انني لا أتحدث الا عن فن سلامة حجازى ، ولا أتحدث عن الالحان التى ينشدها رفاقه فى سمرهم بالمنزل

كانوا يستدرجوننى الى مجلسهم ، فاذا أنشدت لحنا « للشيخ » بناء على رجائهم ، أخذوا يتبارون بعد ذلك فى السخرية منى ، ثم ينقدون ما أغنيه ، وكأنى أنا سلامة حجازى بلحمه ودمه !

... ان سلامة حجازى لم يأت بجديد فى التلحين والانشاد الموسيقى ..

فأقول لهم : « وماذا أتيتم أنتم فى هذا ، ولماذا لا تجددون ؟ »

ويقول بعضهم الآخر : « ان سلامة حجازى يخرج أحيانا على الاصول الموسيقية ، ويلعب دور البهلوان فى الانشاد ! »

وأجبت : « ولماذا لا تفعلون فعله ليكون لألحانكم ذيوع ألحانه .. ان البهلوان أحذق ممن يمشى على الارض وأوسع طموحا .. لأنه يحاول أن يركب الهواء .. انه فنان يحاول تحطيم القيود ! »

ويتمطى فريق ثالث ليقول فى رزانة : « ان صوت سلامة حجازى هو كل شئ فى فنه ، فهو منشد وليس موسيقارا يؤلف الالحان .. »

وهنا لا أملك الا السكوت .. لأننى لم أكن أعرف كيف تؤلف الألحان وتركب نغماتها .. وأكتفى بالشطر الأول من هذا النقد .. لأنها شهادة !

اول لقاء

وهكذا كنت القى سلامة حجازى فى ألحانه كل يوم .. الى أن جاء يوم لقيته وجها لوجه ..

فى المقهى الملحق بدار التمثيل العربى كنا ، معشر هواة التمثيل ، نحتشد من وقت لآخر ، لنرى الممثلين عن قرب .. لنتصيد أخبارهم ..

وكان مصدر أخبارنا « عجوزا » صاحب سلامة حجازى فى مختلف أدوار حياته ويباشر عملا مجهولا فى المسرح ..

يجلس الينا ونشترى له علبة سجاير ونطلب له القهوة ثم نثير شهيته للكلام بأسئلتنا ، فاذا تردد - وكثيرا ما كان يتردد - طلبنا له كأسا من الخمر الرديئة ..

عرفنا منه تباعا كيف احتفظ سلامة حجازى بصفته « الشيخ » ، على الرغم من أنه استبدل العمامة بالطربوش ، والجبة بالزى الافرنجى ، وانه اجرى هذا التبديل عند مجيئه الى القاهرة ..

وعرفنا أن سلامة حجازى بدأ حياته ، وهو فتى ، مقرئا للقرآن بالاسكندرية ، وان السبب الأول فى شهرة صوته يرجع الى انه كان يتطوع كل يوم بتادية آذان الفجر بجامع « الأباصيرى » فيجتمع الناس فى الطرقات المحيطة بالجامع ليسمعوا الصوت الفريد ، يشق الأجواء ويحمل معه النور

ولا شك أن تطوعه هذا بتادية آذان الفجر ليستمع جميع الناس الى صوته ، ظاهرة تفسر لنا طرفا من الأسباب التى دفعته الى ترك الغناء فى مجالاته المعروفة اذ ذاك ليعتلى المسرح ممثلا يعرض فنه أمام الجمهور ، ظاهرة تدل على ان الرجل كانت تلبسه نزعة لا شعورية الى الذيوع سببها الحرمان الذى كابده فى طفولته بين الفقر والخمول !

وجلسنا فى ذلك اليوم الذى قابلت فيه سلامة حجازى ، نصمت الى حديث « العجوز » وكان موضوع الحديث « مهابة » الشيخ .. وان له عينين بالغتين فى التأثير بحيث لو ثبتهما على قط أو فأر ، فان كليهما يبقى ساكنا لا يتحرك ..

وفجأة أمسك العجوز عن الكلام والحركة وثبتت نظراته على ناحية الباب فتخيلت القط الذى يحكى عنه .. والتفتنا الى الباب ، فاذا بنا نطالع رجلا متوسط القامة تلفع بكوفية سوداء ابرزت تقاطيع وجه عرفناه فى الحال ..

انه سلامة حجازى بلحمه ودمه .. وبنظراته الحادة القوية ..

لا أعرف لماذا وقفنا دفعة واحدة وبحركة آلية ! ولا أعرف لماذا أطرقت ساكتا .. وقد شملنى حياء شديد تصبب معه العرق من جبينى !

وسمعت العجوز يقول : « دول من محاسيبك الى بيحبوك »

وسمعت « الشيخ » يقول : « أهلا .. أهلا بالشباب »

سمعت هذا بنفس النبر الصوتى الجميل الذى يحيل الكلام العادى شيئا أليسا منغما ..

وسمعت الصوت نفسه يقرئنا تحية المساء .. ثم سمعت وقع أقدام تبتعد .. وقد خيل الى أن لوقع هذه الأقدام بدورها موسيقى ولحنا ..

ثم رفعت رأسى ونظرت الى رفاقى .. كان

شاهد قبر الشيخ

الشحوب يلبس وجوههم .. فتحسست وجهى بيدى ، وارتميت على الكرسى منهوكا .. وقد أخذ « العجوز » يرسل ضحكا كريه النغم .. فصحت به أن يسكت .. وشفعت هذا بأن طلبت له كأسا من الخمر .. ومن الخمر الرديئة .

سلامة حجازى الممثل

ما كنت اعرف أن سلامة حجازى ينغم فى كلامه العادى الذى يتبادله مع الناس فى الحياة الواقعية مثل ما يفعل وهو فوق المسرح يتبادل الكلام مع غيره من الممثلين !

هل هو دائما يجرى على هذه الحال فى مختلف مواقف حياته .. أو ان الموقف الذى وقفه منا فى هذه المقابلة ونحن فى بناء « دار التمثيل العربى » ، دفعه من غير وعى الى أن يتخذ هذه اللهجة الغنائية فى كلامه ، ليشعرنا أنه الممثل والمنشد ؟

هذا ما لا أستطيع ان أجزم فيه برأى لأننى لم أقابله غير هذه المرة .. وفى موقف من مواقف الحياة العادية !

أقول ان الأداء التمثيلى عند سلامة حجازى كان يتسم بالتفخيم أحيانا وبالتنغيم ، وكان صاحبه يريد أن يجعل كل ما يبدو من فوق المسرح لحنا وموسيقى .. وكان الجمهور يحب هذا ويعجب به لسبب واحد هو أن الجمهور لا يحب أن يرى سلامة حجازى الا منشدا ..

واليوم وقد تمرست بفنون المسرح نظرا وعملا ، أقرر ان سلامة حجازى فى أدائه التمثيلى ، كان يميل ، مع نزعته الى الانشاد فى الحوار ، الى أن يكون طبيعيا وانسانيا ، وكان يتأرجح بين هاتين الحالتين تبعا لشخصية الدور الذى يمثله .. هذا مع جهله بأصول الالقاء الفصيح ، ولا سيما من ناحية تمحيص الحروف واظهارها واضحة جلية ، وكان حرف « القاف » ينقلب على لسانه « كافا » .. فمثل عبارة « حبيبة قلبى » كنت تسمعها منه « حبيبة كلبى » !.. وتسمعها على هذا النحو ، ولا تفكر فى الضحك ، لأن الاحساس المرهف العميق الجارف الذى يجرى فى حروفها يملك عليك نفسك ويهزك فى أصلابك ..

كان سلامة حجازى يحس دوره أعمق احساس ويتخيله أبدع تخيل ، ولكن وسائل الأداء التمثيلى الكامل كانت تعوزه ..!

وأداؤه دور « هملت » يعتبر أحسن أداء لهذا الدور فيمن عرفت من الممثلين المصريين حتى اليوم .. على ما به من مآخذ ، وذلك لسبب واحد .. هو أن غيره من ممثلى هذا الدور فى مصر يجنحون دائما الى المغالاة فى رفع الصوت ، واصدار الانفعال ، وفى ابداء مظاهر الحزم والارادة ، وينسون أن « هملت » شخصية ضعيفة فى حزمها الأمور ، مترددة فى انجاز ما تعتزم عمله ، مثقلة بأرزاء تنوء تحتها .. وان هملت ليلسف الحياة بعد أن عجز عن مواجهتها بالعزم الشديد وبالعمل الايجابى المنتج

آخر لقاء

وكان هذا قبيل وفاته عام ١٩١٧ وفى شهر اكتوبر ..

وكنت معلقا فى « اعلا التياترو » مع بعض الرفاق لأن طاقتنا المالية كانت قد نفدت .. فى حين أن حبنا للمسرح لم ينفد ..

وكانوا يقدمون مسرحية « معابر الجن » ..وفى فترة الاستراحة الأولى قدم سلامة حجازى ، وهو يجر قدمه المشلولة ، الموسيقار سيد درويش ليغنى وصلة طرب .. بين الفصول ..

وغنى سيد درويش لأول مرة فى القاهرة ، وغنى دورا ، فصاح الجمهور : عايزين الشيخ ، لأن الطاقة الصوتية لدى سيد درويش كانت من مثيلتها لدى سلامة حجازى مثل القزم من العملاق .. وصحت مع رفاقى : « ليحيى الشيخ »

وكان هذا آخر عهدى بالهتاف له .. فقد توفى بعد يومين ..

صدى السنين

واليوم يحلو لى - حينما احب ان اهرب من الحاضر لأعيش فى ذكريات الماضى - يحلو لى أن أدير « الفونغراف » لأسمع ألحان سلامة حجازى .. فأعجب .. وأعجب كثيرا لأن ما أسمعه ليس الا أصداء بعيدة من صوت قوى جبار ، كان اذا ارتفع بالغناء فى المسرح تجاوز مداه جدران المسرح الى حيث يقف المارة يستمعون بالمجان

واذا تناسيت قوة هذا الصوت ونفاذه ، وأصغيت الى هذه الأصداء وهى تعلو وتنخفض فى معارج التعبير عن معانى الكلام الذى تغنيه ، طالعنى شئ لم أهتد اليه الا بعد أن عاصرت سيد درويش ، وكامل الخلعى ، وداوود حسنى ، ثم محمد عبد الوهاب ، وكلهم من كبار الملحنين ، ووقفت على ألحانهم فى الانشاء وفى الاسلوب ، ولم أستطع أن أهتدى اليه الا بعد أن امتدت لى معرفة بالموسيقى الغربية .. هذا الشئ الذى طالعنى وما زال يطالعنى ، هو أن سلامة حجازى يعتبر أول ملحن عربى أشاع القلق فى النغمات العربية ..

لقد كانت هذه النغمات تجرى على حنجرته وبها نزعة الى الفكاك من قيود ، وكان منشدها يحس فى أعماقه أنها قاصرة عن التعبير الذى يريده وفقا لما تختلج بها نفسه منها .. نغمات بها ثورة مكبوتة ، لأن مؤلفها ومنشدها ، وان أحس الثورة على قيود الموسيقى العربية القائمة ، فانه لم يهتد الى السبيل الذى يحقق بها هذه الثورة

حول العالم الفني

هذا المعهد

ازعجني أن يقف احد خريجي المعهد العالي لفن التمثيل ، في حفل شهدته في الاسبوع الماضي ، ليقول ان الدراسة التي تلقاها بالمعهد دراسة سطحية لاتشبع العقل النهم للثقافة الفنية ، فقد درس شكسبير وأدبه المسرحي في محاضرتين اثنتين !!! وقال ايضا ان دراسة حرفية المسرح وفنون الاخراج كلها دراسة نظرية ، ينقصها التدريب العملي اللازم في مثل هذه الدراسات

هذا الحديث الذي ألقاه خريج المعهد يزعج كل محب للفن • انني اعتقد ان انشاء المعاهد الفنية هو خير وسيلة للنهوض بالفنون ، لأن النهضة المنشودة يجب أن تقوم على اسس سليمة من العلم والثقافة والتدريب • وأنا من اشد الناس تحمسا لمعهد التمثيل ، وقد سرني ان تجعل الدراسة فيه أخيرا اربع سنوات ، وان يعتبر معهدا عاليا توازي شهادته الدبلومات الجامعية العالية

ولكن الموضوع لا يجوز أن يكتفى فيه بالقرارات والمظهر الشكلي ، اذ لا شك أن المقصود من هذا القرار تحويل المعهد الى كلية فنية كبرى ، يتلقى الطالب فيها خلال اربعة اعوام ، كل ما يتصل بفنون المسرح ، في دراسة عميقة شاملة ، كما يتلقى طلبة قسم التمثيل والاخراج كل ما يتعلق بحرفية المسرح في دراسات نظرية وعملية معا

فهل تكفل برامج المعهد تحقيق هذا الغرض ؟

وهل تغيرت هذه البرامج بعد اطالة مدة الدراسة في المعهد الى اربعة اعوام ؟ لست أدري ، ولكنني ادري أن الناحية العملية في دراسة المعهد قاصرة لا تكفي مثلا لاعداد المخرج الصالح • فالمعهد ليست له دار خاصة ، ولهذا فهو يحتل احدى المدارس الثانوية في المساء ، حيث يتلقى طلابه دراستهم في الفصول التي يشغلها التلاميذ خلال النهار

وليس في هذه المدارس مسرح يتدرب عليه طلاب المعهد ، فليس أمامهم الا مسرح الأوبرا والازبكية وهما مشغولان بالفرق العاملة

والواقع أن معهد التمثيل حائر بين المدارس الثانوية ، فقد تنقل في خلال عام واحد بين ثلاث مدارس ، مع أنه يستحق أن تعنى به وزارة المعارف التي يتبعها ، فتدبر له مكانا مستقلا ، وتنشىء فيه مسرحا صغيرا مزودا بجميع الأدوات المسرحية ، واحدث وسائل الاضاءة وأدوات الصوت والتأثيرات ، والحيل المسرحية وغيرها • وعلى هذا المسرح يتلقى الطلاب الدراسة العملية التي تؤهلهم للعمل المسرحي ، ويقيمون حفلات يقدمون فيها نتائج دراستهم ، ويتدربون على الاخراج والتمثيل ومواجهة الجمهور

هكذا يجب أن يكون المعهد العالي لفن التمثيل ، اما قشور العلم والفن فانها لا تخرج لنا الا أنصاف المتعلمين

وخير للفن أن يخرج لنا المعهد في كل عام خمسة من المتعلمين ، الذين جمعوا الى الموهبة والاستعداد ، الثقافة الشاملة والتدريب الكامل ، من أن يقذف الى عالم المسرح بعشرات من أنصاف المثقفين

واحد أمرين : اما أن الدولة قد اقتنعت بفائدة المعهد فحولته الى معهد عال ، وحينئذ يجب عليها أن توفر له كل الوسائل التي تمكنه من أداء رسالته • واما أنها لا تؤمن بأهميته ، فيجب عليها في هذه الحالة أن تغلق أبوابه فتريح وتستريح

أنور أحمد

استر وليامز
نجمة مترو

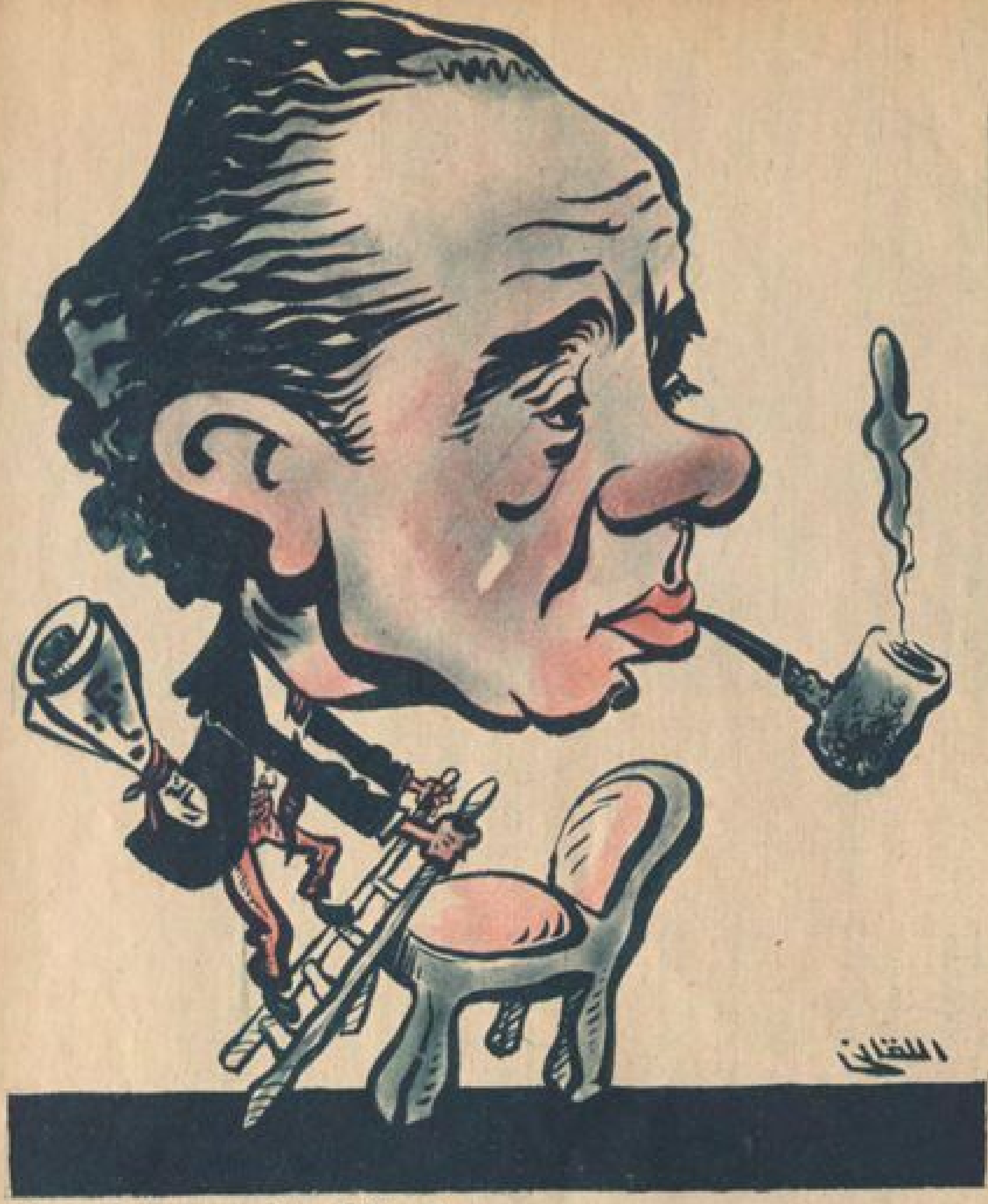

شهدت منذ أيام مصرع لحية صديقي المخرج ا • ك • م • كما يحب أن يسمى نفسه ، أو أحمد كامل مرسى كما سماه أبواه

وكان هذا الفنان قد اطلق لحيته منذ أكثر من نصف عام ، حتى طالت وتكاثرت فيها الشعرات البيضاء

ثم ضمنا مجلس لطيف من أهل الفن ، وجاءت جلسته الى جوار فنانة لطيفة ، وأراد أن يداعبها، فأبت عليه حق المداعبة الا اذا أزال لحيته

وفي الصباح الباكر من اليوم التالى ، لقيته فى الطريق ، فراعنى منه انه قد أزال لحيته !

•

كنت أعرف فى صديقى ا • ك م • خلالا كثيرة حميدة

ولكن هذه الواقعة أضافت الى علمى انهانسان عاطفى ، مغرق فى العاطفة ، الى حد انه يعتبر رغبات الحسان أوامر لا بد أن تقضى ، وانه لا يتخلف عن التضحية بأعز ما يملك - وقد كانت لحيته أعز ما يملك - فى سبيل ابتسامة رقيقة من شفتين رقيقتين !

السان مختصر ••• أو مختصر السان !

اختصرت الطبيعة كثيرا من طوله ، فشب على حب الاختصار ، حتى فى اسمه ، فأصبح يكتفى منه بالحروف الأولى ••• ا • ك • م !

ويسميه أصدقاؤه « مخرج الجيب » ، وصحيح انك تستطيع أن تضعه فى جيبك اذا نظرت الى قامته دون أن تعرفه

أما اذا عرفته ، وعرفت أغوار ثقافته وفنه وفلسفته ، فانه يضعك فى جيبه بكل سهولة !

ذلك انه عملاق فى درايته ، ولعل أكثر مخرجينا جميعا من الناحية الثقافية ، لا تراه الا وتحت ابطه كتاب او أكثر من كتاب ، ولا ينقضى عليه يوم دون أن يقرأ ، وعنده مكتبة يحسده عليها كثير من الأدباء قبل أهل الفن !

وهو يقرأ فى كل شيء •••

•

فى المسرح والسينما •• وفى الشعر والأدب •• وفى العلوم والفلسفة

وهو دائرة معارف فنية كاملة ، لا يقصر قراءاته ، فى ناحية السينما ، على الاخراج الذى هو صناعته، بل يقرأ فى التصوير والتمثيل والديكور

أهل الفن في المرآة

أحمد كامل مرسي

بقلم الأستاذ صالح جودت

والاضاءة والمونتاج وكل فرع من فروع السينما ، ولا يكاد كتاب فى أى باب من هذه الأبواب يظهر فى لندن ، أو باريس ، أو نيويورك ، حتى تراه فى يده كأنما جاءه على بساط الريح !

أفليس صديقى ا • ك • م • غريبا فى دنيا الفن عندنا •• هذه الدنيا الحافلة بالأمية •• الزاخرة بكثير من النجوم اللامعة •• التى لا تعرف القراءة او الكتابة ؟ !

•

سألت نفسى أكثر من مرة : « هل يستفيد هذا الفنان من ثقافته ، وهل ينتفع بقراءاته ؟ »

وان كان كذلك ، فكيف لم يصبح مخرج مصر الأول فى هذا الجيل ، بعد كل ما قرأ ، وبعد أن أصبح « مخرج مصر الأول » من الناحية الثقافية؟

سؤال صعب ••

والجواب عليه أصعب !

وقد عرفت صديقى ا • ك • م • منذ نحو عشرين سنة، كنا نتعارف •• ثم نلتقى فيتجاهل كل منا الآخر •• ثم نتعارف •• ثم نعود الى سياسة التجاهل ، ومضينا على هذه السياسة العجيبة سنوات طويلة ، ذلك كله بسبب هذا السؤال الصعب •• لماذا لم يصبح ، بعد كل ما قرأ ، مخرج مصر الأول ؟ لماذا لا أرى له عملا فنيا ضخما يبهر العيون والعقول ؟

الى أن جاء يوم أعده من أعظم أيام السينما فى مصر •• هو يوم العرض الأول لفيلم « النائب العام »

وكنت الى ذلك العهد ، أعد فيلم « العزيمة » الذى أخرجه المرحوم كمال سليم ، أعظم عمل فنى فى تاريخ السينما المصرية

فلما رأيت فيلم « النائب العام » لم استطع الا ان أقول انه تفوق على « العزيمة » بشوط كبير ، ولم أملك الا أن انحنى أمام مخرجه ا • ك • م • وأصافحه وأفخر بصداقته ، واستنكر ان انكره بعد ذلك

غير أن سؤالا آخر راودنى فيما بعد من الاعوام

لقد كنت أتوقع بعد « النائب العام » أن يتألق نجم المخرج ا • ك • م • تألقا يأخذ بالاحداق ، وأن يرى له الناس فى كل عام فيلما واحدا على الأقل ، فى مستوى « النائب العام » على الأقل

فماذا حدث ؟

لا شيء •• لقد انصرف عنه المنتجون بدلا من أن يقبلوا عليه !

ولازمه النحس فترات طويلة من العمر

وصحيح انه أخرج بعد ذلك فيلمين ، أو ثلاثة، أو أربعة • ولكن أحدا منها لم يصل الى مستوى « النائب العام » !

لماذا ؟

الجواب بسيط ••• ان هذا المخرج يدفع ثمن ثقافته ، ولا يستطيع أن يعطى روحه لقصة تفرض عليه ، أو لا تعجبه

وقد كانت قصة « النائب العام » ، وهى مقتبسة من القصة العالمية المشهورة ، أول وآخر ما لقى هوى فى نفسه ، واستجابة من فكرة ، فأخرجها وقد أودع فيها آية فنه الرائع

ثم تداولت عليه القصص الهزيلة التى يهيم بها المنتجون ، فتعفف طويلا ، فانصرف عنه المنتجون ، ثم ناداه نداء العيش ، فنزل الى حيث يعيش المنتجون، والى حيث يترى غيره من المخرجين!

ولكنى واثق ان صديقى ا • ك • م • سيلمع مرة أخرى، حينما يجد المنتج الذى يستجيب لنداء الفن الرفيع

أخبار مصوّرة

مرشحة فرنسا : تعقد فى انجلترا هذا الاسبوع مسابقة لانتخاب ملكة جمال العالم . وهذه اول مرة تقيم فيها انجلترا ذات التقاليد العتيقة مسابقة للجمال ، وهذه صورة الآنسة «ديفير بيريه» المرشحة الفرنسية، وهى طالبة فى الفنون الجميلة ولا يتجاوز عمرها ثمانية عشر ربيعا

فرقة الطليعة : انتهت فرقة الطليعة من تمثيل رواية « طريق الحرية» على مسرح دار الاوبرا التى عرضت أربع ليال متوالية . ولوحظ انه بالرغم من نجاح الفرقة فنيا الا أن اقبال الجمهور المحدود ومصروفات المسرح وما تقاضته الضرائب ، كل هذه العوامل ادت الى أن تكتفى الفرقة بهذا القدر من النجاح وتترك للظروف أن تهيء لها جوا مناسبا يمكنها من الوقوف على ساقيها

ويقول محمود السباع : ان الكفاح الذى بذلته فرقة الطليعة لانسياء الفن وتشهد المسرحيات الناجحة التى قدمتها الفرقة امثال «فاوست» و «مرتفعات ويزرنج» وغيرها على أن هذه الفرقة ، ستعيش بالرغم من حظها السيء

ويضحك محمد توفيق عندما يتذكر الليالى التى قدمت فيها فرقة الطليعة مسرحياتها بديكورات من « الخيش » على مسارح ريفية .. ويضحك توفيق مستدركا ليقول « لكن والله العظيم الديكورات كانت خيش طبيعى ! »

والظاهرة الطريفة التى لاحظناها فى أفراد فرقة الطليعة أن رابطة الصداقة تربط بعضهم ببعض اضافة الى رابطة الفن وبالرغم من أن بينهم المخرج والممثل ورجل الدعاية وغيرهم الا أنهم لبوا جميعهم النداء فاجتمع « الشامى بالمغربى »

وفى الصورة اليمنى ترى عزيزة حلمى وهى تصلح ملابس محمود السباع ، والى اليسار ترى محمد توفيق وهو بملابس ضابط ..

لم يشعر محمود السباع باى رهبة عند ما واجه المخرج الامريكى لانه يجيد اللغة الانجليزية . وقد عاش فى الخارج سنوات عدة : وقد فطن بيروش الى تمكن السباع من الانجليزية واسند اليه دورا يتلائم مع مقدرته

لم يكن من السهل ان نقرأ على ملامح بيروش وزملائه ماينم عن اعجاب او عكس ذلك وقد حاول بعض الصحفيين معرفة من وقع عليهم الاختيار من اهل الفن للقيام بالادوار فاعتذر بيروش بان هذا من اسرار الشركة

أول فيلم أمريكى.. ينتج فى مصر

بعض من تقدموا للامتحان من الفنانين والفنانات المصريين وهم فى انتظار دورهم لمقابلة المخرج ...

اوفدت شركة « مترو جولدوين ماير » بعض السينمائيين الى مصر للاشراف على انتاج فيلمها الاول « وادى الملوك » الذى ستدور حوادثه فى الاماكن الاثرية بالاقصر واسوان وغيرها . والقصة عصرية ولو أن حوادثها تدور فى مثل هذه الاماكن الاثرية وستضطلع بدور البطولة «اليانور باركر» أمام النجم المعروف «روبرت تايلور» . وقد وصل المخرج «روبرت بيروش» الى مصر ليختار بعض الوجوه الشرقية من الذين سيشتركون فى تمثيل هذا الفيلم واتصل «بيروش» بنقيب ممثلى السينما والمسرح يوسف وهبى ، وطلب منه عقد اجتماع بنادى السينما ليقدم له بعض الممثلين والممثلات ممن يعهد فيهم الكفاءة للاشتراك فى تمثيل هذا الفيلم ويشترط فيهم طبعا الالمام باللغة الانجليزية . وتمت جلسة الاختيار فى الاسبوع الماضى وحضر المخرج بيروش ومساعده أندرى والمسيو بلازينو مدير توزيع الادوار بالشركة المنتجة وتقدم عدد كبير من الفنانين والفنانات الى لجنة الاختيار نذكر منهم عماد حمدى ، وسراج منير ، ومحمد توفيق ، ومحمود السباع ، وعبد الوارث عسر ، وفؤاد الرشيدى ، وصلاح نظمى ، ورشدى أباظه ، ومحمد صبيح ، وفاخر فاخر واليوزباشى صلاح المصرى وآخرين وقد اسندت الى جميعهم الادوار التى تناسبهم فى الفيلم . كما وقع الاختيار على الممثلة السودانية حسنة سليمان للقيام بدور فى هذا الفيلم

واستأجرت الشركة المنتجة الفيلا الملحقة بستديو مصر بالجيزة لاقامة من اوفدتهم للاشراف وللاشتراك فى فيلمها الاول الذى تنتجه فى مصر . وستدور الكاميرا فى الشهر القادم لتسجيل كل مناظر الفيلم الخارجية التى ستدور حوادثه فى الاقصر واسوان وبعض الاماكن الاثرية الاخرى وسيحضر روبرت تايلور وفى صحبته بطلة الفيلم اليانور باركر فى أواخر الشهر القادم. أما باقى مناظر الفيلم الداخلية فستتم فى استديوات امريكا ولكن احدا من فنانينا أو فناناتنا لن يسافر الى هناك

المحتفل به الاستاذ يوسف وهبى يروى للسيدة مديحة يسرى مشاهداته فى الخارج .

فى (الروف) المطل من بعيد على النيل ، جلست شلة من الفنانين تسامر .. الزوجان السعيدان مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار اثناء تناولهما طعام العشاء فى الروف

روف الزمالك .. يستقبل

كانت باقة جميلة ، اجتمعت فى « الروف » الانيق بشقة الاستاذ عبدالسلام النابلسى بالزمالك ، وكانت الباقة مكونة من مديحة يسرى ، نعيمة عاكف ، مريم فخر الدين ، زينب صدقى ، مى مدور ، فريد الاطرش ، أحمد بدرخان ، محمد فوزى ، فطين عبد الوهاب ، محمود ذو الفقار ، كمال الشناوى ، سعيد أبو بكر ، عبد الغنى السيد ، كامل التلمسانى ، ومحمود حمدى .

جاءوا كلهم مدعوين فى حفل التكريم الذى اقامه عبد السلام النابلسى للاستاذ يوسف وهبى بمناسبة عودته من الخارج .

وفيما يلى طرائف مما دار فى الليلة الجميلة

قد تتساءل عن السر الذى من اجله اقام عبد السلام النابلسى حفلة تكريم للاستاذ يوسف وهبى .. اعلم اذن أن الاستاذين يرتبطان بروابط الصداقة القوية المتينة التى تمتد الى الوراء خمسة عشر عاما على الاقل ، أيام بدأ يوسف وهبى اخراج افلامه بنفسه فقد اختار فى ذلك الحين عبد السلام ليكون مساعدا للاخراج ، وظلا يتلازمان فى كل الافلام التى يخرجها يوسف وهبى حتى جعل عبد السلام من اشتراكه فى افلام يوسف بندا هاما فى حياته لا يمكن أن تقنعه بالتخلى عنه .

ازدحم البوفيه بالمدعوين فاضطر الاستاذ سعيد أبو بكر أن يختلى (بالبورلدا) بعيدا عن اعين « الاكيلة » ...

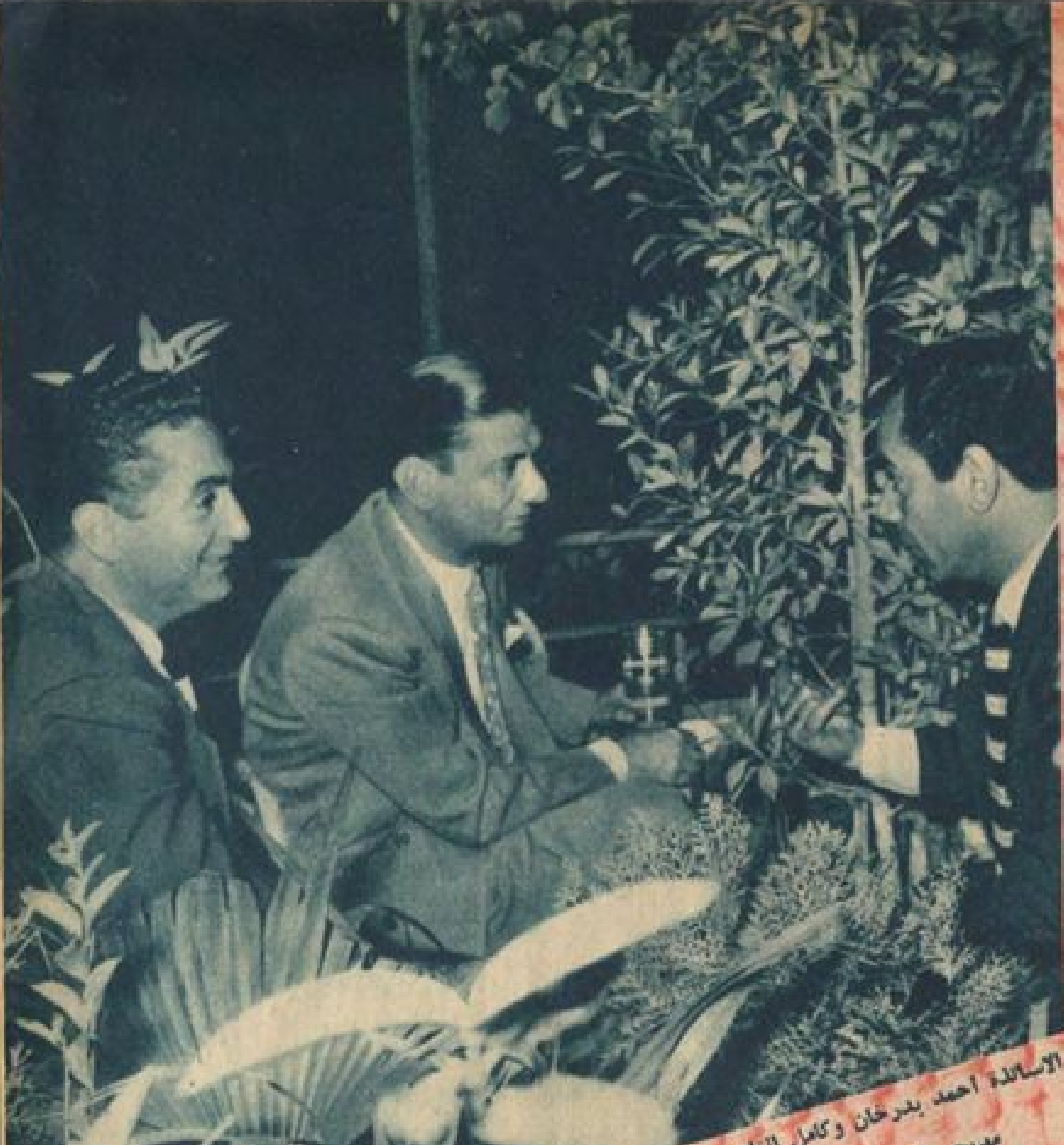

الاساتذة احمد بدرخان وكامل التلمسانى وفطين عبد الوهاب فى حديث عن نهضة السينما فى الهند ..

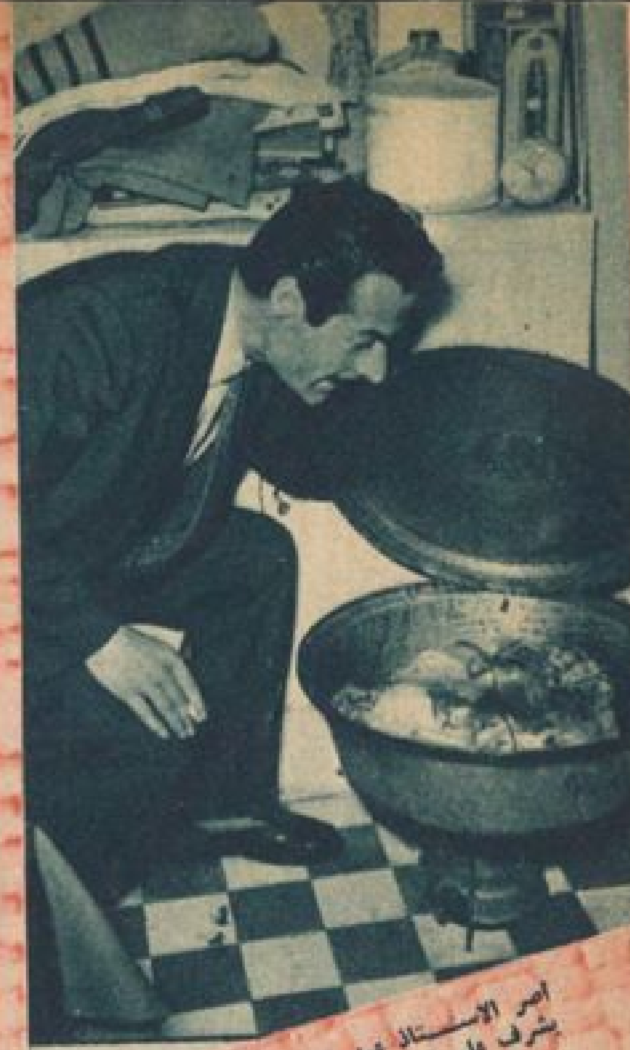

اصر الاستاذ عبد السلام النابلسى ان يشرف على اعداد الطعام بنفسه ..

يوسف وهبى

ولهذا فهما صديقان فى الفن وخارج ميدان الفن ..

وقد وجه عبد السلام الدعوة الى عدد كبير من الفنانين والصحفيين .. وكان أول من جاء الاستاذ احمد بدرخان ومعه كامل التلمسانى ومحمود حمدى وفطين عبد الوهاب وانتحوا ركنا فى الروف الجميل الذى يشرف على النيل من بعيد ، ومضوا يتجاذبون أطراف الحديث ، كانوا يتحدثون عن السينما فى الهند وكيف انها تقفز قفزات واسعة ، وتحدثوا عن الرقص الهندى وعن سمو المعانى التى يعبر عنها ، وكان عبد السلام مشغولا عنهم بشئون المطبخ ، فقد أصر على أن يشرف بنفسه على اعداد الخروف « المجالى » كما وصفه هو ليثبت انه كبير ..

وناداه كامل التلمسانى قائلا :

— يا أستاذ عبد السلام تعالى اشترك معانا علشان انت هندى وتفهم فى الحاجات دى

ولكن عبد السلام رفض وترك المطبخ يستقبل المدعوين الذين راحوا يتوافدون واحدا بعد الآخر

•

وجاءت مديحة مع فوزى ، وجاءت نعيمة

(البقية على صفحة ٣١)

اصرت نعيمة عاكف على ان تقوم بدور مصورة صحفية ، فبدلا من ان تصود المدعوين وقفت لتصور الاستاذ يوسف وهبى

مديحة يسرى تستمع الى حديث الام الجديدة مريم فخر الدين بينما وقف محمد فوزى ، يسترق السمع ..

زوزو ماضى وتوفيق الدقن فى مشهد عنيف

سعد أردش يحاول اغراء أمينة نور الدين

زوزو ماضى وامينة نور الدين..استراحة قصيرة بين البروفات

عودة الى المسرح

ان المسرح الحر لا يعرف للناس معنى ·· فقد أثبت هذا المسرح الناشىء وجوده فى العام الماضى ، ونجح نجاحا كبيرا فى موسم برزت فيه عناصر المنافسة بين فرق ثلاث ·· جاهد هو ليكون فى طليعتها ثم اختفى ·· عاما باكمله ·· ليظهر مرة أخرى فى هذا العام··فى استعداد جديد مستعينا بوجوه جديدة لها تاريخها الحافل فى عالم التمثيل ··

لقد استعان لموسمه هذا العام الذى سيفتتحه فى الاسبوع الأخير على مسرح دار الأوبرا ·· بالنجمة زوزو ماضى ·· والنجمة أمينة نور الدين

والجمهور يحس برغبة شديدة فى أن يرى هذين الوجهين على خشبة المسرح ·· بعد طول احتجاب ·· اذ ان السيدة أمينة نور الدين كانت قد آثرت حياة « الفلاحة » على حياة المسرح،وأخرجها المسرح الحر من عزلتها فعادت الى المسرح وعادت الى السينما ··

والسيدة زوزو ماضى لمعت منذ ظهور السينما ·· كنجمة من نجوم الاغراء ، وضمها يوسف وهبى فى الفرقة المصرية للتمثيل ·· فأجادت وبرزت على كثيرات من القدامى فى هذا الفن ·· الأصيلات ، ثم جاء المسرح الحر ·· فجذبها اليه ··

*

وقد نجح المسرح الحر فى ضم هاتين النجمتين الكبيرتين واسند اليهما دورى البطولة فى مسرحيته التى سيفتتح بها موسمه الجديد ·· وهى « لعبة البيت » ، وفى هذه المسرحية تلعب « زوزو ماضى » دورها التقليدى الخالد ·· دون الزوجة الخائنة المستهترة ··

وتلعب أمينة نور الدين ·· دور السيدة المحبة الوفية ·· المخلصة ·· وهو نفس دورها فى الحياة

"نجمة" في مصر... ولا "قمر" في لبنان!

وصلت إلى مصر في الأسابيع الماضية فتاة حسناء من بنات لبنان لكي تجرب حظها في دنيا السينما ، حاملة في إحدى يديها هواية شديدة للغناء وجمالا من نوع جمال « مارلين مونرو » ، بينما تأبطت في يدها الثانية ذراع أمها !

وقصة هذه الفتاة من القصص العادية التي تحدث بين حين وآخر ، عندما تراود أحلام الشهرة خواطر فتيات الأقطار الشقيقة ، فيأتين إلى مصر — هوليود الشرق — ليطرقن بابها الذهبي !

ولكن الجديد في القصة ، هو أن قمر — وهذا هو اسمها — لم تكد تبلغ السادسة عشرة من عمرها حتى تقدم اليها أكثر من مائة عرض للزواج ، بعضها من أصحاب ملايين ، وبعضها من رجال معروفين في لبنان وسوريا ، بعضها من عظماء وبعضها من أمراء ، ولو قالت « نعم » لعاشت أميرة لأسطورة جميلة .. ولكنها مع ذلك رفضت كل هذه العروض ، وفضلت أن تلمع في سماء الفن في مصر على أن تضيء أحد قصور بيروت !

أرادت قمر أن تشق نفس الطريق التي شقتها من قبل نور الهدى وصباح ونجاح سلام وان تكون نجمة في مصر على أن تكون « قمراً » في لبنان !

والجديد في القصة أيضاً انه ما كادت قمر تصل إلى مصر وتقع عليها أبصار بعض منتجي الأفلام المصريين حتى تعاقدوا معها على أكثر من ثلاثة أفلام ، وهي التي كانت تظن أن مفتاح الباب الذهبي — باب المجد — دونه خرط القتاد !!

وهكذا كتب لهذه الفتاة أن تحقق نصف أملها في أن تضع اسمها في كشف النجوم ، ولكن هل يتحقق النصف الآخر .. وهو الشهرة والثروة !

هذا هو ما يزال في علم المنجمين !

ولكن لنترك مستقبل هذا الوجه الجديد لنتحدث اليك عن ماضيه ..

الدلوعة !

الفتاة اسمها الكامل « قمر أبو هنا » . تقول أمها إن : عمرها ستة عشر ربيعاً ، بينما تصر هي على أنها تناهز الثامنة عشرة .. وقد ولدت في « زحلة » البلد اللبناني المشهور « بعرق » العنب ، وبجمال طبيعته وبناته

وقد نشأت قمر — وما تزال — مثالا للفتاة « الدلوعة » وعند مابلغت السابعة فازت في مسابقة لجمال الأطفال ، ثم أدخلت مدرسة داخلية قضت بين فصولها تسع سنوات ، تعلمت فيها الموسيقى من بين ما تعلمته ، وتدربت على الكثير من ألوان الرياضة ، فأما الموسيقى فقد أكسبت أصابعها مرونة وبراعة في العزف على البيان ، ولا سيما التحف الكلاسيكية الخالدة لشوبان وشتراوس وغيرهما .. وأما الرياضة فقد ساهمت بنصيب كبير في رشاقتها الملحوظة !

جراءة قمر ١٤ !

وفي سن الرابعة عشرة قامت بدور البطولة في مسرحية مثلت في احدى حفلات المدرسة اسمها « هاجر في الصحراء » ، فلما نجحت أسند اليها في العام التالي دور « الملكة عتاليا » في حفلة المدرسة السنوية أيضاً

وتقول قمر :

« كان السبب في نجاحي كممثلة يرجع الى شغفي بالأفلام المصرية ومحاولتي التمثيل والرقص أمام المرآة كلما خلوت الى نفسي »

وتقول أمها :

« بل كان السبب هو جرأتها منذ صغرها وعدم مبالاتها بشيء » !

والحق أن السببين قد ساهما في تعلق قمر بالفن ، فأنت إذا رأيتها وتحدثت معها قليلا ، سوف تتحقق من أنها فتاة دلوعة .. وجريئة .. في آن واحد !

وتعود قمر فتقول :

« كنت أبكي عندما أسمع صوت أم كلثوم وأتمنى لو أن الله منحني مثل موهبتها .. ولكن أم كلثوم كانت رغم ذلك معجزة لا يسهل تحقيق مثلها ، فطمعت في أن أكون مثل أسمهان ، وظل هذا الأمل يراودني فلم أقبل الزواج من أي انسان مهما كانت شخصيته أو ثروته ، بعد أن عقدت خطبتي على الأمل . وكانت أمي غاضبة من مسلكي في أول الأمر ، ولكنها ما لبثت أمام اصراري أن تراجعت ، بل انقلبت تشجعني وتحثني

ولم تكن الفرصة مواتية للحضور الى مصر ، ثم حدث أن زارنا في بيروت قريبي الأستاذ الياس البرجيني الذي يشتغل بالانتاج السينمائي في مصر ، ولم يكن قد زارنا من عهد طويل ، فما أن رآني حتى صمم على أن يصحبني الى مصر وأن يدير أعمالي بها .. ولا تسل عن فرحي لذلك »

ترى كم هناك من الفتيات الصالحات للشاشة ينتظرن قطار الحظ الذي ينقلهم الى هوليود مصر .. وربما ينقل السينما المصرية أيضاً الى مجال أوسع ؟!

شيخ المصورين السينمائيين يقول:
"كان شقيق امبراطور اليابان زميلي"!

يعد الاستاذ حسن مراد مدير جريدة ستوديو مصر .. شيخا للمصورين السينمائيين ، فهو من اقدم الواقفين وراء كاميرا السينما في مصر .. واليك قصته ...

صورة تذكارية تجمع بين حسن مراد والى يمينه محمد كريم وحسن رفقي رستم ، والى يساره محمد عبد العظيم

اختار المصور الكبير لنفسه شقة فى المنيرة لأنه بها ولد وفيها عاش حياته كلها يتنسم « عبير » قطار حلوان الذى يمر بمنزله أكثر من ثلاثين مرة فى اليوم

وهو متزوج .. ولكنه لم ينجب أولاداً .. واستعاض عن الأولاد .. بثمانية كلاب .. حقيقيين وينبحون عند مقدمه وحين انصرافه

علمت مختار الكرة !

• قلت له : « اين ومتى ولدت ومتى وما هى الادوار التى مرت بها حياتك »

فأجاب :

— أنا من مواليد ٧ يونيو عام ١٩٠٣ ، وقد ولدت فى حى المنيرة وكان والدى هو الدكتور على « بك » مراد الأستاذ بكلية الطب

« ودخلت المدرسة الناصرية ، ثم انتقلت منها الى مدرسة محمد على بعد أن أغرتنى الأخيرة على الالتحاق بهسا نظراً لبراعتى فى « كرة القدم » . وأنا الذى علمت « مختار التتش » كرة القدم .. وهذا سر يذاع لأول مرة ..

ثم التحقت بالمدرسة السعيدية .. وبعدها بالفنون الجميلة .. وسافرت الى « فينا » بعد إتمام دراستى بمصر كى أدرس الفنون وما أن وصلت « فينا » .. حتى اتصل بى لفيف من اخوانى المصريين وسألونى : « جاى تعمل ايه ؟ » .. فقلت لهم أدرس الفنون ؟!!

فقالوا لى : « سيبك من الفنون .. ان دراستها طويلة وستضيع شبابك فى حلقات مفرغة .. ولكننا ننصحك بدراسة فن السينما .. فهو فن جديد لا تعرف مصر عنه شيئاً » .. ووجدت كلام الأصدقاء « معقولا » فالتحقت على الفور بمعهد « أكاديمى فيلم » عام ١٩٢٠ .. وفى هذا المعهد تعلمت فنونا سينمائية شاملة : تعلمت الاخراج والتمثيل والتصوير السينمائى .. »

• قلت له : « ومتى كانت نقطة التحول فى حياتك ؟ »

فأجاب :

ليس من السهل التقاط المناظر التى تصلح لجريدة سينمائية

— كان ذلك عام ١٩٢٤ عندما زار المرحوم طلعت حرب « فينا » وأقام له الطلبة المصريون حفلة تكريم ، وسأل كل منا عما يفعله فى النمسا ، وعن دراسته بها ، فلما سألنى وعرف أنى أدرس فنون السينما دهش وقال : « لم أكن أعرف أن هناك مصريين يعدون أنفسهم للعمل فى السينما !؟ » ثم قال لى : « ولكن لماذا يا بنى تضيع وقتك فى دراسة ما ليس له « وجود » فى مصر ؟ .. خير لك أن تدرس شيئاً ينفعك فى حياتك العملية !؟ »

فقلت له : « ولكن لماذا لا أكون أنا الرائد الأول لهذه الصناعة فى مصر ؟ » ..

وأعجب طلعت حرب باجابتى وقال لى : « على خيرة الله .. » وعدنى من الآن أنى إذا طلبتك للرجوع الى مصر .. أن ترجع .. فوراً فوعدته ..

دعانى طلعت حرب

« وفى مارس من عام ١٩٢٥ دعانى طلعت حرب فرجعت الى مصر لأعمل فى شركة مصر للتمثيل والسينما وكانت عبارة عن مكتب صغير فى شارع جلال ، وكان مدير الشركة الأستاذ محمد بيومى وكان اسم الشركة هو « شركة مصر للأفلام »

« وكانت كل مهمتنا تنحصر فى أن نقوم باعداد أفلام قصيرة للدعاية لشركات بنك مصر . ولعل أكبر فيلم أخرجناه ، أو بمعنى أدق صورناه ، كان فيلماً عن المؤتمر الجغرافى عام ١٩٢٦ .. ثم افتتاح المعرض الزراعى الأول .. وانتقلت الشركة

إلى شـارع نوبار واتخذت « سطوح » مطبعة مصر مقراً لها »

انا وقريب الامبراطور !

• وقلت له : « وما هو اول فيلم سينمائى صورته ؟ »

فأجاب :

— قمت بتصوير أول الأفلام المصرية ، مثل « كفرى عن خطيئتك » و « ليلى بنت الصحراء » وفيلم للسيدة آسيا .. ثم سافرت فى بعثة عام ١٩٣٤ إلى باريس، وبرلين والتحقت بشركة « أوفا » الألمانية وعملت كذلك فى شركة « لوتش » الايطالية فى روما ..

« وكنت المصرى الوحيد الذى قبلته شركة « أوفا » الألمانية ليتدرب فيها ، إذ انها كانت — ولا تزال — مغلقة الأبواب فى وجه الطلبة الأجانب ولكن بمجهودات الدكتور حسن نشأت — وزير مصر فى برلين وقتذاك — كللت بالنجاح وخاصة أن شركة مصر للتمثيل والسينما خصت هذه الشركة باستيراد الآلات الخاصة باستديو مصر منها دون سواها . ولم يكن بها من الطلاب الأجانب سواى وزميل لى هو شقيق امبراطور اليابان !!! »

لماذا ؟

• وقلت له : « لماذا لاتعمل فى تصوير الافلام وتكتفى فقط بالجريدة ؟ »

فأجاب :

— إن طبيعة عملى واختلاطى بالناس من مختلف الطبقات جعلتنى أفضل عمل « الجريدة » بما فيها من صعوبات ومسئوليات .. ثم انى « عصبى » ولذلك فأنا لا أتحمل العمل فى حجرة مغلقة كالبلاتو .. »

• وقلت له : « قص علينا بعض ما صادفك فى مهنتك ؟ »

فأجاب :

— إن ما صادفنى لا يمكن لغيرى أن يصادفه فقد كنت فى رحلة مع المرحوم اسماعيل صدقى لزيارة الوجه القبلى ، وتأخر القطار قليلا فى أسيوط لأن الأستاذ توفيق دوس أصر على الركوب فى القطار مع اسماعيل صدقى . وقبيل وصولنا الى محطة « طما » رأيت القطار يرتج ويتأرجح .. وسمعت دوياً هائلا كانفجار البراكين .. واتضح أن قنبلة كانت على شريط القطار لنسفه ولولا أن توفيق دوس أخر القطار ثوان لكنت الآن مع ركاب القطار « المرحوم حسن مراد » وقد نزلت وأنا أرتعد من القطار لأصور الحادث وجثث الضحايا فكان نصراً لى من الوجهة العملية »

وحادثة أخرى :

« كنا نزور عائلة « أبو حسين » مع المرحوم محمد محمود « باشا » وقرب موعد تناول الغداء .. أمر بأن تنطلق السيارات بأقصى سرعتها لحرصه على الموعد .. وكنت راكباً سيارة مكشوفة فى

سبيك من الفنون .. ان دراستها طويلة وتستغرق شبابك فى حلقات مغلقة .. ولكننا ننصحك بدراسة السينما ...

فى مارس من عام ١٩٢٥ دعانى طلعت حرب فرجعت الى مصر لاعمل فى شركة مصر للتمثيل والسينما ..

ان طبيعة عملى واختلاطى بالناس من مختلف الطبقات جعلتنى افضل عمل « الجريدة » مع مافيها من صعوبات ..

مقدمة الموكب ، واضعاً آلة التصوير فوق السيارة وإذا بطفل يخترق الشارع فتفاداه السائق واندفع بالسيارة إلى حافة الترعة . ثم غاصت السيارة فى الترعة ... ولم أشعر بشىء .. سوى أنى فى مكتب الاسعاف وقد خلعوا عنى ملابسى المبتلة .. وألبسونى بذلة عسكرى بلوكات النظام .. ! »

وحادثة ثالثة :

« كنت فى سوريا فى حفلات استقلالها ، وكنت واقفاً فوق دبابة أمام السيد شكرى القوتلى رئيس الجمهورية وقتذاك ، حين انزلقت قدمى من على ظهر الدبابة فوقعت على الأرض وكسرت ساق اليمنى .. وبقيت فى « الجبس » هناك ثلاثة شهور »

فى السودان

وفى رحلة السودان مع الرئيس السابق على ماهر وكنا فى طريقنا إلى « الملاكال » على ظهر باخرة فى بحر الزراف ، وكانت الوحوش الضارية فى الغابة تزأر فى كل مكان .. وشاهد الرئيس السابق على ماهر ومن معه أسداً كبيراً يجلس تحت شجرة ، فطلب منى أن أصوره ، فاعتذرت من عدم وجود « عدسات » مقربة .. فأمر بأن أنزل إلى الغابة وأصور الأسد عن قرب فى جلسته الطبيعية .. وأمر كذلك أن ينزل لحراستى جنود مسلحون من « الملاكال » وشجعنى على القبول المرحوم الطيار صدقى .. وما أن سرت بضعة أمتار حتى خاننى شجاعتى إذ وجدت الأرض ملأى بالثعابين الكبرى وغيرها .. فجريت إلى الباخرة .. وأحس بى الأسد فتحرك نحوى .. وكاد الأمر ينتهى بفاجعة ولكن الله سلم ! »

• وقلت له : « كم شخصية كبيرة صورتها فى حياتك الفنية ؟ »

فأجاب :

— صورت ملك الأفغان أمان الله خان ، والملكة ثريا ، وملك ايطاليا وملكة إيطاليا ، وملك البلجيك ، والبرنس أوف ويلز ، ومسيو مازاريك رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا ، والامبراطور هيلاسيلاسى ، والملك عبد العزيز بن سعود ، والامبراطور شاهبور الأول ، وشاه ايران الحالى والسيد شكرى القوتلى ، والملك فيصل ، والملك غازى الأول ، وفيصل الثانى ، والملك عبد الله وهتلر ، وموسولينى ، وهندبرج وملك الأفغان الحالى و .. و .. مما لايقع تحت الحصر .. »

• وسألته « وما هى أمنيتك فى الحياة ؟ »

فأجاب :

— ان أعيش المدة الباقية لى فى حياتى العملية حتى أعلم من يخلفنى فى هذه المهنة وأن أرى هذه الجريدة التى خصصت لها عمرى وشبابى تنمو وتزدهر لتصبح أقوى جريدة سينمائية اخبارية فى العالم . »

«لطفى رضوان»

الفرقة المصرية فى «بروفة» قبيل صدور القرار بانضمام فرقة المسرح الحديث اليها

بعد ان توقفت بروفات التمثيل فى المسرح الحديث أنهمكت سميرة أيوب وحمدى غيث فى بروفات الفساتين

جولة الكواكب وراء الكواليس

سباق الخيول المسرحية !

كل شىء فى الوسط المسرحى اليوم يدل على ان هذا الموسم سيكون موسم نشاط حافل ومنافسة تزرى بمنافسات خيول السباق

فقد رفعت الستارة عن أكثر من خمس فرق ، بعضها يضم القوارير من الممثلين ، وبعضها يدفعه كساد السينما ، وبعضها الاخر تسوقه عصا الحكومة !

وظهرت على المسرح بعض الوجوه الجديدة القديمة من الممثلين والممثلات الذين اختفوا عنها ردحاً من الزمن ، بعضها كانت السينما قد اجتذبته ، وبعضها كان القرف قد أبعده عن المسرح ، وبعضها الاخير مل الحقائق على مسرح الحياة فعاد يبحث عن الراحة فى مسرح التمثيل !

على وشك الغرق !

ولكن ظهور هذا العدد الكبير من الفرق فى هذا الموسم عاصرته محنة فرقة كادت تشق طريقها وسط الزحام ، تلك هى فرقة المسرح الحديث ، التى توقفت عن اجراء البروفات بعد أن خير أعضاؤها ممن يشغلون وظائف فى مصالح الحكومة بين التمثيل وبين الوظيفة

ولا يزال أعضاء الفرقة يحاولون انقاذ سفينتهم قبل أن يقرروا مغادرتها ، وحتى ينبلج الصبح ويتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود ، قد يستقيل أعضاء الفرقة من الحكومة ليقفوا فى طابور الفرق الحرة .. أو قد يتركوا السفينة ويركبوا قوارب النجاة ..

وقوارب النجاة هى الفرقة المصرية على ما أظن!

الفرقة العجوز

أما الفرقة المصرية ففى قلوب بعض أعضائها من القدماء من اليأس أكثر مما فيها من الحماس .. وهم يائسون لانهم انتظروا كثيرا أن يساويهم المشرفون على الفرقة بغيرهم من أعضائها فى المرتبات ، أو على الاقل ينصفوهم ، ولكن وعود المديرين الذين تعاقبوا على الفرقة ظهر أنها مثل وعود تشرشل ، بينما كانوا يحسبونها مثل وعد بلفور !

وتجرى الفرقة تجاربها الآن استعدادا للموسم الجديد ، وعلى الرغم من حماس امينة رزق وبرلنتى عبد الحميد فى التدرب على الرقص للرواية الجديدة ـ نسيت أن اقول لك أن امينة سترقص فى الرواية ـ اقول على الرغم من ذلك ، فانت تشعر حين تقبل على كواليس مسرح الازبكية بشىء من الفتور ، كما لو كان لسان حال الفرقة يعترف بانه سيكون « اسكراتش » فى سباق الموسم !

فرقة المكافحين

ومن الفرق التى عادت الى الميدان فرقة الطليعة ، وهى الفرقة التى تجمع اعضاء أول بعثة للتمثيل سافرت الى انجلترا فى سنة ١٩٣٧ ـ وآخر بعثة كذلك ـ وهم محمود السباع وحسن حلمى ، ومحمد توفيق وزملائهم من خريجى معهد التمثيل

وقد قدمت الفرقة على مسرح الاوبرا فى باكورة برنامجها « ارض الحرية » وهى صورة طيبة لانتصار القوة العزلاء على الضعف المسلح ..

ومع ارتباط هذا النوع من الروايات بكفاحنا فى مصر ، الا أننى ارجو أن تجرب الفرقة أيضا روايات الكوميديا الرفيعة الى جانب ميلو دراما الكفاح ، فالشعب الذى يكافح يحتاج الى الابتسام كما يحتاج الى الاثارة .. مش كده برضه؟!

الحبة تصبح قبة !

وفى يوم الخميس الماضى بدأت فرقة المسرح الحر موسمها الثانى أو عامها الثانى كما تشاء أن تسميه ، وهى بداية موفقة اذ أعادت الى المسرح زوزو ماضى وامينة نور الدين ، ثم هى أيضا بداية موفقة لانها استطاعت ـ أى الفرقة ـ أن تعتلى فى هذا العام خشبة مسرح الاوبرا الذى اعتلته أضخم الاسماء المسرحية فى العالم

والشخص الذى فكر وجاهد فى سبيل تحقيق مشروع فرقة المسرح الحر يدعى سعد اردش وقد تخرج فى معهد التمثيل ثم « صهينت » فرقة المسرح الحديث عن ضمه اليها !

وهكذا معظم النار من مستصغر الشرر !

كلهم ابطال !

وفى كواليس مسرح الريحانى تجد الحماس والنشاط فى تجارب الرواية الجديدة ، وليس السبب هو الخوف من المنافسة فى السباق المنتظر بين الفرق المسرحية ، فان أعضاء فرقة الريحانى يعتبرون فرقتهم شيئا آخر غير الفرق الاخرى ، وانه لا يصح أن تدخل سيارة موديل ١٩٥٣ فى سباق الخيول ..

والسيارة المشار اليها هى فرقة الريحانى التى لم تتوقف ولم تتردد على أبواب الموسم ، بل

السباع وحسن حلمى ومحمود مختار .. حساب الارباح والخسائر بعد الرواية الاولى لفرقة الطليعة

التنكيت وراء الكواليس بين سيد اسماعيل وسعاد حسين وهرمين وبنـات بغدادى وحسـان !

صممت على مواصلة السير فى طريقها رغم انها فقدت فى هذا العام بعض قطع الغيار الهامة

والحق انه اذا كانت فرق الهواة والبرامم الصغيرة من الممثلين قد استطاعت أن تسير بغير مكاكيز ، فكيف لا تسير فرقة الريحانى ايضا ..

ويبدو أن المسرح يتطور فى هذه الأونة .. من مسرح اشخاص الى مسرح رواية ، فان الاستاذ بديع خيرى قد آثر أن يجعل جميع اشخاص رواياته الجديدة أبطالا متساويين ، وأن يظل مكان الريحانى شاغرا ، ومعنى هذا أن الجيل الجديد سوف يجد فرصة فى الظهور الى جوار العطاحل من القدماء فى هذه الفرقة العتيدة

ولكن هل سنجد خلفاء لكل من حسن فايق والقصـرى وشرفنطح وميمى وزوز شكيب ومارى منيب ؟..

وربك كريم !

شكوكو الممثل !

ويستعد شكوكو أيضا لبدء موسمه الشتوى بفرقة من نوع جديد ، سيغلب عنصر التمثيل فيها على عنصر الاستعراض ، وقد استأجر لفرقته الجديدة مسرح ملك ، وهو على صغره سيكون بلا ريب مكانا صالحا لهذه التجربة الجديدة التى يريد شكوكو أن يضرب فيها بعصاه ويصنع لنفسه بها عهد شكوكو الممثل ، لا شكوكو المونولوجست

يقول شكوكو انه سيقدم اسكتشات تمثيلية استعراضية من نوع « الريفيو » الذى انعدم تقريبا فى مصر ، والذى بدأ به نجيب الريحانى حياته المسرحية ، بحيث يستغرق عرض الاسكتش حوالى ساعتين .. اى عرض تمثيلى استعراضى كامل ..

فهل ينجح شكوكو فى هذه التجربة الجديدة ؟

ان هـذا يتوقف على نوع الروايات التى سيقدمها للجمهور ، فليس يكفى أن يقلد الوسيلة التى بدأ بها الريحانى حياته ، ولكن المهم أن يستهدف نفس المقاصد التى استهدفها الريحانى من رواياته الاستعراضية القديمة .. اى العبرة الضاحكة العميقة ..

ولكن على اى حال فان هذا لون من الكفاح يستحق الثناء .. ويا خبر بفلوس بكره يبقى على قفا من يشيل !

الجياد الراقصة

والى جانب هذه الفرق الاصيلة التى ستجعل من سباق الموسم « هانديكاب » رائع قد تسقط فيه بعضها وتصل بعضها الى نهاية الشوط.

لن تخلو الحلبة من بعض جياد حلبات «الروديو» التى خلقت للاستعراضات ولرقص رعاة البقر .. وهى الفرق الاستعراضية ، أو بالاحرى الفرقتين اليتيمتين فى القاهرة ، وهما فرقة صفية حلمى وفرقة احسان عبده

حسن سلامة الذى كان من اشـهر المطربين.. انه اليوم يدير مسرح كازينو اوبرا ويمثل مع صديقه القديم فهمى أمان

أما فرقة صفية فقد فازت على الاخرى بالحصول على مسرح كازينو أوبرا بعد منافسة شديدة وصلت الى دور القضاء وكادت تنشب بسببها معارك تسيل فيها الدماء كما يسيل الويسكى الاسكوتش ، بينما اكتفت الثانية بمسرح كازينو البسفور لتقضى فيه موسم الشتاء

وقد زهت صفية بانتصارها فأتت من أثينا بفرقة باليه ، وراحت تحاول الاتفاق مع المطربة نجاح سلام لتضمها على رأس البرنامج

ورواد كازينو أوبرا من النوع الذى يطمع فى أن يجلس من الساعة التاسعة الى الثانية صباحا ليشهد برنامجا متصلا ، ولكن ليس كل رواده ، لان عددا كبيرا منهم من السياح الاجانب .. الذين لا يحبون أن يروا باليه من أثينا فى بلد الاهرام ، ويحسبون الطرب المصرى مريضا يتأوه ويستغيث بالدكتور !

الحرص !

اما الفرقة التى اعلن اسماعيل يس انه قد الفها (خلاص) .. وانه استأجر لها المسرح واعد لها كل شىء ، فما تزال داخل رأسه حتى هذه السطور ، وقد قيل لنا ان صاحب دار السينما التى اختيرت لتكون مسرحا للفرقة قد طلب مبلغا يزيد عن الحد المعقول

ومعنى هذا أن فرقة اسماعيل يس لن ترى النور فى هـذا الموسم الذى بدأ يدق أبواب المسارح ، مع أن وجودها فى حلبة السباق كان يمكن أن يكفل للقاهرة معركة مسرحية طريفة ، واعتقد أن نزول اسماعيل يس الى ميدان المنافسة يستحق المغامرة

ولكن يظهر أن اسماعيل يس احرص من ان يضع قدميه على الارض قبل أن يتحسسها .. حتى لو كان لامسا نظارته !

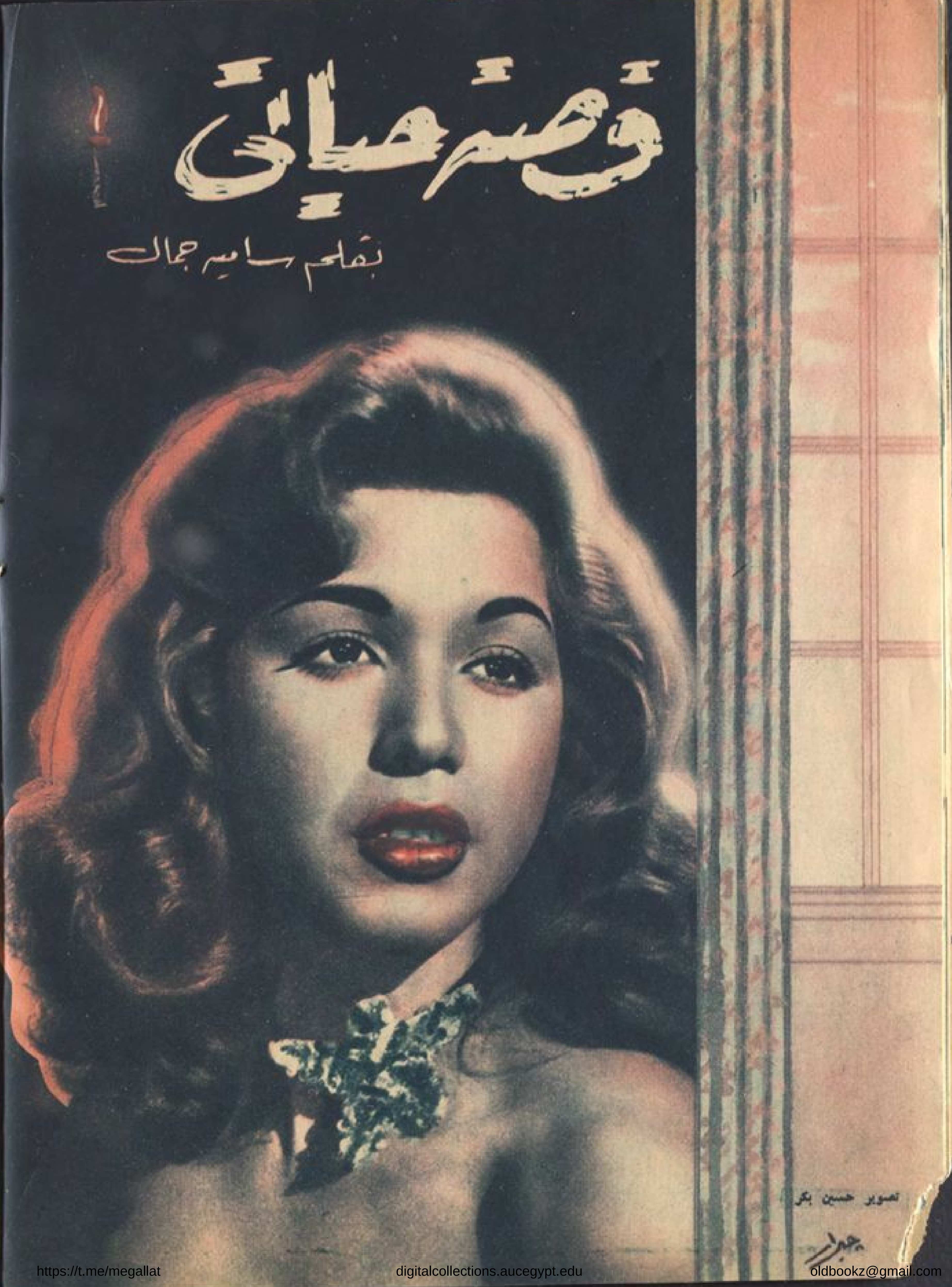
قصة حياتي
بقلم سامية جمال
تصوير حسين بكر

انها قصة شقاء ، وقلب حائر ، ونفس مضطربة .. هى قصة حياتى !

ان اسمى المدون فى شهادة الميلاد هو « زينب خليل » . وانا من مواليد قرية « ونا » مركز الواسطى بالوجه القبلى ، ولدت فى ٢٧ مايو عام ١٩٢٤ وكنت بالنسبة لعائلتى صغرى بناتها لان امى لم تنجب بعدى احدا

وكان والدى زوجا لثانية . عندما تزوج امى ، وكانت امراة ابى تعيش مع امى ، متفاهمة معها متآمرة واياها ضد ابى ..!

وفى اليوم الثامن من مولدى ، جىء بى الى القاهرة . فقد نزح ابى الى « حى الازهر » حيث امضيت سنواتى الاولى ..

شقاوة ..

وكنت اكثر بنات الحى شقاوة .. تجربة .. كثيرة الشجار .. اقضى معظم ساعات النهار فى « الحارة » العب فى الزلط والطوب واجرى وراء عربات « الرش » أغتسل من مائها . وكانت ظروفنا قاسية .. كنت أعيش على هامش الحياة وكانت امى تحاول جاهدة اظهارى بمظهر لائق

وكبرت قليلا .. واعجبت بالسينما .. دون أن افهم فيها حرفا .. ولم يكن معى نقود فكنت أستولى على النقود التى تعطينيها امى لشراء اشياء واذهب بها الى السينما .. واعود باكية بعد ساعات لاقول لامى ان النقود وقعت منى فى الطريق ..

وفعلتها أكثر من مرة ، حتى ضبطت متلبسة امام شباك التذاكر .. وتلقيت « علقة » الزمتنى الفراش اسبوعا ..

وحرمت وحرموا هم ارسالى لشراء مطالب المنزل

وكنت معجبة بهيدى لامار وآن ميلر .. وما زلت معجبة بهما حتى اليوم

بحب من غير امل ..

ولم تكن نملك راديو ..

فلما كبرت ، احببت صوت فريد الاطرش .. وكان يغنى « بحب من غير امل » .. فكنت أقضى وقتى فى النافذة المطلة على الجيران واظل هكذا فى انتظار سماع صوت فريد الاطرش .. دون أن اعرفه .. او أراه .. ومرت الايام .. وحبى يزداد لصوته ، وبدأت أشترى المجلات التى تنشر صوره وكنت اخلعها واحتفظ بها فى مكان امين . حتى اراها كل وقت وكل فرصة سانحة ..

قسوة ..

وماتت امى ..

ورأى ابى انه لا يستطيع العيش بدون زوجة فأعاد زوجته الاولى الى عصمته بعد أن كان قد طلقها فى حياة أمى .. عادت زوجة أبى وصديقة أمى .. ولكنها عادت بنفسية جديدة .. نفسية ، زوجة الاب .. الخشنة الطباع .. القاسية التى لا ترحم أولاد زوجها من غيرها ..

ولم أعد اطيق دسائسها .. بعد أن شوى أبى جسدى بعصاه ... بلا سبب ..

وكان أن هربت تخلصا من هذه الحياة البغيضة هربت الى منزل اختى وكانت متزوجة .. وعشت معها اعواما ، أحسست بعدها أنني ثقيلة الظل . عبء على أختى وزوجها ..

وذات يوم .. هربت من منزل اختى .. وعشت فى منزل صديقة لى تقطن فى الشارع نفسه .. وظللت مختبئة .. عدة أيام .. دون أن تعرف أختى مقرى ..

ستة جنيهات فى الشهر

وصحبنى رجل فاضل الى السيدة بديعة مصابنى « كضيفة » وتحدثت معى بديعة ..

والتفتت الى الرجل وقالت له : « البنت دى لطيفة .. تحب تشتغل عندى ؟ »

وصاح الرجل : « هذا ما تتمناه » فتعاقدت بديعة معى .. وكانت قد حددت فى العقد اجرى بثلاثة جنيهات فى الشهر .. ولكن الرجل استطاع ان يقنع بديعة بأننى « غلبانة » فرفعت الاجر الى ستة جنيهات ..

كان هذا فى ليلة رأس السنة عام ١٩٣٩ ووقفت ليلتها على المسرح لاول مرة دون أن أعرف ما أفعله ، وما يجب على أن افعله

ودخل فريد حياتى !

وحدث ما غير مجرى حياتى ..

كنت على «البار» ظهرا فى انتظار موعد البروفة اداعب ابن أحمد شريف .. وقد أمسكت بصورة لفريد الاطرش .. واقول له : « تعرف صورة مين دى ؟ »

وقبل أن ينطق الطفل ، احسست بيد تربت على كتفى من خلف وسمعت صوتا : « دى صورتى انا » ، ونظرت ورائى فرأيت فريد الاطرش ، بلحمه ودمه .. وكاد يغمى على .. فلم يسبق لى أن رأيته .. وأنا التى يحمل له قلبى الحب .. كل الحب ..

وسألنى عن اسمى ؟ وابتسم لى وانتهى لقاؤنا الاول ..

وعشت شهرا وكل زادى ابتسامة !

وبدأت اتعلم الرقص .. وكان مدرب الرقص رقيق القلب يشفق على ، فكان يتقاضى منى الاجر بالتقسيط ..

وهكذا .. حتى رأت السيدة بديعة مصابنى أن تظهرنى على المسرح .. كراقصة مرة فى الاسبوع .

لاول مرة

وظهرت للمرة الاولى كراقصة ، فوقفت على خشبة المسرح كالتمثال .. ثم رأيت الجمهور ينظر الى شذرا فبدأت الحركة .. وبدأ الجمهور يصفر ويبدى تذمره بكافة الطرق ..

جوليت مجهولة

ان هذا الدور الخالد .. دور جولييت فى مسرحية شكسبير الخالدة « روميو وجولييت » ، توارثته أعرق الممثلات سواء على خشبة المسرح او فوق الشاشة البيضاء ولكن « جولييت » تعود الى الحياة مرة اخرى فى شخصية فتاة مجهولة لم يسبق لها الظهور على خشبة المسرح ، ولم تقف من قبل مرة واحدة امام الكاميرا انها فتاة فى الثامنة عشرة من عمرها اسمها سوزان شنتال ، وهى ابنة رجل من رجال الاعمال فى لندن . وكانت حتى هذا العام تدرس اعمال السكرتارية فى أحد المعاهد ، ولم يكن التمثيل واحترافه يخطر لها على بال

وكانت شركة افلام « آرثر رانك » تبحث عن فتاة تمثل دور « جولييت » فى فيلمها الجديد وطال بحثها الى ان قابلت زوجة المنتج آرثر رانك صديقة لها ، فحدثتها الصديقة عن فتاة ما زالت فى المدرسة ، وقالت انها تعتقد انها اصلح فتاة لدور « جولييت »

وبعد يومين كانت « سوزان شنتال » تقف امام الكاميرا لاجراء تجربة سينمائية لها .. فعززت النتيجة صلاحيتها لدور « جولييت »

وأردت الهرب .. وتحركت نحو الباب . فرأيت مدرب الرقص .. يمنعنى .. فاضطررت الى مداومة الرقص .. حتى بدأ الجمهور يرفع « الكراسى » فأدركت لحظتها انى قد فشلت وبدأت اتعلم الرقص من جديد .. اذ احسست اننى « مش ولا بد » ..

واعيدت تمرنى ..

وبدأ الجمهور يصفق لى .. بتحفظ ! وبدأت الغيرة تدب فى قلوب زميلاتى ، وكنت لاهية عن كل هذا .. لاننى كنت لا أفكر فى مستقبلى .. قدر تفكيرى .. فى قلبى وما يحمله من حب .. لفريد الاطرش ..

وكانت علاقتى به ..لا تتعدى مقابلة عابرة مرة كل شهر ، وكنت فى كل مرة أقابله فيها أشترى فستانا جديدا ، مستدينة من « طوب الارض » وكان هو لا يكاد يحس بى ..

وداعا يا كازينو اوبرا !

وضقت ذرعا بمقالب الزميلات ، فذهبت الى السيدة بديعة وهى مريضة فى بيتها ، وأعلنتها برغبتى فى عدم الاستمرار فى العمل .. وكانت السيدة بديعة قد احست أن لى مستقبلا .. وأن الجمهور قد بدأ يرضى عنى .. فحاولت ان تتمسك بى .. ورفعت مرتبى الى الضعف ولكننى رفضت ..

وتركت العمل فى كازينو اوبرا ..

وذهبت الى الاستديو اشاهد اخراج رواية « انتصار الشباب » ورآنى احمد بدرخان .. وكان عليما بحالة «قلبى» .. فدعانى الى الظهور بين « الكومبارس » فى الفيلم .. فظهرت ..

ريال !

ثم عملت « كومبارس » فى افلام كثيرة بأجر قدره « ريال » واحد لا غير وظهرت فى فيلم على « مسرح الحياة » ففشلت فشلا ذريعا .. ولكننى لم ايأس ..

لقد قيض الله لى الاستاذ محمد عبد الوهاب فأسند الى الدور الثالث فى فيلم « الحب الاول » بطولة رجاء عبده وزوزو شكيب .. ونجحت فأسند الى بطولة فيلم «لاكى حنطور» والقدنى ٥٠٠ جنيه .. وكانت ثروة من السماء !

وهكذا .. رفعنى عبد الوهاب من«كومبارس» الى بطلة احد افلامه ، وكان الظهور فى أفلام عبد الوهاب امنية كل نجمة .. كجواز مرور الى مستقبل سعيد ..

وهكذا ظهرت فى سوق السينما .. بطلة على يد عبد الوهاب ..

فتنبه فريد الاطرش .. واظهرنى معه فى فيلم « حبيب العمر » أعظم افلامه

شهرة ومجد ولا قلب ..

وسارت بى عجلة الحياة .. متنقلة من الدولز الى الكيت كات .. الى اوبرا .. الى بلاد العرب ..

وعرفنى الناس باسم الراقصة « سامية جمال » وتمكن الحب من قلبى .. واحس بى فريد الاطرش محبة لا تبغى منفعة ..

ونعمنا بالحب والشهرة .. والمجد والمال .. وتقلبت فى سوق الافلام .. وجرت الاحداث كثيرة واحس بى عظماء وكبراء ..

ولكن قلبى لم يحس بواحد منهم .. لان احساسه كله كان متجها نحو شخص واحد : هو فريد...

وزرت بلاد الشرق .. واوربا

وتعرفت بزوجى السابق « عبد الله كنج » .. وخط القدر صفحة جديدة فى تاريخ حياتى .. فى أمريكا ..

ثم عدت الى بلادى .. مثقلة .. مهمومة .. يائسة . مؤمنة كل الايمان باننا لا شىء .. أمام سلطان الحب .. الذى قهرنا !.

مسرحية في فصل واحد

كيوبيد يغامر

بقلم الاستاذ أنور عبد الله

الأشخاص

كيوبيد : (اله الحب)
سعاد : زوجة شابة في الثانية والعشرين
الزوج : عجوز من ذوى الملايين
جميل : شاب في السابعة والعشرين

المنظر

« تظهر سعاد في صالة أحد المسارح ، وهى حسناء رائعة الجمال ، في ربيعها الثاني والعشرين ، جالسة في بنوار الى جانب زوجها المليونير ، وهو كهل دميم في نحو الخامسة والستين ، وعلى مقعد قريب في صفوف الصالة الخلفية ، جلس جميل ، وهو شاب في السابعة والعشرين ، ويبدو أن الجميع مستغرقون في مشاهدة العرض المسرحي .. ثم يدخل كيوبيد (اله الحب) حاملا جعبةسهامه ، فيقع بصره لأول وهلة على سعاد ، وعندئذ يتجه الى مكانها ثم يهمس في اذنها »

كيوبيد : مساء الخير يا حسناء .. الا تتذكرينني ؟

سعاد : اظن انني رأيتك في مكان ما .. ولكن معذرة ، فان الذاكرة لا تسعفني جيدا

كيوبيد : نعم .. لقد تقابلنا مرة قبل الآن .. كان ذلك منذ شهور على بلاج جليم في الاسكندرية ، فهل تذكرين المناسبة ؟

سعاد : أوه .. دعني أفكر

كيوبيد : سأعفيك من التفكير ، كانت مقابلتي لك يوم أن عقدت بنفسي ميثاقا بينك وبين ذلك الشاب الوسيم

سعاد : من فضلك .. لا ترفع صوتك هكذا .. ان الرجل الذي يجلس بجواري هو زوجي

كيوبيد : أوه .. لا تخشي شيئا ، فهو لن يسمعني أو يراني الا اذا وجهت اليه الحديث .. ولكن .. كيف ؟

سعاد : كيف ماذا ؟

كيوبيد : كيف تزوجت من هذا الكهل الدميم الذي يبلغ في السن عمر جدك ؟

سعاد : هكذا حال الدنيا !

كيوبيد : أراك آسفة

سعاد : بل حزينة .. فقد زوجوني به رغما عنى ، طمعا في أن يموت فتؤول الى ثروته

كيوبيد : يا مسكينة .. ولم رضيت بهذا الهوان ؟ .. الما كان يكفيك العيش في كوخ حقير مع من اخترته لك ومنحته قلبك ، بدلا من العيش في قصر مع هذا القرد العجوز ؟

سعاد : أصبت .. ولكن ما بيدى حيلة .. لقد اقنعوني بأنه يضع احدى قدميه في القبر ، ولكن يظهر ان قدمه التي يضعها في الدنيا أرسخ وأكثر تشبثا بالحياة !

كيوبيد : وماذا كسبت من ذلك ؟ ..

سعاد : لا شيء .. سوى الحسرة والندم

كيوبيد : يسرني انك ما زلت تتعلقين بمبادئي السامية ، وان حزنك ليدل على ذلك ، ويدعوني الى القيام بمغامرة في سبيل تحرير قلبك من هذا الأسر المهين

سعاد : ولكن كيف السبيل

كيوبيد : اتركي لي كل شيء .. ولكن عديني أن لا تضعفي في اللحظة الاخيرة

سعاد : أعدك بذلك

كيوبيد : ويجب أن تعلمي أنك ستضحين ببعض الاشياء في سبيل حريتك .. مثلا هذا الفرو الثمين الذي يكفي منظره لبعث الدفء في الاجساد

سعاد : انه لا يدفيء قلبي !

كيوبيد : وهذا العقد اللؤلؤى النادر الذي يطوق جيدك

سعاد : انه يكاد يخنق أنفاسي !

كيوبيد : وذلك القصر المنيف الذي تعيشين فيه

سعاد : ليس سوى قفص من ذهب !

كيوبيد : والسيارات الفاخرة التي تقودينها في تنزهاتك

سعاد : لست أنا التي أقودها ، بل هي التي تقودني الى حيث لا اريد !

كيوبيد : اذن اتفقنا .. وسأتركك لأتحدث قليلا مع زوجك هذا

(وينصرف كيوبيد عن سعاد ويلتفت الى زوجها الذي ما أن يقع بصره عليه حتى يبادره بالتحية)

الزوج : أهلا وسهلا ..

كيوبيد : لا أهلا ولا سهلا

الزوج : ولم يا صديقي ؟

كيوبيد : لست أعرفك

الزوج : بل لقد كنا أصدقاء منذ أكثر من ثلاثين عاما .. الا تذكرني ؟ .. كان ذلك عندما كنت شابا في نحو الخامسة والعشرين

كيوبيد : بل كنت في الخامسة والثلاثين !

الزوج : اذن فأنت تذكر كل شيء

كيوبيد : كلا .. ولكن عندما قلت أننا تقابلنا منذ أكثر من ثلاثين عاما ، عرفت على الفور أن ذلك حدث عندما كنت انت في الخامسة والثلاثين .. لان عمرك الآن خمسة وستون سنة .. أليس كذلك ؟

الزوج : (يضع سبابته على فمه وهو ينظر الى سعاد) هس .. لا تصح هكذا

كيوبيد : لا تخف يا صديقي ، انها تعرف أنك في عمر جدها ، فلا داعي لهذا التصابي !

الزوج : لا تكن قاسيا في حديثك

كيوبيد : كأنك تدعوني للرياء والملق

الزوج : (يغير مجرى الحديث) مالنا ولحديث الأعمار .. على أى حال فقد كنت معي يوم أن رأيت زوجتي الاولى لاول مرة

كيوبيد : بالطبع .. فأنا أشجع الحب بين الأنداد ، وأتخير من المحبين أزواجا متناسبين .. خصوصا في السن .. ان مسألة السن عندى لها قداستها !

الزوج : هل عدنا مرة أخرىلحديث السن !

كيوبيد : (مواصلا حديثه) ولهذا السبب حدث زواجك من زوجتك الصغيرة هذه بدون تدخلي ، بل وبدون علمي اطلاقا

الزوج : على أى حال فقد تزوجنا .. أقصد أنا وزوجتي الاولى

كيوبيد : ولماذا تركتها وتزوجت سعاد ؟

الزوج : لأنها لم تنجب لي أولادا

كيوبيد : اذن لم تكن تحبها ؟

الزوج : بلى .. ولكن الأولاد زينة الحياة

كيوبيد : ولكن يا حضرة .. ان المرء لا يتزوج من أجل الأولاد وحدهم ..

الزوج : هذا صحيح ، ولكن ثروتي لا بد لها من وريث

كيوبيد : سحقا لكم أيها الأغنياء ، انكم

يشغلون في جمع المال ، ثم تشغلون مرة أخرى في البحث عن وسائل انفاقه !

الزوج : ثم لا تنس يا صاحبي أنني احب سعاد

كيوبيد : اعلم ذلك .. انك تحبها حقيقة ، ولكن حبك لها يختلف عن الحب الذي أعرفه ، انك تحبها كما يحب البخيل جنيهاته الذهبية ، او كما يحب امثالكم تحفة يضعونها في الصالون لتثير اعجاب الضيوف .. هل تعتقد أنني من الغباء بحيث اصدق انك تزوجتها من أجل الخلف الصالح ؟ .. وهل من كان في مثل سنك يرجى منه ان ينجب خلفا صالحا او غير صالح ؟!

الزوج : الرازق هو الله

كيوبيد : انكم جميعا هكذا تلقون بانفسكم في هاوية وتنتظرون معجزة من الله تنقذكم

الزوج : وهل تسمى زواجي من سعاد (هاوية) ؟

كيوبيد : بكل تأكيد .. لقد ظلمت نفسك بهذا الزواج غير المتكافىء اكثر مما أوقعت بها من ظلم

الزوج : ولكنني سعيد بزواجي منها

كيوبيد : اتريد ان تعرف كيف ظلمت نفسك ؟ .. انظر الآن حولك جيدا ، ترى نظرات القوم كلها مصوبة نحوكما .. ساخرة منك ، ومشفقة عليها .. انك في نظر الناس تمثال محطم يرمز الى الزوج ، اما هي ففي نظرهم عصفور محبوس في قفص .. ان من لا يعرفونكما يظنونكما جد يجلس مع حفيدته ، ومن يعرفكما يعتبر زواجكما نكتة الموسم .. ثم أنك ظلمتها لانك لم تتزوجها وانما اشتريتها

الزوج : أحقا ما تقول ؟

كيوبيد : لا تسلني .. بل استشر العقل والمنطق ..

الزوج : ولكني احبها .. احبها جدا

كيوبيد : وهب انك تحبها كما يحب الشاب فتاة في مثل سنه .. أفتراها تحبك هي ؟

الزوج : لم يخطر ببالي ان ابحث في ذلك

كيوبيد : نعم .. فأنت تحس في باطنك خشية من الوقوف على الحقيقة .. الحقيقة التي تصرخ في أعماقك محاولة تذكيرك بأنها قد زفت الى الشقاء بين احضان رجل محطم مثلك .. انها لا تحبك يا صديقي .. بل انك قدمت لها سببا قويا لكي تعتبرك اكره شيء لديها

الزوج : أنا ؟ .. وماذا قدمت لها ؟

كيوبيد : زواجك منها طبعا

الزوج : اذن فهي تكرهني رغم هذه الابتسامة السعيدة التي ترتسم على شفتيها

كيوبيد : ان ابتسامتها لا تنبيء عن سعادة بقدر ما تنبيء عن سخرية ويأس .. انها الابتسامة التي ترسمها على الأفواه شر البلايا !

الزوج : (مفكرا) يبدو انك محق بعض الشيء .. نعم انها تكرهني .. لم تتركني مرة اطبع على وجهها قبلة الزوج لزوجته ، كانت دائما تتبرم مني فارد ذلك الى ضيق في نفسها سرعان ما يزول .. ولكن .. الآن قد وضح لي كل شيء

كيوبيد : ها انت تتحدث بحكمة وتعقل

الزوج : ولكن يا سيدي كيوبيد .. دلني على السبيل التي تمكنني من كسب حبها ..

كيوبيد : كن لها ابا ولا تكن زوجا

الزوج : انني احنو عليها اكثر من اب رحيم

كيوبيد : ان الأبوة يا سيدي لا تعرف الأنانية ، وما دمت تحنو عليها لكي تحبك فقد اهدرت مبدأ التضحية !

الزوج : اذن ماذا افعل ؟

كيوبيد : طلقها ..

الزوج : اطلقها ! .. هل جننت ؟ .. وهل اطلقها بغير داع ؟

كيوبيد : آه .. بيدك الحق .. لا بد من سبب يدعو لذلك .. وسأعفيك من البحث عن هذا السبب !

الزوج : ماذا تقصد ؟

كيوبيد : (مهملا سؤاله) انظر الى البنوار المواجه .. من تلك التي تجلس هناك كما لو كانت محل جواهرجي متنقل ؟

الزوج : آه تقصد فوزية هانم ، كان زوجها المرحوم يملك مصنعا للورق يدر ربحا سنويا لا يقل عن مائة الف جنيه .. وقد ورثته هي

كيوبيد : ارى انها تناسبك

الزوج : لا أكتمك الحق يا عزيزي .. لقد حاولت في العام الماضي أن اقنعها بالزواج مني ولكنها رفضت

كيوبيد : (يخرج سهما من جعبته ويسدده الى الناحية المقابلة) انها لك منذ الآن

الزوج : ماذا انت صانع ؟

كيوبيد : هذا السهم أنظر .. (يطلقه) سيصيب قلبها في الصميم ، فلا ترفع بصرك عنها .. نعم هكذا .. ابتسم لها .. برافو ..

الزوج : عجبا .. انها تبتسم لي

كيوبيد : الم اقل لك ذلك ؟

الزوج : ولكن زوجتي .. سعاد .. هل يعقل أن احب دونها هذه المرأة ؟

كيوبيد : (يطلق سهما آخر الى صدر الزوج) خذ الآن هذا السهم أنت أيضا

الزوج : يا للعجب .. لشد ما اشعر بالسعادة وأنا انظر الى فوزية هانم .. يبدو أنني احببتها

كيوبيد : كان لا بد من ذلك ! .. والآن سأتركك مشغولا بتبادل النظرات مع فوزية هانم لكي اقوم بعمل آخر

(ويتجه كيوبيد الى صفوف المتفرجين ثم يجيل الطرف بينهم)

كيوبيد : من يا ترى بين هؤلاء النظارة يستحق أن اربط بين قلبه وبين قلب هذه الحسناء سعاد ؟ .. آه .. هذا الشاب الذي يجلس وحده دون سائر المتفرجين (يسدد الى صدر جميل سهما ويطلقه)

جميل : (يلتفت مصادفة الى سعاد) اوه .. يا لهذا الحسن الرائع

كيوبيد : هل اعجبتك ؟

جميل : انها آية في الجمال

كيوبيد : اذا لم تكن متزوجا فتقدم واطلب يدها

جميل : أنا ؟ .. وماذا لو رفضت ؟

كيوبيد : لن ترفض بفضل هذا السهم (يسدد سهما الى صدر سعاد)

(وتلتقى عينا جميل بعيني سعاد فيبتسم كلاهما للآخر)

جميل : لقد ابتسمت لي

كيوبيد : اذن انتهز فرصة الاستراحة وتقدم الى ابيها

جميل : ولكن هذا جنون .. انني لا اكاد اعرفها وهي لا تكاد تعرفني .. ثم ليس المسرح بالمكان اللائق لمثل هذا التصرف

كيوبيد : افعل ولا تخف .. ان الرواية قد اوشكت على فصلها الاخير .. واريده فصلا سعيدا

جميل : كما تحب ..

(وعندئذ يضج المسرح بالتصفيق دلالة على اسدال الستار .. فينهض جميل ويتجه الى البنوار الذي تجلس فيه سعاد مع زوجها ويتقدم من الزوج محييا)

جميل : معذرة يا سيدي على جرأتي في اقتحام مقصورتك .. ولكن امرا هاما دعاني الى ذلك

الزوج : (غاضبا) حقا ؟ .. وما هو ذلك الأمر الهام ؟

جميل : انني اشتغل موظفا في شركة التعدين ومرتبي الشهري سبعون جنيها !

الزوج : (في دهشة) ومالنا ولعملك ومرتبك ؟

جميل : مهلا يا سيدي .. ثم انني لا ادخن ولا احتسي الخمر

الزوج : وماذا تريد بعد كل هذه المقدمة ؟

جميل : اذا لم يكن لديك مانعا .. فأرجو ان تمنحني يد ابنتك

الزوج : ابنتي ؟!

جميل : نعم (ينظر الى سعاد)

سعاد : (يحمر وجهها خجلا)

الزوج : ولكنها ..

(وعندئذ يتدخل كيوبيد)

كيوبيد : (للزوج) ماذا تريد أن تقول ؟ .. هل تريد أن تقول انها زوجتك وليست ابنتك ؟ .. انك اذن ستجعل من نفسك اضحوكة لهذا الشاب القوي الوسيم ..

الزوج : (يطرق برأسه وقد انتابه الاضطراب)

جميل : تأكد يا سيدي انني لم اتشجع لمقابلتك الا مدفوعا بجمال ابنتك من ناحية ، ومن ناحية أخرى بالطيبة والوقار اللذان يبدوان عليك

الزوج : كفى ..

كيوبيد : هيه ؟ ..

جميل : هذه بطاقتي يا سيدي وبها رقم تليفوني ، فهل اسمع ردك غدا ؟!

الزوج : (يتناول البطاقة من جميل بحركة لا ارادية)

جميل : والآن استودعك الله يا سيدي ..

(ينصرف جميل)

كيوبيد : (للزوج) آه .. الآن اراك قد اقتنعت بأن زوجتك الصغيرة ليست لك بالقلب والروح .. الم تلاحظ بريق عينيها وهو يتألق كالماس .. وحمرة خديها وقد ازرت بلون النبيذ وهو يقول لك زوجني ابنتك ؟

الزوج : اذن فليس امامي سوى الاعتراف بالهزيمة

كيوبيد : ليس الاعتراف بالحق هزيمة .. ثم لا تنس أن فوزية هانم في انتظار اشارة منك .. والآن سأتركك معطشا لتتفق مع سعاد على الوسيلة التي ترد بها الى كليكما كرامته وحريته .. وقلبه .. فهل أقول الى اللقاء ؟

الزوج : كلا .. ان قلبي قد اصبح حطاما الى حد لن يجعله صالحا للقائك مرة أخرى .. سأودع الليلة يا صديقي عهد التصابي واستقبل عهد الوقار .. سأودع سعاد لالتقي باحضان زوجتي المقبلة فوزية هانم

ستار

كيف بدأن

ان طريق البـــداية هو الذى يقرر مصير كل نجم من نجوم السينما .. وهذه قصــة الخطوة الاولى فى حياتهن الفنية

كان كل امل «جـــين كرين» فى بداية حياتها أن تصبح مغنية كلاسيكية وتحقق حلمها ، ولكن شاءت الظروف ان تبدأ بتجربة سينمائية فكانت تجربة ناجحة

فشلت فى الرقص

قالت ديبوراكير :

مع انني بلغت نجاحا ملحوظا على الشاشة سواء فى لندن ام فى هوليوود ، الا انني حتى الآن لم احقق حلمي الاكبر .. هذا الحلم هو ان امثل دور راقصة فى فيلم عن « الباليه » !

رغم ان «ديبورا كير» بلغت نجـاحا ملحوظا على الشاشــة فهي مازالت تتشوق الى تمثيل فيـلم عن الباليه

كانت اسرتي تريد أن أكون الراقصة بالباليه ، ولكنني كنت أسوأ مثال للراقصات

وهذه هي القصة من اولها .. ولدت فى بلدة « هيلينسبرج » باسكتلندا ولما بلغت سن الخامسة ذهبت مع اهلي للعيش فى مدينة « بريستول » حيث قضيت اكثر ايام دراستي وكانت عمتي استاذة مشهورة فى فن الدراما والالقاء ، وكان من الطبيعي ان ترسلني امي اليها لكي القى عليها دروسا فى فن المسرح

ولما كانت رغبة اهلي هي أن اصبح راقصة باليه ، فقد قضيت سنة فى دراسة هذا الفن بأحد معاهدة فى « بريستول » قبل ان اذهب الى لندن وانا فى سن الخامسة عشرة لكي اكمل دراستي هناك

ولم اكن اتأثر متواترا فى بدني وقتذاك ، فالتحقت لى مقاما فى نادي جمعية الشابات المسيحيات

والحق .. انني بذلت جهدا كبيرا فى دراسة الرقص على امل أن اصبح يوما من اعضاء الفرقة التابعة للمعهد الذي كنت ادرس فيه .. ولكن بعد عامين أو ثلاثة اعوام ، لم يعد امامي بارقة امل فى أن احقق حلم اسرتي

وفى عام ١٩٣٩ ، كنت فى انجلترا ، فانضممت الى فرقة مسرحية تعمل فى مسرح صيفي بحديقة « ريجنت » ، وفى يوم ذهبت مع زميلاتي بالفرقة لتناول الغداء فى شارع « بيكر » قبل احدى حفلات « الماتينيه » .. وهناك قدمتني صديقتي الى شاب مصري عرفت انه المنتج السينمائي « جبرييل باسكال » . وقبل أن انتهي من الغداء كان قد عرض علي أن اقوم بتجربة سينمائية لدور صغير فى فيلم كان يستعد لتصويره

وكانت تجربة ناجحة ، نقلتني لمجلة السينما

ولما كنت قد تحققت انني لن اكون الراقصة المجيدة ، فقد قررت أن اجرب حظي فى السينما .. وكان الحظ حليفي ، ولكني مع ذلك ما زلت اتوق الى ان امثل فى فيلم حول حياة « راقصات الباليه » فاحقق بذلك الامل السعيد الذي كان يراود اهلي منذ البداية

بديلة دوروثي لامور

بدأت جنيفر جونس عملهـــا فى افلام رعاة البقر وعملت «كموديل» لبعض المصورين ، ثم بدأت عملها فى السينما

وقالت الفاتنة ايفون دي كارلو :

نعم .. ارادوا لي أن احل محل « دوروثي لامور » فى ادوارها ، ولكن ما ارادوه لم يحدث

كنت منذ عشر سنوات قد ارتبطت بعقد للعمل مع شركة « باراموننت » .. وكانت « دوروثي لامور » نجمة الشركة المدللة قد بدأت تثور على ادوار فتيات الغابة التي كانوا يسندونها اليها وقتذاك . ولم اكن قد ظهرت فى اى فيلم بعد ، فارادت الشركة أن تحلني محل « دوروثي » ، وكان ان بدأت تعدني لذلك ، وبدأت بتعلم السوود اللغى دروسا خاصة على ايدي خبراء الشركة

فلما انتهي تدريبي ، كانت ثورة « دوروثي لامور » قد انطفأت ، فعادت تقبل القيام من جديد بالادوار التي كانوا يعرضونها لها بدلا منها

وكنت قد قضيت وقتا طويلا وانا اتمنى الظهور على الشاشة .. فلما اوشكت على ان امسك بيدي ذلك المجد الذي كنت ارتقبه افلت مني فى آخر لحظة

ولقــد كانت امي تتمنى ان اصبح راقصة مشهورة ، ولكني ارضيتها بدأت العمل فى «الباليه» ومن ناحية اخرى بدأت اتعلم التمثيل لكي ارضي رغبتي . ولما تركت المعهد الذي كنت ادرس فيه انضممت الى فرق « الكورس » فى بعض مسارح كندا مسقط رأسي ، ثم ذهبت الى الولايات المتحدة حيث انتهى بي المطاف الى مسرح « ايرل كارول » الاستعراضي بلوس انجلوس

وكنت اسمع فتيات « الكورس » يتحدثون عن مكتشفي المواهب الذين يأتون من هوليوود كل ليلة لمشاهدة استعراضاتنا ، فرحت ارتقب الفرصة التي يتقدم فيها احدهم حتى لكي يقول لي : « تعالي الى هوليوود »

ولما بدأت اقطع كل امل فى الذهاب الى هوليوود ، جاءتني فجأة دعوة من شركة « باراموننت » لكي احل محل « دوروثي لامور » وكان اسمي وقتذاك « بيجي ميدلتون » ، فغيرته الشركة باسمي الحالي

ولما عادت « دوروثي لامور » الى الشركة ، استبقوني لكي اشترك فى التجارب التي تعمل للوجوه الجديدة .. وكم من ممثل مشهور الآن ،

« البقية فى الصفحة التالية »

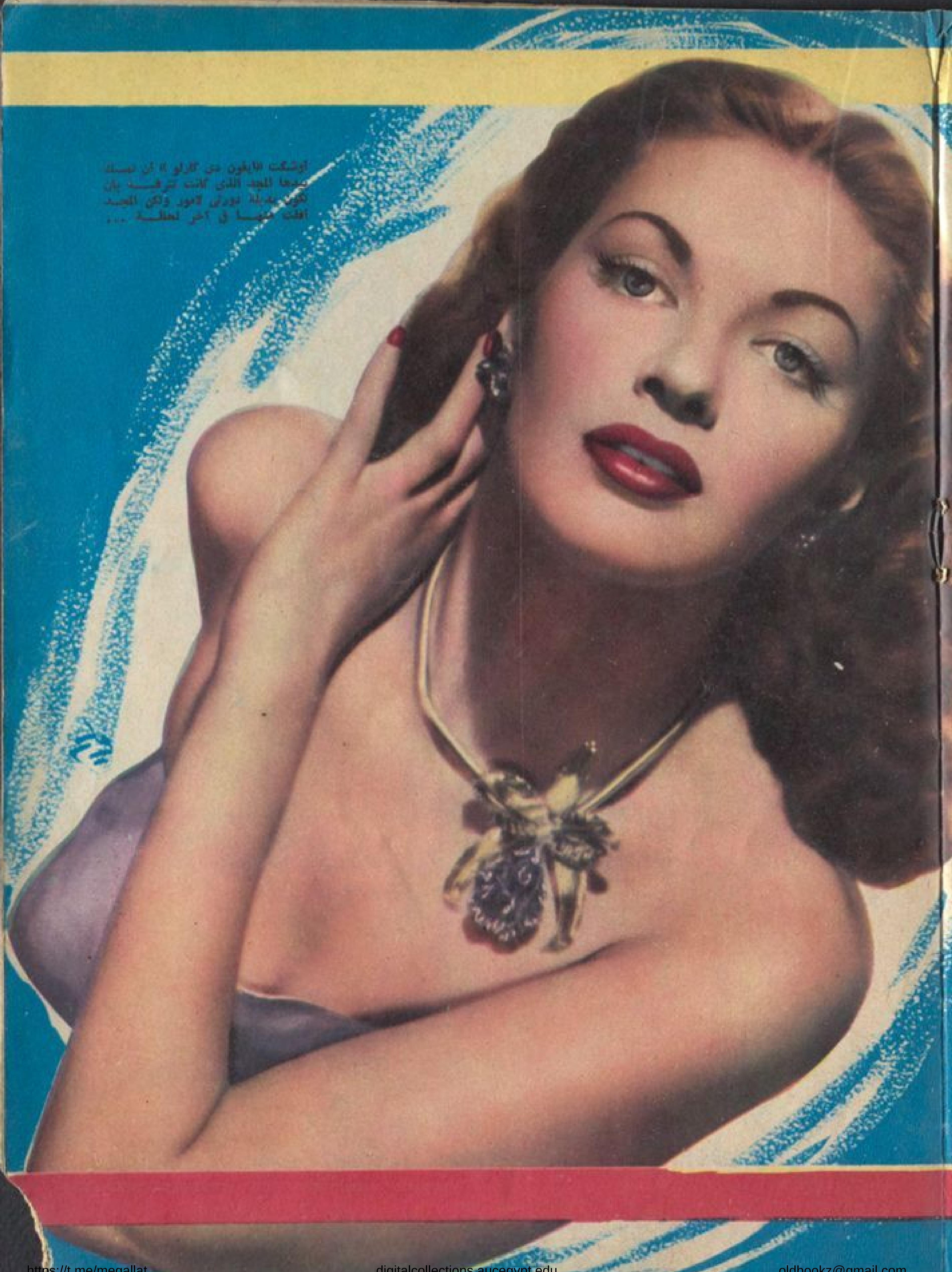

أوشكت «ايفون دى كارلو» أن تمسك بيدها المجد الذى كانت تترقب بأن تكون بديلة دورثى لامور ولكن المجد أفلت منها فى آخر لحظة ...

اشتركت معه فى أول تجربة سينمائية قام بها امام الكاميرا .. وسرعان ماكان يظهر على الشاشة ، بينما ابقى انا وراء الستار

وكانت الشركة فى اثناء ذلك قد التقطت لى صورا عديدة وزعتها فى انحا امريكا .. وحدث أن كان المنتج « والتر وانجر » يبحث عن فتاة تقوم بدور البطلة فى فيلم « سالومى حيث رقصت » الذى كانت شركة «يونيفرسال» تستعد لتصويره .. فبعث اليه بعض الطيارين صورة من صورى التى وقعت فى ايديهم ، ورشحونى للدور الذى طال بحثه عمن تقوم به

وكان أن بعث المنتج يطلبنى ، ثم اشترى عقدى من شركة « باراموننت » لكى اكون بطلة فيلمه

فتاة غلاف

وروت « جين كرين » قصة بدايتها فى عالم السينما فقالت :

كثيرات من نجمات هوليوود كن « موديلات » للمصورين قبل ان يظهرن على الشاشة .. ولكن بعض هؤلاء كن يزاولن هذه المهنة فى نفس الوقت الذى يعملن فيه على خشبة المسرح مثل النجمة « ليزابث سكوت » .. ولكننى عندما كنت أعمل « موديلا » لأحد المصورين لم يكن لى اى عمل آخر ، ولم اكن اطمع وقتذاك أن اكون ممثلة .. بل كان كل املى ان اصبح « فتاة غلاف »

أما كيف اصبحت « موديلا » للمصورين ، فقد حدث عندما كنت طالبة فى السادسة عشرة من عمرى أن اشتركت فى مسابقة لاختيار ملكة جمال ساحل « لونج بيتش » فى عام ١٩٤١ .. وكان من حظى ان افوز بهذا اللقب ، ولكن هذا الحظ السعيد افزعنى .. فلم يكن بالامر الهين على فتاة تعيش فى قرية بسيطة ، أن تجد نفسها بين يوم وليلة وقد ملأت صورها صفحات الجرائد

وزاد فزعى عندما تقدم الى بعض المصورين يطلبون ان اكون « موديلا » لهم ، وبصعوبة قبلت عرضهم .. فاذا بى اتم دراستى العالية لكى ازاول هذا العمل الفنى

وظهرت صورى فى مجلات وجرائد عديدة .. وكان « اورسون ويلز » قد وصل حديثا الى هوليوود ، فبعث الى بعد ان رأى صورى ، وأجرى لى تجربة سينمائية لكى اقوم بدور « لوسى » فى فيلم « امبرسون العظيم » الذى كان يستعد فى ذلك الوقت لاخراجه وتمثيل دور البطولة فيه

ولكننى لم افز بالدور ، فقد كان من نصيب « آن باكستر »

وكان أن عدت الى عملى مع المصورين .. وكان الحظ فى جانبى ، اذ تحقق حلمى وظهرت على غلافات بعض المجلات ، ومن بينها مجلة «كورونت» كما فزت وقتذاك بلقب « فتاة الكاميرا لعام ١٩٤٢ »

وقد احببت عملى هذا ، فلم اعد افكر فى اى عمل آخر

ولكن الانسان مسير غير مخير .. فقد رأى أحد مخرجى شركة « فوكس القرن العشرين » احدى صورى ، وعادوا من جديد يعرضون على القيام بتجربة سينمائية

وكانت تجربة ناجحة .. فعهدوا الى بدور كبير فى فيلم « بيت فى الديانا » مع ممثلة مبتدئة أخرى هى « جون هيفر » .. ولما انتهى الفيلم تأكدت الشركة من حسن استعدادى للعمل فى السينما ، فارتبطوا معى بعقد طويل

بطلة البرارى

وقالت جنيفر جونس :

لا اظنكم شاهدتمونى فى احد افلام رعاة البقر .. ومع ذلك فقد بدأت عملى فى السينما منذ نحو ١٢ عاما على ظهر حصان فى فيلم مثلت فيه مع « جون واين » .. ولكن باسم آخر غير اسمى الحالى .. كان اسمى وقتذاك هو « فيليس آيلى » ، وقد عرفت به عندما كنت أعمل فى المسرح

وقد نشأت فى جو المسرح .. فقد كان ابى وامى يعملان فى فرقة مسرحية تتنقل بين ولايتى « أوكلاهوما » و « تكساس » .. ولما بلغت سن الثالثة عشرة كنت أشترك مع والدى فى المسرحيات التى كانا يظهران فيها

ولما تخرجت من الاكاديمية ، قررت أن اجرب حظى فى هوليوود معتمدة على مؤهلاتى فى العمل بالمسرح بضع سنوات ، ودراسة فنونه على ايدى ابرع اساتذته بنيويورك

ولكننى كنت مجهولة فى هوليوود .. وانقضت بضعة شهور قبل أن افوز أخيرا بدور فى أحد افلام شركة « ريبابليك » .. وتنقلت بين مختلف افلام رعاة البقر ، ولكنى لم اترك اى اثر فى نفوس من شاهدونى على الشاشة .. فألغت الشركة تعاقدها معى وعدت ثانيا الى نيويورك

وفى هذه المدينة الكبيرة ، عملت « كموديل » لبعض المصورين ، وفى نفس الوقت كنت اتردد على مكاتب كبار المنتجين .. حتى علمت يوما انهم يبحثون عن فتاة تقوم بدور البطلة فى فيلم مأخوذ عن المسرحية المشهورة « كلوديا » .. وكان ان اقتحمت مكتب الشركة التى كانت تستعد لانتاج هذا الفيلم ، وطلبت بالحاح القيام بهذا الدور مما اثار دهشة منتج الفيلم الذى عرفت بعدئذ أن اسمه هو « دافيد سلزنك »

وكأنما راق لهذا المنتج « وهو الآن زوجى » الحاحى العجيب ، كما بدا له اننى اصلح للسينما .. فتعاقد معى وراح يطلب منى أن انسى سابق تجاربى فى افلام رعاة البقر .. ثم غير اسمى ، وجعلنى بين يوم وليلة نجمة مشهورة بعد ان اسند الى دور البطولة فى فيلم « انشودة برناديت »

عطر للجميع !

للنجمة « ايفلين كيز »
كوكب « يونيتد ارتستس »

● انى انصح بنات جنسى بالا يدخرن وسعا فى الحصول على العطور الجيدة ، فان رائحة العطر هى رائحة السعادة ، الرائحة التى توحى للناس انك سعيدة ، وانك تستطيعين أن تجعلى سواك سعيدا

لاتدعى الارقام المكتوبة على الزجاجات الكبيرة تروعك . اسالى تجدى داخل المحل ، زجاجات اصغر حجما واقل ثمنا من العطر الذى يروقك .. فاذا كنت تستكثرين حتى ثمن الزجاجات الصغيرة ، فلا تنسى أن ثمن العطر يزداد كلما كان مركزا ، واذن فاطلبى زجاجة مخففة وبذلك لاتحرمين نفسك من ذلك العطر

● لاتخجلى من طلبك للزجاجات الصغيرة او المخففة ، فان المصانع تنتجها فى الواقع لتشجيعك على التجربة ، ومعنى ذلك انه يمكنك ان تجربى بصفة مستمرة ، والى أن يتاح لك شراء زجاجة كبيرة ..

صحيح أن العطر المخفف جعل اصلا للبشرة ، ولحوض الاستحمام ، وللشعر ، ولمنديل اليد ، وانه لايلبث طويلا مثل العطر المركز ، لكن شيئا احسن من لاشيء ـ اليس كذلك !

● أما اذا حصلت يوما على أملك ، على الزجاجة الكبيرة المركزة ، فانه يجب أن تعامليها «بالاحترام» الذى تستحقه . احكمى غطاءها بعد كل استعمال ، واحفظيها بعيدة عن ضوء الشمس ، فى درج مناديلك وملابسك الداخلية . والواقع أن الدرج المشار اليه يعتبر احسن مكان للحفظ ، لا لأن سكون الهواء بداخل الادراج يقلل نسبة التبخر وحسب ، ولكن لانه حتى عندما يتبخر شيء من العطر ، فان ملابسك ومناديلك تمتصه ، فلا يضيع هباء

● هناك طريقة تلجأ اليها بعض السيدات لتوفير عطورهن الغالية ، وهى مس حقيبة اليد من الداخل بغطاء الزجاجة ، بدلا من مناديل اليد ، لان المناديل تغسل بين يوم وآخر ، أما الحقيبة فلا .. ولهذه العملية فائدة اخرى ، وهى انك كلما فتحت حقيبتك ، اندفعت منها نسمة منعمة بالرائحة الجميلة ، تضاعف تأثيرها المفاجأة !

انها حيلة تعشقها الفرنسيات ، ولكنها لاتجدى المغرمات بالتدخين طبعا ، ما دمن يحتفظن بصناديق التبغ فى حقائبهن ، فان رائحة التبغ تغلب كل رائحة أخرى !

هناك اغنيـة واحدة هي التي شقت لي الطريق على الرغم من انها كانت كارثة نزلت بي

عندما ذاعت الاسطوانة احدثت ضجة .. وثارت السلطات الفرنسيـة فصادرتهـا

لقـد جئت الى مصر للبحث عن مطربين ومطربات يحسـنون اداء اللون العربي

سيد درويش سوريا
الذي شق طريقه بكارثة

ربما لا يعرف الكثيرون من القراء في مصر من يكون ذلك الرجل الذي اسمه عبد الغني الشيخ .. ولكن ليس في الاقطار العربية الشقيقة من لم يعرف هذا الاسم جيدا ، رغم ان صاحبه ـ الزجال والملحن والمغني ـ لم يبتن العمارات من شهرته .. بل لم يحصل على أية ثروة على الاطلاق ، ولعله من هذه الزاوية افقر المشاهير !

ان عبد الغني الشيخ .. الذي يلقبونه في البلاد العربية بسيد درويش سوريا ، لم يحصل على هذه الشهرة ولا على هذا اللقب عبثا ، انما هو ثمرة جهاد متصل لم يكن من أسلحته فيه الثقافة ولا الحسب .. بل كان سلاحه الوحيد في هذا الجهاد هي الموهبة التي جعلت من سيد درويش علما بين خالقي الموسيقى

ولكن يجب أن نبدأ قصة هذا الانسان من بدايتها ، فهو الآن يزور مصر وفي يده مغامرة جديدة يريد أن يختم بها كفاحه الشاق ، مغامرة رجل يريد أن ينافس شركات الاسطوانات .. وليس في جيبه سوى العزيمة !

اما القصة فتعال نلتقط فصولها من فم الرجل نفسه .

وقبل ذلك ، سأقدمه اليك

انه رجل قصير القامة ، ضاحك السن دائما ، يصافح العام السابع والاربعين من عمره ، رقيق العبارة ، جم التواضع ، لا يتحدث اليك الا وتسبق حديثه كلمة « سيدي » باسلوبه السوري اللطيف ..

يقول عبد الغني الشيخ وكأنك لا تعرفه :

ـ انا من دمشق وقد ولدت في عام ۱۹۰۷ من أبوين من غير اصحاب الثراء ، فادخلت مدرسة تافهة مما يشبه « الكتاتيب » ، بل هي اقل كثيرا من ذلك اذا وضعت في الاعتبار انني لم اتعلم فيها شيئا على الاطلاق ، ولم اكن عدوا للعلم حتى في طفولتي ، ولكن هكذا كان شأن كتاتيب ذلك الزمان التي كانت أشبه شيء باقفاص الدجاج ، لا تعلم الاطفال غير المشاكسة ، ولذلك لم أتعلم شيئا من « الكتاب » فرأى أبي أن قرويته ضائعة وان وقتي ايضا يضيع في غير ما فائدة ، فاخرجني من « الكتاب » والحقني بالعمل عند « جزمجي » تمثلا بالقول المأثور صنعة في اليد امان من الفقر

ونسأله :

ـ اذن فانت لم تنل أي قسط من العلم ؟

فيقول وقد برقت عيناه :

ـ اذا كنت تقصد ما يلقنونه للطلبة في المدارس والجامعات فهذا صحيح ، أما اذا كنت تبغي الثقافة والتحصيل من مدرسة الحياة فقد تعلمت الكثير .. ومع ذلك فقد تعلمت القراءة والكتابة بمجهودي الشخصي ـ اذ كنت أطلب لبعض معارفي أن يكتبوا اسماءهم لي في ورقة ، ثم آخذ في تقليدها حتى اتقنتها ، وبهذا عرفت علام تدل حروف الكتابة وكيف تكتب ، وعن طريق القراءة بعد ذلك عرفت الكثير مما لم اكن أعرفه

*

هكذا تعلم عبد الغني الشيخ كيف يقرأ ويكتب بينما يتعلم في الوقت نفسه صنع أحذية الناس، ولكن كيف بدأت صلته بالموسيقى .. هـذا ما يجيب عنه بقوله :

ـ كنت اشعر ان عمل كصانع احذية لا يتفق مع طبيعتي .. ان الاحذية يلبسها النـاس في اقدامهم ، فهي ليست سوى مطايا .. اما رغبتي فكانت تبحث عن أشياء أصنعها ليلبسها الناس داخل رؤوسهم ، وكنت بطبعي اميـل للزجل ، فبدأت أنظمه لنفسي الخاصة ، وكانت أسـعد لحظاتي حينما أجلس بين الصحاب لأغني شيئا من ازجالي بالحان ارتجلها بنفسي ، وكان صـوتي لا بأس به أيضا حتى لقد كنت أغني باستمرار سواء مما أبتكره من الحان او ما كان شائعا في سوريا في ذلك الحين

ولم يكن في سوريا آنذاك ملحنـون بالمعنى المفهوم ، وكان الموجودون منهم يشوهون معاني الكلمات بالحانهم الهزيلة

وفي سنة ۱۹۲۸ كان قد صدر وعد بلفـور المعروف الذي أيد مبدأ تهويد فلسطين فنظمت زجلا انعى فيه على هذا الوعد المشئوم قلت فيه :

قلبي حزين على فلسطين
قولوا يا حافظ يا أمين

ولحنت الزجل بنفسي وغنيته وسجلته احدى الشركات في اسطوانة فلقي نجاحا طيبا ، وهكذا بدأت حياة الاحتراف كمؤلف وملحـن ومغن في آن واحد ، وسجلت بصوتي حوالي خمسين اسطوانة

*

ان عبد الغني الشيخ مع ذلك لم يشتهر بسبب اغنية فلسطين ، ولكن هناك الحان اخرى هي التي جعلت منه نجما بين الملحنين والمؤلفين .. فلنسأله عن قصتها :

ـ ما هي الأغاني التي رفعت اسمك في دنيا الموسيقيين والزجالين

ـ انني لم أفعل شيئا يستحق أن يرفع اسمي كما تقول ، ولكن هناك اغنيـة واحدة هي التي شقت لي الطريق على الرغم من انها كانت كارثة نزلت بي على غير ميعاد

وقد بدأت قصة هذه الاغنية عندما اتفقت معي احدى الشركات على تسجيل اسطوانة في أثينا عام ۱۹۳۸ ، فوضعت زجلا أقول فيه :

بلا محالفـات ، بلا معـاهدات
بلا اتفـاقات وبروتوكـولات
متى ما المدفع طرق والبـارود احتـرق
كل المعـاهدات بتصفى قصاصة ورق
كلها كذب ونفاق بالشـعب الضـعيف
ونصب وسرقة واحتيال باسلوب لطيـف
وان حد اعتدى عالضعيف بينسحب الحليف
بيصفى مسكين مثل الشجرة بايام الخريف
بعد ما انأكل ثمرها وقلبهـا احتـرق
بتصبح عروقها بيسانه بتهـرهر ورق !

وعندما ذاعت الاسطوانة أحدثت ضـجة في سوريا ، وثارت ثائرة السـلطات الفرنسـية فصادرتها وراحت تبحث عني لتسائلني الحساب العسير على هذه الجراة العجيبة من رجل لا يعرف حقوق المستعمرين .. وقدرت ما سوف يصيبني اذا وقعت في أيديهم ، فـارعت بالهـرب الى العراق ، وظللت مختفيا هناك حتى سقطت باريس في أيدي الألمان وضعفت شوكة الفرنسيين

وبعد ذلك لحنت والفت عددا من الأغاني التي استقبلها الناس استقبالا حسنا ، مع انني كنت

(البقية على صفحة ۳۹)

غلطة مطبعية

للنجمة نعيمة عاكف

هذا حادث طريف.. كان بطله وضحيته ـ فى آن واحد ـ صحفى حسن النية لعبت برأسه قالية فكتب عنها مقالا اعتبره كل الناس « غلطة مطبعية » !

فى قطر عربي شقيق وقع هذا الحادث ..

وقصته انى تعاقدت مع أحد أصحاب الملاهى هناك على أن أحيي عنده عدة ليال ساهرة

وفى اليوم الذى وصلت فيه طلعت الصحف الفنيـة بنبأ وصولى والتقط لى المصورون عدة صور .. ورحبوا بمقدمى ترحيباً يدل على أريحية وكرم . شأنهم معى كشأنهم مع الزملاء والزميلات الذين يذهبون الى هناك

وكان مدير الملهى قد أعد دعاية واسعة النطاق .. وذكر فى دعايته ان ليلة الافتتاح هى الليلة التى أصل فيها . واتخذ للأمر أهبته بالفعل ..

وذهبت الى الفندق الذى احتجزت فيه غرفة . .

وكنت أحس بالاعياء بعد الرحلة رغم انها لم تكن شاقة ، ولا طويلة . . فاستسلمت للنوم .

وعند ما استيقظت وجدت أوصالى مفككة وحرارتى قد ارتفعت . . وجاء الطبيب يقول لى انى لابد أن ألزم الفراش ليلة على الأقل ، لأن الخروج سيضاعف الحالة

واتصلت بمدير الملهى . . وشرحت له الموقف ، وقلت له أنه لابد يهمه أن يكون الافتتاح رائعاً ، والافتتاح لن يكون بالروعة التى يتصورها إن أنا عملت بهذه الحالة ، ووافق الرجل ، وهو دمث شهم ، على أن يؤجل الافتتاح لليلة التالية

وسارع فاتصل بشباك التذاكر وطلب الى العامل هناك أن ينبه الرواد الى أن الافتتاح تأجل الى الليلة التالية لسبب فنى

أما أنا فقد اتبعت الارشادات التى أشار بها الطبيب .. حتى أنى استيقظت فى صبيحة اليوم التالى مليئة بالصحة والنشاط . . ودق جرس التليفون ، فرفعت السماعة الى أذنى وكان المتكلم مدير الملهى الذى قال : « قريتى الجرايد ؟ »

قلت له : « لأ لسه . . »

فذكر اسم صحيفة معينة وقال : « ابعتى الفراش يشتريها واقرى مقال فى صفحة تلاته .. »

ووضعت السماعة وبسرعة البرق أرسلت الفراش ليحضر الصحيفة ، وفى الصفحة الثالثة قرأت مقالا له عنوان ضخم يلفت الأنظار ، وكان فى المقال نقداً قاسياً لليلة الافتتاح .. وصفنى فيه الناقد بأنى لا أعرف فى فن الرقص شيئاً ، وان الصدفة وحدها هى التى جعلت منى راقصة ..

وكان المقال طويلا .. مراً . ولولا ان ليلة الافتتاح لم تكن أقيمت لكنت قد غضبت . .

ودق جرس التليفون ثانية وسمعت مدير الملهى يقول : « قريتى المقال ؟ »

قلت ضاحكة : « أيوه قريته .. لكن ربنا كفه لأن الافتتاح ماحصلش »

قال : « الصحفى اللى كتب المقال بتاع النهارده .. صديق الراقصة « .... » المشهورة وطبعاً هى اللى طلبت منه أن يهاجم .. »

وكان هذا الحادث الصغير حديث المدينة بأسرها طيلة اليوم ، وغضب صاحب الجريدة من الصحفى الكاذب غضباً لا حد له .. وبث فى الحادث روحاً عجيبة . .

ورقصت فى تلك الليلة كما لم أرقص فى حياتى .

وخرجت الصحف فى اليوم التالى تحمل أنباء الانتصار الكبير ..

وأقول الحقيقة انه لولا المقال الكاذب لما تحقق لنا نصف هذا الانتصار

قصة الباليه

تنشأ الباليه مع الطقوس الدينية منذ انبثاق فجر التاريخ ، وكانت رقصاته تعبر عن معان مختلفة ، كلها سامية جليلة ، كرقصة الحرب التي تثير حماس الرجال والنساء والتي ما تزال موجودة يرقصها أهل القبائل البدائية ، ورقصة الصيد التي تمثل حركات القنص والضرب ، ورقصة الزواج التي تعبر عن توافق الرجل والمرأة وهي موجودة في جميع جزر المحيط الهادي مثل هاواي وتاهيتي ، وعند البدائيين في أواسط افريقيا ، ورقصة المحصول التي ترمز الى الفرح بتحضيرته والشكر لله على نعمته ، ونراها عندنا في الأفراح في رقصة العصا (التحطيب) للعراك المعبر عن حماية الراقص للفرح من الأعداء.

وظل الباليه لازمة للطقوس الدينية حتى جاءت المسيحية ، فاستبدلته بنوع آخر من التمثيل الديني المصحوب بالأنغام الموسيقية والأناشيد ، وهو ما يشاهد حاليا في كنائس المسيحيين ، وكان يشترك فيه رجال الدين فقط .. ثم راح يتطور حتى أقيم في الميادين الخارجية للكنائس واشترك فيه الأشراف والطلبة والصناع .. فضلا عن رجال الدين ، كما هو مشاهد الآن في ساحة كنيسة « نوتردام دى باري » ، وساحة « الكاتدرائية » بمدينة سالزبورج بالنمسا

وهكذا كان الفن في خدمة الدين حتى نهاية العصور الوسطى .. وقبل عصر النهضة فابتدأ الفنانون ينظرون للانسان من ناحية عيشته في المجتمع قبل أي ناحية أخرى ، وراحوا يروون قصصا لا علاقة لها بالدين، ولكن في نفس أسلوب الكنيسة ، ولم يقتصر التمثيل على المسرحيات الدينية بل تعداه الى روايات عن قصص الأنبياء والحواريين والقديسين تروى عن معجزات وردت في الكتب المقدسة وتسمى روايات المعجزات والأسرار ، ثم تدرجت الى مسرحيات عالمية مثل رواية في « مفترق الطرق » للاستاذ المصرى الكبير بشر فارس .. وقد مثلت هذه الرواية في ساحة الكنيسة في سالزبورج منذ عامين . وتطور الباليه فاتخذ طريقين : طريقا كلاسيكيا وهو ما نشاهده في رقصات « الطائر الأزرق » أو « الأوزة السوداء » أو « بحيرة البجع » وغيرها من روائع الباليه الراقص .. ثم الطريق التعبيري الحديث وهو عبارة عن موضوعات معروفة يؤديها الباليه بطريقته التعبيرية مثل قطعة اللقاء المأخوذة من قصة « لجان كوكتو » المؤلف الفرنسي المعاصر .. والقصة هي « الآلة الجهنمية » وتدور حوادثها عن قصة أوديب ملك وزواجه من أمه وقتله لأبيه .. ففي رقصة الباليه يشاهد أوديب عند مقابلته لأبي الهول كما جاء بالأسطورة المشهورة

ولما كانت قصة أوديب معروفة لرواد المسارح ذوى الثقافة فكان من البديهي أن تؤدى رقصة الباليه المعنى المقصود بها في سهولة ويسر

كذلك قصة « كوبليار » تلك الفتاة التي دخلت محل صانع اللعب في الليل وشاهدت اللعب وهي تتحرك وتؤدى رقصات رائعة في ظلام الليل ، فكنت ترى لعبة الطفل الصيني وهو يضرب على الدفوف ، ثم لعبة « العقلة » يستعملها الأطفال الواحد بعد الآخر .. وهكذا ..

ويصاحب كل لعبة من هذه موسيقى مشهورة لموسيقى كبير مثل « باخ » أو « بيتهوفن » أو « تشايكوفسكى »

ولقد تطور الرقص التعبيرى الى أكثر من ذلك فقد نظمه وكتبه « كيرك جوس » كما تكتب الموسيقى . وقدمت في العامين الماضيين أوبرات كاملة دون غناء .. اكتفاء بالموسيقى والرقص مثل اوبرا « كارمن » التي قدمها « رولان بتى » على مسرح « الشانزليزيه » بباريس

ولا يستطيع احد ان يتكهن بالتطور الذي ينتظر ان يصل اليه الفن الرفيع فن الباليه .. ذلك الفن الذى احاطت به القدسية والمعاني السامية منذ نشأته ..

متى نرى هذا الفن في مصر ؟!

ومتى نكتفي بفرقة مصرية فلا نروح ندعو الفرق من هنا وهناك ونبرم معها عقودا تكلفنا الكثير الذى ندفع

انى اطالب بانشاء مدرسة للباليه تلحق بالأوبرا ، على غرار المدارس الملحقة بمسارح الأوبرا في باريس وروما وميلانو ولندن .. ويوم يتصرف الفتيات والفتيان اليها ، ويتعمقون في السمو الذى تعنيه .. يوم نستطيع ان نقول ان الرقص في مصر قد اصبح فنا له رسالة !

عبد الفتاح عامر

روف الزمالك (بقية)

مع حسين فوزي ، وجاءت مريم مع محمود ذو الفقار ، ولفت الأنظار ان المتزوجين كانوا اسبق في الحضور من العزاب ، ونظر عبد السلام في ساعته وقال : « الجماعة التانيين اتأخروا ليه »

فأجاب بفرخان : « معلش بكره يتجوزوا ويتأدبوا ويجوا بدرى »

ودق الجرس وفتح الباب وكان القادم كمال الشناوى وزوجته ، وجاء بعدهما يوسف وهبى . ودق التليفون ورفع عبد السلام السماعة .. وسمع الحوار التالى :

– الو

– ...

– ازاى يا استاذ رفله تتأخر ، مش ممكن ننتظرك للساعة ١١

– ...

– يا استاذ الاكل يخلص ذنبك على جنبك ..

– ...

– ما (تترنيش) يا استاذ ، اوصل اليك

وهنا قامت مديحة يسرى وامسكت سماعة التليفون وقالت بلهجة الآمر

– يا استاذ حلمى رفلة ، اتفضل دلوقتى .. اورفوار ..

ووضعت السماعة ..

وبعد دقيقتين ، كان فريد الاطرش وحلمى رفلة بين المدعوين ، ولم يكن حلمى يقصد بهذه الدعابة الا اثارة عصبية النابلسى المشهورة . لأنه كان عند فريد ، وبيت فريد على ناصية بيت عبد السلام

•

وانقسم المدعوون الى مجموعات ..

وكانت مجموعة المخرجين تتحدث بصوت عال فقال لهم عبد السلام :

– يا جماعة وطوا حسكم انتم فاكرين ده بلاتوه ..

فقال كامل التلمسانى :

– أصل احنا عالى من الجوع

وهنا قال عبد السلام :

– طيب انا حالا حاخليك ما تتكلمش ابدا

وبدأ العشاء ، وضاقت المائدة بالمدعوين ، فجلست نعيمة ومديحة على مائدة اخرى بعيدة ، ووراها حسين فوزى ومحمد فوزى يرسلان لهما الاطباق الشهية ، ولاحظت مريم هذا الاهتمام بالبعيدات عن المائدة فانقضت اليهن وراح محمود ذو الفقار يرسل اليها على طريقة فوزى وفوزى

وتحدث حسين فوزى عن مشروعه العتيق مشروع النادى الثلاثينى ، فقال له الاستاذ كمال الشناوى :

– انت لسه فاكر ! ..

فقال حسين فوزى :

– مش فاكر ازاى . ده انا عندى لحد دلوقتى ٣٠٠ عضو

فعاد كمال يقول :

– طيب استنى شويه على بال ما تلم الف عضو .. علشان تسميه النادى الالفى

واهدت مديحة للاستاذ سعيد ابو بكر تفاحة كبيرة فقال لها سعيد شاكرا :

– يا سلام يا مديحة على الكرم .. ده انت مش مديحة يسرى .. ده انت مليحة يسرى

وكان عبد السلام « يزقق » المدعوين ويطلب من هذا أن يأكل من هذا « الورك »

وجلست نعيمة عاكف ومن حولها شلة من بينها فريد الاطرش وقالت لهم :

– انا حاغنى لكم ..

فسألها فريد فى غيظ :

– ليه يبقى احنا عملنا لك ايه ..

فقالت لهم :

– علشان تهضموا

وراحت نعيمة تغنى فوضع المستمعون اصابعهم فى آذانهم حتى لا يسمعوا ، وظل فريد الاطرش ينظر اليها فى عصبية فسأله الاستاذ يوسف وهبى :

– انت مش حاطط ايديك على ودانك ليه يا فريد

فأجابه قائلا :

– لأنى اطرش خلقة

وكان فيلم فريد الاخير « لحن حبى » يذاع عن طريق الراديو فى تلك الليلة وتذكر أحد المدعوين هذا فقال :

– افتحوا الراديو لما نسمع فريد

وفتح الراديو ، ولكنهم ظلوا يتحدثون بصوت عال وفجأة قال الاستاذ يوسف وهبى :

– ياجماعة اقفلوا الراديو وريحونا من اللى « بيجعر » ده

وضحكوا جميعا ، الا فريد الذى قال :

– والله ان ماسكت يا أستاذ يوسف لاخلى سعيد ابو بكر يقعد جنبك ..

ولم يسكت سعيد على نفسه فقال :

– ليه ما (تغنيله) يبقى « اتقح » !

ثم بدأ المدعوون مباراة فى « الطاولة » وكان عبد السلام يجلس بعيدا يتحدث مع الاستاذ يوسف وهبى عن ذكريات الماضى ، فنادى الاستاذ كامل التلمسانى عبد السلام ليلعب معه الطاولة ، فوافق عبد السلام وهو يقول له :

– انا حالعب بس علشان التاريخ يسجل لك انى لعبت معاك طاولة

وكانت معركة الطاولة حامية بين كامل وعبد السلام ، وقال كامل لعبد السلام :

– والله لأمسكك فى الخشب

فقال عبد السلام :

– والله لاديك « دوش » واخليك « شيش بيش »

وانتصر عبد السلام على كامل وبدا عبد السلام يلعب مع كمال الشناوى وراح كامل يساعد كمال فتضايق عبد السلام وقال فى عصبية :

– يا كامل يا اخى انت مش شاطر فى الطاولة الا شفهى .. لانك اتغلبت فى العملى !

وكان الاستاذ محمود ذو الفقار يتحدث عن ابنته ايمان .. وكيف ان كل الدلائل تدل على ان « أوليفيا دى هافيلاند » جديدة قد ولدت فى مصر .. فقال له كمال الشناوى :

– والله انت عملت لها دعاية جامدة قوى .. انا لو عندى فيلم كنت اديت لها البطولة

فقال الاستاذ محمود ذو الفقار :

– يا سيدى لعيش وتدى ..

•

كانت الساعة قد بلغت الثانية بعد منتصف الليل ولم يكف المدعوون عن السمر والضحك والقفشات ثم بدأوا يتثاءبون فقال الاستاذ عبد السلام النابلسى :

– يا جماعه اعملوا حسابكم انا قدرت على العشاء انما ما اقدرش على البيات ..

فقال محمد فوزى وهو يقف لينصرف مع مديحة :

– يا اخى انت مين اللى حبيات عندك

وقال سعيد ابو بكر :

– آه .. واحنا مالناش بيوت ..

وانصرف المدعوون بعد أن شكروا لعبد السلام كرمه وحسن استقباله .. والخروف الكبير الذى راح ضحية الوليمة !

آثار البيض والطماطم !

كان حديث الأوساط الفنية طوال الأسابيع الاخيرة عن مخرج ظهر اسمه فجأة بعد ان أخرج اول افلامه

ولم يحدث فى تاريخ صناعة السينما ان نال مخرج سينمائى تقدير النقاد والسينمائيين والجمهور معا ، فجعلهم يتفقون على راى واحد سوى هذا الشاب .. وقد عرض فيلمه فى الاسكندرية قبل ان يعرض فى القاهرة بأسابيع .. ودور العرض فى الاسكندرية هى امتحان رهيب للمخرجين المصريين والافلام المصرية ، فالفيلم الذى تصفق له الجماهير فى الاسكندرية يستطيع أن يعرض بعد ذلك فى جميع دور العرض وهو مطمئن البال بعد ان اجتاز الامتحان الرهيب ..

كما استطاع عاطف سالم ان ينتزع اعجاب الجماهير فى الاسكندرية .. تلك الجماهير التى لاتعرف حكم الوسط .. فاما ان تحمل مخرج الفيلم على الاعناق .. واما ان تقذفه بالبيض والطماطم !

وقد عاد المخرج عاطف سالم من الاسكندرية وليس على بذلته اى اثر من آثار البيض والطماطم

لورين باكال
نجمة وارنر

مسرحيات عالمية

تحيا الثورة

للكاتب الكبير

نويل كوارد

الفصل الأول

عادا من سهرتهما الحافلة في ملاهي باريس الصاخبة عند مطلع النهار ، وطاب لهما رغم شدة الاعياء أن يفتحا نافذة المسكن الانيق للاستمتاع بنسائم الصباح الندية وشروق الشمس البازغة ودبيب الحركة في العاصمة الكبيرة ، ولم يتمالك « سابيان » أن طوق « ناديا » بساعده ، وراح يعرب لها عن مكنون شعوره ...

سابيان : انني احب باريس من كل قلبي ، لان فيها كان لقاؤنا الاول ...

ناديا (ضاحكة) : الا تكف عن تكرار عبارات الحب والهيام في سمعي ليل نهار ! ..

سابيان : أبدا .. انما زاد قلبي المفعم بحبك .. خبريني بالله ، الا تنتظرين مثلي يوم زواجنا بفارغ الصبر ! ..

ناديا : هو ذاك ، خصوصا بعد أن اسفر زواجي الاول عن خيبة مرة ..

سابيان : ثقي انني لن اكون مثلما كان زوجك السابق (اليكس) ..

ناديا : انا واثقة من هذا ، فلم يخلق قط انسان في مثل نذالته

سابيان : ولعل في نيتك أن تعودي بعد زواجنا الى موطنك في مملكة (كرايا) ! ..

ناديا : ربما .. ان ذكريات زواجي التعسة تفعم نفسي الما .. لكن وجودك الى جانبي سيغير كل شيء ويشدد من عزيمتي .. لو أن عمتي الملكة (تانيا) عاشت لما ارغموني على ذلك الزواج التعس ، ولما تغير مجرى حياتي حتى اضطررت الى مغادرة المملكة بعد مقتل (اليكس) بأيدي الثوار ، والانغماس في تلك الحياة العابثة التي لم ينتشلني منها سوى لقائي بك .. ان اتصالي بمملكة (كرايا) قد انقطع منذ ثلاثة اعوام ، لولا صديقي (كريش) الذي كان يكاتبني بين حين وآخر ..

سابيان : (كريش) ! ..

ناديا : نعم ، صديق طفولتي الحميم ، الذي حدثتك عنه في اكثر من مناسبة .. انه الوحيد في مملكة كرايا الذي كان عليما بمصابي في ذلك الزواج المنحوس ..

سابيان : لقد ذهبت تلك الذكريات الى غير رجعة ، وستجدين في حبي لك ما ينسيك كل شيء ..

ناديا : حقق الله الآمال ..

سابيان (فجأة) : اسمعي .. ما رأيك اذا عقدنا زواجنا اليوم ، بدلا من الموعد المقرر يوم الخميس القادم ! ..

ناديا : هذا جنون ! .. اننا لم نتم استعدادنا بعد .. ثم ان أصدقاءنا سيغضبون اذا تزوجنا هكذا سرا وحرمناهم الحفلة الساهرة الكبرى الموعودة ..

سابيان : ليغضبوا ما شاءوا .. اني سئمت هذه الحفلات السخيفة .. وسنرتحل عقب الزواج لقضاء شهر العسل ، فلا يجدون من يعاتبونه ..

ناديا : صدقت .. لنعمل برأيك .. انني لن آوي الى الفراش هذا النهار ، ابتهاجا بهذا القرار ..

سابيان (يعانقها) : ولا أنا .. هذه أسعد لحظات حياتي ! .. لنشرب نخب سعادتنا ! ..

ناديا : لك ما تريد أيها الحبيب ..

وتنقضي ساعات قلائل ذهب (سابيان) في غضونها الى بعض المحال الباريسية لابتياع ما يلزم ، ودلفت (ناديا) الى الحمام التماسا للنشاط ، فاذا خرجت وجدت مفاجأة تنتظرها في شخص (كريش) صديق طفولتها ..

ناديا : كريش ! .. كريش ! .. يا للمفاجأة السعيدة ! .. كيف لم تخطرني سلفا بحضورك ! ..

كريش : لم يكن هنالك وقت .. ان الاحداث تمر بنا سراعا .. فقد قتل ملك (كرايا) منذ اربعة ايام ..

ناديا : ميشيل .. قتل !! ..

كريش : نعم .. ان الثورات عندنا لا تنقطع ، خصوصا ان (ميشيل) لم يكن بالملك المحبوب من شعبه .. وقد تسلل احد الثوار الى حديقة القصر مساء الجمعة الماضى وقضى عليه بضربة خنجر .. ولما كان شقيق الملك قد توفى منذ ستة أشهر كما تذكرين ، فقد اصبحت انت وريثة العرش طبقا للقانون .. انت الآن ملكة (كرايا) ..

ناديا (تضحك ضحكات هستيرية) : انا ملكة !! .. هذا مضحك ! .. اننى سأتزوج اليوم .. لقد وجدت الحب الذى حرمت منه فى شخص حبيبى (سابيان باستال) ، ولن تستطيع قوة أن تفرق بينى وبينه ..

كريش : أرجو ان تهدئى اعصابك ، وان توطنى نفسك على مواجهة حقيقة الواقع ..

ناديا (مهتاجة) : لن يكون ما تقول ! .. ان مرارة زواجى التعس بالنذل الخليع (اليكس) قد سلبتنى كل سعادة فى حياتى الماضية ، حتى كدت أيأس من المستقبل .. فلما وجدت السعادة الضائعة فى شخص حبيبى (سابيان) ، اذا انت تريد انتزاعها منى على هذه الصورة ! .. كلا كلا ! .. ناشدتك الله أن تكون عادلا منصفا يا (كريش) ! ..

كريش : كل هذا لن يغنى من الواقع شيئا ، وهو انك أصبحت ملكة ..

ناديا (محتدة) : ملكة ! .. اية ملكة هذه التى تريدونها فى مثلى ؟! .. اليك الحقيقة يا صديقى .. اننى مخلوقة فاسدة ، تمرغت فى حماة الرذيلة طيلة الأعوام التى قضيتها بعد اللاذى من مملكة (كرايا) ، حتى جاء (سابيان) وانتشلنى من الوهدة التى انحدرت اليها .. فهل تحب أن تدنسوا عرش بلادكم باسناد الملك الى مثلى ؟ ..

كريش : انك تخدعين نفسك بهذا الكلام .. ان (كرايا) لا تريد ماضيك ، بل مستقبلك ..

ناديا : كفى لغوا .. هذا كلام اعتاد (سابيان) ان يقول مثله لى ..

كريش : لا مفر من تضحية (سابيان) ..

ناديا : ما أيسر هذا الكلام عندك .. انه بمثابة خنجر تمزق به فؤادى ..

كريش : ان واجبك حيال وطنك يأتى فى المقام الاول ..

ناديا : وما فائدتى كملكة اذا تجردت من الأمل فى الحب والسعادة ، واكفهر المستقبل امامى ! ..

كريش : سوف يطغى حبك للوطن على كل حب ، وستكون سعادتك من سعادة شعبك ..

ناديا (مترددة) : أواثق انت ان هذا سيكون شعورى ! ..

كريش : كل الثقة ..

ناديا : واذا قتلنى الشعب الثائر ! ..

كريش : لن يقتلك الشعب اذا نهجت منهج الحكم الصالح ..

ناديا (فجأة) : متى يقوم القطار ! ..

كريش : ظهرا .. لقد اتخذت الترتيبات اللازمة ، واعد لك جناح خاص فى القطار ..

ناديا (متحسرة) : لا مفر لى الآن من كتابة رسالة الى (سابيان) اودعه فيها واشرح له كل شىء .. ترى هل يتاح لى أن أراه مرة أخرى فى العمر ؟! ..

الفصل الثانى

مضى عام كامل ، تربعت فيه (ناديا) على عرش مملكة (كرايا) ، وطوتها الأحداث الحافلة فى غمارها حتى أنستها غرامها بحبيبها (سابيان) ، ولم يكن يخلو يوم من اضطراب فى صفوف الشعب الثائر ، أو من محاولة للقضاء على حياة تلك التى فرضتها الظروف ملكة للبلاد ، وهى المرأة العابثة ذات الماضى الصارخ الموسوم بالاثم والعار ، حتى كان ذلك اليوم الذى سار فيه موكبها يخترق شوارع العاصمة والى جانبها خطيبها الأمير (هولم) ، اذ أطلقت عليها رصاصة من صفوف الجماهير كادت تصيب منها مقتلا ، ولولا أن سارع مجهول كان واقفا خلف القاتل يجذب يده ، فحادت الرصاصة عن هدفها المنشود ، لما نجت (ناديا) من الموت بأعجوبة ..

وكان طبيعيا أن يبادر (كريش) بتهنئتها بالنجاة عقب عودتها الى القصر ، وقد أبلغها فيما أبلغ أن الرجل المجهول الذى كان له الفضل فى نجاتها هو فرنسى يدعى (فلوريان) ، وأشار عليها أن تستقبله لكى تعرب له عن شكرها ..

ناديا : لا بأس .. ليحضر صاحبنا الى القصر بعد ظهر اليوم .. ولهذه المناسبة ، أرى الأمور تسير من سىء الى أسوأ ..

كريش : لا اكتمك ان هذا هو الواقع .. وستكشف لنا الأسابيع القادمة عما اذا كانت الثورة الشعبية ستنشب نهائيا بصورة جارفة فاصلة ، أم ستهدأ ..

ناديا : الأسابيع القادمة ! .. بل قل الأيام القريبة ..

كريش : فى اعتقادى ان حفلات زواجك الذى سيتم غدا ، ستخفف من حدة الغليان ، ولو الى حين ..

ناديا : هذا مسكن وقتى ، ثم تعود ثورة البركان سيرتها الاولى .. فى يقينى ان وجودى على العرش هو العامل المباشر لغضبة الشعب العنيفة ، بسبب ماضى الصارخ المخزى ..

(البقية على الصفحة التالية)

كريش : ربما ، وان كانت عوامل الثورة قد وجدت مقوماتها لدى الأمة منذ بعيد ، بسبب استهتار ملوكنا وفساد حكمهم ..

ناديا (متحسرة) : شد ما ظلمتني اذ وضعت على رأسي تاجا لا استحقه ولم أخلق له .. ليتني استطيع العودة الى الرجل الذي احبه لكي احيا معه بعيدة عن هذا العناء ..

وفي الموعد المحدد أذن للفرنسي (فلوران) الذي انقذ حياة (ناديا) بالمثول امامها ، وقد شاءت أن تستقبله وحدها ، فكانت مفاجأة لم تحلم بوقوعها ، اذ ألفت نفسها وجها لوجه امام (سابيان باستال) ..

سابيان (منفعلا) : ناديا ! ..

ناديا (مشدوهة مصفرة) : سابيان ! .. يا للقسوة اذ تعد لي هذه المفاجأة ! ..

سابيان (مرتعشا) : انني .. انني لم استطع ترك هذه الفرصة الذهبية تمر دون رؤيتك .. انها من وضع القدر ، لا من تدبيري ..

ناديا : اذهب عني ! .. اذهب عني ! ..

سابيان : مهلا بالله ! .. امنحيني هذه الدقائق لكي استمع من جديد الى صوتك ، بعد أن سلبتني كل نعيم في الحياة بابتعادك عني ..

ناديا : لا تخدع نفسك .. ان حبنا قد انتهى .. لقد أثبت العام المنقضي ان كلينا لم يعد يحب صاحبه ذلك الحب العنيف الدائم الذي خلناه .. فهلا تركتني بالله ، وانصرفت عني ؟ ..

سابيان : اتظنين أني لا أعرف كذب مزاعمك هذه ، من خلال عينيك ؟ .. انك ما زلت تحبينني يا ناديا ! .. اما انا فأكاد أعبدك ! ..

ويطوقها بساعديه فجأة ، ويغمرها بقبلاته ، فتنهار قواها ، وتستند اليه مضعضعة ..

سابيان : ارأيت انني على حق ؟ .. قولي انك ما زلت تحبينني كما كنت في الماضي ؟ ..

ناديا : صدقت ..

سابيان : أليس هناك منفذ للنجاة مما انت فيه ؟ ..

ناديا : كلا قط ..

سابيان : وماذا لو ان الشعب الغاضب نجح في ثورته وخلعك عن العرش ؟ .

ناديا : لقد عرفت سلفا مصيري .. انه الموت الزؤام على أيدي الثوار ..

سابيان : انني سأنتزع حياتي بيدي ، من بعدك .. بل ان حياتي ستؤذن بنهايتها منذ غد ، لانه يوم زواجك .. (فجأة) .. هلا أذنت لي بلقائك هنا سرا ، هذه الليلة لقاء الوداع ؟ ..

ناديا : هذا مستحيل .. ان خطوة كهذه ستعجل بالكارثة ..

سابيان : أتوسل اليك يا (ناديا) أن تمنحيني هذه الفرصة الأخيرة لوداعك ، بل لتوديع شخص سيعد نفسه منذ غد ، في عالم الأموات ! ..

الفصل الثالث

تنصف الليل أو كاد ، ودلفت (ناديا) الى جناحها الخاص بالقصر تتنفس الصعداء بعد انتهاء تلك المأدبة الرسمية التي ضمت أكابر القوم في العاصمة ، واستدعت وصيفتها على الفور :

ناديا : (زانا) ! .. (زانا) ! .. هل حضر من الباب الصغير طبقا للخطة الموضوعة ؟ ..

زانا : نعم يا سيدتي .. وهو الآن في غرفتي ..

ناديا : حسنا .. اسرعي الآن باعداد المائدة ..

فتسرع الوصيفة الى حيث تجيء بطعام العشاء المعد سلفا فوق مائدة متحركة ، وتتعاون كلتاهما في اتمام الترتيبات الأخيرة وهما تتحدثان همسا ..

ناديا : كفى .. هل معك مفتاح الباب الصغير ؟ ..

زانا : نعم يا سيدتي .. انه هنا في أمان ، في جيبي ..

ناديا : شكراً لك يا (زانا) .. طاب ليلك ..

ولا تكاد الوصيفة تنسحب حتى تتجه (ناديا) الى باب غرفة (زانا) وتطرق برفق ..

ناديا : (همسا) : سابيان ! .. لك الآن أن تخرج مطمئنا ! ..

فيستجيب (سابيان) .. ويلثم يدها أول الأمر ، ثم يطوقها بساعديه ، ويقبلها طويلا ..

ناديا : لنجلس الآن ونتناول عشاءنا .. اني لم آكل الا قليلا في المأدبة الرسمية السخيفة ، لكي ابقى جائعة استعدادا لهذه الناسبة السعيدة ..

سابيان : الشمبانيا قبل كل شيء .. لنشرب نخب حبنا الخالد ، رغم أنف الجميع ! ..

ولندع هذه البلابل تدور بين جدران القصر خفية حتى تحين ساعة القصاص .. فاذا كانت الساعة الرابعة صباحا رأينا (كريش) والأمير (هولم) يتسللان الى جناح الملكة وهما يتبادلان الحديث همسا :

كريش : ان ساحة القصر الخارجية يخيم فوقها سكون مريب .. وهذا ما يثير شديد قلقي ..

هولم : لا تستسلم للوساوس والأوهام .. فانها تضني الأعصاب ..

كريش : سنعرف الحقيقة في غضون ساعة ، اما شرا أو خيرا .. ترى ماذا يفعل قائد الحرس (ميرتاس) ؟ .. كيف ابطأ حتى الآن في

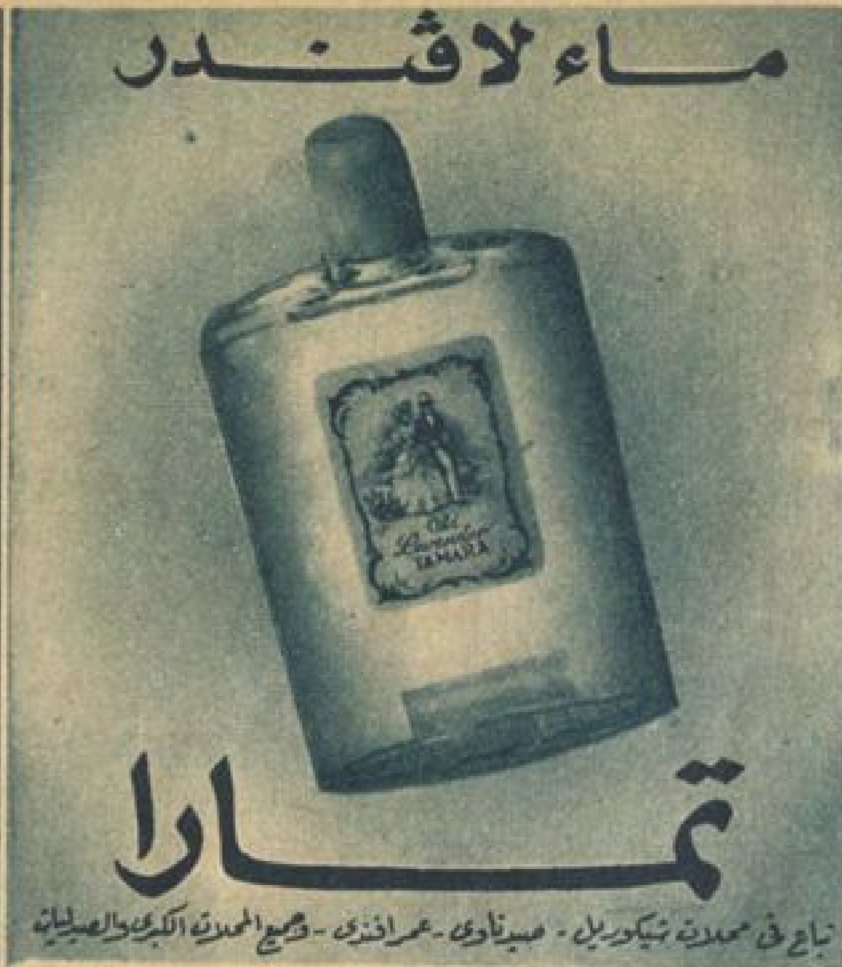

ابلاغنا آخر التطورات خارج القصر ؟ ..

هولم : الم تأمن ان يتصل بك تليفونيا هنا ، لدى بوادر الخطر ؟ ..

كريش : هو ذاك ..

هولم : أليس من الأصوب ان نوقظ الملكة منذ الآن ، حتى تجد الوقت الكافي للاستعداد ؟ ..

كريش : كلا .. فربما لم يقع ما نخشاه ..

هولم : صه ! .. ما هذا ؟ .. (يدنو من نافذة الشرفة) .. يخيل الي أني سمعت جلبة من ناحية ساحة القصر الخارجية ! ..

كريش : لا تفتح النافذة .. انظر فقط من خلالها .. هل ترى شيئا ؟ ..

هولم : اني لا أكاد ابصر .. تبا لهذا الظلام ..

وفي هذه اللحظة تدلف الوصيفة (زانا) من باب الخدم ، فاذا رأتهما انتفضت وصرخت مذعورة ، فيأمرانها بالتزام السكون ..

زانا : ماذا جرى بالله ؟ ..

كريش : لقد نمى الينا ان الشعب سيزحف على القصر قبيل الفجر .. لكن لم يحدث شيء حتى الآن .. ولا نريد اقلاق الملكة قبل الأوان..

زانا (بنظرة منزعجة شطر مخدع الملكة) : مفهوم .. مفهوم ..

كريش : اننا ننتظر اشارة تليفونية من الكابتن (ميرتاس) ، اذا اذا تحقق الخطر ..

وعجب (كريش) اذ رأى الوصيفة لا تكاد تستقر على حال من القلق وهي تختلس النظر الى باب المخدع مرارا ، ولكنه عزا اضطرابها الى خوفها على حياة الملكة ، حتى ذهب يطمئنها ، واشار عليها أن تعود الى غرفتها ..

زانا (بلهفة غريبة) : كلا ! .. كلا ! .. انني بخير .. دعني هنا بالله ! .. لن احدث بعد الآن اقل صوت ! ..

ويخيم الصمت على ثلاثتهم رهيبا ، وعلى حين غرة تنطفيء الأنوار ، فتصرخ (زانا) برغمها صرخة مكتومة ..

هولم : هذا نذير شر ..

كريش : لقد دقت ساعة الخطر .. لا شك أن الثوار استولوا على محطة الاضاءة ..

هولم : ماذا دها (ميرتاس) حتى سكت عن الاتصال بنا ؟ .. يحسن ان تحاول انت الاتصال به .. فيمتثل (كريش) ، بيد انه لا يكاد يبدأ محاولته حتى يهتف اضطرابا :

كريش : ويلاه ! .. انهم قطعوا ايضا أسلاك التليفون ! ..

ويسرع (كريش) الى نافذة الشرفة ويفتحها بحذر ، فتتسرب الى القاعة طلائع النهار الزاحفة ، واذا هو يهتف انزعاجا :

كريش : يا الهي ! .. ما معنى هذا ؟ .. وكيف زحفت الجماهير الى ساحة القصر بمثل هذه السرعة ؟ ..

هولم : انهم لا شك في انتظار اشارة الهجوم .. ايقظ الملكة حالا ! ..

زانا (مذعورة) : كلا ! .. كلا ! .. هذا غير ممكن ! ..

كريش : اذن سأوقظها انا .. (ويتجه الى باب المخدع) ..

زانا (تعترض طريقه) : كلا ! .. كلا ! .. سأقوم انا بهذا الواجب ! ..

وتطرق (زانا) باب المخدع برفق وهي تنتحب على نحو اثار ارتياب الرجلين ، حتى انتهرها (هولم) وامرها بدخول المخدع فورا لايقاظ الملكة ..

زانا (باكية) : كلا ! .. كلا ! ..

كريش : لا شك أن هذه الفتاة فقدت صوابها ! .. دعيني ادخل على الملكة أيتها المخبولة ، فاني اسمع الثوار يقتحمون أبواب القصر

زانا (تحمي باب المخدع بظهرها) : كلا ! .. لن تدخل ! .. اذهبا الى القاعة الخارجية ! .. سأتكفل بايقاظ الملكة .. سأدبر لها سبيل الافلات والنجاة ! ..

لكن عجلة الثورة كانت اسرع مما خاله اولئك الواهمون .. فقد اطبقت جحافل الشعب على مداخل القصر وأبهائه رهيبة جائحة كأمواج الخضم الفائر ، وتهاوت الابواب والأسداد امامهم واحدا تلو الآخر وقد تلاشت مقاومة الحراس المتخاذلة فلم تغن شيئا أمام هذا الهجوم المحكم المدمر ، ولم يفهم (كريش) و (هولم) سر ممانعة الوصيفة (زانا) في دخول مخدع الملكة لايقاظها الا بعد فوات الأوان .. فقد شاهدت ابصارهم الزائغة وهم يتخبطون تحت اقدام الثوار عند باب مخدع الملكة ، شيئا مخزيا فاضحا انكشف عنه الباب المحطم تحت ضربات المعاول والفؤوس .. مشهد الملكة وعشيقها الفرنسي وهما يغادران الفراش مشدوهين لا يقويان على استجماع حواسهما من اثر الخمر التي تجرعاها قبل ساعات ، وأكبر الظن أنهما لقيا الحتف الذريع الذي كان نصيبهما قبل أن يفيقا تماما من غواشي السكر والالم ويستوعبا حقيقة النهاية الداهمة التي حلت بهما ..

« لتحيا الثورة » ! .. تلك كانت صيحة الخلاص والظفر التي ترددت في مطلع هذا اليوم العظيم في مملكة (كرايا) ايذانا بانهزام قوى الظلم والفساد وبزوغ فجر الكرامة والحرية لشعب أبي أن يتخذ منه ملوكه الفجرة مطية لاشباع شهواتهم الوضيعة .. وكذلك تناضل الشعوب الأبية عن مقومات حياتها الكريمة ضد ملوكها العابثين

« م . م »

(ستار)

بتسمع ايه؟

ان هواية مديحة يسرى الثانية، بعد الرسم، هى الاستماع الى اسطوانات زوجها المطرب محمد فوزى .. طبيعى .. وهذه عدة صور التقطت لمديحة وهى منصرفة الى البيك اب ومجموعة الاسطوانات فهل تستطيع أن تعرف اية الفنية تستمع اليها مديحة من التعبيرات المرتسمة على وجهها (الا لم تستطع انظر الحل صفحة ٥٢)

١ – لهفة

حدث هذا الأسبوع

● سمحت الجهات المختصة للاستاذ حسن مراد ، مصور جريدة مصر الناطقة بان يلتقط صورا لتنفيذ احكام الاعدام على الخونة الاربعة فى الاسبوع الماضى

● اهتمت الجهات المختصة بارسال افلام تعليمية لتعرضها دار السينما التى انشئت فى وادى النطرون ، وذلك لتعليم الاهالى طرق الزراعة وتربية الماشية وصناعة الالبان الحديثة

● تبحث وزارة الحربية فكرة استيراد بعض الافلام التى تشرح حياة الجندية والمعسكرات ، والنظم التى تسير عليها الجيوش فى الخارج

● سجل الاستاذ جوده عبد الجواد فيلما تصيرا من رحلة قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى وزير الحربية الى وادى النطرون مع موظفى وزارته ، وسجل الفيلم كثيرا من معالم التقدم فى الوادى

● تم توزيع ادوار مسرحية «الشرف الوطن» على اعضاء الفرقة المصرية وقد اسند الى الاستاذ جورج ابيض دور فى الرواية

● مر بالقاهرة فى الاسبوع الماضى الممثل الهندى المشهور سابو وكان معه زوجته وولداه

● قدم الاستاذ احمد صدقى مشروعا بانشاء مسرح عند قدمى «ابى الهول» يخصص للموسيقى والباليه.. وسيكون المسرح على غرار مسرح كراكالا القائم خارج مدينة روما

● تقرر نهائيا أن يخرج المخرج الامريكى المشهور «سيسيل دى ميل» فيلما من مصر الحديثة حين يصل الى مصر ، وهو الفيلم الذى اتفق قائد الجناح وجيه اباظه عليه مع دونالد روب مندوب سيسيل دى ميل ، منذ عدة شهور

● اتفق الاستاذ محسن سرحان مع الاستاذ هنرى بركات على ان يتولى اخراج الفيلم الثانى من انتاج افلام محسن

● اعدت الاذاعة المدرسية تمثيليات مبسطة من الروايات المقررة على طلبة التوجيهية وذلك لكى تساعدهم على تفهمها سريعا

● وقع الصاغ اركان حرب صلاح سالم وزير الارشاد القومى قرارا بضم الفرقة المصرية . وفرقة المسرح المصرى الحديث فى فرقة واحدة باسم « الفرقة المصرية الحديثة » على ان يتولى ادارتها الاستاذ يوسف وهبى

● قابل الاستاذان عبدالرحيم الزرقانى ونبيل الالفى مندوبا المسرح المصرى الحديث الاستاذ يوسف وهبى بعد صدور قرار الضم ، ودار بينهم عتاب قصير انتهى بتهنئتهما للاستاذ يوسف وهبى .. وتعاهدوا على التعاون الصادق فى سبيل الفن

● تقرر ان يطبق نظام «الكوميدى فرانسيز» على الفرقة المصرية الحديثة فلا يكون دور معين وقفا على ممثل بالذات ، اذ يمكن أن يتناوب تمثيل الدور الواحد عدة ممثلين فى ليال مختلفة. وينتظر ان يبدأ تطبيق هذا النظام فى رواية « سر شهرزاد » التى تبدأ الفرقة بها خلال شهر نوفمبر

● يستعد المسرح العسكرى لاخراج مسرحية «ثورة ١٩١٩» من تأليف عبد التواب يوسف فى اوائل ديسمبر

● عين الاستاذ صالح جودت مراقبا عاما للبرنامج الثانى وسوف يستغرق اذاعة هذا البرنامج ١١ ساعة

● ينتظر تعيين الاستاذ سيد بدير مديرا للبرنامج فى محطة الاذاعة الاهلية

● ستقدم فرقة الطليعة مسرحية من نوع الفودفيل اسمها « حبر على ورق» وتقوم الفرقة الآن بعمل البروفات للمسرحية

● يستعد ادوار فارس مدرب الرقص لانتاج فيلم استعراضى كبير ، وسيستحضر بعض الفرق التى ستشترك فى الاستعراضات من ايطاليا لتدريبهم ، كما ستصور مناظر الاستعراضات فى الفيلم بالالوان

● تستعد الفنانة سامية جمال من الآن للاستعراضات الكبيرة التى ستقدمها فى اول انتاجها ، وتقول سامية انها ستفتح بفيلمها الجديد هذا سوقا جديدة فى اوربا

● خسر احد الموسيقيين المعروفين مائة جنيه فى عشرة طاولة مع مطرب معروف

● انتقل الملحن المعروف احمد صدقى من المتحف المصرى الى حفريات الهرم ، وهو خبير فى قراءة الهيروغليفية

● ارسلت وزارة الداخلية انذارا الى المطربة نجاح سلام بمغادرة الاراضى المصرية خلال اسبوع فى الوقت الذى تعاقدت فيه نجاح مع الفنانة مارى كوينى للعمل فى فيلم جديد .. وتستعد نجاح الآن لمغادرة البلاد

● توفى فى الاسبوع الماضى والد النجمة السينمائية سميحة توفيق وخال الفنانة نعيمة عاكف

● لاول مرة اشترك الاستاذ أنيس حامد مدير الانتاج المعروف بالتمثيل لاول مرة فى مسرحية فرقة الطليعة

● طلب الاستاذ عبد العزيز محمد الموسيقى للعمل فى محطات الاذاعة الاهلية التى سيشرف عليها الاستاذ محمد فتحى

● تسلمت السيدة آسيا عمارتها التى شيدتها فى مصر الجديدة يوم الجمعة الماضى من الشركة التى تولت بناءها

● يقوم المخرج نبيل الالفى بتدريب فريق التمثيل بنادى بنك مصر على مسرحية «الغيرة» التى يقدمها الفرقة على مسرح الاوبرا فى ديسمبر القادم

● طلب الدكتور راشد البراوى من مندوبى نقابة السينما تنظيم اجتماع يحضره مندوبو غرفة صناعة السينما ، وشعبة الانتاج لبحث الوسائل التى يمكن لمجلس الانتاج اتباعها لمعاونة السينما المصرية

٢ ـ تفكير عميق

٣ ـ إبتسامة السعادة ..

٤ ـ اهتمام شديد

• يفكر الاستاذ حلمي عبده مدير انتاج استديو مصر في انتاج فيلم بوليسي ابطاله جميعا من الوجوه الجديدة

• قال لنا الاستاذ حسني نجيب المستشار الفني لاستديو مصر أن الاستديو سيقدم المعونات اللازمة للمخرج العالمي «هيوارد هوكس» لتصوير مناظر فيلم «بناء الهرم» انتاج شركة فوكس.

• من المقترحات التي يدرسها قسم السينما والمسرح بوزارة الارشاد اقتراح تخصيص اسبوع في كل موسم لذكرى امير الشعراء احمد شوقي تقدم فيه مسرحياته تخليدا لذكراه

• وفد على دار الاذاعة المصرية منذ ايام مندوب من الاذاعة الفرنسية حيث أجرى مع المسئولين بها حديثا بشأن التبادل الاذاعي بين البلدين

• يقدم برنامج «جرب حظك» في الاسبوع المقبل حلقة خاصة بالرياضة تشترك فيها طائفة من الرياضيين البارزين ومنهم السادة محمود مختار وعدلي الشافعي وعبد اللطيف ابو هيف وحسين منتصر

• أتم المخرج نيازي مصطفى الاستعداد لاخراج فيلمه الجديد « الفارس الاسود» ويقوم ببطولته يحيى شاهين وكوكا وتدور كل وقائعه في الصحراء

• صدرت اوامر مشددة الى جميع الاذاعيين بعدم الادلاء للصحفيين باية بيانات أو معلومات عن الاذاعة ، وان يكون اتصال الاذاعة بالصحافة عن طريق ادارة الشئون العامة التي انشئت اخيرا بالاذاعة وتولى ادارتها الاستاذ محمد حسنين مخلوف

• تعاقدت احدى الشركات الاهلية مع الاستاذ حسني الحديدي ـ كبير مذيعي الاذاعة المصرية على أن يعمل بها ، وسيترك الاستاذ الحديدي عمله بالاذاعة ـ كما أن تلك الشركة نفسها بصدد اختيار اثنين آخرين من الاذاعيين الممتازين ليعملوا بها أيضا

• بدأ المخرج الاستاذ جمال مدكور في اعداد بعض البرامج والاستعراضات التي ستقدم على المسرح العائم الذي سينشأ بمنطقة قصر النيل ويبدأ العمل به في أوائل العام المقبل

• كلفت الآنسة أم كلثوم محاميها الخاص برفع دعوى ضد بعض المطربات اللواتي ينشدن اغانيها في الحفلات، وسينضم اليها في هذه الدعوة رياض السنباطي ومحمد القصبجي

• ينتظر ان ينضم الى فرقة الريحاني الممثل عبد المنعم ابراهيم الذي كان يعمل في فرقة المسرح الحديث ثم انفصل بسبب ارتباطه بالعمل في وظيفة حكومية

• تلقى محسن سرحان رسالة خاصة من الاستاذ يوسف وهبي يدعوه فيها الى العدول عن استقالته والعودة الى مباشرة نشاطه بمجلس ادارة نقابة الممثلين

• وجه سعيد ابو بكر الى اصدقائه الدعوة لحضور حفلة افتتاح شقته الجديدة والطريف انه حدد في كل دعوة نوع الهدية التي يجب على المدعوين أن يقدموها

صورة الغلاف

بربارا بيتون

• انتهى الاستاذ حسين فوزي من اعداد فيلم «مليون جنيه» للعرض ، وشرع في الاستعداد لفيلم «الاستاذ بطاطا» الذي سيقوم بدور البطولة فيه اسماعيل يس امام نعيمة عاكف

• عقد يوم الخميس الماضي اجتماع حضره السينمائيون الامريكيون المشرفون على تصوير فيلم «وادي الملوك» وحضره عدد كبير من الممثلين المصريين ومن بينهم حسين رياض واحمد علام

• استأجر شكوكو مسرح أوبرا ملك لمدة عام ، ويعتزم شكوكو أن يستعين بعدد كبير من الممثلات والراقصات ليقدم مسرحيات استعراضية فكاهية

• تكلفت الشقة التي يعدها عماد حمدي لزوجته الجديدة شادية مبلغ خمسة الاف جنيه

• استأجر المسرح العسكري شقة لتكون مقرا له ولتجرى فيها التدريبات المسرحية لرواياته

• شكا بعض الملحنين من اعضاء نقابة الموسيقيين من اصرار احدى شركات الاسطوانات على أن تحصل منهم على التنازل عن حقوقهم في حق الاداء العلني ، وينتظر ان يعقد مجلس ادارة نقابة الموسيقيين اجتماعا خاصا للنظر في هذا الموضوع

• سيبدأ في ديسمبر القادم الموسم الاجنبي المسرحي على مسرح دار الاوبرا ، وسيفتتح هذا الموسم بباليه فرنسي.. ثم بفريق الاوبرا الايطالي

• يفاوض المخرج جمال مدكور وجها جديدا من فتيات المجتمع الراقي للظهور في فيلمه القادم

• سيشترك عبد الفتاح القصري في الرواية الجديدة التي ستفتتح بها فرقة الريحاني موسمها اما حسن فايق فقد اعتذر عن الاشتراك فيها لارتباطه بالعمل في أحد الافلام

• قدم كثيرون من موظفي الاذاعة طلبات للالتحاق بمعهدها في عامه الدراسي الثاني وانتظموا في الدراسة فعلا

• رفضت نجاح سلام أن تعمل على المسرح وقال والدها ان أي فرقة مسرحية لن تستطيع أن تدفع الاجر الذي تتناوله نجاح في سوريا

• تستعد فرقة المسرح الاجتماعي ـ وهي فرقة جديدة نزلت الى الميدان ـ لهذا الموسم باربع مسرحيات مؤلفة ، وتجرى الفرقة الآن بروفاتها بدار الاتحاد السوداني

« سيد درويش » سوريا (بقية)

أخشى ان تسقطني في هوة الفشل لما أدخلته فيها من تجديد في اللحن والكلام ، مما لم يكن مألوفا في الأقطار العربية وفي سوريا خصوصا ، ذلك أن أغانينا لم تزد عن اللون المعروف بالميجانا والعتابا وتكاد كلها تكون أغنية واحدة فيما عدا اختلاف بسيط في الألفاظ

وبدأت بأغنية « يا ام العباية » ثم اتبعتها بأغنية ولومك يا لايم ما يفيده وبعدئذ الفت ولحنت أيضا أغنية « أنا مالي رايده » ثم توقف نشاطي عندما تزوجت المطربة سهام رفقى التى كانت تحسن أداء هذا اللون من الأغاني

*

وليس وراء عبد الغني الشيخ من المغامرات الغرامية ما يميز حياة أكثر الفنانين أمثاله ، أو ربما انه لا يريد أن يفتح صفحات قلبه لصفحات « الكواكب » فقد فشل كما يقول في زواجه الأول ، وهو لا يريد أن يفشل في زواجه الثاني بعد أن كانت نتيجته ولدين ، ولنوافقه حين يقول:

ما اجدر اجول آه ولا اشتكى
من الل حصل والل جرى
كل الحكي .. ما بينحكى
خل الحكاية مستترة

*

ولكن ليس معنى ذلك أن عبد الغني الشيخ رجل لا يعرف المغامرات .. فالمغامرة هي التى جاءت به الى مصر .. ولنتركه يقول لك بنفسه :

ـ لقد جئت الى مصر للبحث عن مطربين ومطربات يحسنون أداء اللون العربي من الأغاني لكي أسجلها في اسطوانات وأبيعها لحسابي ، فان شركات الاسطوانات قد جرت معاملاتها للفنانين على غرار نظار الاوقاف الذين يشربون دماء المستحقين ، الا يعطونهم القليل من الأجر ويحتفظون لأنفسهم بالايراد المستمر ، والنسبة بين الاثنين خيالية ، بل مخيفة .. ولقد اتفقت حتى الآن مع مطرب فلسطين المشهور محمد غازي ومع المونولوجيست المصرية سميره عبده التى لها في قطرنا شهرة كبيرة مع انها في مصر لا تكاد تذكر !

*

ان سيد درويش سوريا كما ترى قد بدأ مغامرة يتمنى أن يقوم بها أكثر المطربين والملحنين في مصر ، وهو يقول ان مصر هي وطن الفن في الشرق ، ولذلك سعى اليها يبحث فيها عن خامات لمشروعه الجديد ، ولا ينسى أن يقول :

ـ ان حبي لمصر يجعلني أتمنى لو انني ولدت فيها ، ولو كان الأمر بيدي لما تركتها أبدا

ثم يقول :

ـ ان عندكم ذخيرة خالدة .. فلديكم أم كلثوم وعبد الوهاب .. ولديكم زكريا احمد وبيرم ورامي .. حقا انكم لأغنياء !

*

ذلك هو عبد الغني الشيخ .. الرجل الذى تردد اسمه في محطات اذاعات العالم كله ، والذى يتفكه بفقره قائلا :

ـ لقد أردت الانتحار ذات مرة ، فتخيلت عزرائيل يقول لي : « انتظر حتى تدخر ثمن كفنك ثم انتحر .. فان ملابسك لن تعجبهم في الآخرة » !

أنور وجدى يسلم احدى الفائزات شيك بمبلغ عشرين جنيه قيمة جائزتها ... أما فى الصورة التى الى اليسار فيرى أنور وقد أحاط به بعض الفائزين والمعجبين ..

أنور وجدى ...

يسلم الجوائز للفائزين

كانت الساعة السابعة من مساء الجمعة الأسبق موعداً لتسليم جوائز مشكلة الأستاذ أنور وجدى إلى الفائزين بها .. وقد توافد على دار الهلال عدد كبير من القراء من بينهم ثلاثة من الذين قدر لردودهم أن تنال تقدير صاحب المشكلة فجلسوا فى قاعة الاحتفالات الكبرى بدار الهلال فى انتظار وصول أنور ، وفى تمام السابعة حضر أنور فصافح الموجودين جميعاً ، وشكر لهم اهتمامهم به وأبدى أسفه لأن الفوز لم يكن مصير الجميع ، ثم أخرج من جيبه دفتر شيكاته فحرر ثلاث شيكات للفائزين وأبقى شيكين بمبلغ أربعين جنيهاً تحت تصرف الفائزين المتخلفين على أن يتسلماها من مقر شركته

شرّ البليّة ...!

يوسف وهبى

عقيلة راتب

فريد شوقى

هاجر حمدى

يقع لاهل الفن فى بعض الاحيـــان بعض الحوادث الطريفة التى تثير الضحك ، والى القراء جانبا من هذه الطرائف الواقعيــة

عنده حق !

● **روت هاجر حمدى القصة التالية :**

المعروف عن اخواننا اهل رشيد خفة الروح وحضور البديهة واطلاق النكتة دون أن يحسبوا لنتائجها اى حساب ..

وقد حدث يوما أن ذهبت الى رشيد فى رحلة مع بعض الزملاء لنقضى «الويك أند» .. وتركت « الشلة » على الشاطىء واتجهت الى ســوق البلدة لاشاهد مافيه ولكى آخذ فكرة عنها

ولاحظت أن أحد الشبان قد أخذ يلاحقنى خطوة خطــوة ، فاذا سرت سار ورائى ، واذا توقفت توقف هو أيضا ، وبدأ يغازلنى بعبارات من نوع «ياباشا» و «مابقـــاش بخيل يا واد انت» الخ ..

وتضايقت جدا من هذا الشاكس الثقيل ، وانتهزت فرصة رأيت فيها رجلا يبدو عليه الوقار كان يغلق محله وقلت له :

ــ من فضلك ياعم .. حوش عنى الجـــدع ده أحسن ماشى ورايا بقاله ساعة

ونظر الرجل الى الشاب ، ثم نظر الى من فوق الى تحت ، ثم قال :

ــ والله لو ماكنتش رايح أصلى الجمعة كنت مشيت وراكى انا كمان !!

منطق !

● **وقال فريد شوقى**

فى سنة ١٩٣٩ الفنا أنا وبعض زملائى من الطلبة من هواة التمثيل فرقة تمثيلية، وأردنا أن نستاجر احد المسارح لنقدم فيه أولى حفلاتنا ، فلم نجد امامنا سوى مسرح دار التمثيل العربى الذى كان يقع فى شارع الجنينة خلف حديقة الازبكية ، وقيل لنا أن الاستاذ عزيز عيد ــ رحمه الله ــ هو صاحب الحق فى تأجير هذا المسرح لانه كان يستاجره من شركة مصر للتمثيل والسينما

وذهبنا الى عزيز عيد وعرضنا عليه الامر ، وقلنا له اننا نطمع فى كرمه ومروءته لكى يؤجر لنا المسرح ليلة واحدة فى مقابل مبلغ بسيط يتناسب مع ميزانية فرقتنا الهاوية ، فقبل عزيز أن يأخذ منا أربعة جنيهات .

وبعد أن شكرناه على كرمه ، دفعنا له مبلغ خمسين قرشا كعربون ، على أن ندفع له الباقى ليلة التمثيل

وفى اليوم التالى ذهبنا الى المسرح لنجرى الاستعدادات اللازمة للحفلة التمثيلية ، ولكننا فوجئنا به مغلقا بالضبة والمفتاح

ازاى ؟.. لقد استاجرنا المسرح ودفعنــا العربون .. وطبعنا الاعلانات والتذاكر ، فقيل لنا « ولو » وعرفنا أن شركة مصر هى التى اغلقت المسرح بسبب تأخر عزيز عيد عن دفع ايجاره مدة طويلة ، وانه أفقر من أن يستطيع تحمل هذا الايجار

وملا الغيظ قلوبنا من « الفصـــل البايخ » وصممنا على أن نذهب الى عزيز لنسترجع الخمسين قرشا

وعثرنا عليه جالسا الى جانب سور حديقــة الازبكية تحت أشعة الشمس وقد أخذ يتسلى يأكل «خسة» .. فتقدمت منه بوصفى زعيم الفرقة ، وقلت له :

ــ تسمح يا أستاذ ترجع الخمسين قرش اللى اخدتهم منا عربون ؟

ونظر عزيز الى ، ثم اشار الى حزمة الخس وقال فى لهجة تمثيلية طريفة :

ــ ايه ده ؟

ــ ده خس طبعا

ــ يعنى مش ديك رومى ؟

ــ لا

وهز عزيز رأسه وهو يقول :

ــ تفتكر لو معايا خمسين قرش.. كنت اتغدى خس !!

واعتبرنا قوله هذا نكتة لطيفة رغم مافيها من مأساة لرجل خدم التمثيل طول حياته، وانصرفنا ونحن أشفق عليه من نفسه !

الموت للسلطان !

● **وقالت الفنانة عقيلة راتب :**

كنا نمثل احدى الروايات التاريخية الغنائية بفرقة على الكسار واظنها رواية « ورد شاه » .. وكان ممثل دور السلطان قد أصيب بمرض جعله يلازم بيته ، فاضطر الاستاذ الكسار الى أن يسند الدور لممثل آخر من الكومبارس بعد أن حفظه كلمات الدور على عجل

وبدأنا نمثل ، وكلما ظهر ممثل دور السلطان أمام المتفرجين تلعثم واضطرب الى درجة جعلت الجمهــــور يلحظ عدم اســـتيعابه لدوره ، فأخذوا يلاحقونه بعبارات الاستهجان

وكان بين مشاهد الرواية مشهد يقضى بأن تجرع ورد شاه ــ التى هى انا ــ زجاجة مليئة بالسم .. وفيما انا امثل الانتحار بالسم ، صاح أحد المتفرجين قائلا : والنبى ياست خلى شوية للسلطان !!

وكانت نكتة جعلتنى وبقية الممثلين والمتفرجين « نفطس » من الضحك

الطوبة فى المعطوبة !

● **وقال الاستاذ يوسف وهبى :**

عندما كنا فى باريس أنا والمرحوم عزيز عيد والزميل مختار عثمان ، كانت ميزانيتنا « على قدنا » ..

ودخلنا يوما أحد المطاعم لنتناول طعام الغداء ولم يكن مانملكه فى ذلك اليوم أكثر من ١٥ فرنكا بالتمام والكمال

وبعد أن اتخذنا مجلسنا حول المائدة وجاء الجرسون ، قلت له فيما يشبه الهمس خوفا من أن يسمعنا أحد من رواد المطعم ، وفى احترام وأدب جم :

ــ من فضلك يا حضرة الجرسون .. نحن نريد أن نأكل وليس معنا سوى ١٥ فرنكا !

وعندئذ انحنى الجرسون وقال :

ــ سيدى.. أن لدى نصيحة لو نفذتها ساعتبر انك منحتنى بقشيشا قدره عشرون فرنكا

وحملقنا فيه ثلاثتنا وسألته بدهشة :

ــ وما هى هذه النصيحة يا ترى ؟

والتفت الجرسون يمنة ويسرة وكأنما خشى أن يسمعه أحد ثم قال لنا :

ــ ابحثوا أيها السادة عن مطعم آخر

وسألته :

ــ ولكن لماذا ؟

فقال وهو يكظم غيظه :

ــ لاننى صاحب هذا المطعم !!

نقد الأسبوع

أوربا "٥١"

كان الشعور الذى طغى على نفسى بعد مشاهدة هذا الفيلم مزيجاً من الأسى والأسف على المصير الذى انتهت اليه ممثلة من أكبر ممثلات الشاشة فى هذا الجيل . ولا أقول هذا لأن « انجريد برجمان » بطلة الفيلم لم تحسن التمثيل ، فانها ممثلة عبقرية تستطيع أن تتلاءم مع أى دور ، وأن تكون مبدعة فى أى مشهد تظهر فيه . ولكننى أسفت لأن زوجها المخرج الايطالى « روسيلينى » لم يستطع أن يظهرها ، بعد غيبة سنوات عن الشاشة ، إلا فى هـذا الفيلم المضطرب فى فكرته وبنائه الفنى

ان « روسيلينى » هو واضع القصة والسيناريو ، وهو المنتج والمخرج ، وليته اكتفى بالانتاج والاخراج ، لأن السيناريو هو سبب ضعف الفيلم واضطرابه . فنحن نرى سيدة انجليزية الأصل متزوجة من رجل أعمـال أمريكى وتقيم معه فى إيطاليا ، ولهما غلام يشعر بانصراف أمه عنه إلى حفلاتها وواجباتها الاجتماعية التى تستغرق وقتها . ويضيق الغلام بهذا الحرمان من الحنان الذى ينتظره من أمه فيشرع فى الانتحار ويصاب بكسر فى ساقه ثم يموت . وتصاب والدته بصدمة نفسية تجعلهـا تحقد على نفسها وأنانيتها . وتحاول أن تنسى آلامها وتكفر عن تقصيرها فتلجأ إلى صديق صحفى يدين بالمبادىء الاشتراكية فيوجهها إلى الاتصال بالطبقات الفقيرة الكادحة التى تقاسى من الحرمان والفاقة . وتندمج الأم التعسة فى مشاكل بعض أفراد هذه الطبقة ، فيروعها ما ترى من بؤس ، وتعاون المحتاجين قدر طاقتها حتى تهجر بيتها وزوجها لتقضى أياماً بجوار فراش امرأة تحتضر ، وتدفع مجرماً حدثاً إلى الهرب من وجه البوليس ، فيقبض عليها ، ولكن زوجها ومحاميها يقنعان السلطات بايداعها فى مستشفى للأمراض العقلية منعاً للفضيحة . وفى هـذا المستشفى نراهـا وقد تحولت إلى فكرة ثابتة ، هى تكريس حياتها لخدمة المحتاجين ، حتى إذا استجوبتها لجنة الفحص لتقرر خروجها تحت إلحاح عائلتها ، واجهت الجميع بأفكارها التى تؤمن بهـا ، وهى أن رسالتها تقوم على محاولة اسعاد التعساء ، فتقرر اللجنة بقاءها فى المستشفى باعتبارها مجنونة ، فى الوقت الذى يهتف فيه أصدقاؤها الفقراء الذين حضروا لزيارتها وشاهدوها تعود لتحجز خلف القضبان بأنها قديسة ..!

ولست أدرى لماذا أطلق على الفيلم اسم « أوربا سنة ١٩٥١ » ؟ هل أراد أن يصور مجتمع ما بعد الحرب العالمية الثانية ، وكفاح الطبقات فيه ، والآراء والمذاهب التى تصطرع فيه وتتنازعه ؟ إنه لم يفعل شيئاً من ذلك ، وكل ما أظهره هو استعراض لحالة بعض الفقراء فى إيطاليا ، وهم موجودون فى سنة ٥١ وفى كل وقت

هل أراد كما يبدو من حوادث الفيلم أن يصور مجرد مأساة هذه الأم ؟ إنها مأساة غير مفهومة ، فأى جنون فى أن تتحول امرأة إلى شبه راهبة تبذل نفسها لتخفيف ويلات الانسانية ؟ ! لقد كانت أعقل من جميع الأطباء الذين فحصوها ، فكيف يحكمون بجنونها ؟

لقد خرجت من الفيلم أقول لنفسى ، ليتنى لم أر « انجريد برجمان » فى هذا الفيلم ، وقد تغضن وجهها ، وبان عليها الكبر فى غير أوانه ، وظهرت فى إطار هو دون فنها وعبقريتها

« ابن زيدون »

الى طلبة التوجيهية

تقدم « دار الهلال » هذا العام الى طلبة الشهادة التوجيهية بشعبها الثلاث فى السنة الدراسية (١٩٥٣ — ١٩٥٤) .. رواية « أوليفر تويست — او رحلة القدر » فى سلسلة « روايات الهلال » التى تصدر يوم ١٥ نوفمبر ١٩٥٣ وتباع بسعر ٧ قروش .. وهى للكاتب الانجليزى الأشهر « شارل ديكنز » .. وقد حرصت روايات الهلال على ترجمتها بغاية الدقة عن النسخة المقررة على هؤلاء الطلبة .. ثم اعقبت تلك الترجمة بفصول من الرواية الأصلية المطولة .. وهى فصول شائقة تمتاز بانها تفسر ما اغفلته الرواية المختصرة عن أصل بطل الرواية والمكايد التى حيكت له ، وعن قصة غرامه .. ولهذا فان الترجمة التى ستقدمها « روايات الهلال » وافية بحاجة طلبة التوجيهية ، اذ تيسر لهم دراسة الرواية باللغة الانجليزية ، كما انها فى الوقت نفسه وافية بحاجة قراء سلسلة « روايات الهلال » ، اذ تقدم لهم رواية انسانية من الطراز الأول

الى "حياة" ..

فى بعض الاحيان اكون جالسا الى مكتبى قبل طلوع الشمس ، وامامى الآلة الكاتبة ادق عليها وارمى بورقة اثر ورقة ، والى جانبى فنجان القهوة ارشف منه واذهل عنه ، فاحس راحتيك الصغيرتين على كتفى فادير وجهى اليك ، وارفع عينى لاصبح على بستان وجهك ، واستمد من ابتسامة عينيك النجلاوين ، والتراز لغرك النضيد ما افتقر اليه من الجلد والشجاعة ، و ادفع يدى فاطوقك بذراعى ، واضمك الى صدرى ، والثم خدك الصابح ، وامسح على شعرك الاثيث المرسل على ظهرك وجانب محياك الوضيء ، واملى بحسنك وانشر فى كهف صدرى المظلم نور البشر والطلاقة ، فتدفعين ذراعك الغضة وتتناولين ببنانك الدقيقة ورقة مما كتبت ، وترفعينها امام عينيك ، وتزوين ما بينهما ، وتتخذين هيئة الجد الصارم ، وتفيضين على نفسك السمحة العطوف ، وانت مضطجعة على ذراعى ، سمتا وابهة يغريان بالابتسام ، وانا انظر اليك وفى قلبى سكينة ، وجوى من قربك معطر بمثل انفاس الروضة الانف فى البكرة الندية والمح شفتيك الرقيقتين تختلجان وعينيك تلمعان ، فتطيب نفسى بسرورك الصامت ، لم اسمع ضحكتك الفضية ، واراك تفطنين وجهك الحلو بالورقة فيستطيرنى الفرح ويستخفنى الجذل ، ولكنى اتظاهر بالخوف على الورقة التى لا قيمة لها أن يمزقها انفك الجميل فترمين راسك على ذراعى ويتسدل شعرك الذهبى المتموج كالستار ، وتصافح سمعى من ضحكاتك العذبة موجات لينة ... ثم تعتدلين على ساقى ، وتدفعين ذراعيك فتطوقين بهما عنقى ، وتجذبين وجهى اليك ، ولكنك تشفقين على رقة شفتيك من خشونة خدى فتلثمين اذنى الطويلة — وتعضينها ايضا — فاصرخ ، فتثبين الى قدميك خفيفة مرحة ، وتخرجين بعد أن خلفت فى صدرى انشراحا ، وفى قلبى رضى ، وفى روحى خفة ، وفى نفسى شفوفا ، وفى عقلى قوة ، وفى املى بسطة واتساعا ، وفى خيالى نشاطا ، فاضطجع مرتاحا واغمض عينى القريرة بحبك ثم افتحها على :

« صد حرمناه على افراقنا
فى النزع — والحرمان فى الافراق »

اى والله ، لولا الافراق ما كان الحرمان ... وهل هو الا الشعور به من الاسراف فى الرغبة واللجاجة فى الطلب ؟

بل افتح العين على جثة صغيرة حملتها بيدى هاتين الى قبرها ،

ابراهيم عبد القادر المازنى

فى الطريق — كتاب الهلال

يصدر

يوم ٥ نوفمبر ١٩٥٣

بلني وبلينك

الكوفى

عزومة ناعمة !

.. نحن ثلاث فتيات جميلات ، سمراوات فاتنات ، ندعوك الى زيارة «البصرة» لتشاهد مناظرها الطبيعية وميناءها الشهير وسنكون فى استقبالك بالمطار ، فما رايك ؟

البصرة : آنسات فدوى . ندوى . نجوى

● سالبى الدعوة طبعا .. حد طايل !

زحمة عاطفية

.. احب اربع فتيات ، واريد ان اختار منهن واحدة ، ولكنى حائر فى الاختيار ، فايهن تختار انت ، بعد ان شرحت لك ظروفهن ؟

الكرادة . العراق : نادر

● مادمت تحبهن جميعا ، فلماذا لاتتزوجهن بالجملة . « افضل » و « أرخص » !

المعهد العالى

.. ما عنوان المعهد العالى للتمثيل ، وكم مدة الدراسة فيه ؟

بورسعيد : محمد جاد حسن

● انتقل معهد التمثيل اخيرا الى شارع البرجاس بمدرسة على عبد اللطيف الاعدادية بالقاهرة ، ومدة الدراسة فيه اربع سنوات بالكمال والتمام ، والدراسة فيه مسائية ، ومجانية ..

صداقة .. وخلافه !

.. لقد تمكنت اخيرا من ان اعرف شخصيتك بعد معادلات ومقارنات .. الا استحق جائزة على هذه « الحداقة » ؟ واليك سؤالا آخر : الست معى فى انه لم يكن من اللياقة ان تستنكر الفنانة « ... » عملا لم تقدم عليه ؟

طرزانة المعادى : آنسة ع . م . س

● مادمت «طرزانة» فالحداقة ليست غريبة عنك ، اما موقف تلك الفنانة فانا معك فى أنه موقف «بايخ» ..

قمة المجد

.. اريد ان اعتب على كبار الفنانين الذين يهملون الرد على خطابات المعجبين متناسين انهم لم يصلوا الى قمة المجد الا بتشجيع هؤلاء المعجبين ؟

ملوى : مصطفى امين شعبان

● قلبك ابيض ..

عشرون خطابا

.. ارسلت الى بعض الفنانات اكثر من عشرين خطابا لاطلب صورهن فلم اتلق ردا من احداهن

طرابلس : واصف سكرى

● بابختك بطولة بالك يا اخى !

ايهما ؟

.. تراهنت مع صديق لى على اى الاثنتين اجمل من الاخرى : فاتن أم صباح .. فما رايك انت ؟

المملكة السعودية : ب . ف . س

● رايى ان الناس اذواق يا اخى .. سبحان الله فى طبعك !

فكرة ..

.. اليك فكرة قصة سينمائية مهولة (كده!) فهل اقدمها للسينما او ادفنها ؟

مريوط : ع . ع

● ادفنها احسن !

هل ينوى ؟

.. هل ينوى الاستاذ فريد الاطرش الزواج بالفنانة ليلى الجزائرية ؟

الزقازيق : م . ع . العربى

● لا .. ما « ينويش » !

وجه جديد ..

.. لى ابنة على ابواب الشهادة الاعدادية فهل فى الامكان الحاقها بمعهد التمثيل ؟

م . م . ه

● يمكن اذا توفر عندها الاستعداد الفنى ، ونظرا الى انها لاتحمل مؤهلا علميا عاليا فيجب أن تمضى فى الدراسة «سنة اعدادية» تضاف الى سنوات الدراسة الاربع ، وقد بدات الدراسة فيه منذ ٢٦ سبتمبر الماضى .. تعيش للسنة الجاية بقى !

فى العشق

.. علمت أنك كنت عاشقا ، فهل كان يحدث لك خفقان فى القلب و «الشغاف» فى الحلق ، واضطراب فى الجسم ، كلما رايت المحبوبة ؟

سوريا : محمد العشا

● كلا .. ولكن كان يحدث لى ذلك — واكثر من ذلك — كلما رايت أم المحبوبة !

فى اللغة

.. ما معنى كلمة «روتين» وما معنى عبارة « حنكته التجارب » ؟

الاسكندرية : قارىء حائر

● الروتين هو مجموعة الانظمة التى تسير عليها الاعمال ، و «الحنكة» مرادفة للدراية والخبرة ، ومعنى العبارة ان التجارب قد جعلته خبيرا او محنكا .. اهو انت دلوقت بقيت «محنك» شويه بعد هذا الشرح !

بتسمع ايه ؟

(حل المنشور على صفحة ٣٦)

١ — حروح وراك مطرح ماتروح
٢ — يا محرومين من الجمال
٣ — بانور جميل فى يوم سعيد
٤ — لى عشم وياك يا جميل

كلمة ونص

محمد عبد الحميد عارف ـ الاسكندرية : ملاحظتك بصدد القصة التى نشرت فى الكواكب بعنوان « تمثيلية قصيرة » فى موضعها

صبيح محمدعلى ـ بغداد : لدار الهلال مراسلون فى مختلف الأقطار العربية ، ولذا لزم التنويه !

الغزال ـ تونس : الصحفى الذى ذكرت اسمه لا يمت بصلة القرابة الى الفنانة ليلى فوزى .. وانت جبت الكلام ده منين ؟

فاروق عارف محمد رشيد ـ منشية الصدر : احسنك على اسمك الطويل .. و « كير الجرن ولا شماتة الأعداء » !

ا . ن . ع ـ الاسكندرية : لقد كسبت الرهان .. ايدك بقى يا عم !

م . ع . ديرانى ـ عمان : اشكرك على صور المناظر الجميلة التى اهديتنى اياها ، أما صديقك فقد أخطأ فى معرفة شخصيتى

صبحى محمود ذيب ـ الكرك : كانت قصتك طريفة تدل على استعداد كامن ، ولو انك داومت الكتابة لحالفك النجاح ، وبهذه المناسبة ، ان محاولة صرف الهواة عن هوس السينما ليس تثبيطا للهمم كما قد يخطر لك ، وانما اشفاقا عليهم من الجرى وراء سراب خادع يحفل طريقه بالأشواك والعقبات والمآسى !

سهيل عتيق : ان هواة السينما عندنا اصبحوا أكثر من المتفرجين ، واذا نجح أحدهم وجدت الى جانبه مئات ممن خابت آمالهم . فاذا أردت زيارة مصر لمجرد الاختبار ، فاهلا وسهلا ، أما ضمان النجاح فهذا غير ميسور ، فالأمر أولا وأخيرا رهين الحظ والمصادفات ، هذا وزكى طليمات عنوانه : «شارع عبد الخالق ثروت رقم ٣٢ بالقاهرة»

مصطفى ناجم ـ تونس : آسف جدا لأنى عجزت عن قراءة خطك .. اذا لم يكن فى وسعك الكتابة بخط أوضح فاكتب يا أخى بأى لغة اجنبية تجيدها وامرى لله !

محمد سالم مصطفى ـ القاهرة : ابلغنا سلامك الى حسين صدقى وزهرة العلا .. بس اياك « يتمر فيهم » !

محمد عبدالعزيز خليل ـ الاسكندرية : لم تصب فى استنتاجك .. جرب مرة أخرى !

محمد ه . غ ـ القاهرة : انت على حق .. فواجب الفنان أن يتمالك ازاء الجمهور فلا يخرج عن حدود الرزانة مهما كانت الاسباب

عبد الغنى سيد ـ حدائق القبة : سبق ان نشرنا عنوان « شادية » نحو ١٢ مرة .. وهو نفس عنوان عماد حمدى طبعا ، وعنوان النقابات الفنية ما زالت كما هى مذكورة بدليل التليفون

سمير ا . م ـ البلينا : ان الوقت لا يتسع لى كى أطوف بالقصص على المخرجين وغيرهم ، وماحك جلدك مثل ظفرك !

يوسف رزق ـ السنبلاوين : عنوان المخرج أحمد كامل مرسى : عمارة « ايسوبليا تايل » الجيزة

ابراهيم خليل المولى ـ بيروت : لمجلات دار الهلال وكلاء ومراسلون فى بيروت وهم ينشرون مقالاتهم وموضوعاتهم فى مجلات الدار بس انت مش واخد بالك !

فؤاد على البرديسى ـ سمنود : يستعد الكحلاوى لانتاج فيلم جديد .. العالمتى يبدأ فيه ؟ الله أعلم !

د . س ـ عمان : ما اصبت ـ يا أخا العرب ـ فى الاهتداء الى شخصية « أخيكم » .. وعلى ذلك ما تبقاش لا « حدق » ولا حاجة !

م . ع ـ بور سعيد : ان سوء حظك الملازم لابد أن يتغير .. ولو من «ملازم تان» الى « ملازم أول » ..

مصطفى حجاج ـ بنها : يمكنك طلب الصور بنفسك من الفنانين الذين تعجب بهم ، ولا يحتاج الأمر الى وساطة كما تتوهم ..

السيد محمود محمد ـ الاسكندرية : عنوان عبد الوهاب : « ٢٥ شارع توفيق بالقاهرة »

محمد عبد الخالق البشبيشى ـ طنطا : ليس فى مقدورى ان اجمع لك توقيعات الفنانين فى أتوجراف لضيق الوقت وقد جربت أداء هذه الخدمة لأحد أبناء الاقطار الشقيقة ففقد منى الأتوجراف ولا يزال يطالبنى به .. بلاش الشبكة دى ياعم !

المرآة

.. الا يمكن فهم المرآة على حقيقتها قبل الزواج ؟ وكيف ؟

عدن : ن.ص.ا

• لا يمكن فهم حقيقة المرآة لاقبل الزواج ولا بعده كمان !

مكاوى

.. هل الفنانة سعاد مكاوى من اصل حجازى ؟

الطائف ، مكة : حمزه بن محمد مير

• لا .. للأسف !

اللاجئون

.. كيف حال اللاجئين عندكم ؟

بغداد : مستوفى الجبورى

• بخير ..

تعارف !

.. لماذا لاتشجع تعارف القراء فى الاقطار العربية بالقارئات المصريات ؟

سوريا : حميد ا.م

• انا حر يا اخى !

ابناء شاهين ..

.. هل يحيى شاهين شقيق يوسف شاهين ؟

الخرطوم بحرى : اسماعيل ابراهيم

• لا

بالنحوى

.. الا يمكن ان تجعل اجاباتك كلها بالنحوى بدلا من العامية ؟

القاهرة : حسين عنتر

• لى !

الفيلم القادم ؟

.. ما اسم فيلم فريد الاطرش القادم ؟

العراق : سيد عدنان الكاكى

• رسالة غرام

ما رايك ؟

.. ما رايك فى أن صوت فريد الاطرش ملىء بالحنان الذى يؤثر فى القلوب ؟ وان اجمل ممثلة فى مصر هى مريم فخر الدين ؟ واظرف فنانة هى ليلى مراد وارشق ارتيست هى ليلى الجزائرية ؟

حدائق القبة : د.م.ع

• رايى انك راجل طيب وابن حلال ..

ارقى معهد ..

.. اين يوجد ارقى معهد للموسيقى فى العالم ؟

العراق : عمر دزهيتى

• فى روما .. على ايدك الشمال وانت رايح !

طرزان

ذكريات .. (بقية)

بأن طلبت من الزملاء اعطائى تذاكرهم جميعها حتى اذا جاء المفتش قدمتها اليه جملة ، وربما يشكل عليه الأمر فى حصرها واحصائها

واعطانى الجميع تذاكرهم الا الريحانى ، فقد خشى أن يجىء مفتش يقظ فيكشف اللعبة

قلت له :

ـ احنا كتير وعلى ما المفتش يعد التذاكر يكون حسن زاغ شوية

فقال الريحانى :

ـ مش ممكن .. افرض فهمها .. ساعتها تقولوا انى أنا الى سافرت تفليتة .. لا يا حبيبى .. أنا مش وياكم .. ما اعرفكمش خالص .. أنا كنت فى طنطا بازور السيد البدوى !

واخيرا نزلنا على تمسك الريحانى برايه واحتياطه الشديد وتركنا له تذكرته

نجاة

وجاء المفتش ، ومن حسن حظنا انه كان نفس المفتش الذى رافقنا فى القطار عند سفرنا من القاهرة الى طنطا وكنا قد تحدثنا معه طويلا وربط بيننا نوع من الألفة

وبعد أن حيانا المفتش أبدى دهشته من عودتنا فى الدرجة الثالثة بعد أن رآنا فى سفرنا الى طنطا نركب الدرجة الثانية ، وسالنا عما اذا كنا قد تكبدنا خسائر فى حفلاتنا ، فاجابه الريحانى بقوله :

ـ أبدا .. بالعكس .. احنا كنا نادرين اذا نجحت الحفلات نرجع درجة ثالثة

وبدا على المفتش انه يستغرب هذا التعليل .. ومعه الحق فى ذلك ، فكيف يتفق النجاح مع السفر فى الترسو ؟

واردت أن أؤيد راى الريحانى فى المناقشة لكى أطيلها فربما يسهو المفتش عن احصاء تذاكرنا ، فقلت له :

ـ أصل التقاليد فى الفن كده .. الفنان الأصيل يسافر عادة بريمو .. ويرجع ماشى

وضحك المفتش لهذه النكتة السخيفة فارتفعت معنوياتنا ـ وخصوصا معنوية حسن فايق ـ الى الذروة ، وقلنا « عال » سوف نتخلص من المازق بلباقتنا

ولكن المفتش عاد وطلب التذاكر فهبطت معنويتنا ـ ولا سيما معنوية حسن فايق ـ الى أحذيتنا ..

وقدمت التذاكر للمفتش ولكنه قال :

ـ يستحسن تدى لكل واحد تذكرته

يا دى المصيبة .. هكذا أوشك تدبيرنا كله ينقلب رأسا على عقب ، ورايت ان اطلق آخر خرطوشة ، فقلت للمفتش :

ـ زملائى كلفونى أشيل التذاكر علشان تعبانين من السهر وعايزين يناموا شوية

ـ لكن دول كلهم صاحيين اهه وفايقين

وهنا تدخل الريحانى مدفوعا بحبه للنكتة وقال :

ـ أبدا .. مفيش فينا حد « فايق » غير دهه !

قال ذلك وأشار الى حسن فايق

ويظهر ان حسن فايق قد اراد أن يساهم فى اقناع المفتش بصدق قولى ، فتصنع النوم واخذ « يشخر » بصوت عال ..

واخيرا تناول المفتش التذاكر فقرضها ، ثم أعادها الى ، وانتهى الحادث بسلام

ابتسامات

صراحة !

وروت النادرة التالية « اليانور باركر » :

الخادمة : « سيدتي تقول لك انها غير موجودة الآن للأسف »

الزائرة : « شكراً ، وقول لها انى آسفة جداً إذ لم أستطع الحضور ! »

واجب

سأل مدير المصنع أحد العمال الجدد أن[illegible] مروره لتفقد العمل :

ــ هل أخبرك رئيس العمال بشيء عن [illegible]

فقال العامل :

ــ نعم يا سيدي . لقد كلفني بأن أوقظه من النوم عند ما أرا[illegible] قادماً !

في الشدائد

ويقول « رد[illegible] سكلتون » في فلسفة ساخرة :

ــ كان قد فقد كل أمل في الحياة وأراد الانتحار ، ولكن الأصدقاء كانوا يسارعون لانقاذه في كل مرة ثم تزوج .. فلم يجد حينئذ شهماً واحداً يحاول إنقاذه !

مسافر ..!

وروت النجمة شادية النكتة الآتية :

قرع رجل باب شخص مشهور بكثرة ديونه ، وسأل ابنه :

ــ أبوك جوه ؟

فاضطرب الولد وقال :

ــ لا ... ده مسافر

فقال الرجل :

ياخسارة أنا كنت عايز أدي له الفلوس اللي طلبها مني

فقال الولد :

ــ اتفضل اطلع له .. ماهه مسافر في الدور الثاني !..

المشي احسن !..

وهذه النكتة ترويها « بى جريل » :

سأل الأب طفله وهو يخرج معه :

ــ تحب نمشي يا نونو ولا نركب الأتوبيس ؟

فقال الطفل :

ــ لا .. نمشي أحسن . بس لازم تشيلني !..

اليانور باركر
نجمة « مترو »

الحمد لله

روى هذه الفكاهة اسماعيل بس:

اجتمع أفراد العائلة حول رب البيت وهو يحتضر وقالت له زوجته:

— تشدد يا عزيزى . . إنك فى أحسن حال

وقال ابنه الأكبر:

— انى لست أكثر صحة منك يا أبى

وقالت ابنته:

— إنك تبدو رائعاً يا أبى

فهز الرجل رأسه فى ضعف وقال:

— الحمد لله .. فسأموت من فرط الصحة!

ليست مهمته

وروت «جين رسل» النادرة التالية:

ابتاعت إحدى السيدات كتابا لبرتراند راسل ولكنها عندما بدأت تطالعه لم تفهم منه كثيراً، فحملت الكتاب وذهبت إلى برتراند راسل ثم قالت له:

— انى لم أفهم من كتابك هذا شيئاً

فقال لها:

— وماذا أفعل انى أعطيتك كتابا لأن هذه هى مهنتى، ولكننى لا أستطيع أن أعطيك عقلا!!

اعرف ذلك ..

وروت دريةأحمد النادرة التالية:

كانت الأم مشغولة فى المطبخ حين سمعت صوت طبيب العائلة يحدث ابنها الصغير:

— قل «آه» ياصغيرى العزيز وكن عاقلا

وصاحت الأم من مكانها تقول للطبيب:

— لعلك أخطأت يادكتور.. ان زوجى هو المريض وليس طفلى جونى

فصاح الطبيب:

— أعرف ذلك، ولكننى أحاول أن أجعله يقول «آه» لأستطيع اخراج أصبعى من فمه!!

اكتشاف بعد الأوان

للنجمة اليزابث تايلور

كوكب « مترو »

ان مكتشفى المواهب السينمائية ينتشرون فى كل مكان يختارون أصحاب الوجوه الجديدة الذين تقدمهم هوليوود فى أفلامها عاما بعد عام ، لكى يصبحوا فى مستقبلهم نجوما مشرقة

وان كثيرين ممن نالوا الشهرة والمجد فى هوليوود ، جاءوا اليها عن طريق مكتشفى المواهب .. وقد جئت أنا أيضاً إلى عاصمة السينما ، ولكن لا عن طريق أحد هؤلاء « المكتشفين » بل عن طريق النجمة القديمة « نورما شيرر » التى كانت تقضى فصل الشتاء فى أحد مشاتى كاليفورنيا .. فرأت صورتى فى « البوم » عائلى رأته فى الفندق الذى نزلت فيه . . وكان هذا الفندق تديره أمى ، وكانت قد وضعت « البوم » العائلة فوق مائدة بقاعة الجلوس بالفندق

فلما رأت « نورما » شيرر صورتى فى « الألبوم » استدعتنى وتحدثت معى قليلا ، ثم استأذنت أمى فى أخذ الصورة معها إلى هوليوود . . وبعد رحيل « نورما » من المشتى ، جاءت دعوة من شركة « م . ج . م » لعمل تجربة سينمائية . . فقد كانت « نورما » قد أطلعتهم على صورتى وحدثتهم عنى . .

والنتيجة تعرفونها . . فقد أصبحت من نجوم هذه الشركة وهكذا تم اكتشافى للسينما ، وبدأت أظهر على الشاشة كوجه جديد ، ولكن الظروف أرادت أن يحدث لى ما يحدث لكثيرات من الفتيات اللاتى يراهن مكتشفو المواهب السينمائية فيشكرون حظهم الذى هداهم إلى « لقطة » جديدة يضيفونها إلى سابق خدماتهم للسينما

كنت قد بدأت أصعد درجات الشهرة وقد أصبحت لى سيارتى التى أقضى بها « مشاويرى » وأتنزه فى شوارع هوليوود

وفى يوم كنت أقود سيارتى فى أحد الشوارع ، واذا براكب سيارة أخرى يحاصرنى ويضطرنى إلى إيقاف سيارتى وقد أوقفت السيارة وأنا فى أشد الضيق لهذا « المطارد » الثقيل ، واذا بى أراه ينزل من سيارته ويتقدم إلى قائلا :

— معذرة يا آنسة . . لقد رأيتك تقفين بسيارتك أمام إحدى إشارات المرور الحمراء . . وأعتقد أنك تصلحين للسينما

ثم ناولنى بطاقة ما كدت ألقى نظرة عليها ، حتى عرفت أنه أحد مكتشفى المواهب الذين يعملون لحساب شركة أخرى غير الشركة التى بدأت أظهر فى أفلامها

وكان أن شكرته فى أدب ورقة على اهتمامه بى ، ثم أخبرته أن غيره قد سبقه إلى اكتشافى فأنا الآن أعمل لحساب « م . ج . م »

وما زلت الآن أحتفظ بهذه البطاقة ، كذكرى لهذا الحادث اللطيف فى حياتى الفنية

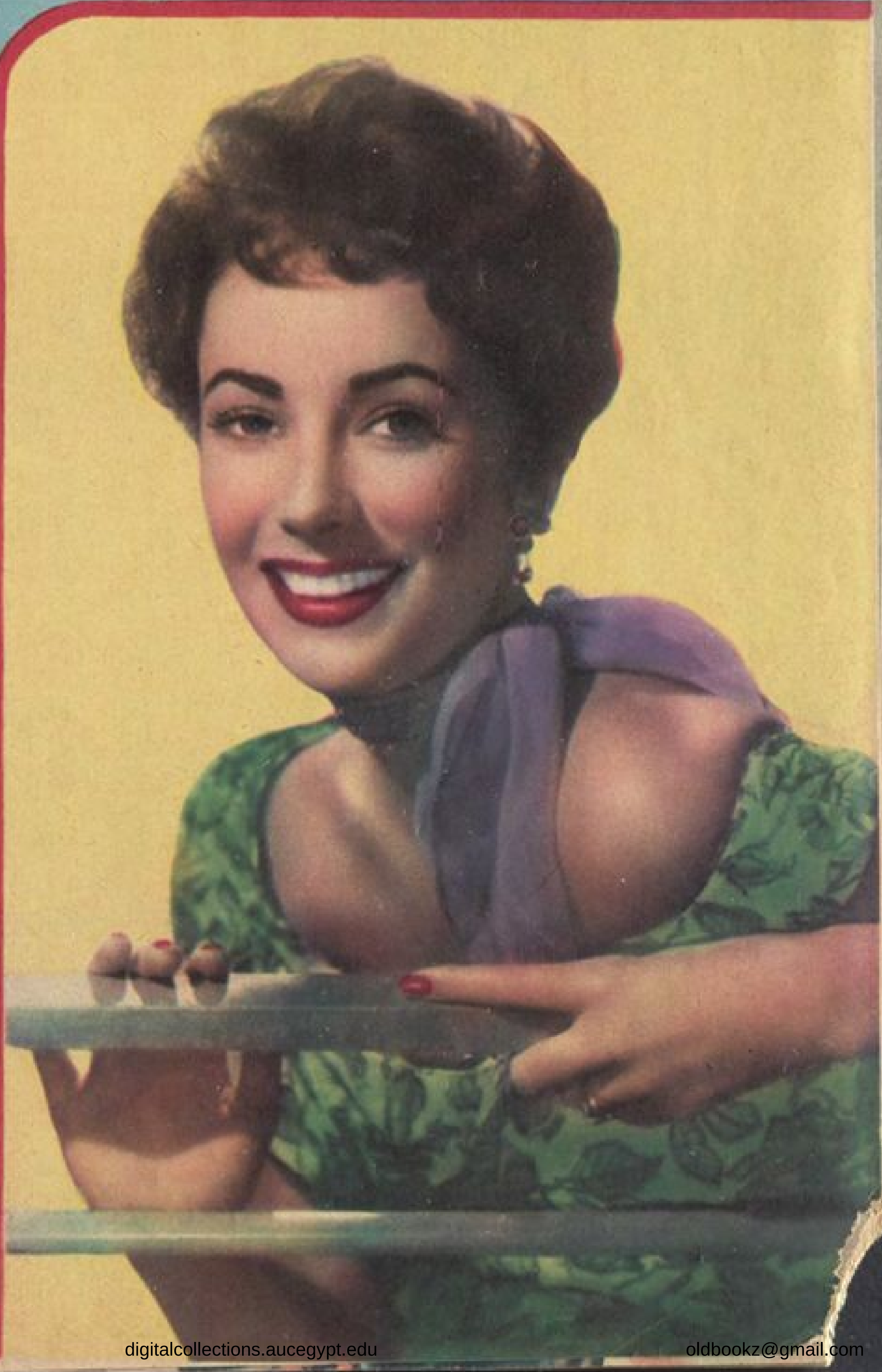

بنت الناس في القرية

للمخرج حسن الامام

« كان يوما حافلا بالمتاعب .. لست ادرى كيف بدا ولا كيف انتهى ولكننا كلنا تنفسنا الصعداء ونحن نلمح من بعيد معالم القاهرة التى كانت تعنى النجدة بالنسبة لنا »

فى فيلم « أنا بنت ناس » قصة هروب ، يلعب فيها القطار دوره ..

وقد استلزم هذا أن اختار مكانا قريبا من القاهرة تلتقط فيه المشهد الذى يستلزم دقة وبراعة ، فانطلقت بسيارتى على الطريق الزراعى الذى يسير كالظل بجوار شريط السكة الحديد ، ورحت انظر هنا وهناك لأتخير مكانا ..

ووجدت المكان .. فى الطريق المؤدى الى بنها ، وفى بقعة تزدان بخضرة النبت والشجر .. وهناك وجدت « مزلقانا » هو الذى اريده للتصوير ..

وفى اليوم التالى تحركنا الى البقعة التى وقع عليها الاختيار ، وكنت اقدر اننى سأنتهى من اخراج المنظر فيما لا يزيد على ثلاث ساعات لأن البقعة فى موقع متوسط بين القرى ، ولا يصل اليها القرويون الا بعد رحلة شاقة ..

وكان معى السيدة فاتن حمامة وثريا حلمى وشكوكو .. وقد آثروا كلهم أن تجرى لهم عملية الماكياج قبل أن يغادروا الاستديو ، بل ولبسوا الملابس التى يؤدون بها ادوارهم ..

وتوقفنا فى المكان .. وهبط العمال والفنيون، وبدأوا يستعدون للعمل .. أما أنا فذهبت الى عامل المزلقان لأسأله عن مواعيد القطارات فافهمنا ان قطارا سيمر بعد ساعتين .. وقطار آخر يمر بعد الثانى بثلاث ساعات .. أما عدا ذلك فقطارات بضاعة ! وعدت ادراجى لأقول لزملائى انه ما زالت أمامنا ساعتان .. فوجدت بعض القرويين، لا يتعدون العشرة قد وقفوا حولهم .. فسارعت أقول للقرويين : « احنا ضيوفكم النهارده .. »

فقالوا فى صوت واحد : « يا ألف مرحب .. احنا زدنا شرف »

وقلت : « عاوزينكم تساعدونا »

فقالوا : « احنا فى الخدمة »

ورحت أشرح لهم ما سنفعل لكى لا يفسدوه .. ولكنى رأيتهم ينظرون لبعضهم البعض ثم قال واحد منهم : « يعنى انت عاوز تيجى فى بلدنا وما تصورناش »

قلت : « لا أبدا .. حا نصوركم بس بعد ما نخلص .. »

وتظاهروا بالاقتناع فسكتوا ، وفضلت أن تجرى بروفة للمشهد ..

وكان دور فاتن أن تنطلق فى الحقول تجرى على غير هدى ، بينما تطاردها سيارة ، وتلمح فاتن مزلقان السكة الحديد فتعبره .. بينما يبدو القطار آتيا من بعيد ، وفى اللحظة التى تقترب فيها السيارة من المزلقان يقفل فى وجهها فلا تلحق بفاتن وتلوذ فاتن ، وهى « بنت الناس » فى الفيلم .. تلوذ بالفرار !

وكانت كل دقيقة تمر تضيف الى القرويين واحدا .. لست أدرى كيف جاء ولا متى ولا من قال له عنا .. وبعد دقائق كان حولنا عشرات منهم ، ونزلت فاتن من السيارة ، وكانت ترتدى ثيابا رثة ممزقة .. وعرفوها ، فقال أحدهم فى استنكار : « هيه دى فاتن ؟ ! »

وقال آخر : « دى غلبانة جوى مش لاقيه حلية تلبسها »

وقال ثالث : « دى لازم عاملة كده علشان ما حدش يحسدها »

وقال رابع كان يلبس جاكتة ويبدو عليه « العلم » : « أنا رأيى انها لابسة هدوم مقطعة علشان مصلحة الضرايب ما تقولش انها بتكسب كتير »

ولنا نضحك لهذه التعليقات .. ونبتسم نفاقا لنخطب ود الفلاحين ونضمن السلام بيننا وبينهم ..

وراحت فاتن تجرى فى الحقول كسروفة .. فانطلقوا يجرون فى محاذاتها وهم يهللون لها .. وتظاهرت بالتجلد وانا اطلب اليهم فى رقة أن يعاونونا وان يتركونا نؤدى عملنا .. ووافق البعض ، ورفع البعض الآخر راية العصيان ..

وانتحيت بالعقلاء منهم ناحية فوعدوا بمعاونتى ، وأجرينا بروفة للعربة والمزلقان وهروب فاتن فكانوا يراقبوننا من بعيد دون أن يتدخلوا لإفساد المنظر ..

وحان موعد القطار .. وبدأنا العمل .. جرت فاتن فى الحقول .. واقبلت السيارة ولاح القطار من بعيد فهرولت فاتن وعبرت المزلقان .. وفى اللحظة التى اقتربت السيارة فيها من المزلقان اندفع القرويون يحاولون اللحاق بها ليمنعوها من مطاردة فاتن بعد أن ثار عطفهم عليها بثيابها الممزقة .. واقفل المزلقان .. ولكنى طلبت الى المصور أن يتوقف بعد أن اختفت السيارة فى مظاهرة القرويين !

▭

وفاتنا القطار .. وكان معنى هذا أن ننتظر ثلاث ساعات أخرى ، ورحت أفهمهم بأن كل ما يحدث انما هو « سينما » أى حدوتة .. وقلت لهم اننى اقدر مروءتهم فى الرغبة فى انقاذ فاتن لو ان الأمر كان حقيقة ..

وكانت الساعة قد بلغت الثانية عشرة والنصف فأرسلت من يحضر لنا طعام الغداء .. وعاد الرجل بعد ساعة ونصف الساعة فوضع الطعام فى السيارة ..

ومضينا نسمر ونتحدث ، ورفض الجميع أن يأكلوا قبل أن نتم عملنا والا أصيبوا بنوبة الخمول التى تعقب الطعام .. ونظرت لساعتى وقلت لهم : « لنبدأ .. »

وجرت فاتن من جديد فى الحقول .. وتتبعتها الكاميرا .. بينما رحت أرجو القرويين أن يتركوها .. وأن يتركوها أيضا بعد أن تعبر المزلقان .. ووعدونى بذلك .. فى الأثناء التى اقتربت فيها العربة المطاردة من المزلقان .. وتركت القرويين بعد وعدهم وذهبت لأراقب الأداء .. وأقبل القطار واغلق المزلقان ، ولاذت فاتن بالفرار .. وكدت أطير فرحا لأن القرويين كانوا عند كلمتهم

وانتهت اللقطة ولكنى وجدتهم يحاصروننا عند المزلقان ويطلبون منا أن نصورهم ، وأشرت للمصور أن يفعل .. على الطريقة الأمريكية .. التى مقتضاها أن يدير الكاميرا دون فيلم !

وسروا لفكرة الظهور فى السينما .. وبدأت أتجه نحو السيارة التى بها الطعام فاذا بهم يلتفون حولنا ويقولون : « واحنا عاوزين نشوف الفيلم دلوقت ! »

ورحت أفهمهم ان هذا محال ، لأن الفيلم لن ينتهى قبل شهر كامل .. ولكنى وعدتهم أن آجى بالفيلم الى بنها ليروه .. ويرون أنفسهم فيه

وفى النهاية عدنا الى السيارة .. والجوع يفتك بنا .. وبحثت عن الطعام فلم أجده .. ونظرنا لبعضنا فى دهشة وفى غيظ ثم نظرنا حولنا لنجد القرويين قد اختفوا عن آخرهم !

وعدنا أدراجنا .. وحين لاحت لنا معالم القاهرة تنفسنا الصعداء ، لأن القاهرة كانت تعنى النجدة بالنسبة لنا .. النجدة من القرويين وفتك الجوع!

بنت الناس .. فاتن حمامة

الكواكب
العدد ١١٧
١٩٥٣/١٠/٢٧

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥٠ ليرة سورية أو لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا أو ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 117
27-10-1953

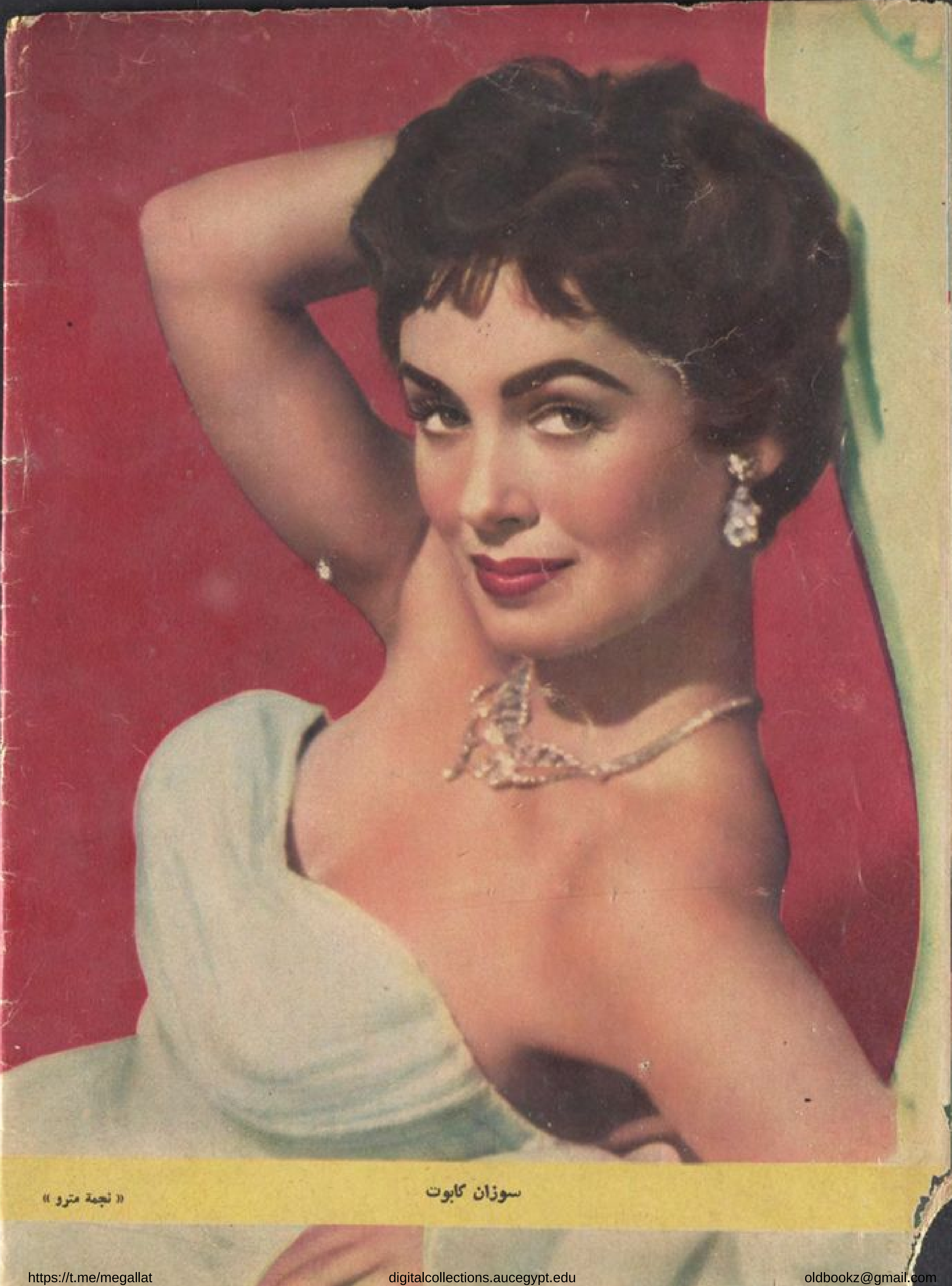

سوزان كابوت

« نجمة مترو »

الكواكب

العدد ١١٨
٣ نوفمبر ١٩٥٣
٢٥ صفر ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

وجه جديد
دولوريس دورن

من سطور الغد

أميرة أمير

تلعب العوامل الخارجية والمؤثرات الاجنبية (كالاشخاص والبلدان) دوراً كبيراً فى حياتها وفنها ، وذلك لاجل محدود قرب أن ينقضى وغايته خمس سنوات أخرى يجب بعدها أو قبلها أن تعود لوطنها اذ أن الغربة مضرة لها جداً بعد هذا الوقت ..

تمتاز بذكاء كبير وقدرة على تنفيذ خططها بطريقة مرسومة دقيقة غير مهتمة بالعقبات التى تصادفها وتميل لان تأخذ قسطاً كبيراً من متاع الدنيا وبهجتها .. صادفها حب وزواج قصير الاجل وتتغير ظروفها بالسفر قريبا ويخدمها الحظ فى عملها الفنى للخارج قليلا فلا تغتر بالغربة وتحترس فى فصل الشتاء القادم خصوصاً للحلق والصدر

منير مراد

كثير الحركة والنشاط « موش على بعضه » ولا يحب الاستقرار فى حياة أو مكان واحد لمدة كبيرة . روحه كبيرة جداً وتدفعه دائما الى الامام لتحقيق آمال جسيمة ولكن لما كان قلبه صغيراً رقيقاً فانه يمنعه من المجازفة فليحترس تماما ولا يدع خياله وقلبه يخلقان له عقبات لا وجود لها فيتردد ويحجم خصوصاً وان الطريق أمامه شاق ، ولايوجد من يساعده فيه الا موهبته وفنه .. وهو مركب من جملة مواهب كالغناء والتمثيل والتلحين ، ولذا نجد مجهوده مبعثرا مبعزقا وهذا يجب الامتناع عنه تماما خصوصا وانه مخلوق قبل اوانه وياحبذا لو وجه كل همه الى ناحية واحدة فقط . ستتغير ظروفه العائلية قريبا بسبب حادث عائلى وتنقسم حياته كثيرا ويعيش فى الشرق والغرب . أمامه حادثة لجالية صغيرة وسيدة أجنبية عنه فى الدين والجنس يقع فى غرامها ويتألم كثيرا

سعيد ابو بكر

فنان موهوب بالغريزة ومن صغره كان يقلد الاشخاص القريب والغريب بدرجة مدهشة ، يعيش على عواطفه واحساساته المرهفة ، ومع أن مثاليته قد جرته الى مآزق كثيرة واجبرته على التضحية دون فائدة سار شوطا كبيراً فى طريق خطأ بعمله الحكومى ، ولذا ضاع من بخته الكثير ، ولكن لا ييأس بتاتا فهناك فسحة أمل واسعة وسيقفز به الحظ قفزات سريعة ليعوض ما فات .. يتمتع بجاذبية شديدة خصوصا اذا تحدث . وقد نجا من موت محقق ليتم رسالة فنية كبيرة .. ومن ميزاته الكبيرة نظرته الى أعماق القلوب فتقف على نواياها رغم ما يبدو على أصحابها من مظاهر كاذبة أو أقوال زائفة .. يا حبذا لو جرب حظه فى الكتابة بجوار التمثيل فانه يستفيد جداً وسيكسب المال من أكثر من طريق واحد . وعيبه اندماجه فى الاوساط الجديدة التى يحل فيها ، وتشربه لاخلاقهم وعوائدهم مع تعارضها ، مع طبيعته لاحظ له أبدا فى حب أو زواج وحبه الحالى سينتهى قريبا بزواج فاشل

كلمات الأسبوع

الفرقة المصرية الحديثة

قضى الأمر وصدر قرار بإدماج فرقة المسرح المصرى الحديث فى الفرقة المصرية للتمثيل ، وجعلهما فرقة واحدة باسم « الفرقة المصرية الحديثة » . ولا نريد فى هذه الكلمة أن نناقش هذا القرار ، فقد سبق أن ذكرنا رأينا بصراحة عندما كان الأمر موضع مناقشة . أما وقد حسم هذا الخلاف بصدور القرار ، فلا محل لاستمرار المناقشة فى موضوع قد انتهى المسئولون فيه إلى قرار حاسم . ولكننا نكتب اليوم لنواجه الأمر الواقع بمحاولة الاستفادة منه لخير المسرح ، فنستخلص ما يمكن أن يكون لهذا الوضع الجديد من فوائد تعود على فن التمثيل ومستقبل المسرح المصرى الذى يجب أن يكون الهدف الأول والأخير لكل نظام تضعه الدولة وتشرف على تنفيذه

لقد كانت كل من الفرقتين غنية بنوع من العناصر الفنية ، ولكن كان ينقصها نوع آخر يتوفر عند الأخرى .

ولا شك أن توحيد الفرقتين سيوفر للفرقة الجديدة العناصر الفنية الشابة التى كانت تنقص الفرقة المصرية ، وعنصر الممثلين الكبار ، الذى كان ينقص فرقة المسرح الحديث . ولكننا نريد أن تكون الفرقة الجديدة نموذجية بمعنى الكلمة ، فلا تضم إلا العناصر الصالحة القادرة على العمل ، وتشمل الألوان الفنية المختلفة التى تستطيع الانتاج

ونريد أن تظفر الفرقة الجديدة بمجموع الاعانات التى تصرف للفرقتين ، والتى بلغت فى العام الماضى نحو ١٨ ألف جنيه . ونحب المبادرة إلى توحيد العمل الادارى ، حتى يمكن ضغط المصروفات العامة ، وتوفير مبلغ آخر يساعد على تدعيم مالية الفرقة ، وبذلك تستطيع الفرقة أن تقوم بتحسين مرتبات أعضائها ، وتجديد أثاثها ومناظرها وأدواتها ، وتخفيض أسعار الدخول اليها

وإذا كان قد قيل إن فى ضم الفرقتين خلطاً بين مدرستين فنيتين ، تمتاز كل منهما عن الأخرى بلون من الفهم والثقافة والأسلوب ، فقد يمكن القول أيضاً بأننا لا نستطيع أن نفيد من هذا المزج بين المدرستين والواقع أنه يمكن الاستفادة من هذا الادماج ، لو أحسن المشرفون على الفرقة توجيه الادارة الفنية لاستخراج أحسن ما فى المدرستين ، وإفساح المجال أمام المواهب الشابة حتى تنضج شخصيتها الفنية على ضوء التجارب والخبرة ، مع العناية بالاتجاهات الحديثة ، والعمل على إيجاد نوع من التعاون الوثيق بين هذه العناصر الفنية وتبقى بعد ذلك الرسالة الفنية للفرقة . ونعنى بذلك نوع الروايات التى تقدمها للجمهور . لقد كان المفروض أن تقتصر فرقة المسرح الحديث على تقديم المسرحيات الفنية الرفيعة التى تساعد على خلق ذوق فنى . فهل سيكون اهتمام الفرقة الجديدة موجهاً إلى تحقيق إيراد كبير ولو على حساب الرسالة الفنية كما كانت تفعل الفرقة المصرية فى كثير من الأحيان ؟

إن تركيز العمل فى فرقة واحدة يفرض عليها أن تحمل مسئولية الرسالة الفنية كاملة ، بعد أن أصبح مستقبل المسرح الجدى أمانة فى يدها ، وبعد أن أطلقت أيدى المشرفين عليها ، وتحررت من إشراف اللجان الحكومية وإنا لمنتظرون

اليدا فالي

آمين عطا الله يروى ذكرياته

شمعة انطفأت بين أيدينا

سلامة حجازى

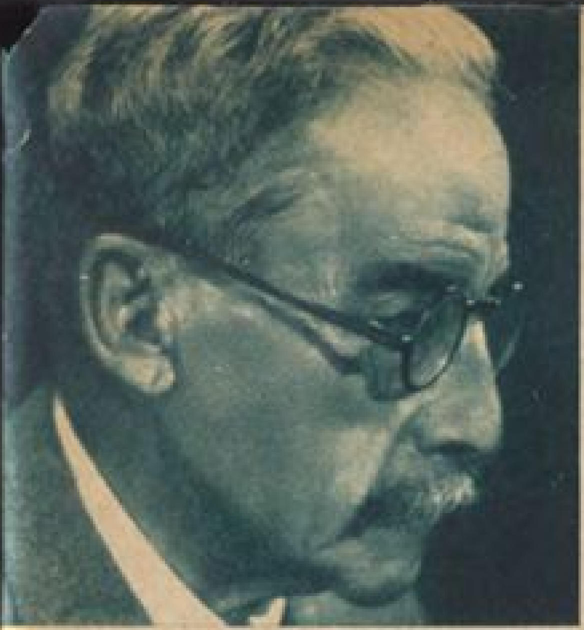

خليل مطران

فى الحلقة الماضية ، حدثنا الاستاذ امين عطاالله من رحلة افراد فرقة مسرح «الشانزلزيه» الى طنطا ، وعودتهم من هذه الرحلة الفنية بخفى حنين . وفى هذه الحلقة يحدثنا من جانب جديد وطريف من الحياة الفنية فى مصر منذ اربعين عاماً يوم كان الادب والمسرح صنوان ، ويوم كان الادباء والممثلون عائلة واحدة يجمعها هدف الهواية لكل ما هو جميل من الوان الفنون والآداب

عودة الى الوراء

عدنا الى القاهرة من طنطا واستسلمنا لنعاس الكسل بعد رحلتنا الغير موفقة ، وحمدنا الله على رحمته بنا فلم نعد من هناك سيراً على الاقدام ، وان اقترنت هذه العودة بالفلس الزؤام

وبدأت افكر فى الايام الخوالى ، عندما كنت اتقاضى مرتباً ثابتاً من فرقة اسكندر فرح ، فخرجت من المقارنة بحقيقة مقنعة ، هى ان فرق الشركات المساهمة لاتعود على الممثلين امثالى بغير الفول المدمس ، وانه ما دام عملى مع الزملاء فى مسرح الشانزلزيه مغامرة غير مضمونة الثمرات ، فلاجرب مغامرة اخرى .. ويا طابت يا اتنين عور

وبدأت تأليف فرقتى مع اخى المرحوم سليم عطا الله

ولكن قبل ان احدثكم عن هذا الجزء من ذكرياتى اود ان ارجع بالذاكرة الى الايام التى بدأت فيها حياتى الفنية فى القاهرة ، وفى فرقة اسكندر فرح بالذات ، ففى تلك الفترة تعرفت بالشيخ سلامه حجازى ألمع نجوم المسرح الغنائى وقتذاك

كان الشيخ سلامة رحمة الله عليه هو نجم فرقة اسكندر فرح ، ولم تكن فى القاهرة كلها فرقة مسرحية بالمعنى الصحيح الا هذه الفرقة التى كانت تحتل المسرح الواقع بأول شارع عبد العزيز (وهى الآن سينما اوليمبيا) فكان الجميع يعتبرون هذا المسرح كعبة النشاط الفنى والادبى وخصوصاً الكتاب والفنانين

كيف جئت ؟ !

ولكن حدث خلاف بعد ذلك بين اسكندر فرح وبين الشيخ سلامه جعل الاخير يصر على ترك الفرقة ليستقل بفرقة اخرى يديرها لحسابه ، وهكذا انفصل سلامه حجازى عن اسكندر فرح ، واقام مسرح دار التمثيل العربى بشارع الجنينة ، وهو الذى اطلق عليه هذا الاسم ، وانتقل جمهور الشيخ سلامه بالطبع الى ذلك المسرح الجديد وراء نجمهم المحبوب

ولكن هل يتوقف اسكندر فرح الذى فضل أن ينفصل عنه سلامه على ان يرضخ لشروطه ؟

كانت المسألة مسألة تحد وعناد ، ولذلك بادر اسكندر فرح الى تأليف فرقة جديدة لتمثيل الروايات العصرية ، واختار لها من بين من اختارهم الريحانى وعزيز عيد كما بعث فى طلبى من الاسكندرية

وكان هذا اول لقاء بينى وبين الريحانى بعد زمالة المدرسة ، كما كان اول لقاء بينى وبين عزيز عيد ، ولا اخفى عن القارىء عظيم سرورى لهذا اللقاء ، الذى اقترن بدخولى مضمار الحياة التى راودت احلامى منذ عهد الطفولة ، وكان سرورى أعظم لاننى سأمثل على نفس المسرح الذى شهد مجد الشيخ سلامه وبزوغ شمسه !

كان ذلك فى سنة ١٩١٠ ، وهو تاريخ لا انساه ابداً ، لاننى دخلت فيه الى حياة المسرح لاول مرة من الباب الخلفى .. باب المحترفين !

جمعية البؤساء

ووفق اسكندر فرح فى تأليف الفرقة الجديدة ، ولا سيما باختياره «مارى صوفان» ، المطربة التى سلطت عليها الاضواء فى ذلك العهد ، والتى كان صوتها الملائكى الساحر يصل الى القلب قبل الاذن ، والتى جمعت الى موهبة الصوت الجميل موهبة التمثيل وجمال الوجه وحسن القوام ..

كانت مارى على الجملة حسناء تفور الانوثة من هيكلها المتناسق ، وتتمشى خفة الدم فى كل عرق منها ، وفوق ذلك كانت زهرة يانعة فى التاسعة عشرة من عمرها

وهكذا استطاع اسكندر فرح ان يضمن اقبال الجماهير على مسرحه ، ان لم يكن لعظمة الروايات او لبراعة الممثلين ، فلجمال مارى صوفان وصوتها الذهبى

وكان نجاح الفرقة مشهوداً فعلاً ، فقد تزاحم الاعيان والكبراء على ابواب المسرح لمشاهدة ابرع الممثلين — الذين هم نحن — وفى الاغلب للاستماع الى صوت مارى والتمتع بالنظر الى آية جميلة من صنع الله

ومما زاد من نجاح الفرقة ان الكاتب الشهير والشاعر المعروف آنذاك الياس فياض — الذى ترجم للفرقة أعظم المسرحيات الفرنسية كمسرحية ابنة حارس الصيد ومسرحية صاحب معامل الحديد — قد انضم الينا بقلمه

وكما كان المسرح فى المساء قبلة الاعيان والكبار ، كان بوفيه المسرح فى النهار قبلة الادباء والشعراء ، حتى اصبح البوفيه اشبه بندوة ادبية او بسوق عكاظ ، يتبادل فيه الادباء والممثلون الآراء والمناقشات ، ويتساجلون فى الشعر والادب ، بينما تظلهم جميعاً هوايتهم لاضواء المسرح

يسقط الخائن

وكانت جمعية البؤساء فى حاجة الى رئيس يدير دفتها ، بعد أن وجدت فى بوفيه المسرح مركزاً مناسباً لاجتماعاتها ، ففكرنا فى أن نضع لهذه الجمعية اسساً ونظماً تسير عليها ، وان نختار لها من بيننا رئيساً

وجعلنا اول هدف للجمعية هو اللهو والتندر وضرب الدنيا بالصرمة ، كما جعلنا أول بند من بنود قانونها أن يكون رئيسها بائساً لا يكاد يجد قوت يومه

وما كان اكثر الادباء البؤساء فى ذلك الزمان ، وكان اباسهم هو امام العبد ، ولكن بقية اعضاء الجمعية لم يتركوا له الرئاسة بالتزكية ، وقد كان منهم خليل مطران ، وحافظ ابراهيم ، وتوفيق حبيب (الذى كان يكتب فى الاهرام بتوقيع صحافى عجوز) وجورج طنوس رئيس تحرير جريدة الوطن ، والياس فياض ، وغيرهم

وصمم الاعضاء على ان ينتخب الرئيس باجماع الآراء ، واخذ امام العبد يقيم الادلة على بؤسه بشتى انواع المظاهر من قبيل الدعاية الانتخابية ، حتى فاز بالرئاسة

ولكن جورج طنوس كان يحلم بمنصب الرئيس الذى كان بالنسبة للادباء حينئذ ارفع مقاماً من منصب رئيس الكونجرس الامريكى ، اذ كان البؤس هو شارة عباقرة الادباء ، لذلك أخذ يتحين الفرص للايقاع بامام العبد ، الى ان ضبطه يوماً متلبساً بحمل علبة سجاير كاملة من النوع الفاخر ، فقدم شكوى الى اعضاء الجمعية ، قائلاً فيها أنه ما دام امام العبد قد استطاع ان يشترى علبة سجاير كاملة ، فهو ليس جديراً بمركز الرئيس ، وانه خائن لمبادىء الجمعية ووجب ان تسقط رئاسته !

ولكن الله سلم

واجتمع الاعضاء فى جلسة غير عادية للنظر فى هذا الامر الجلل .. ووقف الرئيس امام العبد

(البقية على صفحة ٤١)

مفاجأة

الكواكب

السنوية

عدد الموسم

يصور مختلف نواحي النهضة السينمائية في عام

فيه القصة الشائقة

والصورة الجميلة

والذكرى الممتعة

والفكاهة الطريفة

والريبورتاج الرائع

ومعه **هدية فاخرة بالألوان**

يصدر قريباً!

« سميراميس »
فستان كوكتيل من الساتان الاحمر اذا نزع « البوليرو » يصير فستانا للعشاء ..

« مينا هاوس »
فستان كوكتيل من الصوف الكريستال له بريق خاص يميزه عن باقى انواع الصوف

« ورد النار »
فستان كوكتيل من الساتان الاسود السميك به دبوس فى الوسط يتميز بالوان متعددة

أزياء الشتاء

احدى عارضات الازياء فى جاكيت من الفرو الثمين ...

اقبل فصل الشتاء ، وبدات أولى حفلاته فى الاسبوع الماضى اذ قدمت السيدة صالحة افلاطون عرضا خاصا للازياء فى فندق سميراميس شاهده عدد كبير من سيدات الطبقة الراقية ولم تنس كل زوجة أن تدعو زوجها لمشاهدة العرض حتى لو لم يكن من هواة هذه الحفلات !

وبدا العرض فى جو من اليقظة الطبيعية والغفلة المتعمدة ، الاولى من جانب الزوجة طبعا اما الثانية فمن جانب الزوج الذى كان يتعمد الابتسام بين حين وآخر

وتميزت أزياء هذا الشتاء بالاحتشام فى الالوان التى اقتصرت على الابيض والاسود والرمادى فى الغالب كما تكرر اللون (اللبنى) فى اكثر من زى أما الاحمر و (البترول) و (الكونياك) والاخضر فقد كانت نادرة . أما طول الفستان فاشترط فيه أن يكون على ارتفاع ٣٨ — ٤٠ سم من الارض ، ولوحظ أن الازياء أضيق من العام الماضى ولو أن هذا لايؤثر فى كمية القماش اللازمة لتفصيل الفستان . كما أن الاسعار أكثر اعتدالا من السنين الماضية .

ولم يخل العرض من أزياء «الفرو» أيضا فقدم المخرج حمادة عبد الوهاب

« هفافة »

فستان لبعد الظهر وكوكتيل من الساتان الاسود وبه حزام وفيونكة سوداء . اما الجاكيت فهى من الفرو الرمادى ..

بعض انواع الفرو الثمين فى صورة «كاب» او «جاكيت» وكان اللون يتأرجح بين البنى والاسود

ومن الطريف أن القاعة دوت بالتصفيق عندما خرجت احدى عارضات الازياء فى لباس العروس ووراءها زميلتيها كوصيفتى شرف وامتاز رداء العروس «بطرحة» بيضاء من «التل» لايقل طولها عن عشرة أمتار

وكانت المذيعة تقدم كل فستان باسم خاص فهذا فستان « الجزيرة» أو «ميناهاوس» أو «ورد النار» أو «الكرنك» وغير ذلك من الاسماء الخلابة التى لاعلاقة لها بالفستان طبعا !

وقد حاول أحد المدعوين أن يسأل عن ثمن فستان من المعروضات فرفضت السيدة صالحة أن تدلى اليه بأى معلومات لان حفلات العرض يجب أن تبعد كل البعد عن الصبغة التجارية . وذكرت على سبيل المثال أن جاك «فات» صاحب احدث بيت للازياء فى فرنسا قدم عرضا خاصا لازيائه فى ايطاليا وباع زيا منها لاحدى الزبائن ... وكانت نتيجة هذا التصرف الخاطىء ان اقامت بيوت الازياء بايطاليا دعوى على .. جاك «فات» لانه باع زيا من ازيائه فى حفلة اقيمت للعرض فقط

« كرنك »

فستان للصباح ولبعد الظهر من الصوف الاسود والأبيض وله بوليرو يمكن أن تنزع ...

حول العالم الفني

حول مشكلة الخريجين

كتبت فى هذا المكان كلمة عن مشكلة خريجى معاهد السينما الاجنبية الذين يعودون الى مصر فلا يجدون المجال ميسرا لهم للعمل فى اخراج الافلام ، وقلت ان المنتج معذور اذا تردد فى المجازفة بأمواله ، ورفض ان يعهد الى احد هؤلاء الخريجين باخراج فيلمه ، لمجرد انه حصل على شهادة من الخارج

وقد كتب الاستاذ عبد القادر التلمسانى تعقيبا على كلمتى ، فهمت منه انه كان يرجو منى تأييدا مطلقا لقضيتهم . والواقع اننى اؤيد هذه القضية عن اقتناع وايمان عميقين . لاننى اعتقد أن من اهم الاسباب التى ادت الى ضعف افلامنا ، اقتحام طائفة من السينمائيين ميدان الاخراج السينمائى ايام الحرب ، دون ان تكون لديهم الثقافة والخبرة الفنية التى تؤهلهم لتولى الاخراج . ولهذا كنت انادى دائما بارسال البعوث لدراسة فنون السينما ، حتى نخلق جيلا من المخرجين المثقفين ، الذين يستطيعون ان ينهضوا بالسينما فى مصر

وعندما قلت : ان الشهادة لاتصنع المخرج ، وليست دليلا على كفاءة حاملها ، لم اكن اقصد الى التشكيك فى صحة شهادات هؤلاء العائدين من الخارج ، ولا فى كفاءتهم . فقد يكون من بينهم كفاءات ممتازة ، لاينقصها الا الفرصة التى تكشف عن مدى استعدادهم . وهذه هى المشكلة الحقيقية

كيف نهيىء لهم هذه الفرصة التى هى حق لهم ؟

لقد حاولت ان اضع بعض الحلول امام المنتجين الذين من حقهم ان يستوثقوا من انهم لايجازفون بأموالهم . وقد اضاف الاستاذ التلمسانى فى تعقيبه بعض الآراء والحلول . فهو يرجع الامر كله الى جهل المنتجين بشئون السينما ، وبأنهم ليسوا اكثر من تجار لايفهمون شيئا فى النواحى الفنية . وانا اوافقه على أن بعض المنتجين ليسوا الا مجرد مموِّلين للافلام . ونحن فى مصر نخلط بين المموِّل والمنتج ، فكل مموِّل يعتبر منتجا ما دام هو صاحب راس المال ، ولو كان لايفهم شيئا فى فنون السينما . صحيح انه قد يستعين بشخص آخر يتولى ادارة الانتاج ، ولكنه يبقى المتصرف الحقيقى وصاحب الكلمة الاخيرة فى امور الفيلم بما فى ذلك اختيار المخرج وغيره من الفنيين والممثلين . ولاشك ان هذا من الاوضاع التى تقاسى منها صناعة السينما عندنا ، والتى نرجو ان يعالجها التشريع المقترح لتنظيم الانتاج السينمائى

ويقول الاستاذ التلمسانى انه يمكن الحكم على كفاءة الخريج واستعداده بتكليفه بكتابة سيناريو القصة المطلوب اخراجها . وهذا راى له وجاهته واعتباره . فتحويل القصة الى « سيناريو » يشتمل على « الديكوباج » ، اى تقطيعه الى مشاهد ولقطات بالتتابع الذى تظهر به على الشاشة ، مع بيان زوايا التصوير وحركة الكاميرا والانتقالات والتأثيرات المختلفة ، هو اهم مراحل العمل السينمائى ، ويكشف عن استعداد من يقوم به

ولكن هل يكفى هذا لاقناع المنتج بأن من ابدع فى تصوير فيلمه على الورق ، يستطيع ان يقوم بتنفيذه ، بنفس هذا الابداع ، فى عالم الواقع ؟

تلك هى المسألة !

أنور أحمد

فرجينيا مايو
نجمة وارنر

أهل الفن في المرآة

عبد الفتاح القصري

بقلم الأستاذ صالح جودت

قد تتخيله قصابا .. او مقاولا بلديا .. او صاحب مقهى فى حى وطنى .. او «حانوتى» كما ظهر فى احدى بدائع مسرح الريحانى

قد تتخيله اى شىء الا أن يكون بالعمجوهرات مستحيل .. مستحيل

ومع ذلك ، فهذه هى الحقيقة .. او على الاصح .. هكذا كانت الحقيقة فى امر هذا الممثل الموهوب ، عبد الفتاح القصرى !

كان ابوه صائغا . ونشأ عبد الفتاح على صناعة ابيه ، يقضى معه جل وقته فى محل الصياغة ، ثم يختلس فترة من النهار وفترات من الليل ، ليستجيب الى نداء قوى فى أعماقه ، هو نداء الفن

كان منذ طفولته يعشق المسرح ، فما ان بلغ مبلغ الشباب ، حتى جعل يهب اوقات فراغه لاشباع هوايته ، فبدأ مع فرق الهواة الخالدين ، الذين وضعوا الاسس الاولى للمسرح المصرى قبل عهد رمسيس ، كالمرحوم عبد الرحمن رشدى واقرانه ، فوقف على الخشبة معهم ، وانطلق من عقاله ـ عقال الصياغة ـ فجاب معهم الاقاليم

وهكذا قرر أن يكون مصيره للفن ، وأن يهب حياته وجهاده للمسرح

●

ثم انتهى عهد الهواية ، وجاء عهد الاحتراف ، فانضم الى فرقة سيد الفن ، المرحوم نجيب الريحانى ـ وأظن أن ذلك حوالى سنة ١٩٢٦ ـ والتحق بهذه المدرسة الكبرى للفن الضاحك الجميل .. التحق بها تلميذا ... ثم زميلا .. حتى أصبح استاذا من اساتذتها المبرزين

والريحانى ، ببصيرته النافذة ، هو الذى وصل الى اعماق هذا الممثل الموهوب ، ورسم له هذه الشخصية البارعة الفريدة ، شخصية « ابن البلد » الظريف .. اللبق .. « الحدق » .. بلهجته المرحة ، والفاظه المنتقاة ، وامثاله السائرة

وقد احتفظ له الريحانى بهذه الشخصية الفذة ، حتى فى العهد الذى كان يقدم فيه رواياته التى هى من نوع « الفرانكو آراب » سنة ١٩٢٨ و ١٩٢٩ ، وظل عبد الفتاح القصرى يتخصص ويسمو بهذه الشخصية حتى بلغ بها الاوج

والقصرى ممثل صادق الوفاء

هذا ما يحدثك عنه كل اخوانه وعارفيه . ولعل اكبر مثل لوفائه ، هو وفاؤه لصديقه واستاذه نجيب الريحانى ، ولمسرح الريحانى . فانه لم يترك هذا المسرح يوما واحدا منذ أن التحق به فى سنة ١٩٢٦ الى اليوم

وكان ممكنا أن تجتذبه المسارح الاخرى ...

وكان ممكنا ايضا أن يستغنى عن المسارح كلها بعد نجاحه الكبير على الشاشة ، ذلك النجاح الذى مصدره انه ليس هناك من يملأ فراغه فى دنيا السينما

ومع هذا .. فان وفاء القصرى للمسرح ، ولمسرح الريحانى بالذات ، لم يصرفه عنه رغم كل هذه المغريات

وكان مسرح الريحانى يعانى بعض الازمات فى بعض الاحيان .. حتى لقد اغلق بابه اكثر من مرة ، فكان القصرى ينشىء فرقة .. او ينضم الى فرقة ، وما يكاد مسرح الريحانى يفتح أبوابه مرة اخرى ، حتى يهرع اليه كما يهرع الظمآن التائه فى الصحراء الى بئر ماء

هذا هو وفاؤه

فهل وجد الوفاء من الناس ؟

بل هل وجد الوفاء من أقرب الناس اليه ممن يظله وإياهم بيت واحد ؟

لقد تزوج ثلاث مرات ، فكانت له فى حياته الخاصة أكثر من مأساة

●

وكم من ليلة وقف على المسرح ليضحك الجماهير ، وفى حلقه شجى ، وفى نفسه غصة ، وفى بيته مأساة !

والقصرى انسان نقى السريرة كالصفحة البيضاء ، يحب من حوله ، ولا يعرف قلبه سبيلا الى حقد او ضغينة

وقد يبدو عصبيا حاد الطبع فى بعض الاحيان ، ولكن العصبية وحدة الطبع من أبرز سمات القلوب البيضاء

وهو «صاحب مزاج» .. وقد ضحى بالكثير من ماله ... ومن شبابه .. ومن سعادته .. فى سبيل مزاجه فى أيام الشباب الاولى

ولكن .. هل يستطيع فنان من هذا الطراز أن يعيش بغير مزاج ، الا على حساب أمزجة الناس ؟

●

وهو بعد ذلك رجل مستقيم فى حياته الخاصة وحياته العامة ، لم تشهده الموائد الخضراء مرة فى حياته !

وهو لطيف المعشر .. « بحبوح » .. يحب النكتة الحلوة .. ويحسن روايتها .. ولو قابلته فى الطريق على غير معرفة ، وحدثته ، لوجدته يحدثك بنفس اللهجة والاسلوب والحركات التى تشهدها منه على المسرح أو على الستارة

ذلك لانه فنان موهوب .. خلق ليكون ممثلا ، فهو يمثل بطبيعته ، وينطلق على سجيته

واذكر انني سمعت من الفنان الانجليزى الكبير «اريك بورتمان» ـ عقب عودته الى لندن بعد زيارة لمصر ، أن الممثلين المصريين من اعظم ممثلى العالم لو أنهم اطلقوا انفسهم على سجيتها ، ولكن العيب الاكبر عند الكثيرين منهم ، أنهم حينما يقفون على خشبة المسرح او امام الكاميرا ، يتصنعون ويتفعلون ويبالغون ، فيخرجون من دائرة الفن الى التهريج !

وهذا صحيح ...

ولعل القصرى من ابرع الامثلة القليلة عندنا ، التى تثبت صدق هذه النظرية

●

أما ثروته ، فليس لديه الا سيارته التى يعتز بها كل الاعتزاز

واذا سألته ماذا عندك بعد ذلك ؟ فانه يقول لك : « الستر .. والحمد لله »

أخبار مصورة

ملاكم عالمي : عندما عاد « رود جيجل » المنتج الامريكي المعروف مع زوجته وابنته «كاليا» الى ايطاليا لينتج فيلما عن حياة « كارنيرا » الملاكم العالمي المعروف ... أخذ الصحفي الشاب « رود » المعروف بمقالاته المثيرة التي يكتبها تحت عنوان « من ثقب الباب » يتردد عليه حتى وقعت ابنة المنتج في حبه وهربت معه الى كابري .. وقد استعان المخرج بصديقه «كارنيرا» ليستعيد ابنته من الصحفي ... وحين رآها مع الصحفي هم «كارنيرا» بالاعتداء عليه ، ولكن «كاليا» اطلقت عليه الرصاص فسقط «كارنيرا» مضرجا بدمائه..ويرى في الصورة الملاكم الكبير «كارنيرا» عند وصوله الى مطار روما مع زوجته وأبنائه قبل الحادث بأيام

الحموات الفاتنات : بدأ في الاسبوع الماضي عرض الفيلم الكوميدي « الحموات الفاتنات » وقد حضر نجوم وكواكب الفيلم حفلة العرض الاولى بدار سينما كورسال ، فقوبلوا بالهتاف والتصفيق وفي مقدمتهم منتجة الفيلم السيدة آسيا ... ويرى في الصورة النجم كمال الشناوي والوجه الجديد كاريمان وهما يتقبلون تحية الجماهير ..

مفتاح المدينة : وقعت النجمة الشهيرة لوريتا يونج عقدا للعمل في فيلم امريكي جديد اسمه «مفتاح المدينة» وترى لوريتا في الصورة مع زميلها في الفيلم « كلارك جيبل » ، وقد ارتدت لوريتا في الصورة ثوبها في الفيلم وأمسكت في يدها بعض أوراق دورها..وذلك قبل البدء في تصوير المشهد الاول من الفيلم

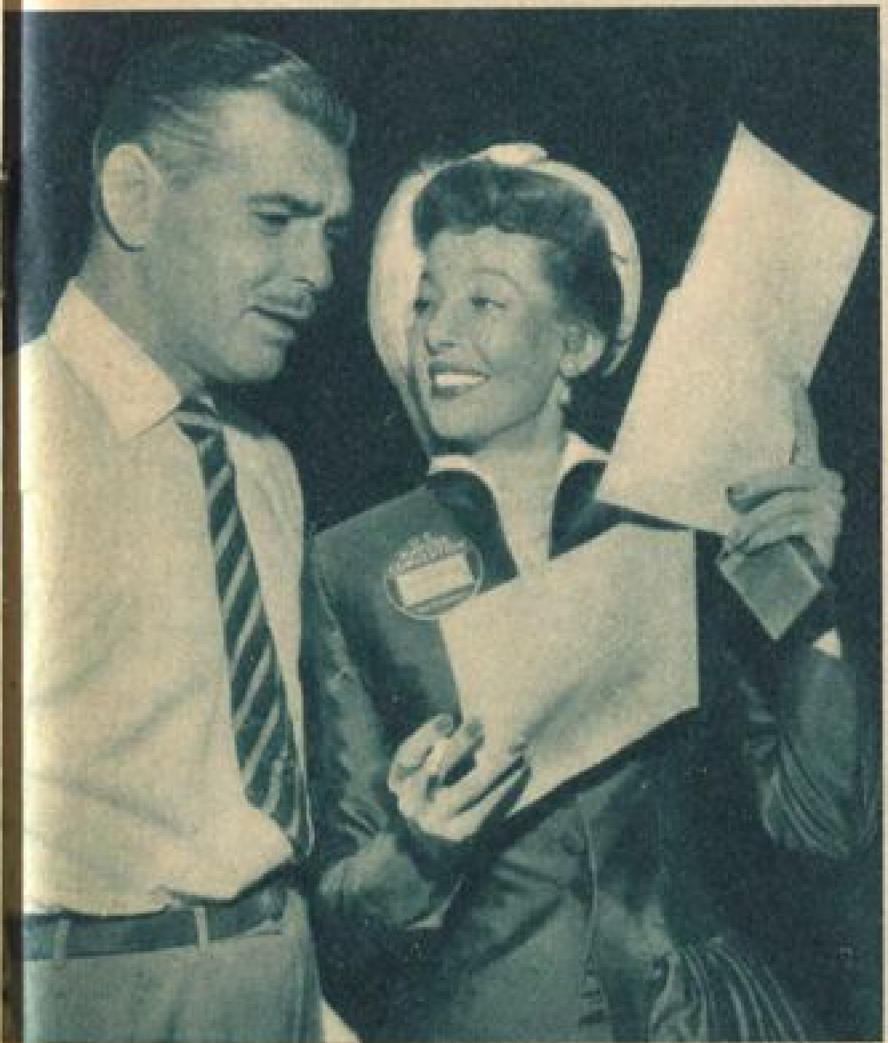

أفلام العهد الجديد تقدم
فيلما لن تنساه مدى الحياة !
بطولة
هدى سلطان
فريد شوقي
تحية كاريوكا
محمود المليجي
حميدو
حوادث يعجز الشيطان عن تمثيلها
قصة تكشف عن الصراع الجبار والمغامرات العنيفة بين مهربي الحشيش ومطارديهم
توزيع دولار فيلم
حوار السيد بدير
قصة فريد شوقي
يشترك في التمثيل
ماري منيب السيد بدير سعيد ابو بكر
فردوس محمد والطفل سليمان الجندي
اخراج نيازي مصطفى
تصوير وحيد فريد
ابتداء من الاثنين القادم ٩ نوفمبر
بسينما ميامي وسينما فيمينا بالقاهرة وسينما ريتس بالاسكندرية
وسينما الحرية ببورسعيد وسينما الوطنية بالمحلة وسينما سلمى بالزقازيق

باربارا ستانويك

مارلين ديتريش

فاتنات مثلت معهن

للنجم جون لند

عندما طلب منى ان ابدى رايى فى النجوم اللاتى مثلت معهن ، ترددت أولا فى اجابة هذا المطلب لئلا يقال اننى أحابى هؤلاء النجوم وأتملقهن .. فقد كان من حظى ان اظهر مع مجموعة من أعظم وأقدر ممثلات هوليوود ،وطبيعى ان يكون رايى فى جانبهن .. ومن هنا كان حرج موقفى

أوليفيا دى هافيلاند

لقد كانت أول نجمة ظهرت معها على الشاشة هى « أوليفيا دى هافيلاند » .. وكان الفيلم الذى مثلته معها هو « لكل انسان ما يملك »

كانت « أوليفيا » مريضة قبل ان تبدأ العمل فى هذا الفيلم ، وكانت فى دور النقاهة عندما وقفت أمام الكاميرا لتمثيل أول مشهد لها .. وقد كان فى امكانها أن تطلب تأجيل العمل فى الفيلم ريثما تسترد صحتها ، ولكنها تقدر مسئوليات انتاج الافلام ، فقد كانت تعرف ان كل يوم تأخير معناه خسائر كبيرة تتكبدها الشركة .. وهكذا حددت بنفسها موعد بداية العمل

وكان المشهد الأول من أقوى مشاهدها فى الفيلم وأكثر عنفا .. هو موقف لقائها مع ابنها الذى كنت أمثل شخصيته .. وقد كنت متهيبا الوقوف أمام ممثلة كبيرة مثلها ، وخاصة ان هذه أول مرة أعمل فيها فى السينما

ولكن عندما عرفت أنها تحاملت على نفسها وهى فى دور النقاهة لكى تمثل دورها فى الفيلم ، أمدنى ذلك بالشجاعة التى جعلتنى أواجه الموقف الرهيب الى جانب ما وجدته منها من معاونة سهلت لى كل شىء ، فاندمجت معها فى تمثيل المشهد كما لو كنت مثلها عريقا فى فنى

ولا عجب بعد هذا اذا فازت أوليفيا فى هذا الفيلم بجائزة « أوسكار » ..

مارلين ديتريش

وكانت الممثلة الثانية التى ظهرت معها على الشاشة هى « مارلين ديتريش » ، وذلك فى فيلم « مشكلة خارجية »

وعندما بدأت العمل معها فى هذا الفيلم ، قرأت لأحد كبار الفنانين رأيا أجاب به عن سؤال وجه اليه وهو : « من أجمل اثنتى عشرة امرأة فى العالم » فأجاب على هذا السؤال بأن ردد اسم « مارلين ديتريش » اثنتى عشرة مرة ..!

وقد تأكدت من أن الرجل على حق ، بعد أن مثلت مع « مارلين »

انها تسحرك لا بجمال تقاطيعها ، بل بجمال شخصيتها وروحها ، ثم بروعة فنها وسرعة استجابتها لارشادات المخرج حتى وان كان ذلك ضد رأيها ورغبتها

جين آرثر

وفى فيلم « مشكلة خارجية » مثلت أيضا مع « جين آرثر » .. وهى تعتبر ممثلة الكوميديا الأولى فى أمريكا من ناحية ، كما تعتبر من ناحية أخرى من أرشق الممثلات وأخفهن روحا

ومع ان « جين » لم تمثل فى العشر سنوات الأخيرة فى أكثر من ثلاثة أفلام .. الا ان شخصيتها لا تزال تسيطر على نفوس جميع محبى فنها .. ان لها طريقتها الخاصة فى بعث الكوميديا الخفيفة وانتزاعها من بين المأساة .. وقد حاولت الكثيرات تقليدها بغير جدوى . ولا شك ان السينما تخسر كثيرا لأن فنانة مثلها تكاد تعيش فى شبه عزلة فلا تقدم للعالم من روائع فنها الا القليل

واذا كان لى رجاء أوجهه اليها بلسانى ولسان كل من يقدرها ، فهو أن لا تحرمنا من فنها وأن لا تبخل على السينما بأكثر قدر من وقتها

جيل راسيل

وما دمت أتحدث عن ممثلات الكوميديا ، فلا انسى ان اذكر « جيل راسيل » .. ان لها الى جانب جمالها ، روحا خفيفة تخلق فيما حولها جوا مرحا خفيفا

وهى فوق ذلك كريمة الى أقصى حد .. انمعظم أوقات فراغها من عملها تقضيه فى شراء الهدايا لأقاربها وأصدقائها ومعارفها

وعندما كنت أعمل فى أحد الأفلام مع«جايل» اشتركت فى حديث مع وصيفتها التى تتول

اوليفيا دي هافيلاند

بوليت جودارد

جيل راسل

تصفيف شعرها في الاستديو ٠٠ فقلت للوصيفة: « لقد قرأت اليوم في الصحف أن جورج برنارد شو بلغ أمس العام الرابع والتسعين من حياته ٠٠ »

فقالت الوصيفة : « يا الهي ٠٠ لا تخبر « جايل » بذلك لئلا تبادر بارسال هدية الى مستر شو ٠٠ ! »

بوليت جودارد

واهم ما تمتاز به « بوليت جودارد » الى جانب براعتها في فنها ، هو حبها للسخرية

لقد مثلت معها في فيلم مثلت فيه دور «لوكريشيا بورجيا » وكان اسم الفيلم « عروس الانتقام »

وأينما وجدت « بوليت » في الاستديو ، تجد حولها زحاما ٠٠ ان الجميع يحبون أن يلتفوا حولها لسماع نكاتها وقفشاتها ٠٠ ولكن ليس معنى هذا انها تنظر الى الحياة دائما نظرة هازلة ٠٠ فلها لحظات تميل فيها الى الجد فلا يقرب أحد منها اذا ما لاحظ علاماته على وجهها ٠٠ ولكنها لحظات نادرة لحسن حظ الذين يعملون معها ٠٠ وأنا منهم

بربارا ستانويك

واخيرا احدثكم عن فريدة في نوعها وهي «بربارا ستانويك » ٠٠ لقد أعجبت بها من أول يوم التقيت بها في الاستديو عندما مثلنا معا في فيلم « ليس لها رجل » ٠٠ أقول أعجبت بها بالرغم من انها تسببت في احراجي مع مخرج الفيلم

ان من عادة « بربارا » أن تبكر في الحضور الى الاستديو ٠٠ وفي أول يوم استدعينا للاستديو للبدء في تصوير الفيلم ، سبقتني « بربارا » الى الحضور

ووصلت أنا قبل الموعد المحدد بخمس دقائق ، وكنت أتوقع أن يتقدم الى المخرج ليربت على كتفي دليل رضائه عني بضبط مواعيدي ٠٠ ولكن الذي حدث أن المخرج نظر الى مكشرا وقال : « أين كنت ؟ ٠٠ ان بربارا موجودة هنا منذ ساعة ٠٠ ! »

سامحها الله ٠٠ لقد تسببت بتبكيرها في احراجي ، ومع ذلك فاني أقدرها واعتبرها ممثلة لا تعارن

نهاية طاغية

توزيع الأدوار

فيكتور ماتيور : عنتر
ماري بلانشارد : سليمة
فيرجينيا فيلد : روزانا
جاي رولف : قاسم
نك كرافات : أحمد
ليون آسكين : الباشا حمان

انتاج يونيفرسال انتر ناشيونال

كانت بغداد عام ١٥٢٥ ميلادية ــ تحت حكم طاغية هو « الباشا حمان » (ليون آسكين) ووزيره قاسم (جاي رولف) تهدد بقوتها الامبراطورية العثمانية ... وكان عنتر (فيكتور ماتيور) يعمل على كسب ثقة كبير الوزراء حتى يستطيع أن يوقف أولئك الطغاة عن الجشع والظلم ، فانضم عنتر الى حرس

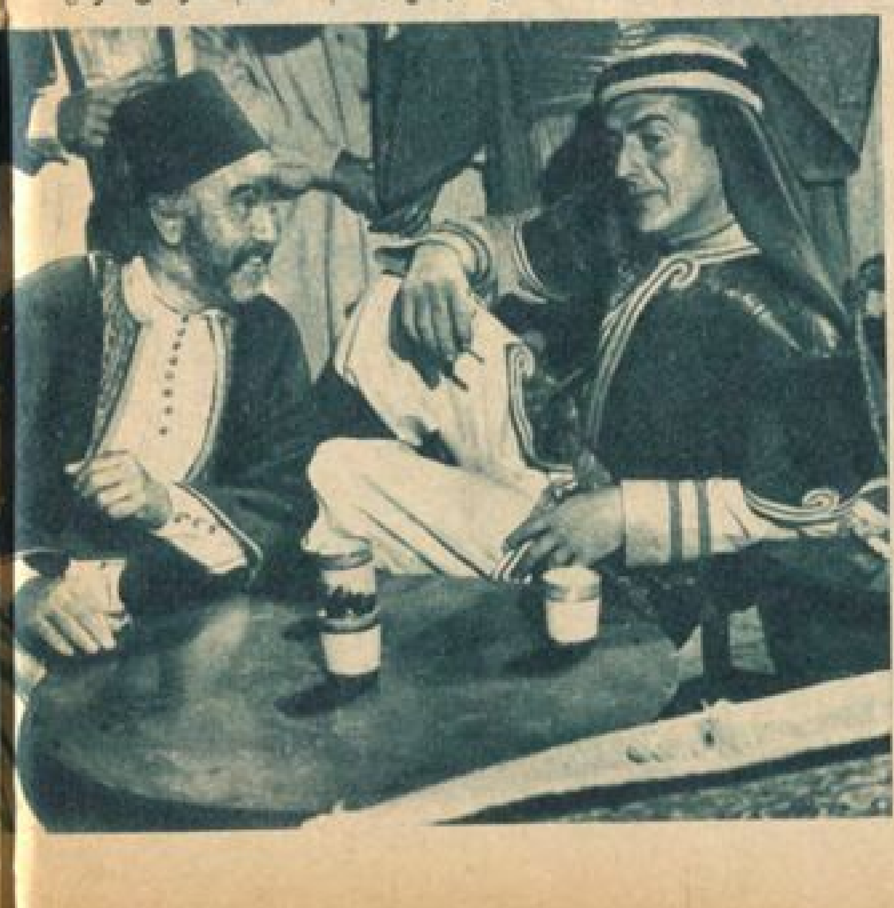

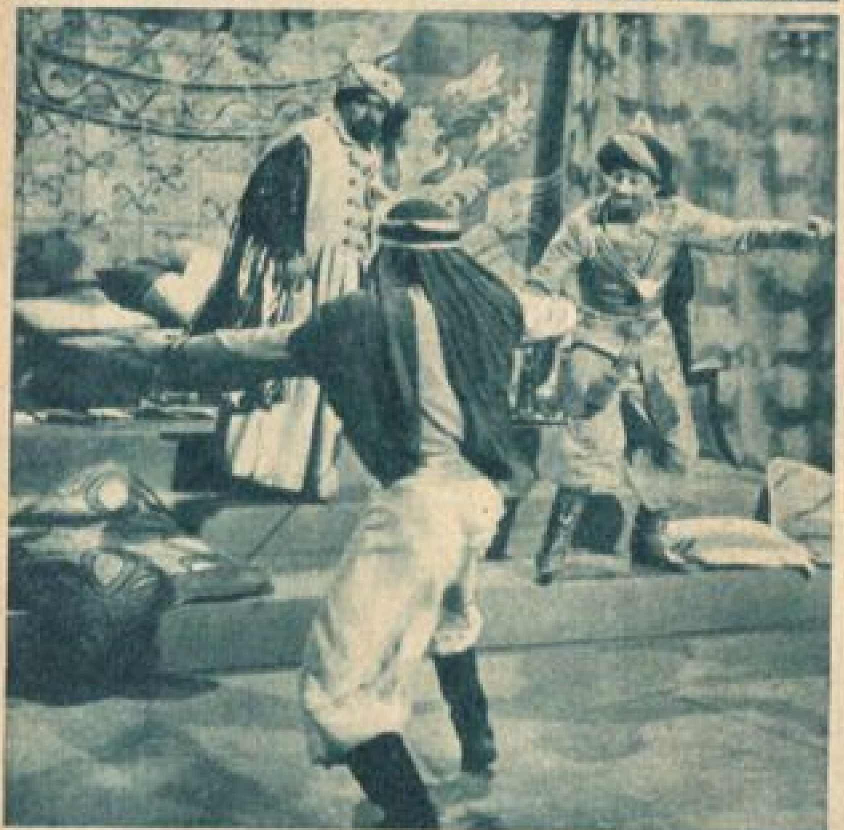

القصر ، وراح يغازل امرأة قاسم (فيرجينيا فيلد) حتى استطاع أن يعلم منها تفاصيل خدعة مرسومة ترمى الى استمالة قبائل الجبال المحاربين ، ودفعهم الى محاربة اسطنبول ...

ويتصادف ان عنتر يذهب الى حانة «القمر الهلالى» ويقابل سليمة هناك، الفتاة الملتهبة (مارى بلانشارد) ابنة رئيس القبائل التى قتل فيلة وغدرا ، وكانت هى الاخرى قد أقسمت على الانتقام من الباشا ووزيره ، ويقابل عنتر بعد ذلك جعفر (الدويج دونات) رئيس جواسيس الامبراطورية العثمانية فى بغداد ، فيتفقا معا ، ويضع عنتر خطة لسرقة ذهب القصر ، للعمل على منع الحرب التى اوشكت أن تنشب ، والمحافظة على السلام ...

وبينما كان قاسم يشاهد رقصات «سليمة» ، استطاعت «سليمة» بفتنتها واغرائها أن تسلب لبه وتسحره ، حتى انتهى الى الاعتراف لها بأنه هو الذى قتل أباها ...

ويضبط جعفر وهو يتجسس على رجال الباشا ، فيأسرونه ويعذبونه فى سجنه ليعترف او يدلى بأية معلومات تفيدهم عن قوة أعدائهم ، ولكنه يرفض الوشاية بمواطنيه ... وفى هذه اللحظة يشق عنتر طريقه بسيفه الى حيث ينقذ جعفر من الاسر،ويحارب ثلة من الجنود بأكملها،ثم يقود تابعيه : سليمة، ونارجوت (جيمس آرنس) واحمد (نك كرافات) وكرش (هوارد بترى) وجماعة من المصارعين الضخام .. ويشتبك الفريقان ــ رجال الحرس ورجال عنتر ــ فى معركة حامية ينهزم فيها رجال الحرس ، ويقتل قاسم ، ويسلم الباشا حمان نفسه وعرشه ... وتكافأ روزانا بأن يسمح لها بالسفر معززة الى اسطنبول ، ثم ينادى بعنتر أميرا على بغداد

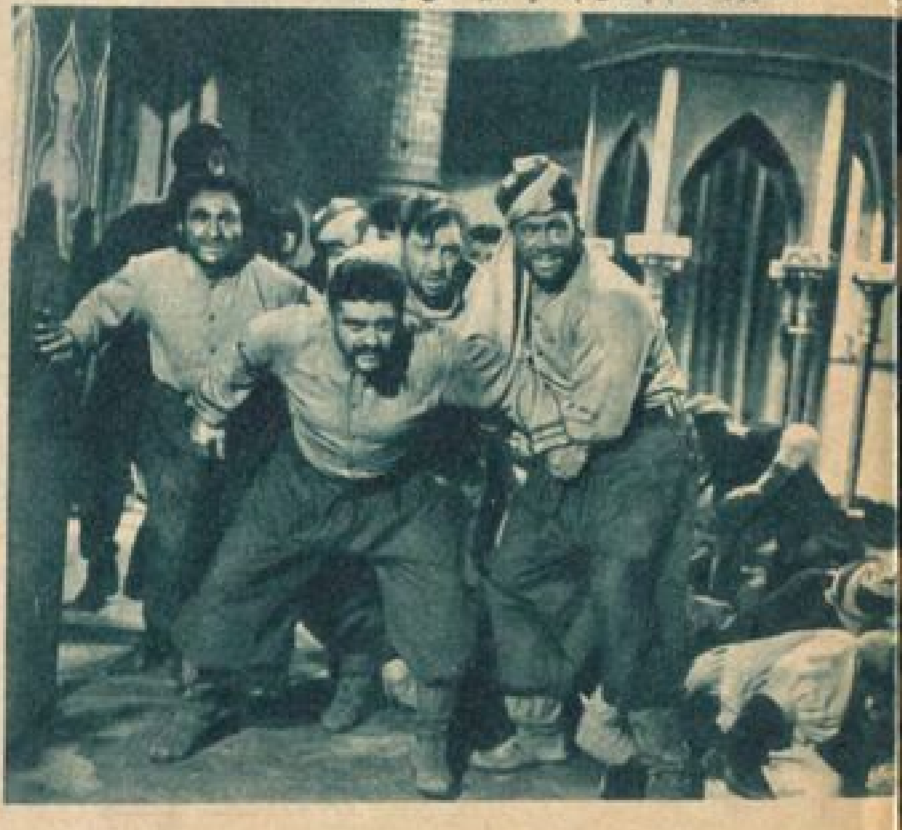

نصائح للهاويات

ان الهواية كالاحتراف ، فهى فن له اصوله وله قواعده وله مقوماته ، وبغير هذا الفن لا تقترب هاويات السينما الى غايتهن .. فاذا كنت من اولئك اللاتى يحيا فى قلوبهن الامل فى أن يصبحن يوما ما محترفات شهيرات ، يجب عليك اتباع النصائح التالية التى تقدمها اليك النجمة صباح

النصيحة الاولى

● **الزى المناسب**

أن للزى مشكلة خالدة ، هى وجوب تناسبه مع شخصية من ترتديه وشكلها ، وقد يصعب الحكم على هذه النقطة الحساسة لاختلاف الاذواق ، ولكن هناك حقيقة لايختلف عليها اثنان ، هى أن الازياء البسيطة تناسب كل فتاة ، فاعمدى دائما الى الظهور فى الازياء البسيطة التى توضح معالم الانوثة فيك بغير تبذل ولا اسفاف

النصيحة الثانية

● **طريقة المشى**

ويحسن أن تعلمى أن كثيرات من نجوم هوليود كان السبب الوحيد فى أفول نجمهن هو أنهن لم يكن يمتزن برشاقة الخطوات أثناء السير ، والواقع أن كثيرات من ذوات الجمال يضيعن جمالهن فى جهلهن برشاقة السير التى يتوقف على اجادتها جزء كبير من الانوثة ، فحاذرى من أن تكون مشيتك منافية لرشاقة الانثى ، ويمكنك التدرب على ذلك بوضع كتاب على رأسك فى وضع أفقى ، ثم محاولة المشى بشكل طبيعى دون أن يسقط

النصيحة الثالثة

● **طريقة الجلوس**

وللجلوس ايضا نصيب كبير من ابراز انوثة الفتاة أو فقدان جمالها ، وكثيرات منهن يحاولن اتخاذ أوضاع مغرية أثناء الجلوس او يدفعهن ضعف الثقة بأنفسهن الى الانكماش فى مقاعدهن ، وبهذا تبدو الفتاة منهن اما شوهاء أو خليعة

وليس للجلوس قاعدة سوى اتخاذ الوضع الطبيعى المريح على المقعد ، مع وضع الساق على الساق الاخرى فى تناسق ورشاقة ، ودون أن يظهر منهما سوى النصف الاسفل

النصيحة الرابعة

• ثلاثة ارباع الطبيعة

قد تعتقد الفتاة الهاوية مما تراه من وسائل مكياج نجوم السينما أن التجميل بوساطة (الكوافير) من الطرق الموصلة الى روما ، وهذا خطأ شائع مع الاسف ، لان الذين يبحثون من النجوم ينظرون الى حاجتهم دائما خلف طبقة الماكياج، حيث تبدو الوجوه الجميلة بغير زيف

ولكن ليس معنى ذلك انني أستنكر التجمل ، وانما انصح الفتيات بأن يجعلن من ادوات التجميل وسيلة لابراز الجمال الموجود فيهن فعلا ، لا خلق جمال صناعي غير موجود لديهن . . ويجب عليهن لذلك أن يحتفظن بثلاثة أرباع جمالهن الطبيعي دون مساحيق !

النصيحة الخامسة

• كيف تتحدثين ؟

وقد يرى الرجل فتاة فيستميله جمالها من النظرة الاولى ، فاذا ماتكلمت صدف عنها على الفور دون أن يكون في صوتها عيب من العيوب، والسبب الاول في ذلك بلا شك هو الطريقة التي تتحدث بها هذه الفتاة وكما يحب الانسان البساطة في زى المراة وفي تصرفاتها ، فانه يحب ايضا هذه البساطة في لهجتها ، واذا كانت اللهجة الطبيعية محبوبة في حديث المراة ، فانه أحب في حديث هاويات الشاشة ، لانه يصعب جدا تغيير لهجة الممثلة حسبما تقتضيه أدوارها المختلفة ، ولذلك أنصحك بالا تجعلى لسانك يتكلف العظمة والارستقراطية

النصيحة السادسة

• لا تكونى بلهاء

وهناك بعض عادات سخيفة تلازم تصرفات بعض الفتيات فتحيل جمالهن وأناقتهن الى شيء يدعو الى الضحك والزراية اكثر مما يدعو الى الافتتان والاعجاب

مثال ذلك الفتاة التي تقرض اظافرها وهي تنظر الى محدثها نظرات بلهاء ، او التي تعبث بعقدها بين أسنانها كالطفل الجائع ، واني انصح مثيلات هؤلاء بنبذ هذه العادات السخيفة ، كما انصح لهن باستغلال هذه الطاقة في التدرب على التعبير بالوجه امام المرآة لمختلف الانفعالات النفسية ، فقد يفيدها ذلك في صقل مواهبها

يوميات في انتظار "الفت"!

بقلم الأب محسن سرحان

لقد اهدتني الاقدار منذ أيام دمية لطيفة هي ابنتي « الفت » لهذا رأيت من واجبي كاب أن اكتب لها مقالا تذكاريا .. اصف لها فيه ما احاط بميلادها السعيد ، واقدمه اليها مع قبلة حارة لتحتفظ به حين تكبر وتصبح عروسة يتسابق عليها الخطاب ! ..

اول ابريل عام ١٩٥٢

خرجت من البيت في الساعة السابعة مساء وذهبت الى نقابة الممثلين فقابلت بعض الاصدقاء من الفنانين والصحفيين وكنت مكتئب النفس في ذلك اليوم لغير ما سبب وذهبنا الى كازينو كوبري الجلاء وجلسنا هناك حول مائدة ، وحول مائدة اخرى جلس بعض الاصدقاء من الفنانين يتهامسون واحسست ان الغمز ينصب علي ، كان بينهم سيدة فنانة أجلها كالشقيقة واحترمها كزميلة تركت مقعدها حول المائدة المجاورة وجاءت لتجلس بجواري ولم يكن الانقباض قد تلاشى ، فهمست في اذني قائلة :

— معلهش تلاقي غيرها

قلت لها :

— قصدك مين ؟

قالت :

— مراتك .. انت مش زعلان منها وسبتها ؟

قلت لها في انفعال :

— مين اللي قالك الكلام ده ؟..

فقالت :

— سمعنا ياخويا ، دي البلد كلها بتتكلم عن خناقك معاها ، وعلى طلاقك منها !

قلت في غيظ :

— ايه .. فيه حاجه تاني ؟

قالت :

— فيه يا استاذ محسن .. بيقولوا انك حا تتجوز واحده من قرايبك ؟

فقلت لها لانهي الحديث :

— يقولوا زي ما همه عاوزين يقولوا .. انا لا اتخانقت مع مراتي ولا طلقتها ولا حا تجوز غيرها طول عمري ..

وزاد انقباضي ، وحاولت بشتى الوسائل ان انسى ولكني لم استطع ،

تخيلت الاشاعة وهي تصل لزوجتي وتبدد سعادتها وتدخل على نفسها الشك في وفي حبي لها ، وانصرفت وعدت الى البيت مع منتصف الليل على غير العادة فاستقبلتني زوجتي وقد بدا عليها القلق وقالت لي :

ــ مالك يا محسن ؟

قلت لها :

ــ ما فيش حاجة

٢ ابريل عام ١٩٥٣

اثناء العمل في الاستديو جاءني احد الاصدقاء وقال لي :

ــ عرفت كذبة ابريل كانت ايه امبارح يا محسن ؟

قلت له :

ــ لا ..

فقال :

ــ واحد ابن حلال قال انك اتخانقت مع مراتك وطلقتها واتجوزت غيرها وناس سمعوا الكلام ده وصدقوه

فقلت :

ــ يعني يا اخي ما لاقوش غير الحاجات الشؤم دي اللي يبنوا عليها كذبة ولكني في الحقيقة طرحت الانقباض وشاع السرور على وجهي وعندما عدت في الظهيرة الى البيت قالت لي زوجتي :

ــ عندي بشرى لك يا محسن

قلت لها :

ــ خير ان شاء الله ؟

فاطرقت برأسها قليلا وترددت في الكلام ، وفهمت ولكني تظاهرت بالغباء فقلت لها :

ــ ايه يعني علشان بشرى مستكتراها على ؟

فرفعت رأسها وقالت بسرعة :

ــ احنا حا نزيد واحد

٣٠ مايو عام ١٩٥٣

لست ادري لماذا اصابني الارق في هذه الليلة ، عالجت النوم فلم استطع وتقلبت في فراشي كثيرا ، وجعلت افكر في كل الامور التي تعنيني والتي لا تعنيني ، وكانت النافذة مفتوحة وضوء القمر يتسلل منها ويسقط على وجه زوجتي وهي نائمة ، فتذكرت على الفور بشراها السعيدة ورحت افكر .. « يا ترى هل الجنين ابنا او ابنة ؟ »

وانا انسان يؤمن بارادة الله ويعلم حق العلم انه هو الذي يهب والذي يعطي ، ولكن وان علمنا هذه الحقائق التي يقوم عليها الكون فاننا لا نعدم التمنيات ، وكنت اتمنى في قرارة نفسي ان يكون الجنين بنتا لان لي ولدين هما « جوني » و « محمود » وانا اريد ابنة لتكون العائلة تصنيفا جميلا

٣٠ سبتمبر عام ١٩٥٣

تألمت زوجتي كثيرا من الحمل ، رغم ان في البيت خادمة والحمد لله الا انها رغم حملها تصر على ان تخدمني بنفسها فتروح وتجيء ويبدو عليها الاجهاد بعد ثوان واحسست في ذلك اليوم بموجة من الحب الجارف لزوجتي ، والجنين الذي سيزيد الرباط المقدس بيني وبينها توثقا وقوة .. ان هذا الجنين سيقضي على كل الشائعات التي احاطت بعشنا السعيد والتي تفتقت عنها اذهان الحاسدين الذين لايهنأ لهم بال اذا رأوا موكب السعداء

٤ اكتوبر عام ١٩٥٣

لزمت زوجتي الفراش ، وكنت في السويس فاتصل بي احد اقاربي ليقول ان زوجتي تشرف على الوضع ولحسن الحظ كنت قد انتهيت من مهمتي في السويس فعدت على الفور ودخلت لاجد زوجتي وحولها بعض السيدات ، كنت مشفقا عليها واكاد اطير فرحا بالمولود الذي يوشك ان يرى النور ، وعاودني التفكير فيمن يكون هذا (الطفل) العزيز الذي اسلم زوجتي للفراش ؟

٥ اكتوبر عام ١٩٥٣

خرجت من البيت في الصباح لاؤدي بعض الاعمال التي لا مناص منها واتصلت بالبيت ثلاث مرات في ساعة واحدة ، قالوا لي في كل مرة « لسه » وعدت في الظهيرة ، وكان البيت مكتظا باقاربي واقاربها واستطاع هذا المجموع من الناس ان ينسيها آلامها بعض الوقت ، ولكنها في الساعة السادسة بدات تتأوه فاستدعيت طبيبا ، وجلست في الصالون مع بعض الضيوف اتحدث اليهم واحاول ان انسى زوجتي التي تتألم ولو لدقائق فلم استطع واشعلت سيجارة من سيجارة فلم اهدأ ، واخيرا وفي التاسعة هتف « جوني » ابني :

ــ بابا ، بابا ، ماما جابت بنت

٦ اكتوبر عام ١٩٥٣

قامت اليوم معركة وجدل حول الاسم وتقدم كل صديق او قريب باقتراح وفتحت صدري للجميع ولكني كنت قد قررت اسما معينا هو « الفت » لان « الفت » بطلة اول فيلم من انتاجي

٧ اكتوبر عام ١٩٥٣

ما زالت « الفت » مغمضة العينين لكني اعتقد انها تغمضهما خشية ان يبهرنا جمالها وما زال شعرها قصيرا على طريقة « الاجارسون فوي » وقد بكت لمدة دقائق .. ونظرت لوجهها اثناء البكاء وقلت لزوجتي لقد حلت ازمة الوجوه الجديدة .. ان الشيطانة الصغيرة تجيد البكاء وتجيد السكوت وتجيد الضحك وتجيد كل شيء

قصة حياتى

بقلم ماجدة

إذا تأملت نفسي اليوم ــ أنا ابنة الثانية والعشرين ــ لوجدت نفسي قد اكتملت . . سارت بي الحياة قبل الأوان إلى الشيخوخة . لأنني تعبت في سبيل النجاح . . وفي سبيل الشهرة ، غير مكترثة بالعقبات التي كانت تلقى تحت أقدامي . . بل انني كنت ، في سبيل إدراك غايتي ، على أتم الاستعداد لصنع المستحيل . .

وقد حققت المستحيل فعلا ــ في رأيي أنا على الأقل ــ لأنني قفزت من لاشيء . . الى مراتب النجوم اللامعات . . فلك الشكر يا ربي . .

انا وشم النسيم

ولأبدأ قصتي من أولها . .

أنا من مواليد يوم الاثنين ٦ مايو عام ١٩٣١ في مدينة طنطا . . وجاء مولدي يوم «شم النسيم» وكان البيت زاخراً بالبصل الأخضر ، والفسيخ ، والسردين ، والخس ، والملانة . .

وأضيف إلى محتويات المنزل بعد ظهر اليوم نفسه « الفتات » والحلبة الناشفة . . ومخلوق صغير ضئيل أحال البيت إلى صراخ هو أنا . . !

أنا . . « عفاف كامل » التي غدت اليوم نجمة سينمائية اسمها « ماجدة » . . ماجدة فقط بلا لقب وكأنها أحد الأعلام . . كأنها ايزنهاور . . أو هتلر . . أو حتى موسوليني !!

ولم يستقبلني أبي الموظف الكبير ، وعضو البرلمان في إحدى دوراته السابقة ، وكذلك أمي ، بالزغاريد . إلا أنهم بعد مولدي بأعوام قلائل بدأوا يدللونني فقد انقلب فتورهم حباً شديداً . .

وبلغت الثالثة من عمري ، فأحلت البيت إلى سوق ، كنت شقية جداً . . أكسر ما يقع تحت يدي . . وأعاكس إخوتي الكبار . . وأشتم الخدم وأولاد الجيران . . لأنني « دلوعة » وقالوا عني انني كنت معتزة بنفسي إلى أقصى حد . .

وقد لازمني هذا الشعور طويلا . . وكنت « فنزوحة » لا يعجبني العجب . . كثيرة اللجاج . . « مقاوحة » كثيرة الأخذ والرد بلا سبب يوجب الأخذ والرد . .

رحم الله أيام الطفولة . . لقد ذهبت وذهبت معها الفنزحة و « النفخه الكدابه » . . وأصبحت اليوم هادئة متواضعة . .

مدرسة جابيس

وفي الرابعة من عمري . . التحقت بمدرسة داخلية أجنبية اسمها مدرسة « جابيس » ، وبقيت بها حتى بلغت الثامنة من عمري وعندها التحقت بمدرسة « البون باستير » وهي مدرسة الراهبات

وظهرت مواهبي في « الفنزحة » والشقاوة والعجن وأنا في تلك المدرسة ، فالتحقت بفرقة التمثيل بها وبفرقة الأناشيد ، وكنت جريئة إلى أقصى حد . . وكنت شاطرة في اللغة الفرنسية كما كنت « أبلد » تلميذة في اللغة الانجليزية . .

بين الفصل و « الحوش » !

وكنت كثيرة الكلام في الحصص مما دعا الراهبة « الأم » إلى طردي من الفصل مع التنبيه عليّ بأن أخرج « أوتوماتيك » كلما رأيتها تدخل الفصل . . ولكنني رفضت الاذعان . . فأمسكت بي لتخرجني . . فألقيت يدها بعيداً عني وقلت لها وأنا غاضبة : « انني أدفع مصاريف لأتعلم . . لا لأقف في الحوش . . »

وصفقت الزميلات مشجعات . .

> « حياتي الى اليوم «القصيرة وعلى الاقل هي كذلك في دنيا الفن . . ولكنها حفلت «بالشقاوة» والمفاجآت والكفاح المنظم في سبيل تحقيق اهدافي . . ولم يكن هدفي الاول سوى ان اكون فنانة !!

هدف !

وكنت أقرأ المجلات الفرنسية ، وأشاهد صور الممثلات الأمريكيات والفرنسيات ، فوضعت لنفسي «هدفاً» وأنا لم أتخط ــ في ذلك الحين ــ الرابعة عشرة ، وهو أن أكون ممثلة . . أن أكون أي شيء . . فيه شهرة وفيه ذيوع صيت . .

وأقول . . انني قلت لنفسي : « يجب أن تكوني ياعفاف . شيئاً في هذا البلد . . يجب أن تذكر الصحف اسمك . . وتنشر صورتك وأن يتحدث الناس عنك . . ولو اقتضى الأمر أن تكوني لصة . . نشالة . . نعم يجب أن أكون مشهورة . . ولو ذهبت إلى السجن . . »

كنت أريد أن أكون مشهورة . . هذا هو هدفي . وكان التمثيل أبرز المهن التي تضفي الشهرة على المشتغل بها . .

إذن لأكن ممثلة . . ؟ !!

وهكذا كانت فكرة احترافي التمثيل . .

الناصح !

وقابلت أحد معارف أخي ، وكان موظفاً بالاذاعة ، فطلبت اليه أن يقدمني إلى الميكروفون . . فرفض وقال لي : « أتمي دروسك أولا . . »

ولكنني كنت قد أغلقت عقلي عن تلك الدروس بعد أن وضعت في برنامجي أن أكون ممثلة . .

وبدأت أسأل إلى دور الشركات السينمائية . . ولكنهم كانوا يقابلونني بفتور ويقولون لي : « اذهبي أولا إلى منزلك واصحبي أبيك وتعالي الينا . . »

ولكن . . كيف السبيل إلى ابلاغ أبي ما اعتزمت عليه . . انه سوف يرفض بالطبع . . ويرفض بشدة ، ففكرت ، وانزويت . .

وبعد شهور . . تعرفت بابنة أخ المسيو «سابو» صاحب ستديو شبرا . . فقدمتني الى « خالها » وكان يعد العدة لاخراج فيلم « الناصح » فأسند إليّ دور البطولة ــ كده خبط لزق ــ أمام اسماعيل يس . .

وتفتق ذهني عن حيل كثيرة لكي أوفق بين مواعيد الاستوديو وبين التحايل على أبي وأمي . .

وشاء الصدف أن تذهب أمي الى المستشفى وتبقى هناك أربعة شهور . . فانفتح أمامي باب جديد «للتغيب» بحجة أنني أزور أمي في المستشفى . .

حتى مثلت الفيلم دون علم أحد من أهلي . وعرفت الأسرة بالنبأ بعد الانتهاء من التمثيل وثارت وماجت ، وحاولت وقف عرض الفيلم ، ورفع قضية

ثم رضخوا للأمر الواقع على أن تكون أول وآخر مرة . . وأحطت بسياج حديدي . . احجزني في البيت عدة شهور . . لا أخرج أبداً . .

حتى تم الاتفاق على أن أمثل في الأفلام وأن أحرص على اسم عائلتي . . وأفراد الأسرة جميعاً في ذهابي وإيابي . . من وإلى الاستوديو

فلفل !

وكان فيلمي الثاني هو « فلفل » أمام اسماعيل يس أيضاً وتقاضيت فيه أول أجر لي وهو ٣٠٠ جنيه إذ لم أكن قد تقاضيت أجراً نظير اضطلاعي ببطولة فيلم « الناصح »

وقد عملت خلال خمس سنوات ، وهي عمري في الوسط الفني ، في أكثر من عشرين فيلماً . . وانني أذكر اليوم نجاحي في فيلم مصطفى كامل وكيف استقبلت أحسن استقبال . . فأشكر الله في السر والعلانية على ما وهبني . . وما أوصلني إليه من مجد وشهرة . .

وأسأل نفسي : « هل وصلت » فأسمع هاتفاً من أعماقي يصيح : « أن لا » !

الرهان

بقلم
الأستاذ أنور أحمد

هذه قصة واقعية حدثت فى الوسط الفنى منذ عشرين عاما

(المشهد الاول)

(المنظر فى شقة الراقصة بهية — صالون جديد الأثاث ، بهية مستلقية على كرسى وثير وهى تدخن ، ومختار يتمشى بقلق وعصبية)

مختار — اذن فأنت مصممة على هذا السفر ؟

بهية — وماذا أصنع ؟ انه عملى يضطرنى الى الى ذلك

مختار — انك لست مضطرة الى شيء

بهية — ولكنه أكل العيش

مختار — وهل ينقصك شيء ؟ هل قصرت فى شيء ؟..

بهية — أبدا يا حبيبى .. أنا لا اقصد هذا ، ولكنه مستقبلى الفنى

مختار — وهل ستغيبين شهرا كاملا فى لبنان ؟

بهية — اننى متعاقدة على شهر كامل كما تعلم

مختار — ليتنى اذهب معك

بهية — وماذا يمنعك ؟ هل هى والدتك أيضا ؟

مختار — أرجوك .. لا شأن لك بوالدتى

بهية — ألست انت الذى تقول انها غاضبة عليك لحبك لى ، وانها تثقل عليك بنصحها كل يوم ؟ ...

مختار — انني لست طفلا ، ولست قاصرا ، وانما تمنعنى أعمالى هنا من السفر

بهية — وفيم غضبك الآن ؟ انك تبقى لعملك وانا أسافر لعملى

مختار — بهية .. هل تدركين حقيقة شعورى نحوك ؟ اننى احبك بكل قطرة فى دمى ، وكل ذرة فى كيانى. احبك حتى لأغار عليك من الكأس الذى يقبل شفتيك ، والهواء الذى يداعب شعرك . أغار من كل شخص ومن كل شيء ، ومن ماضيك الذى لا أعرفه ، ومن حاضرك الذى تعيشين فيه !

بهية — وماذا فى حاضرى يثير غيرتك ؟

مختار — الا تدركين أننى أغار من كل هؤلاء الناس الذين يشاهدونك وأنت ترقصين ؟ اننى أصبحت لا أطيق أن أذهب الى الصالة كى لا أرى السكارى وهم يصرخون اذ يرونك شبه عارية تعرضين جسمك لعيونهم النهمة ..

بهية ـ عدنا الى هذا الحديث ! هل نسيت انى راقصة وان هذه هى مهنتى ؟

مختار ـ انني اكرهها . ابغض هذا العمل الذى يجعل جسمك نهبا للعيون المتطلعة الظامئة . لقد رأيت امس صاحبك « شاكر » خارجا من الصالة

بهية ـ انه لم يعد صاحبى ، وانت تعرف ذلك

مختار ـ ولكنه كان صاحبك

بهية ـ كان ذلك قبل أن أعرفك .. لم لاتنس انه كان يريد الزواج منى ، وقد رفضت هذا الزواج من اجلك

مختار ـ بهية ... حياتى

بهية ـ ماذا يا مختار ؟

مختار ـ انني مستعد أن أتزوج بك فتكونى لى وحدى وتتركى حياتك هذه

بهية ـ هل تعنى ماتقول يا مختار ؟

مختار ـ من كل قلبى

بهية ـ اخشى أن يكون قولك تحت تأثير شعور وقتى تجيش به نفسك الآن

مختار ـ بل هى رغبتى العميقة تنبعث من نفس هادئة

بهية ـ وماذا يكون موقفك من والدتك ؟

مختار ـ قلت لك اننى لم أعد قاصرا .

بهية ـ انني اخشى ..

مختار (مقاطعا) ـ لاتخشى شيئا اذا كنت تحبيننى كما احبك

بهية (بحنان) ـ وهل تشك فى حبى لك ؟

مختار ـ يا حياتى

بهية ـ اعبدك

مختار (يقبلها) ـ هل تقبلين يا غالية ؟

بهية ـ ان كل املى أن أكون بجوارك دائما

مختار ـ مهماكانت الظروف ؟ حتى لواصبحت فقيرا ؟

بهية (مبتعدة) ـ وهل هذا سؤال ؟ انك تهين حبى

مختار ـ اغفرى لى

بهية ـ انك تعلم اننى احبك لشخصك ، حتى لو كنت معدما لا تملك شيئا . هل تظن اننى طامعة فى مالك ؟! هذا طبعا كلام والدتك وصاحبك «شوقى» الذى يملأ به أذنيك كل يوم (تبكى)

مختار ـ انا آسف يا بهية .. انها زلة لسان ، ولكنى لم اقصد اهانتك أو التشكك فى حبك .. اقسم لك .. فهل تقبلين الزواج منى ؟

بهية ـ لو كنت انانية أو طامعة لقبلت على الفور . ولكنى اريد ان تتأكد أنت اولا من نفسك ومن ظروفك . ولهذا فاننى سأسافر الى لبنان لكى أعطيك فرصة شهر كامل للتروى فيه

مختار ـ انى واثق من الآن باننى اريدك

بهية ـ عندما اعود يا حبيبى ساكون لك كما تريد

(يتعانقان)

(المشهد الثانى)

(فى منزل مختار وقد جلس يتحدث مع صاحبه شوقى)

شوقى ـ ما شاء الله ..! هل تعتزل العالم لان الست بهية سافرت فى رحلة راقصة ؟!

مختار ـ ارجوك يا شوقى .. انك لاتعلم كم احبها وكم تحبنى

شوقى ـ اما أنك تحبها فهذا واضح مع الاسف الشديد ، واما انها تحبك فمسألة فيها نظر

مختار ـ انك دائما تسىء بها الظن ولكنك لاتعرفها

شوقى ـ المصيبة اننى اعرفها جيدا

مختار ـ ماذا تعنى ؟

شوقى ـ اطمئن .. انما اعنى اننى اعرف حقيقة أخلاقها كصحفى مختلط بالوسط الفنى

مختار ـ وماذا تعرف عنها ؟

شوقى ـ أن الست بهية لاتعرف من الحب الا انه الوسيلة السهلة التى تهيىء لها العيش الرغيد

مختار ـ انت سخيف .. انك تقول ذلك لانها راقصة . ولكن يجب أن تعلم أنه يوجد بين الراقصات من لها قلب انقى واطهر من قلوب كثير من سيدات العائلات

شوقى ـ يجوز .. فانا لا اناقش هذا الرأى ، ولا اتحدث عن الرقص والراقصات بصفة عامة .. ولكنى اتحدث عن راقصة معينة

مختار ـ مالها ؟

شوقى ـ انها لاتحبك ولا يمكن أن تحبك

مختار ـ ولماذا ؟!

شوقى ـ لانك لو فتحت صدرها فلن تجد فيه قلبا ، وانما ستجد مكانه «حصالة» لجمع النقود

مختار ـ هذا رأيك أنت فاحتفظ به لنفسك لانى اعلم انها تحبنى

شوقى ـ انها تحب جيبك ، كما احبت جيوب من كانوا قبلك

مختار ـ لا شأن لى بغيرى . هل تعلم انها تركت «شاكر» الذى كان يريد الزواج بها من أجلى ؟

شوقى ـ اسمح لى ان اصحح معلوماتك . ان شاكر لم يكن يريد الزواج ، وأنها لم تتركه من اجلك ، بل من أجل جيبك ، فأنت وارث جديد ، وأكثر شبابا واندفاعا واسخى يدا من شاكر . وقد حاولت أن تحتفظ بكما معا فحالت غيرتك الشديدة دون ذلك ، ولهذا كان امامها أن تختار بينكما ، فتدخل منطقها الحسابى فى الاختيار

مختار (متضايقا) ـ كفى ..

شوقى ـ انا أعلم أن كلامى يضايقك لانك تريد أن تقنع نفسك بعكسه

مختار ـ اسمع .. لاتتعب نفسك . اننى احب بهية وسأتزوجها

شوقى ـ ياخبر اسود !! كله الا الزواج

مختار ـ ولماذا ؟

شوقى ـ هل تريد ان تقتل والدتك ؟

مختار ـ وهل يقتلها أن أكون سعيدا ؟

شوقى ـ انك لن تكون سعيدا معها

مختار ـ انها ستترك عملها

شوقى ـ اسمع يا مختار .. ليست المسألة انها ارتيست او راقصة ، فوالله لو كنت اعلم انها تحبك وستكون زوجة صالحة تصونك ، لباركت هذا الزواج وساعدتك عليه

مختار ـ وكيف اقنعك انها تحبنى ؟

شوقى ـ انك لن تستطيع أن تقنعنى لانك تنظر اليها من خلال عواطفك ، وتتحدث بقلبك دون أن تحكم عقلك

مختار ـ اذن فاقنعنى انت بما تقول

شوقى ـ لو حدثتك شهرا كاملا فلن تقتنع

مختار ـ لقد احترت معك

شوقى ـ الطريقة الوحيدة هى أن تسمع منها باذنيك وترى بعينيك

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

مختار ـ اسمع وارى ماذا ؟

شوقى ـ انها انما تحب نقودك وايرادك الضخم أيها الوارث

مختار ـ هى تقول هذا ؟!

شوقى ـ بطريق غير مباشر

مختار ـ وكيف ذلك أيها العبقرى ؟

شوقى ـ يجب أن تصبح فقيرا مفلسا وسترى كيف تنصرف عنك

مختار ـ شىء جميل ! وكيف اصبح فقيرا مفلسا ؟ هل أهب ثروتى للجمعيات الخيرية ثم أتسول بعد ذلك فى سبيل تجربتك ؟!!

شوقى ـ اطمئن .. عندى الطريقة التى أخرب بها بيتك دون أن تخسر شيئا من ثروتك ، كل ما أطلبه منك هو أن توافق على تمثيل دور بسيط

مختار ـ أى دور ؟

شوقى ـ ستعرف حالا .. ولكن يجب أن تعدنى أن تقوم بهذه التجربة باخلاص . ان ذلك فى مصلحتك ، لانك تريد أن تعرف حقيقة المرأة التى تظن انك تحبها . فاذا نجحت فى الامتحان ، وثبت لك انها مخلصة فى حبك فسأكون أول المهنئين لك

مختار ـ لا .. ان هذا لايكفى . يجب أن نتراهن

شوقى ـ انني ارفض ان أختلس مالك

مختار ـ بل انت تهرب من الرهان ..

شوقى ـ أمرك .. مادمت تلح

مختار ـ انني اشفق عليك فاكتفى بجعل الرهان عشرة جنيهات

شوقى ـ قبلت والآن تعال اشرح لك دورك فى التجربة ، ولنبدأ بخطاب امليه عليك ، لترسله الى الحبيبة المصونة فى لبنان

مختار ـ ماذا تريد أن تقول لها ؟

شوقى ـ انه تمهيد بسيط يحمل اليها بعض الانباء .. تعال الى غرفة مكتبك وستفهم كل شىء .

(يخرجان)

(المشهد الثالث)

(بعد مرور شهر ـ فى منزل الراقصة ، مختار وبهية يتحدثان)

بهية ـ ولكن كيف حدث هذا ؟

مختار ـ عندما علمت امى بعلاقتنا وباننى اريد الزواج بك ، قدمت طلبا عاجلا للحجر علىّ ، وساعدها عمى فى القضية ، وأنت تعلمين أننى انفقت مبالغ كبيرة فى الشهور الاخيرة ، فكان من السهل عليهم اثبات السفه وسوء التصرف

بهية ـ وحكم المجلس بالحجر ؟

مختار ـ أجل مع الاسف ، وعين عمى قيما ، وقرر لى مرتبا شهريا يصرفه لى القيم

بهية ـ كم فى الشهر ؟

مختار ـ عشرون جنيها

بهية ـ مستحيل ..!!

مختار ـ هذا هو الواقع ، وقد فعلوا ذلك لاكراهى على التخلى عنك ، ولكنهم واهمون فحبنا أقوى من المال

بهية ـ طبعا .. طبعا

مختار ـ ولكى نستطيع ان نحقق مشروع زواجنا ...

بهية ـ زواجنا ..؟!

مختار ـ أجل .. لقد قررت ان اكافح فى سبيل سعادتنا ، وبحثت عن عمل فى احدى الشركات بخمسة عشر جنيها فى الشهر ، فما رأيك ؟

بهية ـ عال

مختار ـ وطبعا للخطة الجديدة فاننى ادعوك الليلة للعشاء عند الحاتى .. وسنركب عربة حنطور لاننى بعت سيارتى

بهية ـ انا آسفة لاننى مدعوة للعشاء

مختار ـ كيف ذلك ؟ انها ليلتنا الاولى ،

(البقية على صفحة ٣٨)

شريك حياتي .. إلى الأبد

« ان الناس يعتقدون ان نجوم السينما يتزوجون اليوم ويطلقون غدا ويتزوجون للمرة الثالثة بعد غد ... وان فتيات الشاشة يبدلن الازواج بالسرعة التي يبدلن بها الثياب !

والواقع ان هذا وان كان صحيحا في بعض الاحوال ، الا ان هناك زيجات وقفت في وجه هذا الاعتقاد وحطمته ..

هذه قصص بعض الزيجات الهانئة ! » .

زواج مؤبد !

عندما قرأ النـــاس في هوليوود نبأ زواج « مايك اوشيا » من « فرجينيا مايو » توقعوا لهذا الزواج ان يدوم طويلا لانهم يعرفون عن اوشيا الرجولة وحب الاستقرار ، ويعرفون ان الزواج قد سبقته قصة حب عنيفة . ولكنهم بداوا يتشاءمون عندما طلعت عليهم الصحف ذات صباح تقول ان زوجة اوشيا السابقة قد طالبته بنفقة كبيرة ، وان اوشيا غير قادر على ســـداد النفقة لانه في ضنك .. ومن المتوقع ، بل المرجح ، ان فرجينيا لن تدفع هـــذا المبلغ الضخم الذي سيكون الصخرة التي يرتطم بها البيت السعيد ..

وفي يوم الجلسة التي انعقدت لنظر القضية ، اعدت الصحف المسائية المقالات التي تكتب في الصفحة الاولى عن طلاق فرجينيا ومايك ، ولكن الصحفيين دهشوا حين علموا ان فرجينيا وقفت امام القاضي وقالت : انها لن تتخلى عن اوشيا وانها ستدفع كل دولار طلب منه !

وبدل ان يقرأ الناس نبأ الطلاق قرأوا نبأ سعيدا عن فرجينيا التي ستضع مولودا ! اما تضحية فرجينيا فقد جعلت من اوشيا زوجا لا ينشد الا « الأبدية » في الزواج

دموع الندم !

وقد تزوجت « لوسيل بول » من « ديزى ارناز » منذ عشر سنوات .. كانت لوسيل من ألمع فتيات السين ، وكانت املا كبيرا من آمال شركة مترو .. اما ديزى فكان يعاني الكثير في سبيل الوصول .. وكان عليه ان يطوف مع فرقة الرومبا التي يعمل بها .. وكانت لوسيل مشغولة صباح مساء بعملها ، وفي الافلام التي تقوم فيها بدور البطولة فيلما بعد الآخر . وكان ديزى العصبي المزاج يعتقد ان من حقه ان تترك لوسيل عملها لتسافر معه اينما يذهب ، وحاولت هي ان تقنعه ان هذا ليس من العـــدل في شيء فانفجر فيها .. ووقع الطلاق !

ومضت الايام .. كانت لوسيل تذوي .. وكان ديزى قد ازداد عصبية حتى لم يعد قادرا على العمل او على التفاهم مع اقرب الناس اليه ، وجمعتهما الصدفة ذات يوم فمضيا يتذاكران الماضي .. وبكت لوسيل وبكى ديزى ومسحت دموعهما الاخطاء التي ارتكباها .. ووقعا عقد زواج جديد .. مع عهد بان يظلا شريكين الى الأبد !

شروع في قتل ..!

اما قصة حب « جوان بنيت » و « والتر واجنر » فقد تنبأ لها كل الناس بنهاية سعيدة .. وتزوجت جوان من والتر وعاشا بطريقة نموذجيـــة تحدثت عنها هوليود باعجاب وحسد .. ويبدو ان الحسد فعل مفعوله لان الطلاق بين الزوجين قد وقع في ظرف خطير كاد والتر يقتل فيه معبودته جوان !

وحكمت المحكمة على والتر بالسجن لشروعه في قتـــل جوان .. وخرج والتر من السجن .. وفوجيء الناس بعد ذلك بجوان ووالتر يعودان الى بيت الزوجية .. ولم

(البقية على الصفحة التالية)

سوزان هيوارد

جين سيمونز

جوان بنيت

فرجينيا مايو

لوسيل بول

يقف صوت الرصاص المنطلق ولا ذكريات السجن البغيض دون التآم الشمل وبدأ الزوجان صفحة جديدة سعيدة !

حب افلاطونى !

وقد تزوج الممثـــل المشهور « نويل كوارد » من فتاة جميلة أصيبت فى طفولتها من جراء حادثة ومن ذلك اليوم وهى تعانى أمراضا مختلفة ، لا تبرأ من احدها الا لتصاب بآخر .. ورغم هذا فقد أحبها نويل ، وحين جاء بها الى هوليود تنبأ له الناس بالافشل ، وقالوا : ان هذا الزواج لن يدوم ، ولكن نويل استطاع أن يقضى على كل الشائعات والتكهنات ، فقد احتمل أن يدخل البيت ليجد زوجته مريضة ، وتغلب حبه لها على كل اعتبار آخر .. الى أن كان ذات يوم حين التقى نويل بممثلة لها صيت ومجد ، تزوجت من رجل اعمال كثير السفر والترحال يتركها خلال العام عدة شهور وحيدة .. وقد أحبها نويل ، ووجدت فيه رجلا غير حياتها ، فخرجا الى الاماكن العامة

وسمع احد الصحفيين بالقصة فتحدث الى نويل وهدده بنشرها ، فقال له نويل : « انشرها .. ان زوجتى تعلم تفاصيلها ، أما زوج صـــديقتى فهو صديقى ويعرف جيدا أننى لن أخونه ! »

ووضع الصحفى القصة فى قالب فضيحة ونشرها .. وتنبأ بحدوث طلاق بين نويل وزوجته والممثلة وزوجها .. ثم زواج نويل من الممثلة !

وخابت كل تنبؤات الصحفى ، فما زال نويل زوجا للفتاة المريضة التى أحبها ، وما زالت الممثلة زوجة لرجل الاعمال الكبير ، وهى فى ذات الوقت تحب نويل ، ونويل يبادلها الحب .. الافلاطونى العفيف !

اسعد الزوجات !

وفى الاسبوع الاول من زواج « سوزان هيوارد » .. دق جرس التليفون فى بيتها ورفعت السماعة فسمعت صوتا نسائيا يقول : « يا سيدتى أنت تجلسين فى بيتك بينما زوجك يخونك الآن مع فتاة شقراء »

وأملت عليها عنوانا تستطيع أن تذهب اليه ان أرادت التحقق من الخيانة بنفسها ، ووضعت سوزان السماعة وهى تضحك ، فقد كان زوجها فى ذلك اليوم بالذات متوعكا لم يغادر فراشه .. وحين سألها عن سر ضحكها قالت له ما سمعته فى التليفون..فقال لها : « وتوقعى أن تتصل بك هذه الملعونة كل يوم .. ان زيجات كثيرة فى هوليود قد انتهت بالطلاق لان أحد الزوجين سمع الوشاية التى قيلت عن الطرف الآخر ! »

وتعتبر سوزان أسعد الزوجات فى هوليوود ، رغم أن الفتاة التى أبلغتها النبأ الكاذب ما زالت تصر على أن تقوم بدور الجاسوســـة .. على أمل أن يتحطم الزواج على يديها !

زوج واستاذ !

وتعتبر « جين سيمونز » زوجة نموذجية .. فمنـــذ زواجها بستيوارت جرانجر ، وهى تحرص على أن تبدو فى مظهر التلميذة التى تريد أن تتعلم من زوجها كل شىء عن الحياة والناس ، ولا شك أن كل رجل يرضيه ويشبع غروره أن يبدو بمظهر الاستاذ ..

وهى حريصة ايضا على أن تتعلم كل شىء عن طباعه .. بل لقـــد أحبت الهوايات التى ينصرف اليها وقت فراغه لتستطيع أن تقاسمه متعته فى هذا الفراغ ، أحبت الصيد ، والانزلاق على الجليد ، والرحلات البحرية..وتحملت الكثير لتتعلم ولكنها تعتقد أن هذه خير وسيلة للابقاء على السعادة الزوجية

اطيب الزوجات

وتعتبر « جون اليسون » من اطيب زوجات هوليود .. لا يسمع الناس عنها أنها تشاجرت مرة واحدة مع زوجها ديك باول،ولا يسمع الناس عنها أنها تصرفت تصرفا أساء اليه أو كدر الصفاء بينه وبينهـا .. وهى تحب زوجها وتعنى باولادها وتكرس كل فراغها لتجعل من بيتها جنة أرضية ! وجين ترفض كثيرا من العقود فى هذا السبيل ، وتكتفى بأدوار محدودة كل عام لتشبع حبها للفن .. ولتنفق باقى الوقت فى البيت..ولهذا فان زواجها سيدوم ..!

▭

هذه هى الزيجات التى حطمت ما يعتقده الناس عن هوليود .. زيجات يسود فيها الحب والتفاهم والتضحيات .. وهى الثلاثة دســـتور كل زواج سعيد

الفردوس المفقود

بقلم

للنجمة بوليت جودارد

ارجو الا تكون القارئة من اللواتي يرين أن غرفة النوم ، ليست الا مجرد مكان يقضي فيه الانسان ساعات نومه ، وانه لذلك لايجب أن يولي اثاثها وزخرفها ، عناية مثل التى يوليها اثاث وزخرف غرفة الاستقبال مثلا !

اذا كانت القارئة كذلك ، فانى ارجو ايضا ان تتذكر أن غرفة النوم ، هي أول مكان يفتح الانسان عليه عينيه عندما يستيقظ فى الصباح، وأن تأثيرها هو أول تأثير يتلقاه من اليوم الجديد ، وانه اذا كان ذلك التأثير حسنا ، اقبل على اعماله طوال اليوم بروح معنوية عالية

بل اكثر من هذا ، ولو أن حديث المرض لايستحب ، فان غرفة النوم هى المكان الذى يأوى الانسان أيام مرضه ، فاذا كانت توحي بالبهجة والمرح والتفاؤل ، اسرع هذا الى المريض بالشفاء

ومعنى هذا كله انه لابد ان تكون غرفة النوم جميلة ، منظمة ، واسعة ، وذات موقع ممتاز من البيت

● من أهم الاشياء التى يجب ان تعنى بها فى غرفة النوم الوانها . واعتقد ان الالوان الثلاثة – البنفسجي والاخضر الخفيف ، والازرق – هي انسب الالوان للمخدع . وبديهي أن سجاجيد الغرفة وستائرها ولون ورق الحائط ، يجب ان يتمشى مع لون الحشايا والوسائد والاغطية . وهذا لاينفى انه يجوز مثلا استعمال ورق الحائط الازرق ، بجوار الاخضر الخفيف فى الستائر والاغطية والحشايا ، الى آخره !

● ولا يفوتك انه يجب أن يدخل الهارموني اللونية اثاث المخدع نفسه ، أعنى لون الخشب المصنوع منه الاثاث ، فخشب «القرو » وجميع الاخشاب الفاتحة تناسبها جميع الالوان تقريبا .. اما الموجني والورد والزان ، وسائر الاخشاب القاتمة أو القانية الالوان ، فان الازرق و«البصلى» هما أكثر الالوان تمشيا معها

● أما الشيء الذى يضيف الحياة الى المخدع بعد ذلك فهو أدوات الزينة الصغيرة ، مثل التماثيل، والفازات ، والاشياء التى تعلق بالجدران – ولم أقل الصور ، لان الصور نادرا ما تصلح لغرف النوم . أما التماثيل فاقصد المصنوعة من الصينى ، لان التماثيل المصنوعة من البرونز أو النحاس تناسب المكاتب ، ولان التماثيل المصنوعة من الخشب الملون تناسب غرف الاستقبال . أما «الفازات» فيجب أن تكون صغيرة بسيطة الالوان، وأن تترك خالية من الزهور ، أو لايوضع بها الا عدد قليل منها

● ان مجموعة مكونة من تمثالين وفازين وأباجورة مناسبة ، توزع على التسريحة و«الشفونيرة» و «الكومودينو» ، تضاف اليها مجموعة من المفارش المطرزة الصغيرة بين ألواح البللور والاثاث ، أشياء لاتكلف كثيرا ، ولكنها تغير نفسيتك ، ونظرتك الى الدنيا تغييرا كبيرا

● وهناك بعد ذلك مشكلة أدوات التواليت التى تستعملها صاحبة المخدع .. فان منظرها وهى متناثرة – غالبا – على التسريحة لايسر ابدا .. بل الواقع أن هذه الادوات مهما كانت جميلة ومرتبة، فان العين لايمكن أن ترتاح الى التسريحة، كما لو رفع أكثر تلك الادوات ووضع فى أدراجها ، واكتفى بعلبة مناسبة الحجم من تلك العلب المصنوعة من الكرتون المغلف بالحرير ، تتوسطها وتحتوى الادوات الضرورية – علبة بودرة ، وعلبة «بانكيك» وزجاجة عطر صغيرة ، وقلم حواجب ، وقلم شفاه . فاذا احتاجت السيدة لشيء آخر أخرجته من درج التسريحة ، ثم اعادته بعد استعماله الى مكانه الاول على الفور

نجمة يونيتدارتست

رجاء عبده

سراج منير

نور الهدى

مواقف تكسف !

يعتقد القراء ان الفنانين المشهورين لايعرفون العسر المالى ولا يصادفهم الافلاس كما يصادف غيرهم من الناس الذين لايحصلون على الاجور العالية التى يحصلون عليها ، والواقع ان هذا غير صحيح ، فاهل الفن تمر بهم نفس الظروف التى تمر بغيرهم من عباد الله الفقراء وتجعلهم احيانا « على الحديدة » واحيانا اخرى فى حاجة الى « الحديدة » !

وهنا يروى بعض الفنانين ما صادفهم من مواقف من النوع « اللى يكسف » !

مليونيرة مفلسة !

● **قالت المطربة رجاء عبده :**

التقيت يوما ببعض الاصدقاء من عائلة كريمة فى بيروت ، وكانوا قد جاءوا الى مصر فى زيارة لبضعة ايام ، ودون أن انتبه لعدم وجود نقود فى حقيبتى ، وبدافع رغبتى فى أن ارد لهؤلاء الاصدقاء بعض شهامتهم وكرمهم الذى غمرونى به فى بلدهم ، دعوتهم الى الغداء فى فندق « شبرد »

ومضيت اطلب لهم افخر الاطعمة والمشروبات .. ثم تذكرت فجأة اننى لا املك شروى نقير كما يقولون ، فما بالك بشروى مادبة لا يقل ثمنها من عشرة جنيهات ؟

وما ان تذكرت هذه الحقيقة المرة حتى اصبت بما يشبه المغص الحاد ، لاننى لم اكن اعرف احدا فى « شبرد » ، ولم اعتد أن أتناول طعامى هناك على الحساب .. ولاحظ الضيوف ان شهيتى قد انتكست فجأة رغم تظاهرى بالمرح تغطية للموقف

وعندما جاء الجرسون بفاتورة الحساب رأيت الا مناص من تمثيل دور يكفينى شر انكشاف السر الرهيب .. وبدأت أسأل الجرسون فى منتهى الارستقراطية :

— هو حفنى محمود « باشا » ما جاش النهاردة ؟

فقال الجرسون باحترام :

— لا يا هانم

ولا جلال « باشا » فهيم ؟

— لا يا هانم

— غريبة .. لكن انا مش حا اقدر استناهم اكثر من كده .. انا حا اقوم اروح وابقوا ابعتوا لى الفاتورة على البيت

وتردد الجرسون قليلا ثم انحنى وانصرف .. وايقنت انه لاشك سيعود ومعه مدير الفندق فانتهزت الفرصة واخذت الضيوف معى وركبنا السيارة و « يا فكيك »

وفى اليوم التالى تحدثت الى الفندق تليفونيا وابديت دهشتى المصطنعة لانهم لم يرسلوا لى الفاتورة .. وكاننى شخصية معروفة لهم ، فارسلوها بعد أن اعطيتهم عنوانى !

مطلوب اسموكنج

● **وروى الاستاذ سراج منير القصة التالية :**

عندما كنت ادرس الطب فى المانيا ، طالما وقعت فى ازمات مالية حادة شأن أكثر الزملاء من الطلبة المصريين ، بسبب اسرافنا فى السهر والقامرة !

وكنا كلما اعوزنا المال توجهنا الى بنك الرهونات لنرهن لديه أى شىء نملكه ، وكانت بنوك الرهونات فى برلين فى ذلك الحين تقبل رهن كل شىء ، ولو كان بدلة او معطفا أو حذاء

وكنا قد اعتدنا أن نبدأ برهن الكماليات التى يمكن الاستغناء عنها ، كالساعات والخواتم مثلا ، ثم نرهن المعاطف فى شهور الصيف ونستردها فى الشتاء عندما « تفرج » أو نرهن «الاسموكنج» لان وجوده لايتفق مع الافلاس !

وكانت لى صديقة من الممثلات الصغيرات طلبت اليها ان تبحث لى عن دور فى اى فيلم مقابل اى اجر — واهى فلوس والسلام — وبالفعل جاءتنى الصديقة يوما وبشرتنى بالخبر المفجع .. لقد استطاعت أن تجد لى دورا صغيرا فى الفيلم الذى تمثل فيه ، ولكن اذا اردت تمثيله فلا بد ان اذهب الى الاستديو مرتديا بدلة « اسموكنج »

والشىء المفجع فى الموضوع ان « الاسموكنج » كانت مرهونة ولم يكن معى نقود لكى ادفعها واسترده .. فما العمل وها هو الحلم سيتلاشى والمبلغ الذى سأتناوله اجرا عن الدور سيصبح فى خبر كان !

قمت فى الصباح الباكر فلمعت حذائى وارتديت القميص المنشى وارتديت بدلتى العادية ، ثم توجهت الى صاحب محل الرهونات فى بيته وايقظته من نومه ، وبعد أن هاج وماج لازعاجه فى تلك الساعة من الصباح ، أخذت اعتذر له وابين له حرج موقفى وحاجتى الشديدة الى « الاسموكنج » ووعدت باننى سأخلص جميع مرهوناتى لديه عندما اقبض الاجر المنتظر ، ولكن الرجل رفض ان يقبل أى رجاء او يقدر حرج موقفى

واخيرا اقترحت عليه أن يستبدل البدلة « الاسموكنج » بالبدلة التى كنت ارتديها .. فقبل بعد مساومات وتوسلات كثيرة ، فخلعت بدلتى وارتديت « الاسموكنج » فى نفس محل الرهونات ، وانقذت الموقف !

مازق بسبب قرش صاغ !

● **وقالت الفنانة نور الهدى :**

كان الموقف المخجل الذى حدث لى سببه — مع الاسف — قرش صاغ واحد لا غير

كنت مع ابى فى مدينة الاسكندرية ، ومن عادتى الا أحمل معى نقودا لان حمل النقود وانفاقها من اختصاص والدى

ثم حدث ان ركبنا سيارة اجرة ، وعندما هممنا بمغادرتها تفقد ابى حافظة نقوده فلم يجدها ، وعاد يبحث فى جيوبه عن قروش «فكة» فلم يجد سوى مبلغ يقل عن المبلغ المطلوب بقرش صاغ

ونظر ابى الى ونظرت اليه وتحيرنا ماذا نفعل ازاء هذه المشكلة التافهة التى اوقعتنا فى مازق حرج على الرغم من تفاهتها

ونزلنا من السيارة ، فدفع ابى المبلغ الذى كان فى يده الى السائق دون أن يحصيه ، ثم جذبنى من ذراعى وسرنا بسرعة قبل أن يكتشف السائق نقص القرش الصاغ

وما كدنا نبتعد عن السيارة قليلا حتى سمعنا السائق يصيح باعلى صوته :

— يا مدموازيل .. يا بيه .. يا خواجه .. ناقص قرش عيب ما يصحش !

وبالطبع تظاهرنا باننا لم نسمع شيئا ، وواصلنا السير بنفس السرعة ونحن نتوقع ان يضطر السائق الى ملاحقتنا بسيارته ليطالبنا بالقرش الناقص

وكنت ارتعد هلعا وانا افكر فيما سيحدث حينما يلتف الناس حولنا على صياح الرجل ونغرق فى عرق الكسوف ، ولكن يظهر أن السائق استعوض ربه فى القرش فلم يلحق بنا .. وربك سترها !

عاشق فى شباك ريتا!

بحوش

« لقد عادت ريتا هايوارث للحب .. بعد ان استراح قلبها مدة طويلة منذ تسلل منه على خان ، زوجها الاخير ... والعاشق الجديد «ديك هايمز» رجل له ماضيه فى ميدان الهوى .. ولهذا ولدت قصة العاشقين عنيفة قوية ! »

ان الحب بالنسبة لريتا هايوارث كالماء والهواء، وهى تقول لك بصراحة أنها تنتحر ببطء ان فرغ قلبها من الهوى ! والذى كان يرى ريتا فى فترة الراحة من الحب يؤمن بأنهـا تنتحر فعلا .. ولم يكن يخفى هزالها الا الماكياج الثقيل الذى استعملته فى دور «سالومى» راقصة هيرودوس المجوسى ..

ودبت الحياة فى القلب الذابل منذ شهور .. حين طرق ديك هايمز باب ذلك القلب الكبير ، وديك رجل وسيم ، عريض المنكبين ، ويقترب من الاربعين وينحدر من أصل ارجنتينى .. وله ماض فى ميدان الحب حافل مليء !

وهوليود تعرف هذا الفتى جيدا .. تعرفه منذ أن كان متزوجا من الفاتنة «جوان درو» .. ثم حدث أن جمعته الصدفة بنورا ادنجتون فى بالم سبرنجز ، وكانت نورا فى ذلك الوقت زوجة لايرول فلين ، واستطاع ديك أن يوقع نورا فى حبائله فهجرت ايرول ، وفى ذات الوقت تخلى هو عن جوان زوجته .. وزكمت رائحة الفضيحة كل الانوف !

ومضى على هذه المغامرة ثلاثة اعوام وفى بداية هذا العام فقدت نورا جنينا ..وأحاطت بها التعاسة من كل جانب فقررت أن تنفصل عن ديك .. وكان فى رأس ديك نفس التفكير فانفصلا

وفى فندق بلازا المشهور فى نيويورك التقى ديك هايمز بريتـا هايوارث . كانت ريتا قد جاءت لنيويورك لتشاهد حفلات العرض الاول لفيلم «سالومى» وقد اختـارت ديك أن يجلس الى مائدتها ويتسامرا وجلس بعد ذلك عدة مرات ، ودعاها للعشـاء .. ووصـفهما الخدم بأنهما يبدوان فى صورة عاشقين مدلهين .. لايفترقان!

وبالفعل لم يفترقا بعـد ذلك .. وقد سافرت ريتـا الى جزر هاواى لتقـوم بدورها فى فيلم «ليدى تومبسون» ، فتبعها ديك الى هناك ، وعنـدما عادت الى هوليـود مع جوزى فرر الذى يقاسمها بطولة الفيلم كان ديك ثالث الراكبين فى الطائرة !

وقنع ديك بأن يكون بجوار ريتا وينسى كل الدنيا .. حتى نورا زوجته التى لم يـكن قد تم الطلاق بينه وبينها لم تعرف الطـريق اليه ، وصرحت لاصدقائها بأنها تريد مقابلته لينهيـا ما بينهمـا ، ولكنهـا لستطيع أن تقابل ايزنهاور ولا تقابل ديك !

وحتى محاميه بوب ايتون لم يعرف السبيل اليه .. وان راح يعد أوراق طلاقه من نورا كأمر ديك فى برقية من نيويورك

وانكر ديك وريتا أنهما فى غرام حتى تنتهى اوراق الطلاق، وكانت ريتا تبتسم لكل الصحفيين لم تروغ من اسئلتهم .. أما ديك فكان يقول : «مازلت زوج نورا .. اسألونا عما تشاءون بعد الطلاق»

وقد بدأت السعادة تلوح فى حياة ريتا، وكانت من قبل منقبضة تعسة ، وحتى فى أيام زواجها من على خان لم تكن ريتا سعيدة ، ولم تكن تنام على فراش الورد الذى تخيله الناس .. كانت قد هجرت الشاشة وارادت أن تكرس حياتها لعلى ، ولكنها كانت واهمة .. وكان آل خان يريدونها أن تنجب ذكرا .. أما وقد انجبت طفلة فقد أحست ريتا أن الوضع سيتغير بالنسبة اليها .. لم يقدروا تضحياتها .. واحست انها غريبة عنهم ، فتركتهم وعادت الى هوليود ، الام الحنون !

عادت ريتا بوجه كالصخر .. وقلب كالحجر .. وصدر ينوء بالأحزان ، وكان كل ما سعت اليه أن تحصل على نفقة لابنتها ياسمين ، واقامت ريتا فى رينو مدينة الطلاق ، لكى يكون لهـا الحق فى طلب الطلاق بعد مدة معينة .. ولكنها انكرت أنها تسعى للطلاق ، وجاء على خان فى اثرها ، وذات ليلة همس فى أذنها بعض عباراته المعسولة .. وفوجىء الناس بريتا تطير الى باريس بعد ذلك بأيام ، لم تظهر فى المجتمعات من جديد متأبطة ذراع الامير الذى اجاد اللعب بقلبها !

وطافت بمخيلة ريتا احلام السعادة .. ولكن هذه الاحلام تبددت حين بدأ على خان يهملهـا ويقضى سهراته مع جين تيرنى .. وعادت ريتا الى هوليود مرة ثانية بكبرياء جريحة .. وبقلب مفعم باليأس ! وخرجت لسهرات الليل، وضحكت لتنسى همومها وشربت لتغرق أحزانها وعادت للسينما التى لم تغدر بها يوما .. كما فعل أمير الاحلام

وحصلت ريتا بعد ذلك على الطلاق وعلى نفقة لياسمين ، وانتهت قصـة الامير والجـواهر والاساطير من حياتها !

أما ديك هايمز البطل الثانى فى القصة الجديدة فهو صاحب تاريخ حافل لا تقع عيناه الا على الحسناوات ، ولا يوقع فى شراكه الا ساحقات الجمال ، بدأ بجوان دور .. ثم نورا ادنجتون .. وكانت الثالثة ريتا هايوارث ! ولكن التفـاؤل لايحيط بهذا الحب .. ولا بهذا الزواج ، لان ريتا تحتاج لزوج يقبل السهر على مصالحها ورعاية شئونها ، وديك ليس لديه الوقت ليقوم بهـذا الدور ..

ولكن المؤكد أن ديك يحب ريتا هايوارث .. يحبها حبا جنونيا عميقا، وقد قالت نورا ادنجتون زوجته السابقة :

« ان ديك يحب ريتا منـذ كانت زوجة لاورسون ويلز ، وقد كنت فى ذلك الحين زوجة لايرول فلين وجمعتنا الصدفة كلنـا فى باخرة واحدة كنا نسافر عليها ولاحظت من نظرات ديك وحديثه أنه يحب ريتا، ولكن ريتا ، وكانت فى كنف اورسون العبقرى، لم تحس بديك .. »

وفى الوقت الذى خـلا قلبها من العشاق ، تقدم ديك واقتحم الحصن الذى امتنع عليه منذ زمن بعيد

ريتا هيوارث
نجمة ر.ك.و

عباس فارس

يوسف وهبى

عندما يهاجم الجمهور ...
ممثلى الأدوار المكروهة

مساكين ممثلو الادوار المكروهة ... فهم اذا تقنوا ادوارهم واندمجوا فيها يتعرضون لسخط الجماهير ، وقد كاد بعضهم يذهب ضحيا مهارته فى التمثيل وتقدير الجماهير لدوره ... ونذكر هنا بعض حوادث الاعتداء التى وقعت من الجماهير على ممثلى وممثلات هذه الادوار

دليل الاعجاب

كان عباس فارس فى مستهل حياته الفنية يقوم بتمثيل هذه الأدوار فى فرقة رمسيس ، وكان عباس يمثل فى إحدى روايات رمسيس دور اقطاعى يقسو فى معاملة الفلاحين فى أرضه قسوة شديدة ، وقد أتقن عباس تمثيل هذا الدور إتقاناً رائعاً ، وفى إحدى الليالى كان عباس يقوم بالتمثيل واندمج فى دوره إلى حد أن ارتفع البكاء فى الصالة بين المتفرجين الذين أخذتهم الشفقة على الفلاحين المساكين

وانهالت الشتائم على عباس فارس من جميع جوانب المسرح ، وكانت هذه الشتائم تزيد عباس قسوة فوق قسوة فهى دليل نجاحه فى هذا الدور ، ولم يتمالك أحد المتفرجين نفسه حين أمسك عباس بالكرباج وراح يلهب ظهور الفلاحين به ، لم يتمالك هذا المتفرج نفسه ، وكانت فى يده زجاجة غازوزة فقذف بها عباس يريد أن يقتله

وكادت زجاجة الغازوزة تصيب وجه عباس لولا أن مال قليلا فسقطت على الأرض . . . واعتبر هذا الحادث أكبر دليل على نجاح عباس فى تمثيل الدور ، واستغل يوسف هذه الزجاجة ووضعها فى مكان خاص عند مدخل مسرح رمسيس ، وكانت أكبر دعاية جذبت أكبر عدد من الجماهير لمشاهدة هذه المسرحية

تهديد

ولعل أشهر حادثة من هذا النوع ما حدث فى مدينة حلب ، وكاد يوسف

وهى يتعرض للموت بالرصاص ، فقد كانت فرقة رمسيس تقدم مسرحية « أولاد الفقراء » فى رحلة الى حلب

واندمج يوسف فى احدى الليالى ، وأبدى براعة فائقة فى تمثيل دوره بالمسرحية المذكورة وضج المتفرجون من قسوته ، وقام أحد المتفرجين وتقدم الى المسرح وأخرج مسدسه وصاح بأعلى صوته متوعداً يوسف بالقتل بالرصاص إذا لم يكف عن تصرفاته القاسية ، وكان ذلك دليلا على نجاح يوسف الذى اندمج فى الدور ، فلم يستطع المتفرج أن يمنع نفسه من اطلاق رصاصة من مسدسه كادت تصيب يوسف لولا أن أسرع أحد الممثلين وضربه بقوة وأسرع آخر وهجم على المتفرج وانتزع منه المسدس ... وأسدل الستار بين التصفيق والهتاف ...

ورغم هذا النجاح فقد قرر يوسف فى اليوم التالى تغيير المسرحية برواية أخرى بعد أن اقتنع بأن أعصاب أبناء مدينة حلب لا تحتمل براعته فى تمثيل الأدوار القاسية

الوالى التركى

ومنذ أكثر من ثلاثين عاماً قدم الريحانى مسرحية « العشرة الطيبة » ، وفى الليلة الأولى لتمثيلها كاد ممثل دور الوالى التركى ينتقل الى رحمة الله جزاء مهارته فى تمثيل هذا الدور ، فان حوادث الرواية تقضى بأن يجمع الوالى التركى بعض المصريين فى لحظة فراغه من العمل ويتفنن فى تعذيبهم بالسكى بالنار وكان المرحوم احمد فهيم يمثل هذا الدور ولما شاهد المتفرجون هذه المناظر القاسية ثاروا وهجم بعضهم على خشبة المسرح يريدون الفتك بالممثل المسكين الذى كان يصرخ وهو يقول : « ياخوانا ده تمثيل .. أنا مصرى زيكم ! »

وأسرع البوليس لانقاذ احمد فهيم من الجمهور الثائر وقررت ادارة الأمن العام حذف هذا المشهد حقناً للدماء — دماء الممثلين !

ممثل من المتفرجين !

وفى مسرحية « الباشا الوالى » التى كانت تقدمها فرقة الكسار ، كانت حوادث الرواية تقضى بأن يضرب الباشا الوالى — أى الوالى التركى — المصريين، وفى الفصل الأخير يثور المصريون ثورة عنيفة ويهجموا على قصر الوالى ويحطموه ويوسعوا الوالى ضربا وركلا حتى يموت . وفى احدى الليالى ، كان ممثل هذا الدور فى حالة اندماج وأتقن تمثيل الدور الى حد أثار الجمهور ، فلما جاء مشهد هجوم المصريين على قصر الوالى واعتدائهم عليه بالضرب ، كان التمثيل يجرى فى ضوء خافت ، ولاحظ ممثل دور الوالى التركى فى تلك الليلة أن أحد الممثلين يضربه بقسوة شديدة ويكاد يحطم ضلوعه من قسوة الضرب ، وصرخ الممثل المسكين صرخة مزعجة وقال « الحقونى » !

وأضاء مدير المسرح النور ورأى الجمهور شيئاً غريباً، فان أحد المتفرجين وقف على المسرح بملابسه العصرية وسط الممثلين الذين كانوا يرتدون الملابس التاريخية واشترك معهم فى الاعتداء على الوالى !

وقال المتفرج معتذراً ان دور الوالى أثاره الى حد لم يستطع أن يمنع نفسه من مشاركة الممثلين فى الاعتداء عليه !

مسرحية إذاعية
صياد الذهب

اقتباس اذاعى من فيلم الوارث

للأستاذ محمود السباع

« موسيقى الفتاحية خفيفة .. دق على الباب »

سعاد : أيوه مين ؟
هنيه : انتى لسه ما لبستيش يا سعاد ؟ الوقت راح .. أجى أساعدك..
سعاد : حالا يا عمتى .. بس .. حاغيره
هنيه : (وهى تفتح الباب) بس ايه .. مكسوفه من عمتك كمان (تدخل)
سعاد : اصلى كنت بالبس الشراب (حركة لبس شراب) أوه .. اهو انقطع
هنيه : معلهش .. وايه يعنى البسى غيره
الله ده مش الفستان الجديد .. انتى غيرتيه ؟
سعاد : دا فستان المرحومة ماما .. فستان كتب الكتاب بتاعها
هنيه : وليه يا بنتى كده .. ده
سعاد : ايه فيه حاجة .. انا قلت ما دام رايحين كتب كتاب البسه .. فيها حاجة .. حايعيبوا عليه ؟ !
هنيه : حد يقدر .. هيه يعنى مش عارفين انك أحسن منهم كلهم واغنى منهم كلهم وعندك بدال الفستان خمسين .. انا قصدى يمكن ابوكى يتأثر
سعاد : ليه .. دى حاجه فات عليها عشر سنين دلوقت .. وأنا عاجبنى يا سلام يا ماما (تذكر) يعنى لو كانت موجودة دلوقت .. مش كانت خليتنى لبسته ؟
هنيه : والله لكى حق يا بنتى .. الله يرحمك يا مرفت .. كانت زى الوردة
سعاد : يا ترى حايكون فيه ناس كتير فى الحفلة ؟
هنيه : طبعا
سعاد : لكن انا ماعرفش حد
هنيه : توفى العروسة .. مش بنت عمك ؟

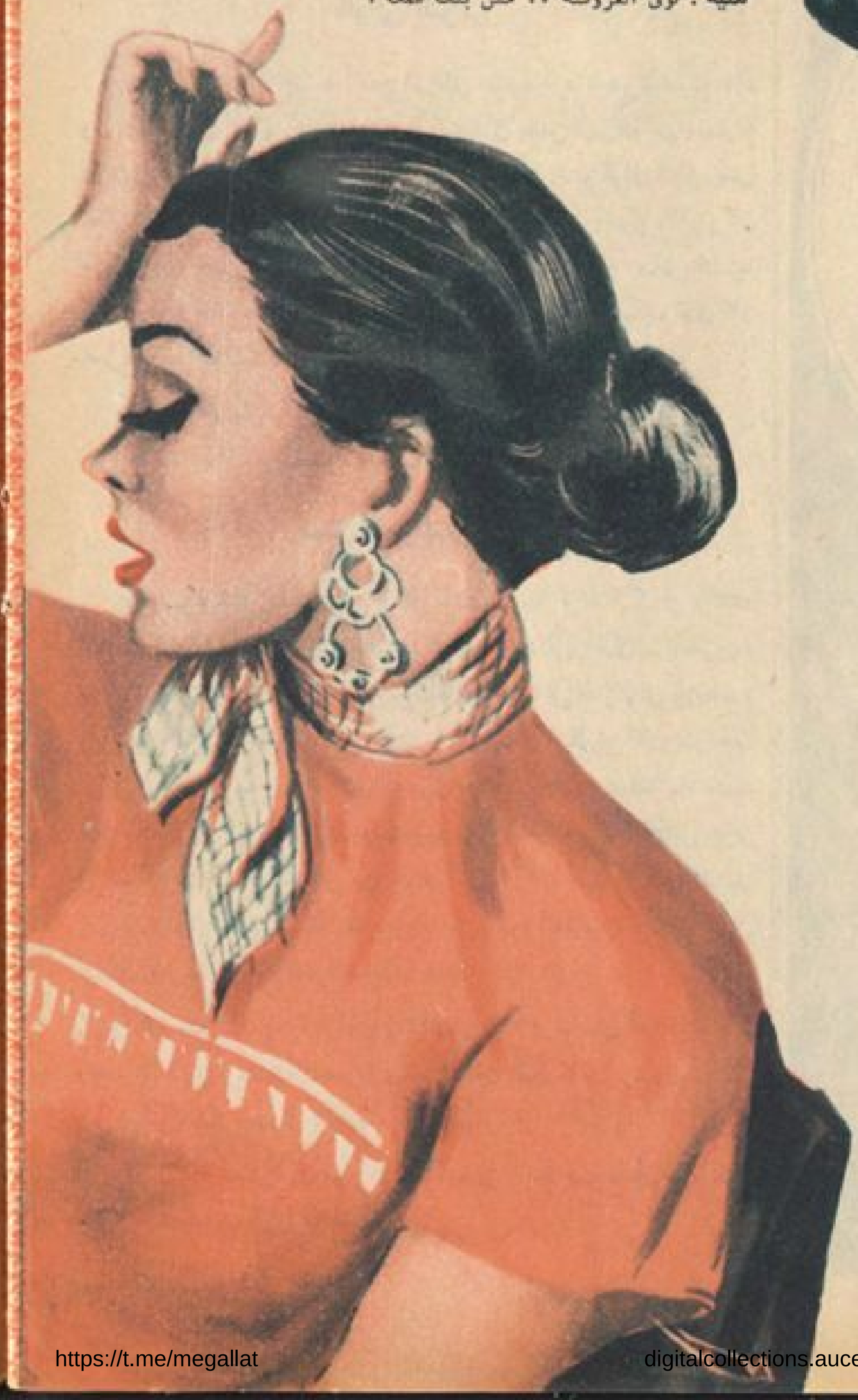

سعاد : والعريس ؟

هنيه : مقبال عندك .. شاب مؤدب متعلم فى أوربا وله مستقبل كويس من عيلة كبيرة .. وله ابن عمه بقى له سبع سنين فى فرنسا وصل امبارح بس .. يمكن يا بنتى ربنا يعدلها لك

سعاد : انا يا عمتى ما ليش بخت

هنيه : ازاى بتقولى الكلام ده يا سعاد .. الف واحد يتمنى يتجوزك .. اصل وادب وايراد من المرحومة نينتك فوق الالف جنيه فى السنة .. ومن ابوكي بعد عمر طويل الفين كمان

سعاد : يعنى قصدك حا يتجوزنى علشان فلوسى .. انا عارفه انى مش زى بنات اليوم .. مش عارفه ايه ينقصنى علشان ابقى زيهم ؟

هنيه : المجاملات والكلام ..

سعاد : فى ايه ؟

هنيه : فى اى حاجة .. فى الفاضى وفى المليان ..

سعاد : يمكن عندك حق .. لكن انا ما اعرفش .. حاولت وانا قاعده لوحدى .. اتمرن لما اقابل الناس اقول ايه ؟.. لكن لما آجى انفذه .. لسانى يقف فى حلقى واسكت .. متضايقه ياعمتى .. والنبى تبقى جنبى فى الحفلة .. عشان تساعدينى

(موسيقى انتقالية مرحة)

محمد : تعالى يا فؤاد اما اعرفك بالعريس الاستاذ مصطفى سالم بادارة الجوازات .. الدكتور فؤاد اخويا

مصطفى : تشرفنا يا عمى

فؤاد : احنا اللى تشرفنا .. بقى حضرتك فى الجوازات ؟

محمد : ايوه ياخويا مش طالب جوازه (يضحك)

سعيد : (داخلا) انت فين يا اخى بادور عليك !

مصطفى : تعالى يا سعيد اما اقدمك لنسيبى محمد « بك » واخوه الدكتور فؤاد .. ابن عمى سعيد لسه جاى من اوربا .. من باريس

محمد : الحمد لله على السلامة

فؤاد : تشرفنا

هنيه : (تدخل) يا فؤاد .. يا فؤاد .. اوه .. انا متأسفة

محمد : تعالى تعالى .. دول مش غرب دا العريس وابن عمه

فؤاد : ايه فيه ايه ؟

هنيه : ما شفتش سعاد .. بادور عليها بقى لى ساعة مش لاقياها ؟

محمد : امال مين اللى قاعده فى الركن مزويه عندك دى ؟

هنيه : ياخبر ابيض .. دانا مقوماها من الركن ده مرتين قبل كده !

فؤاد : يالله بينا بقى يا هنيه احنا الأخرنا

هنيه : امرك ياخويا اما اروح انده لها

محمد : لا خليكى انتى وانا اندهالكم اقله تبارك للعريس

سعيد : اتفضلى استريحى يا هانم .. اقدر اقدم لك حاجة من البوفيه ؟

هنيه : لا مرسيه .. والنبى دا شاب لطيف قوى يا فؤاد

فؤاد : باين كده

محمد : (داخلا) اهى ياستى .. آل مكسوفه تيجى ..

هنيه : مين قال كده ؟.. حضرته العريس

سعيد : وانا ابن عمه .. سعيد .. سعيد مراد

سعاد : ت .. ت .. تشرفنا

سعيد : تسمحى تاخدى مطرحى

فؤاد : معلهش .. احنا مستعجلين لازم الحق العيادة .. ابقوا شرفونا

سعيد : فى العيادة ؟

هنيه : لا يابنى فى البيت

سعيد : امتى ؟

فؤاد : فى اى وقت تجيب مصطفى « بك » والعروسة وتيجوا تتغدوا عندى بعد بكرة ..

مصطفى : بس احنا مسافرين الليله على اسوان .. معلهش بعد ما نرجع

سعيد : اجى لوحدى .. اذا ما كنش يضايقكم ؟

فؤاد : ما .. ما فيش مانع .. بعد بكره على الغدا نستأذن بقى

الجميع : (مع السلامة)

« موسيقى انتقالية »

هنيه : مالك يا سعاد .. حاسه بحاجة لا سمح الله ؟

سعاد : ابدا يا عمتى

هنيه : امال ايه .. قافله على نفسك الاوده من امبارح ما حدش شافك ؟

سعاد : اصلى كنت .. انتم عاملين ايه على الغدا النهاردة ؟

هنيه : اتمعنى بتسألى على الغدا يعنى ؟

سعاد : قصدى بس ..

هنيه : تطمنى على الاصناف اللى حا تتقدم لسعيد « بك » .. عاملين ياستى حاجات حلوة كتير .. حاجات تفتح النفس .. ايه رأيك بقى ؟

سعاد : فى ايه يا عمتى ؟.. كل اللى تقدميه كويس

هنيه : مش فى الاكل .. فى سعيد « بك » .. هو شاب كويس مؤدب .. متعلم فى اوربا .. انا اول ما شفته عرفته .. الاصل بيبان والروح كمان ..

سعاد : ايه ده يا عمتى !..

هنيه : انتى فاكرانى عبيطه .. انا فاهمه كل حاجه فى قلبك من جهته .. ما فيش حاجه بتستخبى يا بنتى .. كل شىء فى قلب الانسان بيبان فى عنيه

(البقية على الصفحة التالية)

سعاد : أنا مش فاهمه حاجه من الكلام اللى بتقوليه ده ؟
هنيه : بكره تفهمى .. قومى دلوقتى حضرى السفرة
سعاد : حاضر .. (تنادى) يا زينب .. يا زينب تعالى ساعدينى فى توضيب السفرة ..

« أصوات أطباق وشوك وملاعق »
« صوت جرس باب غير ظاهر وسط الأصوات السابقة »

سعاد : انتى مش سامعه جرس الباب ؟
زينب : أبدا يا ستى

« صوت الجرس يعلو ثم دق على الباب »

سعاد : أبدا ازاى .. روحى افتحى .. والا خليكى انتى (تذهب لتفتح الباب) .. بابا
فؤاد : ايه مالك ؟ هوا ضيفنا لسه ما جاش ؟
سعاد : ضيفنا .. لا لسه ما جاش
فؤاد : طيب وانتى ما لبستيش ليه ؟
سعاد : أصلى كنت باحضر السفرة
فؤاد : لا البسى بقى زمانه جاى وعمتك تحضر بدالك

« صوت وقع أقدام تجرى »

فؤاد : يا زينب (مناديا) يا زينب ..
زينب : نعم يا سدى
فؤاد : اندهى لستك أنا مستنيها فى الصالون
هنيه : مالك يا فؤاد ؟
فؤاد : مالى أنا والا مال سعاد .. شايفها كده مش زى عادتها .. يكونشى سى سعيد ده شاغلها ؟
هنيه : دا يكون يوم السعد .. لو يخطبها
فؤاد : انتى بتقولى ايه .. يخطب ايه ؟.. انتى بتخرفى ؟
هنيه : هيه سعاد ناقصها ايه ؟
فؤاد : أبدا .. بس أنا خايف يكون بيفكر فى فلوسها
هنيه : باخويا .. ما تقولش الكلام ده وهوه حا يعرف منين ؟

« جرس الباب يدق .. صوت فتح باب »

زينب : (من بعيد) واحد اسمه سعيد مراد عايز يشوف حضرتك
فؤاد : خليه يتفضل هنا فى الصالون .. اطلعى انتى شوفيها لبست والا لا وانا حاتكلم شويه معاه .. أهلا وسهلا سعيد « بك »
سعيد : (داخلا) بونجور .. ازاى « سعادتك » وازاى المدام والمدموازيل؟
فؤاد : كويسين ان شاء الله تكون حا تقعد هنا على طول ؟
سعيد : والله المسألة دى تتوقف على ايجاد عمل
فؤاد : دى حاجه سهلة أوى بالنسبة لشاب مثقف زيك
سعيد : مش دايما .. ثم لازم التقديم
فؤاد : أنا مستعد أسهلك الأمور .. بس أعرف المؤهلات ؟
سعيد : مؤهلات .. مؤهلات .. أنا مضيت سبع سنين صرفت فيهم كل اللى ورثته من المرحوم والدى فى معرفة الدنيا ودراسة الناس
فؤاد : يعنى أقدر أعرف انك درست علم نفس .. فى أى جامعة ؟
سعيد : أنا ما دخلتش جامعات .. أنا درست من الحياة .. دراسة حرة
فؤاد : آه .. فهمت .. وعلى العموم انت لسه شاب ..

« تدخل زينب »

زينب : الأكل جاهز ياسيدى والستات نازلين
فؤاد : اتفضل .. اتفضل يا سعيد « بك »
سعيد : مرسيه .. (صوت وقع أقدام) بونجور طنط .. بونجور مدموازيل سعاد
هنيه : أهلا وسهلا انت شرفتنا .. اتفضل هنا .. تعالى هنا يا سعاد

« صوت جلوس الجميع على المائدة وأصوات الشوك والسكاكين والأطباق »

هنيه : سمعت انك ورثت ثروة كبيرة .. مش كده ؟
فؤاد : طبعا وصرفها كلها فى فرنسا .. كان فى بعثة على حسابه بيتعلم
هنيه : دى حاجة جميلة خالص

« جرس التليفون يدق »

زينب : (داخله) التليفون يا سيدى
فؤاد : (يمسك السماعة) آلو .. أيوه الدكتور فؤاد بنفسه .. لكن.. مش ممكن بعد ساعة .. مستعجلة أوى .. البيت فين ؟ طيب .. حاضر (يضع السماعة) أنا متأسف يا سعيد « بك » لانى مضطر أسيبك دلوقت فيه حالة مستعجلة خطرة .. وعلى العموم خليك براحتك
سعيد : مرسيه .. لكن ..
فؤاد : اختى وسعاد نيابة عنى .. (لزينب) الشنطة .. السلام عليكم

« صوت غلق باب »

هنيه : أنا مش عارفه مالى كده !
سعاد : فيه ايه يا طنط ؟
هنيه : عندى صداع شديد قوى .. أما أقوم آخد لى اسبرينة .. اسيبكم لحظة .. من اذنكم كملوا غداكم ما تزعجوش نفسكم ..
سعاد : اتفضل .. تحب تشرب القهوة هنا والا فى الصالون ؟
سعيد : أظن فى الصالون أحسن
سعاد : (منادية) يا زينب هاتى القهوة فى الصالون .. اتفضل هنا ..
سعيد : (يلعب على البيانو الموجود بالصالون) دا بيانو ممتاز .. صوته جميل .. تحبى أسمعك آخر غنوه سمعتها فى باريس ؟ (يبدأ فى دندنة مطلع غنوة مع البيانو ثم يسكت فجأة) الله .. انتى قاعدة بعيد

كده ليه ؟ .. تسمحي تقربي شوية عشان تسمعي أحسن
سعاد : أنا سامعه كويس مرسيه
سعيد : لا .. لا .. مش ممكن .. تعالى جنبي
سعاد : ازاى .. ماقدرش
سعيد : يبقى أنا اللي أنتقل جنبك
زينب : (داخلة بالقهوة) القهوة ياستى
سعيد : خليها عندك ..
زينب : (وهى تضع القهوة) مش عايزه حاجة يا ستى ؟
سعيد : لا .. مرسيه اتفضلى أنتى شوفى شغلك
زينب : حاضر .. حاضر .. (وهى خارجة)
سعيد : (مكملا بالعاطفة الاولى) احنا كنا فين ؟
سعاد : فى أودة السفرة
سعيد : لا ..
سعاد : والقهوة .. اتفضل
سعيد : مرسيه .. خلينا فى خيالنا .. خلينا فى القهوة الحلوة .. سيبينى اتكلم فى صفاء عينيك .. فى حلاوة حديثك
سعاد : لكن .. لكن أنا ما قلتش حاجة
سعيد : من غير ما تتكلمى .. نبرات أنفاسك الحارة .. آهاتك بتتم من كل ماخد .. قصدى أقول لك انى .. حبيتك من أول نظرة ..
سعاد : لكن أنا ما اعرفش حاجة عن الحب ده ؟
سعيد : حا تعرفى بعدين .. لما اخطبك
سعاد : (فرحة) تخطبنى ..
سعيد : طبعا ودا السبب انى عزمت نفسى مخصوص عشان اطلبك من ابوكى .. بس ارجو انه يوافق
سعاد : طبعا .. ما يوافقش ليه ما دام قصدك شريف
سعيد : يعنى انتى موافقة .. ده اللى يهمنى
سعاد : (مرتبكة) أنا .. أنا كمان لما شفتك .. حسيت بحاجه غريبة سيطرت على كل عواطفى

« موسيقى عاطفية »

فؤاد : لكن دا مش ممكن .. ازاى بس يا هنيه الكلام ده يحصل
هنيه : زى ما بقولك .. احسن ما تقعد كده من غير جواز
فؤاد : يا ستى الجوازه دى ما فيهاش اى تعادل .. انا عارف قصده كويس .. قصده فلوسها
هنيه : حا نعمل ايه .. اذا كانت هى موافقة ؟
فؤاد : هيه مش فاهمه حاجة !.. طول عمرها عبيطة ..
سعاد : (وقد كانت تسمع فتدخل فجأة) متشكرة يا بابا انك قلت رايك فى بصراحة .. انا كنت عارفه كده من زمان .. وعلى العموم سعيد بيحبنى وانا بحبه ما فيش اى قوة حا تقف بيننا
فؤاد : الجراءة دى جبتيها منين يا بنت ؟
سعاد : استمديتها من حب الرجل الوحيد اللى حا تجوزه
فؤاد : سامعه يا هنيه .. انا ما اسمحش لبنتى تعارضنى فى راى واذا تمت الجوازه دى بدون رغبتى انا حاحرمها من كل قرش املكه
سعاد : وانا ما فكرتش فى فلوسك .. معايه الكفاية !
فؤاد : انا مش قادر اتحمل اكتر من كده .. آه .. (وقد احس بنغز فى القلب) هنيه .. ناولينى الشنطة وخللى زينب تغلى شوية ميه وتطلعها لى فى أودة النوم
هنيه : مالك يا خويا ؟
فؤاد : ما فيش .. انا طالع اودتى وحاكتب لك على تعليمات عن الاكل ومواعيد الدوا .. ومش عايز حد يزعجنى ابدا ..

« غلق باب »

هنيه : يعنى كان لازم تعارضيه فى الوقت ده ؟
سعاد : هو اللى ابتدا .. عشرين سنة وانا متحملة .. امشى حسب رايه وانفذ كل رغباته .. ايه اللى اخدته .. ولا حاجة .. عشرين سنة خاضعة لاوامره ما اقدرش ارفع عينى فيه ..
هنيه : لكن يا بنتى ابوكى برضه .. ماكنش حارمك من حاجه
سعاد : (بتصميم) احنا اتفقنا على الجواز الليلة .. والمأذون منتظرنا فى بيت اخته وبعد كده حا نسافر أوربا .. كل شىء مترتب
هنيه : ازاى يا سعاد تعملى كده .. لكن حاتعيشوا ازاى .. دا ماعندوش حاجه
سعاد : حا يشتغل بعد ما نرجع .. وانا فلوسى كفايه تفتح قدامه ابواب كتير
هنيه : انتى قلتى له كده .. وما جابش سيرة عن موافقة ابوكى قبله
سعاد : قال لى على اسوا الفروض هو موافق
سعاد : ما يهمنيش ..
هنيه : لكن انتى حا تحرمى نفسك من ثروة كبيرة ؟
سعاد : ما يهمنيش وانا حابعت له ورقة دلوقت اصارحه بكل شىء .. رأيت لك انه حا يتجوزنى مش عشان فلوس زى ما بيقول بابا (تنادى)

« صوت دقات الساعة موسيقى مرور وقت الساعة تدق الرابعة »

هنيه : سعاد .. انتى كتبتى له ايه فى الورقة ؟
سعاد : قلت له ان بابا مش موافق وانا منتظراه حسب الميعاد ..
هنيه : يمكن يا بنتى

« البقية على صفحة ٣٩ »

سيم وجيم مع: دندراوي

عرف الممثل الفكاهي عمر الجيزاوي في الافلام بشخصية «دندراوي» ، ابن الصعيد الذى تغلب طيبة قلبه على ذكائه ، وقد رأينا ان نقدم للقراء حديثا طريفا مع دندراوي الصريح .. الذى لا يعرف اللف والدوران كما يعرفه اولاد !! ... مدن !

س ـ تسمح لنا نسألك شوية اسئلة ؟
ج ـ يعني عاندخلوا معاى في سيم وجيم زى البليص ؟

س ـ ايه رايك في الافلام المصرية ؟
ج ـ وه .. مانخلونا ناكل عيش يابوى!

حدث هذا الأسبوع

• تبحث وزارة الارشاد القومى فكرة انتاج بعض أفلام للدعاية عن مناطق الآثار المصرية .. لتشجيع السياحة الى مصر

• **وضع الاستاذ عبد الوارث عسر مسرحية عن ثورة عام ١٩١٩ وسيتقدم بها الى فرقة المسرح العسكرى**

• تكونت لجنة قراءة في الفرقة الحديثة من اعضائها الجدد .. وقد اختير الاعضاء الجدد من لجنتى القراءة في الفرقتين المصرية والمسرح الحديث قبل انضمامهما في فرقة واحدة

• **اجتمع قائد الجناح وجيه اباظه مدير الشئون العامة للقوات المسلحة بالاستاذين حسن مراد وجودة عبد الجواد لدراسة بعض الافكار التى قررت ادارة الشئون العامة اخراجها في افلام قصيرة**

• عرض فيلم « الصناعات الحربية » الذى وضع السيناريو له الاستاذ اميل بحرى والاستاذ جودة عبد الجواد ، في دور السينما ، وقد قوبل بالتصفيق الحاد من جماهير المتفرجين

• **تعاقد المخرج الهامى حسن مع الاستاذ بديع خيرى على ان يتولى الاخير كتابة حوار فيلم « اوعى تفكر » الذى سيخرجه الهامى لحساب نحاس فيلم**

• يدرس الاستاذ ممدوح اباظه مدير معهد التمثيل العربى برامج الدراسة في معاهد السينما الاوربية والامريكية لاختيار المواد التى تدرس في معهد السينما الذى سيفتتح قريبا

• **سوف تقدم فرقة الريحانى في هذا الموسم اربعة مسرحيات جديدة هى « على عينك يا تاجر » و « يا سلام على كده » و « الحكم بعد المداولة » و « ابليس وشركاه » وهذه هى أول مرة تقدم فيها الفرقة اربعة روايات جديدة في موسم واحد**

• اتجهت الاذاعة الى تسجيل مجموعة من الاوبريتات الكبيرة لاذاعتها في فترة السهرة وقد بدأت في الاسبوع الماضى بتسجيل أوبريت « بترفلاى » للسيدة ملك ، وتستغرق اذاعتها ٤٥ دقيقة

• **ينتظر اعادة النظر في الاجراءات الكثيرة التى بدأت الاذاعة تنفيذها في الحكم على الانتاج الفنى ، وكانت سببا في عزوف معظم الفنانين المجيدين عن التقدم الى الاذاعة بانتاجهم**

• حضرت الى مصر منذ أيام احدى خريجات الجامعة الامريكية ببيروت لجمع معلومات الرسالة التى قررت عملها عن الفن المصرى في القرن العشرين . وستتضمن هذه الرسالة قصص حياة سيد درويش ، والريحانى ، ويوسف وهبى ، وعبد الوهاب ، وأم كلثوم ، وزكريا احمد ، والسنباطى ، واحمد رامى ، وبيرم التونسى وشخصية كل منهم في انتاجه الفنى

• **قال لنا قائد الجناح وجيه اباظه بان المعدات الكاملة لاثنتى عشرة محطة اذاعة قد تم التعاقد على شرائها من أمريكا وستصل الى مصر قريبا لتركيبها في مقرات المحطة الاهلية التى تقرر اقامة سبعة منها في الصعيد وخمسة في الوجه البحرى**

• اجتمعت لجنة البرامج بالاذاعة في الاسبوع الماضى ووضعت الخطوط الرئيسية لبرامج الشهور الثلاثة التى تبدأ من يناير سنة ١٩٥٤

• **وقع الاختيار المبدئى على الاساتذة أحمد كامل مرسى وصلاح أبو سيف وكامل التلمسانى ليكونوا من بين هيئة التدريس بمعهد السينما الحكومى الذى تتخذ الترتيبات لانشائه قريبا**

• قرر جمال فارس انتاج فيلم جديد اختار له اسم « تعالى نضحك »

• **اعتذر الاستاذ زكى طليمات عن المساهمة بجهوده كمخرج مسرحى في فرقة شكوكو الجديدة لانه سيسافر الى تونس للاشراف على انشاء معهد التمثيل وفرقة الاوبريت الغنائية التونسية**

• انتهى العمل في فيلم « موعد مع الحياة » الذى اخرجه المخرج عز الدين ذو الفقار لحساب أفلام فاتن حمامة .. وقد شرعت فاتن في الاستعداد لانتاج فيلم جديد لحسابها

• **عهدت نقابة السينمائيين الى لجنة من بعض اعضاء مجلس الادارة بمهمة زيارة الاستديوهات زيارات مفاجئة لمنع غير النقابيين من العمل بالافلام ، وستتخذ النقابة اجراءات شديدة ضد كل مخرج يقبل التعاون مع غير النقابيين**

• عهدت نقابة ممثلى المسرح والسينما الى مستشارها القانونى بدراسة المذكرة التى قدمها افراد المسرح الشعبى بخصوص مشكلة المرتبات وعلاوات الغلاء .. وقد نظر مجلس الادارة شكوى افراد المسرح الشعبى يوم الجمعة الماضى في اجتماع خاص .

• **عهد فريد الاطرش الى كل من هند رستم وعمر الحريرى بدور هام في فيلم «رسالة غرام » الذى يجرى تصويره الآن ويقوم باخراجه بركات**

• اجتمع مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما ، وقد حضر هذا الاجتماع الاستاذ محسن سرحان بعد أن ظل ممتنعا عن حضور اجتماعات المجلس فترة طويلة

• **يسعى أصحاب دور السينما في مصر لتكوين نقابة تضمهم جميعا ويكون من اهم اهدافها الدفاع عن مصالحهم**

• تقدم المطرب عبد العزيز محمود شكوى الى الاذاعة لانه حرم من اذاعة اغانيه بسبب خلاف شخصى بينه وبين أحد موظفى دار الاذاعة

• **سافر المخرج صلاح ابو سيف وبعض ابطال فيلم « الوحش » الى مدينة اسيوط لتصوير مناظر هذا الفيلم في عزبة السيد احمد فرش**

• قدم بعض ابطال فرقة المسرح الحديث المنحلة استقالاتهم من وظائفهم الحكومية لينضموا الى الفرقة المصرية الحديثة

• **قال الاستاذ يوسف وهبى ان الفرقة المصرية الحديثة ستنقسم الى ثلاث شعب ،**

س – ما سبب هوايتك للفن ؟
ج – شجاوه يا بوى !

س – ما رايك فى الافلام المجسمة ؟
ج – ماخابرش فى الجغرافيا !

س – ما رايك فى الديموقراطية ؟
ج – عيب ما يصحش .. بلاش سيرة الحريمات !

س – من يعجبك من الممثلين ؟
ج – يوسف وهبه.. علشان راجل يحب الدد (أى الجد)

س – هل انت راضى عن نفسك ؟
ج – أجول لك الحج .. لع !

وستكون احدى هذه الشعب مختصة بتقديم الروايات الغنائية

• يقوم الاستاذ محمد حسن الشجاعى بالاشراف على قسم شئون الموسيقى بوزارة الارشاد القومى

• **تفاوض احدى الشركات السينمائية الاستاذ حسن رشاد بشان اخراج «سر الهاربة» وهى قصة نفسية من نوع جديد**

• اجتاز المخرج احمد الطوخى امتحانا عقده له كبار اساتذة المعهد الايطالى للسينما ، وقبل على أثره فى السنة النهائية بالمعهد ، وبذا سيكون أول طالب فى تاريخ هذا المعهد امكنه الحصول على درجة هذا المعهد فى سنة واحدة

• **وقع اختيار البكباشى وجيه اباظه على الاستاذ كمال الطويل الملحن والموظف بالاذاعة المصرية ليكون احد موظفى محطة الاذاعة الاهلية**

• اجتمع فى الاسبوع الماضى السيد وزير الارشاد مع بعض المسئولين فى الاذاعة لدراسة موضوع المطربين الممتنعين من التسجيل فى الاذاعة

• **طلبت بلدية تونس من الاستاذين زكى طليمات وعبد العزيز محمد السفر فى بعثة الى تونس لتكوين فرقة للتمثيل والاوبريت**

• يقوم الآن الاستاذ يوسف وهبى بتأليف مسرحية جديدة سيشترك فى تمثيلها مع الفرقة المصرية الحديثة ابتداء من ١٥ نوفمبر القادم

• **تالفت لجنة من الاساتذة عبد الرحمن صدقى ومحمد حسن الشجاعى وشكرى راغب وعبد القادر المسيرى لدراسة مشروع اعداد شعبة (للاوبريت) من افراد المسرح الشعبى**

• تالفت لجنة من الفنانات باتحاد بنت النيل لتنظيم الحفلة السنوية التى سيقيمها الاتحاد يوم ٦ سبتمبر المقبل بدار الاوبرا

• **ينتظر أن يعهد الى فاطمة رشدى ببعض الادوار الاولى فى بعض المسرحيات بالفرقة المصرية الحديثة وذلك كضيفة على الفرقة**

• يقوم الآن تحقيق فى نقابة الممثلين بشأن بعض المخالفات التى صدرت من بعض الاعضاء وينتظر بعد اجراء التحقيق اصدار عدة قرارات

• **تعقد الآن اجتماعات مستمرة صباحا ومساء بين السيد وكيل وزارة الارشاد وبين كبار موظفى الاذاعة ورؤساء الاقسام لتنظيم الاقسام من جديد على أسس جديدة**

• سيقوم يوسف وهبى فى بداية افتتاح الموسم الدراسى بزيارة فرق التمثيل فى مختلف كليات جامعة القاهرة ، كما تتضمن زيارته اجتماعه برؤساء الاتحادات والاساتذة المشرفين لبحث أوجه النقص الملحوظة على هذه الفرق

• **بدا يوم الاثنين الماضى الاستاذ هنرى بركات فى اخراج فيلم « رسالة غرام » انتاج وتمثيل الاستاذ فريد الاطرش امام النجمة مريم فخر الدين**

• استطاع الاستاذ قطين عبد الوهاب وكيل نقابة السينمائيين الحصول من السفارات الاجنبية على مذكرات تبين مدى اهتمام حكوماتها بصناعة السينما . وقام بتقديم هذه المذكرات الى الدكتور راشد البراوى عضو مجلس الانتاج القومى للاستعانة بها فى النهوض بصناعة السينما

• **تتفاوض بعض الشركات السينمائية العالمية مع المخرج عز الدين ذو الفقار ليكون مستشارا فنيا لها فى الشرق الاوسط**

• تشرف ادارة الشئون العامة على تشييد دار للسينما أطلقت عليها سينما « القوات المسلحة » بثكنات العباسية . وستخصص هذه الدار للجنود وعائلاتهم وستكون أسعار الدخول مخفضة جدا

• **من المنتظر ان تخرج الى حيز التنفيذ فكرة انشاء شركة سينمائية برأس مال ضخم تساهم فيه هيئة مصرية كبيرة لانتاج افلام مصرية تعرض فى انحاء العالم**

• شرعت النجمة فاتن حمامة فى بناء عمارة لها بضاحية مصر الجديدة وستطلق عليها اسم نادية ابنتها

• **بدات فى الاسبوع الماضى السيدة ليلى مراد فى انتاج وتمثيل فيلمها « الحياة الحب » اخراج سيف الدين شوكت مؤلف القصة ، ويقوم بالدور الاول امامها يحى شاهين**

• بدا الاستاذ حسن الصيفى فى استديو مصر انتاج واخراج فيلم جديد باسم « عفريت اسماعيل يس »

سعد اردش « هملر » يدلل زوجته « نورا » امينة نور الدين

نقد الأسبوع

لعبة البيت

استطاعت فرقة المسرح الحر ان تشق طريقها الى مسرح الاوبرا ، فقدمت فى الاسبوع الماضى رواية «بيت الدمية» للكاتب النرويجى الكبير « هنريك ابسن » . ولا تتسع هذه الكلمة القصيرة لحديث مفصل عن الجوانب الكثيرة لهذا العمل الفنى ، ولهذا نجتزىء باشارات سريعة مركزة

ترجم الرواية واخرجها الاستاذ كامل يوسف ، وكانت ترجمته بلغة سهلة سائغة ، وان كنت ارجو ان يعدل عن الجمل العامية القليلة التى نثرها فى الرواية لانها لم تحدث الاثر الخفيف المطلوب

▭

وقد اخرج المسرحية ، التى مثلت منذ خمسة وسبعين عاما ، فى اطار عصرى ، وهى فكرة موفقة ، جعلته يتخفف من ملابس ذلك العصر ، وان بدا موضوع الرواية بعد ذلك غريبا بعض الشىء على المجتمع الغربى الذى لم يعد ينظر الى المرأة على انها حلية لطيفة ولعبة فى البيت

وقد كان الاستاذ كامل يوسف موفقا على وجه العموم فى اخراج الرواية واستغلال تأثيرات الضوء والموسيقى،وتحريك الممثلين ببساطة تلائم الاسلوب الواقعى الذى يسيطر على المسرحية . وروايات «ابسن» تعتمد عادة على عدد محدود من الاشخاص ، وعلى الحوار الذى يعالج مشكلة ذهنية او نفسية ، ولا تعتمد على الحركة الكبيرة او الحوادث المثيرة ، ولهذا كان التمثيل عنصرا هاما فى نجاح هذه الروايات

▭

وقد قام سعد اردش بدور «هملر» الزوج الذى ينظر الى زوجته كما ينظر الى لعبة جميلة يدللها ويحبها ، ولكنه لايتغلغل الى ما يعتمل فى نفسها من عواطف وآلام وآمال ، ولا يدرك انها اقدمت على عمل كبير لتنقذ حياته . فاذا علم انها زورت توقيع أبيها بحسن نية لهذا الغرض ، وأصبحت تحت رحمة دائن شرير يهددهما بالفضيحة ، كان كل ما يزعجه تأثير اتهام زوجته على مستقبله ومركزه فى البنك . واذا علم بعد ذلك بزوال خطر الفضيحة عاد الى زوجته يدللها ولكنها كانت قد تغيرت،بعد أن كشفت حقيقة شعوره نحوها، وعرفت قيمتها عنده ، ونجحت فى الطريقة التى عالج بها الموقف ، حتى أنها لاتستطيع أن تعيش معه بعد ذلك تحت سقف واحد

وقد مثل سعد أردش دوره ببساطة طبيعية ونجح فى تصوير الشخصية كما رسمها المؤلف ، وان كنت آخذ عليه دخوله مترنحا فى الفصل الثالث ، ومحاولته اصطناع الرقة فى النطق ببعض حروف الكلمات . وهو مع ذلك ممثل راسخ القدم ، ينتظر منه خير كثير

▭

وقام توفيق الدقن بدور الدائن «كروجستاد» فكان قويا فى القائه وتعبيره، ولفت الانظار بنجاحه . ولكنه كان يسرف أحيانا فى خشونته مع السيدات ، فكان يمسك بذراعى «نورا» باسلوب لاتحتمله العبارات نفسها

وكان عبد المنعم مدبولى موفقا فى دور الدكتور رانك ، غير انه اسرف فى الترنح فى الفصل الثالث ، وكان عليه أن يوضح نبرة الاسى والمرارة التى يجب أن تستولى على رجل يعلم انه هالك ، رغم انه يلاقى مصيره ساخراً غير مكترث . . .

▭

وقد كان للفرقة فضل تقديم سيدتين بعد عهدهما بالمسرح . فقامت امينة نور الدين بدور الزوجة «نورا» . وهو دور شاق طويل ، فانها لاتكاد تغادر خشبة المسرح فى الفصول الثلاثة ، حتى لقد أشفقت عليها قبل أن أراها من هذا الدور الذى تنوء به كبار الممثلات اللائى تمرسن طويلا بالمسرح . ومع ذلك فقد كانت امينة موفقة الى حد كبير ، وكانت تحس بدورها احساسا قويا ، وتعيش فيه ، وتحسن التعبير عن عوامله النفسية ، وتملأ المسرح حيوية . ولولا اضطرارها الى التوقف أحيانا وتقطيع الجمل حتى يسعفها الملقن ، لبلغت القمة فى دورها المسرحى الكبير الاول

ومثلت زوزو ماضى دور «كريستين» فكانت تتحرك وتتحدث ببساطة وباسلوب طبيعى لا مبالغة فيه

▭

و«بعد» فانها خطوة موفقة لفرقة المسرح الحر ، نرجو أن تتلوها خطوات اكثر توفيقا باذن الله

« ابن ذريح »

الرهان (بقية)

وعندى كلام كثير بعد هذه الغيبة الطويلة . .

بهية ــ ولكنهم جماعة من لبنان اكرمونى هناك ولا استطيع التخلف عن دعوتهم . عن اذنك ، يجب ان ابدل ملابسى

(المشهد الرابع)

(فى ركن بالصالة التى تعمل بها بهية ــ مختار يجلس وحيدا وقد اهمل هندامه وطالت لحيته)

مختار (ينادى أحد الخدم) ــ اسمع . . هل حضرت الست بهية ؟

الخادم ــ اعتقد ذلك

مختار ــ ارجوك تسلمها هذه الورقة

الخادم (بتردد) ــ ولكن . .

مختار (يدس فى يده ورقة مالية) ــ اذهب

الخادم ــ حاضر يا افندم . . محسوبك (يذهب)

(يدخل شوقى)

شوقى ــ لماذا لاترحب بى . . هل تكرهنى الآن ؟

مختار ــ انى اكره نفسى

شوقى ــ وما هى آخر الاخبار

مختار ــ اننى ساحسم الامر الليلة ، ولن اسمح لها بان تلعب بى بعد الآن

شوقى ــ أنظر الى يسارك . . هل تعرف هذا الرجل ؟

مختار ــ هذا «شاكر» يجلس منتفخا كالديك الرومى

شوقى ــ هذه صاحبتك قد اقبلت . . سأتركك الآن وحدك (ينصرف)

مختار ــ أهلا بهية

بهية ــ افندم . . ما هو الامر الخطير الذى تريدنى من اجله

مختار ــ انك تتهربين منى منذ أيام . . فما معنى هذا ؟

بهية ــ معناه اننى لا اريد ان اكون السبب فى خلافك مع امك وعمك

مختار ــ وما شأنك بهما ؟

بهية ــ ضميرى يؤنبنى من اجلك !

مختار ــ ضميرك !! واين حبك ؟

بهية ــ لا تكن طفلا . . هل تظن ان الحب عملة يعترف بها التريزى وصاحب البيت ؟

مختار ــ يا شقية . . ان لكل شىء عندك ثمنا !

بهية ــ اسمع . . اذا اطلت لسانك ناديت الخدم ليقذفوا بك الى الخارج

مختار ــ هكذا . !!

بهية ــ أجل . . خير لك ان تنصرف بالمعروف عن اذنك . .

مختار ــ قبل ان تنصرفى احب ان اقدم لك صديقا عزيزا (ينادى شوقى) ، هذا صديقى الاستاذ شوقى

بهية ــ اعرف حضرته

مختار ــ ولكنك لاتعرفين انه مؤلف ومخرج قصة الحجر التى كانت امتحانا لك وقد سقطت فيه بتفوق

بهية ــ ماذا تعنى ؟ الم يحجر عليك ؟!

مختار ــ كما قلت تماما . . كان امتحانا ورهانا (يخرج من جيبه رزمة من الاوراق المالية) هذه قيمة الرهان يا استاذ شوقى يسرنى ان ادفعها لك

شوقى ــ وأنا ادعوك لنحتفل بهذه المناسبة والبركة فى الرهان

مختار ــ والآن ياسيدتى المحترمة . . اسمحى لى بالانصراف قبل ان تنادى الخدم ليقذفوا بى الى الخارج

بهية (فى ذهول) ــ مختار . .

مختار (وهو ينصرف) ــ ان « شاكر » ينتظرك ، اذهبى اليه فهو لم يحجر عليه بعد

صياد الذهب (بقية)

سعاد : غير رأيه !
(فى غيظ مكبوت) حا نعرف بكره (مكسورة) تصبحى على خير ياعمتى
« تتدخل دقات الساعة فى موسيقى حزينة »
فؤاد : (مناديا) يا زينب .. يا زينب .. يا هنيه
زينب : (داخلة) نعم يا سيدى ؟
فؤاد : روحى يا زينب ادعى لسعاد .. أنا عايزها .. عايز اشوفها ..
زينب : حاضر يا سيدى (تخرج)
فؤاد : ناولينى الابرة يا هنيه .. أنا حاسس انى انتهيت خلاص .. هى عملت ايه مع سعيد مصممة على انها تتجوزه ؟
أناكنت ناوى أحرمها من الميراث .. لكن غيرت رأيى .. الله هى ماجاتش ليه ؟ وصيتك بسعاد ياهنيه .. خدى بالك منها كويس .. كونى سوحة لها دايما وابعدى عنها صيادين الذهب .. دى لسه برضه ماتعرفش حاجه .. أنا مش غضبان عليها .. أنا .. أنا .. سعاد .. بنتى .. ها ..
هنيه : فؤاد .. أخويا .. فؤاد (تبكى) لا حول ولا قوة الا بالله
« موسيقى حزينة »
سعاد : زينب .. هى الساعة بقت كام دلوقت ؟
زينب : واحدة ياستى
سعاد : أمال طنط لسه ما جاتش ليه ؟
« يفتح الباب »
زينب : أهى ستى هنيه جت
هنيه : (داخلة بفرح) سعاد
سعاد : فى ايه يا طنط .. انتى الأخرى نوى وأنا ميته من الجوع ..
هنيه : تعرفى أنا قابلت مين النهاردة ؟
سعاد : مين .. أبله نجيه ؟
هنيه : أبدا .. سعيد .. سعيد مراد رجع من السفر النهاردة بس وكان ناوى يبعت لك الجواب ده .. لكن قال لى أسلمه لك بنفسى احسن
سعاد : جواب .. جواب ايه .. (بقوة) وعشان ايه ؟
هنيه : أنا عارفه .. ياسلام لو شفتيه ياسعاد .. الفير خالص ..
سعاد : (تفتح الجواب وتقرأ) « صوت سعيد » ... عزيزتى سعاد .. اسفت جدا لعدم تمكنى من الوفاء بميعادنا .. فقد سافرت فجأة لأعمال خاصة وعندما سمعت بوفاة والدك عزمت على العودة اليك واضطررت لاقتراض ثمن التذكرة وساحضر اليك الليلة كالميعاد السابق فالمأذون فى انتظارنا .. محبك سعيد .. ملحوظة .. من الاسباب الهامة لعدم اتمامى الزواج دون رغبة والدك هو حرصى على أن لا تحرمى من الارث الكبير ..
هنيه : وحتعملى ايه ؟
سعاد : حانتظره فى الميعاد
« موسيقى .. الساعة تدق التاسعة .. نسمع دقات الساعة مستمرة لحظة .. جرس الباب يدق .. ثم اقدام الخادمة تجرى لتفتح »
سعاد : (تنادى) زينب اقفلى ترباس الباب كويس
زينب : لكن ياستى الجرس بيرن !
سعاد : اعملى زى ما بقولك واطلعى نامى انتى
« جرس الباب مستمر .. ثم دق يزداد »
هنيه : (مندهشة) سعاد مش حا تفتحى ؟
سعاد : لما أخلص حتة الشغل اللى قدامى
هنيه : لكن يا بنتى ..
« الخبط يزداد .. ثم يخف ويستمر للنهاية »
هنيه : أنا مش فاهمه حاجه ؟
سعاد : اظن دى حاجه تخصنى .. آه .. اهى خلصت .. (منظر البرودريه) .. مش بقت حلوه ..
هنيه : لا .. انتى أمورك غريبة خالص .. أنا قايمة انام .. تصبحى على خير
سعاد : وانتى من أهله .. ما تنسيش تطفى النور ..
« يرتفع الدق .. صوت سعيد يصرخ من الخارج .. سعيد ينادى .. سعاد افتحى .. سعاد افتحى .. سعاد ثم يتلاشى مع بدء موسيقى .. النهاية الصاخبة »

هل تعلم

● وأن الكلب « لاسى » ولد سنة ١٩٤٠ ؟ وانه قبل اشتغاله بالسينما كان يطلق عليه اسم « پال » ؟ وأن مدرب كلاب السينما « رود وذرواكس » أخذه من صاحبه ، مقابل دين قدره عشرة دولارات ؟

● وأنه سقط فى أول اختبار سينمائى أجرى له .. وأنه ورد باسمه خمسون ألفاً من خطابات المعجبين ، عند ما عرض أول أفلامه ـ عودة لاسى ـ لأول مرة ! ..

● وأن اسمه فى سجلات ستديوهات مترو ، يسبق اسم « هيدى لامار » مباشرة ! وأن الاستديوهات المذكورة خصصت سيارة ـ ستيشن واجن ـ لتنقلاته وبيتاً جميلا من الخشب لاقامته ، وغرفة لحاجياته ! »

● وأنه ساهم فى الترفيه عن الجنود أيام الحرب . إذ نقل إلى الجبهة فأدى أمامهم ألعابه المعروفة . وأنه اشترك فى بعض الحملات الخيرية ، وجمع مبالغ كبيرة لصالح المستشفيات والملاجىء ! ..

طائر في الهواء!

بكوفي

كان اللاعب الأكروبات محمود بغدادى يتمرن فى بيته مع ابنه الصغير على بعض الحركات الخطيرة التى يؤديانها على المسرح أمام الجماهير فتستثير ذعرهم ، وإذا بالعدسة قد فاجأتهم والتقطت هذه الصور

للابن الصغير وقد بدا فيها وكأنه كرة صغيرة قذفت بها قدما والده فتلقفه الهواء فى عدة دورات ثم هوى إلى الأرض واقفاً على قدميه .. كانت مجازفة من الابن .. ولكن ما أقسى ما تتعرض له فى الحياة فى سبيل النجاح !

الكواكب تتنبأ لك .. في شهر نوفمبر

هيدى لامار من مواليد هذا الشهر

الحمل ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣٠ مارس) : احلام تتحقق ـ ترضية عاطفية ـ نجاح

(١ الى ١٠ ابريل) : هناء في محيط العائلة يستمر طيلة النصف الاول من الشهر

(١١ الى ٢٠ ابريل) : ابتعد عن الارهاق الذهنى ـ لا داعى للقلق فسوف تعود الامور الى سيرها الطبيعى ..

الاسد ٢٤ يوليو ـ ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : اهمالك في عملك يعرضك لمسئوليات جسيمة

(٤ الى ١٣ اغسطس) : الزمن كفيل بابراء الجراح ـ حياة ثانية سعيدة ..

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : تقدم فالطريق ممهد امامك ـ خطوة موفقة تعود عليك بربح مادى ..

القوس ٢٣ نوفمبر ـ ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : عمل جديد يأتيك بربح اضافى

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : سفر تتعرف خلاله على شخصية تفيدك ـ كن متنبها لتصرفات من حولك ..

(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : ستمر بك فرصة عابرة فلا تفلتها من يدك ـ تغيير شامل في معيشتك

الثور ٢١ ابريل ـ ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : تمهل فالحظ ما زال بعيدا ـ فترة ركود ..

(٢ الى ١١ مايو) : سوف تظهر الحقيقة وتنال حقك كاملا ـ تدرع بالصبر ـ ترضية عاطفية

(١٢ الى ٢١ مايو) : تنقشع الغيوم في نهاية الاسبوع الثانى ـ احذر عاقبة العلاقات الغامضة

العذراء ٢٤ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) : غامر فالحظ الى جانبك ـ خبر هام لم تكن تتوقعه ..

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : ابتعد عن المغامرات العاطفية في النصف الثانى من الشهر ـ قلق ..

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : علاقة جديدة تنتهى بفرح كبير ـ سفر لمدة غير قصيرة ..

الجدى ٢٣ ديسمبر ـ ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : خبر سار في الاسبوع الاخير ـ تصرف طبقا لطبيعتك الصريحة

(٢ الى ١١ يناير) : هناك من يحاول الايقاع بك ـ الفوز لك وان بدا مستحيلا

(١٢ الى ٢١ يناير) : مبادلة سارة ـ دعوة لطيفة ـ هناء ..

الجوزاء ٢٢ مايو ـ ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : مشكلة عائلية تتخطاها بسهولة ـ حب خاطف قد ينتهى الى زواج ..

(١ الى ١١ يونيو) : خذ ما يعطى لك ولا تطلب المزيد لانك لا تستحقه

(١٢ الى ٢١ يونيو) : انس الاخطاء الماضية وابدأ صفحة جديدة ناصعة ـ رسالة هامة

الميزان ٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : ربح مادى كبير ما بين ١٢ و ١٧ ـ دعوة لطيفة

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : تمسك بما حصلت عليه والا فقدت كل شىء ـ اضطراب مالى ..

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : ان من يقسو عليك يريد مصلحتك ـ مؤامرة تفشل تحت قدميك ..

الدلو ٢٢ يناير ـ ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : لا تأبه بالعراقيل التى تبث في طريقك سوف تتغلب على منافسيك

(١ الى ١٠ فبراير) : خمسة عشر يوما عسرة تنتصر بعدها ـ ربح مادى ـ فترة نشاط ..

(١١ الى ١٩ فبراير) : الحزن لا يدوم طيلة العمر ـ حاول أن تطرد افكارك القاتمة ..

السرطان ٢٢ يونيو ـ ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : لا تدع الفرصة تفلت منك ـ خبر تسر له

(٢ الى ١٢ يوليو) : تنازل عن بعض حقوقك والا فلن تنال شيئا ـ هناء عاطفى ..

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : لا تتأثر بشائعات الغير ـ الوقت غير ملائم لتنفيذ ما في رأسك

العقرب ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : مكافأة مالية غير متوقعة في الاسبوع الثالث

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : لا تجر وراء الاوهام ـ سفر للخارج ..

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : ابتعد عن اشاعة التوتر في الجو الذى يحيط بك ـ حادث سعيد في الثلث الثانى من الشهر ..

الحوت ٢٠ فبراير ـ ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : تغيير طارىء في محيط العمل يعود عليك بفائدة

(١ الى ١٠ مارس) : ابتعد عن اصدقاء السوء ـ تمسك بالرقم ٩ ـ حب جديد ..

(١١ الى ٢٠ مارس) : استمر في مقاومتك ـ لا تكترث بالشائعات المغرضة

أمين عطا الله (بقية)

في قفص الاتهام يدافع عن منصبه وعن سمعته التى كاد يلطخها جورج طنوس بوصمة اليسر والنفنفة، وقام دفاعه على أنه لم يشتر علبة السجائر، وانها جاءته هدية من الاديب العلامة أحمد «باشا» تيمور ـ والد الاديب الكبير محمود تيمور اطال الله في عمره ـ وليس من المعقول أن يشتريها لانها من النوع الفاخر

وبدا على الاعضاء انهم مقتنعون بدفاع امام العبد ، اذ كانت العلبة حقا من النوع الذى لا يدخنه الا الاغنياء ، ولا قدرة لمثل امام العبد على شرائها .. ولكنهم آثروا أن يقطعوا الشك باليقين ، فسألوا تيمور «باشا» .. والميه تكدب الغطاس!

وكان أحمد تيمور «باشا» من رواد المسرح الدائمين ، فقد كان اديبا محبا للمسرح ، وكان فوق ذلك من أشد المعجبين بصوت مارى صوفان كما كان يغتنم بعض الفرص في أوقات النهار ليجالس الادباء والفنانين في ندوتهم ببوفيه المسرح

وانتظر الاعضاء حتى التقوا به ، وسألوه عن حكاية العلبة ، فانكر انه اهدى امام العبد شيئا ، وكاد امام يجن من الغيظ لهذا الانكار ، ولا سيما حينما بدأ الاعضاء ينصبون جورج طنوس رئيسا لجمعية البؤساء ، ولكن احمد تيمور «باشا» لم يستطع أن يكتم ضحكه من هذه الكوميديا العجيبة . وعرف في النهاية أن امام العبد كاد يذهب ضحية الظن بانه من اصحاب الفلوس !

الشمعة تنطفىء

وبينما الفرقة في أوج عزها ومجدها ونجاحها، اصيبت نجمتها مارى صوفان بداء الصدر اللعين، نتيجة المجهود الجبار الذى بذلته في التمثيل والغناء

ولم يمهلها المرض طويلا ، فاخذت تذبل بسرعة وكالزهرة الجميلة التى ما تكاد تستقبل الحياة حتى تلتقى بالفناء ، ماتت مارى صوفان ميتة كبار الفنانات فوق خشبة المسرح

وكان حزننا على مارى شديدا أسيفا ، ولكن حزن «الياس فياض» كان أفدح وأعظم ، فقد كان يقدسها

ويوم واريناها التراب ، وقف الياس يؤبنها، ولكنه ـ وهو الاديب الكبير والشاعر العظيم ـ لم يستطع أن يتكلم ، وانحبس صوته ، فاجهش باكيا ، ولم نسمع منه سوى بضع عبارات صب فيها مقدارا كبيرا من دماء قلبه

كانت مارى صوفان هى ضوء الفرقة ، ولذلك توقفنا عن العمل بعدها في ظلام الحزن واليأس، واغلق المسرح أبوابه ، وتفرق شملنا قبل أن نجنى ثمرة المجد . . .

وبعد ذلك بمدة قصيرة ، فكرت في أن أطلق مهنة التمثيل وادخل مضمار الادب ، وشرعت في اصدار مجلة فكاهية باسم «المجنون»

وبدأت اصدر المجلة فعلا ، ولكن على رأى المثل «يموت الزمار وصباعه يلعب» فما لبثت بعد قليل أن تركت الصحافة لاعود ممثلا بفرقة الشيخ سلامه حجازى

بيني وبينك

احصائية ..

.. اخذت في احصاء عدد الاسئلة التي نشرت في باب « بيني وبينك » فتبين ان نسبة اسئلة الجنس اللطيف تبلغ ضعف اسئلة الجنس الخشن فلماذا ؟

القاهرة : سعد الدين حسن سليمان

• السبب بسيط .. هوانى ما اقدرش على زعل الجنس اللطيف !

في الفن

.. انني طالبة وعندى جميع المؤهلات التي تساعدني على النجاح في السينما .. فما هي نصيحتك الى ؟

القاهرة : آنسة ڤ.ا.م.ش

• يمكنك الاتصال بالسيدة مارى كوينى أو السيدة آسيا .. لعل وعسى !

قصة وخلافه

.. ما رايك في اننا ـ جماعة ادب القصة ـ على استعداد لتزويد السينما بالقصص القوية الناجحة ؟

مصر الجديدة : حسين قنديل

• ان المنتجين والمخرجين «بشمشمون» على رائحة القصة القوية الناجحة..مستنيين ايه ؟

اقتراح ..

.. اقترح ان تتزوج بالفنانة زينات صدقي ، حتى يتم التجانس وترد هى على القراء شفويا وترد أنت تحريريا

الاردن . عمان : ع.ع

• أنا شخصيا ـ ماعنديش مانع !

معرفة ..

..اؤكد لك يا «عمو طرزان» انك لو ذكرت لنا اول حرف من اسمك الحقيقي فسوف نعرفك على الفور

بيروت : آنستان : ليلى ننير . سلمى عودى

• وانا اؤكد لكما ان «قلة معرفتي» احسن !

امتحان !

..لو عرض عليك القيام بدور « طرزان » على الشاشة .. هل تفلح فيه والا بس قلبة ؟

آنسة دولت عبد العال الزغبى

• بس قلبة !

الى قارىء عراقى قومى

م . ج . حسن

شكواكم موضع اهتمام ادارة دار الهلال ويهمها معرفة عنوانكم للاتصال بكم لاستيفاء بعض البيانات

العب غيرها

.. اريد معرفة عنوان الآنسة «ف.د» التي سالتك عما تفعله باعداد الكواكب القديمة لانى اريد ان اشتريها منها

السويس :ف.ن

• قديمة !

صورة ..

.. يعني مش ناوى يا عم طرزان ترسل لى صورتك بعد ان طلبتها منك عدة مرات ؟

رسمية ابراهيم عز الدين

• ناوى جدا ..

بعثة !

.. ان اعجابي بك قد حملني على ان اوفد حماتى في بعثة الى مصر لتقبيلك

طهران . ايران : ليلى احمد

• دى مابقاش «بعثة» .. دى تبقى «حملة تأديبية» !

وليه ماجاش الرد ؟

.. عندما طلبت الفنانة فاتن وجوها جديدة بادرت بارسال صورتى لها ولكن حتى الآن لم أتلق الرد على الرغم من ان الكثيرين يقولون ان وجهى يصلح للسينما

القاهرة : آنسة ليلى عبد العزيز

• لقد تلقت فاتن عددا كبيرا من الصور لم تنته من فحصها بعد .. معلهش .. الصبر طيب !

شكوى اقتصادية !

.. ارسلت الى فاتن اربعة خطابات ولم يصل الى اى رد .. فهل تعتقد هي ان النقود التي ادفعها ثمنا لطوابع البريد تأتى من البحر ؟

باروط : حسين حسن القط

• طيب يا اخى ماتاخدها من قصيرها وتوفر فلوسك ؟

هل يحق ؟

.. هل يحق للفنان السورى ان يشترك في احد الافلام المصرية ؟

سوريا : م.ج

• مايحقش ليه ؟

هواية ..

.. هل انت من هواة جمع طوابع البريد

اربيل . العراق : حكمة عبد الله

• لا والله .. ماعنديش «الخصلة» دى !

طرفه ..

.. ان طرق (كده!) الفنية تصلح لبطلة الشاشة ليلى مراد ، فهل ارسلها لطرفك والا لطرف ليلى ؟

المحلة الكبرى : السيد ورور

• ان اردت رايى..خليها «بطرفك» احسن!

كلمة ونص

حلمى الفناجيلى ـ دمياط : ارسل عدة نسخ من اغنيتك الى محطة الاذاعة ومن شئت من المطربين .. و « يا طابت يا اتنين عور » !

مصطفى عبد المعطى متولى ـ فاقوس : سابعث اليك بالصورة فى أقرب فرصة .. بس جمد قلبك !

محمد صلاح الدين حجاب ـ السنطة : استنتاجك بصدد شخصية طرزان فى موضعه ، وعلى ذلك تبقى « شاطر » !

م . ح . ش ـ العريش : كيف تريد معرفتى وانت تستبدل اسمك بالحروف ؟ تكونش مختشى من اسمك ؟

محمد احمد عبد القادر ـ الاسكندرية : ما دمت قد أرسلت الى فريد الاطرش صورتك ، فلا بد أن يرد التحية بأفضل منها .. وبس طول بالك !

م . ت . ب ـ مصر القديمة : جميع الفنانين الذين تسأل عنهم مصريون ، وهنرى بركات ليس شقيق عبد الله بركات

آنسة هدى حسن مصباح ـ المحلة : أبلغنا تحياتك الى الفنانة ماجدة ووعدت باهداء صورتها اليك .. انما امتى ؟ ما قالتش !

ش . ا ـ الفشن : التمثيل مفتقر الى الوجوه الجديدة حقا ، ولكنه أشد افتقارا الى الفنيين الذين يهتمون باعداد الوجوه الجديدة للسينما

ع . ح . ع ـ العراق : ما هذه الألفاظ « المهذبة جدا » التى حفل بها خطابك ؟ وهل أنت « طالب » حقيقة ؟ انى أستبعد ذلك اللهم الا اذا كنت « طالب الغوث » اللى بيقولوا عليه !

عبد البرى ومؤيد الجليل ـ الموصل : لقد شفى محمد فوزى من مرضه وأصبحت صحته زى البمب ، أما « استر ويليامز » فهى كما استنتجت انت ..

سليمان سعيد حمام ـ لا سبيل الى السينما الا بأحد أمرين : اما التخرج من معهد التمثيل واما الظهور على يدى مخرج يؤمن بعبقريتك ويهتم اهتماما خاصا باظهارك .. فاختر لنفسك ما يحلو !

مبارك شريف محمود ـ السودان: لسنا ندرى لماذا لا ترسل مجلة « الاذاعة المصرية » الى السودان بالطائرة على رأيك

جمال عبد الله عبد اللاه ـ سوهاج : شكرا على زجلك الرقيق ..

عبد القادر مصطفى محمد ـ الاسكندرية : يمكنك مراسلة جميع الملحنين بعنوان نقابة « الموسيقيين بشارع جامع جركس » والخطابات التى ترسل بعنوان النقابات تسلم الى أصحابها فورا !

سميح بارودى ـ طرابلس . لبنان : تستطيع مراسلة النجم فان جونسون بعنوان شركة «مترو» التى تظهره فى افلامها ، ويجب أن يكتب الخطاب بالانجليزية أو الفرنسية .. وهذا أضعف الايمان !

ابن دمشق ـ قارىء : شكرا على هذا الخطاب الذى نم على « أدبك الجم » ودل على « البيئة الراقية » التى تنتمى اليها ..

اسامة الطيب ـ القاهرة : انى أؤيدك فى شكواك على طول الخط .. وقد أبلغناها الى المسئولين فى ادارة الدار

محمد . ر ـ سنتريس : محسن سرحان بشارع عبده محمد رقم (١) بشبرا مصر

آنسة م . م ـ طنطا : مارى كوينى باستديو جلال بحدائق القبة ، وآسيا بشركة «لوتس فيلم» بعمارة ايموبيليا شارع شريف بالقاهرة .. لازم خدمة ثانية ؟

على حسن ـ اسيوط : شكرا جزيلا على خطابك الرقيق .. نرده لك فى الأفراح ..

قارئة بالعباسية ـ القاهرة : ان مراسلة فتيات لبنان « عن طريقى » ستكون متعبة جدا للطرفين .. شوفى لك طريقة ثانية يا عروسة !

آنسة ليلى احمد شاهين ـ أبو كبير : يحيى شاهين : ١٣ شارع الاسرة بمصر الجديدة

نورى عبد اللطيف جبر ـ البصرة . عراق : آسف لأن باب « بينى وبينك » لا يتسع لنشر قصيدتك العصماء .. غيرها فى غيرها !

عبد العظيم محمود ـ ابو تيج : لم يعتزل الفنانون الذين ذكرت أسماءهم الفن ، بل يترقبون الفرصة السانحة للظهور ، ويشترط فى طلبة معهد التمثيل العالى الحصول على التوجيهية أو ما يعادلها ، ومدة الدراسة أربع سنوات

حب ..

.. احب فتاة واريد أن انساها فماذا افعل ؟

المكس : ف . م

- ما تنساها يا أخى ! حد حايشك ؟

تعويض

.. هل اذا قبل احد الفنانين فنانة ما فهل يدفع لها تعويضا ؟

الاسكندرية : س . م .!

- نعم .. اذا كان واكل بصل

ايهما

.. ايهما تفضل ؟ الموسيقار فريد الاطرش ام الموسيقار محمد فوزى ؟

مصر الجديدة : موسى فؤاد السرجانى

- اللى تقول عليه !

لو ..

.. بذمتك لو كنت سيدة فمن الذى يعجبك من الفنانين لتتزوج به ؟

دمنهور : آنسة ع . ع

- بذمتى .. ولا واحد !

صورة ..

.. رايت صورتك فاذا بها ـ بالنسبة لصورتى ـ ليست دميمة كما تقول ..

بيروت : عبد القادر سويره

- بالنسبة لصورتك .. لا طبعا !

فى امريكا

.. هل توصلوا فى امريكا الى استخدام عيون الموتى فى عادة البصر للعميان ؟

البحرين : ع . ع . ادين

- نعم .. وقد اجريت العملية بنجاح لبعض المصريين فأصبحوا يبصرون بأعين الموتى .. والعياذ بالله !

ديانة ..

.. ما ديانة الفنان عزيز عثمان ؟

الاسكندرية : عزب ابراهيم عماره

- ما دام لقبه « عثمان » حايبقى ديانته ايه ؟

عنوان

.. ما عنوان نادى العجائز فى امريكا ؟

الاردن : عبد القادر محمود

- اسأل العجائز .. بتسألنى أنا ليه ؟

اعطاف

.. هل صحيح ان الموسيقار فريد الاطرش يبدو فى جلساته الخاصة مرح الاعطاف ؟

العراق : آنسة خالدة

- أنا شخصيا ماشفتوش «بالاعطاف» أبدا . كل مرة كان يقابلنى بالبدلة !

• طرزان

ابتسامات

مبرد ..

روت هذه النكتة وداد حمدى :

السجين للحارس : « معندكش مبرد صغير؟ »

الحارس : « تعمل بيه إيه ؟ »

السجين (بعد تفكير) : أساوى بيه ضوافرى ! »

الصراحة اجدى

روت هذه النادرة دوريس داى :

سأل الشاب الفتاة التى ينوى التقدم لخطبتها : « هل سأحب أفراد أسرتك كلهم يا ترى ؟ »

قالت : « نعم .. فكلهم أغنياء »

له حق !

روت هذه النكتة هدى سلطان :

التقى السكران بعمود النور فتعلق به لحظة ، ثم اختل توازنه فاتجه رأسه الى الأرض ، ورجلاه الى السماء .. وهنا صاح متسائلا : « الله .. مين اللى طفى النور !؟ »

اين النكتة ؟

روت هذه النكتة درية احمد :

الأول : إنى لأتساءل .. لماذا تنجح الأرامل دائماً فى الزواج مرة ثانيــة ؟ »

الثانى : « لأن الموتى لا يتكلمون ! »

بسيطة

روت هذه النادرة ايفون دى كارلو :

قالت الأم لابنتها : « ولمـاذا تريدين فسخ الخطبة ؟ »

قالت : « لأن خطيبى كافر ! »

فسألتها : « كيف عرفت هذا ؟ »

قالت : « كنـا نتحدث بالأمس فذكر أنه لا يؤمن بوجود شىء اسمه جهنم ! »

فردت الأم : « بسيطة .. بعد أن تتزوجيه سيؤمن بوجود جهنم ! »

نقطتان

روت هذه النكتة كارمن ميراندا :

كانت الفتاة متدينة .. فلمـا قابلها صديقها وطوقها بذراعيه وقبلها .. دمعت عيناها وقالت : « كيف أقابل أهلى وفى صفحتى نقطتان سوداوان ! »

قال : « ماذا تعنين بنقطتين سوداوين ؟ »

قالت : « أولن تقبلنى ثانية ؟ »

رهان

راهن لوكوستللو أحـد أصدقائه ، على أن الداعى الى الحفلة لا ينصت عادة الى الكلمات التى يقولها المدعو عند حضوره ، إما لأنه يحس أنها كلمات تقليدية معادة ، وإما لأنه يكون مشغول الذهن بشىء آخر .. ولكى يثبت لصديقه ذلك صحبه إلى حفلة كان مدعواً إليها ، وحرص على أن يذهب متأخراً بعض الوقت ، فلما استقبلته الداعية على الباب قال : يؤسفنى أنى تأخرت .. فقد تطلب منى اغتيال عمى وقتاً غير قليل !

وإذا بالداعية ترد : « لا بأس .. نشكر لك حضورك .؟

وكسب لوكوستللو الرهان

مين اللى غلطان ؟

ويروى عمر الجيزاوى النكتة الآتية :

قال المريض لطبيبه : يا دكتور .. الدكاترة التانيين بيشخصوا مرضى غير التشخيص بتاع حضرتك ...

فأجابه الدكتور : « بكره لما تموت ونشرح جثتك يبان مين فينا اللى غلطان ! »

درية احمد

قابلت هذا الاسبوع

المريض فى مصر

كان اسبوعا قاسيا تضيته فى فراش المرض ، اثر جراحة قاسية

وكنت قد قابلت قبل هذه الرقدة صديقا من اصدقاء الصبا ، هو الدكتور عبد العزيز عتيق ، مدير البعثات المصرية فى لندن ، وقد جاء الى مصر بعد غيبة عشر سنوات ، فى اجازة قصيرة ليطمئن على شقيق له اشتد به المرض

قال لى الدكتور عتيق : « لقد وقفت على حقيقة قاسية ، فبعد أن طفت بشقيقى على عيادات كبار الاطباء ، وتنقلت به بين مستشفياتهم ، وأجريت له ما طلبوا من تحاليل واشعات ، وجلبت له ما طلبـوا من حقن وادوية وعقاقير وأمصال ... أيقنت أن المريض فى مصر لايمكن أن يجد سبيلا الى الامل فى الشفاء الا اذا كان من اهل النعمة وذوى اليسار

هذا ما قاله الدكتور عتيق .. وهذا ما آمنت به فى اسبوع واحـد على فراش المرض

حكاية فرنسية

ولم تخل هذه الرقدة من احاديث فى الوطنية ، وفى الفن

عادنى المجاهد الكريم ، السيد محمد بدره وزير الشئون الاجتماعية فى الحكومة التونسية الشرعية . وتحدثنا عن الانجليز فى مصر ، وعن الفرنسيين فى المغرب العربى ، وعن الفرق بين الاستعمارين الانجليزى والفرنسى . فقال لى ان الانجليز سيجلون عن مصر حتما ، لان من تقاليدهم أن يجلوا عن البلد الذى يحتلونه ، حينما يحسون انهم بدأوا يفقدون هيبتهم وكرامتهم فيه . اما الفرنسيون فانهم لايجلون عن بلد يحتلونه الا بعد أن يفقدوا هيبتهم وكرامتهم فقدانا تاما !

وذكر لى فى هذه المناسبة حكاية سمعها من الرئيس اللبنانى السـابق ، السيد صائب سلام . ذلك أنه قابل احد القادة الفرنسيين أخيرا ، وتحدثا فى موقف الفرنسيين من الحركة الاستقلالية القائمة فى الهند الصينية ، فشكا القائد الفرنسى من كثرة ضحايا الفرنسيين هناك ، فانهم يسقطون صرعى كل يوم بالآلاف . فقال له السيد صائب سلام :

– ولماذا لا تجلون عن الهند الصينية ما دمتم تشكون من كثرة الضحايا وتوقنون بنجاح الحركة الاستقلالية هناك ؟

فابتسم القائد الفرنسى وقال :

– نجلو ! مستحيل أن نعترف لهؤلاء القوم بالاستقلال ، وسنقاتل هناك الى آخر جندى !

روى لى السيد محمد بدره هذه الواقعة ، ثم اضاف اليها قوله :

– وحينما اذكر هذه القصة ، واذكر كيف سلم الفرنسيون للالمان فى اقل من عشرة ايام خلال الحرب الاخيرة ، أعجب كيف يبادرون الى التسليم فى بلادهم بهذه السرعة ، ولا يسلمون فى بلاد غيرهم الى آخر جندى !

اجل ... ان مثلهم كمثل المرأة التى تسلم فى نفسها ، وتعجب كيف تسلم الاخريات !

افلام امريكية فى مصر

تضاءلت حدود الموضوعات السـينمائية فى امريكا ، وارتفعت تكاليف الانتاج بارتفاع أجور الفنانين والفنيين هناك . فبدأ الانتـاج السينمائى الامريكى يبحث عن ميادين أخرى

وطرق ، أول ماطرق ، باب ايطاليا . فتألفت عدة «كومبنيات» ايطالية امريكية جاءت بنتائج عقيمة

وها هى ذى امريكا اليوم تطرق باب مصر

وكانت هذه فرصة سانحة تعرف فيها المنتجون والمخرجون الامريكيون بكثير من الفنيين والفنانين المصريين ، وجعلوا يتعاونون معهم تعاونا نرجو ان يؤتى ثمرته ، بحيث يكون فاتحة لانتاج أفلام مصرية امريكية ، تخرج بالفيلم المصرى عن المليته ، وتجعل منه فيلما عالميا كالفيلم الايطالى

فى هذا كنت أتحدث مع الفنان الرقيق الاستاذ جمال مدكور ، وهو فى طليعة المتعاونين مع المخرج العالمى «هوارد هوكس» الذى يخرج فيلم «أرض الفراعنة» . فذكر لى فى هذه المناسبة أن هوارد هوكس – وهو من مرتبة سيسل دى ميل – يتقاضى من شركته مائة الف جنيه عن اخراج الفيـلم الواحد ، وهو يتم اخراج الفيلم فى عام كامل ، ولا شك ان هذا الاجر المجزى يعينه على الصبر والتجويد

اما عندنا فى مصر ، فان المنتج يفرض على المخرج ان ينجز الفيلم فى شهر واحد . فالمسألة عندنا « سلق بيض » ولا يمكن على هذا الوضع ان يكون الفيلم المصرى عملا فنيا يستحق الذكر

واعتقد أن اولى خطوات السمو بالفـيلم المصرى هى معالجة حـكاية «سلق البيض» باعطاء المخرج فرصة طويلة للاعداد .. ثم للاخراج المستريح الكفيل بانتاج عمل فنى له قيمته

« أنا »

رجال ... تحبهم نساء هوليوود

للنجمة جوليا آدامز

نجمة « يونيفرسال »

« يقولون ان « جوليا آدامز » عرفت من رجال هوليوود أكثر مما عرف غيرها ، وانها وهبت في الاختيار ذوقا عاليا ، يؤهلها لأن تحكم حكما صادقا على الرجال .. وفي هذا المقال تحدثنا جوليا عن أحب رجال هوليوود الى نسائها ، والمثل يقول : لا ينبئك مثل خبير !)

لا يحظى جوزيف كوتن الا باعجاب عدد قليل من نجوم هوليود . ومن الصعب أن تتصور وسامة جوزيف كوتن ، لأن أدواره السينمائية تقتضي من صانعي المكياج ، اظهاره دائما أكبر سنا من الحقيقة . والواقع أن شخصية جوزيف كوتن ، تمتاز بمعظم الصفات التي تمتاز بها شخصية صديقه أورسون ويلز ؛ فكلاهما يتكلم بنفس اللهجة ، ويضحك بنفس الطريقة ! ولكن جوزيف يختلف حيث يميزه تواضع أصيل ليس عند أورسون ويلز ، وهو أمين ، مخلص ، طيب ، هادىء ، وهذا كله يوفر عليه مغازلة المرأة اذا أراد كسب قلبها !

في نفس الوقت نجد ممثلا وسيما مثل ايرول فلين ، يحتاج الى اجادة فن المغازلة ليعوض به نقصا في شخصيته ، وهو مع ذلك لا يجيده بل انه ليرتبك اذا واجه امرأة ، ويلتبس عليه القول ، ويكرر كل كلمة مرتين . ولذلك لم ينشأ بين ايرول فلين وبين نساء هوليوود ، من العلاقات ما كان ينتظر من مثله ، ويدخل في هذا أن الحال بينه وبين صحفيات هوليود،

لم تكن تعط على ما يرام . من ذلك أن صحفية تعرفت به مرة فى مدينة بوسطن ، فلما ذهبت الى هوليود ورائه فى أحد الاستديوهات ، تقدمت منه تريد أن تحييه ، فلم يزد على أن حملق فيها لحظة مترددا ، ثم أولاها ظهره ! ومن ذلك أن صحفية أخرى ، أجمل من الاولى عشرات المرات ، واعدته على اللقاء فى بيتها ، فذهب اليها متأخرا ثلاث ساعات ، متجاهلا أبسط قواعد الذوق !

أما سلوك ايرول فلين ازاء زميلاته فى العمل فقد اختلفت فيه آراؤهن : قال فريق منهن انه لطيف جذاب ، وقال الفريق الثانى انه غير ذلك . ومن هذا الفريق الثانى بتى ديفيز ، التى لم تنس الشجار الذى امتد بينهما طوال العمل فى فيلم « لورداسكس » . ومنه أوليفيا دى هافيلند ، التى كانت تفضل فى وقت من الاوقات ، أن تتحمل الغرامة التى يستلزمها عدم الوفاء بشروط العقد السينمائى ، على التمثيل أمام ايرول فلين فى فيلم من الافلام ، ومنهن براندا مارشال لأن جهله بالمغازلة كما تقول ، يجرح كبرياء جمالها اذا شاركته الوقوف أمام الكاميرا ، ليمثلا مشهدا عاطفيا ! ومن الفريق الاول آن شريدان ، التى تأخذ الامور عادة على محمل هين ، فهى تحب ايرول فلين حتى انها رشيب أكثر من مرة ، أن تكون بطلة الاشاعات الغرامية ، التى يعدها رجال الدعاية وينشرونها قبل ظهور فيلم من أفلامه . لكن رغم هذا الحب ، فان آن لم ترض الزواج من ايرول فلين ، حين أوحى لاصدقائه ذات مرة أن يعرضوا عليها الفكرة !

وعلى كل حال فليس أدل على رأى نساء هوليود بوجه عام فى ايرول فلين ، من ان كل فتاة قبلت الزواج منه حتى الآن ، كانت وقت الزواج من المغمورات فلما لمعت بحثت عن سبب للخلاف ، وتركته !

ونعود الى الرجال الذين تعجب بهم نساء هوليود ، فنقول ان « والتر بيدجن » رغم انه والد فتاة متزوجة ، ورغم أنه قارب سن الخمسين ، فان كثيرات لا يزلن يطاردنه مطاردة ملحة . وتعتمد جاذبية والتر على تأدبه البالغ مع النساء أولا ، وعلى وسامته ثانيا . والواقع أن مثل جوزيف كوتن — أكثر وسامة مما يبدو على الشاشة ، وانه من أكثر الرجال أناقة فى هوليود !

وقد أنقذه أدبه ، ومضافة اليه سرعة خاطره ، من ورطة دبرت له يوما .. وملخص القصة انه اضطر يوما الى اطلاق لحيته ليمثل دوره فى فيلم « مدام كورى » .. ولما كانت زوجته تنفر من اللحى فقد هجرت هوليود ريثما ينتهى عمله فى الفيلم .. وانتهزت الفرصة امرأة تهواه ، فأقامت حفلة جعلته ضيف الشرف فيها ، وحاولت أن تنفرد به ، فما كان منه الا أن ادعى أن عصبا فى ساقه قد التوى فجأة فمنعه من الحركة .. وبذلك أضاع الفرصة عليها وخلص نفسه من المأزق !

جوزيف كوتن

ايرول فلين

وننتقل الى جارى كوبر فنجد أن قليلات فى هوليود ، اللواتى لا يتمنين قضاء ساعة زمن فى صحبته . ولعل جاذبية جارى كوبر تتمثل فى بساطته ، وحيويته حيث يبدو وكأنه لا يتقدم فى السن أبدا ! والواقع أن هوليود كلها تحب جارى .. النساء والرجال والاطفال .. والكلاب على السواء !

قالت انجريد برجمان مرة للمخرج دافيد سلزنيك ، انه لا يعنيها أن تمثل عددا كبيرا من الافلام ، قدر ما يعنيها أن يشاركها التمثيل فى بعض الافلام جارى كوبر .. أما لارين داى فقد أخذت تتصرف تصرف الصبية ، التى تذهب لمقابلة ابن الجيران لأول مرة ، حين قالوا لها أنها ستمثل دور البطولة ، أمام جارى كوبر فى فيلم « الدكتور وايل » !

أما أكثر نجوم هوليود الآن حظا من اعجاب نسائها بالفعل فهو كارى جرانت .. وقد كان كارى جرانت أيام عزوبته قليل المبالاة بالمرأة ، بل ظل كذلك حتى بعد أن تزوج من المليونيرة بربارا هاتون . أما الآن فقد تغيرت الآية ، وتعلم كارى أن يكون مثالا من أمثلة الرقة والظرف ، وخاصة مع زميلاته فى العمل .. فكلما كانت الممثلة التى تقاسمه الدور حديثة عهد بالوقوف أمام الكاميرا فانه يبذل جهده فى معاونتها وتسهيل مهمتها ..

ويعد همفرى بوجارت من القلائل الذين يحرصون على ارضاء زميلات العمل فى هوليود، كما يحرصون على ارضاء معارفهم خارج الاستديو

وبالرغم من انه غالبا ما يمثل دور الرجل القوى ، الذىيقول للمرأة : « اذا أردت أخذتك، واذا أردت تركتك » ، فان الواقع أن تصرفه حيال المرأة بعيدا عن الشاشة ، ينتج عن مزيج من الخوف منها والاعجاب بها . وعلى أية حال فانه من النجوم الذين ترحب الكواكب بالتمثيل أمامهم . ومما أذكره أن « ميشيل مورجان » قالت مرة ، مشيرة الى حسن معاونته لزميلاته ، أن تمثيلها أمامه فى فيلم « ممر مرسيليا » كان أول خطواتها الى القمة !

وبالرغم من أن « جورج مورف » يمثل النوع المنزوى الخجول من الرجال ، الا أن طيبته تجعل انشاء علاقة معه أمرا من السهولة بمكان . ومن الصفات التى يتميز بها جورج مورف ، والتى يجب أن يتميز بها النجوم عادة ، انه لا يتذمر ولا يشكو أبدا أثناء العمل ، وانه لا يغتاب زملاءه أو زميلاته ، ولذلك وبالرغم من أن النساء لا يطاردنه كما يطاردن غيره ، الا أن عدد صديقاته غير قليل ..

وقد كان « جورج رافت » منذ سنوات ، الرجل الذى ينظر نظرة واحدة الى المرأة فتتبعه الى آخر العالم .. ومن اللواتى أسرتهن نظراته فى وقت من الاوقات فرجينيا باين ، ونورما شيرر ، وبتى جريبل .. وكلهن الآن زوجات رجال آخرين .. لأن جورج كان يعطى المرأة كل شىء ، الحلى والثياب والفراء الغالية، ولكنه يحجز منها خاتم الزواج ! .. أما الآن فقد تقدمت السن بالذئب القديم ، وذهب تقدم السن بسحره الاول حتى صار أقل رجال هوليود حظا من التفات الجنس الآخر

هذا قليل من كثير مما أعرفه عن رجال هوليوود .. ولا أظن انه يجب أن أقول كل ما أعرف !

الكواكب العدد ١١٨ ٥٣/١١/٣	اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة).٥و٢٣ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا أو ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order أو الى أحد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول أذونات البريد أو أوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 118 3-11-1953

افلين كيز

نجمة يونيتد ارتستس

الكواكب

العدد ١١٩
١٠ نوفمبر ١٩٥٣
٣ ربيع الأول ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

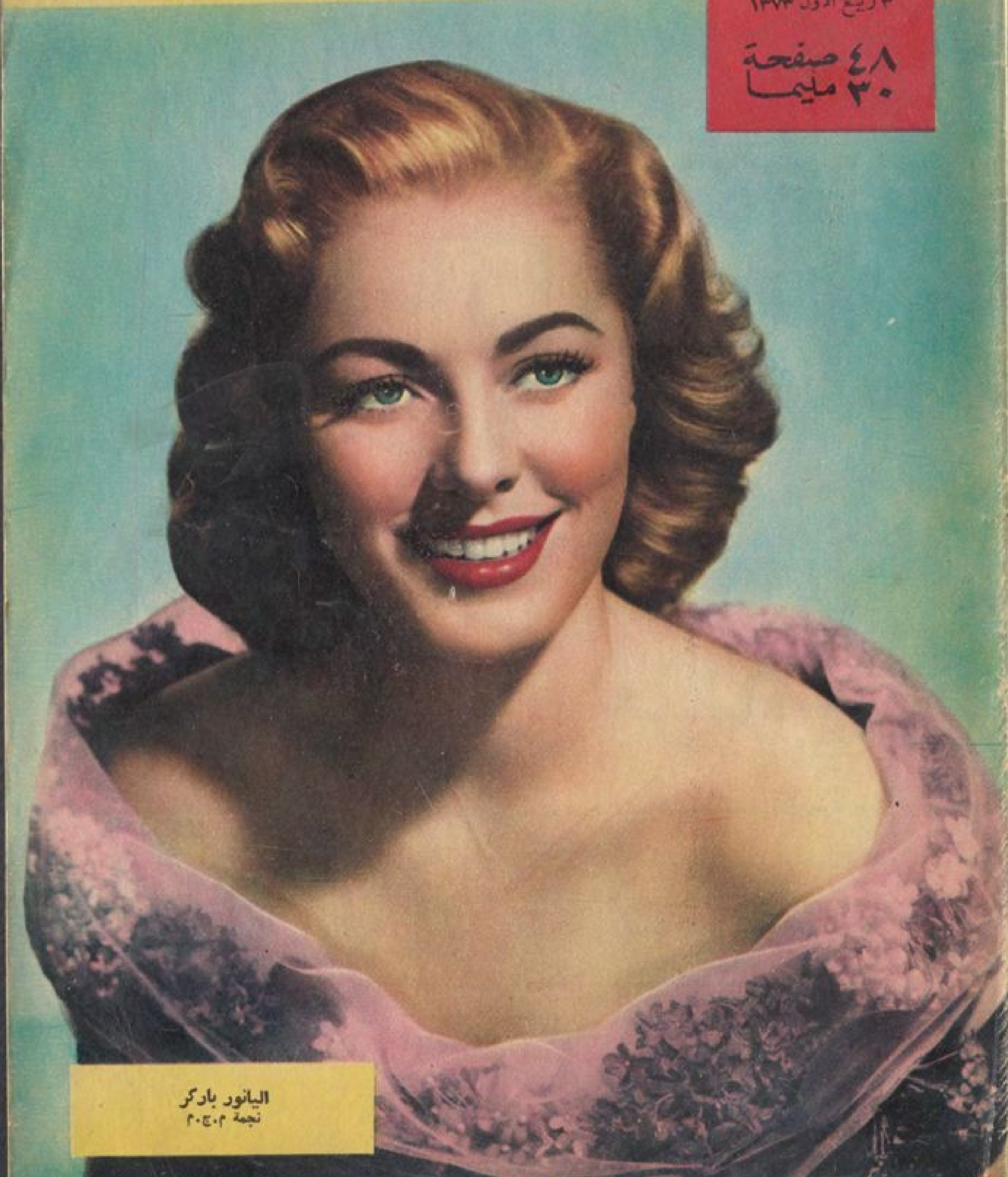

اليانور باركر
نجمة م.ج.م.

جعلت من شعرها المسترسل شاربا يخفى انوثتها .. فهل عرفتها ؟.

نجمة كبيرة تعتبر من مؤسسات السينما فى مصر .. تنكرت فى هذا الزى الرجالى . فمن هى ؟

رفعت وجهها وسلط المصور الضوء عليه من اسفل فغير من شكلها الحقيقى .. فهل تعرفها؟

هل تعرفهم ؟

هذه اربع صور لاربع من كواكب الفن فى مصر تمثلهم فى أوضاع تغير من مناظرهم الحقيقية .. فهل تستطيع أن تعرفهم ؟..
اذا اعياك الحل ابحث عنه فى صفحة (٤٢)

وهذا المهراجا الهندى الضخم الجسم .. لقد رأيناه مراراً على المسرح والسينما .. فمن هو ؟

بتي جريبل
نجمة فوكس

كلمة الأسبوع

أول الغيث...

تحققت في الاسبوع الماضي امنية من الاماني التي طالما راودت المشتغلين بالانتاج السينمائي ، والتي طالبنا الدولة مرارا بالعمل على تحقيقها . فقد وافق مجلس الوزراء على مرسوم بقانون يتضمن تخفيض الرسوم الجمركية على الفيلم الخام وعلى جميع الاجهزة والادوات المستوردة الخاصة بصناعة السينما. وهذا الاجراء الضروري كان يجب ان يتخذ من مدة طويلة . فقد ظلت الدولة الى الآن تنظر الى السينما نظرتها الى الصناعات الكمالية فتفرض على المستورد من موادها الخام رسوما باهظة ترتفع بتكاليف انتاج الفيلم . وكان رواج الافلام المصرية في الاعوام الماضية يصرف المنتجين عن المطالبة بتخفيض هذه الرسوم ، حتى جاءت الازمة الحالية فشعروا بالعبء الثقيل الذى تتحمله الافلام من هذه الرسوم

والآن وقد اقدمت الدولة على هذه الخطوة الهامة في سبيل تشجيع صناعة السينما ، نرجو الا تكون هي الخطوة الاخيرة في هذا المجال . فما زالت هناك خطوات كثيرة ، يجب ان تخطوها حتى تزدهر هذه الصناعة ، لان كلا منها يكمل بعضها بعضا . وما دامت الحكومة قد اعترفت بمبدأ التيسير على صناعة السينما ، فيجب عليها ان تمضي في هذا الطريق الى نهايته ، فتخفض كذلك ضريبة الملاهي المفروضة على مشاهدة الافلام ، حتى تمكن المنتجين من تخفيض اسعار الدخول

ان هذه الضريبة تصل الى اكثر من ٣٠٪ من ثمن التذكرة ، وهي نسبة مرتفعة . والعجيب أن فئات ضريبة الملاهي واحدة يتساوى فيها المسرح ودور السينما مع الكباريهات واندية الرقص ومحلات السباق . والمصلحة العامة تقضي باعادة النظر في هذه الفئات ، فتخفض بالنسبة لدور التمثيل والسينما وترفع بالنسبة للمحلات الاخرى ، لان في ذلك تشجيعا للجمهور على تذوق الانتاج الفني النظيف

و « بعد » فان قرار الحكومة الاخير يلقى على المنتجين بعض الواجبات . فهذا التخفيض قصد به المعاونة على تحقيق هدف بعيد هو تشجيع صناعة السينما والنهوض بها . ولهذا يجب على اصحاب الاستديوات أن يبادروا الى استكمال ما ينقصهم من ادوات ومعدات حديثة .

فالسينما صناعة وفن . اما الصناعة فتقوم على الاجهزة والآلات ، وهي تتجدد كل يوم ، وما زالت الاستديوات عندنا متخلفة في هذا المضمار ، بل ان بعضها ليس فيه معمل لتحميض وطبع الافلام

ومن جهة اخرى فان قرار الحكومة سيساعد على تخفيض تكاليف الانتاج من بعض النواحي ، وهذا يفرض على المنتجين أن يعيدوا النظر في ميزانية أفلامهم ، فيوجهوا هذا الوفر لتعزيز النواحي الاخرى الضعيفة في افلامهم ، مثل القصة والسيناريو

واخيرا يجب عليهم أن يتضامنوا في مطالبة المسئولين بوضع خطة كاملة للنهوض بالسينما ، حتى لا يضيع أثر هذه الخطوة الاولى التي خطتها الحكومة في هذا السبيل

العدد القادم

من

الكواكب

افخر الاعداد الممتازة

الموسم!

يصور مختلف نواحى النهضة السينمائية فى عام

معه **هدية فاخرة بالالوان**

١٤٠ صفحة

٤ ألوان

١٠ قروش

يصدر

يوم الثلاثاء ١٧ نوفمبر ١٩٥٣

تعويض : رفعت انجريد برجمان على احدى الصحفيات السويديات ، دعوى تطالبها فيها بتعويض قدره عشر ليرات ، متهمة اياها بوضع توقيعها ـ توقيع انجريد ـ على مقال لم تكتبه ... وترى انجريد فى الصورة وهى تغادر المحكمة مع محاميها ، بعد ان أجل القاضى الحكم الى ٢٨ نوفمبر ، على أمل أن تسوى انجريد والصحفية المسألة وديا

حادث بسيط : اصيب النجم الان لاد اخيرا فى قدمه ، فاضطر الى الظهور «بالشبشب» كما ترى فى هذه الصورة التى التقطت له فى محطة «فيكتوريا» بلندن ، عند قدومه من باريس مع زوجته . وقد كان فى استقباله ابنتهما «الانا» وعمرها ١٠ سنوات ، وابنهما «دافيد» وعمره ٦ سنوات

أخبار مصورة

فيلم ناجح : عرض فيلم «نافذة على الجنة» فى سينما الكوزمو فقوبل بتقدير عظيم لروعة قصته ودقة اخراجه وبراعة الممثلين فى اداء ادوارهم .. ويرى فى الصورة مريم فخر الدين ، ومحسن سرحان ، وعمر الحريرى فى حفلة العرض الاول وقد التفت حولهم الجماهير لتحيتهم ...

الفن فى ميدان السباق : افتتح موسم السباق فى الاسبوع الماضى بنادى هليوبوليس بمصر الجديدة وازدحمت المدرجات بجمع غفير من هواة هذه الرياضة ، البعض يدفعه حب المقامرة للذهاب ، والآخر ينظر للسباق من زاوية رياضية بحتة فيذهب ليشاهد جمال الخيول العربية عندما تتهادى كالعروس ثم تنطلق كالرصاصة تقطع الاميال فى لمح البصر .. وقد التقت الكواكب هناك ببعض الوجوه المعروفة للفن فبدأت بمحمد أمين الذى «يطرب» لهذه الهواية ويقتنى بعض الخيول التى تشترك فى السباق باسمه..اما الوجه السينمائى الجديد «مونا فؤاد» التى تراها فى الصورة اليمنى ، فقد ذهبت فى صحبة بعض الاصدقاء واكتفت بأن تلعب فى كل «شوط» بعشرة قروش لم تهلل لجوادها سواء كان رابحا أو خاسرا .. وأخيرا انتهت العدسة على وجه محمود السباع ، الذى يرى فى الصورة اليسرى وقد استند على حاجز السباق واسند وجهه على يده وراح فى تفكير عميق...لقد خسر«ريالا» بأكمله!

سامية جمال فى فيلم عالمى : عندما عرض المخرج الامريكى روبرت بيروش على سامية جمال أن تشترك برقصها فى فيلم « وادى الملوك » الذى سيخرجه فى مصر ... اشترطت عليه أن يوضع اسمها فى اعلانات الفيلم فى مكان بارز ... وأن يقال أنها نجمة سينمائية مصرية ، وأن تتقاضى ثلاثة آلاف جنيه مقابل هذه الرقصة .. وبعد استشارة الشركة التى تشرف على انتاج الفيلم وافقت الشركة على جميع شروط سامية .. وتم توقيع العقد .. وقد أقامت الهيئة الفنية للفيلم حفلة تكريم لسامية بنادى السيارات ... وفى الصورة الاولى ترى سامية جمال بين كبير المصورين والمستر جاك سميث رئيس الهيئة الفنية على مائدة العشاء ، وفى الصورة الثانية سامية ترقص مع المخرج بيروش ...

حول العالم الفنى

بين المسرح والسينما

كنا نتحدث عن المشكلة الاولى للمسرح والسينما عندنا . فقال مخرج سينمائى معروف :

– اننا معذورون عندما نلجأ الى كاتب مجهول ليضع لنا قصة الفيلم لان كبار الكتاب لا يكتبون للسينما

وقال ممثل مسرحى كبير :

– وهذه هى نفس مشكلة المسرح .. انصراف الادباء عن كتابة الرواية المسرحية

وقلت لهما : اننى لا استطيع ان اوافق على هذا الراى على اطلاقه ، لان هناك فرقا كبيرا بين الكتابة للسينما والكتابة للمسرح ، وهذا الفرق هو الذى يحدد مسئولية الكتاب والادباء ، وينير الطريق امام المشتغلين بالفن .

ومضيت أشرح وجهة النظر التى يهمنى أن أعرضها اليوم على القراء

ان الكتابة للمسرح تتطلب مؤهلات خاصة واستعدادا معينا ، وأسلوبا يلائم طبيعة المسرحية . فهى فن خاص لا يحسنه كل كاتب ولا كل أديب . ومصر غنية بكبار الادباء الذين لم يستفد منهم المسرح ، اما لانهم لا يحسنون كتابة المسرحية ، او لانهم لم يحاولوا معالجتها

ولهذا يحق للمشتغلين بالمسرح أن يعتبوا على كبار الادباء لانهم لم يشاركوا فى بناء نهضته . ولكن الامر يختلف بالنسبة للسينما

فالقصة السينمائية تمر بمرحلتين منفصلتين . المرحلة الاولى هى العثور على « الموضوع » أى على القصة نفسها . ثم تأتى المرحلة الثانية وهى تحويل هذا الموضوع أو هذه القصة الى قصة سينمائية ، وهو ما يسمى بكتابة السيناريو

ولا يطلب من كبار الادباء أن يكونوا من كتاب السيناريو ، لان كتابته تتطلب بدورها فهما خاصا ودراسة خاصة

والسؤال هو : « هل فى انتاج ادبائنا موضوعات تصلح للسينما ؟ »

اننى لا أتردد فى القول بأن هذا الانتاج حافل بالموضوعات التى تصلح لاخراج أفلام رائعة .

ان بين كتب طه حسين وتوفيق الحكيم والمازنى والعقاد ما يمكن أن يكون موضوعا لافلام انسانية وتاريخية ، لو وجد كاتب السيناريو الذى يستطيع أن يحولها الى قصص سينمائية .

فلماذا لا نفعل كما تفعل شركات السينما الاجنبية فى هوليود وغيرها ؟ انها تشترى حق اخراج مؤلفات كبار الكتاب ، وتدفع بها الى الاخصائيين فى كتابة السيناريو ليصنعوا منها شيئا جديدا يلائم السينما .

وأؤكد للمنتجين عندنا أنهم لو راجعوا قائمة الكتب التى وضعها ادباؤنا فى الثلاثين سنة الاخيرة لوجدوا فيها موضوعات قيمة لعشرات من الافلام . ولكن عليهم بعد ذلك أن يعثروا على السيناريست الذى يستطيع أن يصنع منها ما يصنعه زميله فى هوليود

وهكذا يتحدد ما ينقصنا فى عالم السينما والمسرح . فنحن فى المسرح ينقصنا كاتب المسرحية . وفى السينما ينقصنا كاتب السيناريو . وأرجو الا يفهم من هذا اننى أجحد جهود بعض الكتاب الذين برزوا أخيرا فى هذين الحقلين . ولكنهم قلة لا تكفى حاجة المسرح والسينما فى النهضة المنشودة

أنور أحمد

بيير انجلى
٢٠٤٠٢

أهل الفن في المرآة

زوزو شكيب

بقلم الأستاذ صالح جودت

قد يعرف القراء أن زوزو هي الشقيقة الصغرى لميمي ... ولكن الذى لا يعرفونه ، هو أن زوزو قد سبقت ميمي الى المسرح ، اذ هما شابتان فى أحلى الشباب ... وأنها هى التى استدرجت ميمي الى المسرح بعد ذلك .

والقصة فى عجلة ، تبدأ بعد زواج فاشل وطلاق عاجل ، وكلمة حلوة من شفتى الممثلة العظيمة زينب صدقي لزوزو شكيب ، تصور لها فيها لذة الفن وسحر المسرح ، فلا تلبث زوزو أن تستجيب لنداء الفن ، وتبدأ وقفتها كهاوية مع جماعة أنصار التمثيل ... عمر وصفي ... عبد الوارث عسر .. وعبد الرحمن رشدى .. وسليمان نجيب .. وهؤلاء الفطاحل

وفى هذه المدرسة التى طالما بهرت العيون باخلاصها وتفانيها فى خدمة المسرح .. تخرجت زوزو ... ثم احترفت الفن ثم اشتركت فى اتحاد الممثلين الذى تألف بعد انحلال فرقة رمسيس وكان نواة للفرقة القومية ثم الفرقة المصرية

ومن اتحاد الممثلين .. انتهت الى مسرح الريحانى

ودور زوزو ، على المسرح أو الشاشة ، قريب من دور شقيقتها كل القرب .. هو دائما دور الـ vamp ... الثعبانة المغرية .. قاتلة الرجال محطمة القلوب .. هادمة البيوت !

ومع هذا ، فان زوزو فى الحياة انسانة رقيقة القلب ، لا تستطيع أن تقتل نملة صغيرة ، ولا أن تهدم عشا متهاويا مبنيا من القش !

انها لا تستطيع أن تقتل احدا او تهدم شيئا الا نفسها !

أجل ... واذكر انني سألت المرحوم نجيب الريحانى سؤالا سخيفا .

قلت له : « أيهما تفضل .. ميمي أم زوزو ؟ »

فقال : « الفرق بينهما ، أن ميمي تحكم عقلها فى كل شيء ، أما زوزو فان قلبها يطغى على عقلها فى كل شيء »

وهكذا ترى أن زوزو انسانة عاطفية ، والعاطفيون قوم يحطمون انفسهم بغير مقابل .. أعنى انهم — على حد تعبير الاستاذ مكرم عبيد — يبذلون انفسهم كل البذل ، ان حبا وان حربا .. ولا يبالون ما يكون بعد ذلك

•

انحدرت زوزو من بيت كريم فى المحلة الكبرى ، ولهذا فقد أثار نزولها الى وسط الفن ، حينما نزلت اليه لاول مرة ، ضجة ليست بالصغيرة

وهى من مواليد حلوان ..

وحلوان ضاحية انيقة ، تشتهر بأمرين : عيون حلوان ... وجوافة حلوان

وكذلك زوزو ... لقد اشتهرت بعيونها ، لولا أن عيون حلوان تشفى .. وعيون زوزو تقتل

وفيها شيء من جوافة حلوان .. فى بياض لونها .. ونعومتها .. وكثرة ما تنطوى عليه من المواد عسرة الهضم

أجل .. ان قلب هذه السيدة من أطهر القلوب ، ولكن رأسها محشو بالافكار التى لا يسهل هضمها ..

وشيئان فى حياة هذه السيدة ، هما رأسمالها فى الحياة .. رجلها .. وهى ضنينة به ، حريصة عليه ، متفانية فيه

ثم شعرها .. الذى تسميه « حبيبي الوحيد » ولعلى لا أبالغ اذا قلت انه أجمل شعر فى القاهرة ينسدل فى فتنة كستنائية مغرية حتى يكاد يلمس ركبتيها .

فاذا أضفت اليه عيونها .. ثم بشرتها التركية المرهفة .. ثم صوتها الذى يتميز بلون من الخشونة الناعمة التى تصدر من الاعماق لا من الحنجرة .. علمت لماذا كانت هذه الفنانة من طلائع المغريات على المسرح والشاشة

حينما كتبت عن ميمي شكيب ، قلت انها هى وشقيقتها زوزو من الدعائم الاساسية التى ينهض عليها بناء مسرح الريحانى ، مع زميلاتهما ماري منيب والقصرى وزينات وحسن فايق

وقد حدث أخيرا ما كنت أخشى أن يحدث يوما اذ انفصلت زوزو عن مسرح الريحانى

ولكنى احب أن يسأل القراء انفسهم ، هل مسرح الريحانى هو الذى خسر زوزو ؟ أم أن زوزو هى التى خسرت مسرح الريحانى ؟ وأية الخسارتين افدح ؟

أما أنا ، فلست اشك فى أن بناء المسرح قد ارتج بعدها ، ولست اشك أيضا فى أن كيانها كله قد اهتز بعد انفصالها عن هذا المسرح

ثم اخلص من هذا بنتيجة واحدة ، هى أن مسرح الريحانى ، اذا كان قد تأثر بخروج زوزو ، فانه لم يعدم وسيلة لمحاولة سد الفراغ ومواصلة الرسالة الرفيعة التى خلقها نجيب ، واضطلع بها بديع خيرى .

ولكن زوزو هى التى خسرت كثيرا .. لانها لن تجد فى مصر مسرحا آخر يعوضها عن مكانتها فى مسرح الريحانى تعويضا كريما

وماذا يمكن أن يكون مصيرها فى عالم الفن ، بعد هذا المسرح ؟

سؤال طاف بخاطرى ذات ليلة وأنا احدثها ، وكأنه أيقظها من غفوة ، وفتح عينيها بعد غمض

وحارت فى الجواب ، فأحببت أن أعينها عليه ، فسألتها : « هل تزمعين الالتحاق بالفرقة المصرية مثلا ؟ »

فأجابت فى غير تردد : « مستحيل .. لسبب أساسى ، هو أننى أفقد السيطرة على نفسى ، وعلى فنى ، وعلى لسانى ، وعلى كيانى كله ، لو حاولت أن أمثل باللغة العربية ! »

ألم أقل لك أيها القارىء العزيز أنها لن تجد مسرحا آخر فى مصر ، يعوضها عن مكانتها فى مسرح الريحانى تعويضا كريما ؟

وراحت زوزو بعد ذلك تلتمس جوابا على هذا السؤال ، فقالت : « وقد اشتغل مع شكوكو فى فرقة يسعى الى تأليفها ... وقد أسافر الى دمشق لاعمل فى شركة سينمائية لتكون هناك الآن من يدرى ؟ »

ولكن ... هل يرى القارىء أن فى هذا الحل أو ذاك ، تعويضا كريما لها عن المكانة التى كانت لها فى مسرح الريحانى ؟

أبو المجددين

استرافنسكى

الموسيقى نغم وزمن .. هكذا تقول الكتب .. هى نغم يجرى على الوقت ويقسمه تقسيما ، وهذا النغم ، انما ينبنى على الأصوات المتوافقة المتآلفة ، حتى لقد قام التوافق علما من العلوم وفنا من الفنون ، يرشد الطلاب ، كيف يؤالفون بين الاصوات ويوافقون بينها .. وشذ عن هذه القواعد المقررة الثابتة ، التى قامت عليها كل الألحان الكلاسيكية التى خلقت شوامخ الموسيقيين فى التاريخ الفنى ، فنان جامح الخيال ، متمرد على الأوضاع ، عنيد التصور ، فيقتحم على الخالدين مقدساتهم من الأوضاع التى بنوا عليها أوتار خلودهم ، ليشق طريقا جديدا لم يكن للموسيقى عهد به من قبل .. انه قالب جديد من التفكك المتماسك ، أو التصدع القائم ، أو قل ما شئت عن الكيان الذى لم يكن له وجود ، وانما يجرى أنغاما لا تستقيم مع ما عرفت به الموسيقى منذ درجت من الأزل .. وهو مدرسة فريدة ، لا ترتكز على الماضى فى كثير أو قليل ..

وصاحب هذه المدرسة ، خاطب الناس بأنغام العقل لا بأنغام العاطفة ، فاذا كانت الموسيقى قد بدأت مع التاريخ مرتبطة بالغريزة ، ثم تسامى بها الموسيقيون لتحكى عن العاطفة ، ثم تطورت مع النهضة الفنية لتبرز قيمة العاطفة والنضج الفكرى معا ، فان هذا الفنان شاءها شيئا عقليا فحسب ، وأرادها فنا منتزعا من صميم هذا الانبعاث العقل ..

ان «استرافنسكى» هو ذلك العابد المتبتل فى محراب الغرابة والطرافة ، يجمع الأصوات التى يصعب جد الصعوبة ان تأتلف معا ، فيطوعها فى قالب فنى عجيب ، قاصدا من وراء ذلك ، أن يجمع هذه الضوضاء والتنافر فى اللحن الشجى الذى يتمثله ..!

من أين لهذا الرجل بهذه الثورة والقلق ! ؟ أى عجب ألا يقتنع بألحان « بتهوفن » و « فاجنر » و « تشيكوفسكى » وأضرابهم ، ويتنكب هذه الدنيا العريضة من الأنغام والألحان ، الى طريق وعر ! ؟ وأى شىء مثير فى حياته ، قد ألهمه هذا الاتجاه وأركبه هذا المركب الصعب ! ؟ انك لن تجد فى طفولته وصبا هذا الفنان شيئا غريبا ، فهو لم يستمع فى طفولته الا للنساء يغنين مع الغروب كلما عدن من الحقول ، وحياته التى بدأت فى الريف ، حياة مقفرة الا من الوحشة . وهذا الصمت المخيم على أرجاء القرية ، يدفعه الى أن ينصت اليه فى همسات من حفيف الأشجار ، ونسمات تحمل ما يتغنى به الطير الطروب ، وهذه كلها سمات عادية للقرية .. ولما شب ، كان « تشيكوفسكى » له مثلا عاليا ، هذا الموسيقار النابغة ، الذى عاش معدما ، ليكتب للناس ملحمته العاطفية نبضة خالدة من قلب كأنما قد احتوى أحزان الزمان .. لقد سمعها استرافنسكى وهو ما زال طرى العود ، وحين كانت عملا فنيا يثير العالمين ، أكان الصبى يبحث بين طيات العدم عن شىء غير هذا .. ولزاه يكلف بالدرس ، ويقرأ كل ما تقع عليه عيناه فى مكتبة أبيه ـ وكان أبوه مغنيا فى أوبرا بطرسبرج ـ ويعى الجزء الأكبر عن ظهر قلب .. ثم ينقلب عازفا على البيانو وينبغ فيه ، وعندما يتم دراسة الحقوق يتخلى عن وظيفته الحكومية ، ليتفرغ لحياته الموسيقية التى شاءها القدر له ..

ولعلك لا تعرف أن « استرافنسكى » قد حمل بعض مؤلفاته الى «رمسكى كورساكوف » الموسيقار الروسى العظيم ، ولكن هذه المؤلفات لم تهز نفس الموسيقار الكبير كثيرا ، ولكنه اقتنع ، بأن هذا الناشىء شخصية موسيقية غريبة ، فوضعه تحت رعايته ، ولقنه أصول التأليف الآلى . وما لبثا أن صارا صديقين على تفاوت السن .. وظلت هذه الصداقة مكينة متصلة ، حتى انقضت أيام « كورساكوف » ، فرثاه تلميذه الوفى بأغنية جنائزية ، هى قطعة موسيقية ماهرة التصور ، حين تسمعها تحس بالآلات الموسيقية كأنما قد اتشحت بالسواد ، وسارت فى موكب كئيب ، الواحدة تلو الأخرى ، حتى اذا جاءت القبر ، جثت منتحبة باللحن الحزين ، وبأنين متقطع من الآلات ذات الأصوات الغليظة ..

□

ها هو « استرافنسكى » قد طمح بنفسه الى الأفق الجديد بايقاعاته ومتآلفاته .. وها هو صدره يكاد يتصدع ، وقد تراكمت فيه كل هذه الصور المتدفقة كأنها السيل العرم .. أين له أن ينفس عن هذه النجوى ، وأن يقضى مشيئة الحياة فيه ؟ لو لم يكن فن الباليه قد ظهر فى الروسيا يستهوى أفئدة الناس جميعا ، ولو لم يكن « ديا جيليف » قائما على توجيه هذا الفن الوليد ومده بكل حوافز الحياة ، ما عرف التاريخ فناننا هذا .. ولبقيت نفسه منطوية على هذه الأصداء المدوية ، تتردد بين جنباته آنا ، وتتكسر فيها آنا ، حتى تتلاشى فى هواجس العدم ...

أى فنين عظيمين يلتقيان فى الباليه ؟ انهما شاعرية الحركة وشاعرية الموسيقى يعيشان معا ، ويختلطان معا فى أسمى ما يمتع العين والأذن والخيال جميعا .. ان الباليه ينمو نموا سريعا مطردا ، فيأخذ مكان الاوبرا ، ثم لا يلبث برقصاته المعبرة وموسيقاه الأخاذة ، أن تتركز فيه حيوية الفنون جميعا متساندة متآزرة ، فالفتيات المشوقات ذوات القدود اللدنة يملن مع الأنغام ، والفتيان يهيمون فى جو غنى بالموسيقى ، غنى بالتعبير ، ولعمرى كيف لا يتكاثف المشاهدون ويتزاحمون ، وكيف لا يكون هنا مجال العمل الناجح والكسب المضمون ! ؟

يرى « ديا جيليف » بعين نافذة ، ان هذا الفتى النامى ذو خيال خصب ، وتصورات فياضة ، فيلتقيان .. ويصوران فيما يرى النائم اليقظان ، جماعة من عبدة الأصنام ، يحتفلون بعيد الربيع ، ويحف بهم من القوم كل ذى جلال ومهابة .. الجميع يجلسون فى حلقة حول النار ، وقد اختاروا من بين الفتيات ، فتاة وسيمة سمراء ، يقدمونها للنار شبه عارية ، قربانا لآلهة الربيع ، على غناء كالصباح المجلجل ، وطبول كأنما تدق أوتاد الأرض ، وينبىء عن مدى الفداء ، قوم باعوا أنفسهم للغناء والرقص

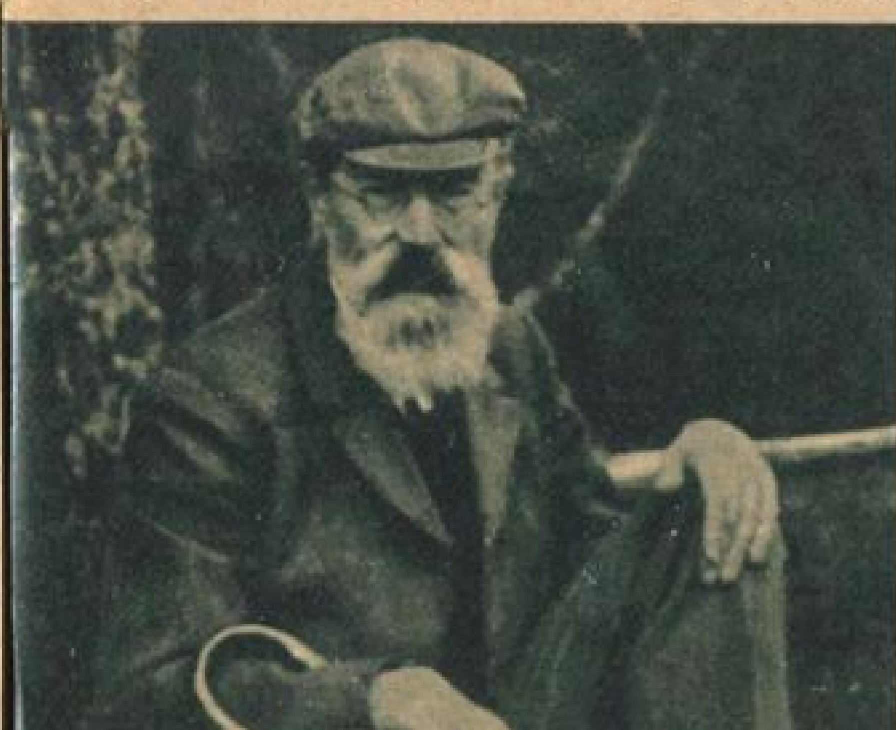

رمسكى كورساكوف

المتوحشين .. ولا تلبث الفتاة أن ترضخ لمشيئة القوم وقد استشعرت من الفداء وحشة ، ومن التضحية وانعطافها اليها واندماجها فيها رعدة ، فتقدم الى الحلبة ، يدفعها هوى غريزى غاشم الى الرقص ، فترقص رقصة للموت والتضحية ..

لقد تصورا هذا الجو ، وهما يهيمان بين أحراش افريقيا ، ومجاهل روسيا ، وجعلا ينصتان الى الموسيقى الصاخبة العاتية الدامية الموحشة ، والى قرع الطبول القوى الدائب المخيف الذى يحمل ثورة الغريزة حين تتآمر على القتل ، وثورة الروح حين تتآمر على التضحية والفداء فى الوقت نفسه .. فهل يستطيع « استرافنسكى » أن يكتب الموسيقى التى تعبر عن هذه الوحشية ، وهل يستطيع أن يوقف شعر السامعين من هول الأنغام الموسيقية البشعة التى تتوائم ، وهذا القتل الذى تقترفه الجماعة ، وترى فيه متعة وقربانا ! ؟

وافق « استرافنسكى » على أن يكتب هذه الموسيقى ، ونجح فيما كتب أكثر مما كان مؤملا ، فلقد أوقف السامعين ، وخلد اسمه فى سجل المبدعين العالميين ؟

▭

ان باليه « قربان الربيع » حدث تاريخى قام فى مايو ١٩١٣ ، وانشق الناس حياله فريقين : فريق يراه سحرا ، وفريق يراه جنونا وفوضى ، وانما اتفق الفريقان على أن « استرافنسكى » شئ لم يألفوه ..

والحق أن « استرافنسكى » قد حطم هذا الرباط القائم بين كل جديد وما سبقه ، وانما يشفع له أن شعوره برسالته كان صادقا .. كل مايهمه فى هذه الرسالة أن يبعث النشوة فى نفوس السامعين ، وأن يدهشهم بمتآلفات قلما تتآلف ! كان يقول ان العاطفة وهم من أوهام الحياة ، فلا معنى أن نبنى عليها موسيقانا ، كان يقول كم تخدعنا العاطفة ولكن قل أن يخدعنا العقل ، فلم لا نبنى موسيقانا على خواصه ، ان العمل العقلى أمن طريق للسعادة .. والحياة عنده تراجيدية قاسية وعلى الناس أن يحيلوها بعقولهم الى شئ بهيج ، وهكذا تكلم هذا الفنان الذى كان فهمه للموسيقى والتآلف ومعرفته بامكانيات الآلات ، معرفة لا تدانى .. وبهذه العقيدة جعل « استرافنسكى » يؤلف الموسيقى ، فليست لديه نغمة لذيذة ، ولكن أنغام متقابلة متعارضة .. وبهذه العقيدة سافر الى ايطاليا ، وتعرف عن كثب على الأوركسترات التى تجوب الشوارع بألحانها وأنغامها الشاذة .. وبهذه العقيدة قابل بيكاسو صاحب المدرسة التجديدية فى علم الرسم ، فنشبت بينهما علاقة سريعة من المحبة والتعاطف ، ذلك لأنهما يلتقيان عند مذهب واحد ، فهما يستخلصان من التراث القديم حطاما يقيمانه بددا لبناء جديد ! وهما يرفضان القديم ، ويشقان طريقا وعرا خلال الفوضى واللانظام باحثين عما هو أقرب لما ينشدان

هكذا قامت فلسفة هذين النابغين ، متجانسة متناسقة متوائمة ، على بعد الشقة وطول النوى ..

▭

وتصبح شهرة « استرافنسكى » شيئا عالميا ، ويسافر الى أمريكا ، ويتجاوب العقل الأمريكى مع موسيقاه ، ذلك لأن ذلك العقل ، عقل مخترع ، تأخذه الجدة فى الفن ، كما تأخذه الجدة فى العلم . وكلما صار استرافنسكى شوطا فى مذهبه صار يتضاءل فى شاعريته ، ليزيد من خضوعه لعقله لقد بدا كأنه يضحى بفنه لطرافته ، ويغلبه لعقله ، مؤكدا رأيه أن الموسيقى ليست متاعا يلهى به ، ولكنها اقناع عقلى .. وهو يرى هذه الحرب الأبدية المستعرة بين مذهبين ، يمثلهما ابولو من ناحية ، وديونيس من ناحية أخرى او بين العقل والعاطفة .. وجميع الناس الذين ينظرون الى الفن على أنه شرح رسالة عاطفية ، هم فى رأيه مخطئون !

ولقد كتب استرافنسكى « بتروشكا » الدمية التى منحت الحياة فجأة ، وما أن انبعث حية ، حتى رقصت وانتشت ، وعرفت مسرات الحياة .. ولكنها ما لبثت أن عرفت الحب أيضا ، وذاقت مرارته ، فماتت كما يموت أى كائن حى .. هذه قصة « بتروشكا » التى قاست ما يقاسى الأحياء ، لحن كتبه « استرافنسكى » للباليه ، فمجده وخلده ، وقام فى المقام الاول من أعماله ، لأنه هنا يتكلم بلغة مؤثرة واضحة ، يستطيع الناس أن يفهموها ويحسوها بقلوبهم لا بعقولهم فحسب ..

ان الدمية قد قامت للحياة ، ثم رقصت ، ثم أحبت بعاطفة مشبوبة .. ثم ماذا ..!؟ يا للسخرية ، لقد ماتت نتيجة المزيد من العواطف الانسانية . هكذا كانت موسيقى « استرافنسكى » آلية بطبعها ، ولكنها كانت — فى بعض اللحظات — تنبض بوحى قلبى وفيض عاطفى ، ولكن سرعان ما تتصادم الآلية مع العاطفية فى هذه الموسيقى ، فتتعطل ، كما يتعطل القلب من عبء ما ينوء به من مشاعر وأحاسيس .. نعم ، لقد كانت موسيقى « استرافنسكى » هكذا : دمية آلية .. ولكن الى أى مدى كان لها قلب !؟

عبد العزيز محمد

الأسطى ساميه

حين قابلت سامية فى الاستديو وطلبت اليها ان تحدد موعدا اقابلها فيه لاحصل منها على بعض معلومات لمقال خطر لى ، قالت :

ـ تعال فى شقتى الجديدة

واعطتنى عنوان عمارة فخمة ، تطل على النيل عند طرف الزمالك

وفى الموعد ذهبت ، وانا احلم برؤية شقة سامية الجديدة التى قالت عنها انها قد احضرت لها اثاثا جديدا كلفها مبلغا خياليا

وانا اعرف ذوق سامية ، ولذا توقعت ان ارى متحفا لاشقة

وكانت المفاجاة عندما فتحت سامية الباب فاذا بى اجد جدرانا فقط ، وعددا من النجارين ومهندسا وسامية جمال

وقالت سامية تجيب على تساؤلى الذى لم ابداه

ـ دى الاستعدادات يا استاذ ، احنا بنبنى ديكورات ونصمم افكار وننفذها ، افتكر ده يبقى موضوع كويس لكم

ومضت سامية تعمل مع الذين يعملون،وهى تقضى كل فراغها فى هذا العمل ، والاقتراحات التى تقدمها سامية لهم تحوز دائما اعجابهم

ودق جرس الباب وكانوا ضيوفا جاءوا لزيارة سامية ، وقالت لهم سامية اتفضلوا ، وتلفت الضيوف حولهم يبحثون عن كراسى يجلسون عليها ..

وقالت لهم سامية ضاحكة :

ـ يعنى اتفضلوا من غير مطرود زى ماجيتم او اتفضلوا اشتغلوا ...

وبدات الكاميرا تسجل نشاط سامية وهى تصف كل اعمال النجارة والبناء لانها رياضة وفن .. رياضة لان كل اعضاء الجسم تتحرك فيها .. وفن لانه ليس من السهل على اى انسان ان يضع فكرة تحوز اعجاب اهل هذه الحرفة الذين لايعجبهم العجب

«القادرة» فى يد الاوسطى سامية تقطع بهـا الخشب

وكأى «اسطى» يجيد فنه تستعمل سامية الزاوية لتتأكد ان الزوايا قائمة فى قطع الاخشاب التى تعدها ..

بدات سامية تسد الثقوب التى فى الحائط ببراعة كأى بناء ماهر ..

وبعد ان اتمت سامية عملية الترميم راحت تسوى الحائط

وساهمت سامية مع الكهربائي في تركيب مفاتيح النور فراحت تثقب المسامير بمهارة

صعدت سامية على سلم خشبي لتتمكن من تركيب احد الابواب

واخيرا ادرك الاسطى سامية التعب فجلست على نشارة الخشب وراحت تدخن سيجارة بعد المجهود الشاق الذى بذلته ..

قبلة لزوزو ماضى من زميلة لها ... فقد حازت «الرضا السامى» لنجاحها فى تمثيل دورها ...

بديع خيرى بين ميمى شكيب وماري منيب « على عينك ياتاجر » ! ..

جولة الكواكب وراء الكواليس

أين تذهب هذا المساء

الآن يا عزيزى القارىء تستطيع ان توزع سهراتك لمدة أسبوع فى أكثر من مسرح او ملهى أو دار سينما دون أن تشعر بالملل او تحتاج الى استشارة أهل الذكر ، فالقاهرة فى هذه الايام قد فتحت جميع نوافذها المطلة على المسارح،وبدأت تغريك على أن تترك أفلام ريتا هايورث وأستر وليامز لتشهد حياتك نفسها على المسرح يمثلها نجوم بعضهم قديم وبعضهم ما يزال فى سنة أولى من مدرسة الشهرة

وقد تنتابك الحيرة وأنت تتصفح باب « أين تذهب هذا المساء » من جرائد اليوم بحثا عن المكان المناسب لقضاء سهرة ممتعة ، لاسيما أن هذا الباب قد ترعرع واحتل حيزا واسعا من الصحف حتى أصبح ينافس دليل التليفونات .. نوفر هذه الحيرة ، وتعال أصحبك الى جولة فى مسارح القاهرة تتسلل فيها الى الكواليس من خلال النافذة !

على عينك ..

وتعال نبدأ بفرقة الريحانى ، لنرى مسرحيتها الجديدة «على عينك يا تاجر» كما تبدو من وراء الكواليس

ان الاستاذ بديع خيرى مؤلف متمكن من فنه ، وخصوصا فى هذا النوع من الروايات ، وقد ألف مئات الروايات التى بلغ نجاحها الذروة ، وجرب الفشل الى جانب النجاح..ومع ذلك تراه اليوم كما لو كانت هذه الرواية هى أول امتحان له فى دنيا التأليف ، فهو كما ترى يجلس وحده فى مكتبه القريب من مقاصير النظارة فى المسرح ، يفكر ، ويترقب ، ويضطرب ، ويحلم ، وقد أخفى نفسه باطفاء النور

انه يذكرك بذلك الاب الذى يقف امام باب غرفة الولادة فى المستشفى يترقب فى لهفة واشفاق أول فلذات كبده ، وكأنه هو الذى يلد لا زوجته !

قبل الامتحان !

وليس الاستاذ بديع هو وحده الذى يعانى هذه الفترة القاسية من القلق ، ان ممثلى الفرقة أيضا يشعرون مثله بأنهم واقفون على باب غرفة الولادة .. فهذه مارى منيب التى تحس بمدى اضطرابها حين تلقى عليها التحية مرتين فتقول لك :

ــ عه !.. أهلا وسهلا .. طيب يا أخى مش تمسى !!

وهذه ميمى شكيب التى تراها وقد سددت نظرها اليك وأخذت تتحدث فى صوت خفيض فتحسبها توجه اليك الحديث ، وتحاول أن تعرف ماذا تريد أن تقول لك ، وبعد لأى تقول لك وقد انتبهت اليك :

ــ ماتستغناش .. أنا باراجع الدور !!

وهذا عبد الفتاح القصرى ، الذى ما يفتأ يتمتم بألفاظ غير مسموعة ، انه يقرأ تعويذة تقليدية اعتاد أن يتلوها فى ليلة الافتتاح دائما لتقيه شر الزلل والفشل مع أنه كما تعرف من فطاحل الممثلين

ولكن أكثر أفراد الفرقة اضطرابا هى نجوى سالم ، التى أسند اليها فى الرواية دور كبير كان المفروض أن تقوم به زوزو شكيب قبل أن تترك السفينة .. ونجوى مع ذلك من الممثلات القلائل اللاتى يحفظن أدوارهن صم !

وقد انضمت للفرقة أيضا هذه الفتاة التى تذكرك بطالبات المدارس فى الليلة السابقة على الامتحان وهى تتمشى فى الكواليس حاملة نوتة دورها ، محاولة أن تستوعبها قبل رفع الستار

ان هذه الفتاة اسمها سهير محمد ، وهى من طالبات معهد التمثيل ، ومع أن دورها قصير ومحندق ، الا انها تبدو كما لو كانت مريضة على وشك أن تدخل غرفة العمليات !

ولكن بعد الفصل الاول تخف حدة القلق فى الكواليس،فيقبل الجميع بعضهم الى بعض يتبادلون التهنئة كما ترى .. بعد أن اطمأنوا الى أن الولادة قد انتهت بسلام

مايوه على المسرح !

هل تريد أن تذهب الى مكان آخر ؟

غزل بين « الخواجه » عبد العزيز احمد ونجوى سالم ...

ركن الفرفشة فى "...ينو اوبرا وهو مكون من عبد الغنى السيد وهر ــ وعمر الجيزاوى وسعاد حسين

انتظر قليلا ، أن منظر الخناقة العائلية بين محمد الديب وزوجته جمالات زايد ليس من المناظر التى تراها كل يوم ، وان كان يحدث كل يوم فعلا ، وتكون مادتها دائما مصروف البيت !

وكذلك منظر ميمى شكيب وهى ترتدى مايوه استعدادا للظهور به فى الفصل الثانى

وهل تريد ان يفوتك هذا المنظر..منظر سيد سليمان وقد تقمص دور قارىء كف هندى وراح يقرأ للقصرى طالعه ؟

ان سيد سليمان يقول له :

ــ حياتك طويلة خالص .. وحاتبلغ النجاح .. بس الفلوس اللى فى جيبك لازم تشيلها معايا أحسن ماتنلطش منك

فيقول له القصرى :

ــ هع .. انت بتقرا شهر ايدى يا عبيط !

ويعود سيد سليمان محاولا اقناعه بأنهاطريقة حديثة فى علم قراءة الكف ولكن القصرى يقول له:

ــ يالله يا هندى !

فرقة « الجرمق » الحديثة !

هل تريد أن تذهب الى الاوبرا ، حيث تمثل الشعبة الاولى من الفرقة المصرية الحديثة رواية «شهرزاد» ؟

ان الفرقة المصرية كما تبدو مقبلة على موسم حافل بالنشاط بعد أن أضيف الى اسمها كلمة «الحديثة» واشرف عليها الاستاذ يوسف وهبى ، وأصبحت تضم الفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث

ولكن هذا النشاط لن يبدو لك الليلة..وانما سوف تراه فى الاسبوع القادم عندما تتنافس الشعبتان ، احداهما فى مسرح الاوبرا والاخرى فى مسرح الازبكية

اما مسرح الازبكية الآن فتشغله فرقة المسرح الحر برواية « الرشاه السامى » وقد حرصت الفرقة على أن تكتب فى الاعلانات أن الروايةباللغة العامية ، وهذا دليل على أن روايات اللغة الفصحى لم تعد أكثر من لغة مدارس ومتاحف وكتب

وسوف تترك الفرقة الحرة مسرح الازبكية للشعبة الثانية من الفرقة المصرية الحديثة يوم الخميس القادم لتبحث عن مسرح آخر بلا جدوى .. فبالرغم من ازدياد الفرق ما تزال مشكلة قلة المسارح تحتل مكانها ، وقد حاولت الفرقة الحرة أن تقنع الاستاذ يوسف وهبى بأن يفسح لها بضعة أيام أخرى فى مسرح الازبكية فقال الاستاذ يوسف :

ــ والجرمق ده كله ياكل منين ؟

والجرمق هنا هم افراد الفرقة المصريةالحديثة بشعبتيها الاثنتين !

مسرح العلبة

وتعال نذهب الى مسرح ملك لترى شكوكو يستعد للعمل مع فرقته الجديدة ..

لقد حاول شكوكو ــ كما يقول ــ أن يتفق مع الاستاذ زكى طليمات ليخرج له استعراضا تمثيليا يباهى به الفرق الاخرى فى هذا الجو المشحون بالمنافسة ، ولكن الاستاذ زكى طليمات اعتذر بأنه على سفر..وهكذا ترى شكوكو يضطر للاضطلاع بمهمة المخرج ، واذا سألته لماذا لم يتفق مع مخرج آخر والمخرجون فى مصر كثيرون ، فانه يقول لك :

ــ يا زكى طليمات يا بلاش ..

وفى الكواليس الضيقة ترى عبد الغنى السيد يؤدى بروفة على أحد الالحان ، وهرمين تتشقلب فى الاستعداد لرقصة جديدة ، وزينات علوى تسأل أولاد الحلال ان يدلوها على غرفتها فى المسرح .. بينما احمد رفعت يهمس فى أذنك وهو يبتسم

ــ المسرح حايعمل كومبليه كل ليلة

واذا نظرت الى المسرح الذى يشبه علبة الكبريت فانك ستوافق احمد رفعت على أن المتفرجين سيكون بعضهم فوق البعض

أنور عبد الله

رجل في حياتي

عاشان صورتان من صور الحياة الزوجية في هوليوود .. زوجتان كل منهما تتحدث هنا عن زوجها وقصة زواجها منه .. كيف نشأت ، وكيف تطورت ، وكيف هي الآن

للنجمة فرجينيا مايو

كانت المرة الاولى التي قابلت فيها « مايكل اوشي » في « البلاتو » الذي كان يجري فيه تصوير المناظر الداخلية لفيلم « جاك لندن »

•

كان « مايك » بطل هذا الفيلم ، بينما كنت امثل في نفس الفيلم دورا صغيرا . وما كان يخطر في بال انه قد لاحظ وجودي في « البلاتو » ، او ان ممثلة مغمورة مثل تلقى اى اهتمام من ممثل يرتقي درجات الشهرة بخطوات حثيثة

وكم كانت مفاجأة لي وانا جالسة في احد أركان « البلاتو » ، عندما احسست بقبلة تهبط على خدي من شخص واقف ورائي وصوته يقول لي : « ما أجملك .. ! »

والتفت .. فاذا الواقف ورائي هو « مايكل اوشي » نفسه .. وكان يمكن أن أغضب وأثور ، لان شخصا لا معرفة لي به قد اباح لنفسه تقبيل .. ولكني في الواقع ارتحت الى قبلته التي رددت عليها بابتسامة رضاء

•

وتبادلنا بضع عبارات في فترات الراحة بين تصوير لقطة وأخرى .. فلم يكد ينتهي من عمل اليوم ، حتى دعاني للعشاء معه ، فقبلت دعوته وكل نشوة وحبور

وفي تلك الليلة التي تناولنا العشاء فيها سويا ، راح يحدثني عن نفسه كفنان .. قال انه غير راض عن أدواره في الافلام التي يظهر فيها .. انه كان ينتظر من السينما شيئا اعظم مما وصل اليه .. فوراءه ماض طويل في عالم الفن ، خرج منه بتجارب عديدة .. لقد كان الفن هوايته منذ صباه ، وكانت أول محاولة له في هذا الميدان هو قيامه بتأليف فرقة موسيقية راقصة ، ثم تحول بعدها الى التمثيل الكوميدي ، وطاف بانحاء امريكا مع الفرق الكوميدية ، كما ظهر في كثير من الاندية الليلية ، ومثل في الراديو ، وقام بأدوار البطولة في بعض مسرحيات برودواي

•

وقد مرت به فترات كان يتعطل فيها عن العمل في ميدان الفن ، فزاول أعمالا أخرى متعددة .. كان ينقل الطوب لعمارات البناء ، واشتغل فراشا في المكاتب ، كما اشتغل بجمع التبغ في مزارعه

وقد تركت هذه التجارب أثرها في « مايك » .. لقد أصبح انسانا حاد الذكاء ساخرا بكل شيء في الحياة ، فضلا عن روح المرح التي تسيطر على كل أفعاله .. الى جانب ما تمتلىء به جعبة ذكرياته من قصص وأحاديث يمكنه أن يسترعي بها انتباه سامعيه ويستحث سرورهم بضع ساعات .

وفوق كل هذا فهو « رجل بيت » بكل معنى الكلمة .. لقد علمته حياة العزوبة كيف يدير نفسه ويشرف على كل شيء في بيته دون أن يعتمد فيه على أحد

حتى زخارف البيت واصلاحاته يقوم بها بنفسه .. وهذا شيء لمسته فيه بعد أن تزوجته ، فلم نطلب يوما « سباكا » لاصلاح أى شيء .. كان « مايك » هو الذي يقوم بمهمة « السباك » ، كما كان يقوم بمهمة « النجار » عند اللزوم

•

ومن الاشياء التي أحبها أكثر من أى شيء في « مايك » حبه للبيت الهادىء مثلي .. كلانا لا يحب حياة الصخب التي تملأ البيت ضجيجا .. ان البيت للراحة دون غيرها

وحتى في حفلة زواجنا حرصنا على أن لا تكون الحفلة صاخبة .. لقد اقتصرنا فيها على دعوة أقاربنا وأعز معارفنا ، وكان النجمان الوحيدان اللذان حضرا هذه الحفلة هما « فيرا ايلين » و « فارلي جرانجر »

أما عن هواياتنا المشتركة التي نلجأ اليها في أوقات الراحة والاستجمام .. ففي مقدمتها ركوب الخيل

•

ان « مايك » فارس لا يبارى في هذا الميدان ، وسرت عدواه الى أيضا فأصبحت أحب الخيل كما لا أحب هواية أخرى .. ولنا حصانان خاصان بنا ، انشأنا لهما اسطبلا صغيرا خلف منزلنا

ولا يقتصر حب « مايك » لركوب الخيل على التريض بها في أوقات فراغه ، بل انه كثيرا ما يشترك في حفلات « الروديو » التي يقيمها رعاة البقر .. ان هذه الحفلات التي يقدمون فيها مختلف ألعاب الخيول ، تستهوي « مايك » دائما .. وهو لا يكتفي فيها بركوب الخيل ، بل انه

كرست حياتي لزوجي وأولادي

للنجمة برندا مارشال

جلسنا أول مرة التقيت فيها مع « وليام هولدن » نتحدث مع بعض الاصدقاء عن المسرح

وقد مضى علينا أكثر من اثنى عشر عاما ونحن الاثنين لم نزل نتحدث في نفس الموضوع

لقد جمعنا منذ أول لقاء هدف واحد في هذه الحياة ، وهو الاشتغال بالسينما .. وكان كل منا يتعطش شوقا الى الظهور على الشاشة بعد أن قضى أول مرحلة لهواية الفن بين كواليس المسرح

وكانت تقوم بيننا مناقشات عنيفة حول المسائل الفنية .. وبالرغم من عنف هذه المناقشات ، فان صداقتنا كانت تزداد قوة على مر الايام .. وان كان لهذا معنى ، فهو ان شيئا آخر كان يربط بيننا .. لم نعرف هذا الشيء في أول الامر ، ولكننا عرفناه فيما بعد .. أو بعبارة أصح عرفته أنا أولا .. أدركت أنني أحبه منذ زمن طويل ، ولكني لم أفاتحه به حتى يبدأ هو بمفاتحتي

وتحقق أملنا أخيرا واشتغلنا بالسينما ..

واستمرت علاقة الصداقة بيننا ، وتكرر لقاؤنا في هوليوود ، وفي كل لقاء لم نكن نتحدث الا عن الهواية التي جمعت بيننا .. الى أن جاء يوم ابتعد فيه وليام عن هوليوود لتصوير بعض المناظر الخارجية لفيلم جديد كان يمثل فيه

•

وكأنما كان هذا البعد هو الذي كشف له عن حقيقة عواطفه نحوي .. لقد أدرك أن لا غنى له عني .. عرف انه يحبني .. فلم يكد يعود الى هوليوود حتى فاتحني بحبه وطلبني زوجة له

وطرنا الى بلدة « لاس فيجاس » بولاية نيفادا لكي نتزوج هناك ..

وعندما عقدنا زواجنا ، كان كل منا يتمتع باسم لامع وشهرة عريضة في عالم السينما .. ولكن بريق اسمي وعظم شهرتي كانا في نظري ينطفئان الآن بجانب كوني « مسز وليام هولدن »

يشترك فيها بالعاب الحبل ، فهو بارع في رمي الحبل عندما يطارد به اى ثور جامح

•

وهواياتنا الاخرى تشمل ايضا القراءة ومشاهدة المسرحيات ٠٠ والاهم من هذه وتلك حبنا لرقص « الباليه » الذى لا نترك احدى حفلاته دون أن نشاهدها سويا

والشيء الذى لمسته في زوجي انه لا يمكن معرفته على حقيقته الا بعد مدة طويلة ٠٠ انه يبدو لك في أول الامر انسانا لا يعرف من الحياة الا المرح ٠٠ ولكنك لو تعمقت في دراسته، لوجدت هذا المرح ستارا يتخذه لكي يخفي ما قد يصيبه من هموم ٠٠ فالحياة لا تخلو من مسئوليات ومتاعب ، وقد لاقى منها الكثير في أثناء كفاحه في ميدان الفن ٠٠ ولكنه لم يكن يظهر احدا على ما يقاسيه ٠٠ انه يطوى اشجانه في أعماق نفسه ويسدل عليها ستارا من المرح حتى لا يكتشف أحد ما يعانيه

•

ومن أجل هذا كله أحترم زوجي ٠٠ أحترمه كممثل وكانسان ٠٠ انه كممثل يعطي فنه حقه ولا يترك للغرور سبيلا الى نفسه مهما يبلغ من نجاح ٠٠ وهو كانسان ينسى شهرته ، ويتصرف كأى انسان عادى في حدود الاحترام الذى يحرص على أن يقابله الناس به

ولهذا فأنا سعيدة به كزوج ، وفخورة به كفنان

فرجينيا مايو

وزاد هذا التفاؤل بعد أن أصبحت أما لثلاثة اطفال

لقد اردت أن أكون لزوجي واولادي ، فلم أشأ أن تحول السينما دون أن أكرس وقتي لهم ٠٠ وكان أن قررت الاعتزال ، على أن أعود للوقوف امام الكاميرا بين حين وآخر

•

ومنذ اعتزلت السينما عدت اليها مرة أو مرتين شعرت فيهما ان عملي بأحد الافلام لا يؤثر على مركزي كزوجة وأم ٠٠ فان هذا المركز هو عندي في المقام الاول

وكلما عرض علي دور في أحد الافلام درسته مع زوجي ، وتناقشنا فيه كما نتناقش في اى شأن من شئون منزلنا ، فاذا وجدت أن الدور يروقه قبلته ، واذا لم يرقه لا أرفضه الا بعد أن يقنعني بأسباب عدم رضائه عنه

وليس امرا هينا أن تعود ممثلة الى الوقوف امام الكاميرا بعد أن تكون قد اعتزلت الفن مدة طويلة ٠٠ فقد حدث عندما وقفت أمثل أول مشهد في أول فيلم عدت اليه بعد اعتزالي ، أن تعذر علي الاندماج في الموقف الذى كنت أمثله ٠٠ كنت ارتعد رهبة كلما دارت الكاميرا ، حتى تطلب الامر اعادة تصوير المشهد عدة مرات

•

وعدت الى منزلي لكي أبكي على كتفي زوجي ٠٠ فراح يهدىء روعي كما لو كنت طفلة صغيرة وقال لي ان هذا يحدث لكل انسان، وانه لا يعيبني انني فشلت مرة في تمثيل احد المواقف ، ما دام حبي للفن لم يزل باقيا كما هو

وكنت ما أزال أحب الفن فعلا ٠٠ فلما عدت الى الاستوديو في اليوم التالي ، كنت قد استعدت ثقتي بنفسي بفضل تشجيع زوجي لي وفهمه للفن وكيف يهيىء الانسان نفسه لكل مطالبه

انني أدين لزوجي بالشهرة التي وصلت اليها في عالم السينما ٠٠ فلولا معرفتي به قبل الزواج لما وجدت الشجاعة التي تساعدني على الوقوف على قدمي في هوليوود بمفردي

صحيح انني أحببت الفن منذ صغري ٠٠ حتى لقد قررت وأنا ما أزال أعيش في جزر «الفيليبين» حيث ولدت ، أن أشتغل بالتمثيل ٠٠ وقد زاد حبي للفن عندما انتقلت مع أهلي الى الولايات المتحدة لكي أدخل احدى المدارس العليا في ولاية تكساس

•

وكان سبب دخولي هذه المدرسة أن أمي عندما عرفوا رغبتي في الاشتغال بالفن، صارحوني بأنني اصغر من أن أعيش بمفردي في نيويورك حيث توجد اكبر المعاهد الفنية

لقد كان رأيهم أن أقضي سنتين في كلية « تكساس » النسائية ، استعدادا للوقوف على قدمي في المدينة الكبيرة الصاخبة ، ولم أشأ أن تتضاعف السنتان اذا لم أتزود فيهما بكل ما يحويه منهاج الدراسة المقررة لهذه المدة ٠٠ فكنت أواصل ليل بنهاري في الدرس ٠٠ لا حبا في الدرس نفسه ، بل لكي لا تطول المدة التي سيتقرر بعدها مصيري في عالم الفن

بل لعل انه كان يجول في نفسي ان هناك « فارس أحلام » ينتظرني في مكان ما لكي يجعل مني اميرة من اميرات الفن ٠٠ فكأنني كنت أشعر مقدما بأنني سألتقي مع شاب يحب الفن مثلي ، وان حياتنا سترتبط ارتباطا وثيقا الى النهاية

•

فما أن مرت السنتان، حتى اسرعت الى نيويورك لالتحق بمعهد « اوسبنسكايا » للدراما ٠٠ وكان لاستغراقي في الدرس والتحصيل بهذا المعهد ، فضل كبير في عدم شعوري بالخوف والحيرة اللذين يلازمان كل فتاة تأتي وحدها من بلدة بعيدة الى مدينة كبيرة كنيويورك

وفي خلال السنتين اللتين كنت أتلقى فيهما دروسي في معهد الدراما، أتيحت لي فرصة الظهور في بعض المسارح الصيفية على سبيل التمرين ، وبعد أن تخرجت في المعهد ، وجدت المجال ضيقا امامي في برودواي ، فاتجهت مثل كثيرين غيري من المتدئين الى المسارح المتنقلة ٠٠ وفيما كنت امثل في احدى مسرحيات « جورج برنارد شو » رآني أحد مكتشفي المواهب السينمائية، فانتزعني من المسرح الى السينما

•

وفي هوليوود التقيت بوليام هولدن من جديد بعد لقائنا الاول في نيويورك ٠٠ التقيت معه لا في احد الافلام ، بل أمام قاضي الزواج ٠٠ وباقي القصة تعرفونه

بدأت مريم فخر الدين منذ ولادة طفلتها « ايمان » تشعر بواجباتها كأم ، وتحس بما تتطلبه تربية ابنتها من تعب وجهد ، ولكن محمود ذو الفقار لم يقتنع وبدأت بينهما المناقشة

لماذا لاتسلم مريم تربية ابنتها له وتستريح هي ؟! وبدأت التجربة واستسلمت مريم لنوم عميق بعد أن تخلصت من مسئوليتها

الرجل ..

يكتفي الرجل بأن يضطلع بمسئوليات جسام خارج المنزل ويترك لزوجته أن تدير مملكتها الصغيرة وتهيمن على تربية أطفالها ، ويعتقد الرجل

لم يجد محمود مشقة ما في أن يعد «الرزازة» لايمان ويعقمهــا ثم يملأها باللبن المغلى ثم يتركها لتبرد قبل أن يرضعها اللبن ...

ولم يشعر محمـــود بمشقة ما في أن يعد الحمام الساخن لابنته ويطمئن الى قفل جميع النافذ خوفا من اصابتها بالبرد..

ولم يجد مشقة ما في ان يظل ساهرا على راحة ابنته ساعات طوالا يرقب نومها الحالم وحركاتها البريئة التي تمس شغاف القلب

واستيقظت مريم فلم تجد ما تفعله سوى
أن تخاطب احدى صديقاتها بالتليفـون
لتقطع الوقت وتقضى على مللهـا ...

وانتهى الحديث التليفونى فاحضرت مريم
«الكتشينة» لتفتح البخت ... ولو انهـا
تؤمن بالمثل القائل «كذب المنجمون ولوصدقوا»

واشتاقت مريم الى طفلتها واحست بشوق
الى ضمها من ذراعيها ولكن محمود اراد
التمادى فى التجربه

الأم !

انه مغبون فى هذه الصفقـة وان
المسئوليات الملقاة على عاتقها لاتقارن
بمهمة الزوج .. ولعل الزوج يغير
فكره بعد قراءته هذا الموضـوع !

وتستيقظ ايمان من نومها صارخة
فيسرع محمود يرضعها اللبن ...
كأى ام تسهر على راحة ابنتها...

ولم يستطع محمود التمادى فى التجربة أكثر من ذلك فاضطر ان يسلم العهدة ...
وناولت مريم ابنتها لتوالى مهمـة الأم فى تربية الجيـل الجـديد ...

قصة حياتي

لقد وصلت الى المجد الذى كنت أبتغيه لنفسى ولكننى لم أجد فوق هذا الجبل العالى من الذكريات والكفاح ما تشتهيه الشابة التى تخشى أن يمر شبابها دون أن تنعم بروعة هذا الشباب، وأخشى ما أخشاه اليوم هو أن تتعارض أمنيتى فى عش الزوجية الهادئ، مع مجدى كممثلة المسرح التى لا تبغى فراقه أو تهيل التراب عليه ..

ان الحيرة تقلقنى وتضنينى ..

•

ان قصة مولدى ذاتها كانت عبرة بالغة .. فقد ارادوا لى الموت ولكننى عشت .. وارادت لى امى ان لا ارى النور .. ولكننى ما زلت أحتل منه الكثير حتى اليوم ..

فقد ولدت كمعجزة ، وأثبت الطب فى يوم ٢٧ مارس عام ١٩١٢ احدى معجزاته بأن أخرجنى الى النور وأنا ما أزال فى منتصف الشهر السابع .. ومع ذلك فقد كتبت لى الحياة ..

ولدت بلا عينين حتى فتحهما الطبيب بمبضعه

ابى

وكان أبى موظفا حكوميا متواضعا ، وكنت ثالثة اخوتى ، لذا اصبحت عبئا جديدا على كاهله ..

ومات أبى بعد ولادتى بعامين .. ولم يترك لنا سوى « عفش البيت » ومالا ضئيلا ومنزلا متواضعا ..

وجاهدت امى لكى تربى وترعى أولادها الثلاثة واستطاعت أن تدخلنى مدرسة « الشيخ صالح » عندما بلغت السابعة من عمرى ..

وضاع المال الضئيل وضاع البيت المتواضع .. وبيع الاثاث .. واحست أمى بالضيق يحيط بها من كل جانب ..

[illegible] يوم .. جاءتها « الحائكة » وجلست كل [illegible]ـكو همومها للاخرى ..

والتفتت الى الزائرة ثم قالت لأمى :

ــ ان صوت فردوس جميل .. وان على الكسار يبحث عن أطفال صغار ليظهر بهم على خشبة المسرح ... فماذا لو بعثت بها الى على الكسار..

وقبلت أمى ..

اما انا فقد فرحت .. فرحت لاننى سأقطع علاقاتى غير الودية بكراسات الانشاء والمطالعة ، والحساب و « الاشياء » .. ولاننى سأرى أضواء المدنية .. أضواء المسرح ..

مع الكسار ..

وكنت جريئة لا أهاب أحدا .. فلما وقفت امام الكسار لم أتلعثم ، وكان أن أعجب بى ، وظهرت لاول مرة على مسرح الكسار وكان عمرى عشر سنوات وكانت مهمتى أن أغنى « كوبليه » بين الفتيات الصغيرات أمثالى ..

وجئت لأمى بالفرح .. الفرح العاجل لانهم منحونى مرتبا قدره ستة جنيهات !!؟

ومضت الايام متلاحقة رتيبة .. وكنت أشعر بالسعادة لاننى اعمل واكسب قوتى ويصفق لى الناس وأنا ما أزال فى العاشرة من عمرى

سفينة نوح ..

وكان المرحوم « بشارة واكيم » يعمل فى فرقة الكسار وكان كثير العطف على ..

وذات يوم صحب معه الاستاذ جورج أبيض ليشاهد فرقة الكسار وهى تعمل .. وكان الاستاذ جورج أبيض صاحب فرقة تمثيلية وكان يستعد لاخراج رواية اسمها « سفينة نوح » وكان فى حاجة الى بنت صغيرة تضطلع ببطولة الرواية ..

وجاء به الاستاذ « بشارة واكيم » ليرانى .. فوجد فى ضالته المنشودة ..

وكان أن أضيف الى مرتبى جنيه وانتقلت من فرقة الكسار الى فرقة جورج أبيض

وطارت شهرتى كل مطار .. وكتب النقاد الفنيون عنى بعد ظهورى فى «سفينة نوح» فقالوا اننى « طفلة معجزة »

يوسف يستدعينى ..

وتوالى نجاحى ..

وسمع بى الاستاذ يوسف وهبى .. وكان هو الآخر فى حاجة الى طفلة فى «الولدان الشريدان»

لقد كافحت على خشبة المسرح.. حتى ارضيت كفاحى .. ونجحت كما لم تنجح الا القليلات ممن اضناهن الوقوف على الخشبة ، انتظارا لثمرة لنجاح ...

.. وشاهدنى أمثل فى فرقة « جورج أبيض » فدعانى الى التفرج على مسرحه ..

ولبيت الدعوة ..

ورايت لاول مرة أمينة رزق فى رواية «الذبائح» فاعجبت بها كل الاعجاب ، واحسست انها معجزة حقا .. وراعنى التمثيل « الدرام » وأحسست اننى لم أخلق الا لهذا اللون من التمثيل ..

فلما عرض على الاستاذ يوسف وهبى أن التحق بفرقته ، لم أنم ليلتى من الفرح واحسست ان الدنيا قد اقبلت على بكل خيرها وسعادتها

وارتفع مرتبى عند يوسف وهبى الى عشرة جنيهات وكنت يومها فى الثانية عشرة من عمرى

وما زلت أعتز بدورى فى «الولدان الشريدان» وأعتبره من أعظم أدوارى لاننى شعرت وانا أؤديه بلذة التمثيل حقا ..

وسارت بى الاقدار فى ريح رخاء ..

البحث عن الحب

وكبرت وبلغت السادسة عشرة .. ثم الثامنة عشرة وأحسست أن بين جنبى عضوا غير راض عن حياتى لانه خال من الغذاء .. خال من الحب

ورأيت فى المسرح شابا يحس بوجودى، يعطف على من بعيد لبعيد .. فأحسست أنا الاخرى بوجوده .. وبدأت افكر فيه ..

وتقابلنا ، وتعارفنا ، وكنت أضمر له الحب الكبير .. حب اعجاب الفتاة الصغيرة بالشباب القوى المكتمل الرجولة .. حب الطفلة لابطال الشاشة

وعاش ردحا من الزمن يملأ على خيالى ثم طلب منى الزواج، على أن اهجر خشبة المسرح ، واصبت بصدمة فى عواطفى ..

كيف أترك خشبة المسرح وقد بدأت احس أن وجودى وكيانى وحياتى كلها متعلقة بها !؟

كنت قد وهبت نفسى لهذا الفن .. وكنت قد تزوجت التمثيل .. فكيف أوفق بين زوجين !؟

قلت له ، والحسرة تملأ قلبى ، انه لا مجال امامى للاختيار .. فخشبة المسرح فوق عواطفى .. وفوق مطمعى فى بيت هادئ، وعش سعيد للزوجية !!؟

حبى الاول

وانتهى حبى الاول فى مهده ..

ودارت عجلة الزمن .. وعجلة الحياة .. ونسيت حبى .. واحببت فنى

وما زلت الى اليوم .. لا أجد الزوج الذى يقبل ظهورى على المسرح

لقد تقدم الى الكثيرون .. وكلهم لا غبار عليهم .. ولكن الخشبة هى البقية الكأداء فى سبيل بناء عش الزوجية ..

واليوم .. مثلت أخلد أدوارى العاطفية فى « عباسة » و « قيس ولبنى » للشاعر عزيز أباظة .. وقد احسست بالفخار والزهو عندما قيل لى ان عميد الادب العربى الدكتور طه حسين يرشحنى لكى امثل رواياته « الكترا والبنجونا » .. ويقول عنى ان القالى سليم

ان هذا هو ما يتوج حياتى الفنية وهو ليس بالهين كما ترون ..

السينما ؟ !

واننى لأعجب ... ما بال حظى لا يلقى من عناية المنتجين والمخرجين السينمائيين غير قليل من الاعتبار؟!

ان كثيرات وكثيرين من المعجبين بى يسألوننى لماذا لا أظهر فى السينما !!؟ وأجد نفسى فى حيرة .. وأتخلص من حيرتى هذه بأن أطلب من السائلين أن يعتنوا بسؤالهم الى أولى الأمر من المنتجين والمخرجين

والحمد لله الذى حبا لى فى حياتى الرغد والهناءة، فأنا الآن أملك شقة جميلة فى أجمل بقعة فى القاهرة .. وأقود سيارتى الشيفروليه بأناقة واعتزاز ..

وأؤدى أدوارى على خشبة المسرح باتقان وقد أنعم الله على بنعمة الصحة والعافية والقناعة .. وفى هذا الكفاية

مناجاة بعد الغروب

معربة بتصرف عن بيير لويس

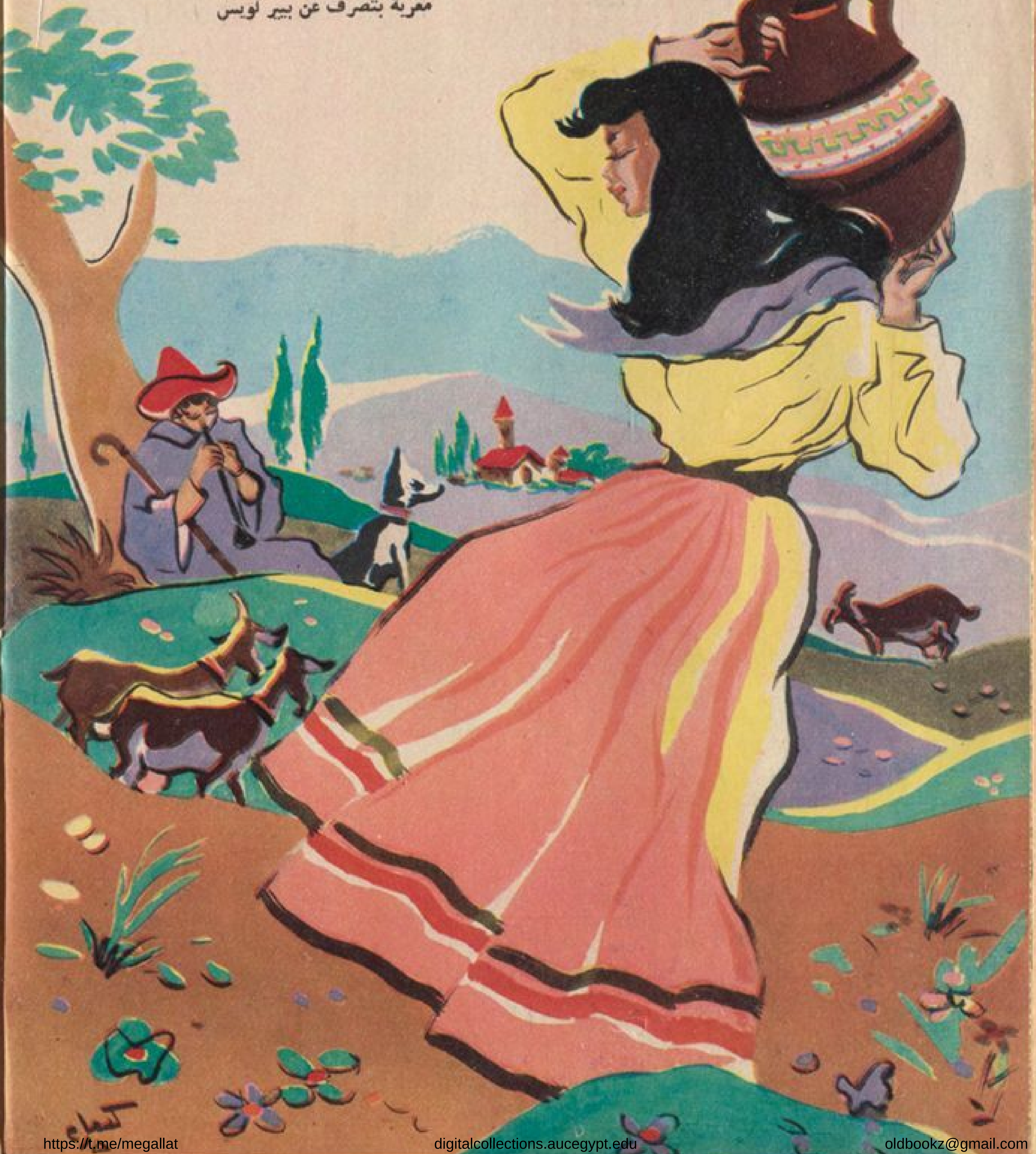

(ساعة الغروب على التل الاخضر ، حيث يلتقى الراعى الشاب بالراعية الصغيرة٠٠)

الراعى ـ أيتها العذراء ٠٠ يا ذات العينين العجاويتين !

الفتاة ـ لا تقترب منى

الراعى ـ كلا ٠٠ انت ترين أنى بعيد عنك يا أخت افروديت ، يا ذات الشعر المجعد كأنه عناقيد العنب

الفتاة ـ سر فى طريقك فان كلامك لا طائل تحته ، أيها الراعى الذى لا قطيع له ، أيها الضال فى الطرقات ٠ سر الى الامام ، أو امض تائها فى الحقول ، ولكن لا تقرب منابت عشبى فانى لا أعرفك ٠ سر أيها الراعى والا صرخت مستنجدة

الراعى ـ وبمن تستنجدين وأنت وحيدة فى هذا المكان ؟

الفتاة ـ بالآلهة فهى تسمعنى

الراعى ـ ايه أيتها العذراء ٠٠ لو كانت الآلهة تحيط بك عن يمينك وشمالك ، فانها لا تستطيع منعى من القول بانك جميلة ، لانها فخورة بجمالك ، وترى فيه آية من بديع صنعها

الفتاة ـ اسكت أيها الراعى وابتعد عنى ٠ أننى أرعى قطيعى هنا حتى مغرب الشمس ، وقد منعتنى أمى من محادثة الرجال

الراعى ـ ولماذا منعتك ؟

الفتاة ـ لا أدرى ، ولكنها تعلم أكثر منى ٠ ان عمرى خمس عشرة سنة ، ولا يجوز لى أن أخالف رأى أمى

الراعى ـ انك لم تفهمى كلامها لانك ما زلت طفلة ٠ ان والدتك الحكيمة نهتك عن محادثة الرجال المتوحشين ، الذين يجوبون الغابات ، وهم يحملون السيوف والدروع ، ويهجمون على القرى فيقتلون العذارى الجميلات ٠ ولكن ماذا تخشين منى ، وليس لى من درع غير هذا الفرو ومن سيف غير هذا الغصن ؟ انظرى الى ٠٠ هل يخيفك منظرى ؟!

الفتاة ـ كلا أيها الراعى ٠٠ لن انظر اليك لان حديثك عذب ٠ وقد قيل لى ان وراء الكلمات العذبة التى يسكبها الشاب فى اذن الفتاة ، نعومة خادعة

الراعى ـ اذا سألتك سؤالا فهل تجيبين ؟

الفتاة ـ نعم

الراعى ـ فيم كنت تفكرين تحت تلك الزيتونة السوداء حينما رأيتنى مارا ؟

الفتاة ـ لا استطيع ان أخبرك !

الراعى ـ ولكنى أعرف فيم كنت تفكرين

الفتاة ـ قل ٠٠ فيم كنت أفكر ؟

الراعى ـ كنت تفكرين فى حزام ثوبك ليلة الزفاف !

الفتاة ـ كيف ٠٠!؟ هل رددت تفكيرى بصوت مسموع وصل الى اذنيك ؟ هل انت اله أيها الراعى حتى تقرأ ما فى عيون العذارى من فكر ؟ لا تنظر هكذا الى ، ولا تحاول قراءة ما أفكر فيه الآن

الراعى ـ انك تفكرين فى حزام ثوبك ليلة الزفاف ، وفى الرجل الذى لم تعرفيه بعد ، والذى سيناجيك بكلام رقيق تخشين سماعه الآن ٠ فهل سيكون وراء ذلك الكلام نعومة خادعة كما تزعمين ؟

الفتاة ـ لم اسمع فى حياتى ذلك الكلام

الراعى ـ انك تسمعينه الآن ، وتنظرين الى عينى

الفتاة ـ كفى ٠٠ لا اريد أن انظر الى عينيك

الراعى ـ سترينهما فى أحلامك

الفتاة ـ أيها الراعى ٠٠!!

الراعى ـ لماذا تقفين بالقرب منى وانا لست بزوجك ؟

الفتاة ـ نعم ٠٠ أنت لست زوجى ، فدعنى واذهب ٠ اننى لا أعرفك ٠ انك تفعل بى سوءا فاذهب عنى

الراعى ـ لماذا تحدثيننى أيتها العذراء بلسان أمك

الفتاة ـ دعنى أيها الراعى ، ولا تجعل العار يلحق بى كما لحق بغيرى من الفتيات ٠ كلا ٠٠ لن أكون لك بحال

الراعى ـ ولكن لماذا ؟ هل اسأت اليك ؟

الفتاة ـ لا شىء ٠٠ اذهب

الراعى ـ ليكن ٠٠ سأتركك ٠ ولكن اذهبى أنت وانصرفى من أمامى ٠ لماذا لا تنصرفين ؟

الفتاة ـ دعنى أبكى ٠٠!!

الراعى ـ وهل أستطيع أن اقسو على هاتين العينين فادعهما تبكيان ؟ الم تحرك عيناى بحبى ؟ ولكنك لا تنظرين الى عينى ، بل تخفين عينيك وتبكين

الفتاة ـ نعم أبكى ٠٠

الراعى ـ ومع ذلك فلو أردت لتزوجتك وقضيت معى حياة حافلة بالحب وعذب الكلام ٠ ولو شئت أيضا لصنعت لك كوخا من الاغصان الناضرة وفرشته بالعشب الاخضر ونثرت حوله الازهار ، حيث نقضى حياة هانئة ، ويخفق قلبانا بلحن واحد حتى آخر الدهر ٠٠

الفتاة ـ دعنى أبكى أيضا ٠٠

الراعى ـ أتبكين بعيدا عنى ؟

(يضمها اليه فتتعلق بذراعيه)

الفتاة ـ أبكى بين ذراعيك ٠٠

الراعى ـ ايه أيها الحب ! ها هو ذا الليل قد أقبل ، وهذا هو القمر يرسل أشعته الفضية لنتخذ منها غلالة لحبنا الوليد ٠ أرنى عينيك فى ضوء القمر ٠٠ أما زلت تبكين ؟!

الفتاة ـ ان دموعى تتساقط بالرغم منى لانى أحبك ٠ اننى أشعر بأن الها قد حل فى قلبى ، فحدثنى يا راعى ، وسر معى فى هذا الضياء

الراعى ـ اعقدى شعرك حول عنقى وطوقينى بذراعيك ٠ احترسى فالحصى فى الطريق ، واحذرى فالطحلب ينزلق تحت أقدامنا العارية

الفتاة ـ لم أعد أستطيع السير

الراعى ـ تعالى الى جذع هذه الشجرة فى ضوء القمر ، ان ظلها ظليل متسع

الفتاة ـ أجل ٠٠ متسع كاتساع القصر

الراعى ـ قصر عرسك الذى يفتح لنا مصراعيه عما قريب

الفتاة ـ أسمع أصواتا ٠٠ انها أصوات سعف النخيل ٠٠

الراعى ـ سعف النخيل الذى تحمله العذارى فى موكب زفافك

الفتاة ـ وهذه النجوم ٠٠؟

الراعى ـ انها مشاعل الموكب

الفتاة ـ وهذه الاصوات ٠٠

الراعى ـ انها أصوات ترتيل الآلهة

الفتاة ـ أيها الراعى ٠٠ لقد وهبت لى سعادة خالدة ، ولكننى لا أعرف هل أحسنت صنعا أم أسأت باتباعك الى هنا

الراعى ـ ان الحب هو الذى يقود خطواتك ٠٠ وكل ما يفعله الحب جميل ونبيل

الفتاة ـ لقد جئت الى هنا عذراء طاهرة مثل « ارتيميس » التى تطل علينا من خلال الغصون السوداء ، والتى ربما كانت تسمع الآن كلماتى

الراعى ـ أيتها العذراء ذات العيون السوداء ٠ لم يقف والدانا بنا أمام الهيكل المقدس ليعقدا زواجنا ، ولكن العفاف الطاهر والحب البرىء هما اللذان يعقدان زواجنا هذا المساء

الفتاة ـ ما اسمك يا زوجى ؟

الراعى ـ اسمى اركاس ٠ وما اسمك يازوجتى ؟

الفتاة ـ ميليتا ٠٠ أيها الزوج الحبيب

أنور أحمد

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

الوحيدات

جين ويمان

تالولا بانكهيد

شيلي ونترز

الوحيدات الفاتنات هن أولئك الممثلات اللاتي ظهرن فى أفلام لم يكن
والافلام التى من هذا النوع قليلة ، ولكن رجال السينما يقدمونها
شخصياتها سوى امرأة واحدة فى كل فيلم .. فهم يعرفون أن الجمهور يهمه
العنصر النسائى

بل ان هناك بعض أفلام لم تظهر فيها نساء بالكلية ، ومع ذلك لاقت
ولعل من المصادفات العجيبة أن كل ممثلة ظهرت بمفردها بين مجموعة
بسرعة مجدا لم تكن تحلم به غيرها.. هذا باستثناء النجمة «انجريد برجمان»
لقد انطفأ نجمها بعد هذا الفيلم لظروف حياتها الخاصة التى تتصل بزواجها
الاول وابنتها أثره فى نفوس الجماهير فلم تعد تقبل على أفلامها كما كانت

وقد كانت أول ممثلة أمريكية مثلت فى أحد الافلام دور « الوحيدة
لدور فى احدى بلاد خط الاستواء ، فكانت هى المرأة الوحيدة التى جمعتها
اثارتها بفتنتها وقوة اغرائها

وقد سطع نجم « تالولا » بعد هذا الفيلم ، فاستمرت تعمل فى السينما
آخر مرة عام ١٩٤٥ فى فيلم « القيصرة »

(البقية على الصف

...ت الفاتنات

بتى ديفيز

جين سيمونز

كاترين هيبورن

بكن في كل فيلم منها سوى امرأة واحدة وسط مجموعة من الرجال
ـنايين حين وآخر .. وهم لا يترددون في اخراجها لان موضوعاتها لا تضم بين
همةقبل كل شيء موضوع الفيلم .. وما دام الموضوع قويا ، فلن يؤثر فيه ندرة

كبرنجاح ...
وعةمن الممثلين الرجال في أحـد الافلام ، تفتحت امامها أبواب النجاح وبلغت
ان«التى كانت الممثلة المحترفة الوحيدة التى ظهرت في فيلم « سترومبولى » ..
جهامن المخرج روسيلليني .. فقد ترك هذا الزواج الذى ضحت من أجله بزوجها
انتالحال قبل ذلك
ـدةالفاتنة » هي النجمة القديمة « نالولا بانكهيد » .. وكانت حوادث الفيلم
عتها حوادث الفيلم بين الرجال في مجموعة من المخاطر والحوادث المتيقة التى

ينا بنجاح .. ولولا حبها للمسرح لواصلت ظهورها على الشاشة التى شهدتها

الصفحة التالية)

وكانت النجمة « جين وايمان » قد ظهرت في ٢١ فيلما دون أن تحقق لنفسها نجاحا قويا ، حتى ظهرت في فيلمها الثاني والعشرين وهو « مغامرة في أعالي البحار » . . . وقد كانت « جين » هي المرأة الوحيدة في هذا الفيلم الذي كانت تمثل فيه دور سكرتيرة لصاحب سفينة من سفن المقامرة . . وقد ظهر معها فيه النجم « واين موريس » في دور صحفي جاء ليحقق في الحوادث التي تقع في السفينة . .

وقد ظهرت « جين وايمان » بعد هذا الفيلم في مجموعة من الافلام الناجحة نذكر من بينها « نهاية الاسبوع المفقودة » و « جوني بليندا » و « بيت من زجاج » و « القناع الازرق » و « قصة ويل روجرز » التي تمثل فيها زوجة الممثل القديم الذي راح ضحية الطيران

•

ومن الافلام التي مثلت فيها النجمة « بتي ديفز » فيلم اسمه « جاءت العروس » كانت هي الممثلة الوحيدة فيه . . والفيلم من النوع الكوميدي ، وكان دورها فيه هو دور ابنة مليونير من ملوك البترول ، ارادت أن تتزوج من رئيس فرقة موسيقية

ولم يكن النجاح الذي « احرزته بتي ديفز » في هذا الفيلم جديدا عليها ، فقد كان لها قبله انتصارات فنية عديدة عززتها بحصولها على تمثال « أوسكارا » مرتين . . .

•

وقد انضمت النجمة الانجليزية « جين سيمونز » الى قائمة « الوحيدات الفاتنات » عندما ظهرت في فيلم « البحيرة الزرقاء » . .

وقد سافرت هي وهيئة الفيلم الى جزر « فيجي » لتصوير الفيلم هناك بالالوان الطبيعية . . وكانت حوادثه تدور في احدى هذه الجزر ، حيث كانت « جين » تعيش في الجزيرة مع رجلها الوحيد

وكانت « جين سيمونز » وقتها في التاسعة عشرة من عمرها ، وكانت قد ظهرت قبل ذلك في ثلاثة أفلام . . ولكن ظهورها في دور « الوحيدة الفاتنة » في فيلم « البحيرة الزرقاء » جعلها تظهر بسرعة بين الممثلات التي ينتظرهن مستقبل باهر في عالم السينما

ويظهر ان العدوى اصابت بطل الفيلم « رونالد هستون » . . لقد كان هو ايضا « الرجل الوحيد » بجانب « فاتنته الوحيدة » ، وكانوا قد اختاروه من بين ٥٠ شابا لتمثيل هذا الدور . . فأصاب فيه نجاحا رفع اسمه الى مرتبة النجوم

•

وفي الوقت الذي كانت « جين سيمونز » تعمل فيه بفيلم « البحيرة الزرقاء » كانت انجريد برجمان قد انتهت من تمثيل دور « الوحيدة الفاتنة » في فيلم « سترومبولي »

وقد كانت كما قلنا الممثلة الوحيدة المحترفة في هذا الفيلم . . اما باقي الشخصيات النسائية التي ظهرت في الفيلم ، فقد كن من اهالي جزيرة سترومبولي التي صورت فيها مناظر الفيلم

وكانت الحياة في هذه الجزيرة التي تبعد اربعين ميلا من شمال جزيرة « صقلية » . . كانت الحياة فيها كفاحا مريرا في سبيل العيش ، وقد مثلت انجريد فيها دور امرأة تعودت على حياة الرفاهية ، ثم تزوجت من صياد بهذه الجزيرة ، فعانت ما عانت في سبيل أن تعود نفسها على الحياة في الجزيرة

•

وقد انضمت النجمة « شيلي ونترز » اخيرا الى الممثلات اللاتي مثلن دور « الوحيدة الفاتنة » على الشاشة . . وكان ذلك في فيلم « المد الغاضب » فتعزز نجاحها الذي سبق لها أن احرزته في افلام سابقة نذكر منها « مكان تحت الشمس » و « مكالمة تليفونية من غريب » ، واخيرا « أنا ورجلي »

•

وتقول النجمة « كاترين هيبرن » أن أعظم ادوارها على الشاشة هو دور « الوحيدة الفاتنة » في فيلم « ملكة افريقيا »

لقد كللت « كاترين » بهذا الفيلم سابق انتصاراتها على الشاشة منذ ظهورها عام ١٩٣٢ في أول فيلم لها وهو « وثيقة الطلاق »

ولم تكن « كاترين » في دور « الوحيدة الفاتنة » بفيلم « ملكة افريقيا » تعيش عيشة ناعمة هادئة . . بل ذاقت هي وبطل الفيلم « همفري بوجارت » الوانا من المشقة والعذاب والخوف انتهت بانتصارهما ، سواء على الشاشة ، ام عندما كانا في أفريقيا نفسها حيث تم تصوير الفيلم في ادغالها ومغاورها

•

وآخر « الوحيدات الفاتنات » اللاتي قدمتهن هوليوود في أفلامها . . هي النجمة الجديدة « سوزان بول »

لقد مثلت مع النجمين « جيف تشاندلر » و « سكوت بريدي » في فيلم « القرصان الامريكي » الذي كان ثاني فيلم تظهر فيه « سوزان » ، فثبتت بدورها فيه اقدامها كممثلة سينمائية

وقد ادهشت « سوزان » بنجاحها السريع جميع من رأوها . . فهي حتى وقت قريب كانت فتاة مغمورة ، والذي فتح أمامها أبواب السينما فوزها في مسابقة لصنع الكعك . . !

فرصة ذهبية!

كانت «فيرا الين» تعيش فى « سنسناتى » ، عندما انتدبها معلمو الرقص فى بلدتهـا لكى تمثلهم فى مؤتمر لاساتذة هذا الفن عقـد فى نيويورك .. ولم يكن يخطر فى بالها انها ستاتيها هذه الفرصة التى تصبح فيها نجمة من نجوم الرقص فى المسارح الكبيرة بعد ان كانت «المعلمة» رقص مغمورة فى بلدتها . فعندما كان المؤتمر فى انعقاده ، عرض عليها احد اصحاب الاندية الليلية العمل فى ناديه ، فقبلت على سبيل التجربة ما دامت قد جاءت الى نيويورك . ولم تلبث ان اعجبتها هذه الحياة الجديدة ، فواصلت عملها على مسارح برودواى وانديته الليليـة ... الى ان أتاح لها سام جولدوين فرصة الظهور على الشاشة مع دانى كاى فى فيلم « الرجل العجيب » ، وواصلت رقصها بعدئذ فى افلام هوليوود . وهى من مواليد عام ١٩٢٦

واجهة دار الاوبرا فى الليل وقد اضيئت بالأنوار الكهربائية

قصص من تاريخ الأوبرا

ف يوم ١٦ نوفمبر القادم يبلغ عمر دار الاوبرا ٨٥ عاما ، فقد انشئت فى عام ١٨٦٨،وكان الغرض من انشائها فى بادىء الامر هو اقامة حفلات تمثيلية تحييها الفرق الاجنبية بمناسبة الاحتفال بافتتاح قناة السويس ، ثم استخدمت بعد ذلك فى اقامة حفلات تمثيلية للترفيه عن افراد الاسرة المالكة السابقة وبعض المصريين الذين ينحدرون من اصل تركى وبعض الاجانب ، وكانت ابوابها مغلقة فى وجه الشعب ، فقد كانت تقاليدها لاتسمح لفرد من الشعب بدخولها ...

مصادرة

وظلت دار الاوبرا متمسكة بتقاليدها فترة طويلة من الزمن ، ولما نزح اخوان «نقاش» من سوريا الى مصر وحاولوا محاولتهم الاولى فى انشاء المسرح العربى سمح لهم الخديو اسماعيل بالعمل على مسرح الاوبرا بشرط أن تتولى ادارة الاوبرا بيع التذاكر للطبقات المسموح لها بدخول دار الاوبرا ، وبعد أن شاهدت هذه الطبقات المسرح العربى فى محاولته الاولى انتقلت الفرقة الى مسرح الكوميدى الذى كان قائما مكان مصلحة البريد الآن ، وافتتحت الفرقة أبوابها للشعب ليشهد الروايات العربية ، وقد ضاق الكاتب يعقوب صنوع ذرعا بهذه المعاملة وطالب فى مجلته بفتح دار الاوبرا للشعب ، فأمر الخديو بمصادرة المجلة وحرق اعدادها وسحب الترخيص باصدارها من يعقوب صنوع لانه خالف شروط الترخيص التى تحرم تدخل المجلة فى « البولتيكا » اى السياسة ! وكان هذا الحادث هو بداية الخلاف بين يعقوب صنوع وبين الخديو اسماعيل ، وقد هرب يعقوب من مصر الى فرنسا وانشأ هناك مجلة عربية كان يهاجم فيها الخديو المذكور !

ممنوع !

ونعود الى تقاليد دار الاوبرا فنقول ان المرحوم الشيخ سلامة حجازى طلب أن يعمل مع فرقته على مسرح الدار ولكن مدير الاوبرا رفض السماح له بالعمل لسببين ، اولهما أن تقاليد الدار تمنع اشتغال الفرق المصرية بها ، والسبب الثانى ان هذه التقاليد تحرم دخول لابسى العمامة والجبة والقفطان الى الدار ، وكان الشيخ سلامة حتى ذلك الوقت يرتدى الجبة والقفطان والعمامة !

التقاليد ايضا !

ولما عاد جورج أبيض من بعثته فى اوربا تقدم طالبا العمل بفرقة تمثيلية على مسرح الاوبرا ، فاشترط عليه المسئولون أن تكون الروايات التى يقدمها تمثل بلغة غير اللغة العربية ، فكون جورج أول فرقة تحمل اسمه من بعض هواة التمثيل الذين يجيدون اللغة الفرنسية وقدم عدة روايات باللغة الفرنسية ، فلما أراد أن يمثل باللغة العربية اضطر الى استئجار مسرح آخر وعمل بفرقته الجديدة عليه وقدم مسرحيات باللغة العربية

عقبة

ولما اشتغلت السيدة منيرة المهدية بالمسرح الغنائى ارادت أن تعمل بفرقتها على مسرح الاوبرا ولكن تقاليد الدار كانت عقبة فى طريقها ،وظلت منيرة تحلم باليوم الذى تستطيع فيه أن تقف على مسرح الاوبرا لتقوم برواياتها ، وبذلت فى سبيل تحقيق هذا الحلم جهودا كثيرة ، ولكن محاولاتها ذهبت بغير جدوى ، ولكنها لم تيأس واستطاعت بمساعدة بعض الشخصيات الكبيرة أن تذلل هذه العقبة وأن تحصل على موافقة المسئولين بالعمل ليلة واحدة على مسرح الاوبرا وقد خصصت ايراد هذه الليلة لتوزيعه على فقراء مسجد السيدة زينب احتفالا بهذه الليلة

امتيازات !

وحاول المرحوم نجيب الريحانى فى مستهل حياته الفنية أن يكون لفرقته نصيب فى موسم الاوبرا ، فذهب الى مدير الدار الايطالى — وكان منصب مدير الفرقة وقفا على الايطاليين وحدهم — وطلب منه أن يسمح لفرقته بالعمل على مسرح الاوبرا ، وثار المدير الايطالى ثورة عنيفة واعتبر مجرد تفكير الريحانى فى أن يعمل بفرقته فى دار الاوبرا اهانة بليغة لا لدار الاوبرا فحسب بل للخديو الذى انشأ الدار !

ولما كان منصب مدير الاوبرا وقفا على الايطاليين وحدهم ، فان الوظائف الاخرى فى الدار كانت موزعة بالعدل بين الفرنسيين واليونانيين والبلجيكيين وغيرهم من أبناء الدول التى كانت تتمتع بالامتيازات الاجنبية فى مصر ، اما المصريون فقد كانت وظائف الخدم والفراشين والبوابين وقفا عليهم ، وقد استمر العمل فى وظائف الاوبرا يسير على هذا التقليد إلى ان الغيت الامتيازات الاجنبية وبدأت الحكومة فى تمصير وظائف الدار وكان الاستاذ سليمان نجيب اول مدير مصرى لها ..

ومن الحوادث التى رواها لنا احد الممثلين المعروفين ان عمدة احدى بلاد الوجه القبلى اراد أن يشاهد التمثيل الاجنبى فى دار الاوبرا ، وكان

(البقية على صفحة ٣٠)

اتيكيت السينما

للنجمة فاتن حمامة

. اصبحت السينما الآن من اهم الاماكن العامة التي تقضين فيها وقتا طيبا .. ثلاث ساعات طويلة تجلسين فيها على مقعد لايراقب الناس فيها سلوكك وتصرفاتك ويترصدون حركاتك وسكناتك .. فاسلكي ياصديقتي مسلكا طيبا. ونقلي آداب السينما الآتية!

• يجب أن تصلي الى السينما قبل أن تطفأ الانوار ، لا تقلدي الفتيات الارستقراطيات اللواتي يعتبرن الذهاب الى السينما قبل أن تطفأ الانوار تقليدا « بلديا » .. الواقع أنك تختارين للسينما ثوبا جميلا يملؤك الزهو وأنت ترين عيون الناس معلقة به .. واذا دخلت السينما بعد أن تطفأ الانوار ضاعت هذه الفرصة

• والوصول الى السينما بعد أن تطفأ الانوار، سيجعل من العسير عليك الوصول الى مقعدك دون أن تدوسي على أقدام الناس الذين يجلسون في نفس الصف .. فاذا حدث ودستي الاقدام فلا تعتبري هذا شيئا طبيعيا تمرين به دون اعتذار ..

يجب أن تعتذري في رقة حتى لا تتركي في نفوس الناس أثرا سيئا ..

ولا تقفي أمام الصفوف بحيث تحجبين الشاشة عن عيون الجالسين اذا انتظرت « البلاسير » .. اختاري مكانا بعيدا لتقفي فيه حتى يجيء اليك

• واذا وصلت الى مقعدك متأخرة ، فلابد أن تتذكري أن الناس من خلفك ومن حولك يتابعون حوادث الفيلم وسيضايقهم طبعا أن تقفي ثانية لتتجردي من معطفك ، أو يضايقهم انك تضعين على رأسك قبعة عالية ، أو تفتحين حقيبتك لتتأكدي من أن مفتاح البيت معك .. كل هذا يقطع متابعتهم للفيلم .. فاحذري أن تفعليه .. والا فهموا انك « فلاحة » لا تفهم في ذوق السينما !

• واذا وصلت الى السينما في موعد مناسب، فلا تقدأي حديثا تعلمين انه لن ينتهي قبل أن تطفأ الانوار .. اذ يجب أن تقفل فمك مع اطفاء الانوار .. ولا تتحدثي بصوت عال ، ولا تبدي ملاحظات على الذين يجلسون أمامك أو خلفك ، حتى ولو بصوت خافت لان الناس قد يلاحظون هذا ويشمئزون من سلوكك

• لا تتحدثي عن الافلام بسخرية، وخصوصا اذا كانت مصرية وصناعة وطنية ، ولا تنهشي في سير الممثلين والممثلات ابطالها ، ولا تنتقدي كل موقف بصوت عال يكون ايحاء سيئا عن الفيلم في مجموعه .. الواقع ان في الافلام المصرية أخطاء وعيوبا ، ولكن ليس معنى هذا أن تضيعي جهود العاملين فيها لمجرد انك تريدين أن تثبتي للناس انك « ناقدة » من الطراز الاول ، وانك تفهمين في الفن أكثر مما يفهم المخرج والمصور والممثلين مجتمعين !

• لا تضحك في موقف يستلزم البكاء ..ولن أحذرك من الوضع العكسي فأقول لك لا تبكي في مواضع الضحك ، لانني أعلم أنك تدخلين السينما للتسلية وانك تريدين أن تجدي في موقف البكاء ما يثير الضحك .. الواقع أن ضحكك سيثير سخرية الناس ، وسيفهمون انك بليدة الحس ، راكدة الشعور ، متحجرة العواطف .

انا أعلم أن كل ما على الشاشة تمثيل في تمثيل .. ولكن ليس معنى هذا أن تضحكي بلا مناسبة .. أو تضحكي في موقف البكاء، لان في هذا مضايقة لمن حولك ممن ينفعلون بحوادث الفيلم

• ولا تضحكي أكثر مما يجب في موقف يستلزم الضحك..ان الناس يريدون أن يسمعوا ما بعد الضحك فلا تضيعيه عليهم ، ولا تهوني من شأن موقف رائع بتعليق سخيف .. ولا تقولي هذا هو محسن أو هذا هو عماد او هذه هي فلان اذا ظهروا على الشاشة فكل الذين حولك يعرفونهم جيدا، ومن ضآلة التفكير أن ترددي كلاما لا موضع له ولا موجب !

• اذا اعجبك أحد الافلام وأردت رؤيته للمرة الثانية فاحرصي على الا تفوتي على من حولك متعة متابعة الفيلم وانتظار مفاجآته..لا تروي الحوادث لمن حولك أو لمن بجوارك ولا تقولي سيحدث كذا وكذا .. واذا كنت لم تشاهدي الفيلم من قبل فليس ما يدعو لان تتنبأي بحوادثه لتثبتي براعتك وعبقريتك ، تنبأي ان أردت ، ولكن احتفظي بالتنبؤات لنفسك !

• أفضل الا تعتبري السينما مطعما تأكلي فيه .. وتزعجين من يجاورك ، لا تقزقزي اللب أو الفستق .. لانهما يحدثان أصواتا مزعجة ، فضلا عن أنهما يخلفان ورائك ما يدل على أنك لا تحرصين على نظافة المكان الذي تجلسين فيه ، ولا تدخني في صالة تحظر التدخين .. واذا لم تكن الصالة تحظر التدخين فلا تضايقي الناس بالدخان المتصاعد من سيجارتك

• لا تهبي واقفة قبل أن ينتهي الفيلم لمجرد انك تنبأت بقرب نهايته ، ولا تلبسي المعطف وتصلحي من وضع القبعة أو تخرجي من الصف الذي تجلسين فيه .. كل هذا يزعج الناس ويثير سخطهم .. والافضل أن تنتظري حتى ينتهي الفيلم فتخرجي مع الخارجين

دار الأوبرا (بقية)

هذا العمدة رغم ثقافته العصرية حريصا على الملابس البلدية ، فذهب الى الدار وهو يرتدى ملابسه البلدية ولما اراد الدخول منعه موظف الدار رغم انه كان يحمل تذكرة الدخول ، ولما علم العمدة سبب منعه من الدخـــول ثار ثورة عنيفة واعتدى على الموظف وانتهى الأمر بينهما فى قسم البوليس ، وعلمت الصحف بهذا الحادث فأثارت ضجة كبرى ، وكان المرحوم سعد زغلول رئيسا للوزارة فى ذلك الوقت ، فلما اطلع على هذا الحادث ثار هو الآخـــر وطلب من وزير الاشـــغال – وكانت دار الاوبرا تتبع وزارة الاشغال – طلب منه أن يلغى قرار منع لابسى الملابس البلدية من الدخول ... ومنذ هذا اليوم سمحت تقاليد الدار بدخول الاشخاص الذين يرتدون الملابس البلدية الى الدار

اجازات ..

وكانت تقاليد الدار الى عهد قريب جـــدا لا تسمح للفرق المصرية باستعارة ما تحتاجه من ملابس وأدوات ومعدات مسرحية من مخازن الدار وكان على كل فرقة تريد العمل على الدار أن تحمل معها كل ما تحتاجه من مناظر وملابس وخلافه ، بل أن موظفى الدار – وكانوا كمـــا ذكرنا من الاجانب – كانوا يمنحون اجازات طوال المدة التى تعمل فيها الفرق المسرحية المصرية بالدار، وكانت كل فرقة تستخدم موظفين من عنـــدها للاشراف على تنظيم دخول المتفرجين وجلوسهم فى أماكنهم . فلما عين سليمان نجيب مديرا لدار الاوبرا الغى هذا التقليد وسمح لكل فرقة مصرية تعمل على مسرح الدار أن تستعير ماتحتاجه من مناظر وملابس وخلافه ، كما وضع موظفى الدار فى خدمة كل فرقة تعمل بها !

بالفرنسية !

ومن تقاليد الدار أيضا أن جميع مخاطباتها الرسمية وتذاكرها وتعليماتها ولوائحهـــا كانت تكتب باللغة الفرنسية ، وقد الغى هذا التقليـــد وحلت اللغة العربية محل اللغة الفرنسيـــة ... كما كان لكل فنان عالمى لوحة تذكارية موضوعة فى مدخل الدار ، فلما ولى الســـيد عبد الحميـــد عبد الحق وزارة الشئون سنة ١٩٤٣ امر بعمل لوحات تذكارية لكبار الفنانين المصريين فوضعت لوحات لسلامة حجازى وعبد الرحمن رشـــدى وسيد درويش وبعض الادباء المصريين الذين غذوا المسرح المصرى بمؤلفاتهم

دونا ريد
٢٠٤٠٢

الفزع في حياتي

للسيدة نجمة ابراهيم

لقد تعود الناس أن يروني على الشاشة شريرة تحالف الشيطان ، أو قاتلة تحترف الاجرام ، أو قاسية القلب لا تعرف الرحمة سبيلا الى ..
كل هذا « سينما » !
أما حياتي الخاصة فشيء آخر ..

أول ما يجب أن تعلموه عني انني أقاطع كل حفلات « البريميير » للأفلام التي أشترك فيها في دور الشريرة ، ذلك لانني أخرج غاضبة ناقمة على نفسي لانني كنت بالقسوة التي ترونها .. ولانني حين أجلس لارى نجمة ابراهيم الممثلة ، تتجه عواطفي لضحاياها فيستبد بي الحنق عليها - التي هي أنا - ويتمتع المتفرجون بأدائي .. الا أنا !

واعتقد أن السبب الوحيد الذي يجعلني بهذه البراعة في أدواري العنيفة هو انني أتمثل الشر واقعا علي .. فيتجسم في رأسي ويتضخم وأؤكد لنفسي ان الشر سيلحق بي ان أنا لم أسبه على غيري ، فتكون العملية عملية دفاع عن النفس ..

ولك أن تتصورني في دور ريا الشريرة ، وأنا ارتعد خوفا من ريا الحقيقية فأحاول أن أحول جرمها الى الضحايا ..

هذا هو السر .. وهكذا أحس حين أتقمص شخصياتي التي تثير الرعب والفزع ..

وقصة حسي المرهف وقلبي الرقيق معروفة لجميع أصدقائنا وصديقاتنا .. فأنا مثلا ارتعد لرؤية الدماء ، وأحب الحيوانات حبا لا يتصوره عقل ، واذا رأيت ميتا في يقظتي عدت لأراه عدة مرات في منامي حتى أصاب بأرق تتوتر له أعصابي ..

حدث أن دعتني بعض الصديقات لزيارة طفلة لها دخلت المستشفى لتجرى عملية جراحية من نوع خطير .. وكانت هذه الطفلة تحبني وتتعلق بي ، ورأى أهلها أن في رؤيتها لي تسرية عنها ..

وذهبنا ، ولكن الطفلة كانت في حالة خطيرة ، كانت تهذي ولا تعرف من حولها ، وأدمت قلبي وهي تنقل نظرها بيننا وكأنها ترى غرباء لأول مرة .. وحدث ما لم يكن في حسباني ، جعلت تتحدث بكلمات متقطعة ، ونبرات واهنة .. ثم تدلى رأسها فجأة فوق جسدها .. وسكنت حركتها ! .. ماتت ..

وظللت أرى هذه الصورة عدة ليال .. ومضت على الوفاة أسابيع .. وكنت أؤدي دور الخائنة في مسرحية « الاب ليونارد » أمام الاستاذ جورج أبيض ، وفي اللحظة التي يكتشف فيها « جورج » زوجي انني أنجبت ولدا ليس من صلبه .. في هذه اللحظة .. والجمهور يحبس أنفاسه .. قفزت الى ذهني صورة الطفلة وهي تحتضر أمامي !

وسقطت مغشيا علي ..

وحسب الجمهور انني سقطت .. حسب ما يقتضي الدور .. فراح يصفق .. ولم أسمع شيئا من التصفيق .. وجاء الطبيب فأسعفني وأتممت أداء دوري ليلتها وأنا أتحامل على نفسي تحاملا ..

وأنا أحب الحيوانات .. رغم ما في هذا من مجافاة لطبع الشر الذي أبدو به على الشاشة ..

حدث أن اشترى الاستاذ عباس يونس - زوجي - حاجات العيد ومن بينها خروف .. وقد كنت أطعمه وأداعبه حتى أصبح يجري الي كلما رآني .. واقترب العيد وتحدث عباس عن ذبحه ، فعارضت وقلت له ان الذبح قسوة يجب أن نبتعد عنها ، ولكنه ضحك لهذا التفكير وقال ان الله أحل لنا هذا ..

وفي الصباح الباكر ، وكنت نائمة ، ذبحوا الخروف ، واستيقظت على صوته وهو يحتضر ، وجريت لأرى دمه يتدفق وقد فصل رأسه عن جسمه .. وحز في نفسي منظره .. ورأيت دموعي تسيل !

وتألم لدموعي كل من في البيت ، فقد كانوا يحسبون معارضتي في ذبحه مجرد فكاهة .. وانقلب العيد الى « مأتم » شيعت فيه الخروف ورفضت أن أتناول شيئا من لحمه .. ورفضت أن أرى بقية الاسرة وهي تأكل منه ..

وكان عندي كلب من طراز ممتاز .. حاول كل من زارنا في القاهرة أن يأخذه منا هدية أو يسرقه .. فأقمت عليه حراسة خاصة ، وفشلت كل المحاولات .. وأقبل الصيف ، وقررنا أن نسافر الى رأس البر .. وطلب زوجي أن أترك الكلب في شقتنا ونترك له الطعام والشراب لمدة تكفيه .. ولكنني رفضت وتخيلت كيف يعذب الكلب حين نبتعد عنه .. وأخذته معي ..

وفي الحقيقة سبب لنا متاعب لا حد لها .. وعندما وصلنا الى رأس البر شددت الحراسة عليه ، وخصوصا انه كان موضع الاعجاب من كل الجيران .. وكنت أذهب به الى البلاج وأرى لافتة تمنع دخول الكلاب .. ومع ذلك أصر على ادخاله ، وكان منظره الجميل يشفع له .. فيتركونه .. دون أن يلزموني بغرامة ..

ثم سافرت الى الاسكندرية .. وركبت ترام الرمل .. وحين رآه الكمساري قال ان ركوب الكلاب ممنوع .. وقبل أن أغادر مكاني لأترك الترام عاد يقول انه سيتركه « علشان خاطري »

وهكذا كنت أستغل تهاون الناس معي .. ويبدو انهم يتهاونون لانني ، وأنا نجمة ابراهيم مرعبة الشاشة ، أستغل تهاونهم في الرحمة بهذا الحيوان ..

انني أنفي انني نجمة التي ترونها على الشاشة شتان بينها وبيني .. بين الغليظة القلب والمرهفة القلب .. بين الشريرة .. والطيبة التي تعكر صفوها رؤية الدم .. ولو كان دم دجاجة

ريتا هيوارث
نجمة كولومبيا

مسرحيات عالمية

زائر من العالم الآخر!

للكاتب الأمريكي
آرش أوبلر

المنظر الاول

المنظر ـ صالون بالدور الخامس بمنزل سام كروك الواقع بشارع برونكس بنيويورك ، نافذة مفتوحة تسمع منها ضجة الشارع

ترفع الستارة عن « دورا » وحماتها مسز كروك التي جاءت لزيارتها

مسز كروك ـ ولم لا تقفلين هذه النافذة ياعزيزتي حتى تخف هذه الضجة ؟

دورا ـ اتريديننى أن أختنق !

مسز كروك ـ تختنقين ؟ لقد عشت في شارع برونكس اثنين واربعين عاما دون أن أختنق .. هيا يا عزيزتي اقفلي النافذة لنواصل حديثنا في جو يسوده الهدوء

دورا ـ (تقفل النافذة) لقد سئمت نفسي الحديث عن الزواج يا أماه

مسز كروك ـ اذن فولدي سام هو الذي يضايقك .. لطالما ضايقني ابوه لا رحمه الله .. ان سام ووالده من طينة واحدة .. ونصيحتي لك يا ابنتي هي الا تطاوعيه في شيء

دورا ـ لا تقلقي من أجلي يا أماه فليس في امكانه ان يضطرني الى فعل شيء لا أريده

مسز كروك ـ لقد سمعت انه يريد أن يسكن في واشنجطون .. يجب الا تسمحي له بذلك يا دورا

دورا ـ ان حياتي معه كفاح في كفاح حتى لقد سئمت نفسي الكفاح

مسز كروك ـ لابد من الكفاح يا ابنتي لكي ينال المرء ما يريد (يطرق الباب) لو كان سام هذا قد ...

دورا ـ لا تخافي يا أماه فلا شك انه وكيل صاحب المنزل جاء لتصليح نور الحمام .. (تفتح الباب فيدخل سام وما أن يرى أمه حتى يغضب)

سام ـ الم اطلب منك يا أماه عدم زيارة دورا أثناء غيابي

مسز كروك ـ حسنا يا ولدي .. سأبتعد عنها كما يبتعد المريض بمرض معد عن السليم

سام ـ بل ان تأثيرك عليها أشد وطأة من المرض المعدي

دورا ـ لا تبالي بما يقول يا أماه فبيتي مفتوح لك على الدوام

سام ـ وطالما كان البيت مفتوحا لها فانه لايعود بيتنا مطلقا

مسز كروك ـ عجبي لك يا ولدي .. ان الامهات عادة لا يجدن ترحيبا من زوجات أبنائهن وليس من أبنائهن

سام ـ ولكنك تحرضينها علي يا أماه وكثيرا ما كنت سببا في مشاجراتنا

مسز كروك ـ (تتصنع البكاء) حسنا يا ولدي .. اني ذاهبة (لدورا) لا تنسي ياعزيزتي ان نيويورك أفضل من غيرها ! (تخرج)

سام ـ (لدورا في حدة) ماذا تقصد من ذلك ؟

دورا ـ تقصد انه لا يجب أن نترك نيويورك لنسكن في واشنجطون !

سام ـ اذن فقد كانت تحدثك في هذا الشأن مرة أخرى .. (متوسلا) دورا .. لماذا لا تستمعين الي ؟ ان أمي تسعى الى ضررك بتحريضك الدائم على مخالفتي .. انت لا تعرفينها بمقدار ما أعرفها .. لقد قضت حياتها ولا هم لها الا خراب البيوت العامرة .. انها امرأة شاذة تمكنت من السيطرة على ابي وحشرت انفها في كل ما يخصه ، حتى عمله ، وكانت النتيجة انها أفقدته كل شيء وجرته الى الافلاس حتى مات أخيرا وهو مسرور .. تصوري زوجا يموت مسرورا لانه سيبتعد عن زوجته ! !

دورا ـ لاتصرخ في وجهي هكذا .. الا تعلم ان الجيران يسمعون صوتك ؟

سام ـ تبا للجيران .. ان كل ما أرجوه هو الا تستمعي الى نصائحها التي ستؤدي بنا الى الهلاك لم .. على فكرة .. ينبغي أن تعيدي هذه

الساعة الى التاجر الذى اشتريتها منه .. غدا على الاكثر

دورا – سامتنى ! هل جننت !

سام – كلا ولكننى لا احب الاسراف الذى لا داعى له

دورا – ولكن الجيران .. لاريب انهم سيهزأون منى عندما لا يرونها فى معصمى ثانية

سام – ان احدا من الجيران لا يستطيع ان يقف على قدميه ساعات طويلة كما افعل فى محل الحلوى الذى اعمل به .. انك لتعمدين انفاق مرتبى قبل ان اقبضه وهذا ما لا اريده

دورا – أليس لى الحق فى ان احيا كغيرى ؟ ! ام هل الذنب ذنبى لاننى تزوجت من رجل غبى لايستطيع ان يوفر لى حياة كريمة

سام – (فى غضب شديد) دورا .. اننى احذرك .. لا تقولى ذلك مرة اخرى

دورا – بل سأقوله كل يوم وكل لحظة .. انك غبى ، احمق ، مغفل

سام – (صائحا) اسكتى .. أتسمعين ؟

دورا – كلا لن اسكت .. ان امك على حق عندما قالت ان الوسيلة الوحيدة لمعاملة الاغبياء هى انفاق كل درهم يحصلون عليه .. انك غبى احمق كما كان ابوك تماما

سام – دورا .. انك تخطئين فى حق ابى .. لقد كان ..

دورا – غبيا .. احمق .. فارغ الرأس .. هكذا وصفته امك

سام – (وقد افلت منه الزمام) حسنا .. سأسكتك انا (يهجم عليها ويحاول خنقها بيديه)

دورا – (لاهثة) سام .. كلا .. ارفع يديك .. سأموت

سام – (يرفع يديه) دورا .. معذرة .. لم اكن اقصد ان .. بالله لا تنظرين الى هكذا .. اننى كدت افقد وعيى عندما قلت ذلك عن ابى .. لقد كان ابى رجلا طيبا .. سليم النية وكانت امى السبب فى هلاكه .. ولذا لم احتمل وصفك له بالحمق والغباء .. بالله لا تقفى هكذا تتحسين عنقك وتنظرين الى هذه النظرة الغريبة .. قولى شيئا

دورا – (فى هدوء) سام .. اننى اكرهك واتمنى ان تموت

سام – وانا ايضا اكرهك وكنت اود ان اقتلك (يتحطم زجاج النافذة)

دورا – سام .. لقد تحطم الزجاج

سام – ومن ذا الذى يهتم .. ليتحطم المنزل كله .. (يحملق فى المقعد المجاور للنافذة) ولكن ما هذا !

دورا – (فى فزع) سام ! ! انه شبح .. دعه ينصرف

سام – (للشبح) انت .. ماذا تريد من هنا .. من انت ؟ اذهب .. أتسمع ؟

دورا – (فى خوف شديد) سأنصرف انا يا سام

سام – كلا يا دورا بل ابقى بجانبى .. انظرى .. ان الشبح يقف .. لا تتحركى .. ها هو ذا قد عاد الى الجلوس

دورا – لو استطعت ان اصرخ ! استدع رجال الشرطة يا سام

سام – نعم سأتصل بهم بالتليفون .. ولكنه ينظر الى يا دورا

دورا – حاول يا سام .. حاول (سام يسير بحذر حتى يصل الى آلة التليفون ويرفع السماعة ثم يدير القرص)

سام – هالو .. أيتها العاملة .. اعطنى الشرطة .. لقد اقتحم بيتى شىء .. انه ..

دورا – (مذعورة) سام .. انه يقوم مرة اخرى .. (تخطف السماعة من يده وتعيدها الى مكانها) انظر لقد عاد الى الجلوس .. لم يكن يجب ان تتصل برجال الشرطة

سام – ولكنهم سيحضرون فقد سمعتنى العاملة جيدا ولن تمضى دقيقتان حتى نسمع سياراتهم وهم يقفون امام البيت

دورا – ستنقضى الدقيقتان كأنهما عامان .. الا يمكن ان نصيح معا ليسمعنا الجيران ؟ (الباب يطرق) ها قد جاء رجال الشرطة .. صح بهم ان يدخلوا

سام – لا اظنهم يأتون هكذا سريعا .. ثم ان صوتى لايخرج من حلقى (يعاد الطرق)

دورا – (صائحة) ادخل .. ادخل بسرعة (يدفع الباب وتدخل ارلين وهى فتاة فى الثالثة عشرة من عمرها وهى ابنة اخ وكيل صاحب المنزل)

ارلين – هل سمحت لى بالدخول ؟ لماذا قد دخلت

دورا – ارلين .. اخرجى .. اخرجى بسرعة .

ارلين – ولكنك سمحت لى بالدخول منذ لحظة

دورا – قلت لك اذهبى قبل ان ..

سام – دعينى أحدثها يا دورا (للفتاة) ارلين ، ما الذى اتى بك الآن ؟

ارلين – لقد ارسلنى أبى لاقول لكما انه اتفق مع عامل الكهرباء و ..

دورا – سام .. انه ينظر اليها .. (لارلين) ها هو ذا ينظر اليك .. الم اقل لك ان تذهبى ؟

ارلين – (دهشة) من هذا الذى ينظر الى ؟ مستر كروك .. هل .. هل زوجتك مريضة ؟

سام – ان ارلين تنظر اليه الآن يا دورا (لارلين) هل تريته ؟

ارلين – نعم ... ولكن من الذى كسره ؟

سام – اننى لا اقصد زجاج النافذة .. اقصد الشىء ..

ارلين – اى شىء !.. ولكن كيف يتمكن اولاد الشارع من تحطيم زجاج النافذة وهى فى الطابق الخامس ؟ !

دورا – (فى هستريا) سام .. لم لا تجبرها حتى تساعدنا .. يمكنها ان

(البقية على الصفحة التالية)

«الروب دى شامبرا» مصنوع من نسيج صوف خفيف ، وهو من مبتكرات ايطاليا للموسم الجديد

تستدعى رجال الشرطة

ارلين ـ وهل أنا فى حاجة الى ان يخبرنى ؟ لقد فهمت كل شىء .. تشاجرتما ثم حطمتما زجاج النافذة .. ان هذا يحدث فى أحسن العائلات فمثلا فى الاسبوع الماضى قذف مستر بيتمان زوجته بالمصباح و ..

سام ـ (صارخا) أخرجى .. أخرجى بسرعة .. (ارلين تخرج وهى تتوعدهما بأن تجعلهما يدفعان ثمن الزجاج المكسور)

دورا ـ (باكية) كان فى استطاعتها مساعدتنا

سام ـ كلا

دورا ـ بل أنها تستطيع .. لو كنت تركتنى أخبرها لما توانت عن استدعاء الجيران و ..

سام ـ أنها لا تستطيع مساعدتنا لانها .. لانها .. (تسمع صوت سيارة رجال الشرطة وهى تقف أمام الباب)

دورا ـ حمدا لله فقد وصل رجال الشرطة

سام ـ لا فائدة

دورا ـ لماذا .. فى مقدورهم أن يصرفوه من هنا

سام ـ لايمكن .. الا تفهمين ؟ استمعى الى وارجو الا تتكلمى عندما يجيء رجال الشرطة .. ان السبب الذى من أجله لا يستطيع احد مساعدتنا هو اننا نرى هذا الشىء .. وغيرنا لايراه ! هل فهمت ؟ (يفتح الباب ويدخل سيرجنت)

السيرجنت ـ هل حاولت الاتصال بنا يا مستر كروك ؟

سام ـ أنظر حولك جيدا أيها السيرجنت

السيرجنت ـ أجب على سؤالى .. هل حاولت الاتصال بنا تليفونيا ؟ ماذا حدث يا مستر كروك ؟

سام ـ ليس لدى زوجتى ما تريد أن تقوله

السيرجنت ـ هل أفهم من ذلك انكما تشاجرتما ثم أسرعت هى الى التليفون وطلبت الشرطة ؟

سام ـ كلا ولكن .. الا ترى شيئا غريبا فى الغرفة ياسيرجنت ؟

السيرجنت ـ أرى الكثير .. فمثلا أراكما تقفان هنا وتحملقان الى لا شىء !

سام ـ أواثق أنت من أننا نحملق الى لاشىء ؟

السيرجنت ـ طبعا .. اللهم الا اذا كنتما تحملقان فى هذا المقعد الخالى

دورا ـ سأخبرك بالامر ياسيرجنت لكى تساعدنا

سام ـ دورا .. اسكتى !

دورا ـ ارجوك ياسيرجنت .. صوب مسدسك عليه .. أقتله .. انه الآن خلفك تماما

السيرجنت ـ (يبحث حوله) لا أرى احدا

سام ـ (فى يأس) ألم أقل لك يا دورا !

دورا ـ انه جالس على هذا المقعد ياسيرجنت .. الا تراه وهو يحملق فى وجهك ؟ ارجوك أن تساعدنا

السيرجنت ـ (يهز رأسه) نعم .. فى بحر نصف ساعة سأرسل اليكما طبيب أمراض عقلية (يخرج ضاحكا)

دورا ـ (صارخة) سام ! اننى لست مجنونة .. لست مجنونة ..

المنظر الثانى

نفس المنظر ، بعد مرور عدة ساعات

دورا ـ كم الساعة الآن ؟

سام ـ السادسة وها قد بدأ الظلام يخيم علينا

دورا ـ الا يمكن أن نهرب منه فى الظلام ؟

سام ـ لا أظن .. سيسرع الى الباب ويمنعنا من الخروج

دورا ـ ولكن لماذا يريد أن يبقينا هنا ؟

سام ـ هذا ما أفكر فيه منذ ساعات .. ألم أقل لك قبل مجيء رجال الشرطة اننا نراه بينما غيرنا لايراه ؟

دورا ـ ولكن لماذا ؟

سام ـ لا أدرى

دورا ـ اننى اخاف فى الظلام .. الا يمكن أن نضىء النور ؟

سام ـ سأحاول (يهم بأن يتحرك)

دورا ـ (توقفه) كلا .. يبدو انه لايحب ذلك .. اننى لا إفهم لماذا ينظر الينا هكذا .. ماذا يريد منا يا سام ؟

سام ـ لا أدرى يا دورا .. ولكن الا تظنين اننا اذا اضأنا المصباح فقد ينصرف ؟

دورا ـ أتظن ذلك ؟

سام ـ نعم .. لقد أتى من الظلام و لاشك انه لا يحتمل الضوء .. سأحاول أن أصل الى المفتاح

دورا ـ أخشى أن يصيبك منه أذى !

سام ـ (لا تخافى .. استمرى فى النظر اليه) .. (يسير فى حذر حتى يصل الى زر الكهرباء فيضغط عليه واذ ذاك يغمر الضوء الغرفة)

دورا — سام .. انه لم ينصرف ..
سام — نعم .. (دهشا) ألا ترين انه يضحك علينا ؟

المنظر الثالث

نفس المنظر فى الساعة السادسة من صباح اليوم التالى

سام — دورا .. انائمة انت ؟
دورا — كلا يا سام (تسمع صفارة مصنع قريب)
سام — ان الساعة السادسة .. وها قد بدأ النهار يطلع .. ما سهرت ابدا حتى الصباح منذ ان كنت طفلا فى الثانية عشرة من عمرى .. لقد اردت حينذاك أن أرى طلوع الفجر
دورا — سام .. هل تصدق انى لم اعد أخاف منه
سام — قد تكونين اعتدت على رؤيته هذه الساعات الطويلة او .. او قد تكونين جننت فلم تعودى تخافين شيئا !
دورا — منذ ساعات وأنا افكر فى وجهه .. انظر اليه جيدا .. الا يشبه فمه فمك ؟
سام — (فى حدة) دورا !
دورا — لقد كنت اراقبه وانا افكر .. واخيرا اكتشفت هذا الشبه الغريب بين فمك وفمه
سام — (ينظر الى الشبح مليا) وعيناه .. انهما يشبهان عينيك عندما تكونين غاضبة .. انظرى اليهما يا دورا
دورا — لا أدرى .. ولكن فمه هو نفس فمك عندما كنت تحاول خنقى امس .. كانت شفتاك قد انحسرتا عن اسنانك البيضاء و ..
سام — دورا .. ان نصف وجهه الجانبى هو نفس وجهك عندما كنت تصيحين قائلة انك تكرهينني وتودين لو أموت
دورا — (تستدير حول المقعد وهى تنظر الى الشبح غير المنظور) سام .. والنصف الآخر هو نفس وجهك .. هذا ماكنت افكر فيه طول الليل .. انه مثلك ولذا لم أعد أخاف
سام — (مفكرا) نصف وجهه انت والنصف الآخر انا .. ولكن هذا هو الجنون بعينه .. غير معقول .. مستحيل
دورا — وما فائدة الاستحالة ما دمنا نراه جالسا امامنا وهو ينظر الينا ؟
سام — ولكن .. هل انت غير خائفة مطلقا ؟
دورا — كلا
سام — لماذا ؟
دورا — لان هذا الشىء هو اسوأ ما فيك وأسوأ ما فى .. قد لا أستطيع التعبير .. ولكن الا ترى ؟ ان نصف وجهه هو وجهك عندما اردت أن تقتلنى ونصفه الآخر هو وجهى عندما تمنيت لك الموت .. هل فهمت ؟
سام — (ببطء) نعم .. أظن ذلك
دورا — انظر .. انه يقوم .. سام .. لقد عاد الخوف يتسرب الى قلبى .. قل لى بسرعة قبل ان يحدث شىء .. لماذا كرهتنى هذا الكره الشديد يا سام ؟
سام — لانى .. فى العام الماضى .. عملت فوق طاقتى .. واكتسبت مالا كثيرا .. ومع ذلك لم اكفك ابدا .. لا ادرى لماذا .. اللهم الا اذا كنت تكرهينني .. لماذا تكرهينني يا دورا ؟
دورا — انى لا اكرهك ولكن .. آه .. لقد تذكرت .. لقد كرهتك منذ تلك الليلة التى ضحكت فيها
سام — ضحكت ؟
دورا — نعم .. تذكر جيدا يا سام .. ألم تقل لى : « انت امرأة لاقيمة لها طالما كنت لا تنجبين أولادا ؟ » هذا هو ما قلته بالحرف الواحد .. ومنذ تلك الليلة وأنا أكرهك
سام — اذن فهذا هو السبب .. ولكن لماذا لم تقولى ذلك ؟
دورا — لا فائدة .. لقد اعتدت ان اخفى عنك الاشياء التى اشعر بها .. كل ما كنت استطيع فعله هو ان اخلو الى نفسى وأبكى .. واكرهك .. (يتحطم ما تبقى من زجاج النافذة)
سام — دورا .. لقد انصرف .. ولكن ..
دورا — (تتنفس الصعداء) انصرف !.. حمدا لله .. (الباب يطرق) سام .. اذهب وافتح الباب
سام — حسنا (يفتح الباب فيدخل وكيل صاحب المنزل)
الوكيل — معذرة يا مستر كرول ان كنت ازعجتك فى هذا الوقت المبكر
سام — ماذا حدث ؟
الوكيل — لا ادرى .. ولكن ابنتى ارلين نزلت من عندكما امس وقالت كلاما لم افهمه .. انكما تعرفان الاطفال طبعا .. يتخيلون اشياء غريبة .. لم قيل لى ان رجال الشرطة اقتحموا البيت فى الليلة الماضية ولا ادرى اى شقة دخلوا .. معذرة ان كنت اسأل .. هل جاءوا هنا ؟
سام — كلا ..
الوكيل — اقصد ان اقول .. هل حدث شىء عندكم امس ؟
سام — اوه .. كلا .. مطلقا
الوكيل — اذن ارجو أن تسمحا لى بالانصراف (يهم بالخروج)
دورا — كلا .. اقصد انتظر يا حضرة الوكيل ..
الوكيل — هل من شىء باسيدتى ؟
دورا — نعم .. هنا لوح من الزجاج فى حاجة الى التصليح ..

عزت السيد ابراهيم

(ستار)

نجلب مصور

بلاش

للصالون آدابه التى يجب أن يراعيها المرء سواء كان زائرا او مضيفا .. والصور التالية تعرض بعض الامثلة :
«الممثل فرج النحاس»

حاسب لتنفخ
فى وش جارك
ده شىء بضايق

دخان سيجارتك
او وش جارتك
مالوش لزوم ..

والكرسى اقعد
عشان ده كرسى
ووقت قعده

عليه امير
ماهوش سرير
مش وقت نوم!

حدث هذا الأسبوع

• تعاقد الاستاذ يحيى شاهين مع المخرج الاستاذ احمد ضياء الدين على ان يتولى الثانى اخراج فيلم « قرية العشاق » الذى سينتجه الاول

• طلب عدد من المنتجين من الاستاذ بديع خيرى أن يوافق على أن ينتجوا بعض مسرحيات الريحانى .. وما زالت المفاوضات دائرة حول شروط هذا الانتاج

• سيقوم الاستاذ فاخر فاخر باخراج مسرحيات المسرح العسكرى ، هذا الى جانب عمله فى فرقة المسرح المصرى الحديث ، وكان قد اشيع أن الاستاذ فاخر سيتفرغ لعمله فى المسرح العسكرى ، ولكنه نفى هذه الاشاعة

• تدور مفاوضات مع فرقة الباليه الشعبى اليوغوسلاف للحضور الى مصر ، ومما يذكر ان لهذه الفرقة طابعا شرقيا وهى تعمل الآن على مسرح « قصر شايو » فى باريس

• بدا الاستاذ عز الدين ذو الفقار يباشر اعماله كمراقب لشؤون السينما بوزارة الارشاد منذ يوم الاربعاء الماضى

• ستكون مسرحية فرانسوا كوبيه « الوطن فوق الجميع » هى المسرحية الثانية التى تقدمها فرقة المسرح المصرى الحديث خلال هذا الموسم ، ومما يذكر أن أعضاء الفرقتين المنضمتين سيشتركون فى تمثيل هذه الرواية لاول مرة ، وسيقوم الاستاذ يوسف وهبى بالدور الاول فى مسرحية الافتتاح

• اعتذر الاستاذ يوسف وهبى عن حفلة التكريم التى كان سيقيمها لفيف من ممثلى المسرح والسينما بالنقابة وذلك بمناسبة توليه منصبه الجديد

• تقرر اعادة بناء مسرح التحرير فى سراى الزراعة بالمعرض وسيزود المسرح بالانارة والستائر والديكورات الفخمة ، وسيعد لتقدم عليه روايات غنائية يغلب عليها الطابع الاستعراضى ثم التدرج بعد ذلك بهذه الروايات حتى تصبح غنائية محضة

• تبدأ محطة الاذاعة المصرية فى تقديم « ركن الامن » فى أوائل العام المقبل ، وسيقدم الركن تمثيليات بوليسية ، وأحاديث تقرب بين الشعب ورجل البوليس

• تفكر مراقبة الشؤون الفنية بوزارة الارشاد القومى فى استدعاء فرقة باليه خلال شهر يناير لاجتذاب السياح لارتياد دار الاوبرا

• تصل الى القاهرة فى آخر يناير فرقة الاوبرا الايطالية لتقدم مسرحياتها على مسرح الاوبرا ، وسيحضر فيها « بيكى » و « جوبى » لاول مرة معا ، وعدد كبير من أبطال المسرح الايطالى

• قرر الاستاذ عبد الرحمن صدقى مراقب الفنون بوزارة الارشاد تخصيص احدى فرق المسرح الشعبى لتكون فرقة فنائية ، وقد اختير لها المطربون من الشعب المختلفة

• تبدأ شعبة المسرح الحديث موسمها بمسرح الازبكية ابتداء من ٢٣ الجارى بمسرحية « الماخوذة » ويشترك فيها من الشعبة المصرية كل من امينة رزق ، وثريا فخرى ، ومحمد الطوخى ، وشفيق نور الدين ، كما تنتهى مسرحية « سر شهر زاد » يوم الاربعاء القادم .

• ينتظر اعادة النظام القديم الخاص باخراج البرامج التمثيلية بالاذاعة الى المشرفين على الاركان والتمثيليات بالاذاعة بعد التنسيق الجديد

• ينتظر أن تستعير الشعبة المصرية بعض عناصر شعبة المسرح الحديث فى بعض المسرحيات التى تستعد لها الفرقة الاولى من موسمها الذى ينتهى بنهاية شهر ديسمبر المقبل بدار الاوبرا

• سويت حالة الممثلة القديمة زينب صدقى وتقرر لها معاش شهرى بناء على طلبها

• استأجر فريق المسرح العسكرى شقة صغيرة واتخذ منها مقرا لادارته ولعمل التدريبات الخاصة بمسرحياته ، وسيفتتحها فى هذا الاسبوع يوسف وهبى

• بدا الاستاذ نبيل الالفى المخرج المسرحى التدريبات المسرحية للشعبة الحديثة بالفرقة المصرية على مسرحية « الماخوذة » التى قام بتمصيرها الاستاذ عزت السيد ابراهيم

• يعتزم شكوكو أن يقدم مسرحيات فكاهية اجتماعية ، وقد ضم الى فرقته عددا كبيرا من الممثلات ومن بينهن الآنستان فوزية ابراهيم وعليه فوزى

• يسافر فريد الاطرش وفرقته الموسيقية اليوم الى لبنان للاشتراك فى احياء حفلة كبرى هناك ، وسيعود فريد يوم الخميس القادم لاستئناف العمل بفيلم « رسالة غرام »

• وافق مجلس ادارة نقابة السينمائيين على انضمام عشرة من حملة الشهادات الجامعية الى عضوية النقابة تحت التمرين

اطفى السيجارة فى طفايتها
وان مالقيتها اطلب ساعتها
شىء فى محله مافيهوش لوم

واوعى تطفى عقب السيجارة
فى القهوة لاحسن تبقى قذارة ..
كل اللى فات كوم وديه كوم

عند التثاوبة لازم تقدر
وتغطى بقك لاحسن ده منظر..
ماهوش مناسب على العموم

• ينتظر أن يصدر قرار بالغاء القيود الموضوعة على اشتغال الفنانين الشرقيين فى الافلام المصرية

• اشترت سامية جمال بعض الهدايا من الاقمشة الشعبية لتوزيعها على فقراء بلاد النوبة اثناء زيارة فخامة رئيس الجمهورية لهذه البلاد

• يبدأ العمل فى فيلم « المحتال » انتاج وبطولة فريد شوقى فى منتصف ديسمبر المقبل ، ومخرج هذا الفيلم هو الاستاذ عاطف سالم

• ينتظر أن يضع الاستاذ عبد الرحمن صدقى قواعد ثابتة لتنظيم توزيع الاعانةالحكومية على الفرق المسرحية

• سينتهى موسم فرقة المسرح الحر على مسرح الازبكية يوم ١٧ الجارى ثم يترك المسرح للشعبة الثانية من الفرقة المصرية الحديثة ، وستبحث فرقة المسرح الحر عن مسرح آخر تكمل فيه موسمها الشتوى الذى أعدت له روايتين اخريين

• تقرر أن يسير برنامج مايطلبه المستمعون على اساس الاستفتاء بحيث لا تذاع سوى الاغانى التى تنال اغلبية اصوات المستمعين

• قدمت شكاوى الى المختصين من بعض ما يعرض من الوان الفن الرخيص فى الكباريهات التى يؤمها السياح الاجانب ، وتنظر الجهات المختصة فى اقتراحات تضمن زيادة الاشراف على هذا النوع من الملاهى ومنع ما قد يسىء الى سمعة مصر من برامجها

• سيعود المخرج فريد الجندى الى ميدان الاخراج فى فيلم جديد لحساب شركة افلام الصقر

• تبدا شعبة فرقة الاوبريت عملها فى يناير القادم بمسرحية من مسرحيات الشيخ سيد درويش وضمن عناصر هذه الفرقة الممثل القديم على الكسار

• وافقت جمعية الفنيين فى أمريكا على قبول الاستاذ وحيد فريد المصور السينمائى عضوا بها ومما يجدر الاشارة اليه أن وحيد فريد وصلاح أبو سيف هما المصريان الوحيدان الاعضاء فى هذه الجمعية

• وجه محسن سرحان الدعوة الى الدكتورة درية شفيق وبعض السيدات المشتغلات بالنشاط النسائى لمشاهدة فيلمه الجديد « أنا الحب » لاستطلاع آرائهن فى مشاكل المرأة المصرية التى يعالجها هذا الفيلم

العدد القادم

تحفة الكواكب السنوية

عدد الموسم

منافسة فى الكرم (بقية)

المساء فى صالون الباخرة ، حتى لا يجشمه التعب ويؤخره عن أعماله

وذهب فنقلت هذه البشرى الى السيد يافت الذى كاد يطير من الفرح ، وبادر فأمر باعداد مقصف كامل ، لا تنقصه المأكولات الفاخرة والمشروبات الشهية

مباراة فى الكرم !

وحل المساء ، فاذا بالخبر قد سرى فى جميع ارجاء الباخرة ، واذا بصالونها الكبير يكتظ بركابها وقوادها وضباطها ، وكان الجو عليل النسيم ، والباخرة تنساب فوق صفحة الماء فى هدوء الليل ، بينما القمر يسطع بنوره الكامل فينعكس على الماء كالفضة المصهورة — ومعذرة يا حضرات القراء لهذا الوصف الشاعرى ، فان ذكرى هذه الليلة التى مرت كما تمر الاحلام السعيدة يوقظ اجمل ما فى النفس من شعور — وبدأ الشيخ فى هذه الليلة ينشد وهو يحدق فى القمر وكأنه يخاطبه بقصيدته المشهورة :

« عليك سلام الله يا شبه من اهوى »

وفى صباح اليوم التالى للحفلة ، دعانى السيد «يافت» وسلمنى علبة صغيرة انطوت على خاتم ماسى ثمين ، وكلفنى بتقديمه هدية للشيخ قائلا لى : « ارجو ان تقدم الى اخى الشيخ سلامة هذه الهدية المتواضعة عربونا للصداقة التى اعتز بها » !

وتوجهت كأى سفير أو وزير مفوض الى الشيخ فى مقصورته اقدم له الهدية «المتواضعة» وانقل اليه الرسالة بحذافيرها ؛ فما كان من الشيخ الا ان انتفض و « الزربن » ومضى يلقى على درسا كان يجب أن أفهمه قبل أن أمد يدى واقبل الهدية ، التى عدها الشيخ بمثابة أجر عن حفلة المساء التى ما تطوع باحيائها الا ردا للجميل الذى بداه المهاجر اللبنانى .. وامرنى فى النهاية بأن ارد الهدية لصاحبها شاكرا !

وقفت حائرا ازاء هذه الورطة التى اوقعت نفسى فيها .. وكان مجرد تفكيرى فى العودة الى السيد يافت لرد الهدية يجعلنى استهين بثورة الشيخ الجارفة ، فرحت احاول اقناعه بأن الهدايا لا ترد ؛ لأن فى ردها احتقار لمهديها ؛ وان هذا لا يليق فى عرف الاوساط الاجتماعية ، ولكن الشيخ لم تلن قناته ، وشدد فى تنفيذ رغبته

وعدت اح ، اقناعه بأن النبى العظيم قبل الهدية ..

وهنا .. وهنا فقط .. لان الشيخ لمنطقى ، ويبدو أن منطقى هذا لم يكن هو كل السبب فى اقناعه ؛ فان الشيخ فكر فجأة فى طريقة يحفظ بها كرامته دون أن يجرح شعور السيد «يافت» ، وعندئذ أخرج احدى حقائبه وفتحها ، ثم اخرج منها دبوسا ثمينا مما يوضع فى ربطة العنق ، واعطانيه قائلا : « ارجو أن تقدم الى اخى السيد « يافت » هذه الهدية المتواضعة عربونا على الصداقة التى أعتز بها ..

نفس الالفاظ التى نقلتها اليه مع هدية المهاجر اللبنانى ..

ومضى الوزير المفوض — الذى هو أنا — الى السيد «يافت» بالهدية والرسالة ، وكنت معتزما ان القى بالدبوس الى البحر وانقذ نفسى من وجع الدماغ اذا ما حاول السيد « يافت » أن يكون أكثر اريحية من الشيخ ، ولكن المباراة انتهت والحمد لله بقبول السيد « يافت » الهدية وكفى الله الوزراء المفوضين شر الكرماء !

جنيفر جونس

بدأت قصتي معه بغرام .. وانتهت بانتقام

كان ثريا امريكيا تخطى الخامسة والاربعين بقليل ، جمعتني به الصدفة البحتة في احدى الحفلات العامة أثناء دراستي للفن في امريكا ، وقد توطدت بيننا الصداقة وتطورت الى حب .. كنت أحب فيه تجربة ، ورزانة ، وصدق حكم على الاشياء ، ويوم عرض على الزواج لم امانع .. وكان بيت الزوجية الذي أعده لي جنة أرضية تحلم بها كل فتاة

وكان يهتم بعملي ، ويصاحبني في كل مكان اذهب اليه ، وينفق على الدعاية لي ، ويتصل بالصحفيين ليكتبوا عني .. وكنت أحب منه هذا الاهتمام الذي يبديه نحوي ..

وفوجئت به ذات يوم يقول لي : « لا بد أن تتركي التمثيل ! » وكنت انتظر منه اي طلب الا أن يطلب مني أن اترك الفن الذي من اجله تركت وطني

وطلبت اليه أن يمهلني عدة أيام ريثما افكر . وقبل على مضض .. وفي اليوم التالي قابلت الممثل الامريكي « برت لانكستر » ، وكان يعمل في فيلم « عشرة رجال طوال » ، وعرض على برت ان اقوم بدور بنت شيخ قبيلة فوافقت على الفور .. واتفقنا أن اذهب للشركة في اليوم التالي حيث يقابلني هناك فأوقع العقد !

وسمع زوجي بهذه المقابلة فجن جنونه ، وراح يعاتبني بطريقة تخرج من الذوق وأفهمته أن المهلة التي اعطانيها لم تنته بعد .. وانني خلالها حرة

ولكنه قال لي في اصرار : « اذن .. اعتبرى أن المهلة ستنتهي باكر ! »

وجاء اليوم التالي .. وكان الجفاء قد حل بيننا ، ففضلت ان أخرج للعشاء بمفردي .. وفي محل عام قابلت الممثل « جون آجار » ، زوج شيرلي تمبل السابق .. ورحنا نقطع الوقت في سمر عذب حين لمحت زوجي يجلس الى مائدة مقابلة . وهو ينظر شزرا .. كان معه بعض اصدقائه ولكنه انصرف عنهم الى بكليته ..وتظاهرت بأني لم اره فعمد الى الاقتراب مني بكرسيه حتى ينصت لما نقول ، وتعمدت بعد هذا ان اخفض صوتي ، امعانا في العناد ، فبدا الضيق عليه ، ونظر لساعته ثم استأذن من زملائه وانصرف بعد ان رماني بنظرة سخط هائلة !

وكان حديثي مع جون آجار عن السينما والافلام الجديدة ، وكان قد تعاقد منذ أيام على دور البطولة لفيلم ضخم ، ووعد بأن يتحدث مع الشركة التي تنتج الفيلم لتضمني الى مجموعة الممثلات فيه ... وأمليته رقم تليفوني وقال انه سيخبرني بالنتيجة في اليوم التالي

وصافحت جون آجار وانصرفت من المكان قاصدة الى بيتنا .. وكنت طيلة الطريق مشتتة الفكر .. والخواطر تدق رأسي بعنف ، وكان لا بد أن اتخذ قرارا قبل أن تطلع شمس اليوم التالي .. وأنا حائرة بين ان ابقى على الزوج الذي أبدى نحوي كثيرا من الاهتمام والحب ، وبين أن أظل للفن الذي كرست له حياتي .. وكان عزيزا على ان اهجر الفن .. وكان عزيزا على أيضا أن أتخلى عن الرجل الكبير الذي قبلته زوجا

وصلت للبيت فوجدته يقرأ صحف المساء .. وبادرته بالتحية فتظاهر بانه لم يسمع .. وابتلعتها ومضيت الى حجرتي وأويت للفراش !

ومن جديد رحت أفكر ، كان الدور الذي اتفقت معه لفيلم « عشرة رجال طوال » ، وكان الدور الذي يسعى جون آجار لاسناده الى يرجحان جانب الفن .. وكانت الطمأنينة التي احسها وانا في كنف زوج يحبني ترجح كفة الزوج .. ولست أدرى الى متى ظللت افكر ولكنني في الصباح كنت قد قررت أن أترك زوجي !!

وفي غير تردد ولا حرج انبأته بقراري .. فقابله بروح رياضية في بادىء الامر .. ثم ضحك ، وهو ينصرف ، ضحكة لها معنى !

وجاءني بعد دقائق محاميه .. يقول لي أن القانون في أمريكا يحتم على أن اغادرها طالما انني طلقت وابلغ زوجي من الطلاق .. وهنا فهمت لماذا ضحك وهو يغادر البيت .. كان قد أعد العدة ليرغمني على السفر من امريكا ويحرمني من الاشتغال بالسينما !

واعددت حقائبي للرحيل .. وعندما دق التليفون يحمل الى صوت جون آجار فضلت أن أقول له انني لست موجودة حتى لا أندم على البشرى وجئت الى مصر !

وفي الاسبوع الاول من وصولي الى هنا أرسل الى زوجي السابق يطلب ان اعود لاشتغل بالسينما وأكون زوجته .. ولكنني ارسلت أقول له انني اشكره على الفضل الذي قدمه لي ـ وهو انه أعادني الى وطني بسرعة !

قسمت شيرين

سكلوفاس
يعرض موديلات الشتاء

في الاسبوع الماضي اقيم معرض أزياء «سكلوفاس» في صالات عرض «فندق سميراميس» الفخمة وقامت بالعرض أجمل فتيات المانيكان ..

وقد امتازت المعروضات بالذوق الرفيع والابتكار وحسن اختيار الالوان .. وقوبلت هذه المبتكرات بتشجيع كبير من سيدات المجتمع المصريات..

وكانت مبتكرات كلوفاس من « المودة القصيرة» التي لا تزيد عن ٣٥ س.م .. مشتقة من آخر ما وصلت اليه المودة الباريسية .. ومن بين المعروضات المتعددة ثلاث مبتكرات من آخر ما وصلت اليه موديلات «بياريس» وهي مكونة من جاكيت بالالوان تنسجم مع الوان البنطلون المكون من مربعات مختلفة الالوان أو من لون واحد ... وقوبلت الفساتين التي تضيق من اسفل وتتسع من فوق بتصفيق متواصل ...

ومعظم هذه الفساتين كانت من

«مايتال» فستان من القطيفة والقماش المخطط ابيض واسود ـ وفي الوسط حزام من نوع قماش الكورسيه ـ وله ياقة عالية من القطيفة السوداء ...

«فوليس هارت» فستان من الصوف الاخضر له ياقة من الاستراكان الطبيعي

الصوف .. ومما لاشك فيه أن هذه الفساتين ستحوز الاعجاب طوال هذا الموسم .. بالاضافة الى أن تصميم الازياء بدون حزام على طراز «برانسيس» الذي يجعل القوام متناسقا .. ثم جاء دور موديل «بليزير» وهو من القطيفة القطنية .. ثم موديل «كانيل اي نوار» فموديل «فرساي» وهو من مجموعة من الستان .. بالوان الكونياك ومع الفستان حزام من نوع قماش الكورسيه .. مع جاكته من نفس قماش الفستان ثم موديل «فلاجرات دي لي» وهو مكون من فستان من لون الكونياك من «الانجوراه» ومن بالطو واسع من الصوف الوانه مربعات سوداء ولونه ازرق سيبي وقد وضع البيبر بدل القميص .. وكان أجمل ما عرض فستان الزفاف المكون من القطيفة البيضاء والستان الابيض

وبر نجاح هذه المعروضات ، بساطتها وأذواقها الرفيعة وحسن ابتكارها وتفصيلها المتقن

التي فكر فيها فريد الاطرش أن يذوق طعم الخمر عندما أصيب بمغص شديد فأشار عليه أحد أصدقائه بأن يشرب قليلا من الكونياك ، ورفض فريد في بادىء الأمر وفضل الألم على مذاق الخمر !

كمسارى .. من منازلهم

ومن أطرف ماسمعناه من هوايات شكوكو الفنان الشعبي ، حبه لجمع تذاكر الترام — وقد كانت هذه هوايته قبل أن يشترى سيارة خاصة — وكان شكوكو يعنى بجمع تذاكر الترام ويضعها في كيس خاص ويحتفظ به في مكان أمين ولا يسمح لأحد من أقاربه أو أصدقائه أن يمس الكيس أو يتفرج على تذاكر الترام ، وظل شكوكو محتفظا بمجموعته الضخمة من تذاكر الترام حتى أصاب الشهرة كفنان واشترى سيارة تليق بمكانته الفنية وولى الهواية القديمة وضاع الكيس بين ماضاع من آثار الماضى !

يوم الحريق

كانت اللقطة التي أردت أن أضمنها فيلم « ابن النيل » لقطة بسيطة لاتكلف في ظاهر الأمر شيئا . . وهي عبارة عن قاطرة من قاطرات السكة الحديد تطلق دخانا كثيفاً . . . بينما القطار يتحرك وفيه شكرى سرحان

وكان من العسير أن نلتقط هذه الصورة — على بساطتها — في محطة القاهرة ، لأننا دائما نعانى الأمرين في التفاهم مع الجمهور وفي إبعاده عن مكان التصوير . . لهذا اخترت محطة « مزغونة » التى لا تبعد عن القاهرة جنوبا بأكثر من أربعين كيلو مترا . .

ذهبنا إلى هناك في الصباح الباكر مع المصور ومساعده وشكرى سرحان وبعض الكومبارس ، وقابلت ناظر المحطة وأفهمته الغرض الذي جئنا من أجله ، فرحب بنا . . وما إن وصل القطار لمحطة مزغونة حتى نادى سائقه وطلب اليه أن يتعاون معنا فيما نريد ، وسر السائق أنه سيظهر في السينما

وشرحت له الموضوع قلت له أن يشد الذراع الذى يخرج الدخان من القاطرة في الأثناء التى يتحرك فيها القطار ، ووقف المصور في المكان الذى يلتقط منه المنظر .. ودخلت أنا حجرة الناظر لأحتسى فنجانا من القهوة أعده لنا . .

وبعد دقائق جاءنا المصور ومساعده وشكرى سرحان وقد بدا الخوف والذعر على وجوههم ، وصاح ثلاثتهم : « القطر بيتحرق ! » وخرجت من حجرة الناظر فزعا ووجدت ألسنة النار ترتفع من القاطرة !

كان السائق قد قفز من القاطرة ووجد كوما هائلا من الرمل بجوار الشريط فراح يحمل الرمل في وعاء ويقذف به على المواسير التى تندلع النيران من بينها ، ووجدت أن خير طريقة لانقاذ الموقف هي أن نعاون السائق

أما سر ماحدث فهو أن السائق كان مسروراً — كما قلت — لأن صورته ستظهر في السينما ورأى أن يؤدى دوراً بارعا بأن يضغط بشدة وعنف على ذراع الدخان .. ويبدو أنه ضغط على ذراع آخر يتصل بمواسير أخرى فكانت النتيجة أن اندلعت النيران

وفحص السائق القاطرة بعد ذلك فوجدها سليمة ، فركبت معه لنذهب إلى القاهرة

كانت أعصابى ترتعش ، وأنا أتخيل النتائج الوخيمة التى كان سيسفر عنها الحريق لو أننا فشلنا في اطفائه . . وأدخل هذا الخيال الضيق على نفسى . . فكنت أرتجف كلما أطلقت الصفارة .. وما ان وصلنا لمحطة الجيزة حتى قفزت من القطار تاركا كل زملائي !

وما زلت أنفر من صفارة القطار التى تذكرنى بذلك اليوم ، وقد أسمعها وأنا نائم فأستيقظ فزعا .. والرعب يستولى على ..

يوسف شاهين

نقد الاسبوع

الحرمان

دعيت لمشاهدة هذا الفيلم في عرض خاص قبل عرضه على الناس ، وقد اعجبنى حرص مخرجه الشاب «عاطف سالم» على تعرف جميع الآراء والاستماع الى كل الملاحظات ، ومحاولته الاستفادة من كل ما يوجه اليه ، رغم انه قدم لنا شيئا نظيفا حقا ، تعتز به السينما المصرية

▭

والواقع ان هذا الفيلم كان ميلادا لمخرج جديد ، يدل عمله الاول على نضوج باكر ، وعلى الرغبة في الدراسة والاتقان والتجويد الفنى

وقصة الفيلم تدور حول حكاية طفلة افترق والدها المهندس الشاب عن زوجته الممثلة التى فضلت عملها بالمسرح على العناية بشؤون بيتها واطفالها ، ويصحب الزوج ابنته الى بلد آخر حيث يلتحق للعمل بأحد المصانع ، ويكرس وقته للعناية بابنته . ولكن الطفلة تذهب الى المصنع وتتسبب في اصابة ذراع ابيها ، فينقل الى المستشفى . وتعتقد الطفلة أن ذراع أبيها قد قطع وتسمع انه لا بد أن يعاقبها بقطع ذراعها فتهرب وقد تكونت في أعماق نفسها عقدة بسبب الحادث . ويمضى الفيلم فيسرد لنا ما لقيته الطفلة في تشردها الطويل من مغامرات وحوادث ، وكيف سيطرت هذه العقدة النفسية على تصرفاتها ، وكيف مضى أبوها يبحث عنها بعد شفائه ، حتى وجدها اخيرا ، بعد أن جمع الحنين اليها واللوعة على فقدها بين والديها . . .

▭

وقد كان السيناريو موفقا بوجه عام في رسم الشخصيات ، وسرد الحوادث ، ومعالجة العوامل النفسية . وكان فوق ذلك حافلا بالحركة السريعة ، والتشويق المستمر

ولولا بعض ملاحظات بسيطة لكان ممتازا من جميع الوجوه . فنحن نرى الوالد المهندس مثلا يهرب مع ابنته من وجه أمها ويعيش معها في شقة قريبة من المصنع الكبير الذى يعمل فيه . ولكنه لايستخدم في بيته أحدا لرعاية شؤونه أو اعداد طعامه ، فنراه يعود من عمله ظهرا ليلبس الفوطة ، ويدخل المطبخ لطهى طعامه وطعام ابنته ، ومهما كانت مبالغته في الاشراف بنفسه على ابنته ، فان الامر لا يمكن أن يصل الى كنس البيت وطهى الطعام ، وهو رجل مقتدر وتستغرق وظيفته بالمصنع معظم وقته

وبعض المبالغة في توجيه التصرفات ، وتكوين الشخصيات ، وبخاصة في الجزء الاول من الفيلم ، هو كل ما آخذه عليه

▭

ولكنى أسجل له ميزة فريدة بين الافلام المصرية ، فقد خرج بالحوادث الى الشارع والمصنع والميناء والحياة الرحيبة ، ، فاضفى عليها واقعية تزخر بالحياة والحركة . وكان التصوير الذى تولاه محمود نصر في هذه المناظر الخارجية جيدا يبلغ حد الروعة في بعض اللقطات

وقد مثلت «فيروز» دور الابنة الصغيرة ، فكان من خير ادوارها ، حيث قدمت شخصية انسانية تعتمد على التعبير والتمثيل ، فلم يستغلها المخرج في الرقص والتهريج بغير مبرر

واتاح الفيلم فرصة طيبة لعدلى كاسب ليظهر مواهبه كممثل قديريجيد تمثيل النماذج البشرية الخاصة . لقد كان قويا ممتعا في دور عربجي الميناء الذى احب الطفلة وضمها اليه . وكذلك أجادت زوزو ماضى تمثيل دور الام التى حرمت من طفلتها ثم عادت نادمة تبحث عنها . انه من احسن ادوارها على الشاشة

▭

ولا نغفل النجاح الذى اصابه بطل الفيلم عماد حمدى في دور الوالد ، ونجمة ابراهيم في دور المرأة القاسية التى استغلت الطفلة وعذبتها

ان الحرمان فيلم ناجح نظيف تعتز به السينما

ابو نيدوله

بيني وبينك

زواج

.. اريد الزواج من الوسط الفنى فهل تقبل ان تساعدنى فى ذلك ؟

الاسماعيلية : سيد م.ع

• كلا .. لا اقبل المساعدة فى ذلك ، ولا فى غير ذلك ..

اقتراح ..

.. اعرفك ان لسانى طويل واريد معاونتك فى الرد على القراء

الاسكندرية : محمد نبيل عاطف

• يعنى احنا ناقصين «طولةلسان» ؟

هل صحيح ؟

.. هل صحيح ان الفنان الكحلاوى متزوج بسيدة فرنسية ؟

العراق : اسعد عبد المحسن الزبيدى

• كلا .. اذ لو كان هذا صحيحا لرأينا الحاته «فرانكو اراب» ..

لماذا ؟

.. لماذا لاتنشر صورتك فى «الكواكب» ؟ هل انت من ملوك الجمال ؟.. ان فالنتينو نفسه نشرت صورته الاف المرات فهل انت احسن منه؟

بيروت : الفرسان الثلاثة

ادوار طراب . ايزاك تيلو . اميل مزراحى

• أحسن بزمان ... بزمان !

تفرج ..

.. هل اذا حضرت الى القاهرة تصحبنى معك لاتفرج على الاستوديوهات ؟

عمان : فؤاد نصرى

• لما تحضر .. يبقى يحلها ربنا !

ملكة جمال

.. أحببت فتاة يقولون عنها انها ملكة جمال سوريا ، واريد ان اقدم اليها هدية .. فما هى الهدية التى تقترحها ؟

دمشق : م.ى.م

• قدم لها احتراماتى وتحياتى ..

حب !

.. ما رأيك فى «الحب من اول نظرة» ؟!

مصر : آنسة ف.ن

• ما أشربوش !

فاتن

.. هل غنت فاتن حمامة فى احدى الحفلات؟ وما هى الاغانى التى قدمتها ؟

القاهرة : ز.م.ج

• فاتن لاتجيد الغناء الا فى سرها ..

ابتسامات

.. هل باب «ابتسامات» خاص بالفنانين ؟

دمنهور :ع.ا.اللقانى

• أفتكر كده !

مسألة ذوق ..

.. ما رايك فى اننى اعتقد ان الاستاذ فريد الاطرش هو اجمل رجل فى العالم وصوته اجمل صوت فى العالم ؟

العراق : آنسة سهام مصطفى

• صوته اجمل صوت ، اه .. جايز ، اما انه «أجمل» رجل فى العالم فاسمحى لى أقول لك ، «الحتتيها» قوى !

يخلصك ؟

.. يخلصك أطلب صورة عبد الوهاب ثلاث مرات فيبخل بالرد

اسكندرية : ز.م

• لا .. ما يخلصنيش ابدا ! بس لما أشوف وشه !

اعجاب ..

.. لماذا تعجب بك القارئات دون ان يعرفن شكلك ؟

تونس الخضراء : زورو

• لانهن لو عرفن شكلى .. فلن يكون هناك اعجاب !

تقدر ؟

.. تقدر تقول لى : كم عمرك بالضبط ؟ ومن تكون ؟ وهل انت متزوج أم لا ؟

بغداد : آنسة امل ص.م

• وتقدرى انت تقولى لى : بتسالى ليه ؟

لا يعرف ..

.. ما رايك فى انى لا اعرف تاريخ حياة النجمة «لانا تيرنر» ؟

الاسكندرية : عبد الصادق حسونة

• ولا أنا !

فى اللغة

.. ما معنى كلمة «التنويه» .. وما هى أكلة «الكشرى» وماذا نسميها نحن فى لبنان ؟

بيروت : آنسة وفاء كامل

• «نوه» عن الشيء يعنى أشار اليه ، اما أكلة «الكشرى» فهى فى لبنان تدعى «المجدره» .. والعياذ بالله !

وما دمت قد عرفت شخصية «طرزان» .. يبقى ذنبك على جنبك !

هل تعرفهم ؟

حل المنشور على صفحة «٢»

١ ـ آسيا
٢ ـ امينة نور الدين
٣ ـ هدى شمس الدين
٤ ـ زكى رستم

كلمة ونص

غ.م.ج ـ مكة ، الحجاز : لبيك يا أخا العرب .. ستصل اليك صورتى فى أقرب فرصة .. وقد أعذر من أنذر !

سرى المرغنى ـ الاسكندرية : قصتك جيدة من ناحية «الفكرة» .. أما الاسلوب ، وطريقة عرض الفكرة ، ففى حاجة عظمى الى المزيد من العناية والمران ..

محمد على الياسرى ـ هنديه ـ عراق : لقد أصبت فى استنتاجك الخاص بشخصيتى .. مبسوط بقى يا عم ؟.

س.ح.م ـ القاهرة : انتظر حتى تحصل على شهادة التوجيهية ثم التحق بمعهد التمثيل العالى وفى خلال ذلك ستختلط بالأوساط السينمائية وتتاح لك فرصة الظهور على الشاشة

محمد نصر ـ لبنان الجنوبى : ليس ركوب الدراجة معجزة ، فمعظم الفتيات والشبان يجيدون ركوبها ، وعندنا فتيات كثيرات يجدن قيادة السيارة والطائرة كمان ..

على عبد ربه محروس ـ مكة المكرمة : الفنانة صباح ليست فى مصر الآن بل تتنقل بين سوريا ولبنان ، وسنسلمها خطابك عند حضورها الى مصر ، أما «القبلات الحارة» فلا يمكن توصيلها اليها احسن تبقى «باردة» !

ابراهيم فؤاد ـ اسيوط : ليس الذى كتبته شعرا لانه مصاب « بفقر وزن » .. ـ يعنى زى فقر دم ـ فاهتم بدراسة أوزان الشعر اذا اردت أن تكون شاعرا ..

أ.ع ـ بورسعيد : ما دامت هى « الحياة» فى نظرك .. فلا تفرط فى «حياتك» .. وتصرف بما يوحيه اليك قلبك ..

كيفورك زكاريان ـ قامشلى ، سوريا : فيروز أرمنية الاصل ، أما عدد دور السينما فى المملكة المصرية فلا يقل عن اربعة آلاف دار .. تحت الزيادة لا العجز !

آنسة أمانى ـ القاهرة : سيظهر الوجه الجديد «زهير صبرى» فى أفلام كثيرة طبعا فى المستقبل لانه لايزال فى بداية الطريق .. فاطمئنى يا «عروسة» !

آنسة سامية احمد على ـ القاهرة : أوصلنا رسالتك الى صاحبتها .. فيه خدمة تانية ؟

فتحى محمد الزغبى ـ دسوق : اتصل بقلم الاشتراكات فى «دار الهلال» ..

حسين امام ـ المحلة الكبرى : أبلغنا تحياتك الى فريد الأطرش .. و«بيسلم عليك قوى» ..

رحاب الطاهر ـ بيرتوزان ـ الجزائر : اذا كانت هذه القصيدة من نظمك «بحق وحقيق» .. فأتنبأ لك بمستقبل باهر !

فتحى البطوطى ـ المنصورة : ما دمت قد عرفتنى .. يبقى ذنبك على جنبك !

آنسة شيهاز ـ محرم بك ـ الاسكندرية : القلوب عند بعضها .. واشكرك على خطابك « الفرانكو آراب» ..

محمد محمود حسن مهيا ـ السويس : لاشك انها « شطارة» منك .. بس فين اللى «بيقدر» !

ع.ا.ف ـ الدويم سودان : «الآنسة» مارى منيب لايتسع وقتها لتبادل الرسائل.. ولاتحتمل وجنتاها « قبلاتك الحارة» .. شوف غيرها !

عبد الله سليمان عولقى ـ عدن : صح النوم.. لقد تزوجت صباح من زمان .. عقبالك !

آنسة م.ا.ح ـ دمشق عنوان سامية جمال : ١٩ شارع الجبلاية بالجزيرة بالقاهرة

عادل زكى ـ الاسكندرية : عبد المطلب بنقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس، وصالح عبدالحى بشارع اسماعيل كاظم رقم ٨ بحمامات القبة بالقاهرة

حمدى منيب النابلسى ـ الكويت : نشكرك بالنيابة عن كوكب الشرق أم كلثوم

عمر احمد الحموى الحريرى ـ الصومال الايطالى : سلمنا خطابك الى الفنان محسن سرحان فوعد بإرسال الرد اليك انما امتى ؟ ماقالش !

محمود السيد كريم ـ الاسكندرية : نشرنا عناوين فريد شوقى ومحسن ، عدة مرات، فارجع اليها بلاش كسل !

نظام محمد الجلالى ـ رمل الاسكندرية : يمكنك مكاتبة المذيعة آمال فهمى بعنوان محطة الاذاعة ، أما منزلها فلا أعرفه لانها لم تعزمنى ولا مرة حتى كتابة هذه السطور !

حجازى غريب ـ السويس : شكرا على خطابك الرقيق ، ونؤمل أن تكون دائما عند حسن ظنك

اين

.. اين المطربة فتحية احمد ؟

اسكندرية : عبد العال امام

• «فى البيت »

سرحان

.. هل شكرى سرحان متزوج ؟ وهل اذا طلبت منه أن يهدى الى صورته يرفض ؟

عمان آنسة ا.ك

• شكرى لايزال على «وش جواز» . اسألى الله معى أن «يفك عقدته» .. ولا أظن انه يرفض اهداء صورته الى آنسة ظريفة مثلك.. حد طايل!

تحدى

.. انى أتحدى جميع المعجبين بفاتن حمامة اذا وجدتيهم من يعجب بها مثلى .. ولكنى ارسلت اليها عدة خطابات فلم تهتم بالرد ..

احمد نعيم ابراهيم

• تستاهل ..

افلام الحروب

.. اذا كنا فى حاجة الى الافلام الخفيفة للترفيه عن انفسنا .. السنا كذلك فى حاجة الى أفلام حربية تذكى جذوة الحماسة فى نفوسنا ؟

القصير : شاذلى مبارك

• مظبوط

كارم ..

.. ماذا كان يشتغل المطرب العاطفى كارم محمود قبل أن يكون مطربا ؟ وهل هو مصرى ؟

سوريا : ابراهيم عبد الحميد القاضى

• كان كارم يدرس علومه فى الجامعة قبل ظهوره فى عالم الطرب ، وهو مصرى طبعا .. امال حايكون ايه ؟ بلجيكى ؟

طرزان

المستر آرثر لو فى زيارة مصر

سيزور مصر فى ٣٠ نوفمبر القادم، المستر «آرثر م. لو» رئيس شركة لويس العالمية التى تتولى توزيع أفلام شركة مترو جولدوين ماير فى جميع انحاء العالم

وهو صاحب فكرة ايجار الفيلم الامريكى فى مختلف بلاد العالم ... وقد كوفىء المستر لو اخيرا بمنحه وساما من «فرقة الشرف» لخدماته فى التقريب بين شعوب العالم عن طريق الفيلم، وهو عامل قوى من عوامل نشر السلام فى العالم

تقدم لنا مترو جولدوين ماير فيلم المرح والحب والشباب «سهام الحب» الذى أنتجته بالالوان الطبيعية الخلابة وجمعت فيه مرة اخرى بين النجم المحبوب دونالد اوكونور ، والحسناء الفاتنة دبى رينولدز بعد نجاحهما معا فى فيلم «فتاة تحت المطر»

والفيلم حافل بالمناظر الاستعراضية الرائعة والمواقف الفكاهية والغرامية الممتعة ، وستعرضه سينما مترو قريبا جدا على شاشتها البانورامية بالاسكندرية

ابتسامات

مونا فؤاد

عنده حق

روت هذه النكتة النجمة ميرنا لوى :

قرأ أحدهم اعلاناً عن خلو وظيفة زبال فاتجه إلى العنوان المكتوب وتقدم إلى الموظف المختص.. فسأله الموظف :

— اسمك إيه ؟

— اسمى وليم

— وليم مين ؟

— وليم شكسبير

— انت اسمك معروف أنا سمعته قبل كده

— مش بعيد لأنى باشتغل زبال بقالى اتناشر سنه !

بسيطة !

روى هذه النكتة الاستاذ حسن فايق :

تقابل اتنان من الموظفين وراحا يتحدثان عن البؤس، وكيف أنهما يستدينان منذ منتصف الشهر .. وسأل أحدهما الآخر

— تقدر تقول لى ازاى بتتخلص من ديونك؟

— المسألة بسيطة أنا عمرى مابدفع الديون القديمة

— طيب والجديدة

— والله باسيبها لما تقدم

السبب

روت هذه النكتة مونا فؤاد :

تقابلت سيدتان ومضيتا تدردشان .. قالت الأولى للثانية :

— أنا وجوزى عمرنا ما اتخانقنا قدام الأولاد، أول ما واحد فينا يبتدى مناقشة بنقول لهم يلعبوا فى الشارع ..

فقالت الثانية :

— علشان كده كل ما افوت من هنا الاقى الأولاد فى الشارع

الرد خالص

وهذه النكتة رواها الاستاذ محمد كمال المصرى:

كان أحدهم يقص على صديقه أنباء حظه العاثر ، فسأله الثانى :

— وليه ما كتبتش جواب لعمك الغنى تشرح له حالتك ..

— بعت له يا أخى .. بعت له تلغراف قلت له فيه « أنا الآن فى الشارع .. »

— طيب وكان جوابه إيه ..

— بعت لى تلغراف قال لى: « خد بالك من نفسك » !

ذكاء !

هذه النكتة روتها ليندا دارنيل

كان الضابط ثائراً يكاد ينفجر من الغيظ لأن المجرم تمكن من الهرب رغم أنه علم بوجوده فى إحدى دور السينما وأمر بتشديد الحراسة على جميع أبواب الخروج، وراح يسأل الجاويش المكلف بالحراسة:

— دى حاجة تجنن .. ازاى المجرم يهرب وانتم بتحرسوا كل أبواب الخروج ..

فأجاب الجاويش : « والله أنا فكرت فى الحكاية دى كتير.. لازم بأه هرب من باب الدخول ! »

انقاذ ما يمكن ..

روت هذه النكتة سميحة توفيق

قابل أحدهم صديقاً له ميسور الحال فهجم عليه مرحباً وقال له :

— فرصة سعيدة قوى.. والله تسلفنى خمسة جنيه ..

فأعطاه صديقه المبلغ ، ومر أسبوع تقابلا بعده فأسرع الأول يحتضن صديقه ثم قال :

« أنا على لك خمسة جنيه مش كده .. »

— أيوه

— طيب والله تسلفنى كمان تلاته يبقوا تمانيه

وأعطاه الصديق ثلاثة جنيهات ومضى أسبوع ثان تقابلا بعده..

فقال الأول فى شوق :

— أهلا .. دانا بادور عليك .. أنا على لك تمانيه جنيه .. مش كده ! »

فأجاب الثانى على الفور : « مين .. أنا .. أبداً ولا مليم ! »

تعلمت من صيد السمك

بقلم

للنجمة الين سيتوارت

إذا كان فى حياتى شىء تعلمت منه الكثير ، فهو صيد السمك دون غيره .. !
وقد يبدو هذا القول غريباً فى نظركم ، ولكنه الواقع الذى لمسته بنفسى وتأكدت منه

▭

ان صيد السمك يعتبر مجرد رياضة يقتل بها بعض الناس أوقات فراغهم .. ولكنه فى الحقيقة أكثر من رياضة

انه الشىء الذى يقوم خلق الانسان .. فالصياد الماهر لا يستحق هذا الوصف إلا إذا كانت الميزة الأولى فيه هى الصبر .. وهو إلى جانب ذلك يجب أن يكون متفائلا .. ويجب أيضاً أن لا يستسلم للفشل بالكآبة .. فاذا أخطأ اليوم فى صيد سمكة كبيرة أفلتت من بين يديه فى آخر لحظة ، فليعاود الكرة لأنه لا بد أن ينجح فى صيدها فى اليوم التالى أو الذى بعده .. انها عملية لا تحتاج إلا إلى الصبر .. الصبر المنظم الذى لا يتلاشى بعد التجربة الأولى الفاشلة

▭

وما ينطبق على صيد السمك ينطبق أيضاً على كل جهد يبذله الانسان فى حياته .. وقد لمست هذا بنفسى وتأكدت منه فى أثناء عملى فى السينما

لقد كنت أهوى رياضة صيد السمك قبل أن أذهب إلى هوليوود .. فذقت فى هذه الهواية كل ألوان الفشل والنجاح . فلما أقبلت على السينما أول مرة ، قابلتنى فى الشهور الأولى صعاب ولقيت ألواناً من الفشل والخيبة .. ولكنى صمدت لها جميعاً ، وتذرعت بالصبر والجلد وكلى أمل فى انى سأصطاد يوماً « سمكتى » المنشودة ..

▭

لقد مر على فى هوليوود وقت كنت فيه ـ لتكرار فشلى ـ على وشك أن أغادرها إلى نيويورك .. وفى آخر لحظة تذكرت رحلات صيد السمك التى كنت أقوم بها ، وأتذكر كفاحى فى هذه الرياضة . . أتذكر ذلك فأقول لنفسى : « ان كانت السمكة قد أفلتت منك فى هوليوود ، فلا بد أن يأتى اليوم الذى تصطادينها فيها » .. فأتذرع بالصبر من جديد وقد عاودنى هدوء بالى وزال عنى قلق

وهكذا انتظرت فى هوليوود .. أترقب الفرصة التى أفوز فيها بدور يتمشى مع مواهبى ويحقق آمالى فى النجاح على الشاشة

ولما جاءت اللحظة المناسبة ألقيت « سنارتى » .. فاذا بها تخرج بالدور الذى أتمنى تمثيله ..

وكتب لى التوفيق فى أول دور قمت به أمام الكاميرا وتأكد هذا فى الدور الثانى ثم ارتفعت بعدها إلى مرتبة الممثلات الكبيرات

▭

وهكذا لولا ما تعلمته من صيد السمك لربما لم تواتنى الفرصة التى أصطاد فيها دورى المنشود فأقرر البقاء فى هوليوود بعد أن فكرت فى هجرها أكثر من مرة

كيوبيد علمني ...

للنجمة جين بيترز
نجمة « فوكس »

« لقد أصاب كيوبيد قلبي بسهـــامه عدة مرات.. تركت كل مرة منها جرحا عميقا.. أو ذكرى عاطرة ، والجراح والذكريات كلها دروس فى الحياة تلقيتها عن الاستاذ الكبير .. كيوبيد ! »

•

الرجال يعانون مركب نقص ..

هذا هو الدرس الأول الذى تعلمته .. لأن كل رجل صادفته أراد أن يسيطر على بحكم أنه قوى وانى انثى ، وكل الرجال مع كل النساء يحاولون أن يكونوا على هذه الشاكلة ، ولو ان الرجل كان قوياً حقاً ما اكترث بأن تتساوى المرأة معه ، ولما أصر على أن يعتبرها متاعاً فقط ..

مركب النقص إذن هو الذى يجعـل الرجال يتشبثون بهذه الفكرة التافهة . والرجال لايعرفون شيئاً عن الحب والهوى .. والدليل على ذلك انكم تعتبرون طيب الذكر « دون جوان » بطلا فى هذا الميدان .. ودون جوان كان ينتقل بين يوم وآخر من امرأة إلى أخرى .. ورجل هذا شأنه لابد أن يقضى عمره شقياً لا يعرف السعادة .. فاشلا لا يجيد الحب .. ومع ذلك أقمتم له تماثيل التخليد .. وكتبتم عنـه الكتب والمسرحيات والشعر والأوبرات .. وفاتكم ان الرجل الناجح فى ميدان الحب هو الرجل القادر على الاحتفاظ بحب المرأة ، وعلى تملك قلبها وروحها لأطول مدة ..

هذا هو الذى نؤمن به نحن النساء .. ولهذا نؤمن بأن دون جوان .. فاشل كبير

ولا أحب للرجال أن يتصارعوا من أجل امرأة..

فالمفروض ان المرأة تنتقى الرجل الذى تحس انها أحبته .. وهنا يجب على الرجل الثانى والرجل الثالث أن ينسحبا، لأنهما وان استعملا القوة لن يستطيعا أن يحولا قلب المرأة.ولكنى آخذ على بعض النساء أنهن يخترن الرجل .. ثم بعد أيام يخترن غيره .. على طريقة « دون جوان » وهذالاشك خطأ من جانبنا..هو بعينهالخيانة

وقد تعلمت أيضاً ان المرأة التى لا يمر كيوبيد بحياتها امرأة حادة الطبع عصبية المزاج .. وإذا حدث أن مر كيوبيد بحياتها فلا بد أن تتزوج لأنها تحس خيبة أمل تفسد الحياة عليها ان هى ظلت عانسا يحبها الرجال ولا يتزوجونها ، ويتوددون اليها ولا يختارونها شريكة الحياة ..

الواقع ان المرأة لاغنى لها عن الحب

فهو الماء وهو الهواء وهو كل الحياة . .

بل أن المرأة التى تتزوج ولا تحب امرأة لا تكتمل لها السعادة .. ويوم تخير المرأة بين زواج وبيت فيه أطفال وبين عمل وشهرة ذائعة تختار الزواج والأطفال لأنهـا تميل بطبعها لأن تقوم بدورها الطبيعى ..

وقد قالت لى مارلين ديتريش ذات مرة : « انها تحب أطفالها الخمسة أكثر مما تحب الشاشة ألف مرة ! »

والمرأة التى تعتقد أنها تعسة فى حبها تنصرف الى عملها بكل أعصابها ، وتنفق فيه كل وقتهـا وتنسى أنها تتعب وأنها تبذل فوق طاقتهـا ومن ـ من حيث لاتعلم تنتحر انتحاراً بطيئا

خذ مثـلا لهذا صديقتى آفا جاردنر . . انها أجمل فتيات الدنيا ، وأطيبهن وهى تعسة فى حبها لفرانك سيناترا ، ولهذا فانها تجهد نفسهـا اجهاداً لا طاقة لها به ، تسافر من اسبانيا الى المكسيك ومن المكسيك الى هاواى ولا ترفض عقدا ولا تستريح

انها تريد أن تنسى بكل الوسائل ، ولو على حساب عمرها

ويوم عادت ريتا من أوربا منكسة الرأس بعد فشلها فى الاحتفـاظ بعلى خان ، انصرفت بكل جوارحها الى العمل ، وقضت فى الاستديوهات أغلب أيامها . وقضت فى علب الليل أكثر لياليها !

●

وعلمى كيوبيد أن خير طريقة لاجتذاب الرجل هو أن تحافظ المرأة على شخصيتها ولا تفنيها فى تقليد الأخريات ، وأن تبتعد عن التكلف والتصنع

لهذا أعتقد أن الباريسيات ناجحات فى هـذا الميدان أكثر من الأمريكيات ، لأن الباريسيات يفضلن البساطة فى تصرفاتهن وثيابهن ، وتحتفظ كل منهن بطابعها الخاص ، ولا تذوب فى ممثلة سينما أو فاتنة مسرح !

وفى النهاية . . عندى للرجال نصيحة . . هى أن المرأة التى تحب رجلا تريد أن تحيا له ولكن من أجل نفسها أيضا ، فهى تحبه لأنهـا تتخيل أنها ستكون سعيدة معه . . أى هى تبحث عن سعادتها . . وليس حبها له إلا من أجل هـذه السعادة . .

إذا فهم الرجل هـذا استطاع أن يظفر بقلب المرأة اليوم وغد الى الأبد !

كلام فى الهواء ..

بين الاذاعتين .. الأهلية والرسمية

لسنا نستطيع أن نكتم فرحتنا اذ نجد الدعوة التى طالما بشرنا بها على هذه الصـفحة .. الدعوة الى انشاء الاذاعات الاقليمية .. تجد سبيلها الى الحياة وتخرج الى النور ، فقد جدت احدى شركات الدعاية الفنيـة ، فى دراسـة المشروع دراسـة كاملة ، وتقدمت الى ولاة الامور تطلب الاذن لها بانشاء محطات للاذاعة الاقليمية ، على نفس القرار الذى رسمناه فى « الكواكب » اكثر من مرة

وستبدأ هذه المؤسسـة ـ على ما علمنا ـ بانشاء ثلاث من هـذه المحطات ، فى اسيوط وطنطا والمنصورة ، على أن تواصل انشاء المحطات فى بقية عواصم القطر بالتدريج

ولعل القراء يذكرون أننا طالما تمنينا للاذاعة المصرية أن تتولى انشاء الاذاعات الاقليمية . اما وقد حالت ظروف كثيرة قاهرة دون تمكنها من تحقيق هـذه الفكرة ، فاننـا نحمد همة من اضطلعوا بتحقيقها ، وفى الوقت ذاته ، نتمنى عليهم عدة امنيات . أولها أن ينظروا الى هذه الاذاعات الاقليمية على انها جزء من اداة الاذاعة فى مصر ، مكمل لرسالة دار الاذاعة المصرية ، لا أن ينظروا اليها على انها منافسـة او مناهضة لها ، وأن يسـود التعاون بين الاذاعتين على أكمل الوجوه ، وليس من شك فى أن كلا منهما تستطيع أن تستفيد من الاخرى وتفيدها فى ظل هـذا التعاون . فما دامت الاذاعة الرسمية بعيدة عن الفكرة التجارية ، والاذاعة الاقليمية قائمة على أساس تجارى ، فليس هناك تنافس بينهما فى هذا الصدد

ثم ان لكل منهما رسالة تكاد تكون مستقلة من الناحية الادبية ، فمهمة المحطة الاقليمية هى الاهتمام بشؤون الاقليم الذى يحتضنها اهتماما تفصيليا لا اجمال فيه ، على عكس دار الاذاعة الرسمية ، فمهمتها الاهتمام بشؤون جميع اقليم مصر كوحـدة غير متجـزئة فى اجمـال لا تفصـيل فيه ، والدعاية لهذه الوحـدة فى الخارج

فليس هناك تناقض بينهما فى هـذا الصدد ايضا

ونتمنى على الاذاعة الاقليمية الا تنجرف وراء التيار التجارى وحده ، فترضخ لرغبات المعلنين رضوخا كاملا يجرها الى الهبـوط بمستوى برامجها استجداء للسـوقة وارضاء للاذواق الرخيصة ، فالاذاعة الاقليمية فى حاجة الى ضمير قوى يعصمها من الزلل ، ويقف رقيبا عليها فى كل لحظة ، ينبهها دائما الى ان لها الى جانب هدفها التجارى أهدافا قومية كريمة ، وان فى عنقها أمانة كبيرة تجاه ابناء الاقاليم ، هى العمل الدائم على رفع مستواهم الثقافى والصحى والتربوى والاجتماعى والاقتصادى

واحب أن أردد فى هذه المناسبة كلمة يرددها السيد الجليل مدير الاذاعة فى كل مناسبة ، هى ان رسالة الاذاعة ليست مجرد التثقيف ، ولا مجرد الترفيه ، ولكن رسالتها الاولى قبل ذلك كله هى توجيه الشعب توجيها صالحا نحو المثل العليا والقيم الروحية الكريمة

ونتمنى أن تكون دور الاذاعة الاقليمية هى الاداة الباحثة عن المواهب المغمورة فى أعماق الريف ، التى تقدم لنا الاصوات الجديدة فى تلاوة القرآن الكريم ، وفى الاحاديث ، وفى الاغانى ، وفى كل شىء ، وتتولى رعاية هـذه المواهب وصقلهـا وتخريجها وتقديمها للاذاعة الرسمية لتبدأ البحث عن غيرها

واخيرا ، نتمنى على الاذاعة الاقليمية أن تعمل عاجلا على استكمال اداتها ، بحيث تكون لها محطة فى عاصمة كل اقليم من اسـوان الى الاسكندرية ، حتى يتيسر لها تحقيق هـدفها التجارى من ناحية ، والادبى من ناحية أخرى ، ويتسنى تبادل البرامج بينها ، كما يتسنى توحيد برامجها فى بعض الفترات عن طريق النقل Relay كما تفعل محطات الاذاعة الاقليمية فى ايطاليا ، حين تذيع محطاتهـا السبع والعشرون حفـلة موسيقية من محطة فينيسيا ليلة ، وحفلة أوبرا من ميلانو ليلة أخرى ، وحفلة رياضـية من فلورنسا ليلة ثالثة

ونحن حريصون على أن تستكمل الاذاعة الاقليمية اداتها فى طول البلد وعرضه لاسباب ادبية وقومية كثيرة ، أهمها أن تتكون منها شبكة اذاعية كاملة تستطيع أن تقدم برنامجا عربيـا مستقلا ، وأن تكون « محطة احتياطية » فى حالات الطوارىء كالحرب

وبعد ، فاننا نتوجه الى القائمين بأمر الاذاعة الاقليمية بأصدق الدعاء بالتوفيق ، ونتمنى أن نتوجه اليها فى القريب العاجل بالتهنئة ، عندما تطالعنا أصوات مذيعيها هاتفة : هنا المنصورة .. هنا طنطا .. هنا أسيوط

«الهوائى»

الكواكب
العدد ١١٩
١٩٥٣/١١/١٠

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٫٥٠ ليرة سورية أو لبنانية ـ فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 119
10-11-1953

لورى نلسون

الكواكب

العدد ١٢٠
١٠ ربيع الأول ١٣٧٣
١٧ نوفمبر ١٩٥٣

١٤٠ صفحة
١٠ قروش

عدد الموسم

النجمة نعيمة عاكف
بطلة فيلم « مليون جنيه »

فيلم كوداك سيفتي - بيس
تعرض كوداك الآن الفيلم المتحرك ٣٥ ملم الذي يتوفر فيه ضمانا ضد الحريق . إن الصفات المتينة لفيلم ايستمان سيفتي - بيس ومزاياه الأخرى تعادل تماما هذه التي تتوفر في الفيلم نيترت المشتعل التي تحتل مكانه .
إن الفيلم ايستمان سيفتي . بيس يعطي أمانا أكثر لجميع الذين يأخذون الأفلام أو يختزنونها أو يعرضونها وبكل تأكيد لجميع رواد السينما . إن مقدمته استغرقت سنين عديدة من البحوث والتجارب من علماء كوداك لإنتاج ضمانا ضد الحريق تجاريا ناجحا للفيلم المتحرك الذي يسد حاجات الاستوديو والمسرح الملحة .
كوداك
Kodak
س . ت ٤٤٨٦
ايستمان " سيفتي " الفيلم السينمائي
تعاون عظيم آخر من كوداك لصناعة الفيلم السينمائي

هذا العدد

اننا عندما نقدم اليك هذا العدد الممتاز من «الكواكب» – عدد الموسم – انما نصحبك الى محطة رئيسية فى ميـدان الصحافة الفنية ، محطة اليها النهاية ومنها البداية .. نهاية موسم وبداية موسم جـديد .. والمطلوب منك ان تقف عندها طويلا ، وأن تتأملها جيدا ، والا تنظر الى الماضى الا لكى تتزود بخبرة للمستقبل ..

انه عدد ممتاز .. ممتاز بحجمه ، ممتاز فى مادته ، ممتاز فى اخراجه .. هو سجل واف لموسم كامل مضى .. كما انه الصفحات الاولى فى موسم جديد يتطلع اليه الجميع بعين الامل .. وعين التفاؤل ..!

موسم يذهب وآخر يجىء .. هذا هو التقدم فى عمر الفن .. وهذه هى رسالة «الكواكب» توجه .. ثم تدعو .. ثم تسجل ..

والسجل لايفرد صفحاته الا للعاملين !!

استر وليامز – م٠ج٠م

ندوة الكواكب

كونسولتو .. للفن المريض !

حل مشاكلى وحدى
آسيا

ستديو مصر هو المسئول !
محمود ذو الفقار

منحونى مسرحا .. منحكم فرقة أوبريت !
فريد الأطرش

فيلمى نجح .. لانه تافه !
سراج منير

بديع خيري : « المؤلف المصرى موجود .!. ولكن التوجيه معدوم »

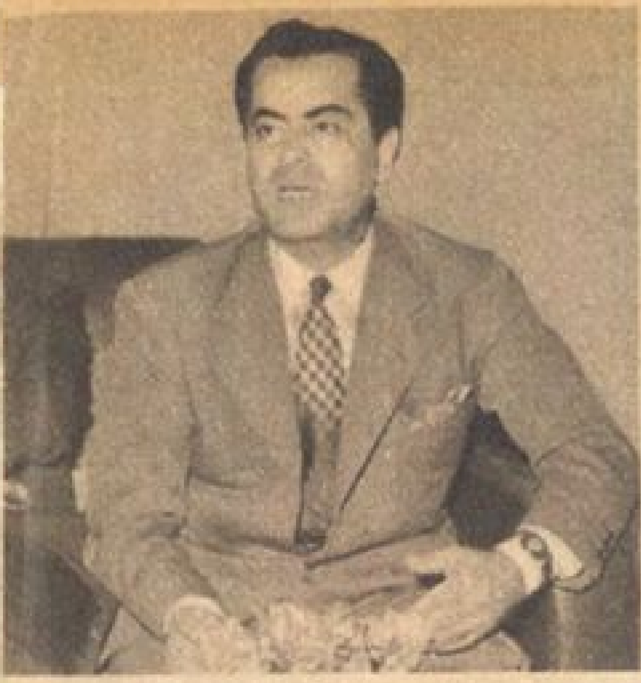

فريد الاطرش : « ارسلت للمسئولين فى العهود السابقة أكثر من مرة ليعينونى »

دعت «الكواكب» نفرا من اهل الفن والمشرفين على الحركة السينمائية فى مصر الى ندوة لتبادل وجهات النظر حول المشاكل والادوار التى يشكو منها الجميع ، وقد قصدنا أن تكون هذه الندوة بمثابة برلمان فنى ، يعرض .. ويبحث .. ويناقش .. ويشخص المرض .. ويكتب روشتة العلاج ، وقد كانت هذه الندوة فعلا بمثابة برلمان لايعرض المشاكل والحلول فحسب ، بل تثار فيه الآراء ، وتصل حرارة المناقشة بين المتكلمين فيه الى درجة الغليان .. كان بالاختصار برلمانا من نوع برلمان ايران ، ولكن بدون المسدسات والسكاكين !

ومع هذا الحماس الذى انتشر فى جو الاجتماع فانه قد ولد آراء جديدة ، ووضح أمورا ربما كانت مهمة ، ودل على ان أكثر أمراض الفن فى مصر من نوع الامراض التى لايستطيع أمهر طبيب فى العالم علاجها بغير مساعدة المريض نفسه !

الذين على البر !

على أن الندوة كان ينقصها بعض المسئولين الذين كان فى الاستطاعة أن يتكون منهم «كونسولتو» له وجهة نظره ، وله درايته ، وله قدرته على التشخيص والعلاج ولكن بعضهم مع الاسف كانوا مرتبطين بمشاغل حالت بينهم وبين الاشتراك فى الندوة ، وبعضهم الآخر آثر أن يكتفى بمصمصة الشفاه أسفا على حالة الفن المريض .. من بعيد لبعيد ، متمثلين بالرجل الذى قيل له أن قريته تحترق ، فسأل : «وهل وصلت النار الى بيتى ؟» فقيل له لم تصل بعد ، فقال وهو يتثاءب : « عندما تصل النار قد تسقط الامطار »

ولكن منتجة واحدة وجدت الشجاعة لتعتذر عن حضور الندوة قائلة أنها لم تعد تهتم بمشاكل الفن ، وأنها فقدت ثقتها فى التعاون بين زملاء المهنة ، وبناء عليه سوف تهتم بمشاكلها الخاصة وتحاول حلها بمفردها .. تلك هى السيدة آسيا

وهو رأى لايفهم على عواهنه ، فهو يحمل فى طيات صراحته مرارة اليمة من سياسة الارتجال التى يسير عليها المنتجون السينمائيون فى مصر ، ومن طريقة « وبعدى الطوفان » التى يتخذها اغلبهم شعارا له فى العمل !

ولكن لنترك هذه الملاحظات جانبا ، كى تقدم

محمود ذو الفقار : «سوق الفيلم المصرى مثل الفنجان ، لايسع أكثر من طاقته !»

أحمد علام : « الفرقة المصرية لاتنقصها الكفايات .. ولا أعتقد أن النقابات الفنية تقف فى وجه الفنانات الشرقيات »

حلمي عبده : « استديو مصر يعمل على معاونة المنتجين وتجويد انتاجهـــم »

ماجدة : « القصص التافهة لم يعد لها جمهور..والافلام الرفيعة تنجح في مصر»

سراج منير : « فيلمي الاخير كان تافهـا جدا .. ومع ذلك حقق نجاحا كبيرا ! »

اليك صورة دقيقة لما دار في هذه الندوة الجامعة من زاوية الحياد ، وستعرف منها كيف يفكر الناس الذين يقدمون لك الوان الفن في مشاكلهم التي هي أيضا مشاكلك

وكفى الله الممثلين القتال

كانت أولى المشكلات التي تطل برأسها على الوسط الفني حينما عقدنا هذه الندوة ، هي مشكلة وجود فرقتين مسرحيتين تشرف عليهما الحكومة وتنفق عليهما على الرغم من أن أفرادهما معا لايكفون سوى فرقة واحدة يادوب

وقد أبدى الاستاذ أحمد علام رأيه قائلا : انه ليس ثمة مشكلة في الموضوع ، وأنه اذا كانت الفرقة المصرية في حاجة حقا الى عنصر الشباب فهذا العنصر موجود في معهد التمثيل

وقامت بعد ذلك مناقشة بينه وبين سراج منير وسعيد ابو بكر حول كفاية قدامى الممثلين وتجاربهم ،ودراسة خريجي المعهد ، وحسم الاستاذ بديع خيري المناقشة بقوله أن التمثيل موهبة وتجربة قبل أن يكون دراسة

ولما كان قرار وزير الارشاد الذي قضى بضم الفرقتين في فرقة واحدة فقد «قطعت جهيزة قول كل خطيب» ، فلا داعي للاطالة في سرد ما دار من نقاش حول هذا الموضوع

برلمان للسينما

وعرضت المشكلة رقم ٢ على بساط البحث وكانت اكثر المشاكل أهمية لدى الحاضرين ، والواقع أنها مشكلة السينما .. الصناعة رقم ٢ في مصر

ان الكثيرين من المشفقين على مستقبل الحركة السينمائية المصرية يرون أن مشكلتها الكبرى في كثرة شركات الانتاج التي يقابلها من جانب آخر ضعف رءوس الاموال ، وبالتالي يعتقدون أن علاج المشكلة في تكتل الشركات الصغيرة في «كومبنيات» ضخمة ، بحيث يقل العدد وتزيد الكفاية المالية للانتاج ، أي أنه بدلا من أن تنتج كل شركة فيلما لاتستطيع أن تنفق عليه أكثر من ١٥ الف جنيه ، تنضم شركتان أو ثلاثة في انتاج فيلم واحد ترتفع تكاليف انتاجه الى الضعف ويكون لديها عندئذ ضمان الارتفاع بمستوى الانتاج

مناقشة

وهكذا يقف المنطق الى جانب أصحاب هذا الرأي ــ ولكن يظهر أن المنطق في صناعة السينما من العملات الصعبـة ، واليك آراء عدد من المنتجين في هذا العلاج :

محمود ذو الفقار : سوق الفيلم المصري محدودة ، ومانقدرش نكلف الافلام مبالغ طائلة، زي أمريكا وايطاليا مثلا،احنا بنعرض في الاقطار العربية بس .. بينما هم بيعرضوا افلامهم في كافة أنحاء العالم .. وأنا اشبه السوق بتاعتنا بفنجان .. اذا وضعت فيه الماء بكثرة فاض على الارض ، وهكذا يكون مصير فلوسنا اذا انفقناها في الافلام بدون حساب

سراج منير : ولنفرض أن الشركات الصغيرة تكتلت في شركات كبيرة ، فالنتيجة معروفة،وهي أنه بدلا من أن تنتج كل شركة فيلما واحدا ستنتج نفس العدد في تكتلها..ونبقى ماعملناش حاجة ..

فريد الاطرش : أنا شخصيا لا أوافق على فكرة الادماج لاني ما احبش حد يشاركني في عمل انتجه ، والواحد منا بيعتبر انتاجه جزء من نفسه ، وما يهونش عليه أي تدخل من

(البقية على الصفحة التالية)

سعيد ابو بكر : « اذا كان المنتجون يخسرون كما يدعون ، فلماذا يواصلون الانتاج ، هل كانوا اغنياء من الاصل ؟!»

نجاح سلام : «انا اتكلم بالنيابة عن جميع الفنانات الشرقيات لاعن نفسي فقط !»

كامل التلمساني : « لماذا يقارنون أفلامنا بافلام الامريكان .. هل الـكاديلاك تقارن بعربات الكارو ؟! .. »

امينة شريف وفريد الاطرش : هل هو يغنى لهـا .. أم يستمع اليها ؟!

المصورالكبير محمد عبد العظيم والمؤلف الكبير بديع خيرى .. انصات وتفكير

الصديقان الحميمان محمود شريف وعبد الغنى السيد ، يعلقان همسا على المناقشات ! ..

شركاء .. ثم اذا وقعت خسائر فى هذه الحالة بتبقى بسيطة ومحتملة .. واذا كان لا بد من التكتل ، فيجب أن تتكتل الشركات البسيطة فقط ..

محروس زيادة : من رايى أن علاج هذه المشكلة مش فى تكتل الشركات ، وانما فى تحديد الانتاج، يعنى الاقلال منـه ، وده قد يؤدى الى نفس النتيجة

وهكذا وقف الجميع ضد هذا الحل ، ولكن واحدا فقط من رجال الانتاج هو الذى أيده ، وهو الاستاذ حلمى عبده مدير الانتاج باستديو مصر ، وهذا هو رأيه :

حلمى عبده : ان الحل له وجوه كثيرة ، وله ميزات واضرار ، فاذا تكتلت رؤوس الاموال يجب ان يسن قانون ينظم سياسة الانتاج والعرض ، واذا تضخمت رؤوس الاموال فتحت أسواق عالمية متسعة للفيلم المصرى

ولكن هذا الراى الذى يؤيد الفكرة لايجد اقبالا من المنتجين الحاضرين ، فيدور النقاش مرة أخرى :

سراج منير : مهما تكتلت الشركات الصغيرة ، هل سيصير مجهودها كمجهود أى شركة كبيرة .. وهل لهذه الشركات أسواق عالمية غير التى تعرفها الافلام المصرية ؟

السيد زيادة : على كل حال غرفة صناعة السينما تبحث هذا الموضوع

ولا يكتفى الاستاذ محمود ذو الفقار بمعارضة الاستاذ حلمى عبده،بل يأخذه حماس المعارضة فيضع استديو مصر فى قفص الاتهام :

محمود ذو الفقار : ومن الذى خلق هذه الشركات الصغيرة فى مصر .. أليس هواستديو مصر نفسه ؟.. انى اتهمه .. اتهم استديومصر لانه هو الذى يمدهم بالنقود ويساعدهم على أن ينتجوا أفلامهم

حلمى عبده : ان استديو مصر يفعل ذلك خدمة للصناعة ، واذا ركن الاستديو الى احد المنتجين من الخارج فهو لايسأل عن اعمال بعض الفنيين الذين لايهمهم سوى الربح ، وخصوصا اذا كان المال هو مال الاستديو وليس مالهم !

محمود ذو الفقار : ليكن..المهم ان استوديو مصر هو الذى فتح الباب لكثرة المنتجين

حلمى عبده : بل لكثرة العروض .. نحن نساعد المنتج على تحسين انتاجـه بامكانيات الاستديو ووسائله ونحثه على العمل .. كما نساعده بالمال ايضا ، والسبب ان اكثر المنتجين اللى عندهم الفلوس يحجمون عن الانتاج فى استديو مصر .. انت مثلا يا أستاذ محمود لماذا لاتتعاون معنا ؟

محمود ذو الفقار : لان تكاليف استديو مصر تزيد عن الاستديوات الثانية بنسبة ٢٠ أو ٣٠ فى المائة ، فليه اتحمل الفرق

راى الجنس الاخر

ويعاود فريد الاطرش الحديث قائلا أن الفيلم المصرى لايستطيع أن يفتح أسواقا عالمية، وما تطلبه هذه الاسواق العالمية لاقدرة للسينمائيين المصريين على انتاجـه ، اذ هو يحتاج الى استعداد كبير فى الوسائل الصناعية والى بذخ اكبر فى الانتاج .. وانهم الى الآن مايزالون يقتبسون الافكار والقصص الاجنبية

وتتدخل ماجده قائلة أنه لاعيب فى الاقتباس، وان جميع الافلام التى اقتبست من أصل أجنبى نجحت

ولكن المخرج كامل التلمسانى لا يوافق على هذا الراى فيقول :

ـ لقد نجحت أفلام «ياسمين»و«غزل البنات» و «ريا وسكينة» مثلا مع أنها قصص مصرية مؤلفة وليست مقتبسة

وعندئذ تختلط المناقشات فى جو من التحمس ويشترك اغلب الحاضرين فيها ، فلا تكاد تميز رأيا من الآراء .. وفجأة يصيح سعيد ابو بكر فى عبارة تهبط كالماء المثلج على نيران الجدل :

ـ انا باستغرب .. ازاى المنتجين كلهم بيقولوا انهم بيخسروا .. أمال بيشتغلوا ليه ؟ ماحدش منهم توقف عن الانتاج ابدا ليه ؟.. هل كانوا اغنياء من الاصل ؟ .. معلوماتى منهم بتقول لا ..

ويتصدى محمود ذو الفقار للرد على سعيد قائلا :

ـ لا ياسعيد .. معلوماتك غلط .. بدليل ان فيه فعلا منتجين ما قدروش يواصلوا الانتاج وتوقفوا فعلا بعد أول فيلم أو تانى فيلم ، اما الباقين فدول بيتحملوا الخسارة مرة علشان يعوضوها فى مرة تانية

لم يشترك الآخرون فى المناقشة عندما يحسون انها قد أصيبت بشىء من الفتور :

محروس زيادة : أعتقد أن خسارة الافلام ناتجة عن الحالة الاقتصادية

حلمى عبده : ابدا .. الحالة الاقتصادية مالهاش دعوة .. بدليل أن دور السينما التى تعرض أفلاما أجنبية تجد أمامها دائما طوابير المتفرجين الطويلة

محمود ذو الفقار : مش الحالة الاقتصادية ، وانما تكاليف الانتاج مرتفعة والسوق محدود..

سيد زيادة : ده صحيح .. والمنتج اللى بيكلف فيلمه الشىء الفلانى ما بيقدرش يلم مصاريفه بسبب الضرايب وغيرها

فريد الاطرش : أنا باكلف الفيلم مثلا حوالى اربعين الف جنيه ، ماباحصلش منه فى أول عرض الا يادوب الفين جنيه ، لان ضريبة الملاهى بتاخد جزء كبير من الايراد ، وصاحب السينما بياخد ٣٠و٤٠و٥٠ فى الميه كمان

محروس زيادة : اذا قدرنا نخفض تكاليف الانتاج بنسبة ٢٥ المايه ممكن الانتاج يتحسن

سعيد ابو بكر : أنا اعرف ان فيه سينمات فى اسكندرية ، صاحبها بيتحكم فى المنتجين المصريين ومفيش واحد فيهم قادر يعمل حاجة .. ليه المنتجين ما يتحدوش ويمنعوا أصحاب السينما من التحكم فيهم ؟

محمد عبد العظيم : دى كمان مسالة تتعلق بسياسة العرض ، وتحتاج لتكاليف من أصحاب الشركات

محروس زيادة : فى رايى أن المسألة تحتاج لهذا التكاليف كمان فى تخفيض تكاليف الافلام زى الشركات الاجنبية ، فهناك مثلا تكاليف الدعاية اللى تتراوح بين ٢٠٠٠ و ٥٠٠ جنيه يجب أن الجرايد تخفض أجور الاعلانات الى حد معقول، وهناك كمان الفيلم الخام اللى بتاخد عليه الحكومة ضريبة كبيرة ، ولو أن احنا اضربنا عن الانتاج ست شهور بس حاتنزل تكاليف الفيلم الخام بكل تأكيد ، وكذلك الحال بالنسبة لبقية وجوه الصرف فى الانتاج ، فلو انخفضت هذه التكاليف الى الربع حانقدر نطلع أفلام كويسة وفى الوقت نفسه يستمر الانتاج

سراج : كفاية حتى يكون التخفيض عشرة فى المائة

سيد زيادة : فى شعبة المنتجين قدمنا طلب وسيبحث

فى السينما خمس مصائب

ويظل فريد الاطرش ساكنا برهة ، ثم يطلب الكلمة قائلا أنه سوف يشخص فيها اهم امراض السينما المصرية كما لمسها ويلمسها كل زملائه المنتجين .. ثم يبدأ «الدكتور» فريد قائلا :

فريد الاطرش : فيه خمسة أسباب هى اللى تعد مشاكل صحيح ، بعضها يمكن حله وبعضها صعب شوية ، أولا : الرقابة اللى بتحرم على أفلامنا ما تسمح به للافلام الاجنبيـة مع أن الواجب هو العكس ، وعايز أقول بصراحة أن السكس «الاغراء» عنصر ضرورى فى نجاح الافلام ، ولكن الرقابة عندنا لاتسمح بظهور

ممثل شهير عريان شوية في الوقت اللي بتسمح فيه لممثلي الافلام الاجنبية بالعري الكامل.

محمود ذو الفقار : والفيلم الايطالي نجح وبقى عالمي لانه قايم على «السكس»

فريد الاطرش : ورغم أن افلامنا مقتبسة فانها بتبقى أضعف من الافلام الاجنبية اللي احنا بنحاول تقليدها ، فبنضطر نرفع اثمان التذاكر علشان نقدر ندفع الضريبة وتكاليف العرض،ومع الاسف انا بادوب باغطي مصاريف الدعاية في أول عرض لافلامي اللي مابيزيدش الايراد منه عن ٢٠٠٠ جنيه تقريبا ، فالجمهور بيفضل يشوف الفيلم الارخص والاحسن ، وهي الافلام الاجنبية ..

والمشكلة الثالثة هي مشكلة الوجوه الجديدة، وهي لها جملة أسباب ، منها أن كل ممثل بينجح بيألف شركة لحسابه ، فالشركات تزيد والممثلين يقلوا ، والممثلين الموجودين محدودين خالص .. أنا شخصيا باختار .. مرة آخد سامية ومرة آخد فاتن وارجع مرة ثانية آخد سامية وبعدين فاتن مع اني بالمنى أظهر في أفلامي الوجوه الجديدة ، وكمان بنات وأبناء العائلات مازالوا لحد دلوقت مع الاسف بيعتبروا التمثيل في مستوى أقل من مستواهم، وفوق كده وكده ان وزارة الداخلية بتفرض شروط على عمل الفنانات الشرقيات في الافلام المصرية مع اننا في حاجة الى كل وجه من الوجوه الجديدة

والمشكلة الرابعة هي عدم ثقة النقاد الفنيين في أعمالنا .. المنتج منا يعمل الفيلم كويس ويصرف عليه كويس ويحاول أن يخدم به صناعة السينما ويدعو النقاد الفنيين وكبار الصحفيين علشان يشوفوا هذا الانتاج ، فاذا بهم يهملوا واجبهم في تشجيعه ، بل وأحيانا يهاجموه مهاجمة قاسية ويقولوا أن القصة ضعيفة أو تافهة .. واديناً مستعدين نشتري قصص من كبار المؤلفين لكن فين هم ، أو فين هي القصص اللي تصلح للسينما ؟

أما المشكلة الخامسة والاخيرة ، فهي عدم تشجيع الحكومة للسينما .. فهي الحكومة الوحيدة التي تعيش في واد والسينما في واد آخر ، مع أن التشجيع هو أساس الاتفاق ، والتشجيع مش بس يكون أدبي ، ولازم يكون تشجيع مادي ومعاونته للمنتج الكويس زي معاونة الفرق المسرحية

والقصة ايضا

وبعد أن يجفف فريد الاطرش عرق جبينه بعد هذا الشرح الطويل ، يقف حلمي عبده ليقول :

– في اعتقادي أن القصة هي الحجر الاساسي في نجاح الفيلم أو سقوطه ، والسبب في تدهور القصة السينمائية في مصر انها في الغالب بتكون مقلدة وليس لها طابع يميزها .. فهوليود مثلا لها طابع أصبح عالميا وهو طابع «السكس» المقتمل ، وأكثر القصص بتاعتنا عبارة عن تقليد لقصص هوليود ، وايطاليا نجحت أفلامها في أسواق العالم لانها انفردت بطابع « السكس » الواقعي .. احنا عايزين افلامنا يكون لها طابع مصري واقعي

ولكن سراج منير يعترض على هذا الرأي ويلقي بحجته في حماس واحتداد :

– أبدا .. ليست القصة هي الاساس .. والدليل على ذلك ان فيلمي الاخير «ابن ذوات» تافه جدا من ناحية القصة ومع ذلك نجح

وتتدخل نجاح سلام في الحديث حينما ترى

(البقية على الصفحة التالية)

ماجدة متحمسة ، بينما انصت لها محمود السباع والتلمساني وحلمي عبده وعبد العظيم .. انها تجربة لقوة حجة المرأة عندما تكون « نايبه » في البرلمان ! ..

●

الزوج محمود ذو الفقار يتحدث بينما تنظر اليه الزوجة مريم فخر الدين في اعجاب ، وجلس عبد الفتاح عامر ينصت ..

دربة احمد بين فوسين .. سيد زيادة ومحروس زيادة ، وظهر في نهاية الصورة محمود الشريف وعبد الغني السيد،والجميع يستمعون تمهيدا للاشتراك في المناقشة..

أن الامر يمسها من قريب ، فقد كانت بطلة فيلم «ابن ذوات» ، وتقول لسراج :

— الفيلم نجح يا استاذ سراج لانه قدم للجمهور وجها جديدا

ويعود سراج الى حماسه فلا يكتفي بالحديث وهو جالس في مقعده بل يقف ليعزز كلامه بحركات من يديه :

— لا .. مش علشان كده .. انا مصر على ان سبب نجاح هذا الفيلم هو كونه فيلم تافه .. فيلم تهريج .. انت فاكر يا استاذ حلمي انى قبل ما انتج هذا الفيلم جيت لك في استديو مصر علشان انتجه هناك ، فقلت لي انصحك تدور على قصة تانية لان القصة دى تافهة وستفشل ؟

ويهز حلمي عبده راسه هزة الموافقة فيصيح سراج في زهو :

— يعني انت معايا في ان القصة كانت تافهة .. ومع ذلك نجحت في السوق

دفاع عن الجمهور

وتعود ماجدة لتشترك في المناقشة مرة اخرى وقد اثارتها حجة سراج ، وتقول :

— انا اعترض على هذا الكلام..فيه صحيح افلام تهريج بتنجح ، لكن مش معنى كده ان الافلام النظيفة كلها فاشلة ، فيه افلام نظيفة كتير نجحت ، وجمهور الافلام المصرية دلوقت بقى جمهور كويس وبيقدر الافلام الكويسة ويميزها .. لم الافلام الاجنبية عليها اقبال ليه ؟.. هل لانها افلام تافهة ؟

ويقف المخرج كامل التلمساني في صف سراج منير ويقول :

— انا رايي ان اغلب جمهورنا يحب الافلام التافهة فعلا ودى مسألة ظاهرة مش ناقصة بحث

وبعدئذ تسمع صيحة من هنا وصيحة من هناك ، وتعود المناقشة الى اختلاطها في دوامة الافلام التافهة حتى نوجه سؤالا الى الرجل الذى تؤهله خبرته ونظرته الى فهم المشكلة ، والذى ظل يستمع الى المتناقشين في هدوء ، وهو الاستاذ بديع خيرى .. فيقول :

بديع خيرى : انا اؤيد راى الاستاذ حلمي عبده في ضرورة اعطاء القصة طابع مصرى واقعي كي تنجح ، فالاقتباس سبب الفشل لانه يعبر عن حياتنا وبيئتنا المصرية .. مع الاسف انا باسمع كتير ناس يقولوا مفيش مؤلف مصرى ، والواقع ان فيه مؤلف مصرى يستطيع ان يؤلف القصة الناجحة لو وجه التوجيه الصحيح، ولكن اللي بيحصل ان الفنيين والفنانين بيتدخلوا في عمل المؤلف ، وتحت تأثير مصلحة العمل يضطر يقبل هذه الاوضاع التي لا توفر النجاح للقصة

وانا آسف اذ اقرر ان راى الاخ سراج في ان الافلام التافهة هي اللي بتنجح صحيح ، وده اللي بيحصل فعلا ، ويجب ان الرقابة تتدخل لمنع مثل هذه الافلام

وتعود ماجدة قائلة :

— ودى حاجة في ايدين المنتجين ، لو اتحدوا على انهم ماينتجوش افلام تافهة حايضطر الجمهور للاكتفاء بالافلام النظيفة

محمود ذو الفقار : السينما زى السياسة عايزه فترة انتقال تنتهي بنا الى الارتقاء بها

حلمي عبده : الحل الوسط هو انجح الحلول، فهناك عاملان تقوم عليهما السينما ، الاول مادى وهو التجارة ، والثاني فني وهو لتثقيف الشعب ، وفي الاستطاعة التدرج بالعملية بحيث يصبح الفيلم المصرى بعد فترة خاليا من التفاهة والتهريج

محمود ذو الفقار : يعني زى ما قلت انا .. فترة انتقال

كامل التلمساني : صناعة السينما مجني عليها في الحقيقة ، والجاني عليها هي الحكومات السابقة لانمافيش سينما تنجح في اى بلدبدون معاونة الحكومة ، واملنا في العهد الحاضر انه يحقق لها هذه المساعدة .. ثم انا باستغرب ليه دايما عندنا بيقارنوا افلامنا بالافلام الامريكية .. في امريكا بيعملوا اوتوموبيلات كاديلاك ، وفي مصر يا دوب بتعمل عربيات كارو ، اشمعنى السينما هي اللي بيقارنوها ؟

فريد الاطرش : بالطبع مانقدرش تكون زيهم ..دول بيعملوا افلام علمية وثقافية لان جمهورهم بيهضمها وهم بيعملوها كويس .. اما احنا فبنضطر ننتج الافلام الكوميدية علشان جمهورنا بيحب يضحك

بديع خيرى : احنا فاهمين الكوميديا على انها المضحكة وده خطأ .. الكوميديا هي الحياة الواقعية الصحيحة بحزنها وضحكها ، والافلام التي بتعتمد على اضحاك الجمهور فقط ليست هي الافلام الكوميدية

فريد الاطرش : كل الافلام الراقية الجمهور بيقبل عليها ، ولايهتم بنوع الدراما اوالكوميديا

الحكومة هي السبب

وبعد هذه المناقشة المستفيضة حول مشاكل السينما ننتقل الى سؤال هام القته الفنانة اللبنانية نجاح سلام بالنيابة عن زميلاتها الفنانات الشرقيات :

— لماذا يحدد عمل الفنانات الشرقيات في مصر بفيلمين فقط في العام مع حاجة السينما الى الوجوه الجديدة ؟

ولما كان بين الحاضرين الاستاذ احمد علام ، السكرتير السابق لنقابة الممثلين ، والاستاذ سراج منير ، الذى تولى منصب نقيب الممثلين ، في العام الماضي ، فقد احلنا اليهما هذا السؤال قال علام :

— انا شخصيا من رايي رفع مثل هذه القيود ، ولكن هل اتصلت نجاح بنقابة الممثلين في هذا الشأن ومنعتك من العمل ؟

نجاح : لا .. لكن الداخلية اوصلت لي بذلك

سراج : لم تفعل النقابة اى شيء بدليل اني — وقد كنت نقيبا للسينمائيين — سعيت لنور الهدى في موضوع مشابه ، ولكن الداخلية رفضت

علام : يبقى لازم الداخلية عندها اسبابها ، أما النقابة فلا اذكر انها طلبت حاجة من هذا القبيل

محمد عبد العظيم : احنا كتبنا فعلا للداخلية علشان ازالة هذه القيود ولا نعرف ما راى الداخلية في هذا الطلب

محمود ذو الفقار : انا فاكر ان الحكاية دي اصدر فيها اتحاد النقابات قرار بالالغاء

عبد العظيم : قررنا ذلك فعلا . والباقي على الحكومة

علام : اذن النقابات لا مانع عندها من عمل الفنانين العرب في مصر

الاذاعة وخوازيقها

ونأتي بعد ذلك المشكلة رقم ٣ .. مشكلة الموسيقى والطرب في مصر .. والتي تقف وراء الركود الموسيقي الغنائي في الوسط الفني ..

ولكن لهذه المشكلة وجوه كثيرة ، فلنبدأ بموقف الاذاعة من المطربين ، ولنسأل في ذلك عبد الغني السيد ، فهو المطرب الوحيد في هذه الندوة يفهم هذه المشكلة على حقيقتها ، وهو يقول :

عبد الغني السيد : كنا في العهود الماضية نشكو من ان الغناء في الاذاعة كان يعتمد على الوساطة والمحسوبية ، يعني اى واحد يقدر يجيب كارت من وزير مثلا يبقى مطرب في الاذاعة، وفي العهد الحاضر اختفت الوساطة والمحسوبية طبعا ، لكن مدير الاذاعة «السابق» اراد ان

(البقية على صفحة ١٠)

أول إنتاج لأفلام فاتن حمامة
موعد مع الحياة
بطولة
فاتن حمامة
شادية
شكري سرحان
عمر الحريري
عبد الوارث عسر
زينات صدقي
رفيعة الشال
نور الدمرداش
والممثل الكبير
حسين رياض
قصة وإخراج
عز الدين ذو الفقار
حوار
يوسف عيسى
توزيع دولار فيلم
قريبا جدا بسينما ميامي و فيمينا بالقاهرة

«كونسلتو» للفن المريض (بقية)

يتطرف في الارتفاع بمستوى الطرب ، فالف لجنة لتصفية المطربين ووضع شروط ناسبة للمعاملة معهم

فمثلا الاذاعة ارادت تشتري احسن الاغاني من المطربين من غير ان تنظم الوسائل او تكفل الضمانات لهم ، فلو اني مثلا اجدت في احدى الاغنيات لدرجة الامتياز ، فان الاذاعة تشترى الاغنية لتذيعها كما يحلو لهـا بثمن بخس ، فكانها تشترى انتاجي الى الابد مقابل ملاليم ، واذا كانت الاغنية بدرجة جيد ، فان الاذاعة تذيعها لثلاثة مرات فقط ، وبثمن بخس ايضا ، ولا يصح ان اعيد تسجيلها للاذاعة بعـد ذلك سوى مرتين فقط ، فكانها بذلك تحرمنى من استغلال عمل قد يكلفنى اضعاف ماتدفعه لي من اجور تاليف وتلحين وغيره

وتعالوا لمسالة اللجنة،اذا كان بعض المطربين في حاجة الى اختبار في كل اغنية يسجلونها للاذاعة ، فهل ده يصح بالنسبة لمطرب كبير معروف وله شهرته وتاريخه واسمه ؟

ثم ان الاذاعة بشرائها الاغاني ستؤدى بوظيفتها الى نوع من الاحتكار ، لانه سيجتمع لديها اكبر كمية من انتاج المطربين لتذيعه حسبما يروق لها، ويبقى المطرب اخد خازوق !

محمود الشريف : ومالتـانى ان تكاليف التخت على حساب المغنى كمان .. فليه مثلا مايكونش فيه فرقة للاذاعة تسجل اغانى المطربين توفيرا لنفقاتهم ؟

عبد الغني : انا موافق على لجنة الاختبار ما دام الغرض منها هو غربلة الاغاني ، ولكن لازم يكون فيه عدل في المعاملة المادية

محمود الشريف : انا مش من رايك بالنسبة للجنة ، اعضاء اللجنة دول هم سبب ظهور صغار المطربين ، والعجيب انه بينما لجنة المطربين متمسكة باللون القديم ، تجد لجنة الموسيقيين متمسكة باللون الحديث ، فاللجنتين كل منهما تخالف راى الاخرى ، وعلى اى حال لايجوز ابدا وجود لجنة للحكم على عمل الفنان

عبد الغني : وده الواقع .. والدليل على كده ان اكبر اجور بتندفع من الاذاعة للمطربين والمطربات اللى الجمهور بيقفل الراديو في وشهم

موسيقى مصر

ولنترك مسالة الاذاعة ، فهى الآن مقبلة على مرحلة جديدة لبعث الامل في النفوس ، ولنسال محمود الشريف عن رايه الصريح في الموسيقى المصرية ، وهل استطاعت ان تجعل لنفسها طابعا مصريا مميزا

محمود الشريف : ايوه عندنا موسيقى مصرية لها كيانها ، ولكن مع الاسف مازالت مشوهة ، وسبب التشويه هو اقحام الجمل الموسيقية الغربية فيها ، وانا لا انكر ان الاقتباس كويس، لكن فيه فرق بين الاقتباس والنقل ، واغلب الموسيقيين الكبار بتوعنا مش بيقتبسوا ، يعنى مش بياخدوا الفكرة ويطبعوها بالطابع المصرى .. وانما بياخدوا الجملة الموسيقية بحالها ويحطوها في الحانهم

فريد الاطرش : يعنى الاقتباس مش في الاداء!

محمود الشريف : ايوه .. لكن عيبنا اننا بناخد اللحن زى ماهو ونؤديه زى ما هو .. ومثلا عندنا الناى يعبر عن الريف المصرى ، نقوم نغيره بالة تانيه ونقول تجديد ، لا ابدا ده مش تجديد،ده تحريف وخروج بطابع الموسيقى من المصرية الى الغربية .. الموسيقى لغة عالمية تفهم بدون ترجمة ، والموسيقى المصرية ليست فقيرة

فريد الاطرش : هذا صحيح .. فيه حاجة اسمها الطابع وفيه حاجة اسمها الاقتباس ، والاقتباس مش معناه ان الواحد يقحم لحن على لحن ويدعى ملكيته ، وانما الاقتباس يشترط فيه ان توزعه حسب مزاجك ولونك الخاص ، زى الكاتب لما ياخد كلمة معجبته في مقال كاتب تاني ، او زى ماتقول « كما قال الشاعر » .. وبالمناسبة دى مرة بتهوفن اللى هو اله الموسيقى سرق حتة موسيقية من مؤلف تاني لانها معجبته ووضعها في لحن من الحانه .. فكتب على اللحن انه من تاليف اللحن التاني

محمود الشريف : لو قلدنا بتهوفن حاتنفضح كلنا ! ،

فرقة فريد الاطرش

وهكذا ينتهى النقاش في هذا الجانب من حياتنا الفنية بهذه النكتة الرائعة التى احالت جو الندوة الحار الى شيء من الانتعاش

ثم نحاول ان نسـال واحدا من الاسرة الموسيقية عما اذا كان في المستطاع ان يحمل على كتفيه عبء تاليف فرقة للاوبريت ما دامت الحكومة مازالت مترددة في تنفيذ مثل هـذا المشروع ، ولا نجد امامنا سوى فريد الاطرش فهو مطرب وملحن ومنتج وممثل في آن واحد، فيقول فريد :

— لقد فكرت من قبل في هذا لدرجة انى عرضت على المسئولين ان اقوم بتمويل الفرقة من جيبى عدة مرات ، وان اتحمل الخسارة ان كانت هناك خسارة،ولكنى لم الق اى رد منهم، ولم احاول بعدها ان اعيد الكرة

ونعود فنساله :

— وهل عرضت فكرتك هذه على المسئولين في العهد الحاضر ؟

— لا .. والسبب انني يئست من رفض الحكومات السابقة

— اذن .. هل انت على استعداد للبدء بوعدك اذا ما قبل المسئولون ؟

— طبعا .. ان كل ما اريده فقط هو المسرح والمعدات

وهانحن نضع هذا العرض امام اعين المسئولين، الذين لم يكن ترددهم في انشاء فرقة الاوبريت الا بسبب خشية الخسارة !

نحن والمستقبل

وبهذا تنتهى ندوة «الكواكب» التى قصدنا ان تكون برلمانا يعرض المشاكل ويناقشها .. ويشخصها .. ويكتب لها روشتة العلاج ، ومع اختلاط الآراء فيها ، فان هناك حقائق لا يمكن انكارها ، وكلها تنتظر عملا ايجابيا من المسئولين جميعا ، سواء من الرسميين او من الهيئات الفنية ، فهل تنتظر عهدا جديدا في هذا الموسم عهدا ينتقل بمشروعات النهضة الفنية من ميدان الاقوال الى ميدان الاعمال ؟

نرجو ذلك !

عبد الرحمن صدقي يقول :

الاوبرا تحت امر الاطرش

كان من بين الذين اعتذروا من حضور الندوة لارتباطهم باعمال سابقة الاستاذ الشاعر عبد الرحمن صدقي ، مراقب عام الشئون الفنية بوزارة الارشاد ومدير مسرح الاوبرا ، ولكنه بعد ان علم بما صرح به الاستاذ فريد الاطرش في الندوة من انه ما يزال على استعداد لتقديم روايات اوبريت لو انه وجد المسرح والمعدات قال لنا :

— اولا اريد ان اقول ان الاعتماد على الحكومة في كل شيء عمل غير مجد ، وعيبنا في مصر اننا نضع الحكومة في موقف المسئولية عن ضعف ارادتنا وتواكلنا،كالطفل الذى يموت من الجوع اذا لم تضع له امه الطعام في فمه

ان هذا العيب مع الاسف غيرموجود الا في شعبنا ، وفي فرنسا تجد انجح الفرق المسرحية هى التى تنافس فرقة الكوميدي فرانسيز الحكومية وتجعل من اعانة الحكومة لها مادة للتريقة

والاستاذ فريد الاطرش بما له من مقدرة فنية ومالية ، وشهرة واسعة ، هو آخر من يستساغ منهم الاتكال على عون الحكومة ، وانى لمقدر شعوره ورغبته في تنفيذ مشروعه الطيب ، وبصفتي مسئولا،سوف اكون عندحسن ظنه واضع مسرح الاوبرا تحت امره بكامل معداته وملابسه ومناظره وعماله، اذا هو اراد ان يقدم احدى المسرحيات الغنائية لمدة اسبوع ، واذا نجحت المسرحية،يستطيع ان يطيل مدة عرضها الى الحد الذى يروق له دون قيد او شرط

هذا وعد اكيد ، وساكون مسئولا عن تنفيذه ، وسوف انتظر ما سيفعله الاستاذ فريد الاطرش ليجعل من الاحلام حقيقة واقعة !

آراء من خارج الندوة

● حضر المطرب محمد الكحلاوى للاشتراك في الندوة ولكن بعد ان انتقل جدول الاعمال الى تناول الشاي،واصر على ان يبدى رايه في مشكلة المطربين والاذاعة وقد جاءت آراؤه متفقة مع آراء زميله المطرب عبد الغنى السيد ، ثم قال انه يعتقد ان المشكلة سوف تنتهى قريبا بناء على ما سمعه من بعض رجال الاذاعة

● وظل الاستاذ محمود السباعي ساكتا طوال المناقشات التي جرت في الندوة ثم اخذنا رايه بوصفه من رجال المسرح والسينما والكتابة معا في مسالة القصة السينمائية ، فقال ان السينما في حاجة الى السيناريو قبل القصة ، فليست كل قصة جيدة تبدو في الفيلم كذلك ، وليست كل قصة تافهة تبدو في الفيلم تافهة ، وانما الاعتماد في كسب اعجاب الجمهور على السيناريو ، سواء كانت القصة تافهة ام قوية ، وان هذه المشكلة سوف تحل قريبا انشاء الله بعد ان تالفت في نقابة السينمائيين شعبة للسيناريست .. وانه يوافق الاستاذ بديع خيرى على انه كلما اقتربت القصة من الواقعية ، كلما اجيد عرضها واستقبالها ، ولا سيما اذا كان لها طابع مصرى

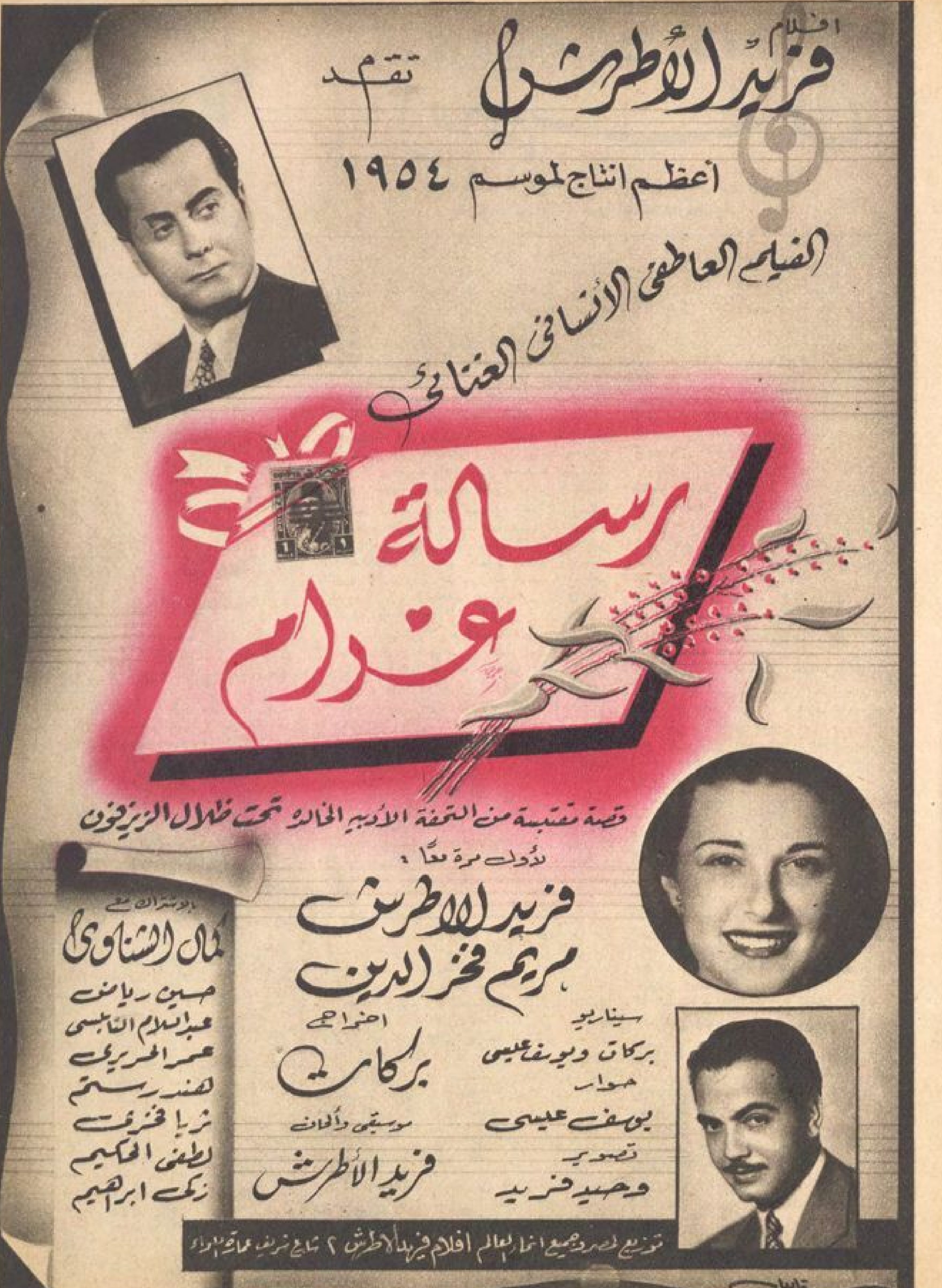

افلام
فريد الأطرش تقدم
أعظم انتاج لموسم ١٩٥٤
الفيلم العاطفي الانساني الغنائي
رسالة غرام
قصة مقتبسة من التحفة الأدبية الخالدة تحت ظلال الزيزفون
لأول مرة معاً
فريد الأطرش
مريم فخر الدين
بالاشتراك مع
كمال الشناوي
حسين رياض
عبد السلام النابلسي
عمر الحريري
هند رستم
ثريا فخري
لطفي الحكيم
زكي ابراهيم
سيناريو
بركات ويوسف عيسى
حوار
يوسف عيسى
تصوير
وحيد فريد
اخراج
بركات
موسيقى وألحان
فريد الأطرش
توزيع لمصر وجميع انحاء العالم افلام فريد الأطرش ٢ شارع شريف عمارة اللواء

عندما قابلتهم أول مرة
أسمهان

« جنية فاتنــة دخلت الى الدنيــا من حيث لا تدري ، ثم تعبت منها الدنيا فاراحتها ... »

سبقتها شهرتها قبل أن أقابلها والحـدث اليها ...

وشهرتها لم يختلف اثنان فى ماهيتها ... امرأة ذات خطر .. لان الناس يحكمون بالظواهر ولا يجهدون انفسهم فى اختراق الظـاهر الى الباطن ، وارجاع الاسباب الى المسببات ... والناس معذورون بعض الشيء فقد كان كثيفا وبذهل ذلك الغبار الارجـواني الذى اثارته اسمهان حولها بسلوكها الخاص والعام

امرأة قدر عليها أن تحدث دويا وفرقعة اينما حلت !!.. وهذه نقمة ولاشك وقدر جائر !!!

اسألوا الريح لماذا تعصف ؟

وفى الحق انني شغفت بهذا الدوى ، بدافع من الفضول ، فقد كان كل ما يتحدث به الناس عن هذه الجنية الفاتنة لاذع وعجيب يغري بالتأمل ..

وكنت دائبا على أن اجرى تحليل ما اسمعه عنها وما اراه من مغامراتها على ضوء ما اجمع عليه المقربون اليها من اسرار حياتها ، قبل ان تهبط ارض مصر فتاة يافعة ، ثم بعد ان دارت بها الدنيا بيننا ..

قالوا — وهو حق — ان اسمهان بصـوتها الانثوي الدافيء ونبره الرخيم المتدفق تزاحم المطربة ام كلثوم ، وانقسم الناس فريقين .. فقلت ولماذا لاتنافس ام كلثوم مطربة اخرى فى الزعامة !

وقالوا — ورأيت هذا رأى العيان — انها ذات فتنة ضارية ، والويل لمن يقع تحت اظافرها ... فقلت وما ذنب الفاتنة الضـارية ... وعلى الرجال أن يحذروا !!

وسمعت انها متطرفة فى عبثها ولهوها ... فقلت وماذا ينتظرون من الشـباب اذا اجتمع فيه الصوت الآسر والانوثة والوسـامة ...!! ان الزمن كفيل بأن يضع اللجام وان يكسر حدة طبعها ، والا فان تبعـــة لهوها المتطـــرف ستعود اليها اولا واخيرا ...

وقالوا — وهو صدق — انها هجرت زوجها الامير فى جبل الدروز ، بعد ان مزقت مرسوم الامارة الذى يدخلها فى عداد الاميرات ...

فقلت فنانة اصيلة ... ان امارة الفن فوق امارة العروش ، وقلت كان انسـاني يعلى حريته على ان يكون اسيرا فى قفص من الذهب !!

وسمعت — ولم اشاهد — عن مغامراتها فى دنيا السـياسة وفى الطابور الخامس الذى كـان يخدم الديمقراطية فى حربها الاخيرة ...

فقلت امرأة مشغوفة بالحياة .. بها فضول الفنان الذى يريد ان يعرف وان يجـرب كل شيء ، وان يتطلع الى ما وراء الضوء !!

واكدوا — وقد لاحظت بنفسي — انها تبدل من اصدقائها كما تبدل احذيتها والغير .. فقلت فنانة اصيلة ايضا ، لانها لاتطيق الشيء الواحد يتكرر دائما فى غير تجدد ... وعلى الاصدقاء والمعجبين ان يجددوا دائما من وسائل تقربهم اليها ، او ان يرضوا بالامر الواقع معها ... احذية متنقلة !!

وسمعت — وقد شاهدت — ان الكأس امامها لاتمتليء وتفيض ، ولا تفرغ وتجف ... فقلت وما ذنب اسمهان .. كل مهموم يحمل اثقال الحياة ينشد الترويح او النسيان .. اسألوا الحياة ... انها هى الساقى الملح !!

وسمعت .. وسمعت .. وكنت اعجب كيف تجتمع كل هذه الصفات فى امرأة واحدة ، واى امرأة !!.. امرأة ذات اصل وحسب وليست افاقة ، محدثة النعمة ، تحمل الوحل فى ثيابها

وكنت اعجب ايضا كيف ان احدا لم يشفق على هذه المرأة ، فيبحث لها عن الاعذار ، او يحبس لسانه عن تشويه سمعتها !!! وكان بالناس فى اندفاعهم هذا نحو التهاش لحمها وتجسيم عيوبها ، يدارون عيوبهم ونقائصهم ، او هم يشفقون على الا يجدوا مايتحدثون به فى دنيا النميمة والفضائح !!

على الرغم من كل هذا ، مما كان يثير فضولي ، كنت احاذر ان اتعرف الى هذه الجنية الفاتنة ، فقد كنت اكابد دور النقاهة من مرض عاطفى شديد .. وكان موقفى من النساء عامة ، موقف السكير الذى اجبره الاطباء ، على الا يشرب الخمر ... ولكن

برغم كل هذا ... فقد حدث اللقاء بيني وبينها ...

المقابلة الاولى

كانت اسمهان ، قبل اعلان الحرب الكبرى الماضية ، تسكن عمارة فى حى « جاردن سيتي » وكنت بدورى اسكن العمارة التى تواجهها ، ولا يفصلنا سوى عرض الشارع .. وكـان الوقت صيفا

وكنت ارى دائما سيارة فخمة لصديق لى تقف امام مسكن اسمهان ، وهو صـديق من اصحاب الثراء والسيارات ، ويحمل اكثر من وسام فى عالم العرمحة والمغامرات العاطفية .. فعلمت ان المسكين يحمل قيد الحب فى يديه ..

وفى ذات يوم ، وكنت اجتاز الشارع المذكور فى الصباح الباكر ، رأيت اسمهان فى لبـــاس ركوب الخيل ، والى جانبها الصديق المذكور ... ثم حصان ... ثم بسكليت !!

وحياني الصديق مشتاقا .. ولا اعرف لماذا ابتسمت اسمهان .. فكان ان سرت اليهما .. وكان التعارف الاول ... وحيتني اسمهان قائلة فى جراة لطيفة :

— احنا جيران ... وانت تعرف اخويا .. ليه مازرتناش ؟!

لا اعرف بماذا اجبت على هذه الدعوة اللطيفة ولكنني اذكر ان لساني التصق بسقف حلقي فاخذت احني الراس وابتسم بلا حساب ...

وما شأن الحصان ... والبسكليت ؟!

وتكلم الصديق بعد ان تحسس رباط رقبته وهز رأسه ... ان اسمهان فارسة تجيد ركوب الخيـــل منذ ان كانت اميرة فى بلاد الفرسان ، ولكن عليها الآن — استعدادا لدورها فى فيلم جديد سيشترك فى تكاليف انتاجه — عليها ان تتمرن على ركوب الحصان والسير به فى بعض الشوارع المزدحمة بالمارة والسيارات

اما « البسكليت » فيركبها الصـــديق ، منتج الفيلم ، ويسير الى جانب اسمهان ليكون على استعداد لان يطيب خاطر الحصـــان اذا تعكر ...

واين يجرى هذا كله ؟!

فى ميدان الاسماعيلية « ميدان الحرية الآن » القريب من هذا الحى ، وحيث تكون حـركة المرور على اشدها !!

وانسرح خيالي يؤلف صورة مما اسمع ، وكانت اسمهان تعقب على كلام الصديق بارسال الوان مختلفة من الابتسامات ، فهمت بعضها واغلق على فهم بعضها الآخر ...

ثم مضى الصديق يؤكد ان العرض سيمر بسلام ، لانه تولى بنفسه ترويض الحصـــان على هذا غير مرة ...

وكان على اسمهان ان تقول شيئا يرضي زهو الصـديق وهو يذكر ترويض الحصان ، فاكدت بدورها ان صاحبنا بارع فى ركوب الخيـــل بحيث يجعلها تسير على رجلين اثنتين بدلا من اربع ... وان ترقص على نغم الزمار البلدي ..

وقبل ان افيق من عجبي مما اسمع ، لانني اعرف أن هذا الصديق لايفارق مقعد سيارته الا ليرتمي فى احضان مقعد آخر ، رأيت اسمهان تقفز الى سرج الحصـان ، فمرق بها مروق السهم ودار دورة ثم عاد ، وترجلت هادئة وكأنها لم تفعل شيئا ...

صفق الصديق ، وصفقت بدوري اكراما له ولها ، وما كدنا ننتهى من التصفيق حتى طلبت اسمهان منه ان يجول بالحصان جـولة ثانية ليخفف من حدته فى الجرى ..

الاستاذ شمام

لا اعرف من اين جاءت هذه المصادفة السيئة التى وقعت ...

ما كاد الصديق يمتطي الحصان ويخطـو به خطوات قليلة متعثرة حتى اقبلت سـيارة « لورى » محملة بالشمام ، وسرعان ما زعقت آلة التنبيه « الكلاكسون » باخلاء الطريق ...

فرقص الحصان وقد اجفل من الصـوت ، فاذا راكبه يرقص بدوره على السرج ولايستطيع ان يستقر عليه وقد بدا عليه الارتباك ... فقلت فى نفسي واين هذه البراعة فى ركوب الخيل وفى ترويضها ، ونظرت الى اسمهان فرأيت على وجهها ابتسامة خبيثة ...

واقتربت السيارة من الحصان حتى حاذته ، وقد خفض السائق من سرعتها بعد ان شـاهد مايجرى ، واخذ ينكت على الصديق الفارس الذى ظهر وكأنه لم يركب يوما حمارا متواضعا

وتعجل السائق نزول الستار على المهـزلة القائمة فشد على آلة التنبيه فأرسلت صـوتا مزعجا .. وثب الجواد على رجليه الخلفيتين ثم ألقى براكبه على السـيارة .. فوق اكوام الشمام ...

وانطلقت من جانب اسمهان ضحكات عالية

وكأنها تتشفى ... وهبط الصديق من السيارة وقد تحول بما يحمله على ملابسه الأنيقة الى شمامة آدمية تقف على رجلين .. واستقبلته اسمهان قائلة :

ـ معلهش يا استاذ شمام !!

والتفت الى اسمهان اسألها هل كانت تدرى من قبل ان صاحبنا لايعرف ركوب الخيل .. فهزت راسها بنعم ولمع فى عينيها بريق خاطف !!

ـ طيب وليه عملتى فيه العملة الوحشة دى ؟!

ـ مضايقنى ... وحبيت اديله درس ..

وهكذا انتهت المقابلة الاولى وقد افدت منها ان اسمهان تحسن تأديب الرجال فى الوقت المناسب ، والوقت المناسب لديها يحين ، متى ضاقت بهم ولم تعد تحتملهم

والمهم فى الامر ، انى لم ار هذا الصديق بعد اليوم يقف بسيارته امام عمارة اسمهان !

المقابلة الاخيرة

وقد جرت هذه المقابلة بعد ايام من حادثة عاطفية معروفة رددتها الصحف فى حينها وقتا طويلا ، وكان طرفها اسمهان ، والطرف الآخر المرحوم احمد سالم المنتج والممثل السينمائى ، الذى كان يحمل يوما لقب « محبوب النساء رقم واحد » ... ثم طرف ثالث دخيل ، هو احد كبار ضباط القسم السياسى بوزارة الداخلية ، وكانت حادثة غامضة مروعة تكلمت فيها قذائف المسدس ..

وجرت المقابلة فى احد دهاليز « استوديو مصر » فى الجناح الذى تقع فيه غرف الممثلين .. وكنت وقتئذ اعمل ممثلا فى احد الافلام ..

رأيت اسمهان مقبلة نحوى وهى تدندن ، وفى يدها كأس ... وكانت بها نشوة ... اكانت نشوة الكأس ام سكر الحياة ؟!

وفى غرفتى بالاستوديو جلس كل منا امام الآخر ، وبيننا قامت منضدة تحمل كوبين ، احدهما لى يفيض « بالكازوزة ... وكان طبيعيا ان اتحدث اليها فى امر ذلك الحادث فأخذت تروى لى تفاصيله ... وكأنها تروى لى قصة سينمائية شغفت بحوادثها ...

وقلت لها ، وقد انتهت من روايتها ، اننى ماكنت اتصور ان تنتهى هذه الملحمة العاطفية على هذا الوجه ...

تنهدت اسمهان وقالت :

ـ كان لازم تنتهى كده ..

ـ وليه ؟

ـ لان كل واحد منا حب صاحبه من غير عقل ولا تفكير ...

ثم اطرقت اسمهان برهة قصيرة رفعت فيها الكأس الى فمها مرات ، ورأيت انه يجمل أن اغير وجه هذا الحديث من حيث انتهى فقلت ان الحب الحقيقى لايستمع ابدا الى صوت العقل وان اليوم الذى ينصت فيه الى صوت العقل يكون اليوم الذى يموت فيه الحب ..

فرفعت راسها وقالت :

ـ اتؤمن بالحب ؟

ـ ايمانى بالموت لانه كالموت حقيقة ثابتة

ـ جدع ...

فضحكت وقلت لها ان لا لزوم للحديث فى الحب ، لان كلينا يحمل منه اليوم جروحا ما زالت تدمى .. فصاحت ضاحكة بانها لم تعد تخشى الحب الآن ... ولم تعد تؤمن به

ثم رفعت احد الكوبين الى فمها ... ولكن سرعان ما دفعتها وهى تقول ضاحكة :

ـ لا مؤاخذة انا شربت من الكازوزة بتاعتك بدل الويسكى بتاعى !!

فاجبتها بدورى مبتسما ، وفى عينى اطياف من دموع :

ـ لا بأس ... ده بس دليل على انك صادقة فى انك خلصت من الحب !!

زكى طليمات

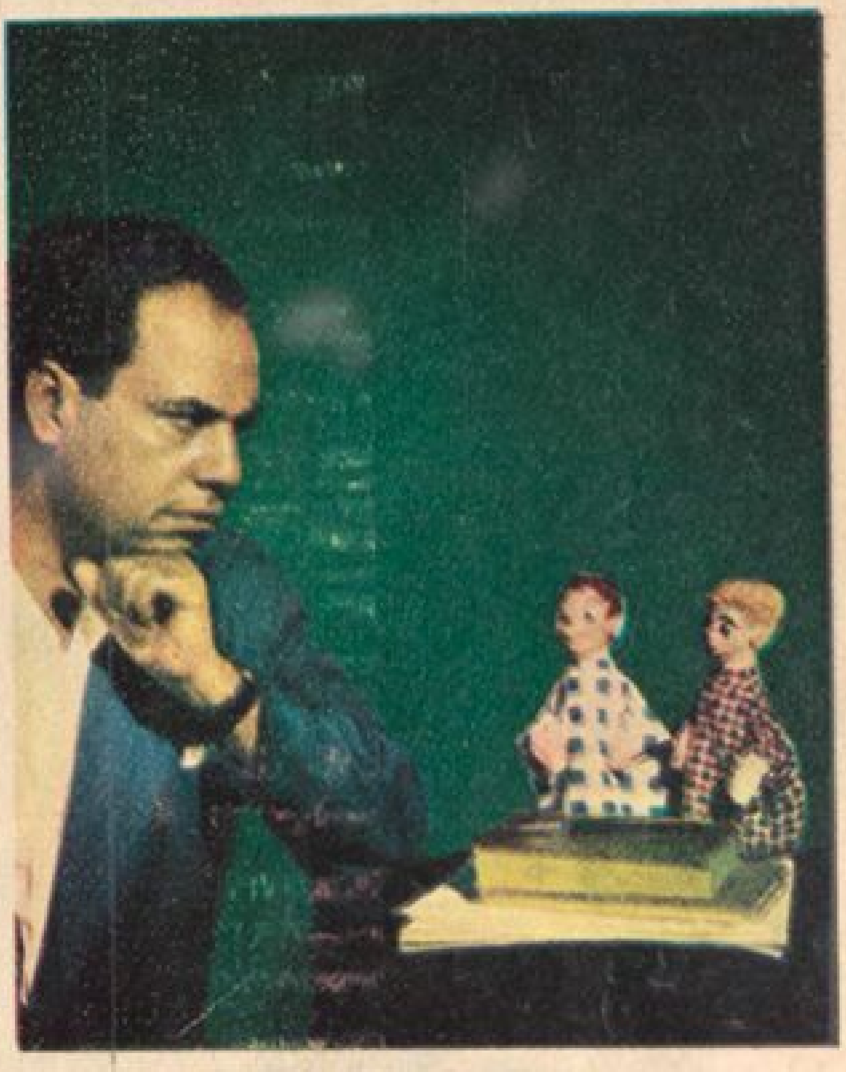

ـ وبدات مضطرا افكر في القصة التى تصلح لهذين « الهبابين » ! ..

أراجوز ومؤلف وفكرة

بقلم الأستاذ أبو السعود الابيارى

« بعثت الى مجلة « الكواكب » بدميتين تمثلان رجلا وامراة ، وقالت لي بما انك مؤلف مسرحي وسينمائي كما تدعي ، ففكر في قصة يكون هذين « الاراجوزين » ابطالها .. وحاولت ان اتنصل من هذه التقليعة اذ لم اتعود أن أؤلف قصصا للجماد ، ولكنني خشيت ان يقال انني عجزت ، فتصبح سمعتي كمؤلف عند القراء ـ ولا سيما منتجي الافلام منهم ـ تحت مستوى الثقة ، وينقطع مورد رزقي الوحيد .. وبناء عليه بدات مضطرا افكر في القصة التي تصلح لكي يمثلها هـذين « الشيطانين » ، وسرح خيالي في أكثر من فكرة ، ولكن فكرة واحدة منها اعجبتني ، ودون أن أشعر ، وجدت نفسي اصيح مثل ارشميدس «وجدتها» ولكن لدهشتي رايت «الاراجوز» يتململ ويسالني ساخرا »

هو : برافو يا استاذ .. ويستحسن تدى الدور ده لفنان حمــامه ! »

هي : «انا كنت قاعدة في انتظاره حسب العــادة .. زى ما انا كده ! .. »

هو وهي : « ها .. ها .. ها .. بقى يعنى احنـــا الاتنين كنـــا مغفلين !! »

هي : « اه قول كده من الصبح.. طيب بقى خلى الدور ده يمثله انور وجدى !»

هو ــ هى ايه اللى وجدتها ؟
انا ــ الفكرة .. فكرة القصة اللى حاتكون انت وحضرتها ابطالها
هو ــ تسمح تقول لنا ايه الفكرة دى علشان يكون لنا راى فيها ؟
انا ــ وهو لازم يكون لكم راى فيها ؟
هو ــ طبعا .. انت فاكرنا ايه .. ممثلين فى السينما زى بتوعكم .. نبل اى قصة واى دور ؟
انا ــ العفو !
هو ــ ايه بقى الفكرة اللى بتقول عليها دى ؟
انا ــ الفكرة ان انتم الاتنين بتحبوا بعض قوى .. و ..
هو ــ (مقاطعا) مش معقول
انا ــ ليه بقى ؟
هو ــ أصلنا متجوزين بقى لنا شهرين !

هو : « حياتي ! .. »
هى : «نور عينى ..»

هي : «فشرت.. ياللابنا ننزل السوق كده وشوف مين فينا اللى حايسعروه » !

انا ــ آه .. لكن على اى حال ده تمثيل
هو ــ طيب وبعدين ؟
انا ــ وانتم الاتنين فى محل واحد بيبيع لعب اطفال
هو ــ كويس
انا ــ تيجى واحدة ست حلوة قوى تشتريك
هو ــ كويس جدا .. برافو .. ويستحسن تدى الدور ده لغالى حمامة !
هى ــ (تتدخل) ايه الكلام الفارغ ده ؟ !
انا ــ . . . . ؟ ؟ ! ! !
هو ــ (هامسا فى اذنى) سيبك منها .. انت عارف غيرة الزوجات

(البقية على الصفحة التالية)

هو : « بس يا ترى حاتفضلى تكرهينى طول حياتك باخلاص ؟! »
هى : « باخلاص يا روحي ! »

هو : اصلى يا سيدى اول ما شفتها عجبتنى مع الاسف ! »

هى ــ انا لايمكن امثل فى رواية بايخه زى دى
انا ــ بس حلم حضرتك يا هانم .. ده كله تمثيل طبعا
هى ــ هيه .. كمل
انا ــ وفى نفس الوقت اللى حا تيجى الست الحلوة تشتريه هو .. رح يجى شاب جميل يشتريكى انت كمان
هى ــ (بدلال) آه .. قول كده من الصبح .. طيب حيث كده بقى اعتقد ان دور الشاب الجميل ده يصلح لكمال الشناوى اوانور وجدى
هو ــ (ضاربا المنضدة بقبضته) مش ممكن .. اذا كان ولا بد من دور الشاب الجميل ده .. خليه سعيد ابو بكر !
هى ــ وانت مالك يا اخى .. انت حا تتداخل كمان فى التأليف
هو ــ انا مالى ازاى ... انا جوزك
هى ــ وافرض جوزى والا اراجوزى .. انا حرة فى الشخص اللى حا يشترينى !
هو ــ (مخاطبا اياى) اذن يا استاذ انا مش حا امثل فى الرواية بتاعتك دى .. اما اشوف تحكيمة رايها دى ايه
انا ــ ما تزعلوش نفسكم .. نقدر نغير الفكرة
هى ــ على شرط يكون فيها انور وجدى او كمال الشناوى
هو ــ (لها) بيقول حايغير الفكرة .. يعنى مفيش لا كمال الشناوى ولا انور وجدى !
هى ــ طيب بلاش دول .. ادى الدور يا استاذ لعماد حمدى والا محسن سرحان
هو ــ اذا كان كده يبقى لازم تكون فيها شادية كمان
هى ــ ما انا عارفاك .. اصلك عينك فارغه
هو ــ انا اللى عينى فارغة باللى لميتك من عربية يد فى الموسكى
هى ــ انا .. انا لميتنى من عربية يد فى الموسكى .. ده انا شافرى برفنتك .. انا طول عمرى سربيه فى بترينات شيكوريل باللى الخمسة منك بشلن على الرصيف
هو ــ بقى باللدمة ده لسان واحدة متربية .. اصل اللى عملك نجار تباقيب !
هى ــ فشرت .. ياللا بنا ننزل السوق كده وشوف مين فينا اللى حا « يسعروه » !
انا ــ يا جماعة هدوا اخلاقكم مش كده .. القراء يقولوا عليكم ايه ؟
هو ــ (لى) تصور يا استاذ الست الشلق دى كانت مفهمانى قبل ما اتجوزها انها متثقفة وبنت ناس
هى ــ (له) انا اللى اتغشيت فيك وكنت فاكراك متقف وابن ناس

« هنا لاحت لخاطرى فكرة موفقة استنتجتها من خلال الشجار الذى قام بينهما ، وهى ان اتركهما يمثلان قصة حياتهما معا من البداية ، بدلا من « وجع دماغى » فى البحث عن قصة »

انا ــ طيب بدال الخناق ده .. عايزكم تحكوا لى ازاى اتعرفتم ببعض لحد ما اتجوزتم .. دى لابد قصة لطيفة قوى
هى ــ بالعكس يا استاذ .. دى ماساة مش لطيفة ابدا
هو ــ فعلا .. دى دراما مش ناقصها غير المحكمة الشرعية
انا ــ طيب لو سمحتم .. بدات القصة ازاى ؟

وهنا تدخلت مرة اخرى وطلبت اليهما ان يمثلا ما حدث ..

هى ــ كنا يوم فى اجتماع عاملينه العرايس اللعب بتوع محل اركو .. وجيت قعدت جنب اللى يتقرص ده
هو ــ انشالله انتى !
انا ــ من غير خناق من فضلكم ..
هى ــ القصد فى الليلة دى وقف عمى اللى بيقف ماتكان فى بترينة شملا ، والقى محاضرة علمية عن الانسان الصناعى ، وكنت طبعا فخورة بعمى خالص ، فبقيت كل شوية اسقف له وابدى اعجابى بكلامه
هو ــ قمت انا بهبلى افتكرتها بتحب الثقافة والعلوم ، واللى خلانى ازداد اعتقاد فى ثقافتها ، انها كانت ماسكه فى ايدها كتاب عن علم الفلك
هى ــ مظبوط .. مع انى اكره العلوم جدا .. واصلى كنت حرانه فمديت ايدى فى بترينة الكتب علشان آخد كتاب اهوى به زى المروحة .. فطلع بالمصادفة كتاب علم الفلك
هو ــ وانا اللى طول عمرى اكره العلوم والآداب .. اضطريت انافقها واجاملها وابدى اعجابى بالمحاضرة ، واكلمها عن علم الفلك من غير ما افهم فيه حاجه
هى ــ يعنى انا اللى كنت فاهمه .. اهو كنت عماله اجاريك لمجرد النفاق والمجاملة
انا ــ وايه بقى اللى زنقكم على المجاملة دى ؟
هو ــ (مطاطىء الراس) اصلى ياسيدى اول ما شفتها عجبتنى .. مع الاسف !
هى ــ وانا كمان .. اول ما شفته حبيته .. على ايه مش عارفه !
هو ــ وقلت لاجل الورد ينسقى العليق .. وتانى يوم نزلت على الكتبخانة وهات يا قرايه .. علشان لما اقابلها اعرف اناقشها المناقشة اللى ترضيها .. ولو ان الشربة عندى كانت اسهل !
هى ــ وانا كمان .. لما اتواعدنا تانى يوم نتقابل فى جنينة الاندلس ، بقيت خايفه يكرهنى اذا عرف انى جاهلة ، وقعدت اقرا فى كتب العقاد وطه حسين ومجلات العلم الحديث لحد ما روحى طلعت
هو ــ ولما اتقابلنا .. بدال ما نتكلم عن الغرام والقمر والنجوم زى بقية العشاق قعدنا نتكلم فى تفتيت الذرة والمعلقات السبعة .. واحتملت ده كله علشان سواد عينيها !
هى ــ وانا بقيت متلهفة على كلمة حلوة منه .. او بوسة .. او حتى نظرة .. لكن بقيت متحمله لته وعجنه فى العلوم والآداب ، وقعدت اكلمه انا رخره فى علم طبقات الارض وشعر الخيام وانا باحسب ان ده يرضيه !
هو ــ وكنت ايامها اتمنى نروح سينما مع بعض مثلا .. او نطلع رحلة فى الهرم تحت ضوء القمر .. لكن كنت اخاف لتقولى ده جاهل وتكرهنى .. فبقيت اعزمها على المحاضرات .. مرة فى الاتحاد النسائى ، ومرة فى جمعية العلوم .. وكنت ابقى قاعد جنبها عامل انى مبسوط قوى من المحاضرة .. بينما دمى بيغلى !
هى ــ القلوب عند بعضها .. انا كمان كنت بالظاهر بانى مبسوطة قوى من المحاضرات مع انى كنت اتمنى انها تكون محاضرات غرامية
هو ــ وكل فلوسى يا استاذ كانت رايحه على الكلام الفارغ .. اول ما اسمع عن كتاب جديد ظهر فى السوق ، اروح اشتريه واقدمه لها هدية .. اللى ما فيه مرة واحدة قالت لى كفاية كتب بقى

« البقية على صفحة ١٠٨ »

بدات الاذاعة المصرية حياتها سنة ١٩٣٤ فى «النصف شقة» مستاجرة من شركة ماركونى فى بنائها بشارع علوى

٢٠ عاما فى الهواء

بقلم الأستاذ صالح جودت

فى مايو القادم تحتفل الاذاعة المصرية بمرور عشرين عاما على يوم ميلادها . وسيقول الاذاعيون القدامى : « لقد قضينا عشرين عاما فى عالم الهواء »

ولكن .. هل ذهبت هذه الاعوام العشرون فى الهواء حقا ؟

هنا نقف لنتساءل :

من اين بدات الاذاعة المصرية والى اين انتهت؟ وما الذى حققته الاذاعة المصرية منذ ان ولدت ، الى ان شبت عن الطوق وادركت ريق الشباب ؟

بين الماضى والحاضر

بدات الاذاعة المصرية حياتها سنة ١٩٣٤ ، فى « نصف شقة » مستاجرة من شركة ماركونى فى بنائها بشارع علوى ، ثم « نصف شقة » اخرى مستاجرة من وكالة رويتر للانباء ، بنفس البناء

ثم توسعت قليلا ، فاستاجرت شقة صغيرة فى عمارة بالية مجاورة للبناء القديم ، وشقت بين المكانين ممرا ضيقا مظلما

وفى هذه الغرف الصغيرة التى لا تتجاوز الثمانية ، احتشد نحو عشرين موظفا كانوا هم كل اداة اذاعة القاهرة ، من مديرين ومهندسين ومذيعين وحسابات وادارة وخزانة !

بدات الاذاعة بمذيع واحد !

ثم باثنين ، فكان اذا مرض احدهما ، عمل الآخر ليل نهار ، فاذا انتهى من اذاعة السهرة ، قضى ليلته فى الاستديو ليفتتح الاذاعة فى الصباح الباكر !

وكان صوت الاذاعة المصرية لا يصل الى ابعد من أسيوط،وينعدم فى اطراف القطر ، ولا يسمع الخارج صوت مصر البتة !

اما الآن ، فقد اربى عدد رجال الاذاعة على الثلاثمائة .

واصبح للاذاعة مبنى ضخم من ستة طوابق فى شارع الشريفين ، فضلا عن مبناها القديم بشارع علوى .

واصبح صوت مصر لا يصل الى اطراف الوادى فحسب ، بل يصل الى اقصى اوربا شمالا ، والى الامريكتين غربا ، والى الصين شرقا ، والى جنوب افريقيا جنوبا ، وبمنتهى الوضوح والجلاء ، كما تقول تقارير السفراء ودور الاذاعة وخطابات المستمعين

١٠ برامج

وكان هناك برنامج عربى واحد ، مع سويعات ضئيلة من برنامج فرنسى او انجليزى محلى

فاصبح البرنامج العربى برنامجين ...

واصبحت هناك برامج كاملة موجهة ، تذاع باللغات العربية ، والفرنسية ، والانجليزية ، والايطالية واليونانية ، والاندونيسية،والاوردية، والتركية ، والفارسية .

الانجليز والصهيونيون

وهناك حقائق جليلة وخطيرة قد لا يعرفها اكثر الناس

فى طليعتها ، ان اللغة الانجليزية ، كانت هى اللغة الرسمية داخل الاذاعة المصرية منذ سنة ١٩٣٤ الى سنة ١٩٤٦ !

وكان مدير الاذاعة انجليزيا ، وسكرتيرها العام انجليزيا ، ورئيس تحرير مجلتها انجليزيا وكبير مهندسيها انجليزيا ...

وكانت كلمة الانجليز هى العليا ، وكلمة المصريين هى السفلى .

ولم يكن يسمح للحكومة المصرية ، ولا للمصريين عامة من كتاب او ساسة ، ان يتناولوا القضية المصرية باى تعليق فى الاذاعة المصرية !

بل لقد بلغت الجراة بولاة الامور الانجليز فى ذلك العهد ، ان منعوا وزيرا كان فى الحكم من اذاعة بيان يريد اذاعته !

هذا .. فى الوقت الذى كانت الاذاعة المصرية بجميع اداتها مسخرة لدعايات الانجليز طوال سنوات الحرب !

وكانت السفارة البريطانية تشرف على احاديث الاذاعة المصرية واخبارها .. بل ان بعض المحدثين كان يذيع بناء على اوامر مكتوبة وخطابات رسمية من « قلم الدعاية بالسفارة البريطانية » !

فأين نحن الآن مما كنا عليه ؟

انك لا تسمع من الاذاعة المصرية الآن الا كلمة مصر !

وانك لتسمع منها فى كل يوم هجوما على الاستعمار ، وكأنك تسمع اصوات انكسار القيود وتفتت الاغلال !

نهضة فى الاساليب

ومن الحقائق الادبية ، ان الاذاعة المصرية نهضت باساليب الناس فى حياتهم وفى اذواقهم وحتى فى كلامهم ..

لقد تعلمت ربة البيت من الاذاعة كيف تطهو طعامها ،وكيف تنسق بيتها ، وكيف تربى اولادها

وتعلم الاطفال من « بابا صادق » ، ثم من « بابا شارو » ، حقائق وفضائل كثيرة لم يكن يعرفها كثير من الكبار

وتعلم الفلاحون من ركن الريف كيف يزيدون انتاجهم ،ويدفعون الآفات عن محصولاتهم

وعرف العمال من ركن العمال حقوقهم وواجباتهم ، ووقفوا على قوانين العمل ، وتعلموا كيف يتقون اصابات العمل

وعلى وجه العموم ، اصبح رجل الشارع ، والامى والجالس فى المقهى ، والجاهل الذى لم يطرق باب المدرسة ، يعرفون ما هو الادب ، وما هو الفن ،

وترددت على السنتهم كلمات عربية فصيحة التقطوها من الاذاعة ، فتهذبت اساليبهم فى الكلام

بل انهم قد استمعوا الى اجتماعيات فكرى اباظة ، والى ادب العقاد ، واحبوا شعر شوقى وحفظوه !

الموسيقى الصامتة

ولم يكن للناس عهد بالموسيقى الصامتة قبل الاذاعة

لم يكونوا يعرفون الا الغناء ، فاتسع المجال امام الموسيقيين عن طريق الاذاعة ، وتذوقت الجماهير فى مصر ، الموسيقى الصامتة ، كما تذوقها الاوربيون منذ اجيال ، واصبح رجل الشارع يعرف ان لعبد الوهاب موسيقى بغير غناء .. اسمها المماليك .. او شجن ... او العمادى .. او بنت البلد !

اجل .. عرفها .. واحبها ايضا

وكانت هذه خطوة كبيرة فى التربية الفنية ، اقتضت خطوة اخرى ، هى انه قد اصبح للاذاعة المصرية فرقة سيمفونية هى الاولى من نوعها فى الشرق ، وفى تاريخ الموسيقى فى الشرق

وكان الغناء متعة من المتع الغالية قبل عهد الاذاعة ، لا يظفر بها الا اهل النعمة

لم يكن الفقير يحلم بأن يستمع الى عبد الوهاب ، او ام كلثوم ، أو صالح عبد الحى

فاصبحت هذه المتعة ، بعد الاذاعة ، حلالا للجميع ، كالماء والهواء ، بغير مقابل !

كل هذه حقائق يتجاهلها الناس او يجهلونها حينما يتحدثون عن الاذاعة المصرية بألسنة حداد !

الحكم

والى هنا نتوقف قليلا لنراجع الاسئلة التى جاءت فى مطلع هذا المقال :

هل ذهبت هذه الاعوام العشرون فى الهواء ؟
احسب أن الجواب بالنفى .

ثم .. من اين بدأت الاذاعة المصرية ، والى اين انتهت ؟

احسب انها قطعت شوطا كبيرا .. كبيرا جدا

ثم ... ما الذى حققته الاذاعة المصرية منذ أن ولدت ، الى أن شبت عن الطوق وادركت ريق الشباب ؟

أشياء كثيرة .. تضيق عن الحصر

ومع ذلك ، فهل انجزت الاذاعة المصرية رسالتها كاملة ؟

وهل ادتها على خير الوجوه ؟

هذا ما لا ازعمه ، ولا يزعمه احد من اشد الاذاعيين تعصبا للاذاعة

من المسئول ؟

اجل .. هناك قصور - لا تقصير - فى رسالة الاذاعة

فمن المسئول عنه ؟

الميزانية اولا

تريد الاذاعة أن تكون لها دار مستقلة خليقة برسالتها ، مزودة بالمسارح والاستديوهات الموسيقية الضخمة ، وتريد أن تنشأ برنامجا عربيا ثانيا كاملا ، بل وثالثا ايضا

وتريد ان تكون لها برامج لما وراء البحار ، هدفها الدعاية لمصر ، بكل لغة فى العالم

وتريد امورا كثيرة ، ولكنها تقف مكتوفة اليدين امام الميزانيات فى كل عام ، وامام ميزانية التقشف بالذات هذا العام

صراصير الاذاعة

وهناك مسئولون آخرون طبعا

هناك ضمائر بعض الحكام فى العهد الماضى ، الذين كانوا يوجهون سياسة الاذاعة وجهة خاصة غايتها - قبل القومية - الدفاع عن العرش وصاحب العرش ، او الانتصار لحزب على حزب ، أو اشباع اهوائهم الخاصة على حساب رغبات المستمعين ، بالتوصية على محاسيبهم او انصارهم من محدثين ومطربين ، مما ادخل على برامج الاذاعة كثيرا ممن يسميهم الجمهور بالصراصير

على ان الاذاعة فى عهدها الجديد،قد وضعت نظاما للتحكيم الادبى والفنى والتمثيلى ، سد ابواب الاذاعة فى وجوه العناصر الضعيفة ، وحال دون دخول الصراصير

سياسة اللجان

كان رجال الاذاعة دائما موضع اتهام الناس ، بانهم مدفوعون بالهوى فيما يعملون . وليست مهمتى هنا الدفاع عنهم ، ولكنى أحب ان اقول أن الباطل فى هذا الاتهام كان أكثر من الحق بكثير

بيد ان النظام الجديد ، الذى يقضى بتأليف لجان من كبار الاعلام فى الموسيقى والاحاديث والتمثيليات ، من خارج الاذاعة ، لاختيار الفنانين والقراء والمحدثين والممثلين ، وتقرير الرأى فى انتاجهم ، وقصر الاذاعة على المبرزين منهم ، يقضى على كل اتهام لرجال الاذاعة بالميل مع الهوى ، ويرتفع بمستوى برامج الاذاعة الى اقرب ما ننشد له من الكمال

تنظيم الاذاعة

ومن الحقائق المقررة أن الانسان لا يستطيع ان ينتج انتاجا طيبا الا اذا تهيأ الاستقرار فى حياته والاطمئنان على مستقبله

وقد عاش موظفو الاذاعة حتى الآن بعيدين عن الاستقرار والاطمئنان ، فليس لهم - حتى ساعة كتابة هذه السطور - كادر ينظم تدرجهم فى مراتب الترقيات ، وقد مات منهم شباب عزيز،كالمرحوم ابراهيم صالح كبير المهندسين، والمرحوم عبد الوهاب يوسف مساعد المراقب العام ،ولم يخلفوا لذويهم من متاع الدنيا الا الحسرات والحرمان !

ولكادر الاذاعة قصة جديرة بالذكر

انها كقصة اوراق البنكنوت ، التى اشتهر

المرحوم عبد الوهاب يوسف

عنها فى العهود الماضية ، انها كانت نحسا على كل وزير للمالية يصدر طبقة جديدة منها بتوقيعه ، فما تكاد الطبقة تظهر فى السوق ، حتى يستقيل الوزير

وقد اعد مشروع كادر الاذاعة عدة مرات ، فلا يكاد يصل الى مرحلته النهائية ، حتى يستقيل الوزير المسئول عن الاذاعة ، ويجىء الوزير الذى بعده ، فيعيد دراسة مشروع الكادر ، ويعدل ويبدل فيه ، ويصل به الى آخر مراحله ، ثم تتكرر المأساة !

أما الآن ، فقد استقر الحكم وتبدل العهد ، وخرج مشروع الكادر فى صورته النهائية ، واقره ديوان الموظفين ، وبقى مجلس الدولة ... ثم مجلس الوزراء

ومتى تحققت هذه الخطوة ، فاننا مملوءون ثقة أن موظفى الاذاعة سيستقرون للمرة الاولى منذ عشرين سنة ، والانتاج الطيب اول نتيجة للاستقرار

تعدد البرامج

لم يكن للاذاعة غير برنامج عربى واحد . فكان على المستمع الا يستمع الا اليه . هذا فى بلد مختلف الاذواق،متباين اللهجات والمشارب

فكيف يتيسر ارضاء المستمعين جميعا بهذا البرنامج الواحد ؟

اذن لا بد من برنامج ثان .

وقد بدأت الاذاعة برنامجا عربيا ثانيا بالفعل، بدأت تعد له العدة ، وجعلت له نواة هى ما يسمعه المستمعون الآن فى ساعتين بعد الظهر

ولكن البرنامج الثانى سيكون كاملا ، وعلى صورة أخرى كفيلة بارضاء المستمعين ، ابتداء من يناير القادم باذن الله

الاذاعة التجارية

هل الافضل ان تبقى الاذاعة كما هى الآن ، ام ان تصبح تجارية ، تقبل الاعلانات لتستعين بمواردها على دعم برامجها ؟

هذه مشكلة الاذاعة اليوم

وليس من شك فى أن للاذاعة التجارية عيوبها الكثيرة ، فهى تخضع البرامج لاهواء التجار المعلنين ، وتجرى وراء الاذواق الشعبية ، اى أنها تهبط الى مستوى الشعب ، بدلا من ان ترفع الشعب الى المستوى المنشود . وفى هذا قضاء على الفن ، والثقافة ، والذوق الرفيع

ولكنها من ناحية أخرى مورد ضخم للاذاعة ، تستعين به على تحقيق مشروعاتها الكثيرة التى تعجز الميزانية الحالية عن تحقيقها

وبصراحة .. تستطيع الاذاعة التجارية ان تحقق من المشروعات الاذاعية فى خمس سنوات، ما لا تحققه الميزانية على وضعها الحالى فى خمسين سنة !

على ان الحل الوسط ، هو انشاء الاذاعات الاقليمية

الاذاعات الاقليمية

فصلنا هذا الموضوع اكثر من مرة على صفحات هذه المجلة

والاذاعات الاقليمية فكرة جليلة ، مأخوذ بها فى انجلترا وفرنسا وايطاليا وأمريكا . وابرز مزاياها أنها تنشىء الروح الاقليمية وتزكيها ، وتخلق فى الاقاليم وعيا سياسيا وفنيا وثقافيا واجتماعيا ورياضيا كاملا . ثم هى مدرسة للموهوبين المغمورين فى اعماق الريف

فمثلا ، ليس لدينا فى مصر من مطربى الطبقة الاولى غير أم كلثوم وعبد الوهاب

ولكن لو توفرت لدينا اداة للاذاعة الاقليمية تبحث عن المواهب فى اعماق الريف ، فمن يدرى لعلها تكشف لنا عن عشرات من المواهب الضخمة الخافية ، التى تحتاج الى الصقل والمران والشهرة

وليس معقولا الا يكون بين العشرين مليونا الذين يسكنون أرض مصر ، غير صوتين اثنين من الطبقة الاولى

والاذاعات التجارية فى اكثر الدول الكبرى تجارية ، وايرادها يوزع بينها وبين الاذاعة الرئيسية البعيدة عن الاعلانات ، وبهذا يتحقق الهدفان . الرسمى والتجارى

التلفزيون

لا نزال فى مصر نسمع عن التلفزيون كأنه حلم من الاحلام

ولكنه حقيقة واقعة متاحة لكل انسان فى الخارج .. فى المقاهى ، والشوارع ، والبيوت ، والفنادق

والتلفزيون اداة ضخمة يحتاج انشاؤها وادارتها الى نفقات طائلة ، ليس فى وسعنا الآن أن تواجهها بالمرة ، بل ان بريطانيا نفسها بمواردها الضخمة ، لم تستطع ان تبعد التلفزيون عن روح التجارة كما أبعدت الاذاعة العادية ، فعمدت الى جعل التلفزيون تجاريا

والوسيلة الوحيدة أمامنا فى مصر ، اذا اردنا ان نمتع الناس بالتلفزيون ، هى ان نقيمه على أساس تجارى . ومن المؤكد أننا اذا عرضنا ذلك ، فسنجد عشرات من الشركات التى تتقدم لتحقيق المشروع

جين كرين

الأفلام القصيرة .. تغزو السينما!

هل بدا جمهور السينما يمل القصص الطويلة التي يقدمونها له في الافلام ..؟

او على الاقل .. هل تراه يفضل الآن ان يرى في احد الافلام مجموعة قصص صغيرة تستغرق نفس الوقت الذي تستغرقه قصة واحدة يحتويها الفيلم ..؟

لقد اراد مخرجو السينما في امريكا واوربا ان يلمسوا بانفسهم الاثر الذي يتركه ضم بضعة قصص في فيلم واحد .. فكانت النتيجة أن الجمهور استساغ هذا اللون من الافلام ووجد فيه شيئا جديدا .. أو على الاقل رأى شيئا قديما في السينما عاد ثانيا بشكل جديد

فالقصة السينمائية اول ما ظهرت ، كانت قصة قصيرة لا يستغرق عرض حوادثها على الشاشة اكثر من عشر دقائق او ربع ساعة .. ثم اخذت القصة تطول بالتدريج حتى اصبح عرضها يستغرق اكثر من ساعة .. ثم قفزت الى ثلاث ساعات في فيلم مثل « ذهب مع الريح »

هذا بصرف النظر عن قصص الافلام المسلسلة .. فانها قصص طويلة جدا يستدعي طولها عرض كل فيلم لبضعة اسابيع

فاذا كانت القصة القصيرة تظهر على الشاشة الآن وتلاقي نجاحا من مشاهديها ، فانها تجدد عهدا كان كل اعتماد السينما فيه على هذا اللون من القصة

ولكن السينما ارادت أن تجدد ، فصارت تقدم لنا مجموعة قصص في الفيلم الواحد ، بدلا من قصة واحدة

وتبدأ قصة استخدام « القصة القصيرة » في عام ١٩٤٨ فقد خطر لبعض السينمائيين أن يصوروا اربع قصص قصيرة للكاتب المعروف « سومرست موم » .. كل منها مستقل في موضوعه ، ولكن يضمها جميعا فيلم واحد .. وتم تنفيذ الفكرة ، وعرض الفيلم الذي يضم هذه القصص الاربع باسم « رباعيات »

وقد كان من نتيجة النجاح الذي لقيه هذا الفيلم ، أن اتجه اهتمام السينمائيين في أمريكا وانجلترا وفرنسا الى القصص القصيرة .. فراحوا يبحثون عن أشهر القصص لأشهر الكتاب لكي يجعلوا منها افلاما يتضمن كل فيلم مجموعة منها .. فاذا نحن امام روائع الكتاب من امثال « سومرست موم » و «جي دي موباسان» و «او هنري»

وهذا هو فيلم « البلاد الواسعة » .. انه يتضمن الوانا من الحياة في أمريكا ، واشكالا من الناس جاءوا من جميع انحاء العالم لكي يعيشوا في أمريكا

وقد اختاروا لهذا الفيلم مجموعة من أشهر النجوم ، كما عهدوا في اخراج كل حلقة من حلقاته الى مخرج مشهور .. فنرى مثلا « جانيت لي » في حلقة اسمها « روسيكا الوردة » ، كما نرى « فان جونسون » و « لويس ستون » في حلقة اخرى اسمها « قسيس في واشنطون » ، كما نرى « مارجوري مين » و « كيف براسيل » في حلقة ثالثة اسمها « خطاب من كوريا » .. بينما نرى « فردريك مارش » في حلقة اسمها « اربع عيون »

والكاتب « أو هنري » الذي اشتهر بقصصه وشخصياته التي ظهرت على الشاشة كشخصية « سيسكو كيد » و « جيمي فالنتيني » .. لقد اتجه السينمائيون الى هذا الكاتب فاختاروا خمسا من قصصه الصغيرة اخرجوها في فيلم واحد باسم « كامل العدد » .. وفي أول قصة منها ظهر «شارلس لاوتون » في دور المتشرد الانيق الذي يكره العمل ، كما ظهرت « جين كرين » مع « فارلي جرانجر » في قصة اخرى يقومان فيها بدوري زوجين يريد كل منهما أن يقدم الى الآخر هدية مناسبة لعيد الميلاد

•

وقد ظهرت أيضا قصتان قصيرتان للكاتب جوزيف كونراد في فيلم اسمه « وجها لوجه » ظهر فيه جيمس ماسون

و « ليالي ديكاميرون » لبوكاشيو ، كان لها هي الاخرى نصيبها من الظهور على الشاشة .. فقد اختاروا ثلاثا منها وهي : « باجانينيو الفرسان » و « تاجر الفضيلة » و « ابنة الطبيب » واظهروها في فيلم واحد قام ببطولة الثلاث قصص فيه النجمة « جوان فونتين » و « لويس جوردان »

وفي فرنسا اخرجوا فيلما من هذا النوع اسمه « هدايا مفقودة » .. وكل هدية من الهدايا الاربع تروي قصة صاحبها

وهناك فيلم فرنسي آخر اسمه «السرور» ، انتخبت قصصه الثلاثة مما كتبه « جي دي موباسان » .. وكلها تقدم لنا أسلوب الحياة كما كان في عصر ذلك الكاتب . واحداها اسمها « منزل مدام تيلييه » ، والثانية اسمها « القناع » ، والثالثة اسمها «الموديل»

•

وفي امريكا اخرجت شركة « مترو » فيلما باسم « ثلاث قصص غرامية » .. احداها باسم « مدموازيل » وتمثل فيها « ليسلي كارون » دور مربية فرنسية ، والثانية باسم « توازن » وتدور حول حياة لاعبي « العقلة » في ملعب سيرك ، والثالثة باسم « العاشق الغيور » وفيها يظهر « جيمس ماسون » في دور مدير فرقة باليه ، و « مويرا شيرر» في دور الراقصة

والقصص الثلاث التي يضمها هذا الفيلم قدمت على ظهر باخرة تعبر المحيط

•

وقد كان للكاتب الفنان « نويل كوارد » نصيب في ظهور بعض قصصه القصيرة على الشاشة في فيلم واحد اسمه «قابلني الليلة»

(البقية على صفحة ١٢٨)

افلام الهلال
تفخر بأن تقدم:
أنور وجدى
سامية جمال
محمود المليجى
فى أضخم إنتاج
عرفته السينما المصرية
الوحش
سيناريو: نجيب محفوظ
حوار: السيد بدير
تصوير: عبد الحليم نصر
إخراج صلاح ابو سيف
مع
محمد توفيق
سميحة ايوب
عبد الغنى قمر
عمر الجيزاوى
سعيد خليل
سعاد احمد
سليمان الجندى
والوجه الجديد محمود حمدى
بالاشتراك مع
عباس فارس
انتاج وتوزيع: افلام الهلال ٧٠ شارع ابراهيم باشا

الأوائل في .. الفيلم الصامت والفيلم المتكلم والفيلم الملون

مديحة يسرى

كانت السينما صامتة

كان الفيلم مجرد صور تروى حوادث القصة، أما الكلام فكان يحل محله عناوين مكتوبة يظهر كل عنوان منها بين منظر وآخر لكي يشرح حوادث الفيلم ويوضح معنى حركات شفاه الممثلين بكلام غير مسموع

اما عن الموسيقى التصويرية التى تتمشى مع حوادث الفيلم ، فقد كانت دار السينما تضع تحت الشاشة فرقة اوركسترا تعزف بعض المقطوعات الموسيقية المناسبة .. كما كانت تستعين على المؤثرات الصوتية بجهاز خاص تصدر عنه اصوات وقع حوافر الجياد او صليل السيوف أو صوت محرك السيارة وما أشبه

هكذا كانت حال السينما عندما عرض علينا اول فيلم مصرى .. وكان الفيلم صامتا لان السينما الناطقة كانت لا تزال مجرد محاولات يقومون بها فى أوربا وامريكا لاخراج الافلام من صمتها

وكانت امريكا فعلا قد بدات تقدم للناس اول فيلم ناطق ، عندما ولدت السينما المصرية

مارى كوينى

فكان علينا ان ننتظر بضع سنوات نخرج فيها افلامنا صامتة حتى تتوطد صناعة السينما الناطقة فى الخارج وتأتينا أجهزتها وادواتها

ولم يطل هذا الانتظار الا خمس سنوات .. كان رواد السينما المصرية الاوائل يقومون فيها بمحاولاتهم الاولى فى افلامهم الصامتة

وكان الجمهور يعرف اصوات بعض هؤلاء الرواد ، لانه سبق له سماعها وهم يعملون على خشبة المسرح .. ونذكر منهم المرحومة عزيزة امير والمرحوم نجيب الريحانى والسيدة فاطمة رشدى واحمد علام وفردوس حسن وزكى رستم وسراج منير وامينة رزق

أما الباقون فلم يكن الجمهور يعرف أصواتهم، لانهم بدأوا عملهم الفنى فى السينما الصامتة ، ونذكر منهم المرحوم بدر لاما والسيدة آسيا والسيدة مارى كوينى والسيدة بهيجة حافظ

وقد نزل يوسف وهبى بدوره الى ميدان السينما الصامتة ، ولكن كمنتج لا كممثل .. فقد أنتج فيلم « زينب » الصامت دون أن يظهر فيه بنفسه ، وآثر أن يؤجل ظهوره على الشاشة حتى تتكلم السينما .. لقد كان صوته يدوى مجلجلا على خشبة المسرح ، فلم يشأ أن يقف فى موقف تمثيل على الشاشة دون أن يسمع الجمهور صوته

ثم نطقت الأفلام المصرية

وجاءت الفرصة التى كان ينشدها يوسف وهبى عندما توطدت صناعة السينما الناطقة فى الخارج .. وكان ذلك فى عام ١٩٣٢

وكان قد أنشأ الاستوديو الخاص به فى مدينة رمسيس بالزمالك ، فأعد للانتاج اول فيلم يظهر فيه وهو « اولاد الذوات » .. وقد صور فى استوديو رمسيس المناظر الصامتة فى الفيلم ، أما المناظر الناطقة فقد سافر مع ممثلى الفيلم ومخرجه محمد كريم وباقى الهيئة الفنية الى باريس حيث صورت هذه المناظر وسجلت أصواتها فى أحد الاستوديوهات الفرنسية

وفى نفس الوقت كانت شركة نحاس وشركة بهنا قد اوفدتا الى باريس بعثة فنية لتصوير

امينة رزق

بهيجة حافظ

صباح

الفيلم الغنائي الاول « أنشودة الفؤاد » . وقد أسندت بطولة هذا الفيلم الى المطربة نادرة ، والاستاذ جورج أبيض ، والمرحوم عبد الرحمن رشدي ، والسيدة دولت أبيض ، كما اشترك في تمثيله الموسيقار زكريا أحمد الذى ساهم في تلحين أغاني الفيلم

وقد كان تسجيل الاصوات في الخارج يتكلف نفقات باهظة .. ولهذا بدأت في مصر محاولات لتركيب أجهزة لتسجيل الصوت .. وكان اثنان من المشتغلين بالراديو ـ وهما « بوبا » و « سابو » ـ هما اللذان قاما بهذه المحاولات .. فامكنهما تركيب جهاز يسجل الاصوات وحدها .. ثم يجرى طبع الاصوات مع الصور التى تلتقط وحدها

وكان لهذا الامر عيوبه الكثيرة ، فلم يكن من السهل ضبط الصوت مع الصورة .. ولهذا كانت شفاه الممثلين تبدو في بعض مناظر الفيلم وهى تتحرك دون أن يسمع لها صوت ، فاذا سكتت الشفاه عن الحركة سمع الصوت .. هذا فضلا عن عدم صفاء الصوت في أكثر الاحيان

وكان الموسيقار محمد عبدالوهاب قد بدأ هو أيضا ينزل الى ميدان السينما .. ولكنه آثر أن يسجل أصوات فيلمه وأغانيه في استوديوهات فرنسا .. وهكذا سافر مع أبطال فيلمه الاول « الوردة البيضاء » ومخرجه الى هناك ، وفعل ذلك أيضا عندما أنتج فيلمه الثاني « دموع الحب »

كما سافر المرحوم نجيب الريحاني الى فرنسا واشترك مع احدى الشركات الفرنسية في انتاج فيلمه الناطق الاول « ياقوت »

وكان طبيعيا وقد نطقت السينما ، أن يهتم منتجو الافلام المصرية الناطقة بادخال عنصر الغناء الى أفلامهم .. فرأينا على الشاشة في الافلام الناطقة التي سجلت أصواتها في مصر المطربة منيرة المهدية في احدى مسرحياتها المشهورة وهى « الفندورة » .. وكان هذا هو اول وآخر عمل لها في السينما ..

ثم كانت الخطوة الاولى الصحيحة لانتاج الفيلم الناطق وتسجيل أصواته في مصر .. فقد نشأ استوديو مصر وعهد في باكورة انتاجه « وداد » الى المطربة أم كلثوم .. ولولا أن أم كلثوم لم تطمئن الى أن الآلات التى سيسجل بها صوتها في مصر هى نفس الآلات التى تستعمل في الاستوديوهات الخارجية لما قبلت أن تظهر على الشاشة أو على الاقل كانت تشترط أن تسجل أصوات الفيلم في أوربا كما فعل عبد الوهاب من قبل

فلما اطمأن عبد الوهاب نفسه الى سلامة عملية التسجيل في مصر ، استغنى عن السفر الى أوربا وبدأ هو أيضا يسجل أصوات أفلامه في مصر

ومنذ ذلك الوقت عرفت آلات السينما الحديثة التى اخترعت في عهد السينما الناطقة طريقها الى الاستوديوهات العديدة التى أنشئت في مصر بعدئذ

والافلام الملونة ايضا

ومن العجيب أنه قبل أن تتكلم أفلامنا ، عرفت الالوان طريقها اليها ..!

فقد كانت السينما الفرنسية قد قامت بتجربة لتلوين الفيلم قبل أن تخترع آلات التصوير بالالوان .. كان الفيلم يجرى تلوينه صورة صورة باليد ، وكان هذا يتطلب مجهودا كبيرا ووقتا طويلا ، فضلا عن أن توزيع الالوان لم يكن في الدقة التى نعرفها الآن في الافلام التى يقوم التصوير فيها بمهمة التلوين

وقد أراد المخرج محمد كريم أن يدخل شيئا جديدا على أفلامنا عندما أخرج فيلم « زينب » الصامت .. فاختار منظرا تم تصويره بالابيض والاسود لبطل الفيلم « بهيجة حافظ ، وسراج منير » ، وأرسله الى باريس حيث تم تلوينه باليد صورة صورة

وبالرغم من عدم دقة هذه الطريقة في تلوين أفلام السينما ، الا أنها كانت شيئا جديدا في نوعه بالنسبة للسينما المصرية الناشئة

ولكن جاء الوقت الذى عرف فيه التصوير السينمائي الملون طريقه الى السينما .. وكثرت الافلام التى يجرى تصويرها بطريقة « التكنيكولر » وغيرها من الطرق التى يبتكرها السينمائيون

وفي عام ١٩٤٦ رأى محمد عبد الوهاب أن يدخل التصوير الملون في الافلام المصرية .. فاختار مشهدا من مشاهد فيلم « لست ملاكا » يظهر فيه مع ليلى فوزى وصوره بالالوان .. وقد كانت الالوان فيه باهتة ولكنها على كل حال كانت محاولة أولى

وعندما أخرج فيلم « معروف الاسكافي » الذى ظهر فيه المرحوم بشارة واكيم مع مديحة يسرى ، رأى مخرجه فؤاد الجزايرلي أن يصور أحد مناظره بالالوان .. وقد كان ، وجاء التصوير الملون في هذه المرة أكثر دقة وجمالا مما كان في فيلم « لست ملاكا »

ثم كانت المحاولة الاولى لتصوير فيلم مصرى بأكمله بالالوان .. وقد قامت شركة « نحاس فيلم » بهذه المحاولة فقدمت لنا أول فيلم مصرى ملون من أوله الى آخره وهو « بابا عريس » الذى ظهرت فيه نعيمة عاكف . وقدمت بعده فيلما آخر كله بالالوان وهو « ست الحسن » الذى ظهرت فيه ليلى فوزى وكمال الشناوى وهدى سلطان .. وقد كانت المحاولة في المرتين ناجحة الى حد كبير شجع المطرب محمد فوزى على أن ينتج هو أيضا فيلمين ملونين من أولهما الى آخرهما .. وكان أن قدم لنا فيلم « الحب في خطر » الذى ظهر فيه مع المطربة صباح ، وفيلم « نهاية قصة » الذى ظهر فيه مع زوجته مديحة يسرى

وكان تصوير هذه الافلام يجرى في مصر بآلات تصوير استحضرتها الى مصر بعض الشركات الفرنسية مع مهندسيها وعمالها

فهل يأتي الوقت الذى تجهز فيه شركاتنا استوديوهاتها بآلات التصوير الملون .. فتبقى في مصر حتى يمكن زيادة عدد أفلامنا الملونة ..؟

ان التصوير بالالوان يتكلف نفقات باهظة لا تحتملها ميزانيات أفلامنا خصوصا وأن أسواق عرضها محدودة .. ولكن لابد من مسايرة تطور السينما خاصة وانها مقبلة على عهد الفيلم المجسم الذى يعتمد على الالوان أيضا

فهل يكون قريبا ذلك الوقت الذى نحدثكم فيه عن الاوائل في الفيلم المجسم أيضا ..؟

ج ١١
صابون "تواليت" مطهر
يحتوي على مادة الهيكساكلوروفين المطهرة
سميرة أحمد
نجمة الأفلام العالمية
يجمع إلى مزايا صابون التواليت أنه :
• يقي البشرة ويطهرها
• يساعد على حفظ الجلد من الالتهابات المختلفة
• يكسب الجلد مناعة ضد العدوى
• يزيل رائحة العرق من الجسم وينعشه
ج ١١
G11
HEXACHLOROOIPHENYL METHANE
إنتاج شركة الملح والصودا

« قمر » .. « مارلين مونرو » أخرى فى هوليوود الشرق !

جيل جديد من نجوم الاغراء!

هرمين .. فى الرقص الى « الفام فاتال » !

ثلاثة عوامل هى التى تحدد فن الفيلم : الدراما ، والكوميديا .. ثم الجاذبية أو مايسمونه « السكس » !

والدعامة الأخيرة هى التى ينهض عليها الفيلم الحديث ، سواء فى أمريكا أو إيطاليا ، ولكن الفيلم المصرى لا يزال متردداً فى الاعتماد عليها ، أو على الأصح أن الفيلم المصرى لا يعرف كيف يوضع عنصر الجاذبية فى ثنايا صوره ، فهو يحسب الجاذبية نوعاً من عرض أجسام الراقصات ، بينما هى فى الحقيقة نوع من إبراز الجمال بطريقة غير مباشرة ، أى بأسلوب « التورية » !

والسينما المصرية – رغم فقرها فى الوجوه – تمتاز بأن لديها ممثلات قديرات فى فن الجاذبية

(البقية على الصفحة التالية)

لولا عبده .. من نجوم الاغراء الجديدة ..

هرمين

أو ما يسمونهن « نساء خطيرات » وقد برز فنهن فعلا فى عدد من الأفلام . ومنهن زوزو ماضى ، وزوزو نبيل ، وزوزو شكيب ، ولولا صدق ، ولكن عرض هذا الفن فى الأفلام على كثرتها كان يدور دائماً حول محور المرأة الذئبة سارقة الأزواج ، ولم يحاول واحد من المخرجين أن يعرضه فى إطار آخر يحمل فكرة جديدة كما يحدث فى الأفلام الأجنبية

وطالما شكا هؤلاء من أن طبيعة ممثلات أدوار « الفامب » عندنا لا تؤهلهن لغير أدوار النساء الشيطانيات ، وأن الرشاقة والجمال العنيف عنصر معدوم فيهن تقريباً

وربما يكون لديهم الحق فى هذا الاعتراض ، ولكن هذا لا يعفيهم من مسئولية البحث عن الوجوه الجديدة باستمرار ، وخصوصاً فيما يتعلق بهذه الناحية الهامة من أركان الفيلم السينمائى

إن السينما المصرية لا تزال غنية بفتيات الجاذبية . . وها نحن نقدم بعضهن على هذه الصفحات

تعتبر « ميرلين مونرو » ـ كوكب فوكس للقرن العشرين ـ الرائدة الاولى فى افلام الجاذبية التى بدأت هوليود تغزو بها العالم .. وشهرة « ميرلين » قد طغت اليوم على شهرة اقدم فاتنات هوليود

◄

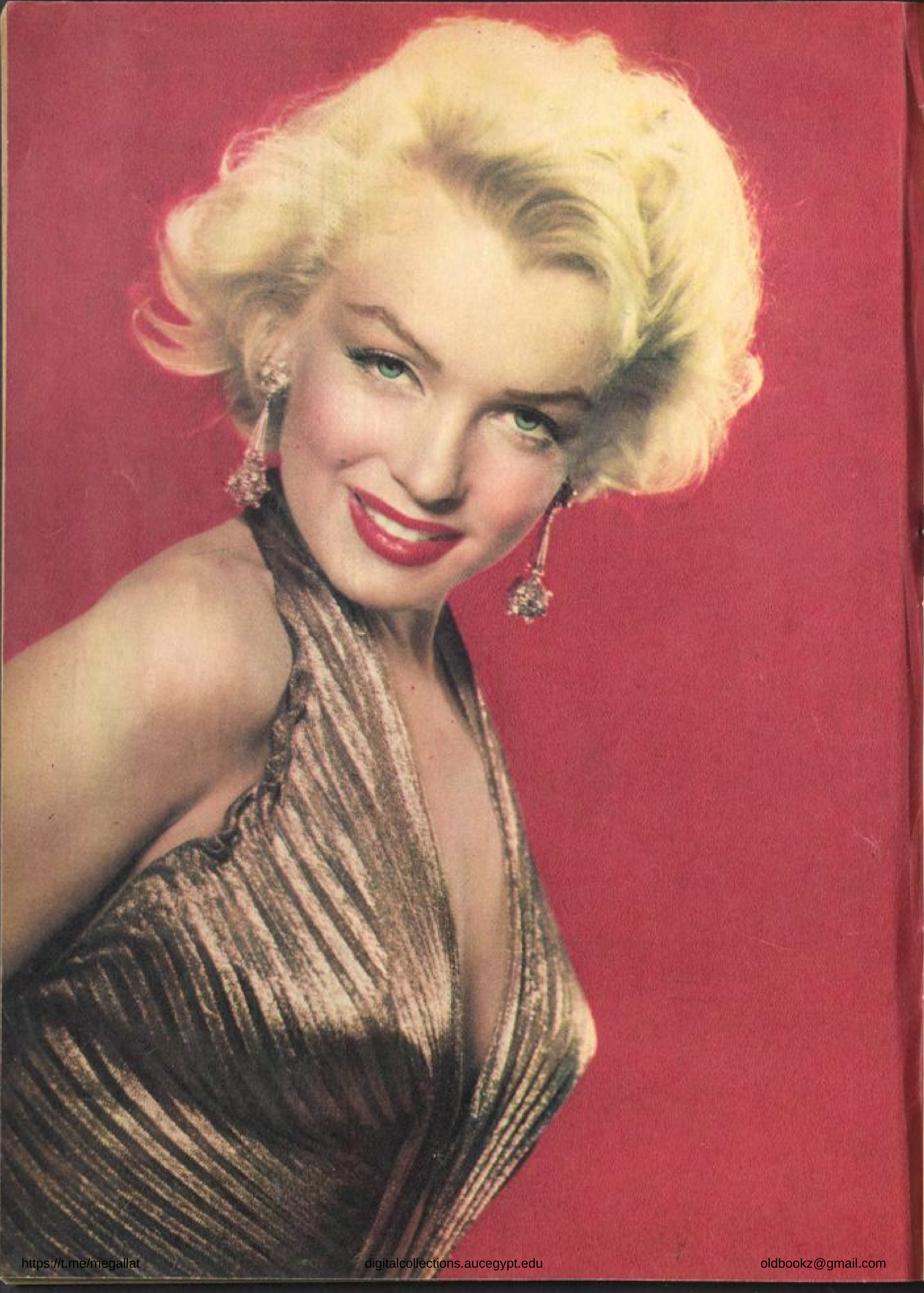

كيف تحصلين على الفتنة الخلابة ؟!

ابدئى اليوم باستعمال بودرة الوجه ماكس فاكتور

نعم ، ان الوان بودرة الوجه ماكس فاكتور هوليوود الرائعة تليق بكل بشرة ... فان نعومتها الحريرية .. وخفتها التى تشبه النسيم .. تضيف الى جمال بشرتك فتنة جديدة ساحرة تجعلك تبدين اكثر حيوية ، ونضارة ، وتشعرين بالسعادة عند استعمالها فان بودرة ماكس فاكتور تضيف الى جمالك الطبيعى سحرا خلابا ... فهى سهلة الاستعمال ، وتندمج مع البشرة وتثبت عليها بمنتهى الرقة والسهولة .. ستدهشك حقا .. النتيجة ..

بودرة اليوم ماكس فاكتور ابتكرت خصيصا لتشبع حاجة ممثلات السينما . سواء على الشاشة أم فى الحياة العامة

ان بودرة اليوم ماكس فاكتور هى حلم الفاتنات فى كل مكان فافعلى مثلهن وابدئى من اليوم باستعمال بودرة الوجه ماكس فاكتور هوليوود

اليس كيلى نجمة يونيفرسال انترناشيونال فى فيلم عروس الواعظ

يباع فى جميع المحلات الكبرى ومخازن الأدوية والصيدليات ومحلات العطور

٢٦ قرشا - ٤٧ قرشا - ٦٤ قرشا

جربى بودرة الوجه ماكس فاكتور هوليوود اليوم!

Max Factor Hollywood

الموزعون : فيتا وشركاه القاهرة والاسكندرية س ت ٣٣٠٢

من تاريخ السينما المصرية

الأفلام المصرية .. انعكاسات الوعى العام

بقلم الأستاذ زكى طليمات

ما كان للسينما أن تشذ عن سائر الفنون - وهى جماعها - فى أنها مرآة صادقة تتراءى فيها صور مما يكون عليه الجمهور فى حياته الاجتماعية ، وذلك من حيث تفكيره الظاهر ووعيه الباطن ، ومرجع هذا أن الادب والفنون من الوسائل الرفيعة فى التعبير ، والتعبير مفروض على الكائن الانسانى ، فردا وجماعات ، ما دامت الحياة تدب فيه

السينما فن اجماعى

ويتفرد الفن السينمائى فى هذا المضمار بأنه أنفذ وسائل التعبير توغلا فى الكشف عن حياة المجتمع ، الظاهر فيه والمضمر ، لسببين :

اولهما أن النتاج السينمائى ، وهو الفيلم ، عمل اجماعى وليس عملا فرديا ، عماده فكر واحد وعاطفة واحدة ومجهود واحد ، بحيث يستطيع شخص واحد أن ينهض به مهما أوتى من القدرة والجلد ... ويكفى للتدليل على هذا ، أن انتاج الفيلم الواحد يتطلب مشاركة ما يقرب من خمسين ومائتين من مختلف الفنون والصناعات !!

والسبب الآخر : أن القصة السينمائية لا تخرج من « الابراج العاجية » حيث يقبع الكتاب بعيدين عن اضواء المدينة وضوضاء المعترك مما يحسه الشعب عامة ، فهى لجميع الطبقات فيما تتوق الى أن تراه وأن تسمعه من انعكاسات نفسه ، واصداء قلبه ، وليست لطبقة الخاصة من المترفين والمثقفين

من اجل هذا وذاك ، لن يصعب على الباحث المتقصى أن يجد طرف الخيط الذى يسير به الى أن يربط بين ماهية الافلام التى ينتجها قطر من الاقطار ، وبين ما عليه هذا القطر فى طبعه ، وفى حياته الاجتماعية ، **ولا ابالغ اذا قررت : انه كما تكن الافلام السينمائية لشعب من الشعوب، تكن مقومات ذهنيته ، ومكونات شخصيته**

وفى مصر نجد مصداقا لهذا ، اذا اجرينا تطبيق هذه الظاهرة على الافلام المصرية محاولين أن نبرز العلاقة بين هذه الافلام وبين ماينطوى عليه الوعى المصرى مدى الربع قرن الماضى ، وهى حقبة من الزمن تؤلف حياة السينما فى مصر

بين عهدين

اول فيلم مصرى ، كامل البناء ، خرج على الجمهور المصرى عام ١٩٢٦ - ١٩٢٧ ، ويحمل اسم «بنت النيل» وآخر فيلم ، أو بالاحرى بين الافلام الاخيرة التى تم انتاجها الآن ، فيلم « الله معنا »

الفيلم الاول ، انتجته بمالها الخاص **سيدة مصرية واحدة** ، هى « عزيزة أمير » ، سيدة تكاد تشكو أمية القراءة والكتابة ، وان كانت على حظ موفور من وقدة الذهن ، واصابة الحس ، وجمال الخلقة ، والفيلم الآخر قامت على انتاجه **مؤسسة مصرية «استديو مصر» ، وليس فردا واحدا ، وليس بين اعضائها سيدة واحدة !!**

الدور الرئيسى فى الفيلم الاول لعبه « النيل » هذا النهر الذى شهد صامتا كظيما ، كالفلاح المصرى ، ما يجرى على ضفافه من أحداث وكروب تقاسمها الحاكم والمحكوم ، حاكم مطلق السلطان يستمد جبروته من دولة اجنبية مستعمرة ، والمحكوم ، شعب مستسلم يرقب الخلاص ويتطلع الى الحرية ...

والفيلم الاخير ، تلعب الدور الاول فيه ثورة لا استسلام ، ثورة هذا الشعب بقيادة جيشه ، بعد أن نفض عنه القيود والأغلال ... فجر يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢

بين هذين الطرفين من الانتاج السينمائى المصرى ، أو بالاحرى ، بين هذين العهدين ، خرج أكثر من ستمائة فيلم ، **أراها فى مجموعها تؤرخ مراحل التطور فى الوعى المصرى فى أكثر من ناحية ، وتسجل انعكاسات الاحداث عليه**

وقد تختلف هذه الافلام فى بعض المظاهر التى تتصل اتصالا مباشرا بالتيارات الاجتماعية الشديدة التى تتأثر بها نواحى الحياة الاجتماعية ولو تأثيرا مؤقتا ، ولكن هذه الافلام تكاد تتفق فى بعض الصفات التى هى أصيلة فى الطبع المصرى ، هذا الطبع الذى يستمد مقوماته من البيئة ومن الميزات الموروثة

الطبع المصرى

والطبع المصرى ، فى طابعه الغالب ، يجنح الى الخفة ويفزعه الجد ، ويميل الى الدعة ، وهى صفات فرضتها عليه الاحداث الاليمة منذ أن فقدت مصر الفرعونية ذاتيتها الرفيعة على وقع اقدام المستعمرين والغاصبين ، طبع مكبوت كظيم ، يحس ويئن ويتطلع الى الخلاص ، ولكن فى غير جهد ايجابى مستمر ، ومثل هذا الطبع مقضى عليه أن يتلمس مفرجا ينفس به عن كروبه ، ومحتم عليه أن ينفر من التأمل العميق ، وأن يميل الى المزاح والفكاهة ، يستخرج النكتة من كل شىء ، ويتمق فيها ، ابتغاء الترفيه والنسيان ...

والطبع المصرى ايضا متحفظ،ويكره المصارحة السافرة بعيوبه المتوطنة، ويحلو له أن يتمشدق بالفضائل وأن يبالغ فى الحث على التمسك بمكارم الاخلاق .. وهذه عقدة نفسية غير عسير تفسيرها !!

والطبع المصرى يميل الى التظاهر بالفخفخة والأبهة ، ويحب الزخرفة والزركشة يوشى بهما مظاهر حياته ولو قصرا ، فهو لا يرتاح الى البساطة والخط المستقيم الصريح !!

لهذا لم يكن امرا عجيبا ان تتفق أكثر الافلام المصرية فى سطحية الموضوع، وفى خفة مؤونته من الدسم ، افلام تلمس نواح من الحياة المصرية فى مشاكلها العائلية ، واهمها الصراع بين القديم والحديث ، ثم الطلاق وتعدد الزوجات وما يتبعه من مآس ، تلمس هذا فى غير معالجة صريحة قاطعة .. **فهى افلام مترددة متهيبة !!**

ولم يكن عجبا أن نرى هذه الافلام تجنح دائما الى اعلاء الناحية الفكاهية من الحياة وتركب الحرج فى أن تستخرج ما يبعث على الضحك من كل عنصر فيها ... **فهى افلام قد تمتع كثيرا ولكنها لا تفيد كثيرا ، وتبحث قليلا ولكنها لا تتوغل !!**

هذا هو الطابع العام ...

أما المظاهر التى تختلف فيها هذه الافلام ، وذلك بتأثير من التيارات الاجتماعية والسياسية التى تنصب فى الوعى العام لتتفاعل معه وتجرى عليه ما تقتضيه سنة التطور ، فليس من العسير أن نقسم النتاج السينمائى المصرى فى مدارج تطوره هذا الى عدة مراحل :

افلام مزهوة مستجدية

وهى أفلام تزهو لانها تتنفس عن زهو وخيلاء يتجليان فى سياقة مواضيعها ، عن طريق تسجيل بعض المناظر الاثرية المعروفة ، لتحشرها حشرا بين مناظر الفيلم

ثم هى أفلام مستجدية لان الحوادث فى بعض نواحيها تنعقد بحيث تستجدى تصفيق الجمهور ، بعد أن اخذت طريقها الى هذا بتملق المكبوت من عواطفه وما يجب أن يكون عليه ، ومن المعلوم أن الزهو القديم ثم التحدث بما بين اليدين ، من صفات من يحس ، لاشعوريا ، بنقصه فى حاضره ...

ولكن هذه الافلام تهمس همسا خافتا عما تختلج به الواعية المصرية وعما تؤمل فيه ، وقد دبت اليقظة فيها بفعل ثورة ١٩١٩ وتملكتها فورة طارئة بتأثير ما خلفته الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ - ١٩١٧ من اصداء بعيدة الاثر ، اهمها الحق المشروع لكل امة فى تقرير مصيرها ، ثم ذلك الانطلاق الجامح الى ارتياد آفاق واسعة من الحرية

ريتا جام
٢٠٣٠٢

بهذه الصفحات انسم الرعيل الاول من نتاجنا السينمائى فى الفترة التى تقع بين ١٩٢٧ وبين قيام الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩

ومن الخير للقارىء ان ناخذ بالتفسير بعد الاجمال فنقول :

لم تكن هذه الافلام المزهوة المستجدية فى صياغتها الا انعكاسات للحالة الاجتماعية التى شملت مصر فى هذه الفترة من الزمن، واظهر تياراتها «سفور المرأة» فى الناحية الاجتماعية، ثم «تصريح ٢٨ فبراير» وهو الحدث السياسى الذى جعل من مصر دولة مستقلة ذات سيادة ولها سفارات فى عواصم ممالك العالم ، هذان الحدثان انزلا بالوعى المصرى هزة ونشوة

حسبنا بهذا «التصريح» ان الانجليز قد جلوا عن بلادنا ، واننا اصبحنا احرارا فيها واسيادا لاقدارنا ، فتملكنا زهو مستحدث

واسلم «السفور» المرأة المصرية الى احلام بعيدة ، ولا سيما ان المصرية اقتدت بالمرأة الغربية فى معالجة الزى الحديث ، وهو زى تلوثه لوثة من الترجل ، اذ قضى بأن تقص المرأة شعرها بحيث تغدو كالشاب الغرير à la garçonne وان تلبس «البنطلون» اذا حلا لها ، فاذا المرأة المصرية فى قلق لا يهدأ وطموح لا يتطامن لان تأتى اعمالا تثبت جدارتها فى تطورها الحديث ، وتتعاطى معها الشهرة

فكان ان رأينا سيدات يصدرن مجلات اسبوعية ، واخريات يؤلفن منظمات اجتماعية ، ثم حطمت نساء قيود العرف والدين فاحترفن التمثيل، ثم قامت اخريات يتولين الانتاج السينمائى ، وهو فن وصناعة لم يكن لنا بهما عهد من قبل ...

انشأت «عزيزة امير» شركة سينمائية اسمتها «ايزيس فيلم» ونحت نحوها مصرية اخرى تنتمى الى اسرة كبيرة بالاسكندرية هى «بهيجة حافظ» وانتجت بشركتها «فنار فيلم» فيلم «زينب» ، وتبعتهما سورية متمصرة هى «آسيا» بشركة «لوتس فيلم» تنتج افلاما باسمها وتعمل فيها ممثلة اولى ... ثلاث شركات سينمائية تحمل اسماء مصرية قديمة «ايزيس» و «فنار الاسكندرية» ، «وزهرة اللوتس» تألفت وانتجت قبل ان ينزل الرجال الى الانتاج السينمائى ، فكان قيام السينما المصرية مدين الى تحرر المرأة المصرية وجهودها !!

فأى رومانسية اعرق من هذا ؟!

واى تحرر ابعد من هذا ؟!

عرفنا الآن مصادر الزهو الذى لبس حياتنا وهو الزهو الذى ارسل اصداءه فى افلامنا خلال هذه الحقبة من الزمن

السراى الملكية والرقابة

وبقى ان نعرف كيف تأتى ان هذا الزهو يكاد يكون مقصورا على التغنى بالقديم من الآثار والقولات الادبية المأثورة ، ولم يمتـــد حتى الى ذكر الاحداث المجيدة والفعال الباهرة التى نهضنا بأعبائها فى الامس القريب !

كيف ان فيلما واحدا لم يعالج احداث ثورة ١٩١٩ ، وقبلها مواقف البطولة فى جهاد «مصطفى كامل» و «محمد فريد» ، وقبل كل هذا الملحمة المجيدة التى كتبها «احمد عرابى» بدم الانجليز ؟!

والجواب على هذا ، ان الدستور الذى منحته مصر « بتصريح ٢٨ فبراير» لم يحطم قيود الاحتلال كلها ولم يفسح المجال للرأى العام فى ان يعبر عن كل ما يحسه ... فقد قام استعمار من لون جديد تقوم عليه من ناحية «السراى الملكية» ومن ناحية اخرى «الرقابة بادارة المطبوعات» «السراى» تجاهد دائما لان تحتكر فضل تحرير البلاد واسباب رفاهيتها الى من جلسوا على عرش مصر من اسرة «محمد على»

«الرقابة» وكانت اداة من ادوات السراى ، والانجليز لايجيزون افلاما او مسرحيات قومية تعمل على تقوية الروح المعنوية بين طبقات الشعب

وقد نتساءل ولماذا لم تعالج هذه الافلام صفحات البطولة والفداء فى التاريخ القديم لتستجيب بذلك الى داعى التعبير عن يقظة الشعب ؟! والجواب ان السينما كانت فى ذلك العهد فقيرة فى رؤوس اموال شركاتها ، وفى مهماتها وامكانياتها ، وآية هذا ان عدد الافلام التاريخية التى انتجتها مصر حتى اليوم لايتجاوز ستة افلام !!

وكان الجمهور يسمع اصداء نفسه التواقة الى التحرر بمشاهدة الافلام الاجنبية ويقبل عليها اقبالا يتفق وما يجب ان يراه فيها

وهناك مظهر آخر لهذا الكبت فى الشعور القومى ، يجرى عن طـــريق التلويح والتلميح ... **فقد كان المنتجون يطلقون على بعض من افلامهم ، اسماء مثيرة ملفتة تعبر عما يحسه الشعب من كره للاستعمار ، ومقت للحالة القائمة ، وامل فى الخلاص... اسماء** نذكر منها : «لك يوم يا ظالم» ، و بكره الفرج » « ليسقط الاستعمار» .. الخ .. ولكن هذه الافلام لم تكن تعالج شيئا ايجابيا مما تشير اليه عناوينها ، خاصا بقضية البلاد ، وما زالت هذه الظاهرة باقية حتى اليوم ، وما اظنها تختفى الا يوم نتحرر من التواكل ومن تعاطى الامانى

وهكذا شغلنا بنزعة الزهو بتراثنا القديم ، ثم بخيلائنا فيما اخذناه من المدنية الغربيـــة فى طرز البناء وفى اللباس ، وفى سائر مظاهر المعـــاشرة والمخالطة ، **فانصرفنا عن معالجة حياة الفلاح والعامل ، وغيرهما من نماذج الطبقات الفقيرة ، وكلها اصدق فى التعبير عن الروح المصرى الاصيل ،**

(البقية على صفحة ٩٤)

الطريق الى الفن

الفن رسالة سامية..والرسالة تحتاج أصلا الى الموهبة كي يتحقق جزؤها البدائي ، والى هدف محدد تتجه اليه بجهودنا ، ونسلك في سبيل بلوغه طريقا معبدا في مظهره .. وعرا في جوهره .. حتى يقدر لنا أن نصل بالرسالة الى غايتها النهائية فتتحقق المثالية في الفن...

وفي مسرحية « ديبورو » التي كتبها رائد المسرح الفرنسي المعاصر «ساشاجيتري» – وهي مسرحية تروي قصة مهرج من كبار مهرجي المسرح الصامت «البانتوميم» – يرسم «ساشا» ببراعة وفي حذق .. براعة الموهوب وحذق المجرب .. الطريق الى الفن ..!

يجمع المؤلف الكبير في نهاية الفصل الاخير من مسرحيته بين الاب ، الفنان الكهل الذي يحاول جاهدا التشبث بالمجد الغارب ، وبين الابن وقد تأهب لاعتلاء خشبة المسرح لاول مرة ويتكلم الاب ناصحا فينصت الابن طائعا ..

▭

الاب : هيا اقترب مني واستمع الي جيدا.. أنت في حاجة الى ..

الابن : ذاكرة قوية !!

الاب : كلا . هذا أمر ثانوي .. ولكن اصدقني القول أولا .. هل الوقوف امام الجماهير يدخل بقلبك الرهبة ؟

الابن : نعم أنا خائف .. خائف جدا ..

الاب : انت خائف ؟.. اذن أنت فنان !! لقد بدأت تحس أن ما تقدم عليه أمر جلل وهذه البادرة الاولى في الوعي الفني .. لاضير عليك من الخوف يا بني ... استسلم للخوف ولكن في حجرتك المقفلة فقط فهو قد يخفف عنك ، فاذا ما ارتفعت عنك الستار قف امام العيون المتلهفة ثابتا..يجب الا يلحظ الرواد وهن ذاكرتك .. دار منهم لهفتك على الوصول .. وخوفك من السقوط في بداية الطريق ..

دع الستار عند رفعه يستل من نفسك كل اضطراب .. وعلى المسرح كن مرحا .. كن خفيف الحركة .. لطيفا .. لا تكن فظا ، ولا تحاول أن تبدو ذكيا فلن يجديك الذكاء كثيرا ، بل انه قد يوقظ في نفوس من حولك الحسد..

الابن : هل هذا هو سر نجاحك ؟

الاب : انني أبوح به اليك طائعا .. لا تأت من الحركات الا ماتراه طبيعيا فالجمهور لايطلب الامر العسير ثمنا للنجاح ..

واذا ما اردت ان تعبر عن الحب .. عن الجنون .. أو عن الفزع فيكفيك ان تفكر .. ان تفكر مليا وان تفكر طويلا فيمن يخفق له قلبك.. وفيما افقدك وعيك .. او فيما بعث الرعشة في اوصالك ..

لا تقلدني ، ولا تقلد الآخرين ، واذكر جيدا أن الاساتذة دائما قساة .. مجرمون .. اذا كان التلميذ ذكيا فلا ينقلون الى علمه الا أسوأ ما في علمهم .. اترك مقود حركاتك وسكناتك للطبيعة .. فهي دائما جميلة في انطلاقها .. ثقيلة في قيودها ..

والآن وقد بدأ للستار ان يتكشف عن الصفحة الاولى من تاريخك المسرحي أسدي اليك نصيحة أخيرة .. أحبب مهنتك بل اعبدها فهي أجمل مهن الوجود..ان المتعة التي توفرها لك قوية وأقوى منها حاجتك اليها .. فهي تغرق الهموم في لجة النسيان وتفني في النفس مرارة الآلام .. ولا يثنك عن متابعة الجهد جحود أحد فان أقرب الناس الى النكران من أحسنت اليهم ..

ويأتي دور الابن في الظهور على خشبة المسرح ، ويبدأ عامل المسرح فيجذب حبل الستار .. ويرتفع الستار حتى يكشف نصف المسرح ثم فجأة يئن الخيط ثم ينقطع فيهوى الستار دفعة واحدة وكأنه النصل البتار لمقصلة لا ترحم ..

ويطيل «ديبورو» النظر الى الستار الهاوي ثم يهمس بصوت يسمعه عامل الستار ..

الاب : لقد انقطع الخيط ! انقطع من تلقاء نفسه .. انها نبوءة بنهايتي .. هي همسة الاقدار تقول في أذني أن كفى ..

ينظر ثانية الى الستار المتداعي

أيها الستار البالي .. الزاهي في عيني .. أنت الغلاف الذي يضم كتاب حياتي .. بل أنت الصفحة الاخيرة التي اذا ما أتممنا قراءتها سقطت وحدها .. ان العلم الزاهي هو الذي يلف جدث الجندي .. أما نحن فأنت لواؤنا الخفاق .. وأنت كفننا !

ويعود الستار الى الارتفاع بعد استبدال خيطه الممزق .. فتعلو نبرات «ديبورو» الهامسة ..

آه ! .. هذا بديع..كان قد هوى من أجلي وهو الآن يرتفع من أجل ابني .. انه يرحب به وتخفق طياته لمولد فنان جديد ..

▭

هذا هو درس « ديبورو » الى ابنه .. وكل فنان هذا الابن ..

هي شمعة اضاءها الكاتب الكبير ووضعها عاليا في افق القافلة الزاحفة !

• مجدى فهمى •

عميد المسرح الفرنسي ساشا جيتري كما ظهر في دور « ديبورو »

قدمت ماري كويني بأعظم نجاح
أسرار الناس • أنا بنت مين • ابن النيل
الزوج السابع • نساء بلا رجال • مكتوب على الجبين
وتقدم ماري كويني بكل فخر لهذا الموسم ...
قلوب الناس
اخراج حسن الامام
فاتن حمامة
انور وجدى
دستة مناديل
كوميديا غنائية
اخراج
عباس كامل
وحاليا في سينما الكورسال
ماليش حد
اخراج : ابراهيم عمارة
بطولة
شادية
ماجده
عباس فارس
شكرى سرحان
سميحة توفيق
فردوس محمد
زينات صدقي
شكوكو

هذا البند فى ميزانية

هل تستفيد منه فائدة كاملة ؟

وسائل المواصلات • ملصقات الحائط
الطرق والمحطات • السينما • الاذاعة
الجرائد والمجلات • المطبوعات و النشرات

فيلمك ..

ان كل جنيه تنفقه فى بند الدعاية يجب ان تلمس آثاره فى شباك التذاكر ...
وعلى ذلك ينبغى ان ننظر الى الدعاية نظرة واقعية كعامل هام يتوقف عليها ما ننشده من نجاح ، وان تضعها فى يد قوية قادرة على ان تحقق لك منها الفائدة كاملة !
ان خبراء شركة النيل للاعلان ، وامكانياتها ، ووسائلها المبتكرة الحديثة فى عالم الاعلان ، كل ذلك يمكنك ان تسخره لنجاح اعمالك السينمائية ...
فاتصل بنا الآن لنبدأ سويا فى اعداد حملاتك الاعلانية لافلام الموسم القادم ...
والله الموفق

شركة النيل للاعلان

ش.م.م تحت التاسيس

القاهرة ٢٢ شارع سليمان باشا ت ٧٩٢٨١-٧٧٨٣٤-٧٧٨٣٥ - ٧٧٨٣٦

هكذا أحببت زوجي!

شادية :

« .. عرفت من عماد الكثير من حياته وعن مشاكله وآلامه وحاولت كثيرا أن أهونها ولكن كانت المهمة أعسر من أن تعالجها نصائحي »

ان قصص الحب فى الوسط الفنى ليست بالكثرة التى يظنها القارىء ، ولكن ليس معنى ذلك ان اهل الفن من اعداء كيوبيد ، فهم ايضا لهم قلوبهم التى تخفق بالحب .. كل ما فى الامر ان حب الفنانين نادر عزيز ، ولذلك يكون حبهم فى اغلب الاحيان حبا عظيما .. ومن قصص الحب فى الوسط الفنى نقدم اليك بعضها فى سطور ، كما ترويه بطلاته ..

كلام الناس

ان قصة غرام شادية بزوجها عماد حمدى قد احدثت أثرا كبيرا فى المحيط الفنى تداولتها سائر الصحف فى مصر والعالم العربى ، وتهامس بها الناس بين مكذب ومصدق ، وكانت شادية نفسها كما كان عماد ايضا من بين الذين يقفون على شاطىء الحيرة ، لا هم يضعون اقدامهم على أرض الحقيقة ولا هم يضعونها فى بحر الخيال . حتى أنهما كذبا القصة مرة واخرى قبل ان يؤكداها بالقول .. والاشارة !

ولنترك شادية تروى فصول القصة بنفسها :

ـ كانت علاقتى بعماد لا تعدو حدود الزمالة وان كنت اعجب به كممثل تحيط به هالة من الرزانة و « التقل » . وكان اعجابى به يتبلور احيانا فى عبارة سريعة من عبارات التقريظ والمجاملة كلما التقينا فى العمل ، وكان هو يبادلنى نفس الاعجاب ونفس عبارات التقريظ والمجاملة ، ولكن كنت اشعر حينما نتصافح بأن مصافحتنا تطول قليلا عن المصافحة العادية بين الزملاء ، وأن ثمة كلاما آخر غير الفاظ المجاملة توشك ان تنطلق من فمه

« ومرت الايام . وزادت أواصر الالفة بيننا . فكنا احيانا نقطع فترات الاستراحة أثناء عملنا معا فى الاستديو نتجاذب أطراف الحديث عن آمال كل منا ، ثم تطورت الاحاديث الى الشكوى من همومنا ، ولم تكن هذه الاحاديث تزيد عن مثلها مما يحدث عادة بين الاصدقاء والزملاء ، ولكن كان هناك دائما شىء يرفرف على هذه الاحاديث ، وربما يكون اعجاب كل منا بالآخر ، واخلاصه وصراحته فى فتح مغاليق قلبه له ، وربما يكون حبا فى طور التكوين ، ولكن الذى لا شك فيه ان فكرة الزواج لم تكن حينئذ قد خطرت ببالى

« وعرفت من عماد الكثير من حياته ومن مشاكله وآلامه ، وحاولت كثيرا أن اهونها ولكن كانت المهمة اعسر من ان تعالجها نصائحى

« تطورت علاقتى بعماد عندما اخذت الالسنة تتحدث وتهمس ، لكى تجعل من مشكلة عماد فى حياته الخاصة حقيقة مكشوفة ، وبدأ الهمس يحتل صفحات الجرائد ولم تعد العقدة سهلة الحل ، وكنت حينئذ احس بشعور البرىء الذى يقف فى قفص الاتهام ، وليس من محام يدافع عنه

« كنت فعلا قد احببت عماد وكان قد احبنى ، ولكن لم يكن ذلك هو العامل الايجابى الذى جعلنا نقدم على الزواج ، وانما كان هناك أكثر من ذلك .. كان هناك كلام الناس الذى تعطع كل سبيل لايجاد حل للمشكلة ، وكان هناك أيضا يأس تام من ايجاد هذا الحل ، ولست فى حل من ذكر تفاصيل أكثر من ذلك

« كل ما اريد ان اقوله : ان عماد هو نفسه الانسان الرزين العاقل الذى لم يؤذ أحدا ، ويقدر ما كنت مظلومة ، كان هو أيضا مظلوم . ولعل ذلك من الاسباب التى جعلتنى أحبه وأتزوجه »

عقيلة راتب :

« ظل حامد يلح على ابى حتى قبل ان اكون مطربة فرقة الكسار »

زواج مسرحى

وقصة زواج عقيلة راتب من حامد مرسى من اطرف القصص الغرامية التى عرفها الوسط الفنى .. ولنترك عقيلة ترويها بنفسها :

ـ كان ابى شغوفا بالطرب والموسيقى ، على خلاف امى التى كانت تعتبر الغناء مجونا وسفاهة لا تليق بالعائلات الكريمة ..

وحدث أن اقام ابى سهرة فى البيت لاصدقائه كان نجمها شاب يعمل مطربا فى فرقة الاستاذ على الكسار فى ذلك الوقت ، وقدمنى ابى الى الحاضرين لكى اغنى لهم احدى الاغنيات التى كانت شائعة حينذاك ، فلما غنيت كان أكثر المدعوين اعجابا بى هو حامد مرسى وهو نفس الشاب الذى كان يعمل مطربا فى فرقة الكسار

« وما ان انتهت السهرة وانصرف المدعوون حتى خلا حامد بأبى وعرض عليه أن يسمح لى بالظهور على المسرح امامه فى الفرقة ، اذ كانت مطربة الفرقة قد اختلفت مع الكسار وتركت عملها

« ورفض ابى فى باديء الامر ، وثارت ثائرة امى ، ولكن حامد ظل يطرق الحديد حتى لان فى النهاية ، وقبل ابى أن اكون مطربة فرقة الكسار

« وفى أول ليلة ظهرت فيها امام الجمهور كنت اجلس فى غرفتى بالمسرح وأنا اضطرب خوفا وهلعا ، ولكن حامد ظل يشجعنى حتى

(البقية على الصفحة التالية)

مريم فخر الدين

« لم تكن لي بمحمود علاقة من اى نوع قبل ان التقى به في مكتب شركة نحاس »

خف روعي .. واذا باضطرابي يشتد ثانية حينما اغلق باب الغرفة واخبرني بأنه اتفق مع والدي على ان يتزوجني ، ثم سألني رايي ، وكنت في الواقع قد احببت حامد الذي كان يلازمني كظلي في فترة اجراء البروفات ، اذ كان يصحبني الى المسرح ويعيدني الى البيت ، وكان يبدي نحوي من الوان العطف والرعاية والتشجيع ما أكد لي اخلاصه لي ، فأبديت موافقتي على الزواج منه

« وقبل رفع الستار عن الرواية ، واظنها كانت رواية « فيروز شاه » ، خرج الكسار الى الجمهور واعلن زواجي من حامد ، وعندئذ بدا حب الجمهور لنا في اوجه ، اذ اقتحم الكثيرون كواليس المسرح لتهنئتنا ، وصمم بعضهم على ان يشتري الملبس والشربات ويوزعه على الجمهور ابتهاجا بالمناسبة السعيدة ..

« ولا تسل من نجاحنا في تلك الليلة .. وخصوصا عندما تزوجت حامد في الفصل الاخير من الرواية .. قبل ان اتزوج منه فعلا امام المأذون ! »

نظرة فابتسامة ..!

وهذه قصة ثالثة .. قصة زواج حدث فجأة او على الاقل فوجيء به الوسط الفني ، وهي قصة زواج مريم فخر الدين من محمود ذو الفقار التي تترجم رأى شوقي في الحب الذي يبدأ بنظرة

ان مريم نفسها تروى القصة هكذا :

« لم تكن لي بزوجي محمود علاقة من اى نوع قبل ان التقى به مصادفة في مكتب شركة نحاس ، وكنت قد ذهبت للاتفاق على تمثيل دوري في فيلم « المساكين » ، وهناك رأيت محمودا يجلس بعيدا مع احد اصدقائه ، وكان من الممكن ان تكون نظرتنا عابرة ، لولا انه ابتسم لي ، فوجدت نفسي ابتسم له .. وتكررت الابتسامات كلما تكرر تقابل نظراتنا

« ومرت فترة ، ثم حدث ان عملت في فيلم «السماء لا تنام» الذى اخرجه الاستاذ ابراهيم عمارة باستديو مصر،فجاء محمود الى الاستديو لزيارة صديقه المخرج ، وكنت حينما جاء في غرفة الماكياج ، فاذا به يدخل الى الغرفة ويقبل على محييا كما لو كان يعرفني من مائة عام ، ودهشت من هذا « العشم » ، لا سيما وان من طبيعتي الانطواء والخجل ، ولذلك رددت تحيته ببرود ، فانصرف وعلى وجهه امارات الضيق !

« وداب محمود بعد ذلك على زيارة صديقه ابراهيم عمارة اثناء العمل في الفيلم ، ولكنني كنت اشعر ان صداقته لابراهيم عمارة لم تكن وحدها السبب في مواظبته على الحضور ، وراق لي ان اكون سبب اهتمامه ، وكان هذا بدء ميلي اليه

« وكان محمود ما يزال غاضبا مني بسبب برودي في رد تحيته ، فآثرت ان اطيب خاطره بالتحية والابتسامة .. وعندئذ نسي غضبه واخذ بين حين وآخر يلقي الى بالنصائح التي تفيدني في عملي ويطري مواهبي ، وشعرت انه مخلص في كل ما يقوله ، واسرني عطفه وحنوه على ، فأحببته ، ولم امانع عندما عرض ان يوصلني انا وامي في سيارته الى البيت

« وتكررت مقابلاتنا في الاستديو ، وتكررت « توصيلاته » لنا .. وذات يوم ونحن في السيارة سألني :

– عندي لك دور مهم في فيلم سأخرجه بنفسي

– بكل ممنونية .. بس لازم تقابل بابا

وسكت محمود قليلا ثم قال :

– وعندي لك كمان دور اهم من كده

– دور ايه ؟

– عندك مانع اكلم بابا وماما في الموضوع

– موضوع ايه ؟

– جوازنا !

« وسكت .. واحمر وجهي خجلا .. فاعتبر محمود سكوتي دليل الرضا ، وانطلق يوصلني بالسيارة سعيدا

« وفي اليوم التالي زارنا محمود في البيت ، وقابل المرحوم ابي ، ثم ناوله عقدا « على بياض » وقال له :

– ده علشان الفيلم اللي حا تشتغل فيه مريم معايا .. وحامضى على كل الشروط اللي تقول عليها

وبعد ان تم الاتفاق حسب شروط ابي ، قال محمود له مرة اخرى :

– ودلوقت بقى .. حيث انى قبلت كل شروطك .. لازم بقى كمان توافق على شروطي

– ايه هي ؟

– عايز اتجوز مريم

« وتردد ابي .. وترددت امي ، لانني ابنتهما الوحيدة ، وزواجي يبعدني عنهما .. ولكن ترددهما لم يطل ، لان الزواج هو دائما نهاية طريق كل فتاة .. »

شركة افلام مصر الجديدة تقدم لموسم ١٩٥٣/١٩٥٤
نشالة هانم
بطولة
سامية جمال
كمال الشناوى
اسماعيل يس
فريد شوقى
حسن فايق
ميمى شكيب
بالاشتراك مع
منى * سراج منير
تاليف ابو السعود الابيارى
مدير التصوير وحيد فريد
اخراج حسن الصيفى
عفريتة اسماعيل يس * بنت البلد
الفيلسوف
تاليف : ابو السعود الابيارى
اخراج : حسن الصيفى
توزيع لمصر وجميع انحاء العالم : شركة افلام مصر الجديدة ٣٦ شارع شريف - بالقاهرة

اعترافاتي

للاستاذ محسن سرحان

ما كنت أريد أن أعترف بأسرار قلبي لانها أسرار حياتي ، ولكنها مشيئة محرر «الكواكب» الذي اختار أن يجلسني على كرسي الاعتراف ويطلق لساني للحديث .. ولكني أستميح القراء أن أرمز لبطلات القصص في حياتي برموز لا تدل عليهن أو تكشفهن للقراء

كانت ممثلة مشهورة وما زالت مشهورة .. سررت حقيقة حين علمت أنها ستقاسمني بطولة أحد الافلام ، واقتضت حوادث الرواية أن تكون هذه الممثلة ، وهي شابة فاتنة حبيبتي في الفيلم ، واقتضت بعض المشاهد أن نتناجى وأن أقبلها ، وهي كلها أمور عادية بالنسبة لنا نحن عشاق الشاشة

في اليوم الاول الذي مثلنا فيه أول مشاهد الغرام خرجت من الاستديو وقد بدأت أحس أن الفنانة المشهورة تؤدي دورها باخلاص ، وبدأت أعتقد أن في الامر شيئا ، ولكن سيرتها الطيبة جعلتني أعدل عن هذا الاعتقاد وأن أضع في رأسي أنها انما تتفانى في أداء دورها .. الشيء الذي اشتهر عنها في كل أفلامها ، ولهذا صرفت ذهني عن التفكير في هذا الامر ، وفي اليوم الثاني كانت المشاهد غرامية أيضا ، وحين وقفت لأؤدي البروفة وجدت في سوتها دفئا وعلى شفتيها نارا

وكانت تريد أن تعيش في المشهد الى الابد وتريد أن تنسى أنها تمثل وأن ما تفعله نسج خيال ، وقبل أن أنصرف من الاستديو جاءت الى حجرتي وقالت لي : « أنا متهيأ لي ان ده أحسن دور بتلعبه في حياتك » ، فقلت لها وأنا أضحك « طبعا » فقالت وكأنها تحلم : « صحيح يا محسن ؟ » .. وأحسست بخطورة الامر فقلت لها : « والله يظهر المسألة مابقتش تمثيل » فأجابتني قائلة :

بالضبط كده يا محسن ، وأنا كنت فاكره انك حتيجي وتقول لي كده ، ولكن يظهر ان السينما علمتك التقل ، علمتك تخلي الواحدة تجري وراك ، على كل حال أنا جيت أقول لك اني باحبك ..

وكانت مفاجأة لي فما توقعت أن تكون زميلتي بهذه الجرأة وما كنت قد أعددت ما يجب أن أقوله هنا فأمسكت كفها بين يدي وتريثت بحثا عما أقول ، وأخيرا همست في أذنها :

ــ أنا كمان باحبك

وتواعدنا على اللقاء مرة ومرات

كنت متزوجا وكان ضميري يعذبني وكنت طيلة الوقت أبحث عن مخرج وعن وسيلة أرد بها زميلتي الى عقلها بطريقة لا تجرح شعورها ولا تسبب لها صدمة ، وكلفني الامر اسبوعين كاملين ، كنت أقابلها كل يوم وأتظاهر بحبي لها واستطعت أن أقنعها أن ما تفعله عبث وأنها لا تقبل أن تشرد امرأة أخلصت لي قبلها هي زوجتي ، واقتنعت وافترقنا على عهد .. عهد بأن يتجاهل كل منا الآخر كلما التقينا ، كان زملائي يدهشون لهذا التجاهل وخصوصا انهم يعرفون أننا اشتركنا في فيلم واحد وظل الامر سرا بيني وبينها واعتقد انه ما زال سرا حتى بعد كتابة هذه السطور لانني لم ولن أبوح باسمها

•

سبب لي زواجي من فتاة مودرن صدمة ، وانتهى الزواج بالطلاق فقررت الا أتزوج الا فتاة ريفية لا تعرف عن الدنيا شيئا ، وتطيع ما أقول طاعة عمياء دون أن تدخل في المجادلات التي تحيل حياتنا جحيما لايطاق ، ووقع اختياري على فتاة جميلة من أسرتي هي ابنة عمدة يشار اليه بالبنان ، وقد قابلت نبأ خطبتي لها بعدم التصديق لانها لم تتخيل وهي الفتاة القروية أن أتزوجها وأنا الذي لا تراني الا على الشاشة ، وظلت وكأنها تعيش في حلم حتى وقعنا عقد الزواج وانتقلت الى القاهرة لتعيش معي

وظلت تعاملني على انني محسن الممثل وبطل الشاشة وبطل الروايات الخيالية وحاولت أن أقنعها أنني زوجها وزوجها فقط ، وان محسن بطل الشاشة انما يعيش في اذهان الاخريات وأحلامهن ، ولكنها لم تصدق وظلت تعاملني على أنني شيء كبير وهي شيء تافه ، وأحسست أنها لا تحاول الوصول الي وانه لن يكون بيننا تكافؤ على الاطلاق ، وحز في نفسي أن تختار زوجتي لنفسها هذا الوضع المهين ولم تكن سعادتي كاملة بل قد كانت تعاسة .. لهذا اخترت أن أطلقها لتجد نصيبها مع رجل تحس معه بالمساواة

وقررت أن أصوم عن الزواج ومضت شهور على ذلك الحال وذات يوم فوجئت ببعض الاصدقاء يقولون أن بيدي وبيدي وحدي أن انقذ فتاة من الموت أو على الاقل من الجنون ، فتاة لازمت الفراش منذ شهور فطافوا بها على كل الاطباء ولم يجدوا علاجا لها حتى أرشدهم أحد هؤلاء أن يذهبوا بها الى طبيب نفساني ، وفهم منها هذا الاخير بطرقه العلمية انها تحبني وقرر أن العلاج الوحيد لحالتها أن تراني وأن أبدي الحب لها

واجب انساني يجب أن أخف اليه سريعا دون ما تردد ، واتفقت مع الاصدقاء أن يجيئوا بها عندي مدعوة ومدعوين معها الى الغداء ، وحددت لهم يوما .. أعترف أنني كنت مهملا لانني نسيت وتأخرت في الاستديو الى السابعة مساء وعدت لأجدهم جلوسا والطعام أمامهم ينتظرون فاعتذرت لهم ورأيت الفتاة وهي تكاد تطير فرحا وهي تراني فرحبت بها ترحيبا طيبا وراحت تذكرني بمواقفي في الافلام المختلفة منذ أن ظهرت على الشاشة ، وكانت لها ذاكرة عجيبة أبديت الاعجاب بها فأضافت الى ذلك انها تعرف كل شيء عن حياتي من مقالاتي التي كتبتها في الصحف والتي جمعتها هي .. وخرجت في ذلك اليوم وقد أحسست انها قد وضعت قدمها على طريق الشفاء

•

وجاءتني بعد ذلك تقول لي في حياء العذارى انها تحبني وترددت كثيرا علي وهي في كل مرة تتعمق في قلبي وتتركني أحس أنها فتاتي التي أبحث عنها منذ زمان ، وجاءت ذات صباح وقد بدا عليها الضيق وقالت أن أهلها قد عرفوا أنها تجيء الي ، وأنهم يريدون أن يحولوا بيني وبينها وأنها قد خرجت من البيت على ألا تعود اليه

وحاولت أن أردها الى عقلها فجرت صوب الشرفة تهدد بأن تلقي بنفسها من شاهق أن أنا أوصدت باب الامل في نفسها وتخليت عنها وكنت قد قررت بيني وبين نفسي أن أتزوجها فقلت لها وأنا أعود بها من الشرفة : نحن سنتزوج اليوم ولبست ثيابي وخرجت معها

كانت بعض المصالح معطلة وكان يجب أن يمضي يوم كامل قبل أن نوقع عقد الزواج ، وقالت هي أنها لن تذهب الى البيت والا فانهم سيقتلونها فطلبت اليها أن تمكث مع شقيقتي حتى صباح اليوم التالي

وركبنا السيارة لنعود الى البيت ولكني وجدته محاصرا بالبوليس وفهمت أن أهلها قد أبلغوا البوليس بالامر ، وان البوليس قد خف ليحاصر البيت ويعيدها لأهلها ، فدرت بالسيارة وذهبت الى فندق كبير واستأجرت حجرة لها لتبيت فيها تلك الليلة ، وعدت الى البيت ومفتاح الحجرة في جيبي واستقبلني ضابط البوليس ليسألني عنها فقلت له أنها قد أصبحت زوجتي أمام الله والناس وأنها قد سافرت الى الاسكندرية ، قال في فظاظة : « طيب فين عقد الزواج ؟ » فقلت له : « عقد الزواج معاها ، على كل حال هيه جايه بكره وتقدر تشوف عقد الزواج »

وذهبت لأتناول معها طعام العشاء ، وذهبت اليها في الصباح الباكر لنتناول طعام الافطار سويا وذهبنا الى المأذون وكتبنا عقد الزواج وعدت بها الى البيت وأنا أحسها طائرة بجواري من فرط الفرح

جلسنا نتناول طعام الغداء حين دق جرس الباب ، وفتحت الباب لأجد ضابط البوليس جاء ليقبض علي ، قال لي في تحدي : « فين عقد الزواج ؟ » فقدمته اليه وأشرت الى الخادم ليحضر كوبا من الشربات

وشرب الضابط شربات الفرح وخرج وقد خاب أمله في القبض على محسن سرحان ممثل السينما في يوم زفافه

•

هذه هي القصة الثالثة والاخيرة في حياتي لأن شريكة حياتي قد دخلت قلبي فأوصدته خلفها ، وما عاد يتسع لحب جديد

في دقائق تستريحين من متاعب يومك الكامل
بفضل الادوات الكهربائية المنزلية التى تقدمها لك
شركة الرجوى
الوكيل الرئيسي معرض جنرال الكتريك ١١٤ شارع محمد فريد ت ٥٩٢٢٥ بجوار سينما كامل
لأول مرة فى القطر المصرى
البيع بالطريقة الامريكية بالتقسيط المبسط
هدايا
تحف كريستال
ثلاجات كهربائية
يحفظ المأكولات واللحوم والفواكه
عصارات للفواكه والخضروات
تابلوهات من اشهر الرسامين العالميين
ساعات أنيقة مضمونة
فازات وتحف صناعة سيشليا
مكاوى كهربائية
مراوح كهربائية
راديوهات . بيك آب . بيك آب موبيليا
مكاوى كهربائية اتوماتيكية
عصارات وخلاطات فواكه
ماكينات خياطة من اشهر الماركات العالمية
راديوهات وبيك آب من جميع الماركات
سخانات
غسالات
مكانس
سخانات كهربائية
مكانس كهربائية
طنطا ت ٤٦٤ • المحلة الكبرى • منوف ت ١٠٧ • جمعية تعاون عمال • بنها • الشهداء • فرع الإسكندرية
دمنهور • الزقازيق • دسوق • قويسنا • المعادى • فرع شبرا
المنصورة • شبين الكوم ت ٢٠٩ • بلبيس • الباجور • السنطة • الجيزة • البلد

-١-

-٢-

مسابقة العدد

سارقين ايه؟

-٣-

-٤-

انهم بعض نجومنا المشاهير ، ولا شك انك ستعرفهم ... فهم شادية ، واسماعيل يس ، ووداد حمدى ، وبدرية رأفت سرق كل منهم جزءا من وجه نجم آخر ... وقد يكون الشىء المسروق صلعة براقة ، أو شاربا كثيفا ، وقد يكون زوجا من الاعين الجميلة .. هل فى استطاعتك ان تذكر اسم النجم او النجمة المسروق منهم هـذه الاجزاء ؟

شروط المسابقة

١ ــ املأ الكوبون المنشور مع هـذه المسابقة وأرسله داخل ظرف مكتوب عليه « مسابقة سارقين إيه ؟ » بعنوان مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر العمومية

٢ ــ إذا لم ترغب فى قص الكوبون تستطيع إرسال الرد على ورقة فى حجم الكوبون ... ويستطيع كل قارىء أن يرسل أكثر من رد واحد

٣ ــ آخر ميعاد لاستلام ردود القراء يوم السبت ٥ ديسمبر ١٩٥٣

٤ ــ ستجتمع لجنة لفرز الردود واختيار الردود الفائزة

٥ ــ سترسل الجوائز للفائزين بالبريد المسجل بعد نشر أسمائهم فى المجلة

الجوائز

الجائزة الأولى : عشرة جنيهات نقداً

الجائزة الثانية : ثلاثة جنيهات نقداً

وسبع جوائز أخرى تربح كل منها جنيهاً مصرياً واحداً نقداً

كوبون

« مسابقة سارقين ايه ؟ »

١ ــ وجه اسماعيل يس وعيون ....

٢ ــ وجه شادية وفم ....

٣ ــ وجه بدرية رأفت وصلعة ....

٤ ــ وجه وداد حمدى وشارب وفم ....

الاسم ....

....

العنوان ....

....

نجوم في الطريق إلى المجد

زازا جابور

في كل عام تقدم لنا السينما مجموعة من الوجوه الجديدة التي يرشحونها للمجد على الشاشة البيضـاء .. وهذه طرائف عن بعض اصحـاب هذه الوجوه

● **روزماري كلوني** : اكتشفتها شركة « باراموتت » .. وقد كانت قبل عملها في السينما تغني لشركات الاسطوانات ، وبدات ظهورها على الشاشة في فيلم « النجوم تغني » ثم بداوا يسندون اليها ادوارا كبيرة في افلام « بوب هوب » و « بنج كروسبي » و « فريد استير »

وشعرها أشقر، ولكنها صبغته باللون الاسود من اجل دورها في فيلم « جاءت الفتيات » الذي ظهرت فيه مع « بوب هوب »

● **الين ماكلري** : ولدت في كندا ، ولكنهم اخذوها الى نيويورك وهي طفلة .. وهنـاك الحقوها بأحد معاهد رقص « الباليه » ، ثم بدات ظهورها على خشبة المسرح بين فتيات « الكورس » في مسرحية موسيقية مثلت على احد مسارح برودواي . وقد ظهرت مع « راي بولجر » في مسرحية « أين شارلي » .. فلما استعدت هوليوود لاخراج فيلم من هـذه المسرحية ، اسندوا الى « الين » نفس دورها الذي مثلته على خشبة المسرح .. وكان هذا هو بداية عملها في السينما

سوزان بول

بربارا رويك

● **سوزان بول** : تدين باكتشافها للسينما الى اشتراكها في مباراة لعمل احسن «تورتة» بالشيكولاتة في أحد الاسواق الخيرية .. وقد فازت بالجائزة الاولى في هذه المباراة ، فنشرت صورتها في الصحف كملكة للتورتة في امريكا .. ورأى احـد مكتشـفي المواهب بشركة « يونيفرسال » هـذه الصورة ، فاستدعى « سـوزان » لعمل تجربة سينمائية انتهت بالتعاقد معها للظهور في افلام الشركة

● **آن بانكروفت** : بعد ان تخرجت من احد معاهد التمثيل ، تعـاقد معها احـد المنتجين المسرحيين للظهور في مسرحياته . ثم ظهرت على شاشة التليفزيون ، فاشتركت في خلال سنتين في أكثر من ٥٠ تمثيلية . ومن التليفزيون انتقلت الى السينما لتصبح من نجومهـا في المستقبل . وقد اشتركت مع كورنل وايلد في تمثيل فيلم « سر الكوندور الذهبي »

● **جاكلين دوفال** : هي ابنة الممثلة الفرنسية الراحلة « بوليت دوفال » التي نالت اعظم الامجاد على خشبة المسرح وفوق الشاشة .

وقـد ولدت « جاكلين » في باريس ، وكان والداها يريدان لها ان تصبح طبيبة ، ولـكن « جاكلين » اختارت التمثيل مهنة لها كأمها .

وقد سافرت الى هوليوود لتجرب حظها في السينما ، فتعاقدت معها شركة «م.ج.م» ، ولكنها بعد سنتين لم يعثروا لها فيهما على دور مناسب ، فسخت عقـدها مع الشركة وانضمت الى شركة « يونيفرسـال » التي اظهرتها في فيلم « اكسبريس الكرة الحمراء »

● **زازا جابور** : مجرية تتكلم خمس لغات وقد احرزت فيما قبل احدى بطولات رياضة « كرة الطاولة » . وقد بدأ عشقها للمسرح وهي في السادسة عشرة من عمرها ، فلما قررت الاشتغال به عارضها والداها .. وكانت قد تخرجت حديثا من مدرسة «نوتردام دي سيون» في سويسرا . ولكنها لم تأبه بمعارضة والديها وتركتهما لتشتغل بالمسرح في اوربا ثم في امريكا.

وقد تزوجت خلال ذلك مرتين ، وكان زوجها الثاني هو « كونراد هيلتون » صاحب الفنادق المشهورة في نيويورك . وبعد طلاقها منه سافرت الى هوليوود حيث رآها احد المنتجين في احدى الحفلات ، فتعاقد معها للظهور على الشاشة..

وقد تزوجت من النجم « جورج ساندرز » ، ولكنها طلبت منه الطلاق اخيرا

● **ماريلين ارسكين** : بدات حياتها الفنية وهي في طفولتها الباكرة .. فقد اشتركت في بعض اذاعات الراديو وهي في الثانية من عمرها وفي العام التالي أعدوا لها برنامجا خاصا بها .

وقد تلقت علومها في نيويورك ، وكانت في نفس الوقت تواصل عملها الفني . وكان اول ظهورها على مسارح برودواي في عام ١٩٣٧ فأحرزت نجاحا كبيرا . وسافرت مع احـدى الفرق المسرحية الى هوليوود للاشتراك في احدى المسرحيات ، وهناك اكتشفها رجال السينما فتعاقدوا معها للظهور في افلامهم

● **بربارا رويك** : ولدت في « بازا دينا » بولاية كاليفورنيا .. وهي ابنة اثنين من أشهر ممثلي الاذاعة في امريكا .. وقـد اشتركت بالغنـاء وهي في المدرسـة مع بعض الفرق الموسيقية ، كما اشتركت في برامج الاذاعة وظهرت ايضا على شاشة « التليفزيون » قبل ان تبدا عملها في السينما مع شركة مترو

● **ايف ميلر** : ولدت في لوس انجلوس ، واسمها الاصلي هو « ماريلين ميلر » ، ولكنها استبدلت به اسمها الحالي ، لان هناك ممثلة مسرحية وسينمائية كانت لها شهرتها فيما مضى باسم « ماريلين ميلر » . وقد اشتغلت بعض الوقت كنموذج لبعض المصورين ، ثم اشتغلت في بعض المتاجر كبائعة قبل ان تبدا ظهورها على خشبة المسرح . وانتقلت بعد ذلك الى هوليوود لتظهر في فيلم « قصة ويل روجرز » و « شهر ابريل في باريس »

● **فاليري بيتس** : بدات ظهـورها على الشاشة في فيلم « فاتنة ترينداد » مع ريتا هايورث . وكانت لها قبل ذلك شهرتها في مسارح برودواي كراقصة . وقد سافرت الى هوليوود لاعداد رقصات « ريتا هايورث » في هذا الفيلم .. وعنـدما رآها رجال شركة « كولومبيا » في أثناء اعداد هذه الرقصات قرروا اسناد دور اليها في الفيلم .. وهكذا كانت بداية عملها في السينما

● **ايلين ستوارت** : اكتشفتها شركة « م . ج . م » .. وكانت قبل اكتشافها تعمل « موديل » لاشهر المصورين . وقد رأى قراء الصحف صورتها تتوج الاعلانات التجارية

وقد ظهرت ايضا في بعض تمثيليات « التليفزيون » ، كما ظهرت على مسارح نيويورك عندما اكتشفوها للسينما ، وبعد ان ظهرت في بعض الادوار الصغيرة ، اسـندوا اليها اول دور هام في فيلم « الشرير والحسناء »

فى الطريق.. الى الكاميرا !

لقد قمت بالاختبار السينمائى ثلاث مرات ونجحت فى الاختبارات الثلاثة ثم غدوت جين تيرنى الممثلة الشهيرة !

تقول جين تيرنى : كانت صورة فى احدى المجلات ، هى التى فتحت امامى أبواب المجد السينمائى .. ! وما زلت انظر الى هذه الصورة نظرة اعتبار، فاننى ادين لها بكل ما وصلت اليه الآن من نجاح

وفى الوقت الذى التقطت فيه هذه الصورة ، كنت اعمل كممثلة مسرحية

وقد خطر لمحرر مجلة «لايف» ان يقدم فى صفحات المجلة عرضا مصورا للزى الجديد الذى صنعوه لفتيات الجيش الامريكى، فوقع الاختيار على لكى ارتدى هذا الزى فى العرض المصور الذى ارادت المجلة نشره على قرائها

وكان هذا الاختيار بمثابة لفتة جعلتنى ابه بنفسى

ولم يكن يخطر ببالى ان يمتد اثر هذا الزى فى النفوس أكثر مما تصورته فى الحالتين ولكن لم تكد مجلة « لايف » تنشر صورتى وانا فى هذا الزى، حتى توالت على أكثر من برقية من هوليوود يعرض على فى كل منها العمل فى السينما

كانت البرقية الاولى من المنتج « هوارد هيوز » ، وكانت البرقية الثانية من المنتج «دافيد سلزنك » ، وكانت البرقية الثالثة من شركة « ر. ك. و »

وكل برقية منها تحمل عرضا واحدا ، وهو اجراء اختبار سينمائى لى

وما أسرع ما سافرت الى هوليوود لتلبية الدعوات التى جاءت فى هذه البرقيات ..

وقمت بالاختبار السينمائى للاثمرات ونجحت فى الاختبارات الثلاثة ثم غدوت جين تيرنى الممثلة الشهيرة !

سائسة خيل !

وقالت فرجنيا مايو .. كان حصانا جميلا اسمه « بانسى » .. قدماه الاماميتان لممثل كوميدى مشهور .. ! وقدماه الخلفيتان لراقصة من برودواى ..! وكنت انا العضو الثالث فى هذه « النمرة » اللطيفة .. نمرة « الحصان بانسى».. ارتدى ثوبا قصيرا ، واضع على راسى قبعة عالية لامعة ، اذ كنت أمثل دور «ممرنة» الحصان او «سائسته»

(البقية على الصفحة التالية)

جين تيرنى
نجمة « م . ج . م »

وكان الحصان الظريف يستجيب لضربات سوطى ، وفى بعض الأحيان كان يطاردنى فى انحاء المسرح

وكان الجمهور يعجب بهذه « النمرة » التى اشتهرت فى جميع البلاد التى كنا نتردد عليها .. واخيرا جاءتنا الفرصة الذهبية للعمل فى نادى « بيلى روز » المشهور فى نيويورك .. « نادى الحدوة الماسية »

ولم يكن هذا هو العمل الذى اريده لنفسى ، ولكنى اضطررت لمزاولته من أجل العيش

لقدكنت اتردد على المعهد الفنى الذى تديره عمتى فى مدينة « سانت لويس » .. وكنت اطمع وقتها أن اكون فى مستقبلى ممثلة عظيمة ، ولكن بعد أن تخرجت من المعهد تبين لى ان الطريق لا يزال امامى طويلا

واضطررت الى قبول ادوار صغيرة فى استعراضين أو ثلاثة اقيما على مسارح «سانت لويس» ، ثم انضممت مع أختى «فلورانس» الى احدى فرق الفودفيل

ومضت علينا ظروف سيئة ، فاضطرت أختى أن تقبل عملا فى فرقة أخرى ، بينما انضممت أنا الى الفرقة كتمرنة للحصان بانسى

وطفت بمختلف البلاد سنوات طويلة ، ولكنى لبثت ارقب الفرصة التى يتحقق فيها مطمعى .. حتى كان عملى أخيرا فى نادى « الحدوة الماسية » ، فرجوت أن يرانى أحد مكتشفى المواهب ويقدم لى فرصتى الذهبية

وفى ليلة اخبرنى « بيلى روز » ان احد كبار رجال السينما موجود فى ناديه .. وكان هو « صامويل جولدوين » بالذات .. وقبل أن يغادر هذا المنتج النادى فى تلك الليلة ، كان قد وقع معى عقدا للظهور فى أفلامه

ولم يكن تم قـه هذا العقد معناه اننى ساظهر على الشاشة فى الحال . فبعد وصولى الى هوليوود لبثت عاما بأكمله وليس لى عمل الا دراسة التمثيل والوقوف أمام المصورين لالتقاط مئات الصور لى .. واخيرا جاءت الفرصة التى اظهر فيها فى أول فيلم بين فتيات « الكورس » فى فيلم « فتيات فى الجيش » مع « دانى كاى » .. وما كنت أتوقع أن اظهر معه فى فيلمه التالى كبطلة .. ولكن هذا ما حدث .. ثم أعارنى « جولدوين » لأحد المنتجين فظهرت فى فيلم ثالث ، ثم أعادنى الرجل الذى اكتشفنى اليه لاظهر فى بعض افلامه

والشىء الذى أعتز به الآن هو صورة للحصان « بانسى » أضعها فى مكان بارز بغرفتى فى الاستوديو .. فلست أنسى أن هذا الحصان هو الذى أتاح لى فرصتى الكبرى

لا اصلح ..

وتقص مارجريت لوكوود قصة البداية .. بداية مجدها السينمائى فتقول :

كنت دائما اتمنى ان اصبح راقصة .. ولهذا التحقت بأحد معاهد الرقص ، ولبثت فيه حتى بلغت سن السادسة عشرة ، ثم التحقت بالاكاديمية الملكية لفن الدراما لكى اتعلم التمثيل أيضا

والحق اننى احببت التمثيل مع انه لم تكن لدى اى فكرة من قبل للاشتغال به .. فقد كنت أريد أن أكون راقصة كما ذكرت

وبذلت أقصى ما لدى من جهد لدراسة مناهج المعهد ، وفى نهاية العام اقيمت حفلة تمثيلية اشترك فيها طلبة المعهد وطالباته .. وفى هذه الحفلة رآنى أحد رجال المسرح ، فصحبنى معه الى شقيقه « جاك دى ليون » الذى كان من كبار منتجى المسرح .

وكانت النتيجة ان اسندوا الى دورا فى مسرحية اسمها « مشاكل عائلية » قدمت على مسرح « الامباسادور » . واستمر العمل فى هذه المسرحية عاما كاملا ذهبت فى اثنائه مع شقيق المنتج المسرحى لمقابلة المنتج السينمائى « الكسندر كوردا » .. وعندما رآنى قال اننى لا اصلح للسينما بتاتا !

ولكن شقيق المنتج المسرحى لم يقنع برأى « كوردا » ، فقدمنى الى المخرج « بازيل دين » الذى اسند الى دورا صغيرا فى فيلم « لورنا دون » الذى اشترك فى تمثيله «روجرر ليفرى» مع « فيكتوريا هوبر » و « دوروثى هيسون »

وفى اليوم المحدد لبدء العمل فى الفيلم ، اصيبت « دوروثى » بمرض اقعدها عن العمل .. فأجرى لى « بازيل دين » تجربة انتهت بان اسند الى الدور الكبير الذى كانت ستقوم به « دوروثى هيسون »

ونجحت فى هذا الدور الذى فتح امامى ابواب النجاح على الشاشة

من الباليه الى الشاشة

وقالت فيليس كالفرت ..

بدأت عملى فى السينما فى أواخر أيام الحرب وكنت قبل ذلك قد درست الرقص لكى أصبح نجمة من نجمات « الباليه »

وعندما بلغت سن الثامنة عشرة التحقت ببعض الفرق التمثيلية .. وفى اثناء عملى فى احدى هذه الفرق ، رآنى احد مكتشفى المواهب السينمائية فقدمنى الى شركة افلام « جينسبرو » التى أسندت الى دورا صغيرا فى فيلم اسمه « جاءوا ليلا »

ومن العجيب انهم اختارونى فى أول الامر للادوار الكوميدية ، فظهرت مع أشهر ممثلى الكوميديا فى بريطانيا

وقد اعجبنى العمل معهم ، حتى لقد وطدت نفسى على أن اكون مثلهم من أبرع ممثلات الكوميديا

وبعد سنتين جربنى احد المخرجين للقيام بدور من النوع الدراماتيكى ، وقمت بالتجربة وانا واثقة من انها ستكون فاشلة

وبدون ان اشعر اندمجت فى الدور ومثلته كما لو كنت عريقة فى الدراما ، وما أن انتهيت من التجربة حتى شد المخرج على يدى مهنئا ، واسند الى دور البطولة فى فيلم « كبيس » أمام « مايكل ريدجريف »

ذلك الرجل ..

وقالت جين كنت :

نشأت فى جو مسرحى ، لأن أبى وأمى كانا يعملان فى المسرح سنوات طويلة ، وقد بدأت أشترك مع والدى فى عملهما وأنا فى السادسة من عمرى

وفى السنوات التالية .. غنيت ورقصت ومثلت فى بعض الرحلات الفنية ، ثم انتهى بى الامر اخيرا الى « ويست اند » بلندن حيث ظهرت فى أحد الاستعراضات المسرحية على مسرح « بالاديوم »

وقد رأتنى نجمة الاستعراض « هيرميون جينجولد » ، فأحاطتنى برعايتها .. فلما انتهى الاستعراض اشركتنى معها فى استعراض آخر قدمته على مسرح « الامباسادور »

وفى ذات ليلة رآنى أحد مكتشفى المواهب السينمائية ، وعرض على القيام بتجربة سينمائية ، ثم كان وقوفى أمام الكاميرا لتمثيل دورى السينمائى الاول فى فيلم « ذلك الرجل ثانيا » .. وبعد أن مثلت بضعة ادوار صغيرة فى فيلمين ، بدأت أنتقل الى الادوار الكبيرة التى عززت مكانتى كممثلة سينمائية

ان الشىء الذى تعتز به «فرجينيا مايو» هو صورة للحصان «بانسى»

أمير فيلم

م . ذو الفقار

إنتاج وتوزيع أفلام سينمائية لمصر وجميع انحاء العالم ..

يقدم لموسم ١٩٥٣ - ١٩٥٤

بنت الجيران

قصة رشاد حجازى

سيناريو وإخراج محمود ذو الفقار

بطولة

شادية اسماعيل يس

والوجه ؟ الجديد

عمر الجيزاوى كيتي سميحة توفيق

الأرض الطيبة

قصة وإخراج

محمود ذو الفقار

مريم فخر الدين اسماعيل يس

فريد شوقي زوزو نبيل

سعاد مكاوى

والوجه ؟ الجديد

الشاطىء حسن

قصة من الوسط الفنى

بقلم

كانت «سلوى» هى كل سلواه فى الحياة ، فقد ماتت أمها عقب ميلادها بساعات قلائل ، فشيعها راجح «باشا» الى مقرها الاخير ، وشيع معها كل أضواء حياته . ولكنه عندما عاد الى البيت ـ بعد تشييع الجنازة ـ وجد أن هناك لمحة من النور لاتزال فى البيت .. فسماها «سلوى»

كانت الصدمة قاسية على الرجل،فطلب احالته الى المعاش ليتفرغ لاحزانه ، وليقضى ما بقى من العمر مع سلوى ، يحول اليها كل عاطفة احتواها قلبه الذى وهبه جميعا لامها من قبل

•

كم سنة مرت على هذا الحادث ؟

عشرون عاما،اوأقل قليلا .. او اكثر قليلا .. كبر خلالها الزمن ، وكبرت معه سلوى،فأصبحت عروسا يانعة ندية متفتحة القلب

ومر كل هذا الزمان ، وراجح «باشا» لايكاد يغير مضطجعه طوال أيامه على « الشيزلونج » الممتد بغرفة نومه ، وعيناه لاتتحولان من صورة زوجه الراحلة ، يتأملها مرة وأخرى وثالثة ، ويحدثها طويلا ، ويخيل اليه انها تحدثه،وتبتسم له ، ولا يمل اليها نظرا ، ولا منها حديثا ، حتى اذا غلبه الحنين ، وازداد الشوق بفؤاده الهرم ، قام من مضجعه فدنا منها ، ومد يده اليها ، فلا

تلبث يده أن تصطدم بالورق ، ولا يلبث خياله أن يصحو على الحقيقة المريرة ... انها ماتت منذ زمان طويل !

وتسيل على وجه الشيخ دمعتان محرقتان ، فيجففهما ، ثم يروح يدعو سلوى اليه ، ويقربها من مجلسه ، ويأخذ وجهها الرقيق بين يديه ، ويظل يتأمل فيها ملامح أمها الراحلة ، وعبيرها الكريم ، فيرتوى بعض الحنين الملتهب في صدره ، ويقبل جبينها في حنان كبير ، ثم يتخلص منها ويصرفها قبل أن تعاوده دمعتان أخريان تنحدران على تجاعيد وجهه الحزين

•

كانت سلوى تعيش نصف غريبة في هذا البيت الطويل العريض ، فليس في البيت ، بعد الخدم ، غير أبيها راجح «باشا» ، المعتكف في غرفته ، المتفرغ لاحزانه ...

ثم هناك «الحاجة صباح» الجارية الحبشية ، وهي احدى مخلفات القرن الماضي البالية ، التى سهرت في مطلع شبابها على تربية زوجة راجح «باشا» ، أم سلوى ، منذ طفولتها ، حتى دفنتها، ثم سهرت على ابنتها سلوى ، وأحاطتها بكل عواطفها الفطرية الساذجة

هل كان ممكنا أن يروق هذا الجو لشابة مثل سلوى ؟

ان شريكيها في البيت ، أبوها ومربيتها،يحبانها حب عبادة ، ولكن سلوى كانت في حاجة الى شيء أكثر من ذلك . كانت في حاجة الى الصداقة أكثر من العطف . ولو ان أمها عاشت لها لكانت لها فيها صديقة تسرها النجوى .. ولكنها ماتت مبكرة

وهكذا راحت سلوى تقضي أيامها ولياليها بين المدرسة والبيت ، سجينة المحبسين ، ثم انتهى عهد المدرسة ، فتفرغت الى بيتها ، وانقطعت الى غرفتها ، في سكون لا يقطعه بين الحين والحين الا نداء أبيها كلما عاودته الذكرى، والا صوت «الحاجة صباح» في لسان أعجمى متلعثم ، تقص عليها حكاية الشاطر حسن مع ست الحسن والجمال

كانت طويلة هذه الحكاية ، لاتكاد تنتهي ، ولا تخلو من لذة ولا من ملل

ولم تكن سلوى مقبلة على الحكاية ، ولا ملقية بالا اليها . على أن العجوز الحبشية لم تدع سبيلا الى محاربة الملال في قص هذه القصة الا سلكته ، فراحت ترويها وترويها ، وتعيد تنميقها وتنسيقها ، وتتأنق في حواشيها ، وتضيف اليها جديدا في كل عام ، حتى ملأت غرفة سلوى بأخيلتها الفاتنة وصورها الملونة

•

وبدأ النعاس يرين على جفني سلوى ذات ليلة وهي مستلقية على مخدعها ، والحاجة صباح تروى حكايتها الدائمة ، حتى أغمض جفنا الفتاة، وارتسمت على شفتيها الرقيقتين ابتسامة حلوة ، فنهضت « الحاجة صباح » وئيدة الخطى تتأملها لتتأكد أن النعاس قد غالب الصغيرة المستلقية ، لتنسحب هي الاخرى الى فراشها

ولكنها نظرت فلم تنسحب

لقد جمدت العجوز أمام هذه الابتسامة السماوية الساحرة

وتساءلت في همس :

ـ ترى ماحلمك السعيد يا ابنتى ؟

فجاءها الجواب سريعا من الثغر الرقيق يقول في صوت حالم :

ـ داده ... احكى لى حكاية الشاطر حسن مع ست الحسن والجمال ...

وكانت لكلماتها في هذه المرة رعشة سرت في حطام العجوز . لعلها رعشة الفرح ، فان سلوى لم تطلب اليها مثل هذا الطلب منذ عشر سنوات، بل ان العجوز هي التى كانت تتطوع بقص القصة في كل مرة ، ولم تكن الصغيرة تستقبلها في يوم من الايام بشيء من حسن الاصغاء

فمالها اليوم ؟

وقالت الحاجة صباح في نبرة القصاص المعتز بتأليفه :

ـ أحكيها لك يا بنتى

وجلست القرفصاء الى جانب مخدع سلوى ، التى نهضت من مخدعها وفتحت عينيها المعسولتين الجميلتين ، ونظرت الى العجوز تسألها :

ـ بتقولى ايه يا داده ؟

ـ حاحكي لك يابنتى حكاية الشاطر حسن مع ست الحسن والجمال .. كان ياما كان ياسعد يا اكرام .. ولا يحلا الكلام الا بذكر النبى عليه الصلاة والسلام . كان ...

وراحت العجوز تروى حكايتها الخالدة ، وسلوى تصغى اليها ، ولاول مرة في حياتها تتجه بسمعها وعواطفها جميعا الى هذه القصة البالية، فتجد فيها جمالا وقوة يبهرانها ويهزان أعماق روحها الناشئة وقلبها المتفتح

انها تحب ...

اما الشاطر حسن ، فقد تمثلته فتجسم لها في شخص ذلك الشاب المرهف الذى يسكن غرفة من «البنسيون» المقابل لنافذتها منحرفا بزاوية

انه أول انسان أشعرها بأن هناك شيئا اسمه الرجل ، تلتقى روحه بروح الشيء الآخر الذى اسمه المرأة ، فيصنعان بروحيهما شيئا اسمه الحب !

ومنذ أن تفتق صدرها ، وتفتح قلبها لادراك نواحى الجمال في قصة الشاطر حسن مع ست الحسن والجمال ، وهي تتلصص من بين الثنايا الخشبية للنافذة ، لتتملى رونق ذلك الشاب ، حتى أصبحت أعرف الناس بمواقيت حياته

انه يكتب كثيرا ، ويقرأ كثيرا

وقد تكون به لوثة .. فانه كثيرا مايروح ويغدو في غرفته ، يحدث نفسه ، ويضحك أو يبكى ، ويسعد أو يتألم . ولكنها لوثة عادلة لطيفة الظل

اما أوضاع حياته فمقلوبة . انه ينام بالنهار ، ويخرج في الليل مع الخفافيش،ويعود قبيل مطلع الفجر بقليل

ترى هل يكون عابثا في عداد هؤلاء العابثين الذين يزاملون الليل ويأبون النهار ؟

ولكن سيرته ، في تواضع غرفته ، وفي وحدته الدائمة التى لاتعكرها وجوه رائحة ولا غادية ، وفي اختياره لهذه الغرفة ، عند أسرة كريمة أخنى عليها الدهر ، فلم يبق منها غير شيخة عجوز تستعين بايجار هذه الغرفة على الحياة ، وفي تطلعه اليها ـ الى سلوى ـ تطلعا مهذبا مختلسا كلما لمحها في النافذة ... كل هذه الامارات ترسم له في أحلامها صورة كريمة للشباب

وبدأت نافذتها تتفتح له رويدا رويدا ، وبدأت نظراتها تلتقى بنظراته ، وابتساماتها تعانق ابتساماته ، حتى كان اللقاء وكان الهوى ..وراح الشاطر حسن يطبع قبلته الاولى على ثغر ست الحسن والجمال

•

احتقن وجه راجح «باشا» ، وثارت نعرته التركية القاسية ، وانتفخت أوداجه المتجعدة الحمراء فازدادت حمرة ، حينما جلست اليه سلوى تحدثه عن « الشاطر حسن » الذى أرسل بطاقته للباشا ، رجاء مقابلته

وقال الباشا في ثورته :

ـ أنا لا استطيع أن أقبل مثل هذا زوجا لابنتى .. لوحيدتى . لأمرين ... أولهما وقاحة الوسيلة ، فما من تقاليدنا أن تخطب لبناتنا من الشبابيك . وثانيهما انى لا أزف ابنتى الى مهرج ..

ـ انه ممثل لا مهرج ..

ـ اسكتى ... الممثل هو المهرج .. هو الاراجوز ... هو

وعبثا راحت دموع سلوى وتوسلاتها ودفاعها عن الشاطر حسن في اقناع أبيها بأن العصر الذى كان فيه الممثل يعتبر مهرجا يضحك الناس ، ولا تقبل شهادته أمام الحاكم ، قد انتهى وذهب بصناعة كان لايتعاطاها الا العاطلون ، وجاء العصر الذى أصبح الممثل فيه مرموقا بالاحترام والاعظام

وقال الشيخ في حزم

ـ المهرج هو المهرج . في كل زمان ومكان !

وخرجت سلوى من غرفة أبيها تجر ذيول

(البقية على صفحة ٨٦)

موسم حافل بالأفلام الرفيعة

يقدمها **ستوديو مصر**

آثار في الرمال
فاتن حمامة
عماد حمدي
زهرة العلا عبد العزيز احمد
قصة يوسف السباعي
اخراج جمال مدكور

الله معنا
فاتن حمامة عماد حمدي
ماجدة محمود المليجي
قصة إحسان عبد القدوس
اخراج أحمد بدرخان
أقوى من الحب
مديحة يسري عماد حمدي
مع المطربة المحبوبة
شادية
قصة محمد كامل حسن
اخراج عز الدين ذو الفقار

أشياء اختفت من دور السينما

كل شيء يتطور مع الزمن ، ويتخذ صورة احسن مما كانت فيما قبل .. ولا تخرج دور السينما عن هذا التطور ، فما كنا نراه فيها منذ سنوات قريبة او بعيدة لانراه الآن .. وهناك اشياء اخرى في طريقها الى الزوال من دور السينما كما نرى :

المتحدث

عندما نشأت دور السينما بمصر في اوائل هذا القرن ، كان لكل دار في الاحياء الشعبية شخص يعرف باسم « المتحدث » ، كانت مهمته ان يقف بجانب الشاشة في اثناء عرض كل فيلم ليشرح للمتفرجين الوقائع التي يرونها امامهم .. وكان هذا « المتحدث » يبيح لنفسه ان يشرح هذه الوقائع على مزاجه ويتنبأ ايضا بما سيقع .. فقد كانت السينما وقتها صامتة ، وكان لابد لجمهورنا من ابناء الاحياء الشعبية ان يفهموا مايشاهدونه والا كانت « سينما اونطة » .. ومن هنا نشأت وظيفة « المتحدث » في الدور الشعبية

وقد انقرض هذا « المتحدث » مع الزمن ، لان الترجمة العربية حلت محل « المتحدث » .. فأصبح المتفرج يجد في قراءة هذه الترجمة مايغنيه عن ثرثرة « المتحدث » وفصاحته !

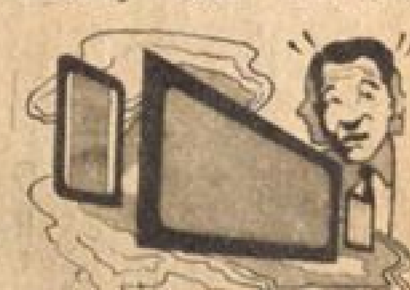

الشاشة الجانبية

وقد كانت الشاشة الجانبية من لزوم مستلزمات دور السينما .. ففي ايام السينما الصامتة ، كانت العناوين الاجنبية تظهر على الشاشة الكبيرة بين مناظر الفيلم لكي تشرح حوادثه .. فأنشأ فنان ايطالي يدعى «فيوريللو» شركة لترجمة هذه العناوين الى اللغة العربية، وكتابتها على فيلم خاص يعرض مع الفيلم بحيث تظهر كل ترجمة على الشاشة الصغيرة الجانبية عند ظهور اصلها الافرنجي على الشاشة الكبيرة . فلما جاءت السينما الناطقة ، اصبحت الترجمة الفرنسية تطبع على صور الفيلم الناطق بالانجليزية وتظهر على الشاشة الكبيرة في الوقت الذي تظهر فيه الترجمة العربية على الشاشة الصغيرة

وكانت لهذه الطريقة عيوبها سواء في ايام السينما الصامتة او عندما نطقت السينما ، فكثيرا ما كانت الترجمة العربية تتقدم او تتأخر في عرضها .. فيختلط الامر على المتفرج المصري ويعجز عن فهم حوادث الفيلم

وهذا فضلا عن انه كان يضطر الى ان يبعد نظره عن الشاشة الكبيرة لكي يقرأ الترجمة العربية على الشاشة الصغيرة ، فتفوته بعض مشاهد الفيلم مما يؤثر على فهمه لحوادثه

اضف الى ذلك ان الروح القومية لم تعد تقبل ان يكون هذا هو وضع الترجمة العربية في دور السينما .. فكان ان صدر قانون يحتم على جميع شركات السينما في امريكا واوربا طبع الترجمة العربية على صور الفيلم نفسه مع الترجمة الفرنسية .. ولهذا نشأت في مصر معامل لطبع هذه الترجمة .. فأصبحنا الآن لانرى اى فيلم الا وترجمته العربية على الشاشة الكبيرة

فانوس العناوين

وعندما كانت الترجمة العربية تعرض على الشاشة الجانبية ، او الشاشة الصغيرة المستطيلة التي كانوا يضعونها تحت الشاشة

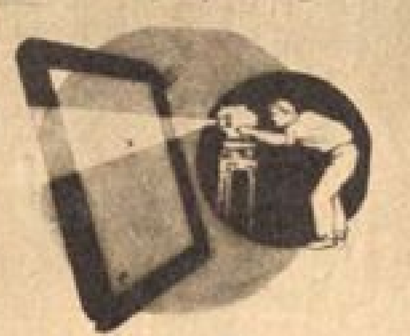

الكبيرة .. كان لابد لكل دار من دور السينما ان تستخدم موظفا خاصا مهمته ان يجلس في احد « الالواج » الجانبية او الخلفية وامامه فانوس سحري يوضع بداخله شريط الترجمة العربية

وكان عليه ان يتابع العناوين الافرنجية المعروضة على الشاشة الكبيرة بترجمتها العربية .. فيحرك الشريط الموجود في الفانوس لكي ينعكس كل جزء من الترجمة على الشاشة الصغيرة

وكثيرا ما كان يسهو على هذا الموظف ، فيضع شريط الترجمة العربية مقلوبا ، فاذا بالترجمة تظهر مقلوبة ايضا على الشاشة الصغيرة .. فتضج صالة السينما بالصفير والصراخ ..

وقد اختفى هذا الفانوس من دور السينما ، واصبحت له مهمة اخرى .. هي عرض اللوحات الاعلانية الملونة في نهاية الاستراحة

الاوركسترا والجهاز الصوتي

وعندما كانت السينما صامتة ، كان لكل دار من دور السينما فرقة اوركسترا .. او « بيانو » على الاقل اذا كانت السينما على « قد الحال » .. وكانت على فرقة «الاوركستر» او « البيانو » مصاحبة عرض مناظر اي فيلم بعزف مقطوعات موسيقية تتمشى مع حوادثه

وكانت تحدث في ذلك الوقت مفارقات عجيبة في الدور الشعبية ، فقد يكون المنظر من نوع

« الدراما العنيفة » فاذا « البيانو » يعزف قطعة مرحة ضاحكة .. والعكس

كما كان هناك ـ في بعض دور السينما لا كلها ـ جهاز تصدر عنه أصوات مختلفة .. فاذا كان المنظر يمثل زوجة شارلي تكسر على ام رأسه « كومة » من الاطباق ، صدر من الجهاز ـ بواسطة العامل المختص به ـ صوت لتكسير الاطباق .. وهكذا

فلما جاءت السينما الناطقة ، لم يعد لفرق الاوركستر او « البيانو » اى لزوم .. لان كل فيلم أصبح تسجل معه موسيقى تصويرية تتمشى مع حوادثه

كما ان المؤثرات الصوتية المختلفة اصبحت جزءا لايتجزأ من كل فيلم ناطق ، ولهذا لم يعد للجهاز الصوتي اى لزوم في دور السينما ايضا

الاضاءة المباشرة والمراوح

وهذان شيئان اختفيا من معظم دور السينما، ولا تكاد تراهما الا في دور السينما الشعبية..

فقد كانت المصابيح الكهربائية تتناثر في جوانب الصالة فتزغلل عيون المتفرجين وخاصة بعد فترة العرض الاولى التي تضاء فيها الدار في اثناء الاستراحة

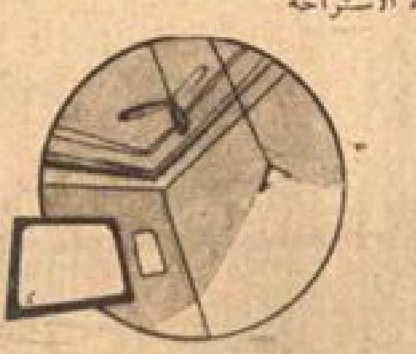

كما ان المراوح كانت هي الاخرى توضع في سقف الصالة أو في جوانبها لتقوم بمهمة تلطيف الجو بقدر الامكان

ولكن دور السينما الحديثة اصبحت الاضاءة فيها غير مباشرة ، اذ تنطلق الى الصالة دون ان يرى الجمهور مصدرها .. كما انها تعلو شيئا فشيئا ، او تخف شيئا فشيئا حتى لاتصدم اعصاب الجمهور بالانتقال من النور الى الظلام ، او من الظلام الى النور فجأة

كما ان وسائل تكييف الهواء ، اصبحت تحل في كثير من الدور الحديثة محل المراوح ... وتقوم بمهمتها خير قيام ليس فقط في تلطيف الجو صيفا ، بل وفي تدفئته شتاء

ولا شك انه سيأتي وقت تدخل فيه على جميع دور السينما طريقة الاضاءة غير المباشرة وتكييف الهواء ، فيتخلص الجمهور من «زغللة» المصابيح ومتاعب المراوح

حقائق عن حياتهم الفنية .. وحياتهم الخاصة

ان نجوم هوليوود يمثلون فئة من المجتمع الامريكي لها شأنها .. فلا بد من دراسة حياتهم في مختلف الحالات ، ولا بد من تكرار هذه الدراسة بين حين وآخر .. حتى يعرف الناس مدى التطور الذى يدخل على حياتهم، ومبلغ تأثرهم بكل ما يدور حولهم

ومن هنا كانت حياة هؤلاء النجوم موضع اهتمام الباحثين وخبراء الاحصاء في أمريكا انهم يبحثون فيها دائما لكى يخرجوا من ذلك بمقارنات واحصائيات تدل على حالة هؤلاء النجوم ، سواء في حياتهم الفنية أو الخاصة

ونحن اليوم نقوم بجولة بين نجوم مصر ، لكى نقف على الحقائق التى تهم الناس عن حياتهم الفنية وحياتهم الخاصة .. انها جولة مقارنة في شتى النواحي ، اقتصرنا فيها على ٦٧ حالة تمثل أبرز النجوم والفنانين الذين تراهم على الشاشة في الافلام المصرية

ويجد القارىء نتيجة هذه الجولة في الجدول المنشور مع هذا الكلام .. ان نظرة عاجلة اليه تعطيك فكرة سريعة عن الحقائق التى يهمك معرفتها عن نجومنا

ستعرف أن عدد المتزوجين من نجومنا في السبع والستين حالة هو ضعف عدد العزاب منهم تقريبا .. ومن هذا تدرك أن الفنان الآن أكثر ميلا الى حياة البيت منه في الماضي، بل ان العزاب منهم كان كثيرون منهم متزوجين، فهم أيضا قد عرفوا معنى البيت ومسئولياته

وستعرف أيضا من الجدول أن ٣٦ من السبع والستين حالة يعرف أصحابها معنى الابوة والأمومة .. ولكن يجب أن تفهم أيضا أن بين أصحاب الثلاثين حالة الباقية متزوجين ولكنهم محرومون من الاولاد

واذا انتقلنا الى حياة النجوم من الناحية الفنية ، لوجدنا أن المسرح تفوق على غيره من فروع الفن في تغذية السينما بممثليها . فبين السبع والستين حالة ، نجد أن ٢٧ حالة منها كان أصحابها يعملون في المسرح قبل عملهم في السينما .. بينما نجد ١٤ حالة كان أصحابها يشتغلون بالموسيقى والاذاعة ، في حين غذى المسرح الاستعراضي السينما باحدى عشرة حالة .. اما الخمس عشرة حالة الباقية فقد اشتغل أصحابها بالسينما رأسا

وهذه القلة في الحالات الاخيرة تدلنا على مدى اعتماد السينما في مصر على المسرح والموسيقى والاذاعة في تغذيتها بالوجوه اللازمة لها .. في حين كان من الواجب أن تكون السينما المصرية أكثر اعتمادا على نفسها في خلق الوجوه الجديدة التى تريدها لافلامها

وقد كان للوراثة أثرها المحدود في تغذية السينما بنجومها .. فاننا نجد من بين السبع والستين حالة ، ست حالات فقط ورث أصحابها حب السينما عن آبائهم ..

وأخيرا ننظر الى النجوم الذين تلقوا علومهم في المدارس والمعاهد العليا ، فلا نجد منهم الا تسعة بين السبع والستين حالة .. ولكن عددا لا بأس به من الباقين تلقى دراسة متوسطة .. ولا شك أن عدد هؤلاء وأولئك سيزيد في المستقبل وخاصة اذا أنشىء معهد للسينما كمعهد التمثيل يعتمد على المثقفين في تخريج نجوم المستقبل

عزاب
٢٠

متزوجون
٤٦

لهم اولاد
٣٦

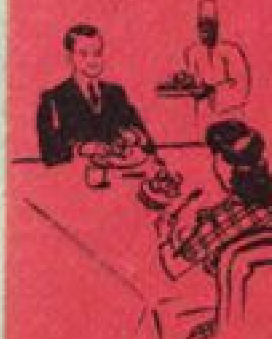

ليس لهم اولاد
٣١

اكملوا دراستهم
٩

عملوا في السينما راسا
١٥

عملوا بالمسرح
٢٧

عملوا بالموسيقى والاذاعة
١٤

عملوا بالمسارح الاستعراضـ
١١

اخذوا الفن بالوراثة
٦

صاحبة السمو كوكا

المطربة .. امينة رزق

ذكريات من تاريخ السينما

تاريخ السينما فى مصر حافل بالطرائف الغريبة ، وفى هذا المقال نروى بعض هذه الطرائف التى سمعناها من رجال الفن الذين عاصروا مولد السينما المصرية وغيرها ..!

المطربة .. امينة رزق

عندما ظهرت امينة رزق فى فيلم « أولاد الذوات » ، وهو أول فيلم مصرى ناطق ، ونجحت نجاحا كبيرا ، قال لها أحد السينمائيين فى باريس ، أثناء تصوير الفيلم هناك ، أن صوتها من احسن الاصوات فى الميكروفون السينمائى وانها تستطيع أن تغنى وتلاقى اعجابا من الجمهور ، وعادت أمينة رزق الى مصر وهى تذكر هذه الجملة جيدا ، ورورت القصة الى احد الموسيقيين الذى ايد راى السينمائى الفرنسى وابدى استعداده لان يعلم امينة الغناء وأن يجعلها تجمع بين الطرب والتمثيل !

وبدأت امينة تتعلم الغناء وخصصت ساعتين فى كل يوم للتمرين على الموسيقى ، واستطاعت فى خلال اسبوعين ان تجيد مبادىء العزف على العود الى جانب اجادتها العزف على البيانو ولم يمض شهر حتى كانت تسلية امينة الوحيدة هى الدندنة والغناء خصوصا فى اللحظات التى تقف فيها وراء الكواليس فى انتظاردعوتها الى دخول المسرح ، الامر الذى جعل زميلاتها وزملائها فى فرقة رمسيس فى ذلك الوقت يطلبون منها أن تكف عن الغناء لان صوتها ليس فيه شىء من الطرب واكدوا لها أن السينمائى الفرنسى خدعها برايه ، ولكن امينة لم تستمع الى رايهم واعتقدت أنهم يغارون منها

وذات يوم قال لها الملحن الذى يتولى تدريبها : انها «خلاص بقت مطربة عظيمة» تضرب منيرة المهدية ونادره ونعيمة المصرية وغيرهن من مشاهير المطربات فى ذلك الوقت على عيونهن .. وصدقت امينة هذا الكلام وبدأت تستعد للنزول الى ميدان الغناء ، ولما كان من تقاليد الجيل السابق أن يكون لكل مطربة لقب تشتهر به ، فكانت منيرة المهدية مثلا سلطانة الطرب ونعيمة المصرية كانت شادية النيل ، وفتحية احمد مطربة القطرين .. الخ ، بحثت امينة عن لقب فاعجبت بلقب « سلطانة الطرب » ، وعبثا حاول انصارها ان يحملوها على العدول عن هذا اللقب دون جدوى ... واخيرا استقر الراى على ان تؤجل امينة فكرة اشتغالها بالغناء حتى تعتزل منيرة المهدية العمل الفنى ، فيصبح من حق امينة أن تلقب نفسها بسلطانة الطرب ... ومضت سنوات واعتزلت منيرة المهدية الغناء ولكن امينة كانت قداقتنعت بأنها لاتصلح للغناء وأن بين صوتها وبين الطرب حب مفقود! وانه يمكن لها ان تكون ممثلة عظيمة ولكنها لن تستطيع ان تصل الى هذه المكانة كمطربة

افلام .. بالجبنة الرومى

وتقدمت السينما فى مصر فبدأت انظار السوق العالمى تتجه اليها .. كما بدأ بعض المنتجين يفكرون فى غزو هذه الاسواق بالافلام المصرية « المدبلجة » بلغة هذه البلاد ، وفكر توجو مزراحى المنتج السينمائى القديم فى دبلجة بعض الافلام المصرية باللغة اليونانية ، وأعد ثلاثة أفلام وارسلها الى اليونان فلاقت هناك نجاحا كبيرا وبلغ ايرادها ما يساوى عشرة آلاف جنيه مصرى ، ولما كان عقد الاتفاق بين توجو وبين الشركة اليونانية التى تتولى توزيع أفلامه الثلاثة ينص على أن يحصل على نصف الايراد ، فانه أرسل اليها يطالبهابنصيبه فى الاويرات ، فقالت له الشركة أن قوانين اليونان تمنع خروج النقود من اليونان ، وانه لو أراد ان يحصل على نصيبه فما عليه الا ان يشترى بضائع يونانية وان يبيعها فى مصر .. وسافر توجو الى اليونان وبذل محاولات كثيرة لاخراج ما تجمع له من النقود بغير جدوى فاضطر الى شراء بعض المنتجات اليونانية من جبنة رومى وزبيب وزيتون وغير ذلك من البضائع وارسلها الى مصر واخذ يبيعها لمحال البقالة المشهورة فى القاهرة حتى استطاع ان يحصل على نقوده . وذاعت هذه القصة بين المنتجين المصريين فعدلوا عن تصدير افلامهم الى اليونان

« صاحبة السمو » .. كوكا

وقصة اختيار «كوكا» بطلة فيلم « تاجر الملح » الذى اخرج فى لندن قصة طريفة ، فقد حدث ان ذهبت كوكا الى فندق «الكونتننتال» فالتف حولها بعض الاطفال الذين هللوا لرؤيتها وحيوها تحية حارة بمناسبة نجاحها فى دورها فى فيلم « وداد » ، وتصادف أن كان احد الصحفيين الاجانب جالسا فى التراس فاستلفت نظره هذا الاستقبال الحار ، فاستدعى احد التراجمة وساله عن هذه « الفتاة » .. واراد المترجم أن تظهر معلوماته فمال على الصحفى الاجنبى وقال له ان هذه الفتاة السمراء هى ابنة « سلطان فاشر » وهى من الدول الواقعة فى اواسط افريقيا ، واهتم الصحفى الاجنبى بهذه المعلومات وسعى لمقابلة كوكا ، فلما قابلها سالها هل أنت حقيقة ابنة أحد سلاطين افريقيا ؟..

ودهشت كوكا من هذا السؤال واكدت للرجل انها مصرية مائة فى المائة ولكن الصحفى الاجنبى ابتسم ابتسامة معناها « اطلعى من دول »

وارسل الصحفى الاجنبى الحديث مرفقا ببعض صور صاحبة السمو « كوكا » الى مجلته فى لندن ، ورآها أحد المخرجين الانجليز فاعجب بها وارسل مندوبا عنه الى القاهرة ليعرض على « صاحبة السمو » أن تقوم بدور البطولة فى فيلم من اخراجه ... ووافقت كوكا طبعا واحيط اتفاقها مع المخرج بضجة صحفية كبرى ، وتناقلت جميع صحف العالم انباء هذا الاتفاق ونشرته بعناوين ضخمة ، بل أن جريدة « التيمس » وهى من كبرى الصحف الانجليزية نشرت خبر الاتفاق تحت عنوان «اميرة افريقية تشتغل بالسينما » وكان لهذه الدعاية اكبر فضل فى النجاح الذى صادفته كوكا فى هذا الفيلم

احصائيات عن السينما في أمريكا

١٥٠ نجما .. تجاربهم قبل اشتغالهم بالسينما

أختار احد مكاتب الاحصاء فى امريكا ١٥٠ من نجوم هوليوود وبحث فى انواع الاعمال التى كانوا يباشرونها قبل اشتغالهم بالسينما ، فخرج بالنتيجة التالية

٧٩ نجما كانوا يشتغلون بالمسرح
١٧ كانوا يظهرون فى الكوميديات الموسيقية
١٢ كانوا يعملون فى مسارح الفودفيل والاندية الليلية
٢ فازتا فى مسابقات الجمال
٢ كانا من أبطال الرياضة
٥ كانوا من نجوم الاوبرا
٧ كانوا من نجوم الاذاعة
١ كانت تظهر فى المسرحيات المدرسية
٢٥ لم يباشروا أى عمل

وهؤلاء الخمسة والعشرون الاخيرون ، لم يسبق لهم احتراف اى مهنة قبل اشتغالهم بالسينما .. فقد كان العمل فى الافلام هو اول عمل لهم فى حياتهم . على أن اثنين منهم كان أبواهما من أشهر نجوم السينما

فنانون من الجامعات

اجرى احصاء بين المشتغلين بالسينما فى هوليوود لمعرفة عدد الذين سبق له التخرج من الجامعات الامريكية ، فكانت النتيجة كما يأتى :

من ١٢١ منتجا ، ٦٩ تخرجوا من الجامعات
من ٢٥١ ممثلا وممثلة ، ١٢٤ تخرجوا من الجامعات
من ٦٦ مخرجا ، ٣٥ تخرجوا من الجامعات
من ١٣٣ مؤلف قصة ، ١٠٧ تخرجوا من الجامعات
من ١٧ مصورا ، ٧ تخرجوا من الجامعات
من ٧٩ مساعد مخرج ، ٤٤ تخرجوا من الجامعات
من ٢٩ مونتير ، ١٦ تخرجوا من الجامعات

مخرجون تعدد زواجهم

بين مخرجي هوليوود ٦٠ مخرجا متزوجين ، وقد سبق لبعضهم ان تزوج مرة أو اكثر كما ترى فى الاحصاء التالى :

٣٣ تزوجوا مرة واحدة
١٢ تزوجوا مرتين
١ تزوج ثلاث مرات
٢ تزوجوا أربع مرات
١٢ لم يقرروا عدد المرات التى تزوجوا فيها

آباء وامهات

يبلغ عدد النجوم المتزوجين فى هوليوود ١٥٧ نجما ، ومنهم من لم ينجب اطفالا ، ومنهم من أنجب طفلا أو اكثر كما ترى فى الاحصاء التالى :

٤٠ لم ينجبوا أطفالا
٦٧ لهم طفل واحد
٢٢ لهم طفلان
٢٠ لهم ٣ أطفال
٥ لهم ٤ أطفال
١ له ٥ اطفال
١ له ٦ اطفال
١ له ٨ اطفال

اكبر الأجور فى هوليوود

جرى احصاء فى العام الماضى بين ٨٠ ممثلا وممثلة ممن يتقاضون اكبر الاجور فى هوليوود .. فكانت النتيجة كما يلى :

٢٦ يربحون فى العام بين ٧٥٫٠٠٠ و ١٠٠٫٠٠٠ دولار
٢٣ » » » » ١٠٠٫٠٠٠ و ١٥٠٫٠٠٠ »
١٢ » » » » ١٥٠٫٠٠٠ و ٢٠٠٫٠٠٠ »
٥ » » » » ٢٠٠٫٠٠٠ و ٢٥٠٫٠٠٠ »
٥ » » » » ٢٥٠٫٠٠٠ و ٣٠٠٫٠٠٠ »
٦ » » » » ٣٠٠٫٠٠٠ و ٤٠٠٫٠٠٠ »
٣ » » » » ٤٠٠٫٠٠٠ و ٥٠٠٫٠٠٠ »

الشركة الشرقية للسينما

تعتمد صناعة السينما فى رواجها على دور العرض .. وقد خطت الشركة الشرقية للسينما خطوات موفقة ثابتة فى هذا المضمار .. فرسمت لنفسها سياسة واضحة أساسها الحرص على راحة الجمهور وانعاش صناعة السينما .. وبالتالى انعاش الاقتصاد القومى من هذه الوجهة .. فاوشكت أن يكون لها فى كل حى من القاهرة ، وفى كل بلد من القطر دار فخمة للعرض .. وبهذا استطاعت ان تحطم الاغلال التى كاد المستغلون يلفونها حول رقبة هذه الصناعة فيحتكرون دور العرض ويفرضون عليها شروطهم القاسية المدمرة .. وفى هذا اكبر دليل على حرص الشركة الشرقية على تلبية نداء الواجب نحو الوطن ونحو صناعة السينما ..

وتعتبر سينما بيجال التى تفخر بتشييدها الشركة الشرقية ـ فى مقدمة دور العرض ـ ويكفى انها افتتحت موسم ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣ بها بفيلم « غانية ترينداد » وهو أول فيلم قامت ببطولته النجمة الفاتنة «ريتا هيوارث » بعد طلاقها من الامير على خان .. كما ظفرت هذا الموسم بفيلم آخر لريتا هيوارث وهو « سالومى » الذى كان يترقبه الجميع بصبر نافذ

ومن دور العرض التى تعتز بها الشركة الشرقية .. سينما «الشرق» التى تطل شامخة على ميدان « السيدة زينب » فتدلل على صدق الرسالة التى تضطلع بها الشركة ... فقد بنيت سينما الشرق على أحدث طراز ومزودة بآلات تكييف الهواء .. بالاضافة الى البرنامج الضخم الذى تعرضه كل موسم متوخين فيه الافلام الراقية التى ترتفع باحساس الجماهير وترفه عنهم .. فيعيشون فى الساعات القليلة التى يدخلون فيها سينما الشرق خارج همومهم ومشاغلهم اليومية ..

هذه الجهود الجبارة التى تضطلع بها الشركة الشرقية للسينما فى القطر المصرى تدفعنا الى ان نشكر للشركة اياديها البيضاء على صناعة السينما فى مصر وعلى رواج هذه الصناعة.. وانعاش الاقتصاد الوطنى من هذه الجهة

منظر داخلى يبين عظمة صالة سينما الشرق

وجوه جديدة

ان مشكلة البحث عن وجوه جديدة قد اصبحت مشكلة مزمنة فالمخرجون لايجرؤون على اظهار الوجوه الجديدة ، والمنتجون يفضلون اصحاب الوجوه القديمة الذين اكتسبوا شهرة تضمن لافلامهم النجاح المؤكد والوجوه الجديدة فى الحقيقة تملا السوق ولكنها لا تجد الايدى التى تمتد لتلتقطها وتقدمها للجمهور ، وفى العام الماضى رات الشاشة بعض هذه الوجوه التى شاء لها الحظ ان تظهر رغم كل شىء ...

عمر شريف

من مواليد الاسكندرية عام ١٩٣١ .. تلقى علومه فى كلية فيكتوريا بالاسكندرية ، أمنيته أن يسافر إلى لندن ليتلقى أصول فن التمثيل فى الأكاديمية الملكية التى خرجت كبار الممثلين الانجليز ، يحب من الممثلين المصريين فريد شوقى وزكى رستم وفاتن حمامة وشادية ويحب من الممثلين الأجانب بول موني وراى ميلاند ، قابله المخرج الأستاذ يوسف شاهين فى جروبى صدفة فأعجب به وتعرف به وقدمه فى فيلم « نورة النيل » . يهوى كرة القدم والقفز والتنس والسباحة

نيللى

أصغر الوجوه الجديدة إذ تبلغ من العمر أربع سنوات ، شقيقة فيروز التى نالت الشهرة وهى صغيرة أيضاً . تجيد الرقص والتمثيل والغناء المنلوجات ، أظهرها على الشاشة أصغر مخرج مصرى الأستاذ عاطف سالم فى فيلم « الحرمان » الذى أنتجته شقيقتها الكبرى فيروز .. ينتظر أن تنال شهرة أكثر من التى نالتها فيروز ، تعاقد معها الأستاذ عاطف سالم لتتولى دور البطولة أمام منير مراد فى فيلم للموسم القادم ..

محمد شرابى

من مواليد الفيوم سنة ١٩٢٦ ، هوى التمثيل فى سن مبكرة ، فكان رئيس فرقة التمثيل فى المدرسة الابتدائية والمدارس الثانوية التى التحق بها ، حصل على شهادة التوجيهية فدخل الكلية الحربية ثم قدم استقالته ليشتغل بالتمثيل ، كون لأول مرة فرقة تمثيل فى الكلية الحربية وأخرج الرواية المسرحية التى قدمتها الفرقة . تعاقد مع آسيا واستديو مصر على الظهور فى أفلام للموسم القادم — يحب من الممثلين المصريين عماد حمدى وسراج منير وفاتن حمامة وزكى رستم وأمينة رزق ويحب من الممثلين الأجانب شارل شابلن وأورسون ويلز — أمنيته أن ينتج فيلماً ويخرجه ويقوم فيه بدور البطولة

نجاح سلام

ولدت في بيروت سنة ١٩٣١ ، وتلقت علومها هناك وحصلت على شهادة الثقافة . تجيد اللغتين الانجليزية والفرنسية ولكنها تفضل الفرنسية ، أبوها فنان معروف هو الأستاذ محي الدين سلام المدير الفني للاذاعة اللبنانية سابقاً . برزت مواهب نجاح في الاذاعة اللبنانية والاذاعة السورية ، غنت أمام رئيس الجمهورية اللبنانية .. وظهرت في فيلمين هما « على كيفك » و « ابن ذوات » وتطوعت نجاح في أغلب حفلات الأندلس ، وكونت لها جهوراً في هذه الحفلات

عبدالحليم حافظ

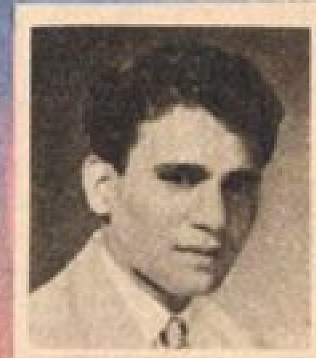

من مواليد يونيه سنة ١٩٢٩ ، هوى الغناء في سن مبكرة والتحق بقسم الآلات بمعهد الموسيقى اكتشفه الأستاذ كمال الطويل فقدمه إلى الأستاذ حافظ عبدالوهاب ، وقدمه حافظ عبدالوهاب إلى الأستاذ محمد عبد الوهاب ، سجل بعض الاسطوانات لفيلمين ، رياضته المفضلة البنج بونج ، أحب المطربين إليه أم كلثوم وعبدالوهاب ، وأحب الممثلين محمود المليجي وفاتن حمامة وجيمس ماسون وانجريد برجمان . سيظهره عبد الوهاب في فيلمه القادم الذي يبدأ تصويره في أكتوبر

رجاء

ولدت في القاهرة عام ١٩٣٥ .. تعتبر أمها من أمهر لاعبات الأكروبات اللواتي عرفتهن مصر وقد وجهت عنايتها لتجعل من ابنتيها رجاء وشقيقتها عواطف لاعبات أكروبات .. ونجحت .. وعملت الشقيقتان على أشهر المسارح المصرية في سن مبكرة .. قدمهما المخرج حسن الامام للسينما في فيلم « ساعة لقلبك » .. قرر الأستاذ أنور وجدى اختيارها لدور البطولة في فيلم « أربع بنات وظابط » الذي يبدأ إخراجه قريباً — تحب السباحة والقفز والرقص

كل شيء عن أزمة السينما

بكرى

بقلم الأستاذ أنور أحمد

هــذه الأزمة

كثر الحديث فى هذه الايام عن الازمة التى تعانيها صناعة السينما فى مصر . وهى ازمة يشعر بها كل من يشتغل بهذه الصناعة او يتصل بها . الجميع يتحدثون عن كساد الافلام، ويطالبون بعمل شيء لانقاذ السينما المصرية والنهوض بها . ولكنهم يتناولون الموضوع من زوايا مختلفة،فالمنتجون يتنصلون من مسئولية الازمة ، ويتقدمون بمطالب يستهدفون بها مصلحتهم كمنتجين . والفنيون من المخرجين وغيرهم يلقون مسئولية انهيار الفيلم المصرى على المنتجين ، ويتقدمون بدورهم بمقترحات لحماية حقوقهم ومصالحهم والجمهور يسمع عن هذه المعارك ، ويقرأ هذه الاحاديث ويهز كتفيه . ان كل ما يهمه فى الموضوع أن يشاهد فيلما جديدا يعجبه نظير ثمن معقول يدفعهاجرا لدخول السينما

ولكن اى جمهور ؟

ان المشتغلين بالسينما من منتجين وفنيين يختلفون فى كثير من الآراء ، ولكنهم يتفقون على أن الجمهور يتحمل أكبر نصيب من مسئولية هذه الازمة ، لانه جمهور غريب غير متناسق ، ففريق منه يريد لونا معينا من الافلام التافهة ، وكان هذا الفريق يمثل اغلبية الجمهور منذ سنوات ، فانحرفت السينما لارضائه وانحدرت فى طريق الاسفاف حتى ضاق بها الفريق الآخر من الجمهور ، وفقد ثقته بها ، وانصرف عنها ، وما زال منصرفا عنها الى الآن

والواقع أن موضوع السينما متشعب متعدد الجوانب ، ولكنه مع ذلك متداخل لاتستطيع ان تفصل ناحية منه عن النواحى الاخرى ، وكل علاج يقترح فى ناحية يؤثر فى غيرها ، ولهذا يجب أن ينظر الى الموضوع نظرة شاملة ، وان توضع سياسة مدروسة لعلاج جوانبه المختلفة. ولهذا فقد توجهت «الكواكب» الى ممثلى النواحى المختلفة فى صناعة السينما تستطلع آراءهم ، وتلخص مقترحاتهم

راى نقابة السينمائيين

وهى النقابة التى تضم الفنيين فى صناعة السينما ، كالمخرجين ومساعديهم والمصورين ومهندسى الصوت والمناظر والماكياج وغيرهم . انهم الجنود المجهولون الذين يقفون خلف الكاميرا ويعكفون على عملهم فى المعامل فلا يراهم الجمهور وانما يرى نتيجة عملهم

يقول الاستاذ احمد بدرخان رئيس نقابتهم :

ــ لقد اردنا أن نتجنب الحلول المرتجلة ، فاجتمعنا طويلا فى النقابة ، ودرسنا حالة السينما المصرية فى هدوء ، وسجلنا نتيجة دراستنا فى مذكرة رسمية تقدمنا بها الى المسئولين ، ونحن ننتظر أن يقتنعوا بها وينفذوا مقترحاتنا

ونعود الى مذكرة السينمائيين التى قدموها الى وزارة الارشاد القومى ، فنراها تعترف بأن الافلام المصرية قاصرة عن بلوغ مستوى الافلام العالمية من ناحية الصناعة والموضوع . ثم تحاول المذكرة أن تذكر أسباب تخلف السينما المصرية فترجع ذلك الى عدة أسباب

• ضيق مجال العرض

ولعل أهم الأسباب التى تشير اليها المذكرة ، وأصدقها فى نفس الوقت ، هو ضيق مجال العرض امام الفيلم المصرى ، لان سوق الفيلم المصرى محدودة بالبلاد التى تتكلم العربية ، وبالتالى فايراده محدود ، ولهذا يجرى انتاجه فى حدود ميزانية ضيقة ، مما يجعل الاتقان الصناعى صعب المنال

وهكذا تضطر السينما المصرية الى الانكماش والتواضع ، مع انه معلوم أن السينما صناعة باهظة التكاليف ، بحيث يتكلف الفيلم الامريكى مليونا او مليونين من الجنيهات،ولا تقل تكاليف الفيلم الانجليزى أو الفرنسى عن مائة الف جنيه ، فى حين تبلغ تكاليف الفيلم المصرى فى المتوسط سبعة عشر الفا من الجنيهات

وبهذه الميزانية المحدودة ، التى يضطر المنتج الى التزامها لضيق مجال العرض ، يعجز الفيلم المصرى عن الارتفاع الى المستوى الذى يؤهله لمنافسة الافلام العالمية

• مسئولية المنتج والجمهور والرقابة

ويقول السينمائيون ان المنتج الذى يمول الافلام يهمه كتاجر أن تربح بضاعته . وهو يعرض هذه البضاعة على جمهور لاتزيد نسبة التعليم فيه على ١٠٪ ، ولما كان يهمه ارضاء الجمهور فانه يلجأ الى حشو افلامه بالرقص والغناء ليتمشى مع الحرمان والبدائية التى تعيش فيها غالبية جمهوره . كما أنه لايجازف بانتاج فيلم ذى فكرة انسانية عالية او هدف سام رفيع

ثم تتحدث المذكرة عن الرقابة فتذكر انها تسير بمقتضى لائحة وضعها رجال الادارة الانجليز من عشرات السنين . وهى تمنع من معالجة الخطير من عيوبنا الاجتماعية ، كما تمنع التعرض للموضوعات التاريخية الوطنية ، وهكذا حصرت الافلام فى دائرة ضيقة لا تخرج بالقصة عن مجال التسلية السطحية

• تعقيب على هذه الاسباب

ولا شك ان مذكرة نقابة السينمائيين قد أصابت كبد الحقيقة عندما تحدثت عن ضيق مجال العرض ، وعن مسئولية المنتج والجمهور ولكنها اغفلت مسئولية بعض السينمائيين أنفسهم من المخرجين وغيرهم

ويقول الاستاذ حسن رمزى وكيل غرفة صناعة السينما فى هذا الصدد :

ــ ان من أهم أسباب تدهور صناعة السينما اقتحام بعض الدخلاء والجهلاء لميدانها، بغير مؤهل من العلم والثقافة أو الخبرة والتجربة. وقد رأينا كيف جنت طائفة«مخرجى الحرب» على المستوى الفنى للافلام

ويرد نقيب السينمائيين على ذلك قائلا :

ــ صحيح أن بين صفوف السينمائيين دخلاء ولكن من المسئول عن ايجادهم وفرضهم علينا ؟ أليس هو « منتج الحرب » الذى استخدمهم وكلفهم باخراج أفلامه ؟!

أما مايقوله السينمائيون عن الرقابة ومصادرتها للموضوعات الاجتماعية والوطنية ، فكلام اذا كان يصح على الماضى فانه لاينطبق على الرقابة فى الوقت الحالى . فلا شك أن الرقابة وهى جزء من سلطة الحكومة تشجع اخراج هذه الموضوعات وبخاصة فى هذا العهد الذى تحررت فيه مصر من كل تدخل أجنبى فى شؤونها الداخلية

الأهداف والوسائل

وقبل أن يتحدث السينمائيون عن مقترحاتهم يحددون الاهداف التى يرمون الى تحقيقها ويلخصونها فى العمل على خلق فئة جديدة من المنتجين لاتسعى الى الكسب وحده ، بل تتحمل بعض الخسارة فى سبيل نشر فكرة سامية مع الوصول الى الكمال الفنى . وكذلك تشجيع المنتجين الحاليين على التغاضى عن مطالب الغالبية العظمى من رواد الافلام المصرية، وخلق طبقة جديدة من السينمائيين صانعى الافلام تكفل لها دراسة سينمائية عالية ، وحماية صناعة السينما والمشتغلين بها

أما الوسائل التى يرون انها تحقق هذه الاهداف ، فانهم يحددونها فى طائفة من المقترحات العملية التى يطالبون بتنفيذها

بنك التسليف السينمائى

تقول النقابة أن الوسيلة لخلق فئة المنتجين الذين لايسعون الى مجرد الكسب وحده ، هى انشاء بنك للتسليف السينمائى يقوم بتمويل الافلام ذات الموضوعات السامية الفكرة . ويقتصر البنك على اقراض السينمائيين اى الفنيين من مخرجين وغيرهم الذين لاتسمح مواردهم بانتاج الافلام . وعلى السينمائى أن يتقدم بموضوع فيلمه الى لجنة من الخبراء الفنيين والماليين ، فاذا وافقت عليه اللجنة قام البنك بتمويله ، على أن يسترد مقدار السلفة من ايراد الفيلم عند عرضه ، ثم تقسم الارباح بين البنك والسينمائى صاحب المشروع

وتقول المذكرة :

ــ وبهذه المناسبة نفسح الطريق للافكار الجيدة والموضوعات ذات القيم الانسانية العالية للظهور على الشاشة ، دون أن نربط الفنان المتحرر بممول من المتخلفين عن ركب التطور ،

احمد بدرخان
نقيب السينمائيين

كل همه ارضاء غرائز الجمهور جريا وراء الكسب المادى

اقتراح مضاد

ومن العجب ان المنتجين يتقدمون باقتراح مضاد ، فقد وضعت شعبتهم فى غرفة صناعة السينما التابعة لاتحاد الصناعات،مشروع قانون يطالبون باصداره ، ينص على انه لايجوز لاحد أن يقوم بانتاج فيلم الا اذا كان عضوا بشعبة المنتجين ، ويضع شروطا للانتاج تحتم على المنتج أن يودع فى البنك مبلغا يكفى للصرف على الفيلم ، وغير ذلك من الشروط التى تقوم على الفوضى السائدة فى عالم الانتاج . وفى اعتقادنا انه يمكن التوفيق بين الاقتراحين ، وكلاهما يهدف الى تحقيق غرض نبيل لمصلحة السينما . فنرى انشاء البنك المقترح ، على الا يقتصر عمله على اقراض الفنيين ، بل يصح أن يقرض المنتجين انفسهم ، ما دام هذا الاقراض مشروطا بتقديم مشروع الفيلم الى لجنة فنية هى التى ستقدر قيمته من الناحية الفنية . ويستثنى من الحظر الذى تقترحه شعبة المنتجين ، الفنى الذى تقرر هذه اللجنة صلاحية موضوعه ، وتوصى البنك باقراضه ليقوم بانتاج الفيلم

اما تمويل البنك فيكون بفرض رسم اضافى لايزيد على نصف القرش على تذاكر الدخول ،ور السينما جميعها فى انحاء الجمهورية ؛ فيض اسعار الدخول الى الافلام المصرية فى عرضها الاول

جوائز للأفلام ومعهد للسينما

وتقترح نقابة السينما تخصيص جزء من حصيلة هذا الرسم لاعطاء جوائز مالية لمنتجى احسن افلام الموسم ، وتخصيص جزء آخر لانشاء معهد للسينما وارسال بعثات من السينمائيين المتفوقين الى الخارج لرفع مستوى المشتغلين بالصناعة

اقتراحات اخرى

وتسرد المذكرة طائفة من الاقتراحات الاخرى، فهى تطالب بخفض الرسوم الجمركية المفروضة على الفيلم الخام الذى تعتبره وزارة المالية من الكماليات رغم كونه خامة صناعة من أهم الصناعات . كما ترجو خفض الرسوم الجمركية على أجهزة التصوير وسائر الاجهزة السينمائية حتى يسهل على الاستديوهات استيراد الآلات والاجهزة اللازمة لتقدم الصناعة والتى تحجم عن شرائها لارتفاع ثمنها تبعا لارتفاع الرسوم الجمركية عليها لاعتبارها ــ خطأ ــ من الكماليات

حسن رمزى
وكيل غرفة صناعة السينما

وتطالب المذكرة أيضا بتخفيض الضرائب على الفيلم المصرى ورفعها على الفيلم الاجنبى ، وبالزام دور السينما الاجنبية بعرض أفلام مصرية مدى شهرين فى كل موسم

وهذه هى نفس المطالب التى تقدمت بها شعبة المنتجين،فهم يتفقون فيها مع السينمائيين

دور الحكومة

ويتبين من استعراض هذه الآراء والمطالب،ان العبء الاكبر فيها يقع على الحكومة ، بحيث لا يمكن تنفيذ شيء منها الا بتدخلها المباشر . والواقع أن الحكومة مطالبة بأن تخرج من الموقف السلبى الذى التزمته حتى الآن ، وأن تنظر الى السينما نظرة جدية ، فتبذل لها بعض الجهد والمال ، باعتبارها مدرسة شعبية كبرى. وفى يد الحكومة وحدها الوسائل التشريعية ، فهى التى تصدر القوانين اللازمة للاصلاح المنشود

اننا نطالب بتشريع تنظيم صناعة السينما نفسها ، وعلاج مسائل الانتاج على ضوء ظروفنا واحتياجاتنا

ونطالب بتعديل القوانين الجمركية لتحقيق ما يطالب به المنتجون والسينمائيون من تخفيض الرسوم على الفيلم الخام والاجهزة ، وتعديل ضريبة الملاهى

ونرجو الاسراع فى اصدار قانون النقابات الفنية الذى ينظم شؤون المشتغلين بالسينما ويطهر صفوفهم من الدخلاء والجهلاء

كما نرجو اخيرا استصدار التشريع الخاص بفرض رسم اضافى على تذاكر السينما تخصص حصيلته لتمويل البنك المقترح ، والصرف على وجوه التشجيع المختلفة الواردة فى هذا المقال، لان المال كان هو العقبة الكؤود فى سبيل كل اقتراح يعرض للنهوض بالسينما

هذه هى التدابير التشريعية التى نطالب الدولة باتخاذها فى الوقت الحاضر

وليست هى وحدها مانطالب به الدولة ، وانما نطالبها كذلك باتخاذ التدابير العملية الاخرى التى تعتبر مكملة لهذه التشريعات فانشاء معهد للسينما ، وارسال البعوث ، وتيسير مسائل النقد ، وتعزيز الرقابة واصلاح نظامها ، وافساح مكان للافلام فى دور السينما الكبرى ، كلها تستلزم تدخل الدولة واهتمامها

وهــذا دوركم

ولكننا نعود فنؤكد أن الدولة لن تستطيع ان تفعل شيئا اذا لم يتعاون معها جميع المشتغلين بالسينما من منتجين وفنيين وفنانين . ان كلا

محمد عبد العظيم
نقيب السينمائيين السابق

منهم يتنصل من مسئولية الأزمة ويلقيها على الآخر ، وكل منهم يتقدم باقتراحات يستهدف بها مصلحته . ولكن الواقع انهم جميعا متضامنون فى المسئولية ، ويجب أن يتضامنوا فى العمل على تفريج هذه الازمة والنهوض بالسينما

واذا كانت صناعة السينما تصادف عقبات جمركية ومالية وغيرها ، فلا شك ايضا فى أن الصناعة نفسها قد انحدرت من ناحية الاتقان الفنى انحدارا كان من أهم أسباب هذه الازمة التى تقاسى منها الآن ما تقاسى

وهذا هو دوركم ايها المشتغلون بالسينما . انكم لاتنكرون أن كثيرا من افلامنا يهبط الى مستوى يسيء الى سمعة الفن المصرى، ومظاهر هذا الهبوط تتمثل فى ضعف موضوعات الافلام، وعدم الاهتمام بكتابة السيناريو ، وضعف الاخراج

ان حجتكم الاولى التى تحملون بها الدولة على معاونتكم والوقوف الى جانبكم وتنفيذ اقتراحاتكم هى تقديم افلام قوية نظيفة فى موضوعها واخراجها وتمثيلها . فعليكم أن تهتموا باختيار موضوعات الافلام ، فالى جانب افلام الفكاهة والتسلية يجب أن تقدم الافلام التى تعالج الموضوعات الاجتماعية والانسانية ذات الهدف الرفيع ، والمسائل الوطنية والقومية من تاريخنا

ويجب الاهتمام باعداد السيناريو المحبوك لانه عماد الفيلم الاول

ويجب الا يتولى مهمة الاخراج الا كل فنان مثقف مجرب ، يتقن الصناعة من الناحية الحرفية

ويجب أن تقدروا خطورة العمل السينمائى ومسئوليته ، فلا يدخل أحدكم الاستديو الا بعد أن يكون بيده السيناريو كاملا مدروسا ، قد اعد على مهل ، واستعدت فروع الاخراج المختلفة بوسائلها لتنفيذه اما « الكلفتة » والسرعة التى تجعل المنتج يتفق على موعد دخول الاستديو قبل أن يكون بيده السيناريو جاهزا ، مدروسا ، معدا للتنفيذ من جميع النواحى ، فانها لاتحقق النهضة المطلوبة منكم

ويجب أن يقدر الممثلون مسئولية العمل ، فيتفرغ الواحد منهم للفيلم الذى يمثل فيه ، يدرس دوره ، ويفهم شخصيته ، ويتفرغ لها ، فلا يعمل فى عدة افلام فى وقت واحد ، كما يحدث الآن

امنعوا الممثل من العمل فى فيلمين فى وقت واحد ، واشترطوا عليه ذلك فى عقد الاتفاق . وحددوا عدد الافلام التى يخرجها المخرج فى العام حتى يتفرغ لفيلمه ويتقنه بدلا من سلقه ليدرك غيره

ويجب على الاستديوهات أن تجدد اجهزتها وتستحضر الحديث من الآلات والمعدات، وعلى الشركات الصغيرة أن تتحد وتتكتل لكى تستطيع انتاج افلام كبيرة ناجحة

ولن يتحرر الفيلم المصرى من الضيق الذى يعانيه الا اذا خرج الى السوق العالمية ومد مجال عرضه الى خارج البلاد التى تتكلم العربية ولن يستطيع ان يفعل ذلك الا بانتاج الافلام الكبيرة المتقنة ، والاشتراك فى انتاجها مع بعض الشركات العالمية كخطوة اولى فى هذه السبيل

كلمة اخيرة

هذا هو دور الحكومة ودوركم فى هذا الكفاح نحو النهضة المنشودة . وانه ليسر هذه المجلة أن تتحقق هذه المقترحات التى طالما نادت بها، وسجلتها على صفحاتها ، ودأبت على المطالبة بتنفيذها منذ اليوم الاول لصدورها

وقد حان الوقت الذى نطرح فيه الكلام والخطب جانبا لنشرع فى عمل ايجابى

فهل تفعل الحكومة ؟

وهل يفعل السينمائيون ؟

جيش من الفنيين وراء انتاج كل فيلم

هذا الفيلم الذى تراه على الشاشة فى حوالى ساعة ونصف ، هل عرفت كم بذل فيه من الجهد قبل أن يصل الى دار العرض !

وهؤلاء النجوم الذين يضمهم الفيلم مع غيرهم من الممثلين الثانويين والكومبارس .. هل فكرت مرة وأنت تصفق لهم ، ان وراءهم جيشا آخر من الفنيين الذين يعملون خلف الستار دون ان تفكر مرة فى الجهد الشاق الذى بذله كل منهم !

ان الافلام نفسها التى تراها على الشاشة لا تخلو من الاشارة فى مقدمة كل منها الى هؤلاء الفنيين الذين تعاونوا فى تقديمها اليك .. ولكنك فى الغالب تمر على هذه المقدمة مر الكرام لان احساسك فى هذه اللحظة تكون متجهة الى ما ستراه بعد من حوادث الفيلم والنجوم الذين يظهرون فيها

انك تقرأ اسم منتج الفيلم فى نهاية مقدمته .. والوضع العملى له انه هو الذى يضع البذرة الاولى فى انتاج الفيلم ، لكى تتذوق انت ثمرته فى النهاية

فعندما يقرر المنتج انتاج فيلم جديد .. يختار له القصة المناسبة ثم يشرف المخرج بنفسه على تحويل القصة الى « سيناريو » تقطع فيه المناظر حسب تسلسلها فى حوادث القصة وتحدد فيه نوع اللقطات التى يتم بها تصويرها سواء كانت بعيدة او متوسطة او قريبة

فاذا ما انتهى المخرج من اعداد السيناريو ، عقد اجتماعا رباعيا منه ومن الفنيين الاساسيين الباقين وراح يدرس معهم مشاهد الفيلم حتى يقوم كل منهم بواجبه فى ناحية اختصاصه

ثم يعد كل منهم برنامج عمله تحت اشراف المخرج طبعا .. فاذا حدد المخرج منظرا معينا لتصويره .. يبدأ مهندس الديكور اولا باقامة المنظر داخل البلاتو بمساعدة معاونيه ، فاذا ما انتهى « الديكور » يأتى دور المخرج الذى يكون قد قام « بالبروفات » اللازمة مع نجوم الفيلم واعد له مساعدوه كل ما يلزم للمنظر الذى سيتم تصويره

وهنا يأتى دورالمصور ومساعديه ورئيس الكهربائيين ومساعديه ، فيقومون بمهمتهم فى نفس الوقت الذى يقوم فيه مهندس الصوت بمهمته أيضا

فاذا انتهى التصوير ارسل الفيلم الى المعمل لتحميضه وطبعه ، وهنا يأتى دور « المونتير » فيقوم بعملية « المونتاج » التى ترتب حوادث الفيلم حسب تسلسلها فى السيناريو

وبعد هذا الجهد الذى يستغرق من العاملين فى هذا الفيلم ما لا يقل عن ثلاثة شهور ، تجلس انت بعدها فى دارالسينما لتشاهده فى حوالى ساعة ونصف

ضحايا الكوميديا!

عجيب أن يكون للفكاهة ضحايا ، فقد تعودنا أن الضحايا لا تكون الا وليدة المآسي .. ولكن لعل الفكاهة هي بنت المآسي ، ولذلك فان لها أيضا ضحاياها !

وضحايا الكوميديا هم انفسهم ابطالها الذين يضحكون الناس في الافلام وعلى المسرح .. ثم لا يلبث هؤلاء أن يجعلوا من اشخاصهم مادة للتريقة والتنكيت في البيت والشارع !

وسائل العكننة !

ولنبدأ باسماعيل يس ..

لقد كان اسماعيل يتمنى قبل !

الشهرة وثانيه الثروة شيئين اثنين ، هما أن يكون لديه سيارة ، وأن يكون له بيت به آلة تليفون !

ولكن لو علم أن التليفون والسيارة سيكونان يوما الد أعدائه لآثر الانطواء والسلامة !

لقد أوقعته السيارة ذات يوم في قضية عندما التف بها المعجبون به من صبية وشبان في حصار محكم واستطاع أن ينفذ بها بعد أن « بطح » أحدهم بالرفرف الخلفي ، وحينئذ التف حوله « فتوات الحتة » وكادوا يفتكون به ، لولا تدخل بعض العقلاء الذين أقنعوهم بأن في البلد بوليسا ومحاكم وسجونا !

ولقد أصبحت سيارة اسماعيل يس مثل عربة رش المياه التابعة لمصلحة التنظيم ، ما أن يراها الصبيان في الطريق حتى يتابعونها ويتعلقون بهـا متصايحين .. ويعود اسماعيل يس في الغالب من « مشاويره » بالسيارة وهي محطمة او ناقصة بعض الاجزاء، كما يعود هو نفسه محطم الاعصاب من محاولاته تمثيل دور الدراما أمام صبيان يعتقدون أنه لا يصلح الا للكوميديا !

بقه !

اما التليفون فرنينه لا يكاد ينقطع !

حدثه أحد المعجبين يوما قائلا له :

ـ انا كنت باتفرج عليك النهاردة في المسرح وضاعت المحفظة مني .. ارجوك تدور لي عليها

وتساءل اسماعيل في غيظ عن كيف « يدور » على شيء لم يره أصلا ، فقال المعجب المتظرف :

ـ يمكن تكون وقعت في بقك يا أخي !

وحدثته احدى المعجبات يوما قائلة له :

ـ عندي لك عروسة حلوة قوي .. تستاهل بقك !

وتنصب اغلب مضايقات الجمهور بالنسبة لاسماعيل يس على (بقه) حتى في غير الاحاديث التليفونية

ذهب مرة الى احد الاطباء ليفحص له « اللوز » فنظر الطبيب نظرة فاحصة من خلال فمه ، ثم قال له :

ـ يا شيخ لوزك عال خالص .. ده المصران الاعور ! !

عندما يصبح الطول لعنة !

ولنترك اسماعيل يس في حنقه على الشهرة والسيارة والتليفون وفمه الكبير ، لنستمع الى شكوى حسن فايق

ان حسن فايق معروف بارتفاع قامتـه ، وبرأسه الصلعاء ، وهذين هما الهدف الذى يوجه اليه الجمهور الكريم هجوم الاعجاب والتفكه عليه

وقلما ترى حسن فايق سائرا في الطريق الا ووراءه جيش من الصبية والاطفال وذوي العقول الصغيرة من الكبار وكأنه عريس في زفة بعضهم يجذبه من بنطلونه بدون كلفة،وبعضهم يخاطبه بلقب « أبو علي » وكأنه صديقه من عهد الطفولة . والبعض الآخر يذكره بأدوار العبط التي يظهر بها في الافلام !

واحيانا يجد حسن فايق من يقول له في منتهى الجد :

ـ يا أستاذ حسن

ـ نعم

ـ يطلعوا لك بسلم !

وذات يوم ثار أبو علي على أحـد ثقلاء المعجبين فقال له صارخا :

ـ انت حاتبعد عني بقى ولا أنده لك البوليس؟

فقال له المعجب بكل بساطة :

ـ انت بتهددني .. طيب ان كنت جدع نزل لي ! !

وسأله أحدهم يوما بقوله وهو يقف في أحد شوارع شبرا :

ـ والنبي يا أستاذ حسن بلغني ان فيه حريقة في اسكندرية..بص شوف كده صحيح ولا كدب ! !

وسمع حسن يوما شخصين من المعجبين يتناقشان وهما يسيران وراءه هكذا :

ـ تعال نسلم على حسن فايق

ـ لا يا عم .. مش عايز

ـ وهو انت « تطول »

ولعل السر في شراء حسن فايق للسيارة التي يملكها ، هو انه لم يعد يستطيع ان يسير على قدميه دون أن يصبح عرضة للتريقة من حضرات المعجبين !

هل هو سعيد حقا ؟

وسعيد أبو بكر هو الآخر من الفنانين الذين أساءت اليهم شهرتهم في الادوار الكوميدية

رن جرس التليفون يوما في منزله فلما رفع السماعة سمع صوتا نسائيا يسأله في رقة :

ـ بيت الأستاذ سعيد أبو بكر ؟

ـ أيوه يا هانم .. أى خدمة ؟

ـ بس من فضلك تنده لي حد من قفص الاسود اللي جنبكم ! !

وركب سعيد الأوتوبيس يوما ، فما أن رآه احد الاطفال ـ وكان يجلس الى جوار أمه ـ حتى قال بصوت عال أمام جميع الركاب وهو يشير الى سعيد :

ـ ماما .. خلي أختي تاخد القطة وهاتي لي واحد من ده !!

وكان سعيد يسير في الطريق يوما فاجتمع حوله الصبيان وراح كل منهم يتحفه بما عن له من التريقة التي تتناول أدواره السينمائية !

قال أحدهم لزميله وهما يتهامسان :

ـ ده مش عبيط ده هو اللي شكله كده !

وقال آخر :

ـ يا أستاذ أنا شفتك كتير في الافلام مع طرزان !

وقال ثالث وهو يمثل الشهامة :

ـ تعال يا أستاذ سعيد أشيلك في جيبي لحد الزحمة اللي حواليك ماتخف !

وصاح أحدهم وهو يشير اليه :

ـ مش معقول يكون ده السبع أفندى .. الثاني أتخن منه بكتير !

وتقدم منه أحد المتظرفين وقال له :

ـ عايز اتفق معاك على دور يا أستاذ

ـ دور ايه

ـ مفيش..بس حاتخوف لي العيال وتخليهم يناموا بدري !

وهكذا تنقلب الكوميديا مع مشاهيرها الى مأساة .. يكونون هم دائما ضحيتها المساكين

هل تريد بعد ذلك أن تكون ممثلا كوميديا يشار اليه في الطريق ؟ !

رجال السياسة والاقتصاد في ميدان السينما

"لو كنت مخرجاً.. لاخترت لبطولة أفلامي"

سؤال واحد وجهناه الى بعض رجال السياسة والمال فى مصر وتلك هى اجاباتهم

السيد عبد المجيد ابراهيم صالح

لو كنت مخرجا . . وكلفنى المنتج أن أخرج له فيلما لدققت كثيراً فى اختيار القصة . وأحس من الآن أننى سأتشاجر مع المنتج . . ولكننى سأحاول أن أقنعه بأن الربح الجزيل ليس هو كل شىء . . وأعتقد أننى سأضمه الى صفى . . وعندئذ . . سأحاول أن أبحث عن وجوه جديدة . . جديدة تماما وصالحة تماما . . فاذا لم أجد فسأختار لبطولة فيلمى :
فاتن حمامه . . . من غير بحث أو تردد . . لأننى غاوى الحزن . . وغاوى الدراما . . إذ فيها تهذيب للنفوس وعظات للقلوب . .

السيد على أيوب

لو ترك لى الخيار . . وقبلت من أرشحها لدور عظيم فى رواية انسانية عظيمة . لكان ما أفعله الفتح المبين فى صناعة السينما . .
اننى أرشح آنئذ الدكتورة درية شفيق لبطولة فيلم عصرى ملىء بالحوادث
واذا قصرت يدى عن اجتذاب الدكتورة درية شفيق فسوف أختار بلا تردد زينب صدقى

السيد عبد المجيد عبد الحق

أنا أحب الروايات البوليسية ، وأحب أن أخرج فيلماً عن الاجرام والمجرمين فى الريف .. من واقع القضايا التى ترد الينا ونترافع فيها ..

فاذا طلب إلى اقتباس رواية من بين ملفات قضايا مكتبي .. لأخرجت إحدى التحف السينمائية البوليسية وعندئذ أرشح لبطولة هذا الفيلم :

ميمى شكيب .. لزوجة رئيس العصابة والتى تخونه مع كاتب النيابة .. أو المدرس الالزامى وأختار فريد شوقى لدور الوغد .. رئيس العصابة ..

السيد محمد فرغلى

أنا من محبي الروايات الغنائية الاستعراضية .. لأن فيها تظهر براعة وذوق المخرج و « فنجريته » أى انفاقه بلا حساب لابراز مفاتن القصة ..

لهذا أقدم لبطولة فيلمى الموسيقار محمد عبد الوهاب باعتباره موسيقاراً وباعتباره « زميلا لنا » لأنه صاحب ملايين أيضا ..

وأختار للبطولة النسائية : ليلى مراد ..

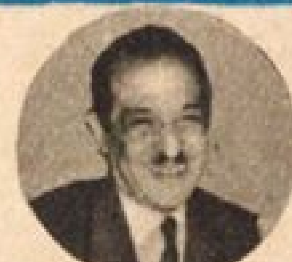

السيد عبد الحميد عبد الحق

.. أنا من هواة الروايات الاستعراضية .. أى التى يلعب الرقص فيها دوراً هاما ..

وعلى ذلك .. فسأخرج رواية بطلتها راقصة .. وليس هناك سوى « سامية جمال » فهى بحق آية من آيات الفن المبدع ..

وأرشح للبطولة الرجالى أمامها .. رجل شرير فى معاملاته مثل محمود المليجى ..

منظر من فيلم «صقر الصحراء» التي ساهمت مصر مع ايطاليا في انتاجه

أفلام مختلطة .. ساهمت مصر فيها

كانت السينما في كل قطر من الاقطار المشتغلة بها تعيش في عزلة .. لامن ناحية العرض ، فقد كانت افلام امريكا مثلا تغزو جميع اسواق العالم ، ولكننا نعني الانتاج ذاته ، فقد كان في كل قطر مقصورا على هذا القطر بذاته ...

ولكن جاءت الحرب العالمية الثانية فغيرت الاوضاع التي كان يسير عليها المنتجون وخاصة في امريكا وانجلترا

فقد رات انجلترا ان سوق افلامها محدود ، وكان ان عقدت اتفاقا مع امريكا لتبادل الافلام .. وفي نفس الوقت لم تسمح انجلترا بان يخرج من ايراد الافلام الامريكية التي تعرض فيها الا قدرا معينا

فكان لابد لامريكا ان تستخدم مالها المحبوس في انجلترا ، فوضعت برنامجا واسعا لانتاج عدد كبير من افلامها في انجلترا نفسها .. على ان تنفق عليها من المال المحبوس ، وفي نفس الوقت تستخدم ممثلي انجلترا وفنييها في انتاج افلامها

وهكذا لم تستخدم امريكا مالها المحبوس فقط ، بل أنها ضمنت زيادة عدد افلامها التي تعرض في انجلترا بعد ان كان قانون حماية الافلام الانجليزية لايسمح الا بعرض عدد معين من الافلام الامريكية

وما فعلته امريكا في انجلترا فعلته ايضا في ايطاليا وغيرها من اقطار اوربا التي وضعت قوانين لحماية صناعة السينما فيها .. ومن هنا فتح باب جديد للافلام المختلطة التي يشترك قطر وآخر في انتاجها

وهكذا لم يعد الانتاج السينمائي يعيش في عزلته السابقة ، فكان على السينما المصرية ايضا ان تخرج من عزلتها .. وخاصة بعد ان عرف العالم بنشاطها السينمائي ، لاسيما في ايام الحرب عندما كان الحلفاء يستعينون بالاستوديوهات المصرية في انتاج افلام الدعاية

ولم يكن هذا النوع من الافلام اول ما استعانوا بمصر في انتاجه ، فقد سبق كما يعرف الجميع ان جاءت الى مصر بعثة من شركة « كابتول فيلم » لتصوير فيلم « تاجر الملح » بمعاونة استوديو مصر الذي مثلت فيه الدور الاول الفنانة كوكا

وبعد الحرب جاءت بعثة من انجلترا ايضا لتصوير فيلم « قيصر وكليوباترة » في مصر ، ثم جاءت بعثة اخرى لتصوير فيلم « طريق القاهرة » الذي ظهرت فيه المرحومة كاميليا

ولكن هذه الافلام كلها ، كانت كل صلة لمصر فيها هي صلة المعاونة فقط .. اما المساهمة في الانتاج فلم يكن لها اى نصيب فيه

وقد خطت مصر بالفعل خطواتها الاولى في هذا السبيل ، فساهمت في بعض الافلام المختلطة ولكن الى حد محدود

وكلنا يذكر فيلم « امينة » الذي ظهر فيه يوسف وهبي مع الممثلة الايطالية آسيا نوريس واخرجه المخرج الايطالي « السندريني » .. لقد كان هذا المخرج هو الذي يتولى الانفاق بنفسه على الفيلم ، ولكنه على كل حال اخرجه باللغة العربية واجرى له بعدئذ « دوبلاجا » ببعض لغات اوربا حتى يمكن عرضه فيها

ثم جاءت الخطوة العملية للمساهمة الفعلية في انتاج الافلام المختلطة .. وذلك في فيلم « صقر الصحراء » الذي ساهمت مصر مع ايطاليا في انتاجه .. واخرجت منه نسختان ، احداهما ناطقة بالعربية وقد اخرجها مخرج مصري هو صلاح أبو سيف ، وظهر فيها ممثلون مصريون على رأسهم سامية جمال وعماد حمدي

اما النسخة الاخرى فقد كانت ناطقة باللغة الايطالية ، وقد اخرجها مخرج ايطالي وظهر فيها ممثلون ايطاليون . ولهذا كان يجري تصوير مناظر الفيلم مرتين ، مرة بالممثلين المصريين والمخرج المصري ، ومرة بالممثلين الايطاليين والمخرج الايطالي

وقد سافر ممثلونا ومخرجنا الى ايطاليا لتصوير المناظر الداخلية هناك ، كما جاء ممثلو ايطاليا ومخرجها الى مصر لتصوير المناظر الخارجية فيها

ولاشك ان مصر قد افادت من هذه الخطوة العملية في ميدان الانتاج المختلط اكثر مما افادت من قبل .. ولكن الذي زاد هذه الفائدة جدوى ان بعض نجومنا ومخرجينا اشتركوا في عدة مهرجانات سينمائية اقيمت في « كان » و « البندقية » و « برلين » ، فلفتوا بذلك الانظار اكثر من قبل الى السينما المصرية .. حتى ان بعض السينمائيين في اوربا اشتروا نسخا من بعض الافلام المصرية لعمل « دوبلاج » لها وعرضها هناك .. ونذكر من هذه الافلام فيلم « ابن النيل » وفيلم « زينب » وفيلم « ريا وسكينة » وفيلم « لك يوم ياظالم »

وهذا بخلاف الافلام التسجيلية القصيرة التي تصور نهضة مصر الحديثة ونهضتها الفرعونية

وقد ساهمت مصر بعد ذلك في انتاج بعض الافلام المختلطة مع بعض السينمائيين الايطاليين ، ولكن في حدود ضيقة جدا بخلاف ماحدث في فيلم « صقر الصحراء »

ولهذا يجب ان يكون تعاوننا في الافلام المختلطة على الوضع الذي تم به انتاج هذا الفيلم

وقد كانت الخطوة التي خطاها المخرج زكي طليمات في هذا السبيل هي الخطوة العملية التي يمكن ان تفيد منها مصر فائدة كبيرة

فقد اتفق مع احدى الشركات الامريكية على اخراج فيلم مختلط تساهم فيه مصر بنجومها وفنييها ..

وقد خطا يوسف وهبي مثل هذه الخطوة مع احدى الشركات السينمائية العالمية ، اذ اتفق معها على الاشتراك في فيلم مختلط اسمه « ابنة فرعون » يجري تصويره هو ايضا في مصر ويظهر فيه ممثلون مصريون ويشترك في اعماله فنيون من مصر

ونرجو ان يكون اشتراك مصر مستقبلا في انتاج الافلام المختلطة على مدى أوسع .. خاصة وان اسم مصر اصبح الآن على لسان العالم في عهدها الجديد

ومصر غنية بمناظرها وآثارها التي تغري شركات السينما في الخارج على المساهمة مع شركاتنا في انتاج افلام مختلطة .. ولكن يجب ان نسعى اليهم بانفسنا وننتهز فرص اقامة مهرجانات السينما الدولية فلا نفوت على انفسنا الاشتراك فيها ، لان هذا يوطد الصلة بيننا وبين السينمائيين في جميع انحاء العالم .. فنفتح بذلك للسينما المصرية ابوابا جديدة تساعد على ازدهارها وتوسع الاسواق لافلامها الى اقصى حد ممكن

يوسف وهبي والممثلة الايطالية آسيا نوريس التي اشتركت معه في فيلم امينة

دور السينما فى مصر والسودان

منذ نهاية الحرب حتى الآن

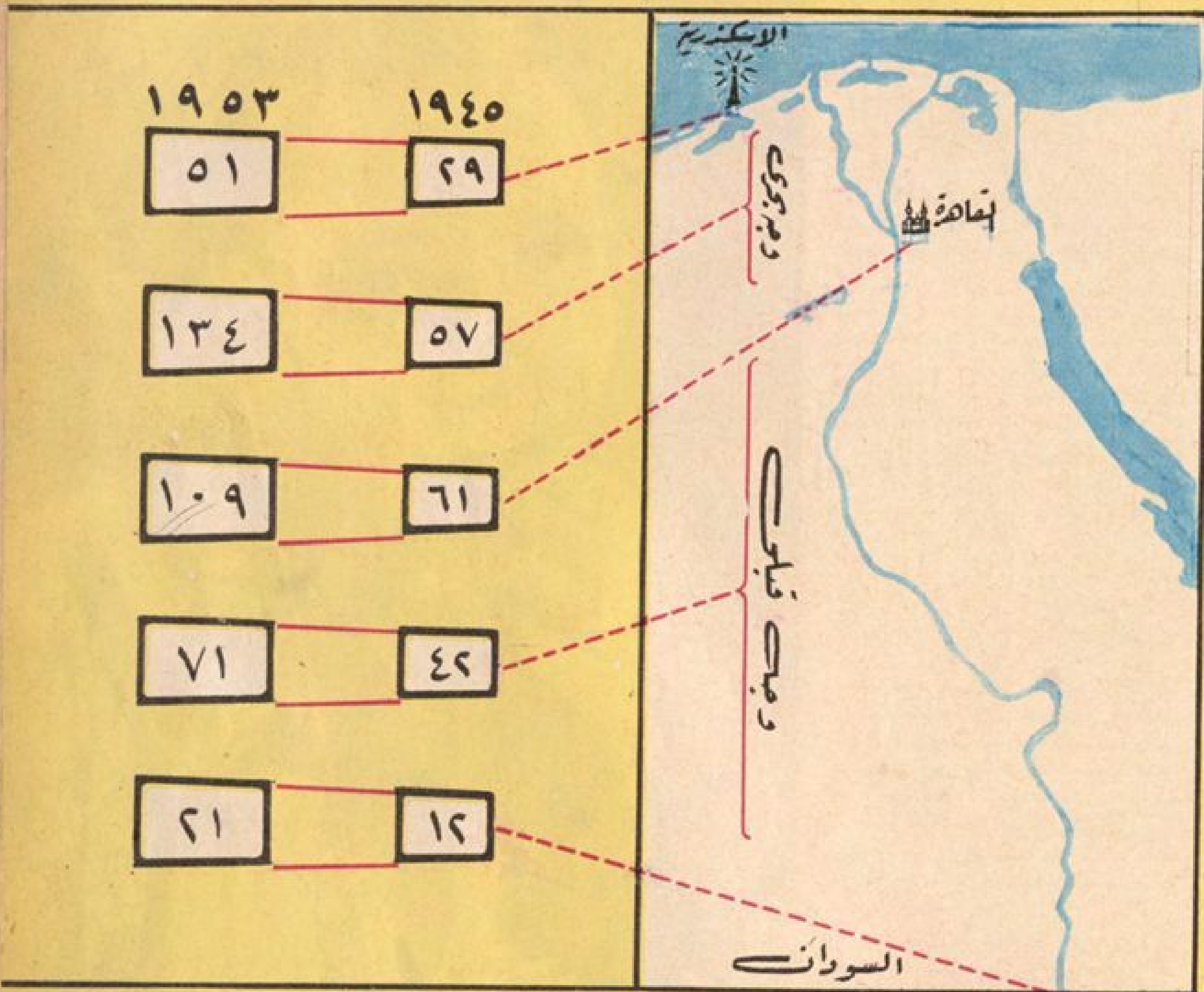

فى الوقت الذى بدأ فيه عدد دور المسارح والصالات الاستعراضية ينكمش فى مصر ، أخذت دور السينما فى الازدياد .. وخاصة بعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها .. وأيضا بعد أن زاد انتاجنا السينمائى الى حد كبير استدعى توسيع مجال عرض أفلامنا

ونظرة واحدة الى القاهرة أو الاسكندرية تؤكد أن دور السينما فيهما كانت محصورة فى حى واحد فى كل منهما .. الا من دور قليلة جديدة متناثرة فى الاحياء الاخرى .. ففى القاهرة كانت دور السينما معظمها فى شارع عماد الدين والشوارع القريبة منه ، بينما كان كل حى من الاحياء الاخرى وخاصة الشعبية لا يضم الا دارا واحدة أو اثنتين على الاكثر ..

ولكنك تجد دور السينما فى الاحياء الشعبية الآن ، قد تضاعف عددها حتى زاد فى كل حى عن مجموع الدور الموجودة فى « عماد الدين » وما حوله

وقل مثل هذا عن الاسكندرية .. فقد كانت معظم دور السينما بين محطة الرمل وشارع فؤاد ، ولكنك تجد الآن أضعاف هذه الدور فى الاحياء الشعبية

وما يقال عن القاهرة والاسكندرية يقال عن المحافظات وعواصم المديريات حتى القرى التى كانت محرومة من دور السينما أصبحت الآن لاتخلو منها

وثلاثة ارباع الدور الموجودة فى محافظات مصر ومديرياتها مقصورة على عرض الافلام المصرية .. بل ان الافلام الاوربية والامريكية لا تجد اقبالا عليها الا فى العواصم ، اما القرى فانها لا تكاد ترى الا الافلام المسلسلة أو افلام رعاة البقر او افلام الرسوم المتحركة

وتجد الافلام المصرية سوقها أيضا فى السودان ، ولكن زيادة عدد دور السينما فيه تسير فى بطء .. فمنذ نهاية الحرب حتى الآن لم تصل الزيادة الى الضعف .. ولكنها آخذة فى الارتفاع على كل حال ، فانه لايكاد يمضى عام الا وتفتتح بالسودان دار جديدة لعرض الافلام المصرية

ولا تمضى اعوام اخرى الا ويزيد عدد دور السينما فى مصر ، خاصة وقد نشأت لدينا مديرية جديدة هى « مديرية التحرير » .. كما ستنشأ اخرى غيرها هى « مديرية الجلاء » .. ولن يعيش أهالى المديريتين الجديدتين محرومين من السينما ، وكلما زاد عدد البلاد فيهما كلما وجدت دور السينما مجالا فيها

والذين يلمسون مدى اهتمام الناس بالسينما الآن ، يقدرون أن عدد دور السينما فى مصر والسودان سيبلغ ضعفه على الاقل قبل عشر سنوات

لقد أصبحت السينما أهم مكان للتسلية والفائدة عند الجماهير ، فلا عجب اذا أخذ عدد دورها فى الازدياد بهذا الشكل الملحوظ

هؤلاء الأطفال شبوا مع الفن

لو انك شاهدت الآن نسخة من فيلم «غادة الصحراء» الذى انتجته السيدة آسيا فى عام ١٩٢٨ ، ومثلت فيه دور البطولة» .. لرأيت فى هذا الفيلم طفلة فى نحو العاشرة من عمرها تشبه الى حد كبير بطلة الفيلم ، ولكنها تشبه الى حد كبير ايضا نجمة تعرفها الآن وتشاهدها على الشاشة فى الافلام التى تنتجها ، هى ماري كويني

ان تلك الطفلة التى نحدثك عنها ، هى ماري كويني نفسها ..!

لقد شاهدت ماري وهى فى طفولتها مولد السينما المصرية .. ولكنها الطفلة الوحيدة فى مصر والشرق التى عاشت مع السينما منذ نشأتها عندنا ، وتنقلت معها جنبا الى جنب من مرحلة الطفولة الى مرحلة الصبا ثم الى مرحلة الشباب

والآن فالسينما المصرية أصبحت شابة بالرغم فتية .. فقد قضت فترة فى معهد التمثيل العالى ، ثم تفرغت للسينما التى استقبلتها مرحبة وهى فى صباها وشبابها الباكر .. حتى أصبحت تظهر على الشاشة كل عام فيما لا يقل عن عشرة أفلام

•

وكانت المطربة صباح أقرب الى الطفولة منها الى الصبا عندما احضرتها السيدة آسيا من

من ان الكثيرين ما يزالون يصرون على انها فى طفولتها فى معرض المقارنة بينها وبين السينما الامريكية مثلا .. والا فهل يجوز أن نقول ان ماري كويني ما زالت طفلة لأن السينما المصرية ما زالت فى طفولتها ؟

ان ماري كويني تفخر بشبابها الذى وصلت اليه وهى فى احضان السينما ، والسينما المصرية يجب ان تفخر ايضا بشبابها لأن لها من العمر الآن أكثر من ربع قرن

•

وفى عام ١٩٢٧ بدأت الاوساط الفنية فى لبنان تلتفت الى طفلة مصرية كانت تقيم مع والديها هناك فى رفقة اختها المطربة ليلى حلمى

كانت هذه الطفلة فى نحو الثانية عشرة من عمرها ، وقد بدأت تتشبع بروح الفن بحكم اشتغال اسرتها به ، فلما عادت الى مصر بعدئذ بعامين وراحت تلقى مونولوجاتها على مسرح بديعة مصابنى ، لقيت الاعجاب لانها كانت هى ومونولوجاتها تمتاز بالسرعة والحركة

ولعلك ادركت الآن من هى هذه الطفلة .. انها «ثريا حلمى» التى ظلت تتنقل بسرعة فى ميدان الفن هى ومونولوجاتها من طفولتها الى صباها الى شبابها

وقد كان لها هى الاخرى نصيب من السينما ولكن انتاجها الفنى فى الافلام يعتبر ضئيلا بالنسبة لمجهودها فى المسرح الاستعراضى

•

وقد شهد عام ١٩٣٩ مولد نجمة طفلة تنبأ لها الجميع بانه سيكون لها شأن فى الافلام المصرية اذا واصلت عملها فى السينما ، ويكفى ان نقول ان أول فيلم ظهرت فيه هذه الطفلة هو «يوم سعيد» مع الاستاذ محمد عبد الوهاب ، لكى تعرف انها فاتن حمامة

كانت فاتن فى السابعة من عمرها عندما ظهرت فى هذا الفيلم ، ولكنها سبقت عمرها بما ابدته من مواهب

وكان جمهور السينما يترقب المزيد من عذوبة طفولتها ، ولكنها اختفت عن الشاشة .. لا لأنها لم تكن تحب الفن ، بل لكى تعود اليه بعد أن تنال نصيبها من التعليم

وقد عادت فعلا ، ولكنها عادت مثقفة ثقافة

انيسة او فاتن حمامة كما ظهرت فى فيلم يوم سعيد

لبنان لكي تظهر مع أنور وجدى فى فيلم « القلب له واحد » الذى ظهر عام ١٩٤٤

ورأى الجمهور فيها لونا جديدا من المطربات حتى اصبحت اغانيها على كل لسان .. وحتى صبحت شركات السينما تهتم بالبحث عن فتيات من سنها لكى تغنى للجمهور على طريقة صباح

•

ولكن صباح لم تبق طويلا فى فترة طفولتها وصباها .. فلم تلبث ان اصبحت شابة وزوجة واما ، فكان عليها أن تتطور فى اغانيها مع عمرها ولكنها تحاول بقدر الامكان الاحتفاظ بلونها الاول الذى عرفت به عند أول ظهورها على الشاشة

وكانت فى اسرة السيدة آسيا طفلة أخرى غير « الطفلة مارى كوينى » .. ولكنها هذه الطفلة كانت تصغر مارى بسنوات عديدة .. انها « منى » ابنة السيدة آسيا

ولكن أمها لم تكن تهتم باظهارها على الشاشة وهى فى طفولتها .. على ان الطفلة فتحت عينيها على أضواء الاستوديوهات وعاشت طفولتها وصباها وهى لا ترى الا كل ما يمت الى السينما بصلة ، ومن هنا تشبعت بروح الفن ، وهذا امر طبيعى .. فلم تكد تبلغ شبابها الباكر حتى اهتمت السيدة آسيا باظهارها على الشاشة ، ففتحت لها بذلك الطريق الى ميدان الفن الذى عاشت فيه سنوات طويلة بين اضوائه واستوديوهاته ، ولكن دون ان تظهر على شاشته

•

وهذه نجاة الصغيرة .. درجت هى الاخرى مع الفن منذ طفولتها .. وقد كانت اعجوبة الاطفال فى براعة الغناء ، بل وفى براعة تقليد المطربة الكبيرة ام كلثوم

ولكنها عاشت فى طفولتها بعيدة عن أضواء السينما .. كان كل وقتها مخصصا لحفلات الطرب المسرحية والاذاعية .. وهكذا لم تحتضنها السينما طفلة ، ولكنها بدأت تهتم باحتضانها وهى فى شبابها الباكر

•

ولا ننسى الطفل نادر جلال ابن النجمة مارى كوينى والمرحوم أحمد جلال .. لقد اقترن مولده بمشروع الشركة السينمائية التى اسسها والداه .. فكان طبيعيا أن يظهراه فى أول فيلم ينتجانه فى الاستوديو الخاص بهما .. وقد أصبح هذا الاستوديو بيتا للطفل بحكم اقامة والديه فيه .. انه لايرى حوله الا كل ما يتصل بالعمل فى السينما .. فلا عجب اذا أصبح يفهم عن « الكاميرا » و « البلاتو » و « المونتاج » ما لا يفهمه الاطفال فى سنه حتى ولا بعض الكبار ايضا

وهو قليل الظهور على الشاشة ، ولكنه على كل حال أصبح مستقبله مربوطا بالسينما .. فاذا بلغ مرحلة الشباب فسيكون هذا الفن هو ميدان عمله

•

واخيرا نذكر فيروز ولبلبة .. وتربط بينهما رابطة قرابة ، فلا عجب اذا نشأتا على حب الفن .. وقد قطعتا فيه — وهما فى طفولتهما — شوطا كبيرا من النجاح ، سواء على الشاشة أم على خشبة المسرح ، ولا شك ان نجاحهما هذا ، يؤهلهما لمستقبل مرموق فى ميدان الفن عندما تبلغان مبلغ الشباب

ونذكر أيضا الطفلة سهير فخرى .. لقد ارادوا أن يقدموا منها صورة مصغرة لفاتن حمامة .. وكانت الطفلة على موهبة ساعدتها على الاضطلاع بالادوار « الدرامية » التى أسندت اليها

ولكنها تخطت مرحلة الطفولة بسرعة ، بل تخطت مرحلة الصبا أيضا لأنها مقبلة على الزواج كما يقال

فيروز كانت اصغر ممثلة ثم اصبحت اصغر منتجة

سهير فخرى « امينة رزق » المستقبل

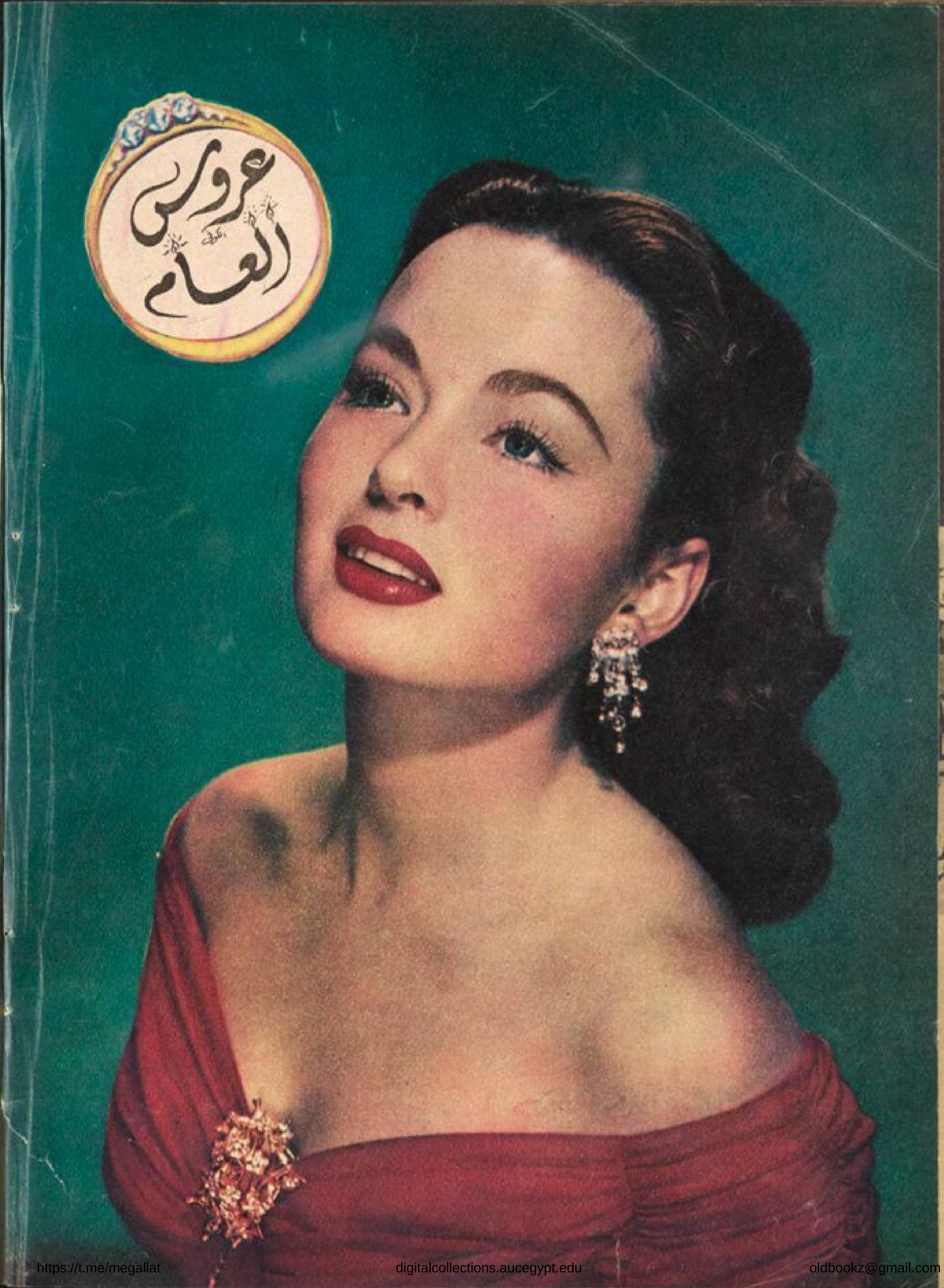
عروس
العام

القتاة التى « نعم » قالت للحب:

« انه أجمل مشهد مثلته آن حتى اليوم ! » هذا ما قاله المخرج الكبير «شارلس والترة» وهو يتأمل هذه الصورة التى تجمع بين عروس هوليوود الفاتنة وبين زوجها الطبيب .. وقد كان شارلس وعشرات غيره من مخرجى ونجوم هوليوود ضمن الذين حضروا عقد القران ..

انك لا تستطيع أن تقول للحب لا .. قد تسمع طرقته على بابك .. مدويه او مترفقة ... فتصم عنها اذنيك .. فى عناد أو وجل .. ولكنك لا تقوى على منع اصدائها من التسلل الى حناياك ، والتلاشى فى وجيب قلبك كما يفنى النغم الخافت فى النغم القوى فتتولد من امتزاجهما الاغرودة ..

والحب شىء جميل .. أجمل ما فى الحياة .. يولد فى لحظة هادئة هنية مثله مثل رذاذ الندى ، وقد يولد فى لحظة عاصفة عاتية شأنه شأن قطرات المطر .. ولكنه فى كلتا الحالتين قطرات عذبة ضعيفة فى وحدتها ، قوية فى تتاليها ، تشق طريقها الى الاعماق .. الحانية والقاسية على السواء .. وتتجمع القطرات حتى يفيض بها الوعاء فيندفع منها ينبوع فيه حلاوة .. وفيه قسوة .. وفيه للقلوب خلود !!

« مجدى .. »

• • • • • • • • • •

كانوا يطلقون عليها فى هوليود اسم العاصية والعصيان أمر نسبى يختلف باختلاف موقف الناظر ، فهو يشبه الى حد كبير المرايا الدائرية قانت تراها محدبة اذا ما نظرت اليها من جهة ، ومقعرة اذا كان وقوفك بالجهة الاخرى ..

وكذلك العصيان فهو اعتداد بالنفس وصلابة رأى فى نظر البعض،وغرور وتمرد فى نظر البعض الاخر،وبين الرأيين تأرجح الحكم على«آن بلايث» طويلا حتى انتهى بها المطاف الى مرفأ الامان : الزواج .. واعترف الجميع بأن « آن » انما كانت على صواب حين اختارت العصيان درعا رد عنها سهام النقد،ودفع بعيدا نبال الفضائح !

لقد انتهت قصة « آن بلايث » بالزواج .. ولكن كيف بدأت ؟ !

أمل ..

كانت « آن بلايث » التى تلمح براءة الملائكة واضحة فى حدقتيها .. وتسمع رنين الصفاء فى ضحكتها .. كانت بمثابة قلعة من قلاع القرون الوسطى دونها المتاعب والمشاق .. وقد ظل قلب « آن » وجائزة « الاوسكار » أملين يلوحان فى أفق شباب السينما .. حتى تبدد واحد منهما وبقى الآخر فقط .. فقد أعلنت « آن » الفاتنة أن قلبها قد عثر على زاده وبغيته .. وانها وهبته لمن طال بحثها عنه ..

ولم تكن حياة « آن بلايث » لتخلو من القصص الغرامية .. فكثيرا ما شوهدت فاتنة الشاشة فى صحبة « رودى ماكدوال » يسهران فى أحد الاندية الليلية .. وكثيرا ما تناولت الشاى مع « ديك كونتينو » و «سكوت برادى» من بعده .. بل ان الامر وصل الى ترشيح المطرب ذى الحنجرة الذهبية « ماريو لانزا » اميرا لاحلامها .. ولكن كل هذه القصص لم تكن الا أساطير .. أساطير عاش أبطالها لحظات .. وعاشت فى خيال مبتدعيها أياما .. ثم طواها النسيان !

ثم ، وبعد غرام جارف قصير ، لبست الاسطورة مسوح الواقع وطلعت « آن » ، ولاول مرة ، على معجبيها بقصة غرام .. حقيقية !

فتى الاحلام

وكانت آن قد أتمت اعداد الاطار لصورة فتى احلامها ، وبقى أن تجد الصورة نفسها ، وقد حدث أن سألها احد الصحفيين عن الصفات التى تنشدها فى فارسها الجميل ، فأجابت بأنها تشترط لذلك شرطين : « أولهما أن يكون ايرلنديا مثلها ، وثانيهما أن يكون فى عينيه بريق من سنا الشمس »

واذا أتيحت لك فرصة الجلوس مع الدكتور «جيمس ماكنيلتى» أوجيم كما تدعوه آن ، فسوف يروعك لكنته الارلندية .. والبريق الذى تشعه عيناه ..

والصدفة وحدها هى التى وضعت الصورة فى طريق الاطار .. أوجيم فى طريق آن .. لقد كان الطبيب قد ترك لتوه خدمة البحرية الامريكية ، بعد أن رافق الجيش الامريكى الى « أيوجيما » حين بدا له أن يزور شقيقة الممثل « دنيس داى » .. وامسك دنيس بيد شقيقه وطاف به انحاء الاستديو يزف نبأ عودته مزهوا الى كل من يصادفه

(البقية على الصفحة التالية)

وامام آن توقف دنيس طويلا ... فقد اشتبك الطبيب والفاتنة في حديث شجي ..

ختام سعيد

وما ان انتهت الزيارة حتى انفردت « آن » بدنيس تسأله عن المزيد من أخبار شقيقه .. وابتسم دنيس بخبث لان شقيقه لم يكن قد انتهى من طلب جميع المعلومات من آن الا من لحظات ..

وتكرر لقاء آن وجيم .. مصادفة لم يتدبير من القدر لم بالاتفاق بينهما ..

وبدات الصداقة ترتقي السلم الطبيعي الى درجته الاخيرة : الحب ! .. وقالت « آن » للصحفيين : « لم أعد صاحبة «القلب الوحيد» فقد وجدت أخيرا من يعمره »

أما جيم فقد أجاب بدوره على سؤال وجهه اليه أحد الصحفيين : « نعم سوف أتزوجها بلا شك نهى الفتاة الوحيدة في هوليود التى لم يجرؤ أحد على ان ينالها في حديثه بسوء »

ثم ...

لقد كتبت الاقدار البداية .. بداية حب جميل .. وختمها راعي كنيسة القديس شارل الكاثوليكية ، في الساعة العاشرة من يوم السبت ٢٧ يونيو ١٩٥٣ بسؤاله التقليدى : « هل تقبلين الدكتور جيمس زوجا لك ؟ »

وجالت آن بعينيها البريئتين نحو المدعوين تنظر الى البشر الذى يكسو وجوههم ، ثم ردت بصرها الى الطبيب الوسيم وقالت بصوت ملائكى طغى على صدحات الارغن « نعم »

قالت : « نعم » لنداء البشرية الازلى .. فبدات صفحة جديدة من حياتها أولى كلماتها السعادة !

بسمة على الشفاه .. بسمة السعادة .. وتحية ارتفعت بها اليد .. تحية العرفان بالجميل .. ودعت بهما « آن بلايث » عروس الموسم ١٥٠٠ مدعو جاءوا من جميع انحاء أمريكا الى كنيسة سان شارلس ليحضروا زفاف نجمتهم المفضلة ..

تحية « مترو »

تشنيعات أطلقوها على أنفسهم

ليس من الطبيعي أن يشنع الانسان على نفسه .. ولكن عندما يتعلق الامر بالدعاية – بالباء – او بالدعابة – بالياء – فان تشنيعات النجوم على انفسهم تنطلق بلا حساب ، واكثر تشنيعات النجوم التي اطلقوها على انفسهم او على اصدقائهم المقربين تمتاز بالطرافة وخفة الدم ، ولا تشبه ابدا جناية « براقش » على نفسها !

وهذه عينات من أشهر التشنيعات ..

بذخ !

كان اصدقاء انور وجدي يشنعون عليه بقولهم انه بخيل .. ولكن تشنيعة انور على نفسه كانت كعصا موسى اذ ابتلعت كل تشنيعاتهم ، فقد قال :

– ازاى بيقولوا انى بخيل .. طيب ده انا لسه النهارده صارف نص ريال فى شوية كماليات !

مش معقول

وفى مقام البخل ما ترويه ثريا حلمى عن نفسها من انها اشترت ذات مرة دجاجة من سوق الخضار ، وقابلها احد اصدقائها فى الطريق فسألها :

– غريبة .. حضرتك ثريا حلمى والا انا غلطان ؟ !

العتب على النظر !

ويقول اسماعيل يس انه عندما كانت عائلته تصطاف فى الاسكندرية ، واراد أن يسافر الى القاهرة للعمل فى احد الافلام ذهب ابنه لتوصيله فى المحطة ، وكان اسماعيل قد نسى نظارته فى البيت ، وعندما بدأ القطار يتحرك .. طبع قبلة على وجنة الشيال الذى حمل حقيبته بينما أعطى ابنه خمسة قروش وجرى ليلحق بالقطار !

الوزن الثقيل

اما سيد بدير فقد حدث أن اشترى سيارة صغيرة ، ثم استبدلها بعد قليل بسيارة أخرى كبيرة ، فسأله بعض أصدقائه عن ذلك ، فقال :

– أصل العربية الاولانية طلعت ضيقة على !

فى السجن

وكان المخرج المعروف عباس كامل يقف فى بهو احدى دور السينما فى اثناء حفلة العرض الاول لأحد الافلام التى اخرجها وهو يتحدث الى احد اصدقائه الفنانين .. واثناء ذلك لمح الصديق واحدا من المتفرجين ينصرف من دار السينما فقال لعباس :

– ده فيه واحد خارج اهه ..

فقال عباس على الفور :

– سيبه .. ده دفع الكفالة !

حلنى

وتقول هاجر حمدى انها احيانا تنسى أصدقاءها لفرط كثرتهم ، وقد اعتادت أن ترسل للمسيحيين منهم هدايا فى عيد الميلاد ..

وذات يوم سألتها صديقة لها قبيل عيد الميلاد بشهر :

– حا تبعتى هدايا لمين ومين من أصحابك ؟

فقالت هاجر :

– وهو معقول حا اعرف فى نوفمبر اصدقائى بتوع ديسمبر ؟ !

بحكم العادة

وتقول سعاد مكاوى عن نفسها انها اعتادت أن تفاصل الباعة باستمرار اذ تجد فى المساومة لذة وتسلية ، وقد حدث أن ذهبت الى الفاكهى لتشترى بعض المانجو وسألته عن ثمن الواحدة ، فقال لها البائع :

– من غير فلوس

وبحكم العادة قالت له :

– وعلشان خاطرى ؟ !

ناجح !

ويعتبر المطرب عبد الغنى السيد من القلائل الذين اعتادوا التشنيع على انفسهم .. وقد حدث عندما سمع بأن الاذاعة قد الغت لجنة لاختبار المطربين أن قال :

– الحمد لله .. انا صوتى وحش !

بسيطة !

والقصبجى كذلك ، عرف بين الفنانين بأنه بخيل وان كان هو ينفى ذلك بشدة ، ومع ذلك فانه عندما سئل مرة لماذا لم يشتر سيارة ؟ قال :

– وليه ؟ .. ده كل اللى بامشيه فى اليوم ما يطلعش ٢٠ كيلو !

خلف الحبايب

تمثيلية إذاعية

(موسيقى)

حسن : ايه يا راجل انت..سنه ما اشوفكش .. خبرايه .. نسيت يا عديم الوفاء ايام الجامعة واللى شفناه سوا ..

خالد : آدينى لسه شايفه يا حسن ..

حسن : نسيت ايام البؤس اللذيذ اللى تقضيناها مع بعض ؟

خالد : البؤس اللذيذ ؟

حسن : ايوه يا سيدى نسيته ؟..

خالد : ما عادش لذيذ يا ابو على

حسن : اهو كان لذيذ ايامها

خالد : تحب تجربه دلوقت ؟ ..

حسن : دهده .. انت لابس النضارة السوده كده ليه ..؟

خالد : علشان ماشوفش النور

حسن : حد يكره النور

خالد : بيضر عنيه يا اخى

حسن : ما اقصدش النضارة اللى على عنيك

خالد : امال تقصد ايه ؟

حسن : قصدى بتبص للدنيا بمنظار اسود

خالد : عشان سورتنيش غير ايام سوده

حسن : قل لى .. انت بتشتغل ايه دلوقت؟

خالد : «قعيد» قهاوى

حسن : ودى تبقى شغله

خالد : اهى دى اللى اتقنتها لغاية ما بقت شغله ..

حسن : لا .. ده انت حالتك سيئة قوى

خالد : غاية السوء

حسن : لازم وراك قصة جامدة

خالد : ورايا قصص .. وحكايات .. ونوادر

حسن : تكونش اتجوزت ؟!

خالد : هو كده

حسن : وخلفت ؟

خالد : خمسة

حسن : خمسة ايه ؟! .. تخلف خمسة فى سنة واحدة .. دانا سايبك بس من سنه

خالد : ده اللى حصل

حسن : ليه .. اتجوزت قطة

خالد : زيها بالضبط

حسن : فى ايه

خالد : بيقولوا فى المثل ان القطة تاكل وتنكر ... موش كده ؟..

حسن : مظبوط

خالد : اهى مراتى بالشكل ده

حسن : انا موش بتكلم عن اخلاصها ووفائها .. انا باتكلم على قدرتها على انجاب العدد ده من الاطفال فى سنه واحده

خالد : اهى خلفتهم فعلا

حسن : ودى مين الست دى يا خويا .. دى حاجة تجنن

خالد : عايز تعرفها ؟

حسن : لو ما كانش عندك مانع

خالد : ابدا .. دانت تعرفها كويس جدا ..

حسن : اعرف مراتك

خالد : وصديقها كمان

حسن : جرى ايه يا خالد .. انت اتجننت والا ايه

خالد : وبتحبها موت

حسن : اعوذ بالله .. خبرايه يا مجنون انت ؟

خالد : مظهرك يدل على كده

حسن : مظهر ايه ياجدع انت

خالد : باين عليك مبسوط ومريش

حسن : الحمد لله .. وده دخله ايه فى مراتك

خالد : عشان كده انت بتحبها

حسن : اسمع يا مجنون انت .. انا اعصابى موش مستحمله الكلام الفارغ ده

خالد : تحب تعرفها عشان تستريح ؟

حسن : وانا لازم اعرفها

خالد : انا متجوز .. الدنيا يا خالد .. اهى دى مراتى

حسن : اعوذ بالله .. دانت لبشتنى باشيخ.. نسيت انى قاعد مع خالد اللى ما يبطلش تريقه ولا هزار

خالد : ما عدتش باتريق ولا باهزر

حسن : بعد كل اللى قلتـه ده ؟! .. موش معقول

خالد : دلوقت امراتى هيه اللى بتتريق عليه وبتمرمط فيه

حسن : الست «دنيا» .. موش كده ؟!

خالد : ايوه

حسن : ما علينا .. اولادك الخمسة دول يبقوا ايه بقى ..

خالد : اكبرهم اوناهم ليه

حسن : اسمه ايه

خالد : الفقر يا استاذ

حسن : ماشاء الله .. والتانى

خالد : جت بنت

حسن : حلوه

خالد : دميمه جدا .. بشعة

حسن : واسمها ايه

خالد : سخرية القدر

حسن : ما شاء الله .. والتالت ولد والا بنت

خالد : ولد شرير

حسن : وسميته ايه ده راخر

خالد : التشرد

حسن : عاشت الاسامى .. الحقيقه ده خلف الحبايب

خالد : اما الرابع .. فجت بنت

حسن : عظيم .. ولدين وبنتين ، ودى طلعت جميلة والا زى اختها ؟

خالد : جميلة .. وعاقله جدا

حسن : واسم «المحروسه» دى ايه بقى

خالد : اسمها .. «فلسفة»

حسن : عال .. اما حتة عيله جنان .. والخامس باسيدى طلع ايه ؟

خالد : ده لسه فى السكه ما اعرفش

حسن : بقى اسمع .. خلصنا من الهزار عايزين نتكلم فى الجد

خالد : انت فاكرنى كنت باهزر

حسن : زى بعضه .. خلصنا من الجد ، عايزين نهزر بقى .. ترضى بكده ؟

خالد : ده محل نظر ..

حسن : قل لي بقى .. عملت ايه طـول الســنه اللى فاتت .. لازم اعرف .. أرجوك ماتخبيش عنى حاجة ابدا أحسن ده يظهر فيه قصص عندك

خالد : وحكايات .. ونوادر

حسن : الن .. قول بقى

خالد : انتهينا من الدراسة زى ما انت عارف

حسن : السنه اللى فاتت .. عارف

خالد : وكل واحد منا راح لحال سبيله

حسن : وخرج لمعترك الحياة

خالد : عظيم .. فى يوم قاعد ماسك الجورنال واذا باعلان بتطلب فيه شركة كبـيرة رئيس حسابات

حسن : وادى انت خارج من كلية التجارة

خالد : رحت على هناك .. عملوا مسابقه .. طلعت الاول على كل اللى قدموا

حسن : طبعا .. طول عمرك عبقرى يا خالد

خالد : واستلمت الوظيفة

حسن : مبروك

خالد : الله يبارك فيك ... قعدت تلات شهور اشتغل شغل الجبابرة الصبح وبعد الظهر وفى يوم بعت المدير بالليل بعد ما انتهى ميعـاد الشغل

« موسيقى »

المدير : انا آسف قوى يا استاذ خالد

خالد : على ايه يافندم

المدير : آدى تالت غلطة منك الشهر ده

خالد : غلطة ايه يا فندم

المدير : دوسيه صفقة القمح موش لاقيه

خالد : انا اعطيته لحضرتك يافندم

المدير : وانا أعطيته لك مرة تانيه

خالد : موش متذكر يافندم

المدير : هى كل حاجـة موش متـذكر .. وبعدين ؟! .. المرتين اللى فاتوا الغلطـة امكن اصلاحها .. انما الغلطة دى موش ممكن تتصلح .. ضياع الدوسيه ده حيعمل فضيحة للشركة .. فاهم فضيحة يعنى ايه .. فضيحة دولية يا استاذ خالد

خالد : الغلطتين اللى فاتوا كانوا فى الحسابات يا حضرة المدير وماكانليش يد فيهم

المدير : انت رئيس الحسابات يا استاذ .. مسئول عن موظفينك..المهم دلوقت ان الدوسيه ده يظهر .. آخر فرصة تاخدها يا استاذ خالد

خالد : ابحث عنه يافندم

المدير : ماتقولش ابحث .. لازم تجيبه

خالد : لو كان عندى طبعا

المدير : قلت لك عندك .. انت بتكدبنى ؟!

خالد : العفو يافندم .. ما اقصدش

المدير : الصبح تجيب الدوسـيه من تحت الارض

خالد : حاضر يافندم

المدير : اتفضل .. دى مصيبة يا استـاذ خالد .. مصيبة

خالد : وكانت مصيبة فعلا .. مصيبة عليه انا .. خرجونى من الشغل ورجعت للشارع تانى

حسن : والدوسيه ماكانش عندك فعلا ؟!

خالد : ابدا والله

حسن : ومالقوهش والفضحت الشركة ..!

خالد : لقوه وربنا ستر

حسن : وليه فصلوك بقى ما دام لقوه ؟!

خالد : لقوه بعد ما خرجت

حسن : فين ؟!

خالد : فى مكتبى

حسن : بتقول ما كانش عندك ؟!

خالد : لما كنت فى الشركة ما كانش عندى .. لما خرجت منها لقاه وكيل الحسابات فى درج مكتبى .. كده بقدرة قادر

حسن : يبقىلازم ده مقلب من وكيل الحسابات

خالد : ابدا

حسن : أمال من مين ؟!

خالد : من المدير نفسه .. خباه لغاية ما اتفصلت وبعدين خلا الوكيل لقاه فى مكتبى فطلعت راجل حرامى ونصاب قدام الناس كلها

حسن : وغرضه ايه المدير من كده ؟

خالد : اهى دى بقى قصة تانيه

حسن : قول ياخـويا .. ده انت عامل زى ارسين لوبين

خالد : القصة دى بدات بعد شهر من تاريخه

حسن : تاريخ ايه

خالد : التحـاقى بالشركة .. فى يوم نادانى المدير وقعد بتكلم ويايا فى كفاءتى ونشـاطى واجتهادى

« موسيقى »

المدير : انا معجب بك يا استاذ خالد .. شاب نشيط مهذب مجتهد

خالد : ده بفضل توجيهاتك يا سعادة المدير

المدير : ابدا يا بنى .. ده معدنك انت اللى كويس ...

خالد : اشكرك يافندم

المدير : بس انت ناقصك حاجة

خالد : ايه يافندم ؟ .. انا مستعد لكل توجيه

المدير : انت فى حاجـة الى اسـتقرار .. خصوصا بعد ما بقيت فى المركز ده

خالد : وهو انا موش مستقر يافندم ؟!

المدير : هو فيه حد بيستقر من غير جـواز يابنى ...

خالد : بس يافندم انا بانظم نفسى دلوقت.. انا قعدت اربع شهور بعدما تخرجت .. وطبعا اتداينت ولازم اسدد الديون دى

المدير : دى امرها بسـيط .. انا مستعد اساعدك

خالد : ده كرم اخلاق منك يافندم

المدير : العفو..ده انت برضه زىابنى..ايه رايك فى سميره بنت اخويا ؟!

خالد : انسانه مهذبة ولطيفة

المدير : انا باشوف توافق عجيب فى تفكيرك لما بتتناقشوا

خالد : هيه متفقة جدا يافندم

المدير : وشايف ميل بينكم وبين بعض

خالد : ميل عقلى صرف يا فندم

المدير : وجاتنى اخبار عنكم كمان

خالد : ايه هى يافندم ؟!

المدير : اسمع يا خالد يا بنى .. انا راجل عقلى كبير وبادرس المسائل بالعقل موش بالعاطفة .. انا سمعت كلام كتير وعشان كده فاتحتك فى الموضوع .. العلاقة اللى بينكم لازم تنتهى بما يرضى الله ورسوله

خالد : انا اؤكد لك ان مفيش اى علاقة

المدير : طبعا لازم تنكر

خالد : انا صادق فى كل كلمة يافندم

المدير : على كل حال .. فكر فى الموضـوع وانا على اسـتعداد انى اسهلك كل صعب .. فاهم .. كل صعب !!

« موسيقى »

حسن : وطبعا ما اتجوزتهاش

خالد : اللى اجوزها يا سيدى وكيل الحسابات .. الراجل اتقدم واتقلد الوقف .. وكل ده كان على دماغى انا ..

حسن : وماكانش بينكم صلة ابدا

خالد : اؤكد لك ابدا .. كل ما فى الموضوع وشاية من وكيل الحسابات سابقا :. ورئيس الحسابات حاليا

حسن : هو بقى اللى حل محلك

خالد : امال خرجونى ليه

حسن : اعوذ بالله .. يالسخرية القدر

يحيى نصار

(البقية على صفحة)

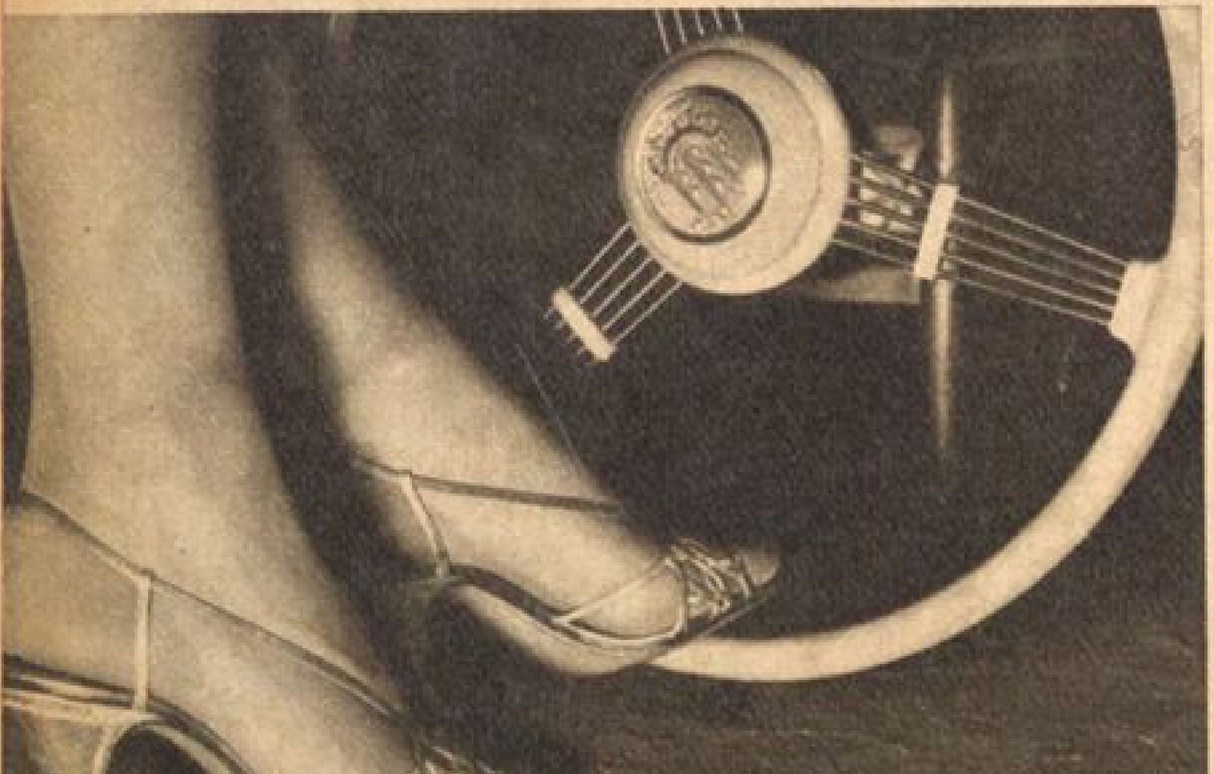

احدث طرق الدعاية !

اشتركت محلات تصميم الاحذية ، والملابس ، والفـراء فى عرض مبتكراتها الحديثة فى صالون السيارات الذى فتح ابوابه اخيرا فى باريس ... وهذا الحذاء المبتكر الذى ترتديه هذه القدم الجميلة هو من صنع مصمم الاحذية الكبير « لور » الذى تفنن فى عرضـه بجوار عجلة قيادة انيقة

أفلام ومسرحيات صودرت فى العهد الماضى!

ان السينما والمسرح دائما فى موضع الاتهام ..

فالمادة الاساسية فى كل منهما ، هى قصة تروى حادثا ، أو تحلل واقعة ، أو تعرض فترة من فترات التاريخ

وقد وجدت الرقابة لكى تحمى المجتمع مما قد يؤذيه فى الافلام والمسرحيات المعدة للعرض ، هذا هو شأن الرقابة سواء فى مصر أم غيرها من أقطار الشرق والغرب

ولكن الرقابة التى تضع السينما والمسرح دائما فى موضع الاتهام ، كانت هى نفسها موضع الاتهام فى العهد الماضى

فقد كانت الرقابة فى ذلك العهد تخرج فى بعض الاحيان ، أو بعبارة أصح تدفع الى الخروج من حدود واجبها وتصادر أفلاما ومسرحيات .. لا لان فيها ما يؤذى المجتمع أو الآداب العامة ، بل لان فيها مايثير فى الناس حمية الوطنية وينبه اذهانهم الى ظلم وقع عليه ، أو لانها تصور حاكما مستبدا وكيف يكون الجزاء الذى يلاقيه ، أو ما الى هذا وذاك مما يستعان بالرقابة فى منع وصوله الى الجمهور .. سواء فوق الشاشة البيضاء أو على خشبة المسرح

آسيا فى موقف من فيلم شجرة الدر

وقد كانت الملكية والاستعمار بصفة خاصة هما الناحيتان اللتان كانت الرقابة فى العهد الماضى تحرص على ان لايكون هناك مايمسهما فى العهد الماضى .. لا الملكية والاستعمار فى مصر فقط ، بل وفى اى قطر من أقطار العالم

مارى انطوانيت

فهناك مثلا الفيلم الامريكى «مارى انطوانيت» الذى ظهرت فيه النجمة «نورما شيرر»

كان هذا الفيلم يعرض تاريخ هذه الملكة وزوجها الملك لويس السادس عشر .. وكيف كانا يستنزفان دماء الشعب الفرنسى ، وكيف هب الشعب هبته فقام بثورته المعروفة التى حطمت الملكية واقتلعت جذورها من اساسها لكى يعيش بعدئذ حرا طليقا منعما

ولكن العهد الماضى لم يكن يريد أن ينبه الاذهان عندنا الى الثورة ضد الملكية ، فكان أن أمر بمصادرة فيلم « مارى انطوانيت » بعد أن صرحت الرقابة بعرضه .. وهكذا لم ير هذا الفيلم على شاشة الدار التى عرضته فى مصر سوى يوم واحد ..

السويس

وهناك أيضا الفيلم الامريكى « السويس » الذى ظهر فيه « تايرون باور » مع « انابيللا » .. لقد أخرجت امريكا هذا الفيلم منذ أكثر من خمسة عشرة عاما .. وارسلته وقتها الى مصر لعرضه فيها

ولكن الفيلم يروى قصة فتح قنال السويس ، وكيف لعبت الاسرة المالكة السابقة فى مصر دورها فيه .. وقد كان فتح هذا القنال هو البذرة الاولى لنكبة الاستعمار البريطانى الذى لبثت مصر تقاسيه أكثر من سبعين عاما

فهل يترك العهد الماضى فيلما مثل هذا يأخذ طريقه الى الشعب المصرى فيعرف من الذين جنوا عليه ..؟ بالطبع لا .. وكان أن صدر أمر الرقابة بأن تمنع عرض هذا الفيلم فى مصر

ولكن ما ان اشرق نور العهد الحاضر على مصر ، حتى رأت الشركة الامريكية التى انتجت فيلم «السويس» ان الوقت مناسب لعرض هذا الفيلم فى مصر ، لان فيه تبحث قضية القنال والسعى لاجلاء المستعمر منه

وكان ان احضرت الشركة نسخة من هذا الفيلم ، فلم ير العهد الحاضر فيه مايحول دون عرضه .. وكان أن رآها الشعب المصرى لاول مرة بعد أن انقضى على اخراجه أكثر من خمسة عشر عاما

لاشين

ولم تكن الافلام الامريكية وحدها هى التى كان يصادرها العهد الماضى لكى يحمى نفسه .. بل أن الافلام المصرية نفسها كانت تلاقى نفس المصير

لقد صرحت الرقابة لاستوديو مصر حوالى عام ١٩٣٧ باخراج فيلم تاريخى اسمه «لاشين» كانت قصته تروى فترة من فترات الذل والاستعباد اللذين ذاقهما شعب مصر فى عهود

حسين صدقى فى فيلم يسقط الاستعمار ..

انور احمد في دور مصطفى كامل ، ومحمود المليجي في دور شقيق مصطفى كامل في فيلم « مصطفى كامل » أول الافلام التي عرضت في العهد الجديد

●

حسن عزت بطل فيلم «الاشين» الذي صودر في العهد الماضي بعد عرضه بايام

ماشية ، وقومة الشعب ضد حاكمه للخلاص من ذله واستعباده

ولكن بعد أن تم تصوير هذا الفيلم واعداده للعرض في احدى دور السينما بالقاهرة ، صدر الامر بمنع عرضه بعد أن تكبد فيه « استوديو مصر » نفقات طائلة .. وكان في الامكان عدم التصريح بسيناريو الفيلم قبل تصويره منعا للخسارة الجسيمة التي تعرض لها الاستوديو بسببه ولكنه العهد البائد لم يكن له ميزان في تصرفاته .. فقد كان يمنع ويبيح حسب مزاجه

شجرة الدر

ومن العجيب أن يسمح بعرض قصة الملكة «شجرة الدر» على الشاشة ، ثم لا يسمح بعدئذ بعرضها على خشبة المسرح

ان قصة هذه الملكة قدمتها السيدة آسيا في فيلم قامت بانتاجه ومثلت فيه دور الملكة في أول عهدنا بالسينما .. أى في عام ١٩٢٤على وجه التحديد

وحتى هذا العام لم يكن الملك السابق فاروق قد اعتلى عرش مصر ، ولو أن هذا الفيلم تأجل انتاجه الى عام ١٩٣٧ مثلا .. لما سمح بعرضه قطعا حماية للملكية مما قد يشوهها

ولكن تشاء الظروف أن تلاقي قصة «شجرة الدر» هذا المصير عندما أعدت للمسرح في أواخر أيام العهد الماضي

والمصير نفسه لاقته مسرحية « ٧٠ سنة » التي أعدها يوسف وهبي لكي يعرض فيها صورا مما لاقاه شعب مصر من ذل في سبعين عاما كان الاستعمار فيها جاثما على أنفاسه

وكان الوقت الذي أعدت فيه هذه المسرحية هي الفترة التي تلت الغاء المعاهدة وقيام معركة القنال بعدها في أواخر عام ١٩٥٢

ولكن زوال كابوس العهد الماضي ، سمح بتقديم مسرحية « ٧٠ سنة » فعرفت طريقها الى خشبة المسرح بعد أن بقيت سجينة نحو عام

مصطفى كامل

وفيلم «مصطفى كامل» الذي انتجه واخرجه احمد بدرخان .. لم يكن نصيبه احسن من نصيب الافلام التي صودرت في العهد الماضي ، لقد صرحت الرقابة باخراج قصته ، ثم جاء ذلك العهد فمنع عرض الفيلم بجرة قلم .. لماذا ؟ لانه يعرض صورا من كفاح الشعب في سبيل الخلاص

ولكن العهد الحاضر جاء ليفرج عن هذا الفيلم الوطني الكبير ، بل أن الرئيس محمد نجيب حضر بنفسه حفلة افتتاح هذا الفيلم لان حركة رجال الجيش قامت لنفس الغاية التي كانت حوادث الفيلم تريد ان تعطي صورا حية منها للشعب المصرى

وكما تعرض فيلم « مصطفى كامل » للمصادرة بعد اعداده للعرض ، فقد تعرض لنفس المصير فيلم « يسقط الاستعمار » الذي انتجه ومثله حسين صدقي

انه ايضا يعطي صورة عن الكفاح ضد الاستعمار ، ولكن العهد الماضي لم يكن يحب ان يمس المستعمر بشيء فيما يقدم للجمهور على الشاشة او خشبة المسرح ، فمنع عرض فيلم « يسقط الاستعمار » .. وجاء العهد الحاضر فالغى قرار هذا المنع ، وبذلك رأى الفيلم طريقه الى الشاشة بعد أن لبث سجينا بضعة شهور

صواريخ في الوسط الفني

ان الوسط الفني في مصر يعيش في قيل وقال ، والهمس فيه اكثر من الكلام ، والكذب فيه اكثر من الصدق ، والاشاعات تتطاير كالصواريخ .. وهذه هي الاشاعات التي بدأت همساً ثم سمعها كل الناس ..

الاشـاعة الاولى التي اثارت ضجة وكانت حديث المجالس في كل مكان — المجالس التي تضم اهل الفن .. والمجالس التي تضم المعجبين باهل الفن — هي اشاعة غرام عماد حمدى وشادية .. بدأت في يناير عندما عاد قطار الرحمة من الصعيد ، وكان كل من فيه يؤكد ان ثمة حبا قد بدأ يربط بين قلبي عماد وشادية .. وطارت الاشاعة ولكنها سرعان ما دفنت لأن عماد كان حريصا على ان يؤكد في كل ساعة من ساعات حياته انها اشاعة .. واشاعة فقط

وبعـد ذلك بشهور قليلة اطلت الاشـاعة برأسها من جديد فقد بدأ الحب يعلن عن وجوده فعلا ، وبدأت زوجة عماد السـابقة تثور لهذا الوضع وهي التي تعودت ان ترى عماد دائما لايفتح قلبه الا لها .. وكان عماد لايقابل ثورتها الا بالصمت .. كان يعاني ضيقا لم يبح به لاحد ، اما شادية فقد التف حولها الصحفيون يسألون .. فكانت تهز كتفيها وتقول انها تحب عماد كفنان ، وحين يثقلون عليها بالاسئلة تراوغ فلا تنفي ولا تؤكد

وانتقلت الاشاعة من مجلس الى مجلس حتى سمع الناس بها ، ونشرتها بعض الصحف ونفتها صحف اخرى ، وتوجه المحايدون الى عماد وشادية ليتبينوا الحقيقة فلم يجدوا الا الصمت

ويبدو ان الصمت غذى الاشاعة فأصبحت خبرا فقد دب الخلاف بين عماد وزوجته ، ولكن عماد الذي يكن لزوجته كل احترام ، كان حريصا على ألا يسمح لاقرب المقربين اليه بأن يتدخلوا في شؤون يعتبرها خاصة .. وفجأة وقع الطلاق واكد الناس هذه المرة ان الخطوة التالية هي أن يتزوج عماد من شادية ، وحتى تلك اللحظة لم يبح عماد ولم تبح شادية لاحد

وذات يوم قابلت عماد في نقـابة الممثلين ومضينا نتحدث فاذا بالتليفون يدق ورفع احد زملائه السماعة .. وسمع الحوار التالي :

— آلو ..

— الاستاذ عماد موجود ؟

— لما نشوفه يا فندم ..

ووضع الزميل السـماعة وغمز بعينه لعماد وحول « السكة » الى حجرة اخرى ورأيت عماد يغادر الحجرة وهو يقول : « عن اذنكم »

وغاب عماد عدة دقائق وعاد وقد بدا السرور على وجهـه .. واستنتجت على الفور ان المتحدثة كانت شادية

قال لي عماد وانا اصافحه مودعا :

— انا عاوزك بعد يومين علشان اقولك على خبر كويس

ولم اقابل عماد بعد يومين فقد اختفى مرة ثانية .. ولكني قابلته بعد اسبوع فابتدرني قائلا :

— انت لك عندى خبر كان لازم اقوله لك من خمس ايام .. انا اتجوزت شادية

قلت له :

— انا عارف الخبر من ست ايام والخبر حيطلع في باب : « حدث هذا الاسبوع » في عدد « الكواكب » الجديد

ودهش عماد لانتشار الخبر .. تماما كما ادهشتنا الاشاعة التي انتهت الى بيت الزوجية

كنا جماعة نجلس في نقابة الممثلين حين دخلت احدى ممثلات الدرجة الثانية وقالت في لهجة جادة :

— انتم قاعدين هنا ومش عارفين ايه اللي حصل في البلد !

قلنا في صوت واحد :

— ايه اللي حصل ؟

قالت :

— ليلي مراد اتجوزت المطرب « .... »

ووجمنا للخبر .. فالواقع ان ليلى منذ انفصلت عن انور لم تثر عنها اشـاعة واحدة ولكن انور اثيرت عنه عشرات الاقاويل وعشرات الزيجات وكان لايمكن ان نظل بين مصدقين ومكذبين .. فاندفعت الى التليفـون اطلب السيدة ليلي مراد .. وقال لي صوت لا اعتقد انه صوت ليلى :

— ليلى مش موجودة يا افندم

وطلبت الاذاعة لأن المطرب المرشح لقلب ليلى كان يعمل هناك فقالوا لي :

— مش موجود يا افندم

وكان لغياب الاثنين اكثر من معنى .. وسكتنا على الخبر حتى جاء الليـل فذهبنـا بكامل « الشلة » الى كازينو الجلاء .. وكازينو الجلاء مصنع اشاعات .. وما أن دخلنا حتى انهالت علينا الاسئلة :

— صحيح ليلى اتجوزت « .... » ؟

ولم نستطع ان نجيب ، فقد كان كل شيء غامضا ومبهما ولغزا ، وحركت فينا الاسئلة مزيدا من الفضول فقمت مرة ثانية اطلب ليلي وردت علي في تلك المرة هي بنفسها ، قلت لها :

— صحيح الخبر بتاع الجواز ؟

فقالت :

— جواز ايه !

— جوازك من المطرب « .... » ؟

— انا حقيقي اعرفه وشفته مرة او اتنين ولكن ما فكرتش اتجوزه ، مين اللي قالك الخبر ؟

قلت لها :

— البلد كلها بتتكلم عن الخبر

قالت :

— خليهم يتكلموا على كيفهم .. يجوزوني ويطلقوني وانا قاعدة في بيتي .. اورفوار

ووضعت السماعة وعدت الى الشلة وسردت عليهم حديث ليلى

وبعد دقائق دخل « البطل » يبحث عن ممثلة الدرجة الثانية التي بدأت بنشر الاشاعة في ست ساعات وناداه الاستاذ احمد بدرخان وقال له :

— يعني ياسي « .... » مش كان لازم تعزمنا ، هوه احنا مش اصدقاءك ؟

وجاء « المطرب » فجلس بيننا ليؤكد ان الخبر كاذب من اساسه وهكذا انتهت الاشاعة في المساء .. انتهت قصيرة العمر لانها بدأت في الظهيرة

ويقضي اساتذة الاشاعة اوقاتهم في احد محل « حلواني » في فصل الشتاء فاذا ما اقبل الصيف انتقلوا الى كازينو الجلاء .. يصنعون الاشاعة في امسية وفي الامسية التالية تكون القاهرة كلها قد سمعت عنها وبعد ذلك بأسبوع واحد تملأ انحاء القطر

قالوا عن محسن سرحان انه تزوج رغم ان «محسن» سعيد في حياته الزوجية سعادة يؤكدها كل اصدقائه .. وسعادة يستطيع ان يلمسها كل من يزور محسن في بيته .. وهو يحب زوجته .. وزوجته تعبده .. وسرت الاشاعة وغذى الاشاعة ان محسن اختفى من المجالس اكثر من اسبوعين فاستغل مروجوا الاشـاعة فرصة غيابه لتأكيد الاشاعة .. وصدقنا كلنا وخصوصا اننا نعرف ان محسن قد لازمه سوء الطالع في زيجاته السابقة ، واعتقدنا ان هذه محاولة جديدة يجرب فيها محسن حظه الى أن كان ذات مساء ، حين دخل محسن الى الكازينو فصافحته احدى زميلاته الفنانات وقالت له معاتبة :

— انا زعلانه منك يا محسن علشان ما دعتنيش في الفرح

وسألها محسن في دهشة :

— فرح ايه .. الفرح اللي في الفيلم ؟

فقالت :

— فرحك .. اطلع من دول

وفوجيء محسن بالاشاعة فصعد الدم الى رأسه وقال غاضبا :

— مين اللي قالك كده .. لازم اعرف مين ؟

والتف الاصدقاء حول محسن يهدئونه ، ولكن محسن امضى ليلة حزينة وظل واجما لا يتكلم وقال لي ونحن نغادر المكان :

— انني اتشاءم من الاشاعات ، لقد سبق كل طلاق حدث بيني وبين زوجتي السابقتين ، اشاعة مثل هذه وارجو من الله ان تمر هذه الاشاعة بخير

وفي الليلة التالية شوهد محسن مع زوجته الاصلية لا زوجة الاشاعات وشاهدها الناس بعد ذلك لعدة ليال .. لقد خرج بها محسن ، طبقا لخطة موضوعة ، ليحمي بيته السعيد من ألسنة السوء

« البقية على صفحة ١٠٠ »

الساعات كانت ميزان نجاحي

للنجمة سيد شاريس

كوكب « م.ج.م »

كان أبي الذي يمتلك محلا للمجوهرات والساعات ، ينظر إلي عندما بدأت أتعلم الرقص كما ينظر الى أحدى الساعات الموجودة في متجره .. كان يعرف أن الساعة لاتدور ولاتنتظم مواعيدها إلا إذا كانت أجزاؤها الصغيرة تسير في دقة ونظام وتوازن وهكذا كانت نظرته الى الرقص . . أن الراقصة لا يمكنها أن تتفوق فيه إلا كانت حركاتها وخطواتها متوازنة .. كل خطوة وحركة في وقتها ، متمشية مع النغمات الموسيقية التي ترقص عليها

وهذا هو أول درس ألقاه على أبي عندما أراد لي أن أكون راقصة

كان هو بنفسه يجب أن يكون راقصاً ، ولكن ظروف حياته جعلته يبعد عن هوايته ويتخذ من اصلاح الساعات عملا يكسب منه عيشه .. حتى أصبح من أبرع المشتغلين بمهنته . ونظراً لحبه للرقص ، كان يقارن بين الرقص وبين أجزاء الساعة في سيرها .. فيخرج من مقارنته بأن الراقص والساعة لا يفترقان في شيء

وهذا ما جعلني أفهم أبي عندما بدأت أتعلم الرقص . . وكان من حسن حظي أن جاءت أستاذة رقص « الباليه » الى بلدة « أماريللو » بتكساس التي كنت أعيش فيها مع أهلي وأنا صغيرة . وكانت هذه الأستاذة من قبل راقصة في احدى فرق « الباليه » الروسي .. فلبثت أتعلم هذا الفن على يديها حتى جاء الوقت لذي رأى فيه أبي أنني على أتم استعداد للذهاب الى هوليود . فقد كان من رأيه أن المجال فيها أدعى الى نجاحي كراقصة من أي ناحية أخرى

وكان أن سافرت الى عاصمة السينما مع أمي لأنضم إلى فرقة « باليه مونت كارلو » التي كانت تعمل هناك . ولكم كنت أتمنى أن يكون أبي موجوداً هناك ليرى النجاح الذي أصابته ابنته بفضل توجيهاته له .. فقد كان ذلك يكمل سروري بنجاحي .. بل كان هذا أدعى الى سروره هو ، لأن ابنته حققت حلماً كان يتمناه لنفسه عندما كان يريد أن يصبح راقصاً

ولكن للأسف .. كان أبي قد أصيب بمرض عضال ، فبقي في « أماريللو » . . ومات قبل أن يرى ابنته وهي تصعد إلى سلم الشهرة في خطوات حثيثة متوازنة لا تختلف في شيء عن أجزاء الساعة وهي تسير في دقة ونظام وتوازن

لويس البريتون
نجمة يونيتدارتست

نجوم اختفت بعد الفيلم الأول

هناك نجوم ظهرت فى السينما ثم اختفت بعد الفيلم الاول ، وقد تعددت أسباب اختفائها ولكن الشيء الوحيد الذى لم يختلف فيه هو أن الفرصة قد تهيأت لاصحاب هذه الوجوه فلم يتمكنوا من استغلالها واظهار الكفاية الفنية والمواهب ليسيروا فى الطريق حتى القمة ..

وقد كان المخرجون المصريون يحرصون فى بداية صناعة السينما على البحث عن الوجوه الصالحة للسينما ، فكنت ترى المخرج يسير فى الشوارع، ويجلس فى المقاهى ، وينشر النداءات ويخصص الجوائز المغرية لكل صاحب موهبة تمثيلية صالحة للسينما ... وكان المخرج محمد كريم يرحب بالوجوه الجديدة ترحيبا كبيرا ، واليه يرجع الفضل فى اكتشاف عدد كبير من النجوم اللامعة على الشاشة المصرية .. ولكن هناك وجوه اكتشفها كريم ونجحت فى افلامه ولكنها لم تحظ بعد ذلك باهتمام المخرجين والجمهور

فأين مثلا سعاد فخرى الذى ظهرت فى فيلم «دموع الحب» ومثلت دورها بنجاح كبير ؟.. كانت سعاد ابنة احدى الاسر الكبيرة ولم يمنعها ذلك من العمل فى السينما واشباع هوايتها الفنية ... ولكنها اختفت بعد هذا الفيلم ولا ندرى ماذا تفعل اليوم ؟

واين امين وهبه ممثل الادوار الفكاهية فى أفلام عبد الوهاب لقد اختفى هو الآخر رغم ان الكثير من المخرجين اليوم يتحدثون عن طابعه التمثيلى كاصلح ممثل فكاهى للسينما ؟

واين سميره خلوصى بطلة الوردة البيضاء ... لقد ظهرت سميرة بعد ذلك فى فيلمين او ثلاثة ولكن حظها من النجاح فى هذه الافلام لم يكن مثل حظها فى فيلم « الوردة البيضاء » ! وقيل انها آثرت الحياة الزوجية على التمثيل ، وقيل انها ستعود الى الجمهور بمفاجأة ضخمة ... ترى هل ترحب السينما اليوم بعودتها ؟

هذه بعض الوجوه التى اكتشفها كريم ولم يصادفها النجاح . أو قل لم تواصلة الكفاح

اما بدرخان فقد اكتشف للسينما حسن رمزى المنتج والمخرج المعروف ، وحسن رمزى هو نجل المرحوم اسماعيل رمزى وكيل مجلس الشيوخ السابق فضلا عن انه مهندس بالحكومة ، فلما ظهر فى السينما ، ثارت اسرته ، وطلب منه والده أن يعدل عن هذه الهواية التى لا تتفق مع تقاليد الاسرة ... وقد نزل حسن رمزى عند رغبة والده واعتزل التمثيل ، وان كان استمر فى الاشتغال بالانتاج والاخراج السينمائى ، والى بدرخان يرجع الفضل فى اكتشاف المطرب عبد الغنى السيد الذى اختفى كنجم لامع بعد فيلم شيء من لاشيء .. وكان المرحوم احمد جلال يحرص على اكتشاف وجوه جديدة ، ومن الوجوه التى اكتشفها شاب فلسطينى اسمه منير فهمى ، وقد ظهر منير فى فيلم « وخز الضمير » مع آسيا ، ثم اختفى بعد ذلك ولم يظهر فى أى فيلم آخر

وفى فيلم « من فات قديمه تاه » ظهر وجه جديد اسمه منير طه ، وقد توقع له الذين شاهدوه من المخرجين نجاحا كبيرا ، ولكن يبدو أن سوء الحظ الذى صادفه فيلم « من فات قديمه » أصابه هو الآخر فاختفى بعد هذا الفيلم

وفى فيلم « ليلى بنت الصحراء » قدمت السيدة بهيجة حافظ شقيقها حسين حافظ وهو ضابط فى البحرية ، وقد قام بدور البطولة فى هذا الفيلم ونجح نجاحا كبيرا ، ولكنه اختفى بعد هذا الفيلم ... وقيل يومها ان اسرته طلبت اليه أن لايظهر فى الافلام ونزل عند رغبة الاسرة

ومن الوجوه التى كان ينتظر لها مستقبل رائع فى السينما الاستاذ على منصور المحامى الذى ظهر فى فيلم « من الجانى » ، ولكنه آثر أن يتفرغ لمهنة المحاماة ويترك هوايته الفنية

ولعل الجمهور لاينسى الملاكم صلاح الدين الذى ظهر فى فيلم كفرى عن خطيئتك ، ثم اختفى بعد هذا الفيلم وقيل يومها ان الاطباء اشاروا عليه بعدم الاشتغال بالسينما لان اضواءها تؤثر على نظره . وهناك أيضا أحمد منصور الذى قدمه يوسف وهبى فى « القناع الاحمر » امام المرحومة كاميليا فأجاد تمثيل دوره ثم احتجب ..

ولو اردنا ان نتساءل أين الوجوه التى اختفت بعد الفيلم الاول لتعذر علينا حصرها ، ولكن لا بأس من أن نذكر بعضها مثل ناديه ناجى بطلة لاشين ، وحسن عزت بطل لاشين الذى ترك مصر وسافر الى هوليوود بعد هذا الفيلم ، وأشرف اباظه ونازك التى اكتشفها حسين صدقى ورشحها لتحتل مكانة كاميليا وغيرهم وغيرهن من نجوم الفيلم الواحد

خلف الحبايب (بقية)

خالد : طفلي الثاني ياصديقي .. موش قلت لك

حسن : على فكرة .. ابنك الاول فين أمال

خالد : الفقر !! .. ده أنا مخلفه من زمان.. انت موش فاكره يا استاذ

حسن : والله فاكره صحيح ... كمل قصصك يا عم .. كمل

خالد : رجعت للشارع تاني .. وقعدت اصرف من اللي قبضتهولي الشركة بقيت حسابي .. وفي يوم من الايام .. جالي « الترزى » بتاعي يقول لي ان فيه منتج سينمائي عايز مدير للشركة بتاعته

حسن : والله ده «ترزى» مخلص اللي بيدور لك على شغل

خالد : عشان ياخد فلوسه يا أستاذ .. لو فضلت عاطل حياخد فلوسه ازاى ؟!

حسن : ما علينا .. وبعدين

خالد : قابلت المنتج واتفقنا ومسكت له المكتب تمام ...

حسن : تعرف انت اهبل برضه

خالد : ليه ؟

حسن : كنت انتهز الفرصة واطلع في السينما .. آدي انت طول وعرض .. وقيمة « وسيما »

خالد : طلعت في فيلم يا استاذ

حسن : امتى ده ؟

خالد : فيلم .. اخرج وعرض في خمس دقايق

حسن : خمس دقايق ؟!

خالد : أيوه خمس دقايق

حسن : ايه هو ده .. فيلم يتخرج ويتعرض في خمس دقايق ..؟!

خالد : ده اللي حصل يا أخي .. ما تسننى وانت تشوف

حسن : والله انت حتجنني .. قول يا سيدي .. قول

خالد : في ليلة كنت في المكتب باراجع الحسابات مع المنتج الهمام واذا بالفيلم يبدأ ..

« طرق على الباب »

المنتج : مين ؟ !

حافظ : افتح .. أنا حافظ

المنتج : استنى يا حافظ انا حافتح أهه

« الباب يفتح ثم يغلق »

حافظ : كل حاجة جاهزه ؟

المنتج : جاهزه .. أمال فين المشترى ؟!

حافظ : جاي ورايا .. حالا

المنتج : ده عال .. والنبي يا أستاذ خالد هات لفات الفيلم الخام اللي جوه ولفهم مع بعض

خالد : ورحت جبت اللفات الاربعة ووقفت اوضب فيهم واذا بالفصل الثاني يبدأ

(طرق على الباب)

حافظ : أهه وصل ... أهه ..

خالد : افتح له

حافظ : لا حافتح له أنا

« الباب يفتح »

الضابط : ايديكو فوق كلكم .. ماحدش يتحرك

المنتج : ايه اللي حصل

الضابط : هيه دي المخدرات يا حافظ

حافظ : أيوه يا حضرة الضابط

الضابط : اقبضوا عليهم وخدوا اللفة دي .. يللا ...

خالد : واتقبض علينا وكانت اللفات مخدرات في علب أفلام خام .. وما كانش حافظ ده غير مرشد من المرشدين ضحك على المنتج السينمائي الهمام ووزع له مرتين قبل كده

حسن : وانت ماكنتش تعرف حاجة أبدا عن التجارة دي ؟!

خالد : أبدا والله .. ما اعرف غير انه فيلم خام ...

حسن : دانت اللي كنت «خام» يا استاذ

خالد : مفيش كلام

حسن : اما فيلم عجيب صحيح

خالد : صدقتني بقى انه اتعمل في خمس دقايق .. ! القرض اتسجنت رهن التحقيق ثلاث شهور .. وبعدين طلعت براءة واتسجن زميلي

حسن : ده ايه التشرد ده ..؟!

خالد : ابني الثالث .. موش قلت لك انه شرير ..

حسن : لسه بنتك الثانيه

خالد : الفلسفة يا حسن .. اتولدت بعد ما خرجت من السجن .. عايش معاها في البيت.. آخدها معايا في القهوة .. القرض ملازمين بعضنا

حسن : اسمع يا خالد ... أنا حاعرض عليك مشروع

خالد : اتفضل اعرض اللي انت عايزه

حسن : بقى أنا عندي مصنع نسيج

خالد : عال .. حننكش أهه

حسن : بس بلاش تريقه بقى .. المصنع ده خلاص حابتدي أوسعه .. هو دلوقت ما بيجبش انتاج كتير قوى .. انما مستوره .. وطبعا بعد ماحيتوسع حيزيد دخله

خالد : دي عملية اقتصادية معروفة

حسن : ايه رايك انك تبقى مدير المصنع ده .. ونتقاسم يا عم في اللي يطلع

خالد : طول عمرك مخلص يا حسن

حسن : يعني وافقت ؟!

خالد : على شرط

حسن : ايه هوه بقى ؟!

خالد : يكون نصيبي الربع بس — انت راجل صاحب المال وصاحب المصنع .. لو كان عندي فلوس كنت شاركتك .. انما أهه زى ما انت شايف

حسن : دي مسالة نتفاهم فيها بعدين

صوت : يانصيب المتين النهارده .. يانصيب

خالد : خد يا واد

صوت : آخر نمرة يا بيه .. خدها يمكن تكسب

خالد : اديني كشف دي

صوت : اسعاف .. الف جنيه موش كده!!

خالد : ايوه

صوت : وريني النمره يا بيه .. يا خبر ابيض .. دي البريمو يا بيه .. البريمو

خالد : بتقول ايه ؟..

صوت : البريمو .. الف جنيه

حسن : البريمو ؟ !

خالد : يا سلام .. مراتي ولدت الخامس يا ابو علي .. موش باقولك لسه في السكة .. الحظ يا حسن .. شوف جماله والنبي .. بص في وشه

حسن : أهي دي الخلقة والا بلاش .. خلف الحبايب يا عم

خالد : يا سلام .. اهو تاخد بقى الالف جنيه دول ونتقاسم في ايراد المصنع بالنص

حسن : موش عايز غير سبعميه بس

خالد : ليه بقى .. حد يرفض فلوس ياجدع

حسن : أنا كنت رايح استلف سبعميت جنيه عشان أوسع المصنع ... كنت حاستلفهم من البنك على المصنع الموجود .. ياما انت كريم يارب ... انقذتنا من الدين .. ياما انت كريم

خالد : خلاص يا عم اتفقنا .. يلا نجيب الفلوس

صوت : وانا ماليش حاجة يا افندي .. مفيش البشارة ؟

حسن : آدي البشارة يا واد

صوت : عشرة جنيه .. يا فرحتي يامه .. حتجيبي الهدوم الجديدة ... مبروك يابهوات ... الف مبروك

« موسيقى ختام »

انتصار المراة

ارتدت الممثلة الانجليزية الحسناء سوزان هوك هذه القبعة المبتكرة .. وهي على شكل فار ابيض وقد صنعت من الجوخ الأبيض حتى تبدو كفار حقيقي ... وقد أثارت هذه القبعة خوف صديقاتها .. ولكنهم عندما علموا أنها من القماش اقبلوا عليها يسألونها عن طريقة صنعها .. وهكذا انتصرت المراة على خوفها التقليدى من الفار..

١ ـ لقد سبق مولد السينما المصرية جهود جبارة من هواة هذا الفن للاشتغال به ، وكان بين هذه الجهود ما قام به شابان يربط حب السينما بينهما برباط وثيق هما يوسف وهبي ومحمد كريم .. وقد سمع ثانيهما بشركة سينمائية اسسها بعض الايطاليين في الاسكندرية في نهاية الحرب العالمية الاولى .. فرحل الى هناك يسعى للظهور في دين الفيلمين . ولم يطل عمر هذه الشركة ، فسافر كريم الى ايطاليا للاتصال باوساطها السينمائية ، ومنها انتقل الى المانيا لدراسة السينما

٢ ـ وتعددت المحاولات لانتاج افلام مصرية .. ولكنها لم تثمر في اول الامر الا فيلمين قصيرين ، احدهما هو « الخالة الامريكية » الذى ظهر فيه على الكسار ، والآخر « خاتم سليمان » الذى ظهر فيه فوزى منيب . ثم كانت الخطوة العملية الاولى لانتاج الفيلم المصرى الطويل .. وقد قامت بها فنانة كانت تشتغل بالمسرح وقتذاك هي عزيزة أمير وواصلت عزيزة عملها في فيلمها الاول « ليلى » .. وكان الفيلم صامتا ، وقد سجل بعرضه مولد السينما المصرية في ١٦ نوفمبر ١٩٢٧

هذه الصور تروى قصة السينما المصرية

٥ ـ وكانت الافلام المصرية حتى عام ١٩٣١ يجرى تصويرها في البيوت والفنادق وسطوح المنازل .. فرأى يوسف وهبي أن يخطو اول خطوة في انشاء استوديو سينمائي . وكان هو ايضا قد نزل الى ميدان الانتاج ، بفيلم « زينب » الصامت الذى عهد في اخراجه الى زميله القديم محمد كريم .. وكان قد استدعاه من المانيا ليتعاون معه في مسرحه ، ثم تعاونا معا في اول عمل سينمائي يحققان به هوايتهما القديمة . ولم يظهر يوسف في فيلم « زينب » مع بهيجة حافظ ، فقد اجل ظهوره على الشاشة حتى يستعد لانتاج فيلم ناطق . وجاءت الفرصة عندما انشأ يوسف مدينة رمسيس بالزمالك فقد اقام فيها استوديو من الزجاج .. اذ كان الاعتماد وقتها على الشمس في التصوير . وفي هذا الاستوديو صورت المناظر الصامتة لفيلم « اولاد الذوات »

٧ ـ وكان من نتيجة سحب دور البطلة في فيلم « اولاد الذوات » من بهيجة حافظ ، أن قررت ان تنزل هي الاخرى الى ميدان الانتاج السينمائي .. فانتجت فيلمها الاول «الضحايا» ، ثم قدمت فيلمها الثاني « الاتهام » الذى تراها هنا وقت تصويره مع مخرج الفيلم ومصوره . ولم تسافر بهيجة الى اوربا لتسجيل اصوات فيلمها كما فعل يوسف وهبي وشركة نحاس التى انتجت مع شركة بهنا فيلم « انشودة الفؤاد » .. بل سجلت اصوات الفيلم في مصر على أجهزة بوبا وسابو

٨ ـ وكان طبيعيا وقد نطقت السينما ان يتجه اهتمام المطرب محمد عبد الوهاب الى الظهور في فيلم غنائي .. فأعد للانتاج ـ عام ١٩٣٢ ـ فيلم « الوردة البيضاء » وعهد في اخراجه الى محمد كريم . ولم يكن عبد الوهاب يطمئن لاجهزة تسجيل الاصوات في مصر ، فسافر مع مخرج الفيلم وممثليه الى فرنسا لتسجيل اغاني الفيلم واصواته هناك . وهكذا فعل عندما انتج فيلمه الثاني « دموع الحب »

٣ ــ وفى الوقت الذى كانت فيه عزيزة امير تعمل فى فيلمها الاول « ليلى » ، كانت منطقة فيكتوريا برمل الاسكندرية تشهد مولد التوام الآخر لهذا الفيلم .. انه « قبلة فى الصحراء » الذى كان يعمل فيه الشقيقان ابراهيم وبدر لاما . وكانا قد اقاما قبل بدء العمل فى الفيلم مسابقة فى فندق سان استفانو لاختيار فتاة تقوم بدور البطلة فى هذا الفيلم . ولم تتقدم اية مصرية لهذه المسابقة ، فكانت الفائزة فتاة فرنسية اسمها « ايفون جيان »

٤ ــ وبدأ الرواد الاوائل يقبلون على انتاج الافلام .. كانت الرائدة الثانية للفيلم المصرى هى آسيا .. وللمرة الثالثة شهدت الصحراء المصرية فيلما جديدا هو « غادة الصحراء » الذى مثلت فيه آسيا دور البطولة بالاشتراك مع احمد جلال ، ومارى كوينى ، ووداد عرفى الفنان التركى الذى تعاون مع عزيزة امير فى فيلمها الاول « ليلى » .. وقدمت عزيزة بعدئذ فيلمها الثانى « بنت النيل » ، كما قدمت آسيا فيلمها الثانى « وخز الضمير » الذى ترى هنا مشهدا منه ..

يحفل تاريخ السينما المصرية بمئات الصور التى تروى جهود العاملين فى ميدانها ، منذ كان العمل فى انتاج الافلام فكرة ، الى ان اصبح حقيقة واقعة يعيش فيها عشرات من النجوم والفنيين الذين يخرجون لنا هذا العدد الكبير من الافلام التى نراها فى دور السينما كل عام .. اننا اليوم نختار من هذه الصور ، ما يروى قصة السينما المصرية ويسجل اهم المراحل التى مرت بها .. حتى وصلت الى مرحلتها الحالية التى اصبحت فيها افلامنا حديث المهرجانات السينمائية الدولية

٦ ــ ولم تكن الافلام المصرية قد نطقت حتى قرر يوسف وهبى انتاج « اولاد الذوات » .. وقد سافر مع محمد كريم وممثلى الفيلم الى اوربا لتصوير المناظر الناطقة بهذا الفيلم فى احد الاستوديوهات الفرنسية .وكانت بهيجة حافظ هى التى عهد اليها فى تمثيل دور بطلة الفيلم ، ولكنه سحب منها واستدعيت امينة رزق الى باريس لتمثيل هذا الدور . وللمرة الثانية تظهر ممثلة فرنسية فى فيلم مصرى .. وكانت الاولى هى « ايفون جيان » التى لم تتكلم فى فيلم « قبلة فى الصحراء » الصامت ، وكانت الثانية هى « كوليت دارفى » التى تكلمت فى « اولاد الذوات » بالفرنسية لان دورها دور امرأة اوربية تزوجها يوسف وهبى . وقد جاءت « كوليت » الى مصر لتكملة المناظر الصامتة فى الفيلم باستوديو رمسيس

٩ ــ وفى عام ١٩٣٥ شهدت مصر مولد اول استوديو سينمائى كامل المعدات .. وكان محمد طلعت حرب مؤسس بنك مصر قد احس بالنقص الكبير الذى يعانى منه السينمائيون المصريون بسبب عدم توفر الاستعداد الفنى الذى يسهل لهم اعمالهم .. وكان قد مضى على شركة مصر للتمثيل والسينما عشرة اعوام تخدم فيها السينمائيين بمعملها الذى كان قائما فى شارع الدواوين فوق مطبعة مصر .. فاختار قطعة كبيرة من الارض قريبة من اهرام الجيزة ، وانشأ فيها « استوديو مصر » وعهد فى ادارة الاستوديو الى احمد سالم ..

١٠ ــ واذا كان محمد كريم هو اول مخرج درس فنه فى اوربا ، فقد تبعه فنانون آخرون لدراسة الاخراج فى المانيا وفرنسا . وقد ضم استوديو مصر اليه جميع الفنيين الذين درسوا فنون السينما فى الخارج ، كما اوفد الى اوربا بعثات فنية للتزود بكل ما يفيد الانتاج السينمائى فى مصر . وكان نيازى مصطفى واحمد بدرخان من اوائل المخرجين الذين درسوا فنهم فى الخارج وتسلموا على استوديو مصر

١١ – ولم تكن السينما المصرية قبل عام ١٩٣٥ قد انتجت غير فيلم تاريخي واحد هو « شجرة الدر » الذى انتجته آسيا واخرجه لها مخرجها الدائم احمد جلال وصورت مناظره في فندق « هليوبوليس بالاس » بمصر الجديدة . فلما قررت شركة مصر للتمثيل والسينما ان تنزل الى ميدان الانتاج بعد انشاء استوديو مصر ، اختارت لفيلمها الاول قصة تاريخية هي « وداد » .. كما اختارت لبطولته المطربة ام كلثوم التى ظهرت في هذا الفيلم للمرة الاولى على الشاشة . وكان فيلم « وداد » هو اول فيلم غنائى كامل تسجل أصواته في مصر . وقد وجدت ام كلثوم في الافلام التاريخية مجالا طيبا لعملها في السينما ، فكان فيلمها الثالث هو « دنانير » .. وهي واحدة من مطربات العرب القديمات اللاتي تقلدت ام كلثوم شخصياتهن على الشاشة . وتراها هنا في دور « دنانير » مع سليمان نجيب في دور جعفر البرمكى

١٣ – وكانت فاطمة رشدى ايضا من الرواد الاوائل للسينما المصرية .. لقد بدأت ظهورها على الشاشة ببطولة فيلم « فاجعة فوق الهرم » امام بدر لاما . ثم رأت ان تنزل هي الاخرى الى ميدان الانتاج ، وكانت وقتها صاحبة فرقة مسرحية .. فسافرت الى اسبانيا لتصوير مناظر انتاجها الاول « الزواج » .. وكان ايضا آخر انتاج لها لانها تكبدت في فيلمها هذا خسائر كبيرة . ولم يكن هذا خاتمة المطاف بها في ميدان السينما ، فقد قامت ببطولة افلام لمنتجين آخرين . وكانت الاسكندرية لايزال فيها نشاط سينمائى ، اذ كان بها أستوديوهان صغيران احدهما للمخرج توجو مزراحى ، والآخر للمصور الفيزى اورفانللى . فلما استعد الاخير لانتاج فيلم « ثمن السعادة » اختار لبطولته فاطمة رشدى التى تراها هنا في اثناء تصوير احد مناظر الفلم

١٢ - وقد كان لنجيب الريحاني مجاله في السينما منذ عهدها الصامت .. لقد بدأ ظهوره على الشاشة في فيلم « صاحب السعادة كشكش بك » الصامت .. ثم ظهر في فيلم « بسلامته عاوز يتجوز » مع عزيزة امير .. ثم اشترك في فيلم ناطق انتج في فرنسا باسم « ياقوت » .. ولكنه حتى هذه اللحظة لم يكن راضٍ عن عمله في السينما ، حتى لقد خيل له ان شخصيته لاتصلح للسينما بتاتا .. ولكن استوديو مصر اثبت له عكس خياله ، فقد عهد اليه ببطولة فيلم « سلامة في خير » وهو اول فيلم كبير اخرجه نيازي مصطفى .. فادرك نجيب ان النجاح في السينما يجب ان تتوفر له عناصر لم تكن تتاح له في افلامه السابقة .. ولاول مرة رضي عن نفسه كممثل سينمائي ، واستمرت شخصيته المحبوبة تطالع جمهوره على الشاشة حتى نكب الفن بموته بعد ان انتهى من تمثيل فيلم « غزل البنات »

١٤ - وجاءت الحرب العالمية الثانية لتوقف النشاط السينمائي في الاسكندرية بالكلية .. فقد انتقل اورفانللي الى القاهرة لينتج فيها افلامه ، كما اجر توجو مزراحي استوديو وهبي بالجيزة ونقل اليه اعماله السينمائية . وكان يوسف وهبي وقتها يعاني ازمةشديدة بسبب خسائره العديدة في فرقته ومدينة الملاهي التي انشاها وبعض الافلام التي انتجها لحسابه .. ففتح تأجير « توجو » للاستوديو الذى كان يوسف ينتج فيه افلامه .. فتح ذلك بابا للتعاون بينهما ، عزز مكانة كل منهما في ميدان السينما . لقد انتج توجو عدة افلام اسند بطولتها الى يوسف وهبي وليلى مراد .. كان اولها فيلم « ليلة ممطرة » . وكانت ليلى قد ظهرت من قبل مع عبد الوهاب في فيلم « يحيا الحب » ، ولكنها توقفت بضع سنوات ، حتى كان عملها مع توجو الذى يتفاءل باسمها فاطلقه على كل افلامها معه ..

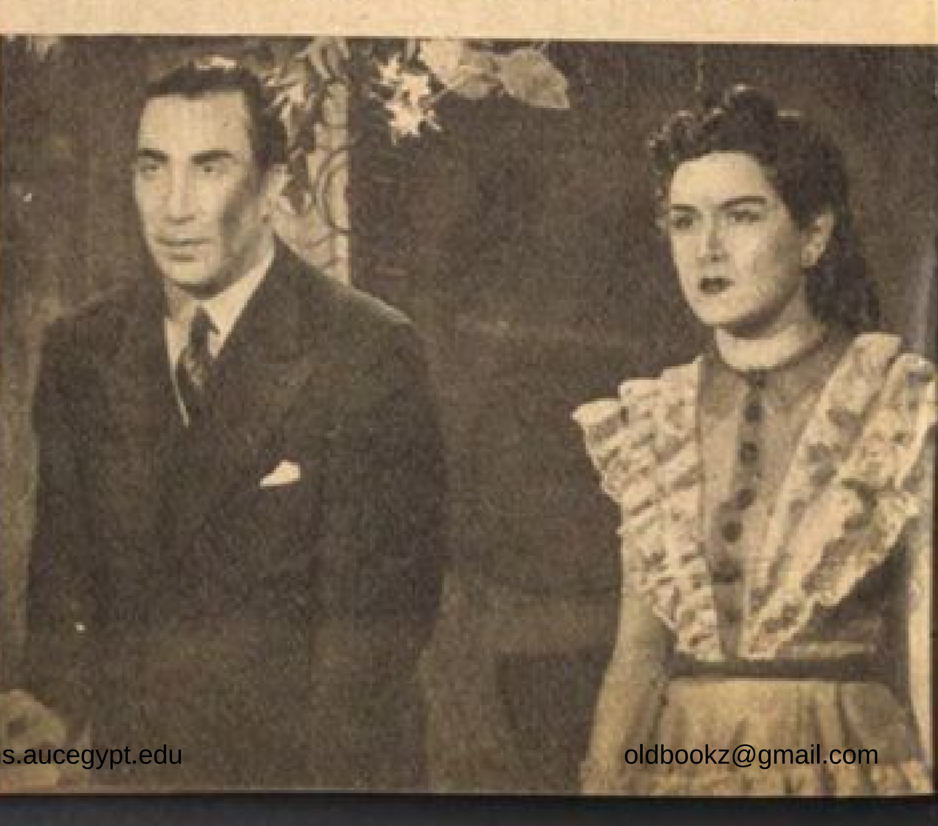

١٥ – وقد كان نجاح الافلام الغنائية دافعا الى اهتمام المنتجين بها وباصحاب الاصوات الغنائية . وكان فريد الاطرش وشقيقته اسمهان قد لمعا في عالم الغناء دون ان يظهرا على الشاشة ، فاستدعاهما احمد سالم – مدير استوديو مصر وقتذاك – للاتفاق معهما على بطولة فيلم « شيء من لاشيء » .. وقد عرض عليهما سويا مبلغ خمسمائة جنيه مقابل عملهما في الفيلم ، فلم يقبلا .. ولكن كان في انتظارهما فيلم غنائي آخر هو « انتصار الشباب » وكان « انتصار الشباب » هو اول فيلم مصرى ظهرت فيه اوبريت غنائية .. وهى اوبريت «الليالى الاندلسية » التى الفها الشاعر احمد رامى

١٦ – ولما كانت البلاد العربية مجالا طيبا لعرض الافلام المصرية ، فقد اهتم منتجونا بانتاج افلام تدور بعض حوادثها فى الاقطار الشقيقة .. فرأينا مناظر من فلسطين ، ولبنان ، وسوريا ، والعراق . ولم يكن السودان حتى عام ١٩٤٨ قد ارتاده سينمائيونا . حتى قام ابراهيم لاما هو وابنه سمير برحلة الى جنوب الوادى صورا فيها مناظر اول فيلم مصرى تدور حوادثه فى السودان وهو « الحلقة المفقودة»

١٧ – وفى خلال الخمسة والعشرين عاما التى قطعتها السينما المصرية من حياتها فقدت بعض العاملين فيها .. فقدت نجوما ومخرجين كانت لهم جهودهم فى النهوض بصناعة السينما فى مصر ، ومع ذلك لم نفعل حتى الآن شيئا لتخليد ذكراهم .. ومنذ سنتين فقدت السينما المصرية رائدتها الاولى عزيزة امير .. وقد خلد زوجها محمود ذو الفقار ذكرها باطلاق اسمها على شركته السينمائية « امير فيلم » .. وها هى ذى معه فى فيلم من الافلام الاولى التى اشتركا فيها سويا

نانيت فابرى
نجمة « مترو »

١٨ ـ وقد عرفت الافلام المصرية طريقها الى مهرجانات السينما الدولية .. وكانت اول خطوة لها فى ذلك بفيلم « وداد » ، ثم اشتركت راقية ابراهيم بانتاجها الاول « دنيا » فى مهرجان « كان » .. كما اشتركت مارى كوينى بفيلم « ابن النيل » وجبرائيل تلحمى بفيلم « مغامرات عنتر وعبلة » فى مهرجان « كان » التالى .. وقد سافر نجومنا الى تلك المهرجانات فكان لوجودهم فيها دعاية طيبة للسينما المصرية .. حتى سافرت راقية الى اول مهرجان سينمائى عقد فى برلين بعد الحرب واشتركت فيه بفيلم « زينب » الناطق الذى اخرجه محمد كريم . وتراها فى الصورة تتلقى التهانى بعد عرض الفيلم فى سينما «دلفى» ببرلين

١٩ ـ وكما يتعارف نجوم الغرب فى المهرجانات السينمائية التى تقام هناك ، فان نجومنا ايضا عقدوا صلات تعارف كثيرة بينهم وبين نجوم اوربا وامريكا .. وكان مهرجان السينما ببرلين فى اوائل هذا العام فرصة لتعارف نجمتنا فاتن حمامة بالنجم الامريكى جارى كوبر الذى تراه معها فى هذه الصورة وبجانبهما المنتج بطرس زربانيللى ، الذى سافر مع فاتن والمخرج صلاح ابوسيف للاشتراك فى مهرجان السينما ببرلين بفيلم « لك يوم يا ظالم » وفيلم « ريا وسكينة » اللذين اخرجهما صلاح وظهرت فاتن فى اولهما .. وهكذا اثبتت السينما المصرية وجودها فى المجال الدولى .. فبعد ان كانت صناعة بدائية ، اصبحت الآن صناعة ضخمة لها نجومها وفنيوها وممولوها واستوديوهاتها

١

احذر خمس فتيات!

ان اختيار الزوجة مشكلة المشكلات فى حياة الرجل ، لأن على هذا الاختيار يبنى سعادته وحياته المستقبلة .. وقد اصبحت عملية الاختيار عملية شاقة بعد أن عرفت الفتيات فنون التظاهر .. وبعد أن اجدن أصول اصطياد الرجال والايقاع بهم فى شراكهن ..

وعلى هذا يجب على الرجل أن يفتح عينيه جيدا قبل ان يجازف ويضع خاتم الخطبة فى يد فتاته ، وقبل أن يتخذ قراره الاخير فيقول لها العبارة الخالدة « هل تقبليني زوجا » ؟

وعلى الرجل أن يدرس طباع خطيبته فى فترة الخطبة .. وعليه ايضا ان يفلت من الشباك اذا كانت خطيبته احدى الفتيات الخمس الآتيات :

١ ـ فتاة الكأس .. المرأة التى تحب الخمر امرأة أسيرة العادة ، ومن المعتاد أن ترى رجلا يحب الخمر حتى يصبح سكيرا .. ولكنك اذا وجدت فتاة تدمن الخمر فهى شاذة .. والشاذة لا تصلح زوجة ، والرجل يختار فتاة تنفعه لا مريضة يسهر على علاجها وابرائها من عاداتها السخيفة

٢ ـ الفتاة « الطفلة » .. التى تضحك لكل

٢

٤

سيء حتى وان كان لا يثير الضحك وتتصرف كالطفلة .. هذه الفتاة لا يمكن أن تعتمد عليها لتكون شريكة حياتك ، لأنها لا تنسى تدليل امها وتعتبر العالم اجمع بمثابة السرير الذي كانت تهتز فيه لتنام ..

انها تريدك « دادة » .. ولا تريدك زوجا !

٣ ـ الفتاة الخيالية .. هذه فتاة لا تعيش على الارض بل تحلق دائما في السماء .. وخيالها الخصيب يجسم لها كل شيء فيبدو هائلا .. ويصنع من الحبة قبة .. وهي تحب المبالغة ، وخيالها قد يؤدي بها الى الجنون ..

ابتعد عنها فلن تطيق غيرتها عليك ، ولن تتحمل انصرافها الى آخر تقدر انه فتى احلامها وترى انه يتوفر فيه اكثر مما يتوفر فيك

٤ ـ الغانية : قد تصلح الغانية سميرة ليلة او صديقة كأس ولكنها أبدا لا تصلح زوجة .. وبما أنك تعتزم الزواج ـ وهو يعني الاستقرار ـ فعليك أن تبتعد عن المتقلبة قلبا وقالبا وأن تحذر الوقوع في شراكها التي اعتادت نصبها بمهارة ..

٥ ـ فتاة لها ضحايا .. الرجال يحبون الشعور بالنصر ، ولهذا يلتفون حول الفتاة اللعوب التي يسمعون أن لها ضحايا .. لا تسع الى فتاة لها ضحايا ، ولها ماض لأنها ستدوس عليك كما داست على الذين من قبلك ، لا لانها ليست جادة في حبها ولا في اخلاصها بل لان الحب عندها لعبة وتسلية

(تمثيل سميرة أحمد)

٥

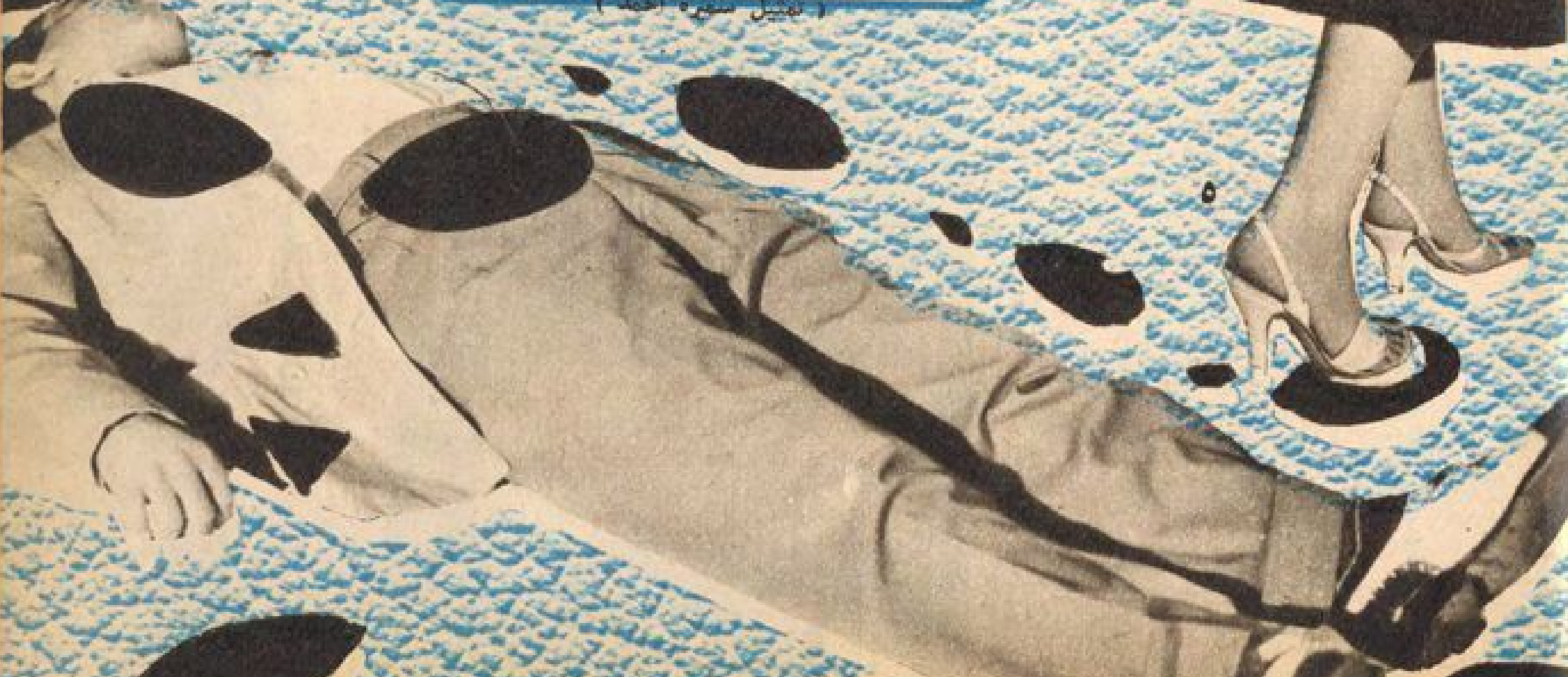

الشاطر حسن (بقية)

الخيبة ، وعاد « الشاطر حسن » الى غرفته بالبنسيون مكسور الجناح مهزوما من والد ست الحسن والجمال

•

أخذت «الحاجة صباح» سلوى بين ذراعيها ، وجعلت تمسح دموعها وترفه عن آلامها ، تارة بالمعابثة واخرى بالأمل فى وجه الله

وقالت سلوى :

ـ أنا اللى مزعلنى ياداده انى كنت فاكره بابا بيحبنى ...

ـ طبعا بيحبك

ـ أبدا ... لو كان بيحبنى صحيح ، كان...

فقاطعتها العجوز قائلة :

ـ «الباشا» قلبه مجروح يابنتى . عشرين سنة .. من يوم ما ماتت الست ... وهو ساكن مع الاحزان ... مافيش يوم يفوت ماينزلش دمعة من عنيه

ـ كان بيحب ماما أوى يا داده ؟

ـ قعدوا تمان سنين مع بعض ، عمر ما حد منهم جرح التانى بكلمة . وعمر «الباشا» ماسهر فيهم ليلة برة مرة واحدة . كان ييجى من المغرب ، يقعد فى أودته زى ماهو قاعد دلوات ، وتيجى المرحومة فى ليالى الشتا اللى زى دى ، تخش له بالدفاية ، وفيها البخور ، وتقعد جنبه فى نفس الحتة اللى بيقعدك فيها لما بنده لك عنده ، ويفضلوا يتهامسوا لحد ما أنام ..

•

وكانت الليلة قاسية البرد ، وقد اطرح راجح «باشا» على «الشيزلونج» كعادته . ولكنه كان فى تلك الليلة كثير الهموم ، يفكر فى دموع ابنته ، وفى جراة هذا «المهرج» الذى يطلب يدها دون ان يدرك ما بين مهنته وبين بيت اللواء السابق من فارق جسيم

كان يحدث نفسه وهو مستغرق فى تفكير عميق ، قطعته عليها سلوى حين تسللت الى غرفته وفى يدها المدفأة تقول له :

ـ الليلة برد يا بابا

ووضعت المدفأة عند قدميه ، وراحت تنفخ فى الفحم حتى اشتدت حمرته ، وفى رشاقة وخفة جعلت تنثر البخور فوق الجمرات ، وراحت رائحة البخور تتصاعد فى جو الغرفة ، فتملأ خياشيم الشيخ ، العاشق القديم ، واذا هو يرتعد للذكرى

وتسللت سلوى فجلست الى جانبه ، فى نفس الموضع الذى اختارته امها من قبل ، فاخذ الشيخ وجهها بين يديه المرتعشتين ، وراح يتملاه فى تحديق ، ثم ضمها اليه وقبلها فى حنو عظيم ، فاختلطت دموعه بدموعها ، ثم تراخت يداه رويدا رويدا حتى هبطتا الى جانبه ، واغمض جفنيه كانه ثمل بانفاس الذكرى ، وقال فى صوت متهدج :

ـ سلوى

ـ أبى !

ـ اين هو الآن ؟

ـ انه رهن اشارة منك يا ابى !

ـ يا ابنتى ... يا وحيدتى ... لا يغفر الله لاحد يسعى للفرقة بين عاشقين ، حتى يفرق بينهما الموت

وارتسمت على شفتيه ابتسامة الرضا ، وهو يقول :

ـ ارسلى فى طلبه ، وليبارك الله هذا الحب ..

« جو .. »

توب زفاف المستقبل

توب زفاف المستقبل كما تخيلته المغنية الحسناء «كونستانس مور» .. وقدظهرت مرتدية هذا الزى فى احدى حفلات الكرنفال التى اقيمت فى نيويورك فى فندق «استور»

مقارنة بالأرقام
بين ميزانية فيلم مصرى وفيلم أمريكى

الفيلم المصرى بالجنيهات		الفيلم الامريكى بالجنيهات
٥٠٠٠	الممثلون	٨٠٠٠٠
٢٥٠٠	المخرج	٢٠٠٠٠
٣٠٠٠	الاستوديو والمعمل	٢٥٠٠٠
١٢٠٠	الفيلم الخام	١٠٠٠٠
٢٠٠٠	الفنيون	٤٠٠٠٠
٣٠٠	المؤلف	١٥٠٠٠
١٥٠٠	الديكورات	٣٠٠٠٠
٣٠٠	الملابس	١٠٠٠٠
١٠٠٠	الكومبارس	١٢٠٠٠
٧٠٠	موسيقى وتلحين	١٥٠٠٠
١٥٠٠	الدعاية والأفيش	٥٠٠٠٠
٣٠٠	الانتقالات	١٠٠٠٠
١٥٠٠	مصاريف ادارية ونثرية	٨٠٠٠
١٥٠	صور فوتوغرافية	١٥٠٠٠
٢٠,٩٥٠	المجموع	٣٤٠,٠٠٠

انها قروش زهيدة تلك التى تدفعها لكى تشاهد احد الافلام المصرية .. ولكن هل تدرى انه قد انفق فى سبيل اعداد هذا الفيلم قبل وصوله اليك آلاف الجنيهات قد يستردها المنتج او لايستردها حسبما يلاقيه من نجاح او سقوط !

ومثل هذه القروش او اقل منها تدفعها لكى تشاهد احد الافلام الامريكية فهل تدرى اية نفقات باهظة انفقت على هذا الفيلم لكى يتاح لك مشاهدته بهذه القروش ؟

قد تدهش .. كيف انك تدفع ثمنا اكبر لمشاهدة الفيلم المصرى الذى لايبلغ فى تكاليفه واحدا من الف مما يتكلفه الفيلم الامريكى الذى تشاهده بسعر اقل !

والسبب هو ان سوق عرض الفيلم المصرى محدود ، بينما يعرض الفيلم الامريكى فى جميع انحاء العالم .. ومن اجل ذلك يأتى بأرباح طائلة تساعد منتجه على الانفاق بسخاء بالغ على انتاجهم ، بينما ينفق المنتج المصرى فى حدود ميزانية بسيطة لتوازن مع ايراد السوق المحدود

ومن هنا كان الفرق الشاسع بين الاجور التى يدفعها المنتج المصرى على من يعملون فى فيلمه والنفقات التى يستلزمها انتاج الفيلم .. وبين الاجور الخيالية التى يدفعها المنتج الامريكى على فيلمه

وهذه المقارنة بالارقام التى تراها فى الجدول المنشور مع هذا الكلام ، تبين لك ضخامة الفرق بين نفقات فيلم مصرى متوسط وفيلم أمريكى متوسط ايضا

ولم ندخل فى هذه المقارنة نفقات طبع نسخ كل من الفيلمين .. لان الفيلم المصرى قد لا تزيد النسخ المطبوعة منه على عشرين أو ثلاثين نسخة ، بينما الفيلم الامريكى تطبع منه آلاف النسخ

ولذلك أخرجنا طبع النسخ من حساب نفقات انتاج الفيلم ، لانها لا ترتبط به الا من حيث توزيعه

محمد عبد الوهاب

يوسف وهبى

حدث منذ عشرين عاما

لو اننا عدنا الى الوراء ٢٠ عاما .. اى الى موسم ١٩٣٢ – ١٩٣٣ .. فاى الاحداث الفنية نجدها كانت تشغل الناس فى ذلك الوقت ؟ .. ها نحن نرجع مع القارىء الى تلك الفترة ، ونجوس خلالها لكى نخرج بهذه الطرائف والذكريات ..

● كان فيلم « أولاد الذوات » .. وهو اول فيلم مصرى ناطق ، واول فيلم ظهر فيه منتجه يوسف وهبى على الشاشة .. كان هذا الفيلم هو اول فيلم عرض اربع حفلات فى كل يوم ، فقد كانت القاعدة السارية حتى ذلك الوقت أن لا تزيد الحفلات السينمائية فى اليوم عن ثلاث حفلات .. وقد بلغ عدد الذين شاهدوا هذا الفيلم فى أسبوع واحد ٣٥ الف متفرج

● اثار تقرير الاعانة السنوية المسرحية الذى وافق عليه وزيرالمعارف ضجة فى الاوساط الفنية .. فقد نقصت اعانة فرقة رمسيس من خمسمائة جنيه الى اربعمائة جنيه ، ونقصت اعانة فرقة فاطمة رشدى من اربعمائة وخمسين جنيها الى اربعمائة جنيه .. ونقصت اعانة فرقة نجيب الريحانى من ثلثمائة وخمسين جنيها الى مائة وخمسين جنيها ، ونالت فرقة على الكسار أيضا مائة وخمسين جنيها فى حين كان نصيبها من الاعانة فيما قبل ثلثمائة جنيه

● راى على الكسار أن يخرج لأول مرة من شخصيته التقليدية التى اشتهر بها .. شخصية عثمان عبد الباسط « بربرى مصر الوحيد » ، فقد مثل دور « سفروت الحاوى » فى رواية « راحت عليك » التى وضع الحانها سيد درويش وكامل الخلعى ، والدور لرجل أبيض اللون لا أسود .. ومن القفشات التى قيلت عن تمثيل الكسار لهذا الدور : « ان على ـ الابيض ـ قد فاق فى دوره هذا جورج أبيض ! »

● ظهرت مطربة جديدة قدمتها احدى الصحف بهذا الخبر :

« ليس فى مصر من يجهل مكانة المغنى الكبير الاستاذ زكى مراد فى عالم الطرب .. ويظهر انه لم يكتف بما ادى من خدمات لهذا الفن الجميل بنفسه ، بل أهدى اليه احدى فلذات كبده وهى الآنسة « ليلى مراد » التى يقول من سمعها من الثقاة بأن لها حنجرة سليمة الاوتار ، وصوتا حلو الرنين عذب الترجيع ، واذنا موسيقية حادة ، وذوقا فى الغناء سليما .. فندعو للمطربة الناشئة بالتوفيق ، ونرجو لها مستقبلا زاهرا فى عالم الطرب الذى كان ابوها نجما متلألئا فى سمائه »

● اشار وزير المعارف على لجنة توزيع الاعانات المسرحية بالوزارة ، أن تنظر فى تقدير مكافآت مالية للعاملين فى السينما المصرية ، وقد بعثت اللجنة الى شركات السينما بمصر تستفسر منها عن تكاليف الافلام التى انتجوها ومن أسماء ممثليها وممثلاتها ، وعن دور السينما التى عرضت هذه الافلام فيها .. حتى يمكن اللجنة أن تعرف مقدار الجهود التى تقوم بها كل شركة حتى تكافئها على قدر جهودها

● بينما كان المطرب محمد عبد الوهاب يغنى فى حفلته الاخيرة بمسرح حديقة الازبكية ، بلغ الاعجاب باحدى المعجبات به مبلغا كبيرا ، فلم تتمالك نفسها وطوحت بيدها فى الهواء وألقت ما بها فى وجه عبد الوهاب

وبينما المطرب فى نشوة تغريده ، اذ اصطدمت عينه بجسم صلب هبط من المقصورة التى تجلس فيها تلك المعجبة ... وبين الحاضرون هذا الجسم الصلب ، فاذا به « قرص » من الشيكولاتة يهوى بين

جلوريا جراهم
نجمة «مترو»

نجيب الريحاني

على الكسار

« رمش العين والحاجب » ، وقد تحمل عبد الوهاب الالم صابرا واكمل غناءه الى النهاية .. ثم استغاث بأحد الاطباء للقيام بالعلاج اللازم لعينه المصابة

● ظهرت نتيجة الاختبار النهائي لقاعة المحاضرات التى افتتحتها وزارة المعارف بالمدرسة الابراهيمية الثانوية ، بعد أن الغت معهد التمثيل . وكان بين الناجحين فى هذا الاختبار محمد عبد القدوس وزوزو حمدى الحكيم وروحية خالد .. وامين وهبة عضو جمعية انصار التمثيل والسينما ، وقد كان هو الفائز الاول فى الاختبار !

● افتتح يوسف وهبى « مدينة رمسيس » التى انشأها فى الزمالك بالقرب من امبابة على أرض تبلغ مساحتها تسعة عشر فدانا .. وتضم هذه المدينة استوديو سينمائيا هو أول استوديو كامل انشىء فى مصر ويشغل مساحة فدانين بما فيه غرف الممثلين ومخازن الملابس والاثاث ، والحدائق التى تحيط بها . وعهد فى ادارة هذا الاستوديو الى المخرج محمد كريم

وتضم المدينة ايضا مسرحا كبيرا فى الهواء الطلق ، وكازينو صيفيا مقسما الى قسمين : احدهما فى الهواء الطلق له مسرح خاص ، والآخر عبارة عن صالة داخلية للرقص

● استعد نجيب الريحاني لرحلة فنية الى تونس تستغرق ثلاثة شهور وتمثل فيها بعض روايات فرقته . وقد رأى نجيب ضرورة تغيير لغة هذه الروايات بجعلها أقرب الى الفصحى ، كى تكون مفهومة لدى سكان المغرب الذين يتعذر عليهم تفهم اللغة العامية .. وقد استظهر الممثلون ادوارهم باللهجة الجديدة

● شب حريق فى المنزل الذى تقطنه النجمة السينمائية عزيزة امير ، فالتهم غرفة نومها وقبل أن تمتد النار الى غيرها ادركها رجال المطافىء ، وكانت نسخة من فيلم « كفرى عن خطيئتك » الذى انتهت عزيزة من انتاجه وتمثيله موضوعة على مكتب فى غرفة النوم ، فامتدت النيران الى هذه النسخة وأحرقتها ، وكان سبب الحريق تماس فى الاسلاك الكهربائية انتج شرارة اتصلت بالفيلم فالتهب وامتدت النار فى انحاء الغرفة

● آلت ملكية الارض التى يقوم عليها مسرح الكورسال فى شارع عماد الدين الى مسيو عدس المالى المعروف ، وقد بدأ هدم المسرح لتقوم مكانه عمارة كبيرة . وعندما رأى الممثل الظريف محمد عبد القدوس معاول الهدم تعمل فى المسرح المذكور ، ثارت نفسه لهذا المنظر وكتب قصيدة مطلعها :

باسم الفنون وباسم الجد واللعب
أرثى كبير مسارح الشعب

اواه يا « الكورسال » كم من ليلة
عم الخشوع لمدهش عجب

وعواصف التصفيق كم من ليلة
هزت جوانب مسرحك الصلب

لهفى على خشبات قدسك انها
فى قيمة الازهار لا الخشب

كم من نجوم فوق مسرحك اعتلت
وتفننت فى الفن والادب

● كان اسم « قهوة الفن » التى كانت قائمة فى شارع عماد الدين امام مدخل « مسرح رمسيس » - (مسرح الريحاني الآن) - تقول كان هذا الاسم وحده كافيا لمعرفة مكانها دون استعانة باسم الشارع الذى تقع فيه .. والدليل على ذلك ما حدث عندما تقدم صاحب « القهوة » الى بعض النقاد الذين كانوا يجلسون فيها ذات ليلة فسألهم عن مقر الفنان سيد سليمان ، فلما سألوه عما يريده منه اجاب ان البريد حمل اليه خطابا عن طريق القهوة ، وكان العنوان الذى يحمله الخطاب بالنص الآتى :

« حضرة المحترم سيد افندى سليمان المونولوجاني بقهوة الفن بمصر »

ومن ذلك نرى أن مصلحة البريد لم يخف عليها مقر قهوة الفن ، فجاء ساعيها بالخطاب توا اليها

قصة تمثال "الأوسكار"

كان اسمها مجهولا من جمهور السينما حتى العام الماضى ، ولكنه فى هذا العام اصبح على كل لسان ، فقد اسعدها الحظ وفازت بتمثال « اوسكار » كاحسن ممثلة فى افلام الموسم الماضى هى النجمة الجديدة « شيرلى بوث »

فما هى قصة هذا التمثال الذى يرفع المغمورين الى الذروة ، ويحيطهم بهالة من المجد والصيت العريض ..؟

ان هذه القصة ترجع الى عام ١٩٢٧ ، ففى شهر مايو من هذا العام تأسست فى هوليوود « أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة » ، وكان اول رئيس لها هو احد نجوم السينما الساطعة فى ذلك الوقت .. « دوجلاس فيربنكس » الاب

وكان الغرض من تأسيس هذه الجمعية هو رفع مستوى صناعة السينما .. وكانت الجمعية تضم وقتها ٣٦ عضوا ، ولكنها اليوم تضم الفى عضو يعملون فى مختلف فروع السينما .. من الانتاج الى الاخراج الى التمثيل ، والتصوير ، وكتابة السيناريو ، وتسجيل الصوت و.. الخ

مولد تمثال

وفى أحد الاجتماعات التى عقدتها الجمعية فى اول عام لتأسيسها راح الاعضاء يفكرون فى جائزة سنوية يقدمونها الى احسن من يقدمون عملا فنيا فى أية ناحية من نواحى العمل فى السينما

وجرت على السنة الاعضاء انواع مختلفة للجائزة .. قال بعضهم يمكن ان تكون شهادة مكتوبة ، وقال البعض الآخر يمكن أن تكون « ميدالية » ، واقترح البعض ان تكون الجائزة عبارة عن لوحة معدنية يحفر عليها اسم « الاكاديمية » واسم الفائز

وكان بين اعضاء الاكاديمية مهندس المناظر « سوريك جيبونس » .. وكان وقتها ، وما يزال، من أشهر مهندسى المناظر فى عاصمة السينما

جلس « سوريك » بين اعضاء « الاكاديمية » وفى يده قلمه الرصاص يخطط به على الورق .. فهكذا يفعل عندما يجلس لوضع تصميم أحد المناظر السينمائية

ولكن فى هذه المرة جرى قلمه على الورق بشىء آخر .. كان هذا الشىء « اسكتش » لتمثال.. مجرد تمثال لم يخطر بباله اى اسم له .. انه فكرة عرضها على زملائه اعضاء « الاكاديمية » مقترحا أن يكون هو الجائزة

وراقت الفكرة لاعضاء « الاكاديمية » فوافقوا عليها بالاجماع .. وعهدوا « بالاسكتش » الى مثال مشهور فى لوس انجلوس اسمه « جورج ستانلى » لكى يقوم بخلق التمثال .. ثم عهدوا الى احدى الشركات بصب الكميات المطلوبة منه

وقد صنع التمثال من « البرونز » الذهبى ، وحددوا طوله بعشر بوصات ، ووزنه بسبعة ارطال

وكانت المرة الاولى التى قدم فيها التمثال ، فى الحفلة التى اقامتها «الاكاديمية» فى مايو ١٩٢٩ وقد فاز به أحسن الفنانين الذين اشتركوا فى الافلام التى ظهرت فى العام السابق

وكان اول ممثل فاز بالتمثال هو «اميل يانتجز» وكانت اول ممثلة فازت به هى «جانيت جاينور»

مولد اسم

وحتى عام ١٩٣١ لم يكن للتمثال اسم .. كان يعرف فقط بانه جائزة «اكاديمية الصور المتحركة»

وحدث فى يوم من أيام هذا العام ، ان دخلت سكرتيرة الاكاديمية الى المكتبة لبعض الاعمال .. فوجدت نسخة من التمثال موضوعة على مكتب احد اعضاء الاكاديمية

ووقفت السكرتيرة امام التمثال والقت عليه نظرة طويلة ثم قالت: «انه يذكرنى بعمى اوسكار»

وحدث فى هذه اللحظة ان كان الصحفى السينمائى « سيدنى سكولسكى » ـ وهو الآن من منتجى هوليوود ـ يزور الاكاديمية للبحث عن خبر جديد

وما أن سمع « سيدنى » قول سكرتيرة الاكاديمية ، حتى هب واقفا وقال : « لقد وجدت الخبر المثير الذى اريده .. انه خبر مولد اسم . اسم لهذا التمثال الذى ظل بلا اسم بضع سنوات»

وخرج « سيدنى سكولسكى » ليكون اول من يذيع فى الصحف مولد اسم « اوسكار »

حفلات توزيع التمثال

وقد اعتادت « الاكاديمية » ان تقيم فى أوائل كل عام حفلتها السنوية التى توزع فيها تمثال « أوسكار » على الفائزين .. وكانت الحفلة تقام فى فندق « الباسادور » أو فندق « بلتيمور » أو « دار سينما جرومان الصينية »

ومنذ ثلاث سنوات انشأت « الاكاديمية » دارا خاصة بها لاقامة حفلاتها فيها .. وقد شهدت هذه الدار الحفلات الاخيرة لتوزيع تمثال « أوسكار »

وقبل اقامة اى حفلة ببضعة شهور ترشح شركات السينما نجومها وافلامها المختارة للفوز بالتمثال .. وتقام حفلات خاصة لعرض هذه الافلام على اعضاء الاكاديمية الذين يمثلون مختلف فروع السينما .. ثم يسجل كل عضو من هؤلاء الاعضاء فى قسيمة خاصة اسم الفيلم الذى يراه افضل من غيره واسم النجمة او النجم الذى يستحق الجائزة واسماء الفنيين الذين يراهم أكثر تفوقا من غيرهم فى نواحى اختصاصهم

ثم يعهد بالقسائم التى سجل فيها اعضاء الاكاديمية آراءهم، الى مكتب من مكاتب المحاسبين لاحصاء الارقام التى يفوز بها كل فيلم ، ومن اشتركوا فيه من ممثلين وفنيين .. وعلى اساس اغلبية الارقام يكون الفوز بالجائزة

وتحفظ نتائج الاحصاء فى مظاريف مختومة حتى تأتى الليلة المشهودة التى تعلن فيها النتيجة ثم يوزع التمثال على الفائزين به

ومنذ ولد التمثال وآمال النجوم والفنيين معقودة عليه .. ان الفوز به يعنى شيئا كبيرا بالنسبة لكل منهم .. المجد والشهرة

وكل نجمة تفوز بالتمثال ، تصبح « السيدة الاولى » فى الاستديو الذى تعمل فيه ، ويخصص لها احسن جناح فى غرف الممثلين ، كما تجاب كل طلباتها دون تأخير

وهذه ميزات تفوز بها المراة دون الرجل .. لانه بطبيعته يتنازل لها عن كل امتياز مكتفيا بالفخر الذى ناله من وراء فوزه «بالاوسكار»

ولكن من العجيب ان التمثال فاز به ممثلون وممثلات مغمورون ، ولم يفز به حتى الآن نجوم مشهورون نالوا اعظم الامجاد .. ونذكر منهم «جريتا جاربو» و «شارلى شابلن» و «ايرين دن» و « بربارا ستانويك » و « تيرون باور » و « ريتا هايورث » و « آفا جاردنر »

جائزة اخرى

واذا كان تمثال « اوسكار » يجد من يستحقون الفوز به فى كل عام ، فان تمثالا آخر ابتكرته الاكاديمية ايضا لم يجد حتى الآن من يستحق الفوز به

فعندما مات المنتج السينمائى «ارفنج تالبرج» وهو الزوج السابق للنجمة القديمة نورما شيرر، عندما مات هذا المنتج فى عام ١٩٣٦ ، رأت الاكاديمية التى كان هو من ابرز اعضائها ان تخلد ذكراه بتخصيص تمثال لرأسه يقدم الى اى منتج سينمائى يقدم عملا فنيا فائقا حد الروعة

ولكن هذا التمثال لم يفز به احد من المنتجين حتى الآن ..

ان الحلم الاكبر حياة آفا جاردنر كوكب «المترو» هو ان يتوج احد ادوارها بجائزة الاوسكار

وجوه جديدة في الاخراج!

ان عجلة الزمن تدور ، فتدور معها عجلة السينما ايضا ، وكما يقال أن لكل زمان دولة ورجال ، فان لكل موسم وجوهه الجديدة ..

والوجوه الجديدة ليست هى التى تحتل الشاشة وحدها .. ولكن هنالك ايضا وجوه جديدة من التى تختفى وراء الشاشة ، هى وجوه المخرجين الجدد الذين على ايديهم سوف تظهر وجوه ووجوه فى مستقبل الايام

ان الوجوه الجديدة فى دنيا الاخراج السينمائى هى التى نقدمها اليك على هذه الصفحة

الهامي حسن

■ السن ٢٧ سنة

■ أول فيلم « شريك حياتى »

■ هوايته التنس ، والمطالعة

■ يعجبه من الفنانين حسين رياض ، فاتن حمامه ، لورنس أوليفيه ، جنيفر جونس

احسان فرغل

■ السن ٣٦ سنة

■ أول فيلم « العمر واحد »

■ هوايته المطالعة والسباحة

■ يعجبه من الفنانين جيمس ماسون ، وريتا هيوارث

عاطف سالم

■ عمره ٢٨ سنة

■ تتلمذ على أيدى عدد من المخرجين المصريين ، أولهم المرحوم أحمد جلال

■ كان يهوى الظهور على الشاشة .. ولكنه ترك هوايته القديمة ليشتغل مساعد مخرج مضطراً ، وبعدئذ تعلق بالاخراج

■ أول الأفلام التى أخرجها فيلم « الحرمان » بطولة فيروز

■ لا يملك ثروة ولكن دخله لا بأس به ولديه سيارة

■ متزوج وله طفلتين

■ هوايته تناول عصير الجزر !

■ يعجبه من الفنانين فاتن حمامه ، حسين رياض ، أوليفيا دى هافيلاند ، وشارلز لوتون

حسن الصيفى

■ عمره ٢٧ سنة

■ والده هو المقرىء الشهير الشيخ محمد الصيفى

■ عمل مساعداً للاخراج مع المخرج ابراهيم عماره فى حوالى سبعة أفلام

■ اشتغل بالانتاج والاخراج وكان أول أفلامه « اشهدوا يا ناس » الذى دل على تحصيله الطيب

■ يملك ثروة لا بأس بها ولديه سيارة فاخرة

■ حريص .. لا يخطو فى مشروع إلا بعد أن يثق من نجاحه

■ متزوج وليس له أولاد

■ هوايته تدخين النارجيلة

■ يعجبه من الفنانين فاتن حمامه وأنور وجدى ، ولندا دارنيل ورد سكلتون ..

قصة مصورة

منحوس .. منحوس !

بقلم فوف

١ ـ عيادة الدكتور عمر ... عيادة نظيفة لطيفة ، لم يدخلها مريض منذ ستة شهور. الدكتور عمر والتمورجي يونس حزينان

٢ ـ ما هذا ؟ .. زبون !.. ان التمورجي لايصدق عينيه ويصرخ فرحا : « واحد جاى من بعيد يا دكتور ! »

٣ ـ ويسرع الدكتور عمر فيضع السماعة فى اذنيه ويحمل المبضع ، وميزان ضغط الدم .. استعدادا لمقابلة الزبون !..

٤ ـ ويدخل الزبون صارخا : « دكتور ... دكتور ... تسمح لى من فضلك اتكلم فى التليفون محادثة عاجلة جدا !... »

٥ ـ ويتحدث الزبون فى التليفون قائلا : « .. الو .. الو .. دكتور ابراهيم .. انا عبد الغفار ... من فضلك تعالى قوام .. »

٦ ـ ويضع الزبون السماعة بعد المحادثة ويقول للدكتور « متشكر .. يادكتور..أصلى استقربت تليفونك..عدم المؤاخذة ! اذاكنت ازعجتك»

٧ ـ ويقع الدكتور عمر على المقعد مذهولا ... ويعود الى وضع يديه على خديه كما يفعل كل يوم من التاسعة صباحا الى الواحدة ، ومن الثالثة الى السابعة .. وهى المواعيد المقررة لفتح العيادة !..

تمثيل عمر الجيزاوى

عندما ذهبنا الى القرية

للاستاذ يوسف شاهين

المدرسة الحديثة في الاخراج هي مدرسة الواقع ، يعمد فيها المخرج الى تصوير المناظر على الطبيعة كلما أمكن ذلك ، وأنا احب هذه المدرسة واحب فى ذات الوقت ريفنا المصرى لانه ملىء بالجمال ، زاخر بالحسن ، وكنت أسارع اليه كلما تطلب أحد المشاهد فى فيلم من الافلام أن نلتقط صورا فى قرية ..

ولكن أهل الريف عندنا لا يعرفون طبيعة العمل الذى نقوم به .. ومن هنا حدثت مفارقات لا تنسى ..

▭

كنت أريد ان اخرج منظر جنازة في القرية.. جنازة هائلة ضخمة يكون مشيعوها على الاقل مائتى مشيع ، وكان من المحال أن نأخذ معنا هذا العدد الضخم من بين الكومبارس ، خاصة وانهم سيحتاجون لملابس ريفية .. وقدرت أن تصوير أهالى القرية انفسهم اوقع فى النفس من تصوير الكومبارس .. وقررت أن اعتمد على عشرة من الكومبارس يتقدمون الصف الاول .. وسبقنا الى القرية واحد منا ليتفق مع بعض رجالها على أن يكون على استعداد فى اليوم التالى ... وكانت القرية التى وقع عليها الاختيار كفرا صغيرا يخرج أغلب رجاله للعمل فى الحقول ، والذين يتبقون قلة لا تكفى ، ولهذا اضطر الى احضار رجال من ثلاثة كفور أخرى ..

وذهبت قافلتنا الى القرية فى الصباح الباكر ، فاستقبلنا الفلاحون بمظاهرة أثلجت صدورنا .. ولكنى رأيتهم وهم يقفون فى « معسكرات » .. بحيث يتجمع رجال كل قرية فى مكان بعيد عن رجال القرية ـ أقصد الكفر ـ الآخر ! وجمعتهم وأفهمتهم ما جئنا من اجله .. وأوقفتهم صفوفا وراء بعض .. ووضعت الكومبارس الذين احضرتهم معى فى المقدمة .. ولاحظت أن الذين جاءت وقفتهم فى المؤخرة يتذمرون .. وتصدر عنهم عبارات احتجاج مبهمة لم اعرها التفاتا فى بادىء الأمر ، ولكنى وقبل أن تدور الكاميرا ، أدركت ان الامر قد يتطور فأفهمتهم أنهم جميعا يظهرون فى الفيلم الذى فى المقدمة منهم والذى فى المؤخرة .. وان الكاميرا ستلتقط الصور لهم جميعا ..

وبدأت الكاميرا تدور ، وفى ثانية واحدة كانت الصفوف قد ارتبكت وتدافع القرويون الى الكاميرا يقفون أمامها ويحدقون فيها ويصيح كل منهم للمصور : « أنا أهو »

وتوقفت الكاميرا وهم ما زالوا يتدافعون ويتصايحون ، ويتعصب كل منهم لابن قريته .. وثارت مناقشة هنا ومناقشة هناك وامتدت الأيدى الى العصى التى أشرت عليهم بأن يتخلوا عنها قبل التصوير .. وتحول « البلاتوه » الى ميدان معركة حامية الوطيس !

وانسحبنا بانتظام وتركنا المعركة تدور خلفنا !!

▭

واقتضت حوادث أحد الافلام أن نصور مشهدا غراميا على شاطىء النيل بجوار احدى القرى ..

واخترت مكانا شاعريا نقلنا اليه الكاميرا فى الصباح الباكر ، ورأت القرويات موكبنا فوقفن يرقبنه وقد أخفين وجوههن فى خفر واستحياء.. وتركن اوانى المياه التى جئن يملأنها بجوارهن .. ورحنا نسجل المنظر.. وأنا مسرور من كل ما حولى ، وكان الوقت صيفا والحر شديدا.. وارتفعت الشمس فى الأفق وبدا الارهاق على الزملاء فقررنا أن نكمل المنظر فى اليوم التالى ..

وفى الصباح الباكر من اليوم التالى ذهبنا الى نفس المكان ، ولكنى فوجئت بمياه الفيضان وقد ارتفعت وطغت عليه .. وكان من المحال أن نستطيع العمل فيه .. واكمال ما بدأناه بالأمس ..

وقررت ان أبحث على طول شاطىء النيل عن مكان آخر .. قريب الشبه بهذا المكان .. ووجدت بالفعل مكانا .. وكانت القرويات هناك يملأن جرارهن ، وحين لمحننى سمعتهن يصرخن ويجرين صوب القرية !

وتعجبت لما حدث ولكنى لم أعره التفاتا ... ونقلنا آلات التصوير الى ذاك المكان .. وبدأنا العمل . وفجأة رأيت جيشا من القرويين يتقدمون نحونا وفى أيديهم عصى وهراوات .. وأوقفنا العمل ريثما نرى ما الخبر.. فتقدم واحد منهم يطلب الينا فى لهجة تنطوى على تهديد أن نغادر أماكننا

قلت له : « تسمح تقول لى انت عاوزنا نمشى ليه ! »

فقال : « انكم فال وحش علينا .. الحتة اللى جيتو فيها امبارح غرقتها الميه وغرقت معاها عشرين فدان .. ولازم بكره تغرق الحتة دى كمان .. »

وسمعت القرويين يؤمنون على كلامه .. كنا فى اعتقادهم فالا سيئا ، وايقنت ان من العبث أن أجادلهم .. بعد أن رأيت التصميم على وجوههم ، وقرأت نية الاعتداء فى عيونهم ..

وانسحبنا بانتظام تحت تهديد العصى والهراوات !

من تاريخ السينما (بقية)

لتعالج فى افلامنا تفاهات الطبقة الراقية واوساط الناس بحال تبدو معه كالمحدثين واغنياء الحرب

السينما الناطقة والافلام الغنائية

وكان اول الافلام الغنائية فى معناها الكامل ، فيلم «الوردة البيضاء» الذى انتجه المطرب محمد عبد الوهاب بأموال لبنانية عام ١٩٣٢

وقد وجد المنتجون فيها عنصرا جديدا لاستهواء الجمهور الذى وجد فى اغانيها استجابة لنزعته العريقة الى الطرب والموسيقى . ولم تختلف هذه الاغانى عن طابعها المعروف ، فهى للعواطف اللزجة المائعة ، وهى للدعاء على الظالم والمغتصب ، وهى لانتظار فرج الله !!

واذكر أن اول نشيد قومى ، انشدته السيدة ام كلثوم الى جانبى فى فيلم « نشيد الامل » كان حثا للشباب على العمل فى التجارة والصناعة وغيرهما من وجوه العمل الحر الذى يزيد من ثروة البلاد !

لم سرعان ما جاءت مشاهد الرقص ، والرقص الشرقى خاصة ، والرقص الاستعراضى ، فصارت ضرورة لازمة فى كل فيلم

ولم تفد القصة من السينما الناطقة ، وذلك من ناحية دعم بنائها بطريق الحوار .. بل اصبح القصص السينمائى ــ وكأنه خارج من قالب واحد ــ موضوعا سطحيا مأخوذا من عاديات الحياة ، زادته سطحية وخفة معايشات هذه الاغانى ، وتشكو صياغة تكلف الصنعة ، فقد كان على المؤلف والمخرج ان يركبا كل حرج ليقحما على مشاهد القصة ، مواقف للغناء الفردى والاجماعى ، ومشاهد للرقص المائع ابتغاء استثارة الجمهور فى « حدود القانون » ! !

والظاهرة الجديدة الجديرة بالملاحظة ان هذه الافلام تخففت من مرض الزهو بالماضى والحاضر ، ومن مظاهر الثراء الطارىء ، ويبدو ان الموجة الرومانسية التى شملت المجتمع المصرى بعد عام ١٩١٩ قد تكسرت على صخور الحياة الواقعية ، بفعل الضائقات الاقتصادية والازمات السياسية بيننا وبين الانجليز ، او بيننا وبين السراى الملكية ، وهى ازمات مبعثها «المفاوضات» ومحورها نضال الاحزاب السياسية وتكالبها على الحكم

ولكن هذه الافلام بقيت مستجدية تلتمس اعجاب الجمهور عن طريق استغلال ميله الى الطرب ، وبايقاظ حسه بمشاهد الرقص الرخيصة ..

افلام الحرب

وهى الافلام التى انتجت اثناء الحرب العالمية الاخيرة ــ ١٩٣٩ــ١٩٤٥ ــ ونعتبر هذه الافلام بداية المرحلة الثانية من مراحل تطور الفيلم المصرى، متأثرا بالتيارات الاجتماعية القوية

قامت الحرب ، والوعى المصرى مهيأ لان يستقبل آمالا جديدة ، باعتبار **انها الحرب التى تغير الاوضاع وتقلب النظم ...**

والحرب الماضية كانت نضالا بين مبادىء اجتماعية : الديمقراطية من ناحية ، والفاشية والهتلرية من ناحية أخرى ... وكانت مصر الى جانب الديمقراطية بحكم مركزها الدولى ، فانطلقت الصحف والاذاعة تدعوان لهذه الديمقراطية دعاية واسعة ، وكان امرا طبيعيا ان يتأثر الوعى القومى بهذه الدعاية ، وان يتفاعل مع التيارات التى تدعو اليها لانها مما وراء تفكيره الدائم ، وهمه القائم فى ان يتحقق للشعب امانيه فى حياة كريمة تسودها العدالة الاجتماعية

وزاد فى تفاعل الوعى المصرى مع ما تدعو اليه الديمقراطية ، نفس الحالة التى قضت بها ظروف الحرب... فقد انشىء عدد كبير من المصانع والمعامل لسد حاجة البلاد وتموين الحلفاء المحاربين، فانفسح المجال لتشغيل الايدى العاملة من المصريين فيها ، لم فى تعبيد الطرق وفلاحة الارض ، وكان لزاما ان ترعى السلطات امور هؤلاء العمال والصناع والمزارعين ، وأن تجيب مطالبهم فى زيادة الاجور ... **وهكذا برز العامل والاجير الى الصف الاول بحال لم يسبق له مثيل ... وصار لهذه الفئة كيان قائم ومكان ملحوظ**

ان فترة سنى الحرب هذه ، يمكننا ان نطلق عليها عدم قيام النقابات العمالية ... وازدهار الروح التجارى ، ونماء الثروة ، وعهد مطالب العمال فى حياة كريمة تعصمهم من جور اصحاب المعامل ، وهم الراسماليون ...

والى جانب هذا العامل الجديد الذى قام بفعل الحرب ، قام عامل آخر بنفس السبب ...

ان هذه الحرب على فظاعتها لم تكتو من نارها بغير الخوف والفزع ... الاظلام التام ، صفارات الانذار ، طلقات المدافع ... كل هذا نسج على البلاد جوا خانقا من الضيق ...

هذان العاملان الجديدان كان لهما اثرهما فى الانتاج السينمائى ..

انحرفت الافلام ، بتأثير العامل الاول ، **عن قصر مواضيعها على مهازل ومآسى الطبقة الراقية وما دونها بقليل ، لتعالج احوال المصنع ، والريف ، الحارة ...**

وخرجت أفلام «العامل» ، «الورشة» ، « السوق السوداء» الخ ... وكلها تتناول علاقة العامل مع صاحب العمل

وخرجت افلام اخرى تشيد بمناقب الطبقات الفقيرة فى السلوك الشخصى وفى السلوك العام ، وتنال من الطبقات المثرية المترفة ، مصورة انحلالها وفسادها ، فكانت افلام : «أولاد الزوات» ، «أولاد الفقــراء» ، «أولاد الشوارع» ، «ليلى بنت الفقراء» الخ ..

ويعتبر فيلم «أرض النيل» انموذجا للافلام التى عالجت شئون الريف ، ودعوة ملاك الارض الى ترك العاصمة وترفها والعودة الى اراضيهم بالريف

وفى رايى ان هذه الافلام انما هى الاصداء لنضال عنيف بين الرجعية المترفة ، وبين المستقبلية العاملة

أما العامل الآخر ، الذى كان من شأنه أن نسج على البلاد جوا من الضيق والفزع ، فكان من اثره أن ازدادت الافلام امعانا فى السطحية وتوخى أسباب التسلية بحال لم يسبق له مثيل ، ومن المعلوم أن النفس تتطلب أسباب التسلية والمزاح أيام الكروب . ولكن سرعان ما تخفف الفيلم منها بانتهاء الحرب

افلام بعد الحرب

ويصح أن نعتبرها حلقات من تلك السلسلة التى تؤلف أفلام الحـرب، ولكنها حلقات أسلب عودا ، وأخف حمولة من الهزل

وابين صفات هذه الافلام وضوح النزعة «العمالية» و «الاجماعية» وقد اخذتا تدقان الرأسمالية والانفرادية دقا مكبوت النغم

افلام الفزع ..

والى جانب هذه الافلام ظهرت اخرى من نوع لم يكن مألوفا .. فالفيلم المصرى ، فى سابق مراحله ، لم يعالج الموضوعات التى من شأنها أن تلقى الفزع الصارخ فى نفوس الجمهور ، وذلك بتقديم نماذج مرعبة من شذاذ المدمنين فى الاجرام ، أو من صرعى الشذوذ الخلقى ، وبحيث تنعقد حوادث القصة على تجسيم نزعاتهم الاجرامية،ابتغاء اشباع فضول النفس فى استشعارها الفزع والهول من غير تعرض لاحداثها الواقعية ...

كان الجمهور يشبع هذا الفضول برؤية ما ترسله أمريكا من أفلام عصابات شيكاغو ، وبوريس كارلوف ، ومصاصى الدماء ... الخ ، اقول ان الفيلم المصرى لم يعمل فى هذا النوع ، هذا فى حين انه يقع بين وقت وآخر ، وفى مصر حوادث اجرامية يصح أن تقام عليهـــا أفلام للرعب والهول ...

ولكن وقع أن اخرجت السينما المصرية ، هذين العامين الاخيرين ، حفنة من هذه الافلام ، يأتى فى مقدمتها «المنزل رقم ١٣» ، «قطار الليل» ،«ريا وسكينة» ، والفيلم الاخير يعالج حادثة وقعت بالاسكندرية منذ ما يقرب من عشرين عاما وارتاعت لفظاعتها القلوب !!

كيف تأتى أن جاءت هذه الافلام ... واخيرا ؟؟

السبب عندى ، ان الراى العام استقبل فى السنوات الخمس الاخـيرة مؤثرا جديدا ، نجد خيطه الاول فى اضطراب الامن العام ، بحوادث الاغتيال السياسى ، اغتيال «النقراشى» و «الشيخ البنا» ثم ما تخلل هذا وذاك ، وما تبعه من الجرائم السيـاسيـة الاخرى التى أفاضت الصـحف فى تفاصيلها ... ثم

ثم ذلك الهمس المستمر الذى كان يدور حول تصرفات الملك السابق فى حياته الخاصة،من مطاردة الغوانى ، والتربص للتنكيل بذويهن،والدسائس السوداء ...

ولا شك فى ان ظهور هذه الافلام جاء متأخرا ... وليس فى هذا من عجب ، فالراى العام فى مصر بطىء بتأثره ، بطىء فى التعبير عما يتأثر به..

وآية هذا ان حرب فلسطين التى وقعت عام ١٩٤٨ ، وعلى الرغم من انها هزت الراى العام هزا عنيفا ، فان السينما المصرية لم تستطع ان تعالجها الا فى فيلمين فحسب ، «ارض الابطال» الذى شاهده الجمهور ، ثم « الله معنا » الذى لم يخرج على الناس بعد !!

وما كان هذان الفيلمان ليشاهدان النور،لولم يتغير وضع الحكم فى مصر، وقيام عهد جديد ...

افلام العهد الجديد

اما مظاهر التعبير عن «الثورة» ، ويوم ٢٣ يوليو هو بدء ثورتنا التى نعيش فيها ، بطريق الادب والفن ـ ومنها السينما بالطبع ـ لا يمكن أن تجرى على اتمها وفى كل ذاتيتها ، ولما تزل الثورة فى دفعتها الاولى ، لا بد أن ينقضى وقت حتى ينضج التأمل مجريات الحوادث ...

ولكن بداية افلام هذا العهد قد رسمت معالم طابعها بالفيلمين السابقين لان فيهما صراحة فى التعبير ، وفيهما معالجة لبعض الاسباب التى أدت الى حركة ٢٣ يوليو ، هذه الحركة التى لا تؤرخ قيام جيش فحسب ، وانما تؤرخ انفجار الوعى المصرى بتأثير النظام الفاسد الذى كان يسود البلاد ، ويجرى تصريف امورها فى الخارج وفى الداخل ، ففيه ثورة على الراسمالية وتقسيم الارزاق ، وفيه ثورة على الجمود والرجعية ، ومن طبيعة هذه الثورة ، ومن الاسباب التى ادت الى قيامهـــا ، ومن الآمال المعقودة على نتائجها ، يمكن الاستدلال على النواحى الجديدة التى ستطرقها السينما المصرية ...

بيتى ... جمهورية مثالية مصغرة ..!

عرف عن الفنان محمود ذوالفقار انه فى جمهوريته الصغيرة الجميلة ، زوج مثالى ورب اسرة ممتاز،ويؤمن ايمانا راسخا بالمثل القائل بان وراء كل رجل ناجح امراة .. ولكنه يضيف اليه أن وراءكل رجل ناجح امراة وبيت

ويعزو محمود ذو الفقار نجاحه وسعادته الىزوجته الجميلة الفنانة مريم فخر الدين اولا ، ثم الى البيت الذى اشتركا فى تاثيثه معاً وفى رسم ديكوراته واختيار كل قطعة من موبيلياته الانيقة او مطبخه الحديث ، كما يشتركان دائما فى كل صغيرة وكبيرة من شئونه

فهما يقومان سويا بزيارة المحلات التجارية وانتقاء ما يلزمهما من اثاث ولوازم يستكملان بهما أركان جمهوريتهما المثالية التى بنياها على الاخلاص والتفاهم ، حتى جعلا منها عشا جميلا دافئا يهربان اليه معا كلما وجدا فسحة من الوقت يختلسانها من عملهما المرهق

وهما ينصحان كل من ينشد السعادة والهناء العائلى أن يعنى اولا ببناء جمهوريته الصغيرة الخاصة بحيث تتوفر فيها الراحة والاناقة وحسن الاختيار مهما تباينت القيمة المادية لمحتوياتها

وقد صحبت عدسة «الكواكب» النجمين محمود ذو الفقار وزوجته الفنانة مريم فخر الدين فى جولة من هذه الجولات الموفقة الى معارض شركة شاهر بالقاهرة ، لما تمتاز به معروضاتها من فن وذوق وخبرة فى اختيار احدث وامتن اللوازم العصرية،ولانها المحلات الوحيدة فى القطر بلا منازع التى تجمع فى مكان واحد كل ما يحتاجه المنزل العصرى الجميل من الموبيليات الفاخرة والنجف الرائع وماكينات الخياطة والادوات الكهربائية المفيدة ولوازم المطبخ الحديث من ثلاجات وافران وسخانات وغسالات وخلافه،بجانب اجهزة الراديو العالمية والبك اب واجهزة التسجيل والستائر المعدنية وغيرها من ضروريات المتعة والرفاهية المنزلية

وبدا الزوجان السعيدان طريقهما المعتاد ، بزيارة معرض الموبيليات بالدورين الثانى والثالث بعمارة سينما ريفولى بالقاهرة ، واختار محمود حجرة مكتب ستيل فخمة وجلس على كرسى المكتب الدوار الرائع وقال انه لم يرتح فى جلسة على مكتب أفضل من هذه ، وقالت له مريم وهى جالسة أمامه على المكتب ، انها مضطرة لشراء دواية وتشاقة هدية تلائم مكتبه الجديد

اما مريم فقد أعجبتها غرفة نوم مودرن من الخشب الماهوجنى والسيكامور قالت عنها انها تلائم الستائر الحريرية الجديدة التى

اناقة وجمال ... ميزتان تختص بهما موبيليات شاهر

مدهش هذا السرير ... هكذا قالت مريم لمحمود

وقفت مريم فخر الدين تنتظر الديك الرومى ينضج فى الفرن الـكهربائى

المفاجأة السارة التى تقدمها محلات شاهر والتى نالت اعجاب الكوكبين

تفرى بشرائها ، الا ان محمود قاطعها قائلا انه بعد مشاهدة الستائر المعدنية يقترح تعميمها فى جميع غرف البيت خصوصا وأنها تتاح فى اى لون او حجم مطلوب ، علاوة على ميزاتها فى التحكم فى الاضاءة وفى تيار الهواء ، وسعرها أقل من الستائر الحريرية أو غيرها ولن تحتاج بالطبع الى الغسيل اوالمكوى بين وقت وآخر

وانتقلنا الى المعرض الرئيسى لباقى المعروضات بالدور الارضى ، حيث دعانا مدير المعرض لشرب القهوة بمكتبه ، ولكن محمود أخذ فنجانه وفنجان زوجته وقال لها هيا بنا «نحو النور» واتجها الى قسم النجف واختارت مريم نجفة طبق وردية اللون لحجرة النوم

ومن النجف الى الافران حيث وجدت الفنانة مريم فى احداها ديكا روميا ، اغرتها رائحة الشواء النفاذة التى تفوح منه على أن تأخذه مع الفرن البوتاجاز الامريكانى الا أنها تخلت عن الديك عندما علمت انه مجرد نموذج من الشمع»

ثم اتجهت الى قسم الغسالات الكهربائية وقالت منذ أن أخذت الغسالة الكهربائية وهى تغسل اهم المتاعب العائلية أولا بأول

وفى قسم الثلاجات اختار كل من النجمين ثلاجة كهربائية تخالف الاخرى فى الميزات واحتكما الى مدير المعرض الذى قدم لهما احدث ثلاجة كهربائية طراز ١٩٥٤ تضم كل الميزات التى اختلفا عليها

وعند مرورهما على قسم ماكينات الخياطة أبت النجمة مريم فخر الدين الا أن تجرب احدث نماذجها التى تقوم بجميع اشغال الخياطة والتطريز بأنواعه وهنا قال محمود أن الهواية الكبرى لزوجته هى التطريز وتشهد على ذلك النماذج الرائعة التى صنعتها بنفسها وتزين بها أركان عشهما الهادىء وعلى كل منها حرفا الميم متعانقين رمزا لاسميهما محمود ومريم

وقبل انصرافنا طلب المدير الى محمود أن يجرب بنفسه جهاز الراديوجرامفون المزود بآلة تسجيل وسررنا لها جميعا عندما استمعنا الى كل ما دار بيننا خلال هذه الجولة الممتعة مسجلا على شريط، ولما رغب مدير الشركة فى اهداء هذا الشريط الى الفنان محمود ذو الفقار تذكارا لهذه الزيارة أبى الا ان يأخذ الجهاز أيضا مع الشريط

وشكر النجمان الحبيبان أصحاب شركة شاهر على حفاوتهم ، كما بادلهما أصحاب الشركة الشكر على انهما يخصان شركة شاهر دائما بثقتهما الغالية

ولم يستطع محمود ذوالفقار ان يحول نظره عن النجف الجميل

طازجة دائما هكذا تقول مريم عن البيضة التى عثرت عليها فى احدى ثلاجات شاهر

محمـود ومريم حرفان متعانقان « م.م » تطرزهما مريم فخر الدين

بايبر لورى
نجمة يونيتد ارتست

قابلت المصور في باريس

عندما ذهبت الى باريس في هذا الصيف لم انس أن أحمل معي بعض الكتب العربية لكي أتسلى بقراءتها في مدينة النور كي تؤنس وحشتي،وتشعرني بانني لم ابعد كثيرا من الاهل والوطن .. فلا يعلم حاجة الانسان في بلد غريب الى ما يبدد كآبته ويذكره بوطنه الا الذين اغتربوا عن بلادهم ولا يعرف الشوق كما يقال الا من يكابده !

ولكن بعد قليل كنت قد استوعبت ما حملته من الكتب:بعضه قرأته في الطريق اثناء ركوب الطائرة والبعض الآخر أتيت عليه في الفندق

واحسست انني في شوق شديد الى قراءة اية جريدة مصرية او مجلة تحمل انباء من مصر ، فتوجهت الى كشك الصحف الواقع أمام « الكافيه دى لابيه » وهو المقهى الذى اعتاد جميع المصريين الذين يزورون باريس او يقيمون فيها أن يترددوا عليه ويلتقوا فيه

وسألت بائع الصحف الفرنسي عما اذا كانت لديه أية مجلة مصرية فاخبرني بأن لديه مجلة « المصور »

وفرحت جدا بعثورى على بغيتي ، واشتريت عددا في لهفة شديدة ، ورحت أتصفحه وانا أخطو نحو مقهى « الكافيه دى لابيه » بغير ان ألتفت للسيارات أو المارة من حولي ، وظللت هكذا حتى وصلت الى المقاعد المنتشرة على الطريق أمام المقهى ، واتخذت مجلسي دون أن أرفع بصرى عن

« المصور » وكأنني خشيت أن تتأخر معرفتي بأنباء مصر بضع ثوان

وفيما أنا ماض في القراءة اذا بي اشعر بيد تربت على كتفي بلطف ، وبصوت رجل يحدثني بالفرنسية :

ــ هل هذه مجلة عربية ؟

قلت دون التفت اليه :

ــ نعم .. انها مجلة مصرية

فعاد الرجل يسألني في رقة :

ــ حقا ؟... وما اسمها ؟

واجبته بصوت ينم عن نفاد الصبر :

ــ اسمها « المصور »

ولكنه عاد مرة أخرى يقول لي :

ــ هل تسمح لي بأن ألقي نظرة عليها ؟

ونظرت اليه حانقا وقد داخلني الاعتقاد بأن الفرنسيين مثل بعض المصريين ، لا يشترون الصحف وانما يقراونها « سقلقة » ، وهممت بأن أوقفه عند حده والتفت اليه قائلا :

ــ معذرة فانني ..

وقبل أن اكمل حديثي وجدت نفسي اقبل على محدثي كما لو كنت قد عثرت على كنز .. اذ لم يكن سوى الاستاذ أميل زيدان بلحمه ودمه ، أي أحد صاحبي « المصور » !

وبعد التحيات والسلامات التي تبادلناها بعد ذلك باللغة العربية قلت له :

ــ بس يا عم .. آديك ضبطتني حتى في باريس بقرا « المصور » !

انور وجدى

سيسيل دى ميل ٠٠المخرج الذى اشتهر بافلامه التاريخية التى يقدمها على الشاشة ٠
ونرى صورته وهو يخرج احد افلامه ، وفى الدائرة التى الى اليمين صورة حديثة له

أربعون عاما .. خلف الكاميرا

سيسيل دى ميل ٠٠المخرج الذى اشتهر بافلامه التاريخية التى يقدمها على الشاشة ٠٠
ونرى صورته وهو يخرج احد افلامه ، وفى الدائرة التى الى اليمين صورة حديثة له

انها ذكريات ٤٠ عاما يرويها شيخ المخرجين « سيسيل ٠ ب ٠ دى ميل » ٠٠ وفيها يتحدث عن جهوده فى صناعة السينما خلال ما يقرب من نصف قرن

جاءنى مدير حسابات استوديو « بارامونت » يوما ووضع امامى سجلا ضخما ٠٠ واطلعنى على آخر صفحة كتبها فى هذا السجل ، وكانت تحمل فى رأسها هذا العنوان : « الانتاج رقم ١٥٠٠ – فيلم شمشون ودليلة »

ثم اخذ مدير حسابات الاستوديو يقلب صفحات السجل عائدا الى صفحته الاولى ، فاذا بها تحمل فى رأسها هذا العنوان : « الانتاج رقم ١ – فيلم رجل الجبل »

ولعلكم تتساءلون لماذا فعل مدير حسابات الاستوديو ذلك ٠٠؟ والجواب على هذا ان اسمى قد ورد فى الصفحتين كمخرج للفيلمين ٠٠ وقد مضى ما بين اخراج الفيلم الاول والفيلم الاخير اربعين عاما ، مرت فيها احداث تقترن بتاريخ السينما فى امريكا

وعندما خرجت من الاستوديو فى نهاية اليوم، وقدت سيارتى مخترقا بها شوارع هوليوود المكتظة بالمبانى والمتاجر ومحطات الاذاعة واستوديوهات السينما ٠٠ بدات سور هذا التاريخ تتراءى امام عينى كفيلم سينمائى

لقد شعرت وقتها اننى فخور بهوليوود ، وشعرت بالزهو ايضا لاننى لعبت دورا فى نموها وازدهارها

اكتشاف هوليوود

وارجع الآن الى عام ١٩١٣ ٠٠لقد ودعت وقتها شريكان لى فى نيويورك ، وهما « جيس لاسكى و « صامويل جولدوين » ٠٠ وسافرت الى ولاية اريزونا لتصوير مناظر فيلم « رجل الجبل » فيها ٠٠وكان معى وقتها بطل الفيلم «واستن فارنوم» وبعض ممثليه ونفر من الفنيين

وعندما وصلنا الى « أريزونا » وجدنا السماء تمطر بشدة هناك ٠٠ وكان الوقت عندنا أثمن من الذهب ، فركبنا القطار ثانيا واتجهنا الى « لوس انجلوس »

ولم نكن نعرف شيئا عن جو كاليفورنيا الجنوبية، ولكن نظرة واحدة الى شمس « لوس انجلوس » المشرقة جعلتنا نقتنع بأنها أنسب مكان هدانا القدر اليه لتصوير مناظر فيلمنا

واستقر بنا المقام فى ضاحية من ضواحى المدينة ٠٠ واستأجرنا فيها حظيرة مواشى جعلنا منها « استوديو » وشرعنا فى العمل

ولم نكن نعلم وقتذاك أننا باختيارنا هذا المكان قد وضعنا حجر الاساس لمدينة عظيمة سيدوى اسمها فى جميع انحاء العالم ٠٠ فقد كان اسم الضاحية هو « هوليوود »

وهكذا كان الحظ وحده هو الذى لعب دوره الاكبر لكى يجعل لصناعة السينما عاصمة قائمة بذاتها

المغامرة الاولى

وكان العمل فى فيلم « رجل الجبل » مغامرة٠٠ كان فيلما طويلا نوعا ما ، لان الافلام التى كانوا ينتجونها وقتها كانت افلاما قصيرة ٠٠ كما ان صناعة السينما لم يكن أحد ينظر اليها وقتها نظرة جدية ٠٠ كانوا يعتبرونها مجرد « لعبة » تجذب الناس بجدتها ، ثم لا يلبثون أن ينفضوا عنها

وقد قلت ان انتاجنا لهذا الفيلم كان مغامرة ، لاننا انفقنا عليه نحو ١٥٫٠٠٠ ريال ٠ وهو مبلغ يتقاضى أبسط ممثل أضعافه الآن عن ظهوره فى فيلم واحد ٠٠ ولكنه فى ذلك الوقت كان يعتبر شيئا ضخما ٠٠ وشاء الحظ أن يغل الفيلم أرباحا هائلة وصلت الى ٢٢٥٫٠٠٠ ريال

وقد ساعدنى ذلك على أن اشترى حظيرة المواشى ، ولا تزال هذه الحظيرة قائمة فى أحد جوانب استوديوهات « بارامونت » بهوليوود كأثر خالد من آثار كفاحنا الاول فى ميدان السينما

الزمن يتغير

وقد كان تمويل أفلام السينما وقتذاك فيه شىء كثير من المخاطرة ، فلم يكن من السهل اقناع كبار المموّلين بالمساهمة معنا فى انتاج أفلامنا

ولكنى بذلت جهودا جبارة حتى أصبحت عضوا فى بعض بيوت المال فى لوس انجلوس ، وبذلك أمكننى أن أحصل على سلفيات محدودة لتمويل انتاجنا ٠ وما أعجب ما تغير الزمن ٠٠ فان أكبر بيوت المال فى امريكا الآن ترحب بتمويل الافلام مع ان نفقاتها الآن اضعاف أضعاف ما كانت عليه قبلا ٠٠

اول حمام

وقد اشتهرت فى هوليوود بأن « الحمام » لعب دورا هاما فى معظم أفلامى ٠٠ ولهذا قصة أحب أن أرويها

عندما اشتريت حظيرة المواشى التى استأجرناها أولا لاجعل منها استوديو سينمائى ، وجدت ان الشىء الوحيد الذى ينقصها هو « حمام » أغتسل فيه بعد التهالك من عمل ٠فكلفت مهندس المناظر بأن يبنى هذا الحمام فى جانب من الحظيرة ٠٠ فما أن انتهى المهندس من بناء الحمام حتى ألقيت عليه نظرة اعجاب ، ثم التفت الى المهندس وقلت له : « انه حمام رائع ٠٠ فلا أقل من أن أظهره فى أحد الافلام »

وهكذا كانت بداية ظهور « الحمامات » فى أفلامى ٠٠ وفى كل فيلم كان المهندسون يتفننون ويتبارون فى اقامة هذه «الحمامات» بكل ما يحويه فن الهندسة من روعة وجمال وفخامة ، مهما اختلفت العصور التى تظهر فيها هذه الحمامات

حتى لقد بلغ من تقدير أصحاب مصانع الحمامات، انهم منحونى فى عام ١٩٣١ ميدالية ذهبية اعترافا منهم بأن لى نصيبا كبيرا فى تقدم صناعتهم وتطورها

تجارب فى التصوير

واذا كان ظهور « الحمامات » فى أفلامى

(البقية على صفحة ١٠٥)

صواريخ (بقية)

اشتد الحنين بسامية جمال الى أرض الوطن فعادت من امريكا .. عادت وحيدة ولم يكن معها زوجها عبد الله كنج .. ورغم ان الصحف نشرت موعد وصول سامية فان فريد لم يذهب لانتظارها على المطار ، فقد كان بينهما شبه قطيعة رأى معها أن يكون سلبيا حتى لا يدع مجالا للاشاعات التى يعرف جيدا انها ستثور حوله .. ولكن الناس لم يرحموه فأشاعوا انه ذهب للقائها ، بل وتمادوا فى الخيال فقالوا انها نزلت ضيفة عليه .. قالوا هذا لانهم لايعرفون ان لسامية شقة خاصة فى الزمالك كانت تحجزها طيلة فترة غيابها .. ثم سرت اشاعات أخرى تقول ان المياه قد عادت الى مجاريها بين فريد وسامية .. وان سامية ستطلب الطلاق من زوجها لتتزوج من فريد .. ولم يكن لهذه الاشاعة ظل من الواقع .. كل الذى حدث ان الصدفة .. أو بالاقل تدبير الاصدقاء الذى لم يعلمه فريد ولم تعلمه سامية هذه الصدفة او هذا التدبير .. جمع بطلى الاشاعة فى حفل زفاف احد أبناء أسرة الشريعى كانت تلك هى المرة الاولى التى يرى فيها فريد سامية منذ غادرت مصر الى أمريكا

ورأى فريد سامية بعد ذلك فى مناسبة اخرى هى أولى حفلات حديقة الاندلس ووقف فريد فغنى الاغنية التالية :

ياحبيبى طال غيابك	ليه يا ناسى
ياحبيبى انت فاكر	والا ناسى ؟ ..
كان منايا تيجى	ولشوفك عيونى
كان منايا التقيك	جنبى تواسينى

وصفق الجمهور طويلا لانه يعرف ان سامية كانت بين الكواليس تستعد لأداء رقصتها ،

وخرج كل جمهور الاندلس ، بل وكل الذين استمعوا الى فريد فى تلك الليلة يؤكدون ان فريد قد عاد لسامية

وظلت الاشاعة تنتقل من فم الى فم خصوصا بعد أن صرحت سامية بأنها لا ترغب فى العودة الى امريكا ، وبعد أن نشرت احدى الصحف ان عبد الله كنج فى طريقه الى مصر ليسترد زوجته

وتضايق فريد من هذه الاشاعات ورأى نفسه مضطرا الى أن يكتب تكذيبا ينشره فى الصحف يؤكد فيه انه يحترم زميلته الفنانة سامية جمال ، وان ما يشاع عنهما كذب وافتراء لايمتان للواقع بصلة .. وكانت هذه طريقة مبتكرة لمحاربة الاشاعة .. وجاء بعد ذلك عبد الله كنج وتأكد الناس من ان سامية لم تعد لفريد .. ولم تيأس الاشاعات وعادت تؤكد حتى لعبد الله كنج أن سامية ستعود لفريد

•

هذه هى الاشاعات التى تناثرت فى الوسط الفنى فى العام الماضى .. ان هذا الوسط معرض لجرثومة الاشاعة .. فاطلبوا له الشفاعة !

فؤاد ميخائيل

ليالى هوليوود

يعتبر نادى «الموكامبو» من اكبر نوادى هوليوود الليلية واشهرهم .. اذ يجتمع فيه كل ليلة كبار نجوم عاصمة السينما ... ومن الطريف انهم يشتركون فى البرامج التى يقدمها النادى للترفيه عن أنفسهم ... وفى الصورة نرى النجمة دوريس داى تتحدث مع زميلتها مارى اوتسون

صورة الغلاف الأول

النجمة نعيمة عاكف بطلة فيلم « مليون جنيه » انتاج واخراج الاستاذ حسين فوزى . ويشترك معها شكرى سرحان ومحمود المليجى وسميرة احمد وزينات صدقى وعبد الفتاح القصرى وشكوكو ووداد حمدى

صورة الغلاف الاخير

نجم الموسم محسن سرحان فى باكورة انتاجه السينمائى « انا الحب » قصة ابراهيم الوردانى واخراج المخرج بركات ، وقد اشترك فى التمثيل شادية ويحيى شاهين وحسين رياض وزهرة العلى وعمر الجيزاوى

كيف تبحث السينما المصرية عن الوجوه الجديدة

بقلم الاستاذ سليم اللوزى

ساقية جحا !

منذ نحو خمس سنوات حتى كتابة هذه السطور ، فشلت جميع المحاولات التى بذلت لايجاد وجوه جديدة للسينما المصرية !

وفى نفس الوقت ، تكللت جهود رجال السينما فى هوليوود بالنجاح التام ، فظهرت عشرات الوجوه من الرجال والنساء ، واستطاعت ان تركن « تايرون باور » و « جارى كوبر » و « نورما شيرر » و «هيدى لامار » و « جرير جارسون » على الرف ، فيصبحوا الآن من كواكب « الكلاسيك » .

حتى « ريتا هيوارث » التى قيل فى يوم من الايام انها غير قابلة للنسيان ، استطاعت « آنا مانجانو » من جهة و « مارلين مونرو » من جهة أخرى ، أن تمسحاها فتصبح «ريتا» فى خبر « كان » !!

وعلى كل حال ليس هذا هو الموضوع، فأنا لا اريد ان اظلم السينما المصرية ، واقيم مقارنة بين امكانياتها المادية والفنية وامكانيات السينما الامريكية .. ولكن الموضوع ، هو اننى احكم على حقيقة السينما المصرية من انهيار ايرادات شباك التذاكر !!

وقد سبق لانور وجدى ان نظم مسابقة فى بيروت بواسطة جريدة « الحياة » الواسعة الانتشار فى سورية ولبنان ، وطلب فيها من أصحاب الكفاءات والوجوه الحسنة من الجنسين ، أن يتقدموا بطلبات عليها ورقة « دمغة » مرفقة بعدة صور فوتوغرافية لهم .. وبعد ثلاثة أشهر من هذه المسابقة ، تبين أن جميع الذين تقدموا بطلباتهم ، هم من أصحاب الصور الكاريكاتورية !!

وعلق الاستاذ انور وجدى على ذلك قائلا : « أنا على استعداد لأن أدفع مليون جنيه لمن يستطيع ان يكتشف وجها جديدا وهو جالس وراء مكتبه !! »

اين هى ؟ !

وانور وجدى محق ، فان نظرة واحدة على اولئك المتزاحمين والمتزاحمات على ابواب الشركات ومكاتب المنتجين والمخرجين ، تبين انهم مجموعة من الناس الفاشلين !

يقولون « فى الشارع ، فى الحفلات العامة ، فى مسابقات الجمال والرياضة ، وفى سهرات المجتمع وداخل البيوت !! »

ويقولون ان سمعة الوسط السينمائى لم تصل بعد الى الدرجة التى تجعل أصحاب المواهب يتهافتون على الاستديوهات !!

وقد يكون فى هذا الكلام شىء من الحقيقة ، ولكن المشكلة فى رأيى لا تبدأ من هنا .. بل تبدأ من طريق آخر !

من هنا نبدا !

علينا ان نحدد — اولا وقبل كل شىء — أصناف الوجوه الجديدة التى تتطلبها السينما المصرية !

وبعبارة أوضح : « هل نريد أصنافا من ماركة فاتن حمامة وشادية وماجدة ، وصباح وكمال الشناوى وفريد الاطرش ، واسماعيل ياسين .. أم نريد أصنافا مبتكرة !! »

ارجو ان لا اجرح شعور أحد من السينمائيين عندما أقول : « ان جميع الذين اهتموا بالبحث عن الوجوه الجديدة خلال السنوات الاخيرة ، كانوا يقيسون المرشحين والمرشحات

كريمان
قدمتها اسيا فى احد افلامها

نور الهدى
اكتشفها يوسف وهبى

نجاح سلام
قدمها المخرج ابراهيم عمارة للشاشة

والسؤال الذى كنت اسمعه فى كل عاصمة من عواصم البلاد العربية التى زرتها ، هو : « الى متى تظل السينما المصرية تدور على نفسها كساقية جحا !! »

وكنت فى كل مرة أعود الى القاهرة من بيروت او دمشق او بغداد ، اذهب الى اصدقائى من كبار رجال السينما ، أطرح عليهم نفس السؤال ، فلا اجد جوابا مقنعا ..

فأحمد بدرخان — مثلا — يقول : «عايزين وجوه جديدة .. بس مش لاقيين » !!

ويقول صلاح ابو سيف : « نعمل ايه ! كلما بحثنا ازددنا يأسا ، ويظهر ان النحس راكبنا من كل جهة !! »

ويقول انور وجدى ضاحكا : « مفيش فايدة .. السينما المصرية فى حاجة الى مكتشفين اختصاصيين فاشيين !! »

هذا موظف طرد من وظيفته ، ويئس من دنياه ، وسدت أبواب النجاح فى وجهه ، ولم يجد امامه غير ابواب السينما !!

وهذا طالب سقط فى الامتحان ، فهرب من اهله ، وانقطع من الدراسة ، ووضع احلامه عند ابواب السينما !!

وهذه سيدة مطلقة ، كانت تغنى فى المطبخ خلال فترة زواجها ، فيؤكد لها الجيران أن صوتها جميل و « يا اختى عليه » .. فلما طلقت من زوجها ، سألت نفسها « ماروح السينما .. فيها ايه !! » ..

وهناك كثير من هذه النماذج البشرية الفاشلة ، والسينما المصرية لا تستطيع أن تفتح ابوابها امام هذه العناصر ، ففيها الكفاية واكثر !!

اذن اين توجد الوجوه الجديدة !!

للمجد ، من خلال شخصيات الكواكب اللامعة .. اى انهم وضعوا مقاييس النجاح على أساس « الشبه » و « التقليد » بين المرشحين وبين فاتن حمامة أو شادية أو فريد الاطرش أو اسماعيل ياسين !! امام أصحاب « الشخصيات » الاخرى ، فقد فشلت المحاولات التى بذلت معهم لتحويل «الفسيخ» الى شربات !!

وفى رأيى أن المخرج الناجح هو الذى يحافظ على شخصية « الفسيخ » ويخرج منها شيئا عبقريا

واذكر انى قرأت مقالا للفنان العالمى « أورسن ويلز » يتحدث فيه عن المخرج السينمائى الناجح ، قال فيه :

« كانت القوة الكهربائية موجودة فى هذا العالم قبل « اديسون » بآلاف السنين ،

ولكنها اكتشفت بمجهود هذا الرجل العظيم ، فأصبحت حقيقة كبرى .. وهذه هي العبقرية، أن تصنع شيئا عظيما من مواد تافهة لم تعرف قيمتها بعد .. وفي السينما كما في كل فن ، مهمة العباقرة هي استيلاد شخصيات جديدة لمواضيع جديدة »

البحث اولا عن الشخصية الجديدة !

وفي العام الماضي ، سافر أحد المنتجين الى الشام – ودعونا من ذكر الاسماء – وراح يبحث عن شخصية تشبه بشارة واكيم او الياس مؤدب ، وعاد المنتج الى القاهرة ، وفي يده « الوجه الجديد » .. ولكن المحاولة فشلت كما فشلت محاولات ايجاد « خليفة » لنجيب الريحاني ، فالجمهور لا يحب « التقليد » !!

ويوسف وهبي ، عندما قدم للسينما المصرية « نور الهدى » استطاع أن يضمن لها النجاح عندما وضعها في الطريق المناسب !

وهكذا فعل بركات مع صباح ، وحسين فوزي مع نعيمة عاكف ، واحمد بدرخان مع مريم فخر الدين ، وانور وجدي مع فيروز ، وعباس كامل مع محمد التابعي وسيد بدير في شخصيتي « عبد الرحيم بيه وولده عبد الموجود » !!

اذن فالمسألة هي مسألة ايجاد شخصيات جديدة ومواضيع جديدة مبتكرة ، لنخرج بالفيلم المصري من اجواء «الكباريهات والاكواخ المزيفة والعائلات المزعومة » فيجد الجمهور نفسه في آفاق واسعة غير الدائرة الضيقة المحدودة التي يدور فيها الفيلم المصري !!

كان « كوبرى » !

وتعالوا نتناقش ...

لماذا نجحت « بيير انجللي » في الفيلم الايطالي « غدا يفوت الأوان » ..

أليس السبب أنها ظهرت في « شخصية » جديدة مبتكرة لم تألفها السينما !!

أليس هذا هو سبب نجاح « ريتشارد ويدمارك » و « كليفتون ويب »

أليس هو السبب في أن آفا جاردنر » بقيت ملطوعة على ابواب استديوهات هوليوود سنوات طويلة ، طورا تظهر ككومبارس ، وطورا تتزوج « ميكي روني » لتلفت اليها الانظار ، حتى وجدت أخيرا المخرج الذي يرسم لها الشخصية التي ظهرت ونجحت فيها ؟

و « مارلين مونرو » لو ان المخرج الذي قدمها في فيلم « نياجارا » حاول أن يرسم لها شخصية ريتا هيوارث ، هل كانت نجحت هذا النجاح العظيم ؟ أليس السبب في انها مثلت شخصية جديدة مبتكرة للمرأة « المدمرة » ؟!

لقد سئلت « بوليت جودارد » – وهي احدى زوجات شارلي شابلن السابقات – : « ما الذي اعجبك في شخصية شارلي ؟ »

فقالت على الفور : « شيء واحد ، انه قادر على أن يخلق كل يوم شخصية جديدة لوجه جديد ؟! »

واذكر انها اجابت عن سبب انفصالها عنه ، فقالت : « لقد كان شارلي بالنسبة الي « كوبري » مشيت عليه من شاطيء المجهول الى شاطيء المجد ، فلما وصلت ، لم يعد « الكوبري » ذا موضوع !! »

ضربت المنتجة آسيا الرقم القياسي في تقديم الوجوه الصالحة للشاشة المصرية .. نذكر منهم على سبيل المثال النجمة ماري كويني ، وصباح ، وابنتها مني ، وكريمان التي قدمتها في هذا الموسم

وهذه حقيقة مؤلمة بالنسبة لكثير من المخرجين المصريين الذين يكتشفون النجوم ثم يصابون بعد ذلك بعقدة «نكران الجميل» !!

ولكن هذه المشكلة غير موجودة في«هوليوود» والسبب أن الذين يكتشفون الوجوه الجديدة يضعون عواطفهم الشخصية في « ثلاجة » ويتفقون على « رسوم الاكتشاف » قبل البدء في العمل ، فيعقدون اتفاقات طويلة الأجل ، تستثمر خلالها المواهب المكتشفة بالعدل والقانون ، وبعد ذلك تصبح الكواكب معدة للتداول العام !!

ويوم يتغلب العمل السينمائي « الجماعي» في مصر ، وتختفي الشركات الفردية التي تدخل « الاستديوهات » وليس في صناديقها ايجار الممثلين ، فستنتهي عقدة « نكران الجميل » التي يتحدثون عنها ويبالغون في اهميتها !!

اخرجوا الى الشرق !

ان السينما المصرية تجتاز مرحلة «حرجة» ، وهذه حقيقة يسجلها شباك التذاكر في مصر وفي البلاد العربية بصورة خاصة ، وقد وصلنا في هذا الموسم الى حد الخطورة ، فان تدهور السوق قد شمل حتى الافلام « المقبولة » و « الحسنة » .. ومع ذلك ، فلست متشائما ، بل انا متفائل !

ولعل سبب تفاؤلي ، انني صحفي، ولست من السينمائيين الذين تحترق اصابعهم « في النار » !!

والنتيجة الحتمية لهذه الأزمة ، ان المحاولات الفردية ستموت اذا لم تنصهر وتتعاون وتتضافر لمواجهة الخطر ، ولن يبقى في الميدان السينمائي الا اصحاب الأرجل الحديدية لا الأرجل المصنوعة من خزف !!

وكلمة اخرى ، احب ان اهمس بها في آذان اصدقائي السينمائيين ، وهي : اخرجوا من الدائرة الضيقة التي انتم فيها ..

اخرجوا الى الشرق العربي ، ففيه ولادات جديدة .. في العراق أمة تنهض ، وذهب أسود يغطي الصحارى ويحيلها الى جنات وارفات .. وفي دمشق شعب يكافح ويستعد وينتظر يوم الأخذ بالثأر ، وفي لبنان سباق مجنون الى العمل والكسب والتجارة، ومصر كانت دائما حاملة المشعل أمام هذه الشعوب، وكانت السينما المصرية تسير في المقدمة .. وعلى السينمائيين المصريين أن يثبتوا وجودهم مرة اخرى !!

نوادر وذكريات

يخرشمه !

عندما قدمت المرحومة عزيزة أمير فيلم « كفرى عن خطيئتك » ، وهو ثالث فيلم أنتجته فى أول عهدنا بالسينما ، كان لها فى هذا الفيلم الفان تؤديها هى والملاكم محمود صلاح الدين الذى قام فى الفيلم بدور البطولة

وعندما سمعت المطربة فتحية احمد ان صلاح يغنى فى هذا الفيلم ، غلبتها النكتة فقالت على الفور :

— عال .. أهو اللى مايسمعوش .. يخرشمه ..!

العشرة الطيبة

الف المرحوم محمد تيمور مسرحية عن عهد المماليك واستبدادهم سماها « العشرة الطيبة » . وقد مثلتها فرقة المرحوم نجيب الريحانى فى عام ١٩٢٠ وقت اشتداد الحركة الوطنية

فلما رأى النقاد هذه المسرحية ، كتبوا يلفتون نظر الجمهور الى ان المسرحية فيها امتهان للكرامة المصرية ، لانها تصور اذلال المماليك للشعب المصرى وخنوعه تحت نيرهم

وكان أن اعرض الجمهور عن مشاهدة المسرحية .. ولكن عندما زالت الظروف التى كانت قائمة وقتذاك ، قدمتها فرقة الريحانى من جديد ، فنالت نجاحا كبيرا

بشرى

كانت السيدة فاطمة رشدى تستعد للقيام برحلتها الفنية الاولى الى تونس لتقديم بعض مسرحياتها وعرض فيلم « الزواج » الذى انتجته لحسابها حين جاءتها قصيدة رقيقة من الشاعر التونسى محمود بورقيبة يحييها بها ويقول :

أفاطم أرواحنا فى ابتهاج	لبشرى قدومك عما قريب
وبشرى قدوم شريط (الزواج)	لتأخذ تونس منه النصيب

الباللو !

كان المصريون فى أواخر القرن الماضى يسمون المسرح « الباللو » .. ثم صاروا يسمونه بعدئذ « التياترو » ، وبعد أن انتهت الحرب الاولى أصبحوا يسمونه باسمه الحالى

وكان المعتاد عندما تقوم احدى الفرق برحلة الى مديريات القطر ، فانها قبل أن تحيى أول لياليها فى البلدة التى تنزل بها تنظم موكبا يسير فى شوارع البلدة للدعاية للفرقة

وكان هذا الموكب يتألف مثلا من عربة فخمة تركبها سيدتان فى ملابس الملكات ، ويسير أمامهما الجنود شاهرى السلاح .. وبعضهم على ظهور الخيل والبعض الآخر على الاقدام ، ومن خلف العربة يسير بعض الرجال بأزياء خاصة بالتاريخ الذى تدور فيه حوادث المسرحية

وما أن يشاهد أهالى البلدة هذا الموكب ، حتى يعرفوا أن « الباللو » جاء اليهم ..!

لحية عزيزة !

كان المرحوم عزيز عيد قد أطلق لحيته للقيام بدور « قيس بن الملوح » فى مسرحية « مجنون ليلى » .. وكانت فاطمة رشدى قد أعلنت انها ستقدم رواية « خلى بالك من أميلى » بعد « مجنون ليلى » .. وكان عزيز يمثل فى هذه الرواية دور «مارسيل» ، وهو فتى حليق اللحية والشارب . فلما كان صباح اليوم الذى ستمثل الرواية فى مسائه ، رأت فاطمة وممثلو الفرقة « عزيز » وهو ما يزال بلحيته ، فلفتوا نظره الى أن دوره يستدعى ازالة هذه اللحية ، فصمم على أن يمثل الدور دون أن يزيل شعرة واحدة من لحيته

وراحت فاطمة تتهامس مع ممثلى الفرقة ، فشعر عزيز بأنهم يتآمرون على لحيته العزيزة ، فغادر المسرح بسرعة واختفى فى مكان حتى جاء موعد التمثيل واذا به يدخل الى المسرح ولم يكن باقيا من الوقت الا ما يكفى لارتداء ملابس الدور .. وفوجئت فاطمة بدخوله الى خشبة المسرح تتقدمه لحيته العزيزة التى مثل بها دور شاب مفروض فيه الوسامة والجمال ..!

اين الكومبارس ؟

كان المرحوم عزيز عيد يقدم مسرحية «زليخة» على أحد مسارح العاصمة ، وكان احد مناظر المسرحية يستدعى ظهور بعض « الكومبارس » .. وقبل أن يرفع الستار بدقائق تفقد عزيز هؤلاء « الكومبارس » فلم يجدهم .. واسقط فى يده ، لانه لابد من ظهورهم فى الفصل الاول من المسرحية

وكان أن تخلص عزيز من حرج الموقف بحيلة من حيله .. فقد دفع أحد عمال المسرح الى المنظر ، وراح يتحدث معه عن الاشخاص المفروض ظهورهم فيه كأنهم موجودون خارج الغرفة . ومر المشهد دون أن يشعر الجمهور أن « الكومبارس » المفروض ظهورهم قد تخلفوا عن الحضور

٤٠ عاما .. (بقية)

وليد الصدفة ، فان هناك أشياء أخرى جاءت نتيجة للتجارب والمحاولات التى قمت بها فى عمل كمخرج

فهناك مثلا تصوير المناظر الداخلية بواسطة الاضواء الكهربائية بدل الاستعانة بالشمس كما كانت الحال فى مبدأ اشتغالنا بالسينما

لقد وجدت أن الصور التى نلتقطها تبدو مسطحة وليس فيها عمق يبرزها .. لان ضوء الشمس لم يكن يساعد على خلق الظلال فى وجوه الممثلين أو جوانب المنظر الذى نصوره .. فرحت أقوم بتجارب مختلفة مستعينا فى ذلك بالمصابيح الكهربائية أعكس على جانب من وجه الممثل أو المنظر ، وأترك الجانب الآخر مظللا .. فجاءت النتيجة رائعة من وجهة النظر التصويرية

فلما انتهى الفيلم الذى صورته بهذه الطريقة ، بعثت به الى مكتب الشركة فى نيويورك .. وبرجوع البريد جاءنى خطاب من « صاموبل جولدوين » يقول فيه : « شاهد أصحاب دور السينما نسخة الفيلم فقالوا انهم لا يرون من وجوه ممثليه الا نصفها..ولهذا رفضوا أن يدفعوا فيه ثمنا كبيرا

فابرقت الى صاموبل جولدوين أقول له : « أكتب فى الاعلانات أن هذا الفيلم تم تصويره بطريقة الظلال والاضواء التى اشتهر بها الرسام العالمى رامبراندت »

وجاءنى الرد بعد بضعة أيام .. وفيه يقول صاموبل جولدوين ان أصحاب دور السينما دفعوا فى الفيلم ضعف الثمن الذى كنا قد حددناه له..!

فى سبيل الاندماج

ومما أذكره عن المشاكل التى كانت تواجهنا مع ابطال أفلامنا ، اننى كنت أصور مشهدا تظهر فيه ممثلة كانت لها شهرتها فى أيام السينما الصامتة واسمها « لياتريس جوى » .. كانت ممثلة قديرة وجميلة ، ولهذا اظهرتها أكثر من مرة فى أفلامى

وكان ذلك المشهد يتطلب منها أن تبكى وتصيح وتشد شعرها ثم ترتمى فوق الارض..ولم تتمكن « لياتريس » وقتها من الاندماج فى هذا الموقف فاوقفت العمل فى الفيلم واستدعيت «لياتريس» الى مكتبى وصارحتها بأن مديرى الشركة يحملوننى مسئولية سوء اختيارى لبطلة الفيلم ، وزدت على ذلك قولى لها انها خيبت أملى فيها ، ولهذا فاننى مضطر الى عدم الاستعانة بها فى أى فيلم من أفلامى

واسترسلت أصب عليها كل ما جاء على لسانى من عبارات قاسية ، فلم تلبث « لياتريس » حتى انفجرت باكية ، ثم ارتمت على الارض

وهنا فقط .. اقتربت منها اربت على كتفيها وأساعدها على النهوض وانا أقول لها :

« هذا ما كنت أريده منك .. ليس عليك الا أن تكررى ما فعلت الآن أمام الكاميرا »

وكانت « لياتريس » لا تزال متأثرة بما حدث، فأبدعت وأجادت فى تمثيل المشهد الذى سقطت فيه أول مرة

اول فيلم مجسم فرنسى

احتفل اخيرا فى فرنسا بالتقاط المنظر الاول فى اول فيلم فرنسى مجسم وقد اقيم بهذه المناسبة احتفال كبير حضره لفيف من ممثلى السينما الفرنسية ... وترى فى الصورة آلة التصوير الخاصة بالفيلم المجسم وقد احاط بها الممثل بيتر والكر ، والممثلتان جانيت باتى وصوفى سيل ، ومنتج الفيلم وبعض الفنيين

نجوم اصطدت صورهم

بتي هاتون

ان اخبار النجوم هي نجوم الاخبار .. هكذا يقول المصور الفنان « جيمس جارشيه » الذي يعتبر من ابرع «صائدي» صور النجوم .. ان صوره تملأ صفحات المجلات التي تعنى بالسينما واخبار نجومها وهو يروى هنا بعض ذكرياته عن النجوم الذين«اصطاد» صورهم في مختلف المناسبات

هانذا اقلب سجل الصور التي نشرتها لي الصحف في السنوات الاخيرة .. انها صور تضم اهم الاحداث السينمائية التي وقعت في هذه السنوات

وفي رايي ان اعظم واهم حادث لعب دورا عجيبا في صيد صوري ، هو حادث زواج النجمين « اليزابث تايلور » و «مايكل ويلدنج» في « كاكستون هول »

لقد لبثت أكثر من ساعة وانا قابع فوق سقف مدخل هذا الفندق وآلة التصوير في يدي منتظرا وصول السيارة التي تحمل العروسين

وكان الزحام شديدا عند مدخل الفندق.. فلما وصل العروسان امكنني ان احصل على صورة عجيبة للعروسين وقد احتشد حولهما المئات من المعجبين الذين حاول رجال البوليس تفريقهم عبثا .. وبعد دخولهما الى الفندق امكنني الحصول على مجموعة صور أخرى لهما اعتز بها بين مجموعات الصور الاخرى التي التقطتها للنجوم

ويذكرني الزحام الشديد حول هذين النجمين في يوم زفافهما ، بزحام آخر شهدته عندما جاء « بوب هوب » وزميله « بنج كروسبي » للاشتراك في مباراة للجولف

تزاحم الجمهور على ميدان المباراة ، فكان من الصعب على النجمين ان يباشرا لعبتهما المحبوبة مع زملائهما .. لقد كان الجمهور يقطع عليهما اللعب طالبا امضاء كل منهما .. فكانا اشبه « بدينامو » لايهدأ .. يقذف احدهما الكرة ثم يلتفت الى احد المعجبين ليوقع على كراس « الاوتوجراف » الذي يحمله المعجب .. ثم يعود الى قذف الكرة من جديد وهكذا

لقدكانت اعجب مباراة في الجولف شاهدتها ، وكان دوري فيها ايضا دورا عجيبا .. فقد لبثت اطارد بآلتي النجمين لكي افوز باكبر مجموعة من صورهما

•

والى جانب الحفلات والمباريات ، فهناك الافلام التي يجري تصويرها في الاستوديوهات فمن بينها افلام تعتبر من الاحداث الهامة التي لايفوتني تسجيلها ، واذكر منها فيلم « دعوة الى الرقص » الذي جاء النجم الامريكي «جين كيلي» الى لندن للاشتراك في تمثيله

لقد كان « جين » يمثل في هذا الفيلم الى جانب قيامه بمهمة المخرج في نفس الوقت .. ومن اجل ذلك استحق هذا الحادث التسجيل

وعندما ذهبت لالتقاط بعض الصور في اثناء العمل في فيلم « تسم الشكاوى العجيبة » لم اكن اتوقع ان هناك مفاجأة عجيبة تنتظرني كنت اعرف ان « بوريس كارلوف » يشترك في تمثيل هذا الفيلم .. ولكن كم كانت دهشتي عندما رأيت « بوريس » امامي بلحمه ودمه.. لقد تعودت ان اراه في شخصية «فرانشكتين» ، فلصقت عنه في ذهني صورة العملاق الرهيب وهكذا كنت اتوقع ان اراه هنا ، ومن اجل ذلك دهشت عندما رايت امامي انسانا وديعا لطيفا كما يتطلب دوره في الفيلم ان يكون

•

وليست الافلام والعمل في تصويرها هي كل شيء في الاستوديوهات .. هناك أيضا حفلات الاستقبال التي تقام للتعارف بين النجوم والصحفيين .. وفي مثل هذه الحفلات تدور الاحاديث التي يسجلها الصحفيون للنجوم لنشرها في صحفهم

والحفلة التي ما تزال ذكراها عالقة في ذهني الى الآن ، هي التي رأيت فيها النجمة «كلوديت كولبرت » .. لقد وقفت « كلوديت » أمامي لتسجيل بعض الصور لها ، فرأيت فيها ممثلة تعرف كيف تسهل للمصور عمله وكيف تختار لنفسها الاوضاع المقبولة التي تجعل من الصور التي اسجلها تحفا فنية رائعة

ونجمة اخرى كان من حظي ان اسجل صورها هي النجمة « ديبرا باجت » .. لقد وصفها رجال الدعاية بأنها « أجمل فتاة في العالم » .. وهذه اوصاف تعودنا عليها ولم يعد لها اثر في نفوسنا نحن المصورين لكثرة ما ابتذلوها مع ممثلات لا يستحققن أن يوصفن بالجمال الرائع .. ولكنني عندما رأيت هذه النجمة ادركت في الحال انها تستحق هذا الوصف عن جدارة

•

ولعل اعجب صورة التقطتها .. هي صورة انف النجم الكوميدي المشهور «جيمي دورانتي» لقد طلبت منه ان التقط صورة له على سبيل الذكرى .. فراح يقترب من آلة التصوير ويقترب حتى لم اعد أرى من جسمه سوى أنفه الكبير .. وهنا سمعته يقول لي : « ان الشيء الوحيد الذي يصلح أن تحتفظ به كذكرى جميلة لشخصي .. هو أنفي القبيح ! »

وممثل آخر لا انساه .. انه « جريجوري بيك » .. لقد حضر الى لندن لحضور العرض الاول لفيلم « ثلوج كلمنجارو » .. وكانت معه زوجته الجميلة عندما جلس مع احد الصحفيين يتحدث بينما كنت التقط بعض الصور لهذا الحديث .. لقد كان «جريجوري» طبيعيا في جميع الصور التي التقطتها له ، ولم يحاول أن « يسرق » الصورة من محدثه .. بل انه كان مندمجا معه في الحديث وقد نسي أن هناك مصورا يلتقط له صورا للنشر

•

ومن اهم الاحداث السينمائية التي صورتها في العام الماضي زيارة النجمة « بتي هاتون » لحضور افتتاح احد ملاعب الاطفال .. وما كان اعجب الاطفال الذين حضروا الى الحفل وهم يلتفون حول النجمة التي طالما شاهدوها وهي تقوم بقفزاتها الخطرة على الشاشة في أفلامها.. لقد طلبوا منها ان تقوم باحدى هذه القفزات امامهم ، فلم تلبث أن قفزت الى احدى « المراجيح » وراحت تتارجح بشدة بين تصفيقهم وهتافهم

كان من حظي ان اسجل صورا « لديبرا باجيت » نجمة فوكس الفاتنة التي يطلقون عليها اسم « اجمل فتاة في العالم » ..

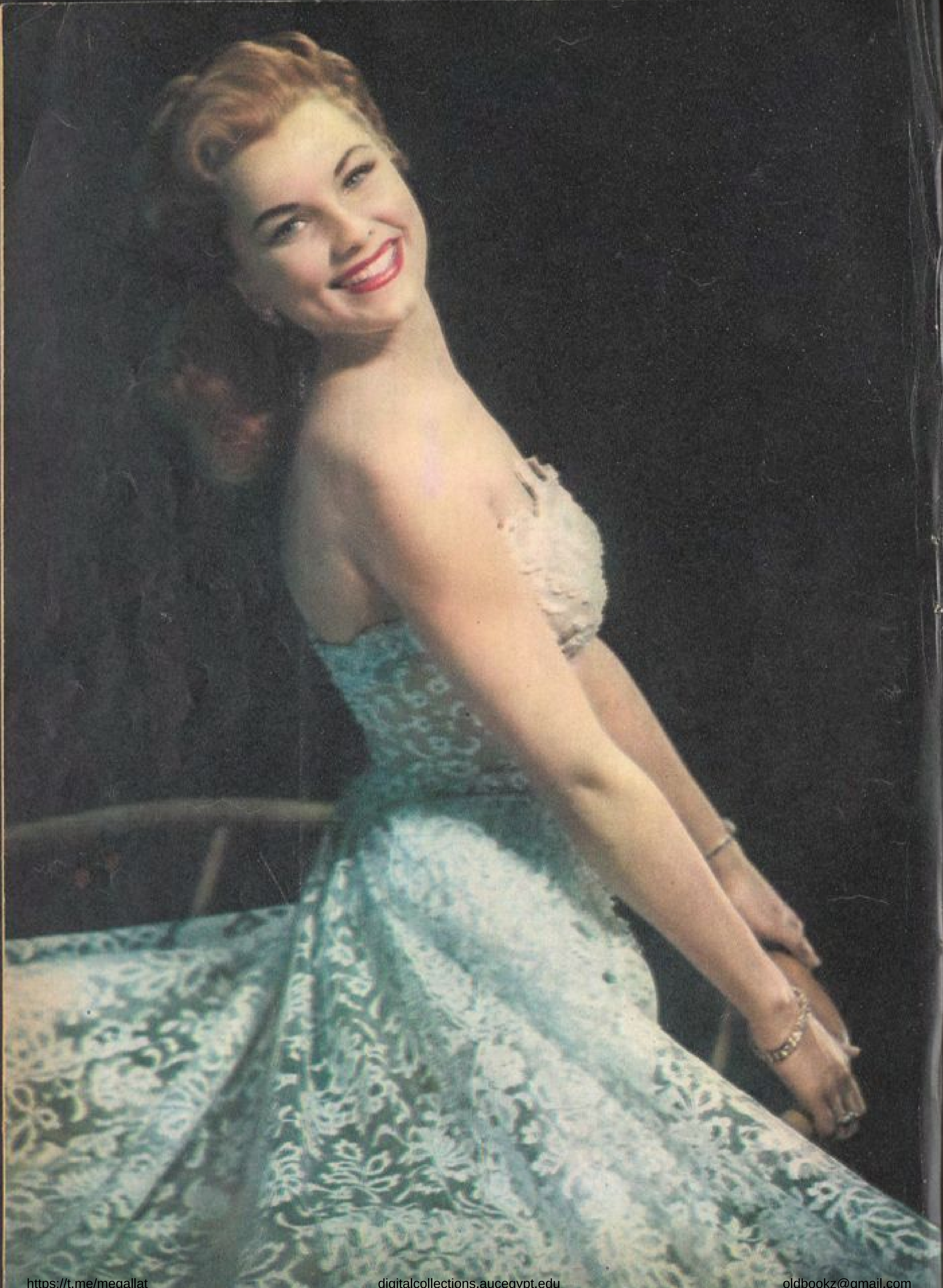

أزواج وزوجات في المزاد!

يحمل البريد يوميا الى الفنانين سيلا من الرسائل التي يواظب على ارسالها اليهم آلاف المعجبين في شتى انحاء العالم ، ولكن اطرف هذه الرسائل ، هي بلاشك تلك التي يعرض فيها اصحابها على النجوم حياة زوجية سعيدة ! ولقد سألنا نفرا من اهل الفن عن اغرب الرسائل التي حملت اليهم عروض الزواج المغرية ، فانتخب كل منهم اطرف رسالة في رأيه ، والى القارىء هذه النخبة من الرسائل

● قالت شادية :

وصلتني رسالة ذات يوم من بيروت من شاب قال انه مغرم بي منذ ان رآني في اول افلامي ، وانه يوشك ان يرث ثروة كبيرة اذ ان اباه يحتضر على فراش المرض ، وطوى الرسالة على عدد من الليرات اللبنانية قائلا انه يريدني ان اتصل به تليفونيا على اثر قراءة الرسالة لأبدي له رأيي في هذا العرض

ولقد غاظني من هذا المعجب وقاحته الشديدة التي دفعته الى تعجل وفاة والده المحتضر لكي يتزوجني ، وغاظني اكثر انه طوى الرسالة على اجر المحادثة التليفونية ... فطلبت فعلا رقم التليفون الذي ذكره في رسالته فلما اتصل بي لم اقل له سوى كلمة واحدة :

ــ لا ...

ثم وضعت السماعة !

● وقال كمال الشناوي :

ان الرسالة العجيبة جاءتني من سيدة تملك ــ على حد قولها ــ مائة وثمانين فدانا من اجود الاطيان ، وثروة نقدية في البنك قدرها سبعون الف جنيه ، وعمارتين احداهما في مصر الجديدة والاخرى في الزمالك ، وسيارتين من الصنف الممتاز ، وقد عرضت هذه الثروة كلها علي في مقابل ان اتزوجها

والعجيب انها صارحتني بقولها انها تستطيع باشارة من يدها ان تتزوج من هو احسن مني وارفع شأنا ، فأنا لست سوى ممثل « لاهنا ولا هناك » ! ولكن الذي دفعها الى طلب الزواج مني هو انها تورطت في رهان مع صديقاتها اللاتي تحدينها ان تحصل على موافقتي على هذا الزواج ، وان كرامتها لاتحتمل ان تخسر التحدي في مثل هذا الامر

وقد كان ردي عليها في رسالة خاصة انني كنت اتمنى ان احفظ عليها كرامتها واضمن لنفسي مستقبلا طيبا يعتمد على ثروتها .. ولكنني تزوجت لسوء الحظ !

● وقالت ماجدة :

أرسل الى أحد المعجبين رسالة من النوع الذي يستدر العطف ، فقد صارحني بأنه شاب لم يستطع ان يواصل تعليمه بسبب وفاة والده ، وقد اضطره ذلك الى ان يعمل كاتبا في احد المحال التجارية ، وانه يحبني حبا يؤرقه ليلا ويضنيه نهارا .. ولما كان يعهد في طيب العنصر والقناعة بالحب من المادة ، فانه يرجوني ان اوافق على الزواج منه ، لانني لن أجد مهما بحثت قلبا يحبني مثل قلبه .. ثم قال في النهاية « خذوهم فقراء يغنيكم الله »

وقد ارسلت اليه رسالة قلت له فيها :

« من الذي قال انني اقنع بالحب عن المادة ؟! »

● وقال فريد الاطرش :

ان أغرب رسالة تحمل عرضا للزواج من بين الرسائل التي وصلتني ، هي رسالة من معجبة مدلهة واظبت زمنا على ان تتصل بي تليفونيا لتبثني لواعج غرامها بالعافية .. ولم تكن لتيأس ابدا مهما اغلقت سماعة التليفون في وجهها

وليس غريبا بالطبع ان يصل الى اي فنان رسالة من فتاة تعرض عليه فيها الزواج . ولكن الغريب في الامر ان هذه الفتاة لايزيد عمرها على عشرة اعوام

وما زالت هذه الفتاة تلاحقني برسائلها وتليفوناتها حتى اوشكت ان ابلغ البوليس !

● وقالت زمردة :

جاءتني رسالة من عمدة احدى القرى في المنوفية منطوية على صورته التي تشبه كثيرا صورة « سيد قشطة » ومعها ايضا طرد متخم بأصناف الزبد والقشطة والطيور والفطير المشلتت ، وكانت الرسالة رقيقة جدا لولا انها حملت عرضا للزواج مني ، واعترف العمدة المعجب بأنه غير متزوج الا من واحدة فقط هي التي تربي اولاده الاربعة وتعيش في القرية .. اما انا فسوف يجعلني الزوجة التي تعيش في مصر اذا تكرمت وقبلت العرض السخي

وقد رددت اليه هديته مع رسالة قلت له فيها :

ــ انا على استعداد للزواج منك .. ولكن يجب اولا ان تحصل على موافقة زوجي لانه ليس من انصار تعدد الازواج

أراجوز .. ومؤلف وفكرة (بقية)

هي ـ كان ودى اقول لك كده .. لكن كنت خايفه تفتكرنى باحتقر العلوم والآداب اللى انت بتحبها .. وكنت اتمنى بدال المكتبة اللى جبتها لى دى ، تجيب لى ايشارب والا قزازة كولونيا .. اللى ما قلت لى مرة أحبك حتى !

هو ـ وده معقول .. واحدة تقعد تكلمنى ساعة عن انتقال الجراثيم من خلال ذرات الهواء ، وعن ضرورة الحد من الاغراق فى العواطف لعدم ارهاق الغدد الدرقية .. واكلمها عن الحب والقبلات ! ؟

هي ـ أنا ايش عرفنى .. ده كلام كنت حافظاه من كتاب علمى !

هو ـ لم انت كمان ما شجعتنيش ابدا

هي ـ وده معقول .. واحد ما بتفوتوش محاضرة واحدة .. وغرقان فى كتب العلم والادب .. وكلامه كله عن نظرية فرويد أو تحليل باستور .. اقوم اطفشه بكلام الحب والغرام

هو ـ كنت مغفل كبير

هي ـ الحال من بعضه

أنا ـ ده انتم قصتكم عجيبة قوى .. لكن تسمحوا تفهمونى .. ازاى اكتشفتم تغفيلكم واتجوزتم فى النهاية ؟

هو ـ أيوه يا سيدى أقول لك ..

أنا ـ اتفضل

هو ـ لما فضلنا على الحالة دى ييجى ست شهور .. ما بين محاضرات ومناقشات وكتب ونظريات وبلا أزرق .. روحى بقت فى مناخيرى طبعا

هي ـ وأنا كمان زهقت خالص

هو ـ وشويه فى شويه كرهتها وكرهت الثقافة

هي ـ وأنا ما بقتش طايقه أشوف وشه كل ما اعرف انه حا يقعد يناقشنى فى الكلام الفارغ بتاعه

هو ـ وكنا فى الاول بنتقابل كل يوم تقريباً

هي ـ بقينا نتقابل كل أسبوع أو أسبوعين

هو ـ وبعد ما كنا بنقعد ساعات نتكلم فى الادب والعلم .. بقينا نقعد فى الغالب ساكتين

هي ـ وكل ما حد منا يحاول يتكلم عن حاجة .. التانى يقاطعه ويتكلم فى حاجة تانيه

هو ـ وفى يوم من الايام قلت يا واد دى مش حا تنفعك .. لانك اذا اتجوزتها حا تعيش طول عمرك فى مدرسة .. ويمكن المدرسة الواحد يقدر يهرب منها .. لكن اذا كانت المدرسة دى هى منزل الزوجية فى الوقت نفسه ، مش حا تقدر تزوغ !

هي ـ وكنت أنا وقتها اتضايقت منه وكرهته وكرهت مناقشاته .. فصممت على انى اقطع كل علاقتى به .. لانى طبعا مش حا اقدر أعيش مع واحد عقله وقلبه فى الكتبخانة !

هو ـ تمام .. وفى اليوم ده استعملنا الصراحة مع بعض لأول مرة

« وهنا تدخلت مرة أخرى وطلبت اليهما أن يمثلا ما حدث فى ذلك اليوم بالضبط .. فقبلا طلبى وبدآ يعيدان تمثيل المشهد الختامى للقصة »

هي ـ أنا كنت قاعدة فى انتظاره حسب العادة .. كده زى ما انا قاعدة

هو ـ ولاول مرة اتأخرت عليها ييجى ساعة ، لانى تعمدت أحفظ الكلام اللى حا اقوله لها واللى كان حا يضع حد لعلاقتنا

هي ـ وانا كمان كنت عماله ابحث عن سبب اقطع به علاقتنا من غير ما ازعله

هو ـ وكان المفروض اننا حانروح فى اليوم ده نحضر محاضرة فى الفيتامينات

هي ـ ولما جه .. ما كانش شايل كتب زى العادة

هو ـ وأول ما اتقابلنا .. اتكلمنا فى نفس واحد :

أنا ـ ازاى ؟

هو ـ كده .. بقى اسمعى .. أنا

هي ـ بقى اسمع .. أنا .. كنت عايز تقول ايه ؟

هو ـ كنت عايز أقول انى كنت باحبك جدا .. وكنت ناوى اتجوزك لكن ..

هي ـ وأنا كمان .. كان شعورى من ناحيتك زى شعورك تمام .. لكن ..

هو ـ المهم .. أنا جاى اعتذر عن ميعاد المحاضرة

هي ـ عمرك أطول من عمرى

هو ـ ولازم تفهمى انى ما بقتش احبك زى زمان

هي ـ برافو .. وفرت على الكلمتين دول

هو ـ يعنى انتى كمان ما بتحبينيش دلوقت ؟

هي – ايوه .. واسمح لي أقول لك بمنتهى الصراحة .. ان آراءك في الادب والعلوم سخيفة جدا

هو – نفس شعوري ..

هي – والحقيقة اني كنت باضطر اجاملك بس علشان تحبني

هو – بالعكس .. ده انا اللي كنت باكسر على مناخيري بصلة واجاريكي في الهوسة دي علشان تحبيني

هي – وعايزه اقول كمان اني افضل اتجوز من اراجوز ولا اتجوزش اينشتاين

هو – من بحره .. انا كمان افضل اتجوز عروسة خشب ولا اتجوزش خليفة مدام كوري !

هي – ودلوقت بقيت باكرهك جدا

هو – كأنك بتتكلمي بلساني !

هي – يعني انت كمان بتكرهني جدا ؟

هو – بكل معنى الكلمة

هي – طيب بقى تسمح تاخد الكتب بتاعتك اللي جبتهالي .. انا ما بصيتش فيها خالص !

هو – وحا اعمل بها ايه ؟.. عوضي على الله في الفلوس اللي دفعتها فيها

هي – تعمل بها ايه !.. أكونش اتغشيت فيك ؟

هو – يعني ايه ؟.. كنتي فاكراني عالم مثلا

هي – بالضبط !

هو – أبدا .. كنت بادعي العلم والثقافة علشان ابقى محترم في نظرك بصفتك متعلمة

هي – (تضحك)

هو – بتضحكي ليه ؟

هي – من تغفيلنا احنا الاتنين

هو – ازاى ؟

هي – لاني انا كمان كنت بادعي العلم والثقافة علشان ابقى محترمة في نظرك لما افتكرتك متعلم

هو – (يضحك)

هي – بتضحك ليه ؟

هو – لاني اكتشفت انك جاهلة

هي – على كل حال مش أجهل منك

هو ، هي – (يتبادلان النظر ويضحكان معا)

هو – يعني كل الوقت اللي ضيعناه في المحاضرات والمناقشات راح هدر

هي – قول لنفسك

هو – تعرف انا كرهتك دلوقت أكتر واكتر .. لانك غشيتيني

هي – وانا اصبحت اكرهك خالص خالص .. لانك كنت مغفل

هو – لكن كرهي لك أكتر .. انا باكرهك من كل قلبي .. من جوه قلبي !

هي – (في رقة) وانا كمان .. باكرهك بكل عواطفي .. بكل جوارحي !

هو – (في لهفة) صحيح ؟.. يا ترى بتكرهيني قد ما باكرهك .. والا حتى نص ما باكرهك ؟

هي – (بلهجة عاطفية جدا) بص في عيني يا حبيبي وانت تعرف .

هو – (فرحا) انا دلوقت سعيد جدا ..

هي – وانا كمان

هو – (يحيطها بذراعيه) يا سلام .. قد ايه كنا مغفلين اللي بنحب بعض يا حبيبتي !

هي – خلاص .. الماضي راح لحاله يا روحي .. خلينا نفكر في المستقبل ..

هو – ايوه .. عندك حق .. بس يا ترى حا تفضلي تكرهيني طول حياتك ؟!

هي – طول حياتي يا حبيبي

هو – باخلاص ؟!

هي – باخلاص

هو – حياتي !

هي – نور عيني !

« الاثنان يغيبان في قبلة حارة ثم أتدخل انا طبعا »

انا – احم احم !

هي – يوه .. ده احنا نسينا الاستاذ

هو – ايوه صحيح .. عدم المؤاخذة يا حضرة

انا – معلهش خدوا راحتكم ..

هو – اهو ده يا سيدي اللي حصل

انا – وطبعا اتجوزتم

هو – ايوه .. عايزنا نكره بعض للدرجة دي وما نتجوزش ؟!

انا – شيء جميل .. دي قصة كويسه خالص .. تسمحوا آخدها للسينما ؟

هي – لا يا استاذ .. خليها كويسه !

« وهكذا بدلا من ان اؤلف انا القصة .. اصبحت متفرجا »

كل شيء عن السينما .. في مصر والشرق

مصر

• وضع قانون رقابة الافلام وقانون تنظيم الأمن بداخل دور السينما في مصر بين عامي ١٩٠٤ و ١٩١١ ، ولم يدخل عليهما اي تغيير حتى الآن ...

• أصبحت ٨٥٪ من دور العرض في مصر لا تعرض سوى الافلام المصرية . وقد كان عدد من يترددون على دور السينما في مصر قبل الحرب ١٢ مليونا في العام . أما الآن فقد ارتفع هذا العدد الى نحو ٩٥ مليونا

• يبلغ عدد النسخ التي تصدر الى الخارج من الافلام المصرية في كل عام نحو ٤٠٠ نسخة . وتعرض هذه النسخ على ادارة رقابة الافلام قبل تصديرها ، ويحصل أصحابها على اذن خاص بتصديرها من ادارة مراقبة النقد بوزارة المالية

• يحصل صاحب الفيلم المصري على ٦٠٪ من تكاليفه من عرضه في مختلف بلاد مصر ، والاربعون في المائة الباقية يحصل عليها من الاسواق الخارجية

العراق

• ينقسم موسم عرض الافلام المصرية في العراق الى قسمين .. الاول منهما في الربيع ، والآخر في الخريف .. وذلك نظرا لاشتداد الحرارة في الصيف واشتداد البرودة في الشتاء

• يخص مصر من مجموع الافلام التي تعرض في العراق ٣٠٪ ، بينما يخص أمريكا ٦٠٪ ، وانجلترا ٨٪ والبلاد الاخرى ٢٪ ولكن الفيلم المصري ترتفع نسبة مشاهديه من مجموع رواد السينما في العراق الى ٦٠٪ ، بينما يخص الفيلم الامريكي ٣٥٪ والفيلم الانجليزي وغيره من الافلام ٥٪

سوريا

• أغلب دور السينما الموجودة في سوريا كائنة في دمشق ، وتليها حلب في عدد دور السينما الكائنة بها .. وبصفة عامة فان المدينتين تستأثران بنصف عدد دور السينما الموجودة في سوريا

• يحتل الفيلم المصري المكانة الاولى في دور السينما بسوريا، ويليه الفيلم الامريكي ..

• يوجد في سوريا استوديو سينمائي واحد ، يحتوي على « بلاتو » واحد وقاعة للتسجيل ومعمل بسيط . وقد أخرج هذا الاستوديو فيلما واحدا كبيرا وبعض الافلام القصيرة

السودان

• في الوقت الذي ترتفع فيه أثمان مشاهدة الافلام المصرية بمصر ، ترى الأمر في السودان على العكس .. فان الاثمان في الافلام المصرية تقل عنها في الافلام الامريكية

لبنان

• في لبنان نحو ٥٥ دارا لعرض الافلام ، ويوجد منها في بيروت وحدها ٣٣ دارا

• تأتي الافلام المصرية في المرتبة الاولى بين الافلام التي تعرض في لبنان، وتليها الافلام الامريكية فالانجليزية فالفرنسية فالايطالية

• ليس في لبنان انتاج سينمائي محلي دائم ، وان كانوا قد انتجوا هناك فيلمين أو ثلاثة عاونهم في بعضها فنانون من مصر . وقد بدأوا في تشييد استوديوهين في بيروت، ولكن معدات الانتاج فيهما لم تستكمل بعد

الأردن

• توجد في عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية ست دور للسينما ، ويقرب عدد الذين يترددون على هذه الدور في العام من المليونين

• كما هي الحال في مصر ، يرتفع ثمن مشاهدة الافلام المصرية في دور السينما بعمان، بينما يقل عنها ثمن مشاهدة الافلام الامريكية والاوربية

• ليس في الاردن مكاتب لتوزيع الافلام ، ولهذا تتعامل دور السينما الموجودة بها مع مكاتب التوزيع الموجودة في لبنان

• تعرض الاردن كل عام نحو ٧٠٠ فيلم ، ٣٠٪ منها مصرية ، و ٤٥٪ امريكية و ١٥٪ اوربية وتركية

ايران

• في ايران صناعة سينمائية مزدهرة ، وقد أخرج أول فيلم ايراني عام ١٩٤٧

• صدر في عام ١٩٤٨ قرار باعفاء الافلام الايرانية من الضرائب

• يقبل الجمهور على الافلام الايرانية ، حتى أصبح متوسط ايراد الفيلم الايراني يتفوق على ايراد أكبر فيلم امريكي

• حضرت الأميرة أشرف بهلوي شقيقة امبراطور ايران عرض أول فيلم صنع في ايران، وهنأت بنفسها الذين اشتركوا في انتاج الفيلم

• لا يقتصر النشاط السينمائي في ايران على الافلام الروائية ، بل ان هذا النشاط يشمل أيضا الافلام الاخبارية والتسجيلية .. ومن بينها فيلم لحفلات زواج الامبراطور من الامبراطورة الحالية ، الذي صور بالالوان الطبيعية وحمض في هوليوود .. وقد التقط مناظره قسم الدعاية بالجيش الايراني

شمال افريقيا

• لا يجوز انتاج فيلم في تونس الا بعد الحصول على تصريح من المقيم العام الذي يطلع قبل التصريح على ملخص تفصيلي للسيناريو وقيمة التكاليف وطرق التمويل. وليس في تونس صناعة سينمائية دائمة كما هي الحال في مصر ، بل ان الامر لا يتعدى انتاج فيلم في كل بضع سنوات اذا تيسرت الظروف لانتاجه

• توجد في بلاد تونس ٥٢ دارا لعرض الافلام ، ولا يعرض من الافلام المصرية فيها الا عدد قليل

• توجد في الجزائر ٣٥ دارا للعرض ، ويبلغ عدد من يترددون عليها سنويا نحو ٢٠ مليونا من المشاهدين ، منهم ٣٠٪ من الوطنيين الذين لا يقبلون الا على الافلام العربية

• في مراكش مؤسسة واحدة لانتاج الافلام ، ولهذه المؤسسة استوديو في مدينة رباط تم انشاؤه في عام ١٩٤٢ . ويحوي هذا الاستوديو بلاتو واحدا ، ومعملا لطبع الافلام وقاعة للتسجيل وورشة للنجارة والرسم

لمين هواك!
بطولة
هدى سلطان عماد حمدي
فريد شوقي عبد السلام النابلسي
مع
كمال الشناوي
اخراج
حلمي رفلة
انتاج آسيا
توزيع شركة لوتس للتوزيع
بعمارة ايموبيليا
المال والبنون
بطولة
عقيله راتب محسن سرحان
محمود المليجي زهرة العلا
محمود شكوكو وداد حمدي
اخراج
ابراهيم عمارة

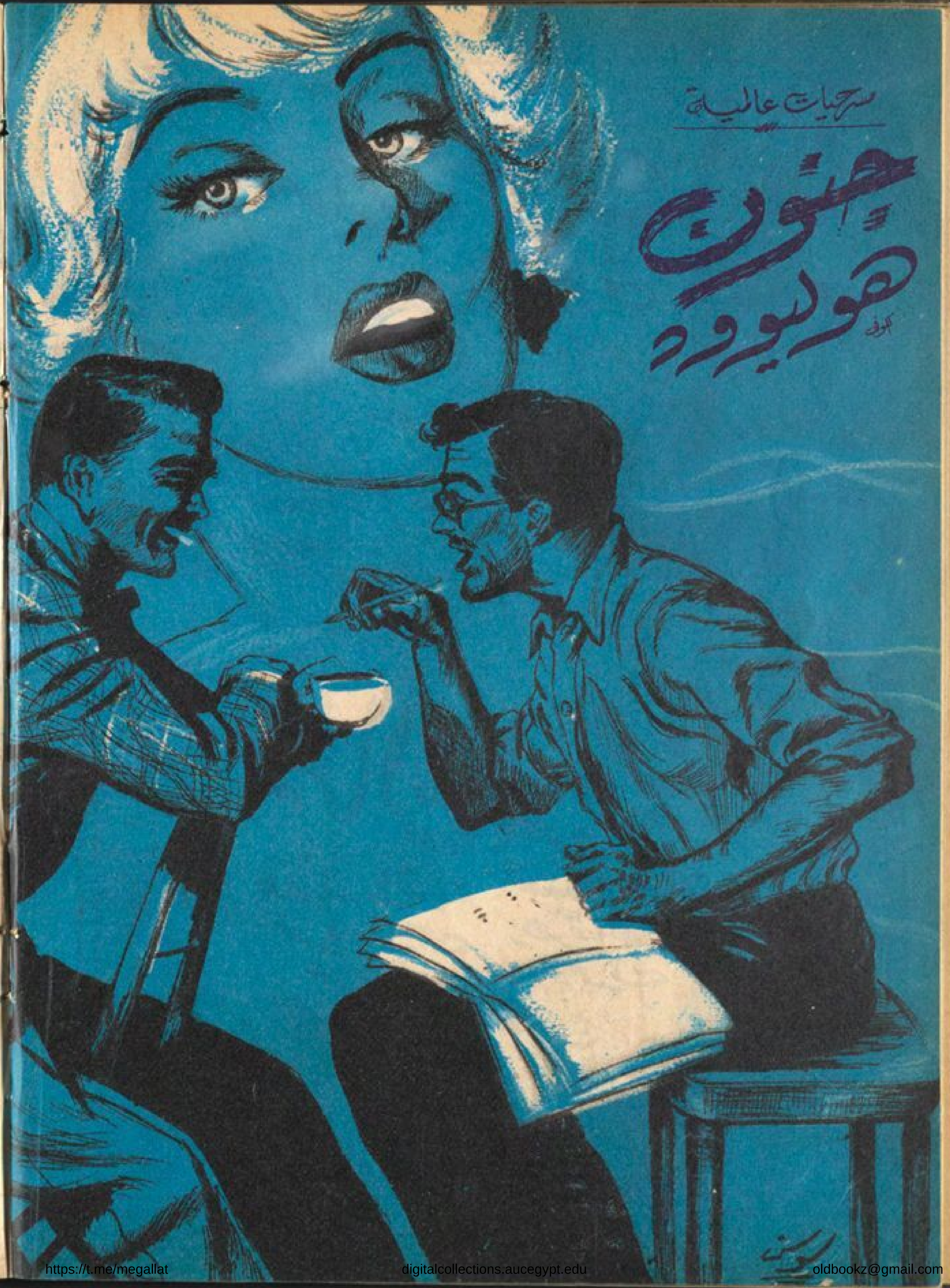
مسرحيات عالمية
جنون هوليوود

الفصل الاول

طالت الجلسة في مكتب المخرج الكبير بين النجم السينمائي « لاري توماس » وبين المؤلفين الشريكين « بنسون » و « الان » دون أن يجد الممثل في القصة التي استمع اليها ما يطابق هواه ، حتى لم يتمالك أن انفجر في النهاية صائحا :

لاري : ليست هذه قصة للسينما ، بل هي عبث أطفال !.. ان الفيلم القادم هو آخر افلامي في العقد المبرم بيني وبين « شركة رويال » ، واذا لم تكن القصة قوية فسأجد نفسي حتما في الشارع !..

بنسون (ساخرا) : ان في ميدان الشركات السينمائية الاخرى في هوليوود متسعا لكل نجم لامع ..

الان (بنفس اللهجة) : وما لذة العيش الا في التنقل !..

وكان هذا الاسلوب الاستفزازي من جانب المؤلفين الشريكين باعثا على اشتداد سخط الممثل الشاب ، لولا حضور المخرج « فريدي » لفض المعركة قبل احتدامها ...

فريدي : اننا نواجه أزمة قريبة أيها السادة ... هناك تفكير في اعادة تنظيم « شركة رويال » من جديد ، واذا سقط الفيلم القادم فسيكون الطرد مصيرنا جميعا ... ولذلك لا مفر لنا من التعاون ليكون الفيلم القادم هو فيلم الموسم كله ... (يخاطب المؤلفين الشريكين) ما هي القصة التي أعددتماها ؟..

بنسون : أمامك القصة التي كتبناها للسيد « لاري » خصيصا ، وهي على مكتبك منذ أسبوعين ...

فريدي : انها أبعد ما تكون عن الغرض المنشود ...

لاري : هكذا قلت لهما ، فكان نصيبي منهما الاستخفاف والسخرية ، لعنهما الله !..

وحال دون اشتداد الخلاف بينهم مرة أخرى دخول سوزي « الجرسونة » الشقراء الجميلة حاملة الغداء الخفيف الذي أمر به المخرج ، فلم تكد تضع الصحفة فوق خوان قريب حتى هوت على الارض فجأة مغمى عليها ... وسرعان ما ساد الهرج والمرج مكتب المخرج ، وتناول « بنسون » سماعة التليفون يستدعي الطبيب ، بينما عكف زميله « الان » على اسعاف الفتاة حتى فتحت عينيها في النهاية وتمتمت تعتذر عما كان منها ...

فريدي (مستاء) : ماذا دهاك أيتها الفتاة ؟.. هل يليق أن يغمى عليك في مكتبي ؟..

سوزي : ليس الذنب ذنبي يا سيدي...ان المسئول عن هذا هو المولود الذي يتحرك في أحشائي ويسبب هذه المفاجآت المتكررة ...

فريدي : أنت حامل ؟.. يا الهي !.. انني لا اريد أن يتحول مكتبي الى مستشفى ولادة !..

ولكن هذا النبأ الذي أثار استياء المخرج قد أطرب المؤلفين الشريكين اذ رأيا فيه معجزة أنقذت الموقف ، وما هي الا مشاورة يسيرة بينهما حتى اتصل « بنسون » تليفونيا بأكبر مستشفيات الولادة في هوليوود طالبا حجز جناح خاص ، بينا عمد زميله « الان » الى « سوزي » يجلسها في مقعد وثير مطيبا خاطرها خلافا لأمر المخرج الذي كان ينتهرها ويدعوها الى الانصراف ...

ويتكشف هذا كله عن أعجب شيء لا يقع الا في عاصمة السينما وحدها ، فقد أوحى حادث اغماء الفتاة الحامل الى المؤلفين بالقصة المنشودة التي يضطلع بأدوار البطولة فيها كل من « لاري » الممثل الحائر و «سوزي» الحسناء ، ومولودها المنتظر الذي سمي سلفا باسم « هابي » ... والطريف أن المخرج لا يكاد يلم بفحوى القصة التي استلهمها المؤلفان من هذا الحادث المفاجيء حتى يتحمس لها بدوره ويدعو المؤلفين لصاحبته الى مكتب مدير الشركة السينمائية الكبرى لعرض القصة عليه ، وهكذا يخرج الجميع تاركين « سوزي » وحدها مذهولة مما يمر بها ، حتى لا تدري أهي في اليقظة أم في عالم الاحلام ..

وبينما هي كذلك اذ يفتح الباب خلسة ويدخل عليها شاب في زي تمثيل كان قد تجاسر على معارضة المخرج في طبيعة الزي فأمر بفصله على الفور ... فلما اطمأن الشاب الى غياب المخرج دلف الى الداخل وهو يلعق شفتيه لمرأى الطعام الذي لم يقربه أحد ، حتى رقت له « سوزي » ودعته الى الدخول ...

سوزي : الظاهر انك جوعان ... هلا ملأت بطنك من هذه الالوان الشهية حتى لا تتعبني في العودة بها ، لانهم في العادة لا يأكلون شيئا ؟..

رودني (الممثل الخائب) : صدقت والله ... أنا الغريق ، فما خوفي من البلل ؟!..

وينهال الشاب على الطعام بشراهة ، وفي النهاية يعرب للفتاة عن شديد امتنانه ... وتعلم « سوزي » من حديثه أنه جاء من انجلترا يستهويه بريق مدينة السينما مخالفا رأي أسرته ، فمنى بالفشل الذريع ، ونضبت موارده حتى ذاق طعم الجوع . ومن أجل هذا عاد الى مكتب المخرج طامعا في الصفح عما بدر منه ليمهد له سبيل الظهور في الفيلم التاريخي بدوره الصغير ...

وفي خلال ذلك يعود المخرج مع الممثل « لاري » ، فاذا رأى « رودني » قد التهم طعامه هاج وماج وطرده مهددا باستدعاء بوليس الاستديو ، فلا يملك المسكين الا الانسحاب مرة أخرى مغلوبا على أمره مكررا شكره للفتاة ... وتهم « سوزي » أن تخرج في أثره بصحاف الطعام الخاوية قبل أن ينكل بها المخرج ، لولا أن عاد المؤلفين متهللين طربا ...

بنسون : « سوزي » ... ضمي هذه الاطباق واجلسي آمنة مطمئنة تضعين ساقا على ساق !..

الان : لقد اقتنع المدير العام نهائيا بصلاحية القصة وصرح بأنها اعظم قصة غرامية انسانية مؤثرة ظهرت منذ أعوام ...

لاري : أحقا ؟.. انني احتج على هذا ، وسيكون لي موقف آخر قبل الظهور في فيلم سيهتم فيه الجمهور بالطفل أكثر من اهتمامهم بالممثل الكبير ... (ينسحب احتجاجا) ...

بنسون (يقدم للفتاة ورقة وقلما) : وقعي هذه الورقة يا « سوزي » ، يا من ستصبحين اسعد ام في الوجود !..

سوزي (توقع ممتثلة) : هل من تفسير لهذه الغرائب ؟..

بنسون : لقد اصبحنا بموجب هذا التوكيل وصيين على مولودك «هابي» ذكرا كان أو انثى ...

الان : لقد بعنا قصة الطفل ، وسوف تعيشين منذ اليوم عيشة الترف والنعيم ...

بنسون : ان « هابي » اصبح نجما من نجوم السينما ، حتى قبل ان يهبط الى هذا الوجود !..

سوزي (مشدوهة) : « هابي » ... من نجوم السينما ؟!... هذا مدهش !!.. (تشهق نجأة) .. آه !!.. آه !!.. الحقوني !!..

الان : خيرا يا « سوزي » ؟.. ماذا بك ؟..

سوزي : اني أشعر ... أظن أن ...

وسرعان ما سطعت الحقيقة أمام عيني المؤلفين ، فخف « بنسون » الى « سوزان » يمددها فوق الاريكة ، بينما أسرع زميله الى التليفون ...

الان (في التليفون) : الاسعاف ؟.. ارسلوا سيارة الى مكتب المستر « فريدي » حالا !.. ارسلوا معها الطبيب المولد !.. وممرضة !..

فريدي (مذعورا) : ما هذا ؟.. عملية ولادة في مكتبي ؟!.. يا للشناعة !..

ويهرب « فريدي » من الغرفة صاخبا وهو يضرب كفا على كف ...

الفصل الثاني

اصبح الطفل السعيد «هابي» نجما محبوبا منذ يومه الاول، وسلطت عليه الاضواء والعدسات تسجل مراحل طفولته في صلب الفيلم الحافل الذي اضطلع فيه بدور البطولة الى جانب أمه « سوزي » والممثل المعروف « لاري » الذي رضخ لمقتضيات العقد المبرم بينه وبين « شركة رويال السينمائية » ، ولكنه ظل سبعة أشهر كاملة وهو دائم الشكوى من هذا الوضع المهين ...

وذات يوم جاءه وكيله « روزيتي » يخبره بلهجة الظفر أنه علم بانتهاء فترة الوصاية التي فرضها المؤلفان الشريكان على الطفل دون أن يتنبها الى هذا ، فالفرصة قد سنحت أمام « لاري » للفوز بالوصاية دونهما ، ولا يتم هذا الا بزواجه من « سوزي » أم الطفل ، ومتى تم ذلك سهل أن يفرض « لاري » سلطانه على الجميع ، وأن يملي على الشركة السينمائية ما يشاء من الشروط ، والا حال دون اتمام الفيلم الذي أنفق عليه الكثير ...

وكان طبيعيا أن يعمل « لاري » بوحي هذه الخطة البارعة ... وقبلت « سوزي » ما عرضه عليها من الزواج بعد طول تردد ... ويتواعد الاثنان على اذاعة نبأ الخطبة في مسرح « جرومان » حيث يلتقي أشهر نجوم السينما لحضور العرض الاول لفيلم المخرج الكبير سيسيل دي ميل ... ولا تكاد انباء هذا التطور تبلغ أسماع المؤلفين الشريكين حتى يتملكهما الانزعاج ويجتمعان على الفور للتشاور في الأمر ...

بنسون : هل تدري ما هي النتائج التي ستحدث ؟.. النتيجة الاولى هي الاستغناء عن خدماتنا وطردنا الى الشارع...ولذلك لابد لنا من افساد مشروع « لاري » واسترداد « هابي » ...

الان : وكيف يتم ذلك ؟..

بنسون : ان صاحبنا « لاري » من النوع المحافظ ، وهو شديد الحرص على سمعته ، ولا يخاف شيئا كالفضيحة ... فما رأيك لو ظهر والد « هابي » في الحفلة بمسرح « جرومان » وطالب به ، فتكون فضيحة مدوية تنقلها الاذاعة الى آلاف المعجبين بالنجم «لاري» ، ويحدث التأثير المطلوب؟..

الان : بديع !.. مدهش !.. رائع !.. لكن أين نجد « الوالد » المنشود ؟..

وهنا يتدخل القدر بمفاجآته العجيبة ، اذ يسوق اليهما « رودني » الممثل الانجليزي الخائب وكانت «سوزي» قد شعرت بالعطف عليه فأرسلت في استدعائه ، فجاء الى الاستديو متوهما صدور الدعوة اليه من المخرج « فريدي » ... وسرعان ما تلقفه المؤلفان الذكيان ولقناه تفصيلات الدور الصغير الذي يراد تمثيله في مسرح « جرومان » نظير اجر سال له لعاب « رودني » حتى بادر بالقبول ...

فاذا كان موعد حفلة الافتتاح بمسرح « جرومان » جلس المخرج «فريدي» في مكتبه منهمكا في بعض الشئون وقد أدار المذياع لمتابعة ما يدور في الحفل الكبير حيث يقف مشاهير النجوم أمام الميكروفون قبل عرض فيلم سيسيل دي ميل للتحدث الى الحاضرين تلك الاحاديث الطريفة التي يطرب لها آلاف المعجبين ... ويجيء دور « سوزي » في الوقوف أمام الميكروفون وهي والدة « هابي » معبود امريكا الطفل ... فكانت رقيقة في الاعراب

(البقية على الصفحة التالية)

عن امتنانها للجماهير المعجبة .. ولما واجهها المذيع بما تهمس به الالسنة من قرب زواجها بالنجم المعروف « لارى توماس » لم يلبث « لارى » نفسه أن تقدم من الميكروفون ليتولى عنها الجواب ...

صوت لارى فى المذياع : أصارحكم أيها السادة انى أصبحت أعشق « هابى » بعد عملنا جنبا لجنب فى الاستديو شهورا متواصلة ، ولذلك قررت أن اكون له والدا فى عالم الواقع ، كما أنا والده على الشاشة !..

صوت رودنى : كفى هذرا !.. أنا والد « هابى » الحقيقى ... لماذا هجرتنى يا « سوزى » ؟.. انى لبثت أفتش عنك طويلا

وسرعان ما يتصاعد الهرج من ثنايا المذياع ، واذا صوت المذيع يتردد منفعلا :

صوت المذيع : حدثت مقاطعة غريبة أيها السادة !.. المتكلم هو شاب دخيل ... انى أراه الآن يهجم على « سوزى » ويعانقها !.. لقد اختلط الحابل بالنابل أيها السادة !.. ان رجال البوليس قد اعتقلوا الشاب .. كلا أيها السادة ، انه افلت منهم فى غمار الزحام !.. هذه المقاطعة الغريبة حدثت أيها السادة فى حفلة العرض الاول لفيلم سيسيل دى ميل بمسرح « جرومان » !.. ان ...

ولم يستطع المخرج « فريدى » متابعة الاستماع الى هذا الحادث المثير ، فقد دعى الى مكتب مدير عام الشركة الذى روعه هذا الحادث الماس بسمعة احدى نجومها

واقبل « لارى » الى الاستديو فى حالة يرثى لها من الأسى يعلن أنه لن يكون هناك زواج بينه وبين « سوزى » بعد هذه الفضيحة الشنعاء التى عرضته للهزء عند آلاف المعجبين ... واذا كانت هذه النتيجة قد أبهجت المؤلفين الشريكين لنجاح مؤامرتهما طبقا لما رسما ودبرا ، فلم تنقض ساعة حتى دخل عليهما المخرج « فريدى » وهو يبتسم ابتسامة مستطيرة وقد جاءت فى أثره « سوزى » و « رودنى » ، يصحبه أحد ضباط البوليس...

فريدى (مخاطبا رودنى) : أهذان هما الرجلان ؟..

رودنى : انهما هما بلحمهما وعظمهما !..

سوزى (تتقدم نحو رودنى) : لماذا فعلت هذا بالله ؟.. أنت تعلم أنك لست والد « هابى » ، لانه توفى قبل مولده !..

رودنى (فى ندم شديد) : ان أسفى لا حد له !.. انى لم أتصور أبدا انك المقصودة بهذه المهزلة الرخيصة التى قمت بها مضطرا !.. لقد أكد لى هذان الرجلان انه مجرد مشهد تمثيلى من مشاهد الاعلان عن فيلم « هابى » المنتظر ، ولم افهم الحقيقة الا بعد تورطى فى الحادث !.. وفجأة ألفيتنى فى سيارة مع هذا الرجل (مشيرا الى بنسون) ... ولما طلبت منه أن يذهب بى اليك للتفسير والبيان استدرجنى الى مخزن مهجور فى الاستديو وحبسنى ولم أنتى

فريدى (للمؤلفين) : أنتما اذن مدبرا هذه المؤامرة ؟.. بديع !.. بديع !..

ويحاول « بنسون » و « الان » الانكار جاهدين ، واذا « رودنى » يبرز من جيبه الدليل الدامغ ضدهما فى شكل ورقة كتبت فيها العبارات التمثيلية التى ألقاه اياها والتى وجهها الى « سوزى » أمام الميكروفون فى مسرح « جرومان » ، وكانت من الاوراق المطبوع عليها اسم المؤلفين الشريكين... وهكذا يسقط فى أيديهما ... ولا يسدل الستار قبل أن نراهما يغادران الاستديو مطرودين من خدمة « شركة رويال السينمائية » ...

الفصل الثالث

نحن الآن فى احد مستشفيات هوليوود بعد بضعة أسابيع وقد ضم المستشفى أكثر أبطال المسرحية ... فقد أصيب « هابى » نجم السينما الصغير بالحصبة وأقامت « سوزى » معه للاشراف عليه ... واعتلت صحة النجم الكبير «لارى توماس» أثر الفضيحة التى وقعت فى مسرح «جرومان» فدخل المستشفى التماسا لتهدئة أعصابه المرهقة ... ويفد المؤلفان الشريكان الى المستشفى لتوديع الأم وطفلها قبل نزوحهما عن المدينة بعد استغناء الشركة السينمائية عنهما وعجزهما عن الالتحاق بالشركات الاخرى لما عرف عنهما من اثارة المتاعب وحب « المقالب »...وفى غضون زيارتهما العابرة للمستشفى تقع تطورات تؤدى الى نشاطهما من جديد ... فقد تلقت « سوزى » بالبريد المسجل اشعارا من « شركة رويال السينمائية » بفسخ عقد « هابى » لمرضه مدة جاوزت الاسبوعين طبقا لنصوص العقد.. واذا كان هذا النبأ قد أحزن المؤلفين فان الوقت لم يتفسح امامهما للاستسلام للحزن ، اذ جاء « روزيتى » وكيل أعمال « لارى » يزوره فى المستشفى ويذيع نبأ وجود مفاوضات دائرة بين شركة « جومون »الانجليزية وشركة « رويال » الامريكية لشراء الاولى الشركة الثانية بصفقة قدرها ثلاثة ملايين دولار ... فما ان وقف المؤلفان على هذا النبأ الخطير حتى تشاورا فى الأمر واتفقا على تدبير مكيدة جديدة يرجوان من ورائها الخير

الان : عندى فكرة رائعة ... لماذا لا نشترى استديو رويال كله ، بمنقولاته وممثليه ؟..

بنسون : ما هذا الكلام الفارغ ؟..

الان : الم يقل « روزيتى » أن الصفقة هى ثلاثة ملايين دولار؟..لنتصل الآن تليفونيا بصديقنا الحميم « ساشا سمكوفتش » فى لندن ونطلب اليه

(البقية على صفحة ١٣٦)

ستوديو نحاس
• أعظم استوديوهات الشرق وأكملها استعداداً
• مجهز بأحدث الآلات السينمائية الممتازة
• أنتج فيه أكبر عدد من الأفلام المصرية الناجحة
شارع الهرم - بالجيزة تليفون ٩٦٢٢٠ / ٩٥٤٧٢

سلّم الشهرة

نعيمة عاكف

ليس عندنا كما فى « هوليوود » مكتشفون للمواهب السينمائية يطوفون بالمجتمعات العامة والمدارس والمسارح وغيرها للبحث عن وجوه جديدة يتوسمون فيها استعدادا طيبا للعمل فى السينما

ان العثور على هذه المواهب متروك للظروف والمناسبات وحدها .. والسعيدة من يبتسم لها الحظ ، فتلفت أنظار المخرجين اذا وجدوا فيها خامة طيبة للسينما ..

واكثر ما يأتى الحظ فى جانب من تشترك فى عمل يتصل بالفن ، ولولا ذلك ربما لم يلتفت احد الى مواهبها .. لانه - كما قلنا - ليس عندنا مكتشفون للمواهب » بل يجب على صاحبة الموهبة أن تطرق كل الابواب الفنية لعل الحظ يواتيها فى طرقة منها

ان « سلم الشهرة » فى عالم السينما دونه عقبات كثيرة ، فيجب ان تتخطاها كل من تريد ان تصعد الى قمته .. وليس شرطا ان يتحقق املها فى النهاية ، فالحظ قبل كل شىء هو العامل الاول فى تحقيق هذا الامل

واليك بعض من صعدن الى « سلم الشهرة » من نجماتنا القديمات والجديدات .. وكيف ابتسم لهن الحظ ، ليجعل منهن اسماء لامعة

كانت « كومبارس »

هل كانت مديحة يسرى تحلم انها ستصبح بين يوم وليلة « نجمة لامعة بعد ان ظهرت مع الموسيقار محمد عبد الوهاب بين مجموعة من « الكومبارس » فى ذلك المشهد الذى غنى فيه فى فيلم « يوم سعيد » الغنية « بلاش تبوسنى فى عينى » ؟..

لقد عرف مخرج الفيلم محمد كريم كيف يستغل عينى مديحة فى التعبير عن معانى هذه الاغنية ، فاذا بالكومبارس صاحبة هاتين العينين تصعد بعد ظهورها فى هذا الفيلم « سلم الشهرة » فى قفزات سريعة ..

مريم فخر الدين ▲

جيلان حفيظ ▼

فلم تلبث ان اصبحت من نجماتنا اللامعات .. ولولا عيناها ربما بقيت كما هى « كومبارس » بين عشرات ممن تمتلىء بهن الافلام .. او ربما هجرت السينما مثل كثيرات من « الكومبارس » اللاتى لم تتحقق احلامهن فى الشهرة والمجد على الشاشة

كانت « اكروبات »

وقضت نعيمة عاكف بضع سنوات فى صعود وهبوط .. فقد كانت هذه طبيعة عملها الاول « كبهلوانة » تصعد وتهبط وتدور وتقفز فى حركات « اكروباتيكية » سريعة .. مثلها فى ذلك مثل كثيرات ممن سبقنها وعملن بعدها فى ميدان القفز ، و « الشقلبة » .. وقد كان كل حظها من الشهرة منحصرا فى ذلك النطاق الضيق .. نطاق ملاعب السيرك والملاهى الاستعراضية وما شابهها

الى ان حدث ذات ليلة ان رآها المخرج حسين فوزى وهى تؤدى بعض حركاتها « البهلوانية » .. فوجد فيها لونا جديدا يصلح للسينما ، وسرعان ما صعد بها الى « سلم الشهرة » .. فاذا بها تصبح نجمة لامعة ، كما اصبحت بعدئذ زوجة للمخرج الذى قدمها للسينما

كانت « فتاة غلاف »

وكما تتجه الانظار فى أمريكا واوربا الى فتيات الغلاف ، فتتهافت عليهن شركات السينما لاظهارهن فى افلامها .. فقد شاء الحظ السعيد ان تصعد احدى فتياتنا الى « سلم الشهرة » عن طريق مسابقة لفتاة الغلاف

كانت « مريم فخر الدين » قد اشتركت فى مسابقة من هذا النوع نظمتها مجلة « ايماج » الفرنسية التى تصدر عن دار الهلال .. وكانت هى السعيدة التى فازت فى هذه المسابقة

ولكن الحظ اذا ابتسم لايكتفى « بخبطة » واحدة من خبطاته .. فلم يكتف بأن تصبح مريم فخر الدين « فتاة غلاف » فقط ، بل ان فوزها بهذا اللقب جعل المخرج بدرخان يختارها لبطولة فيلم « ليلة غرام » كما انها اصبحت بعدئذ زوجة لمنتج ومخرج وممثل وهو محمود ذو الفقار

كانت مرشدة

كانت سميرة احمد تهوى الرياضة فالتحقت بفرقة المرشدات وهى تلميذة ، وكانت تهوى التمثيل فانضمت الى الفرقة التمثيلية بمدرستها

ولكن لم يكن هذا كل ماتهواه .. كانت تحب ان تكون من نجوم الشاشة مثل كثيرات من الفتيات اللاتى تنطوى نفوسهن على ذلك الامل الباسم ، الذى يحلمن فيه بأنهن يصعدن الى « سلم الشهرة » ليصبحن نجمات لامعات

وبالرغم من معارضة اهلها فى اشتغالها بالسينما ، فانها لم تترك فرصة تقربها الى حلمها الا وسعت اليها .. حتى جاءها الحظ الذى جعل اهلها اخيرا يوافقون على ظهورها على الشاشة .. فكانت وجها جديدا يتوقعون لها مستقبلا مرموقا

كانت فى مسابقة الغناء

نادرا ماتفوز فتاة فى مسابقتين من نوع واحد .. ولكن الحظ اراد ان تفوز « جيلان حفيظ » فى عامين متتاليين فى مسابقة للبحث عن مطربة نظمتها مجلة « الاثنين » مع احدى شركات الراديو

كانت هى الفائزة الاولى فى المسابقتين .. وكان طبيعيا ان تتجه اليها انظار المشتغلين بالسينما ، وخاصة ان معظم الاهتمام فى أفلامنا متجه الى الغناء

فما ان فازت « جيلان » للمرة الثانية فى مسابقة الغناء ، حتى اختارها المخرج حسين فوزى للدور الغنائى فى فيلم « عفريت عم عبده » ، كما اختار لها اسما جديدا تعرف به كممثلة سينمائية وهو « حبايب »

المنتج بطرس زربانللى يقول :

انتاج الأفلام العالمية فى مصر خير دعاية للجمهورية

عندما دخلت مكتب الاستاذ بطرس زربانيللى وجدته غاصا بعدد كبير من الفنانين والفنيين ، فقد كان المخرج صلاح ابو سيف يقرأ يومئذاك سيناريو الفيلم الجديد « الوحش » على ممثلى وممثلات الفيلم .. ولم يكد ينتهى صلاح من قراءة السيناريو ويتقبل التهانى من الجميع ، حتى تشعب الحديث فى الفن ، وجاء ذكر الشركات السينمائية والمنتجين الاجانب الذين حضروا الى مصر اخيرا لتصوير واخراج افلام سينمائية عالمية فى مصر ... فاذا ببعض الحاضرين يعارض هذه الفكرة ويقول ان فى وجود هـــذه الشركات بامكانياتها الضخمة فى مصر قتل للسينما المصرية ولكن الاستاذ زربانيللى عارض هذا الرأى وقال :

— اننا نرحب كل الترحيب بهؤلاء المنتجين ، فقد مضت سنوات ونحن نتمنى أن نراهم بيننا فى مصر .. ولا اخفى عليك القول انى طالما عرضت على الكثيرين منهم اثناء وجودى فى الخارج الحضور الى مصر واستغلال جوها وتراثها المجيد فى انتاج أفلام عالمية حية .. لذا وجب علينا جميعا أن نوفر لهم أسباب الراحة والجو الملائم للعمل الهادىء المنتج ، اذ اننا بمعاونتنا لهم نؤدى لبلادنا دعاية طيبة فى جميع انحاء العالم .. ويسرنى أن تسجل انى قد وضعت نفسى تحت

الاستاذ بطرس زربانيللى يتحدث ومندوب « الكواكب » يسجل

الاستاذ بطرس زربانيللى والنجمة فاتن حمامة فى مهرجان « كان » السينمائى

تصرفهم ، ولم اقبل اى اجر على ما ابذله من وقت ومن جهد ..

فقلت للاستاذ زربانيللى :

● **انك واحد من القلائل الذين يرحبون بهؤلاء المنتجين الاجانب ... فاضاف قائلا :**

ــ لانى أشعر بالفائدة العظيمة التى تعود علينا جميعا من جراء ذلك .. اذ بجانب الدعاية الضخمة التى ستعود على مصر بعرض هذه الافلام العالمية سيقوم هؤلاء المنتجون بانفاق مبالغ طائلة فى مصر .. كما سيتيحون الفرصة لعشرات من الفنانين والفنيين المصريين الذين سيستعينون بهم لكى يفيدوا من خبرتهم ومقدرتهم الفنية ، مما يساعد على الرقى بمستوى السينما المصرية

● **هل تستطيع ان تحدد الفوارق بيننا وبين الامريكيين فى صناعة السينما ؟**

ــ لا يستطيع احد ان ينكر المجهود الجبار الذى بذله المصريون فى هذه الصناعة حتى وصلت فى هذا الوقت القصير الى ما هى عليه الآن .. ولكن الامريكيين بحكم امكانياتهم يسيطرون على أحدث المخترعات ، وقد بلغوا القمة فى الافلام الملونة ، وقدموا محاولات ناجحة للافلام البارزة ، ويسعون دائما لتحسين انتاجهم والبلوغ به الى درجات الكمال .. ويساعد على ذلك ان هناك رؤوس أموال ضخمة مستغلة فى هذه الصناعة لايمان أصحابها بخطورتها واهميتها هذا بعكس الحال عندنا ، فما زلنا فى أول الطريق ، وما زال الكثيرون من أصحاب رؤوس الاموال يتهيبون النزول الى الميدان ، كما ان سوق أفلامنا ضيقة وقاصرة على البلاد العربية فقط .. ولكن الآن وقد اجتزنا مرحلة الانشاء والتكوين ، جدير بنا ان نتطور ونتحو بافلامنا لتكون أفلاما عالية

● **هل تعتقد ان لدينا العناصر الكافية لذلك ؟**

ــ نعم لدينا العناصر ، ويمكن مضاعفتها ، وقد استطاع بعض الفنانين والفنيين المصريين ان يثبتوا وجودهم ويظفروا بالتقدير فى بعض المهرجانات والمؤتمرات السينمائية العالمية . وقد أشاد الاجانب بتفوق أفلامنا على أفلام بعض الدول التى لم تبلغ ما بلغناه من نجاح فى صناعة الافلام .. وليعلم الجميع ان الطريق شاق ، ولكن الكفاح سيجعل للثمر لذته ..

● **ما هو رايك فى موضوعات الافلام المصرية ؟**

ــ لقد آن الاوان لان ننشىء ونبتكر ، ونترك النقل والترجمة والتقليد .. والشرقيون عامة ، والمصريون خاصة ، أهل حس وشعور وتعبير فياض ، وبقليل من التفكير والاهتمام يمكننا تقديم قصص مصرية صميمة تهم العالم أجمع .. خصوصا اذا علمنا ان تراثنا اليوم أصبح مطمع الجميع ومنهل الشركات السينمائية العالمية بدليل وجود ثلاث شركات كبرى بيننا اليوم تخرج أفلاما عنه .. فى الوقت الذى نقف نحن فيه مكتوفى اليدين

حسن امام عمر

النجم أنور وجدى بطل فيلم « الوحش » يهنىء الاستاذ زربانيللى على قصة الفيلم

الاستاذ زربانيللى فى مؤتمر « كان » يقدم فيلمه « ريا وسكينة »

"أفلام الـ ١٦ ملليمتر"
تغــزو مصــر

● قبـل ان نحدثك عن افلام الـ « ١٦ ملليمترا » ، نحب ان نحدثك أولا عن الافلام العادية التى تشاهدها فى دور السينما بالعواصم والمدن الكبيرة والصغيرة

ان هذه الافلام ، اتخذوا لها منذ نشأة السينما مقاسا خاصا يراعونه فى صنع الاشرطة الخام التى تستخدمها شركات السينما فى تصوير أفلامها التى تمد بها دور السينما فى جميع انحاء العالم

● ومقاس هذه الافلام من طرفها الايمن الى طرفها الايسر ، هو ٣٥ ملليمترا .. ولا بد لعرض هذه الافلام من آلات خاصة ركبت اجزاؤها بحيث يسير فيها الفيلم بسهولة . وهذه الآلات يكلف تجهيزها دور السينما نفقات كبيرة .. فضلا عن ان الافلام مقاس ٣٥ ملليمترا يتكلف شحنها بين مختلف البلاد رسوما كبيرة

● ولا بد لدور السينما التى تعرض افلام الـ ٣٥ ملليمترا ان تكون دوراً كبيرة تستوعب عددا كبيرا من المتفرجين يساعد على تغطية النفقات الطائلة التى تتكبدها هذه الدور

ولهذا بقيت البلاد الصغيرة محرومة من دور السينما ، لانه لم يكن فى الامكان اقامة هذه الدور فيها لكثرة نفقات انشائها وتموينها بالافلام اللازمة لها

● ومن اجل ذلك ولدت فكرة صنع افلام بمقاس اقل بكثير من مقاس الافلام العادية ، وصنع اجهزة خاصة بعرضها تكون قليلة التكاليف .. فكان ان صنعت افلام الـ ١٦ ملليمترا التى نحن بصددها ، كما صنعت بعدها افلام بمقاس اقل وهو ٩ ملليمترات ونصف ، وثمانية ملليمترات .. على ان المقاسين الاخيرين مقصورين على الآلات التى يقتنيها هواة التصوير السينمائى .. بينما أصبح مقاس ١٦ ملليمترا شائعا فى دور السينما بالبلاد الصغيرة فضلا عن المعاهد العلمية والاندية والجمعيات وغيرها من دور العرض الخاصة

● ووزن النسخة من الفيلم مقاس ١٦ ملليمترا خمس وزن النسخة من الفيلم مقاس ٣٥ ملليمترا ، كما ان الفيلم الاول غير قابل للاحتراق ، مما يسهل شحنه داخل طرود بريدية أو باية وسيلة اخرى قليلة التكاليف ولا يحتاج هذا الشحن الى عزل الفيلم فى علب خاصة لا ينفذ منها النار اذا احترق الفيلم كما هى الحال فى الافلام مقاس ٣٥ ملليمترا

● كما ان آلة عرض الافلام مقاس ١٦ ملليمترا ابسط فى استعمالها من الآلات الخاصة بمقاس ٣٥ ملليمترا .. فضلا عن انها ارخص منها فى ثمنها

● وفيما قبل اربع سنوات كان استخدام افلام الـ ١٦ ملليمترا مقصورا على المعاهد والجمعيات والنوادى والمنازل .. ولكن فى عام ١٩٥١ بدأت دورالعرض الخاصة بهذا المقاس من الافلام تعرف طريقها الى البلدان الصغيرة فى مصر

● وقد بدأ انتشار هذه الدور بعشرة فى اول العام ، وصلت فى النهاية الى ٢٥ دارا ، وفى العام التالى وصل العدد الى ٤٤ دارا ، ولا ينتهى هذا العام - « ١٩٥٣ » - حتى يكون عدد هذه الدور قد وصل الى اكثر من مائة دار متفرقة بين انحاء الوجهين البحرى والقبلى .. وستزداد هذه الدور طبعا عاما بعد عام حتى لا تبقى بلدة صغيرة او قرية فى مصر دون ان توجد فيها دار لعرض افلام الـ ١٦ ملليمترا

● اتبعت طريقة فى معرفة مدى استعداد اهل كل بلدة صغيرة او قرية للاقبال على افلام السينما .. وهى أن تقوم سيارة مجهزة بآلة لعرض افلام ١٦ ملليمترا الى بلدة خالية من دور السينما ، وتقام فى خلاء البلدة حفلة سينمائية او اكثر .. فاذا كان اقبال اهالى البلدة على مشاهدة السينما مما يشجع على انشاء دار ثابتة ، اقيمت هذه الدار فى الحال

● وقد كانت الافلام المصرية حتى وقت قريب لا تطبع الا بمقاس ٣٥ ملليمترا ، ولكن امام انتشار دور السينما الخاصة بمقاس ١٦ ملليمترا .. بدأ الاهتمام بتحويل الافلام المصرية التى تصور بالمقاس الكبير ، الى افلام من المقاس الصغير حتى يمكن تموين الدور الجديدة التى تنشأ فى البلدان الصغيرة .. وفى مصر الآن اجهزة تطبع افلامنا مصغرة الى مقاس ١٦ ملليمتر .. وقد فتح ذلك بابا جديداً لزيادة ايراد الفيلم المصرى كان محروما منه فيما قبل

● ويبلغ عدد الافلام المصرية التى طبعت مصغرة باصواتها على مقاس ١٦ ملليمتراً ، نحو ٣٠٠ فيلم تشمل مختارات من أفلامنا التى انتجت منذ اكثر من عشر سنوات .. وهذا العدد آخذ فى الزيادة بطبيعة الحال ، تبعا لظهور افلام مصرية جديدة عاما بعد عام

اللعب بالنار!

فى حياة كل رجل قصة لعب فيها بالنار ..

ولكن قصتى أنا دارت حوادثها عندما كنت طفلا .. وكانت النار حقيقية وكدت أحترق بها ، لولا ان الله سلم

هذه هى القصة التى ترتجف لها اوصالى كلما طافت ببالى

كان لى فى صباى هوايتان .. الاولى التمثيل والثانية اللعب بالنار .. أما التمثيل فقد كنت أجمع له « أولاد الحتة » ونختار بيتا من بيوت الاوقاف الواسعة الافنية ، ونروح نمثل فى الهواء الطلق مقلدين الممثلين المشاهير وغير المشاهير .. وكنت رئيس هذه الفرقة التى تصنع المستحيل لتكتمل وندخل السينما جماعة ...

وكنا نوزع الادوار ونحن فى السينما ، لم نغادرها لنبدأ التقليد فى صبيحة اليوم التالى ، ان كان يوم جمعة تغلق فيه المدرسة ، او عصر اليوم التالى ان ذهبنا الى المدرسة ..

أما اللعب بالنار فقد كان هواية خاصة .. انصرف اليها اذا لم يجتمع أولاد « الحتة » لنمثل ونتلاكم ونقلد « السلاسل » الامريكية العنيفة .. ولست أدرى كيف أحببت النار ، ولا كيف كان يلذ لى أن ارى أعواد الثقاب وهى تشتعل . وقد نهرتنى أمى عن هذه الهواية المشئومة عدة مرات .. ولكن الزجر لم يصل الى حد العنف، فلم تضربنى مرة واحدة .. ولهذا كنت أمارس الهواية بعيدا عنها .. وخرجت ذات يوم لتزور بعض أقاربنا ، فذهبت الى المطبخ ورحت أشعل أعواد الثقاب ، عودا بعد الآخر ولم احس وقع اقدامها وهى تصعد الدرج ، ولم أتنبه لها وهى تقتحم المطبخ وتضبطنى متلبسا باللعب بالنار ..

وحاولت أن تمسكنى لتضربنى فأفلت منها .. وكان فى يدى عود ثقاب مشتعل فجريت الى الخارج وكان الباب مفتوحا لانها لم تغلقه فاندفعت منه الى الطريق .. وفى اندفاعى اشتعلت النار من عود الثقاب فى ثوبى ولم أتنبه اليها بل ظللت أجرى، وحين احسست لسعة النار كانت قد اكلت الثوب .. ورحت اصرخ، وجريت صوب البيت لتنقذنى أمى ، وتجمع الناس واحاطونى بأشياء ثقيلة اخمدت النار ، وحملونى الى البيت .. وكانت أمى تبكى ولا تدرى ماذا تصنع .. وجاءت جاراتنا فأرشدنها أن تذهب بى الى طبيب .. واستدعين أبى فجاء على الفور !

أما أنا فكنت فى حالة يرثى لها .. احسست ان النار قد أتت على كل جسدى ، وكنت اقاوم بجهد حتى أتحدث الى أمى وأودع فى قلبها الطمأنينة ، ولكنها كانت تحول وجهها عنى وتنتحب .. فازداد مقاومة للاغماء الذى أحسه يزحف الى ويخدر اعصابى .. وأروح أتحرك حتى أظل يقظا مفتوح العينين .. وكان كل من يدخل عندنا يتفرس فى وجهى ويصيح مطمئنا امى بأننى بخير ..

ولكن أمى كانت مشغولة من كل الناس ، وكانت تردد: «أنا السبب» اى هى السبب فيما حدث ، لانها طاردتنى فجريت الى الخارج واشتعلت النار فى .. وسيطر عليها هذا الاعتقاد ، وراحت تقول لكل من يدخل انها السبب فيما حدث .. ولكن العاقلات من صديقاتها أفهمنها أن هذا قضاء الله وحملونى الى الطبيب .. وحين دخلت غرفته اغمى على

وحين أفقت وجدتنى محاطا بالضمادات حول بطنى ويدى .. وقال له التمورجى اننى بخير ، وان مواضع الحروق ستلتئم بعد أيام

وكانت الحقيقة غير هذا .. كان جدار البطن قد ذاب مع النار ولم يعد يمسك الامعاء الا بقايا عرضة للتآكل ، وهى بقايا لايمكن أن تساعدنى على أن أتحرك او اعمل او أغادر الفراش .. وقال الطبيب لابى أن هناك أمل واه فى أن ينمو الجلد ثانية ليكسو البطن وان هذا الامل لايتعدى عشرة فى المائة .. أما الراجح والغالب فهو اننى لن اعيش كسائر الآدميين الا اذا غطيت بطنى بطريقة صناعية .. ومقتضى هذه الطريقة أن يقص جلد من انسان آخر ويوضع على بطنى فيلتئم معها ويكون جدارا !

وعلمت امى بهذا الوضع، فلم تتمهل بل اندفعت تقول للطبيب انها السبب فيما حدث ، وانها على استعداد لان يأخذ من جلدها مايشاء لتنقذ حياتى ..

واكبر الطبيب فيها هذا الشعور وهذه الامومة .. وقال لها : « ان امامنا وقتا لا بد أن ننتظره لنرى كيف تكون النتيجة .. »

وجاءت أمى لتمكث لجوارى .. وتجلدت فأخفت دموعها كما اشار الطبيب عليها ، وكان ابى لايكاد ينتهى من عمله حتى يسارع الى فراشى ليسرى عنى ، وكانوا ينتظرون فى لهفة ما سيقوله الطبيب ... وكانت أمى تصلى ولا تكف عن الصلاة ، وتبتهل الى الله ولا تنقطع عن الابتهال ..

وفى اليوم الذى حدده جاء ليكشف الضمادات ويرى النتيجة .. خرج ابى وامى من الحجرة .. ورايت دموعا حائرة فى عيونهما .. وطلب الى الطبيب أن أدير وجهى ولا أنظر الى مواضع الجروح .. وجعل يفك الاربطة واحدا بعد الآخر وراح يتحسسها ويسألنى ان كنت احس بألم ، فكنت أجيبه بالنفى ، وفى النهاية قال لى . لقد نما الجلد .. وستشفى بعد اسبوع واحد ..

ومنذ ذلك اليوم أقلعت عن اللعب بالنار .. كل انواع اللعب بالنار !

عاطف سالم

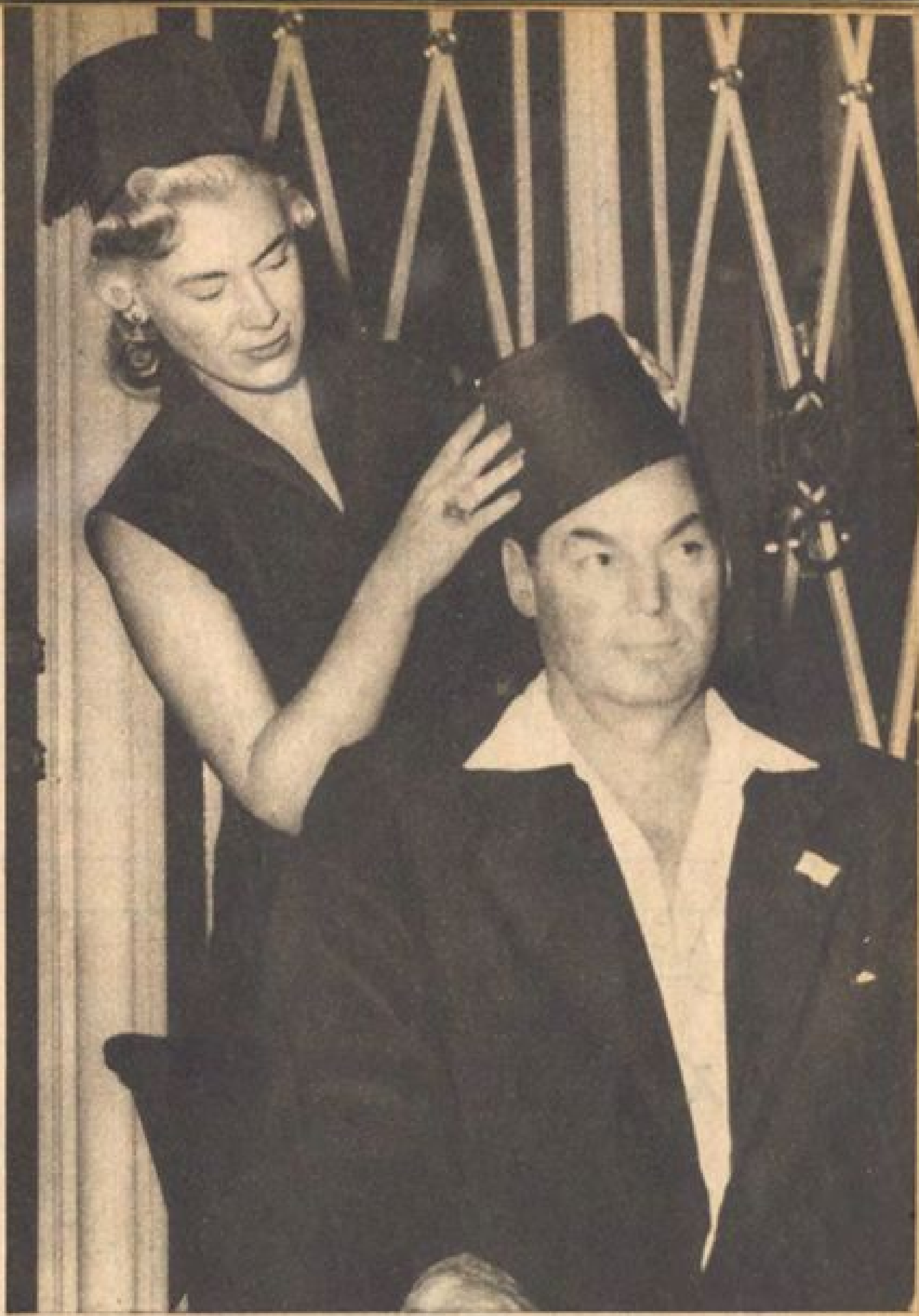

جوني ويسمولر « ممثل طرزان السابق » وزوجته ..
زار مصر ليشترك في مباراة السباحة العسكرية الدولية

مصر محطة دولية للسينمائيين!

لم تعد مصر بلدا للسياحة فقط يتوافد عليه السائحون من جميع انحاء العالم لمشاهدة معالمه المشهورة وآثاره الخالدة ، بل اصبحت ايضا محطة دولية للسينمائيين .. يسعون اليها من امريكا واوربا لتصوير أفلامهم في ربوعها ، او لقضاء اجازاتهم في جوها المشرق، او للاشتراك في مباراة من المباريات العالمية التي تقام فيها ، او على اقل القليل يمرون بها في الطائرة لقضاء لحظات سعيدة يقنعون منها ولو بشيء واحد .. وهو أن يشربوا من ماء النيل .. !

« طرزان » يشرب ويعوم

ولم يقنع «طرزان» بأن يشرب من ماء النيل فقط ، بل سبح فيه عندما جاء الى مصر في شهر سبتمبر الماضي للاشتراك في مباراة السباحة العسكرية الدولية

وقد جاء جوني ويسمولر – ممثل «طرزان» السابق – الى مصر تصحبه زوجته ، فكانت له فيها جولات .. لا في الاوساط الرياضية فقط بحكم اشتراكه في مباراة السباحة ، بل زار استوديوهاتنا السينمائية أيضا .. فتمنى لو انه ظهر في فيلم يجرى تصويره في مصر، على الاقل لكي يقال انه عاش مع احد افلامه في افريقيا التي كانت ادغالها مجالا لحوادث معظم افلامه مع انه لم يشهد هذه الادغال الا في جوانب الاستوديوهات الامريكية

و « سابو » ايضا

وفي شهر اكتوبر الماضي مر النجم السينمائي الهندي « سابو » بمصر مرورا عابرا في طائرة سحبته فيها زوجته وابنه ..

و « سابو » ايضا من فتيان السينما الذين عاشوا على شاشتها في جو الشرق .. اذ رأيناه في فيلم « ابن الافيال » و « لص بغداد » وبعض قصص « الف ليلة وليلة » التي اشترك في تمثيلها مع « ماريا مونتز »

ولعل عدوى زيارة مصر سرت اليه من هذه النجمة الراحلة .. ولاشك انه عائد اليها ثانيا ليقضي بها فترة طويلة يتعرف فيها على اوساطها السينمائية .. وربما اشترك ايضا في احد افلامها لكي يعيش في فيلم شرقي حقيقي ، كما عاش في أفلام شرقية اخرجت في اوربا وامريكا

عاصفة على النيل

ويقيم بيننا الآن المخرج الامريكي «جريجوري راتوف » الذي اتفقت معه شركة الفيلم المصري العالمي على المساهمة معها في اخراج فيلم مصري مختلط اسمه « عاصفة على النيل »

وكانت هذه الشركة قد اتفقت قبلا مع مخرج آخر هو « ماريون جورنج » على المساهمة معها في فيلمها .. وجاء فعلا الى مصر وقضى فيها وقتا غير قصير زار فيه استوديوهاتها مع الاستاذ زكي طليمات الذي يساهم بمجهوده الفني في اخراج هذا الفيلم

مر النجم السينمائي الهندي «سابو» بمصر مرورا عابرا ..

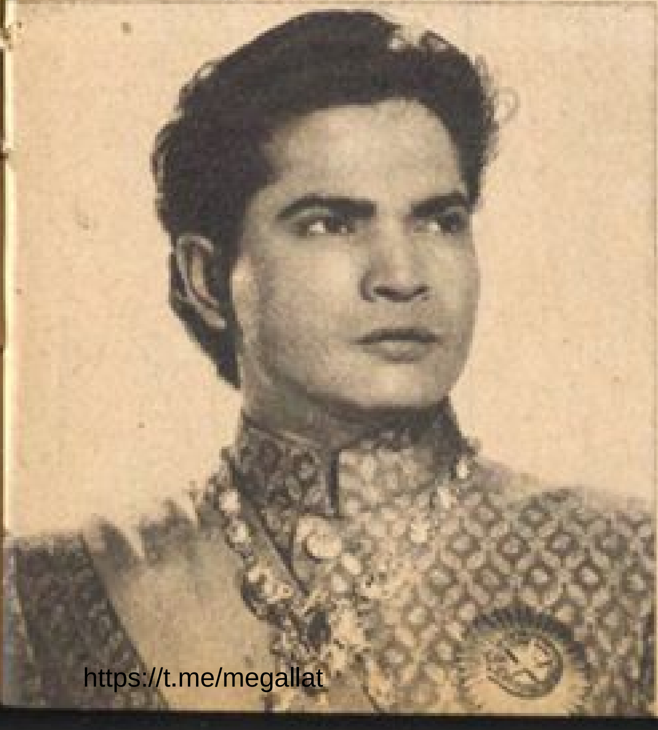

وتمثيله ، كما اتصل « ماريون » ببعض الفنيين والممثلين المصريين ليختار من بينهم من يتعاونون معه في هذا الفيلم ..

ولكن الاتفاق لم يتم بينه وبين شركة الفيلم المصري العالمي ، فاختارت الشركة بدله المخرج الامريكي « الروسي الاصل » جريجوري راتوف الذي قدم للعالم السينمائي بعض روائعه الفنية في افلام نذكر منها « آدم كان له اربعة ابناء » و « اغنية روسيا » و «كرنيفال في كورستاريكا» و «كاجليوسترو»

وسبق هذا المخرج في الحضور الى مصر كاتب السيناريو المعروف « انطوني فييه » الذي فاز باحدى جوائز مهرجان السينما في « كان » عن سيناريو فيلم « الطاحونة الحمراء » .. وكان حضوره طبعا لكي يضع سيناريو « عاصفة على النيل » وهو متشبع بجو مصر ونيلها ومعالمها

وقد لا يصدر هذا العدد الا ويكون العمل في تصوير هذا الفيلم قد بدا او اصبح على وشك البداية

وادى الملوك

وهذا اسم فيلم امريكي آخر تنتجه شركة « مترو جولدوين ماير » وتصور مناظره في مصر

وفي شهر اكتوبر الماضي اوفدت الشركة الى مصر مستر جولد سميث احد مديري الانتاج فيها ، ومعه مستر « روبرت بيروش » مخرج الرواية وبعض الفنيين الامريكيين لزيارة الاقصر واكتشاف المواقع التي سيجري فيها تصوير هذا الفيلم التاريخي الذي اعتمدت له الشركة مليونين من الدولارات

وكانت فنادق الاقصر لم تبدأ موسمها الشتوي بعد ، ففتحت أبوابها قبل الموعد المحدد للافتتاح حتى تستقبل الزائرين الذين جاءوا الى مصر لاعداد العدة لتصوير هذا الفيلم الذي يقال ان العمل فيه سيبدأ في شهر ديسمبر القادم . وسيحضر الى مصر بعض نجوم السينما الامريكيين للاشتراك في هذا الفيلم الذي سيستعان في تمثيل بعض ادواره ببعض الممثلين المصريين

المخرج الامريكي روبرت بيروش .. حضر الى مصر ليخرج فيلم وادى الملوك

وزارات تنتج افلاما سينمائية • وتستعين بها في تثقيف الشعب!

ليست السينما وسيلة للهو والترفيه ، بل هي ايضا وسيلة من أعظم وسائل التثقيف .. ولهذا تهتم بها بعض وزارات الحكومة في نشر الثقافة العامة .. سواء في معاهد التعليم أو بين الاهالي .. وهذا عرض لجهود الوزارات في هذه الناحية

• كانت وزارة المعارف هي أولى الوزارات التي اهتمت بالسينما ، فمنذ أكثر من خمسة وعشرين عاما وهي تستخدمها في الاغراض التعليمية . وفي مكتبتها الآن ما يزيد على الفي فيلم قصير تعرضها — حسب برنامج موضوع — على طلبة المدارس الابتدائية والثانوية والمعاهد العليا ..

• كانت هذه الوزارة تكتفي في أول الامر بشراء الافلام التعليمية من اوربا وامريكا ، ولكنها رات بعد ذلك أن تساير برامج التعليم فتنتج الوزارة بنفسها أفلاما لبعض الروايات المقررة على طلبة المدارس .. وقد انتجت الوزارة لحسابها في عام ١٩٤٠ رواية السنة الرابعة الابتدائية . فاتفقت مع مكتبة « سزيدان » في لندن على اخراج هذه الرواية في فيلم قصير

• ولما نجحت التجربة ، اتفقت الوزارة مع نفس المكتبة على أن تخرج لها في عام ١٩٤١ خمسة افلام قصيرة لبعض الروايات المقررة على الطلبة .. ولكن اشتداد وطأة الحرب على أوربا حالت دون انتاج هذه الافلام

• فلما انتهت الحرب رات الوزارة أن تنتج الافلام القصيرة التعليمية في مصر ، وفي نفس الوقت راحت تستورد من الخارج بعض الافلام القصيرة التي تتمشى مع برامج التعليم المقررة على طلبة المدارس

• ولهتم وزارة الصحة بانتاج الافلام الصحية القصيرة التي تساعد الشعب على معرفة طرق الوقاية من الاوبئة والامراض

• وكانت بداية اهتمامها بهذا النوع من الافلام في عام ١٩٣٦ ، اذ ظهرت اعراض وباء « التيفوس » في كثير من البلاد المصرية فقدم أحد السينمائيين الفرنسيين فيلما قصيرا يصور اطوار هذا الوباء وكيفية فتكه بالجماهير وكان أن عرضته وزارة الصحة في مختلف بلاد القطر .. سواء في دور السينما او بوساطة سيارات مجهزة بآلات العرض السينمائي كانت تطوف بالاحياء الشعبية والقرى

• ومنذ ذلك الوقت ووزارة الصحة تهتم بانتاج الافلام الصحية القصيرة ، حتى اصبحت الآن أكثر الوزارات المصرية نشاطا في هذه الناحية .. اذ يبلغ عدد ما تنتجه من هذه الافلام في كل عام نحو ٤٠ فيلما

• وتهتم وزارة الزراعة أيضا بانتاج أفلام قصيرة تعرض فيها كيفية مقاومة الاوبئة الزراعية وتقدم فيها ارشادات للفلاحين في كل ما يتعلق بشؤون الزراعة والماشية . ويبلغ عدد هذه الافلام في كل عام ٢٠ فيلما

• تعرض وزارة الزراعة افلامها القصيرة بوساطة سياراتها المجهزة بآلات السينما ، واكثر ما يكون عرض هذه الافلام في الايام التي تقام فيها الاسواق ببلاد الريف

• وهناك أيضا وزارة الشؤون الاجتماعية التي تنتج في كل عام نحو ٢٠ فيلما لعرضها في بلاد الريف وخاصة في الجمعيات التعاونية والمراكز الاجتماعية .. وهذا عدا بعض الافلام الاخبارية والافلام القائمة على الترفيه وعرض الاغاني الشعبية

• وتهتم ادارة الشؤون العامة أيضا بانتاج افلام ثقافية تتعاون بها مع ادارات الحكومة الاخرى في تثقيف الشعب وايقافه على كل ما يهمه من شؤون بلاده .. وتبدي هذه الادارة الآن نشاطا ملحوظا في هذه الناحية ، بل لعلها تكون أكثر الادارات الحكومية نشاطا في انتاج الافلام القصيرة .. في عدد ما تنتجه من أفلام على غيرها

• ولا ننسى مصلحة السياحة التي تهتم هي أيضا بانتاج الافلام القصيرة التي تستعين في اخراجها بالشركات المصرية والاوربية والامريكية .. وهذا النوع من الافلام ، مع الافلام الاخرى التي تنتجها وزارة الخارجية يقصد بها طبعا الدعاية لمصر في الخارج .. اذ تتولى مفوضياتنا في اوربا وآسيا وامريكا امر عرض هذه الافلام في حفلات خاصة تقام في المفوضيات ، او في دور السينما التي يتفق معها على عرضها

• وللمرأة المصرية أيضا نصيب من الافلام الثقافية القصيرة .. فهناك الجامعة الشعبية التي انشأت فروعا لها في مختلف بلاد القطر وفي هذه الفروع تعرض الجامعة الشعبية خلاف الافلام الخاصة بالاجتماع والطب والزراعة والصناعة ، افلاما اخرى خاصة بالسيدات تعرض عليهن كيفية تربية الاطفال والتدبير المنزلي وحياكة الملابس وتحسين الصحة في العائلة وغير ذلك من الامور التي يهم كل امرأة الوقوف عليها

• ولا ننسى أخيرا وزارة الحربية التي تهتم أيضا بالافلام التي تفيد في تثقيف الجنود وتحسين مستواهم العام .. وهي وان لم يكن لها فيما مضى نشاط كبير في انتاج هذا النوع من الافلام بنفسها ، الا انها انشأت مكتبة للافلام الخاصة بالثقافة الحربية .. فكان ذلك داعيا الى اهتمامها بانتاج هذه الافلام ، ولاشك ان نهضة الجيش الحالية ستزيد من نشاط الوزارة في هذه الناحية حتى يوازي نشاط غيرها من الوزارات او يتفوق عليها

منظر طبيعي من فيلم دموع الحب

منظر القلعة كما ظهر فى عدة افلام ..

معالم وآثار مصرية ظهرت فى أفلامنا

ليست السينما جدرانا تدور فى جوانبها حوادث أفلامهـا كما هى الحال فى المسرح ، وانما هى اجواء مختلفة ينطلق فيها أبطال السينما حسبما تتطلبه حوادث كل فيلم .. وجمهور المشاهدين ينطلق معهم ليرى معالم بلاده وغيرها من معالم البلدان التى قد لا يكون رآها من قبل ، فيتحقق بذلك هدف من اهم أهداف الفيلم هو الطواف بالمتفرج وهو جالس على كرسيه فى دار السينما ، الى حيث يرى ما لم تتح له الظروف رؤيته

ومنذ نشأت السينما المصرية وهى لا تفتأ تطوف بنا هنا وهناك لترينا معالم وآثار بلادنا فى نفس الوقت الذى تتتبع فيه حوادث الافلام التى نراها

وقد كانت الصحراء المصرية التى تشغل مساحات شاسعة من جوانب الوادى مجالا لحوادث افلامنا ، فعشنا فيها مع ابطال هذه الافلام منذ نشأت السينما المصرية حتى الآن

▭

واذا ذكرت الصحراء ذكرت الآثار المصرية الخالدة التى توجد فيها .. وكان أول هذه الآثار ظهورا فى افلامنا ، اهرام الجيزة وأبو الهول ، فبجوار هذه الآثار صورت بعض مشاهد فيلم « قبلة فى الصحراء » وقد ظهر الهرم الاكبر ايضا فى فيلم « فاجعة فوق الهرم » كما يفهم من عنوان الفيلم

وجاء دور « دار الآثار » المصرية فى الظهور على الشاشة عندما انتجت آسيا فيلمها الثانى « وخز الضمير » .. فقد كانت آسيا تمثل فى الفيلم دور سائحة اجنبية أحبها شاب مصرى فتزوجها ، وراح يطوف معها بين آثار الاقصر وأسوان ويزور معها « دار الآثار » لنرى ما تضمه جوانبها من تحف اثرية عاشت آلاف السنين

▭

وننتقل الى الاسكندرية فى السنة الثانية لنشأة السينما المصرية ، لنرى « حصن قايتباى » الواقع فى طرف الميناء الشرقى بجهة الانفوشى .. وقد اصبح عبارة عن استديو سينمائى يغص بالممثلين والكومبارس والفنيين

وفى أول عام ١٩٣٣ بدأ الموسيقار عبد الوهاب ينتج أول أفلامه « الوردة البيضاء » .. وكان لمخرجه محمد كريم غرام بالريف المصرى ومناظره ، فاختار عزبة السيد « مصطفى فوده » لتصوير بعض مناظر الفيلم فيها .. وقد ظهر جمال الريف المصرى بأجلى معانيه فى هذا الفيلم ، وخاصة عندما كان عبد الوهاب يغنى قطعة « جفنه علم الغزل »

▭

ونترك الريف المصرى ونعود ثانيا الى القاهرة .. والى منطقة جبل المقطم بالذات، او بالاحرى فى احد جوانبه الذى تقبع فيه «التكية البكتاشية» او جنة الجبل كما يسمونها

وقد اختار المخرج كمال سليم هذه التكية ، لان بعض حوادث فيلم « شهداء الغرام » تقع فيها .. كان بطل الفيلم « ابراهيم حمودة » متهما فى جريمة قتل ، فهرب الى الجبل حيث استقر فى تكية البكتاشية وعاش بين أهلها بعيدا عن خطيبته « ليلى مراد »

وفى خلال الفترة التى عاشها فى التكية ، رأينا كيف يعيش الدراويش وشاهدنا رقصاتهم التقليدية ، وجلنا بين انحاء تكيتهم التى احالوا أرضها الخارجية الى حدائق غناء

▭

وننتقل من هذه التكية الى خزان أسوان لنرى المطرب محمد فوزى فى دور موظف تقلوه الى أسوان ، فعاش بعيدا عن حبيبته التى علق عليها آماله . وها هو ذا يقف بجوار الخزان يناجيها بأغنية « يا موج النيل على

خناقات تاريخية ...
بين أنصار النجوم !

ربما تفتقد الاخلاص والتفانى عند العشاق ، ولكنك ستجده أقوى ما يكون عند المعجبين بنجوم السينما ونجوم الكرة .. والمذابح التى تحدث احيانا بين معسكرات جماهير الكرة عندما ترتفع حرارة المنافسة بينهم ، يحدث مثلها ايضا بين أنصار نجوم الفن

المعسكرين الكبيرين

واشد انصار النجوم تطرفا فى الخصومة هم انصار كل من محمد عبد الوهاب وأم كلثوم ، ولكل من هذين المعسكرين « قواعده » التى يلتزمها ، فهؤلاء يختارون مقهى معينا من المقاهى التى يحتفظ بأكبر عدد من اسطوانات نجمهم المحبوب ، بينما يختار الآخرون مقهى آخر يكون محتفظا هو الآخر باسطوانات كثيرة لنجمتهم المحبوبة ، وقلما يخطىء أحد منهم فيجلس فى مقهى المعسكر المضاد ، والا أصبح عرضة لنظرات شذراء ، ولعبارات التريقة التى تنصب عليه وعلى نجمه المفضل ، بل انهم ربما اعتبروه جاسوسا واعتدوا عليه بالضرب باعتبار ان دم الجواسيس مهدر فى الحروب !

حصن « قايتباى » الواقع فى طرف الميناء الشرقى بجهة الانفوشى ..

مهلك » ، ويحمل مياه النيل سلامه الى الجبيبة التى تعيش فى القاهرة .. فهكذا كانت تدور حوادث فيلم « مجد ودموع » الذى اشتركت معه فى تمثيله المطربة نور الهدى

وقد مر محمد فوزى فى رحلته الى أسوان بالاقصر فشاهدنا آثارها ، كما شاهدناها فى جولة لنور الهدى مع احدى الفرق المتنقلة فى فيلم « الشرف غالى »

▭

ونترك جنوب مصر الى شمالها .. فنرى شواطىء المصيف الجميل مرسى مطروح وقد دارت فيها حوادث فيلم « شاطىء الغرام » الذى اشتركت فى تمثيله ليلى مراد وحسين صدقى .. وقد تغنت « ليلى » بجمال مرسى مطروح فى اغانى هذا الفيلم ، كما عاشت مع حسين صدقى بين رماله وصخوره ومائه .. فكان الفيلم بمثابة دعاية لهذا المصيف الذى اتجهت اليه الانظار فى السنوات الاخيرة

▭

واخيرا .. ليست هذه كل المعالم والآثار المصرية التى ظهرت فى افلامنا، فقد ظهر غيرها كثير .. ولكننا ننتظر ان يظهر منها اكثر فى كل ما نراه مستقبلا من افلام .. فالسينما فى جميع أنحاء العالم هى صورة من البلاد التى تنتجها ، وبلادنا غنية بمناظرها ، فلا بد من استغلالها فى جميع افلامنا

خفة الدم تكسب !

واذا تركنا معسكرى زعيمى الطرب ، وجدنا أمامنا معسكرين آخرين يتزعمهما أنور وجدى ومحسن سرحان ، واغلب انصار هذين النجمين من الجنس اللطيف ، ومع ذلك فان كثيرا ما تقوم المناقشات بين نصيرات كل منهما . وتدور حول خفة دم أيهما ومقدرته التمثيلية ، وتنتهى المناقشة غالبا بين الصديقات بالخصام

على أن معسكرى محسن سرحان وأنور وجدى لا يقتصران على الجنس اللطيف ، فلكل منهما انصاره من الجنس الخشن أيضا وهؤلاء ــ مثل انصار عبد الوهاب وأم كلثوم ــ لا يعترفون بمنطق الكلام،ولا حرية الرأى ، وانما يختمون نقاشهم دائما فى المستشفى او قسم البوليس

بين شكوكو واسماعيل يس

واثبتت سجلات قسم الازبكية حادثا وقع بين فريقين من المتنافسين اعجابا باسماعيل يس وشكوكو ..

وقد بدأت المشاجرة بالمناقشة التقليدية الهادئة بين هؤلاء واولئك ، ثم غلى الدم فى العروق عندما اتهم انصار اسماعيل يس الآخرين بأنهم لا يفهمون الفن وانهم ونجمهم شكوكو ليسوا الا مهرجين من شارع محمد على فهنالك تطايرت مقاعد المقهى لتصطدم بالرؤوس .. وانجلت المعركة عن ثلاثة من الجرحى .. بينما اسماعيل يس وشكوكو نائمين فى فراشهما قريرى البال

والحمد لله على أن الانصار من هذا النوع قلة .. والا اصبح الفن عبثا لا هواية جميلة !

جنون هوليوود (بقية)

ارسال برقية الى « شركة رويال » ممهورة بتوقيع « شركة جومون » ترفع فيها الثمن الى أربعة ملايين دولار ...

بنسون : يا للعبقرية !... ولا تنس أن ينص في البرقية أيضـــا على استبقاء جميع ممثلي شركة رويال بكامل هيئتهم ...

الان : اتفقنا ... الى العمل على الفور !

وتصل البرقية اللاسلكية في وقتها المرسوم من لندن فتحدث في دوائر « شركة رويال » آثارها المحتومة . اذ نرى المخرج الكبير « فريدى » منهمكا في املاء أوامره التليفونية على سكرتيرته قائلا : « ان شركة جومون اشترطت في البرقية نقل جميع ممثلينا اليها ، وسيكون « هابى » في عدادهم طبعاً . اذ يظهر أن جمهور لندن قد عشقه أيضا ... ولا مفر لنا من اســتعادة « بنسون » و « الان » أيضا والا تعرضت الصفقة للفشـــل ... فعليك باستدعائهم على الفور » ...

وفي الحق أن « فريدى » كان آية في الرقة والتلطف عنـدما أقبلت « سوزى » تلبية للنداء ... ولما سألها عن صديقيها المؤلفين قالت أنهما قصدا الى مكتب المدير العام رأسا لتوقيع العقد الجديد ...

فريدى (مستاء) : دون استشارتى ؟..

سوزى : لقد صرحا لى أنهما لا يثقان بك ...

فريدى : رباه !..وبعد كل ما فعلته لاجلهما ؟!..يا للنكران الجميل!..

ويسرع « فريدى » الى مكتب المدير العام . فلا تكاد « سوزى » تبقى وحدها حتى ترى « رودنى » الممثل الانجليزى الفاشل يدخل عليها حاملا باقة أزهار ولم يكن يكف عن ملاحقتها وهى تتخلص منه برفق ..

رودنى : انى أعلم انك لا تحبين رؤيتى بعد ما كان منى ... لكن هلا قبلت هذه الازهار . لاجل « هابى » ؟..

سوزى (برقة) : ان « هابى » غير مسموح له بأخذ الازهار ...

رودنى : لتأخذها والدة « هابى » اذن . من والد « هابى » ...

سوزى (منزعجة) : ماذا ؟.. هل تعود الى المزاح السخيف مرة أخرى؟

رودنى (جادا كل الجد) : كلا والله ... انى جئت أطلب يدك ... انى عائد الى انجلترا بعد ظهر اليوم لانتهاء مدة اقامتى فى أمريكا . فهلا جئت معى ؟ .. وهل تصدقيننى اذا قلت انى أحبك من أعماق قلبى ؟..

سوزى (مضطربة) : لكننى لا اعرفك ... ولابد لى من التدقيق فى اختيار من سيكون والد « هابى » ...

رودنى : ثقى انى من أسرة كريمة . وقد آل الى أخيرا ميراث طيب فى انجلترا ... ولك أن تتحققى لدى الجهات الرســمية من صــدق هذه البيانات ...

سوزى : لكننى لا استطيع الانتقال الى أوربا ... فان صديقى «بنسون» و « الان » يعملان على اعادة « هابى » الى مكانه السالف بين نجوم السينما

رودنى : حرام عليك أن تظلمى هذا الطفل البرىء بالعمل فى السينما ... ان هذه الحياة ليست ملائمة له فى هذه المرحلة الغضة من عمره... لنهجر هوليوود المجنونة الى حيث ننعم بالحياة الطبيعية الهادئة ...

وأخيرا يدخل عليهما المؤلفان الشريكان وهما متهللان... فاذا أبلغتهما « سوزى » انها مرتحلة مع طفلها الى انجلترا للاقتــران برودنى ثارت ثائرتهما ، وزاد صخبهما عندما أبلغهما المخرج « فريدى » ان العقد الجديد مصيره الالغاء بغير وجود النجم « هابى » ... وكذلك يحمل المؤلفان على « رودنى » حملة شعواء ويتهمانه . بالاحتيال ويلصقان به شر التهم ... فتقف « سوزى » حيرى بين الجميع ، ولا ينقذ الموقف سوى قدوم وكيـل « شركة جومون » الانجليزية فى هوليوود يعلن زيف تلك البرقية اللاسلكية التى جاءت من لندن مؤكدا انها لم تصدر قط من شركة « جومون » ...

وندع تأثير هذه المفاجأة الصاعقة فى نفس المؤلفين الشريكين ونلتفت الى « رودنى » الذى انتهز الفرصة وقدم نفسه الى مواطنه وكيـل شركة « جومون »

رودنى : والآن يا سيدى ، هل تضمن شخصيتى ؟..

وكيل جومون : أضمنك ؟.. وهل هناك من يتردد فى ضـــمانة نجل اللورد « سفرنجهام » ؟..

بنسون والان (معا فى ذهول) : « رودنى » .. الممثل الخائب !.. نجل لورد ؟!..

وكيل جومون : نعم ... انى اعرف أسرته الكبيرة تمام المعرفة ...

رودنى : شكرا لك يا صديقى . فقد رددت الى اعتبـــارى الادبى ... (مخاطبا سوزى « والآن ما رأيك ؟.. هل بقى عندك شك فى صدق كلامى واخلاصى ؟..

فأجابت « سوزى » بابتسامة تفيض سعادة واغتباطا ... ويخـرج الخطيبان مشيعين بنظرات الحسد من المؤلفين الشريكين اللذين بقيا فى مكتب المخرج لمواجهة آخر أزمة مرت بهما فى حياتهما الحافلة بألوان « المقالب » اذ أقسم انه لن يستريح حتى يعرف المسئول عن ارسال تلك البرقيــة اللاسلكية الزائفة

ستار

ماريا هندرسون

نجمة يونيتد أرتستس

بينى وبينك

تشابه ..

.. هل هاجر حمدى شقيقة عماد حمدى ؟

ابو تيج : يسرى يحى المطيفى

• لا ..

أين هو ؟

.. لماذا لم نعد نرى النجم الجديد وحيد صالح الذى ظهر فى فيلم « الحب لايموت » امام النجمة راقية ابراهيم ..؟

سربايا . اندونيسيا : حسين طاوع

• بكره تشوفه !

فى الانتظار

.. عمرى ١٩ سنة واريد الاشتغال بالسينما نظرا الى هوايتى لها وها انا انتظر جوابكم ..

القاهرة : محمد صالح

• ولماذا الانتظار .. ماتتفضل تشتغل .. حد حايشك ؟

يا ناسية وعدى !

.. طيه أغنية بعنوان « يا ناسيه وعدى » .. أرجو اذا أعجبتك - ان تقدمها الى الاستاذ فريد الاطرش كهدية منى

القاهرة : عيسى محمد سلوم

• الاغنية لطيفة ويحسن أن تقدمها اليه بنفسك .. فقد يطلب اليك تعديلها او تغيير بعض كلماتها مثلا .. مالى أنا ياعم ومال الشبكة دى ؟ ..

لو ..

.. والله لو كنت فتاة لما توانيت عن الاقتران بك ما دام الله قد من عليك بكل هذا الظرف

الدقى : محمد هاشم

• تدر ولطف !

حمامة

.. لماذا سمى الاستاذ « حمامة » والد فاتن بهذا الاسم ؟

طما جرجاوية : عدلى اسكندر

• تسمته !

قراءة النوتة !

.. ما هى الطريقة لقراءة النوتة الموسيقية ؟

رشيد : ابراهيم صقر

• الطريقة الوحيدة هى أن تعرف القراءة

تلحين

.. قرات فى مقدمة احد الافلام أن بعض الاغانى قد لحنها يوسف وهبى ، فهل يوجد موسيقار بهذا الاسم ؟

حلب : بشرى ف : المدرس

• لابد انها غلطة «سينمائية» ..

كارلوف !

..قرات مقالا عن بوريس كارلوف ، باعتباره لا يزال حيا يرزق ، ولكن لاحظت أن «الاثنين» نشرت فى العدد ٨٦٦ أن كارلوف لم يمهله الموت ليتم مشروعاته ، وكان المقال بعنوان « كارلوف الجنلتمان » فما هى الحقيقية ؟

شبرا : فكرى عطا الله

• يظهر انه بعد أن قرر أن يتوفى .. رجع فى كلامه !

فى الزواج

.. هل للفنانة زمردة رغبة فى الزواج ؟

القاهرة : صابر عبد الحليم

• أفتكر كده ! والدليل على ذلك انها متزوجة!

هل ؟

.. هل تزوج انور وجدى بالوجه الجديد « اوديت كلود » ؟

القاهرة : أ.ع.ج

• ماحصلش !

من هى ؟

.. من هى الفنانة التى تعجب بها ؟ ومن هى المطربة التى يعجبك صوتها ؟

عدن : اسماعيل ناصر

• الفنانة التى أعجب بها لا أستطيع ذكر اسمها لانى نسيته ، اما المطربة التى يعجبنى صوتها فهى « وداد حمدى » .. صحيح انها لا تغنى .. ولكن صوتها يعجبنى يا أخى !

ماذا اتعاطى ؟

.. عند ما تجلس لكتابة « بينى وبينك » ماذا تتعاطى من اصناف المكيفات ؟

دمشق : نصار ا.ن

• الموجود !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ١٣١)

الحق على مين ؟

.. عندما نرى فيلما بايخا تافها فهل يكون الحق على المخرج أم على المنتج ؟

المنصورة : ابو العالية

• الحق على المتفرج اللى بيقل عقله ويروح يشوفه !

خطاب

.. أرسلت اليك خطابا ادعوك الى الحفلة الساهرة التى سيقيمها اتحاد شباب الديوان النوبى ، على مسرح هيئة التحرير فلم اتلق جوابا فهل أبناء النوبة ليس لخطاباتهم أى قيمة ؟

القاهرة : صالح كلوه

• أبناء النوبة فوق العين والراس .. وكل ماهنالك انى لم أتسلم أى خطاب بهذا المعنى .. فلا داعى لكى «تزعل» و «تفور دمك» ..

أين ... ؟

..أين غطس الوجه الجديد مدحت مندور ؟

المنصورة : سيد ع

• لقد «غطس» من الوسط السينمائى و«قب» فى قسم الصحافة بالجامعة الامريكية .. عقبالك!

لماذا ؟

.. لماذا وقف العمل فى فيلم «النور بعد ظلام» للاستاذ عبد الوهاب ؟

س.ع.عبد الوهاب

• لم يبدأ العمل فيه حتى يقف او «يقعد» !

لما يكسب !

.. عند ما أربح «الفيلا» فى يانصيب مجلات «دار الهلال» هل استلمها مفروشة أم بدون فرش؟

الكويت : خالد شميطلى

• ستكون مفروشة بالورد والرياحين .. ولما تكسبها يبقى يحلها ربنا !

جرب حظك

.. أريد حضور برنامج «جرب حظك» فما هى الطريقة ؟

الاسماعيلية : سيد محمد حسن

• اتصل كتابيا بالاستاذ احمد طاهر بمحطة الاذاعة بالقاهرة وجرب حظك وياه !

شنب فريد

.. لماذا لا يربى الاستاذ فريد الاطرش «الشنب»؟

الاسكندرية : آنسة عزيزة ن.ن

• لقد حاول أن «يربيه» فلم تشرقيه «التربية»!

اسئلة

.. هل اذا ارسلت اليكم اسئلة بالبريد المفتوح تنشرونها ؟

عمان : احمد البيطار

• والبريد المفتوح ده يطلع ايه ؟

هدايا

..نرجو ان تعود «الكواكب» الى توزيع الهدايا على القراء

دكرنس : آنستان كاميليا رياض ورجاء عبده

• وانا أضم صوتى الى صوتكما .. ولو ان صوتى مش ولا بد

(البقية على الصفحة التالية)

أفلام قصيرة (بقية)

كما ان « سومرست موم » عادت قصصه القصيرة الى الشاشة مرة أخرى فى فيلم اسمه « ثلاثيات » ظهرت فيه ثلاث من أروع قصصه .. احداها عن « راعى الكنيسة » الذى ابعدوه عن كنيسته بعد أن اكتشفوا انه لا يعرف القراءة ولا الكتابة . والثانية عن رجل استعار اسم « مستر نو وال » وقد اضطر الى الكشف عن حقيقته لكى ينقذ سعادة امرأة . والثالثة عن الحياة فى أحد المصحات

•

وتعود الى فرنسا ثانيا فنراها أخرجت فيلما باسم « ثلاث قصص ممنوعة » .. وهو يروى كيف أن ثلاث نساء أصبن فى حادث بسلم احد المنازل واشرفت عليهن ممرضة واحدة .. وفيما كانت كل منهن فى فراشها راحت تروى السبب فى وجودها فى سلم ذلك المنزل

وتمثل « اليانورا روسى » دور واحدة من المصابات .. فتقول انها ابنة أحد العلماء ، وانها مخطوبة لأستاذ ، ولكنها لا تعرف كيف تقاوم حبها لشاب آخر

وتمثل « انتو نيلا لوالدى » دور فتاة تتزوج من شاب غنى ، تضيق بهجر زوجها فتترك منزلها للبحث عن عمل

وتمثل « ليا أماندا » دور فتاة بائسة يدفعها بؤسها الى السفر الى روما لكى تعيش مستقلة بنفسها

•

ويعود السينمائيون مرة ثالثة الى الكاتب « سومرست موم » ، فيقع اختيارهم على ثلاث من قصصه يضمونها فى فيلم واحد اسمه « مرة اخرى » .. ولا بد أنهم عائدون مرارا وتكرارا الى قصص هذا الكاتب الذى لا تنفد ذخيرته من القصص القصيرة

وتعود فرنسا مرة اخرى لتساير هذا الموكب الجديد فى اخراج القصص القصيرة فتقدم فيلما اسمه « الخطايا السبع المميتة » .. ويستغرق عرض هذا الفيلم ساعتين وخمسا وعشرين دقيقة .. وهو يضم بعض مشاهير السينما الفرنسية ويروى سبع قصص لسبع خطايا يتحدث عنها احد الفلاسفة فى حشد من الناس .. ثم يحدثهم عن خطيئة ثامنة يسأل الموجودين عما اذا كان احدهم قد ارتكبها

وكل واحدة من الخطايا السبع ترويها قصة مستقلة يشترك فيها ممثلون غير الذين يظهرون فى القصص الاخرى .. ومن هؤلاء الممثلين النجمة ميشيل مورجان ، وجيرار فيليب ، وايزا ميراندا ونويل نويل

•

بقيت مصر التى لم تساير حتى الآن هذا الاتجاه الجديد فى قصص الافلام .. ولكن يقال ان بعض منتجينا فكروا فى أن يسايروا هذا التطور الجديد فى القصة السينمائية ، لكى يقدموا الى الجمهور لونا جديدا من الافلام

اعجاب

.. اعجبت بفن منير مراد واريد منه صورة بتوقيعه اللطيف

الاسكندرية : آنسة سناء ابراهيم

• ايش عرفك انك توقيعه « لطيف » !

توصيلة

..أرجو ان تقبل بالنيابة عنى الموسيقار فريد الاطرش قبلات الاعجاب

الموصل . عراق : سامية

• ما اقدرش !

من نظرة ..

.. احببت فتاة تعمل فى شركة للنظارات ، من اول نظرة ، فكيف ابوح لها بشعورى واتفق معها على الزواج

بغداد : ع.ج.مراد

• تصنع «العمى» واشتر منها نظارة .. وما دمت احببتها من «اول نظرة» فقد « ترجع فى كلامك » من « تانى نظرة » !

هدية

.. هل اذا ارسلت هدية الى فريد الاطرش يقبلها او يرفضها ؟

العراق : آنسة س

• ويرفضها ليه ! حد طايل !

انا والا انت ؟

..هل عمر الجيزاوى صعيدى ام مسلم ؟

منيا القمح : فتحى شعبان محمد

• ما رأى رئيس التحرير : «ترد» انت..والا «أرد» انا ؟

طريقة سهلة ..

.. انا معجبة جدا بطريقتك فى الاجابة عن اسئلة القراء ، واريد أن أكون سريعة البديهة مثلك فما هى الطريقة ؟

مصر : آنسة رفيعه رياض زغلول

• الطريقة الوحيدةانك تتجوزينى!«عروسة» .. وبعد أن تتقنى الاجابة مثلى .. لبقى تنطلق

هل يقبل ؟

.. هل يقبل الاستاذ نسيم عمار رئيس تحرير «الاثنين» أن يهدى الى صورته ؟

الاسكندرية : رمضان ابراهيم عبد الله

• ما اظنش .. لانه رجل طيب وما يحبش يؤذى حد !

لمن يتقدم ؟

.. انا من هواة السينما وعندى الجراة والشجاعة لتمثيل اى دور كان فالى من اتقدم ؟

الاسماعيلية : س.ب

• ما دمت تجيد اى دور كان .. فتقدم لاى مخرج كان !

متى ..؟

.. متى نقرا قصة حياتك ؟

الزيتون : آنسة ص.ن

• بعد عمر طويل

حذاء

.. ما مقاس الحذاء الذى يلبسه محمد فوزى؟

مصر : م.م.طالب

• اسأل الجزمجى

حواجب ..

.. ان حواجبى قليلة تخينة بشكل غير عادى فهل هناك وسيلة لتخفيفها ؟

العراق : س.ا.م

• اذا كانت حواجبك «الخينة» يمكنك ان «تلعبها» العابا رياضية ..

شنب ..

.. ما السبب فى أن الموسيقار فريد الاطرش يحلق شنبه دائما ؟

فلسطين : آنسة مها.ص

• بناء على طلب الجماهير !

استوديوهات

.. ما عدد الاستوديوهات السينمائية عندكم؟

الفيوم : صبحى فهيم اسحق

• سبعة فى عين العدو !

كنتراتو !

.. هل زواج الراقصات يكون بالكنتراتو ؟

المطرية : محمود توفيق أحمد

• لا .. بالماذون !

فريد شوقى

..لماذا لانرى الفنان فريد شوقى الا فى الادوار المكروهة مع انه فنان قدير ؟

العراق : فوزى عبد الوهاب

• هوه كده .. وش مرمطه !

كذلك

.. يبدو من اجاباتك على اسئلة القراء انك راجل طيب فهل انت كذلك ؟

العياط : آنسة ف.ع.ع

• مش كذلك قوى !

قصص للبيع

.. ذهبت الى كثير من المنتجين لعرض احدى القصص السينمائية عليهم فقالوا أن لديهم قصصا كثيرة

المنيرة : كمال محمود فهمى

• ياخسارة ! يظهر ان مالهمش فى الطيب نصيب !

قصيدة اعجاب

كان الاديب «أحمد ص.ف.ه» من مكة المكرمة قد بعث الى بهذه القصيدة «السكلانس لاسلمها الى الفنانة شادية ، فردتها الى طالبة منى أن أرد عليها ، ولما لم يتسع الوقت لرد الابيات بمثلها فقداكتفيت بهذه الردود السريعة على الابيات التى جاءت ـ كما يرى القراء ـ بلا قافية !

تغيرت الاحوال والكل شاهد
وامسى على الليل اسود دامى!

• **طيب يا اخى ما تولع النور ؟**

لياليل مالك والقلوب سليمة
تجرجرها فى بحرها وتمزق !

• **لازم بيهزر معاك !**

عشقت خيالا فى الشريط مجسما
فكيف اذا تم اللقاء وابصره ؟

• **تبقى مصيبة طبعا !**

السفارة التركية

.. ما عنوان السفارة التركية فى القاهرة ؟
العباسية : سمير الجندى

● ناصية شارعى فاروق وابن جشم بالجيزة

التحاق

.. اجيد تقليد فريد الاطرش فى اكثر اغانيه ، فهل أستطيع الالتحاق بمعهد التمثيل وبالموسيقار فريد الاطرش ؟
الموصل . عراق : فهمى الاطرش

● الالتحاق بمعهد التمثيل معقول .. لكن الالتحاق بفريد الاطرش .. يبقى ازاى ؟

سبع سواقى

.. لماذا لانسمع اغنية «سبع سواقى» من محطة الاذاعة ؟
الاردن : سعدى حامد ابو زيد

● لازم السواقى معطلة اليومين دول !

بين القلب والعين

.. سئلت عن السبب فى الحب وهل هوالقلب او العين فقلت لا هذا ولا ذاك .. فمن يكون السبب ؟
بغداد : جونس راشد

● جايز يكون «الطحال» او «الفشة» او «الكبد» .. وملحقاتها !

مقطوعات

.. نظمت مقطوعات تصلح للغناء ، فكيف يمكن عرضها على اهل الفن ؟
الاسكند : س. مهندس

● ارسل نسخا منها الى «اهل الفن» والى محطة الاذاعة .. يمكن «للضم» !

حرام !

.. اننى اتحدى المطربين فريد الاطرش وكارم محمود وعبد العزيز محمود فى فن الغناء ومستعد لهزيمتهم فى مباراة رسمية !
ايتاى البارود : حسن احمد محمود

● حرام عليك .. خليهم ياكلوا عيش

النوم !

.. احببت فتاة ومن وقتها لا ارى النوم .. فهل لديك وسيلة تجعلنى انام ؟
الاسماعيلية : س.م.ح

● استعمل «الفليت» وأنت تنام !

هل يجوز ؟

.. هل يجوز لشاب لم يتخرج من معهد التمثيل ان يظهر على الشاشة ؟
فاقوس : عبد الهادى

● ليه لا

خطوبة ..

.. اننى فتاة فى الثامنة عشرة ، وعلى جانب كبير من الجمال ، واريد ان اتزوج بك حتى اكون اجمل شيئا الى جانبك .. فما رايك ؟
بنغازى : آنسة ف.ب

● استنى لما أشاور عقلى !

طرزان

كلمة ونص

احمد حسن صالح ـ نابلس : المطربة صباح تقيم حاليا فى سوريا .. والراقصة كيتى بنقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد فريد بالقاهرة

خليل راغب صالح ـ بيروت : الخبر الذى نشرته الجريدة اللبنانية والخاص باعتناق محسن سرحان المسيحية ، كاذب من اساسه .. ولاريب ان كاتبه قد اكثر من تعاطى «العرق» فمضى يستوحى اخباره من نشوته !

ا.س مرزوق : القاهرة : عنوان اليزابث تايلور: مترو جولدوين ماير ـ هوليوود . كاليفورنيا ، وفرجينيا مايو بشركة وارنر براذرس بنفس العنوان .. ولكتب العناوين بالانجليزية او الفرنسية لانهم هناك : «مايعرفوش عربى» !

محمد يحيى ـ ابو تيج : الشخص الذى ذكرت اسمه لا يعمل محررا فى دار الهلال .. ولذا لزم التنويه !

انسة عيشة كفاق . بنايوس : عنوان نور الهدى ـ بيروت ، لبنان ، نقابة الفنانين ، وشهرزاد بشارع الملكة رقم ١٥٧ بالقاهرة ، وأم كلثوم بمحطة الاذاعة .. وكفاية دول دلوقت

انسة زبيده سوسه ـ تونس الخضراء : سامية جمال بشارع الجبلاية رقم ١٩ بالجزيرة بالقاهرة

السيدة س . محفوظ ـ القاهرة : عنوان الفلكى الذى تسألين عنه يا قمورة هو : ٥٢ شارع ابراهيم باشا أمام «المرحوم» .. فندق شبرد !

احمد ف . ا ـ قنا : كل ما يمكن أن انصحك به ازاء تلك الاحلام أن لاتنام الا بعد أن تستوثق من غلق النوافذ ، واحكام الغطاء ..

عادل زكى ـ الاسكندرية : صالح عبد الحى بشارع اسماعيل كاظم رقم ٨ بحمامات القبة ، والسيد بدير بشارع مسبيرو رقم ٣٧ بالقاهرة

احمد محمد ـ القاهرة : عنوان النجمة « بيير انجلى » شركة مترو جولدوين ماير . هوليوود . كاليفورنيا .. يصل فى خير وسلام !

مهدى الجبورى ـ العراق : يمكنك ان تطلب الصورة من «ماجدة» نفسها .. فالامر لا يحتاج الى وساطة ولا وسيط !

محمود عبد الكريم خاجه ـ المناخة : ليس فى دار الهلال مجموعات مجلدة للبيع ، والاعداد الناقصة من الكواكب يمكن الحصول عليها من قلم الاشتراكات بدار الهلال وثمن النسخة بعد تاريخ صدورها بأسبوع ضعف الثمن العادى مضاف اليه رسوم البريد

خالد محمد اسماعيل ـ بغداد : شكرا على خطابك الرقيق الذى يدل على روح طيبة وعلى خفة دم .. مافيش كده !

عبد الاله جعفر ـ الكرادة . العراق : تزوج المرحوم ابراهيم لاما مرتين اذ أن دينه لا يبيح الجمع بين زوجتين

عطية احمد محمود ـ اسوان : سلامتك من «اللخبطة» التى سببها لك عدم معرفة شخصيتى .. والآن هل زالت اللخبطة ؟

ص.ا.ح ـ السودان : عنوان الآنسة ماجدة «١٣ شارع مضرب النشاب بجاردن سيتى ـ القاهرة .. وابقى سلم وحياة والدك !

الآنسة سناء ـ نابلس : محسن سرحان بشارع عبده محمد رقم (١) بشبرا ـ القاهرة .. تلزم خدمة تانية ؟

ع.س ـ المنامة . بحرين : اصبت يا اخا العرب .. فالاسلوبين لكاتب واحد ..

ابراهيم ابراهيم البطريق ـ بلبيس : الحوار هو الكلام الذى يدور بين ممثلى الفيلم ، اما السيناريو فهو يتضمن تفاصيل حوادث الفيلم بدقائقها وبكل صغيرة وكبيرة فيها ومنه يؤخذ الحوار، اما عمليات الديكوباج والمكياج والديكوباج فيطول شرحها .. والمخرج حسن الامام عنوانه شارع ابن عامر عمارة رؤوف بالجيزة

محمود عبد السلام اباظه ـ دمنهور : ان نشر رسائلك لانتيجة له الا تجريح الممثلين والفنانين بدون وجه حق .. وهذا شىء لايتفق ورسالة هذا الباب .. شوف لك باب تانى !

امين حامى ـ الاسكندرية : ابراهيم عمارة بشارع الشماع رقم ٣١ بالعباسية بالقاهرة

عبد الرسول حسن ـ كاظمية العراق : كانت السيدة مارى كوينى متزوجة بالمرحوم احمد جلال وانجبت منه ابنا واحدا هو «نادر» ولم تتزوج بعد وفاة زوجها

آنسة صباح.ح . عبد العزيز ـ الاسكندرية : حكاية «زواج حضرتى» بالفنانة اياها اشاعة مضحكة وعنوان الوجه الجديد سميرة احمد: نقابة ممثلى المسرح والسينما

م.د.م ـ ليبيا : خير علاج أن تقلع عن تلك الرذيلة ، فاذا عجزت عن ذلك فلاأقل من ممارستها باعتدال والا كنت الجانى على نفسك

جورج شعيا ـ الاسكندرية : ارحب بصداقتك طبعا .. وقد ابلغت تحياتك الى الفنانين الذين ذكرت اسماءهم ، وهم يردون اليك التحية مع الفوائد والمصاريف ..

نصيف جرجس ـ شبرا : نرحب جدا بمشاهدة ابتكاراتك السينمائية فى دار الهلال ، فارجو الاتصال بى تليفونيا لتحديد موعد ملائم ..

مرسى محمود ابو سمره ـ السالمية : لا يمكن ان يكون المرء ممثلا بناء على دراسته « الكتب الفنية » بل لابد ان يتوفر له الاستعداد الفنى..

جلال محمد الطيب ـ سوهاج : عنوان قوت القلوب : نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد فريد بالقاهرة

محمد محمد مفتاح ـ الخانكة : يمكنك الاتصال كتابيا بالاستاذ احمد طاهر حتى يدعوك الى شهود برنامج «جرب حظك» والحضور مجانا طبعا ..

عبد الحميد حجازى ـ المحلة الكبرى : يحسن بك أن لا تثق بهذه «المكاتب» التى يستغل اصحابها هواة السينما ويبتزون اموالهم ، الا بعد ان تتأكد من نزاهة اصحابها ..

محمد محمود حلمى ـ منيا القمح : لقد شط بك الخيال بعيدا وأنت تبحث عن شخصية طرزان ..

عفيف كابوس ـ حلب : ليس للآنسة ام كلثوم اسم آخر ..

عادل شعبان ـ فاقوس : محطة الاذاعة تذيع اغانى فريد الاطرش باستمرار .. يحسن بك اصلاح جهاز الراديو بتاعكم

احمد عبد العزيز قراط ـ القاهرة : عناوين الفنانات اللاتى وردت أسماؤهن فى خطابك نشرت فى الكواكب بدل المرة خمسين مرة ، فارجع اليها اذا شئت

تقليد .. ناجح

كانت « ديبى رينولدز » تهوى التمثيل وهى فى المدرسة، وكانت المدرسة تخرج بعض المسرحيات ولكن لم يتح لها الظهور فى احداها .. فقد كانت جميع هذه المسرحيات من نوع الدراما ، بينما كانت « ديبى » ذات مواهب فذة فى الكوميديا ، وخاصـة فى تقليد شهيرات الممثلات .

وفى عام ١٩٤٨ اشتركت « ديبى » فى مسابقة الجمال للحصول على لقب « مس بربانك » حيث كانت تعيش على مقربة من هوليوود ، وفى هـذه المسابقة قدمت « نمرة » قلدت فيهاالنجمة الكوميدية « بتى هاتون » .. ففازت باللقب ، كما فازت فى نفس الوقت بعقد للعمل فى السينما مع شركة مترو .. وكان أول ظهورها على الشاشة فى عام ١٩٤٩ . واسمها الأصلى « مارى فرانسز رينولدز »

أنا تائه!

للمنلوجست محمود شكوكو

انا المنلوجست التائه .. استحققت هذه التسمية عن جدارة من اجل ليلة كاملة قضيت شطرا منها هائما بين الحقول ، جائلا بين اعواد الذرة .. واخيرا وجدت الأمان .. واليكم القصة ..

كنا نعمل فى فيلم « هدية » مع المرحومة عزيزة امير وانتهينا من اداء ادوارنا ولم يبق الا الاغانى والمونولوجات .. وكانت المرحومة السيدة عزيزة امير قد اتفقت مع الاستاذ محمود الشريف على ان يضع الالحان ، ولكنه لبعض ظروفه تأخر فى وضعها ، بل وحين وضعها تأخرت انا فى حفظها ، وقالت لنا السيدة عزيزة ذات يوم ان اليوم التالى مباشرة مخصص للتسجيل ، تسجيل المونولوجات ، وانها لن تؤجل هذا الموعد

وقلت هذا للاستاذ محمود الشريف فقال لى : « انا على استعداد لأن احفظك اللحن فى اى وقت .. »

وقلت له : « ساجىء لك على الفور ، لاحفظ اللحن ، ثم اعمل بروفة نهائية مع الموسيقيين فى الصباح ، ونسجل اللحن بعد الظهيرة فى نفس اليوم . »

وذهبت الى محمود الشريف فى بيته .. وجلست فى الصالون .. وغاب عنى طويلا وعاد فقال : « عندى مفاجأة كويسه لك . »

قلت له : « ايه يا ترى ؟ »

قال : « حانروح الارياف سوا .. الجو هناك هادى وجميل وتقدر تحفظ اللحن فى نص ساعة ! »

قلت له : « لكن لازم ارجع بالليل ، علشان معايا ميعاد مع الموسيقيين بكرة .. والست عزيزة تزعل لو ماسجلناش فى الميعاد اللى هيه حددته .. »

قال : « اطمئن .. كل اللى انت عاوزه حا نعمله .. »

وانطلقنا على الطريق الزراعى .. وسارت السيارة على مهل ، ورحنا نملأ العيون بجمال الريف .. ونملأ الصدور بالنسيم النقى .. ومضى الاستاذ الشريف يدندن ببعض الحانه الشعبية المشهورة ، فجعل هذا من رحلتنا شيئا جميلا

ووصلنا الى قرية الشريف .. وفى بيت عند طرف القرية استقبلنا اناس رحبوا بمقدمنا ، واكرموا وفادتنا ..

وجلسنا فى حجرة تطل على الحقول الشاسعة .. وتناولنا طعام الغداء واسترحنا قليلا .. ثم وفى الساعة الخامسة بدانا نعمل ..

وكان اللحن جميلا فحفظته فى اقل من ساعة .. وقلت للاستاذ الشريف : «اروح باه ؟ »

قال : « نروح بكره الصبح بدرى .. انا عاوزك تقضى ليلة فى الريف لان اجمل حاجة فى الريف لياليه .. »

قلت له : « معلش .. انما انا ماقلتش لحد فى البيت انى مسافر .. وثانيا ميعاد الموسيقيين بكره »

قال : « نتكلم فى التليفون ونقول للبيت انك ضيف عندنا ، اما عن الموسيقيين فاحنا حانروح الصبح بدرى »

ولكنى قلت له فى اصرار : « لا يا استاذ محمود انا لازم اروح .. »

فأجابنى فى اصرار ايضا : « يا اخى حا نروح سوا بكره »

وكنت اعرف انه لن يلين .. وخرج الاستاذ الشريف ليتحدث مع احد اقاربه وابتعد عن الحجرة فخرجت منها.. وخرجت من البيت ولم يرنى احد ..

صممت على أن استقل اى عربة تقصد القاهرة .. لاعود للبيت ولموعد الغد ، ولكنى لم اعرف الطريق الذى جئنا منه — فسرت فى طريق معبد بين الحقول ، ظانا انه لا بد يؤدى الى الطريق الرئيسى .. كانت الساعة قرابة السابعة .. والظلام قد بدأ ينتشر .. واوغلت فى السير .. وراح الظلام يلف كل ما حولى .. وانتهى الطريق المعبد ووجدت طرقا اخرى ضيقة لا زال فيها بقايا ماء مما يخلفه الرى .. فانزلقت عليها مرة ومرات .. وكنت اقوم لاستأنف السير دون يأس ، ورأيت ان من الهزيمة ان اعود ادراجى ولمحت ضوءا من بعد فظننت انه الطريق الزراعى .. فيممت شطره على الفور ، ووجدت ان اقصر طريق اليه ان اخترق حقلا من حقول الذرة .. وبدأت اشق لنفسى طريقا وسط الاعواد التى تعلو على قامتى.. وأصابت وجهى جروح طفيفة من اصطدامه بهذه الاعواد ، وفجأة سمعت همسا واصواتا .. ودب الخوف الى نفسى خشية أن يكون الهامسون رابضين هناك ليتربصوا بأحد الناس .. وقد يحسبونه انا .. فيقضون على .. وتسمرت فى مكانى .. ووجدت أن خير طريقة للنجاة هى ان اظل كما انا حتى يغادروا اماكنهم .. والفت عيناى الظلام بعد دقائق .. ورحت ابحث عن موقعهما دون جدوى .. وفكرت فى ان اتحدث اليهما ولكنى خفت ان يعرفا مكانى عن طريق الصوت فيسددوا رصاصاتهم الى صدرى البرىء .. وراحت المخاطر والمخاوف تتجاذبنى .. ثم فجأة سمعت اعواد الذرة تتكسر .. دلالة على أن هناك من يسير بينها واحسست أن صوت التكسر يقترب منى .. فتحفزت للدفاع عن نفسى ، وعلى حين غرة وجدت اثنين يقبضان على

قالا فى صوت واحد : « واقف هنا ليه يا حرامى ! »

قلت فى وجل : « لا والله .. دانا صاحب الاستاذ الشريف .. وانا ضيف فى بلدكم .. وانا .. »

فقاطعانى قائلين : « بلد الاستاذ الشريف مش بلدنا ، لكن حانعتبرك ضيف ، ولولا انك لابس بدلة لكنا تطعناك حتت »

وارتجفت اوصالى وانا اسمع كلمة « حتت » ، ورحت اشرح لهما الموضوع بحذافيره فاطلقا سراحى ، وارشدانى الى الطريق المؤدى للطريق الزراعى ، وتركانى اقطعه وحيدا ..

ولكنى تهت من جديد .. وظللت هائما على وجهى ، وبين لحظة واخرى اشعل عود ثقاب لأجد عقارب الساعة تقفز قفزا نحو منتصف الليل .. وادركنى التعب والاعياء فنمت .. واخيرا وجدت خفيرا فتقدمت اليه وقلت له موضوعى فقال : « مش ممكن حا تلاقى مواصلات الليلة .. تعالى اقضى الليل فى بيت العمدة وبكرة الفجر احنا نوقف لك عربية تركبك فيها . »

ووافقت ، واستقبلنى العمدة ببشاشة وترحاب .. وأويت الى الفراش فنمت بعد ثوان من فرط الاجهاد والتعب ..

واستيقظت مع الفجر .. وقال لى العمدة : « ان الاستاذ الشريف سأل عنى بالتليفون وكان يريد أن يرسل لى من يعود بى ولكن العمدة رفض واعتبر هذا اهانة له .. ما دمت ضيفه »

وعدت الى القاهرة فى الساعة التاسعة .. واستقبلتنى اسرتى كما لو كنت عائدا من « طوكر » .. فالذى حدث ان احدا لم يبلغهم باننى سابيت بعيدا عنهم ، ثم اتصل بهم الاستاذ الشريف الذى يعرفون اننى عنده ليسألهم عنى .. وجن جنونهم ولم يناموا الليل !!

وادينا البروفة .. وسجلنا المونولوج بعد الظهيرة .. وبعد أن كدت « اضيع » فى سبيل الفن !

الكواكب
العدد ١٢٠
٥٣/١١/١٧

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢,٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافيا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 120
17-11-1953

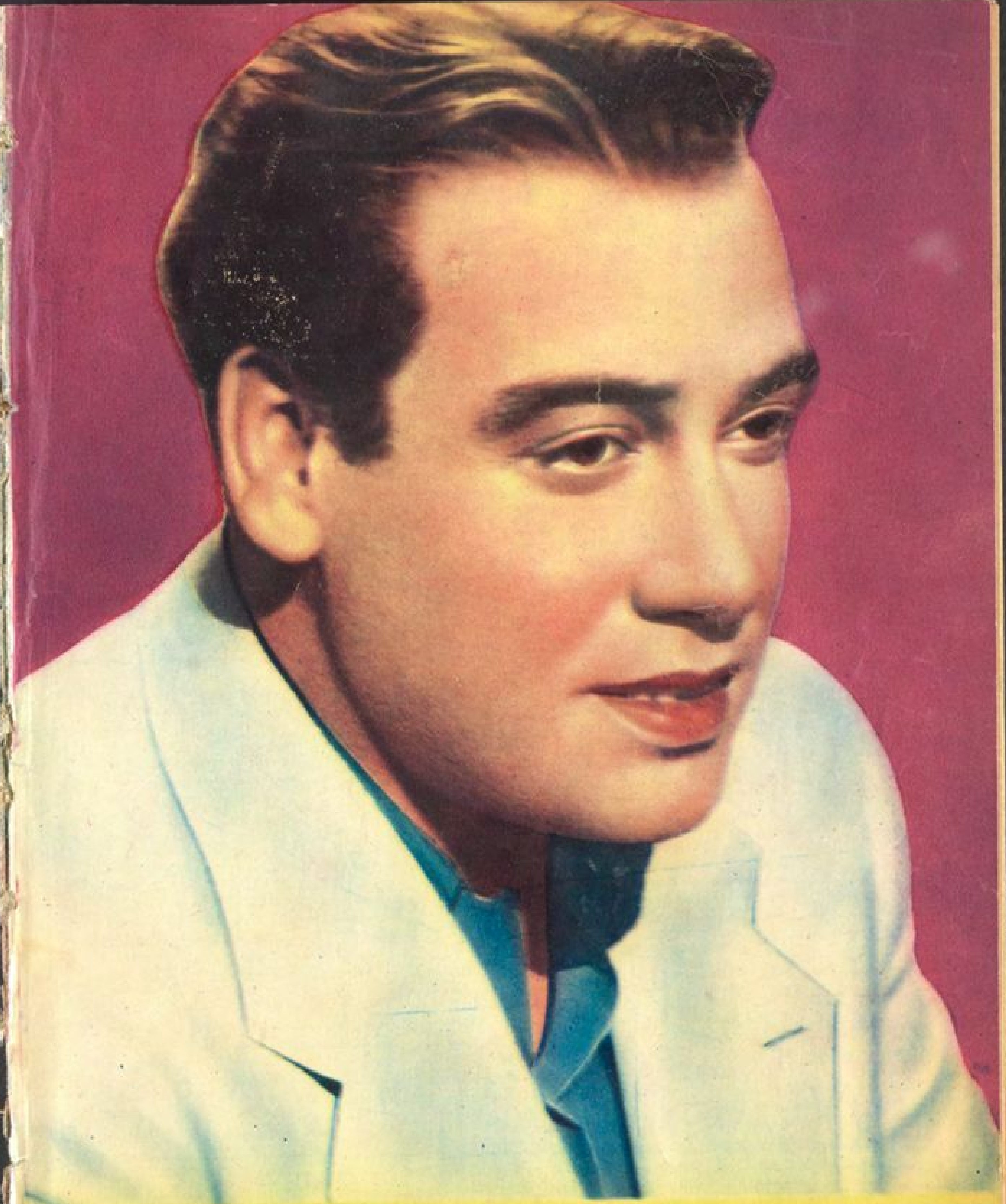

نجم الموسم **محسن سرحان** كوكب فيلم

أنا الحب

اخراج بركات

الكواكب

العدد ١٢١
٢٤ نوفمبر ١٩٥٣
١٧ ربيع الأول ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

استر وليامز نجمة م٠ج٠م٠

تحد

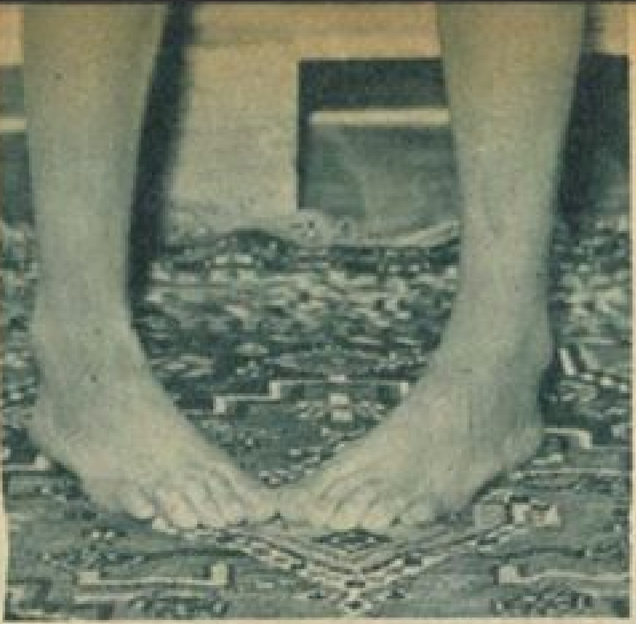

انتظار

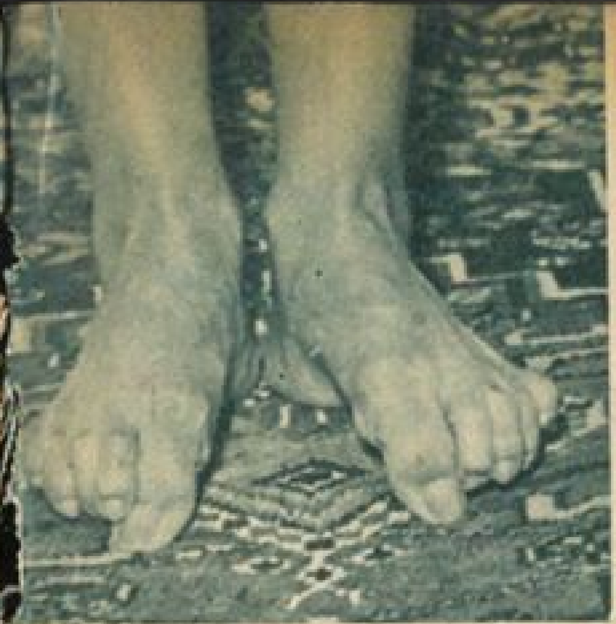

خوف

ملل

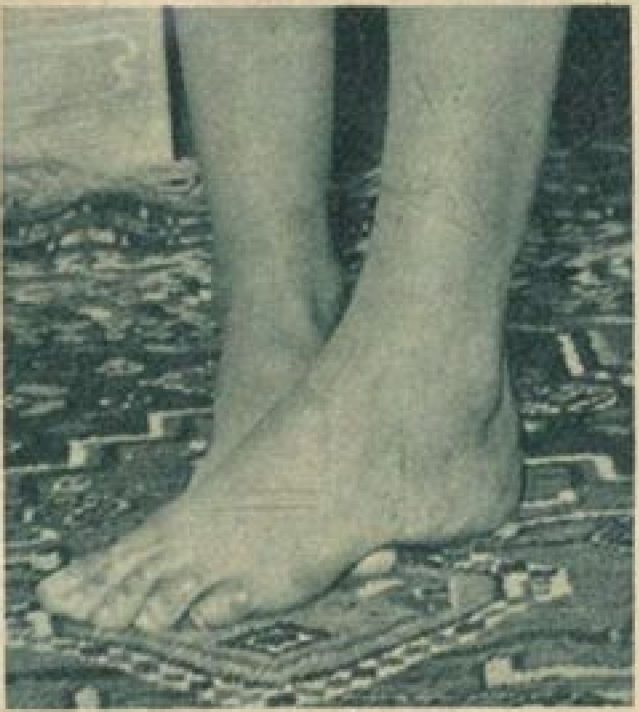

ندم

اتزان

لغة الأقدام

استطاع الفن ان يجعل فى مقدور كل من الايدى والشفاه والعينين التعبير ، وطبيعى ان هذا التعبير موجود منذ الازل فى الرقصات القديمة وموجود الآن فى الرقص الهندى ورقص الباليه ، وتقول الراقصة الفرنسية « كريستيان دانكور » انها استطاعت ان تجعل قدميها تتكلمان ، وليس هذا بغريب فان « شارلى شـــابلن » الممثل الهزلى المشهور قد استطاع ان يصل الى المجد الذى هو فيه بمشيته المعروفة ..

وقد قالت لنا سامية جمال انتعبيرالارجل لا يقل عن تعبير الايدى والوجه ، وان سبب نجاح الراقصة هو ارجلها التى هى اول ماتظهر به علىالمسرح..وانها تستطيع انتقدم للقارئات لغة القدمين .. التى اخذتها عن كريستيان صاحبة الصورة الصغيرة التى الى اليمين

تمثيل النجمة سامية جمال

روندا فليمنج
نجمة كولومبيا

كلمة الأسبوع

معهد السينما

ان انشاء معهد لدراسة فنون السينما ، ما زال امنية جميلة نرجو ان تتحقق . وقد طالبنا بانشاء هذا المعهد لاننا نعتقد انه من اهم وسائل النهوض بصناعة السينما وضمان مستقبلها ، فضلا عن انه يحل كثيرا من مشاكلها القائمة

وقد نشرت اخيرا انباء تشير الى ان بعض المسئولين يطالبون بانشاء قسم للدراسات السينمائية يلحق بالمعهد العالى لفن التمثيل وان هذا الاقتراح فى طريقه الى التنفيذ

ونحن نعارض هذا الاقتراح ، لاننا نخشى ان ينتهى امر هذا المشروع بالحاق قسم هزيل بالمعهد العالي للتمثيل ، ثم تقتنع الدولة بذلك ، ويظن المسئولون انهم ادوا واجبهم وانتهى الامر . كلا .. ما هكذا نريد معهد السينما . وخير لصناعة السينما ان تبقى بغير معهد اصلا ، من ان نخدع انفسنا بانصاف الحلول

ان السينما صناعة وفن . وهي كصناعة تقوم على الآلات والاجهزة الدقيقة التي يعمل خلفها الفنيون من مختلف الفروع . ودراسة فنون السينما لهذا تنقسم الى دراسة نظرية واخرى عملية تطبيقية بحيث لاتغنى احداهما عن الاخرى

فاذا اردنا انشاء معهد للسينما جدير بهذا الاسم ، فانه يجب ان يكون مزودا بجميع نماذج الاجهزة والآلات الحديثة

فهل يصلح معهد التمثيل فى وضعه الحالى لتحقيق هذا الغرض ؟

ان المعهد ليس له مكان خاص به الى الآن ، وهو لهذا يحتل احدى مدارس وزارة المعارف بعد انصراف تلاميذها ، ويجعل دراسته مسائية لهذا السبب . بل ان المدارس تضيق به ، فتراه يتنقل حائرا بينها فى كل عام . ويشكو المشرفون على المعهد من عدم وجود مسرح خاص به لتدريب طلابه عمليا على فنون المسرح نفسه . فكيف نلحق بالمعهد قسما لدراسة فنون السينما ؟

هل نكتفي بالقاء بعض الدروس النظرية فى فن الاخراج وكتابة السيناريو ، ثم نعطى طلابه شهادة لكى نضيف الى المشتغلين بالسينما جيلا آخر من انصاف المتعلمين ؟

اننا نرجو ان ينظر المسئولون الى الامر نظرة جديدة ، وان يدرسوا نظام معاهد السينما فى الخارج ، وبخاصة فى امريكا ، ثم ينشئوا معهدا نموذجيا على غرارها

وهناك فكرة ترد على الخاطر فى هذا الصدد . ان كثيرا من الجهات الحكومية عندنا كوزارة الشؤون الاجتماعية والزراعة والصحة وغيرها تنتج افلاما قصيرة لاغراض الثقافة والدعاية . وقد انشأت وزارة الارشاد القومى اخيرا قسما للانتاج السينمائى لكى يشرف على انتاج هذه الافلام القصيرة التى تحتاج اليها الدولة فى عهدها الجديد . والحكومة تنتج هذه الافلام فى الاستديوات الاهلية

فلماذا لا تقوم بانشاء ستديو صغير ، نلحق به معهد السينما ، فيتاح لطلاب المعهد الدراسة النظرية والعملية الكاملة فى المعهد والاستديو ، حيث تنتج الحكومة افلامها القصيرة المختلفة ؟

انه اقتراح جدير بالنظر ، لانه يحقق اكثر من هدف واحد

أمين عطا الله يروي ذكرياته

اكتشفت سيد درويش وبشارة واكيم

وصل الاستاذ أمين عطا الله فى الحلقة الماضية من سلسلة ذكرياته الى الرحلة التى سافر فيها الى تونس مع الشيخ سلامة حجازى وما حدث فى الباخرة بين الشيخ وبين مهاجر لبنانى من كبار الرياه البرازيل من مجاملات طريفة ، وهو اليوم يحدثنا عن فترة أخرى من حياته التمثيلية فى تونس ...

حططنا الرحال فى تونس ولاقت الفرقة نجاحا خليقا بشهرة الشيخ سلامة حجازى ، الذى كان صيته قد سبقه الى هناك بفضل اسطواناته ..

وبينما نحن منهمكون فى اعداد العدة للطواف ببلاد المغرب جميعها أعلنت الحرب العالمية الاولى وبدات الاخبار تنتشر حاملة الينا تهديدا مخيفا بانقطاع سبل المواصلات ، وربما بالموت فى بلاد الغربة ، فعقد الشيخ لنا إجتماعا استعرض فيه الموقف ، وانتهى منه الى وجوب العودة سريعا الى مصر قبل استفحال الخطر ووقوع الناس فى المأزق ، والموت فى الوطن وبين الاهل والاقارب، خير منه فى بلد بعيد !

ولكن النجاح الذى لاقيناه فى تونس لم يكن من السهل التنازل عنه حتى ولو تعلق الامر بانقطاع المواصلات والتهديد بنذر الموت ، فاخذت مع بعض زملائى من افراد الفرقة نوازن ونقارن بين هذا النجاح وما يتبعه من ايراد طيب وفسحة لا باس بها ، وبين العودة الى مصر وما قد ينتظرنا هناك من فشل تام وافلاس زؤام ، ووجدنا فى نهاية الامر ان البقاء فى تونس أكثر اغراء من محاولة النجاة

وذهبنا الى الشيخ سلامة فاخبرناه بما عقدنا العزم عليه ، وسالناه الاذن بأن نتخلف فى تونس لارتباطنا باتفاق للعمل مع بعض اصحاب الملاهى هناك ، فسمح لنا بذلك وكان هؤلاء الزملاء الذين تخلفوا معى المرحوم حسن كامل،والموسيقار كامل الخلعى ، وجبران نعوم وزوجته مارى جبران

وهكذا سافر الشيخ سلامه مع عدد من افراد الفرقة ، وبقينا نحن الخمسة لنقامر بالحظ فى بلاد المغرب

ليلة الزفاف

الفنا من انفسنا فرقة وبدأنا نعد العدة لاخراج مسرحية جديدة اطلقنا عليها اسم «ليلة الزفاف» وقبل أن نبدا فى اجراء البروفات ، واجهتنا مشكلة الحاجة الى فتاة شابة لتقوم بدور العروس .. ولكن الزميل جبران نعوم وعدنا بالبحث عن ضالتنا من بين فتيات تونس ، فتوقفنا عن البروفات حتى يبر جبران بوعده

وفى اليوم التالى خرجت من الفندق لاتريض قليلا فى شوارع المدينة ، فاذا بالارض قد انشقت وبرز منها الصديق المرحوم بشاره واكيم

بشاره واكيم فى تونس ! .. أى شيطان قذف به الى هذه البقعة من أفريقيا الشمالية وهو الذى عرفته فى مصر هاويا للتمثيل ، وزاملته وصادقته فى منتديات الفن ومجالس الانس فى القاهرة ؟

من كان يظن اننا سنلتقى هكذا صدفة فى احد شوارع تونس .. ولكن على راى المثل « رب صدفة خير من ميعاد » ، ولا سيما هذه الصدفة التى كانت فى الحقيقة خيرا من مليون ميعاد

وبعد ان اخذت بشارة بالحضن وتبادلنا القبلات والسلامات والذى منه سألته عن سبب وجوده فى تونس ، فاخبرنى بانه يشتغل وكيلا لاحد المحامين هناك

وكيل محام ؟.. بشارة واكيم الذى خلق ليكون ممثلا ، يطوى مواهبه وهوايته بين ملفات القضايا وجلسات المحاكم ؟.. كلا والف كلا !

وبدات اقنع بشارة برايى ، وعرضت عليه أن ينضم الى فرقتنا ، فقبل على الفور ، وهكذا بدا بشارة واكيم يحترف التمثيل احترافا بعد أن كان يأخذه على سبيل الهواية ، ولولا مقابلتى له فى تونس لما لمع اسمه بعد ذلك فى دنيا المسرح

عروس بعد الاوان !

نعود الى مشكلة بطلة الرواية

لقد جاءنا جبران نعوم بفتاة من اهالى الاسكندرية ، تزوجها فتى من تونس ، ولم نحاول أن نسأله كيف عثر عليها ، بعد أن وجدنا انها صالحة تماما لدور العروس ، ومما زاد من حسن حظنا أنها كانت بالفعل عروسا جديدة ، وكانت الى جانب ذلك تهوى التمثيل وتجيد الالقاء كأى ممثلة مدربة ، ثم أنها ايضا كانت خفيفة الظل مما ساعد على اطمئناننا الى نجاحها فى دورها الكوميدى سالف الذكر !

ومضينا نزاول البروفات ونلقن العروس دورها فى الرواية ، ثم وضعنا فى بطوننا بطيخ «شليان» حتى يحل موعد رفع الستار عن الرواية

وجاءت العروس فادخلناها الى غرفتها واعطيناها ثوب الزفاف الذى ستظهر به فى الرواية لكى ترتديه وتجرى عمل الماكياج اللازم ، ولما لم يبق على رفع الستار الا ساعة ، خرجت العروس من الغرفة وقد اصبحت ابعد ما تكون عن شخصية العروس التى أردناها .. واخذنا جميعا ننظر اليها فى ذهول وحيرة وهى تقبل علينا تسبقها بطنها التى برزت بشكل ظاهر

اتضح لنا أن العروس السعيدة كانت حاملا فى الشهر الثامن ، ولم يكن أحدنا قد تنبه الى ذلك نظرا لانها كانت ترتدى دائما معطفا واسعا عند الخصر شأن السيدات الحوامل ، وهو غير فستان الزفاف الذى يلتصق بجسمها ، والذى اردنا أن تظهر فيه مفاتنها ، فاذا به يظهر مساوئها !

وقفنا حيارى ازاء هذه المشكلة الطارئة .. هل نجازف ونترك العروس تظهر امام الجمهور انه اذن سوف يكون سقوطا فاحشا للرواية ولنا وربما لا يغفره الجمهور فيخرج المتفرجون عن حدود التعبير بالقول الى التعبير بالادوات الحادة

هل نبحث عن فتاة أخرى تقوم بالدور بينما لم يبق على موعد بدء التمثيل سوى ساعة واحدة او أقل ، وحتى اذا وجدنا مثل هذه اللقية ، فكيف تضمن حفظها للدور

والهمنا الموقف أن نحور قليلا فى موضوع الرواية لكى يتفق مع حالة الحمل هذه ، واضفنا مشهدا آخر تعترف فيه العروس لعريسها بأنها زلت واخطات رغما عنها ، اذ غرر بها شاب فاسد الخلق ، وتطلب منه المغفرة والصفح متوسلة بكل وسائل الاغراء من قبلات واستعطاف ودموع اذا لزم الامر

وظهرت الرواية كما قدر لها أن تكون ، ومن حسن الحظ أن المشهد الذى اضفناه اليها كان اكثر مواقفها فكاهة ، مما ساعد فى نجاحها ، وهكذا عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم

وبرز بشارة كممثل فاقنعه نجاحه بأن يعود معنا الى مصر ليقاسمنا المجد أو الفشل .. و « الفرقة أم ودنين يشيلوها اتنين» !

لقاء فى مقهى ..

ولما كان الشىء بالشىء يذكر فان اكتشافى لبشارة واكيم لم يكن هو الاول من نوعه ، فقد اكتشفت من قبله المرحوم الشيخ سيد درويش .. ولذلك قصة ..

كان ذلك حوالى عام ١٩١٢ ، وكنت منهمكا مع اخى سليم عطا الله فى اعداد رحلة تمثيلية الى الاقطار الشقيقة بعد أن ارسل الينا السيد ميخائيل مغربيه — أمبراطور الملاهى فى حلب حينذاك — يدعونا لاقامة بضع حفلات لحسابه

(البقية على صفحة ٣١)

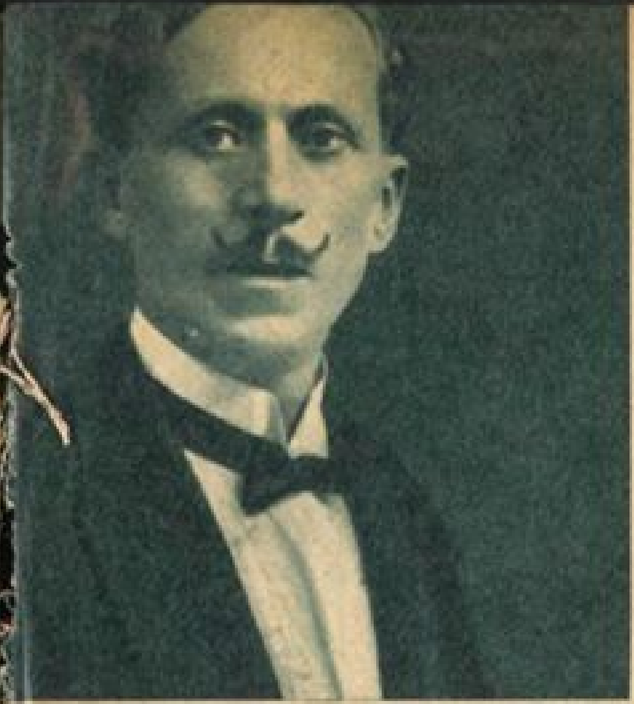

امين عطا الله

صورة تذكارية للمرحوم بشارة واكيم وقد جلس الى يمينه امين عطا الله

استقبال الشتاء

اجتاحت القاهرة فى الاسبوع الماضى .. موجة من الامطار والبرد القارس ... اضطر معها سكان القاهرة الى ملازمة منازلهم ... وقد قام مندوب الكواكب بجولة فى منازل فناتينا لمعرفة طريقة استقبالهم للشتاء ... فلاحظ أن المدفأة الكهربائية تلعب دورا هاما فى حياة نجماتنا المحبوبات الخاصة ...

قبعت زمردة بجوار المدفأة الكبيرة التى تتوسط صالونها . ولم تشأ ان تبرح مكانها طيلة السهرة ..

وافترشت شادية الارض بجانب مدفأتها الكهربائية وهى تقول : « الوقاية من البرد خير من الزكام ! »

مديحة يسرى تدفىء يديها قبل حمل ابنتها « وفاء » ... فهى ما زالت على حد قولها « دليكات » لا تستحمل البرد

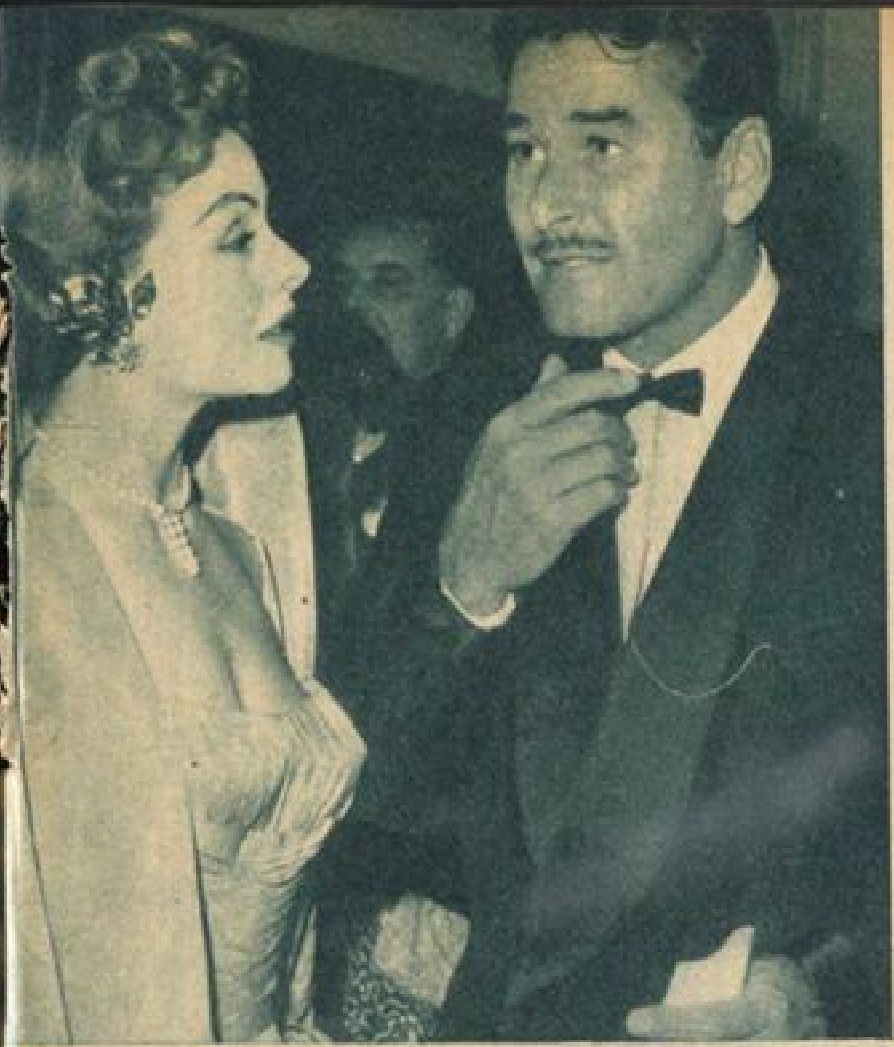

ابنة ترومان امام التليفزيون : تعاقدت مارجريت ترومان ابنه هارى ترومان رئيس الولايات المتحدة السابق مع أحدى محطات التليفزيون لتمثيل بعض الروايات امام التلفزيون ... وترى فى الصورة وهى تمثل أمام الممثل الكبير بول ونيشل مشهدا من رواية مسرحية تقوم فيها بدور امرأة متهمة بجريمة قتل ... وستعرض هذه الرواية بالتلفزيون مع البرامج التى يقدمها بول وينشل من محطات التلفزيون الأمريكية ...

اناقة : أن الرجل لا يذكر الاناقة الا حين يتحدث مع امرأة فاتنة .. او هذا على الاقل ما حدث للنجم ايرول فلين حيث تقدمت منه زميلته « جين كرين » فى ليلة العرض الاول لفيلمه « من هنا الى الابد » مهنئة فقد رفع ايرول يده الى ربطة عنقه مسويا ثم رد على التهنئة بابتسامة!

اخبار مصورة

•

وفاء : عادت الفنانة مديحة يسرى الى منزلها بعد أن قضت فترة الاستجمام بالمستشفى بعد الولادة وقد تركت ابنتها « وفاء » فى رعاية الاطباء حيث اسكنوها غرفة زجاجية خاصة لتكون تحت اشراف خاص من ناحية التغذية لانها ولدت بعد سبعة أشهر ان لم يكن اقل . ويقول محمد فوزى انه لم يكن يصدق أن « وفاء » ابنته العزيزة ستعيش وعندما سمع صوتها وهى تصرخ باكية دهش وقال :

— ده مش معقول انتوا لازم عاملين « ميكساج صوت » عشان مازعلش

•

غاوى « كرة » : لا تفوت المطرب كارم محمود مباراة من مباريات كرة القدم لانه يعتبر من هواة هذه الرياضة ويقول انها تمتاز بفن « التوزيع » الذى تعتمد عليه الموسيقى وعلى هذا المنطق يعتبر كارم نفسه لاعب « موسيقى » أو عازف كرة .. وهذه الصورة تمثل كارم محمود في أثناء مشاهدته للماتش الاخير بين مصر وايطاليا وقد دفعته الفرحة عندما أصاب الديبة « جول ايطاليا » في النصف الاول من الماتش فترك مكانه مهللا

فيلم ناجح : شاهدت القاهرة هذا الاسبوع الفيلم الاول من انتاج السيدة مارى كوينى للموسم الجديد ..وقد احتشد جمهور غفير في ليلة العرض الاول لفيلم « مليش حد » ليستمتع بالفيلم الناجح ولرى من كتب منتجة الفيلم وابطاله ، ونرى في الصورة النجمة مارى كوينى وهى توقع في أوتوجراف أحد المعجبين ، وقد ظهرت الى يسارها شادية وسميحة توفيق ، والى يمينها جلس ابنها نادر جلال ..

البعثة الاقتصادية المصرية للشرق الاقصى : سافر في الاسبوع الماضى السيد انطون خورى نائب رئيس غرفة السينما الى بغداد والبحرين على متن طائرة من طائرات الخطوط الجوية العراقية ومنها سيواصل السفر الى اندونيسيا فيقابل هناك اعضاء البعثة الاقتصادية المصرية للشرق الاقصى . ويرى في الصورة السيدانطون خورى والى جواره الكابتن خوريه قبطان الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية ، وذلك قبل بدء الرحلة بدقائق

تقاليد العائلة : احتفلت الفنانة زينات صدقى بزفاف كريمة شقيقتها الآنسة « نادرة على سودان » الى الأستاذ « مصطفى أحمد عزت » الموظف بصحة بلدية القاهرة مساء الاحد الاسبق .. وبعد الانتهاء من مراسيم الزواج وقفت الفنانة زينات صدقى تنصح العروسين بطريقتها المألوفة في افلامها وطلبت من العروس أن تحافظ على شرف العائلة بمعاملة زوجها معاملة المتزوجين حرف « ا »

حول العالم الفني

من المسئول ؟

حدثني الاستاذ احمد بدرخان نقيب السينمائيين عن موقف الشركات الاجنبية التي حضرت الى مصر لتصوير افلامها ، من موضوع الاستعانة بالفنيين المصريين ، وهو الموضوع الذي اثرناه منذ اسابيع ، وطالبنا بانتهاز هذه الفرصة للاستفادة من فن اولئك القوم وخبرتهم

وقد روى لي بدرخان ان النقابة ارسلت الى الشركات الخمسة التي قررت انتاج افلام في مصر ، كتابا دوريا تقول فيه انه لما كان العرف الدولي يقضي عليها في مثل هذه الحالة بأن تستعين بعدد من الفنيين من أهل البلد الذي تصور فيه فيلمها ، فانها تضع تحت نظرها كشفا بأسماء الفنيين المصريين الذين تضمهم النقابة ، ويجيدون لغة أجنبية ، والحرفة الفنية التي يزاولها كل منهم

ويقول النقيب انه كان يرجو أن يكون اتصال هذه الشركات بالسينمائيين عن طريق النقابة وحدها ، ولكن بعض الوسطاء اقحموا انفسهم في الامر ، وجعلوا منه شبه « مناقصة » على حساب مصالح الفنيين المصريين . وانتهى الامر بالنسبة للشركة التي تصور فيلمها في الوقت الحالي ، باستخدامها لعدد قليل من الفنيين في غير الاعمال المناسبة لهم ، حتى أن مساعدا للاخراج يشتغل معها منظما للاكسسوار ..!!

وقد ازعجني ما سمعته من بدرخان . فقد كتبت في هذا المكان من «الكواكب» داعيا للاستفادة من عمل هذه الشركات بمصر ، ورجوت أن تكون هذه فرصة لتدريب عدد من الفنيين المصريين ، واطلاعهم على الوسائل الحديثة في فنون الاخراج ، ولتزويد شركات الانتاج عندنا بالادوات التي تحضرها هذه الشركات معها لم تتركها بعد انتهاء عملها في مصر . ولكن الاخبار التي وصلتني تدل على انني كنت مسرفا في التفاؤل . ولست ادرى من المسئول عن هذ الحال التي تشكو منها نقابة السينمائيين . اننا لا نستجدى هذه الشركات ، ولا نطالبها بفتات موائدها ، ولكننا نطالبها بالحقوق المرعية في المجال السينمائي الدولي . انها عندما تخرج افلاما في ايطاليا مثلا تلتزم بأن تستخدم في عملها عددا من الفنيين الايطاليين يوازى العدد الذى تحضره معها منهم . ونحن اذا كنا قد رحبنا بعمل هذه الشركات في مصر ، فلاننا نريد أن يستفيد الفنيون عندنا خبرة ومرانا ، وأن يقوم نوع من التعاون بينهم وبين الفنيين الاجانب يعود على صناعة السينما في مصر بالخير

ولهذا نطالب بأن يكون الى جانب المخرج الاجنبي مساعد مصرى ، والى جانب المصور الاجنبي مساعد مصرى كذلك ، وهكذا بالنسبة لباقي الحرف الفنية

ولقد طالبنا المسئولين عندنا بالنص على هذه الشروط عند الترخيص للشركات الاجنبية بتصوير أفلامها في مصر . فماذا فعلوا ؟ هل اكتفوا بفتح الابواب على مصراعيها لهذه الشركات دون الاتفاق معها على النظام الذي يكفل انتفاع صناعة السينما عندنا بهذا النشاط

اننا لا نطلب بدعا من الامر ، ولكننا نطلب تطبيق عرف دولي معمول به في جميع الدول ، ولن يرهق الاخذ به هذه الشركات التي تنفق مئات الالوف على انتاج الفيلم الواحد

فهل يبادر المسئولون الى وضع نظام لعمل هذه الشركات في مصر ، بالاتفاق مع النقابات الفنية المختصة ، بحيث يتضمن الترخيص الذى يعطى لها الشروط التي تحقق انتفاع صناعة السينما المصرية واستفادتها من الناحية الفنية على الاقل ؟

أنور أحمد

كاترين جريسون

ايشارب واحد..
وأربع ربطات!

تقول الفنانة أمينة نور الدين.. أن للايشارب فوائد عديدة، ولكل ساعة من أوقات النهار ربطة خاصة تتمشى معه وتناسبه وعلى هذه الصفحة التغيرات التى قامت بها الفنانة أمينة نور الدين لايشارب واحد

وهذه الربطة تستعمل شتاء لانها تغطى الراس وجزءا من الظهر

اذا ما اشتدت العواصف تستعمل هذه الربطة للمحافظة على الشعر

وهذه الربطة تستعمل للزينة وهى تنتهى بعقدة من الخلف

وتستعمل هذه الربطة البسيطة اثناء العمل

مؤتمر فى كواليس فرقة شكوكو لدراسة اسكتش « ما عفريت الا بنى ادم »

علام « شهريار » فى فترة الاستراحة بين شكرى راغب وسعيد خليل وانيس حامد

جولة الكواكب وراء الكواليس :

سهرة بين الازبكية وعماد الدين !

ستزور معى فى هذه الليلة منطقة محدودة من القاهرة ، وهذه المنطقة المحدودة .. والتى تقع مابين العتبة الخضراء وشارع عماد الدين ، هى التى يسهر فيها جزء كبير من سكان العاصمة ، ويطلقون عليها حى الملاهى ، وتضم بين ذراعيهـا أهم المسارح التمثيلية والاستعراضية ، فمنهـا الاوبرا .. ومنها الازبكية ، ومنها ريتز ، ومنها اوبرا ملك ، ومنها اوبرج الترف ـ بكسر التاء وسكون الراء ـ لابفتح الحرفين كما يصر على ذلك المونولوجست عمر الجيزاوى !

الغناء الكاذب !

ولنبدأ بالاوبرا التى كانت « ملاكى » فى العهد السابق لنتفرج على ابطال الفرقة المصرية الحديثة وهم يتقمصون شخصيات الف ليلة وليلة

هذا هو « شهريار » الذى خانته زوجته فانتقم لنفسه من عديد من النساء ، حتى فتنته الزوجة الاخيرة « شهرزاد » بخيالها الخصب وقلبهـا الواسع ، وبالها الطويل ، فردته الى الثقة بالامانة والعفة والحب وعاشت معه فى الثبات والنبات !

اما شهرزاد التى تراها تحمل قيثارة تروح بها وتغدو فى الكواليس كالموسيقى الذى يتجول على بارات شارع الالفى ، فهى الآنسة الى الابد .. امينة رزق ، واما الفتاة التى تلازمها كالظل والتى تحمل « الدف » فهى اخت شهرزاد ـ فى الرواية طبعا ـ برلنتى عبد الحميد

ان الفرقة كلفت استاذة فى فن الرقص لتدريب امينة وبرلنتى على الرقصة الجميلة التى يؤديانها فى الرواية ، واذا رايتهما وهما ترقصان ستتضاءل امامك مواهبهما التمثيلية على قوتها ، وستقضى وقتا ممتعا حقا .. من نوع الاوقات التى كان المأسوف على شبابه شهريار يقضيها فى سهرات الحريم والقيان !

وليس الرقص فقط هو الذى تقوم به امينة فى الرواية ، فانها تغنى ايضا .. او هكذا تبدو امام الجمهور ، اذ هى فى الحقيقة تفتح فمهـا وتغلقه فقط وكانها تغنى ، بينما تقوم بالغناء فعلا اسطوانة مسجلة للمطربة عصمت عبد العليم من وراء الستار .. وخليها فى سركبتى ، حتى لاتقضى على مستقبل امينة رزق فى محطة الاذاعة !

رواية زمان !

ولا تنظر الى فردوس حسن هكذا وكانك لم تر « ست حلوه » طوال عمرك ، وتعال نشهد رواية « الرضا السامى » التى تقدمها فرقة المسرح الحر بمسرح الازبكية

ماذا تقول ؟..

عندك حق .. انها رواية معروفة ، رآهـا ٢٢ مليونا من المتفرجين فى مصر تمثل بين كواليس الوسط الملوكى ، يوم ان كانت السياسة فى مصر تمثيل فى تمثيل ، ويوم ان كان قصر عابدين مسرحا كبيرا لروايات كثيرة من هذا النوع

اذن تعال اعرفك ببطلة الرواية زوزو نبيل ، وقبل ذلك يجب ان تتاكد من ان زوجها سيكون هناك ، وستنظر اليك بعينيه ، وتحدثك بصوته ، فانها زوجة مثالية فى حياتها الخاصة ، وان كانت تبدو فى الافلام والمسرحيات وكانها من انصار تعدد الازواج !

ايه رايك بقى .. هل مازلت تصر على ان تقابلها وتبدى لها اعجابك الشديد !!

انت حر !

عناق التهنئة بين فؤاد شفيق والمطربة عصمت عبد العليم

شهرزاد واختهـا « برلنتى » ترقصان وتغنيـان للعدسـة

شكوكو يهنىء المطربة سعاد الرشيدى على اجادتها على طريقته الخاصة، بينما جلست زينات تنتظر دورها

عبد الغنى السيد وهرمين وعبد الحليم حافظ يشتركون مع الجمهور فى مشاهدة البرنامج .. ولكن من الكواليس!

بين التمثيل والحقيقة

ثم تعال نختلس نظرة داخل كواليس مسرح الريحانى ..

هذا هو اقدم زوج فى الوسط الفنى ـ سراج منير ـ ولاتظن انه اعجز زوج ، فان اقدميته فى الزواج ترجع الى انه متزوج من بريمادونة الفرقة ميمى شكيب منذ ثمانية عشر عاما ، و « عين الحسود تندب فيها « رصاصة » اى رصاصة على راى ميمى شكيب !

ـ ان سراج يقوم فى هذه الرواية « على عينك يا تاجر » بدور مؤلف اغان ، فيضيف به لونا جديدا الى مجموعة الوان الادوار الفكاهية التى يمثلها ، وفى الرواية مشهد يغازل فيه زوجته ميمى التى تقوم بدور غانية من سالفات الثروات، وهذا المشهد حين تراه ستشعر بانك جالس فى بيت سراج وميمى ، او تطل عليهما من نافذة الجيران !

ولا تسترق السمع هكذا لما يهمس به استفان روستى فى اذن زميله عبد الفتاح القصرى ، فان للاسرار حرمتها ، ثم ما الذى يهمك من حديث يتبادلانه سرا .. ويتفقان فيه على تدبير مقلب لميمى شكيب اذ يضعان لها « الشطة » فى الجاتوه الذى ستأكله فى الرواية !!

اما حترى صحيح !!

وصفة مجرب !

تعال بنا نقض وقتا فى ملهى من نوع آخر ، سترى فيه الوانا من الفن الاستعراضى تختلط بصياح الجماهير وكأنك فى حفلة زفاف أقيمت فوق سطح منزل العروس

الملهى هو اوبرج الترف الذى تديره فتحية محمود التى بدأت حياتها مونولوجست فى فرقة بديعة مصابنى وفازت فى سنة ١٩٣٣ فى مسابقة للجمال !

واذا صرفت النظر عن البرنامج ودخلت معى الى الكواليس سترى الوجه العارى من صورة الفن ، وهو مالاتراه عادة حتى بالفلوس !

مثلا هذا المنظر الفريد .. ثريا حلمى وسعاد مكاوى فى معركة حامية مع عود قصب ، الا يكون شيئا لطيفا اذا عرض هكذا امام الجمهور ؟

ان سعاد وثريا تمصان القصب يوميا فى كواليس الملهى ، لانه ـ على حد قولهما ـ يخلى الصوت حلو وزى السكر ، وحبذا لو قرأ ذلك بعض مطربى ومطربات الاذاعة !

مسرح العلبة

سنسير بعدئذ قليلا فى نفس الشارع الواقع خلف سينما استديو مصر الى حيث الاضواء التى تراها من بعيد ، فهناك مسرح اوبرا ملك الذى تعمل به فرقة شكوكو ، وهو نهاية مطافنا

ان شكوكو كعادته قد الخم برنامج فرقته بعدد كبير من النجوم ، فالبرنامج يبدأ بالمطرب فايد محمد فايد ، الذى يغنى منذ ان كان فى الثامنة من عمره ، ثم بالموسيقى ، ثم بالمطربة سعاد الرشيدى ، ثم بالراقصة هرمين ، ثم بالمونولوجست الطفل العربى الصغير ، ثم بالمطربة سوسن فؤاد ، وبعدئذ تعود الراقصة هرمين ، ثم شكوكو ، وبعد ذلك الراقصة زينات علوى ، يعقبها المطرب عبد الغنى السيد ، واخيرا ينتقل البرنامج الى الاسكتش التمثيلى الذى اطلق عليه مؤلفه عبدالغنى النجدى اسم « ماعفريت الا بنى آدم » !

ومنذ ان يبدأ البرنامج فى التاسعة والنصف ، حتى ينتهى فى الواحدة تقريبا ، ترى مدير الفرقة احمد رفعت قلقا ينظر فى الساعة كل دقيقة وهو يردد قوله :

ـ وبعدين .. الجمهور حايروح ازاى ... دى المواصلات حاتشطب !

وكما ترى .. ليس ثمة مكان فى الكواليس تستطيع ان تقف فيه دون ان تصطدم براقصة او تدوس على مطرب ، او تمر من فوق احد الموسيقيين او تدخل فى الحائط ، واذا سألت عن احد افراد الفرقة قيل لك انه موجود فى زنزانته .. اى فى غرفته الضيقة

ان عيب هذا المسرح هو وجوده فى شارع يكاد يكون مجهولا .. وانه فضلا عن ذلك فى حجم علبة السردين !

تعال اذن ننصرف قبل ان نختنق من الزحام فى الكواليس

انور عبد الله

مص القصب فى الكواليس .. ان ثريا كما ترى تحب «الزعزوعة»!!

سر بين القصرى واستفان حول مقلب لزميلتهما ميمى شكيب

توفيق الحكيم يستعرض مشكلة المسرح

الممثل الكبير يخلق المؤلف الكبير

كرم

دخلت على الاستاذ الكبير توفيق الحكيم فى مكتبه بدار الكتب فوجدته شارد الذهن ، وقد اعتمد رأسه بين يديه وترك مكتبه وجلس على احد المقاعد الجانبية

وحيانى .. فقلت له على الفور : «فيم تفكر؟»

فأجاب : «انني افكر فى مسرحيتى بيجماليون..»

فسألته : « وما خطبها ؟! هل دعمها لص اديب فنهل منها واقترف »

فأجاب : « كلا .. ولكنني تلقيت دعوة رسمية للسفر الى «سالزبورج» لحضور حفلة افتتاح مسرح « الموزارتيوم » هناك حيث تمثل «مسرحيتى «بيجماليون» يوم ٦ ديسمبر الجارى . وقد ارسل الى رئيس اللجنة الدولية لمعهد «موزارت» يطلب الى الحضور لمشاهدة مسرحيتى وهى تمثل على هذا المسرح العتيد ..

« ولذا ترانى فى حيرة : هل اذهب ؟.. أم لا .. وجئتنى انت وانا اقول لنفسى : يا سافر يارب : اسافر لغاية سالزبورج .. واترك بلدى فى هذا الوقت ؟!! فما رأيك انت ؟ »

فقلت له : « سافر .. لعل فى سفرك نفع لمسرحنا .. ترى فيه هناك جديدا تعلن عنه هنا بعد أن اقترب مسرحنا من العدم » ..

مأساة المسرح

وبدأ الاستاذ الكبير توفيق الحكيم يتحدث عن مأساة المسرح المصرى بعد ان قرأ فى الصحف أن الفرقة المصرية للتمثيل ستبدأ عملها قريبا او بدأته فعلا .. لا احد يدرى ..!!

سألنى الاستاذ توفيق : « هل الفرقة المصرية هذه .. فرقة «بوليفار» .. أم فرقة «طليعة» ؟!

فلم أفهم ما يريده فبدأ يشرح لى الامر قال :

— ان فرقة «البوليفار» معناها فرقة تمثيل للجمهور الواسع .. للجمهور الكبير .. اما فرقة الطليعة فهى فرقة تمثل للخاصة والخاصة جدا

« ونحن هنا فى مصر .. لا نعرف فرقا بين هذه وتلك .. ونحن هنا فى مصر فى امس الحاجة الى هذين النوعين من التمثيل .. اذ يجب أن تنشىء فرقة «طليعة» اى فرقة «مشتل» فتعرض فى مسرحها الروايات التى قد تصدم ذوق الجمهور الواسع الذى لم يتعود على هذا النوع من الروايات ، وهى روايات ليس فيها بكمية موفورة عناصر الضحك والفرفشة والتسلية والمتعة السهلة التى يذهب عادة هذا الجمهور ليجدها على المسرح ..

مطلوب مشاتل ..

« وهذه البضاعة التى تروق للجمهور الواسع اذا استمرت على نمط واحد مدة طويلة فانها تقتل فى الشعب روح التجديد والارتفاع وتقتل الابتكار . كما انها تجعل الحركة المسرحية فى امة من الامم تسير على وتيرة واحدة لعدة اجيال الى ان تضمر المواهب المسرحية فى التأليف والتمثيل والاخراج وتشل فيها الحياة وتنتهى بالاضمحلال والموت

ولذلك لا بد من وجود مسارح طليعة .. أى مشاتل وهى التى تصنع فيها الاتجاهات الجديدة الجريئة فى التأليف والتمثيل والاخراج دون نظر اواعتبار لما يمكن أن يعجب الجمهور أو لا يعجبه، لان المفروض فيمن سيحضر حفلات هذه المسارح او «المشاتل» هم النخبة من المختصين ومن المجددين ومحبذى الابتكار والراغبين فى تجربة مسرحية جديدة تعرض فى هذا المجال الضيق قبل أن تعد لها التفات الجمهور الواسع .. وفى كثير من الاحوال عندما يبلغ الجمهور نبأ هذه التجارب التى اعرض فى مجال آخر .. فان حب استطلاعه يدفعه دائما الى أن يشاهد ذلك ويساهم هو ايضا فى التجربة ، وهو عندما يعلم انه ذاهب الى المسرح لمشاهدة رواية من نوع غير مألوف له وقد لايكون فيها شىء من المشوقات التى اعتادها وارتاح اليها ، وانه سيأخذ مقابل ذلك متعة اهدأ وارقى واعمق من التى تمنحه اياها التسلية العابرة ، فانه فى كثير من الاحوال يظهر من الجلد ومن حسن التقبل ما يجعله ينقلب متذوقا حقيقيا لنوع جديد ، وبهذا وعلى مر الزمن يتغير ذوق الجمهور الواسع وينتقل من مرحلة الى مرحلة

« وهذا هو ما يحدث فى جميع مسارح العالم ، فاذا تتبعنا ما حدث فى ذوق الجمهور الواسع أى جمهور «البوليفار» فى فرنسا فاننا نجد أنه بعد أن كان لا يتذوق غير روايات «فكتوريان ساردو » و «فيدو» أصبح اليوم يتذوق مؤلفين ما كان يمكن أن يصل الى فهمهم او الاستمتاع بثمرات افكارهم كالمؤلف المسرحى «كلوديل» و «جيرودو» و «موريالك» و «انوى» وغيرهم ممن كانوا يعدون من عشرين عاما فقط من مؤلفى مسارح الطليعة اى التى لايهضمها «البوليفار»

وهذا هو معنى تطور المسرح .. هذا التطور يمر فى ادوار كتلك التى تمر بها غرس بعض الزهور ، اى انها تغرس اولا فى مشاتل صغيرة وفى «قصارى» ويحجب عنها الضوء القوى ووهج الشمس .. و .. حتى تنمو فى وسط خاص وبيئة خاصة وعند ذلك تنقل الى الحديقة الواسعة لتينع وتزدهر وتواجه الجو العادى .. ولذلك كانت روايات مثل روايات « ابسن» او «بيراندللو» أو حتى «شكسبير» لاتعرض فى فرنسا الى اليوم .. الا فى مسارح الطليعة مثل مسرح «اللوفر» و «اللاتلييه» .. ولم تعرض حتى الآن فى مسرح «البوليفار» امام الجمهور الواسع ..

التمهيد اولا

« وانا لذلك لا أستغرب اذا كانت روايات «ابسن» فى مصر لا تلقى ترحيب الجمهور الواسع لان دون ذلك تمهيد طويل يجب أن تقوم به مسارح الطليعة على انفراد وكذلك روايتى«أهل الكهف» بل واكثر رواياتى كان يجب أن تعرض اولا فى بيئة خاصة فى نفس الظروف التى تعرض فيها روايات «ابسن» أو «بيراندللو» .. والخطأ كل الخطأ هو عرضها مباشرة على جمهور اعتاد نوعا خاصا من الروايات التى تعرض عادة فى «البوليفار» ..

سوء التفاهم

« وهذا هو سوء التفاهم الدائم بين الجمهور وبين المسرح فى بلدنا .. فالجمهور يريد أن يتجدد ولا يعرف الطريقة ورجال المسرح يريدون التجديد ولا يعرفون الطريقة كذلك .. وانا اقول لهم ان الطريقة الوحيدة هى أن نصنع ما صنعه

.. أننا هنا فى مصر فى امس الحاجة الى فرقة « بوليفار » ، وفرقة « طليعة »

المجددون فى البلاد الاخرى المتحضرة والتى قام فيها التمثيل من قديم على هذا النحو من النمو .. ولكن اذا بقى المسرح عندنا على هذا النحو الذى يسير عليه الآن من اعتبار الجمهور فئة واحدة وطبقة واحدة والرواية التى تعرض هى نوع واحد لا بد ان يناسب هذا الجمهور الواحد .. فمعنى ذلك هو ان المسرح المصرى سيظل على هذا النمط الواحد الى أن يموت .. ان لم يكن قد مات فعلا .. »

حيرة ..

• وسألت الاستاذ توفيق الحكيم : المعروف ان اكثر رواياتك من النوع المماثل لمسرحيات «ابسن» و «بيراندللو» التى لايمكن تمثيلها الا فى مسارح الطليعة فهل معنى ذلك ان « الجمهور الواسع » على حد تعبيرك سيظل مدة طويلة قد تبلغ الاجيال حتى تتاح له فرصة مشاهدة ما تكتبه ؟!

فاجاب :

ـ هذه فى الحقيقة هى المسألة التى تحيرنى حيرة شديدة فانا اعتقد اعتقادا جازما أن رواياتى التى نشرت لايمكن أن تخرج على مسرحنا أمام الجمهور العادى ولن يتذوقها قبل مرور سنوات عديدة .. فانا الآن بين امرين : اما أن أسير فى خطتى واتابع اتجاهى الذى عرفنى به الادب ، واما ان انسى ما كتبته كله واتجه اتجاها جديدا هو الكتابة لهذا الجمهور الواسع مباشرة مهما يكن وقع ذلك على الدوائر الادبية وعلى نفسى .. واعتقد انه سبق لى القيام بالاتصال بالجمهور الواسع فى مسرحيات شعبية منذ أكثر من ثلاثين عاما .. وربما استطعت اليوم ان اتجاهل قليلا فارفع مستوى ما اكتب للجمهور الواسع دون ان اصدمه بتفكيرى العميق

« ولا اقول اننى سالتقى معه فى منتصف الطريق وان هذا مستحيل اذ لا بد من أن الجمهور سيفهم نصف ما اقول ، ويغيب عنه النصف الآخر ، كما يحدث فى رواية «هملت» لشكسبير .. فان الجمهور الواسع يفهم الحركة الظاهرة فيها ويغيب عنه كل اللباب العميق .. ولذلك كانت هذه الرواية وكثير من روايات شكسبير حتى فى المسارح الاوربية اليوم من روايات الخاصة واذا مثلت أمام جمهور واسع .. فانها لاتعرض عليه طويلا »

جمهور من المثقفين

• وسألت الاستاذ الكبير : « ولكن .. شكسبير فى عصره .. الم يكن مؤلفا للجمهور الواسع ؟ »

فاجاب :

ـ ابدا ..!! لان جمهور شكسبير كان من المثقفين سواء من طبقة النبلاء والامراء او من طبقة الفقراء المثقفين ومن زملائه الشعراء والادباء البوهيميين ، لان شكسبير كان ارستقراطى الفكر والاسلوب ولا يمكن أن يفهم مستوى هذه الروايات الشعب الامى الذى لايستطيع ان يتذوق شعرا كشعره او تفكيرا كتفكيره ، والدليل على ذلك ان جمهور اوربا الواسع حتى اليوم .. وهو بدون شك اجتاز مرحلة الامية .. هذا الجمهور لا يتذوق روايات شكسبير الا بعد ان يجهد المخرجون انفسهم اجهادا فى وضع بعض رواياته وخصوصا « كوميدياته » مثل « تاجر البندقية » و « ترويض الشريرة » و «حلم ليلة صيف » وغيرها .. فى اطار شائق سهل الاستيعاب .. »

ان رواياتى التى نشرت لا يمكن ان تخرج على مسرحنا امام الجمهور العادى ولن يتذوقها قبل مرور سنوات عديدة ..

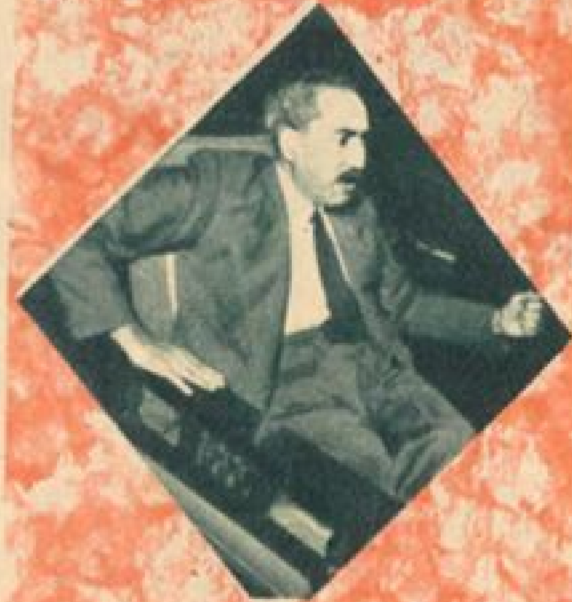

هذه الفكرة طرات على وانا لا ازال فى مرحلة التفكير وان كنت قد عثرت على موضوع لتنفيذ الفكرة وبدات فعلا فى تهيئتها نحو هذا الهدف

ان التمثيل هو الممثل فى الغالب عند الجمهور الواسع اى ان الممثلة الكبيرة والممثل الكبير يستطيع ان يوجد المؤلف الكبير ..

هل ؟

• وسألته : « وهل اعتزامك الكتابة لمسرحنا بحالته الراهنة قد دخل فى حيز التنفيذ ؟ »

فاجاب :

ـ هذه فكرة طرات لى وانا لا ازال فى مرحلة التفكير وان كنت قد عثرت على موضوع لتنفيذ الفكرة وبدات فعلا فى تهيئتها نحو هذا الهدف دون ان احملها اكثر مما يفهمه جمهورنا .. ولكن السؤال الذى القيه على نفسى هو : « هل يجب ان افعل ذلك حقا !! . وهل اذا فعلت الا يكون معناه النزول عن فكرة المناداة بالفن الصعب ؟. وما هو الاحسن لنهضتنا المسرحية ان اصر على ايجاد مسارح طليعة تخرج الانواع الصعبة وتجرى التجارب التى قد تسفر عن خلق جمهور جديد اكثر جلدا واشد صلابة واعمق حسا .. وبذلك تعود الناس على أن يذهبوا الى المسرح ليعاونوا ويساهموا فى تطور المسرح .. او ان اكتب مباشرة للمسرح بوضعه الحالى على شىء قليل جدا من التفكير المبسط قد يخدم التطور على نحو اوسع .. ذلك هو موضع الحيرة ..!! »

الممثل الكبير ..

• وسألته : وما قولك فى التمثيل المسرحى فى مصر من جهة اداء الممثلين ؟ »

فاجاب بعد تفكير عميق :

ـ هذه مشكلة اخرى .. اذ ان التمثيل هو الممثل فى الغالب عند الجمهور الواسع اى ان الممثلة الكبيرة والممثل الكبير يستطيع فى عصره ان يوجد المؤلف الكبير فوجود «ساره برنار» قد ادى الى وجود المؤلف «فكتوريان ساردو» بل ربما ايضا «ادمون روستان» الذى كتب لها رواية «النسر الصغير»

« وفى مصر عندنا حقا الممثل الكبير .. والممثلة الكبيرة ولكنهما ولست ادرى لماذا .. لم يحاول واحد منهما أن يوجد المؤلف الذى يوحى اليه بدور خاص يعينه على تاليف رواية ممتازة

« هذا الانفصال عندنا بين المؤلف والممثل والممثلة قد ضاعف ايضا من صعوبة التاليف المسرحى فكان له اثره فى تفكك الحركة المسرحية والحقيقة ان المسرح خصوصا فى مراحله المشابهة لمرحلته فى مصر يعتمد كثيرا فى اجتذاب الجمهور على اسم الممثل الكبير واسم الممثلة الكبيرة ، وهذا الامر كان ملاحظا ايام «راشيل» و «ساره برنار» و «سلفان» و «جترى» و «كوكلان» .. ولا يزال فيما اعتقد ملاحظا حتى اليوم فى مسارح العالم لان المسرح هو قبل كل شىء .. مكان «فرجة» ولا بد ان يكون «سمار السهرة » هو ممثل كبير او ممثلة كبيرة او مطربة او راقصة مشهورة .. »

• وقلت للكاتب الكبير : « هل اكتب كل هذا فى الكواكب ؟! »

فاجاب وكان قد عاد الى شرود ذهنه :

ـ نعم .. هل قلت شيئا .. هل تحدثت اليك !! انها خطرات نفس .. نثرتها .. فى الهواء .. وللهواء ..

لطفى رضوان

حجر الفن في فيلا دار الهلال

تري من يكون المحظوظ الذى سيفوز بالجائزة الكبيرة .. ؟

لقد أبى الفن الا أن يضع حجرا فى فيللا « دار الهلال » .. فساهم فى بنائها .. بالمجهود لا بالمال .. باقة من الفنانين والفنانات

أما قصة هذه المساهمة فطريفة حقا وكانت صدفة بحتة . جمعتنا فى دار الهلال كان فيها كل من فريد الأطرش ، وصباح ، وكمال الشناوى ، وأنور منسى ، وتشعب بنا الحديث الى فيللا دار الهلال التى طرحتها فى اليانصيب السنوى ، وجعلنا نتكهن بنوع السعيد الذى سيطرق الحظ بابه وهو غافل عنه . فقال فريد الأطرش :

– من رأى أن المحظوظ اذا كان أعزب فلا بد أن يتزوج فالفيللا فرصة العمر وحل لا يخطر على البال لأزمة المساكن ، وهنا صاحت صباح قائلة :

– طيب ولما يكون متجوز .. ؟

فأجابها فريد قائلا :

– يا ستى يجوز عياله ..

وسأل كمال :

– افرض ان اللى حتكسب واحدة ؟

فتولى فريد الاجابة قائلا :

أهو يبقى عندها مؤهلات ..

بعثة الفنانين الذين وضعوا حجر الفن فى فيللا دار الهلال

فريد الاطرش يحمل « جردل » .. وخلفه كمال الشناوى على «سقالة» ..

فريدالاطرش ، وصباح ، وكمال الشناوى على «مائدة» النجارة!

كمال الشناوى ، وصباح وهما يتعاونان على حمل الجردل المملوء « بالمونة » ..

درس في خلط «المونة» من الفنان والممثل كمال الشناوى لصباح وأنور منسى ..

أبى الفنانون أن يتركوا الفيللا قبل أخذ اجورهم عن نصف يوم عملوا فيه ..

وقال كمال :

ـ دول الخطاب بعملوا بانصيب عليها

وقال فريد مقترحا :

ـ طيب أحنا عاوزين نشوف الفيللا ..

وكان مجرد اقتراح انقلب الى حقيقة فى الحال وذهبنا الى مصر الجديدة وعند أول الطريق الى الفيللا قرأ كمال لافتة كتب عليها « فيللا دار الهلال » وهبطت الباقة الفنية عند الفيللا ..

كان البناؤون يعملون بهمة ونشاط ، ودخل الفنانون ليتفرجوا على الحجرات والنظام البديع الذى صممت عليه الفيللا .. ثم قالت صباح ..

ـ يللا نشتغل مع العمال علشان تبقى ذكرى كويسة .. ووافقوا على الفكرة بالاجماع وبدأوا يعملون ..

اشتغلوا مع النجارين وجاهدوا مع البنائين وحملوا جرادل المياه « وقصعات المونة » ومشوا ببراعة على السقالات المتشابكة والممتدة صعودا حتى أعلى الفيللا .. وساهموا فى صف قوالب الطوب ثم استراحوا فى ظل جدار .. استراحوا ليستأنفوا العمل .. ولكن فريد نظر فى ساعته وقال :

ـ يا خبر دى الساعة اتنين وانا عندى ميعاد مع واحد موزع جاى للشرا ..

فقال له كمال :

ـ اطلع من دول ـ قول أنا عاوز أهرب من الشغل

فأجاب فريد :

ـ لا أبدا والله .. كان بودى اجى بكره لولا ان عندى استديو

وكانت الساعة قد بلغت الثانية ولم نستطع ان نستبقى الفنانين أكثر من هذا حتى لا يطالبوا ببدل الغداء ، فعادوا الى بيوتهم بعد أن قدموا للفائز المحظوظ شيئا جديدا يضيفه الى ذكريات الحظ السعيد

على خشبة مسرح واحد اشتركت الراقصة المحترفة نادية جمال مع هاوية الرقص الآنسة جولى فى استعراض واحد بعد أن جمع الفن بينهما

قالت الآنسة جولى – وهى من كرائم عائلات امريكا – للفنانة امينة نور الدين انها اعجبت بمقطوعة الشعر الفرنسية التى القتها رغم انها تجهل اللغة الفرنسية

"نوحى..."

اول مرة فى مصر ، يقدم لون جديد من الاستعراضات المسرحية لايعتمد على فئة معينة من أهل الفن بل يشترك فى تقديمه لفيف من الفنانات ، والفنانين والطلبة والطالبات ، وبعض الراقصات ونفر من الموسيقيين الهواة والمحترفين، ثم عدد لا يستهان به من أفراد العائلات الذين يتعشقون الفن ولايجدون الفرصة لاشباع هوايتهم. وقد أشرف على تقديم هذا الاستعراض المخرجان شريف كامل ، وكامل يوسف،واشترك فى البرنامج عدد من فناناتنا نذكر منهم أمينة نور الدين ، ولولا صدقى ، والموسيقار بيبى المانزا وفرقته ، والراقصة نادية جمال وبعض المغنين الاجانب

•

وقدمت السيدة أمينة نورالدين مقطوعة من الشعر الفرنسى أبدعت فى القائها الى درجة أن احدى الحاضرات قالت لها : « لقد أعجبت بالقائك بالرغم من جهلى للغة الفرنسية »

وعادت لولا صدقى الى ذكريات ماضية فتقمصت شخصيتها السابقة عندما كانت تعمل فى الملاهى الاجنبية باسم المطربة «دنيالى» ونالت بهذا الاسم شهرة لاتقل عن شهرتها الحالية فى الجو السينمائى . وقد غنت «دنيالى» أغنيتين احداهما أغنية «نيلنى» التى غنتها مارلين مونرو فى فيلم « شلالات نياجرا » وقد أبدعت لولا .. ورقصت نادية جمال نمرة شرقية . ثم قدمت

الآنسة بولاند تستمد من ملحنها الايحاء قبل ان تواجه الجمهور ... لانها كانت اول مرة تعرض صوتها على الرأى العام!

احتضنت الآنسة لبنى عبد العزيز الفنانة لولا صدقى بعد أن نجحت فى اداء نمرتها وتقول لولا انها تأسف أن [illegible] الحجبت فى حياتها اتجاها غير فنى [illegible] فنانة مثالية

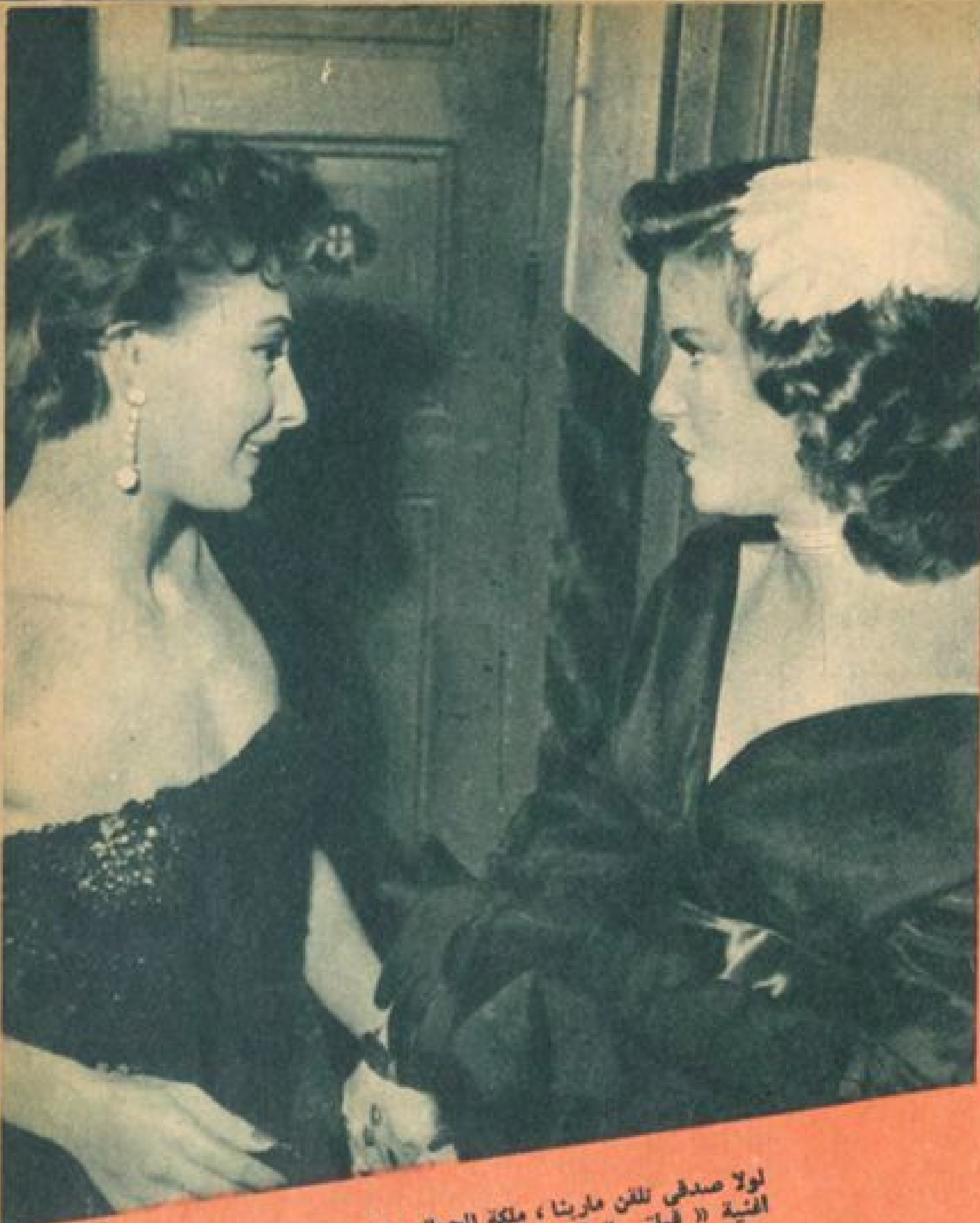

لولا صدقي تلقن مارينا ، ملكة الجمال ، الطريقة المثلى التي بها الفنية « قبلتي » لانهـا لاحظت انهـا لا تجيد القاءها !

اندمجت السيدة امينة نور الدين في جو القصيدة الشعرية التي تلقيهـا فنسيت نفسها ولم تشعر بالستار وهو يسدل عليها بين عاصفة التصفيق والاعجاب

.. فن !

بكوف

رقصة شرقية على نغمات موسيقى أجنبية فنالت استحسان الجمهور

واعتمد باقي البرنامج على الهواة فتعددت استعراضاتهم ولاقت نجاحا لا يقل عن نجاح المحترفات

واشتركت ملكة الجمال « مارينا » في بعض هذه الاستعراضات وكانت لا تقابل شخصا ممن اشتركوا في البرنامج الا وتحدثت معه عن أحلامها المقبلة وأفلامها التي تعاقدت على تمثيلها وتؤكد له انها تصلح للتمثيل والرقص والطرب !!

•

وفي ناحية هادئة من وراء الكواليس تجد فتاة جميلة لا تكف عن الحركة والرقص ويخيل اليك من اول نظرة انها فنانة أصيلة ولكن ... دعني أقدمك لها انها ضيفة على مصر جاءت في زيارة والدها وهو من كبار موظفي السفارة الامريكية ... ان «جولي انجرسول» راقصة باليه ممتازة وقد تمكنت منها هذه الهواية حتى لا تكاد تفرقها عن الاحتراف

وفي ناحية أخرى تجد حسناء أخرى هي مدموازيل «يولاند» وهي مطربة هاوية اشتركت في البرنامج فادت دورها بنجاح

واخيرا يجب ان نسجل لهذا الاستعراض ما لاقاه من نجاح واقبال ونهنىء المخرجين الشابين اللذين أشرفا على تنفيذه وتشجيعهما على المزيد

لعتبر هذه النمرة انجح ما في الاستعراض والطرافة في هذا النجاح انه مستمد من « نقل القل » الذى تعمده هذا المذيع ، فقد اصر على الاستمرار في اذاعته رغم جهود زملائه في انتشاله بالتسليم . وانتهزت عدسة الكواكب فرصة «الهوجة» ... هذه الصورة

فنانتان صغيرتان قامتا برقصة «الكلاكيت» نجحتا فيها نجاحا باهرا رغم صغر سنهما ورغم انهما حديثتا العهد ... الكلاكيت

ليلة مع عبد الوهاب

محمد عبد الوهاب

كانت الأضواء خافتة فى بهجة ...

وكانت الموسيقى الهادئة تنبعث من ركن بعيد فى المطعم الأنيق الذى التقيت فيه أول الليل بالصديق الفنان والمعمارى الأنيق على لبيب جبر

وجعلنا نتحدث عن الفن .. عن الموسيقى .. والتصوير .. والنحت، وتماثيل باريس .. ونافورات روما .. وآثار اشبيلية وغرناطة

وصعدنا قليلا الى الشمال ، فحدثنى عن « ستوكهولم » عاصمة السويد، وكان عائدا منها منذ أيام . ثم صعد الى « كوبنهاجن » عاصمة الدانمرك ، فراح يصف لى ما شهد من آيات الفن هناك ، ويسهب فى الحديث عن اخلاص أهل الفن لفنهم ، وكان أبلغ مثل لما يقول ، ان هناك متحفا كاملا عظيما ، جميع لوحاته من صنع فنان واحد !

وقد بلغ من تقدير الدولة لهذا الفنان ، أن طبعت احدى لوحاته ، وهى تمثل ثلاث فتيات فاتنات ، على أوراق العملة !

وأوغل الليل قليلا ، وانصرف صديقى وتركنى فى ركنى الهادىء أفكر فى نتاج أهل الفن عندنا وعندهم ، وأقارن ، فأجد المقارنة قاسية ، لا من ناحية الكيف وحده ، بل من ناحية الكم أيضا !

احلام الفن

وأفقت من هذه المقارنة على صوت صاحب المطعم الأنيق ، يومىء الى المائدة المجاورة ، وقد جلست وراءها سيدة فى وسط العمر ، ومعها شابة حلوة فى أول الشباب . ولعل الثانية ابنة الأولى

قال لى صاحب المطعم : « ان الشابة الصغيرة قد سمعت حديثك عن الفن، وهى تريد أن تتحدث معك ، لأن لها أحلاما فى دنيا الفن »

وحدثتها .. فاذا هى صبية غريرة ناشئة الأنوثة ، حلوة فى سذاجة ، تريد أن تجعل أول خطوات شبابها نحو الستارة ، وتعتقد أن طريق الفن مفروش بالورد ، وتقوم على جانبيه أسوار من الذهب ، وتتوهج فى سمائه أضواء الشهرة والسعادة والمجد

قلت لها : « لا يا ابنتى .. على رسلك .. ان عشرات من أمثالك الصغيرات ، قد سبقنك الى هذا الطريق ، فدميت أقدامهن من قسوة الشوك »

وابتسمت الصغيرة ابتسامة يائسة ، وأخذتها أمها – أو صاحبتها الكبيرة – من يدها وانصرفت بها قبل أن يشهد الناس دموعها

عبد الوهاب وسيد درويش

ولم تمض لحظات حتى أقبل صديقى الفنان محمد عبد الوهاب ، ولمح الصغيرة اليائسة ، فنظر اليها فى اشفاق

ثم انتقلت به القصة التى سمعتها من المهندس الفنان على لبيب جبر .. قصة المتحف العظيم الذى أنشأه فنان واحد

وأنا أحب عبد الوهاب .. أحبه كانسان وكفنان ، وقد كتبت عنه على صفحات الكواكب أكثر من مرة ، وخاصمت فيه كثيرا من الناس ، وفيهم الأصدقاء ، وفيهم نفر من أهل الرأى فى الموسيقى ، حينما قلت عنه انى أعتقد انه أعظم من سيد درويش ، لولا أن سيد درويش أخلد منه . لأن عبد الوهاب على ضخامة طاقته الفنية ، وعلى كثرة ما عنده من الفراغ والجدة ، كسول .. قليل الانتاج ..

كررت هذا القول لعبد الوهاب فى جلستنا هذه ، فقال :

– أنا لا أعتقد أن الكسل لا يعيب الفنان

قلت له :

– انك الآن فى أوج مجدك .. ولك طاقة فنية ضخمة ، لو وجهتها الى عمل ضخم لكتبت لنفسك الخلود ، بدلا من هذه الطقاطيق القصار التى تطلع بها على الناس بين العام والعام . أتذكر ان لك اسطوانة قديمة ، لأغنية من نظم شوقى ، مطلعها :

انت يا هاجر دائى   وبكفيك دوائى

قال : « أجل »

قلت : « أين هذه الأغنية ؟ »

قال : « لقد نسيتها .. ونسيها الناس »

قلت : « وكذلك سيفعلون بجميع أغانيك .. سينسونها على مر الأجيال ، الأجيال التى لا تخلد الا الاعمال الفنية الضخمة ، كالتى خلفها سيد درويش »

قال : « لقد فاتك شىء هام فى رسالتى ، وهو انى لا أبحث عن الخلود، بقدر ما أنشد التطور فى الموسيقى المصرية . أعنى أنى أترجم كل ما يلى : اننى أقدم للناس الأغنية ، ولا بد أن يكون فيها شىء جديد على الموسيقى المصرية . ثم أنتظر .. أنتظر أياما وأسابيع وشهورا ، حتى أظفر بجديد من الفن ، أقدمه فى صورة أغنية جديدة لا بد أن تكون فى نظرى خطوة جديدة الى الأمام فى تطور الموسيقى المصرية . فأنا لو أردت أن أقدم كل أسبوع أغنية جديدة لما خاننى الجهد ولا خذلتنى الطاقة ، وانما متعنى هذا أن أقدم انتاجا كثيرا فى مستوى واحد ، وهذا ما أؤمن به»

مجنون ليلى بين المسرح والاذاعة

قلت له : « اذن .. أنت مصر على الا تقدم عملا ضخما ؟ »

قال : « بالعكس .. انى أتمنى أن تتاح لى هذه الفرصة من صميم قلبى .. ولكن .. كيف السبيل الى تحقيق الأمانى ؟ لقد انتهيت من تلحين مسرحية « مجنون ليلى » لأمير الشعراء .. أنجزتها كلها تقريبا ، ولكن ما السبيل الى اخراجها على المسرح ؟ »

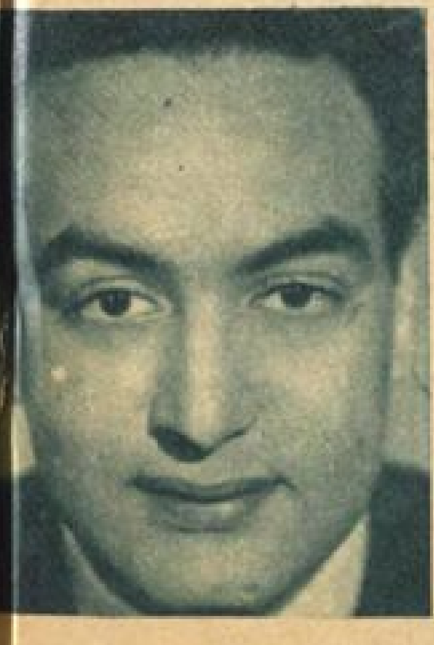

محمد فوزى

احمد صدقى

سيد درويش

زكريا احمد

فسألته « وما هى العقبة ؟ » .
فأجاب قائلا : « بل قل العقبات .. انها كثيرة .. أتعلم انني لكى أقدم مثل هذه الأوبرا على المسرح ، ينبغى لى ان أتفرغ ، وأن يتفرغ معى الموسيقيون والممثلون والمغنون الذين سيشتركون فيها ستة أشهر كاملة، لاجراء البروفات ؟ أو تعلم ان اخراجها على الصورة التى يجب أن تكون عليها ، يتكلف أربعين ألفا من الجنيهات على الأقل ؟ قل للدولة .. أو قل للمنتجين أو الممولين .. تكفلوا بهـذا المبلغ ، وأنا أبدأ العمل على الفور » .
فابتسمت قائلا : « أظنك تملك هذا المبلغ ؟ » .
فقال : « أجل .. ولكنى لا أستطيع أن أقامر به على المسرح » .

أجل .. ان العملية المسرحية ضخمة التكاليف .. مسرح .. وملابس واضاءة .. وماكياج .. و .. و . الخ
ـ ولكن ما رأيك ؟ الا تستطيع أن ترضى روحك الفنية ، وترضى الناس جميعا ، وتسجل شيئا للتاريخ ، لو انك عملت على اخراجها فى الاذاعة بدلا من المسرح ؟
هكذا قلت له .. وطبيعى ان هذه العملية ليست بحاجة الى هـــذه التكاليف الباهظة
فحملق عبد الوهاب قليلا ، ثم قال : « والله هذه فكرة .. أجل .. فكرة طيبة لم تخطر ببالى من قبل ، ولا شك انها تستحق الدراســة والاهتمام » .
قلت له : « اذن اتفقنا » .
قال : « اتفقنا على التفكير .. لا على التنفيذ » .
قلت : « وما هى العقبات ؟ » .
قال : « الموسيقيون » .
قلت : « ان فرقة موسيقى الاذاعة تضم خير العازفين فى مصر .. ان فيها نحو مائة عازف من أبرع الموسيقيين .. أتشك فى ذلك ؟ » .
قال : « لا أشك أبدا .. انهم قوم قادرون حقا .. ولكنهـــم الآن موظفون بالاذاعة ، يتقاضون رواتب شهرية ، ولأسباب كثيرة أؤكد لك اننى لا أستطيع أن أستعين بهم على هذا الوضع .. ولكنى أســتطيع ان أجد منهم خير سند لو اننى أنا الذى كنت أؤدى لهم أجورهم » .
قلت له : « حسنا .. اذن العناصر الفنية موجودة ، والخلاف على طريقة الصرف ، وأظن أن وزير الارشاد ، بوصفه المهيمن على الاذاعة ، يستطيع أن يذلل لك هذه العقبات » .
وانهينا بحث هذه القضية عند هذه النقطة ، التى يجب أن يبدأ منها عبد الوهاب ، ليقدم عملا للتاريخ

مشكلة الغناء فى الاذاعة

وانتقلنا الى الحديث عن مشكلة الغناء بالاذاعة . فقال :
ـ أنت تسميها مشكلة ، ولكنى لا أعتقد انها مشكلة أبدا . فالمسألة كلها تتلخص فى ايجاد الوسيلة للتخصص . أعنى أن يتخصـــص كل مطرب فى اللون الذى يصلح له ، فلا يتجاوزه أبدا . فاذا اســتطاعت الاذاعة أن تحقق ذلك ، لاتضح لها انه ليست هناك مشكلة بالمرة
ـ ومن الذى يستطيع ان يوجه كل مطرب بالاذاعة الى لون يتخصص فيه ؟ أهى لجنة التحكيم القائمة الآن ؟
فقال : « أؤكد لك .. مع احترامى لأعضاء لجنة التحكيم جميعا ، وأنا عضو فيها ، اننى لا أومن بحكاية اللجان .. وأعتقد أن الطريقة المثلى هى أن توضع الأمور فى يد موسيقى معروف له انتاجه المأثور ، المقدور عند الناس ، ويترك له تصريفها على الوجه الذى يرتضيه ضميره الفنى » .
قلت له : « ولكنك تعرف ان الموسيقيين فى مصر مدارس مختلفة ، كل مدرسة تحارب الأخرى . وكل موسيقى كاره لأخيه أو حاقد عليه، فيتحكم واحد منهم فى مصائر الفن على هذا الوضع ، وفى ذلك انتصار لمدرسة على حساب هزيمة أخرى ، أو انتصار لهوى البعض على حساب البعض الآخر » .
قال « فليكن .. ولكنها تجربة خير مما نحن فيه . فاذا فشـــلت ، فسيحكم الناس على صاحبها بالفشل ويلفظونه ، والبقاء للأصلح دائماء

التأثر والاقتباس

وفى نهاية السهرة ، تحدثنا عن بعض الملحنين . فسألنى :
ـ من الذى وضع لحن « أمجاد يا عرب أمجاد » الذى يتردد كل يوم فى برنامج « صوت العرب » بالاذاعة ؟
فقلت له : « أحمد صدقى .. ما رأيك فيه ؟ » .
قال : « ملحن ممتاز .. له لون فريد » .
قلت : « ان خصومه فى الفن يشيعون انه سطا على ألحان الشيخ زكريا أحمد فلم يبق لصاحبها شيئا » .
قال : « لا تصدق ذلك .. وصدقنى ان السرقة شىء والتأثر شىء آخر .. ان صدقى من مدرسة الشيخ زكريا ، وهو متأثر بها ، مجدد فيها . ولكنه لا يسرق . وأؤكد ان السرقة أصعب من الخلق . لأن الســـارق يحاول أن يخفى جريمته ، فيجهد نفسه اجهادا قاسيا فى محـــاولة الاخفاء . أما الخلق فانه لا يحتاج الى كل هذا العناء » .
فسألته : « وما رأيك فى محمد فوزى ؟ » .
فأجاب قائلا : « كملحن .. أعتقد انه من الطراز الأول فى مصر . قد يكون صوته عاديا ، ولكن ألحانه غير عادية » .
كان هذا حديث ليلة حلوة .. أرجو أن تعود لأعود بنتاجها الى القراء

« ص . ج »

قصة حياتي

بقلم بهية أفندي

كان

الفن في طفولتي جنونا لم استطع الفرار منه ..

وتبدأ قصته معي عندما نقل والدي،وكان «باشمحضر» في المحاكم الوطنية ، من اسيوط الى بني سويف فالتحقت بمدرسة «الفرنسيسكان». كنت اذ ذاك قد بلغت السابعة ، وكنت اذهب الى السينما كل اسبوع ، وفي هذه السن الصغيرة بدأت افكر في السينما وشاهدت ذات مرة فيلما افرنجيا ، بطله رجل شرير يدمن الخمر ويعب كؤوسها حتى يفقد صوابه فيحطم البار

واذكر انني عند خروجي من السينما التقطت حجرا من الطريق ودسسته في جيبي وعندماوصلت الى البيت كان كل ما افكر فيه هو ان اقلد هذا الشرير،جمعت الزجاجات التى في المطبخ واخذتها الى حجرتي وجعلت اهوى بالحجر عليها حتى حطمتها عن آخرها ، ونظرت الى ما حولي فلم اجد شيئا آخر أحطمه الا مرآة كبيرة فابتعدت عنها قليلا وقذفتها بالحجر وسقطت المرآة ولكن فوق راسي ! وصرخت من الالم فسارعت امي الى لتجد كل شيء بعد أن حطمته .. وضمدت جراحي وسكتت على الامر يوما واياما حتى شفيت تماما فالحفتني بعلقة ساخنة ، وأصدر والدي اوامره بمنعي منعا باتا من الذهاب الى السينما ...

بدر لاما

وفي تلك الاثناء شاهدت فيلم « فاجعة على الهرم» الذي قام ببطولته المرحوم بدر لاما مع السيدة فاطمة رشدي ، ومنذ ذلك اليوم ، احتل بدر خيالي كفتى الاحلام النموذجي ، وحاولت أن اجد وسيلة لكي اذهب بها الى السينما دون جدوى ، فأحضرت الصحف التي كان يشتريها ابي ، وقصصت منها صور الممثلين والممثلات ، ولبتها الواحدة بعد الاخرى على شكل شريط طويل لففته حول بكرة ، وأحضرت لمبة ووضعتها خلف البكرة ورحت أدير الشريط لاشبع خيالي المجنون بالسينما

صورة مشوهة ..

ونقل والدي بعد ذلك الى القاهرة ، وأخذتني مع امي لنشاهد فيلما أجنبيا تظهر فيه فتاة أجنبية ممزقة الثياب منفوشة خصلات الشعر في فوضى جميلة ، وراق لي منظرها فصممت وأنا جالسة على الكرسي على أن اقلدها ، وفي اليوم التالي اعطاني أبي مصاريف المدرسة لاسلمها للسكرتيرة ، ولكنى أخذت المصاريف واشتريت اصبع «الروج» وحلقا كبيرا كالتي تلبسه الغجريات وعقدا واسورة ، وصبغت شفتاى بالروج ولبست العقد والاسورة ومزقت أكمام «المريلة» من على الكتف والقيت على نفسي نظرة اخيرة في المرآة فوجدتني صورة طبق الاصل من غجرية الامس

وغادرت البيت وابي وامي منهمكان في طعام الافطار ، وذهبت الى المدرسة وما ان رأتني المدرسة حتى ندت عن صدرها صرخة دهشة ثم اقتادتني الى الناظرة وهنا الحقت علقة لا مثيل لها . وطلبوا مني أن أذهب الى البيت فأحضر لهم ابي . وذهبت الى البيت فأكلت علقة ثانية وعدت الى المدرسة مع أبي فأكلت علقة ثالثة وهكذا

تكررت المأساة !

وقررت أن اقاطع السينما وكل ما يمت الى السينما بسبب ، أقاطع التقليد ولا أقاطع الرؤيا وقد ظللت عند عهدي حتى رأيت احدى الراقصات وفي اليوم التالي عادت ريمه الى عادتها القديمة اذ كانت مدرسة «نوتردام» توقفنا في الصباح لنسمع الموسيقى وكنت بسبب جراتي «الالفة» التى تقف امام الطوابير وتحكمها واستهوتني الموسيقى ، وعادت بذاكرتي حركات الراقصة فوجدتني أقلدها والطالبات وانفعات في وجوم وذهول ...

وجاءت الناظرة .. وتكررت مأساة الفتاة الغجرية !!

ومضت الايام والاعوام وقد قنعت من السينما بمجرد الرؤيا فما كان يخطر ببالي ان اتقدم لاحد لاطلب العمل عنده . وانا بين أب وأم شديدي المحافظة على التقاليد

نسيت أن أقول للقراء أن فتى الاحلام بدرلاما كان يسكن بجوارنا ولكن لم نكن نراه الا نادرا.. مرة في الشهر او مرتين على الاكثر وعاد من امريكا أحد ابناء عمومته فرآني واعجب بي وكنت اذ ذاك اقفز نحو النضوج بخطوات واسعة،وقيل لنا أن بدر لاما وابن عمه سيجيئان عندنا ليطلبا يدي للاخير والذي حدث بعد ذلك أن بدر لاما رآني في شرفة البيت فأعجب بي وطلب من ابن عمه أن يتنحى ، وقابل ابن عمه هذا الطلب بروح رياضية وترك الميدان لبدر

مع فتى الأحلام وجها لوجه ..

لم اكن أصدق ان بدر بطل السينما وبطل احلامي يجيء ليخطبني فسارعت نحو مجموعة صحف ابى ، وقصصت منها كل صور بدر في

الاسم الحقيقي	: جوزفين سركيس
اسم التدليل	: زوزو
تاريخ الميلاد	: ١٩٢٠
العنوان	: ٤٠ شارع نخلة المطيعي ، مصر الجديدة
اول فيلم رأته	: فاجعة فوق الهرم
اول فيلم ظهرت فيه	: « عز الطلب »

اوضاع مختلفة وحين جاء بدر عندنا وارتديت الفستان «الشيك» الذي سأقابله به ، وتذكرت ما قررته ، فوضعت الصور في جيبي وصافحت بدر وأنا اتصبب عرقا ورغم خجلي فقد حدقت في وجهه طويلا وجلست وأدرت وجهي عنه وجعلت اخرج الصور صورة صورة لاطبق الملامح فيها على الفتى الذى يجلس امامي ، واطلت النظر الى الصور ، وحين رفعت عيني لانظر لبدر وجدته يقف بجواري وقد ابتسم لفكرتي الصبيانية !

وتم الزواج !

وتمت الخطبة والزواج في ثلاثة شهور ورويت كل شيء لبدر من أحلام الماضي ومن شقاوتي أيام الدراسة ونظر الى بدر طويلا وقال :

ـ تمثلي يا جوزفين !

قلت :

ـ أيوه أمثل

قال ؟

ـ اذا نبدأ

كان بدر في ذلك الوقت يستعد لاخراج فيلم « عز الطلب » فعهد الى بالدور الثاني وقضى معي ساعات طوالا يلقنني أصول التمثيل والالقاء والانفعالات والحركة أمام الكاميرا جيئة وذهابا .. وكان يترك لي حرية كبيرة في أن أبرز شخصيتي وأن اعبر بالطريقة التي اراها طالما كانت تتفق مع الطبيعة . وفي الليلة السابقة ليوم البدء في تصوير الفيلم ظللنا حتى الساعة الثانية وانا أؤدي البروفات أمام بدر ، كان لايريدني أن اظهر أمام الناس بمظهر المبتدئة وكان يقول لي يجب ان تدخلي الى البلاتوه وأنت ممثلة كبيرة. ثم نظر لساعته وقال :

« الساعة ٢ ياجوزفين لازم تروحي تنامي علشان احنا حنصحى بدري » وذهبت الى فراشي، وتتابعت في راسي كل صور الماضي والحاضر والاحلام التي تحققت كلها ، بدر اصبح زوجي والسينما هوايتي اصبحت طوع البنان والمستقبل بكل ما فيه من تفاؤل وبشر والغد وتجربته الاولى والكاميرا والناس كل هؤلاء تتابعوا أمام عيني فأطاروا النوم منهما . وطلع الصباح وأنا أحدق في سقف الحجرة وانظر الى وجه بدر وقد بدا عليه الارهاق من طول تعبه معي ، وذهبنا الى الاستديو في الصباح وحين وقفت أمام الكاميرا وجدتني اقول كل دوري دفعة واحدة دون أن أتيح لاحد أن يؤدي دوره امامي وانتهيت لاجد بدر يبتسم قائلا :

ـ مش ده اللي اتفقنا عليه «ياجوزفين»

وشرح لي أن هناك من يشتركون معي في الفيلم، ويجب أن أتيح لهم فرصة الكلام ، لم يجب الا انسى انني امام كاميرا فلا احدق فيها طيلة الوقت

وفشلت في تنفيذ التعاليم مرتين بعد مرة وفعل الارتباك مفعوله في نفسي ولكن في النهاية اديت الدور ببراعة حسدني عليها الجميع ونسوا ماكان من أمر ارتباكي الذي ضيع عليهم نصف يوم كامل

واختار لي بدر اسم «بدرية رأفت»

قال لي بدر يومها

ـ لقد اخترت لك هذا الاسم لاظل دائما على لسانك

وحين عرض فيلم « عز الطلب » كدت اطير فرحا واشتريت عشرات من الصحف التي كانت تكتب عن الفيلم وتنشر صورا لي وكنت أرسلها الى صديقاتي لكن بدر افهمني أن هذا ابتذال لي وانني بهذه الطريقة أستجدي الاعجاب ، واقتنعت بما قال واكتفيت بان أجيب على خطابات صديقاتي ...

وانهالت على العروض بعد ذلك وقبلت القيام بدور البطولة في فيلم «نفوس حائرة» وكان أول فيلم مصري تلتقط له الصور تحت الماء وكان مليئا بالذكريات اللذيذة

مات بدر !

وكنا خلال شهور الراحة نذهب الى اوروبا ونطوف ربوعها فقدكان بدر مغامرا محبا للرحلات والحقيقة أنني استفدت كثيرا من جولاتي في أوروبا

وتتابعت الاعوام كالحلم الجميل نعمل ويوفقنا الله الى النجاح ثم نستريح ونطوف ببلدان جديدة ونمضي بين العمل والجدال أياما ممتعة وليالي رائعة وفجأة حدث اللي لم يكن في الحسبان ووقع ما لم أكن أفترضه يوما واحدا ... مات بدر .. وتلاشى الحلم الذي عشت فيه صبية تعجب ببدر على الشاشة ، وعشت فيه فتاة ناضجة تحلم ببدر وعاشت معه زوجة سعيدة يملأ بدر حياتها .. وكرهت السينما وكل مايتصل بالسينما وانقطعت عن العمل بها نهائيا لمدة خمسة اعوام كاملة وفي العام الماضي جاءني الاستاذ محروس زيادة وفي يده سيناريو وعنده الاستعداد لان ينفذ كل ما أمليه عليه من شروط ترددت طويلا ولكنه الح كثيرا وهو الذي تربطنا به صلات العمل والمودة من قديم .. وعدت الى السينما في فيلم « اللقاء الاخير » ...

هذه هي حياتي كان فيها حلم تبدد،ولكني مازلت اعيش للذكريات واستعيد في كل لحظة تفاصيل الحلم الذي صحوت منه قبل الاوان

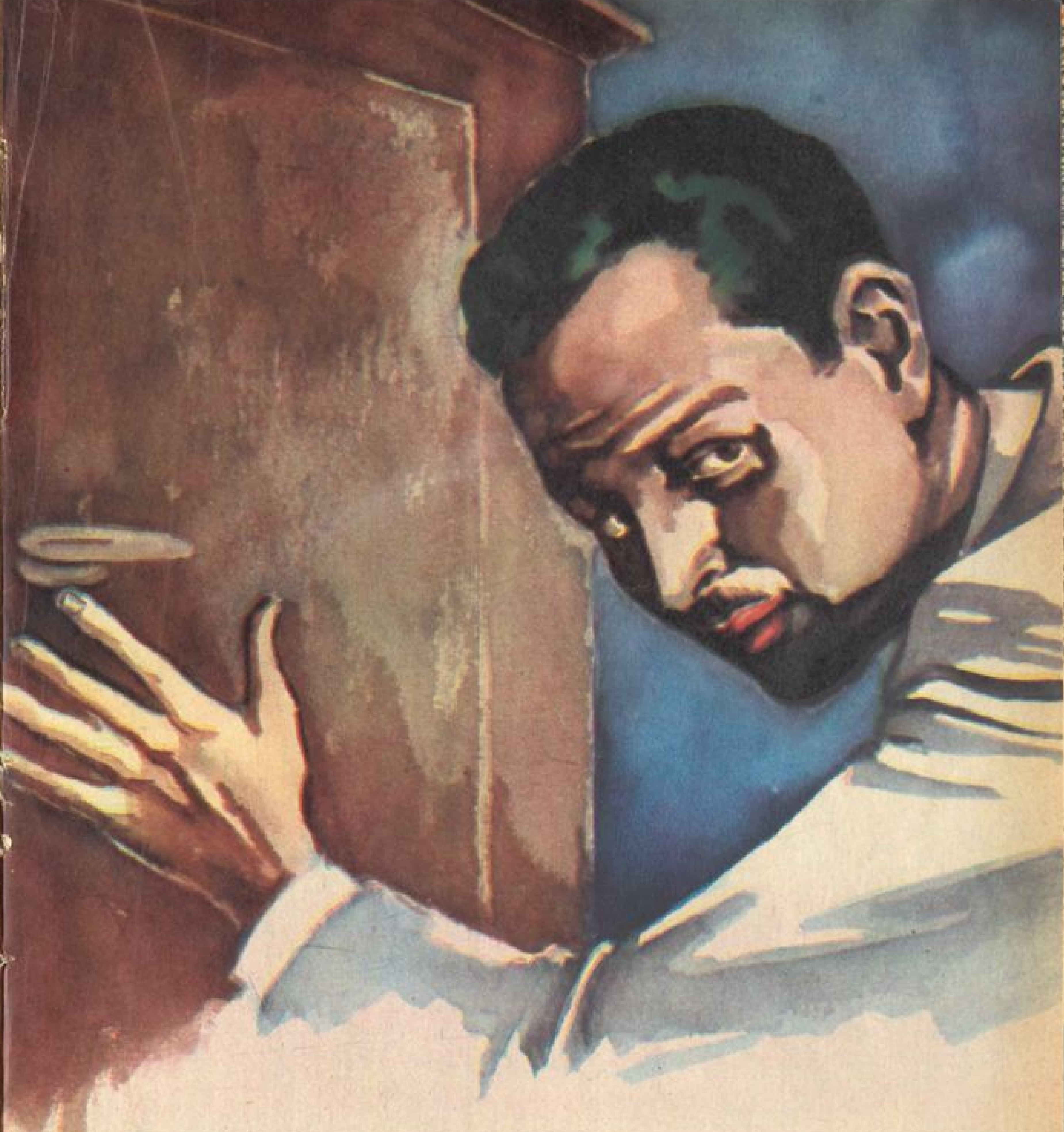

مسرحية فكاهية من مشهدين

اللص الأكبر

بقلم الأستاذ بديع خيرى

« ان الصراحة عزيزة فى مجتمعنا ، فالذى يجرى على السنتنا قد لا نؤمن به فى قرارتنا ، وقلما تنبىء المظاهر عن البواطن ، وهذه المسرحية تعرض قصة بعض اللصوص ، سواء منهم الذين تسترهم مظاهر المجتمع البراقة ، او الذين لا يسترهم شىء على الاطلاق

« والحوار فى هذه المسرحية قسمان ، الاول هو الذى يدور بين الممثلين ، والثانى هو الذى يعبر به الممثلون عن دخيلة نفوسهم ويودون لو استطاعوا التصريح به علانية »

المشهد الأول

(المنظر : غرفة مكتب ، بها مكتب فى الوسط خلفه نافذة تطل على الطريق وقد انبعث ضوء مصباح من خلال النافذة فاضاء الغرفة بنور خافت ، بينما تبدو خزانة حديدية فى احد الاركان .. وعندما ترفع الستارة يظهر شرف وهو يعالج فتح الخزينة بمفتاح معه)

شرف (بعد أن يفتح الخزينة : دلوقت أصبح رصيد المساهمين عشرين ألف جنيه .. مبلغ محترم يعيشنى لحد ما أموت فى تغنغة

(يعيد شرف اغلاق الخزينة ، ولكن اثناء ذلك يقتحم فريد الغرفة من خلال النافذة وهو يرتدى ملابس بالية وقد وضع على وجهه قناعا يخفى اغلبه وامسك فى يده مسدسا شهره فى وجه شرف ..)

فريد : ماتستعجلش قوى .. خلى الخزانة مفتوحة شوية ..

شرف : (يحاول أن يتحرك)

فريد : استنى عندك .. اوعى تتحرك .. أحسن أفرغ رصاص المسدس ده فى كرشك (لنفسه : آه لو عرف ان المسدس ده لعبة اطفال من ابو خمسة صاغ) !

شرف : حاضر .. حاضر .. بس مش تفهمنى حضرتك عايز ايه ؟ (لنفسه : باين عليه حاينضف الخزنة .. واطلع من المولد بلا حمص)

فريد : لسه مش عارف أنا جاى ليه ؟ .. مش باين على الدافع اللى خلانى أخش مكتبك بعد نص الليل من الشباك ومعايا مسدس ؟ (لنفسه : الظاهر ان تغفيلك اكثر مما كنت اظن)

شرف : لازم حضرتك .. ولا مؤاخذة يعنى .. (لنفسه : عايز اقول حرامى بس مش قادر)

فريد : قول ما تخافش .. حرامى .. حرامى جدا .. حرامى عريق فى اللصوصية وسفك الدماء (لنفسه : والحقيقة انها اول مرة حا اسرق فيها) !

شرف : العفو العفو .. بالعكس انت باين عليك شاب طيب ولطيف (لنفسه : يا خسارة تعبى مع ابن الحرام ده .. انما لازم اسايسه) !

فريد : ماتغركش المظاهر يا حضرة .. يمكن يتهيأ لك انى شاب لطيف زى ما بتقول .. لكن الحقيقة غير كده بالمرة .. ثم حا اضرب مثل بك انت .. أهو انت باين عليك انك راجل تقى وعارف ربنا كويس .. لكن يا ترى معاملتك للناس ازيها .. فيها تقوى مثلا ؟ (لنفسه : ابدا .. واسالنى أنا .. انا عارف اخلاقك كويس) !

شرف : على أى حال أرجو انك ترجع لعقلك وماترتكبش عمل ربما تندم عليه طول حياتك (لنفسه : ولو انى انا شخصيا كنت حا ارتكبه حالا دلوقت قبل دخولك) !

فريد : بلاش نصايح من فضلك .. الكلام ده سمعته كتير من الناس اللى سرقتهم أو قتلتهم قبل منك (لنفسه : والحقيقة انها نصيحة كويسة بس مع الاسف .. مضطر اعصاها !

شرف : (لنفسه : يا ساتر يا رب .. مين يلمنى على رقبتك دلوقت يا مجرم) يعنى مش ممكن تسمع نصيحة راجل زى أبوك ؟

فريد : انت ماتستاهلش تكون فى مكان أبويا (لنفسه : ولو انى عايز اخليك زى ابويا غصب عنك) !!

شرف : تأكد ان عملك ده حايكون فيه وبال عليك (لنفسه : وعلى قبل منك طبعا)

فريد : ليكن .. اللى بيزمر مابيغطيش دقنه .. تسمح بقى تناولنى الفلوس اللى فى الخزنة (لنفسه : لو طلعوا اقل من الفين جنيه حاتبقى مشكلة) !

شرف : (لنفسه : يمكن يتهوس) ! طيب .. واذا رفضت

فريد : (لنفسه : لو رفضت تبقى مصيبة .. لان المسدس لعبة) ما انصحكش .. شايف المسدس اللى فى ايدى ده .. ده فيه ست رصاصات .. واحيانا بيسبق افكارى .. يعنى حا اقتلك وبرضه حا اخد الفلوس

شرف : طيب وبعدين تعمل ايه فى البوليس .. ضرورى حا يقبضوا عليك .. (لنفسه : وحاتبقى مشكلة بالنسبة لى كمان ويمكن يقبضوا على) !

فريد : مالكش دعوه بالبوليس .. (لنفسه : ارجو انها ماتوصلش للدرجة دى) !

شرف : طيب مش ممكن نتفق (لنفسه : ولو انه احسن لى اتفق مع تعبان) !

فريد : نتفق على ايه .. (لنفسه : الحمد لله .. اهو اتهوش) !

شرف : (لنفسه : الحمد لله .. فيه امل) ! يعنى نقسم البلد بلدين

فريد : معقول .. أنا حرامى قنوع .. لكن قناعتى لها حدود (لنفسه : اياك يقبل ويخلصنى من المازق ده)

شرف : يكفيك قد ايه (لنفسه : يا رب ما يطلبش اكثر من عشر تلاف جنيه) !

فريد : مش حا اتنازل عن تلات آلاف جنيه (لنفسه : لو رفض نخليهم الفين) !

الكواكب
مجلة أسبوعية
تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية
•
رئيس التحرير : فهيم نجيب
سكرتير التحرير : مجدى فهمى
الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة
(بيان الاشتراكات صفحة ٤٥)

شرف : مش ممكن تكتفى بالف (لنفسه : ولو ان ٣ آلاف جنيه مش بطالين برضه) !

فريد : علشان خاطرك نخليهم ألفين .. مفيش مليم ناقص (لنفسه : ايوه .. انا مضطر اخد الالفين)

شرف : (لنفسه : ده حرامى قنوع صحيح .. ومغفل كمان) لكن الالفين كتير خالص .. ودى فلوس ناس !

فريد : (لنفسه : الحقيقة انا اسف لكن اعمل ايه .. مضطر) مفيش فايده .. الفين يعنى الفين !

شرف : (الحمد لله اللى وصلت لحد كدم) طيب اتفضل .. (يناوله النقود بعد احصائها) لكن مش عايز اشوف وشك تانى هنا ..

فريد : بالطبع لا .. هو أنا ماعنديش رحمة (لنفسه : لسه بينى وبينك مقابلة ثانية) !

(ينفلت فريد من النافذة هاربا ثم تسدل الستارة)

المشهد الثانى

(المنظر : غرفة صالون فى منزل شرف فاخرة الاثاث بها نافذة كبيرة فى الوسط تطل على حديقة ، وباب ناحية اليسار .. وعندما يرفع الستار يظهر فريد داخلا من الباب وخلفه الخادم ، وقد بدا فريد فى ملابس انيقة)

فريد : وسيدك شرف بيه ازى حاله ؟ (لنفسه : حاله مايسرش انا عارف)

الخادم : لنفسه : طبعا بيسال علشان يطمن اذا كان حايرضى يناسبه والا لأ) كويس يابيه الله يسلمك ... اتفضل استريح زمانه جاى

فريد : (يجلس ثم يخرج من جيبه جنيها يناوله للخادم) خد ده علشانك .. هات لك به علبة سجاير (لنفسه : ولو انك ما تستاهلش)

الخادم : (لنفسه : ايوه كده استذوق) وليه يا بيه .. كفاية معروفك !

فريد : (مصرا) خد دى حاجة بسيطة .. (لنفسه : اهى غرامة والسلام .. بس علشان اظهر بمظهر الناس الاغنياء)

الخادم : (يتناول الجنيه) متشكر يا بيه .. يديم عزك (لنفسه : زى بعضه .. خد من النحس ضربة حجر)

فريد : وازى الست الصغيرة ؟ (لنفسه : مع ان عندها ٣٠ سنة) !

الخادم : يا سلام يا بيه .. عمرك اطول من عمرى .. دى طول النهار ماسكه فى سيرتك وكل شويه تسالنى اذا كنت اتصلت بالتليفون والا لأ .. (لنفسه : الحقيقة انها بتحب الواد التلميذ اللى ساكن فى البيت اللى قدامنا وطول النهار تشاغله .. لكن مش معقول حايتجوزها)

فريد : (لنفسه : دى لازم ميتة فيه) هيه .. وهى فين دلوقت ؟

الخادم : فى الجنينة يا بيه .. بتسقى الورد (لنفسه : الحقيقة انها واقفة فى الجنينة بتشاغل الواد التلميذ من الصبح) ! اهى جايه !

(ينهض فريد ويتجه ناحية النافذة ثم تظهر سهير آتية نحو النافذة من الحديقة ، وتتبادل التحية مع فريد)

سهير : أهلا فريد .. وحشتنى خالص (لنفسها : لا وحشتنى ولا حاجة) !

فريد : أهلا سهير .. القلوب عند بعضها (لنفسه : ولا عند بعضها ولا دياولو) !

سهير : (فى دلال) امتى بقى يا حبيبى حاتتم

(البقية على صفحة ٤٥)

تالولا بانكهيد

ديبى رينولدز

جودى جارلاند

أعذب الذكريات

« فى حياة كل انسان موعد غرامى لا ينساه مهما بعدت به الأيام .. وفى هذا المقال يروى عدد من فتيان هوليود المتألقين أعذب ذكريات الغرام .. »

آثار دامية !

● **قال تاب هنتر :**

كانت الصدفة البحتة هى التى قادتنى الى أعذب مواعيد الغرام فى حياتى، كنت اذ ذاك فى السادسة عشرة ، وعلى صغر سنى التحقت بفرقة خفر السواحل التابعة للبحرية الامريكية .. وقد عينت بمدينة نيويورك ، وفى يوم اجازتى — اول أيام الاجازة — لم اعرف صديقا أقضى معه يومى ولفت نظرى ناد للانزلاق ، فدخلت ..

وجلست مع الجالسين ، ونظرت فاذا بجوارى فتاة فى مثل سنى ، جميلة الوجه ، ذهبية الشعر .. وخفضت بصرى عنها .. ثم عدت أختلس نظرة اخرى فوجدتها تنظر الى .. وحين اختلست نظرة ثالثة ابتسمت لى .. وارتبع على ، ولم ادر هل اتحدث اليها ام احجم خشية أن تصفعنى وأنا فى ثيابى العسكرية .. واخرجتنى هى من حيرتى لانها قالت لى : « هاللو .. انك تذكرنى بأخى .. »

وتجاذبنا اطراف الحديث فعرفت أن لها شقيقا ذهب الى الجيش .. وانه صورة طبق الاصل منى .. وقد رأيت صورته فوجدتها تشبهنى شبها كبيرا .. وكانت بارعة فى الانزلاق وحاولت أن تعلمنى هذه الرياضة الجريئة فكانت النتيجة ان سقطت على الارض عدة مرات..وخلف الدرس فى جسدى آثارا دامية . وتأهبنا للانصراف فعرضت أن أوصلها الى بيتها .. ودسست يدى فى جيبى ووجدت ما معى لا يكفينا اجرا للعودة .. وقلت لها ذلك بصراحة فدفعت هى أجر التذكرتين !

وودعتها بقبلة طويلة .. عنيفة .. وافترقنا

وظلت تكتب الى خطابات متوالية ، ثم انقطعت عنى خطاباتها..وما زلت اطمع فى ان اراها يوما من الايام

اللحن الشائق !

● **وقال روبرت ستاك :**

كان لى صديقة اصيبت بمرض خطير فدخلت مستشفى فى ضاحية بعيدة، وكنت اكن لها الحب فطلبت منها أن تتيح لى الفرصة لاخرج معها فى نزهة جميلة فيها رقص وغناء .. واذن لها الطبيب الذى يعلم أن هذه المباهج تساعد كثيرا على شفائها . وامتلأت سرورا حين رأت الاضواء والبالونات الملونة تزين المكان ذهبنا اليه ، وراحت الفرقة الموسيقية تعزف لحن أغنية مشهورة فاتجهت الانظار الى فتاتى ، وكانوا جميعا يعرفون انها تجيد الغناء ، وانطلق صوتها عذبا ساحرا بأغنية «فوق قوس قزح .. تعالى معى » ورحنا نستمع اليها فى نشوة ومتعة .. وحين انتهت من أغنيتها جرت الى المائدة التى أجلس اليها ، وكان فى عينيها دموع !

وفى اليوم التالى تحدث معى الطبيب وقال ان فتاتى شفيت .. شفتها سهرة الامس !

هل تعرفون من كانت فتاتى ؟ انها جودى جارلاند

نصائح ..

● **وقال توم مورتون :**

كنت أعمل فى فيلم « الطريق الرئيسى الى برودواى » فى استديوهات مترو وكانت تعمل معنا فى نفس الفيلم بطلة المسرح الشهيرة « **تالولا بانكهيد** » وقد أعدت لها شركة مترو الحجرة التى كانت تشغلها من قبل النجمة الخالدة « **مارى بيكفورد** » .. ودعتنى تالولا الى الغداء فى حجرتها ، وقد امتلأت زهوا لفكرة أن تالولا نابغة المسارح ستدعونى للغداء ..

وقد استقبلتنى بحرارة ثم راحت تسدى الى نصحها .. وقالت لى انتى ساكون جون جارفيلد جديد ان أنا نفذت تعاليمها

وكنت أصغى اليها بكل حواسى .. وكانت مخلصة فى كل ما تقول .. وقد نفذت تعاليمها ونصائحها ، وأنا والحمد لله اتقدم بفضلها ، ولهذا

(البقية على الصفحة التالية)

فاننى لن أنسى ذلك اليوم الذى جلست فيه مع السيدة الشهيرة فى حجرة الممثلة التى طبق صيتها الآفاق فى زمانها

عاشق من القرون الوسطى

• وقال فيرلى جرانجر :

كان أجمل مواعيد غرامى فى باريس .. مدينة الحب . وكانت فتاتى فى تلك الليلة « جين مير » . وأنا أحب باريس .. ولهذا أحسست بأن الدنيا كلها قد دانت لى حين خرجت مع فتاتى الى مطعم مشهور افتتحه احد العائدين من الحرب .. وذهبنا بعد ذلك لنرقص فى مونبارناس ..

وكانت الفرقة الموسيقية فى مونبارناس تعزف لحنا راقصا غاية فى الروعة ، وتتوقف الموسيقى فجأة فيركع الراقصون على طريقة عشاق القرون الوسطى ويقبل كل راقص الفتاة التى تضعها الصدفة بجواره . وقد وضعت الصدفة جين مير بجوارى فقبلتها .. قبلة أودعت فيها كل حبى لها !

وودعتها بعد ذلك .. ولكن ذكرى الليلة الحالمة فى مدينة كيوبيد مازالت فى القلب والذاكرة

موعدان لن انساهما

• وقال كريج هيل :

فى حياتى موعدان غراميان لن انساهما .. ولكنى لا أستطيع ان اقول ايهما كان أكثر عذوبة .. وايهما كان أكثر متعة لقلبى

كان الموعد الاول مع «الديبى رينولدز» .. فقد دعوتها الى سيرك هائل وصل الى المدينة ، ولبست ملابس تخفى معالمنا عن الجمهور حتى نستطيع أن نتصرف بحرية وانطلاق ، وقد ضحكنا ولعبنا وقضينا وقتا ممتعا ..

لقد أنستنى تلك الليلة كل متاعبى ، وضحكت فيها من كل قلبى

أما الموعد الثانى فقد كانت فتاتى فيه «كورين كالفت» .. وكنا قد دعينا لحفلة رسمية اقامتها هيداهوبر الصحفية المشهورة . وهناك التقينا بنورا وكيف براسيل ، واتفقنا — لغير ما سبب — أن نغادر الحفل ونذهب الى مدينة الملاهى ..

وفى مدينة الملاهى ركبنا الجياد الطائرة ، واقتحمنا غرفة الموت ، ورأينا ألعاب الجان — وتسابقنا وكل منا فى أرجوحة حتى أصبنا بدوار !

وعدنا بعد ليلة صاخبة .. وفى اليوم التالى نشرت الصحف أسماءنا بين المدعوين للحفل الكبير ..

ليلة ممطرة !

• وقال ريتشارد الن :

منذ ان جئت الى هوليوود ومواعيدى الغرامية لاتنتهى .. ولكن ذكريات مواعيد هوليود لايمكن أن تطغى بحال من الاحوال من ذكرى موعد فى أوهيو خرجت اليه وأنا فى السابعة عشرة . فقد استطعت ان احصل على دعوة رسمية لمشاهدة حفل كبير فى «سبرنجفيلد» التى تبعد عن بيتنا بقرابة ثلاثين كيلو مترا .. فسارعت الى حبيبتى مارى لتستعد فنذهب سويا

ولبست فى ذلك اليوم حلة سهرة أنيقة .. شعرت فيها أننى أصبحت رجلا خطيرا .. وقدمت لمارى الزهور التى رشقتها على ثوبها الانيق المصنوع من «الاورجاندى»

وقبل أن نخرج الى العربة هطل المطر بغزارة .. ولكنا رغم ذلك صممنا على الذهاب ، ورقصنا فى الحفل وكنا موضع اعجاب الجميع

وكانت مارى سعيدة مرحة .. وقضينا وقتا طويلا ولم نعد الا فى الرابعة صباحا ..

أنا لم أتزوج مارى لان فتى آخر تقدم اليها وأنا بعيد عنها فلم تستطع أن تقاوم رغبة والديها .. وقد أنجبت مارى طفلين ، ولكنها ما زالت تذكر ليلة المطر والرقص والعودة مع الفجر

وما زال ذلك الموعد اعذب ذكريات عمرى

أحببت المجد حين كرهته!

للنجمة فيرونيكا ليك

أحيانا ، وفى وسط هذه الدنيا العجيبة التى انتهيت اليها ، أقف لحظة لأسائل نفسى : « أهذه أنت يافيرونيكا ؟ » وليس سر التساؤل وصولى إلى الهدف بعد أن بذلت ما بذلت ، ولكنه نجاحى فى ذات اللحظة التى يئست فيها من النجاح

كانت لى أحلامى ومطامحى وآمالى الوضاء الحلوة ، لكنى فقدتها جميعا . وإذا كانت الحياة تبدو جميلة فى عينى اليوم — وانها لكذلك — فان السبب لا يرجع إلى عملى .. السبب يرجع إلى شىء أجل كثيراً وأنظف كثيراً .. وسأذكره فيما بعد

ولدت فى مدينة « ليك بلاسيد » بولاية نيويورك ، وكان والدى

(البقية على الصفحة التالية)

فيرونيكا ليك

من ذلك النوع الذى لا ينظر إلى الطفل على أنه شىء مطلوب منهما « تربيته » ، ولكن على انه انسان تجب مصادقته . لا أذكر انهما تحدثا معى مرة كما يتحدث كبير إلى صغير ، لم ينهرانى مرة لاكثارى من الأسئلة ، وانما كانا دائما يجيبان على أسئلتى ، بل ويتحريان الصدق فى الاجابة . لم يلقيا على يوما محاضرة فى الصواب والخطأ ، ولم يعلمانى أن الحلوى هى جزاء الطفل المصيب ، وأن « العلقة » هى جزاء الطفل المخطىء !

كانت رغبة كل منا ـ نحن الثلاثة ـ فى ارضاء الآخرين، هى وحدها دليله فى التصرف .. فمن أين يأتى الخطأ إذن ؟

أرجو ألا يظن القارىء أنى بعدت عن الموضوع .. فان الذى ذكرته كان له أكبر الأثر فى حياتى بعد ذلك .. فلما انتقلت إلى كاليفورنيا والتحقت بمدرسة « بلس هايدن » للتمثيل ، كان سندى الكبير هو ذلك النوع الفذ من التربية .. وحيث كانت كل فتاة فى مثل ظروفى محتاجة إلى سند !

اقترحوا على أن أستخدم « سمساراً » ، أو « وكيلا » كما يسمونه هنـاك ، من أولئك « الوكلاء » الذين يستخدمهم النجوم فى هوليود ، فيرتبون لهم الدعاية ، ويبحثون لهم عن العمل هنا وهنـاك .. وفعلت .. فكان أول ما نصحنى به وكيلى أن أكثر من « الظهور » ..

قال : « زورى كل الأماكن العامة فى هوليود، واختلطى بمجتمعها .. »

لكى كنت غريبة على مدينة السينما .. فتفتق ذهن والدتى عن حل .. كنت قد تعرفت برجل قضى فى هوليود سنوات طوالا وعرف أكثر أهلها .. وكان هذا الرجل قد عرض مصاحبتى إلى حفلات هوليود ونواديها أكثر من مرة ورفضت..

لكن عند ما أصرت والدتى آخر الأمر قبلت..

لم أنعم برفقة ذلك الرجل ، فقد كان بدينا ثقيل الحركة والظل .. لا يفتأ يناديني بـ « ياطفلتى »

زرت معه ملهى « سيروس » فعرفنى بطائفة من المنتجين والمخرجين .. كان يقدمنى اليهم بقوله: « هذه هى الفتاة الصغيرة التى لن تلبث أن تلمع كأكبر النجوم .. » ولكنهم كانوا يقيسوننى طولا وعرضا بنظراتهم ، ثم ينصرفون عنى غير مبدين اهتماما ، مما يجعلنى أشعر شعور قرد فى حديقة حيوان

كان يحدث أحيانا أن يتحرك أحد أولئك القوم ويسألنى سـؤالا .. فيمتلىء قلبى فرحا وأملا .. ولكنى لا ألبث أن أكتشف أن غاية السؤال ليست هى استعدادى الفنى ، ولكن استعدادى للسهر معه مثلا !

وبدأت أيأس ، ولكن وكيلى كان مصراً على أن مواصلتى للظهور والاختلاط ستعود يوماً بفائدة ..

قررت أن أتمسك بذيل الصبر فترة أخرى من الوقت .. فكنت أذهب للقاء المخرجين والمنتجين فى المواعيد التى يرتبها لى وكيلى معهم .. وأحاول أن أبدو لبقة مثقفة فى التحدث معهم .. وأتخذ شيئاً من التصنع والتكلف سبيلا إلى لفت أنظارهم ..

وكانت النتيجة انى أعطيت دورين فى فيلمين ، أحدهما من انتاج شركة « ر. ك. و. » ، والثانى من انتاج شركة « فوكس » .. ولكن هذين الدورين كانا من الصغر بحيث لم يحس بوجودى أحد .. لا رجال الاستديو ، ولا المخرج ، ولا المتفرجين بعد ذلك !

ثم حدث يوماً أن طلبت إحدى الشركات فتيـات للعمل بأدوار ثانوية فى أحد الأفلام .. فذهبت لأجد مئات من مثيلاتى يقفن فى صفوف طويلة .. وما يقرب من خمسين مخرجاً ومصوراً ومساعد مخرج ومساعد مصور الخ. يستعرضونهن كما تستعرض الماشية .. أحسست بالدم يتصاعد إلى وجنتى ، وخيل لى أن أستدير فوراً وأولى هوليود ظهرى إلى الأبد . . لكن وقع على الاختيار فى تلك اللحظة .. وهكذا القدر وهكذا الدنيا !

وقد التقيت هنـاك برجلين من رجال تلك الشركة تنبئا لى بمستقبل باهر ، وأنفقا الكثير من وقتهما فى اعدادى للاختبار السينمائى ، الذى كان لا بد من أن تجتازه الفتاة قبل الحاقها بالعمل

لم يكن شك إذن فى انى سأجتاز ذلك الاختبار بنجاح ، هذا بشهادة ذينك الرجلين الفاضلين لا بشهادتى .. لكن أنظر ماذا حدث ! رغم تحمس اللجنة كلها لى ، وحكمها بصلاحيتى .. فان رجلا واحداً ، رجلا ذا نفوذ كبير فى الشركة ، اعترض علىّ ..

لكن تصاريف القدر غريبـة .. فلم يمض أسبوع حتى دق تليفونى .. وإذا بأحد « الوكلاء » المشهورين فى هوليود ، وقد أطلعه صديقاى السابق ذكرهما على شاهد الاختبار التى التقطت لى ، يعلننى انه أعجب بأدائى ، وانه عرض الفيلم على رجـل السينما المعروف « آرثر هورنبلو » ، فطلبنى هذا لدور بارز فى قصة عنوانها « أريد أجنحة » ، تنوى شركة « باراموانت » انتاجها ..

هكذا أراد الحظ أن يمد لى يده فى آخر لحظة..

لقد علمنى هذا ألا أجهد نفسى سعياً وراء شىء فى هوليود أبداً .. وأن أبقى مكانى حتى تأتينى هوليود برغباتى محققة .. إن شاءت !.. وان لم تشأ فان لى بيتاً جميلا وزوجا وفيا ، حصلت عليهما فى هوليود ، ويمكن أن أكتفى بهما منها !

من قصص أهل الفن

يا بوليس!

كان الظلام يخيم على احد شوارع حى الدقى عندما تلقى الدكتور شنوانى محادثة تليفونية تطلب منه التوجه الى منزل فى العباسية ، يحتاج أحد سكانه لاسعاف سريع

▭

وارتدى الدكتور شنوانى ملابسه فى امتعاض ، فقد كان مستسلما للنوم قبل أن يسمع نداء الواجب ، وكانت الساعة قد أوشكت على منتصف الليل، ثم حمل حقيبته الطبية ، وغادر المنزل متجها الى الجراج الذى يبعد عنه بمسيرة بضع دقائق ليستقل سيارته الى العباسية

وفى الطريق لمح الدكتور شنوانى شبحين يدفعان سيارة وقد نال منهما التعب والاجهاد ، وكاد يمضى فى طريقه لولا أن ناداه أحدهما وطلب اليه بحق الانسانية أن يساعدهما فى دفع السيارة قليلا حتى تقوم آلة السيارة بوظيفتها الطبيعية

▭

وتذكر الدكتور شنوانى أن ثمة مريضا فى انتظاره ، فكاد يعتذر ، ولكنه عاد يتردد تحت الحاح منظر الرجلين البائسين ، وحدثته نفسه بأن يعاونهما ، فان المريض يستطيع الانتظار دقيقة أخرى ينقصها الدكتور فى عمل انسانى آخر

واتجه الدكتور الى السيارة وشمر عن ساعديه ، ثم سأل الرجلين :

– هل انتهى البنزين .. أم ان البطارية ضعيفة ؟

فأجابه أحد الرجلين :

– لا أدرى فى الواقع .. ولكن نريد أن ندفع السيارة حتى نجد محطة بنزين لنرى ما أصابها

وعاد الدكتور شنوانى يقول :

اذا كانت السيارة فى حاجة الى بنزين فانى أستطيع تزويدكما بقليل منه يوصلكما الى الجهة التى تقصدونها .. ان سيارتى فى جراج قريب من هنا

وعاد الرجل يجيبه قائلا :

– شكرا يا سيدى على هذا النبل والكرم .. ولكننا نحتاج فقط الى معاونتك فى دفع السيارة قليلا

▭

وبدأ الدكتور شنوانى يدفع السيارة بكل ما أوتى من قوة ، حتى خيل اليه أنه ظل أكثر من عشر دقائق يدفعها ، ثم .. فجأة .. دارت آلة السيارة فصافحه الرجلان شاكرين . وقال أحدهما له :

– لقد أتعبناك .. فشكرا لك

فقال الدكتور :

– لا عليكما من ذلك ، فلا يشعر بقيمة المساعدة الا الذين يشعرون بالحاجة اليها فى بعض الاحيان

– حقا .. انك لرجل شهم

– العفو .. مع السلامة .. ولا تنسوا أن تملأوا البطارية لكيلا تتكرر معكم هذه الورطة .. ان فراغ البطارية أمر يسبب كثيرا من المتاعب ، واسألونى أنا !

▭

وانصرف الدكتور شنوانى الى مهمته .. بينما انطلقت السيارة فى طريقها ..

ودخل الدكتور شنوانى الى الجراج الذى اعتاد أن يحفظ فيه سيارته ، وهناك لم يجدها فى مكانها ..

ولم يطل به التفكير .. لقد عاد بذاكرته الى الوراء بضع دقائق ، عندما رأى الشخصين يدفعان السيارة، فقد كانت – بالمصادفة – تشبه سيارته ..

وما أن وصل الدكتور شنوانى الى هذه النتيجة حتى انطلق يجرى فى الطريق وهو يصيح :

– يا بوليس .. يا بوليس .. اتنين حرامية سرقوا عربيتى !!

فريد الاطرش

قابلت هذا الأسبوع

هل الفنان انسان ؟

هى نجمة جميلة ..

جعلت تحدثنى كيف وقفت على المسرح ، فى رواية ضاحكة ، تضحك الناس وقلبها يدمى ، وفى بيتها مأساة !

يومئذ ذكرت لها قصة المرحوم عبده الحمولى عندما كان يغنى فى ليلة فرح وجاءه الناعى ينعى له ولده الوحيد ، فلم يترك مجلسه على التخت ، وجعل يغنى والدموع تتساقط من عينيه الى قلبه ، حتى مطلع الفجر

ثم قابلنى صديق من أهل الفن ، فوصف لى ليلة ساهرة حلوة البداية ، مرة النهاية ، كانت فى بيت المخرج المعروف كمال الشيخ منذ أيام . فقد وقف النجم اللطيف سعيد ابو بكر ليسعد الحاضرين ببعض فكاهاته . فماذا حدث ؟ ..

بدأ سعيد مهمته ببعض الحكايات اللطيفة والمشاهد التمثيلية المرحة ، وظل يندمج فى فنه حتى انقلب الى الدراما ، الى المأساة الدامية ، فطفق يمثل ... ويبكى ... ويبكى الحاضرين !

وخرج الساهرون فى ذهول !

وقابلت سعيد ابو بكر بعد ذلك فسألته عما كان فى تلك الليلة ، فقال لى ان الآلام تصحو فى قلب الفنان فى بعض الاحيان فيبكى رغم انفه

وهذا صحيح ، وانى لأذكر أن الصديق الكريم ، الاستاذ بديع خيرى ، حدثنى ذات يوم عن المرحوم نجيب الريحانى ، فقال لى أن نجيب كان يولى ظهره للجماهير فى بعض مواقف رواياته ، لانه كان يبكى بالفعل ، حينما يمثل البائس ، أو المحروم ، أو المفجوع ، أو الذى يلازمه سوء الحظ ... كان يولى ظهره للجماهير ليخفى دموعه ، والجماهير مستغرقة فى الضحك والقهقهة ...

ما أقسى الجماهير على الفنان .. انها تطالبه بأن يضحك دائما ، وان يضحكها دائما ، كأنما هى لا تدرك انه انسان كسائر الناس ، له آلامه واوجاعه ، ومن حقه أن يتألم وان يبكى وأن يريق الدموع !

١٠٠٠٠ اسطوانة عربية

مرت على مصر حقبة جميلة كان الفن فيها هواية لابناء السادة ، الذين اقتحموا المسرح ووقفوا على خشبته فى جراة وتضحية ، وكان منهم المرحوم محمد تيمور ، وسليمان نجيب ، وفؤاد رشيد ، وعبد الخالق صابر ، وفكرى اباظه ، ويوسف وهبى

وكانت الميزة الظاهرة للفنانين من أبناء السادة ، انهم جميعا جاهدوا فى سبيل المسرح بتمثيلهم وبأقلامهم ، فكانوا يمثلون ويؤلفون للمسرح

وفى هذا الاسبوع ، قابلت الدكتور فؤاد رشيد ، وهو الآن مدير مصلحة الطب العلاجى ، وتحدثنا فى الفن ، وتدرج بنا الحديث الى الهوايات وألوانها ، فذكر لى أن له خالا لقى وجه ربه منذ سنوات ، كانت هوايته جمع الاسطوانات الى حد انه انفق على هذه الهواية الجميلة جميع ثروته ، وخلف وراءه مجموعة من التسجيلات ، تبدأ من عهد عبده الحمولى ويوسف المنيلاوى ومحمد عثمان ، وتنتهى الى سنوات قريبة . وهى تتألف من نحو عشرة آلاف اسطوانة عربية ، تضم كل تسجيل عربى ظهر فى القرن العشرين

وقد سألت الدكتور فؤاد رشيد عن مصير هذه الثروة الفنية ، فقال لى انها لا تزال محفوظة عند ابن خاله ، امير البحر سليمان عزت ، مدير السلاح البحرى المصرى

والذى اعلمه علم اليقين ان مكتبة الاذاعة المصرية لا تضم الف اسطوانة ، ولا شك ان الاذاعة تستطيع أن تضم الى مكتبتها ثروة ضخمة ترفع من شأن برامجها ، لو انها عملت على نقل هذه المجموعة الضخمة على اشرطة تذيع منها ، وتحفظ منها للتاريخ

« انا »

أمين عطا الله (بقية)

الخاص ، وطلب منا ان نتصل باحد اصهاره من سكان الاسكندرية ليدفع لنا عربون الرحلة

وتوجهت الى كوم الدكة حيث كان يقيم صهر ميخائيل نعيمه لقبض العربون ، فلم أجده هناك وقيل لى انه سيعود بعد ساعة ، فرأيت ان اقطع هذه الساعة فى الانتظار باحد الملاهى بدلا من العودة فى وقت آخر قد لا اجده فيه كذلك ، ولا سيما اننى كنت متلهفا على النقود

ذهبت الى اقرب مقهى فرأيته متواضعا وغير نظيف ، فعدت ابحث عن سواه .

وكان القدر قد تدخل ليجعلنى ابحث عن ذلك المقهى الآخر ، حتى يكتب لى ان التقى فيه بفنان عبقرى قل ان يجود الزمان بنظيره

دخلت المقهى ، ولم اكد اتخذ مقعدا حتى لمحت فتى معمما اسمر اللون ، باسم الثغر ، منسجم التقاطيع ، لم يلفتنى اليه الا انه كان حينئذ يتمتم ببعض الحان مبتكرة مطربة اجتذبتنى اليه على الفور

وساءلت نفسى .. اننى على وشك القيام برحلة فنية الى الاقطار الشقيقة ، وامامى فتى له مواهب موسيقية ثمينة ، فلماذا لا اضمه الى الفرقة ، خصوصا وهى فى امس الحاجة الى مطرب ...

وبادرت فدعوته للجلوس معى ، فرأيته يقف بطريقة لا ارادية وقد استغرب هذه الدعوة الفجائية من شخص لا يعرفه ، ثم تقدم الى ببطء وحيانى بكل تواضع وجلس

وافضيت اليه برغبتى ، وكنت اظنه سيبادر بالاعتذار ، ولكنه على العكس ابدى سروره لفكرة انضمامه الى الفرقة ، معترفا لى بانه كان دائما يحلم بأن يرتقى يوما خشبة المسرح لكى يشبع هوايته .. وانتهى الامر بيننا وقد اصبح سيد درويش عضوا فى فرقتى

وهكذا اكتشفت سيد درويش ، النور اللامع فى حياة الموسيقى المصرية .. وكم اغبط نفسى على الفرصة التى اتاحت لى التعرف به

ولم يكن سيد درويش عظيما فى فنه فحسب بل كان عظيما ايضا فى شخصه وانسانيته، كانت حياته كلها بذلا وعطاء الى حد السفه

وانى لاذكر حادثا ما يزال عالقا بذهنى ، يعطى القارىء صورة واضحة عن هذه الشخصية العجيبة ، وهى ليست بالاولى ولا بالاخيرة

فقد جاءه يوما احد زملائه — وكنت اجلس معه — وطلب منه قرضا صغيرا لانزوجته مريضة وفى حاجة الى دواء

ومد الشيخ سيد يده بحركة لاشعورية الى جيبه ، ثم سألنى ان كنت احمل «فكة» خمسة جنيهات ، فاجبته بالنفى ، وعرضت عليه ما معى لكى يأخذ منه ما يريد ، فتناول جنيها واعطاه لذلك الزميل الذى شكره والدموع تترقرق فى عينيه والشيخ سيد يشاركه الدموع تأثرا

ولما انصرف الرجل قلت له مداعبا :

— انت لازم كسبت لوتارية النهاوندة علشان بتدفع جنيه حتة واحدة

فقال وهو يقسم بالله :

— هذا هو كل ما معى

ومد يده الى جيبه فاخرج منه ثلاثة قروش فقط لا غير ، وكان قد سألنى عن فكة خمسة جنيهات من قبيل التمويه على الزميل ، لكيلا يشعره بانه هو نفسه فى حاجة الى نقود ..!

نقد الاسبوع

سر شهرزاد

افتتحت الفرقة المصرية الحديثة عملها على مسرح الاوبرا برواية « سر شهرزاد » التى وضعها الأستاذ على أحمد باكثير . وهى تدور حول قصة « الف ليلة » المعروفة ، والتى تروى أن الملك « شهريار » فاجأ زوجته مع عبد له ، فقتلهما ثم مضى ينتقم من النساء جميعاً ، فكان يتزوج كل ليلة عذراء يقتلها فى الصباح . وظل يفعل ذلك حتى تزوج « شهرزاد » التى استطاعت أن تنقذ نفسها وبنات جنسها بما كانت تقصه على الملك من غرائب القصص التى خلبت لبه ، وفتنت قلبه ، وجعلت منه إنساناً جديداً

وقد حاول الأستاذ المؤلف أن يعالج الأسطورة القديمة من زاوية جديدة ، وأن يفسر السبب الذى جعل شهريار يقتل نساءه على هذه الصورة ، فأرجع ذلك إلى أنه كان يشعر بنقص فى رجولته ، وأن هذا النقص سبب له عقدة نفسية كانت هى المسيطرة على تصرفاته ، حتى شفته من عقدته شهرزاد

وهذا التفسير الجديد الذى ابتكره المؤلف ، طريف مقبول من ناحية الفكرة العامة ، ولكن المسرحية اضطربت فى علاجه ، بحيث جاء متناقضاً لا يستقيم مع فكرة المؤلف ، فقد بذلك قيمته كنظرية تعتمد على مبادىء علم النفس الحديث

فنحن نرى هذا الملك العاجز يحب زوجته الأولى ، ويبتعد عنها مضطراً . وتحاول هى إثارة غيرته فتحضر إلى مخدعها عبداً . ويعلم هو بحيلتها ، ورغم وثوقه فى طهرها وبراءتها، فانه ينتهز الفرصة فيقتلهما لكى يخفى سره عن زوجته البريئة وعن الناس جميعاً . ثم نراه بعد ذلك يتزوج فى كل ليلة عذراء ليقتلها فى الصباح . إن رجلا هذا شأنه كان يحمد الله على اختفاء سره مع زوجته ، ويبتعد عن النساء جميعاً . ثم كيف شفته شهرزاد من عقدته النفسية ؟ إنها بعد أن عرفت قصته مع زوجته الأولى ، أعادت تمثيل حكاية العبد ، بعد أن ألبست جارية ثياب عبد لتؤكد براءتها . فهل كان شهريار فى شك من براءة زوجته الأولى ، أو هل كان ناسياً لجريمته بقتلها حتى تعيد له الحادث ؟ أبداً .. إنه كان واثقاً من براءتها وجرمه ، وكان يحلم بذلك كل ليلة . فهذا العلاج يخالف نظريات علم النفس الحديث

وأخيراً .. لقد كان شرح سبب العقدة النفسية غامضاً لا يفهمه المتفرج . صحيح إنها مسألة دقيقة شائكة ، ولكن كان يمكن الاشارة اليها مع ذلك بشكل يدركه المتفرج العادى ، ولا يخدش حياءه ، بدلا من هذا الغموض الذى لم يدرك معه المتفرج شيئا

وكان الأستاذ فتوح نشاطى موفقاً فى إخراج المسرحية ، واستطاع أن يضفى عليها جو الأسطورة الشائق ، وبخاصة فى منظر مخدع الملك شهريار . غير أنه أسرف فى اختيار لون الستار الخارجى الذى يظهر أمامه الممثلون بعد الفصل الثانى ، فقد كانت ألوانه صارخة تطغى على ملابس الممثلين . وكان يحسن أن يغير الثوب الذى ظهرت به زوجة شهريار الأولى ، والذى كان يماثل ثياب السهرة للسيدات فى هذا العصر . وكان المخرج موفقاً فى توزيع الأدوار ، غير أنى كنت أفضل أن يعهد بدور الوزير إلى حسين رياض مثلا بدلا من فؤاد شفيق ، لأنه دور رجل دولة جاد ، وزعيم شعبى ثائر . وليس معنى هذا أن فؤاد شفيق أخفق فى تمثيل الدور ، ولكن الواقع أن فؤاد له طابع فريد فى التمثيل الكوميدى ، بل إنه ثروة فنية فى هذا الميدان ، ولكن هذا الدور الجدى لم يكن يلائم طبيعته الفنية

وكان التمثيل فى مجموعه قويا ممتازاً ، ولا عجب فقد قام به أبطال المسرح وعلى رأسهم أمينة رزق فى دور شهر زاد ، وأحمد علام فى دور شهريار ، وشاركهما محمد الطوخى وعبد العزيز خليل وفردوس وبرلنتى والبارودى

وكان من المظاهر الحسنة اختفاء « الكمبوشه » لأول مرة ، فلم تظهر على المسرح ، ولم نسمع صوت الملقن يطغى على أصوات الممثلين

« ابن زيدون »

مسرحيات عالمية

مقالب أهل الفن

تأليف
م. هارت. و ج. كوفمان

الفصل الاول

لم يخطر ببال « ارنست ستانلي » ان تلك الدعوة التي وجهها الى المحاضر العالمي الكبير والمتحدث الاذاعي الشهير « شريدان هوايت » في طوافه بالولايات المتحدة لتناول طعام الغداء في منزله انها ستفسد عليه حياته العائلية على تلك الصورة المروعة .. فقد شاء سوء الحظ ان تزل قدم الضيف عند مدخل الدار ويصاب بكسر في الفخذ الزمه الفراش ثلاثة اسابيع كاملة ، ذاق فيها « ستانلي » واسرته الامرين من غطرسة النزيل ونزواته وغرابة اطواره ، حتى اذا ضاق صدره بهذه الحال قصد اليه في الطابق الارضي الذي احتله بأكمله ، وواجهه في عنف وغضب ، وزوجته في اثره تحاول تهدئته ..

ستانلي « ملوحا بكشف حساب في يده » : لن اصبر بعد الآن !.. هذه « فاتورة » المكالمات التليفونية الخارجية التي اجريتها من بيتي مع أصدقائك والمعجبين بك في انحاء العالم ، وهي تجاوز سبعمائة دولار !.. فهل من العدل الزامي بها ؟..

مسز ستانلي « متلطفة » : ان السيد « شريدان » شخصية عالمية في الواقع ..

ستانلي : دعيني اتحدث ولا تقاطعيني !.. اننا أمضينا الاسابيع الثلاثة الماضية ونحن غرباء عن بيتنا بعد أن حظرت علينا دخول قاعة الطعام وغرفة الجلوس والمكتبة ، فخلا لك البيت أنت وسكرتيرتك وطبيبك وممرضتك وأصحابك وزوارك المتلاحقين !.. الا تعلم أيها السيد انني لن اطيق هذا الموقف الشاذ بعد الآن ، مهما تكن شهرتك ومكانتك !..

شريدان « ببرود وهو مستلق في مقعده المتحرك » : هل افرغت كل ما في جعبتك !..

ستانلي « ساخطا » : انني أطلب منك مبارحة هذا المنزل والانتقال الى اي فندق بأقرب وقت ! ..

شريدان : حسنا .. هل توهمت اني افضل البقاء هنا حبا في سواد عيونكم ؟.. ان الطبيب حتم على الراحة عشرة أيام أخرى ، سوف ارتحل بعدها طيرانا غير آسف على شيء .. اما اذا اكرهتني على الذهاب في الحال ، فستتحمل عواقب النكسة التي اتعرض لها ..

ستانلي « لزوجته » : هل سمعت ؟.. هذا تهجم صارخ !.. انا ..

شريدان « مقاطعا » : أما عن المكالمات التليفونية التي تتباكى عليها ، فسأطلب الى محامى استنزال قيمتها من مبلغ التعويض الذي سأطالبك به امام القضاء ، بسبب اصابتي على عتبة دارك ..

وهكذا لايجد « ستانلي » الا ان يعود ادراجه مهزوما يائسا بعد ان افلتت حيلته أمام هذا الضيف الغريب ، لتتبعه زوجته الرقيقة محاولة جهدها تلطيف حدة غضبه ..

ولا يكاد « شريدان » يبقى وحده حتى تعود سكرتيرته الشابة « ماجي » من الخارج ، فيتلقاها بوابل من لسانه اللاذع :

شريدان : أين كنت طيلة الساعات الماضية أيتها المتصابية ؟.. لتسكعين في الازقة مع الصحفي « جفرسون » لايقاعه في حبائلك ؟..

ماجي « متنعشة » : ان « جفرسون » قرأ على مسرحيته الجديدة ، فوجدتها قطعة فنية رائعة .. « تلقي اليه بأصل المسرحية » .. انني أود ان تقرأها ، ولاشك انها ستعجبك ، وسترى معي انها جديرة بالممثلة القديرة « كيت كورنيل » ..

فرد عليها « شريدان » بجفاء ، وجعل يحمل عليها لتهالكها على صحبة الصحفي الشاب « جفرسون » ، حتى توعدها بقطع مرتبها ما دامت تهمل مخدومها على هذا النحو ..

ماجي « لجاة » : حسنا يا عزيزي .. سأصارحك بالحقيقة في ايجاز .. انني أحب « جفرسون » ، وسأتزوجه بأقرب وقت ..

شريدان : لاشك انك فقدت صوابك !..

ماجى : اننى جادة كل الجد ، ولك ان تعدنى مستقيلة حالما تجد سكرتيرة غيرى ..

شريدان : اسمعى يا « ماجى » .. لقد دامت صحبتنا عشرة اعوام ، ومحال أن استغنى عنك .. نعم ان هذه انانية منى ، لكنى اصبحت عطوفا عليك حريصا على مستقبلك ، ولن اسمح قط بتعريضك للحياة المقلقة بعد ان اعتدت حياة الترف والنعيم الى جانبى ..

ماجى : انى اشكر لك نبل شعورك ، لكن الحب كفيل بان يعوضنى عن كل غرم فى حياتى الجديدة ..

شريدان : اننى غير مقتنع باوهامك ، وسابذل جهدى لردك الى الصواب

ماجى « تواجهه بعنف » : اصغ الى يا « شريدان » .. اننى سأتزوج « جفرسون » رضيت أم كرهت !.. اننى خبيرة باساليبك ومكائدك ، وانى انذرك لكى تدعنى وشأنى ، والا فلا تلومن الا نفسك !..

وتنصرف عنه « ماجى » الى الطابق العلوى تاركة اياه فى مقعده المتحرك يتميز من الغيظ .. وفى خلال ذلك لمست يده مخطوط المسرحية التى تركتها « ماجى » ، وسرعان ما سطعت فى ذهنه فكرة طارئة تهلل لها محياه بشرا ، واذا هو يدير المقعد الى خوان قريب حيث استخرج من بين البرقيات التى تلقاها من مختلف المواسم للسؤال عن صحته ، تلك البرقية التى جاءته من الممثلة الحسناء اللعوب « لورين شيلدن » وهى على ظهر الباخرة نورماندى فى طريقها الى نيويورك .. وبعد ان القى نظرة على البرقية اتجه الى التليفون وطلب مكالمة خارجية مع الممثلة فى عرض المحيط ، وجلس ينتظر .. فلما أعطيت الاشارة باتمام الاتصال التليفونى المنشود تناول « شريدان » السماعة وشرع يخاطب الممثلة بلهجة تسيل رقة :

شريدان : هالو « لورين » !.. كيف حالك ياعزيزتى ؟.. متى تصلين الى نيويورك ؟.. يوم الثلاثاء ؟.. بديع !.. أصغى الى بكل سمعك ، فعندى أنباء سارة لك .. لقد اكتشفت مسرحية رائعة فيها دور عظيم لك .. ان صاحبتنا « كيت كورنيل » تضحى بكل شىء للفوز بالمسرحية لنفسها ، ولكن بوسعى ان اخصصها لك وحدك .. صبرا !.. اسمعى التفاصيل !.. ان مؤلف المسرحية صحفى شاب من اهل هذه المدينة ، وهو يفضل طبعا ان تقوم « كيت كورنيل » ببطولتها ، لكن اذا اسرعت بالوصول الى هنا حالما ترسو الباخرة فى نيويورك ، فاعتقادى انه سيكون بامكانك تغيير الموقف والفوز بالمسرحية لنفسك ، متى لعبت دورك بمهارة .. اطمئنى .. ان المؤلف شاب ، وهو جذاب جدا ، من النوع الذى يعجبك ، وانا لا اشك فى قدرتك على اتمام الباقى .. لا شكر على واجب !.. ما عليك سوى الاسراع الى هنا ، وسيتم كل شىء على ما يرام .. الى الملتقى يا حبيبة الروح !..

وما أن يضع « شريدان » سماعة التليفون بعد اتمام هذا الحديث الفريد عبر المحيط حتى يفرك كفيه سرورا ، وتعود « ماجى » بعد قليل مرتدية ملابسها لمرافقة « جفرسون » الى السينما ، فتعتذر اليه عما كان منها ، غير عالمة بما يدبره لها ولكنه يهون عليها الامر ، ولا تغيب عن ناظريه حتى يقهقه تفكها وطربا !..

الفصل الثانى

انقضت أيام أخرى ، وحل عيد الميلاد ، وما زال المحاضر العالمى الكبير والمتحدث الاذاعى الشهير « شريدان هوايت » معتصما بدار « ارنست ستانلى » لايبرح ولا يتزحزح حتى يشفى من سقطته ويسترد حركته ، واتخذت الترتيبات اللازمة لكى يذيع من الدار حديثه العالمى المشهور عن ذكرى الميلاد المجيد ..

وتصل « لورين شيلدن » الممثلة الفاتنة اللعوب المشهورة بمغامراتها الغرامية فى لندن ونيويورك أكثر من شهرتها الفنيـة .. فيحتفى بها « شريدان » كل الحفاوة ، وبعد أن يقف منها على احدث مغامراتها خصوصا مع اللورد « بولملى » الذى تجاهد لاصطياده زوجا لها ، يطرق معها اخيرا صميم الموضوع الذى استقدمها لاجله ..

شريدان : ان المؤلف الشاب « جفرسون » الذى حدثتك عنه قد عرض المسرحية على لكى اقدمها الى الممثلة « كيت كورنيل » .. انه دور رائع فى الواقع .. ويعلم الله انى ساخون واجب الصداقة حيال « كيت » !.. ولكن هاأنذا قد فضلتك عليها .. انه شاب جذاب كما قلت لك ، وساعرفك به هنا ، أما كيف تتوصلين الى استدراجه واستخلاص المسرحية لنفسك ، فهذا فنك ومجالك الذى لايجاريك فيه أحد ..

وتهم « لورين » أن تعود الى الفندق بعد التفاهم اللازم لارتداء أبهى ملابسها استعدادا « للعمل » ، بيد ان « ماجى » و « جفرسون » يعودان قبل انصرافها ، فتسلم عليها « ماجى » بفتور وهى تعرف من هى ، ويقدمها « شريدان » الى المؤلف المسرحى الشاب ، فتبدى له من الاهتمام بأمره ما يجعله يدعوها لتوصيلها الى الفندق فى سيارته ، لكى ترتدى ملابسها استعدادا لحفلة العشاء على مائدة « شريدان » .. فاذا انصرفا معا تكلف « شريدان » البراءة أمام سكرتيرته التى استشفت رغم ذلك طلائع المكيدة التى تدبر لاقتناص حبيبها ، وقبل أن تواجه « شريدان » بذلك يجىء زائر جديد من اصدقائه هو « بيفرلى كارلتون » الممثل الانجليزى المعروف الذى فى طريقه الى نيويورك ، فيرحب به الاثنان ترحيبا حارا ، ويتجاذب الثلاثة اطراف الحديث حينا ، حتى اذا عرضوا لمغامرات « لورين

(البقية على الصفحة التالية)

شيلدن » الغرامية وما تبذله من جهود خارقة لاقتناص اللورد « بوتملى » زوجا لها ، أخذ « بيفرلى » يقلد أسلوب اللورد وحديثه تقليداً متقنا أسحكهم وهو الممثل القدير البارع .. ولما استأذن « بيفرلى » فى النهاية عمدت « ماجى » الى الانفراد به فى غرفة جانبية ، وهمست فى اذنه بانفعال

ماجى : امنحنى دقيقة واحدة من وقتك يا « بيفرلى » !.. سأحدثك بغير مقدمات !.. اننى احببت أخيرا .. ولكن « شريدان » يريد افساد الحب والزواج ، بأساليبه الشيطانية اللعينة .. فقد استدعى « لورين » الى هنا لانتزاع حبيبى منى ، حتى ابقى سكرتيرته مدى الحياة !..

بيفرلى : وهل حبيبك من أهل هذه المدينة ؟

ماجى : انه صحفى ومؤلف مسرحى ، وسيقابلك فى المحطة ولاشك لأخذ حديث منك .. انه وضع رواية مسرحية ممتازة ، ولا شك أن «شريدان» جعل من المسرحية « الطعم » الذى اغرى به « لورين » للعمل .. انت تعرف هذه المرأة جيدا ، وليس فى الدنيا رجل يصمد أمام اغرائها الا انت ، غريمها الخالد !.. فهلا ساعدتنى بالله ؟..

بيفرلى : بلا ريب يا « ماجى » .. ماذا تريدين ان أفعل ؟

ماجى : لابد لى من ابعاد « لورين » من هنا .. وفى مقدورك أن تتكفل بهذه المهمة .. اليك خطتى ، واعتقد انها ستروقك ..

وتهمس « ماجى » فى اذنه طويلا ، فيهز راسه موافقة واستحسانا ، ويودعها ضاحكا وهى تشكره بحرارة ..

وتعود « لورين شيلدن » الى المنزل بعد قليل وهى فى أوج زينتها وفتنتها ، فتتلقاها « ماجى » هذه المرة بالترحاب ، وتجالسها بعض الوقت معتذرة بانهماك « شريدان » فى قاعة المكتبة لاعداد اذاعته المنتظرة لعيد الميلاد .. وفى خلال ذلك يدق جرس التليفون ، فتتناول ماجى السماعة ، وتلتفت بعد برهة الى « لورين » قائلة انها مكالمة خارجية من لندن ، وان المتكلم يطلبها شخصيا .. فتأخذ « لورين » السماعة منفعلة ، ويزيد انفعالها عندما تعلم ان المتحدث هو اللورد « بوتملى » نفسه ، فتستأذن صاحبتها فى الانفراد ، فتنسحب « ماجى » الى قاعة المكتبة حيث تنضم الى « شريدان » وقد لمعت عيناها ببريق خفى ..

وان هى الا دقائق حتى تندفع « لورين » الى قاعة المكتبة ضاحكة متهللة تكاد ترقص طربا ، وتعلن الى « شريدان » وسكرتيرته النبأ العظيم الذى تلقته من لندن ..

لورين : اتعرف ما حدث يا « شريدان » ؟.. ان اللورد « بوتملى » اتصل بى تليفونيا من لندن ، وفاتحنى فى الزواج !.. اننى سأستقل القطار حالا للابحار بأول باخرة .. اتعرفين مواعيد السفر يا « ماجى » ؟

وكان طبيعيا أن تبادر « ماجى » بابلاغها ما تريد .. أما « شريدان » فقد بهت من هذه المفاجأة التى افسدت عليه مكيدته ، وحاول أن يثنى « لورين » عن عزمها بقوله ان الزواج سيقضى على مستقبلها الفنى قضاء مبرما ، وان منافستها « كيت كورنيل » ستبقى ولا ريب متربعة فوق عرش الشهرة والمجد الفنى ، بيد أن « لورين » لم تصغ اليه ، ومضت فى التماس مواعيد السفر بالقطارات والبواخر والطائرات ، بمساعدة « ماجى » طبعا !..

لم يحضر « جفرسون » معلنا فى ابتهاج انه ظفر بحديث خاطف مع الممثل الكبير « بيفرلى كارلتون » فى المحطة وهو يتأهب للسفر ، وانه شايقه ان « بيفرلى » قطع الحديث قبيل تحرك القطار وامضى دقائق فى كشك التليفون يتحدث حديثا طويلا اقترن بحركات تمثيلية عجيبة لم يفهم لها الصحفى الشاب تعليلا .. واذا هذا التصريح يوقظ « شريدان » من جموده ويثير اشد اهتمامه ، حتى نراه يتجه الى التليفون عقب انسحاب « جفرسون » الى المطبخ لاعداد كوكتيل خاص ، ويخاطب عاملة «السنترال» بصوت مسموع :

شريدان : أخبرينى من فضلك .. هل جرت مكالمة تليفونية من لندن مع هذا التليفون فى خلال نصف الساعة الماضى ؟.. حسنا .. سأنتظر النتيجة ..

لورين « قلقة » : ما هذا يا « شريدان » ؟..

شريدان « متحدثا فى التليفون مع العاملة » : ماذا ؟.. لم تحصل مكالمات تليفونية مع لندن من هنا طيلة الايام الثلاثة الاخيرة ؟.. شكرا لك يا آنسة .. « يخاطب لورين » .. لورين أيتها العزيزة !.. انك لعبت منذ دقائق أعظم أدوار حياتك مع زميلك القديم « بيفرلى كارلتون » !..

لورين « مشدوهة » : ما هذا الهراء ؟.. انى لا أكاد أفهم ما ترمى اليه !

شريدان « بلهجة الظافر » : لقد سمعت بأذنك عاملة التليفون وهى وهى تنفى صدور مكالمات تليفونية من لندن .. الحقيقة ان محدثك بالتليفون لم يكن سوى « بيفرلى كارلتون » ، وقد سمعته وهو يقلد شخصية اللورد « بوتملى » ويسخر منك على تلك الصورة الفذة من كشك تليفون المحطة ، خصوصا انه يجيد هذا الدور اجادة فريدة !..

والواقع ان « لورين » هاجت وماجت وارغت وازبدت .. بيد أنها لم تجد مهربا من الحقيقة الواقعة ، وراحت تتساءل فى مرارة وأسى عن الباعث على هذا العمل ، وعما يحمل « بيفرلى كارلتون » أو غيره على محاولة ابعادها الى انجلترا فورا .. ولم يطل بها التفكير حتى تجلت لها الحقيقة فجأة ، وزادت يقينا عندما أبصرت ارتباك « ماجى » الظاهر ، فواجهتها قائلة :

لورين : لو جاءت شياطين الانس والجن بعد الآن ياعزيزتى « ماجى » ، لما استطاعت ابعادى من هنا !.. « مخاطبة جفرسون الذى عاد بالكوكتيل » لقد علمت ياعزيزى جفرسون انك الفت مسرحية رائعة .. وما دام الامر

كذلك فستقرأها لي في الفندق بعد حفلة العشاء هنا !..

جفرسون : ما أبدع هذه الفكرة !.. لاشك يا « ماجي » انها من وحي خيالك الخصب .. وهي خير هدية في عيد الميلاد !..

فكان جواب « ماجي » نظرة تفيض حزنا وألما ، ثم تناولت معطفها وغادرت المنزل كله دون أن تنبس بكلمة واحدة ..

الفصل الثالث

نفى الامر ، ووقفت « ماجي » في صباح يوم العيد مرتدية ملابس السفر تخبر « شريدان » بعزمها النهائي على ترك خدمته بغير رجعة .. فقد نجحت خطته الشيطانية ، واستطاعت « لورين » اللعوب أن تلعب بعقل « جفرسون » بعد سهرتهما الحافلة ليلة العيد ، حتى قبل دعوتها لتمضية ثلاثة أسابيع في « عشها » الانيق بمشتى « ليك بلاسيد » ، لكي تساعده في اجراء بعض تعديلات رأتها لازمة لمسرحيته ..

ماجي « مستطردة بصوت متهدج » : هكذا أفلحت مكائدك اللعينة في انتزاع حبيبي مني .. لكنك واهم اذ تصورت ان هذا الكيد الرخيص سيحملني على ملازمتك ، ولن أبقى هنا الا ريثما أرتب ما بقي من أوراقك استعدادا لاذاعة السنة الجديدة ..

وجلس « شريدان » وحده كاسف البال يقدح زناد الفكر التماسا لمخرج من هذه الورطة .. وبينما هو كذلك اذ اقبل صديقه الحميم « بانجو » المخرج المعروف قادما من هوليوود في طريقه الى « نوفاسكوشيا » في الولايات الشمالية لقضاء عطلة العيد .. وكان طبيعيا أن يقص عليه « شريدان » قصة غرام سكرتيرته « ماجي » وما كان لها من ذيول ، مختتما بقوله : « انني استقدمت لورين الى هنا ، ولا بد لي الآن من الخلاص منها وابعادها باقرب وقت ، فقد تم الاتفاق بينها وبين « جفرسون » على السفر معه بعد ظهر اليوم ، فكيف السبيل الى ذلك يامزيزي « بانجو » ؟ .. »

ولكن « بانجو » لم يكن حلال العقد والمعضلات الذي تصوره « شريدان » وضاعف من تعقد الموقف أن « ستانلي » رب الدار جاء بصحبة رجلين عملاقين وواجه « شريدان » المواجهة الحاسمة ..

ستانلي : لقد اطمعك كرمي وحلمي أيها السيد ، حتى لم تكتف باحتلال داري على هذه الصورة الشاذة ، بل صور لك الغرور انك أصبحت صاحب الامر والنهي هنا .. لكني اتخذت اللازم للتخلص من مضايقاتك الى الابد ، فاستصدرت أمرا اداريا باخراجك من بيتي ، واذا لم ترتحل عني بعد ربع ساعة فسوف يتكفل هذان السيدان مندوبا الادارة باخراجك عنوة ! .. والى اللقاء بعد ربع ساعة ! ..

وتتلاحق الاحداث بعد ذلك سراعا .. فقد جاءت « لورين شيلدن » لتؤكد انتصارها ، معلنة انها فرغت من اعداد الترتيبات النهائية لرحلتها الوشيكة مع « جفرسون » ، ولم تخف شماتتها من « ماجي » التي تلقت ذلك بالفتور وقلة الاكتراث ، وان كان فؤادها يتفطر حزنا وكمدا ..

واسترسلت « لورين » في ثرثرتها العابثة حتى حانت منها التفاتة الى مومياء ثاوية في تابوتها تلقاها « شريدان » هدية في عيد الميلاد من احد أصدقائه المشتغلين بالتنقيب عن الآثار في المكسيك ، فصور لها التمادي في العبث أن تدلف الى داخل التابوت الرحيب وتقلد المومياء في جمودها ، حتى لقد غفلت في حماستها عن تلك النظرة الخاطفة التي تبادلها «شريدان» و « بانجو » في مثل لمح البصر ، وقبل أن تفطن المسكينة الى نتائج احترالها على حرمات التاريخ ، وثب « بانجو » وثبة خاطفة وأغلق عليها باب التابوت واحكم قفله من الخارج ..

بانجو « لاهثا » : اطمئن !.. يمكنها أن تتنفس بسهولة في هذا التابوت العصري !.. وسأخرجها منه حالما تحلق بنا الطائرة !.. والمشكلة هي كيف ننقل التابوت فورا ؟..

لكنها لم تكن بالمشكلة العويصة ، فقد استدعى « شريدان » رب الدار وابلغه انه مرتحل عنه دون مزيد من المضايقة ، وانه متنازل عن دعوى التعويض التي كان القدره برفعها ضده ، بشرط أن يعهد الى مندوبي الادارة بمعاونة صديقه « بانجو » في نقل التابوت الى المطار في رحلته الى « نوفاسكوشيا » ، بعد أن قرر « شريدان » اهداء المومياء الى الصديق العزيز .. فلم يتردد « استانلي » في قبول هذا الحل السلمي الذي يخلصه من بلواه ، وفي أن يعمد الى تنفيذه على الفور ..

ولم ينس « بانجو » وهو يودع « ماجي » أن يقول لها بلهجة معنوية وهو ينظر الى التابوت أثناء نقله الى خارج الدار : « ان الحب معجزة كبرى يامزيزتي ، تتلاشى أمامها جميع المصاعب والعقبات » ..

وما أن خلا الجو ووقفت « ماجي » من « شريدان » على حقيقة ماحدث حتى استخفها الطرب وعانقته عناقا حارا .. ودخل عليهما « جفرسون » وهما على هذه الحال ، وسرعان ما تولاه « شريدان » بالبيان ..

شريدان : لقد حدث تعديل شامل في جميع البرامج يامزيزي .. فان « لورين » قد « طارت » منذ قليل للقيام برحلة الى الشمال ، لعل برودة الطقس تهدىء من حدة عواطفها !.. اما أنا فسانتقل لمقابلة الممثلة الكبيرة « كيت كورنيل » والاتفاق معها نيابة عنك على تمثيل مسرحيتك .. وهكذا حق لك أن تنعم يا بني بالحب والشهرة ، ولعل الله يغفر لك ما سببه ظهورك على المسرح من انقلاب شامل في نظم معيشتي !.. الوداع يا «ماجي» ! أزكى تمنياتي لك بالسعادة والتوفيق ..

فتعانقه « ماجي » ممتنة متأثرة ودموع الفرح تنحدر على وجنتيها

ستار

سرحان أفندي عنده شغل!

تمثيل المطرب عبد الحليم حافظ

استيقظ «سرحان افندي» من النوم بعد سهرة ممتعة ، فنظر الى الساعة فوجدها قد بلغت الثانية عشر من ظهر اليوم التالي

وهرول سرحان افندي الى «الحنفية» ليضع رأسه تحتها وسارع ليجفف الماء في ثوان..

حدث هذا الأسبوع

• يسافر فريق المسرح العسكري الى الاسكندرية في النصف الثاني من الشهر القادم لتقديم مسرحية « نهضة المشلول »

• ألغيت الحفلة المسرحية ليوم الشاة الذي كان محدداً لها يوم ١٦ الماضي بسبب الحداد على وفاة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود

• انضمت السيدة دولت أبيض للفرقة القومية وسيستعين المسرح العسكري بالسيدة علوية جميل بدلا من السيدة دولت أبيض

• اصدر وزير الارشاد امرا بتكوين لجنة لتقسيم المطربين الاذاعيين الى درجات وستكون الدرجات على أربعة اقسام ، درجة ممتاز ودرجة أولى ودرجة ثانية

• تمت الموافقة على مد اقامة الفنانة نجاح سلام في مصر لمدة شهر ونصف شهر وذلك للانتهاء من عملها في فيلمها الثالث

• قام الموسيقي فؤاد الظاهري بوضع الموسيقى التصويرية لفيلم « صراع في الوادي » من اخراج يوسف شاهين وانتاج جبريل تلحمي والجديد في الموسيقى التصويرية انها على الات شرقية مكونة من قانون ، وعود ، وناي ، وطبلة

• ستسافر فرقة المسرح الحر الى الاسكندرية في اوائل يناير للعمل على مسرح محمدعلي وستقوم الفرقة بتمثيل جميع تمثيلياتها ومن ضمنها تمثيلية جديدة باسم « خايف اتجوز »

• قرر مجلس ادارة فرقة المسرح الحر فصل احد الممثلين لانه تخلف عن حضور البروفات مرة واحدة بدون اسباب

• اتصل الاستاذ أنور وجدي باستديو مصر تليفونيا وحجز لليلى مراد على فيلمها الجديد

• تجرى الاتفاقات بتكتم تام بين نورالهدى ويوسف وهبي على انتاج فيلم لحسابهما

• سيقوم المخرج محمد عبد الجواد باخراج مسرحيتين من مسرحيات الريحاني على الشاشة هما « الستات ما يعرفوش يكدبوا » و « الدنيا على كف عفريت »

• طلب بعض ممثلي وممثلات فرقة المسرح الحديث الانضمام الى فرقة المسرح الحر

• ستقدم فرقة المسرح الحر ميزانيتها عن السنة الماضية من اول ديسمبر الى آخر نوفمبر سنة ١٩٥٣ ، كما ستطلب الفرقة جزءا من الاعانة اسوة بالفرق الحكومية

• يعقد غدا اول اجتماع للاعضاء المؤسسين لشركة النيل لتوزيع الافلام ، وسيكون رئيس مجلس الادارة السيد محمد رشدي وعضومجلس الادارة البكباشي وجيه اباظة ، وسيعين مدير للانتاج ، ومدير للتوزيع في القطر المصري ، ومدير للتوزيع في الخارج

• تم افتتاح سينما القوات المسلحة يوم السبت الماضي بمنشية البكري ، وقد تحدد قرشان ونصف قرش لثمن الدخول حتى يتسنى لاكبر عدد ممكن من الجنود وعائلاتهم مشاهدة الافلام

• بدأ في الاسبوع الماضي اقامة ساحات شعبية في سيدنا الحسين لاستغلالها في تقديم افلام سينمائية وروايات مسرحية من المسرح الشعبي بجانب النشاط الثقافي والرياضي

• قام الاستاذ زكي طليمات بتغيير اسم الفيلم الذي تنتجه شركة الفيلم المصري العالمي الى اسم « ملك الكوتشينة » بدلا من اسم « عبد الله العظيم » وقد نال جائزة قدرها ٢٥ جنيها من هذا التغيير

• يبدأ تصوير المناظر الداخلية في الفيلم في أوائل شهر ديسمبر في استديو نحاس ، وسيكون تصوير المناظر الخارجية بالاسكندرية وسيستمر تصويرها لمدة شهر في قصر رأس التين والمحروسة

• تحتوي القصة على ٤٦ دورا منها اربعة ادوار بين أيدي ممثلين امريكان والباقي للممثلين المصريين

• وصل في الاسبوع الماضي المخرج جريجوري راتوف لتولي العمل

• سيجرى تصوير الفيلم على طريقة « التيكنيكلور »

• قضى مصور الفيلم «لي جارمس» يومين بين القصور لدراستها قبل التصوير

• سيبت في اختيار الممثلين والممثلات المصريين بواسطة المخرج جريجوري راتوف ومساعده الاول الاستاذ زكي طليمات

• سيكون التمثيل باللغة الانجليزية للنسخة الاوربية وسيعمل دوبلاج للنسخة العربية

• وضع « توني فيه » سيناريو هذا الفيلم وهو من كبار السيناريست وقد نال جائزة كابري عن سيناريو فيلم « الطاحونة الحمراء »

• بدأت وزارة المعارف تهتم بالموسيقى اهتماما كبيرا ، فحتمت أن تتكون جمعية موسيقية في كل مدرسة ، وأن تزود كل مدرسة بمكتبة موسيقية

• تعد الجهات المختصة برنامجا للتلفزيون يشاهده الزائرون لمعرض الراديو والرادار والتلفزيون الذي سيبدأ في يوم ٢٣ نوفمبر الحالي بالمعرض بالجزيرة

• تقرر أن يشرف الاستاذ السيد بدير على الاذاعة الداخلية لمعرض الراديو والتلفزيون والرادار ، وقد اعد الاستاذ بدير برنامجا اذاعيا يذاع طيلة أيام المعرض

• وافقت الراقصة سامية جمال على أن تؤدي رقصة في فيلم « وادي الملوك » الذي يقوم بدوري البطولة فيه «اليانور باركر» و «روبرت تايلور»

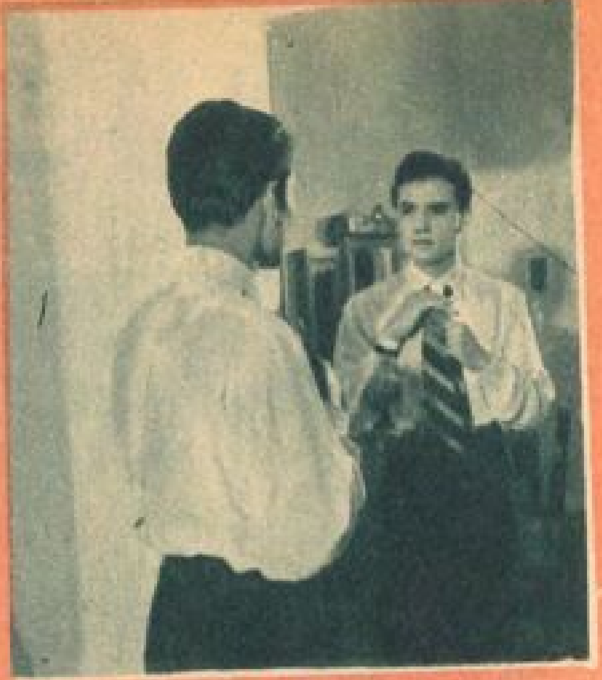

ثم جرى الى المرآة ليصفف شعره وليحيط رقبته برباط عنقه ..

وكانت الخادم قد أعدت الشاى فاحضرته له وشربه فى لوان وهو بين كل لحظة واخرى ينظر الى ساعته

وكان يرتدى جاكتته قبل أن يجرى الى الخارج حين حانت منه التفاتة الى نتيجة الحائط فوجد انه .. فى .. يوم .. الجمعة وهو يوم عطلته

• **يفاوض الاستاذ فريد الاطرش الاستاذ يوسف وهبى للقيام بدور هام فى فيلمه الجديد الذى سيخرجه المخرج احمد بدرخان باستديو نحاس فى يناير المقبل**

• تجمع لدى الاذاعة كل البيانات المتعلقة بمؤهلات موظفيها واستعدادهم ومقدرتهم وسيتم توزيع الوظائف الجديدة بناء على هذه البيانات

• **تدرس مراقبة الفنون بوزارة الارشاد القومى فكرة تاليف فرقة باليه شعبية مصرية تحيى الفن المصرى الشعبى الذى كاد يندثر ، وينتظر ان يبدأ تاليف هذه الفرقة فى يناير المقبل**

• تقرر أن تطبق شعبة المسرح الشعبى الغنائية نظام مطربى الشرق الذين تستضيفهم الفرقة لاحياء حفلات متفرقة فى بلدان مختلفة

• **انتهى الاستاذ يوسف وهبى من اعداد مسرحية « أيام زمان » التىاقتبسها عنالفرنسية وستقدمها فرقة المسرح المصرى الحديث خلال هذا الموسم**

• انتهت الجهات المختصة من اعداد فيلم كامل عن القطن المصرى ، وستطبع من هذا الفيلم عدة نسخ توزع على المفوضيات والسفارات والمعارض المختلفة للدعاية للقطن المصرى فىأسواق العالم

• **بدأ الاستاذ نيازى مصطفى اخراج فيلم « الفارس الاسود » لحساب الاستاذ يحيىشاهين الذى سيقوم بدور البطولة امام الفنانة كوكا**

• تبدأ السيدة أمينة نور الدين فى انتاج فيلمها القادم « مدرسة البنات » قريبا وسيتولى الاخراج الاستاذ حلمى حليم ، وستقدم السيدة أمينة الوجه الجديد « كوثر »

• **قرر الاستاذ بديع خيرى أن يرسل الاستاذ عادل خيرى ليتلقى دروسا فى التمثيل فى معاهد ايطاليا ، هذا وقد نال عادل ليسانس الحقوق هذا العام**

• اجتمع الدكتور راشد البراوى ببعض السينمائيين يوم السبت الاسبق وتباحث معهم فى مطالب المنتجين والفنيين للنهوض بصناعة السينما ، وينتظر أن يعقب هذا الاجتماع عدة اجتماعات أخرى

• قضت فاتن حمامة عشرين ساعة فى عمل متواصل باستديو نحاس لانهاء العمل فى فيلمها الجديد « موعد مع الحياة » الذى ينتظر عرضه قريبا

• **ينتظر تخفيض اسعار الدخول فى الافلام المصرية ثلاثة قروش عن كل تذكرة ويتوقع المنتجون أن يحدث هذا التخفيض اثرا طيبا فى ايرادات الافلام المصرية**

• قدمت الآنسة فردوس حسن الممثلة بالفرقة المصرية شكوى ضد أحد زملائها الممثلين تطلب فيها التحقيق معه لانه لايحفظ دوره جيدا الامر الذى سبب لها اضطرابا على المسرح خلال تمثيل مسرحية « سر شهر زاد »

• **تقدم بعض اعضاء الفرقة المصرية الحديثة بمذكرة الى المشرف العام على الفرقة يطالبون فيها بزيادة مرتباتهم بعد انأصبحت هذه المرتبات لا تكفى لسد حاجاتهم الضرورية**

• عدل كثير من أعضاء فرقة المسرح الحديث المنحلة عن تقديم استقالاتهم من وظائفهم الحكومية بعد أن رفضتالفرقة المصرية الحديثة الاستجابة لمطالبهم وأعطاءهم الضمانات الكافية لمستقبلهم الفنى

• **تقيم نقابة الصحفيين حفلة شاى ستدعو اليها بعض الكتاب والصحفيين وبعض منتجى الافلام ، وستقوم النقابة بدور حمامة السلام بين الصحافة وبين الافلام بعد الحملات التى شنتها بعض الصحف ضد الافلام المصرية**

• تمت خطبة المنتج السينمائى حسن رمزى على احدى الفتيات المثقفات ، وكانالعريس من أشد أنصار العزوبة الى أن التقى بخطيبته

• **قدمت نقابة السينمائيين مذكرة الى وزارة الارشاد وقد اشتملت هذه المذكرة على بعض مطالب السينمائيين ومن بينها تحديد موعد الافلام الاجنبية التى تعرض فى مصر ، وكذلك فرض ضريبة قيمتها قرشا واحدا على كل تذكرة دخول فى الافلام الاجنبية على ان تخصصحصيلة هذه الضريبة للنهوض بصناعة السينما المصرية**

• تشكلت لجنة من أعضاء فى وزارة المالية وديوان الموظفين لتطبيق الكادر الجديد على وظائف الاذاعة

• احتلت شركة الفيلم المصرى العالمى الدور الثامن من استديو نحاس واتخذته مكاتبا للمشتغلين بفيلم « عاصفة على النيل » ومما يذكر أن الشركة تعاقدت مع استديو نحاس لتصوير المناظر الداخلية للفيلم المذكور به

• **تعد ادارة المسرح الشعبىمسابقة للتاليف المسرحى بعد أن اكتشفت ان جميع المسرحيات الحالية التى تمثلها شعب المسرح الشعبىلاتساعد المسرح الشعبى على تادية رسالته الاجتماعية**

• استمعت أم كلثوم فى هذا الاسبوع الى شرائطها المسجلة فى الاذاعة منذ سنة ١٩٤٧ ومن بينها الاهات ، واهل الهوى ، وانا فى انتظارك ، تمهيدا لاذاعتها

وقد بات منتظرا أن تبدأ حفلات أم كلثوم الغنائية فى يناير القادم

• **تقرر أن لايتكرر اذاعة اى حديث اكثر من مرة واحدة ، وكانت بعض الاحاديث تذاع مرتين وثلاثة**

• حضر الى مصرالمخرج الإيطالىالياندرينى لاخراج فيلم مأخوذ من أوبرا عايدة فى الاماكن الطبيعية التى تقع فيها حوادث الرواية ، وقد طلب من المسئولين معاونته بالتسهيلات اللازمة

• **اجتمع الدكتور راشد البراوى مع مندوبين من غرفة السينما ونقابة السينمائيين لدراسة المذكرة التى تقدموا بها الى ولاة الامور طالبين تخفيض ثلاثة قروش من ضريبة الملاهى على تذاكر الافلام المصرية واضافة قرش واحد على ضريبة تذاكر الافلام الاجنبية**

• ذهب وفد من غرفة السينما الى نقابة الصحفيين للاحتجاج على احدى الصحف التى هاجمت السينما والسينمائيين ، ولم تسمح بنشر أى رد

• **سيجرى بديوان الموظفين فى الاسبوع القادم امتحان لاختيار خمسة مذيعين جدد لمحطة الاذاعة ، وقد تقدم للامتحان ٢١٠ طالب**

• حدث أثناء العمل فى فيلم أنور وجدى الجديد أن دخل الى الاستديو أحد الصحفيين الذين وجهوا اليه نقدا جارحا ، فأمر بوقف العمل حتى يطرد ذلك الصحفى

عاصفة فوق الألب

للاستاذ يحيي شاهين

« كانت رحلة محفوفة بالمخاطر .. كنا بين الارض والسماء فوق جبال « الالب » الشاهقة الارتفاع . .ولولا ان ادركتنا رحمة الله لحدث لنا ما لا تحمد عقباه »

استيقظنا في الصباح الباكر ، أنا والاستاذ شكري راغب ، ورحنا نعد حقائبنا .. وانطلقنا الى مطار روما قبل موعد قيام الطائرة بساعة كاملة .. وكنا سعيدين بعد أن قضينا في روما وقتا طيبا ، وكنا نحلم بأيام ممتعة في باريس .. التي كنا نقصد اليها ، وقد راح زميلي شكري يصف لي اماكنه المفضلة في عاصمة الجمال ، ويطنب في وصف صديقاته واصدقائه .. ويمنيني بسهرات لا تخطر لي ببال

واحتوتنا مقاعدنا في الطائرة ، وكان المسافرون مجموعة أنيقة من الرجال والسيدات والفتيات .. وكانت المضيفة فتاة رشيقة القوام ، حلوة الوجه .. جعلت تتحف كل مسافر بابتسامة .. واغدقت على وعلى صديقي شكري عدة ابتسامات ..

وصعد الطيار فحيانا .. ومضى الى مكانه ، وفي ثوان كانت الطائرة تحلق في السماء .. وبدت روما من عل نقطة ضئيلة على سطح الارض ..

ولتمتمت بصلاتي الخافتة التي اعتدت أن اصليها كلما ركبت احدى وسائل المواصلات المحفوفة بالاخطار .. ثم رحت اتجاذب مع شكري اطراف الحديث ، ولا اتركه الا لأجول بعيني بين وجوه المسافرين معنا ..

وكان يجلس أمامنا فتى وفتاة بدا واضحا انهما عروسان جديدان وأنهما في طريقهما لقضاء شهر العسل في باريس .. كان همسهما حالما .. وكانت نظراتهما رقيقة مليئة بالحب ..

وجلس خلفنا كهل جعل يقرأ في مجلد ضخم .. أغلب الظن انه عالم خطير ..

وعلى يسارنا وعلى باقي مقاعد الطائرة كانت هناك عدة وجوه .. بان على بعضها الخوف ..

وبدات ارى قمم الالب .. شاهقة ساحقة .. ثم بدات الطائرة تهتز .. ورأيت البرد وكرات الثلج تتساقط من حولها .. وتغطى قمم الجبال ..

وراحت العاصفة الثلجية تشتد وتقسو ، وجعلت الطائرة تتارجح ، وزحف الخوف الى الوجوه .. وجاءت المضيفة تطمئننا بابتسامتها العذبة .. ولكن هذه الابتسامات لم تستطع أن تخفف من الواقع المر شيئا .. ادركنا جميعا مقدار الخطر الذى يحيط بنا .. وانصرف كل منا لصلاته

وفجاة سمعنا صوت الطيار خلال الميكروفون .. كانت نبراته جافة صريحة .. قال : « الطائرة على وشك السقوط .. اقفزوا من النوافذ عندما تبدا سقوطها » ..

اذن فهو الموت .. وقد جاء مؤكدا على لسان الطيار ..

وفي تلك اللحظة ايضا لم تزايل الابتسامة شفتي المضيفة .. حتى لقد صرفتني حرارة ايمانها عن التفكير في الموت لثوان ، ثم عدت للاستاذ شكري لأقول له : « خلاص ! .. » قال : « ربنا رحمته واسعة .. » قلت : « وايه العمل ؟ » قال : « نسكر »

ولم يمهلني شكري .. اذ اشار للمضيفة فتقدمت منا وهمس في اذنها لكي تحضر لنا اسوا انواع الخمور التي في البار لأننا نريد ان نموت سكارى

قلت له : « طيب وليه اسوا الانواع »

قال : « علشان هيه اللى تنسينا اللى احنا فيه .. »

وجاءت المضيفة بزجاجات خمر فاحت منها رائحة قوية .. وقدم لي شكري كأسا فرفضت بدعوى انني اريد ان اموت وانا متيقظ ! فمضى هو يعب الكأس تلو الكأس .. ثم القى الكؤوس جانبا ومضى يشرب من الزجاجة مباشرة ..

وكانت الطائرة ما زالت في منطقة العاصفة ولا نستطيع ان ندري هل هي تتقدم ام تتأخر .. وهل تسير في طريقها أم انها ضلت .. وكنا نتوقع ان نسمع صوت ارتطامها بقمة من قمم الألب فتكون النهاية ..

واعدنا الصلوات التي تلوناها .. ونظرت لشكري فوجدته قد القى برأسه على المسند الخلفي للمقعد واغفى .. وجعلت الثواني تمر .. وراحت الدقائق تتتابع ثقيلة بطيئة .. واغمى على بعض الراكبين .. وسارعت المضيفة لتنقذهم ، وجاهد الطيار ضد العاصفة جهادا عنيفا ..

وفجاة اعتدلت الطائرة ونظرت لاجد جوا صافيا .. لقد اجتازت الطائرة منطقة العاصفة .. وتخطت جبال الالب ، وبدت الارض تحتنا منبسطة سهلة ..

وتنفس المسافرون الصعداء .. ومضوا يتعانقون .. وسمعنا الطيار يقول : « اهنئكم يا اخواني .. لقد افلتنا من الموت باعجوبة ! »

اما شكرى فقد فعلت الخمر مفعولها فيه ..

طافت المضيفة بكل الراكبين لتستوثق من انهم بخير ، وتوقفت عند شكرى .. ورحنا عبثا نحاول افاقته .. كانت الخمر ثقيلة .. وكانت لا تصدر من بين شفتيه الا كلمات متقطعة لا معنى لها .. وخشيت أن يكون قد حدث له مكروه ، ولكن المضيفة طمأنتني ثم غابت وعادت وفي يدها قرص من دواء لست اعرف اسمه .. واجبرنا شكرى على أن يتناول القرص ..

وافاق شكرى في دقائق !

وصلنا الى باريس .. ونحن سعداء بعمرينا اللذين تجددا .. ولكن الهول الذى اجتزناه وتر اعصابنا فاستجممنا يومين كاملين .. ثم استأنفنا متعة الصيف في باريس

نتيجة يانصيب «الكواكب» و«الاثنين» و«المصور»

افترشت هـذه الفلاحة الارض في انتظار عملية السحب ..

مندوب مجـلة الـكواكب يعرض الرقم الفائز على جمهور القراء ..

مئات من قراء « الكواكب » و « الاثنين » و « المصور » .. اجتمعوا يوم الجمعة ١٣ نوفمبر ١٩٥٣ ، في السرادق الكبير ، الذى اقامته « دار الهلال » للترحيب بقراء مجلاتها ، الذين توافدوا من كل صوب ، ليشهدوا بانفسهم عملية سحب اليانصيب ...

واخذت اعينهم تراقب عجلة الحظ وهى تدور بسرعة ، تحت اشراف مندوب وزارة الداخلية ، ومندوبى مجلات دار الهلال...لكى تعلن عن الرقم الفائز السعيد ، الذى سيظفر بجائزة الدار الاولى ... « الفيللا » الانيقة التى تقدمها هدية لاحد افراد اسرتها من القراء ...

ودارت العجلة .. وتعلقت الابصار ، بالرقم السعيد ، واذا هو من ارقام زميلتنا مجلة « الاثنين » ولذلك فقد تعالى هتاف فريق قراء الاثنين ....

ودارت العجلة مرة اخرى .. ثم وقفت مبهورة الانفاس ، واعلنت ان الجائزة المالية الاولى ، من نصيب « الكواكب »

واستمرت عجلة الحظ فى دورانها ، توزع الجوائز على مجلات دار الهلال، « الكواكب » و « الاثنين » و « المصور »

وهذه هى النتيجة :

الجائزة الأولى : فيللا بمصر الجديدة

الرقم الفائز بها هو : ٩٣٢٩٠

من مجلة « الاثنين » عدد ٩٩٧

الصادر بتاريخ ٢٠ يوليه ١٩٥٣

الجائزة الثانية

٤٠٠ جنيه مصرى نقداً

فاز بها الرقم ٣٤٦٧٨

من مجلة « الكواكب »

عدد ١١٤

الجائزة الثالثة

٤٠٠ جنيه مصرى نقداً

فاز بها الرقم ٤٢٩٢٠

من مجلة « المصور »

عدد ١٤٩٨

٤٠ جائزة تربح كل منها ٥ جنيهات نقداً

من الاثنين

العدد	الرقم	العدد	الرقم
٩٩٢	٣٩٤٩٢	١٠٠٠	٢٥٤٥٢
٩٩٣	٥٥٩٨٥	١٠٠٠	٨٣٠٢١
٩٩٣	١٠٢٦٦٤	١٠٠٠	٩٤١٢١
٩٩٤	٢٨٨٥١	١٠٠٦	٢٤١٧٩
٩٩٤	٣٥٥٨٤	١٠٠٦	٥٨٨٣١
٩٩٤	٤٧٦٧٩	١٠٠٦	١٠٤٨٧٤
٩٩٤	٨٩٣١٨	١٠٠٧	٤٢٩٦٩
٩٩٥	١٧٣٧١	١٠٠٩	٤٢٧٣٣
٩٩٨	٢٣٣٦٤	١٠٠٩	٦٥٧٤٧
		١٠٠٩	٨٢١٢٦

من المصور

العدد	الرقم	العدد	الرقم
١٤٩٨	٧٥٦٣٦	١٥٠٨	١٣٠٠٩
١٥٠٥	٣٨٠٣٦	١٥٠٨	٧١١٩٥
١٥٠٥	٧٨٠٦٠	١٥١١	٥٨٤٦١
١٥٠٧	١٧٤٦٠		

من الكواكب

العدد	الرقم	العدد	الرقم
٩٨	٥٠٤٧٦	١٠٨	٢٠٤٩١
٩٩	٢٦٤٩٤	١٠٨	٢٣٣١٦
١٠٠	٢٤٢٧٦	١٠٩	٥٩٦١٢
١٠٠	٥١٩٠٥	١١٢	٣١٨٢١
١٠٧	٦٠٣٢٨	١١٢	٦٤٢٤٥
١٠٧	٦٧٠٩٧	١١٣	٧١٢٦٢
١٠٧	٧٠٤٤٩	١١٤	٧٥٤٠٨

قصص من حياتي ...

للاستاذ شكرى سرحان

كنت طالبا بالمدرسة الابراهيمية الثانوية ، وعند طلبة المدارس اعتقاد أن الذى يسبق زميله بعام دراسى واحد له الحق فى أن يزهو عليه ، ويأنف من الجلوس معه ، وكان السابق انما يسعى الى مظاهر الرجولة المصناعية فيشرب سيجارة .. ويعاكس فتاة .. وهو فى كل الاحوال ينسى المذاكرة ! وقد قررت انا أن اقتبس بعض مظاهر هذه الرجولة بعضها الذى لا يسىء الى كشرب السجاير مثلا

وكان لى صديق سار معى فى سنوات الدراسة من اولها وكنت اثق فيه ويبادلنى الثقة ونستذكر دروسنا معا حتى توطدت عن طريقنا اواصر الصداقة بين اسرتينا ، ولهذا كان والدى يسمح لى بأن اذهب لاستذكر معه ، وقد تركنا الكتب ذات ليلة وعقدنا مؤتمرا لنتباحث فى مسالة السجاير وانتهينا الى قرار خطير هو انه لا بد من شرب السجاير اسوة بسائر الزملاء « الرجالة »

•

وتطبيقا لقانون مفيش حد احسن من حد اخرجت قروشا واخرج هو قروشا واشترينا علبة سجاير اقتسمناها سويا وتسللنا من البيت وجعلنا نتوغل فى شوارع المنيرة حتى وصلنا الى طرفها الذى يحده شريط سكة حديد حلوان ، واطمأننا الى اننا قد ابتعدنا عن عيون الرقباء ، فأخرج كل منا سيجارة واشعلها ومضى يشد الانفاس فى تلذذ مفتعل ، واقبال مصطنع ، وكنت احس بالدخان يقتحم حنجرتى ساخنا ويمر بعينى فتسيل منهما الدموع سريعة وكان من المستحيل أن اصارح زميلى بهذا الشعور او ذاك ولاحظت انه الاخر يكاد يختنق ولا يشكو .. والا فأين الرجولة ! ..

•

ورحنا نتحدث عن برنامج اليوم التالى وكيف نوزع سجائرنا بين الفسح وفترة الغداء وامام من ندخن وامام من نمتنع عن التدخين

وفجاة قطع ابى حديثنا الحالم .. لست ادرى كيف ظهر امامنا بهذه السرعة وكانت المفاجاة من السرعة بحيث الجمتنى فلم اقل شيئا غير أن اطفىء السيجارة ، واطاطىء الراس وحين رفعت راسى لأواجهه وجدته قد استدار وانصرف عنى وايقنت بالطبع انه غضب وانه امسك اعصابه حتى لا يسىء الى امام زميلى ، وعلى قدر ما كبرت فيه هذا التصرف السليم ، على قدر ما داخلنى الخوف من عقابه المنتظر الذى ادخره لى ، ولهذا قررت أن لا اذهب الى البيت فى تلك الليلة وصارحت زميلى برغبتى فطلب منى أن ابيت عنده وذهبنا الى هناك ، وحانت الساعة التى اعتدت أن انصرف فيها الى البيت وكنت بالفعل قد تمددت على فراش فى بيت زميلى ، وفجاة سمعنا طرقات على الباب ، وقدرت أن طارق الليل اتى يريد البحث عنى وحين صاح باسمى اجابوه باننى هنا .. كان اخى جاء ينبئنى أن امى قد توسطت من اجلى وأن ابى يعفو عنى

وانا الآن ادخن امام كل الناس .. الا ابى

•

كانت الملاكمة رياضتى المفضلة ، وساعدتنى هوايتى للالعاب الرياضية الاخرى على أن اكون خفيف الحركة ، سريع الحيلة ، وهى مؤهلات تنفع كل ملاكم .. وكان ابناء مدرستى يهتمون بى ويخصوننى بتشجيعهم وتصفيقهم كلما التحمت فى معركة رياضية مع ملاكم من مدرسة اخرى ، وكانت حيلتى لا تخذلنى ، وكانت قبضتى لا تتخلى عنى ، وكنت اسدد لكمات من نار تثير عواصف من الصفير ، ولهذا كنت موضع ثقة المدرب ، وكان فى اول كل عام دراسى يعهد الى بتدريب بعض الجدد الذين ينضمون لفريق الملاكمة ، وما كاد ينتهى من الدرس الاخير فى اليوم الدراسى حتى نذهب الى حيث نبدا التمرين فيلتف حولنا عشرات الطلبة ، وكان من نصيبى ذات يوم فتى ريفى فيه خامة طيبة ، كان قوى البنية مفتول العضل ، ولا ينقصه الا أن يتلقى مبادىء فن الملاكمة فيقفز للبطولة ، وقد بذلت معه غاية جهدى فى التمرينات المبدئية ورآنا المدرب فقال لى : « يجب يا شكرى أن تعاون هذا الفتى لأنه سيكون مفخرة لك .. » وزاد هذا من اهتمامى به ، وكنا ذات يوم نستعد لمنازلة فريق المدرسة الاخرى حين ذهبنا للتمرين فى الصباح ، وقد وقفت امام الفتى وقلت له اننى ساكتفى بدور الدفاع اثناء التمرين على أن يواصل هو هجومه طيلة فترة التمرين ، وكنت احسب انه سيفعل مثلما افعل معه فيسدد لى ضربات خفيفة لا تؤذى ولكنه غافلنى وسدد لى لكمة هائلة لم افق بعدها الا وانا بين ايدى زملائى من الملاكمين فى حجرة الاسعاف بالمدرسة .

واصابنى دوار هائل يعصر راسى واحسست بأن كل اعصابى تكاد تمزق ، ونظرت فوجدت بين الزملاء فتانا الريفى وهو يعتذر بصوت شاع فيه الارتباك والخجل ، وبروح رياضية قلت له : « مفيش داعى للاعتذار » ولم استطع فى ذلك اليوم أن انازل خصمى من المدرسة الاخرى ، وهكذا لأول مرة اختفى اسمى من بطولة محققة ، ولكن هذا لم يمنعنى من أن اذهب لأشاهد انتصارات فريقنا ، وحين جاء دور تلميذى فى الملاكمة خفق قلبى اعجابا بوقفته المهيبة ، ودوى التصفيق من اجله فشاركت المصفقين ، وجاء خصمه وادركت من الوهلة الاولى أن تلميذى لا بد سيكتسحه ، وقد كان ، اطلق الحكم صفارته وتناوش الخصمان وغافل تلميذى خصمه وصوب لفكه لكمة بارعة افقدته الصواب ، كانت هى نفس اللكمة التى افقدتنى صوابى فى الصباح ، ووجدتنى بلا ادراك احس فكى وابتسم وانا اسمع صفير الحكم ، يؤذن بانتهاء المباراة

•

لحظتها فقط شعرت اننى انتصرت واننى صنعت شيئا ، وما زلت احس اننى انتصرت كلما سمعت نبأ انتصار من انتصارات البطل الذى تخرج على يدى والذى سار الآن احد ابطال مصر الذين يشار اليهم بالبنان

شكرى سرحان

حكايات غريبة..

لايخشى أنور وجدى شيئاً فى الوجود بقدر ما يخشى شرب الماء المثلج ، فان معدته تصاب بالتهابات شديدة بمجرد شرب الماء المثلج ، وقد حدث ذات مرة أن استخدم ساعياً جديداً فى شركته السينمائية ، وكان هذا الساعى لايعلم شيئاً عن خوف أنور من الماء المثلج ، وطلب أنور منه ذات مرة كوبا من الماء فذهب الساعى وأحضر ماء مثلجاً فقد كان الحر شديدا

وما أن أمسك أنور بكوب الماء وعرف أنها مثلجة حتى صاح فى وجه الساعى : « إيه ده ياغبى انت جايب ميه ساقعه ! عايز توديني فى داهيه ؟ . امش هات ميه سخنة .. بتغلى.. معدتى .. فاهم ! »

وخرج الساعى يتعثر فى خطواته من شدة الخوف من أنور وأسرع باحضار كوب ماء مغلى تنفيذاً لأوامره !

وأمسك أنور بالكوب وكادت تحدث مالاتحمد عقباه لولا أن سقطت الكوب من يد أنور !

« نصير » الشحاذين !

وأحب شىء إلى قلب عبد الوهاب هو إطعام المساكين ومواساة المنكوبين ، وقد لايعلم أصدقاؤه والمقربون اليه أنه يجرى مرتبات شهرية منتظمة على بعض أسر الفنانين الذين أخنى عليهم الدهر وهو يحرص حرصاً شديداً على أن يحيط هذا العمل النبيل بالكتمان الشديد

ورغم ذلك فان عبد الوهاب يكره أن يتقدم اليه شحاذ ويمد يده يطلب إحسانا ، فانه — أى عبد الوهاب يثور ويغضب وينهر الرجل بشدة وهو يقول : « امشى ياراجل شوف لك شغله بدل الكلام الفاضى ده .. »

وقد روى لنا أحد أصدقائه أنه كان يركب مع عبد الوهاب فى سيارته ، ووقفت السيارة عند إشارة المرور ولمح أحد الشحاذين عبد الوهاب فجرى نحو السيارة ورفع بعض الأربطة عن ذراعه فظهرت بعض الجروح التى شوهت الذراع ، وبدل من أن يرق قلب عبدالوهاب لهذا المنظر المؤلم إذا به يثور ويفتح باب السيارة ويحاول النزول ليعتدى على الرجل

واستطاع صديقه أن يمنعه بعد أن صرف الشحاذ بالحسنى ، ولما فتحت إشارة المرور وتحركت السيارة ، طلب عبد الوهاب من السائق أن ينتظر قليلا وأعطاه جنيها كاملا وأمره أن يعطيه للشحاذ

ويقول الراوى — وهو صديقه — أن الدهشة

أوّل ماغنّيت!

ان الغناء هو هواية حياتى التى بدأت احبها وانا اعدو طفلة ، وكنت عندما التحقت بالمدرسة احى حفلاتها فان لم يكن هناك حفلات فالطالبات ينتحين بى ناحية فى فسحة الغداء فاروح أغنى لهن آخر ما تذيعه ام كلثوم

واقبل عام دراسى جديد ونقلت الى مدرستنا مشرفة سبقتها الينا اشاعة بانها قاسية غليظة القلب وانها جلادة الطالبات

وذات ليلة دعيت الى حفلة زفاف .. زفاف شقيقة لاحدى زميلاتى ، وكانت هذه الزميلة تجيد حبك المقالب فاجلستنى بجوار العروس مباشرة ، وما كادت تتم اجراءات الزفاف حتى غمزت للعروس بعينها فمالت هذه على اذنى وقالت : « غنى لنا يا حافصة » ووجدت من الحرج ان ارد رجاء العروس

وانطلقت اغنى احدى اغنيات ام كلثوم التى كنت اجيدها وكنت انظر لوجوه المدعوات فارى فيها الاعجاب وجعلت انقل عيناى بين هذه الوجوه حتى اصطدمت عيناى بوجه رهيب .. وجه المشرفة التى منها نخاف وارتعش صوتى وكادت الكلمات تختنق فى حلقى .. فكرت فى ان اكف من الغناء ولكنى تشجعت وامسكت زمام نفسى حتى انتهت الاغنية .. وانسللت من مكانى والناس يصفقون لى واختفيت عن الانظار

وامسكت بى زميلتى الداهية وانا اهبط الدرج قفزا وانمثل المشرفة تقفز خلفى وحاولت زميلتى أن تستبقينى فلم تفلح . وذهبت الى البيت وانا أتخيل فى العقاب الذى سيحل بى فى اليوم التالى

وذهبت الى المدرسة واوصالى ترتجف واخترت ان أقف فى الصف التالى وراء طالبة طويلة القامة حتى اختفى عن عينى المشرفة . واقبلت من بعيد وعلى وجهها غضب طبيعى . ووقفت الطالبات كالتماثيل الجامدة لايبدر منهن حركة وفحصت الصفين اللذين مفروض أن أقف فيهما حتى عثرت على فتبدل الغضب الذى على وجهها وقالت لى : « انا عاوزاك يا حافصة » ..

ومضى الطابور الى الفصل وانتظرت ، واقبلت «ابله» من بعيد واقتربت منى وشدت على يدى مصافحة وهى تقول « انا اهنئك ياحافصة انا ماكنتش اعرف انك بالشكل ده »

وكانت مفاجأة غير متوقعة !

حافصة حلمى

عن أهل الفن

عقدت لسانه فلم يستطع أن يسأل عبد الوهاب سر هذا التصرف الغريب !

صداع ..

ومن طريف مايروى عن فريد الأطرش يكره أن يذهب إلى المحلات التجارية ليش[...] ما يحتاجه من الملابس والأقمشة والأحذية ، [...] حدث واضطر إلى الذهاب لزيارة محل تجارى [...] يصاب بصداع شديد وقد يعتكف فى فراشه يو[...] بسبب هذا الصداع !

وفى الصيف الماضى ذهب فريد ليشترى [...] الملابس بمناسبة استعداده للسفر إلى أوربا ، وأ[...] أن يشترى أحذية وقمصاناً وجوارب وخلا[...] فدخل محلا تجاريا وطلب إلى العامل أن يرسل [...] ٥٠ زوج حذاء و ٥٠ قميصاً و ٥٠ منديلا .

وكان بصحبته أحد أصدقائه الذى سأله بد[...] « ايه ده يافريد انت راح تفتح محل تجارى ؟ »

فأجاب فريد : « أبداً .. بس علشان [...] عايز كل يوم أشترى واعمل خوتة دماغ لنفسى »

ويقول الصديق : إن فريد كان خلال جو[...] بين المحلات التجاريه فى ذلك اليوم يتناول أقرا[...] المسكنات ضد الصداع !

حظ !

والمعروف عن لولا صدق انها من أصحاب الحـ[...] السعيد فى المراهنة على خيول السباق ، فقل [...] تراهن على حصان ولا يفوز بالجائزة الأولى [...] الشوط الذى يجرى فيه ، وقد أشيع فى وقت [...] الأوقات أن ممرنى الخيول يبلغونها اسم الحصان الفا[...] فى كل شوط فتراهن عليه

عدوة النوم ..

وأكبر متعة للممثلة عقيلة راتب هى الاستيقا[...] مبكراً من النوم ، فهى تستيقظ فى الخامسة صبا[...] وتباشر شئون بيتها كأى ست بيت محترمة ، و[...] حدث ونامت متأخرة ثم استيقظت بعد سطو[...] الشمس فانها تظل طوال اليوم تعانى حالة عصبـ[...] شديدة ... وقد حدث أن كانت تعمل فى أحـ[...] الأفلام وكان تصوير بعض مشاهد الفيلم يجرى لي[...] فى الاستديو فكان العمل يبدأ فى الثامنة مسا[...] وينتهى فى الرابعة صباحا ، فكانت تعود إلى منز[...] ولا تنام طول النهار ... واستمرت هذه الحا[...] خمسة أيام لم تذق عقيلة طعم النوم خلالها ، فأصيبت [...] بضعف لازمت بسببه الفراش مدة أسبوعين

بيني وبينك

مين حضرته ؟

.. كم يبلغ عمر الفنان الشيخ محمد عبد الباسط عبد الصمد ، وما هي جنسيته ، ومن الذى اكتشفه ؟

بنغازى : عوض عامر

• والشيخ محمد عبد الباسط ... الىآخره ده بيبيع ايه ؟

النوم ..

.. متى يشعر النائم بلذة النوم ؟

جده . الحجاز : معجب

• يشعر النائم بلذة النوم عند الدخول فيه.. هذا ما اصطلح عليه « علماء النوم » فاذا ما اردت رأيى الخاص قلت لك أن النوم لا لذة فيه .. والا فلماذا نحزن علىالذين ينامون نوما ابديا ؟

شبيهة فاتن

.. انني شديدة الشبه بنجمتنا فاتن ، واكاد اكون صورة طبق الاصل منها ، فهل يمكنك مساعدتى للظهور على الشاشة ؟

حلوان الحمامات : آنسة مى ا.

• قد يكون ذلك فى الامكان اذا كنت صورة طبق الاصل من فاتن .. فلماذا لاترفقى خطابك باحدى صورك لعرضها على المخرجين عند اللزوم؟

موسيقى

.. ما معنى كلمة «كوكتيل» التى اطلقها عبد الوهاب على القطعة الموسيقية المعروفة بهذا الاسم ؟ هل معناها سلطة ؟

القاهرة : سامى بدر الدين

• زى كده !

انواع الافلام

.. ما انواع الافلام التى ظهر فيها اسماعيل يس حتى الآن ؟

العراق : حاتم عسكرى

• أفلام سينمائية طبعا !

حب حائر

.. احب فتاتين شقيقتين وهما تحبانني جدا .. فما رأيك ؟

العريش : أ.م.ص

• رأيى انه لا بد عندكم أزمة رجال !

متى ؟

.. متى يتاح لنا ان نرى ام كلثوم وعبدالوهاب فى فيلم واحد ؟

المنصورة : عبد ربه كمال عطيه

• كمان شوية ..

هل تحبه ؟

.. أحب فتاة واخشى ان أتزوجها فلا تعود تحبنى بعد الزواج ..

عدن : سالم م.ص

• وعايزنى اعمل لك ايه ؟

قصة ..

.. ما رأيك فى اننى وضعت قصة سينمائية بليغة جدا جدا ، ووضعت لها الاغانى واسماء الممثلين ، وهى فى ٤٨٠ صفحة من القطع الكبير فهل تكفى ؟

سمير محمود عبد المجيد

• مالكش حق تختصرها بالشكل ده ، ٤٨٠ صفحة حاتكفى مين والا مين ؟

حب الفن

.. انا فتاة جميلة ، فى السادسة عشرة من عمرى ، احب الفن واجيد التمثيل ، فهل يقبل انور وجدى أن اقوم بدور فى احد افلامه ؟

البصرة . العراق : آنسة سنوسيه ا

• واشمعنى انور وجدى ؟

راى ..

.. ارى كثيرا من الناس يحتفلون باعياد ميلادهم مع انى اعتقد ان مولد الطفل هو أتعس يوم فى حياته ولذلك يبكىعند ولادته،ألا تشاركنى هذا الراى ؟

دمنهور : آنسة عصمت ا.ا

• بلا شك خصوصا اذا كانت الولادة متعسرة !

أليس عجيبا ؟

.. أليس عجيبا ان تقدموا لنا الحكم والامثال بواسطة ممثلاتكم وراقصاتكم ؟

العراق : علويه ن.سعيد

• وفيها ايه يا اخى ! الم تسمع قولهم ، «خذوا الحكمة من افواه المجانين» ؟.. يبقى الفنانين أرحم والا لا ؟

عفريتة ..

.. اذا كان قد عز عليك نشر صورتك ، فانشر لنا «العفريت» وخلصنا !

الخرطوم . سودان : م.د

• اخلصك ازاى ! وده يخلصنى ؟

من هو ؟

.. من هو الزوج الاول للنجمة الامريكية«ديانا دربن » ؟

اسوان : جلال نصرى

• مش أنا !

جمال ..

.. ما رايك فى جمال وظرف وحلاوة الموسيقار فريد الاطرش ؟

عدن : آنسة د.م.د

• بعدين اقول لك ..

اعجاب

.. انا شخصيا افضل فاتن حمامة على جميع ممثلات الشرق والغرب

العراق : كاظم غافل الزبيدى

• انت حر !

نجاح

.. هل صحيح ان الاستاذ فريد الاطرش تزوج بالمطربة اللبنانية نجاح سلام ؟

الحوامدية : مصطفى محمود شعراوى

• قلنا لا !

شجرة الدر

.. قرانا فى كتب التاريخ ان «شجرة الدر» كانت فى الحمام فقتلها جواريها ضربا بالقباقيب ، فلماذا لم يقتلوها بسلاح آخر ؟

القاهرة : آنسة هنيه ع

• يظهر ان «الشباشب» ذات الكعب العالى لم تكن شائعة الاستعمال فى ذلك العصر .. واهى كلها «موضه» والسلام !

كلمة ونص

محمود حسن عبد الكريم – الاسكندرية : لم يتزوج أنور وجدي بعد ... اطمئن !

جمال هريدي – الدلنجات : عندما تحضر الى القاهرة يمكنك الاتصال تليفونيا بمن تريد مقابلته وتحديد موعد للمقابلة

احمد كامل السنباطي – ابو تيج : ظهر شكوكو فى فيلم « مليون جنيه » ..

آنسة هدى عزيز – روض الفرج : غالية والطلب رخيص يا ست هدى !

عوض عبده رمضان – فارسكور : طرزان ليس من اهل الفن

احمد على الشرقاوى – بنها : شفيق جلال بنقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس

حسن المقراني–تونس : دراسة الفن بالمراسلة لا تجدى شيئا ، وان كانت تعطى فكرة عامة عن الفن وفروعه ..

طونى نصار – لبنان : نشرنا عنوان عبدالوهاب وفريد الاطرش أكثر من مرة.. وشكرا على الصورة الفنية الظريفة التى اهديتها الى ..

محمد دهلان غزالى – مكة المكرمة : آسف اذ لا يوجد لدينا «صور للبيع» ..

ح.م.مرموجي – المملكة السعودية : الحكومة الاسبانية هى التى منعت عرض فيلم تتويج الملكة اليزابث ..

نظيم يوسف – الغربية : لماذا لاتحاول انفاق أوقات فراغك فيما يعود عليك بالنفع ؟ لماذا لا تستكمل دراستك ولو فى المدارس الليلية حتى تؤمن مستقبلك ؟ والا يعنى «القاضى يعمل قاضى»؟

محمد نور الدين متولي – السويس : ارسل ماشئت من الاغانى الى كارم محمود بعنوانه : شارع الملكة رقم ٢٣٧ بالقاهرة .. علشان يعرف شغله معاك ..

سيد محمد كامل – العياط : يشترط فى طلبة المعهد العالى أن يكونوا من حملة شهادة التوجيهية

م.ح – دمشق . سوريا : عنوان حسين صدقى: شركة أفلام مصر الحديثة شارع دوبريه رقم ٥ بالقاهرة

عبد الجواد التهامي – طنطا : المخرج ابراهيم عمارة بشارع الشماع رقم ٣١ بالعباسية بالقاهرة

عدلي عبده أبو النصر – الاسكندرية : توجيه الاسئلة الى «طرزان» حق مباح لكل قارىء وقارئة طبعا .. ولا يدفع عنها أجر أو رسم أو خلافه

محمد عبد الهادى الصلاحى – المحلة : لاتوجد صلة قرابة بين عماد حمدى ووداد حمدى مع الاسف !

كامل زعزوع – شبرا : ابلغنا رسالتك الى الى المخرج عاطف سالم وهو يشكرك اجزل الشكر على حسن ظنك بمقدرته الفنية

فيصل السيد عبد الوهاب – ليس لطرزان شقيق أو قريب يدعى «سليم» ..

عبد الواحد – الكويت : تستحق صورة وقبلة بلا شك .. فاستعد !

محمد ن.ش – القاهرة : عنوان السيدة آسيا شركة لوتس فيلم عمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة ، وعناوين المخرجين : نقابة السينمائيين

حلمى زكى ش – الاسكندرية : يمكنك الاتصال بالاستاذ محمد عبد الوهاب بمقر ادارة شركته بشارع توفيق رقم ٢٥ بالقاهرة ، لكى تعرض عليه التتلمذ على يديه الكريمتين .. اما نجاح سلام فلا يكاد يصل اليك هذا العدد حتى تكون قد سافرت الى لبنان

مصطفى محمد شرارة – الاسكندرية : معهد الموسيقى بشارع الملكة بجوار مصلحة التليفونات

فضل خلف فيصل – غزة : يمكنك أن تطلب الصورة من الاستاذ فريد الاطرش بعنوانه : شارع العادل أبوبكر بالزمالك – القاهرة

آنستان سنية شريف وسهام طوباسى – لبنان: تنشر صور الفنانين فى المناسبات فاذا تصادف أن فنانة لم تنشر صورتها فى موضوع ما ، كان ذلك بمحض المصادفات ..

محمد السيد كريم – الاسكندرية : فاتن حمامة ليست شقيقة مريم فخر الدين .. مانعرفش ليه!

آنسة فايزه – بورسعيد : يمكنك مكاتبة محطة الشرق الادنى عن طريق ستوديو سيد بدير بشارع ماسبيرو رقم ٢٧ بالقاهرة

ما المانع ؟

.. لدى قصة سينمائية عنيفة واريد تقديمها لاحد المخرجين .. فيه مانع ؟

القاهرة : السيد محمد سيف

• المانع خير !

هل تعلم ؟

.. هل تعلم انى معجب جدا بفاتن حمامة ؟ وانها كثيرة الشبه بالممثلة الامريكية «آن بلايث» وانك اجمل بكثير مما يتصور القراء ؟

العراق : جعفر عبد الحسين

• علم يا افندم !

نور الهدى

.. هل تزوجت الآنسة نور الهدى ؟

تونس : التيجانى بن احمد

• لسه شويه ..

جليطة ..

.. اتصلت تليفونيا باحد الفنانين المعروفين ، لاساله عن بعض الشؤون فاذا به ينهال على باقذع عبارات السباب .. فهل جميع الفنانين على هذه الاخلاق ؟

الجيزة : آنسة آمال أ.ح

• كلا يا آنسة ، فهناك كثير من الفنانين المهذبين الى جانب الفنانين غير المهذبين وكل اناء ينضح بما فيه ...

معهد للموسيقى

.. جاء فى مقال : « موهبة موسيقية تخبو » ان المرحوم منصور عوض كان قد انشأ هو والاستاذ سامى الشوا مدرسة للموسيقى بحى الظاهر ، فهل هذه المدرسة لا تزال قائمة ؟

القاهرة : رشوان لطيف

• كانت «قائمة» منذ ١٥ سنة ثم «قعدت»..

متى ؟

.. متى يتزوج الاستاذ فريد الاطرش ؟

الكويت : سالم خالد المرزوق

• لما يكبر ويبقى عريس !

صداقة ..

.. هل هناك صداقة متينة بين محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش ؟

الكويت : مصطفى حسين وقاسم عبد اللطيف

• مش متينة قوى !

صورة

.. ورسمت صورة بالقلم الرصاص للفنان كمال الشناوى أرجو تسليمها اليه

بغداد : كريمان نورى

• هنيالك يا ابنى يا كمال !

طرزان

بالاسكندرية
الخميس القادم بسينما مترو
سماء الحرية
على الشاشة البانورامية

هذا هو فيلم كلارك جيبل الجديد الذى تتحدث عنه الصحف فى كل مكان لما يمتاز به من قصة مثيرة رائعة لم يسبق لها مثيل على الشاشة فهى تروى مغامرات صحفى امريكى وراء الستار الحديدى تتخللها قصة غرامية من نوع جديد

وتشترك فى هذا الفيلم الكبير النجمة جين تيرنى التى تمثل اول ادوارها لحساب شركة متروجولدوين ماير

وسيعرض «سماء الحرية» ابتداء من يوم الخميس على الشاشة البانوراميه فى سينما مترو بالاسكندرية

ابتسامات

استقامة

ويروى هذه النكتة إسماعيل يس :

كلف أحد الشبان الخاطبة لتبحث له عن عروس وبعد أيام قالت له أنها اختارت له عروساً تعمل راقصة فى إحدي الصالات فاعترض العريس، ولكن الخاطبة قالت له :

— دى مستقيمة خالص وحياتك .. مابتفتحش فى الصالة غير كازوزة !

اللى يخاف من العفريت

وتروى هذه النكتة سعاد حسين :

كان أحدهم مدمنا الخمر ادمانا شديداً ثم أقلع فجأة فسأله صديق له :

— بطلت الخمره ليه ؟

— أصل كنت فى الأول باشربها علشان أنسى وش مراتى .. لكن بقيت كل ما أشرب أشوفها اتنين !!

احسن

وهذه النكتة يرويها عاطف سالم :

اشترى رجل بخيل ثلاث برتقالات .. وأخذهم معه إلى منزله ..

وفتح الباب بهدوء خوفا من أن يشعر به أولاده فيأكلون البرتقال .. وأسرع بدخول حجرته .. وقفلها خلفه وأضاء النور .. وقشر أول برتقالة فوجدها (معطوبة) فألقاها فى سلة المهملات وقشر الثانية فوجدها كذلك فأطفأ النور وأكل الثالثة فى الظلام !

مخرج

وهذه النكتة يرويها سعيد أبوبكر :

كنت أهم بدخول احدى السينمات عندما فوجئت برجل طويل عريض المنكبين يسلم على بحرارة فسألت أحد زملائى عنه فقال :

— ده مخرج ..

— ايه .. مخرج جديد .. ؟

— لأ ده اللى بيخرج اللى بيعملوا خناقات فى السينما

فى البيت

وهذه النكتة يرويها عبد الحليم حافظ

واحد بيسأل زميله :

— معاك خمسه جنيه سلف ؟

قال له :

— لا والله

— طيب وفى البيت ..؟

قال له :

— كويسين قوى بيسلموا عليك

جت سليمة

هذه النكتة ترويها آمال وحيد

قال أحدهم لصديق له :

— خطيبتك ماشيه هناك مع واحد صاحبك

فغضب الصديق غضباً شديداً وذهب يستطلع جلية الأمر ، ثم عاد مسروراً إلى صديقه وقال له :

— يا شيخ ده لا صاحبي ولا أعرفه !

من دقنه

وتروى هذه النكتة برلنتى عبد الحميد :

استقبلت الزوجة زوجها فرحة متهللة وبادرته بقولها :

— ابسط ياسيدي ..آدينى عملت بنصيحتك وحطيت عشرة جنيه فى البوسطه

— كده ؟.. عال ..

— بس لازم تشوف لنا طريقة نكمل بها مصروف البيت !

بركة يا جامع

ويروى هذه النكتة محمود ذو الفقار :

كانت الحماة تقشر تفاحة بالسكين فجرحت أصبعها ، ثم هرعت تصرخ إلى زوج ابنتها لكى يسعفها بشيء يوقف الدم فقال لها :

— وليه؟ما يزه توقفيه .. سيبيه يخر شويه يمكن يخف !

امانة

يروى هذه النكتة شكرى سرحان :

جلس صديقان يتناولان الطعام فى أحد المطاعم العامة ، ولاحظ أحدهما أن الآخر يداوم النظر إلى شيء أمامه ، فسأله :

— بتبص على ايه

— على شماعة الهدوم ماتخافش ده مطعم مأمون

— مأمون ازاى إذا كان طربوشك اتسرق من ٥ دقايق ! !

آمال وحيد

اللص الأكبر (بقية)

فرحتى .. من يوم ما اتفقت معاك على الجواز وانا مش طايقة اقعد هنا ولا دقيقة (**لنفسها : لانى زهقانة من العيشة المقرفة مع مرات بابا) !**

فريد : أنا يا حياتى اللى على نار .. ومن يوم ابوكى ما صمم على الفين جنيه مهر وانا حا اتجنن .. وكل ما افكر انك مش حاتكونى من نصيبى قلبى يتقطع .. (**لنفسه : لان الوظيفة اللى مقدم طلب لها تحتم ان الموظف يكون متجوز .. وكمان لان ابوكى غنى وله مركزه فى الهيئة الاجتماعية) !**

سهير : وايه العمل .. تيجى نهرب ؟ (**لنفسها: ما دام التلميذ اللى باحبه مش قادر يهرب معايا) !**

فريد : لا خــــلاص .. مفيش داعى للهرب (**لنفسه : دى لازم بتحبنى خالص) !**

سهير : (**لنفسها : الظاهر انه غير فكره الكلب ده)** مفيش داعى ازاى .. أمال حانعمل ايه ؟

فريد : خلاص .. جبت المهر اللى ابوكى مصمم عليه .. اضطريت استلفه (**لنفسه : الحقيقة انى سرقته من فلوس الشركة بتاعة ابوكى) !**

سهير : (**لنفسها : وانت حد يسلفك مليم)** كده يا حبيبى .. أنا سعيدة جدا دلوقت لانى حا اعيش معاك تحت سقف واحد (**لنفسها : لانك فى الحقيقة مغفل وحا ابقى على كيفى) !**

فريد : وانا كمان يا روحى .. مش قادر أعبر عن ســــعادتى (**لنفسه : لانى حاضمن الوظيفة والنسب المشرف)**

(يسمع صوت شرف من الخارج يحدث الخادم)

شرف : هو فين ؟ ..

الخادم : فى أودة الصالون يا فندم

فريد : روحى انت دلوقت ياسهير لحد ما نتفاهم لوحدنا أنا وصهرى القادم (**لنفسه : صــــهرى آل) !**

سهير : حاضر يا حبيبى أنا حا اقعد شوية فى الجنينة (**لنفسها : اقله اتسل شـــوية مع ابن الجيران اللى تقلان على ده) !**

(يدخل شرف)

شرف : أهلا وسهلا (**لنفسه : جتك القرف فى ذوقك)**

فريد : أهلا بك يا افنـــدم (**لنفسه : جتك داهية تاخدك)**

شرف : جابو لك القهوة والا لأ (**لنفســه : شربت السم الهارى) !**

فريد : مالوش لزوم يا افندم .. متشكر .. (**لنفســه : قهوة ايه يا بخيل يا ابن البخيل) !**

شرف : أظن حضرتك جاى علشان الموضـــوع اياه (**لنفسه : يا ترى جاب المهر والا لأ) ؟!**

فريد : أيوه .. و ..

شرف : اذن لازم تعرف انى ما زلت عند رأيى .. صحيح انك شاب طيب ومثقف وابن ناس .. لكن ما اقدرش أجـــوزك بنتى من غير المهر اللى اتفقنا عليه .. المسائل اللى زى دى الناس بتفتح لها عينيها خالص (**لنفسه : وشريكى لو اكتشف ضياع الالفين جنيه من الخزنة حاتبقى مصيبة .. وياريتهم دخلوا جيبى حتى) !**

فريد : مفهوم كلامك يا افندم .. المهر جاهز فى جيبى (**لنفسه : وحكاية مثقف وابن ناس دى طلعت حضرتك فيها حمار قوى) !**

شرف : زى ما اتفقنا .. الفين جنيه ! (**لنفســه : وياريتنا اتفقنا على اكتر) !**

فريد : ألفين جنيه (**لنفسه : اهو من دقنـــه وافتل له حبل) !**

شرف : اذا كان كده بكل ممنونية .. ومبروك (**لنفســه : عصفور فى اليـــد خير من عشرة على الشجرة) !**

فريد : الله يبارك فيك يا افندم (**لنفســه : زوجـة ووظيفة .. ومركز اجتماعى كويس .. وكله مجانا) !!**

(تسدل الستارة بينما يتصافح شرف وفريد وقد راح كل منهما يبتسم للآخر ابتسامة صفراء فاقعة !!)

كلام فى الهواء

بين البرنامج الأول والبرنامج الثانى

كان من المقرر ان تبدأ الاذاعة برنامجها العربى الثانى كاملا فى يناير القادم

ولكن يبدو أن الاذاعيين راجعوا انفسهم ، وراحوا يستعرضون البرنامج الاول، اعنى البرنامج الحالى الاوحد ، ويتلمسون مواطن الضعف فيه ، ووسائل النهوض به

ثم ساءلوا انفسهم :

هل من الخير لهم وللمستمعين أن يبذل الاذاعيون قصارى جهدهم خلال الفترة القادمة لاصلاح عيوب البرنامج الاول، ومحاولة النهوض به؟

ام ان يوجهوا جل الجهد لانشاء البرنامج الثانى ؟

سؤال محير ، والجواب عليه ليس سهلا كما يبدو ، فهم امام أمرين احلاهما مر

ولا يزال الرأى الاول هو الرأى الاغلب حتى ساعة كتابة هذه السطور

على أن الحقيقة التى لا تخفى على احد من الاذاعيين ، هى أن انشاء البرنامج الثانى هو وسيلة من اقوى الوسائل للنهوض بالبرنامج الاول . لان هذا البرنامج الاول مزدحم بما فوق طاقته ، ففيه محاولات كثيرة لارضاء الطبقة الشعبية ،والطبقة المتوسطة ، والطبقة المثقفة اعنى انه موزع الوقت والجهد بين هذه الطبقات الثلاث ... فيه شكوكو وثريا حلمى ... وفيه « ديوان الموسيقى » الذى يقدم فيه الدكتور حسين فوزى سيمفونيات « شوبير » « وشوبان » فيه مواويل على الربابة والارغول .. وفيـه شعر رفيع لشوقى وعزيز اباظة !

فلكل لون من المستمعين ، على هذا الاساس ، ثلث الوقت فى البرنامج الحالى ، وهو محروم بعد ذلك من الثلثين الآخرين

فانشاء البرنامج الثانى هو الحل الاول لمشكلة حرمان بعض الطبقات من بعض الاوقات فى الاذاعة

•

على ان أسباب الضعف فى البرنامج الحالى ترجع أول ما ترجع ، الى تكاسل اهل الفن فى هذا البلد . فموسيقار كبير كمحمد عبد الوهاب، ماذا يقعده من أن يقدم للاذاعة ست اغنيات جديدة كل عام ؟ اكثير على طاقته الضخمة ان ينتج اغنية جديدة كل شهرين ؟

وأم كلثوم ...

ماذا عليها لو قدمت فى كل حفلة من حفلاتها الشهرية التى تقدمها خلال الموسم ، وهى لا تزيد على ست حفلات أم سبع ، اغنية جديدة ؟

وفريد الاطرش .. وليلى مراد .. ماذا يحول بينهما وبين الميكروفون ؟

اهو الاجر ؟

فليعرضا مطالبهما على المسئولين ولا شك فى أن المسئولين عن الاذاعة فى الوقت الحاضر ، قوم ذوو حزم وعزم وقدرة على تذليل الصعاب وتيسير العسير

•

المشكلة اذن مشكلة انتاج ، والانتاج ممكن لو صدق الفنانون عزما ، وحسنوا نية ، وما دامت عجلة الانتاج دائرة،فمن المستطاع اصلاح البرنامج الاول ، وانشاء برنامج ثان وثالث أيضا ..

فالى الانتاج ..

« هوائى »

الكواكب
العدد ١٢١
١٩٥٣/١١/٢٤

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 121
24-11-1953

يضحك فريد شوقي وهو يقول لفاتن حمامة « يا سلام لو كانت كل قعده على السلالم كده ! .. »

فنانون في قصر الطاهرة

انتهت أخيراً عدسة الكاميرا من جولتها بين جدران قصر الطاهرة بعد أن التقطت ما حوته هذه الجدران من تماثيل وتحف

•

ولو كلف صانع « ديكور » بإعداد ميزانية منظر واحد من المناظر التي التقطت في هذا القصر بتماثيله الرمرية وأوانيه الثمينة و « ستائره » البديعة و « سجاجيده » الفاخرة وثرياته البراقة ... لكانت هذه الميزانية كافية لانتاج عشرات الأفلام

•

ولأول مرة لا يهتم الممثلون والممثلات بملاحقة الكاميرا في دوراتها، ويلحون على المخرج بأن ينتهي من عمله حتى ينصرفوا في أمان ، وانما

فاتن حمامة وهي تستند الى « فاز » اكبر منها حجما

وقف فريد شوقي ينظر والشرر يتطاير من عينيه الى فاتن حمامه وزكي رستم .. لا لشيء الا لأن الدور يقتضي هذا !

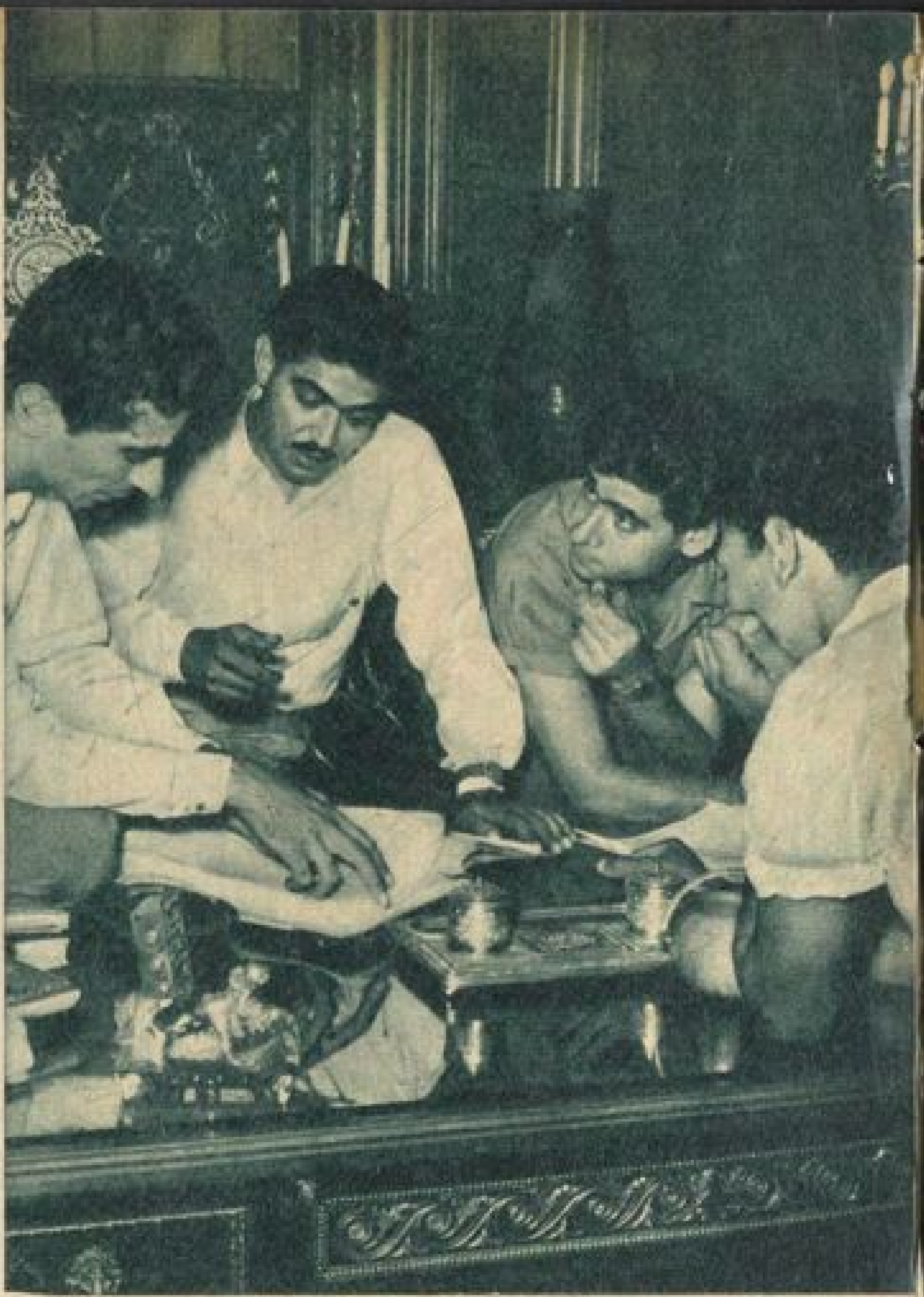

بطل الفيلم عمر شريف يستمع الى نصائح المخرج ومساعده في فترة الاستراحة ...

كانوا ينتهزون الفرصـة بين لقطة وأخرى فيتجولون فى أنحـاء القصر يجتلون محاسن معروضاته ويمتعون البصر برؤية ما كان يعز عليهم رؤيته . . . حتى فى الأحلام !

•

ويقول المخرج يوسف شاهين إنه كثيراً ما كان يبحث عن بطل فيلمه « عمر شريف » فيجده مختبئاً وراء « فاز » كبير يقرأ مانقش عليه من رسومات هيروغليفية

•

أما زكى رستم فقد كان لا يحلو له الجلوس إلا فى الركن الشرقى قائلا إنه يحس بما كان يعتمل فى نفس هارون الرشيد وهو يتكىء على الوسائد الناعمة ! !

ويقول زكى أن هذا الجو .. جو القصر الملكى سابقاً ! .. قد دفعه إلى تأدية دوره باتقان. وأنه تمنى ألا يرضى المخرج عن دوره لتطول مدة إقامته فى القصر

•

وتقول فاتن حمامة إنه بالرغم من الثراء الفاحش الذى يتجلى فى كل ناحيـة من القصر ، فهى لا تتمنى أن تقتنى قصراً مثله ... « لأنها حاجة تغيظ ! »

نفخ زكي رستم دخان سيجارته وهو ينظر الى تحف القصر ويقول « على البـاقى تدور الدوائر ! »

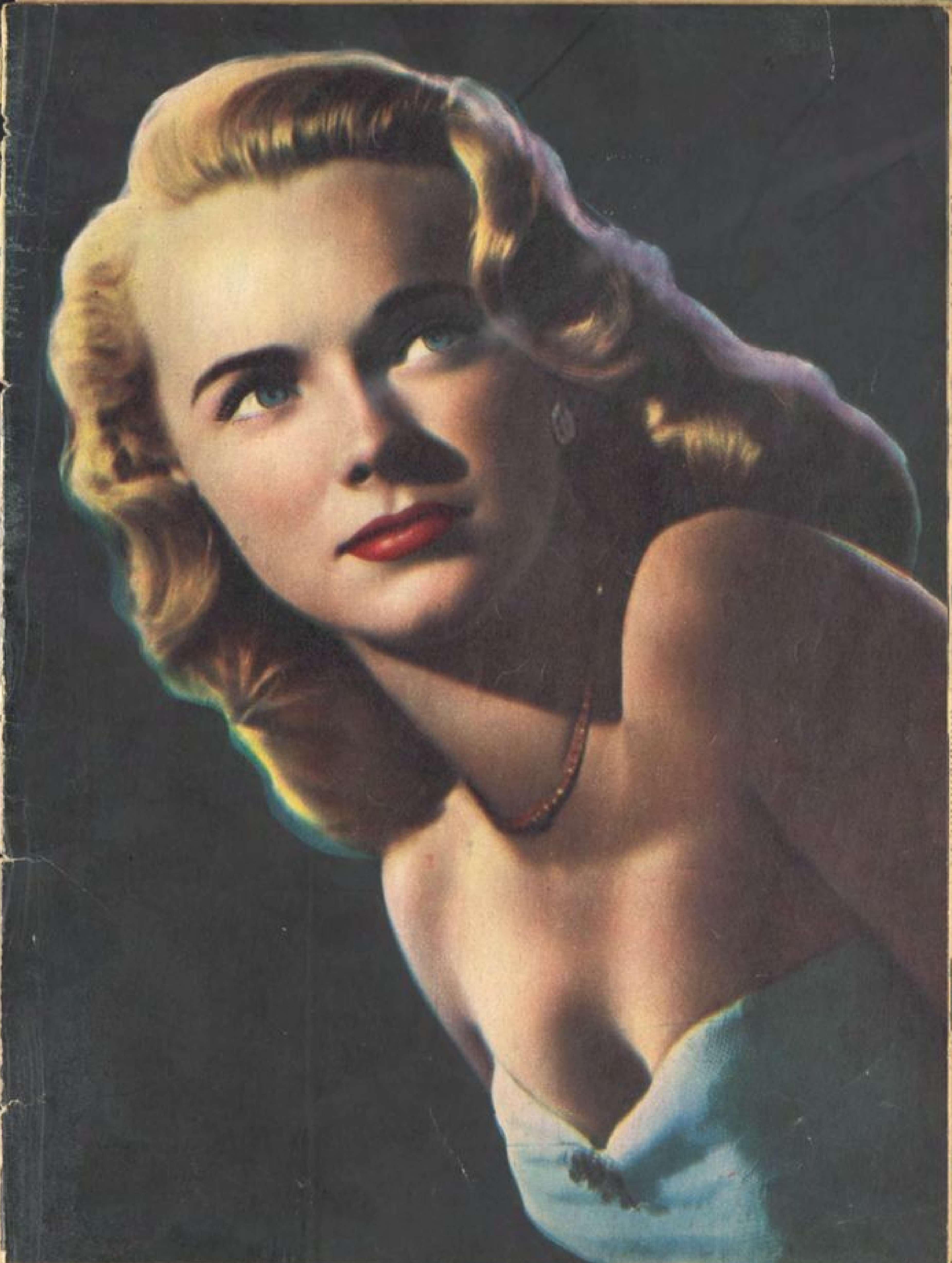

الكواكب

العدد ١٢٢
١ ديسمبر ١٩٥٣
٢٤ ربيع الأول ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

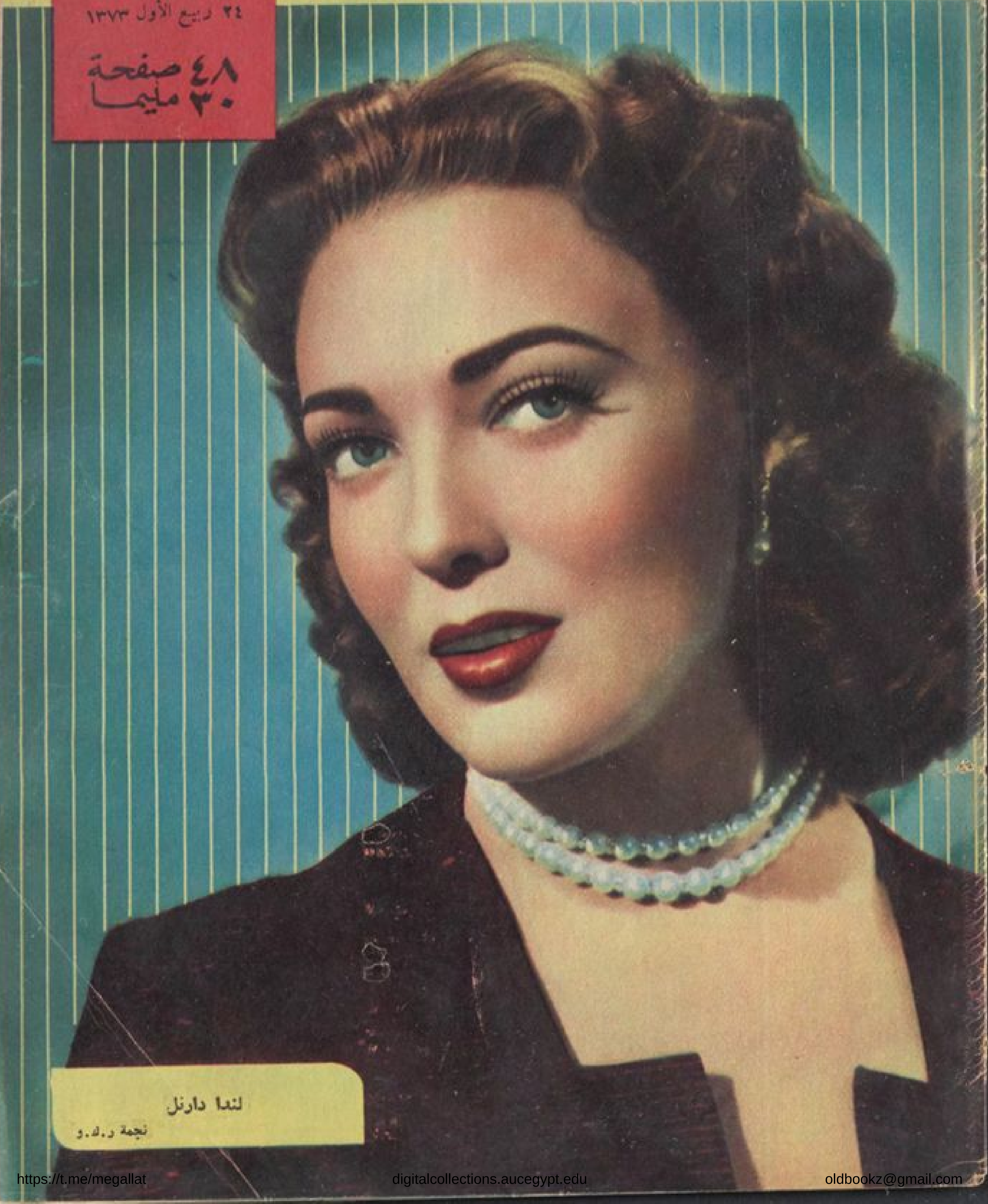

لندا دارنل
نجمة ر.ك.و

هل تعرفهم ؟

الى القارىء صور بعض الفنانين الذين اشتهروا سواء على الشاشة أم في الاذاعة أم على خشبة المسرح ، التقطت لهم وهم يغسلون وجوههم بالصابون ، وقد نشرنا تحت كل صورة وصفا يساعد على معرفة صاحبها أو صاحبتها فهل يمكنك أن تعرف أسماءهم جميعا دون الحاجة للرجوع الى الحل المنشور في صفحة « ٤٢ » ؟ ..

مطرب معروف في الاذاعة وقد تولى بطولة بعض الافلام

ممثل معروف في السينما والمسرح بأدوار الشراسة ومتزوج من فنانة

منولوجست وممثل كوميدى معروف

ممثل فكاهي مشهور في المسرح والسينما ، وله شقيق ممثل

راقصة معروفة في المسارح الاستعراضية كانت طالبة بمعهد التمثيل

كلمة الأسبوع

عاملوهم بالمثل

في الاسبوع الماضي قام البوليس بمنع المرور على كوبري قصر النيل مدة تزيد على سبع ساعات ، وتبين الناس أن هذا المنع كان لتمكين احدى شركات السينما الاجنبية من تصوير بعض مشاهد الفيلم الذي تخرجه في مصر

وقد تولت السلطات كذلك اغلاق بعض الشوارع في حي سيدنا الحسين ، حتى تتمكن الشركة من تصوير بعض اللقطات في خان الخليلي

وهذا الذي فعلته السلطات المسئولة أمرلشكر عليه ، لان فيه اعترافا بأهمية العمل الفني ، وضرورة معاونة القائمين به ، وتسهيل ماموريتهم ، وحمايتهم من الفضوليين

وقد كان تصرف السلطات موضوع تعليق من المشتغلين بالسينما في مصر . فهم يحمدون لها هذه المعونة التي قدمتها الى رجال الشركة الاجنبية ويرجون أن تستمر هذه المعونة وأن تزيد ..

ولكنهم في نفس الوقت يأسفون لانهم كانوا لايجدون من السلطات مثل هذه المعونة التي تقدمها بسخاء لزملائهم الاجانب . وياويل المخرج الذي كان يضطر الى تصوير مشهد في الشارع أو في مكان عام . كان الجمهور يجتمع حوله ، وكان الصبية يعطلون عمله ، ويحاول كل متسكع أن يظهر في المشهد حتى يستحيل عليه العمل .

فاذا استنجد بعسكري البوليس لم يجد عنده العون المنشود ، واذا اتجه الى السلطات لم تهتم باتخاذ الاجراءات التي تمكنه من اداء عمله . ولهذا لم يفكر احدهم يوما بأن يطلب منع المرور على احد الكباري ، او اغلاق حي خان الخليلي ، لانه كان يثق أنه لن يقابل الا بهز الاكتاف

فهل يكون ما حدث في الاسبوع الماضي دليلا على وعي جديد ؟ وهل يجدون عند السلطات نفس المعونة التي وجدتها هذه الشركات الاجنبية التي وفدت لتصوير أفلامها في مصر ؟

اننا نأخذ على أفلامنا انها تحبس نفسها بين جدران «البلاتو» فلا تخرج الى الحياة الرحيبة ، ولهذا تنقصها الواقعية الحياتية بالحركة والحياة . وكان المشتغلون بالسينما يعتذرون باستحالة التصوير في الامكنة العامة التي يغشاها الجمهور ، لأنهم لايجدون من السلطات المساعدة التي تمكنهم من ذلك . فهل نطمع من المسئولين في العهد الجديد ، أن يدركوا أهمية السينما ورسالتها ، فيقدموا لها المعونة المطلوبة في هذا المجال ؟ ان المشتغلين بالسينما المصرية لا يطمعون في أكثر من المعونة التي قدمت لزملائهم الضيوف ، ولا شك أن السلطات المسئولة لن تتردد بعد اليوم في تقديم المعونة

عاملوهم الآن بالمثل ، فهذا أيسر حق لهم ، في عهد قام لنشر المساواة وتأدية الحقوق

ما لا تعرفه عن روبرت تايلور

يعرفونه في هوليود ونيويورك ولندن وباريس وروما ، ويعرفونه في أفريقيا واستراليا وآسيا وامريكا الجنوبية .. لانه أحد قلائل ظهروا على الشاشة وطبق صيتهم الآفاق . هذا هو ضيف مصر روبرت تايلور

ولد في « فيل » بمقاطعة « نبراسكا » ... ونشأ في بيت أمريكي من الوف البيوت التي تتناثر في مقاطعة القمح المشهورة .. وكان أبوه تاجر حبوب .. وهي التجارة التي اشتهر بها رجال هذه المقاطعة .. ولكنه تحول من هذه التجارة حين مرضت « روث » زوجته .. فدرس الطب والصيدلة ليشرف على علاجها بنفسه وافتتح عيادة صغيرة ليعالج الاهالي بعد أن شفيت زوجته .. ولكنه توفي بعد اعوام قليلة وفي نفس العام الذي بدأ فيه روبرت يعمل في السينما

دروس في الموسيقى

والتحق روبرت في صباه بمدرسة في نبراسكا بباريس ، وكان في اجازات الصيف يمارس رياضته المفضلة ، البيس بول ، وهي رياضة الشعب الامريكي الاول

وفي كلية « دوان » في كريت بنبراسكا بدأ روبرت يتلقى دروسا في الموسيقى على يد الموسيقار « هربرت جراي » وكون روبرت فرقة موسيقية من ثلاثة يعزفون على آلات موسيقية مختلفة .. وكان روبرت رئيس هذه الفرقة المرحة ..

وانتقل الموسيقار هربرت أستاذ روبرت الى كلية « بومونا » فانتقل روبرت معه الى بومونا ليكمل دراسته الموسيقية .. وكان روبرت يحب التمثيل ، ويشترك في فريق الكلية .. وقد استطاع ان يظفر ببطولة مسرحية « نهاية الرحلة » التي قدمتها الكلية .. وكان يجلس في الصف الاول في صالة الحفلات بالكلية أحد مندوبي شركة « مترو » ، وقد أعجب كل الاعجاب بالفتى الطويل القامة .. الازرق العينين ، القوى في أدائه .. وأسرع إليه في الكواليس ليصافحه ، ويضرب له موعدا لمقابلته في استديوهات مترو في اليوم التالي ..

ولم يتردد الفتى الواثق من نفسه .. ذهب وقابل مندوب الشركة التي تفتح أبواب المستقبل وقال له انه على أتم استعداد للعمل في السينما بعد أن يتخرج مباشرة ..

الى الشاشة

وفي اليوم التالي لحفلة التخرج التي تسلم فيها روبرت شهادته ، ذهب الى شركة مترو ، وتلقى برنامجا طويلا في فن التمثيل قبل أن يبدأ أول أفلامه . وكان هذا في عام ١٩٣٤ ..

روبرت في سطور

الاسم : روبرت تايلور
محل الميلاد : فيل نبراسكا
الطول : ستة أقدام
الوزن : ١٧٥ رطلا
لون الشعر : بني داكن
لون العينين : أزرق
اسم الأب : س . ا . بروج
اسم الأم : روث ادلياستانوف
المؤهلات : شهادة من مدرسة بباريس . نبراسكا . وشهادة من كلية دوان في كريت . نبراسكا . وشهادة من كلية بومونا . كاليفورنيا
الزواج : تزوج في ١٤ مايو سنة ١٩٣٩ من بربارا ستانويك ثم وقع الطلاق في فبراير سنة ١٩٥١
آخر أفلامه : انتقام اللص

واستطاع روبرت أن يلفت الانظار ، فتسابق اليه المخرجون .. وتدافعت عليه شركات السينما ، وبزغ روبرت على الشاشة بطلا قويا من أول أفلامه

وروبرت — ان لم تكن تعلم — طيار من الطراز الاول ، وقد قضى في الجو — طائرا — مائة ساعة كاملة ..

وحين شبت الحرب العالمية الثانية تطوع روبرت في الجيش الامريكي ، وتدرب على الطيران في مدرسة الطيران في دالاس بولاية تكساس . وانتدب لمهمات خطيرة وعمليات جريئة خلال الحرب ، وأثبت فيها كلها انه الفتى الذي يتطلع دائما الى المقدمة !

وعاد روبرت من الميدان الى الشاشة . واستقبلته هوليود استقبالا حافلا .. وأدى روبرت أدوار البطولة في أعظم الافلام التي أنتجتها شركة مترو

وجعل روبرت يتنقل بين الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا وايطاليا لكي يؤدي أدواره في المعركة التي يحددها تاريخ القصة .. وقد جاء الى مصر في الاسبوع الماضي ليقوم بدور البطولة في فيلم « وادي الملوك »

طائرة خاصة

والذي لا تعلمه عن روبرت أيضا أنه فتى طيب القلب يحبه كل الذين يعملون معه .. وهو يحب التعاون ويحرص على أن يصادق أكبر عدد من الناس الذين يعترف بهم ، وهو يقدس عمله ويتفانى في كل الادوار التي يقوم بها

وروبرت يهوى الطيران ، وله طائرة خاصة يقودها بنفسه في رحلاته خلال اجازاته ، وعندما يخرج للصيد ، والصيد هواية أتقنها روبرت منذ أكثر من عشر سنوات

وروبرت هادىء الطبع ، لا يثور ولا تتوتر أعصابه ، ولا ينفعل ، وهو يتناول من الطعام أي شيء .. وينام في أي مكان .. ويعمل في أي جو .. لا يشكو ولا يتذمر ولا يتقدم بمطالب ، ولهذا فان أصدقائه يؤكدون أنه سيعيش حتى يبلغ المائة !

وقار

وهو يحب الاعتماد على نفسه . ويميل الى الوقار في الثياب التي يرتديها ، ويحمل آلة كاتبة صغيرة في كل مكان يذهب اليه ، ويكتب عليها الخطاب .. ويرد على المعجبين في كل أنحاء الارض

وهو جم التواضع .. لا يتحدث عن نفسه الا ليقول أن ما يفعله على الشاشة ليس الا جهودا متواضعة الفضل فيها للحظ ..

زواج العمر

وقد تزوج روبرت من بربارا ستانويك في عام ١٩٣٩ ، ودام الزواج ثلاثة عشر عاما حتى تحدثت عنه هوليود بحسد ، وقالت انها من الزيجات القليلة التي عمرت طويلا في المدينة المجنونة بالطلاق !

ويبدو أن الحسد قد استطاع أن يضرب ضربته .. فانفصل روبرت عن بربارا .. ثم حدث الطلاق في فبراير من عام ١٩٥١ ..

ولكن روبرت ما زال يكن لزوجته السابقة كل اعجاب وتقدير .. والعارفون يقولون ان بربارا ما زالت تكن له كل حب !

وفتى الشاشة ، وفتى أحلام الملايين يعيش الآن بلا حب .. الا حب السينما الذي جاء به ليرى أرض الفراعنة ، وليكون ضيف مصر هذا الاسبوع

هويت السينما ... من أجل معطف فراء!

هذه قصة طريفة عن النجمة الامريكية « اليانور باركر » كما روتها بنفسها

اسمي حسبما هو مسجل في وثيقة الميلاد هو « اليانور لستر باركر » ، المولودة في سيدار بالولايات المتحدة في ٢٦ يونيه .. « وأرجو أن تسمحوا لي باخفاء تاريخ العام الذي ولدت فيه لاعتبارات نسوية » !

أما أوصافي فأنا أبلغ طولا خمسة أقدام وست بوصات ، وأبلغ في الوزن ١١٨ رطلا « قد تزيد في بعض الاحيان الى مائة وعشرين على أثر أكلة دسمة من النوع الذي يحرمه على عقدي مع شركة مترو جولدوين ماير »وعيوني رمادية ، أما شعري فهو أشقر ، اللهم الا اذا صبغته بلون آخر قد يروق لمخرج الفيلم الذي يجوز أن أقوم ببطولته!

وهذه هي قصتي مع الفن منذ البداية ..

من اجل معطف فراء

بدأت أشهد الافلام السينمائية واقرأ الصحف وأنا طالبة في الثانية عشرة من عمري ، وعلى كثرة ما شهدت من الافلام، ومن صور نجوم السينما التي كانت تنشرها الصحف، لم يعلق بخاطري سوى معاطف الفراء الجميلة التي كانت تبدو فيها الممثلات الشهيرات في جمال القطط السيامية

وكنت أتمنى أن يلف جسمي معطف من هذا النوع ، ولانني اعتقدت أن

للنجمة اليانور باركر

نجمة «مترو»

أقصر طريق للحصول على مثل هذا المعطف هو التمثيل ، فقد كانت الخطوة الثانية في طريق أمنياتي هي أن أكون ممثلة

ومنذ ذلك التاريخ وضعت نصب عيني أن أبدأ بالخطوة الثانية .. فمضيت أشترك في الحفلات التمثيلية المدرسية التي كانت تقام في المناسبات والاعياد ، وكان أبي يشجعني ويحثني، على الرغم من أنه كان يشغل وظيفة مدرس حساب

وكنت أعلم أن النجاح في أي عمل يختاره المرء لنفسه ، يحتاج الى شيئين ، هما المران والعزيمة القوية ، ولهذا رسمت لنفسي الطريق الذي سأسير فيه وأنا في هذه السن المبكرة ، فلما بدأت نتائج هذين العاملين تؤكد نجاحي في حفلات التمثيل المدرسية ، سمح لي أبي بأن انضم الى فريق كليفلاند المسرحي ، وظهرت في أول دور مهم لي بمسرحية « محصول صيفي من علو مارثا » كممثلة محترفة ، وبهذا بدأت مشروعي الفني الاقتصادي في سبيل معطف الفراء

الى هوليود

وانتقلت من نجاح الى آخر في حدود الفرق التمثيلية الصغيرة ، ثم وجدت أن ايرادي من هذا الطريق لا يكفل لي تحقيق أمنيتي بسرعة فرأيت أن انتقل الى مدينة الحظ .. هوليود

وفي هوليود التحقت بفرقة تمثيلية وظهرت في احدى المسرحيات بمسرح جمعية «باسادينا» ، وما كاد الستار يسدل حتى وجدت أحد مكتشفي المواهب في انتظاري بغرفتي ، ولم يكن بالطبع في حاجة لاقناعي بالظهور على الشاشة فقد كان ذلك ضمن الخطة التي رسمتها منذ أمد بعيد

وفي اليوم التالي كنت أقف أمام الكاميرا للاختبار ، وفي اليوم الذي يليه وقعت عقدا للظهور في بعض الافلام

ثلاث امنيات

وعلى الرغم من أنني لم أعلق بأهداب الآمال العريضة في أن أكون يوما ما نجمة لامعة ، فقد جاهدت في الحصول على تلك الأمنية الصغيرة فحسب : وان كان كل ما كسبته من عملي حتى ذلك الوقت لم يكن بالقدر الذي يسمح لي بارتداء معطف من الفراء

ومن هنا فكرت في أن أكون نجمة لامعة ، ما دام أن هذا هو وحده الطريق القصير الى معاطف الفراء — فيما عدا الميراث أو التزوج من مليونير عجوز — ولم يكن المعطف وحده هو هدفي حينئذ ، فقد كنت أريد أيضا أن أجيء بأبي وأمي الى هوليود ليعيشا بجواري

الأوسكار مرتين !

ولم أكافح طويلا حتى أسند الي أول دور مهم في حياتي السينمائية، وهو دوري في فيلم «بعثة أسيرة» و «قصة مخبر» وقد نلت من أجل كل منها جائزة الاوسكار باعتباري أحسن ممثلة

وطبيعي أنني استطعت أن أجيء بأمي وأبي،وان ألمع في سماء هوليود .. والأهم من ذلك أنني أحتفظ على دولاب متخم بمعاطف الفراء !

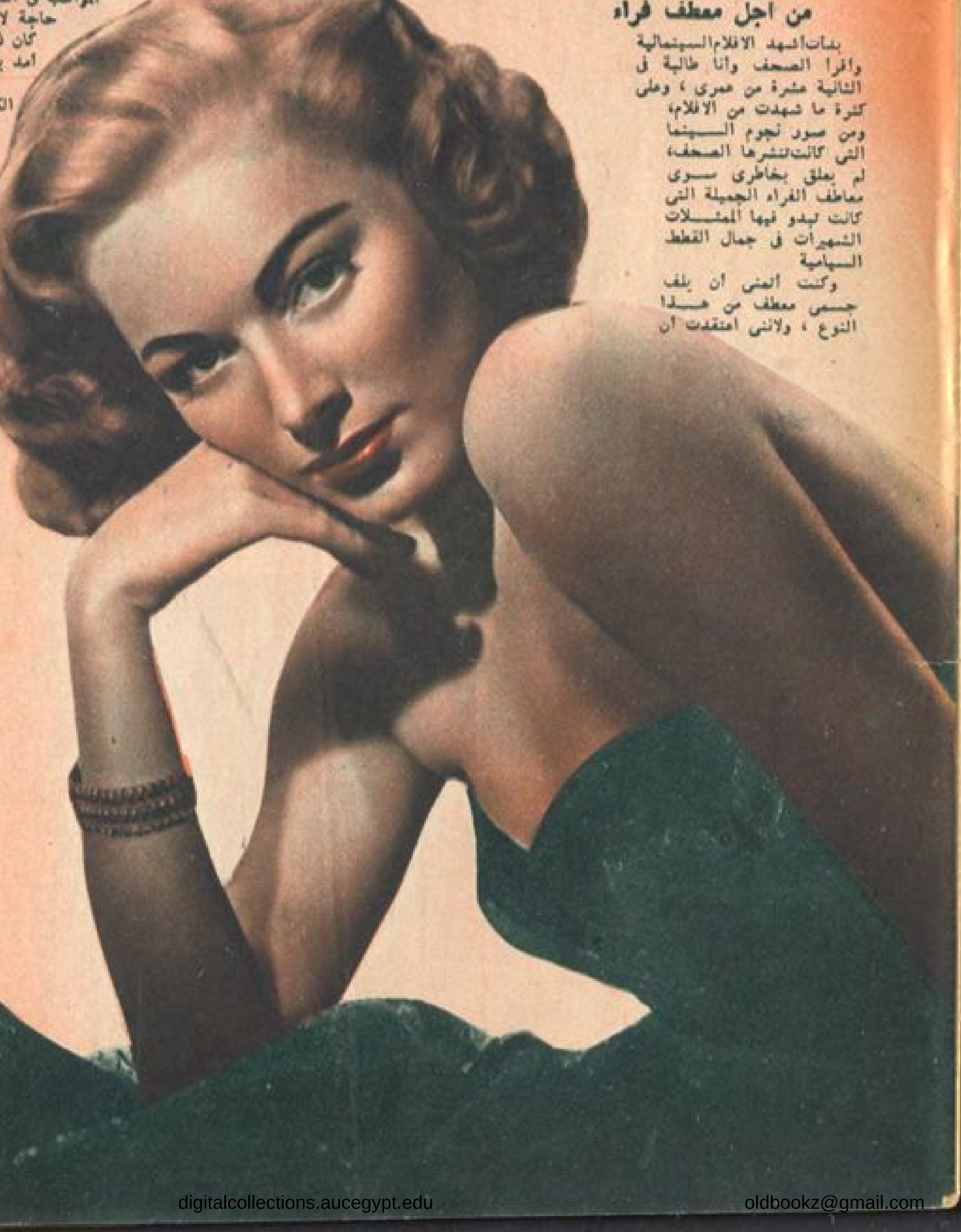

ضيفا الفن ..

روبرت تايلور

وانا فى طريقى الى فندق مينا هاوس لمقابلة النجم السينمائى روبرت تايلور وزميلته الحسناء اليانور باركر ، تمنيت ان يطول بى العمر حتى ارى نجما من نجومنا المصريين يسافر الى امريكا فيحتفل به الصحفيون هناك وتتجمع حوله الفتيات الامريكيات ليبدين اعجابهن بفنه ويطلبن منه ان يوقع لهن على صورة او اوتوجراف !!

وعندما صارحت زميلى بهذه الامنية ضحك قائلا : « ان صح هذا فستكون من المعمرين ! »

« انا فى الحمام »

وصلنا الى فندق مينا هاوس قبل الموعد الذى حدده لنا « هوجن » مدير الدعاية .. وسألنا فى الاستعلامات عن بطل « كوفاديس » فقالوا لنا انه صعد ليستريح . فضحكت فى سخرية وقلت فى نفسى ان مايحدث هنا .. يحدث هناك وانه سيعتذر لنا بأنه نسى الموعد او انه « فى الحمام » ولكن سرعان ماتبخرت سخريتى وحلت محلها دهشة امتزجت بالاحترام عندما دقت الساعة الرابعة — وهى الساعة المخصصة للمقابلة — تخرج لنا مستر هوجن مدير دعايته الخاص ليدعونا للدخول

ممنوع التصوير

ثم وجه مدير الدعاية كلمة لبقة للموجودين ورجا المصورين ان لايبدأوا عملهم الا بعد أن يفرغ الاجتماع وينتهى روبرت تايلور من حديثه معهم .. وقال ان السبب فى ذلك ان نور الكشافات يزعجه ويعكر مزاجه ولو ان الحقيقة غير ذلك .. فهو يهدف بهذا الرجاء ان يطمئن الى ان جميع الصور التى سيلتقطها الصحفيون ستكون بعيدة عن المفاجأة ، ومن الزاوية الصحيحة التى تزيد الصورة جمالا بدلا من ان تشوهها كما يحدث فى بعض الحالات !

... بهذه الدقة يؤدى مدير الدعاية عمله فى امريكا !!

حمرة الخجل

وبعد لحظات دخلت الحسناء « اليانور باركر » تأبط ذراع روبرت تايلور من ناحية ، وذراع النجم المرح طومسن من ناحية اخرى ، وسرت بين الموجودين همسات الاعجاب لانهم يشاهدون نجمهم المحبوب لاول مرة بعيدا عن الشاشة . وكان روبرت تايلور احس بهذا الشعور فامتلت حمرة الخجل وجهه واغمض عينيه حياء فترة طويلة

قصة الفيلم

وبدا مستر هوجن فى تلخيص قصة فيلم « وادى الملوك » وهى قصة فتاة — هى اليانور باركر — يموت والدها فى اثناء بحثه عن كنز ثمين ويترك لها ما وصل اليه من بحث فتحاول ان تكمل رسالته ، وتأتى الى مصر فتقابل مهندس آثار — هو روبرت تايلور — فيساعدها على الوصول الى كنز ابيها ، ويفوز بها زوجة ويتغلب على منافسه « طومسن » . وتدور حوادث القصة فى عدة اماكن كالسويس ، والفيوم ، وسقارة ، والاقصر ، واسوان ، ووادى الملوك . وقد بدأ تصوير الفيلم منذ سنتين فى استديوات « مترو جولدوين ماير » اما ما سيدور تصويره هنا فهو المناظر الخارجية . وقد وضع القصة واشرف على السيناريو الكاتب بيروش الذى عرض له فيلم « كوفاديس » اخيرا . وسيشترك بعض الفنانين والفنانات المصريين فى الفيلم ، وستقوم الراقصة سامية جمال بدور كبير ، وكذلك الفنانان محمود السباع ومحمد صبيح . وسيحتوى الفيلم على اغنية او اغنيتين باللغة العربية لم يتم تلحينهما بعد

وانهى كلمته بأن قال ان هذا الفيلم الملون سيكون خير دعاية لمصر وستجذب مناظره الجميلة

فى كلمتين

● أبدى روبرت تايلور رأيه بصراحة فى الفيلم المجسم وقال : انه لا يتنبأ له بأى نجاح

● سينتهى العمل فى فيلم « وادى الملوك » فى منتصف يناير ثم يعود جميع الذين اشتركوا فى الفيلم من فنانين وفنيين الى أمريكا

● لم تصور مناظر فيلم « جسر واترلو » فى لندن كما يظن البعض . وقد قامت شركة مترو جولدوين ماير ببناء الكوبرى فى أمريكا بالاستديو وما زال قائماً حتى الآن

● ألم بالحسناء اليانور باركر مرض مفاجىء وعادها أكثر من سبعة أطباء فى يوم واحد ولم يشفها من هذا المرض سوى رياضة على الأقدام قامت بها تحت سفح الهرم فى أشعة الشمس

● وجد المخرج صعوبة فى التقاط بعض المناظر لروبرت تايلور فى خان الخليلى لازدحام الجمهور فأمر ببناء مناظر خان الخليلى فى الاستوديو

● سيرسل روبرت تايلور لحيته كما يتطلب دوره ابتداء من اليوم وهو يقول ضاحكا إن

اليانور باركر مع روبرت تايلور والممثل الفكه طومسون

.. في أرض الفراعنة

الكواكب

المخرج تعمد هذا ليوفر ثمن « الأمواس » لمدير الانتاج

● استلزم تصوير بعض مناظر الفيلم استئجار عربة حنطور فاضطرت الشركة لشراء عربة

● التقط منظر لسقوط سيارتين في النيل ولم تستعمل الحيلة السينمائية في التقاط هذا المنظر وألقى بسيارتين فعلا

● طلب كثير من الصحفيين مقابلة روبرت تايلور على انفراد ولكن مدير الدعاية وحد المواعيد كلها في وقت معين وطلب من كل صحفي أن يسأل تايلور عما يريد

● أبدى تايلور ضيقه من اضطراره أن يتناول طعامه في الفنادق الفخمة والمطاعم الأرستقراطية وقال إنه يتمنى لو أن مدير دعايته تركه يأكل أين شاء وكيف يشتهي

● حاول البعض استدراج تايلور للحديث عن زوجته السابقة « بربارا استانويك » ولكنه تخلص بلباقة قائلا :

— انى تعودت أن أعيش فى حاضرى وقد دفنت الماضى

السائحين من شتى انحاء العالم لزيارة آثار الفراعنة وقبور القدماء

سيل من الاسئلة

ثم بدات الاسئلة تنهمر على النجوم الثلاثة .. وبدأ روبرت تايلور يرد على الاسئلة المعتادة .. « شفت الهرم ؟ كلت ملوخية ؟ بتحب مين ؟ اتجوزت كام مرة ؟ الخ » . وقد كان تايلور لبقا فى اجابته مما يقطع بنباهة ممتازة ، وسنقدم للقراء نموذجا من هذه الاجابات

احسن فيلم

سألته احدى الصحفيات عن احسن افلامه فقال ان كل هذه الافلام حبيبة الى قلبه ولكن احسنها هو « جسر واترلو » ثم ضحك قائلا : « على فكرة انا شفت كوبرى فى مصر زيه » يقصد كوبرى قصر النيل

وسأله احد الصحفيين عن رايه فى الجمال المصرى والمرأة المصرية فاجاب فى لباقة :

ـ المرأة المصرية كالخيول العربية ... وانا ليست لى خبرة فى كليهما

ولكن من المفهوم ان تايلور يعلم ان الخيول العربية تمتاز بجمال المظهر والوداعة

باقى الاجابات

اما فيما عدا ذلك فكانت اجاباته تنحصر فى انه فى الثانية والاربعين من عمره ، وانه فى اجازة من الحب ، وانها اول مرة يزور فيها مصر ، وان كرم المصريين ادهشه لانه لم يقابل فى بلد آخر من بلاد العالم بمثل ماقوبل به فى مصر من

اليانور باركر

حفاوة وتكريم ، وانه لاتربطه علاقة ما بزميلته اليانور باركر سوى انه يحبها فى الفيلم و « سيلطشها » من زميله طومسن ، وانه لم ياكل الطعمية بعد !!

سؤال ظريف

اما « طومسن » فهو شخصية مرحة ويبدو هذا من سؤاله الوحيد الذى وجهه الى الصحفيين وهو : « هل من الجائز ان يقبل شخص فتاة فى تاكسى » ؟

وقد بدا عليه الاستياء لما عرف ان هذه القبلة ممنوعة

ومن الطريف ان احد الصحفيين سأله بدوره

ـ وفى امريكا ممكن الواحد يبوس واحدة فى تاكسى ؟

فاجابه طومسن :

ـ طبعا

فرد الصحفى بسرعة :

ـ ارجوك خدنى امريكا شوية !

سنة وبضعة شهور

وعندما سألت اليانور باركر عن عمرها اجابت انه ٢٤ عاما وبضعة شهور ولكنها لم تحدد عدد هذه الشهور ويبدو من منظر وجهها انه اكثر من « بضعة شهور » اما كونها جميلة فهذا مما لاشك فيه خصوصا لون شعرها الاحمر الصارخ وان كان البعض لايستسيغ هذا اللون الا ان الافلام الملونة تفضله

وتمتاز اليانور علاوة على جمالها بدماثة الخلق، وحلاوة الطبع ، وكان يبدو هذا جليا من طريقة ردها على اسئلة المعجبين من الصحفيين ، وتوقيعاتها على اوتوجراف المعجبات

ومن الطريف ان اليانور باركر قد طلقت من زوجها حديثا ، اى انه لم يمض على طلاقها اكثر من شهر واحد .. وهى تقول انها ترجو ان يساعدها جو مصر الهادىء على النسيان

منير فريد

دهشة من روبرت تايلور وضحكة من اليانور باركر

حول العالم الفني

مذكرة غرفة السينما

واخيرا تقدمت غرفة صناعة السينما بمذكرتها الى وزارة الارشاد القومي . وهي المذكرة التي تدلي فيها برأيها في صناعة السينما ووسائل النهوض بها وتحدد مطالب المنتجين

وقد سبقتها نقابة السينمائيين فقدمت مذكرة مماثلة ، وكنا نتمنى لو تقدمت الهيئتان بمذكرة موحدة ، ما دامت مصلحتهما في الواقع مشتركة . وعلى كل حال فقد احيلت المذكرتان الى مجلس تنمية الانتاج القومي ، ودعى ممثلو الهيئتين للمناقشة في الموضوع ، حتى يمكن عرضه بصفة نهائية على المجلس نفسه

ومن حق غرفة السينما علينا أن نستعرض ما جاء بتقريرها من مقترحات . وأول ما نلاحظه أنها تتفق في معظمها مع ما تطلبه نقابة السينمائيين . فالغرفة تطالب بتنظيم الرقابة على الأفلام ، وبفرض ضريبة على الافلام الاجنبية المستوردة للعرض في مصر ، وبالغاء الضرائب الجمركية المفروضة على الفيلم الخام والمعدات السينمائية ، وبانشاء صندوق خاص يكون بمثابة بنك للتسليف السينمائي . كما تطالب بانشاء معهد للسينما ، وبمنح جوائز رمزية ومكافآت للافلام الممتازة

وهذه المقترحات جاءت كلها في مذكرة النقابة ، وقد سبق أن اشرنا اليها ، وأيدنا المطالبين بها ، ورجونا تنفيذها في أقرب وقت

وقد انفردت مذكرة الغرفة ببعض الاقتراحات التي تتناول صناعة السينما من ناحية مصلحة المنتج . ويهمنا في هذه الكلمة أن نقف عند بعض الاجراءات التي تطالب الغرفة باتخاذها لحماية الانتاج المحلي . فهي تطالب بتحديد عدد الافلام الاجنبية التي يصرح باستيرادها مع فرض ضريبة جمركية عالية على نسخ هذه الافلام ، وزيادة ضريبة الملاهي عليها عند عرضها في دور السينما

واحب أن أؤكد للمنتجين انني من اشد الناس ايمانا بضرورة حمايتهم ومعاونتهم ، لان في حمايتهم انقاذا للسينما المصرية . ولكنني الفت نظرهم الى اعتبار هام ، هو مصلحة الجمهور نفسه ، لان على الدولة أن تعمل أيضا لحمايته وتوفير الوان الثقافة الفنية له ، وأن تيسر له مشاهدة آيات الفن العالمي

والواقع انني أميل الى الاخذ بمبدأ تحديد عدد الافلام المستوردة ، بشرط الا نسرف في تطبيق هذا المبدأ . فليس من الضروري أن نفتح ابوابنا لكل فيلم أجنبي مهما كانت قيمته الفنية ، وبغير أن نلتفت الى ما عسى أن يكون فيه من دعاية مسمومة او خطر على عقول الشباب

ولهذا فاننا نستطيع أن نحدد عدد الافلام الاجنبية على ضوء ما ننتجه من أفلام مصرية ، بحيث نترك لافلامنا مجالا للعرض في دور السينما الكبرى يستوعب كل انتاجنا المحلي في العام . ولا بأس من رفع الرسوم الجمركية على الافلام الاجنبية بنسبة معقولة ، على الا يتحملها الجمهور

أما زيادة ضريبة الملاهي على هذه الافلام ، فأمر يخالف الاصول التشريعية ، ويصعب تحقيقه من الناحية العملية ، فضلا عن أنه يمكن الاستعاضة عنه بزيادة الضريبة الجمركية على هذه الافلام

ونحن نؤيد ما تطالب به الغرفة بعد ذلك من ضرورة العمل على تسهيل تصدير الافلام المصرية الى الخارج ، واعتبارها سلعة تصدير في كل اتفاق تجاري . كما نؤيدها في المطالبة باصدار قانون النقابات الفنية ، وقانون الملكية الادبية والفنية ، وهما القانونان اللذان قطعا كل المراحل للصدور ، ثم تعثرا في اللحظة الاخيرة لسبب لا نعلمه

واهم من هذا كله ما طالبت به الغرفة من اصدار قانون لتنظيم مزاولة الانتاج السينمائي ، وهو القانون الذي طالبنا على صفحات هذه المجلة باصداره من أعوام . وقد ذكرت الغرفة في تقريرها أنها أرفقت به مشروعا لهذا الغرض ، ولكنها لم تبعث الينا بنسخة منه ، حتى نستطيع أن نذكر رأينا في الاسس التي تقترحها لهذا القانون الهام ، الذي نعلق عليه أكبر الامل في استقرار صناعة السينما في مصر ...

أنور أحمد

الين ستيوارت

نجمة مترو

اهل الفن فى المرآة

نجمة ابراهيم

بقلم الأستاذ صالح جودت

من يتصور ذلك ؟

من يتصور أن هذه الفنانة التي ملأت القلوب فزعا ورعبا فى فيلم « ريا وسكينة » .. وسكرت بدماء ضحاياها وغنت على اشلائهم ..!

من يتصور أن هذه « الحماة » التي أثارت حفائظ النظارة عليها وملأتهم كراهية لها وحقدا عليها فى المسرحية الشعرية العظيمة « قيس ولبنى » للشاعر عزيز أباظه ، وهى تدفع ابنها فى قسوة بالغة الى الطلاق من وحيدة قلبه .. ليلاه .. لانها لم تنجب لها حفيدا ..!

من يتصور أن هذه المرأة القاسية .. انسانة رقيقة .. حافلة بالانسانية والطيبة والتصوف ... وانها وقد عاصرت المسرح وهو طفل ، وهى طفلة أيضا ، قد عصمت نفسها من الخطايا ، وأمنت مواطن الزلل ، وعاشت كالصفحة البيضاء فى عالم الفن الذى لا مكان فيه للملائكة !!

●

تسرب الفن الى «نجمة» من طريق اختها سرينا ابراهيم .. وقد كانت سرينا ممثلة عظيمة ، قد لايذكرها احد من ابناء اليوم ، ولكن الذين عاصروا المسرح فى فجره وضحاه ، يذكرون لهذه الفنانة الضخمة مواقف شامخة على خشبات المسرح

وكانت «نجمة» يومئذ طفلة ... يوم كانت سرينا كوكبا لامعا من كواكب مسرح السيدة منيرة المهدية بدار التمثيل العربى ، فى اعقاب الحرب العالمية الاولى ...

●

كانت نجمة تتسلل الى المسرح فى ذيل اختها ، وتعدو بين الكواليس ، وتتطلع الى اليوم الذى تستطيع فيه أن تقف على خشبة المسرح مع هؤلاء الكواكب ، ويصفق لها الناس

لم تشب عن الطوق ، وتحققت الامنية ، وبزغ نجم هذه النجمة ، وكانت اول بداية موفقة لها على مسرح « الايجبسيانا » مع الفنان العظيم نجيب الريحانى ...

أظن ذلك كان حوالى سنة ١٩٢٠

وكان الريحانى يقدم يومئذ ذلك اللون الفريد الذى سماه « فرانكو آراب » وفيه اللطيف والطريف من فنون الرقص والغناء والاستعراض

كانت «نجمة» يومئذ تغنى !

اجل .. كان لها صوت لطيف ، وكانت تغنى مقطوعات رقيقة فيهن يغنون ، واكبر الظن انها ، وقد نشأت فى حضن المسرح الغنائى ، وكان فى اوج مجده فى ذلك العهد ، كانت تمنى النفس بأن تكون مغنية مسرحية فى يوم من الايام . ولكن الحظ واتاها حين حولها من الغناء الى التمثيل ، لان المسرح الغنائى قد مات يومئذ ، وتحول هم الناس الى التمثيل

واجتذبها المسرح الجاد ، وكان يومئذ فى دار رمسيس ، فبرزت شخصية «نجمة» على خشبة رمسيس ، بين الاعلام من اهل هذا المسرح

لم انفرط عقد رمسيس ، فانضمت الى الفرقة التى انشأتها فاطمة رشدى والمرحوم عزيز عيد ، هذه الفرقة التى لم يتجاوز عمرها عمر الزهور . لم ما لبثت «نجمة» أن كونت فرقة مستقلة ... مستقلة فى شخصيتها .. وفى الوانها ... وحتى فى مؤلفيها .. وكان يومئذ محاميا شابا ، وقد أصبح اليوم من اعلام المحاماة .. وكان يربطه بنجمة يومئذ أقدس رباط

ولكن القدر لم يبتسم لها هذه المرة ، فانفرط عقد الفرقة ... وانحل الرباط ... وهبطت «نجمة» الى سوق الملاهى الخفيفة ، عند ملكة المسارح بديعة ، تمثل فى روايات قصار ضاحكات ويعاودها الحنين الى المسرح الغنائى ، فتغنى بعض المقطوعات القصار !

واخيرا .. تستقر «نجمة» كنجمة لامعة فى سماء الفرقة المصرية ، فى شخصية ثابتة شامخة ، وتقف فى الصف الاول من جبابرة هذه الفرقة . واشهد انها تملأ فراغا لا يستطيع احد غيرها أن يملأه فى المسرح المصرى ، وان اية ممثلة فى مصر ، كائنة من كانت ، لم تكن لتستطيع أن تسمو فى دور كدور أم قيس ، فى مسرحية « قيس ولبنى » الذى أسلفت الحديث عنها ، سمو نجمة ابراهيم

وما قلته عنها فى عالم المسرح ، أقوله عنها مرة أخرى فى عالم الستارة ... أن لها دورها الذى ينتظرها دائما ، والذى لايسمو به أحد غيرها... وحسبك مصداقا لهذه الحقيقة أن تتطلع الى تألقها فى ادوارها بفيلم « ريا وسكينة » أو «أسير الظلام» أو غيرهما من الافلام التى ظهرت فيها ، وان تكن معدودة ، ولكن الفنان الحق يلمع وان لم يظهر الا مرة واحدة والفنان الكاذب لا يلمع ولو ظهر كل يوم الف مرة

●

أما حياتها الخاصة ، فهى زوجة سعيدة لزوج سعيد ، هو الممثل والملحن المعروف عباس يونس ، وهما مثل كريم للزيجة الفنية الناجحة

وتملك نجمة .. مع زوجها عباس .. سيارة ... و «كام فدان» .. والستر .. الستر دائما .. وهو لو تعلمون عظيم

روبرت تايلور بطل فيلم «كوفاديس» التاريخى الذى صور فى ايطاليا

ستيوارت جرانجر فى «كنوز الملك سليمان» الذى صور فى افريقيا

السينما تجوب العالم!

الى مصر

وصل هذا الاسبوع الى مصر النجم الامريكى «روبرت تايلور» وزميلته النجمة «اليانوربازكر» ومعهما الهيئة الفنية التىاوفدتها شركة «م٠ج٠م» الى مصر لتصوير مناظر فيلم «وادى الملوك» فى الاقصر واسوان . وقد حجزت لهم من الآن اماكن فى فنادق عاصمتى الصعيد الاثريتين حيث تدور بعض حوادث هذا الفيلم بين آثار الفراعنة

وهناك افلام امريكية اخرى سيحضر ممثلوها وفنيوها الى مصر لتصوير مناظرها على الطبيعة فى نفس الاماكن التى تدور فيها حوادثها . فهذه هى القاعدة الجديدة التى تسير عليها شركات السينما العالمية فى انتاج افلامها .. فهى لم تعد تحبس نفسها كما كانت تفعل قبلا مكتفية باقامة مناظر افلامها فى استوديوهاتها ، بل اصبحت تطلق بنجومها وفنييها فى انحاء العالم ليقطعون آلاف الاميال ثم يعودون بعد شهور وفى جعبتهم افلام يرى فيها الجمهور العالم على حقيقته وهو جالس فى دور السينما

انعشرات الافلام صورتها هوليوود فىالسنوات الاخيرة فى نفس الاماكن التى تدور فيها حوادثها .. وهى لم تفعل ذلك لان الامر اسهل عليها مما لو صورت افلامها فى استوديوهاتها ..

فلى رحلاتها الى اية بقعة من بقاع العالم مشقة ووقت ومال اصبحت الشركات تبذلها الآن عن سعة ، لان الانطلاق حول العالم يبعث فى الافلام روحا جديدة جعلها اقرب الى الطبيعة منها الى الخيال .. كما ان الجماهير التى تشاهد هذه الافلام وجدت فيها متعة لم تكن تجدها قبلا فى اضخم الافلام التى تصور مناظرها بين جوانب الاستوديوهات

الى ايطاليا

والآن تعال نقم بجولة حول العالم مع النجوم فى الافلام التى صورت فى اماكنها

ها نحن فى ايطاليا مع « جوان فونتين » و « جوزيف كوتن » .. لقد قضى الاثنان مع هيئة فيلم « مشكلة سبتمبر » ثلاثة اسابيع تنقلوا فيها بين روما ونابولى وفلورنسا واطلال بومبى وبركان فيزوف وجزيرة كابرى .. وفى روما بالذات وقف النجمان يمثلان بعض مشاهد الفيلم فى اماكن لها شهرتها العالمية مثل « كنيسة القديس بطرس » و « الكوليزيوم » ، والبرج الذى وقف فيه نيرون يشاهد روما فى اثناء احتراقها

وفى روما ايضا قضى «روبرت تايلور» و«ديبوراه كير» بعض الوقت مع ابطال فيلم «كوفاديس» لتصوير مناظر هذا الفيلم التاريخى فى اماكنها.. ولم تكن هذه اول مرة تصور فيها مناظر هذه الرواية التاريخية فى نفس اماكنها .. فقد سبق ان اخرجت «كوفاديس» فى فيلم صامت عاش ابطاله بين اطلال روما كما عاش ابطال الفيلم الناطق الملون الذى شاهدناه اخيرا

وفى الريفييرا الايطالية المعروفة باسم « سان ريمو » ، قضى النجمان جورج رافت وزميلته كولين جراى خمسة اسابيع لتصوير مناظر فيلم « سافوز بك » .. وقد كانت الخرائب التى ظهرت فى هذا الفيلم وقد لجأت اليها «كولين» لتختفى من بعض الاشرار .. كانت هذه الخرائب هى الاطلال التى خلفها وراءه زلزال عام ١٨٨٧

وكانت هذه اول مرة تقوم فيها «كولين جراى» برحلة الى اوربا وهى نرويجية الاصل وان كانت قد ولدت فى امريكا . وقد انتهزت فرصة وجودها فى ايطاليا ، فزارت اهلها فى النرويج ، كما قضت بعض الوقت فى سويسرا وفرنسا

بير انجلى وريكاردو مونتالبان فى « عشاق الوادى » فيلم صور فى المكسيك ..

واسبانيا

ولنعال الآن نقض بعض الوقت مع «آفاجاردنر» و«جيمس ماسون» فى اسبانيا حيث صورت مناظر فيلم «باندورا والهولاندى الطائر» .. ان تصوير هذه المناظر بالالوان الطبيعية ابرز ما فى اسبانيا من جمال وروعة

وقد صورت معظم مناظر هذا الفيلم فى قرية للصيد تقع فى شمال برشلونة ، كما ان مناظر مصارعة الثيران صورت فى ميدان المصارعة المعروف هناك باسم «جيرونا» . هذا فضلا عن فرقة من نور اسبانيا اشتركت فى الفيلم باغانيها ورقصاتها

وفى اسبانيا ايضا صورت بعض مناظر فيلم «ثلوج كلمنجارو» الذى اشترك فى تمثيله «جريجورى بيك» مع «آفا جاردنر» .. اما المناظر الرئيسية فى الفيلم فقد صورت فى افريقيا

وما دمنا فى اسبانيا فلا بد لنا من العودة الى

ديبورا كير وكارى جرانت فى «الزوجة الاحلام» صور فى الباكستان ..

كلارك جيبل فى احدى مناظر فيلم «موجامبو» الذى اخذت مناظره فى كينيا

الوراء نحو عشرين عاما .. فاننا نجد وقتها فتاة مصرية ذهبت الى هناك لتصوير مناظر اول انتاج لها .. هـذه الفتاة هى « فاطمة رشدى » ، فقد صورت بعض مناظر فيلم «الزواج» الذى مثلت فيه دور البطولة بين معالم اسبانيا وخاصة فى قصر الحمراء بغرناطة

فى فرنسا

ونترك اسبانيا الى فرنسا .. لنرى النجم «فرانشوت تون» مع زميله النجم «بيرجس ميريديت» يشتركان فى تمثيل فيلم « رجل برج ايفل » لقد أمضى الاثنان بضعة أسابيع فى باريس لتصوير مناظر هذا الفيلم الذى تدور وقائعه بين برج ايفل وشوارع العاصمة الفرنسية ومقاهيها وميادينها .. وقد لعبت باريس فى هذا الفيلم دورا لا يقل اهمية عن ادوار نجومه ، فارتفعت فيه الى مرتبة البطولة وكانت باريس ايضا مجالا لحوادث فيلم امريكى آخر وهو «امريكى فى باريس » الذى اخرجه واشترك فى تمثيله النجم « جين كيللى » .. ولم يفز فى هذا الفيلم بمناظر باريس فقط ، بل فاز ايضا باحدى نجماتها وهى «ليزلى كارون» التى اسند اليها دور البطولة فى فيلمه

فى القارة السوداء

وقد فازت افريقيا باكبر نصيب من رحلات السينمائيين اليها لتصوير مناظر افلامهم بين ادغالها ومجاهلها

ولسنا ننسى فيلم «التاجر هورن» الذى ظهر فيه النجم القديم « هارى كارى » .. لقد سافرت بعثة سينمائية الى افريقيا منذ أكثر من عشرين عاما لتصوير مناظر هذا الفيلم بين ادغال القارة السوداء ووحوشها

وكانت الشركة التى انتجت هذا الفيلم ، هى نفسها التى انتجت منذ وقت قريب فيلم «كنوز الملك سليمان » .. وقد استفادت الشركة من التجارب التى مرت بها فى الفيلم السابق، فذهب رجالها الى افريقيا وهم يعرفون مجاهلها واهم معالمها

وقد قضوا هناك نحو ستة شهور لتصوير مناظر «كنوز الملك سليمان» الذى اشترك فى بطولته « ستوارت جرانجر» و «ديبورا كير » ، وقد عادوا من افريقيا وهم يحملون معهم ما يزيد عن اربعة آلاف صورة فوتوغرافية وسبعة آلاف قدم من الفيلم الملون

وقد استخدم ابطال الفيلم وفنيوه فى تنقلاتهم الطائرات والقوارب واللوريات والخيول .. فضلا عن المسافات التى قطعوها سيرا على اقدامهم فى الكونغو البلجيكية واوغنده وكينيا وتنجانيقا .. وقد قطعوا من المسافات فى رحلتهم هذه نحو ٢٥ الف ميل

وفى افريقيا صورت أيضا مناظر فيلم « ملكة افريقيا » الذى اشتركت فى تمثيله « كاترين هيبرن » مع « همفـرى بوجارت » .. وكان « ليكس باركر » هو أول «طرزان» يذهب الى افريقيا لتصوير مناظر احد افلامه هناك لا فى غابات استوديوهات هوليوود

فى جزر الجنوب

وفى بقعة من اجمل بقاع المنطقة الاستوائية فى جزر جنوب المحيط الهادى قضى ابطال فيلم « عصفور الجنة » ومن بينهم « دبرا باجيت » و « لويس جوردان » بضعة أسابيع لتصوير مناظر هذا الفيلم هناك

كلارك جيبل فى فيلم « سماء الحرية» الذى صـور فى انجلـترا ...

وهناك ايضا ذهبت النجمة « استر ويليامز » مع زميلها « هوارد كيل » لتصوير مناظر فيلم « اغنيـة الحب الوثنى » .. وقد انتهزت « استر » فرصة ذهابها الى تلك الجزر وصحبت معها زوجها وطفلها «بنيامين» لقضاء أجازتهما السنوية هناك

وفى جزر الجنوب ايضا ذهب « تيرون باور » لتصوير مناظر فيلم « سوف أعود » الذى يسجل حياة بعض المحاربين فى تلك الجزر اثناء الحرب العالمية الثانية

فى الهند

ولطالما كانت الهند مقصد كثير من السينمائيين الذين سافروا اليها لتصوير افلامهم هناك .. ولعلنا نذكر افلاما مثل «فرسان البنغال» و«جونجا دين» و«الرياش الاربعة» .. لقد صورت مناظر هذه الافلام فى انحاء الهند

وكانت آخر الافلام التى صـورت هناك فيلم «كيم» الذى ظهر فيه «ايرول فلين» مع «بول لوكاس» .. وقد مر الاثنان بمصر فى طريقهما الى الهند

وفى جزيرة سيلان بجنوب الهند صورت مناظر فيلم «منبوذ الجزيرة» الذى ظهرت فيه النجمة الجزائرية «كريمه» مع «تريفور هوارد»

فى الشرق

واذا كانت مصر قد فازت بنصيب الاسـد بين البلاد الشرقية التى يتردد عليها السينمائيون لتصوير افلامهم فيها ، فان الاقطار الشقيقة ايضا كان لها نصيبها. ولعلنا نذكر فيلم «جميلة فى ظلال الارز» الذى سافرت احدى شركات فرنسا لتصوير مناظره فى لبنان

والى القطر الشقيق سافر بعض نجومنـا لتصوير مناظر افلامهم هناك كما حدث عنـد تصوير فيلم « مصرى فى لبنان » وغيره من الافلام الذى ظهرت فيها مناظر لبنانية وسورية

والى فلسطين سافر المرحوم بدرلاما مع فاطمة رشدى لتصوير بعض مناظر فيلم «الهارب»

وهكذا أصبح العالم كله مسرحا للسينمائيين يصولون فيه ويجولون لكى ينقلوا مناظره الينا تمشيا مع اتجاه السينما الجديد

شعري في ماتش كرة !

> ان شعر رامى فى كل مكان .. واصداء اغانيه فى كل اذن .. وهو انسان قبل ان يكون شاعرا .. وهو شاعر قبل ان يغدو موظفا .. وهذه جولة قام بها القلم مع رامى الشاعر والانسان والصديق معا !..

حملت اليه الاسئلة فى يمينى وذهبت اليه فى مكتبه ..

ومكتبه فى دار الكتب .. فهو منذ ثلاثين عاما فى هـذه الدار ... يعيش بين المصنفـات والمجلدات .. وزوار غرفة المطالعة .. وطـلاب الثقافة العامة ..

انه يعيش منذ ثلاثين عاما فى حجرة ضيقة .. تكفى لان يمد ساقيه فقط ..

قال لى وهو يشير الى مقعد متواضع : « انا لا آبه بالمظاهر فانا كما تعلم وكيل دار الكتب .. ومع ذلك فانا جد قانع بهذه الحجرة .. انها فى نظرى « مش تفريخ » الشعر من بيت الى ابيات .. الى عشرات »

لست مسرفا

● وقلت له وانا اجلس وامد يدى الى سيجارة عربية اصيلة ناولنى اياها « كم سيجارة تدخن

الشباب ..

● وعدت أسأله : « الآن قص علينا شيئا .. من ذكرياتك الاولى ، متى قرضت الشعر ؟.. وكيف كنت تقضى سهرات الشباب ؟ »

قال رامى :

— كان والدى طبيبا فارسلته الحكومة الى جزيرة « طيئوز » فى بحر « ايجه » ليؤدى واجبه الانسانى هناك .. وكنت فى السابعة من عمرى .. عندما صحبنى ابى الى هذه الجزيرة لاعيش فيها ، وبقيت هنـاك عامين كاملين .. ولمست جمال الطبيعة وانا فى تلك السن .. الطبيعة التى عاش بين احضانها « هوميروس » و « فرجيل » :

حدائق وغابات ومياه رقراقة .. احسست بكل هذا احساسا رائعا .. كنت اخوض احـواض النرجس .. واستحم فى ينابيع من الورد والزهر .. وكنت أقطف الفاكهة من لوز اخضر وغيره .. وكنت العب فى ارجوحة بين احضـان الطبيعة الفاتنة ..

انا لا آبه بالمظاهر فانا كما تعلم وكيل دار الكتب .. ومع ذلك فانني قانع بهذه الحجرة

..لقد اخرجت لى المطابع ثلاثة دواوين قبل ان اعرف الآنسة أم كلثوم ..

كان ابى يانس الى الغناء .. والى الشعر .. والى الطرب

وكم فنجان قهوة تحتسى فى اليوم ؟ »

فأجاب :

— لست مسرفا .. الا اذا احتسيت بنت الحان .. وانا لا احتسيها الا فى المناسبات ، وما المناسبات عندى .. الا سماع اغان تتردد من كوكب الشرق الآنسة ام كلثوم

● قلت له : « هل عرف الناس لك شعرا .. قبل ام كلثوم .؟! »

— ونظر رامى الى نظرة رثاء .. وكأنه يقول بعينيه ان هذا لجهل مطبق .. ثم قال بلسانه :

— نعم ياصديقى .. فقد اخرجت لى المطابع ثلاثة دواوين قبل أن اعرف الآنسة ام كلثوم ، ولم انظم الزجل فى حياتى .. الا بعد أن تعرفت بأم كلثوم .. وطلبت هى ذلك .. اما قبل ذلك التاريخ فقد كنت اقول الشعر .. والشعر وحده ..

الاعجاب بالطبيعة

« فى هذا الجو ولد فى نفسى الاعجاب بالطبيعة . واعتقد ان لهذا الجو تأثيرا خالدا فى نفسى الشاعرة ، وفى التاسعة من عمرى اضطر والدى الى ارسالى الى مصر لادخل المدارس واتعلم .. ولم يكن لى الا قريب واحد — هو زوج عمتى — وكان يسكن فى جهة « الامام الشافعى » .. وهكذا انتقلت من مناظر الجنة .. الى القبور وحى الاموات

« وقد اثر هذا ايضا فى نفسى . اعجبنى انشاد القرآن بين القبور ، وكنت اقرأ القرآن وانغمه .. فى الكتاب البسيط الذى الحقت به فى حى السيدة عائشة الى جوار حى الامام الشافعى ، وكان « كتابا » نظيفا الى حد ما .. لاننا كنا نجلس فيه على « دكك » بعكس الكتاتيب الاخرى فقد كان الاولاد يجلسون على الحصر او على الارض .. »

الميل الى الانغام

« وتمضى الايام ، ويعود ابى الى مصر ، وتقطن فى حى الناصرية .. وكان ابى يأنس الى الغناء والى الشعر .. والى الطرب .. وكانت «المندرة» عامرة بهؤلاء جميعا .. كان يعزف فى المندرة « موسى صادق بك » و « محمود فخرى » و « الدهان » ..

« وفى المندرة .. تولد عندى الميل للانغام .. وفى المندرة تعلمت التفاعيل والوحدة ..

« وانتقل والدى الى السودان .. وانتقلت انا الى منزل زوج خالتى وهو من اسرة الرافعى ، فوجدت عنده مكتبة عامرة بروائع الادب والشعر .. فنهلت منها وانا بعد لم اتخط الثانية عشرة نهلت منها الكثير ..

« لم يكن لى من هوية الا الادب قراءة وحفظا، وفى سن الخامسة عشرة .. نظمت الشعر لاول مرة .. »

« وفى المدرسة الخديوية قرضت الشعر لاول مرة .. وكان شعرى حماسيا .. وشعر مناسبات بين توديع مدرس واستقبال مدرس جديد ..و..

وكان اول ماقلته :

يا مصر انت كنانة الرحمن
فى ارضه من سالف الازمان
ساعد بلادك يابن مصر ونيلها
واهتف لها فى السر والاعلان

« وكان الطلبة يستعينون بشعرى فى تشجيع فريق شد الحبل وكرة القدم والسباحة .. ضد مدرسة التوفيقية المنافسة الخطيرة لمدرستنا الخديوية

« ونلت البكالوريا .. وقدمت اوراقى الى كلية الحقوق .. ولكن جاءنى من يقول : ايه ده .. حقوق ايه !! وشعرك .. وادبك يروح فين ؟ روح المعلمين .. احسن ..

يكونوا .. فسمعت وداد حسن فى الاسكندرية شهرا كاملا وكان يغنى داخل « شادر بطيخ » فى رمضان . وحضرت حفلات كثيرة كان يقيمها زكى مراد وعبد الحى حلمى وغيرهم وغيرهم .. لم اترك مغنيا له صيت .. الا ذهبت اليه لاسمعه ..

حاربت التبذل !

● وقلت لرامى : « ولكن .. كيف بدات تؤلف الغناء ؟ »

فاجاب :

ـ كان لى شقيقتان صغيرتان .. وسمعتهما ذات يوم ترددان الاغانى التى كانت شائعةوقتذاك وهى اغانى مبتذلة جدا .. مثل « اركب‌الوزيزى واروح لعزيزى » و « ارخى الستارة » ..وخفت على اخلاق شقيقاتى واخلاق النشء بصفة عامة .. فرايت ان اؤلف ازجال وطقاطيق محترمة

كان الطلبة يستعينون بشعرى فى تشجيع فريق شد الحبل وكرة القدم والسباحة

قرضت الشعر لاول مرة فى المدرسة الخديوية .. وكان شعرى حماسيا ..

والفت .. وبدات ام كلثوم تغنى .. فكان الماضى وكان الحاضر ..

« النشاة الحديثة »

« ودارت عجلة الزمن وانضممت الى جمعية « النشاة الحديثة » ، وكان يراسها السيد عمر ناظر المدرسة التحضيرية بالسيدة زينب ، وكان يعقد فى كل يوم جمعة ندوة فى حوش المدرسة .. يجمع فيه دكك حجرة الطعام والمقاعدالخاصة بالمدرسة كلها . وكان يلقى الشعر والادب فى هذه الندوة خطباء وكتاب فطاحل امثال صادق عنبر ، ولطفى جمعه ، والشيخ محمود ابو العيون وامام العبد

اشعار غيرى

« وكنت ادلى بدلوى فيها .. اقف على المنبر امام الناس لالقى اشعار بعض شعراء العصر .. ولم اكن اجرؤ على القاء شىء من شعرى .. ولكننى كنت اقابل بالاستحسان لاننى كنت القى الشعر فى اتقان »

شعرى فى نادى الموسيقى

« وحملت اوراقى وخرجت من الحقوق الى المعلمين العليا .. وفيها تفتحت موهبتى فى الشعر ..

« وبدات القى اشعارى فى نادى الموسيقى الشرقية ، وكان وقتذاك يتخذ مكانا ، فى عمارة المؤيد بباب الخلق ، وكنت القيه فى الاستراحة بين وصلات الطرب من امثال ابراهيم عثمان وغيره .. ثم القيت قصيدة كبيرة فى حفل ارساء حجر الاساس لمعهد الموسيقى الشرقية الحالى ..

اتصلت بشوقى

« وبدا اتصالى بشعراء العصر امثال شوقى ، ومطران ، وحافظ ابراهيم ، وابراهيم صبرى .. اخذت منهم الكثير .. وبدات نزعتى للغناء تنمو وتقوى .. فكنت اتعقب المطربين أينما

« وهكذا بدات ادخل الميدان ..

« وقابلت ام كلثوم وكان الاستاذ محمد القصبجى عندها ، وقد سبقنى الى التعرف بها بثلاثة شهور ، ولكننى كنت اعرفه منذ نيف وعشر سنوات وقتذاك . وسالتنى ام كلثوم : « ايه رايك فى محمد القصبجى »

فقلت لها امامه : « انه « كويس » خالص .. وانا اعرفه منذ عام ١٩١٠ ولكنه خسر نفسه بتلحين الاغانى الخليعة . ولم يكن غيره من الملحنين ذوى الشهرة »

فقالت لى : « الذن لماذا لاتؤلف له اغانى محترمة لكى يلحنها ؟ »

والفت .. وبدات ام كلثوم تغنى ..

فكان الماضى .. وكان الحاضر .. والمستقبل علمه عند الله !!

لطفى رضوان

اسبوع الراديو والتليفزيون

طرائف ..

راديو الوسادة

تباع الآن فى أمريكا وسائد من المطاط الاسفنجى تمتاز بان فى وسطها ثغرة صغيرة متصلة بجهاز راديو ويستطيع اى شخص يحصل عليها أن يربطها بالجهاز ثم يضع راسه عليها وهومضطجع فيسمع فى هدوء الى الاذاعات المختلفة دون أن يشعر بذلك من حوله

وقد انتشرت تلك الوسائد فى المستشفيات وتستخدم احيانا فى البيوت لتسلية المرضى الذين يضطرون الى ملازمة الفراش بعض الوقت

راديو يقبض على لص

تسلل لص الى منزل مستر « مورجان » أحد اغنياء مدينة بوسطن بينما كان هو وزوجته فى سهرة بأحد ملاهى المدينة

واخذ اللص فى العمل بهمة فى فتح الخزانة السرية وما كاد ينتهى من تلك العملية ، ويبدأ تكديس ما بها من أوراق مالية ومجوهرات فى جيبه واذا به يسمع صوت رجل يقول فى لهجة تهديدية جدية : « لا تتحرك والا الهبت راسك بالرصاص ! الق بمسدسك على الارض وارفع يديك حالا ! »

واستجاب اللص للتهديد وظل واقفا الى جوار الخزانة حتى حضر مستر مورجان وزوجته فوجداه كذلك فاخطرا البوليس فقبض عليه متلبسا بجريمته

وظهر من التحقيق ان احد الجيران الذين يقيمون فى منزل مواجه لمسكن مستر « مورجان » فتح جهازه فلما سمع تلك العبارات نقله ثانية لانه يكره التمثيليات البوليسية

ولحسن حظ مستر مورجان جاءت تلك العبارات المناسبة فى اللحظة الحاسمة فانقذت ماله ومكنته من القبض على اللص

اذاعة من الجيب

يستعمل رجال البوليس فى الولايات المتحدة اجهزة صغيرة توضع فى الجيب وبواسطتها يستطيع اى واحد منهم أن يبعث باستغاثة الى أقرب مركز بوليس ، وذلك بأن يحرك أحد أزرار جاكتته حركة خاصة دون أن يلاحظها احد من الناس . وهذا الجهاز لا يستخدمه سواهم

عملية ولادة باللاسلكى

استقلت احدى السيدات الامريكيات طائرة من استراليا عائدة الى وطنها وبينما كانت الطائرة تحلق فى سماء القارة الاسيوية احست تلك السيدة بحالة ولادة مبكرة فامرت الى المضيفة بما شعرت به . ولصغر سن المضيفة وقلة معلوماتها عن أمثال هذه الحالات لم تعرف ماذا تفعل عندما وجدت السيدة تعانى الام الوضع لذلك اتصلت عن طريق اللاسلكى بمطار « مانيلا » احدى مدن جزر الفلبين ، وطلبت الى المطار سرعة ايصالها بطبيب اخصائى فى الولادة

وبعد بضعة دقائق كان أحد الاطباء المتخصصين يتحدث الى المضيفة ويستمع منها الى شرح للحالة ، ويدلى اليها بالتعليمات الواجب اتباعها ، وما تعطيه للسيدة من أدوية . وكان الى جوار المضيفة طيار مساعد يستمع الى الحديث ويدون تعليمات الطبيب

وبدأت المضيفة مهمتها الجديدة حسب الارشادات ، وبعد نحو ساعتين توجهء الركاب بصيحات الراكبة الجديدة التى ولدت بين السماء والارض

مؤثرات صوتية !..

المذيع ستسمعون الآن حديثا فنيا عن صيد الفيران !..

الزوجة ــ ادبله كمان بوكس يمكن يتصلح !..

افلام فاتن تقدم
موعد مع الحياة
بطولة
فاتن حمامه
شادية
حسين رياض
شكري سرحان
عمر الحريري
عبد الوارث عسر
زينات صدقي
رفيعة الشال
نور الدمرداش
تأليف واخراج
عز الدين ذو الفقار
حوار
يوسف عيسى
تصوير
وحيد فريد
توزيع
دولار فيلم
من الاثنين
٧ ديسمبر
بسينما ميامي بالقاهرة وريش بالاسكندرية
والحرية ببورسعيد وسامي بالزقازيق والمحلة الجديدة بالمحلة وركس بالمنصورة

فيلم عشت بين أبطاله

انهن أربع فتيات يشرن بأصابع الاعجاب الى الفيلم الذى عاشت فيه كل منهن وكأنها احدى بطلاته ، والى الفاتنة التى اضطلعت ببطولة هذا الفيلم .. ومما يزيد من قيمة هذه الآراء انها صادرة عن طالبات فى جامعاتنا !

وجه ملاك ..!

• **قالت الآنسة بثينة علمى الطالبة بكلية التجارة :**

لم أعش فى فيلم من الأفلام كما عشت فى هذا الفيلم بالذات ، لقد لعبت فيه « جين سيمونز » دورها ببراعة فائقة .. كان وجهها حقا وجه ملاك وما أكثر وجوه الملائكة الزائفة فى حياتنا هذه !.. خدعت «جين» من حولها ، خدعت محاميها ومن حكموا ببراءتها وكان لهم من طهر وجهها عذر .. وشك فيها من احبها وأحبته ولكنها استطاعت بوجهها البرىء الطاهر أن تقتل الشك فى نفسه ، وأن تدفعه الى مساعدتها ، دون أن يدرى ، الى ارتكاب أبشع جرم ..ولكنه حين تأكد من جرمها حاول أن يبتعد عن طريقها .. أن يفر من وجه الملاك الذى تكمن وراءه الشياطين : ولكنها أصرت على الاحتفاظ به .. ولو جثة مشوهة .. فسارت واياه فى الطريق الذى مهدته لجرائمها .. طريق الموت !!

لم تقض صاحبة الوجه الملائكى على حبيبها وحده بل قضت على نفسها أيضا لانها اصرت على أن تظل الى جواره حتى اللحظة التى سلكت فيها العربة الطريق الى الفناء !

وهكذا انتهت تلك القصة..وكانت نهاية مفجعة تستحقهاويستحقها كل من يحمل بعين خفاياه بذور الشر ..

لقد خرجت من هذا الفيلم علاوة على متعة مشاهدته ، بعظة جديدة هى الحذر من وجوه الملائكة .. لانها كثيرا ما تكون أقنعة لنفوس شريرة !..

اوليفيا البارعة !

• **وقالت الآنسة عديلة يوسف فهمى الطالبة بكلية التجارة :**

أعتقد أن النجمة أوليفيا دى هافيلاند لم تضع اسمها فى كشف النابغين الا بعد أن قامت بدورها المشهور فى فيلم « لدغة الثعبان »

لقد رأيت قبل ذلك لاوليفيا بعض الافلام ، واعجبنى دورها فى فيلم «الشارع الخلفى» وهو دور المدرسة الشابة الساذجة التى تقع فى هوى رجل من المهاجرين يحاول أن يستغل غرامها به للخلاص من ورطة وقع فيها ، ولكن بعد أن رأيتها فى « لدغة الثعبان » نسيت المدرسة الساذجة ، ولم أعد اتخيل سوى الفتاة المضطهدة التى أدخلوها مستشفى الامراض العقلية

كانت أوليفيا فى هذا الدور الانسانى الرائع أكثر من ممثلة حتى لقد خلت انها تحيا أمامى حياتها الواقعية وتمنيت لو أن حياتى الى جوارها امتدت من ساعات قليلة الى أيام كاملة

سيلفانا الأخت !

• **وقالت الآنسة فاطمة يعقوب الطالبة بكلية الحقوق :**

رأيت فيلم « آنا » الإيطالى الذى كانت الممثلة الإيطالية الشهيرة سيلفانا مانجانو بطلته ، فرأيت فيه قصة المرأة لاقصة فتاة بعينها

لقد كانت « آنا » فتاة ضعيفة ، تهفو الى حياة البيت الطاهرة ولكن زلة من زلات الشباب تقف حائلا بينها وبين أمنيتها ، وما تزال تحصد ما جنته على نفسها وتدفع الثمن من هنائها حتى تيأس من الامانى ، فتضحى بحبها خشية على حبيبها من ماضيها ، وتضحى بسعادتها خشية عليه من ضعفها امام الشر والزلل .. ولكنها فى غمرة اليأس ترى أن تضحيتها أثمن كثيرا من سعادتها ومن حبها .. اذا بذلتها فى سبيل الرحمة بالمرضى ، فتجعل خاتمة مطافها راهبة فى مستشفى ...

نقد الأسبوع

الثائر

هذا هو الاسم الذى اختارته الفرقة المصرية الحديثة لمسرحية « سيفيرو توريللى » التى قدمتها على مسرح الأوبرا . وهى مسرحية حافلة بالحركة والمواقف العنيفة التى تشوق الجمهور . فهى تصور كفاح مدينة « بيزا » فى العهد القديم للتخلص من حكم فلورانسا التى احتلتها بالقوة ، وسلطت عليها حاكما مستبداً طاغية ، هو « برنابو » الذى أذل أهلهـا ثلاثين عاماً . ونحن نرى أشراف « بيزا » يدبرون مؤامرة لاغتيال « برنابو » وإعلان الثورة ، ويختارون زعيمهم « سيفيرو » لطعنه أثناء خلوته للصلاة فى الكنيسة ، فيقبل ويصر على ذلك . ولكن أمه ما تكاد تعلم بعزمه حتى تكشف له سراً خطيراً طوته فى صدرهـا ثلاثين عاماً ، فتذكر له أنه فى الحقيقة ابن الطاغية « برنابو » الذى كان قد حكم على زوجها بالموت ، فذهبت اليه تسترحمه فاضطرها إلى التفريط فى نفسها ، وكان هذا هو الثمن الوحيد الذى فرضه لانقاذ رأس زوجهـا ، وكان « سيفيرو » ثمرة لهذا الثمن . وتلح الأم على ابنهـا ألا يرتكب هذه الخطيئة ، خطيئة سفك دم أبيه ، وأن تدع ذلك لغيره . ولكنه وقد أقسم أمام زملائه ، يأبى أن يسمع لها ، ويكمن للطاغية فى الكنيسة ، غير أن الأم تسبقه إلى طعن « برنابو » ثم تقتل نفسها ، بعد أن خلصت « بيزا » من شره ، ويهب أهلها للثورة

□

هذا موجز المسرحية ، ويتبين منه أنها تقوم على الحركة والحوادث السريعة ، والحوار الحار ، وهو نوع يلائم جمهور المسرح المصرى الذى يضيق بالمسرحيات الهادئة التى تعالج فكرة عميقة أو حالة نفسية . وقد قام باخراجها الأستاذ فتوح نشاطى ، فلجأ إلى الأسلوب الواقعى الذى يتفق مع الرواية ، وكان موفقاً فى اختيار المناظر الفخمة ، وبخاصة فى الفصل الثالث ، حيث أظهر ميداناً فى المدينة ، يتوسطه تمثال الأسد ، رمز فلورانسا ، وقد أرسل القمر نوره الهادىء ، يخترق من خلال السحاب ، وكذلك فى الفصل الرابع ، فقد كان مشهد الكنيسة ــ وفى صدرها المذبح ــ رائعاً حقاً . غير أنه لم يعجبنى تحريك أفراد الكومبارس الذين يمثلون شعب بيزا فى الفصلين الأول والثالث . فقد كانوا يحتاجون لمزيد من التدريب ، حتى تبدو حركاتهم طبيعية فى المشاهد التى ظهروا فيها

□

وقد مثل الأستاذ يوسف وهبى دور « سيفيرو » وهذه أول مرة يظهر فيها فى دور جديد ، بعد غيابه عن المسرح أكثر من عام . والحق أنه كان موفقاً فى اختيار هذا الدور القوى الذى عاد به إلى المسرح ، والذى يذكرنا بأدواره القديمة على مسرح رمسيس . فقد كان يوسف رائعاً فى الفصول الثلاثة الأخيرة ، وبخاصة فى مشهده مع أمه وهى تدلى له لأول مرة بسرها الرهيب ، ومشهده مع أبيه فى الكنيسة ، وهو يحاول التوفيق بين قسمه وعدم تلويث دمه بقتله ، فيعرض عليه أن يهرب عائداً إلى فلورانسا ، ويترك « بيزا » لأصلها حرة مستقلة

كان يوسف يملأ المسرح بشخصيته القوية ، وقد رعى جانب الفن الخالص فلم يبالغ فى حركاته أو إلقائه ، فجاء هذا الدور من الأدوار التى يعتز بها على المسرح

□

وكان حسين رياض كالعهد به ممثلا ممتازاً فى دور « برنابو » ، يتحرك على المسرح بعظمة خالية من التكلف ، وكانت مشاهدته مع يوسف فى مشهد الكنيسة ، متعة كبيرة

أما دولت أبيض فى دور الأم فكانت الممثلة الكبيرة القديرة التى عرفهـا المسرح فيما مضى ، وهذا أول دور جدى تظهر فيه بعد غيبتها الطويلة ، وقد نجحت فيه إلى حد كبير . ولم يلفت نظرنا بعد ذلك سوى « برلنتى » التى مثلت دور عشيقة « برنابو » فوفقت واستطاعت أن تلفت اليها الأنظار مع أن دورها لم يكن كبيراً . إن هذه الفتاة ذخيرة طيبة للمسرح لو تولتها يد خبيرة بالصقل والتدريب

□

وأخيراً لا يفوتنا أن ننوه بنجاح ملسى فهمى فى دور الأب ، وفاخر وكمال حسين وعمر الحريرى وعفاف شاكر ، ولو أن أدوارهم الصغيرة لم يكن فيها مجال كبير للظهور

ويؤسفنا أن تعود الكمبوشة للظهور على المسرح ولو أن درجة حفظ الممثلين كانت طيبة ، فلم يزعج صوت الملقن أسماع المتفرجين

« ابن زيدون »

فاتن اليتيمة !

• وقالت الآنسة سميحة توفيق الطالبة بكلية التجارة :

رأيت أفلاما كثيرة تولت بطولتها السيدة فاتن حمامة ، ولكن كان أحسن أدوارها فى نظرى هو دورها فى فيلم « اليتيمتان » وما زالت شخصيتها المؤثرة فى ذلك الفيلـم تتقمصها فى كل صورة أراها أو أتخيلها فيها حتى اليوم

وقد يكون لشخصية فاتن نفسها كفتاة رقيقة وصغيرة ، دخل كبير فى نجاحها فى دور اليتيمة ، الذى يستدر عطف الجمهور وإشفاقه عليها ، وقد يكون مجرد اتقـانها لتمثيل شخصية الفتاة اليتيمة هو الذى جعلها تبدو وكأنها البطلة الحقيقية للقصة المعروفة التى قرأتها قبل أن أشاهدها على الشاشة .. ولكن المهم أننى تمنيت من فرط إعجابى بها أن تقف آلة العرض عند بعض مشاهد الفيلم .. وأن أظل فى مقعدى لا أبارحه أبداً !

يوسف وهبي مع دولت ابيض في «البروفة» قبيل رفع الستار

حلقة الذكريات تجمع حسين رياض وفاخر والحريري وبرلنتي

جولة الكواكب وراء الكواليس

قلتة من يوسف وهبي .. ووصلة غنائية من أبلم !

يتحسر رواد المسرح القدامى والمشفقون على شبابه الضائع على أيام زمان ، ولا سيما « شتويات زمان » ، عندما كان الناس يفتقدون دفء النفوس ، فيهرعون الى المسارح ، كي تبكيهم المأساة ، او تضحكهم الفكاهة ، وكلا الامرين باعث للحرارة في القلب .. والنفس .. ثم الجسد !

ولكن « أولاد دلوقت » لم يعودوا يستدفئون من برد الشتاء في حماس الدراما ولا في حرارة الكوميديا ، ولم يعد المسرح نفسه يجد دفء الاقبال كما كان يجده قبل اختراع السينما والاذاعة .. والدفايات الكهربائية التي اصبحت تملأ البيوت ابتداء من الزمالك حتى درب المقشات !

ففي مثل هذه المواسم « الشتوية » قلما كان المرء يستطيع ان يجد له مقعداً في مسرح دون ان يحجزه و « يعربن » عليه من قبل ، اما الآن ، فأكثر الناس هم مثلك ، ينتظرون من شخص مثلي ان يأخذهم الى جولة في كواليس المسارح وهم جالسون امام المدفأة .. يستمعون الى — اللهم احفظنا — مطربي الاذاعة !

النار والماء !

نهايته .. تعال معي اعرفك بفريق آخر من الفرقة المصرية الحديثة في مسرح الاوبرا ، وعلى الخصوص بزعيم الفرقة الاستاذ يوسف وهبي

مقارم عليك .. ان هذا الصوت الضخم الذي يطرق اذنيك وانت في ميدان الاوبرا هو صوت يوسف وهبي فعلا وهو يقوم بدوره في رواية « السر الهائل على مسرح الاوبرا » ، ولكن لاتخف ، فان الاستاذ يوسف لم يعتد الصياح هكذا في وجه من يقابله ، بل لعله أكثر الناس دماثة وهدوءاً ورقة بعيداً عن خشبة المسرح ، ثم انه الممثل الوحيد الذي يستطيع ان يرغمك على البكاء في لحظة ، ثم يجعلك تموت من الضحك بنكتة لطيفة في اللحظة التالية ..

وعلى فكرة .. اسمع منه هذه النكتة موديل ١٩٥٤

« وقف شاهد امام المحكمة يقرظ نفسه قائلا :

— ياسيدى القاضي .. قد تصدقني او لاتصدقني ، ولكنني اقسم بان كل ما اقوله ليس سوى الصدق .. ذلك لانني تزوجت من الصدق والصراحة منذ ولادتي ..

فقال له القاضي :

— طيب طيب .. بس لاحظ حضرتك ان السؤال الموجه اليك هو .. بقالك كام سنة عازب ؟! »

وحشه !!

حسين رياض مغن فاشل !

لنترك الاستاذ يوسف يشغل نفسه في فترة الاستراحة بتصريف امور الشعبة الثانية من الفرقة ، والتي بدات حفلاتها على مسرح الازبكية ، لكي اقدمك الى هذه الشلة المكونة من الاساتذة حسين رياض وفاخر فاخر وعمر الحريري والسيدة برلنتي عبد الحميد !

وعماد الحديث الذي يدور بين الاربعة هو فصل من حياة حسين رياض الفنية ، عندما اضطر ذات ليلة — وكان يشتغل ممثلا بفرقة جورج ابيض — ان يغني تحت الحاح الجمهور الذي اخذ يطالب بوصلة طرب او يستعيد نقوده ، وكيف اضطر الى السكوت عن الغناء تحت الحاح نفس الجمهور وصياحه « على البصل .. على البصل » !

تسألني ان اقص عليك مسرحية « السر الهائل » ؟!

متأسف ياعزيزي لجملة اسباب ... فاولا ليس لدي وقت لذلك بينما المفروض ان اصحبك معي الى مسرح آخر ، وثانيا لايصح ان افتش

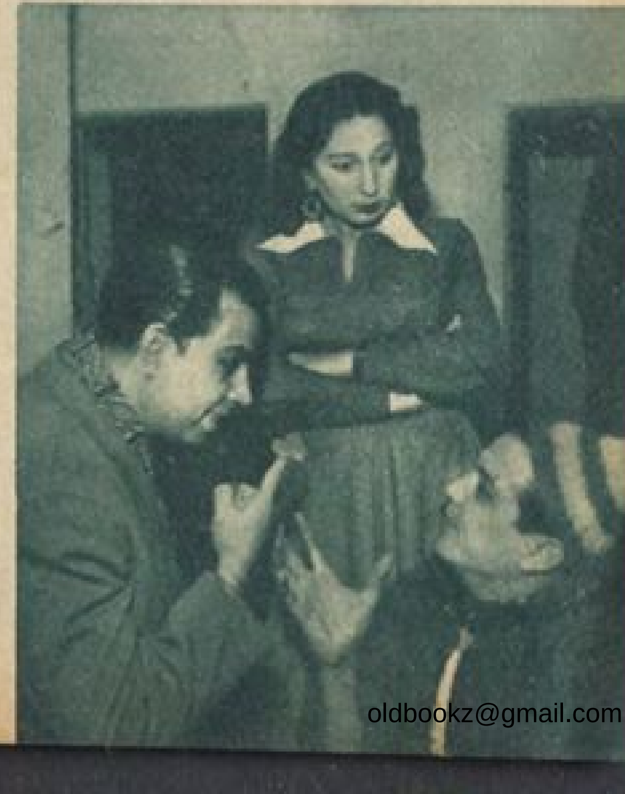

مناقشة حامية بين عبد الغني السيد وشكوكو حول المطربة الجديدة فوزية ابراهيم

لك سر المسرحية الهائل . اذ لو فعلت فلن يكون سرا ولن يكون هائلا ، واخيرا - وصدقنى - اننى لم اشهد المسرحية بعد !

دراما فى فرقة الفكاهة

ادخل معى كواليس فرقة الريحانى ، التى تستعد لاخراج الرواية الجديدة الثانية لهذا الموسم ، والتى اسمها « ياسلام على كده » فربما تحصل على ساندوتش بطارخ من مارى منيب ، او كاس من عصير التفاح المقطر من يد عبدالعزيز احمد ، او كلمتين كوبستين من ميمى شكيب من نوع « وحشتنا يامقصوف الرقبه » او « بلاش تصوغنى النهاغده احسن انا ققفانه » !!

ولكن اين سراج الفرقة المنير ؟

انه مع الاسف طريح الفراش فى بيته ، اذ اصيب بمرض مفاجىء منعه عن العمل والحركة وحتى الكلام ، وقد اسند دوره كما ترى لاحتياطى الفرقة محمود لطفى الذى يعمل ممرضا وممثلا وملقنا واشياء اخرى

لعلك عرفت الآن سبب « الهيأة الدراما » التى بدت عليها نجمة الكوميديا ميمى شكيب ... شفا الله سراجا ورده الى فنه اقوى من الحصان انشاء الله ..

غناء البكم !

وتعال نر البرنامج الجديد فى فرقة شكوكو ، ولا سيما الاسكتش الغنائى « السندباد البلدى » ان هذا الاسكتش ليس جديدا كله ، والجديد فيه كما ترى ذلك النشيد الختامى الذى تظهر فيه حسناوات الفرقة - كده وكده - وهن مرتديات علم التحرير ، ويغنين نشيد التحرير ايضا

والجديد فيه كذلك ان شكوكو صنع من الممثلة فوزية ابراهيم مطربة تغنى والله العظيم ، وعلى كل حال فان الغناء لم يعد مشكلة ، واسأل نقابة الموسيقيين

والجديد فيه ايضا - والمضحك كمان - ان واحدا من فريق الكورس تغيب من العمل فى احدى الحفلات ، فاضطر شكوكو ان يسند دوره لعامل ابكم من عمال الفرقة ، ووقف العامل - الاسم الابكم - على المسرح يقلد افراد الكورس فى حركاتهم صائحا باصوات لامعنى لها ولا طعم ولا رائحة .. وفجأة انتهى اللحن .. ولكن صاحبنا ظل يصيح وهو يظن ان زملاءه مازالوا يغنون .. وكانت كوميديا تفطس من الضحك طبعا !.

تعال ننصرف قبل ان نطلع فى مخ شكوكو فيجعل هذا الاسم الابكم يغنى بدلا من عبد الغنى السيد، ولنذهب الى ملهى البيروكيه

سهرة شرقية

تسألنى ماهو البيروكيه ؟.. لااكن غشيما ياعزيزى ، انه الملهى الملحق بفندق الناسيونال

كلا .. ليست هذه ريتا هايورث ؟ انما هى الراقصة كيتى .. وليس هذا هو فرانك سيناترا، بل هو المطرب الجامعى عادل مأمون ، وهاتان الفتاتان ليستا سوى الاختين عواطف ورجاء ، والسبب الذى جعلك تعتقد انك تراهم كما لو كانوا يظهرون فى فيلم ملون ، هى تلك الاضواء الحمراء والزرقاء الخافتة ، التى تضفى على البيروكيه جوا خياليا شاعريا اشبه باجواء ملاهى السراديب فى البيكاديللى

وقبل ان تغريك زجاجة شمبانيا بتضييع شقا العمر ، تعال نقض بضع دقائق فى فرقة فتحية محمود

آليس فى مسرح العجائب

وما دمنا قد دخلنا كواليس ملهى اوبرج الترف، فتعال نعرج على غرفة الراقصة آليس التى عرفتها الافلام والمسارح راقصة بارعة منذ ان كانت فى الثانية عشرة من عمرها .. انها الآن شابة فى السابعة عشرة تنتظر العريس الذى سيرغمها على ان تترك الرقص فى الملاهى والافلام !

وانت تشعر ان آليس اصبحت مطمع الجميع حينما تجد المطرب عبد المطلب والمونولوجست احمد غانم والمؤلف ابراهيم كامل رفعت يحيطون بها كالسوار ، هذا يمتص شعرها وذاك يصلح من هندامها والثالث ينظم الشعر فى تقريظ جمالها..

وتعال نهرب بسرعة قبل ان تظهر ثريا حلمى على المسرح لتلقى مونولوجاتها ، فانى اشعر بانى مسئول عن سلامتك !

أنور عبد الله

قصة حياتي
بقلم مريم فخر الدين

لست

اذكر في دقة كيف كانت قصة حياتي قبل ان ادخل المدرسة ، لان سور الطفولة المبكرة قد تلاشت من الذاكرة أو كادت، ولكني اعرف انني ولدت في مدينة الفيوم وكان ابى مهندسا للري هناك ، اما امي فهي من أصل مجري ، اقام اهلها في القاهرة منذ سنين بعيدة

والتحقت بمدرسة «الدليفراند» وانا صغيرة وكنت آية في الجمال . جمال الطفولة البريء الاخاذ وكلما اقامت مدرستنا حفلتها السنوية اختاروني لاقوم بدور الاميرة الصغيرة .. وكان الناس الذين يجيئون لمشاهدة هذه الحفلة يصفقون لي طويلا ويرددون انني اجمل الفتيات على الاطلاق .. وكان بيتنا في مواجهتها تماما ، وافادني هذا الموقع كثيرا لانني لا اطيق ان يضربني احد ، فاذا حدث واعتدت على احدى المدرسات لذنب او بغير ذنب شتمتها باللغة المجرية التي تعلمتها من امي وجريت الى البيت ، وحزنت حزنا لا يوصف حين الحقوني بمدرسة اخرى تبعد من بيتنا بمسافة كبيرة ، فأقلعت من الانتقام لنفسي ، ثم اقلعت عن الشقاوة التي كانت تسبب غضب المدرسات

صاحبة فرقة مسرحية

وحدث في المدرسة الجديدة ان اعطوني دورا في الحفلة السنوية واثناء البروفات مرضت بضعة ايام ، فاعطوا الدور لتلميذة اخرى ، وحين عدت للمدرسة حز في نفسي انهم فعلوا هذا فجمعت بعض صديقاتي من هاويات التمثيل وكنا نجمع الروايات التي نشاهدها على الشاشة ، وكانت تلميذات المدرسة يتجمعن حولنا ، ففكرت في ان استغل الموقف

وكان اول ما فكرنا فيه ان نبني مسرحا في طرف الفناء ، كان في المدرسة اكوام من الطوب الاحمر اعدت لبناء حجرات جديدة فجعلنا نأخذ منها ما نبني به مسرحا من هذا الطوب ، واخترت تلميذة قوية البنية لتمنع الدخول الى المسرح بغير تذاكر ، وكانت الاسعار خمسة مليمات ملمين فمليم

وكان الاقبال علينا هائلا حتى انفقت التلميذات كل ما معهن ليشاهدن تمثيلياتنا ، وفوجئت ذات يوم بناظرة المدرسة تستدعيني ، ودخلت الحجرة لاجد بعض اباء التلميذات وامهاتهن جاءوا يشكون مني ، ومن انني احتال على بناتهن وآخذ منهن المصروف ، ودافعت عن نفسي بأنني اقدم لهم التمثيليات في مقابل ما اقاضاه فضحكوا وانصرفوا، واختلت بي الناظرة وانهالت على ضربا وصفعا ، ولكن العلقة الساخنة لم تفلح في عدولي عن الفن وان افلحت في ان اتردد في قبول التلميذات الصغيرات اللواتي يشكون للاباء والامهات ...

حيلة وهروب

وذهبت ذات ليلة الى السينما وشاهدت رواية فيها ممثلة شريرة ترتدي معطفا من الفراء الابيض، ولا تتركه ابدا حتى كان اول اوصافها لدى رجال البوليس انها ترتدي هذا المعطف الابيض ، وفكرت في ان اقلدها ولكني بحثت عبثا عن فراء ابيض عند امي فلم اجد .. واخيرا وجدت «فروة» خروف كنا نستعملها كسجادة صغيرة ، فاحضرت مقصا وجعلت اقص بعض اطرافها وافرغت حقيبة الكتب مما فيها وملأتها بالفراء .

.. وكنت انفق على التعديلات والتحسينات على المسرح من النقود التي تتجمع لنا ، وفكرت في ان ازوده بالستارة ولكني وجدت ان النقود لاتكفي، ووجدت الملاءة البيضاء التي على فراشي يمكن أن تفي بهذا الغرض ، فوضعتها في حقيبتي ، كما وضعت الفراء من قبل ، وخرجت في ساعة مبكرة من الصباح واستيقظت امي فلم تجدني ، وكنت قد اتفقت مع احدى زميلاتي على التزويغ من المدرسة في ذلك اليوم لتفصيل الملاءة على شكل ستارة ، فذهبت امي الى المدرسة ولم تجدني فأبلغت اقسام البوليس والمستشفيات ، وترك ابي عمله في ذلك اليوم وبحث عني في كل ركن من اركان القاهرة ، وجن جنونهم عندما يئسوا من العثور علي ، وكنت حريصة على ان اعود الى البيت في موعد المدرسة فاستقبلوني في جزع ولهفة وجعلوا يحتضنونني ويقبلونني وكأنني لم اسرق الملاءة ..

وفي اليوم التالي وقفنا نمثل على مسرح كامل ذي ستارة بيضاء ، ولفتت الستارة نظر المشرفة فجاءت لترى ما نفعل ، وكانت قد سمعت بشكوى اولياء الامور من اننا نحتال على البنات ونأخذ نقودهن فهدمت المسرح ومزقت الستارة

> كان صباي مرحا ، وكنت احب التمثيل واهيم له المسارح وانا صبية لم تتجاوز الثانية عشرة ، وبدأ ربيع عمري فتحقق كل الأحلام التي كانت تراودني ، ولست اتمنى على الله الا ان تسير قصة حياتي في فلك السعادة حتى آخر يوم منها ..

وامرت بحبس كل الممثلات ساعتين لمدة اسبوع وهكذا ضاع كل امل لنا في ان تستأنف فرقتنا الفنية المجاهدة نشاطها في سبيل الفن

هواية جديدة

وفي هذه الاثناء احببت الحمام .. والزاجل منه على الخصوص ، وكنت اقضي معه كل وقت فراغي اطعمه بيدي واداعبه واتحدث معه ، وكان شقيقي يشترك معي في هذه الهواية ، وكنا نأخذ الحمام ونبتعد به عن البيت بمئة متر ثم نطلقه فيعود الى البيت ، وفي اليوم التالي نبتعد به مسافة اكبر فيعود ايضا ، فكانت هواية جميلة ومسلية ..

تقليد جديد

وبدات اترك العبث حين بلغت سن النضوج ، وكان لابي تقليد يتمسك به هو ان يأخذني الى مصور ويلتقط لي صورة يضعها في الالبوم يوم عيد ميلادي ، وكنت في البكالوريا عندما ذهبت الى «واينبرج» ليلتقط لي الصورة التذكارية ، وجعل المصور يتأمل وجهي ويسلط عليه الاضواء من هنا والاضواء من هناك ، وكان الاعجاب واضحا في عينيه وقال لي اخيرا : « لماذا لاتتقدمين الى مسابقة مجلة «الايماج» التي تصدرها «دار الهلال»

ولم اكن اعلم شيئا من هذه المسابقة وطلبت منه المزيد من الايضاح .. فقال لي أن المسابقة لاختيار احسن فتاة للغلاف وانه يرشحني للفوز بجائزتها .. ولهذا التقط لي عدة صور في أوضاع مختلفة وتقدم بها هو الى دار الهلال .. ولم يكن عندي امل في ان افوز ولم يكن عندي النية في بادىء الامر أن اشترك ، وفوجئت بنتيجة المسابقة اذ اختارتني اللجنة من بين جميع المتسابقات ، وكدت أطير فرحا لهذه النتيجة وانعم السرور قلبي وانا ارى صورتي في الصحف، وكدت ارقص نشوة حين طرق الصحفيون باب بيتنا ليأخذوا احاديث مني شأني شأن كبيرات الممثلات والشخصيات البارزة ، وحسبت الامر سيتوقف عند هذا الحد ، ولكنني فوجئت بالاستاذ عبده نصر يجيء عندنا ذات يوم ويعرض على ان يقدمني كبطلة لاحد افلامه ولكن ابي رفض بلا مناقشة وقال للاستاذ عبده نصر انه ليس عنده فتيات يعملن في السينما ، وقد تألمت لان ابي رفض هذه الفرصة فقد كان ظهوري على الشاشة احد الاحلام التي وضعتها في مصاف الخيال ، والتي لم اكن اتوقع ان تحدث بمعجزة، وقد شاء الله ان تتحقق المعجزة فكيف يرفضها ابي !!

شرط وحيد

ولم انم لبضع ليال من فرط الحزن ولكني رغم هذا لم اجرؤ على ان اجادل ابي في رفضه ، وحدث ان جاء منتجون آخرون بعروض سخية وبالفراء من الوعود بالمال والشهرة لا يقاوم ولكن ابي اصم اذنيه واصر على الرفض

كان بعض اصدقاء المخرج الاستاذ احمد بدرخان على صلة وثيقة بأبي وقد جاءوا يشيدون بالعمل الفني الضخم الذي قرر الاستاذ عبده نصر أن ينتجه على أن يتولى اخراجه احمد بدرخان ، وقالوا لابي انهم لايجدون سببا لرفضه في ان اعمل مع عبده نصر وبدرخان والحوا عليه حتى قبل .. وقرا ابي القصة وكان هذا هو شرطه الوحيد لكي اشترك في الفيلم ، واعجب بها .. وتم الاتفاق على ان اقوم بالدور الاول في الفيلم

كان فيلم « ليلة غرام » اول افلامي ، وكان دوري فيه دور فتاة لقيطة بائسة تحالفت عليها الاقدار ، ولست ادري ان كنت قد بلغت في الفيلم الاول درجة مرموقة من النجاح أو لم ابلغ ، ولكن الذي اعلمه من نفسي انني تفانيت في الاداء ، واندمجت في كل لقطة من لقطات الفيلم حتى انني كنت استمر في البكاء بعد ان ينتهي المشهد ساعة وساعتين .. ولكني احمد الله انها كانت بداية موفقة فتحت لي الباب على مصراعيه .. فانهالت العروض علي وبدا اسمي يلمع ، ونجمي يسطع ووافق ابي على ان اشترك في فيلم ثان وثالث وكانت امي ترافقني كظلي في كل مكان حتى التقيت بالاستاذ محمود ذو الفقار فبدا يهتم بي ، وبدات احس نحوه بالحب الجارف العفيف وكانت النهاية الطبيعية لهذا الاحساس الشريف المتبادل وهو الزواج

وقد استطعت ان اجمع بين عملي في السينما وحياتي كزوجة وربة بيت واخيرا كأم ، بعد ان انجبت ابنتي الاولى «ايمان»

وما زالت قصة حياتي تشيع فيها السعادة ، وتتخللها الغبطة ولست اتمنى من الله الا ان تبقى في هذا الفلك لاتحيد عنه

مسرحية فى فصل واحد

القدر

بقلم

الأستاذ يوسف وهبي

« المنظر : غرفة صالون فى منزل الدكتور امين ، وقد جلس صاحب المنزل على احد المقاعد مرتديا « الروب دى شامبر » وقد وضع راسه بين يديه فى صمت وتفكير ..

وعندما ترفع الستارة تدق ساعة الحائط دقتين فيهتز جسد الدكتور امين هزة خفيفة ثم يظهر وجهه وقد علاه الاسى والقلق فى الضوء الخافت المنبعث من مصباح فوق احدى الموائد »

امين : الساعة اتنين .. الوقت بيجرى زى اللى سايقينه بالكرابيج .. ما فاضلش غير ساعات معدودة .. دقايق ينتهى بانتهائها كل شىء .. رحمتك يارب .. رحمتك يارب ..

(يبكى)

(تدخل عزيزة هانم زوجة الدكتور امين مرتدية « روب دى شامبر » وتتجه نحو زوجها فى حزن ثقيل)

عزيزة : (فى ثبات مصطنع) جرى لك ايه يا امين .. فين شجاعتك ؟.. فين ايمانك ؟..

امين : شجاعتى ؟.. ايمانى ؟.. دى الفاظ بنخفى بها ضعفنا فى بعض الاحيان يا عزيزة .. أى شجاعة واى ايمان وأنا منتظر اللحظة اللى حاينقطع فيها أملنا فى الحياة ؟.. اى شجاعة واى ايمان بنفع قدام الكارثة اللى حلت على بيتنا اللى كانت السعادة بترفرف عليه ؟

عزيزة : (تنخرط فى البكاء) معاك حق يا امين .. أنا با حاول اشجعك وقلبى بيتفتت

من الحزن والالم .. حاولت كتير اخفى دموعى دخلت أودة النوم وادعيت انى حا ارتاح شوية لكن متين تجينى الراحة وانا حاسه ان حته من نفسى حا تنفصل منى

امين : عيطى يا عزيزة .. سيبى دموعك تنزل يمكن تخفف من حزنك .. الدموع هى علاج الالم وعزاء الحزن

عزيزة : كل ما افتكر ان النهار ما فاضلش عليه غير ساعات ويطلع .. اتمنى الموت يريحنى من ظهور الشمس

امين : ومين قال ان الشمس حا تطلع ؟.. مين قال اننا رح نشوف نور النهار تانى ؟.. خلاص يا عزيزة .. حياتنا كلها أصبحت ليل مظلم اسود .. ابننا فتحى .. الشمس اللى كانت بتنور علينا .. بعد شوية حا نتحرم منه الى الابد .. شمس حياتنا حا تغرب على طول

عزيزة : (تبكى بشدة)

امين : من هنا ورايح رح نعيش فى بيت هو والقبر مكان واحد .. من غير امل ، ومن غير هدف

عزيزة : لكن يا امين ليه نستسلم بالشكل ده .. ليه ما نحاولش انقاذه ؟

امين : وايه اللى نقدر نعمله تانى .. محكمة النقض رفضت الطعن اللى قدمناه .. واتحدد ميعاد التنفيذ .. ولا بقاش غير ساعات وينتهى الامر !

عزيزة : انت دكتور كبير فى البلد يا امين .. كلمتك مسموعة .. والجميع يتمنوا يخدموك .. جرب واتصل باصحاب الحل والربط .. يمكن يدونا فرصة والحظ يساعدنا

امين : بتقولى ايه يا عزيزة .. عهد الوساطات والشفاعات انتهى اجله .. ثم ده حكم قضائى يستحيل التردد فيه .. ولا فيش اى قوة تقدر تحول بين فتحى وبين مصيره التعس

عزيزة : يعنى خلاص .. مفيش فايده ؟

امين : خلاص ، عصر المعجزات انتهى من زمان

عزيزة : ربنا موجود

امين : صحيح موجود ... لكن الله لن يغير من الامر شيئا ، لأن فتحى ارتكب جريمة قتل ، وطبيعى ساعتها ما كانش بيفكر فى الله ، واللى زيه ما بنتظروش ان ربنا يفكر فيهم وهم قدام حبل المشنقة يا عزيزة

عزيزة : انت بتقول ايه يا امين .. ده ابنك ده ابننا الوحيد

امين : يا ريته ما كان شاف الدنيا .. ياريته ما كان ابننا ولا نعرفه .. أخدنا ايه منه غير الاسف والحسرة .. ترك لنا ايه غير الفضيحة ؟

عزيزة : انت بتتكلم باسلوب غريب يا امين فتحى دلوقت احوج انسان للعطف والرحمة فى المحنة اللى هو فيها

امين : قصدك المحنة اللى احنا الاتنين فيها .. هو حا يتعدم بعد ساعات ويرتاح ، اما احنا فحانفضل نعانى الالم طول الايام الباقية من حياتنا

(تدق ساعة الحائط معلنة الثالثة صباحا فينتفض لدقاتها جسد امين وعزيزة اذ تذكرهما باقتراب موعد التنفيذ)

عزيزة : الساعة تلاتة

امين : ايوه فاصل ٣ ساعات ، ٣ ساعات بس اللى تفصل بين النعيم والشقاء .. بين الحياة والموت

عزيزة : (باكية) رحمتك يا رب

امين : الساعة ستة تمام حايكون ابنى فتحى متعلق فى حبل المشنقة وروحه بتصعد الى السماء

عزيزة : ارجوك يا امين

(جرس التليفون يدق)

امين : (يرفع السماعة فى تثاقل وكآبة وهو يمسح بظهر يده ما تساقط من دموع على وجنتيه) الو .. ايوه هنا بيت الدكتور امين .. ايوه بإتقدم

عزيزة : (مترنحة فى لهفة وهى تهمس) يارب يارب

امين : نعم ؟.. حضرتك مين ؟.. ضابط فى سجن الاستئناف !

عزيزة : (يشتد وجيب قلبها وتهمس داعية) اكرمنا يارب

امين : متشكر ياحضرة الضابط .. كتر خيرك مش حانقدر نيجى لا انا ولا امه .. ارجوك تقدر موقفنا .. ازاى حا نتحمل زيارته قبل التنفيذ مباشرة ، خلينا بعيد عنه فى آخر لحظاته .. وكفاية الحزن اللى احنا فيه .. على اى حال كتر خيرك يا ابنى .. بس كل ما ارجوه منك انك .. (بتأثر بالغ) انك تبوسه بالنيابة عنى ومن امه المسكينة .. (يضع السماعة على الفور ويختنق بالبكاء)

عزيزة : (باكية فى نشيج مؤثر) الرحمة يارب .. الرحمة يارب

امين : (يمسح دموعه محاولا العودة الى الثبات) انتهى كل شىء

(يسمع صوت المؤذن من بعيد يؤذن صلاة الفجر)

عزيزة : (تكفكف دموعها) أيوه انتهى كل شىء

امين : تعالى بنا يا عزيزة نصلى الفجر ونطلب من الله أن يسبغ رحمته على المسكين فتحى .. ما بقاش يجوز عليه غير الرحمة

عزيزة : معاك حق يا امين .. ما فاضلش له غير رحمة ربنا

(جرس الباب يدق)

امين : (يتوقف) مين يا ترى اللى جاى لنا الساعة دى ؟..

عزيزة : لازم حد من طرف السجن

امين : مش كفايه اللى احنا فيه

(يعود الجرس الى الرنين باستمرار)

عزيزة : شوف يا امين ايه ده

امين : ايوه حاضر

(يتجه امين نحو الباب فى تثاقل بينما الجرس لايكف عن رنينه المتواصل ، وعندما يفتح الباب يجد امامه رجلا ضخما فى ملابس اولاد البلد يحمل طفلا بين يديه ومن خلفه امرأة ترتدى زى بنات البلد ..)

الرجل : حضرتك الدكتور امين ؟

امين : ايوه ياسيدى انا .. اى خدمة ؟

الرجل : (داخلا ومن ورائه زوجته) انا دخت عليك يادكتور ، تعبت ادور على البيت لما حفيت رجلى

امين : خير ان شاء الله ؟

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

الرجل : والله يادكتور فى ايدك وايد ربنا تخليه خير

امين : مش فاهم قصدك .. تسمح توضح شويه ؟

الرجل : (يكشف عن وجه الطفل الذى يحمله) ابنى يادكتور ..

امين : ماله ؟

الرجل : بقى له خمس ساعات بنازع ويشرق وسخن زى الولعة

امين : ما رحتش به المستشفى ليه

الرجل : مستشفى ايه يابيه .. ده انت سيد العارفين .. هو انا خليت ؟.. ده انا من الساعة ١١ وانا عمال الف به على الدكاترة والاسبتاليات ما حد رضى يطل عليه

امين : وما لقيتش غيرى تجيله ؟

الرجل : انت يادكتور صيتك معروف فى البلد وايدك تنحط عالجرح يطيب .. ولا حدش حايطمن قلبى وقلب أمه دى الا سعادتك

المرأة : ايوه يا بيه ربنا ما يشغل بالك على ولد

امين : (فى سخرية) ربنا ما يشغل بالى على ولد !

الرجل : ارجوك يادكتور .. غتنا .. ده ابننا الوحيد اللى بنسترجاه من الدنيا

امين : (فى سخرية وكمد بالغ) ابنكم الوحيد!

الرجل : وانا مستعد لكل طلباتك يادكتور.. انشالله تطلب عينى

امين : لكن ياحضرة يؤسفنى جدا انى مش حا اقدر اعمل حاجه فى سبيل انقاذ ابنك

الرجل : ليه يادكتور ؟

المرأة : (متزعجة) ارحمنا يابيه ربنا يخليك ويخلى لك اولادك

امين : متأسف .. ظروف الخاصة تجعلنى ما اقدرش اقوم بأى خدمة

الرجل : أجرتك حاناخدها يابيه على داير مليم

امين : مش ده قصدى

الرجل : (فى انزعاج) أمال قصدك ايه يادكتور .. قصدك ان حالة الولد مافيش منها فايدة ؟

امين : (فى حزن والم) ارجوك ماتزودش همومى .. فيه دكاترة كتير اشطر واحسن منى ويقدروا يقوموا بالواجب

الرجل : يادكتور ده انت مشهور عنك انك خدام الانسانية.. حرام عليك تردنى بالشكل ده

المرأة : احنا وقعنا من السما وانت استلقتنا يابيه ، ربنا ما يحسرك على عزيز

امين : (نافد الصبر) مجرد دعوات غير مسموعة .. آدينى قدامكم متحسر جاهز .. ابنى الوحيد .. ابنى الوحيد (يبكى)

(يتبادل الرجل والمرأة نظرات دهشة)

عزيزة : (الى امين) ما تنساش ايمانك بالله يا امين .. ربنا يقدرك تغيث كل ملهوف

الرجل : خليكى معانا ياست هانم ربنا ما يحرقلكيش قلب عليهم

المرأة : ابوس رجليكى انا كمان ياست هانم (تهم نحوها)

عزيزة : العفو ياست .. وابنك بيشكى من ايه ؟

المرأة : والله ياست هانم لا كان به ولا كان عليه .. مره واحده كده لقيناه راح راس فى رجلين وهات ياصريخ

الرجل : وقعدنا ساعتين ندعك جسمه بالليمون شويه وبالخل شويه ، لكن ما فيش فايده

عزيزة : (الى امين) أرجوك يا امين تنسى كل شىء فى سبيل واجبك

امين : (مكفكفا دموعه) انسى ؟.. انسى ازاى؟ ابنى .. فلذة كبدى .. حياته بتتخطف قدام

(البقية على صفحة ٣٩)

أكاذيب في سماء هوليوود !

ان هوليود مدينة الاكاذيب ..
وابطال الاكاذيب هنا هم الصحفيون .. ولكن يفوقهم فى هذا الميدان النجوم انفسهم !
ولهذا تعيش هوليود فى اكذوبة كبيرة !

عندما تركت « ريتا هايوارث » قصر « على خان » دون وداع لزوجها الامير ، ثم طارت الى امريكا لتستقر فى ولاية نيفادا ، ولتقيم بها الوقت الكافى ليبيح لها طلب الطلاق قال محاميها لاصدقائها انه سيرغم «على خان» على ان يدفع ثلاثة ملايين دولار لابنة « ريتا » منه « ياسمين »
وطار الصحفيون بالخبر الى « ريتا » ، فابتسمت وقالت : انهـــا لا تفكر فى مجرد الانفصال عن زوجها ، فضلا عن الطلاق ، واكدت للصحفيين انها سعيدة الى اقصى درجات السعادة !

وكانت « ريتا » كاذبة .. ولم تصدقها الصحف ، فنشر المعلقون الفنيون آراءهم فى الخلاف وفيما سينتهى اليه .. ولاذت « ريتا » بالصمت ، ولم تكن تتكلم الا لتؤكد انها ما زالت صديقة « على .. »

ومضت الشهور ، وتكشفت الحقيقة من تلقاء نفسها .. وحصلت « ريتا » على الطلاق الذى انكرت بشدة انها تسعى اليه ، وتزوجت من « هاينز » وراح « على خان » يقضى اوقاتا سعيدة مع معبودته الجديدة « جين تيرنى » !

▭

واحاطت الاكاذيب بطلاق « لانا تيرنر » من زوجها السابق المليونير « بوب توبنج » ، فعندما دب الخلاف بينهما ، نفت « لانا » للصحفيين ان شيئا من هذا وقع ، واكدت لهما انه مجرد فتور ستقضى عليه « لانا » بالابتعاد قليلا عن « بوب » ، ثم تعود اليه من جديد .. اما فى اثناء الفراق فهما خير صديقين !

وكانت « لانا » تكذب ، والا لما نشرت الجواسيس الخصوصيين حول « بوب » ، يتتبعونه ويقدمون اليها فى كل يوم تقارير عن حركاته وسكناته وكانت « لانا » تحطم كل اوعية الزهور فى بيتها بعد قراءة كل تقرير .. ثم تشترى اوعية اخرى تحطمها فى اليوم التالى !

وحدث ان اختفى « بوب » من رقابة الجواسيس ، ويئست « لانا » من ان تعود اليه فذهبت الى ولاية نيفادا لتحصل على الطلاق .. وعندما سألها الصحفيون عن سر بقائها فى نيفادا ضحكت وكذبت الاشاعة وقالت : « لقد جئت الى هنا فى رحلة للصيد ! »

وانحصر كل اهتمام « لانا » فى ان تجد « بوب » ليتخلى لها عن بيته الذى امتلأ بفاخر الاثاث .. وعرف الصحفيون هذا فنشروه وقالوا ان « بوب » سيطالب « لانا » بالجواهر التى اشتراها لها !

وجن جنون « لانا » .. وظنت ان « بوب » هو الذى املى عليهم هذا .. واصرت منذ تلك اللحظة على الطلاق ، وحصلت عليه !

وعندما وقعت « لانا » فى غرام « فرناندو لاماس » ، المكسيكى الفاتن ، لم تصرح للصحفيين بشىء عن حبها ، وكان هو يلوك بضع عبارات مكسيكية لا يفهمها الصحفيون فينصرفون عنه ، ولم تكن هناك علاقة رسمية تربط القلبين .. ولكن الصور التى نشرتها الصحف اكدت للقراء ان فى الامر « حبا »

والى اللحظة التى افترقت فيها « لانا » عن « فرناندو » لترتمى فى احضان « ليكس باركر » ــ طرزان الجديد » كانت تنكر كل شىء عن حبها « لفرناندو » !

▭

وعندما توترت العلاقات بين « آن باكستر » و « جون هودياك » .. تردد الصحفيون فى نشر انباء الخلاف لانهم اصدقاء الزوجين ، ولان « آن » و « هودياك » اشتهر عنهما دائما الحب العنيف الذى يوثق بين قلبيهما ، وظل الصحفيون يتناقلون الخبر فيما بين بعضهم حتى حان وقت لم ترتكب فيه جرائم مروعة تصلح للنشر فى الصفحات الاولى .. فخرجت الصحف تحمل بدل نبأ جريمة ، نبأ الخلاف الذى قد يؤدى الى الطلاق بين « آن » و « هودياك » !

(البقية على الصفحة التالية)

آن باكستر

نورا ادنجتون

تيرى مور

وندا هندركس

وجن جنون « آن » ، وللر « هودياك » ثورة عنيفة ، واصدرا بيانا مشتركا قالا فيه انهما على علاقة حسنة ، وان الامور بينهما لم تكن في وقت من الاوقات احسن مما هي عليه !

وفي اليوم التالي علق صحفي على هذا البيان قائلا في خبث : صحيح ان الزوجين على علاقة حسنة .. بل أؤكد انهما صديقين حميمين تماما مثل « ونستون تشرشل » و « مالينكوف ! »

وبعد أيام احتل نبأ الطلاق صدور الصحف .. وانتهت القصة بخبر صحيح !

▭

منذ عدة سنوات هجرت زوجة « ايرول فلين » زوجهـا لتتزوج من « ديك هايمز » وكان « ديك هايمز » قد ترك زوجته لتتزوج من « جون ايرلند » .. أما « جون ايرلند » فقد تخلى عن زوجته لتظل بلا زوج ! كل هذا حدث ولم تشر اليه الصحف بشيء .. فقد انفق « ايرول » آلاف الدولارات لينتقم من زوجته ومن « هايمز » .. بينما راحت « جوان درو » زوجة « هايمز » تسعى بكل ما في وسعها لتحول دون زواج «هايمز» من امرأة أخرى

وكان « ايرول » ثائرا طيلة عدة اسابيع ، ثم هدات ثورته حين اختار ان يترك المسألة تمر بسلام وبدع « نورا دنجتون » « لديك هايمز » .. وغادر هو هوليوود الى بلدة بعيدة ، وبعد ذلك بأيام رأى أحد مدربي الرقص في استديوهات وارنر النجمة « بات وايمور » وهي تشتري تذكرة الى ذات البلدة التي سافر اليها « ايرول » .. وبعد أيام سمع الناس بنبأ زواجها منه !

والآن بدات هوليوود تصيخ السمع من جديد .. لقد هجر « هايمز » « نورا » ، ودب الخلاف بين « ايرول » و « بات » أما « ايرلند » فقد انفصل عن « جوان درو »

▭

قال « وليام شيري » زوج « بتي ديفيز » السابق لأحد الصحفيين : « لقد بدأ الضيق يتسرب الى نفسي ، ان « بتي » تطلب مني ان اشعل لها السجائر ، واطهو الطعام ، واحضر لها ما تريد من السوق ، ولا يمكن أن يدوم الزواج بيننا » وعرض هذا القول على « بتي » فانكرت صدوره من زوجها .. وانكرت ان في البيت عاصفة توشك أن تقوضه .. وظلت تنكر ذلك لمدة اسابيع ، حتى بعد ان وقع الطلاق بالفعل انكرته ، واكدت لكل من حولها انها مع « شيري » اسعد أزواج الارض قاطبة !

▭

وتناثرت الشائعات عن « تيري مور » ولاعب الكرة المشهور « جلين دافيز » قالت عنهما الشائعات انهما قد تحابا وانهما في الطريق الى الكنيسة ليعقدا القران ، ونشرت الصحف هذه الانباء ، واكدتها وتمادت صحيفة فراحت تصف بيت الزوجية الذي انفقت عليه « تيري » مع « جلين » .. حدث هذا في الوقت الذي تقابل فيه « جلين » مع « شيري » مقابلة عابرة لم تخلف في نفسه أثرا

ولكن الشائعات وانباء الصحف لفتت نظره لتيري .. فبدأ يعجب بها .. وبدأ الاعجاب في وقت متأخر ، كانت الصحف فيه قد يئست من ان يحدث الزواج فنشرت ان خلافا قد وقع بينهما .. وفي اليوم الذي نشر فيه نبأ الخلاف كان « جلين » يقبل « تيري » قبلة الحب الاولى !

▭

وعندما شرعت « واندا هندركس » في طلب الانفصال عن « اودي مورفي » ذهبت الى بعض اصدقائهما وأسرت اليهما بهذه الرغبة ، وفي ذات الوقت كان « اودي » يقول للبقية الباقية من أصدقائهما انه بالفعل قد مل الحياة مع « واندا » .. وحين خرجت الصحف بنبأ الانفصال أبداه .. وتفاديا الشائعات والاكاذيب ، وانتهى الامر عند هذا الحد لان الصحف لم تجد المزيد لتضيفه لنبأ الانفصال الذي تم وديا وفي هدوء

▭

ومنذ اعوام تتحدث هوليوود في اعجاب عن « آفا جاردنر » .. كانت « آفا » فتاة بائعة عندما تكشف لها انها لا تحب زوجها « آرتي شو » .. ونشرت الصحف ان « آفا » تكره « آرتي » وانها ستطلب الطلاق منه ، وحز في نفس « آفا » ان تنشر عنها الصحف هذا .. وان كان صحيحا انها كرهت « آرتي » .. الا ان هذا شأن من شؤون قلبها يجب الا تتاجر به الصحف .. وأصرت على أن تقف من الامر موقفا نبيلا ..

بعد ايام وقع الطلاق ، وسارع أحد الصحفيين يسأل « آفا » : « هل استطيع أن اعرف كيف وقع الطلاق ؟ »

فقالت له « آفا » : « لقد كانت هذه رغبة « آرتي » .. قال لي غادري البيت فغادرته ! »

وهكذا نشرت الصحف ان « آفا » هي التي طردت من بيت الزوجية ، وأبقت « آفا » بكذبتها على كرامة « آرتي » !

▭

وما زالت هوليوود تردد الاكاذيب وتتناقل الشائعات ، وستظل هكذا طالما طالع الناس في كل صباح صحفها ، وطالما عاش فيها النجوم ، ابطال القصص على الشاشة وفي واقع الحياة

كلمة السر في أرز لبنان

قيل « ان آلهة الجمال في العهود السحيقة كن ياكلن التفاح بجانب هذه الشجرة ، فما كان من « زمردة » الا أن استندت الى الشجرة واغمضت عينيها وبدات تأكل التفاحة ... ومفيش حد احسن من حد !! ...

بيروت — من مكتب « الكواكب »

قبل ان تعود النجمة الحسناء « زمردة » الى مصر ، جاءت الى مكتب « الكواكب » في بيروت وقالت لنا : « ياجماعة ، انا شفت كل حاجة في لبنان ... نفسي اشوف الارز !! »

قلنا : مافيش مانع .. بس هل تعرفين كلمة السر ؟ »

— ايه هيه ؟

— ان تذهبي وحدك الى هناك ، يعني بدون زوجك الكريم !

ودهشت زمردة ، فقلنا لها : « ان في لبنان اسطورة تنصح الزوجات بزيارة الارز وحدهن ، حتى تتحقق الاحلام !! »

ووافق زوج « زمردة » في الحال ، وقال لها :

— معلهش ياستى .. وربنا يحقق احلامك !!

وفي الساعة الرابعة صباحا من اليوم التالي ، كانت سيارة « مصلحة السياحة والاصطياف » تحمل الزمردة الحسناء ومصور « الكواكب » ، متجهة الى اعلى قمة من جبال لبنان الشمالي .. الى غابة « الارز » واشجارها التي يتجاوز عمر بعضها الالفي سنة !

و ان يوما ممتعا ، فقد كانت «زمردة» تنط وتضحك وتجري مع الهواء وراء احلامها المجهولة !!

« تصوير احمد سليمان »

ان اخطر شيء في اشجار « الارز » هو تسلقها ... وقد تسلقتها « زمردة » على الاكتاف !! حتى وصلت الى أعلى الشجرة

طريق الغابة يعبق بالاحلام ....
و « زمردة » تسير في هذا الطريق!!

أمين عطا الله يروى ذكرياته

كدت أشنق في دمشق

حدثنا الاستاذ امين عطا الله فى الاسبوع الماضى عن قصة اكتشافه لبشارة واكيم فى تونس ، ثم اكتشافه للشيخ سيد درويش قبيل سفره فى رحلة تمثيلية الى الاقطار الشقيقة فى احد المقاهى الوطنية فى حى كوم الدكة بالاسكندرية ، وكيف تعرف عليه واقنعه بالانضمام الى فرقته

وفى هذه الحلقة يقتطف لنا امين عطا الله طرفا من ذكرياته فى اثناء وجوده بسوريا مع فرقته

فى سجن القلعة !

كنت قد انتهيت من تاليف مسرحية بعنوان «على المشنقة» لامثلها مع الفرقة فى دمشق ، ورأيت ان اخرجها اخراجاً يتناسب مع الشهرة التى اردت ان تحيط بفرقتى هناك .. ولما لم اكن قد شنقت فى حياتى أو شاهدت عملية شنق فقد انتهزت فرصة التقيت فيها بصديق لى من الضباط السوريين ويدعى عبد الغنى القضمانى ، واستفسرت منه عن كيفية شنق المحكوم عليهم – اللهم احفظنا – بالاعدام !

ولحسن الحظ أن الضابط المذكور أعلاه كان يشغل فى هذه الاثناء وظيفة مدير سجن القلعة ، امنع سجون دمشق ، فابدى استعداده للسماح لى بزيارة السجن ومشاهدة الطريقة التى تتبع مع المحكوم عليهم بالاعدام

ولحسن الحظ ايضا ان سجن القلعة كان يضم سبعة عشر شخصا من الوطنيين فى انتظار ان يلتف حبل المشنقة حول رقابهم .. وحسن الحظ هنا يعود على اخراج الرواية وليس على السبعة عشر مسجونا بكل تأكيد !

وفرحت لهذه الفرصة وان داخلنى الهم لمعرفة مصير تلك الرؤوس البريئة ، وحدد لى صديقى مدير السجن موعداً فى اليوم التالى للزيارة لمقابلة المساجين والتحدث معهم لمعرفة شعورهم بعد الحكم عليهم بالاعدام

وفى الموعد المحدد توجهت الى سجن القلعة ، وقبل أن يسمح لى بدخول زنزانة المحكوم عليهم ، احاطت بى ثلة من الحراس المدججين بالسلاح ، وحاولت اقناعهم باننى لن اقاتلهم واهرب الى داخل احدى الزنزانات واحبس نفسى فيها ، ولكنهم ابوا الا حراستى باعتبار أن النفس فى الغالب امارة بالسوء ، وان لم تكن نفسى انا فقد تكون نفوس اولئك المساجين الثائرة

كان هؤلاء المنكودين من خيرة رجال سوريا البواسل الذين مافتئوا يقاومون السلطات الفرنسية المحتلة ويقفون على رؤوس الحركات الثورية الوطنية ، وكانوا قد ضبطوا اثناء مظاهرة كبيرة ، هاجموا فيها جنود المحتلين ، فحوكموا محاكمة شبه صورية ، وحكم عليهم بالاعدام شنقا ، لذلك كنت أشعر نحوهم بالتقدير فضلا عن العطف ، وقدرت أن زيارتى لهم قد يفسرونها على أنها حب استطلاع وفضول ، أو من قبيل التشفى والفرحة ، فعزمت على أن اوهمهم باننى حضرت اليهم خصيصا لابشرهم بقرب صدور العفو عنهم وبانهم سيخرجون من سجنهم حتما فى القريب العاجل !

أنا زعيم ثوار

وادخلونى الى الزنزانة التى سجن بها هؤلاء الابطال ، ومضيت اتحدث معهم عن ذلك العفو الوهمى ، وسرنى انهم لم يستقبلوا النبأ – أو الاشاعة بعبارة أصح – باى اهتمام ، اذ كنت اشعر فى قرارتى باننى مخطىء فى الكذب على اناس شرفاء مثلهم ، وسرنى ايضا انى وجدت روحهم المعنوية عالية جدا ، وبعد برهة انسحبت مع قره قول الحرس مودعين المساجين البواسل

ولكن بعد اسبوع من هذه الزيارة البريئة وقع حادث كاد يضعنى أنا تحت حبل المشنقة

فقد طالعتنا الصحف بخبر هروب المساجين من سجن القلعة المنيع بعد أن حفروا سردابا تحت جدار زنزانتهم الى خارج اسوار السجن ، وانهم قد استمروا فى حفرهم ثلاثة اشهر بواسطة اطباق الطعام المعدنية ، التى كانوا يتلقون فيها طعامهم من ذويهم

ومن غرائب المصادفات أن سجينا آخر ينتمى الى الجالية الارمنية كان محكوما عليه بالاعدام لجريمة قتل سيدة عجوز وكان موضوعا معهم فى الزنزانة فشاركهم فى خطة الهرب

وكان هرب هؤلاء المساجين على هذه الصورة الجريئة قد احدث دوى القنبلة فى الدوائر الفرنسية ، فقامت سلطات الاحتلال بتحقيق شامل مع مدير السجن وموظفيه وحراسه وكل من كانت له صلة بهؤلاء المساجين .. ولا سيما الذين زاروهم فى معتقلهم .. وهكذا دخلت رجلى فى الخية !

وكنت مشفقا على مدير السجن الصديق « عبد الغنى القضمانى » ازاء مسئوليته فى الموضوع ، ولكن لحسن حظه أن حادث الهرب تم اثناء قيامه بالاجازة

وسئل حراس السجن فى التحقيق بالطبع فذكروا مناسبة زيارتى للمساجين ، وأضاف احدهم قوله باننى تحدثت معهم ، واخبرتهم بانهم سوف يخرجون من السجن احرارا فى القريب العاجل

امين عطا الله كما ظهر فى احد مناظر فيلم « هياكل بعلبك »

امين عطا الله عندما كان يمثل ادوار « كشكش بك » فى لبنان ..

وهكذا وقعت الواقعة ، وفوجئت بثلة من الجنود المسلحين يحاصرون مسكنى ويلقون القبض على بتهمة اننى زعيم كبير من زعماء الثورة وقادونى من الدار الى النار

ومضت السلطات الفرنسية تحقق معى فى أسباب زيارتى للسجن ، متهمة اياى باننى مدبر حادث الهرب ، ورحت اقنع المحققين باننى لم اذهب الى السجن الا للدرس واستقاء المعلومات التى تساعدنى على اخراج رواية «على المشنقة» ، وقدمت لهم الرواية ، كما قدمت لهم عددا من الشهود للتدليل على اننى اكثر براءة من ذئب يوسف حتى لانت رؤوسهم فى النهاية واقتنعوا باننى مظلوم ، ولكن بعد أن قضيت اياما تحت الاعتقال ، وكدت اشنق ماسوفا على عبقريتى التى جعلتنى ابحث عن المتاعب فى سجن القلعة !

خلقت مشكلة دولية

وكان المتاعب تجر بعضها البعض ، اذ ما كدت انتهى من مشكلة هروب المساجين حتى وقعت فى مشكلة اعقد وامر ، ولا سيما انها لم تكن مشكلة خاصة ، وانما كانت مشكلة دولية ، وضعت نفسى فيها موضع الكرة بين فريقين من الجبابرة !

كنت اقدم فى بعض أيام الاسبوع مع فرقتى حفلات نهارية خاصة بالسيدات فقط ، وذات يوم ترامى الى ادارة الامن العام ان السيدات يعتزمن أن يذهبن الى مسرحى ثم يخرجن بعد انتهاء الحفلة فى مظاهرة صاخبة

وقامت قيامة الدوائر الرسمية مرة اخرى ضدى ، وأرسلت تعلننى بضرورة الغاء هذه الحفلة ...

ولما كانت حفلات السيدات تدر على ايرادا كبيرا فقد رايت أن ابذل السعى لعدم الغائها ، ولم يكن امامى الا الالتجاء لمن يحمينى من عنت السلطات الفرنسية .. ومن يستطيع أن يحمينى من القوى الا من هو اقوى منه ؟

وهنا فكرت فى مقابلة القنصل البريطانى بدمشق ، وكان وقتئذ هو القائم بتسهيل اعمال المصريين هناك

وذهبت لمقابلته وعرضت عليه الامر ، وكان القنصل البريطانى بالمصادفة يتشوق للاحتكاك بالسلطات الفرنسية ، ويحاول البحث عن مشكلة

(البقية على صفحة ٤٥)

فنانات في حياة العظماء

الحسناء «كليو» والملك «ليو»

بقلم الاستاذ

حبيب جاماتي

•

غرام الملك الذى اخلص لعرشه ولبلاده ، وخان المرأة التى تزوجها ، وتزوج الخليلة التى عاشرها ، وعرف الهناء مع الراقصة التى احبها

•

ملك ولحية

اشتهر « ليوبولد الثانى » ملك بلجيكا ـ أو على الاصح ملك البلجيكيين ـ بذكائه ولطفه وتمسكه بالقوانين وعدم تجاوز السلطة المعطاة له بموجب دستور البلاد ، وبانه اهدى وطنه مستعمرة غنية ، وحافظ على علاقاته الطيبة مع الدول كلها ، واشتهر أيضا بلحية غزيرة طويلة عريضة ، كان شديد العناية بها ، وكانت هى آية من الآيات بين اللحى !

ولم يكن فى وسع « ليوبولد الثانى » أن يتنكر فى روحاته وغدواته ، ويخفى شخصيته ، ويحوط نفسه بالكتمان : فان لحيته كانت تخونه ، فتجعل الناس يدلون عليه بالاصابع أينما كان ...

وهو من الملوك الذين بالغ الناس فى تكريمهم ، من ناحية ، كما بالغوا ، من ناحية أخرى ، فى اتخاذهم هدفا للهزء والسخرية ، أو على الاقل للدعابة والتنكيت ...

نساء !

فى حياة ليوبولد الثانى نساء كثيرات ، لا امرأة واحدة ...

تولى العرش فى سنة ١٨٦٥ وهو فى الثلاثين من العمر ، خلفا لأبيه ليوبولد الاول . وانصرف الى أداء واجب منصبه بهمة واخلاص ، ولكنه منذ اللحظة الاولى ، اقام فاصلا بين شخصيته كملك ، وشخصيته كرجل ، فكان يوفى كلا من الشخصيتين حقها . فليوبولد الثانى عاش ملكا عظيما رفع شأن دولته وامته وعرشه ، وعاش أيضا رجلا مرحا لم يحرم نفسه من ملذات الحياة ، سواء منها المباح أو المحظور

زوجوه وهو فى الثامنة عشرة من العمر ، فجاء زواجه مطابقا لمقتضيات السياسة ، وهى أن يتزوج ولى العهد أميرة نمساوية . ولهذا ، فان الزوجة « مارى هنريت » كانت ، بالنسبة الى زوجها الامير ثم الملك ، أشبه بقطعة من قطع أثاث القصر ، لا أكثر ولا أقل . وقد رزق منها ابنا وثلاث بنات .

وبحث الملك الشاب عن الحب المحرم فى الاوساط الفنية ولكنه لم يهمل اهمالا تاما المجتمع البلجيكى والفرنسى ، حيث كان له علاقات ، وصديقات !

وفى أواخر القرن التاسع عشر ، وأوائل القرن العشرين ، كانت باريس مرتعا لطائفة من الغيد الحسان ، سيطرن على أوساط العاصمة الفرنسية وعلى قلوب رجالها وجيوبهم سيطرة تامة ، ويسمى الكتاب والمؤرخون تلك الحقبة من الزمن « العصر الجميل » ويعنون بهذا ان الناس فى ذلك الوقت كانوا يعيشون عيشة هانئة خالية من المتاعب والدسائس والمخاوف . وبين غانيات ذلك العهد ، وجد ليوبولد الثانى صيدا كثيرا متعددا ، فكان مثل غيره من ملوك « العصر الجميل » كثير الاقامة فى باريس ، والتردد على مسارحها وملاهيها وفنادقها

وهناك توثقت العلاقات على الخصوص بينه وبين الراقصة « كليو » التى ملكت قياده وفؤاده ...

كليوبولد ...

اسمها الذى عرفت به بين الناس « كليو دى ميرود » وهو اسم مستعار . فان غانيات ذلك العصر كن دائما يستعرن أسماء تدل على انتسابهن الى الأسر الشريفة النبيلة ، والقانون لا يحرم هذا فى فرنسا

(البقية على الصفحة التالية)

كانت كليو ترقص فى مسرح الاوبرا بباريس . وهناك عرفها ليوبولد . وقامت بين الملك والراقصة علاقة غرامية استمرت بضعة اعوام . مما جعل الزجالين فى أغانيهم يطلقون على الملك العاشق اسم « كليو بولد » وكانوا يظمون اشعارهم فيه فيسمون الراقصة « كليو » ويسمون الملك « ليو » فقط . وكان ليوبولد يضحك ، بل يهنيء الزجالين والمغنين ، ويحتفظ فى قصره بما تنشره الصحف عنه وعن مغامراته ، ويقول لحاشيته : « دعوهم فى مداعباتهم ! ما داموا لا يجرحون كرامتى ، ولا يدعون اننى أهمل شؤون المملكة من أجل النساء ! »

وكانت كليو دى ميرود شديدة التأثير على ليوبولد فى كل ما يتعلق بحياته الخاصة ، وعلاقاته مع النساء الاخريات ، وروحاته وغدواته ، ولكنه ــ والحق يقال ــ لم يترك لها فرصة لتتدخل فى أى شأن من شؤون الدولة ، أو تضع اصبعها فى أية مسألة من المسائل السياسية أو غيرها مما له علاقة بالمصلحة العامة . فان ليوبولد الثانى كان ضعيفا أمام المرأة ، ولكن ضعفه لم يهبط به الى الدرك الاسفل الذى هبط اليه غيره من الملوك فى الشرق والغرب ، فسلموا « لجامهم » الى النساء ، كرجال وكملوك فى آن واحد .

وقد داعبه شعبه ، وانتقده الكتاب ، وسخر منه المغنون بسبب النساء ، ولكنهم لم يجدوا مستمسكا عليه من الناحية السياسية ، ولهذا كانت جميع الحملات عليه تنتهى بضحكة عالية يشترك فيها الشعب البلجيكى بأسره

خبير فى النسائيات

وكان الملك ليوبولد الثانى خبيرا فى جميع شؤون النساء بلا استثناء . وله ولع خاص بالاطلاع على كل حديث جديد فى عالم الازياء .. وكثيرا ما رؤى فى المخازن الكبيرة والمعارض وهو يبدى رأيه كأنه من مشاهير الخياطين ومبتكرى الازياء ! وكان علاوة على ذلك يتدخل لدى المشرفين على اخراج الروايات المسرحية لتكييف ملابس الممثلات ، وعلى الخصوص الراقصات . وكانت كليو دى ميرود تقول ان عشيقها خبير فى السياسة الدولية والشؤون النسائية على سواء ، ولكنه لا يخلط بين المرأة والسياسة !

ومن العوامل التى جعلت الشعب البلجيكى يضرب صفحا عن مغامرات الملك المتحى الغرامية ، ويغفر له تلك الزلات ، ان ليوبولد اقنع الدول سنة ١٨٨٥ ، فى مؤتمر برلين بانشاء « دولة الكونغو المستقلة » فى أفريقيا ــ حيث كانت له مصالح وأموال ــ وباعلانه ملكا على تلك الدولة . وكانت نتيجة ذلك القرار أن أعلن الملك ليوبولد فى سنة ١٩٠٨ تنازله عن الكونغو لبلاده بلجيكا ، وهكذا أصبحت « الدولة المستقلة » الافريقية مستعمرة للدولة الاوروبية الصغيرة

نهاية غرام

دامت العلاقة الغرامية بين الملك والراقصة . أو بين « ليو وكليو » بضعة أعوام . وكانت العشيقة شديدة الاهتمام بأن لا تثير حولها ضجة ، ولا تسبب لعشيقها متاعب ، ولا تعطى للنقاد مأخذا لرشقها بسهامهم . فهى من هذه الناحية ، نبيلة العاطفة ، موفورة الشهامة ، وقد عرف لها الملك هذا الفضل ، فأغدق عليها أفخر الهدايا لما شعر بأن غرامه قد انتهى ، وبأنه خير له أن يبتعد عن الوسط الذى طالما بحث فيه عن المتعة والمغامرة ، وهو الوسط الفنى : المسارح والملاهى والمراقص ... وظل يقول انه عرف السعادة والهناء فى هذا الوسط دون سواه ! ..

ولم يبد من كليو ميرود امتعاض أو استنكار ، لما قطع الملك البلجيكى علاقته بها . فانها كانت تعلم أن هذا لابد من حدوثه آجلا أو عاجلا ، وان راقصة مثلها لا يمكن أن تطلب من ملك مثله أكثر مما أعطاها

وظلت تعمل على مسارح باريس ، وتذكر بالخير الملك المتحى ، وتسميه « الصديق ليو ! »

الفضيحة

ولكن حياة الملك ليوبولد انتهت بفضيحة أو بما يشبه الفضيحة ، ولم تكن الراقصة المعشوقة سبب ما حدث

فقد اعتزم الملك أن يتزوج ، بعد أن جاوز الستين ، وكانت زوجته قد توفيت من زمن بعيد . والذى حمله على طلب الزواج رغبته فى أن يكون له ولى عهد يرث العرش من بعده

ووقع اختياره على امرأة خاملة ، من بيئة وضيعة ، وصار يتنقل معها من مكان الى مكان ، حتى اذا ما رزق منها ولدا ، أسرع الى الكاهن وطلب منه أن يعقد زواجه عليها

وكان له ما أراد . ولكن ابنه من « كارولين لاكروا » التى أعطاها لقب « بارونة فوجان » لم يرث العرش من أبيه . والذى خلف ليوبولد على العرش هو ابن أخيه . وكان ذلك بعد موته سنة ١٩٠٩ وفى السنة ذاتها التى عقد فيها زواجه

أما كليو دى ميرود ، فقد ظلت تحترف مهنتها بضعة أعوام ، وهجرت المسرح خلال الحرب العالمية الاولى ، وهى الحرب التى قضت على ما سماه الناس « العصر الجميل ! »

العدد ٢٢

ستوديو مصر

السنة الثانية

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

كلمتى

أسواق جديدة . . !!

السينما صناعة ضخمة احتلت مكانة مرموقة فى عالم الاقتصاد والتجارة . والسينما المصرية صناعة شابة تتطور مع الزمن وتحاول جاهدة أن تصل الى ما وصلت اليه مثيلاتها فى الدول الكبرى .. ولكنها احتلت مكانتها ايضا فى عالم الاقتصاد والتجارة فى الشرق الاوسط وكان لها اثرا كبيرا

وتعرضت صناعتنا الشابة فى فترات من تاريخها الى حملات طائشة تحاول النيل منها ... ولكن بنيها المخلصين والقائمين على شئونها ابوا أن يعيروا ذلك اى التفات .. ومضوا فى طريقهم يتممون رسالتهم ويحاولون أن يؤدوها كما عاهدوا انفسهم أن يؤدوها يوم اختيروا لحمل الرسالة

فى طريقهم يتممون رسالتهم ويحاولون ان يؤدوها كما عاهدوا انفسهم ان يؤدوها يوم اختيروا لحمل الرسالة

ويقود موكب السينما فى مصر منذ ولدت .. المؤسسة المصرية الكبرى «ستديو مصر» المؤسسة التى كافحت لخلق هذه الصناعة .. وجاهدت لتذليل الصعوبات التى وقفت تسد الطريق امام تقدمها .. وصرخت فى الشرق تعلن حضارة مصر وتقدمها ، وساهمت بنصيب وافر فى رسالة الثورة منذ بدا الفجر الجديد فى سماء وادى النيل

ويعزز ستديو مصر جهاده .. ويواصل كفاحه بهذه الاتصالات الروحية والروابط الاقتصادية التى يسعى لايجادها ستديو مصر ويتولى هذه المهمة الشاقة رجاله المخلصون الذين تولوا الرسالة عن المغفور له طلعت حرب باشا مؤسس نهضتنا الفنية

وقد سافر اول امس الى الاقطار الشقيقة الاستاذ محمد رجالى مدير عام الاستديو ليقوم بجولة يتصل خلالها بشخصيات كبيرة لها اثرها فى صناعة السينما .. والغرض الذى يسعى اليه الاستاذ رجالى فتح اسواق جديدة للفيلم المصرى .. وايجاد مجال واسع لانتاجنا المحلى يساعد على الرقى بمستوانا الفنى .. ويساهم فى رفعة صناعة السينما

لقد بدات الدولة تهتم بهذه الصناعة وكان اهتمامها عنصرا هاما فى اتجاه الانتاج المحلى اتجاها جديدا .. بدأ يسير اليه ستديو مصر .. وكعادته يتقدم القافلة دائما وهدفه الكمال الفنى .. وتحقيق اهداف السينمائيين وخدمة المواطن العربى فى انحاء العالم المتمدين

ان المحاولات التى يبذلها ستديو مصر من أجل صناعتنا الشابة .. لا بد ان تكلل بالنجاح .. وقد استعادت مصر سمعتها .. واستردت كرامتها فى عهد النور .. وهذه الجهود التى يبذلها رجاله المخلصون لا بد ان تسجل لهم بالفخر والشكر يوم يكتب تاريخ السينما المصرية

نشرة الاخبار

• تجرى المفاوضات بين ستديو مصر والمخرج محمد كريم ليتولى اخراج احد الافلام التى اعتزم ستديو مصر انتاجها لحسابه فى الموسم القادم

• اوشك العمل ان ينتهى فى تصوير فيلم « الحياة الحب » انتاج افلام ليلى مراد ، واخراج سيف الدين شوكت وتمثيل ليلى مراد ويحى شاهين

• اتخذ ستوديو مصر خطوات حاسمة فى مشروع انشاء دار جديدة لعرض افلام الاستديو .. وينتظر ان يقيم الاستديو دارا اخرى للعرض فى الاسكندرية

• بدا ستديو مصر فى اعداد مكتبته الفنية .. وقد ارسل يطلب احدث المؤلفات السينمائية من الخارج

• يجرى العمل الآن فى تصوير مناظر فيلم «الفجر» انتاج وتمثيل جمال فارس امام ماجدة ، واخراج المخرج الشاب عاطف سالم

• تقرر أن يعرض فيلم « فاعل خير » انتاج وتمثيل المطرب محمد فوزى بسينما ستوديو مصر بعد انتهاء عرض فيلم « ابن الحارة »

هل تعلم

• ان ستديو مصر يدرس مشروعا لانتاج فيلم كل ابطاله من الوجوه الجديدة التى سيتولى الاستديو اكتشافها وتدريبها واعدادها .. وان قصة هذا الفيلم من النوع البوليسى

• وان الاستديو قرر انتاج قصة جديدة من مؤلفات الاديب المرحوم صلاح ذهنى .. وكانت قصته الاولى التى اختارها وانتجها الاستديو .. قصة «الخائنة» التى اخرجها احمد كامل مرسى ومثلتها راقية ابراهيم ومحسن سرحان

• ان ميزانية جريدة ستديو مصر المصورة بلغت حتى آخر نسخة ٧٧ الفا من الجنيهات .. وان هذه الجريدة يصدرها الاستديو لحسابه الخاص ؟

• ان هناك مشروعا يدرسه الاستديو خاصا بدبلجة الافلام الهندية ومبادلتها بالفيلم المصرى .. وفى هذه المبادلة فتح جديد لسوق سينمائى للفيلم المصرى

• ان فيلم « فاعل خير » من توزيع ستوديو مصر

راقية ابراهيم ومحسن سرحان فى فيلم «الخائنة»

فاتن حمامة وعماد حمدى فى فيلم «آثار على الرمال»

استر وليامز
نجمة مترو

مسرحيات عالمية

الفدائيون

للكاتب الامريكى
جراهام ديبوا

« وقعت هذه المسرحية فى نزل صغير بضواحى نيويورك عام ١٧٧٦ اثناء حروب التحرير التى شنها الامريكيون ضد الاستعمار الانجليزى حتى خلصوا بلادهم من نيره البغيض »

الفصلُ الاولُ

اشتد الخلاف بين مسز « تشستر » وابنتها « مولى » حول تلك الفتاة التى حلت بنزلهما الصغير منذ يومين ، فكانت غرابة أطوارها مثار ارتياب ابنة صاحبة النزل، خصوصا لما آنسته فى الفتاة من زهد فى الطعام حتى لا تتناول منه الا اليسير ، واخلاد الى السهر ليلا فى غرفتها العلوية ...

الأم : مسكينة مس « أنا آدمس » !.. انها تستأهل العطف !..

مولى : بل نحن المساكين يا أماه ... اننا أحق منها بالعطف والرثاء ...

الأم : انى لا أكاد أفهم سر تحاملك عليها يا « مولى » !..

مولى : أراهنك انها هاربة من السجن ... ولست أرضى ان أبيت فى هذا النزل ليلة أخرى ما دامت هذه الفتاة تحت سقفه ...

الأم : كفى بلاهة ... انها فتاة تقية نقية فى ربيع العمر ... لقد مررت بغرفتها هذا الصباح وكان الباب منفرجا ، فلمحتها راكعة تصلى قرب الفراش ، وأمامها صورة رجل فيما أظن ...

مولى : حتى الاشقياء يصلون يا أماه ... وان شئت نصيحتى فعليك بابلاغ البوليس عنها ...

الأم : ما أجهلك يا « مولى » ... ان لها وداعة الهرة الاليفة ... صه !.. انها آتية

وتدلف « أنا آدمس » الى ردهة النزل وتجلس الى الخوان وهى ترد تحية الأم بأحسن منها وتشكر لها ما تبدى من اهتمام براحتها ...

أنا : كم تبعد بلدة « جريت نك » عن هنا ؟..

مسز تشستر : نحو سبعة أميال ... انها مسافة شاسعة يا ابنتى ، ولا تقوى امرأة على قطعها ...

أنا : ليس هذا ما أعنى ... انى أنتظر زائرا من هذه البلدة ، وكنت أتوقع وصوله ليلة أمس ...

مسز تشستر : لعل الامطار عاقته فى الطريق ... ثم ان الطرقات فى ضواحى نيويورك وعرة ... ولا تنس أن أفراد القوات الانجليزية المحتلة تضايق المسافرين وتشدد الخناق عليهم ...

ويقطع الحديث قدوم « بيل جونسون » ، فتخف « أنا » لاستقباله قائلة انه الصديق المنتظر ، وعند ذلك تنسحب الأم وابنتها ...

أنا : أواه يا « بيل » ! .. شد ما أزعجتنى !.. لقد حسبتك لن تصل أبدا ...

جونسون (يجلس معها الى الخوان) : انى بذلت أقصى جهدى ... لكن الامطار أحالت الطرقات الى برك ومستنقعات ...

أنا (تتلفت حولها بحذر) : خبرنى ... أهو بخير ؟..

جونسون : نعم ، فيما أعتقد ... انى لم أره منذ أسبوعين ... (يتطلع اليها بدهشة) .. هل معنى هذا أنه لم يصل الى هنا ؟..

انا (بدهشة متسائلة) : يصل الى اين ؟٠٠٠

جونسون : الى هذا المنزل ؟٠٠٠ فهذا هو المكان المتفق عليه ، وكان موعدنا الليلة الماضية ، ولذلك سطرت اليك تلك الرسالة لتكونى موجودة عنـــد حضوره ٠٠٠

انا : انك لم تذكر شيئا من هذا فى رســـالتك ٠٠٠ بل قلت فقط ان لديك انباء هامة ٠٠٠

جونسون : وهل هناك من الانباء ما هو اهم من اجتماعك بالفدائى الجرئ الكابتن « ناثال هيل » ؟٠٠٠

انا (تضم يديها بحرارة) : صدقت يا « بيل » ٠٠٠ يخيل الى انه قد انقضى دهر منذ قابلته لآخر مرة ، وان كانت الفترة لم تتجاوز شهرين٠٠٠ ما كان ابهاه واشد تيهه فى ردائه العسكرى الجديد !٠٠حدثنى عنه بالله٠٠٠ هل تغير كثيرا ؟٠٠٠ هل يبدو اكبر سنا ؟٠٠٠

جونسون : اراهن انك قد لا تعرفينه ، اذا تم اللقاء المنشود ٠٠٠

انا : اذا تم اللقاء ٠٠ اهناك شك فى الامر ؟٠٠٠ تعنى ان خطيبى «ناثال» فى خطر ؟٠٠٠

جونسون : اننى رجل صريح يا « انا » ، وساكاشفك بالحقيقة ، فهـــذا ما اوصانى به « ناثال » اذا وقع ما يؤخر حضوره الى هنا ٠٠٠

انا (بلهفة) : هلا زدتنى ايضاحا ؟٠٠٠

جونسون (يتطلع حوله متحاذرا) : ما رايك فى اصحاب المنزل ؟٠٠٠يقال ان فى هذه المنطقة كثيرين من اذناب الانجليز المحتلين ٠٠٠ (يدنو من الباب وينصت) ٠٠٠

انا : لست على بينة منهم ٠٠٠ ان ابنة صاحبة المنزل لم تكف عن مراقبتى منذ حضورى الى هنا ٠٠٠ لكن هذه الجدران سميكة ، ولا يمكن أن يسمعونا

جونسون (يعود الى الجلوس) : لابد لنا من الحذر والاحتياط ٠٠٠ والآن اعيرينى سمعك ٠٠٠ هل حدثك « ناثال » عن أحوال الجيش الوطنى ؟٠٠٠

انا : كلا ٠٠٠ لكن ما علاقة هذا الامر بالخطرالذى هو مستهدف له ؟٠٠٠

جونسون : صبرا ٠٠٠ ستفهمين كل شئ اذا انصت الى ٠٠٠ تعلمين طبعا ان قواتنا استهدفت لخسائر غير هينة فى « لونج ايلاند » ؟٠٠٠

انا : نعم ٠٠٠ علمت هذا من « ناثال » ٠٠٠

جونسون : الواقع ان هذه الخسائر ضاعفت من متاعبنا ازاء عدو يفوقنا عددا وعدة ، حتى شعر قائدنا العظيم الجنرال « واشنطن » أن كسب معركة التحرير الفاصلة يتوقف على معرفة تعداد الانجليز الحقيقى ، وتحديد مواقعهم بدقة ، واستطلاع خططهم للمعركة القادمة ٠٠٠ ولم يكن من سبيل الى ذلك سوى ايفاد رجل ينفذ الى صفوف العدو ويتغلغل فى صميم خطوطه ٠٠٠ وقد صرح الكولونيل « نولتون » فى هذا الصدد ــ وهو قائد الفرقة التى ينتمى اليها « ناثال » ــ ان المغامرة شديدة الخطر ، الى حد أن القائم بها مستهدف فى أكثر الاحتمالات للموت ٠٠٠ ولم يتردد « نولتون » فى مصارحة جنوده بهذا وهو يعرض المهمة على المتطوعين ٠٠٠

انا : هل تطوع «ناثال» لها ؟٠٠٠ أهذا ما ترمى اليه ؟٠٠٠

جونسون : هذه هى الحقيقة يا « انا » ٠٠٠

انا : هذا عهدى بوطنيته ، وشجاعته ٠٠٠ اننى فخورة به ٠٠٠ وهل تظن يا « بيل » ٠٠ هل تظن أن عدم حضوره حتى الآن ، معناه أن ٠٠٠

جونسون : ان التكهن بهذا سابق لاوانه ٠٠٠ ربما عاقه عائق ٠٠٠ ولو صح أنه وقع فى قبضة العدو لترامى النبأ الى اسماعنا ٠٠٠

وعند ذلك تدخل « مولى » وتنهمك فى ترتيب الموائد ٠٠٠ ويجئ فى اثرها « ناثال هيل » متنكرا فى زى مدرس ، فيتقدم الى الفتاة يسالها ان كان بجوارهم تلاميذ يحتاجون الى دروس فى اللغات أو الموسيقى ، فتقول « مولى » بعد تفكير ان لها اخا صغيرا وانها سوف تستطلع رأى امها فى الامر ٠٠٠ ولا تكاد تخرج حتى يتقدم « ناثال » من مجلس « انا » عارضـــا عليها خدماته كمدرس ذى خبرة ومقدرة ، فاذا اعتذرت الفتاة رفع شـــعره المستعار عن رأسه برهة ثم أعاده وهو يضحك ضحكة عريضة ٠٠٠

انا (تنهض فى ذهول) : ناثال !؟٠٠٠

ويكون بين الخطيبين عناق طويل يقطعه رجوع « مولى » التى تتملكهـــا الدهشة من هذا المشهد ٠٠٠

مولى : ان اخى الصغير ٠٠٠ لكنى اراك قد وجدت العمل المنشود !٠٠

ناثال : لقد نسيت أن أخبرك انى مدرس للرقص ايضا ، وكنت ألقن هذه الآنسة احدث اساليب المحاضرة ٠٠٠

مولى : مفهوم !٠٠ على اى حال لقد اخبرتنى امى أن اخى الصغير ذهب الى المزرعة لشراء بيض ، وسيعود بعد نحو ربع ساعة ٠٠٠

ناثال : شكرا لك ٠٠٠ يسرنى أن ابقى فى انتظار عودته ٠٠٠

فتنسحب « مولى » مرة أخرى ، ويقول « جونسون » ضـــاحكا ان بقاءه اصبح غير مرغوب فيه ، وانه ذاهب للاستمتاع بجمال الطبيعة فى الخارج ، ووعد أن يعود متى رأى القارب ٠٠٠

انا : أى قارب ؟٠٠٠

ناثال : القارب الذى سيعود بى الى خطوطنا ٠٠٠

انا : ناشدتك الله أن تلتزم أشد الحذر أيها الحبيب ٠٠٠ ان هذه المنطقة مملوءة بجنود العدو ٠٠٠ وهناك احدى سفنهم الحربية راســـية فى الخليج ومدافعها تشاهد من هذه النافذة ٠٠٠

(البقية على الصفحة التالية)

ناتال (يبتسم في ثقة واعتداد) : انني اعتمدت مدافع الانجليز حتى اصبحت لا ابالي لها خطرا ...

أنا : وهل حالفك التوفيق في مهمتك أيها الحبيب ؟..

ناتال : أكثر مما كنت أتوقع ... لقد تمكنت من ارتياد جميع المواقع الانجليزية في منطقة « بروكلين » ، حتى تهيأ لي أن اقف على تعدادهم واستحكاماتهم وخططهم ... ان المعلومات القيمة التي احملها ستهيىء لنا الانتصار الساحق في المعركة القادمة ...

أنا (منزعجة) : تحملها معك ؟.. ماذا يكون الحال لو استهدفت للتفتيش

ناتال : اطمئني يا حبيبتي ... لو فتشوني من قمة رأسي الى قدمي لما استطاعوا ان يعثروا معي على شيء ...

واذ ذاك يسمع عدو جواد في الخارج . فيسرع « ناتال » الى النافذة ، ثم يعود اليها على الاثر ...

ناتال : ان صاحبنا قد وصل ... وهو يعتزم النزول هنا فيما يظهر... انه أحد اقاربي ، ويدعى « بيتر سمبسون » ، وقد نسيت انه يقيم في هذا الاقليم ... انه سبقني في الطريق منذ عشر دقائق ...

ولما اعربت « أنا » عن سرورها بوجود واحد من أقاربه في هذه المنطقة الحافلة بالخطر ، بادر « ناتال » فقرر لها ان « سمبسون » هذا من الموالين للعدو ، وانه لايتردد في تقديمه الى حبل المشنقة اذا سنحت له الفرصة... فانزعجت « أنا » ، وأشارت عليه بالصعود الى غرفتها للاختفاء بها حتى يزول الخطر ... بيد انه طمأنها مؤكدا لها ان « سمبسون » لم يشاهده منذ أعوام بعيدة ، وانه لن يعرفه وهو متنكر في هذا الزى ...

ويدخل « سمبسون » على الاثر ، فتخف « مولى » الى خدمته ، فيطلب اليها أن تسرع باعداد قدح من الشاى لاستعجاله ورغبته في مواصلة السير بغير تلكؤ ... ثم يدنو من النافذة ويأخذ في وصف مدافع السفينة الحربية الراسية في الخليج ، موجها حديثه الى الخطيبين ... فاذا الفى الفتاة تجيب وحدها دون الشاب ، دنا منه منكرا سكوته ، فيزعم « ناتال » انه مصاب ببرد يؤثر على صوته ، ولا ينقذ الموقف سوى عودة « مولى » بقدح الشاى الذى تضعه أمام « سمبسون » ثم تلتفت الى « ناتال » تخبره أن أخاها عاد من الخارج وهو ينتظر في الحديقة ، فيشكرها « ناتال » ويخرج تتبعه خطيبته

سمبسون : ما شأن هذا الشاب بأخيك ؟..

مولى : انه مدرس ... وسيلقنه بعض الدروس ...

سمبسون : والفتاة التي معه ؟.. أتعرفينها ؟..

مولى : كلا ... انها نزلت عندنا منذ يومين ... وقد رقت أمي لحالها ، وسمحت لها بالمقام هنا ...

سمبسون : سأكشف لك حقيقة هذا الشاب ... انه الكابتن « ناتال هيل » من افراد الجيش الثائر ، وهو يقوم بمهمة خاصة فيما أعتقد ...

مولى (مذهولة) : كلا !.. لا يمكن !.. انه معلم ... يبحث عن تلاميذ

سمبسون : بل هو الكابتن « ناتال هيل » كما أخبرتك ...

وراح يهددها بقوله ان سلطات الاحتلال لا تتسامح مع من يؤوون الثوار، فانزعجت « مولى » ، وجعلت تؤكد انها وامها لم تعرفا حقيقة الشاب والفتاة

سمبسون : لقد صدقتك ... وسأدافع عنكم لدى السلطات ... على فكرة ... لا شك أن أمك ترحب بمساعدة مالية ...

مولى : بلا ريب يا سيدى ... ان سقف النزل في حاجة الى ترميم ...

سمبسون : حسنا ... ان فعلت ما اشير به ، ستكافئين بسخاء ...

مولى : انني طوع الامر ... ماذا تريد أن أفعل ؟..

سمبسون : اجتهدى الا يغيب « ناتال هيل » عن نظرك حتى تصلك تعليمات منى ...

ويضع أمامها بعض النقود ويخرج ، فتبادر « مولى » باستدعاء أمها ، وتقص عليها ما وقفت عليه ...

مولى : أماه !.. لقد علمت أن هذا الضيف الموجود الآن في الحديقة هو الكابتن « ناتال هيل » التابع للجيش الامريكي ... وهو متهم بالتجسس على الانجليز ... وامامنا فرصة طيبة لكسب مال كثير ...

الأم : كسب مال كثير ؟.. كيف ذلك ؟..

مولى : ما علينا سوى حجزه هنا بعض الوقت ، وسيكافئنا الانجليز عن هذا بسخاء ، وعندئذ يتيسر لنا اتمام الاصلاحات المطلوبة في النزل ...

فكان جواب الأم أن رفعت صوتها تنادى الكابتن « ناتال هيل » غير مبالية باستنكار ابنتها ... فلما أقبل الشاب وخطيبته بادرته الأم بما هناك دون مقدمات ...

مسز تشستر : انت مستهدف لخطر عظيم يا كابتن ... ولابد لك من الرحيل في الحال ...

أنا (منزعجة) : أواه !.. اسرع يا « ناتال » !.. الوقت محسوب عليك ...

ناتال : يبدو انه لا فائدة ... فبغير القارب المنتظر لن أستطيع شيئا... وسيعود « سمبسون » بعد قليل ...

وفي هذه اللحظة يهرول « جونسون » الى الداخل قائلا انه شاهد القارب يقترب من الشاطئ....فهتفت « أنا » حمدا لله أن هيأ لحبيبها سبيل النجاة، ويعانقها « ناتال » مودعا ، معربا لصاحبة النزل عن بالغ امتنانه ، ثم يرتحل في اثر « جونسون »

أنا : انني لا أستطيع ان أوفيك حقك من الشكر يا مسز « تشستر » ،

فانت مواطنة مخلصة وفية ... (تدنو من النافذة وتتطلع منها) ... انى اراه يسرع فى طريقه الى الشاطىء ... لماذا لا أرى « بيل جونسون » معه ؟ ..

مسز تشستر (تتطلع معها من النافذة) : انه واقف فى ظل شجرة البلوط هناك ... وهو يتتبع حركات الكابتن « هيل » بمنظار مكبر ... ربما قدر أن ذهاب الكابتن وحده أدعى لسلامته ...

انا (تعود الى مجلسها) : لعلك على حق ...

مولى (واقفة بالباب مغتاظة) : هكذا نخسر المال الذى جاءنا عفوا !..

الأم : انه مال ملوث بالخيانة !.. وما كنت لآخذ منه درهما !..

وسرعان ما يعود « جونسون » مضطربا يقول ان « ناتال » قد وقع فى قبضة العدو المتربص ، بمساعى الجولة الانذال ولا شك ... فتنهض « أنا » قائمة وهى تترنح جزعا ...

انا (متشبثة بالخوان) : لا ... لا أصدق هذا !.. لقد قلت ان القارب..

جونسون : لم يكن هذا القارب لنا ... لابد أن هناك من خاننا !.. فقد كمن فى القارب بعض رجال العدو ، ولم يكد « ناتال » يقترب منه حتى احاطوا به واعتقلوه ...

انا (تتهالك فى المقعد) : أليس فى مقدورنا أن نفعل شيئا ؟.. هل نتركه عرضة للهلاك وحيدا ؟.. لكن مهلا ... ما زال هناك أمل ... فلن يتوفر لهم الدليل على ادانته بغير تلك المعلومات التى حملها معه ... وقد أكد لى انهم لن يعثروا عليها معه ولو فتشوه من رأسه الى قدميه ... هل يمكن أن نعرف ما حدث له ؟..

جونسون : فى اعتقادى أنهم ذهبوا به الى نيويورك ... وسأقصد الى هناك مع زميل « هنرى روبرتس » فى الحال ... ان الانجليز يظنوننا من الموالين لهم ... وسيكون فى مقدورنا أن نتابع أنباءه من هناك ...

انا : اذهب بالله ... لن أبرح هذا المكان حتى تعود ...

الفصل الثانى

قضت « أنا » يوما آخر فى المنزل وهى فريسة الجزع والاضطراب ، وعن كثب منها مسز « تشستر » تسرى عنها وتشدد من عزمها ...

فلما كان عصر الغد دخل عليهما « بيل جونسون » وحده كاسف البال

جونسون : انهم نقلوا « ناتال » الى نيويورك ... وقد عثروا على الاوراق مخبأة بين طبقات نعل حذائه ...

انا : معنى هذا ... نهايته ؟!..

جونسون : لن أموه عليك بمعسول الكلام ، فهذه هى الحقيقة ... لقد ذهبوا به الى الجنرال « هاو » ، قائد جيوش العدو ، فلم ينكر شيئا ، وقال انه لا يأسف الا على اخفاقه فى نقل المعلومات التى حصل عليها الى قائدنا العظيم الجنرال « واشنطون » ...

انا : وبعد ؟ ..

جونسون : لقد صدر الحكم باعدامه شنقا ... ثم نقل الى السجن الحربى فى نيويورك ... ولما لم أجد فائدة من بقائى سبقت صديقى « هنرى روبرتس » الى هنا ، ولعله يصل بعد قليل ...

ولم يطل بهم الانتظار ، فقد أقبل « هنرى روبرتس » ، وكانت هيأته أبلغ من كل بيان ...

روبرتس : ثقى يا آنسة « آدمس » انه ظل يفكر فيك حتى النهاية ...

انا : حتى النهاية ؟.. تعنى ...

روبرتس : قضى الامر يا آنسة ... فقد نفذ الحكم صباح اليوم ...

انا : الويل للانذال !.. يعدمونه كأنه مجرم !.. (تخفى وجهها بين راحتيها فوق الخوان) ...

روبرتس : كلا يا آنسة ... انه مات ميتة الابطال ... وقليل من الرجال من يواجهون الموت مثله ...

جونسون (بدهشة) : هل شهدت اعدامه ؟..

روبرتس : نعم ... فقد رأيت أن واجب الوفاء له يقتضى حضورى ... ولن أنسى ما عشت ذلك التحدى السافر الذى تجلى فى قسمات وجهه عندما حانت النهاية ، ولا كلماته الخالدة التى ستنحدر فى تاريخ الوطنية والبطولة على مدى الاجيال ... لقد صاح فى جلاديه المحتشدين حوله والحبل حول عنقه بهذه الكلمات المدوية : « سيكون هذا شأنكم أيها القراصنة الغاصبون مع مواطنى أجمعين ، حتى نلقى بكم فى البحر ، ونطهر بلادنا العزيزة من ظلكم البغيض !.. وكل آت قريب !.. »

فما أن سمعت « أنا » هذه الكلمات حتى استوت قائمة فى عزم غلاب وهتفت ومحياها يتلألأ حماسة ووطنية :

انا : صدقت يا سيد « روبرتس » !.. ليس هذا أوان البكاء والدموع!.. ان خير تمجيد لذكرى البطل « ناتال » هو أن نقدس رسالته فى التضحية والفداء !.. وأن ننسج على منواله حتى يشعر المحتلون الغاصبون انهم يواجهون أمة متحدة صارمة العزم عقدت النية على تحرير الوطن بالمهج والارواح !.. ويومئذ تنخلع قلوب الانجليز الجبناء من هذا التصميم الخارق، فنحقق نبوءة بطلنا الشهيد « ناتال » فى طردهم من بلادنا مشيعين بالحقد واللعنات

ستار

« م ٠ م »

رجل.. بين امرأتين !

كان لا يطيق الحياة مع زوجته بسبب خناقاتها المستمرة معه بسبب وغير سبب ، وأراد أن يضع حدا لهذه المتاعب فماذا فعل؟

تمثيل شكوكو ، عليه فوزى فوزية ابراهيم

الزوج ـ أنا خلاص قرفت .. هو كل ساعة خناق وزعيق انا لازم اشوف طريقة اخلص بيها

الزوجة ـ مين دى اللى انت جايبها معاك؟
الزوج ـ دى ضرتك الجديدة

حدث هذا الاسبوع

● تقدم الفرقة المصرية الحديثة مسرحية مصرية جديدة تدور حوادثها فى العهد البائد وهى من تأليف الاستاذ يوسف وهبى ، هذا وينتظر أن تبدأ الفرقة المصرية الحديثة رحلتها فى عواصم مدن الوجه البحرى ابتداء من منتصف يناير المقبل

● **تبدأ الفرقة المصرية الحديثة « شعبة المسرح الحديث » موسمها بمسرح حديقة الازبكية حيث تقدم مسرحية « المأخوذة » وهى مقتبسة عن الفرنسية**

● سيبحث فى الاسبوع القادم موضوع مرتبات بعض ممثلى وممثلات الفرقة الحديثة الذين فاتتهم العلاوات الدورية لتحسين حالهم

● **تجتمع اللجنة العليا للمسرح الجامعى برئاسة الدكتور احمد زكى مدير عام جامعة القاهرة مساء الخميس القادم بدار الاوبرا ، حيث تنظر فى مباريات هذا العام ، ومشروع كأس بطولة الجامعات المصرية ، هذا وقد صدر قرار الجامعة بتشكيل هيئة التحكيم لمباريات هذا العام برئاسة عزيز اباظة وعضوية درية شفيق وعبد الرحمن صدقى ، احمد رامى ، حسين رياض ، عماد حمدى وعز الدين ذو الفقار**

● يقوم الاستاذ حلمى رفلة بانتاج واخراج فيلمين لحسابه فى استديو ناصيبيان ، بعد انتهاء الاستاذ يوسف معلوف من فيلمه الحالى فى أوائل الشهر القادم

● تعاقدت شركة الفيلم المصرى العالمى مع جميع الممثلين المصريين الذين سيعملون بالفيلم وعدد هذه الادوار أكثر من اربعين دورا بينما لا يزيد عدد الممثلين الأجانب عن خمسة

● **ربح الاستاذ محسن سرحان خمسة جنيهات مصرية فى يانصيب دار الهلال الذى اقيم أخيرا بعدد من شقيقتنا الاثنين**

● ادخلت مادة الالقاء والتمثيل فى المدارس الثانوية بجدول الحصص كمادة اساسية للدراسة وسيكون ذلك بمعدل حصتين فى الاسبوع ، هذا غير فرق التمثيل بالمدارس ، كما ادخلت انواع أخرى من الهوايات كالموسيقى والخدمة الاجتماعية ضمن مواد الدراسة فى الجدول

● **لم تقدم الى الآن اية مسرحية لفرقة الاوبريت الخاصة بالمسرح الشعبى وكان الرأى السائد أن تؤخذ بعض مسرحيات الكسار القديمة وتجددها بما يتفق والحالة الحاضرة**

● تجرى الآن البروفات بالمسرح الشعبى لعمل مسرحية «حقنا رجع لنا» للاستاذ أنور فتح الله وهى توضح الظلم الذى وقع على الشعب من افراد أسرة محمد على

● رفع أعضاء المسرح الشعبى من ممثلين وممثلات ومستخدمين دعوى أمام اللجنة القضائية بوزارة الارشاد طالبين بمنحهم علاوة الغلاء المشروعة منذ بدء تعيينهم

● **طالب أعضاء نقابة ممثلى المسرح والسينما بحقهم فى اداء تمثيليات الاذاعة بعد التطهير الذى اجراه الصاغ صلاح سالم فى الاذاعة وقد ارتكنوا فى طلبهم على أن التمثيليات كانت وقفا على أفراد معدودين وهو حق مكتسب للصالح من الممثلين**

● سيقدم أعضاء المسرح الشعبى طلبا لوزير المعارف بشأن السماح لهم بالانتساب الى معهد التمثيل العالى .. ليمنحوا بعد الامتحان النهائى شهادة معادلة تتفق ودبلوم المعهد

● **يبدأ الاستاذ سيد زيادة فى انتاج فيلمين لحسابه الاول فى استديو شبرا ابتداء من ٢٠ ديسمبر واسم الفيلم « الناس مقامات » والفيلم الثانى يبدأ العمل به بعد الانتهاء من الاول مباشرة باستديو نصيبيان**

● أقام اتحاد بنت النيل حفلة بمناسبة المولد النبوى الشريف وقد قام أعضاء الاتحاد بالاشتراك مع الفنانة علوية جميل بتمثيل مسرحية «جهاد امرأة» فى عهد الرسول والقى الاستاذ الشاعر عزيز اباظة قصيدة فى مدح النبى كما غنت الفنانة ملك اغنية دينية وفى نهاية الحفل قدمت حلوى المولد

● **دخل المخرج عباس كامل استديو جلال هذا الاسبوع لاخراج فيلم «ستة مناديل» بطولة كارم محمود ، ونجاح سلام ، واسماعيل يس والتاج مارى كوينى**

● شكلت لجنة من الاساتذة يوسف وهبى وعبد الرحمن صدقى واحسان عبد القدوس ومدير مصلحة السياحة لقراءة سيناريو الفيلم القصير الذى وضعته ايفون ماضى للدعاية عن مصر

● وافق المستشار الفنى لوزارة المعارف على اللائحة الجديدة لمعهد فن التمثيل كما انتدب مدير مكتبه لتدريس مادة اللغة الانجليزية لطالبات المرحلة الاعدادية

وكان ان نشبت معركة بين الضرتين

الزوج ـ الحمد لله ... قدرت أخلص من خناق مراتي وجبت لهـا ضرة جديدة تتخانق معاها بدل ما تتخانق معايا !

• تبدأ امينة نور الدين في تصوير فيلمها « مدرسة البنات » بعد ايام باستديو الاهرام ويتولى اخراجه حلمي حليم بطولة فاتن حمامة واسماعيل يس وأمينة نور الدين وثلاثة من الوجوه الجديدة

• اصيبت النجمة «اليانور بازكر» في الاسبوع الماضي بالتهاب في الحلق نتيجة تأثير التغييرات الجوية وقد الزمها الفراش ثلاثة أيام

• زار وفد من الموسيقيين وزارة الارشاد وقدموا للسيد صلاح سالم وزير الارشاد مذكرة بمطالب الموسيقيين

• ينتظر الاستعانة ببعض اصحاب الكفاءات الفنية في العمل بالاذاعة والمفهوم انه سيصدر قريبا قرار اختيار اصحاب هذه الكفاءات

• اختيرت آمال وحيد وقسمت شرين للقيام بادوار هامة في فيلم عاصفة على النيل الذي تنتجه شركة الفيلم المصري العالمي

• اختيرت الراقصة زوزو محمد للقيام بدور البطولة في أحد الافلام الاستعراضية التي سيبدأ اخراجها قريبا

• ما زال الاستاذ سراج منير طريح الفراش على على اثر الازمة التي اصابته في الاسبوع الماضي

• ارسلت غرفة صناعة السينما طلبا الى الاتحاد الدولي للسينما باقامة المهرجان الدولي للسينما في القاهرة في شهر نوفمبر من عام ١٩٥٤ وسيكون هذا المهرجان فرصة لشاهد فيها مصر كبار الممثلين من أنحاء العالم

• اعدت شركة افلام الكواكب قصة فيلمها الجديد الذي سيتولى بطولته منير مراد ويخرجه فطين عبد الوهاب ، وقصة الفيلم تدور في ملاعب كرة القدم بين القاهرة والاسكندرية

• ابدت وزارة الارشاد القومي ومصلحة السياحة استعدادهما الكامل لتقديم كل المساعدات الممكنة لابراز المهرجان السينمائي في صورة مشرفة عند اجابة طلب غرفة صناعة السينما ، وقد ارسلت الوزارة ومصلحة السياحة خطابين بهذا المعنى للغرفة

• انتهى الاستاذ حسن رمزي من اخراج فيلم «انتصار الحب» ، بطولة كمال الشناوي وزهرة العلا ..

• وقع اختيار المخرج الامريكي جريجوري راتوف على الاساتذة محمود المليجي وفريد شوقي وعمر الحريري ومحمد شرابي ومحمد صبيح ليقوموا بادوار في فيلم «عاصفة على النيل»

الاذاعة في طريق التقدم

كان للحركة الاصلاحية الجريئة التي قام بها السيد وزير الارشاد في محيط الاذاعة صدى طيب في جميع الدوائر .. فالواقع ان الضعف والانحلال كانا قد تسربا الى برامج الاذاعة وادارتهـا حتى فقدت مادة للتندر والسخرية .. واننا لنأمل ، وقد تولى مقاليد الامر في هذه الهيئة الحكومية الكبرى نفر ممن عرفوا بالاخلاص والحزم ، ان تسير البرامج قدما في ميدان الرقي حتى تستطيع الاذاعة ان تؤدي الرسالة المطلوبة منها على أكمل وجه ..

لقد فتحت هذه الحركة الجريئة للمستمعين باب الامل .. الامل في الاصلاح .. وبقى ان نلمح بوادر الفجر الجديد !

• اختارت وزارة المعارف الاستاذ محمد متولي للاشراف على ركن الطلبة في الاذاعة المصرية

• يبدأ الاستاذ احمد كامل مرسي في اخراج فيلم «المصري من امريكا» لحساب استديو مصر في خلال شهر واحد

• سيشترك الاستاذ كامل التلمساني وحسن الصيفي في اخراج فيلم اربع بنات وضابط مع الاستاذ انور وجدي

• ضمت الفرقة المصرية الحديثة بعض الممثلين الجدد .. وتتجه النية الى تكوين ثلاث شعب داخل الفرقة ليمكن لهذه الفرقة العمل بالتناوب طيلة العام

• طلبت غرفة صناعة السينما الى الجهات المختصة ضرورة الاسراع في اصدار القوانين الثلاثة التي طال انتظار الفنانين لها وهي قانون تنظيم مزاولة العمل السينمائي ، وقانون النقابات المهنية الفنية وقانون الملكية الادبية والفنية

• اعدت الاذاعة المدرسية ٦٤ برنامجا لاذاعتها على الطلبة خلال العام الدراسي الحالي،والبرامج كلها ثقافية متنوعة

• قرر الاستاذ حسن رمزي أن يبدأ اخراج فيلم «أحلام الربيع» في منتصف يناير عام ١٩٥٤ ويتولى البطولة الاستاذ كمال الشناوي وشادية واسماعيل يس

• بدأت في الاسبوع الماضي اجتماعات لتكوين شركة النيل للتوزيع .. وقد انضم اليها عدد كبير من شركات التوزيع القائمة ، وانضم اليها استديو مصر،وستكون الشركة مساهمة ويكون من أغراضها تسليف المنتجين الذين تثق فيهم لماضيهم المشرف الناصع في ميدان العمل السينمائي ، وقد انضم اليها عدد كبير من اصحاب دور العرض ، وقد قام قائد الجناح وجيه اباظه بشرح اغراض الشركة فأزال تردد شركات التوزيع الذي كان سببه انضمام اصحاب دور العرض للشركة

ارتكزي على كتفيك وقدميك وارفعي خصرك لاعلى ومرري الايشارب تحت الخصر مرات

رياضة الشتاء!

الكوفي

قد يشتد برد الشتاء فتتكاسلين عن الخروج للعب او ناد رياضي وتقبعين في بيتك .. وتستطيعين باستعمال «ايشارب» أن تمارسي التمرينات الرياضية التي تقدمها لك الاكروبات عواطف

امسكي الايشارب خلف ظهرك ، ثم انثي جذعك لاسفل مع مد الذراعين لاعلى وخلف الظهر . هذا التمرين يفيد الصدر فكوريه

اجلسي كما في الصورة مع شد الايشارب بين يديك وقومي بالتدريج على أن تظل يداك ممدودتين للامام . وكرري التمرين

مدي ساقيك للامام وضعي الايشارب تحت قدمك اليسرى واجذبيها بقوة لتنثني على صدرك . وكرري التمرين

قفي على ساق واحدة واثني الساق الاخرى ، ومرري الايشارب من خلف الساق المثنية

اجلسي القرفصاء مع شد القدمين وحركي الايشارب مع يديك في حركة دائرية لاعلى ولاسفل

القدر (بقية)

عيني ، وعايزاني انسى

عزيزة : معلهش يا أمين .. ما تخليش الانانية تتغلب على ضميرك .. اذا كانت الرحمة نسيتنا ، فمش لازم ننزعها من قلوبنا

الرجل : ربنا يجبر بخاطرك ياست هانم

امين : (يقترب من الرجل ويحمل عنه الطفل) الامر لله .. وريني ابنك يا اخينا

الرجل : ربنا يخليك يابيه .. (بتأثر) لكن انا شايف سعادتك حزين .. ياترى جينالك فى وقت غير مناسب ؟ !

امين : بالعكس .. ده انسب وقت تجوني فيه .. ثم اسمح لى اقول لك كمان ان ده آخر وقت بالنسبة لحياة ابنك

الرجل : (فزعا) يا ساتر يارب

المرأة : فيه خطر يادكتور ؟

امين : الخطر كان محتمل ميه فى الميه لو اتأخرتم ساعة واحدة (يفحص الطفل) ظنى فى محله

الرجل : ايه يادكتور ؟

امين : الطفل ده للاسف يلزم له عملية جراحية سريعة .. المصران ملتهب

الرجل : أبوس رجلك يابيه

امين : ما تخافش .. أنا حا اعمل له العملية حالا

الرجل : ربنا يجازيك بالخير يادكتور

(تدق ساعة الحائط اربع دقات معلنة عن الرابعة صباحا ، وتبدأ خيوط النهار تغزو النوافذ)

امين : (منزعجا) الساعة اربعة .. (كمن يعاني ألما شديدا) اللهم هبني الثبات يارب

عزيزة : (تنخرط فى البكاء وتخرج سريعا)

الرجل : (فى قلق شديد) الساعة اربعة صباحا .. ياترى العملية حاتغيب يادكتور ؟

امين : حوالي ساعة ونص

الرجل : (فى انزعاج) مش ممكن .. يعني قصدي

امين : ايه .. مستعجل ؟ !

الرجل : لا .. خد راحتك يادكتور .. بس اصلي عندي مأمورية مهمة بعد شوية

امين : ما تقدرش تأجلها شوية ؟

الرجل : مش ممكن يادكتور .. ده شغلي واكل عيشي

امين : على اى حال ربنا معانا .. بس تسمحوا تساعدوني فى العملية ؟ .. انتم عارفين بالطبع ان ما فيش معايا ممرضين ولا مساعدين هنا

الرجل : بكل ممنونية يادكتور .. أنا كنت باشتغل ممرض قبل كده فى القصر العيني

المرأة : وأنا كمان يادكتور عايزني اعمل ايه ؟

امين : اولا جروا الترابيزه دي هنا

(يطفأ النور ولا يرى من الممثلين سوى اشباحهم ، بينما تسمع اصوات حديثهم)

صوت امين : كويس .. خشي من فضلك هاتي لنا ملاية فرش من جوه ، وقولي للخدامة تسخن الميه .. وانت تعالى نيم الولد على الترابيزه دى .. (بعد لحظات) اديني المقص المشرط .. القطن .. كويس .. المشرط .. القطن .. الجفت .. اديني كليس .. كلبس

(الساعة تدق خمس دقات)

صوت الرجل : الساعة بقت خمسة

صوت امين : خلاص .. قربنا نخلص .. اديني القطن .. الرباط ..

صوت الرجل : الوقت بيمر يادكتور

صوت امين : (منفعلا) وبعدين بقى ؟ .. ما تعرفش أن حياة ابنك معلقة دلوقت

صوت الرجل : ماتأخذنيش يادكتور غصبن عني .. أصلي لازم اكون فى شغلي الساعة خمسة ونص بالكتير

صوت امين : خلاص ياسيدى .. الحمد لله

صوت المرأة : نجحت العملية يادكتور ؟

صوت امين : الحمد لله .. الكتب له عمر جديد

صوت الرجل : انا مش قادر اعبر لك عن شكري يادكتور

صوت المرأة : ربنا يجعلك نصير الغلابة

(يضاء النور الخافت ثانية ، بينما يزداد قليلا نور الفجر ويبدو الدكتور أمين وقد راح يمسح جبينه المعروق بمنديله)

الرجل : (يخرج نقودا من جيبه ويقدمها الى امين) ربنا يقدرنا على رد جميلك يادكتور ..

امين : ايه ده ؟

الرجل : حاجه بسيطة ما تجازيش تعبك ولا انسانيتك

امين : خلي فلوسك فى جيبك يا أخى

الرجل : لكن يادكتور

امين : أرجوك .. ودلوقت مع السلامة من غير مطرود أحسن الساعة بقت خمسة ونص

الرجل : (متنبها) ياه .. ده انا اتأخرت خالص

امين : يعني هى من دقايق ؟

الرجل : أمال يابيه .. حضرتك ما تعرفش مواعيد مصلحة السجون دقيقة قد ايه .. وشغلي بالدقيقة والثانية

امين : مصلحة السجون .. حضرتك بتشتغل ايه .. سجان ؟

الرجل : كنت سجان قبل كده يادكتور .. انما دلوقت رقوني .. بقيت جلاد

امين : (فى جزع شديد) ايه ؟ !

الرجل : (خجلا) هى شغلانه مزعجة شويه لكن اعمل ايه يادكتور .. المعايش .. دلوقت عن اذنك بقى أحسن فيه واحد اسمه فتحى رايحين ننفذ فيه حكم الاعدام بعد نص ساعة

(يخرج الرجل وزوجته حاملة طفلها)

امين : (يقف مذهولا لحظة ثم يسقط على الارض مغشيا عليه) حكمتك يارب

(ستار سريع)

هل تعلم ؟

● ان النجمة « اودرى توتر » عندما كانت فى الثانية عشرة من عمرها هربت من اهلها لكي تنضم الى احد ملاعب السيرك .. فلما عرف اهلها مكانها بعد بحث طويل ، اعادوها اليهم ثم الحقوها باحدى معاهد التمثيل بعد ان تأكدوا من هوايتها للفن

● وان النجمة « روزالند راسيل » وصفت الممثل « ليو جين » بانه « صاحب الصوت المخمل » ، وذلك بعد ان سمعت صوته فى التليفون فى محادثة تعارف دارت بينهما قبل ان يظهرا سويا فى فيلم « لمسة المخمل »

● وان النجمة « سيليست هولم » بدات تتعلم رقص « الباليه » وهى فى الثالثة من عمرها ، ولكن عندما ارسلها اهلها الى باريس وهى فى سن الثامنة لمواصلة دروسها هناك .. اكتشفوا مواهبها التمثيلية فاتجهت الى دراسة التمثيل دون الرقص

● وان النجمة « بتي جريبل » بدات تشتغل بالفن وهى فى سن السابعة ، حيث كانت تغني فى الراديو وترقص فى مختلف المسارح

من قصص أهل الفن

فتحية ...

للاستاذ انور وجدى

عزيزتى سونيا

لست ادرى كيف ابدا خطابى اليك ، ففى الواقع اننى متحير ومرتبك جدا بسبب ما حدث ، فانت تعلمين بلا ريب ما يضطر اليه شاب مثلى فى بلد ناء كالغردقة ، ولكن ارجوك أن تقدرى موقفى ، وان تمنحينى صفحك ..

لقد التحقت كما تعلمين بوظيفة فى شركة الزيت هنا نظرا لارتفاع الاجور فيها ، لا سيما ونحن على وشك الزواج ونحتاج الى مال كثير نؤسس به بيت الزوجية .. ولكن عاما كاملا ليس بالوقت الذى يمكن لمثلى أن يقضيه وحيدا فى بلد ممل كهذا ، لا سيما وأن الجميع هنا اما متزوجون او لهم صديقات يزاملنهم فى نزهاتهم

ولقد اعجبت هنا بفتاة تعمل معى فى مكتب الشركة واتفقت معها على الزواج لعلمى أنك ستقدرين هذا الظرف ، ولست اقول اننى افضلها عليك ، فالواقع ان لكل منكما مزاياها ، ومع ان لى الحق فى الزواج من اربع زوجات ، فاننى ساكتفى طبعا بكما ، على ان اقضى شهرا فى القاهرة وشهرا آخر فى الغردقة لاحقق العدالة بينكما ، وارجوك مرة اخرى أن تعذرينى لما فعلت مضطرا ، وانا فى انتظار ردك .. ابعث اليك بقبلاتى

خطيبك المخلص فريد

▭

حضرة الاستاذ ... المحامى

ابعث الى حضرتكم رفق هذه الرسالة التى وصلتنى من خطيبى فريد ، والتى يخبرنى فيها باعتزامه الزواج من واحدة اخرى ، وارجو افادتى عما اذا كان ممكنا رفع قضية تعويض

سونيا

▭

حضرة الآنسة المحترمة سونيا

بعد التحية : ردا على خطابك نحيطك علما بأن خطيبك المدعو فريد لم يرتكب عملا يمكن أن تترتب عليه مسئولية قانونية ، وليس فى الواقع سوى حق شرعى من حقوقه ، وكل ما تستطيعين فعله ، هو قبول الزواج منه او رفضه

المحامى

▭

حضرة النذل الخائن فريد

وصلتنى رسالتك الوقحة التى تخبرنى فيها باعتزامك الزواج من فتاة اخرى .. ولست آسف على شىء سوى تلك التعيسة البائسة التى ستتزوج من غادر مثلك

اننى بالطبع افضل الزواج من الموت على أن اتزوج منك الف صفعة من التى تحتقرك من قرارة نفسها

سونيا

▭

اخى العزيز فتحى

ابوسك منين !

وصلنى اليوم خطاب من سونيا تقطع فيه علاقتنا ، ولست ادرى ماذا كنت استطيع فعله بدونك .. أن نصيحتك كانت سديدة الى حد يجعلنى اقدر مواهبك حق قدرها .. والى اللقاء فى نصيحة اخرى !

المخلص فريد

قالوا

• علمتنى التجارب ان الابتسامة المغرية لا تحل كل المشاكل كما تعتقد اكثرية النساء »

«ريتا هايوارث»

• « الامس فى اعتقادى شىء مات ، والغد شىء لم يولد بعد ، والزمن الوحيد الذى يستحق أن اعنى به هو يومى هذا .. »

«أورسون ولز»

• كل ما اريده من الدنيا ، هو ان استيقظ كل صباح ، فاشعر بأنى سعيد لكونى حيا ! »

«دونالد أوكونر»

• « لا كان جمال لا يسنده عقل »

«أورسون ولز»

• « من القمة يبدأ الف طريق الى الحضيض »

« ميرول أوبيرون »

الكواكب تتنبأ لك ... في شهر ديسمبر

بيتي جريبل من مواليد هذا الشهر

الحمل ٢١ مارس ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : ان الذى تراه أمامك ليس الا سرابا – خسارة مادية طفيفة

(١ الى ١٠ ابريل) : دع العواصف التي تطرق بابك تمر بسلام – حاول أن تقتصد جانبا من دخلك ..

(١١ الى ٢٠ ابريل) : المقاومة تعتبر دربا من المستحيل .. سر مع التيار

الاسد ٢٤ يوليو ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : لا تستجب الى الاغراء المقامرة – فكر جيدا فى مدى مسئولياتك

(٤ الى ١٣ اغسطس) : متاعب فى الاسبوع الاول – لا تقع فريسة للعروض الوهمية – هدوء فى محيط العاطفة ..

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : نجاح فكرى – جرب حظك بالرقم ١ – مفاجأة سارة ..

القوس ٢٣ نوفمبر ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : مشكلة يسببها لك الجيران – سوء تفاهم عاطفى – طيش..

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : لا تجر وراء الاوهام – نجاح

(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : كن يقظا على الدوام – رحلة هائلة ..

الثور ٢١ ابريل ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : كرر المحاولة ولا تيأس – الغلبة لك فى النهاية ..

(٢ الى ١١ مايو) : الغيرة ضارة – لا تلق بالا الى ثرثرة النساء – حادث هام ..

(١٢ الى ٢١ مايو) : منافسة شديدة ما بين ١٠ ، ٢٨ – خلاف مع المحيطين بك

العذراء ٢٤ اغسطس ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر): هناء يدوم طويلا – لا تضيع وقتك فيما لا نفع فيه ..

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : لا تحاول أن تنفذ مشروعاتك قبل يوم ١٨ – عاطفة متبادلة

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : انظر الى المستقبل نظرة المتفائل – عاطفة مستقرة ..

الجدى ٢٣ ديسمبر ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ٢١ يناير) : نمو مركزك – عاطفة مطمئنة – خبر هام ..

(٢ الى ١١ يناير) : بداية شهر عسرة – اخلاص – خسارة مادية ..

(١٢ الى ٢١ يناير) : ترقية – توجيه فيه فائدة لك – هناء ..

الجوزاء ٢٢ مايو ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : تحسن مالى – حظ غير متوقع فى أمر هام – تفاهم فى محيط العاطفة ..

(١ الى ١١ يونيو) : آمال تتحقق حتى يوم ١٩ – هموم عاطفية ..

(١٢ الى ٢١ يونيو) : اتبع رأيك الشخصى ولكن حذار أن تضل الطريق

الميزان ٢٤ سبتمبر ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : قلاقل فى محيط العمل – هموم مالية – سفر ..

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : مشاريعك تنمو بسرعة – رتب امورك جيدا – خسارة بسبب الاهمال ..

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : انتصار فى الاسبوع الثالث – خطاب هام – مفاجأة ..

الدلو ٢٢ يناير ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : انتهز الفرصة لتحقق مطلبك الاول – اعتمد على مؤهلاتك الشخصية – عاطفة عادلة ..

(١ الى ١٠ فبراير) : احذر المنافسين حتى يوم ١٠ – هناك فخ منصوب لأعدائك – شجار مع من تحب ..

(١١ الى ١٩ فبراير) : مرض مفر قبل يوم ١٠

السرطان ٢٢ يونيو ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : استعداد طيب للاعمال الفنية من ١٠ الى ١٩ – مشروع زواج ناجح أو خطبة موفقة..

(٢ الى ١٢ يوليو) : كسب مادى فى مشروع هام – ترضية عاطفية بعد يوم ٢٤ ..

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : الغير متوقع يلعب دورا هاما فى علاقاتك – أنباء عديدة ..

العقرب ٢٤ اكتوبر ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : مرض محتمل الربح – احذر العلاقات المريبة ..

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : سحاب تتلاشى قبل يوم ١٤ – منافسة تتغلب عليها – خلاف عاطفى ..

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : تخلص من الشك المحيط بك

الحوت ٢٠ فبراير ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : لا تتردد فى شئونك العاطفية فقد يكون هناك من يسبقك – اللطف مفضل على العنف – خطبة مرتقبة ..

(١ الى ١٠ مارس) : نجاح مرجعه اصرارك على الوصول – رغبة تتحقق

(١١ الى ٢٠ مارس) : جرب حظك ابتداء من يوم ٣

تقدم لنا مترو جولدوين ماير الكوميديا الموسيقية الجديدة «الحسناء والمليونير» التى تروى لنا قصة غرامية ممتعة تتخللها الاستعراضات الرائعة والفكاهات الطريفة . والفيلم بالألوان الطبيعية وتشترك فى تمثيله نخبة من أشهر نجوم الشاشة المحبوبين وهم جين باول – فارلى جرينجر – آن ميللر – والمغنى المشهور نات كينج كول

وسيعرض هذا الفيلم الكبير ابتداء من الخميس القادم فى سينما مترو بالاسكندرية

مشهد رائع بين النجمة جين سيمونز وفيكتور ماتيور من بين مشاهد فيلم «اندروكليس والاسد» الذى كتب قصته برناردشو، وانتجته شركة ر.ك.و. راديو . وقد شاهد هذا الفيلم اكثر من سبعين الف متفرج فى القاهرة، وصفقوا اعجابا به، وقد بدأ عرضه مس بالاسكندرية

لماذا ؟

.. لماذا لم يتزوج كمال الشناوى من الآنسة ماجدة ؟

القاهرة : احمد زكى حسن

● وايه المناسبة ؟

أكل البصل !

.. هل فى اكل البصل منفعة ؟

العراق : عزيز حميد الصالحى

● طبعا .. فهو يساعد على فسخ الخطبة والنجاة من خطر الزواج !

من هو ؟

.. من هو الممثل الذى تعترف له بالنبوغ فى تقمص الادوار الدرامية ؟

طرابلس . ليبيا : م.م.بن منصور

● النبوغ فى « التقمص » ده يبقى ازاى ؟ ما كلهم من اقل حاجة « بيقمصوا » !

عذر

.. اذا كنت انت الشخص الذى اعرفه فانى اعذرك لعدم قبولك نشر صورتك !

سوريا : مترى حوش

● على كده قلة معرفتك احسن !

فى المرآة ..

.. لماذا لم نر الفنان يحيى شاهين فى المرآة آنسة نعمات عبد العزيز

● حصل بس انت ماخدلتش بالك ..

لو ..

.. لو كنت زوجى ورايتك تداعب القارئات بهذا الاسلوب الظريف لخنقتك !

بغداد : آنسة ع.ع

● واهون عليكى ؟

هل تذكر ؟

.. هل تذكر انك اشرت على بعمل قرعة بينى وبين صديقتى لحل النزاع الذى نشب بيننا على احد الشبان ؟ لقد عملت بمشورتك فكانت صديقتى هى الرابحة .. فهل يرضيك أن أكون وحيدة ؟

فتاة من بيروت

● وحيده ليه ؟ غيره كثير !

نظارة ..

.. لماذا نرى معظم صور يوسف وهبى وهو يضع نظارة سوداء على عينيه ؟

العراق : امين مدحت

● حتى تحمى القارئات من سحر عينيه !

زوزو

.. هل الفنانة زوزو شكيب آنسة او سيدة ؟

القاهرة : عصمت السيد

● سيدة ونص ..

من بعيد

.. جاء فى احد الاسئلة ان قارئة تحب الفتاة فاتن مثل اختها، فهل يمكن ان يحب الانسان شخصا آخر من بعيد لبعيد دون ان يراه ؟

دمشق : السيدة وداد ش

● مش ممكن ليه ؟ الم تسمعى قولهم : والاذن تعشق قبل العين احيانا ؟

بالمراسلة

.. ايمكن دراسة التمثيل بالمراسلة ؟ وما عناوين المعاهد التى تقوم بتدريبه ؟

البصرة . عراق : عمر على العمر

● دراسة التمثيل بالمراسلة لا تجدى، اذ لابد من المران العملى باشراف الاساتذة الاخصائيين فى الالقاء، والتعبير بالملامح، وتلوين اللهجة، وخلافه .. خصوصا «خلافه» دى !

بالسيف

.. منذ نعومة اظفارى وانا اهوى التمثيل، واريد الظهور على الشاشة وقد اشتريت «جوز سيوف» لاتمرن عليه يوميا لهذا الغرض، فهل يمكن مساعدتى ؟

لبنان : توفيق يوسف فيكانى

● والسيوف لزومها ايه ؟ الا يمكن ظهورك على الشاشة بدون اراقة دماء ؟

درس !

.. احب فتاة حسناء واهواها الى درجة العبادة، ولكنى لا اعرف كيف احادثها، فهل لك ان تلقننى بعض عبارات من كلامك العذب لاقوله لها حتى تحبنى ؟

نابلس : احمد م.ا

● ان كانت نحيفة فقل لها يا «عصعوصة قلبى»، وان كانت بدينة، قل لها : يا « دبابة فؤادى » .. يا « مصطبة حياتى » .. وهكذا .. وبعد ماتحفظ دول ابقى تعال خد غيرهم !

هل تعرفهم

وراء الصابون ؟

حل المنشور على صفحة «٢»

١ ـ شكوكو

٢ ـ عبد الغنى السيد

٣ ـ فؤاد شفيق

٤ ـ سعيد خليل

٥ ـ زينات علوى

من امريكا ..

.. اكتب اليكم بالانجليزية الا انني لا اجيد الكتابة باللغة العربية وان كنت افهم ما اقرأ ، ولذلك يسرني ان اقول لكم ان مجلتكم «الكواكب» تدخل الى نفسي البهجة والسرور ، كما اني شديد الاعجاب بالممثلين والمطربين المصريين

كونيكتيكت . الولايات المتحدة : هاكوب كروانيان

• اخجلتم تواضعنا !

مصطلحات

.. هل «الريجسير» هو «المخرج» ام ان لكل منهما عملا خاصا ؟

الاهواز : ابراهيم عفاريان

• الريجسير هو متعهد تقديم الممثلين الثانويين، والحيوانات والطيور وغيرها مما يتطلب اظهارها في الفيلم ، أما المخرج فعمله معروف.. والمعروف لايعرف !

شيرلي ..

.. ذكرتم في «الكواكب» أن «فيروز» اصغر منتجة في العالم ، ولكن احدى صديقاتي تنكر ذلك وتقول ان «شيرلي تامبل» هي اصغر منتجة فما قولك ؟

الجيزة : آنسة م.ت.ع

• كانت شيرلي أصغر « ممثلة » ولكنها كبرت وتزوجت وخلفت .. عقبالك !

نور الهدى !

.. هل خطبت نور الهدى ؟ ومن هو هذا العريس السعيد ؟

حلب : عبد الحميد هلال

• لم تعقد خطوبة نور الهدى بعد ، ومن لم فلا تعرف من هو العريس «الموعود» ..

مطربة من منازلهم

.. اريد الظهور على الشاشة .. وانا جميلة جدا - بشهادة معارفي .. وصوتي لا يقل عن صوت « ليلى مراد » ولم اتجاوز العشرين من عمري ، فهل هناك امل ؟

الزيتون : آنسة ز.م

• اذا كانت هذه « المواصفات » مضبوطة، فابعثي بصورتك الينا لعرضها على احد المخرجين .. ومن عارف ؟ جايز الحظ « يصلح اموره » معاكي وتبقي نجمة قد الدنيا !

اكتشاف ..

.. وقع نظري على الممثل رشدي اباظه في الاسكندرية ، فرايت أنه خير من يصلح للظهور على الشاشة فلماذا لم يستغل المخرجون مؤهلاته في السينما ؟

القاهرة : آنسة أ.ن.ق

• ايش عرفني ؟

امير الشعراء ؟

.. هل قام امير الشعراء المرحوم شوقي بك بتمثيل احد ادوار مسرحيته «مجنون ليلى» عند تمثيلها على المسرح ؟

البحرين : صباح عطية الله

• لا ..

طرزان

ابتسامات

يا نهار !

تروى هذه الفكاهة ماريلين ماكسويل :

دخل أحدهم عند الحلاق ليحلق له ذقنه ، وبعد قليل سأله الحلاق :

— من فضلك .. من أين اشتريت ربطة عنقك الحمراء هذه ؟

فقال الزبون :

— ان ربطة عنقى ليست حمراء .. انها زرقاء

فصاح الحلاق :

— يانهار اسود !!

فرصة

وتروى هذه النكتة سد تشاريس :

المعروف من الاسكوتلانديين بخلهم الشديد ، وقد حدث أن جرح أحدهم وهو يحلق ذقنه ، فأسرع يضع يده على مكان الجرح ويجرى نحو المستشفى ، وسأله الطبيب

— كيف جرحت ؟

— من الحلاقة

— اذن اسرع ونم هنا حتى أوقف لك نزيف الدم

فقال له الاسكوتلاندى :

— لا .. مش ضرورى .. بس اللى عايز أعرفه .. بتدفعوا كام عن كل لتر دم تاخدوه ؟!

تنظيف

وتروى هذه النكتة سامية جمال :

كلف أحد الأغنياء رساماً للقيام برسم بضع لوحات فنية على جدران صالون قصره ، وذات يوم ذهب ليتفقد عمل الفنان فوجده قد دهن الجدران بالبوية البيضاء فسأله عن السبب فقال الفنان :

— انى دهنتها بالأبيض لكى أرسم لوحاتى فوق البوية

فقال صاحب القصر :

— كان الأفضل أن ترسم لوحاتك أولا ثم تدهنها باللون الأبيض !!

مؤدب !

وتروى هذه النكتة مديحة يسرى :

ذهب أحدهم إلى مطعم وطلب دجاجة ، فلما جاءه الخادم يطلبه أمره بأن يعيدها ، وبعد قليل جاءه صاحب المطعم وسأله :

— لماذا أعدت الدجاجة ياسيدى .. ماذا بها

فقال الزبون :

— أرجوك ألا تحرجنى ، فمن العيب الخوض فى سيرة الأموات !!

غسيل !

وتروى هذه النكتة ايفون دى كارلو :

سأل الطفل أمه عند ما وضعت أطباقاً بها بقية من الطعام للقطط :

— لماذا تطعمين القطط فى الأطباق ياماما ؟

— لأنه يجب أن نترفق بالحيوانات يابنى ..

— ولكن لماذا لم تترفق بالقطط وتطعميها فى الأطباق قبل أن تتركنا الخادمة ؟!

هذا هو السؤال

وهذه النكتة يرويها اسماعيل يس :

لاحظت صاحبة البيت على ضيفها أنه أخذ ينظر فى خوف إلى كلبها الكبير وقد قبع أمامه وراح ينظر اليه فى شراسة ، فقالت له تهدىء روعه :

— لا تخف منه .. هناك مثل يقول « ان الكلب النابح لا يعض »

فقال الضيف :

— أعرف هذا المثل جيداً ، ولكن هل يعرفه الكلب ؟!

سامية جمال

أمين عطا الله (بقية)

يتدخل فيها ويخلق منها المتاعب التى لايعلم سببها الا الراسخون فى علم السياسة البريطانية

ومن نافلة القول أن قنصل بريطانيا الهمام قد فرح عندما وجد المشكلة قد مثلت فى شخصى بين يديه ، واسرع من فوره يحرر مذكرة بالموضوع بعد أن سألنى عما اذا كان لدى تصريح سابق باحياء الحفلات التمثيلية ، وما اذا كنت قد دفعت الرسوم والضرائب .. و .. و الخ

وبعد أن انتهى القنصل من مذكرته استدعى قواس القنصلية

وهنا رأيت امامى شخصا عملاقا له شارب معكوف كحرف الباء ، يسير فى خطوات عسكرية لها دبيب مخيف ، وقد تمنطق بسيف عربى طويل ، وكان بالاجمال يشبه بطلا من أبطال الاساطير ، أو ماردا من الذين جاء ذكرهم فى قصص الف ليلة ، والاغرب من ذلك انه كان يدعى .. عنتر !

وبعد أن عرفنى القنصل بهذا القواس المرعب ، امره بأن يتوجه معى الى المسرح وأن يربض كالاسد بجوار الباب لكى يحمى النساء المتفرجات ممن يحاول أن يمنعهن من الدخول ، وأعطاه « كارت بلانش » بأن يستعمل سيفه القاطع عند اللزوم !

حمامة السلام !

وجاء القواس فعلا وربض على باب المسرح منتفخا معتزا بمهمته ، فقد ظن نفســـه ممثلا للامبراطورية التى لاتغرب الشمس عن ممتلكاتها ، ومضى يفتل شاربه وهو يدعو الســيدات الى الدخول دون أن يخشين شيئا

وبلغ الامر مسامع « حمدى بك الجلاد » مدير البوليس فى دمشق ، وخشى أن يؤدى ذلك الى مشكلة ديبلوماسية خطـيرة ، فابلغ بدوره السلطات الفرنسية ، التى ابلغت حقى بك العظم ، حاكم سوريا آنذاك

وجاءنى بعد ذلك بقليل سكرتير الحاكم « جان بك ايوب » ، الذى كان فى الوقت نفســه من أعز أصدقائى ، لكى يقنعنى بلسان صداقتى له ، وبلسان اعزازى الشخصى لحقى بك العظم ، بأن الغى الحفلة المشئومة بمحض رغبتى ، وكفى الله الفرنسيين شر البريطانيين !

وتحت تأثير هذه الظروف اقتنعت بالغاء الحفلة وامرى الى الله ... وذهبت الى « صاحب الجلالة » قواس الامبراطورية واخبرته برغبتى فى الغاء الحفلة للاسباب المذكورة أعلاه

وفوجئت به ينتفــض مثل الديك الرومى و (يبرطم) بعبارات فهمت منها اننى شخص عديم الشجاعة ، واننى ايضا جاهل ليس لى علم بأصول الاجــراءات السياسية وأصــول البروتوكول السياسى ، وفى النهاية افهمنى بأنه لايتلقى أوامر الا من السلطات البريطانية العليا ، واننى يجب أن أرجع بالتماسى الى الاصل .. والاصل هو صاحب السعادة ممثل بريطانيـــا وقنصلها ، الذى يرجع بدوره الى قواس الدولة حتى يكون الاجراء صحيحـــا من الناحيـــة الديبلوماسية

واتصلت بالقنصل البريطانى تليفونيا وشرحت له الامر ، فلما علم بخيبة امله فى خلق المشكلة مع السلطات الفرنسية ، وجه الى بعض الفــاظ باللغة الانجليزية التى أحمـــد الله على اننى لا اجيدها ، والا كنت قد سمعت مالا يرضينى

وانتهت المشكلة أخيرا بعد أن اتصل القنصل بالقواس وامره بالانســحاب الى قواعده فى القنصلية

نظارة مبتكرة

قدمت احدى دور الأزياء البارسية الشهيرة ، فى عرض الخريف الذى اقامته اخيرا ، هــذا النموذج الطريف من النظارات .. وهى مكونة من اطار من القش المجدول وزجاج من اللون الاخضر

الحب في حياتنا!

بقلم

للنجمة تيرى مود

قد تتحدث المرأة عن بيتها ، وملابسها .. وقد تتحدث عن الجمال والرشاقة .. وقد تتناول الناس والمعارف والأصدقاء في أحاديثها .. ولكن مهما تشعبت هذه الأحاديث ، فلا بد أن يكون للحب نصيب منها

وهذا ليس شأن المرأة وحدها ، بل شأن كل الناس .. ليس منهم من ينكر ما للحب من سلطان ، وإلا كان مغالطاً . فالجميع يعرفون ان الحياة لا تكون حياة إلا بالحب .. وإلا فيكون وجود الانسان فيها كعدمه سواء بسواء .. وبغيره لا تكون الحياة إلا مجرد سنوات تنقضي في جمود مهما طالت أو قصرت

والآن أريد أن أتحدث قليلا عن الألوان في الملابس والبيت ، وعن العطور وأدوات الزينة والجمال .. انها كلها تنتهي عند هدف واحد .. وهو الحب ، وارساء قواعد ثابتة لعش الغرام الذي يلجأ اليه الانسان مع من يحب

▭

ولنتحدث أولا عن الألوان .. أيها يناسب شخصيتك ..؟

أنا شخصياً أحب الألوان التي تجعلني جذابة في نظر زوجي .. واللون الأحمر هو أنسب الألوان لي .. بواسطته أشعر انني أصبحت هدف الأنظار أكثر مما عداه من الألوان .. وهذا ما تصبو إليها كل امرأة من صميم قلبها .. فعليها أن تختار لنفسها من الألوان ما يناسبها هي شخصياً لا ما يناسب غيرها .. فقد تبدو احداهن متألقة في اللون الأصفر ، فليس معنى هذا أن تستعملي أنت أيضاً نفس اللون إذا كان لا ينسجم معك

▭

والعطور لها أهميتها بالنسبة لي منذ كنت في صغري. كانت في نظري أعظم هدية أتلقاها .. وهدايا العطور هي أهم ما تهفو إليه كل كل امرأة في فرنسا وطني

واني أقتني في غرفة زينتي ٥٤ زجاجة من مختلف أنواع العطور ، أستعملها حسب المناسبات وحسب أحوالي النفسية .. حتى لقد

كلمات في الهواء

لغة الإذاعة

ميس مى :

— سؤال حارت البرية فى الاجابة عليه

— هل يجمل بالاذاعة ان تتحدث باللغة العامية أم بالعربية ؟

لهذه أنصار .. ولتلك أنصار

اما انصار الاولى ، فيقولون ان العامية هى لغة الشعب ، فاذا كانت الاذاعة تخاطب الشعب ، وتثقف الشعب ، وترفه عن الشعب ، وتوجه الشعب ، فانه يتحتم عليها أن تخاطبه بلغته ، مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خاطبوا الناس على قدر عقولهم »

•

واما انصار العربية ، فيقولون ان استخدام الاذاعة للغة العامية ، معناه أن تهبط الاذاعة الى لغة الشعب ، بدلا من ان ترفع الشعب الى المستوى الذى تنشده له .. ومعناه أن يبتعد عن الاذاعة كبار المثقفين ، من متحدثين ومستمعين ، وتصبح الاذاعة للسوقة من ناحية الاستماع ، ولصغار الكتاب من ناحية الانتاج

وهكذا ترى ان القضية ذات وجهين . اما وجه الحق ، فهو ان الكتابة باللغة العامية هى فى الواقع أصلح بكثير من الكتابة باللغة العربية

دعك من أن تضرب مثلا بأحاديث الاستاذ فكرى اباظة ، فانه فلتة من فلتات الزمان

دعك من هذا .. وحاول انت ايها المثقف أن تكتب خطابا .. مجرد خطاب .. باللغة العامية ، فسيتبين لك انها من أصعب اللغات

•

وقد حاولت الاذاعة فى بعض عهودها أن تستكتب بعض الكتاب باللغة العامية ، فلم ينجح أحد !

وهب ان الاذاعة استطاعت أن تظفر بمجموعة هائلة من الكتاب ، تكتب لها باللغة العامية ، فبأية لهجة عامية تكتب هذه المجموعة ؟

أبلهجة أهل القاهرة ؟

ان الاذاعة لا تخاطب اهل القاهرة وحدهم .. بل انها تخاطب معهم أهل الوجه البحرى ، وأهل الصعيد ، وأهل النوبة ، وأهل السودان .. وتخاطب المغاربة .. وتخاطب أهل سوريا ولبنان والعراق وجميع البلاد العربية

فهل لهجة القاهرة الدارجة صالحة لمخاطبة هؤلاء جميعا ؟ ومفهومة عندهم جميعا ؟

أم هل هناك لهجة دارجة أخرى تصلح لمخاطبتهم جميعا ؟

وماذا نفعل بالشعر .. أننساه ؟

وماذا نفعل بالقصة .. أنصلح باللغة العامية ؟

وماذا نفعل بأمثال طه حسين ، وعباس العقاد ، ومنصور فهمى .. انسالهم ان يقدموا احاديثهم باللغة الدارجة ، ام نستبعدهم من قائمة محدثى الاذاعة ؟

•

لقد دافعت أم كلثوم عن اللغة العربية أكرم دفاع ، حين قدمت شعر شوقى ، وهو أرفع أنموذج للشعر العربى ، بصوتها الحبيب ، ففهمه رجل الشارع واحبه وردده

ان الاذاعة كالصحافة .. هل هناك صحيفة واحدة تصدر باللغة العامية ؟

مستحيل .. فالقضية اذن ليست مستعصية ، والبرية .. لا يجوز لها أن تحار فى الاجابة على السؤال الذى بدأنا به هذا الحديث

كل المطلوب من الاذاعة ، ان تقدم احاديثها بلغة عربية سهلة لا تقعر فيها

وهذا هو ما يحدث بالفعل

•

اما استخدام اللغة العامية ، فله مكانه فى الاذاعات الاقليمية المزمع انشاؤها . فهذه يجب أن تخاطب الناس فى أقاليمهم بلهجاتهم الاقليمية

« هوائى »

أصبح أصدقائى يعرفون بسهولة أية حالة أنا فيها ، عند ما يشمون العطر الذى أستعمله فى وقت من الأوقات

▭

وهذه وصفة تجعلك دائماً كالزهرة فى عبيرها الشذى

انى أدلك بشرتى بعد الحمام بنوع من الزيت العطرى .. وبعد خمسة عشر دقيقة تزول رائحته ، بعد أن تكون المسام قد امتصت الزيت عن آخره

فاذا خرجت نزهة ، أو الى أحد المراقص .. فان حرارة الجسم التى تولدها الحركة تجعل الزيت الذى امتصته المسام يتبخر فيتشبع الجو الذى حولك عطراً

▭

أما عن الملابس .. فقد وجهت كل اهتمامى الى دراستها منذ بدأت أرتاد الحفلات .. ولم أدرسها من ناحية أثمانها ، بل من ناحية ما يناسبنى منها . وأعنى بهذا ان غلاء ثمن الفستان ليس هو الذى يجعل له قيمته .. بل طريقة تفصيله وتناسبه مع قوامك

وكم من حفلات دعيت اليها ، فتقول لى مضيفتى فى احدى هذه الحفلات : « ما أجمل ثوبك ..! من أين حصلت عليه ..؟ وما هو ثمنه ..؟ »

فاذا ما ذكرت لها انى اشتريته من محل بسيط يبيع بأثمان منخفضة .. ظهرت الدهشة وعدم التصديق على وجهها

وما كان لها أن تدهش .. فلم يكن الثوب الرخيص هو كل شىء ، بل هناك أدوات الزينة الأخرى التى أستعملها معه ومع كل فستان أرتديه .. كالعقود والأقراط و « البروشات » .. فانك لو عرفت كيف تختارين المناسب منها لثوبك ، أضفيت عليه جمالا يجعل تقدير الناس له أكثر مما هو على حقيقته

وأنا شخصيا أرتديت أفخر الثياب من صنع « كريستيان ديور » و « بالمان » و « فاث » وغيرهم من ملوك الأزياء .. ولكننى فى نفس الوقت أعرف كيف أجعل من الثوب البسيط ، ثوبا لا يقل فخامة وجمالا عما تخرجه أيدى أولئك الفنانين

والملابس دون شك هى التى تجعلك فاتنة فى نظر الشخص الذى تحبينه . وهذا يجرنى الى سؤال وهو : « ماهو أعظم شىء فى هذه الحياة ..؟ » .. وجوابى على ذلك أن تكونى محبوبة من أجل نفسك .. ولهذا احرصى على أن تكونى طبيعية غير متصنعة

كونى كما أنت .. وأقبلى على الحياة دون أن تضيقى بأى شىء فيها ، وستجدين السعادة حتما عندما يطرق الحب باب قلبك

الكواكب
العدد ١٢٢
١٩٥٣/١٢/١

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٫٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 122
1-12-1953

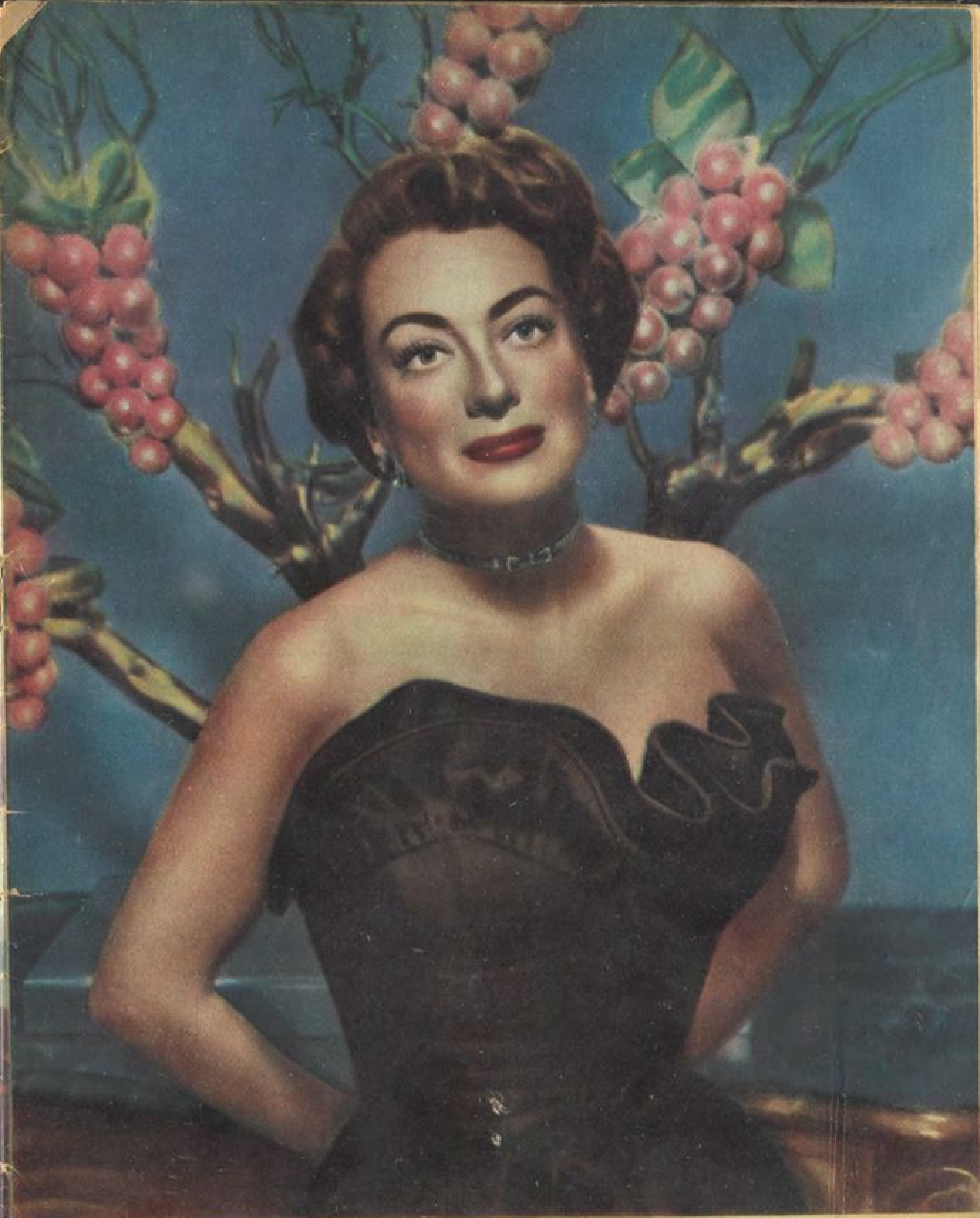

جوان كراوفورد

الكواكب

العدد ١٢٣
٨ ديسمبر ١٩٥٣
١ ربيع الثانى ١٣٧٣

٤٨ صفحة
٣٠ مليما

كان «فريد» ـ الموظف بالشركة العقارية المصرية ـ قد ارتكب حقيقة بعض الاخطاء ، ولكن هذه الاخطاء لم تكن من الجسامة بحيث تستاهل فصله من العمل ..

وعز على « فريد » ان يحرم مصدر رزقه بهذه البساطة .. فاخذ يستعطف صاحب الشركة ليبقيه في العمل ، ولكن هذا كان الها من آلهة الغطرسة والعناد ..

اصر صاحب الشركة على ان يسلم «فريد» عهدته ويجمع حاجياته ، فامتلات نفس هذا حنقا وقرر أن ينتقم من الظالم .. وخطرت له فكرة «المقلب» يثار به من صاحب الشركة

قصة مصورة

انتقام !

اتجه «فريد» الى الباب ، ولكنه قبل ان يغادر المكتب ، التفت الى غريمه وصاح بصوت سمعه سائر الموظفين بالشركة : « انا متشكر جدا على تعييني مديرا لفرع الشركة بالاسكندرية . . »

كانت النتيجة ان هجم الموظفون على المكتب ساخطين محتجين ، كل يرى نفسه اولى من فريد ـ الذى قرر المدير منذ لحظات فصله ـ بتلك الترقية ، وكل منهم يهدد بالاستقالة ان لم تسو الامور حالا !..

وعلى باب المكتب وقف فريد يتلذذ بمشاهدة غريمه وقد وقع في « حيص بيص » .. يحاول تهدئة الثائرين وافهامهم الموقف على حقيقته ـ دون جدوى !

تمثيل : عبدالرحيم الزرقانى ، أحمد الجزيرى

كلمة الأسبوع

الفن للجميع

فى يوم الثلاثاء الماضى افتتحت الفرقةالمصرية الحديثة موسمها على مسرح حديقة الازبكية ، برواية قدمتها الشعبة التى تضم اعضاء فرقة المسرح الحديث ، التى ادمجت فى الفرقة الجديدة تحت ادارة موحدة . وعندما حل موعد رفع الستار لم يكن شباك التذاكر قد باع اكثر من سبعة مقاعد فى الصالة ، واضطرت الفرقة للتمثيل فى قاعة خاوية الا من حفنة من الزبائن والمدعوين !

وكان عجيبا حقا أن تبدأ فرقة رسمية موسمها بمسرحية جديدة ، فلا يقبل عليها فى ليلة الافتتاح احد من الجمهور . غير ان اعضاء الفرقة راحوا يؤكدون فى اسف ان ذلك يرجع الى القرار الخطير الذى اتخذته ادارة الفرقة ، اذ قررت مضاعفة اثمان تذاكر الدخول ، وجعلت ثمن المقعد فى صفوف الصالة الامامية خمسين قرشا . ويقول اعضاء الفرقة أن الجمهور اعتاد ان يدفع حوالى العشرين قرشا ثمنا لمقعد الصف الاول ، فكيف يطلب اليه اليوم ان يدفع خمسين قرشا ليرى نفس الوجوه ، وفى نفس المسرح الذى كانت تعمل فيه ؟

وهذه الشكوى التى يتقدم بها اعضاء الفرقة فى محلها بغير شك ، ولعل فيها التفسير لانصراف الجمهور عن الفرقة التى اعتاد ان يقبل عليها . ونحن بدورنا نتساءل ، ما الذى جد على هذه الفرقة حتى يرفع المشرفون على ادارتها ثمن تذاكرها الى الضعف ؟ وهل هذا هو التيسير الذى يريده العهد الجديد لطبقات الشعب ؟

لقد قيل ان ادماج الفرقتين سيؤدى الى ضغط مصاريفهما العامة ، وان هذا مما يمكن المسئولين من تخفيض اثمان الدخول ، تشجيعا للجمهور على ارتياد المسارح ومشاهدةالتمثيل ولكننا نرى نتيجة عكسية لهذا الذى كان يقال فى ذلك الوقت . فاذا اضفنا الى ذلك ان الحكومة اصدرت اخيرا قرارا بتخفيض ضريبة الملاهى الى النصف بالنسبة لمسارح التمثيل ، الامر الذى يستتبع بدوره تخفيض ثمن التذكرة الذى يدفعه الجمهور ، بدا لنا قرار ادارة الفرقة ناشزا غريبا يعجز الانسان عن تفسيره ولقد كنا نتوقع ان تتوحد اسعار الدخول الى الفرقتين ، او الشعبتين ، على اساس السعر المخفض الذى كانت تسير عليه فرقة المسرح الحديث ، بحيث لا يزيد ثمن التذكرة فى الصالة عن خمسة وعشرين قرشا ..

و «بعد» فهذه كلمة نوجهها الى المسئولين فى وزارة الارشاد القومى ، وقد حضر وكيلها حفلة الافتتاح التى اشرنا اليها ، وشاهد كيف كان اعضاء الفرقة يمثلون امام مقاعد خالية

ان العهد الجديد قام لخدمة الشعب ، والتيسير عليه ، فلا يجوز ان نفرض هذا اللون من الارستقراطية الفنية على الجمهور ، وانما يجب أن يكون شعارنا «الفن للجميع» . ويجب ان نذكر أن الدولة تدفع للفرقة الجديدة نحو عشرين الفا من الجنيهات لكى تمكنها من تقديم فنها للجمهور بالثمن الذى يطيقه ، فلا يجوز ان تنظر الى الامر نظرة تجارية بحتة . ولنذكر اخيرا اننا لا نحل بهذه الطريقة ازمة المسرح ، ولا نشجع الجمهور على مشاهدة التمثيل ، وانما نصرفه عنه ونزيد المشكلة تعقيدا ..

ولهذا يجب ان يتدخل المسئولون فى وزارة الارشاد لحماية الجمهور ، بل ولحماية المسرح نفسه من هذه السياسة المخطئة التى ظهرت نتائجها منذ الليلة الاولى

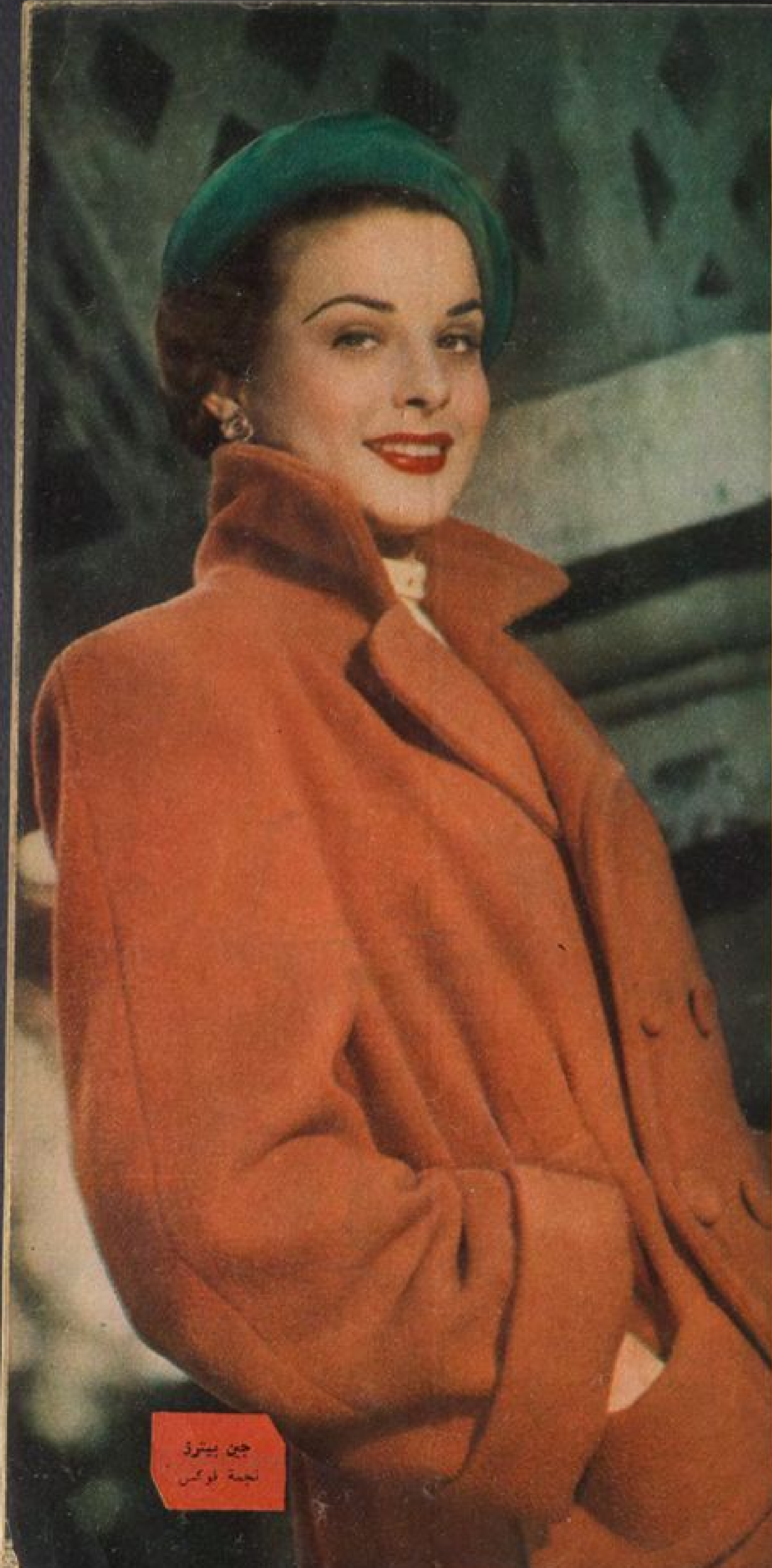

جين بيترز
نجمة فوكس

بيير الفاتنة تتزوج!

دب الخلاف فجأة بين الفاتنة الصغيرة بيير أنجلى الممثلة الايطالية الرائعة التى حظيت بشهرة واسعة فى هوليود بعد روما ، وبين كيرك دوجلاس الممثل الأمريكى الذى أحبته بيير أنجلى منذ أكثر من ستة شهور

وكانت كل الدلائل تشير إلى أن هـذا الحب سينتهى بالزواج ..

ومضت هوليود تترقب اليوم الذى توقع فيه بيير مع كيرك عقد الزواج ..

وفجأة دب الخلاف بينهما وعلى أثر مشادة حامية قالت بيير فيهـا لكيرك : « أنت عجوز متصابٍ »

وكانت العبارة شديدة الوقع على نفس كيرك فأعطاها ظهره ومضى ، وبرز فى الميدان فجأة « ديك مارتن » أحد فتيان هوليود الجدد الذين ارتفع بهم صوتهم إلى القمة فى سنوات قصيرة ، كان يحب بيير حب العبادة ولكن بيير أنجلى لم تكترث بغرامه ولم تفكر فى أن تبادله العاطفة المشبوبة فى صدره ..

▭

وتقدم مارتن إلى بيير حين علم بالخلاف بينها وبين غريمه العتيد ، وكانت بيير على استعداد لأن تقبل أى رجل يتقدم إليها زوجاً لها فقد كان قلبها يجتاز محنة قاسية ، فقبلته بيير زوجاً وكان أول ما فعله العروسان الشابان أن قابلا ناظر مدرسة « سان جوفانى » وأعطياه شيكا بعشرة ملايين ليرة .. تبرعاً منهما بمناسبة زفافهما ..

وأمضيا يومهما يمرحان ويضحكان مع تلميذات المدرسة ..

▭

وتقضى العروس الفاتنة وزوجها الشاب شهر العسل فى روما

▲ العروسان فوق احدى الدراجات البخارية فى جولة فى شوارع روما ..

▶ مارتن يسلم الى ناظر مدرسة سان جوفانى شيكا بتبرعه

من العالم المجهول

يحدث احيانا ان يرى الانسان شيئا خارقا، يدل على أن ثمة قوى خفية تمارس نشاطها بعيدا عن افهامنا واحاسيسنا ، وهذه بعض الحوادث التي يقرر بعض اهل الفن أنهم لمسوها بانفسهم ورأوها باعينهم كالحقيقة الناصعة ، ومع ذلك فهى أبعد ما تكون عن التصديق

سر وراء الدواء

• قالت الفنانة عقيلة راتب :

أصبت يوما بمرض الزمنى الفراش ، وبعد أن زارني الطبيب وفحصني ، كتب «روشتة» بثلاثة أدوية أحدها حبوب والثاني شراب والثالث حقن

وذهب زوجي حامد لشراء الادوية فلم يجد الحبوب .. ومر على جميع الصيدليات محاولا العثور على هذه الحبوب ، ولكنه لم يعثر لها على اثر ، وقيل له أنها حبوب كانت ترد من المانيا ثم انقطع ورودها ، واخيرا رأينا ان نرجع الى الطبيب ليصف شيئا يغني عنها

ولكن قبل أن يعود حامد من عند الطبيب لاحت مني التفاتة الى «الكومودينو» الذى كانت الادوية موضوعة فوقه الى جانب الفراش، فرأيت زجاجة صفراء لم أكن قد رأيتها من قبل ، وكانت مغلقة ومليئة بحبوب حاولت أن اتذكر اين أو متى استعملت شيئا منها عبثا ، فاعتقدت أن حامد قد استطاع أن يعثر على الحبوب في احدى الصيدليات فأتى بها أثناء نومي ولم يشأ ايقاظي

ولكن حتى هذا الظن لم يدم طويلا ، اذ ما لبث أن عاد زوجي من الخارج ومعه دواء آخر وصفه الطبيب بدلا من الحبوب

وسألته فابدى دهشته لوجود الزجاجة وانكر أن له صلة بها على الاطلاق ، فعرضناها على الطبيب ، ولدهشتنا قال انها هي نفس الحبوب التي سبق أن وصفها في الروشتة الاولى

بقي بعد ذلك أن نعرف كيف وصلت زجاجة الحبوب الى مكانها فوق «الكومودينو»

سألنا كل من في البيت أو من اعتاد التردد علينا من الاصدقاء والاقارب ، فلا أحد منهم عرف شيئا عنها

وحتى هذه اللحظة .. ورغم مرور سنوات طويلة على هذا الحادث العجيب .. فان المشكلة بقيت في غموضها

ابو خطوة

• وقال المطرب عبد الغنى السيد :

قد لا يصدق احد هذا الحادث ، ولكنه وقع بحذافيره، وما زال أكثر شهوده على قيد الحياة، ومنهم السيدة فتحية محمود

فقد دعينا منذ حوالى ١٥ عاما لقضاء يومين في عزبة أحد وجهاء الصعيد ، وكان معي السيدة فتحية محمود والمرحومة بيا عز الدين

وكنا نجلس في الصالون مع صاحب الدعوة حينما قدم علينا رجل لا تبدو عليه الفاقة وقال : انه على صلة طيبة بخادم من الجان ، وانه يستطيع ان يحضر اى شيء من اى مكان في الدنيا في لحظات، على شرط الا يكون هذا الشيء مملوكا لاحد آخر ...

ولم نصدق هذا طبعا، ولكن الرجل أصر وعرض علينا أن نجرب بطلب اى شيء نريده ولا يكون موجودا في متناول يد اى انسان في المكان الذى كنا فيه ...

« البقية على الصفحة التالية »

عبد الغني السيد

عقيلة راتب

محمود الشريف

وطلبت فتحية محمود نصف اقة من البطارخ ، بينما طلبت بنا عز الدين أقتين من الكريز لان هذه الاشياء لا توجد الا في المدن الكبيرة ، وخاصة في منتصف الليل

وعندئذ أعطى صاحب البيت للرجل الفقير ورقة مالية من فئة الخمسة جنيهات وطلب اليه ان يحضر الاشياء المطلوبة ، فوضع الرجل النقود في جيبه ، ثم أخذ يتمتم في شبه غيبوبة ، وبعد قليل أخرج من جيبه نقودا اعادها لصاحب البيت وقال ان الاشياء وصلت وانها موجودة في الغرفة المجاورة !

وفتحنا الغرفة فاذا بلفافة انيقة مطبوع عليها اسم محل معروف في القاهرة موضوعة على مائدة، فلما فتحناها وجدنا فيها البطارخ والكريز فعلا

ودهشنا طبعا .. وداخلنا الشك بالرغم من أن اللفافة والاشياء التي بها كانت تؤكد انها وصلت من القاهرة

ولم نر بدا من تصديق هذه المعجزة الغريبة ، خاصة وأن صاحب البيت قد اتصل تليفونيا بالمحل الذي جاءت منه الحاجيات وسأل عما اذا كانوا قد تبينوا شيئا غير عادي في ايراد المحل، وجاءه الجواب بأن ماكينة الحساب اثبتت ان آخر شيء بيع هي البطارخ والكريز ، وأن ثمنها اضيف على الحساب بعد اغلاقه بطريقة غامضة!

ذقن الشيخ سليم

• وروت ليلى مراد القصة الغريبة التالية :

ذات يوم دعيت لاحياء حفلة في طهطا — احدى مدن الصعيد — وهناك سمعت عن رجل يدعى الشيخ سليم ، قيل انه صاحب معجزات ، وانه يستطيع ان يأتي بأي شيء من أي مكان في لحظة

وكنت قد سمعت من قبل من مثل هذه المقدرة الخارقة ولكنني كنت دائما أعزوها الى افراط في الخيال ، ورأيت ان الفرصة سانحة لكي اتثبت من حقيقة هذه الحوادث ، فرجوت اصحاب الحفل أن يتيحوا لي فرصة التحقق من احدى معجزات الشيخ سليم

وجاء الشيخ سليم فهمست في أذن عميد العائلة التي كنت احيي الحفلة في بيتها بأن يطلب منه احضار قليل من الفستق ففعل الرجل

وعندئذ مسح الشيخ سليم ذقنه بيده مرات ثم مدها اليه فاذا هي مملوءة بالفستق

وكانت دهشتي بالغة ، فرأيت ان استزيد من الولوق في قدرة الرجل ، وتذكرت انني كنت قد نسيت ساعة يدي في القاهرة ، فطلبت اليه ان يتكرم باحضارها لي ..

ومسح الشيخ سليم مرة أخرى ذقنه بيده ، ثم دس يده في جيب قفطانه فاذا هي تخرج بساعتي نفسها ، وكانت عقاربها قد توقفت عند الوقت الذي تركتها فيه في البيت

ولم يعد لدي شك في معجزات الشيخ سليم

اجابات من الهواء !

• وقال الموسيقار محمود الشريف

لي صديق من كبار تجار الساعات والمجوهرات هو الاستاذ محمد حامد .. الذي رآني يوما مغتم النفس حزينا ، فسألني عما بي ، فأبديت له حيرتي وقلقي على زوجتي التي كانت مريضة جدا الى درجة تبعث على اليأس ، وكان مبعث حيرتي انني كنت اشك في العلاج الذي يتبعه الطبيب في معالجتها

وربت صديقي على كتفي وقال :

— وتتحير ليه . .انا حاخليك تعرف اذا كان العلاج ده مظبوط والا لا ...

واخبرني بأن له صديقا يدعى « الشيخ عبد الله المنياوي » ، يستطيع أن يعطيني الجواب الصحيح عن اي سؤال اوجهه اليه

واعتقدت أن صديقي ضحية احد الدجالين ، خصوصا حينما اكد لي أن الشيخ عبد الله يجيب على الاسئلة دون أن يعرف كنهها ، وما على المستفسر سوى أن يكتب اسئلته في ورقة ثم يضعها في جيبه دون أن يطلع احدا عليها .. وبعد أن يتمتم الشيخ عبد الله ببعض الكلمات .. يخرج السائل ورقة من جيبه فاذا بكل سؤال قد كتبت اجابته بخط واضح وبطريقة غامضة

ولكن صديقي اصر على أن يقابلني بالشيخ عبدالله ، لكي يقنعني بصحة هذه المعجزة فقبلت ..

وقابلت الشيخ عبد الله فاذا بمظهره يدل على انه رجل من ذوي الاملاك ، ولم يكن فيه ما يدل ابدا على انه ممن يمارسون الدجل والشعوذة

وامرني الشيخ عبد الله بكتابة ما يعن لي من اسئلة من اشياء تحيرني او تقلقني .. وبعد ان كتبتها امرني بأن اطوي الورقة واضعها في جيبي، ففعلت ، ثم اخذ يتمتم .. وبعد قليل امرني باخراج الورقة وقراءة ما فيها

ومن العجيب انني وجدت فعلا اجابات صريحة مكتوبة في نفس الورقة على كل سؤال كتبته

بأي يد كتبت هذه الاجابات ! .. لست ادري .. كل ما اعرفه ان احدا غيري لم يلمس الورقة او يطلع عليها

والاعجب من هذا انني وجدت اجابة على سؤالي عن فائدة علاج الطبيب اياه ، تقول انه علاج خاطىء وسيؤدي الى قتل زوجتي ..

وتأكد هذا الجواب حين عرضت زوجتي على جملة اطباء فأيدوا هذا الرأي .. مما جعلني استبدل الطبيب بآخر

انه حادث غريب حقا .. ولكن الشيخ عبدالله المنياوي ما زال موجودا .. وهو لا يتقاضى اجرا عن خدماته ، ولست اعتقد انه سيمتنع عن اثبات قدرته لكل من يشك فيها

وقد علمت انه حدثت ذات يوم تجربة في مكتب الاستاذ محمد عبد الوهاب ، اراد بها هو وصديقه الاستاذ عبد الحميد عبد الحق أن يتحققا من قدرة الشيخ عبد الله ، فكانت النتيجة مؤيدة لهذه المعجزة الخارقة !

درس فى الانجليزية تلقنه احدى المدرسات المرافقات للبعثة الفنية الامريكية للوجه الجديد محمد شرابى

عبد القادر المسيرى يتلقى هو الآخر درسا فى اللغة الانجليزية على يد احدى المدرسات الامريكيات ..

الفن يدخل المدرسة!

وصل الاسبوع الماضى الى القاهرة المستر سيدنى شابلن نجل الممثل العبقرى الكبير شارلى شابلن ومعه الآنسة كاى كاندل والمستر ازار سايتمان مدير الانتاج لشركة اخوان وارنر والغرض من قدومهم هو الاشتراك فى تمثيل وانتاج فيلم « عبد الله الخباز » الذى سيتم تصويره هنا

كما وصل فى الشهر الماضى روبرت تايلور والياتور باركر وكارلوس طومس وعدد كبير من الممثلات والممثلين الامريكيين وعدد لايستهان به من الفنيين ايضا وبدأوا فعلا فى تصوير فيلم «وادى الملوك» الذى تجرى حوادثه الخارجية فى مصر الفرعونية

كما سمعنا بعض الشائعات عن وصول أورسون ويلز والذى نعرفه أن هذا الرجل العبقرى لاينتقل من مكان الى آخر الا لتنفيذ عمل له اهميته الفنية ... كل هذا معناه أن صناعة السينما المصرية تمر بتجربة جديدة

وقد تطلب العمل فى هذه الافلام التى يشترك فى بطولتها ممثلون من مصر وضيوف من الخارج أن يتكلم الممثلون المصريون باللغة الانجليزية ، وأن يلفظ الامريكيون بعض العبارات العربية ، لذا كانت الاسابيع الماضية بمثابة موسم دراسة بالنسبة للفنانين فرأينا المصريين يتلقون دروسا فى الانجليزية والامريكيين يحاولون نطق العربية

روبرت تايلور يتلقى على يد حسام الدين مصطفى مساعد المخرج درسا فى نطق الجمل العربية التى يتطلبها دوره فى فيلم « وادى الملوك » ..

حول العالم الفني

استعداد طيب

كتبت في هذا المكان كلمة عن الشركات الاجنبية التي قدمت لتصوير افلامها في مصر ، واستخدامها للفنيين المصريين ، وذكرت فيها بعض المعلومات التي نقلها الي صديقي الاستاذ أحمد بدرخان نقيب السينمائيين

وقد تجمعت لدى بعد ذلك بعض البيانات التي ادلى بها الي من يهمهم الامر ، ردا على ما ذكرته على لسان بدرخان ، ويقضي واجب الامانة أن اثبت هنا هذه المعلومات الجديدة ، التي أبلغني اياها الاستاذ يوسف وهبي ، والاستاذ حسام الدين مصطفى الذي يعمل مساعدا للمخرج مع الشركة التي تصور حاليا فيلم «وادي الملوك»

▭

يقول يوسف وهبي انه ليس صحيحا أن الشركة اهملت شأن المصريين عندما حضرت الى مصر ، وانها اتصلت به وطلبت منه بصفته نقيبا للممثلين أن يرشح لها بعض الفنانين الذين يجيدون الانجليزية للقيام ببعض الادوار المطلوبة . وقد عقد لهذا الغرض اجتماع تم فيه استعراض المرشحين واختيار الصالح منهم للادوار.

وقال أيضا انه يعمل في الفيلم مساعدون في جميع أقسام العمل ، بما يطابق تماما ما طلبناه في مقالنا ، ما عدا التصوير ، لانه يجرى بالالوان ، ولا يوجد بين المصورين عندنا من يستطيع العمل على الكاميرا الخاصة بالافلام الملونة

وقلت ليوسف وهبي :

– ولماذا لا تلحق الشركة بالعمل مصورا مصريا ليتمرن على هذا النوع من التصوير ولو بغير أجر ؟

فقال :

– ان الشركة على استعداد لقبول واحد أو أكثر لهذا الغرض ، ولكن هل يقبل أحد من المصورين أن يلتحق بالعمل كتلميذ ؟

▭

اما الاستاذ حسام الدين مصطفى مساعد المخرج فقد زارني في مكتبي ، وابلغني ان الشركة قد استخدمت فعلا ثلاثة غيره يعملون كمساعدين للمخرج هم : الاساتذة عبد السلام موسى، ومحمد حسن، وشريف حمودة ، وأن الاخير يختص بملاحظة الاثاث والاكسوار اللازم للمنظر ، وتنسيقه طبقا لما يقتضيه التصوير ، وهي عملية فنية دقيقة يختص بها مساعد للمخرج خلافا لما يجرى عليه العمل في أفلامنا . .

▭

ويعمل في هذا الفيلم كذلك «عيسى احمد» بصفة ماكيير ثان ، وانطون بولزبروس مستشارا للديكور وغيرهم من الفنيين كمساعدين . .

ويقول انه قدم لهم «أحمد فؤاد» الذي درس مبادىء التصوير الملون فاستخدموه على الفور مساعدا للمصور

وقد سرني أن اسمع هذه البيانات ، ولكنني تبينت أن الامر لم يكن منظما على وجه يحقق الفائدة المرجوة ، ويحفظ كرامة الفنيين المصريين . ذلك أن الشركة استخدمت من تقدم لها وعرض نفسه عليها اما بنفسه ، أو بوساطة أحد ممن يعملون معها . وقد كنت افضل أن يتم ذلك عن طريق النقابة ، التي تقدم للشركات كشفا بأسماء الفنيين الذين يعرفون لغة أجنبية ، واختصاص كل منهم ، ثم تقوم الشركات نفسها باستدعائهم والاتفاق معهم

▭

وما دامت هذه الشركات تبدي هذا الاستعداد الطيب لافساح المجال أمام الفنيين المصريين ، فان الخطوة التالية تقع على عاتق النقابة التي يجب عليها أن تتصل بالسلطات المسئولة لتضع هذا النظام الذي تقترحه ، وتبلغه للشركات التي تحضر للعمل في مصر

أنور أحمد

جلوريا جراهام
نجمة مترو

كوكتيل هوايات

لعل أغرب الهوايات التى احبتها حواء ، هى هوايات الفنانة ماجده ... فهى هوايات تجمع بين الطرافة وبين الفائدة العملية ، وتقول ماجدة أن هذه الهوايات جعلتها تفضل قضاء أوقات فراغها فى البيت ، بل أن أية تسلية لا يمكن أن تشغل ماجده عن الاستمتاع بهواياتها المنزلية .. وقد زارت عدسة «الكواكب» ماجدة فى بيتها لتسجل صور هواياتها الطريفة ..

تصليح الساعات : هواية تتطلب صبرا وهو شىء لا ينقص ماجدة ...

ان الاجراس الكهربائية لا تعيى ماجدة فهى « تفكها » و « تربطها » بمهارة ..

حتى « وابور الغاز » لا يعجز ماجدة اصلاحه وابدال اجزائه التالفة ..

البحث عن سطور الغد داخل فنجان القهوة ..

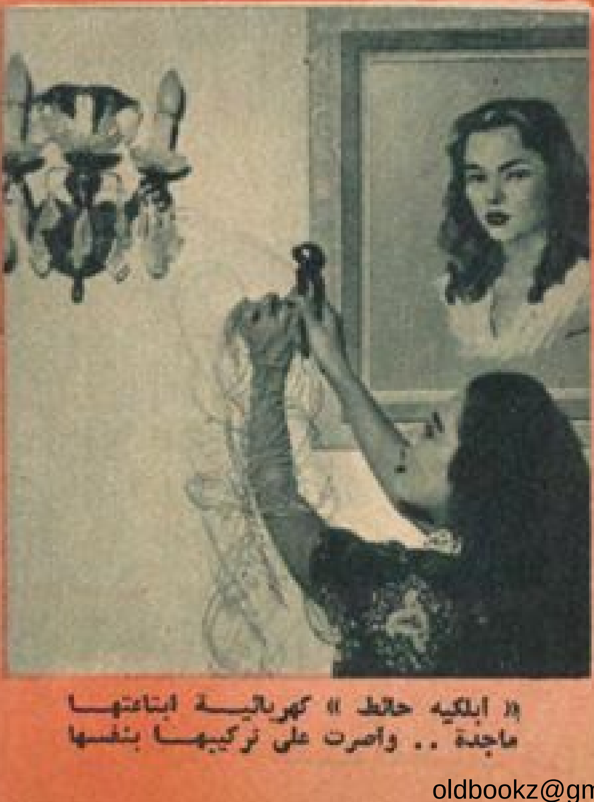

« ابلكيه حائط » كهربائية ابتاعتها ماجدة .. واصرت على تركيبها بنفسها

زائر من امريكا : يزور القاهرة حاليا المستر «آرلو لو» مدير قسم التوزيع بشركة «مترو» لدراسة بعض الشئون الخاصة بتوزيع الفيلم الامريكي في الشرق . وقد التقى المستر «لو» اثناء اقامته بمصر ببعض كبار الفنانين والفنانات .. ويرى المستر «لو» وهو يبادل الراقصة السمراء سامية جمال حديثا باسما اثناء حفلة ساهرة في الاسبوع الماضي وليست هذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها المستر لو بسامية فقد سبق أن تعرف اليها في امريكا

بطلة القبلات : وصلت الى روما هذا الاسبوع البطلة السينمائية كريمة التي تنحدر من أصل تونسي . وقد قامت كريمة بدور امرأة شريرة في فيلم « الذئبة » ، ويلقبونها في روما بطلة القبلات .. ويقولون عنها انها ابرع من وقفن أمام الكاميرا لتصوير دور المرأة المستهترة التي تجيد منح القبلات ! وينتظر كريمة مستقبل رائع في ميدان السينما هذا وقد قررت كريمة أن تغزو هوليوود عاصمة السينما قريبا

اخبار مصورة

حفلات الترفيه : اقامت هيئة الترفيه في الاسبوع الماضي حفلات متوالية في دار الاوبرا قدمت فيها استعراضات راقصة ومنتخبات من الروايات ، اشترك فيها الفنان يوسف وهبي مع افراد الفرقة ، ومثل «راسبوتين» و «كرسي الاعتراف» و «السر الهائل» . ولاول مرة تشترك الراقصة هرمين في راسبوتين على مسرح الاوبرا كما قدم المطرب كارم محمود بالاشتراك مع المطربة شهرزاد استعراض ليلة من الف ليلة التي قام بوضع الحانها الموسيقار أحمد صدقي . وقد اشترك في هذه الاستعراضات عدد كبير من الكومبارس لم يسبق له مثيل زخرت حجرات الممثلين بدار الاوبرا بهم وازدحمت الطرقات الى درجة مدهشة حتى يخيل لك انك لست في دار الاوبرا وانما في «سوق فني» ازدحم بالهواة والمحترفين . وقد دوت القاعة بالتصفيق والهتاف لعميد المسرح يوسف وهبي بعد أن اسدل الستار في أول حفلة من هذه الحفلات مما ارغم الفنان القدير على تحية الجمهور اكثر من خمس مرات .. واذا كان قد كتب لهذه الحفلات نجاحا محدودا فهذا يرجع الى عدم الدعاية الكافية قبل موعد الاستعراضات مما نرجو أن يتلافاه المسئولون فيما بعد ، والصورة تمثل المطرب كارم محمود في جلسة « أرضية » مع المطربة شهرزاد اثناء الاستعراض الغنائي الذي اشتركا فيه

تنكر : ليس هذا الطفل السودانى الجميل سوى الممثل الصغير صلاح وهبى وقد تنكر بهذه الهيئة حسب ما يقتضيه دوره فى مسرحية «جديدة» ... ويرى فى الصورة وهو يحاول اخافة زميلته الممثلة نادية السبع ... ولكن يظهر أن نفس النية كانت عند نادية فخرج هذا البوظ الظريف الذى اسرع الى التقاطه مصورنا ... وقد علقت نادية السبع على هذا المنظر وهى تضحك قائلة : «تيجى تصيده يصيدك»!

زوبعة سينمائية : انتقلت بعثة السينما الامريكية لتصوير بعض مناظر فيلم «وادى الملوك» الخارجية فى صحراء الفيوم ... وكان احد المناظر يتطلب عمل عاصفة رملية كبيرة ... وقد استعملت اربع طائرات كبيرة لاثارة الرمال ... ونرى فى الصورة الممثل الامريكى الهزلى طومس وزوجته وأحد زملائه عند عودتهم بعد الانتهاء من تصوير هذا المنظر وقد علت ملابسهم الرمال وبدا على الجميع التعب والاجهاد

حفلة الرواد : اقامت منظمة الرواد حفلتها السنوية الخيرية الكبرى مساء يوم الخميس الماضى على مسرح قاعة «يورت» وقد اشتركت فى احياء الحفلة فرقة المسرح الحر التى قدمت فاصلا مسرحيا ، وتلتها الراقصة سامية جمال التى رقصت متبرعة ــ شأنها شأن كل من اشترك فى الحفل من الفنانين ــ وقد أطرب الحاضرين المطربة الكبيرة ليلى مراد ومطرب العواطف عبد الحليم حافظ ، ونرى فى الصورة اليمنى الفنانة سامية جمال وهى تقدم تهنئة باسمة الى المطرب عبد الحليم حافظ ، بينما سجلت الصورة اليسرى محاولة «زحزحة الجبل» قام بدور الجبل فيها ــ الكوميدى الخفيف حسان وحاولت دفعه « الناموسة » الصغيرة لبلبه فجاءت محاولة فاشلة

الفرق الوحيد بين اللحن الغربي والشرقي في الاسم

« الا ارفع يدى الى فوق .. كالطفل المغلوب على أمره عندما يدخل عليه فجاة «لص ملثم مثلا» ..

- الاقتبـــاس من الأفلام الاجنبية « مش عيب »
- سرقة موسيقى الغــرب وادخالهــا فى الموسيقى الشرقية : « عمل شنيع »
- ماذا ينص قانون حمـــاية الملكية الادبية والفنية ..

شعرت براحة تامة وانا اشاهد بعض افلام هذا الموسم ، لقد بدأت قصة الفيلم المصرى تتحسن »

يضع السيد الأستاذ عبد الحميد عبد الحق فى حجرة مكتبه مكتبا كبيرا يضع عليه ملفات القضايا وكتب القانون والموسوعات القانونية التى يحتاج إليها فى دراسة قضاياه ، ومكتبا آخر صغيرا جداً فى ركن منزو من الحجرة الواسعة .. يجلس إليه عندما يفكر أو يكتب فى الأدب وكل ما هو خارج عن نطاق عمله القانونى كمحام ..

وعندما دخلت حجرة مكتبه .. كان يجلس الى هــذا المكتب الصغير المتواضع .. فقلت له : « لقد هيأت نفسك لا ستجوابنا .. بجلستك هذه .. فلا تتحرك .. »

وضحك هو وقال : « ألا أرفع يدى إلى فوق .. كالطفل المغلوب على أمره عندما يدخل عليه فجأة لص ملثم مثلا » ..

وكانت ضحكة مشتركة بدأنا بها الحديث

اصبح للفيلم المصرى قصة !

● قلت له : « هل شاهدت افلاما سينمائية مصرية حديثا .. وما رايك فى الانتاج السينمائى هذا العام .. لقد كنت من اشد المتحاملين على الفيلم المصرى فهلا ذكرته بالخير ؟ »

فأجاب :

— نعم يا صديقى .. فقد شعرت براحة تامة وأنا أشاهد بعض أفلام هذا الموسم ، لقد بدأت قصة الفيلم المصرى تتحسن .. نعم . أصبح للفيلم المصرى قصة .. وكانت هى أسوأ ما فى الأفلام المصرية .. فمثلا فيلم « وفاء » وفيلم « حبدو » فى كل منهما قصة . وقد اعترض البعض على أنهما مقتبسة .. ولكن دعنى أقول لهؤلاء المعترضين أن ليس فى الاقتباس أى عيب بل بالعكس يجب أن نشجع الاقتباس لأنهم أهل الغرب أقدم منا فى فن القصة وهم يحيطون بدقائقها .. وهذا الاقتباس سوف يؤدى بنا فى النهاية إلى التأليف ..

« لم يكن فى مصر .. مؤلفون ولم يكن فى الفيلم المصرى من قبل قصة .. وأعتقد أن كثرة الاقتباس ستصل بنا إلى تأليف المصرى لسينما . »

قانون الملكية الادبية

● وقلت له : « لقد كنت رئيســا للجنــة التشريعية فى مجلس النواب ، التى قامت ببحث مشروع قانون حماية المؤلف .. فهل مانسمعه اليوم من الفن هو نتيجة التاليف ام الاقتبــاس ام السرقة من موسيقى الغرب ؟! »

فأجاب :

— كان هذا القانون ينص فى مادته الأولى على حماية المصنفات المبتكرة فى الآداب والفنون والعلوم. وقد جمع المصنفات المكتوبة ، والمحاضرات ، والمسرحيات ، والموسيقى ، والفوتوغرافيا ، والسينما ، والرسم ، والخرائط وغيرها ..

«كان هذا القانون ينص فى مادته الاولى على حماية المصنفات فى الآداب والفنــون والعــلوم » ..

• وقد نص فى المادة العاشرة على أن للمؤلف وحده حق ادخال مايرى من التعديلات أو التحرير على مصنفه ، وله وحده الحق فى ترجمته إلى أية لغة أخرى . ولا يجوز لغيره أن يباشر شيئاً من ذلك . وقصد الاقتباس فى المادة ١٦ إذا كان الغرض منه النقد أو الجدل أو التثقيف أو الأخبار على أنه يجب الاشارة إلى اسم المؤلف إذا كان معروفاً أو المصدر الذى اقتبس منه

« وكان قد وضع فى المادة الخامسة نص يقول : « ان حقوق مؤلف مصنف الموسيقى لايترتب عليها منع الغير من استعمال اللحن الأساسى « الميلودى » Melody لابتكار مؤلف جديد » ، على أن اللجنة بعد استشارة الفنيين والرجوع إلى القوانين الأخرى قضت بحذف هذه العبارة وقالت ان استعمال اللحن الاساسى يعتبر مثالا صارخا من أمثلة سرقة الملكية الأدبية والفنية

» ومن هذه المواد التى سردتها لك يتبين أن القانون

فأجاب :

— لايستطيع الانسان تمييز قطعة موسيقية أو لحن عن قطعة موسيقى أخرى إلا إذا تنبه فى بادىء الأمر لما مايذيعه المذيع من أن هذا اللحن لفلان ! ولا شك أننا نجد تشابهاً كبيراً فى الألحان المصرية قد تصل إلى درجة نقل صورة من صورة وقد عرض على بعض الموسيقيين اسطوانات أفرنجية وعرض معها اسطوانات لبعض المطربين فوجدتها فى كثير من أجزائها تكاد تكون منقولة نقلا وهذا هو السبب الذى غيرنا لأجله المشروع من عدم جواز استعمال « الميلودى »

محاولة فاشلة !

• **قلت له : « وما رأيك فى تدعيم الموسيقى الشرقية بالوان غربية ؟ »**

فأجاب :

— لاشك فى أن الموسيقى الشرقية لها عشاقها

فأجاب :

— أما من حيث تقدم التمثيل فى مصر فهو بلا شك قد خطا خطوات واسعة نحو التقدم ، وانك لتشعر وأنت فى المسرح الآن انك ترى رواية حية أو رواية فيها كل الحياة .. بخلاف ما تراه فى السينما على عظمة الفن السينمائى ودقته وروعته . وعندنا عدد من الممثلين الناشئين قد وقفوا مع القدامى فى مستوى واحد . وأكثر تمثيلياتنا مقتبسة وممصرة وهذه هى التمثيليات التى نجحت . أما التمثيليات المؤلفة فغالبها قد سقط وذلك لنفس السبب الموجود فى السينما وهو أن مؤلفى القصة فى مصر لم يصلوا إلى المستوى الذى وصل إليه اخوانهم فى البلاد الأخرى . ولكن لا تنس ان السينما قد أثرت على المسرح لفخامة أجورها وجمال مناظرها واتساع مجالها حتى صرفت الجماهير عن المسرح

• فاذا أردنا أن نحتفظ بالمسرح كأداة للتثقيف

« اما من حيث تقدم التمثيل فى مصر فهو بلا شك خطى خطوات واسعة نحو التقدم »

« لا يستطيع انسان تمييز قطعة موسيقية او لحن عن قطعة موسيقى اخرى .. »

الاستاذ عبدالمجيد عبد الحق..وهو يدلى بحديثه الغنى للاستاذ لطفى رضوان مندوب «الكواكب»

قصد حماية المؤلف حماية تامة فلا يجوز أن يترجم مصنفه إلى لغة أخرى إلا باذنه ، كما لا يجوز أن تقتبس من مصنفه شيئاً دون ذكر اسمه ، وفى حالات محدودة وأنه فى الموسيقى بالذات اعتبر أن استعمال اللحن الأساسى مثالا صارخا من أمثلة السرقة الفنية فلكى نعتبر مؤلفاً أو ملحناً اصاً يجب أن تطبق عليه نصوص هذا القانون ، فاذا وجدنا أنه أخذ فكرة الغير ونسبها إلى نفسه أو لجأ كموسيقى إلى استعمال « الميلودى » لموسيقى آخر جاز عليه وصف لص أما إذا لم يكن قد لجأ إلى شىء من هذا وانما توارد خاطره مع خاطر آخر فى استعمال لفظ أو جزء صغير من نغم فلا يعتبر هذا لصاً ولا سارقاً .. »

منقولة للأسف !

• **قلت له : « ولكن .. ما رأيك كمستمع فى موسيقانا اليوم ؟ »**

ومريدوها ، وأنا من هؤلاء الذين يعشقونها لأن فيها شجى وفيها طربا ، ولا شك أيضاً فى ان الموسيقى الأفرنجية لها جمالها ولها قوتها ، وهى تعبر عن صور متعددة يكاد الشخص يحسها وهو يستمع إليها ، وفيها لون كله مرح ينقص موسيقانا الشرقية . وخلط هذه بتلك يفقد هذه روعتها والأخرى شجاها . وإذا كان المقصود أن تنقل الشعب شيئاً فشيئاً إلى الموسيقى الأفرنجية ليستسيغها فلا بأس بهذا .. أما إذا كان المقصود أن تستولد نوعاً من الموسيقى كاستولاد البغال من فرس وحمار .. فلا شك اننا سنصل إلى أسوأ النتائج »

• **قلت له : «ما رايك فى حالة المسرح والتمثيل المسرحى اليوم .. هل هو يتقدم ام يتأخر .. وهل هو فى طريقه الى الحياة أم الى الموت ؟!»**

والتسلية الرفيعة يجب أن تتكفل الدولة بالممثلين حتى ينصرف إلى المسرح كثير من ذوى الكفايات الممتازة فيهم . فالمسرح من حيث هو مسرح حى ولكن سيقتله قلة رواده .. »

مهبط وحى !

• **قلت له : « ما هو احب مكان تعمل فيه كمحام واديب ؟ »**

فأجاب :

— حديقة الحيوان .. ففيها أخلو إلى نفسى مع الحيوانات وأفكر وأكتب .. وثق انها .. أى الحيوانات .. أقل عبثاً من كثير من الأصدقاء والمعارف .. بل وقل أكثر وفاء !!

لطفى رضوان

مطرب يتزوج تسع مرات و"معزة" فى أوبريت!

نحن الآن فى مستهل شهر ديسمبر ، وما زالت المرتبات تدفىء جيوب هواة المسرح على الرغم من هذا الصقيع الذى يفعل فى الاجساد فعل الدبابيس، فتعال نخترق الزحام الذى يحيط بأبواب المسارح لنعيش برهة مع النجوم

واليوم لن أحدثك عن برامج المسارح ، فهى مثل أيام الاسبوع ، تتشابه كلها فيما عدا أسمائها ، ولكن ساجعلك تشم معى رائحة الاخبار من وراء الكواليس ٠٠ ولو انك مصاب بالزكام !

« ليلة من الف ليلة »

ان يوسف وهبى يمثل رواية « السر الهائل » مع الفرقة المصرية بمسرح الاوبرا لآخر ليـلة ، وغدا ـ الخميس ـ سوف تعود الى المسرح الاوبريت الرائعة « ليلة من الف ليلة » لمدة خمسة أيام ، التى سيتولى بطولتها المطربة شهرزاد والمطرب كارم محمود مع افراد الفرقة المصرية

وهذه الليلة التى من الف ليلة وضعها بيرم التونسى فى شعر شـعبى تتغلب فيه الدراما على الكوميديا ، ووضع الحانها الموسيقار الشعبى احمد صدقى

فى التلفزيون

وقد لا تعرف ان هذه المسرحية الغنائية كان مقدرا لها أن تظهر على شاشة التلفزيون عندما جاءت بها شركة فرنسية لاجراء تجارب على انشـاء محطة تلفزيون فى مصر ، ولكن لاسباب غير فنيـة عدل عن اخراجها فى اللحظة الاخيرة

ان الذى سيقود الاوركسترا فى الاوبريت هو الموسيقار الشجاعى،وسوف يغنى فيها فؤاد شفيق الذى يقوم بدور « الشـحاذ » ولكن بصوت المطرب سيد اسماعيل !

وهكذا ترى ان لعبة الثلاث ورقات ليست فى السـينما فقط ، بل وفى المسرح أيضا !

هكذا الدنيا

وتعال نقض بعض الدقائق وراء كواليس مسرح الازبكية،حيث ترى قوارير الفرقة المصرية يمثلون رواية « المأخوذة » ٠٠ وقوارير الفرقة المصرية هم الممثلون الشبان الذين كانت تتألف منهم فرقة المسرح المصرى الحديث قبل ضمها الى الفرقة المصرية

ان هذا الشاب الانيق هو نبيل الالفى ، مخرج المسرحيـة الذى أمضى سنتين فى باريس لدراسة هذا الفن ، مع اننى أراه أصلح الشبان المصريين لدور الفتى الاول ، وأنت تعرف جيدا انه اذا كان الاخراج من فضة فالتمثيل من ذهب ابريز

والعجيب فى مسرحية « المأخوذة » أن سناء جميل وسميحة أيوب ، وهما شابتين فى عمر الزهور ، يظهران فى النصف الثـانى منها وهما فى سن الشيخوخة ، والشيخوخة ـ كما ترى ـ تضيع الكثير من مواهبهما الانثوية !

ان سميحة أيوب متزوجة كما تعلم ٠٠ أما سناء فقد تزوجت أخيرا كما قد لا تعلم ، وهذه حال الدنيا ، كلهن لها فى النهاية !

آلة تسجيل بشرية

ثم تعال نذهب الى كازينو أوبرا ، ولا تحاول أن تتجه نحو هذا البار من فضلك ، فانى مكلف باعادتك الى بيتك سائرا على قدميـك لا محمولا على كتفى ، وتسلل معى الى هذه المنطقة المحرمة

يوسف وهبى « استراحة فنية أثنـاء عمل بروفات مسرحيـة « السر الهائل »

نبيل الالفى ومحمد علوان وسميحة أيوب.. حديث فنى عن مسرحيـة « المأخوذة »

ان البرد الذى بدأ يلسع بسياطه سكان القاهرة فى استطاعتـه ان يعوق كل شىء الا الفن .. وهذه جولة الكواكب وراء الكواليس حيث يختلط المخرج بالممثلين بالمناظر فى فوضى جميلة هى من صميم الحياة المسرحية !

عفـــاف شاكر وزوجها الموسيقى احمـــد رمزى.. ترى أهو حديث فنى أم شخصى!..

ركن التنكيت مكون من حسن وحسان وسعاد حسين

تسألنى لماذا هى محرمة ؟..

لانها تشبه حريم سلاطين آل عثمان يا صاحبى !

وفى كواليس كازينو اوبرا لن تجد الراقصات فقط ، فها هى المونولوجست سعاد حسنى ، التى كادت يوما ما تصبح من ألمع نجوم السينما لولا انهـــا تزوجت من الممثل المعروف سعيد خليل ، وقنعت به عن المجد .. انها ترتدى ملابس البلاج فى عز البرد فى سبيل الفن ، وآه لو لم تكن متزوجة ، اذن لرأيتها فى المايوه كحسان زيحفيلد المشهورات !

من مطرب الى مدير

واليك المطرب القديم حسن سلامه ، الذى كان فى يوم من الايام معبـود الرجال والنساء معا ، الرجال يحبون صوته والنساء يحبون شهرته ، انه اليوم يعمل ممثلا ومديرا لمسرح كازينو أوبرا ، وفى بعض الاحيان يحن الى ماضيه القديم فيغنى لزملائه فى الكواليس

وهذه مطربة جديدة ، اسمها ليلى مجدى ، وقد ذهب الموسيقار عبدالوهاب ـ بنفسه والله العظيم ـ الى كازينو اوبرا ذات ليلة ليسمعها ، فلابد اذن انها مطربة من النوع الممتاز ..

أما هذا الشاب فهو المطرب سيداسماعيل ، الذى ستراه فى هذا الاسبوع يمثل ويغنى فى أوبريت « ليلة من الف ليلة » .. واليك خبر طريف .. ان سيد اسماعيل هو الشخص الوحيد الذى يحفظ الحان الاوبريت ، ومن العجيب ان ملحنها نفسه ـ أحمد صدقى ـ لا يحفظها مثله

ان هذا المطرب له ذاكرة جبـــارة ، وكثيرا ما يستعمله زملاؤه الملحنون كآلة تسجيل .. لا تفل شيئا على مسمع منه ، فقد تندم على ذلك يوما ما !

الرقم السياسى

وتعال نذهب الى مسرح شكوكو مرة أخرى لكى ترى الممثلة الجديدة التى انضمت الى الفرقة ، وهذه الممثلة ليست سوى هذه « المعزة » الظريفة التى ترفض الظهور على المسرح الا اذا وضع لها قليلا من البرسيم فى الكمبوشة

أما هذه فهى المطربة سوسن فؤاد ، التى تركت منزل أبيها وجاءت الى بيت خالتها تحت حماية البوليس ، بعد أن شكت من انها لم تعد تطيق الحيـــاة معه ، وشرعت فى الانتحار بقطع شريان فى ساعدها ..

هكذا ترى العجب فى دنيا الفنون .. المأساة تعيش مع الموسيقى فى لحن واحد !

وهـذا هو المطرب فايد محمد فايد ، انه يقوم فى التمثيليـــــة الجديدة « الباشتمرجى » بدور شاب مائع من الشبان الذين اعتادوا الوقوف لمعاكسة السيدات فى شارع فؤاد

وفايد هذا صاحب الرقم القياسى بين الفنانين فى عدد زيجاته ، فقد تزوج تسع مرات من تسع فتيات أبكار ، حتى ليقال بأنه يحمل معه دائما «بيجامة» للطوارئ» ، فقد يتزوج فى الطريق أو فى الاوتوبيس ، وعندئذ يأخذ زوجته الجديدة الى بيت زوجية جديد !

تعال ننصرف قبل أن يتزوجنا !

هذه هى دنيا الفن .. دنيا الـكواليس التى تشهد كل اسبوع من القصص والحوادث ما يفوق فى روعته ما تقدمه على خشبة المسرح نفسها !

ح اقول لفاتن!

ان ناديه عز الدين ، ابنة الفنانة فاتن حمامه ، قد تحولت فى اربع سنوات فتاة فى العشرين !

والفضل فى ذلك للتقليد ..

فنادية تستطيع أن تفعل كل ما تفعله أمها ، بحذافيره وطبق الاصل ودون اخطاء

تطلى شفتيها بالروج ، وتقف أمام المرآة وتختال ، وتتحدث الى الخدم فتلقى اليهم الكلمات فى قالب الامر .. وتقرأ الكتب وتكتب الخطابات لترد على المعجبين ..

وقد ضبطت عدسة «الكواكب» الممثلة الصغيرة متلبسة بجريمة تقليد «ماما فاتن» وما أن لمحت نادية المصور حتى قالت له : « اوع تقول لماما ! »

فقال لها المحرر : « لا حاقولها .. حقولها بنتك بقت فتاة كبيرة ! »

بين المعجبين وبين ماما فاتن خطابات كثيرة ، كثيراً ما اجلس انا لأرد عليها .. وردى طبعا أحسن من رد ماما .. والا ايه .. ؟!

«المانيكير» من اهم عوامل التجميل التى تحرص عليها ماما فاتن ، كل يوم قبل الخروج .. واشمعنى انا لا ؟!

وكثيرا ما اجلس احيك الملابس لعروستى على طريقة فاتن فى الحياكة ..

ان ماما فاتن تقضي اغلب اوقاتها في تسريح شعرها ، فالشعر تاج للجمال .. ولكن شعرى انا اجمل من شعرها ..

ان مهمة فاتن ان تسدى النصح لكل من في البيت بالاعتناء بابنتها نادية .. يعني انا ..

لك يا طفلتي : لما تكبرى وتبقي ست بيت ضعي البودرة كما افعل أنا .. لا كما تفعل ماما..

احمر الشفاه وتسميه ماما فاتن « الروج » وانا اختار منه اللون الفاتح الذى يناسبني..

منتصر .. أسئلة على « قده » !

عبد الجليل .. سؤال فى « الثمانية » !

الرياضيون يتسابقون على سلم الاذاعة

دعت محطة الاذاعة فريقا آخر من الفنانين للاشتراك فى برنامج « جرب حظك » هم فنانو الرياضة وبعض ابطالها المعروفون فى مصر والعالم أولهم السباح طه الجمل والثانى بطل كرة السلة العملاق اليوزباشى منتصر ، والثالث حارس مرمى الاهلى الشهير عبد الجليل

وربما يفوتك أن تستمع الى هذه الحلقة الطريفة فى الراديو ، أو يشوقك أن ترى الابطال وراء الميكروفون ، ولهذا نقلنا اليك صورها وما دار فيها من طرائف

سلم !

وصل الابطال الثلاثة الى دار الاذاعة معا ، ووقفوا عند أول درجة من السلم الموصل الى الاستديوات ينظرون الى نهايته — وهو سلم مرتفع جدا — ثم تساءلوا :

— حا نطلع السلم ده كله على رجلينا ؟ !

وقيل لهم ان المطربين وغيرهم يصعدونه يوميا عشرات المرات ، فقال طه الجمل :

— طيب ما ييجوا يشتركوا بقى فى النادى الاهلى !

واصر الابطال على أن لا يصعدوا هذا السلم المخيف بدون مصعد .. ولكن أحمد طاهر اقنعهم أخيرا بأن استديوات الاذاعة ليس بها مصاعد ، وانه لابد من صعودهم على الاقدام ، ولكى يشجعهم ، وضع جائزة لمن يصعد منهم الى الطابق الاخير قبل زملائه

وبدأ الثلاثة يتسابقون فى « قزح » درجات السلم ، ففاز منتصر اذ ساعده طول ساقيه وقدرته على الجرى والقفز على أن يصعد السلم كله فى ثلاث أو اربع قفزات

فقال طه الجمل :

— يظهر اننا غلطنا وجينا فى إذاعة السلة !

رياضة جديدة !

وبدأ البرنامج بسؤال طه الجمل عن بعض انواع الرياضات الثقيلة ، فذكر عددا منها ثم أضاف قوله :

— وما تنساش رياضة طلوع سلم الاذاعة كمان !

ووجه أحمد طاهر سؤالا اليه ، فمضى يفكر ، وكان السؤال يتعلق برياضة السباحة ، فلما أطال التفكير صاح فيه منتصر :

— انت غرقت ؟ !

فقال طه الجمل :

— أبدا .. بس أصله سؤال عايم شويه !

وسأله أحمد طاهر عما اذا كان يستطيع عبور المانش ، فقال :

— أيوه ..

— فى قد ايه ؟

فصاح عبد الجليل :

— ده بقى حسب سرعة المركب اللى حاتنقله !

سؤال قصير ..

ووقف منتصر أمام الميكروفون ليرد بدوره على أسئلة أحمد طاهر ، ولوحظ طول قامته بالنسبة لوضع الميكروفون فقال طه الجمل :

— خلوه يقعد على كرسى

طه الجمل .. يغرق فى شبر اسئلة

جريس كيلي
نجمة مترو

فقال احمد طاهر :

– لا .. احنا نقدر نرفع الميكروفون شويه

فعاد طه الجمل يقول :

– طيب وانت حا تجيب سلم منين علشان تسأله ؟ !

وسأله احمد طاهر ، ففكر قليلا ، فقال عبد الجليل :

– شوف له سؤال تانى أحسن ده قصير عليه !

حكاية

وقص منتصر حكاية طريفة حدثت للفريق المصرى لكرة السلة فى لندن قائلا :

– كان المفروض أن نبارى فريق انجلترا هناك وكان فريق انجلترا يعتقـــد أن المصريين هم « ابطأ » لاعبى كرة السلة فى العالم ، وانهم سيهزموننا وهم « مغمضين » ، ولذلك أعدوا فى الملعب عددا هائلا من مصـــورى السينما والصحف ومراسلى الجرائد ومحطات الاذاعة ، لكى يستغلوا فرصة ضعف فريقنا فى الدعاية لفريقهم فى انحاء العالم

وفى يوم المباراة ركبنا سيارة الاوتوبيس التى اعدت لنقلنا فى الصباح الى الملعب حيث تقام المباراة بعد الظهر ، وكنا قد عزمنا على أن نذهب مبكرين لكى نقضى الوقت فى التمرين بالملعب ، ولكن مضت ساعات والسيارة تقطع بنا الطرق دون أن يظهر اى اثر للملعب ، واخيرا سأل مدربنا الامريكى سائقها عن سبب التأخير ، فاتضح له ان السائق تاه فى الطريق ، ومضينا نسأل ونبحث حتى وصلنا الى الملعب قبل المباراة بدقائق حتى شككنا فى أن الســائق مدسوس علينا من الفريق الانجليزى

ولم يكن هناك وقت لكى نخلع ملابســـنا ونرتدى ملابس اللعب ، ففعلنا ذلك أثناء وجودنا بالسيارة ، ثم هبطنا الى الملعب جاهزين ، وهناك رأينا آلات التصوير والصحفيين والموسيقى تصدح

وبدأت المباراة ، فكانت هزيمة الانجليز امامنا مما يضحك الثكالى ، حتى اننا فى الدورة الثانية اخذنا نلاعبهم بمنتهى الاستهتار .. ولكن شيئا واحدا لاحظه مندوبنا الامريكى بعد الدورة الاولى فسألنا :

– اين ذهب المصورون والصحفيون ؟

جول !

وتلفتنا نبحث عنهم ، فاذا بهم « فص ملح وداب » !

وجاء دور عبد الجليل فسأله احمد طاهر عن شىء فى فن كرة القدم بصفته حارس مرمى الاهلى ، واجاب عبد الجليل اجابة لم تصب كبد الحقيقة ، فصاح طه الجمل متشفيا :

– جول !

وضجت قاعة الاســـتديو بالضحك ، وكان اكثرهم ضحكا عبد الجليل

نعيمة عاكف

قصة حياتي

ان حياتى الاولى كانت مملوءة بالاشواك التى لا يقدر سواى على السير عليها وتحمل وخزها .. لذا بدا لى ان اغفل ، وانا ادون قصة حياتى ، هذه الحقبة الطويلة من عمرى ، تلك الحقبة التى قضيتها مغمورة .. شريدة .. اكسب قوت يومى بعرق غزير ..!

أنا من مواليد ٧ اكتوبر عام ١٩٣٠ ، رأيت النور فى حارة متفرعة من باب الخلق بجوار «البوستة» .. وقد استقبل أهلى مولدى أسوأ استقبال وكادوا – لو كانت لديهم الشجاعة وقتذاك – أن يخمدوا أنفاسى ويستريحوا من زيادة متاعبهم ..

كانت أمى تطمع فى «ولد» وكان أبى يشاركها فى هذا الطمع .. ولعله الشىء الوحيد الذى شاءت الظروف أن يتفقا عليه ، فقد كانا دائمى الخلاف .. دائمى الشجار لاتكاد تمضى ليلة دون أن يتعاركا لاتفه الاسباب ، فكانت أمى قد ضاقت ذرعا بالبنات بعد أن أنجبت منهن ثلاثة قبلى وجاء مولدى فختم الرغبة التى كانت تجيش فى صدر أمى !.

بدأت فى السيرك

وأنا سليلة أسرة «عريقة» فى الرياضة والعاب «البهلوانية» فقد كانت أمى «أسطى» بهلوانة وكذلك كان أبى ، وجدتى ، وجدى ، وشقيقاتى .. جميعهم برعوا فى الالعاب البهلوانية ، وكان لنا أكثر من «سيرك» يحمل أسماء أفراد الاسرة

ولم تكن السينما قد انتشرت بعد .. ولم يكن أهل الريف يعرفون من السينما الا اسمها .. فكان « السيرك » هو سلواهم الوحيدة ، ولهذا كنا نقابل أحسن مقابلة وكنا نربح المال الوفير من مهنتنا الشاقة هذه

ولا أدرى كيف تعلمت «البهلوانية» ولا فنون الرياضة العنيفة التى مارستها ردحا طويلا من طفولتى ..

نعم . اننى لا أدرى كيف تعلمت .. ولكن الذى أعرفه جيدا اننى وأنا فى سن الثالثة أو الرابعة من عمرى كنت أظهر أمام الجمهور فى الارياف .. وأغنى لهم وأرقص و «أتشقلب» وكنت أقابل بعاصفة قوية من التصفيق

واذكر أيضا أن هذا النجاح الذى كنت ألمسه عند ظهورى أمام جمهور الفلاحين قد حفزنى الى أن أدخل على أبى وأقول له بجد وانفعال :

– شايف النجاح .. أنا محبوبة من الناس .. لهذا أطلب منك أن تحدد لى مرتبا .. أريد أجرا .. والا فسأبحث عن سيرك آخر أعمل به

وكان رد أبى على مطلبى «علقة» ساخنة ثم قذف بى الى فراشى وهو يقول : « والله عال على أطفال الايام دى .. » !

ولم أشأ أن أدع الامر يمر فكان أن جمعت ملابسى القليلة فى «بقجة» وخرجت من «السيرك» لا ألوى على شىء ..

وحدى فى طريق الحياة

كان عمرى أربع سنوات ، ولم أكن أعرف الى أين المسير حتى قابلنى بعض زبائن «السيرك» وعرفوا اننى هاربة فحملونى على أكتافهم وعادوا بى الى السيرك ..

وعندئذ ، وازاء «تهديدى» هذا ، قرر أبى أن يخصص لى يومية قدرها «قرشان» اذا كانت حالة السيرك «معدن» وقرش صاغ فى أيام «البطالة» .. وما كان أكثرها .. فى بعض المواسم ! !!

ومرت الايام ونحن نتنقل من بلد الى بلد.. ومن قرية الى قرية .. وكنت أسمع وأشاهد «المشاجرات» التى لاتنتهى بين أبى وأمى ..

كان أبى محبا للميسر .. لا يترك طاولة اللعب الا ليذهب لاداء عمله فى السيرك .. ثم يعود اليها بعد انتهاء العمل ..

وذات ليلة ، وبعد أن انتهينا من أداء أدوارنا فى السيرك ، شاهدنا عراكا وشجارا .. ورجال البوليس يحيطون بالسيرك ومعهم بعض«الافندية»

وكان «الافندية» محضرين جاءوا للحجز على «السيرك» فقد راهن أبى «بالسيرك» ومعداته وآلاته .. والعاملين به ..!

جمعت أمى حاجياتنا .. وتركنا «السيرك» المحجوز عليه ورجعنا الى القاهرة .. وكان عمرى وقتذاك .. ست سنوات ..

ايام عجاف ..

ومرت علينا أيام سود ، لم نكن نجد فيها العيش الحاف ، وكانت أمى تبكى حظها التعس ومضت الايام نحمل البؤس والتشرد والجوع .. حتى كبرت وكبر اخوتى ..

وكانت أمى ترفض عروضا للعمل فى «الصالات» لانها تحتم على «الفتيات» أن «يفتحن» .. وكانت تعتبر ان «الفتح» آفة يجب أن تتجنبها الفتيات

وذات يوم .. قالوا لنا أن «على الكسار» لايحتم «الفتح» فعملنا عنده .. بمرتب شهرى قدره اثنا عشر جنيها للفرقة كلها .. المكونة من اخوتى الثلاثة وأمى وأنا ..!

مع بديعة ..

وسمعت بنا السيدة بديعة مصابنى ، وسمعت أننا نلاقى تشجيعا واقبالا .. فدعتنا للعمل فى صالتها مقابل خمسة عشر جنيها .. وفرحنا بهذه «العلاوة» وما زلت أذكر الاحساس الرهيب الذى احسست به وأنا أظهر لاول مرة أمام جمهور «بديعة مصابنى» لقد خيل الى اننى سأقع على هذا الجمهور واننى سأرتطم به .. واننى سأحمل شهيدة «لقمة العيش» ...

ولكن حدث غير ما توقعت ، فقد أدينا «النمرة» باعجاز وصفق الناس لنا كثيرا ..

وكانت «بديعة مصابنى» قد ضمتنا الى فرقتها من باب « جبر الخاطر » ليس الا .. فهى لايهمها هذا اللون الذى كنا نقدمه .. وخاصة أنه كان لديها وقتذاك فرقة «أجنبية» من البهلوانات .. ولكننا استأثرنا بحب الجمهور لمصريتنا .. ومع ذلك فان السيدة بديعة مصابنى لم تخصص لنا «وقتا» ملائما لاداء « اللعبة » .. بل جعلت وقتنا خلال «تسالى» الجمهور وتناوله المرطبات .. أى فى الاستراحة

ومع ذلك فقد نجحنا .. وكنت أحس أن الجمهور يحبس أنفاسه خوفا علينا من السقوط

وذات ليلة قالت لنا السيدة بديعة .. ان الملابس التى نظهر بها «حشمة» أكثر من اللازم وثارت أمى وتركنا المسرح غاضبين ..

وعدنا الى الجوع .. نقاسيه ونعانيه .. ثم انتهى بنا المطاف مرة أخرى .. عند على الكسار

ورأينا أن نقوم برحلات الى الاقاليم .. وقوبلنا أحسن مقابلة وجمعنا مالا وفيرا .. أغنانا عن السؤال ..

وتعلمت خلال رحلاتى .. الرقص .. والقفز و .. والقاء المونولوجات

ووجدت باب الاذاعة مفتوحا ، فدخلته لالقى بعض المونولوجات وكان هذا بالنسبة لى فتحا مبينا ..

ومضت الايام .. وتحولت دفة حياتى .. الى «الكحلاوى» حيث عملت معه فترة من الوقت..

ودارت بى عجلة الزمن حتى استقرت عند «ببا» وارتفع مرتبى الى خمسة وعشرين جنيها فى الشهر .. وكان هذا المبلغ بالنسبة لى «ثروة» دونها ثروة «قارون»

وعند «ببا» تعرفت بسعاد مكاوى وأصبحنا صديقتين حميمتين ..

سيارة جديدة

لم تحول مجرى حياتى نهائيا ..

فقد كانت «هاجر حمدى» صديقة لسعاد مكاوى ..

وجاءت «هاجر» ذات يوم تقود سيارة جديدة اشترتها .. وقالت سعاد .. هيا بنا نتنزه .. حتى الهرم بهذه السيارة الجديدة .. وذهبت معهما ..

وفى الطريق الى «الهرم» .. عرجت السيارة الجديدة على «ستديو الاهرام»

ودخلت «هاجر» وتركتنى فى السيارة .. وطال انتظارى فتركت السيارة لابحث عنها فى «البلاتو» واذا بى أفاجأ برؤية الاستاذ حسين فوزى ولم أكن أعرفه بعد ..

التقيت معه صدفة

وأمسك بى حسين وقدمنى الى مسيو «نحاس» .. وتحدثا سويا وسمعت الاستاذ حسين فوزى يقول : « سأجربها » .. وأجرى لى تجارب .. ونجحت فيها

وكان أن تعاقد معى بمبلغ ٢٥٠ جنيها مقابل الظهور «بطلة» .. «كده خبط لزق» فى فيلم «العيش والملح» .. وأمسكت بالثروة فى يدى ، الثروة التى عشت أحلم بها !

ولم أنم ليلتى ..

وكان أن أديت عملى فى «العيش والملح» وأنا فى حالة معنوية قوية .. فنجحت .. ونجح الفيلم ..

وجاءت الثروة ٥٠٠ جنيه تسلمتها بيدى مكافأة لى على نجاحى ونجاح الفيلم

وأحسست أنا التى ذقت الحرمان والجوع أن السماء قد فتحت لى أبوابها

وأمضيت عقودا لخمسة أفلام أقوم بأدوار البطولة فيها ... ووصل أجرى فيها الى ٣٠٠٠ جنيه عن كل فيلم !

قفزة الى المجد !

وذاعت شهرتى ..

وسجل التاريخ .. فى صفحات الفن .. أن فتاة مغمورة من فتيات «السيرك» الريفى المتنقل بين القرى والدروب .. قد أصبحت اليوم نجمة سينمائية لها ميزات ولها مواهب فهى تغنى وترقص عربى وافرنكى وتمثل وتلقى مونولوجات

وتلقيت الدعوات للظهور على مسارح الاقطار الشقيقة .. لقد طارت شهرتى الى هناك

وشاء الحظ السعيد أن أنال هناك من المجد ما نلته فى مصر ..

هل ؟

ولكم كنت معجبة «ببتى هاتون» وكنت أعتبرها مثلى الاعلى .. فهل أصبحت مثلها .. وهل أشرفت على مكانتها ؟!

هذا ما أسائل به نفسى كل ليلة ..؟

لقد أحسست أننى فقيرة فى العلم بعد أن دانت لى الشهرة .. ودان لى المال .. ولكى أكون مثل «بتى هاتون» يجب أن أتعلم .. ولقد كانت ظروف «السيرك» تمنعنى من الاستقرار فى «كتاب» أو مدرسة .. أما اليوم .. فأنا حرة نفسى فيجب الآن أن أتعلم ..

وهأنذا أتلقى الدروس فى العربية والانجليزية والفرنسية .. وأقود سيارة لم أجرؤ فى أحلامى على تخيلها ...

وهأنذا أتكلم الآن باللغات الثلاث ..

وهأنذا أقطن فى فيللا أملكها ..

وهأنذا أقرأ رصيدى فى البنوك بعين الدهشة

وهأنذا أسجد لله شكرا وعرفانا بالجميل .. لانه أرسل الى مخرجا .. فهمنى واكتشفنى .. وكان أن خرجت على يديه من الظلمات الى النور .. ثم الى عش الزوجية الهانىء السعيد !

بقلم الاستاذ أنور عبد الله

« المنظر: غرفة استقبال عادية الاثاث فى منزل شكرى افندى. وعندما ترفع الستارة نرى حمدى جالسا فى الانتظار وفى يده جريدة يلقى على شىء فيها نظرة ثم يروح بها على وجهه بين الحين والآخر .. ثم يدخل فوزى وفى يده نسخة من نفس الجريدة وعندما يقع بصره على حمدى يبدو على كل منهما انه فوجىء برؤية الآخر مفاجاة غير سارة »

فوزى : انت هنا ؟

حمدى : زى ما انت شايف !

فوزى : (باقتضاب) اربك ؟

حمدى : (باقتضاب) كويس ..

فوزى : (ينحنا مجلسه ثم يروح بالجريدة على وجهه ويتحدث وهو يشيح بوجهه عن حمدى) الدنيا برد كده ليه !

حمدى : كانت حر من دقيقة واحدة !!

(الاثنان يتبادلان نظرة حادة ثم يشيح كل منهما بوجهه بعد لحظة)

فوزى : مش فاهم .. الاوده دى ضيقة والا أنا اللى متضايق ؟!

حمدى : قصدك ايه ؟

فوزى : ولا حاجة

حمدى : هيه !

(تمر فترة صمت يحدج فيها كلاهما الآخر بنظرات الغيظ)

حمدى : مفيش حد يجى يفتح لنا الشبابيك دى علشان يجدد الهوا ؟

فوزى : قصدك ايه ؟

حمدى : ولا حاجة !

فوزى : هيه !

(تمر فترة سكون اخرى يتبادل الاثنان خلالها نظرات الحقد)

حمدى : (بغيظ) اريك ؟

فوزى : (بحنق) مش بطال !

حمدى : انت متأكد ؟

فوزى : يعنى ايه ؟

حمدى : ولا حاجة !

(تمر فترة صمت اخرى يبلغ فيها الحنق بكل من الاثنين مداه)

فوزى : أنا عارف انت جاى هنا النهاردة ليه

حمدى : يظهر انه نفس السبب اللى خلاك تيجى !

فوزى : على كل حال ده مش من شئونك

حمدى : لو جيت للحقيقة هو مش من شئونك انت

فوزى : بلاوى !

حمدى : جنت !

فوزى : أنا مش عاويز اطول لسانى !

حمدى : أكثر من كده ؟

فوزى : كان لازم تكون لطيف

حمدى : انت البادى

فوزى : نهايته

حمدى : خلاص

فوزى : (يقدم له علبة سجائره) اتفضل سيجارة

حمدى : ما اشربوش

فوزى : احسن !

(يشعل فوزى سيجارة .. فيخرج حمدى علبة سجائره ويشعل منها سيجارة، ويتبادل الاثنان نظرات الحنق بينما يحاول كل منهما ان يغيظ الاخر بنفث دخان سيجارته فى وجهه)

حمدى : الحكاية اللى بالك فيها سيبك منها

فوزى : انت اللى ما تحاولش تفكر فيها

حمدى : انت مصمم ؟

فوزى : ودى عايزة كلام ؟

حمدى : بقى اسمع .. العند مافيش منه فايدة .. خلينا نتفاهم بالذوق

فوزى : الذوق مفيش أحسن منه

حمدى : احنا لما اتعرفنا بثريا وفتحية فى حفلة المبرة .. انت رقصت مع مين فيهم ؟

فوزى : مع فتحية

حمدى : عال .. وانا رقصت مع ثريا .. مش كده ؟

فوزى : لكن طول الحفلة أنا كنت قاعد مع ثريا وانت قاعد مع فتحية

حمدى : خلينى معاك .. احنا لما اشترينا تذكرتين السباق بتاع المبرة أثناء الحفلة ..

فوزى : دفعنا تمنهم بالنص

حمدى : بس استنى ما تقاطعنيش ..

فوزى : اتفضل

حمدى : مش أنا اديت تذكرة لثريا .. وانت اديت التانية لفتحية

فوزى : مضبوط

حمدى : وتذكرة ثريا مش كانت .. (ينظر فى الجريدة التى يحملها) ٤٤٧٥٣ ؟

فوزى : أيوه

حمدى : وتذكرة فتحية كانت ٤٤٧٥٢ مش تمام ؟

فوزى : تمام

حمدى : يبقى مين فينا اللى مسك بايده التذكرة الرابحة واداها لثريا .. مش أنا ؟

فوزى : وافرض .. لكن التذاكر احنا اشتريناها سوا من غير تفاوة .. وادبناها لهم من غير تحديد

حمدى : ازاى بقى ؟ .. مش فاكر لما ثريا قالت انها بتتفاءل برقم ٣ وقالت لى اديها لى قمت اديتها لها ؟

فوزى : على كل حال أنا اللى اتعرفت بثريا وانت اتعرفت بفتحية

حمدى : كلام فارغ .. انا اللى سلمت عليها قبل منك ساعة ما جت تبيع لنا الورد فى الحفلة

فوزى : كلامك انت اللى فارغ .. ثم انا باحب ثريا فعلا

حمدى : ابدا .. انت كنت بتحب فتحية وغيرت رأيك لما قريت الجرنال وعرفت ان تذكرتها هى اللى ربحت الجايزة الاولى

فوزى : انا اللى غيرت رأيى والا انت ؟

حمدى : انا من يوم ما شفتها وانا بافكر اعرض عليها الجواز

فوزى : كداب

حمدى : انت اللى ستين كداب

فوزى : انت لسانك طويل

حمدى : وانت لسانك أطول

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

فوزى : انت حشرى

حمدى : انت اللى حشرى ومنافق

فوزى : وبعدين ؟ .. انت مش ناوى تجيبها البر ؟

حمدى : ما هو انت .. لازم تخليك مهذب

فوزى : يعنى أنا قليل الادب ؟

حمدى : ما قلتش كده

فوزى : على كل حال أنا لحد دلوقت ما غلطتش فيك .. وعامل للصداقة والعشرة خاطر !

حمدى : كان من الاول

فوزى : ما هو انت السبب

حمدى : (بغيظ) متأسف

فوزى : (بحقد) العفو !

(تمر فترة صمت اخرى .. يحدج فيها كل من الاثنين زميله بنظراته المحنقة)

فوزى : حد يصدق دى ؟ .. واحد ينسى الصداقة والعيش والملح علشان واحدة ست ؟!

حمدى : غريبة فعلا .. واحد يحاول يقطع السكة على صاحبه من عهد الطفولة علشان خمس تلاف جنيه ناقصين ١٥ اليه الضريبة ؟!

فوزى : أنا ما قطعتش السكة على حد .. ثريا هى البنت الوحيدة اللى بقالى شهر باتمنى اتجوزها

حمدى : يعنى أنا اللى قطعت السكة عليك ؟ انت مش فاكر يوم ما قلت لى انك معجب بفتحية قوى رغم انها تشبه ثريا فى كل حاجة ؟!

فوزى : أنا كان قصدى أرقبك فيها

حمدى : وليه تروح بعيد .. فتحية ما هى اخت ثريا التوأم .. ولو انت نيتك حسنة صحيح تخطب فتحية

فوزى : طب وليه ما تعملش انت كده ؟

حمدى : لأنى باحب ثريا

فوزى : أنا اللى باحبها

حمدى : انت عمرك ما تحب الا نفسك !

فوزى : انت اللى انانى وصياد ثروات

حمدى : اخرس

فوزى : اخرس انت

حمدى : على كل حال اليه تكدب الغطاس .. دلوقت نتقابل معاها ونشوف هى بتفضل مين فينا

فوزى : وهو كذلك

(يدخل شكرى افندى فيصافحهما ويجلس)

شكرى : اهلا وسهلا .. آنستونا

فوزى وحمدى : (فى نفس واحد) الله يآنسك

شكرى : اى خدمة ؟

حمدى – فوزى : (يحاول كل منهما أن يسبق الآخر فى الحديث)

شكرى : من فضلكم .. واحد واحد .. (لحمدى) اتفضل حضرتك .. نعم ؟

فوزى : (يحدج حمدى بنظرة حقد)

حمدى : انا .. انا .. طالب القرب منك

فوزى : (يتدخل) انا اللى جاى أكلم حضرتك فى الموضوع ده .. مش هو

« البقية على صفحة ٤٥ »

أزياء ال

ثوب من الصوف الداكن
معه ايشـــارب وحزام من

ثوب مبتكر من الصوف ذى المربعات الكبيرة يلبس
معه معطف مبطن بنسيج يشابه نسيج الثوب ..

الموسم

للنجمة سامية جمال

ثوب بسيط من الصوف الازرق تحليه كرات بيضاء من التريكو عند الكتف والخصر ..

...كن مفتوح الصدر يلبس ...م من جلد النمر الصناعي..

عاصفة فى الأفق!

للسيدة بدرية رافت

«كانت عاصفة مروعة .. حالت بينى وبين بدر وابعدتنى عنه يوما ونصف اليوم. .وكان اليوم ونصف اليوم دهرا عريضا. .اليكم القصة»

كنت فى نيويورك ، ذلك أن زوجى المرحوم بدر لاما كان يهوى الرحلات ، ويضع لها برنامجا ينفذه عاما بعد عام ، نزور بمقتضاه كل دول العالم الراقية ... وقد قضينا فى نيويورك عدة ايام طفنا فيها بكل ما تعتبره فى مصر من المعجزات

وقررنا أن نغادر نيويورك طبقا لخطتنا الموضوعة ، فحزمنا حقائبنا ، واستقللنا ، تاكسيا جعلت القى من نافذته نظرات أخيرة على المدينة العملاقة .. ووجدنا مقاعدنا فى الطائرة .. وركب معنا مسافرون من مختلف الاجناس والسحن .. واغلق باب الطائرة فشددنا انفسنا الى المقاعد ، وارتفعت بنا وحلقت فى السماء

ومضيت اسامر مع بدر .. كان يعرف الكثير عن كاليفورنيا التى نتجه اليها ، فروى لى أنها تشبه مصر الى حد كبير فى جوها ..

ولاحظ وهو يتحدث انى بدات ارتجف .. فقد راحت الطائرة تهتز هزات مخيفة ، وكان المسافرون معنا قد بان عليهم الخوف والاضطراب ، فراح بدر يطمئننى ويبث الشجاعة فى نفسى ، ولكن دون جدوى .. لان اهتزاز الطائرة زاد واشتد عنفا .. واخيرا سمعنا صوت الطيار يقول انه سيضطر للهبوط فى أول مطار .. لان عاصفة عاتية قد زحفت فى الافق ، ومن المحتمل أن تدوم ساعات .. كما أن حمولة الطائرة ثقيلة ومن المستحسن أن يخففها ..

ورحت انظر الى اسفل ابحث عن اضواء المطار الذى قال عنه .. كان قلبى يدق بسرعة ويداى ترتجفان .. وتتابعت فى راسى كل صور التشاؤم البغيضة .. وصليت لله ان ينقذنا لنعود الى مصر سالمين .. واستجاب الله للدعاء .. فقد رايت اضواء المطار تلمع من بعيد كنقط مضيئة على صفحة سوداء !

ورويدا رويدا جعلت الطائرة تهبط .. حتى فى هبوطها كانت تتأرجح حتى لم اصدق اننا نهبط الى مطار .. وبعد دقائق وصلت الى الارض وفتحت عينى وانا اقول : «الحمد لله»

وقفز بدر من مقعده وقال انه سيتجه الى البوفيه ليشترى بعض الحاجيات .. وجاء الطيار وقال : «من منكم على استعداد ليتخلف فى المطار وينتظر الطائرة القادمة ؟»

□

وتطوع بعض المسافرين ، وتخلوا على الفور عن مقاعدهم .. ثم راح الطيار يحصى المقاعد الخالية ويدونها فى مذكرته .. كنت فى ذلك الوقت مشغولة بالتطلع من نافذة الطائرة أراقب عودة بدر .. وطالت غيبته .. ثم حدث ما لم يكن فى الحسبان .. وجدت الطائرة ترتفع دون سابق انذار .. وحاولت أن افهم المضيفة ما اريد فقالت أن السيد الذى بجوارى تطوع بترك مقعده فقلت لها : «ان هذا مستحيل .. انه زوجى ، ونحن غرباء هنا ومن المحال أن يتطوع ويغادر الطائرة ويتركنى وحيدة ..»

واعتذرت لى المضيفة بان الذى وقع التباس ليس اكثر .. فقد ظنوا انه تطوع وغادر الطائرة .. ثم طمأنتنى وقالت لى اننى استطيع انتظاره فى المطار الذى سنصل اليه ، ولن تتاخر الطائرة الثانية الا ساعة أو ساعتين ..

وصدقتها .. وان كنت رحت اصور حال بدر حين يعرف أن الطائرة غادرت المطار ، وقد حالت بينى وبينه .. ولم نكن قد افترقنا ساعات فى البلاد التى نذهب اليها فكيف بنا الآن وقد ابتعدنا هذا البعد ..

ورحت انتظر فى المطار ..

□

انتظر ساعة وساعات ، وكلما سألت عن موعد وصول الطائرة قالوا لى أنها ستتاخر قليلا لان العاصفة اشتدت والرياح قد تضاعف عنفها .. ومضى نصف اليوم وانا فى استراحة المطار .. جالسة على مقعد بلا طعام ولا شراب، كان معى النقود ولكنى لم اجد الشهية لشىء .. وفى فجر اليوم التالى سمعت صوت طائرة ، ثم رايتها تلوح فى الافق صوب الشمال ووجدتنى اجرى فى اتجاهها ، وكاننى اريد الصعود اليها وهى بعد فى الافق ..

ووصلت الى الارض ، وكان بدر أول من غادرها .. وارتميت فى احضانه .. وارتدت لقلبى كل الطمأنينة التى تبددت فى الساعات الكئيبة التى مررت بها فى محنة البعد عنه !

اعتنى ببشرتك

للنجمة دونا ريد

ان الوجه الجميل يجب أن يتألق نظافة ..

هذا هو المبدأ الذى أسير عليه فى حياتى .. ومن أوائل الأشياء التى تعلمتها عندما بدأت أشتغل بالسينما ، هو كيف أعتنى بمظهرى بنفسى

فكل ممثلة صغيرة يرشحونها لأدوار البطولة يعدون لها برنامجاً حافلا بالرحلات الى مختلف البلاد التى تعرض فيها أفلامها .. الى جانب المآدب والحفلات الخيرية التى تدعى اليها

والناس دائماً ينتظرون من الممثلة أن تبدو أمامهم فى أبهى مظهرها .. سواء أكانت تهبط من طائرة فى منتصف الليل بعد رحلة جوية طويلة أم كانت تقود سيارتها بعد يوم كله تعب وارهاق فى الاستوديو

وليس أبسط من أن تظهرى دائماً متألقة البشرة مهما تكن ظروفك .. وغسل الوجه جيداً هو أهم ما يساعد على جمال مظهرك

واستعمال صابون جيد تدلكين وجهك برغوته ، يساعد على نعومته

وهذه هى الطريقة التى أغسل بها وجهى .. أبدأ بمل ء وعاء بماء دافىء قليلا وبعد أن أمر بالصابون على وجهى ، أنشر مادته فوق بشرة الوجه بأطراف أصابعى ، فى حركة دائرية تبدأ من جانبى أنفى صاعدة الى وجنتى وجبهتى .. وأفعل مثل هذا من أسفل الذقن حتى أعلى الفكين

وعليك بعد هذا أن تتركى مادة الصابون ثلاث دقائق .. ثم اغسلى وجهك بماء بارد ، وبعد هذا جففى بشرة وجهك بلطمات خفيفة من المنشفة دون تدليك . وبعد هذا استعملى « الكولد كريم » حتى يزيل كل أثر للجفاف فى بشرتك ان كان موجوداً .. وبعد أن تمسحى « الكريم » عن وجهك بفوطة خاصة ، استعملى مادة سائلة كأساس للتواليت .. فان ذلك يجعل زينتك تبقى كما هى طول اليوم دون أن تتأثر بالهواء والشمس ..

فضلا عن أن ذلك يجعلك تشعرين أن وجهك رطباً باستمرار

وهذا ما أفعله أنا شخصياً .. فاذا ذهبت الى أى مكان أو قمت بأى رحلة ، أشعر دائماً مهما طال بى الوقت كأنى غادرت مائدة الزينة منذ لحظات .. ويكفى قليلا من المسحوق أنثره على وجهى بين حين وآخر لكى تبقى زينتى على تألقها

وأحب أن أفسر لك هنا لماذا أستعمل الماء الدافىء فى غسيل وجهى ، ثم أستعمل بعده الماء البارد .. ان الماء الدافىء يفتح المسام فيزيل ما قد يكون عالقاً بها من غبار .. فاذا ما غسل الوجه بعدئذ بالماء البارد قفلت المسام فلا يتسرب الغبار الى داخلها

هذا فضلا أن وجنتيك تظلان دائماً موردتين ، كما يبقى وجهك متألقاً طول اليوم ..

المنولوجست يوسف وهبى .. والمطرب عبد العزيز خليل!

يوسف وهبى

فردوس حسن

منيرة المهدية

اسنان يوسف وهبى !

من اطرف ما سمعناه من الإستاذ يوسف وهبى انه كان يهوى فى بدء حياته الفنية القاء المنولوجات الفكاهية ، وكان قد ابتكر طريقة جديدة فى تلحين منولوجاته ، فعرض عليه «زملاؤه» المنولوجست ان يلحن لهم منولوجاتهم ولكنه اعتذر عن هذه المهمة ... وكان بين منولوجست فرقة حسن فايق واحد اسمه « حسن بقو » ، وكان حسن هذا يحقد على يوسف للنجاح الذى صادفه فى القاء المنولوجات ، فاتفق مع جماعة من فتوات شارع محمد على على ضرب يوسف علقة وتحطيم اسنانه بالذات ، حتى لا يستطيع القاء منولوجات بعد ذلك ... ولكن احد هؤلاء الفتوات اشفق على شباب يوسف وهبى وعز عليه أن يشوه وجهه فابلغه ما اتفقوا عليه مع «حسن بقو» وطلب منه أن يعتزل المنولوجات اذا اراد أن يكسب حسن بقو هذا الى جانبه ، وتحسس يوسف اسنانه واسرع الى المسرح يعلن انه لن يلقى منولوجات بعد اليوم وتنازل عن جميع منولوجاته الجديدة الى حسن بقو الذى عانقه وابدى استعداده لان يكون تحت امره هو وجميع فتوات شارع محمد على . وشكره يوسف وهو يمسك اسنانه بيديه وترك المسرح ولم يعد اليه بعد ذلك الا ممثلا كبيرا

الجبنة الرومى

وبين الآنسة فردوس حسن وبين الجبنة الرومى حب مفقود فانها لا تستطيع أن تسمع مجرد اسمها ، وتصاب بالاغماء اذا شاهدت قطعة منها او شمت رائحتها

وقد حدث فى احدى السنوات أن دعى المرحوم احمد سالم جماعة من أهل الفن لقضاء عيد شم النسيم فى الفيوم ، وكانت فردوس حسن من بين المدعوات ، واقيمت فى فندق كبير بالفيوم حفلة خيرية حضرها كثير من الاغنياء والكبراء وسيدات الطبقة الراقية ، وعلى موائد العشاء قدمت الجبنة الرومى مطهوة على طريقة خاصة وهجمت فردوس على هذا النوع من الاكل دون أن تعلم انه جبنة رومى ، وبعد ذلك استدعت الجرسون تسأله : « الاكل ده معمول من ايه ؟ »

وقال الجرسون : « جبنه رومى على الطريقة السويسرية »

وفجأة ارتفع صوت حيانى ـ يا دهولى .. جبنة رومى .. يا معدتى ..

وحدث هرج ومرج على الموائد .. وظن البعض أن حادثا قد وقع فقاموا باستدعاء الطبيب واسعاف فردوس الذى اغمى عليها !..

تقدم فى السن

ولما اختلف المطرب محمد عبد الوهاب مع منيرة المهدية وترك العمل بفرقتها ، كانت منيرة تستعد للسفر الى الوجه القبلى فى رحلة فنية ، وكان متعهد حفلاتها قد اعلن عن حضور المطرب محمد عبد الوهاب مع الفرقة ، وكادت منيرة تلغى الرحلة بعد خلافها مع عبد الوهاب لولا ان مديرها الفنى عبد العزيز خليل الممثل المعروف ، لجأ الى حيلة طريفة ، وهى انه سينتحل شخصية المطرب محمد عبد الوهاب ، وسيقوم بدوره ويغنى بدلا منه فى الروايات التى ستمثلها الفرقة فى الصعيد ، واعجبت منيرة بالفكرة وتوقعت لها النجاح خصوصا وان عبد الوهاب لم يزر الصعيد الا مرة واحدة ولن يتذكر اهله شكله ..

واقيمت اولى حفلات الفرقة وغنى عبد العزيز واعجب به الجمهور ، وقبل اسدال الستار وقف احد افراد الجمهور يصيح قائلا .. ياخسارتك يا عبد الوهاب .. كبرت قوام !

وكان عبد العزيز خليل يبلغ من العمر ٤٠ عاما فى ذلك الوقت بينما لم يكن عبد الوهاب قد تجاوز الخامسة والعشرين

قميص السهرة

وكانت فرقة على الكسار القديمة تقدم مسرحية عصرية فكاهية ، وكان افراد المسرحية يظهرون فى حفلة ساهرة بملابس السهرة ، وحدث فى احدى الليالى أن تفقد احد الممثلين قميصه الذى يلبسه مع ملابس السهرة فلم يجده ، فحدث ارتباك شديد لان هذا الممثل كان يقوم بدور هام فى المسرحية ، وراح مدير المسرح يبحث عن قميص للسهرة بغير جدوى ، فنزل الى الصالة حيث وجد احد المتفرجين يرتدى قميصا يصلح بعد تعديل بسيط لكى يصبح قميصا للسهرة ، فاستدعاه مدير المسرح وعرض عليه أن يعيره القميص ليمثل به احد الممثلين على ان ياخذ تصريح مجانى بمشاهدة روايات الفرقة مدى الحياة ، ووافق المتفرج وخلع قميصه وعاد الى كرسيه بالجاكتة والبنطلون بغير قميص ، وفى اللحظة التى عاد فيها الى الصالة رفعت الستارة ، ورأى احد المتفرجين هذا المتفرج بغير قميص فابتسم وابلغ جاره الذى نبه متفرجا آخر الى هذا المنظر الطريف وبعد خمس دقائق كانت الصالة تضج بالضحك على منظر المتفرج بغير قميص ، وتركوا التمثيل والممثلين والتفتوا الى هذا المنظر الطريف ، وجن جنون المتفرج واراد ان يثبت للمتفرجين انه اعار قميصه الى احد الممثلين فصعد الى المسرح وطلب من الممثل أن يخلع القميص ودار بينهما الحوار التالى :

ـ اقلع القميص !

ـ لما اخلص من التمثيل

ـ ولما انت ممثل ما اشتريتش قميص ليه ؟

ـ كان عندى وضاع منى

ـ بقولك هات القميص

ـ لا .. مش راح اديه لك

وتحولت المناقشة الى خناقة وأصر صاحب القميص على ان يأخذ قميصه وان يخلعه الممثل امام الجمهور حتى يسترد اعتباره فى نظر المتفرجين .. وخلع الممثل القميص بين تصفيق الجماهير ..!

قصة وجه جديد

للوجه الجديد كريمان

أعلنت السيدة آسيا عن رغبتها فى وجوه جديدة ، ولم أكن قد قرأت هذا النبأ فى الصحف ، ولكن أحد أصدقاء أبى حمله الينا ، لانه كان يعرف ميلى الى الاشتغال بالسينما ، وخجلى من أن اتقدم لهذا المنتج أو ذاك

وذهبت مع أبى الى السيدة آسيا ووجدت هناك ست فتيات جميلات رشيقات حتى انني خفت على نفسى من منافستهن ، وجاء دورى فاستجمعت كل الكلام اللطيف الذى يمكن أن يقال فى مثل هذه المناسبة ، وصافحت السيدة آسيا ووجدت عينيها تفحصاننى بنظرات خبيرة ، وبدأت توجه الى أسئلة استطعت ان اجيب عليها ببراعة .. أو هذا ما اعتقده ..

وقالت لى السيدة آسيا انها ستجرى لى اختبارا فى الاستديو فى اليوم التالى

وكان اليوم التالى هو الاول فى رمضان والحقيقة انني استبشرت خيرا باجتماع المناسبتين باب الأمل الذى تفتح لى فى بداية شهر الصوم الذى احرص عليه منذ طفولتى . وعدت الى البيت فاحاطت بى شقيقاتى الصغيرات يسألننى عما فعلت ، فقلت لهن أن النتيجة ستظهر فى اليوم التالى ، وانهن سيعرفن انني قد وقعت عقدا ان عدت الى البيت ومعى فوانيس رمضان

◆

وذهبت الى الاستديو فى اليوم التالى ، وكان الحظ حليفى فنجحت فى الاختبار وكان السرور باديا طيلة الوقت على وجه السيدة آسيا ، ولم تدعنى أغادر الاستديو الا وقد وقعت عقدا للبطولة ، وقعته وانا غير مصدقة ، وقبل ان اعود الى البيت تذكرت الفوانيس والوعد الذى قطعته على نفسى ، فعرجت على احد بائعيها واشتريت أكبر « الفوانيس » عنده وأغلاها ثمنا ، واقبلت على شارعنا فرأيت شقيقاتى واقفات فى البالكونة ، واقبلن على فرحات مصفقات وسألت احداهن :

– انت مبسوطة ليه ! ..

فأجبن جميعهن فى صوت واحد :

– علشان الفوانيس ..

والحقيقة انني اصبت بخيبة أمل صغيرة لانني اعتقدت أن سرورهن بسبب العقد الذى وقعته ، لا بسبب الفوانيس التى احضرتها

●

وبدأنا العمل فى الفيلم بعد ذلك مباشرة

كنت فى اليوم الاول أؤدى دورى أمام السيدة ميمى شكيب ، والسيدة ميمى شكيب فنانة عريقة فى فنها ، وقد خشيت أن اتلعثم أمامها فتثور حين يضطر المخرج لاعادة اللقطة مرة أو مرتين . وكان الارتباك باديا على ورحت اتمالك اعصابى بصعوبة وكان المخرج يبعث فى الحماس

وكانت السيدة ميمى شكيب واسعة الصدر معى خلاف ما يشاع من أن الممثلين القدماء يضيقون ذرعا بالجدد وسرتى كل الذين تعاونوا معى ، ومضت أيام الفيلم بذكريات متتابعة طريفة حتى كاد يشرف على الانتهاء

فطلبت من السيدة آسيا أن تريني بعض المشاهد التى لم تحمضها ، أسوة بزميلاتى اللواتى يشاهدن الفيلم مشهدا مشهدا ، ولكنها رفضت ، ولم تنفع الحيلة معها لانها اعتادت أن تجعل من كل فيلم مفاجأة للوجه الجديد الذى يعمل فيه ، وانتهى الفيلم فرفضت أيضا أن أراه كاملا ، ولم تدعنى الى حفلة العرض الخاصة وكنت متشوقة الى ان ارى نفسى ، ولكن السيدة آسيا لم تكترث لهذه الأمنية

◆

وذات مرة كنت أسير مع أبى فرأيت اعلانا عن الفيلم فى أحد الشوارع واستولت الفرحة على حتى اننى لم استطع أن اتناول طعام الغداء ومضيت احصى الأيام المتبقية على العرض ، وانقضت أيام كثيرة فجعلت احصيها بالساعات وفى صباح يوم العرض بكرت بالذهاب الى شارع عماد الدين فى موعد الحفلة الصباحية ، وجعلت اذرع الطريق أمام السينما جيئة وذهابا لأرى كيف يقبل الناس على الفيلم وانتظرت حتى انتهى الفيلم فجعلت اتصفح الوجوه وأرى التعبيرات المرتسمة عليها .. وأثلج صدرى ما رأيته من سرور الناس وما سمعته من تعليقاتهم الطريفة

وفى الساعة الثالثة أيضا كنت مرابطة أمام السينما ، وفى الساعة السادسة فعلت نفس الشيء ثم عدت الى البيت لأستعد لحضور حفلة العرض المسائية مع السيدة آسيا وباقى أبطال الفيلم

وكان كل ما فى الفيلم مفاجأة بالنسبة لى تماما كما كان بالنسبة لكل المتفرجين ، وكانت تلك الليلة أسعد الليالى فى حياتى ..

ليلة مولد نجم جديد !

نقد الأسبوع

المأخوذة

هذا هو الاسم الذى اختاره الأستاذ عزت السيد ابراهيم للمسرحية التى اقتبسها ومصرها ، وافتتحت بها الفرقة المصرية الحديثة موسمها على مسرح حديقة الأزبكية . وهى تصور مأساة فتاة خجول حالمة منطوية على نفسها تحب طبيب العائلة الشاب الذى يبادلها الحب ويخطبها للزواج . ولكن لهذه الفتاة أخت جريئة تطمع فى خطيب أختها ، ويدفعها اليأس فى ليلة الزواج إلى محاولة الانتحار ، ولكن أختها تحاول انتزاع المسدس منها ، فتنطلق منه رصاصة لاتصيب أحداً ، ولكنها تسبب للعروس صدمة عصبية تفقدها الذاكرة والنطق . وينتهى الأمر بزواج الطبيب من الأخت الصغرى ، بينما تعيش الكبرى مسلوبة العقل ثلاثين عاما . وفى خلال الحرب تنفجر قنبلة أثناء غارة جوية ، فترد للمأخوذة عقلها وذاكرتها . ولكن المرأة التعسة التى لاتذكر شيئاً عما حدث خلال ثلاثين عاما ، تحاول استئناف حياتها من النقطة التى وقفت عندها فى اليوم الذى كان محدداً لزواجها ، ثم لاتلبث أن تتبين الحقيقة المروعة ، عندما ترى وجهها فى المرآة وتجد نفسها قد شاخت وأدركها الكبر . وتدرك فى النهاية أنه لم يعد لها مكان فى هذه الحياة ، وأن سعادتها فى لقاء حبيبها الذى مات من زمن طويل ، فتعود إلى مجلسها الذى لزمته بجوار النافذة ثلاثين عاما ، تنتظر لقاء الحبيب

والقصة كما ترى من النوع الهادىء الناعم ، الذى يعتمد على تحليل العوامل النفسية الغامضة ، ويلعب الحوار فيه دوراً هاما . وقد كان المؤلف موفقاً إلى حد كبير غير أنى أرى اختصار الحوار الطويل فى الفصل الأخير ، أو إلغاء هذا الفصل كله ، وانهاء المسرحية عند المشهد الذى تصرخ فيه المرأة وهى ترى وجهها فى المرآة ، وتتبين حقيقة مأساتها ، لأن الفصل الأخير لم يأت لنا بعد ذلك بجديد يجهله الجمهور

•

وقد قام الأستاذ نبيل الألفى باخراج الرواية ، فبذل مجهوداً كبيراً يستحق الثناء . وكان يهرب من الواقعية التى لاتلائم جو المسرحية ، فيستخدم الأنوار والموسيقى بأسلوب رمزى للايحاء والتعبير ، وقد نجح فى ذلك ، وأضفى على المشاهد الجو المطلوب غير أن النجفة الكهربائية فى الفصل الثالث كانت تبدد كثيراً من التأثير بضوئها القوى ، ويحسن تغطيتها بشكل ما

وكان التمثيل فى مجموعه قويا ، وكانت سميحة أيوب فى دور المأخوذة ممتازة حقاً ، فقد أحسنت فهم دورها ، وتقمصت شخصية الفتاة المنطوية على نفسها ، ثم المسلوبة العقل ، وكانت رائعة فى نهاية الفصل الثانى عندما صرخت وهى تشاهد نفسها فى المرآة

•

أما سناء جميل فى دور الأخت الصغرى فكانت قوية تفيض بالحيوية فى الفصل الأول ، بحيث بعثت على المسرح حركة دافقة ، غير أنها لم تكن بهذه القوة بعد ذلك ، عندما مثلت دور العجوز ، فلم يكن القاؤها أو حركاتها توحى بأنها فى الخمسين ، ولم تكن موفقة فى ارتداء الجاكيت البيضاء القصيرة التى لاتلائم سنها . وفضلا عن ذلك فقد ظهرت فى المشهد الأول من الفصل الثالث بغير « بروكة » فبدا شعرها الأسود غير مناسب لسنها ، ثم وضعت بروكة بيضاء فى المشهد الذى تلاه ، وكان يجب أن تضعها منذ ظهرت وهى فى الخمسين

إن المخرج يشاركها المسئولية عن هذه الأخطاء

•

وأجادت رفيعة الشال تمثيل دور العمة ، إلا أن صوتها كان يرتفع وكأنها تصرخ ، فيبدد كثيراً من الجو الخاص الذى يسيطر على الحوادث . وأرجو أن ينبهها المخرج إلى خفض صوتها حتى ينسجم مع باقى الممثلين

وكان محمد السبع موفقاً فى دوره المزدوج ، وبخاصة فى الفصل الأول ، ولا شك أنه من أحسن أدواره

وأجاد عبد الرحيم الزرقانى فى دور الأب

وأخيراً أنبه إلى ملاحظة تتكرر فى مسارحنا ، إذ يسمع الرعد قبل رؤية ضوء البرق ، مع أن العكس هو الصحيح ، لأن الضوء أسرع من الصوت

•

و « بعد » فقد شاهدت المسرحية فى ليلتها الأولى ، وكان يؤلمنى أن أرى الممثلين يعملون أمام مقاعد قد خلا معظمها من الجمهور !

ابن زيدون

سميحة ايوب وسناء جميل اثناء احدى البروفات المسرحية

هل تعلم

• ان النجمة « كلوديت كولبر » كانت تعد نفسها لكى تكون « الرسامة » .. ولكن موت والدها اضطرها الى ترك دراستها والاشتغال بالتمثيل لكى تعول امها وجدتها

• وان النجم « جيفرى لين » كان يهوى الرياضة منذ كان طالبا فى المدرسة .. وقد فاز ببطولات مختلفة فى رياضة كرة السلة ، وقيادة القوارب ، والسباحة ، والانزلاق على الجليد

• وان النجمة « مورين اوهارا » تهوى قرض الشعر منذ كانت فى المدرسة

• وان « جيمس ستوارت » كان قائدا لفيلق قاذفات القنابل الامريكية التى اتخذت لها قاعدة فى انجلترا فى أثناء الحرب العالمية الثانية

• وان « لارى باركس » الذى مثل دور « آل جولسون » فى فيلمين عن حياة هذا المغنى .. كانت اسرته تريد له ان يصبح طبيبا . وعندما التحق بجامعة « الينوا » لدراسة الطب ، بدأ يهتم بالتمثيل بعد ان اشترك فى المسرحيات التى كان يقدمها طلبة الجامعة .. فتحول من الطب الى التمثيل

• وان « ريتا هايورث » كانت شديدة الخجل فى صغرها ، فكانت تخشى مواجهة الناس .. وقد لقى والداها مشقة كبيرة فى تخليصها من خجلها ، تمهيدا لاشتغالها بالرقص مع والدها

• وان « جنجر روجرز » لم تكن قد اخذت اى دروس فى الرقص عندما اشتركت فى مباراة « رقصة الشارلستون » التى فازت فيها بالبطولة وهى فى سن الرابعة عشرة . وكان فوزها هو الذى فتح لها باب العمل فى المسرح والسينما

طرزان قال لى

للاستاذ
عبد الباقى حسنين
مدرب السباحة بالنادى الاهلى

التقى الاستاذ عبد الباقى حسنين بجونى ويسمولر — طرزان — اثناء زيارته لمصر وفى هذا المقال يتحدث عبد الباقى عما دار بينه وبين طرزان

صورة تذكارية لجونى ويسمولر وعبد الباقى حسنين وقد كتب عليها طرزان كلمة اهداء .

انني كسباح كانت احدى امنياتى ان ارى «جونى ويسمولر» واقابله واجلس معه ، وقد تحققت هذه الامنية عندما جاء طرزان الى مصر منذ شهر .. وكانت فى رفقته زوجته وهى احدى بطلات السباحة الشهيرات ، و « دانش سميث » وهو سباح له ماض عريق فى السباحة التى يفتن بها الامريكيون

وقد قابلت طرزان أثناء زيارته لمصر عدة مرات .. قابلته فى فندق سمير اميس ، واستضفته فى النادى الاهلى حيث رأى اشبال السباحة ، وتحدثت اليه وهو يشاهد مباريات السباحة العسكرية ويبدى ملاحظات دقيقة على الابطال من حسناتهم واخطائهم

وتجاذبت مع طرزان اطراف الحديث فى شئون السينما فقال لى ان السباحة هى التى جعلته يشق طريقه فى السينما ، وقد كان لشخصية طرزان أثرها الفريد فى حياته ، فقد أضفت عليه الشهرة ولمع اسمه فى كل أنحاء الارض ..

وكان طرزان قد زار عدة استوديوهات للسينما فى القاهرة ، وفى الحقيقة أبدى اعجابه بها ، وقال انها لا تقل فى استعدادها الفنى عن كثير من استديوهات هوليوود .. ولكنها على صورة مصغرة

ورحنا نتحدث عن السينما فى مصر

قال لى طرزان : « ان الذى لاحظه على الممثلين المصريين انهم لا يتمتعون بصحة جيدة .. وقد سألت بعض الممثلات وعلمت انهن لا يجدن رياضة واحدة .. والواقع ان هذا نقص كبير .. واذا نظرت الى السينما فى امريكا وجدت ان اغلب الممثلين والممثلات يتمتعون بشهرة فى اى ميدان من ميادين الرياضة ، ومندوبو الشركات السينمائية فى هوليوود يطوفون فى امريكا بل وانحاء العالم ليبحثوا عن هؤلاء الابطال ويقدمونهم على الشاشة »

وقالت زوجة طرزان : « ان ابطال المانش يمكن ان يقوموا بأدوار رائعة فى افلام لا تقل عظمة عن افلام طرزان .. ومصر فيها اكبر عدد من هؤلاء الابطال لو كانوا فى هوليوود لاصبحوا من أصحاب الملايين .. كما يمكن استغلالهم فى قصص تدور حوادثها حول نهر النيل والقصص القديمة والخرافات التى كانت تتناقل عن هذا النهر »

ثم تحدث طرزان عن السباحة فى مصر ، فقال انه كان معجبا بابطال مصر قبل أن يراهم وحين رآهم ازداد اعجابه بهم وبروحهم العالية .. وقال عن السباحة أن مصر قد سجلت أرقاما عالمية .. ولم يبق الا أن تستغلها فى السينما . وانه يجب أن يكون لكل استديو من الاستوديوهات المصرية مدرب رياضى خاص

وسأل احد المخرجين فقال له انه لم يظهر فى مصر اى فيلم عن السباحة أو بطله سباحا

كما اقترح أن تدرس السباحة كمادة أساسية للاطفال منذ الصغر لكى يشبوا عليها اقوياء أصحاء الابدان

واعترف لى طرزان بانه لولا السباحة لما كان شيئا يذكر ، فهى التى جعلت منه طرزانا ، وهى التى حققت كل أحلام الحياة

بمناسبة حضور النجم العالمى روبرت تايلور الى مصر قررت شركة مترو جولدوين ماير عرض فيلمه الجديد «انتقام اللص» فى سينما مترو بالاسكندرية ابتداء من الخميس القادم وقريبا جدا بالقاهرة

وفيلم «انتقام اللص» بالالوان الطبيعية وتشترك فيه آفا جاردنر وهوارد كيل ... وهو يروى قصة عنيفة من قصص الغرب حافلة بالمغامرات والمواقف الغرامية المثيرة وقد قام باخراجه جون فارو

جوليا آدامز
نجمة مترو

مسرحيات عالمية

المجنون

للكاتبة الانجليزية
أجاتا كريستى

- ١ -

اننا فى شرفة قصر « لايد مانور » الريفى . وقد استدعت « ديانامابرلى » رجل البوليس السرى المعروف « هركيول بوارو » لينتشلها من حيرتها وقلقها ، فهى مخطوبة منذ عام الى « هوج شاندلر » ابن صاحب القصر الذى يعتقد أنه على وشك الجنون ، ولما كان يعتقد انه ليس من حق المجنون أن يتزوج حتى لا تنتقل الاصابة الى ذريته فهو قد أعلنها بفسخ الخطبة التى بينهما ..

ديانا ــ انه فى الرابعة والعشرين من عمره ، وهو الابن الوحيد للادميرال شاندلر ، وقد التحق بالبحرية كما هى عادة آل شاندلر جميعا منذ ان رافق السير جلبرت شاندلر السير والتر رالى فى القرن الخامس عشر ، وكان الاب مسرورا عندما عرض عليه ابنه أن يعمل بتقاليد الاسرة فيلتحق بالبحرية، ومع ذلك فالاب نفسه هو الذى اصر فيما بعد على اخراجه منها بلا سبب

بوارو ــ الم يوضح الادميرال سببا لهذا الاصرار العجيب ؟

ديانا ــ كلا .. كل ما هنالك أنه تحجج برغبته فى ان يتعلم هوج كيف يدير املاكه ، ولكن احدا لم يصدق ذلك طبعا .. حتى جورج فروبيشر

بوارو ــ ومن هو جورج فروبيشر ؟

ديانا ــ انه يدعى الكولونيل فروبيشر ، وهو من اقدم اصدقاء الادميرال شاندلر ، وكان عرابا لهوج ، كما انه يقضى اغلب وقته هنا فى قصر لايد مانور

بوارو ــ وهل اطاع هوج امر ابيه بسهولة ؟

ديانا ــ كلا طبعا .. ثار فى أول الامر ثم استكان وخضع . ومنذ اسبوع فقط اعترف لى بأن اباه كان على حق فى اصراره على ان يستقيل من البحرية .. وعندما سألته لماذا يقول ذلك ؟ سكت ولم يجب

بوارو ــ (يفكر لحظة) الم تحدث فى هذه الانحاء أشياء غريبة ؟

ديانا ــ ان مايحدث هنا هو نفس مايحدث فى ريف كل انحاء العالم اذ تكثر حوادث الانتقام والاخذ بالثأر الخ .. فمثلا يشاع ان بعض الماشية توجد فى الصباح ورؤوسها مفصولة من ــها ويعتقد رجال البوليس ان هذا لايعدو أن يكون اخذا بالثأر ..

بوارو ــ (يوقفها باشارة من يده) الم يعرض خطيبك نفسه على طبيب ، ان هذا ابسط ماينبغى عمله فى مثل هذه الاحوال

ديانا ــ انه يكره الاطباء

بوارو ــ وهل كان الادميرال موافقا على خطبتكما ؟

ديانا ــ تمام الموافقة .. ولكنه بالامس فقط امسك يدى وقال لى : « اعلم يا ابنتى ان الامر شاق عليك .. ولكن ولدى محق فيما فعل »

ويقبل الكولونيل فروبيشر وهو رجل نحيل ضئيل الجسم ، قلق ، كثير الحركة ، من عادته ان يقرن حاجبيه الكثيفين ويخفض رأسه ويدفعها الى الامام وهو يتفحص الشخص الذى أمامه ، وتقوم ديانا مابرلى بواجبالتعريف ثم تخرج للبحث عن هوج خطيبها ..

فروبيشر ــ هل جاءت بك ديانا بخصوص مسألة هوج ، أعتقد ان هذا ليس من عملك بقدر ما هو من عمل الطبيب

بوارو ــ اعتقد اننى استطيع ان اعمل كل شىء يا كولونيل فروبيشر فمثلا هل لى ان اسأل عما اذا كانت فى الاسرة اصابة بهذا المرض ؟!

فروبيشر ــ نعم .. توجد اصابة او اصابتان فى أسرة شاندلر ..

بوارو ــ وماهى الامراض التى ظهرت على هوج ؟

فروبيشر ــ مسكين ! كان عاديا جدا لم يبدأ يسلك مسلكا غريبا لم يظهر لنا فى أول الامر ، ولكن الناس اخذوا يتحدثون عنه وعن حوادث غريبة ترتكب فى الليل .. واخيرا اتخذ جنونه شكلا عدائيا ، ويخشى أن يعرض نفسه على طبيب فيصر على ادخاله مستشفى يبقى سجينا فيه مدى حياته

بوارو ــ وما هو شعور الادميرال ؟

فروبيشر ــ مسكين .. لقد تحطم تماما .. لقد ماتت زوجته غريقة فى حادث قارب ولم يكن هوج قد بلغ العاشرة بعد فلم يتزوج بعدها

بوارو – اكنت تعرفها جيدا ياكولونيل فروبيشر ؟

فروبيشر – منذ ان كنا طفلين ولم افترق عنها الا عندما بلغت السادسة عشرة فرحلت الى الهند وعندما عدت كانت قد تزوجت من شارلس شاندلر

بوارو – وهل كنت تزورهما كثيرا .. اقصد بعد الزواج ؟

فروبيشر – نعم ، فقد اعتدت ان اقضى اغلب اجازاتى هنا ولذا فان شارلس وكارولين كانا يخصصان لى حجرة فى هذا القصر

بوارو – وماذا تظن فى الاحداث التى تجرى هنا ؟

فروبيشر – ساكون صريحا معك يامسيو بوارو فانا لا ارى لك مكانا فى هذه المشكلة !. ماذا تستطيع عمله هنا ! لاشىء . ان هوج على صواب وان كان لاذنب له فقد انتقل اليه هذا المرض الخبيث عن طريق الوراثة

بوارو – حسنا . مادمت تعتقد ذلك ولكن لماذا اصر الادميرال شاندلر على اخراج هوج من البحرية ؟

فروبيشر – لان هذا ما كان ينبغى ان يفعله

بوارو – هل الامر خاص بتلك الشياه التى توجد مذبوحة ؟

فروبيشر – ما كان ينبغى على ديانا ان تقول لك ذلك ولكن مادمت تريد ان تعرف فاعلم ان شارلس سمع ضجة فى احدى الليالى فخرج ليرى ماحدث وعندما مر بغرفة هوج وجدها مضاءة فدخلها وعندئذ وجد ابنه نائما على فراشه وقد تلطخت ثيابه وفى الصباح سمع بحادث الشاة المذبوحة ، وعندما سأل هوج اجاب بانه لايدرى شيئا منها ، وحدثنى شارلس بالامر فلم استطع ان اشير عليه بشىء ، غير ان الحادث وقع مرة اخرى بعد ذلك بليلتين فاشرت عليه باخراجه من البحرية ليبقى هنا تحت ملاحظته

– ٢ –

عندما استقبل الادميرال شاندلر بوارو كان فى حالة من اليأس الشديد وبالرغم من انه كان فى حاجة ماسة الى مساعدة الغير الا انه اعتبر بوارو دخيلا ، ولكن بوارو استطاع بلباقته ان ينتزع منه مايريد ..

شاندلر – مسكينة ديانا .. انها تعجز عن ان تصدق كما فعلت انا اولا ومن المحتمل اننى ما كنت اصدق الآن لولا علمى بأن الاصابة فى الدم

بوارو – ومع ذلك وافقت على خطبتهما

شاندلر – لم تكن لدى اى فكرة عندما وافقت .. لقد شب هوج وقد ورث عن امه كل صفاتها وهذا ما انسانى انه ربما اخذ عنا نحن آل شاندلر شيئا

بوارو – الم تحاول ان تستشير طبيبا ؟

شاندلر – مطلقا .. ولن افعل .. لانه سيرغمنى على ادخاله مستشفى قد يظل حبيسا فيها طول حياته وهذا ما لايمكننى الموافقة عليه .. ان هوج آمن هنا تحت رعايتى

بوارو – (مغمغما) نعم انه آمن هنا .. ولكن غيره ليس آمنا

شاندلر – (بمرارة) كل يختص بعمله يامسيو بوارو ، فانت مختص باقتفاء اثر المجرمين والقبض عليهم وولدى ليس مجرما

بوارو – نعم .. انه لم يصبح بعد مجرما ! ولكن الحوادث الغامضة ستزداد فهذه الشياه مثلا ..

شاندلر – (فى غضب) من انبأك عن هذه الشياه ؟

بوارو – ديانا مابرلى ثم الكولونيل فروبيشر .. علمت انه صديقك الحميم .. كما انه كان صديقا لزجتك ؟

شاندلر – نعم فقد كان جورج يحب كارولين عندما كانت صغيرة ثم فزت بها انا .. فزت بها لافقدها ؟

بوارو – هل كان الكولونيل فروبيشر معك عندما غرقت زوجتك ؟

شاندلر – نعم .. ولكنه بقى فى البيت للعناية بهوج بينما ركبت انا وكارولين القارب المشئوم (يتنهد) اننى لا افهم سر ماحدث للقارب الى الآن .. ولكننا وجدنا الماء يندفع فيه فجأة .. وحاولت انقاذها ولكننى لم افلح .. ثم طفت جثتها على سطح الماء بعد يومين

ويقبل هوج شاندلر قائلا انه كان مع ديانا منذ لحظة وانها حاولت ان تقنعه باستمرار الخطبة ولكنه رفض وقد جاء ليستنجد ببوارو لمساعدته فى اقناعها لانها من النساء اللواتى لايتقبلن الهزيمة بسهولة ولذا ستواصل اعتقادها بانه عاقل

بوارو – بينما انت نفسك واثق من انك .. معذرة .. مجنون !

هوج – لم ابلغ بعد هذه الدرجة ولكن حالتى تزداد سوءا .. ان ديانا لاتعرفنى لانها لاترانى الا فى حالتى الطبيعية

بوارو – وعندما لاتكون فى حالتك الطبيعية .. ماذا يحدث ؟

هوج – احلم .. وعندما احلم اكون مجنونا .. ففى الليلة المشئومة مثلا رأيت فى المنام اننى لم اعد آدميا بل اتخذت شكل ثور .. ثور هائج .. يضرب بحوافره الارض تحت اشعة الشمس المحرقة ، ويلغ فى تراب ملوث بالدم .. وهناك اشياء ليست احلاما .. اشياء اراها وانا فى يقظة تامة .. مناظر واشكال مخيفة ترهبنى وتفزعنى .. ان الاصابة فى الاسرة كما لعلك قد علمت .. واحمد الله ان اكتشفت ذلك فى الوقت المناسب قبل ان اتزوج من ديانا .. يجب ان تجعلها تفهم يامسيو بوارو .. انصحها بأن تتزوج شخصا غيرى .. لتتزوج ستيف جراهام فهو يعبدها .. قد يكون فقيرا ولكن عندما اذهب سيكون كل شىء على مايرام !

بوارو – ماذا تقصد من قولك انك عندما تذهب سيكون كل شىء على مايرام ؟

هوج – لقد ورثت بعض المال عن امى وساتركه لديانا

البقية على الصفحة التالية

جين ويمان
نجمة ر.ك.و

بوارو ـ ولكنك قد تعيش طويلا يامستر شاندلر !

هوج ـ (فى حدة) كلا .. لن اسمح لنفسى بأن اعيش طويلا (فجأة وهو ينظر فوق كتفى بوارو) ها هو ذا يقف خلفك .. انه هيكل عظمى يشير الى .. (بوارو ينظر خلفه) ارأيت ؟ (بوارو يهز رأسه نفيا) على كل حال فان رؤية الخيالات لاتهمنى ولكن الذى يميتنى فزعا هو رؤية الدم .. الدم الذى يلطخ مخدعى .. ويلوث ثيابى .. ولم يجد ابى بدا من ان يقفل على باب مخدعى بالمفتاح كل ليلة .. ولكن يبدو أننى احتفظ بمفتاح آخر اخفيه فى مكان ما .. لا ادرى .. لست انا الذى افعل هذه الاشياء ..

بوارو ـ مازلت لا افهم لم لاتستشير طبيبا

هوج ـ الم تفهم بعد ؟ اننى اتمتع بقوة خارقة كقوة الثور وقد اعيش سنوات وسنوات انفيها سجينا بين جدران المستشفى وهذا مالا استطيع احتماله ..

بوارو ـ الا تتعاطى ادوية او حبوبا أو برشاما ؟

هوج ـ كلا مطلقا

بوارو ـ هل وجد فى البيت من هو مريض بعينيه ؟

هوج ـ ابى ولذا فهو دائم التردد على طبيب العيون

بوارو ـ أعتقد ان الكولونيل فروبيشر قضى اعواما طويلة فى الهند

هوج ـ نعم كان فى الجيش الهندى .. وكثيراً ما روى لنا قصصا عن حياة الهنود وتقاليدهم وعاداتهم

بوارو ـ (يتأمل وجهه) ارى انك جرحت ذقنك

هوج ـ نعم .. فقد دخل ابى غرفتى فجأة وانا احلق فاهتزت الموسى فى يدى وجرحت ذقنى وعنقى

بوارو ـ كان ينبغى ان تضع معجونا مهدئا

هوج ـ فعلت هذا .. اعطانى الكولونيل فروبيشر انبوبة مليئة بالمعجون ونصح لى باستعمالها .. ولكن ماذا تقصد من القاء هذه الاسئلة ؟

بوارو ـ لاشىء .. كل ماهنالك اننى اريد مساعدة ديانا مابولى

ـ ٣ ـ

واذ ينصرف هوج تقبل ديانا واجمة فيبادرها بوارو بقوله :

بوارو ـ الديك شجاعة كافية يا آنسة ؟ انا فى حاجة ماسة الى شجاعتك

ديانا ـ (فى خوف) هل افهم من هذا السؤال انهم صادقون ؟ هل هو مجنون ؟

بوارو ـ لست اخصائيا لكى احكم عليه يا آنسة (يستغرق لحظة فى تفكير عميق)

ديانا ـ (تمسك ذراعه) ما الذى يعتمل فى ذهنك ؟ فيم تفكر ؟ انك تكتفى بالاختباء خلف شاربك الكبير وعيناك تلتمعان تحت ضوء الشمس ولا تريد ان تقول شيئا .. انك تخيفنى يا مسيو بوارو .. لماذا تخيفنى ؟

بوارو ـ ربما لاننى خائف انا نفسى .. الواقع يا ابنتى ان القبض على القاتل اهون بكثير من محاولة منع الجريمة .. اسمعى ايتها الآنسة لابد من ان نقضى الليلة هنا انا وانت فهل تستطيعين عمل الترتيبات اللازمة ؟

ديانا ـ اعتقد اننى استطيع .. ولكن لماذا ؟

بوارو ـ لقد حان الوقت لوقف هذه الحوادث

ويقبل الادميرال شاندلر فتحاول ان تنال موافقته على ان تقضى الليلة هى وبوارو فى القصر وهو يمانع وفى اثناء ذلك يتسلل بوارو الى مخدع هوج فيفحص الانابيب والمعاجين الموضوعة على الرف الزجاجى الذى يعلو الحوض ثم ينتقى منها انبوبة يخفيها فى جيبه ويعود الى شاندلر محاولا اقناعه بقبول قضاء الليل فى قصره مع ديانا

بوارو ـ اننى افهم شعورك جيدا يا ادميرال ولكنك قلت لى اشياء وكذلك الكولونيل ثم هوج نفسه وذلك مايجعلنى اريد أن ارى بنفسى

شاندلر ـ ترى ماذا ؟ لاشىء سوى أننى اقفل الباب على هوج كل ليلة بالمفتاح

بوارو ـ ومع ذلك يقول هوج انه يجد الباب مفتوحا فى الصباح .. اين تترك المفتاح عادة ؟

شاندلر ـ فى صندوق صغير بالصالة .. انا او جورج او الخادم ويترس .. وفى كل صباح يفتح احدنا الباب ولا اعتقد انه يوجد مفتاح آخر

بوارو ـ بينما يعتقد هوج ان لديه مفتاحا يخفيه فى مكان ما ..

ويسمع الكولونيل فوربيشر بعض الحديث فلا يوافق على خطة بوارو ولكنه يرضخ اخيرا على شرط ان يقبل هو منفردا اذ يخشى ان ينال هوج ديانا بسوء غير ان ديانا تصر على مرافقة بوارو ، فى البيت فى القصر

ـ ٤ ـ

يقضى بوارو الليل ساهرا فى غرفته ، وفى الصباح المبكر يطرق بابه الادميرال شاندلر والكولونيل فروبيشر ويطلبان منه أن يرافقهما ، ثم يقفان به امام الغرفة التى خصصت لمبيت ديانا فاذا بهوج شاندلر ملقى على الارض وهو يتنفس بصعوبة وقد قبضت يده على سكين كبيرة ملوثة بسائل احمر لزج

فروبيشر ـ لاتخف يامسيو بوارو فهو لم يصب ديانا بسوء (يطرق الباب) ديانا .. افتحى لنا

ديانا ـ (تفتح الباب) ماذا حدث ؟ لقد سمعت شخصا يحاول فتح بابى منذ قليل وكان يخدش الباب بأظافره كما يفعل الحيوان

فروبيشر ـ حمدا لله اذ اوصدت بابك بالمزلاج

بوارو ـ لقد طلبت منها أن تفعل ذلك قبل أن تنام

ديانا ـ (ترى هوج فجأة) هوج !! كيف ذلك ؟ وما هذه السكين الملوثة

بالدماء .. يا الهي .. هل .. هل

شاندلر – حمداً لله فهو دم قط .. لقد وجدته في اسفل الدرج مفصول الرأس .. وبعد ان ذبحه جاء الى هنا لكي .. لكي

ديانا – (في فزع) لكي يذبحني !

هوج – (يتحرك ببطء ثم يتلفت حوله) هالو ! ماذاحدث ؟ (يرى السكين في يده) يا الهي .. هل قتلت ديانا ؟

فروبيشر – كلا .. انه قط (بوارو يفتح النافذة فيغمر ضوء الشمس الحجرة)

هوج – (قائما) ياله من صباح مشرق !! ساذهب الى الغابة واحاول ان اصيد ارنبا ! (يخرج لاحضار بندقية الصيد)

شاندلر – (لفروبيشر) نعم ! هذا افضل مايجب عمله !!

وفي قاعة الاسلحة نجد هوج شاندلر يحاول ان يعمر البندقية ولكن بوارو يدخل عليه ويضع يده على كتفه

بوارو – كلا .. لاتفعل

هوج – (يرفع يده بوحشية) لاتتدخل .. انها الوسيلة الاخيرة للخلاص .. لولا ان باب مخدع ديانا كان مقفلا لذبحتها

بوارو – كلا ...

هوج – ولكنني ذبحت القط !

بوارو – كلا .. انك لم تذبح القط ولم تقتل الببغاء ولم تقتل الشياه .. انك لست مجنونا ياهوج (يدخل الأدميرال والكولونيل وديانا)

هول – يقول هذا الرجل انني لست مجنونا (لبوارو) تقول انني لم اذبح القط ولا الببغاء ولا الشياه .. من ذبحها اذن ؟

بوارو – ذبحها شخص يريد ان يثبت عليك الجنون .. انه هو الذي وضع موسى الحلاقة في يدك اثناء نومك وهو الذي غسل يديه الملطختين بالدماء في حوض غرفتك وهو الذي وضع السكين في يدك الليلة .. كل ذلك لكي يلجئك الى الانتحار وقد اوشك ان ينجح لولا وجودي (للكولونيل) لقد عشت ياسيدي اعواما طويلة في الهند .. ألم تصادفك هناك حالات يجن فيها الشخص اذا ما تعاطى نوعا خاصا من المخدرات ؟

فروبيشر – سمعت ان التسمم بنبات الداتورة يؤدي الى الجنون

بوارو – تماما .. وتأثير الداتورة هو نفس تأثير (سلفات الاتروبين) ويمكن الحصول عليه بسهولة من الصيدليات لاستعماله في علاج امراض العيون ، كما انه من السهل ايضا مزجه بمعجون الحلاقة مثلا ، فاذا جرح الشخص وهو يحلق ثم استعمل المعجون كدهان ملطف ، تظهر عليه اعراض التسمم وهي تتلخص في جفاف الحلق وصعوبة البلع والهذيان والاحلام المزعجة وغير ذلك من الاعراض التي ظهرت على مستر هوج شاندلر (لهوج) ولكي أزيل آخر شك من ذهنك ياصديقي يسرني ان انبئك انني اخذت عينة من معجون الحلاقة الذي تستعمله وقمت بتحليله فوجدته ممزوجا بسلفات الاتروبين

هوج – (وهو يرتعش غضبا) ولكن من الذي فعل ذلك ؟

بوارو – هذا ما كنت ابحث عنه منذ ان وصلت الى هنا .. كنت ابحث عن الدافع .. فمثلا تستفيد ديانا مايربى من موتك مادمت قد تركت لها ثروتك ، والكولونيل فروبيشر كان يحب امك ثم تزوجهـــا الادميرال

هوج – اتظن ان الحقد قد يصل الى .. الى الابن ؟

بوارو – نعم في ظروف خاصة

فروبيشر – هراء .. لاتصدقه يا شاندلر

شاندلر – (مضبقا) الداتورة .. الهند .. نعم .. لقد فهمت .. لم نفكر مطلقا في مسألة السم هذه .. (متهكما) وظننا ان الجنون وراثة في الاسرة !!

بوارو – ولكنه وراثة فعلا ! فقد عكف المجنون على تدبير خطة ماكرة لانتقامه اعواما طويلة (لفروبيشر) يا الهي .. كان ينبغي ان تفهم ان هوج هو ابنك .. لم لم تقل له ذلك ؟

فروبيشر – لم اكن واثقا .. فقد حدث ذات ليلة ان طرقت كارولين باب غرفتي وعندما ادخلتها كانت ترتعد فرقا .. لم اكن ادري السبب .. ولكننا في تلك الليلة ركبنا رأسينا .. وبعد ذلك غادرت البيت فجأة .. ولم تقل لي كارولين مايدل على ان هوج ابني ولكنني بدأت افهم من تلقاء نفسي

بوارو – كان يجب ان تلاحظ هوج وهو يتكلم .. يقرن حاجبيه الكثيفين ويدفع بوجهه الى الامام وهذه وراثة انتقلت اليه منك .. وقد لاحظ ذلك شارلس شاندلر ثم علم الحقيقة من زوجته ففارقها ثم عاد وركز حقده في الولد الذي يحمل اسمه وليس ابنه ..

فروبيشر – اذن فهو الـ ..

بوارو – هو المجنون الذي اغرم بسفك دماء الحيوانات البريئة ولكنه كان يريد ان يدفع هوج الثمن .. اتدري متى شككت فيه ؟ عندما رفض ان يعرض ابنه على الطبيب .. من الجائز ان يرفض الابن .. ولكن الاب ؟ كلا .. اذ كان من الجائز ان يشفى الابن بالعلاج ولكن شاندلر خشي ان يكتشف الطبيب ان هوج عاقل (لهوج) نعم يابني انت عاقل ولن يصيبك اى جنون من ناحية الوراثة لانك لاتنحدر من أسرة شاندلر !

شاندلر – حسنا .. (يتناول البندقية) يحسن ان اخرج الى الغابة لاصيد بعض الارانب !!

بوارو – نعم .. لقد قلت منذ لحظة ان هذا افضل مايجب عمله !!

(يخرج شاندلر فيتبعه الجميع بأنظارهم وبعد قليل يسمع صوت طلق نارى فيمد هوج ذراعه ويجذب ديانا الى صدره)

عزت السيد ابراهيم

هو وروحه

كثيرا ما يخلو الانسان الى نفسه ويسالها ويناقشها الحساب .. وهذا هو الممثل الفكاهي عمر الجيزاوى فى احدى خلواته ..

الجيزاوى : « يا ترى انت فى نفسك وايما فرحان وبتضحك زى مابتمثل للناس ؟ »
دندراوى : « .. ابدا .. ابدا .. انا مصيبتى انى محترف صنعة الفرفشة »

الجيزاوى : « يعنى غشاش منافق ما دام بتظهر فى غير حقيقتك ؟ »
دندراوى : « حلمك شوية ماتحمقش .. ده حكم الصنعة ! »

حدث هذا الاسبوع

• يقيم اتحاد بنت النيل حفلته السنوية بدار الاوبرا تحت رعاية الرئيس اللواء محمد نجيب مساء يوم ٨ يناير القادم حيث تقدم الفرقة المصرية الحديثة مسرحية «الراسبوتين»

• تنتهى الفترة الاولى لموسم الفرقة المصرية الحديثة بدار الاوبرا يوم ٢٧ ديسمبر الحالى وتبدأ الفترة الثانية لهذه الفرقة ابتداء من ٢٠ مارس القادم الى ٢٠ مايو ، أما شعبة الفرقة الثانية فيستمر عملها الى نهاية الموسم بمسرح حديقة الازبكية

• صرحت اخيرا ادارة دار الاوبرا لنقابة الموسيقيين باحياء حفلتها بالدار مساء ٨ يناير

يبدأ الموسم الاجنبى بدار الاوبرا لفرقة الباليه الهندى ابتداء من ٢٨ الحالى لمدة عشرة أيام ، ثم تليها فرقة الباليه الفرنسية ، ويعقبها من ٢٠ يناير الى أوائل مارس فرقة الاوبرا الإيطالية

• تقيم اللجنة العليا الموسيقية حفلات للفرقة السيمفونية هذا العام فى أوائل يناير القادم بقاعة «يورت» التذكارية

• يستعد الاستاذ يوسف وهبى للاحتفال بعيد رمسيس السنوى فى ١٠ مارس المقبل

• اسندت وزارة الارشاد الى الاستاذ يوسف وهبى مهمة الاشراف على قسم التمثيليات بالاذاعة المصرية علاوة على منصبه الحالى

• تبدأ الآنسة أم كلثوم ، بعد غيبة طويلة عن الجمهور ، أولى حفلاتها هذا العام مساء الخميس ٧ يناير القادم بدار سينما ريفولى

• فتح باب الترشيحات لعضوية مجلس ادارة نقابة ممثلى السينما والمسرح وتجتمع الجمعية العمومية للنقابة يوم الجمعة ١٨ ديسمبر للنظر فى الميزانية ، ولاجراء الانتخابات الجديدة

• من الاسماء المرشحة لشغل مركز وكيل دار الاوبرا الاستاذ شكرى راغب الذى قضى الى الآن فى خدمة الدار حوالى سبعة عشر عاما

• استعانت ادارة الشئون العامة ببعض أفراد المسرح الشعبى فى تصوير فيلم للدعاية عن مصر

• صدر أمر من وزير المعارف بتوزيع المشرفين الفنيين لمراقبة المسرح المدرسى على أربعة مناطق هى القاهرة والاسكندرية وطنطا وأسيوط

• قامت احدى الفرق الاستعراضية باحياء حفلة للترفيه عن جنود الجيش المصرى فى القنطرة فى الاسبوع الماضى ، وكانت الفرقة مكونة من شفيق جلال وبلبله وفطقوطة وكلثوم

• تقوم شركة افلام النيل بطبع سيناريو فيلم « صراع فى الوادى » باربع لغات هى الانجليزية والفرنسية والايطالية والالمانية خلاف اللغة العربية لتوزيعه فى جميع أنحاء العالم حيث ان الفيلم يعتبر دعاية لمصر من ناحية الآثار والمعالم الطبيعية الجميلة فى مصر

• صرح اليوزباشى عبد المنعم السباعى أركان حرب الاذاعة بان المذيعين هم رجال الصف الثانى فى الاذاعة ، وستعهد اليهم باعمال هامة كالاشراف الفنى على الاركان والمراقبات المختلفة هذا الى جانب عملهم كمذيعين

• قدم الاستاذ محمد سليمان الممثل بالمسرح الشعبى أوبريت باسم الحرس الوطنى

• اتفقت شركة الفيلم المصرى العالمى مع الاستاذ فرج النحاس على القيام باحد الادوار الهامة فى الفيلم الذى يخرجه المخرج العالمى جريجورى راتوف

• يبدأ الاستاذ سيد زيادة انتاج واخراج فيلم «الناس مقامات» بطولة درية احمد وكمال الشناوى وعلوية جميل ومحمود المليجى وسليمان نجيب وحسن فائق يوم ٢٥ ديسمبر الحالى ، ويعقبه مباشرة بفيلم «قلب راقصة» ، بطولة درية احمد واسماعيل يس وشكرى سرحان وسمير عبد الله

• صمم الاستاذ محسن سرحان على عدم ترشيح نفسه فى الانتخابات الجديدة لنقابة ممثلى المسرح والسينما

• أرسل الاستاذ يوسف وهبى خطابا فى صورة انذار الى شركة الفيلم المصرى العالمى يطلب فيه موافاته باسماء الممثلين المتعاقدين معهم فى الشركة وأن يكون رد الشركة فى بحر ٤٨ ساعة لانه يشترط أن يكون كل المتعاقدين معهم من النقابيين

• اسند الاستاذ نيازى مصطفى دور الام فى فيلم « الفارس الاسود » الى عواطف رمضان الطالبة بمعهد التمثيل

• أرسل مدير معهد «ابن بارد دراماتك سكول» بهليوود خطابا الى البعثات الفنية فى مصر يشيد فيه بأن قسمت شيرين كانت طالبة بالمعهد واجتازت امتحان السنة الاولى بنجاح كبير ولكنها تحت ظروف مفاجئة اضطرت الى العودة الى مصر فى حين لم تبق على دراستها الا سنة واحدة .. والمعروف أن من بين خريجى هذا المعهد الآن لاد وشيرلى تمبل وتورهان بك وركس هاريسن

دندراوى : « الدنيا مش كلها جد فى جد لازم يبقى فيها شوية حقيقــة وخيال »
الجيزاوى : « يفتح الله .. انا مافهمش فلسفتك دى »

الجيــزاوى : « طيب ورينى بتفرفش نفسك وبتضحك الناس ازاى ورينى كده تمثيلك ازاى ؟ »
دندراوى : « .. العصا لمن عصى ..! »

الجيزاوى : « ووريني حالك لما الهموم تركبك »
دندراوى : « مسكين وحالى عدم »
الجيزاوى : « لا جدع دى احسن مهنة ! »

• يدرس الدكتور راشد البراوى مدير البنك الصناعى مذكرة تقدم بها الاستاذ احمد بدرخان بن الوسائل التى يجب اتخاذها بتوسيع السوق امام الفيلم المصرى

• قررت شركة النيل للتوزيع اقراض المنتجين السينمائيين على شرط واحــد هو مراقبــة السيناريو والاطمئنان الى ان للفيلم قصة مضمونة النجاح

• يسافر الى الاسكندرية المخرج « جريجورى راتوف » والاستاذ زكى طليمات وممثلو فيلم «عاصفة على النيل» لتمثيل بعض مشاهد الفيلم هناك ، وسيمكثون بالاسكندرية شهرا كاملا

• بدأت دراسات التصوير الضوئى والسينمائى فى معهد الثقافة الشعبية ، وقد انضم الى هـذا القسم عدد كبير من الطلبة

• تقرر ان يساهم صلاح منصور وفرج النحاس ومصطفى عبد الحميد ومحمد علوان فى تنفيــذ برامج الاذاعة المدرسية علاوة على عملهم كمفتشين بالمسرح المدرسى

• اجريت حركة تنقلات واسعة بين مدرسى ومفتشى التمثيل بالمسرح المدرسى ، ونقل عــدد كبير منهم الى المناطق التعليمية .. وقد تقــدم بعضهم بالاستقالات وسعى للالتحاق بالفرقة المصرية الحديثة

• اتجهت الفرقة المصرية الحديثة الى الاكثار من تقديم الكوميديا الشعبية لما تلاقيه هــذه الكوميديات من اقبال. وقد اختارت لجنة القراءة بعض هذه الكوميديات التى تدور حول مشاكل اجتماعية

• طلب الصاغ حسن فهمى رجب قائد مدرسة المظلات من احد الموسيقيين أن يضع لحن نشيد لفرق جنود المظلات

• أسند المخرج الاستاذ الهامى حسن دورا هاما للوجه الجديد «فتحية الليجى» فى فيلم «اوعى تفكر» وفتحية الليجى ابنة الاستاذ حسين الليجى المنولوجست المعروف

• استوردت مصر فى العام الماضى حــوالى اربعمائة فيلم أجنبى ، وقد طلب السينمائيون من الجهات المختصة تحديد عدد الافلام التى تستورد فى العام ، وضربوا المثل بانجلترا التى تستورد ١١٩ فيلما كل عام ، وذلك لتحمى الفيلم المحلى

• اختارت الفرقة المصرية الحديثة مسرحية «الدكتور روميو» من بين عدة مسرحيات قدمت اليها ، والمسرحية من تاليف الاستاذ عزت السيد ابراهيم

• قدم الاستاذ حمدى غيث استقالته من عمله بوزارة المعارف ، وينتظر أن يلتحق بالفرقة المصرية الحديثة

• سافر الاستاذ فريد الاطرش والسيــدة مريم فخر الدين وابطال فيلم « رسالة غرام » الى الفيوم لتصوير بعض مشاهد الفيلم عنــد بحيرة قارون

• عقد منتجو الافلام المصرية اجتماعا يوم الخميس الماضى ، ليدرسوا مشروع انشاء شركة لتوزيع الافلام المصرية فى جميع أنحاء العــالم وسيساهم المنتجون المصريون بمبلغ ١٠٠ الف جنيه فى هذه الشركة

• يزور مصر الآن الاستاذ تيودور خياط موزع الافلام فى لبنان ، وقد شاهد عدة افلام مصرية ومن بينها فيلم «رسالة غرام»

• تسافر فاتن حمامة الى البــلاد العربية لحضور حفلات العرض الاولى لفيلمها «موعد مع الحياة »

فقيد المسرح

توفى الى رحمة الله الاستاذ عبد المجيــد شكرى احد شيوخ الممثلين ، وأحد الرواد الاول الذين شهدوا نشأة فن التمثيل فى مصر

ولقد خدم عبد المجيد شكرى المسرح اكثر من اربعين عاما ، كان فيها مثلا للفنان المخلص لعمــله ، الطيب القلب ، النقى السمعة والسريرة . ومع ذلك فقد قست عليه الظروف فى الفترة الاخيرة ، فاحالته الفرقة المصرية الى المعــاش ، وقدرت له مــكافاة شــهرية لا تكفل له مطــالب العيش . وكان ـ رحمه الله ـ يشكو من المصير الذى انتهى اليه بعد ان افنى حياته فى خدمة المسرح

و «بعد» لقد ادى عبد المجيد شــكرى واجبه كاملا واستراح ، وعصمه المــوت اخيرا من الحاجة والسؤال ، ولكن اليس من الواجب ان نستخلص من حياته عبرة ، فيسارع المسئولون الى وضع نظام يضمن لامثاله حياة كريمة ، عندما يمتد بهم العمر، وينضب المعين ؟

ان ايسر حق لهم علينا ان ننفذ مشروع « صندوق المعاشات » الذى تسهم فى تمويله الحكومة ونقابة الممثلين ، ويشترك فيــه اولئك المجاهدون الذين افنوا حياتهم فى تثقيف الشعب والترفيه عنه ، ليكون لهم ضمانا من قسوة الايام

رحم الله عبد المجيد شكرى ، والهمنــا الانتفاع بالدرس الذى تلقيه حياته وموته على الفنان

▲ انصاف منير
يا ام العباية

◀ الراقصة الدرية جواهر
أورطة بوليس لحمايتها !

صباح وليلى حلمى
فى « بوز » ارتستيك »
▼

نجوم الليل فى بغداد !

بغداد – من مندوب « الكواكب »

تتحول مسارح وملاهى عاصمة الرشيد فى فصول الخريف والشتاء والربيع ، الى متاحف فنية تضم أكبر مجموعة من المطربات والراقصات وما بينهما !

حدث فى الصيف الماضى – والصيف فى بغداد قطعة من جهنم – أن كادت ملاهى العاصمة العراقية تنتزع المجد من فوق جبين ملاهى لبنان !

كانت هناك فرقة المطربة « صباح » ، وكانت هناك « حفصة حلمى » و « نورهان » والمطربة السورية دافئة الصوت « مائزة أحمد » !

ثم يضاف الى ذلك فنانتان مزمنتان فى بغداد ، هى المطربة اللبنانية الحلوة الصوت السيدة انصاف منير ، والمطربة المصرية ليلى حلمى ، التى أصبحت ككاتب هذه السطور ، مندوبة متجولة فى العواصم العربية !!

وقد مضى على السيدة أنصاف منير نحو ثلاث سنوات ، وهى تتربع على عرش الطرب فى بغداد ، وهذا رقم قياسى لم تسجله مطربة من قبل ، لا سيما وأن السيدة أنصاف منير مطربة فقط ، لم يفكر أحد من عشاق الشكل الحسن فى الاقتراب منها أبداً ، وذلك لعدة أسباب منها أنها متزوجة ولها أولاد !!

وقد سبق لأنصاف منير أن سافرت الى تركيا ، برفقة زوجها الأستاذ منير – وهو رائدها الفنى وملحن أغانيها – ولكن الرحلة لم تطل فى بلاد الأناضول ، فقد تبين أن الأتراك قد نسوا الغناء العربى !!

وعادت انصاف إلى لبنان ، لتجد المطرب كارم محمود يملأ العواصم العربية بأغانيه المشهورة «سمرا يا سمراء» و «على شط بحر الهوى» و «أماناً يا ليل» و « مشغول عليك مشغول » و « لوحدك ليه » و «عينى بترف» !!

وأقبلت انصاف على تتبع حفلات كارم ، وحفظت بالتعاون مع زوجها معظم أغانى المطرب المجهول ، ثم سافرت الى بغداد وراحت تغنى ألحان أحمد صدقى ومحمود الشريف ، فنجحت ، واستمر نجاحها حتى كتابة السطور !

فين السميعة ؟

أما ليلى حلمى فهى التى تلقبها الصحف « بمطربة الأقطار العربية » فهى تنتقل من بيروت الى دمشق الى حلب الى بغداد مرة أو مرتين كل سنة ، وفى كل عاصمة تنزل فيها « ليلى » تجد المعجبين يزدادون عدداً

وتقول ليلى إن المسرح الغنائى هو مكانها الذى خلقت له ، ولذلك فهى ضحت « بأحلامها السينمائية » فى سبيل الاحتفاظ بأمجادها الغنائية ، وهى تؤكد فى مناسبة وغير مناسبة ، أن مدينة « حلب » تضم أكبر كمية فى « السميعة » الممتازين !

ويظهر أن المطربة نورهان لم تسكن « مرتاحة » فى رحلتها الأخيرة إلى بغداد ، بدليل أنها كتبت فى مجلة « الصياد » اللبنانية تقول : « ياخسارة .. ماعدش فى بغداد سميعة أيام زمان » !!

وعلى العكس ، فقد طلبت المطربة الذائعة الصوت « فائزة أحمد » من الصحفيين العراقيين أن ينشروا عن لسانها بأن أهل بغداد هم « أحسن سميعة » فى العالم !

الراقصة الذرية !

وتستعد عاصمة الرشيد لاستقبال الراقصة الذرية « جواهر » ويقال إن السلطات تفكر فى زيادة الحراسة على الملاهى بمناسبة زيارتها الكريمة !

وقد كانت « جواهر » خلال عملها فى ملهى « طانيوس » بلبنان تحتاج كل ليلة إلى « أورطة » من البوليس يلتفون حول المسرح عند ما تظهر فوقه « جواهر » وترقص حافية القدمين فوق قلوب الناس التى تصاب « بالدوخان » لمجرد رؤية الراقصة الذرية !

وسبق لجواهر أن ظهرت فى الأفلام التركية خلال رحلتها فى بلاد الأناضول التى استمرت أكثر مما كان ينتظر !

وعادت جواهر إلى لبنان ، ومن يوم وصولها وهى تحلم بالسفر إلى القاهرة وغزو استديوات السينما المصرية ، ويقال إن كلا من المخرجين صلاح أبو سيف وعباس كامل يتنافسان على التعاقد مع جواهر ، ويظهر أن نتيجة هذا التنافس كان اتفاقا بين الاثنين على عدم التعاقد معها فضاً للمشكلة !

ولعل هذا هو السبب الذى جعل « جواهر » توقع عقداً للعمل فى بغداد ! ..

مذكرات عفيفة اسكندر !

وفى الشهر الماضى ، عادت الفنانة العراقية الكبيرة السيدة عفيفة اسكندر من رحلتها إلى أوروبا ، وعكفت على كتابة مذكراتها التى لو كتبت بحقائقها ، لأصبحت من أعظم اعترافات النساء فى العصر الحاضر !

وتؤكد السيدة عفيفة بأنها ستخص « الكواكب » بالجزء الذى يمكن نشره من هذه المذكرات ... أما بقية القصة فستبقى محفوظة للتاريخ !!

ويتحول « منزل » السيدة عفيفة كل يوم إلى ندوات فنية تضم معظم الفنانين والفنانات ورجال الفكر ، والأحاديث التى تدور الآن فى هذه الندوات هو النهاية التى وصل اليها الفيلم المصرى !

بقى أن نذكر أن نجوى سعد — أو قديسة بغداد كما يسميها المعجبون — أصبحت هى الأخرى تتهيأ للسفر إلى القاهرة بعد انتهاء عقودها فى بغداد والبصرة ، وتقول هذه الفنانة التى هى فى حجم « الكارت بوستال » إنها لن تظهر فى أى فيلم لاتعجبها قصته ! !

والله أعلم ! !

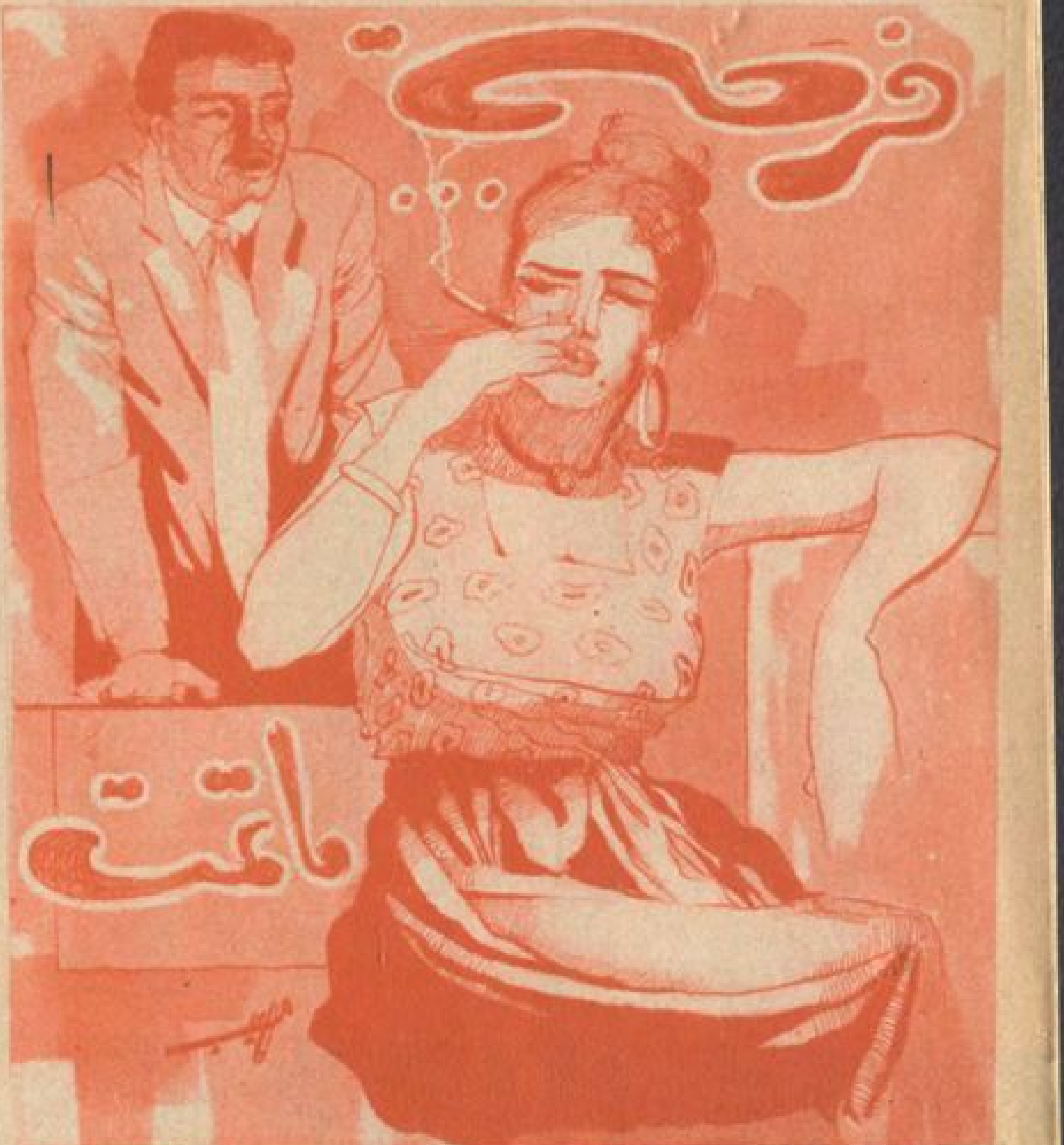

بقلم الأستاذ أبو السعود الابياري

« المنظر بهو متسع فى فيللا « الشلباوى بك » وقد انتشر فيه المدعوون لحفلة خطبة ابنته الشابة سهير وراح البعض يرقص على نغمات الموسيقى والبعض الآخــر يحتسى كؤوس الكوكتيل ، والبعض الثالث يتبادل الاحاديث ، وفي وسط المسرح شـلة مكونة من سوسو هانم ، ورفيعــة هانم ، ورشـيقة هانم ، يتحـدثن فيما يشـبه الهمــس »

سوسو : ما سمعتوش ؟
رفيعة : خير
سوسو : خطيب سهير لحد دلوقت لسه ماجاش
رشيقة : لأ يا شيخه ؟
سوسو : والظاهر ان الحكاية حا تتفشكل
رفيعة : مش بعيد ‥ أنا كنت شايفه سـهير دلوقت عماله تفرتع فى كوكتيل ، والعفــاريت بتتنطط فى وشها
رشيقة : والا مامتها حسنيه هانم ‥ اللى عماله رايحه على التليفون وجاية من عند التليفون
سوسو : أنا حا أروح من دلوقت قبل ما تنقلب الحفلة بقم
رشيقة : ‥تخدينى معاكى ‥
رفيعة : وأنا ايه حا يخلينى

« يهم الثلاثة بالانصراف فى الوقت الذى تقبل فيه حسنية هانم عليهن باسمة »

حسنية : الله ‥ جرى ايه ‥ رايحين على فين؟
سوسو : أنا أستاذن بقى يا حسنية يا هانم
حسنية : ازاى ؟‥ كده على طول ؟

سوسو : أصل زى ما انتى عارفه ‥ جوزى زمانه منتظرنى فى البيت من بدرى
رشيقة : وأنا كمان سامحينى يا حسنية هانم ‥ وعقبال كتب الكتاب انشاء الله
رفيعة : ولا تزعليش منى أنا كمان يا حسنية هانم ‥ أنا سايبه الاولاد لوحدهم علشان الدادة عيانه
حسنية : على أى حال متشكرين قوى يا جماعة ‥ انشاء الله نزوركم فى الافراح

« وينصرف الثلاثة سوسو ورفيعــة ورشيقة ، بينما تدخل ســهير وآيات القلق عــلى وجههــا »

حسنية : مالك يا سهير ؟ انتى زعلانه ؟
سهير : ازاى ما أزعلش ‥ اذا كانت المعازيم اتضايقت وروحت ‥
حسنيه : عندك حق ‥ لكن مش فاهمه ايه اللى أخره ‥ وايه اللى أخر أبوكى كمان ؟
سهير : أنا خايفه يا ماما
حسنية : من ايه ؟
سهير : خايفه لا يكون حسنى سمع كلام من حد والا محتد
حسنيه : يا شيخه بلاش الافكار السوده دى
سهير : أمال ايه اللى أخره لحد دلوقت ؟‥ معاده كان الساعة ثمانية ‥ ودلوقت بقت الساعة ١١
حسنية : الغايب حجته معاه

سهير : طيب مش كان على الأقــل يضرب تليفون ؟
حسنية : يمكن مزنوق فى حته ما فيهــاش تليفون
سهير : وليه ما تقوليش يكون مشغول مع واحدة تانية ؟
حسنية : مش ممكن ‥ ده حسنى مغيش أأتمن منه ‥ مين اللى حا تجيه على عبطه ده ؟
سهير : قولى مين اللى ما تجيوش على عبطه ده؟!
حسنية : بس ما تقلقليش ‥ قال يا خبــر بفلوس بكره يبقى بلاش
سهير (فى ضيق شديد) : وكســوفى قدام الناس ؟
حسنية : وايه يعنى ؟‥ المهم اننا نلقه تحت باطنا
سهير : نلقه ازاى ‥ اذا كانت حفلة الخطبــة ما شرفهاش حضرته لحد دلوقت ؟
حسنية : بس هدى أعصابك
سهير : فى الحقيقة يا ماما أنا اتضــايقت من الجدع ده ‥
حسنية : انت مجنونة ‥ عايزه تسيبى عريس لقطة زى ده ؟
سهير : ما يا حبوش وانت عارفة ‥
حسنية : كفاية تجبى دفتر شيكاته واطيانه ‥ هم دول شوية ؟ !
سهير : وشوكت ‥ يا ترى مش حا يزعل منى اذا اتجوزت حسنى ؟
حسنية : يزعل ليه ؟‥ ما أنا مفهماه المسألة كلها
سهير : لكن بس ايه اللى خلى حســنى يتأخر بالشكل ده ؟
حسنية : قلت لك الغايب حجته معاه
سهير : يكونش قابل حد من اياهم ‥ سميره والا شوشو مثلا
حسنية : حقه تبقى داهية سوده ‥ دى القولة ما تتبلش فى بقهم ‥ ودول عارفين علاقتــك بشوكت وراسيين على كل حاجة
سهير : وما تنسيش كمان انهم غيرانين منك يا ماما ‥ لأنك كنت السبب فى طلاق سميره من جوزها
حسنية : وحد كان قال له يشاغلنى واحنــا سهرانين فى الأوبرج السنة اللى فاتت ؟
سهير : ما هو انت كمان طاوعتيه على قد عقله
حسنية : وماله ‥ انتى عايزانى أدفن شبابى مع أبوكى الكهنة ده لحد امتى ؟ هو أنا ما ليش نفس والا ايه ؟
سهير : عنــدك حق يا ماما ‥ لازم تتمتعى بشبابك ‥ ما حدش واخد منها حاجة ‥ بس الظاهر بختى أنا اللى مايل حتى فى العريس الغشيم اللى لحد دلوقت لسه ما جاش ‥ أنا اتضايقت جدا ‥ وأول ما حا أشوفه حا أرميله الدبلة فى وشه
حسنية (باهتمام) : بلاش جنون بقى ‥ انتى عايزه تفضحينا ؟‥ ولما ياخد بعضه ويروح ماشى ولا يوريناش وشه نعمــل ايه ‥ تدفع فواتير شيكوريل والخياطة منين ؟‥ ده اذا عرف أبوكى اننا مديونين بسبعميت جنيه لازم يحرق البيت على دماغنا
سهير : ما تخافيش ‥ ده أنا لو رميت حسنى من الباب رح ينط من الشباك ‥ ده بيموت فى
حسنية : أيوه صحيح ‥ لكن ما تتقليش العيار قوى أحسن يهرب من الشبكة وتبقى مصيبه

« يدخل حسنى فجاة مضطرب الاعصاب يبدو الكمد والهم على قسماته ، بينما تبدو ثيابه مغبرة وعندما تراه سهير وأمها تبدو عليها آيات الاضطراب ، ويقبلان عليه فى وجل »

حسنية : جرى ايه يا حسنى ؟‥ مالك ؟
حسنى (فى حزن) : شىء فظيع ‥ فظيع
سهير (جزعة) : يا خبر
حسنية (تبتلع ريقها بصعوبة) : هو ايه اللى فظيع
حسنى : مش قادر أفتح السيرة ‥ مش قادر
سهير (لنفسها) : رحنا فى داهية
حسنية (لنفسها) : باظت الخطة

حسني : وأنا جاي في السكة كنت مصمم على اني اقول لكم كل حاجة بمنتهى الشجاعة .. لأن ده بالطبع من واجبي .. لكن لما وصلت هنا فارقتني شجاعتي .. ونسيت كل اللي انا محضره

حسنية (في جزع) : هي المسالة خطيرة للدرجة دي ؟

حسني : أخطر من الدرجة دي كمان

سهير (مرتاعه) : يا ساتر يا رب

حسني : أنا عارف ان الخبر حا يكون له وقع سيء في نفوسكم بكل تأكيد .. لكن ما باليد حيلة .. ان ما عرفتوهش دلوقت رح تعرفوه كمان شويه

حسنية (في شجاعة مصطنعة) : اسمع يا حسني .. أنا عارفه انت عايز تقول ايه .. عايز تبلغنا انك حا تأجل مسالة جوازك من بنتي سهير .. مش كده ؟

حسني : الواقع ده جزء من اللي كنت حا اقوله .. وطبعا بعد اللي حصل ما يصحش أبدا اني ..

سهير (مقاطعة) : لازم حد قال لك كلام والا مالي بخصوص شوكت .. لكن حكاية شوكت دي انتهت من زمان ، وما فيش أي علاقة بيني وبينه دلوقت

حسني (في دهشة) : كده ؟

حسنية : هي دي اللي مزعلاك يا سي حسني ؟

حسني : أبدا

حسنية : يبقى لازم حد من اللي بيقرصوا في لساناتهم قالولك حاجة والا محتاجة بخصوص علاقة بيني وبين جوز سميرة هانم .. لكن تأكد ان دي كلها اشاعات

حسني : كده ؟

سهير : أيوه ..

حسني: لكن أنا ما عنديش اي فكرة عن الحكاية دي خالص

سهير : يبقى لازم سمعت كلام من اللي بيقولوه عنا أنا وماما

حسني : بخصوص ايه ؟

حسنية : بلاش التجاهل ده يا حسني وخلينا نصارح بعض علشان نبقى على نور

سهير : يبقى بذمتك ما حدش جاب لك سيرة بخصوص اطيانك او فلوسك اللي في البنك ؟

حسني : زي ايه ؟

سهير : يكونوا قالولك مثلا اننا علشان ما احنا مديونين أنا وماما حبينا نعتمد على ثروتك .. انما لازم تعرف ان ده كلام فارغ .. وصحيح ان احنا مديونين لكن ده شيء بعيد خالص عن اللي في بالك

حسني : لكن حكاية شوكت دي بقى ؟

سهير (مقاطعـة) : أؤكد لك ان علاقتي به انتهت .. صحيح هو كان بيحاول ايبارح واحنا سهرانين في الهرم انه يعيد العلاقة من جديد .. لكن أنا مش خايبة للدرجة دي

حسني : على أي حال أنا شاكر الصدفة اللي خلتني أعرف حاجات كتير كانت غايبة عني قبل ما اندب

حسنية : قصدك ايه ؟

حسني : قصدي اني كنت مغفل لحد اللحظة دي .. واسمحوا لي أشكركم على تنبيهي في الوقت المناسب

سهير (مذهولة) : مش فاهمة حاجة

حسني : الواقع اني ما كنتش اعرف حاجة عن اللي قلتوه دلوقت .. وانما أنا كنت جاي ابلغكم ان الشلباوي بيه . اللي كان مع الأسف حا يكون صهري في يوم من الايام صدمته عربية واحنا جايين في السكة ونقلوه على الاسعاف ميت

حسنية وسهير (تقفان مذهولتين وقد عقدت المفاجاة لسانيهما)

حسني : وأنا دلوقت كنت جاي أعزيكم في وفاته بالطبع كنت عازم تأجيل الخطبة للسبب ده .. لكن أنا شايف دلوقت اني مش لازم أعزيكم في رجل العائلة ، وانما لازم أعزيكم في شرف العائلة ..

(ستار)

عندما يمثل الجماد

ألم يحدث مرة أن خلوت بنفسك في مكتبك أو مخدعك وشرد بك الفكر ، ثم فجاة وقع نظرك على بعض أدوات المكتب ، او ادوات الزينة في المخدع ، فوجدتها في أوضاع تشابه الاوضاع التي يتخذها الناس في حياتهم اليومية ، وخيل اليك انها تتناجى أو تتناقش كما يفعل الناس تماما ؟ .. هذه الصور توضح ماقلناه وتدلك على تسلية من نوع جديد

ـ الكتاب الاول للكتاب الثاني : « اسمع .. ح اقولك كلمة سر .. بس ماتقولش لحد ... »

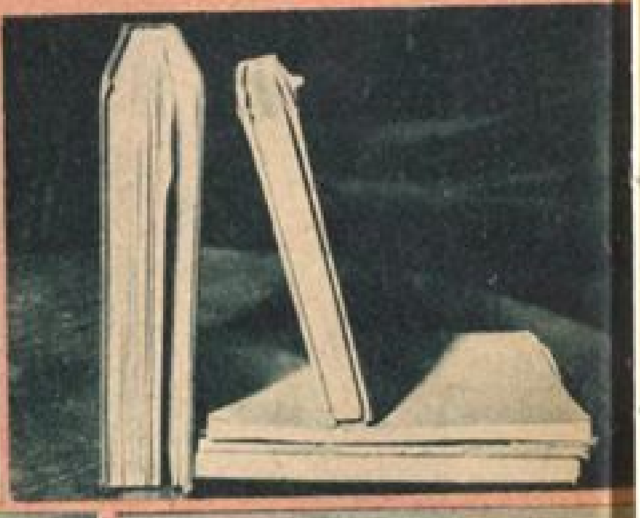

ـ السيجارة الاولى للثانية : « أنا مش قلت لك تبطلي تدخين ؟ حرقتي نفسك وعدمتني صحتك ! »

ـ الفرشاة الاولى للثانية : « شايفة العفش اللي خارج تحت ؟ يظهر فيه جماعة بيعزلوا من البيت .. »

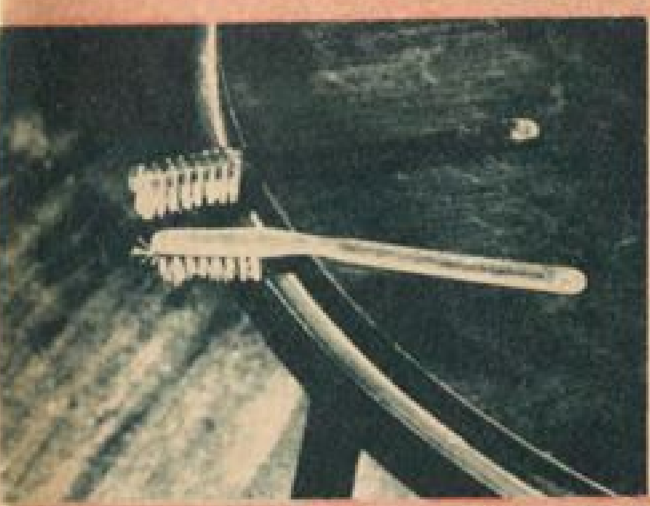

ـ عود الكبريت الاول للثاني : «المظلات دي نعمة..لولاها كانت الشمس هلكتنا !»

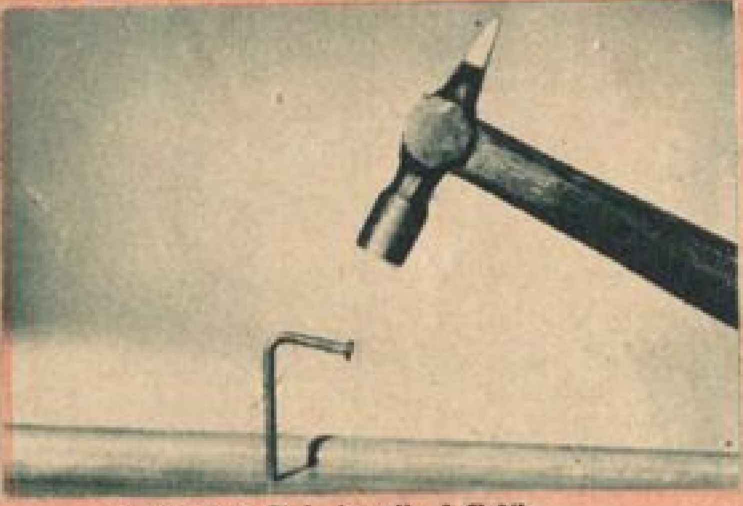

ـ الشاكوش للمسمار : «اوه..لامؤاخذة .. ما كانش قصدي والله .. »

ـ الصنجة الاولى للثانية : « شايفة ولادنا حلوين ازاي ! »

اعتقاد ..

.. لو طلبت من الممثلة فاتن اهداء صورتها الى ، فهل تعتقد انها ستجيب طلبي ؟

بنغازى : د.م.ح

● ان كان لك بخت !

نهائيا ..

.. هل تم الزواج بين شادية وعماد حمدى نهائيا ؟

بغداد : محمد الحاج احمد الفيلى

● نعم .. تم نهائيا جدا قوى خالص !

خد بالك

.. ارسلت اليكم عدة خطابات استفسر فيها عن يحى شاهين وهل هو شقيق يوسف شاهين ، وعن عنوان فاتن حمامة ، ولكنى لم ار لاسئلتى اى اثر ..

الخرطوم : اسماعيل ابراهيم

● لقد نشرنا اكثر من مرة أن يحى شاهين ليس شقيق يوسف شاهين ، كما نشرنا عنوان فاتن نحو ٢٣ مرة فى الاعداد السابقة .. فماذنبى يا «أبا السباع» اذا كنت مابتاخدش بالك ؟

من اين

.. قرات فى «الكواكب» انه لايوجد بمصر مدارس لتخريج المخرجين .. فمن اين تخرج مخرجونا المصريون ؟

شبرا : ج.ش.د

● بعضهم درس الاخراج فى الخارج .. والبعض الاخر تعلمه « بالفهلوة » و « الدراع »!

تستر

.. ان صبرى يكاد ينفد لعدم معرفتى شخصيتك .. فلماذا لاتفصح عنها ؟ لماذا هذا التستر العجيب ؟

شبرا : آنسة فوفو محمود

● عملا بالحكمة المأثورة : «اذا بليتم فاستتروا»!

فكرى اباظة

.. لماذا لم يتزوج الاستاذ فكرى اباظة حتى الآن ؟..

بيروت : آنسة مها ناصر

● مرة سألته قال لى : وانت مالك ؟!

نكت ..

.. من يضع النكت فى الافلام ؟ أهو كاتب الحوار ؟

ام درمان سودان : عدلى ادريس عبيد

● نعم .. الا اذا كان الفيلم «بايخ» فالنكت يضعها المتفرجون !

لمن ؟

.. مرسل اليكم صورة اختلفت انا وصديقى فى معرفة صاحبتها ، هو يقول انها لصباح وانا اقول انها لنور الهدى ، فراينا ان نحتكم اليك

الكويت : هاشم الاسدى

● الصورة لصباح قبل ما تخش دنيا !

سمراء

.. قل لى بربك .. ماجزاء فتاة سمراء اوقعت فى حبائلها طالبين فى آخر امتحان دراسى فكانت النتيجة اخفاقهما ؟

المملكة الاردنية : س.ا

● جزاؤها ان يتزوجها احدالطالبين «الخائبين» .. أدبا لها وعبرة لغيرها !

غير ذلك !

.. نحن ثلاث فتيات كنا نؤمن بانك على اكبر جانب من الذكاء .. ولكن ياخسارة ! افصح لنا انك غير ذلك

القاهرة : الفارسات الثلاث
سميرة . سهام . وفاء

● الحمد لله على «ذلك» ..

تبرع !

.. يبدو من اجاباتك انك رجل طيب ، تميل الى الخير ، فهل تتبرع بجزء من مرتبك لاعانة الفقراء ؟

بغداد : موسى ا.ا

● لا والله .. ماعنديش «الخصلة» دى !

احب انسان

.. من هو احب انسان اليك بصراحة ؟

الحسينية : مجدى امين والى

● صراف خزينة «دار الهلال» ..

امنية ..

.. ما رايك فى اننى اتمنى ان اصبح عازفا على العود ؟

المنصورة : احمد خليل

● نشاطركم التمنيات !

فى الاسكندرية ..

.. هل يوجد فى الاسكندرية معهد للموسيقى وتدريس العزف على آلات الطرب ؟

الاسكندرية : احمد محمود ابو داود

● نعم .. وهو معهد اهلى بس مش عارف عنوانه !

فاتن ..

.. هل «فاتن» من جنات عدن التى تجرى من تحتها الانهار ؟

المملكة السعودية : ح.س

● لا .. من مصر !

لماذا ؟

.. لماذا لا توقع هذا الباب باسمك الصريح ؟

دمشق : آنسة عليه الشيخ

● عيب !

سن الشباب !

.. بذمتك .. هل تجاوزت سن الشباب ؟

بيروت : آنسة منى ع.م

● وحياتك مش فاكر !

تشبه !

.. ان ما يضايقنى من خطيبى هو انه يتشبه بالنساء فيتعطر ويرجل شعره ويتصنع النعومة فى حديثه ويقلد المطربات فى حديثه ، فهل تعتقد ان من الاصلح لى فسخ خطوبته ؟

العراق : آنسة نصال م.م

● لعل خطيبك يحاول تطبيق الحكمة القائلة : « ان التشبه بالنساء فلاح » !

كلمة ونصف

مصطفى عبد البارى عبد الحافظ ـ كفر الشيخ : قبل أن تنفق وقتك فى كتابة القصص السينمائية يجب أن توسع دائرة اطلاعك ودراستك، واذ ذاك لن تحتاج الى السؤال عن « الشروط الواجبة فى القصة لتصلح فيلما ناجحا » !

ق.ع.م ـ الاردن : لقد فات موعد الالتحاق بالمعهد العالى لفن التمثيل .. تعيش بقى لاول سبتمبر القادم .. بس استعد بالشهادة التوجيهية لكى تقبل بالمعهد ..

خالد ـ بغداد . العراق : روبرت تايلور بشركة مترو جلدوين ماير . هوليوود . كاليفورنيا . الولايات المتحدة ، ويكتب العنوان بالانجليزية او الفرنسية ، والسلام أمانة !

وانجريد بيرجمان بايطاليا بشركة «لوكس فيلم» طرف السيد روسيلينى

محمد فوزى راغب ـ بورسعيد : ان ماشهدتموه فى ذلك الفيلم من الحيل السينمائية

مدحت سماره ـ الخرطوم . سودان : ارحب بصداقتك واشكرك على عباراتك الرقيقة ..

منير صديق عبد الله عوض ـ دمنهور : لانعرف شابا سوريا معينا يهوى تبادل المناظر ، فابحث عنه أنت ولما تلاقيه ابقى قل لى ..

عبد العزيز حمالى ـ الاسكندرية : ان الاغانى التى نظمتها على جانب كبير من جزالة اللفظ وظرف المعنى وخفة الظل ، فلماذا لاتبعث ببعض انتاجك الى محطة الاذاعة فى مصر وفى غيرها من بلدان الشرق !

ع.م ـ قارىء من عمان : يانصيب مجلات «دار الهلال» يجرى سحبه بدقة تامة علنا امام الجمهور وباشراف مندوبى وزارة الداخلية وليس معقولا أن تعرف دار الهلال الرقم الرابح وهل صاحبه مصرى أم عربى أم هندى .. فما يزعمه صديقك من أن الجوائز لا تمنح الا للمصريين لا أساس له من الصحة اطلاقا

آنسة ز.ح ـ المملكة السعودية : ارسلنا اقتراحاتك الى الفنان محمد فوزى ، فوعد بتنفيذها فى أقرب فرصة

أ.ن.ج ـ عمان : وصلت التحيات والسلامات .. نردها لكم فى الافراح !

آنسة ب.غ ـ المملكة العربية السعودية : لم تتزوج هند علام حتى كتابة هذه السطور ، وصباح لا تنتظر حادثا سعيدا فى الوقت الحالى ..

م.م.ح ـ المحلة الكبرى : يمكنك الاتصال شخصيا بقلم الهجرة بمصلحة الجوازات لتقف على الشروط اللازمة للمهاجرة الى البرازيل ..

مصطفى عبد الرحيم ابراهيم ـ الاسماعيلية : يمكنك طلب الصورة من الفنان فريد الاطرش ولا أظن انه سيبخل عليك بها .. واذا بخل .. ابقى قل لى !

حسن محمد عبد المجيد ـ حلفا . سودان : نشرنا أكثر من مرة عنوان كل من : فاتن حمامة ويحيى شاهين ، فاطلب منهما صورهما اذا اردت

سمير محمد ـ القاهرة : سارسل اليك الصورة فى أقرب فرصة ..

فريد محمد سليم ـ فاقوس : لم تصب فى معرفة أصحاب التوقيعات المستعارة التى ذكرتها .. حاول مرة اخرى !

عبدالسلام ابراهيم فاوريوه ـ بنغازى . ليبيا : استنتاجاتك فى محلها ، اهنئك ، أما كتب الاستاذ حبيب جاماتى فقد تجدها فى المكاتب الكبرى كالمعارف والهلال والنهضة وغيرها

آنسة س.م ـ المملكة السعودية : غالية والطلب رخيص .. وفى أعداد الكواكب القادمة ستجدين الكثير من صور عماد حمدى وزوجته فى مختلف المناسبات

آنسة ش.ع ـ لبنان : ما دمت قد عرفتنى .. يبقى ذنبك على جنبك !

فاروق عبد القادر ـ بنها : أغنيتك ظريفة ، وتكون أظرف لو عنيت بمراجعتها واستبعاد بعض الكلمات التى اضطرتك اليها القافية ..

حسام الدين محمد السيد ـ المودة : دراسة هذه المهنة بالمراسلة تعطى فكرة عامة فقط ، وتستكمل المؤهلات بالمران العملى ، وجميع المعاهد الاهلية فى مصر والخارج لاتعترف الحكومة بشهاداتها ..

آنسة حكمت ا ـ قارئة : لقد نشرت شروط اليانصيب فى مجلات دار الهلال عشرات المرات وفى مقدمة الشروط تقديم الغلاف الذى به الرقم الرابح .. اما عدم قراءة المجلات لان قراءتها «حرام» .. فاعتقد انها « نكتة الموسم » .. والا فهل لك ان تفسرى لى كيف تكون المجلات «حراما» والاعجاب بمطرب والتغزل فى صوته «الحنون» والهيام «بوجهه الملائكى» .. «حلال» !.. كفاية يا آنسة !

عارف عبد الله سلاطينو ـ القاهرة : مرحبا بزيارتك .. بس جمد قلبك !

آنسة احسان عرفه ـ دمشق . سوريا : طرزان ليس من الجنس اللطيف كما تتوهمين ، وعمر الممثل الذى تسألين عنه لايقل عن الثامنة والاربعين ، وعنوان محسن وفريد شوقى سبق نشرهما مرارا وتكرارا

يا ساتر !

.. ارجو نشر صورتك حتى احتفظ بها ، والا فسأضطر الى زيارتك لاغمرك بالتحيات والقبلات !

مصر : آنسة م.ع

• لن أنشر الصورة ! ولتفعل بى القبلات ما تشاء !

غرام ملهلب

.. وقعت فى حب فتاة حسناء ولكن والدها رجل غيور لا يعترف بالحب، فماذا افعل لاتزوجها قبل ان اموت كمدا ؟

ليبيا : ع.ب.ص

• لكن متى تنوى ان تموت كمدا ؟

لو ..

.. لو كنت على وش جواز .. فهل تفضل

الزواج بالسمراء ام البيضاء ؟

عمان : محمود ع.م

• افضل التى تستهوينى شخصيتها .. ولو كانت زنجية ! شايف بقى «نفسى حلوة» ازاى !

الدقى والعجوزة

.. نشرتم عنوان فاتن بالدقى ، ولكن بعض الممثلين المصريين الذين سألناهم قالوا ان عنوانها بالعجوزة .. فما هو الصحيح ؟

دمشق : خالد سنبل

• «الدقى» اخو «العجوزة» .. ومافيش تكليف بينهما !

طرزان

ابتسامات

خرافة

روت هذه النكتة سوزان هيوارد :

أجلست الأم ابنتها فى حجرها ، وأخذت تروى لها قصة خرافية بعد أخرى .. وفجأة سألتها الابنة : « هل كل القصص الخرافية يا أمى تبدأ بعبارة « حدث ذات مرة » ؟

فقالت الأم : « كلا يا ابنتى .. أحياناً تبدأ القصص الخرافية على التليفون بعبارة « سأتأخر فى الحضور الليلة ياعزيزتى بسبب عمل طارىء فى المكتب » ؟

مقلب

روت هذه النكتة لندا دارنل :

وقع حادث صدام بين سيارتين ، ونزل السائقان كالعادة ليأخذا فى نقاش حاد .. لكن الأول فجأة كتم ثورته وتقدم من الثانى باسماً ليقول : « دعنا نتناول كأسين من الخمر معاً ! »

ورحب الثانى بالفكرة اعتقاداً بأنها فض للنزاع .. وهنا أخرج الأول من جيبه زجاجة تحتوى خمراً قوية ، وصب منها كأساً قدمها للثانى .. فلما شربها هذا أعاد الأول الزجاجة إلى جيبه دون أن يأخذ منها شيئاً .. فقال له الثانى : « لماذا لم تشرب ؟ » قال بهدوء : « سأشرب .. لكن بعد أن يأخذ البوليس أقوالنا ! »

ابنه

روت هذه النكتة جين سيمونز :

وقف القطار فى محطة صغيرة باسكتلندا ، فصعد إليه رجل يحمل حقيبة ثقيلة وضعها على أحد الأرفف ، ثم اتخذ تحتها مجلسه وأخذ ينظر من النافذة ..

وتحرك القطار ومر مفتش التذاكر ، فلما طلب من الرجل تذكرته أبدى هذا علامات الأسف وقال انه كان متعجلا فلم يشتر تذكرة ، وأظهر استعداده لدفع ثمن واحدة ..

قال المفتش : « إذن هات جنيهاً ! »

فرد الرجل بحزم : « سأعطيك نصف جنيه لا غير .. »

فصاح المفتش غاضباً : « إنى لا أساوم فى التذاكر .. أرجوك أن تدفع المبلغ وإلا أنزلتك من القطار ! »

فرد الرجل : « لن أدفع .. ولن تستطيع انزالى »

فقال المفتش : « سنرى ! » ثم أمسك بالحقيبة التى وضعها الرجل على الرف فألقاها من النافذة

وهنا صرخ الرجل : « سأشكوك .. سأشكوك حتما .. فقد بدأت بمحاولتك بيع التذكرة لى بثمن مرتفع .. فلما رفضت رميت ابنى أيضاً !! »

ايهم ؟

روى هذه النكتة عبد العزيز محمود

قال رجل لصديقه : « إنى قلق جداً .. فقد وجدت اليوم على عتبة بيتى خطاباً فتحته فاذا هو يتضمن هذه العبارة « إبتعد عن زوجتى وإلا قتلتك »

قال الصديق : « ولماذا القلق ؟ ابتعد عن زوجته وأرح نفسك ! »

قال : « زوجة من ؟ إن الخطاب غفل من الامضاء ! »

سوزان هيوارد
نجمة فوكس

قسمة ونصيب (بقية)

شكرى : بس حلمكم شويه .. دلوقت انا فهمت انتم جايين ليه .. لا بد عايزين تتجوزوا بنت من بناتى

فوزى : تمام

حمدى : مظبوط

شكرى : والبنت دى مين بقى

فوزى : ثريا ..

حمدى : ثريا

(حمدى وفوزى يتبادلان نظرة نارية)

حمدى : انا اللى جاى اخطبها

فوزى : امال انا جاى اعمل ايه يا بارد

شكرى : من غير خناق يا اخوانا .. بصرف النظر من الدوافع اللى خلاتكم تتخانقوا على خطوبة بنتى ثريا .. احب افرفكم بأن ثريا لها اخت صورة طبق الاصل منها

فوزى : بتجوزها هو ..

حمدى : وليه ما تتجوزهاش انت ؟

شكرى : انتم بتسبقوا الحوادث ليه يا جماعة .. مش يمكن ثريا كمان يكون لها راى

فوزى : انا قابل رايها

حمدى : وانا كمان

شكرى : عال .. والمغلوب فيكم ما عنديش مانع اجوزه فتحية .. وبطبيعة الحال مش حا الفى عريس احسن منكم لانه الظاهر عليكم شبان متربيين ومن عائلة طيبة

فوزى : مرسيه

حمدى : متشكر

شكرى : (يصيح) يا ثريا .. ثريا

(تدخل ثريا)

ثريا : بونجور ..

فوزى ـ حمدى : (يتسابقان الى تحيتها)

ثريا : أهلا بالاستاذ حمدى .. ازيك يالاستاذ فوزى ..

شكرى : انتم تعرفوا بعض قبل كده والا ايه ؟

ثريا : ايوه يا بابا .. اتقابلنا كام مرة

شكرى : الآن الموضوع حا يسهل علينا

ثريا : موضوع ايه يا ترى ؟

شكرى : حضراتهم بيتنافسوا على خطوبتك

ثريا : كده ؟

فوزى ـ حمدى : (فى نفس واحد) ايوه !

شكرى : والموضوع محتاج لشوية صراحة يا بنتى .. لانك انت اللى حا تختارى منهم عريسك

ثريا : وليه الاحراج ده بقى

فوزى : مفيش احراج .. انا قابل رايك

حمدى : وانا واثق منه !

ثريا : انت عجبتك اختى فتحية يا استاذ فوزى فى اول مرة اتقابلنا فيها فى حفلة المبرة .. وصحيح انك ما قلتش كده صراحة .. لكن كان باين عليك !

فوزى : انا ؟!

حمدى : (فرحا) شايف ..

فوزى : لكن ده مش صحيح ابدا

حمدى : صحيح والا مش صحيح .. خلاص هى ابدت رايها

ثريا : على اى حال ما تزعلش يا استاذ فوزى .. فتحية اجمل منى بكتير

فوزى : ما يهمنيش .. ثم دى مسالة مزاج

شكرى : مش فاهم ايه اللى مكرههم فى فتحية .. مع انى باعتبرها فعلا اعقل واجمل من ثريا ؟

فوزى : (محزونا) على كل حال انا متشكر خالص

شكرى : لكن احنا اتفقنا ان المغلوب يتجوز فتحية

فوزى : انا آسف جدا .. وارجوكم تسامحونى من اذنكم

(ينهض فوزى ويخرج بسرعة)

شكرى : مسكين ..

حمدى : سيبك منه

شكرى : نهايته .. ودلوقت بقى اقدر اقول لكم مبروك .. وانشاءالله بكرو

حمدى : (يقاطعه) مفيش بكره النهارده لازم تنهى الموضوع

ثريا : ومستعجل كده ليه ؟

حمدى : انا جايب الشبكة معايا اهى .. دبوس الماظ

ثريا : لكن .. مش اتترك لى فرصة افكر ؟

حمدى : مش ممكن ..

ثريا : طيب استأذن انا شويه واسيبكم تتكلموا لوحدكم

(تخرج ثريا)

شكرى : خلاص .. صممت !

حمدى : بكل تأكيد .. واتفضل الشبكة

شكرى : وهو كذلك .. مبروك يا ابنى

حمدى : الله يبارك فيك يا عمى

(يخرج شكرى ويترك حمدى وحيدا برهة من الوقت وقد اخذ يفرك كفيه سرورا ويتطلع الى الخبر المنشور فى الجريدة .. ثم تدخل ثريا فيخفى الجريدة ثانية)

ثريا : بابا قال لى ..

حمدى : الحمد لله .. بلغت كل آمالى دلوقت

ثريا : بس انا شايفاك مستعجل قوى

حمدى : وماله .. باحبك يا ثريا

ثريا : لكن لازم نستنى شويه لحد ما اجهز نفسى

حمدى : كل حاجة حا اجهزها انا

ثريا : برضه لا بد افصل شوية فساتين جديدة ودى عايزه وقت

حمدى : انا مش عايز فساتين ولا غيره .. وعايزك كده زى ما انتى

ثريا : قد كده بتحبنى يا حمدى

حمدى : واكتر من كده يا روحى

ثريا : والظاهر ان المسكين فوزى بالآخر بيحبنى قوى

حمدى : مش معقول بيحبك قدى !

ثريا : امال ما رضيش يتجوز فتحية ليه .. مع ان فى ايدها ثروة مش بطالة !

حمدى : هو حر .. (يتنبه الى جملة ثريا الاخيرة) ايه ؟ .. ثروة ؟!

ثريا : ايوه .. خمس آلاف جنيه مايعتبروش ثروة كويسة ؟

حمدى : .... ؟!

ثريا : اهو ده دليل على انه بيحبنى صحيح!

حمدى : (يمسح العرق المتصبب على جبينه)

ثريا : مالك يا حمدى ؟

حمدى : (يتهالك على مقعد) مفيش .. بس حاسس بصداع

ثريا : من ايه يا حبيبى

حمدى : (كأنه لم يسمع) لكن انت تذكرتك مش نمرة ٤٤٧٥٣ ؟

ثريا : تذكرة ايه ؟

حمدى : اليانصيب ..

ثريا : ايوه

حمدى : لكن دى هى الرابحة ..

ثريا : آه .. انت لازم قريت جرنال حوادث اليوم

حمدى : يعنى ايه ؟

ثريا : اصل الجرنال ده غلط فى النمرة ، وبدال ما يكتب الرقم الاخير اتنين كتبه تلاتة

حمدى : يا بختى الاسود يانى

« ستار سريع »

قالوا

- **الراحة فى الاوهام .. اما السعادة ففى الجهل ؟!**

  «اناتول فرانس»

- **الرجل غرس تجتثه العواصف او تقوى اصوله !**

  «أندريه جيد»

- **العقل ؟! .. انه الشىء الوحيد الذى يقض مضجع المجانين !**

  «أندريه جيد»

- **لا بد للحياة ان تندفع فى تيار .. فالماء الذى لا يسيل يتعفن !**

  «لامارتين»

- **انى اتشكك فى سمو عاطفتى فى اللحظة التى احس فيها ان هذه العاطفة قد تعود على بنفع !**

  «...»

- **الآلام بوتقة تعيد صهر النفس !**

  «مونتينى»

- **مرير ان تفشل .. واكثر منه مرارة الا تحاول النجاح !**

  «جوقروا»

- **العبقرية تتلخص فى ان تعرف فى الليلة السابقة الفكرة التى يهتدى اليها العالم فى اليوم التالى !**

  «جوقروا»

انا والحُب

للنجمة دوريس داى نجمة «وارنر»

لقد شاءت الاقدار منذ وعيت ان اعرف الحب اكثر من مرة .. بدات المعرفة بزميل لى فى مدرسة «الولدج هيل» يسكن ضاحية من ضواحى المدينة .. اجنبى .. فكان يتصل بى تليفونيا كل يوم ، ولم يترك شجرة فى المنطقة كلها لم ينقش عليها اسمينا متجاورين .. [illegible] يوم استاجر دراجة وصحب عدداً من اصدقائه الى بيتنا ليزورنا .. لم يحسن والدى استقباله واعتبرها سخافة من سخافات الطفولة ، اما امى فقد قادت الجماعة الى المطبخ ، وقدمت لهم الفطائر الساخنة واكواب اللبن ، وانبسطت معهم فى الحديث حتى خرجوا راضين كل الرضا !

لم يجرؤ زميلى المذكور يوما على ان يقول لى تلك الكلمة التى تنتظرها كل فتاة « احبك » .. فكان اول من قالها لى ابن احد اصحاب محال الخردوات .. وكان يحصل على الخطابات الملونة من محل ابيه مجانا .. ولذلك كان يرسل الى مالا يقل عن خمسة خطابات كل يوم !

رغم ذلك لم اهتم به ، وفضلت عليه آخر ربما فضلته لانه كان اصعب منالا .. والشىء الصعب المنال مطلوب دائما .. كان صديقا لاخى وكان يتجاهلنى ، وكنت دائما اسال اخى ان يدعوه للعب معنا .. فلما يئست منه ، التفت الى صديق آخر لاخى ، كنت قد مثلت امامه لاول مرة فى مسرحية من مسرحيات المدرسة

•

وكان الشخص الذى اثار اهتمامى بعد ذلك ، صاحب مدرسة من مدارس الرقص .. لكن هذا ايضا اهملنى ، رغم انى ظللت اطارده كل ليلة لمدة اربعة اسابيع متصلة .. وكان ان تحولت الى عازف بوق فى احدى الفرق الموسيقية ، وقد انتهت معرفتى بذلك العازف الى اشتغالى بالغناء ، فكانت هذه اول خطوة عملية لى فى ميدان الفن ..

ولم يلبث ذلك العازف ان سافر الى بلد بعيد .. فعوضنى صاحب الفرقة عن ذهابه عندما اولانى اهتماما كبيرا ، لاعتقاده بانى صاحبة موهبة كامنة .. وكان صاحب الفرقة هذا هو الذى غير اسمى الاصلى ، واقتبس اسمى الذى اعرف به الآن من مطلع اغنية كنت القيها مع فرقته وصادفت نجاحا كبيرا ..

•

وكنت قد بلغت التاسعة عشرة حين تزوجت لاول مرة .. فتركت الغناء للفور .. كان طريق الوصول الى المجد مسليا ومبهجا ، ولكنى لم اشعر ان المجد حيوى مثل الحب ..

كنت اريد بيتا واطفالا .. لذلك قررت ان اكون احسن زوجة فى العالم ، وآمنت بالحب الدائم ، الذى يتقاسمه ويتهاداه قلبان ، طوعا ودون شائبة واحدة

لكنى لم البث ان وجدت انى اخطات .. كنت مجرد خيالية ، احب الاغانى ، والضحك ، والحياة ، والناس .. ولا اعرف ان الشىء الذى يعيش به الناس فى بيوتهم هو غير ذلك كله .. واتسعت شقة الخلاف بينى وبين زوجى .. لم احسست ببوادر حادث سعيد فاعتقدت ان مجىء الطفل سيصلح كل شىء .. لكنى كنت واهمة .. فلم يلبث ان هجرنى زوجى !

حقوق التأليف ...
بين الأجانب والمصريين!

لا يزال القانون المنظم للملكية الادبية وحقوق التاليف أملا يراود أحلام الفن في مصر ، بينما هو حقيقة واقعة منذ اجيال في جميع البلاد المتحضرة

وحجة المناوئين لهذا القانون ، أن مصر لا تزال تعد ضمن البلاد المتخلفة في ميدان التاليف ، مما يوجب أن تواصل اعتمادها على الانتاج الغربي

وفي حسباننا أن هـذه الحجـة تنصرف الى عكسها تماما ، لعدة أسباب ، منها أن صـدور مثل هذا القانون لايمكن ان يحول دون نقل الانتاج الغربي للافادة به في مصر والشرق عامة ، لان القانون نفسه يبيح النقل ، ما دام الناقل يذكر اسم صاحب الانتاج المنقول ، ويؤدي له او لورثته او لوكلائه حقوق التاليف المنصوص عليها في القانون

كل الفـرق أن الناقل الآن ينقل من غيره وينسبه الى نفسه

واما بعد صدور القانون ، فان الناقل بعد ملتزما بنسبة المنقول الى صاحبه

[illegible] مثل هذاالقانون في مصر ، يشجع السارقين على السرقة ، لان السرقة اسهل من الخلق ، واوفر ربحا بطبيعة الحال ، وطالما اننا لا نعترف بالملكية الادبية ، فستظل نعتمـد على السرقة ، وعلى النقل ، وسيمضي أهل الفن والقلم في الاعتماد على انتاج غيرهم من المنتجين في الغرب،الحميهم غيبة القانون

أما اذا صدر ، فان صدوره سيكون حافزا ضخما على التاليف والخلق والانشاء

ومن العجيب ، أن المؤلفين والملحنين المصريين ، قد بحت اصواتهم على أبواب الاذاعة وغير الاذاعة، مطالبين باصدار هذا القانون الذي يحمي حقوقهم ويصون انتاجهم

هذا ، بينما تعترف الاذاعة للمؤلفين والملحنين الاجانب بالملكية الادبية ، وتؤدي لهم حقـوق التاليف !

اجـل ، ان الاذاعة المصرية تؤدي للمـكتب الدولي لحماية حقوق التاليف ، مبلغا سنويا ضخما يوزع على المؤلفين والملحنين الاجانب في الخارج ، هذا منذ زمن طويل ، بينما تنكر هـذا الحق نفسه على المؤلفين والملحنين المصريين حتى هذه السـاعة

ولو أن الواقفين على هذه الحقيقة في الاذاعة المصرية ، عرضوها على السيد وزير الارشـاد القومي لاولاها الكثير من عنايته ، فليس هناك شك في ان وطنيته المأثورة تأبى عليه أن يكون للاجنبي حق فوق حق المواطن

•

ان الكتاب يكتبون كل يوم في نقد اغانينـا وموسيقانا ، ويقولون انها مزاج عجيب من الالحان الشرقية والغربية ، ويضيفون أن فلانا وعلانا وزيدا وعمرا من الملحنين «يخبطون» كثيرا من الموسيقى والالحان اليونانية والاسبانية والامريكية ، ويقدمونها الينا على انها من انتاجهم الخاص

وهذه حقيقة واقعة بكل اسف ، حتى لقد اصبحت اغانينا وموسيقانا بعيـدة عن روح الشرق ، وسخرية في نظر الغرب

والسبيل الوحيد الى وضع حد لهذا الاضطراب الفني الذي نعيش فيه ، هو أن يخرج القانون الى النور ، ليجبر الملحنين والموسيقيين على بناء الموسيقى المصرية الخالصة ، والتخلي عن طريقة السرقة و « الخبط » التي أودت بفننا الى الحضيض

«هوائي»

وجدت نفسي فجأة بلا عائل ولا عمل .. وابت علي نفسي أن أطالب زوجي السابق بالنفقة .. ولكن كان لا بد من أن أحفظ حياة طفلي ..

لذلك اسرعت الى اقرب منتدى ليلي .. وكان منتدى صغيرا فعرضت على صاحبه العمل لديه باى اجر ..

نظر مدير النادي الى الشقراء الجميلة الواقفة امامه .. سحره شبابها وسحرته شخصيتها فلم يفطن الى الحزن الجاثم وراء مكياجها المتقن ..

قال لي : « لقد كنت يا دوريس فتاة ملحوظة قبل زواجك .. ولن أستطيع أن أوفيك حقك من « الاجر ! »

قلت : « كم تريد أن تدفع ؟ »

قال : عشرة جنيهات في الاسبوع لا غير .. ولا اعدك بالزيادة الا على أساس العمـل ساعات مضاعفة

قلت وأنا أعلم اني لا احمل اكثر من ثمن تذكرة العودة الى منزلي : « قبلت »

وكانت لحظة من اشد اللحظات سـوادا في حياتي . .

ولم البث ان استعدت شهرتي واخذ اصحاب الفرق يطرقون باب مسكني الصغير من جديد.. فاخترت ثانية فرقة « لس براون » لانها منحتني عقدا يضمن الراحة والرغد ، ويعيد لي الطمأنينة وخلو البال

كنت لا ازال في الثانية والعشرين ، ولا ازال احتفظ بالصحة والحيوية والجمال ، واحس أن شعري الذهبي وعيني الزرقاوين يستدرجان الرجال على بعد أميال

وعلى ذلك احببت مرة اخـرى رغم انفي .. وتزوجت ، وكان زوجي في هذه المرة موسـيقيا صاحب خيال واحلام مثلي

•

تركت العمل بمجرد أن تزوجت لاني دائما احب أن أعطي زواجي الفرصة كاملة .. وانتقلنا الى هوليود جميعا بحثا عن العمل والربح الكثير .. ولكن الحظ لم يسعف زوجي هناك فاقترح على أن أعمل من جديد لاعول الاسرة !

اسـتطعت أن اتعاقد مع ناد في نيويورك باجر كبير .. ولكني وجدت نفسي في ليلة الافتتاح وأنا اشقى انسانة في الارض .. كنت ارتفع الى سماء المجد ، بينما يهوي بيتي انقاضا !

فشل زواجي الثاني اذن .. ولم البث ان عدت الى هوليود ، فلم يمض شهر حتى جاءني وكيل اعمالي ، يخبرني بانه اقنع ستديوهات «وارنر» السينمائية باختباري ..

لم احفل كثيرا لشدة حزني على سعادة قلبي الضائعة .. واذكر ان الشخص الذي وكل اليه امر اختباري في ستديوهات وارنر سألني : هل اعصابك ثابتة ؟

قلت صادقة : « نعم ! » وكيف تهتز اعصابي لمواجهة « الكاميرا » ، بعد ان واجهت الامرين ! »

طلبوا مني القاء اغنية معينة ، فلم أؤدها كما يجب .. ومع ذلك فقد فاجأوني في اليوم التالي بعقد لمدة سبع سنوات .. كانت هذه نقطة تحول في حياتي دون شك

•

وتلى فيلمي الاول أفلام .. واستطعت ان أمد أمي وابني بكل مايحتاجان اليه .. وبدأت اجد ثانية الراحة والطمأنينة والفراغ .. لكني مع ذلك ظللت ميتة الشعور .. وكنت استشير الناس في مشاكلي ، واعتمد اكثر من اي شيء على نصيحة وكيلي المخلص « مارتي ملكر » .. واذا بي شيئا فشيئا احس اني اصبحت لااستطيع الاستغناء عنه

بدأ « مارتي » يزورنا تباعا ، ولم اشعر باني احبه ، ولكني كنت اشعر باني اميل اليه واثق به .. حتى كنت اعرض عليه دائما شئون ابني .. فكان يدلي بالرأي الصائب .. ودون أن يستبيح لنفسه التدخل في شئوننا دون دعوة منا

الواقع اني لم احس اني كنت يوما خطيبة الا يوم زواجي منه !!

بقي ان اقول ، ودون مبالغة ، انني سعيدة بان اكون من احب النجوم الى نفوس الناس في هوليوود اليوم ، وان اصدقائي عدد معدود من اولئك الذين يتصفون بالاخلاص والبسـاطة ، وانني احب الاخلاص والبسـاطة في كل شيء .. واعتقد ان زواجي هذا سيكون الزواج الاخير.. لاني صادفته بعد ان تعلمت ماكنت اجهل .. بعض الناس يتعلمون بسهولة .. ولكني تعلمت بالتجارب !

الكواكب
العدد ١٢٣
١٩٥٣/١٢/٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٫٥٠ ليرة سورية اولبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 123
8-12-1953

دولوريس دورن

الكواكب

العدد ١٢٤
١٥ ديسمبر ١٩٥٣
٨ ربيع الثانى ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

هل تعرفهم؟

هذه خمس صور لبعض النجوم اللامعة ، يوم كانوا فى بداية الطريق الى المجد ، والمطلوب من القراء الذين يهمهم معرفة أصحابها أن يبحثوا عن الحل صفحة «٤٢٠»

ممثلة سينمائية وراقصة هيفاء اخفت وجهها بشعرها المرسل .. فمن هى ؟ ..

نجمة سينمائية وفنانة كبيرة أسدلت شعرها الفاحم الجميل على لمحاتها .. فهل عرفتها؟

نجمة شهيرة حسناء وشاب وسيم .. فمن هى النجمة ؟ ومن هو الشاب ..؟

ممثل كبير فى دور «شمشون» .. فمن هو الممثل وما هو دوره فى الصورة ؟..

ممثل ومخرج وصحفى سابق ... توفى الى رحمة الله .. فمن هو ..؟

بربارا ستانويك
نجمة فوكس

كلمات الاسبوع

هذا المهرجان

تتحدث الدوائر الفنية عن مهرجان السينما الدولي الذي يراد اقامته في مصر في شتاء العام القادم . فقد كتبت غرفة السينما الى الاتحاد الدولي لمنتجي الافلام ، تطلب اقامة هذا المهرجان ، وأجاب الاتحاد بأنه سيدرس الامر لاتخاذ قرار بالموافقة على ما تطلبه غرفة السينما المصرية

ونحن نرحب باقامة هذا المهرجان في مصر ، لأن له أكثر من فائدة تتصل بالدعاية لمصر ، وبصناعة السينما نفسها

ولكن هل يعلم المتحمسون لفكرة المهرجان والداعون اليه ما يلقيه علينا تنفيذ هذا المشروع من واجبات ، وما يفرضه علينا من تبعات ؟ وهل يكفي أن نفرح بعقد المهرجان في مصر لم لانستعد له بما يجعله شيئا مشرفا لنا ومحققا للاهداف المطلوبة منه ؟

ان مثل هذا المهرجان تشترك فيه نحو ثلاثين دولة ، ويحضره كبار المشتغلين بالسينما في أوربا وأمريكا ، وتعرض شركات الانتاج أروع أعمالها الفنية . وسيكون المهرجان فرصة لتنافس هذه الشركات الكبيرة ، حيث تنقل صحف العالم انباءه ليقرأها الناس في جميع أقطار الارض

فماذا أعددنا للمهرجان ؟

هل ندعو المشتغلين بالسينما من انحاء العالم لنعرض عليهم أفلاما من التي نعدها للاستهلاك المحلي في مصر والاقطار العربية ، أو أفلاما قد نقلنا قصصها من أفلام الضيوف الوافدين علينا من أمريكا وأوربا ؟

اننا لا نهاجم أحدا ، ولكننا نريد أن نتصارح وننبه من الآن الى أن سمعتنا ستكون موضع امتحان دقيق ، وأن أنظار العالم كله ستتجه الينا لتسجل المحاسن والعيوب . ولا يزال أمامنا لحسن الحظ عام كامل قبل عقد المهرجان ، وهو يكفي لكي نتخذ أهبتنا ونستعد لمواجهة هذا الحدث الفني

واول ما يجب أن نفكر فيه هو اعداد الافلام التي ستعرض باسم مصر . وهي أفلام يجب أن تتوفر فيها شروط خاصة ، لا تتوفر في معظم أفلامنا . ان الافلام التي تصلح للعرض في هذا المجال الدولي يجب أن تكون جديدة في قصصها ، فلا يجوز أن نعرض أفلاما مقتبسة ، ولا أفلاما تعتمد على الغناء والاستعراض .

ويجب أن يكون لها طابع قومي تتمثل فيه شخصيتنا المصرية . ولقد كنا نشقى في البحث عن أفلام من هذا النوع كلما فكرنا في الاشتراك في مهرجان برلين او كان او البندقية . ولكننا نستطيع أن نتدارك الامر من الآن ، ما دام المهرجان سيقام في الشتاء المقبل

فهل يفكر المنتجون في هذا كله ؟ وهل يعمل المسئولون على تحقيق هذه الاهداف ؟

ليس عندنا تأليف ... بالمعنى الصحيح !

يوسف جوهر

الاستاذ يوسف جوهر كاتب قصة ممتاز ، له في المجلات والجرائد قصص تحتل الصدارة ، اما على الشاشة ، فان له قصصا كثيرة ، شاهدها الجمهور « أفلاما » ناجحة ..

وهو في الاربعين من عمره ، أنيق في ملبسه وان بدا أحيانا شارد الذهن

تيمور استاذى

● قلت له ونحن جالسان نحتسى القهوة : « من هو استاذك في كتابة القصة ؟ »

فقال : ــ انه الاستاذ محمود تيمور ، أشهد له بالاستاذية لانه الرائد الاول في ميدان القصة ، كنت أقرأ له وأنا طالب بالمدرسة الثانوية في طنطا ، وكان الاستاذ تيمور يكتب قصصه لمجلة الهلال عندما كان في سويسرا ، واطلق عليها «رسائل لوزان» ، وكنت أدخر من مصروفي اليومي جزءا كبيرا لاشترى جميع المجلات التى يكتب فيها ..

● وسألته : « كيف تكتب قصصك ؟ وما نصيبها من الواقع ؟ »

فقال :

ــ انني استلهم قصصي من واقع الحياة ، وقد أضفي عليها ثوبا من الخيال ، وفي هذا يقول الدكتور سعيد عبده : « ان كاتب القصة كمن يعزف على الارغول ، لا يستلهم من احد ، ولكنه يحس ، فيطلق النغم من ارغوله ليعبر عن مكنون احساسه ، والكاتب الموهوب هو من يستطيع التعبير عن احساسه بوضوح وقوة »

● وقلت له : « انت محام ، فهل لك مكتب وقضايا ؟ وما هو نشاطك أمام القضاء ؟ »

فابتسم وقال :

ــ انني حاصل على ليسانس الحقوق سنة ١٩٢٥ ، وكان والدي من رجال الدين ، وانتقل بحكم وظيفته من بلدتنا الاصلية (قوص ــ قنا) الى كنيسة طنطا ، ففتحت مكتبا للمحاماة في هذه المدينة ، وظللت سبع سنوات اقف امام القضاة للدفاع عن المساكين الذين يضيعون اعمارهم في التفاهات !. والجرائم في الريف متشابهة، ومشاكل الناس اتاحت لي فرصة الفرجة على هؤلاء الناس وتلمست تفاهتها ، وهي بالنسبة لهم معضلات كبيرة جدا ما لها من حلول ! وكنت أفحص ملفات القضايا بمكتبي ، فلا اجد الا اسبابا تافهة دفعت لارتكاب الجريمة ، وقد تكون مسألة نزاع بين الفلاحين على خمسة جنيهات مسألة حياة أو موت ، وكرامة !! فيندفع كل منهم الى ساحة القضاء ينفق أضعاف أضعاف هذا المبلغ في سبيل هذه القضية التافهة !

وكنت أعجب للقضاة الذين ترافعت أمامهم.. فأمام الواحد منهم ستون قضية مدرجة في «الرول» وليس لديه وقت لفحصها او قراءة موضوعها ، ومع ذلك فهو مطالب بالحكم فيها !

من مكتبي في طنطا عرفت الكثير من اسرار البشر ، وعرفت أن قصص الحياة أكثر حبكة من القصص الخيالية !

● فسألته : « هل افهم من ذلك انك قفلت مكتبك للمحاماة بالضبة والمفتاح ؟ »

فأجاب :

« لا .. انني ما زلت محاميا .. غير انني لا اميل للمحاماة بقدر ميلي للكتابة ، ولذلك لم التفت للمكتب كل الالتفات .. »

● فقلت له : « لماذا انت مقل في الانتاج القصصي في المجلات ؟ »

فأجاب :

ــ ان كتابة القصة تحتاج لعناء ومجهود ، وهي عمل فني يحتاج لمزاج واستعداد وتهيؤ

فيلمي الاول

● فسألته : « ما هي قصة فيلمك الاول ! »

فعاد بالذاكرة الى الوراء وقال :

ــ اتصلت بي السيدة آسيا فكتبت لها قصة اسمها « المتهمة » وكتبت حوارها ، وبعد فترة قصيرة شاهدت هذه القصة معروضة على الشاشة ، فشجعني عرضها على الكتابة للسينما ، فكتبت قصة فيلم « هذا جناه أبي » الذى مثله زكي رستم وصباح ، ثم « الزلة الكبرى » لانور وجدي وسراج منير

وبعد ذلك كتبت سيلا من الافلام آخرها «غلطة العمر» !

مساهمة !

● قلت له : « هل تظن ان القصة السينمائية قد نجحت في مصر ؟ »

فأجاب بحماس :

ــ لا يوجد عندنا تأليف بالمعنى الصحيح ! فاصحاب الشركات مولعون بالتأليف والمساهمة فيه ، فان تقدم اليهم كاتب بقصة ، ساهموا معك في تأليفها ، وان لم ترض من هذا التدخل ، عملوا ماشاءوا بغير رضاك بحجة أنهم ينفقون على الفيلم، لهم يعتبرون أنفسهم الملاك ولهم حق التصرف !

وهناك كارثة اخرى هي اقتباس قصص الافلام الاجنبية ! فاصحاب الشركات يرون أن الافلام الاجنبية قد نجحت في الخارج نجاحا منقطع النظير ، فيظنون انه لا بد من نجاح الفيلم المقتبس في مصر ! وينسون أن الفيلم الاجنبي عمل لبيئة غير بيئتنا ، وممثلوه غير الممثلين عندنا ، ومناظره مختلفة عن مصر ! ويتناسون أن الكفايات الفنية ليست متوفرة عندنا؟ فيكون الموضوع كاللقيط المشوه

● فسألته : « لماذا لا نشاهد افلاما جديدة على الشاشة ؟ ومن المسئولون عن ضعف الفيلم المصرى ؟ »

فأجاب :

ــ يظن المنتجون والمخرجون وأصحاب الشركات السينمائية أن الشعب لا يستسيغ الافلام الجدية! ويعتقدون انه يفضل الافلام الهزلية ، ولذلك يخشى المنتجون الموضوعات الجدية الجديدة ، ولذلك اصبحت أفلامهم «روتين» وملخص أى قصة معروضة على الشاشة لا يخرج عن الملخص الآتي : واحد يحب واحدة ! أخذها منه الشرير ، واخيرا ينتصر الخير على الشر !! وتعود الفتاة للفتى الاول !

وهذه هي « وحدة الوجوه » في الافلام المصرية، لان الابطال عندنا قليلون ، وكل فيلم ينتهي بالزواج ، فكأننا نرى فيلما واحدا على مدار السنة ، بنفس الممثلين ونفس العقدة القصصية

واستطيع أن اعرف قصة اى فيلم بمجرد استعراض أسماء الابطال المشتركة في تمثيله !!

العهد الماضي

● فقلت له : « لم توجد حتى الآن القصة المصرية الصميمة التي تعبر عن مشاكل الشعب ، وتتحدث عنه .. فماذا تقول ؟ »

فأجاب :

ــ مما جنى على السينما المصرية العهد الماضي، الذى حظر علينا أن نمس مشاكلنا وآلام أهلنا ، وما زلت اذكر انني كتبت قصة عن الملكية الزراعية، وهي قصة تدور حوادثها حول فلاح فقير عنده ثلاثة افدنة ، بجوار مالك اقطاعي عنده ألف فدان عدا العقارات ، ومياه الري تمر عن طريق الثلاثة الافدنة ، فحاول الاقطاعي انتزاعها من صاحبها ، وانتصر في النهاية !! »

تقدمت بهذه القصة فرفضها جميع المنتجين

● وسألته : « هل نجحت السينما المصرية في انتاج افلام مصرية صميمة ؟ »

فأجاب :

ــ لا .. فالقصة المصرية الصميمة التي تعالج مشكلة مصرية معينة ، قد لا ترى النور على الشاشة ، بحجة انها لا تنفع جمهور المتفرجين في الشباك ! .. فكأننا منتجون لبضاعة كالارز او القطن ! وكأن الفيلم المصرى لايقف على ساقيه الا في الاقطار الشقيقة

واعتقد انه لابد لنا من احترام انفسنا لتنجح افلامنا المصرية، وتكون كراما على انفسنا لتكسب ثقة المتفرج المصرى

(البقية على صفحة ٣٠)

ليلة متعبة!

للنجمة شادية

على اثر اعلان نيا زواجي من عماد حمدي اصبحت هدفا لسيول من الرسائل والمخاطبات التليفونية التي راح اصحابها يتساءلون : « هل هذا الخبر صحيح ؟ .. ومتى .. وكيف .. واين .. ولماذا .. و .. و .. الخ » هذه الاسئلة التي لم تكن حتى لتترك لي وقتا أنام فيه او اتناول الطعام كغيرى من عباد الله

وكنت مرهقة بالعمل من جهة ، وبهذه الامطار من الاستفسارات من جهة اخرى ، واحسست بحاجة شديدة لقليل من الراحة والهدوء ففكرت في أن أهجر منزلي يوما لاقضيه عند احدى قريباتي ، حيث لا أجد هناك مضايقة ولا متاعب .. وأرادت قريبتي أن تزيد من أسباب الهدوء ، فتركت لي البيت هي وزوجها ، وسافرا الى الاسكندرية لزيارة بعض افراد العائلة تاركين لي خادمتهما لتقوم على شئوني

وكنت أحسب انني تخلصت من متاعب التليفون .. ولكن ظني لم يكن في محله ، فما كدت استريح في الفراش حتى رن الجرس :

ـ آلو .. نعم ؟

ـ من فضلك يا هانم .. الست بتاعتي تعبانه جدا .. والدوا الاقراص مش مريحها ..

ـ ياسيدى وأنا مالي

ـ بس ارجوكي قولي للدكتور

ـ مفيش هنا دكتور ..

ثم أضع سماعة التليفون غاضبة ، وما أكاد أعود الى الفراش حتى يعود رنينه :

ـ نعم ؟

ـ هنا الاسعاف

ـ لتشرفنا

ـ انتركتم تليفونا من شوية وقلتم نتصل بكم لما يجي الدكتور

ـ احنا ؟

ـ أيوه يا فندم

ـ أبدا

ـ متأسف لازم النمرة غلط

وأعود الى الفراش ، فيدق جرس التليفون .. ودائما لا يرن الا اذا اندسست في الفراش :

ـ وبعدين بقى .. نعم .. آلو ؟

ـ ايه مالك يا توسه ؟

ـ باردون يا ستي .. أنا مش توسه

ـ أمال مين ؟

ـ انا واحدة

ـ ما انا عارفه .. لكن مين يعني

ـ واحدة ما تعرفيهاش

ـ طيب امال فين توسه ؟

ـ توسه مين ؟

ـ توسه بنت خالتي .. انا اكرام .. انتي مش عارفاني والا ايه ؟

وتجرى المناقشة على هذه الوتيرة فترة قبل أن اقول لها ان النمرة غلط

ثم أضع السماعة .. ثم يعود جرس التليفون الى رنينه ، واكون قد بلغت من الضيق والغضب اشدهما .. فاصمم على الانتقام .. وارفع السماعة قائلة :

ـ آلو .. أفندم ؟

ـ الدكتور موجود ؟

ـ لا يا فندم .. راح مشوار

ـ فين ؟

ـ راح يعزى في واحد من العيانين بتوعه ...

ـ يا ساتر يارب

ويغلق المتحدث السماعة بدلا من أن اغلقها انا ويعود الجرس لبرن ، فارفع السماعة :

ـ آلو ؟

ـ آلو .. توسه ؟

ـ لا يا فندم .. توسه مش موجودة

ـ راحت فين ؟

ـ انت مين ؟

ـ أنا خطيبها محمود

ـ أهلا وسهلا ... بس هي راحت الليلة السينما مع محمد

ـ محمد .. محمد مين ؟

ـ مش عارف محمد ؟ .. محمد ابن الجيران وبالطبع يغلق حضرته السماعة بسرعة ، ثم يعود الجرس لبرن ، وارفع السماعة :

ـ آلو ؟

ـ الدكتور موجود ؟

ـ أيوه يلزم خدمة

ـ بس عايز أسأله آخد الدوا قبل النوم ولا الصبح

واسكت قليلا ثم أعود لاقول له :

ـ الدكتور بيقول لك بلاش تاخد الدوا خالص .. احسن اتضح انه غلط بينك وبين واحد عيان بالتيفود

وظللت هكذا أجيب على المتحدثين اجابات انتقامية حتى الفجر تقريبا ..

وكانت ليلة لم أر أسود منها في حياتي .. وعندما جاءت قريبتي في اليوم التالي قصصت عليها ما حدث ، فاغرقت في الضحك ، وتساءلت عن سبب ضحكها فقالت لي :

ـ أصلي نسيت اقول لك اننا جبنا التليفون ده من تلات أيام بس .. وكان يظهر تليفون واحد دكتور !!

قبلة الجمال : طبعت ملكة جمال العالم الآنسة دنيز بربيه قبلة طويلة على وجنة الآنسة « مرجريت بازار » عقب اختيارها ملكة لجمال فرنسا في الحفل الذى اقيم أخيرا في قاعة الرقص الشهيرة الكوليزيوم .. والآنسة الاولى في قائمة جميلات فرنسا في الخامسة والعشرين من عمرها وهى تعمل كعارضة أزياء في مؤسسة «كريشيان ديور» الشهيرة

رقصة الجنوب : اقتضى فيلم «مامبو» الذى يصور حاليا في ايطاليا ، من بطلته الفاتنة « سيلفانا منجانو » أن تؤدى احدى رقصات جنوب أمريكا .. وقد استدعى مخرج الفيلم الراقصة الامريكية « كاترين دونهام » لتتولى مهمة تدريب الممثلة الايطالية الفاتنة على خطوات الرقصة المطلوبة .. ونرى سيلفانا وهى تؤدى ، حافية القدمين ، الخطوات المطلوبة ، في حين جلست كاترين الى احدى الطبول المكسيكية تؤدى ايقاع الرقصة ..

أخبار مصورة

أصغر محيط خصر : تعتبر الحسناء الفرنسية « فرانش بوبيه » صاحبة أصغر محيط خصر في باريس .. ونرى في الصورة وهى تثبت ذلك للمصور باحاطة خصرها بمنديل حريرى متوسط الحجم .. وقد ارتدت فستان سهرة من «الاورجانزا» الابيض المحلى بنقوش جميلة..

بعض اعضاء اللجنة العليا للمسرح الجامعى وقد جلست فى الوسط السيدة درية شفيق ووقف الى يمينها الاساتذة : يوسف همام ، وعبد الرحمن صدقى ، واحمد رامى ، ووقف الى يسارها الاساتذة يوسف وهبى ، وعماد حمدى ، وحسين رياض

التمثيل فى الجامعة

اجتمعت اللجنة العليا للمسرح الجامعى فى الاسبوع الماضى برئاسة الدكتور عبد المنعم بدر عميد كلية الحقوق وعضوية كل من الاساتذة الدكتور احمد حسام الدين وكيل جامعة القاهرة ، ويوسف وهبى نقيب ممثلى السينما والمسرح ، ويوسف همام مراقب عام الفنون الجميلة ويوسف فهمى سكرتير عام اللجنة ، وشهد هذا الاجتماع اعضاء هيئة التحكيم لمباريات موسم ٥٤/٥٣ المؤلفة برئاسة الاستاذ عزيز اباظة ، وعضوية الدكتورة درية شفيق وعبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا ، والشاعر احمد رامى ، والفنانين حسين رياض ، وعماد حمدى ، وعز الدين ذو الفقار ، وقد اعتذر الرئيس عزيز اباظه عن الحضور لوفاة السيدة شقيقته

قرارات

ودام اجتماع اللجنة ساعات طويلة واستأنفت اجتماعها مساء أمس للنظر فى جدول اعمالها وانتهى الاعضاء الى اتخاذ القرارات الآتية :

- الاتفاق مع معهد فن التمثيل العالى باشتراك طالبات المعهد مع طلبة الجامعة فى مباريات المسرح الجامعى بدلا من الممثلات المحترفات اللاتى تعودن الاشتراك فى مسرحيات الاعوام الماضية وقد هدفت اللجنة بهذا القرار الى تساوى ميزان التحكيم
- التصريح بالموافقة على اقامة هذه المباريات بمسرح الازبكية حيث يقدم الى الفرق المتبارية ما تحتاج اليه من ملابس ومناظر وكافة المعدات الخاصة بمسرحيات المباريات
- منع الخريجين والخريجات من الاشتراك فى المباريات وقصرها على طلبة الكليات فقط
- تقرر ايضا اقامة مباريات دورية بين الجامعات المصرية على قلادة يوسف وهبى الذهبية وستحدد مسرحية واحدة لاقامة هذه المباريات بين كل فرق جامعات القاهرة والاسكندرية والجامعة الازهرية وجامعة العباسية وستبدأ هذه المباريات من ١٦ ابريل الى ٣٠ منه ، اما فترة المباريات الجامعية على كأس يوسف وهبى فستبدأ من اول مارس الى منتصف ابريل وحدد لها عشر مسرحيات من الادب الرفيع الذى يتناسب مع المحيط الجامعى

الاستاذ يوسف وهبى يناقش بعض الاقتراحات ... وجلس خلفه الاستاذ يوسف فهمى سكرتير اللجنة ..

الاستاذ احمد رامى يحاول اقناع الاستاذ عماد حمدى بوجهة نظره مستعينا باشارات يديه .. وقد بدا الاهتمام على وجه عماد

حول العالم الفني

من البرج العاجي

بقلم

من حق صديقنا الاستاذ توفيق الحكيم ان نحييه بكلمة في هذا المكان ، بعد أن كسب لمصر مجداً فنيا في المجال الدولي ، وجعل اسمها على كل لسان في النمسا هذا الاسبوع . وكان الاستاذ توفيق الحكيم قد سافر الى النمسا بدعوة رسمية من حكومتها ليشهد تمثيل مسرحية «بجماليون» على مسرح «موزاريتوم» بمدينة سالزبورج

وقد اذاعت وكالات الانباء أن توفيق الحكيم حضر حفلة الافتتاح ، وصفق له المتفرجون طويلا ، والحوا لكي يظهر عدة مرات على المسرح ، وحيوا في شخصه المؤلف المصري الذي ادخل على الادب العربي المسرحيات التي تعتمد على العقل لا على العاطفة

وليست هذه هي المرة الاولى التي تفكر فيها مسارح اوربا في تمثيل روايات الاستاذ الحكيم . فقد اتفقت معه احدى الفرق الفرنسية في باريس على تمثيل رواية « شهرزاد » التي نشرها منذ اعوام طويلة ، وترجمت بعد ذلك الى عدة لغات

ورب قائل يقول ، ما بال الاستاذ الحكيم يلقى هذا التكريم خارج مصر ، ويصادف هذا النجاح على المسارح الاوربية ، بينما يهمل المسرح المصري تمثيل رواياته التي نشرها في مصر ، والتي تعد بالعشرات ؟

هل هو تطبيق للمثل القائل بأن لا كرامة لنبي في وطنه ؟

الواقع اننا نظلم توفيق الحكيم ، ونظلم المسرح المصري ، لو نظرنا الى المسألة على هذا الوجه

ان المسرح المصري لم يهمل شأن توفيق الحكيم ، فقد قدم له روايات « أهل الكهف » و « سر المنتحرة » و « اللص » . وما أكثر ما سعى المشرفون على الفرقة الحكومية الى الكاتب الكبير ، ملحين عليه في أن يكتب للفرقة شيئا يلائم الجمهور المصري . ولكن الاستاذ الحكيم كان يعتصم ببرجه العاجي ويرفض ان ينزل بفنه الى«تفصيل»مسرحية على مقاس اعضاء الفرقة . فلم يكن امامهم الا ان يلجأوا الى كتبه لاختيار ما يلائم منها حاجة المسرح . ولم تكن هذه المسرحيات تحظى بالنجاح الذي يتفق مع مكانة الكاتب الكبير . فما هو السر في هذا ؟

ان توفيق الحكيم أبرع من يدير الحوار بغير جدال ، ولكنه لايجعل من الحوار أي الاسلوب المسرحي هدفا وغاية . وانما يتخذه وسيلة للتعبير عن آرائه وأفكاره ، أي أن الحوار عنده مجرد اسلوب وقالب يصوغ فيه انتاجه . فهو لا يفكر في التمثيل والمسرح عندما يكتب ، بقدر ما يفكر في صياغة أفكاره . انه يكتب أولا للقراءة والمطالعة الهادئة العميقة لا للتمثيل . ولهذا فان بعض مسرحياته تحظى بأكبر نجاح عندما تنشر كأثر أدبي يقدم للمطبعة ، ولا تحظى بهذا النجاح لو مثلت على المسرح

ولعل ذلك يرجع الى انها تعتمد على الفكرة العميقة الهادئة ، فهي تخاطب العقل ، وتثير التأمل ، ولكنها لاتهتم بالحركة السريعة واثارة الشعور والعاطفة . وهذا النوع من المسرحيات يحتاج ، لكي ينجح على المسرح ، الى جمهور من خاصة المثقفين ، الذين يتذوقون الآثار الادبية الرفيعة ...

وهكذا وجدت مسرحيات الحكيم إقبالا من المسارح الاوربية،ونجاحا لدى الجمهور الاوربي المثقف الذي يستطيع ان يتذوق هذا اللون من الفن ...

وهذه هي مشكلة توفيق الحكيم مع المسرح المصري ، فهو لا يريد ان ينزل من برجه العاجي الى مستوى الجمهور ، والمسارح لاتقبل ان تجازف بتقديم مسرحيات لايستطيع أن يتذوقها اغلبية الجمهور وكلاهما معذور

أنور أحمد

فرجينيا مايو
نجمة وارنر

أهل الفن في المرآة

حسين رياض

بقلم الأستاذ صالح جودت

ما اهون حرفة الفن في هذه الايام !
يقيم الفنان في شقة فاخرة ، او فيلا انيقة ، ويؤثثها بأفخر الرياش ، وفي انتظاره عند بابها سيارة بويك ، أو كاديلاك ، واذا سهر فالسهرة ملعلعة ، والكاس مشعشعة ..

اجل ... هكذا يحيا أهل الفن في هذا الجيل
رحم الله الجيل الماضي ... لقد كان أعلام الفن فيه يتضورون جوعا

تضيق بهم العاصمة ، فيلتمسون الرزق في جولاتهم بالريف ، يقيمون مسارح من الهشيم ، فاذا جن الليل عليهم ، احتشدوا في القاعة المتواضعة جماعات جماعات ، يتقاسمون المخدع الواحد ، والغطاء الواحد ، والرغيف الواحد !

كانوا يتصوفون ويتنسكون ويتبتلون في سبيل الفن . ومن هؤلاء كان الشيخ أحمد الشامي ، رحمه الله ، وعلى يديه ، وفي مسرحه المتنقل ، وفي ظل هذا الشظف والحرمان ، تخرجت خير فئة يشير اليها المجد بالبنان ، وفي طليعتهم اليوم نجمنا الاستاذ حسين رياض

انه واحد من أساطين المسرح وأمجاد الفن ..

هجر مدرسته ، وألقى وراء ظهره بالخطة التي اختطها له والداه ، وتسلل الى دنيا الفن .. وانتهى الى ذلك المسرح العريق ، دار التمثيل العربي ، حيث كانت فرقة السيدة منيرة المهدية تضم أعلام التمثيل في ذلك العهد

ثم كان البعث المسرحي على يد يوسف وهبي حين انشأ رمسيس سنة ١٩٢٣ ، فكان حسين رياض في الطليعة من كواكب هذا المسرح ، مع لداته الشوامخ ، شقيقه فؤاد شفيق ، وعباس فارس وزكي رستم واحمد علام وبقية هؤلاء الاعلام ..

وخبا الشعاع الاول من شمس رمسيس ، يوم انشقت عليه الممثلة العظيمة فاطمة رشدي ، مع المرحوم عزيز عيد ، فلحق بهما حسين رياض

ودارت الايام ، وحسين يدور معها من فرقة فاطمة الى رمسيس مرة أخرى ، ثم الى اتحاد الممثلين ، ثم الى الفرقة القومية ، ثم الى الفرقة المصرية ، ثم الى الفرقة المصرية الحديثة

ومن يدرى ماذا تكون خاتمة المطاف !!

•

انا لا اعرف شيئا من الماسونية ...

ولقد حاولت كثيرا ان اعرف شيئا منها من غير طائل ، فان أبناء الماسونية يصونون اسرارها صيانة حازمة

والحق اقول ان حب الاستطلاع لم يكن هو الحافز لي على محاولة التعرف بأسرار الماسونية ، وانما الذى حفزني الى ذلك ، منذ ان تفتحت عيناى على دنيا الفن ، معرفتي ان حسين رياض من أساطين الماسونية ، وله فيها رتبة مقدورة

ومنذ يومئذ قلت لنفسي ، لا بد أن يكون في هذه الماسونية شيء من الفن !

من الجائز ان يكون حسين رياض قد تأثر بمدرسة من مدارس الفن ، وهي كثيرة ، فهناك مدرسة جورج أبيض ، وهناك مدرسة يوسف وهبي ، وهناك مدرسة المرحوم عزيز عيد ، ولكل من هذه المدارس خصائصها ..

من الجائز أن يكون قد تأثر بإحدى هذه المدارس بعض التأثر ، ولكن الذى لاشك فيه ، انه فنان يتميز بأصالته ، وبطابعه الخاص ، حتى ليخيل الى اذ أراه في بعض أدواره الخالدة ، انه مدرسة مستقلة ، لا تقترب من احد ولا يقترب منها احد ...!

في وجهه تعبير قوى قوامه الصدق لا المبالغة ... فيه قسمات وغضون شديدة الحساسية لكل كلمة وكل انفعال ، ويداه تشاركان وجهه هذه الحساسية ، فهو يستطيع أن يعبر عن كل شيء اذ يقف على المسرح ، حتى ولو لم يتكلم !

ومع هذا ، فانه حينما يتكلم على المسرح ، فانك واجد في صوته المتهدج البطيء سر عظمة هذا الممثل العظيم

اجل ... والغريب أن جهال النقاد يقولون : «لولا صوته لكان كذا وكذا .. »

ولكنهم يجهلون أن هذا التهدج الجبار في صوته هو الذى تتهدج له أوتار قلوب الجماهير
خلق لدور الرجل الطيب القلب ...

ذلك لان حسين رياض ، كما أسلفت القول صاحب وجه قوام تعبيره الصدق ، فلو اسند اليه دور من أدوار الالتواء والمخاتلة لخذله وجهه !

ولكن ... هل هذه الطيبة هي طبيعة هذا الممثل العظيم ، أم هي الروح التي تتقمصه اذا وجد نفسه على المسرح او أمام الكاميرا !!

هذا ما اترك الجواب عليه لمن عرفوه عن كثب واختلطوا به في حياة النهار وحياة الليل ...

قلت أن حسين تقلب على مختلف المسارح .. وكذلك تقلب على مختلف الادوار ، فمثل دور العاشق ، ودور الامير ، ودور الصعلوك ، ودور الثائر ، ومارس الكوميديا والدراما والتراجيديا والميلو دراما ... وكل شيء !

ولقد رأيته مرة في دور عبد أسود ، ومرة أخرى في دور «السورى» الذى حاول أن يسد به فراغ المرحوم بشارة واكيم

وفي عقيدتي انه لم يكن مختارا في هذه الادوار جميعا ، فان الممثل الذى يستطيع أن يحسن كل دور ، لا يستطيع أن يصعد الى القمة أبدا

ولكن حسين مجد من أمجاد المسرح ، وصل الى القمة منذ جيل كامل ، فلابد انه لم يحسن كل هذه الادوار ، لان الطبيعة هيأته ، خير ما هيأته ، لدور « الجران برميبه » ذي الطبيعة الهادئة الجادة لا العابثة ولا الماجنة

وفي هذا الدور ، لا يستطيع أن يقف أمامه أي ممثل آخر في مصر ..!

المخرج الامريكى روبرت بايروش يعرض على الفنانة سامية جمال طريقة التقاط الفيلم الملون ... وترى سامية وهى تضحك ..

سؤال من الفنانة سامية جمال الى النجم الفكاهى الامريكى كرلوس طومسون ..

نجوم هوليوود فى ركن الهرم

دعت مصلحة السياحة نجوم هوليوود الذين قدموا لاخراج وتمثيل فيلم « وادى الملوك » الى حفلة كوكتيل فى استراحة الهرم .. فعاش الضيوف ساعات فى الركن الذى اصبح ملكا للشعب . وقد حضرت الفنانة سامية جمال « الكوكتيل » نيابة عن « الكواكب » وفيما يلى ما سجلته مندوبة المجلة النشيطة !..

شرط وشرط !

كانت اليانور باركر كثيرة الحركة فى أبهاء الاستراحة ــ الملكية سابقاً ــ وقالت انها كانت تتمنى أن تقضى شهراً كاملا فيها .. على شرط ..

وسألوها : « وما هو الشرط »

فأجابت : « أن لا أعمل .. لا أشتغل .. وأن تحموا عنى « لعنة الفراعنة .. »

وقال السيد محي الدين الشاذلى مدير السياحة : « اتفضلى ياستى على العين والراس بس على شرط »

وسألته اليانور : « وما هو الشرط »

فأجاب : « أن تتولى الدعاية لنا فى بلادك .. وأن تقصى فى مجتمعك ما تشاهدينه فى مصر من روائع وآثار »

مصعد ..

وسأل سيدنى شابلن نجل العبقرى شارلى شابلن : « هل هذه الأهرامات بنيت للسكنى ؟ »

وتلقى الاجابة من سامية جمال إذ قالت : « نعم بنيت لسكنى الأرواح .. أرواح الكهنة والفراعنة »

وعاد يسأل : « هل يستطيع كل الناس أن يتسلق الهرم ؟! ولماذا لا يوجد مصعد .. ليريح الناس من مؤونة الصعود على الأقدام !! »

فقالوا له ان اللذة فى الكفاح فى سبيل تسلقه أما الصعود بالمصعد .. فشىء عادى .. يستطيعه الطفل

وقال روبرت تايلور بعد أن ألقى نظرة طويلة على الهرم عبر نافذة الاستراحة :

ــ لكم أود أن أقوم بدور رئيس قبيلة بدو يحكم قبيلته من داخل هذا الهرم ..؟!

□

والحق إن حفلة السياحة فى هذا المكان .. وفى استراحة الهرم بالذات .. قد عادت بفائدة سياحية لا نظير لها .. لأن المكان نفسه وسيلة طيبة للدعوة لمصر ولنهضة مصر فى وثبتها الجديدة ..

وقد لبى الدعوة كثيرون من المشتغلين بأمور الفن والسينما والمسرح .. وكبار رجال وزارة الارشاد

والرقص ايضا !

وقد قال روبرت تايلور إن نجوم السينما المصرية على شىء كثير من دماثة الخلق ورقة العواطف، وإنه قد أحبهم وأحب التمثيل معهم ..

وقالت له سامية جمال : « والرقص معهم أيضاً يا أستاذ »

وضحك تايلور وقال : « نعم .. الرقص البلدى الرائع الذى عرفت به يامسز جمال »

اناقة وذوق ..

وكانت اليانور باركر تضع على كتفيها فراء أبيض فى لون الثلج رائع المنظر حقاً .. واليانور باركر من نجوم السينما المشهود لهن بحسن الذوق فى اختيار ملابسهن فهى تبدو دائماً أنيقة رشيقة .. حتى فى الأدوار التى لا تحتاج إلى أناقة كبيرة، وقد تجولت فى أبهاء الركن وأعجبت اعجاباً شديداً بحسن تنسيقه وبالتحف التى تناثرت فى أبهائه والتى دلت على مدى البذخ الشديد الذى كان يعيش فيه صاحبه

روبرت تايلور يتبادل الفكاهة مع سامية جمال ..
بينما اخذت اليانور باركر تبتسم لهذه الفكاهات

حديث فنى بين سامية وروبرت
سارتيس مدير التصــوير ..

ليالى القمر !

وسألت نجمة هوليوود الفاتنة عن ليالى القمر فى الهرم .. فقالت إنها سمعت عن جمال ضوء القمر وهو يلقى بظلاله على الاهرامات ..

ولم يكن القمر قد اكتمل نموه .. لهذا لم تتمكن النجمة الكبيرة من مشاهدة القمر وهو يسطع بنوره الوضاء على منطقة الاهرام الساحرة

معجبون ..

وقد بدا نجم هوليود الكبير روبرت تايلور فى بساطته التى لا تبدو فى أفلامه وأعجبنى أن أراه لطيفاً محدثاً لبقاً كثير الابتسام ـ حلو النكتة سريعها .. وقد قدمه مدير السياحة إلى كثيرين من الضيوف فكان يتحدث مع كل منهم فى أدب واهتمام

وقال تايلور انه على الرغم من التعب الشديد الذى أحس به خلال عمله فى الفيلم فانه يشعر بالراحة لأنه يمثل فى أرض الفراعنة التى طالما منى نفسه بالحضور والعيش فيها

وقال انه يشعر أيضاً انه يعيش فى بلده .. لكثرة المعجبين الذين تقدموا إليه ، وأبدوا معرفتهم بتاريخه فى الفن السينمائى الطويل

وقال روبرت إن مرجع هذا لابد أن يكون عرض أفلامه فى مصر وتقدم الصحافة الفنية فيها ..

روبرت سارتيس مدير التصوير يحاول
اشعال سيجارة الفنــانة زوزو ماضى

حديث ضاحك بين الآنسة ايفون
ماضى واحد المصورين الامريكيين

ميمي شكيب .. تضحك الناس كل ليلة .. ثم تعود لتمرض زوجها سراج منير .. ان الاستاذ بديع خيري يقدر صبرها !..

منافسة على « المعزة الفنانة » بين فوزية ابراهيم وهرمين .. ومحاولة من المونولوجست العربي الصغير للتدخل ..

تعال نسهر مع "كشكش بك" وهبي .. والراقصة التي تريد أن ترقص "عزبي" !

اين تريد ان تسهر هذا المساء ؟

ان سهرات القاهرة كما تعلم اصبحت مثلجة جدا .. واحدة نايمة وواحدة قايمة .. مع ان سهرات القاهرة زمان — ايام الشقاوة — كانت تملأ فراغ الليالي وتجعل منه نهارا مضيئا ..

ومع ذلك تقول حضرتك اننا في عصر تقدم فنون اللهو !!

ليس امامك لكي تقضي سهرة مع الفن سوى الفرق التي تعرفها .. الفرقة المصرية الحديثة .. فرقة الريحاني .. فرقة شكوكو .. والسكام كاباريه ماركة «جوني ووكر» !

ولكن تعال قبل ان اصحبك في جولة وراء كواليس المسارح الى لون آخر من الكواليس .. كواليس استديو جلال ، ولن تشهد هناك تمثيلا ولا تصويرا ولا اخراجا .. وانما سترى الاستديو في فترة من الفترات التي تقلب كل ذلك ، حيث تتبعثر المناظر والادوات في ارجاء البلاتوهات كأطلال سفينة قديمة ، او كآثار معركة دولية طاحنة

بعد المعركة

ان هذا المقعد الذي تراه مقلوبا على الارض هو نفسه الذي جلست عليه الشادية ، وهذا السرير الذي لم يعد سوى بضع قطع من الخشب كان فراش زينات صدقي — في احد الافلام طبعا — وهذا الفستان التف منذ ايام حول سميحة توفيق .. يا بخته !

نجوم في وقت الفراغ

وفي كواليس الاستديو لن ترى فقط هذه الاطلال ، ولكنك قد تلتقي مصادفة مع بعض المشاهير من نجوم الشاشة في المسرح

اليك مثلا فاتن حمامه شخصيا بغير ماكياج ، وانك لتراها مع ذلك اجمل بكثير مما لو كانت بالماكياج

وهذا الممثل الطويل الظريف الطيب القلب الذي يقبل عليها باسطا ذراعيه لعناقها هو حسن فايق

ان فاتن وحسن يمثلان طرفي نقيض في الفن .. ففاتن كما تعرف هي سيدة الدراما في الفيلم المصري ، وحسن كما تعرف ايضا هو احد ابطال الكوميديا فيه ، وقلما يلتقيان في الافلام ، وانما كثيرا ما يلتقيان هكذا على قارعة الاستديو

وهذا الشاب الخجول هو الوجه الجديد عمر شريف الذي سوف تعرفه قريبا عندما يعرض الفيلم الذي سيتولى دور « الجان بريميه » فيه .. لقد جاء اليوم الى الاستديو من صديقه المخرج يوسف شاهين لاجراء بعض الاعدادات للفيلم ..

والله فيك الخير يا اخي اذ تسأل عن النجمة ماري كويني ..

ان ماري تقيم في فيللا انيقة فوق هذا الاستديو ، وهي تنام عادة مع العصافير .. فلا داعي لاقلاق راحتها لمجرد ان تحييها .. وتعال نذهب الى جولتنا في المسارح

مضحك بالسليقة !

ان الاستاذ يوسف وهبي مشهور بانه عميد الدراما في المسرح المصري ، وقليلون — ولعلك منهم — من يعرف عنه انه ابرع في التمثيل الفكاهي منه في الفواجع المسرحية ، ولقد بدأ حياته الفنية بشخصية فكاهية من نوع «كشكش»

والمسرحية التي نشهدها الليلة يقوم ببطولتها ابو حجاج هي مسرحية فكاهية اسمها « ايام زمان » وهي من نوع المسرحيات الضاحكة التي قام ببطولتها من قبل ، ومنها « عريس في علبه » و « حمالي طابور خامس » و « بنت الطابية »

ان المسرحيات الفكاهية تلاقي اقبالا من الجمهور

لقاء بين رجل الفكاهة وسيدة الدراما،حسن فايق وفاتن حمامة بعيدا عن متاعب العمل اثناء العمل فى استديو جـــلال ..

عبد الرحيم بيه كبير الرحيمية ... انه لايعـــدم الحســـان من المعجبات اللاتى يطلبن توقيعـــه على اتوجرافاتهن ! ..

اكثر من غيرها من المسرحيات ، ويبدو ان سبب ذلك هو حب الناس للضحك فى هذا العصر المشحون بالحروب ومطامع الدول الاستعمارية

ويوســـف وهبى فى حياته الخاصـــة لطيف وظريف وبحبوح «وكوميديان» خالص .. وهذا سر نجاحه فى ادوار الكوميديا !

مدرسة الشهرة

وما زالت فرقة الريحانى تقدم رواية « على عينك يا تاجر » وكان المفروض ان تقدم فى هذا الاسبوع روايتها الجديدة الثانية لهذا الموسم « يا سلام على كده » ... لولا ان مرض سراج منير فجأة مرضا الزمه الفراش فتوقفت البروفات ريثما يسترد عافيته

ومن الشخصيات التى تقوم بادوار ثانوية فى فرقة الريحانى جمالات زايد ومحمد شوقى .. ومع ذلك فان الجمهور يستقبلهما دائما بتصفيق حاد ، فبصرف النظر عن رسوخهما فى التمثيل ، تجد ان كثيرا من اعجاب الناس بهما يعود الى الشخصيات التمثيلية الظريفة التى ينتقيها لهما الاستاذ بديع خيرى

وقدرة بديع خيرى فى اختيار شـــخصيات مسرحيـــاته فوق كل شك فهو والريحـــانى اللذان جعلا من ميمى شكيب وزوزو شـــكيب والقصرى وشرفنطح وبشارة وغيرهم ممثلين لهم طوابع تمثيلية تضرب بسهم كبير فى شـــهرتهم الفنية .. حتى لقد يقال احيانا ان مسرح الريحانى هو مدرسة الشهرة !

تعال ـ ما دمت لا تريد ان تشتهر ـ الى مسرح آخر

ليلة الوداع

ان فرقة شكوكو تقدم الليلة آخر حفلاتها على مسرح ملك ، وكان شكوكو قد استأجر المسرح لمدة شهرين ، ولكنه قصر مدة الايجارة الى شهر واحد فقط لانه لم يستطع اقناع الجمهور بأن فى القاهرة شارعا اسمه شارع « خليج الحور » وان هذا الشارع يقع فيه مسرح اوبرا ملك

ولكن ما دامت هذه هى الليلة الاخيرة للفرقة فى هذا الموسم ، فتعال اعرفك بشخصية عبد الرحيم بيه كبير الرحيمية التى يقوم بتمثيلهـــا الممثل محمد التابعى

ان التابعى يقص عليك حكاية لطيفة وقعت له بسبب تشابه اسمه مع اسم الكاتب المعـــروف محمد التابعى .. وهى احدى حوادث كثـــيرة من هذا النوع

يقول التابعى انه دعى مرة اثناء وجوده فى الشام الى الغداء عند احدى العائلات المعروفة ، وهناك راح اصحاب البيت يعـــاملونه بمنتهى الاحترام ، وبعد تناول الغداء اخذوا يسألونه عن امور اتضح له منها انهم كانوا يحسبونه التابعى الكاتب ، فلما نبههم الى هذا الخطأ هبطت حرارة احترامهم الى الحد الادنى .. وكانت ورطة مخجلة له ولاصحاب البيت

والتابعى عندما يكون مرتديا ملابسه الصعيدية لايتحدث الا بلغة شخصية عبد الرحيم بيه ، واحيانا ينسى نفسه فيتحدث بهذه اللغة الظريفة حتى فى اوقات فراغه من العمل ، ويظنه الكثيرون من اقاصى الصعيد ، ولكن الحقيقة انه من ابناء الاسكندرية

جمـــالات زايد .. خادمة فى كثـــير من الروايات ، وناجحـــة فى كلهـــا ... انهـــا تنتظر دورها على سلم الخدم !!

ترجمة الرقص

وتنوى الممثلة فوزية ابراهيم ان تقدم طلبا للاذاعة ليســمحوا لها بالغناء بعد ان ظهرت على المسرح فى ادوار غنائية .. ونسيت فوزية ان الاذاعة لم تعد كما كانت من قبل تبحث عن انكر الاصوات !

والراقصة هرمين هى التى تراها تتشقلب فى الكواليس لكى تمرن جسدها على الحـــركة فى هذا البرد الشديد قبل ان ترقص على المسرح

وهرمين لم تكن قبل عام واحد تتكلم العربية الا بصعوبة ، اما الآن فهى تحدثك كبنات درب عجور ، بل لقد تعلمت كيف تقرأ وتكتب باللغـــة العربية ، واحيانا تصر على ان تحشر فى حديثها بضع كلمات بلغة سيبويه ، وتسألها لماذا تعلمت اللغة العربية فتقول لك :

ـ وده سؤال يا استاذ .. لانى عايزه ارقص عربى طبعا !!

انور عبد الله

المطربة سوسن فؤاد تروى :
قصة الانتحار كاملة !

فى أحد أيام الاسبوع الماضى استقبل مستشفى الدمرداش فتاة فى العشرين من عمرها حاولت أن تقطع الجسر الفاصل بين الحياة والموت بسرعة بواسطة جرعة كبيرة من صبغة اليود ، وهى تصيح فى يأس واصرار « اتركونى اموت »

ولكن اطباء المستشفى لم يتركوها للموت ، بل أعادوها لتعيش مرة أخرى فى حياة قالت الفتاة انها أقسى من الانتحار

ان هذه الفتاة هى المطربة سوسن فؤاد

وحادث انتحارها هذا لم يكن الحادث الاول ، وقد لا يكون الاخير كذلك !

اصرار على الموت

لقد حاولت سوسن فؤاد منذ شهر أن تموت اذ قطعت شريانا من شرايين رسغها الايسر ، وفى ثورة عاتية من ثورات اليأس وحمى الانتحار مضت تطعن ما تصل اليه يدها القابضة على موسى الحلاقة ، ولولا أن حيل بينها وبين المضى فى المحاولة حتى النهاية ، لكانت حياتها قد انتهت الى المصير الذى أرادته لها فى ذلك اليوم

ثم لم تمض أسابيع ثلاثة على هذا الحادث حتى كررته مرة أخرى بسلاح آخر ، كانت تعتقد انه الطريق القصير الى القبر ، ولكن فى مستشفى الدمرداش وضح لها أن الموت أعسر كثيرا من البقاء على قيد الحياة !

وهكذا ظهرت فى الافق مأساة مطربة شابة لم يكد اسمها يظهر فى قائمة الشهرة

ولكن كيف بدأت المأساة .. وما هى درجات السلم التى أخذت سوسن فؤاد تقطعها بسرعة لترتقى بها الى ذروة الالم ؟

من هى سوسن فؤاد ؟

بدأت سوسن فؤاد تغنى وهى فى الثامنة من عمرها أمام الميكروفون فى ركن الاطفال بالاذاعة ، فأظهرت نبوغا يكبر من سنها ، الامر الذى جعل أبوها يضع لها خطوط مستقبل فنى ترسخ فيه قدمها على مسرح الغناء ، وكان « بابا شارو » يقدمها بقوله « يا أصدقائى الاعزاز .. استمعوا الآن الى أختكم الصغيرة الفظ » .. وكان اسم الفظ هذا من ابتكار والدها ، الذى كان يظن – أو لعله كان يريد – أن يعيد فى شخص ابنته

عندما تكبر شهرة المطربة القديمة « الفظ » ومجدها

ومضت المطربة الصغيرة تتنقل فى الوسط الفنى من نجاح الى نجاح كان يؤهلها له صغر سنها بالنسبة لغيرها من المطربات ، حتى اذا ما بلغت السادسة عشرة بدأت تظهر على المسارح وتغنى فى الاذاعة وفى الحفلات الخاصة ، وأسند اليها دور غنائى صغير فى أحد الافلام تقفز بها قفزة دفعتها الى رحلة غنائية فى تونس ، غنت فيها أمام الباى ومنحها نيشانا تهفو الى الحصول عليه أية فنانة

نار تحت الرماد

وكان كل من يرى المطربة الشابة فى ذلك الحين يلمح وراء وجهها الضاحك وحديثها المرح شخصية أخرى تطفو بين الحين والآخر على تصرفاتها فتسلمها الى الشرود ، ولم يخف على الذين يعرفون دخائل حياتها وتشد ذلك السبب القوى الذى كان يجعل بعض السحب تمر فى سماء هنائها ، وكان السبب هو أن أمها ماتت وهى لم تزل طفلة فى الثالثة من عمرها ، ثم تمت

السائق صالح محمد .. حال بين سوسن وبين الموت

واصبحت شابة فى سن الزواج وهى محرومة من حنان الامومة .. وأكثر من ذلك أنها تشعر بأن شبابها سجين حياة قتية لا تهفو اليها نفسها

كانت سوسن فؤاد تشكو دائما لبعض صديقاتها من تلك الحياة الرتيبة التى تعيشها بين أربعة جدران مع والدها وأخوتها الصغار ، وكانت تقول انها تحس بأن شبابها سوف ينتهى الى الذبول وسط هذه الحياة وانها لا تنتظر من ابيها أن يسمح لها بالمصير الذى تهفو اليه ، والذى تهفو اليه كل فتاة فى سنها .. وهو العيش فى مملكة تكون هى سيدتها ، مع زوج يبادلها الحب

ولم تكن تجسر على البوح بهذه الشكوى امام ابيها .. وكلما الحت عليها الامانى وغزت رأسها الخواطر ، تضخم احساسها بالحرمان

أما الاب فكان يقول انه لن يزوجها الا بعد ان يكون لها ثروة ومركز يكونان دعامة لقصر السعادة الذى يريدها أن تعيش فيه،وكان يخشى لو تزوجت قبل ذلك أن ينتهى زواجها الى مصير فاشل !

لسه فصل !

وفجأة ثارت سوسن ، فتركت بيت أبيها ولجأت الى بيت خالتها ، ولم تكتف بالهرب ، بل ذهبت الى البوليس ، وطلبت منه أن يحميها من ابيها وعمها

وفى التحقيق أحرقت سوسن فؤاد كل السفن التى تقف فى النهر بينها وبين أبيها ، فاتهمته – واتهمت عمها ايضا – بأنهما يحاولان استغلالها لمصلحتهما الخاصة .. ولم يجد البوليس بدا من أن يحول بين الفتاة وابيها وعمها ، لان سنها قد أصبحت تخول لها الحرية فى اتخاذ الطريق الذى تسلكه

وكان مقدرا للقصة أن تنتهى عند هذا الحد ،

سوسن تتحدث مع زميلتها سعاد الرشيدى التى كانت معها يوم الحادث ...

ولكن القدر كان يهيىء لها فصولا أخرى

وكان الفصل الاول عندما شرعت في الانتحار بقطع شريانها ..

وكان الفصل الثاني عندما كررت المحاولة وجرعت زجاجة صبغة اليود

اما الفصل الثالث فسوف تشهده ساحة المحكمة عندما تعرض قضية الجنحة المباشرة التى رفعها عم سوسن عليها ، متهما اياها بالقذف في حقه وحق زوجته في قسم البوليس

اسرار وغموض !

وخلال فصول القصة تبدو سطور غامضة ..

كانت سوسن فؤاد مثلا تذهب الى عملها في المسرح كل ليلة كما لو لم يكن قد حدث شيء في حياتها ..

لقد ذهبت الى المسرح وغنت في مساء نفس اليوم الذى شرعت فيه في الانتحار أول مرة !

وذهبت الى المسرح وغنت في مساء نفس اليوم الذى حاولت فيه الانتحار للمرة الثانية .. وفي كلتا المرتين لم يظهر من تصرفاتها أية بادرة من بوادر الالم أو الاضطراب !

وعندما لجأت الى بيت خالتها لم تكن لتنتقل خطوة في الطريق الا وورائها رجلان يرمقانها بأعين حريصة ، ويحرسانها من اى اعتداء

ثم بعد ايام لوحظ انها اخذت تتنقل في سيارة خاصة تحمل رقما من قلم مرور الفيوم ، ومعها سائق لا يرفع البصر عنها ابدا ..

حياتي كانت تافهة

وكانت كل هذه الدلائل تحمل في طياتها معاني غامضة ، ولكن الشيء العجيب ان سوسن فؤاد كانت من قوة الاعصاب بحيث لم تترك لأحد أن يكتشف اسرار هذا الغموض

ثم بدأت سوسن تتكلم عندما انتشر نبأ محاولتها الانتحار ، وتضع النقط فوق الحروف ..

قالت سوسن :

ـ ان حياتي كانت تافهة في المحيط الذى عشت فيه فقد كان كل هم أبي هو استغلالي ماديا ، وقد اضطررت اخيرا الى استغلال حقي ، فشكوته وشكوت عمي ايضا الى البوليس لكي يحميني منهما

« وكنت في البداية اخشى أن يقع على اى اعتداء منهما ، فكنت لا انتقل الا في حراسة بعض اقاربي ، الى ان حدث في يوم الخميس الاسبق أن اتاد أبي وعمي محاولتهما لاسترجاعي من طريق قسم مصر الجديدة ، ولكنني اصررت على موقفي ، واخذ البوليس تعهدا عليهما بالا يتعرضا لي

وسمعت بعد ذلك أن أبي وعمي يطلقان الاشاعات حولي ، وكان كل ما مر بي من متاعب قد هد من أعصابي وصير حياتي جحيما فقررت أن أتخلص منها

كنت اذا ذهبت الى المسرح لاحظت النظرات مصوبة الي ، بعضها مشفق وبعضها حانق او هازىء ، وكنت اذا ذهبت الى نقابة الموسيقيين استمعت من زملائي الى شائعات تحط من كرامتي ، وساءلت نفسي ، الا تستطيع فتاة مثلي أن تنال حريتها دون كل هذه المتاعب ؟..

« ولم يكن الجواب سوى ان انتحر !

الرجل الثالث !

وتستطرد سوسن قائلة :

ـ اما ما قيل من انني حاولت الانتحار من اجل مدير الشركة الذى رفض الزواج مني لانه متزوج ، فهذا غير صحيح بالمرة ..

«وحقيقة أنني أعرف ذلك الشاب فقد كان صديقا لابي ، واعرف تماما انه متزوج ولديه أولاد ، ولم يحدث ان طلبت منه الزواج ، ولكن الصداقة التى بيننا جعلته يتطوع بوضع سيارته تحت تصرفي في تنقلاتي ، بعد أن وجد أن الامور قد ساءت بيني وبين أبي الى حد أن انقطع كل سبيل لعودتي اليه

« ولم تكن هذه وحدها هي الاسباب التى جعلت فكرة الانتحار تسيطر على ارادتي ..

« عندما لجأت الى خالتي خشيت أن يعيدني ابي الى بيته بالقوة ، ولم تجد حلا للخلاص سوى أن ازوج من اى رجل ، لا للزواج نفسه ، وانما لكي تصبح وثيقة الزواج صكا أنال به حريتي نهائيا واقطع به طريق الصلح مع أبي

« وزوجوني فعلا من شاب قبل ان يكون واسطة الخلاص ، ثم طلقت منه دون أن يجمعنا بيت الزوجية

« ورأيت نفسي أخرج من خضم هذه المتاعب بزواج صوري لم يزد من أن يكون عقدة أخرى في المشكلة .. مشكلة كيف أحيا حياة طبيعية مثل غيري من الفتيات السعيدات

(البقية على صفحة ٣١)

مبالغات

يلجأ أعداء «حواء» وعشاقها على السواء الى المبالغة في تصويرها.. وهذه المبالغات اذا تجسمت حقائق لن تخرج عما تراه في الصور التالية التي مثلتها الفنانة «هند رستم» والتي أخرجها فنيا مصور الكواكب «محمد صبري»..

ويشبهوها بغصن البان — والنسمه رايحه وجايه عليه
والغصن مغروس في التربه — برغصلتسجين مربوط رجليه

يشبهوا البنت الحلوه بورده رقاقه نديه
والورده أوقات تلاقيها تسجنها جوه الزهريه

وناس تشبه بالدميه — هو انت رح تلعب بيها ؟
وييجي يوم تزهق منها — تبدلها ولا ترميها ؟

وناس يقولوا بدر الليل
لكن ما تقدرش تطوله

والبدر اهو قدام عينك
المستحيل بينه وبينك

ان قالوا ساحره أتصورها
وفعلها يهز الدنيا

راكبه مقشه تطير بيها
ويروع الأمنين فيها

فيه ناس كمان اعداء حوا
ودول كلامهم حيرني

يقولوا عن حوا دى شيطان
هوه الشيطان ساحر فنان ؟

ثورة على الشاشة الفضية

دلت الاحصاءات على أن حوالى خمسة آلاف دار سينما فى امريكا قد اغلقت أبوابها فى الولايات المتحدة فى السنوات السبع الاخيرة منذ عام ١٩٤٩، وان نسبة كبيرة من الاقبال على مشاهدة الافلام قد هبطت فى امريكا وبريطانيا وفرنسا عن ذى قبل ، حتى ليقال بانه لولا رواج تجارة «الفشار» و « الآيس كريم » فى كل من امريكا وانجلترا لوصلت حالة دور السينما فيها الى مستوى اسوأ !

التلفزيون .. العدو الاكبر !

والسبب الرئيسى لهذا الكساد هو «التلفزيون» المنافس الاكبر للافلام السينمائية ، الذى يعطى للمتفرج اكثر مما تعطيه له السينما وهو جالس فى بيته أمام المدفأة

ومنذ أن بدأت الافلام تتدهور أمام هذا العدو الخطر ، اضطر صناع السينما الى انفاق المبالغ الطائلة على الدعاية لها ، فما فتئوا يحاولون اقناع الجماهير بأن السينما تنتقل من نجاح الى نجاح ، ولكن ذلك لم يجد أثرا ، فاضطرهم الامر الى أن ينتجوا من الافلام أضخمها ، وأن يحشدوا فيها جيوشا من النجوم الشهيرة ، التى قلما كان يجتمع اثنان منهم فى فيلم واحد

وحتى ذلك لم يعد بالرواج المرغوب فيه للافلام، ولكن ما لبثت السينما أن استعادت سلطانها عندما اكتشف البعض الافلام المجسمة ، التى كانت فعلا سببا مباشرا فى عودة الانتعاش الى صناعة السينما

والواقع أنه لم يكن اكتشافا جديدا ذلك النوع من الافلام الذى يعتمد على عرض أقرب الى الحقيقة منه الى الصورة، وقد تنبى الناس فى غمرة اعجابهم بهذا التقدم أن فكرة السينما المجسمة عمرها يناهز قرنا من الزمان، وأن التوسل بها فى هذا العهد هو فى الحقيقة نوع من المناورات الاقتصادية أكثر من كونه ثورة سينمائية ، أو كان كذلك على الاقل عندما بدأ بعض المنتجين يعرضون أفلاما مجسمة تقوم على عرض فيلم مزدوج الصورة على شاشة واحدة ، وبشرط أن يراه المتفرج من خلال نظارات خاصة عولجت بمحلول من الكحول واليود، بحيث تساعد على ابراز الابعاد الثلاثة للصورة.. الطول والعرض والعمق !

الصوت المجسم !

ولكن هذه المرحلة الجريئة من تاريخ السينما بدت فى ثوبها الثورى عندما أعلنت شركة فوكس

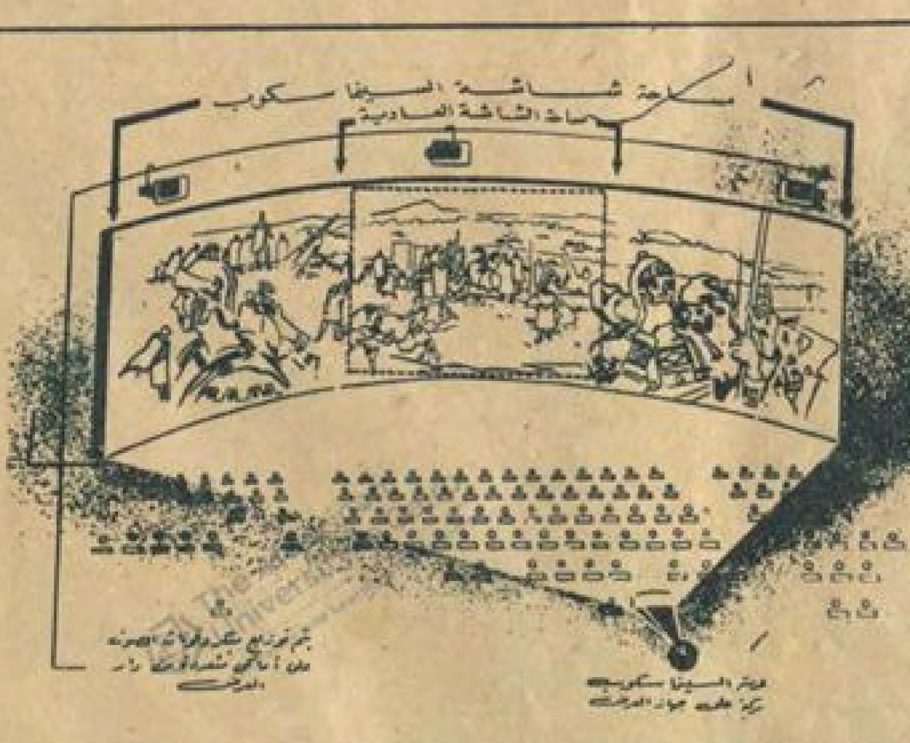

رسم يوضح الفرق بين الشاشة العادية وشاشة السينما سكوب
كما يوضح طريقة توزيع الصوت فى صالة العرض وموضع آلة العرض

للقرن العشرين أنها سوف تنتج جميع افلامها المستقبلة بطريقة « السينما سكوب »

وهذه الطريقة هى أمثل ما تكون اذا ما توفرت لها كافة الإعدادات والامكانيات الخاصة ، وغايتها عرض الافلام ذات الابعاد الثلاث على شاشة بانورامية الشكل (أى مقوسة من طرفيها فى ربع دائرة) وعلى أن يكون عرض الشاشة ٢٫٥٥ ضعفا بالنسبة لارتفاعها

وقد بدأت شركة فوكس تضع طريقة « السينما سكوب » موضع التنفيذ عندما أنتجت فيلم «الثوب» عن قصة للروائى الشهير لويد دوجلاس، وهى تدور حول عهد الامبراطورية الرومانية فى صدر المسيحية

وعلى الرغم من أن ظهور فيلم « الثوب » يعد تجربة خطيرة أريد بها استعادة الارض التى فقدتها السينما فى صراعها مع التلفزيون ، فان شركة فوكس قد اضافت الى جانبه تجربة أخرى أخطر شأنا ، تلك هى طريقة الـ « ستيريوفونيك » أو الصوت المجسم ، التى تعتبر ضرورة لازمة للفيلم المجسم ، اذ لا يكفى المتفرج أن يرى فيلما بارزا .. وانما يكون من الاوفق أن يسمع أيضا أصوات الممثلين والاشياء كما لو كانت تصدر من مصادرها الحقيقية لا من خلال ميكروفون ، وبالاجمال أن يشعر المتفرج بأنه يعيش مع أبطال الفيلم فى الحقيقة !

صعاب فى الطريق

وعندما عرض فيلم « الثوب » فى نيويورك كان ذلك ايذانا ببدء ثورة سينمائية ساحقة، واستطاع رجال شركة فوكس أن يطمئنوا على أن تجربتهم الخطيرة قد أصابت صميم النجاح ، وقد برزت آثار هذا النجاح فى صورة ايرادات خيالية ، ضربت رقما قياسيا لم يصل اليه « شباك تذاكر » لأى فيلم من قبل

ان «السينما سكوب» قد أصبحت اليوم الغراء الناجع لنكسة الافلام السينمائية العادية ، وقد بدأت الكثير من شركات السينما الامريكية تضع فى برامجها الانتاجية عددا ضخما من الافلام المجسمة ، كما اضطر كثير من أصحاب دور السينما الى اعدادها لاستقبال وعرض هذه الافلام

ولكن على الرغم من النجاح الذى حققته طريقة « السينما سكوب » فى سرعة غير منتظرة ، فان من الواضح انها ستلاقى بعض المتاعب

من ذلك مثلا انه اذا كان الفيلم رديئا ، أو كان ممثلوه ضعفاء ، فان رداءة الفيلم وضعف الممثلين سوف تتضخم ٢٫٥٥ ضعفا بالنسبة للافلام العادية، وهو حجم شاشة السينما سكوب !

ومن هذه المصاعب أيضا الصعوبة التى قد تعترض واضعى السيناريو ومؤلفى القصص السينمائية والمخرجين ، فانه من السهل على هؤلاء أن يصوروا منظرا لاثنين من الممثلين وحدهما يتحدثان مثلا، ولكن سوف يعسر عليهم أن يصوروا منظرا كهذا فى فيلم مجسم ، اذ سوف يبدو ما حواليهما وما أمامهما وخلفهما من فضاء بارز فبأى شىء يملأ المؤلف أو السيناريست هذا الفراغ فى محيط الصورة ؟ .. قد يضطر المخرج حينئذ الى أن يصيح فى مساعديه قائلا : « املأوا المنظر بستين أو سبعين ممثلا من الكومبارس، فاننا سنلتقط منظرا مكبرا للبطل»!!

ثلاثة افلام على الشاشة !

وقد درست هذه الصعوبة ونتج عن ذلك اقتراح لعلاجها ، مؤداه أن لا يكتفى بعرض فيلم واحد على الشاشة ، وانما يعرض فى الوقت نفسه ثلاثة أفلام ، فيلم اخبارى على يمين الشاشة ، وفى المنتصف يعرض الموضوع الرئيسى، بينما يخصص الجزء الشمالى للتفاصيل المكملة للموضوع الرئيسى

والى أن تغزو هذه الطريقة الجديدة فن العرض السينمائى أنحاء الدنيا جميعا - ومن بينها مصر - قد يستطاع تذليل كافة الصعوبات التى لا تحول - رغم كل شىء - دون أن يعيش المتفرج فى حوادث الفيلم الذى يريد أن يراه !

مرحبا بحضور روبرت تايلور إلى مصر ! *

روبرت تايلور و آفا جاردنر
كوكبا فيلم م.ج.م الملون
"انتقام اللص"
بسينما مترو بالاسكندرية

٢٦ قرشا
٤٢ قرشا
٦٤ قرشا

أحمر الشفاه
ماكس فاكتور هوليوود

المفضل لدى الحسان في كل مكان

ان احمر الشفاه **ماكس فاكتور هوليوود** يبرز جمال شفتيك الطبيعي ، ويضفي عليها فتنة جديدة ، فهو ثابت لا يذوب ، ولا يجف أو يتشقق ، سهل الاستعمال ، يبدو ناعما لطيفا جذابا ، ويشعرك بالنشوة والسرور عند استعماله ..

ابتكر خصيصا لأجل نجوم السينما ولك ..

الوان احمر الشفاه.. **ماكس فاكتور هوليوود**.. مثيرة .. خلابة .. اختاري الوانك المفضلة اليوم .. وكوني فاتنة دائما

يباع في جميع المحلات الكبرى ومخازن الأدوية والصيدليات ومحلات الروائح

ماكس فاكتور هوليوود

Max Factor Hollywood

الموزعون : ڤيتا وشركاه القاهرة والاسكندرية ٣٣٠٣

سلامة حجازى

احمد رامى

صالح عبد الحى

أيام وليالى زمان

كنا نتحدث عن « ليالى زمان » وذكرياتها الحلوة ، فروى لى الاستاذ الشاعر احمد رامى انه اتفق ذات ليلة مع بعض الاصدقاء على قضاء السهرة فى بيت صاحب لهم يحى « عمر شاه » قرب ميدان السيدة زينب . وكان صاحبهم هذا رقيق الحال ، تمر عليه الليالى وليس فى جيبه درهم واحد . وكان بيته خلوا من جميع انواع الاثاث ، اللهم الا بساطا عتيقا

واخذت الجماعة معها طعامها وشرابها الى بيت هذا الصديق ، فاكلوا هنيئا وشربوا مريئا ، حتى جاوزوا منتصف الليل ، وتوقفت المواصلات ، فلم يكن هناك بد من المبيت على البساط العتيق . فخلعوا احذيتهم وناموا ، فلما اصبح الصباح ، وجدوا صاحب الدار يدعوهم الى الافطار . ولشد ما كانت دهشتهم اذ راوا مائدة الافطار محملة بكل ما لذ وطاب من الوان الطعام ، فسالوا صاحبهم وهم يعلمون رقة حاله :

— من اين لك هذا ؟

فابتسم قائلا :

— كلوا هنيئا ، ولا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

فلما انتهوا من الطعام ، غسلوا وجوههم وهموا بلبس احذيتهم لينصرفوا ، فلم يجدوها، فسالوا صاحب الدار :

— اين الاحذية ؟

فقال مستغربا :

— امال اللى طفحتوه دا كان ايه ؟

واتضح انه باع الاحذية وهم يغطون فى نومهم ، واشترى بثمنها هذا الافطار الشهى وعادوا الى بيوتهم حفاة الاقدام !

رامى آخر !

وعلى ذكر رامى ، اقول انه كان بالقاهرة فى الجيل الماضى « أحمد رامى » آخر ، وكان من ابناء الذوات الذين اضاعوا ثرواتهم فى شارع عماد الدين وبعثروا ضياعهم على هامش الحياة الفنية

وكان احمد رامى هذا لطيف المعشر ، وكان يتميز بقوة جبارة وجسارة نادرة ، ولا يزال رواد عماد الدين القدامى يذكرون مخاطراته ومغامراته ومقالبه التى كان يوزعها بين اصدقائه واعدائه على السواء

ومن الذكريات الطريفة عنه ، انه كان ذات ليلة فى دار التمثيل العربى ، يشهد احدى مسرحيات المرحوم الشيخ سلامة حجازى

وكان رامى مع بعض اصدقائه مستغرقين فى قزقزة اللب ، والشيخ سلامة يغنى « ان كنت فى الجيش ادعى صاحب العلم » ، فتضايق الشيخ سلامة من قرقعة اللب ، ومال على المقصورة التى بها رامى واصحابه ، فالقى عليهم درسا قاسيا فى آداب المسرح واحترام الفن

ولم يطق رامى هذا التقريع علانية امام الناس ، فقفز من المقصورة الى المسرح وهجم على الشيخ سلامة ممسكا بخناقه ، وقفز وراءه اصدقاؤه فامسك احدهم بالممثل الذى يقوم بدور ملك النمسا ، وامسك الآخر بالممثل الذى يقوم بدور ريكاردو قلب الاسد ، وهاج المسرح وماج ، ولاذ الشيخ سلامة حجازى بالفرار ، بعد أن راى ملك النمسا ملقى على الارض وريكاردو قلب الاسد يصيح مناديا « ياشاويش .. يا بوليس » ..

وقضى رامى والشيخ سلامة وملك النمسا ليلتهم فى قسم الازبكية ، اما قلب الاسد ، فقد قضاها فى قصر العينى ! ..

جنون !

ولا ينسى الملحن الكبير الشيخ زكريا أحمد انه هو والمطرب المعروف الاستاذ صالح عبد الحى ، ومعهما صديق ثالث ، كانوا ذات يوم على سفر من القاهرة الى الاسكندرية . وعن لهم أن يتصنعوا الجنون ، فكانوا كلما وقف القطار بهم فى احدى المحطات ، وقفوا للاثتهم فى نافذة القطار واخرجوا السنتهم للواقفين على الرصيف . حتى اذا وصل القطار الى محطة دمنهور ، وجدوا عملاقا ضخما طويل الشاربين واقفا على الرصيف ، فارادوا ان يسخروا منه بنفس الطريقة ، فابتسم لهم ، ثم تحرك نحو القطار، وراوه مقبلا نحوهم، فلاذوا بالفرار واختفوا فى مرحاض القطار ، الا صالح عبد الحى ، الذى وقف ثابتا فى مكانه ، معتمدا على شهرته الكفيلة بأن تصد عنه كل اذى وتشفع له

فلما واجه العملاق ، قال له :

— انت مش عارفنى ؟ دانا صالح عبد الحى المطرب المعروف ..

فامسك به العملاق من عنقه قائلا :

— وكمان صالح عبد الحى ! وانا كنت ناوى امتقك لوجه الله ، لكن ما دام انت صالح عبد الحى ، خد ...

وانهال عليه ولم ينقذه من يد العملاق الا تحرك القطار ، واضطرار العملاق الى النزول !

تشنيعة بابلية !

ومن الحكايات المأثورة عن المرحوم محمد البابلى ، انه دعى لقضاء يومين عند جماعة من السراة بالارياف

وشد البابلى رحاله ، وتأهب لأطايب الطعام

فلما جاء وقت الظهيرة ، ودعى الى الغداء ، وجد نفسه فى غرفة طعام فاخرة ، ولكن الطعام يدعو الى الأسف .. قطعة لحم لكل فرد لا تزيد على حجم نصف الريال ، وملعقة خضار ، وقالب أرز فى حجم الكستبان !

وصعد بعد الغداء الى غرفة النوم لينام ، فطنت ناموسة فى الغرفة ، وواصلت طنينها فلم يستطع أن يجد للنوم سبيلا ، فقال لنفسه :

— يعنى لا اكل .. ولا نوم كمان !

وأمسك بالشبشب وعول على قتل الناموسة، فراها تتراجع امامه حتى التصقت بالحائط وصاحت به قائلة :

— فى عرضك ما تقتلنيش .. دانا اصلى بنى آدم زيك .. وعزمونى فى البيت ده زى ما عزموك النهاردة ، ومن قلة أكلهم بقيت ناموسة زى ما انت شايفنى

ولا تزال هذه « التشنيعة » البابلية عالقة ببيت الأسرة المشار اليها ، وهى من دمياط ، منذ يومئذ حتى الآن !

« ص . ج »

قصة من الوسط الفني

قطرة المجد!

منذ ايام معدودات ، قرأت في احدى الصحف الفنية المغمورة سطرين او ثلاثة في ركن مهمل من صفحة مهملة ، عن وفاة الممثل القديم الاستاذ « ع ... »

أما بقية الصحف ، وأما الناس ، فان احدا منهم لم ينعه ، لان احدا منهم لم يعد يذكر اسمه

ومع هذا ... فقد كان الاستاذ « ع ... » في يوم من الايام ملء الاسماع والابصار في القاهرة كان نجما من النجوم الاولى في سماء المسرح ، ثم خبا واعتكف في صومعة النسيان

واتنقالني الحنين للذكرى .. ذكرى ذلك الماضي البعيد المجيد ، والليالي التي كان مسرحه فيها محجة أهل القاهرة منذ ربع قرن .. أن أؤدي واجب العزاء

وكنت أعرف أنه منذ أن أفل نجمه يقيم في بيت متهالك بضاحية عين شمس ، يعيش على ايراد وقف ضئيل ، وتشاركه الكفاف سيدة عاشت سنة أو سنتين في دنيا الفن

•

وطرقت الباب وانتظرت

وانفرج الباب عن سيدة تبدو في السبعين ، وان كانت حقيقتها دون ذلك بعشرين عاما على الاقل

ونظرت السيدة الي ، ثم الى سيارتي ، نظرة تائهة ، ثم بدأتني القول قبل أن أتكلم :

ـ لعلك اخطأت البيت الذي تريد يا سيدي .

قلت لها في اشفاق :

ـ أليس هذا بيت المرحوم الاستاذ « ع » ..؟

فحملقت عيناها ، وجمد وجهها ، وجعلت تتطلع الي في صمت ، فأضفت قائلا :

ـ لقد جئت ياسيدتي أؤدي واجب العزاء . الا تذكرينني .. ان كنت انت السيدة «ن» ..!!

ففرجت الباب قليلا ، واقتربت مني ،

ولكنها لم تحر جوابا ... لا شك انها لم تذكرني فابتسمت قائلا :

ـ حسنا . لا بد انك لا تذكرين .. انه عمر طويل .. وقد كنت يومئذ طفلا أتردد على المسارح دون أن يلتفت اليه أحد . وكنت أنت ياسيدتي في أجمل الشباب . الا تذكرين تلك الايام الحلوة؟

وتأملت وجه السيدة ، وبدا لي كأن ملامحه تتغير في سرعة ، وتعود القهقرى سنوات طويلة .. طويلة جدا ... حتى تمثلتها في هنيهة كأنها هي تلك الشابة الحلوة ... تلك الزهرة المونقة التي كانت تتطلع الى السماء منذ ربع قرن في شارع عماد الدين

وصحت السيدة من غفوة الذكرى وقالت :

ـ تفضل يا سيدي ... تفضل

وسرت وراءها ، ووقفت بي في ردهة متواضعة ، وقدمت لي كرسيا متهاويا لعله الكرسي الوحيد في البيت . أما هي ، فقد جلست في ركن قريب يغطيه بساط قديم ، تعلوه بعض الوسائد التي نسميها بالشلت

وترددت في الجلوس ، فألحت ، فسألتها ان تكرمني فتسمح لي بالجلوس على الشلتة ، فانها أحب الى نفسي من الكراسي

وارتاحت السيدة لما قلت ، واحسست انها اطمأنت الي ، فمدت يدها الى صينية القهوة ، وجعلت تعد لي فنجانا طيبا ، وهي تقول :

ـ ما الذي ذكرك بنا يا سيدي ؟ ان احدا من الناس ، غير بعض جيراننا من أهل هذه القرية ، لم يخطر بباله أن يعودني ابدا

واطرقت قليلا ثم استطردت تقول :

ـ لا تؤاخذني يا سيدي اذا لم اكن احسنت لقاءك في أول الامر ، فان احدا من أصحاب السيارات لم يحضر لزيارتنا منذ عشرين عاما على الاقل . وقد ظننت أنك أخطأت البيت الذي تريد

وشربنا القهوة ، وأنا اطيب خاطرها بذكر الماضي ، حتى سألتها :

ـ وما الذي حملك على هذه العزلة ياسيدتي ، وقد اعتزلت الدنيا وانت في أحلى الشباب ، ومنتصف الطريق الى مجد الفن ؟

قالت : « أتذكر تلك الايام ؟ »

قلت : « أذكرها .. لقد كنت في أول الصبا يومئذ »

قالت : أو تذكر كيف انهار مجد المرحوم .. بعد أن كان ملء الاسماع والابصار ؟ »

قلت : « أظن انه ... أصيب بلوثة ... كما قالوا يومئذ »

فضحكت ضحكة مرة خافتة ، وقالت :

ـ هذا ما قيل ... ولكن ... اذا كنت تريد ان تعرف الحقيقة ، فاليك القصة كاملة :

« كنت شابة دون الثلاثين بقليل ، حين استهواني المسرح ، على اثر زيجة فاشلة انتهت بزوجي الى الانتحار

« وكان الاستاذ « ع » ... يومئذ في أوج مجده الفني . كان هو صاحب المسرح ، وكان مديره وممثله الاول ، وكان ـ غفر الله له ـ رجلا لا يعرف الحب وانما ينشد المتعة العابرة

« كنا ـ نحن ممثلات الفرقة جميعا ـ نعرف هذه الحقيقة عنه معروفة كاملة . ولكننا كنا نعرف ايضا أنه هو الذي يستطيع ان يخلق من كل منا ممثلة أولى ... أجل .. كان هو في نظرنا قنطرة الى المجد . فكان يقع ببصره على الواحدة منا ، فتعجبه كامرأة ، فتصبح أثيرة عنده ، فيستكتب لها الاقلام ، ويعتصر لها الادوار الباهرة ، ويدعو لها في الصحف والمجلات ، ويحيطها بهالة من النور ، ويغدق عليها نعمته بسخاء ، حتى اذا ما سئمها في موسم واحد ، تلفت الى اخرى يصنع بها نفس الصنيع في موسم قادم

« ولكن ... ماذا يضير ... ماذا يضير الواحدة منا ان تذعن له ، وأن تصعد على درج رغباته ... وأن تعبر على اهوائه قنطرة المجد ؟ ألسنا جميعا باحثات عن المجد ؟ ألسنا جميعا نحلم بدور « البريمادونة » مهما كان الثمن ؟

« لقد قبلنا جميعا هذا الوضع ، وألفناه عليه ، وكانت كل منا تعيش على أمل واحد ، هو أنها تنتظر دورها في الوصول الى قنطرة المجد

« وجاء دوري وابتسم القدر

« ووقفت على المسرح مزهوة في دور البريمادونه بمسرحية « مروحة الليدي وندرمير » . وكنت قبل أن أصعد الى المسرح ، أقف أمام المرآة في مقصورتي ، أتأمل روعة ما ألبس من ثياب ومجوهرات . ويسائلني قلبي في سخرية : أي ثمن تدفعين ؟ فيجيب طموحي : ما أهون الثمن ، لقد دفعته كثيرات من قبلي ... وستدفعه الكثيرات من بعدي ، ولكن المهم أن أعبر قنطرة المجد

« ويعود قلبي فيسائلني : الا تشعرين بأنك تكرهين هذا الرجل ؟ فأقول : من كل جوارحي ... ولكني أحب المجد

« وأخيرا يقول لي قلبي : ولكنى في حاجة الى الحب ! فأسخر منه ، فيخفق ويضطرب ، فأهرب من المرآة ، ومن المقصورة ، وأهرع الى المسرح قبل أن يتغلب قلبي على عقلي الذي يوجهه الطموح

« وذات يوم .. انضم الى الفرقة ممثل شاب . ولست أنسى ما حييت ، ذلك اليوم الذي أدى فيه الاختبار الاول أمام الاستاذ « ع » ... كان رائعا .. كان فاتنا .. كان موهوبا .. وكان حييا مهذبا

« وشخصت اليه ابصار الممثلين والممثلات يومئذ . أما الممثلات ، وأنا في طليعتهن ، فقد كدنا نلتهمه بعيوننا وقلوبنا ، وأما الممثلون ، على شموخهم في ذلك العهد ، فقد احسوا بأنهم يتضاءلون جميعا أمامه . حتى الاستاذ « ع » .. نفسه ، أبصرت في عينيه تقديرا عميقا يختلط بمزاج من الغيرة . ولكنه لم يستطع أن يقول له : « لا ... »

« وهكذا قبله في الفرقة من ايمان .. وعلى مضض ! وجعل يهيىء له أدوارا صغيرة يستطيع أن يضطلع بها أي نكرة من نكرات المسرح . ولكنه كان يقبل بغير تبرم ، وكان يلمع حتى في الكلمة الواحدة أو الكلمتين اللتين يقولهما على المسرح

« ومضى أكثر الموسم ، والاستاذ « ع » .. مصر على الا يهيىء الفرصة للشاب الموهوب لكي يظهر في دور يليق به

« وحدثته في ذلك مرة ونحن في خلوة :

ـ ألا تستطيع أن تشغل هذا الممثل الشاب في دور مناسب له ؟

« واذكر يومئذ انه ثار في وجهي ثورة عارمة كالثور المجنون ، وصاح بي :

ـ أتحبينه ؟

وما أن خرجت من شفتيه هذه الكلمة مرغية مزبدة ، حتى شعرت كأنما كنت في اغماءة عن الحقيقة ، أفقت منها لاجد قلبي ... قلبي الذي طالما همس لي بأنشودة الحب أمام المرآة في مقصورتي بالمسرح ، يخفق ويضطرب !

« أجل ... يبدو اني أحبه !

« ولكني غالبت الهوى أمام الوحش الذي يمتلكني ... أمام قنطرة المجد .. وقلت له بصوت مستضعف :

ـ لا ... من قال لك اني أحبه ؟

فصاح بي :

ـ هذا ما تقوله عيناك !

ـ أنا .. أبدا .. أنا لا أحب أحدا سواك

« قلت هذه الكلمات .. وأقسم لك أنني لم اكن اكره احدا في هذه اللحظة قدر ما كنت اكرهه !

« وحسبته بعدئذ قد هدأ ...

« ولكن هدوءه لم يدم أكثر من لحظة ، ثم لم يلبث أن عاد الى ثورته :

ـ كل واحدة منكن تقول عن هذا الممثل الصعلوك أنه موهوب .. انه عبقري .. انه ..

« وتوقف عن الكلام فجأة ، وكنا نشرب كأسين ، فألقى بكأسه على الارض فتحطمت ، ثم هب واقفا وحملق في وجهي كأنما يريد أن يقتلني وصاح :

ـ اسمعي .. ان سمعت مرة أخرى اسم هذا الممثل من فم أية امرأة منكن ... معناها أن نهايته قد دنت . أفاهمة ؟ سيعيش في مسرحي نكرة ما حييت !

•

« خرجت من عنده في ذلك اليوم ، وقد احسست أن كل شيء في حياتي .. وفي عقلي .. وفي قلبي .. قد تبدل تبدلا كاملا

« المجد ؟ ما قيمة المجد الذي لا أصنعه أنا بنفسي ؟ وهذا الحيوان ... أهو قنطرة المجد كما نسميه ؟ أو نبيع أجسادنا لهذه القنطرة في سبيل الوصول ؟ خير لامرأة تعرف كرامة نفسها أن تحطم هذه القنطرة وتذروها أدراج الرياح ! وهذا الممثل الشاب المسكين ... هل قضي عليه أن يظل نكرة طول حياته ، لان الاستاذ الكبير يتضاءل أمامه فيحقد عليه ؟!

« وشيء آخر .. أهم من ذلك كله ... اني أحبه . وها هو ذا قلبي يسخر مني هذه المرة قائلا : ألم أقل لك ان الحب أجمل من المجد الذي تجعلين روحك في سبيله أسيرة هذه القنطرة ؟!

« وآليت على نفسي منذ ذلك اليوم أن أتنازل عن مطلب المجد لنفسي ، لاني لا استحقه ، وان انشده لهذا الشاب الذي يستحقه بكل جدارة

« وكان السبيل الوحيد أن احطم قنطرة المجد

« وذهبت الى الممثل الشاب ، أحاول أن أحرك طموحه ، وأسأله أن يثور على هذا السجن الذي يعيش فيه ، سجن الدور الصغير ، ولكنه ابتسم ابتسامة هادئة فاتنة ، وقال في صوت كأنه نغم :

ـ اني أوثر أن أصل خطوة خطوة . ولا بد انني واصل في النهاية

« فاستجمعت قواي وقلت له :

ـ ان لم تلمع الآن ، فلن تلمع أبدا . ألست انت الاولى بدور الفتى الاول ، الذي يصر هذا الممثل العجوز على القيام به دون أن يدرك أن سنه قد تجاوزته بجيل كامل ؟

ـ وماذا أملك من أمري ؟ كيف سبيلي اليه ؟

ـ سأكون أنا سبيلك اليه ... سأكون لك قنطرة المجد

ـ أرجوك يا سيدتي . لاتكلفي نفسك مشقة لا قبل لك بها . انه يحبك ... وقد يقتلك

(البقية على صفحة ٤٥)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

رجال أمقتهم

بقلم

للنجمة جين بيترز نجمة فوكس

عرفت الفاتنة «جين بيترز» بأنها سائبة قلوب من الطراز الأول وهي في هذا المقال تتحدث عن رجال تمقتهم .. وقد أسقطت من حسابها رجالا أحبتهم !..

لا يتزوج
نحو المرأة
يسابق المر
هناك الذ
وقد عرف
المديات
ان هذا
وليس
وقد عرف
النوع الذي
للجميع
وهناك
ذلك يتوقع
وهناك أ
عن التي ال

...ـجى الجنس الآخر .. فانني احب ان اقر اولا ان بين الرجال من ارتاح اليهم اكثر من بنات جنسي .. ارتاح اليهم لانهم شرفاء يعرفون واجبهم
... جميع المناسبات .. ولكن ذلك لا يمنعني من التصريح بأن هناك انواعا من الرجال – وهم قليلون لحسن الحظ – لا يصدر عنهم الا كل ما
... المرأة ويزعجها
... النوع الذى يقول لسان حاله دائما : انا «كازانوفا» ..؟
...ـت واحدا من هذا النوع في المدرسة العليا التي تلقيت علومي فيها .. كان اذا تحدث الى فتاة ، فان مدار حديثه كله ينصب على الفتيات
...ـلاتي وقعن في شباك غرامه .. وعلى الغزوات التي قام بها في ميدان الحب فترة حوله ضربات بالعشرات والمئات
...ـنوع من الرجال احتقره .. فهو يريد ان يحيط نفسه بهالة خداعة من المجد الوهمي .
... من خلق الرجل الكامل ان يتحدث الى المرأة عن نجاحه في الحب او في الاعمال .. فالمرأة يهمها ان تكتشف هي بنفسها مدى هذا النجاح

... ايام دراستي نوعا آخر من الرجال كنا نطلق عليه لقبا من حرفين وهو «ص . ك» .. ! ان هذين الحرفين يرمزان الى شخصية هذا
...ـشير نفسه «صديق الكل» .. ومن الحرفين الاولين لهاتين الكلمتين اشتقنا لقبا لهذا النوع من الرجال الذى يحاول ان يكون صديقا
...ـصحنا في ذلك بمظاهر الثقة المصطنعة ويفرض خدماته على الجميع ارادوا او لم يريدوا
...ـحم نفسه على المرأة فيتقدم اليها قائلا : «لقد اعطاني جو تمرة تليفونك» .. وبالطبع لاتكون للمرأة معرفة بشخص اسمه «جو» ، ومع
...ـك ذلك الشخص ان تلبي دعوته ليتناول العشاء .. فاذا رفضت تولاه العجب واتهمك بقلة الذوق ، في حين انه هو القليل الذوق .!
...ـنا ذلك الذى يفاجئك بقوله : «ماذا انت فاعلة هذا المساء» .. فاذا قلت له : «لا شيء» .. فاجأك مرة اخرى بقوله : «الآن ستخرجين
...ـيتنا .. !»

وقد لاتكونين قادرة على رفض دعوته التى استعان بالحيلة فى توجيهها اليك .. فتجدين نفسك مضطرة الى قبولها رغما عنك .. ان مثل هذا الرجل «المحتال» امقته كل المقت ..!

ولا انسى « الجنتلمان المزيف » .. وهو ذلك الرجل الذى يبدى لك منتهى الرقة والدماثة عند أول معرفته بك .. فلا يصدر عنه الا كل ما يزيدك اطمئنانا اليه . فاذا ما وثق من انه نزل من قلبك منزلا حسنا ، تغير فجأة وبدأ يتنمر .. وهنا يظهر زيف خلقه ، والرد الوحيد الذى يعيده الى صوابه ـ ان كان يعرف ما هو الصواب ـ هو صفعة على وجهه من النوع الحامى ..!

ومسالة الدعوات مسالة دقيقة تبدو لك منها حقيقة كل رجل .. وقد يكون الذى يدعوك « على قد الحال » .. فانا افضل أن أسمع منه قوله : « آسف .. نحن فى آخر الشهر .. الا ترين ان نتناول عشاءنا فى مطعم بسيط ؟ »

ويدفعنى الى الاشارة الى مسالة الدعوات تجربة وقعت لى شخصيا .. فقد خرجت أيام المدرسة مع زميل لى فى نزهة ، وبعد قليل قلت له اننى جائعة .. فذهب بى الى أحد المطاعم الكبيرة حيث طلب انواعا مختلفة من الطعام .. فلما جاءت قائمة الحساب ، ادركت أن ما معه لايكفى لدفع المبلغ المطلوب ...

ولحسن الحظ كان معى بعض دراهم اضفتها الى ما كان معه حتى امكننا ان ندفع الحساب .. فلو أن هذا الزميل راعى حالته المالية وذهب بى الى احد المطاعم الصغيرة ، لكفى نفسه حرج ذلك الموقف .. والصراحة فى مثل هذه الامور اسلم واصوب

واذا كان حب الظهور يدفع بعض المفلسين الى التظاهر بما ليس فيهم ، فليس من المستغرب أن يدفع حب الظهور بعض من تيسرت أحوالهم الى الاغداق على صديقاتهن والاغراقهن بالهدايا للتأثير عليهن وكسب قلوبهن

ولست أمقت أحدا كما امقت هذا النوع من الرجال .. فكسب قلب المراة ليس بالهدايا ، ولكن بالخلق الطيب

وقد عرفت زميلا فى المدرسة حاول أن يكسب قلبى بهداياه .. ولكنى كنت اردها اليه جميعا . وفى يوم عرف أن «بطارية» سيارتى لم تعد صالحة، فلم اكد اخرج من المدرسة حتى وجدته ينتظرنى ومعه «بطارية» جديدة .. وكانت هذه هى الهدية الوحيدة التى اضطررت الى قبولها .. ولا انكر اننى كنت اعرف عواطف هذا الزميل نحوى ، ولكنه كان جبانا فلم يجرؤ على مصارحتى بحبه ، فكان يقدم لى هداياه ليقول لى بها « أحبك » ..!

•

وعندما حضرت الى هوليوود .. وجدت أن الرجال فيها لايختلفون عن الرجال فى اى مكان آخر .. ان زملائى الممثلين لهم نفس تصرفات زملائى السابقين فى المدرسة .. بينهم الطيب ، وبينهم المزعج ..!

وقد لمست فى زميلى «مارلون براندو » الذى مثلت معه فى فيلم « فيفا زاباتا » منتهى الرقة والادب فى معاملتى . انه يشعرك بانك امراة جديرة بكل احترام ، وأن لمس الحرير يدمى يديك ، فهو يعاملك بكل نعومة ويحرص على ان لا يجرح احساسك باى كلمة أو اشارة

وقد عرفت فى هوليوود ازواجا كثيرين اكثر مما عرفت فى اية ناحية اخرى .. فلم امقت من بينهم احدا كما أمقت ذلك الزوج الذى يسخر دائما من زوجته أمام ضيوفهما .. وقد تكون الزوجة مخطئة ، ولكن ليس معنى هذا أن يسىء اليها زوجها علانية .. وفى امكانه أن يبين لها موضع خطئها وهما منفردين فى منزلهما ، ليحفظ لها احترامها امام الجميع

وعرفت فى هوليوود ايضا رجالا اذا قابلك الواحد منهم لثانى مرة ، فانه يشعر بانه قد امتلكك .. وهذا النوع من الرجال لا يعرف ما هو الحب .. فلا يكفى لقاء واحد او لقاءين حتى يعتقد الرجل أن الفتاة التى قبلت دعوته الى العشاء أو الى دار للسينما قد اصبحت مدلهة فى غرامه .. ان المسالة مسالة وقت ، وكلما كان الرجل لبقا فى تصرفاته ، غزا قلب المراة بالتدريج

وهناك ايضا من الرجال من يشعر انك منصرفة عنه فيقول لك : « لست ادرى كيف اجعلك تهتمين بى » .. ان هذا غباء منه ، فاذا كان لا يدرى كيف يجعل المراة تهتم به ، فاولى به أن يحبس نفسه فى بيته لانه محروم من الصفات التى تثير اهتمام المراة واعجابها

وامقت ايضا من الرجال ذلك النوع الذى يثير أمامى مشاكله ومتاعبه ظنا منه أن ذلك يجلب عطفى نحوه .. ان الشكوى تظهر الرجل بمظهر الضعف، وانا لا احب الرجل الضعيف

كما انى امقت ذلك الرجل الذى لايعرف كيف يندمج مع اسرتى ، ولا يعترف بانها جزء لا يتجزأ منى

وليس معنى هذا أننى اريد منه أن يقضى كل اوقاته مع افراد اسرتى ، ولكننى لا اقبل منه ان يبدى تبرما اذا ما طلبت منه أن نزور أسرتى فى مناسبة من المناسبات

واخيرا اتكلم عن الرجل الذى يعجبنى كما تكلمت عن الرجل الذى امقته

ان الرجل الذى يعجبنى هو ذلك الذى يعرف كيف يعاملنى كامراة .. وليس معنى هذا اننى أريد منه أن يتملقنى ، بل عليه أن يعاملنى باحترام ولكون تصرفاته معى مما يزيدنى تعلقا به

وأحب الرجل الذى يصارحنى بان مظهرى يروقه ، هذا اذا كان فى مظهرى ما يروقه حقا ..

وأحب الرجل الذى لايجعل من نفسه موضوع الحديث باستمرار، والذى يعاملنى كانسانة لها كل ما له من حقوق ، والذى يعرف كيف يحمينى ويرشدنى وقت اللزوم

أنا ست بيت !

للنجمة ريتا جام

٢٠٤٠٢

كان البيت الذى أعيش فيه مع أهلى كبيراً ، فلما قامت الحرب الثانية وتعذر العثور على الخدم اللازمين لمعاونتنا فى شؤون البيت .. أغلقنا معظم غرفه ولم نترك إلا الضرورى منها . ثم قسمت أمى بينى وبين أخواتى أعمال البيت بالعدل والقسطاس .. ولم يكن من السهل علىّ أن أستسلم لهذا الوضع ، فقد تعودت أن أمرح فى أنحاء المنزل حيث ألعب مع كلبى أو أطوف بالحقل المجاور له أقطف بعض أزهاره لأضعها فى غرفتى

ولكن أمى عرفت كيف « تروضنى » ، وتجعلنى أقبل على أعمال البيت أؤديها كأبرع مدبرة منزل .. وهذا شىء أذكره لأمى بالشكر وعرفان الجميل ، فقد جعلت منى « ست بيت » من الدرجة الأولى

لقد أصبح البيت الآن هوايتى المفضلة ، ففيه أجد الراحة والهدوء اللذين أنشدهما بعد أن أفرغ من عملى فى الاستوديو .. وراحتى وهدوئى هذين ليسا فى الاسترخاء والتكاسل ، بل مباشرة أعمال المنزل بالرغم من توفر الخدم لدى الآن

والخدم أنفسهم لا يحترمون ربة منزل كما يحترمونها وهم يرونها تقوم بنفسها بتنظيف الحمام وغسل الصحون وكى الملابس وغير ذلك من أعمال المنزل .. والنظام أيضاً أهم ما يرتاح إليه الخدم ، فكلما كانت ربة البيت محبة للنظام عرف الخدم كيف يباشرون أعمالهم بسهولة وارتياح

□

وفى كل يوم أحد أشترك مع الطاهى فى وضع قوائم الطعام لأيام الأسبوع كلها ، كما أخرج بنفسى إلى السوق لشراء حاجيات المنزل بنفسى . والخروج إلى السوق فيه متعة وتسلية أتخلص بها من « الروتين » الذى أسير عليه طول الأسبوع

والشىء الذى أستفيده من الخروج بنفسى إلى السوق ، هو الوقوف على الأسعار أولا بأول .. فنحن الآن فى وقت يحتاج فيه الانسان إلى كل درهم ينفقه بغير طائل .. ومتى كنت عارفة بالأسعار أمكننى على أساسها أضع ميزانية عائلتى .. أن تنظيم النفقات تستنفد أعظم الايراد مهما كان كبيراً

□

وإذا قلت ان بيتى هوايتى ، فلأنه مكانى المفضل .. فأنا أفضل البقاء فيه على الذهاب إلى السهرات الصاخبة والأماكن العامة التى يكثر فيها الضجيج

وان دقائق أقضيها فى حوض السباحة ، هى السعادة كلها .. وأيضاً الاشراف على حديقة المنزل وتعهدها بعنايتى ، لا تعدلها أية تسلية أخرى

فليس غريباً بعد هذا أن أكون « ست بيت » من جدارة .. !

قصة حياتي

تقول شهادة ميلادي – وهي تعتبر حجة بما يرد فيها لانها ورقة رسمية – انني ولدت في عام ١٩١٦ في لبنان اثناء الحرب العالمية الاولى .. وكان ابي مزارعا له ارض يكفي ما تدره لان نعيش في رغد وسعة ، وقد توفي ابي بعد الحرب مباشرة في السن التي ذهبت فيها الى مدرسة رياض الاطفال في بيروت

ولم يعد لنا ما يربطنا ببيروت بعد وفاة ابي ، خصوصا ان خالتي السيدة آسيا كانت قد سبقتنا الى مصر وبدات فيها عملا يبشر بكسب كثير ، وقد ارسلت خالتي الى امي تدعوها الى مصر ولم تتردد امي في تلبية الدعوة فجئنا في فجر عام ١٩٢٢ والتحقت باحدى المدارس لاتمم دراستي، وكان في طبعي الخجل الشديد والانطواء على النفس الذي يتركني للوحدة والتامل الطويل

وكنت أؤدي امتحاني لسنة دراسية جديدة حين رايت في احلامي انني اقف أمام مرآة ضخمة وحولي أناس يصنعون لي «الماكياج» بأنامل بارعة ثم ارتدي بعد ذلك ثوبا تاريخيا واقف على مسرح وأمثل واستيقظت من النوم والدهشة مستولية علي ، فرويت حلمي لامي وقالت لي هذا يشير خير ، ستنجحين في الامتحان

ولم أكن لانطوائي على نفسي ، أعرف شيئا عما كانت تعده لي خالتي السيدة آسيا التي كانت قد بدات تشق طريقها بنجاح في ميدان السينما ، رغم أن السينما في مصر لم تكن الا في بداية طورها وفوجئت ذات يوم بخالتي تقول لامي أنها قد اختارتني لاقوم باحد الادوار في فيلم «غادة الصحراء» ولم تعارض والدتي ولم تتمسك بالتقاليد لانها كانت تعرف انني ساكون في كنف خالتي التي بدات تعدني للسينما اعدادا صحيحا ، وقد تعبنا كثيرا في ذلك الفيلم لاننا مثلناه من أوله لآخره في خيام الصحراء ، فكنت اعود الى البيت وقد امتلات عيناي بالرمال

بقلم ماري كويني

ضربوا البريء !

وكانت شقيقتي على النقيض مني تأنس الى عشرة الناس وتميل الى اللعب والشقاوة وقد استطاعت أن تقنعني بعض الوقت بأن أرتاد وأختلط من الناس ، فذهبت معها ومع بعض صديقاتها الى احدى الكنائس في يوم الاحد ، وكان للكنيسة فناء واسع نبتت فيه أشجار تدلت منها ثمار للجوافة وقد صنعت أختي وصديقاتها خطة للسطو على هذه الاشجار واشركوني فيها ففعلت في حسن نية وتسلقت كل واحدة منا شجرة وفجأة جاء حارس الكنيسة فأوسعنا ضربا وجاءت الراهبة بعد ذلك فمضت تذكرنا بما أعده الله لنا من عقاب ، وقررت بعد ذلك الا اشترك في اللعب مع شلة الصديقات وان كنت لم أستطع ان ابتعد عن شقيقتي التي كنت اذهب معها الى المدرسة واعود

واذكر ذات يوم أن فتاة صفعتها وولت الادبار فظلت شقيقتي تجري خلفها لتنتقم لنفسها منها وظللت انا اجري وراء شقيقتي حتى لا يلحق بها مكروه وجرت الفتاة المعتدية الى بيتها واختي في اثرها وانا في ذيلهم ووصلت الفتاة الى بيتها وطرقت الباب ودخلت على عجل فلم يسع أختي الا أن تطرق الباب مثلها وافلتت من الخادم الذي فتح لها الباب ودارت في حجرات البيت حتى عثرت على الفتاة واوسعتها ضربا وشدا من شعرها ، ووصلت انا وراء شقيقتي ورأيتها تندفع بعد ان انتقمت لنفسها في الوقت الذي ادركت فيه ام الفتاة ما حدث لابنتها فاندفعت وراء اختي لتمسك بها ولكن اختي افلتت ولم تجد المرأة المغلوبة على امرها الا انا .. وأكلتها ساخنة

وفي سنة ١٩٣٠ تخرجت من المدرسة وقمت بدور في فيلم « وخز الضمير » الذي قام ببطولته الاستاذ منير فهمي وعبد السلام النابلسي أمام السيدة آسيا ، وكانت السيدة آسيا تراعي أن تعطيني دورا صغيرا ، ثم تعطيني في فيلم آخر دورا أكبر منه حتى تعدني للبطولة اعدادا كاملا سليما

واذكر اننا كنا نطوف مع كل فيلم في الاقاليم التي نذهب اليها كوسيلة من وسائل الدعاية له في يوم العرض الاول وكنا نحن الممثلين والممثلات نقوم بكل العمليات التي يمر بها الفيلم ، فكنا نعد له الملابس ، ونبني له الديكور ، ونصنع المونتاج ، ونحضر الاكسوار ، ونمثل ونعلم الجدد فن التمثيل ونشترك في الاضاءة وبعد أن يعرض الفيلم نقوم له بالدعاية ومن هذا تعلمت .. تعلمت الكثير وتعلمت كل شيء واعدني هذا الكفاح اعدادا كاملا للحياة المقبلة المليئة بالاعباء والمهمات

(البقية على صفحة ٤٢)

سارت الحياه هينه ناعمه والآمال ممدوده والاحلام في الصدور مطويه ، وما كادت الدنيا تضحك حتى عادت فعبست وقاسيت منها الكثير ، ولكني وقفت في العاصفه واستعملت ساعدي وقلبي حتى وصلت بسفينة الآمال الى بر الامان ..

قاموس الجمال

هذا دستور كامل للجمال ، تستطيعين به ياسيدتى أن تكسبى به جسمك رشاقة وسحراً ، وهو يتعهدك من قمة الرأس إلى أخمص القدم بأدوات التجميل وتمرينات الرياضة المختلفة التى تبرز صدرك وتشد قامتك وتزيل الشحم الذى قد يتراكم على جسدك

أنت تستطيعين أن تثبتى هذه الصورة فى اطار فى حجرة نومك وتطبقين ما فيها كل صباح أو كلما سنحت لك الفرصة ، وتقدم لك هذه النصائح الفنانة آمال وحيد

● كثيرات من بنات حواء يستعملن المشط لتصفيف الشعر ويهملن الفرشاة ، ودستور الجمال الصحيح يعتبر الفرشاة أهم من المشط لأنها تقوى (جلدة) الرأس فتمنع تساقط الشعر

● ولابد أن تستعملى الفرشاة الرفيعة لتنظيف أظافر القدمين قبل طلائهما..

أنى أشمئز من صورة الطلاء الذى تطلى به أظافر قذرة

● إن اليد الجميلة إغراء لا شك فيه وليس فى اليد ما يجب أن تعتنى به قبل الأظافر ، نظفيهما قبل الطلاء بفرشاة خاصة مبللة (بالأسيتون) ، ثم اتركيهما قليلا وابدئى بعد ذلك عملية الطلاء المناسب للون بشرة اليد

● وهـذا تمرين يفيد الصدر ويجعله دائماً بارزاً إلى الأمام ، قفى معتدلة وافتحى ذراعيك فى اتجاه أفقى إلى الجانبين ثم إلى الخلف بأقصى ما تستطيعين مع انتظام حركة الشهيق والزفير ، وكررى التمرين عدة مرات

● هذا التمرين يفيد الخصر ، افتحى قدميك قليلا وانثى الجذع مع عدم ثنى الركبتين ، ومدى الذراعين إلى أسفل بحيث تلامس الأصابع الأرض ، ثم ارفعى قامتك واخفضيها وكررى التمرين عدة مرات

● هذا التمرين يحفظ الرشاقة ويساعد على إزالة الشحم ، اثنى الركبتين بحيث يكون الفخذان فى وضع أفقى مع المحافظة على استقامة الصدر ومدى ذراعيك إلى الأمام ثم قفى معتدلة وكررى التمرين عدة مرات

● ارفعى قامتك لتقفى على أطراف أصابعك على طريقة راقصات الباليه ثم اهبطى حتى يلامس كعباك الأرض ثم قفى على أطراف الأصابع ثانية وهكذا

لا يوجد عندنا تاليف (بقية)

اولا ، فأفلام التهريج والرقص هى التى تلاقى الرواج فى الأسواق الخارجية ، كما يقولون .. وهذا غير صحيح !! فلو عمل فيلم مصرى صحيح، لنجح فى الخارج كما نجح الفيلم الايطالى الذى صنع فى ايطاليا للايطاليين وحدهم ، ومع ذلك فقد نجح فى مصر ..

● واردت ان اعرف مقدار ميل الاستاذ يوسف جوهر لمشاهدة الافلام فقلت له : « اظنك تذهب باستمرار للسينما ، لتعرف الموضوعات الجديدة ! »

فأجاب ضاحكا :

— ان باب النجار مخلع .. كما يقول المثل المعروف ، ومن العجيب انى لا اذهب للسينما الا قليلا ، فانا مشغول ، لا اجد وقتا لقضائه فى مشاهدة الافلام .. وهناك افلام كتبت قصصها وحوارها ، ورآها الناس ولم ارها انا ... اشفاقا من المصير المؤلم الذى ينتظرها ، لان الايدى عبثت بها وطمست معالمها واسندت دور البطولة لفلان ، ودور المخرج لفلان .. ولذلك أحرص على الا اذهب لمشاهدة قصصى فى حفلة الافتتاح .. لاننى أفهم مقدما ما يمكن حدوثه بين المتفرجين والابطال الذين يحضرون حفلة العرض الاولى !

وهناك سبب آخر يجعلنى لا اشاهد افلامى .. فالدكتور لا يعتنى بصحته ، والاديب لا يقرأ كثيرا ... وانا لا اشرع فاشاهد قصصى على الشاشة ! وذلك انتظارا لنقد المتفرجين والناقدين

● وسالت الاستاذ يوسف جوهر : « كيف شققت طريقك فى ميدان الادب والصحافة والسينما ؟ »

فقال وهو يتنهد بارتياح :

— احمد الله اننى اعفيت من المرور فى نفق الوساطات المظلم ، فلم اعرض انتاجى على احد ، ولكن اصحاب الصحف والمجلات وشركات الافلام هم الذين طلبوا منى قصصا ..

● وسالته : « الا تخبرنا بشىء عن تسعيرة القصة فى المجلة وعلى الشاشة ؟ »

فقال :

— هذا سؤال محرج ارجو الا اجيب عنه الآن ، ففيه احراج لغيرى .. وفى اذاعته اذاعة اشياء الفتنا على كتمانها والتسعيرة مرتفعة والحمد لله

سوسن فؤاد تروى (بقية)

« والذى ضاعف من آلامى أن احدا لم يقدر البواعث التى أدت الى تركى بيت ابى ، وكان الكثيرون ينظرون الى كفتاة ضالة عقت اباها ، وعلم الله كم انا مظلومة ، وكم تحملت قبل ان اخطو الى عتبة الحرية ، وكم قاسيت بعد ان تخطيتها »

العم ينفى !

ولتنتهى قصة بطلة المأساة هذه النهاية الباهتة، فى انتظار الخاتمة التى لا يدرى احد كيف تكون

ولكن القصة تجمع فى خيوطها اشخاصا آخرين، ولقد استمعنا اليها من فم سوسن فؤاد ، فلنستمع الى ما يقوله عمها الموسيقى الاستاذ لبيب حسن :

« ان الاتهامات الطائلة التى قذفت بها سوسن فى وجوهنا ليست سوى خرافات سخيفة كما يعلم جميع المتصلين بنا فى الوسط الفنى ، ولكن السبب الحقيقى يختفى وراء رغبتها فى ملاحقة شاب يعمل فى شركة للاقمشة استطاع أن يخدعها رغم أن له زوجة واولادا !

«لقد كان ابوها أكثر حنوا وحدبا عليها من جميع الآباء ، وكنا ندللها ونثق فيها ثقة عمياء ، وكانت سعيدة راضية بحياتها ، فلا حرمان ولا تعاسة ، ولكن كانت رقابتنا عليها فى الواقع رقابة صارمة، فقد كنا نخشى من مثل المصير الذى انتهت اليه، وكانت ثمة حادثة قد دفعتنا الى الحرص فى منحها حرية التصرف ، فقد سبق لها أن تركت بيت ابيها فى ضاحية الزيتون لتتزوج من شاب احبته ، ولكن اخى استعادها واضطر الى ان ينتقل من ضاحية الزيتون ويقيم فى العمرانية بالجيزة ، وليس حادث اليوم سوى تكرار لحادث الامس »

اشباح على المسرح !

ويضيف عمها قائلا :

ـ ان سوسن لم تعد تهمنا فى كثير او قليل مادامت قد ارتضت لنفسها هذا الجحود والعقوق، ولكن اتهامها لنا أمام البوليس بتلك الجراة الغريبة سوف نوقفها من اجلها فى قفص الاتهام أمام القضاء .. وعندها سوف تلاقى جزاء اساءتها الينا

اما والد سوسن فقد آثر ان يصمت ، واكتفى بتسيان صلته بها ، واعلن انه وجميع اعمامها ابرياء منها

وهكذا يعود الغموض ليكتنف اسباب محاولة سوسن فؤاد فى سبيل الموت .. هل هو حقا يأسها من الحرية والعداء الذى تلقاه فى سبيلها؟ هل هو ذلك الشاب الذى لم يظهر بعد على مسرح الحادثة سوى شبحه وسيارته السوداء وسائقه !..

ومحاولة الاستجلاء هذا الغموض اتصلنا بالطربة سعاد الرشيدى زميلة سوسن التى كانت تركب السيارة الى جانبها يوم الحادثة فروت لنا ما حدث قائلة :

ـ كنا فى النقابة ، وعرضت على سوسن ان توصلنى الى منزلى بالسيارة ، فركبت معها ، وفى الطريق سألتنى عما اذا كانت صبغة اليود تسبب الموت ، فأجبتها بان هذا يتوقف على المقدار ، واستفسرت منها عن سبب سؤالها ، فقالت ان صديقة لها تريد الانتحار .. وسكتنا برهة بعد ذلك كنت افكر فيها فى غرابة كلامها ، ثم قطعت هى السكون بسؤال آخر عما اذا كانت صبغة اليود تتلف احبال الصوت

« هنالك داخلنى الشك ، واعتقدت انها هى صاحبة فكرة الانتحار .. فلما واجهتها باعتقادى، اخرجت من حقيبتها زجاجة صبغة اليود واعترفت بانها فعلا تريد الانتحار ، فتمايلت عليها حتى اخذت منها الزجاجة ، واردت ان اعطيها للسائق بعد ان اصرت على استرجاعها ، وفى غمرة الشد والجذب اضطرب السائق فاصطدم جانب السيارة بعربة ترام ، وكنا قد وصلنا الى ميدان العتبة ، فنزلنا من السيارة وبعد ان اطمأننت الى ان الحادث مر بسلام ، حييتها وانصرفت الى منزلى ! »

الشاهد الاخير

ويقول السائق صالح محمد :

« لقد ذهبنا بالسيارة بعد ذلك الى الظاهر ، وهناك طلبت سوسن منى ان اوقفها ، وهبطت منها واتجهت الى مخزن ادوية وطلبت شراء زجاجة صبغة يود ، ولكننى منعت الصيدلى من اعطائها ما طلبته، وفى مصر الجديدة ـ وكنت قد اجلستها الى جانبى لاراقبها ـ اخرجت زجاجة مليئة بصبغة اليود وجرعتها دفعة واحدة وقبل ان انتبه للمفاجأة ، ورأيتها تسقط امامى ، فأسرعت بها الى مستشفى الدمرداش »

وينتهى السائق من قوله .. ولتنتهى بكلامه ادوار كل من ظهر على مسرح القصة اما شاهدا او فاعلا ويبقى شخص واحد ـ المتزوج ذى الاولاد ـ مجرد شبح على المسرح !

قالوا

- «عندما تقول لك زوجتك انها مستعدة للخروج .. فانها تعنى انها مستعدة لان تبدأ الاستعداد !»

«راى ميلاند»

- «الخيانة الوف جدا ، لا تطيل غيابها عن البيت الذى ولدت فيه !»

«جون باين»

- سبيل النجاح الطموح المستمر ، لا مجرد الرغبة فى النجاح

«جنيفر جونس»

لانا تيرنر
نجمة مترو

مسرحيات عالمية

سباق الخيل

فكاهة للكاتب الفرنسى
بول جيافرى

- ١ -

نحن فى ردهة منزل احد العمال ويسمى بروسبير وعندما يرفع الستار نرى مدام بروسبير واقفة تبحث فى حقيبة يدها وهى تحدث نفسها حانقة :

مدام بروسبير : اين الورقة اللعينة .. لقد كانت بعشرين فرنكا .. (متذكرة) آه .. ان اليوم هو الاحد ولابد أن زوجى هو الذى سرقها من حقيبتى ليراهن بها فى سباق الخيل .. تبا له..سيميتنى هذا الرجل ناقصة عمر (تنادى) بروسبير .. بروسبير !

بروسبير : (يدخل) نعم يا عزيزتى ؟

مدام بروسبير : هل سرقت عشرين فرنكا من حقيبتى ؟

بروسبير : لم اسرقها يا عزيزتى ولكننى اخذتها

مدام بروسبير : لعلك تريد أن تراهن بها فى سباق بعد ظهر اليوم ؟

بروسبير : وهل فى ذلك شك ؟ سأذهب الى سباق « أوتويل » لأراهن على الجواد رقم ٣ فى الشوط الثالث وسأعود محملا بالربح الوفير .. نعم انا واثق بأن هذا الجواد سيربح .. منذ ستةشهور وأنا لا عمل لى سوى مراقبته وها هو قد اكتملت قواه وأصبح أداة طيبة للكسب .. تصورى يا عزيزتى ان كل خمسة فرنكات ستربح مائة فرنك ؟ فما بالك بما ستربحه العشرون فرنكا !

مدام بروسبير (فى غضب) : ايها الشقى .. ليس فى البيت سوى خمسة وثلاثين فرنكا لانفاقها حتى آخر الشهر وهاأنتذا قد سطوت على عشرين منها فلم يبق الا خمسة عشر فرنكا

بروسبير : وماذا يهم أيتها الحمقاء ما دمت ساعود اليك وفى جيبى اربعمائة فرنك ؟

مدام بروسبير : أتعلم أيها الاحمق ان هذا الشهر واحد وثلاثون يوما ، خبرنى كيف نستطيع ان نصرف خمسة عشر فرنكا فى الايام الباقية

بروسبير : لن نصرف هذه الفرنكات الضئيلة فى الايام الباقية ولكن سنصرف اربعمائة فرنك .. ألا تفهمين ؟

مدام بروسبير : ان كل قرش يصل الى يدك تنفقه فى سباق الخيل .. هل نسيت الثمانين فرنكا التى خسرتها منذ ايام ؟

بروسبير : وهذا هو الذى يدفعنى الى معاودة الكرة .. سأعوض اليوم خسارتى الماضية

مدام بروسبير : وما أدراك انك ستربح ؟

بروسبير : اننى واثق من ذلك ثقتى من انك امرأة عنيدة مشاكسة .. اتريدين أن أتعهد لك كتابة بأننى سأعود اليك رابحا اربعمائة فرنك

مدام بروسبير (صارخة) : يا عالم .. يكاد يقتلنى هذا الرجل ..

بروسبير : ما دمت ستصرخين فسأختفى من امامك (يدخل غرفته ويقفل الباب على نفسه)

مدام بروسبير (تدق الباب بشدة) : افتح .. افتح ايها الزوج الشقى

(الباب يدق) ترى من هذا ؟ لا ريب أنه جارنا مسيو كاميس (تفتح الباب فيدخل كاميس)

كاميس : سعدت صباحا يا مدام بروسبير

مدام بروسبير : انى لم أسعد صباحا ولا مساء منذ أن تزوجت ..

كاميس : هل تشاجرتما مرة أخرى ؟ لقد سمعت صوتك وأنت تصرخين

مدام بروسبير : وكيف لا أصرخ وقد أصبح مريضا بهذا الداء « سباق الخيل » انه لا يتورع من بيع يده ليراهن بثمنها

كاميس (رائيا حالها) : مشكيبة انت معه يا مدام بروسبير

مدام بروسبير : منذ أيام خسر في السباق ثمانين فرنكا . ولم يبق معنا الآن سوى خمسة وثلاثين فرنكا لنصرفها حتى نهاية هذا الشهر وهو واحد وثلاثون يوما . ومع ذلك فقد سطا على عشرين فرنكا منها ليراهن بها في سباق أوتويل ..

كاميس : انى لا أوافق على هذا التصرف المعيب .. ساحدثه في هذا الشأن

مدام بروسبير : ليته يستمع اليك يا مسيو كاميس

كاميس : أنا واثق من أنه سيستمع الى نصيحتي يا مدام بروسبير .. ثقى من ذلك

مدام بروسبير : لولا حماقته لعشنا سعداء .. كلانا يعمل في مهنة لا تعرف البطالة وفي استطاعتنا أن نذهب الى السينما مساء كل يوم سبت بدلا من أن نحبس أنفسنا في البيت . وفي الصيف يمكننا أن نقضي أيام الآحاد في الغابة حيث نتمتع بالنسيم العليل .. ولكن كيف نفعل ذلك وهو ينفق كل فرنك تحصل عليه على تلك الجياد اللعينة .. ليتك ترى قمصانه .. لقد بليت كلها .. أما أنا فلا أجد ما يستر جسمي سوى ثوب قديم أهدته الى زوجة أخى منذ عامين .. وحذائي مثقوب من كل مكان .. وكل هذا بسبب السباق

كاميس : ما دام الأمر كذلك فلا تتركيه يتصرف في العشرين فرنكا .. ينبغى أن تستردينها منه

مدام بروسبير : وكيف أستطيع استردادها منه ؟ ان كل قرش يصل الى يده أعتبره كأنه ضاع

كاميس : لا ينبغى أن تستسلمى بهذه السرعة يا مدام بروسبير .. يجب أن تكافحى من أجل سعادتك ومن أجل العشرين فرنكا .. ساحاول أن أنتزعها منه .. كلا كلا .. لن أسمح مطلقا بأن تحدث هذه الامور على بعد خطوتين منى .. اين هو ؟

مدام بروسبير (تشير الى غرفة زوجها) : هنا ..

كاميس : حسنا .. ادخلى ودعينا وحدنا (مدام بروسبير تدخل غرفتها بينما يطرق كاميس باب غرفة زوجها) بروسبير .. بروسبير .. افتح الباب

بروسبير (يفتح الباب) : من ؟ كاميس ؟ مرحبا بك أيها الجار العزيز

كاميس : كيف حالك يا صديقى ؟

بروسبير (فى جذل) : فى أحسن حال ولاسيما انى ساربح أربعمائة فرنك اليوم

كاميس : أتمنى لك التوفيق ولو أن مدام بروسبير كانت تشكو منك ومن تصرفك

بروسبير : انها امرأة عنيدة .. تصور انها تريد أن تضيع على هذه الفرصة الهائلة .. فرصة العمر ..

كاميس : فرصة العمر ؟

بروسبير : طبعا .. اسمع .. سيجرى الجواد رقم ٣ فى الشوط الثالث من سباق « أوتويل » وسيربح على الاقل مائة فرنك عن كل خمسة فرنكات يراهن عليه بها ومع ذلك فزوجتى تقيم الدنيا وتقعدها لانني ساراهن عليه بعشرين فرنكا ..

كاميس : انها تفعل ذلك لصالحك

بروسبير : لصالحى ؟ تمنعنى من أن أربح اربعمائة فرنكا لصالحى ؟

كاميس : نعم لان هذا الجواد لن يربح

بروسبير : بل سيربح يا عزيزى .. انا واثق من ذلك .. انى خبير بسباق الخيل فقد كنت ارتاد ميادينها وأنا طفل صغير .. ان الجواد رقم ٣ سيربح ولن يلعب عليه غير عدد قليل لانه سيتسابق مع جوادين معروفين

(البقية على الصفحة التالية)

عودة نجيب الريحاني

كيف يعود الفنان نجيب الريحانى .. الفيلسوف الساخر .. كيف يعود بفنه الرفيع .. فيسخر من كل شيء .. فيضحك ويبكي فى وقت واحد .. ويجعلك تتقلب معه فى هذا الضحك وهذا البكاء .. فينال من نفسك اكثر مما يناله ممثل الدراما المجيد وينتزع منك البكاء .. وينال منك ايضا اكثر مما ينال الممثل الكوميدى فينتزع منك الضحك .. كيف يعود هذا الفنان الساخر .. وقد افتقده المسرح وافتقدته السينما .. من زمن ..

ولكن – المخرج .. حسين فوزى – بما عرف عنه من الجراة والاقدام فى ميدان الفن .. يقدم شخصية جديدة لنجمة طالما اعجبتم بها واحببتموها من صميم قلوبكم .. هذه النجمة هى نعيمة عاكف .. التى لعبت فى افئدتكم بادوارها التى مثلتها على الشاشة .. وهى اليوم بشخصيتها الجديدة تثبت أنها جديرة بهذه المكانة التى نالتها فى قلوبكم ..

وكلنا يعرف ان نعيمة عاكف لم تتلمذ على يد نجيب الريحانى .. وبالرغم من ذلك لا نعجب اذا شاهدناها فايقنا انها التلميذة المتفوقة فى مدرسة الريحانى .. ذلك لاننا شهدنا من قبل بمهارتها وتفوقها فى فنها الذى خلقت له ومن اجله ...

لقد استطاعت « نعيمة عاكف » فى فيلم « مليون جنيه » ان تلعب دورها الضاحك الباكى بتفوق كبير واستطاعت ان تثبت انها الممثلة الكوميدية التى تنتزع منك الضحك هى الممثلة الساخرة التى تتقلب بك فى مواضع السخرية من عيوب المجتمع ومشاكله المتعددة ..

هذا الدور الذى تمثله نعيمة عاكف فى فيلم « مليون جنيه » هو نقطة التحول فى حياتها على الشاشة .. فلم يسبق للجماهير ان شاهدت فتاة تؤدى هذه الادوار الضاحكة الباكية على الشاشة .. وهى نفس الأدوار التى كان يرسمها الفنان الخالد نجيب الريحانى لنفسه على المسرح ..

ولعل هذا هو الذى جعل المخرج حسين فوزى يقدم على خطوته الجريئة هذه ويقدم للشاشة المصرية هذه الشخصية الجديدة فى اطار رفيع من الفن الخالص .. والتمثيل المتقن ..

وفيلم « مليون جنيه » يعرض حاليا بسينما الكورسال بالقاهرة ..

هما « الشعاع الذهبي » و « الفلاطون » وسيراهن عليهما أغلب الناس نظرا لماضيهما المعروف في عالم السباق ولما كانوا يعلمون جيدا أن رقم ٣ يخفق دائما فسيتركونه

كاميس : لماذا اذن تراهن عليه ؟

بروسبير : لانه سيربح هذه المرة .. كلا لا تسألني لماذا فهذا امر يطول شرحه .. منذ أكثر من ستة شهور وانا ألاحظ هذا الجواد واتتبع حركاته وسكناته . نجاحه مضمون ..

كاميس : الا تكون مخطئا في تقديرك ؟

بروسبير : يا الهي .. كنت أظن أن زوجتي فقط هي التي تنفرد في العناد فاذا بك مثلها

كاميس (يفكر لحظة) : حسنا .. اذا كنت واثقا من نجاحه فاني .. فاني ساجازف وأراهن معك على الجواد رقم ٣

بروسبير : لقد أيقنت الآن أنك رجل عاقل

كاميس : نعم .. من الحمق ان يترك الانسان فرصة تمر دون أن يغتنمها

بروسبير : حسنا .. اذهب وضع قبعتك على رأسك لنذهب معا

كاميس : وهل ترى ضرورة في ذهابنا معا ؟. اننا سنتكلف مصاريف كثيرة

بروسبير : كما تريد .. اعطني فرنكاتك وسأراهن لك بها معي

كاميس : ولم لا اذهب انا ؟ انها فرصة اشاهد فيها السباق لاول مرة.. اعطني فرنكاتك

بروسبير (يعطيه الورقة المالية) : خذ .. انها ورقة بعشرين فرنكا

كاميس : حسنا .. لاراهن لك بها على الجواد رقم ٣ في الشوط الثالث

بروسبير : الى اللقاء اذن (يدخل غرفته ويوصدها على نفسه بينما يطرق كاميس باب غرفة مدام بروسبير) مدام بروسبير ..

مدام بروسبير (تفتح الباب) : ماذا فعلت ؟

كاميس : كل شيء على ما يرام .. لقد احتلت عليه حتى أخذت منه العشرين فرنكا

مدام بروسبير : كيف ذلك ؟

كاميس : تظاهرت له بانني اريد أن أراهن على جواده واقنعته بذهاب احدنا حتى لا نتحمل مصاريف كثيرة في الذهاب واقترحت ان اذهب انا لانني لم أشاهد سباق الخيل قبل الآن فصدقني واعطاني العشرين فرنكا لاراهن بها معي ..

مدام بروسبير : اذن فلن تذهب الى السباق ؟

كاميس : مطلقا .. وعند الساعة الخامسة تظهر نتيجة السباق ويرى ان الجواد رقم ٣ قد خسر كعادته وعندئذ اعيد اليه العشرين فرنكا

مدام بروسبير : شكرا لك يا مسيو كاميس .. ولكن هل تعدني بالا تذهب الى السباق وبأن تعيد الينا العشرين فرنكا ؟

كاميس : طبعا .. وعلى كل حال .. خذي العشرين فرنكا من الآن

- ٢ -

نفس المنظر السابق وقد جلس بروسبير مع زوجته .. بروسبير في قلق بعد أن دقت الساعة الخامسة ولم يعد كاميس وبعد لحظات يسمع دقا على الباب فيفتحه واذ ذاك يدخل كاميس متصنعا الحزن

كاميس : انني عائد من أوتويل .. لقد خسر الجواد رقم ٣

بروسبير : يا للنحس الذي يلازمني .. الا استطيع أن اتنبأ بفوز جواد مرة واحدة !

مدام بروسبير (في شماتة) : قلت لك ذلك أكثر من مائة مرة ولكنك لم تكن تصدقني

بروسبير : حسنا .. لن أراهن بعد اليوم ما دام الحظ يعاكسني على الدوام .. نعم .. لن اراهن بعد اليوم (يهز كتفيه) ولكن ما الفائدة .. لقد خسرت العشرين فرنكا ولم يبق لدينا ما ننفقه حتى آخر الشهر الا خمسة عشر فرنكا .. يا الهي ماذا نفعل ؟!

مدام بروسبير : لا تحزن .. لقد خسر الجواد ولكن مسيو كاميس لم يراهن عليه

بروسبير (في فرح شديد) : أحقا ؟

كاميس : نعم · لقد ضحكت عليك اذ قلت لك انني ذاهب الى أوتويل ولكنني لم أذهب مطلقا وأعدت الى زوجتك العشرين فرنكا التى أخذتها منك

مدام بروسبير (تريه الورقة المالية) : نعم ·· وها هى العشرون فرنكا

بروسبير : حمدا لله ·· اشكرك يا مسيو كاميس ·· ولكن ما اسم الجواد الرابع ؟ أهو « أفلاطون » ؟

كاميس : لا أدرى ·· فانى كما قلت لك لم اذهب الى السباق

بروسبير : وكيف علمت اذن ان الجواد رقم ٣ لم يكسب

كاميس : لقد عرفت من تلقاء نفسى ·· وعلى كل حال فقد ابتعت الصحيفة التى تنشر عادة أنباء السباق ··

بروسبير : وهل قرأتها ؟

كاميس : كلا ·· (يخرج الصحيفة من جيبه) ها هى ·· خذ افعل بها ما تشاء

بروسبير (يقرأ الجريدة) : ولكن الجواد رقم ٣ قد ربح !

كاميس (مصعوقا) : لا يمكن ·· مستحيل

بروسبير : انظر بعينيك (يعطيه الصحيفة) لقد ربح عن كل خمسة فرنكات خمسمائة وعشرين فرنكا ·· فلو أنك راهنت بالعشرين فرنكا التى أعطيتها لك لربحنا الفين وثمانين فرنكا (يشد شعره من جذوره) أجل كان يجب ان نربح الفين وثمانين فرنكا

كاميس : نعم ولكنك لو كنت ربحت هذا المبلغ لاسترسلت فى اللعب ولأدى بك ذلك الى الخراب ·· الا توافقينني يا مدام بروسبير ؟

مدام بروسبير (متفجرة فى غضب) : وكيف أوافقك ·· لم لم تستمع الى زوجى وتراهن بالعشرين فرنكا كما أراد ؟

كاميس (دهشا) : ماذا تقولين ؟

مدام بروسبير : لقد كنت سببا فى خرابنا يا سيدى ·· بأى حق تتدخل فى شئوننا ··

بروسبير : نعم صدقت زوجتى ·· بأى حق تتدخل فى شئوننا أيها الرجل

كاميس : الم تطلبى منى يا مدام بروسبير أن أتدخل لصالحكما ؟

مدام بروسبير : أنا طلبت منك ذلك ؟ كلا مطلقا ·· لا تصدقه يا بروسبير

بروسبير : يفقدنا ألفين وثمانين فرنكا ثم يقول انه يتدخل لصالحنا ·· حسنا ·· وماذا يعنيك من صالحنا ؟!

مدام بروسبير : نعم ماذا يعنيك من صالحنا ·· اذا شاء زوجى المراهنة فذلك أمر لا يعنى غيره

بروسبير : نعم انه أمر لا يعنى غيرى ·· افهمت ؟

كاميس : ولكن فكرى جيدا يا سيدتى ·· ألم يكن من الجائز أن يخسر هذا الجواد ؟

بروسبير : وكيف ذلك وقد ربح

كاميس : ولكن افرض انه لم يربح

مدام بروسبير : وكيف يفرض شيئا قد تأكد عكسه ··

بروسبير : ان زوجتى محقة فى كل ما تقول ·· مسكينة يا زوجتى الحبيبة ·· كان فى استطاعتى أن ابتاع لك بالفين وثمانين فرنكا أثوابا غالية وحليا نادرة وبيتا صغيرا جميلا ··

مدام بروسبير (ترتجف غيظا) : أتسمع ذلك يا مسيو كاميس ؟! لولاك لاشترى لى زوجى أثوابا غالية وحليا نادرة وبيتا صغيرا جميلا

كاميس : يؤسفنى يا سيدتى ···

بروسبير : وما فائدة الأسف ·· لقد اضعت منا ألفين وثمانين فرنكا ··

مدام بروسبير : انه عمل غير شريف ذلك الذى قمت به يا مسيو كاميس

كاميس : معذرة يا سيدتى ولكن ···

مدام بروسبير : لكن ينبغى أن تخرج من هنا يا سيدى ·· اخرج··اخرج

بروسبير : الم تسمع يا رجل ·· ان زوجتى لا تريدك ·· وكذا انا ·· هيا (يدفعه الى الباب بعنف)

كاميس (يغمغم) : خيرا تفعل شرا تلقى !! (بروسبير يقفل الباب خلفه بعنف)

(ستار)

عزت السيد ابراهيم

تنويم مغناطيسى

تؤمن الفنانة هدى سلطان بالرأى القائل « ان من حق الزوج ان يعيش ولو بعض الوقت لنفسه » ، ولكن ليس معنى هذا ان يسمح الزوج لنفسه بان يعبث برباط الزوجية لذا يحرص زوجها فريد شوقى على الابتعاد عما يعكر صفو الحياة الزوجية ... الا انه كثيرا ما تضطره اعماله الى العودة الى البيت متأخرا بعض الوقت ، وهنا تقوم هدى بدور المحقق ... وارادت هدى أن تجدد فى طريقة التحقيق مع زوجها فريد عن تأخيره خارج المنزل فلجأت الى التنويم المغناطيسى ، واليك النتيجة !

فريد شوقى وهدى سلطان

هدى : ما شاء الله .. كنت فين لغاية دلوقتى ! فى الاستديو الفن ؟
فريد : ده انا جاى من هناك على طول

اقعد هنا على كرسى الاعتراف ده انومك تنويم مغناطيسى

حدث هذا الاسبوع

• ذهب وفد من الموسيقيين الى الآنسة ام كلثوم وطلبوا اليها ترشيح نفسها فى انتخابات نقابة الموسيقيين المقبلة

• سمح للمطربة نجاح سلام بتمثيل فيلم ثالث على أن يخصم من الفيلمين المقررين لكل فنانة غير مصرية فى العام

• غنى الممثل الامريكى روبرت تايلور فى خان الخليلى فى احدى اللقطات باللغة العربية الدارجة قائلا : «بلدى يا بلدى وانا بدى اروح بلدى»

• استعمل المخرج الامريكى المكلف باخراج فيلم وادى الملوك ثلاث طائرات هليوكوبتر لاثارة زوبعة من الرمال فى صحراء السويس وقد أدت الطائرات المهمة والتقط المخرج منظر العاصفة الرملية المطلوبة

• يكثر المطربان محمد عبد الوهاب ومحمد فوزى من تناول طعام العشاء يوميا فى احد المطاعم

• اختفت ليلى فوزى منذ طلاقها من عزيز عثمان من الوسط الفنى واعتكفت فى منزل والدتها

• اقتبس الموسيقار فريد الاطرش موضوع فيلمه الجديد الذى سينتجه فى اوائل العام القادم من قصة «غادة الكاميليا» وسيقوم هو بتمثيل دور «روالان»

• سيقدم المخرج عاطف سالم فى الفيلم الذى يخرجه لحساب جمال فارس أغنية ستكون الاولى من نوعها فى طريقة الاخراج ، والاغنية من تلحين الملحن محمد الموجى وغناء المطرب عبد الحليم حافظ

• ستبدأ الاذاعة ركنا جديدا تطلق عليه ركن الاغانى الراقصة وستكون هذه الاغانى خفيفة مثل التانجو والرومبا وسيشرف على هذا الركن الاستاذ كمال الطويل

• تبدأ «فرقة المسرح الجمهورى» نشاطها بمسرحية « الفداليون » من تأليف الاستاذ فؤاد سعيد وسيقوم باخراجها الاستاذ فتوح نشاطى

• قدم فريق «فنار» الارمنى مسرحية ارمنية باسم «كورادو» على مسرح «هوسابر» فى الاسبوع الماضى

• اقيمت سلسلة من الحفلات فى سوريا تكريما للفنان فريد شوقى وزوجته المطربة هدى سلطان حضرها جمع كبير من الوزراء والصحفيين والفنانين

• انتهت حكومة سوريا من التعاقد على شراء احدث معدات سينمائية تمهيدا لتشييد استديو سورى جديد تشرف عليه الحكومة

• طلبت شركة سينمائية من الزميل الصحفى سعيد فريحه أن يكتب لها قصة سينمائية نظير مبلغ ٢٠٠٠ جنيه حتى تصرف الشركة النظر عن تكليفه بالكتابة

• اصدر يوسف وهبى امرا بخصم شهر من مرتب نجمة ابراهيم نظرا لرفضها القيام بدور فى مسرحية «الليلة من الف ليلة» كما ارسل انذارا الى سامية فهمى ونعيمة وصفى يلفت فيه نظرهما الى ان الجزاء سيكون الرفت فى حالة العصيان بالقيام باى دور مهما كان صغيرا يسند اليهما

محسن يربح !

كانت احدى جوائز يانصيب دار الهلال من نصيب الفن الممثل فى شخص الاستاذ محسن سرحان .. فقد ربح محسن مبلغ خمسة جنيهات باحد ارقام الفئة «الاثنين» ويرى الرابح المحظوظ وهو يسلم الغلاف الفائز الى الاستاذ مجدى فهمى ، سكرتير تحرير «الكواكب» ...

وبعد خمس دقائق كان فريد شوقي في حالة غيبوبة وبدأت توجه اليه بعض الاسئلة

هدى : كنت فين لغاية دلوقتي ؟
فريد : كنت بالعب طاولة في النادي

فريد : وواحد عزمني على كاس شربته
هدى : يا خرابي ! .. بتشرب خمره

ـ وافاق فريد ليجد زوجته في حالة غضب شديد فراح يستعطفها ويطلب أن تصفح عنه

فريد : أبوس ايدك بقى ما العلمني التنويم المغناطيسي حرمت أسهر بعد الغزاب

• تستعد الآن لجنة الترفيه لوضع البرامج النهائية للاحتفالات التي ستقام بالقاهرة في ٢٣ يناير بمناسبة مرور عامين على حركة التحرير

• **ألغيت حفلات الباليه الهندى الذى كان مزمعا حضوره الى القاهرة في أواخر ديسمبر الحالي وسيترتب على ذلك استمرار عمل الفرقة المصرية الحديثة بدار الاوبرا الى نهاية ديسمبر الحالي**

• اجريت بنجاح عملية جراحية للممثلة فردوس محمد بمستشفى الدكتور مجدى

• اجتمع بعض أعضاء الفرقة المصرية الحديثة ووضعوا مذكرة للاستاذ يوسف وهبي والاستاذ عبد الرحمن صدقي للنظر في مطالبهم واقتراحاتهم

• **تجرى الآن بروفات مسرحية جديدة تقدمها الشعبة الثانية بمسرح الازبكية في الاسبوع القادم وهي من تعريب المرحوم عزيز عيد وقد سبق أن مثلت سنة ١٩٢٤ على مسرح رمسيس**

• يدرس المخرج محمد كريم موضوع سيناريو قصير عن كلية البوليس وذلك لاخراج فيلم قصير دعاية عن حياة طلبة هذه الكلية وعن جانب من الخدمات التي يؤدونها بعد التخرج

• **يقوم احد المخرجين بعمل اختبار على الشاشة للاستاذ عبد الفتاح عامر السكرتير الخاص لقائد الجناح وجيه أباظه وذلك تمهيدا لظهوره في فيلم من انتاج المخرج**

• يبدأ المخرج الهامي حسين قريبا اخراج فيلمه الجديد « لاجل الورد » لحساب أفلام العصر ، وقصة الفيلم للزميل الاستاذ انور عبد الله

• **تبحث وزارة المعارف فكرة ادخال السينما الثقافية ضمن المواد التي تدرس للطلبة ، وذلك لانها اكثر اثارة لاقبال الطلاب على الدرس**

• أبدت مصلحة السياحة استعدادها لتقديم كل ما تطلبه « شركة وارنر » من معونة لانشاء اخراج فيلم « أرض الفراعنة » الذى وافقت الجهات المختصة على اخراجه في مصر

• **يعد الاستاذ مدحت عاصم نشيدا جديدا للحرس الوطني وسيذاع هذا النشيد قبل يناير القادم**

• أبدى أحد كبار الماليين الايرانيين استعداده لشراء أفلام مصرية على أن يدفع ثمنها بسجاجيد عجمية .. وهذا العرض موضع بحث في غرفة صناعة السينما الآن

• **ينتظر عدد كبير من المنتجين صدور قانون تنظيم مزاولة اعمال السينما لكي يبدأوا في تنفيذ البرامج التي وضعوها لانتاجهم**

• تبحث ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة مشروع انشاء ادارة للتصوير والسينما تكون تابعة للجيش المصري

• **عرضت احدى شركات التلفزيون الامريكية انشاء محطة تلفزيون في القاهرة ، وما زال هذا العرض موضع بحث في وزارة التجارة والصناعة**

• يبدأ الاستاذ طه حسين قريبا في اذاعة سلسلة احاديث ادبية واجتماعية .. بعد أن تعاقدت معه محطة الاذاعة

• **تكونت في نوفمبر الماضي فرقة المسرح النوبي الحديث لرفع المستوى الفكري بين النوبيين والسودانيين . وقد بدأت الفرقة بروفاتها لتقديم بعض الروايات الجديدة**

• يتدرب المسرح العسكري الآن على مسرحيتي «حضرة المفتش» وهي من تأليف الاستاذ عبد الوارث عسر ومسرحية ثورة سنة ١٩١٩ « وهي من تأليف الاستاذ عبد التواب يوسف

عبد المجيد شكرى فنان مات!

فى زحمة اعمدة الوفيات بالجرائد اليومية ، طالعنا نبأ وفاته .. وفى غمرة الاحزان والاسى ، وقف افراد اسرته يتلقون فيه العزاء ... ولعل نقابة ممثلى المسرح والسينما لا تشغل بمشاكل الاحياء من اعضائها ، وقد تركت للاقدار اسرة هذا الممثل الكبير الذى امضى نصف قرن فى خدمة الفن

رحم الله عبد المجيد شكري ، الفنان الانسان الضاحك الذي أبت الاقدار الا أن يموت وهو فى حاجة الى «برشامة» ... مع أنه كان نزيل أكبر مستشفى فى الشرق كله !..

كان عبد المجيد شجاعا لا يخشى الموت ، ومما يذكر من حياته أن سقط سلم البيت الذى كان يصطاف فيه بالاسكندرية ذات عام ، وذعر افراد أسرته ذعرا شديدا ، فحضر رجال المطافء لانقاذهم ، وانزلوهم على سلم المطافء ، ثم مضوا يبحثون عنه ، فاذا هو يأبى ان ينزل قبل أن يصنع لهم الشاى بيده ، وقد كان له ما أراد ، ثم نزل فى هدوء !..

وهذا هو الموت قد لقيه أخيرا ، دلف اليه وهو مضطجع على سريره فى المستشفى الحكومى الكبير ... بعد أن طلب « برشامة » من ادارة المستشفى ، فقيل له انه ليس لديهم «برشام» ... وتركت زوجته لتحضرها له ، فلما عادت كانت قد أصبحت أرملة وهى لا تدرى !..

لقد قالوا لها عندما عادت وفى يدها البرشامة !

– البقية فى حياتك ... .

فتركت لدموعها أن ترد عليهم ، وفى نفسها حسرات ، وفى حياة أولادها أكثر من مشكلة تنتظر الحل ...

حياة حافلة

كان حب الفن يجرى مع دمه فى عروقه ، فترك وظيفته فى المحاكم الاهلية ليشتغل فنانا ... ومنذ ذلك اليوم ، وكان ذلك فى عام ١٩٠٤ لم تنقطع صلته بالفن ، بالمسرح والسينما ، حتى شاء الموت اخيرا أن يقطع هذه الصلة بينه وبين الفن الذى أحبه..

ولقد بدأت صلة عبد المجيد شكرى بالوسط الفنى عندما مثل دورا فى مسرحية قدمتها فرقة الشيخ سلامة حجازى عام ١٩٠٤ ، ثم انضم بعدها الى فرقة جورج أبيض . وكان ذلك عام ١٩١١ ، وفى عام ١٩١٨ أصبح دعامة من الدعائم التى قامت عليها فرقة منيرة المهدية ، ومنذ تألق نجمه راحت الفرق جميعا تحاول ضمه اليها، غير أنه اختار فرقة عكاشة ، وكانت تعمل على مسرح حديقة الازبكية عقب انشائه ... ثم كان أحد بناة الفرقة المصرية ، فلم يتركها الا عندما خرج منها الاستاذ يوسف وهبى ، ولم يضايقه تعطله ثلاثة أشهر ، اذ كان مؤمنا بصداقته وحبه ليوسف وهبى ، فلما عاد اليها بعد ذلك قنع بما أسند اليه من أدوار لم تكن بساطتها تتفق وشخصيته ، اذ كان مؤمنا بالفن يتقن دوره مهما كان تافها !.. وهكذا ظل يعمل فيها حتى أحيل الى المعاش منذ عام ونصف عام ، وبدأ يتقاضى اثنى عشر جنيها فى الشهر معاشا ، ليعيش بها هو وأسرته المكونة من زوجته وأربع بنات وابن واحد ، بعد أن كانوا يعيشون بدخل شهرى متوسطه قدره ستون جنيها تقريبا ..

أحدث الأدوار

ولم يكن بد من أن يكافح الرجل ، فمضى يقوم ببعض الادوار السينمائية فى الافلام المختلفة ، وكان النجاح حليفه دائما ، لكنه دفع ثمن اخلاصه لهذا العمل الفنى من أعصابه ... ومن صحته ... وصل الى قمة المجد الفنى فى أدوار له خالدة من بينها دوره فى فيلم «ليلى بنت الصحراء» ، ودوره فى فيلم « المجد الخالد » ، ودوره فى فيلم « غرام وانتقام » ،

وكان عليه فى فيلم المجد الخالد ان يمثل دور الرجل الغريق الذى غلبته الامواج ، فاضطره هذا أن يظل بملابسه فى الماء فترة من الوقت ، وكانت هذه الفترة هى السر فى اصابته بالالتهاب الرئوى ، فضلا عن مرضه القديم «ضغط الدم» ، ثم كان هذا بدوره سببا فى أن يمتنع عن أكل اللحوم منذ عام ١٩٣٧

أما الافلام التى اشترك فى تمثيلها

أسرة الفقيد التى خلفها بلا رصيد اللهم الا رصيد العرق والدموع... وقد ظهر فى الصورة زوجته وبناته وابنه الوحيد واحفاده .. وفى اقصى اليمين زوج كبرى بناته..

هذا هو فيلم استر وليامز الجديد الذى تمثل فيه دور بطلة من بطلات المانش

ويمثل فيه النجم فرناندو لاماس دور مدربها ..

والفيلم بالالوان الطبيعية الخلابة ، حافل بالمناظر الاستعراضية التى اشتهرت بها م.ج.م ، ومن مشاهده الطريفة منظر تسبح فيه استر وليامز مع الرسوم المتحركة توم وجيرى التى اضيفت على الفيلم بطريقة خاصة

ويشترك فى الفيلم ايضا النجم الكوميدى جاك كارسون والحسناء دنيس دارسيل ...

بعد احالته الى المعاش ، ليكفل لاسرته المعيشة المناسبة — فلعل احدكم شهد افلام «جميلة» و «السيد البدوى» ، و «المجوهرات» ...

البسمات الدائمة

وخلدت له ادواره فى المسرح ، ومن بينها دوره فى مسرحية «النبا» مع فرقة سلامة حجازى عام ١٩٠٤ ، وفى مسرحية «كليوباترا» مع فرقة عكاشة عام ١٩٢٥ ، وفى مسرحية « زواج بلا حب» مع فرقة يوسف وهبى على مسرح «بريطانيا»،وفى «العباسة» على مسرح دار الاوبرا ...

واذا كان معظم اهل الفن قدنسوه، فلم يودعوه الى مقره الاخير ، ولم يذكروا بناته الاربع ، وارملتـه ، ونجله الطالب — فان من بين زملائه فنانين يعترفون بفضله ، ولا ينسونه ... هذا زميله الممثل القديم منسى فهمى يقول :

— عرفت المرحوم عبد المجيدشكرى ممثلا ممتازا عام ١٩٠٥ ، عندما شاهدته فى فرقة الشيخ سلامة حجازى ، وكنت حينذاك حديث عهد بالقاهرة ، لم اشتغل بالتمثيل بعد، فاعجبت به منذ شاهدت تمثيله ، ثم اعجبت بوفائه لاصدقائه بعد أن اتيحت لى فرصة زمالته ... ولقد اشتهر بين عارفيه جميعا بابتسامته الدائمة ، مما جعله موضع احترام الجميع ، وحمل كثيرين من كبار الشخصيات على السعى الى صداقته ... وكان كريما مع جميع معارفه من زملائه واصدقائه ، فسرعان ما باع نصيبه فى العمائر الاربع التى كانت اسرته الطيبة تملكها ، وحرم بحبوحة العيش التى كان ينعم فيها أول أمره ... ومن المميزات الكثيرة التى انفرد بها — رحمه الله — انه كان ذا اذن موسيقية مرهفة ، وصوت جميل ، حتى لتفطن انك تستمع الى نغم موسيقى عندما تستمع اليه وهو يتحدث فوق خشبة المسرح ... »

شاطىء الامان

ويحفظ الاستاذ فاخر فاخر لهذا الفنان الراحل اطيب الذكريات ، كما يحتفظ له بالجميل ... انه يقول :

— ترجع معرفتى بالمرحوم عبدالمجيد شكرى الى عام ١٩٣٦ ، حيث انضم الى فرقة رمسيس الجديدة ، وكنت احد اعضائها .. وقد رأيت فيه منذ عرفته فنانا مثاليا مكافحا ، منح فنه اكثر مما منح صحته واسرته ، ولولا انه كان صادق الايمان بربه ، دائم المرح والابتسام — لما نجا فى الظروف الحالكة التى مرت به ، وثمر بكل منا

« وان نقابة ممثلى المسرح والسينما لتحفظ لهذا الفنان المجاهد ما اولاها من خدمات،وفى لهذا ستقوم بواجبها كما تسلمته من الفرقة ، وتواصل صرف معاشه لافراد اسرته ، حتى تصل بها الى شاطىء الامان »

رجاء عبده

عبد الغني السيد

امينة رزق

عندما فشلت !

لا يثبت ثمار النجاح الا اشجار الفشل ! ان أغلب اولئك النجوم المشهورين في دنيا الفن ، والذين نالوا من النجاح ما ابتغوه وأكثر مما ابتغوه . لم يصلوا اليه الا بعد صراع احتدم مع الفشل والهزيمة

شغل عيال

• قالت الفنانة امينة رزق :

التحقت بفرقة رمسيس وانا طفلة في حوالى العاشرة من عمري ، وكانت الفرقة في حاجة الى طفلة من سني لتقوم بدور الصبي « ولي العهد » في رواية راسبوتين

ولست بحاجة الى القول بأنني كنت مسرورة لفكرة الظهور على المسرح ، فقد هويته منذ ان بدأت مداركي تتفتح ، ولكنني لم اكن اقدر لنفسي أن اكون في يوم من الايام ممثلة ذائعة الصيت ، وانما كنت أريد الظهور على المسرح من قبيل اللعب والمرح

واعجب بي الاستاذ يوسف وهبي منذ ان رآني للمرة الاولى ، وأخذ يلاطفني ويغمرني بعطفه ، واسند الى الدور ممنيا اياي بأنه سيجعل مني بعد حين ممثلة مشهورة

وجئنا للتدريب ، وكان دوري مكونا من جملة او جملتين لا غير .. اذكر منها قولي : «وهل هو بهذه البراعة يا اماه ؟ » اشارة الى براعة راسبوتين في شفاء المرضى بالسحر ، ولا سيما شفاء ولي العهد ـ الذي هو أنا ـ من داء عضال !

ورغم انني ابديت براعة طيبة في الاختبار الابتدائي أمام الاستاذ يوسف ، الا انني عندما وقفت أثناء البروفة لالقي بهذه الجملة تعثرت وتلعثمت وارتبكت ولم استطع ان أتكلم

واخذ الاستاذ يوسف يلاطفني ويشجعني بعبارات حالية ، ولكن المأساة تكررت مرات !

وعندئذ هاج الاستاذ يوسف والقى بالرواية المطبوعة في وجهي محتقنا وهو يصيح :

ـ بلاش كلام فارغ .. جايبين لنا عيال يمثلوا !!

وبكيت طبعا لهذه الاهانة ، وصممت على ان اعود الى البيت واطلق المسرح الذي لم اكد اضع قدمي عليه ، ولكن بعد قليل كان الاستاذ يوسف قد هدأ ، فعاد يلاطفني ويدربني حتى اتقنت الدور الصغير

ولو ركبت رأسي وعدت الى البيت لما اصبحت بعد ذلك من الممثلات الناجحات !

قلبت بغم !

• وقال المطرب عبد الغني السيد :

حوالى سنة ١٩٣٠ اتفقت مع السيدة منيرة المهدية على ان اعمل بفرقتها مطربا في رحلة بمدينة الاسكندرية ، وكانت الفرقة تعمل بالفعل هناك قبل ذلك بقليل ، فرأيت ان اسافر الى الاسكندرية قبل بدء عملي ببضعة أيام للنزهة ، ثم ذهبت في أحد الايام الى المسرح لأمضي بعض الوقت مع الزملاء

وتصادف حينئذ ان وقع خلاف بين الاستاذ منسى فهمي وبين السيدة منيرة أمر معه على ترك الفرقة ، فما ان التقت بي منيرة حتى عرضت علي ـ انقاذا للموقف ـ ان أقوم بدوره ، وحاولت الاعتذار بأنني لم يسبق لي الظهور على المسرح كممثل ، ولكنها اصرت واقنعتني بأن الدور صغير فقبلته على مضض

وفي المساء البسوني ملابس السلطان ، وهي عبارة عن عمامة كبيرة تزن اكثر من عشرة أرطال ومرصعة بالجواهر الزيفة ، ومعطف يشبه اللحاف

ورفعت الستارة ، ودخلت لاجلس على كرسي العرش ومن ورائي الخدم يحملون ذيل « اللحاف » ، وتصادف أن كان يجلس في الصفوف الامامية بعض أصدقائي من المتفرجين ، فما أن رأوني بهذا الشكل حتى أخذوا يضحكون ضحكات مكتومة ، وكانت ضحكاتهم قد أصابتني بعدواها وأثارت في نفسي رغبة شديدة الى مشاركتهم ، ولكني وقد تملكتني رهبة الموقف تمالكت نفسي .. واتخذت مجلسي على العرش

ودخل الوزير فانحنى والقى بجملته ، ولكن فمي كان قد امتلأ بضحكة كبيرة ، فلم أستطع الكلام .. وعاد الوزير يردد جملته ، وحاولت أن أرد عليه بجملتي ولكن بدلا من ذلك تسربت من فمي ضحكة مكتومة جعلت صالة المسرح تنطلق بالضحكات والنكت والتريقة

ولما تكرر هذا المشهد اسدل الستار ..

وصاح الجمهور غاضبا من هذه « المسخرة » واسدلت الستارة وأنا اسبح في بحر من العرق ، ووجدت نفسي اقول للسيدة منيرة في يأس وهي تحدجني بنظرة غاضبة :

ـ ما بلاش تمثيل وتقلبها مغنى احسن !

ولما لم يكن في الامكان سوى هذا الحل ، فقد خرج الاستاذ عبد العزيز خليل ـ وكان مخرج الفرقة ـ الى الجمهور واعتذر بأن السبب في هذه « الربكة » هو تغيب الممثل الاصلي ، ثم بشرهم بأن منيرة وانا سنواصل بقية البرنامج غناء !!

وتم ذلك فعلا .. ولكن بعد ايه !!

اول ليلة !

• وقالت المطربة رجاء عبده :

عندما ارادت الفرقة القومية اخراج اوبريت شهر زاد ، اسندت الى الدور الغنائي الاول على اعتبار انني مطربة وممثلة سينمائية لامعة ، ثم بدأنا تدريبات الرواية من ناحية الاغاني اولا حتى استوعبناها ، ثم أخذنا نجرى بروفة « الميزانسين » اي التمثيل والاخراج

وكنت أقوم ببروفة الدور بمنتهى الثقة والاعتداد بالنفس معتمدة على شهرتي السينمائية والغنائية

ولكن عندما بدأنا التمثيل امام الجمهور في اول ليلة للرواية يحدث ما جعل ثقتي بنفسي تتلاشى وكأنها فص ملح وداب

وانني لاذكر ذلك اليوم العصيب الذي قضيته بغير اعصاب ، كنت اذا أردت أن أشرب كوبا من الماء « ادلقها » في صدري بدلا من فمي !

وذهبت الى المسرح في المساء وكأنني ذاهبة الى حرب كوريا ، وبدأ الزملاء وعمال المسرح يهدئون من روعي ويمنونني بالنجاح الساحق

ورفعت الستارة ، وبدأ قلبي يدق كما تدق ساعة جامعة فؤاد في الاذاعة ، ثم دفعني بعضهم الى المسرح لابدأ دوري

ونظرت امامي فاذا قاعة المسرح تغص بالعيون المحلقة في ، وبالايدي تصفق لي في حماس ، وتضخم صوت التصفيق في اذني حتى طغى على صوت الموسيقى فلم اسمعها

وقفت برهة جامدة مضطربة ، وتعالت الهمسات حولي وكلها تدفعني دفعا لابدأ الغناء

واخيرا جدا ، اغمضت عيني وبدأت اغني بصوت لا يكاد يصل الى الصفوف الامامية ، وسمعت أصواتا من بين المتفرجين يطلبون مني أن ارفع صوتي ليسمعوه

ولكن لحظة الفشل والبأس هذه لم تدم والحمد لله ، فسرعان ما تذكرت ان الدنيا لا تساوي القلق ، وانه لا يفوز بالمجد الا كل مجازف ، فرفعت عقيرتي بالغناء وبدأت اتحرك وليكن ما يكون

ومرت الليلة بسلام ، وفي اليوم التالي قرأت سطور التقريظ في الصحف ، فكان ذلك مما شجعني على الاجادة ونسيان الفشل !

بيني ... و ... بينك

مش قرايب

.. هل النجمة سهير فخرى شقيقة او قريبة مريم فخر الدين ؟

دمنهور : عبد الحميد ابراهيم رمضان

● كلا .. لا قرابة تجمع بينهما ولا نسب ..

احلامى

.. كل احلامى ان اكون نجما سينمائيا ، فما هى الطريقة ؟

اسيوط : لطيف متياس الكرى

● الطريقة هى ان تتحقق الاحلام !

بالجملة ..

.. من هوملحن اغنية : «ادخلت مرة فى جنينة»؟ واغنية : «فرق مابيننا ليه الزمان» ؟ وهل صحيح ان عبد الوهاب وفريد الاطرش تخرجا من الجامعة ؟

حمص : يحيى الابيض

● ملحن الاغنيتين فريد الاطرش،وعبد الوهاب والاطرش تخرجا فعلا من الجامعة .. جامعة الحياة الدنيا !

شبه

..هل شكلك يشبه شكل الفنان سعيد ابو بكر ؟

القنطرة : سعيد محمد الكاشف

● لا .. والحمد لله !

ماذا تم ؟

.. ماذا تم بين ليلى مراد وانور وجدى ؟

الخرطوم سودان : احمد عثمان محمد

● انفصلا ..

الى السودان ..

.. هل يعتزم النجم عماد حمدى القيام برحلة الى السودان مع زوجته ؟

الخرطوم : م.م سلامه

● وايه المناسبة ؟

قصص الافلام

.. هل هناك مكتبة يمكن ان تحصل منها على قصص الافلام المصرية ؟

القاهرة : رضا حسنى

● مافيش !

تهنئة

.. ما رايك فى شخص يهنىء زميلين بمناسبة نجاحهما ، على صفحات المجلات مع انه يراهما كل يوم ؟ الا ترى معى انه لايقصد الا الىالدعاية لنفسه ؟

راس غارب : ا.ج.

● وانت زعلان ليه ؟

مواصفات

.. هل انت اصلع ، وهزيل الجسم ، وقصير القامة ، ومركب طقم ، واعرج ؟

الاسكندرية : عجمى عبد الوهاب

● فشر انت فاكر كل الناس زيك ؟

قنديل

.. هل المطرب محمد قنديل هو نفسه المقرىء الشيخ محمد قنديل ؟

المنيا : مصطفى محمد طرخان

● لا .. ده قنديل ودكها قنديل

راى

.. انىاعشق التمثيل واريد الالتحاق بالمعهد العالى بعد دراستى الثانوية .. فما رايك ؟

ابو حماد : محمد عبد الحميد عطية

● كويسة !

ابن الملوح

....فى اى مدينة دفن مجنون ليلى قيس ابن الملوح واين دفنت ابنة عمه ليلى ؟

بغداد : عبد الله جعفر

● ايشعرفنى ؟ ماتسأل الحانوتى اللىدفنهم!

من هو ؟

.. من الذى قال : «الزواج هم فىالليل ومذلة فى النهار » ؟

القاهرة : آنسة سهام.ن

● مش انا !

(البقية على الصفحة التالية)

قصة حياتى (بقية)

احمد جلال

وكان يعمل معنا ولا يفارقنا المرحوم الاستاذ احمد جلال .. كان فنانا له عقل كبير .. احبنى، وانا فى تلك السن المبكرة لا اعرف شيئا من الحب ولا افهم شيئا من الرجال ، ولكن قلبى خفق له حين احسست بذلك التيار الذى يسرى بين عينى وعينيه وتقدم يطلب يدى ، وكانت نتيجة طبيعية لكل ما كان يبديه نحوى من عطف وتقدير قامت على اثرها عقبات شائكة تفادينا كلها

وفى ١٠ مارس سنة ١٩٤٠ تزوجنا ، وكانت ليلة لا تنسى سهرنا فيها حتى مطلع الفجر واجتمع الاصدقاء من الوسط الفنى مطربين ومطربات وممثلين وممثلات ليجعلوا من ليلتنا ليلة فى العمر

ذكرى اخرى ..

ويقترن هذا التاريخ ١٠ مارس بذكرى اخرى هى ذكرى وضع حجر الاساس فى استديو جلال ، وتسلمنى احمد جلال بعد هذا لاغدو تلميذة له فى كل شىء ، كان يكبرنى سنا فقام بدور الاستاذ وقمت انا بدور التلميذة من طيب خاطر .. علمنى امور الحياة ، وافهمنى كيف اصرف شئون الدنيا ، ولقننى دروسا عظيمة فى فن التمثيل ، وادبت وانا فى كنفه اعظم ادوار حياتى كممثلة ..

وسارت بنا الحياة طيبة رائعة ليس فيها ما يعكر الصفو وانجبت ابنى نادر فادخل على جنتنا الوارفة الظل سرورا ليس عليه من مزيد .. وفجاة عبث وجه الدنيا وقلب لى الدهر ظهر المجن .. مات جلال فجاة فى عام ١٩٤٧ لم اكن قد شبعت من هناء الدنيا

وحيدة فى اعصار الحياة

كان احمد كل شىء ، وحين ووری الثرى جثمان الرجل الذى طالما رفعت به راسى وجدتنى وحيدة فى اعصار الحياة ، بلا سلاح فى دنيا لا تشق فيها الطرق الا بالسلاح

وذرفت من اجل احمد دموعا غزيرة

ووقفت امامى مشاكل كثيرة لا تعد ولا تحصى وقد بحثت عن المعين فلم اجد . وتوقف العمل فى الاستديو عاما وشهرين .. وضاقت الدنيا فى عينى ، ولكنى لم اعمد الى الاستسلام واليأس بل بدات العمل بجد وحزم للتغلب على هذه العقبات الشامخة .. كان اول ما انتجناه بعد موت جلال فيلم « السجينة رقم ١٧ »

وقد نال نجاحا .. وتوالى النجاح .. ورد الينا الامال المتبددة لم يعد المنتجون يستاجرون الاستديو ، وبدات اطبق تلك الدروس التى تلقيتها من استاذى وزوجى الراحل واعترف بانه صاحب الفضل فى كل هذا النجاح الذى نحن فيه .. فقد انتجت ثلاثة عشر فيلما وما زلت سائرة فى الطريق

ان روح احمد ترفرف علينا وتظلنا ، وهذه الرقابة الخفية التى تملا روحى اجلالا لذكراه هى التى تبث فى العزم ، والقوة لكى اقف على قدمى ... دون سند الا تلك الذكريات التى تدفع بحياتى الى الامام دائما !

حرية راى

.. انا احب المطرب عبد العزيز محمود واعتقد انه اعظم مطرب فى الشرق

السيدة : فتحى

● انت حر !

نية !

.. هل فى نية الاستاذ كمال الشناوى ان يتزوج بالوجه الجديد « كاريمان » التى ظهرت فى فيلم الحموات الفاتنات ؟

القاهرة : صلاح . خيرات . نعيمة

● لا اعتقد ان كمال « نيته » سيئة الى هذا الحد ولاسيما انه متزوج !

ابن صباح ..

.. ارجو نشر صورة للطفل ابن « صباح » المطربة الحسناء علشان خاطرى

العراق : آنسة نوره حمدى

● سننشرها فى اقرب فرصة .. اكراما لخاطرك الغالى ..

مكافاة

.. بما اننى قد عرفت شخصيتك فارجو مكافاتى بصورة للنجمة « ديبرا باجيت »

سوريا : اسامة الصعدى

● والنجمة « ديبرا » ذنبها ايه ؟

وظيفة ..

.. اذا لم تكن راضيا عن عملك ، فعندى لك وظيفة محترمة جدا !

الجيزة : ابراهيم احمد شاهين

● خليها لك ..

ارخص كوكب !

.. من هو ارخص (كدا !!) كوكب فى مصر يمكن ان نراسله فيرد على رسائلنا ؟

فلسطين : هاشم العربى

● لم يوضع الكواكب فى « التسعيرة » بعد !

ماخلاص !

.. املك اكثر من ١٥٠ فدانا وسيارة فاخرة فهل تقبل شادية الزواج بى ؟

سراى القبة : د . ح . حويل

● ما خلاص اتجوزت !

بنى آدم

.. هل انت بنى آدم من دم ولحم مثلنا ؟

الاسماعيلية : سيد محمد حسن

● بنى آدم ودم ولحم بس مش « مثلكم » لحسن الحظ !

طرزان ..

.. ان طرزان السينما لا يتهيب مواجهة الوحوش ، فهل يصح ان تتهيب مواجهة القراء ؟

منيا القمح : فتحى شعبان محمد

● وهيه مواجهة الوحوش حاجة ؟

لماذا ؟

.. لماذا لم يظهر عبد الوهاب فى افلام جديدة؟

الاسكندرية : محمد حسن حسين

● مسيره يظهر ..

الملاك المحبوب

.. ما هى العبارات الرقيقة التى يمكن ان اناجى بها « ملاكى المحبوب » ؟

القنطرة : س . سليمان

● و « ملاكك المحبوب » ده .. ست والا راجل ؟

وجوه جديدة

.. هل يحتاج الاستاذ فريد الاطرش الى وجوه جديدة حقيقة كما قال فى الندوة التى عقدتها الكواكب ؟

القاهرة : شوقى محمود عبد المجيد

● اعو كلام !

من هى !

.. من هى زوجة فريد الاطرش .. وما اسمها ؟

عدن : عبد الله على سليمان

● لما يتجوز نبقى نعرفها ..

فيلم ..

.. ما رايك فى فيلم « كوفاديس » ؟

مصر : فتحية . ش

● مافيش كده !

اخى ..

.. ارسلت خطابا الى الاستاذ محسن سرحان اطلب منه صورته ، وخاطبته بقولى « يا اخى » .. فلم ياتنى الرد من « اخى » .. فهل افقد الامل من « اخى » ؟

السويس : ح . ع . ا

● وايش دخلنى بينك وبين اخيك ... يا اخى ؟

بينى وبينك

.. ما رايك فى ان قراءة باب «بينى وبينك» مسلية اكثر من فيلم « بينى وبينك » ؟

القاهرة : وديع عطا الله

● طيب خليها بينى وبينك ..

حوار

.. هل يمكن الحصول على حوار فيلمى « غزل البنات » و « اولاد الشوارع » من مؤلفيهما ؟

القاهرة : زكى محمود محمد

● طبعا لا ..

كروان ..

.. ما عنوان الآنسة كروان التى تغنى فى الاذاعة السورية ؟

بيروت : حسن جافله

● اسال محطة الاذاعة السورية ..

افلام روسية ..

.. لماذا لا تعرض الافلام الروسية فى البلاد العربية ؟

السودان : محمد عثمان الزبير

● لان البلاد العربية لا « تهضم » الافلام الروسية بسهولة ..

غرام وانتقام !

.. اننى فتاة جميلة جدا واحب الاستاذ محمد عبد الوهاب حبا عنيفا واريد الزواج به فهل يمكنك مساعدتى ؟

الاسكندرية : آنسة مليكه . م

● كيف تحبينه ثم تفكرين فى الزواج به ؟ الا تعلمين ان المأذون اذا دخل من الباب فر الحب من الشباك ؟

لماذا ؟

.. لماذا لم تتزوج الآنسة ماجدة حتى الآن ؟

كفر الدوار : محمد على كامل

● لانها مبسوطة كده !

هل تعرفهم ؟

« حل المسابقة المنشور على الصفحة ٢ »

١ ــ هدى شمس الدين

٢ ــ السيدة بهيجة حافظ

٣ ــ السيدة مارى كوينى تحتضن «الشاب» السيدة آسيا

٤ ــ الاستاذ سراج منير فى دور شمشون

٥ ــ المرحوم الاستاذ احمد جلال ...

نتيجة مسابقة « سارقين إيه »

كنا قد نشرنا فى عدد الموسم الخاص من مجلة « الكواكب » مسابقة « سارقين ايه ! » وطلبنا من القراء التعرف على صور الفنانين المنشورة والجزء المسروق من وجه فنان آخر ... وقد وصلتنا آلاف الردود اغلبها صحيح ... ولذلك اضطرت لجنة الفرز الى اختيار الفائزين بالقرعة ... ونحن نهنىء الذين فازوا كما نتمنى لباقى القراء حظا أسعد فى مسابقات «الكواكب» القادمة هذا وقد ارسلت الجوائز للفائزين بالبريد المسجل

الجوائز

الجائزة الاولى وقيمتها عشر جنيهات فاز بها : السيد رؤوف حداد – القاهرة

الجائزة الثانية وقيمتها ثلاث جنيهات فاز بها : البوزيانى وفيق لوقا فرج – منشية البكرى

الجوائز : ١٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣ وقيمة كل منها جنيه مصرى واحد فاز بها حضرات الآتى اسمائهم

الآنسة حياة مصطفى ابراهيم – شارع الجيش ، السيد رضا صفا – لبنان ، السيد احمد كاظم عبده متولى – القاهرة ، الآنسة نادية احمد محيى الدين – الحلمية الجديدة ، السيد جبرائيل نحور – مصر ، السيد رضوان عبد ربه ابو شيته – العريش ، السيد كمال منير خله – شارع الملكة ، السيدة جورجيت مارجى – الظاهر

الرد الصحيح

١ – وجه اسماعيل يس وعينا مديحة يسرى

٢ – وجه شادية وفم اسماعيل يس

٣ – وجه بدرية رأفت وسلعة حسن فايق

٤ – وجه وداد حمدى وشارب وفم عبد الفتاح القصرى

كاميليا سورية

.. رأيت فى دمشق فتاة تشبه « كاميليا » تمام الشبه ، وقد فاتحتها فى أمر اشتغالها فى السينما فقالت انها لا تمانع اذا طلبها المخرجون، فسارعت بكتابة هذا اليكم عسى ان تجد بين المخرجين من يمكنه الانتفاع بهذا التشابه

دمشق : خلدون رافى

● وهل تعتقد أن فى الدنيا مخرجا يجازف بالتعاقد مع فتاة قبل أن يراها ويجرى لها التجارب أمام الكاميرا وأمام الميكرفون ؟ دم انت قلبك أبيض قوى !

صباح

.. اين عنوان النجمة صباح ؟ ومتى نرى صورتها على غلاف « الكواكب » ؟

دمشق : آنسة هيفاء المعجبة بصباح

● صباح تقوم بجولة فى الاقطار العربية وعند عودتها سنذكر لك عنوانها .. اما نشر صورتها على الغلاف .. فما اقدرش اقول آه ... وما اقدرش اقول لأ !

كبرياء ..

سمعت ان فريد الاطرش متكبر ولا يرد على الرسائل التى ترد اليه فهل هذا صحيح ؟

مصر الجديدة : آنسة شويكار

● لا متكبر ولا حاجة ..

اعظم مطرب

.. انا احب عبد العزيز محمود وهو فى نظرى اعظم مطرب ..

القاهرة : فتحى

● انت حر !

للتسلية

.. اريد ان ادعوك فى حفلة قرانى لتسلية المدعوين .. فهل تلبى الدعوة ؟

القاهرة : حسين محمدى

● تسلية المدعوين لأ .. لكنى اقبل تسلية العروس وتعزيتها على « بختها المايل » ..

منظومة ..

.. ايهما تفضل .. اغانى عبد الوهاب المنظومة باللغة العربية ام باللغة العامية ؟

شبرا : عادل حكيم جرجس

● مافيش تكليف ..

الافلام الامريكية

.. ارى كثيرا من الناس يفضلون مشاهدة الافلام الامريكية فمتى نرى الناس جميعا يفضلون الافلام المصرية ؟

البحرين : عبد الرحمن عبد الله خاجه

● كمان شوية ..

نجاة الصغيرة

.. لماذا اطلق على المطربة نجاة الصغيرة هذا الاسم ؟

الزقازيق : محمد ابراهيم حسانين

● حتى لا يخلط الجمهور بينها وبين « نجاة الكبيرة » ..

مدرسة ثانوية

.. انا طالب لبنانى واريد الالتحاق بمدرسة ثانوية فى القاهرة ، فهل لكم ان تذكروا لنا اسم احدى المدارس ؟

لبنان : احمد السليمانى

● فى مصر اكثر من الفى مدرسة ثانوية .. تا تشرف يحلها ربنا !

اشهر اربعة

.. من هم اشهر اربعة مطربين فى مصر اليوم؟ ارجو الاجابة بصراحة

العراق : طارق صالح وناظم الجبورى

● قبل الاجابة عن هذا السؤال اريد أن اعرف « مقياس » الشهرة فى نظركما .. اهو عدد الاغانى ؟ ام مقدار الثروة ؟ أم عدد الاسطوانات المسجلة لكل منهم او ماذا ؟..

غيرة ..

.. كلما رأينا صورة المطرب فريد الاطرش بين الفتيات شعرنا بغيرة لاذعة فلماذا ؟

آنسات : هـ٠ص – ب٠خ – ن٠د

● ايش عرفنى ؟ انا شخصيا لا اغار عليه ولا اغار منه .. خليكم زيى !

لماذا ؟

.. لماذا يتحاشى زميلكم الاستاذ صبحى جورجى ذكر الحقائق كاملة وهو يسرد تاريخ الفنانات فى باب « المرآة » ؟

الورديان : رؤوف البشبيشى

● لأن الحقائق مرة ..

الأطرش

.. هل الاستاذ فريد الاطرش من جبل الدروز ؟

مصر : احمد داود عبدالله

● نعم ..

باجملة ..

.. اريد الحصول على الاذن بزيارة ستوديو مصر فما هى الوسيلة ؟ وما عنوان مكتب الاستاذ عبد الوهاب واين تباع « نوتات » اغانيه ؟

غزة : محايد

● لزيارة الاستوديو اتصل كتابيا بالمدير ، ومكتب عبد الوهاب : ٢٥ شارع توفيق بالقاهرة ، وتباع النوتات فى المحلات التى تباع فيها اسطواناته .. وسلامتك وتعيش ..

اين ؟

.. اين المطرب « غرام شيبة » ؟

ليبيا : عياد كمال

● مش هنا ..

الممثلة الجديدة

.. لا نعرف من هى الممثلة الجديدة التى ستظهر فى فيلم عبد الوهاب الجديد

بغداد : أنور عبد الكريم

● ولا انا ..

الرسوم المتحركة

.. كيف تصنع افلام صور « الكارتون » التى نراها تتحرك وكأنها كائنات حية ؟

المملكة السعودية : عبد الرحمن الشاعر

● انها رسوم ملونة ترسم باليد وتسجل على فيلم ، واول من ابتكرها هو « والت ديزنى » وتقتضى الحركة البسيطة رسم الصورة عدة مرات .. واعداد الفيلم القصير منها يشترك فيه جيش من الرسامين ويتكلف نفقات طائلة

معهد التمثيل

.. هل يمكن التجاوز عن المؤهلات العلمية اكتفاء بالمؤهلات الفنية لمن يريد الالتحاق بمعهد التمثيل ؟

دمشق : عثمان عقاد

● لا يا ابنى ..

كيف تظهر ؟

.. انا فتاة فى التاسعة عشرة من عمرى ، ولى مواهب واستعدادات فنية وارغب فى الظهور على الشاشة مع ملاحظة ان صوتى جميل فكيف احقق رغبتى ؟

طنطا : آنسة ش ٠ ع

● ارسلى صورتك الى المخرجين .. هذه هى الخطوة الاولى ، اما الخطوة التالية فدعيها للحظ وحده ..

طرزان

ابتسامات

الذى يهم

روت هذه النكتة سيد شاريس :

الزوجة : « يؤسفنى أنى ذكرت زوجى السابق أمامك .. »

زوجها : « هذا لا يهم .. وإنما الذى يهم هو ألا تذكرى زوجك المقبل ! »

طار ..

جلس أحد أفراد أسرة محمد على ، يتحدث الى فنان معروف عن الأملاك التى فقدها فقال : « ده منها قصر صحيح كنت ورثته من والدى .. لكن أنا أنفقت له « جنيهات » من كدى واجتهادى .. »

فرد الفنان : « ما هو علشان كده طار .. ! »

وصفة ..

روت هذه النادرة هدى شمس الدين :

سألت الفانية صديقتها : « ماذا تفعلين عندما يهجرك حبيبك ؟ »

فردت : « أنصرف الى الطعام فيزداد وزنى ويترهل قواى ... عند ذلك أنشغل باستعادة رشاقتى فلا أستطيع التفكير فى شىء آخر ! »

اجازة

طلب أحد مساعدى المخرج « ايليا كازان » إجازة .. فصاح به المخرج غاضباً :

— ولكنك أخذت إجازة أسبوعاً ..

فرد المساعد : « لم يحدث هذا ! »

قال : « بل حدث .. أخذت أنا إجازة أسبوعاً .. فاسترحت أنت منى طوال هذا الأسبوع ! »

هل تعرفنى

وجه أحد رجال الأعمال [illegible] الى « لانا تيرنر » فى إحدى الحفلات [illegible] ولما لم تكن الداهية قد عرفت أحدهما بالآخر طبقاً للتقاليد ، فقد سأله لانا : « هل تعرفنى السيد ؟ »

قال : « ألست بق جريبل ؟ »

قالت ببرود : « لا للأسف .. إسمى لانا تيرنر ! »

وخشى الرجل أن [illegible] جهله فسأل : « وهل تعرفنى السيدة ؟ »

قالت : « لا »

قال : « الحمد لله .. » ثم بادر بالخروج

خالصين

وتروى هذه الفكاهة هاجر حمدى :

اختلف صديقان على شىء ، فقال الأول

— أراهن براسى ان كلامى هو الصحيح

— وأنا أراهن بحفظتى ان كلامى هو الصحيح

— هى محفظتك فيها ولا مليم ؟

— يعنى هى دماغك اللى فيها حاجه ؟!

تقرير

روت هذه النكتة ثريا حلمى :

طلبت السيدة مقابلة مدير مكتب البوليس السرى .. وقالت له :

« أريد أن يحاط زوجى وتلك السيدة التى يصاحبها برقابة دقيقة . وسأدفع ما تطلبون ! »

قال المدير : « بكل سرور ، وسنرفع إليك فى كل أسبوع تقريراً عن حركاتهما وسكناتهما .. »

قالت : « لا .. لا .. الذى أريد أن أعرفه هو ماذا يعجبها فيه ! »

هدى شمس الدين

قنطرة المجـــد (بقية)

ـ هذا شأني وحدى

« وفي تلك الليلة ... خلوت بالاستاذ «ع» ... وبذلت له ما لم تبذله امرأة ، وشرب حتى ثمل ، وصعد الى المسرح وساقاه لا تقويان على حمله ، وادى دوره كاسرا ما يؤديه ممثل ، وتهامس النقاد .. ماذا أصابه ؟ وصفق الجمهور تصفيقة باردة باهتة لم تكن الا تحية لماضيه لا لحاضره.

« وفي الليلة التالية امعنت في تحطيمه ، فكلت له الصاع صاعين ، والكأس كأسين ، وفي الليلة الثالثة ضاعفت قسوتي عليه ... ومرت الليالي ... وهو في كل ليلة يشهد مصرعه على المسرح ، ونهايته بين الناس ، والمجلات الفنية تغمزه وتلمزه وتشعره بالنهاية ... ولكن كثرة الشراب وسكرة الهوى كانتا قد امسكت بخناقه

« وذات ليلة .. بعد أن ثمل ، جلس بين يدى يبكي كالطفل الصغير ... اجل ... انقلب ذلك الوحش القديم الى حمل ضعيف ... فأخذت وجهه بين يدى كما يأخذ الذئب فريسته بين يديه ، وسألته :

ـ ما بك يا حبيبي ؟

فازداد بكاؤه وقال :

ـ انى متعب .. احس انني لن استطيع ان اقف على المسرح الليلة

فهدهدته قائلة :

ـ لا عليك في هذا . نم في مخدعك ، ولا تذهب الى المسرح الليلة ، وغدا تكون بخير ...

ـ والمسرح ؟ ودورى ؟

ـ هون عليك .. يستطيع اى واحد من زملائنا ان يحمل عنك العبء

« وراح يغط في نومه

« اما أنا ، فقد تسللت من جواره ، وهرولت الى المسرح ، وامسكت بيد الممثل الشاب في عنف قائلة :

ـ هذه فرصة حياتك . انك ستؤدى اليوم دور الفتى الاول .. بدلا من الاستاذ «ع» ..

ـ انا ؟ ..

ـ اجل انت .. هيا .. راجع الدور قبل ان يوغل الليل ..

ـ انى احفظه عن ظهر قلب

« وصعد الفتى الى خشبة المسرح ، وجن به الجمهور ، وسمعت جدران المسرح تصفيقا لم تسمعه منذ ان بناها بانيها

« وتساءل اصدقاء الاستاذ «ع» .. اين هو ؟

« ثم عرفوا انه متعب ، فعادوا له الزيارة ، وحدثوه عما حدث في المسرح من انقلاب باهر ، وعن تألق نجم الممثل الشاب .. وعن افتتان الجماهير به

« كان هناك مسرح ... وكان هناك جمهور في ذلك العصر . وكانت قصة نجاح الممثل الشاب حديث القاهرة طوال اليوم التالي ، فاحتشدت الجموع عند شباك التذاكر على وجه لم يشهده مسرحنا من قبل

« وقال الطبيب للاستاذ «ع» ...

ـ ان اعصابك متعبة ... تلزمك راحة طويلة بعيدا عن القاهرة ، وعن كل ما في القاهرة .. عن المسرح .. وعن الكأس .. وعن المرأة التي تحبها

« وهز الاستاذ «ع» .. رأسه في صمت

« وكانت المفاجأة الاولى قبل ارتفاع الستارة بهنيهات ، وقد تهيأنا جميعا للتمثيل وتهيأ الممثل الشاب لدور البطولة ، واذا بالاستاذ «ع» ... يندفع الى المسرح بكل قوة ليؤدى دوره

« وعبثا حاول الممثلون أن يردوه عن عزمه ، وما كادت عيناه تقعان على الممثل الشاب ، وهو يلبس ملابس دوره ، حتى هجم عليه كالثور الهائج يصيح :

ـ اخلع .. اخلع أيها الشرير .. أيها اللص .. انك تسرق مجدى

وخلع الممثل الشاب ملابس الدور في مذلة ، ولبسها الاستاذ «ع» ، وارتفعت الستارة ووقف الممثل الكبير على المسرح ، وراح يبحث في اعماق ذاكرته عن كلمات دوره من غير طائل ...

«ودارت الدنيا في وجهه ، وسقط على خشبة المسرح كالجثة الهامدة

« ونزلت الستارة ، واضطرب المسرح بجماهيره وممثليه

« وكان لا بد من انقاذ الموقف ، فهرولت أعاون الجمع في حمل الاستاذ «ع» ... الى مقصورته ... واخلع ملابسه ، واسلمها اولا باول الى الممثل الشاب واسأله أن يسارع بارتدائها

«وخرجت امام الستارة أعتذر للجماهير بمرض الاستاذ «ع» ... واعدهم بان الستارة سترتفع بعد لحظات ، وسيقوم بالدور الاول ، الممثل الشاب

« وما كدت اتلفظ باسمه ، حتى دوت الصالة بالتصفيق وصيحات الاعجاب

« وارتفعت الستارة ... وتمت الرواية على أجمل ما توقعنا

«اما الاستاذ «ع» .. فقد نقل الى المستشفى ، وكانت هذه آخر وقفة له على المسرح ، فقد أصبح مفلوجا لا تقوى قدماه على حمله ، ولا يداه على حركة أو اشارة

« وفي آخر الليل ... ونحن في طريق العودة ، قال لي الممثل الشاب :

ـ انني مدين لك بكل شيء . لماذا صنعت كل هذا من اجلي ؟

فاجبته بكل بساطة :

ـ لانى احبك

واهتز الشاب كأنما لدغته افعى . وقال مستحييا :

ـ سيدتي ... انني عاجز عن الكلام

ـ كيف ؟

لانى ...

وتلعثم طويلا ، فقلت له :

ـ الحب ؟

ـ اجل ... احب المسرح .. ولا شيء غير المسرح ... صدقيني يا سيدتي .. انا مدين لك .. ولكني لا استطيع أن احبك

« وتأملته طويلا ، ثم قلت له :

ـ على اى حال .. لقد صنعت كل ما صنعت من تلقاء نفسي . انت لم تطلب مني شيئا حتى اسألك الثمن

« وافترقنا ... اما هو ، فقد أصبح اليوم من اعلام المسرح والشاشة كما تعرف

« واما أنا .. فقد اتجهت الى المستشفى ، الى جوار الرجل الذى صنع مني نجمة لموسم كامل ، والذى ذبحته بيدى .. ذهبت اليه .. وبقيت الى جانبه حتى غادر المستشفى ... الى البيت ... ثم الى الكوخ الذى نحن فيه الآن »

« جو »

يحيا الاضراب

بقلم

كنت أخرج فيلم «الاسطى حسن» .. والتجاهي في الاخراج هو ان ادع حوادث القصة تجرى في اماكن طبيعية كلما امكن ذلك ، فليس في فن السينما ما هو شد تأثيرا في النفس من حادثة تجرى على الطبيعة

وكانت حوادث الفيلم تقتضي ان نستعمل احدى الورش لتصوير بعض المشاهد ، وقد اتفقت مع صاحب ورشة على يوم معين اذهب فيه مع الفنيين والممثلين والكومبارس ، ونلتقط المشهد ...

وقبل الموعد بيوم واحد جاءني صاحب الورشة ليقول أن هناك اضرابات للعمال ، وان هذه فرصة طيبة نعمل فيها في هدوء .. وقابلت الخبر بالسرور لانني اعرف قدر المتاعب التي تنتظرنا لو ان الورشة كانت مليئة بالعمال

وفي الصباح الباكر من اليوم التالي كانت القافلة تتحرك الى الورشة ووصلنا وبدأنا نستعد لتصوير المشهد الذى يمثله فريد شوقي وعدد من الكومبارس .. .

وقضينا ساعتين في هذا الاستعداد ، وحين بدأت الكاميرا تدور سمعت ضجة تأتي من الخارج ، وهتافات عالية « يسقط الخونة ! »

وحسبت انها مظاهرة عمالية من تلك المظاهرات التي كثرت في ذلك الوقت ، فطلبت التوقف عن العمل لبعض دقائق ريثما تمر المظاهرة .. ولكن الهتافات جعلت تقترب .. ثم توقفت المظاهرة امام الورشة ..

ومضت فترة صمت ، أيقنت ان العمال يتشاورون فيها ، ثم اعقب الصمت كمية هائلة من الطوب والحجارة تنهال علينا من النوافذ ، بينما راح الباقون يحاولون فتح الباب بالقوة .. كانوا يحسبون اننا زملاء لهم ، قد خرقنا قرار الاضراب وعدنا للعمل

وبحثت عن وسيلة افهمهم بها ما اريد فلم اجد ، وكنت كلما صحت فيهم ان يكفوا عن ضرب الطوب ازداد الطوب .. وازداد حماسهم لتهشيم الباب الذى يحمينا من ثورتهم .. والذى حدث ان الفنيين اختبأوا وراء الآلات والحوائط حتى يكونوا بنجاة من الطوب .. اما انا فرحت ابحث عن مخرج ، واخيرا خطر لي ان اذهب لفريد شوقي واطلب منه ان يخرج لهم ، ويشرح لهم الموقف ..

وقبل فريد .. وعالجنا الباب بالمفتاح ففتح وانكفأ عدد من العمال على وجوههم لانهم كانوا يزدحمون عند الباب

وظهر فريد فانهال الطوب .. وهو يروغ منه في كل الاتجاهات ، الى أن صاح زعيم العمال : « بس يا جماعة دا فريد شوقي »

وكفوا عن قذائف الطوب .. وتقدم الزعيم ليسمع شرح الموقف .. وبعد دقائق كانوا يهتفون لنا !

وابتعدت المظاهرة في موكب مرح .. وبدأنا العمل من جديد بعد أن قضينا ساعة في ازالة الطوب .. بقايا المعركة .!

صلاح ابو سيف

هوايات النجوم

هذه جولة بين بعض النجوم وهواياتهم ، لعلها تساعدك على معرفة نوع الهدية التي يمكن ان تقدمهـــا الى كل منهم ...

• ان هواية النجمة « مارتا تورين » هي الانزلاق على الجليد .. لهذه الهواية تذكرها دائما بوطنها السويد حيث تكثر الثلوج وحيث تلقى هذه الرياضة اكبر اهتمام من مواطنيهـــا ومواطناتها . والذى يضايقها أن جو كاليفورنيا المشرق لايساعدها دائما على مباشرة هوايتها ، فالثلوج لاتتراكم في بعض مناطقها الا في مدة قصيرة من السنة

• والانزلاق فوق الماء رياضة اخرى يهواها بعض النجوم ، وفي مقدمتهم النجم « بيترلوفورد » .. وقد تمرن على هذه الرياضة عندما كان يقوم بتمثيل احد ادواره في منطقة ساحلية ، وهو الآن لايكاد يجد فراغا من العمل في احد الافلام حتى يهرع الى الشاطىء لمباشرة هوايته

• ولا تهوى النجمة « كاثرين هيبرن » شيئا كما تهوى رياضة التنس ، ولا تزورها مرة في منزلها الا وتجدها في ساحة التنس بحديقة المنزل وقد استغرقت في مباشرة رياضتها ، حتى ولو كانت بمفردها

• والصيد هو الهواية التي تسيطر على كل

ميتزي جاينور
هوايتها الجرامفون !

كلمات في الهواء

هذه الأركان

بقلم

في برامج الاذاعة الآن مجموعة ضخمة من الاركان ..

هناك ركن للمراة .. وآخر للطفل .. وثالث للريف .. ورابع للعمال .. وخامس للطلبة .. وسادس للشباب او للجامعة .. وسابع للعرب .. وثامن للاذاعة المدرسية .. وتاسع للجيش

ويقال ان في النية انشاء ركن للامن ، يخاطب رجال البوليس ويتحدث عن امالهم والامهم

وقد طلبت نقابة الاطباء ان يكون لها ركن اسبوعي خاص ، ثم طلبت نقابة اطباء الاسنان ، ونقابة الصيادلة ، ونقابة المهن الهندسية ، ان تكون لها اركان على هذا الغرار

وطلبت مصلحة السياحة ان تستقل بركن يدعو الى السياحة ويزكى رسالة المصلحة

ولو استجابت الاذاعة لمطالب كل هيئة وكل نقابة وكل مصلحة وكل طبقة وكل جمعية ، لاصبح برنامج الاذاعة كله عبارة عن مجموعة من الاركان المتراصة ، بل لضاق برنامج الاذاعة عن استيعاب جميع الاركان المطلوبة

وصحيح أن لكل فرد في الدولة حق على الاذاعة ، ما دام مواطنا يؤدى ضريبة الراديو ، ولكن للاذاعة المصرية وضع خاص ، فهى تقدم برنامجا عربيا واحداً هو من حق جمهرة المستمعين ، التى تريد أن تستمتع بكل بند من بنود البرنامج ، ومن طبيعة الاركان أنها طبقية ، أى أنها موجهة الى طبقة خاصة ، تمثل نسبة مئوية ضئيلة من مجموع المستمعين . فحينما يذاع ركن الطفل مثلا فمعنى ذلك أن يستمع اليه الاطفال ، أى الطبقة التى بين الخامسة والعاشرة من العمر ، وهى تمثل أقل من عشرة في المائة من المستمعين ، ومعنى هذا أن يحرم من الاستمتاع والانتفاع بالاذاعة — طوال مدى اذاعة هذا الركن — أكثر من تسعين في المائة من المستمعين

وقل مثل ذلك عن كل ركن

ولو حسبنا حسبة الاركان كلها ، لادركنا السر الاول في سخط المستمعين على برنامج الاذاعة ، لانهم لا يستمتعون به استمتاعا كاملا

يضاف الى هذا أن هذه الاركان تتميز بما يتميز به لاعبو الكرة في مصر من خصائص « اللعب الفردى » ، فقد أصبح كل ركن يعد نفسه محطة اذاعة مستقلة ، فيه الحديث الدينى والاغنية والمحاضرة والقصة والقصيدة والزجل والتمثيلية . وقد تجد في ركن قصة ، ثم لاتلبث أن تجد قصة تليها في البرنامج العام . فليس هناك انسجام ولا تنسيق بين برامج الاركان والبرنامج العام

والمخرج من كل هذا ، هو أن يقوم البرنامج العربى الثانى على الفور ، فتحتشد هذه الاركان في برنامج موحد ، ويمضى البرنامج الثانى في محاولة ارضاء جمهرة المستمعين بلا تخصيص ولا طبقية

اما وقد بدا للقائمين بأمر الاذاعة أن انشاء البرنامج الثانى في الوقت الحاضر من الامور المتعذرة ، فيجب أن نلتمس علاجا آخر لمشكلة الاركان

ولو اننا راجعنا برامج الاذاعة البريطانية ، كانموذج لاذاعة ضخمة مرموقة ، لما وجدنا فيها غير ركنين اثنين ، أحدهما للمراة والآخر للطفل

ومع ذلك ، فاننا لانقول بالغاء بقية الاركان في الاذاعة المصرية ، لان انشاء ركن معين ، انما يعطى حقا للطبقة التى يخاطبها ، لا يسهل الغاؤه بجرة قلم

أما الراى الصواب والمخرج الامين من الموقف الحالى ، فيتلخص في ضرورة قصر مهمة الاركان على اداء رسالتها الاصلية ، أى أن تكون للتوجيه دون الترفيه ، فلا شأن لها بالقصة ولا بالشعر ولا بالزجل ولا بالاغنية ولا بالتمثيلية ، بل يكون عمادها صميم رسالة الركن ومعالجة شؤون المستمعين اليه بطريقة مباشرة وفي ايجاز ، على أن يقدم البرنامج العام ما عدا ذلك من بنود الترفيه ، والثقافة الترفيهية ، التى تعالج شؤون المراة والعمل والريف وما الى ذلك بالاغنية أو القصة أو التمثيلية التى تلذ للمستمع العام والمستمع الركنى معا

وعلى هذا الاساس يهبط الوقت المخصص لكل ركن الى الثلث أو النصف على الاكثر ، وبقدر ما تقتصد من وقت الاركان ، يلذ البرنامج لجمهرة المستمعين

هذا اقتراح نضعه تحت أنظار القائمين بأمر الاذاعة ، ونرجو أن يظفر بنصيب من عنايتهم

« الهوائى »

مشاهير النجم « كلارك جيبل » .. وقد اشتهر بانه صياد هوليوود الاول ، وهو يقتنى في مزرعته بوادى « سان فرناندو » القريب من عاصمة السينما اكبر مجموعة من بنادق صيد الحيوانات والطيور وقصبات صيد الاسماك

● اما هواية « فان جونسون » فهى الحدائق .. انه يكرس معظم وقت فراغه للعناية بحديقة منزله ، وهو الذى يقوم بنفسه بغرس اشجارها ووضع بذور ازهارها . وهو يعتنى بدراسة حياة الزهور والنباتات ، ولهذا يقتنى اكبر مجموعة من الكتب التى تبحث في الزراعة

● ومثله في هذه الهواية « سبنسر تريسى » ، فانه لايسره شيء كما يسره رؤية ازهاره ونباتاته وهى تنمو شيئا فشيئا في حديقة منزله .. وهو يرعاها ويعنى بنموها كما يعنى بنمو ابنه جون

● ومن الممثلات ايضا من تهتم بشئون الزراعة .. فاذا ما رايت النجمة « آن بلايث » وجدتها مستغرقة في حرث حديقة منزلها بواسطة محرات تدفعه بيدها .. وهى تجد في ذلك خير مايساعدها على الراحة والاستجمام بعد العناء الذى تلاقيه في عملها بالاستوديو

● وللموسيقى هواتها وعشاقها في هوليوود ، وهى تقتنى مجموعة كبيرة من الادوات الموسيقية تعرف عليها جميعا ببراعة تحسد عليها . وهى الى جانب ذلك تهوى المسرح مع انها نالت شهرتها في السينما ، ولهذا انضمت الى جماعة شكسبير التى اسسها الممثل « شارلس لاوتون » وهى تكرس ثلاث ليال من كل اسبوع تقضيها مع هذه الجماعة

● اما النجم « فرانك سيناترا » فانه يقضى وقت فراغه في الرسم ، ولديه استوديو خاص يباشر فيه هوايته المفضلة

● واذا صح ان يكون التدين هواية ، فان النجمة « جين راسيل » لاتهوى شيئا كما تهوى التردد على المجتمعات الدينية في اوقات فراغها .. فهكذا نشأت ، ولم تنقطع عن كل ما له صلة بالدين بعد ان اصبحت نجمة سينمائية

● اما النجم « دان دوريا » الذى يقضى وقته اثناء تمثيل ادواره في استعمال المسدسات وارتكاب مختلف الشرور ، فان هوايته المفضلة هى الاشتراك مع اطفاله في العابهم البريئة .. انه يحب ان يعيش في جو الطفولة ، حتى ينسى فيه الجو الصاخب الذى تفرضه عليه ادواره امام الكاميرا

● وتأخذ النجمة « ميتزى جاينور » معها الى الاستوديو جهاز « جراموفون » ومجموعة من اسطوانات الموسيقى الكلاسيكية لكى تستمع اليها في فترات الراحة بين تصوير المناظر . ولا تهوى « ميتزى » الموسيقى فقط ، بل انها تهوى ايضا جمع الامضاءات في كراسات « الاوتوجراف » .. واعز كراسة لديها هى التى تحوى امضاءات اشهر نجوم امريكا واكبر شخصيات الدولة

● ويهوى النجم « ريتشارد تود » الهندسة الميكانيكية ، وكثيرا مايقضى اوقات راحته بالاستوديو في فحص ادوات سيارته وفك اجزائها ثم تركيبها ثانيا

● اما النجم « اريك بورتمان » الذى عاش في مصر بعض الوقت لتمثيل دور رئيس قلم مكافحة المخدرات في فيلم « طريق القاهرة » ، فان هوايته هى الجلوس امام المدفأة في منزله ، والتطلع الى ألسنة اللهب المتصاعد منها .. ان هذه الجلسة النارية في رايه هى خير وسيلة للراحة والاستجمام

الكواكب
العدد ١٢٤
١٩٥٣/١٢/١٥

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٫٥ ليرة سورية اولبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الارجنتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا أو بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 124
15-12-1953

النجم اللامع انور وجدى
اللحظة المنعشة
أصحاب امتياز التعبئة : مصانع تعبئة سيكو
اشرب
كوكا كولا
الشراب الفريد

الكواكب

العدد ١٢٥
٢٢ ديسمبر ١٩٥٣
١٥ ربيع الثاني ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

لوسيل بول

ان الهواية الوحيدة التى يقطع بها سعيد اوقات فراغه هى شراء اوراق اليانصيب ، وهو ينفق معظم مرتبه على هوايته التى لم يكسب منهـا قرشا واحدا فى حياته حتى ضاقت زوجته ذرعا به وبسوء تصرفه وهددته بالانفصال ان لم يقلع عن هذه الهواية

وذات يوم ذهب سعيد كعادته الى المقهى وجلس يلعب الطاولة مع احد أصدقائه ، فمر به أحد باعة اليانصيب وعرض عليه ورقة سيجرى سحبها فى نفس اليوم ، ولكن سعيدا صرخ فى البائع قائلا ـ ابعد عنى كفاية المصايب اللى جت لى من ورق اليانصيب .. فاشتراها صديقه

قصة مصورة

البخت .. كده !

واستأنف الصديقان لعب الطاولة ودفعهما حماسهما للعب الى قضاء خمس ساعات فى المقهى .. وبينما هما مندمجان فى الطـاولة اذا ببائع اليانصيب يعدو بسرعة ليعلن لصديق سعيد ان الورقة التى اشتراها بعد أن رفض سعيد ربحت ٥٠٠ جنيه

وسقط سعيد على الارض مغشيا عليه واستدعيت زوجته على عجل، فجاءت تصيح وتولول وهى تندب حظ زوجها الذى طرق الحظ بابه مرة واحدة فلم يلب النداء !

تمثيل : محسن سرحان وهند رستم ومحمد عثمان

بتي جريبل ولورين باكال ومارلين مونرو

كلمة الأسبوع

نريد هذا القانون

لعثر قانون حماية الملكية الادبية والفنية في خطوته الاخيرة بعد أن أصبح معدا للعرض على مجلس الوزراء ، فتأجل نظره مرة بعد أخرى ، حتى تنتهي لجنة وزارية من فحص الاعتراضات التي أبديت عليه

وكان أهم هذه الاعتراضات أن صدور القانون بصيغته المقترحة سيعرقل حركة الترجمة التي تحتاج اليها مصر في نهضتها الحالية . وهذا هو الاعتراض الوحيد الذي نوافق عليه ، لان بلادنا محتاجة الى تشجيع الترجمة حتى نضع في متناول الشعب جميع ما أنتجته العقول الغربية في ميادين العلم والفن والادب . صحيح أن مصر قد ازدهرت فيها نهضة ادبية ، حتى يمكن القول بأنها أصبحت دولة « مصدرة » للانتاج الادبي بالنسبة الى غيرها من دول الشرق العربي . ولكن يجب أن نلاحظ ان هذه الدول العربية لاتترجم انتاجنا الادبي ، وانما تستورده في لغته العربية ، فلن يصيبنا ضرر من هذه الناحية على كل حال. غير أن للمسألة وجها آخر غير الترجمة ، فالقانون يحمي الملكية الادبية والفنية بوجه عام ، ويحفظ حقوق المؤلفين قبل الناشرين والمستغلين في جميع فروع الفن . ولا يجوز أن نسكت على هذه الفوضى التي تسود الوسط الفني ، والتي تحرم المؤلفين من ثمرات انتاجهم . وليس من العدل في شيء ان تجني شركة الاسطوانات مثلا الآلاف من بيع أغنية مسجلة ، بينما لايحصل مؤلف الأغنية او ملحنها الا على القروش والملاليم . وهو مضطر الى قبول ذلك كي لايموت جوعا . وما يقال عن شركات الاسطوانات يقال كذلك عن منتجي الافلام والناشرين وغيرهم ممن يستغلون حاجة المؤلفين وضعفهم

ان القانون ينظم الصلة بين هؤلاء جميعا ، ويحفظ للمؤلف حقه في انتاجه الفني والفكري ، ويشركه بنسبة معقولة في كل ما يدره هذا الانتاج من ايراد مادي

ولاشك ان صدور هذا القانون سيشجع على التأليف والانتاج ، وسيغري كبار الكتاب مثلا على الكتابة للسينما والمسرح ، ويقضي على السرقات التي تجري علنا بغير حياء

وهكذا يتبين ان المصلحة العامة تقضي باصدار هذا القانون . اما الاعتراض الخاص بالترجمة ، فانه يمكن معالجة الامر بالنص على استثناء الترجمة واباحتها في الوقت الحالي . ولا لوم علينا في ذلك مادمنا نراعي مصلحتنا القومية ونستوحي ظروفنا الخاصة في التشريع . كل ما في الامر أن هذا النص قد يحول بيننا وبين الانضمام الى الاتفاقات الدولية الخاصة بحماية الملكية الادبية والفنية كاتفاق « برن » . ولكن ذلك لن يضيرنا في قليل او كثير . لان مايترجم من آثارنا الادبية او يعرض على الجمهور من آثارنا الفنية في أوربا وغيرها لايقاس الى مانترجمه او نقتبسه نحن من آثار تلك البلاد

فلنكن عمليين اذن ، فلا نعطل اصدار القانون ونحرم انفسنا من مزاياه لهذا السبب ، مادمنا نستطيع ان نوفق بين الغرضين

اصدروا القانون على هذا الوجه الذي نقترحه ، وسيكون في مقدورنا دائما ان نعدله في اي وقت ، بما يلائم تطورنا وظروفنا الخاصة . ونرجو الا يكون بعيدا ذلك اليوم الذي نشعر فيه بحاجتنا الى تقييد الترجمة ، عندما نجد ان هذا التقييد قد أصبح في صالحنا ، وانه يميل بكفتنا في الميزان

كنا نؤذن فى مالطة!

امين عطا الله يروى ذكرياته

يعود الفنان المخضرم الاستاذ امين عطا الله الى سرد ذكرياته

ولما كانت الذكرى تبعث الاشجان وتختلط فى الخاطر متدافعة متلاحقة كل منها تحاول سبق الاخرى ، فان الاستاذ عطا الله لايتقيد فى سرد هذه الذكريات بترتيب مسلسل ، وانما يكتفى بان ينقل للقارىء ما يتوارد على خاطره منها

وفى هذه الحلقة يحدثنا امين عطا الله عن حادث طريف وقع له مع بعض زملائه فى مالطه !

العود احمد

عندما تركنا الشيخ سلامة حجازى فى تونس وعاد الى مصر على اثر قيام حرب ١٩١٤ وبقينا — انا وكامل الخلعى وحسن كامل وجبران نعوم وزوجته — بناء على رغبتنا لنجرب حظنا فى بلاد المغرب ، الفنا كما سبق أن ذكرت فرقة تمثيلية انضم اليها هناك بشارة واكيم

ومضينا نعمل سويا متعاونين فى تأليف الروايات واخراجها وتمثيلها بضعة شهور لاقينا خلالها نجاحا لا بأس به ، ثم اخذت الامور بعد ذلك تتطور تطورا سيئا ، اذ كانت الحرب قد اشتد اوارها ، واصبحت تونس قاعدة حربية من قواعد الحلفاء ، فاجتمعنا فى هيئة مجلس ادارة وتباحثنا فى الامور ، ثم قر رأينا على أن نعود الى مصر على اول باخرة

بروفة موت

وانتظرنا وقتا طويلاً حتى جاءت الباخرة ، وكانت باخرة مما تنقل البضائع ، وقد حمدنا الله على ذلك .. لاسيما وان اجرة السفر بها كانت ارخص من اجرة السفر على ظهور البحر

ومضت بنا الباخرة فى طريقها الى مالطة ، فقد كان عليها أن تفرغ شحنتها هناك ، ثم تحمل شحنة غيرها قبل أن تذهب الى الاسكندرية

وذات يوم دوت اجراس الخطر ، وتصايح البحارة يدعوننا الى ارتداء احزمة البحارة والمبادرة الى قوارب الانقاذ ، وظننا فى بادىء الامر ان الباخرة موشكة على الغرق ، خصوصا واننا كنا نتوقع بين لحظة وأخرى اعتداء من غواصة او طائرة معادية ، وبلغ بنا الفزع اشده ، ولكن الاطمئنان عاد الينا عندما اخبرونا بان الامر لم يكن سوى «بروفة» لما يجب عمله اذا حدث — لا قدر الله — وغرقت السفينة

ولكن مع ذلك لا تسل عن حالة بشارة ، الذى اصيب بالمرض على الاثر ، ولم يشف منه الا عندما رست الباخرة فى ميناء مالطه

ركوع اجبارى

رست الباخرة فى ميناء مالطه ، وقيل لنا انها ستمكث اربعة أيام لتفريغ الشحنة وحمل غيرها ، وخيرونا فى أن نظل فيها أو أن نغادرها الى المدينة بتصريح من ادارة الجوازات

وبالطبع قررنا أن ننزل الى الجزيرة لمشاهدة معالمها ، ولكى نمتع اقدامنا بالسير والوقوف على الارض اليابسة مرة أخرى قبل أن يحدث مالا تحمد عقباه

وطلبنا تصريحا من ادارة الجوازات ، فلما عرفوا أننا مصريون « يعنى من الحلفاء » سمحوا لنا مع الشكر

وكان أبرز ما طالعنا فى مالطة ، كثرة كنائسها وملاهيها ، فكأنما كان اهالى مالطة يحتذون القول السائر « ساعة لقلبك وساعة لربك » .. ولذلك رأينا أن نزور الكنائس فى النهار وأن نغشى الملاهى فى الليل !

والظاهرة الجميلة التى لمسناها فى اهالى مالطة ، هى شدة تمسكهم بالدين ، فكنا نرى الكنائس مزدحمة بالمتعبدين ..

بل لقد بلغ من شدة ايمانهم انهم يصلون حتى فى الشوارع .. وقد حدث أن كنا نجلس فى أحد المقاهى التى تشبه مقاهى مصر فى وقت الاصيل .. ثم سمعنا رنين اجراس الكنائس ، ولم نشعر الا وقد سجد جميع من فى الشارع على الارض ، حتى الجرسون الذى كان يحمل

المرحوم بشارة واكيم

لنا صينية المشروبات ، فقد ترك الصينية على اول منضدة صادفته وركع يصلى ، وفعل مثله سائقوا السيارات والعربات وجندى المرور

رب صدفة !

وجاء المساء فقصدنا ملهى تبدو أمارات الارستقراطية عليه ، ولم نكد نظهر فيه حتى استلفت الناس منظر طرابيشنا الحمراء ، فأسرعوا الى استقبالنا بالترحيب والتبجيل ، والظاهر انهم حسبونا من كبار السياح المصريين ، اذ لم يسبق ان شاهدت مالطه اى مصرى الا بعد فترة من وجودنا ، وكان اغلب الذين دخلوها بعدنا من الوطنيين العظماء الذين نفتهم السلطات الانجليزية فى الايام السوداء

واسرع مدير الملهى يستقبلنا بحفاوة لامثيل لها .. وخشيت أن يتفاءل كثيرا باستضافتنا فيطمعا فى المغالاة ورفع اثمان ما نطلبه بحسبان اننا من الاثرياء ، فرأيت أن اضعه أمام الامر الواقع ، ولو أن ذلك قد يؤدى الى هبوط حرارة الترحيب بنا ...

ولشد ما كانت دهشتنا بعد أن اطلعناه على اننا فلول فرقة تمثيلية هزمت فى ميدان التمثيل .. أن ازدادت حفاوته بنا ، وبعث الينا أفخر الاطعمة والمشروبات على حسابه الخاص ، فحمدنا الله واثنينا على المصادفة التى أوقعتنا فى رجل ممن يعشقون التمثيل ويعطفون على ابنائه

ثروة من السماء

وتبادلنا الحديث مع صاحب الملهى ، وجرى الحديث حول التمثيل العربى ، فعرض علينا ان نقدم على مسرح الملهى بعض قطع تمثيلية تتناسب مع الظروف ، وافهمناه باننا لا نعرف لغة المالطيين ، وان ما نقدمه انما هو باللغة العربية الدارجة ، فعاد الرجل يصر على طلبه ، مؤكدا لنا اننا سننجح ، لان لغة المالطيين خليط من الايطالية والعربية

ونظرا لان العمل فى مالطة لم يكن ليعود علينا باية خسارة ، ونظرا لاننا أيضا كنا فى حاجة الى النقود ، فقد قبلنا العرض على الفور ، وتم الاتفاق بيننا وبين صاحب الملهى على أن نقدم حفلتين مقابل ١٥٠ جنيها مصريا على أن نقدم فيهما استعراضا مصريا

وازاء هذا المبلغ المغرى تغاضينا عن صعوبة اخراج مثل هذا الاستعراض ، خصوصا وانه لم يسبق لنا أن اعددنا مثله ، وقلنا له .. حاضر ..

استعراض فى ٢٤ ساعة !

وانصرفنا الى الفندق لتدبير الامر ، كيف نحصل على استعراض مصرى يناسب ١٥٠ جنيها فى ظرف ٢٤ ساعة فقط

كان الوقت ضيقا وكلما واجهتنا صعوبة ما .. اطل علينا المبلغ المحترم فنعود الى البحث عن وسيلة سريعة لاعداد الاستعراض المطلوب

واخيرا اتفقنا على أن يضع بشارة فكرة الاستعراض ، وفكر بشارة قليلاً ثم قال :

— نخليه استعراض مصرى فرعونى !

وسألناه جميعا :

— ازاى ؟

فقال :

— يبدأ الاستعراض بمنظر عمال مصريين بيشتغلوا فى الحفريات ويغنوا

كويس

— وبعدين بالليل العمال يناموا جنب الحفريات ، ويحلموا بأن واحد من الفراعنة طلع من قبره ووقف يغنى نشيد عن عظمة مصر ، وبعدين العمال يقوموا من النوم يشتركوا معاه فى النشيد

وما أن انتهى بشارة من ذكر فكرته حتى اخذنا جميعا نعانقه ونربت على كتف العبقرية والنبوغ ، شاكرين الله على أن منحنا نسخة اخرى من شكسبير فى شخصه

وبدأنا نوزع الاختصاصات ، فأخذت لنفسى مهمة وضع الحوار والاناشيد ، واختص كامل الخلعى بتلحينها والقيام بدور فرعون المغنى ، اما منظر الحفريات ومقابر الفراعنة فقد اسندنا رسمه لزميلنا حسن كامل الذى كان فنانا بارعا كما يعرف الجميع

آذان فى مالطة !

وبعد أن امضينا الليل بطوله فى تأليف الاستعراض وتلحينه واعداده ، سارعنا فى الصباح الى الملهى لاجراء التجارب النهائية

وامر مدير الملهى جميع راقصاته بالاشتراك معنا فى البروفات

وعندما جاء المساء اكتظ الملهى بجماهير النظارة الذين شاقهم أن يروا الفرقة المصرية التى هبطت جزيرتهم فجاة وهى تقدم روائع الفن الفرعونى ، وكان من نجاح الاستعراض أن جعل صاحب الملهى يناولنا المبلغ المتفق عليه وفوقه بوسه ...

ولكن كان اغلب الحوار وكلمات الاناشيد غير مفهومة بالطبع ، وقد كان من نتيجة ذلك أن الكلمات الحماسية التى اخترناها لم تؤت ثمرتها فى حمل الجمهور على التصفيق والهتاف لكونهم يجهلون معانيها ، وكان الجمهور يبدى اعجابه واستحسانه كيفما اتفق ..

وهكذا يحق علينا القول اننا كنا نؤذن فى مالطة !..

للنجمة نور الهدى

« يقول الرجال عنا اننا ثرثارات ، وهـذا الاتهام فى اعتقادى فى موضعه لاننا ـ نحن بنات حواء ـ نتحدث كثيرا ولكن كثيراتمنا لا يجدن فن الحديث واصول الكلام

والرجل الذى يراك جميـلة فاتنة يتشوق دائما ليسمع حديثك ليكمل الصـورة التى رسمها لك فى مخيلته ، ولكنه قد يصدم اذا ما اكتشف انك جاهلة بالفن الجميـل .. فن الحديث ..

وهذه بعض نصائحى .. بنيتها على تجاربى .. اقدمها اليك »

● اذا جلست مع الناس فلا تقولى كل ما يخطر على بالك ، فليس كل ما يخطر على البال يقال ، بل انتقى من الحديث أخفه وقعا على النفوس واكثره ملاءمة لطبيعة النـاس الذين تحدثينهم، ويجب أن تجدى فى حديثك ـ قبل أن تتعمقى فيه ـ متعة شخصية لك ، والا فلن يجد المستمع متعة فيه ، ان الثرثرة هى فعـلا أن تقول المرأة ما لا لزوم لقوله !

● لا تكثرى من نسبة ما تقولين الى الغير ، وتقتصرى على القيام بدور « الراوية » ، ان الراوية فى نظر كثير من الرجال ناقلة كلام اى « خباصة » ، وناقلة الكلام امرأة غير أمينة ، والرجل حتى ولو كان غير أمين لا يطمئن الى امرأة هذه خلقتها

اعرف نساء ينسبن آراء الى اناس غرباء مع ان هذه الآراء آراؤهن الخاصة ، وهذا لا شك دليل على ضعف الشخصية ، وعليك أنتنسبى رأيك لنفسك ما دمت تعتقدين سلامته ، والا فليس ما يدعو لأن تسطيه على الناس

وليس معنى هذا مطلقا أنتنسبى آراء الناس لنفسك ، لأن هـذا دليـل آخر على ضعف الشخصية والشعور بالنقص

● لا تكثرى من العبـارات الاعتراضـية والموضوعات الفرعية ، انها تترك لسامعك فرصة للشرود ، كما انها تدل فى كثير من الاحيان على انك غير ملمة بما تقولين الماما كافيـا ولذلك تتحينين فرصة للابتعاد عن الموضوع الاصلى ، وهى أيضا تدل على انك مفككة التفكير ، بعيدة عن تسلسل المنطق

● غيرى من نبرات الحديث بين وقت وآخر لان الحديث الذى يلقى على وتيرة واحـدة وبنبرات متجانسة يصرف عن السماع ويجلب الملل ، واحذرى فى كل الاحوال أن يرتفع صوتك لان ارتفاع الصوت فى نظر علماء النفس دليل على مركب النقص والعقد النفسية

واجعلى فى رواياتك مفاجأة للمستمعين ، لأن الحديث الذى تتشابه فيه المقدمة مع الخاتمة حديث سخيف !

● نفذى هذا البرنامج، انك بذلك تكسبين قلوب الناس ، وكم من امرأة لم يمنحهـا الله جمالا صاعقا ولكنه منحها لسانا يقطر شهدا .. وأنت تستطيعين أن تكونى هذه المرأة !

حفلة تكريم : أقام بعض الفنانين الإيطاليين حفلة تكريم للنجمة الامريكية الحسناء « آفا جاردنر » بمناسبة وصولها الى روما للاشتراك في تمثيل فيلم امريكي تدور حوادثه في روما .. ونرى في الصورة وهي تصافح النجمة السويدية الحسناء « مارتا تورين » وقد أحاط بهم بعض رجال الصحافة الإيطالية

اخبار مصورة

انتخابات نقابة ممثلي السينما والمسرح : اجتمعت الجمعية العمومية لنقابة ممثلي السينما والمسرح لاجراء انتخاباتها السنوية وعرض ميزانية العام الماضي للمناقشة .. وقد اوقفت الجلسة حدادا على المرحوم عبد المجيد شكري .. وأشرف على الانتخابات السيدان أندراوس فخري وسعيد قنديل مندوبين عن مكتب شمال القاهرة .. وعرض الاستاذ كمال حمودة ميزانية العام الماضي وابدى الاستاذ محمد سليمان اعتراضا بخصوص الاعضاء الغير قادرين على تسديد الاشتراكات لانهم لا يعملون .. وقد بلغ عدد المرشحين ٢٢ عضوا انتخب منهم تسعة أعضاء هم الاساتذة يوسف وهبي وقد حصل على ١١٤ صوتا ، وأحمد علام ١٠٧ صوتا ، وعباس يونس ٩٦ ، وحسين عيسى ٨٦ ، وحسين رياض ٧٩ ، وتوفيق الدقن ٧١ ، وحسن اسماعيل ٦٧ ، وعبد القادر المسيري ٦١ ، ومحمـــود المليجى ٦١ .. وقد اجتمع مجلس الادارة يوم السبت الماضي وانتخب الاستاذ يوسف وهبي نقيبا للممثلين كالعادة

هدمت بيتي : قدم فريق « الفنار » الأرمني مسرحية «هدمت بيتي» وقام بتمثيل دور « كورادو » بطل الرواية الفنان الهاوى « سيتي كوتشوشيان » ومثلت الفنانة « أناهيد كوبليان » دور « روزاليا » بطلة الرواية ٠٠ وجدير بالتسجيل أن أفراد الفريق قاموا بأداء أدوارهم على خير وجه ٠٠ وخصوصا ممثلا دور « كورادو » و « روزاليا » و « هاروتيون مصرليان » الذى قام بدور الدكتور « باليبرى » والفنان « فاهان كلجيان » الذى قام بدور الأب جيانينو ٠٠ وفى أعلى نرى الأب جيانينو « فاهان كلجيان » وهو يبارك الفتاة الصغيرة ٠٠ وفى الصورة الثانية الحسناء التى مثلت دور ابنة « روزاليا » تتطلع الى سير التمثيل بالمسرحية من خلال الستارة ٠٠ وفى الوسط صورة «سيتي كوتشوشيان» الذى قام بتمثيل دور الوالد

ابطال السباحة يسبحون مع النجوم : أقام اتحاد السباحة للمسافات الطويلة فى ليلة الخميس الماضى حفلة ساهرة بدار سينما ريفولى احتفاء بضيوف مصر من السباحين الأجانب الذين سيشتركون فى مسابقة النيل ٠٠ ولأول مرة يترك السباحون العالميون السباحة فى الماء ليسبحوا فى الجو المرح الذى أشاعه الفنانون الذين اشتركوا فى برنامج السهرة ٠٠ وقد اشترك فى احياء هذه الحفلة الفنان الكبير يوسف وهبى وفريد شوقى ونجاح سلام ، كما ألقت شهر زاد أغنية جديدة أطلقت عليها اسم « ليلة من ألف ليلة » ٠٠ وفى الصور المنشورة من اليمين الى اليسار يرى السباح الكبير اسحاق حلمى يرحب بالوزير الرياضى ، الدكتور نور الدين طراف ، والثانية يوسف وهبى ، وفريد شوقى ، ونجاح سلام أثناء تقديمهم اسكتشا فكاهيا حاز أكبر قسط من الاعجاب ، وفى الثالثة فريد شوقى مع بعض الفنانين الهولنديين الذين اشتركوا فى تحية الضيوف

حول العالم الفني

بين السرقة والاقتباس

ما زالت المعركة التي أثارها الاستاذ التابعي منذ أسابيع حول السرقات في عالم الفن ثائرة مشبوبة النار . وقد اتسعت دائرة المعركة فدخلتها صحف عديدة ، واشتركت فيها أقلام كثيرة ، واستدرجت عددا من كبار الكتاب وقادة الفكر واهل الفن

وقد استمتعت كغيري بمشاهدة معركة الفن ، أو « فن الحرامية » كما يقول التابعي ، ولكنني أسفت لان بعض المشتركين فيها من الفريقين فقد أعصابه وأفلت منه الزمام فاستعمل أسلحة لاتتفق مع معارك الرأي النظيفة ، حتى انقلبت المعركة الى خصومات شخصية عنيفة حافلة بالمهاترات ...

والواقع ان المسألة لا تحتاج الى كل هذه الضجة لو نظرنا اليها من ناحية المبادىء العامة . فقد لا يختلف اثنان على أن السرقة شيء معيب لا يليق ، وجريمة في كل شريعة وعرف . وهي جريمة في عالم الفن ، لا أظن احدا يوافق على ان ينسبها لنفسه أو يدافع منها. ولكن ما هي السرقة التي تعنيها ، ومتى يكون الشخص سارقا بهذا المعنى ؟

ان الموسيقى الذي ينقل لحنا بأكمله وينسبه لنفسه ، والسينمائي الذي يشاهد فيلما أجنبيا «فيلطش» القصة والسيناريو ثم يغير الاسماء والاماكن ويزعم أن الفيلم من تأليفه ، كلاهما سارق كمن يسرق ملابس غيره

وهذا النوع من السرقة فيه افساد للفن ، وقتل للابتكار والخلق ، واشاعة للفوضى . ولا يمكن أن تبنى نهضة فنية على هذا النوع من الانتاج المسروق

ولكن السرقة شيء والاقتباس شيء آخر . فالاقتباس امر معترف به في الانتاج الفني وغيره . فالموسيقى الذي يقتبس نغمة من لحن ثم يبني عليها لحنا جديدا قائما بذاته لا يعتبر سارقا . والسينمائي الذي يأخذ فكرة من موضوع فيلم أجنبي ، ثم يعالجها في سيناريو جديد من وضعه ، وبأسلوبه الخاص لايكون سارقا اذا اعترف بالمصدر الذي استوحاه

يستطيع الموسيقى اذن أن يستوحي لحنا قديما ويستولده لحنا جديدا ، كما يفعل الاديب الذي يتناول فكرة قديمة فيعالجها بأسلوبه الخاص ، ويقيم عليها بناء جديدا من خلقه وابتكاره

ان « بيجماليون » مثلا أسطورة يونانية قديمة ، وقد تناولها برناردشو فاستوحى منها قصته المعروفة ، ثم تناولها توفيق الحكيم فعالجها على وجه آخر في مسرحيته التي مثلت أخيرا في السينما . فهذا الاقتباس في حقيقته خلق جديد

ونحن في حاجة الى هذا النوع من الاقتباس الرشيد في الموسيقى والسينما والمسرح وغيرها . فليس من المعقول أن نحكم على موسيقانا بالجمود في قوالبها القديمة لتكون وسيلة للتطريب على التخت ، بل يجب ان تتطور لتساير الزمن ، ولا بأس في أن تقتبس من موسيقى الغرب ، لنطعم الموسيقى الشرقية بعوامل التقدم والحياة ، وبشرط الا نفقد في سبيل ذلك روحنا وطابعنا . ولا أريد أن أدخل في مناقشة فرعية عن الموسيقى لارد على ما ينادي به بعض أنصار القديم ، فان التطور الطبيعي الذي انتهت اليه الموسيقى الشرقية في الوقت الحالي قد فض هذا النزاع وفرض حكم الواقع الذي لا سبيل الى الرجوع فيه

ولا بأس كذلك في أن نقتبس بعض موضوعات الافلام الاجنبية ، بشرط أن نعالجها بأسلوب جديد تظهر فيه شخصيتنا وابتكارنا في خلق عمل فني جديد

هذه هي المبادىء العامة التي لا يجوز في رأيي ان تكون موضوع خلاف كبير . وانما يكون الخلاف في تطبيقها على ما هو حادث عندنا . ان احدا لا يعترف بأنه «سارق» وانما قصاراه أن يدعي بأنه « مقتبس » فالتفريق بين السرقة والاقتباس هو موضع الاشكال

ومن الحق أن نقرر ان بين الموسيقيين والسينمائيين لصوصا ومقتبسين ومبتكرين ، كما أن الواحد منهم قد يجمع بين هذه الصفات كلها اذا وضعنا انتاجه في الميزان

ولكن من منهم اللص ؟ ومن المقتبس ؟ ومن منهم الخالق ؟ او متى كان كذلك ؟

تلك هي المسألة ، وهذا هو الميدان الحقيقي للمعركة

أنور أحمد

استر وليامز
نجمة مترو

أهل الفن في المرآة

دولت أبيض

بقلم الأستاذ صالح جودت

اثنتان في مصر ، لا ثالثة لهما ، تستطيعان أن تضطلعا بدور « الام الارستقراطية » ذات النشأة الطيبة ، والخلق القوى ، والمظهر الكريم ..

اما احداهما فدولت ابيض

واما الاخرى فهى زينب صدقى

كل ما بينهما من فارق في هذا الدور ، أن زينب تمثل الام الارستقراطية الطيبة الحنون ودولت تمثل الام الارستقراطية الحازمة الصارمة

وهما معا من ذلك الرعيل الاول العظيم الذى بنى البطولات النسائية على المسرح المصرى ، مع فاطمة رشدى وروزاليوسف وعزيزة أمير وامينة رزق . . .

كان اسمها يومئذ . . . دولت قصيجى . . . قبل أن يقترن اسمها باسم الممثل العظيم،الاستاذ جورج أبيض ، وكانت فتنة من فتن الفن . .

•

ثم انتهت مرحلة من حياتها ، ونزلت الستارة على الحان الشباب،لترتفع مرة أخرى على مرحلة جديدة موهوبة للفن الرفيع ، حينما اقترن اسمها باسم الممثل العظيم جورج ابيض

وقد كان جورج ابيض في حياة دولت ، كما كان المرحوم عزيز عيد في حياة فاطمة رشدى ، الزوج والوالد والشقيق والصديق والاستاذ ، والمحرك الذى يدفع عجلته الى العمل ، والقوة الجبارة التى تجتذب النجمة الصغيرة الى سماء المجد . .

وما أجمل ذلك الكفاح النبيل الذى شهده جمهور المسرح ، في أخريات عهد رمسيس ، حينما استقل جورج بدولت ، واستأجر مسرح الماجستيك ـ أظن ذلك كان سنة ١٩٢٩ او نحو ذلك ـ وراح يبنى لها المجد اذ هي بطلة تتألق في رواية «عاصفة في بيت» وفي غيرها من مسرحيات جورج الضخمة ، كأوديب الملك ، ولويس الحادى عشر ، وغيرها وغيرها ، ويهيىء لها الادوار الرفيعة التى لم تتح لها فرصتها في عهد رمسيس وماقبل رمسيس

•

وكما أسعدها في دنيا الفن ، أسعدته في دنيا البيت ، ذلك لان جورج فنان في كل قطرة من دمه ، حتى لكأنه يعيش في غيبوبة عن كل شيء في العالم الا المسرح

انسان لا يفكر في نفسه ، ولا في طعامه أو شرابه ، ولا في قوت يومه أو غده !

وهكذا كانت دولت الجزء المكمل لحياته ، فعاشا ، ولا يزالان يعيشان ـ أطال الله بقاءهما ـ عيشة هانئة راضية ، تجملها لهما فلذة حلوة كالتفاحة الحمراء ، هي ابنتهما سعاد

•

ودولت سيدة ممتازة ، تجمع الى صفة ربة البيت الناجحة ، والزوجة الصالحة ، والفنانة اللامعة ، صفة «سيدة الاعمال » الجريئة القوية المكافحة !

ولقد عرفتها وهي تبنى ليومها . . .

ثم عرفتها عن كثب وهي تبنى لغدها . . اذ كانت تبنى الى جوار فيللتها الانيقة بحدائق القبة ، مسرحا ضخما أرادت في أول الامر أن ترد به الجميل لاستاذها وزوجها جورج ، ولتتيح له فرصة الانفراد والاستقلال ، وابراز عبقريته التى لايختلف اثنان في أنها العبقرية الاولى في سماء المسرح المصرى

أرادت أن تهيىء له الفرصة لكى يحقق أحلامه الرفيعة التى عجز عن تحقيقها وهو شريك ليوسف وهبي ، واجير عند الفرقة القومية او الفرقة المصرية . وفاتها يومئذ أن تدرك أن المسرح كان قد مات ، وأن الجماهير قد انفضت عن المسرح الى غير رجعة ، وأن بعث الحياة الى المسرح قد أصبح فوق طاقة الافراد ، بل فوق طاقة الحكومة نفسها. . .هذا هو الدرس الذى تعلمناه من تجارب السنين الماضيات

ولم تجد دولت بدأ من الاستسلام للحقائق، والتسليم بالامر الواقع ، والامر الواقع هو السينما . . فخطر لها أن تحول مسرحها الى ستوديو سينمائى

وهنا أيضا فاتتها حقيقة ضخمة . . هي أن جورج ممثل مسرح ، وممثل المسرح الصادق لا يؤمن بالسينما ، لان المسرح حقيقة والسينما أكذوبة . . . المسرح فن والسينما صناعة !

وجورج ممثل مسرحي لم يبتذل فنه ، ولم يتخذ منه وسيلة للدعاية او للتهريج والكسب الرخيص ، ولهذا فانه لم يطأ ستوديوهات السينما الا مرة واحدة ، في فيلم «أرض النيل» فلما رأى أن البون شاسع بين فنه وبين هذا الفن الجديد ، أدار ظهره للسينما ، وعاد الى صومعته ، لانه في الحقيقة رجل مؤمن بالرهبنة في دير المسرح !

وعادت دولت أبيض الى الحقائق . . .

نزلت من سماء الحالمين الى أرض البشر ، وتنازلت عن الاوهام ، فحولت مسرحها الى سينما عادية كبقية دور السينما التى تغمر كل ركن من العاصمة !

•

وعلى الرغم من كل هذا ، فانى أحب أن اقرر حقيقة لعلها هي نفسها لم تفطن اليها بعد

تلك هي أن جورج أبيض قد بنى مجده على المسرح ، أما دولت أبيض فرغم انها ممثلة موهوبة ، قوية الشخصية ، الا أن المسرح لم يبتسم لها ابتسامة عريضة ، فبنت مجدها على الستارة

أجل . . . لقد تألقت دولت ، أشد ما تألقت ، وعرفها الناس وصفقوا لها على الستارة لا على المسرح

أجل . . . على الستارة . . حيث تنتظرها ادوارها التى تنفرد بها ولا تدنو اليها واحدة غيرها من ممثلات مصر

واخيرا . . . احب أن أقول عن دولت كلمة صدق

انها سيدة من فناناتنا القليلات ، اللواتى صعدن الى ذروة الفن عن طريق الفن وحده . .

محمود اسماعيل .. الرجل الشرير في فيلم (السجيع) !

تجربة على مشهد موت ام « الفارسة السمراء »

جولات "الكواكب" فى الاستديوهات

حسن فايق يطلب بدل "كحة" ونيازى مصطفى يخرج فيلم "السجيع"!

الحياة على الشاشة البيضاء تختلف كثيرا عن الحياة وراء الكاميرا

والنجوم التي تلمع في سماء المجد السينمائي قد لا تجدهم لاعين أثناء التصوير في الاستديو، بل ربما تراهم فتحسد عمال المناجم على راحتهم

ان النجم الوحيد الذي تراه يلمع داخل بلاتوه الاستديو هو المخرج، وقلما يحتفظ بهذا « اللمعان » عندما يعرض عمله على الجمهور !

تعب .. وغش .. وقلق .. وتوتر، تلك هي العوامل التي تسيطر على صناع الافلام وهم يطبخون لك الطبق السينمائي الذي قد تلتهمه بشراهة او يسبب لك اضطرابا في جهاز الهضم !

تعال معي في جولة سريعة ندور فيها على مطابخ الافلام، كي ترى النجوم أثناء عملية تلميعها بورنيش الماكياج، وترى الافلام وهي تطهى تحت نيران الاضواء التي تحرق اكثر مما تضيء !

مخرج المناديل

في أحد بلاتوهات ستديو جلال تدور الكاميرا لتصوير فيلم « دستة مناديل » الذي الف قصته ويخرجه عباس كامل ..

ان عباس كامل بدأ حياته صحفيا في « دار الهلال » كأخيه المرحوم أحمد جلال ثم التحق بوظيفة في وزارة الصحة عندما خشى على مستقبله أن يضيع بين سطور المجلات، ولما وجد ان أخويه جلال وحسين فوزى يشتغلان بالاخراج السينمائي بنجاح دخل ميدان الاخراج على اعتبار ان ما فيش اخ أحسن من أخ .. فنجح فيه مثلهما !

ويبدو ان عباس كامل يهوى المناديل – ربما لأنه كثيرا ما يصاب بالزكام – فقد سبق أن ألف واخرج فيلم « منديل الحلو » وتسعة أعشار الاغاني التي يؤلفها فيها منديلا أو اثنين !

والعجيب بعد هذا ان عباس اعتاد الا يحمل في جيبه منديلا .. واذا اتفق ان احتاج الى تجفيف عرقه، اقترض منديلا من مساعده !

خادمة القوم !

وفيلم « دستة مناديل » فيه أيضا « دستة » ممثلين، على رأسهم كما ترى نجاح سلام، واسماعيل يس، وكارم محمود، وحسن فايق، وسميحة توفيق وسعيد أبو بكر، والوجه الجديد « لنج » سيلفانا !

وسيلفانا تقوم في الرواية بدور خادم في بيت حسن فايق، الذي تراه ينظر اليها بين الحين والآخر في هيام شديد قائلا :

– بقى انتي خدامة ؟ .. ده أنا مستعد أعمل لك مرمطون !

الفارس الاسود كوكا هانم !

والحق ان جمال سيلفانا من النوع الذي ينطبق عليه القول السائر « خادم القوم سيدهم » !

الكحة مجانا

والمنظر الذي يجرى تصويره الآن كما ترى يقوم فيه كارم محمود بدور « مكوجي » يحمل الملابس الى بيت حسن فايق، الذي يلاحظ ان قلب « مكوى » يحب الخادمة فيعنفه ويطرده من البيت وهو يدس في يده جنيها أجرة « المكوة »

ويصر المخرج على أن يظهر حسن فايق وهو يدخن عقب سيجار هافانا، وحسن كما تعلم لا يطيق رائحة دخان السيجار، فما يكاد المخرج يقول « ستوب » حتى يلقى بالعقب الى الارض في عصبية، ولكن سرعان ما يعيده مساعد المخرج اليه لاعادة تصوير المشهد .. ويصيح حسن فايق غاضبا :

– لو كنت اعرف انكم حاتصوروني وانا بادخن الزفت ده كنت اتفقت معاكم على بدل كحة !

على شرط

وعندما ينتهى التصوير للمرة الاخيرة يعود حسن فايق الى مغازلة سميحة توفيق التي تمثل دور ابنته في الرواية، وعندما تذكره بهذه الحقيقة المرة، يقول لها ضاحكا :

– طيب يا ستي ما تفترضي انك بتمثل دور مراتي !

وفجأة يتذكر حسن انه اعطى كارم محمود جنيها أثناء تصوير المنظر، فيصيح فيه :

– الجنيه بتاعي فين يا كارم ؟

فيقول كارم :

– يا سيدي وايه يعني جنيه .. انت طول عمرك كريم

فيقول حسن :

مخرج المناديل يشرف على تصوير منظر في « دستة مناديل » !

سيلفانا .. خادمة في الفيلم و (ست) في غير ذلك !

ــ طيب تاخد الجنيه وتقول الكلام ده لبتوع الضرايب ؟ !

دنيا زائفة

هؤلاء الفتيات اللائي وقفن خلف الكاميرا لسن من أهل الفن ولا من الكومبارس كما قد تظن ، ولكنهن زائرات هاويات جئن يشهدن مثلك عملية طبخ الفيلم والنجوم الذين تتألف منهم مواد الطبق ..

واذا سألت احداهن عن رأيها قالت لك انها لم تكن تظن ان دنيا السينما بمثل هذه الغرابة فالمناظر التى تبدو على الشاشة كأنها مبانى ضخمة فخمة ليست في الحقيقة سوى بضعة جدران من الورق والجبس ، والممثلون الذين تحيط بهم هالة مضيئة من الشهرة ، ليسوا فى الواقع أكثر من آدميين ، شيء واحد هو الذى كانت تتوقعه هذه الزائرة ، ذلك هو الماكياج الذى يجعل الممثلين يبدون وكأنهم فى مسابقة للجمال

الماشطة

ان الشخص المسئول عن تجميل هؤلاء الممثلين هو ذلك الواقف الى جوارك .. انه الماكيير مصطفى ابراهيم ، ومن دقة الماكياج الذى يلون وجوه نجوم الفيلم تستطيع أن تعرف انه رسام بارع فضلا عن انه « ماشطه » سينمائى !

وأحيانا يبلل العرق وجوه الممثلين من أثر المجهود كما ترى فيصيح حسن فايق قائلا :

ــ فين صبى الماشطه علشان يصلح لى الماكياج

فتقول سميحه توفيق على الفور :

ــ وايش يعمل صبى الماشطة ..؟!

وبقية العبارة معروفة قوى !

افلام « السجيع » !

ولنترك بلاتوه « دستة مناديل » لنقضى بعض الوقت فى البلاتوه المجاور ، فهناك يقوم المخرج نيازى مصطفى بتصوير فيلم « الفارس الاسود »

وقصة فيلم « الفارس الاسود » تشبه قصص عنتر ومغامراته الجريئة مع اختلاف طفيف ، هو ان عنتر انقلب فى هذا الفيلم الى سيدة . والسيدة هى كوكا ، التى تنشأ يتيمة لا يؤبه لشأنها عند قومها ، ثم تجعلها شجاعتها وجرأتها فى النهاية فخرا لهم وقدوة

ونيازى نفسه يقول لك ان قصة هذا الفيلم اختيرت من النوع الذى يعجب السواد الأعظم من جمهور السينما المصرية ، الذى يحب الفروسية والقتال ويفضلها على الدراما وتحليل العوامل الانسانية . ولذلك سيعتمد فى اخراجه على عنصر الحركة

موت سينمائى

ان نيازى كما تعلم مخرج قديم ، تخرج على يديه عدد كبير من مخرجي اليوم ، وقد اشتهر بانه من أحسن المخرجين الذين يتفننون أفلام المغامرات وتحريك المجموعات الكبيرة من الممثلين ، ويرجع ذلك الى انه بدأ حياته السينمائية «مونتيراً» فى أحد استوديوهات ألمانيا .. والمونتير هو الذى يلصق مشاهد الفيلم بحسب التسلسل السينمائى، ويتوقف عليه فى بعض الاحيان نجاح الفيلم أو سقوطه ، ولا سيما اذا كان قائما على المعارك والمغامرات والحركة السريعة !

وردة من يد سميحة تزين صدر ابي على !..

ها قد أعطيتك فكرة عن المخرج ليس فيها الكثير مما تجهله ، فلنتركه يتفحص المشهد من خلال عدسة الكاميرا التى يجيد ادارتها أيضا لنلقى نظرة على كوكا وهى تؤدى بروفة مع أمها ــ فى الفيلم طبعا ــ عواطف رمضان ، اذ تودعها وهى على فراش الموت .. الموت السينمائى برضه !

واذ تطول البروفة وتتكرر ، ترى كوكا تصيح فى مساعد المخرج قائلة :

ــ يالله بقى صوروا قبل الدموع اللى انا حاطاها فى عينى ما تنشف

فتقول عواطف رمضان :

ــ هى بس دموعك اللى حا تنشف .. ده ريقى كما حا ينشف !

وتبدأ الكاميرا فى تصوير المشهد ، ثم يعود نيازى فيأمر بتكرار تصويره فى حماس أكثر .. ويقول لزوجته كوكا :

ــ عايزك تحزنى اكتر

فتقول له كوكا :

ــ اهو انا دلوقت حا حزن طبيعى من كتر التعب

وتقول عواطف رمضان بدورها :

ــ انا كمان يا استاذ نيازى حا مثل الموت طبيعى لأنى ميتة فعلا من التعب !

السبب !

انت تعرف كوكا .. فمن حقك على ان تعرف أيضا من هى ممثلة دور الأم .. عواطف رمضان

انها من طالبات معهد التمثيل ، وقد ظهرت لأول مرة على المسرح مع فرقة المسرح الحر فى رواية « الارض الثائرة » وهى تقوم بدور أم ريفية . ويبدو ان ذلك الدور هو الذى رشحها للقيام بدور أم كوكا فى « الفارس الاسود »

وبعد ذلك يجب أن تعرف أن عمر عواطف رمضان لا يزيد عن الخامسة والعشرين ربيعا .. وتسألها عن السر فى اسناد أدوار الأمهات اليها، فتقول لك :

ــ انا عارفه يا خويا .. يظهر ان عندى « ام آبيل » زى السكس آبيل !!

حاربوا الأمية الموسيقية .. قبل أن تحاربوا الأمية التعليمية!

الكواكب تتحدث مع زعيم دمشق الذى هجر السياسة إلى الفن

● دمشق : من سليم اللوزى

ليس في البلاد العربية من لم يسمع باسم « فخرى البارودى » !

انه زعيم دمشق الذى قاد حركة النضال الشعبى فى عهد الانتداب الوطنى ، وبقى منزله فى العاصمة السورية منذ عام ١٩٢٨ حتى عام ١٩٣٦ ، مصدر حركة المقاومة ، ففي كل يوم مظاهرة ، وكل مساء اجتماع سياسى !

ومنذ عام ١٩٣٦ حتى عام ١٩٤٩ ، كان نائب دمشق المزمن فى البرلمان ، ولعل اعجب خاتمة انهى بها حياته السياسية ، هى استقالته من البرلمان لأن زملاء النواب حذفوا مخصصات المعهد الموسيقى الذى كان يعقد عليه آمالا فنية كبيرة !

والسيد فخرى البارودى عالم من علماء الموسيقى ويعتبرونه فى سورية صاحب ارق أذن موسيقية ، وهو منذ اعتكافه عن الحياة السياسية ، انصرف الى رعاية الفنون الجميلة ولا سيما الموسيقى الشرقية حتى استطاع أن يرصد مبلغا كبيرا فى الميزانية السورية لتأسيس معهد موسيقى شرقى يدرس فيه مع الموسيقى الرقص المعروف « برقص السماح » !

وفى أية ليلة يزور فيها فنان أو أديب او شاعر العاصمة السورية ، يستطيع أن يذهب الى منزل فخرى البارودى ، ليجد هناك ندوة من ندوات الظرف والأدب والموسيقى والغناء !

ذهبنا اليه فى منزله ، وراء مبنى محطة الاذاعة السورية ، فوجدنا حلقة الأدب والظرف ملتئمة ، وكان سيد الدار ــ والاصح أن يقال صاحب القصر ــ يرتدى « قمبازا » ــ أى جلابية ــ مطرزا على طريقة الفن الشامى ، ويلبس فى رأسه « فلــــوة » حريرية ، وهو نفس اللبــــاس الذى كان يرتديه أمراء التاريخ العربى عندما يجلســــون الى مائدة الشراب !

وبجانب المقعد الضخم المريح الذى يجلس عليه صاحب القصر ، جهاز راديو وآلة تسجيل ، ومئات الاشرطة التى سجل عليها أشهر الاغانى والقطع الموسيقية ، العربية والتركية والهندية !

وعندما وقع نظر السيد فخرى البارودى على عدسة « الكواكب » سأل فى دهشة : « خير ان شاء الله ؟ »

قلت : « ان شاء الله ، حديث لمجلة الكواكب ، واسئلة محرجة عسى أن تجيب عليها بصراحة ! »

وضحك الزعيم الظريف وقال : « أنا مستعد لكن على شرط أن لا تكون ارائى موضع اخذ ورد، لأنى لن أجاوب على أى تعليق ! »

قلت : « وهل تخاف الجدل ؟ »

قال : « أبدا ... بل لأن الذى سيتولى الرد على واحد من فئتين : اما من فئة عشاق المناقشة حبا للظهور ، وهو الذى اقصده ، واما من فئة العلماء فى الموسيقى ، وأنا واثق ان هذه الفئة من رأيى وبالتالى فلا خلاف بينى وبينهم ! »

اين الموسيقى الشرقية !

■ وعلى هذا الاســـاس بدأت أسأل ، فقلت : « الفكرة التى تسود أوساط النقاد الفنيين هى ان ليس للعرب فى الوقت الحاضر موسيقى خاصة ، والموسيقى الشرقية هى عبارة عن « لمامات » من ألحان تركية وعراقية ومصرية ! »

وقاطعنى قائلا :

ــ هذه فكرة صحيحة من الوجهة المنطقيـــة ، فالغناء العربى اضمحل ، وكذلك الغنــــاء التركى والغناء العراقى ... والحقيقة أيضا ان ليس لدينا علماء فى الموسيقى الشرقية ، والذين تعلموا على الطريقة الافرنجيـــة أضاعونا واضاعوا انفسهم ، والحكومات مشغولة بالتعمير والانشاء ، ولا تجد من

« انا مستعد .. لكن بشرط ان لا تكون ارائى موضع اخذ ورد ، لانى لن اجاوب على اى تعليق ! »

أوقاتها الثمينـــة ما تضيعه على الاهتمـــام بالفن ...

وقاطعته قائلا : « وانت ما رأيك ؟ »

قال :

ـ رأيى ان الفن لا يقل شأنا عن الفنون والصناعات الاخرى بل يقدم عليهـــا ، والشعوب المكبوتة التى لا تسمع همسة ناى أو رنة عود هى شعوب شـــقية عديمة الاحساس والعاطفة .. فعلينا أن نكافح الأمية الموسيقية كما نكافح الامية التعليمية ! »

وسكت لحظة ثم استطرد قائلا :

ـ وبعد كل هذا يجيئنا بضـــعة « مفاقيع » من أوروبا « سامعين شوية هارمونى » ولا يعـــرفون شيئا عن الهارمونى .. وهات يا مقـــالات عن السيمفونية التاسعة والسيمفونية العاشرة ، وهى مقالات مسروقة ومترجمة على وجه التأكيد ... والأمة التى يعيش تسعون فى المائة منها فى قرى فقيرة ليس فيها «دربكة» ـ أى طبلة ـ من الصعب أن تفهمها ما هى الهارمونى قبـــل أن تتذوق الموسيقى !.. وقد سبق لمصطفى كمال أن حاول القضاء على الموسيقى الشرقية ، واستمرت هـــذه المحاولة أكثر من عشرين سنة ، وبعد موته عاد الاتراك الى موسيقاهم فنبشوها من القبر وأعادوا لها مجدها ، وها هى الموسيقى التركية الحديثة تملأ محطات اذاعتهم الثلاثة من أنقره واسطنبول وازمير ... أما نحن ، فعلى الرغم من كل هـــذه الضجة التى قامت حول موسيقانا لم نزل «نراوح» فى مكاننا ونحن فى حيرة ، فلا موسيقانا شرقية ولا هى غربية ، والعلم والاجتهاد وحدهما همـــا اللذان فى امكانهما خلق موسيقانا من جديد !! »

■ **قلت : « ما مدى تأثر الموسيقى الشرقية بالموسيقى التركية ؟ »**

قال :

ـ الموسيقى الشرقية موجودة قبـــل الاسلام ، فعندما دخلت الأمم الشرقية فى الاســـلام دخلت معها موسيقاها ، وتكونت بعد ذلك موســـيقى جديدة هى الموسيقى العربية ونبغ فيها عدة رجال عظام وضعوا لها قواعد ثابتة وسلما موسيقيا هو « السلم الضائع الذى نبحث عنه » .. وبعد ذلك دخلت على الشرق أمم كثيرة كالمغول والفـــرس

لوحة من لوحات الف ليلة

واليونان والهند والصين والحبشة والاتراك ، فأخذت الموسيقى من جميع هؤلاء ، أما ما يقوله الاتراك فى كتبهم من أن موسيقاهم هى أحسن موسيقى فهذا ليس بصـــحيح ، فموسيقاهم الأصلية موسيقى بدائية ، ولكن بعد أن طعمت بالموسيقى العربية أصبحت موسيقى ممتازة .. وقد استمر سلطان الاتراك خمسمائة سنة وصلت الموسيقى الشرقية فيهـــا الى الأوج ، وخصوصا فى عهـــد السلطان سليم الثالث ، فقد كان موسيقيا وله ألحان مشهورة وابتكر أنغاما خاصة ، فقد ابتكر مقام «سوز دلارا» وغير ذلك .. وبعد تضعضع السلطنة العثمانية وانهيارها تضعضعت الموسيقى الشرقية وانهارت ، ومما يؤسف له أن الذين أتوا على رأس الحكومات المستقلة بعد ذلك لم يكن بينهم واحد اهتم برفع الموسيقى وحماية هذا الفن من الانهيار !!

■ **قلت : « اذن ، لناخذ الاساليب الجديدة التى ابتكرها الاتراك اليوم ونبنى عليها موســـيقانا الجديدة ؟ »**

قال :

ـ فى استطاعتنا أن نستفيد منها لا أن نأخذها ، فسكة النغم بيننا وبين الاتراك واحـــدة ولكن المحطات مختلفة !!

■ **قلت « ولماذا لا تحاول انت ان تعمـــل شيئا ؟ »**

وأجاب :

ـ يا سيدى المسألة ليست بهذه البساطة التى تتخيلها .. ولو كنت صاحب مال أستطيع أن أفتح به مدرسة لفعلت ، وبعد عشر سنوات أو عشرين ، يمكن عمـــل شئ ، الموسيقى لا تخلق فى سنة ، كل شئ يخضع للتطور ، والموسيقى تتطور مع الزمن والاســـتعداد والهيئة .. فمثـــلا ، كان « الدور » فى الماضى يسمع فى ساعتين أو ثلاث ، وكان الناس يسافرون من دمشق الى بغـــداد خلال أربعين يوما ، أما اليوم فالسفر بين العاصمتين لا يستغرق أكثر من ساعة ، وبالتالى يجب أن تتطـــور الموسيقى فلا يستغرق « الدور » أكثر من ربع ساعة أو عشر دقائق أو خمسة !!

واستطرد على الفور فقال :

ـ بس على شرط أن يحدث التطور على السكة الشرقية لا السكة الغربية ، فعندنا مقامات يجب أن نحافظ عليها القطعة الموسيقية لتكون فى طريقها الطبيعى ..

■ **قلت : « مقامات الموسيقى الشرقية ضيقة ومحدودة ! »**

قال :

ـ أبدا ، عندنا ١٠٦ حزبا ، ولكن مع الاسف الموسيقيون لا يعرفون أكثر من عشرين ، والمستعمل منها أربعة أو خمسة ، وهذا دليل جهل الموسيقيين لا نقص الموسيقى !

■ **قلت : « وما هى الطريقة لمحاربة هـــذا الجهل ؟ »**

قال :

ـ مفيش ... الموسيقى تعيش دائما عن طريقين : اما ملك أو رئيس دولة يتعهد المغنين والملحنـــين ويشرف على ترقية انتاجهم ، واما شعب كالشعب الأوربى يعتبر الموسيقى غذاء أساسيا ، وهـــذا التقدير وحده كاف لدفع الموسيقى فى طريق التطور والنهضة ... ونحن فى الشرق العربى ، نحتاج الى وصاية واعية صحيحة من فوق .. من رجـــال الدولة لانهاض موسيقانا وترقيتها ، لأن الشعوب لا تستطيع أن تقوم بهذه المهمة ... وأكثر الناس

(البقية على صفحة ٤٢)

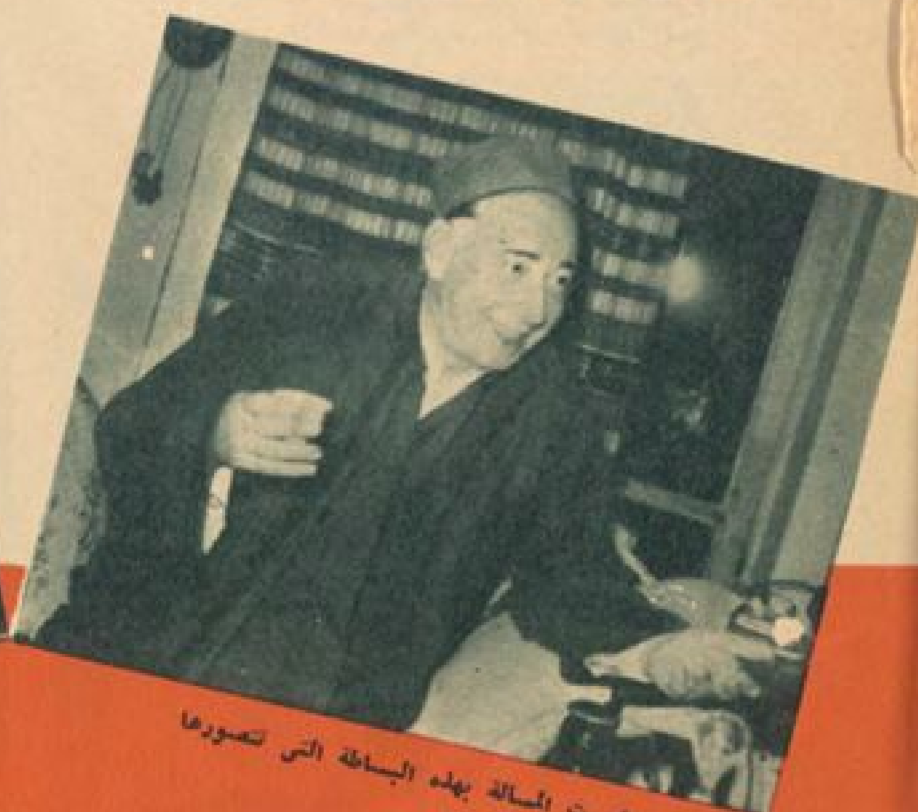

ليست المسألة بهذه البساطة التى تصورها

الموسيقى الشرقية موجودة قبل الاسلام

أزياء الشتاء

فستان سبور من الصوف الفانلا الرمادى وحزام اسود لامع وياقة وأساور بيضاء ..

« ابريغدى » من الصوف الكحلى وجوب «البليسيه»

قدمت الى مصر بعض عارضات الازياء التى أوفدها بيت « أليام » باليونان وقدمت استعراضا شائقا عرضت فيه بعض أزياء الشتاء . وقد امتازت هذه الازياء بالبساطة الظاهرة وتعددت فيها الألوان الابيض والاسود والرمادى

ودام الاستعراض أكثر من ساعتين عرض خلالها أكثر من أربعين زيا وحاول الكثيرون معرفة الأثمان فقيل أن الحفلة للعرض وليست للتجارة

فستان اسود من الصوف الرمادى تزينه اربع ذراير سوداء

فستان اسبور بياقة صغيرة مقفولة وحزام أسود رفيع

فستان تواليت من الصوف الابيض
وحزام ذهبي وياقة مرفوعة

◀ فستان كوكتيل من التافتاه الكاروهات يحليه ايشارب
من نفس القماش يستعمل «كما» في بعض الاحيان

فستان اخضر اسود بجوب محلاة
بزراير سوداء وحزام من نفس اللون

كورت كازنار يقول :

« الحق الحرامية » يا جناب المدير !

ازداد اهتمام الجميع فى مصر بزيارة النجمين الامريكيين الشهيرين روبرت تايلور والينور باركر ، واصبحا محور احاديث الوسط الفنى وقبلة انظار الصحفيين .. ولكن الهيئة الفنية التى جاءت لتصوير فيلم «وادى الملوك» حفلت ايضا بعدد آخر من الممثلين المعروفين فى هوليود .. ولاسيما الممثل المبدع «كورت كازنار» ، الذى شاهده رواد السينما منذ بضعة اسابيع فى دور مساعد عارض «الاراجوز» فى فيلم « الحب المزيف »

كيرت يعلم المسز طومسون الرقص البلدى

وتراها وقد بدأت تستجيب لنغمات الطبل !

فى مصر جمهور سينمائى

قال لى « كورت كازنار » قبل أن أسأله ..

قال يسجل شعوراً جميلا شعر به عندما وطأت قدماه أرض الفراعنة :

— لقد شعرت للمرة الأولى بأنى ممثل مشهور عندما جئت إلى مصر ورأيت المصريين كلهم مهتمين بالسينما ، ويعرفون الكثير عن نجومها أكثر مما تعرفه الجماهير فى الولايات المتحدة نفسها

« والشىء الذى أعجبنى وأدهشنى فى الوقت نفسه أن المصريين مخلصون جداً فى حبهم لقدامى النجوم كالنجم الكبير « بول مونى » مثلا ، الذى كاد الجميع ينسونه فى أمريكا »

ويضيف كورت كازنار قوله :

— أستطيع أن أقول الآن انى أفضل مصر عن باريس ، فانى هنا أشعر بالغموض الشرق الساحر وربما يكون مبعث هذا الشعور هو أنى لا أفهم اللغة العربية

عربى !

وبعد قليل أطلعنى المستر كازنار على ورقه كتبت فيها بضعة سطور بلغة أجنبية ، قائلا انها كلمات دوره فى فيلم « وادى الملوك » .. وهو دور أحد الحراس المصريين ، الذى يتكلم العربية بطبيعة الحال ، وبدأ يقرأ فى لهجة عربية :

« ياجناب المدير .. الحق الحق ياجناب المدير .. حراميه كانوا جايهاجموا المعسكر رحت ضارب لكم بالنار . . » !

ورغم أن كورت كازنار نمسوى الأصل ، فان نطقه العربى قد أدهش جميع المصريين الذين يعملون مع الفريق الأمريكي فى تصوير الفيلم

وقد يعود ذلك إلى سروره بوجوده فى مصر ، حيث التقى بأناس يقدرونه ويعرفونه ، وحتى الملابس العربية التى يرتديها أثناء القيام بدوره تزيد من مرحه ، إذ يقول انها تشعره بالراحة أكثر مما تشعره بها الملابس الأفرنجية

ممثل قديم

وسألت المستر كازنار أن يروى قصة حياته .. فبدأ يقول :

— بدأت الظهور على المسرح كممثل وأنا أناهز السابعة عشرة من عمرى ، ولكن عملى فى هوليوود لم يبدأ إلا من أول مايو سنة ١٩٥٢ ، ومنذ ذلك الوقت ظهرت فى أربعة عشر فيلما . بعضها لم يعرض بعد ، مثل فيلم « قبلنى ياتنى » ولو أن

الكواكب » بين يدى كيرت والمسز طومسون

محاولة من كيرت لاقناع الجمل بان يتركه يعتلى ظهره !

واخيرا اقتنع الجمل وتركهم يعتلونه !

هـذا الاسم لايعجبني وأود لوجعلوه « قبلنى يا كورت » !

يصور هيروشيما

وقد لايعرف القراء أن هذا الممثل العظيم عمل فترة من حياته كمصور سينمائى ، ولنتركه يتحدث عن ذلك بنفسه :

— فى خلال الحرب الماضية التحقت بالجيش وعملت كمصور سينمائى ، وقد كنت أول مصور يلتقط مناظر آثار التخريب والاطلال المتخلفة عن القنابل الذرية فى مدينتى هيروشيما وناجازاكى

وسألته :

— إذن لابد أنك أصبت من ذلك شهرة ؟

فقال وهو يضحك :

— أبداً .. فقد كنت فى الجيش مجرد جاويش

اديب ايضا

وعدت أسأله :

— كيف يستطيع الانسان أن يكون ممثلا جيداً ؟

فقال :

شىء واحد هو الذى يخلق من الانسان ممثلا طيباً .. هو أن يستطيع إظهار قلبه على الشاشة .. وأنت تعرفين ماذا أعنى بذلك

إن كورت ، كما يرى القارىء من هـذه الاجابة البارعة ، رجل أديب فوق كونه ممثلا . ويبدو حبه للأدب عندما يقول :

— إن إحدى أمنياتى العزيزة أن أمثـل شخصية « بلزاك » على الشاشة

وشخصية « بلزاك » من الشخصيات الخالدة التى يعشقها كورت كازنار ، الذى يعشق أيضاً أدب شاعر الانجليز الخالد شكسبير

الطاهى المرح !

وتستطيع أن تدرك مدى المرح الذى يتجاوب مع شخصية كورت كازنار حين تعرف هواياته ، وحين تستمع الى حديثه الطلى .

إن أهم هواياته كما يقول « الطهى » وهو يصف نفسه بأنه طاه ماهر .. ولـكن عندما سألته عن الأصناف التى برع فى طهيها قال وهو يبتسم :

— شرائح اللحم !

وقبل أن أنصرف استوقفنى وقال :

— إنك لم تسأليني كيف تزوجت ؟

— إذن اعتبرنى قد سألتك

فقال :

— لقد تزوجت منـذ ثلاث سنوات من زوجة أخى

وقبل أن تطول بى الدهشة قال وهو يضحك :

— لقد كان ذلك فى إحدى المسرحيات ! !

ايزيس فهمى

قالوا

• أنبل عواطف الانسان ما كانت « أنا » بعيدة عنها !
«لاكوردير»

• لا شىء يستفيد منه العالم مثل كسل الشرير .. وصمت الابله !
«شامفور»

• اليأس اكثر ايلاما للنفس من الصبر !
«هنرى بيك»

• اننا نرقب دائما وصول الشيخوخة على وجوه الاصدقاء !
«مارى لانون»

• خدمة الوطن نصف الوطنية .. وخدمة الانسانية الوطنية كلها !
«فيكتور هوجو»

• اننا نشعر بالراحة حيث نعمل باخلاص !
«جورج صاند»

• يلمع النجم الذى يظل يتعلم !
« ... »

• لا يمكن لاية موهبة ان تعوض طيبة القلب !
«مدام دى جنلس»

• المتشائم انسان اذا رزق النور الساطع قال ان النور الساطع يؤذى البصر !
« روبرت ستاك »

• قد يسعد الرجل بالزواج .. زواج ابنته !
« شارلز لوتون »

• تستطيع ان تتعلم الكثير عن الحب من السينما .. اذا لم تلتفت الى الفيلم !
« سعيد ابو بكر »

فى أثناء انهماك « بوب » فى أكل التورتة علقت بعض « الكريمة » بجاكتته فاضطر لخلعها وتنظيفها ..

« زنقت » سامية جمال والياتور باركر « بوب » بينهما ليبعدا عنه المعجبات اللاتى كن يلاحقنه للتوقيع على « اوتوجرافهن » ..

دعـوة أمريكيـة

وجهت شركة مترو جولدوين ماير الدعوة الى الفنانات والفنانين الذين اشتركوا فى فيلم « وادى الملوك » لحضور حفلة شاى بفندق ميناهاوس تكريماً لهم كما وجهت الدعوة إلى بعض المخرجين والفنيين والشخصيات البارزة من الوسط السينمائى ولكن الشركة فاتها أن توجه الدعوة إلى الصحافة فخلت الحفلة من عدسات المصورين ماعدا عدسة واحدة هى عدسة « الكواكب » التى تسللت اليها والتقطت ماتريده من صور . وكانت حفلة صاخبة امتزج فيها الشرق بالغرب. وضحك روبرت تايلور لنكت سامية جمال وقهقهت الياتور باركر لقفشات يوسف وهبى ، واندمج حلمى عبده مدير انتاج ستديو مصر مع مدير انتاج شركة مترو واختلط الحابل بالنابل يمرحون ويضحكون ثم حان وقت تقديم « التورتة » وظنها البعض فى حجم عادى كباقى « التورتات » ، ولكن الدهشة عقدت الألسنة عندما أقبل أربعة من الخدم يحملون « تورتة » فى حجم الفيل واضطر روبرت تايلور أن يستعمل سكينا كبيراً ليقطع بعض أجزائها وساعدته فى ذلك زميلته الياتور

والذى يجب أن لانغفله ما لاحظناه من تهافت البعض على الظهور مع روبرت وزميلته فى الصور إلى حد أنهم تناسوا كرامتهم ؟!

وكانت حفلة ناجحة ازدحمت بجمهور حافل ودلت على مدى التضامن الذى يمكن أن يوجد بين فنانى الشرق والغرب إذا جمعهما لواء واحد.. هو لواء الفن !

وتعتبر هـذه الحفلة آخر الحفلات التى تقام بمناسبة فيلم وادى الملوك فى القاهرة إذ بعدها سيسافر الجميع إلى الأقصر وأسوان لتصوير المناظر الخارجية بين آثار الفراعنة وقدماء المصريين ثم يعود الفريق إلى القاهرة ليستقل الطائرة ويعود إلى هوليود

وتحدث مستر هوجن مدير دعاية روبرت تايلور عن الجهود التى لمسها من الهيئات المسئولة فى تسهيل مهمتهم الصعبة وتذليل كل الصعوبات التى اعترضت طريقهم وسيكتب فى مقدمة الفيلم اعتراف صريح بهذه المجهودات كما ستوجه شركة مترو جولدوين ماير شكراً رسمياً للحكومة المصرية

● تقول سامية جمال إن دورها فى الفيلم لا يزيد عن رقصة واحدة أخذت مناظرها فى قصر منيف يطل على النيل الساحر

● أطلق محمود السباع لحيته كما يتطلب دوره فى الفيلم الذى يتطلب أيضاً دفنه فى الرمال حياً ، ولما حاول السباع الاعتراض ضحك المخرج مطمئناً وتمت عملية الدفن ومازال السباع حياً يرزق

● حضر يوسف وهبى وعائلته الحفلة بصفته الشخصية وقد توطدت الصداقة بينه وبين بوب فدعاه إلى الجلوس على مائدته ولكن بوب جلس بجواره على الأرض قائلا :

— أظن أن هذه الجلسة مريحة

السيد محيى الدين الشلالى مدير مصلحة السياحة يشترك مع روبرت تايلور واليانور باركر فى الاجهاز على « التورتة » الضخمة

حلمى عبده مدير انتاج استديو مصر يبتسم لعدسة الكواكب وبجانبه الممثلة الحسناء اليانور باركر

المخرج هنرى بركات وزوجته ومعهما المخرج بيروش الذى يشرف على اخراج فيلم « وادى الملوك » ..

حتى فى هذه « الزحمة » لم تدع الحسناء الفرصة تفوتها لكى تحظى بتوقيع يوسف وهبى على الاوتوجراف

قصة حياتي
بقلمي قسمت شيرين

ولدت يوم ٤ اغسطس سنة ١٩٢٥ ليلة عيد فارادت والدتي تسميتي عايده . لكن والدي صمم على تسميتي هدى . وكانت والدتي وحيدة والدها سعيد عنان فدللها الى الحد الذي جعلها مخلوقة عجيبة يحار ابرع الكتاب في وصف شخصيتها لا يهمها في الوجود غير نفسها • وكان والدي نجل اسماعيل شيمي المحامي ، شاب طموح معتز بنفسه في العشرين من عمره يشغل وقتها منصب قنصل مصر في باريس

متاعب ..

لم تستمر الحياة الزوجية بينهما طويلا فافترقا بعدها بالطلاق وتم زواج كليهما بعد ذلك مباشرة، وهنا بدأت متاعبي ، فقد شعرت بالغربة في كلا المنزلين وأحسست بشقاء كاد يعصف بحياتي مرات عديدة ، وكان اكبر من أن يتحمله عقل الطفل فكنت ارى والدتي تخص أخي من زوجها بكل حبها ، وكان زوجها لا يحتمل رؤيتي ، وكثيرا ما كان يثور علي اذا ما اختلفت مع أخي على لعبة فيصمم أن ترسلني والدتي توا الى منزل والدي ، فتتحايل والدتي عليه بأن ترسلني مع المربية الى منزل جدتي ، وكان علي اذا لم نجد جدتي بالمنزل أن أبقى في حديقة المنزل الخلفية حتى ساعة متأخرة من الليل ، حتى يذهب زوج أمي الى فراشه ، وعندها تتسلل بي المربية الى غرفتي ..

اما في ايام الشتاء القارصة فكنت أجلس في « الجراج » ، وفي منزل والدي كانت زوجته الفرنسية تتظاهر بالعطف علي ولكن رغم طفولتي كنت أشعر بفرق كبير بيني وبين ابنتها ، اختي من أبي . واما أبي فكان بعيدا عن كل ذلك بأعماله

انطواء ..

وهكذا نشأت محرومة من حب والدي .. فاعتبرت نفسي يتيمة الابوين وأنا بعد في الثامنة من عمري ، وكان من جراء ذلك أن انطويت على نفسي ، وابتعدت عن زميلاتي في المدرسة ،وكنت أتلقى علومي في الكلية الامريكية للبنات فلم تفهم زميلاتي سبب انطوائي واطلقن علي لقب (المتكبرة) وقد لازمني هذا النعت حتى اليوم وسبب لي كثيرا من المشاكل

وفي حفلات المدرسة التمثيلية كنت دائما اقوم بالادوار الرئيسية ، وبالرغم من نجاحي وبروزي في هذه الناحية لم يكن احد من أهلي يحضر لمشاهدتي في الوقت الذي كانت تحضر فيه عائلات زميلاتي الذين كان عطفهم ، وتهنئتهم لي بالنجاح يزيد من شعوري بالحرمان واليتم

وهكذا قضيت طفولتي كاشقى طفلة وبالرغم من انني كنت دائما من الأوائل ، وكان والدي قد وعدني أن أكمل دراستي في امريكا ، الا انني قبلت أن أتزوج وأنا بعد في السادسة عشرة من عمري من شاب نبيل من أسرة عريقة هربا من حياتي التعسة وكلي أمل أن أجد الحنان الذي افتقدته في حياتي

وبعد ست سنوات من زواجي جاهدت خلالها في الاحتفاظ بعشنا الهادىء ، كان لا بد لنا أن ننفصل لسبب ليس لي ولا لزوجي دخل فيه فافترقنا كاحسن ما يكون الأصدقاء ، وبقي حتى هذه اللحظة أقرب صديق لي في الحياة ، وكان ثمرة هذا الزواج ولد هو كل عزائي والسبب الذي من أجله احتملت قسوة الحياة حتى اليوم

وحدي ثانية !

وجدت نفسي من جديد وحيدة في الحياة مكسورة الخاطر ، مزعزعة الثقة في نفسي وفي العدالة الانسانية ، وبهذا الشعور الذي يعتمل في نفسي فيسلبني هدوئي وسكينتي التقيت برجل أعمال كنت أرى فيه رجل أحلامي - أو هكذا خيل الي وقتها - فتعاهدنا على الزواج ولكني فجعت فيه فتركته ووليت هاربة

كان قلبي مليئا بالشعور باليأس والخوف من الناس فصممت على الا أهب حياتي لانسان وأن أملأ فراغ تلك الحياة بعمل لعل أنسى في غماره مأساة حياتي ، وكان أحب عمل الى نفسي هو التمثيل ، خصوصا وقد عشت طوال حياتي أمثل على خشبة مسرح الحياة ، وكنت كلما سافرت الى أوربا التقي هناك ببعض السينمائيين الذين يؤكدون صلاحيتي للشاشة ، ولم يكن أمامي عائق يمنعني ان أخطو هذه الخطوة فأبي قد استقر نهائيا بحكم منصبه كمدير للبعثات في باريس

وكنت أحلم باليوم الذي أعيش فيه من دخل خاص لي مهما كان هذا الدخل صغيرا حتى لا أمد يدي الى مال والدي

بدأت أتصل بشركات السينما في مصر وكنت واثقة انها سترحب بي ، فطالما نادوا بتشجيع فتيات الأسر ، واذا بي أفاجأ بردود لا معنى لها وتخلص في منتهى الادب ، حاولت اقناعهم ان أبي لا يمانع وأنا على استعداد أن أحضر موافقته كتابيا ولكن دون جدوى ، ولولا ثقتي التي لا حد لها في نفسي وتشجيع السينمائيين الأوربيين لي باحتراف هذا الفن لاعتقدت انني لا اصلح لهذا العمل

> **• يا لها من قصة .. انها قصة الكفاح المر في سبيل الهدوء والسكينة اللذين افتقدتهما منذ طفولتي حتى كتابة هذه السطور**
>
> **• هناك مثل يقول : « ليست السعادة في اقتناء المال او بلوغ اعلا مراتب الحياة او الشعور بالحب ، ولكنها في هدوء النفس وسكينتها »**
>
> **• يخيل لي دائما ان يد القدر واقفة لي بالمرصاد لكني سأصمد ، سأصمد كالشجرة القوية حتى تمر عاصفة القدر وعندئذ سأبلغ حتما ما اريد وما اريده ليس بكثير ، فما هو الا هدوء نفسي وسكينتها .**

الى امريكا

رأيت وأنا في حالة يأس مميت أن أهاجر من بلادي العزيزة هذه فشددت رحالي الى أمريكا .. الى هوليوود تاركة ورائي ولدي وحياتي التي تحطمت على صخرة القدر

وهناك التحقت بمعهد «بن بارد درامتك سكول» واصبحت عضوا في نقابة الممثلين وهو ما لا تحصل عليه امريكية الا بعد سنوات من جهاد عنيف هذا اذا حصلت عليه

وهناك التقيت بزوجي المليونير الامريكي الذي تزوجته بعد أن وعدني بأن أواصل حياتي الفنية وانه لن يقف عقبة في سبيلها ، وبدأ اسمي يظهر على صفحات جرائد هوليوود ، وكنت قد اخترت اسم « قسمت شيرين » . فاطلقوا على لقب «ليدي»

وقررت أن اتخذ من هوليوود وطنا ثانيا لي ، خاصة وقد التحقت بمعهد السينما لهوايتي لهذا الفن

واصبحت لي مكانة في هوليوود وتعرفت بكبار رجال السينما وبعض ممثلاتها وممثليها ، وكان علي أن اتخلص من لكنتي المصرية قبل أن يسند الي دور مهم ، وقالوا لي ان انجريد برجمان مكثت ثلاثة اعوام حتى تخلصت من لكنتها على يد مدرستها

عشرة رجال ..

وفي هذه الأثناء رشحت للقيام بدور البطولة في رواية « عشرة رجال طوال » أمام النجم « برت لانكستر » وكان دوري دور فتاة بدوية بنت شيخ قبيلة ، وبدأت مقابلاتي لبرت لانكستر فقد كان أحد منتجي الفيلم أيضا ، وفجأة وبدون سابق انذار خيرني زوجي بين الحياة الزوجية وحياة الفن ، وكان من المستحيل على أن أضحي بكل ما وصلت اليه ، فاخترت حياة الفن وانفصلت عن زوجي الذي لم يغفر لي تركي له فسحب أوراقي التي كانت لا تزال في واشنطن ، وبعد أسبوع وصلني خطاب من محاميه وآخر من ادارة الهجرة يقول انه يجب أن أترك الاراضي الامريكية في ظرف شهر على الاكثر .. كدت اجن ، فذهبت اليه وبكيت وتوسلت اليه أن يمنحني البقاء ، ولكنه لم ينطق غير جملة واحدة : « ليكن هذا درسا لك فعواطفي ألين من مطامعك ، وأنا لا اطيق ان تبقي امام ناظري »

عدت الى مصر لأبقى بها عدة شهور حتى أتمكن من اخذ فيزا جديدة للدخول ثانيا الى امريكا ، ولكني عدت لاجد أن الموقف اصبح أكثر تعقيدا ، عدت لأجد خطيبي السابق وضع العراقيل في طريق حصولي على الفيزا ..

وبقيت عاما بأكمله أحاول الحصول على « فيزا » جديدة ولكن دون جدوى ، وانتهت قصة الفيزا باشكال ضخم كتبت عنه الصحف ، ولم يعرف أحد حقيقته حتى اليوم وكنت أنا كالمعتاد ضحيته

قدمتني احدى الشركات في أحد افلامها التي قدر لها الفشل لتفاهة القصة ، فكان أن أصابتني عقدة من ناحية السينما فتركتها ووجهت اهتمامي الى المسرح

فقدمني يوسف وهبي معه لأول مرة على مسرح التحرير ، وكان له الفضل كل الفضل في النجاح الذي أحرزته وفضل توجيهي للمسرح • ولكن برغم التحاقي لمدة عامين بأكبر معهد في هوليوود وبرغم ظهوري على المسرح هناك كان علي أن اواجه شتى الصعاب ليتسنى لي الوقوف على خشبة المسرح المصري في حين ان المعهد هناك يمنح طالباته ستة جنيهات لتشجيعهن على مزاولة التمثيل المسرحي ، وبعد جهاد شاق وبفضل رجل نبيل لن أنسى ما قدمه لي طوال الحياة الحقت بفرقة « المسرح الحديث » وبذلك سأشبع هوايتي التي دفعت لها ثمنا باهظا حتى اليوم

والآن ترى هل انتهت متاعبي ، وهل وصلت الى هدوء نفسي المنشود .. أظن انني في سبيل الوصول، انني أعرف ان الطريق أمامي ليس ممهدا ولا مفروشا بالورود ، ولكني تعودت على الاشواك واصبحت لا أشعر بوخزها ، ومن يدري فقد يجيء اليوم الذي تمل الاشواك فيه ملمسي !؟

من قصص القلوب

شاعر وشاعرة

انتصبت بقامتها النحيلة ، أمام مرآة مستطيلة حفت بها من جانبيها متضدتان ذهبيتان للزينة ، فطالعت عيناها الحزينتان ، على صفحة البلور النقى ، صورة خيالية لوجه ساهم ، أشرب بياضه بشحوب هاجى فاتن ، تحاول شعلة الحياة المنبعثة من مقلتيه أن تضىء من قسماته الحالمة انهما عينان أشبه بماستين زرقاوين بديعتين ، لاتفتآن ترسلان وميضا عجيبا يحاول أن يبدد من ظلال ذلك التجهم الذى يشوب قليلا اشراق وجهها الرقيق الوديع ..

وكانت أصابعها الوردية تترك هنا وهناك ، فى حركات عصبية ، لمساتها الاخيرة على زينةالشعر المنساب فى حنان ورفق على ظهرها وفوق كتفيها، حين ألقت من بين شفتيها النابضتين بأحاسيس شبابها الذابل المحروم ، تنهيدة عميقة

وضربت الارض بكعب حذائها فى ضجر ، ثم همست فى صوت خفيض كأنما تناجى نفسها مشفقة :

ــ أما زلت تخادعين نفسك بوهم الامل فى أن

رجال .. في حياتي

للنجمة جين تيرني « م.ج.م »

« انا ضنينة بعواطفي ...

فليس في حياتي الا رجل واحد من قبل ... لم على خان

ولقد ربطت الاشاعات قلبي بقلوب عشرات الرجال ، ولكنني كنت دائما اترك الاشاعة تقتل نفسها ، وامسك عواطفي عن كل الرجال ! »

رددت اسلاك البرق وصدور صفحات الصحف في الاسابيع الماضية اسمي ، مع علي خان .. وقالت اننا سنتزوج !

وقالت الصحف انه ليس كثيرا على ان اتزوج من الامير علي خان، لانه صحيح انني ولدت في حي « بروكلين » في نيويورك ، الا انني زوجة سابقة للكونت «اوليج كاسيني » .. وهو نبيل من اسرة القياصرة الروس

وقالت الصحف ايضا ان علي يتردد في اعلان نبأ الزواج لانه يخشى ان يغضب والده الآغا خان منه بسبب زواجه من ممثلة سينما ..وذلك لان هجر «ريتاهايوارث» لابنه علي وعودتها الى هوليوود قد اثاره واعتبر الامر اهانة لابنه .. سليل المجد !

واشيع أن الآغا خان قد هدد الامير علي بانه سيوصي بان يخلفه ابنه الاصغر على الطائفة الاسماعيلية

وايا كان ما تقوله الصحف فان الواقع ان ما بيني وبين علي حب قوي عنيف

قابلته لاول مرة في محل « مكسيم » في باريس .. كانت ليلة راس السنة لعام ١٩٥٢ .. وكان المكان سابحا في الاضواء من كل لون ، ومليئا بالحسان ومليئا بالرجال .. كلهم يصلحون فتيان احلام .. وتعرفت بعلي .. وصدحت الموسيقى فدعاني للرقص .. وكان علي يهمس بعبارات رقيقة حالمة .. وزادت حمى الرقص وعقرب الدقائق يقفز ليعانق عقرب الساعات عند الثانية عشرة .. وازداد التصاق الوجوه ، وتحولت العبارات الحالمة الى صيحات مرحة .. صاخبة ..

« البقية على الصفحة التالية »

وفجأة اطفئت الانوار !

وفيت من الوعى لوان .. فى قبلة من نار !

واضيئت الانوار . واحسست أن سهما يخترق قلبى ، رشقه كيوبيد بقوســـه البارع ، وولد عام جديد من عمر الزمن !

وتقابلت مع الامير على بعد ذلك كثيرا ، وزرنا سويا عدة عواصم أوربية ثم دعانى لازور قصره المنيف فى ايرلندا ، فلبيت الدعوة .. وقد دهش اهل القرية الذين رأونى مع على .. ولم يستطيعوا اخفاء دهشــتهم بل كانوا يعترضــون طريقنا ويحملقون فينا . وكنت كل يوم أرى وجوه أناس جدد بباب القصر .. لا بد أن النبأ تسرب وان هؤلاء الجدد يجيئون من القرى المجاورة . وكنت أفتح نوافذ حجرتى الانيقة لتستقبل شــمس الصباح فأراهم يسارعون ليختلسوا النظر الى

وقد تبرع على بالف جنيه لمشروعات خيرية فى القرية فراح القرويون يشيدون بكرمه وبأننى قدم سعد بالنسبة لهم ، لانه حين جاء الى القصر مع زميلتى ريتا هايوارث لم يعطهم شيئا

وقد احببت هؤلاء القرويين وتحــدثت معهم وحللت مشكلاتهم ، وبادلونى الحب ، وعنــدما سافرت من ايرلندا الى دوفيل فى فرنسا رأيت الدموع فى اعين الكثيرين منهم ...

▭

وفى فرنســا عرض على « بول جريتز » ان اقوم بدور البطولة فى فيلم «السيد ريبوا» امام الممثل الفرنسى الشهير « جيرار فيليب » ولكنى رفضت

ولم نتردد على اندية المقامرة التى تنتشر فى دوفيل ، بل اخترت ان اقطــع الوقت فى لعب التنس ، وركوب الخيل — ولعلى جياد ممتازة طبق صيتها الآفاق !

ولقد عرفت الآن السر فى ذلك الفشل الذى انتهى اليه زواج الامير على خان من ريتا هايوارث .. ان على شأنه شأن كل الرجال يحب ان يتحدث فتصغى حبيبته اليه ، وربما لم تكن تفعل ذلك كثيرا .. وكانت دائمة الشكوى من سلوكه

وفى طبعى حب الاصغاء .. فأنا ، مع كل الناس لا اعرف الانانية فى مجال الحــديث .. انصت اليهم بنفس الحماس الذى أود أن ينصتوا به لحديثى ، واعتقد أن هذا الاصغاء يشبع غرور الرجال

ولست مثل زميلاتى اللواتى يملأ ماضيــهن عشرات الرجال .. ولا كان قلبى فى يوم من الايام سهلا يقتحمه من يشاء .. ولا كانت عواطفى على طرف اللسان أبوح بها بسرعة البرق .. كنت دائما اقتصد فى الحب .. واتركه يبحث عنى ولا ابحث انا عنه

▭

وكان زوجى الاول « أوليج كاسينى » ، وقد انجبت منه طفلتين، احداهما وهى الكبرى لا تقبل على الاطلاق أن تعيش مع امى ، أما الصغرى وهى فى عامها الرابع فلا تتركنى لحظة واحدة لا فى البيت ولا فى الاستديو .. ان « نينا » — وهــذا هو اسمها — هى كل ما بقى من ذكريات الزواج الاول .. وأنا احبها حبا لا مثيل له .. وأحس انها قطعة من حياتى .. ودنياى

وفى العام الماضى ذهبت الى لندن لاقوم بدور البطولة امام «كلارك جيبل» كبير عشاق هوليود فى فيلم « لا تدعنى اذهب » ، وقد سرت اشاعة فى هذه الاثناء تقول اننى وقعت فى غرام الروميو العتيد ، وهرول أحد الصحفيين الى البيت الذى اقيم فيه مع امى ونينا فى ريف لندن وســألنى عن قصة حبى لكلارك .. فقلت له : « ان كلارك زميلى .. وهو رجل جدير بالاحترام ، ولــكنى أقسم لك اننى لم أقابله مرة واحدة بعيدا عن الاستديو ، والاماكن التى تلتقط فيها مشــاهد الفيلم »

قالت الصــحف ان على خان يخشى اعــلان نبــأ زواجــه بى حتى لا يغضب والده ..

▭

وفى العام الماضى أيضا ، وقبل اشاعة كلارك جيبل كانت هوليوود تتحدث عن اشاعة لست أدرى مصدرها قالت اننى وكيرك دوجلاس نتبادل الحب . ومن عادتى اذا سمعت اشاعة أن اتحاشى الظهور مع الرجل الذى يقرنون اسمه باسمى .. وبهذا تقتل الاشاعة ..

ولكنى لم اطبق هذه القــاعدة عنــدما بدأت الاشاعات عنى وعن على خان ، واقول الحقيقة أن على هو الوحيد الذى استطاع ان يثير اهتمامى وشغفى منذ حصلت على الطلاق من «أوليج كاسينى» منذ عامين كاملين

ولان الناس يعرفون عنى الرزانة والوقار فانهم يؤكدون اننى لا بد أحب عليا ما دمت لم أبتعد عنه بعد اشاعاتهم

ولان الناس يعرفون أن عليا لا يســتقر مع اى فتاة فانهم يؤكدون انه قد أنس الى وأحبنى لاننا قطعنا عاما من عمر حبنا لم ينظر فيــه لفتاة أخرى

▭

ان الســعادة شىء قريب المنال من كل فتاة ان هى اخلصت الحب .. ولكن عليها قبل أن تخلص الحب أن تعرف لمن تخلص ولمن تبذل .. والا فان ســعادتها لن تكون الا سرابا ! سرابا يخــدع عشرات الفاتنات من زميلاتى الشقيات .. بالحب !

هل تعلم ؟

- ان هواية النجمة « مرجريت لوكورد » هى الاكل .. ! ولكنها تتناول انواعا من المأكولات لا تفقدها رشاقتها ، والا فقدت بالتالى عملها فى السينما . ولها هواية أخرى وهى قراءة الروايات التاريخية وتراجم المشاهير
- وهواية النجم « زخارى سكوت » هى جمع الساعات الاثرية وخاصة ساعات الحائط ... ولديه منها مجموعة تعتبر من أثمن مايقتنيه هواة التحف القديمة
- ومن النجوم من يضعون اقتناء الحيــوانات وتربيتها فى مقدمة هواياتهم .. وهذا هو النجم « جيمس ماسون » .. انه يقتنى هو وزوجته « باميلا كيللينو » اكبر مجموعة من القطط ، واعزها عندها هى قطط سيام
- ولدى النجمة « فيفيان لى » قطة سيامية كانت تصحبها معها الى الاستوديو فى أثناء تمثيل دور « انا كارنينا » .. وكانت النجمة اذا جلست فى غرفتها الخاصة بالاستوديو للراحة ، فان القطة لا تجد مكانا لراحتها الا بجوار صورة « لورنس اوليفييه » .. وتلبث القطة تتطلع الى الصورة كأنها تحيى زوج صاحبتهــا .. وقد اطلقت « فيفيان » على قطتها أسم « انا كارنينا » .. !
- ويهوى النجم الراقص « فرد استير » تربية الخيول ، ولهذا يقضى معظم اوقات فراغه فى ميادين الســباق
- ومثله النجمة « آن جاردنر » ، فهى ايضا تقتنى بعض الخيول فى مزرعة لها ، واسعد اوقات فراغها هى التى تقضيها مع خيولها

تكوني محبوبة ومحبة !! لقد فاتت فرصتك وولت الى الابد ، ولم يعد لك ما تحلمين به سوى الانزواء في ركنك المألوف من هذا القصر الموحش

ولمسمعها من الجانب الآخر للغرفة الواسعة وصيفتها ، ونجية سرها ، مسز باركر ، وكانت في تلك اللحظة تسوى ذيل رداء جديد أنيق لسيدتها الشابة ، لتلبسه في هذه المناسبة السعيدة ، بل لتواجه به تجربة اليوم الجديدة المثيرة التى ستخلف طابعها على حياتها كلها !

والتفتت اليها الوصيفة الامينة ، العارفة بما يطن في رأس سيدتها من هموم وافكار ، وخطت نحوها وهى تفرد الثوب على قامتها وراحت تهتف في اعجاب :

– سوف يراك فيه قصيدة ناعمة من الشعر الحى !..

وتبتسم الوصيفة العجوز ابتسامة عريضة ، وهى تغمز في تخابث بطرف عينيها .. ثم تقترب من سيدتها لتنضو عنها منامتها الحريرية في رفق، كي تلبسها «ثوب اللقاء» كما اصطلحتا سرا على تسميته !

– ولكن الفتاة تنأى جانبا ، وتتهالك على مقعد وثير يجاور منضدة الزينة ، ولا تلبث أن ترفع الى الوصيفة رأسها الصغير الاشقر ، وقد بللت قطرات لؤلؤية من الدمع اهداب عينيها.. تحتج هذه محتدة ، وقد اصطنعت امامها الفزع والدهشة :

– ماذا !! أتبكين !! ولكن .. ما أغرب هذا بالله ! انك ما زلت في عيني الطفلة الغريرة

وترميها الفتاة بنظرة بلهاء ، ثم تحدج بنظرة اخرى دامعة هذا الثوب الذى ما زالت وصيفتها ممسكة به ، ولا تلبث أن تتنهد في أسى ويأس قائلة :

– .. وما جدوى هذه الاناقة الكاذبة بالله !! اننى لا اطيق أن انقل جو الخيال والخداع الذى عشت فيه ، الى ما وراء جدران هذا القصر حتى لا اشقى شابا نبيلا بريئا بأوهامى واسقامى ..

– ولكنك لا تشلين ولا تضللين .. يا ابنة الاولمب ويا «ربيبة» الآلهة !! أنسيت أنك له !.. أوه .. ماذا أقول يا فتاتى المتعبة !!.. نعم ، انك له عاشقة !.. وانه لك ، لكذلك !.. فلا جدوى من التهرب من نفسك

– بل اننى أموه عليه الحقائق المرة يا سوزى! فأنا ، كشاعرة ، ما زلت أحيا الحياة بقلب ينبض بقوة الشباب ، ويغنى للشعر والامل والحب ، ويذوب شوقا الى لقاء أليف يرائمه ويؤنسه ولو في مراقد الاحلام .. ولكننى كفتاة .. كامرأة ، أطالع كل عين فاحصة بشبابى العاجز ، وعودى الضامر ، وصدرى المريض الوهنان .. لا أمل هناك .. لا أمل !!

ثم ترخى اهداب عينيها كالساهمة ، وهى تردف مؤكدة :

– انه أحب في «الشاعرة» التى تنفح أشعارها عطر روح تحلم هائمة برؤى شبابها النضير السعيد ، فماذا لو رآنى على حقيقتى يا سوزى !! ماذا لو طالعه من كيانى هذا الهيكل المتداعى الذى سينفره ويمحو من خياله في لحظة فاجعة تلك الصورة الرفافة المشرقة التى خالنى عليها !!.. لا لا ، سأمسك عن لقائه حتى لا أحطم بحماقة وقسوة آخر أمل لى فيه .. ولاقنع من وصاله ولقائه بحياة الاحلام التى أوثرها على كل واقع موجع !

ويرتسم الهلع والاشفاق على وجه الوصيفة التى تكن لهذه الفتاة اليتيمة المعذبة ما تكنه أم رءوم لوحيدتها ، ولكنها تتماسك وهى تحاول اقناعها بكل ما تملك من دهاء وتأثير وحيلة ، وهى التى غدت لها أما بعد أن فقدت الفتاة أمها منذ سنوات :

– حذار يا طفلتى العنيدة ! انك تضيعين بهذه الاوهام والخيالات العجيبة اسعد فرصة ساقتها اليك السماء .. هيا .. ولا ترددى ، فها هى ذى الساعة قد رسم عقرباها اللحظة المناسبة .. وما بقيت على عودة أبيك سوى ساعتين أو ثلاث، اغتنمى هذا الوقت القصير بالله !..

وكأنما مست الوصيفة الاريبة ، بهذا الكلام المقنع المتحمس ، وترا حساسا من نفس الفتاة ، التى شقيت طويلا بحياتها الكئيبة الرتيبة ، فأفاقت من ذهولها وتحركت فوق مقعدها ، وقد ومضت في عينيها الزرقاوين الحالمتين بارقة أمل

انها ، كشاعرة تريد لروحها الحبيسة المتخبطة بين جدران صفيقة من زواجر أبيها القاسية ومظاهر أنانيته ، الحرية العريضة والطلاقة التى لا تحدها حدود من الاذلال والعسف ، وهى كامرأة .. كأنثى من بنات حواء ، تهفو بكل جوارحها المتفتحة ، وبكل خفقات قلبها الظامىء ، الى نداء الحب

وتهتف الفتاة المحمومة بمشاعرها ، وقد ارتدت من فورها طفلة غريرة حائرة ، تلتمس من يقودها ويهديها وهى على عتبة حياتها الجديدة :

– أواه يا سوزى ! لقد قال لى في خطابه الاخير انه سيستهدينى شيئا اثيرا عندى ، ليعتز العمر بذكراه .. فماذا بالله أهديه .. اننى في حيرة .. آه .. تذكرت الآن ، سأهديه تلك « الساعة » الاثرية الدقيقة التى أعطانيها أبى ...

وتقاطعها سوزى وهى مذهولة لهذه الفكرة الغريبة :

– ماذا تقولين !! لا تكونى هكذا ساذجة !.. فما تغنيه «ساعة» كهذه قد تتعرضين بسببها لنقمة أبيك ، لو كشف اختفاءها يوما .. تذكرى انه شاعر حالم مرهف الخيال والحس ، وقد أحبك لانك مثله شاعرة حالمة مرهفة ... فما أجمل أن تهديه قصيدتك الرائعة التى نظمتها أخيرا لتحكى بها قصة غرام «أوفرديت» آلهة الجمال والحب !..

– أواه !.. يا لها من فكرة رائعة ... عجلى بالله يا سوزى ، فقد حان ميعاد اللقاء !..

▭

ومشى هو ، بخطى مترفقة نشوى ، بين خمائل وظلال ، تقوده الوصيفة الامينة الى حيث تنتظره، في ركن قصى من بستان القصر ، عروس احلامه

وعند شجرة معينة تركته ، ليقطع وحده ، ما بقى من خطى قصار تفصله عن جنة الالهام والاحلام ..

وكان رغم رجولته البادية ووثاقة بنائه المديد العريض ، وصفاء جو الربيع الذى يبث دفئه وحنانه في الاغصان المورقة والورود الضاحكة ، يرتجف كأنه العصفور الصغير المقرور في احدى ليالى الشتاء !!

ووقف حيث ألهمه قلبه الخافق بنداء المجهول أن يقف

وخطا الشاب في شوق ولهفة خطوتين اثنتين ، كان بعدهما داخل جوسق صغير شاعرى .. والتقت عيناه المبهورتان بذلك الكيان الانثوى الرقيق الذى طالما حلم به وهو يحلق بأجنحة الشعر الرفافة في أخيلة هواه ، وكانت روعة الاصيل قد خلعت على الفتاة ملاحة خيالية ، كما جملها هذا الثوب الوردى المحبوك على خصرها الرشيق الضامر لتشرق بحسن جديد أخاذ !

وهتف هو من أعماق قلبه المتيم ، وقد كاد يجثو عند قدميها :

– اليزابث ، يا معبودتى الالهية .. يا حياتى، وعروس الهامى وشعرى !.. أحقا تتم هاهنا أخيرا معجزة اللقاء بعد هذه السنوات !!

وكانت واقفة ترتجف بدورها حين مدت يدها اليه ، فانحنى هو ملهوفا يطبع على اديمها العاجى الرقيق قبلة نفث فيها من روحه الظماى

وابتسمت اليزابث ، وقد تشجعت بكل هذا الاخلاص والحنان ، فلم تشعر الا وقد نطقت ، كالمسحورة ، بهذه الكلمات على سبيل التحية :

– أهلا بك ، يا سيدى الشاعر .. في معبد أبوللو !!

وأشارت ببنانها الرقيق المخضوب الى تمثال مرمرى رائع انتصب في زاوية الجوسق للاله «أبوللو» ، وقد تهدلت فوق رأسه غصون السوسن ، ناثرة في جو هذا المعبد الصغير عطرها الرطيب الفواح ..

واستثلت تمازحه ، وقد رأته يفغر فاه دهشة :

– ولكن هل تدرى كيف تؤدى أمامه طقوس الشعائر «الوثنية» اللائقة به !! ... سأعلمك اياها يا شاعرى ! ولكنى لن اغفر لك نسيانها يوما !..

(البقية على صفحة ٤٥)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٥)

« هذه انا كما ارى نفسى ..
ولا بد انك يهمك ان تعرف من انا .. ولوجه الحق ، ولوجه التاريخ اخترت ان اكون صريحة صادقة ، وانا أروى لك قصصا من حياتى .. هذا لتعرف من انا ! »

•

دخلت صديقتى حجرتى ، وتسمرت عند الباب وقد فغرت فاها دهشة .. ثم طرحت الدهشة وتقدمت نحوى وهى تقول : « مجنونة ! »

والواقع انى كنت فى تلك اللحظةمجنونة .. كان الحر يخنق الانفاس فارتديت مايوها خفيفا ، وجلست على الباركيه اداعب دمية على شكل دب بعث بها الى احد المعجبين .. وكانت دمية لطيفة .. والطف منها من ارسلها لانه شاب سمهرى القوام قابلته فى امريكا الجنوبية اثناء تمثيلى دورى فى فيلم «الزم الربوة» ، وقد طلب منى ان اخرج معه للعشاء فرفضت فثار ثورة اسبانية عنيفة ـ لانه اسبانى الاصل ـ وهدد وتوعد ! ثم سافرنا فجاة فارسل لى الدب .. هدية

وصديقتى هذه اعتادت ان تقول لى : « مجنونة » بمعدل عشرين مرة فى اليـــوم الواحد .. ذلك لانها تسكن معى وتعرف طباعى

والذى اعتقده اننى لست مجنونة ، ولكننى احب الانطلاق فى حياتى ، واحب ان افعل كل ما يحلو لى طالما كان فى حدود بيتى ، وفى حدود تقاليد المجتمع

انا مثلا اقوم فى الرابعة صباحا ، وامثل دور «اوفيليا» فى فيلم «هاملت» امام المرآة .. ثم البس لباس البحر وانطلق الى الشاطىء واسبح فى مياه الباسيفيك كحورية من حور الاوهام !..

ويحلو لى ان اقود سيارتى بسرعة جنونية فى الفجر ، ويحلو لصديقتى ان تغمض عينيها وتتمتم بشفتيها بضع كلمات لا اكاد اسمعها .. وقد سالتها مرة «ماذا تقولين» فاجابتنى قائلة : « اننى ادعو الله الا تسير على الطريق سيارات اخرى ! »

لماذا يخاف الناس القيادة السريعة .. أليس العمر واحدا لن يطول ولن يقصر فى سيارة تسابق الريح ؟!

وقد قال لى اول عراف قرا لى الغيب عندما كنت اعمل كموديل فى محل للازياء فى نيويورك اننى سأتعاقد مع شركة سينمائية ، وقد حدث ، واننى سأتزوج ثلاث مرات، ولم يحدث مرة واحدة

والحب فى حياتى ليس شغلا شاغلا ، ربما لاننى مشغولة ببناء مستقبلى فى السينما وربما لاننى لم أجد الرجل الذى يقتحم قلبى عن جدارة . ولهذا فليس ما يمنعنى من ان اخرج كل ليلة فى صحبة الاصدقاء من الفنانين ، وليس ما يجبرنى على الخروج من البيت لشهر كامل .. اظل فيه وحيدة بين الكتب !

وانا احب الطعام ، ولكنى لا احب ان اطهيه بنفسى ، فالطهى فى اعتقادى يمكن ان يصبح هواية لى لو اننى سجنت فى كوخ فى القطب الشمالى وسدت فوهة الكوخ كتل الجليد .. فلا اجد مفرا من طهى طعامى بنفسى ..

وانا أحب الاضواء .. اعشق أضواء النجوم وهى تلمع فى السماء واعشق ســماء الصحراء لانها صافية كماء المحيط .. ولا اكاد ادخل البيت حتى اوقد كل الاضواء فيه فتستحيل الحجرات الى ما يشبه قوس قزح لاننى ارصعها بمصابيح خضراء وزرقاء وصفراء ... وباقى الوان الطيف فى قوس قزح !. ولى غرام بالشعر ..

وصـــديقتى التى تـــسكن معى تتشـــاجر معى كل يوم لانها تشترى الصحف فامزق الصفحـــات التى تكتب فيهـــا قصائد الشعر ، وهى فى العـــادة تحتوى على نهايات القصص البوليسية التى تحبها صديقتى .. ومن هنا تتشاجر

(البقية على الصفحة التالية)

هذه أنا
للنجمة الين ستيوارت
كوكب م.ج.٣٠

وانا احتفظ بكل الهدايا التى اهديت الى من الاصدقاء والمعجبين فى مناسبات مختلفة ، واحتفظ بكل الخطابات التى بعثوا بها الى .. الا خطابا واحدا ارسله الى معجب جرىء .. ففضلت أن امزق الخطاب

واعز ما احتفظ به خاتم قديم ، صنع فى القرون الوسطى وتوارثته البنات، اكبر بنات الاسرة ، فى اسرتنا منذ اجيال ، وقد ورثته من امى لاننى كبرى بناتها .. والخاتم مرصع بخمسة فصوص ماسية على شكل صليب والاسطورة تقول أن الماسات الخمسة تلمع فى وقت واحد أن قابلت صاحبة الخاتم الحقيقية رجلها !

ولم يحدث أن لمعت الماسات الخمسة فى يدى حتى اليوم !

اعود فاقول أن الحب ليس شغلى الشاغل ، واننى لم اعطه ما يستحقه من اهتمام ، وصحيح اننى جميلة ، رائعة الجمال كما يقول الصادقون والمنافقون على السواء ، وصحيح ثانيا أن الفتيان الذين يحبوننى كثرة .. ولكن الصحيح — ثالثا — هو ان قلبى لم يخفق بالحب بعد !

ويبدو ان الحب شىء اكبر من ان نسعى اليه .. انه يسعى الينا وتوجهه الاقدار .. ويدخل فى نطاق القسمة والنصيب !

ومع هذا فانا لا احرم نفسى من متع الدنيا ، اخرج للرقص مع الفتى الذى اختار ، ولكنى لم انشغل بعد باحد الى درجة تجعلنى استعد للقائه .. فاذا حددت موعدا لعشاء أو لرقص وحدث أن نسيت فانى لا اهتم ، وقد يجىء الفتى ليأخذنى معه .. فيرانى فى ثياب البيت ويفهم — بثاقب فكره — اننى لن اخرج ..

حدث أن دق التليفون عندى فى الساعة السادسة والنصف ذات يوم ورفعت السماعة فقال المتكلم ، وهو شاب اعرفه : « اننى ادعوك الى العشاء فى السيرو .. الليلة »

قلت له : « اتصل بى فى الساعة الثانية والنصف .. سأخرج معك »

وبعد دقائق رفعت سماعة التليفون لاجيب المتكلم الثانى ، وهو فتى اعرفه.. دعانى للعشاء فى رومانوف فقلت له : « اتصل بى فى الساعة الثامنة سأخرج معك ! »

وبعد دقائق حددت ذات الموعد لفتى ثالث

فى الساعة الثامنة والثلث كنت اقود سيارتى بسرعتى المجنونة وبجوارى صديقتى ونحن فى طريقنا الى السينما لاشاهد فيلم « الرجل الهادىء » للمرة الرابعة .

قد لا تجد تفسيرا لهذا الذى حدث ، ولكن تفسيره عندى اننى لا احس فراغا ان ضربت عرض الحائط بالمواعيد الثلاثة ، ولا يهمنى أن يغضب الثلاثة .. فهذه هى طريقتى فى الحياة ، ويجب أن يفهمونى هكذا ..

•

واذا انتابنى الضيق ضاعت كل محاولات صديقتى للتسرية عنى ادراج الرياح .. والحقيقة أن صديقتى مسكينة معى ، فهى تسارع الى البيانو لتعزف مقطوعة «ابراج مانهاتن» التى احبها ، أو تغنى اغنية اعشقها لفرانك سينترا ، وتعد لى شوربة الطماطم ولكن كل هذا لايبدد ضيقى،والذى يبدده فقط هو الذهاب الى السينما

وانا أحب الاحلام ..

أحب الاوقات التى اقضيها وحيدة اتخيل واحلم وابنى صروح المستقبل، اننى احلم بأن اؤلف قصة عن البحر .. لاننى احبه ، وافضل لو اضفت الصحراء بليلها والسماء الى قصتى .. لاجعل الحوادث تدور بين هذه البقاع ، واحلم بأن اكون نجمة مشهورة يشار اليها بالبنان ويسير فى ركابها مديرو دعاية ومنظمو رحلات ووكلاء اعمال ويسارع اليها صحفيون ، ويطوق اماكنها رجال البوليس حتى يتصدوا للمعجبين الذين يتزاحمون حولها

واحلم ايضا باليوم الذى تلمع فيه الماسات فى خاتمى وتحقق ما جاء فى الاسطورة الاسبانية ..

وهذه الاحلام أسلمتنى للنسيان ..

كنت ذات ليلة مع احد الفتيان ، وقد تناولت طعام العشاء ورقصنا طويلا وعدت الى البيت بعد منتصف الليل ، وبحثت عن المفتاح فلم أجده وعرفت اننى نسيته ، وضغطت الجرس فدق ولكن صديقتى لم تسمعه ، فقلت للفتى : « احملنى حتى اصعد الى نافذة المطبخ .. »

ووضعت قدمى على كتفيه .. وتشبثت بالنافذة ورحت اعالج فتحها ، واحدثت محاولتى صوتا .. وفجأة رأيت نور الشقة يضاء وقد اقبلت صديقتى وفى يدها مضرب التنس ، وكادت تهوى به على رأسى لولا أننى صحت فيها : انى انا .. حذار من أن تهشمى رأسى ! »

وضحكت صديقتى ، ونسيت أنها قامت من أحلى ساعات النوم فزعة مذعورة .. وشدتنى لادخل من النافذة !

وقبل أن تحل ليلة عيد الميلاد ذهبت مع صديقتى لنشترى الهدايا لاسرتى .. اشتريت عددا كبيرا من الهدايا الثمينة ووضعتها فى صناديق جميلة ، ووضعتها فى السيارة وعدت الى البيت ..

وفى اليوم التالى انطلقت بالسيارة الى نيوجرسى .. ودخلت فاستقبلنى اطفال الاسرة بالسرور لانهم يعلمون ما ورائى ! ولشد ما خجلت حينما اكتشفت اننى نسيت الهدايا فى هوليود !

•

هذه انا .. وهكذا اعيش ، قد تقولون اننى مجنونة فاؤكد لكم اننى احب الحرية ، وقد تقولون أن تصرفاتى طائشة فأقول لكم اننى لم اعرف الحب بعد ..

واذا عرفت الحب وظللت على هذه الحال فلكم أن تلومونى !

هوليوود كما عرفتها

للنجمة كورين كالفيت
نجمة « فوكس »

منذ قدمت من فرنسا وطنى الى هوليوود لاكون من نجوم افلامها ، لا يمر بى يوم دون أن يوجه الى فيه احدهم هذا السؤال :

— ما رايك فى هوليوود . . ؟

وكان هناك جواب واحد اجيب به السائلين . . اننى اقول لهم دائما :

— عن اية هوليوود تتحدثون . . ؟

فما يكادون يسمعون جوابى حتى يسقط فى ايديهم . . . ذلك انهم لايفهمون ما اعنى . . فهناك هوليوود التى يعرفها العالم من الافلام التى يراها لها على الشاشة ، وهناك هوليوود الاخرى التى تنطوى على مآس ونواجع فوق ما تضمه من مهازل

ولاتحدث اولا عن هوليوود التى يعرفها العالم كعاصمة للسينما

▭

ان هوليوود هى مجموعة الاستوديوهات التى تتناثر حولها . . وكل شىء فى هذه الاستوديوهات يتحرك ويشتغل ، فالجمود شىء لا وجود له هناك . . .

واذا ذكرت الاستوديوهات ، ذكر النظام العسكرى الدقيق الذى يسودها ويخضع الجميع لقوانينها الصارمة

وأن كل شىء فى استديوهات هوليوود هذه يسير وفق منهاج مرسوم : من فن وآلات وتمثيل وصناعة وموسيقى وغناء . . تمتزج كلها بعضها ببعض دون أن يخل أحدها بذلك المنهاج المرسوم

▭

واضيف الى ذلك أن هوليوود التى تعمل هى معجزة الدهر ، ولكن هناك شىء لا يرضينى فيها . . هو أنها مدينة المتناقضات

ترى فى أحد جانبى الشارع قصرا فخما يشع بالانوار وتتدفق عليه وفود المدعوين والمدعوات فى سياراتهم الفخمة العظيمة ولباسهم الثمينة المتألقة

وترى فى الجانب الآخر من الشارع فتاتين عليهما مظاهر الذل والمسكنة والبؤس . . تتطلعان الى نوافذ هذا القصر وقد استبد بهما الجوع

انهما ضالتان من أولئك اللائى جئن الى هوليوود وقد بهرهن بريقها ، وكل منهن تطمع فى أن تكون يوما ممثلة سينمائية ولكن الظروف تخيب آمالها ، فاذا بها تقضى أيامها شريدة لا مأوى لها بعد أن يكون قد نفذ آخر درهم جاءت به معها الى هوليوود

ثم ترى فى ناحية أخرى فتى ضاعت ايامه فى انتظار العمل والامل فى المستقبل دون جدوى . . انه أيضا يتضور جوعا ولا يدرى ماذا يخبىء له الغد . . .

▭

وليت هذا البؤس مقصور على المغمورين الذين يفدون الى هوليوود سعيا وراء سراب خداع . . فهناك أيضا النجوم الذين افلوا واصبحوا يعيشون فى زوايا النسيان . . ان بعضا منهم لم يحسب للمستقبل حسابا . . لقد انفق كل ما يملك على كل متعة تكون فى متناول يده ، فاذا به يجد نفسه خالى الوفاض بعد أن ادارت له الشركات ظهرها لكى تستقبل وجوها جديدة لها بريق وسناء

▭

وهكذا ترون أن هوليوود تجمع بين النعيم والبؤس ، وبين المرح واليأس . . وصحيح أن كل مدينة فى العالم تجمع بين النقيضين ، ولكنك لا ترى النقيضين فى أروع مظاهرهما كما تراهما فى هوليوود

ولطالما حذرونى فى فرنسا من الذهاب الى هوليوود . . ان مواطنات لى ذهبن اليها من قبل ، فكان نصيبهن التشريد أو على الاقل لم تفهمن هوليوود على حقيقتها فعدن الى فرنسا ثانيا وكل منهن تجر وراءها ذيولا طويلة من الخيبة والفشل

▭

وقد ابتسم الحظ لى ، ففهمتنى هوليوود واتاحت لى فرصا ذهبية لم تتحها لكثيرات من مواطناتى . . ولكن لا اعتز بفرصة من فرص نجاحى فى الافلام التى ظهرت فيها ، كما اعتز بتلك الفرصة التى دفعتالى بشريك حياتى

لقد جئت الى هوليوود عازبة . . فلم يمض وقت طويل حتى اصبحت زوجة . . وزوجة سعيدة لرجل يحبنى . . رجل من نفس مهنتى يفهمنى وافهمه ، وتفهمنا هوليوود كما نفهمها

نقد الاسبوع

موعد مع الحياة

فاتن حمامة وشكرى سرحان فى احد مناظر الفيلم

« آمال » هى الابنة الوحيده لطبيب كبير غنى يحوطهـا بكل أنواع الرعاية والحب ، وتقيم معها صديقتها « فاطمة » ابنة ناظر الزراعة التى تحب الدكتور ممدوح مساعد أبيها . أما « آمال » فانها تقع فى حب « أحمد » المهندس الشاب الذى عاد بعد أن أكمل دراستـه فى أوربا ، والذى كان زميلا لصباها عندما كان أبوه يشتغل ناظرا لزراعة جده قبل وفاته . ويبارك الطبيب الكبير حب ابنته ويوافق على زواجها من « أحمد » ويعلن خطبتهما . ولكن « آمال » كانت مريضة بقلبها وكانت تخفى النوبات التى تصيبها عن أبيهـا كى لا تزعجه ، حتى إذا اكتشف أبوها الأمر أحضر لها كبار الأطباء الذين يقررون أنها لن تعيش أكثر من ستة شهور . ويخفى الأب حقيقة الأمر عن ابنته وعن الجميع ماعدا مساعده الدكتور ممدوح الذى يتوفر على الاهتمام بها ورعايتها بشكل يثير الشك فى نفس خطيبته ، فتظن أنه يحب « آمال » . ولكن الأخيرة تكتشف حقيقة حالتها وتعلم أنها ستموت بعد شهور ، وتخشى على خطيبهـا أن يتعذب من بعدها ، فتؤجل الزواج منه ، وتعمل على قتل حبها فى قلبه ، بأن تندفع فى حياة صاخبة عابثة ، تجعل « أحمد » يعتقد أنها فتاة مستهترة لا تحبه

أما الوالد التعس فانه لا يطيق البقاء بجوار ابنته يراها تقترب كل يوم من نهايتها وهو لا يستطيع أن يدفع عنها الموت ، فيسافر إلى الخارج عسى أن يجد عند أطبائه معجزة تنقذها . وفى الوقت الذى يستولى فيه اليأس على « آمال » وتقرر إنهاء حياتها بالانتحار ، كى توفر على نفسها وعلى أبيها الآلام ، يعود الوالد من أوربا بصحبة طبيب نجح فى شفاء حالة تماثل حالتها ، ويتمكن من إنقاذها فى اللحظة الأخيرة ، قبل أن تلق بنفسها فى البحر . ويجرى لها الطبيب العملية ، وتشفى وتعود إلى خطيبها ، وإلى الحياة

▭

هذا هو موجز قصة الفيلم . وهى فى مجموعها قوية متماسكة . غير أن الأساس الطبى الذى بنيت عليه لم يكن واضحاً . فقد قيل إن الفتـاة مريضة بقلبها ، وقطع الأطباء بأنها لن تعيش أكثر من ستة شهور . ولم يبين لنا الفيلم نوع المرض الذى يصيب القلب ، ويفعل ذلك بالمريض ، ثم يمكن شفاؤه بعملية . وقد حدثنى أحـد الأطباء بأن الطب لا يعرف مرضاً من هذا النوع . وقد سبق أن عولجت فكرة مماثلة فى فيلم أمريكى مثلته « بتى ديفز » من أعوام ، ولكن الأساس الطبى للقصة كان واضحاً سليما ، إذ كانت البطلة مصابة بورم خبيث فى المخ ، قرر الأطباء أنه سيقتلها حتما مالم تقدم على إجراء عملية لاستئصـاله ، وهى عملية خطيرة غير مضمونة النجاح

▭

والفيلم بعد هذا نظيف فى إخراجه وتصويره وكان المخرج موفقاً إلى حد بعيد فى إيجاد التوازن بين العنصر الدرامى والفكاهى ، وفى خلق الجو الملائم للمشاهد والعوامل النفسية ، كما قدم لنـا كثيراً من اللقطات والانتقـالات البارعة ، التى يشاركه المصور فى فضل نجاحها

وكان التمثيل أقوى عنـاصر الفيلم . وقامت فاتن حامة بدور « آمال » فكانت فرصة لاظهار مقدرتهـا كممثلة تعتز بها السينما المصرية . وكان حسين رياض ممتعاً فى دور الأب ، كما نجح كل من شكرى سرحان وعمر الحريرى وعبدالوارث عسر وشادية وزينات صدق فى أدوارهم

« ابن شهرزاد »

صدق أو لا تصدق

● ان « جاي ماديسون » كان في البحرية الامريكية اثناء الحرب ، وقد سافر في احدى اجازاته الى هوليوود لعله يرى بعض النجوم الذين يعجب بهم . وحدث أن زار احدى محطات الراديو هناك لمشاهدة وسماع برنامج جديد ، فرآه أحد مخرجي السينما وعرض عليه الظهور في افلامه .. وفي تلك الليلة بالذات ذهب مع هذا المخرج الى نادى « موكامبو » حيث قدمه الى النجوم الذين يحبهم . ولما عاد الى هوليوود في اجازة ثانية ، مثل دور بحار في أحد الافلام ، واستغرق منه ذلك اربعة ايام

● وان « ليزابث سكوت » كانت بديلة للنجمة « تالولا بانكهيد » في أحد المسارح .. وكانت على وشك ترك هذا المسرح بعد أن قضت فيه سبعة شهور وهي جالسة بين الكواليس دون أن تظهر على خشبته، فاستدعوها في آخر لحظة لتحل محل « تالولا » في دورها نظرا لمرضها

● وان النجمة السويدية « فيفيكا لندفورس » كانت تطمع في أن تصبح راقصة .. ولكنها اتجهت الى التمثيل فالتحقت بمعهد الدراما الملكي في استوكهلم

● وان النجم « كيرك دوجلاس » ولد في « نيويورك » من ابوين روسيين .. وكان اشتراكه في التمثيليات المدرسية هو الذى اتجه به الى احتراف التمثيل .. وكان يعمل بنجاح في برودواى عندما عرضوا عليه الظهور في فيلم « غراميات مارثا ايفرز » الذى فتح له أبواب النجاح على الشاشة

● وان النجمة « اليانور باركر » هي ابنة احد اساتذة العلوم الرياضية، وقد بدأت تعمل في المسرح وهي في العاشرة من عمرها . وكان اعجابها بالنجمة القديمة « جانيت جاينور » في أيام السينما الصامتة هو الذى ولد في نفسها حب الظهور على الشاشة

● وان النجمة « روندا فلمنج » كانت تشترك في احدى التمثيليات المدرسية ، عندما رآها أحد المنتجين وتوسم فيها استعدادا طيبا للسينما .. ولكنها كانت صغيرة السن ، فلم يتعاقد معها الا بعد خمس سنوات.. وفي هذه الاثناء اشتغلت نموذجا للمصورين واذاعت أغانيها في الراديو

● وان النجمة « جين بيترز » كانت تدرس في جامعة « اوهايو » لتصبح معلمة عندما ادخلها بعض صديقاتها الى احدى مسابقات الجمال .. وكانت هي الفائزة الاولى في هذه المسابقة التي نظمتها شركة فوكس للقرن العشرين .. وكانت الجائزة رحلة الى عاصمة السينما لاجراء تجربة سينمائية انتهت بتعاقد الشركة معها .. ولكنها لم تبدأ عملها في السينما الا بعد أن انتهت من دراستها في الجامعة

سد فلم لا تتزوج بمن تحب ؟

ب الطلاق من زوجها
« سيسل بوانتيه » وهي امراة انيقة
عمرها ، واذ تخلو بالاستاذة تذكر لها
الذى كان صديقا لابيها ، وقد أرادت
فاعتذر لانتخابه رئيسا لمجلس الوزراء
تعلم أن سيتها قد بلغ اذنى مسيو
فتح الدليل العام واختار اسمها

فيها أن يحكم لصالحي والقاضي نفقة

ل زوجك ؟
ائة الف فرنك في العام ، وانا شخصيا
آلاف شهريا

ه زوجى

التافه ؟
عاد من سفره فجأة فوجدنى في

الطلاق من اجل هذا ..
اشار الى الرجل الذى كان معى ..
يدة اذن ؟
س ذنبى على كل حال.. لماذا يفاجئني
رقية يعلنني فيها بحضوره !!
؟
لع وله كرش كبير ..
القضية ولكن سيسل تبكى وتتوسل
الناس فقالوا لها أن كوليت خير من يصلح
شيطان الغرور وتعدها بأن تتولى

دما فاجأك في مخدعك ؟
ساعده
ك تخونين زوجك ؟

ان براه القاضي دافعا لك على ارتكاب
ح وله كرش كبير اسمى.. وما الذى

حلوى في مدينة لونفيل ويذهب اليه

ة للوحدة والسأم باقي أيام الاسبوع
رب عمال مصنعه فقضى في لونفيل
ل الى يقول انه يخشى على من أن

رسالة فهى في غاية الاهمية .. وماذا

بداء القلب ويخشى أن تتكرر هذه
ت بلا صاحب أو انيس وان كنت
من الامراض
سب هذه القضية بعد ستة شهور

قدوري أن أقضى هذه المدة وحدى
صالحه أن تكون علاقتكما سرا كان
الى برسالة زوجك دون تأخير
م لزوجته أجر استشارتها ما دامت
ربع ساعة ، فيروح يحدثها من شئون
ها مكانا في قلبها لانه يريد كوليت

رة « ماجدا كرامسن » فينصرف
الازواج فتبدى الطبيبة سرورها لان
ها كل وقته ولذا فهى تنصح كوليت
ستريح من مضايقاته وتتفرغ لعملها

مكتب الاستاذة ، ويروح يقرض
سل حتى يعرض عليها شعره فتظن
أخرى فتأسف لذلك أشد الاسف،

ية التالية)

نقد الأسـ

موعد مع الحـ

بقلم

فاتن حمامة و

« آمال » هى الابنة الوحيدة لطبيب كبير غنى يحوطهـا بكل أنواع الرعاية والحب ، وتقيم معها صديقتها « فاطمة » ابنة ناظر الزراعة التى تحب الدكتور ممدوح مساعد أبيها . أما « آمال » فانها تقع فى حب « أحمد » المهندس الشاب الذى عاد بعد أن أكمل دراستـه فى أوربا ، والذى كان زميلا لصباها عندما كان أبوه يشتغل ناظرا لزراعة جده قبل وفاته . ويبارك الطبيب الـكبير حب ابنته ويوافق على زواجها من « أحمد » ويعلن خطبتهما . ولـكن « آمال » كانت مريضة بقلبها وكانت تخفى النوبات التى تصيبها عن أبيهـا كى لا تزعجه، حتى إذا اكتشف أبوها الأمر أحضر لها كبار الأطباء الذين يقررون أنها لن تعيش أكثر من ستة شهور . ويخفى الأب حقيقة الأمر عن ابنته وعن الجميع ماعدا مساعده الدكتور ممدوح الذى يتوفر على الاهتمام بها ورعايتها بشكل يثير الشك فى نفس خطيبته ، فتظن أنه يحب « آمال » . ولـكن الأخيرة تـكتشف حقيقة حالتها وتعلم أنها ستموت بعد شهور ، وتخشى على خطيبهـا أن يتعذب من بعدها ، فتؤجل الزواج منه ، وتعمل على قتل حبها فى قلبه ، بأن تندفع فى حياة صاخبة عابثة ، تجعل « أحمد » يعتقد أنها فتاة مستهترة لاتحبه

أما الوالد التعس فانه لايطيق البقاء بجوار ابنته يراها تقترب كل يوم من نهايتها وهو لا يستطيع أن يدفع عنها الموت ، فيسافر إلى الخارج عسى أن يجد عند أطبائه معجزة تنقذها . وفى الوقت الذى يستولى فيه اليأس على «آمال» وتقرر إنهاء حياتها بالانتحار ، كى توفر على نفسها وعلى أبيها الآلام ، يعود الوالد من أوربا بصحبة طبيب نجح فى شفاء حالة تماثل حالتها ، ويتمكن من إنقاذها فى اللحظة الأخيرة ، قبل أن تلق بنفسها فى البحر . ويجرى لها الطبيب العملية ، وتشفى وتعود إلى خطيبها ، وإلى الحياة

□

هذا هو موجز قصة الفيلم . وهى فى مجموعها قوية متماسكة . غير أن الأساس الطبى الذى بنيت عليه لم يكن واضحاً . فقد قيل إن الفتـاة مريضة بقلبها ، وقطع الأطباء بأنها لن تعيش أكثر من ستة شهور . ولم يبين لنا الفيلم نوع المرض الذى يصيب القلب ، ويفعل ذلك بالمريض ، ثم يمكن

شفاؤه بعملية
القلب لايعرف
أن عولجت فـ
ديفز » من أ
كان واضحاً
خبيث فى المخ
تقدم على إجر
خطيرة غير
وكان المخرج
بين العنصر
الملائم لمشا
كثيراً من أ
يشارك المصو
وكان ا
فاتن حامة بـ
مقدرتهـا
حسين رياض
شكرى سرحا
وشادية وز

فـكاهة اجتماعية

ـكاتب الفرنسى لوى فرناى

ـصران على مقابلتك .. وخاصة الرجل
..
ـجاه كل منهما على حدة ولكنهما بعد ان
، يبدوان كانهما جاءا معا
اولا (يخرج الساعى)
والفيلم يعبو الا تحمل الاستاذة فوق طاقتها فتنسى
ـا حتى لاتلجئها الى المراقعة ارتجالا كما
سيدى
لتتناولى غداءك يا عزيزتى !
ـى لم آكل الشطائر التى كانت معـدة
ـها وتأخذ فى التهامها)
هذه الزوجة التى اهملت زوجها وبيتها،
ـوى عملها . بينما تنكب الاستاذة على
ـى تطلب من سكرتيرها أن يهتم بعمله كما
سبب الاعمال الذى يبدو فى عمله فى
ـوله ولكنها لا تفهم نظرته لشدة انهماكها
.. ومرضى خطر
ـى طبيب !
المستعصى الذى لاينفع فيه علاج ..
واحد ! انه الحب

فالنتين ـ خمسة وعشرون عاما
كوليت ـ اذن فقد بلغت سن الرشد فلم لا تتزوج بمن تحب ؟
فالنتين ـ لانها متزوجة فعلا
كوليت ـ هذا لا يمنعها من أن تطلب الطلاق من زوجها

وتقبل الزبونة فاذا هي تدعى مدام « سيسل بوانتيه » وهى امرأة انيقة رشيقة في نحو الخامسة والعشرين من عمرها ، واذ تخلو بالاستاذة تذكر لها أنها أرسلت من قبل المسيو بوانكاريه الذى كان صديقا لابيها ، وقد ارادت ان توكله في قضية الطلاق الخاصة بها فاعتذر لانتخابه رئيسا لمجلس الوزراء الفرنسي ، وتكاد الاستاذة تطير فرحا اذ تعلم ان سيتها قد بلغ أذنى مسيو بوانكاريه ، ولكن سيسل تجيبها بأنه فتح الدليل العام واختار اسمها اعتباطا ..

كوليت ـ حسنا .. حدثيني عن قضيتك
سيسل ـ انها قضية طلاق وأريد فيها أن يحكم لصالحي والقاضي نفقة شهرية قدرها خمسة آلاف فرنك
كوليت ـ وهل هذا يتناسب مع دخل زوجك ؟
سيسل ـ نعم اذ أن دخله يقدر بمائة الف فرنك في العام ، وانا شخصيا لا استطيع ان اعيش باقل من خمسة الاف شهريا
كوليت ـ ولماذا تطلبين الطلاق ؟
سيسل ـ لست انا الذى اطلبه ولكنه زوجي
كوليت ـ ولماذا ؟
سيسل ـ لسبب تافه
كوليت ـ حسنا . وما هذا السبب التافه ؟
سيسل ـ (ببساطة) السبب أنه عاد من سفره فجأة فوجدني في مخدعي ...
كوليت ـ ما كان ينبغي ان يفكر في الطلاق من اجل هذا ..
سيسل ـ هذا ما قلته له ، وعندما اشار الى الرجل الذى كان معي ..
كوليت ـ (مصعوقة) لم تكوني وحيدة اذن ؟
سيسل ـ كلا طبعا ، ولكن الذنب ليس ذنبي على كل حال.. لماذا يفاجئني هكذا وكان في استطاعته أن يرسل الى برقية يعلنني فيها بحضوره ؟!
كوليت ـ اما من سبب آخر لخيانته ؟
سيسل ـ شكله لا يعجبني فهو اصلع وله كرش كبير ..

وتعتذر كوليت بلباقة عن قبول هذه القضية ولكن سيسل تبكي وتتوسل اليها قائلة انها استشارت عددا ضخما من الناس فقالوا لها أن كوليت خير من يصلح لكسب قضيتها واذ ذاك يتملك كوليت شيطان الغرور وتعدها بأن تتولى القضية ...

كوليت ـ وهل كان زوجك وحده عندما فاجأك في مخدعك ؟
سيسل ـ كان معه مأمور القسم ومساعده
كوليت ـ يا الهي .. وما الذى جعلك تخونين زوجك ؟
سيسل ـ لان صديقي اجمل منه
كوليت ـ ولكن هذا السبب لا يمكن أن يراه القاضي دافعا لك على ارتكاب جريمة الخيانة .. ستقول مثلا انه اصلع وله كرش كبير اسمعي.. وما الذى دعاه الى السفر ؟
سيسل ـ ذلك لانه يملك مصنعا للحلوى في مدينة لونفيل ويذهب اليه مرة أو مرتين كل اسبوع
كوليت ـ معنى ذلك أنه يتركك فريسة للوحدة والسأم باقى ايام الاسبوع
سيسل ـ وحدث ذات مرة ان اضرب عمال مصنعه فقضى في لونفيل شهرا ، وعندما اردت السفر اليه ارسل الى يقول انه يخشى على من أن يصيبني العمال بأذى
كوليت ـ هراء .. اسعفيني بهذه الرسالة فهي في غاية الاهمية .. وماذا فعل صاحبك بعد أن فاجأكما الزوج ؟
سيسل ـ هجرني بحجة انه مصاب بداء القلب ويخشى ان تتكرر هذه الصدمة فيقضى عليه .. وهانذا اصبحت بلا صاحب او انيس وان كنت ابحث عن رجل مستقيم قوى البنية خال من الامراض
كوليت ـ انتظرى حتى ننتهي من كسب هذه القضية بعد ستة شهور او سبعة
سيسل ـ ولكن هذا كثير وليس في مقدورى ان اقضى هذه المدة وحدى
كوليت ـ اذن ابحثي عن صديق من صالحه أن تكون علاقتكما سرا كان يكون متزوجا مثلا .. هيا اذهبي وعودى الى برسالة زوجك دون تأخير

واذ تنصرف سيسل يقبل الزوج ويقدم لزوجته اجر استشارتها ما دامت قد وقفت وقتها على زبائنها فتسمح له بربع ساعة ، فيروح يحدثها عن شئون البيت ويتوسل اليها أن تحجز له ولبيتها مكانا في قلبها لانه يريد كوليت الزوجة وليست الاستاذة ..

وتقبل صديقة لكوليت تدعى الدكتورة « ماجدا كرامسن » فينصرف الزوج بينما تتحدث المرأتان عن متاعب الازواج فتبدى الطبيبة سرورها لان زوجها لا يضايقها لان له صديقة يقضى معها كل وقته ولذا فهي تنصح كوليت بأن تشجع زوجها على أن يفعل ذلك فتستريح من مضايقاته وتتفرغ لعملها لتكون من اكبر محامى باريس

ويخلو فالنتين الى نفسه فيجلس على مكتب الاستاذة ، ويروح يقرض الشعر الغرامي في وصفها وما ان تقبل سيسل حتى يعرض عليها شعره فتظن انه يقصدها ولكنه يجيبها بانه يحب امرأة اخرى فتأسف لذلك اشد الاسف،

(البقية على الصفحة التالية)

واذ يعود ادمون وتنفرد به سيسل تظن انه جاء من أجل قضية له عند الاستاذة ، فتروى له قصتها وكيف أن الاستاذة أكدت لها بأن الباعث على الخيانة هو بعد زوجها عنها وعدم رغبته في أن ينجب أطفالا يزيدون من عدد سكان فرنسا !! واذ ذاك لا يملك ادمون نفسه من أن يقبلها ويعترف لها بأنه احبها من أول نظرة

الفصل الثانى

ما زلنا في مكتب الاستاذة كوليت ، وها قد مضى على حوادث الفصل الاول خمسة عشر يوما ، وتعثر كوليت على قصائد فالنتين بين أوراقها على المكتب فتنهره وتعنفه وتطلب اليه أن يهتم بعمله ولكنه يصارحها بأنه قصدها بهذه الاشعار فتثور لثأرها وتتهمه بالجرأة والوقاحة فيعتذر فتصفح عنه وتأمره بالذهاب الى المحكمة ، واذ ذاك تتذكر أن زوجها أخذ يتغيب عن البيت كثيرا في العهد الاخير وخاصة بعد أن توثقت عرا الصداقة بينه وبين زوج صديقتها الدكتورة ماجدا ، فتتصل بماجدا تليفونيا وتطلب منها الحضور

كوليت ــ وكيف حال زوجك ؟

ماجدا ــ لقد تشاجر الليلة الماضية في احدى حانات مونمارتر مع أمريكى

كوليت ــ وماذا فعل ؟

ماجدا ــ عاد الى جريحا فضمدت جراحه ، وعندما حاول زوجك التدخل بينهما منعته صاحبته

كوليت ــ صاحبة زوجى ؟

ماجدا ــ نعم ، ولكن هذا لم يمنع من تحطيم زجاج الحانة فاقتيد الجميع الى قسم البوليس وهناك زوروا أسماءهم

كوليت ــ يا للفضيحة ! ما كنت أعتقد قط أن زوجى يخوننى

ماجدا ــ وماذا في ذلك ؟ طالما نصحتك بأن تشجعيه على ذلك حتى تتخلصى من مضايقاته وتتفرغى لعملك

كوليت ــ (ثائرة) أتظنيننى سأقف مكتوفة اليدين ؟ كلا .. أقسم لك أن أنتقم ..

ماجدا ــ تخونينه كما خانك ؟

كوليت ــ كلا ، ولكننى سأقيم ضده دعوى نفقة . وتسخر ماجدا من ثورتها وتنصرف ثم تقبل سيسل لتنهى اليها أن زوجها يطلب الصلح فتنصحها بألا تقبله بحال لانه خائن ..

سيسل ــ على كل حال فقد اصبح زوجى لا يهمنى

كوليت ــ لماذا ؟ هل جد شىء ؟

سيسل ــ نعم فقد عملت بنصيحتك ووقعت على رجل متزوج

كوليت ــ اذن ليلزم جانب الحذر حتى تنتهى من قضيتنا

سيسل ــ لقد كان حذرا حتى الليلة الماضية

كوليت ــ وكيف ذلك ؟

سيسل ــ لقد افسد كل شىء الليلة الماضية ..

ثم تروى لها نفس القصة التى روتها الدكتورة ماجدة فتفهم أنها صديقة زوجها وأن كانت سيسل تجهل أن صاحبها هو زوج الاستاذة ، ويقبل ادمون بولبوك فيهش في وجه سيسل ويقدمها الى زوجته على انها صديقة ويتكشف الامر لسيسل فتأسف وتصرح لادمون بأنها ستبحث لنفسها عن صديق آخر

ادمون ــ (معترضا) ولم لاتبحثين لنفسك عن محام آخر ؟ اللهم الا اذا تغاضت الاستاذة عن علاقتنا بدافع سر المهنة !

كوليت ــ لن اتغاضى عن شىء ، وسأكلف احد زملائى لينوب عنى في قضيتها الخاسرة !

سيسل ــ اذن لا مفر من أن اقطع علاقتى بك (تقصد ادمون)

ادمون ــ وانا لا اقبل ذلك مطلقا ..

واذ يخلو ادمون الى زوجته يعنفها على خشونتها مع صديقته ، ويهددها بأنه سيقيم ضدها دعوى ، ولكن كوليت تهدىء من ثائرته وتحاول أن تتفاهم معه في جو من الهدوء فيذكر لها متاعبه من انصرافها عن بيتها ، وانشغالها بالعمل الذى لا ينقطع ، وانه معذور اذا لجأ الى أى امرأة أخرى

كوليت ــ ولكننى حاصلة على ليسانس الحقوق وليس من العدل أن تحرمنى من استغلاله

ويروح يذكرها بشهر العسل وكيف قضياه في ألمانيا وايطاليا واليونان ، ويعترف لها بأنه يتمنى أن تعود تلك الايام الرخية الحالمة ، ويتوسل اليها أن تغلق مكتبها وتعود اليه فتوافق بعد تردد على أن يقطع علاقته بسيسل فورا ، فيجلس الى مكتبها ويخط كلمة لصاحبته يقول فيها أنه مريض بالقلب وصحته لا تحتمل انفعالات الحب

واذ يترك ادمون زوجته لترتدى ثوب السهرة تمسك كوليت بقصائد فالنتين وتقرأها من جديد كأنما قد خفق فؤادها فجأة عقب أحاديث الحب التى سمعتها من زوجها !! ..

الفصل الثالث

نحن في نفس المكتب بعد أن انتابه التغيير الذى اقتضته الحوادث السابقة فالزهور تزين الاركان وصورة الاستاذة في رداء المحاماة الفضفاض قد اختفت ووضع مكانها صورة الزوجة الرشيقة في ثوب السهرة البديع ، وملفات القضايا قد وزعت ــ أو وزع أكثرها ــ على الزملاء تمهيدا لتصفية اعمال الاستاذة كوليت بمناسبة عودتها الى الحياة المنزلية ...

ولكن هل عادت حقا ؟!

ها هو ذا « ادمون بولبوك » يستقبل عمال محال الازياء ثم يحجز مكانا له ولزوجته في المطاعم والملاهى والنوادى ثم هو يتصل بأعرق الاسر يحدد

اعتاد والت ديزني أن يقدم في مطلع كل عام هدية فنية رائعة للأطفال والكبار معا ، وها هو يقدم اليوم تحفته الجديدة « بيتر بان » التي تعد أجمل وأنجح من «سندريلا» و«الأميرة الصغيرة» . وتراه في الصورة وقد التفت حوله رسوم الشخصيات اللامعة التي ابتكرها لشركة ر.ك.و. راديو

بيفوت على العين يصحيها
من غز النوم
ويفوت على الروح ويطير بيها
الدنيا في يوم

ولما القلب يجي يفرح
ساعة ما الاقيه قاعد جنبي
امالي الحلوة تتمرجح
في دقة قلبه ... مع قلبي

وان فات حبيبي يوم او غاب
انا والظنون دايما في عتاب
واللي انشغل بهوى الاحباب
عذابه راحة .. وراحته عذاب

لا اللي صفاله حبيب
باله هدى وارتاح
ولا اللي فاته نصيب
نامت في قلبه جراح

وعاد المذيع يعلن انتهاء الاغنية فامسك انور بجهاز الراديو وكأنه يعاتبه على انتهاء الاغنية

• يسافر قبل نهاية هذا الشهر الاستاذ عبد العزيز محمد الموسيقار ومعه الممثلة المطربة عواطف رمضان لتولي تدريب شباب الموسيقيين التونسيين على احدى الروايات الغنائية التي ستقدم بتونس على مسرح البلدية في شهر رمضان

• **طلب مخرج فيلم وادي الملوك من سامية جمال انقاص وزنها نصف كيلو فاكتفت بعدم تناول طعام الغداء يوما واحدا**

• طلبت فرقة المسرح الحر من الجهات المسئولة تقديم المساعدات الادبية والمادية بمناسبة اعتزامها السفر الى الاسكندرية للاشتراك في احتفالات ٢٣ يناير

• **عاد في الاسبوع الماضي الاستاذان محمد رجائي وعبد المقصود أحمد من بعثتهما التجارية لشئون السينما من الخارج**

• تتفاوض محطة الاذاعة مع الاستاذ محمد القصبجي بصدد لحنه « رق الحبيب » الذي تنازلت عنه أم كلثوم ليذاع مجانا لمدة عام لكي يتنازل عن حقه في التلحين

• **احتفلت الفنانة زوزو ماضي بعيد ميلادها في الاسبوع الماضي . وحضر الحفل عدد كبير من الفنانين وتولت زوزو طهي جميع اصناف الاطعمة التي قدمت وكان لصحن البصارة البني سويفي المكان المفضل على البوفيه**

• احتفلت الفنانة مديحة يسرى بعيد ميلادها التاسع والعشرين وكانت الهدايا لابنتها «وفاء» لا لمديحة

• **قامت مشادة بين اثنين من المؤلفين حول بعض مواد قانون حماية الملكية الادبية ، وقد اعتبر احدهما بعض الالفاظ التي وجهها اليه الآخر اهانة وقذفا في حقه فهدد برفع دعوى امام القضاء اذا لم يسارع الاول بالاعتذار**

• كان الاستاذ زكي طليمات قد سافر الى ايطاليا لاختيار ممثلة ايطالية لفيلم «ملك الكوتشينة» ثم ذهب الى تونس لدراسة الامكانيات الفنية التي تيسر للحكومة التونسية انشاء فرقة حكومية بلدية تتألف من عناصر تونسية ذات مواهب . وقد عاد اخيرا الى مصر

• **انضمت السيدة علوية جميل الى فريق المسرح العسكري بعد ان اعتذرت السيدة دولت ابيض عن مواصلة العمل معهم ، وقد سافرت علوية الى الاسكندرية لتعمل مع الفرقة هناك**

• اقام المكتب المصري لحقوق الناشرين في باريس حفلة شاي دعى اليها اعضاء جمعية المؤلفين والملحنين

• **تناول روبرت تايلور واليانور باركر والمخرج روبرت بيروش والممثل النمسوي كورت كازنر وعدد آخر من رجال شركة مترو العشاء على مائدة الاستاذ يوسف وهبي في مساء يوم الثلاثاء الماضي**

• ستقدم فرقة المسرح القومي الحديث اولى حفلاتها بمناسبة فوز الحزب الوطني الاتحادي السوداني ، على مسرح حديقة الازبكية في شهر فبراير القادم لسنة ١٩٥٤ تحت رئاسة شرف الاستاذ الكبير اسماعيل الازهري رئيس الحزب الوطني الاتحادي

وستقدم الفرقة في هذه الحفلة المسرحية الاجتماعية « الخائن » ولاول مرة ستكون بطلة هذه المسرحية ممثلة سودانية

• **ستسير الفرقة المصرية الحديثة على طريقة اشراك الممثلين الضيوف في مسرحياتها . وقد اتفق الاستاذ يوسف وهبي مع بعض نجوم السينما المصريين من بينهم محسن سرحان وفريد شوقي**

• هناك احتمال كبير ان لاتشترك الفنانة سامية جمال في فيلم « ملك الكوتشينة » بعد التعديلات التي ادخلت على هذا السيناريو وبعد ان رفضت تقديم الوان من رقصاتها امام المخرج جريجوري راتوف

• **ستتكون الهيئة الفنية التي ستعمل في الفيلم الذي سيخرجه جريجوري راتوف لحساب شركة الفيلم العالمي على اكثر من سبعين شخصا من المصريين والامريكيين والانجليز والايطاليين ، وتجري الآن في استديو مصر بعض التجارب على التصوير بالالوان الطبيعية بالنسبة لوجود الممثلين المصريين**

سحب النهارده : حسناء لم ترض بنتيجة السحب فطلبت من المشرف على الحفلة أن يسمح لها بسحب النمـرة الأخيرة ...

عروستان : عروسة جميلة تحمـل اخرى صغيرة وقد استبد بها السرور فصارت تنفخ فى زمارتهـا لتعبر عن سرورها ..

اليست القبعة جميلة ؟! نسى هذا المصور انه يرتدى قبعة النساء واندمج فى عملـه ولم يلتفت الى ضـحكات الجمهـور ...

موظفو الشـركات .. يسبقون الزمن !

اوشك عام ١٩٥٣ على الرحيل ، وبدات تباشير العام الجديد باقامة الحفلات لاستقباله وبارسـال الابتهالات والدعوات الى المولى ان يجعله عام يمن ورخاء . وقد قدم اتحاد موظفى الشركات حفلة فى الاسبوع الماضى بملهى الحلمية بمناسبة العام الجديد ... ولو انها كانت سابقة لاوانها ببعض الوقت الا ان المدعوين سبقوا الزمن وعاشوا فى عامهم القادم قبل حلوله

واشرف على الحفلة بعض اعضـاء الاتحاد من الآنسات اللاتى بذلن مجهودا ملموسا فى احياء الحفلة وتنظيمها وتوزيع اللعب الهدايا على المدعوين ... ومن الطريف ان احدى الآنسات ارادت شراء « طرطور » لنفسها فما كان منها الا ان اشترت الطرطور بعد ان قامت بدفع الثمن ... لنفسها من نفسـها طبعا !!

واشرف على الاستعراض الراقص الموسـيقار بيبى الماتزا الذى قدم لونا جديدا من الموسيقى الشرقية اشتركت فيه فتاة اجنبية بموسيقاها الغربية وسارت منافسـة طريفة بين الشرق والغرب .. انتصر فيها الشرق طبعا

وقامت فرقة الحلمية الاستعراضية بتقديم اسكتش الصحافة فى اسبوع قدمت فيه بعض التابلوهات الحية التى تمثل الابواب الصحفية المختلفة كالرياضة والموسيقى والسـينما والطب والادب وخلافه

واتنهت الحفلة فى ساعة متاخرة من الليـل وانصرف المدعوون بعد ان تبادلوا التهنئة بقرب حلول عام ١٩٥٤

تفاؤل : الموسيقار بيبى الماتزا وزميله مع الراقصة سمرة يتتبعون السحب

فلما اشتد ساعده : اظهرت هذه الحسـناء مهارة فى تصويب الهـدف استلفتت الانظـار ...

أضف الى معلوماتك

● ان « فان هيفلن » كان يحب القيام بالرحلات البحرية عندما كان طالبا فى المدرسة .. وكان زملاؤه فى رحلاته هم الذين أطلقوا عليه اسم « فان » .. اذ أن اسمه الاصلى كان « ايميت ايفان هيفلن » . وقد مثل دور بحار عندما بدأ يشتغل بالمسرح

● وان «ليندا دارنل» كانت مترددة فى قبول تمثيل دور امرأة مستهترة فى فيلم « عنبر الى الأبد » خوفا على سمعتها لدى أهل بلدتها « دالاس » .. ولكنها عندما درست شخصية الدور ادركت أن صاحبة هذه الشخصية ليست مستهترة للدرجة التى تتصورها .. فقبلت الدور الذى فتح امامها أبواب المجد على الشاشة

● وان « رونالد ريجان » كان يحرر الصفحة الرياضية فى احدى الصحف، ثم قضى اربع سنوات يقدم تعليقاته الرياضية لمستمعى الاذاعة .. وحدث أن ذهب للقيام باذاعة خارجية فى احدى مباريات الرياضة ، فرآه أحد مكتشفى المواهب ، واجرى له تجربة سينمائية جعلته من نجوم هوليوود

● وان « انجيلا لانسبورى » هى ابنة « جورج لانسبورى » أحد زعماء حزب العمال القدامى بانجلترا ..وقد سافرت من لندن الى أمريكا هربا من غارات الالمان فى عام ١٩٤٠ ، وكانت وقتها فى الثامنة من عمرها . وكانت أمها تشتغل بالتمثيل ، ولهذا اتجهت الى هوليوود لتصبح من نجومها

● وان صورة للنجمة « جانيت لى » رآها النجمة « نورما شيرر » عندما كانت تقيم فى فندق باحدى المشاتى تديره أم « جانيت » .. فكانت هذه الصورة سببا فى اشتغالها بالسينما

● وان «ريكاردو مونتالبان» ليس راقصا وممثلا فقط .. بل انه عازف « بيانو » بارع، ومصارع ثيران ممتاز ، وسباح وعازف على القيثارة . وقد كان مشهورا فى وطنه المكسيك قبل أن يسافر الى هوليوود للظهور مع استر ويليامز كشقيقها التوأم فى فيلم « مصارعة الثيران الحسناء »

● وان « برت لانكستر » كان يعمل فى أحد ملاعب السيرك عندما رآه أحد رجال المسرح فى مصعد باحد المنازل ، فعرض عليه الظهور فى مسرحية جديدة .. وبينما كان يظهر فى هذه المسرحية قابله المنتج السينمائى « هال واليس » وعرض عليه الاشتغال بالسينما

الفائزون بجوائز يانصيب الاثنين والمصور والكواكب

نزاع قضائي بين اثنين من القراء حول الغلاف الفائز بالفيلا!

جوائز لم يتقدم أصحابها لاستلامها فسقط حقهم فيها وأصبحت من حق أصحاب أقرب الأرقام التي تلي الأرقام الرابحة صعوداً ...

في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الماضي ١٤ ديسمبر سنة ١٩٥٣ انتهت مدة الشهر المحددة لحاملي الغلافات الرابحة للتقدم بها لاستلام جوائزهم . وقد تقدم منهم عدد كبير وتم تسليمهم الجوائز

وهذه هي أرقام الاغلفة التي لم يتقدم أحد بها لاستلام جائزته حتى انتهى الموعد المحدد ، ولذلك لم تعد رابحه اذ أصبحت جوائزها من حق أصحاب الاغلفة التي تحمل أقرب الارقام اليها صعودا :

الجائزة الثانية وقدرها ٤٠٠ جنيه مصري غلاف مجلة « الكواكب » رقم ٣٤٦٧٨ من العدد ١١٤

مجلة الاثنين

العدد		الغلاف رقم	
العدد	٩٩٢	الغلاف رقم	٣٩٤٩٢
العدد	٩٩٣	الغلاف رقم	٥٥٩٨٥
العدد	٩٩٤	الغلاف رقم	٣٥٥٨٤
العدد	٩٩٤	الغلاف رقم	٤٧٦٧٩
العدد	١٠٠٦	الغلاف رقم	٥٨٨٣١
العدد	١٠٠٧	الغلاف رقم	٤٢٩٦٩
العدد	١٠٠٩	الغلاف رقم	٤٢٧٣٣

مجلة الكواكب

العدد		الغلاف رقم	
العدد	١٠٠	الغلاف رقم	٥١٩٠٥
العدد	١٠٧	الغلاف رقم	٦٠٣٢٨
العدد	١٠٧	الغلاف رقم	٦٧٠٩٧
العدد	١٠٧	الغلاف رقم	٧٠٤٤٩
العدد	١٠٨	الغلاف رقم	٢٣٣١٦
العدد	١١٢	الغلاف رقم	٣١٨٢١
العدد	١١٢	الغلاف رقم	٦٤٢٤٥
العدد	١١٣	الغلاف رقم	٧١٢٦٢
العدد	١١٤	الغلاف رقم	٧٥٤٠٨

الجوائز التي تربح خمسة جنيهات

مجلة المصور

العدد		الغلاف رقم	
العدد	١٤٩٨	الغلاف رقم	٧٥٦٣٦
العدد	١٥٠٥	الغلاف رقم	٧٨٠٦٠
العدد	١٥٠٧	الغلاف رقم	١٧٤٦٠
العدد	١٥٠٨	الغلاف رقم	٧١١٩٥

والآن أيها القارىء ... ان فرصة الربح باحدى هذه الجوائز لا تزال أمامك ...

الفائزون الذين تسلموا جوائزهم

السيد احمد علي عبد الرحمن مهندس بلدية الاسكندرية وقد ربح الجائزة الثالثة وقدرها ٤٠٠ جنيه مصري واستلمها بشيك رقم ٧٦٠٢١٢ على البنك البلجيكي

وقد استلم خمسة جنيهات قيمة الجائزة التي ربحها كل من حضرات :

اسحق جرجس بشارع عبد العزيز بالقاهرة
فاروق حنفي بشارع البقلي بالخليفة
محمد زكي باشا بشارع جامع الاسماعيلي
محمد جلال سامي بروض الفرج
آنسة بهجة عزام بكوم الشقافة باسكندرية
احمد السيد تاج الدين برشيد الثانوية
محفوظ حسين ببورسعيد
طه عبد اللطيف بشركة السكر بالحوامدية
محسن سرحان بشارع عبده محمد بشبرا
انور قطيط بشارع كالزولاري باسكندرية
منزلي بركة بعطفة أبي عمر بالفجالة
محمد جودة المحامي بعمارة ليبون باسكندرية
محمد احمد حماد بكفرة الخادم بطنطا
غلام بن محمد بمكتبة المؤيد بالبحرين
جمعية خريجي المدارس الصناعية بالسودان
آنسة هانم الشوربجي بعابدين
طعيمة محمد طعيمة بشارع البحر بالمنصورة
محمد حامد بمجمع اللغة العربية بالقاهرة
نسيم يوسف بشارع احمد باشا كمال شبرا
عبد الصادق ابو طالب ببيبون غربية

على اثر اعلان نتيجة سحب اليانصيب تسلمنا تلغرافا من الدكتور احمد محمد عبيد طبيب المجموعة الصحية باولاد يحيى بجرجا يطلب منا عدم تسليم الفيلا ووعد بارسال التفصيلات بالبريد . وبعد يومين حضر الينا السيد صفوت حليم جندي معاون صحة أولاد يحيىبجرجا ومعه غلاف مجلة الاثنين رقم ٩٣٢٩٠ العدد ٩٩٧ وهو الرقم الذي ربح الجائزة الاولى وقدمه لنا طالبا تسليمه الفيلا

وبعد ذلك وصلنا خطاب مسجل من الدكتور عبيد يشرح فيه ظروف الموضوع التي تتلخص في انه يقيم مع السيد صفوت حليم جندي في مسكن واحد ويشتركان معا في المأكل والمشرب وشراء الصحف وان المصاريف تقسم بينهما مناصفة وان العدد الذي ربح الفيلا قد اشترياه طبقا لهذا النظام وانه لذلك يعتبر ملكا لهما وبالتالي تصبح الفيلا ملكا لهما مناصفة

وقد قدم الدكتور عبيد بلاغا بهذا المعنى الى نيابة السيدة زينب التي شرعت في تحقيق الامر

ثم استلمنا منه انذارا آخر يمنعنا فيه من تسليم الفيلا حتى يتم الفصل نهائيا في القضية الموضوعية التي رفعها امام محكمة القاهرة الابتدائية والا كنا مسئولين عن كافة التعويضات

ثم وصلنا انذار آخر من السيد صفوت حليم الجندي يطالبنا بتسليمه الفيلا « حيث أنه المالك الوحيد لها »

فلم نجد بدا امام هذا كله من وقف تسليم الفيلا مؤقتا حتى يتجلى الامر . وسنوالي القراء باخبار هذا النزاع الطريف

السيد صفوت حليم جندي معاون صحة أولاد يحيى بجرجا وقد تقدم بالغلاف الذي يحمل الرقم الفائز بالفيلا

راجع ارقام الأغلفة التي لديك فقد تكون احداها قريبة من الأرقام المنشورة هنا ... واتصل بنا

لماذا بخل ؟

.. المعروف عن الموسيقار فريد الاطرش انه لايهمل الرد على اى رسالة ، فلماذا يبخل بالرد على رسائلنا العديدة التى ارسلناها اليه ؟

العراق : صبحى صالح شفيق

• يظهر مالكمش بخت معاه !

اعتزال ..

.. لماذا اعتزل المطرب « ... » الظهور على الشاشة او الغناء فى الاذاعة ؟

دمشق : آنسة نجلاء

• بناء على طلب الجمهور !

اشمعنى ؟

.. لماذا يكثر ظهور شادية مع كمال الشناوى فى معظم الافلام ؟

البحرين : احمد عبد الله اليمانى

• لان كمال الشناوى مش غريب !

تعليق ..

.. ارجو ارسال صورتك لتعليقها فوق المكتب الخاص بى

الاسماعيلية : آنسة فيروز عبدالعزيزالسيد

• مستعد لارسالها .. بس بدون «التعليق» !

ثورة ..

.. ما هذه الكبرياء يا طرزان .. كلما ارسلت اليك سؤالا تصهين عنه ، هل هناك قراء تهتم بهم وقراء لا ؟ اذا كان الامر كذلك فلن اسالك بعد الآن ..

السويس : آنسة سعديه غرباني عبد اللطيف

• حلمك شوية يا آنسة .. ماتزقيش !

هل ينوى

.. هل الاستاذ فريد الاطرش ينوى ان يزور العراق ؟

العراق : محمد على حسين الحلاق

• لا .. ماينويش !

تمثيل

.. حصلت على الشهادة الابتدائية بالفرنسية فهل اتمكن من الالتحاق باحد المعاهد الفنية فى القاهرة لدراسة التمثيل والسينما ؟

الجزاير : س.ا.ب

• لا ..

سلام !

.. ايمكن ان تسلم لى على شادية من غير ما يعرف زوجها عماد حمدى ؟

الاردن : كامل سعيد جبران

• كلا .. ولكن يمكن اسلم لك على زوجها من غير هيه ما تعرف !

صوت ..

.. فى فيلم عبيد المال .. اكان الصوت لفاتن حمامة ام لمنى فؤاد ؟

الحلمية : آنسة سعاد احمد عبد الجواد

• صوت ايه !

مطربة شيلى

.. ما عنوان مطربة «الشيلى» الاولى «اوركا» ؟

غزة : ا.ا

• ايش عرفنى بمطربات «شيلى» والا «شيلك» ؟!

مراسلة ..

.. اريد ان اكاتب آنسة مصرية من هاويات طوابع البريد فهل يمكنك معاونتى بنشر عنوانى؟

غزة : جورج خضر

• ما كانش ينعز وحياتك !

اهل ذلك !

.. كلما قرات ردودك على القراء رايتها مقتصرة على الضحك والتنكيت .. فهل انت من « اهل ذلك » ؟ ..

الخرطوم : ميرغنى ابراهيم مختار

• انا «ذلك» نفسه !

القصة السينمائية

.. هل يجب تسجيل القصة السينمائية فى وزارة الشئون قبل عرضها حتى لا تسرق فكرتها ؟

مصر : ص.ا.القط

• التسجيل يكون فى احد مكاتب الشهر العقارى .. اذا كانت القصة تستاهل التسجيل!

منتج فيلم

.. من هو منتج فيلم المليونيرة الصغيرة التى قامت بتمثيله فاتن حمامة ؟

مصر الجديدة : آنسة هـ.ع

• هو الاستاذ حسن زايد وقد اعتزل الانتاج بعد ذلك

اعجاب حريمى ..

.. لماذا نرى اكثر المعجبين بفن فريد الاطرش من الجنس اللطيف ؟

بيا . بنفاى : عبد السميع محمد مخلوف

• قسمته كده !

سهام ..

.. لى صديقة مجنونة باغانى سهام رفقى ، فهل اذا طلبت منها صورتها ترسلها اليها ؟

الكويت : آنسة و.ع.س

• طبعا .. لان مسايرة « المجانين » واجبة !

اسرة سرحان

.. توجد عندنا عائلة تسمى عائلة السرحان ، فهل محسن سرحان من ابنائها ؟

الكويت : آنسة ستولة

• ما اظنش..لان والد محسن كان «سرحان» فى مصر بس !

شعور ..

.. ما هو شعور كل من محسن سرحان وفاتن حمامة عندما يتبادلان القبلات على الشاشة ؟

مصر : حسين اسماعيل

• شعور طيب على كل حال ..

سرعة !

.. شاهدت فيلم «جوهرة» ورايت الفنانة نور الهدى وهى تركب على ظهر السيارة التى تسير بسرعة خاطفة .. فهل كانت السيارة تسير بمثل هذه السرعة ؟

الطائف الحجاز : محمد بن عبود

• كلا .. فهذه السرعة الخاطفة من حيل «الكاميرا» .. اطمئن !

طرزان

ابتسامات

وانت طالع

روت هذه النادرة ماجدة :

طلب الزوج الطلاق قائلا إن زوجته لاتحبه..

فسأله القاضى : « لماذا تعتقد ذلك ؟ »

قال : « كنت أقوم باصلاح شباك فى المنزل.. فاختل توازنى وسقطت فى الشارع .. وسمعت زوجتى الصوت فأقبلت لترى ماذا حدث .. وإذا بها بدلا من أن تواسينى تقول من النافذة : «ماتنساش وانت طالع تجيب لنا معاك رطل قوطة!»

مزاد

وروت هذه النادرة شريفة ماهر :

افتقد أحد الأثرياء حافظة نقوده فى حفلة فلم يجدها ، فطلب من المشرف على الحفلة مساعدته فى البحث عنها .. فوقف المشرف يذيع على الموجودين: « فقد السيد فلان محفظة تحتوى ألف جنيه .. ولمن يردها ميتين وخمسين جنيه »

وساد الصمت المكان لحظة .. ثم إذا بصوت يرتفع من أحد الأركان : « ميتين واحد وخمسين ! »

ظلم الملاك

اشترط صاحب المنزل الذى أراد النجم محسن سرحان أن يستأجر « شقة » منه أن يضاف إلى العقد الذى سيوقعه النجم « بنداً » هذا نصه : « لا يستأنس الساكن حيواناً من أى نوع فى الشقة .. »

فاعترض محسن قائلا : «ده بند ظالم .. بعدين حضرتك لما تلاقى فى شقتى صرصار مثلا .. تقول انى مستأنسه ! »

الرشاقة

روت هذه النادرة وداد حمدى :

قالت النجمة السينمائية لصديقتها : « انتى خاسة ليه ؟ عيانة والا عامله ريجيم ؟ »

فأجابت : « أبداً .. أنا خاسه من القلب اللى شايفاه من الخدامة الجديدة »

قالت : « ما تطرديها ! »

قالت : « منتظرة لما أخس لحد أربعين كيلو.. وبعدين أطردها ! »

قبعة

روت هذه النادرة ميمى جابنور :

أخذ الأول يقص للثانى قصة الفيلم الذى شاهده فقال : « خرجت البطلة من وراء حزمة من الأشرطة الملونة . . وخرج البطل من وراء كومة من الفاكهة الصناعية . . عند ذلك تسلل الوغد من وراء باقة من الزهور وهجم على البطل . . »

قال الثانى معترضاً : « هذا فيلم غريب ! »

قال الأول : « لم يكن غريباً .. ولكن هذا ما صورته لى قبعته الجالسة أمامى .. كانت قبعة مبتكرة ! »

دفعة واحدة

روت هذه النادرة اليانور باول :

أصيب الأب بالأنفلونزا فأخذت الأم تضع كل شىء يستعمله فى الماء المغلى.. فلما سألتها ابنتها عن السبب قالت : « إن الماء المغلى يقتل جراثيم المرض، فلا تنتقل إلى الشخص الذى يستعمل هذه الأشياء بعد والدك »

وإذا بالطفلة تقول : « ولماذا لا تغلى بابا وتتخلصى من الجراثيم دفعة واحدة !! »

منين ؟

روت هذه النادرة سميحة أيوب :

كانت الزوجة شديدة الاسراف ، حتى ضاق الزوج يوماً بطلب جديد أبدته ، فصاح بها : « تفتكرى أنا ح اجيب لك فلوس منين ؟! »

وإذا بها تجيب فى رقة : « أنا مش متطفلة.. مش ضرورى أعرف ! »

اذا عرف السبب

روى هذه النكتة سعيد أبو بكر :

تزوج أحدهم من امرأة شديدة القبح من أجل مالها طبعاً !.. لكن أصدقاءه لاحظوا أنه لا يذهب إلى أى مكان دون أن يصحبها .. فقال له أحدهم مرة : « فهمنا أنك تزوجتها من أجل مالها .. لكن لماذا تصحبها كلما خرجت ؟ »

قال : « لأتجنب القبلة التى يهديها الزوج لزوجته قبل خروجه وحده ! »

اطمئن ..

روى هذه النادرة سعد عبد الوهاب :

كان الرجل ممن يؤمنون « بالعفاريت » .. فلما وجد الغرفة التى قاده إليها خادم الفندق العجوز كئيبة مظلمة سأله : « ألم يحدث شىء غريب فى هذه الغرفة أبداً ؟

قال الخادم : « لم يحدث شىء غريب منذ أربعين سنة ؟ »

فتنفس الرجل الصعداء ثم سأله : « وماذا حدث منذ أربعين سنة ؟ »

قال : « بات فيها رجل وغادرها فى الصباح سليما ! »

بسمة على شفتى
مارينا
ملكة الجمال

شاعر وشاعرة (بقية)

وملك عليه مشاعره رؤيته لها وهى تجثوق جلال على احدى ركبتيها ، وتمد كلتا يديها نحو رب الشعر عند قدماء الاغريق فى حركة من يبتهل فى عبارة حارة ، للهم الخيال والقصيد ، وهى تهمس بشفتيها المرجانيتين كلمات موسيقية غريبة ، لا شك أنها من طقوس العبادات القديمة عند الاغريق الاولين !..

وطوتهما معا ، فى هذا العش الحالم ، لحظة مسحورة من تلك اللحظات الشاعرية المسكرة التى قلما يجود بها الزمن على الاحياء الاشقياء من ابناء هذه الارض الفانية ، وشجاهما المساء البديع بأنسامه النادية واطياره الشادية فراح كل منهما يرنو الى الافق الساحر الممتد امام اعينهما ثم يرتد ببصره المبهور الى صاحبه ليتامله وهو نشوان .. وراع روبرت ، على حين غرة ، دموع بدت فى عينيها .. فهتف بها فى صوت حان :

— اليزابث ... ماذا بك يا حبيبتى ؟؟ اترى يثقل عليك وجودى فى هذا المحراب الجميل ؟!

اما هى فكانت تعود بها الذكرى فى هذه اللحظة الحالمة الى مجموعة رسائله الفياضة بالاعجاب والتقدير ، ثم بالعاطفة الحارة ، عاطفة الحب القدسية ، ثم بالامل اللهيف والرجاء الضارع فى لقاء قريب يبل شوقه الحارق اليها ، وكانت تستعيد أيضا ذكرى تلهفها على رسائله، وارتجاف بدنها الرقيق بالنشوة العذبة وهى تتلو آيات ذلك الوحى الجميل ، لولا أن هذه الذكريات السعيدة تمتزج فى «خيالها» بقسوة «شبح» مخيف ، ينغص عليها سعادتها وحياتها بين جدران هذا القصر المشئوم !

وتنثنى اليه وهى تهتف فى شبه صرخة من قلبها الوجيع :

— انه ابى ..!

— ما بال ابيك .. المستر باريت ؟!

— اخشى انه .. سيحضر عما قليل ، ولن يقع من نفسه موقع الرضا أن يلتقى بك هنا ، فى قصره .. واسفاه !

ويفيق الشاعر الحالم من نشوة حلمه الخاطفة، ليتذكر من فوره ما كانت تفيض به رسائلها اليه من الم ومرارة وحسرة دامية ، وهى تعرض له صورا رهيبة من قسوة أبيها وانانيته

ويسيطر الفتى على مشاعر الغضب والمرارة التى تجتاح كيانه كله ، ثم ينثنى ليمسك بيد اليزابث ويضغط عليها براحته القوية الدافئة ، ويهتف بها متحمسا وقد شعت عيناه البراقتان بوميض العزم والصدق :

— ساختطفك .. ساختطفك يا حبيبتى .. سنفر معا من انجلترا ، بلد المظالم والضباب والاكدار ، الى مخاضر الدانوب الراقص ، والى مغانى باريس الزاهية بمباهجها

وتتلاحق انفاس الفتاة المسكينة اليتيمة وهى تلهث ، كأنما عادت بجسم مكدود من وعثاء شوط بعيد ، ولا تلبث أن تصيح بصوت مخنوق متهدج :

— أواه .. رحماك يا روبرت ! انك تفاجئنى .. لم اكن مستعدة لسماع هذا الحلم الجميل منك !.. اننى فتاة مريضة عاجزة ، مصابة باحتقان رئوى ، لا تكاد تبرح غرفتها .. وما تراه منى فى ظل المساء الساحر ، سيبدو لك مغايرا فى ضوء النهار ؟! ..

— ولكنك سمعته منى قبل ذلك .. اعنى قرأته تلميحا فى رسائلى الاخيرة اليك ، وها انذا اصرح لك به الآن !.. اليزابث .. ان حياتى وحياتك توأمان .. يتيمان ، فلا معنى لعيش كل منا بعيداً عن مصدر حياته وسبب وجوده .. اريد جوابك الآن !

وايقظ ابتهاله الضارع فى كيانها شخصيته الشاعرة المرهفة الخيال ، التى عاشت تحلم بالحب ، حتى فوق مرقد اوجاعها واسقامها ، وهمت أن تجيبه فى لهفة الى سؤله لتسعده بتحقيق حلمه .. وحلمها !.. ولكنها تذكرت عجزها وضعفها ، ولفحها على حين غرة لافح من اساها الدفين .. فتمتمت ، وقد فاض قلبها بشجوه :

— لقد التقينا بعد الاوان ، وقد فات اوان اللقاء أيها الصديق ، ولا اكثر من الصديق ! ان كفن الموت ملتف حول قدمى ، ولو تحركت خطوة اخرى لبلغت النهاية ! ثم اننى لا اجرؤ ، ولو ذقت كل نعيم معك ، ان اخالف ابى فيما يريده لى ..

وكان الفتى يعلم انها تكافح بقوة يائسة نداء قلبها وحبها ، كما كان يعلم أن اباها هو سجانها الذى اذاقها صنوف غيرته الجنونية عليها كما لو كانت تحفة من تحف قصره ، فاراد من فوره أن ينتشلها من أوهامها المتلفة التى تغتال بوحشية شبابها .. فاجتذبها اليه على حين فجاة وقد اج فى عينيه الغبراوين بريق الهيام والحنان ، وطواها بين ساعديه القويين ، وهمس لها فى غمرة القبل ، بنبرته العميقة الموحية :

— اليزابث .. ستكونين لى !.. انها ثلاث سنوات انتظرتها صابرا ولن اصبر بعدها يوما واحدا !..

ولهثت هى بين احضانه المتشبثة بهـا وقد نسيت نفسها ومرضها واباها ، وهتفت مبهورة :

— يا لله ! انك فى قوة «هكتور» .. بطل طروادة !..

وظل الشاعر الهيمان يلوح لها بفكرة الزواج فى الحاح واصرار حتى استجابت لندائه آخر الامر ، ولكنها اشترطت ان يتم الزواج سرا، فهى لاتنى تذكره بانها لو صارحت اباها بعزمها لآثر أن يراها ميتة عند قدميه على ان يوافق !..

وذات يوم وضعت «سيده» القلعة الرهيب امام الامر الواقع وهى تودعه قبيل سفرها الى ايطاليا مع «زوجها» روبرت براوننج فى رحلة شهر العسل،

ولم يملك الرجل الارستقراطى المتكبر الا ان علق على هذه المفاجاة بقوله : « ان ابنتى الآن فى القبر .. فلننس الموتى ! »

ومع ذلك لم تنل هذه السحابة الكدرة من هناء هذين العصفورين السعيدين بانطلاقهما معا فى سماوات الحرية العريضة ، ليغنيا للشباب والشعر على مزهر الحب المسحور ، فارتحلا ، مصحوبين بحارسهما الامين «فلاشى» ، الى بيزا وميلانو وفلورنسا وفينيسيا، حيث روائع الطبيعة الغناء بفتنتها الخالدة

▭

وعرفت بين الناس هى وملحمتها الشعرية الرائعة « اوروراً لى » ، وطار اسمها على كل شفة وكل لسان فى اوروبا وانجلترا وامريكا

وعاشت اليزابث فى ذاكرة الاجيال من يومئذ عروسا سماوية تلهم الشعر والحب ، كما تلهم كل فن علوى جميل لسائر الناس من كل جنس

وفى اعقاب هذه الشهرة المفاجئة جاء الانهيار المفاجىء ، فقد اخلت صحتها التى ذابت على الايام لتبعث فى قلوب الناس شعلة الحب والشعر، تتداعى وتذبل

ونهكتها نكسة صدرها الصريع باحتقان جديد لايرحم ، جعلها تلفظ ارماقها مع الانفاس الذبيحة دما قانيا

وتروح المسكينة فى اغفاءة خرساء تفيق منها لتجد نفسها ما تزال بين ذراعى ذلك الذى احبها اكثر مما احب الشعر والحياة ، فتبتسم له هامسة :

ما اطيبك يا روبرت !

وتستلقى مغمغمة وهى تروح فى غيبوبة الموت :

— آه لو استطعت ان اظل بين ذراعيك هكذا .. الى الابد !

وتعرج الى السماء روح تلك المخلوقة السماوية التى وصفها زوجها وهو يبكى بحرقة حارقة حلمه الجميل بقوله :

— ذهبت تلك التى كانت تفصح عن طبيعة ملائكية وقلب اقرب الى قلوب الملائكة من اى قلب اخر خلقه الله !

ص . ش

الكواكب العدد ١٢٥ ١٩٥٣/١٢/٢٢	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 125 22-12-1953

خواطر عيد الميلاد

ان لعيد الميلاد ذكرياته الحلوة وخواطره الممتعة .. وفى هذا المقال افضى بعض نجوم هوليود بذكريات الماضى التى تقترن فى اذهانهم بالعيد السعيد

اليزابيث تايلور
نجمة مترو

لسلي كارون — والتر بيدجن — سد تشاريس — آن بليث

● **قالت استر وليامز :**

ان اجمل ما فى عيد الميلاد عندى انني استمتع فيه مع أولادى بليلة جميلة ، ويخفق قلبي بالسعادة وانا اسمع صيحات المرح التي تصدر منهم كلما فتحت لهم صندوقا من صندوق الهدايا ..

والأطفال فى كل انحاء الشمال يلهون فى عيد الميلاد بالثلوج ، ولكن الاطفال فى جنوب كاليفورنيا لا يرون الثلوج الا على قمم الجبال البعيدة ولهذا فان « لينجي » و « كيمي » ولداى هواية اخرى ، تعلماها منى ، هى السباحة !

فلا تعجب ان قلت لك انهما يسبحان فى صباح الميلاد !

وقد أنجبت ابنة فى الشهر الماضي ، فزاد عدد افراد الاسرة من اربعة الى خمسة ، واعتقد ان هذه الابنة ستزيد من السعادة التي نستقبل بها عيد الميلاد

● **وقالت اليزابيث تايلور :**

يبلغ ابني فى عيد الميلاد المقبل عاما كاملا .. ولهذا فاني — وزوجي — « مايكل ولدنج » نحتفل بعيدين فى عيد

ويحرص ميشيل على ان يذهب لانجلترا ليقضى عيد الميلاد مع ذويه ، وسنذهب معه الى هناك ، ولنلحق بنا هدايا الاصدقاء التي يرسلونها عبر المحيط لابننا الحبيب

وسنجلس حول مائدة حافلة ، وسأضع طبقا لابني ليأكل معنا ، هذا وان كنت اعلم أن لحم الديكة الرومية سيكون عسير الهضم عليه .. ولكني ساعطيه قدرا حتى يشاركنا متعة العيد

وقد كان العمل فى السينما يلزمنا بأن نظل بجوار الاستديوهات فى هوليود ، ولكنى اعتقد اننا سنستطيع الافلات هذا العام لبضعة ايام نتيح فيها لصغيرنا فرصة يرى فيها جديه لأبيه

وسيصلى جده وجدته من أجله ، واعتقد أن السماء ستفتح ابوابها لتتقبل هذا الدعاء لانه صادر من اعماق القلوب

● **وقال والتر بيدجن :**

ان عيد الميلاد يذكرني دائما بالفقراء والتضحية من اجلهم ! وعندنا فى مجتمعنا عيب جوهرى ، فنحن نتبادل الهدايا .. نأخذها ونعطيها ، والأخذ والعطاء بين الاثرياء هم فى غنى عن الهدايا ، ونحن لا نذكر الفقراء فى كل هذا

حبذا لو تغيرت عاداتنا وتقاليدنا السخيفة .. ونهب للفقراء بل ان نعطي للاغنياء !

اذكر انني كنت على سفينة ضخمة فى المحيط الهادى منذ اعوام ، وحلت ليلة عيد الميلاد ، وهبت عاصفة عاتية واصطدمت السفينة بصخور ضخمة وانشقت الى نصفين ثم اخذت تغوص الى الاعماق !

وقفزنا الى قوارب النجاة .. ووقف اربعة من الجنود وقد ارتدوا سترات منتفخة من المطاط .. ولمحوا اربعة رجال يتلمسون طريقا للنجاة ولا يجدون ، وفى وقت واحد خلع الاربعة ستراتهم وقذفوا بها الى هؤلاء .. ونجا الاخيرون ، وابتلع اليم الجنود الاربعة !

هذه هى التضحية التي يجب أن تسود فى عيد الميلاد !

● **وقالت لانا تيرنر :**

لا شك ان اسعد ذكريات عيد الميلاد هى ذكريات الطفل الاول !

كان هذا بالنسبة لى منذ عشرة اعوام ، فقد حل عيد الميلاد وابنتي « كريل كريستين » فى الشهر الخامس من عمرها ، وهذا لم يمنعنى من أن احضر لها كل الهدايا التي تهدى للاطفال فى سن العاشرة ، بل فى سن العشرين .. فقد كنت أريد أن أراها بعين الخيال تتقبل هذه الهدايا وتشكرني وتقبلنى !

وكنت فى ذلك العيد سعيدة كل السعادة .. وكانت كريل لا تحس شيئا من السعادة التي انا فيها لانها لم يكن لها شاغل الا النوم العميق

واذكر اعياد الميلاد فى طفولتي البعيدة .. اذكر ايام كان ابى يحضر لى الهدايا ، ثم انفصل ابى عن امى فكنت اقضى عيد الميلاد وحيدة مع امى ، وارى الدموع فى عين امى .. فأغلق باب حجرتى واصلى لله أن يعيد ابى الينا ..

ومضت السنون ولم يعد ابى .. وكانت اعياد الميلاد كئيبة حتى تزوجت وانجبت كريل ، وحاولت منذ ذلك الوقت الا ادع كريل تقضى بعيد من اعياد الميلاد .. حتى لا تقاسى ذلك الحرمان الذى قاسيته فى طفولتي

● **وقالت سد تشاريس :**

انني اذكر دائما عيد الميلاد عندما كنت فى السادسة عشر من عمرى

فقد كانت هذه هى المرة الاولى التي ابتعد فيها عن امى وابى واقضى عيد الميلاد وحيدة ، وكان بيني وبين أسرتي محيط بأسره ، كنت فى أوربا ، وكانت الاسرة فى امريكا ، وبيننا الاطلنطى ، وقبل أن انتقل الى أوربا مع فرقة الباليه الروسى ، كنت سعيدة لأن أبواب المستقبل تفتحت امامى حين وقعت عقدا مع مدير فرقة الباليه ، وطفنا ببعض الولايات الامريكية ثم عبرنا المحيط .. كل هذا وانا منهمكة فى عملى الذى الهانى عن امى وابى وبيتنا الجميل فى تكساس

واتت ليلة الميلاد وكنت وحيدة فى حجرتي فى فندق باريس .. ورحت استعيد ذكريات الاعياد الماضية ، واستبد بى الحنين والشوق ، وسالت دموعى فى صمت !

ولست أدرى متى اغمضت جفناى لانام ، ولكنى استيقظت فى الصباح الباكر وتعلقت عيناى بالحوائط العارية البيضاء ابحث هناك عن الصور الكثيرة التي يعلقها ابى على جدران الحجرات فى بيتنا !

واصبت بخيبة امل حين لم اجد شيئا .. ونسيت كل المجد الذى يحيط بى ، وفكرت فى شيء واحد .. ان ارى ابى وامى ..

وسمعت اجراس الكنيسة تدق من بعيد ، فتذكرت ان اصلى لله فهذه هى عادتنا فى صباح الميلاد ، فارتديت ثيابى على عجل وجريت الى الخارج ، ووصلت الى كاتدرائية « نوتردام » .. لم يكن احد قد وصل اليها فوجدت فيها سكينة وهدوءا قدسيا ..

وعدت الى البيت فوجدت البريد قد حمل الى هدية من ابى وامى ، ودخلت السعادة نفسى حين قرأت خطابهما المفعم بالدعاء والتمنيات الطيبة

● **وقالت آن بليث :**

يذكرني عيد الميلاد دائما بتلك الليالى السعيدة التي تجتمع فيها اسرتنا .. اخوتى وجدتى وجدى .. حتى يمتلىء البيت بهم .. وكانوا كلهم يحضرون الى الهدايا .. فلم يكن الميلاد فى نظرى يعدو امتلاء البيت وكثرة الهدايا

ثم كبرت وبدات اعرف معنى العيد ..

عرفت ان المقصود به ان نتذكر تعاليم الله .. وان نطيع اوامره ونتفذ مشيئته .. نحسن الى الفقراء ، وننسى اساءة المسيئين ، ونصفح عن الذين يسببون لنا المضايقات والمتاعب ..

اما عيد الميلاد المقبل فهو اول عيد اقضيه بعيدا عن اسرتي . .ليس لانني على خلاف معهم ، بل لانني كونت اسرة جديدة .. لقد تزوجت !

وسيقضى عيد الميلاد معنا اسرة زوجي ..

صحيح انني كنت استمتع بعيد الميلاد مع ابى وامى فى كل عام ، ولكنى اعتقد ان الاستمتاع به سيزيد فى هذا العام لانى اقضيه مع زوجي وفتى الاحلام !

● **وقالت لسلى كارون :**

انا احب عيد الميلاد ..

فهو عيد الفرح والالغاز والمفاجآت وحماتى ، واسعد اعياد الميلاد التي مرت بى فى امريكا كانت عيد العام الماضى

فقد ابلغتنى « حماتى » قبل العيد بأسبوع ان اخف لمقابلتها على محطة لوس انجيلوس صباح الميلاد ، ولم ادرك السر فى هذه الدعوة الغريبة .. وفى صباح عيد الميلاد ركبت مع زوجي سيارته وانطلقت الى المحطة .. ووصل القطار وجعل المسافرون يتدفقون منه .. وانا ابحث بينهم عن حماتى ..

وفجأة رأيت ابى وامى وجدى وجدتى ..

وعقدت الدهشة لسانى فلم استطع ان اتحدث اليهم بل انهلت عليهم بالقبلات ..

لقد كان آخر ما تخيلته ان يصل هؤلاء كلهم دفعة واحدة ، وكان الذى حدث ان حماتى قد استدعتهم من باريس ليقضوا عيد الميلاد معى فى هوليود ، وقد اجابوا الدعوة وحرصت حماتى على ان تجعل من الامر كله مفاجأة سعيدة !

والحق انها كانت مفاجأة فعلا .. وقضيت فى هوليود أسعد عيد ميلاد مر بحياتى

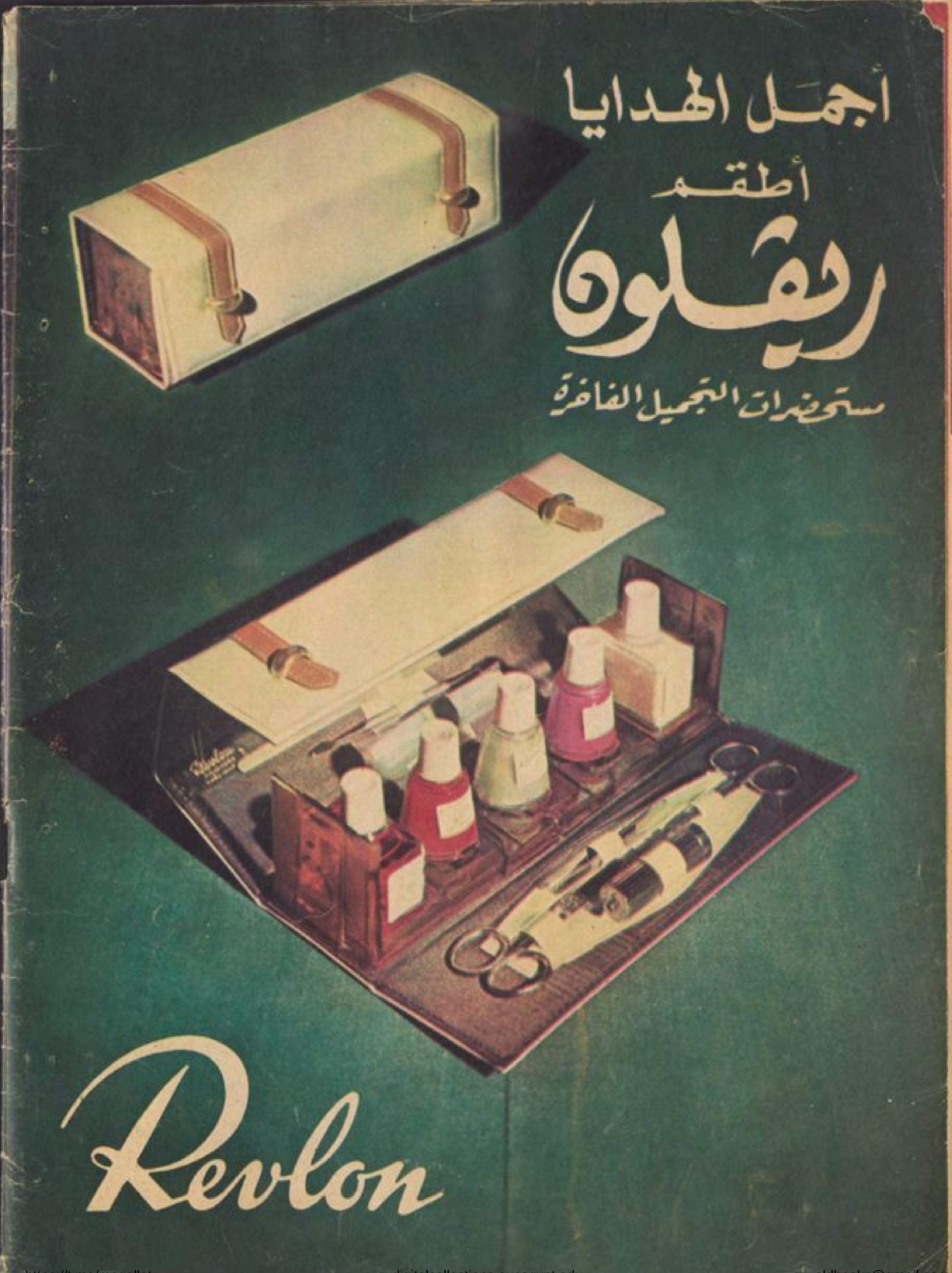
أجمل الهدايا
أطقم
ريفلون
مستحضرات التجميل الفاخرة
Revlon

الكواكب

العدد ١٢٦
٢٩ ديسمبر ١٩٥٣
٢٢ ربيع الثانى ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

دوريس دورن

قصة مصورة

بدون تعليق !

تمثيل عبد الغنى قمر وكوثر رمزى

جرير جارسون
نجمة مترو

كلمة الاسبوع

السينما فى الميدان

هذا هو موضوع المناقشة العامة التى دعت اليها الجامعة الشعبية فى الاسبوع الماضى ، واشترك فيها عدد من المشتغلين بالسينما والصحافة ،كما اشترك فى المناقشة عدد كبير من جمهور الحاضرين

ولم تكن نتيجة المناقشة فى صالح السينما ، فعندما طرح على الحاضرين هذا السؤال : « هل منكم من هو راض عن السينما المصرية بوصفها الراهن ؟ » .. لم يرفع واحد من مئات الحاضرين يده ، واجمع الكل على انهم لايرضون عن السينما بحالتها الحاضرة . وهذه النتيجة جديرة بتأمل السينمائيين وبحثهم ، فقد كان الحاضرون يمثلون طبقات المثقفين ، وكان عددهم نحو الفى شخص ، جمع بينهم حب السينما والاهتمام بشئونها

ولهذا فاننا نرجو الا تذهب مثل هذه المناقشة العامة فى الهواء ، وان يستفيد السينمائيون من الآراء التى ابديت

ويهمنا ان نقف فى هذه الكلمة عند بعض الملاحظات التى اثيرت فى الاجتماع . فقد قال وكيل نقابة السينمائيين انهم طالبوا بتحويل نقابتهم الى نقابة مهنية ، على ان يتبعها معهد للسينما ، ولكن الحكومات المتعاقبة اغفلت هذا الطلب ، وبقيت نقابتهم خاضعة لقانون نقابات العمال ، حيث لايقيد الاشتراك فى عضويتها بأى قيد فنى او علمى ، وحيث تجبر على قبول اى مصرى بالغ فى عضويتها ، حتى ولو كان اميا

وهذا هو ماسبق ان قلناه مرارا وتكرارا ، وطالبنا باصدار قانون خاص ينظم نقابة السينمائيين ، لكى نحمى هذه الصناعة الهامة من الدخلاء والجهلاء الذين يسيئون اليها ويهبطون بمستوى انتاجها

وقال الاستاذ حسين صدقى فى الاجتماع ان المنتج يضطر الى حشر الغناء والرقص فى افلامه بمناسبة وبغير مناسبة لكى يرضى جمهور الافلام المصرية ، وهو عادة من الطبقات غير المثقفة

وهذا رأى خطير طالما جنى على أفلامنا . والاخذ بهذا الرأى معناه ان نسقط من حسابنا الجمهور المثقف ، فلا نهتم بارضائه واكتساب ثقته ، بحجة انه لايشاهد الافلام المصرية . ولكننا ننسى انه ينصرف عن افلامنا لانه لايرضى عن مستواها الفنى ، وان علاج الامر لايكون باهمال رغباته ، وانما بالعمل على استعادة ثقته واجتذابه لمشاهدة انتاجنا

والواقع ان الجمهور لم يعد كما كان فى سنوات الحرب ، فقد بدأ ينضج عنده نوع من الوعى الفنى ، وساعد على تكوين هذا الوعى مايراه من افلام اجنبية مترجمة على الشاشة ، فأصبح يميز بين الجيد والتافه ، ولا يقبل كل مايقدم اليه . والدليل على صحة هذا القول ان الافلام المصرية اصبحت تشكو بوجه عام من انصراف الجمهور وقلة اقباله عليها

ان ازمة السينما المصرية هى ازمة ثقة قبل كل شىء ، ولن نستطيع ان نستعيد ثقة الجمهور الا اذا تدبرنا الاسباب التى كانت سببا فى فقد هذه الثقة ، وعملنا على ازالتها والتخلص منها

و « بعد » فما اكثر ما كتبنا ، وما اكثر ما تكلمنا ، فهل حان وقت العمل الايجابى المثمر ؟

أمين عطا الله يروي ذكرياته ...

انتحلت شخصية "كشكش بك"

انتهى بنا الاستاذ امين عطا الله في الحلقة الماضية من ذكرياته الى مروره مع زملائه بشارة ، وكامل الخلعي ، وجبران نعوم ، وحسن كامل بجزيرة مالطة . وكيف انهم قدموا بأحد ملاعبها حفلتين لقاء ١٥٠ جنيها

وفي هذه الحلقة يروي ما حدث له اثناء عودته الى الاسكندرية حتى التحق بفرقة الريحاني :

اسعاف !

عدنا من مالطة الى الاسكندرية على نفس الباخرة التي أقلتنا من تونس، وكانت المتاعب التي لاقيناها في طريقنا من تونس الى مالطة على جانب من التواضع بحيث تتضاءل الى جانب المتاعب التي التي صادفتنا في رحلتنا من مالطة الى الاسكندرية، ولكن هذه المتاعب اختفت على الفور ليحل محلها شعور بالراحة والطمأنينة والسعادة العميقة عندما بدت لنا الاسكندرية بمبانيها الجميلة ونحن نقترب من مينائها

ولم تكد نحط الرحال في الاسكندرية حتى واصلت العمل مع فرقتي ، ولكن لم يطل بي الوقت حتى جاءني شقيق الزميل نجيب الريحاني (توفيق) يدعوني الى مقابلته في مصر

لماذا ؟.. اليك التفاصيل

بين الريحاني والكسار !

كان المرحوم الريحاني قد انتقل الى مسرحه الجديد الذي اقامه في شارع عماد الدين مع الخواجة « ديمو كونجاس » ، وهو مسرح « الاجيبسيانا » ، وجرت الامور معه مجراها الطبيعي فلاقت فرقته في مسرحها الجديد نجاحا منقطع النظير

ولكن هذا النجاح لم يكن وحده هو ما صادف الريحاني ، فقد كان الكسار يعمل بفرقته هو الآخر على مسرح « الماجستيك » المجاور لمسرح « الاجيبسيانا » ، وبدأت المنافسة بين الفرقتين تشتعل حتى اصبحت تشبه الحرب التي كانت قائمة وقتذاك بين المانيا وبين الحلفاء

ووصلت المزاحمة بين الفرقتين الى حد تبادل التريقة بواسطة أسماء الروايات ، فاذا أعلنت احدى الفرقتين مثلا عن رواية « خليهم يغلفلوا » بادرت الاخرى الى الاعلان عن رواية «راحت عليك» وهكذا ، بل لقد بلغت بهما المنافسة الى حد سرقة الروايات واغراء الممثلين بالرواتب الضخمة

كان لكل من الفرقتين جواسيس من صغار الممثلين يحشرون أنفسهم كممثلين في الفرقة الاخرى لينقلوا الى فرقتهم الاصلية أفكار الروايات والالحان اثناء البروفات ، وكانت الفرقتان تتنافسان حول الممثلين والممثلات لكي تحرم منهم الفرقة الاخرى ، وكان من المضحك أن ترى مرتبات بعض الممثلين تصل الى ارقام خيالية بسبب هذه المنافسة ، والادهى من ذلك انك كنت ترى ممثلا يعمل في فرقة الكسار في حفلة الماتينيه ، ثم تراه بين أفراد فرقة الريحاني في حفلة السواريه في نفس اليوم ، حتى جاء وقت انضم فيه أغلب ممثلي فرقة الريحاني الى فرقة الكسار ، وقد حدث ذلك عندما كانت فرقة الريحاني تجرى بروفاتها على رواية جديدة بعد العطلة السنوية ، ووجد الريحاني نفسه حائرا في هذا الاشكال الذي خلقته المنافسة بينه وبين الكسار ، وعندئذ فكر في أن يستعين بي ومن هنا أرسل أخاه (توفيق) الى الاسكندرية ليعود بي الى القاهرة

الشيخ بنسون !

ولما لم تكن الاحوال سائرة في طريق مرضي اثناء عملي مع فرقتي في الاسكندرية ، الى جانب صداقتي وزمالتي القديمة للريحاني ، فقد اجبت دعوته فورا ، وسافرت الى القاهرة مصطحبا معي بعض افراد فرقتي للعمل في فرقة الريحاني

وكان الريحاني يقدم في هذه الاثناء روايات من نوع « الريفيو » التي يقوم فيها بدور كشكش بيه عمدة كفر البلاص ، فلما اتفقنا على أن اعمل معه ، بادر زميلي الظريف الاستاذ بديع خيري فابتكر لي شخصية مسرحية لكي اظهر بها في روايات الفرقة وتكون علما على ، وكانت هذه الشخصية هي شخصية « الشيخ بنسون » !

وكانت شخصية الشيخ بنسون خليط بين الاستاذ الريفي وبين العقلية الافرنجية ، وقد اصطفاه كشكش بيه ليصاحبه في جولاته في القاهرة كمستشار للسهرات الماجنة ، وبعبارة أخرى شخصية شيطان يرتدي مسوح الاتقياء

وقد نجحت والحمد لله في هذا الدور الى درجة ان الصحف اخذت تطنب في المدح والثناء على « الشيخ بنسون » ، ونسبت الى جانبه كل الادوار الفكاهية التي سبق أن قمت بها في حياتي المسرحية ، واصبح اسم الشيخ بنسون يلازمني كما كان اسم كشكش بيه يلازم المرحوم الريحاني

وكان السبب في اتقاني لهذا الدور انني جعلت منه شخصية « فرانكو آراب » تتمشى مع لون الروايات التي كنا نمثلها، فجعلت الجبة والقفطان والحزام التي ارتديها من ألوان صارخة ، بينما تركت شعري ظاهرا من تحت العمامة «المحندقة» مدرجا لامعا ، وكنت ارتدي القفاز الابيض واضع على عيني مونوكلا انيقا ، وهكذا اصبح الشيخ بنسون بحق « فرانكو آراب » !

بديعة مصابني

المرحوم نجيب الريحاني في دور « كشكش بيه »

الريحاني عدو الشعب !

وبينما كنا نواصل حفلاتنا الناجحة ، والمال يهبط على الريحاني من حيث لا يدري ولا يحتسب قامت ثورة سنة ١٩١٩ واشتعلت نفوس المصريين جميعا

ورغم أن الريحاني راى أن يشترك بطريقته في هذه الثورة بواسطة العبارات والالحان الحماسية، الا ان بعض اعدائه استطاعوا أن يفتحوا ثغرة في نجاحه لينفذوا منها الى غرضهم ، وان يحطوا من قدر رواياته الانتقادية ، اذ اشاعوا أن في رواياته غمزات ولمزات ضد الوطن

وخشي الريحاني بعد هذه الاشاعة أن تهاجم الجماهير مسرحه في ثورة غضب واندفاع ، فآثر أن يوقف العمل الى أجل غير مسمى

واسفنا على هذا التوقف الاضطراري ، واخذنا نقلب الامر أنا وزملائي اعضاء الفرقة ، واخيرا استقر راينا على أن ننتقل الى الاسكندرية، وامرنا وامر التمثيل في يد الله

طعم الغنى !

استعنا الى الاسكندرية واستاجرنا مسرح « الكونكورديا » - مكان سينما اللونكورديا حاليا - وكان قد شيد قبل ذلك ببضعة أيام فقط ، فافتتحناه برواية من نوع الاوبريت

وكنت قد اخذت على عاتقي أمر الفرقة الجديدة فالحقت بها المطربة فتحية احمد لتكون بطلتها ، وكانت ما تزال جبيبة صغيرة عرفت في الوسط الفني بصوتها الساحر الجميل ، كما الحقت شقيقتها السيدة رتيبة بالفرقة .. وانضمت الينا كذلك الزميلة والصديقة دولت ابيض - وكانت حينئذ تهوى التمثيل ولم تكن قد ظهرت على المسرح - كما اكتشفت للفرقة فتاة أخرى ذات موهبة ممتازة ، هي الزميلة العزيزة ماري منيب

وبلغنا قمة النجاح نظرا للعناصر القوية التي اشتملت عليها فرقتي الجديدة ، ولان الشعب السكندري شاهد في مسرحنا لاول مرة نوع الروايات الغنائية « الاوبريت » الكاملة

وبدا هواة المسرح يجعلون فرقتنا قبلتهم ، وكان من بين من انضموا الى الفرقة بعد ذلك الممثل

(البقية على صفحة ٣١)

ذكريات رأس السنة

قال فريد الاطرش :

هي ليلة لا أنساها ، ليلة رأس السنة من عام لا داعي لذكره ، فقد اتفقت مع بعض الاصدقاء على أن نقضي سهرة رأس السنة في ملهى عام ، واستأجرنا مائدة قريبة من المسرح لنتمتع ببرنامج الحفلة ، وقبل منتصف الليل بقليل سمعنا صياحا شديدا داخل صالة الملهى ، فالتفتنا الى مصدر الصوت فاذا بأحد الجرسونات قد أمسك بشاب وراح يصفعه بشدة ويضربه بقبضة يده ، وحاول الشاب أن يدافع عن نفسه ولكن الجرسون كان أقوى منه فتغلب عليه ، فاضطر الشاب أن يصرخ ويستغيث من قسوة الضرب ، وكانت السيدة الجالسة بجوار الشاب سيدة جميلة وقد ركعت على ركبتيها تبكي وتتوسل وتستعطف الجرسون أن يصفح عن الشاب ، وكانت تتكلم بلغة فرنسية سليمة وكان ذلك دليلا على أنها أجنبية ، ولكن الجرسون لم يستمع الى توسلاتها ومضى يصفع الشاب ويركله ولم تفلح جهود المتفرجين في فض المعركة ! وبعد لحظة دخل رجل متقدم في السن ووراءه ضابط وبعض عساكر البوليس ، وطلب الضابط من جميع الحاضرين أن لا يتحركوا من أماكنهم حتى ينتهي من التحقيق

وبعد ساعتين عرفنا السر الذي يختفي وراء هذا الحادث ، فقد كانت السيدة الجميلة قد وقعت في حب الجرسون وهو شاب قوي ، رغم أنها متزوجة من الرجل العجوز المتقدم في السن ، وقد اختلفت مع الجرسون فأرادت أن تثير غيرته فصحبت الشاب المجني عليه الى الملهى ، فما أن رآها حبيبها الشاب حتى تحركت غيرته ونسي أنه جرسون وهجم على الشاب وراح يشبعه ضربا ولكما ، وكان زوجها قد علم بعلاقتها مع الجرسون فأبلغ البوليس ليضبطها متلبسة بالجلوس معه في الملهى فاذا به يفاجأ بهذه الخناقة . وكانت حادثة « بايخة » أنستنا الاحتفال بعيد رأس السنة !

وقالت زوزو ماضي :

– في أحد أعياد رأس السنة اتفقت مع صديقة لي أن نحتفل بهذا العيد بعيدا عن الذكريات التي تحرك في قلوبنا الحزن والالم ، وكانت صديقتي هذه قد انفصلت بالطلاق عن زوجها منذ أسبوع ، وذهبنا الى أحد الملاهي وماكدنا نجلس حتى وجدنا زوج صديقتي جالسا بين أصدقائه يحتفل بالعيد ، واصيبت صديقتي بحالة عصبية فقررت أن تغادر المكان حالا الى ملهى آخر ، وحرصا على شعورها قمت معها وذهبنا الى ملهى آخر ، وبينما كنا في حديث طريف اذا بالزوج يدخل مع شلة أصدقائه ويجلس على مائدة قريبة منا ، وقمت وقامت معي صديقتي وذهبنا الى مكان آخر ، وما كدنا نستقر على المقاعد حتى أبصرنا الزوج وأصدقاءه يدخلون وهم يضحكون بصوت عال ، وظنت صديقتي أن هذا الضحك تريقة عليها فقررت أن تغادر المحل قبل أن ترتكب جريمة ... وذهبنا الى ملهى آخر من الملاهي المتواضعة التي لا يمكن أن يفكر في الذهاب اليها أحد ، وجلسنا نتجاذب أطراف الحديث ونتذاكر ما حدث ، واذا بصديقتي تصيح : « لا .. دي حاجة مقصودة خالص ! »

والتفت نحو الباب فاذا بزوجها يدخل ومعه أصدقاؤه ، وجلسوا على مائدة قريبة منا ، والتفت الزوج نحوي واوما برأسه يحييني ، فحييته فقام يهنئني بالعيد والتفت نحو زوجته وقال لها : « هو في كل مطرح أروحه أشوفك ! »

وبعد دقائق كان الزوج وأصدقاؤه يجلسون معنا على المائدة ، وكان عتاب ... ثم تفاهم ... ثم اتفاق على عودة الحياة الزوجية بينهما !

زوزو ماضي

الاطفال والعام الجديد : أقام ركن الاطفال بمحطة الاذاعة حفلة بمناسبة العام الجديد اشترك فيها أكثر من خمسمائة طفل وأشرفت على الحفلة الآنسة لبنى عبد العزيز .. التى قامت بدور « ماما نويل » وأحست بأنها أم فعلا لهذا العدد الضخم من « الكتاكيت » .. واضطرت لشراء هدايا تجاوز ثمنها العشرة جنيهات من مالها الخاص .. قدمتها لاطفالها الظرفاء .. وقد حوى البرنامج بعض الاغانى الخفيفة .. ثم قدم المخرج الاذاعى شريف كامل بمعاونة زميل له بعض الطرائف فقلد الاخير أصوات الطيور .. وخصصت جائزة لكل طفل أمكنه أن يميز الصوت ويعرف اسم الطائر .. ثم وزعت لبنى الحلوى والهدايا على الاطفال وتمنت لهم عاما سعيدا .. وقد توجهت لبنى الى الرئيس اللواء محمد نجيب فى منزله وسجلت لسيادته كلمة صغيرة تمنى فيها للاطفال عاما سعيدا ، ومستقبلا زاهرا .. وأذيعت هذه الكلمة فى أول البرنامج .. وصفقت لها الاكف الصغيرة وتعالت أصوات الاطفال بالهتاف للواء الرئيس وترى فى الصورة الاولى الآنسة برلنتى وهى توزع الهدايا على مدعويها ، وفى الصورة الثانية طفلة صغيرة ترتدى «الحبرة والبشمك»

اخبار مصورة

من هواة الرياضة : عرف عن الفنانة لولا صدقى حبها الشديد للرياضة والرياضيين ولم تفتها فرصة سباق « الماراثون » الذى أقيم فى الاسبوع الماضى واشترك فيه نخبة من سباحى العالم . وقد توجهت لولا الى مكان الاحتفال فى الساعة الثانية صباحا حيث شاهدت بداية السباق وتمنت للسباحين حظا طيبا ، ثم استقلت قاربا بخاريا وتابعت سير السباق حتى الصباح فعادت الى بيتها بعد أن بح صوتها من تشجيع المتسابقين . وترى لولا صدقى فى حديث رياضى مع السباحة الانجليزية

مكتبة للسينما : افتتح المركز الكاثوليكى للسينما فى الاسبوع الماضى مكتبة خاصة للسينما وحضر الافتتاح مندوب من القيادة وجماعة من المخرجين المصريين والصحفيين والفنيين وبعض الفنانات . وقد تصفح المدعوون بعض الكتب القيمة واقترض الكثير منهم مراجع فنية فى صناعة السينما لدراستها وترى فى الصورة المخرج فطين عبد الوهاب مع رئيس النادى ومندوب من السفارة الامريكية يتصفحون بعض ما حوته هذه المكتبة الفنية من كتب قيمة

بدات السيدة آسيا بالاشتراك بمبلغ مائة جنيه ووافقها حسين صدقى ضاحكا ..

قالت مارى كوينى أن الافلام التى ستشترك فى المهرجان يجب أن تكون من انتاج ١٩٥٤

مشروع فيلم بين عبد الوهاب وحلمى رفله

حصيلة ١٪ من ايرادات استغلال الافلام مناصفة بين المنتج وصاحب دار العرض..

محمود ذو الفقار يناقش فكرة تكوين لجنة التحكيم

اعترض جبرييل نحاس على «التبرعات» واقترح كلمة «مساهمة» ، حفظا لكرامة السينمائيين

مهرجان السينما الدولى

عقد فى الاسبوع الماضى اجتماع بغرفة السينما لتقدير النفقات اللازمة لمهرجان السينما الدولى المقرر عقده فى مصر خلال عام ١٩٥٤

وقد رات لجنة تنظيم المهرجان تقدير هذه النفقات ، بصفة مبدئية ، بمبلغ خمسين الف جنيه ينفق فى مختلف شؤون المؤتمر من بينها دعوة رجال الصحف فى الخارج وبعض نجوم السينما المعروفين وعدد من منتجى الافلام والفنيين ، عدا المطبوعات وايجار دور السينما تقام لهم

•

واقترحت اللجنة جمع تبرعات من السينمائيين بواقع مائة جنيه من كل منهم ، وتمت الموافقة على هذا الاقتراح ، وابدت السيدة آسيا ومارى كوينى وافلام الهلال وجبريل نحاس وحلمى ومحمود ذو الفقار ومحمد عبد الوهاب وحسين صدقى وحلمى رفله وأنور وجدى واحمدبدرخان وستديو مصر وحسن الامام وبهنا فيلم ومحمد فوزى والافلام العربية وحسن ، رمزى أبدوا جميعا استعدادهم لدفع هذا المبلغ عندما يطلب منهم دفعه

اقتراح

كذلك بحثت لجنة التنظيم اقتراحا بجمع تبرعات غير محددة القيمة من الافراد والهيئات الفنية فاعترض جبريل نحاس على هذا الاقتراح وقال انه يتنافى مع كرامة السينما

تغيير

ورات اللجنة بسبب هذا الاعتراض تغيير كلمة « تبرعات » بكلمة « مساهمة » . ووافقت على توزيع طوابع باسم المهرجان ، على أن توضع على العقود والاتفاقات بواقع ١٪ من قيمة العقد. كما وافقت على جمع حصيلة قدرها ١٪ من ايرادات الافلام يدفعها المنتج وصاحب دار العرض مناصفة ، وقررت تحصيل ٥٪ من قيمة الدعاية بالجرائد والمجلات يدفعها المعلن الى لجنة المهرجان قيمة طوابع خاصة تعد لهذا الغرض

واعتراض ..

وتناولت اللجنة بحث اقتراح بفرض مبلغ ٥٠٠ جنيه على كل فيلم مصرى يعرض بالمهرجان ، فاعترض بعض الاعضاء على هذا الاقتراح ، مستندين فى اعتراضهم الى ضخامة المبلغ ، فخفضته اللجنة الى ٥٠ جنيها . على أن يتم انتاج الفيلم فى سنة ١٩٥٤ ، حتى لا تعرض فى المهرجان أفلام قديمة

كما قررت اللجنة منح جوائز مادية للافلام الثلاثة ، التى تفوز فى المهرجان . أما بقية الافلام فتمنح جوائز رمزية

وستؤلف اللجنة التى سيعهد اليها ببحث الافلام المعروضة وتوزيع الجوائز عليها من مخرجين ومنتجين ومصورين ومهندسين للصوت ومؤلفين ، ومن مندوب وزارة الشئون الاجتماعية

١٥ الف ..

وقدرت لجنة المهرجان قيمة ما يمكن تحصيله عند تنفيذ هذه المقترحات بمبلغ ١٥ الف جنيه وهو ما يستطيع السينمائيون تقديمه . لذلك بعثت اللجنة الى السيد المدير العام لمصلحة السياحة بكتاب ترجوه فيه أن يسعى للحصول على بقية نفقات المهرجان ، لما ينتظر أن يعود به من النفع على مصر والدعاية لها فى الخارج

حول العالم الفني

في الثقافة الفنية

حضرت حفل الاستقبال الذى أقامه المركز الكاثوليكي المصرى للسينما بمناسبة افتتاح المكتبة الفنية التى انشاها المركز ، والتى تضم عددا ضخما من الكتب التى تبحث فى شئون الفن ، وبخاصة ما يتصل منها بالسينما والمسرح والتمثيل

وهذا المركز فرع من مؤسسة دولية تهدف الى تشجيع الفيلم الصالح الذى يدعو الى الاخلاق القويمة ، دون أن يحاول استغلال الرذائل البشرية . ولهذا يقوم عملها على تقسيم الافلام من ناحية قيمتها الادبية الى فئات مختلفة ، منها ما يصلح للعرض على جميع الناس ، ومنها ما يصلح للبالغين ، أو ما يصلح لهم مع التحفظ

ويقوم المركز بتوزيع نشرة دورية كل اسبوع تتضمن قائمة بالافلام المعروضة فى دور السينما موزعة حسب هذا التقسيم

وقد تصفحت الدليل الذى وزعه المركز عن الافلام المصرية للموسم الماضى ، فأعجبتنى الاعتراضات التى سجلها على بعض الافلام ، وتمنيت أن يقف عندها المشتغلون بالسينما ورقباء الافلام ، اذ أن بعضها يتضمن مبادىء اخلاقية دقيقة، نرجو أن تدخل فى اعتبار المنتجين

☐

وأفضى الى المشرفون على المركز أن لجنة تقدير القيم الادبية ستختار احسن فيلم مصرى يحقق أهداف المركز ، لتمنحه جائزة رمزية ، وترسله الى مؤتمر البندقية لعام ١٩٥٤ ، ليدخل المباراة مع غيره من الافلام المقدمة من سائر مراكز العالم ، للحصول على الجائزة الدولية الكبرى للمؤسسة

أما المكتبة الجديدة فهى مفتوحة للمشتغلين بالسينما وغيرها من فروع الفن . وقد وجدتها عامرة بالكتب القيمة التى أتمنى أن يطلع عليها كل مشتغل بالانتاج الفنى

والواقع أننا أحوج ما نكون الى نشر هذا اللون من الثقافة الفنية . والمكتبة العربية خالية من المؤلفات التى تبحث فى فنون المسرح والسينما . والعجيب أنه لم يترجم الى الآن كتاب واحد من الكتب التى تعالج التمثيل وفنون المسرح ، مع أن لدينا معهدا للتمثيل منذ اكثر من عشرين عاما !

ولم يترجم عن السينما غير كتابين او ثلاثة لا تكفى لاشباع نهم الراغب فى الاطلاع

☐

ونحن نعلم أن فى وزارة المعارف ادارة للترجمة ، مهمتها ترجمة المؤلفات القيمة فى مختلف فروع العلم والفن والادب . فلماذا لا تقوم هذه الادارة بترجمة بعض الكتب التى تعالج شؤون السينما والمسرح ، حتى تسد هذا الفراغ فى المكتبة العربية ؟

لقد سمعت من عامين من الاستاذ زكى طليمات أن وزارة المعارف كلفته بترجمة كتاب ضخم عن المسرح والتمثيل بالاشتراك مع الاستاذ درينى خشبة ، ليكون مرجعا لطلاب المعهد العالى للتمثيل وغيرهم من الراغبين فى الاطلاع .

ولست أدرى ماذا تم فى هذا المشروع . هل تمت ترجمة الكتاب ثم أهملت الوزارة طبعه على كثرة ما طبعت من كتب ؟

مهما يكن من الامر فاننا نتوجه بهذه الكلمة الى نقابة السينمائيين ، ونقترح عليها أن تهتم بترجمة بعض الكتب التى تعالج فنون السينما ، وفن كتابة السيناريو . وتستطيع النقابة أن تعهد بذلك الى بعض أعضائها ، فتؤدى للسينما خدمة كبيرة ، وتساعد على محو الأمية الفنية التى تنتشر فى الحقل السينمائى

و « بعد » ، فقد شاهدت فى المركز الكاثوليكى للسينما أكثر من ألف وخمسمائة كتاب تعالج شؤون السينما والمسرح وغيرهما من الفنون ، فكم يا ترى من المشتغلين بالسينما سيهتم بمطالعة شيء من هذه المؤلفات ؟

أنور أحمد

لندا دارنل
نجمة وارنر

أميرة الغناء في القرن الماضي ...

ألمظ ...

لم يتفق لمغنية مصرية ما اتفق للسيدة « ألمظ » من كريم الاصل وطيب النسب ، فقد كان أبوها سوريا هبط الى مصر فى أوائل القرن الماضي ثم درس بضعة أعوام بالازهر وأخيرا جنح الى الاشتغال بالاعمال الحرة . فأنشأ مصبغة فى حي باب الخلق الذى اتخذه مقرا له ، ثم تزوج مصرية أنجب منها بنات أربع كانت ألمظ أصغرهن ولم يكن هذا اسمها فى الواقع بل كان « سكينة » ـ وسنذكر سبب هذا الاسم الجديد بعد قليل ـ وعاش الوالد فى رغد من العيش حتى انتقل الى رحمة الله ، وبعد قليل كف بصر زوجته ولحقت بزوجها فتولى أحد أقربائها كفالة الأسرة حتى تزوجت البنات الثلاث الاول زواجا سعيدا . فالاولى اقترنت بمتعهد للسرايات الخديوية ، والثانية تزوجها عالم ازهرى ، اما الثالثة فكانت زوجة للمرحوم حسن أبو ودان التشريفاتى فى أحد قصور اسماعيل ، وحفيد أحمد باشا أبو ودان حكمدار السودان فى أوائل عهد ضمه لمصر

وفى هذا الوسط الكريم نشأت ألمظ وقد حباها الخالق بقوام رشيق وجمال باهر وصوت عذب وأخلاق سامية

وكانت بسبب تربيتها الدينية تكثر من ترتيل القرآن بأنغام تأخذ بالالباب ، وحدث أن سمعها زوج شقيقتها التشريفاتى فأعجب بصوتها ، ووكل بها الى فنان القصر فاهتموا بأمرها ، واتفق أن سمعها الخديوى اسماعيل عرضا فأعجبه صوتها ولما سأل عنها وعرف قصتها أمر أن تزداد العناية بتثقيفها فضمت الى جوارى القصر وعهد بها الى أكبر المغنين والمنشدين فاحتفظت بحجابها

ولما كمل تدريبها كان اسماعيل يستمع اليها من وراء حجاب فأغدق عليها الكثير من المجوهرات مما رفع من مكانتها أمام رجال السراى لدرجة أن « باش أغا » السراى كان يدللها بقوله « يا ست ألمظ » وسمعه الخديو ذات مرة وهو يناديها بذلك الاسم الجديد فأعجبه وأمر بأن يكون هذا اسمها فلصق بها من ذلك الحين واشتهرت به

وبسبب نشأتها المحافظة ظلت ألمظ متمسكة بأهداب الحشمة لا تغنى الا من وراء حجاب ، كما كانت حياتها الخاصة مثالا للوقار والكمال والتدين ، فكانت تصلى وتصوم وتتهجد فى الثلث الاخير من الليل ثم تقرأ ما تيسر من القرآن قبيل الفجر ، وعرف جيرانها بما اعتادته فكانوا يتسابقون للنهوض فى منتصف الليل حتى يحظوا بسماع صوتها الملائكى الذى كان صافيا عاليا يمكن سماعه عن بعد

وفاء ..

وكان كبار الملحنين والمغنين فى ذلك العصر لا تفوتهم حفلة من حفلاتها ، ومن هؤلاء المرحوم الشيخ يوسف المنيلاوى

وأعجبت احدى الأسر الكريمة من جيران ألمظ وممن لهم صلة وثيقة بأهلها بما تحلت به من خلق كريم ، ونهج حميد فخطبوها لابن لهم كان يتعلم الطب بالخارج عرفته ألمظ أيام طفولتها وراقها فيه طيب صفاته وكريم أخلاقه ، فوافقت ألمظ وانتظرت عودته ولكنها بعد أن عللت النفس بمستقبل باسم فى كنفه فوجئت بنبأ وفاته فتشاءمت ووطدت العزم على أن تظل وفية لخطيبها شهيد الغربة حتى تلتقى به فى العالم الآخر

وبلغ من درجة وفائها انها كانت تناجى روحه فى كثير من أغنياتها تقول :

خبط الهوى على الباب   قلت الحليوة اهو جالى
آتارى الهوى كداب   يضحك على قلب خالى

ألمظ وعبده الحامولى ..

ولمع اسم ألمظ وفاقت كل المطربات فى عصرها واستطاعت أن تجمع ثروة ضخمة مما جعل منافساتها يعجزن عن مجاراتها ، ولذلك افتروا عليها والصقوا بأصلها بعض الاكاذيب رغبة فى الحط من قدرها ، فأذاعوا أنها نشأت عاملة تحمل المونة والجير للبنائين ، وانها كانت تغنى لهم وان المغنية « ساكنة » سمعتها فاستدعتها اليها وضمتها الى فرقتها ولكنها تفوقت عليها ففارقت منها

فى ذلك الوقت كان عبده الحمولى أشهر مغنى مصر وكثيرا ما كان يجتمع هو وألمظ فى عرس واحد ، هذا يغنى للرجال وتلك تطرب النساء ، وحدث أن أقامت أسرة هلال بكوم النور حفل قران لم يشاهد مثله فى قرى الريف

وفى تلك الليلة تجلى فن ألمظ ونفذ صوتها الى قلب عبده الحمولى لدرجة أنه كان ينصت الى غنائها وينسى نفسه فلما غادر كوم النور كان فؤاده قد شغل بهواها ، وتعلق بحبها ، وحمل النسيم شذى هذا الهوى فوجد من لدنها قبولا لانها كانت تقدر فنه كما كان يعجب بفنها

ومن الافراح التى اجتمعا بها ـ والتى لا تزال مضرب الامثال فيما تجلى فيها من بذخ واسراف ـ أفراح أنجال الخديو اسماعيل التى أقيمت سنة ١٨٧٣ واستمرت أربعين يوما

ولكن كبرياء الحبيبين حالت دون البوح بما يضمره كل منهما من العواطف المتبادلة التى كان من مظاهرها اشتراط كل منهما أن يكون الآخر طرفا ثانيا فى كل عرس

وظل الحال كذلك حتى اجتمعا فى عرس فخم بحى الجمالية ، وبعد أن قضى كل منهما شطرا من الليل فى الغناء هذا للرجال وتلك للنساء واذا بألمظ تغنى :

ده يللى تروم الوصال   وتحسبه امر ساهل
ده شئ صعب المنال   وبعيد على كل جاهل

ووجدها عبده الحامولى فرصة سانحة ليبث اليها حبه فأجاب :

روحى وروحك حبايب   من قبل دى العالم
واهل المودة قرايب   سلمى مع سالم

تسمح ..

وفهم كبار الحاضرين مغزى ما شنف آذانهم فسعوا للتقريب بين المحبين حتى جمعوا بينهما بين فرح الجماهير وتهليلهم . ولم يخطر ببال هؤلاء أنهم بذلك قد حرموا الفن من أنضر زهراته اذ أقسم عبده الحامولى على ألمظ الا تغنى بعدئذ فلزمت دارها ، ولم تعد تظهر فى المجتمع يومئذ الا مستمعة أو زائرة ولم يكن أمامها الا أن تغنى لنفسها أو تتلو القرآن بين آن وآخر

وقد زعم بعض المفترين أن عبده الحامولى فكر فى منع ألمظ عن الغناء وانه لم يكن ليتسنى له ذلك بأية وسيلة سوى الزواج منها ثم تحريم الغناء عليها

ولا شك أن هذا افتراء أيضا اذ أن ما عرف عن رجولة الحامولى وشهامته كفيل بدحض هذا الادعاء ، ويكفى أن تذكر أن الخديو اسماعيل اشتاق لسماعها فأرسل فى طلبها . ولكن الحامولى اعتذر بأنه أقسم الا تغنى لأحد مطلقا . فغضب الخديو وأمره باحضارها فأصر عبده على الاباء ووسط الشيخ على الليثى ـ أحد المقربين الى اسماعيل ـ أن يعمل على تسكين غضبه ودفع أذاه . فلما تحدث اسماعيل الى الشيخ فى هذا الامر استطاع أن يزيل بلباقة ما علق بنفسه

وفى ٤ يناير سنة ١٨٧٩ انتقلت ألمظ الى رحمة الله فبكاها الملايين من أبناء الشعب وبادروا الى تشييع جثمانها

واشتد الحزن بعبده الحامولى فبكاها فى عدة أغنيات من أشهرها :

شربت المر من بعد التصافى   ومر العمر ماعرفتش اصافى
عدانى النوم وافكارى توالى   عدمت الوصل يا قلبى عليه

وذلك على الرغم من أنها لم تكن المرأة الوحيدة فى حياته فقد تزوج خمس مرات . وقضى بعدها عشرة أعوام نغصتها عليه عدة أمراض ابتلى بها وصبر عليها حتى قضت عليه فى عام ١٩٠١ تغمدها الله برحمته الواسعة

مصطفى الشهابى

سعاد حسين .. تحمل العربى الصغير وتلاطف قطقوطة.. امومة حتى وراء الكواليس!

محسن يحاول اقناع سامية بانه سباح (نيل)!.. وعبد الحليم حافظ يقف على (البر)

جولة الكواكب وراء الكواليس

وراء النجوم هنا وهناك

سهرات الكواليس فى هذا الاسبوع ابهج وازهى من البرامج والروايات التى رايتها على المسارح وفى دور الملاهى

فان الكثير من النجوم التى لم تظهر على المسارح منذ الصيف الماضى قد عادت للظهور فى هذا الاسبوع الذى تستطيع ان تسميه ـ وانت مغمض ـ أسبوع الحفلات

لقد بدا الاسبوع بحفلة اتحاد السباحة ، وانتهى بالحفلة التى اقامتها نقابة المطربين والموسيقيين على مسرح دار الاوبرا .. وهى النقابة التى يراسها المطرب محمد الكحلاوى ويصر على ان يطلق عليها « النقابة الرسمية » لانها هى النقابة التى سجلت فى وزارة الشئون قبل ان تسجل نقابة الموسيقيين التى يراسها الاستاذ محمد عبد الوهاب

وبهذه المناسبة احب ان تعرف ان نقابة الموسيقيين الاصلية والتى تضم عبد الوهاب وام كلثوم وغيرهم من كبار المطربين والموسيقيين ما تزال غير معترف بها رسمياً،وما زالوا يسمونها فى ادارة النقابات « مشروع نقابة الموسيقيين » !

اما نقابة الكحلاوى ، فاسمها الرسمى نقابة الموسيقيين والمطربين كمان !

السباحة على الارض

نهايته .. ليس هذا هو ما يهمك فى هذه الجولة التى نريد أن نجوس فيها خلال الكواليس ،فتعال نبدأ بهذه الحفلة

لقد اجتمع لهذه الحفلة عدد كبير من الفنانين قلما يجتمع مثله فى حفلة واحدة ، وذلك يذكرنا بحفلات مسارح التحرير فى العامين السابقين

هذا هو نقيب الممثلين يوسف وهبى يتحدث مع نجاح سلام وفريد شوقى .. انه يلقنهما حوار مسرحية قصيرة من وحى الساعة سيشترك ثلاثتهم فى تمثيلها .. وهو قدير فى هذه الناحية حتى ليقال بانه يستطيع ان يدخل الاستديو ليخرج فيلما بغير سيناريو مكتوب ومع ذلك لا يشعر أحد بأن السيناريو مرتجل !

والمسرحية التى احدثك عنها الآن سوف تفرد لها « الكواكب » مكانا خاصا لتطالع حوارها الممتع ، فلا داعى لان اقصها عليك الآن ، وتعال نفاجىء هذا الثالوث الجالس وراء شاشة السينما البانورامية الضخمة ..

عبد المطلب وقنديل فى عتاب على ملا من الموسيقيين الحريرى وشراره ومشعل

وانت بلا ريب تعرف هذه الوجوه الثلاثة من شهرتها ، فهذه سامية جمال ، وهذا محسن سرحان ، وذلك الشاب الهادىء الذى يزاملهم فى الحديث هو المطرب عبد الحليم حافظ ، وهو احد نجوم هذه الحفلة ايضا

والحديث الذى يدور بينهم لا يتصل ، بالرقص او التمثيل او الطرب .. وانما يدور حول السباحة

محسن سرحان يدعى انه يستطيع ان يسبح مسافة الف متر ، ولكن بشرط ان يكون راكبا « فلوكة » !

وسامية تقول انها قد تدربت على السباحة جيدا .. فى البانيو طبعا

وعبد الحليم حافظ يزعم هو الآخر انه يعرف السباحة أيضا .. بواسطة « القرع » !

والمطلوب الآن من اتحاد السباحة ان يقيد اسماءهم للاشتراك فى المسابقات الدولية .. كمتفرجين !

العتب على النظر

ووراء الشاشة الضخمة أيضا ، ترى المطربة شهر زاد تدخن سيجارة لاول مرة فى حياتها ، وتسألها عن السبب فتقول لك انها أوامر الطبيب مشيرة الى زوجها الموسيقار محمود رمزى

وتجد المطرب محمد عبد المطلب يستقبل زميله المطرب محمد قنديل بالعناق والقبلات قائلا له : « احسنت قوى يا محمد .. انت كنت هايل فى اغنية الغورية » .. فيرد عليه قنديل بهدوء :

ـ متشكر .. بس أنا لسه ماغنيتش خالص !!

يوسف وهبي مدير عام الفرقة المصرية الذى ينقلب أبا للممثلين وراء الكواليس، مع برلنتى وعبد الغنى قمـــر ...

فؤاد شفيق مع وجه جديد فى الفرقة المصرية .. وصايا الجيل القديم للجيل الجديد ..

فى كواليس سينما ريفولى .. احاطت احدى المعجبات بفريد شوقى ليوقع لها فى الاوتوجراف

عناق بين الرقص والغنـاء ، أو بين زينـــات علوى وشــهرزاد ...

وبدخل الموســيقار محمد القصبجى الى الكواليس لكى يبادل أصدقاءه الفنانين التحية ، ويخلع نظارته بنظفها ، ثم يحيى سامية جمال وهو يحسبها عبد الحليم حافظ ، ويحيى محسن سرحان وهو يظنه نجاح سلام ، ويحيى نفســه فى المرآة وهو يعتقد انه يحيى شكوكو .. والعتب على النظر !

وفى كواليس ريفولى أيضا نلتقى بوجوه أخرى ليست فى البرامج ، منهم كمال الطويل الرجل الذى تسمع بالحانه خير من ان تراه » ! والمذيعان جلال معوض وفهمى عمر اللذان لمعا من خلال الميكروفون ، والمطرب سيد اسماعيل الذى رشحته الاشاعات أكثر من مرة للزواج من أكثر من مطربة !

وبين كل مطرب وراقصة وممثل ومونولوجست تجد فتيات وفى أيديهن أوتوجرافات ، يتهافتن على النجوم للحصول على توقيعاتهم

جنود الاحتياطى

واذا اكتفيت من هذه الســهرة الطويلة بهذا القدر فتعال نذهب الى مسرح الاوبرا لاقدم اليك عددا آخر من النجوم التى ترفه عن أعصاب القــاهرة

ان الاستاذ يوسف وهبى ـ مدير عام الفرقة وممثلها الاول ـ يبذل أكبر قسط من عنايته لابراز النجوم الصغيرة فى الفرقة المصرية الحديثة ، ولذلك أسند ثلاثة من الادوار الهامة الى كل من برلنتى عبد الحميد ونادية السبع وعبد الغنى قمر كما ضم الى الفرقة وجها جديدا لفتاة صغيرة يعمل ممثلا فى المسرح الشعبى

ويقول يوسف : « هؤلاء هم الذين سيحتلون مراكزنا فى الميدان »

فيقول الاستاذ فؤاد شفيق :

ـ بعد عمر طويل انشاء الله !!

الدوبلاج

وفى كازينو أوبرا سترى تمثيلية استعراضية صغيرة اسمها « التلفزيون »

هذه المسرحية ـ للعجب ـ الفها موسيقى فى الفرقة اسمه سامى نعسان ، وتظهر فيها هرمين وهى تغنى ـ للعجب أيضا ـ بطريقة الدوبلاج ، أى تفتح فمها وتقفله فقط أمام الجمهور بينما تغنى المطربة زينب عبده من وراء الكواليس

وهذه فيما نعلم ثالث مرة تستعمل فيها طريقة الدوبلاج فى المسرح ، الاولى عندما كان الموسيقار عبد الوهاب يغنى فى الكمبوشة بفرقة عبد القادر حجازى ليسند صوت بطل الفرقة ، وكان ذلك فى مطلع حياته الفنية .. والثانية عندما غنت أمينة رزق بصوت المطربة عصمت عبد العليم

وفى الكواليس ترى الســيدة سعاد حسين تقضى وقت الاستراحة فى مداعبة الفنانين الصغيرين العربى الصغير وقطقوطة ، ولا عجب فى ذلك ، فانها زوجة وأم

وعلى فكرة .. ان سعاد حسين قد انضمت أخيرا الى فرقة الريحانى لتبدأ مستقبلها الجديد فى دنيا المسرح الفكاهى ، وستراها مع الفرقة العتيدة فى روايتها القادمة انشاء الله

أنور عبد الله

جمع «قباقيب» ايه يا أستاذ !! من قال انى من هواة جمع « القباقيب » ! ..

سليمان نجيب يتحدث :

بين "القباقيب" الايطالية والمسرح المصري

ذهبت اليه .. وكان جالسا في « الانتريه » يقرأ صحف الصباح ، وقد ارتدى « الروب » فوق البيجامة ، وأمسك « بقبقاب » أنيق الشكل واخذ يقلبه ويقول : « زى الريشة » .. اخف من الريشة ...

فقلت له : « أعلم أن هناك من يهوى جمع طوابع البريد ، ومن يهوى جمع علب الكبريت .. ولكننى لم أر شخصا يهوى جمع « القباقيب »

وهنا انفجر الاستاذ سليمان نجيب كعادته ، وجرت على لسانه كلمات وعبارات سريعة ، وقال لي :

– جمع « قباقيب » ايه يا أستاذ ! ! من قال انا من هواة جمع « القباقيب » ! ! بل انني « أتحسر » على هذه الصناعة المحلية ، التى لم يعمل أصحابها على النهوض بها .. فتصور أن ايطاليا تبدع في صناعة « القباقيب » أكثر من مصر .. !! وذلك يرجع الى أن الصانع المصرى لا يلقى اقبالا على صناعته سواء اتقنها أو لم يتقنها .. وهذا « القبقاب » ايطالى ، وهو خفيف أنيق يليق بحمام مودرن

هرجلة مسرحية !

● قلت له : « دعنى من «القباقيب» .. وقل لى ما رأيك في المسرح المصرى اليوم .. فهناك من يقول انه كان ايام زمان احسن حالا من هذه الايام .. وهناك من يقول عكس ذلك ، واني اريد الوقوف على رأيك . هل مسرحنا يتقدم او يتأخر ؟ »

فأجاب : « هل تظن أننى « اختصاصى » في شئون التمثيل والمسرح .. !! وما رأيك في هؤلاء الاختصاصيين الذين يملأون مصر في هذه الايام !! كل واحد منهم يعتبر نفسه الاخصائى الاوحد في شئون المسرح .. لقد تحولوا جميعا الى معلمين في هذا الفن .. فن التمثيل المسرحى .. اننا نعيش في عصر الهرجلة .. نعم عصر الهرجلة المسرحية ...

« واذا شئت الحق .. فانني اقول لك .. اين ايام زمان ؟ اين ايام المسرح المصرى ، بعد حرب عام ١٩١٤ ؟ لقد كان في بلادنا مسرح نعترف به

« لقد اقتبست عشرين رواية من بين ..٣٠مسرحية قرأتها..»

«ان روايات نجيب الريحاني التى نجحت نجاحا لا مثيل له .. كلها مقتبسة »

« انى اكتب مذكراتى كاول م... مصرى لدار الاوبرا ! ...

« كان مسرحنا يلفت انظـــار كبار الممثلين الاوربيين » ! ..

« ان المشرفين على شئون المسرح ارادوا له هـــذا اللون من الانتاج الضعيف » ! ..

« انى القى على الحكومة تب... ضعف المسرح المصرى » !..

بين دول العالم .. وكان فيها ممثلون مسرحيون . وكان فيها فن مسرحي حقيقي لا زيف فيه ..

« أين ذهب كل هذا ؟ لا تسألنى ..

« لقد كان مسرحنا يلفت أنظار كبار الممثلين الاوربيين ، وكانوا يزورون مصر ويحرصون على مشـــاهدة المســـرح المصرى ، فيترددون على الكورسال أو برنتانيا أو دار الاوبرا .. وكانت لنا مواسم تمثيلية مسرحية حقيقيـــة . وكان اعجاب الفنانين العالميين بمسرحنا عظيما .. سواء من ناحية التمثيل أو الاخراج .. وكان اعجابهم كبيرا بآداب جمهور المترددين على المسارح المصرية

« لقـــد ذهب كل هذا .. واقفلت المسارح أبوابهـــا .. و « طفش » الجمهور المؤدب .. وتحولت حالتنا الى « هرجلة »

المرتبات هى السبب !

● قلت : «ولكن .. ما سبب هذه «الهرجلة» وما سبب هذا الضعف الذى اعترى فرقنـــا المسرحية ؟ »

فاجاب :

– لقد ضعف الادراك الفنى فى مصر .. عن قصد وسبق اصرار .. ذلك لان المشرفين على شئون المسرح ارادوا له هذا اللون من الانتاج الضعيف ، نزولا على ارادة الاغلبية ... أغلبية الشعب ، شعب المسرح اليوم ، على ما يزعم هؤلاء الاسياد الافاضل ..

« وانني القى على الحكومة تبعة ضعف المسرح المصرى .. لانها تدخلت فى شئون الفن المسرحى بحسن نية ، لانقاذ حياة الممثلين ، وهل طلب منها أحـــد ذلك ..!! من قال أن الممثلين فى حاجة الى اشراف الحكومة ومســاعدتها ؟! ان المسرح المصرى ابان نهضته كان مسرحا حرا .. وكان الممثلون يكسبون كثيرا ، وكانت ايرادات الفرق المسرحية عالية .. ولم تشك فرقة واحدة من كســـاد .. ولم تظهر هذه الشكوى الا بعد أن تكونت فى سنة ١٩٣٥ الفرقة الحكومية المسماة بالفرقة المصرية وعرف الممثلون والممثلات انه سيكون لهم مرتبات يقبضونها فى آخر الشهر ، سواء مثلوا أو لم يمثلوا ..

« وعندى أن قبض المرتب فى آخر الشهر من اسباب تأخر مسرحنا ، وانى اذكر فى هذا المقام انى عرفت خلال ١٧ سنة كنت فيها مديرا للاوبرا ممثلين وممثلات لم يتعموا بتمثيل دور واحـــد لموسمين أى لمدة ٢٤ شهرا .. ولكنهم كانوا « يقبضون » مرتباتهم فى آخر كل شهر .. وهناك أدوار السينما يؤدونها بين الحين والحين .. وهى أدوار تدر عليهم أكثر من مرتباتهم بأربع أو خمس مرات ..

« وأعود فأؤكد لك أن المسرح المصرى قد مات بسبب تدخل الحكومة،يؤيد ذلك أن فرقة الريحانى لا تزال تقف على قدميها وهى تعمل أكثر من خمســة أشهر فى الشتاء وثلاثة أشهر فى الصيف ، وجمهورها يدفع أجر الدخول عن طيب خاطر ، وأعضاؤها ولله الحمد لا يشكون شيئا وادارتها تتسلم الاعانة الحكومية من وزارة الارشاد شتاء ، ومن البلدية صيفا ، وهى ادارة طيبة تقبل بكل ارتياح الاجابة على أى سؤال يوجه اليها من الجهة التى تعينها

« نخلص من هذا الى أنه يجب اعطاء هذا الفن حرية العمل والتنافس ، وينبغى تأليف فرق تعمل وتتنافس ، على أن تمنح المساعدة الحكومية للفرق

لطفى رضوان

(البقية على صفحة ٣٥)

ابطال فرقة باليه الماركيز دى كويفاس

موسم الفرق الأجنبية
الباليه القادم

فى ١٠ يناير القادم ستفتتح دار الاوبرا موسم الفرق الاجنبية باستقبال فرقة « باليه ماركي دى كويفاس » ..

والسبب فى اطلاق اسم «الماركيز دى كويفاس» على هذه الفرقة هو أنه الرجل الذى وضع جيبه تحت امرة الفن .. واوقف جزءا من ماله للانفاق على هذه الفرقة بالذات .. فمن هو الماركيز دى كويفاس ؟

احتفال القرن العشرين

ان الماركيز دى كويفاس رجل ينحدر من سبط النبلاء الاسبان ، ويعد من اغنى الرجال فى العالم، وقد امضى الشطر الاكبر من حياته فى الولايات المتحدة ، واكتسب الجنسية الامريكية

وفى الصيف الماضى حملت أسلاك البرق عبر أنحاء العالم اسم هذا الماركيز ، ووصفته بعض وكالات الانباء بأنه رجل أسيب بجنون الظهور ،

وكان السبب أن الماركيز دعا عشرات الآلاف من مشاهير العالم بين ملوك ورؤساء دول ونجوم لامعة فى دنيا السينما والمسرح لحفل ساهر فى بيارتز اطلق عليه « حفل القرن العشرين » !

وفى هذا الحفل البالغ الذى أعاد عهد الاساطير انفق المليونير الامريكى دى كويفاس مايزيد على ثلاثين مليونا من الفرنكات، اريقت مع زجاجات الشمبانيا على ارض «بيارتز» !

مونت كارلو سابقا

ولنترك الممول لنتحدث عن الفرقة .. فرقة الباليه التى ستقدم روائعها على مسرح الاوبرا فى يناير القادم

ان الفرقة تضم ٥٥ راقصة وراقصا من ألمع نجوم الباليه فى العالم ، على رأسهم الراقصة العالمية «روزيلا هاى تاور» و «جاكلين مورو» و « جورج سكيبين » و «مارجوى تالشيف» و « دنيس بورجوا »

وبعض هؤلاء النجوم جاءوا الى مصر من قبل مع فريق « باليه مونت كارلو » قبل أن يجمعهم المليونير الامريكى فى فرقة تحمل اسمه وتنفق من ماله على فنها الرفيع

وقد يعجب القارىء اذ يعلم ان هذا الفريق لايعمل فى سبيل الربح كغيره من الفرق ، وانما فى سبيل فن الباليه ، والذى يعشقه الماركيز دى كويفاس ، ولذلك يتحمل الماركيز تغطية كافة ما قد ينجم من خسائر

البطلة العالمية

ويعمل الآن فريق باليه دى كويفاس بمسرح «امبير» بباريس قبل أن تنقله الطائرة الى مصر فى أواخر ديسمبر الجارى ، وسيتكلف نقلها ما يربو على خمسة آلاف جنيه

وتعتبر بطلة الفرقة « روزيلا هاى تاور » احدى كبيرات فن الباليه فى العالم ، وقد سبق لها أن رقصت على مسرح الاوبرا منذ خمس سنوات تقريبا مع أشهر راقصة باليه فى العالم « تمارا توما نوفا »

زواج فى مصر

ومن الذكريات الطريفة التى تعلق بذهن روزيلا ، أنها دعيت فى ذلك الحين للغداء على مائدة الراقصة المصرية زوزو محمد مع اعضاء الفرقة التى حضرت معها .. وكان الكرم المصرى يعلن عن نفسه فى الوان الاطعمة التى حفلت بها المائدة ، وبعد الغداء رقصت زوزو محمد الرقصة الشرقية فأصررن على تعلمها ، وفعلا قامت زوزو بتعليمهن الرقص الشرقى

وفى تلك الحفلة تمت خطبة «هاى تاور» على أحد زملائها فى الفرقة ، فلما انتقلت الفرقة بعد ذلك الى الاسكندرية لتقدم بعض حفلاتها ، تزوجت هاى تاور من زميلها ، وأقامت حفلة صغيرة دعت اليها الراقصة زوزو محمد !

السنة الثانية

ستوديو مصر

العدد ٢٣

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

كلمتى

عام جديد ... فى عمر السينما !!

ايام مضت .. واخرى تسرع نحوها الى عالم النسيان ..

وتمر الايام .. ويسدل الستار فى نهاية كل عام .. لينتهى فصل من حياتنا .. ويبدا فصل جديد .. ومع هذه البداية الجديدة .. يتجدد النشاط .. وتبعث الحياة مع فجر شمس زادت فى عمرها عاما كاملا .. قد لا يكون شيئا فى حساب البعض .. ولكنه كل شىء فى حساب المؤسسات الضخمة التى تحرص على أن تفيد من الايام .. لتفيد المتعاملين معها وما بالك ان كانت هذه المؤسسة تحاول أن تقف بهذا الشعب فى الصف الاول حيث وقفت شعوب العالم الحديث !!

هذه المؤسسة .. ستديو مصر الذى يتخذ من صناعة السينما سلاحا جبارا يدفع بالشعب نحو الامام .. وحجرا يوضع فى بنيان النهضة الحديث ليرتفع ويعلو بنا الى مكاننا الذى خلقنا له.. وحرمتنا منه ظروف عاشت فيه أمتنا مرغمة ...

وكان لا بد أن يعنى ستديو مصر بسلاحه هذا .. فكان حريصا على ان يزود مؤسسته الضخمة بكل جديد .. فقد فتح عينيه واذنيه ليلتقط انباء العالم الخارجى .. ويطير خلفها ليستورد لمصر كل جديد يساعد على بقاء سلاحه قويا..ماضيا فى قوته . ويأبى المسئولون فى هذه المؤسسة أن يقفوا بآمالهم عند حد .. لانها ليست أملهم وحدهم .. بل آمال شعب بأسره .. وضعت بين أيديهم .. فكانوا خير مرشدين ومعلمين يضحون بكل غال فى سبيل رفعة وادى النيل

.. وستديو مصر اذ يستقبل هذا العام الجديد .. بأمل باسم مشرق .. يحى ابناء العالم المصرى ويزكى اليهم أسمى الامانى .. ويعاهدهم على أن يظل امينا على الرسالة التى حملها .. حريصا على ادائها كما يجب أن تؤدى .. لصالح المجتمع العربى .. وفى سبيل مصر .. ومن أجل العروبة

نشرة الاخبار

● يدرس المسئولون بستديو مشروع تقدم به احد السينمائيين لاخراج قصة سينمائية ينتجها الاستديو .. وتجرى حوادثها بين القاهرة والخرطوم ..

ويظهر فى هذا الفيلم لاول مرة ممثلون من جنوب الوادى

● انتهى فى الاسبوع الماضى من تصوير المشاهد الاخيرة لفيلم «دايما معاك» بستديو مصر واخرج الفيلم عاطف سالم لحساب افلام جمال فارس .. وتقوم ببطولته ماجدة.. ويوزعه ستديو مصر .. وبدأ بعده مباشرة فى تصوير فيلم «بنت بنوت» الذى يخرجه فطين عبد الوهاب لحساب جليل البندارى.. وتقوم ببطولته ماجدة مع اسماعيل يس ...

● التقطت مشاهد جديدة اضيفت الى نهاية فيلم «ومرت الايام» الذى أخرجه احمد ضياء الدين بستديو مصر .. وهذا بعد ان اعترض البعض على نهاية الفيلم قبل تعديلها .. واستغرق تصوير هذه المشاهد الجديدة اربعة ايام .. وقام بتمثيلها..ماجدة . يحيى شاهين . والوجهين الجديدين كوثر ومحمود صبحى ويوزع هذا الفيلم .. ستديو مصر

● عرضت احدى الشركات الاجنبية طريقة مبتكرة لاخراج الافلام الملونة فى مصر .. اخترعها سينمائى سويسرى .. وينتظر ان يحتكر ستديو مصر هذا الاختراع لاعماله السينمائية

هل تعلم؟

● ان ستوديو مصر سيوفد ب
فنية من رجاله بدأ فى اعداد
لتصوير حفلات افتتاح البرلـ
السودانى بالخرطوم .. لاول م
وان هذه البعثة ستقضى هناك ا
عشر يوما ؟

● وان ستديو مصر طلب
الكاتب الكبير الاستاذ احسـ
عبد القدوس ان يكتب لهم ملخ
لقصته الاخيرة «أين عمرى» الاعداد
واخراجها سينمائيا .. وان الاسـ
احسان هو كاتب قصة فيلم «
معنا» ..

● وان ستديو مصر يعد مـ
جديدا لآلات حديثة يستوردها
الخارج عاقت الظروف الماضية د
استيرادها .. وكان تخفيض الفر
الجمركية على الافلام والآ
المستوردة من الخارج .. من ا
العناصر التى ساعدت على استـ
هذه الآلات الاولى من نوعها فى مـ

● وان اليوزباشى حلمى عبـ
مدير انتاج استديو مصر اعد مشر
ضخما لانتاج الاستوديو فى موسـ
القادم ؟.. وان هذا المشروع من ا
الاعمال التى يضيف بها ستديو م
الى مآثره على السينما المصرية
مأثرة جديدة

فاتن حمامة وعماد حمدى فى فيلم «آثار فى الرمال»

راقية ابراهيم ومحسن سرحان فى فيلم «الخائنة»

يعتبر عماد احد قلائل بين ممثلي الشاشة يجيدون التصوير
وهو هنا قد جعل من شادية موضوعا لافلامه ...

عش الهناء

كان كل شيء يدور في الخفاء.. كنت أسأل عماد :

ـ هل تتزوجها ؟

فيدير دفة الحديث الى موضوع آخر .. وكنت أسأل شادية :

ـ هل تتزوجين عماد ..؟

فتبتسم الماكرة وتقول :

ـ لما افكر وابقى اقول لك ..

وهكذا مضت الايام .. وهما ينجزان كل شيء في الخفاء .. أثاث العش الجميل وديكورات «بيت المستقبل» .. واعلنا الزواج .. وذهبنا الى البيت الهانيء الذى يضم تحت سقف واحد فاتنة السينما شادية وفتاها المحبوب « فتى السينما وفتى شادية » عماد حمدى .. لنقدم للقراء هذه الجولة السريعة

اما شادية فهي هاوية البومات صور ولهذا اتفقا
على ان عماد يلتقط الصور وشادية تحتفظ بها

عند عماد وشادية خادم ارستقراطي يتمرد
أكثر أيام الاسبوع فتقوم شادية بمساعدة
عماد بأعمال البيت وفرش الارض بالسجاجيد

تجيد شادية اللغة التركية وقد وافق عماد على أن يتعلم هـذه
اللغة ليتفاهما بها أمام الغرباء .. وهذه هي حصة لغـة تركية

أعمال البيت .. يا سيدتي رياضـة ..
هكذا تقول شادية وتتبع القول بالعمـل
فتستعمل مكنسة كهربائية لتنظيف الحجرات

يطل عش الزوجية على النيل الخالد وها هما الزوجان السعيدان
يستقبلان الصبـاح عنـد نافذة تطل على النيـل ...

ان زينة البيت مسألة يجب أن يتفق عليها
الطرفان معاً .. وها هما عمـاد وشادية
يتشاوران في اختيار موضع للوحة رسمها عماد

كاى كاندل ، وجريجورى راتوف ، وسدنى شابلن يقدمهم الاستاذ زكى طليمات الى الاستاذ وسف وهبى

الغداء بين سيدنى شابلن والكراونات

اى كاندل وسدنى شابلن والسيد احمد جندى فى حديث عن الاماكن الاثرية ..

البكباشى وجيه اباظه وكاى كاندل والسيد احمد الجندى والاستاذ زكى طليمات

مجموعة من المشتغلين فى الفيلم من مصريين وامريكان وقد التفوا حول احد الموائد

الصديقان .. يوسف وهبي وزكي طليمات في مشهد تمثيلي ..

شركة الفيلم المصرى العالمى يحاول أن تعمل جديداً فى السينما . . والجديد الذى تحاوله معقول فهو محاولة لاخراج الفيلم المصرى من السوق المحلى إلى أسواق أوربا وأمريكا . .

وقد بدأت هذه المحاولة بكتابة فيلم « عاصفة على النيل » الذى وضع قصته الأستاذان زكى طليمات وفتحى غانم ، وكان مقدراً أن يخرجه المستر « جيرنج » ، الذى حضر إلى مصر ، وبدأ دراسة إمكانيات العمل ثم لم يرض المسئولون عن هذه القصة فأعيدت كتابتها من جديد وأطلق عليها اسم « ملك الكوتشينة » ولكن هذه التسمية لم تدم طويلا ، ويظهر أن هذا الفيلم له طبع المرأة . . فهو يريد أن يغير كل يوم من ثيابه ! وأخيراً رضى الفيلم بالاسم الأخير وهو « عبد الله الكبير » ولا نعرف لماذا هو كبير هذا (العبد الله) إلا لأن الذى سيقوم بتمثيله هو « جريجورى راتوف » أحد كبار مخرجى هوليود

▭

وبمناسبة البدء فى إدارة الفيلم أقامت الشركة حفلة استقبال بفندق سميراميس ، حضرها لفيف من الكبراء والأدباء والمشتغلين بالسينما ، وقام الأستاذان أحمد الحندى وزكى طليمات المخرج المساعد بتقديم جريجورى راتوف وسدنى شابلن والنجمة السينمائية كاى كاندل والممثل ألكس إلى السينمائيين المصريين

▭

وافتتح البكباشى وجيه أباظة وكاى كاندل البوفيه . ودارت معركة حول التهام « التورتات » انتهت بهزيمة الأستاذ زكى لأول مرة فى تاريخ البوفيهات ! !

والمعروف أن سدنى شابلن بينه وبين الكرافتات عداء مستحكم فهو لا يلبسها أبداً ، ولكن حدث أن جاء إلى هذه الحفلة وقد شد إلى عنقه كرافتة بيضاء بحيث يصعب على العين تمييزها لأنها من لون القميص ، ورأينا جريجورى راتوف يصيح به قائلا :

— تهانئى لك لأنك تلبس كرافتة . .

وكان جواب سدنى عجيباً :

— الغلطة . . غلطة أبى شارلى الذى يقتر علىّ دائماً بالفلوس ولذلك لم أتمكن من شراء كرافتات . .

▭

وجاء الأستاذ يوسف وهبى ورأينا الأستاذ زكى طليمات يستقبله استقبالا حاراً فارتسمت فى الجو علامات الاستفهام ولا سيما بعد أن جلس الصديقان اللدودان جنباً إلى جنب وسمعناهما يتبادلان التحيات والأشواق . .

وانتهى الحفل بتعادل الفريقين المصرى والأمريكى فى مباراة للنكت !

صدق أو لا تصدق

• بدأ « يوسف وهبى » احتراف الفن كممثل ومنلوجست فى فرقة كان يديرها حسن فايق ، وكان اعتقاد هذا أن يوسف لا يصلح بتاتا . ومضى الزمن ، وإذا يوسف وهبى يؤلف فرقة رمسيس ، فينضم اليها حسن فائق ممثلا .. وقد قال له يوسف وقتها مداعبا : « اظن انك لا تصلح للتمثيل يا حسن ! »

• عندما سافر يوسف وهبى مع فرقته الى بغداد ، حياه شاعر العراق وفيلسوفها « جميل صدقى الزهاوى » بقصيدة القاها عقب الفصل الثانى من مسرحية « اولاد الفقراء » .. وقد كان مطلع هذه القصيدة :

من الفن معنى حسنه لا يعرف
حتى يمثل ما يمثل «يوسف»
جاء العراق يزوره فيه احتفت
ابناؤه وسبيلهم ان يحتفوا
بحيته عاصمة الرشيد فشيبها
وشبابها للعبقرية تهتف

قصة حياتي

بقلم نجاح سلام

يلذ لي اليوم ان اسطر خلجات نفسي وما يعتمل في قلبي ، بعد ما بلغته من الشهرة في عالم السينما ولقيته من النجاح على خشبة المسرح الغنائي في بلدي « لبنان »

انني لا ازال اذكر كم كنت جد متلهفة على الظهور على الشاشة البيضاء .. وكنت احلم بذلك اليوم ، الذي ارى فيه نفسي ويراني الناس مطربة وممثلة سينمائية

فكم انا سعيدة بعد ان تحقق لي هذا الحلم ، واود لهذه المناسبة ان اذكر لصديقاتي والمعجبات والمعجبين بي ان المطربة الفنانة لا تتوق الى شيء اكثر من ان تتاح لها فرصة للظهور على الستار الفضي

وهأنذا قد ظهرت .. ودعني اروى قصة نفسي من البداية :

فقد ولدت في بيروت في شهر فبراير عام ١٩٢٢ واقسم ان هذا التاريخ هو تاريخ مولدي ، فانني احب ان اكون صادقة ، حين اسجل قصة حياتي وقد عشت هذه السنين ، كما تعيش كل فتاة تحلم بالمجد .. في غير عبث او « هزار »

وكان والدي يعمل مديرا للقسم الفني في الاذاعة اللبنانية،وهو وان لم يمارس فن الموسيقى الا انه من هواة العزف على العود ، وقد تعلمت على يديه « العزف » وبرعت فيه

هواية ..

وجدير بالذكر ان والدى كان يمارس هوايته هذه خفية عن ابيه ، الذى لم يكن يستسيغ الموسيقى

وقد التحقت وانا في الرابعة من عمري بمدرسة « زهرة الاحسان » ، وهي مدرسة للراهبات ، وكانت ذات قسمين احدهما لليتامى والفقراء ، والآخر لاولاد الذوات .. وكنت بالطبع في القسم الثاني

ويقول ابي ان موهبتي الفنية قد ظهرت وانا لا ازال في المهد ، فقد كنت كثيرة الصراخ والبكاء وكانت امي تجد مشقة كبيرة في اسكاتي ..

وكان ابي يستاء من هذا الصراخ المتواصل ، فحدث مرة ان افرغ استياءه في عوده .. عازفا « ومدندنا » .. فسكت ولما سكت هو عن العزف عاودت البكاء .. فعزف فسكت . .

وعرف ابي السر ..

انني اهوى الموسيقى ، وعرف الدواء .. فكان يعزف لي كلما بكيت ..

اصوات الباعة ..

اعود فاتحدث عن ايامي في مدرسة الراهبات ، فاقول انى كنت اغنى في ذهابي الى المدرسة وايابي منها ، فاغني في الطريق مقلدة اصوات الباعة الجائلين ، بل اصوات الحيوانات .. وكنت احس بنشوة ولذة في هذا العمل الصبياني ولكنها كانت بدايتي — على اية حال — في احتراف الغناء ..

ممثلة موهوبة ..

ولاحظت المدرسات ولعي بالغناء الجاني .. لوقع اختيارهن على لالقاء المونولوجات واحياء الحفلات المدرسية في آخر كل عام ..

ثم طلبن مني ان امثل رواية « خدعوك » وصفق لي الحاضرون ، وقالوا عني انني « ممثلة موهوبة »

وبدات اشعر ان رئتي تضيقان بكل شيء .. عدا نسمات الفن .. فن الغناء ، فقلت لابي وانا في العاشرة من عمري .. اريد ان اغني وان احترف الغناء ، فسخر مني وقال ان هوايتك هذه لاتلبث ان تنطفيء جذوتها عندما تكبرين قليلا فتريثي قليلا ..

كانت امنيتي ان ارى صورتي على الشاشة الفضية .. وان اسمع صوتي آلاف المشاهدين .. وقد جادت على الأقدار بمنحة كبرى فحققت امنيتي

وتريثت .. فازداد ولعي بالغناء .. ولم اجد متنفسا الا في بيوت الاسر والاصدقاء .. فكنت اختلق لهم المناسبات لاغني .. واغني بلا دعوة او مقدمات وكانت ام كلثوم .. هي والدتي .. فحفظت ادوارها عن ظهر قلب ..

ثم تحولت الى عبد الوهاب .. فحفظت ادواره وغنيتها في كل مكان ..

ولمس ابي ولعي بالغناء .. فناداني ذات يوم وقال لي : اسمعي يا نجاح .. اذا كنت فعلا تريدين الغناء وتصبحين مطربة .. فساعمل على صقل موهبتك واعدادها اعدادا فنيا

ولم اجد جوابا سوى تقبيل يده اعترافا بالشكر له

اول دور ..

وجاء الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب الى بيروت ونزل في ضيافة بعض افراد اسرتي ..

وسعيت حتى ذهبت اليه .. فقال لي : « اسمعيني شيئا » فغنيت امامه احدى ادواره ، وطرب طربا شديدا وقال لي امام ابي : ستكونين مطربة عظيمة في بلدك بل وفي البلاد العربية .. ويجب ان تحترفي من اليوم .. وصحبني الى محطة الاذاعة اللبنانية ، وجلس معي وانا اغني اول دور لي ..

وهنأني الجميع .. وكان الفضل الاول للاستاذ محمد عبد الوهاب

نصيحة عبد الوهاب ..

والتحقت بوظيفة كتابية في محطة الاذاعة .

وذات يوم طلب مني عبد الوهاب ان اغني له دورا لبنانيا فغنيت « على مسرحك يا دنيا » من تلحين « الحاج نقولا المني » . كما غنيت « ايه جرى يا قلبي »

ونصحني عبد الوهاب بأن اسافر الى مصر .. حيث مجال الشهرة امام الفنانات اللبنانيات اوسع واسرع

على سلم الشهرة ..

وبدات اصعد سلم الشهرة رويدا رويدا .. وحباني الله بعطفه وحبه وعنايته .. واحست بي الجماهير واحسست بين يوم وليلة انني مطربة ناجحة . فتوالت على العروض للغناء في المسارح وبدات جولاتي الفنية في البلاد العربية كلها .. وذاعت شهرتي وسجدت لله شكرا ..

واني اعيش اليوم في فيض من السعادة .. لاني احببت .. ولم يدم حبي طويلا .. ولم يتحطم قلبي .. لانه تحول الى المسرح .. والى الالحان الشجية

صدمة .. عنيفة ..

وذات يوم .. عرض على الظهور في فيلم « عروس لبنان » وشاءت الظروف القاسية ان « يلغمط » عامل الماكياج وجهي ويشوهه .. فظهرت في الفيلم على غير صورتي .. وفشلت محاولتي الاولى .. واصبت بصدمة عنيفة هزت كياني هزا ..

على اني استعدت ثقتي بنفسي ، عندما تعاقدوا معي على الظهور في فيلم « العيش والملح » وحين يبدا تصوير الفيلم .. تحدث الصدمة الثانية .. اذ برز خلاف بيني وبين مخرج الفيلم ادى الى وقف التصوير وفسخ العقد ..

واحسست ان الله لا يريد تحقيق امنيتي .. ولكن رحمة الله كانت واسعة .. فها انذا ابدا عملي السينمائي بقلب ملؤه الايمان بالمستقبل

أضف الى معلوماتك

● عندما اتجه اهتمام المتحاربين — في الحرب العالمية — الى نشر الدعاية لاوطانهم بواسطة السينما تنبه القائمون على شؤون السلطة العسكرية في مصر الى ضرورة مراقبة الافلام قبل عرضها على الجمهور خوفا من ان يدس فيها « الاعداء » ما يعتبر دعاية لهم او خدمة لاغراضهم..وكان ان انشيء في وزارة الداخلية قسم لرقابة الافلام تابع لادارة الامن العام .. فكانت هذه هي بداية الرقابة السينمائية في مصر

● بين الفنانة بهيجة حافظ والشقيقتين ميمي وزوزو شكيب صلة قرابة وثيقة .. وهن في نفس الوقت اقارب احد رؤساء الوزارة السابقين الذين اشتركوا في وضع معاهدة ١٩٣٦ بين مصر وانجلترا

● منذ اكثر من ١٥ عاما ، اى في عام ١٩٣٧ على وجه التحديد .. درست لجنة تشجيع السينما في مصر اقتراحا يرمي الى تخصيص جائزة مالية كبيرة تقدم في كل عام لاحسن كاتب يقدم للشاشة قصة تنال اكبر قسط من النجاح..؟ ترى هل آن الاوان لكي يتحقق هذا الاقتراح بعد هذه السنوات الطويلة ..؟

قصة من الوسط الفني ...

المطرب المشهور

للكاتب الأمريكي

ستيفن فنسانت بينيت

كان المسرح مثالا للفوضى الصاخبة الصارخة فهذا « جون رانسوم » يقوم
دريب الراقصات ، و «ريموند» قائد الاوركسترا يصيح برجاله ليضعوا
وتات الموسيقية على حواملها ، ومدير الرقص يتشاحن مع مساعده بسببه
لعنه والمساعد يرد عليه محتجا ثائرا ، وكارولينا بريمادونة الفرقة واقعة
ت حالة عصبية شديدة ناتجة من هذه الجلبة والفوضاء التي تنبعث
كل مكان ، أما جوردان بليك - مؤلف الاغاني والمطرب المشهور - فهو
اول تهدئتها وهي تأبى الاستماع اليه وسط هذه الضجة الشاملة

ودخل جيري بن جوردان ومعه احد زملائه في مدرسة سبولدنج وامسك
ابيه ليجذب انتباهه قائلا :

- ابي .. دعني اقدم اليك صديقي داف ابن الدكتور ماكنزي وقد
جئنا نريد ..

ولم يدعه ابوه يتم قوله وانما دس يده في جيبه بحركة آلية وهو يقول :

- أعرف ما تريد أن

وحاول جيري أن يعترض ولكن في هذه اللحظة أقبل هانك روس محامي
جوردان ليطلب اليه توقيع بعض الاوراق على عجل حتى يتمكن من الذهاب
الى المحكمة ، فاخذ جوردان يوقعها بيمناه بينما مد يسراه لجيري قائلا :

- خذ هذه النقود واذهب مع صديقك وتناولا غداء جيدا ثم تعالا في
المساء لمشاهدة حفلة الافتتاح

وانتهت فترة التدريب المرهقة ودعا جوردان كارولينا الى بيته حيث جلس الى البيانو يستعيد معها دورها في النمرة الجديدة ، ولكن عندما دقت الساعة النصف بعد الحادية عشرة رأى سمات التعب ترتسم على وجهها الجميل ، فكف عن العزف وقال :

ـ كارولينا .. هل شعرت بضيق عندما دعوتك الى هنا ؟

ـ كلا مطلقا .. أبدا ما خالجنى هذا الشعور وانا برفقتك

واشار جوردان الى صورة زوجته الراحلة الموضوعة على البيانو وغمغم :

ـ لشد ما كانت تشبهك يا كارولينا .. كانت صغيرة وموهوبة وينتظرها مستقبل باهر .. بل انها هي التى تنبأت لك بتلك الشهرة العريضة التى تتمتعين بها الآن يا عزيزتى !

وعندما خرج جوردان ليشيع كارولينا الى باب الحديقة وجد جيرى وصديقه داف ماكنزى نائمين على دكة خشبية في اسفل الدرج فهمست كارولينا في صوت خفيض ينبض بالرثاء :

ـ ياللطفل المسكين ! كثيراً ما حاول الاتصال بك طول اليوم

واذ استقرت كارولينا داخل سيارتها انحنى جوردان عليها واختطف قبلة سريعة وقال :

ـ انها « تصبيرة » حتى نلتقي غدا بعد الاستعراض واذ ذاك ساهمس في اذنيك بحديث خطير !

ثم امر سائقه « جورج » بأن يوصلها الى بيتها وعاد ليجد الصبيين قد استيقظا وسبقاه الى الردهة ، وابتدره جيرى :

ـ لعلك متعب يا أبي الى حد أنك لاتستطيع أن اسمعك خبرا سارا .. ولكنني مع ذلك سأجازف .. لقد عزمت مدرسة « سبولدنج » على اقامة حفلة كبيرة في نهاية العام وهي تدعوك اليه .. ستقول أنك لاتستطيع الحضور .. حسنا .. كنت أتوقع ذلك والتقت عينى جيرى بعينى صديقه داف الذى قال :

ـ لقد وضع جيرى ١٢ الالحان لهذا الحفل وقد تغير رأيك اذا سمعتها يا مستر بليك

واخذا يعزفان ويغنيان ، وكان صوتهما خليطا من النعومة والخشونة مثلهما كمثل غيرهما من المراهقين ، وتناول جوردان النوتة الموسيقية التى كتبها جيرى بخطه نقراها وقناها ، واذ ذاك هتف داف في صوت ينبض بالانفعال :

ـ سوف تطبع شركة اليجنى الموسيقية هذه النوتة

وأردف جيرى :

ـ وقد طلبت الشركة ان ادفع لها نظير ذلك مائتين وخمسين دولارا ، سأقترضها منك واردها بمجرد بيع النوتة ، كما انني في نفس الوقت اقوم بوضع ثلاث قطع غنائية جديدة ، ولذا سأكتفي بالحصول على شهادة اتمام الدراسة من مدرسة سبولدنج ولن ادخل كلية ريجنت .. اذ ما معنى تضييع الوقت في التعليم ما دمت أقوم بالتاليف والتلحين ؟

وقطب جوردان بليك حاجبيه واجاب في حزم :

ـ انك لم تبدأ بعد يا جيرى . ولو علمت أن الناشرين يلقون بمئات من هذه القطع الركيكة في سلة المهملات لما قلت ذلك

وارتسمت علامات الحزن على وجه جيرى الصغير بينما استطرد أبوه :

ـ لا تظن يا ولدى أن كل من يكتب نغمة يسمى موسيقارا ، فليس التاليف والتلحين بالسهولة التى تتصورها ، انهما يحتاجان الى خبرة طويلة ومران متصل ، وصدمات عاطفية لكى يخرج اللحن اخيرا من اغوار القلب واعماق الفؤاد .. لا تبتئس يا ولدى وثق أننى سأكون أول من يهنئك عندما تضع شيئا جديرا بالتهنئة .. ليس الامر مجرد موسيقى يعزفها عازف أو يغنيها مغن ، ولكن المهم هو ما يكمن وراءها من خلجات وانفعالات .. فمثلا هذه الاغنية ، تتكلم فيها عن الوحدة ، ما الذى تعرفه أنت عن الوحدة حتى تصورها كلمات وموسيقى ؟

واغرورقت عينا جيرى بالدموع واشاح بوجهه وهو يغمغم .. أما عن الوحدة فأعرف الكثير ..

□

كان حفل الافتتاح للاستعراض الجديد « الى الابد » حفلا رائعا حقا ، ومع ذلك فقد كان جوردان قلقا .. لقد حجز ثلاثة مقاعد لابنته بابس ومربيتها الجديدة مسز انجيفين وداف ماكنزى ، ولكن احدا من الثلاثة لم يحضر الحفل فمضى جوردان الى عامل الشباك فأنبأه بأن جيرى تنازل عن تذكرته للدكتور ماكنزى وفضل العودة الى المدرسة على الحضور ، وفكر جوردان لحظة ثم هرع الى سيارته وطار بها الى مدرسة سبولدنج .. وفتح جيرى باب غرفته ، وراح كل من الاب والابن يسدد الى الآخر نظرة لوم وعتاب حتى قال جوردان أخيراً :

ـ لقد افتقدتك في الحفل يا جيرى !

ـ ظننت انه يحسن بى أن أعود الى المدرسة .. وكيف حال استعراضك الجديد ؟..

ـ لا يهمنى الاستعراض بقدر ما تهمنى أنت ، فلدى احد عشر استعراضا ولكن ليس لدى سوى «جيرى» واحد !.

وتأمل جيرى اباه مليا ثم سأله :

الم يقل أحد لك في يوم من الايام انك لا تصلح لشيء يا أبى ؟

ـ كثيرون وذلك عندما بدأت .. وكان منهم مؤلفون ومديرون ومطربون..

جيرى ! انك تسلك كأنك في العاشرة من عمرك

ـ وما أدراك ؟ عندما كنت أنا في العاشرة كنت أنت في هوليود وعندما بلغت الحادية عشرة كنت أنت في لندن وعندما ...

ـ نعم وذلك لاربي ثروة .. لا اظنك تريد أن تقول انني كنت منشغلا عنك يا جيرى !

واقبل ملاحظ المدرسة لينهى الى جوردان ان نيويورك تحاول الاتصال به فأسرع جوردان الى التليفون فاذا بقسم البوليس ينبئه بأن ابنته بابس قد قبض عليها ...

واستقل جوردان وجيرى السيارة وطارا بها صوب نيويورك ، وعند وصولهما علما أن قسم البوليس قد استدعى المحامي هانك روس ، ورايا بابس ومربيتها جالستين على دكة خشبية بين حثالة القوم من المتشردين وذوى السوابق المقبوض عليهم ، وهرعت بابس الى ابيها وقصت عليه ما حدث باختصار .. كان السائق جورج قد ذهب ليستدعي سيارة أجرة عندما قالت مسز انجيفين انها تشعر بالبرودة تسرى في اطرافها وطلبت من بابس الانتظار على الرصيف ريثما تشرب كأسا في الحانة ، ولكنها عندما عادت الى الفتاة كانت تترنح سكرا وما أن رأت الشرطي ينظر اليها حتى اصطنعت معه شجارا انتهى بأن صفعته على وجهه ..

وامر جوردان محاميه بأن يصطحب مسز انجيفين الى البيت وهو عازم على طردها في اقرب فرصة ، ولكن بابس ترجوه أن يستبقيها لانها أفهمتها ان في استطاعتها أن تستغل نفوذها لالحاقها بمدرسة سانت هيلارى ، وهو حلم طالما داعب خيال بابس ، غير ان جوردان رأى أن في بقاء هذه المربية افسادا لابنته ولذا فهو يطلب من بابس أن تعود اليه .. الى أبيها .. والا فلماذا خلق الآباء .. فتجيبه ابنته « خلقوا لكسب المال ونيل الشهرة ! »

وعاد جوردان الى بيته ليجد أصدقاءه قد أقاموا حفلا لتكريمه بمناسبة نجاح استعراضه الجديد ، فأمر بابس بالصعود الى مخدعها ولكنه لم يمانع في بقاء جيرى ، والح الجميع على جوردان لكى يسمعهم شيئا ، فغنى من الاستعراض قطعة « الى أرض الخيال » ثم اتبعها بقطعة أخرى اسمها « غنى لى اغنية » واذ انتهى منها خاصر كارولينا ورقص معها ثم خرج بها الى الحديقة ، وفي ركن هادىء جلسا ، ولحظت صاحبته ما يبدو على وجهه من كآبة فسألته عما يشغل باله فأجاب :

ـ انني حزين يا كارولينا ، فولدى يكرهنى ، وابنتى بابس تركتها بين يدى امرأة لا تؤتمن ، وبذا فقدت الاثنين معا !! وأرى أن أعيدهما الى أحضاني مرة أخرى وذلك بأن أسافر معهما الى الريف لنبنى حياتنا العائلية من جديد !

وفي اليوم التالي حزم حقائبه ورحل مع ولديه الى قرية «اديروندكس» حيث استأجر كوخا من طابقين يقع على شفاف بحيرة تحيط بها الغابات الخضراء ...

ولكى يهيىء جوردان لولديه اسباب المرح والسرور استأجر قاربا بخاريا ليتمكنا من قضاء فراغهما في صيد السمك ، ولكن جوردان عندما أراد تجربته وجد محركه لا يدور فربط القارب امام الكوخ وبدأ في محاولة اصلاحه .. كان يظن نفسه وحيدا ، غير انه ما لبث أن رأى سيدة رشيقة كبيرة السن الى حد ما واقفة ترقبه ومعها سلة ، وعندما وجدت انه عاجز عن اصلاح المحرك تركت سلتها على الشاطىء وهبطت الى القارب مشمرة عن ساعديها واخذت تعمل بينما أشار جوردان الى السلة قائلا :

ـ وما هذا ؟ أهو عددك وآلاتك ؟

ـ بل ميش غراب لطعام فتيات مدرسة سانت هيلارى اللواتي تقمن في مخيم عبر البحيرة ..

قالت ذلك وهي تشير الى مكان المخيم ، وبعد أن اصلحت المحرك علمت منه أنه جاء مع ولديه منذ عهد قريب ، واذ علمت أن ابنه في السابعة عشرة من عمره قالت :

ـ لعله ذلك الصبى الذى اعتاد منذ يومين أن يرقب فتيات المخيم بالمنظار الكبير من خلف الصخرة الكبيرة !

وعندما عاد جوردان الى الكوخ اسر الى جيرى بما اتهمته به المرأة فأنكر التهمة قائلا إنه ليس في حاجة الى رؤية أى فتاة بعد أن احب فتاة من نيويورك وانتهى الامر !! واحس جوردان بضيق يغزو صدره فقصد الى الصخرة الكبيرة ولشد ما دهش عندما رأى ان الذى يرقب فتيات المخيم لم يكن سوى ابنته بابس فسألها عما يسترعى نظرها هناك فأجابت :

ـ انهن فتيات مدرسة سانت هيلارى اللواتى يقضين عطلة الصيف في المخيم ..

ـ اذا كنت تريدين الالتحاق بهذه المدرسة فلا مانع من ان احاول ذلك

(البقية على صفحة ٤٥)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

رجال في حياتي

بقلم مارلين مونرو
نجمة « فوكس »

« لو خلت الدنيا من الذئاب .. اقصد الرجال .. لصارت خواء وفراغا يفتك بنا نحن النساء »والمرأة الماهرة في اعتقادي هي التي تعرف كيف تروض هذه الوحوش .. وكيف تفلت من الانياب المشرعة لها !..

والرجال انواع .. نوع شرير .. ونوع يريد ان ياخذ كل شيء مقابل لا شيء ، ونوع يعتبر النساء لعبة الرجال .. وقد صادفت في حياتي كل هذه الفصائل .. وساروي لكم قصصها !

ذئب مزيف

ان الرجل الاول في حياتي .. وغد اراد ان يستغل فتاة وحيدة لا عائل لها ..

كنت اسير ذات يوم على افريز الطريق فجعل يترصدني من سيارته حتى وقف بها قبالتي .. ومضى يصعدني بنظراته ، وصفير اعجاب خافت ينساب من بين شفتيه ، ثم قال :« رائعة .. انك تصلحين للسينما » .. وكنت سمعت من قبل نعت «رائعة» ولكني لم اسمع عن صلاحيتي للسينما ،. واستطرد الذئب يقول : « ان لي مكتبا في شركة مترو جولدوين ماير ، وتستطيعين ان تزوريني هناك لنجري لك اختبارا ! »

وكدت ارقص سرورا وانا ارى الفرصة تسنح لي .. على قارعة الطريق .. ومضيت الى المحل الذي كنت اعمل فيه كموديل ، وطلبت الى صاحبه ان يتصل بشركة مترو ويسال عن جدية العرض الذي عرضه الرجل علي ، ولم تهتد الشركة لاسم الرجل .. واستسلمت للياس ..

وفي المساء اتصل الرجل بالمحل الذي اعمل فيه وضرب لي ميعادا اقابله فيه في مقر الشركة .. يوم السبت بعد الظهر وذهبت اليه في الميعاد ووجدته..وعلمت فيما بعد ان مديري شركة مترو لا يضربون مواعيد مقابلات يوم السبت على الاطلاق .. وعلمت ايضا ان هذا الرجل ليست له بالشركة علاقة .. وكل ما في الامر ان له هناك صديقا .. اعاره مكتبه ليقابلني فيه !

وجلس الذئب الى مكتبه واجلسني قبالته .. واعطاني اوراقا اقرا منها .. كل هذا وانا اعتقد ان مفاتيح المجد في يده .. وامرني بان اجلس في وضع جذاب .. رغم ان الدور الذي اقرأه من الورق لا يستلزم هذا الوضع .. وطلب الي ان اغير وضعي وجلستي اكثر من مرة .. واحسست بدافع خفي ان الامر لا يعدو تمثيلية محبوكة .. فقذفت باوراقه في وجهه .. وخرجت مهرولة الى عرض الطريق .. وتركته ذاهلا يصرخ عبثا ليستوقفني !!

حاميها حراميها !

وقابلت الذئب الثاني وكان يرتدي ثوب الامانة .. ثوب رجل البوليس !

قابلته ذات امسية من امسيات ديسمبر القارسة البرد .. وكنت اذرع طريقا طويلا في خطوات سريعة ، وتوقفت عند احد المطاعم لاتناول طعام العشاء ، وعندما ذهبت لادفع النقود اخرجت شيكا ذا قيمة كبيرة .. فلم اجد بقية في المحل .. وتطوع رجل بوليس كان يحتسي كوبا من الشاي بان يصطحبني الى مخزن للملابس ليجد لي «فكة» .. وقد سجلت اسمي وعنواني على الشيك فاخذه وعاد بالنقود !

وشكرته وانصرفت ..

وبعد ذلك بعدة ليال،كنت وحيدة في منزل الاسرة التي اقيم معها ، حين انتقلت الاسرة لقضاء عطلة آخر الاسبوع في مكان بعيد .. وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل استيقظت على ضوضاء .. وسرت على أطراف اصابعي في الظلام ورايت شبحا يحاول تحطيم النافذة ليدخل البيت منها .. فسارعت الى الباب الخارجي .. وفتحته وصرخت باقصى ما في حنجرتي من قوة .. وتجمع الجيران فقصصت لهم ما حدث .. وكان الذئب قد افلت تحت جنح الظلام .. وجاء رجال البوليس وبحثوا كثيرا فلم يجدوا احدا .. ولكني طلبت اليهم ان يكمنوا في الحديقة خشية ان يعود الرجل !

« البقية على الصفحة التالية »

وبالفعل كمنوا .. وعاد الرجل .. ووقع فى الكمين .. وحين نظرت الى وجهه الذى حاول اخفاءه عادت بى الذاكرة الى تلك الامسية التى لم يمض عليها اسبوع .. وقلت لهم : « انه رجل بوليس ! »

وتأكد لهم قولى حين فحصوا اوراقه ... وقدم الذئب للمحاكمة .. ودافع عن نفسه بأنه يعرفنى وانه جاء ليضرب لى ميعادا .. فانتفض المدعى العام يقول : « اذا كنت تعرفها فلماذا لا تذهب الى الباب فتطرقه ؟! » ودخل الذئب السجن ليهذب طباعه بحكم القانون !

رجال بالجملة !

وقد قابلت عشرات الرجال حين كنت اعمل عارضة لازياء الرياضة التى تكشف عن كثير من فتنتى .. ولمايوهات السباحة .. وحاول كثيرون أن يضربوا لى مواعيد لاقابلهم فافهمتهم أن اصحاب العمل يقسون على العاملات اللواتى يقابلن الرجال .. وفى احيان كثيرة كنت اتظاهر بالغباء .. وبأنى لا اعرف عن أى شىء يتحدثون ؟!

اهون الضررين !

وحدث ان قمت بدور فى فيلم « حب سعيد » لاخوان ماركس ، ومنيت النفس بالعمل فى فيلم آخر .. ولكن الامنية ظلت حبيسة لا ترى النور حتى الربيع التالى حين استدعتنى شركة مترو لاقوم بدور فى فيلم « الطريق المعبد » .. وفى خلال الفترة بين الفيلمين عانيت كثيرا من الحرمان والفاقة .. وقاسيت الجوع فى صبر واناة ! ودق التليفون ذات يوم وقال المتحدث انه معجب رآنى فى الاستديو اثناء اداء دورى فى فيلم حب سعيد .. وانه على خلاف مع زوجته ويود لو ارافقه فى رحلة الى لوس انجيلوس ، وقال انه يضع تحت اشارتى كل ما اطلب .. عربة كاديلاك .. اوكل ماشئت من النقود !

ودوت كلمة نقود فى اذنى .. وتصورت نفسى وانا ادفع ما تأخر على من ايجار حجرتى .. ثم أملأ جيبى نقودا لاعوض الحرمان وأنتقم من الفقر .. ومضى هو يشرح التفاصيل .. تفاصيل ما سنفعل فى رحلتنا .. وافقت من احلامى وانا اقول له فى حدة : « لا يصح أن تقول ما قلته على التليفون يا سيدى المهذب ! »

وقذفت بالسماعة على الجهاز .. وتبددت احلام المال .. وضحكت لسذاجة هذا الرجل .. الذى يريد أن يعقد صفقة عاطفية .. على جهاز تليفون !..

فنان جائع !

وفى قائمة الرجال .. فنان !

قابلنى فى حفل فمضى يروى لى قصة طويلة عن تعلقه بى .. وغرامه الذى اصبح جنونا .. فصار يؤلف الاغانى ويضع الحانها من اجلى .. وطلب الى أن اجلس بجواره على البيانو ليعزف لى مقطوعة من وحيى ..

وقد وافقته ووضعت أمام البيانو مقعدا طويلا وجلس يعزف ويغنى .. ولاحظت انه لا يعزف ويغنى فقط بل يحاول الالتصاق بى .. وابتعدت عنه فجعل يطاردنى .. وجعلت أبتعد حتى وجدتنى على حرف المقعد فاضطررت للوقوف وتركه جالسا وهو يكاد يتميز غيظا ولم يستطع أن يكف عن الغناء الا بعد أن انتهت الاغنية ؟!

ولم يسع هذا الذئب ثانية الى ... لاننى قطعت عليه الطريق من أوله !

اخى الذئب !

وقابلت ذئبا مزيفا فى ثياب اخ اكبر .. هو كاتب من كتاب الشاشة جعل يسدى الى نصائحه بأن انصرف لعملى وان لا ارتاد اندية الليل ، وان احتقر فتيان هوليود ولا اخرج معهم .. واحسست الاخلاص فى قوله فاعتبرته اخا لى . وظل هذا الاعتبار قائما الى أن دعانى للغداء .. فسألته : « وهل زوجتك ستكون معنا ؟ »

فأجاب وهو يضحك « كلا » ..

ورفضت ان اذهب .. ورفض هو بعد ذلك اليوم أن يسدى الى نصائحه .. بل كثيرا ما كان يرانى فيدير وجهه الى ناحية اخرى !

ان كل فتاة تعيش وسط ذئاب .. ولكن الفتاة القوية تستطيع ان تستأنس هذه الذئاب وتسيرها فى الطريق الذى تريد .. ويتوقف هذا على لباقتها وذكائها .. وخبرتها بطباع الذئاب البشرية .. .. الرجال اقصد !!

الصحة والجمال توأمان !

للنجمة آفا جاردنر

« م٠ج٠م٠ »

الصحة هى الجمال ، والجمال هو الصحة

فهما شيئان لا يفترقان .. ولا يمكن أن تنال المرأة أحدهما دون الآخر

فاذا كانت الفتاة تتمتع بالصحة ، فانها ولاشك تكسب كل مميزات الجمال .. عيون متألقة ، وبشرة رائعة ، وابتسامة جذابة ، وشخصية لطيفة

□

ولكن كيف تحتفظ الفتاة بصحتها ..؟

لقد عرفت بنفسى أن هناك شروطاً ثلاثاً للصحة الجيـدة .. وهى الأكل المنظم ، والراحة الكافية ، والتمرين اليومى

ونحن نتناول طعامنا ثلاث مرات فى اليوم .. فعلينا أن ننظم مواعيد أكلنا .. سواء فى الافطار أو الغداء أو العشاء .. ولنتمسك بهذه المواعيد فلا نحيد عنها بقدر الامكان

□

ويأتى بعد الطعام المنظم الراحة الكافية

ان بعض الناس يحتاجون لفترة نوم أطول مما يحتاج اليه غيرهم .. ولكن بصفة عامة ، فان متوسط ما يتطلبه الانسان لنومه هو ثمانى ساعات فى كل ليلة

ان التنظيم فى مواعيد النوم له أهميته كالتنظيم فى مواعيد الطعام .. فلا يمكنك أن تنام ثلاث ساعات فى ليلة ، ثم تنام اثنتى عشرة ساعة فى الليلة التالية على أمل أن تعوض ما فقدته فى الليلة السابقة من الراحة .. ان الثمانى ساعات التى يتطلبها الجسم لراحته كل ليلة ، لا يمكن أن يعوض فائدتها أية زيادة فى ساعات النوم فى ليلة أخرى

ولكى يستمتع الانسان بنومه ، يجب أن يكون الهواء فى غرفته متجدداً .. ولكن مع مراعاة أن لا يتعرض الانسان لتيارات الهواء . ويستحسن استعمال الأغطية الدافئة ، بشرط أن لا تكون ثقيلة ..

□

والآن يأتى دور التمرينات الرياضية ..

فن الواجب أن تكون لكل فتاة رياضة مفضلة تباشرها كل يوم .. ورياضتى المفضلة هى التنس

وأنا شخصياً أحرص على التمرين اليومى فى الملعب الموجود بحديقة بيتى سواء فى الصيف أم الشتاء . وقد وجدت أن هذا لا يبعث فى جسمى النشاط فقط ، بل إنه يساعد على تليين عضلاتى فلا يصيبها الجمود أو التراخى

□

ومن هذا كله ، تعرفون أن المرأة التى تتمتع بالصحة الجيدة هى التى تمتاز بالجمال الفتان ..

ويرجع بنا ذلك إلى قولى الأول .. وهو أن الصحة هى الجمال ، والجمال هو الصحة .. وفى إمكان كل فتاة أن تستمتع بهما إذا اتبعت كل الشروط اللازمة للعناية بنفسها

نويل نورمان تزور مصر وبيروت!

تزور مصر فى هذا الشتاء المغنية الفرنسية الذائعة الصيت «نويل نورمان» .. ثم تكمل رحلتها بعد ذلك الى بيروت

ولقد قفزت نويل الى القمة بفضل صوتها الدافىء الحنون وأصبحت اغنياتها على كل لسان فى باريس وروما وسائر العواصم

وطار صيت نويل الى كندا فسارع اليها مندوبو شركات التلفزيون ووقعت نويل على أكثر من عقد للعمل فى برامج التلفزيون الكندية

وآخر ما غنته نويل أغنيات أربع نالت نجاحا منقطع النظير ، هذه الأغنيات هى .. « صورة حبيبى » .. و « كم أحبك » .. و « انه يضحك لى » .. و « الأمل » ...

وبعد أن تنتهى نويل من رحلتها فى القاهرة وبيروت ، وبعد أن تطرب عشاقها فى العاصمتين الشرقيتين تعود الى امستردام

من ؟ !

وقد غنت نويل فى العام الماضى فى دوفيل .. وانتزعت التصفيق من اكف الاثرياء واصحاب الملايين من كل انحاء العالم ... وكتبت الصحف عن نويل كثيرا .. وقفز الاجر الذى تتقاضاه نويل أضعافا بعد هذا النجاح ، أما الاغنية التى سحرت الناس فى دوفيل فهى أغنية «من الذى يخلصنى»

« من الذى يخلصنى ...
« من سحرك ، ومن ذراعيك
« من شفتيك ...
« من الذى يخلصنى ..
« من الذى يخلصنى منك يا حبيبى ! »

وقد استطاعت أضواء السينما أن تجلب نويل ، فقامت بأدوار البطولة فى عدد من الأفلام الفرنسية ، وكانت لاتنقطع ليلة واحدة عن المسرح .. فهى تعرف أن لها جمهورها وأن لهذا الجمهور حقه .. وهى تجد نشوة كبيرة،واشباعا حسيا دافقا حين تغنى من اعماق قلبها

فيلم ايطالى ..

وقد سافرت نويل الى روما ، وتعاقد معها المخرج الايطالى الفذ « دى سيكا » فظهرت فى فيلم ايطالى امام « اماديو نازارى » « ايرول فلين » ايطاليا !

وسارع اليها أيضا المنتجون فى أسبانيا،فقامت بأدوار البطولة فى أفلام أسبانية .. وعندما عادت نويل الى فرنسا اشتركت فى بعض المسرحيات التى صادفت نجاحا كبيرا

ثم قامت نويل نورمان بدور البطولة فى مسرحية « عذارى فى ربيع العمر » وكان يقاسمها البطولة «دومينيك نوهان » .. وكانا يعرفان بعضيهما من قبل ، ولكن العمل المشترك قرب بين قلبيهما وراحت الصحف تصف الحب الذى ربط بين القلبين .. وتنبأ كل الناس بأن البطلين الحبيبين سيضمان خاتمة سعيدة لقصة الحب بينهما

زواج .. وطلاق !

وتقول نويل : « كنت احبه من كل قلبى .. وذات ليلة قال لى : هل تقبليننى زوجا ؟!

لم اتردد .. نسيت المسرح ، ونسيت الغناء .. وكرست حياتى من أجل نوهان..ولكن الايام كشفت لى عن طبعه .. صحيح أنه رقيق الا أنه حاد الطبع فى أحوال كثيرة .. واذا كان من العسير أن تتفاهم معه .. وكان يحب الاندفاع فى كل شىء .. وحدث الطلاق !

« وخيل الى أن حياتى قد تحطمت .. وخيل الى أن جمهورى قد نسينى وان اخريات قد احتللن مكانى على المسرح ، وترددت كثيرا قبل ان أعود الى الغناء ..ودهشت حين استقبلنى الجمهور الوفى بمزيد من الاعجاب ، واللهفة

« ويبدوا أن التجربة التى عصرت قلبى قد أسبغت على نبرات صوتى عمقا ودفئا وتأثرا ..

« وحين طلبونى لاغنى فى دوفيل داخل قلبى خوف ورهبة .. وخشيت أن أفقد صوتى أمام أصحاب الملايين الذين يذهبون الى دوفيل ويصدرون أحكاما صائبة على الفنانات اللواتى يتسابقن الى دوفيل لعرض فنهن

« وقفت وهم أمامى ، والاضواء تتلاقى عندى ، وتنبع من كل الاتجاهات .. واقتربت من الميكروفون لاغنى .. وعزفت الموسيقى ، وخيل الى أن صوتى قد ضاع فعلا .. وفجأة انبثق من صدرى هادئا حنونا مثيرا ..

« وران صمت هائل على القاعة الكبيرة . ورايت فى الظلام عيونا تسدد الى ، وفيها شغف، وفيها تقدير .. وراح صوتى ينفذ الى الاعماق ، ويحرك القلوب .. ولم ادر كم مضى وأنا أغنى ، وأودع عصارة روحى فى كل كلمة ..

كنت اقول :

« من الذى يخلصنى
« من سحرك ، ومن ذراعيك
« من شفتيك ..

« وكانت ليلة دوفيل ، وليالى دوفيل بعد ذلك نقطة تحول فى حياتى ، فقد انهالت على العروض من باريس وروما وكندا ..

« وأخيرا أزور مصر لاغنى .. وسأذهب الى بيروت لاغنى ، وبودى لو طفت العالم كله أغنى .. واذكى عواطف العشاق »

ضاعف حيويتك ونشاطك لمواجهة أعباء الحياة ...
بالمشروب السحرى لشركة الدكتور رومانى
فيتالشوف
رومانى
ميلانو - ايطاليا
VITALCIOF
ROMANI
ROMANI MILANO
VITALCIOF ROMANI
MILANO
انه مقو عام لذيذ الطعم، أساسه خلاصة أوراق الخرشوف الطازجة مضافاً اليها مجموعة الفيتامينات PP—C—B6—B1 وحامض الفوليك والكولين سترات - مفعولها خلاصة عدة أعشاب ذات فوائد عظيمة كل هذا يجعل من المشروب الصحى فيتالشوف أقوى المستحضرات الحديثة المجددة للصحة
فيتالشوف هو بلا نزاع المقوى العام الحديث الذى لا غنى عنه لجميع الاعمار
احتفظ بقوى الشباب
بمداومتك على شرب فيتالشوف
المقدار من ١ - ٢ فنجان قهوة عدة مرات يوميا وخاصة قبل الأكل ..
يباع الآن فى كل مكان بالأسعار الآتية :
الزجاجة الكبيرة الاقتصادية ٩٠٠ سنتى جرام تقريبا ٧٥ قرشا
الزجاجة النصف ٤١٥ سنتى جرام تقريبا ٤٠ قرشا
الزجاجة الصغيرة « ميناتور » ٤١ سنتى جرام تقريبا ٦ قروش
الوكلاء : شركة سفير للتجارة ش . م . م القاهرة ت ٥٥١٩٩ - الاسكندرية ت ٣٠٦٣٢
ص.ب ٨٠٤٩٦ مصر ص.ب ٤٤١٥١ الاسكندرية
ASSANTE

نقد الأسبوع

أيام زمان

هذه مسرحية وضعها الاستاذ يوسف وهبي للفرقة المصرية الحديثة ، وحاول فيها أن يعطي صورة للفساد الذى كان سائدا فى العهد الماضى فى دواوين الحكومة ، وقد اختار لبطولة المسرحية مراقبا للتموين يقيم مع زوجته فى احدى بلاد الريف ، ونراه فى الفصل الاول ثائرا لانه ترك فى حركة الترقيات ، فى الوقت الذى اغدقت فيه على غيره من المحاسيب والانصار . ويحضر الى البلدة مفتش التموين الذى كان زميلا له فى الدراسة، وهو رجل يعرف كيف يساير روح العهد الفاسد ، فيحاول أن يهدىء من ثائرة صديقه ، ويمنعه من الاستقالة التى كان يفكر فيها . ثم تلعب الصدفة دورا خطيرا ، فترسل وكيل الوزارة ليمر بالبلدة فى طريقه الى عزبة صديق له ، لحضور حفلة زفاف ، واذ تتعطل سيارته فجأة أمام منزل مراقب التموين يأوى الى هذا المنزل ليستريح . وتنشط مواهب المفتش الوصولى للعمل ، ويفكر فى وسيلة يكسب بها قلب وكيل الوزارة المتصابى وعطفه .. وسرعان ما يقتنع صاحب البيت بالاشتراك فى تمثيل مهزلة أمام الوكيل ، فيقدمان له راقصة جميلة تقيم بالبلدة على انها زوجة المراقب ، وتدعوه هذه للمبيت فى منزلها ، ويعجب الوكيل بها ويغازلها فلا ترده منها طبقا للخطة الموضوعة، وتحدثه عن الظلم الذى وقع على زوجها ، فيعدها بترقيته ونقله الى القاهرة

ثم نرى مراقب التموين وقد ثار لسمعته فطرد الوكيل من بيته ، فيران القدر الساخر يتدخل مرة أخرى ، فتتعقد الحوادث ، وتنتهى بقيام حركة الجيش ، التى تنقذ المراقب من بطش وكيل الوزارة ، وتنقذ البلاد كلها من هذا الفساد

□

والمسرحية فى جملتها معقولة محبوكة ، وقد عرضت الوانا من الفساد الذى استشرى فى العهد الماضى .وقد سلك الاستاذ يوسف وهبي فى كتابتها اسلوبا هادئا خاليا من المبالغة ، وبخاصة فى الفصول الثلاثة الاولى . غير أنه لجأ الى هذه المبالغة فى الفصل الاخير ، فجعل الموظف الصغير يفتح باب وكيل الوزارة ويدعو الموظفين الى التجمع فى موكب طويل ليشهدوه وهو يقذف فى وجه وكيل الوزارة بطائفة من الجمل الخطابية الرنانة . وكذلك رأينا وكيل الوزارة يعلق على جدار غرفته صورة رئيس الوزارة ، ويأمر سكرتيره بانزالها وتعليق صورة كل مرشح جديد لتأليف الوزارة

وهذه فكرة طريفة رأيناها فى أحد الافلام الاجنبية « فندق الصحراء » ولكن يعترض عليها هنا بأن وكلاء الوزارات لا يعلقون فى مكاتبهم بالوزارة صور رؤساء الوزارات . غير أن الاعتراض الهام الذى يوجه الى هذا الفصل هو اغفال حوادث التاريخ القريب فى الفترة السابقة على ثورة الجيش

فقد سمعنا فى خلال ساعة واحدة أن حسين سرى وبهى الدين بركات والهلالى قد رشحوا لتأليف الوزارة ثم قامت الثورة فى نفس اليوم ، وهذا يخالف ما حدث فعلا ويذكره الناس

□

وقام يوسف وهبي بدور مراقب التموين ، فكان الدور أصغر منه ، فهو لا يظهر فى فصل بأكمله ، وكان يبدو ساكتا فى معظم المشاهد . ولست أدرى لماذا قسا المؤلف على دوره بهذا الشكل ، فلم يتح له مجال حقيقى للتمثيل الا فى الفصل الثانى حيث وجد الفرصة لاظهار مقدرته كممثل كبير

ومثل حسين رياض دور وكيل الوزارة فكان مبدعا لولا بعض المغالاة التى كان يلجأ اليها أحيانا فيجعل من وكيل الوزارة مهرجا ، وكان فؤاد شفيق ممتعا فى دور المفتش الوصولى الذى لا يتورع عن فعل اى شىء فى سبيل الوصول ...

□

وقامت زهرة العلى بدور زوجة مراقب التموين ، فكانت موفقة وبخاصة فى الفصل الثالث

اما «برلنتى» فمثلت دور الراقصة التى اشتركت فى الضحك على ذقن وكيل الوزارة ، فكانت موفقة الى حد بعيد . غير اننى لاحظت أنها كانت فى الفصل الثانى متأثرة بأسلوب امينة رزق فى الالقاء ، وخير لها الا تقلد أحدا ، وأن تجعل لها شخصية فنية مستقلة ، وكانت نادية السبع لطيفة جدا فى دور قريبة الراقصة وخادمتها ، حتى سيطرت على الفصل الثالث ولفتت اليها الانظار

« ابن زيدون »

أمين عطا الله « بقية »

المعروف عبد العزيز احمد والممثل على عبد العال ظهروا لاول مرة على المسرح معى

واخذنا ننتقل من نجاح الى نجاح ، وامطرتنى السماء بالارباح التى – ولو انها متواضعة – جعلتنى اشعر لاول مرة فى حياتى التمثيلية بطعم الثروة ، ونقلتنى كما نقلت زميلى الريحانى من قبل ، من طبق الفول المدمس الى « طواجن الدجاج » .. ومافيش حد احسن من حد !

الهدنة !

واستمرت الفرقة تعمل فى الاسكندرية وتتذوق طعم السعادة ، حتى اعلنت الهدنة بين الدول المحاربة ، ففرحنا بزوال عهد السلطة والخوف ولكن فرحة الزميل « كميل شمبير » كانت تفوق فرحتنا جميعا ، ذلك لانه كان يتوق الى زيارة عائلته فى حلب بعد أن حرمته الحرب من هذه الامنية طيلة ست سنوات ، فطلب الى ان اسمح له بالسفر الى هناك على أن يعود ليواصل عمله بعد شهر واحد ، فسمحت له بذلك مكرها

ولكن لم يكد المقام يستقر بكميل شمبير فى حلب حتى عاد مسرعا الى القاهرة ليقنعنى بالسفر مع الفرقة الى بيروت ، قائلا لى ان اكثر اصحاب الملاهى هناك فوضوه فى ذلك نظرا لان الشعب اللبنانى يتعطش لمشاهدة الفرق التمثيلية ، ولا سيما نوع الاوبريت الغنائية التى يتخللها الفكاهة ..

انتحلت شخصية كشكش !

وعارضت فى البداية ، فقد كان عملنا فى الاسكندرية لا يسمح بطلب المزيد من النجاح ، ولكن كميل شمبير اخذ يلح فى انتهاز هذه الفرصة التى لا توازيها فرصة أخرى ، وقال لى على سبيل الاقناع انه رأى هناك مونولوجست اسمها « بديعة مصابنى » تلقى مونولوجاتها فى احد ملاهى بيروت ،وانها تلاقى استحسانا كبيرا لانها تقوم بالقاء بعض المقطوعات المأخوذة من روايات الريحانى ، والتى استطاعت أن تلتقطها من أفواه العمال المصريين الذين رافقوا حملة الحلفاء لاحتلال البلاد ، واننى لو انتحلت لنفسى شخصية « كشكش بيه » التى سمع بها الجميع هناك لاصبت نجاحا بالغا

واغرتنى حجة كميل شمبير ، ولكننى رفضت أن أقلد شخصية كشكش احتراما لفنى من ناحية ، ولاننى اعتبرت ذلك اعتداء على صداقتى وزمالتى للريحانى صاحب الشخصية الاصلى ، والذى تربطنى به صلة الاخاء

وعاد كميل شمبير يقنعنى بأن الامر ليس بالاهمية التى اتصورها ، فان شخصية كشكش قد اشتهرت فى الشام ولبنان دون أن يرى أحد هناك الريحانى وهو يمثلها ، وزيادة فى اقناعى أطلعنى على نسخة من مجلة « حمارة منيتى » التى كان يصدرها فى مصر المرحوم محمد توفيق ، وكان قد صور فيها شخصية كشكش بيه كعمدة من الصعيد ، ونشر له محاورات فكاهية سياسية تحمل النقد فى ثنايا الفكاهة

وهنا اقتنعت بأن شخصية كشكش ليست – أو على الاقل لم تعد – وقفا على أحد

ووضعت حظى على كف الزميل كميل شمبير ، وسافرت مع الفرقة الى بيروت ولسان حالى يقول : « **سافر ففى الاسفار خمس فوائد** » :

احفظى الجورب فى مكان بعيد عن كل ما قد يخدشه او يمزقه والثنى الجورب فى طيات صغيرة بين اصابعك كما ترين فى الصورة ...

احذرى ان تحتك اظافرك بالجورب حتى لا تمزقه وادخلى قدمك فيه،ثم راعى أن يكون الخط الخلفى مستقيما من بداية الكعب حتى خلف الركبة

كيف تحافظين على جواربك؟

ان الرجال شغوفون بالنظر الى ساق المرأة .. لا اقول كل الرجال .. بل معظمهم .. وانت تفقدين الكثير من اناقتك اذا لم يكن جوربك أنيقا جذابا..والرجل لا يسر لرؤية امرأة تتغاضى عن امور اناقتها .. لهذا تقدم اليك النجمة سميرة أحمد هذه النصائح الثلاث لكى يكون الجورب انيقا.. حول ساقك ...

ان الحركة الثانية تجنبك متاعب جذب الجورب ليصبح الخط مستقيما على الساق بعد لبسه ، ويجب أن تتأكدى من أن الخط مستقيم فعلا بعد لبس الجورب ..

شكوكو .. والسابحات الفاتنات

رأى شكوكو السباحة « مرجريت فيزار » وهى تلتهم كميات كبيرة من الطعام ، فراح يتحسس عضلاتها وهو يقول لها : « يا خبر أبيض ، دانت تعبرى المحيط « الباسيكى » – يقصد « الباسيفيكى » .. وفر شكوكو هاربا حين قالت له مرجريت : « اذن تعال نلعب الملاكمة .. فأنا ملاكمة للمسافات الطويلة أيضا ..! »

كانت هذه الفاتنة تشكو من ألم فى أسنانها ، فقال لها شكوكو : « ان عندنا أطباء يركبون أطقما من الخشب .. فان كان لك كيف نقاول لك واحد على طقم .. » وتساءلت هى فى دهشة : « أسنان خشب !.. » . فقال شكوكو : « آه .. أسنان خشب ، علشان تعرفى تاكلى بيها دراع جوزك كويس ! »

لقد قضى شكوكو مع حوريات الماء ساعات ضاحكة !

زارهن فى «أرابيا» ليقدم لهن تحية الفن .. وطاف بهن فى حجراتهن على ظهر العوامة الأنيقة ، وتحدث اليهن كأبرع صحفى ، وأضحكهن كثيرا ، وكاد يتزوج لولا أنه تذكر فى اللحظة الأخيرة أنه.. زوج !

وكان النيل حولنا ، والشمس دافئة ، وراح شكوكو يتحدث عن الحب ، وباريس والقلب اللى انكوى ... ونظر لهذه الحسناء وقال لها : « ياست باللى بتحبينى تتجوزينى ؟! » فقالت بدلال : « بس تسافر معايا ! »

هذه السباحة الدانمركية لفتت نظر شكوكو بطيبتها ورقتها فراح يداعبها قائلا: « انتو بتعدوا المسافات فى المية بالكيلو ولا بالوقة ! »

ووقف شكوكو يدرب هذه السباحة الفرنسية على العوم ..وقالت له أخيرا : « إيه رأيك لو تعمل فيلم زى استر وليامز ؟ » فقال شكوكو على الفور : « استر يارب ! »

هل تعلم ؟

● أخرج احمد بدرخان فى أول عهده بالاخراج السينمائى فيلما اسمه « شيء من لا شيء » ، وقد كان هذا الاسم على مسمى فعلا .. لان الفيلم تم تصويره بنفس « الديكورات » التى كانت تقام فى استديو مصر لفيلم « لاشين » .. فكانوا كلما انتهوا من تصوير «ديكور» لهذا الفيلم فى احد البلاتوهين الموجودين هناك ، دخلت هيئة «شيء من لا شيء » الى الديكور نفسه لتصوير أحد المناظر الفيلم فيه .. وهكذا حتى تم تصوير مناظر هذا الفيلم على حساب مناظر فيلم « لاشين »

● بين فنانينا من دفعتهم الهواية الى الظهـور على مسرح الاوبرا ككومبارس رغبة منهم فى الظهور على المسرح ومشاهدة التمثيل ، ومن هؤلاء المرحوم عزيز عيد ونجيب الريحانى ، وكان الاجر فى الليلة لا يزيد عن خمسة قروش

● يذكرنا فيلم « جميل وبثينة » الذى عرض هذا الموسم ، بالظروف التى أعدت فيها هذه الرواية لكى تمثل على خشبة المسرح . فقد كانت المرحومة عزيزة أمير عندما توقفت بعض الوقت عن العمل فى السينما ، قد طلبت من وزارة المعارف أن تمدها باعانة تساعدها على القيام برحلة فنية الى الوجه القبلى تقدم فيها بعض الحفلات التمثيلية ، وارتبطت عزيزة بالفعل مع مؤلف كان قد أعد رواية «جميل وبثينة » للمسرح ، ودفعت له مقدما مبلغ خمسة جنيهات . وحدث أن استدعى عزيزة ونصحها بأن تنضم الى فرقة اتحاد الممثلين بدلا من المجازفة بفرقتها الجديدة .. وقبلت عزيزة النصح ، على شرط أن يحل اتحاد الممثلين محلها فى تنفيذ شرط العقد الذى ارتبطت به مع مؤلف مسرحية « جميل وبثينة » .. وقد كان

● كان على منسى فهمى فى احد مواقف مسرحية « النائب هالم » التى قدمها يوسف وهبى ، أن يهتف فى نشوة وفرح قائلا : « ليحيى نبيذ بورجونيا » .. وفى احدى الليالى اصيب « منسى » بالم شديد فى احد ضروسه ، فنطق العبارة بصوت خافت ليس فيه فرح ولا نشوة .. وهنا تقدم منه يوسف ساخرا وقال له وهو لا يدرى ما يعانيه منسى من الم : « نبيذ بورجونيا والا منزول بورجونيا يا حضرة ! »

● عندما تركت «بديعة مصابنى» دمشق الى بيروت لكى تشتغل بالفن، الفت هناك فرقة مسرحية صغيرة كان من بين أفرادها حسين رياض وعبد النبى محمد ومصطفى ابراهيم وبعد أن حلت فرقتها انضمت الى فرقة أمين عطا الله بسوريا ، ثم جاء الى مصر فى عام ١٩١٩ لتنضم الى فرقة الريحانى وتتزوج من الفقيد بعد انضمامها الى فرقته بقليل

مهن فنية اندثرت!

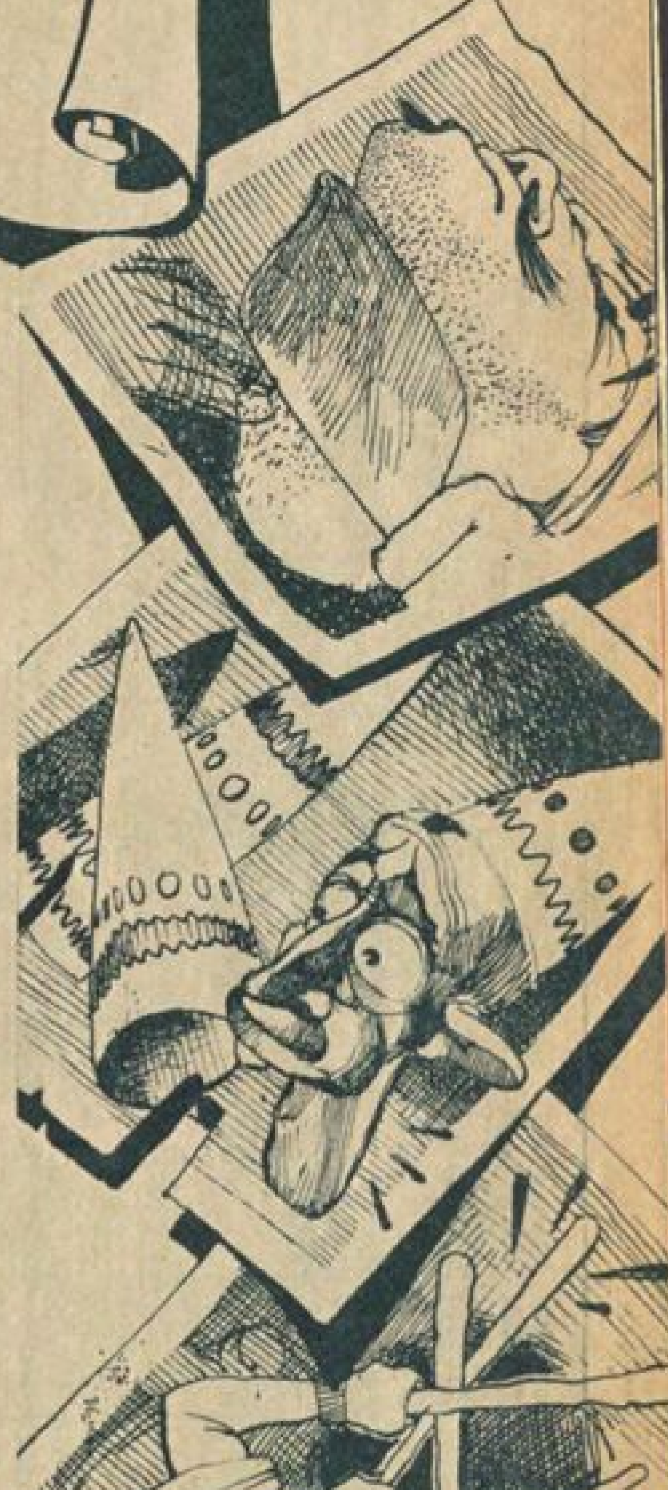

كان الوسط الفنى يزخر ، منذ عدة سنين ، بفنانين يحترفون فنونا تتناسب مع عقلية الناس فى هذا الزمن ، وتتلاءم مع ثقافتهم وتقديرهم للفنون والفنانين ..

ومع أن هذه الفنون كانت هزيلة ، الا أن كثيرين من أشهر الممثلين فى ذلك الوقت ، زاولوها فى بدء حياتهم الفنية ، ثم تقدموا وارتقوا واعتلوا خشبة المسرح ، واصبحوا ممثلين لهم شهرتهم ومكانتهم

ولقد ظلت هذه المهن تختفى وتتلاشى تدريجا حتى اندثرت تماما . وكان من أشهرها مهنة «أولاد رمز» ، وهى مهنة كان لا يزاولها ويندمج بين المشتغلين بها الا كل شخص قوى البنية ، ممتلىء الجسم ، فارع الطول ، قفاه عريض يتحمل مئات الصفعات واللطمات .. كل يوم

وكانت الفرقة من « أولاد رمز » تتألف من ثلاثة أشخاص يلبسون الملابس البلدية ، أو الجبة والقفطان، ويضعون فوق رؤوسهم طرابيش حمراء ، من غير خوص ، وذات «أزرار» طويلة ، ويلقون منولوجات فكاهية ، ويتبادلون النكات ، ويمثلون مسرحية فكاهية قصيرة يختتمونها بأن يصفع كل منهم الآخر على قفاه عدة صفعات !!

« هواش الزفة »

وهناك مهنة أخرى محاها الزمن أيضا ، وهى مهنة « هواش الزفة » ، وكان لا يزاولها الا كل قوى الجسم ، مفتول الساعدين ، جهورى الصوت ، يتقن الغناء ..

وكان « هواش الزفة » يرتدى الملابس « الاسكندرانية » الموشاة بالذهب ، ويمسك فى يده بعصا غليظة يدق بها على قطعة من النحاس .. ثم يعلن اسم العريس وحسبه ونسبه .. وما قام به أفراد أسرته من أعمال البطولة .. والبطولة فى عرفهم هى المعارك التى خاضوها مع اهل « الحتة » — أو الحى — أو الاحياء المجاورة !!

وبعد أن يعدد « الهواش » مناقب العريس وافراد أسرته فى « الخناقات » والاعتداءات على الناس ، ينشد موالا بلديا ، وتنهال عليه بعد ذلك « النقطة » من الاهل والاصدقاء فيعلن هو اسماء مقدميها ، واسماء الاشخاص الذين يراد تحيتهم ، ثم يقدمها الى رئيس الفرقة الموسيقية ..

ويظل « هواش الزفة » يتلقى « النقطة » ويقدمها بهذه الطريقة ، حتى ينبلج الصبح ، وتنقضى الليلة دون أن يسمع المدعوون من مطرب الحفلة دورا أو موالا ..

الفرق الحرفية ..

وكان فى الجيل الماضى فرق يطلق عليها اسم « الفرق الحرفية » نسبة الى الحرف ، وكانت تشترك فى حفلات الزفاف ، ويقوم أحد أفرادها بتمثيل قطع فكاهية ساذجة ، وتصوير كل مهنة وما تلقاه من مواقف حرجة فى عبارة تدعو الى السخرية وتثير الضحك ..

وقد حدث أن كان شيخ طائفة الحدادين يحتفل بقران نجله ، وكان بين الشيخ وزميله شيخ طائفة النجارين خلاف شديد ، فطلب الاول من فرقة « الحرفية » أن تسخر من طائفة منافسه ، ففعلت الفرقة ، وادى ذلك الى معركة حامية الوطيس كاد العريس يلقى فيها حتفه ، وانجلت عن اصابة عدد غير قليل من المدعوين

ونمى نبأ هذه المعركة الى محافظ القاهرة فأصدر أمره بعدم السخرية من أى صناعة ، وبخاصة فى حفلات العرس ، حقنا للدماء ..

.. وخيال الظل

ولعل أقرب المهن الفنية القديمة الى السينما هى مهنة « خيال الظل » ، فقد كانت تقوم مقامها وتسد فراغها ، وتقدم روايات طريفة ، وكان الجمهور يقبل على هذا اللون من التمثيل، حتى أن كثيرين من المرشحين لعضوية البرلمان فى سنة ١٩٢٤ كانوا يتخذون منه وسيلة لدعايتهم الانتخابية ، بعد أن وقفوا على مدى اثره فى الدعاية السياسية خلال ثورة سنة ١٩١٩ ، فقد كان « خيال الظل » يعرض روايات فيها تمجيد للوطنيين ، وسخرية من الانجليز ..

المقلداتى

وكان التقليد مهنة محبوبة يزاولها ذوو المواهب ، فكانوا يقلدون الحيوان والطيور ، ويقومون بدور « الاراجوز » ، وكان يشترط فى « المقلداتى » أن يكون سريع النكتة ، جميل الصوت ، حتى اذا ما اشتغل « اراجوزا » ، تكلم بصوت رفيع ، وغنى بصوت رخيم ..

لقد اندثرت هذه المهن ، واصبحت فى زوايا النسيان .. بل ان كثيرين من أبناء هذا الجيل لا يعلمون عنها شيئا ..

سليمان نجيب (بقية)

الناجحة ، التي ترقى بفن التمثيل ، وتخطو الى الامام . اما أن يعتمد الفنان على الحكومة بدلا من اعتماده على مجهوده الفني .. فهو مما يضعف الفن والقائمين على شئون المسرح .. »

عفة !

• **قلت له : « وفي نظرك .. ماذا ترى فيما يجب توافره في الممثل المسرحي او المدير المسرحي ليكون فنانا ناجحا ؟! »**

فأجاب :

– يجب أن تتوافر في الممثل والمدير الفني ثلاث صفات هي : « عفة اليد ، وعفة المعدة ، وعفة العاطفة ، ولن اشرحها لك .. فأنت فاهم وانا فاهم »

ده ممثل !

• **قلت : « وما رأيك في الممثلين الجدد ..؟! هل تعتقد ان مصر قد أصيبت « بالجدب » فلم يعد فيها غيركم أنتم الممثلين القدامى ؟ »**

فأجاب :

– حاشا لمصر أن تصاب بالجدب التمثيلي ، ان الممثل الجديد الذي أخرجه المعهد العالي للتمثيل هو خير منا نحن رجال المسرح القدامى . واني أعتقد أن ما اداه زكي طليمات للفن المسرحي في مصر بانشائه هذا المعهد هو خير ما قدمه ممثل لبلاده .. وهؤلاء الطلاب يفضلون الممثل القديم ، لأنهم يدرسون فن التمثيل على أسس علمية وفنية، ويستفيدون من تجاربنا وتراثنا نحن

باب الريح !

• **قلت له : « الا ترى انه ينقصنا المسرح الغنائي ؟! لماذا نسكت على هذا النقص ؟ »**

فأجاب :

– يستحيل يا صديقي تكوين مسرح غنائي في مصر الا اذا وجد المفتون الذين يستطيعون اداء هذا اللون .. وارجوك ان تقفل هذا الباب لان الهواء الذي يكمن وراءه مزعج وربما اكتسحك واكتسحني معك !

• **قلت له : «وما رأيك في الاقتباس للمسرح ؟»**

فأجاب :

– طول عمري « باموت » في الاقتباس .. حتى لا اموت من التأليف ، ذلك لان قدرتي على التأليف تافهة ، وانني اعترف بانني أعيش على الاقتباس ، اذ لا أجرؤ على التطاول وادعى مفترا انني استطيع ان أضيف الى اسمي في بطاقتي صناعة المؤلف ، وهذه الصناعة اتركها لشكسبير وموليير وشو .. وغيرهم . وقد اقتبست عشرين رواية من بين ٢٠٠ مسرحية قرأتها .. »

متى ؟

• **قلت له : « ولكن .. متى نؤلف لمسرحنا ؟ أنظل عالة على الفكر الاوربي والاجنبي ؟ »**

فأجاب :

– سنؤلف عندما يصبح وراءنا ٢٠٠ عام من تاريخ مسرحي مصري يسند المؤلف المصري ، وان المؤلف الذي يحرك أشخاص المسرح «بحوار» طبيعي وحوادث مسبوكة لا تترك في ذهنك انك ترى « اراجوز » ، هذا الشخص غير موجود الآن مع الاسف في مصر .. »

• **قلت له : « وماذا تفعل الآن .. أنظل قعيد البيت ، بعد احالتك الى المعاش ؟ »**

فأجاب :

– قعيد ايه يا جدع انت . اني أكتب مذكراتي كأول مدير مصري لدار الاوبرا وانني اعمل في السينما .. « واشتم » في أصدقائي . فأنت تراني « مشغول » جدا

دردشة فنية مع النقيب يوسف وهبي

قانون النقابات المهنية يصدر قريبا

• **هل تستطيع ان تعرف ما هي النقطة التي توقف عندها قانون النقابات المهنية ..؟**

— إن قانون النقابات المهنية على وشك الصدور بإذن الله ...

• **ما رأيك في أعضاء مجلس الادارة السابق والتهم التي وجهت اليهم في اجتماع الجمعية العمومية .. ؟**

— إنني أعتبر الزملاء الذين يعملون معي مخلصين ولا شك في ذلك .. ولا أريد أن تسميها تهماً فلكل وجهة نظر ومهما اختلفت وجهات النظر فهم أخوة من أسرة واحدة

• **ما هو برنامجك الذي تقيد به نفسك امام زملائك على صفحات «الكواكب» ..؟**

— أنا لا أقيد نفسي إلا بالواجب والاخلاص لمن أعتبرهم أخوة وزملاء، وأعمل ما في استطاعتي فان وفقت باذن الله فهذا واجب علي ،وأنا لا أعمل إلا للسعي المتواصل لرفع مستوى الفنان من جميع الوجوه

• **من بين المآخذ التي اخذتها الجمعية العمومية على المجلس السابق كثرة القروض فهل هناك نظام معين في هذا الشأن تجاوزه المجلس السابق ..؟**

— المجلس السابق لم يتجاوز القروض المقررة فإن كان هناك تراخ من المدينين فالذنب واقع عليهم ..

• **لماذا ترددت في ترشيح نفسك في الانتخابات الاخيرة ؟**

— كنت آمل أن ينفذ قانون النقابات المهنية وكذا منح النقابة قطعة أرض لتبنى عليها داراً للنقابة ، وقد أردت أن أترك الفرصة لغيري فقد يكون أسعد حظاً مني ، ولكنني خضعت لرغبة إخواني ، رغم كثرة مشاغلي التي لا تسمح لي بدقيقة واحدة للراحة ، خاصة وأنني لم أعد الآن في السن التي أقوى بها على ما كنت أستطيعه من عمل في الماضي ، ولقد عذروني فشكراً

• **ترددت اشاعة تقول ان المجلس الجديد سيعيد النظر في أمر انضمام بعض الاعضاء الجدد الى عضوية النقابة .. فهل صحيح ان النية متجهة الى فصل هؤلاء الاعضاء ..؟**

— ليست المسألة إشاعة ، فبعد إصدار قانون النقابات سوف نعيد النظر ليس فقط في كل الأعضاء بل في أمر يوسف وهبي أيضاً

• **هناك بين اعضاء النقابة من اقترض من صندوق النقابة مبالغ مختلفة ولم يسددها حتى الآن .. فما هي الاجراءات التي ستتخذونها**

— نحن نستطيع حل مشاكلنا في دارنا لا على صفحات المجلات والجرائد

• **ابدى بعض الفنانين ملاحظة على الانتخابات الاخيرة وهي ان نتائجها لا تمثل رأى الفنانين المعروفين أو على الاصح أغلب اعضاء النقابة لان الذين حضروا اجتماع الجمعية العمومية كانت الغالبية العظمى من ممثلي المسرح الشعبي .. فما رأيك في هذا ..؟**

— الانتخاب صحيح ما دام قد وجد انتخاب شريف نزيه فان كان البعض قد تخلفوا فهم المسئولون وكان الواجب عليهم الحضور ومشاركة الزملاء في الرأى

أما الآن فهذا المجلس يمثل رغبة من شرفوا بحضور الانتخاب

رجال .. دمهم تقيل !

ان الرجل الذى يعرف الحديث مع السيدات هو الذى يفوز بحبهن وتقديرهن .. اما الرجل الذى يجهل آداب الحديث مع النساء ويرتكب أخطاء فى حديثه معهن .. فهو الذى تصفه المرأة بأن «دمه تقيل» .. واليك بعض هذه الاخطاء التى يقع فيها الرجل

تمثيل : آمال وحيد وشكرى سرحان

• اذا التقى بسيدة فى الطريق العام وحياها وامسك بيدها وظل قابضا عليهـــا

• اذا تحدث الرجل مع سيدة ، وطال الحديث ، فوضع يده على كتفها

حدث هذا الاسبوع

• اقامت الجامعة الامريكية حفلة استقبال للجنة العليا للمسرح الجامعى بمناسبة صدور قرار اللجنة باشتراك الجامعة الامريكية مع الجامعات المصرية فى مباريات بطولة الجامعات فى التمثيل لاحراز قناع رمسيس الذهبى

• **رفض مجلس الوزراء طلب احالة الاستاذ عبد الرحمن صدقى الى المعاش طبقا لقرار المجلس الصادر فى فبراير الماضى**

• يبدأ فى تنفيذ البرامج الجديدة بالاذاعة المصرية فى اول يناير القادم بعد التعديلات التى ادخلت على الاقسام والادارات

• **تألفت لجنة من الفنانات الاعضاء فى اتحاد بنت النيل لتنظيم الحفلة السنوية التى سيقيمها الاتحاد بدار الاوبرا يوم ٨ يناير والتى يشترك فيها الاستاذ يوسف وهبى بمسرحية « راسبوتين »**

• اعتكف الاستاذ حسين رياض فى الاسبوع الماضى على اثر برد خفيف وقد اسند دوره فى مسرحية « ايام زمان » الى محمد الطوخى

• **اجلت الفرقة المصرية رحلتها بالوجه البحرى الى مابعد نهاية الموسم بالقاهرة وذلك لمواصلة العمل اثناء الموسم**

• ذهب مجلس ادارة نقابة الممثلين الجديد الى القصر الجمهورى وقيدوا اسماءهم فى سجل الزيارات

• **ينوى المخرج حسن الصيفى اخراج فيلم من نوع جديد سوف يستعين فيه بمجموعة من الوجوه الجديدة معتمدا على وجهين اثنين فقط من الاسماء اللامعة**

• تدرس وزارة الارشاد القومى موضـــوع « صلة الشباك » بمكافآت ممثلى الفرقة المصرية الحديثة وذلك للاستعانة بالوجوه النافعة من هذا المشروع

• **اختارت السيدة مديحة يسرى الاستاذ سعد الهلباوى مهندس الديكور ليضع بعض تصميمات الديكور فى الفيلا الجديدة .. وكذلك هدى سلطان واسماعيل يس**

• يعمل مجلس ادارة نقابة ممثلى السينما والمسرح بهمة ونشاط فى هذه الايام وذلك لتنفيذ بعض المشروعات القديمة

• **تبدأ الشعبة الثانية للفرقة المصرية الحديثة بمسرح حديقة الازبكية بمسرحية جديدة كوميديا اسمها « حماتى ماو ماو »**

• تبدأ فرقة الاوبرا الايطالية موسمها فى اواخر يناير القادم بدار الاوبرا ويمتد الى نهاية فبراير

• **استغرق تحضير سيناريو « بيت العنكبوت » عامين كاملين ومع ذلك ينتظر ان يتم تنفيذه فى حدود ٣٠ يوما رغم الصعوبات المنتظرة فى سبيل استكمال هذا التنفيذ وسيشرف على اخراج الفيلم جلال مصطفى والقصة والسيناريو من اعداد الاستاذ عبد الغنى قمر**

• ينتظر حدوث تنظيمات سريعة ، وجدية فى الفرقة المصرية

• اقام الاستاذ يوسف وهبى فى الاسبوع الماضى حفلة شاى بداره للممثل روبرت تايلور واليانور باركر وحضر الحفل قائد الجناح وجيه اباظه

• **تقرر تعيين الاستاذ طلعت المقدم سكرتيرا عاما للفرقة المصرية الحديثة**

• صدر قرار وزير الارشاد القومى بتعيين يوسف وهبى مديرا عاما للفرقة المصرية الحديثة علاوة على منصبه كمستشار لوزارة الارشاد لشئون المسرح والسينما

• **وافق الاستاذ يوسف وهبى على التصريح لطلبة وطالبات معهد التمثيل بحضور حفلات الفرقة المصرية الحديثة فى ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع ، على الا يزيد عدد الطلبة فى كل حفلة عن عشرة**

• يقوم الاستاذ حمدى غيث بالاشراف على اخراج مسرحية جديدة اسمها « نفوسة » وهى من تأليف الزميل امين يوسف غراب

• **تعاقد الاستاذ يوسف شاهين مع شركة انتاج كبرى لاخراج فيلم تدور حوادثه بين اطلال اسبانيا وايطاليا وسيقوم ببطولته نجوم مصرية لامعة**

• تكونت لجنة استشارية لوضع نظام ولائحة داخلية للفرقة المصرية الحديثة من مدير عام الفرقة ومراقب عام الشئون الفنية ، وسكرتير عام الفرقة وستة من الممثلين يختار وزير الارشاد اثنين منهما

• اذا أطال الحديث عن نفسه ، وانتهز كل مناسبة ليحول دفة الحديث الى شخصه

• اذا جلس مع سيدة وراح يكشف عن مغامراته النسائية بدون مناسبة ..

• اذا تحدث مع سيدة ، وهمس فى اذنها رغم انفرادهما معا فى مكان عام

• وضع معهد الدراسات السينمائية احدى قاعاته الكبرى تحت تصرف هيئة الفنون الجامعية « جامعة القاهرة » لاجراء بروفات الروايتين « وليم تل » و « الكذاب » اللتين ستقدمهما الهيئة على مسرح حديقة الازبكية فى يومى ٣١ ديسمبر و ٥ يناير القادم

• اتفق الاستاذ عاطف سالم مع شركة «السويس للسينما » على اخراج فيلمها الجديد بطولة الوجه الجديد قمر وسيبدأ التصوير فى اوائل يناير القادم

• توقف الاستاذ عباس كامل عن اخراج فيلم « دستة مناديل » بسبب بعض الخلافات .. كما ارسلت الفنانة مارى كوينى تلغرافين احدهما لنقابة السينمائيين والآخر لغرفة السينما

• سافر الاستاذ عاطف سالم الى لبنان لحضور حفلات عرض فيلم « الحرمان » هناك وستحضر هذه الحفلات الفنانة الصغيرة فيروز

• سافرت المنلوجست ثريا حلمى الى سوريا ولبنان حيث تعاقدت لمدة شهر واحد على العمل بملاهيها

• توالى الفنانة لولا صدقى عمل بروفات مع فرقة فؤاد المهندس المسرحية التى ستقدم رواية من روايات الريحانى المعروفة وستقوم لولا صدقى فيها بدور ميمى شكيب

• عاد الفنان المعروف محمد فوزى من رحلته فى سوريا الخاصة ببعض الاعمال وزار ابنته وفاء اثر وصوله ليطمئن على صحتها وهى رابضة فى منزلها الزجاجى

• صرح المسئولون بعرض فيلم « الله معنا » بعد ان شاهدوه ووجدوه لايتعرض لشخصية من الشخصيات بسوء

• سجل الاستاذ حسن مراد فيلما قصيرا عن السباحين العالميين الذين اشتركوا فى سباق النيل وقد تضمن الفيلم صورا من حياتهم قبل السباق، وصورا للسباق ذاته

• يستعد عدد من السينمائيين المصريين للسفر الى السودان لالتقاط افلام قصيرة عن افتتاح البرلمان السودانى الاول

• انتهى الاستاذ بديع خيرى من توزيع ادوار مسرحيته الجديدة « ياسلام على كده » وقد عهد باحد الادوار للمنولوجست سعاد حسين . وسوف يبدأ تقديم هذه المسرحية بعد مسرحية « ابن مين بسلامته » مباشرة

• انضمت بعض الفنانات الى اتحاد نساء الدولة ، وقد بدأن يتلقين دروسا فى فن التمريض، فى برنامج اعده الاتحاد للمتطوعات

• تعاقد الاستاذ فؤاد الجزايرلى مع الاساتذة محمد كمال المصرى واسماعيل يس ومحمود لطفى على القيام بادوار البطولة فى فيلم « حسن ومرقص وكوهين » ، وسيقوم الاستاذ اسماعيل يس باداء الدور الذى كان يؤديه المرحوم نجيب الريحانى فى هذه المسرحية

• استعان الاستاذ صلاح ابو سيف بفرقة من جنود بلوكات النظام لتقوم بمطاردة الخط فى فيلم « الوحش » ، وقد التزم الاستاذ ابو سيف الطبيعة بقدر الامكان فى اخراج مشاهد هذا الفيلم

• يبدأ الاستاذ محمود ذو الفقار قريبا انتاج فيلم « بنت الجيران » وستقوم بدور البطولة امامه الفنانة شادية

• يبدأ المسرح العسكرى رحلته الى الصعيد فى أوائل يناير ، هذا وقد انتهى من رحلة الوجه البحرى فى الاسبوع الماضى فقط

• سجل المطرب الاستاذ سيد اسماعيل خمسين لحنا لمحطة الشرق الادنى خلال عام ١٩٥٣ وقد اعتبر هذا الرقم قياسيا بالنسبة للمطربين الذين يتعاونون مع محطة الشرق الادنى

• انتهى الاستاذ محمد كريم من اخراج فيلم قصير عن الحرس الوطنى ، وسيعد الفيلم للعرض فى دور السينما فى اوائل يناير المقبل

• يقوم المطرب محمد عبد الوهاب بتلحين احدى اغانى هدى سلطان فى فيلم « ضابط مباحث » الذى سيخرجه نيازى مصطفى لحساب فريد شوقى

• ذهب المخرج الهامى حسن الى احد اقسام البوليس وقضى يوما كاملا لمعرفة نظام القسم وكيف يجرى العمل فيه ، وذلك لان حوادث فيلم « اوعى تفكر » تستلزم اخراج عدة مشاهد فى قسم البوليس

• اسند المخرج كمال عطية الى الآنسة سميرة احمد دور البطولة النسائية فى فيلم من اخراجه وانتاج ستديو الجيزة ، والمرشحون لدور البطولة من الرجال شكرى سرحان ومحمود المليجى

• تقوم هند رستم بدور هام فى فيلم من اخراج السيد زيادة وقد تكلفت الملابس التى سترتديها هند رستم فى هذا الفيلم ٢٠٠ جنيه

• بدأ المخرج فطين عبد الوهاب تصوير مناظر فيلم « بنت بنوت » باستديو مصر تاليف وانتاج الزميل جليل البندارى ، وبطولة اسماعيل يس وماجده

اتفق المخرج حسين فوزى مع اسماعيل يس وكارم محمود وثريا حلمى لتمثيل فيلمه الجديد «حلاق بغداد» الذى يبدأ تصويره فى الشهر القادم باستديو نحاس

• بدأت شركة الافلام العربية تصوير فيلمها الثانى لهذا الموسم « حدث ذات ليلة » اخراج بركات ، وتمثيل هدى سلطان ومحسن سرحان وكمال الشناوى

• قررت الشركة الشرقية للسينما النزول الى ميدان الانتاج السينمائى على أن تقوم شركة النيل للسينما بتوزيع أفلامها

• اوشك العمل ان ينتهى فى فيلم « اربع بنات وضابط» انتاج واخراج وتمثيل انور وجدى بالاشتراك مع نعيمة عاكف

• تأسست شركة سينمائية جديدة باسم شركة « أفلام القنال » برؤوس أموال مصرية والشركاء من القنال وستبدأ الشركة أولى انتاجها فى أوائل يناير القادم

• يبدأ الاستاذ حلمى رفله قريبا فى اخراج فيلمين فى وقت واحد فى استديو جلال هو الفيلمان بطولة شادية

جين كنت

فيفيان لى

هؤلاء قدمهم المسرح.. الى السينما!

لسنا نتحدث هنا عن نجوم افلامنا ، فالسينما عندنا منذ نشأتها كان اكثر اعتمادها ـ وخاصة بعد ان أصبحت ناطقة ـ على ممثلي المسرح .. وقليلون هم الذين شقوا طريقهم الى الشاشة رأسا دون سابق تجارب مسرحية .. ومثلنا فى ذلك مثل انجلترا وفرنسا ، فاكثر اعتماد السينما فيهما على ممثلى المسرح

ولكن الحال يختلف فى أمريكا .. فالسينما هناك تخلق نجومها بنفسها ، وان كانت فى نفس الوقت لا تستغنى عن النابهين من ممثلى المسرح .. فانها لا تكاد تعرف بينهم ممثلا لامعا ، حتى تجتذبه اليها لكى يصبح من نجوم الشاشة

وها هى ذى جولتنا بين نجوم أوربا وامريكا الذين قدمهم المسرح الى السينما

● على رأس ممثلى المسرح النابهين الذين يعملون الآن فى السينما الممثل الانجليزى « سير لورانس أوليفييه » .. وقد بدأ عمله فى المسرح منذ عام ١٩٢٢ عندما ظهر لاول مرة مسرح شكسبير التذكارى بالبلدة التى نشأ فيها هذا العاهل المسرحى وهى « ستراتفورد ـ أوف ـ آفون » ، وبدأ ظهوره على الشاشة فى عام ١٩٣١ فى الافلام الالمانية والامريكية ، ولم يظهر فى الافلام الانجليزية الا فيما بعد ، وكان ذلك فى خلال عمله بالمسرح الانجليزى

● ومثله فى الجمع بين العمل فى المسرح والسينما ، زوجته النجمة « فيفيان لى » .. وقد بدأت هى الاخرى حياتها الفنية بدراسة المسرح فى باريس وروما وفينا .. فلما عادت الى وطنها انجلترا التحقت بالاكاديمية الملكية لفن الدراما بلندن ثم بدأت تظهر على خشبة المسرح كمحترفة فى عام ١٩٣٤ ، وكان أول ظهورها على الشاشة فى عام ١٩٣٦ بفيلم « نار فوق انجلترا » ، وكان ظهورها مع زوجها فى مسرحية « هملت » هى فاتحة العلاقة التى انتهت بزواجهما واشتراكهما فى عملهما المسرحى ، وعلى الشاشة فى بعض الاحيان

● والنجم « كلود رينز » .. بدأ يظهر على مسارح لندن وهو فى سن الحادية عشرة ، وبعد أن أدى مدة خدمته العسكرية فى الحرب العالمية الاولى بدأ يعمل فى السينما .. وان كانت الافلام تشغل معظم وقته الا انه ما يزال يحن للمسرح ، فيعود اليه بين حين وآخر

● وقد وهب المسرح الامريكى للسينما واحدا من أشهر ممثليه فى امريكا .. وهو « جوزيف كوتن » .. وكان بدء ظهوره على الشاشة فى فيلم « المواطن كين » أول انتاج سينمائى للممثل « أورسون ويلز » ، وقد كان المسرح موضع آمال جوزيف كوتن ، ولكنه لم يفز من عمله فيه الا بأدوار صغيرة .. ثم التقى بأورسون ويلز ، فأتاح له فرصته المسرحية الكبرى فى رواية « قصة فيلا دلفيا » التى ظهر فيها مع « كاترين هيبرن » التى نالت هى الاخرى أمجادا كبيرة على خشبة المسرح ، وانتقلت بعدئذ الى السينما مع « جوزيف كوتن »

● وقد انحدرت النجمة الشقراء « جوان بوندل » من أسرة لها ماض مسرحى عريق ، وقد بدأت « جوان » تعمل بالمسرح وهى فى الرابعة من عمرها ، وسافرت مع والديها فى رحلاتهما الفنية التى كانت تشترك معهما فيها بالرقص والغناء .. ثم تحولت الى التمثيل المسرحى ، ومنه انتقلت الى التمثيل السينمائى

● وقد فازت النجمة الانجليزية « جين كنت » بفرصتها الكبرى على خشبة المسرح وهى فى الثانية عشرة من عمرها .. اذ كانت أمها من نجمات « الباليه »

وكانت تشترك في احدى الرحلات الفنية ، فوقع لها حادث أقعدها عن العمل .. وكان أن حلت ابنتها « جين » محلها .. واستمرت في عملها المسرحي ، وتحولت من الرقص الى التمثيل، ثم جاءتها فرصتها السينمائية عندما اختاروها للظهور مع « ستوارت جرانجر » في فيلم « القافلة » .

● وكانت النجمة «مارشا هانت» تزور عمها في هوليود، فاستدعوها لعمل تجربة سينمائية مرت بنجاح .. فتركت هواية المسرح وتفرغت للعمل في السينما منذ عام ١٩٣٦ ، وقد ظهرت حتى الآن في نحو أربعين فيلما

● وقد بدأ « فردريك مارش » ظهوره على خشبة المسرح عندما كان طالبا في جامعة « ويسكونسن » .. ولكنه تحول الى السينما وبدأ يظهر على شاشتها في عام ١٩٢٨ . وكانت النجمة القديمة « آن هاردنج » تعمل في قسم السيناريو بأحد استوديوهات هوليود .. ثم تركت عملها هذا للعمل بالمسرح ، ثم عادت الى عاصمة السينما ثانيا للظهور في أفلامها . وايضا النجمة « بربارا ستانويك » التي يجرى في عروقها الدم الاسكتلندي والايرلندي .. كانت تظهر في مسارح نيويورك عندما فازت بأول تجربة سينمائية لها

● وعندما كانت النجمة « بتي ديفيز » تعمل على خشبة المسرح ، لم تكن تحلم أنه سيأتي عليها يوم يختارونها فيه رئيسة لاكاديمية السينما الامريكية التي تقدم كل عام جائزة « أوسكار » لاحسن الممثلين والفنيين .. وقد فازت « بتي » نفسها بهذه الجائزة مرتين تقديرا لجهودها كممثلة سينمائية

● وقد بدأ « سبنسر تراسي » حياته الفنية بالظهور على خشبة المسرح ، وقد تحول بعدئذ الى السينما التي يعمل فيها منذ عام ١٩٣٠ . والممثل الكوميدي « كينان وين » .. هو ابن الممثل المسرحي والسينمائي القديم « فرانك كينان » .. وقد بدأ الابن يظهر على خشبة المسرح ويشترك في تمثيليات الاذاعة ، ثم تحول بعدئذ الى السينما

● وقد ولد النجم « لويس هيوارد » في جنوب أفريقيا . وتلقى علومه في فرنسا .. ثم سافر الى انجلترا لدراسة المسرح . وكان الكاتب الفنان « نويل كوارد » هو الذي أتاح له فرصة السفر الى أمريكا للاشتراك في تمثيل مسرحية ألفها وأعد له دورا فيها . وبعد نجاح « لويس هيوارد » في هذه المسرحية سافر الى هوليود ليصبح من أسطع نجوم الشاشة

● وكانت النجمة «كلير تريفور» طالبة في أكاديمية فن الدراما الامريكية، وقد نالت ثناء النقاد عندما مثلت دورها في مسرحية « العصفور الازرق » وهي في سن الثامنة . ولبثت تعمل على خشبة المسرح حتى بلغت سن الشباب فاجتذبتها السينما اليها

● وقد درست النجمة « مريام هوبكنز » الرقص ، ثم التحقت باحدى فرق « الباليه » . وسافرت الى انجلترا حيث ظهرت على مسارحها ونالت فيها نجاحا كبيرا قبل أن تعود الى أمريكا لكي تشتغل بالسينما

● ومن ممثلي أوربا نذكر الممثلة الفرنسية « فرانسواز روزاي » ، فهي من أعرق ممثلات المسرح الفرنسي .. وقد اجتذبتها السينما اليها لتصبح من نجومها . وهناك أيضا الممثلة اليونانية « كاتينا باكسينو » التي ظهرت في فيلم « دقت الاجراس للابطال » .. لقد كان لها هي الاخرى سابق اشتغال بالمسرح في وطنها ، ولم تبدأ العمل في السينما الا بعد أن رحلت الى أمريكا في رحلة فنية . وكان الممثل الفرنسي « فيكتور فرانسن » من أسطع كواكب المسرح والسينما .. فلما غزت ألمانيا فرنسا في الحرب الاخيرة هرب الى أمريكا وظهر في عدد من أفلامها ، ثم عاد الى فرنسا للعمل في السينما والمسرح

● وقد ولد « بازيل راثبون » في جنوب أفريقيا ، ثم سافر الى انجلترا وهو في الرابعة من عمره ليتلقى علومه في لندن . وكان له ابن عم هو « سير فرانك بنسون » ، يدير فرقة مسرحية .. فانضم اليها ، ثم خدم في الحرب ، وعاد الى المسرح ثانيا ، ومنه انتقل الى الشاشة البيضاء في الافلام الانجليزية .. وسافر بعدئذ الى أمريكا عام ١٩٢١ للظهور على مسارحها ، فبقى هناك ليصبح من نجوم السينما

لورانس اوليفيه

كاترين هيبورن

بينى ... و ... بينك

نادرة ..

.. لماذا لا نرى المطربة نادرة فى افلام سينمائية .. هل اعتزلت الفن ؟ وما اسم الفيلم الذى ظهر فيه سعد عبد الوهاب وعمه الاستاذ محمد عبد الوهاب ؟

اندونيسيا . سربايا : آنسة لبلبة

● نادرة تكتفى الآن بالحفلات التى تحييها من محطة الاذاعة .. ما اعرفش ليه ، اما فيلم سعد عبد الوهاب فهو : « بلد المحبوب » ولو انى لا اعرف من يكون ذلك المحبوب !

بالجملة ..

.. ما اسم زوج الفنانة راقية ابراهيم ؟ ومن هم تلاميذ عبد الوهاب ؟ وهل زوج صباح مسلم ؟ وهل هو من الوسط الفنى ؟

باب الشعرية ـ كمال غريب الحفناوى

● زوج راقية ابراهيم هو مصطفى والى،وليس لعبد الوهاب تلاميذ لانه لم يفتح مدرسة بعد ، وانما « يتتلمذ » على اغانيه من يشاء بغير حساب، وزوج صباح مصرى مسلم ومن الوسط الفنى وعمره ٣٠ سنة ويملك ثلاث بذلات جديدة وواحدة قديمة .. واسمه أنور منسى

السنة الجاية

.. كل عام وانتم بخير .. السنة الجاية يكون عندك « سرب » قرود ..

آنسة ف . مختار عارف

● اذا تحققت « بعـرتك » .. فأتمنى انا أيضاً أن سرب القرود يتربى فى عزك !

تشابه ..

.. صوتى يشبه صوت عبد العزيز محمود فما هى الطريقة للتقدم الى الاذاعة ؟

اسكندرية : كمال محمود عيد

● الطريقة انك تتنازل .. وتتكرم بزيارة الاذاعة وتعرض صوتك الميمون ..

الرجل الشريف

.. من هو الرجل الشريف ؟

عدن : م . ن . م

● هو الرجل الذى استطاع اخفاء نقائصه عن الناس !

مدارس ..

.. هل توجد مدارس صناعية بالمراسلة ؟

نابل : محمود . ش

● كلا .. ولكن بمكنك دراسة اية صناعة بالمراسلة بواسطة مدارس المراسلة الاجنبية اذا كنت تجيد الفرنسية او الانجليزية .. فهل أنت كذلك ؟

مذيعة ..

.. من هى المذيعة التى تذيع فى محطة الاذاعة المصرية ؟

الطائف : غ . ى

● فى محطة الاذاعة أكثر من ست مذيعات غير « الفكة » ..

كسل ..

.. لماذا لا ترد على رسائلى ؟ هل انت كسول الى هذا الحد ؟ اذا لم ترد فسوف احضر الى القاهرة واكشف الستار عن شخصيتك ..

جيبوتى : السيد طه احمد الساعاتى

● وليه بس .. ما الطيب أحسن !

كاتب ..

.. امنيتى ان اكون كاتبا مثل طه حسين

الاسكندرية : محمد كيلانى

● وايه حايشك ؟

احلى ممثلة

.. اعتقد ان اعظم واحلى ممثلة هى الفنانة زينات صدقى

غزة : عواد محمد عرفات

● وايه المناسبة ؟

رصاصة فى القلب

.. من هى الممثلة التى قامت بدور البطولة فى فيلم « رصاصة فى القلب » وشاركت عبد الوهاب فى اغنية « حكيم عيون » ؟

الزرقاء . الاردن : آنسة نظر بورنو

● راقية ابراهيم ..

علاج ..

.. نحن خمس شقيقات اربع منا معجبات باغانى فريد الاطرش، وواحدة معجبة باغانى كارم محمود ، فما العلاج لتصبح جميعا معجبات لفريد الاطرش ؟

الموصل . العراق : سامية

● الأخت الخامسة مالهاش حق .. كان يجب عليها مسايرتكن على قدر عقولكن !

حزب ..

.. سمعت انك كنت عضوا بارزا فى حزب « الكتلة » السابق فهل هذا صحيح ؟

مصر : فؤاد علوان

● لأ !

ماجدة

.. هل تزوجت الفنانة ماجدة ؟

ابو قرقاص : كامل عزيز

● لسه ..

اقتراح

.. ارجو ان تعرضوا على الاستاذ فريد الاطرش اقتراحا بتربية شنبه

الادرن : محمد هارون

● لقد شرع الاستاذ فريد فى تربية شنبه فعلا .. ولكن المشروع فشل لاسباب فنية !

اغبى رجل ..

..من هو اغبى رجل رايته فى حياتك ؟

عمان : حمدين . ص . ا

● لم ار فى حياتى اغبى من الرجل الذى يعيش فقيراً ويموت غنيا !

نهاية الأفلام

.. ان نهاية الافلام كلها متشابهة ، فهى دائما تنتهى « بفرح » .. لماذا لا تنتهى بمأتم مثلا حتى تكون مطابقة للحياة الطبيعية ؟

محلة مرحوم : عبده الدبة

● مين قال لك ؟ ان الافلام التافهة تنتهى بمأتم يقيمه المتفرجون حين يبكون على نقودهم الضائعة !

هدية ..

.. اهدت الى الفنانة « ... » صورتها فهل اذا ارسلت اليها هدية تقبلها ؟

حلوان : ر . عبد القادر . م

● طبعا .. واذا فرض ولم تقبلها فانا على استعداد لقبولها !

اسطوانات

.. لماذا لا تذاع اسطوانات عبد الوهاب اكثر مما تذاع الآن ؟

آنسة سميرة عبده

● اكثر من كده ما يمكنش ..

فاتن

.. هل انجبت الفنانة فاتن ولدا ؟

بنها : آنسة س . ع . ع

● لم تنجب حتى كتابة هذه السطور سوى نادية .. ربنا يخليها !

المطرب السودانى

.. سمعت ان المطرب السودانى «سيد خليفة» يدرس الموسيقى فى احد المعاهد المصرية فهل هذا صحيح ؟

حلفا : على طه ايوب

● نعم فى معهد فؤاد للموسيقى العربية

جاموسة

.. عندنا « جاموسة » كلما تسمع اسمك تبكى من شدة حبها لك ، وتريد ان تتزوج بك ، فما رأيك فى هذه الجوازة ؟

جرجا : ف . ا . الشريف

● و « العروسة » دى تقرب لك ايه بقى ؟

فيلم

.. لو تيسر لى اخراج فيلم بعنوان : « طرزان فى اسوان » فهل تقبل القيام بدور البطولة فيه ؟

اسوان : عطية احمد محمود

● يفتح الله ..

بخيل ..

.. لماذا تبخل علينا بصورتك مع انك لست بخيلا ؟

كرموز : محمود محمد شعبان

● ايش عرفك ؟

(البقية على صفحة ٤٢)

عسل وبصل !

فيلم للاقتباس !

.. يدهشك .. السـت معى فى أن قصص الافلام المصرية اصبحت تهريجا رخيصا لا هدف لها ولا طابع .. ولا معنى !

ان المخرجين يشكون من عدم وجود القصـة .. فاليهم قصة من آلاف القصص التى يحفل بها تاريخ العرب .. اقراها وقل لى : الا تصلح فيلما مشوقا تدور حوادثه فى البحار فيكون شيئا جديدا فى السينما المصرية !

اليك ملخص القصة :

« لما استتب الامر للدولة الاسيوية فى الداخل ، وجه الخليفـة معاوية اهتمامه الى تأمين حدود الدولة الاسلامية وتوسيع رقعتها ، وكان يجاور المسلمين الروم فى الاناضـول وكانت دولتهـم خاضعة للبيزنطيين فى القسطنطينية ..

« وكان الروم يغيرون على البلاد الاسلامية كلما سنحت لهم الفرصـة ، فرتب معاوية غزوها برا وبحرا وانشأ لذلك اسطولا بلغ عدد سفنه نحـو ١٧٠٠ سفينة وساعده على انشاء ذلك الاسطول كثرة الغابات فى لبنان ، ومضى الاسطول يغير على جزر البحر الابيض المتوسط ، فاستولى على جزيرة قبرص ، وبعض جزائر اليونان ، وجزيرة رودس »

« وكان جناده بن أبى أمية ، قائدا بحريا من كبار الغزاة فى العصر الاموى ، وقد قاد هذا الاسطول المظفر فى ايام معاوية ، كما شهد فتح مصر ، وتوفى بالشام سنة ٨٠ هجرية ٦٩٩ ميلادية »

هذه قصة تاريخية ، لو تناولتها يد مخرج قدير لاخرج لنا منها تحفة فنية خالدة ..

بنغازى : عبد الله مصطفى

● **طرزان : واين هو المخرج القدير ؟**

الزواج .. نهاية كل فيلم ؟..

.. الملاحظ فى افلامنا ، ان تطوف بنا الكاميرا فى دائرة ضيقة محدودة لتنتهى عادة نهاية لا تتغير : الزواج ! وكأنما الزواج هو النهاية المحتومة لكل فيلم ..

لا يا سـيدى .. اننا نريد كاميرا تحليلية جريئة تنقل لنا صورة صادقة غير مبالغ فيها لما بعد الزفاف .. نريد ان نرى قصصا تبين لنا اسباب فشل الزواج .. واسباب نجاحه .. وكيف يعيش الزوجان تحت سقف واحد وهما على خلاف .. وما هى ميولهما واختلاف وجهات نظرهما ازاء تربية الاطفال ..

نريد ان تتعمق الكاميرا داخل النفس البشرية لترينا لماذا تتغير معاملة الزوج لزوجته عقب الزواج .. وما علاج هذا التغير !

ان الافلام الامريكية كلها تقوم على اساس انسانى وطيد قوامه «علم النفس» والتوجيه .. متى نرى ذلك عندنا ؟

القاهرة : فكرى جرانه

«طرزان» .. اما متى نرى ذلك .. فعندما يكون عندنا مخرجون يعرفون شيئا عن علم النفس !

عروسة ؟

نفسى أزورك يا طـرزان ... واملا عينى بجمـالك
وبنتى دى : ست الغـزلان ... نفسى يا توتو اخطبهـالك
شيئا تغـير لما تشوفها ... وشكلها زى أبو حلمـوس
وبـكره تبقى تعـرفها ... واسـمها الغالى فردوس

بنها : محمد سامى زين الدين

«طرزان » :

بنتـك دى لو كانت قردة ... وكل خطـابها سـابوها
حقنة ولا تسـاوى «فردة» ... مقبولة من «وش» ابوها !

اسئلة سخنة ؟

تلقيت هذه الاسئلة «الباردة» ولم اجد لها جوابا ، ولذلك اضعها تحت انظار القراء ، لعلهم يعلمون .. ولن انشر اسماء اصحابها لان الله امر بالستر !

- ما هو محيط خصر المطرب محمد فوزى ؟
- هل فى نية صباح ان تنجب اطفالا من زوجها الاخير ؟
- ماهو عنوان «مجلة الكواكب» ؟
- لماذا لم يتزوج «فلان» الفنانة فلانة بعد ان يدفع «خلو رجل» لزوجها ؟
- ما الذى اعجب «فلانة» فى زوجها «فلان» حتى تتزوجه وهو ثقيل الدم بايخ الشكل ؟
- كم كيلو محيط الدائرة التى تحيط بفم اسماعيل يس ؟
- كم الف كيلو محيط الدائرة التى تحيط بكرش السيد بدير ؟
- ما هى مساحة صلعة حسن فايق ؟

اغنية ..

.. ما هو مصير اغنية الشاطيء التي الفها مصطفى عبد الرحمن عام ١٩٤٦ ولحنها الاستاذ عبد الوهاب ومطلعها : « يا رمال الشط بالله اجيبي » ؟

بيروت : جوزيف شاهين

● أنا عارف ؟ جايز «رمال الشط» مارضيتش تجيب !

مناظر أندونيسيا

.. لماذا لا نرى في صحفكم ومجلاتكم اخبارا او صورا عن اندونيسيا ؟

اندونيسيا : بندواسه ٠ ح ٠ م

● الحق على المسئولين عندكم .. لماذا لا يدعون بعض الصحفيين المصريين الى زيارة بلادكم كما تفعل معظم الدول ؟

أفلام عربية

.. لماذا لا نرى افلاما عربية مع الافلام المصرية؟

بنغازي : ل ٠ س ٠ الصلابي

● أخرجت السينما كثيرا من الافلام التي تجرى حوادثها في بلاد العرب .. بس انت مش واخد بالك ..

كاريمان

.. هل ينوى الاستاذ كمال الشناوى الزواج بالفنانة كاريمان التي ظهرت في فيلم « الحموات الفاتنات » ؟

مصر : آنسة ن ٠ امين عبد السلام

● لأ .. ماينويش !

على ((يده)) !

.. هل يمكن ان اتعلم فن السينما على يد المخرج حسين فوزى ؟

قليوبية : لطفي ٠ ف ٠ م

● طبعا لأ .. لان المخرج اولا « يده » مش فاضية .. وثانيا : ليس لديه مدرسة أو «كتاب» !

للارهاب ..

.. لدينا طفل كثير البكاء، فارجو ارسال صورتك لتخويفه حتى يكف عن البكاء .

الاسماعيلية : آنسة سعاد ٠ م ٠ س

● اللي ما خاف من صورة أبيه .. حايخاف من صورتي ؟ مش معقول !

صورة ..

.. ارجو ان ترسلوا الى صورة الفنانة سعاد محمد ممهورة بتوقيعها ، ما دام معظم الفنانين ـ كما قرات كثيرا في الكواكب ـ لا يلبون طلب المعجبين .

القاهرة : عبد الله علي مفرج

● اذا كان الفنانون لا يلبون طلب المعجبين .. احنا ذنبنا ايه ؟

مهمة ..

.. لماذا لم تذكروا ان المطرب عبد الحليم حافظ من مدينة الزقازيق، وذلك في باب الوجوه الجديدة؟

الزقازيق : السيد علي بكرى

● يعني دي « مهمة » قوى ؟

الزواج والرحلات !

.. تعودت ان انظم رحلات خلوية في اوقات الفراغ مع بعض اصدقائي ، فصارت الرحلات هوايتي المفضلة ، وقد شرعت في الزواج ولكن اخشى ان يعوقني عن الرحلات ، بماذا تنصحني ؟

الاسماعيلية : م ٠ ح

● هذا يتوقف على الزوجة ، فقد تشاركك رحلاتك ، وقد «تكسحك» فترهد في الرحلات ..

ذكرى ..

.. لماذا لم تحتفل نقابة ممثلي المسرح والسينما بذكرى المرحوم احمد سالم ؟

ابو كبير : صلاح محمد عثمان

● الحق على أصدقاء أحمد سالم ..

اتصال

.. مضى على نحو عشرين يوما لم اتمكن من الاتصال بها فما هي الطريقة للاتصال يا سيد طرزان ؟

الاسكندرية : ل ٠ حسونة حسن

● ولا تزعل .. قل لى من هي وانا أتصل بها بالنيابة عنك ..

متى ؟

.. بين شباب الاسكندرية كثير من ذوى الملكات الفنية ولا يتيسر لهم السفر الى القاهرة للالتحاق بمعهد التمثيل العالي فلماذا لا تنشيء وزارة المعارف معهدا بالاسكندرية ؟

الاسكندرية : ابراهيم متولى عطوة

● واذا أنشيء معهد في كل محافظة ومديرية فاين تذهب جيوش خريجيها ؟

بودابود ..

.. لماذا لم يظهر الممثل « بودابود » في فيلم جديد ؟

الموصل ٠ عراق : امين جزراوى

● مسيره يظهر !

ماذا يحصل ..

.. اذا لم ترسل الى صورتك يحدث ما لا تحمد عقباه

غزة ٠ فلسطين : ابراهيم علي تيرو

● زى ايه مثلا ؟

قبلات ..

.. هل تقبل توصيل قبلاتي الى الفنان كمال الشناوى .. بذمتك ألا تراه « شربات » قوى ويستاهل اكتر من كده ؟

القاهرة : آنسة فاتن ٠ ع ٠ ع

● وهل جزاء الفنان « الشربات » أن يعاقب بتسلم القبلات منى ؟ صحيح انه « يستاهل أكتر من كده » .. لكن الرحمة فوق العدل !

جميل ..

.. هل شكلك جميل الى الدرجة التي تجعلنى اطلب صورتك ثلاث مرات فلا تجيب طلبي ؟

الاسكندرية : عبد القادر زكي

● جايز يا اخي .. يعني هي بعيدة !

ايهما ..

.. ايهما يجيد دوره في « فن الاجرام » .. فريد شوقي ام محمود المليجي ؟

جرجا : رجب عبد الرحيم جودة

● الاثنين « اجرم » من بعض !

اندماج ..

.. انا طالب ثانوى واهوى التمثيل ، فهل يمكن ان اجد ممثلا او ممثلة يتولى مساعدتي ؟

ابو كبير : فايز حامد

● ما أظنش !

صور المقرئين ..

.. اريد الحصول على صور المقرئين المصريين كالشيخ مصطفى اسماعيل والشيخ عبد الفتاح الشعشاعي وغيرهما ، فكيف احصل عليها ؟

العراق : زيد وفيق الشيخ علي

● ان المقرئين رجال دين ، فلا هم من نجوم السينما ولا من كواكبها ، فاهداؤهم صورهم لمن يطلبها ، شيء غير مالوف ، ولا مستساغ ، ولا « مبلوع » !

كيف تسر حبيبتك ؟

.. ايوجد في مصر كتاب بعنوان « كيف تسر حبيبتك » ؟ واين اجده ؟

العراق : ع ٠ ١٠ ٠ ن

● لا أعرف كتابا عن سرور الحبيبة ولا «عكننتها» .. جبت الكلام ده منين ؟

صوت حسن !

.. املك صوتا حسنا واريد ان اكون مطربا فماذا افعل ؟

بيلا : موسى يس نصير

● تقدم الى محطة الاذاعة .. فاما رحبوا بك أو أتحفوك بما لا يسر !

متى ؟

.. اريد ان اعرف متى تنوى الانتقال الى رحمة الله لارسل معك بعض خطابات الى اجدادى ..

مكة المكرمة : ع ٠ ف

● ارسل الخطابات الى أجدادك مع غيرى لاني لن أمر على « جهنم » ..

ازجال ..

.. هل تحتاج « الكواكب » الى مجموعة من الازجال او القصص او الفكاهات او التمثيليات ؟

بني سويف : حسن زغبل

● وبكام الوقة ؟

اين ؟

.. اين عثر فريد الاطرش على ليل الجزائرية ؟

البصرة : يوسف مصطفى الكركوكلي

● طلعت له في التمرة ..

زوج فاتن ..

.. من هو زوج الفنانة فاتن ؟

العراق : عبد النافع عبد الحكيم

● المخرج عز الدين ذو الفقار .. وحشة دى ؟

عروسة ..

.. انا آنسة في ربيع العمر فهل تقبل الزواج بي ؟

بيروت : آنسة مارسيل ٠ ج

● ابلغ بك اليأس من الحياة الى هذا الحد ؟

ليالي بغداد

.. لماذا لا يؤلف لنا الاستاذ محمد عبد الوهاب قطعة موسيقية بعنوان « ليالي بغداد » اسوة بليالي الجزائر ، ولو علشان خاطرى ؟

رأس تنورة ٠ الحجاز : ا.زامل

● صحيح .. لماذا ؟

راقية

.. اين السيدة راقيه ابراهيم ؟

بورسعيد : محمد جاد

● سافرت الى امريكا لدراسة فن الاخراج ..

طرزان

قابلت هذا الأسبوع

مشكلتنا الموسيقية

ثلاثة اسئلة تتردد فى مجالس نقاد الفن فى هذه الايام

هل من الخير أن تعود بموسيقانا الى اصولها الشرقية،ونخلصها من كل العناصر الدخيلة التى طرأت عليها ؟

ام ان نتجه بها الى الغرب ، متأثرين مستوحين مقتبسين ؟

ام ان نتخلص من المؤثرات الشرقية والغربية معا ، ونعمل على خلق موسيقى مصرية مستقلة ، لها طابعها الخاص المميز ؟

فى هذه الاسئلة الثلاثة ، تتلخص المعركة القائمة

أما الشاعر الشعبى الجهير ، الاستاذ محمود بيرم التونسى ، فيقول ان التأثر والاستيحاء والاقتباس ، ليست فى الواقع الا أسماء مختلفة لكلمة واحدة هى «السرقة»

ويضيف بيرم الى ذلك قوله : « لو اننا اردنا أن نصنع شيئا جديدا فى موسيقانا ، ونستحدث نهضة صادقة فى ميدانها ، فليس امامنا الا امر واحد ، هو أن نمنع السرقة بمختلف اسمائها المذكورة،وعندئذ سيجد مؤلفو الموسيقى المصريون انفسهم مضطرين الى الخلق ، وهذا هو السبيل الوحيد الى بناء الموسيقى المصرية الخالصة »

واخيرا يقول الاستاذ بيرم أن السبيل الوحيد لوقف تيار السرقة ، هو اصدار قانون حماية الملكية الادبية والفنية،ويومئذ لن يجرؤ موسيقى على «الطش» اى لحن غربى ، فاما أن يقدم للناس شيئا جديدا من عنده ، واما أن يسكت

المستمع اولا

اما الدكتور حسين فوزى ، وهو من اعلام النقد الفنى فوق مكانته العلمية ، فيرى ان للمشكلة وجها آخر ... انه يقول ان المشكلة هى مشكلة «المستمع» أولا ... فان سواد المستمعين لايزال يجهل ابسط الاصول الموسيقية، لان الناس فى مصر ، حتى المثقفين منهم ، لم يصيبوا حظا من التربية الفنية فى البيت ولا فى المدرسة ، ولم تتدرب آذانهم على حسن الاستماع والتمييز بين الغث والسمين . ولهذا اختلطت الموسيقى عليهم ، فلم يعرفوا ما الذى يجب ان يسمع ، وما الذى يجب الا يسمع

هذه هى المشكلة كما يراها الدكتور حسين فوزى ...

والحل عنده ، انه يجب أن تبدأ ، عن طريق الاذاعة ، حملة ضخمة منظمة للتربية الفنية .. لتربية أذواق الناس على حسن الاستماع ، ذلك بأن تقدم لهم عن طريق الاذاعة برنامجا يوميا من الثقافة الموسيقية ، مداه ساعة على الاقل ، تتولاه جماعة من الاساتذة القادرين العارفين بتاريخ الموسيقى واصولها وتطوراتها ، وتعمل هذه الجماعة على خلق « وعى فنى » عند المستمعين ، بحيث تصبح آذانهم ميزانا دقيقا للموسيقى ، ويومئذ .. يومئذ فقط ، يدرك موسيقيونا انهم لن يستطيعوا أن يخدعوا المستمع أكثر مما خدعوه ، ولن يستطيعوا ان يسرقوا لان المستمع قد عرف المصادر التى يسرقون منها ، ولن يستطيعوا أن يقدموا له فنا مرتجلا ، لانه اصبح يميز بين المرتجل والمدروس ، وبين الاصيل والمدسوس

المسرح والكرة

ازداد الوعى الرياضى فى الآونة الاخيرة ازديادا رائعا ، واكتسبت ملاعب الكرة جماهير حاشدة

وكلما رأيت هذه الجماهير المحتشدة فى ملاعب الكرة ، ساءلت نفسى : «لماذا فقد المسرح جمهوره، واكتسبت الكرة جمهورا جديدا ؟ »

قال لى الدكتور فؤاد رشيد ، وهو الطبيب الذى جمع الى براعة الطب براعة النقد الفنى ، ان أساليب الكرة تتقدم كل عام ، وتدخل عليها طرائق جديدة ، كطريقة الظهير الثالث،واللاعبون يفيدون من أساليب الفرق التى تفد عليهم من الخارج ، وهم يسافرون الى الخارج وينازلون ابطال الغرب ويعودون فى كل مرة بتجارب جديدة، هذا الى أن كثرة الاندية الرياضية فى مصر ، وتنازعها على اللاعبين ، واغراءها لهم بمختلف المغريات ، واهتمام الصحف بالرياضة الى حد انك تجد فى كل صحيفة يومية صفحة خاصة بالرياضة ، اكثرها عن الكرة ... كل هذه العوامل قد ساهمت فى خلق الوعى الرياضى ، واستدراج الجماهير الى الملاعب

اما الحال فى المسرح ، فعكس ذلك تماما . فلا تزال مسارحنا تعتمد فيما تقدمه ، على نفس الملابس والمناظر والاساليب المسرحية التى شهدناها عند نشأة مسرح رمسيس سنة ١٩٢٣ ، وممثلونا لا يسافرون الى الخارج ليفيدوا من فن الغرب ، بل أن تسعة وتسعين فى المائة منهم لم يشهد مسرحية واحدة للفرق الاجنبية التى قدمت الى مصر وعملت على مسرح الاوبرا فى السنين الماضية. هذا الى قلة المسارح فى مصر ، وقلة الفرق بالتالى ، وانعدام عنصر المنافسة ، وعدم وجود الاغراء ، واهمال الصحف لشأن المسرح بوجه خاص ، والفن بوجه عام

كل هذه العوامل قد حولت الجماهير من المسرح الى ملاعب الكرة !

« أنا »

الأسبانية الحسناء

« اورورا باوتيستا » .. أسبانية فى الثامنة والعشرين ، وصلت الى مرتبة النجوم بعد ثلاثة افلام ، ضربت ايراداتها ارقاما قياسية .. عيناها بلون الفيروز، وشعرها بلون « ابى فروة » ، واملها التمثيل امام « جريجورى بيك » وهى مع الاسف مخطوبة لطبيب مكسيكى ..!

ابتسامات

شاطر

يروى هذه النكتة فريد الأطرش :

قالت الأم لابنها الصغير تنصحه :

— فيه مثل يقول لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد . . يعنى ما دمت تقدر تعمله النهارده اعمله ولا تخليهوش لبكره

فقال الابن :

— طيب بق هاتي لى الفطيرة اللى مخلياه لبكره علشان آكلها دلوقت !

يا خسارة

وهذه النكتة يرويها اسماعيل يس :

أقام أحد الرسامين معرضاً للوحاته ، وذهب رجل لزيارة المعرض فلم تعجبه الرسوم ، فتقدم من الرسام وقال له :

— انت صاحب الرسوم دى ؟

— أيوه . . مع الأسف . . ولو كان عندى ألف جنيه بس كنت سبت المهنة الحقيرة دى !

— ياريتنى أملك المبلغ ده كنت اديهولك !!

حالصين !

وتروى هذه النكتة سامية جمال :

استدعى مدير الشركة أحد الموظفين وأخذ يعنفه قائلا :

— حضرتك مخصوم منك أسبوع لأنك كل يوم بتيجى متأخر عن ميعاد الشغل فقال الموظف :

— صحيح أنا بآجى متأخر . . لكن جنب كده بانزل من الشغل كل يوم بدرى ! !

الهدف

ويروى هذه النكتة محمود ذو الفقار :

دار هذا الحديث بين ابن وأبيه :

الابن « بابا . . أنا عايز أدرس الآداب »

الأب « برافو . . أهو كده الشطاره . . لازم عايز تبق زى طه حسين أو توفيق الحكيم »

الابن « لا . . أنا عايز أبق أخطب فى الحفلات »

الأب « كده ؟ . . تبق لازم عايز تطلع رجل ناجح من رجال المجتمع »

الابن « برضه لا . . أنا عايز أتعزم فى الحفلات علشان آكل ! ! »

الشيء الوحيد

وتروى هذه النكتة وداد حمدى :

سمع أحدهم بوفاة تاجر ، وكان يداينه فى مبلغ كبير ، فذهب الى ذويه يعزيهم ، وعندما التق بابن التاجر المتوفى قال له :

— البقية فى حياتك

— حياتك الباقية . . ماحدش واخد منها حاجه

— أيوه . . غير الديون ! !

سد تشاريس
نجمة مترو

المطرب المشهور (بقية)

ـ لا اظنهم يجيبون طلبك يا ابي حتى ولو علموا انك جوردان بليك مؤلف الاغاني والمطرب المشهور !

وفى عصر هذا اليوم جاءت كارولينا فى زيارة قصيرة فاستقبلها جوردان مبسوط الذراعين ثم قادها الى الكوخ حيث كانت بابس تجفف شعرها فحيتها كارولينا واخذت تساعدها فى تجفيفه وتصفيفه وهى تحدثها عن أبيها قائلة : انه لم يعد منشغلا عنها وعن أخيها ، ورأت كارولينا جيرى من النافذة وهو يلعب على الشاطىء مع بعض رفاقه فاسرعت اليه وركبت معه القارب حيث تمتعا برحلة بحرية بديعة لمحت له فيها بقرب انتمائها الى أسرته الصغيرة فبدا على وجهه السرور . وكان جوردان ينتظرهما على الشاطىء عندما مرت به سيدة المخيم التى أصلحت له المحرك وكانت فى هذه المرة تمتطى دراجة بخارية فاستوقفها جوردان وانبأها بأن ابنته بابس هى التى كانت ترقب الفتيات وليس جيرى فشكرته على اهتمامه بشكواها ودعته الى حضور حفل ستقيمه فتيات سانت هيلارى بجانب الصخرة هذا المساء

واذ انتهت زيارة كارولينا عادت الى مانهاتن بعد أن اشاعت السرور فى قلبى جيرى وبابس الصغيرين

وفى عصر هذا اليوم ركب جوردان القارب واخترق البحيرة قاصدا مخيم الفتيات ، وعندما هبط الى الشاطىء وجد السيدة التى يعرفها فى انتظاره بجواد مسرج ، وكانت جالية تدلك قدمه المصابة فى رفق فقال :

ـ ايمكنك اصلاح الجياد ايضا ؟ قولى لى .. من هى رئيستكن .. او ناظرتكن فاننى اريد أن الحق ابنتى بالمدرسة

ـ لا اظنها تستطيع أجابة طلبك بمثل هذه السهولة مهما بلغت من الشهرة يا مستر بليك .. ولكن قد توافق اذا حررت لها التماسا بذلك وارفقت به بعض التذاكر لمشاهدة استعراضاتك

ـ سأعطيها احسن المقاعد ، وأما أنت فسأهديك تذكرتين فما اسمك ؟

ـ اليدا دى برونخارت !!

ـ ياله من اسم !! والناظرة ؟

ـ اليدا دى برونخارت

وعندما عاد جوردون الى الكوخ سأل بابس عن اخيها فأجابته بانه رحل الى نيويورك فتنهد قائلا :

ـ بابس .. هناك أحداث بدأت تقع فى اسرتنا .. فقد سلبت لب اخيك فأرة من نيويورك !!

وفى صباح اليوم التالى وردت بطاقة باسم مستر جوردان بليك وابنته وفيها « تتشرف فتيات سانت هيلارى بدعوتكما لحضور الحفل السنوى الذى سيقام فى قاعة الموسيقى بماونتين لودج »

وفى الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة التالى كان جوردان وبابس جالسين بين المدعوين والمدعوات ، وقامت اليدا دى برونخارت فألقت خطابا رحبت فيه بالحاضرين ثم قدمت اليهم فتيات المخيم الواحدة بعد الاخرى ثم قالت :

وقد قدمت الى طلبات كثيرة للالتحاق بهذه المدرسة كان آخرها خاصا ببربارا بليك ابنة المستر جوردان بليك المطرب المشهور ، ولا ادرى ان كنتم توافقون على أن يغنى لنا شيئا ام لا ؟!

وتعالت صيحات المدعوين المدعوات والتهبت اكف الفتيات فلم يجد جوردان بدا من أن يصعد الى المنصة ، وكان معتزما أن يغنى قطعة بعنوان «أشجار» عندما لمح بين رجال الاوركسترا وجه صديقه القديم جورجى بولانسكى فصافحه بحرارة وسأله :

ـ اتذكر يا جورجى أول مرة تقابلنا فيها ؟ وهل تذكر تلك الايام التى كنا نغنى فيها لحن « تى تى تنيسى » ؟

وعزف بولانسكى يعزف ، وغنى جوردان كما لم يغن من قبل ، فقد احس بشبابه يعود اليه ثانية ، وبدمائه تتدفق حارة من جديد .. وخيل اليه انه ما زال فى شيكاغو .. شابا صغيرا مغمورا لم يسمع باسمه احد !!

وراح جوردان يتصفح الوجوه فاذا بها جميعا تطفح بالسرور الا وجها واحدا .. وجه ابنته بابس التى ما لبثت ان أشاحت به وتسللت خارجة .. واذ ذاك فهم جوردان كل شىء ..

وانتهى المطرب المشهور من اغنيته واسرع الى الشرفة حيث قفز منها الى الحديقة وعاد الى القارب ليجد فيه بابس وهى تبكى فأحاطها بذراعيه وأوسدها صدره ، وعندئذ قالت بصوت يقطعه النشيج :

ـ ما كان ينبغى أن الح عليك لكى تلحقنى بهذه المدرسة .. انهم ما زالوا ينظرون الى الفنان نظرتهم الى الشخص الوضيع !

وسمع جوردان وقع أقدام تقترب وعندما رفع رأسه رأى اليدا دى برونخارت ومعها فتاة فى مثل سن بابس وقالت اليدا :

بربارة .. تعالى .. سترافقك جين الى فصلك وتقدمك الى زميلاتك

وتصاعدت أنفاس بابس من فرط الانفعال ثم صعدت الى الشاطىء متعثرة وكلمات الشكر تتناثر على شفتيها بينما نظر جوردان الى مس دى برونخارت فى اعجاب وقال :

ـ هل يسرك يا سيدتى أن أهديك قلادة من الماس ؟

ـ كلا يا مستر بليك ـ وانه ليشرفنا بأن تكون ابنة جوردان بليك فى مدرستنا !

ـ حمدا لله .. ففى استطاعتى الآن أن أترك ابنتى بين أيد أمينة تنشئها نشأة سليمة

ها قد حقق لابنته حلمها بالالتحاق بمدرسة سنت هيلارى ..

استقل جوردان القطار فبلغ نيويورك فى المساء ، وكانت كارولينا وسائقه جورج فى انتظاره على رصيف المحطة ، وهرع جوردان الى صاحبته فضمها الى صدره وقبلها واذ ذاك لمع على مقربة منه ضوء خاطف أزعجهما فاستدار جوردان بسرعة ليرى أحد مصورى الصحف ويدعى «هارى» قد التقط صورتهما أثناء القبلة فهمس جوردان فى اذن كارولينا يسألها عما اذا كانت توافق على أن يخبر هارى بأنهما على وشك الزواج ولكن كارولينا تطلب اليه أن يتريث قليلا ثم قادته الى السيارة وما أن استقر بهما المقام حتى صرحت له بأنها تشك فى أن جيرى يحبها .. لقد تحدثت معه اثناء نزهتهما فى البحيرة ، وجاء ذكر الزواج فقال أن وجود فارق كبير بين سنى العروسين لايعوق سعادتهما بحال .. كانت كارولينا تظن انه يقصد زواجها من ابيه ولكنها عندما عادت الى نيويورك لحق بها واعترف لها بحبه .. بل لقد كتب لها اغنية اسماها « من أجلك فقط » فلم تجد بدا من أن تقول له انها تحب شخصا آخر

ـ اذن فأنت الفأرة التى سلبت لبه ؟

ـ انك لا تفهم .. فالوقوع فى الحب فى هذ السن مسألة خطيرة .. واخطر منها أن يكون الحب الاول فاشلا !!

وبلغت السيارة البيت فترك جوردان كارولينا فيها ودخل ليجد جيرى جالسا فى الردهة وقد بدا كأنه صورة حية للبؤس واليأس معا

ـ جيرى .. لقد قابلتنى كارولينا فى المحطة وقالت لى كل شىء .. ثق يا بنى أنها تحس باحساسك وكذلك أنا

ـ ان الخطأ خطئى يا ابى ، فقد همت بها حبا منذ أن وقعت عيناى عليها .. احسست بالدنيا تدور بى وبحبها يتقد فى كل جارحة من جوارحى فنسيت كل شىء .. حتى نفسى !

ـ وقالت لى أن الاغنية التى كتبتها لها مدهشة ..

ـ بل انها رديئة فأرجو أن تتساهل كما فى نيتى أن أفعل

ودخلت كارولينا وراحت تنقل بصرها بين الاب وابنه ، وجلس جوردان الى البيانو وحاول أن يجعل الموسيقى تفصح بما لم يستطع ابنه أن يقوله .. نعم .. وراح يعزف أغنية جيرى الجديدة التى كتبها من أجل كارولينا .. ومن أجلها فقط .. واخيرا قال جوردان :

ـ سأطبع هذه الاغنية على نفقتى يا جيرى

ودق جرس التليفون فاذا ببابس قد علمت من طريق الراديو بقرب زواج أبيها من كارولينا فاتصلت به لتهنئته ولتبلغه تهنئة مس دى برونخارت .. وأعاد جوردان السماعة الى مكانها وقال لابنه :

ـ كنت اريد أن انبئك يا جيرى باننى احب كارولينا .. وبانها تحبنى ايضا ...

وتصاعدت الدماء الى وجه جيرى وأسرع الى البيانو فاختطف النوتة الموسيقية من فوقه وهرول الى الخارج وعندما حاول أبوه اللحاق به اعترض طريقه بعض الصحافيين وقد جاءوا ليروى لهم قصة غرامه !!

كانت الشهور التالية بالنسبة لجوردان بليك مليئة بالحركة والنشاط ، فقد قامت الحرب العالمية الثانية ، واخذ يجوب المعسكرات مع فرقته الاستعراضية للترفيه عن الجنود الامريكيين ، وفى أحد هذه المعسكرات ظهر على المسرح وراح يتصفح وجوه شبان سلاح الطيران الذين قابلوه بعاصفة من الهتاف والتصفيق .. وجعل يفكر .. كل ابن من هؤلاء له أبوان .. أبوان يفكران فيه ويحاولان أن يستعيدوا الى مخيلتهما صورته .. أبوان ينتظرانه ويتلهفان لعودته .. واخيرا قال وهو يفكر فى طفليه :

ـ يسرنى أن أتحدث اليكم يا ابنائى وان اذكر لكم كيف افتقدناكم طول هذه المدة ، وان كنتم قد ظننتم أننا نسيناكم .. كلا .. اننا لاننسى أولادنا قط ولذا جئت لارفه عنكم قليلا .. سأغنى لكم قطعة .. لم اكتبها ولكن كتبها شاب صغير مثلكم .. عرفته ذات مرة وعمره سبعة عشر عاما

وأمر رجال الاوركسترا أن يعزفوا موسيقى « من اجلك .. فقط » ولكن صوتا انبعث من بين الشباب قائلا .. وكان صوت جيرى !

ـ معذرة يا سيدى .. اننى الكوربورال جيرالد بليك ، قائد الفرقة التى تعسكر هنا ، وارى أن هذه الاغنية التى تريد أن تفرضها علينا لا تصلح لنا لانها تتحدث عن الحب والهيام وغير ذلك من عبث الاطفال.. نريد أغنية مرحة يا سيدى ولتكن « غن لى أغنية » ووقف جوردان وكارولينا أمام جيرى وقد نكسا رأسيهما خجلا واذ ذاك صاح جيرى ضاحكا :

ـ ما هذا يا أبى ؟ انك تسلك كصبى فى السابعة عشرة !!

ومضت دقيقة أخرى قبل ان يستجمع الزوجان نفسيهما ويبدآن بالغناء !!

عزت السيد ابراهيم

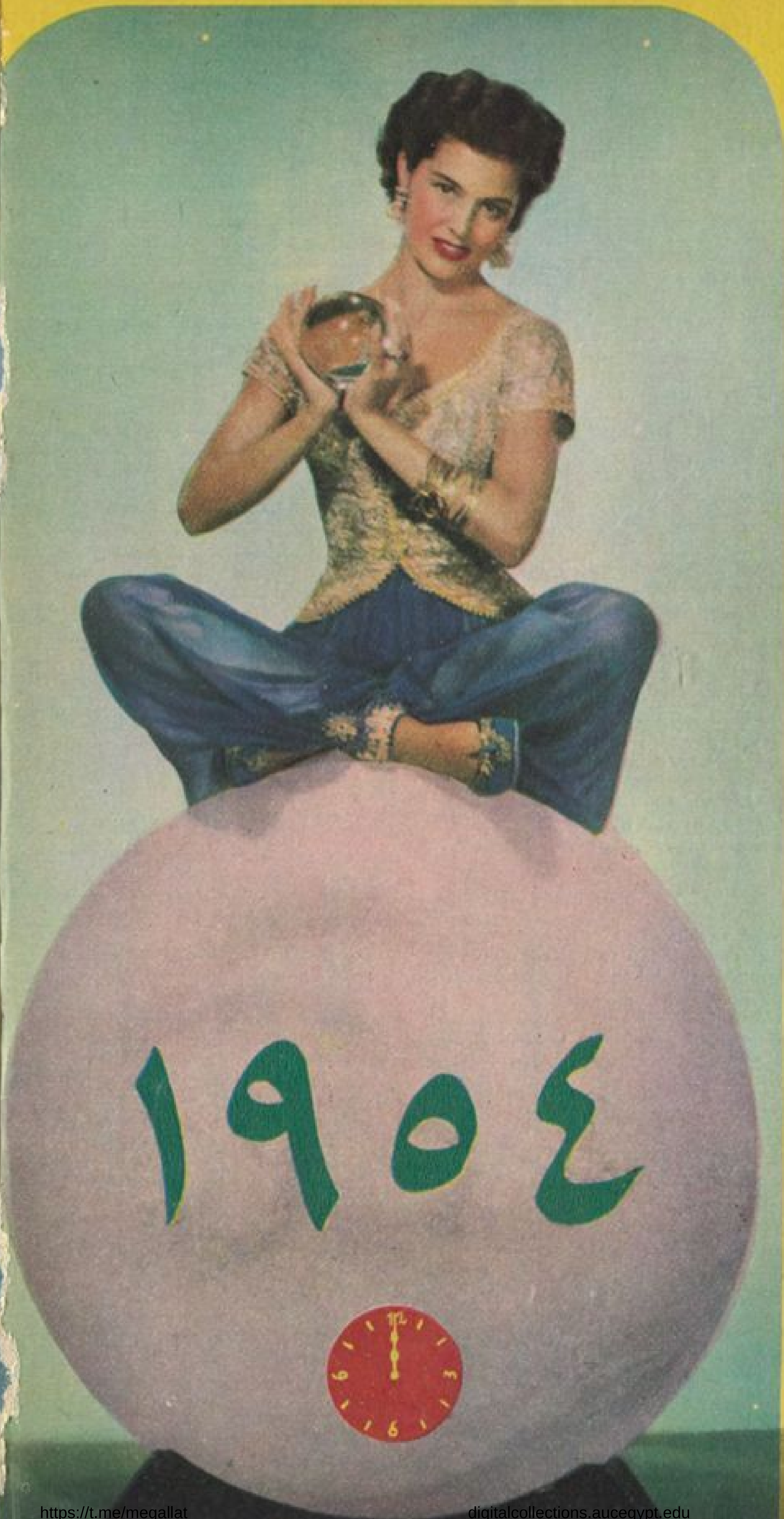

نبوءات العام الجديد

هوليود :

⊙ ترزق كورين كالفت « بمولود فى اواخر سنة ، وتضع « آن بلايث » وليدا ذكرا فى النصف الاول من هذا العام » وتلد « بيير انجلى » ولا فى النصف الاخير من هذا العام أيضا

⊙ تصاب « شيلى ونترز » فى شعرها فتضطر الى استعمال « باروكة » شعر بضعة أشهر وتعرض علاقتها بزوجها الى الخطر

⊙ تجتاح موجة من الحرارة الشديدة ، منطقة كاليفورنيا فى الصيف ، فتؤثر فى نشاط رجال السينما والنجوم مدة شهرين كاملين

⊙ تبدأ ثلاث دول شرقية فى انتـاج الافلام السينمائية ، لاول مرة ، ولكن هذا الانتاج سيكون محدودا

⊙ يهتم عدد من نجوم هوليود بمشروعات آبار البترول فى بعض الدول الشرقية ويستثمر عدد منهم رءوس أموال ضخمة فى مشروعات عمرانية تعود بالنفع على هذه الدول

⊙ تقوم « موجريت أوبريان » برحلة الى انجلترا فى شهر أكتوبر ، وتتزوج هناك بعازف صغير السن

⊙ ترزق « انجريد برجمان » بطفل خامس من روسيلينى ، ولكن وليدها لا يعيش أكثر من يوم واحد

⊙ يطلق شخص معتوه الرصـاص على « جلوريادى هافن » فتصاب بطلق نارى وتعانى من هذه الاصابة خلال اسبوعين

⊙ يحتل « فرناندو لاماس » مكانة رودلف فالنتينو على الشاشة فى منتصف هذا العام

⊙ تمثل « جين جرير » شخصية أميرة هندية فى فيلم جديد ملون ، ويقوم ببطولة هذا الفيلم « هوارد كيل »

⊙ يتألق نجم الفنانة التونسية « كريمة » فى ثلاثة أفلام تنتجها هوليود

⊙ لا يعمر زواج « لانا تيرنر » من « ليكس باركر » وتتزوج للمرة السـابعة

⊙ تتعرض « استر ويليامز » خلال العمل أمام الكاميرا لحادث يعوقها عن مواصلة التمثيل ، وتتيح هذه الفرصة ظهور بطلة جديدة فى السباحة تحتل مكانها

⊙ يظهر عدد كبير من الافلام التى يشترك فيها ممثلون من دول مختلفة ، وسيكون من بين هذه الدول الهند واليابان وايران

⊙ تقوم أميرة شرقية سابقة بمحاولة .. فاشلة فى هوليود !

⊙ لا تنتشر فكرة الافلام المجسمة والسينماسكوب والشاشة المستطيلة الانتشار المنتظر خلال هذا العام ، لان الفنيين لن يصلوا الى نتائج حاسمة يرضى عنها الجمهور رضاء تاما

⊙ تختلف « ديانا دربن » مع زوجها البارسى وتحاول العودة الى الشاشة

⊙ تقدم « سونيا هينى » فيلما جديدا ملونا فى الانزلاق على الجليد . وسيلقى هذا الفيلم من النجاح أضعاف ما لقيته أفلامها السـابقة

سدنشاربس
نجمة مترو

⊙ ينتحر مطرب لامع فى هوليود ، بعد الطلاق من زوجته ، وهى نجمة معروفة بجمالها الرائع

⊙ يمثل « شارلى شابلن » قصة جديدة فى فكرتها ، لحساب أحد المنتجين الايطاليين، وستقوم بدور البطولة النسائية فى هذه القصة ممثلة ايطالية ناشئة

⊙ يعرض فى الشرق الاوسط فيلم روسى يثير أزمة سياسية

⊙ تنشر مذكرات ممثلة متوفاة فى انجلترا ، فتثير عاصفة حول بعض الاسماء اللامعة فى البرلمان الانجليزى

⊙ تتزوج « شيرلى تمبل » من وجه جديد فى مدينة السينما ، ويستمر هذا الزواج .. على الاقل ، الى آخر هذه السنة

⊙ يشترك النجمان « كلارك جيبل » و « اليزابيث تيلور » فى مشروع كبير ، كزواج ، أو فيلم ناجح ..

⊙ تعتزل « آفا جاردنر » العمل فى هوليود اثر غرام فاشل ، وتقرر وقف جهودها الفنية على التلفزيون

⊙ تنكشف اسرار فضيحة بطلاها ملك سابق ونجمة فرنسية فى الثلاثين من عمرها

⊙ يعتزل « شارلز لوتون » العمل أمام الكاميرا، على اثر اتفاق حكومة احدى الدول معه على ادارة معهد سينمائى ضخم ، تنشئه تلك الدولة

▭

فى مصر :

⊙ تقدم الشاشة المصرية وجهين جديدين من اللبنانيات ، وثلاثة وجوه من الاجنبيات ، ومن هذه الوجوه فتاة ايطالية تحتل مكانة كاميليا

⊙ يموت ممثل قديم خلال سهرة يحتسى فيها عدداً كبيرا من كؤوس الخمر

⊙ يقدم احد المنتجين فنانا وفنانة سودانيين ، فيعهد اليهما بدورين هامين فى فيلم تدور حوادثه بين مصر والسودان

⊙ تكشف محكمة الثورة عن استغلال بعض الراقصات ، لعدد من أقطاب العهد الماضى ، فى قضاء مصالح شخصية الحقت ضررا ملحوظا بالمصلحة العامة ، ويحكم على احداهن بالسجن

⊙ تختار احدى الشركات الاجنبية النجمة « فاتن حمامة » لبطولة فيلم اجتماعى دولى ، ولكن الاتفاق بينها وبين هذه الشركة لا يتم

⊙ تتعرض نجمة مصرية شقراء للغرق مرتين خلال الصيف وتنجو فى كل مرة بمعجزة ..

⊙ يرسل مخرج مصرى له اتجاه شعبى لحيته بعد اصابة ذقنه بمرض جلدى

⊙ يحيط الخطر بالنجمة الصغيرة « فيروز » ، مدة كبيرة من هذا العام ، مما يدعو الى مضاعفة سهر والديها عليها حتى يبتعد الخطر

⊙ يتزوج ممثل ومنتج كبير بسيدة من اسرة معروفة .. ولكنها لا تشتغل بالفن

⊙ يدعو فنان كبير الى اقامة معرض لتاريخ المسرح والسينما المصريين بالجزيرة ، ويلقى دعوته تأييداً من الحكومة فيبدأ تنفيذها قبل آخر السنة

⊙ تحل الحكومة بالتعاون مع الجهات الفنية أكثر المشاكل التى يعانيها المسرح والسينما

⊙ تتوقف مطربة كبيرة عن الغناء بعض الوقت بسبب مرض تصاب به حنجرتها

جوليا آدامز

⊙ يسفر مؤتمر السينما العالمى الذى تدعو اليه مصر ، عن مشروعات فنية ذات اهمية عالمية

⊙ يقوم الوجه الجديد « عمر شريف » بدور البطولة فى خمسة أفلام كبيرة

⊙ تختص « ماجدة » ببطولة فيلم عن الفجر

⊙ تطلق سمراء معروفة زوجها ، فيتزوج من سمراء أخرى معروفة أيضا

⊙ يعقر كلب شال نجما من الشبان فيلازم المستشفى مدة تزيد على الشهر ..

⊙ تتزوج مطربة لامعة من أحد « الضباط » ويطلق نجم لامع للمرة الرابعة

⊙ تشترى نجمة كبيرة قصرا من قصور الامراء السابقين ، فى ضواحى القاهرة

⊙ تمثل أديبة معروفة شخصيتها الحقيقية ، فى فيلم عن نهضة المرأة فى مصر

⊙ يجرى تطهير جديد فى الاذاعة ، يعتبر مكملا للتطهير السابق

⊙ ينشىء بعض الماليين المعروفين شركة سينمائية كبيرة ، يساهم فيها عدد من المخرجين والممثلين البارزين بجهودهم، ويشترك آخرون منهم بأموالهم

⊙ يتعرض أحد المخرجين للاغتيال بعد فضيحة غرامية مثيرة

⊙ يقف الحظ الى جانب النجم « محسن سرحان » طول المدة الاخيرة من هذه السنة

⊙ ينتج فى هذا الموسم عدد ملحوظ من الافلام القوية

الكواكب
العدد ١٢٦
١٩٥٣/١٢/٢٩

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة). ٢٣٥٠ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 126
29-12-1953

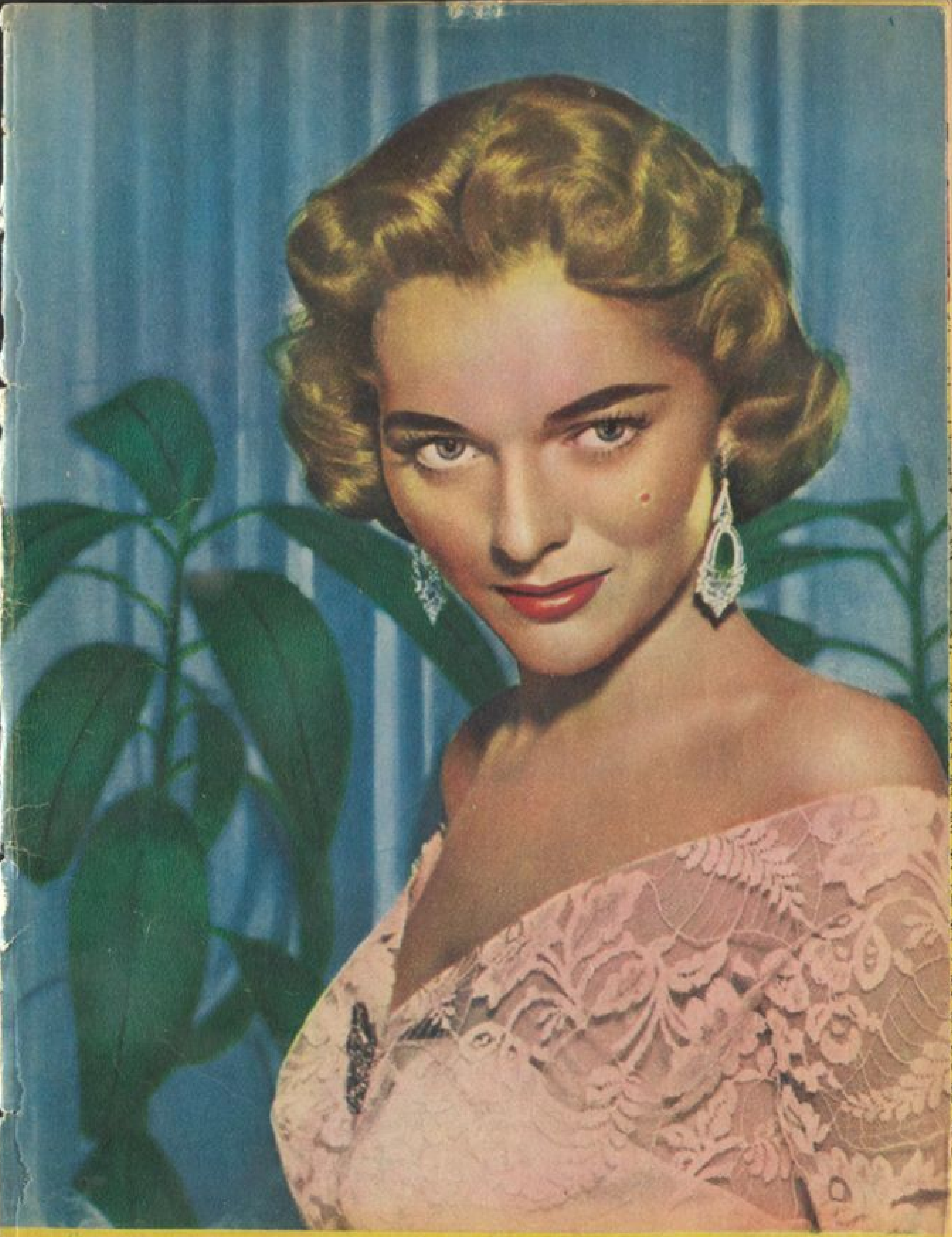

جوان ويلدون

الكواكب

العدد ١٣٧
٥ يناير ١٩٥٤
٢٩ ربيع الثاني ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

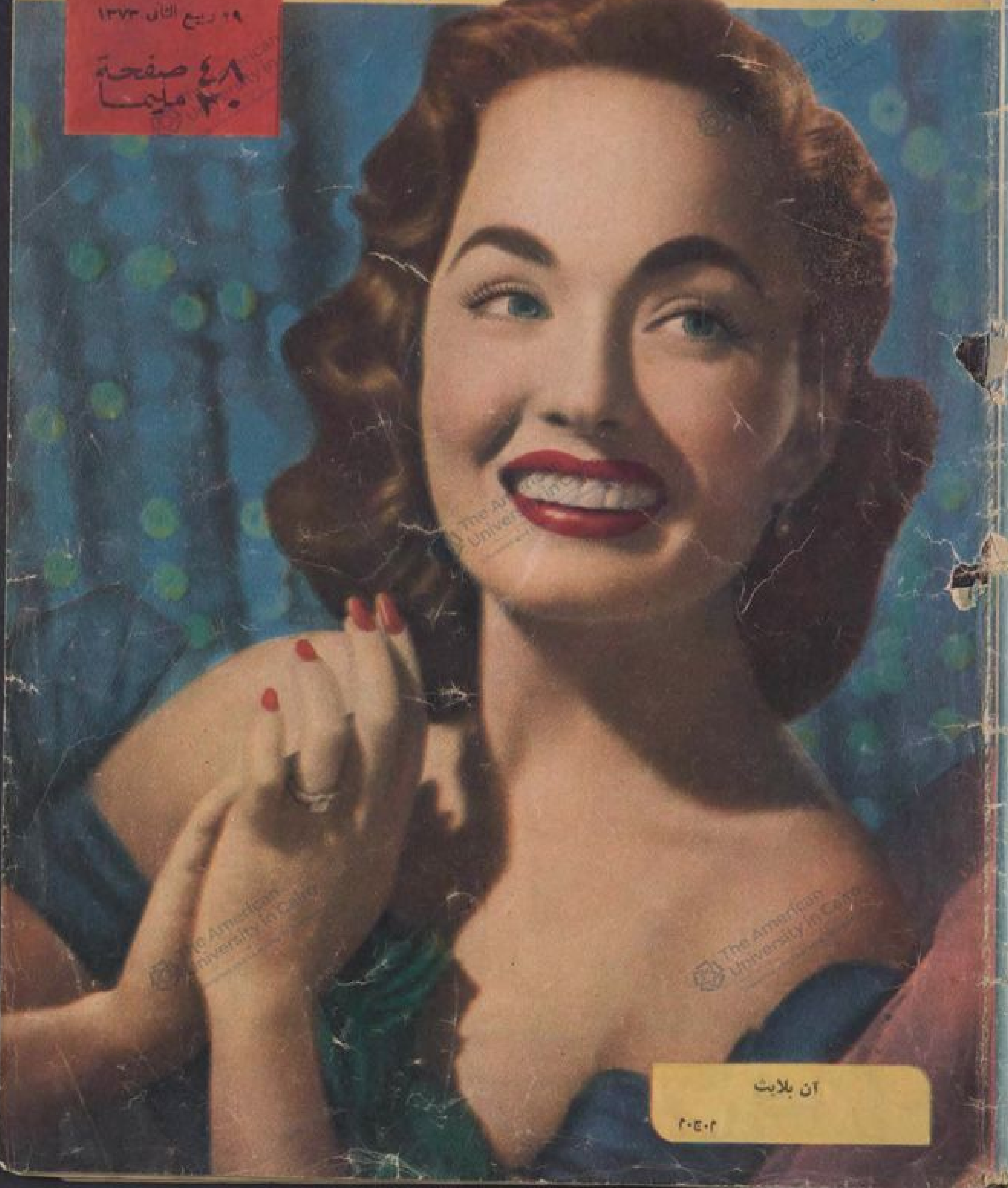

آن بلايث

٢٠٤٠٢

انكم لن تعرفوها مع انكم شاهدتموها عشرات المرات فى الافلام !..

وهذه ايضا.. وقد لاتكشفون شخصيتها مع انها طالما اطربتكم بغنائها وتمثيلها!

هل تعرفونهن ؟

هذه صور اربعة من ممثلاتنا تعمدت كل منهن أن تتخفى بطريقة سهلة .. وعلى القارىء الذى يعييه معرفة صاحبات الصور أن يبحث عن الحل صفحة « ٤٢ »

ان صورتها غريبة .. فهل تعرفونها من عينيها وفمها ومفرق شعرها ؟

وهذه قد تعرفونها بعينيها النجلاوين وتسريحة شعرها .. فمن هى ؟

كلمة الأسبوع

الاذاعة الاقليمية

تدرس الجهات المسئولة في الوقت الحالي موضوع التصريح لاحدى المؤسسات بانشاء محطات اهلية للاذاعة الاقليمية . وقد علمنا أن المشروع يقوم على انشاء أكثر من عشر محطات للاذاعة ، بحيث يكون في كل مديرية محطة محلية خاصة بها . وتقدم كل محطة في برامجها ما يلائم ظروف الاقليم ، فتعالج مشاكله ، وتوجه جمهوره الى الاهتمام بما يرفع من شأن الاقليم والنهوض باحواله . وتعتمد هذه المحطات في تمويلها على الاعلانات الاذاعية ، أسوة بما هو متبع في أمريكا

ولا شك أن هذا المشروع يعتبر انقلابا هاما في سياستنا الاذاعية ، وهو في صالح الجمهور على كل حال . فقد كان أكبر سبب لضيق المستمعين بالاذاعة ، انها تحتكر الارسال اللاسلكي فتفرض على الناس برنامجا واحدا لا يمكن ان يرضي جميع الاذواق . اما اذا نفذ هذا المشروع فانه سيترك امام الجمهور فرصا كثيرة للاختيار ، ويحقق رغبة الناس في التنويع

غير اننا ننظر الى هذا المشروع من زاوية هامة أخرى ، وهي اثره في النشاط الفني بوجه عام . ان هذا النشاط يكاد يتركز في الوقت الحالي في القاهرة ، لان فيها مسارح واستديوهات السينما والمعاهد الفنية ودار الاذاعة الوحيدة في الدولة . ولهذا يقصد اليها كل فنان يريد أن يحترف الفن ، حيث يجد فيها المجال الوحيد لعمله . وكان من نتيجة ذلك أن اقفرت عواصم الاقاليم من كل نشاط فني . فانت لا تجد في اي عاصمة من هذه العواصم مثلا فرقة موسيقية سوى موسيقى المطافىء او صبيان اللجا

ولكن انشاء هذه المحطات سيبدل هذه الحال ، لانها ستحتاج الى الفنانين لتغذية برامجها ، فتشجع على تكوين الفرق الموسيقية المحلية ، وتفتح المجال امام أصحاب المواهب في التمثيل والغناء . ولاشك في أن بلادنا البعيدة عن القاهرة غنية باصحاب هذه المواهب الذين لا يجدون الفرصة للظهور ، او لاتمكنهم ظروفهم من الهجرة الى القاهرة

وهكذا نرجو أن تكون هذه المحطات الاقليمية وسيلة للكشف عن المواهب وصقلها ، ومشتلا لتربية الناشئين ، وتقديمهم بعد ذلك الى العاصمة

ولسنا بعد ذلك في حاجة الى التحدث عن اثر هذا المشروع في التوجيه والارشاد ، وخطورته كوسيلة للتأثير في سكان الاقاليم وبث الدعاية الصالحة بينهم ، وتوجيههم الى ما فيه الخير لهم ولبلادهم

ولكن اهمية هذا الهدف تحملنا على أن نطالب بالتدقيق في اختيار من يوكل اليهم امر الاشراف على برامج هذه المحطات ، حتى يؤتي هذا المشروع الخطير ثماره المرجوة ، ويحقق ما نرجوه من انعاش للحياة الثقافية والفنية في المديريات التي حرمت طويلا من كل نشاط فني

انه مشروع خطير ضخم ، يحتاج الى امكانيات كبيرة ، وفهم عميق لظروف كل اقليم ، وتعضيد من الدولة يقابله اشراف على اخطر مرفق يتحكم في عقل الجمهور وذوقه

أمين عطا الله يروى ذكرياته ..

الأميرة التي أصبحت "أم شمونى"!

حدثنا الاستاذ أمين عطا الله في الحلقة الماضية من سلسلة ذكرياته عن ارتحاله مع فرقته الى لبنان بناء على الحاح زميله اللبنى كميل شمبير لانتهاز فرصة تشوق الشعوب العربية الى فن التمثيل الاستعراضى بعد هدنة الحرب العالمية الاولى .. وهو يحدثنا في هذه الحلقة عن بعض الطرائف التي حدثت له اثناء عمله في لبنان ، والتي ادت الى ظهور بعض الوجوه الجديدة في دنيا المسرح ممن نال اصحابها بعد ذلك شهرة ذائعة

زهرة سوريا

وصلت مع فرقتى الى بيروت وافتتحنا اولى حفلاتنا على مسرح «زهرة سوريا» وكان من اصحابه الصديق الكبير المرحوم سليم كريدية

وكانت الروايات التي سبق أن قدمناها في الاسكندرية وحظيت بأكبر نصيب من النجاح والاقبال ، هي نفسها الروايات التي قدمناها على مسرح «زهرة سوريا» ونالت استحسان اللبنانيين البالغ

وكانت هذه الروايات من نوع الاوبريت التي تجمع بين الفكاهة والالحان والانتقادات الوطنية التي كانت سوقها قد راجت بين المصريين وانطلقت تغزو افئدة باقى شعوب العرب ، اضف الى ذلك أن زميلى كميل شمبير كان موفقا في الحالة الحماسية التي برع في وضعها منذ ان كان يعمل في فرقة الريحاني

والعز الذي رأيته في الاسكندرية ، رأيت اضعافه في لبنان وأصبحت الاوراق المالية في جيوب العبد لله مثل الفول السوداني .. لا الفول المدمس كما قد يتبادر الى ذهن القارىء !

مزيف ..

وفي خلال وجودى في بيروت التي ذاعت فيها شهرة الفرقة كان الناس يطلقون على اسم «كشكش بيه» بعد أن رأوني في بعض الروايات أقلد شخصيته ، وعبثا كنت احاول أن ارد الحق الى نصابه ، واقنع اللبنانيين بان كشكش الحقيقي في مصر ، وما أنا الا كشكش مزيف

وبهذه المناسبة اذكر ان صديقي المرحوم نجيب الريحاني رحل مع فرقته بعد ذلك بسنوات الى سوريا ، وظهر في شخصيته المعروفة «كشكش بيه» وكان بين المتفرجين رجل حنبلى من أهل سوريا لم يعجبه أن يقلد الريحاني شخصية من صنعى انا .. هكذا والله العظيم .. فنهض من مقعده في المسرح وصاح قائلا :

— بلا مسخرة .. هابدا ما انه كشكش .. ده كشكش زايف !!

اميرة على المسرح

أعود الى الحديث عن عملي في بيروت .. ففى هذه الاثناء فوجئت بزيارة فتاة جميلة لم تزل في ربيع العمر ، مدفوعة باعجابها بنا وحبها للفن ، وفهمت من حديثها انها ترغب رغبة شديدة في أن تظهر على المسرح

وسألتها عن اسمها ، فقالت «فيكتوريا» ، واخبرتني انها زوجة الامير « .. » وهو احد ابناء الامراء من مشايخ الدروز ذوى الحسب بادى الواقعة ..

أميرة حتة واحدة !.. اميرة وتريد ان تظهر على المسرح .. !!

ولاحظت الاميرة فيكتوريا اضطرابى ، فعادت تخبرني بأن زوجها الامير نفسه يقدر الفن ويهواه ، وانه قد سمح لها قبل ذلك أن تظهر في بعض حفلات الجمعيات التمثيلية

وفي اليوم التالى جاءتنى فيكتوريا ومعها زوجها ، ومن حديثه معى اقتنعت بأنه فعلا من الشباب المثقف المستنير ، وانه يقدر التمثيل حق قدره ، فالتمست منه أن يسمح لزوجته بالانضمام الى فرقتى ، فقبل دون تردد ..

الجائزة الاولى ..

وبعد ان انضمت « فيكتوريا حبيقة » الى الفرقة واجهتني مشكلة لم اكن اتوقعها ، وهي انها لا تعرف النطق باللهجة المصرية،بل باللهجة الشامية فقط

هنالك فكرت في أن اضمن رواياتي شخصية من ابناء أو بنات الشام من قبيل المجاملة لهذه البلاد المضيافة

وبادرت فألفت رواية جديدة جعلت بطلتها سيدة شامية تدعى « أم شمونى » واسندت الدور الرئيسى الى فيكتوريا حبيقة ، ولا اغالى اذا قلت انها اكتسحت بهذا الدور جميع ممثلى الفرقة واحدا واحدا وعلى راسهم محسوبكم !

ولما كان الشيء بالشيء يذكر ، فانى اسجل هنا للذكرى أن فيكتوريا عندما عادت معى الى مصر ولد تشغفت تماما بفن التمثيل،اشتركت في مباراة تمثيلية اقامها الريحاني بمسرحه وفازت بالجائزة الاولى

ومن ثم أصبحت — وما تزال حتى الآن — احدى نجوم فرقة الريحاني !

لهفها الريحاني

واذا كان الحديث ذو شجون،فمن «الشجون» العالقة بذهنى حادث انضمام بديعة مصابنى الى فرقتى

كانت بديعة في تلك الاثناء تظهر على مسارح بيروت كراقصة ومونولوجست،وذات يوم جاءت الى المسرح لزيارتى ، وكنت قد شهدتها في بعض المسارح ، وتوقعت لها مستقبلا طيبا فضممتها الى فرقتى

ظلت بديعة تتنقل في فرقتى من نجاح الى

فيكتوريا حبيقه

حسين رياض

نجاح .. فلما عدنا الى مصر .. لهفها صديقى العزيز الريحاني وجعلها بطلة على مسرحه وبطلة في قلبه أيضا .. ثم تزوجها

فاطمة تنقلب بيبا !

وبالمناسبة اذكر ايضا ذلك الوقت الذى اكتشفت فيه المرحومة بيبا عز الدين

في ذات ليلة زارتنى فاطمة عز الدين ، وهو اسمها الحقيقي، فى غرفتي بالمسرح،وبعد المقدمة اياها طلبت أن اتيح لها فرصة الانضمام الى الفرقة لتشبع هوايتها للتمثيل

وترددت في بادىء الامر لانها لم تكن قد ظهرت على مسرح من قبل ، ولكن ازاء الحاحها طلبت اليها أن تعود في صباح اليوم التالى اثناء اجراء البروفات لامتحانها في التمثيل ، وكان في نيتى أن اتخلص منها والسلام

ولكن فاطمة جاءت في صباح اليوم التالى مبكرة .. وظلت تنتظر حضورى الى المسرح ساعات ، فلما ذهبت الى المسرح ورأيتها رأيت نفسى مضطرا للوفاء بوعدى ، فطلبت اليها أن تعرض امامى ما تعرفه من أدوار

وفي غير تردد نهضت فألقت محاورة لطيفة ادهشتنى ، ثم رقصت قليلا فرأيت أن لديها فعلا خامة الفنانة.. فصفقت لها بحرارة وقلت كلمة بالانجليزية مؤداها « احسنت يا بيبى » اى يا صغيرتى

وصفق لها جميع من كانوا موجودين مرددين كلمة «بيبى» وقد ظنوا أن هذا هو اسمها

ويبدو أن فاطمة استحسنت هذا اللفظ فأبدلت به اسمها .. وهكذا اصبحت فاطمة عز الدين .. بيبا عز الدين !!

حسين في بيروت ..

ومن الشجون العالقة بذهنى ايضا من ذكريات هذه الفترة حادث انضمام الزميل العزيز حسين رياض الى فرقتى ايضا

كان حسين عضوا في فرقة جورج ابيض ، وكانت الفرقة قد لاقت صنوفا من الضنك والشدة في رحلة لها في انحاء سوريا ولبنان،حتى ان الممثلين كانوا يضطرون احيانا الى الانتقال من بلد الى آخر سيرا على الاقدام او على ظهور الحمير ، والى النوم في « العربخانات » او الحواصل

ولذلك ترك الكثيرون السفينة وتفرقوا شيعا، وجاء حسين رياض الى بيروت ، فما أن رأيته حتى حمدت الصدفة الجميلة ورحبت به زميلا في الفرقة

وهكذا اصبحت الفرقة متخمة بكبار النجوم، كما اصبحت جيوب محدثكم المتواضع متخمة بالاصفر الرنان !

فى الدقيقة الاولى .. من العام الجديد

فى اللحظة التى عانق فيها عقرب الساعات زميله عقرب الدقائق معلنا مولد عام جديد .. فى هذه اللحظة كان اهل الفن ـ وقد علت رؤوسهم الطراطير الزاهية ـ يلهون ويمرحون ويستقبلون العام الجديد بابتسامة عريضة .. ابتسامة الامل !

انظر المقال على الصفحة التالية

أزواج سعداء !

يعتبر عماد حمدى زواجه من شادية شهرا من العسل يتجدد من تلقاء نفسه وتراه في الصورة يحمل معلقه من الشوربة الى فم شادية ..

اختار فريد شوقى هذه « البرنيطة » الصغيرة التي لا تتناسب مع حجم رأسه وحاول أن يختطف الزمارة من هدى لتكمل اناقته ..

لتحمل لوالديها تهنئتها الحارة وتمنياتها الطيبة وقد أعدت مديحة مائدة خاصة للضيفة العزيزة حتى تعود بسرعة الى ابنتها وفاء وانتهز محمد فوزى الفرصة ليقبل المرضة ولما حاولت مديحة الاحتجاج ضحك قائلا :

ـ دى بوسة بامتها لوفاء بمناسبة رأس السنة

سنة عسل

وفي تمام الساعة العاشرة دق جرس الباب ودخل عماد وزوجته شادية وفي يدها هدية لطيفة عبارة عن طقم فاخر من الكريستال ويقول عماد ان شادية اشترت هذه الهدية معا وفرته من ميزانية « المطبخ » في الشهور الماضية . وقدمت مديحة كأسا من الشمبانيا لشادية فرشفت منه « شفطة » وادعت السكر ومالت على صدر زوجها فضحكت مديحة قائلة للمدعوين :

ـ معلش سيبوها ما هي في « سنة العسل »

من أنا ؟ !

وعندما أقبل الاديب كامل الشناوى ارتفعت درجة حرارة السهرة الى ما فوق الاربعين فقد كان يرسل النكتة وراء النكتة ولم يترك أحدا من المدعوين يسلم من دعاباته الظريفة

ان كامل يجيد القاء الشعر كما يتقن سرد النكتة تماما لانه في كلتا الحالتين يمكنه أن يستلب الدموع من عينك سواء بالضحك أم بالبكاء .. تعال نسترق منه السمع وهو يلقى آخر قصيدة له فيقول :

أنا عمر بلا شباب   وحياة بلا ربيع
اشترى الحب بالعذاب   اشتريه فمن يبيع
أنا عمر بلا شباب   أنا وهم أنا سراب

ولكن أرجوك أن لا تصدقه لانه فنان يحس بعدة أحاسيس في وقت واحد أليس هو الذى قال: أنا صخر .. أنا حجر

راث « الشنة ! .. »

وانتقل المدعوون الى البوفيه يتقدمهم المخرج حلمى رفلة بعد أن قام بعملية استكشاف عرف منها المناطق الدسمة ومن أين يؤكل « الكتف » ثم تعطلت لغة الكلام واستبدل بها المدعون رنين الشوك والملاعق وقام الموسيقار محمد عبد الوهاب بجولة موفقة بين الاصناف المختلفة ثم داعب مديحة قائلا :

ـ العمى يا ست مديحة .. هو عيد راث الشنة اللى جاية امتى ؟

اتعشوا ورقصوا ..

وبعد العشاء دارت الموسيقى وافتتح حلبة الرقص المخرج حسين فوزى وزوجته نعيمة عاكف ولكن سرعان ما اختطفها منه عبد السلام النابلسى وقدما استعراضا شائقا خرج منه عبد السلام بوعد من حسين فوزى أن يسند له دورا راقصا في روايته القادمة . ثم حاول فوزى أن يختطف شقيقته هدى سلطان من بين أحضان زوجها ولكن وحش الشاشة هدده بالانتقام ومراقصة مديحة حتى النهاية لو لم ينقذ فريد الاطرش الموقف ويفوز هو بالرقصة المذكورة

فول مدمس

ولعل أغرب ما حدث في هذه الحفلة أن يقدم الفول المدمس والبيض للمدعوين في نهاية السهرة ولعل القارىء قد استنتج أن الحفلة دامت حتى الصباح وانصرف المدعوون في الساعة الثامنة بعد أن تبادلوا التهنئة والتمنيات السعيدة

التقى الموسيقار محمد عبد الوهاب ما خف حمله وغلى « أكله » من البوفيه وجلس بعيدا عن الانظار يلتهم أكل سنتين

أراد عبد السلام النابلسى ان يستعرض كرمه الحاتمى على حساب صاحبى الدار فراح يقدم لفريد كلما وقعت عليه يداه من أصناف المأكولات

عقب العشاء لم يقدر حلمي رفلة على الحركة وحاول حسين فوزي ونعيمة عاكف أن يجددوا نشاطه ودعته نعيمة الى الرقص ولكنه ضحك قائلا « لا أنا كفاية على الفرطور »

لعبت فرحة السنة الجديدة بعقل محمد فوزي فتخيل انه يمثلك « مديحتين سريتين » وراح يبث احداهما الغرام ولكن الثانية ضبطته متلبسا بالجريمة

ان لمولد العام الجديد في نفسي محمد فوزي ومديحة يسرى أكثر من ذكرى طيبة .. ولما كانا لا يرغبان في تعكير هذه الذكريات آثرا الانسحاب من الحفلات العامة التي تزدحم « بالمرورين » واكتفت مديحة بأن توجه دعوة خاصة الى بعض الزميلات والزملاء لقضاء سهرة «على الضيق» ولبي الدعوة بعض رجال الصحافة والادب وكل من الاساتذة محمد عبد الوهاب والسيدة حرمه ، وفريد الاطرش ، وفريد شوقي ، وهدى سلطان ، وحسين فوزي ، ونعيمة عاكف ، وعماد حمدي ، وشادية ، ونيازي مصطفى ، وكوكا ، وحلمي رفلة ، وسعيد أبو بكر ، وعبد السلام النابلسي وآل بيضا وهي كما ترون سهرة على الضيق !

« وفاء » توفد مندوبا

وما كادت السهرة تبدأ حتى قدمت رئيسة الممرضات التي تشرف على تربية « وفاء » ــ ابنة مديحة ــ في منزلها الزجاجي بالمستشفى وقدمت لمديحة بعض الزهور قائلة انها موفدة من قبل وفاء

عند الساعة الثانية عشرة اطفئت الانوار والتقطت عدسة الكواكب هذه الصورة لتضبط عماد حمدي وهو يحاول ان يقبل شادية ولكن محمد فوزي كان له بالمرصاد

انهالت هدى سلطان على هذه الفتاة الجميلة توسعها تقبيلا فقد تخيلت فيها ابنتها

حول العالم الفني

النقد الفني

بقلم

البرت في الاسبوع الماضي قضية النقد الفني ، وموقف الصحف من التمثيل والسينما ، ونصيبها من المسئولية عن ازمة السينما في مصر ...

ولا شك في أن النقد الفني ركن من اركان النهضة الفنية ، وله دور هام في التوجيه والارشاد . ونعني بذلك النقد الذي تتولاه أقلام خبيرة واعية ، تتناول العمل الفني بالدراسة العميقة،فتجلو محاسنه وعيوبه، وترشد الى مواضع الخطأ والصواب ، وتضعه في مكانه الصحيح بنزاهة بعيدة عن المؤثرات التي تفسد الرأي الحر

فهل يتوفر عندنا هذا النوع من النقد ؟

اذا نظرنا الى عالم السينما فانه يؤسفني ان اقرر اننا نفتقر الى هذا النقد العميق الرشيد الذي يتناول أفلامنا بالتحليل من ناحية الموضوع والسيناريو والاخراج والتمثيل ، ويزن ذلك كله بميزان دقيق منصف ، ويواجه الموضوع بصراحة متحررة من جميع الاعتبارات

ولا اريد ان انتقص بهذا من قدر بعض الزملاء الذين يحترمون أقلامهم، ويرتفعون بها عن الخضوع للضغط والاغراء . ولكنهم يعملون في ظروف صعبة اقوى من ارادتهم ، حتى يضطروا في كثير من الاحيان الى اغفال شأن الافلام المصرية ، فلا يتحدثون عنها بخير أو شر ، حتى لا يغضب صاحب الفيلم ، فيحرم الصحف التي يكتبون فيها من الاعلانات التي هي قوام الصحافة الحديثة

وحسبي هذه الاشارة العابرة ، التي تغني عن الدخول في التفصيلات، وما اكثر ما يقال في هذا المجال

والواقع ان الامر من الاهمية بحيث يستحق ان يواجه بصراحة . فقد ضاعت ثقة الجمهور فيما يكتب عن الافلام . واصبح يعتبرها نوعا من الاعلانات المأجورة . وليس هذا في مصلحة المنتجين ، لانهم يفقدون وسيلة هامة كانت تستطيع أن تلقي الضوء على أفلامهم الجيدة ، فتغري الجمهور بمشاهدتها والاقبال عليها

وكم من الافلام النظيفة الجيدة صادفها سوء الحظ فلم تفز بالاقبال الذي تستحقه ، لان الجمهور لم يقرأ عنها نقدا ينوه بمحاسنها ، واذا قرأ شيئا من ذلك ، ظن ـ وله العذر ـ أنه من نوع الكلام المأجور الذي طالما خدعه فلم يعد يثق فيه

من مصلحة المنتجين اذن أن يشجعوا النقد النظيف ولو كان قاسيا ، لانه لا يخشى هذا النوع من النقد الا من يحس انه يقدم شيئا تافها يخاف ان يكشفه النقد الصحيح . ومن مصلحتهم كذلك ان يستعيدوا ثقة الجمهور بما يكتب من نقد فني ، وذلك بتيسير مهمة الناقد في الصحيفة التي يعمل بها ، فلا يخلط المنتج بين شئون الاعلان وبين ما يكتبه الناقد عن أفلامه

وقد يبدو غريبا أن أطلب ذلك من المنتجين ، بدلا من أن أطالب به النقاد وأصحاب الصحف.ولكنني أريد في هذه الكلمة أن أبين مسئولية المنتجين عن فوضى النقد الفني،وكيف استخدموا سلاح الاعلان للضغط عليه ، حتى أوشكوا أن يخنقوه ، واصابه هذا الهزال الذي صرف عنه القراء ، وأضاع ثقتهم به ، فلم يعد عنصرا فعالا في توجيه الجمهور

أنور أحمد

آن ميللر
نجمة م.ج.م

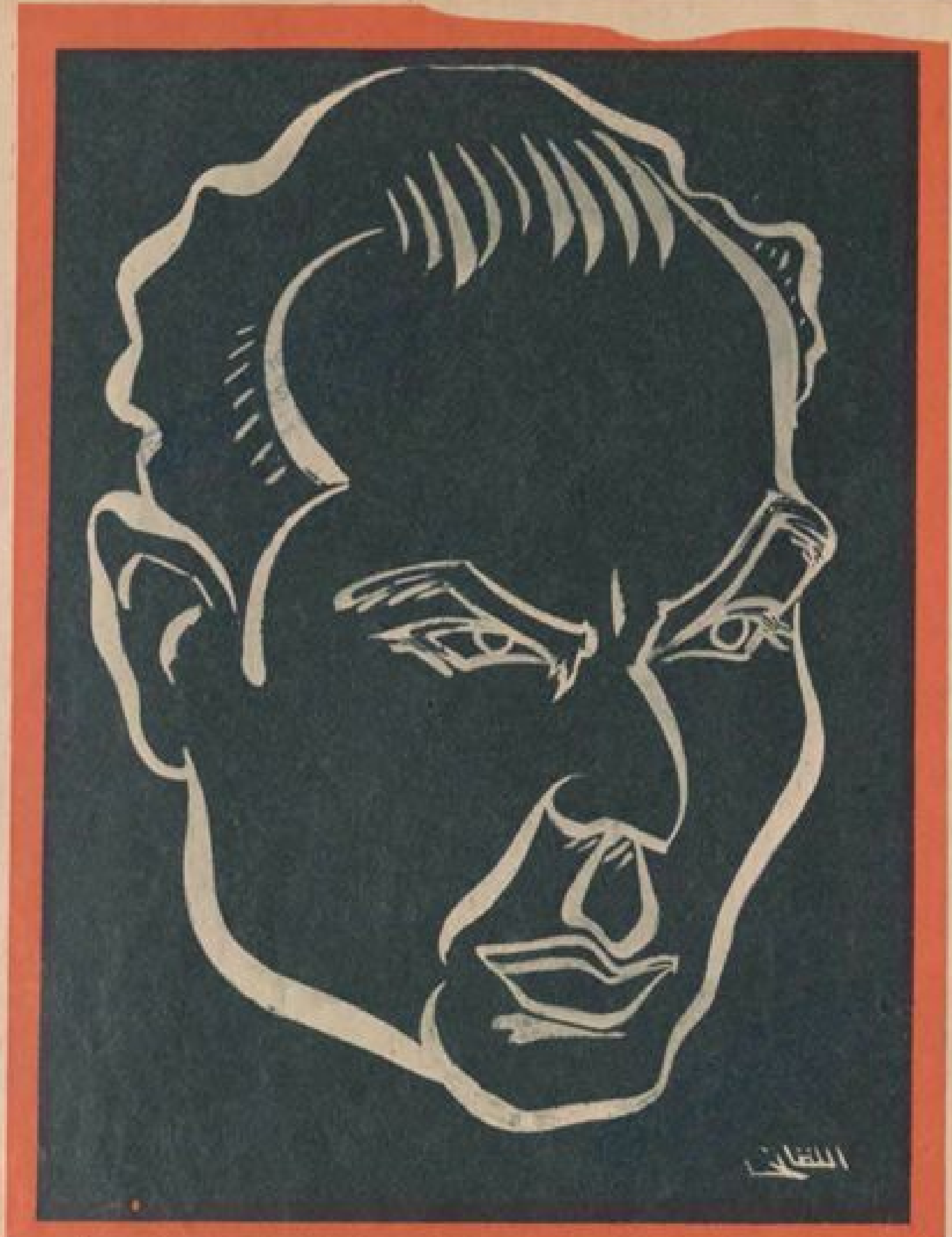

أهل الفن في المرآة

فريد شوقي

بقلم الأستاذ صالح جودت

أذكر مرة أن الدكتور طه حسين رشح نفسه نقيبا للصحفيين ، فانبرى له رئيس الوزراء يومئذ ، وهو مهندس ، وكان من خصوم الدكتور طه في الفكرة السياسية ، وقال : «ماذا يفهم الدكتور طه في الصحافة ؟ »

واذكر ان الدكتور طه أجاب على هذه العبارة يومئذ بمقال لطيف ، خلاصته ان رئيس الوزراء الذى اباح لنفسه أن يتحدث عن صناعة القلم ، يفهم في الصحافة بقدر ما يفهم طه حسين في الهندسة !

والواقع ان حياتنا السياسية كانت الى عهد غير بعيد مضطربة ، وكانت أبرز ظواهر الاضطراب أن القوس لم تكن تعطى لباريها في أى ميدان ، وقد رأينا طبيبا يعين وزيرا للمعارف ، ومهندسا يعين وزيرا للشئون الاجتماعية ، وقاضيا يعين وزيرا للاشغال !

□

وهذه الظاهرة المضطربة كانت ولا تزال قائمة في دنيا الفن عندنا ، ولست انسى نجما من نجومنا الكبار ، جاوز الخمسين بكثير ، ولا يزال يصر على القيام بدور البطل الشاب الفاتن ، ويحلو له في بعض افلامه ان يلبس « الشورت » والقميص « نص كم » ويمعن في « قلة العقل » فيعدو خلف الصبيات الصغيرات !

ولست أنسى الممثلة الكبيرة — سنا ومقاما — التى يحلو لها دائما ان تلبس في افلامها ثياب العرس ، وتنظر اليها فتجدها اكبر سنا من أم العريس والمأذون معا !

□

اقول هذا لعل ممثلينا وممثلاتنا يفطنون لهذه الحقيقة ، التى تجعلهم موضع سخرية الجماهير ، والتى تعتبر من الاسباب الرئيسية في سقوط كثير من الافلام

ثم اقوله لانتهى منه الى ان سر نجاح هذا النجم الذى نتحدث عنه اليوم ، فريد شوقي ، انه تخير منذ فجر حياته الفنية الدور الصالح له، فلم يحاول في يوم من الايام أن يجعل من نفسه — رغم شبابه — فاتلا للنساء

ولقد اختار لنفسه شخصية كريهة الى الجماهير ، هى شخصية البلطجي العصبجي .. المستغل .. النهاز للفرص .. المتجر بالمحظورات ومع هذا ، لقد احبته الجماهير ، وصفقت له في كل مكان ، لانهم خرجوا منه بفن موهوب ، وعظة بالغة ...

□

وهو « شرير مصر الثاني » بغير شك ...

أما شرير مصر الاول ، فهو الممثل العظيم محمود المليجي

وكل الفارق بينهما ، ان الطبيعة — طبيعة الوجه والموهبة — قد اهلت محمود المليجي للصلاحية للدور الطيب وللدور الشرير معا ، اما فريد ، فانه خلق للدور الشرير وحده

وقد كان من حسن حظ فريد شوقي في مستهل حياته السينمائية ، عندما اكتشفه المخرج الممتاز نيازى مصطفى واتاح له الفرصة الاولى في فيلم « فتى حرب » ان محمود المليجي كان قد سئم وتثلث دور الشرير ، وآثر الاتجاه الآخر الذى هيأته له الطبيعة ، وهكذا انفسحت الفرصة أمام فريد ، فتفتح برعمه ، وازدهرت مواهبه ، وسد جزءا كبيرا من الفراغ الذى خلفه المليجي وراءه حينما حاد عن دور الشرير

اعتقد أن خطواته الاولى على المسرح قد افادته كثيرا في جهاده السينمائي ، فالمسرح هو المدرسة لمن أراد أن يكون فنانا ، وعندى أن الفنان الذى لم يقف على المسرح ، هو فنان امى ، لم يدخل مدرسة !

وقد كانت خطوات فريد على المسرح ، كخطوات ذلك النفر الكريم من رواد المسرح المصرى ، الذى ذاق مرارة الكفاح في أول عهد المسرح ، وهو يعلم أن الطريق امامه شاق وطويل ومملوء بالشوك

كان فريد موظفا بسيطا باحدى المصالح ، ولكنه كان يعشق المسرح ، واذكر انني حينما كنت اتردد على الحاج مصطفى حنفى في بعض الليالى ، لاستمع الى أحاديثه الحافلة بالذكريات عن دنيا الفن ، لان الحاج مصطفى رجل عاصر المسرح المصرى منذ جيلين ، وكان صاحب مسرح برينتانيا ومسرح ايزيس ، وله تاريخ مجيد في ادارة المسارح ، كما أن له ذاكرة عامرة بأنباء كواكب الامس واليوم .. أقول أذكر انني كنت ارى هناك — منذ أكثر من عشر سنوات — الشاب الصغير فريد شوقي ، وكان دون الثلاثين ، يلهو على المسرح مع نعيم مصطفى ، ابن الحاج صاحب المسرح

وقد جمع نعيم حوله مجموعة من الهواة ، والف منهم فرقة تمثيلية ، وأعاد الكرة مرات ومرات ، وكان فريد دائما في هذه الفرقة التى لم يكتب لها النجاح

والتحق بعدئذ بمعهد التمثيل ، وكان من النواة الاولى التى بنيت منها فرقة المسرح الحديث ، ثم اجتذبته أضواء السينما ، فأصبح من نجومها اللامعة

□

وفريد شوقي متزوج بالنجمة المفردة هدى سلطان، وزيجتهما من انجح الزيجات الفنية في مصر

وهدى هى القصة الثالثة في قلب فريد شوقي، فقد سبقتها الى قلبه قصتان

وهكذا ترى أن فريد يمثل على الشاشة بطبيعته التى تنبض في قلبه ، طبيعة حب المغامرة ، والتطرف في الحب والكراهية ، والتنقل من معركة الى معركة ...

ومن يدرى .. لعل هذه الطبيعة العارمة هى التى جعلت من فريد شوقي نجما قويا في فنه ، بارعا في أدائه

أب حنون : يعتبر النجم اللامع جريجورى بيك من ابر الاباء على ابنائهم فى مدينة السينما هوليوود .. وقد سافر اخيرا الى باريس للاشتراك فى فيلم أمريكى تجرى حوادثه فى باريس .. وبعد أن امضى أسبوعا واحدا فى مدينة النور احس بالحنين الى ولده .. فارسل يستدعيه للحاق به فى باريس .. ويرى فى الصورة وهو يستقبل ابنه الصغير تونى البالغ من العمر عشر سنوات فى مطار باريس

رأس السنة : احتفلت السيدة مارى كوبنى بعيد رأس السنة احتفالا عائليا .. وقامت بعمل « مغارة » من الورق مستعينة بمهندس الديكور فى تصميمها واضاءتها .. وعندما فرغت من وضع التماثيل الصغيرة والزينات ، أرادت أن تفاجىء ابنها نادر ولكنها لم تجده .. وبعد البحث تبين أنه منهمك فى اصطياد العصافير ببندقية صغيرة وبطارية تكشف له عن مكان العصافير وهى نائمة على الشجر وهى هوايته الجديدة

اخبار مصوّرة

هواية نجمة : لمعظم الممثلين والممثلات هوايات ينصرفون اليها فى أوقات الفراغ .. وهواية النجمة الايطالية « ايزامبراندا » صنع الدمى واللعب للأطفال .. وهى تستخدم فى صنعها مختلف الادوات لصنع العجائب .. وها هى الممثلة المشهورة فى سيارتها ، ومعها مجموعة ، وهى فى طريقها الى المعرض الذى أقامته فى باريس

الشجاعى، نشاط من أجل برامج العام الجديد!

صفية المهندس . ركن المرأة وركن الطفل

« العمدة » عثمان اباظة .. ركن الريف

مفاجآت الاذاعة!

عندما تفتح جهاز الراديو مع شمس العام الجديد ١٩٥٤ ستحس بأن هناك مع الشمس الجديدة اذاعة جديدة

ان أصوات الضفادع التي كنت تسمعها صباح مساء تحت أسماء مطربين ومطربات لن تعود الى مضايقتك ابتداء من أول يناير ، وستسمع بدلا منها أغاني المطربين والمطربات الذين تحبهم ، والموسيقى التي ترتاح لها أذناك ، والبرامج التي لهفوا الى سماعها ولمنعها عنك سياسة الخوف والنفاق الاجتماعي سوف تعود فتملأ بيتك بهجة وسرورا .. وتجعلك تدفع ضريبة جهاز الراديو وفوقها بوسة !

البداية

ان قسم الموسيقى مثلا — وهو اهم أقسام الاذاعة — قد جند موظفيه لاعداد برامج العهد الجديد الموسيقية والغنائية ، والمشرفان الفنيان عليه .. الشجاعى وكمال الطويل ، يلازمان مكتبيهما يوميا من الصباح حتى ساعة متأخرة من الليل لكي يختارا لك أحسن ما انتجه فنانو الموسيقى والطرب ، ثم يضعانها في برامج يناير القادم

ففي ٧ يناير ستستمع مثلاً الى أم كلثوم من بعض شرائطها المسجلة التي لم تذع من قبل

وكان المفروض أن يبدأ برنامج العهد الجديد بحفلة ساهرة لام كلثوم ، ولكن لاسباب طارئة تأجلت الحفلة الى ٧ يناير ، ولكن هذا التأجيل لن يحرمك — كما ترى — من الاغنيات الخالدة لام كلثوم في برنامج اليوم الاول

وابتداء من هذا اليوم أيضا لن تسمع شيئا من الاذاعة سوى الجديد ، فالاذاعة قد اتفقت مع احسن المطربين على أن يقدموا اليك اغاني جديدة باستمرار !

ومن المطربين والمطربات الذين ستستمع الى اغانيهم الجديدة محمد عبد الوهاب الذي سيسمعك نشيدا آخر سيوضع في نهاية فترات الاذاعة ، وفريد الاطرش الذي سيقدم اليك نشيد « البعث الجديد » ، ورياض السنباطي الذي سيقدم اليك نشيدا جديدا بصوته من تأليف حسين السيد

وستستمع الى اغنية «الف ليلة» من شهرزاد والى اغنية « جبال الكحل » من عبد الغني السيد والى غيرها من الاغاني الجديدة لعبد العزيز محمود والكحلاوى وكارم وقنديل وعبد المطلب وغيرهم

وفي الحفلة التي ستقدم الاذاعة فيها ام كلثوم ستستمع اغنيتها الجديدة « ظالم وظالمني » لاول مرة

الافراج عن الاغاني

والى جانب الجديد من أغاني المطربين تعد لك الاذاعة مفاجأة أخرى ، هي اقامة حفلات ساهرة يغني فيها كبار المطربين كفريد الاطرش وليلى مراد وشادية وشهرزاد وعبد العزيز محمود وستقوم كلها على الجديد « لتج » من الاغاني !

ثم هناك مفاجأة ثالثة .. ان الاغاني التي كانت اذاعتها ممنوعة ستعود اليك مرة أخرى

ستسمع من جديد اغاني « يا بدالي » و « دعاء » و « الكاس بين ايدى » !

حتى اغنية « البوسطة » التي منعت من أجل سواد عيون مصلحة البريد — ما تعرفش ليه — سوف تعود فتطربك وتضحك مرة أخرى من الاذاعة

وفوق هذا وذاك هناك برامج موسيقية وغنائية تنتظرك مع العام الجديد

هناك مثلا برنامج موسيقى الجاز والاغاني الخفيفة ، وستستمع فيه الى لون مصرى غربى جديد

وهناك مثلا برنامج موسيقى الشعوب ، وستسمع فيه كل جديد وكل خالد من الوان العالم الموسيقية

وهناك مثلا برنامج الشعر والموسيقى ، وستسمع فيه الشعر بصاحب الموسيقى مرة ، والموسيقى لصاحب الشعر مرة أخرى ، أحدهما يصف الآخر ويقدمه اليك !

وهناك مثلا برنامج أضواء المدينة ، الذى سينقلك بين حين وآخر — وأنت جالس في بيتك — الى سهرات غنائية مرحة بين المسارح والملاهي

وهناك فضلا عن ذلك «الاوبريت» أي التمثيلية الغنائية ، وستسمع كثيرا منها في أوقات متباينة

وسياسة قسم الموسيقى في هذا كله تقوم على مبدأ واحد .. هو تقديم شيء جديد في كل يوم جديد !

ترفيه

وليس قسم الموسيقى وحده هو الذى يسهر ليعد لك برامجه في العهد الجديد ، ان جهاز الاذاعة كله يدور اليوم ليملأ سمعك بطاقة اذاعية جديدة

لقد استعاد قسم التمثيليات المخرج سيد بدير ومعنى ذلك أن هذا القسم سيقدم اليك التمثيليات الخفيفة المرحة الضاحكة الى جانب روائع المسرح الكلاسيكي . المسرحيات التي يستطيع افراد عائلتك كلهم أن يفهموها ويهضموها وينسوا في غمرة الاستماع اليها متاعب العمل والحياة

ويعد لك قسم البرامج الخاصة عددا آخر من المفاجآت

المفاجأة الاولى هي برنامج محكمة الثورة ، وستسمع فيه كل ما دار من اتهام ودفاع في محكمة التاريخ هذه يوما بيوم وكأنك ماثل في جلساتها

والمفاجأة الثانية هي برنامج « ساعة لقلبك » الذى ستسمع فيه ألوانا عديدة من التمثيل والطرب والفكاهة في باقة واحدة

والمفاجأة الثالثة هي برنامج اوائل الطلبة ، واذا كنت منهم فسوف تدعوك الاذاعة لتقف أمام الميكروفون وتجيب على أسئلة طريفة لتمتحن بها ذكاءك ومعلوماتك على ملأ من المستمعين ، واذا لم تكن منهم — لسوء حظك او لاهمالك في الدروس — فسوف تكون من بين المستمعين !

والى جانب هذه المفاجآت ستقدم اليك الاذاعة برامج تمثيلية فكاهية غنائية باستمرار ، ومن البرامج التي ستسمعها مع العام الجديد برنامج « القهوة البلدى ! »

وستكون الاركان العامة والخاصة ، كركن الريف وركن الجيش وركن العمال وركن المرأة وركن الطفل مجندة في هذه النهضة الجديدة لكي ترفه عن هذه الطوائف من خلال تثقيفها ، وستقدم اليهم دائما كل جديد في الطرب والتمثيل

جرب حظك !..

هذا بعض ما تعده لك الاذاعة ابتداء من يناير عام ١٩٥٤ وليس كله

أما سياسة الاذاعة الجديدة نفسها فقد لا تهمك شخصيا كمستمع الى برامجها وحسب ، ومع ذلك قد يهمك أن تعرف أن « الروتين » في الاذاعة لن يكون بعد اليوم حجر عثرة في سبيل التجديد

لقد كتبت « الكواكب » من قبل تنتقد النظام الادارى المعقد الذى كانت الاذاعة تسير عليه وتجند من أجله جيشا هائلا من الموظفين ، وقد مسح العهد الجديد ابجدو على هذا النظام ليزيل أسباب النقد

ان أذونات الصرف لن تتعطل في أيدى الموظفين بعد الآن شهورا .. وانما ستصرف أجور الفنانين والادباء على أثر اذاعة انتاجهم مباشرة

وأهم من ذلك أن الاذاعة لم تعد « تكية » لفريق من الفنانين والادباء دون فريق آخر، وانما ستفتح الاذاعة ذراعيها لكل موهبة تعلن عن نفسها .. وجرب حظك اذا كنت من هؤلاء الموهوبين !

جولة "الكواكب" فى الاستديوهات

أربع بنات وضابط.. وعائلة كريمة!

شادية وعريسها عماد الدين واختها عفاف وزوجها الفنان احمد رمزى .. الذى اصبح «اخا» لعماد

من وراء الأضواء .. الماكياج .. وفى مصانع النجوم .. كمنت عدسة « الكواكب » لتنقل اليك جانبا مما يحدث من طرائف ومفارقات ..

بطلة لله !

فى استديو نحاس ينهمك الاستاذ أنور وجدى فى تمثيل واخراج وانتاج فيلم « اربع بنات وضابط » .. وبالطبع هو الذى يقوم بدورالضابط .. أما أدوار البنات الاربع فتقوم بها نعيمة عاكف وليلية والنسختين طبق الاصل عواطف ورجاء .. او رجاء وعواطف كما تنص الاولى على وضع نفسها !

ولاول مرة فى تاريخ السينما المصرية يتطوع اثنان من المخرجين لمعاونة المخرج الاصلى فى الفيلم ، فقد تطوع الاستاذان حسن الصيفى وكامل التلمسانى لمعاونة أنور وجدى بدافع الزمالة والصداقة والعيش والملح

ويضرب أنور وجدى كفا بكف ويقول :

— يعنى ما الاقيش بطلة تعاوننى فى افلامى علشان الزمالة والعيش والملح؟!

الفيلم الكويس !

والمنظر الذى يجرى تصويره يقع فى غرفة ضابط اصلاحية البنات «أنور وجدى» ويجمع بينه وبين الاربع بنات اللاتى يتزعمن حملة « الشيطنة » فى الاصلاحية ، وبينما هو يحاول نصحهن باتباع النظام والتعليمات ويهددهن بعواقب العصيان ، اذا بهن يتسببن فى احراجه بأصناف من «الشقاوة» تضحك كل من فى البلاتوه ..

وبعد أن يتم تصوير المنظر يهز أنور رأسه فى غير رضاء ويأمر باعادة التصوير مرة وثانية وسابعة ، ثم يبتسم ويقول لنا :

— أنا اتعلمت الطريقة دى من الامريكان بتوع شركة مترو !

فنسأله :

— وكيف كان ذلك ؟

فيقول :

— اذا كنت عايز فيلم كويس .. ماتبخلش بالفيلم الخام !

وها نحن بدورنا ننقل هذه الروشتة الامريكانى الى منتجى الافلام المصرية، وربنا يشفى !

اعصاب فى ثلاجة !

والذى تلاحظه على أنور وجدى فى أثناء اخراجه لهذا الفيلم أن اخلاقه «الاخراجية» قد تبدلت ، فلم يعد كسابق عهده يثور ويشد شعره لأتفه خطأ ، وانما أصبحت أعصابه سكسونية، فلا تكاد تسمع صوته أثناء العمل، وشعره فى مكانه من رأسه مصقولا لامعا ، واذا تكرر الخطأ من واحد من هيئة الفيلم قال له فيما يشبه الهمس :

— أنا آسف قوى لانى أتعبتك خالص .. لكن معلهش .. استحمل كمان شوية ..

ويظهر أن هذه الطريقة الحديثة فى الاخراج قد تعلمها الاستاذ أنور وجدى من الامريكان .. والا أنا غلطان !!

عدس !

وتنتقل الكاميرا بعد ذلك الى تصوير مشهد طريف ، تقوم فيه فتيات الاصلاحية وعلى رأسهن العفاريت الاربع بالشكوى من « طبق العدس »

«العسيلة» فى وقت الاستراحة قضتها نجمة الفيلم الاولى نعيمة عاكف « على المقعد »

كامل التلمسانى .. المخرج الاضافى يقف الى جانب أنور وجدى الذى يستطلع المنظر

شادية حائرة بين اوامر المخـرج حـلمى رفلة ، وبين اقتــراحات عمــاد حمـدى !..

بروفة غنائية للقنبلة الجديدة كمال الشناوى مع الملحن والمطـرب والممثل منـير مراد !..

فى اغنية فكاهية على وزن ولحن اغنية القمح المعروفة لعبد الوهاب ، ومطلعها :

العــدس الليلة ليلة عيــده	يارب بــارك وتبيــده
اصــفر ومهيب على عينــه	والله ما احنــا واكلينــه
حتى المــدمس بقى تــبيده	يارب تغيثنــا وتبيــده

المخرج الطيب الاكول !

وفى استديو ناصيبيان يجرى تصوير فيلم « العائلة الكريمة » بطـولة السيدة شادية حمدى ـ نسبة الى عريسها عماد حمدى ـ والاستاذان كمال الشناوى واسماعيل يس واخراج الاستاذ حلمى رفلة

وحلمى رفلة يعتبر «أطيب» مخرج سينمائى فى مصر .. ونادرا ما تسمع صوته اثناء العمل ، فهو يبدى تعليماته الى المصور والممثلين فى همس مسبوقة دائما بعبارات مؤدبة من ماركة «وحياتك» و «لو تسمح» و «يبقى كتر الف خيرك» .. ولا يصيح عند انتهاء اللقطة بعبارة «ستوب» كغيره من المخرجين ، بل يهمس بها فى أذن المصور ثم يهنىء الممثلين على نجاح اللقطة

عش الغرام !

واذا تركنا حلمى رفلة ودخلنا بلاتوه التصوير وجدنا شادية تتنحى ركنا مع زوجها عماد حمدى وقد انهمكا معا فى تدبير عش الزوجية

وبينما عماد يسجل طلبات العروس فى ميزانية الزوجية ، تدندن شادية بأغنيتها المشهورة :

يا دبلة الخطــوبة عقبالنا كلنا   ونبنى طوبة طوبة فى عش حبنــا

جراج اسماعيل !

وفى ركن آخر من البلاتوه نرى مساعد المخرج جمال الدماطى يحـاول ادخال سيارة لتقف امام باب منظر مشغل خياطة ، ولكن باب البلاتوه «بعصلج» فيقترح اسماعيل يس أن « تفك » السـيارة ثم تركب ثانية داخل البلاتوه ..

وتقول شادية :

ـ وهو يعنى الاتومبيل كبـير قوى .. ده لو انحط فى بق اسماعيل مايبانش ..

فيقول حلمى رفلة :

ما هو يا ريت كنا افتكرنا واجرنا بق اسماعيل بدال ستديو ناصيبيان !

قنبلة !

وفى الفيلم سيقوم كمال الشناوى بالغناء أمام شادية ، وليست هذه هى المرة الاولى التى سيغنى فيها ، فقد سبق له أن غنى ـ والله العظيم ـ فى بعض الافلام ، وان كانت الاغنية التى سيلقيها فى هذا الفيلم « أنقح » من سابقاتها ..

ولذلك ما أن يخلو كمال من احدى اللقطات حتى ينتحى ركنا مع الممثل والمطرب والملحن منير مراد ليراجع دوره الغنائى

وقريبا ستسمع مفاجأة ، اذ سيغنى كمال الشناوى فى الاذاعة بعد أن دخل كادر المطربين ، وقد تكون المفاجأة سارة ، وقد تكون المفاجأة غير ذلك .. ولكن الذى لا شك فيه أنها ستكون قنبلة كما يقول كمال الشناوى .. فاحرص على أن تكون بعيدا عن الراديو وقتها .. أحسن تتعور !!

الضــابط والبنات الاربع .. نعيمـة ورجاء وعواطـف ولبلبـة .. ..

انور وجدى ينشغل بالتنكيت فى الفيلم ، اما رجاء وعواطـف فتفكران فيــه !

سعاد محمد تلتجئ الى دمشق..
وتطلب الجنسية السورية!

دمشق : من سليم اللوزى

لا اعتقد ان فنانة فى التاريخ عاشت فى رعب وخوف وبؤس كما هى حياة المطربة الكبيرة سعاد محمد !!

ومع ذلك ، فان هذه السيدة الطيبة القلب ، تبتسم دائما ، ويجوهر صوتها كلما حاول الالم ان يعتصر قلبها !

واذا استثنينا مطربة الشرق الآنسة ام كلثوم ، فانا لم ار مطربة تقف على المسرح كما تقف سعاد محمد ، فتسيطر على الجماهير ، وتسمرها ساعات طويلة فى مقاعدها ، تصعد الآهات ، وتشق حناجرها من شدة الطرب !!

وقد ظهرت سعاد محمد فى فيلمين اولهما « فتاة من فلسطين » فسقطت كممثلة والفيلم الثانى « انا وحدى » ، ولم تنجح ايضا فى هذا الفيلم ، وكانت الجماهير التى ذهبت الى الفيلم تريد ان تسمع صوت سعاد محمد لا فنها السينمائى !

وكان هذا من سوء حظ السيدة الطيبة ايضا !!

وعادت سعاد من مصر ، والابتسامة الساذجة لا تزال فوق شفتيها ، فلم تتشتم ، ولم تحاول ان تلقى اسباب الاخفاق على عاتق احد ، وكلما كنت التقى بها واحدثها عن السينما ، كانت تقول فى مسالمة :

ـ يا استاذ .. انا سيئة الحظ ، والسلام !!

وتبلغ ارباح سعاد محمد فى الشهر حوالى خمسة عشر الف ليرة او ما يوازى الالفى جنيه مصرى !

وهى تعمل معظم ايام السنة ، اذا لم اقل كلها ، وعقودها مع المسارح فى بيروت ودمشق وحلب فى صعود مستمر !

ومعنى هذا ان تصبح سعاد محمد من صاحبات الملايين ، ولكنها فى الحقيقة على الحديدة ، وكثيرا ما تجد نفسها فى حاجة الى ليرة واحدة !

وهنا قصة الرعب والخوف والبؤس التى تعيشها المطربة الكبيرة صاحبة القلب الطيب !!

مطربة تعيش فى قلعة

وسعاد تعيش الآن فى دمشق !

كانت قد هربت مع زوجها من بيروت ، وهى تحمل طفلها خائفة مذعورة ، بعد سلسلة من الحوادث الدامية التى وقعت بين زوجها واشقائها!

وكل يوم فى بيروت ، كانت تقضيه فى ذعر وقلق ومؤامرات مستمرة .. وجدت نفسها اكثر من مرة « ملطوعة » فى اقسام البوليس ، والمعركة .. معركة اقتسام الارباح قائمة بين الزوج والاشقاء والاصهار !!

وفى الشهر الماضى ، وضعت سعاد محمد فى دمشق ، طفلها الثانى !!

ولولا انها استطاعت ان تغنى شهرا قبل الوضع لما وجدت المال اللازم لمصروفات الولادة !!

وذهبت اليها فى منزلها ، برفقة الزميل السورى الاستاذ نشأت التغلبى ، وهو على فكرة مدير محطة الاذاعة السورية سابقا !!

وكانت الساعة قد تجاوزت الثامنة مساء ، وكان المنزل يقع فى ضاحية من ضواحى دمشق المتواضعة !!

ورحنا نصعد درجات السلم الى الطابق الثالث والظلام الكثيف يلقى على سيرنا « العميانى » جوا من الرهبة !

المطربة « الطيبة » تحمل طفلها الثانى

ودق جرس الباب ...

وبعد خمس دقائق او اكثر ، اطل من فتحة صغيرة فى الباب ، شاب يقلب النظرات اجش الصوت وراح يسألنا فحيينا ...

وقابلنا الشاب باسمائنا ، وبعد خمس دقائق اخرى ، عاد يتقدم زوج السيدة سعاد ، ففتح لنا الباب ، لياخذنا الزوج بالاحضان !!

وزوج السيدة سعاد هو شاعر الاغانى المعروف الاستاذ محمد على فتوح ، وكان قبل ان يتزوج السيدة الطيبة القلب ، صحفيا لاذع القلم ، فقلت له ضاحكا :

ـ هل تخافون اللصوص الى هذه الدرجة ؟! واجاب الزميل القديم على الفور : « لصوص! يا ريت !! »

ودخلنا الى غرفة بسيطة فيها سريران « سفرى » ، وكانت المطربة الكبيرة فى احدهما ، وكانت جالسة تحت اللحاف !

وقابلتنا بابتسامتها الطيبة قائلة : « الدنيا برد! اليس كذلك ! »

قلنا : « فعلا .. ولكن الا تملكين مدفأة ! »

قالت والابتسامة لا تزال على شفتيها : « ربنا كريم !! »

ساصبح سورية

وجلسنا على كرسيين فى اقصى الغرفة ،وجلس الزوج الاستاذ محمد على فتوح فوق السرير ، بجانب زوجته ، يلاعب ولده !!

وسألتها : « هل انتهت المتاعب !! »

قالت :

ـ على الله ... لقد قررت البقاء فى سورية نهائيا ، وساطلب من الحكومة السورية ان تمنحنى الجنسية ، ولست ادرى اذا كانت السلطات ستمنحنى هذا الشرف !

وتحمس الزميل الاستاذ نشأت التغلبى وقال : « ثقى ان الحكومة السورية ستمنحك الجنسية خلال ٢٤ ساعة من تقديم الطلب !! »

واستأنفت المطربة صاحبةالقلب الطيب حديثها فقالت :

ـ لقد مضى على وانا اغنى فوق المسرح نحو اربع سنوات ، وربحت كثيرا ، وطارت ارباحى كلها ، وانا لست ابكى على مال ، ولكن المؤلم ان هذه الاربع سنوات كانت سلسلة مشاكل دامية بين اهلى واشقائى ، من منهم يكون له نصيب الاسد من ارباحى !..

« لم تزوجت ، ومن حق كل امرأة ان تتزوج ، ولكن اهلى انكروا على هذا الحق ، وحاول اخوتى ان يجبروا زوجى على تسليم جميع المال الذى اكسبه ، ولما رفض ، خطف وضرب واطلق عليه الرصاص .. وانا بين اخوتى وزوجى اكاد اجن ، فرايت من الافضل ان نلجأ الى سورية نطلب الحماية والماوى ! »

مظلومة يا ناس

قلت : « يظهر أن الخوف لا يزال يسيطر عليكما بدليل هذه الاحتياطات البوليسية التى تحيط بالمنزل !! »

وضحكت ثم قالت : « الاحتراس واجب ... ومن يدرى، فقد نفاجأ بالاشباح القادمة من بيروت فى أية لحظة !! »

قلت : « ما هى أحرج لحظة مرت بها حياتك !! »

ـ حياتى كلها لحظات حرجة ، ولكن الذى لا استطيع أن انساه ، اللحظة الرهيبة التى رأيت فيها شقيقى يطلق النار على زوجى !!

قلت : « ما هى الحقيقة التى اكتشفتها خلال الآمك الطويلة ! »

ونظرت الى طفلها الرضيع ـ وكان يرقد بجانبها ـ ثم قالت :

ـ هناك حقيقة عجيبة اكتشفتها ، وهى أن صوتى يتكامل ويقوى كلما انجبت ولدا ، ولذلك اتمنى ان ارزق « دستة » أولاد !!

قلت : « وما هى احب أغانيك اليك !! »

وقالت على الفور : « أغنية « مظلومة يا ناس مظلومة » فانها أغنية حياتى ! »

قلت : « أو لانها من شعر زوجك ! »

وعادت الابتسامة الطيبة تتسع على وجهها ثم قالت : « احب فى زوجى شعره وجنونه ، فلو لم يكن مجنونا لما تزوجنى ! »

وتنهدت المطربة وقالت : « محمد على لا يؤذى نملة ، ومع ذلك فقد اضطر بعد زواجه منى أن يحمل مسدسا ويستأجر « بوليس سرى » لحمايتنا !! »

وقلت : « يتهمونك بأنك تقلدين أم كلثوم ! »

قالت : « هذه ليست تهمة .. هذا شرف ! »

قلت : « ومن هم احب الملحنين اليك ؟ »

قالت : « زكريا احمد والسباطى ومحمود الشريف واحمد صدقى ! »

قلت : « والشعراء ؟ »

قالت : « احمد رامى ثم زوجى ! »

قلت : « وما رأيك فى السينما المصرية ؟ »

قالت : « مثل رأيك !! »

قلت : «وهل تحنين الى العمل فيها مرة ثالثة؟»

قالت : « طبعا .. ثالثة ورابعة وعاشرة ، حتى يأخذ الله بيدى ، واجد الدور الذى انجح فيه ! »

وهنا تدخل الزميل الاستاذ نشأت التغلبى وقال : « عندما ينتهى استديو دمشق الذى تنشئه الحكومة ، ستكون سعاد محمد كوكبه الغنائى المتألق !! »

ودارت المناقشات حول مدى النجاح الذى سيبلغه الاستديو السورى ، واحتدم الجدل وارتفعت الاصوات ، فهب الطفل الرضيع يبكى ، وكان من الطبيعى أن نستأذن بعد ذلك ، لنفسح المجال للام للعناية بطفلها

وقالت سعاد محمد وهى تودعنا : « ان شاء الله، تجدنا فى رحلتك القادمة الى دمشق ، فى منزل من الدرجة الاولى ! »

وعدنا نجتاز السلم المظلم ، ونهبط الدرج على « العمياني » ونحن نبتهل الى الله ليحقق حلم سعاد محمد ، ويصبح لها منزل حديث من الدرجة الاولى !

أميرة النيل

« اميرة النيل » عنوان قصة سينمائية لا نعرف عنها حتى الآن غير اسمها واسماء بعض ممثليها . وها هما اثنان من اولئك الممثلين : « ميكايل رينى » يداعب « اميرة النيل » ـ ديبرا باجيت ـ بوضع نصل سيفه البتار امام عنقها ، وهى تتحداه وتتحدى النصل بابتسامة عريضة ، لانها تدرك تماما أن المسألة مسألة مداعبة ليس أكثر !..

واما ميكايل رينى ، فهو يقوم بدور « الشرير » وثوب الممثل مثل ثوب « اميرة النيل » منقول عن نماذج دقيقة الصنع من الازياء الشرقية القديمة

وهذا الفيلم حلقة من سلسلة الافلام الشرقية التى تندفع هوليوود الآن فى اخراجها ... والتى تلاقى جانبا كبيرا فى السوقين الشرقى والغربى

أزياء الشتاء

تايير أسود سادة له كم تروكار ..

لم أرتكب ..

لقد استفدنا من قصة الفيلم قبل أن يستفيد الناس ..

وفي اعتقادي أنه يجب على الفنان أن يقدم للناس دروسا لعبت دورها في حياته حتى يكون أكثر تأثرا بها ، وبالتالي أكثر قدرة على التأثير في الجماهير .. ومن أجل هذا لم أرتكب غلطة العمر !

في يوليو الماضي .. كان الحر يخنق الانفاس .. وقد بدأ زوجي الاستاذ محمود ذو الفقار في اخراج فيلم « غلطة العمر » . وكان يذهب الى الاستديو في الصباح المبكر ، ولا يعود قبل أن ينتصف الليل .. فيظل حتى ساعة متأخرة يعد عمل اليوم التالي .. ويكد ذهنه وأعصابه ويحتسي القهوة والشاي والمثلجات عدة مرات ..

وقد جاءني ذات يوم ليقول لي أنه أحس بالارهاق فعلا ، وخصوصا أنه لايستريح يوم عطلة الاسبوع ، وأن خير وسيلة تجبره على أن يستريح هي أن يذهب بي الى الاسكندرية ويتركني هناك،فيضطر بذلك الى أن يجيء الى الاسكندرية ليقضي يوم الاحد فيها ويستريح

وكانت الفكرة منطقية ومعقولة .. ولهذا لم أتردد في قبولها

وسافر معي محمود الى الاسكندرية ، وكان ذلك يوم سبت ، وقضى يوم الاحد معي ، وفي الصباح المبكر من يوم الاثنين عاد الى القاهرة وهو ملىء بالحيوية والنشاط !

وبدأت أحس الفراغ .. اذ لم نكن قد افترقنا منذ الزواج ، وأسلمني الفراغ للافكار .. كل الافكار ..

وفجأة بدأت أستعرض قصة الفيلم الذي ذهب محمود الى القاهرة من أجله . لقد رواها لي محمود .. وهي عبارة عن رجل أهملته زوجته ، وملأ الفراغ حياته ، فبحث عن وسيلة ليقطع بها الوقت ، وتلقفته امرأة حولت قلبه عن زوجته وبيته وهوت به الى الحضيض ، حتى ينتهي به الأمر الى التشرد ، فيأوي الى الجامع .. بيت الله الذي لا يغلق أبوابه في وجه أحد !

فستان للخروج بعد الظهر . القماش من اللون الأسود بنقط بنية

تايير ابيض واسود

.. غلطة العمى !

الازياء والقصة للسيدة مريم فخر الدين

اذن فاهمال الزوجة لزوجها ينجم عنه كل هذه النتائج ، وانا قد سمحت لنفسى ان اترك زوجى وهو فى عمله المضنى .. من الذى يسهر على راحته؟! وهل يكفى الخدم ليقوموا على مطالبه ؟! انى لاشك اخطأت فى مجيئى الى الاسكندرية .. واخطأت فى ان اتركه .. يجب ان اعود ، واطرح الانانية عن نفسى ، لان الزوجة يجب أن تكون بجوار زوجها فى كل حين !

وقطع تفكيرى ان دق جرس التليفون ..

كان المتكلم محمود .. من القاهرة ، سألنى عن حالى ، وعن الجو ، وقال وهو يضحك : « داحنا هنا فى جهنم ، وانا تعبان خالص .. »

ولم أجد ما اقول ، لان عبارته كانت كالمطرقة .. هوت على راسى .. فقال هو : «يا مريم انا جاى يوم السبت ، اوعى تكونى اتضايقتى لوحدك!»

وانتهت المكالمة .. وطرقت راسى من جديد عبارته الاخيرة « اوعى تكونى اتضايقتى لوحدك» لا بد انه هو الذى تضايق ، وقد قال هذه العبارة من باب تذكيرى بواجبى ..

وقمت فحزمت أمتعتى ، وسألت عن موعد أول قطار فعرفت انه يغادر الاسكندرية بعد نصف ساعة .. فسارعت الى المحطة .. والى القاهرة !

وذهبت الى البيت فالقيت فيه بالحقائب ، ولم اشأ ان اتصل بمحمود فى الاستديو لاقول له اننى وصلت بل اننى حذرت الخدم من ابلاغه .. ويممت شطر الاستديو !

ونظر محمود فجأة ليجدنى امامه .. فاندفع الى يقبلنى ، ويسألنى : « لماذا عدت ؟! » ولم أجبه وقتها الا قائلة : « اصلى زهقت لوحدى ! »

كان محمود مسرورا سرورا لا يوصف ، وقد تجدد نشاطه ، وازداد اقباله على العمل ، وتخلى عن عصبيته التى كثرت فى الايام الاخيرة

لا تتركوا الرجل للفراغ ! لان الفراغ مفسدة الرجال ، ومقبرة السعادة الزوجية !

فستان كوكتيل بمربعات من الالوان الاسود والرمادى والابيض بنصف كم

السيف السحري

THE GOLDEN BLADE

توزيع الأدوار :

روك هدسون
فى دور هارون

بيبر لورى
فى دور الاميرة خيزران

جين ايفانز
فى دور حادى

كاثلين هيوز
فى دور باخمرا

جورج ماكريدى
فى دور جعفر

ستيفن جيراى
فى دور باركس

ادجار بارير
فى دور الخليفة

اليس كيللى
فى دور الوصيفة

انتاج :
يونيفرسال انترناسيونال

جاء هارون «روك هدسون» إلى البصرة وفي رأسه أمر واحد يفكر فيه: الانتقام . . . كان يريد أن ينتقم لقتل أبيه ، وأن يخلص مواطنيه أهل البصرة من الذل والاستعباد ...

وما ان وصل إلى البصرة حتى وجد الأميرة خيزران « بيبر لورى » وسط حشد من الغوغاء يحاولون الهجوم عليها وإيذاءها ، فانقض عليهم بسيفه الذى كان قد أخذه لتوه من باركس « ستيفن جيراى » ، وأنقذها منهم . واتضح أن هذا السيف هو سيف دمشق السحرى، حيث استطاع أن يهزم به جميع المبارزين حتى حادى « جين إيفانز » ، ابن جعفر كبير وزراء الخليفة

ولكن حادى يستطيع أن يسرق السيف بواسطة باخرا رفيقة الأميرة خيزران فى نفس الوقت الذى كانت الأميرة فيه قد أحبت هارون وتعلقت به ، وكانت تؤمن بأنه يستطيع الانتصار على أى مبارز ، فأعلنت أنها مستعدة للزواج ممن تكون له الغلبة فى المبارزة الكبيرة التى تقيمها ، ويستطيع حادى أن يتغلب على هارون ولكن عندما يكتشف هارون المؤامرة الخبيثة لسرقة سيفه ، فانه يهجم على مخدع حادى وينتصر عليه ، وينقذ الأميرة خيزران من أيدى أولئك الناس الذين اكتشف هارون عنهم أخيراً أنهم يدبرون مؤامرة للثورة فى وجه الخليفة « ادوارد باربر » ، وعرف أنهم هم السبب فى الاستعباد فى البصرة

وسرعان ما اشتعلت الثورة داخل القصر ، حيث استطاع حادى أن يقتل الخليفة ، وأخيراً ينغمس السيف فى مكان بحيث لا يمكن إخراجه ولا يستطيع حادى أن يعين نفسه خليفة على البلاد حتى ينزع السيف

واستطاع هارون والأميرة أن يحبطوا مؤامرة أولئك الذين أرادوا قتلهم، ويهزموهم ، فيعودون إلى القصر ، وهناك يخلص هارون السيف وينزعه من العمود الذى انغمس فيه ، ويسقط العمود على أرض حادى ورجاله ، وبذلك ينقذ هارون والأميرة خيزران العرش ويتعانقان أمام الجماهير الفرحة المهللة

قصة حياتي

بقلم شادية

أنا

مصرية الأب .. تركية الأم .. قاهرية المولد

ولدت في الحلمية الجديدة أيام كانت تحتل مقام جاردن سيتي أو الزمالك عام ١٩٣١ ... وانتقلت أسرتنا بعد ذلك الى انشاص حين شغل أبي وظيفة مهندس في تفاليش انشاص ، وقد تلقيت دروس الروضة في انشاص .. وكانت الاسرة تنتقل الى القاهرة بين الحين والحين ولكن لم نستقر فيها نهائيا الا عندما التحقت مع شقيقاتي بالمدرسة الابتدائية

قلب مشغول

ولست أذكر على وجه التحديد السن التي بدأت أحب فيها الغناء وأحب بالذات ليلى مراد .. ولكن الذي أذكره عن بدء الهواية انني كنت الاولى في دروس الاناشيد .. وكانت أبله « سنية » مدرسة الاناشيد تحبني وتباهي بي .. وتمتدح صوتي دائما أمام صديقاتها المدرسات ، وقد كانت تأخذني دائما الى حجرة المدرسات في « الفسح » وتطلب مني أن أغني الغنية : « يا قلبي مالك كده » التي كانت تغنيها السيدة ليلى مراد في ذلك الوقت ..

ويبدو أن قلب أبلتي كان مشغولا لأنها كانت تطرب أشد الطرب وتصر أن أغني لها كل يوم

ووجدتني ، بعد أن أصبحت مطربة خاصة لأبلتي ، أهتم بحفظ كل الأغاني التي أسمعها لأنال اعجابها وبالتالي لم يعد يتبقى وقت للدروس ، فكانت أبلتي هذه توصي بي كل المدرسات خيرا ولا تتركني في الفسح لحظة واحدة .. وتهديني دائما قطع الشيكولاتة التي كنت أحتفظ بها لأقتسمها مع زميلاتي

والمعروف دائما أن زعيمة الطالبات هي أخيبهم في الدروس .. وقد كنت زعيمة وكانت شقاوتي مضرب الامثال في المدرسة وفي شارعنا .. وويل للتي تجرؤ على تحدي « فاطمة شاكر » وهو اسمي الاصلي

احب « الزعيق » !

وفي السنة الثالثة الابتدائية بدأت أحب التمثيل ، وقد كونت مع اخواتي وشقيقاتي فرقة تمثيلية كان مسرحها السرير الذي أنام عليه ، وكنا نحفظ بعض الحوار من الافلام التي نشاهدها مع أبي ونروح نرددها على السرير ، وكنت أحب « الزعيق » ولهذا كنت أختار دوري بحيث يقفل الستار علي وأنا أصرخ بأعلا صوتي بكلمات لا معنى لها فتقبل أمي على الصراخ وتقوم هي باسدال الستار وضربي العلقة اللازمة

ولكن هذا الضرب وان كان مبرحا لم يجعلنا نعدل عن فكرة المسرح .. كل الذي فعلناه أننا كنا نحكم اغلاق الباب ونخفض أصواتنا فلا يرتاب أحد في أننا نستذكر دروسنا ..

مفاجأة !

في سن الثالثة عشرة جاءتني أمي ذات مساء لتقول لي :

— فاطمة .. أنا عاوزاكي ..

ورحت أسائل نفسي وأنا في طريقي الى حجرة خالية : « ماذا تريد أمي ..؟ »

وقد كانت مفاجأة حين قالت لي

— يافاطمة .. فيه عريس جاي لك

فقلت لها :

— لكن يا ماما أنا لسه صغيرة

فأجابت :

— هوه .. حيخطبك دلوقتي

والحقيقة انه لم يكن بين أحلامي أن أتزوج هكذا سريعا .. كنت قد بدأت أتجه الى السينما .. ويبدو أن الرغبة في أن أكون ممثلة قد جعلتني في ليلة الخطبة كمن تحل بها مصيبة .. ولم أستطع الرفض .. ولكني بحت بما في صدري لشقيقتي « عفاف » ، وكانت عفاف كاتمة أسراري وكانت دائما تبدي الى النصح وتمهد لي السبيل عند أمي وعند أبي ..

وقد كان لها الفضل في اقناعهما بأن خطبتي تمت في غير ميعادها وأنني ان تزوجت فسأكون مرغمة .. وان عشت مع ذلك الشاب تحت سقف واحد .. فسوف أصبح أتعس مخلوقة في الوجود

كانت تلك الفترة من حياتي كئيبة حزينة مليئة بالدموع .. ولم يكن قد مر بي مثلها من قبل .. أنا التي لا أكف عن الضحك ولا تنقطع

> لم يكن الطريق الذي سلكته كله مفروشا بالورود .. وقد ادمت قدمي اشواك الجهاد ولكني كنت اضمد الجراح دائما بابتسامة او اغنية ، لأن المرح والغناء هما هوايتا الحياة .. وليس في صدري من آمال الا ان اظل حيث انا في موكب السعداء

عن الابتسام ولا تخلو ساعة من ساعات نهاري من المرح

وعادت الابتسامات الى حياتي حين فسخت الخطبة ..

وحدث يوم شم النسيم من عام ١٩٤٤ أن خرجت مع الأسرة الى الحدائق نلهو كما يلهو الناس في يوم الربيع ، وكان معنا المطرب التركي الاستاذ منير نور الدين .. وقد قالت له احدى شقيقاتي اني أجيد الغناء فطلب مني أن أغني ولكني رفضت لان أبي كان موجودا وكنت أخشى أن « يشيلها لي » ، وقد دهش أبي حين سمع بأنني أجيد الغناء ، ولم يصدق بل وجدته يبتسم ويقول لي : « طيب غني يافاطمة » وبدأت أغني واستمعوا الي واستمع الذين حولنا أيضا .. ولم يكن يهمني رأي أحد فيهم قدر رأي منير نور الدين ..

وقد سررت أيما سرور حينما صفق لي .. ثم رأيته ينتحي بأبي ناحية ويقول له ان صوتي عذب لا ينقصه الا الصقل ، وطلب منه أن يتيح لي فرصة أتعلم فيها الموسيقى .. ومانع أبي في أول الامر .. فقد كان لا يفكر على الاطلاق في أن أكون ممثلة أو مطربة أو أي شيء من هذا القبيل ولكن منير أصر على رأيه حتى اقتنع أبي في النهاية ..

اكتشاف ..

كان مدرس الموسيقى الذي جاء يلقنني أصولها هو الاستاذ محمد ناصر ، وقد كانت له علاقة وثيقة بالاستاذ أحمد بدرخان ، وذات مرة قال لبدرخان ان عنده اكتشافا جديدا يود لو يتولى بدرخان تقديمه للسينما .. ورآني بدرخان وسمعني وأعجب بي .. وفي ذلك الوقت كان الاستاذ أحمد بدرخان قد تعاقد مع احدى شركات السينما على أن يخرج لها فيلما ، واختارني أحمد بدرخان للدور في هذا الفيلم وتعاقدت مع الشركة على أن أتقاضى ٢٤ جنيها في الشهر الواحد .. ومكثت ثمانية شهور أتقاضى مرتبي والشركة تسوف في موعد اخراج الفيلم وفي نهاية الشهر الثامن قالوا لنا : ان الشركة لن تنتج الفيلم

وفي تلك الاثناء قمت بالغناء على طريقة الدوبلاج في فيلم « المتشردة » وكدت أطير فرحا حين سمعت صوتي مع الفيلم ولم يكن باقيا الا أن أظهر أنا على الشاشة وجاءت الفرصة فعلا في فيلم « أزهار وأشواك » الذي قامت ببطولته حكمت فهمي ، ولم يقتنع المخرج بأنني أجيد الغناء فأحضر احدى المطربات تغني بدلا مني على طريقة الدوبلاج وهكذا لم يتحقق حلمي المشترك في أن أمثل وأن أغني في آن واحد

ولكني كنت دائمة الابتسام ، ولم أكن أطلب المستحيل ولا أقفز الدرجات دفعة واحدة .. كان لا بد أن أتدرج بالصبر وبالأناة ولا أتعجل المجد ..

العقل في اجازة !

وقدمني بعض أصدقاء أبي الى الاستاذ حلمي رفله وكان في ذلك الوقت يستعد لاخراج فيلم « العقل في اجازة » وقد أسند الي دورا كبيرا .. سررت له وتفانيت في أدائه ، وكان في الفيلم أغنية أغنيها مع الاستاذ محمد فوزي فحازت الاعجاب وعرض الفيلم فاتجهت الأنظار الي ..

وكان « العقل في اجازة » فاتحة المستقبل .. ورحت أمثل الفيلم بعد الآخر ، وكنت أتقدم مع كل فيلم ويقفز اسمي الى المقدمة ، كنت وما زلت أحب عملي وأتفانى فيه وأحرص على كسب رضا الجميع وتقدير الجميع ، ومن هنا استطعت أن أتقدم ولن أقول استطعت أن أصل لأن الذي يقول انه وصل الى القمة في الفن مغرور يكتب بيده وثيقة فشله .. وما زلت أقوم بكل دور كما لو كان أول دور وكما لو كان آخر دور ، أعيش فيه بعواطفي وأعصابي واحساسي

هذه دروس موجزة أسوقها للباحثات عن النجاح في ميدان السينما

نسيت انه في تلك الاثناء كان يتقدم الي شبان كثيرون ورجال مرموقون يطلبون يدي ، وكنت أرفض دائما .. كنت أريد فقط أن أكون ممثلة يشار الي بالبنان .. بل لا أخفي عنكم أيضا أن فتى الاحلام لم يكن قد بلغ قلبي

ثم عرفت زميلي عماد حمدي .. ولن أمتدح عماد فأنتم تعرفونه ، ولن أقول انه حقق أحلامي .. وأمنية الحياة .. ولست أطلب من الله الا أن أظل حيث أنا في موكب السعداء .. مع يعيني عماد ومن حولنا بنين وبنات ...

الوحل

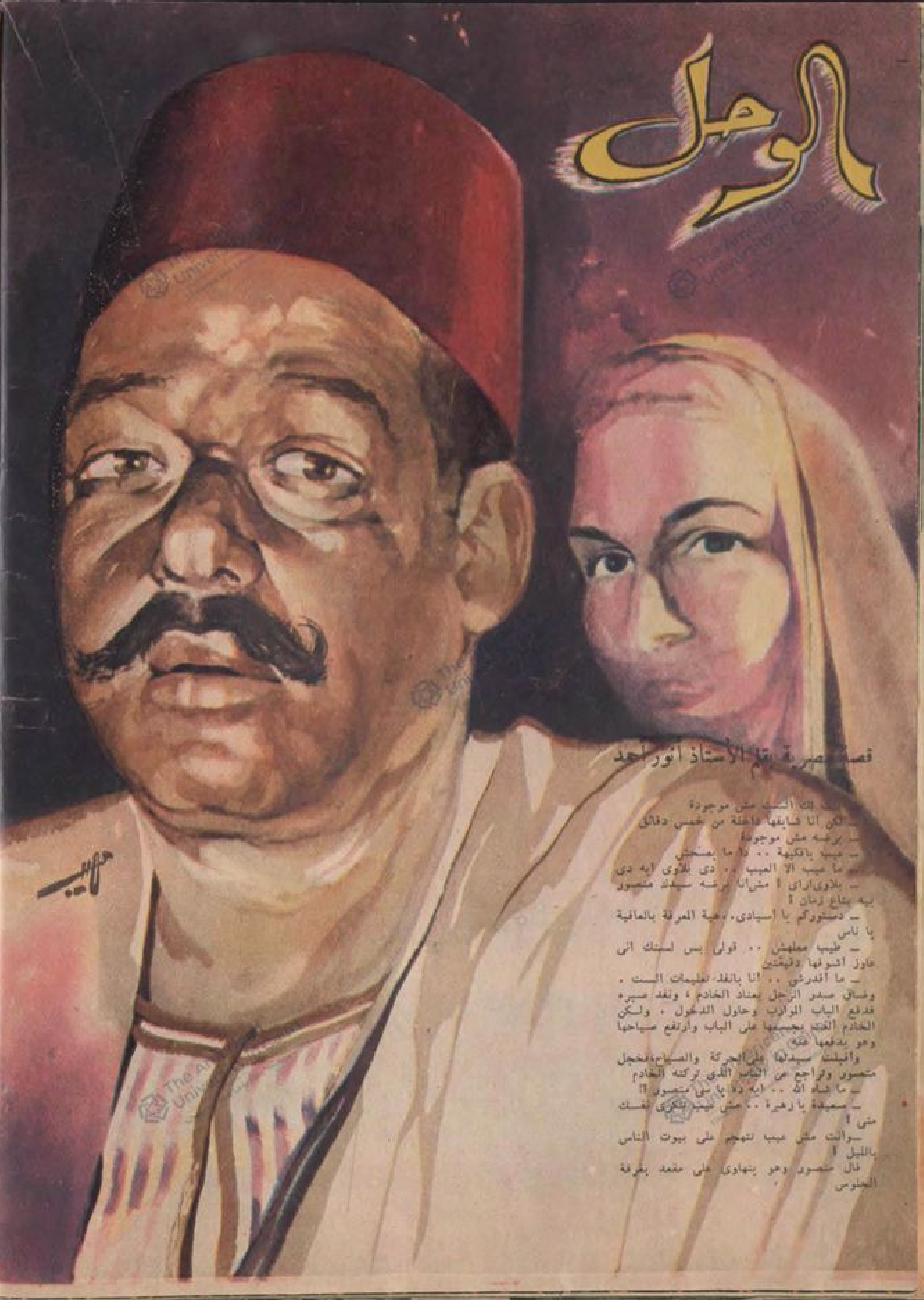

قصة مصرية بقلم الأستاذ أنور أحمد

— [illegible] لك الست مش موجودة

— لكن أنا شايفها داخلة من خمس دقائق

— برضه مش موجودة

— عيب يا فكيهة .. دا ما يصحش

— ما عيب إلا العيب .. دى بلاوى ايه دى

— بلاوى ازاى ! مش انا برضه سيدك منصور بيه بتاع زمان !

— دستوركم يا اسيادى . . هية المعرفة بالعافية يا ناس

— طيب معلهش .. قولى بس لستك انى عاوز أشوفها دقيقتين

— ما أقدرش .. أنا بانفذ تعليمات الست .

وضاق صدر الرجل بعناد الخادم ، ونفد صبره فدفع الباب الموارب وحاول الدخول . ولكن الخادم ألقت بجسمها على الباب وارتفع صياحها وهو يدفعها عنه

وأقبلت سيدتها على الحركة والصياح فخجل منصور وتراجع عن الباب الذى تركته الخادم

— ما شاء الله .. ايه ده يا سى منصور ؟!

— سعيدة يا زهيرة .. مش عيب تنكرى نفسك منى !

— وانت مش عيب تتهجم على بيوت الناس بالليل !

قال منصور وهو يتهاوى على مقعد بغرفة الجلوس

ـ انا كنت فاكر ان دا زى بيتى
قالت زهيرة وهى تشعل سيجارتها :
ـ ده كان زمان ، لما كنت بتقدر تصرف عليه ..
ـ أمال فلوسى راحت فين يا زهيرة ؟ مش فى البيت دا ؟!
ـ انت بتعايرنى ياسى منصور ؟ يعنى كنت عاوزنى افتح لك بيتى تاكل وتشرب وتنام واصرف عليك كمان ؟ هــوه دا كلام الناس الطيبين يا روحى ؟!
ولملك منصور نفسه كى لا يصرخ فى وجه المرأة التى احبها ، وما يزال يتعلق بالامل فى وصلها ، وقال وهو ينتقل من مقعده ليجلس الى جوارها :
ـ مش قصدى يا زهيرة .. مانتيش عارفه انا بحبك قد ايه ، ومش ممكن اعزتك حاجة .. انت حياتى يا زهيرة
ـ وجعتنا لكلام العيال . الاسطوانات دى باروحى ما تسقيش ميه
ـ حرام عليكى .. انا بقى لى شهرين مش قادر اقعد معاكى خمس دقائق
ـ مشغولة .. عندى شغلى اللى باكل منه عيش ، وعن اذنك بقى علشان تعبانه وعاوزه انام ...
وقامت زهيرة ، فوقف منصور وحاول أن يأخذها بين ذراعيه ، فدفعته عنها وهى تقول :
ـ بقى اسمع ياسى منصور .. الحال ده مش نافع . احنا زى ما دخلنا بالمعروف نخرج بالمعروف
ـ لكن انا با احبك ..
ـ انت لا تنفعنى ولا انا انفعك .. تصبح على خير ...
واعطته ظهرها ودخلت الى غرفتها وأغلقت خلفها الباب . ووقف منصور ينظر حــوله وهو يلهث من الحزن والغيظ ، ثم خرج يجر ساقيه فى الطريق

●

وجد منصور نفسه يضرب فى الطرقات على غير هدى ، وهو لا يكاد يشعر بما حــوله من الاشخاص والاشياء . وكانت الخواطر تزدحم فى رأسه ، وتتشابك فى نفسه ، فلا يستطيع أن يميز بينها ، او يحصر تفكيره فى واحد منها . وكان فى حاجة الى أن يفكر فى موقفه بهدوء ،
ولكن العواطف الثائرة كانت تضغط على قلبه فتمنعه مما يريد ، فقصد الحانة التى اعتاد ان يجلس فيها ، وانزوى وحيدا فى أحــد الاركان ، وطفق يشرب بشراهة حتى هدأت اعصابه ، وبدأ يرى موقفه بوضوح . وأخــذ يستعرض تاريخ علاقته بها منذ رآها لاول مرة
لقد كان ذلك منذ عام واحد
وكان قد حضر من بلدته الى القاهرة ليشهد حفلة زفاف احد اقاربه ، وليقضى بالعاصمة بضعة ايام . وفى حفلة الزفاف شاهد الست زهيرة المطربة وسمعها لاول مرة فى حياته . ولم يكن يدرى ان القدر قد اعد له فى تلك الليلة أحدى سخرياته لينسج منها قصة حياته الكبرى
انه ليذكر الآن كيف بهرته زهيرة بجمالهــا وصوتها ، وكيف اراد ان يلفت نظرها اليه فقدم لها خمسة جنيهات ذهبية كانت معه على سبيل «النقوط» ، وكيف انفرد بها بعد ذلك فدعته الى العشاء عندها فى اليوم التالى
ولم يعد منصور الى بلدته
لقد شعر بانه يدخل عالما مسحورا لا عهد له بمثله ، فاندفع فى طريقه بغير ارادة او وعى ، كمن يمشى فى النوم . وكان من اليســير على المرأة المجربة الخبيرة بالرجال ، ان تغزو قلب الرجل الهابط من الريف ، وتلعب به كمــا تشاء . وغرق منصور فى حبها الى اذنيه . وبدلا من الاقامة فى القاهرة بضعة أيام ، أقام أسبوعين حتى نفد ما كان معه من مال

ولم يكن منصور غنيا ولكنه كان ميســور الحال . ورث عن أبيه ثلاثين فدانا ، فقطع دراسته واقام فى بلدته يشرف على زراعةارضه بنفســه ، فاستطاع ان يضيف الى ما ورثه خمسة افدنة أخرى ، اشــتراها من فائض ايراده
وقد عاد الى بلدته هذه المرة فباع ما كان عنده من محصول ، وقفل راجعا الى القاهرة حيث كانت تنتظره زهيرة
ولم يصمد لمن المحصول طويلا أمام نفقات الغانية التى رأت سخاء يده ، وسذاجة قلبه فلم تترفق فى امتصاص جيبه وقلبه
قالت له يوما وقد شعرت بأن ما معه من النقود قد اوشك على النفاذ :
ـ منصور .. انا شايفة ان المصاريف كثيرة عليك
ـ انا ميهمنيش الفلوس ما دمت معايا
ـ لكن انا مصاريفى كثيرة وما اقدرشى اعيش على الحال ده
ـ انا مستعد لكل طلباتك يا زهيرة
ـ طلباتى تقيلة عليك
ـ انا حاسافر البلد اجيب فلوس ..
ـ انت بترهق نفسك علشانى ، ودامايخلصش انت احسن تفضل فى البلد وتنسانى
وتعلقت بعنقه وهى تلتصق به ، فطــار صوابه وهتف كالمحموم :
ـ مستحيل .. ما اقدرشى اســيبك .. ما اقدرشى ابعد عنك
وعاد منصور الى بلدته مرة اخرى ليبيع خمسة افدنة ويرجع بثمنها الى القاهرة
وسرعان ما تحول ثمن الارض الى اثاث جديد فى منزل زهيرة ، ومصوغات تتحلى بها وتكدسها فى دولابها . وكانت زهيرة تقيم فى منزلهــا سهرات صاخبة ، تجمع فيها الغوانى والراقصات اكراما لمنصور
وتعلم منصور منها اشياء كثيرة
تعلم شرب الخمر ، وتدخين النرجيلة ذات الانفاس المعطرة العبقة بما يرضى أصحــاب المزاج . فكان يجلس فى هذه الحفلات والغوانى يرقصن بين يديه ، وزهيرة تغنى له ، فيشعر بالزهو ، ويحس بانه من ابطال أساطير الف ليلة ...
وذابت نقوده بسرعة مخيفة
وكان فى بعض أوقات صحوه يفكر فى الهوة التى يندفع اليها ، والخراب الذى ينتظره فى اعماقها ، فيقرر الهرب الى بلدته وهجر زهيرة ، ولكنه ما كان يكاد يراها ، وتلف ذراعيها حول عنقه ، ويدخل عطرها الى رئتيه ، حتى يتلاشى

عزمه ، وتتبدد ارادته ، فيؤجل تنفيــذ فكرة الهرب والسفر
ومع ذلك فقد استطاع مرة أن يحزم أمره ويسافر الى بلدته هاربا من وجــه زهيرة . وهناك لقى اياما تعسة ، اطبقت فيها على نفسه وحشة مظلمة . وحاول أن يسلوها بالشراب ، فكانت الخمر تهيج شوقه اليها ، وتؤجج النار التى تستعر بين ضلوعه . وشعر منصور بأن زهيرة قد تسربت الى دمه فتسمم بها واصبح مدمنا لها لا يستطيع منها فكاكا . فعاد الى القاهرة وقد ذل فى نفسه امرا
قال لها وهى بين ذراعيه :
ـ زهيرة .. يا ترى بتحبينى زى ما باحبك؟
ـ وانا لى مين غيرك يا منصور
ـ انا ما اقدرشى اعيش من غيرك وعاوز اتجوزك
وفاجأها طلبه ، وكانت تعلم حقيقة حالته ، فمرغت وجهها فى صدره وقالت له :
ـ ياريت يا منصور .. لكن انت عارف انى ما اقدرشى اتجوز علشان شغلى
ـ انا مستعد ابيع باقى الارض بتاعتى وافتح فى مصر محل تجارة ونعيش مبسوطين
ـ ويهون عليك أسيب مستقبلى كمطربة ؟
ـ انا باغير عليك من النــاس وعاوزك لى لوحدى ، اتجوزينى يازهيرة
ـ هوه انا يا اعرف حد غيرك ؟ مستعجل على الجواز ليه ؟ فيه حاجة ناقصاك يا حبيبى ؟
وحاول ان يتكلم فأغلقت فمه بقبلة
وتكررت زيارات منصور لبلدته ، حتى باع آخر سهم كان يمتلكه . واندفع فى طريقــه مسلوب الارادة ، لا يلتفت الى الخلف ، ولا ينظر الى الامام ، وانما يعيش لساعته . وكان يهرب من التفكير فى المستقبل ، عندما يأتى اليوم الذى تنضب فيه نقوده
ولم يتأخر حلول ذلك اليوم
ومع ذلك فان ذهاب نقوده لم يزعجه كمــا ازعجه ما لاحظه على زهيرة من تحول . لقد بدأت تتنكر له ، وتعتذر عن عدم لقائه بانشغالها فى العمل ، وتبين منصور انها تتعمد خلق الاسباب للمشاحنة والشجار والخصــام ، فخفض لها جناح الذل ، وسكت عن اهاناتها ليحتفظ بها . ولكن ذلك اغراها به فاسرفت فى اهانته ، واغلقت بابها فى وجهه ..
وقد قضى الشهرين الاخيرين فى اتعس حال من البؤس والشقاء . انتقل الى فندق حقير قليل النفقة ، وباع ما كان لديه من اشياء ثمينة وقضى ايامه ولياليه يلاحقها فلا يظفر منهــا بطائل . وكان يجلس الساعات الطوال على مقهى حقير فى مواجهة منزلها ، بين السائقين والخدم من رواده ، ليرقب عودتها . فاذا شاهدها وحاول التحدث اليها تملصت منه ، واذا طرق بابها انكرت الخادم وجودها
وها هى ذى الليلة تصارحه بانه لم يعد ينتفع لها بعد أن أصبح شخصا مفلسا ، وتطرده من بيتها . وضحك بمرارة وهو يفرغ بقية قدحه فى جوفه ، وبهمس قائلا « بيتها .. بيتها ؟! »
ان كل قطعة من اثاث هذا البيت ، وكل مافيه من تحف وحلى ، بل وكل ما على صاحبته من ثياب ، قد اشتراه هو بماله . ومع ذلك فانه يطرد من هذا البيت ، وتحول الخادم بينه وبين دخوله !
كيف يقبل هذا الهوان ؟ وكيف وصل الى هذا الدرك ؟ لقد كان مغفلا كبيرا عندما ظن انها تحبه . كان يجب أن يعلم انها انما تحب نقوده ، وتبقى عليه طالما كان جيبه عامرا بها . انها ما أحبته يوما لانها لا تعرف الحب . انه يعرف ذلك جيدا الآن . ولكن ماذا يصنع وهو يحبها
أجل .. انه يحبها بكل قطرة فى دمه ، وكل ذرة فى كيانه . وقد اجج الحرمان حبه وزاده

(البقية على صفحة ٤٥)

الكواكب
مجلة أسبوعية
تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية
●
رئيس التحرير : فهيم نجيب
سكرتير التحرير : مجدى فهمى
الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة
(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

جلوريا جراهام

دوريس داى

فاتنات .. غيرهن المجد !

« اللواتى يصلن الى هوليود وفى صدورهن أحلام المجد يجتزن طريقاً مليئاً بالأشواك حتى يصعدن الى القمة التى يحلمن بها ، وعندئذ يغير المجد نفوسهن .. وهذه هى القصة الأزلية ! »

كانت « جنيفر جونز » فتاة طيبة القلب ، دائمة الابتسام للناس ، كثيرة الأصدقاء من الصحفيين والصحفيات ، وكانت تؤمن أن كل من تعرف قد يقدم لها العون ذات يوم ، ولهذا كانت تحرص على أن تضيف لقائمة الأصدقاء صديقاً أو صديقة فى كل يوم ! وظلت جنيفر كذلك حتى قفزت الى القمة فى فيلم « أنشودة برناديت » . . إذ فازت جنيفر بجائزة « الاوسكار » ، ومن ذلك اليوم بدأ التغير فى طبعها .. فقد أصبحت منطوية على نفسها ، متشككة فى الناس ، ضنينة بوقتها وصداقتها على الأعزاء والعزيزات عليها

مارلين مونرو

وعندما جاءت « دوريس داى » الى هوليود كانت تحمل حقيبة متواضعة ثبتت عليها بطاقة مكتوب فيها « الآنسة ايجر بيفر » .. كان هـذا فى عام ١٩٤٨ .. وكانت دوريس تعتبره يوم عيد يوم أن تقف أمام عدسة مصور من صحيفة من الدرجة الثالثة . .

ومضت الأعوام ، وبزغ نجم دوريس وأصبحت إحدى مغنيات هوليوود المرموقات .. وقد سعى اليها منذ شهور أحد الصحفيين الذين تعاونوا معها وهى بعد مغمورة فقابلته بكبرياء .. ورفضت أن تتركه يلتقط لها بعض الصور فى منزلها !

(البقية على الصفحة التالية)

بربارا راش

جنيفر جونز

هيدى لامار

وخرج الصحفي غاضبا ؛ وفي اليوم التالي كتب عن دوريس مقالا جعلها تحطم كل أواني الزهور في بيتها ..

ويقولون في هوليود أن مارتي ملشر زوج دوريس هو الذي أوحى لها بأن تتصرف بجفاف مع الصحفيين ، وأن تتظاهر بأنها لا تعرف الاصدقاء القدامى ، وأن تحيط نفسها بهالة من الارستقراطية تتناسب والمكانة التي وصلت اليها !

ويكذب البعض هذا الرأي ؛ ويقولون أن دوريس قد أصبحت مترفعة على كل الناس .. حتى على زوجها !

•

وعندما تفتحت أبواب المستقبل أمام « **بربارا راش** » لم تتغير نفسيتها في شيء الا أنها ضربت عرض الحائط بعدة عقود كانت قد ارتبطت بها ، وأوقعت الاطراف الاخرين في العقود في حرج ، وما كان يجب عليها أن تفعل هذا خصوصا مع أولئك الذين جعلوا منها بربارا المشهورة

•

ويتحدثون في هوليود عن «**جلوريا جراهام**» وجلوريا هي الوحيدة بين اللواتي حصلن على جائزة الاوسكارا ولم تتغير نفسيتها فما زالت جلوريا الفتاة الطيبة المرحة التي لا تفارق الابتسامة شفتيها ، والتي تستمع اليك وهي شاردة ولكنك تحس أنها معك بكليتك ، وعندما فازت جلوريا بالتمثال الذهبي أذهلتها المفاجأة .. ووقفت لتحيي الوف المصفقين لها ، وقالت عبارات لا معنى لها ثم انصرفت لبيتها !

ولا زالت جلوريا صاحبة الاوسكارا هي هي جلوريا الفتاة الطيبة المرحة !

•

أما « **مارلين مونرو** » فهي معبودة الجماهير في هوليود ، وصديقة الصحفيين رقم واحد .. ومارلين قد تقف لتتحدث معك ساعة كاملة ان كان لديها متسع من الوقت .. ولهذا فان البعض أشاعوا عن مارلين أنها قد تغيرت بعد أن نالت الشهرة لأنها لا تستطيع أن تقف معك أكثر من دقيقتين !

واذا عرفت أن مارلين أعطت للصحفيين ثمانية وسبعين حديثا صحفيا بعد عرض فيلم «زوجة المليونير» لاعترفت أن مارلين معذورة !

•

والمجد لم يغير **بتي جرابل** ، وبتي التي بدأت فقيرة معدمة أصبحت الآن تحصل على ٣٠٠،٠٠٠ دولار في العام الواحد .. كانت في بدء حياتها لا تعتمد على دعاية الصحف ، وتعتمد فقط على مجهودها وفنها وهي حتى هذه اللحظة لم تغير رأيها في الصحف ، وكانت صديقتها الحميمة فتاة اختارتها لتصفف لها شعرها ، وما زالت هذه الفتاة هي الاثيرة عند بتي

•

وكان جاكي شيرمان الرجل الوحيد الذي استطاع أن يتسلل لقلب «**روزماري كلوني**» عندما جاءت الى هوليود ، وكانت فتاة فقيرة لا حول لها ولا مال ، فأنفق عليها جاكي كثيرا .. وابتسم الحظ لروز ماري وشقت طريقها الى الشاشة ، وبلغت القمة في فيلم « النجوم يغنون » !

وهنا بدأت روز ماري تتغير .. وبدأت أولى علامات التغير عندما صرحت للصحفيين أنها لم تعد تحب جاكي ، ونسيت أن جاكي كان يتظاهر بأنه سكرتيرها الخصوصي ليضفي عليها العظمة .. ونسيت أنه لولاه لماتت جوعا .. لقد أصبحت الآن تستطيع أن تنفق على حياتها وعلى كمالياتها فأدارت ظهرها لصاحب الفضل عليها !

•

وتعتبر « **شيلي ونترز** » أكثر نساء هوليود تواضعا ورقة .. والمجد الذي تعيش فيه شيلي لم يغير من طبعها ولم ينسها أصدقاءها بل أن فيها جانب خير لأنها تساعد كل من يستحق المعونة منهم .. تساعده بطريقة رقيقة لا تجرح كبرياءه .. وهي تحب دائما أن تمتدح الآخرين ولا تحب على الاطلاق أن تمتدح نفسها ..

وكل التغيير الذي طرأ على شيلي هو أنها أصبحت ترتدي ثيابا أنيقة يتجلى فيها الاسراف والتبرج ، ويبدو أن هذه سببه الحرمان الذي عانته شيلي في بدء حياتها ، ولهذا فمن حقها وقد أصبح لها رصيد ضخم أن تختار ما يروق لها من ثياب !

•

وقال الصحفيون عن «**آن باكستر**» ان النجاح الذي أصابته قد أدخل الغرور على نفسها ، وملأها بكبرياء زائفة .. وأن هذا الغرور وهذه الكبرياء كانا الصخرة التي تحطمت عليها سفينة الزوجية !

ولكن هذا يخالف الواقع ، فمنذ أن انفصلت آن عن زوجها «**جون هودياك**» وهي تعيش منقبضة .. تحدثها فتنظر اليك ، ويخيل اليك أنها تصيخ السمع لك ؛ والواقع غير هذا لأنها دائما تفكر في بيتها الذي انهارت دعائمه في لحظة غضب

•

وفي النهاية تأتي « **هيدى لامار** » وهيدى التي نالت من المجد والشهرة ما لم تنله كثيرات امرأة متواضعة .. نعم هي لا تتحدث اليك ، ولكن ثق أن هذا سببه الخجل لا الغرور ؛ وقد ترفض مقابلتك ولكن كن على يقين من أنها مشغولة الوقت بكثير من الامور ..!

بوب !
الممثل المجتهد

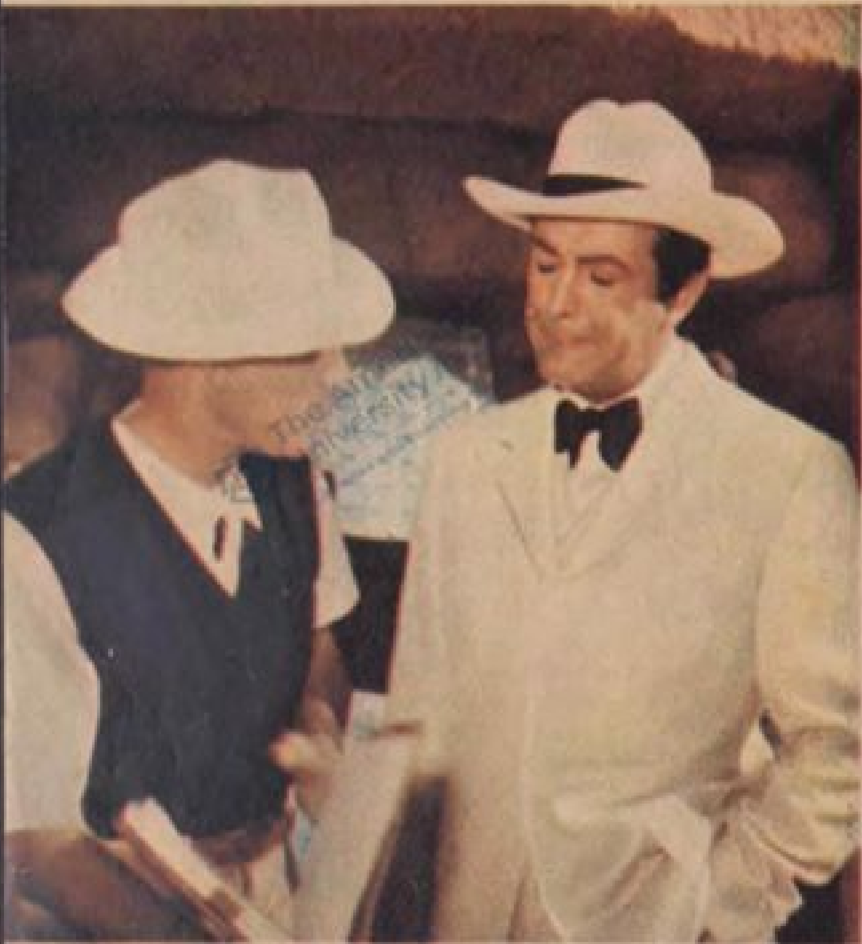

مناقشة هادئة بين نجم ومخرج

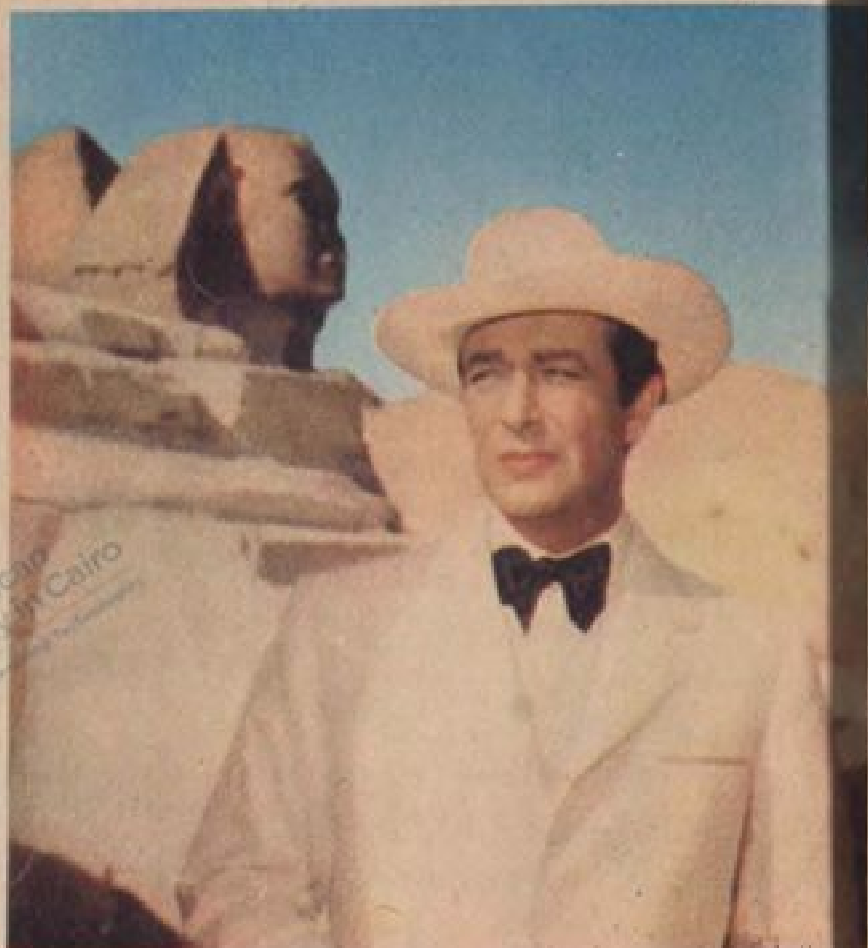

ابو الهول وبوب .. صامتان لا يتكلمان

أشرف العمل فى فيلم « وادى الملوك » على الانتهاء وقد قام « بوب » ـ وهذا هو اسم روبرت تايلور بين أصدقائه ـ بتمثيل دور البطولة أمام الحسناء اليانور باركر والنجم الظريف طومسون وكثير من الفنانات والفنانين الأمريكيين الذين انتقلوا إلى مصر « بعزمة المعلم » . وقد بذلت الحكومة المصرية مجهوداً شاقاً فى المحافظة على النظام وتهيئة الجو المناسب لشركة « مترو جولدين ماير » للعمل بدون أن يفسد عليها جمهور المعجبين ماتريد التقاطه من مناظر، وقد منع مرور الأهالى فعلا فى منطقة « أبو الهول » حتى لا يظهر أحدهم فى المنظر « أثناء التقاطه »

▭

والغريب الذى لاحظناه فى « بوب » و « اليانور » وباقى زملائهما أنهم لا يخطئون مطلقاً فى « الديالوج » ـ كما يحدث عندنا ـ ويكتفى المخرج بالتقاط نسختين من المنظر لانتقاء أحسنهما

ومن عادة « بوب » أن يتنحى ناحية بعيدة قبل بداية كل « شوط » ويشخص ببصره إلى الأمام كأنما يتابع منظراً هاماً وإذا حاولت أن ترى مايراه ... لا تجد شيئاً ! ان بوب فى هذا الوقت يركز أفكاره فى دوره ويتابع المناظر فى مخيلته حتى يندمج تماماً قبل أن يلقى كلمة واحدة أمام الميكروفون فى حين أن نجم السينما عندنا لا يتورع عن أن يسألك عن آخر نكتة ثم يتركك ليمثل مشهد « دراما » ويعود اليك ثانية ليواصل ضحكه على النكتة التى سمعها !!

▭

ولعلنا نخرج من هذه الفرصة ـ فرصة مشاهدة هوليود تعمل فى مصر ـ بنتيجة وهى أن سر نجاح السينما فى أمريكا هو أن كل فرد يعرف اختصاصه ويقدر ما له وما عليه وبذلك يسير العمل فى هدوء

فلا تسمع مخرجا « يلعن ويسب » ولا ممثلا يعتذر لأنه يعمل فى ستديو آخر ولا مجموعة كاملة من الممثلات والممثلين فى انتظار مساعد الأكسوار ليحضر تمثالا ناقصاً أو طقم قهوة « على البيشة » !!

▭

وننشر على هذه الصفحة صورتين لروبرت تايلور فى أثناء العمل التقطتهما العدسة الملونة خلسة حتى لاينزعج بوب ويخرج من اندماجه . الصورة الأولى تمثله وهو يناقش المخرج فى الديالوج ويستفسر منه عن بعض كلمات فيه والثانية تمثله قبل القاء الديالوج شاخصاً بأنظاره إلى ما لا نهاية

الجوع والالحان في حياتي!

للأستاذ محمد الموجي

« كان الجـوع ضيفا ثقيلا على حياتي .. اما الالحان والنغم فكانت سلوتي وزادي .. والطـريق طويل ، والـكفاح دسـتور كل من يتطلـع الى النجـاح » ! ...

لست ادرى متى على وجه التحديد بدات احب الموسيقى واعشق الغناء .. ولكنى اذكر حادثة من ماضى البعيد حين كنت تلميذا فى مدرسة ثانوية فى المحلة الكبرى ، وذهبت ذات صيف الى منزل عمى ووجدت عودا مغطى ادندن عليه وانا منسجم .. لا اعرف لحنا ولكننى انتشى لما افعل ، واغنى مطالع الاغنيات بصوت خفيض فاطرب نفسى فقط ! .. ودخل والدى ذات مرة وسمع هذا العبث الذى افعله فثار وغضب وقال اننى لو اتجهت لهذه الاشياء « عمرى ما افلح » ! واخذ العود من يدى واغلق عليه الدولاب !

ومنذ ذلك اليوم اقسمت الا اترك العود من يدى .. قضيت الاجازة والشوق الى العود يقتلنى .. ودخلت مدرسة الزراعة وكانت فرحتى لا توصف عندما عرفت ان للمدرسة فرقة موسيقية ، وعلمنى استاذ هناك النوتة وما اليها ، وفى شهور ثلاثة استطعت — عن جدارة — ان اكون رئيس الفرقة الموسيقية

وخلال الدراسة فى مدرسة الزراعة وضعت الحانا كانت تطرب كل من يسمعها وتحوز نجاحا فى حفلات المدرسة فى كل عام

وتخرجت فى مدرسة الزراعة وجئت الى القاهرة لألتحق بالاذاعة ، ولكن المرحوم مصطفى رضا رفض قبولى رغم اننى اجتزت امتحانه وقال : « نحن لا نريد من مدرسة الذين يعزفون سماعا !! »

وقدمت طلبا الى الحكومة وعينت مهندسا للاملاك فى بيلا .. ولم يفارقنى العود يوما واحدا .. وطلبت ان انقل الى القاهرة لاكون قريبا من الفن واهل الفن فرفضوا ، ولم اجد بدا من الاستقالة !

وجئت الى مصر .. بلا عمل .. وبعود تحت ذراعى !

•

وطرقت الابواب وانا الغريب فلم يفتح لى باب .. ومضت الايام ونفدت نقودى ، فانتقلت من فندق متواضع الى فندق نصف متواضع .. وفى الليلة التى كدت انتقل فيها من الفندق النصف متواضع الى الطريق وجدت عملا .. !

كان اجرى عشرة قروش فى كل ليلة .. وكان العمل ان اضع الحانا لاستعراضات كازينو فى قلب القاهرة ، ولكنى وجدت نشوة ان ينشر اسمى فى الاعلانات وان كتب « الهاوى محمد الموجى » ..

وكنت اعرف ان كلمة الهاوى مقصود بها الا اطالب بالمزيد من الاجر .. لان الهاوى لا ياخذ اجرا ..

ولكن العشرة قروش وضعت حدا بينى وبين التشرد التام !

واحيل والدى على المعاش فى تلك الاثناء ، واعطته الدولة سبعمائة جنيه مكافاة ، اعطانى منها ابى الطيب القلب نصفها لاكون حياتى !

ولم اكون حياتى .. بل كونت فرقة استعراضية واستاجرت كازينو البسفور لاضع الالحان دون ان تعترض صاحبة الصالة ، ولاعلن اسمى بالطريقة التى اريدها دون ان يسبق اسمى لفظ « هاو » ..

ومضت ثلاثة شهور بحثت بعدها عن راسمالى فلم اجده .. كانت نشوة الالحان تنسينى اننى اخسر كل ليلة عشرة جنيهات ، وكان حبى للموسيقى يغمض عينى عن الجوع الذى يقبع فى نهاية الطريق !

وذقت فى تلك الايام طعم الحرمان ..

كنت أبيت من غير عشاء .. واعزى نفسى باننى كنت متعبا من طول السير على قدمى ، والمتعب لا يحب الطعام .. وكنت أخرج بلا افطار واعزى نفسى بأن الذى يبحث عن عمل لا يجب أن يشغله الطعام عن بحثه . وادور فى النهار أبحث عن صديق يقرضنى شيئا الى أيام اليسرة فأجده حينا ولا أجده فى أغلب الاحيان .. وأتناول طعام الغداء حينا وأتقشف كفقراء الهنود فى أغلب الاحيان !

ولكن شيئا واحدا كنت أجد فيه القوت والزاد .. الحانى ، التى أضعها بنفسى وأسمعها لنفسى وأحتفظ بها لنفسى !

وذات يوم رأيت رجلا كان يعمل معى فى بيلا ، فسارعت اليه لاقترض بعض النقود ، وسألنى عن حالى قبل أن أسأله عما فى جيبه ، فنسيت ما أريد منه ورحت أشرح له قصة حياتى فى القاهرة

واخذنى الرجل الى قريب له يعمل فى الاذاعة وقال له : « ان هذا الفتى من خير من يجيدون العزف على العود .. وأشهد له وتشهد له بيلا وشبين الكوم والبلاد المجاورة بأنه موسيقارها الأوحد ! »

وعزفت لقريب صديقى فطرب ، وغنيت له فانتشى ، وعزفت له من الحانى الخاصة فرفع حاجبى الدهشة وافهمنى بلا نفاق اننى مدهش

قضية من أجل رطلين .. !

تحدد شركات السينما فى هوليوود لفاتناتها مقاييس وأوزان لا يجب تعديها والا فسخت هذه الشركات عقودها

وهكذا تجد كواكب هوليوود عبيدا للجوع فلا تتناول احداهن من الطعام الا ما يحافظ على نحافتها ، فضلا عن حرصها على الحمامات الخاصة والتدليك وتعاطى العقاقير

وقد لا تفلح كل هذه الوسائل فى ازالة السمنة الزائدة كما حدث مع النجمة « آن شريدان »

وراحت « آن » تقسو على نفسها فى اتباع كل وسائل النحافة ، ومع ذلك لم يقل وزنها عن ١٢٢ رطلا فى حين أن العقد الذى بينها وبين الشركة يحتم أن يكون الوزن ١٢٠ رطلا ، والا فللشركة الحق فى فسخه دون أن تطالبها « آن » باى تعويض

وامام هذا التهديد رفعت « آن شريدان » أمرها الى المحكمة طالبة الغاء الشرط القاسى الذى يحتم أن يكون وزنها ١٢٠ رطلا .. فان الرطلين الزائدين لا يمكن التخلص منهما

او اننى ممن « يقتبسون » الحان الغير .. لن أطيل ..

اخذنى هذا الرجل الى اللجنة وفى مارس سنة ١٩٥١ قررت اللجنة اننى اصلح ..

وقالوا لى : « سنجعلك ملحنا للمختارات مع محمود الشريف والقصبجى وصدقى »

فقلت : « انى افضل أن آخذ ركنا ، ولا أزج بنفسى بين هؤلاء الشوامخ فى الموسيقى قبل أن أصعد اليهم كما صعدوا .. من أول الطريق ! »

وعجبوا لاقتراحى ! او هم سروا لتواضعى الموسيقى وأعطونى ركنا

وكان الامتحان الذى أديته للموسيقى ، ولم يمتحنونى فى الغناء ، ويجب أن أقول اننى أحب الغناء كالموسيقى ، واننى كنت أحترق شوقا الى اليوم الذى أجلس فيه أمام الميكرفون

•

وفى أول برنامج وضعت ألحانه تضايق منى المطربون الجدد وقالوا اننى أغالى فى آرائى .. ذلك اننى لم أختر من بينهم جميعا الا عبد الحليم حافظ وفاطمة على !

وغنى عبد الحليم أول ألحانى ، فأحسست اننى أنا الذى أغنى وليس هو ..

وغنى عبد الحليم ثانى ألحانى فتأكد لى أن هذا المطرب الشاب يصنع معى وحدة منسجمة .. والسر الهى !

ومنذ ذلك الوقت وأنا أضع لعبد الحليم الحانا كثيرة ...

وذات يوم .. وكان الاستديو معدا لتسجيل اغنية من تلحينى ، غاب عبد الحليم ، ودقت الساعة لتعلن الوقت الذى يجب فيه أن نبدأ ، ودفعنى الاستاذ حافظ عبد الوهاب الى الميكروفون وقال لى « غن انت .. لقد سمعتك ذات مرة وأعجبنى صوتك ! »

وجلست أمام الميكروفون وتأهبت للغناء .. وفى ذات الوقت الذى كنت أحس فيه بوخز الضمير لاننى أعتدى على اختصاص عبد الحليم أحسست بنشوة خفية ، لان أحد أحلامى « الغناء » قد تحقق !

ولم أستطع أن أتبين أيهما سيطر على مشاعرى أكثر من سواه .. وخز الضمير أم تيار النشوة .. لم أستطع لان باب الاستديو فتح فجأة ودخل عبد الحليم ، وغنى !

وأحسست أيضا أننى الذى أغنى ، وقررت قرارا لا رجعة فيه ، لا أغنى والا أحاول الغناء ..

•

وهكذا أمضى فى طريقى ..

أعتقد أن الطريق لا زال شاقا وشائكا وطويلا ، ولكنى أعتقد أيضا أننى قطعت كثيرا ، ووخزت الاشواك أناملى .. وتحققت بعض أمنيات حياتى لاننى تحليت فى أشد أيام الجوع بفضيلة الصبر !

والصبر فى ميداننا أول مادة فى دستور النجاح !

نساء وراء الكاميرا !

مهما قيل من ان الاخراج مهنة لايحتمل مشاقها ومتاعبها غير الرجال ، فقد اثبتت المرأة ان فى مقدورها مزاولة هذه المهنة الشاقة ..

• دوروثى آرزنر

هى واحدة من القليلات من فتيات أمريكا اللاتى اشتغلن بالاخراج السينمائى .. وكان أبوها يدير مشرباً فى « لوس انجلوس » يتردد عليه نجوم ومخرجو السينما الصامتة . وقد تعرفت « دوروثى » فى مقهى والدها ببعض المخرجين ، ومنهم « وليام دى ميل » شقيق المخرج « سيسيل دى ميل » . . ولما أبدت له رغبتها فى الاشتغال بالسينما ألحقها بالاستوديو الذى يعمل فيه لكتابة سيناريات أفلامه على الآلة الكاتبة .. ولم تلبث أن التحقت بقسم « المونتاج » ، وأظهرت براعة فى هذا الفن شجع المسئولين عن الاستوديو على إسناد مهمة إخراج أحد الأفلام اليها . . ثم استمرت تعمل كمخرجة بين عامى ١٩٢٩ و ١٩٣٧ حيث أخرجت أكثر من ١٥ فيلماً من أحسنها فيلم « نانا »

• لويس وبر

وهذه فتاة أمريكية أخرى اشتغلت بعض الوقت بالاخراج السينمائى . . وكانت قبل اتصالها بالاستوديوهات تشتغل بالمسرح ثم هجرته للاشتغال بالسينما فى عام ١٩١٣ . . وبعد أن تنقلت بين مختلف الأعمال السينمائية تخصصت فى إخراج أفلام الدعاية ، ثم تحولت منها الى إخراج الأفلام الروائية الكبيرة . . وكان من أحسن أفلامها فيلم « ملاك برودواى »

• جرمين دولاك

هى فتاة فرنسية بدأت تشتغل بالاخراج السينمائى فى أواخر أيام السينما الصامتة . . وقد لقيت نجاحاً كبيراً فى أفلامها . وفى عام ١٩٣٠ أنشأت شركة « باتيه جورنال » واستمرت تديرها حتى عام ١٩٤٠ . وقد ماتت عام ١٩٤٢ فقيرة معدمة . ويرجع اليها الفضل فى إنشاء كثير من أندية السينما بفرنسا بالاشتراك مع الكاتب السينمائى لويس ديلوك

• بعد تحرير فرنسا

وبعد أن تم تحرير فرنسا من الألمان فى الحرب الثانية ظهرت فى فرنسا أربع مخرجات أظهرن براعة فذة فى فنهن

أولاهن « أندريه فيكس » التى كانت تعمل رئيسة لقسم « المونتاج » فى أحد الاستوديوهات .. ثم نزلت إلى ميدان الاخراج فأخرجت فيلم « تكفى مرة واحدة » الذى ظهر فيه « فرنان جرافيه » ، ثم أخرجت فيلم « كابتن بلومبه » مع نفس الممثل

والثانية هى « سولانج تيراك » التى كانت تعمل صحفية ثم مؤلفة مسرحية .. فلما نزلت الى

ايدا لوبينو

من قصص النجوم

الرب ..! في التدبير!

في حياة كل انسان أيام ضيق ويأس ، وقد يضيق به الضيق ويستحكم اليأس من نفسه حتى ليخيل الى أن الاقدار قد تخلت عنه

والواقع عكس هذا .. فكلما ضاق الامر اتسع ، والعبد في التفكير والرب في التدبير ..

حدث أن مكثت بضعة شهور بلا عمل ، وأنا انسان حي خجول لا أعرف كيف أعرض نفسي على المخرجين كسلعة ، ولا أجيد فن النفاق لفلان وعلان

ونفدت كل النقود التي عندي ، ونحن أهل الفن في طبعنا بوهيمية لانقيم للمال وزنا ، ننفق ما في الجيب ولنا أمل كبير في الغيب

ولكن الازمة هذه المرة اشتدت .. وظللت أنتظر عملا دون جدوى

كنت اذهب الى الاماكن التي يجلس فيها الفنانون حتى يرونني ولكنهم كانوا لا يرونني ، واضطررت للاقتراض ثم وجدتني اقترض من كل أصدقائي بحيث خجلت من أن أطلب قروضا من أناس ليس لي بهم معرفة

وضاقت الدنيا في عيني .. وبلغ اليأس مبلغه مني

وعدت الى البيت ذات ليلة وليس في جيبي قرش واحد ، ولكني لم أفقد ايماني بالله .. وكنت أتوسل اليه بصوت خافت وأنا أجر قدمي جرا في طريقي الى البيت .. وكان في توسلي حرارة وعمق وانبثق في صدري فجأة .. أمل !

ودخلت البيت فاستقبلوني بالصراخ .. « أبوك مات » !

•

مات أبي ، وكانت هذه الصدمة أشد بكثير وأفدح بكثير من الافلاس ..

وبكيت بدمع غزير ، وراحت صور الماضي مع هذا الأب الفاضل الذي رباني ورعاني تتلاحق في مخيلتي ..

ولم ننم في تلك الليلة .. وكيف ننام ونحن في جنازة ؟!

وكان لي هم آخر .. الافلاس !

كنت أعلم أن أسرتي لا تملك شيئا ، وانني المكلف بأن أنفق على الدفن .. واستعرضت كل أصدقائي ، ولم أجد بينهم واحدا استطيع أن أقصده المرة الثانية .. وأخيرا طلع الصبح !

خرجت من البيت هائما على وجهي ، وقلت لهم انني سأخرج لاعد العدة للجنازة ومضيت على قدمي وبلغت في سيري ميدان المحطة !

كانت الافكار تدق رأسي في قسوة ، وكانت دموعي تسيل فاجففها وأنا أخفي وجهي عن الناس ، وأحسست مرارة في حلقي ..

وفجأة سمعت صوتا يصيح :

ــ يا أستاذ محمود ..

وتلفت حولي فخيل الي انني في غيبوبة ، وكانت في مآقي دموع تترقرق .. وتلفت الى اليمين والى اليسار ولم أجد أحدا فمضيت في طريقي .. ونادى الصوت ثانية :

ــ يا أستاذ محمود ..

وتلفت الى الخلف هذه المرة ، فوجدت المرحوم ابراهيم لاما يوسع الخطى نحوي !..

وصافحته ووقفنا نتحدث .. قال لي : « انني ابحث عنك منذ أيام ، وأنا أشكر الصدفة التي جعلتني أعثر عليك » ولم يكن عندي استعداد لان أسمع المجاملات .. كل ما كنت اريده أن أحصل على نقود لادفن أبي .. وكدت أقول له ليقرضني لولا انه .واصل حديثه قائلا : « عندي لك دور في فيلم وكان بدي نعمل عقد على طول ! »

قلت له ، وأنا أغتصب ابتسامة : « مافيش مانع ، ومافيش داعي لتوقيع العقد .. هات العربون »

ودس ابراهيم يده في جيبه وأخرج ورقة من فئة العشرة جنيهات !

وكدت أصيح فيه انني أريد تلك هذا المبلغ ، ولكني تذكرت انني لا اقترض بل آخذ جزءا من حقي

وعدت الى البيت في تاكسي بعد أن حصلت على تصريح الدفن وأقمنا سرادقا هائلا

وكانت هذه الجنيهات العشرة أول الطريق الى الفرج .. وفي شهر واحد بعد ذلك اشتركت في ثلاثة أفلام تقاضيت عنها ــ في ذلك الوقت الذي كان فيه الجنيه جنيه ــ أكثر من مائتي جنيه

وفرجت ..

وما زلت قوي الايمان بأن بعد العسر يسرا ..وأن الله لا ينسى العبد فهو يرزق طيور السماء .. والسمك في أعماق البحر !

« محمود المليجي »

استر وليامز
نجمة مترو

ميدان الاخراج السينمائى قدمت لنا فيلم « كونجز مارك »

والثالثة هى « جاكلين أودرى » التى بدأت عملها فى الاخراج بفيلم تسجيلى .. ثم بدأت فى إخراج أفلام روائية كبيرة نالت أعظم نجاح ، وقد نالت جائزة « النصر » الشبيهة بجائزة « أوسكار » الأمريكية من أجل فيلم « جيجى »

أما الرابعة فهى « نيكول فيدو » .. وهى ليسانسيه فى الحقوق والآداب .. كما أنها مؤلفة روائية موهوبة .. وقد فازت بجائزة « لوجس دبلوك » عن فيلمها الأول

• **ليونتين ساجان**

وهذه فتاة ألمانية ما يزال اسمها يذكر بالتمجيد والتقدير فى تاريخ السينما الألمانية

وان أحداً لا ينسى فيلم « فتيات فى الملابس الرسمية » الذى أخرجته « ليونتين ساجان » فى عام ١٩٣١

إن هذا الفيلم يعتبر من أعظم انتصارات السينما الألمانية .. والميزة الهامة له أن العمل فيه كان مقصوراً على النساء .. سواء من ناحية الاخراج أو التأليف أو التمثيل الذى لم يشترك فيه رجل واحد .. فقد كان موضوع الفيلم قائم على الجنس اللطيف ، وكان يصور لنا الحياة فى إحدى مدارس البنات والمشاكل التى تقوم بسبب عطف إحدى المدرسات على طالبة بالمدرسة

• **لينى ريفنشتال**

وهذه الفنانة حلت فى ألمانيا محل « ليونتين ساجان » ... وكانت من قبل تعمل كراقصة ، ثم اشتغلت بالسينما كممثلة . وقد أعجب « هتلر » بمواهبها فأسند إليها مهمة الاشراف على قسم السينما فى الوزارة الألمانية ، وكانت هى التى تولت إخراج الفيلم الخاص بالألعاب الأولمبيـة الذى نال نجاحاً عالمياً

ولولا أن عهد النازية قد انقضى ، لكانت « لينى » واصلت جهودها السينمائية ونالت أعظم الانتصارات الفنية

• **ايدا لوبينو**

وهذه أحدث فتاة بأمريكا تشتغل بالاخراج السينمائى .. بل هى الآن « المخرجة » السينمائية الوحيدة فى أمريكا ، وقد أنشأت فى عام ١٩٤٨ شركة للانتاج السينمائى ، وتركت الظهور على الشاشة لكى تتفرغ للاخراج

وقد أخرجت حتى الآن خمسة أفلام أثبتت فيها مدى استعداد المرأة — إذا أرادت — لمزاولة فن الاخراج

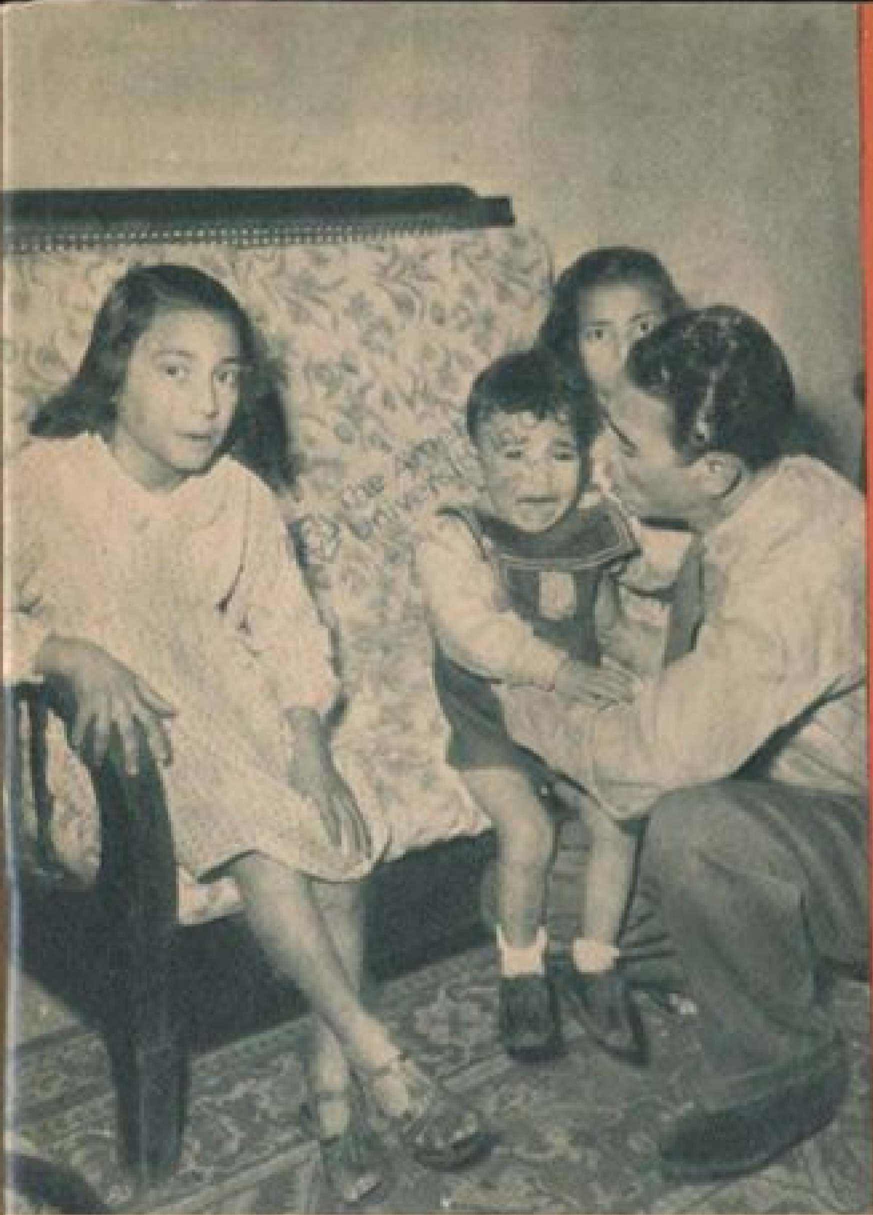

الضابط الفنان في مكتبه ..
وفي معبد وحيه ! ..

قبلة يطبعها الشاعر على
وجنة أصغر أولاده ..

مع الضابط الذي ينظم الشعر في "غية" حمام !

« يا رايحين الغورية » و « البيض الامارة » و « بين شطين وميه عشقتكم عنيه »

هذه الاغاني ، التي تجرى على السنة الناس في كل مكان ، وتقدمها محطات الاذاعة العربية .. أتدرى من هو مؤلفها ؟

انك ستدهش ولا شك ، عندما تعلم ان مؤلف هذه الاغاني العذبة الرقيقة .. هو ضابط بوليس في ادارة المرور .. وان الاحصاءات تدل على أن هذا الضابط الفنان هو صاحب اكبر عدد من المخالفات في كل عام .. انه الملازم أول محمد على احمد

• قلنا له ، وهو يفتح باب شقته الانيقة : « كيف تعيش في هذا الدور العلوى .. دون ان يكون بالمنزل مصعد .. يظهر انك بخيل لا تحب ان تستقبل الضيوف »

فأجاب :

ـ هذا ما اسمعه كثيرا ممن زاروني لاول مرة .. ولكن الواقع يخالف ذلك .. فاني اخترت هذه الشقة لسبب وجيه هو في الواقع من صميم عملي الفني .. لا عملي الرسمي .. فاني الهجد فيها . وأعيش في معبد حبي ..

وقادني الى معبد حبه .. فاذا هو « غية حمام » رائعة حقا .. مليئة بالفريد من انواع الحمام

فقال لي : « انها مهبط وحيي .. اعيش فيها وقت فراغي ، وما أقله ، واخرج منها لاكتب اغنية جديدة .. وما من مرة دخلت فيها « الغية » الا وخرجت بفكرة أغنية ينشدها الناس .. »

في الغرام

• قلنا : سنقطع عليك استرسالك في الحديث عن غيتك وحمامك ، ونسألك : « اين ولدت .. ومتى نظمت الشعر .. والاغاني ؟ »

فأجاب :

ـ انني من مواليد حي راغب باشا بالاسكندرية ، عام ١٩١٤ ، ونظمت الشعر ، وانا في السنة الرابعة الابتدائية ، وقد كان اول شعري في الغرام والشعر « التشبيبي » ، وانا في الرابعة الابتدائية !

« وحدث وانا في هذه المدرسة ان كان يزورها الشاعر الفحل الاستاذ على الجارم مفتش اللغة العربية ، وقتذاك ، رحمه الله ، وكنت مبرزا في هذه اللغة ، وطلب المفتش ان يضع التلاميذ جملة استفهامية

« وكانت اجابات التلاميذ على هذا السؤال هي :

« هل تعلمت الدرس ؟ »

« هل قرأت الكتاب ؟ »

ولما جاء دوري ، قلت لفوري :

هل من سبيل ان ابث صبابتي
او اشتكي بلواي او اتوجع ؟ !!

وما كاد الاستاذ على الجارم يسمع هذا البيت حتى ناداني وسألني عن اسمي وقال لي انني سأكون اديبا .. وظلت علاقتي به وطيدة حتى مات رحمة الله عليه ..

« ومما ينبغي ذكره حقا انني نشأت يتيما ، فقد مات ابي وانا في الشهر الثالث من عمري ، وكنت الابن الوحيد ، ومعي خمس شقيقات ، وليس لي عم او قريب يعولنا .. فنشأت معتمدا على نفسي

• وسألته : « وكيف تعلمت الشعر ، ومن كان له التأثير الادبي في نفسك ؟ »

فأجاب :

ـ كنت أقضي وقت فراغي من المدرسة في مكتبة البلدية بالاسكندرية ، وفيها قرأت كثيرا

من كتب الاولين والمحدثين من الادباء ..

« وقد اعجبت بادب جبران خليل جبران وقرات كتبه كلها ، وانا في المدارس الثانوية ، وتركت فلسفته في نفسي اثرا عميقا ويعبر عنه ما اسمعه من اغنيات في هذه الايام .. فقد تعلمت منه لونا من فلسفة الحياة وعمقها لم اتعلمه من ادب فيلسوف آخر »

● **قلت : « وكيف بدات حياتك كمؤلف وكاتب ؟ »**

فاجاب :

ـ بدات ابعث برسالة اسبوعية من الاسكندرية لجريدة « السياسة الاسبوعية » وكانت هذه المقالات تنطوى على تمجيد « بنات بحرى » والتنويه بسحرهن الاخاذ .. كما انى كنت اكتب في نواحى الادب الاخرى ..

« وشعرت بلذة كبيرة ، وانا اقرا اسمى في السياسة الاسبوعية ، فعكفت على الاستزادة من مناهل العلم حتى التحقت بكلية البوليس ..

ثم بعثت الى الاذاعة لاول مرة بقصيدة عنوانها «الى الشاطىء» غازلت فيها الاسكندرية ومفاتنها .. فلحنها وغناها المطرب عبد العزيز محمود ..

« وبعد ذلك بدات اؤلف الاغانى .. وانصرفت عن الشعر .. لانى وجدت تاليف الاغانى اكثر ربحا ماديا وادبيا »

● **قلنا : « وكم اغنية الفت ، ومن من المطربين والمطربات غنى لك .. وما هى اجمل اغانيك ؟ »**

فاجاب :

ـ لى اكثر من ٣٠٠ اغنية .. وغنى لى عبد الغنى السيد وعبد العزيز محمود وعباس البليدى وشهر زاد ومحمد قنديل ، ولحن لى عبد الوهاب اغنية « فى ظل الورد »

« واعتقد ان اشهر اغانى هى : « البيض الامارة » وفي «الغورية» و «البخت» و «يا اهل الاسكندرية »

ولكن احب اغنية الى هى «عندى ٣ وصفات» ومطلعها :

العشق له امرات ... اعرف معانيها
واحكى الهوى حكايات ... شفت العجب فيها
عندى ٣ وصفات ... داووا العليل بيها

ملهمة

● **قلت له : « هل لك ملهمة ؟ »**

فاجاب :

ـ زوجتى .. هى ملهمتى .. ثم غية الحمام .. فانى اسميها « مدرسة العشق » فقد علمنى الحمام الاشتياق والالفة

« الحمام كلمنى ... ما لجمال والخفة »

« واولادى : اسماؤهم اغانى قائمة بذاتها لهم : امانى .. اغانى .. افكار .. ثم احمد »

● **وسالناه : « اتعتز بشىء ؟ »**

فاجاب :

ـ باسكندرانيتى .. وقد قلت في احدى المناسبات :

اسكندرانية بيت الجدعنة بيتنا
ولقمة العيش تلاتنا في مصر بيتنا
والميه والملح وقوة سرها بالع
لو كان حديد نكسره ونصون كرامتنا

الكواكب تتنبأ لك ... في شهر ديسمبر

لورتا يونج من مواليد هذا الشهر

الحمل ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : متاعب قليلة تتلاشى في بداية الشهر ـ احذر الخلافات في العمل ـ نبأ ..

(١ الى ١٠ ابريل) : سفر او نبأ مفاجىء في بداية الاسبوع الثانى ـ مرض خفيف

(١١ الى ٢٠ ابريل) : انظر خلفك جيدا قبل ان تخطو الى الامام ـ حزن ..

الثور ٢١ ابريل ـ ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : لا تستتر وراء غيرك بل واجه المسئولية صراحة ـ قلق ..

(٢ الى ١١ مايو) : نبأ سعيد ما بين ١١ ، ١٧ ـ علاقة قديمة تتجدد

(١٢ الى ٢١ مايو) : ابتعد من المناكسات ـ حالة عاطفية مرضية ـ رسالة هامة ..

الجوزاء ٢٢ مايو ـ ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : نعم سوف تتحقق امنيتك هذا الشهر ـ نبأ هام ..

(١ الى ١١ يونيو) : رحلة ممتعة في منتصف الشهر تعود عليك بفائدة مالية ـ حب جديد ..

(١٢ الى ٢١ يونيو) : احذر فان السعادة تهدد بالتخلى عنك ..

السرطان ٢٢ يونيو ـ ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : عرض مغر لا تتردد في التمسك به ـ رحلة او سفر لفترة قصيرة ..

(٢ الى ١٢ يوليو) : ابتعد عن الريب ـ ربح مادى ضئيل

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : حادث سعيد ـ سفر لفترة غير قصيرة ـ هناء ..

الاسد ٢٤ يوليو ـ ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : فترة صالحة للانتاج الادبى او الفنى ما بين ١٧ ، ٢٤ ـ قلق

(٤ الى ١٣ اغسطس) : خلاف عائلى لا يدوم طويلا ـ متاعب في محيط العمل ..

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : لا تنظر خلفك بل تقدم بخطوات ثابتة في طريق الهدف ـ ترضية عاطفية ..

العذراء ٢٤ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) : لا تهتم بالغبار الذى يثيره حولك الحاسدون ـ احذر الخلافات العائلية ..

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : سوف تحقق في نهاية الاسبوع الثالث الامل الذى طالما داعب احلامك ..

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : لا تكترث بشئون الغير

الميزان ٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : ربح مادى ـ سفرة تجنى منه فائدة كبرى ..

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : احزم امرك واضرب ضربتك مرة واحدة ـ تردد ..

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : انظر امامك جيدا قبل ان تقدم ـ خسارة مادية طفيفة ..

العقرب ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : نعم سوف يتحقق الامل الذى كان يداعبك ـ نبأ سار ..

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : مشروع خاسر ابتعد عنه ـ لا تقلق فان الصبر قريب ..

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : علاقة قديمة قد تنتهى الى زواج ـ خلاف عائلى بسيط

القوس ٢٣ نوفمبر ـ ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : دع القلق وحاول من جديد ـ سفر للخارج ..

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : ابتعد عن المهاترات ـ رسالة تحمل اليك نبأ هاما ..

(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : حاول ان تكسب ثقة من حولك ـ صدمة عاطفية غير متوقعة ..

الجدى ٢٣ ديسمبر ـ ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : نجاح يحالفك ابتداء من يوم ١٢ ـ ربح وفير ..

(٢ الى ١١ يناير) : ابتعد عن الطريق المعوج ـ شرك تنجو منه باعجوبة ..

(١٢ الى ٢١ يناير) : ترقية مفاجئة ـ حادث سعيد في الاسبوع الثالث ـ سفر قصير ..

الدلو ٢٢ يناير ـ ١٩ فبراير

(٢٢ يناير الى ٣١ يناير) : عودة قريب او صديق

(١ الى ١٠ فبراير) : استعداد طيب للمشاريع التجارية ـ ربح كبير ـ حب

(١١ الى ١٩ فبراير) : حاول ان تكسب اكبر عدد من الاصدقاء ـ حادث بسيط ..

الحوت ٢٠ فبراير ـ ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : لا تعبث بما عهد به اليك والا كانت العاقبة وخيمة ..

(١ الى ١٠ مارس) : علاوة كبيرة ما بين ١٢ ، ١٧ ـ فرصة كبرى لا تدعها تفلت منك ..

(١١ الى ٢٠ مارس) : نبأ يسر له من حولك

ان براعة السيدة مارى منيب فى قراءة الفنجان يعرفها زملاؤها الفنانون ويقدرونها حق قدرها ، وللسيدة مارى منيب طريقة فكهة خاصة فى كشف طوالع زملائها واصدقائها .. وهاهى ذى — بطريقتها الظريفة — تتنبأ لقراء « الكواكب » بطوالعهم فى العام الجديد

مواليد برج الجمل « من ٣/٢١ الى ٤/١٩ »

هذا العام بالنسبة الى المتزوجين منهم ستشوبه بعض المكدرات .. اما العزاب فسيكون عاما سعيدا لهم ، وذلك راجع الى ان العزاب ليس لهم حموات

وعلى مواليد هذا البرج ان يحترسوا جيدا من بعض اخطار المرور والا فليبحثوا لهم عن برج آخر يولدون فيه !

مواليد برج الثور « من ٤/٢٠ الى ٥/١٩ »

مغامرات عاطفية تنتظر مواليد هذا البرج تكون من نتيجتها وقوع المصيبة الزوجية

يجب ان تفكر جيدا اذا كنت من مواليد هذا البرج قبل ان تتزوج ، فقد تكون الزوجة افقر منك ، وقد لاتكون هى نفس العروس التى رأيت صورتها مع الخاطبة !

مواليد برج الجوزاء « من ٥/٢٠ الى ٦/٢١ »

الثروة تنتظر مواليد هذا البرج فى هذا العام ، ولكن لاتحاول ان تقترض نقودا فتفعل كالشخص الذى باع جلد الدب قبل ان يصيده .. اذ ربما — وهذا معقول جدا — لاتأتيك الثروة الا وانت تأكل الارز مع الملائكة ، ولكن اذا جاءتك الثروة حقا .. فابق افتكرنى !

مواليد برج السرطان « من ٦/٢٢ الى ٧/٢١ »

اللهم احفظنا ما احبش اسم البرج ده ش ش .. ومع ذلك فان مواليد هذا البرج سيلاقون فى هذا العام حظا اسعد من حظهم فى العام الماضى وقد يأتيهم الحظ فى شكل ميراث ، او ورقة يانصيب رابحة او زوجة بدون ام !

مواليد برج الاسد « من ٧/٢٢ الى ٨/٢٢ »

مواليد هذا البرج من الذكور سيلاقون بعض المتاعب فى اوائل كل شهر من هذا العام بسبب مصاريف البيت والاولاد وفساتين الستات ، اما مواليده الاناث فسوف يشعرن بأنهن مظلومات مع ازواجهن ، وتكثر من اجل ذلك حوادث الطلاق .. ولن ينجو من شر هذه الحوادث الا كل زوج خليق باسم هذا البرج .. برج « الاسد » !

مواليد برج العذراء « من ٨/٢٢ الى ٩/٢٢ »

مشاكل عائلية سوف تظهر فى حياة مواليد هذا البرج فى بداية العام ثم تتحسن الامور فى نهايته .. او ربما يحدث العكس فتتحسن فى البداية ثم « تتزفت » فى النهاية ، وعلى كل حال لايهمك ، واضربها صرمة .. اقصد حياتك لا حماتك !

مواليد برج الميزان « من ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢ »

مواليد هذا البرج ميالون الى الجد والحزم ويحبون التأنق والظهور امام الناس على « سنجة عشرة » ، ولذلك من « المرجح » جدا ان « لايطبوا » فى المقالب الزوجية

ولكن يظهر ان « ميزان » حظهم فى هذا العام لن يظل متعادلا فى الناحية المالية .. اى ناحية « الدراهم » !

مواليد برج العقرب « من ١٠/٢٣ الى ١١/٢١ »

يجب على مواليد هذا البرج ان يتمسكوا بما فى ايديهم والا ضاع منهم كل شىء ، واذا لم يكن فى ايديهم شىء ، فليتمسكوا بما فى ايدى غيرهم من مواليد برج السرطان الذين سيثرون فى هذا العام .. وانصح العزاب بأن يبحثوا عن زوجاتهم ايضا من مواليد برج السرطان .. اللهم احفظنا !

مواليد برج القوس « من ١١/٢٢ الى ١٢/٢١ »

مواليد هذا البرج سعداء حقا ، فرؤساؤهم يفكرون جديا فى تحسين مركزهم فى العمل ، وسوف يطول التفكير قليلا فلا يصيبنك القلق او اليأس ، وان لم ينفذ رؤساؤك فكرتهم فى هذا العام فقد ينفذونها فى العام التالى او الذى يليه .. الصبر طيب .. مستعجل ليه ؟

مواليد برج الجدى « من ١٢/٢٢ الى ١/٢٠ »

مواليد هذا البرج معروفون بالنزق والمشاكسة وهم من النوع الذى « اول مايشطح ينطح » .. ولكن ستطول اعمارهم وتظل ذكراهم على مدى « القرون » .. ويخشى من ان يموتوا غرقا ، فحاذر — اذا كنت من برج الجدى — ان تقترب من «الماء» فى هذا العام !

مواليد برج الدلو « من ١/٢١ الى ٢/١٩ »

مواليد هذا البرج يمسكون فى يدهم بورقة رابحة ، فاحرص اذا كنت منهم على ان تساوم عليها لتنال اقصى ماتستطيع من ربح

وقد تكون هذه الورقة « لوتريا » او ورقة كوتشينة او وثيقة زواج .. او شهادة فقر !

مواليد برج الحوت (من ٢/٢٠ الى ٣/٢٠)

يشير خط مواليد هذا البرج فى هذا العام الى ضرورة الاحتفاظ بمراكزهم الحالية لبعض الوقت ، ولننتظر بطولة من النتائج اذا كان احدهم مسجونا فى طره او «مبطوحا» فى المستشفى او « زهقانا من عيشته » او جنديا يقف فى الدورية فى عز البرد ، والمسئول الاول والاخير هو برج الحوت !

نقد الاسبوع

على عينك يا تاجر

هذه هي مسرحية فرقة الريحاني الاولى لهذا الموسم . وهي تدور حول ملحن يقيم مع زوجته وحماته التي لا تكف عن معاكسته والتشاجر معه وتنغيص عيشه . ويصادف الزوج الملحن امرأة أنافة جميلة فيقع في حبها ، ويطلق زوجته ليتزوج بها . وكان لهذه المرأة اخ محتال يحاول الزواج بدوره من مطلقة الملحن ، ويقتنع بذلك امها التي تعمل على اتمام هذا الزواج . ولكن الملحن يضيق باستهتار خطيبته فينصرف عنها ، ويعلم بأن مطلقته على وشك الزواج فيتفق مع سكرتيره على افساد هذا الزواج . ونراه في ليلة الزواج وقد تنكر وانتحل شخصية الفراش المكلف بالمائدة معدات الفرح ، وانتحل سكرتيره شخصية الكهربائي ، واخذا يضايقان المدعوين ويضعان لهم الشطة في الشراب والطعام ، ثم يعلن الزوج الى المأذون أن هذا الزواج لا يمكن ان يتم لان العدة لم تنقض ، ويراجع زوجته التي تبين انه ما يزال يحبها

واظلم المسرحية لو زعمت انني نقلت بهذا التلخيص صورة منها للقارىء . فهذا اللون من الروايات « الفودفيل » يقوم على المفاجآت ، والنكتة ، وتقديم الوان من النماذج البشرية والشخصيات الكاريكاتورية . والواقع أن المسرحية حافلة بهذه النماذج التي تثير الضحك ، كمؤلف الاغاني ، وسمسار العقارات ، والفتاة المعجبة التي تلاحق الملحن لتحظى بتوقيعه ، والعمدة المتفرنج الذي يريد السفر الى اوربا ، وصاحب اللوكاندة . وقد أبدع الاستاذ بديع خيري في رسم هذه الشخصيات ، وفي كتابة الحوار الرشيق الذي كان يثير الضحك العريض .

غير أننا لاحظنا أن شخصية الملحن كانت « مهزوزة » بعض الشيء . فقد رأيناه زوجا صالحا ، ولكنه لم يكد يشاهد المرأة اللعوب حتى تهافت عليها في خفة الفتى المراهق ، وطلق زوجته وجرى خلفها ، ثم عاد يسعى لاستعادتها ويلقي في الفصل الاخير طائفة من النصائح المنبرية التي تبدو غريبة ممن انزلق الى مثل تصرفه !

وبقدر ما كان الفصل الاول محبوكا رائعا في فكاهته ، بدا الفصل الثاني مفككا بما أقحم عليه من مشهد الطبيب الروحاني الدجال ، والعمدة وخادمه ، فأشاع هذا الحشر جوا من التهريج الذي لا علاقة له بسياق الحديث

وقد لاحظنا كذلك أن تنكر الزوج وسكرتيره في الفصل الثالث لم يكن مقنعا ، فقد كان من السهل كشف شخصيتهما ، كما أن حديث الزوج بالاشارات عندما اصطنع الخرس كان طويلا يثير بعض الضيق والملل

ومع ذلك فان هذه الملاحظات لا تنقص من قيمة المسرحية كرواية فكاهية ممتعة ، ظهرت فيها براعة الاستاذ بديع خيري في ابتكار الشخصيات الفكاهية ، وادارة الحوار الكوميدي ، والسخرية الواعية الخبيرة بطبائع النفوس البشرية . وقد اخرجت الرواية في اطار جميل من المناظر المتقنة . وقام بالتمثيل أبطال الفرقة الذين فصلت عليهم الادوار ، فلبسوا الشخصيات ، وأحسنوا اداءها

وقد شاهدنا « نجوى سالم » لاول مرة في دور كبير ، هو دور الزوجة ، وقد نجحت في تمثيله الى حد كبير

ومن حق السيدة ميمي شكيب أن نقدم لها تحية تقدير خاصة ، فقد شاهدتها تمثل دورها رغم مرضها واصابتها بزكام شديد

« ابن زيدون »

عبد الرحيم بك "جالى"...

يعرف القراء شخصية عبد الرحيم بيه كبير الرحيمية الظريف التى يمثلها الممثل المعروف محمد التابعى ، وقد التقى به أحد محررى الكواكب ودار بينهما حديث طريف سجلت اثناءه الكاميرا تعبيرات وجهه ، والى القارىء هذا الحديث بحذافيره :

المحرر : أنا عايز اخــد منك حــديث ياعبد الرحيم بيه .. تسمح ؟
عـبد الرحيم : لع ما عاســمحش .. ماعيش دلوكيت

المحرر : حديث يعنى كلام علشان الجرنال
عبد الرحيم : آه .. انفكرتك طالب فلوسات بالقوة اهل البندر .. والحديث ده كيف ؟

حدث هذا الاسبوع

• ستنظم اللجنة العليا للمسرح الجامعى محاضرات فنية ثقافية هذا العام بجامعة القاهرة وسيفتتح هذه المحاضرات الاستاذ يوسف وهبى بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة فى الشهر المقبل

• **ينظر الاستاذ يوسف وهبى الآن فى طلب امتياز اعضاء فرق التمثيل بالمسرح الجامعى لاتاحة مشاهدتهم لمسرحيات الفرقة المصرية الحديثة فى ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع اسوة بزملائهم طلبة معهد التمثيل**

• لم تقرر حتى الآن الآنسة أم كلثوم اقامة حفلاتها الشهرية حسب العادة المتبعة فى الماضى ولكنها ستبدأ أولى حفلاتها هذا العام بعد قد كما ذكرنا

• **يبدأ اتحاد بنت النيل نشاطه الثقافى هذا العام بالقاء محاضرات وعرض افلام سينمائية واقامة بعض الندوات والرحلات وشن حملة من اعضاء الاتحاد لمكافحة الامية بين النساء**

• تقدم الاستاذ عبد الغنى قمر باقتراح للاستاذ يوسف وهبى بتخصيص مكافأة مالية او ادبية فى نهاية العام لكل ممثل نشط وكان موضع تقدير الجمهور

• **اعلنت نتيجة انتخابات الستة الذين تم انتخابهم من اعضاء الفرقة المصرية الحديثة كى يختار وزير الارشاد اثنين من هؤلاء الستة وهم محمد السبع ، حمدى غيث ، شفيق نور الدين ، منسى فهمى ، أحمد علام وأحمد الجزيرى**

• تقدمت الممثلة أمينة شريف طلبا للانضمام للفرقة المصرية الحديثة وكذلك تقدمت بمثل هذا الطلب طالبة سودانية والفنانة عايدة كامل الطالبتان بمعهد التمثيل لادارة الفرقة

• **تجرى الآن الفرقة المصرية الحديثة بشعبتها بروفات لمسرحيات ثلاث (الاشباح ونفوسة وحمامى ماو ماو) وتولى كل من فتوح نشاطى وعبد الرحيم الزرقانى وحمدى غيث اخراج كل هذه المسرحيات**

• **رفعت ادارة الفرقة المصرية الجزاء الذى كان قد صدر ضد الممثلة نجمة ابراهيم بخصم شهر من مرتبها**

• احتفلت نقابة ممثلى المسرح والسينما بعيد راس السنة الميلادية وقد احيى الحفل بعض اعضاء النقابة

• **من التنظيمات الجديدة فى الاذاعة تقرر أن يصرح باخراج ٢٥ تمثيلية فى كل شهر على الا يزيد هذا العدد بأى حال من الاحوال**

• قررت شركة النيل للسينمائيين تعيين الاستاذ جبرييل تلحمى مديرا للتوزيع الداخلى ، والاستاذ محمد رجائى مديرا للتوزيع الخارجى والاستاذ ارنست نصر مديرا للانتاج

• **تتجه النية الى نقل الاساتذة صلاح منصور ولطفى عبد الحميد ومحمد علوان وكمال ياسين واحمد راضى من مراقبة المسرح المدرسى الى الاذاعة المدرسية ليختصوا فى تنفيذ برامجها**

• تتجه سياسة معهد التمثيل العالى هذا العام الى تدريب طلبة الفصول النهائية والتى قبلها تدريبا عمليا وذلك باشراك الطلبة فى تمثيليات الاذاعة المدرسية وفى عمل بعض الحفلات العامة على المسارح

• **يقضى الآن الممثل سراج منير دور النقاهة بعد المرض الذى الزمه الفراش مدة طويلة**

• التحقت السيدة بهية حجازى بالمسرح الشعبى واستلمت عملها فى الاسبوع الماضى بالشعبة التى يشرف عليها الاستاذ عباس يونس

• **كلف الاستاذان عبد الرحيم الزرقانى وحمدى غيث باخراج المسرحيات التى سيتولى تمثيلها طلبة المعهد فى حفلات عامة**

• طلب السيد وكيل وزارة الارشاد القومى من مدير مراقبة الشئون الفنية فى الوزارة عمل الميزانية اللازمة للاعلان عن المتاحف والقصور (الملكية) للدعاية لها فى دور السينما فى القاهرة والاسكندرية

• **تقدم احد اعضاء المسرح الشعبى بمشروع مسرح للاطفال وطلب السيد وكيل وزارة الارشاد مذكرة ايضاحية عن المشروع ليتبين صلاحيته**

• طالما نبه المسئولون بالمسرح الشعبى بعدم تمكن السيارات المخصصة للرحلات من أداء عملها وقد تكرر ما توقعناه مرارا وتعطلت أخيرا السيارة المخصصة للشعبة الثانية اثناء قيامهم برحلة فنية الى مديرية المنيا وقد عاد الافراد بالقطار

• **نفذ المبلغ المخصص لشراء الروايات للمسرح الشعبى ، رغم أنه لم تشتر غير ثلاث منها**

• قدمت الجمعية العمومية لنقابة ممثلى السينما والمسرح اقتراحا بطلب عرض اعمال المجلس شهريا فى لوحة الاعلانات المخصصة لذلك بالنقابة

• **قدم ممثلو المسرح الشعبى مذكرة الى نقيب الممثلين على ان يمثل المسرح الشعبى فى النقابة الاستاذ عباس يونس وحسن اسماعيل**

• تقدم بعض اعضاء من نقابة الممثلين بطلب تنفيذ ولكن المجلس رفض طلباتهم

• **انضمت نقابة ممثلى المسرح والسينما الى هيئة التحرير وقابل وفد منهم المسئولين**

• انضمت السيدة فيفى يوسف الى فرقة المسرح العسكرى عندما كانت تعمل الفرقة بالاسكندرية فى الاسبوع الماضى

• **وضع الاستاذ أحمد صدقى الحان اربع اغنيات للمطرب سيد اسماعيل وقام بغنائها وتسجيلها على اشرطة للافلام ثم فوجىء سيد بمطربين غيره يقومون بغناء هذه الاغانى**

المحرر : مثلا .. ازى ابنك عبد الموجود؟
عبد الرحيم : اجلل على سيرة الفرطوس ده .. انا زعلان منه عشان سجط فى شهادة الاسانس !

المحرر : ايه اللى تتمناه ؟
عبد الرحيم : نفسى اخش الديش بابوى عشان اجطم رجبة شرشن !

المحرر : ايه رايك فى قرارات هيئة الامم المتحدة ؟
عبد الرحيم : سيبنى اتمعن فى السعال ده وتعا بكره اجول لك

• كان المفروض ان تقوم لجنة الترفيه باحياء اربع ليال على مسرح دار الاوبرا لعمل فصل من « راسبوتين » وفصل من أوبريت « ليلة من الف ليلة » وتكلفت مصاريف الاوبريت مائة واربعين جنيها وحصل الشباك فى أول ليلة ثمنا للتذاكر المباعة ٢٩ جنيها ..

• سجلت الفنانة نجاح سلام للاذاعة اثنتى عشرة اغنية .. ومن هذه الاغانى اغان مصرية وشامية للبرامج الجديدة

• غادر الاستاذ محروس زيادة المستشفى بعد العملية التى اجريت له ومكث بسببها فى المستشفى شهرا وهو الآن يقضى دور النقاهة

• اتفق احد المتعهدين فى البرازيل مع صباح وزوجها الاستاذ أنور منسى على اقامة عدد من الحفلات الغنائية الموسيقية فى بلدان امريكا اللاتينية التى يقيم فيها عدد كبير من المهاجرين العرب ، وسوف تسافر صباح وأنور منسى فى الربيع القادم بعد عودتها من العراق

• أصر المخرج جريجوبرى راتوف على تفصيل حوالى مائتى بدلة للممثلين الذين سيظهرون فى فيلم « ملك الكوتشينة » فى ادوار الضباط بدلا من البدلات التى اشتريت من قبل لهذا الغرض ، وقد تكلفت الشركة من أجل ذلك حوالى ١٥٠٠ جنيه

• سجلت الاذاعة عددا كبيرا من الاغانى الجديدة لصغار المطربين والمطربات تقوم الحانها على الانغام الراقصة مثل الرومبا والفوكس والسامبا والفالس وما اليها !

• كان مؤلفو الاغانى والمطربين يشكون من تعسف لجنة النصوص التى كانت تضم الاساتذة أحمد رامى وبيرم التونسى ومحمد الاسمر ، فألغت الاذاعة هذه اللجنة وتألفت لجنة أخرى داخلية لقراءة نصوص الاغانى .. وقد عادت الشكوى تتكرر من جديد !

• اتصل الاستاذ عبد الحميد سليم المحامى بموكله الاستاذ جمال فارس فى الاستديو وابلغه نبأ حفظ النيابة لتهمة الرشوة المنسوبة اليه .. وقد وزع جمال « الشربات » على الجميع

• عاد المخرج فيرلوتشو الى ايطاليا بعد ان قضى اجازة عيد الميلاد مع أسرته الموجودة فى الاسكندرية

• تقرر أن توفد الاذاعة المصرية بعثة اذاعية الى السودان لتسجل حفل افتتاح اول برلمان سودانى

• يبدأ قسم الاستماع فى اذاعة ركن « حول العالم » الذى يتضمن أهم واطرف ما يذاع من محطات الاذاعات العالمية

• ستقوم السيدة مريم فخر الدين بدور البطولة فى فيلم « الارض الطيبة » امام الاستاذ محمود ذو الفقار وسيخرج الفيلم فى استديو شبرا

• أقيمت للسيدة فاتن حمامة عدة حفلات تكريم فى بيروت بمناسبة زيارتها للبنان لحضور حفلات عرض فيلم « موعد مع الحياة »

• احتفلت المطربة نجاح سلام ليلة الخميس الماضى بعيد ميلادها ودعت للحفل عددا كبيرا من الفنانين سهروا معها حتى مطلع عام ١٩٥٤

• لم ينته الاستاذ يحيى شاهين بعد من اختيار بطلة فيلم « قرية العشاق » ، وسيبدأ اخراج الفيلم فى فبراير المقبل .. والمنتظر أن يقدم الاستاذ يحيى شاهين وجها جديدا فى هذا الفيلم

• عادت المطربة ليلى حلمى من العراق لتقضى بعض الوقت مع عائلتها فى القاهرة ثم تعود مرة أخرى الى هناك

• رفضت السيدة مريم فخر الدين التعاقد على بطولة اربعة افلام ، وقالت انها لن تمثل اكثر من ثلاثة افلام فى كل عام

ام كلثوم

• اشتد الاقبال على حفلة ام كلثوم التى ستقام بسينما ريفولى يوم ٧ يناير حتى نفدت جميع التذاكر ، وقد اتخذت احتياطات خاصة للقضاء على بائعى التذاكر فى السوق السوداء . وقد طلب بعض اعضاء نقابة الموسيقيين من الآنسة ام كلثوم ان ترشح نفسها لانتخابات النقابة وقد اعتذرت ام كلثوم عن الترشيح بسبب مشاغلها الكبيرة

• أوقفت لجنة تخطيط القاهرة بناء دور السينما فى انحاء القاهرة وذلك ريثما تفرغ اللجنة من قانون تنظيم انشاء الملاهى فى انحاء العاصمة

• تعتزم بعض الفرق الموسيقية السفر الى البلاد العربية فى أوائل مايو المقبل ، والمفهوم أن فرقة الريحانى تعاقدت مع احد المتعهدين لتنظيم رحلة فنية فى سوريا ولبنان

• فى الاجتماع الذى عقدته غرفة السينما لتنظيم مهرجان السينما فى مصر أعلن الاستاذ بطرس زربانللى عن تبرعه بمبلغ مائة جنيه لتنظيم هذا المهرجان ، وكان هذا التبرع سببا فى اقبال جميع المجتمعين على التبرع

• اقامت السيدة بهيجة حافظ حفلة ساهرة فى منزلها تكريما للسباحين الدوليين الذين يزورون مصر الآن

• يعتزم المخرج كمال عطية السفر الى ايطاليا فى بعثة خاصة لزيارة بعض استديوهاتها

• أسند المطرب عبد العزيز محمود الى الآنسة فوزية ابراهيم الدور الثانى فى الفيلم الذى سينتجه قريبا وسيتولى اخراجه احمد بدرخان

• بدأ الاستاذ بديع خيرى فى كتابة مسرحية جديدة ، وسيكون للسيدة سعاد حسين دورا هاما فى هذه المسرحية بعد نجاحها فى الادوار التى قامت بها فى الفرقة ، ومما يذكر انه ينتظر ان تعود قريبا السيدة زوزو شكيب الى الفرقة

• من المنتظر ان يبدأ العمل فى تحويل حديقة الاندلس الى مسرح صيفى فى الاسبوع الاول من شهر فبراير المقبل على ان يكون المسرح معدا للعمل فى أوائل مايو

• يبدأ الاستاذ محمود ذو الفقار فى اخراج فيلم « التوبة » فى أوائل فبراير القادم ، والفيلم من تأليف شقيقه البوزباشى كمال ذو الفقار وبطولة هدى سلطان

• تدخلت بعض الشخصيات الكبيرة فى تسوية الخلاف بين السيدة مارى كوينى وبين المخرج عباس كامل ، وقد استأنف عباس العمل فى فيلم « دستة مناديل »

جون جيلبرت

جين هارلو

سلما تود

عشاق .. انتهت حياتهم بمأساة!

ليس العاشقان الخالدان «روميو وجولييت» هما الوحيدان بين العشاق اللذان انتهت حياتهما بمأساة .. بل أن كثيرين من عشاق وعاشقات السينما ختمت حياتهم بفواجع نروى هنا بعضها ...

رصاص ومخدرات

ان اول ما تذكره هوليود من عشاق أفلامها الذين انتهت حياتهم بمأساة، هو النجم السينمائى القديم «وليم ديزموند تايلور» ... لقد وجدوه فى غرفته جثة هامدة مضرجة بدمائها

وكانت رصاصة قد اخترقت قلب الممثل .. وقد وجدت محتويات غرفته مبعثرة ، وقيل أن هناك خطابات غرامية موجودة فى أحد الادراج ، ولكنه لم يعثر لهذه الخطابات على أى أثر .. فهل ارتكبت الجريمة من أجل هذه الخطابات ..؟

وقيل وقتها أن النجمة القديمة « ميبل نورماند » هى التى ارتكبت الجريمة ، فقد كان بينها وبين «ديزموند» علاقة غرام .. ولكن لم يكن هناك شىء يثبت علاقتها بالجريمة فأفرجوا عنها ..

انتحار

وهذا ممثل آخر من أشهر عشاق السينما القدامى ، تخلص من حياته برصاصة اطلقها على رأسه .. انه « روس الكسندر » . لقد كان سعيدا مع زوجته .. ثم دخلت فى حياته ممثلة ناشئة ظهر معها فى أحد الافلام فأحبها ، ولم يطق عنها بعادا ، فطلق زوجته لكى يتزوج من الممثلة

ويظهر أن «روس» شعر بعدئذ بأنه ارتكب بزواجه الثانى غلطة لا يغتفرها لنفسه .. فقال لزوجته ذات يوم انه ذاهب للصيد .. ولكنه ذهب ، ولم يعد .. فقد لجأ الى أحد المنازل الريفية القريبة من منزله، واطلق على نفسه رصاصة أنهت حياته

مات يأسا

ولم يبلغ أحد نجوم السينما من الشهرة والمجد مثل ما بلغه « جون جلبرت » .. لقد كان مثال العاشق السينمائى الذى يحبه جمهوره كما يحبه منتجو الافلام . وقد ازداد نجمه تألقا منذ ظهوره مع « جريتا جاربو » فى فيلم « الجسد والشيطان »

وقد قامت شهرته فى أيام السينما الصامتة .. ثم جاءت السينما الناطقة فاكتسحت أمامها نجوما تبين أن أصواتهم غير صالحة .. وكان «جون» من بينهم .. وعاش فترة من الوقت وهو يرى مجده يذوى شيئا فشيئا .. أو هكذا صور له الوهم ، لانه رأى نجوما آخرين ينتزعون اهتمام رجال السينما وجمهورها ..

وتدخلت «جريتا جاربو» لتأخذ بيده وتخلصه من أوهامه ، فاختارته لكى يظهر معها فى فيلم « الملكة كريستينا » .. وقد نجح « جون » فى هذا الفيلم الناطق واستعاد مكانته القديمة فى نظر جمهوره .. ولكن الوهم واليأس كانا قد تسلطا عليه

وكان من نتيجة يأسه أن أخذت حيويته تذبل شيئا فشيئا ، حتى مات مأسوفا عليه من جميع محبيه ومعجبيه اثر نوبة قلبية

عملية مميتة

وهذا نجم آخر بلغ فى نفس الجمهور نفس المكانة التى بلغها « جون جولبرت » .. انه « رودلف فالنتينو » .. ولكنه امتاز على زميله بأن الاعجاب به انقلب الى عبادة وحب من ناحية المعجبات ..

وكان «رودلف» قد انتهى من تمثيل دوره فى فيلم «ابن الشيخ» الذى استعاد فيه مجده السابق كممثل لدور فتى الشرق العاشق فى فيلم « الشيخ » ...

وقبل أن يعرض الفيلم ويستمتع «رودلف» بنجاحه فيه .. دخل الى المستشفى لاجراء عملية بسيطة .. هى استئصال الزائدة الدودية . ولكن جسمه الذى أرهقه المجهود فى فيلمه الاخير .. لم يحتمل هذه العملية، فمات وقت اجرائها وهو فى أوج شبابه ومجده

المخدرات قتلته

ومن قبل « جون جلبرت » و « رودلف فالنتينو » مات ممثل آخر اشتهر فى أيام السينما الصامتة بتمثيل الادوار الغرامية.. انه «دالاس ريد» الذى لم ينسه جمهوره من الجيل القديم حتى الآن

لقد ادمن «دالاس» المخدرات ، وعبثا حاولوا تخليصه منها . بذلت زوجته جهودا عديدة فى سبيل انقاذ زوجها ، ولكن دون جدوى

ولم يلبث أن تحطمت أعصابه وتدهورت صحته .. فمات وهو لم يزل فى ربيع الشباب

ضحية النحافة

وهذه هى النجمة القديمة « بربارا لامار » التى مثلت أمام «دوجلاس فربنكس» الاب دور « الليدى دى ونتر » فى فيلم « الفرسان الثلاثة » .. لقد كانت « بربارا » أجمل ممثلات السينما فى عهدها وأكثرهن اغراء .. فلما شاعت «موضة» النحافة ، راحت تعمل على انقاص وزنها .. فانهكت قواها ، وتدهورت صحتها فماتت بمرض ذات الرئة

وبعدها بسنوات طويلة لقيت ممثلة أخرى نفس المصير من أجل النحافة لقد كانت « جين هارلو » هى الاخرى تتبع نظاما قاسيا فى طعامها .. فلم تكن تتناول فى اليوم أكثر من طبق صغير من السلطة ، وشريحة رقيقة من اللحم المقدد ..

وكانت فى وقتها من اشهر ممثلات السينما واحبهن الى الجمهور .. ولهذا لم تكن تجد فترة ترتاح فيها من عناء عملها .. كان الفيلم يأتى وراء الفيلم ، دون راحة بينهما

وأمام هذا الارهاق ، يضاف اليه قلة ما كانت «جين» تتناوله من طعام.. تدهورت صحتها فماتت مأسوفا عليها

قضاء وقدر او قتل ؟

وهذه فاجعة لم يعرف أحد اذا كانت بطلتها قد ماتت قضاء وقدرا أو مقتولة ..؟

انها النجمة الشقراء «ثلما تود» التى اشتهرت بأدوار الحب والاغراء .. لقد وجدوها فى «جاراج» منزلها مختنقة بالغاز

اما عن تعليل موتها قضاء وقدرا ، فقد قالوا أن النجمة ذهبت لوضع سيارتها فى «الجاراج» .. وكانت مرهقة الاعصاب فنامت فجأة وهى فى سيارتها ، وكانت الريح قد أغلقت الباب ، فامتلأ المكان بالغاز واختنقت ..

وقيل أيضا فى تعليل قتلها ، أنها كانت على علاقة بمخرج يدير معها مقهى ومطعما .. وصرح المخرج أن علاقتها لم تكن تتجاوز حدود العمل كما أنه متزوج . وقد اتجهت الشبهة الى هذا المخرج ، ولكن لم يكن هناك ما يؤيد اتهامه .. فحفظت أوراق التحقيق

وهناك حوادث أخرى ماتت فيها بعض النجوم اللاتى اشتهرن بجمالهن وبراعتهن فى تمثيل أدوار الحب .. فقد ضاقت الممثلة الالمانية « ليا دى بوتى » ذرعا بحياتها فى هوليوود التى ارتبطت حياتها بها .. وكانت « ليا » تسميها مدينة مشئومة ، فلما لم تستطع الخلاص منها ، ابتلعت كمية من الدبابيس وماتت منتحرة

ومثلها النجمة « الما روبنس » التى وجدوها ذات صباح ميتة فى فراشها .. وقد عثر المحققون فى حقيبتها على كمية كبيرة من المخدرات

وهناك أيضا الممثلة الحسناء « لوب فيلز » التى وجدت جثة هامدة فى فراشها وقيل انها انهت حياتها بالسم لانها فشلت فى الاحتفاظ بقلب «جونى ويسمولر» طرزان الشاشة العتيد ..

هل تعلم؟

• أن السيدة فاطمة رشدي بدأت حياتها الفنية معتبية ، وأنها نالت شهرتها في أوساط الفن بقطعة كانت تغنيها مطلعها « فستق مملح ولذيذ يا فستق » .. ؟

• وأن فردوس حسن أيضا بدأت حياتها الفنية كمطربة وممثلة .. وقد غنت على مسرح رمسيس في رواية « تحت العلم » الدور المشهور للسيدة منيرة المهدية « أسمر ملك روحي » ؟ .

• وأن السيدة فتحية أحمد بدأت ظهورها على خشبة المسرح كممثلة لا مطربة ، فلما اكتشفوا عذوبة صوتها تعهدوه بالتمرين والتدريب حتى بزغ نجمها في الغناء .. ؟

• وأن «الكمان» الذي يعزف عليه سامي الشوا انتقل اليه بالوراثة من جده .. ؟

• وأن مسرح « ريتس » الذي تعمل فيه فرقة الريحاني ، كان في مبدأ أمره دارا للسينما « سينما راديوم » وذلك قبل أن يستأجرها يوسف وهبي ليجعل منها « مسرح رمسيس »

• وأن أول مسرحية مثلتها فرقة رمسيس هي « المجنون » ؟ وأن أول مسرحية مثلتها فرقة الريحاني هي « هز يا وز » ؟ وأن أول مسرحية مثلتها فرقة علي الكسار هي « حسن أبو علي سرق المعزة » ؟ وأن أول مسرحية غنائية مثلتها فرقة منيرة المهدية هي « صلاح الدين الايوبي » ؟ وأن أول مسرحية مثلتها فرقة الشيخ سلامة حجازي هي « شهداء الغرام » ؟!

• وأن يوسف وهبي كان مشهورا عنه عندما كان يدير فرقة رمسيس أنه يجيب على الأسئلة الصحفية التي توجه اليه اجابة شافية دقيقة يراعي فيها حروف الجر والفاعل والمفعول ، حتى ليسلمها الصحفي الى عامل المطبعة بعد نقل الحديث دون أن يضيف أو يعدل أو يدخل من عنده زيادة أو تجميلا .. !

• وأن المرحوم نجيب الريحاني عندما انضم في أول عهده بالتمثيل الى فرقة اخوان عكاشة ، كان يعتقد في نفسه أنه لا يصلح الا لادوار «الدراما» وأن أول ظهوره في الادوار الكوميدية كان في مسرح « الابيه دي روز » اذ كان يمثل قطعا صغيرة « فرانكو آراب » مع استفان روستي .. ؟

• وأن أول ظهور المطرب حامد مرسي على المسرح كان في مسرحية « المثل كي » التي قدمتها فرقة جورج أبيض .. ؟ وأن حامد وقتها كان طفلا صغيرا ، وكان ينشد في هذه المسرحية مقطوعة غنائية صغيرة .. ؟

• وأن المؤلف المسرحي القديم المرحوم « انطون يزبك » استعار لنفسه اسما رمزيا وهو « زاهد سلطان » عندما قدم للمسرح روايته الاولى « عاصفة في بيت » التي أخرجتها فرقة جورج أبيض على مسرح الاوبرا ؟!

شاهد أهل الموسيقى والفن فيلم (فاعل خير) فاعجبوا جميعا بأغانيه وموسيقاه وموضوعه الانساني ، وهذه الصورة للفنان محمد عبد الوهاب يحيي الفنان محمد فوزي ويهنئه بالمجهود الموسيقي الذي بذله في الفيلم ، وقد صرح عبد الوهاب بخصوص هذه الاغاني قائلا :

« ان فوزي رائع كملحن وصوته من شخصيته وتمثيله طبيعي دون تكلف ، وهو قوة لازمة للسينما والموسيقى » ويرى بجوار عبد الوهاب السيدة مديحة يسري والسيدة هدى سلطان ومحمد فوزي وحلمي رفلة وفريد شوقي ..

ولما كان محمد فوزي فخورا بآراء زملائه الموسيقيين في ألحان فيلم (فاعل خير) فقد أراد اشراك الجماهير أيضا لاختيار أحسن ثلاث أغنيات فيه ، ومنح جوائز ثمينة للفائزين ويعرض حاليا بسينما ستوديو مصر .. ولما كان حريصا على متابعة نجاح فيلمه بنفسه فانه يحضر جميع الحفلات ..

فنانات في حياة العظماء

أحبها الرجال ..!

فقتلت نفسها حبا في المال!

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

بنت الشارع

عاشت ٣٧ سنة ... تنقلت من ادنى درجات الفقر الى اعلى درجات الغنى ... عرفت في التاريخ باسم « راشيل » ولكن اسمها الحقيقي « اليزابيث » وكان اهلها يسمونها « اليزا » فقط

بدأت حياتها « الفنية » تغني وتضرب على القيثارة في الشوارع والطرقات ، وهي تطوف مع اهلها المدن . فقد ولدت في بلدة « آران » بسويسرا سنة ١٨٢١ . وكان ابوها وامها يملكان عربة يجرها حصان ، اعدت في آن واحد لتكون بيتا وحانوتا . ففي داخل العربة خردوات للبيع . وفيها ايضا اكوام من القش ينام عليها الرجل وزوجته واولاده

في باريس

وانتهى الطائف بالاسرة الى باريس ، محط انظار العظماء والصعاليك على السواء . وهنا رآها « شورون » مدير مدرسة غناء للالحان الدينية ،

فشملها برعايته ، وادخلها مدرسته ، ولكنه ادرك بسرعة ان صوتها لايصلح للغناء وانما يصلح للتمثيل ، فارسلها الى الممثل « سانتولير » الذى ضمها الى تلاميذه وخصها بعطفه . وما مرت سنة حتى كانت « بنت الشارع » قد ظهرت على خشبة المسرح فى عاصمة النور والفن !

تجلت مواهبها فحام حولها اقطاب التمثيل فى ذلك الوقت ، وفى السادسة عشرة من عمرها ، ظهرت « راشيل » على مسرح « جمناز » وفى السابعة عشرة على مسرح « الكوميدى فرانسيز ! »

وقابل الجمهور فى الليلة الاولى والليالى التى تلتها بشىء من الجمود الممزوج بالدهشة ، تلك الفتاة التى لم يرها من قبل ولم يسمع باسمها ، وقد وقفت تؤدى الادوار الاولى فى مسرحيات لها فى النفوس مكانة سامية ... ومرت فترة ذهول اطلق الجمهور بعدها ايادية بالتصفيق وحناجره بالهتاف للممثلة الصغيرة النابغة ... وكان ذلك بدء الشهرة التى بلغت الذروة فى بضعة اعوام .. وتبوأت راشيل عرش التمثيل فى باريس وظلت محتفظة به نحو عشرين سنة !

الممثلة

كانت مواهب راشيل كثيرة متعددة النواحى . وكان صوتها يمتاز برنة موسيقية عذبة ، ونطقها سليما ، يملأ آذان المستمعين ويداعبها بدون ان يدع كلمة واحدة تفوتها . وكانت عينا راشيل تقدحان شررا اذا لزم الامر او تفيضان حنانا اذا قضت الظروف بذلك

وكانت راشيل تلبس كل دور ثوبه من العظمة او الشدة او الرقة حسب الهدف الذى اراده المؤلف . ولم تكن تفرض على صاحب الرواية رأيا ، او على مدير المسرح طريقة خاصة ، بل تصغى الى هذا وذاك وتكيف تمثيلها حسب رغباتهما وآرائهما ، فتمثل ادوارها كما ارادها المؤلفون لاكما تراها هى ، بخلاف كثيرات من الممثلات الموهوبات

ولكن هذه الممثلة القديرة لم تكن بلا عيب . بل ان العيب الذى كان فيها من العيوب التى تقضى على الممثل او الممثلة بالسقوط والفناء . ولكن مواهب راشيل الاخرى هى التى غطت على هذا العيب وجعلت الجمهور يتغاضى عنه ، ونعنى به « العاطفة الجافة » او « الحنان الناقص » كما وصفه الشاعر لامارتين . فان قلب راشيل كان قاسيا ، لايعرف اللين ، ومن ثم لايخفق بالمشاعر التى افترضها المؤلفون فى صدور بطلاتهم ، وان كان تمثيل راشيل المدهش كافيا لابقاء الجمهور تحت تأثيره العميق ...

المرأة

وتلك القسوة جعلت من الممثلة النابغة امرأة ذات جمال جاف ، لايخفق قلبها بالحب الحقيقى ، فى عصر كان الحب الرومانتيكى مسيطرا على الناس فيه ...

والحب الوحيد الذى خفق له قلب راشيل هو حب المال . ومن اجل المال سعت الى الرجال من طريق الغرام او على الاصح من طريق الاغراء والتظاهر بالحب !

ومن العظماء الذين احتلت راشيل فى حياتهم مكانا كبيرا او صغيرا ، قيصر روسيا « اسكندر الثانى » قبل ان يتبوأ العرش وبعد ان تبوأه . وابوه « نقولا الاول » من قبله . وملك بلجيكا « ليوبولد الاول » . وامراء اسرة « هابسبورج » النمساوية ، الواحد بعد الآخر !

واغدق هؤلاء عليها الهدايا والعطاء ، ومنحوها اموالا طائلة ، وكانت تعمد معهم الى اساليب لاتمت بصلة الى النزاهة والنبل ونظافة اليد

كانت احيانا توهم « عشيقها » او « حبيبها » او « صديقها » بان هناك عملا خيرا يجب عليه ان يساهم فيه ، او مشروعا ينبغى ان يمد له يد المساعدة ، فيدفع الثرى المغرم ويستقر المال — كله او بعضه على الاقل — فى خزانة راشيل ..

المال القاتل

قالت راشيل نفسها انها احبت مرة واحدة . وكان حبيبها ضابطا فى الجيش . ارادت ان تتزوجه ولكنه افلت منها تحت ضغط اسرته . ومنذ ذلك الحين اغلقت راشيل قلبها دون الحب الحقيقى ولم تدع له منفذا الى صدرها

واحبت المال واستغلت الرجال فى سبيل المال فقط . وجمعت ثروة كبيرة . وكانت دائما على خلاف مع ادارة « الكوميدى فرانسيز » بسبب المال : تناقش وتجادل باستمرار ، تطلب رفع اجرها ، وزيادة حصتها فى الارباح ، وتتمسك باخذ اجازة تمتد احيانا الى خمسة او ستة شهور فى السنة ، لا للراحة والاستجمام ، بل للقيام برحلات تمثيلية فى الخارج : فى لندن ، وبروكسل ، وبطرسبرج ، وغيرها من العواصم حيث العظماء فى انتظارها لشراء نظرة منها ، بالمبلغ الذى تفرضه ثمنا لعطفها !

وتعود الى باريس بعد تلك الرحلات منهوكة القوى ، معها المال الذى تسعى اليه ، ولكن تنقصها الصحة التى لابد منها لمواصلة الكفاح على المسرح ..

وقامت فى النهاية برحلة طويلة الى امريكا ، درت عليها ارباحا طائلة ، ولكنها قضت على صحتها ..

فاشار عليها الاطباء بأن تسافر الى مصر ، فسافرت . ولكن ايامها كانت معدودة ونهايتها تقترب ..

وعادت الى فرنسا حيث ماتت من التعب والعناء ، فى اول سنة ١٨٥٨ ، وهى فى السابعة والثلاثين من العمر

وقد اسدل الستار على عيوب راشيل ، ولم يعد يذكر الناس اليوم انها لعبت بقلوب العظماء من اجل المال ، بل يذكرون انها ممثلة ما جاد الدهر بكثيرات مثلها !

بيني ... و ... بينك

معهد التمثيل

.. سمعت ان المعهد العالي لفن التمثيل قرر اجراء تغيير شامل لنظم الدراسة وافتتاح قسم حر لا يشترط في الالتحاق به سوى الملكة الفنية وسيكون على غرار اقسام الاستماع بكليات جامعة ابراهيم ، فهل هذا صحيح ؟

القاهرة : محمد سمير ابراهيم

● كان هذا مجرد اقتراح لا يزال قيد البحث و « التمحيص » .. ولما « يتمحص » وينفذ سيعلن عنه بالطبع ..

اسمهان العراق

.. اني شديد الاعجاب بالاستاذ فريد الاطرش وبافلامه وباغانيه وكنت اتمنى ان اغني امامه ولو مرة واحدة لان صوتي يشبه صوت المرحومة اسمهان ..

الموصل . العراق : انسة نجاة شيخ عبد الله

● نشاطركم التمنيات !

ماري انطوانيت

.. بعد ان زال العهد البائد الى غير رجعة ، هل نرى فيلم « ماري انطوانيت » الذي كان قد منع عرضه ؟

بورسعيد : عبده عبد الموجود جبالي

● اعتقد انا سنراه ..

« الملحوسات » الثلاث ..

.. نحن ثلاث تلميذات نريد الاشتغال بالسينما بدلا من الدراسة ، وذلك بدون علم اهلنا ، فهل نلجا الى احدى الممثلات ونختفي عندها ونبعث لاهلنا اننا انتحرنا ؟ لقد ذهبنا الى كثير من الفنانين فرفضوا استقبالنا ، فمن هي الممثلة التي تقبل ان تخفينا عندها وتعلمنا الفن ؟

انسات ث.ع.ن

● ما هذه «اللحسة» يا بنت انت وهيه ؟ التفتن الى دروسكن بلا قلة لعب عيال ..

على الشاشة !

.. هل انت طرزان الذي تراه على الشاشة ؟

نجع حمادي : اسماعيل محمد

● لا .. انا طرزان الذي لا تراه على الشاشة !

من هي ؟

.. من هي زوجة كمال الشناوي ؟

الزقازيق : انسة م.ا.ع

● سيدة من غير الوسط الفني

حرمات !

.. هل للتمثيل حرمات ؟

زفتى : السيد علي القصاص

● و « حرمات » دي تطلع ايه ؟

سودة .. يا سودة !

.. نحن لفيف من فتيات المملكة السعودية ، ومعجبات بفن المطرب كارم محمود خصوصا في اغنية « سمره ياسمره » و « شقره باشقره » ونريد ان يضع لنا اغنية « سوده ياسوده » لان لدينا في الدار نحو ٢٦٥ عبدا سيسرهم ان يسمعوها

انسات : س.م - غ.ا.هـ

● اخشى ان تنتقل الاغنية من التغزل في « الالوان » الى التغزل في الاوصاف ، فنسمع المطرب يغني : « عرجا ياعرجا » .. او « قرعه ياقرعه » وتبقى هيصة !

استر وليامز

.. هل فقدت استر وليامز بصرها حقيقة ؟

حمص : قحطان المصراتي

● بعد الشر ..

سؤال

.. هل انت رجل ام سيدة ؟ اذن لماذا تخفي شخصيتك ؟

الكويت : محمد ح.

● اللي اعرفه حتى كتابة هذه السطور انني رجل !

مصطلحات ..

.. ما معنى « سكس ابيل » و « انتركت » و « وجودي» و «الدوبلاج»

الاسكندرية : ف.ا.م

● « السكس ابيل » معناها « الجاذبية الجنسية » و « الانتركت » الاستراحة ، و « الوجودية » مبدأ ينادي بالتحرر من القيود و « الدوبلاج » اعارة صوت ممثل لممثل آخر ويستخدم في ترجمة كلام الفيلم من لغة الى اخرى .. وبزيادة عليك دول دلوقت .. لما تحفظهم يحلها ربنا !

امتحان

.. ماهو شعورك نحو بلادنا سوريا ؟

سوريا : صلاح عزيز

● مافيش احسن من كده شعور !

هل تعرفهن ؟

(حل المسابقة المنشورة على الصفحة «٢»)

١ - نعيمة عاكف
٢ - صباح
٣ - اميرة امير
٤ - مديحة يسرى

رئيس ..

.. من هو رئيس المخرجين ؟

سوريا : شكري عبد الاحد

● لو كان لهم رئيس ماكانش بقى ده حال سيمانا !

رمش العين !

.. كنت من المعجبات بالاستاذ انور احمد وحدث ان رايته فهالني ان اجده « منتوف رمش العين » فكانت صدمة بالنسبة الي !

السيدة لولو ن. مصطفى

● لقد اجريت معاينة « رمش » عيني الصديق انور فلم اجده « منتوفا » ولا حاجة .. فاذا كان سقط في الامتحان من « اول نظرة » فيحسن ان تعملي له ملحق .. يمكن ينجح من ثاني نظرة !

مسرحيات الريحاني

.. هل مسرحيات الريحاني مطبوعة ويمكن الحصول عليها ؟ واين اجد مسرحية « حكم قراقوش » ؟

دمشق : صبحي جاد الحق

● لم تطبع هذه المسرحيات ولا يمكن الحصول على اية مسرحية منها الا من الاستاذ بديع خيري شريك الريحاني في تاليفها ، فعليك بيه ..

معهد التمثيل

.. هل يقبل حملة الشهادة الابتدائية ، من المعهد الديني في معهد التمثيل العالي ؟

الزقازيق : صابر السيد

● لايقبل الا حملة التوجيهية .. وهذا اضعف الايمان ..

قصة هدى

.. ما رايك في ان قصة حياة هدى سلطان كما رويتها في الكواكب تختلف عن القصة التي نشرت عنها بقلم « صالح جودت » في المرآة ؟

بورسعيد : عبد المحسن الحفناوي

● لان القصتين لو تشابهتا لقال الناس انهم « غشوا » من بعض !

عفاريت اسكندرية

.. نرجو ان تخفف الانسة « عواطف البدري» المذيعة من كمية العواطف التي تفيض بها لهجتها !

عفاريت اسكندرية : انسات : امال.نوال.رجاء

● وليه الاذيه دي ؟ حد لاقي عواطف ؟

الأطعمة الموسيقية

.. ماهي انواع الاطعمة التي تساعد على تحسين صوت المطرب والتي يجب ان يكثر من اكلها ؟

طرابلس . لبنان : ميخائيل حداد

● احسن الاطعمة لتحسين الصوت هي التي يكثر فيها « الشطة » .. وكلما اكثرت منها كلما تحسن صوتك خصوصا في « الاهات » ..

احسن دور

.. ماهو احسن دور قام به الفنان عماد حمدي منذ ظهوره على الشاشة حتى الآن ؟

حلب . سوريا : عبد الغني جديد

● « الدور » الذي انتهى بزواجه من شادية !

ابيض

.. هل جورج ابيض هو والد الفنانة دولت ابيض ؟

القاهرة : فاضل ابراهيم حسن

● لا .. جوزها بس !

كلمات ونص

آنسة فيفي ـ المنصورة : عيد ميلاد فاتن حمامة ٢٧ مايو وهي من مواليد عام ١٩٣١ فهي كما ترين ما تزال « كتكوتة » ..

جمال عبد الجواد ـ الجيزة : شكرا على زجلك الخفيف الدم ..

ا · ن · ع · عولمز ـ الاسكندرية : لا شك انك كسبت الرهان .. ومتنازل لك عن نصيبي !

نهاد عيسى ـ بغداد : لا اذكر اذا كانت صورتك قد ظهرت في احد الافلام .. وسننشر صورتها في اقرب مناسبة .. مبسوط يا عم ؟

مكرم بالخرطوم سودان : الشخص الذى ذكرت اسمه ليس شقيقي ولكنه صديقي .. واشكرك على حسن ظنك بي ...

مصطفى عبد المعطى ـ فاقوس : نشرنا شروط الالتحاق بمعهد التمثيل العالى اكثر من مرة ..

حسن على اسكندر ـ دمنهور : أصبت، وما دمت قد عرفتني يبقى ذنبك على جنبك ..

الآنسة مى الاتربي ـ حلوان الحمامات : لماذا لم ترسلى صورتك لعرضها على بعض المخرجين ما دامت تتوفر فيك المؤهلات التى ذكرتها فى خطاباتك الحسنة ؟

الآنسة مادلين غالى ـ المنيا : لا داعى للزعل ..الطيب احسن ، وستصل اليك الصورة المطلوبة فى اقرب فرصة

م · م · سليمان ـ بلبيس : صلاح ابو سيف بنقابة السينمائيين ومحمود ذو الفقار بعمارة ايموبيليا بالقاهرة ، أما مغامراتى فسوف تنشر .. انما مش دلوقت !

عبد الهادى الفيتورى ـ مصراتة ـ ليبيا : تلتقط صور الافلام الملونة ، بافلام « التكنى كولر » الملونة ، والحوار يسجل على نفس الفيلم فى الوقت الذى تسجل فيه المشاهد ، والحيل السينمائية التى تقوم على خداع النظر اكثر من أن تحصى ..

شوقى احمد نصر ـ القاهرة : تقبل كلية السينما الحاصلين على الثقافة فما فوق ، وعنوان جمال مدكور : المكتب : ١٥ ميدان التحرير والمنزل : ٣ شارع الملك الافضل بالزمالك ، وعنوان عز الدين ذو الفقار هو عمارة السعوديين بالدقى .. وبزيادة عليك دول دلوقت ..

لوفى وعبد الرحيم حمادى ـ العراق : موافق على اقتراحكما بعدم نشر صورتى حتى لا تتعرض القارئات للاغماء .. او « خلافه » ..

ع · الرافعى ـ شبرا : سهام رفقى فى لبنان وعنوانها : نقابة الفنانين ببيروت ، وصباح لا تزال فى جولتها الفنية بالاقطار العربية ، ونجاح سلام على وشك السفر الى بيروت وشكرى سرحان بالدقى شارع عبد المنعم رقم ٣٠ والفكر كفاية كده ..

م · س · ع ـ المعادى : الايصال الذى سلمته للمطرب ليس بالامر الذى يشغل بالك الى هذا الحد فانه لن يستخدمه لمطالبتك به كما تتوهم ويحسن بك أن تتناسى هذا الحادث ..

محمد حسن اسماعيل ـ المملكة الاردنية : سامية جمال بشارع الجبلاية رقم ١٩ بالجزيرة بالقاهرة

صلاح الرجبى ـ قارى : عنوان المنتج عبد الحليم نصر بنقابة السينمائيين بالقاهرة ـ والمكتب شارع فؤاد الاول عمارة الانبوب ـ فوق الامريكين

عاصم وجدى ـ العراق : استر وليامز بشركة « مترو جلدوين ماير » هوليوود ، كاليفورنيا ، الولايات المتحدة ، ويمكنك معرفة عنوان اى نجم سينمائى امريكى من مقدمة الفيلم الذى يظهر فيه

ادوار فهمى يعقوب ومحمد زكى محمد على : لم يكسب احدكما الرهان اذ اعطانا فى استفتائكما

محمد صبحى عزت ـ الاسكندرية : ماجدة بشارع مضرب النشاب رقم ٤٣ جاردن سيتى كسبت الرهان ، مبروك ..

عبد الرازق مهندس ـ طالب : ارسل ما تشاء من المقالات او الاسئلة الى « الكواكب » اما عنوانها فهو نفس العنوان الذى ارسلت به خطابك هذا يا ناصح ..

ابطال

.. من هم ابطال فيلم غرام وانتقام ؟

القاهرة : م.ف

● يوسف وهبى والمرحومان اسمهان وبشاره واكيم ..

اتصال

.. كيف اتصل بشركة « مترو جولدوين ماير » بهوليوود ؟

مصر : ل.م.ع

● اما بالبريد واما شخصيا .. يعنى بالسافر لمقابلة الشركة بالعزم الشركة تقابلك هنا !

محسن

.. هل محسن سرحان متزوج من اهل الفن ؟

كفر الدوار : م.خ

● قلنا لا ..

تاريخ

.. فى اى عام انتج فلما « سلامة » و « فاطمة » ؟

الكويت : عبد الحميد السيد هاشم

● انتج فيلم سلامة من عشر سنوات تقريبا ، وفيلم فاطمة من ثلاث سنوات .. برضه تقريبا !

من اى معهد ؟

.. من اى معهد فنى تخرج كل من عماد حمدى وفريد شوقى ومحسن سرحان وراقية ابراهيم ؟

القاهرة : شفيق شامية

● من معهد الحياة الدنيا ..

صداقة ..

.. كان بودى ان اقدم اليك كصديق جديد ، ولكنى لا اعرف اذا كنت تقبل صداقة الجنس الخشن ..

الاسكندرية : محمد حسن ف

● اقبل وامرى لله طبعا ..

اسماء

.. لماذا سمى فريد باسم « الاطرش » ؟ هل هو اطرش حقيقة ؟

جميل عبد الغنى طلبه

● ولماذا سموك « جميل » مع انك لاجميل ولا حاجة ؟

طرزان

ابتسامات

الرحمة !

تروى هذه الفكاهة الين ستيوارت :
أثناء بروفة فى مسرح الأوبرا لم يعجب قائد الأوركسترا صوت بطل الفرقة، فصاح فيه قائلا :

— ياسيدى.. انى آسف لأنك بهذا الصوت انما تقتل فن الموسيقى

فقال المطرب على الفور :

— ياسيدى.. ان من يقتل الموسيقى دفعة واحدة خير من الذى يعذبها عذاباً بطيئاً مثلما تفعل أنت معها !!

العتب على الضلمة !

وهذه الفكاهة ترويها سميرة أحمد :

كان الخادم يقطع طريق الحديقة ليلا حاملا فى يده مصباحاً ينير له الطريق ، فالتقى به الجناينى وسأله :

— رايح فين ؟

— رايح أقابل حبيبتى

— طيب وواخد الفانوس ليه ؟..

أنا لما كنت باعمل زيك كنت باروح فى الضلمه

— اما أنا عرفت كدهلما شفت الست بتاعتك !

فى صحتك !

ويروى هذه النكتة محمود المليجى :

جرى هذا الحديث بين شخصين يجلسان فى حانة :

— ان من الأشياء التى أحبها .. أن أسير وحدى مسافات طويلة لكى أفكر

— وأنا أيضاً أحب ذلك

— اذن مادامت أهدافنا متفقة ، فتعال نمشى سوياً !!

منطق

ويروى هذه النكتة لزلى كارون :

قال أحدهم لصديق له على أهبة السفر الى نيويورك :

— لابد أن تشترى بذلة جديدة عندما تسافر الى نيويورك

— ولماذا .. ان أحداً لا يعرفنى هناك ؟

— اذن أشتر البذلة لتلبسها هنا

— ولماذا .. ان الجميع يعرفوننى هنا ؟

اجابات مفحمة !

وتروى هذه النكتة مونا فرعان :

قال الصبى لأمه وهو يشاهد أحد الطيور فى حديقة الحيوانات :

— ان هذا الطير لطيف ياأمى

— نعم.. وهو لا يبكى أبداً

— لا بد ان أحداً لا يحميه !!

تصحيح !

وتروى هذه النكتة اليزابث تايلور :

أثناء نقاش دار بين شخصين فى أحد المجتمعات ، قال أحدهما للآخر :

— لابد انك نباتى .. أليس كذلك ؟

فقال الآخر :

— كلا.. اننى جورج !!

ولو ..!

ويروى هذه النكتة كمال الشناوى :

— التقى أحد الوعاظ الدينيين برجل يقيم بالقرب من الكنيسة التى يعظ فيها، فقال له :

— أنا مبسوط منك خالص .. لأنك جيت الكنيسة يوم الحد اللى فات وبطلت تشرب خمره

فقال الرجل :

— الحمد لله .. دلوقت عرفت أنا كنت فين يوم الحد !!

الوحل «بقية»

ضراوة ، حتى اصبح كوحش مسعور ينهش قلبه

وضغطت يده على كأسه فتحطمت بين اصابعه ، وسال دمه ، فجاشت نفسه وانفجر باكيا ، وهو يدق المائدة بقبضته ويهمس بصوت يتحشرج

— اعمل ايه .. اعمل ايه .. ؟

•

ومضت الايام ، وكل يوم يهوى بمنصور دركة جديدة في الهوة المظلمة التى انحدر اليها . ونفدت نقوده القليلة فباع ساعته وملابسه . وكان يحوم حول منزل زهيرة ، والاماكن التى تغشى فيها ، فتتجاهله وتحول نظرها عنه . وحاول مرة أن يقتحم مسكنها ، فاستخدمت عملاقا اصبح يمشى وراءها ويلازمها ليحميها من شره . وكان منصور يهرب من الواقع بالالتجاء الى الخمر الرخيصة يعب منها حتى يفقد الوعى ...

ولكن كيف يعيش وكيف يجد لمن قوته ؟

هل يعود الى بلدته ؟

وماذا بقى له فيها ؟ وكيف يواجه نظرات اهل بلده وسخريتهم ، وهو الذى عاش بينهم رجلا محترما ؟ وكيف يطيق فراق القاهرة حيث تعيش زهيرة التى يكرهها ويحبها ؟!

هل يبحث عن عمل فى القاهرة ؟ واى عمل يصلح له ؟ وما فائدة عمل يصرفه عن ملاحقة زهيرة ، والطواف حول مسكنها ومشاهدتها من بعيد ؟

انه يجب ان يراها كل يوم . ولكن كيف يمكن له ذلك ؟ لشد ما يحسد خادمها الذى يلازمها ويتمتع برؤيتها كل وقت !

وفى احد الايام ، قصد الى الحانة الحقيرة التى يغشاها . كان فى حاجة الى ان يشرب ليهرب من عقله كعادته فى الايام الاخيرة . فلما ارتوى من الخمر لم يجد فى جيبه ثمن الشراب ، وحاول أن يستمهل صاحب الحان ، ولكنه انهال عليه بالضرب ، وحمله مع الخدم فالقوا به الى الطريق . وكان يوما ممطرا فانكب منصور على وجهه فى الوحل . وقام يضرب فى الطرقات وهو يحاول أن يمسح آثار الوحل عن وجهه وملابسه . وكان يفكر فى انه يتمرغ فى هذا الوحل منذ شهور ، ويخوض فيه منذ انحدر الى هذا النوع من الحياة الذليلة الشقية . ولكنه كان مع ذلك عاجزا عن انتلاع قدميه من هذا المستنقع الوحل

ووجد نفسه يطرق باب زهيرة . وشاءت المصادفة أن تفتح بنفسها الباب . فلم يكد يراها حتى القى بنفسه على قدميها وهو يجهش بالبكاء ..

وكان الجوع والبؤس والهوان قد ذهب بآخر ما كان فى نفسه من كرامة فقال وهو ينشج ويقبل قدميها :

— انا فى عرضك .. ماتطردنيش .. ماليش حتة أروح فيها .. خدينى عندك خدام .. انا راضى وقابل اشتغل باللقمة .. انا جعان .. سامعة .. جعان .. عاوز حاجة آكلها

وترددت زهيرة ، ولكنه اخذ يلح عليها باكيا ، ويتوسل اليها أن تقبل الحاقه بخدمتها ، ويؤكد لها انه لن يضايقها وانما سيكون لها الخادم المخلص الامين !

واصبح منصور خادما فى البيت الذى كان سيدا فيه من قبل

وقنع منصور فى أول الامر بحياته الجديدة التى عصمته من الجوع والتشرد ، وهيأت له العيش الى جوار المرأة التى يحبها . كان ينام فى حجرة فوق سطح المنزل ، ويكلف باعمال هينة ، ويلازم زهيرة بعد أن استغنت عن حارسها الاول . وكانت الخمر والمخدرات قد تعاونت على قتل روحه ، فلم يعد يجرؤ على أن يرفع اليها عينيه . وكان يخشى أن تغضب عليه وتطرده ، فحرص على اطاعة أوامرها ، واحتمل اهاناتها ، وصبر على سخرية خادمتها «فكيهة» منه فى كثير من الاحيان

وكان منصور يطرد من رأسه بعنف كل خاطر يذكره بالماضى ، حتى يستطيع أن يقتنع بالحاضر . أليس يكفيه أن يعيش مع زهيرة ويراها كل يوم ...

ومع ذلك فقد كانت تعاوده ذكرى أيامه القديمة معها ، فيتمنى لو استطاع أن يأخذها بين ذراعيه ، ويضمها الى صدره . ويخشى أن تخونه أعصابه ويفقد توازنه فيسرع هاربا الى الحانة لكى يخنق الرغبة الجامحة التى تثور فى نفسه ..

شىء واحد كان يعزيه فى محنته . انه لا يعرف لزهيرة علاقة برجل معين ، صحيح انه لا يعرف ماذا تصنع خارج البيت ، ولكنها لا تعرف رجلا معينا يصحبها الى مسكنها ، ويأخذ مكانه القديم فيه ...

وقنع منصور مرة أخرى بهذا العزاء . واسعده أن يوهم نفسه بأن زهيرة ليست لها علاقة بأحد من الرجال

ولكن عزاءه لم يطل

فقد ظهر فى البيت سيد جديد

•

كانت زهيرة قد اطمأنت الى ما رأته من خضوع منصور ، وتهافته الذليل ، فلم تعد تأبه له أو تحسب له أى حساب . وأخذ صديقها الجديد يتردد على البيت ، ويقضى معها بعض السهرات ثم ينصرف . وكان منصور يشهد هذا التطور وهو يحترق من الغيظ والقهر . فاذا صرفته زهيرة لم يصعد الى غرفته ، وانما ينزل الى المقهى المواجه للبيت ، ويرابط فيه ، وعيناه ترقبان نوافذ المسكن ، ويظل فى مكانه حتى يرى السيد الجديد منصرفا ، فيقوم الى غرفته ...

ومضت أيام وهو فى حالة تعسة من القلق والاضطراب

وفى احدى الليالى اقبل السيد الجديد . وقابلته زهيرة فى ثوب منزلى يكشف عن محاسنها ، وقادته الى الصالون ، حيث اعدت له مائدة صغيرة حوت ما لذ من طعام وشراب . وسمعها منصور تغنى له الاغانى التى كان يحب فيما مضى أن تغنيها له وحده ، فثارت نفسه ، وامتلأ قلبه بالحقد والغيظ

وخرجت زهيرة من الصالون لبعض شأنها فوجدته يقف فى الصالة زائغ العينين ، فقالت له :

— عاوز حاجة ؟

وحاول منصور أن يتماسك فلم يستطع ، وزاد اضطرابه ، وعلت ضربات قلبه حتى خيل اليه انها تطرق أذنيه

— الله .. مالك واقف كده ؟! انكلم ..

وخرج صوته من صدره كريها كحشرجة المحتضر وهو يقول لها :

— الراجل ده .. انت بتحبيه ؟!

واطلقت زهيرة ضحكة ساخرة وقالت :

— والنبى تتلهى .. وانت مالك

وخرج صديقها من الصالون فوجده واقفا كالصنم ، فغمز لزهيرة بعينه ، واقبل على منصور ، فدس فى يده جنيها وقال له :

— احنا مش عاوزينك الليلة فى حاجة . انزل انت اتعشى وانبسط على كيفك

ودفعه بلطف واغلق خلفه الباب

اراد منصور أن يهدىء ثورة نفسه فانطلق يدور فى الشوارع بغير غاية ، ولكن الثورة كانت تزداد اشتعالا فى نفسه . وصادف فى الطريق شخصا من أهل بلدته لم يكد يراه حتى أقبل عليه مترددا وسأله عن حاله ، ولكن منصور أنكر نفسه زاعما انه شخص آخر ، وفر من وجهه ..

ووجد منصور نفسه أمام الحانة التى كان يرتادها فيما مضى ، فدخلها ليطفىء ظمأه الى الشراب . وجلس فى الركن الذى جلس فيه ليلة حضر الى هذه الحانة ، عندما طردته زهيرة من حياتها أول مرة . يا لله .. ما اسرع ما تمر الايام !..

لقد كانت تلك الليلة بدء انحداره الى الهاوية التى وصل الآن الى قرارها المظلم الوحل

وشرب منصور بشراهة كما شرب فى تلك الليلة . ولكن الخمر الجيدة التى شربها لم تذهب بعقله ، ولم تهيىء له سبيل الهرب من ماضيه ، وانما شحذت تفكيره ، ووضعته بقسوة أمام نفسه يشاهدها على حقيقتها عارية

أخذ منصور يستعرض ماضيه مع زهيرة . كيف احبها ، وكيف انفق عليها ماله كله ، وكيف تنكرت له بعد أن ذهب ماله ، وكيف انحدر حتى رضى أن يكون خادما لها

وها هى ذى الآن تستبدل به عشيقا جديدا ، يجلس على الاثاث الذى اشتراه بنقوده ، وينام فى الفراش الذى أعده لنفسه . وهو يقف بين أيديهما ليقوم على خدمتها وخدمته ، ويراه يغازلها ويقبلها ، ويشهد غرامهما الآثم

كيف يقبل هذا كله ؟!

لقد كان منصور قانعا بحاله من قبل ، ولكن غرام زهيرة الجديد فتح عينيه ورد اليه صوابه وعلاه الغيرة التى اشتعلت فى قلبه ، صهرت ما كان يغلفه من ادران ، فعاد يخفق من جديد ، ويشعر بالكرامة والنخوة

وكأنما ادركته رحمة السماء ، فشعر منصور فجأة بالهوة التى تردى فى اعماقها ، وبالعار الذى يجلل حياته ، والوحل الذى يضطرب فيه ...

ولكن كيف السبيل الى الخلاص ؟

انه لن يقبل هذا الهوان بعد اليوم . ولكن كيف يستعيد رجولته وحياته الكريمة ؟ وهل يترك زهيرة ليسعد بحبها رجل آخر ؟

وشعر بحقد هائل نحو المرأة التى دمرت حياته ..

وكان الليل قد انتصف عندما خرج من الحانة ، وقد دب فى اوصاله روح جديد . وعند ما وصل الى البيت شاهد النور ينبعث من نوافذ غرفة نوم زهيرة ، فوقف على الرصيف يرقب وينتظر ، والدماء تغلى فى عروقه ..

ومضت ساعة شاهد بعدها صديق زهيرة يخرج من البيت ، ثم رأى نور غرفة نومها ينطفىء ، فعلم انها قد أوت الى فراشها لتنام وانتظر قليلا ثم تسلل الى البيت ، وفتح باب المسكن بمفتاح كان معه ، وتحسس طريقه فى الظلام الى غرفة نوم زهيرة . وادار اكرة الباب ودفعه فانفتح واحدث صريرا نبه زهيرة فقالت وهى نصف نائمة :

— عاوزة حاجة يا فكيهة

ولما لم يجبها أحد اضاءت النور ، فوجدت منصور وقد وقف بجوار فراشها وبيده سكين يلمع نصلها فى النور ، وصرخت زهيرة ولكن منصور اغمد السكين فى صدرها ، ثم انتزعها واخذ يطعنها بوحشية حتى خمدت انفاسها وسكنت حركتها

واقبلت الخادم فلما رأت هذا المشهد هرولت الى الخارج وهى تصرخ وتصيح

ولم يحاول منصور الهرب

وعندما حضر رجال البوليس وجدوه يجلس على الفراش ، عند قدمى زهيرة ، وهو يبكى وينتحب

الجمال لا يهم !

للنجمة بيانكا بالديني

● فتيات كثيرات تراهن مكتئبات فاقدات الأمل في الزواج ، لمجرد أنهن لا تتوفر فيهن مقاييس الجمال كما يقرأن عنها في المجلات مثلا . . ولكني أقول لأولئك الفتيات : « تأملن اللواتي يتزوجن فأنى واثقة من أن قليلات منهن تتوفر فيهن تلك الشروط . . ومن أن اللواتي يتمتعن بحياة زوجية سعيدة ، إنما يمتزن برقة الطباع ، وحسن التصرف أكثر مما يمتزن بالأنف الدقيق ، أو الخد الأسيل أو العنق الأتلع ، أو الخصر الضامر ، أو الشفاه الملثمة . . »

● إن مشكلة الفتاة غير الجميلة لا تتمثل في كونها غير جميلة ، بقدر ما تتمثل في أنها تولى هذه الحقيقة اهتماماً لا تستأهله . . انها تشغل بالها بأذنها الكبيرة نسبياً ، أو باضطرارها إلى لبس نظارة ، فيوحى لها هذا بأن تحنى رأسها كالذليلات ، بدلا من أن تسير في الحياة شامخة الأنف ، ممدودة القامة في ثقة واعتداد

● أعرف سيدة نغص جزءاً كبيراً من حياتها أذناها الكبيرتان بعض الشيء . . فقد كانت تطيل شعرها حتى تستطيع أن ترتبه في تسريحة معينة تخفي جانباً من أذنيها . . وكانت عنايتها المستمرة بهذه التسريحة تذكرها دائماً بعيبها فتنطوي على نفسها ، وتتجنب الناس ، وذلك الشيء هو الذي جعل الناس ينصرفون عنها . . وظلت الصديقة على هذا الحال حتى سن الأربعين ، وهنا اعتقدت أن قطار الحب قد فاتها فقصت شعرها وكشفت عن أذنيها ولكن ما يكون . . وكم كانت دهشتها حين اكتشفت أن الناس لم يلحظوا كبر أذنيها . . فسرها هذا الاكتشاف وملأ نفسها مرحاً تبدى في حركاتها وسكناتها . . وكانت النتيجة أن هذه الروح

الجديدة جذبت إليها أحد زملائها في مكان العمل فتزوجها . .

● والواقع أن جانباً كبيراً من شعور الفتاة بنقصها ، إنما يرجع إلى مقارنة الأبوين لها في الصغر بغيرها من الجميلات سواء كن أخواتها أو من بنات الجيران أو المعارف . . فقد تقول الأم مثلا لصديقاتها وعلى مسمع منها : « جوان طفلة لطيفة جداً . . لكن آه لو كان الله أعطاها شعراً مثل شعر أختها ! . . »

هذا خطأ . . ولعل القارئة تعرف أسطورة البجعة التي ولدت سوداء ، فلما كبرت تحول سوادها بياضاً ناصعاً وصارت أجمل البجعات . وهكذا الأطفال فكثيراً ما لا يتضح جمال الطفلة ويكتمل تأثير الوراثة فيها إلا بعد أن تكبر . . وإذن

بيانكا بالديني

فلا تكون مثل تلك الأم قد فعلت شيئاً أكثر من أنهـا غرست فى نفس ابنتها بذور تعاسة لا تستحقها

● فاذا كنت يافتاتى من اللواتى يعتقدن أنهن غير جميلات ، فقد يكون منشأ هذا الشعور إيحاء خاطىء من الأهل أو من أصدقاء الأسرة فى الصغر .. واعلمى انك الآن كبيرة نامية العقل ، وانه يجب أن تنظرى إلى نفسك بمنظار جديد .. فاذا وجدت نفسك قليلة الحظ من الجمال فعلا ، فتذكرى ان هناك أشياء كثيرة يمكن أن تعوض نقصك وتجعلك جميلة . وأن أحد هـذه الأشياء هو أن تظهرى للناس بشخصية قائمة بذاتها ، وان الشخصية تمتاز على الخد الأسيل ، أو الأنف الدقيق بأنها شىء يمكن تربيته ..

● لكى يهتم بك الناس اهتمى بهم أنت أولا .. ومعنى ذلك انه كلما اندمجت بالمجتمع كان هـذا أجدى عليك .. أكثرى من القراءة فانها تعطيك مادة شيقة للحديث .. أصغى إلى الناس لأن الناس يحبون من يصغى اليهم .. حاولى أن تحلى مشاكلهم فلا تليق أن يمتلىء قلبك عطفاً ورقة ، يفيضـان على وجهك فيكسبانه جمالا .. كونى كريمة ومتسامحة لانه لاشىء يدمر صباحة الوجه مثل الحقد والحسد ينطوى عليهما القلب .. ثقى يا أختى ان تجميـل قلبك يفيدك ألف مرة أكثر من تجميل وجهك

● حاولى أن تتفوقى فى شىء معين .. فى الطهى مثلا .. ولا تنسى أنه لا يمسك الزوج إلى زوجته حتى اليوم شىء مثل الأطباق الشهية التى يمكن أن تقدميها له .. وتفوقى فى الموسيقى .. أو فى العلم .. فان رجالا كثيرين يبحثون عن نساء متفوقات فى نواح معينـة .. لا تبقى امرأة عادية يمكن للرجل أن يستبدلها بامرأة عادية أخرى ولا يجد فارقا

● نصيحتى الأخيرة أقدمها إليك .. لا تجرى وراء الرجال أبداً ، فان الرجال ينفرون من المرأة التى تتهالك عليهم .. هـذا قول معاد تقرأينه كثيراً ولكنى أكرره .. لا أعنى أنه يجب أن تتجنبى الرجال أو تعامليهم بالغطرسة والنفور .. ولـكن أعنى أن تكونى عزيزة على نفسك واثقة بأنوثتك .. فان هـذا كله يوحى للرجال بأن يحترموك ..

هل كرمنا الشعراء؟

احتفلت الاذاعة المصرية بذكرى امير الشعراء فى اليوم الرابع عشر من الشهر الماضى ، احتفالا جميلا تحدثت فيه عن حياته ، وذكرياته ، وقرات من شعره ، وقدمت بعض الروائع من أغانيه ومسرحياته . ووهبته ليلة كاملة ، وهى مشكورة على ذلك .

ولكن ألا تستحق ذكرى شوقى من مصر شيئا اكثر من هذه الليلة التى قدمتها الاذاعة ؟

ان فى « ستافورد اون افون » مسقط رأس الشاعر الانجليزى شكسبير ، مسرحا دائما يقدم مسرحياته كل ليلة طوال العام ، بل طوال الاعوام ، ويحج الناس من اطراف العالم الى هذه البلدة الصغيرة ليزوروا هذا المسرح ، ويستعيدوا ذكرى هذا الشاعر ، ويستمتعوا بروائعه

ولا يزال الانجليز فى بلادهم يقيمون مهرجانا ضخما فى كل عام ، كلما حلت ذكرى شاعرهم شكسبير

بل ان الاذاعة المصرية ، حينما كانت واقعة تحت اشراف شركة ماركونى الانجليزية ، كانت تحتفل بذكرى شكسبير احتفالا ضخما فى كل عام

على أننا ، رغم كراهيتنا السياسية للانجليز ، وعدائنا لروحهم الاستعمارية البغيضة ، لا نستنكر ان تحتفل الاذاعة المصرية بذكرى شكسبير لو انها فعلت ذلك ، لانه شاعر ، والشعراء ملك للانسانية جمعاء

ولكن .. اليس لنا فيما يفعل الانجليز بذكرى شاعرهم اسوة حسنة ؟

او ليس شوقى « شكسبير » مصر .. بل شكسبير العرب جميعا ؟ او ليس هو الذى وهب مصر امارة الشعر جيلا كاملا ؟

فماذا صنعت مصر احياء لذكراه ؟

كل ما صنعته أن اقامت له تمثالا نصـفيا صغيرا فى دار الاوبرا ، واطلقت اسمه على شارع صغير بالجيزة ، لا يزيد طوله على نصف كيلومتر ، ووهبت لذكراه ليلة فى الاذاعة لاول مرة هـذا العام ... وحيا قليل من الصحف ذكراه فى سطور معدودات !

●

أين تكريمنا لشـاعرنا من تكريم الانجليز لشاعرهم ؟

وبدلا من مئات الآلاف من الجنيهات ، التى رصدتها العهود الماضية لتماثيل فؤاد وأشباه فؤاد ، ألم لم يكن جديرا بنا أن ننشىء تمثالا لشوقى فى أبرز مكان من القاهرة ؟

او لم يكن جديرا بالفرقة المصرية ، التى تنفق عليها الدولة الاف الجنيهات كل عام ، أن تخصص لذكرى شوقى أسبوعا كاملا تقدم فيه جميع مسرحياته الخالدة ؟

او لم يكن خليقا بموسيقيينا أن يقوموا بتلحين رواية من رواياته ، كمجنون ليلى ، ليبعثوا بها فن الاوبرا فى مثل ذلك اليوم ؟

او لم يكن خليقا بالاذاعة المصرية ، أن تقلب الشوقيات ، وتخرج منها كل ما يصلح للغناء ، وتوزعه على المطربين والمطربات ، بدلا من الهراء الذى يغنونه اليوم ؟

ان فى الشوقيات ثروة غنائية تستطيع أن تمون محطة الاذاعة عاما كاملا وتسد النقص الكبير الظاهر فى التأليف الغنائى المصرى

●

نحن نرجو الا يذهب كلامنا ادراج الرياح ، وان تكون ذكرى شوقى فى العام القادم اكرم علينا مما كانت فى هذا العام والاعوام السابقة

« هوائى »

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٢٧
١٩٥٤/١/٥

AL KAWAKEB
No. 127
5-1-1954

الاثنين
تقدم تحفتها السنوية
عدد السينما
يمتعك بما يحويه من :
الصور الجميلة ...
الريبورتاجات الرائعة
القصص الممتعة
الموضوعات المختارة
أجمل الذكريات
أمتع الطرائف
أسرار السينما والمسرح والأذاعة
معه هدية فاخرة بالألوان نتيجة ١٩٥٤
يصدر ١١ يناير ١٩٥٤ - ٩٦ صفحة ٥ قروش

الكواكب

العدد ١٣٠

٢٦ يناير ١٩٥٤

٢١ جمادى الأولى ١٣٧٣

٤٨ صفحة

٣٠ مليما

استر وليامز

« نجمة مترو »

هل تعلم؟

• ان ملابس الاطفال التى ظهرت مع « جين باول » فى فيلم « نانسى تذهب الى ريو » ، هى نفس ملابس مولودها الذى كانت تنتظره فى أثناء عملها فى هذا الفيلم ..؟

• وان « رونالد ريجان » كان كاتبا رياضيا ومذيعا قبل ان يصبح ممثلا ..؟

• ان « ديك باول » ظهر فى ٣٥ فيلما موسيقيا كمطرب قبل أن يترك الغناء نهائيا ويتخصص فى التمثيل ..؟

• وان « ميكى رونى » ظهر اول مرة على خشبة المسرح وهو فى الثانية من عمره ، وذلك فى فصل كوميدى اشترك فيه مع والديه اللذين كانا يشتغلان بالتمثيل ..؟

• وان « جنجر روجرز » تزوجت اربع مرات ، وكان زوجها الثانى هو الممثل « ليو آيرس » » ...؟

• وان « جيمس ستوارت » كان قد قرر أن يكون مهندسا معماريا ، ولكن هوايته للتمثيل حالت دون تحقيق قراره ، وجعلت منه ممثلا ..؟

• وان « جورج ساندرز » ولد فى السفارة البريطانية بروسيا ، اذ كان والده من أعضاء السلك الدبلوماسى هناك ..؟

• وان الاسم الاصلى للنجمة « آن شيريدان » هو « كلارا لو » ، وانها ذهبت الى هوليوود عن طريق احدى مسابقات الجمال ..؟

• وان « بربارا ستانويك » كان اسمها « روبى ستيفنس » ، وقد استبدلته باسمها الحالى عندما بدأت تشتغل بالمسرح ..؟

• وان « جون واين » بدأ عمله فى السينما كعامل من عمال نقل « الاكسسوار » فى احد الاستديوهات ؟

• وان الموسيقار « هارى جيمس » زوج « بتى جرابل » هو الذى أتاح للمطرب « ديك هيمز » — زوج ريتا هيوارث — اول فرصة للغناء مع فرقة موسيقية كان « هارى » على رأسها ؟

• وان « لوريتا يونج » بدأت ظهورها على الشاشة وهى فى الخامسة من عمرها ..؟

• وان « اليكسيس سميث » كانت عازفة بيانو وهى فى العاشرة ، وقد رقصت وغنت فى مسرح « الهوليوود بول » وهى فى الثالثة عشرة من عمرها ..؟

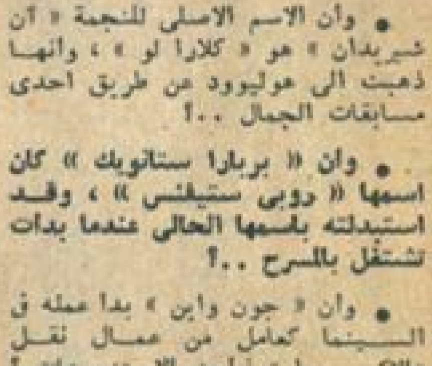

لوريتا يونج

• انه انقضى أكثر من ثلاثين عاما على « وليام باول » وهو يشتغل بالسينما دون أن ينقطع عنها بتاتا ..؟

• وان « اودى ميرفى » نال اكبر مجموعة من الاوسمة العسكرية فى الحرب العالمية الثانية ؟

• وان « آرلين دال » كانت تعمل كعارضة « مايوهات » ، ثم ممثلة فى الاذاعة .. وبعد ذلك ظهرت مرة واحدة على احد مسارح برودواى ثم اشتغلت بالسينما ..؟

• وان والد « تونى كيرتس » كان ممثلا فى « برادابست » ، ومنه ورث « تونى » حب التمثيل وان لم يرث عنه مهنة خياطة الملابس ، فقد اشتغل الوالد بهذه المهنة عندما انتقل الى امريكا ..؟

• وان « هوارد كيل » كان يعمل فى أحد مصانع الطائرات قبل ان يفوز فى احدى مسابقات الغناء ويصبح مطربا ؟

• وان « جوان ايفانز » هى ابنة كاتبة السيناريو « كاترين البرت » ، والكاتب المسرحى « ديل ايسون » ..؟

• وان الممثل « سكوت بريدى » هو شقيق الممثل « لورانس تيرنى » .. لا

بعكوكة ممثلات

.. فى هذه البعكوكة تمتزج الصور المستعملة ، وتخفى كل صورة جزءا او اجزاء من الصور الاخرى .. فهل فى استطاعتك بالرغم من هذا ان تعرف صاحبات الصور ؟ ... (أنظر الحل على صفحة ٤٢)

سيزار روميرو

• وان « سيزار روميرو » كان يعمل مراسلة فى احد البنوك ، ثم أصبح راقصا وممثلا ..؟

• وان « ستورات جرانجر » كان اسمه الاصلى الذى عرف به منذ مولده هو « جيمس ستوارت » .. ولكنه اضطر الى تغييره عندما اشتغل بالسينما حتى لا يختلط الامر بينه وبين الممثل الامريكى « جيمس ستوارت »

• وان « بربارا هيل » كانت تعمل فى أحد معارض الازياء .. وكان مدير هذا المعرض هو الذى أرسل صورها الى هوليوود فاستدعوها للظهور على الشاشة ..؟

• وان « جون هودياك » كان يعمل فى أحد مصانع السيارات ، ويتلقى فى نفس الوقت دروسا فى الالقاء استعدادا للاشتراك فى التمثيليات الاذاعية ، ومنها انتقل الى السينما ..؟

• وان « برت لانكستر » كان يدرس فى جامعة نيويورك ، ولم يقض فيها أكثر من سنتين .. فقد تركها لكى ينضم الى « سيرك » بمرتب ثلاثة جنيهات فى الاسبوع ..؟

• وان « شارلس لاوتون » كان يعمل كاتبا فى احد الفنادق قبل اشتغاله بالتمثيل ..؟

• وان « بيتر لوفورد » بدأ ظهوره على الشاشة وهو فى السابعة من عمره ، وذلك فى فيلم انجليزى ..؟

• وان « جيمس ماسون » تخرج من جامعة « كمبردج » ؟ وانه اشتغل بعض الوقت كمهندس ، ثم تحول الى التمثيل ..؟

• وان « ادوارد روبنسون » يتكلم سبع لغات ، وانه يهوى جمع التحف الاثرية الثمينة

• وان « فيكتور مايتور » كان يعمل فى أحد مصانع الحلوى قبل اشتغاله بالسينما ..؟

• وان ادولف منجو » كان مهندسا ميكانيكيا قبل ان يشتغل بالتمثيل ..؟

• وان « كورنل وايلد » كان يريد ان يصبح طبيبا او رساما ، ولكنه اتجه الى التمثيل منذ كان فى وطنه « هنغاريا » وانه يعتبر من أبرع أساتذة المبارزة ؟

• وان « فرد استير » بدأ يدرس الرقص وهو فى الخامسة من عمره مع اخته « اديل استير » التى لبثت تظهر معه فى مسارح برودواى حتى استدعته هوليوود فى عام ١٩٣٢ ..؟

• وان « كورين كالفت » كانت اول ممثلة فرنسية استقدمتها هوليوود اليها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية؟ وانها درست السينما فى المعهد السينمائى للحكومة الفرنسية ..؟

• وان « جيف تشاندلر » كان صاحب فرقة مسرحية متجولة قبل ان يشتغل بالسينما ..؟

• وان « ايفون دى كارلو » تقتنى جميع مؤلفات « وليم شكسبير » .. وانها تفضل مطالعتها على غيرها حتى لتكاد تحفظها عن ظهر قلب ..؟

• وان « جون ديريك » ولد فى هوليوود ، ولكنه لم يتجه نحو السينما الا وهو فى سن السابعة عشرة ..؟

• وان « جوان بلوندل » ولدت بين كواليس أحد المسارح ، وقد قضت طفولتها فى العمل بالمسرح مع والديها ؟

• وان « بيجى داو » كانت تريد ان تصبح طبيبة ، وبالفعل درست الطب فى احدى الجامعات .. ولكن انتماءها الى أندية التمثيل واشتراكها فى بعض مسابقات الجمال غيرا مجرى حياتها وجعلا منها ممثلة ..؟

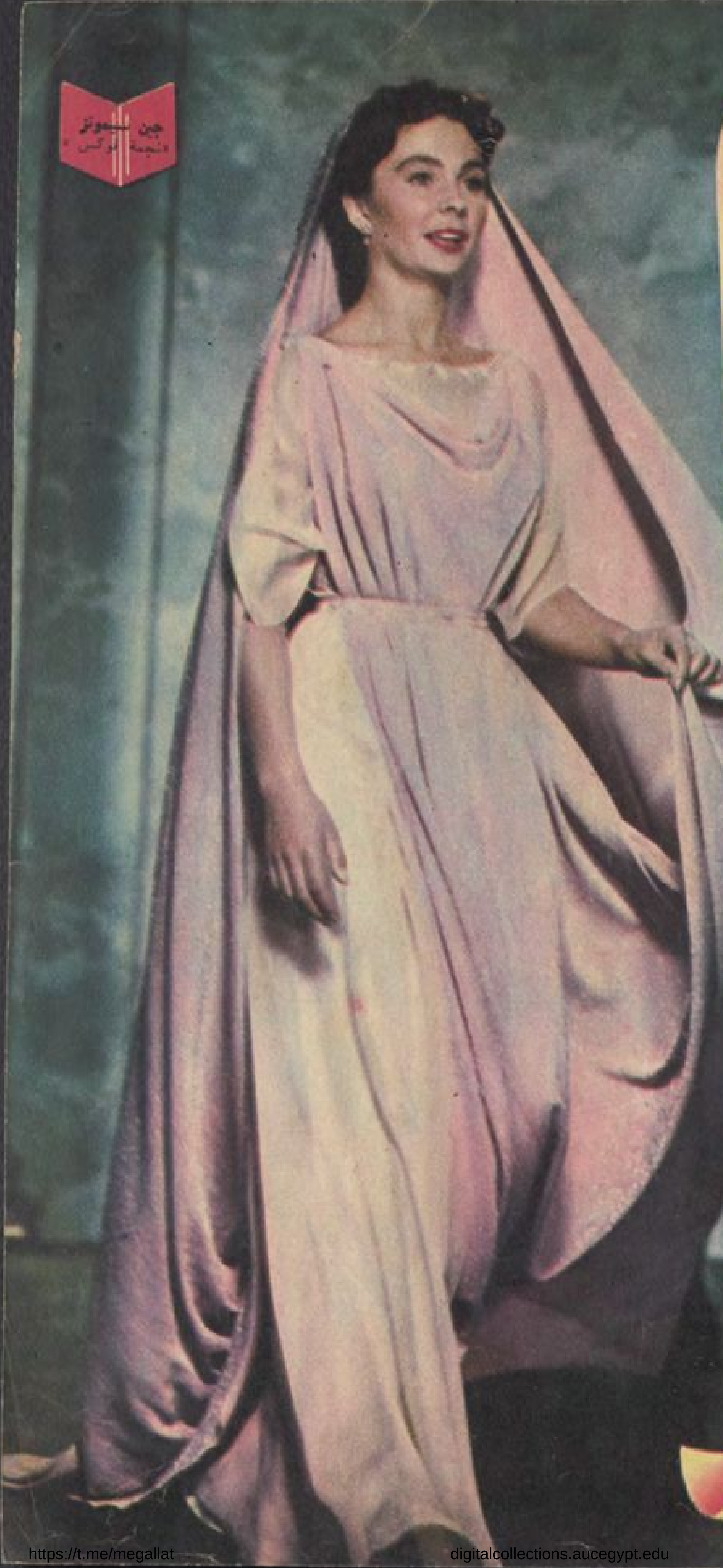

جين سيمونز
«نجمة فوكس»

كلمة الأسبوع

محنة المسرح

سجل عالم المسرح في الاسبوع الماضي حادثين يبعثان على التأمل والتفكير . فقد قررت الفرقة المصرية أن تقدم شيخ الممثلين الاستاذ جورج ابيض لمدة اسبوع في رواية « اوديب الملك » ، فلما كانت ليلة الافتتاح ، وحل موعد رفع الستار عن التراجيديا الخالدة ، لم يكن بمسرح الاوبرا سوى سبعة اشخاص ، فالغت الفرقة الحفلة وصرفت النظر عن تمثيل الرواية . وبعد ذلك بايام قدمت الفرقة على نفس المسرح رواية «الاشباح» للكاتب النرويجي « ابسن » ، ولكنها لم تمثلها سوى ثلاثة ايام ، ثم اضطرت لايقافها عندما لم تجد في اليوم الرابع غير اربعة اشخاص قد حضروا لمشاهدة الرواية .

وهذه ظاهرة مزعجة جديرة بأن تحمل المسئولين عن المسرح المصرى على التفكير في الامر .

فهل معنى هذا أن الجمهور اصبح لا يطيق مشاهدة هذا اللون من التمثيل الجدى ؟ ومن المسئول عن هذه النتيجة التي وصلنا اليها ؟ هل هم المشتغلون بالمسرح ، الذين اتخذوا منه تجارة هدفها الربح وضمان الايراد ولو على حساب الفن الصحيح ، فأنفقوا الاعوام الطوال لا يقدمون للجمهور الا غذاء فنيا رخيصا حتى تعود عليه ، ولم يعد يقوى على هضم شيء غيره ؟

أم هي الدولة التي تركت المسرح عهدا طويلا يتعثر بغير رعاية أو توجيه ؟

أم هو الجمهور نفسه ، وتباين حظه من الثقافة العامة ، وتفشى الامية الفنية ؟

أم هي هذه العوامل كلها قد تجمعت وتفاعلت ، حتى أوصلت المسرح المصرى الى هذه النتيجة ؟

مهما يكن الأمر فان الذى حدث يجب أن يحمل المسئولين على التفكير في مصير المسرح على ضوء الواقع . ولسنا بصدد توزيع المسئولية والقاء اللوم ، ولكننا نقول بصراحة ان امور المسرح قد ظلت تعالج في الاعوام الاخيرة بطريقة ارتجالية تهدف الى انقاذ الفرقة الرسمية ، وتدبير مرتبات اعضائها ، وانقاذ موسمها القائم .

وكانت الحلول التى توضع بمثابة المسكنات الوقتية لانقاذ الحاضر دون النظر الى المستقبل البعيد أو القريب . فلم يحاول المسئولون وضع سياسة ثابتة ذات هدف واضح ، يسير عليها المسرح لمدة عشرة أعوام مثلا ، لكي يحقق هدفا مرسوما

وهذا هو ما يجب أن نفعله اليوم .

والهدف الذى يجب أن نسعى لتحقيقه هو العمل لايجاد طبقة من رواد المسرح تتذوق المسرحية الفنية النظيفة . ولن يكون ذلك بأن نقدم الى هذا الجمهور الذى عودناه مشاهدة التهريج والتفاهات روايات «ابسن» و « برنارد شو » دفعة واحدة . اذ ليس من المعقول أن ننتقل به طفرة واحدة من المتعة السهلة الساذجة الى ذرى قمم الفكر الرفيع . وان من الواجب أن نتدرج بهذا الجمهور طبقا لسياسة مدروسة ، لنأخذ بيده رويدا ، حتى يصعد معنا السلم درجة درجة

قصة مهرجانات السينما فى مصر

تستعد الهيئات السينمائية فى مصر لاقامة مهرجان سينمائى دولى فى القاهرة فى شهر نوفمبر المقبل ...

وليست هذه أول مرة تفكر فيها الهيئات السينمائية فى اقامة مهرجان للسينما فى مصر ، فقد سبق أن فكر السينمائيون جماعات وافرادا فى اقامة مهرجانات للسينما ، ولكن جهودهم كانت تقف عند حد التفكير فقط ولم تخرج الى حيز التنفيذ لاصطدامها بعقبات كثيرة

انصار الفيلم المصرى ..

واول مهرجان سينمائى اقيم فى مصر كان فى عام ١٩٣٥ ، فعندما بدأ ستديو مصر جهوده الفنية التف حوله جماعة من الشباب هواة السينما الذين توفرت لهم الانتفاعات الفنية والمعلومات السينمائية،وكونوا من انفسهم جمعية اطلقوا عليها اسم جمعية أنصار الفيلم المصرى ، وفكرت هذه الجمعية فى اقامة مهرجان للسينما فى مصر ، وبدأ افرادها يعدون العدة لاقامة هذا المهرجان واتخذوا من جمعية أنصار التمثيل والسينما مقرا لاجتماعاتهم ونشاطهم ، وحدث ذات مرة أن عقدوا عدة اجتماعات فى دار احد زملائهم ، وكانت الحالة السياسية الداخلية فى ذلك الوقت مضطربة جدا، فظنهم البوليس السياسى يجتمعون للنشاط الحزبى فهاجم اجتماعهم وقبض على المجتمعين وقضوا خمس ساعات فى قسم البوليس الى أن افرج عنهم بعد ان اقتنع المسئولون بعدم علاقتهم بالسياسة !

وذهب احد افراد هذه الجماعة الى وزارة الخارجية يطلب منها أن توجه الدعوة الى الدول باسم مصر ، ولكن وزارة الخارجية ضحكت من هذا التفكير وطلبت من الشاب أن يقدم مذكرة الى وزارة الداخلية،واستغرقت الاجراءات وقتا طويلا حتى يئس افراد جمعية أنصار الفيلم المصرى من اقامة المهرجان فاعتذر بعضهم من مواصلة التعاون مع الجمعية واستقال الآخر ولم يلبث ان تفرق جميع الاعضاء ، ولكن اربعة منهم استطاعوا أن يمضوا خطوات فى الطريق وأن يقصروا اهداف المؤتمر على بحث شئون السينما المصرية باعتبارها من الصناعات المصرية الجديدة ، واتفق فى ذلك الوقت أن قامت جماعة « الاقتصاد القومى » ورأت هذه الجماعة الجديدة أن تعنى بشئون السينما كصناعة من صناعات الاقتصاد القومى ، وطلبت من الذين يسعون لعقد مؤتمر سينمائى أن يضموا جهودهم اليها،وقد كان..واقيم اول مؤتمر للسينما فى دار سينما حديقة الازبكية تحت رئاسة المرحوم عبد الرحمن رضا « باشا » ، ودعى الى هذا المؤتمر عدد كبير من الشخصيات الاقتصادية والاجتماعية ، وفى مقدمتهم المغفور له طلعت حرب « باشا » وكبار رجال بنك مصر ورجال ستديو مصر وعدد كبير من المشتغلين بصناعة السينما المصرية ، وبعد عدة اجتماعات أسفر عقد المؤتمر عن قرارات هامة كان أبرزها السعى لفتح أسواق جديدة للفيلم المصرى ، والسعى لاقامة معهد سينمائى ، وارسال بعثات فنية على حساب الحكومة لدراسة السينما

ولسبب ما لم ينفذ قرار واحد من هذه القرارات

دعوة احمد سالم ..

وفى عام ١٩٣٨ أوعز المرحوم احمد سالم لبعض الصحف اليومية بالكتابة فى وجوب عقد مؤتمر سينمائى فى مصر لبحث مشاكل صناعة السينما باعتبارها صناعة قومية عامة ، واقترحت احدى هذه الصحف تكوين لجنة برئاسة أحمد سالم لتنظيم هذا المؤتمر ، وتألفت هذه اللجنة برئاسته وبدأت نشاطها ولكن حدث أن استقال احمد سالم من ستديو مصر فتوقف نشاط اللجنة ، وكان بين أعضاء هذه اللجنة اثنان من الصحفيين كانا يجمعان بين العمل فى الصحافة وبين الدراسة فى الجامعة ، فنقلوا نشاط اللجنة الى المحيط الجامعى ، فعقد مؤتمر للسينما فى قاعة الاجتماعات بجامعة القاهرة واشترك فى هذا المؤتمر بعض المشتغلين بالسينما ، وأثيرت فيه موضوعات عامة واتخذت قرارات كثيرة ولكن نصيبها من التنفيذ لم يكن خيرا من نصيب قرارات مؤتمر سنة ١٩٣٥

مؤتمر للسينما العربية ..

وفى عام ١٩٤٤ كانت الحكومات العربية تعقد اجتماعات فى القاهرة لدراسة مشروع انشاء الجامعة العربية ، وفكر بعض الصحفيين وبعض السينمائيين فى عقد مؤتمر للسينما العربية تشترك فيه الدول العربية ، ولكن الفكرة استبعدت نظرا لانشغال المسئولين بانشاء الجامعة العربية وبحث مصير العالم العربى بعد الحرب

وبعد انشاء الجامعة العربية تقدم بعض السينمائيين المصريين وبعض أبناء البلاد العربية الذين جاءوا الى مصر للاشتغال بالانتاج السينمائى يطالبون الجامعة العربية أن تعقد مؤتمرا للسينما العربية ، وذهب بعضهم الى عبد الرحمن عزام — الامين العام للجامعة العربية فى ذلك الوقت — وقدموا اليه مذكرة بخصوص عقد هذا المؤتمر ، وعكف عبد الرحمن عزام على دراسة هذه المذكرة ، ولكنه اعتذر عن فكرة عقد المؤتمر بعد ان اتضح أن اقامة المؤتمر السينمائى ستكلف أموالا كبيرة وأن ميزانية الجامعة لا تسمح بعقد مثل هذا المؤتمر

عقبة فى الطريق

وفى عام ١٩٤٧ فكر «بيت الفن» ، وقد كان ناديا يضم جميع الفنانين المصريين ، فى عقد مؤتمر للسينما،فكون لجنة من بعض المنتجين والسينمائيين برئاسة الدكتور محمد صلاح الدين لتنظيم اقامة مهرجان للسينما فى مصر ، وعقدت هذه اللجنة عدة اجتماعات درست خلالها كيفية اقامة هذا المهرجان ، واستعانت ببعض البيانات من بعض الجهات الرسمية عن اقامة المهرجانات السينمائية فى الخارج ، واستمرت توالى اجتماعاتها لمدة شهر كامل ، واخيرا اصطدمت بعقبة تدبير المال فتوقف نشاطها فترة من الزمن

ثم عادت تستأنف اجتماعاتها مرة اخرى ولكنها اصطدمت بنفس العقبة وعدل بيت الفن عن فكرة المهرجان عدولا تاما

المؤتمر المقبل ..

واخيرا فكرت غرفة السينما فى اقامة مهرجان للسينما ، وتدل الخطوات الاولى على أن هذا المهرجان سيرى النور فى شهر نوفمبر المقبل خصوصا بعد أن اقبل المنتجون على المساهمة فى مصاريف اقامته ، وكذلك ابدت الجهات الرسمية استعدادها للمساهمة ماليا ولتقديم كل المساعدات والمعاونات التى يجب أن تتوفر لنجاح هذا المهرجان

احمد سالم

طلعت حرب

خرافات ونجوم

مديحة يسرى

ان للخرافات دوله وعصب حيلة العلم والمدنية ازاء نفوذها .. انها دولة تبسط سيطرتها على الكثيرين من الناس

ومن رعايا دولة الخرافات عدد من نجومنا ، الذين يؤكدون ولاءهم لسلطان هـذه الدولة بالحوادث الواقعية التالية :

تمثال قط اسود

● قالت مديحة يسرى :

انني قد افرط في آخر قرش أملكه ، ولكنني لا افرط مطلقا في تمثال القط الاسود ، الذي يقبع على قاعدته في بهو منزلي

وليس في هذا ادعاء او مبالغة ، فعلى الرغم من أن تفاؤلي بهذا التمثال يدخل في باب الخرافة ، الا انني اومن ايمانا عميقا بأنه ذو اثر كبير فيما يصيبني من خير او شر .. والفضل للتجربة

كنت احتفظ بتمثال لقط من «المرمريت الاسود» وطالما تعرضت للكثير من الظروف السيئة ، فكنت اتخلص منها بغير عناء ..

ثم حدث أن سقط التمثال من فوق قاعدته عندما شرع الخادم في تنظيفه ، فانكسر الى نصفين

وفي هذا اليوم بالذات .. كنت استقل سيارة تاكسي ، فاصطدمت بسيارة اخرى وجرحت جبهتي من شظايا الزجاج المتناثر ، وظللت اعالج من جرحي اسبوعين !

وفي اليوم التالي مات الببغاء الجميل الذي كنت اعتز به ايما اعتزاز ، والغريب أن موته كان مفاجئا لم تسبقه مقدمات

وايقنت ان للتمثال المحطم دخل في هذه البلايا ، فطلبت شراء تمثال لقط اسود من البرونز ، ومن يوم أن احتل مكانه في بيتي لم يصبني سوء ولله الحمد ..

عين الحسود

● وقالت ميمي شكيب :

انني اومن ايمانا راسخا بأن عين الحسود ـ تندب فيها رصاصة ـ ذات تأثير قوي ، ولذلك احاول اتقاءها دائما باطلاق البخور وقت صلاة الجمعة ، ثم اخطو فوق البخور سبع مرات ، واحتم على زوجي سراج أن يفعل مثلي رغم اعتراضاته واحتجاجاته

ولطالما عانيت من شر العين ..

وليس كل الناس لهم عيون حاسدة مؤثرة ، وانما ينفرد بعض الناس بهذه الخاصة العجيبة وقانا الله شرها

ومن هؤلاء الحاسدين سيدة اعرفها ، كانت تزورنا في بعض الاحيان ، فلا تكاد تخرج حتى تحل « بركتها » على اي شيء ..

زارتنا مرة فسقطت ساعة الحائط من مكانها وكادت تهشم راسي ، وزارتنا مرة فلم تكد تخرج حتى لازمت اختي زوزو فراش المرض ، وزارتنا مرة فاصيبت ساقي بألم حار فيه نطس الاطباء

وآخر مرة زارتنا فيها ما زلنا نعاني فيها من مرض زوجي سراج !

وقد نصح لي البعض بأن اعلق في صدري ايقونة صغيرة عليها عبارة « ما شاء الله » .. فلعل وعسى تمنع عنا زيارة « ام عين » او على الاقل تمنع عنا شر عينها !

الحجاب الحاجز

● وقالت سامية جمال :

نعم انني اومن بالخرافة ، ما دام الايمان بها ينفع ولا يضر

فانا لا انتقل من بيتي الا وفي حقيبتي حجاب صغير يمنع عني شر عاديات الطريق

والحجاب ليس فيه سوى بعض آيات القرآن الكريم ، فليس في حمله اي شعوذة ، اضف الى ذلك انه كان يحميني فعلا من كثير من الاخطار ، وقد يكون ذلك من محض الصدف ، ولكن هـذا هو ما حدث ..

عندما كنت في امريكا في العام الماضي اردت ركوب احدى الطائرات من « كانساس سيتي » الى نيويورك ، ولكن موظف الفندق نسي أن يحجز لي مكانا فيها ، فاضطررت الى انتظار الطائرة التالية بعد أن كاد الموظف يقبل قدمي لكي لا اشكوه لمدير الفندق

وعندما حل موعد الطائرة التالية وذهبت الى المطار سمعت أن الطائرة الاولى اضطرت للهبوط في منتصف الطريق وتهشم جناحاها واصيب بعض الركاب بجراح ، فعدت ادراجي الى الفندق وشكرت الموظف الذي نسي أن يحجز لي مكانا فيها .. ولم انس طبعا ان اطبع قبلة الامتنان على غلاف الحجاب

وعندما كنت اؤثث شقتي الجديدة بعد عودتي الى مصر سقطت احدى اللوحات من مكانها على الجدار ومرت على مبعدة نصف ملليمتر من وجهي ، اذ كنت منحنية ورأسي الى الحائط لانظم بعض قطع الاثاث .. وكدت انقل الى المستشفى ، لولا وجود الحجاب معي

واني لاخشى أن افقد هذا الحجاب العزيز .. الذي اعتقد تماما بأنه حارسي الامين !

في شوارع روما : ليس هذا السائح الغريب الذى يستعلم من عسكري المرور عن الطريق غير الممثل « ادموند أوبريان » ومعه زوجته الممثلة « أولى سان جوان » وقد وصلا أخيرا الى روما حيث شرعا فى تمثيل دورى البطولة فى فيلم جديد يخرجه « جوزيف منكيفتز » والعسكرى الايطالى يدلهما على الطريق فى شوارع العاصمة الايطاليـة ...

الفن الروسى ضد الفاشستية ! : أقام الطلبة الروس ورابطة الشبان المناهضة للفاشستية فى لندن حفلة سمر ورقص فى العاصمة البريطانية اشتركت فيها فرقة من أشهر الراقصين والراقصات جاءت من موسكو خصيصا لهذا الغرض . وفى هذه الصورة نرى « ناتاشا فيليبوفا » وعمرها ١٧ سنة ، وزميلها « ستانسلاس فلاسوف » فى رقصة جميلة

أخبار مصوّرة

أغان جديدة : أرسلت الاذاعة الى جميع المطربين تطلب اليهم عرض ما لديهم من الاغانى الجديدة للاتفاق معهم على تسجيلها واذاعتها وبذلك تكون الاذاعة قد اتصلت بجميع أهل الطرب والموسيقى .. وفى الصورة الاستاذان محمد حسن الشجاعى وعبد المجيد حمدى فى اجتماع مع الاساتذة محمد فوزى وعباس البليدى وحسين جنيد، لاستعراض المواد الجديدة التى ستتفق معهم الاذاعة على تسجيلهـا ..

من العربة الحنطور ... الى الكاديلاك وبالعكس!

معظم أهل الفن المعروفين يملكون سيارات ، بل ان بعضهم يملك أكثر من سيارة ، فيوسف وهبي مثلا عنده أربع سيارات ويستخدم سائقين ويميل الى قيادة سيارته الصغيرة بنفسه

وام كلثوم عندها سيارتان احداهما موديل سنة ١٩٥٢ ، والثانية موديل سنة ١٩٣٧ ، وهي تتفاءل بالسيارة الاخيرة تفاؤلا كبيرا

وكان فنانو العصر الماضي يملكون عربات حنطور ، واول فنان مصرى ركب سيارة هو يوسف وهبي ، وكان الممثلون والممثلات يقفون على أرصفة شارع عماد الدين ليتفرجوا على يوسف وهبي وهو يقود سيارته بنفسه فى طريقه الى مسرح رمسيس

وظل الاستاذ جورج أبيض يملك عربة حنطور حتى عام ١٩٢٦ حين اشترى أول سيارة في حياته ، وكانت هذه السيارة هدية الزفاف لزوجته دولت أبيض ... ويروى جورج أبيض انه اضطر فى كثير من الاحيان اثناء رحلات فرقته الى بلاد الوجه البحرى والنيل الى ركوب الحمير كوسيلة للانتقال بين بلد وأخرى من قرى مصر ...

والمخضرمون من القراء يذكرون بلا شك عربة الفنانة شفيقة القبطية التى كانت تتفنن فى زخرفتها ، وكان لها سائق يرتدى نفس الملابس التى كان يرتديها سائقو عربات أمراء الأسرة المالكة السابقة ، وقد حدث ذات مرة أن كانت شفيقة تتريض فى عربتها في طريق الجزيرة ، وتصادف أن كانت احدى الاميرات تسير بعربتها في نفس الوقت ، واستلفت نظرها الاناقة احدى العربات فسالت سائقها عن صاحبة هذه العربة وكانت تظن انها احدى سيدات الأسر الارستقراطية وكانت دهشتها بالغة حين عرفت أن العربة لشفيقة القبطية ، وقد ذهبت هذه الاميرة الى قصر عابدين تشكو وقاحة هذه الفنانة التى تقلد الاميرات وتنافسهن فى العناية بعربتها الحنطور ، وطلبت منع شفيقة من ركوب هذه العربة واستبدالها بعربة متواضعة ، وذهب مندوب من الحكومة يرجو شفيقة أن تبيع عربتها وأن تستبدلها بعربة اخرى ولكن شفيقة رفضت لما علمت أن الاميرات يعترضن على ركوبها عربة حنطور مثلهن ، وأصرت على الرفض وضاعفت من عنايتها بالعربة واستعارت أحد الأغوات من دار أحد العظماء المعجبين بها ، واركبته بجوار السائق تماما كما يحدث فى عربات الاميرات ، وكانت مهمة هذا « الأغا » أن يفتح باب العربة وينحنى حتى تنزل سيدته

وكان عند منيرة المهدية عربة حنطور تجرها الخيول العربية الاصيلة وكان يجرى أمامها سائسان وقد ارتديا الملابس الموشاة بالقصب ومهمتهما أن ينبها الناس للابتعاد عن عربة الست

وقد روى لنا أحد ممثلى فرقة الشيخ سلامة حجازى انه كان لديه عربة حنطور فاخرة ، وحدث ذات مرة أن غادر المسرح فى طريقه الى بيته فوجد أحد الممثلين يسير على قدميه وهو يتوجع من شدة آلامه ، وتألم سلامة حجازى ونزل من عربته وأهداها الى هذا الممثل وسار على قدميه حتى صادف عربة حنطور أجرة ركبها الى داره

وحدث ما شاء لك الحديث عن عربة نجيب الريحانى التى كان يعتنى بها عناية كبيرة ، وكان يرفض أن يبيعها حتى فى الايام التى يتعرض فيها لأزمات مالية حادة !

وفريد الاطرش الفنان الوحيد الذى يملك خمس سيارات وله جراج خاص يحتفظ فيه بهذه السيارات ، وعبد الوهاب عنده سيارتان احداهما ماركة « رينو » صغيرة

وانور وجدى عنده ثلاث سيارات ، وليلى مراد وهدى سلطان وفريد شوقى ومحسن سرحان وروحية خالد وليلى فوزى . كل هؤلاء من أصحاب السيارات

وتجيد مديحة يسرى قيادة السيارات اجادة تامة ، والغريب أن زوجها محمد فوزى يجيد القيادة ولكن اعصابه لا تطاوعه على أن يتولى بنفسه قيادة السيارة ..

وكانت شادية تقود سيارتها بنفسها ولكن عماد حمدى منعها من القيادة خوفا على حياتها ..

وفاتن حمامة تجيد قيادة السيارات وهى تقود سيارتها بسرعة جنونية .. فى الشوارع التى تخلو من المارة !

ثياب من البلاستيك : انتشرت عادة ارتداء الثياب المصنوعة من مادة البلاستيك بين فتانات هوليوود على الخصوص فانهن يجدن فيها ميزات لا توجد على ما يظهر فى الثياب المصنوعة من الاقمشة القطنية او الحريرية . وهذه « ديبورا كير » من كواكب مترو جولدوين ماير ومعها ابنتها الصغيرة « ميلانى » وقد ارتدتا ثوبين من البلاستيك ..

مضروبة على عينها ! : هذه الحسناء المضروبة على عينها ، وقد غطتها بقطعة من القماش الاسود واطلقت من فمها ضحكة لاشك فى أنها كانت عالية ، هذه الحسناء هى « زازا جبور » التى تشاجرت مع الدبلوماسى « روبيروزا » قبيل زواجه الاخير بالمليونيرة الامريكية « بربارة هوتون » فقد اعتدى عليها العريس بلكمة أصابتها فى عينها . وهى هنا تحمل بيدها صورة الضارب وعروسه المليونيرة ، ولا يبدو عليها أنها ناقمة ، بل بالعكس . وقد تم زواج روبيروزا وبربارة ، منذ ثلاثة أسابيع ..

دعاية أورثتني المتاعب

بقلم

طلاق عقيلة هانم

• **قالت الفنانة عقيلة راتب :**

عندما قمت ببطولة فيلم يدور حول مشكلة الطلاق ومحاولة رده عن طريق المحلل ، أراد أحد الصحفيين أن ينشر خبرا مثيرا فيه دعاية للفيلم ، فذكر — دون أن ينسى عبارات الأسى والأسف — انني طلقت من زوجي طلاقا بائنا، وان أولاد الحلال تدخلوا بيننا بمشروع صلح فوافقنا على العودة الى عش الزوجية،ولكن ذلك سيستدعي زواجي من شخص آخر زواجا صوريا يطلقني بعده ويكون محللا لعودتي الى زوجي القديم

ومع أن الخبر بصورته التي نشر بها على الناس كان مثيرا حقا ، ورغم أن أى قارىء ذكى كان يمكنه أن يعرف على الفور انه كلام بروباجنده ، فإن كثيرا من أفراد العائلة والاصدقاء ، دخلت عليهم ، وظل بيتي يستقبل وفودا منهم ، بعضهم مشفق وبعضهم الآخر ثائر وبعضهم لم يشأ حتى أن يصدق انه « كلام فارغ » رغم انهم راوني مع زوجي حامد في « ثبات ونبات »

وبعد أسابيع هدأت الضجة حول الموضوع ولكن بعد أن فقدت اعصابي

عقيلة راتب : هدأت الضجة بعد أن فقدت أعصابي !

زمردة : اضطررت أن أقوم بالدور لانه كان أول أدواري !

معبود النساء الوهمي

• **وقال الاستاذ عبد الغني السيد :**

عندما بدأ اسمي يظهر في الأفق كمطرب شاب واصبح لي جمهور — وكان ذلك حوالي سنة ١٩٣٦ — أرادت احدى المجلات أن تسدي الى خدمة،فنشرت صورتي على الغلاف وقالت انني المطرب المحبوب ومعبود النساء !

ولم أكن بالطبع معبود النساء، ولكن هذه الدعاية أثارت حولي ضجة شديدة، وجعل الناس ينظرون الى على هذا الاساس ، فكنت كلما سرت في الطريق سمعت من يقول : « الستات بيحبوه على ايه مش فاهم ؟ »

وفعلت هذه الدعاية فعلها ظلما وعدوانا ، فبعد أن كنت أدعى لاحياء ثلاث أو أربع حفلات في الليلة الواحدة وأتمنع واتدلل كأى بنج كروسبي ، أصبحت كبريات العائلات تخشى ان يطغى سحرى على « الحرملك » واخرج من بيوتها وقد « تشعلقت » الدعوات في رقبتي

وقد حدث هذا في الوقت الذي كنت فيه اذا وقعت عيني على فتاة في العاشرة يحمر وجهي خجلا وتصيبني نوبة من الاضطراب واللعثمة !

والمصيبة الكبرى ان هذه الدعاية ظلت تلازمني زمنا طويلا وتقطع رزقي من كل ناحية ، وهكذا صح على تلك المجلة القول المأثور « جت تكحلها عمتها » !

مرض خطير !

• **وقالت السيدة ليلى مراد :**

عندما أصبح فيلم « ليلى » معدا للعرض — وكان ذلك منذ حوالي عشر سنوات — بدأ منتجه توجو مزراحي حملة دعاية في نطاق ضيق ، وكان أغلب الاعلانات عبارة عن أخبار صغيرة ذات بضعة سطور في الصحف والمجلات

ولم يكن على الدعاية أى غبار ، ولكن كان ثمة خبر من بينها هو الذي أساء الى اساءة بليغة ، وأثار حولي موجة من الاشفاق والرثاء

وكان الخبر على ما أذكر يعلن للقراء انني أصبت بمرض خطير في صدري، وان جميع من حولي يعرفون انني ميئوس من شفائي ولم يبق لي في الحياة الا

يلجأ بعض المختصين بالدعاية عن الفنانين الى اساليب طريفة ، او قصص غريبة ، يقصدون منها ان يثيروا ضجة حول من تنسب اليهم ، فينقلب الامر الى النقيض ، وينتج عن ذلك اثارة للشعور ، او بغض للشخصية المعلن عنهـا ، او ارتبـاك يسيء اليها ٠٠ والى القراء بعض قصص الدعاية التى كانت سـببا مباشرا فى متـاعب بعض الفنـانين

ليلى مراد : اخذ اصدقائى يتهامسون على بدون علمى!

أيام معدودات ارحل فيها الى العالم الآخر ٠ وانهم لذلك يحـاولون توفير أسباب التسلية والرفاهية لى

وبعد نشر الخبر بدأ كثير من اصدقائى وصديقاتى كلما راونى يتهامسون ويمصمصون الشفاه ، فاذا اقتربت منهم غيروا مجرى الحديث

ورايت عندئذ الوانا عجيبة من التصرفات

كان بعضهم اذا زارنى رفض أن يتنـاول عندى أى شيء ، لا قهوة ولا مرطبات حتى اكواب المياه ، وكان بعضهم يتحدث الى وقد وضع منديلا على فمه ، وكان غيرهم يتطوع - بدون مناسـبة - فينصحنى بأن « انبسط وأتمتع بحياتى » واضرب الدنيا صرمة »

وأرادت احـداهن مرة أن تتحـدث فى التليفون من عندى ، فامسكت بالسماعة ، ثم تذكرت فجأة ذلك الخبر ، وعندئذ شـهقت والقت بسماعة التليفون كأنما لدغتها افعى ، ثم راحت تحاول اخفاء آثار المفاجأة

وكنت اذا ارتديت فستانا خفيفا ، راح البعض ينصحنى بأن أضـع على صدرى شيئا يحميه من البرد ، واذا شربت كوب ماء مثلجة جزعوا وصاحوا :

- لا بلاش الميه المثلجة أحسن وحش للصدر

وهكذا أصبحت موضع الرثاء والاشفاق دون أن أعرف السبب ، فكنت كالزوج الذى يكون دائما آخر من يعلم

واخيرا علمت أن السبب فى كل هذه المصيبة هو الخبر ، وكنت على وشك ان انشر تكذيبا له ٠٠ ولكننى آثرت أن أجعل منه مادة للتريقة والتسلية ، فكنت أمثل دور المصدورة على بعض معارفى الخائفين ، ثم أعود فى النهاية واصارحهم بالحقيقة لأرى مدى ارتباكهم واسفهم

ولم يمض وقت طويل حتى فهم الجميع أن ذلك الخبر كان دعاية عن الفيلم الذى مثلت فيه دور غادة الكاميليا

حجر فى الطريق

• **وقالت الفنانة زمردة :**

عندما وقفت على أول درجات مستقبلى كممثلة سينمائية ، كانت تزعجنى كلمات الدعاية التى يثيرها حول أصدقائى الصحفيون ٠٠ ولكننى لم أكن أتوقع ان الدعاية قد تنقلب فتصبح شيئا ضارا

كنت فى ذلك الوقت « وجها جديدا » وأسند الى دور مهم فى أحد الافلام ٠٠ وقبل أن أقف أمام الكاميرا لتأدية دورى الذى عقدت عليـه أكبر آمالى بدأت حملة دعاية قوية تقدمنى الى الجمهور

وكان بين موضوعات هذه الدعاية مقال يتحدث عن الوجه الجديد - الذى هو أنا - وكيف أنه يعتبر كشفا جديدا فى دنيا النجوم ، واننى امتاز بكيت وكيت من المواهب وكذا وكذا من الفتنة والجمال ، واننى سوف أملأ مكان المرحومة كاميليا وشوية !

وفرحت طبعا لهذه الدعاية ٠٠ فان كاميليا كانت أجمل وجه سينمائى فى مصر ٠٠ ومعنى ذلك اننى أصبحت كذلك أجمل وجه سينمائى فى مصر ٠٠

ولكن هذه الدعاية اثارت قلق المخرج ، واكثر من هذا اغضبت بطلة الفيلم ومنتجته ، واصرت على أن يسند دورى الى اية ممثلة اخرى !

ولكن مخرج الفيلم الذى كان يعقد على اظهارى أملا كبيرا عارض فى اقصائى عن الدور ، فتعقدت الامور ٠٠ واخيرا تم التوفيق بين المخرج والبطلة المنتجة على تقصير دورى وجعله دورا ثانويا حتى تأمن البطلة على نفسها فيما اذا كانت شخصيتى ستطغى عليها كما قيل فى الدعاية

واضطررت أن أقوم بالدور رغم ذلك لانه كان أول أدوارى ٠٠

وهكذا وقفت الدعاية حجر عثرة فى طريقى ٠٠ بل فى مستهل طريقى !

مع ذكريات ... للقصبجي

ان السؤال الذى أردده الآن ، بعد ان بلغت هذه السن من الحياة ، هو : « هل لو أخذت بنصيحة النصحاء واحترفت الغناء كنت قد اصبحت المطرب الشهير : محمد القصبجي؟ »

وهل كنت اوضع بين كبار المطربين ؟!

والجواب على هذا السؤال هو :

أظن لا .. لاننى كنت اومن بأن صوتى «مش» ولابد .. واننى لا أصلح مطلقا لان أكون مطربا ، ولو كره الكارهون .. على حين انى أعلم ان الصوت ليس وحده هو « عدة » المطرب .. بل يجب أن تتوافر له وسائل اخرى .. ليكون مطربا ناجحا ..

ومن بين هذه الوسائل ان يكون المطرب « وجيه الشكل » بمعنى أن يكون تكوينه الجسمانى من النوع ، الذى لايذبل سريعا بمرور الايام ، وهو ما لا يتوافر فى ، ذلك انى ممن يذبل شبابه فى سرعة .. و « تلخبط » الايام معالم وجهه .. من غير تحذير او انذار ..

وفى اعتقادى ايضا ان خمسين فى المائة من قيمة المغنى ترجع الى شبابه وقوامه وجماله .. اذن .. لو عملت بنصيحة الناصحين .. ولم ادرس حالتى جيدا ـ كما فعلت ـ لكنت انا فى عز الشباب « هرما » .. عجوزا .. ينفر منه نصف « السميعة » .. وهو النصف الحلو .. الذى رفع كثيرين من المطربين لانهم كانوا « غير مشلفطين » أو « ملخبطين »

يضاف الى ذلك اننى ادرك ان « انفى » يعوق بينى وبين الغناء ، فالزكام البسيط يوقف صوتى .. وهذا معناه اننى لا اغنى نصف العام فى العام

الاطراء لم يخدعنى

وكم غنيت فى حفلات خاصة فى صدر شبابى ، وكم سمعت كلمات الاطراء والاعجاب وقولهم لى اننى احسن من كثيرين من المطربين .. ولكننى « رفست » كل هذا .. وفضلت أن اعرف نفسى بنفسى .. وهكذا تحولت من مطرب .. او « شروع » فى أن أكون مطربا .. الى ملحن ومعلم موسيقى .. لاننى عرفت ان هذه المهنة لا تتوقف ، حتى يوقفها الموت لانه مهما قبح شكلى ومهما كبر سنى .. فالتلحين هو التلحين والتدريس هو التدريس ..

لهذا تحولت الى موسيقار .. أدرس والحن وكان الله بالسر عليما ..

نبؤة مجد لعبد الوهاب

وانى لا ازال اذكر المرة الاولى ، التى عرفت فيها صديقى محمد عبد الوهاب .. فقد كان ذلك فى عام ١٩٢٠ ، ولم أكن قد سمعت عنه مطلقا .. وزارنى ذات يوم صديقى محمود شكرى واخوه على شكرى ، وكنت اقطن فى « باب الخلق » ، ومعهما شاب نحيل الجسم .. رقيق الحال .. نظيف الملبس .. يرتدى بذلة رخيصة الثمن ، ولكنها انيقة وقدما الى ذلك الشاب وهو محمد عبد الوهاب على انه مطرب ناشيء .. وقالا انه سمع عنك ، وأراد التعرف عليك

ودار بينى وبين عبد الوهاب حديث اردت به امتحانه واراد هو من جانبه أن يطمئن على مستقبله كمطرب فطلب أن يسمعنى صوته ..

وغنى عبد الوهاب .. واحسست ان الشاب « تقيل وراسى » .. وانه سيدخل المجد من اوسع الابواب .. وكان عبد الوهاب يعمل فى فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدى .. يغنى بين الفصول دور سيد درويش : « ويلاه ماحيلتى » ودور : « انا مصرى كريم المنصرين » وغيرهما من الادوار ..

ودرس عبد الوهاب على يدى العزف على العود ، واصبح فى فترة وجيزة من أمهر العازفين الذين سمعتهم فى حياتى ..

ومن مزايا عبد الوهاب انه كان « سريع الالتقاط » ، فكنت اراه ينصت الى الحانى ويرددها بعد دقائق كأنه هو ملحنها .. بل اذكر ، وقد أكثر من ترديده على .. ومصاحبتى الى شركة اوديون لتسجيل الحان لى .. اذكر أن لحنا ضاع منى الى حين .. واذا بى اسمعه من عبد الوهاب فذكرنى به كأنه « ابرة تسير على الاسطوانة »

فكان هذا مبعث اعجابى به ..

وذات يوم .. بعد أن كبر عبد الوهاب .. واصبح واسع الشهرة قال على مسمع من كثيرين ان القصبجى صاحب فضل كبير فى تعليمى العود فكان هذا وفاء منه .. اذ انه ليس اليوم فى حاجة الى ذكر فضل احد عليه ..

رطلين بسبوسة !

واذكر ان عبد الوهاب كان « دباغا » خطرا

صورة تذكارية تجمع بين أم كلثوم والقصبجي

وكنا نحن ايضا من اهل « الدباغة » فقد حدث ان اكل عبد الوهاب « رطلين بسبوسة » ليحلى فمه كما يقول .. ودفعت أنا بالطبع لان البائع كان فى منطقة نفوذى .. فى ميدان باب الخلق ..

وضاعت منى صفة « الدباغة » وبقيت ملازمة للاخ عبد الوهاب الى يومنا هذا ..

ام كلثوم مع والدها

اما اول مرة سمعت فيها ام كلثوم .. ولم اكن اعرفها من قبل .. فكانت فى أواخر عام ١٩٢٣ فقد ذهبت ليلة الى صالة « بابلوت باسك » مكان برنتانيا القديمة . وسمعتها تغنى ادوارا قديمة على طريقة « الموالد » مع والدها والفرقة « المهمة » ، كذلك كانت تغنى قصائد و « طقطوقة » لابراهيم فوزى مطلعها : « فى غرامك ياما شفت عجايب » ..

وتعرفت بأم كلثوم ، بعد ذلك بسنة ، أى فى سنة ١٩٢٤ ، ومنذ ذلك التاريخ لم افترق عنها

وقد عرفنى بها ابى ، فقد كان من اصدقائه متعهد حفلات الغناء الشيخ « محمد ابو زيد » فصحبنى لاسمعها واعجبت بصوتها .. وصعدت الى خشبة المسرح لارى عن قرب صاحبة هذا الصوت الجميل .. وحييتها فردت التحية .. دون أن تعرف من انا ..

وفى منتصف عام ١٩٢٤ ، وكنت فى هذا الوقت الحن لجميع شركات الاسطوانات ، ومن بينها شركة « أوديون » ، وكانت أم كلثوم تسجل فيها بعض ادوارها ومعظمها من تلحين الدكتور « احمد صبرى النجريدى ، وكان موسيقارا هاويا » وكان من بين الادوار التى سجلها له : « أنا على كيفك » و « الفل والياسمين والورد » و « مالى فتنت » وغيرها .. فى هذا الوقت سجلت ام كلثوم اغنية من تلحينى ، دون ان تعرف انها من تلحين موسيقار يدعى القصبجي ، وهى : « آل ايه حلف ما يكلمنيش » وقد لحنتها للسيدة نعيمة المصرية ، فشعر السيد « البير ليفى » مدير شركة « اوديون » بأن الامور سوف تتعقد .. فصحبنى الى منزل الآنسة ام كلثوم فى شارع قولة بعابدين وقام بتعريفى عليها قائلا الشيخ محمد صاحب لحن : « آل ايه حلف » ..

واسمعتها اللحن على « اصوله » ، واعيد تسجيله .. وبدأت علاقتى بها ..

وتعرفت بأحمد رامى .. والف لها : « ان حالى فى هواها عجب أى عجب » ، و « ان كنت اسامح » ، وقمت بتلحين ادوارها ..

حفلات وسط « خناقات »

وما زلت أذكر كيف مر علينا عام ١٩٢٧ ، ونحن نتجول مع ام كلثوم فى الاقاليم لاحياء الحفلات واقامة « الموالد » .. وسط «خناقات» كثيرة وام كلثوم على المسرح تغنى ..

وحدث أن قامت «خناقة» بين « السميعة » كالعادة .. واحسست بالخطر الداهم .. وخفت على شيئين اثنين : « أم كلثوم » و « عودى » وبأسرع من البرق كنت امسك ام كلثوم بيدى اليسرى .. ورافعا عودى بيدى اليمنى .. وهات يا زوغان من خلف الستار الى الطريق العام ..

واذكر ايضا حفلة كانت تحييها أم كلثوم فى شارع لايزيد عرضه على اربعة أمتار .. وقامت مشاجرة وصعدت مع أم كلثوم الى « سطوح » صاحب الفرح .. وصعد وراءنا المدعوون وكان البيت قديما .. واحسسنا انه آيل للسقوط فقفزنا منه الى سطح منزل مجاور .. ومنه الى حارة ضيقة .. ومنها الى الطريق العام ..

وطالبنا صاحب الفرح بالاجر المتفق عليه ، فرفض لاننا لم نحى الحفلة « للآخر » .. وبعد مفاوضات تنازلنا عن اجر الوصلة الاخيرة التى هربنا دون أن نؤديها واستلمنا الباقى ..

كانت أيام .. وأى أيام !

تمرينات للرشاقة
فيرا الين
« نجمة مترو »

السينما المصرية عام ١٩٥٣

اصدر اتحاد الصناعات المصرية اخيرا كتابه السنوى .. واليك اهم ما جاء فيه عن السينما فى العام الماضى

• كان الانتاج وافرا ، وان كانت الايرادات قد قلت وهبطت هبوطا ظاهرا ، مما حدا بالمنتجين الى تنظيم صفوفهم وتقوية أواصر التعاون فيما بينهم لمواجهة هذه الحالة العسيرة

• بلغ الانتاج ٧١ فيلما ، منها فيلمان يونانيان .. وذلك مقابل ٥٣ فيلما فى سنة ١٩٥١ – ٥٢

• استوردت مصر ٣٦٨ فيلما مقابل ٤١٤ فيلما فى سنة ١٩٥١ – ٥٢

• نسبة الافلام المصرية الى الافلام الاجنبية ما زالت تتأرجح حول ١٩٪ ، وان كانت هذه النسبة لا تمثل مدة عرض الافلام ، اذ المعروف انه بينما يعرض الفيلم الاجنبى اسبوعا واحدا ، يعرض الفيلم المصرى فى المتوسط عدة أسابيع متتالية

• لم يتجاوز ايراد اكثر الافلام نجاحا فى العرض الاول بمدينة القاهرة ثمانية آلاف جنيه ، مقابل ١٢ الف جنيه فى العام الذى قبله ، و ١٨ الف جنيه فى العام الاسبق

• يرجع هبوط مستوى الايرادات فى افلام العام الماضى ، الى اشتداد المنافسة بسبب كثرة الافلام المعروضة ، مما ترتب عليه توزع الايرادات ، وايضا بسبب ركود الحالة الاقتصادية عندنا ، ثم بقاء جمهور الفيلم المصرى فى حدود ضيقة وخاصة فى حفلات العرض الاولى

• صدر القانون رقم ٢٢١ الخاص بتحديد الفئات الجديدة للضريبة على الملاهى بأن جعلها تصاعدية حسب قيمة التذاكر ابتداء من قرشين ونصف فاكثر ، الى ان تصل فى اقصاها الى حوالى ثلث قيمة التذكرة ، بينما تعفى منها التذاكر التى يقل ثمنها عن قرشين ونصف القرش ، وذلك للتيسير على الطبقات الفقيرة بتخفيف أثمان التذاكر الخاصة بها . وقد بلغت حصيلة الضريبة بمدينة القاهرة عام ١٩٥٢ مبلغ ٢٣٧ر٠٤٨ جنيها مقابل ٢٨٦ر٤٢٨ جنيها فى العام الذى قبله ، كما بلغت حصيلة الضريبة فى الاسكندرية ٩٣٠ر١٩٣ جنيها ، مقابل ٩٥٧ر١٩٧ جنيها فى العام الذى قبله

• كانت حركة تصدير الافلام المصرية خلال سنة ١٩٥٢ اضعف منها فى العام السابق له .. فلم تتجاوز ١٠٥٣٢ كيلو جرام مقابل ١٦٠٢٥ كيلو جرام

• كان هبوط صادراتنا من الافلام ظاهرة عادية بالنسبة لمختلف البلاد التى تستوردها وخصوصا البلاد العربية ، وقد زادت نسبة صادراتنا الى فلسطين العربية بحوالى النصف ، والى سوريا بنسبة طفيفة ، بينما نقصت قليلا فى كل من لبنان والعراق ، اما تركيا فما زالت سوقها فى حكم المقفولة بسبب السياسة التى تتبعها حكومتها بالنسبة للافلام الاجنبية على وجه العموم ، وقد بدأ الفيلم المصرى يجد أسواقا جديدة له فى الباكستان واندونيسيا

• تضم غرفة صناعة السينما حاليا الاستوديوهات والمنتجين شركات وافرادا وعددا كبيرا من دور العرض .. وتبذل الغرفة جهدا كبيرا لمحاولة التنسيق بين مصالح مختلف هذه الطوائف عملا بتوطيد صناعة السينما عموما

• كان تكوين شعبة المنتجين والجهود التى بذلتها من اهم مظاهر نشاط الغرفة فى بحر السنة الماضية

• كان من اكبر ما شغل بال المنتجين والموزعين مشاكل التصدير وما يلقونه من عقبات من الوجهة النقدية ، فقد جرت عادة مصدرى الافلام على اجراءات معينة فى التعامل مع المستوردين فى الخارج من ناحية تقدير القيمة النقدية للفيلم واثباتها فى العقود المتبادلة بين الطرفين ، وقد اعتبرت الادارة العامة لمراقبة النقد هذه الاجراءات مخالفات قانونية ، فاضطرت الغرفة الى الاهتمام بالامر ، وعملت على اقناع المسئولين بما لا يدين المنتجين او يهددهم فى عملهم .. وقد نجحت الغرفة الى حد كبير ، وما زالت دائبة فى سعيها

• استرعى نظر الغرفة ما اتبعته الحكومة الفرنسية من فرض رسوم مرتفعة على استيراد وعرض الافلام الاجنبية فى كل من فرنسا ومحمياتها ، ولما كانت الجالية العربية بفرنسا وكل من اهالى بلاد شمال افريقيا يعتبرون من اهم عملاء الفيلم المصرى بالخارج ، مما يجعل لاصدار مثل ذلك التشريع اثره الواضح فى توزيع الافلام المصرية بتلك البلاد .. فقد سعت الغرفة لدى السلطات الفرنسية من اجل عقد اتفاق على أساس المعاملة بالمثل بين افلام البلدين

• اهتمت الغرفة بدور العرض الثانى بمدينة القاهرة ، وبمشكلة عرض الافلام بطريقة « الدوبلاج » ، وما كانت تثير من خلاف متواصل بين اصحاب دور العرض الثانى من ناحية ، والمنتجين والموزعين من ناحية اخرى .. وقد قامت الغرفة بالتوفيق بين وجهات النظر المختلفة ، وتم وضع اتفاق بين الطرفين حول تنظيم هذه العملية

• اعدت الغرفة مشروعات مفصلة لتنظيم العروض الاولى بمدينة القاهرة ، وعروض مختلف الدرجات بكل من مدينة الاسكندرية ومختلف اقاليم القطر ، وهى تعمل على تنفيذ ذلك فى العام الجديد

• انشأت شعبة المنتجين بالغرفة لجانا فرعية تختص كل منها بناحية من نواحى نشاط اعضائها .. وهذه اللجان الفرعية هى لجنة دور العرض ، ولجنة الشئون الصحفية ، ولجنة الاتصال بالنقابات الفنية

حول العالم الفني

مع عبد الوهاب

قلت للاستاذ محمد عبد الوهاب :

– لماذا لا تدافع عن نفسك وترد على هذه التهم التى توجه اليك ؟

فابتسم وهو يقول :

– أى تهم تعنى ، فقد كثرت التهم فى هذه الايام حتى أصبح يقال عنى اننى صاحب شركة للاسطوانات ، واننى اغتال حقوق الاداء العلنى للفنانين ولهذا أسعى لعرقلة صدور قانون المللكية الادبية والفنية ، واننى أخيرا قد سرقت الحانى كلها من الموسيقى الاجنبية

قلت :

– ما دمت تعرف هذه التهم كلها فلماذا لا ترد عليها ؟

فقال :

– ان كل ما يهمنى هو ان اصحح خطأ شاع عنى بفعل بعض المغرضين ، وهو أننى صاحب شركة للاسطوانات أو شريك مساهم فيها . وهذا كله غير صحيح . فعلاقتى بهذه الشركة هى علاقة الفنان الذى يقدم لها الحانه وأغانيه نظير أجر معين .. ولكننى اتقاضى اجرى نسبة مئوية من ثمن ما تبيعه الشركة من الاسطوانات التى اسجلها لحسابها ..

ويتضح من هذا أنه لا مصلحة لى فى اغتيال حقوق الفنانين الذين يتعاملون مع هذه الشركة او غيرها ..

اما قانون حماية الملكية الادبية والفنية فقد شقيت فى المطالبة باصداره منذ سنوات ، وتكررت مقابلاتى للمسئولين ومنهم وزيرالدولة فى الايام الاخيرة للتفاهم على اصدار القانون . وأمامكم وزير الدولة وغيره من المسئولين ، يستطيع ان يسألهم من يشاء ليعلم موقف عبد الوهاب من هذا القانون. واطرق عبدالوهاب برأسه وسكت ، فقلت له :

– وبعد ؟

– وبعد ماذا ؟

– انك لم تقل شيئاً فى موضوع هذه الزوبعة التى تثور حولك لتتهمك بسرقة الالحان ؟

– وماذا تريد منى أن أقول مثلا لشخص يزعم ان عبد الوهاب لاعمل له الا أن يسطو على الموسيقى الاجنبية فيلطش منها الحان أغانيه ؟ لقد وضعت مئات الالحان،ولحنت مئات الادوار والطقاطيق والقصائد ، وسجلت عشرات الاسطوانات والاشرطة ما بين طويلة وقصيرة ، فهل كانت هذه كلها ملطوشة ؟ وهل « عبد الوهاب » ليس الا اشاعة ضخمة واسطورة كاذبة استطاعت أن تخدع الناس فى الشرق والغرب هذه الاعوام الطوال ؟ وهل اذا اقتبست مرة «مازورة» من لحن غربى ، أو تأثرت بقطعة أوربية ، ثم وضعت بعد ذلك لحنا كاملا تظهر فيه شخصيتى ، أكون سارقا يستحق أن يحكم بتجريده من مئات الالحان التى تبعت من قلبه ولم يستلهم فى وضعها الا نفسه ؟!

– ولماذا لا تنشر هذا الكلام لترد به على من يهاجمونك ؟

– اننى لا أحب أن أدخل فى مناقشات تثيرها الاحقاد الشخصية ولا تهدف الى مصلحة عامة ، ولعلك توافقنى على أن هذه الزوبعة قد دخلتها تيارات شخصية تحركها الاحقاد السوداء ، فلماذا أهتم بهذه المهاترات ؟

انني امضى فى طريقى وابذل ما وسعنى من جهد لخدمة الموسيقى العربية والنهوض بها ، والتاريخ هو الذى سيحكم على عملى ، التاريخ المنصف الذى لا يكتبه الحاقد والحاسد

وتناول عبد الوهاب عوده ، وانحنى يداعب أوتاره ، ثم التفت يقول لى :

– هل تريد ردا على ما يقال ؟ انه رد عملى بلغة الموسيقى نفسها . لقد قلت لك اننى امضى فى طريقى ، وهانذا أقوم بتلحين قصيدةجديدة عن النيل ، لكى أسجلها فى شريط للاذاعة يستغرق نصف ساعة . ولن يزعجنى أن يقوم من يتهمنى بسرقة هذا اللحن الجديد ..

وضم عبد الوهاب العود الى صدره ، فانطلقت الانغام تملأ جو المكان

أنور أحمد

الين ستيوارت
« نجمة مترو »

قالت لى قارئة من القارئات : « هل كتبت عن محسن سرحان فى المرآة ؟ »

قلت : « لا »

قالت : « لماذا ؟ ألست مؤمنا بفنه ! »

قلت : « على العكس .. ولكنى نسيته ! »

وفى الحق اننى لست أدرى كيف نسيت محسن سرحان فلم اكتب عنه حتى اليوم ، رغم ايمانى بفنه ، ورغم ما بينى وبينه من الود القديم !

ولكن محسن ليس من ذلك اللون من اهل الفن، الذى يغضبه الاهمال او يفسده النسيان ، فلقد نسيه الفن مرتين ..

ذلك انه بدأ حياته موظفا صغير الآمال فى الوظيفة .. كبير الآمال فى الفن

كانت الهواية تطارده منذ حداثة سنه .. فوقف حينا على مسارح الهواة ، ثم التفت اليه القدر ، وابتسمت له الحياة ، حين وقع عليه الاختيار ليكون الفتى الاول فى فيلم « حياة الظلام »

ولا أزال أذكر هذا الفيلم ، الذى كان أول وآخر عهد الاستاذ محمود كامل المحامى بالقصة السينمائية

ومع ان الفيلم كان نظيفا ، زاخرا بالانسانية ، قوى العبرة ، واظن انه كان ناجحا من الوجهة التجارية .. فانه كان نحسا على مؤلفه الذى لم يكتب للستارة منذ ذلك اليوم .. كما كان نحسا على كثير من كواكبه .. وفى طليعتهم الفتى الاول ، محسن سرحان ، فعلى الرغم من انه ادى دوره على وجه يستحق الثناء ، الا ان اهل الفن قد اهملوه ونسوا اسمه بعد ذلك سنوات طويلة

ثم جاءت آسيا .. السيدة التى تستطيع ان تصنع من الفسيخ شربات .. ومن المغمورين اعلاما .. ومعها مخرجها العظيم بركات ، فأزاحا ستارة النسيان عن محسن سرحان

ومرة أخرى .. حلت به لعنة « حياة الظلام » فطواه النسيان للمرة الثانية .. ولسنوات طويلة !

ألم اقل فى مستهل الحديث انه تعود النسيان !

ارتقى محسن الى مكانة الفتى الاول ، فى اوائل عمر السينما المصرية ، قبل أن يكثر فيها الفتيان الاوائل

أهل الفن فى المرآة

محسن سرحان

بقلم الأستاذ صالح جودت

أجل .. كان ذلك حين كان أنور وجدى لايزال حبيسا فى الادوار الصغيرة .. الثالثة او الرابعة .. وحين كان حسين صدقى لايزال يحلم بالسينما دون أن يحقق فيها كثيرا من أحلامه

لم لمعت نجوم حسين صدقى وأنور وجدى وفريد الاطرش ومحمد فوزى وعماد حمدى وغيرهم وغيرهم من الفتيان الاوائل .. كل هذا ومحسن بعيد عن ذاكرة المخرجين والمنتجين .. لسبب لا أعرفه .. فولى وجهه شطر المسرح ، حيث قنع موسما أو موسمين بمكانة الفتى الاول على مسرح غنائى متواضع

واذا أراد محسن أن أقول له الحق ، لقلت له انه لم يحقق شيئا لنفسه ولا للجماهير على هذا المسرح ، لا لانه لايصلح للمسرح ، بل لانه اخطأ مكانه ، فوقف يمثل على مسرح غنائى.. تماما كما لجىء برجاء عبده أو نجاة لتمثل دورا أصله لامينة رزق !

كان هذا المسرح يعتمد على شادبته ملك ، وعلى ما تحيط به جو أغانيها من مواقف ضاحكة مرحة .. ومحسن ممثل درام ، لايحسن الضحك ولا يجيد فن المرح

وقد وقع حسين صدقى فى نفس الخطأ يوم أن وقف على هذا المسرح بالذات ، ليقوم بدور الفتى الاول ، فى موسم سابق ، ثم انقذ نفسه حين رأى انه أخطأ موضع قدميه

وامتدت يد المخرج العظيم بركات مرة أخرى لتزيح ستارة النسيان عن وجه محسن ، فى دوره بفيلم « شاطىء الغرام »

ومع انه لم يكن الفتى الاول فى هذا الفيلم.. بل كان صاحب الدور الثانى .. دور صديق البطل .. فقد وصل فيه الى أوج بريقه ، وكأنما كان يدخر فى سنوات النسيان طاقة فنية ضخمة يجمعها ليوم موعود .. حتى اذا كان اليوم الموعود .. يوم « شاطىء الغرام » طالع الناس بما ادخر ، فاذا هو ممثل ضخم ذو فن عريض ، وعاد نجمه الى التألق من جديد ..

وقد يدهشك أن تعلم ان يد القدر قد لعبت دورا عجيبا فى قصة هذه العودة .. فقد كان دور محسن فى « شاطىء الغرام » مرسوما لعماد حمدى ، لولا ان عماد اضطر للسفر الى روما للاشتراك فى فيلم « الصقر » فلم يجد المنتج والمخرج بديلا عنه غير محسن سرحان !

قلت انه ممثل ضخم ذو فن عريض ، ذلك انه لا يعتمد فى أدواره على ملاحة الوجه ، التى هى السمة الاولى من سمات غيره من الفتيان الاوائل . ولكن فنه يعتمد على الرجولة ، وقوة تعبير الوجه ، والموهبة المخلوقة فيه . فاذا كان الدور فى حاجة الى هذه الصفات الضخمة ، فهناك اثنان فى مصر يستطيعان أن يؤدياه بكل نجاح ، هما عماد حمدى ومحسن سرحان .. ولا ثالث لهما

أما اذا كان الدور دور الشاب المليح المرح الطروب ، فالتمس غير هذين الوجهين

ومحسن ، فى حياته الخاصة ، يعانى نفس الخطوط التى رسمها القدر لحياته الفنية . حتى كان لعنة « حياة الظلام » التى تابعته فى فنه ، أبت الا أن تتابعه فى بيته .. فعاش فى الظلام مرة .. ثم مرتين .. ثم كانت مغامرته الاخيرة التى لايزال يعيش فيها مشرقة نيرة ..

ونرجو أن تظل مشرقة نيرة على قلبه فى البيت .. وخارج البيت

جولة الكواكب وراء الكواليس

عندما يختفي الستار دموع الممثلين وابتساماتهم !

مشهد من « الاشباح » بين نعيمة وصفي « زوجة مترجم الرواية » ونبيل الالفي .. ان رواية الاشباح من تحف المؤلف ابسن

مشهد من « حسن ومرقص وكوهين » التي قدمتها فرقة الريحاني ، بين عادل خيري « عباس » وسعاد حسن « ابنة كوهين »

سأقدم اليك في هذا الاسبوع صورة حية — وأرجو أن تكون كذلك حقا — للجو المسرحي .. ولذلك لن أكتفي بادخالك الى المسارح من الابواب الخلفية .. أبواب الكواليس .. بل سنختلس بعض الوقت لندخل الى المسارح من أبواب الجماهير ، فان أبواب الكواليس قد تعطيك صورة لحياة أهل الفن وراء الستار ، ولكن الابواب الامامية تقدم اليك الرواية

وقد يهمك أن ترى الروايات المعروضة في مسارح القاهرة هذا الاسبوع، وان لم يكن ذلك يثير اهتمامك فلعله يثير اهتمام غيرك من القراء .. مش كده برضه ؟!

دموع المسرح

تعال الآن ترى « الاشباح » على مسرح دار الاوبرا الجمهورية ، ولا تظن أنني قصدت بالاشباح ممثل الفرقة المصرية الحديثة ، وانما قصدت أن ترى مسرحية « الاشباح » التي ترجمها الاستاذ عبد الحميد سرايا عن الروائي النرويجي الشهير « هنريك ابسن ! »

ان رواية « الاشباح » مثل اغلب تحف ابسن تسعى الى دراسة النـاس

في كواليس الاوبرا يشرف مخرج الرواية عبد الرحيم الزرقاني على عملية «الماكياج» نعيمة وصفي وزميليها الالفي وقمر

في غرفة ميمي شكيب بالمسرح .. يحاول سيد سليمان أن يبعث جوا من المرح بنكاته، في جو متوتر بسبب تغيب الاستاذ حسن فايق

مشهد الختام من «ياللي تحقونى ياماللحقونيش» وهو يجمع بين أغلب ممثلى الرواية ، من ابطال الفرقة المصرية الحديثة

وتحليلهم من خلال الحوادث ، وهي أيضا مثل غيرها من تحف ابسن ، تدور وقائعها بين خمسة أو ستة من الممثلين

ان المشهد الذى تراه الآن يمثله نبيل الألفى ونعيمة وصفى .. وهو مشهد الختام فى الرواية .. الختام المشحون بالاحزان

فاذا ما أسدل الستار وخرج المتفرجون من الاوبرا وهم يمسحون دموعهم، استدار الممثلون الى الكواليس ليخلعوا ملابس التمثيل وليتبادلوا شيئا من الفكاهات والقفشات تعيد اليهم ما أفسده الاندماج من روح المرح

وهكذا حياة أهل الفن .. هى طرفا نقيض يفصلهما مجرد ستار من القماش !

احتيال

واذا كان الشيء بالشيء يذكر ، فانني أذكر هنا حادثة طريفة تدل على سذاجة الجماهير ، كما تدل من ناحية أخرى على أثر فن التمثيل فى النفوس

كان فيلم « ليلى » يعرض فى سينما كوزمو ، وهو الفيلم الذى قامت فيه ليلى مراد بدور يشبه دور غادة الكاميليا ، وماتت ليلى — فى الفيلم طبعا — فخرج الناس محزونين ، وكان بين المتفرجين فتاة أخذت تبكى وتنشج من تأثير النهاية المحزنة فى نفسها .. ولكنها وهى خارجة من بهو السينما ، لمحت ليلى مراد جالسة فى مكتب مدير السينما والناس من حولها يحيونها ويهتفون لها ، ووقفت الفتاة تنظر الى ليلى مراد وهى جامدة فقد أدهشتها رؤيتها على قيد الحياة .. ثم صاحت بعد أن تمالكت جأشها :

— بقى أنا عمالة اقطع فى نفسى وحضرتها قاعده بتضحك .. أما أمور نصب صحيح !!

فى فترات الاستراحة ينتحى فاخر فاخر بزميلته سامية رشدى وراجية محسن ركنا من المسرح ليروى لهم ذكريات مقالبه

على الماشى

ونعود الى كواليس الاوبرا فنجد عبد الغنى قمر قد جمع زملاءه حوله وراح يضحكهم بآخر نكتة .. وكلمة يضحكهم هنا مجازية .. واليك النكتة التى رواها عبد الغنى قمر :

— ذهب أحدهم ليقترض جنيها من مراب جشع ، فاصر المرابى على أن يأخذ فائدة قدرها جنيه على الجنيه ، وقبل طالب السلفة كارها ، وبعد أن كتب المرابى الكمبيالة بجنيهين أعطى الرجل جنيها .. ثم هم هذا بالانصراف ، وقبل أن يخرج قال له المرابى :

— تحب تدفع الجنيه وتخف عن نفسك ؟! »

مش بطالة !

مقلب لفؤاد فهيم

واذا تركنا مسرح الاوبرا ودلفنا الى كواليس مسرح الأزبكية ، فسنرى شلة أخرى من الممثلين وقد أخذوا يقطعون فترة الاستراحة بالاستماع الى قصة مقلب دبره فاخر فاخر لزميله فؤاد فهيم ..

والقصة طريفة ، ولذلك أحب أن تشترك مع الشلة فى سماعها :

— كانت الفرقة قد استقلت الطائرة فى احدى رحلاتها الى الاقطار العربية، وعندما حان وقت الغداء، جاءت المضيفة تسألنا عما اذا كنا نريد أى نوع من الاطعمة المكتوبة فى القائمة فطلبنا جميعا بعض أصناف الطعام..وكان زميلى فى المقعد فؤاد فهيم ، فمال على أذنى وسألنى : « هو الاكل هنا بفلوس والا مجانا ؟ » وأردت أن أنتهز الفرصة لأعطيه مقلبا ، فقلت له ان الطعام بثمن مع انه كان مجانا لجميع الركاب

وبعد أن أكلنا وشربنا من ألذ الاطعمة والمشروبات بينما الزميل فؤاد فهيم يتلمظ من الجوع ، وبعد أن أوشكت الطائرة على الهبوط ، أمسك فؤاد فهيم بطنه وأخذ يشكو من الجوع .. وعندئذ — وعندئذ فقط — أخبرناه بالمقلب الذى ضيع عليه وجبة طعام لذيذة .. ولا تسل عن غضبه وثورته عندما علم بذلك

مفاجأة حسن فايق

وفى مسرح الريحانى نجد أعصاب الممثلين فى درجة الغليان ، وخصوصا أعصاب عادل خيرى

والسبب أن حسن فايق ، الذى كان مفروضا أن يقوم بدور البطولة فى رواية الليلة « حسن ومرقص وكوهين » لم يذهب الى المسرح ، وتأخر رفع الستار من أجل ذلك حتى الساعة التاسعة و ٤٠ دقيقة ، ولولا أن عادل خيرى كان يمر بالمسرح بالمصادفة فى ذلك الوقت لاضطرت الفرقة الى الاعتذار للجمهور عن وجود ممثل لدور البطل فى الرواية

وكان عادل خيرى قد قام بدور « عباس » بطل الرواية قبل ذلك أيضا ، ولكن مفاجأة حسن فايق التى لم يكن أحد يتوقعها واضطراره الى انقاذ الموقف كان أكثر مما تحتمله أعصاب انسان

ولكن عادل مع ذلك أدى دوره على أحسن ما يكون الاداء ..

ويتساءل أعضاء الفرقة عن السر فى تغيب حسن فايق المفاجىء .. هل هو عمله فى الاستديو ؟.. هل هو الخبر الذى نشرته بعض الصحف عن انضمامه لفرقة اسماعيل يس ؟ .. أم هو مقلب اراد أن يثبت به قدمه فى دنيا المقالب ؟!

وسواء كان الامر هذا أم ذاك فانه لا يصح أن يصدر من حسن فايق.. الرجل الذى ما زال جمهور المسرح يقدره ويحبه ، والذى ما زال هو أيضا يقدر فن المسرح ويحبه

وعشم المحبين لحسن فايق أن يكون تغيبه هذا مرده الى أسباب قهرية

الضحك على انقاض الحزن

ونعود الى الكواليس ..

انك ترى فارقا كبيرا بين ما رأيته على المسرح ، وبين ما تراه هنا .. هناك الفكاهة الصارخة فى رواية « حسن ومرقص وكوهين » .. أما هنا فالاعصاب كما قلت لك ثائرة ، والوجوه مكفهرة ، والشفاه « تمصمص » أسفا على تغيب بطل الرواية الاصلى ، فكأنما هى دراما تموت من الغيظ !

ولكن بين تصعيدات أنفاس الكمد والضيق ، يختلس الممثلون نكتة أو حكاية يغرقون فيها غضبهم..ويتقمصون بها روح الفكاهة التى يظهرون بها على المسرح ليضحكوا حضرتك وغير حضرتك من جمهور المتفرجين !

هل تريد أن تكون ممثلا بعد هذا ؟

تبقى غلطان !!

انور عبد الله

بدات الفتاة حياتها بشراء اللبن من القرية وبيعه فى المدينه ، وكانت تقطع فى الذهاب اليها نصف ساعة ، فرات ان تفكر فى رفيق يؤنسها . .

. . ووقع اختيار الفلاحة الحسناء على هذا الرفيق . . وهو التفكير فى المستقبل . . فرات انها ربحت من بيع اللبن ثمن زوج من الدجاج

حلم فتاة . . .

بكونى

هى قصيدة فرنسية شهيرة تروى قصة فتاة استسلمت للاحلام فكان ان فشلت فى تحقيق الحلم وخسرت الواقع على تواضعه ! . . واليك نسخة جديدة من القصيدة قامت بتمثيلها روحية جمال ، ونفذها فنيا مصور « الكواكب » محمد صبرى

. . وتقدمت فتاتنا الريفية خطوة جديدة فى سبيل الثراء الذى يداعب خيالها . . فاشترت جاموسة . . واخذت النقود تتدفق عليها من ثمن انتاج الجاموسة من اللبن والقشدة والزبد . . .

. . وتجمع لدى الفتاة مبلغ كبير فاشترت قطعة من الارض الزراعية فى القرية ، واقامت وسطها فيللا لسكناها ، هى وفتى احلامها . . . وعاشا فيها كاسعد زوجين يستمتعان بالثراء والهناء . . .

.. وكبر زوج الدجاج وباض فباعت الفتاة بعض البيض ، وتركت الباقى ففقس كتاكيت .. وكبرت الكتاكيت فباعتها ...

.. ورات الفتاة أن تستثمر أموالها .. لتضاعف ثروتها .. فاشترت طيورا من مختلف الانواع ، وحالفها التوفيق فى بيعها

... والحقيقة !

..وتخلت الحسناء عن حياتها الريفية واندمجت فى حياة الارستقراطية والترف.. وتعلمت الرقص والفنون..وأخذت ترقص على أنغام موسيقى قدمها .. وفجأة تبدد حلمها الحلو اللذيذ .. فقد كسرت الجرة !

من قصص أهل الفن

اللعبة العجيبة !

روى لى هذه القصة صديق قديم ، وقد لا يصدق القارىء أنها قصة لعبة ازاء طرافتها وغرابتها ، ولكن الحقيقة التى لا شك فيها انها وقعت لصديقى كما يرويها

كنت أسير ذات يوم فى محاذاة سور حديقة الازبكية ، أتطلع الى الكتب والمجلات القديمة المعروضة فى المكتبات المتنقلة والمنتشرة على افريز الطريق وفجأة أحسست بيد تربت على كتفى ، والتفت فاذا بى أمام رجل يجاوز الخمسين من العمر ، له لحية رمادية تحيط وجهه باطار من الطيبة والوقار ، قد ارتدى حلة لا هى بالقديمة ولا هى بالجديدة ، وابتسم الرجل وقال:

– الا تذكرنى ؟

– كلا مع الاسف

– لك العذر .. فقد مضى وقت طويل على اليوم الذى التقينا فيه

– وهل ما زلت تسكن فى ذلك البيت الواقع فى شارع ... شارع

– شارع العباسية

– نعم شارع العباسية

– كلا .. لقد انتقلت الى الزمالك

– هذه نقلة طيبة .. أغلب ظنى ان الاحوال تسير معك كما تشتهى

– الحمد لله

ولمح الرجل نظرات الاستفسار فى عينى ، فبادرنى بقوله :

– طبعا أنت لا تذكرنى .. فقد مضت سنوات .. خمس سنوات على التحديد منذ افترقنا لآخر مرة

– ولكننى مع الأسف لا أذكر شيئا بالمرة

– كيف .. الا تذكر عم عباس ؟

وهززت رأسى فى أسف وعاد الرجل يقول :

– اننى أعذرك .. فان مشاغل الناس قد كثرت فى هذه الايام ..

واعتقدت من حديث الرجل انه ربما يكون صادقا وأكون أنا قد نسيت علاقتى به مع الزمن ، فرأيت أن أجاريه فى الحديث ما دام الامر لا يعدو عبارات المجاملة ، وسألته :

– وماذا تفعل الآن يا عم عباس ؟

وبدت على وجه الرجل سحابة قاتمة ، ثم قال وهو يتصنع اخفاء ما يعتمل فى نفسه :

– اننى أكسب عيشى .. لقد تعلمت مهنة الالعاب السحرية

– الالعاب السحرية ؟

– أجل .. انها مهنة سهلة ، وربحها طيب فى بعض الاحيان .. أظنك تشك فى الامر .. ولك الحق .. فانك تستبعد أن يقوم عم عباس الذى تعرفه بحركات سحرية تذهل الناس .. ومع ذلك سأريك شيئا لمجرد الاقتناع

قال الرجل ذلك ومضى يبحث فى جيوبه ، ثم استطرد وقد بدا عليه الارتباك :

– تبا لى .. دائما أنسى وضع حافظة نقودى

– وماذا تريد منها ؟

– اريد أن ألعب بها أمامك لعبة ستدهشك

– اليك اذن حافظتى

وأخرجت حافظة نقودى فقال قبل أن أقدمها اليه :

– احص ما فيها من نقود واحتفظ بها ثم اعطنى الحافظة خالية

وفعلت كما أمرنى عم عباس ، فأحصيت النقود وكانت عبارة عن سبعة جنيهات وخمسة وسبعين قرشا ، ثم وضعتها فى جيبى وناولته الحافظة خالية، فأخذها وأخرج من جيبه شيئا دسه فيها دون أن ألاحظه .. ثم أعادها الى وأمرنى بأن أعيدها الى جيبى ففعلت ، وبعدئذ قال لى :

– اخرج الحافظة من جيبك سترى النقود قد عادت اليها

وفعلت .. فاذا بالنقود فعلا فى مكانها من الحافظة فنظرت الى عم عباس فى دهشة .. وقبل أن أسأله عن سر هذه اللعبة تشبث بى عم عباس وأخذ يصيح :

– يا بوليس .. يا بوليس

والجمتنى المفاجأة فلم أستطع أن أنبس ببنت شفة ، وتجمع الناس حولنا، وأقبل رجل البوليس ، فاذا بعم عباس يتهمنى بأننى نشلت حافظة نقوده ، وحاولت أن أوضح براءتى عبثا ، فقد دس رجل البوليس يده فى جيبى وأخرج الحافظة ، وسأل عم عباس :

– اذا كانت هذه حافظتك فأنت أدرى بما فيها

– نعم .. ان بها سبعة جنيهات وخمسة وسبعين قرشا .. ثم فيها كذلك بطاقة باسمى

وفتح رجل البوليس الحافظة وفتشها ، فاذا به يجد ما فيها مطابقا لما وصفه الرجل اللئيم

وكان يمكن أن تزداد الامور سوءا ، لولا أن أبدى اللص الحقيقى شهامة مصطنعة ، وأشار بأن ينتهى الامر عند هذا الحد ، وأن يسمح لى البوليس بالانصراف ..

ولم يكن أمامى مفر من ذلك ، فقد قام الرجل بلعبته بمهارة فائقة ومضيت أجرجر نفسى ، ومن خلفى ألفاظ العامة تلاحقنى بالسباب !

« يوسف وهبى »

حسناء وكلب
بيجى كاستل
« نجمة يونيفرسال »

نجوم اكتشفتهم

بقلم فيل فريدمان

عميد « الريجيسير » في هوليود

في عام ١٩٣٠ كان رجال شركة « يونيفرسال » يبحثون عن وجه جديد يصلح لدور معين ، فعهدوا الى بالبحث عن هذا الوجه

وحدث ان ذهبت لحضور افتتاح مسرحية جديدة في أحد مسارح لوس أنجلوس ، وكان بين ممثلي هذه المسرحية شاب ماكدت اراه لاول وهلة حتى صحت في زوجتي الجالسة بجانبي :

ـ هذا هو الوجه الذى أبحث عنه

وبعد أن فحصته زوجتي بنظرها صاحت بدورها :

ـ لا .. لاتقل ذلك ..!

ولعلها كانت على بعض الحق في اعتراضها ، لان « كلارك جيبل » في ذلك الوقت ، لم يكن يشبه في شيء « كلارك جيبل » الذى عرفناه بعدئذ . ومع ذلك فقد ادركت بحاستي السادسة أن هذا الفتى الذى اراه امامي على خشبة المسرح سيكون له شأن

كان يبدو في ذلك الوقت وليس فيه أي شيء من تلك المزايا التي تجذب اليه نظر الباحثين عن المواهب السينمائية .. ومع ذلك احسست أنه هو ضالتي المنشودة .. فلم يكد الستار ينزل على أول فصل من فصول تلك المسرحية ، حتى ذهبت الى خلف الكواليس وبعثت ببطاقتي الى ذلك الشاب

وسمعت حارس المسرح يقول له : « ان شخصا من استوديوهات يونيفرسال اسمه فريدمان يريد أن يراك » .. فأجابه كلارك : « لعله يريد شخصا آخر .. فقد سبق لي أن ذهبت الى مكتبه فرفض حتى رؤيتي »

وعلى كل فقد جاء الفتى ليحييني ، فأكدت له انني أريد أن اراه فعلا ، وطلبت منه أن يحضر لعمل تجربة سينمائية له .. وكان اجراء مثل هذه التجربة في ذلك الوقت امر له خطورته ، ولم يكن من السهل الحصول على موافقة جميع ذوى الشأن في الاستوديو عليها

لقد كنت مقتنعا بأن « كلارك » هو الوجه الذى يبحثون عنه ، فبذلت اقصى جهدي للحصول على موافقة باجراء التجربة من شخص له اهمية في الاستوديو

ودعوت المخرج « ويليام ويلر » للغداء معي انا وكلارك .. فلم يكد يتحدث معه نحو ربع ساعة حتى التفت الى وقال :

ـ هل تسألني عما اذا كنت أرى عمل تجربة له ..! كأنما تسألني عما اذا كان البط يحب الماء أم لا ..!

وكان معنى كلامه طبعا انه لايمانع في اجراء هذه التجربة .. وفي نفس اليوم اجريت التجربة ، وبعد أن انتهينا منها ، بعثنا كلارك في سيارة الى المسرح الذى يعمل فيه .. فقد كان لابد له من الوصول بسرعة ، لانه كان بين ممثلي الفصل الاول من المسرحية التي رأيته فيها

ولقد حسبت أن الامر انتهى عند هذا الحد ، ولكن ماحدث ادهشني ..! لقد عرض فيلم التجربة ، ولم اكن حاضرا في اثناء عرضه .. ولكن الذين رأوه من رؤساء الاستوديو جاءوا

جوليا آدامز

كشف موهبتها دور غرامي

الى بعدئذ يقولون : « مستحيل .. انه لايصلح للسينما بتاتا ..! »

وبعد يومين اتصل بي كلارك تليفونيا ، واضطررت ان اقول له ان رجال الاستوديو اعجبوا بتجربته ، ولكنهم لم يروه صالحا للدور الذى كان مرشحا له . وطلب كلارك مشاهدة التجربة ، فحصلت له على اذن بذلك وحددت له موعدا يحضر فيه الى الاستوديو

وفى نفس الوقت الذى كنا نعرض فيه التجربة ، جاءت الى الاستوديو « روث كولير » وكيلة الفنانين فى ذلك الوقت .. وقد شاهدت التجربة معنا .. وقبل ان تغادر « روث » الاستوديو كانت قد اتفقت مع « كلارك » على ان يتصل بها بعد ان تنتهى مدة عمله فى المسرحية التى يظهر فيها

وبعد ستة اسابيع اتصلت بى « روث كولير » تليفونيا لتقول لى أن لديها أصلح شاب للدور الذى اجرينا من اجله تجربة لكلارك .. وطلبت منها ان تحضر معه فى الحال الى مكتبى بالاستوديو

وجاءت « روث » .. ورايت خلفها شابا أنيق الملبس مهذب الشعر ، فلم يصعب على أن اعرف من وراء هذا القناع الانيق كلارك جيبل نفسه .. ولكنه كلارك جديد غير ذلك الشاب المشعث الشعر البعيد عن الاناقة كما كان وقت ان رايته اول مرة ..

ولكن فرصة تمثيل الدور التى كنا نبحث من اجله عن وجه جديد كانت قد فاتت ، فقد اسندوه الى ممثل آخر هو « والترهستون » .. ولم تيأس « روث كولير » فقد مهدت بكلارك الى شركة لها فى عملها ، فراحت تطوف به مختلف الاستوديوهات ، ونظمت له حملة تقدمه بها الى رجال السينما

وفى يوم ذهبت معه الى استوديو « باثيه » ، فعرفت انهم هناك فى اشد حاجة الى ممثل للقيام بدور فى فيلم كانوا قد استعدوا لتصوير مناظره الخارجية .. فقالت لهم :

ـ عندى الرجل الذى تريدونه .. ولكن اجره ضخم ..!

ـ واتجهت نحو النافذة ، واشارت الى كلارك الذى كان يجلس تجاه النافذة . وجاء كلارك فى الحال وفاز بالدور .. كما فاز بعدئذ بعقد مع شركة « مترو جولدوين » ليكون من نجومها

●

ولم يكن « كلارك جيبل » هو النجم الوحيد من النجوم المشهورين الآن الذين مهدت لهم سبيل الشهرة

فعندما كنت اعمل مع شركة « بيكفورد ــ لاسكى » ، رايت فتاة انجليزية شابة تمثل فى احدى المسرحيات دورا صغيرا كان لها فيه مشهد غرامى ادته ببراعة تدعو للاعجاب . فلم اكد ارى مستر « لاسكى » حتى اقنعته بالتعاقد مع هذه الفتاة .. وكان اسمها « جوليا ادامز »

وذهبت انا بعد حل شركة « بيكفورد لاسكى » للعمل فى شركة « فوكس القرن العشرين » .. وفى ذلك الوقت كانت قد حضرت الى هوليود فتاة اسمها « بتى جريبل » لكى تجرب حظها فى السينما كراقصة . وقد اسند اليها مخرج الاستعراضات « بيسبى بيركلى » دورا راقصا صغيرا فى فيلم « هوبى » الذى ظهر فيه « ايدى كانتور »

وقد لفتت هذه الفتاة نظرى ، فطلبت اجراء تجربة تمثيلية لها . ولما اعجبتنا التجربة استدعيت الفتاة .. فجاءت الى مع امها ، وعرضت عليها عقدا بمبلغ ٧٥ ريالا فى الاسبوع .. فطلبا منى مهلة بضعة ايام ريثما يستشيران والد الفتاة

ومضت المهلة دون ان تحضر « بتى » مع امها ، فلما اتصلت بهما عرفت انهما عرضا الامر على المخرج « بيسبى بيركلى » فذهب مع « بتى » الى المنتج « صامويل جولدوين » الذى وعدها بأن يجعل منها نجمة ساطعة فى خلال ستة شهور ، وبالفعل تعاقدت معه على اجر اسبوعى قدره خمسون ريالا . ولكن بعد ستة شهور فسخ التعاقد دون ان تظهر « بتى » فى اى فيلم ، وعادت « بتى » الى ، ولكنى لم اكترث بها بعد ماحدث منها

وبعد ستة شهور اخرى رايت « بتى » ترقص فى احد الاندية الليلية .. والواقع اننى آسف لمصيرها . ولكنى لم افعل من اجلها شيئا ، بل تركتها تذهب الى نيويورك لتظهر فى مسرحية « مساومة فى لويزيانا » ، فأحدثت ضجة كبيرة بظهورها فى هذه المسرحية .. وكانت هذه الضجة هى التى جعلتنى اسعى وراءها لكى اضمها الى شركة « فوكس » بعقد طويل المدى

●

ومنذ سنوات طويلة كنا نبحث عن طفلة صغيرة تقوم بدور غنائى فى فيلم عن الازمة الاقتصادية التى مرت بأمريكا .. وطال بحثنا عن هذه الطفلة الى ان جاءنى امين صندوق شركة « فوكس » وقال لى انه يعرف موظفا شابا فى احد البنوك له طفلة يعتقد ان فيها كل مزايا الطفلة التى نبحث عنها .. وقد طلب منى امين الصندوق ان احدد موعدا ارى فيه الطفلة

ووافقت على طلبه ، فلما جاءت الطفلة الى مكتبى غمرت الغرفة التى اجلس فيها بشعاع براق ينبثق من ابتسامتها الحلوة . وبعد ان قامت الطفلة ببعض الاعيبها احسست تماما بأن فيها مادة طيبة للسينما . وسرعان ماقمت معها بجولة فى انحاء الاستوديو ، ولكن واحدا لم يلتفت اليها .. ولكنى لم اشأ ان تفلت هذه الفرصة منى ، فطلبت من والدة الفتاة ان تحضر معها فى يوم كنا قد حددناه لحضور مجموعة من الفتيات الصغيرة لاجراء تجارب لهن

وجاءت الطفلة فى اليوم المحدد .. وكان طبيعيا ان تفوز على ما عداها من الاطفال بمرحها وحلو غنائها .. وكان ان فازت بالدور الذى طال بحثنا عمن تصلح له .. ولعلكم قد ادركتم من هذه الطفلة .. انها « شيرلى تمبل » ..!

●

وعندما كنت اعمل فى شركة « يونيفرسال » ، قدمت للشركة ممثلا رايت فيه كل مزايا النجاح وهو « همفرى بوجارت »

ولكن عندما رآه رؤساء الشركة قالوا انه لايصلح الا لشخصيات المجرمين .. وقد سئم الجمهور مثل هذه الشخصيات ، ولم يعد يقبل مزيدا منها

وهكذا تركت الشركة هذا الممثل يفلت من بين يديها .. ثم جاءت فرصة « همفرى » عندما ظهر فى فيلم « الغابة المتحجرة » ، فادهش نجاحه فى هذا الفيلم جميع المشتغلين بالسينما ..

ولم ينفع ندم الشركة على افلات فرصة التعاقد مع « همفرى » منها ، فقد كانت شركة اخرى قد تعاقدت معه .. وهى شركة « وارنر »

شيرلى تمبل
لمع نجمها وهى طفلة
ثم طواها النسيان وهى شابة !

الزى الجبلي : قدمته راقصات الفرقة في رقصة الجبال ، وامتاز بالوانه المتنافرة ..

أزياء .. من يوغوسلافيا

غادرت فرقة الباليه اليوغوسلاف القاهرة في الاسبوع الماضي بعد أن قدمت استعراضا ملونا على مسرح الاوبرا حوي رقصات مختلفة منها رقصة الفلاحين وأهالي الجبل، ومنها الرقصة السلافية التي تعتمد على حركات الكتفين والتي يرقصها الاهالي في الافراح . وكانت كل رقصة تتطلب زيا معينا يمثل أهالي المنطقة ، ويعبر عما يرتدونه من لباب ، ويترجم بألوانه الزاهية تاريخ يوغوسلافيا ماثلا في رقصات طريفة فقد رأت مدسة الكواكب أن تقدم للقارىء بعض هذه الازياء التي يراها منشورة على هاتين الصفحتين مع مصدر كل منها

الزى التركي : تقدمه احدي مغنيات الباليه في رقصة غنائية ...

عندما غلبني بدرخان!

مباراة من اجل دور

كنت في ذلك الوقت طالبا بالسنة الاولى بكلية الحقوق . وكان معي طائفة من الزملاء الهواة الذين يعشقون التمثيل ، اذكر منهم الاساتذة احمد بدرخان وابراهيم عز الدين ويوسف حلمي . ولم يكن بالكلية جمعية للتمثيل تنضم اليها لاشباع هوايتنا الفنية ، فطالبنا اتحاد الجامعة بالموافقة على انشاء هذه الجمعية . وفعلا انشئت الجمعية ، واختار الاتحاد الاستاذ فتوح نشاطي ليقوم بمهمة التدريب واخراج روايات الفرقة . وقدم الاستاذ فتوح رواية « الارليزية » وهي مسرحية فرنسية قوية ، بطلها شاب يقع في حب فتاة حسناء ويعتزم الزواج بها ، ثم يكتشف في اليوم المحدد للزواج انها فتاة عابثة خائنة . وعندما اراد فتوح نشاطي توزيع ادوار الرواية تبين ان جميع افراد الجمعية يطمعون في تمثيل دور البطل العاشق !

وكنت احد الطامعين . فقد اعجبني الدور ، واحببته وتمنيت ان اقوم بتمثيله . ووجد فتوح ان احسن حل للاشكال هو ان يقيم مباراة بين الراغبين في تمثيل الدور ليختار اصلحهم واكثرهم توفيقا . وكانت مباراة حامية قام كل منا فيها بتمثيل مشهد قصير من المسرحية وانتهت بتصفية المتنافسين ، وحصر الاختيار بيني وبين الاستاذ بدرخان . ولم يتنازل احدنا ، فاقام فتوح مباراة بيننا ، واعلن انتصار بدرخان الذي فاز بالدور . واسند الى فتوح الدور الثاني

ولم اكن راضيا بهذا المصير ، فتمنيت الا تمثل الرواية ما دمت لم افز بالدور الذي احببته . والعجيب ان ما تمنيته قد تحقق . فقد نقل المرحوم حلمي عيسى وزير المعارف في ذلك الوقت ، الدكتور طه حسين من الجامعة ، ثم فصله هو والدكتور السنهوري ، فثارت الجامعة لما وقع من اعتداء على استقلالها ، وقامت بينها وبين حكومة اسماعيل صدقي حرب طويلة . وكان من مظاهر هذه الحرب الاضراب الذي استمر اسابيع وتعطلت جمعية التمثيل ، ولم تمثل الرواية !

الرئيس السابق يفضل الرقص

وجاء العام التالي فقررنا الاشتراك في حفلة الكلية السنوية بتمثيل الفصل الثالث من رواية « مصرع كليوباترة » لامير الشعراء . وقام يوسف حلمي باخراج الفصل وكان من نصيبي دور القائد الروماني « اوكتافيوس »

وجاء موعد الحفلة على مسرح حديقة الازبكية وكانت خليطا من الخطب والغناء والتمثيل والرقص الذي قامت به حورية محمد . ودعونا الرئيس السابق مصطفى النحاس لشهود الحفلة على سبيل التحدي للحكومة التي كانت قائمة في ذلك الوقت . واقبل الرئيس السابق في حشد من الشبان الوفديين ، وبدأ البرنامج ، وكان المتفق عليه ان يكون التمثيل في الختام . ورقصت حورية محمد ، قبل الفصل التمثيلي فتحمس لها الرئيس السابق ، وصفق طويلا ، واستدعاها في مقصورته فصافحها بين تهليل المتفرجين . ثم بدأ التمثيل ، فقام النحاس بعد قليل وهو يقول لمن حوله : « مش عاوز اشوف حاجة تانية بعد الحاجات الحلوة دي » !

وغادر النحاس المقصورة ، فصفق الشبان الوفديون وهاجت الحفلة فلم نكن نسمع اصواتنا من الضجة ونحن نمثل على المسرح . ونزلت الستارة وقد فشل التمثيل وضاع علينا مجهود شهر كامل من الاستعداد

أنور أحمد

زى آخر من ازياء يوغوسلافيا الوطنية تختال به هذه الحسناء

احدى الراقصات تتطلع الى زميلاتها وهن يؤدين رقصة صعبة،وتهتز بحركة لاشعورية

راقصة تركية تقدم رقصة الحجاب فتخفي وجهها وراءه ثم تسفرعنه الحجاب مرة ثانية

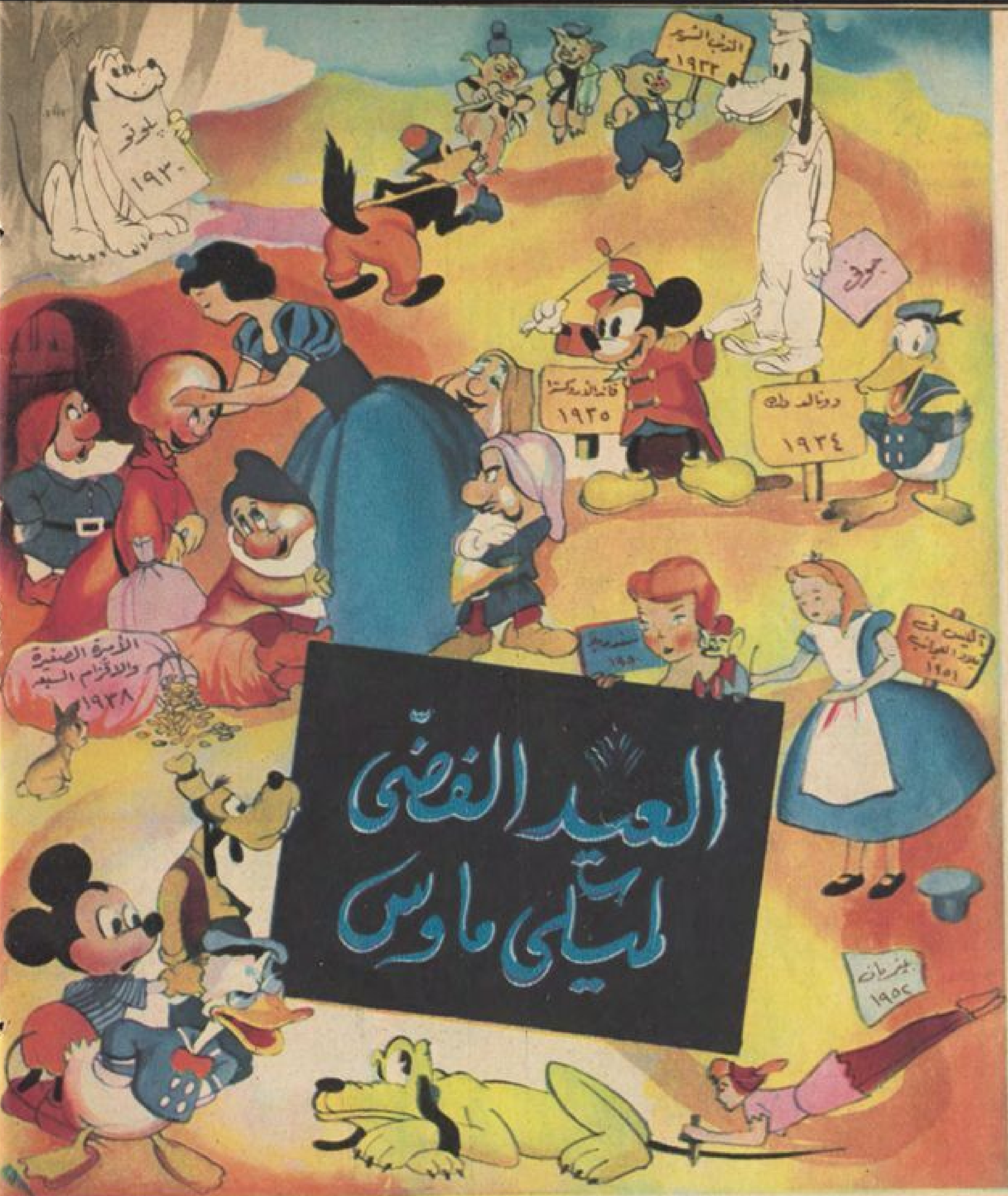

يحتفل والت ديزني ـ وتحتفل معه هوليود ـ بالعيد الفضي لنجم من ألمع نجومها الذين صنعتهم ريشة ديزني الساحرة ، ذلك النجم هو ميكي ماوس الذي يبلغ الآن السنة الخامسة والعشرين من عمره ... وليس ديزني مجهولا ، وكذلك صنيعته الظريف ميكي ، ولكن في قصة حياتهما معا أمثولة رائعة للمثابرة والنجاح

عندما بدأ والت ديزني عمله في هوليود كرسام للصور المتحركة في الأفلام ، لم يكن لديه سوى ريشة قديرة ، ورأس مليء بالأفكار ، وحياة مثقلة بالديون

ولقد ظل ديزني يزاول هذا العمل المحدود الربح مدى سنوات طوال ذاق فيها مرارة الفقر والخمول ، وكغيره من رسامي الصور المتحركة كان دائب البحث عن شخصية يجعلها محورا تدور حولها أفكار أفلامه ، شخصية الحيوان الذي يمتاز بالذكاء والظرف والنظرة الثاقبة ، حتى وجده أخيرا في « ميكي ماوس » أو الفار ميكي ، الذي مضى على ابتكاره اليوم ٢٥ عاما

بداية سيئة

ولقد كانت شخصية « ميكي ماوس » في بداية أمرها أضعف من أن تقف على قدميها ..

لم يكن ميكي ماوس سوى مخلوق شائن ليس في صورته ما يمت الى الفن ، وحتى صوته كان هو الآخر يعاني من حشرجة ونشاز ماكينات الصوت في بداية عهد السينما الناطقة ، ولكن شخصية ميكي كانت مع ذلك تجد كل يوم أنصارا آخرين من بين الجماهير ، كما كانت تجد

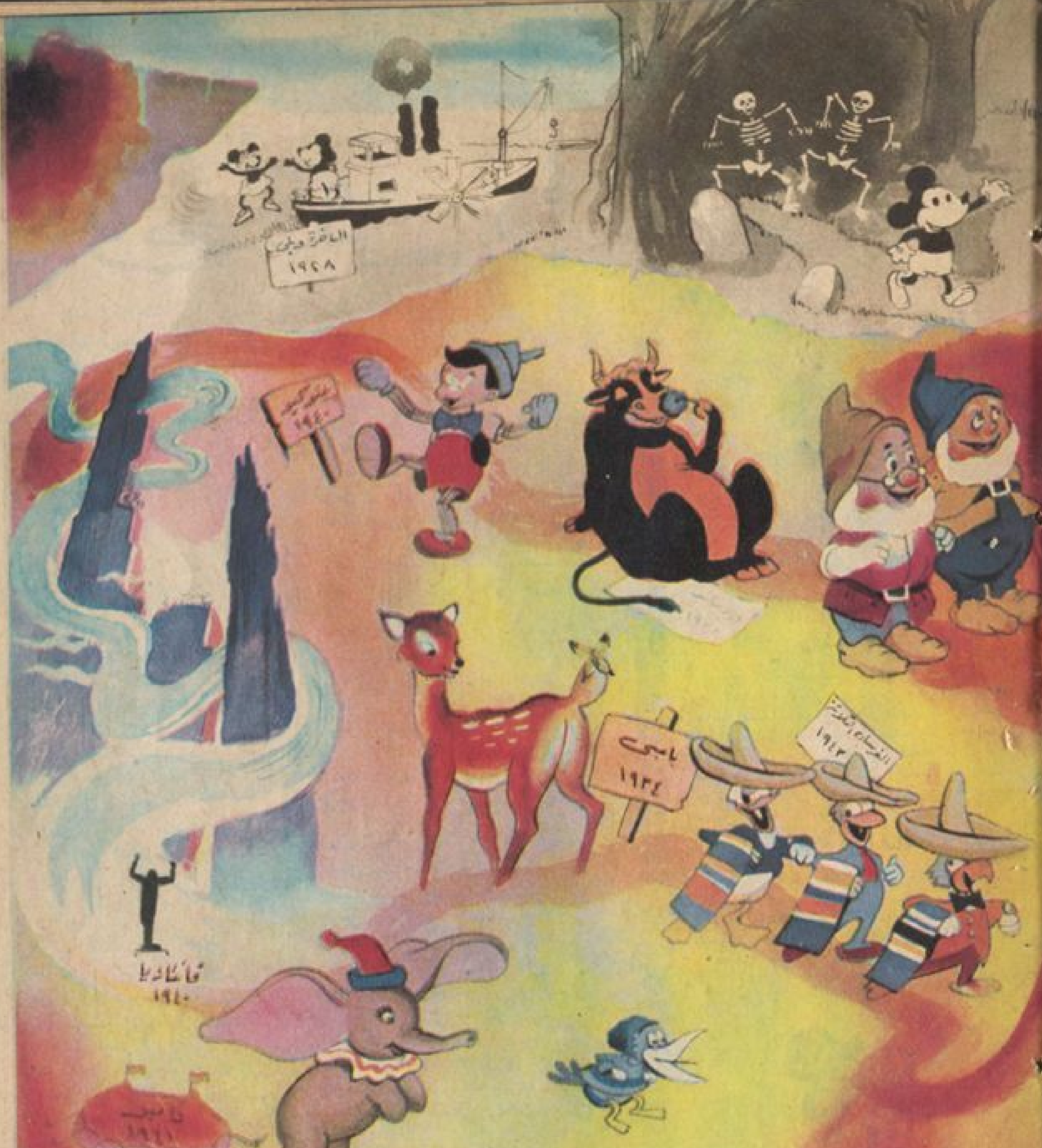

مزيدا من العناية من صانعها والت ديزنى ، وهكذا تشابكت أيدى ديزنى وميكى فى طريقهما نحو المجد

ولقد احب الناس جميعا شخصية الفأر ميكى سواء منهم الاطفال الذين يرونه مضحكا ، والفلاسفة الذين يجدون فيه مرآة صادقة للمبادىء التى انطبعت عليها حياة امريكا ، ومحبو الفن الجميل الذين يعتبرونه فتحا جديدا فى دنيا الرسم المتحرك

وكان اعجاب الناس بميكى ماوس تمهيدا لاعجابهم أيضا بغيره من الشخوص الذين خلقهم ديزنى فى أرضه الخيالية .. أولئك الطيور والحيوانات والعرائس والاميرات

ميكى كان بداية

ورغم النجاح الفنى الذى حققه والت ديزنى فى عمله ، فان هذا النجاح لم يثمر ثروة تذكر ، وكان أغلب ما يربحه ديزنى يأتى اليه من

(البقية على الصفحة التالية)

ديزنى العبقرى يمسك بالقلم [illegible] الشرير ، احدى شخصياته الشهيرة

مسرحية فكاهية في فصل واحد

على فكرة!

بكرى

المشهد : اجزخانة ..

العاملة : تبدو منهمكة فى ترتيب بعض قوارير الدواء .. ثم يدخل رجل فى سن الكهولة

الرجل ـ نهارك سعيد يا مدموازيل

العاملة ـ نهارك سعيد يا فندم .. اى خدمة

الرجل ـ عايز .. عايز .. (يبدو عليه انه نسى فجأة)

العاملة ـ اسبرين ؟

الرجل ـ لا ..

العاملة ـ (تنظر اليه متسائلة)

الرجل ـ غريبة .. انا نسيت كنت عايز ايه ...

العاملة ـ حضرتك معاك روشته ؟

الرجل ـ لا ابدا ..

العاملة ـ هى الحاجة اللى جنابك عايزها .. دوا مثلا ؟

الرجل ـ مش فاكر بالضبط .. انما مش دى اجزخانة الطب المصرى ؟

العاملة ـ هى يا فندم

الرجل ـ تمام .. انا فاكر كويس الاسم .. لكن مش فاكر ايه الحاجة اللى بادور عليها ..

العاملة ـ تكونش عايز صابون أو معجون اسنان ؟

الرجل ـ لا ..

العاملة ـ (فى دهشة) امال ايه ؟

الرجل ـ ولو فيها رذالة .. تتكرمى تقولى لى اسماء الادوية والحاجات اللى بتبيعوها علشان افتكر ؟

العاملة ـ مش معقول .. عندنا مليون حاجة ومعنى كده انى اقعد طول اليوم اذكر لك اسماءها

الرجل ـ غريبة .. كنت فاكرها وانا خارج من البيت

العاملة ـ ما تفتكرش اى حاجة او اى كلمة قريبة من اسم الحاجة اللى انت عايزها مثلا وانا اساعدك ؟

الرجل ـ (مفكرا) استنى لحظة واحدة من فضلك .. آه ..

العاملة ـ افتكرت ؟

الرجل ـ تقريبا حا افتكرها حالا .. حضرتك تعرفى كويس فى الجغرافيا ؟

العاملة ـ مش قوى .. لكن ايه علاقة ده بالحاجة اللى انت عايزها ؟

الرجل ـ العلاقة موجودة .. بس لو سمحتى تذكرى لى اسم عاصمة مهمة من عواصم شرق اوروبا

العاملة ـ بودابست ؟

الرجل ـ برافو

العاملة ـ هى دى ؟

الرجل ـ لا .. انما قربنا نوصل .. انتى ذكرتى اسم عاصمة قريبة منها

العاملة ـ بوخارست ؟

الرجل ـ عال .. فاضل حاجة بسيطة .. فركة كعب

العاملة ـ فينا ؟

الرجل ـ برافو .. برافو .. هى فينا

العاملة ـ لكن ماعندناش حاجة اسمها فينا

الرجل ـ انا فاهم .. انما دى حاتساعدنا جدا على اننا نفتكر اسم الحاجة اللى بادور عليها

العاملة ـ تانى ؟

الرجل ـ وما دام حضرتك بتعرفى جغرافيا كويس لازم كمان تعرفى تاريخ

العاملة ـ بسيط

الرجل ـ طيب ماتفتكريش حد من العظماء اللى اساميهم اقترنت باسم فينا ؟

العاملة ـ فردريك الاكبر ؟

الرجل ـ لا .. غيره .. حد من الفنانين الخالدين

العاملة ـ فاجنر ؟

الرجل ـ برافو .. قولى كمان

العاملة ـ شتراوس ؟

الرجل ـ هو ده

العاملة ـ (فى دهشة) لكن ايه دخل شتراوس بالاجزخانة

الرجل ـ جاى لك .. بس ارجوكى تتمى جميلك وتذكرى اسم نهر مشهور قوى فى اوربا يكون له علاقة بالراجل ده

العاملة ـ الدانوب الازرق ؟

الرجل ـ برافو برافو .. انت هايله يا مدموازيل .. اسمحى لى اهنيكى على ثقافتك ..

العاملة ـ مرسيه .. لكن ..

الرجل ـ اهو ده الاسم اللى كنت ناسيه

العاملة ـ لكن احنا ماعندناش حاجة اسمها الدانوب الازرق !

الرجل ـ ايوه ما انا افتكرت دلوقت ..

العاملة ـ افتكرت ايه ؟

الرجل ـ افتكرت ان الست بتاعتى طلبت منى وانا خارج اشترى لها اسطوانة فالس الدانوب الازرق

العاملة ـ وايه علاقة ده بالاجزخانة ؟

الرجل ـ اصل مراتى وصفت لى محل الاسطوانات وقالت انه قدام اجزخانة الطب المصرى .. انا متشكر قوى يا مدموازيل ! ..

(يخرج مسرعا)

(ستار)

استغلال شخصية ميكى ماوس كرمز للقبعات والقمصان والمناديل والصدارى والساعات وغيرها

بل ان والت ديزنى كان قد اوشك ان يبيع قميصه حين انتج تحفته الباهظة التكاليف « الاميرة الصغيرة » وانفق فى انتاجها مليونا ونصف مليون من الدولارات ، غير ان هذه التحفة عادت عليه بايراد قدره ٢٨ مليون دولار

ومع ذلك عاد ديزنى يغالب الافلاس مرة اخرى عندما انتج بعد ذلك تحفته الثانية « فانتازيا » وادخل فى تسجيلها طريقة « ستريوفونيك » التى تجسم الاصوات

توقف مؤقت

وجاءت الحرب فتعثر انتاج والت ديزنى فى عام ١٩٤١ ، وبدا ان ديزنى قد فقد سحر نجاحه الشعبى ، ولكن ما ان انتهت الحرب حتى عاد الى نشاطه ، فانتج « سندريلا » واعقب بفيلم « بيتر بان » فلقيا من النجاح ما لم تلقه افلامه السابقة ، وضربا ارقاما قياسية فى ايرادات العرض ، ولايزال الناس يتشوقون لرؤية تحفته التالية « الفتنة النائمة »

افلام عن الحياة

ولم يقف طموح والت ديزنى عند حد الصور المتحركة ، فقد فكر فى ان يجمع بين عنصرى الطرافة والمغامرة ، فبدأ ينتج افلاما للممثلين الاحياء ، مثل « جزيرة الكنز » و « السيف والحب »

والى جانب النجاح الذى حققه فى انتاج افلام قصص المغامرات التاريخية ، استطاع ان يحصل على نجاح آخر فى غزوه الجرىء للطبيعة الحية ، اذ بدأ ينتج افلاما عن الحياة فى ارض البداوة ، بمخلوقاتها العجيبة « الوحوش الكاسرة » والطيور النادرة

ورغم ان هذه الطفرة التى شغلت وقت ديزنى وجهوده فى انتاج افلام حية فانه لايزال يوقف بعض هذا الوقت وهذه الجهود على شريك حياته الفنية ميكى ماوس ليقدمه الى جمهوره فى عدد من الافلام كل عام

مونمارتر على الشاشة !

حقق «جون هستون» فى انتاجه الضخم الذى صور فى باريس اخيرا «المولان روج» اى الطاحونة الحمراء ، احدى معجزات الكاميرا ، فقد قام الممثل الامريكى الشهير « جوزى فيرز » – ويبلغ طوله ١٫٨٢ مترا – بدور الرسام الفرنسى الشهير « تولوز لوترك » وهو قزم لا يتجاوز ١٫٣٢ مترا وقد عانى « جوزى » الكثير فى سبيل القيام بهذا الدور الشاق ، فقد كان عليه ان يركع على ركبتيه فوق جهاز اعد خصيصا بحيث يمثل ساقى قزم ثم يتنقل بالجهاز وكانه يسير بقدمين طبيعيتين ، ولم يستطع جوزى السير بهذا الجهاز المتعب اكثر من عشرين دقيقة فى اليوم الواحد ، كان يسارع بعدها الى حيث يقوم اخصائى بعمل التدليك اللازم لعضلات ساقيه حتى لا تتجمد ، كما كان هناك طبيب طوال مدة تصوير الفيلم مهمته متابعة حال البطل الصحية ..

•

وقد تم تصوير الفيلم فى باريس ، وهو يعكس صورة زاهية لملاهى مونمارتر الشهيرة ، وحياة اشهر غانياتها التى تنقل بينهن الرسام المبدع ..

وقد صور الفيلم بالالوان الطبيعية فى نفس الاماكن التى دارت فيها حوادث ابطاله الحقيقية!

وقد اشترك فى بطولة الفيلم امام الممثل الامريكى الشهير النجمة المبدعة « زازا جابور » و « كوليت مارشان » و « كاثلين كات »

•

وكانت تحية جميلة من منتج الفيلم ان اصر على ان يكون العرض الاول لفيلمه فى مدينة « البى » مسقط راس الفنان لوتريك .. وان يكون المدعوون الى حفلة العرض هم احفاد الرسام العبقرى !

جوزى فيرر : عملاق فى صورة قزم

زازا جابور : غانية من مونمارتر

الملحن الذى باع ثروة بجنيه

قليلون من القراء من يعرفون اسم « عزت الجاهلى » ذلك الملحن القديم ، الذى يختفى دائما وراء الحانه ، ولكن كثير من الناس — بل كل الناس — قد استمعوا الى الحانه او رددوها باعجاب منذ اكثر من عشرين عاما

لقد بدأ عزت حياته ممثلا بسيطا فى فرقة على الكسار فى سنة ١٩٢٦ ، كان احيانا يظهر مع الكومبارس لينطق بكلمة أو اثنتين ، وكان احيانا يشترك مع « الكورس » الذين يرددون الاغانى والاناشيد مع مطربى الفرقة ، وبين هذا وذاك كان يجلس فى الكواليس مع عوده فيعزف الالحان التى تدور فى رأسه وينغمس فى الغناء حتى يفاجأ بمدير المسرح وهو ينهره ويعنفه ويعلنه بخصم يوميته لانه نسى أن يصعد الى خشبة المسرح ليقوم بدوره الصغير

وظل عزت الجاهلى ينتهز كل فرصة يخلولها لينغمس فى الحانه وينسى عمله الاساسى .. حتى قرر الكسار فصله من الفرقة

ملحن بالعافية !

وعاد عزت الجاهلى الى الفرقة مرة اخرى بعد أن أخذ على نفسه عهدا بالا يقرب العود طوال اوقات العمل .. ولكن العود ظل مسيطرا عليه ، حتى فصل مرة أخرى

وحاول الجاهلى أن يقنع الكسار بانه يستطيع أن يلحن له اغانى رواياته وأن يوفر له الاجور الطائلة التى كان الكسار يدفعها لكبار الملحنين ، ولكن الكسار ضحك هازئا وقال له : « لسه بدرى عليك »

واخذ الجاهلى عوده ومضى يحاول اقناع المطربين والمونولوجست بانه ملحن ، وانه تعلم الموسيقى على يدى ابيه الممثل والموسيقى القديم ولكن احدا منهم لم يقبل المجازفة

التلميذ العبيط !

وحدث فجاة أن تدخل الحظ ليضع قدم ذلك الفتى والممثل الفاشل على اول درجات الشهرة

كان الممثل محمود التونى قد الف مونولوجا فكاهيا بعنوان « التلميذ العبيط » يقول فى مطلعه

« مين زيى فى نباهتى وشياكتى وابهتى .. الله يخلى بابا وماما وخالتى وستى »

وبحث التونى عن ملحن يرضى بتلحين هذا المونولوج الفكاهى ، ولكن اغلب الملحنين رفضوا أن يضعوا اسماءهم على مونولوج فكاهى ..

وهنا عرض الجاهلى أن يقوم بتلحينه ، وبعد أن لحنه أعطاه الى ممثلة ومونولوجست كانت مشهورة فى ذلك الحين — سنة ١٩٣٠ — واسمها آديل ليفى

ولكن المونولوج لم ينجح مع آديل ليفى ، لقد كان من السخف أن تظهر على المسرح فتاة ترتدى ملابس تلميذ عبيط

وكان المونولوجست سيد سليمان فى اوج شهرته فما أن سمع المونولوج حتى عرض أن يلقيه .. فبلغ الفتى ذروة النجاح ، وتناقله الناس فى الشوارع وفى البيوت .. ولكن عزت الجاهلى ظل جنديا مجهولا وراء المونولوج الشهير ...

يقول عزت الجاهلى :

« لم اكن قد تناولت اجرا على تلحين هذا المونولوج قانعاً بالشهرة التى اردت أن اصيبها من وراء تلحينه ، فلما ذاع واشتهر ، رأيت نفسى اقف فى نفس المكان الذى كنت اقف فيه من قبل ، مجرد ملحن مغمور ، فذهبت الى شركة « كالفدرون » للاسطوانات ، وكانت هذه الشركة تسجل الاغانى الدائعة فى ذلك الوقت وعرضت على مديرها أن يسجل مونولوج التلميذ العبيط، بيد أن المدير هز رأسه ورفض باباء وشمم .. لماذا ! .. لان الشركة تعودت أن تسجل الاغانى فقط

« وتدخل أولاد الحلال لاقناع مدير الشركة الاجنبى بأن مونولوج التلميذ العبيط يعتبر ضربة تجارية رابحة فقبل الرجل اخيرا على كره منه أن يسجله مقابل اجر من التلحين قدره جنيه واحد لا غير !

عزت الجاهلى

« وفرحت بهذا الجنيه أيما فرح ، فقد كان اول أجر اتقاضاه من مهنتى الجديدة

« وسجلت الشركة المونولوج مع عدد من الاغانى المشهورة لكبار المطربين ، وعندما عرضت الاسطوانات الجديدة فى السوق ، فاز المونولوج باكبر نسبة من اقبال الناس فباعت الشركة منه حوالى ٢ مليون اسطوانة وربحت من ورائه ثروة طائلة !

بورصة !

« وبعد ذلك فتح الحظ لى ابوابه فاتصلت بى شركة «بيضافون» وشركة «اوديون» لكى اضع لهما الحانا تسجل فى الاسطوانات ، وارسلت بديعة مصابنى تعرض على أن أكون ملحن فرقتها «الرسمى» لقاء ١٢ جنيها شهريا فقبلت طبعا ، لا سيما واننى لم اتقاض عند الكسار اكثر من ستة جنيهات فى الشهر

« وبدات الحن لبديعة مصابنى مونولوجاتها ، وكذلك السيد سليمان الذى كان يعمل حينذاك بفرقتها ، فذاعت الحان المونولوجات ، وسجلتها شركات الاسطوانات ..

وظللت كما أنا نفس الملحن المغمور الذى يختفى وراء شهرة المونولوجات .. ثم قامت المنافسة بين بديعة وببا ، وفى غمار المنافسة كانت كلتاها تغرينى بزيادة الاجر فاخذت انتقل بين الفرقتين

وكلما انتقلت من واحدة الى الاخرى ارتفعت اسهمى رقما او رقمين مثل أسعار بورصة القطن .. الى أن غزا الراديو مصر فى سنة ١٩٣٣ فكسدت تجارة الاسطوانات ، واقتصر ايرادى على الاجر الذى كنت اتناوله من فرقة بديعة تارة ومن فرقة ببا تارة أخرى !

وراء الشهرة !

« وظهر اسماعيل يس بعد ذلك فى دنيا المونولوج .. وكان مونولوج التلميذ العبيط ما يزال يتردد على الافواه ، حتى أن شهرته وصلت الى اوروبا وامريكا الى درجة أن جاء ممثل سويسرى يدعى مارلن لزيارة مصر فقابلنى وغناه على سمعى وقال لى انه يغنيه على المسرح فى امريكا فينال استحسانا كبيرا رغم جهل الامريكان بالقافه العربية

« وطلب اسماعيل يس أن أضع له بعض الحان مونولوجاته ، فلحنت له مونولوج « آخر ساعة » و « كل ما افوت ع البنك الاهلى » و « لوعندى اوموبيل » الخ .. فنجحت كل هذه المونولوجات .. وبقيت فى مكانى .. وراء شهرة اسماعيل يس

ماخلاص اتعدلت !

« ثم ازدهرت السينما فى خلال الحرب الماضية ، فوضعت عددا من الالحان التى يقال أنها نجحت ، منها « مناديل باوبه » الذى غنته ثريا حلمى .. ولكن اسمى ظل كما هو ، وراء شهرة المونولوجات

« وعندما قامت حركة الجيش استدعتنى الاذاعة وطلبت منى أن الحن مونولوجا يقال فى مطلعه ارتحت يا باشا .. ارتحت يابيه » بمناسبة الغاء الرتب والالقاب ، وكنت قد سئمت ذلك المحيط الضيق الذى يحبس اسمى بين جدرانه .. محيط المونولوجات ، فعرضت على الاذاعة لحنا كنت قد اخذت كلماته من الصديق مصطفى السيد ووضعت له لحنا اعجبنى ، مفضلا اذاعته بدلا من المونولوج الذى طلب الى تلحينه ، فقبلت الاذاعة اقتراحى ، وسألونى أن ارشح المطرب الذى يغنيه ، فرشحت المطرب احمد عبد الله الذى كانت شهرته هو الآخر تحيطها جدران الفرق الاستعراضية .. فلما اذيع لحن «ماخلاص اتعدلت» استحسنه الناس ورددوه ، وهنا .. وهنا فقط ، شعرت بأن اسمى قد بدأ يظهر الى جانب الالحان ، بعد أن كان يقف مترددا متعثرا وراءها » !

•

هذا هو عزت الجاهلى ، الذى كافح فى دنيا التلحين مدى خمسة وعشرين عاما ، وصنع ثروات كثير من الناس بالحانه ، ومع ذلك لا يملك ما يزيد عن بضعة قروش !

"ماما" نعيمة

بقلم

للنجمة
نعيمة عاكف

حدث هذا في لبنان ..

ذهبت الى هناك ذات صيف ، والصيف في لبنان متعة ونعيم ، وكنت مرتبطة بعقد للعمل في أحد الملاهي الشهيرة .. وكنت اقسم الوقت قسمة عدل بين الفن والنزهة في ربوع لبنان ، ولم يكن يعكر صفوى في ذلك البلد الشاعرى شيء .. وكانت الليالى التى تمر بنا كالاحلام اللذيذة المتصلة ..

وذات صباح تلقيت خطابا كتب بخط مضطرب ، قال فيه صاحبه انه رآنى ارقص في الملهى ، فحرص على أن يذهب الى هنالك كل ليلة ، وقال انه لا يكترث لما ينفقه لانه واسع الثراء !

ولكنه في الليلة الثانية . هكذا استطرد الرجل في خطابه . احس بميل عجيب نحوى ، وشعر بشيء غريب يعصر قلبه ، وقد تفرس في كثيرا ، ولكن الاضواء الخافتة التى كنت ارقص عليها لم تتح له الفرصة ليتأمل تقاطيع وجهى .. فقام من مقعده ، ونفح احد الخدم مبلغا ... وقاده الخادم بين الكواليس ليستطيع أن يرانى من قرب ..

وكانت مفاجأة !

ذهل الرجل لانني تربطنى به صلة لا تخطر لى ببال ، ولا هى كانت له ببال اما هذه الصلة فهو ليس من الغفلة بحيث يذكرها في خطاب ، ولكنه على استعداد لان يقولها لى في المكان الذى اختار !

وانتهى خطابه

واثارنى هذا الخطاب الغريب ، كيف تكون بينى وبينه صلة !..

وعدت للخطاب لاقرأ اسم الرجل فوجدت الخطاب غفلا من التوقيع وبحثت عن عنوانه فلم أجد ، ووضعت الخطاب جانبا ، وشغل بالى بضع دقائق بأمر هذا الرجل .. ثم جاء خادم الفندق يستدعينى لاقابل زائرا .. رفض أن يذكر اسمه ، ولكن ثيابه تدل على الثراء ..

ودفعنى الفضول الى هبوط درج الفندق على عجل .. وهناك .. في أسفل الدرج وجدت رجلا ينتظرنى ، أنيق الثياب ، لامع الشعر ، مفتول الشارب ، صارم الوجه وان حاول أن يخفى الصرامة خلف ابتسامة زائفة ... وكان في عينيه شيء غريب .. كان فيهما بريق لا يستقر ويجعل من نظراته شيئا لا يدل على العقل او الاتزان !

واحسست باننى خائفة ، ولكنى تمالكت روحى .. ومد لى يده فصافحته وجذب كرسيا جلست عليه ، وجعل ينظر حولنا ليرى أن أحدا لا يراقبنا ، وحين اطمأن الى ذلك قال : « طبعا قرأت الخطاب ؟ »

قلت له : « طبعا .. »

قال : « لقد جئت لاقول لك الصلة بينى وبينك .. »

وسكت قليلا ليرى فعل تشويقه بى ، ورحت ارقب عينيه وأنا ارثى له ، لست ادرى ماذا كان فيهما ليجعلنى ارثى له ، ولكن هذا هو الشعور الذى استولى على ..

واستأنف يقول فجأة : الا تعلمين انك امى ؟

ويبدو أننى كنت اتوقع شيئا من هذا القبيل ، لاننى قلت له في بساطة : «ازاى ده حصل ..؟»

فاقترب بمقعده منى ، واعاد النظر الى ما حولنا ، وراح يروى لى في صوت خفيض .. ملىء بالتأثر كيف أننى تركته صغيرا وذهبت الى بلد آخر ، وكيف انه قضى اكثر من عشر سنوات يبحث عنى دون جدوى ، وقد كادت ثروته تنفد في هذه السنين ، لولا انه قطع الامل وانصرف الى تجارة الاغنام التى ربح فيها اموالا طائلة ..

وقد ذهب الى الملهى الذى اعمل فيه في أول ليلة .. ورآنى فلم يسعه الا أن يرسل الى خطابه الاول ..

قلت له وقد تأكد لى أنه مجنون : « ودلوقت عاوز ايه ؟ .. »

قال في غير تردد : « عاوزك ترجعى لنا .. للبيت الفاضى »

قلت له : «طيب سيبنى افكر في الحكاية دى»

وقبل يدى في أدب جم .. وانصرف ، وهو ينظر الى الخلف بين لحظة واخرى ويجر قدميه جرا ..

وجاءنى صباح اليوم التالى مبكرا .. وقررت أن احدثه في رفق وانزع من راسه هذه الفكرة ، وقال لى وهو يجلس : « انا جهزت البيت علشان حضرتك جايه .. »

وسكت قليلا وقال : « يا ماما ..! »

وهنا رحت اقول له ان ما يفكر فيه لا يتفق مع العقل والواقع . فهو يكبرنى سنا ومن المستحيل أن اكون امه ، ويجب أن يفكر في أمر معقول .. والذى استنتجه أننى قريبة الشبه منها ، فاثرت في راسه ذكريات قديمة .. موغلة في البعد ..

ولم اصارحه بانه شاذ .. ورحت اهون عليه الامر ، واقول له انه يستطيع ان يرانى في صورة اعددتها له .. يرانى كل يوم ، ويملأ عينيه من شبيهة امه ..

ولكنه رفض .. ورايت عينيه ترتعشان في سرعة مخيفة،وخشيت أن ينقض على فاستأذنته في الانصراف .. ولكنه هب واقفا وقال : « يبدو أن الذوق لن ينفع معك .. سأذهب بك الى البيت عنوة .. »

ومد يديه ليمسك بى فصرخت ، والتف الناس حولنا ، وكان زوجى حسين فوزى يراقب ما يدور فجرى الينا وخلصنى منه .. واستدعى مدير الفندق رجال البوليس الذين كتبوا محضرا باقوالى .. واقواله ..

واخذوه .. ولم اعد اره .. وعرفت قبل أن اجيء الى مصر أن طبيب الامراض العقلية كتب تقريرا مطولا وصف فيه عالم الجنون الذى يعيش فيه « ابنى » المحروس !

كرسى الاعتراف فيلم ماخوذ عن مسرحية

جمال هادىء
نانيت فابرى
« نجمة مترو »

مسرحيات ... اقتبستها السينما!

تقول النجمة « جودى هوليداى » : « لولا المسرح لما ظهرت على الشاشة .. ولولا أن مسرحية مثلت فيها نالت في برودواى أكبر نجاح ، لما فكرت السينما فى اقتباس فيلم منها أقوم أنا فيه بدور البطلة الذى مثلته على خشبة المسرح »

وما تقوله « جودى هوليداى » عن نفسها يسرى على كثيرين وكثيرات من النجوم الذين اجتذبتهم السينما اليها . وما تقوله أيضا عن مسرحية « ولدت بالأمس » ، التى أنتجت منها هوليوود فيلما كبيرا فازت « جودى » فيه بجائزة « أوسكار » ، يسرى أيضا على كثير من المسرحيات التى وجدت فيها السينما مادة لافلامها .. لا لانها مادة طيبة فقط ، بل لان السينما تبحث دائما عن قصص نالت شهرة كبيرة وفازت بنجاح مدو .. ومن هنا كان اتجاه السينمائيين الى المسرحيات التى تردد الكلام عنها بكثرة ، لكى يضمنوا للافلام التى يقتبسونها منها نفس النجاح الذى نالته على خشبة المسرح

وليست هوليوود وحدها هى التى تبحث عن أشهر المسرحيات لاخراجها على الشاشة ، بل ان انجلترا وفرنسا أيضا كثيرا ما قدمتا لنا أفلاما مقتبسة من مسرحيات مشهورة

ونبحث هنا فى مصر عن أثر المسرحيات فى أفلامنا ، فلا نجد الا أثرا ضئيلا لا يكاد يذكر .. مع أن تاريخ مسرحنا حافل بروايات ضخمة تصلح لان تقتبس منها « سيناريات » لافلام ناجحة .. وكان أولى بنا أن نتجه الى هذه المسرحيات بدلا من أن نردد باستمرار القول بأنه من الصعب الحصول على رواية تصلح للسينما

ان يوسف وهبى عندما أراد أن يظهر على الشاشة للمرة الاولى ، فضل أن يختار احدى مسرحياته المشهورة وهى « أولاد الذوات » لكى يكون منها موضوع لفيلمه الاول

ولا ينكر أحد أنه كان فيلما ناجحا ، وكان جزء كبير من الفضل فى نجاحه يرجع الى الشهرة التى سبقت بها « أولاد الذوات » كمسرحية

وقد يظهر يوسف بعد ذلك على الشاشة فى أفلام مقتبسة من المسرحيات التى قدمها على مسرح رمسيس مثل « أولاد الفقراء » و « بيومى افندى » و « كرسى الاعتراف » .. ولو انه اقتصر فى أفلامه على الاقتباس من مسرحياته العديدة المشهورة لما نضب معين هذه المسرحيات

وما قدمه يوسف على خشبة المسرح قدم مثله كثيرون غيره ، وقد أدرك المرحوم نجيب الريحانى نفسه الدور الذى يمكن أن تلعبه المسرحية الناجحة فى نجاح أى فيلم .. ولهذا رأيناه عند ظهوره على الشاشة للمرة الاولى يختار شخصيته التقليدية الاولى التى نال بها شهرته على خشبة المسرح وهى « كشكش بك » فبنى عليها وعلى حوادثها موضوع أول فيلم مثله وهو « صاحب السعادة كشكش بك » . ولم تخل الافلام التى ظهر فيها بعدئذ من اقتباسات لمسرحياته المشهورة . وحتى بعد موته لجأت السينما الى احدى مسرحياته وهى « حكم قراقوش » فأنتجت منها فيلما ظهر فيه سراج منير وبعض ممثلى فرقة الريحانى

وهناك عشرات من المسرحيات القديمة والجديدة يمكن أن تجد فيها شركات السينما مادة طيبة لافلامها .. فلماذا لا تتجه اليها لكى تبعث بها دما جديدا فيما تقدمه لجمهور السينما من أفلام ..؟

مشهد من فيلم روميو وجولييت

وهذا هو ما تفعله أمريكا دائما .. ان شركاتها لا تكاد تسمع عن مسرحية نالت اكبر شهرة في مسارح برودواي وغيرها من المسارح الموجودة في عواصم الولايات المتحدة حتى تسارع الى شراء حقوق انتاجها للسينما

والامثلة على ذلك كثيرة .. فمن منا لا يذكر النجاح الذى لاقته « جريتا جاربو » فى فيلم « آنا كريستى » ؟.. ان حوادث هذا الفيلم اقتبست من مسرحية مشهورة وضعها « أوجين أونيل » وظهرت على المسرح الامريكي لاول مرة في عام ١٩٢٢ . وكانت هذه هي المرة الثانية التي تقدم لنا السينما فيها هذه المسرحية في أحد افلامها ، أما المرة الاولى فقد كانت في فيلم صامت ظهرت فيه النجمة القديمة « بلانش سويت »

وهل ينسى أحد مسرحيات « شكسبير » التي اقتبست منها السينما أكثر من مرة موضوعات لافلام كبيرة ؟..

لقد ظهرت « روميو وجولييت » على الشاشة أكثر من مرة في عهديها الصامت والناطق .. وقد نالت « نورما شيرر » في دور « جولييت » أعظم نجاح لها على الشاشة في الفيلم الذى اشترك معها فيه « ليزلي هوارد » في دور روميو . كما ان مصر اقتبست من هذه المسرحية المشهورة قصة فيلم « شهداء الغرام » الذى ظهرت فيه ليلى مراد مع ابراهيم حمودة في دورى العاشقين الخالدين

ومن مسرحيات « شكسبير » التي ظهرت على الشاشة أيضا ، « تاجر البندقية » و « هملت » و « مكبث » .. ولكن مسرحية « هنرى الخامس » . تعتبر المسرحية الوحيدة التي احتفظت بطابعها ومناظرها عندما ظهرت على الشاشة

لقد قدم لنا « لورنس أوليفييه » هذه المسرحية حسب تسلسل وقائعها على المسرح وعلى شكل فصول مسرحية صورتها الكاميرا وعرضتها على الشاشة كما لو كانت تظهر على خشبة المسرح .. وكانت تجربة جمع فيها هذا الممثل الفنان بين السينما والمسرح في لوحة واحدة

وهل ننسى أيضا مسرحية « غادة الكاميليا » ؟.. لقد أخرجتها السينما عدة مرات في عهديها الصامت والناطق .. وكانت جريتا جاربو وروبرت تايلور من بين النجوم العالميين الذين قاموا بدورى هذين العاشقين على الشاشة . كما اقتبست مصر فيلما من هذه المسرحية قدمته باسم « ليلى » . وقد اشتركت في تمثيله ليلى مراد مع حسين صدقي

وأخيرا تعاونت ايطاليا مع فرنسا في انتاج فيلم عن مسرحية « غادة الكاميليا » تشترك في تمثيله « ميشيلين بريل » في دور « مرجريت جوتييه » مع « رولان الكسندر » في دور « أرمان دوفال »

وكانت لمسرحيات برنارد شو أيضا دورها على الشاشة ، فرأينا له « بيجماليون » و « قيصر وكليوباترة » وأخيرا « اندروكلس والاسد » .. وقد كان « برنارد شو » ضد اخراج مسرحياته في السينما ، ولكن المخرج « جبرييل باسكال » عرف كيف ينتزع منه تصريحا باخراج بعض مسرحياته على الشاشة ..

ومن المسرحيات القديمة التي اخرجتها السينما أيضا مسرحية « سيرانو دى برجراك » ، وقد ظهرت على الشاشة عدة مرات كانت أخراها في الفيلم الامريكي الذى ظهر فيه « جوزيه فيرر » في دور « سيرانو » ، و « مالا باورز » في فيلم « روكسان »

وهكذا نرى أن هناك عشرات وعشرات من المسرحيات القديمة والجديدة لم تتركها السينما الامريكية والاوربية دون أن تقدمها لنا على الشاشة في أفلام تعتمد في رواجها على النجاح السابق الذى نالته تلك المسرحيات

فأحرى بنا أن نهتم نحن أيضا بالمعين الذى لا ينضب من المسرحيات التي قدمتها قديما وحديثا ، لكي نخرج منها أفلاما تعيد نفس النجاح الذى لاقته هذه المسرحيات من قبل

فنانات .. في حياة العظماء

سيدة الكرملين الاولى

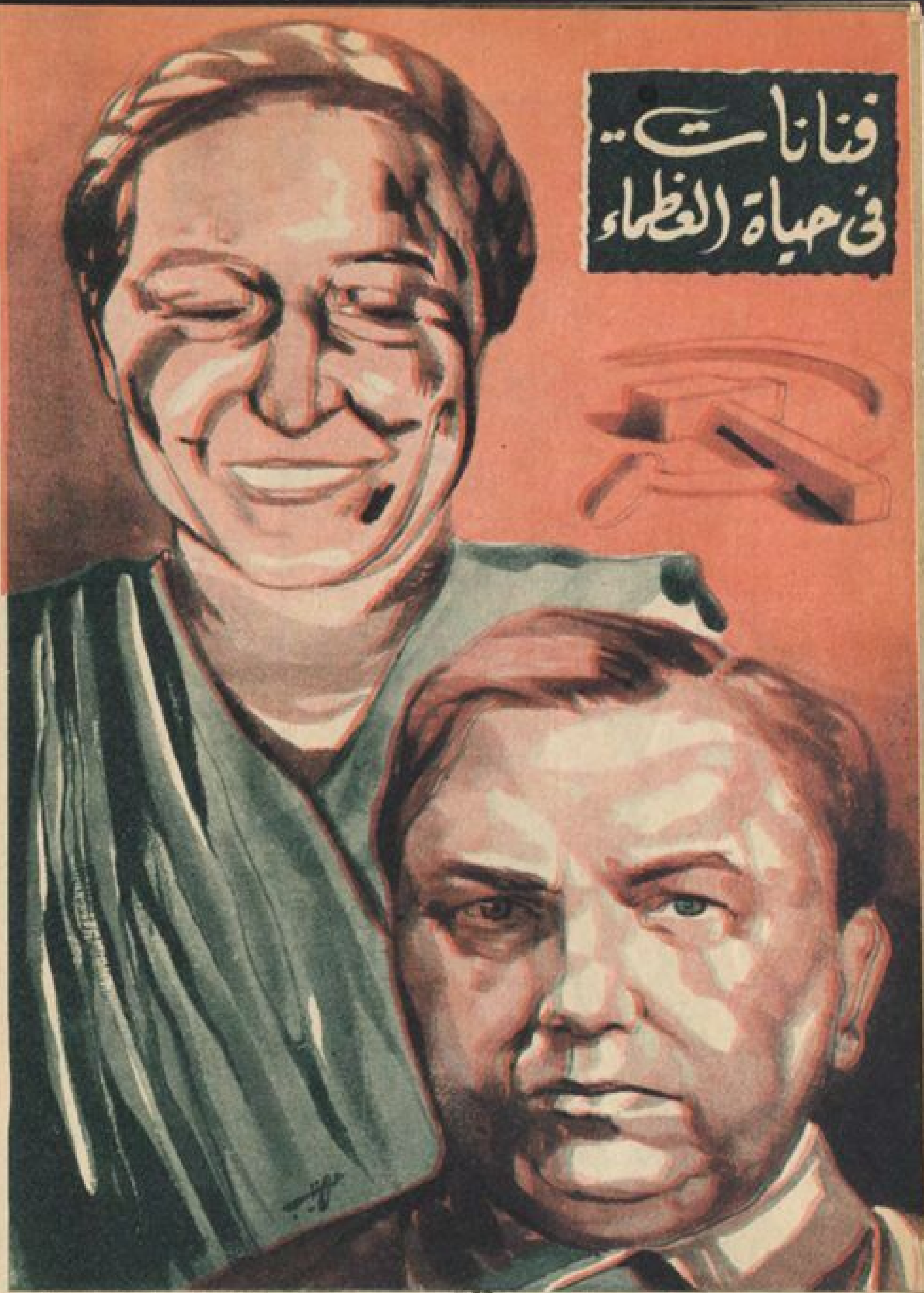

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

كانت تطمح فى ان تلعب على مسرح التمثيل ادوار البطولة فتصبح الممثلة الاولى . ولم يخطر ببالها قط ان تلعب على مسرح السياسة اى دور . ومع ذلك ... فقد لعبت الدورالاول على المسرحين ...

لقاء

كان الصراع قائما على قدم وساق بين روسيا السوفياتية من ناحية ، والدول الرأسمالية - أى أوروبا كلها - من ناحية أخرى . وكانت المانيا الهتلرية تتأهب لغزو الدول الغربية واحدة بعد أخرى ، وتنظر الى روسيا نظرتها الى غيرها من الدول . ولم يكن القادة فى موسكو بغافلين عما تضمره لهم الجارة المعادية الطموحة ، ولكنهم لم يكونوا بعد قد استعدوا لتلقى الصدمة ، فتصنعوا الضعف والخوف والميل الى السلام ، وراحوا يتأهبون فى الخفاء لليوم العصيب ...

وكان أقطاب الحزب الشيوعى يجتمعون للتشاور فى مقر حزبهم ، ثم يقيمون حفلات يحضرونها مع أسرهم ، فيشاهدون فيها الرقص ويستمعون الى الغناء والموسيقى ، ويرفهون عن انفسهم وسط المتاعب والدسائس وأعباء الحكم . وكانت حفلات « مولوتوف » أوفرها رونقا وبهاء . فهو وزير الخارجية وزوجته تعد « سيدة موسكو الاولى » لان ستالين ، الزعيم الاكبر ، لايظهر أمام الناس ولا يذهب الى حفلة الا بمفرده

وللزوجة صديقة فنانة نابغة ، تدعى « ايلينا كروتشيفا » وهى من الممثلات المغنيات فى دار الاوبرا بموسكو . صوتها رخيم ، وتمثيلها بارع ، وجمالها رائع ، وحديثها عذب ...

وزوجة مولوتوف تدعوها الى سهراتها ، والممثلة المغنية تلبى الدعوة وتطرب الحاضرين بأحدث اغانيها ...

وفى احدى الحفلات ، بينما كانت ايلينا تغنى ، اذا بشاب يثب من مكانه، وبيده الآلة الوترية المعروفة بالبلالايكا ، ويضرب عليها بأنامله ضربا أفرغ فيه براعته وحماسته واعجابه بالمطربة ...

هناك وعلى هذه الصورة ، التقت ايلينا كروتشيفا بسكرتير ستالين الاول : «جريجورى مالينكوف»

انه معروف بصمته وهدوئه وميله الى العزلة . وستالين يحبه ويثق به ويعده أقدر معاونيه . ومستقبله مضمون باهر

كان متزوجا . وزوجته « لينا روبتشوفا » تعمل سكرتيرة عند مولوتوف ولكن ايلينا استولت على مشاعره وغلبت لبه منذ اللقاء الاول ...

وفى سنة ١٩٣٩ ، طلق مالنكوف زوجته لينا ، وتزوج ايلينا كروتشيفا ..

المراة والسياسة

قديما وحديثا ، لعبت المراة دورها فى ميدان السياسة ، أمام الستار أو خلفه ، حسب الظروف والاحوال ، وحسب شخصية المراة وشخصية الرجل الذى اقترنت حياته بحياتها . وبين أولئك النساء اللواتى لعبن أدوارهن

في ميدان السياسة ، فنانات كن يحترفن التمثيل او الرقص او الغناء ...

وفي روسيا السوفياتية امرأتان من هذا النوع ، تألقتا بدورين في آن واحد على مسرح التمثيل وعلى مسرح السياسة :

« تامارا » زوجة «بيريا » الذي حوكم واعدم اخيرا ، وغريمتها « ايلينا » زوجة « مالنكوف » التي أصبحت « سيدة الكرملين الاولى » منذ خلف زوجها الزعيم الراحل جوزيف ستالين

عرفت زوجها في دار مولوتوف ، وفي احدى سهراته « الادبية والفنية » وطاب لها فيما بعد أن يكون لها ، هي أيضا « صالون » مثل مدام مولوتوف، يلتقي فيه أقطاب الحزب ، يتسامرون ويتجادلون ويصغون الى الغنـاء والموسيقى ويشاهدون التمثيل . وظلت هي نفسها تظهر على المسرح مدة من الزمن ، لم تخلت عن مهنتها ، واعتزلت المسرح بدون أن تعتزل الغناء ، وانصرفت الى العناية بابنها وبنتها ، وببيتها ، وبشد ازر زوجها ليرتقي سلم السلطة درجة بعد درجة

واليوم بلغت ايلينا الاوج الاعلى ، وهي تضع للمرأة الروسية خطوط حياة اجتماعية جديدة ، تخرج بها من نطاق الاعمال اليدوية وحياة التقشف والابتعاد عن الزخرف والزينة ، وتعود بها الى ما كانت عليه من قبل ، باعتبار أن المرأة الروسية قاست من الحرمان أشكالا والوانا في سبيل تدعيم النظام الجديد منذ انهيار القيصرية وانه يحق لها الآن أن تستعيد بعض ما حرمت منه

فايلينا زوجة مالنكوف تواصل الآن نشاطها السياسي بجانب الرجل الذي ربط حياته بحياتها ، وهذا النشاط يرمي الى انشاء مجتمع نسائي جديد في روسيا السوفياتية

امس واليوم

ولدت ايلينا كروتشيفا في سنة ١٩١٦ في قرية صغيرة بمقاطعة «اوكرانيا» وكان أبوها من الفلاحين وعلى جانب من الثراء ، يعول أسرة مؤلفة من زوجته واربعة عشر من البنين والبنات !

واقتحم أحد الابناء ميدان العمل السياسي فأصبح فيما بعد سكرتيرا للحزب الشيوعي في أقليمه . اما الفتاة ايلينا فقد آثرت تنمية مواهبهـا الفنية ، وترويض صوتها البديع على الغناء المسرحي ، وحسنا فعلت ، فقد احرزت نجاحا عظيما منذ البدء ، وأصبحت في مدة وجيزة من أشهر مغنيات الاتحاد السوفياتي

وعرفت بين قريناتها بعفة اللسان والابتعاد عن الثرثرة وعدم التدخل في شؤون غيرها ، كما هي العادة في الوسط المسرحي ، الى حد أن بعض رفيقاتها كن يتهمنها بأنها متكبرة متعجرفة

وارتبطت بروابط صداقة متينة مع الفنانة الكبرى « روسلانوفا » التي كانت تعد المغنية الاولى في أوبرا موسكو الكبير وروسلانوفا هذه هي التي عرفتها على السيدة « شمشوشينا »زوجة الوزير مولوتوف ، الذي التقت بمالنكوف في بيته !

وقامت في وقت من الاوقات منافسة شديدة بين فنانتين شاءت الاقدار أن تضعهما بجانب اثنين من أقطاب الكرملين : ايلينا زوجة مالنكوف ، وتامارا زوجة بيريا . وشاءت الاقدار ايضا ، بعد سنوات ، أن يرتفع مالنكوف فيحتل المقام الاول بين الاقطاب الشيوعيين ، وان يسقط بيريا من عليائه ، فاختفت تامارا ــ وهي ايضا ممثلة ومغنية ــ وسطع نجم ايلينا وحده في الاتحاد السوفياتي

ومما يذكر عن ايلينا مالنكوف ، انها انتخبت في سنة ١٩٣٢ ملكة الجمال في روسيا . واشتركت في مباراة الجمال التي أقيمت في باريس للفوز بلقب « ملكة جمال أوربا »

الغد الباسم

ان الغد يبتسم لايلينا وزوجها . والظواهر والبوادر تدل على أنه سيكون مفعما بالتوفيق كما كان الامس . ومالنكوف ــ بخلاف سلفه ستالين ــ يريد من « المرأة » الروسية أن تتمتع بالحياة « كامرأة » او هذا على الاقل ما يمكن استنتاجه من الظواهر . فان « سيدة الكرملين الاولى » تظهـر في الحفلات وفي المجتمع الروسي ، متأنقة في زيها وفي زينتها ، والسيدات الروسيات ينسجن على منوالها ، وسوق أدوات التجميل اصبحت الآن رائجة بخلاف ما كانت عليه الحالة من قبل ..

واذا صح ما يقال ويشاع من أن مالنكوف واعوانه ينوون تطبيق سياسة جديدة بين الاتحاد السوفياتي والغرب ، تضمن قيام عهد سلام ووئام في العالم ، فان مالنكوف يكون قد انتقل ببلاده المترامية الاطراف من طور الى طور ، وتكون زوجته من ناحيتها قد انتقلت أيضا بالمرأة الروسية من مرحلة الى اخرى ، واعادت اليها ميزاتها العديدة التي حرمت منها في وقت من الاوقات ..

دوري

لانا تيرنر : كان دوري في فتاة زيجفيلد دورا جديدا

ولما كان المخرج له اهمية في تمكين الممثلة من استغلال مواهبها في تمثيل أي دور تقوم به ، فقد كان من حظي أن يقوم المخرج «دافيد بتلر » باخراج فيلمي الاخير بعد أن عملت من قبل تحت اشرافه في خمسة افلام

والتمثيل كما تعرفون عمل تحيط به المشقة في الغالب ، ولكنه في نفس الوقت يبعث في النفس بهجة لا تدانيها اية بهجة ، وارجو ان يطول بي الوقت في احتراف هذه المهنة ، حتى تتجدد متعتي كلما قمت بتمثيل دور جديد

دوران لا دور واحد

• وتقول لانا تيرنر :

لو سألتموني في العام الماضي عن أحب الادوار التي مثلتها الى نفسي لأجبت دون وعي قائلة : « انه دوري في فيلم (فتاة زيجفيلد) »

ولكن اليوم تغير الموقف .. فقد قفز الى حياتي الفنية دور جعلني اقع في حيرة .. انه دوري في فيلم «الارملة المرحة» .. وما حيرتي الا لانني لم اعد أجد سبيلا للمفاضلة بينه وبين الدور السابق .. كلا الدورين لهما في نفسي اعمق الاثر .. ومع أن دور « الارملة المرحة » اقوى واعمق .. الا انه لا يجعلني انسى دوري في « فتاة زيجفيلد »

ولعل ذلك راجع الى الحنين للماضي .. فكما تعتز الفتاة باول ثوب ترتديه في أول حفلة تحضرها عندما تبلغ مبلغ الشباب والنضارة.. فان دوري في فيلم « فتاة زيجفيلد » كان أول دور دراماتيكي مثلته

لقد وجدت نفسي لأول مرة في هذا الدور شيئا آخر غير « فتاة السويتر » التي عرفت بها عندما بدأت عملي في السينما ، وقد كان هذا الدور في فيلمي الملون الحالي ، وهو دور امرأة ثائرة تعيش بين الرصاص والنار ، ولكنها في نفس الوقت لها قلب فتاة من فتيات المدارس ينبض بالحب والعطف وقت اللزوم ؛ وهذا التناقض في خلق « كالاميتي جين » هو الذي حبب دورها الى ، فهو يتيح لي فرصة اظهار مواهبي التمثيلية التي لم يتحها لي اى دور من الادوار التي مثلتها قبلا

ومهما يكن من عنف شخصية « كالاميتي جين » ، فان تمثيلي لها في هذا الفيلم يهيىء لي فرصة اخرى اشبع فيها حبي للغناء .. وقد وضعت الاغاني بحيث تكمل حوار الفيلم .. بل رايي ان الغناء في بعض الاحيان يكون اقوى تعبيرا من الحوار واشد تأثيرا في نفوس المتفرجين ..

اوافق « همنجواى »

• تقول دوريس داى :

اذا كان الكاتب المعروف «ارنست همنجواى» هو الذي قال : «ان أحب كتبي الى هو الكتاب الذي لم ازل اعمل فيه » .. ففي هذه الحالة اكون انا و « همنجواى » مشتركين في شىء واحد .. وهو حماسنا للحاضر .. والحاضر وحده دون غيره

ولهذا فان اى دور اقوم بتمثيله الآن ، هو المفضل عندي دون غيره ، ان كل اهتمامي يكون دائما لما هو بين يدى ، فلا عجب اذا اعتبرت دوري الحالي هو اعظم الادوار التي اقوم بها

والدليل على ذلك هو شعوري نحو دور « ماريا كانارى » التي اشتهرت باسم «كالاميتي جين » .. لقد اسندت شركة « وارنر » الى

ميلاد هوليود

تعني كلمة هوليوود في تكوينها اللفظي : «غابة الهولي » .. والهولي نوع من الاشجار الباسقة لا يوجد الا في امريكا الشمالية . وقد كانت هذه الغابة غير ماهولة حتى عام ١٨٦٠ حين استقر بها مهاجر ثري استصلح منها مساحة شاسعة وكون بذلك المزرعة الاولى بالغابة.. وما ان جاء عام١٩٠٣ حتى كان عدد من المهاجرين قد تكاثر فيها ، وتحولت الغابة الى مزارع ناضرة .. وحدث أن جاء الى هوليود عام ١٩١٠ احد مخرجي السينما ليلتقط المناظر الخارجية لفيلم يصوره فقد استهوته البقعة بجمالها. وما ان أتم المخرج التصوير حتى ذهل للنتيجة الباهرة التي حصل عليها ، فقد ساعده نقاء الجو فيها ، وقوة الضوء بها ، على الحصول على صور باهرة .. وكان ان اسس المخرج في هوليود مركزا دائما للتصوير تحول بعد عامين الى استديو كامل ..

وحذت الشركات السينمائية حذو المخرج المغامر فكان أن ولدت هوليود .. عاصمة الافلام .. والاحلام !!

أحببته !

أول يوم مثلت فيه هذا الدور يوما خالدا فى حياتى ، لقد تملكنى فيه شعور من البهجة والزهو لاننى بدات اخطو اول خطـــوة نحو تحقيق آمالى الفنية .. حتى أننى لم انم فى الليلة السابقة من فرط سرورى وسعادتى

وفى صباح اليوم الذى كان محددا لتمثيل دورى ، أدرك مخرج الفيـلم أننى لم انم فى ليلتى الســابقة .. فنصحنى بأن ألجأ الى غرفتى فى الاستديو حتى يستدعينى .. كان يعرف اننى فى حاجة الى الراحة وهدوء الاعصاب قبل أن أقف أمام الكاميرا للبدء فى تمثيـــل دورى .. فلم أكد الجأ الى الغــرفة حتى استغرقت فى نوم عميق لم أستيقظ منه الا فى الساعة الثالثة بعد الظهر

وكان هذا ما توقعه المخرج ، فأعد عدته حتى اذا عرف أننى استيقظت ، بعث يستدعينى لتمثيل دورى . فهل بعد هذا يمكن أن أنساه ! ومن اجل ذلك ، وبالرغم من قوة دورى فى فيلم « الارملة المرحة » واعتزازى به ، فانه ليس فى امكانى ان أنسى دورى الاول كممثلة

أما وقد شرحت لكم ظروف دور « فتــاة زيجفيـــلد » ، وفى نفس الوقت لا بد انكم شاهدتمونى فى فيلم «الارملة المرحة» ، فدعونى اسالكم انا هذه المرة : أى الدورين تفضلونه على غيره ! .:

أنا واثقة من انكم ستقعون فى نفس حيرتى .. واذن فلنقر معا أن الدورين همـــا أحب أدوارى

احب كل أدوارى

• وتقول كاى كاندل :

ما زال دورى فى فيلم « ملك الكوتشينة » فى مرحلة التكوين .. فلم تكتمل له كل العناصر التى يمكننى أن أحكم بها على مدى مقـدرتى فى القيام به .. ولكنى مع ذلك أحبه معدما ، شأنى فى جميع الادوار التى أمثلها

على اننى أحب أن أحـــدثكم عن دورى فى الفيلم الســـابق .. انه فيـلم « جنيفييف » الذى اشتركت فى تمثيله مع النجمين الانجليزيين « دينا شيريدان » و « جون جريجســون »

لقد أحببت دورى فى هذا الفيلم .. لا لانه من الادوار التى تتوق كل ممثلة الى القيام بها، بل لاننى مثلته مع هذين الزميلين اللذين أعتز بهما

لقد كان عملى فى الفيلم شاقا مرهقا ، ولكن وجود « دينا » و « جون » معى انسانى كل مشقة

ان الزمالة الطيبة لها ــ دون شك ــ اثرها فى اجادة الممثل أو الممثلة لعملهما .. فاذا كان هناك فضل فى نجاحى فى فيلم « جنيفييف » ، فان ذلك يرجع الى شعور الزمالة والتعــاون الذى كان يوحد بين قلوب جميع ممثلى الفيلم

نعم .. ان مجموعة أدوار أى فيلم يجب أن تلتئم وحدة فى الشعور تهيىء للقائمين بهــا فرص النجاح أكثر مما لو كان كل دور لا يهم القائم به الا نفســه . فالبناء لا يقوم الا اذا تماسكت احجاره ، كذلك لا ينجح الفيلم الا اذا تماسكت أدواره .. وهذا شىء لمسته لاول مرة فى فيلم « جنيفييف » ، ولهذا أعتز بدورى فيه .. ولكنى فى نفس الوقت أحب جميـــع أدوارى لانها جزء من شخصيتى الفنية

دوريس داى : ان احب ادوارى هو الذى اقوم بتمثيله

جوارب السيدات

بدات فكرة تغطية سيقان السيدات منذ أكثر من ثلاثة الاف سنــة .. وكان ميلاد الجورب فى صورة تلك الرفائق الجلدية التى تلف حول الساق على طريقة «التزلك الجنود» المعروفة حاليا . ثم اختفت الرفائق لتحل محلها جوارب كاملة من الجلد السميك .. أما الجورب المنسوج فلم يعرف الا فى القرن السابع ، وكانت فرنسا أول من عرفته ، وكان يصنع من المخمل الموشى بخيوط ذهبية ويرجع الفضل فى اكتشاف الجوارب المنسوجة الى الانجليزى « وليم رايدر » الذى صنع اول زوج من الصــوف ، وبعــده صنع الايطاليون جوربا من الحرير واهدوه الى الملكة اليزابث ملكة انجلترا ..

وقد نالت الجوارب الجديدة اعجاب الملكة الى درجة انها أوصت بصنع عدة أزواج فيها .. وكان أن بدات الموضة ، وامتدت الى يومنا فعرفنا الـ ١٥ دنييه والـ ٦٠ جوج التى ابتدعها السيد ديبون .. مبتنى النايلون الاول !

عيون البقر الوحشي
سوزان كابوت
« نجمة يونيفرسال »

حدث هذا الأسبوع

• تبدأ مسابقة التمثيل للمدارس الثانوية في مارس المقبل ، وقد اختيرت مسرحيات « جرانجوار » و « نهر الجنون » و « المنقذة » و « المروءة المقنعة » ليمثلها الطلبة هذا العام

ومسرحية « نهر الجنون » من تاليف الاستاذ توفيق الحكيم ، و « المنقذة » من تاليف الاستاذ محمود تيمور « والمروءة المقنعة » من تاليف الاستاذ محمد غنيم

• ينتظر أن يؤخذ رأى نقابة السينما في خصوص وضع اللائحة الجديدة للرقابة ... كما ينتظر أن تتحرر الافلام المصرية من كثير من القيود المفروضة عليها — بفضل اللائحة الجديدة ..

• قام الاستاذ حسن مراد بتسجيل فيلم قصير عن مسرحية « صفحات من تاريخ مصر الحديث » التى قدمها الاستاذ يوسف وهبى لمناسبة مرور عام كامل على هيئة التحرير

• يقيم الاستاذ فريد الاطرش ثلاث حفلات غنائية ، وسيخصص ايراد هذه الحفلات لتدعيم صندوق نقابة الموسيقيين

• قابل الاستاذ احمد علام السيد وكيل وزارة الارشاد القومى وقدم له مذكرة المسرح الشعبى بخصوص المواعيد الجديدة للتدريبات المسرحية ، وقد أحال وكيل الوزارة المذكرة المذكورة الى مجلس ادارة المسرح الشعبى

• اجتمع الاساتذة فريد الاطرش يوسف وهبى واحمد بدرخان في منزل الاستاذ يوسف وهبى لقراءة سيناريو الفيلم الجديد الذى سينتجه ويقوم ببطولته فريد الاطرش ، ويشترك معه في التمثيل يوسف وهبى ومريم فخر الدين ، وقصة هذا الفيلم مقتبسة من رواية « غادة الكاميليا »

• اختيرت الراقصة ليلى الجزائرية لتقوم بأحد الادوار في فيلم « ملك الكوتشينه » وقد اشترت خمسة فساتين للظهور بها في هذا الدور وتكلفت هذه الفساتين ٦٠٠ جنيه

• قررت ادارة المسرح الشعبى اعتماد مبلغ ١٠٠٠ جنيه لشراء مسرحيات جديدة للمسرح المذكور ، وتعتزم الادارة تكليف بعض كبار الادباء ومن بينهم الاستاذان طه حسين وتوفيق الحكيم بكتابة مسرحيات من ذات الفصل الواحد للمسرح الشعبى

• قررت ادارة الفرقة المصرية الحديثة وقف تمثيل مسرحية «بيت الاشباح» بسبب عدم اقبال الجمهور على هذه المسرحية

• يبدأ الاستاذ كامل حفناوى في اخراج فيلمه « يحيا الرجالة » بطولة اسماعيل يس في منتصف فبراير المقبل

• استدعى وكيل نيابة الازبكية الاساتذة انور وجدى وصلاح ابو سيف ومحمود المليجى للتحقيق معهم في البلاغ المقدم من أحد أبناء ديروط يتهمهم فيه بأنهم أطلقوا عليه مفرقعات أصابته بجروح في قدمه أثناء تصوير فيلم « الوحش »

• أسند الاستاذ يحيى شاهين دورا هاما للآنسة سميرة أحمد في فيلمه الجديد الذى يخرجه احمد ضياء الدين في أستديو مصر

• ينتظر أن يجرى الرئيس اللبنانى الاستاذ عبد الله اليافى حركة تطهير واسعة في محطة الاذاعة اللبنانية

• عرضت احدى الشركات الامريكية مبلغا ضخما لشراء أستديو الاهرام ، ولا تزال المفاوضات جارية

• وصلت الى القاهرة آلات التصوير الضخمة التى أرسلتها شركة «وارنر اخوان» لاخراج فيلم تدور حوادثه في مصر

• قرر الاستاذ وفيق العلايلى — وهو محام لبنانى وسكرتير رئيس الوزراء في بيروت — انتاج فيلم بطولة سامية جمال واخراج ابراهيم عمارة وتاليف سليم اللوزى ووفيق العلايلى

• أصيب الفنان زكى رستم بمرض مفاجىء نقل على أثره الى المستشفى اليونانى بالعباسية

• قرر مجلس ادارة الفرقة المصرية الحديثة قبول استقالة زينب صدقى اعتبارا من أول الشهر القادم ، كما قرر المجلس أيضا الاستغناء عن خدمات سامية فهمى

• وضعت الفرقة المصرية الحديثة نظاما جديدا بشأن اسناد بعض الادوار الصغيرة الى كبار الممثلين

• يقيم فرعا الحساد بنت النيل بمدينة الاسكندرية وطنطا في نهاية الشهر القادم ، حفلتين لمثيلتين تحت رئاسة محافظ الاسكندرية يقدم فيهما يوسف وهبى احدى مسرحياته بالاشتراك مع الفرقة المصرية الحديثة ، ويخصص دخل هاتين الحفلتين لمشروع مكافحة الامية بين النساء

• وافق الاستاذ يوسف وهبى على نظام الاعلانات التجارية التى تعرض أثناء فترات الاستراحة بواسطة آلة عرض سينمائية

• وافق السيد وكيل وزارة الارشاد القومى على المذكرة التى قدمها الاستاذ يوسف وهبى بشأن الاوبريت التى ينتظر أن تقدمها الفرقة المصرية الحديثة في افتتاح موسمها بدار الاوبرا

• ينتظر أن تجتمع اللجنة العليا للمسرح الجامعى في الاسبوع القادم للنظر في بعض المسائل الهامة

• تقيم الفرقة المصرية الحديثة أربع حفلات على مسرح محمد على بالاسكندرية في الشهر القادم

محتويات هلال فبراير سنة ١٩٥٤

جرجي زيدان يكتب تاريخ حياته بقلمه
مذكرات نفيســـة تتضمن دروسا بليغة في العصامية والكفاح والمثابرة

خير نصيحة وعيتها
لكونراد اديناور
رئيس حكومة غرب المانيا

جثة خدعت رجال النازى
لضابط بادارة المخابرات البريطانية
قصة عجيبة وقعت حوادثها خلال الحرب الاخيرة

فتاتي في العالم الآخر
للكاتب الساخر مارك توين
طائفة من الاحلام بطلتها فتاة تراءت للكاتب مرارا

٥ اختراعات
احب ان يحققها الغد
للاستاذ فكرى اباظة
مقال طريف يصور جانبا من آمال الكاتب واحلامه

الجندى الصغير نابليون
حلقة جديدة من سلسلة العظماء في طفولتهم

٣٠ سنة في الطب
ثم يظهر انه دجال
قصة دجال عمل في اكبر مستشفيات امريكا ثم ظهر انه يحمل شهادات مزيفة

كتاب الشهر
رومان ٠٠ هزا العالم السوفيتي
للكاتب المعروف لويس فيشر

الدنيا رواية
للدكتور احمد امين
« اكثر خطأ الناس يأتي من نسيانهم ان الدنيا رواية »

شخصية وطنية ٠٠ لا انساها
للاستاذ طاهر الطناحي
صـــورة تحليلية للوطني المجاهد عبد العزيز جاويش

احمرار العين
للدكتور عبد الحميد مرتجى

ماذا يسبب لحية الأنف ؟
للدكتور محمد قطين

انا ٠٠ ووجهي
للكاتب العالمي ج ٠ بريستلي
« ان وجهي يفضح كل ما اخفيه من كراهية للناس »

مصر من عهد الى عهد
للدكتور حسين هيكل
فصل من مذكرات الكاتب عن السياسة المصرية

جسمك ٠٠ كله عجائب
للدكتور كمال موسى

تخلص من البدانة
للدكتور ابراهيم فهيم

انا سعيدة بمهنتي
للسيدة اسماء فهمي
حديث قيم لعميدة معهـــد التربية العالي للبنات

المرعبون ذوى الطرابيش الحمراء
للدكتور امير بقطر
قصة ٦٥٠ الف معطربش في الولايات المتحدة

اسرائيل ٠٠ بأى ثمن قامت
للاستاذ انيس المقدسي
عرض موجـــز لكتاب الفه يهودى يندد فيه باسرائيل

النخالة الوردية
للدكتور محمد الظواهرى

لو تمسك المسلمون بدينهم لكانوا خير الامم
حديث لشيخ الازهر الجديد الشيخ عبد الرحمن تاج

علاج المجرم اولى من عقابه
للاستاذ حسن جلال
قصص واقعية وذكريات تؤيد نظرية العلاج

المرأة الحديثة ٠٠ منافقة
للسيدة امينة السعيد
نواحي النفاق التى تضطر اليها المرأة اضطرارا

هـذا عدا طائفة من المقالات بقلم كبار كتـاب الغرب ، وابواب الهلال : مرآة العالم ـ موكب العلم والاختراع ـ سلطة ادبية ـ دائرة معارف المختار ـ ماذا في الطب من جديد ؟

احرص على قراءة

الهلال

مجلة الشرق الأولى

يصدر اول فبراير ١٩٥٤ - الثمن ٥ قروش

● عادت من جديد فكرة انتاج فيلم ضخم على غرار فيلم «الفندق الكبير» يساهم في انتاجـه كل من نقـابات الممثلين والسينمائيين والموسـيقيين ويشترك فيه كبار ممثلي وممثلات ومطربي ومطـربات مصر ويخصص دخله لصندوق النقابات الثلاث

● يبدأ الاستاذان محمود المليجي وحسين عيسى في انتاج اول افلامهما «نحن بشر» في أوائل مارس المقبـل بطولة هدى سلطان ودرية احمـــد ومحمود المليجي وحسين عيسى وتشترك في التمثيل السيدة علوية جميـــل ويخرجه ابراهيم عماره

● سافر الى الاقصر واســوان مجموعة من طلبة المعهد العالي لفن التمثيل لتقديم التمثيليات الوطنيـة بمناسبة حفلات التحرير

● ستقدم هيئة التحرير بالسـيدة زينب رواية « الفدائيون » على مسرح حديقة الازبكية لمدة ٥ ايام ، وقد أخرج المسرحية الاستاذ فتوح نشاطي

● وضع الموتتير البير نجيب الموسيقى التصويرية لفيلم « مرت الايام » الذى اخرجه أحمد ضياء الدين ، وهذه اول مرة يضع فيها مونتير الحان فيلم

● تبدأ الآنسة مديحـــة نجيب المشرفة على صوت الشباب في محطة الاذاعة تقديم سلسلة تمثيليات عن دراسات نفسية للشباب ، وبعد ذلك تقدم سلسلة تمثيليات عن مشـــاكل الشباب الاجتماعية

● انتهى الاستاذ يوسف وهبي من توزيع أدوار مسرحية «اعظم امرأة» على ممثلي الفرقة ، وستقدم فرقة المسرح الحديث هذه المسرحية يوم ٤ فبراير المقبل ، والمسرحية من تأليف الاستاذ يوسف وهبى

● تبدأ فرقة المسرح المصرى الحديث بروفاتها على مسرحية « اكل العيش عاوز كده » في الاسـبوع القـــادم ، والمسرحية من النـــوع الاجتمـــاعى الكوميدى ، وهى من تأليف الاستاذ عزت السيد ابراهيم

جميل بدران

توفى الى رحمة الله منذ ايام الاستاذ جميل بدران اثر مرض لم يمهله طويلا وقد عرف المرحوم في الاوساط الفنية بتواضعه ، كما كان يمتـــاز باداء الادوار والاغاني والتواشيح الشرقية القديمة لاساطين الفن امثـــال الشيخ سلامة حجازى ، وسيد درويش وغيرهم ٠ وكان على الدوام قاسما مشتركا في جميع الحفلات الساهرة الرسمية التى تقام لتكريم ضيوف مصر من زعماء العرب وعظمائهم ، كما قام بكثير من الادوار على الشاشة

قابلت هذا

زمالة ...

كانت الايام الاولى من العام جميلة ، ولكنها مرهقة ... كلها حفلات ، وسهرات ، وولائم ، وخرج الناس منها مرهقين من طول السهر ، وكثرة المصاريف

واذكر انني قضيت سهرة رأس السنة مع جماعة من الاصدقاء ، واقترحت على الجماعة في أول الليل ان نقوم بما يسميه الفرنسيون « جولة الغراندوق » .. اي أن نطوف بجميع ملاهي العاصمة الى آخر الليل

وقمنا بهذه الجولة ، وانتهينا آخر الليل الى أحد المطاعم الانيقة ، وكان الجوع قد بلغ منا مبلغه . وجاءت ساعة الحساب ، فاذا بالحساب عسير ، فقد كانت المبالغة ظاهرة في الارقام الى حد كبير

وكانت معنا فتاة ايطالية تزور مصر في هذه الايام ، فذكرتنا بقصة لطيفة تروى عن المؤلف والممثل الفرنسي العظيم « ساشا جيتري » اذ دخل في يوم من الايام الى أحد مطاعم باريس ، وتناول طعامه ، ثم طلب الحساب ، فاذا هو رقم ضخم ، فتأمله قليلا ، ثم قال للجرسون :

– قل للسيد صاحب المطعم انني زميل له . الا تجاملون الزملاء هنا !

فانحنى الجرسون قائلا :

– أوه طبعا ياسيدي . هذا واجب علينا

وذهب الجرسون الى صاحب المطعم ، ومعه الفاتورة ، قائلا له :

– يبدو أن هذا السيد من أصحاب المطاعم ، وهو يطلب مجاملته

فأمر صاحب المطعم بخصم قدره خمسون في المائة

ودفع ساشا جيتري الحساب على هذا الاساس ، وهم بالانصراف وهنا شك صاحب المطعم في الامر ، ونادى الجرسون ، وقال له :

– اسأل هذا الزميل عن اسم مطعمه

فاتجه الجرسون الى ساشا جيتري مسرعا ، وقال له :

– الم تقل يا سيدي انك زميل لصاحب المطعم ؟

فقال الممثل والمؤلف الساخر :

– أجل .. انا زميل له ... فاني لص مثله !

أين السوبرانو؟

هل لاحظ محبو الغناء هذه الظاهرة ؟

ليس عندنا أصوات « سوبرانو » في مصر ، فجميع مغنياتنا من ذوات الصوت الغليظ ، الذي لا يتميز بتلك النعومة المألوفة في كثير من مغنيات الغرب ...

أجل ... ان أصوات مغنياتنا أشبه ما تكون بأصوات الرجال ، اما ذلك الصوت « السوبرانو » الناعم المرتفع القوي الرفيع ، فلا وجود له في مصر ، الى حد ان الاستاذ محمد عبد الوهاب ، حينما كتب موسيقى « القمح » وأراد أن يشرك صوتا « سوبرانو » في الكورس ، لم يجده بين المصريات ، فاضطر الى الاستعانة باحدى الاجنبيات !

وقد عمد كثير من المطربين بعد ذلك الى تقليد كورس اغنية القمح ، فاستعانوا جميعا بنفس السوبرانو الاجنبية

اما في أوربا ، فالاصوات السوبرانو كثيرة ، وكثيرة جدا

وقد حرت في تعليل هذه الظاهرة ، فسألت عبد الوهاب ، فقال لي ان انعدام الصوت السوبرانو في مصر يرجع الى ثلاثة امور ، اولها الجو ، فان من طبيعة الاجواء الحارة ، أن تجعل الصوت غليظا . وثانيها الطعام ، فالاطعمة الحريفة المملوءة بالملح والبهار والتوابل ، التي تعودناها في مصر ، تؤثر في نعومة الصوت الى أبعد الحدود

وثالثها انعدام التربية الصوتية ، فالصوت كالطفل ، يجب ان يربى تربية دقيقة . أجل ان الصوت موهبة أولا ، ولكن هذه الموهبة يجب ان تصحبها التربية ، والتدريب ، والمران ، والخبرة ، والتوجيه ، والصقل

وكما أن الطفل الذي لا يدخل المدرسة ، يشب أميا مهما أوتي من الذكاء ، والطفل الذي يدخل المدرسة ، اذا كان على شيء من الذكاء ، يشب عالما خبيرا باللغات والعلوم والآداب ، فكذلك الصوت الموهوب ، يجب ان تتعهده التربية ، ليتدرب على الانغام وطبقات الانغام

جمال متوحش
جين بيترز
« نجمة فوكس »

الأسبوع

ولكى نستطيع أن ننشىء طبقة من الاصوات السوبرانو ، يجب ان نبحث من الاصوات الموهوبة بين التلميذات الصغيرات فى المدارس ، ونتعهدهن بالتربية الصوتية ، ونضعهن تحت الرقابة الفنية والطبية ، ونوجههن فى طعامهن وشرابهن وتعليمهن منذ نعومة اظفارهن ، كما يحدث فى الخارج ، وبهذه الطريقة نستطيع ان نكون مجموعة من الاصوات المصقولة ، من مختلف الطبقات

أغانى هذا العصر

لم يعد الناس يحتملون أن يستمعوا الى وصلة غنائية تطول الى نصف ساعة أو ساعة ، الا من اثنين لا ثالث لهما ، هما ام كلثوم وعبد الوهاب . وقد يضيف اليهما أنصار المدرسة القديمة ، المطرب الكبير صالح عبد الحى

أما بقية المطربين والمطربات ، فعليهم أن يدركوا هذه الحقيقة ، ويعمدوا الى الاغانى القصيرة ، كأغانى السينما ، التى لا يتجاوز مدى الاغنية الواحدة منها دقيقتين أو ثلاثا

هذه طبيعة العصر ، عصر السرعة ، عصر الملل الذى نعيش فيه

وليست هذه الطبيعة الجديدة قاصرة علينا وحدنا ، بل لقد ادركها الغرب من قبلنا ، ولهذا فان المغنيات اللواتى يفدن علينا من الغرب ، ويعملن فى ملاهى القاهرة والاسكندرية ، كالاوبرج والحلمية والاسكارابيه ، والمونسنيور والرومانس والشاطىء يقدمن فى الوصلة الواحدة ، التى لا تتجاوز ثلث ساعة ، مجموعة من الاغانى لا تقل عن الخمس

كنت أتحدث هذا الاسبوع مع المغنية اليونانية اللطيفة « فيكى لارى » التى كانت تغنى بفندق سميراميس طوال الموسم الماضى ، وسألتها عن سر نجاحها ، فيما عدا جمال صوتها طبعا ، فقالت لى ان الجمهور سريع الملل ، لا يقنع بلون واحد من الغناء مهما كان جميلا ، ولهذا فانها لم تقصر همها على تقديم أغانيها اليونانية فحسب ، بل انها أجهدت نفسها ليكون عندها « ريبرتوار » ضخم من الاغانى الايطالية والفرنسية والانجليزية والاسبانية .

ومع أنها لا تحسن هذه اللغات ، فانها استطاعت أن تحسن حفظ الكلمات والانغام الى حد أن من يسمعها تغنى بالفرنسية ، يعتقد أنها فرنسية ، ومن يسمعها تغنى بالاسبانية ، يعتقد أنها ايطالية !

وهى فى هذه الايام تحاول محاولة جديدة ... هى أن تغنى بعض الاغنيات العربية الخفيفة أيضا !

والذى احب ان أقوله لمطربينا ومطرباتنا ، ان حلاوة الصوت وحدها لاتكفى للنجاح ، بل يجب أن تكون حلاوة الصوت مصحوبة بالاجتهاد والابتكار والتجديد .. مع مراعاة روح العصر ، وتجنب املال المستمعين بالاغنية الطويلة !

مجاملة ...

سمعت هذه الحكاية من الممثلة الكبيرة زينب صدقى :

كنا فى حفلة من حفلات رأس السنة ، على مائدة صديقة من أهل الفن .. وكان بين المدعوين ضيف ثقيل الظل ، يجلس عن يمين ممثلة كبيرة معروفة

ولاحظت الداعية أن الممثلة المعروفة تتحدث الى الجالس عن يسارها طول الوقت ، دون أن تعير الجالس عن يمينها التفاتة واحدة ، فأرسلت لها ورقة صغيرة ملفوفة بعناية

وتناولتها الممثلة المعروفة ، وفتحتها ، وجعلت تبحث عن منظارها لتقرأ ما فيها ، لان الخط كان صغيرا جدا ، فاتضح لها أنها نسيت منظارها فى البيت ، فأعطت الوريقة الى الجالس عن يمينها قائلة له :

— أرجوك أن تقرأ لى هذه الورقة ، فقد نسيت منظارى فى البيت :

وقرأ الرجل الوريقة ، وكان فيها :

« عزيزتى ... انك تتحدثين طول الوقت مع الجالس عن يسارك . ارجوك أن تشملى الجالس عن يمينك بشىء من العطف . أجل ، انا أعلم أنه ثقيل الظل ، ولكن جامليه ، فان جميع الموجودين متبرمون به ، واخشى أن يشعر بذلك » !

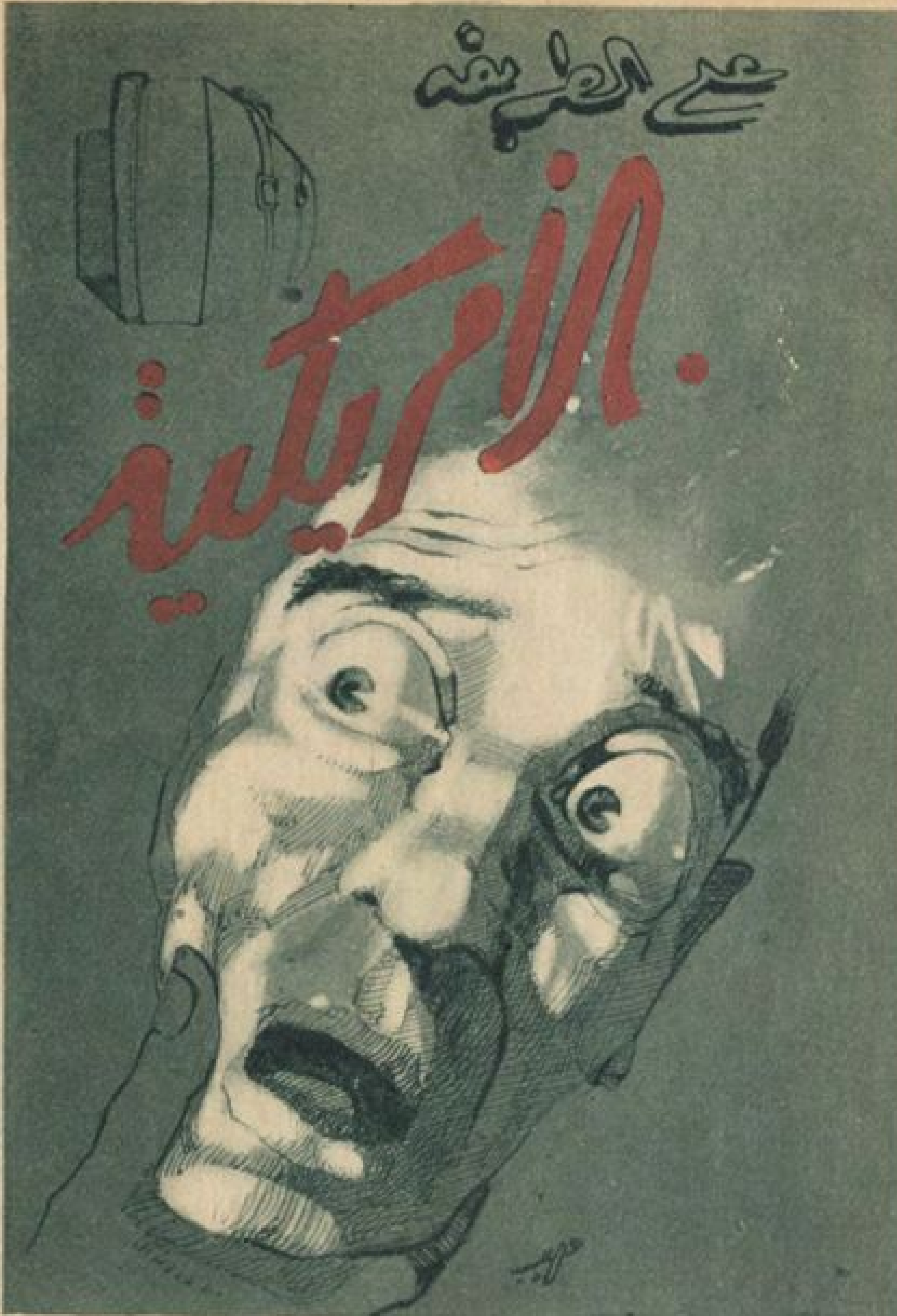

مسرحية فكاهية فى فصل واحد

بقلم الأستاذ أبو السعود الابيارى

الأشخاص

امينة : فتاة مودرن فى العشرين
سميرة : زوجة شابة
رفعت : زوج سميرة

(المنظر : غرفة نوم فاخرة الاثاث .. بها سرير ودولاب وشيفونير الخ .. وعندما ترفع الستارة تظهر امينة تهم بالخروج حاملة حقيبة كبيرة ، ثم تحس بمحاولة لفتح الباب فتضع الحقيبة على الارض وتجلس على احد المقاعد ، وبعدئذ يفتح الباب وتدخل سميرة مرتدية ملابس الخروج ، وعندما ترى امينة جالسة فى الغرفة تبدو عليها الدهشة)

سميرة ـ حضرتك مين ؟
امينة ـ كده ؟ .. من غير تحية ؟
سميرة ـ أنا آسفة .. مساء الخير
امينة ـ مساء الخير .. اتفضلى استريحى
سميرة ـ مرسيه (تجلس فى ذهول)
امينة ـ طبعا مندهشة
سميرة ـ أظن اى واحدة فى مكانى لابد تندهش من ..
امينة ـ (تقاطعها) طبعا عندك حق .. واحدة غريبة زيى .. تلاقيها فجأة فى بيتك فى ظرف زى ده .. لازم تستغربى
سميرة ـ لكن ماقلتليش حضرتك مين ؟
امينة ـ اسمى امينة
سميرة ـ تشرفنا .. وأنا اسمى ..
امينة ـ (تقاطعها) سميرة
سميرة ـ (مندهشة) حضرتك تعرفى اسمى ؟
امينة ـ طبعا .. الاستاذ كلمنى عنك كتير
سميرة ـ الاستاذ !؟
امينة ـ أيوه .. الاستاذ رفعت ..
سميرة ـ جوزى ؟
امينة ـ أيوه

سميرة ـ لكن أنا مش فاهمة حاجة
امينة ـ انتى معذورة على كل حال
سميرة ـ لكن جوزى كلمك عنى بمناسبة ايه ؟
امينة ـ أنا آسفة جدا اذا كنت حا أقول لك على خبر يزعلك..لكن أرجوكى تعذرينى وتقدرى موقفى .. أنا وجوزك كنا بنحب بعض من زمان .. من قبل ما تتجوزيه
سميرة ـ عجيبة !
امينة ـ ولو ماكنتش سافرت مع بابا للسودان ، يمكن كانت الظروف اتغيرت
سميرة ـ ارجوكى توضحى كلامك
امينة ـ بالاختصار يا سميرة هانم .. انا اصبحت من النهاردة مع الاسف ضرتك
سميرة ـ بتقول ايه ؟
امينة ـ ده الواقع .. أنا ورفعت اتجوزنا النهاردة
سميرة ـ (غاضبة) وحضرتك جايه دلوقت علشان تقوليلى كده ؟
امينة ـ مش ده السبب الرئيسى.. وانما اللى خلانى جيت بيتك هو ان رفعت مصمم اننا نعيش كلنا هنا
سميرة ـ هنا !؟
امينة ـ أيوه .. اذا ماكانش عندك مانع طبعا
سميرة ـ (بغضب شديد) آه النذل الخاين
امينة ـ اظن من اللباقة يا سميرة هانم انك تظبطى اعصابك وتحافظى على شعورى من باب المجاملة على الاقل
سميرة ـ بقى حضرتك عايزه تسرقى جوزى بالجراءة دى ، وتيجى تقتحمى بيتى بالطريقة دى .. وعايزانى اظبط اعصابى واحافظ على شعورك ؟.. وليه حضرتك يا هانم ما سألتيش عن اعصابى لما سمحتى لنفسك انك تخطفى جوزى؟
امينة ـ لو جيتى للحق يا سميرة هانم ، رفعت ما كانش لك من الاصل ، وانما كان لى أنا .. لولا الظروف
سميرة ـ (تنهض غاضبة) من فضلك موش عايزه أسمع كلام فارغ زى ده .. يا أنا يا انتى فى البيت ده
امينة ـ مش فى صالحك الكلام ده على كل حال
سميرة ـ نعم ؟.. بتهدديني حضرتك..البيت بيتى أنا ، ولو يحب حضرته يعيش معاكى يأجر لك بيت بره .. يتهنى بك بعيد عنى .. ثم أنا شخصيا كمان مش قاعده له .. أنا حا أسيبه لك تاكليه والا تبقشيه .. ما دام بيخون العشرة بالشكل ده
امينة ـ مع الاسف..كنت فاهمة اننا حانقدر نعيش مع بعض زى السمن والعسل
سميرة ـ لا سمن ولا بصل .. يا أنا يا انتى هنا..ولما ييجى سى زفت الطين حا اسود عيشته
امينة ـ أنصحك يا سميرة .. ماتخربيش بيتك بايدك
سميرة ـ ليه .. عايزه تخربيه بايدك انتى ؟
امينة ـ لازم تعرفى كويس ان رفعت مش حايتخلى عنى..ودى كانت فكرته هو زى ما قلت لك .. اننا نعيش سوا فى البيت ده .. وأنا شخصيا ماكنتش عايزه آجى لانى توقعت غضبك، لكن هو أصر على رأيه وادانى المفتاح علشان اسبقه لحد ما يخلص عمله
سميرة ـ يستحيل تقعدى هنا لحظة واحدة
امينة ـ ماكنتش أظن انك حاتقابلينى المقابلة الكريهة دى
سميرة ـ متأسفة..كان لازم أفرش لك الرمل واجيب مزيكة القرب
امينة ـ من فضلك .. من غير تريقة
سميرة ـ كلمة واحدة .. اتفضلى وريني عرض اكتافك
امينة ـ أنا حا انتظر لما ييجى رفعت
سميرة ـ مفيش حاجة اسمها لما ييجى رفعت.. هنا مش محطة .. انتظريه بره .. يا اللا ..
امينة ـ لو جه وماالقاليش مش حايكون كويس علشانك
سميرة ـ ليكن .. اخرجى من بيتى حالا

امينة ـ طيب حل شـــنطة هدومي هنا وانا حا انزل استناه في الشارع
سميرة ـ مافيش حاجة تستنى هنا .. خدى شنطتك معاكي يالله
امينة ـ حاتندمي يا سميرة
سميرة ـ ولا كلمة .. يالله من غير مطرود

(امينة تحمل الحقيبة وتخرج بينما ترتمي سميرة على الفراش باكية في تأثر شديد)

سميرة ـ (من خلال بكائها) الخاين الغشاش آه يا نارى .. بس لما اشوفه ..انا يروح يتجوز على ويجيب مراته التانيه هنا علشان يغيظنى .. طيب .. انا حا اوريه

(يدخل رفعت ، وعندما يرى زوجته سميرة تبكى يبدو عليه الذهول)

رفعت ـ جرى ايه ؟
سميرة ـ جرى ايه ؟.. ولسه لك عين تسألنى يا مجرم
رفعت ـ سميرة .. انتى اتجننتى ؟
سميرة ـ انا اللى اتجننت والا انت..يا خاين يا ملاوع
رفعت ـ لا .. ده انتى زودتيها خالص
سـميرة ـ يالله اتفضل روح وراها .. مش عايزاك .. مش عايزه اشوفك
رفعت ـ هى مين اللى اروح وراها دى ؟
سميرة ـ مراتك الجديدة .. الست امينة هانم ام وش مكشوف
رفعت ـ انتى عبالة يا سميرة ؟
سميرة ـ خش على خش .. ماخلاص انكشفت ملاعيبك .. طبعا قابلتها في الشارع وقالت لك انى طردتها .. فجيت تعمل نفسك مش عارف علشان تخلينى نايمه فى العسل .. مش كده ؟
رفعت ـ انا مش فاهم حاجة ابدا .. هى مين اللى طردتيها ؟
سميرة ـ قلت لك مراتك الجديدة
رفعت ـ مراتى الجديدة ايه وكلام فارغ ايه ؟
سميرة ـ انت مش اتجوزت امينـة اللى كنت بتحبها زمان قبل ما تتجوزنى .. وبعتها بالمفتاح هنا علشان تقعد معايا فى الشقة ؟
رفعت ـ انا ؟
سميرة ـ لأ .. خيالك
رفعت ـ الكلام ده صحيح والا بتهزرى ؟
سميرة ـ اسأل نفسك
رفعت ـ (مفكرا) امينة اللى اتجوزتها وبعتها هنا بالمفتاح ؟!!
سميرة ـ وحضرتك بعتها بكل حاجة جايبـة شنطة هدومها ومستنياك فى اودة النوم
رفعت ـ (مذهولا) ايه؟..شنطة هدومها ؟.. تكونش ..
سميرة ـ تكونش ايه ؟
رفعت ـ حرامية
سميرة ـ لا يا شيخ .. ضحكتنى ..

(يهرع رفعت نحو الدولاب والشيفونير فيفتحها جميعا وكلما فتح درجا بدا القلق والانزعاج عليه وعلى سميرة)

رفعت ـ جالك كلامى ؟
سميرة ـ يا نهار اسود .. الهدوم بتاعتنا
رفعت ـ صدقتينى ؟
سميرة ـ والصيغة كمان ..
رفعت ـ عرفتى انك مغفلة ؟
سميرة ـ والفلوس .. ياذى الليلة اللى زى الطين

(تنهار سميرة مغمى عليها .. وتســدل الستارة)

خيال الظل

يذكر المخضرمون من القراء ذلك الفن البدائى الذى فتح الطريق للسينما ومهد لفكرتها ، فن «خيال الظل» لقد كان «خيال الظل» نوعا هاما من انواع اللهو ونحن نقدم على هذه الصفحة قصة وضعها ونفذها المونولوجست شكوكو بواسطة خيال الظل

ابن البلد : (مناديا) يا ست .. انتى ياست ياللى حاتحبينا .. حاتيجى تحبينا بقى بالتى هى احسن والا اروح الكركون ؟

بنت البلد : لا ياخويا هوانا يخلصنى ؟.. ادينى جيت اهه .. بانجور يا ادلعدى
ابن البلد : بانجور ورحمة الله وبركاته تسمحى بقى تحبينى احسن مستعجل ؟!

بنت البلد : احبك قوى واحب اللى يتشدلك كمان .. بس عايزه اعرف بتشتغل ايه ؟
ابن البلد : باشتغل فتوه وجدع

بنت البلد : طيب مصدقاك .. بس ايدك بقى على المهر
ابن البلد : جينا بقى للكلام الفارغ .. طيب نقعد نتكلم .. يكفيكى كام ؟

بنت البلد : عايزه تلاته جنيه ماينقصوش مليم ..
ابن البلد : طيب قبلت..لكن حا اشتغل بهم مصاريف !

ابن البلد : (يحاول عناقها) ياللا بقى نتفسح فى قصر النيل
بنت البلد : (تصفعه) شيل ايدك احسن اخليك تتفسح فى قصر العينى !

بيني وبينك

لماذا ؟

.. لماذا لا نرى على صفحات الكواكب صور « كلارك جيبل » و « فيكتور ماتيور » و « ايرول فلين » ؟ ولماذا لا تعودون الى اصدار هدية « الكواكب » ؟

العراق : آنسة امل نوري السعيد

● نشرت صور النجوم « اياهم » أكثر من مرة في مختلف المناسبات .. وسنعود لنشرها ـ علشان خاطرك بس ـ في أقرب فرصـــة ، أما هدية « الكواكب » فقد نعود اليها .. انما امتى ؟ ما اعرفش !

الحب والموت !

.. هل تعتقد حقا ان الحب اقوى من الموت ؟

دمشق : آنسة ميمى . ع

● والله على علمك .. لانى لا جربت ده .. ولا ده !

ما رايك ؟

.. ما رايك في أني أكاد اجن من شدة حبي للفن؟

الاسكندرية : عبد نصير عبد الله

● بتحصل في أحسن العائلات !

لسه !

.. هل صحيح انك وقعت في غرام « طرزانة سوريا » ؟

دمشق : آنسة س . م . ط

● لحد دلوقت ما حصلش !

ليلى ..

.. هل عادت ليلى مراد الى زوجها انور وجدى؟

نجع حمادى : محمد عبد السميع ابراهيم

● ما عادتش !

غزل بالمراسلة

.. انني اهوى مغازلة الفتيات بالمراسلة فهل اجد عندكم فتاة تشاطرني هذه الهواية ؟

غزة : ابراهيم على تيرو

● لا أعتقد ان عندنا فتاة عقلها صـــغير للدرجة دى !

زواج ..

.. اريد الزواج بالموسيقار محمد عبد الوهاب لان صوتي جميل ، فهل تسعى لي لكي يتم هذا الزواج ؟

الحلمية : آنسة سامية ا . ح.

● كلا .. لان عبد الوهاب صديقي ، وانا لا أحب « اذية » أصدقائي !

صور

.. لدي مجموعة من الصور تبين مواهبي ، فهل ارسلها اليك لتقدمها الى المخرجين ؟

الاسكندرية : صبرى محمد

● ارسلها للمخرجين احسن .. اذ لا احب ان احشر نفسي بين « البصلة » وقشرتها ..

متى ؟

.. متى يظهر سعد عبد الوهاب في افلام جديدة؟

محمد حسن حسين

● كمان شوية ..

وجوه جديدة

.. لماذا يحتاج المخرجون الى «وجوه جديدة» ؟

راس غارب : محمد احمد الزنانى

● لترقيع الوجوه « القديمة » ..

شعور

.. ما هو شعورك عندما توجه اليك احدى الفتيات سؤالا سخيفا ؟

الخرطوم : على سعدان

● شعور الرثاء .. الرثاء لابن الحلال اللى حايطب فيها !

مندوب

.. هل يوجد في المحلة الكبرى مندوب لمجلة الكواكب ؟

المحلة : على محمد غدية

● لا .. لانه مالوش لزوم ..

من اول نظرة !

.. ما أن رأت عيناى الآنسة نزهة بطلة فيلم « قلبي على ولدى » حتى احببتها وسأضحي بكل ما أملك في سبيل الزواج بها ؟

عمان ـ الاردن : عبد الكريم محمد

● انت حر !

سفر ..

.. ما رايك في أنني سئمت رؤية الفنانات المصريات واريد السفر الى هوليوود ؟

طنطا : م . ص .

● في ستين ألف ... سلامة !

بعد الشر !

.. رأيت صورة في احدى المجلات لابطال فيلم « دستة مناديل » من بينهم صورة المطرب المحبوب كارم محمود وهو يمسك بالعصا فهل ألم به حادث لا سمح الله ؟ أم أنه يتوكأ عليها من باب التنويع الفني ؟

العراق : آنسة مرفت كرم

● كل ما اعرفه ان المطرب كلما اشترك في مناقشة مالية ، غادر منزله في اليوم التالي وهو يتوكأ على العصا .. كأي زوج محترم !

رومانتزم الحب !

.. ما هو علاج « رومانتزم الحب » ؟

القنطرة : سعيد سليمان محمد نجيب

● علاجه « التلبيخ » بواسطة المأذون !

فتاة غسان

.. هل ظهرت قصة «فتاة غسان» التي نشرت في روايات « الهلال » على الشاشة ؟ واذا كان الجواب بالنفي فلماذا لا يعمل المخرجون على اظهارها ؟

الكويت : ع . عبد الكريم الاحمد

● لم تظهر بعد .. أما السبب في عدم تنبه المخرجين اليها والى أمثالها فلأن الاقتباس و « اللطش » أرخص !

بعكوكة ممثلات

« حل المنشور على صفحة ٢ »

صباح
ماجدة
سميحة توفيق
هدى سلطان
كيتي
قسمت شيرين

لا تفكر في الزواج بها ؟

دمشق : الياس . ب

• لانه ليس من اللياقة منافسة سيدنا عزرائيل!

الفقر !

.. هل صحيح أن « الفقر حشمة » ؟

القاهرة : كامل . ع

• اسأل نفسك !

شاعر

.. ماذا افعل لكي أكون شاعرا قد الدنيا مثل المرحوم شوقي « بك » ؟

مصر : علي . ع . م

• شوف لك كام ديوان شعر .. انقعهم واشرب ميتهم !

احلام !

.. ما رأيك في انني كل ليلة تقريبا ارى المطربة شادية في المنام ؟

سوريا : عبد الحفيظ . ط

• نشاطركم الاحلام !

جنون السياسة !

.. لقد صممت انني اذا لم اظهر على الشاشة في بحر عام واحد فسانتحر وذنبي في رقبتك ..

الاسكندرية : حسن ص .

• ولماذا تنتظر سنة ؟ خير البر عاجله !

من هو ؟

.. من هو والد النجمة « مارلين مونرو » ؟

الكويت : آنسة سمحاء

• والدها هو الخواجة « مونرو » !

شنب فريد

.. لماذا يهتم القراء بشنب الموسيقار فريد الاطرش فيطلب أحدهم منه أن يربيه ويطلب آخر أن يحلقه ؟

العراق : محمد جابر

• يظهر أن بعض القراء يتوهمون أن شنب الفنان من المرافق العامة ..

طرزان

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

صلة ..

.. هل توجد صلة قرابة بين محمود الشريف وعمر الشريف وامين الشريف ؟

نابلس : محمود الشريف

• لا قرابة ولا نسب !

مكافأة ..

لقد عرفت شخصيتك بعد بحث طويل ؟

بيروت : آنسة سامية كامل

• تستاهلي !..

الف ..

.. ان اصدقائي لا يقل عددهم عن الف صديق فهل تقبلون نشر صورتي في الكواكب ؟

المملكة العربية . جده :عبد الرحيم ع . ع

• والكواكب ذنبها ايه يا أخي ؟

جدته ..

.. لدينا في المنزل جدة عمرها ٩٠ سنة فلماذا

بولا تبتسم ! : كان اسم بولا نجرى ملء السمع والبصر منذ اعوام . ثم اعتزلت التمثيل وأحاطت نفسها بالغموض . ولم يعد أحد يراها تبتسم . ولكنها هنا تبدو مرتاحة فرحة ، وتبتسم ، وذلك في حفلة استقبال اقيمت في هوليوود لتكريم الممثلة الراقصة الفرنسية « لودميلا تشرينا » التي ترى الى اليسار وبين الفنانين ظهر مسيو راول برلران قنصل فرنسا العام في لوس انجلس . وبولا نجرى (الى اليمين) ترتدى هنا ثوبا وقبعة من تصميمها ...

ابتسامات

عندهم حق !

روى هذه النكتة الأستاذ حسن فايق:

ركب اثنان من المساطيل الترام فى آخر الليل ، وأخرج أحدهما نقوداً وأعطاها لشخص بجواره ، قائلا : « إديني تذكرتين يا عم »

فأجابه الرجل قائلا : « بس أنا مش كمسارى أنا بحار »

فقال المسطول لزميله : « شفت بأه أدينا غلطنا وركبنا مركب ! »

وظيفة سابقة

وروى هذه النكتة الأستاذ محسن سرحان :

ذهب طالب وظيفة الى مدير إحدى الشركات يطلب عملا .. فسأله المدير : « انت اشتغلت فين قبل كده ؟ »

فقال : « فى مصنع يا افندم »

— اشتغلت كام سنه

— ٥٥ سنه

— وسنك كام سنه

— ٤٠

— إزاى يبقى سنك ٤٠ وانت اشتغلت ٥٥ ؟

— أصل كنت باشتغل ساعات إضافية !

خلاص !

وروى هذه النكتة الأستاذ عبد العزيز أحمد :

وصل فيلسوف إلى صالة موسيقى فوجد عازفا يعزف مقطوعة سخيفة .. وانتظر أن ينتهى منها ، ولكن العازف مضى فى عزفه . . وتضايق الفيلسوف فسأل شخصاً بجواره : « إزاى الراجل ده بيعزف بالشكل ده ومش متضايق ؟ »

فأجابه جاره : « أصله أطرش . . »

فقال الفيلسوف : « طيب ماتفهمه انه خلص المقطوعة ! »

مجنون !

وروى هذه النكتة الأستاذ محمود ذوالفقار :

دخل مجنون مستشفى المجاذيب ، وظل ملتزماً الصمت أمام أسئلة مدير المستشفى والأطباء ، ولم يبرح غرفته على الاطلاق ، ولا تحدث لأحد من المرضى .. وفشلت كل الجهود فى إقناعه بالكلام لمعرفة نوع جنونه . .

وذات يوم وقف أحد الأطباء يراقب المريض وهو يخرج من حجرته ويصعد الى أعلى مكان فى المستشفى ، ويصعد على السارية التى علق فيها العلم ويخرج ورقة من جيبه يثبتها فى أعلى السارية . .

واعتقد الطبيب أن هذه الورقة قد تكشف الكثير عن المجنون الغامض فانتظر حتى عاد المجنون الى حجرته وصعد إلى السارية حتى كاد يسقط من فوقها وانتزع الورقة وقرأ فيها التالى : « هنا نهاية السارية ! »

البقية تاتى

وروت هذه النكتة السيدة مارى منيب :

تقابل مسجونان فى السجن . . فقال الأول للثانى

— انت محبوس قد إيه

— ١٥ يوم

— ياخبر . . تقتل مراتك وتتحبس ١٥ يوم بس

— لا ماهو بعد كده حا اتشنق !

انانى

وروت هذه النادرة ايفون فورنو :

تشاجر أحد نجوم هوليود مع زوجته فى صباح أحد الأيام .. فلما هم بالعودة إلى المنزل فى ظهر ذلك اليوم ، فكر فى استرضاء زوجته فاشترى لها هدية قيمة .. فلما أقبل على المنزل خبأ الهدية وراء ظهره ثم دخل على زوجته يقول :

« لقد أحضرت ياعزيزتى هدية لأحب انسان الى قلبى .. أتعرفين ما هى ؟ »

قالت ولا تزال فى عينيها نظرة السخط : « بيبه ..! »

اين النكتة ؟

وروت هذه النكتة مريلين مونرو :

بائع الثياب : « هذا السويتر مضبوط يا آنسة ؟ »

الفتاة الحسناء : « نعم مضبوط . . والآن اعطنى نمرة أقل ! .. »

اخوتها

وروت هذه النادرة اوليفيا دى هافيلند :

ألحقت إحدى الأمهات ابنتها الوحيدة بمدرسة داخلية ، على أمل أن تحظى الابنة بتربية عالية .. وحدث بعد فترة من الوقت ان ذهبت إلى المدرسة لتسأل عن حال ابنتها .. فقالت لها الناظرة : « ابنتك مثل أعلى للطالبات .. ومن حقك أن تفخرى بتلك الأسرة الكبيرة ! »

فردت الأم مأخوذة : « وأية أسرة كبيرة ؟ »

قالت الناظرة : « لقد صحبنا حتى الآن ستة من إخوتها الى النزهة .. وهى تقول ان السابع سيأتى غداً ! »

فاطمة السلحدار
وجه جديد باسم

مهراجا وسلطانة

فى الوقت الذى يشتد فيه الجدل بين المشتغلين فى فن السينما بمصر ـ المخرجين والمنتجين والمؤلفين والنقاد ـ حول الانتاج المصرى وضرورة الارتفاع به الى مستوى أرقى من مستواه الحالى ، وبينما نحن نضيع الوقت هنا فى مناقشات عقيمة لانها تستغرق وقتا طويلا ولا تسفر عن عمل مفيد ، بينما يجرى ذلك عندنا، نرى الشركات السينمائية ليس فقط فى أمريكا بل ايضا فى أوروبا ، تندفع اندفاعا يدعو الى الدهشة فى اخراج روايات سينمائية شرقية ، تقع حوادثها فى مصر وتركيا والمغرب والهند وباكستان وغيرها من الاقطار . فالشرق الآن يسيطر على أذهان المنتجين الغربيين ، ومن ثم على أذهان المؤلفين والكتاب ، فنرى هؤلاء وأولئك يلبى بعضهم نداء بعض، فتحمل لنا أنباء هوليوود أو باريس أو روما عناوين أفلام سوف تعرض علينا قريبا فى مصر وغير مصر من بلدان الشرق ، وتمثل حـوادث وقعت ـ أو أراد المؤلف لها أن تقع ـ فى هذه البلدان ، ويقوم بأدوار البطولة فيها ممثلون وممثلات قد يجيدون أدوارهم وقد لا يجيدونها ، فيظهرون الشرق والشرقيين، عمدا أو عن غير قصد ، فى مظهر لا يشرف الشرق ويحط من قدر الشرقيين

ان على الشركات السينمائية المصرية واجبا قوميا قبل واجبها الفنى : وهو اظهار الشرق على الشاشة البيضاء فى مظهر لائق مشرف . بحيث تكون أفلامها دعاية طيبة لمصر ولجاراتها الشرقيات . وهنا نتساءل : « متى يقدم المنتجون المصريون على اخراج موضوعات تاريخية شرقية مستمدة من مختلف العصور التى سجل فيها الشرقيون أعمالا مجيدة ؟ » . أو بعبارة أخرى متى تزاحم الشركات السينمائية المصرية الشركات الاجنبية فى اخـراج الافلام التاريخية ، وفى اعطاء الجمهور الغربى والامريكى ، فضلا عن الجمهور الشرقى نفسه ، صورة من الشرق تختلف عن الصورة التى ننشرها مع هذا الكلام ، ويبدو فيها الممثل الفرنسى « زابى مكس » ومعه الممثلة « كوليت ربيير » فى دورى مهراجا هندى وسلطانة شرقية ، فى رواية يخرجها « جيل جرانجيه » فى ستوديوهات بولونى الفرنسية

ويحق لنا أن نتساءل أمام هذه الصورة أى نوع من أنواع المهراجات هذا الذى يبدو فى جلسة مثل هذه الجلسة ، ويأكل الفاكهة مع سلطانته بهـذه الكيفية . وهل سمع أحد أن المهراجا فى الهند يضع على رأسـه تاجا من الطراز الغربى يعلوه الصليب !

ولكنه التفنن السمج ، الذى يرمى دائما الى « بهدلة » الشرق والشرقيين فى الافلام الامريكية أو الاوروبية . والشرقيون غافلون

قبعة القائد العام ..
كادت تهشم أنفي !

للنجمة جين سترلنج

ان المشكلة الاولى التى احاطت بحياتى هى وزنى الثقيل ، فالاحلام الوردية التى تجول بمخيلة فتاة ، واملها فى ان تكون نجمة سينمائية رشيقة كلها تتعارض مع « وزن الفيل » ، وقد هالنى ان يكون وزنى اعلى بكثير من وزن من يكبرننى — من الفتيات — بعدة سنوات .. وكان اقاربى يطيب لهم مداعبتى ، واعتبارى تسلية لهم .. ونغص هذا على حياتى .. وكرهت المرآة كرهتها لانها صريحة اكثر مما يلزم ، ولانها تؤكد لى فى كل دقيقة اننى لا امت للرشاقة بسبب من الاسباب !.

وقاطعت المرآة نهائيا .. ثم بدأت برنامجا اجباريا للحرمان .. وجعل وزنى يتناقص .. تناقص اولا حتى صار لايعوقنى عن ان اكون ممثلة مسرحية ، ثم واصلت اتباع « الريجيم » القاسي حتى اهلنى الوزن الجديد لان اصبح ممثلة سينمائية ..

وعادت الصداقة من جديد بينى وبين المرآة ..

•

وليس وزنى الثقيل هو الشىء الوحيد الذى عكر صفو حياتى .. فهناك الطلاق الذى وقع بين ابى وامى وانا مازلت فى السادسة من عمرى .. كانت صدمة الا ارى ابى فى البيت ، وكنت اسال امى عنه فتجيبنى بانه فى سفر طويل .. وفجأة رايت رجلا يشاركنا البيت ، وقالت لى امى انه ابى الجديد .. ولكنى لم اصدق ، فهيهات ان يجدد الابناء آباءهم هكذا !

وكان الاب الجديد احد كبار تجار البترول ، ويقتضيه عمله ان يسير فى رحلة دائمة مثلثة بين اوربا وامريكا الجنوبية ونيويورك ، والواقع اننى استفدت كثيرا من هذه الرحلات التى رايت فيها ما لم اكن احلم برؤيته لو كان معنا ابى القديم ..

ولكن هذه الرحلات ، التى لم تكن تنقطع ، عوقتنى عن مواصلة الدراسة فى مدرسة ، فكنت استعيض عن دروس المدرسة بتجاربى .. واستعيض عن دراسة اللغات فى الكتب بدراستها على الطبيعة حتى اصبحت اتقن عدة لغات واتحدثها كما يتحدثها اهلها .. دون مدرس !

وكان يضايقنى فى طفولتى ان امى ، شأنها شأن سائر الامهات ، كانت تشترى لى ثيابا مثل اختى التى تصغرنى بثلاثة اعوام ، وقد ظلمتنى هذه الطريقة لاننى اصبحت فى العاشرة احس ان ما البسه يناسب اختى الصغيرة ولكنه لايناسبنى، ولكنى لم اعدم حيلة لابدو اكثر اناقة منها .. واشد جاذبية .. كنت أقتصد من مصروفى بضعة قروش واشترى بها شريطا احمر اصنع منه « فيونكه » البتها مع شعرى .. او اشترى حزاما اشد به خصرى !

وقد كان اول استعراض قمت به فى حياتى استعراضا رائعا ..كان مسرحه شقتنا فى «الفيفث افنيو » فى نيويورك ، وكان المتفرجون عامل المصاعد وبعض بوابى العمارة وخدمنا .. وقد اشتريت المساحيق التى تلزم للدور وأديته باتقان وتفان استحقا التصفيق

وكانت جين هارلو والرشيقة كونستانس بنيت اجمل فتيات الشاشة فى اعتقادى ، بل كنت اعبدهما ، وكنت ارسل لهما الخطابات .. ثم اقف فى شرفة منزلنا وادور حوله فى انتظار وصول الرد ..

وكنت لا اكف عن الحديث عن السينما ، وعن المسرح ، وعن مستقبلى ، وكنت لا اكف عن نقص وزنى الذى سيقضى على مستقبلى . وكانت امى تطمئننى

وبدأت استرد الثقة فى نفسى حينما تأملت لون عينى .. ولون شعرى .. وجمال شفتى ..

•

وقضينا وقتا طويلا فى لندن ، استطعت فيه ان اكتسب اصدقاء ومعارف ، وكانت لى طريقتى الخاصة فى نطق حروف الانجليزية ، وذات يوم كنت مع احدى صديقاتى فى مكتب « شوبرت » .. وهو منتج كبير ، وقد رأيته يصيخ السمع لعباراتى ثم قال لى : « اننى اريد ان تعملى معنا فى مسرحية « مولد عازب » ان فيها دورا يستلزم فتاة لها قوامك ، ولها « اللكنة » التى تنطقين بها»

وقد وافقت وابرمت العقد فى التو ، ولم تصدق امى النبأ السعيد ، وكادت شقيقتى الصغيرة تطير فرحا ، اما ابى الاول وكان يقيم فى نيويورك فقد كتب لى خطابا مليئا بالتمنيات ..

•

وظللت اعمل على المسرح ست سنوات ،الواقع ان المسرح مدرسة ضخمة يجب ان يتخرج فيها كل ممثل قبل ان يقف امام الكاميرا .. فهو الطبيعة التى تقدم فيها فنك بلحمك ودمك والوانك الطبيعية .. اما السينما فهى الصناعة التى تتحايل فيها على المتفرج بالماكيير وحيل السينما وخداع الكاميرا !

وحين بدأت العمل بالسينما دار حولى الخبراء .. وصعدت على ميزان .. ووقفت بجوار مقياس الاطوال ، وتقاربت رؤوس الخبراء فى همس مريب، وارتفع رأس اكبرهم سنا وقال « ان وزنك ١٢٢ رطلا ، ويجب ان يتناقص ١٤ رطلا ! »

ووافقت .. وعدت الى الريجيم .. وحين وصلت الى ١٠٨ رطلا نظرت للمرآة لاجد انفى قد تضخمت فى وجهى .. كانت بالفعل ملائمة لوجه مستدير ممتلىء . اما الآن وقد برزت عظام وجنتى .. فقد برز بالتالى انفى كشىء ضخم ..

وصممت على ان اعهد للطبيب بأن يقوم بعملية تجميل ، وانفقت الف دولار كاملة ، ولم تكن العملية بالصعوبة التى كنت اتخيل ، فقد جعلنى المخدر اسيرة فى ملكوت بعيد .. واحس حركة منيقة خلاصتها نشر بعض زوائد من عظام انفى..

وخرجت من عيادة الطبيب بعد اسابيع وقد امتلأ صدرى بالامل والتفاؤل

وبعد ذلك بأيام ذهبت الى كوريا للترفيه عن الجنود ، وفى عرض كبير وقف القائد يقبلنى .. تحية لى .. وحين اقترب وجهه من وجهى اصابت حافة قبعته ارنبة انفى التى اجريت لها العملية .. وآلمتنى الاصابة حتى كدت اسقط مغشيا على ولكنى اغمضت عينى متظاهرة بالاندماج فى القبلة .. القاتلة !

وقصصت ماحدث لزوجى بول فضحك وقال : « الآن عرفت اين استطيع اصابتك كلما استبدت بك الثورة ..! »

الرجل الذى لا يضحك ابدا

تعاقد « بستر كيتون » الملقب بالرجل الذى لا يضحك ابدا ، مع سيرك مدرانو على الظهور فى حفلاته فى باريس . ووصل الى العاصمة الفرنسية لهذا الغرض . وعلى اثر وصوله اقام مادبة غداء لاصدقائه من الفنانين وامتاز الغداء بان بستر كيتون هو نفسه الذى اعد الطعام بيده وقام بخدمة مدعويه على المائدة . وحاول المدعوون والمدعوات بجميع الطرق والاساليب ان يجعلوه يضحك ويعدل عن الوجوم الذى يعلو وجهه دائما فلم يفلحوا . ويرى بستر كيتون هنا منهمكا فى عداد الطعام وحوله بعض المدعوين يحاولون اضحاكه وهم من اليسار : بورفيل وجان رشار والممثلة جيزيل بسكال ، التى عادت الاشاعات تروج حول زواجها بأمير موناكو رينيه

الكواكب
العدد ١٣٠
١٩٥٤/١/٢٦

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافيا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 130
26-1-1954

دون ادامز فتنة فى دنيا السينما

« نجمة مترو »

الكواكب

العدد ١٣١

٢ فبراير ١٩٥٤

٢٨ جمادى الاولى ١٣٧٣

٤٨ صفحة

٣٠ مليما

هيدي لامار

من وراء القناع!

هل تعرف هؤلاء النجوم من وراء القناع الاسود الذى يغطى اجزاء من وجوههم ؟ ان وجوههم تحمل بعض المميزات التى تفضح شخصياتهم ، حتى وهم مختفون وراء الاقنعة ، واذا دققت الملاحظة جيدا وراجعت فى مخيلتك صور النجوم الذين رايتهم مرارا ، فسوف تعرفهم

اننا سنعاونك على كشف شخصياتهم ببعض الاوصاف التى وضعناها تحت صورة كل منهم وعليك ان تستعمل خبرتك مع شىء من الذكاء ، فان لم تستطع التوصل الى معرفتهم راجع اسماءهم فى صفحة « ٤٢ »

ممثل مشهور بالاناقة ، يقوم غالبا بادوار الاجانب

ممثل معـروف فى ادوار المآسى والفكاهة

ممثلة فكاهية معروفة بادوار الاغراء

ممثلة فى فرقة كبيرة ، كانت الى وقت قريب مونولوجست

راقصة معروفة .. اسمها يحتوى على اسم كوكب معـروف

ممثلة ومطربة مشهورة بالاغانى الخفيفة ...

كلمة الاسبوع

مهرجان السينما

عندما بدات فكرة اقامة مهرجان دولى للسينما فى مصر تطوف برؤوس المشتغلين بالسينما ، كنا نرحب بالفكرة ، ونطالب بان تتولى الاشراف على تنفيذها لجنة مشتركة تمثل فيها الجهات الرسمية التى يجب ان تبذل كل انواع المعونة لانجاح هذا المهرجان الاول

ويسرنا ان نسجل فى هذه الكلمة الخطوات العملية الموفقة التى قطعتها فكرة المهرجان . فقد وافق الاتحاد الدولى لمنتجى الافلام على اقتراح غرفة صناعة السينما المصرية على اقامة المهرجان فى مصر ، وحدد له منتصف شهر نوفمبر المقبل . وشكلت لجنة برياسة مدير مصلحة السياحة ، اشتركت فيها الجهات الرسمية المختصة ، والهيئات الفنية ورجال الصحافة ، وقدرت اللجنة النفقات اللازمة لنجاح المهرجان بخمسين الفا من الجنيهات

وقد وافق مجلس السياحة الاعلى على المساهمة فى هذه النفقات باعتماد عشرين الف جنيه تدفعها الحكومة ، كما تبرع السينمائيون بالفين من الجنيهات

ورات اللجنة تدبير باقى المبلغ بتحصيل واحد فى المائة من قيمة العقود التى تبرم بين المنتجين والمشتغلين فى الافلام من فنيين وفنانين ، ومن ايرادات دور العرض ، و... عقود بيع الافلام التى ... فى الخارج . ... فى المائة من قيمة ... التى تنشر ... فى الصحف و... ، وخمسين جنيها عن كل فيلم يتقدم للاشتراك فى المهرجان . واخيرا وافقت دور العرض الاجنبية على ان تساهم فى نفقات المهرجان بخمسة عشر الفا من الجنيهات ، بعد الرجوع الى الشركات التى تمثلها والحصول على موافقتها

وهكذا استطاعت اللجنة ان تدبر هذا المبلغ الكبير الذى يمكنها من اعداد برنامج حافل ليكون المهرجان دعاية طيبة لمصر ، وقد تقرر ان توجه الدعوة الى اثنين وسبعين دولة ، كما تقرر دعوة ٢٠٠ من الصحفيين و ١٠٠ من المشتغلين بالسينما من الاجانب ، ليكونوا ضيوفا على مصر ، واعد لهم برنامج من الحفلات والزيارات على نفقة لجنة المهرجان

وهذه كلها خطوات موفقة تبشر بالخير ، وتدل على ان القائمين بالامر قدروا اهمية الموضوع واستعدوا لمواجهته بما تتطلبه الموقف من جهد ومال

وبقى شىء واحد له اهميته وخطورته ، وهو الافلام التى ستشترك بها فى المهرجان . فهذه الافلام ستكون مرآة تعكس نهضتنا ، وصورة تمثل الدولة المصرية ... فهل فكر السينمائيون منذ الآن فى اعداد طائفة من الافلام ... القوية التى ترفع راسنا امام هذا الحشد الكبير من الضيوف الاجانب ؟ ام سنكتفى بتوفير الراحة لهم ، والمبالغة فى اكرامهم ، ثم لانقدم لهم انتاجا فنيا جديرا بالدولة ... التى تتصدى للدعوة الى المهرجان

جين باول
نجمة مترو

موسيقانا تتجه الى الغرب

من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر !

بقلم الأستاذ صالح جودت

شوبان

لا استطيع ان انسى فيلما قصيرا شهدته ذات ليلة فى احدى دور السينما بالقاهرة منذ اربع سنوات او خمس ، اسمه « الموسيقى فى الجنة »

كان الفيلم قصيرا كما قلت .. لايتجاوز مداه ربع ساعة .. ومع هذا فانى اذكر ان الجمهور ظل يصفق له بعد انتهائه ربع ساعة !

وكان موضوعه بسيطا ولكنه عظيم ... هى قصة موسيقى امريكى شاب ، ممن يكتبون الموسيقى الراقصة الخفيفة .. موسيقى «الجاز» ... مات ، ورحل الى الاخرة يلتمس الجنة التى يعيش فيها اهل الفن فى الاخرة

ودخلها ... فوجد بتهوفن .. وشوبان .. وشوبير .. وهايدن .. واضرابهم من الخالدين فى دنيا الالحان

وما كاد يطالعهم حتى سألوه من يكون ، وما نتاجه ، فراح يعزف لهم بعض موسيقاه الحديثة ، فلم يؤمنوا بها ، وسألوه ان كان له نتاج من النوع الكلاسيك ، فقال اجل . وراح يعزف لهم بعض مقطوعاته ... فأعجبتهم ، ولكن واحدا من الخالدين تطلع اليه متحديا قائلا ان هذه المقطوعة مسروقة من سيمفونية له !

وهنا تتجلى عظمة الفيلم .. او عظمة مؤلف الفيلم .. اذ يثور الموسيقى الشاب لهذا الاتهام ، ويقوم للخالدين جميعا :

— ومن منكم لم يسرق ممن قبله ! انى اتحداكم جميعا !

وجلس الشاب الى البيانو ، وراح يعزف مقطوعة لواحد منهم ، عرفوها جميعا ، فقال انها مسروقة من مقطوعة اخرى لآخر منهم ، وعزفها ، فأقره الجميع على وجهة نظره وقام صاحب المقطوعة الاصلية يمسك بخناق السارق ، وهو الآخر من الخالدين !

وظل الموسيقى الشاب يعزف مختلف المقطوعات ، ويردها الى اصولها ، فاذا هم جميعا لصوص ، واذا كل منهم قد سرق ممن قبله ، واذا هم جميعا يتماسكون ويتشابكون ويرمى كل منهم اخاه بالسرقة ، وهكذا اثار الموسيقى الشاب معركة فنية فى الجنة ، فلم يسعهم جميعا الا ان يسمحوا له بالبقاء !

واقول عظمة مؤلف الفيلم ، لانه عرض علينا صورا صادقة من مقطوعات لهؤلاء الخالدين ... بتهوفن وشوبان وشوبير وهايدن واضرابهم ، لم كشف لنا كيف تأثر كل منهم بالآخر

•

ولعل القارىء بعد ذلك قد ادرك ماحملنا على سرد قصة هذا الفيلم .. انها معركة « السرقة الفنية » ... تلك المعركة القديمة المتجددة ، التى لم تزل للصحف والمجلات فى مصر تعمد الى اثارتها الفينة بعد الفينة ، منذ ان بدات موجة التجديد ، او « الفرنجة » او « الاتجاه الى الغرب » تدخل على موسيقانا الشرقية

فالمعركة اذن ليست جديدة ، بل لقد عشنا فيها منذ عشر سنوات او اكثر قليلا .. او على التحديد ، منذ ان خرج موسيقيونا من جمودهم ، وبداوا يتلفتون الى مايعجب الناس من الحان الافلام الامريكية والفرنسية والايطالية واليونانية ، ويستمعون فى البرنامج الاوربى للاذاعة المصرية الى بعض الاسطوانات الغربية ، مثل « العبد الصينى » Chinese Temple و « السوق الفارسية » Persian Market وما اليها من الالحان الغربية المعروفة التى ظهر اثرها واضحا فى نتاج اعلام الموسيقى والالحان فى مصر ، فتهامس الناس ، ثم راح الموسيقيون انفسهم يغمز بعضهم بعضا ، ثم تحركت اقلام النقاد فأشعلت اوار المعركة التى استمرت طوال هذه السنوات ، والتى ستستمر الى ان يصدر قانون حماية الملكية الفنية والادبية .. ويومئذ لن تنقطع السرقة ، ولكنها ستتحول الى تأثر مقترن بالاجتهاد .. اعنى ان الموسيقى يومئذ سيضطر عند التأثر بلحن غربى يسمعه ، ان يجتهد فيه ليمصره ، ثم يعترف عند تقديمه بانه تأثر فيه باللحن الاصلى ، ولا يجرؤ ان يدعيه لنفسه

وهذا هو الذى نريد ..

اجل .. نحن لانريد ان نقطع الصلة بين موسيقانا وموسيقى الغرب ، ونعود الى موسيقى « ياليل وياعين » والمواويل والادوار التى عفا عليها الزمن حتى قتلت الارواح واصبحت ضربا من الكلوروفورم !

ثم اذا اخذناها قضية قومية ، فيجب ان نفطن الى حقيقة كبرى ، هى ان مايسمونه بالموسيقى الشرقية ، لايمت الى مصر بصلة .. انها خليط عجيب من موسيقى العرب والهند والفرس والترك ، فهى ليست موسيقانا ، ويجب ان يتحرك معهد الموسيقى ، وان يتحرك معه الموسيقيون ، ليستحدثوا ماهو جدير بأن نسميه موسيقى مصرية

ولكى نصل الى هذا الحلم المنشود ، يجب ان نتأثر بروح العصر التى تتمثل فى موسيقى الغرب ، اى نحورها على صور تلائم روح مصر وجوها وبيئتها وعاطفتها

بيتهوفن

ولا احب ان اسمى هذا التأثر سرقة ، لانى لو سميته كذلك لتبادر الى ذهنى عشرات الاسئلة ومنها : اليس القانون المصرى منقولا عن القانون الفرنسى ؟

ولجنة الدستور ، اليست تراجع دساتير الدول جميعا ، وتأخذ من كل منها مايصلح لهذا البلد ؟

واداة الحكم .. السنا نجلب لها بين الحين والحين خبراء من انجلترا وفرنسا والمانيا ليبنوها على الاسس القائمة فى بلادهم ؟

والبدلة التى نلبسها .. والقميص الافرنجى .. وربطة العنق .. والبيريه الذى جعل ينتشر فى هذه الايام .. اليست كل هذه وافدة علينا من الغرب ؟

والجيش ... الم يستقدم الخبراء الالمان لينشئوه من جديد على غرار الجيش الالمانى العتيد ؟

كل وجه من وجوه الحياة عندنا يتأثر بالغرب ليساير الزمن

فهل يستطيع احد أن يقول ان هذه سرقة ؟

هل هناك من يجرؤ على القول باننا سرقنا القانون .. وسرقنا الدستور ؟

والصحافة .. والمسرح .. والسينما .. وكل شىء عندنا .. السنا نتأثر فيه بما فى الغرب ، ونقلد مانرى من نتاج الغرب ؟

هذه هى الوسيلة ان اردنا الوسيلة للحاق بموكب الحضارة ، والا .. فاننا سنظل فى عداد الشعوب المتخلفة ..

•

هذا ما احببت ان اقوله للثائرين على الموسيقى المصرية المتجهة الى الغرب ، الذين شحذوا الاقلام لمهاجمة اعلام الموسيقى فى مصر

دعوهم يتأثروا بما يسمعون ، ويمتعوا الناس بنتاج هذا التأثر

ولنذكر كل منا قصة المجدلية التى رماها الناس بالفسوق فجعلوا يرجمونها حتى مر المسيح عليه السلام ، فقال لهم « من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر » .. فتراجعوا جميعا ، وتابت المجدلية واصبحت من المطهرات

فمن كان منكم بلا خطيئة ، فليرم اهل الفن بالسرقة

•

بقيت كلمة اهمس بها للموسيقيين ...

تأثروا ماشئتم بموسيقى الغرب ، ولا عليكم من حرج ، ولكن قولوا اننا تأثرنا .. واذكروا المصدر .. وثقوا ان احترام الناس لكم ولفنكم يتضاعف ان انتم فعلتم ..

فان لم تفعلوا اليوم ، فسيصدر قانون حماية الملكية الفنية والادبية فى الغد القريب او البعيد ، ويومئذ تجلسون على كرسى الاعتراف ...

كانت ليلة!

للنجمة شادية

« يميل كثير من الناس في سهراتهم الي الهدوء والسكينة ، ولما كان الهدوء والسكينة من خصائصي ، فقد اردت ان اشذ عن هذه القاعدة ولو مرة واحدة .. لذا لم ارفض دعوة ساهرة صاخبة ، فكان ان انتهت في قسم البوليس »

دعتني احدى الفنانات الى حفلة ساهرة من الحفلات التي كانت تقيمها في منزلها كل سنة ، وكانت الحفلة تنكرية ، وكنت اسمع واقرا كثيرا عن الحفلات التنكرية ولكني لم البي واحدة منها ، ووافقت على المبدا ولكني فكرت قبل الذهاب في الزي الذي سارتديه وكيف اظهر به بين هذا الحشد الساهر من المحتفلين الذين تخصصوا في التنكر في مثل هذه الحفلات

وكان هذا اول عقبة امامي استطعت ان اتغلب عليها ، فاقترضت من احدى صديقاتي « ملاية لف » و « برقع ». وكان ثاني عقبة كيفية الوصول الى هذا الحفل ، وكيف سارتدى هذا الزى امام سائق عربتي ، واتصلت بصديقتي وسالتها : « هل يجوز ان احضر الملابس معي وارتديها في منزلك ؟ » . ولكنها اجابت بالنفي ، وقالت ان من قواعد هذه الحفلات ان يدخل المتنكرون بملابسهم التنكرية

وحان موعد الحفل .. ووقفت امام المرآة حوالي النصف ساعة قضيتها في « لف الملاية » على طريقة اولاد البلد

ثم ركبت سيارتي وظل السائق ينظر الي في مرآته باستغراب ويحاول ان يتساءل ، واخيرا غلبه الفضول وبدا يسال :

- حانروح فين ياستي ؟
- شارع الهرم
- استديو ايه ..؟
- على بيت فلانه ..
- طيب حاستناكي ياستي ..؟
- لا .. تروح بعد ماتوصلني

ووصلت الى الحفل ولم اتبين معالم اى شخص من الموجودين وعزفت الموسيقى ، ورقص الموجودين الرومبا والسامبا وبدا التهريج واعقبه بوفيه فاخر ، ولاحظت ان جميع الموجودين يحرصون على الا يكشفوا عن شخصياتهم حتى على الاكل .. وكان غريبا ان ترى كل منهم يملا طبقا من البوفيه وينتحى به ركنا لكي يكشف عن ملامحه للاكل وليس للموجودين

وانتهى العشاء ، وطلبت الداعية من الموجودين ان يحيى بعضهم الحفل بالغناء وانتهزت فرصة حديثها مع بعض زملائها وتسللت ونزلت من سلم الخدم حتى وصلت خلف العمارة ، ولم اتبين طريق الشارع وكان الوقت صيفا ومن مستلزمات الصيف ان يتجمع بوابو العمارات ويتخذون من ليل الصيف مجلسا للسمر ، وظلوا يراقبوني حتى وصلت الشارع وقام بعضهم خلفي يراقبني ، فقد اعتقدوا اني خادمة هاربة ، ووقفت في الطريق وانا ارتجف من الخوف

ولمحت سيارة تاكسي وناديتها ، وصوتي يرتعش وزاد هذا من شك البوابين ، ووقف التاكسي وظل ينظر الي نظرة غريبة ، وركبت العربة دون وعى وقلت له : « الى البلد » وفي هذه الاثناء قفز اثنان من البوابين بجوار السائق وظلوا يتهامسون فترة من الوقت ، وبعد مضى حوالي خمس دقائق والسيارة في طريقها .. توقفت امام نقطة البوليس ، واذا بي افاجا بالبوابين والسائق يجروني من العربة الى داخل نقطة البوليس ، وحاولت ان افهمهم من انا .. ولم يقتنعوا الا بعد حضور الضابط الذي تعرف علي فاخبرته بسر ارتدائي هذا الزى ..وخرجت من القسم ابحث عن طريقة اذهب بها الى منزلي ولم اهتد الى حل الا الذهاب على قدمي .. وكانت ليلة !

شادية : كانت ليلة متعبة انتهت عند الفجر في قسم البوليس !

مارلين تتزوج فتى احلامها : انتهى الامر بمارلين مونرو ـ الفتنة الساعية على الارض ـ بالوقوف امام القاضى مسجل العقود لتسجيل زواجها بالرجل الذى وصفته بأنه « فتى احلامها » والفارس الذى طالما تاقت الى العثور عليه فى مختلف الاوساط التى عاشرتها

ولم يكن من الصعب على « مارلين مونرو » أن تسحر الرجل الذى وقع عليه اختيارها ، لانها تجمع فى شخصها جميع اسباب الاغراء وتملك جميع وسائله . ولكن الغريب فى أن يكون الرجل الذى اختارته قد تمكن من ناحيته أن يغوى هذه المرأة ذات الانوثة الصارخة

والسعيد الذى اختارته مارلين مونرو من بين الرجال جميعا هو « جو ديماجيو » الملقب « باليانكى الكبير » والذى يتمتع فى نيويورك بمكانة رفيعة . وقد ظل رجال الصحافة يطاردون مارلين وجو بضعة شهور ويذيعون اخبارهما وكانت تلك الاخبار متضاربة متباينة فى بعض الاحيان ، ثم اعلنت مارلين عزمها على الزواج وتم ما اعلنته فى حفلة خاصة ، فى دار قاضى العقود ببلدية سان فرانسيسكو

أخبار مصوّرة

فرقة المسرح الجمهورى : كونت هيئة التحرير بالسيدة زينب فريقا للتمثيل اسمته فرقة المسرح الجمهورى ، وقام الفريق بتقديم باكورة انتاجه «الفداليون» على مسرح حديقة الازبكية فى ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء من الاسبوع الماضى ، وقد تفضل السيد الرئيس اللواء محمد نجيب فوضع الحفلات تحت رعايته كما شرف حفل الافتتاح مع السيد سليمان حافظ ، واعجب الرئيس بالمسرحية ، هذا وقد خصص ايراد الحفلات الثلاث للمشروعات الخيرية للهيئة بمناسبة مرور عام على تكوين الهيئة

أول فرقة سيمفونية : لاول مرة يفتح مسرح قصر عابدين بابه على مصراعيه مستقبلا أفراد الشعب الكريم ليقضون سهرة طيبة مع أول فرقة موسيقية سيمفونية .. كل أفرادها مصريون . وقد كان الاقبال على هذه الحفلة شديدا لعدة أسباب ، منها أن اللواء الرئيس افتتح الحفلة وأن الكثيرين دفعهم حب الاستطلاع والشوق لرؤية المسرح الذى حرم عليهم مشاهدته حقبة طويلة من الزمن ، اذ كان مقصورا على عائلات فاروق ومدعويه . وقد بدات الفرقة بقيادة الموسيقار عبد الحليم على — الذى نجح فى أن يملك زمام سبعين عازفا — فى تقديم أروع النغم لاشهر الملحنين العالميين . وانتهز المدعوون فرصة الاستراحة فراحوا يتجولون فى ردهات القصر وفى الحديقة الشتوية التى أعدت فى مدخل المسرح والتى تنتهى الى أبوابه الثلاثة التى أعدت بحيث تمنع تسرب الصوت وقد زينت جدران المسرح بلوحات زيتية من أشهر رسامى العالم

ونرى فى الصورة الاولى اللواء الرئيس يتحدث مع السيد فتحى رضوان فى بدء الحفلة ، والصورة الثانية تمثل الفرقة على المسرح

فيرا وجاك ! : كانت « اليزابيث » تنتظر حادثا سعيدا منذ أسابيع ، وفى أول السنة الجديدة ، وقع الحادث ، فجاء الى عالم النور « جاك واخته « فيرا » واحتفلت الممثلة «فيرا الين» باطلاق الاسمين على التوأمين ، واختارت للانثى اسمها هى : فيرا ، وصبت على الرأسين الصغيرين زجاجة من الشمبانيا . ويبقى الآن أن نعلم أن « اليزابيث » هى اللبؤة التى اشتهر بها سرك جاك هيلتون بانجلترا .. والمولودان السعيدان هما شبلا هذه اللبؤة ..

مائدة شرقية : زارت نجمة السينما كاى كاندل التى ستمثل دور « عشيقة الملك » فى الفيلم الجديد الذى يخرجه حاليا فى مصر الاستاذ فريد الاطرش وتناولت طعام الغداء على مائدته وقد اشترطت أن يكون غداء شعبيا مما عرفت به مصر فأعد لها « كبابا » و « طعمية ساخنة » و « فول مدمس » و « بصارة » وكافة مشتقات الفول .. وقد اشتركت فى هذه المأدبة الشرقية الفنانة ليلى الجزائرية ، ونرى فى الصورة المضيف يتوسط الضيفتين

الشباب .. عدونا اللدود !

مونا فريمان

بدات اهتم بالتمثيل ، منذ شاهدت «شيرلي تمبل» على الشاشة للمرة الاولى .. كنت وقتها طالبة في المدرسة ، فرحت ارقب الفرصة التى يمكنني فيها أن اخطو أول خطوة في سبيل تحقيق أملى .. وهو أن أكون ممثلة كهذه النجمة الصغيرة التي اعجبت بها

وشاءت الظروف أن تجعل من حلمى حقيقة فقد استعدت مدرستنا لاقامة حفلة تمثيلية تقدم فيها الرواية المشهورة « كوخ العم توم » . وكان من حظي أن اختاروني دون غيرى من طالبات المدرسة لتمثيل دور « ايفا » الصغيرة في هذه الرواية

واذا كان لهذا الدور أكبر الفضل في الكشف من مواهبي التمثيلية .. ومن الطبيعي أن يكون له في نفسي ذكرى طيبة .. فانني رغم هذا اسخط على شخصية « ايفا » كلما ذكرتها ، لانها طبعتني بطابع خاص .. طابع الطفولة الوادعة البريئة الذى لازمني سنوات طويلة حتى بعد أن اصبحت زوجة واما !

لقد تقدمت بى سنوات العمر ، وتركت مرحلة الطفولة الى مرحلة الصبى ومرحلة الشباب .. ومع ذلك بقيت كما كنت نفس الفتاة الصغيرة التى تعيش للهوها ولعبها ومعاكساتها في جميع الافلام التى ظهرت فيها

وقد بدات امثل دور « الفتاة الصغيرة » لان كل ما في مظهرى يدل على الطفولة البريئة. وقد عشت في هذا الدور بطبيعتي كما لو كنت أعيش في حياتي الخاصة ، ولكن مع مضى الوقت بدات اتطلع الى نوع آخر من الادوار أبدو فيه أكبر سنا

ان أدوار الفتيات الصغيرات في نظرى مجرد لهو لاينطوى على شيء من الفن .. فلم يعد يكفيني أن ابدو على الشاشة في هذه الشخصية الوادعة البريئة التي لا تعرف من الحياة الا جانبها الباسم .. اريد ان أكون امرأة تصطرع في نفسها مختلف الاهواء وتضطرم نفسها بشتى الاحاسيس والمشاعر .. اريد أن اكون امرأة خطرة بل قطة برية تهدد كل من يقف في طريقها

ولكنى عندما افضيت اليهم برغبتي ، نظروا الى ضاحكين وقالوا : « ان نجاحك في السينما قائم على أدوار الفتيات الصغيرات !.. »

وعبثا حاولت ان احتج بانني الآن اكبر سنا . وعبثا صارحتهم بانني افضل ان امثل دورا صغيرا يتيح لى اظهار مواهبي كممثلة ، على ان اقوم بدور بطلة في فيلم لايطلب منى الا ان أبدى فيه براءة الصغيرات ووداعتهن

وقد ابدوا لى عجبهم من انني اريد ان ابدو اكبر سنا ، في حين ان أية امرأة تحرص ان تكون امام الجميع أصغر من سنها الحقيقى ..

فقلت لهم انني اريد ان اكون عجوزا في نظر الجميع ، فقط دعوني أكون ممثلة لا مجرد طفلة

وكأنما اصرارى على تحقيق رغبتي جعلهم يقررون التخلص من الحاحي باسناد دور العاشقة الى في فيلم « وجه ملاك » .. وقد صارحوني بانهم متخوفون من النتيجة .. فقلت انني سأتحمل النتيجة وحدى ، فاذا سقطت فهذا شأني

تيرى مور : استاجرت طائرة خاصة حتى لاافقد الدور الذى كنت احلم به

ما من امرأة الا وتحاول أن تبدو أمام الناس أصغر من سنها الحقيقي .. ولكن هناك نجمتين تخالفان هذه القاعدة .. انهما تريدان أن تضيفا الى عمرهما سنوات أخرى.. فما السبب؟ اقرأ ما تقوله كل من النجمتين ...

مونا فريمان : بدأت اهتم بالتمثيل منذ شاهدت شيرلى تمبل على الشاشة

وهكذا عرفت لأول مرة في حياتي السينمائيه معني اضطرام المشاعر والاحاسيس في نفس امرأة .. لقد أحببت في هذا الفيلم شابا ، وكانت هناك فتاة أخرى يظن انه يحبها .. وكان على أن استأثر به لنفسي .. فكانت هناك مواقف عنيفة كلها صراع وتحد في سبيل الفوز بمن أحب

ومثل هذه المواقف من شأنها أن تتيح للممثلة فرصة طيبة لاظهار مواهبها .. وكانت هذه فرصتي حقا .. فرصتي التي أثبت بها للجميع انني لم أعد تلك الفتاة الصغيرة التي لصقوا شخصيتها بي منذ ظهوري على الشاشة للمرة الاولى

تيري مور

منذ مدة طويلة وأنا أحاول اقناع منتجي الافلام التي اظهر فيها بأن في امكاني القيام بالادوار التي تقوم على الاغراء والفتنة أكثر مما تقوم على البراءة والبساطة اللتين أصبحتا طابعا لي في أفلامي

ولكنهم دائما كانوا يهزون رؤوسهم في غير اكتراث ، ولا يسندون الي سوى أدوار الصغيرات البريئات

وقامت في نفسي ثورة بل ثورات .. وكنت في بعض الاحيان أقرر أن يكون الدور الذي أمثله الآن سيكون آخر أدواري على الشاشة .. وفي كل مرة كنت أجد ما يرجعني عن قراري

انه تشجيع زملاء لي كانوا يظهرون معي في أفلامي .. وأذكر من بينهم الفنانة الكبيرة الراحلة « دام ماي ويتي » ، والممثل القدير « جيمس جليزون » .. كانا يقولان لي هما وغيرهما ان الوصول الى أعلى السلم لايكون في قفزة واحدة ، بل درجة درجة .. وانني الآن ما زلت في أول السلم ، فيجب أن أصعد درجاته صعودا طبيعيا حتى أصل الى القمة في النهاية

وكانوا يضيفون الى ذلك انني امتاز بمواهب طيبة ، ولكنها لم تزل في حاجة الى الصقل والتهذيب .. فلأصبر اذن ، ولأستفد من كل ما يمر بي في اثناء تمثيل أدوار الفتيات الصغيرات .. فلا بد أن يأتي الوقت الذي أكون فيه على تمام الاستعداد للقيام بأعنف الادوار

ولعلكم تعذروني على ثورتي اذا عرفتم منذ متى بدأت أمثل أدوار الفتيات الصغيرات

ولأبدأ القصة من أولها ، فأقول انني كنت قد ربطت أملي بالسينما منذ كنت طفلة ، وكنت كلما صارحت زميلاتي في المدرسة بهذا الأمل يضحكن مني ساخرات

وشاءت الظروف أن تحقق لي أملي بسرعة . فقد بعث جار لنا بصورتي الى احدى المجلات التي تهتم بنشر صور الذين يرغبون في الاشتغال بالسينما .. وقبل أن أشعر بما حدث ، كنت في طريقي الى الاستوديو لاجراء اختبار سينمائي

وقد نجحت في هذا الاختبار ، فارتبطت حياتي بالسينما منذ ذلك الوقت ، وكنت في الحادية عشرة من عمري

وقد مثلت دور « انجريد برجمان » كطفلة في فيلم « غاز الاستصباح » ، كما مثلت دور « آن شريدان » كطفلة في فيلم «مدينة الغزو» ، وأيضا مثلت دور « برندا جويس » كطفلة في فيلم « ماريلاند »

ولكن كل دور كنت أمثله كان يتطلب مني أن أبدو فيه أصغر من سني الحقيقية .. حتى انني في سن الثانية عشرة مثلت دور طفلة في الثامنة من عمرها !

وهكذا أصبح شأني في جميع أدواري .. يتقدم بي العمر في الحقيقة سنة بعد أخرى ، وتتراجع بي أدواري سنة أو أكثر .. فأنا دائما على الشاشة أصغر من سني الحقيقية .. حتى وصلت الى مرحلة الشباب ، فلم يسندوا الى دور شابة يافعة ، بل أصروا على أن أقوم بدور الصبية الوادعة

وقد قلت انني كنت أثور على هذه الادوار ، لولا تهدئة زملائي من كبار الممثلين لي .. حتى جاء دوري في فيلم «عودة شيبا الصغيرة» الذي فازت فيه النجمة « شيرلي بوث » بجائزة « أوسكار »

كان دور طالبة في الجامعة .. ومن حسن حظي انني شعرت أن هذا الدور بدأ يقربني الى تحقيق أملي .. فقد أتاح لمواهبي مجالا أوسع مما كنت أجده في أدواري السابقة .. فهل يكون ذلك فاتحة عهد جديد أقوم فيه بالادوار التي أبدو فيها أكبر سنا !

وحدث بعدئذ أن كان المخرج « اليا كازان » يستعد لاخراج فيلم « فاجعة السيرك » .. وكان قد بدأ في توزيع أدوار هذا الفيلم ، عندما اتفق معه وكيل أعمالي على موعد أقابله فيه

وكنت وقتئذ في « سان دييجو » .. فما أن بعث الي وكيل أعمالي يخبرني بهذا الموعد ، حتى ذهبت في الحال الى المطار لحجز مكان في احدى الطائرات .. ولكني وجدت أن جميع الاماكن محجوزة لبضعة أيام

وكان بي شعور بأن هذا الفيلم سيتيح لي فرصة أخرى لاظهار مواهبي كممثلة .. فلم أشأ أن تضيع هذه الفرصة فيما لو تأخرت عن مقابلة المخرج في الموعد المحدد ، وكان أن استأجرت طائرة خاصة وذهبت بها الى هوليوود

وكم كانت دهشة المخرج عندما عرف انني جئت في طائرة خاصة حتى لا أتأخر عن الموعد الذي حدده .. وكأنما شعر انه أمام ممثلة تقدر فنها ، بل تقدر مسئولية عملها .. فأسند الي دورا في فيلمه .. وكان دورا يتفق مع ما أريده لنفسي .. كان خطوة أخرى تبعدني عن تلك الادوار الصبيانية التي لازمتني سنوات طويلة

واذا كنت أزهو الآن بشيء ، فهو انني أقنعت الجميع أخيرا بأنني أكبر سنا مما يتصورون.. لقد أصبحت سيدة ، لا فتاة صغيرة

جولة "الكواكب"

نجمة تخلقها مسابقة ..

في الشتاء البارد - كهذا الشتاء - قلما تجد ممثلا يتأخر عن موعد عمله في الاستديو اذا كان التصوير سيجرى داخل البلاتوه

فالاضواء الشديدة ، تقوم بدورها في تدفئة بلاتوهات التصوير ، فيصبح الجو أمتع من جو شهر ابريل

ولذلك يبلغ نشاط الانتاج درجة طيبة في الفصول الباردة !

تعال نهرب من لذع البرد الى جولة في الاستديوات الدافئة .. الدافئة بحرارة الاضواء وحماس كواكب الشاشة البيضاء !

نجمة المسابقة

في استديو الاهرام يجرى تصوير فيلم « العمر واحـد » الذى يخرجه احسان فرغل لحساب شركة الافلام العربية، وبطولة هذا الفيلم معقودة للنجمة حبايب

وحبايب هو الاسم المستعار لجيلان حفيظ ، التى دخلت الى دنيا الشاشة من الباب الذى دخلت منه قبلها مريم فخر الدين

والباب المقصود هو باب مسابقات « دار الهلال » .. وكانت جيلان او حبايب هي التى فازت بالجائزة الاولى في مسابقة لاصحاب الاصوات الصالحة للغناء من بين القراء منذ عامين ، ثم « لهفها » المخرج حسين فوزى ليجعل منها نجمة لامعة !

والى جانب جيلان حفيظ نخبة أخرى من نجوم الشاشة على رأسهم عبد الفتاح القصرى ، وعبد العزيز أحمد ، ومحمد الديب

حاج عصرى

وقد يكون اسم احسان فرغل « المخرج » جديدا عليك ، ولكنه على أى حال ليس جديدا على « الصنعة » فقد ظل يعمل طويلا في المونتاج .. والمونتاج كما يقول رجال السينما هو مدرسة المخرجين

ويقوم بتصوير الفيلم الحاج مصطفى حسن .. الذى عاصر السينما المصرية منذ عهد المرحوم طلعت حرب ، وحج الاراضى الحجازية أكثر من ثلاث مرات ، وانتج لحسابه ما ينوف عن ستة أفلام

ولا تظن أن الحاج مصطفى يرتدى العمامة والقفطان ، فهو حاج مودرن من نوع صديقه الحاج ابراهيم عمارة !

في صحتك !

تعال نختلس برهة نرى فيها ماذا يصنع النجوم في فترات الاستعداد للتصوير

ان عبد الفتاح القصرى ومحمد الديب زميلان قديمان في المسرح ، ولا يكاد كلاهما يفترق عن الآخر أثناء العمل ، وتراهما قد انتحيا جانبا من البلاتوه وأخذا يتبادلان الذكريات ..

ويشكو القصرى من اضطراب معدته ، فينصح له الديب بتناول كاس من الكونياك ، ولكن القصرى يرفض قائلا انه لا يشرب الكونياك ، فيقول له الديب :

- بس هات كاس الكونياك وأنا اشربه لك

درية أحمد في موقف من فيلم « كان ياما كان » مع حسين عيسى الذى يقوم بدور قتيل وهمي ◄

عندما يتصارع الشر والخير في السينما . . في شخص درية أحمد وسميحة توفيق !..

أبطال فيلم « السيد زيادة » ، يتسامرون في الاستديو ويشربون « القهوة . . . الزيادة ! . . » ◄

في الاستديوهات

ومخرج يذبح خروفا أمام الكاميرا!

عبد العزيز أحمد يساعد حبايب على حفظ دورها بعيدا عن أعين العوازل من زملائه الخناشير ! ..

قديمة !

وفى ركن آخر يجلس عبد العزيز أحمد مع حبايب جلسة « احمدية » وعبد العزيز ممثل خفيف الدم ، يحب الجمال كما يقول هو فى هو .. وتطول جلسته مع حبايب ويطول حديثه لها ، وكلما حاولت النهوض من مكانها أغراها بالاستماع الى نكتة من هنا ونكتة من هناك .. ثم يقول لها :

– انتى حافظة الدور بتاعك والا أحفظه لك ؟

فيصيح القصرى قائلا :

– أيوه حافظاه ... وحافظاك انت كمان !!

حكاية زمان

وفى استديو شبرا تدور الكاميرا لتصوير فيلم « كان ياما كان » الذى يخرجه السيد زيادة ويموله ايضا بشفا العمر

وقصة الفيلم تدور حول استغلال « النفوس » الذى كان متفشيا فى العهد السالف ، حينما كانت بعض العائلات الراقية تتخذ من مركزها الاجتماعى وصلتها بالجهات « العليا » ستارا للاحتيال والمنفعة

وتتكون هذه العائلة من محمود المليجى وسميحة توفيق وعلوية جميل وحسين عيسى .. وهى ليست عائلة كما ترى من أسماء ممثليها المشهورين بالادوار المكروهة ، وانما هى أقرب ما تكون الى عصابة

وفى وسط المؤامرات والمغامرات التى يدبرها أفراد هذه العصابة ، يقف فتى وفتاة تجمع بينهما المثل الطيبة فى البداية ، ثم تجمع بينهما خيوط القصة فى النهاية عندما يصبح لزاما أن يتزوج البطل والبطلة ويعيشان فى التبات والنبات

أما الفتى فهو شكرى سرحان الذى يمثل دور ضابط مباحث ابن ... مليونير ، وأما الفتاة فهى المطربة والممثلة درية أحمد .. زوجة سيد زيادة شخصيا !

بطلة من السيدة !

ومن حقك على أن أقدم اليك المخرج السيد زيادة ..

لقد بدأ سيد حياته شاعرا وزجالا ، ثم تدرب على كتابة السيناريو والاخراج فى استديو لاما عندما كانت السينما تحبو على ركبتيها ، وقد أخرج مجموعة كبيرة من الافلام لم يصبه التوفيق فى عدد منها ، ثم بدأ ينجح منذ أن استقل بعمله وأنتج لحسابه ، فأخرج عددا آخر من الافلام رفعت رصيده فى البنك الى أرقام طيبة

وقد اعتاد السيد زيادة أن يذبح خروفا فى اليوم الذى يبدأ فيه تصوير أحد أفلامه لكى يوزعه على العمال والفقراء من قبيل الزكاة

وعندما ذبح الخروف المعهود هذه المرة أوقف المحتاجين فى طابور وبدأ يوزع عليهم اللحوم ، فاندست زوجته درية فى الطابور عملا بالحكمة القائلة « ما حدش أفقر من حد » !!

القصرى والديب ... أو ذكريات رفقة عشرين عاما فى المسرح .. والسينما ... والمغامرات ! ..

المخرج احسان فرغل ، والمصور الحاج مصطفى حسن يستعرضان احد المشاهد قبل التصوير ...

حول العالم الفني

اللوحة الناقصة!

ق كل مرة ادخل فيها دار الاوبرا ، واجتاز البهو الخارجي للدار واتطلع الى اللوحات البرونزية التى تحمل وجوه الراحلين من اهل الفن الذين خدموا المسرح المصرى ، اشعر ان هناك لوحة ناقصة كان يجب أن تأخذ مكانها الرفيع بين لوحات اولئك الراحلين.

تلك هي اللوحة التى تحمل وجه عزيز عيد ، معلم المسرح الاول ، واستاذ هذا الجيل من رجاله

وعندما يكتب تاريخ المسرح المصرى سيذكر لعزيز عيد انه اول من اهتم بالاخراج كفن مستقل له اصوله وقواعده . فقد كانت الروايات تخرج قبل ذلك بطريقة ارتجالية ، ولم يكن الاخراج المسرحى كما تعرفه مسارحنا اليوم شيئا معترفا به ق ذلك العهد ، حتى جاء عزيز عيد فارسى قواعده ، وكان بحق الرائد الاول للاخراج المسرحى ق مصر . وكان عزيز استاذا لهذا الجيل من فحول المسرح الذين يعتز بهم فن التمثيل كالمرحوم نجيب الريحانى والاساتذة يوسف وهبى وحسين رياض واحمد علام ، والسيدات روزاليوسف وفاطمة رشدى وزينب صدقى

وكان عزيز فنانا صادقا يفهم رسالته ويعتز بها ويضحى ق سبيلها . تقول السيدة فاطمة اليوسف ق مذكراتها عنه : « انني لا أعرف فنانا مصريا ضحى من اجل الفن ، وتشبث بمبادئه الفنية ق جميع الظروف مثل عزيز عيد . ولم يكن عزيز عيد فنانا على المسرح فحسب ، بل كان فنانا حتى أطراف اصابعه . كان يرضى بالفقر والجوع ، وباى شيء ، الا أن يخرج رواية تمثيلية واحدة بطريقة لا يرضى عنها . فاذا اخذ ق اخراج رواية دقق ق اختيار الممثلين تدقيقا بالغا . لا يعطى اتفه دور فيها لممثل لا يؤمن بكفاءته. أما الكفاءة الخام فكان يلتقطها من اول لمحة ، ويعرف على الفور اى الادوار يصلح لهذا الفتى او الفتاة ، ثم ينصرف بكليته الى تدريب النجم الناشئ وتمرينه حتى يخلقه خلقا جديدا . فاذا اضطر لاسناد دور ق الرواية الى ممثل لا يعتقد بكفاءته الفنية ، تركه يمثل كما يشاء ، ويبخل عليه بملاحظة أو نصيحة واحدة . انه ق الفن لا يعترف بالشيء الوسط ابدا ، اما أن يكون الواحد فنانا تماما ، أو ليس من الفن ق شيء . وكانت هذه الطبيعة تكلفه ثمنا غاليا لا يتحمله الناس العاديون ، هو الافلاس التام بالايام والشهور . فهو لم يكن يملك شيئا على الاطلاق ، ومع ذلك فقد يرفض اخراج رواية لا تلائمه ويرفض معها الاجر الكبير ، ليخرج الى الشارع معدما مفلسا ، يصوم اليوم وبعض اليوم .. »

وهذه صفة الفنان الحق الذى يحترم فنه ويفضل ارضاء ضميره الفنى على امتلاء جيبه بالمال

وقد شقى عزيز عيد بتمسكه بمثله الفنية ، ولم تنصفه الحياة ، فذاق البؤس والحرمان ، وقاسى من الجمود ونكران الجميل ، وقضى ايامه الاخيرة فقيرا مهملا ، وتوفى وليس عنده ما يكفى لدفنه

كان هذا هو نصيب الفنان الكبير ق حياته ، وقد مضت اعوام كثيرة على وفاته وذكراه مهملة لا يفكر ق احيائها تلاميذه الذين يحتلون اليوم مكان الصدارة ق عالم الفن . فليس ق نقابة الممثلين صورة لعزيز عيد ، وليس له مكان ق بهو دار الاوبرا بين من خدموا المسرح !

و « بعد » فان اقامة لوحة لعزيز عيد ق دار الاوبرا ، هو أيسر ما يجب علينا نحو ذكرى الفنان الذى خدم المسرح المصرى باخلاص ، وارسى قواعده ، وعاش من اجله ومات ق سبيله

أنور أحمد

ليزا جاى
« نجمة يونيفرسال »

هل تعلم ؟

● ان الموسيقار « هارى جيمس » ولد فى « سيرك » كان ابوه يعمل فيه كرئيس للفرقة الموسيقية ، وانه بدا حياته الموسيقية كطبال مع فرقة الموسيقار « بول هوايتمان »

● **وان « دوروثي لامور » كانت عاملة مصعد قبل ان تصبح مغنية مع احدى الفرق الموسيقية ثم نجمة سينمائية**

● وان « ماريو لانزا » كان يعمل حمالا فى احد محلات بيع « البيانو »

● **وان «تونى مارتن» زوج «سد تشاريس » كان زوجا سابقا للنجمة « اليس فاى »**

● وان الراقصة « آن ميلر » ضربت الرقم القياسي فى سرعة الرقص، اذ انها ترقص بسرعة ٨٤٠ خطوة فى الدقيقة ..!

● **وان « دونالد اوكونر » ابدى براعته فى العزف على مختلف الآلات الموسيقية منذ بدأ يتعلم المشى فى طفولته**

● وان صورة نشرت على غلاف مجلة « لايف » الامريكية جعلت من « بربارا بيتس » نجمة سينمائية

● **وان « ايلين درو » بدات عملها فى هوليود كبائعة فى احد مصانع الحلوى**

● وان « ميتزى جينور » حفيدة كونتس من هنغاريا ، وانها بدات تكسب اول درهم من الرقص وهى طالبة فى الثانية عشرة من عمرها

الكواكب تتنبأ لك
فى شهر فبراير

اليزابيث تايلور من مواليد هذا الشهر

الحمل — ٢١ مارس ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : نهاية سعيدة لقصة استمرت بعض الوقت — سفر طويل ..

(١١ الى ١٠ ابريل) : لا تدس انفك فيما لا يعنيك من الشئون — نبأ هام ..

(١١ الى ٢٠ ابريل) : صدمة عاطفية قبل نهاية الشهر بأيام قلائل — حزن لا يدوم طويلا ..

الأسد — ٢٤ يوليو ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : أيام عسرة تتغلب عليها فى بداية الشهر — لا تهتم بالمهاترات ..

(٤ الى ١٣ اغسطس) : تصرف طبقا لطبيعتك الصريحة — دعوة لطيفة

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : انتصار باهر على عدو طالما أتعبك — تنقلات عديدة ..

القوس — ٢٣ نوفمبر ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : أمل قديم يتحقق فى الفترة ما بين ١٢ ، ١٧ — هدوء ..

(٧ الى ١٢ ديسمبر) : نجاح يجلب لك الفخر والثراء — زواج أو خطبة موفقة ..

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : نبأ سار — انظر جيدا الى الطريق الذى يدعوك الى السير فيه

الثور — ٢١ ابريل ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : مقابلة فى الطريق تنتهى نهاية سارة — حادث سعيد ..

(٢ الى ١١ مايو) : لا تستسلم للغيرة العمياء — صراع ينتهى بانتصارك

(١٢ الى ٢١ مايو) : فترة هدوء بالنسبة للعمل — حاول أن تتخلص من متاعبك العائلية

العذراء — ٢٤ اغسطس ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) : اختر العلاقات الصالحة فقط — ابتعد عن النقاش فى التافه من الامور ..

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : يعود العمل الى سيره الطبيعى قبيل بداية الاسبوع الثانى — حب يبعث من جديد ..

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : غضب بسبب الشك

الجدى — ٢٣ ديسمبر ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : لا تيأس، كرر المحاولة — نجاح فى بداية الاسبوع الثالث ..

(٢ الى ١١ يناير) : لا تحاول أن تبسط نفوذك على الجميع — متاعب ..

(١٢ الى ٢١ يناير) : سوف يكتب لك الفوز فى ميدانى العاطفة والعمل ..

الجوزاء — ٢٢ مايو ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : كن نبيلا فى تصرفاتك — متاعب وشكوك ..

(١ الى ١١ يوليو) : لا تجر وراء السراب — نجاح مرجعه مجهودك الشخصى ..

(١٢ الى ٢١ يونيو) : برقية مطمئنة — نقل يعود عليك بخير عميم ..

الميزان — ٢٤ سبتمبر ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : ربح كبير من ١٣ الى ١٧ — فترة صالحة للمشاريع التجارية

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : لا تغتر بالمظاهر — نجاح يعقبه ربح كبير — رسالة هامة ..

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : لا تجتث الصداقة من نفوس من حولك — ابتعد عن التصرفات المريبة ..

الدلو — ٢٢ يناير ٢١ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : اهرب من الطريق الشائك والا كانت العاقبة وخيمة ..

(١ الى ١٠ فبراير) : لا تقاوم اذ لا جدوى من المقاومة — حاول أن تنسى ..

(١١ الى ١٩ فبراير) : نعم سوف تنتهى بك السفينة الى مرفأ الامان — حب قوى

السرطان — ٢٢ يونيو ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : لا تبحث عن المتاعب ولا تجر وراءها — حيرة وقلق ..

(٢ الى ١٢ يوليو) : دع الماضى فى مثواه — ترضية فى محيط العمل — شجن ..

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : متاعب فى المحيط العائلى تتلاشى بعد أيام — حادث سعيد

العقرب — ٢٤ اكتوبر ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : علاقة قديمة تبعث من جديد وتنتهى نهاية سارة ..

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : لا تتخل عن ايمانك بمقدرتك وحسن اختيارك ..

(١٣ الى ٢٣ نوفمبر) : هناك من يحاول بث العقبات فى طريقك ، لا تهتم به وتقدم

الحوت — ٢٠ فبراير ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : اقدم فالطريق ممهد أمامك — جرب حظك بالرقم ٢٧ ..

(١ الى ١٠ مارس) : لا تقلق فالنتيجة الاخيرة فى صالحك — ترضية عاطفية فى الاسبوع الاخير ..

(١١ الى ٢٠ مارس) : لا تعبس ، ابتسم للاقدار — قلق — مشاكل تنتهى سريعا

مع ذكريات ... للقصبجي

في هذه الحلقة الجديدة من الذكريات يحدثنا الاستاذ محمد القصبجي عن ايامه الحلوة الاولى ... ايامه مع تخت أم كلثوم !...

●

... ايامي منذ نشأتي ايام كفاح ونضال في سبيل لقمة العيش .. وفي سبيل دعم رسالة الفن الموسيقي في مصر ..

ومما اذكره بالفخر والاعجاب ان المصريين ذواقون للموسيقى .. وان تسعين في المائة منهم لهم آذان موسيقية .. وهم ميالون بطبعهم الى السماع .. حتى انهم يتوقون الى سماع القصص والنوادر والاشاعات

تخت .. مع أم كلثوم !

واذكر انه عندما كونا « التخت » في اوائل عام ١٩٢٧ ، لم يكن يزيد على ثلاثة اشخاص سواي هم سامي الشوا والمرحوم محمد العقاد والمرحوم محمود رحمي ضابط الايقاع

ولا يفوتني في هذه المناسبة ان انوه بأن المرحوم محمود رحمي كان من اوائل الممثلين والمطربين في عهد المرحوم الشيخ سلامة حجازي ، وكان رحمه الله استاذا في فن التواشيح

وكان هذا التخت يعمل مع أم كلثوم ، وكنت اتقاضى منها مقابل عزفي على العود ٢٥٠ قرشا .. اما اجرها هي فكان ٢٥ جنيها في الليلة الواحدة ، من بينها مصاريف التخت

واخذ التخت يعمل ، وكان اول ادواره « ان كنت اسامح » ، فأحدث هذا الدور ، اول انقلاب في الموسيقى الشرقية ، لانه كان « كلاسيك »

وكانت أم كلثوم تغني ثلاث مرات في الاسبوع ، في صالة « سانتي » بحديقة الازبكية ، وكانت اسعار دخول الصالة عشرة قروش و ١٥ قرشا و ٢٠ قرشا ، وكان متعهد حفلاتها هو المعلم صديق احمد ...

ام كلثوم والكسار .. يجتمعان

ومن الطرائف التي لاأزال اذكرها .. ان متعهد الحفلات كان كثيرا مايجمع بين ام كلثوم وعلى الكسار في حفلة واحدة .. فتغني ام كلثوم وصلة بين كل فصلين من فصول رواية على الكسار

وحدث في احدى الليالي ، وكان على الكسار «مشغلها» ، ان اختارت أم كلثوم غناء دور جديد لي هو « خللي الدموع دي لعنيه » . وفي هذا الدور مقامات واطية ومقامات عالية .. ولا أدري السر ، الذي دفع ام كلثوم لان تطلب الي قبيل الحفلة ان « اخفض الطبقة » ، لانها تبدو متعبة قليلا .. فرفضت في مبدأ الامر ، ولكنها اصرت .. فخشيت من غضبها ووافقت

وقد « وطيت » الطبقة ، وحاول محمد العقاد ان « يصلح » قانونه فلم يوفق .. ووقفت ام كلثوم تغني . وحاولت ان تبحث عن صوتها من « القرار » ، بلا جدوى ، فرفعت صوتها .. وحدثت « اللخبطة » .. وفي أسرع من البرق سلمت انا الطبقة .. واستقامت الامور ..

ونظرت الى ام كلثوم وابتسمت .. وكان هذا اعترافا منها بصدق نظريتي .. ولما قلت لها بعد ذلك : « ابقي اسمعي كلامي » قالت مكشرة : « ماتطلعش فيها بأه .. »

مستقبل ام كلثوم

وكنت اتنبأ لام كلثوم بمستقبل عظيم ... فقد احسست انها تستطيع ان تكون احسن مما هي وقتذاك .. وقد حقق الله ظني واحساسي .. وهاهي ذي ام كلثوم تعد مفخرة الغناء في الشرق العربي كله

ولام كلثوم جاذبية غريبة ، في روحها وصوتها ، واعتقد ان لهذه الجاذبية اثرها الكبير في نجاح حفلاتها

وهي سريعة الغضب ، عندما تسمع « زيطة » في السرادق أو المكان الذي تغني فيه

على انها تستطيع ان تكيف السامع وفق هواها هي ، فيظل مأخوذا .. لايحدث صوتا حتى تنتهي .. فهي في رأيي .. « تبنج » السامع .. وفي وسعي ان اقول انها اذا احست ان السامع يتثاءب .. تقوم على الفور « بشعللة » بصوتها وتغيير ادائها .. حتى اذا زيط اسكتته ... بهدوء ..

ولام كلثوم سلطان غريب على « سميعة » الريف ، كسلطانها على « سميعة » المدن .. الذين هم لها خاضعون

مصادفة عجيبة

ومن المصادفات العجيبة انه حدث في سنة ١٩٣٤ ، ان وضع رامي اغنية ، وقمت انا بتلحينها .. وقامت ام كلثوم بحفظها .. وتحدد موعد غناء هذا الدور ..

ولكن .. فجأة مرضت أم كلثوم .. وأجلنا الحفلة ..

ولما شفيت أم كلثوم من مرضها ، اصيب رامي بتسمم من اكلة طعمية

وشفي رامي .. فأصبت انا باختناق ، لانني ملأت حجرتي « فليت » واغلقتها على نفسي ..

وكان ان تأجلت الحفلة لمرض الثلاثة .. اصحاب الدور ..

سعداء

وعلى الرغم من ضآلة الاجور التي كنا نتقاضاها بالنسبة لهذه الايام .. فاننا كنا سعداء بها الى اقصى حد ..

فاذكر انني انفقت اكثر من عشرين جنيها ، ادخرتها لليوم الاسود في شراء اعواد ولوازمها .. وبقيت اسبوعا لا املك مليما آكل به ..

وكانت ام كلثوم هي الاخرى مسرفة .. وكانت تصر على شراء فستان جديد لكل حفلة تحييها ، وهي لاتزال الى اليوم تفعل هذا .. ولكن القياس مع الفارق .. فقد كان ثمن الفستان منذ عشرين عاما لايزيد على عشرة جنيهات ، اما اليوم فأظن ان ام كلثوم تدفع اكثر من مائة جنيه في كل فستان تظهر به في حفلاتها الشهرية ..

مأزق !

وحوادث « نسيان » اول « الكوبليه » من الاغنيات لاحصر لها .. فقد حدث ان نسيت ام كلثوم « كوبليه » اغنية .. فأشارت الي لكي اسعفها ، وكانت ذاكرتي في هذا الوقت لاتقل عنها نسيانا ، اذ لم احفظه جيدا .. فأشرت الى من كان بجواري ولكنه كان مثلي ..

وفجأة .. وضعت يدي في جيبي فأخرجت البروجرام .. فقد كان يتضمن الاغنية ... فلقنتها لام كلثوم .. وخرجنا من المأزق ..

صورة طريفة للاستاذ القصبجي ــ الطالب ــ التقطت له مع المرحوم والده

جنديات مجهولات في هوليوود!

للنجمة بربارا ستانويك

سبنسر تريسى يحتضن ابنه «جون» بحنان وقد ولد «جون» فاقد حاسة السمع ..

ما اكثر ما كتب وما يزال يكتب عن نجوم الشاشة ، وعن اولئك الذين يشقون طريقهم للصعود الى القمة ، وايضا عن كبار رجال الصناعة وغيرهم من المشتغلين بفروعها المختلفة ولكن شيئا حتى الآن لم يكتب عن اولئك « الجنديات المجهولات » اللاتى يعتبرن عنصرا هاما من عناصر الحياة في هوليوود ، واللاتى لم يفكرن يوما في الظهور أمام الاضواء مع انهن يؤدين من وراء الستار أعمالا تضع اسماءهن في قائمة الخلود

انني شديدة الاعجاب بهن ، وكم كنت اود ان اكون واحدة منهن لولا أن السينما تشغل كل وقتي وتحرمني من متعة العمل في سبيل خدمة المجتمع الذي اعيش فيه دون أن انتظر جزاء

في خدمة الصم

واضرب مثلا لجلال الخدمات التي تؤديها اولئك الجنديات المجهولات ، بزوجة الممثل الكبير « سبنسر تريسى »

ان « مسز تريسى » تضطلع بعمل جليل تحمل اعباءه منذ عشر سنوات عندما افتتحت عيادة « جون تريسى »

لقد كانت لحظة فاجعة تلك اللحظة التي اكتشف فيها « سبنسر تريسى » وزوجته ان ولدهما « جون » ولد فاقدا حاسة السمع .. ولكن « مسز تريسى » عرفت كيف تتغلب بشجاعتها وضميرها على هذه النكبة التي اصابتها

لقد بذلت أقصى جهد حتى ساعدت ولدها على التفاهم مع زملائه بقراءة شفاههم ، وكيف يستعمل صوته في الحديث دون الاعتماد على السماع

وقد نجحت « مسز تريسى » ، مما دعا الامهات اللاتي وقعن في نفس محنتها الى الالتجاء اليها يسألنها النصح والمساعدة ، ثم اجتمع بعض هؤلاء الامهات ورحن يتبادلن الآراء فيما يجب ان يفعلنه لمساعدة المصابين بالصم

وقد سمعت جامعة كاليفورنيا برغبتهن ، فقدمت لهن بناء على أرض الجامعة .. كان هو نواة « عيادة جون تريسى » التي رصد لها « سبنسر تريسى » مبلغا من المال لكي تبدأ عملها

وقد أصبح لهذه العيادة الآن بناؤها الخاص الذي يضم مدرسة للحضانة الى جانب الخدمات العديدة التي يؤديها للاطفال والامهات

وقد وضعت هذه العيادة برنامجا دراسيا بالمراسلة يصل الى ٣٦ قطرا ، وفي هذا البرنامج ما يساعد الآباء في جميع انحاء العالم على تدريب الاطفال الذين ولدوا فاقدي حاسة السمع

وبالرغم من مشاغل « سبنسر تريسى » في عمله السينمائي ، فان زوجته تجد منه عونا دائما في القيام بشؤون العيادة

أما ابنهما « جون » الذي اطلقوا اسمه على العيادة ، فهو الآن شاب يافع له اسم لامع كرسام للاعلانات التجارية ، فضلا عن براعته في وضع مناظر استعراضات التليفزيون

والفضل في نجاحه راجع بالطبع الى أمه ، التي يعجب بها كل انسان في هوليوود .. بل في العالم أجمع

صديقة المبتدئين

وهناك سيدة أخرى تعتبر في طليعة «جنديات هوليوود المجهولات » .. هي « ايدا كوفرمان » سكرتيرة مستر « لويس ماير » طوال مدة رياسته لشركة « م . ج . م »

ان هذه السيدة لا تزال تعمل في استوديو هذه الشركة كمديرة للعلاقات العامة . وقد بذلت جهودا كبيرة كمكتشفة للمواهب ومستشارة للممثلين الناشئين

وقد كانت هذه السيدة ايضا أعظم صديقة لكل شاب يغلب عليه الخجل وشدة الحساسية عند أول وصوله الى هوليوود . فلم تبذل فقط قصارى جهدها لكي يتمكن كل شاب من تعزيز مكانته كواحد من أقدر الممثلين واحبهم الى الجمهور ، بل انها ساعدت الكثيرين منهم على اعداد الترتيبات اللازمة لزواجهم في هدوء

وقد كنت انا واحدة من اللاتي فاضت عليهن « مسز ك » – كما تسميها – بعطفها ورعايتها

ان لها أصدقاء في « سان دييجو » .. وفي منزل هؤلاء الاصدقاء تم زواجي أنا و « روبرت تايلور » بعيدا عن ضجيج المصورين وبريق أضوائهم الخاطفة ... وما زلت حتى الآن اعتز بصداقتها

صديقة وقت الضيق

لم أذكر « هيلين فرجسون » ..

ان « هيلين » تعتبر قوة زاخرة في العلاقات العامة بهوليوود .. ولا تقتصر الخدمات التي تؤديها على النجوم فقط ، بل انها تشمل أيضا صناعة السينما نفسها انها تعمل دائما على الدفاع عن الصناعة والمشتغلين بها اذا تعرض لهم احد بأى هجوم

وهي انسانة ضئيلة الجسم ، ولكنها تمتلىء انوثة وعذوبة ، ولا تتغالى في شيء كما تتفانى في العمل لمصلحة الصناعة واهلها .. ولهذا أصبحت موضع ثقة الجميع ، والكل يلجأ اليها كلما دعا الداعي الى ذلك

وقد كانت « هيلين فرجسون » ممثلة لامعة في شبابها ، ولهذا تعتبر دائرة معارف في شؤون السينما وممثليها

وتجدها في أي وقت من أوقات الليل والنهار ، وحتى في أيام الاجازات التي يرتاح فيها الناس من أعمالهم .. تجدها دائما على استعداد لان تصغى الى كل شكوى يتوجه بها احد اليها لكي تؤدي ما يمليه عليها الواجب في هذا الخصوص

انها لا تعرف شيئا اسمه ارهاق أو تعب .. فضلا عما تمتاز به من روح الاخلاص والشجاعة والتفاني والتضحية بكل شيء في سبيل مصلحة السينما واهلها

وهي لا تخشى شيئا .. وينبع عدم خوفها من ايمانها التام بالعمل الصالح .. ان هذا الايمان هو السند الذي يبعث فيها القوة لتحمل كل ارهاق ومشقة

صورة تجمع بين « بربارا ستانويك » و « روبرت تايلور » قبل انفصالهما وقد كان زواجهما احد « أعمال » ايدا كوفرمان

إكسير

يريد الرجل دائما أن يستولي على حواء وأن يضعها في جيبه ليضمن السيطرة عليها وقد تدخل الجان ليحقق حلم الرجل ترى هل تحقق الحلم الأزلي ؟ ..

كان يداعبها ويقول لها دائما : « انني اتمنى ان اضعك في جيبي » .. وكانت نجيبة قائلة : « ده بعدك ! .. »

وشاءت الاقدار ان تحقق حلم الرجل .. فجاء اعوانه من الجان يضعون لحواء في قهوتها عقارا سحريا ..

وبدأت حواء ترشف من فنجان القهوة .. وضحك عدوها الجن الكبير لانه سيتيح فرصة الانتصار للرجل ..

الحياة!..

تمثيل : فاطمة السلحدار ومحمد صبيح
« تروكاج محمد صبري »

واستبدت به الدهشة وهو يراها في حجم قزم صغير
ولم يصدق عينيه فالتقطها ليضعها على كفه

وبدأت حواء تتضاءل وعجب الرجل لأن حلمه تحقق
سريعا .. ووقف الجنا مشفقا على الرجل المذهول ..

وشرع يدسّها في جيبه ليضمن انه
استولى عليها نهائيا ولكنها هزته بعنف
ليفيق قائلة : « صح النوم » ..

دخــل « نصر » على عائلته وقد أصيب برصاصــة فى جبهته وكان معه أحد زملائه الضبــاط ففوجىء والده بالخبر

مؤامرة الاعداء الذين يعملون لصالح الانجليز حول مائدة الخمر التى اقامها صبرى الخائن وهى تضم راشيل وفسوخة وجورج شالوم

مسرحية وطنية

الفدائيون !

قدمت هيئه التحرير شعبة السيدة زينب فى الاسبوع الماضى مسرحية « الفدائيون » بمناسبــة مرور العام الأول على تاسيس هيئة التحرير وقد حضر المسرحيــة التى نلخصها فيما يلى الســيد رئيس الوزراء

الأدوار

احمد فؤاد	فى دور نصر
فوزى محمد	« « مجاهد
فيفى يوسف	« « راشيل
سامية رشدى	« « الأم فتحية
على عرابى	« « الخادم
احمد مرسى	« « صبرى
تاليف : احمد فؤاد	اخراج : فتوح نشاطى

الفصل الأول

فى احدى الأمسيات بالاسماعيلية ، جلس نصر الطالب بالســنة النهائية بالكلية الحربية ، يطالع كتاب الزعيم أحمد عرابى فانطبعت فى نفسه صور البطولة التى كان يغذيها والده القائمقام مجاهد الذى فقد بصره فى فلسطين

تفتح الستار على نصر فى ملابس الكلية الحربية يطالع فى كتاب احمد عرابى ويرى حلما ثم يسمع صوت عرابى

صوت عرابى : أنا تزعمت الجيش والأمة فى فترة من أهم فترات التاريخ المصرى الحديث ، فازت مصر أثناءها بالنظام الدستورى

نصر : وليه سموك الزعيم الثائر ؟

صوت عرابى : لأنى تزعمت ثورة عسكرية شعبية لأن الحكم استبدادى والجيش تعبان والشعب متذمر وحاربنا الانجليز لكن انهزمنا بمساعدة الخونة ويوم جابهت الخديو توفيق بالضباط والجنود يوم ٩ سبتمبر سنة ١٨٨١

(يظهر الخديو توفيق ومعه كلفن وحولهما بعض الضباط والجنود)

الخديو توفيق : (صائحا) .. عرابى .. انزل م الحصان ..

(يمشى عرابى نحو الخديو شاهرا سيفه يحيط به الضباط)

توفيق : (واغمد سيفك) يسرع عرابى باغماد سيفه

كلفن : (يهمس فى أذن الخديوى) دى ســاعه بتاعك انت ، اضربه بالرصاص ..

توفيق : الآن لا استطيع أن افعل شيئا الضباط ، أغمدوا ســيوفكم وعودوا الى أماكنكم (لا يطيع الضباط) ..

(يتجه الى عرابى) ما أسباب حضورك بالجيش الى هنا يا عرابى ..؟

عرابى : جئنا يا مولاى لنعرض عليك طلبات الجيش والأمة وكلها طلبات عادلة

توفيق : وما هذه الطلبات ..؟

عرابى : اسقاط الوزارة المستبدة وتشكيل مجلس نواب ، وأننا لن نبرح هذه الساحة حتى تجاب مطالب الشعب

(اشــارة من كلفن ينسحب بعدها الخديوى يختفى عرابى ويظهر مصطفى كامل)

مصطفى كامل : دهش الذين كانوا لا يرون فينا الا أمواتا تتحرك ، أيحيا هذا الشعب ..؟ أتنهض مصر بنفسها ؟ أتعمل للاستقلال وحدها ؟ أتقدر على تحقيق مطالبها بمحض ارادتها ؟ أجل يا أعداء مصر ، ان مصر بالغة آمالها.. وأننا لن ننكل ولا نقف فى الطريق .. لقد طال الانتظار

(تصفيق حاد واصوات تهتف بحياة مصطفى كامل ثم تختفى الرؤيا)

محمد فريد : لقد كنت أحس وأنا خارج هذه الغرفة أننى فى سجن كالذى يعيش فيه المنافقون والسماسرة

صوت عرابى : وآدى زعيم آخر طالب باستقلال بلاده غير عابىء بالتشريد

(يظهر سعد زغلول على فراش الموت وحوله اهله)

سعد زغلول : ها .. قد دنت الساعة الاخيرة وها أنا ذا أترك مصر فى مهب العواصف ، وستظل روحى ترفرف معكم الى أن تغنى الاجيال المتعاقبة ولكن قلبى الشاكى لن يهدأ الى أن تحين ساعة الخلاص

نصر : (وقد استيقظ) أحمد عرابى ، مصطفى كامل ، محمد فريد ، أنا حاكون جندى فى معركة التحرير

(تدخل فتحية)

فتحية : مالك بتهاتى وتزعق كده ليــه .. الشر بره .. هات يا واد يا زينهم الكلونيا

زينهم : يا ستى دورت ملقتش غير السبرتو .. ينفع ..؟

فتحية : ياخى سبرتو يولع جتتك

نصر : اطمئنى يا ماما أنا بخير والحمد لله ، مافيش حاجة كنت باطالع وراحت على نومه

فتحية : اسكت ياسى مجاهد ده كان واقف يخطرف وينادى (فريد) .. فريد مين ، يكونش الجزار

نصر : جزار ايه .. ده زعيم من زعماء البلاد وعاهدت نفسى انى أخــدم مصر للنهاية

مجاهد : ما انت يابنى بتخدمها من زمان .. كنت بتطوع فدائى فى حرب فلسطين ، اللى عميت فيها بسبب الذخيرة الفاسدة وعشت بعدها فى ظلام..

فتحية : يا رب وانت قادر تطلع زيهم وينصرك على من يعاديك

صبرى : (مغنيا من الخارج) .. يوبى .. يوبى .. يا .. يوبى .. يوبى يا ..

نصر : يوه ، رجعنا للقرف تانى ..

صبرى : ها .. ها .. (يصفق) خلصت المحاضرة يا أستاذ فلحس ؟ برافو .. برافو ..

نصر : حا حارب أعدائى فى الخارج والداخل .. أنت استقلت من الجيش الانجليزى والا لسه ؟

صبرى : يظهر حلوسة الحمى رجعت لك تانى ولا بقيت نابليون زمانك

نبوية الخادمة لنصر : أصحابك جم ومستنيينك تحت ..

نصر : (لأصدقائه) اتفضلوا يا اخوانا .. أهلا بالابطال .. جيتوا من مصر امتى

فكري : حاسب .. حط الشنطة بشويش ، استبينا لما الدنيـــا تضلم والرجل تخف وجينا متنكرين

ممدوح : وازاى الحال في الاسماعيلية

حنا : اتموتا المرة دى كويس ، جبنا معانا شوية حلويات تكفي لنسف جميع المعسكرات

حمدي : بعد بكره ، حنقابل بقية زملائنا الفدائيين في القرافة الساعة واحدة ونصف

(يدخل الخادم زينهم وفي يده صينية ويشير الى صبرى)

زينهم : أدينى جبت لكم أم وش وابو وشين

صبرى : قصدك مين يا ولد

زينهم : القهوة ..

صبرى : طيب اطرق يا بارد لاسخن قفاك بقلمين

زينهم : لا .. لا .. كله الا كده .. دا قفا مصرى – حر – مايتلزقش

(يدخل مجاهد بيه)

مجاهد : مسئوليتكم كبيرة يا أولادى واذكروا أن شهداء الحرية أحياء عند ربهم يرزقون

الفصل الثانى

ظل الصراع بين الفدائي والخائن اللذين يعيشان تحت سقف واحد على أشده وانتصر الخائن في الجولة الاولى نتيجة لحساب العدو ، ولم تقف دناءته عند هذا الحد بل اشترك في مؤامرات عديدة ضد الوطن

تفتح الستار على مجاهد بك يدخن سيجار وفتحية ترفى جوارب وامامهما جريدة مسائية

فتحية : يا ترى يا نصر بتعمل ايه دلوقتى ؟.. أنا عارفه يا ربى كان مالنا ومال الفدائيين والحرب ، مش كنا نخلينا بعيد عن الشر أحسن وكفانا اللى حصل فى فلسطين

مجاهد : لا .. لا .. يا فتحيه ، كلام ايه ده لما كل واحد يقول كلامك ده البلد عمرها ما تتحرر .. ده نصر ذكر لى حادثة الطفل نبيل فى بور سعيد والاستوبة مبلولة مازوت

فتحية : (تقرأ) الفدائيون يهاجمون الانجليز فى الاسماعيلية .. قتل ١٣ واصابة ١٢ انجليزيا . بث الالغام بين خيام الجنود وتحت قضبان القطارات الانجليزية وايه حكاية الاستوبة وماتوزه .. دى كمان

مجاهد : خد الاستوبة من ورشة السكة الحديد ورماها مولعة على خيم الانجليز فقامت الحرائق ولما خلصت الاستوبة منه ، قلع قميصه وولعه ورماه على بقية الخيم ، صحيح فكرة عيال لكنها تدل على وطنية

(يدخل صبرى ويقول لأمه فتحية : أنا مزنوق فى حسبه وعايزك تفكى ضيقتى ، وتدينى خمسة جنيه وابقى أدهوملك تانى)

مجاهد : دايما توعدنا وعود انجليزية

(يدخل نصر وقد اصيب برصاصة فى جبينه .. وبعد مدة يدخل تلغرافجى وبيده تلغراف بنجاح نصر)

فتحية : ابنى بقى ضابط ، ربنا يحميه لشبابه . أعيش واشوفه ضابط عظيم زى أبوه وجده وصدره مليان نياشين

(يطلب صبرى من عائلته ان ينسحبوا من الصالون لقدوم بعض أصدقائه فينصرفوا وتوضع ترابيزه عليها كتير من انواع الخمور ويصفر لاصدقائه ويدخل شالوم وفسوخة وراشيل وجودج)

راشيل : أوه (جى سويه تريه فاشيه شيرى)

صبرى : وليه يا شيرى ؟ زعلانه ليه ؟ حصل حاجة يا راشيل ؟

راشيل : (أوه مون ديبه) حاجات كتير ، كنا حنتكشف الليلة وتحصل اسكندال

جودج : (يرتدى ملايه لف ويرفع البرقع) أوه ، وحش كتير اللى كان حيحصل الليلة ، كنا هنقابل واحد وحش وبعدين الكوماندوس المصرى يعرف ان كابتن جودج انجليزى عامل واحد نسوان ، حكومة مصرية حاكموا أنا جاسوس ، اعملوا واحد مجلس

فسوخة : أيوه ، خلصونا قوام عشان نروح نكمل سهرتنا عند المعلم كرشه اللى باجيب لكم منه البيض والخضار واللى بيساعدنا فى الســـوق السوداء ..

(يسمع صوت انفجار)

راشيل : (أوه مون ديبه)

شالوم : (مرتعدا) يا مصيبتى .. ايه ده يا راشيل ؟ الحقينى ، دا أنا قربت أسورق

جودج : كوماندوس عملتوا كساره كتير لبريطانيـــا ، حرقوا مخازن ، نسفوا سكة حديد ، أضربوا كامب ، دى لو أنده زخيرة كويس والتمرن كفاية كان امبراطورية ، رهنتوا ميت ، واهنا رهنا فى داهية . موش يزعل انت وهوه .. أنكليز يدفع كل حاجه ، ميت جنيه دلوقتى لكل واحد منكم القابلة فى مصر

(يدخل زينهم الخادم ونصر وتنكشف المؤامرة)

(البقية على صفحة ٣٨)

حبيبتي "لورين"!

هذه صورة للنجمة لورين باكال الزوجة المثالية بريشة « همفرى بوجارت » الزوج المحب ..

للنجم همفرى بوجارت

يعجبنى فى زوجتى قبل كل شىء هدوؤها وبساطتها وصراحتها .. وهذه أشياء تستقيم معها الحياة الزوجية.. لأن كل ما يريده الزوج الا تكون زوجته من النوع الذى يثير المنازعات لانفه سبب ، والا تتمسك بالمظاهر الكذابة ، وأن تبدى كل ما فى نفسها دون أن تخفى شيئا ، والا تحمل الكلام غير معانيه الظاهرة

وقد ولدت بتى – وهذا هو اسمها الحقيقى الذى أناديها به دائما – أقول انها ولدت فى نيويورك .. وكانت حياتها هناك كحياة أية فتاة عادية

وبعد أن تزوجنا تعلمت كيف تحب البحر مثلما أحبه .. لقد تحمست عندما عرضت عليها القيام معى بأول رحلة ، وأصبحت تشعر أن البحر هو بيتها كما هو قصرنا فى هوليوود ، ولما رأيت منها هذا الحماس للرحلات البحرية، رأيت من الانسب ان يكون لنا يخت كبير توفر فيه كل أسباب راحتنا وبهجتنا .. وقد أطلقنا على هذا اليخت اسم « سانتانا »

كيف اكتشفت بتى ؟

أما كيف كان اكتشاف « بتى » للسينما ، فهذا يرجع قبل كل شىء الى أنها من النوع الذى يعجب به النساء قبل الرجال .. فهى تفهم الاناقة من نواحيها البسيطة ، ولها مشية فيها رشاقة وفيها ما يدعو الى احترامها ، ولعل هذا هو الذى جعل منها واحدة من «موديلات الازياء».. وكانت الصورة التى نشرتها لها احدى مجلات « الموضة » هى التى لفتت نظر «مسز هوارد هوكس» ، وهى زوجة أحد كبار مخرجى شركة وارنر ، اليها

ولم تنظر زوجة المخرج الى صورة « بتى » فقط ، بل اقترحت على زوجها أن يبحث عن هذه الفتاة التى نالت اعجابها .. وهكذا بدات صلة « لورين باكال » بالسينما

استدعاها « هوارد هوكس » وأجرى لها

تجربة تمت بنجاح .. وكان أجمل ما استرعى اهتمامهم فيها هو صوتها .. كان صوتا يختلف عن غيره من أصوات هوليوود .. وهذا فضلا عن شخصيتها اللطيفة الآسرة

ولا اقول عنها ذلك لأني زوجها ، بل هذا ما قاله عنها الذين رأوها قبل أن أعرفها

كيف عرفتها ؟

لم أكن -حتى بعد مضي وقت على اكتشافها- أعرف شيئا عنها .. الى ان أخبروني أن فتاة اكتشفوها حديثا ستظهر معي في فيلم « يكون أو لا يكون » .. فكان أول ما لفت نظري اليها هو ابتسامتها التي تحمل نوعا من التحدي المقبول .. وقد نظرت اليها طويلا ، فراقني كل ما فيها

وما ان انتهى عملنا في الفيلم ، حتى ارتبطنا بالزواج .. وكانت الثمرة الاولى لهذا الزواج هو ابننا « ستيف » .. وهنا ظهرت لها ميزة أخرى ، فقد أثبتت أنها أم مثالية تعرف كيف تقوم بواجباتها نحو طفلها

ولم تكن « بتي » قبل أن تضع طفلها يهمها أي خطر ، ولكنها كأم، أصبح الاحتياط والحذر من طبيعتها .. لقد أردت مرة أن آخذ ابننا معنا في احدى رحلاتنا البحرية ، فعارضت وقالت : « يجب أن يتعلم السباحة قبل أن نسمح له بالجري فوق اليخت »

انها أم تحسب لكل شيء حسابه ، فقبل أن يقدم ابنها على شيء ، يجب أن تعده له حتى تأمن العواقب

من الصمت الى الثرثرة

وشيء آخر تغير في « بتي » منذ جاء ابنها .. لقد أصبحت ثرثارة بعد أن كانت تميل الى الصمت .. ولكنها ثرثارة محبوبة لانها تتعلق بابننا .. فلا أكاد أعود الى البيت حتى تروح تحدثني بكل ما فعله الطفل في يومه ..

لقد انقلبت هذه الانسانة الهادئة ، الى كتلة من الحيوية .. فكل ما يتصل بابنها شيء مقدس عندها ولا بد لها من الاطمئنان على راحته قبل أن تهتم براحتها

ست بيت

ولم يعد ابنها وحده هو الذي يشغلها .. لقد أصبحت ست بيت بمعنى الكلمة .. فعندما تعود من الاستديو في أيام عملها ، لا تخلد الى الراحة والاستجمام ، بل تكرس كل وقتها لخدمة البيت .. حتى الدجاج التي تعنى بتربيته في حديقة المنزل .. لا تترك للغير مهمة اطعامه ، بل تقوم بهذه المهمة بنفسها

والزهور أيضا تلقى من عناية بتي النصيب الوافر .. انها ترويها بيديها ، وتختار منها ما يناسب لزينة المنزل

وحاجيات البيت أيضا .. هي التي تشرف عليها ، فاذا نقص المطبخ شيء ، أعدت قائمة لارسالها الى البقال كي يعيد لها كل ما يلزمها

وتفضل « بتي » منزلها على أي مكان آخر .. انها لا تحب السهرات الخارجية في الاندية والمجتمعات ، بل تفضل أن تدعو أصدقاءها في بعض الليالي لقضاء سهراتهم معنا

مسز بوجارت

ولا تكره بتي شيئا كما تكره أن يناديها أحد باسمها .. انها زوجة .. فلا بد أن يناديها الجميع باسم زوجها

وشيء آخر يعجبني فيها هو ضبط أعصابها

ان كل ما يتصل بابنها شيء مقدس عندها ولا بد لها من الاطمئنان على راحته قبل أن تهتم براحتها ...

انها لا تحب السهرات الخارجية في الاندية والمجتمعات ، بل تفضل السهرات المنزلية ..

.. فقد يحدث أحيانا أن أفعل أمرا يغضبها ، فتكتم غضبها وتنظر الى نظرة طويلة .. ولكني أفهم حالتها عندما أنظر الى أرنبة أنفها التي تلبث تهتز وتضطرب .. ولا شيء أكثر من ذلك

سلام العالم

وقد يحدث أن أعود مهموما تحت تأثير حادث ألم بي .. فتعرف بروحها المرحة كيف تزيل أثر هذا الحادث من نفسي ، ولا تتركني الا عندما تراني وقد علت الابتسامة وجهي ، ثم تقول لي ان الحياة أقصر من أن نقضيها في الاستسلام للهموم

انها زوجة فيلسوفة كما ترون .. فلا تتهموني بالغرور اذا قلت اني أتمنى أن يكون لكل الرجال زوجة مثلها ، ولكن في رأيي أن مثلها قليل .. والا لما قامت في عالمنا تلك المنازعات الدولية التي أعتقد أن سببها هو أن قادة هذا العالم لا يجدون زوجات حكيمات تهدىء من ثورة أعصابهم وتفهمهم أن سلام البيت وطمأنينة من فيه هو من سلام هذا العالم .. وما دام العالم مضطربا ، فالبيت — وهو المملكة الصغيرة لكل زوجين — يستمر هو الآخر مضطربا .. ولكن من يفهم ومن ينفذ ؟!

كانت حياتها سلسلة من الفشل على خشبة المسرح ، فآثرت الانزواء ، وجلست فى مقاعد المتفرجين ..

ولكن الناس ابوا ان ينسوها ، فابتكروا لها اكذوبة جميلة ، فعاشت سعيدة بهذه الاكذوبة ..

لقد فشلت فوق الخشبة ..

ترى .. هل تنجح وراء ستارة النسيان ؟

« جو »

ستارة النسيان

كان أجمل ما يعجبني في تلك الضاحية الدافئة ، حلوان ، اننا ، نحن سكانها القدامى ، كنا نعيش فيها كأننا أسرة واحدة ، كل منا يعرف الآخر ، ويعرف كل شيء عن الآخر ، فليس هناك مكان للفضول أو حب الاستطلاع ، حتى لكأن هاتين الفريزتين قد ماتتا فينا جميعا

ومن ثم فاننا لم نبال كثيرا بأمر « الست نظله » حينما هبطت حلوان ، واستأجرت بيتا صغيرا عتيقا يقع على حافة الطريق الزراعية ، قرب الحمامات ، وعاشت فيه مع خادمتها العجوز « أم هلال » ، لايزورها احد ، ولا تزوران أحدا ، فقد بدا لنا ان العانس التي تقترب من الستين تريد ان تقضي أيامها الأخيرة في عزلة عن العالم ، فلم نشأ ان نقطع عليها سكون صومعتها

وكانت النزهة الوحيدة التي تمارسها الست نظله ، هي أن تخرج من بيتها عصر كل يوم ، وخادمتها العجوز متوكئة عليها ، فتسيران الهوينا الى ان تدركا المقهى اللاصق لفندق « الهوم » عند عين المياه المعدنية ، فتطلبا فنجانين من القهوة تحتسيانهما في نحو ساعة ، ثم تعودان الى بيتهما قبيل الغروب

وسرى بعض الهمس حول تاريخ الست نظله بين أهل السوق في حلوان ، فقيل انها كانت من بنات الفن في الجيل الماضي ، فمن قائل الى انها كانت راقصة في « الالدورادو » ، الى زاعم انها كانت قائلة مونولوج في فرقة متجولة ، الى مرجف بأنها كانت منشدة في مسرح السيدة منيرة المهدية

ولم تثر هذه الشائعات كثيراً من الاهتمام ، فلبنات الفن دائما واحدة من نهايات ثلاث لاتتغير ولا تتبدل على مر الاجيال ، فاما ان يتزوجن ويصبحن كبقية النساء ، واما ان يقتلهن شقاؤهن ، واما ان تنزل عليهن ستارة النسيان

وقد اختار القدر للست نظله النهاية الاخيرة في رمال حلوان

وذات يوم ، عثرت قدم « أم هلال » بمنعرج من الارض ، وحملتها عربة الاسعاف الى المستشفى ، وامر الطبيب أن تبقى هناك عدة اسابيع

ولم تكن الست نظله لتقوى على حمل اعباء البيت والسوق وحدها ، فاستعانت على قضاء حوائجها بصبي في نحو الثالثة عشرة من عمره ، هو ابن البدال المجاور لبيتها ، وكان شيطانا صغيرا ، تعلم القراءة والكتابة ، ثم آثر اللعب على المدرسة ، فاحتجزه ابوه في الدكان يساعده ويعلمه حرفة البيع والشراء

وثارت الشيطنة في الشيطان الصغير ، فراح يتنهز غفوات الست نظله ، ليقلب في ادراجها واوراقها ، الى أن خرج على أهل السوق عنها بنبأ كبير

قال : « أتعرفون من كانت الست نظله في يوم من الايام ؟ لقد كانت نجمة من ألمع كواكب القاهرة ... انها « برلنتي » المغنية الأولى في مسرح « الاجبسيانا » حينما كان يؤلف له أمين صدقي ويلحن له سيد درويش ! »

وسمع الناس من الصبي هذه القصة التي استقاها من مخلفات الصور والمجلات التي انطوت عليها ادراج الست نظله ... سمعوا هذه القصة ولم يعجبوا كثيرا ، لان احدا منهم لايعي ذلك العهد ، سنة ١٩٢٣ ، ولا يذكر مسرح « الاجبسيانا » ، ولا يعلم شيئا عن رواية « أميرة الاندلس » التي كانت برلنتي نجمتها اللامعة ، والتي سجلت اعظم انتصار في تاريخ المسرح الغناء في ذلك العهد

وكان بحلوان شاب من هؤلاء الشبان الذين يستهويهم الفن ، وتعجبهم مهنة الصحافة الفنية ، لانها سبيل الى الشهرة والقربى من اهل الفن

كان هذا الشاب يتخذ مجلسه دائما عصر كل يوم عند الحلاق المجاور لدكان البدال ، ولم يكن يصدق رواية الشيطان الصغير ، لانه كان قد قرأ في مجموعة قديمة من مجلة المسرح عن « برلنتي » ومواهبها اللامعة ، فلم يصدق ان يصحو هذا الحلم القديم ويبعث في حلوان

وأراد الشيطان الصغير أن يتحدى صاحبنا ، ويثبت له صدق روايته ، فتسلل الى أدراج الست نظله ، وسرق قصاصة كانت تعتز بها وتضعها في كيس من الحرير الاخضر ..

كانت القصاصة من احدى الصحف ، وقد جاء فيها :

« وهكذا اختفت النجمة اللامعة برلنتي من وسط الفن ، بعد نجاحها الهائل في دور « أميرة الاندلس » ، ولا تزال الاوساط الفنية تتسائل في دهشة عن سر اختفائها ... الذي حرم المسرح موهبة ضخمة كان يرجى لها اعظم مستقبل »

وما ان قرأ صاحبنا المتعلق بالفن ، وكانوا يسمونه في حلوان « الارتيست » ، حتى صدق رواية الشيطان الصغير ، وهم بأن يكتب ريبورتاجا صحفيا مصورا عن الست نظله ، مصحوبا بحديث معها عن ماضيها ونهايتها ، وينشره موقعا بامضائه فتطير شهرته

ولكن الست نظله أبت أن تتكلم ...

اقترب منها « الارتيست » وهي تحتسي فنجان القهوة في مقهى الهوم ، وقال وهو يفرك يديه :

ـ ياست نظله .. لقد علمت كل شيء

ـ ماذا تعني ؟

ـ الفنانة العظيمة « برلنتي » ..

تحلقت الست نظله بعينيها في آفاق بعيدة ، ثم قالت في استحياء :

ـ يا ولدي ، لقد انقطعت صلتي بالماضي منذ سنوات طويلة

ولم تزد حرفا . وعاد « الارتيست » يجر ذيول الخيبة والفشل على الريبورتاج الضائع

وسرت قصة « برلنتي » في حلوان سريان النار في الهشيم ، وعرف الجميع ان الست نظله لم تكن راقصة او قائلة مونولوج ، او مجرد واحدة من المنشدات ، وانما كانت اسما لامعا في دنيا الفن ، اتصل اسمها بأمين صدقي وسيد درويش ونظروا اليها جميعا نظرة اكبار

واحاطها اهل حلوان بهذا التكريم حينا ، فكانت اذا سارت في طريقها الى الهوم ، انهالت عليها التحيات والابتسامات ، واذا لم تكن في مقهى « الهوم » مائدة خالية ، سارع الجميع الى التخلي لها عن موائدهم

واحتلت الست نظله مكانا في مجلس ادارة مبرة حلوان للسيدات ، وعرضت عليها رياسة شرف جمعية هواة التمثيل بحلوان ، ولكنها اعتذرت بلباقة قائلة :

ـ لقد نزلت عن الخشبة منذ زمن طويل .. واخذت مكاني في مقاعد المتفرجين

كانت شمس الشتاء جميلة في صحراء حلوان ، وقد بدات جلسة الهوم المشمسة تجتذب أهل القاهرة

وعصر ذات يوم ، كانت الست نظله تجلس على عادتها ، تحتسي فنجان القهوة ، وكان على مقربة منها رجلان ، احدهما صاحبنا « الارتيست » اما الآخر ، فقد كان شيخا من شيوخ المحاماة الذين اعتزلوا المهنة منذ زمن قريب لكبر السن ، وكانت بينه وبين اسرة « الارتيست » صلة نسب بعيد ، فلما جاء الى حلوان ليستجم ، دعاه الوفاء الى ان يترك لتلك الاسرة بطاقة تحية ، وأوفدت الاسرة ابنها البكر ليرد له الزيارة في فندق « الهوم »

ولم يكن هناك موضوع للحديث بين الرجلين ، فلما أن طال الصمت ، خطر للارتيست ان يجعل من الست نظله موضوعا للحديث

وافتتح « الارتيست » قوله بحديث عن المسرح ، ومقارنته بين المسرح القديم والمسرح الجديد ، فانساب المحامي الشيخ يتحدث في هذا وذاك حديث العليم الخبير ، حتى اذهل الارتيست بوفرة معلوماته الفنية

وسأله « الارتيست » :

ـ اتذكر رواية « أميرة الاندلس » ، التي كان يقدمها مسرح « الاجبسيانا » ؟

ـ اجل .. كان ذلك سنة ١٩٢٣ ، ولكن من اين جاءك نبؤها ؟ انك لاتعي هذا العهد

فانتفخت أوداج « الارتيست » تيها وخيلاء ، وقال للمحامي الشيخ :

ـ اني اعرف بطلتها

ـ بطلتها ... من تقصد ؟

ـ برلنتي

ـ برلنتي ؟.. انت تعرفها ؟

ـ اجل .. واستطيع ان اقدمك اليها اذا شئت

وبدت معالم الدهشة على وجه المحامي الشيخ ، وتساءل :

ـ أين هي ؟

فأشار « الارتيست » الى المائدة التي تجلس عليها الست نظله ، وقال :

ـ هاهي ذي ، ولكنها تعيش الآن باسمها الحقيقي ... نظله ... لا باسمها المسرحي

ونهض الارتيست ، آخذا بيد المحامي الشيخ ، واتجها نحو مائدة الست نظله قائلا :

ـ اسمحي لي أن اقدم لك احد المعجبين بك .

وتبادلا التحية ، وجلسوا جميعا ، فقالت الست نظله للمحامي الشيخ :

ـ هل شهدتني على المسرح ؟

ـ اجل ، وحضرت افتتاح « أميرة الاندلس »

ـ اتذكر تلك الليلة ؟

ـ اذكرها أكثر مما تذكرينها ياسيدتي

وكان في جوابه هذا شيء من الجفوة لم يعجب السيدة ولا « الارتيست » ، فاختصرت السيدة نظله جلستها ، واستأذنت معتذرة بأنها متعبة

ولم يلبث المحامي الشيخ ان استأذن هو الآخر من « الارتيست » ، وصعد الى غرفته في فندق « الهوم » ، وشرع يكتب رسالة

ولكنه لم يرض عن اسلوبه فمزق الورقة ، وشرع يكتب بأسلوب آخر

وأعاد المحاولة مرة ثالثة

ومرت الليلة ، وعندما طلع الصباح ، مر المحامي الشيخ ببيت « الارتيست » ، وسأله أن يؤدي له خدمة ، هي ان يحمل خطابه الى الست نظله

وكان هذا نص الرسالة المغلقة :

« سيدتي : أرجو أن تسمحي لي بلقائك على انفراد في أقرب فرصة ممكنة . فان لدى الكثير الذي احب أن أسر به اليك بعيدا عن العيون والآذان . وانا في انتظار رد منك بالفندق اليوم »

والرسالة موقعة بامضائه !

وحمل « الارتيست » الرسالة اليها ، فجعلت تقرؤها مرة واثنتين وثلاثا وهي حائرة مضطربة ، ثم تناولت القلم والقرطاس ، وكتبت الرد :

(البقية على صفحة ٤٧)

الاغراء

الاغراء فن .. فن له
وهو يتجلى فى النظرة
المغرية .. او الجديلة
الجبين المضىء وكانهـ
الواقع راية العصيان
الطبيعة على المراة وابت
او أن تمنحه سلاحاً
الابدية بين كل

« قامت بتقديم الوان الاغراء

ف !

ه ـوله ، وله معدانه ..
ة ثنائية .. او البسمة
ة الخائرة التى تتهدل فوق
لواء التسليم وهى فى
انها شباك جادت بها
ان تحصن الرجل ضدها
ا ـــادا فكانت المعركة
حواء وكل آدم ! ..

«... الفنانة سامية جمال »

خناقات على خشبة المسرح!

تقع على خشبة المسرح خناقات طريفة ولكنها تؤدى الى مواقف حرجة تشيع الاضطراب في « الميزانسين » المسرحي ، وتثير ضحك الجمهور في الوقت نفسه .. وفيما يلي بعض هذه الخناقات

كون المرحوم عزيز عيد فرقة مسرحية بعد أن اختلف مع زوجته فاطمة رشدى ، وسافر مع هذه الفرقة فى رحلة الى بعض بلاد الوجه البحرى ولم تلق الفرقة نجاحا يذكر ، الامر الذى تعذر معه دفع مرتبات وأجور المشتغلين بالفرقة ، وفى احدى الليالى كانت الفرقة تقدم مسرحية « الخليفة المأمون » وكان يقوم بدور الخليفة ممثل مضى عليه اربعة أيام دون أن يقبض مليما واحدا من أجره بالفرقة ، ومضى عليه يومان لم يذق فيهما الطعام بسبب هذه الازمة المالية ، وفى احدى الليالى طالب الممثل بأجره ولكن مدير الفرقة أخرج جيوبه بيضاء من غير سوء وقال للممثل : « نجيب لك منين ؟ »

فقال الممثل : « أنا مالى أنا جعان وعايز آكل ! »

وكلمة منه وكلمة من مدير المسرح تحولت الى مشادة تماسك فيها الاثنان ، وتدخل عزيز عيد وانتصر لمدير المسرح فأسرها الممثل فى نفسه

ورفع الستار وكان المنظر يقضى بأن يدخل الخليفة الى المسرح متخفيا فيجد عزيز عيد الذى يسأله : « ماذا تريد ؟ » فيجيب « الخليفة » : « جئت أبحث عن الذين تمردوا على أمر مولانا الخليفة ! »

ولكن ممثل دور الخليفة كان فى حالة ثورة عصبية بسبب الجوع ، وبسبب الخناقة التى نشبت بينه وبين مدير المسرح ، وبدلا من أن يقول الجملة الاخيرة صاح قائلا : « أنا جيت أطلب فلوس .. عايز فلوس .. جعان وعلى أجرة اللوكاندة .. وانت والمدير الفتوة ضربتونى ... »

ثم التفت الى الجمهور واستمر يقول : « يا ناس .. يا أهالى البلد .. يصح ممثل زيى يبقى مش لاقى ياكل ولا يدفع حق اللوكاندة »

وهجم عزيز على الممثل يوسعه ضربا فاضطر الممثل أن يدافع عن نفسه وضج الجمهور بالضحك ، واضطر مدير المسرح أن يسدل الستار بين تصفيق الجمهور وصياحه : « ادوله فلوس .. ادوله فلوس ! »

•

وفى أوائل انشاء الفرقة القومية سنة ١٩٣٥ كان أنور وجدى ممثلا بالفرقة وكان بينه وبين أحد الممثلين خلاف حول بعض الشئون الخاصة ، وكان هذا الممثل مقربا من أحد أصحاب النفوذ فى الفرقة مما جعل أنور يخشى أن ينتقم منه .. وانتهز أنور فرصة أحد المشاهد فى احدى المسرحيات وهو يقضى بأن يحمل هذا الممثل بعد أن يسقط مغشيا عليه ، أن يحمله مع ممثل آخر الى خارج المسرح ، ووضع أنور « دبوسا » بين يديه وأخذ يغرزه فى جسم الممثل المغمى عليه بقسوة شديدة وتحمل الممثل قسوة الدبوس فى بادىء الامر ولكنه لم يستطع الاستمرار فى ذلك فصاح متألما : « الحقونى ... »

و « باظ » المشهد واضطربت حوادث الفصل لان حالة الاغماء هذه كان سيترتب عليها هذه الحوادث ، وجن جنون المخرج وأمسك بالممثل فى الكواليس وراح يشبعه ضربا واضطر الممثل أن يدافع عن نفسه ، وأمر مدير الفرقة المرحوم خليل مطران باجراء تحقيق فى هذا الموضوع ، وقال الممثل ان أنور كان يشكه بدبوس حاد ، ولكن لجنة التحقيق لم تقتنع بهذا الدفاع وأمرت بخصم مرتب أسبوع من هذا الممثل ، وبعد صدور قرار اللجنة ضحك أنور وهو يهمس فى أذن الممثل : « ايه رأيك يا عم بقى ؟! »

•

وحدث أن سافر حسن البارودى على رأس فرقة تمثيلية الى السودان ، وكان معه فى هذه الفرقة ممثلتان كانت بينهما خلافات شديدة حدثت فى القاهرة قبل سفرهما ، وفى الخرطوم قدمت الفرقة مسرحية تاريخية وفى أحد مشاهد هذه المسرحية تقوم احداهما بدور أميرة وتقوم الثانية بدور الوصيفة ، وتطلب الاميرة من الوصيفة أن تأتى اليها بكوب ماء فتسرع الممثلة باحضار الكوب ، ولما كانت ممثلة دور الوصيفة قد ضاقت ذرعا بالاشاعات التى تشيعها عليها ممثلة دور الاميرة ، فقد انتهزت هذه الفرصة وقدمت كوب ماء وعليه مادة ذات رائحة كريهة معروفة فى السودان ، وشربت الممثلة الاميرة الماء فلما شمت الرائحة صرخت فوق خشبة المسرح وهجمت على ممثلة دور الوصيفة واشتبكت الاثنتان فى معركة حامية

ألوان من الرجال

بقلم

للنجمة الين ستيوارت

« ان الحب شيء شاعري جميل ، وعليك يافتاتي الا تفسديه بالمغامرات القصيرة الاجل مع الرجال .. اختاري رجلك اولا ، ثم ابذلي له الحب بعد ذلك .. ولكن ابالك والحب قبل ان تفتحي عينيك جيدا لتعرفي ، فتى الاحلام ! »

•

اذا اضطررت للخروج مع رجل مرة ، فلا تخرجي مرة اخرى مع نفس الرجل ان وجدت انك كنت فاترة المشاعر نحوه في المرة الاولى ، ففي اعتقادي ان الفتاة تكون على حق عندما تخرج مع الرجل الذى تحب ، وتكون « عابثة » بالحب وبالقلوب ان هي خرجت مع اى رجل ..

ولهذا يحسن ان تدققي في اختيار الرجل الذي تقولين له : « نعم اقابلك .. » لان هذه العبارة ستتلوها عبارة اخرى بعد ذلك ترتبط بها مصيرك ، هذه العبارة هي : « نعم .. انا اقبلك زوجا ! »

من هنا تعرفين يا فتاتي ان الحب هو اكبر حدث في حياتك ، وقد كثر الطلاق وبالتالي ازداد شقاؤنا في هذه الايام لان نظرة الفتيات للحب قد تغيرت .. فلم يصبح ذلك الشيء الشاعري الجميل الذى كانه منذ اعوام .. ومنذ قرون !

لهذه الاسباب يعتبرني فتيات هوليود فتاة عنيدة ..

وهم يبحثون عنى طويلا لكي يدعونني الى العشاء والى الرقص فلا يجدونني ، وعنوان بيتي سر من اسراري لايعرفه الا الاستديو ليستدعيني في الحالات العاجلة

وليس معنى هذا انني احب الانطواء على نفسي ، او انني انصح الفتيات بهذا الانطواء بل انني احب الناس والمجتمعات واذهب الى الحفلات التي ادعى لها على انني واحدة بين عشرات ، والواقع ان الاندماج في المجتمعات شيء تستلزمه حياتنا ومجتمعنا ، فضلا عن انه فرصة لمعرفة انواع الرجال ، والمفاضلة بينهم ..

وقد اتاح لى هذا الاندماج الفرصة التي اعتبها ، وقابلت من الرجال صنوفا والوانا وعجائب ..

قابلت الرجل الذئب ، عرفته من نظرات عينيه ، ومن اسلوبه المعسول في الحديث ، انه لايمانع في ان يقول لك منذ الدقيقة الاولى التي يراك فيها ان قلبه يدق بسرعة ، وانه كان يبحث عنك منذ سنوات ، ثم يلتهمك بنظراته ثم يروى لك انه تعس مع كل بنات حواء ، ولكن السعادة قد بدات تلوح في افق حياته .. لانه راك

حذار حذار من هذا الرجل ، انه ذئب يرتدى سترة انيقة ، وهو شيطان يتحدث بلسان بشر ، لاتصدقيه ولا يغرنك منه معسول العبارة

وقابلت الرجل « الكوميدى » الذى يضحك كثيرا ولا تفوته كلمة الا ويعلق عليها بنكتة ودعابة ، هذا الرجل حزين في اعماقه ، شقى في دخيلة نفسه ، وهو يضحك ليضع ستارا على احزانه ، ويقهقه لينسى الشقاء ، انه في فرار دائم من الواقع ، وهو رجل تحبه الفتيات اللواتي يجدن الاصغاء ، لانه يتكلم - في العادة - طيلة الوقت

هذا الرجل طيب القلب ، وفي اغلب الاحوال تكون ماضيه صدمة ، فاذا كنت ستحبينه فلابد ان تعدى نفسك لتمسحي احزانه وتزيلي شقاءه .. وقد يستلزم هذا وقتا ، ولكن الرجل في رايي يستحقه

وقابلت الرجل العبقري ، وهو فنان او موسيقار او فيلسوف او عالم ، هذا الرجل لايهتم بالمراة كثيرا ، انه يهتم دائما بفنه ، وموضوع عبقريته ، والفتاة لاتستطيع ان تثير اهتمامه الا لوقت محدود . اذا احببت هذا الرجل فلا تطلبي منه ان يمنحك كل وقته واهتمامه ، انه صاحب رسالة وعليك ان تشاركيه في الاداء ، وكم من امراة خلقت من « مشروع » عبقرى ، عبقريا تتحدث عنه القرون والاجيال

وقابلت الرجل الواثق من نفسه ، وهو رجل له افكاره الخاصة ، وشخصيته المتميزة .. يعتز بكرامته ، ويدافع عن رايه ، ويحرص على كرامة الغير ويحترم راى الغير ، ويحب المراة ويجلها

اجمل مافيه انه لايعرف الانانية ، واعظم مافيه انه طموح ، واحب مايجذبني اليه انه يحترمني احتراما صادقا ، واتمنى ان يكون رجلى من هذا النوع .

وفي رايي ان الرجل العاطفي ليس اجدر الرجال بحبك ، لانه رجل لايعترف بالواقع ، ويحسب دائما كل ماهو خيال ، وهو في اغلب الاحيان غيور الى درجة لايتصورها عقل ، شديد الحب لك وشديد الكراهية ان انتهى حبه . وهو على استعداد لان ينقلب الى « مجنون » لان جهازه العصبي حساس مرهف ، هذا مايقوله علماء النفس واساطين الطب ، والله اعلم !

فاذا اخترت رجلك يافتاتي فدققي ، واحرصي ان يكون صورة طبق الاصل لفتى الاحلام في راسك ، واذا انتهيت من الاختيار فعليك بالحرص عليه واشعاره بحبك . بهذا تفوزين برجلك ، وهذا هو الذى سافعله ، ولكنني لن اخرج الى موعد مع اى رجل اصادفه ، وساختاره اولا ، ثم ابذل حبي له !

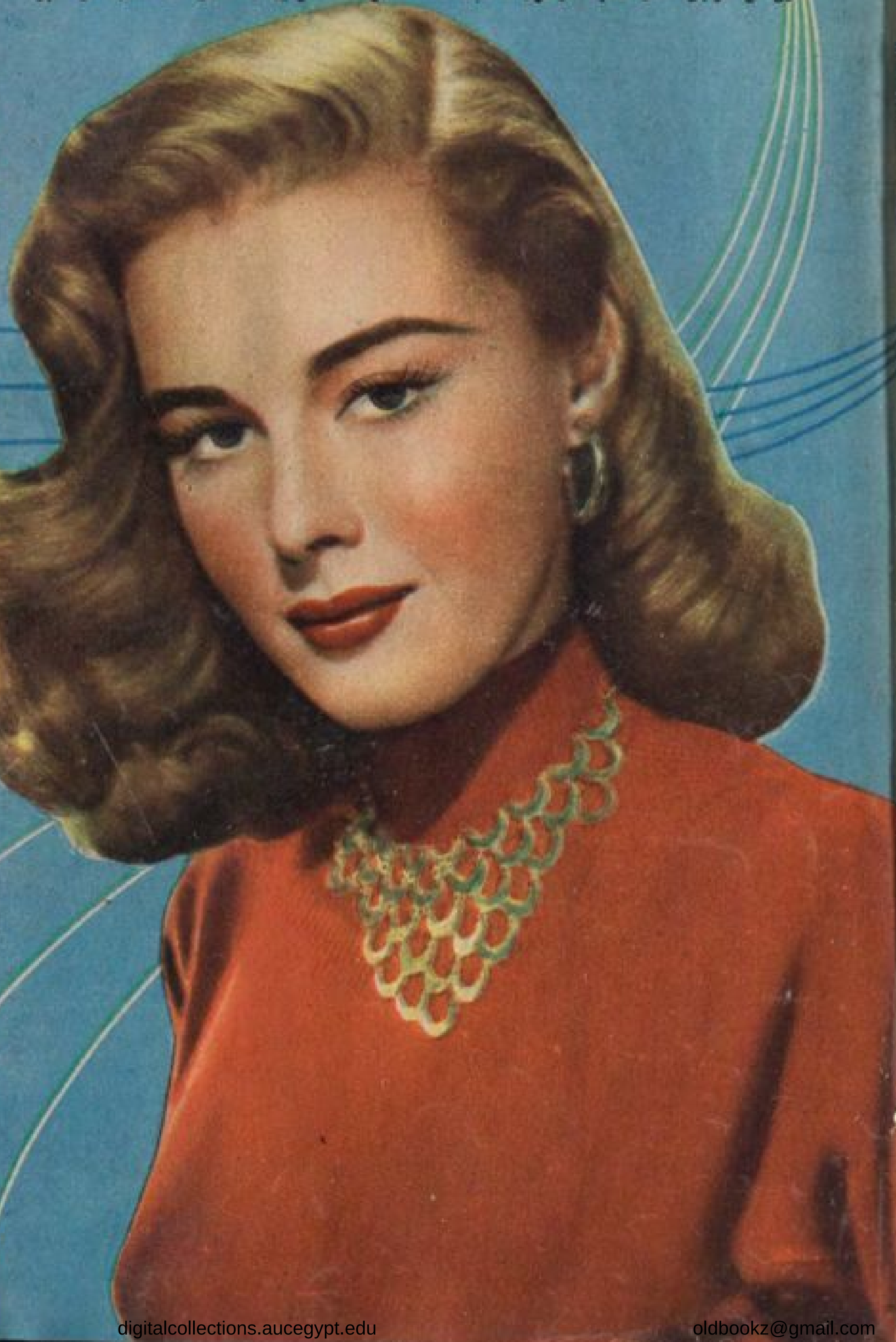

من ذكريات مصوّر النجوم

تحفل جعبة المصــور السينمائى حسن مراد بالذكريات والنوادر عن عمله كمصور لجريدة مصر الاخبـارية .. وفيما يلى نســجل بعض ذكرياته عن الشخصيات والنجوم الذين صادفهم فى حياته الفنية ..

كانت الانباء قد جاءت بان الممثل الكوميدى الكبير « شارلى شابلن » فى طريقه الى مصر على احدى البواخر .. فبعثت اليـه شركة مصر للتمثيــل والسينما برقية ترحب فيها بمقدمه الى مصر .. ثم اوفدت الشركة مصور جريدتها الاخبارية حسن مراد الى فنـدق « الكونتننتال » الذى قيل ان شارلى سينزل فيه عند وصـوله الى القاهرة .. فلما سأل حسن مدير الفندق عن موعد وصـول النجم اخبره المدير انه لم تصل اليه اية تعليمات بهذا الخصوص .. فاسرع المصور بسيارته الى فندق شبرد لعله يعلم شيئا عنه هناك

وكان حسن يحمل آلة التصوير فى يده عندما وصل الى الفندق المذكور ، وفى نفس اللحظة رأى سيارة أخرى تقف أمام الفندق

ونزل حسن من سيارته .. ولم يكد يلقى نظره على الذى ينزل من السيارة الاخرى ، حتى تولته الدهشة .. لقد كان هو شارلى شابلن نفســه ..!

وبسرعة أدار حسن الكاميرا وراح يسجل صور شارلى عند نزوله من السيارة .. فلما رآه النجم وقف فى مكانه وعلت الابتسامة وجهه ، ولم يشأ ان يعطل الفنان عن عمله بدخوله مسرعا كما يفعل الكثير من النجوم

وبعد ان التقط له حسن بعض الصور ، تقدم منه قائلا انه مندوب شركة مصر للتمثيل والسينما التى بعثت اليه برقيتها على ظهر البــاخرة .. فاشرق السرور على وجه شارلى وقال له :

ـ انى احب ان اسهل مهمة رجال الصحافة ومصورى الجرائد السينمائية .. فعليك أن تكون بعد ساعة فى المتحف ، وبعد ساعتين فى الهرم .. فانا ذاهب اليها بعد تغيير ملابسى

وأراد شارلى أن يتلطف مع حسن ، فتنــاول طربوشه ووضعه على رأسه ثم قال له :

ـ هيا .. التقط صورى .. وقل اننى اصبحت « افندى » طوال مدة اقامتى فى مصر ..!

السلام انقذ الموقف

وكان حسن مراد قد عاد الى مصر حديثا من المانيا ليكون من رجال شركة مصر للتمثيــل والسينما . وقد عرف ان « البرنس اوف ويلز » دوق وندسور حاليا ، فى زيارة مصر . فحمل آلة التصوير وراح يتردد على الاماكن التى يتوقع ان يرى فيها ولى عهد انجلترا ..

ذهب الى المتحف ، والى دار الآثار العربية ، والى الازهر .. ولكن « دوق وندسور » لم يكن يتيح له فرصة تصويره . ثم علم حسن أن الدوق ذاهب الى الهرم ، فاسرع الى هناك واختفى وراء بعض احجار الهرم الاكبر .. وراح ينتظر حضور ولى العهد دون جدوى .. واخيرا عرف أنه سبقه الى الحضور ، وانه تسلق الهرم الاكبر ثم مضى الى مكان آخر

وكاد حسن ييأس من امكان تصوير ولى العهد .. ولكنه علم فى اليوم التالى أنه ذاهب الى زيارة رسمية .. فتربص له حسن فى مكان الزيارة ، وهو قصر الجمهورية الآن

ولم يمض قليل حتى حضر ولى العهد .. وقد امكنه أن يلحظ وجود حسن فى مخبئه ، فتنحى عن طريقه .. وفجأة حدث ما لم يكن فى الحسبان

كانت فرقة الموسيقى قد بدأت تعزف السلام الملكى البريطانى ، فوقف ولى العهد فى مكانه لتأدية التحية .. وهنا فقط تمكن حسن مراد من تصويره ، دون أن يحاول الافلات منه كما كان يفعل فى المرات السابقة

احتفال وجنازة

وكان حسن مراد قد سافر الى العراق لتسجيل حادث هام كانوا يستعدون له هناك ، ثم شاءت الظروف أن يسجل حادثا آخر كانت له رنة اسف فى شعوب الشرق

أما المهمة الاولى التى سافر حسن من أجلها الى العراق ، فهى تصوير احتفال عسكرى كبير للجيش العراقى حضره الملك غازى ملك العـراق ، وولى عهده الامير فيصل « الملك الحالى »

وكانت هناك مهمة ثانيــة امام حسن ، وهى السفر الى بلدة « كركوك » لتصوير آبار البترول فيها ، وما ان وصل الى هناك فى رفقة أحد ضباط الجيش العراقى ، وكان ذلك فى الصباح ، حتى لفت نظره ونظر مرافقه أن الانوار الكهربائية لم تزل مضاءة مع أن الشمس كانت تملأ الدنيــا بنورها .. وسرعان ما عرفا السبب .. كان قد وقع حادث مشئوم للملك غازى وهو خارج من قصر الزهور ببغداد فى سيارته .. ولما وصل النعى الى كركوك اضيئت الانوار الكهربائية كما رآها حسن مراد ومرافقه

وكان أن عاد حسن فى الحال الى بغداد لتسجيل صور السيارة التى وقع فيها الحادث ، كما سجل ايضا صور جنازة الملك الراحل بعد أن سجل له صورة وهو فى أوج صحته وشبابه فى اثنـــاء الاحتفال العسكرى

ولكن الله سلم

وهناك اخطار عديدة يتعرض لها مصورو الجرائد السينمائية .. وهذه حادثة كاد ينسف فيهــا قطار ركبه حسن مراد مع المغفور له اســماعيل صدقى فى اثناء زيارة له لمديرية سوهاج عندما كان رئيسا للوزارة فى عام ١٩٣٠

فقبل أن يصل القطار الى بلدة « طما » ، وكان الوقت حوالى الساعة الرابعة صباحا ، اذا بركاب القطار يشــعرون بدوى هائل يرج القطار فى عنف ، واذا بالقضبان الحديدية التى امامه تتناثر فى الهواء هنا وهناك

ووقف القطار فى الحال .. ولو انه سبق الزمن بثوان ، لنسف عن آخره ، اذ كانت هناك قنبلة كبيرة وضعت بين القضبان ، وقد انفجرت قبل وصول القطار الى مكانها بثوان

وطلب الى حسن مراد أن يصور الحادث ، فحمل آلة التصوير واتجه الى مكان القنبــلة وهو فى شبه ذهول .. وكانت الشمس على وشك الشروق ، فامكنه أن يرى نتائج الحادث الرهيب .. كانت هناك اشلاء ملقاة هنا وهناك ، وكان صاحب هذه الاشلاء خفيرا يحرس المكان فراح ضحية القنبــلة عند انفجارها

وراح حسن مراد يقوم بمهمته ، فسجلت على شريط السينما مناظر للحادث فور وقوعه .. وقد ارسل هذا الشريط فيما بعد الى وزارة الداخلية لعرضه على المحققين

وهكذا لعب حسن مراد دوره فى هذا الحادث ، اذ قدم للمحققين صورا ناطقة سهلت لهم مهمتهم

ويعترف حسن انه لا يدرى كيف سجل هذه الصور ، فقد كان وقتها لشدة ذهوله اشـــبه بانسان ميكانيكى يؤدى عمله دون أن يشعر بما يفعل .. ولعلها المرة الوحيــدة التى كان يؤدى فيها مهمته وهو خارج عن وعيه !

صورة تذكارية لشارلى شابلن أثناء زيارته مصر ، وهو يحـــاول ارتداء الطربوش

قصص من حياتي

للنجمة متزى جاينور

« نجمة فوكس »

قالت أمي في صوت حاولت أن تجعله غليظا رهيبا : « متزى .. عليك بالرزانة ، ان بعض الصحفيين ينتظرونك في غرفة الاستقبال » ..

وقد اجبت أمي في صوت خافت : « سمعا وطاعة يا أماه .. »

وعادت أمي تقول : « لا تتكلمي قبل أن يوجهوا اليك أسئلتهم .. وحذار أن تخلعي حذاءك وأنت معهم »

واجبتها بصوت ارتفع قليلا : « لن أفعل يا أماه ! »

كان هذا في اليوم الذي ذهبت فيه الى استديوهات « فوكس للقرن العشرين » لاعمل ممثلة في السينما ، وقد قابلت الصحفيين بعد أن وضعت على وجهي رزانة وجدا .. وجلست بينهم فراحوا يوجهون الى الاسئلة السخيفة وأنا أجيب ، وظللت هكذا قرابة ربع ساعة .. رزينة جادة كما قالت أمي ، ثم غادرت أمي الحجرة بعد أن اطمأنت الى سلوكي ، فعدت الى طبيعتي ! لقد ضحكت مع الصحفيين كما شاء لي الضحك وخلعت حذائي وبادلتهم الفكاهات .. وكفوا عن أسئلتهم السخيفة ومضوا يوجهون أسئلة أخرى عن ماضي وعن آمالي ، فرويت لهم قصة طفولتي وهوايتي للرقص ودور مدرب الرقص « جورج جيسيل » في حياتي .. واستمعوا الى بشغف وكان الحديث قد أرهقني فتمددت على أريكة وثيرة ..

وفجأة ولج الحجرة أحد مديري الدعاية في شركة فوكس ونظر الى وبدا على وجه الاستياء وأخبر مدير الشركة الذي ثار وقال ان هذه ليست الطريقة المثلى للتحدث الى الصحفيين ..

وخرج الصحفيون من عندي بعد أن صاروا جميعا أصدقائي ، وكتبوا عني صفحات ضخمة من المديح والثناء ، أذهلت رجال الدعاية في الشركة وكان أحب ماكتب الى نفسي هذه العبارة : « ان متزى فتاة طيبة القلب ، وأنا أحذر العاطفيين من مقابلتها لئلا يعتقدوا انها قد وقعت في غرامهم اذ الحقيقة ان متزى قد وقعت في غرام كل الناس .. »

كنت في المدرسة رئيسة فرقة « البيس بول »

والبيس بول هي لعبة الامريكيين المفضلة ، ولهذا كان الملعب يزدحم بالوف المتفرجين كلما نازلت مدرسة أخرى ، وقد شهد لي الجميع بامتيازي في اللعب ولكن روح الفكاهة كانت تغلب على فأعمد الى المرح أثناء المباريات والى ضحكات الوف المتفرجين ، وكان هذا يثير حنق أعضاء الفريق ، ويثير حيرة حكم المباراة ، وكان الخط البياني لعدد المتفرجين يقفز من مباراة لاخرى بعد أن عرف كل الناس انني استطيع اضحاكهم في كل وقت

وأنا لايعنيني في الرياضة أو في أي شأن من شؤون حياتي أن انتصر أو انهزم وانما يعنيني فقط أن أقضي وقتا سعيدا

•

بعد أسبوع واحد من حصولي على شهادة قيادة السيارات ، قالت لي أمي انها قد وعدت صديقة لها بأن تذهب معها الى رحلة بعيدة .. وانها ستلتقي مع هذه الصديقة في منزل الاخيرة ، ومنزل الاخيرة يقع في بلدة مجاورة على مسيرة ثلاثين كيلومترا

وفي الليل ذهبت الى حفلة ساهرة امتدت حتى مطلع الفجر ، وعدت الى البيت وآويت الى فراشي ، وقد خلا ذهني من كل شيء عن موعد الغد الصباحي

وفي الساعة الثامنة والربع وجدت أمي تصيح قائلة : « متزى .. متزى .. هل ستنامين حتى الظهر ؟ »

وفتحت عيناى ، فوجدت أمي وقد ارتدت أجمل ما عندها من ثياب وقالت لي وهي تنظر للساعة : « أنظري .. ان موعدي مع صديقتي هو الساعة التاسعة ! »

قلت لها ، وأنا دائما أحاول أن اكسب رضاها : « ستصلين في التاسعة يا أماه » . وقد غسلت وجهي على عجل ، ولبست روبا فوق بيجامة النوم ، ونزلت الى الجاراج فأخرجت السيارة وصحت أنادي أمي . ولكنها عجبت لهذه الملابس التي سأقود بها سيارتي وقالت انها لاتأمن الطريق .. فماذا أفعل لو حدث شيء ؟ !

وطمأنتها فركبت ، وانطلقت على الطريق الزراعية بسرعة مجنونة وأوصلت أمي في موعدها وودعتني شاكرة

وعدت بسرعة معقولة ، وفي منتصف الطريق سمعت بوق سيارة ، ولكني مضيت في طريقي ، ثم نظرت للمرآة التي أمامي فلمحت سيارة تقبل من بعيد في سرعة البرق وعرفت على الفور انها سيارة رجال المرور فأوقفت سيارتي طبقا لنصيحة قالها لي صديق من انني يجب أن أذهب لرجل المرور ولا أتركه يجيء الى ..

ونزل رجل صارم الوجه فابتدرته قائلة : « ماذا تريد .. هل من مهمتكم أن تزعجوا كل أصحاب السيارات حتى ولو قادوا بالسرعة المطلوبة ؟ ! »

قال في أدب : « كلا ياسيدتي .. كل ما في الامر اننا نبحث عن سيارة مسروقة .. وقد .. وقد .. »

وتلعثم الرجل ولم ينطق ، ولكني فهمت من نظراته لثيابي انه يعتقد انني اللصة ، فقلت له : « وأنت تعتقد انني اللصة » ..

فقال : « العفو ياسيدتي ، ولكن القانون يحتم على أن آخذك الى قسم البوليس »

قلت في غيظ وأنا أدير السيارة لأذهب معه : « ليكن ! »

وفي تلك الاثناء وصلت سيارة مرور أخرى بها ضابط كبير، نظر الى وجهي وابتسم قائلا : « معذرة ياسيدتي فهو ليس من رواد السينما ! »

ولولا هذا الضابط لذهبت الى قسم البوليس بملابس النوم !

لم اجد احدا من المؤلفين يرضى المغامرة باحدى اغانيه فى يد ملحن جديد مثلى

رفضت أن يذكر اسمى على اعتبار انى ملحن الاغنية لاننى موظف بالاذاعة ...

لايزال كمال الطويل عذبا لم يتزوج كانه يخشى مسئولية الزواج ومتاعبه

مشروع مطرب .. يصبح ملحنا

كان ظهور كمال الطويل فى دنيا التلحين مفاجأة .. وكان لقاؤه مع الشهرة مصادفة ..

فقد دخل من باب المطربين ، فوجد نفسه — دون أن يتوقع — فى عالم التلحين

وليس كمال الطويل — نجل الاستاذ زكى الطويل الوكيل السابق لاحدى الوزارات — أول ملحن يخرج من طبقة أولاد الذوات .. ولكنه على أى حال أول ملحن «ذواتى» يصنع الحانا تلبس الملاية اللف !

ولكن كيف أصبح ابن الذوات ملحنا يشنف بالحانه أولاد الذوات وأولاد البلد ؟

عائلة المذهب

ان قصة كمال الطويل مع الموسيقى لم تكتبها الشياطين ، وانما بدات سطورها كما لو كانت وراثية

ان أباه كان ولا يزال من هواة الموسيقى والغناء ، وكثيرا ما كان يغنى بصوته الجميل بعض الاغانى الشائعة على مسمع من أفراد العائلة ، بل أن عمه الوزير السابق السيد عبد الفتاح الطويل معروف كذلك بحلاوة الصوت ، حتى انه كان يفتتح اجتماعات الوفد فى الاسكندرية مرتلا بعض آيات القرآن الكريم

ونشأ كمال وفى نفسه ميل الى الموسيقى والغناء وبدأت هوايته تتخذ شكلها الايجابى فى حفلات العائلة ، اذ كان يصر على أن يحييها بنفسه كأى مطرب من المطربين

ولنتركه يحدثك بنفسه عن هذه الفترة من حياته :

— كنت قد حصلت على الابتدائية وتهيأت للانتقال الى المرحلة الثانوية ، وكانت هوايتى قد تبلورت فى رغبة أكيدة فى أن أكون مطربا يشار اليه ، فكانت هذه الرغبة تصرفنى عن اتخاذ طريق دراسة العلوم

« ولم يحاول أبى أن يستعمل نفوذ الابوة ليرغمنى على اتخاذ طريق العلم ، ولكنه أمسك العصا من النصف وادخلنى مدرسة الصناعات الزخرفية لارضى نزعتى الى الفنون ، مؤملا أن أخرج منها الى الفنون التطبيقية ، ثم الى ميدان الاعمال كفنان يختزن فى رأسه نظريات الفن القديم والحديث

« واثناء دراستى فى الفنون الزخرفية سمعت عن المطربين الذين يتخرجون من معهد فؤاد بمصر .. فصممت على أن التحق به

« ولم يعارض والدى فى رغبتى ، فقد كانت هواية الغناء قد تملكت منى ، فأصبحت أصدع رؤوس أفراد العائلة صباحا ومساء بما أحفظه أو أسمع كلماته والحانه يتغنى من الاغانى

« وكان قد حدث قبل ذلك أن احتفل بزواج احدى قريباتى ، وعندما أرادوا الاتفاق مع المطرب عبده السروجى على الغناء فى الحفلة طلب مبلغا كبيرا ، فطلبوا منى أن أغنى بدلا منه ، فلما غنيت تولى بعض أقاربى اقناع أبى بأننى مطرب موهوب ، وأننى قد أكون خليفة محمد عبد الوهاب وهم عنى غافلون

« وهكذا انتقلت الى القاهرة لالتحق بمعهد فؤاد ، ولاصبح اسما لامعا فى كشف المطربين »

من مطرب الى ملحن وبالعكس !

ولكن كمال الطويل لم يصبح مطربا رغم انه التحق بقسم الاصوات بالمعهد ، فقد تدخلت الصدفة فى شخص صديقه المطرب عبد الحليم حافظ لتدفعه الى ميدان التلحين

ولذلك قصة ، يرويها كمال قائلا : « التحقت بقسم الاصوات ، بينما التحق زميلى عبد الحليم حافظ بقسم الآلات

« وحدث أن كنت ذات يوم أدندن ببعض كلمات لا معنى لها بما عن لى من الغناء ، وأعجب عبد الحليم باللحن فأخذ يغنيه ، وعندما سمعت صوته أعجبت به أنا الآخر

« وسألنى عبد الحليم لماذا لا الحن ؟ .. وكانت هذه هى البذرة التى جعلتنى أفكر فى أن أجرب التلحين بدلا من أن أصارع متاعب الطرب . وكما أغرانى عبد الحليم حافظ على التلحين ، أغريته أنا أيضا على الغناء ، وكنت متعجبا .. كيف يكون صوته جميلا وصالحا للغناء بينما هو قانع بدراسة الموسيقى فى قسم الآلات

« وهكذا انقلب الامر ، فأصبحت أنا ملحنا ، وأصبح عبد الحليم حافظ مطربا »

شاعر وراء الستار

وبحث كمال عن أغنية يضع فيها أول الحانه ، فلم يجد احدا من المؤلفين يرضى المغامرة ويلقى باحدى اغانيه فى يدى مشروع ملحن مثله

واخيرا وجد المؤلف فى شخص والده

وولدت أول أنشودة تحمل اسم ملحنها كمال الطويل ، وتخفى اسم مؤلفها السيد زكى الطويل .. أنشودة « دعاء » !

وكان كمال فى ذلك الوقت قد التحق بوظيفة فى قسم الموسيقى والاغانى بالاذاعة ، فلم يشأ أن يثير حول نفسه شبهة التحيز او المنفعة ، فرفض أن يتناول أجرا من الاذاعة مقابل التأليف أو التلحين لانشودة «دعاء» ، بل ورفض فى أول الامر أن يذكر اسمه على اعتبار انه ملحنها ، ولكن رجال الاذاعة اقنعوه بأن ذكر اسمه ضرورة لازمة لاذاعتها

اغنية اكبر من الملحن

ولكن نجاح لحن « دعاء » لم يكن كافيا لتثبيت قدمى ملحن ناشىء ، فلما أتيحت الفرصة لكمال أن يلحن أغنية «الغورية» كان ذلك ايذانا بأنه قد دخل فعلا دنيا الالحان من الباب الكبير

وقصة هذا اللحن طريفة ، فاستمع الى كمال يرويها بلسانه :

— كنا مجتمعين فى لجنة بالاذاعة لبحث الاغانى الجديدة التى كان المفروض أن تعهد بها اللجنة لبعض الملحنين لوضع الحانها ، وأعجبنا جميعا بأغنية « الغورية » ولا سيما الاستاذ صالح جودت

« وعرضت أن أقوم أنا بتلحين الاغنية ، ولكن الاستاذ صالح جودت تردد فى قبول هذا الاقتراح ، لاننى كنت لا أزال فى نظره مجرد ملحن مبتدىء لا تتناسب الحانه مع مستوى مثل تلك الاغنية الجميلة ، ولكن اللجنة رأت أن تعهد بها الى على سبيل التجربة

« وأخذت الاغنية وذهبت الى البيت وقد تضخمت فى رأسى مخاوف صالح جودت ، حتى لم تترك مكانا لثقتى بنفسى

نهاية الصراع

« ولكنني كنت فى شبه معركة قد اخرج منها الى الحياة وقد تنتهى بى الى الموت ! ، فبدأت اعالج تلحين الاغنية ، وكلما انتهيت الى لحن محيته عتى باليأس امام الخوف من ان يكون لحنا ضعيفا

وبعد بضعة ايام نالنى فيها الارق والجهد واليأس ، ذهبت الى الاستاذ حافظ عبد الوهاب - عضو اللجنة - واعدت له الاغنية قائلا اننى قد نفضت يدى منها : وعدت الى البيت وقد انزاح عن كاهلى عبء ثقيل لكى انام ملء جفونى

« وبعد ان دسست نفسى فى الفراش طرأ على خاطرى نغم اعجبنى ، فنهضت من فراشى وقفزت الى البيانو لاعزف ذلك اللحن الطارىء على كلمات اغنية « الغورية » التى كنت قد حفظتها عن ظهر قلب

« ورغم ان هذا اللحن قد اعجبنى ، فاننى خشيت ايضا ان لا يلقى الاستحسان الكافى ، وبدأت اضع لحنا آخر بصفة احتياطية ، اجتهدت ان اجعله شعبيا بقدر المستطاع ، حتى اذا لم ينجح اللحن الاول فقد ينجح الثانى

« وذهبت فى اليوم التالى الى الاذاعة ، واسمعتهم اللحنين ، فاستحسن بعضهم اللحن الاول ، واستحسن البعض الآخر اللحن الثانى على اعتبار انه لحن « كاروو » يتفق مع جو الاغنية

السائق السميع

« وذات ليلة كنت استقل سيارة اجرة مع واحد من اصدقائى ، وكنا نتحدث عن اللحنين ، وعن ايهما يعجب رجل الشارع

وفجأة سأل صديقى سائق السيارة قائلا :

« انت بتحب تسمع اغانى فى الاذاعة ؟ »

واجاب الرجل بالايجاب ، فعاد صديقى يقول له :

« طيب احنا حانسمعك دلوقت لحنين ، واللى يعجبك منهم اكتر قول عليه »

« وبدأت اغنى « الغورية » على التوالين .. فاختار السائق اللحن الاول

« وفى اليوم التالى سجلته فى الاذاعة ! »

مع الزاهدين

وهكذا ظهر لحن « الغورية » ليثبت اقدام كمال الطويل ، وجاء بعده لحن « اسكندرية » الذى اضاف اليه نجاحا جديدا

ولكن كمال لم يتناول اجرا كذلك عن هذين اللحنين من الاذاعة .. ولعله اول ملحن يتنازل عن اجره لمؤسسة حكومية ، والسبب هو انه موظف بها

وكان اول اجر تقاضاه كمال عن عمله كملحن هو مبلغ خمسين جنيها ، لقاء لحن وضعه للسينما ، ثم بدأ اسمه بعد ذلك يغزو شركات الافلام والاسطوانات

وكان فى مقدور كمال الطويل أن يبنى فى هذه الفترة القصيرة من حياته الموسيقية ثروة لابأس بها ، لو انه وضع نصب عينيه ان يربح المال لا ان يربح الشهرة

عبودية الموسيقى

وحياة كمال الطويل بعد هذا طابعها الانطلاق ، فهو يعيش فى بسيون لكى لا يتحمل مسئولية البيت ، وهو ما يزال عزبا لم يتزوج كأنما يخشى ايضا ان يتحمل مسئولية الزواج والاولاد

بيد ان مسئوليته كملحن تملأ جعبة المسئوليات عنده ، فهو يعيش فى دنيا من الموسيقى ، اما ان يغنى ، واما ان يلحن ، واما ان يستمع الى الموسيقى والغناء ، واما ان يواصل عمله فى الاذاعة من الصباح حتى ساعة متأخرة من الليل

ولعل ذلك هو السبب فى انه يعيش عزبا تشرف عليه عجوز طيبة اسمها مدام بولين ، اذ يبدو انه قد سكن بروحه دنيا الالحان ، وانه قد تزوج من موسيقاه !

وبعد .. فهذا هو كمال الطويل .. الذى دخل من باب المطربين فوجد نفسه - فجأة - فى دنيا الملحنين !

فنانون من روما فى ضيافة مصر

قدمت فرقة الأوبرا الايطالية إلى القاهرة فى الأسبوع الماضى وقد أقام السيد عبدالرحمن صدقى مدير الأوبرا بهذه المناسبة حفلة استقبال لأفراد الفرقة حضرها السيد حسن أبو السعود وكيل وزارة الارشاد ، والسيد محي الدين الشاذلى مدير السياحة ، وألقى مدير الأوبرا كلمة رحب فيها بالفرقة وتمنى لها النجاح والتوفيق . وستقدم الفرقة عدة أوبرات مثل « عايدة » و « حلاق أشبيليه » و « كارمن » وغيرها من الأوبرات العالمية

وستقوم النجمة « لورا ديديه » بالبطولة فى « كارمن » و « عايدة » ، أما المغنية « ريتا كاتا » ستضطلع ببطولة « الأخوة فرتز » . وكانت السيدة أمينة البارودى زوجة « أنا لورد » أحد أفراد الفرقة تتنقل فى خفة ومسرة فتحيي صديقاتها وأصدقائها من الضيوف ثم تسر إلى زوجها نكتة مصرية من النكات التى سمعتها حديثاً فيضحك للنكتة حتى ولو لم يفهمها !

▭

ويبلغ مجموع المشتغلين بهذه الفرقة ۱۸۰ شخصاً حضر منهم إلى القاهرة ۱۲۰ شخصاً ما بين فنانين وفنيين كما انضم إلى الفرقة ٤٥ موسيقياً من الايطاليين والمصريين المقيمين فى مصر

وتعتبر هذه الفرقة من كبريات الفرق العالمية حتى أن فرقة « المتروبوليتان » الأمريكية تأتى فى الدرجة الثانية بالنسبة لها

ومن أعلام هذه الفرقة « جينوبيكى » وقد سبق حضوره إلى مصر ، كذلك أنطونيو « أنا لورو » زوج السيدة أمينة البارودى ، وكذلك الفنانة « كاروتزوا » . ويعتبر هؤلاء الفنانون الثلاثة من أكبر الفنانين فى العالم .. وستقدم الفرقة تسع أوبرات مشهورة ما بين القاهرة والأسكندرية خلال اقامتها فى مصر

وستمكث فى القطر المصرى حوالى الثلاثة أشهر

السيد عبد الرحمن صدقى يلقى كلمة الترحيب والى جانبه السيد حسن ابو السعود وكيل وزارة الارشاد ، والسيد جيليه سكرتير السفارة الايطالية

انا لورو وزوجته امينة البارودى

●

بطلات الفرقة من اليمين الى اليسار : لورا ديديه ، وريتا كافالارى ، وانا ماكنيتى

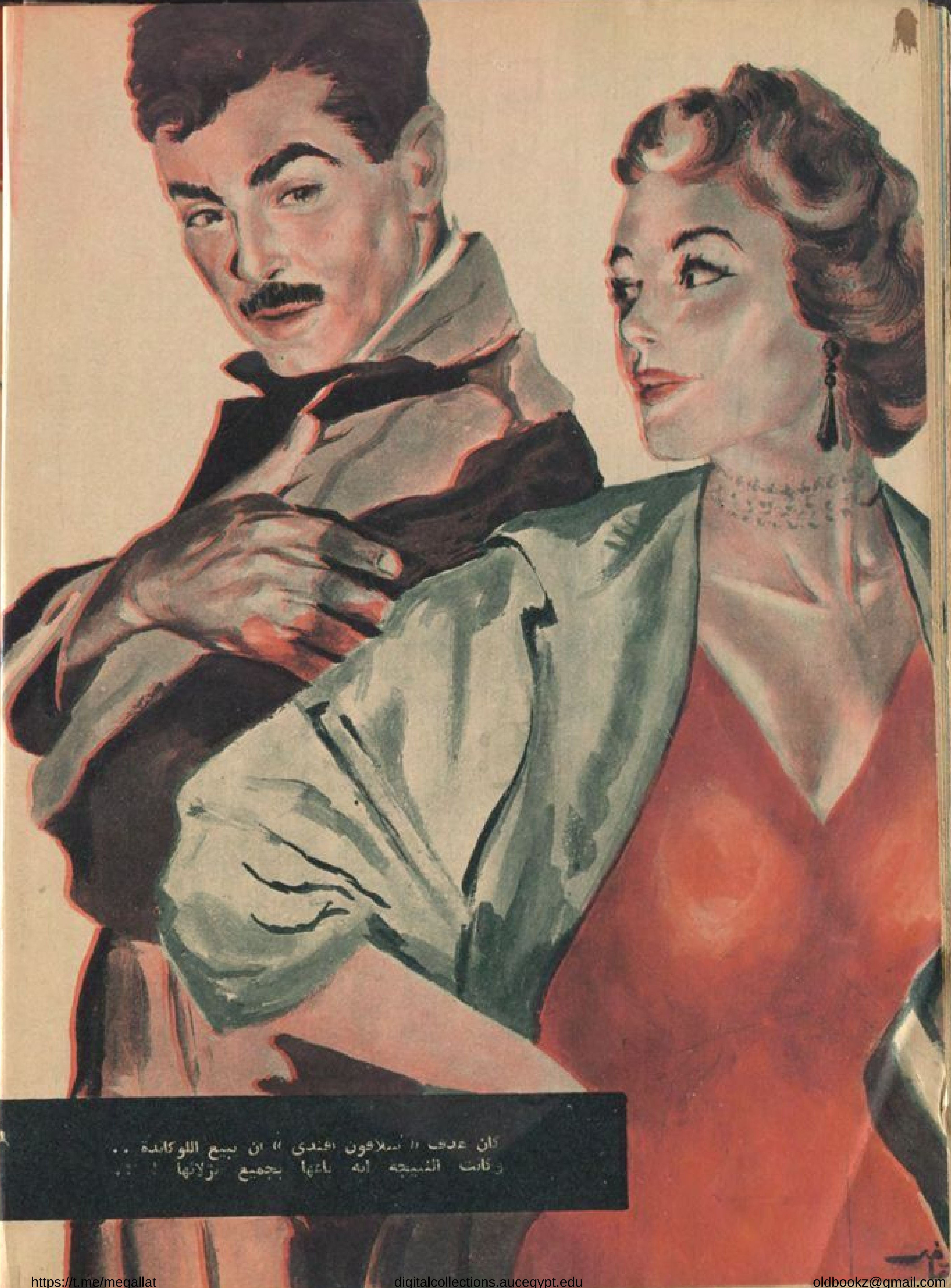

كان هدف « سلافون افندي » ان يبيع اللوكاندة ..
وكانت النتيجة انه باعها بجميع نزلائها ! ..

فى نعيم

مسرحية فكاهية فى فصل واحد

بقلم الأستاذ بديع خيرى

« بهو فندق الانس ، حيث تظهر سميره جالسة وراء طاولة الاستعلامات ، بينما وقف سلافون افندى يطالع رسالة »

سلافون — (يقرأ) يسرنا ان نخبركم باننا اطلعنا على الاعلان المنشور فى جريدة البيان من رغبتكم فى بيع فندقكم ، وانه قد وقع اختيار مجلس ادارة شركة الفنادق السياحية على هذا الفندق ، ونظرا لاعتبارات خاصة بالشركة نفيدكم باننا سنرسل من قبلنا مندوبا فى موعد غير معلوم لتفقد أحوال الفندق بصفة سرية تمهيدا لشرائه بالثمن المعروض .. وتفضلوا بقبول فائق التحية .. (يحدث سميرة) شايفه فكرة الاعلان نجحت ازاى ا..

سميره — بس يمكن يرجعوا فى كلامهم يا بابا

سلافون — حقه دى تبقى مصيبة .. دى الديون مغرقانى لحد شوشتى

سميره — لكن حكاية المندوب دى ايه ؟

سلافون — طبعا دى شركة كبيرة ويهمها تشوف اللوكاندة ماشيه ازاى وبتشتغل كويس والاسوقها بطال ، فالمندوب حايبجى يتحقق من كل ده

سميره — وبعدين ا.. ما هو اذا جه المندوب ده حايلاقى الحالة مهببة

سلافون — أيوه .. والمصيبة انه حاييجى فى ميعاد غير معلوم وبصفة سرية

سميرة — ازاى ؟

سلافون — حد عارف بقى .. يمكن ينزل عندنا بصفة زبون

سميره — معقول يا بابا برضه

سلافون — وما دام ان الحالة زى ما انتى شايفه والزباين زى غنم جحا .. واحدة نايمة وواحدة دايمه .. ضرورى حانعرفه اول مايبجى

سميره — كويس .. لكن ازاى حانقدر نقنعه ان اللوكاندة مركزها كويس وعليها اقبال ؟

سلافون — (يفكر قليلا) فكره ..

سميره — ايه ا..

سلافون — الجماعة الممثلين اللى قاعدين فى اللوكاندة بقالهم شهرين ولا بيدفعوا لنا أبيض ولا اسود

سميره — مالهم ؟

سلافون — ايه رايك لو خليناهم يعملوا نفسهم زباين مترينشين ومن طبقة راقية

سميره — فكرة مدهشة

(يظهر الاستاذ حسونة هابطا من الدرج فى تلصص وعندما يرى سلافون وسميره يحاول العودة ثانية حتى لا يرياه ، ولكن سلافون يراه فيناديه)

سلافون — رايح فين يا أستاذ حسونة .. تعالى

حسونة — (مرتبكا) أيوه .. بس .. أصلى ..

سلافون — عارف اللى حاتقوله .. هى برضه نفس الاسطوانة بتاعة الاعذار اياها ..

حسونة — (فى لهجة تمثيلية) يا سلافون افندى ... ارجوك ما تجرحش احساسى باللى انت عايز تقوله .. احنا صحيح مديونين لك فى أجرة شهرين .. لكن تأكد انك حا تاخد فلوسك كلها على داير المليم

سلافون — الكلام باسمعه كل يوم من غير فايده ولا عايده

حسونة — يا سلافون افندى ماتنساش اننا مونسينك فى اللوكاندة دى .. بدال ما تقعد تنش انت والمدموازيل سميره بنتك .. ثم لاحظ اننا أسبغنا عليك فضل كبير بنزولنا فى لوكاندتك واحنا من المع نجوم المسرح

سلافون — سيبك من ده كله .. انا مش حا اطالبكم بفلوس

حسونة — صحيح ؟

سلافون — أيوه .. بس فى نظير كده عايزمنكم خدمة

حسونة — يا سلام بكل ممنونية .. اتفضل اطلب أى خدمة .. تحب تكنس .. نمسح ؟

سلافون — لا ده ولا ده .. الحكاية انى عايزكم تمثلوا

حسونة — بس كده .. احنا تحت الامرياافندم .. تحب تمثل لك رواية ايه ؟

سلافون — بس استنى على ..

حسونة — قول

سلافون — بقى احنا منتظرين ضيف كبير حاينزل عندنا فى اللوكاندة ..

حسونة — كويس

سلافون — والضيف ده بصراحة هو مندوب الشركة اللى عايزة تشترى اللوكاندة ، واذا جه ولقى الحالة زى ما انت شايف حايكتب تقرير يخلى الشركة ترجع فى كلامها

حسونة — هبه .. وعايزنا نعمل ايه ؟

سلافون — عايزكم تعملوا نفسكم زباين من العظماء والسواحين ، علشان لما يشوفكم يفتكر ان اللوكاندة بتشتغل كويس

حسونة — فكرة عظيمة .. وده طبعا يخليه يقنع الشركة بأنها تشترى اللوكاندة

سلافون — مضبوط

حسونة — غالى والطلب رخيص .. احنا عندنا صندوق مليان ملابس بتاعة التمثيل وادوات ماكياج .. أنا حا أعمل نفسى خواجة

(البقية على الصفحة التالية)

امريكانى .. وزميلى الاستاذ درى حاخليه يعمل مهراجا هندى ، أما الست بتاعتى فراح أخليها تعمل اميرة تركية

سلافون – عال ..

حسونة – بس امتى المندوب ده حايجى ؟

سلافون – اهو ده اللى مش عارفينه .. لان الشركة عايزه تخليه يشوف أحوال اللوكاندة من غير ما تعرف شخصيته

حسونة – آه .. علشان ما تحاولش تغشه يعنى ؟

سلافون – ايوه

حسونة – أما معقلين صحيح .. اذن بقى نبتدى من دلوقت

سلافون – أيوه يالله افهم الست بتاعتك وزميلك على اللى حايعملوه

حسونة – مالكش دعوه .. حط فى بطنك بطيخه صيفى

(يصعد حسونه الدرج بينما يعاود سلافون الحديث مع سميرة)

سلافون – الحمد لله .. آدينا اخترعنا زباين يملوا العين

سميره – بس اياك ماحدش منهم يغلط كده والا كده ويضيعوا لعبنا هدر

(يدخل عصام ومن ورائه خادم يحمل حقيبته)

سلافون – ده لازم زبون

سميره – ودى معقولة .. من امتى بيجينا زباين ؟

سلافون – يبقى لازم هو ..

سميره – المندوب ؟

سلافون – من غير شك

عصام – (لسميره) من فضلك يا مدموازيل . اللوكاندة دى اسمها ايه ؟

سميره – لوكاندة الانس يافندم .. اى خدمة؟

عصام – ومالها محدوفه كده فى آخر البلد

سميره – ابدا يا فندم .. دى المواصلات قريبة خالص

عصام – نهايته مش مهم .. عندكم اوضة فاضية ؟

سميره – ايوه يا فندم .. ؟

عصام – طيب شوفيلى اوده تكون على الجنينة .. انا احب الورد (ينظر اليها بنصف عين)

سميره – (ليتسم فى خجل) على عينى يافندم .. اوده نمرة ٢٧

عصام – أيوه ٢٧ كويس .. انا احب رقم ٢٧ لان عمرى ٢٧ سنة وبالمناسبة دى عمرك كام سنة ؟ ..

سميره – ٢٢ سنة يا فندم

عصام – (يلاحظ وقوف سلافون) حضرته واقف كده ليه ؟

سميره – ده بابا .. سلافون افندى صاحب اللوكاندة

عصام – (يحييه) كده ؟ .. اهلا وسهلا ..

سلافون – أهلا بيك يافندم .. ده احنا سعداء جدا بزيارتك النهاردة .. ولو انك استعجلت شوية

سميره – (الى عصام) لسمح نقيد اسمك هنا ؟

عصام – بكل ممنونية .. آدى اسمى (يكتب) عصام الشنوانى .. وآدى عنوانى .. وآدى كمان نمرة تليفونى .. (يهمس فى اذن سميره) نمرة سهلة قوى .. ماتتوهش !

سميره – (تضحك)

سلافون – (يضحك مسرورا)

سميره – (الى الخادم) وصل البيه يامحمد للاودة ٢٧

الخادم – حاضر يافندم

(يصعد الخادم بالحقيبة ووراءه عصام)

سميره – الظاهر فعلا انه هو مندوب الشركة يا بابا ..

سلافون – انا نظرتى ماتخيبش

سميره – لكن باين عليه لطيف قوى

سلافون – اذا كان لطيف حايكتب تقرير فى مصلحتنا

سميره – مالكش دعوة .. سيب الحكاية دى على أنا

سلافون – بس اوعى بضحك عليكى

سميره – مش معقول يا بابا .. هو أنا صغيرة للدرجة دى

سلافون – طيب بقى أنا حا اطلع استعجل الجماعة الممثلين دول ، وفتحى عنيكى كويس أحسن يوقعك المندوب ده بكلمة والا حاجة

سميره – اطمئن .. انا شخصيا مطمئنة جدا

(يصعد سلافون نحو الدور العلوى ، ثم يدخل الاستاذ مرسال مرتديا بذلة غير انيقة)

مرسال – سعيدة يا آنسة

سميره – أهلا وسهلا .. يلزم خدمة ؟

مرسال – مش دى لوكاندة الانس ؟

سميره – هى يافندم .. حضرتك مش قريت الاسم على اليافطة ؟

مرسال – أيوه أيوه .. لكن السؤال مش عيب

سميره – متأسفة .. أى خدمة ؟

مرسال – لكن اللوكاندة مش باين عليها الفخامة ابدا

سميره – ليه ؟ .. هو حضرتك حاتشتريها ؟ .. المهم انك ترتاح فيها

مرسال – مش باين .. نهايته .. انا عايز افهمك يا آنسة قبل كل شىء انى مش حا اطول هنا .. كل اللى حا اقعده عندكم يومين بالكتير

سميره – حضرتك عمال تشترط كده ليه ؟ .. هو حد ماسكك ؟ .. اتفضل روح لوكاندة تانيه ..

مرسال – (فى غضب) أسلوبك فى معاملة الناس يا آنسة وحش جدا .. انتى عايزه تطفشى الزباين والا ايه ؟

سميره – ما يهمناش الزباين .. احنا خلاص حانبيع اللوكاندة

مرسال – آه .. بقى علشان كده ؟ .. لكن مع الاسف الشديد انا مضطر اقعد فى لوكاندتكم المقرفة دى يوم أو اتنين

سميره – ذنبك على جنبك

مرسال – (غاضبا) طيب من فضلك اختصرى الموضوع وشوفيلى أوده فاضية

سميره – (تناوله مفتاحا) اتفضل .. عندك اوة نمرة ٥ تحت السلم

مرسال – تحت السلم ؟

سميره – الموجود

(مرسال يحمل حقيبة وينصرف نحو الغرفة وهو يكتم غيظه .. ثم يهبط عصام من الطابق العلوى)

عصام – هو الغدا عندكم امتى يا مدموازيل .. انا جعت خالص

سميره : (بترحيب) حالا يافندم الغدا حايجهز لجنابك .. احنا اصلنا بنعمل اكل مخصوص علشانك وعلشان الزباين بتوع الدرجة الاولى

عصام – زباين الدرجة الاولى ؟

سميره – أيوه .. ما هو أصل لوكاندتنا دى هى المفضلة عند الطبقة الراقية والسواح الكبار

(يهبط الاستاذ حسونة من الطابق العلوى متابطا ذراع زوجته وقدارتديا ملابس انيقة)

حسونة – (الى سميره) من فضلك يامدموازيل .. عايزك تبعتى تلغراف لوكيل أعمالى فى سويسرا دلوقتى حالا .. وتبلغيه يلغى صفقة الالماظ اللى تمنها عشرين مليون فرنك

سميره – حاضر يا فندم

عصام – (مشدوها) عشرين مليون فرنك ؟

حسونة – أيوه ..

عصام – ده مبلغ كبير جدا

حسونة – (يتظاهر بالدهشة) مبلغ كبير ؟ .. ها ها .. ده يا دوب ماهية الموظفين بتوعى فى أسبوع واحد .. لكن .. (الى سميره) مش تعرفينا بحضرته اولا

سميره – حضرته الاستاذ عصام الشنوانى

حسونة – أهلا وسهلا .. وانا المليونير المعروف حسونة الالفى .. حضرتك طبعا تعرفنى

عصام – اظن كده يا فندم

حسونة – وحضرتها الست بتاعتى فتنة هانم ابو الدهب ..

عصام – تشرفنا يافندم

حسونة – انا مش عارف باحب اللوكاندة دى ليه ؟ ..

عصام – ايوه فعلا

حسونة : تقدر تقول لانها احسن لوكاندة فى البلد الجميلة دى .. ثم ماتنساش كمان أن معاملة أصحابها فى منتهى الطيبة والرقة

عصام – (ينظر الى سميره) ايوه تمام .. فى منتهى الرقة والجمال

(يقتحم مرسال البهو وهو يصيح فى سميره)

مرسال – ايه اللوكاندة العجر دى .. اقعد ادور على حوض اغسل فيه وشى ما الاقيش ، وبعدين يقابلنى الخدام اساله يقوم بكل بجاحه وقلة أدب يقول لى وليه عايز تغسل وشك ؟ .. أنا مش ممكن اسكت على قلة الحيا دى .. انا

حسونه – (بعظمه) مين الصرصار ده ؟

مرسال – (فى غضب) صرصار ايه يابو لسان عايز قطعه انت راخر

حسونة – (يغضب) لا .. ده انت هجمت خالص

عصام – (الى مرسال) حيلك حيلك .. انت عارف من اللى بتكلمه ده

مرسال – (ثائرا) حايكون مين يعنى .. قراقوش .. جالكم القرف فى لوكاندتكم الفقرية دى

(يهبط الاستاذ درى زميل حسونة من الطابق العلوى مرتديا ملابس مهراجاهندى وهو يتحدث الى سلافون غاضبا)

درى – أنا موش ممكن يقعد فى أوتيل فيرى باد زى دى .. انا موش يحب زيطه وزمبليطه زى دى

سلافون – (فى توسل) لكن يا جناب المهراجا ده مش ذنبى

درى – فينش .. كلمه واحد ..

حسونة – ايه اللى مزعلك يا جناب المهراجا ؟

درى – زيطه وزمبليطه بتاع واحد حمار دى (يشير الى مرسال)

مرسال – لا .. ده انا وقعت فى لوكاندة دوب المقشات .. انا مش ممكن أقعد فيها ولا ثانية

سلافون – مع السلامة يا اخى .. انت ايه اللى جابك هنا ؟

مرسال – اللى جابنى بختى المهبب .. وظيفتى المنتدلة .. الشركة اللى عايزه تشترى اللوكاندة

(الجميع ينظرون اليه فى دهشة ما عدا عصام الذى يدهشه وجوم الجميع)

سلافون – هو حضرتك مندوب شركة السياحة ؟

(البقية على صفحة ٤٢)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

جمال طبيعي

ميرنا هانس
« نجمة يونيفرسال »

قابلت هذا الأسبوع

كنا نتحدث عن العمر ، وكانت المناقشة بيني وبين سيد لطيف الروح ، كان مديرا لاحدى مديريات الوجه البحرى واحيل الى المعاش منذ سنوات ، ولكنه لا يزال يحتفظ بكمية وافرة من الحيوية والمرح وحب الحياة

وكان حديثنا على مسمع من الدكتور مظهر سعيد وحرمه الاديبة السيدة نازلى الحكيم ، اللذين أصرا على نظرية طريفة ، هى أن عمرالقلب ليس مرتبطا بعمر الجسد ، وضربا بنفسيهما المثل ، قائلين انهما يعتقدان انهما يعيشان الآن فى ربيع الشيخوخة ، بينما يعيش كثير من الشباب فى خريف العمر!

العمر الذهبى

واحب أن أقول فى هذه المناسبة ، انه حينما يبلغ المرء السبعين من عمره، فانه يشعر بأن رسالته فى الحياة قد انتهت ، وأن ليس عليه الا أن يقبع فى عقر داره وينزوى عن الناس ، ويشعر أحيانا انه أصبح عبئا على من حوله

هذا ما يشعر به أصحاب السبعين فى كل مكان ... لولا أن سيدة أمريكية ، فى الخامسة والثلاثين ، خرجت بنظرية جديدة منذ أشهر قريبة ، هى أن سن السبعين هى أجمل سنى العمر ، أو ربيع الشيخوخة كما يقول الدكتور مظهر سعيد وحرمه

وخرجت هذه السيدة الامريكية بفكرتها من حيز القول الى حيز العمل ، فانشأت ناديا فى نيويورك أسمته « نادى العمر الذهبى » وجعلت عضويته مقصورة على من أدركوا السبعين من الجنسين

واقبل الكثيرون والكثيرات على عضوية النادى ، وبدأوا يشعرون بدبيب الحياة فيهم من جديد ، فمارسوا بعض الرياضات الخفيفة ، ومنها السباحة ، وعادوا الى الحياة الاجتماعية والشراب والسمر ولعب البريدج ، حتى أصبح ناديهم من أكثر أندية نيويورك حيوية ومرحا ، الى حد أن احدى الزائرات اللواتى لم يسمح لهن بالعضوية لانها لم تبلغ « السن القانونية » بعد ، وقعت فى غرام أحد أعضاء النادى فتزوجته ... ومنذ يومئذ بدأت المغامرات العاطفية تحتل مكانا هاما فى النادى ، الى حد أن الزوار والزائرات (ممن هم دون السبعين) جعلوا يتمنون أن يدركوا السبعين حتى يظفروا بعضوية نادى العمر الذهبى

وهكذا انزاح عبء السنين عن هؤلاء المسنين ، الذين جعلوا يقولون الآن ان الحياة تبدأ فى السبعين !

وقد افتتح هذا النادى الى الآن ثلاثين فرعا له فى مختلف أنحاء أمريكا.. وبدأ يزحف نحو أوربا

فمتى يصل الى مصر ؟

كل الفرق

راحت الراقصة البارعة ، ببا ابراهيم ، عندما قابلتها فى أول هذا الاسبوع ، تحدثنى عن « أيام زمان » ... أعنى أيام ما قبل الحرب ، وكيف كانت صالات الرقص يومئذ ... وكيف أصبحت اليوم

أجل .. انها ذكرى

كان فى الصالات كثير من الفن ، ولا ازال اذكر كيف كانت أسمهان وفتحية أحمد وفريد الاطرش وأضرابهم من أعلام الغناء يغنون فى الصالات

وكيف كانت الراقصات يومئذ ،بديعة .. وسامية جمال..وتحية كاريوكا .. وهاجر حمدى .. وببا ابراهيم .. والمرحومة امتثال فوزى .. وزينات صدقى .. وغيرهن وغيرهن من الجميلات .. الجميلات حقا ، اللواتى لم يكن جمالهن هو كل بضاعتهن ، بل كان هناك الى جانب الجمال فن ، وعبادة للفن ..

ثم مرت السنون ، ونزلت على الفن الصادق فى الصالات ستارة النسيان

كل الفرق بين صالات زمان ، وصالات اليوم ، ان الاولى كانت تخرج فنانين وفنانات للاذاعة والسينما ، أما صالات اليوم ، فلا تخرج الا مرشحات للنسيان !

« أنا »

كاب وصاحبه !
ارتدت النجمة السينمائية «ماري بلانشار» ـ كوكب يونيفرسال ـ «كابا» من «المينك» الثمين ، وامسكت بين يديها الحيوان نفسه صاحب الفراء الثمين لتثبت ان هذا الكاب من ذاك الحيوان

حدث هذا الأسبوع

• قرر الاستاذ حسن الامام البدء في اخراج قصة « القصة المشهورة » في اوائل مارس القادم ، وستتولى بطولة الفيلم السيدة فاتن حمامة ، والقصة احدى روائع الادب الفرنسي

• قدمت جماعة نشر الثقافة الموسيقية حفلة موسيقية سيمفونية بقاعة يورت التذكارية ، وقد عزفت الفرقة الحانا لبتهوفن وموزار ورحمانينوف وقاد الاوركسترا الاستاذ احمد عبيد

• ينتهي المسرح العسكري من تقديم رواية « جناب المفتش » لكاتبها الاستاذ عبد الوارث عسر في يوم ١٨ فبراير ، وتقدم الفرقة المصرية الحديثة بعدها مسرحية « اكل العيش عاوز كده »

• قرر الاستاذ عماد حمدي النزول الى ميدان الانتاج بعد شهور قليلة وقد قرر عماد ان يدقق في اختيار القصة واعلن انه سينفق عليها عن سعة

• تحتفل شركة « مترو جولدوين ماير » بعيدها الثلاثيني وذلك باقامة مهرجان عالمي في الاسبوع الذي يبدأ من ١٨ فبراير وستشترك فيه دور السينما التابعة للشركة في مصر مع دور السينما في جميع انحاء العالم ، وستقدم الشركة خلال هذا المهرجان فيلما جديدا كل يوم من بينها ثلاث قصص غرامية ، وعشاق الوادي ، وانتقام اللص

• تجتمع مساء غد الاربعاء بغرفة السينما اللجنة التحضيرية المنوط بها تنظيم الاجراءات الاولية للمهرجان السينمائي الدولي المزمع اقامته بالقاهرة خلال شهر نوفمبر القادم

• لا ينتهي مجلس ادارة الفرقة المصرية الحديثة من وضع السياسة الداخلية للفرقة ، وكذلك الانتهاء من جميع المسائل المعروضة عليه للبحث واتخاذ قرارات بشأنها ، الا في نهاية الشهر الحالي حيث ستكون الجلسات طيلة هذا الشهر اسبوعية الى ان ينتهي المجلس من جميع الاجراءات المعروضة عليه

• طلب رئيس اتحاد الجامعة الازهرية الى رئيس اللجنة العليا للمسرح الجامعي السماح لفريق التمثيل بالازهر الاشتراك في مباريات الجامعات المصرية بمسرحية اسلامية على الا يكون فيها ادوار نسائية ، وينتظر ان تسمح اللجنة للفريق بتمثيل الفصل الاول من المسرحية المقررة « المجنون » حيث ان هذا الفصل ليست فيه ادوار نسائية

• اوقفت المسرحية الجديدة التي قدمتها فرقة الريحاني « ياسلام على كده » لاستكمال بعض العناصر والتغيير في بعض مشاهد هذه المسرحية

• ينتظر ان ينظر اقتراح بمنح جائزة مالية لاحسن ممثل بالفرقة المصرية الحديثة ادى اكبر عدد من الادوار بنجاح ملحوظ بشرط الا يكون قد وقعت عليه اي مخالفة او جزاءات من مواظبة وخلافه

• انتقلت الى جوار ربها السيدة والدة المخرج احمد بدرخان نقيب السينمائيين وشيعت جنازتها في احتفال رهيب وسار وراء جثمان الفقيدة كثيرون من اهل الفن

• قدم الفنان حسن فائق استقالته من فرقة الريحاني في الاسبوع الماضي

● وصل الى مصر مندوب احدى الشركات الامريكية لعمل الاستعدادات لاخراج فيلم عن حياة « يوسف الصديق » وقدم الى ادارة المطبوعات سيناريو الفيلم للحصول على موافقتها .. ومما يذكر ان المخرج احمد بدرخان انتهى من وضع سيناريو عن قصة يوسف الصديق تمهيدا لاخراجها لحساب افلام عبده مصر

● تعاقد فريد شوقي مع المخرج نيازي مصطفى على اخراج فيلم « الفتوة » الذي وضع قصته الاستاذ نجيب محفوظ

● اصدرت اللجنة المشرفة على الفرقة المصرية قرارا بعدم الاستعانة بممثلات وممثلين من الخارج واسناد الادوار الثانوية لممثلي الفرقة ، كما قررت فصل كل ممثلة او ممثل يعارض في تمثيل اي دور يسند اليه

● اجريت عملية جراحية بسيطة للسيدة فاتن حمامة بالمستشفى الفرنسي وقد تماثلت للشفاء . وينتظر ان تستأنف نشاطها السينمائي في اوائل الاسبوع المقبل

● ينتظر اعلان خطبة احد المخرجين على احدى الممثلات المعروفات وكانت هذه الممثلة متزوجة من احد المطربين ثم انفصلا بعد حياة زوجية دامت خمس سنوات

● يقوم المخرج عز الدين ذو الفقار باخراج فيلم « اسماعيل يس دفعه »

صدق أو لا تصدق

● ان « دافيد بريان » كان قبل اشتغاله بالمسرح والسينما يعمل في مدخل دار سينما روكسي بنيويورك كمستلم للتذاكر من زبائن الدار

● وان زوجة الممثل « ملفين دوجلاس » كانت « عضوة » في « الكونجرس » الامريكي ، وقد سبق لها الاشتغال بالمسرح والسينما ، وكان الفيلم الوحيد الذي ظهرت فيه هو فيلم « هي او عائشة »

● وان « جون هول » الذي ظهر مع « ماريا مونتز » في كثير من افلامها الشرقية ، كان يعمل في السلك الدبلوماسي الامريكي . وقد اضطر ان يترك وظيفته لانها تحتاج الى المال للاحتفاظ بمظهره ، واشتغل « بالتمثيل » على الشاشة ، بدل « التمثيل » الخارجي لبلاده ..!

● وان « لويز هيوارد » ولد في « جوهانسبرج » بجنوب افريقيا ، وتلقى علومه في انجلترا وفرنسا ، ثم اشتغل بالتمثيل في امريكا

● وان « روك هدسون » كان يعمل « ساعي بوستة » في هوليود .. وقد حدث ان قرع باب احد المنتجين لتسليم خطاب اليه ، فلما رآه المنتج دعاه لعمل اختبار سينمائي نجح فيه ، واصبح من نجوم هوليود

نجوم ظهرت حياتهم على الشاشة

اصبحت « المودة » السائدة الآن في هوليوود ، هي تمثيل حياة نجومها المشهورين في أفلام تروى قصة كفاحهم منذ بدأوا يعشقون الفن حتى تحققت آمالهم وارتفعوا الى ذروة المجد والشهرة

وقد كان النجم الراحل « آل جولسون » هو أول نجم مثلت قصة حياته على الشاشة وهو ما يزال على قيد الحياة . وكان ذلك بعد انقضاء عشرين عاما على انتصاره العظيم كأول نجوم الافلام الناطقة

وكان الممثل الذى قام بدور « آل » في هذا الفيلم هو النجم « ري باركس » الذى مثل دوره تحت اشراف « آل جولسون » نفسه . وقد كان من نتيجة نجاح هذا الفيلم ، انهم أخرجوا فيلما آخر كتكملة له ، وقد مثل فيه « لارى باركس » نفس الدور .. وكان الصوت الغنائي الذى سجل هو صوت « آل جولسون » نفسه

•

وهناك أيضا النجمة القديمة « بيرل هوايت » التى اشتهرت بمغامراتها على الشاشة في أيام السينما الصامتة .. وكانت « بيرل » قبل اشتغالها بالسينما تعمل مع احدى الفرق المسرحية المتجولة ، ومثلت وقتها في أحد الأفلام – وكانت السينما لا تزال بدائية – فاقسمت على أن لا تعود الى الظهور في أفلامها ثانيا

ولكنها بعد سنوات حنثت بقسمها ، اذ اختاروها لكى تكون ملكة الأفلام المسلسلة ، فشهدت في هذه الأفلام انتصارات لم تشهدها ممثلة أخرى في ذلك الوقت

وقد اغرت حياة « بيرل هوايت » مخرجي السينما على اظهارها في فيلم اسمه « مخاطرات بولين » قامت فيه النجمة « بتى هاتون » بتمثيل دور البطلة القديمة .. وقد ظهر في الفيلم كل شىء يتصل بحياة « بيرل هوايت » ما عدا « باروكة شعرها » ..!

الفدائيون (بقية)

الفصل الثالث

كان الضباط الاحرار يعملون ليل نهار ، فحققوا ما كانت تصبو اليه البلاد .. ولم يبق مكان للخونة فليس لهم مكان في عهد النور ، فقتل الخونة في شخص الأخ الخائن وفي طريق التحرير سار الفدائيون

نبوية الخادمة : من يوم ما سبينا الاسماعيلية وجينا هنا ، واصحاب سى نصر الضباط الله يحميهم ماتنقطعش لهم رجـل كل مرة بيجوها يجهز لهم الترابيزة دى هنا ويقعدوا بالساعتين والتلاتة ، يا ترى يا ستى بيتجمعوا ليه

فتحية : عشان صلاح البلد

نصر : يا ماما الشىء اللى حقك تهنينا بيه صحيح مش مسبوع جوازى هو حركة الجيش اللى عملوها الضباط الاحـرار من تلات أيام يوم ٢٣ يولية وماتنسوش ان أخويا صبرى فيه تقارير رفعت عنه واسمه في القائمة السوداء

زينهم : (يدخل) الضيوف جم يا سيدى نصر

(تخرج العائلة من الصالون ويدخل الضباط اصدقاء نصر ويوزع عليهم آخر منشورات الضباط الاحرار ويقراونها)

مجاهد : كلنا عارفين يا أولادى أن الملك هرب فلوس للخارج وياما ارتكب جرائم لدرجة خلت بعض المصريين ينكروا مصريتهم من الفضائح ومن الاسلحة الفاسدة والدماء في حرب فلسطين

مجاهد : حركة تطهير الجيش والحاشية والبوليس هى الحجر الاساسى فى بناء صرح التطهير والمستقبل يوم ٢٧ يولية سنة ١٩٥٢

ممدوح : فات على الحركة تلات أيام

عزت : وست أشهر على مؤامرة حرق القاهرة فى ٢٦ يناير

نصر : من الخيانة ايقاف نشاط الفدائيين

فقد كان شعر « بيرل » احمر اللون ، ولما كان الاحمر يظهر اسود في التصوير ـ خاصة وان التصوير بالالوان الطبيعية لم يكن قد عرف طريقه بعد الى السينما ـ فقد راوا أن يستبدلوا بشعر « بيرل » الاحمر « باروكة » من الشعر الذهبي تتفق مع ملامح النجمة القديمة . وقد استعملت « بيرل » طوال عملها في السينما « باروكتين » كانت تظهر بهما في افلامها وامام جمهورها ايضا في الحفلات التي كانت تذهب اليها

ولما كان شعر « بتى هاتون » أشقر بطبيعته ، فلم يعد بهم حاجة الى « باروكة » الشعر الاشقر عندما مثلوا حياة « بيرل هوايت » على الشاشة

•

وكان عاشق السينما المشهور « رودلف فالنتينو » في الواحدة والثلاثين من عمره عندما مات بعد أن كان قد قضى على الشاشة خمس سنوات فقط بلغ في أثنائها اعظم مجد بلغه ممثل سينمائي

وقد وجدت السينما في حياة « فالنتينو » مادة طيبة لفيلم كبير ، فوقع الاختيار على ممثل جديد اسمه « تونى دكستر » لكى يقوم بتمثيل دور الممثل الراحل في فيلم « قصة فالنتينو »

وقد بدأ هذا النجم القديم عمله في السينما بين « الكومبارس » ، ثم أصبح نجما في عام ١٩٢١ ، ومات في عام ١٩٢٦

•

وكلنا يذكر الممثل القديم « ويل روجرز » الذى مات في حادث طيارته .. وقد نشرت زوجته بعد وفاته عدة قصص عن حياته وجدها رجال السينما صالحة لان يستخرج منها موضوع فيلم عن « حياته » .. ولم يكن بهم حاجة الى البحث عن ممثل يقوم بدور النجم الراحل ، فقد كان ابنه « ويل روجرز الابن » صورة طبق الاصل منه ، فعهدوا اليه بتمثيل دور أبيه

•

واخيرا نذكر الممثل الكوميدى « ايدى كانتور » .. فان قصة حياته هو ايضا زاخرة بوقائع في مجموعها « سيناريو » سينمائى زاخر بالحوادث الرائعة . وقد بداوا اخيرا في هوليوود في اخراج فيلم يدور حول حياة هذا الفنان الكبير

مجاهد : ان الخيانة هي اللى ضيعتنا ، أنا بعد ما سمعت بيان ٢٣ يولية قلبى بيقول لى لازم الراجل ده حيكون بطل التحرير وزعيم الأمة

وحيد : يجب قيام الثورة ، لابد من اسقاط الطاغية ويجب محاكمة الخونة وشنقهم ، فليسقط رأس الفساد

الجميع : فليسقط

مجاهد : دلوقتى يا نصر وزع عليهم قرارات الفدائيين ونشرات الضباط الاحرار ، وبكره باذن الله من اربعة لخمسة الحوادث الاخيرة تستدعى اننا نجتمع كتير

نصر : الأفضل انكم تيجوا بهدوم مدنية ، ده احتياط مهم

يدخل صبرى غرفة المكتب ويتأكد من حشو مسدسه ويبحث في ادراج المكتب عن المنشورات ، والمستندات ، واخيرا يرى الخزينة ويجد المفتاح على المائدة ، تدخل عفاف فتسأله عن الاوراق التي في يده فتنادى نصر ويدخل نصر

نصر : صبرى ؟ أوراقى ؟ أخيرا وقعت في ايدك يا مجرم ..

(يحاول صبرى اخراج مسدسه فيطلق عليه نصر طلقة من مسدسه فيسقط على الارض وتسمع اصوات من الخارج ، يدخل مجاهد والضباط اصدقاء نصر)

نصر : صبرى .. أنا قتلته

(بيان من الراديو)

(في سبيل قضيتكم قمت في الساعة التاسعة من صباح السبت ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٢ بمقابلة الرئيس على ماهر وسلمته عريضة موجهة الى الملك تحمل مطلبين على لسان الشعب الاول ان يتنازل عن العرش لولى عهده قبل ظهر اليوم والثانى أن يغادر البلاد قبل السادسة من مساء اليوم ، فوافق على المطلبين ، غير انني اتوسل اليكم أن تستمروا في التزام الهدوء التام حتى نستطيع مواصلة السير .. وفقنا الله الى ما فيه خيركم ورفاهيتكم والسلام)

فريق اركان حرب
محمد نجيب : قائد عام القوات المسلحة

جوائز العام الماضي

اكاديمية الصور المتحركة بامريكا

وزعت الاكاديمية جائزة « اوسكار » في حفلتها التي اقامتها في هوليود في شهر مارس من العام الماضي .. وهؤلاء بعض من فازوا بالجائزة :

احسن فيلم : سيسيل دى ميل .. فيلم « أعظم استعراض في العالم »

احسن ممثل : جارى كوبر .. فيلم « قطار الظهر »

احسن ممثلة : شيرلى بوث .. فيلم « عودى ياشيبا الصغيرة »

احسن ممثلة : شيرلى بوث .. فيلم « فيفا زاباتا »

احسن ممثلة ثانية : جلوريا جراهام .. فيلم « الشرير والحسناء »

احسن مخرج : جون فورد .. فيلم « الرجل الهادىء »

اكاديمية الفيلم ببريطانيا

هذه بعض جوائزها للعام الماضي :

احسن فيلم : حاجز الصوت

احسن ممثلة : فيفيان لي .. فيلم « عربة الرغبة »

احسن ممثل : رالف ريشاردسون .. فيلم « حاجز الصوت »

احسن ممثلة اجنبية : سيمون سيفوريه .. فيلم « جولدن مارى »

احسن ممثل اجنبي : مارلون براندو .. فيلم « فيفا زاباتا »

احسن وجه جديد : كلير بلوم .. فيلم « اضواء المسرح »

جلوريا جراهم
احسن ممثلة ثانية

الثلاثة الكبار

سيسيل دى ميل
فاز بجائزة الاوسكار

برزت في هذا العام اسماء ثلاثة من أقدم أقطاب السينما في امريكا وروادها الاوائل .. فقد احرزوا فيه انتصارات جديدة تزيد أسماءهم لمعانا وخلودا ، أولهم شيخ المخرجين « سيسيل ب . دى ميل » ، فقد

١٩٥٣ عام المجسم والسينماسكوب

« موريس سبيد » ناقد سينمائي انجليزي اشتهر بتعليقاته وتوجيهاته في الصحف والاذاعة .. وهو يصدر باسمه في كل عام سجلا فنيا يضمنه مشاهداته وآراءه . وهانحن ننقل هنا بعض ماكتبه عن العام المنصرم

ليس هناك شك في ان عام ١٩٥٣ سيسجل في تاريخ السينما على انه عام الفيلم المجسم ، الفيلم الذي تظهر فيه الصور على الشاشة بأبعادها الثلاثة ، فيبدو الممثلون كما لو كانوا هم انفسهم امامنا بلحمهم ودمهم ، بعد ان كانوا – وما يزالون في كثير من الافلام التي اخرجت قبل المجسم – مجرد اشباح تتحرك على الشاشة

لقد كانت هناك محاولات بدائية قديمة قدم السينما نفسها لاخراج الفيلم المجسم .. ولم تسفر نتيجة تلك المحاولات الا عن بعض الافلام القصيرة التي لم تلق من حماس أرباب الصناعة ما يدفعهم الى الاجادة والتحسين في هذا اللون الجديد من الافلام

ولكن هذا الحماس برز فجاة في اوائل العام الماضي .. لقد شعر المنتجون – وخاصة في امريكا – ان الجمهور بدأ ينفض عن دور السينما في جميع انحاء العالم ، لان « التليفزيون » اخذ يحجز الناس في بيوتهم لمشاهدة مايعرض على شاشته الصغيرة

لقد شعرت هوليود بالخطر .. وفي محاولة اليائس راحت تبحث عن علاج تنقذ به الموقف قبل ان يزداد سوءا

واخيرا .. اهتدوا الى الحل الذي راوا فيه الخلاص من ازمتهم .. انه الفيلم المجسم ..

واذا ذكر الفيلم المجسم ، فلابد ان نذكر ان هناك نحو ثلاثين طريقة لصنعه .. ومعظمها طرق معقدة مازال في حاجة الى محاولات كثيرة لتبسيطها .. ولكن طريقتين منها فقط يعتبران اسهل من غيرهما في وسائلهما واجدى في نتائجهما .. احداهما التي تقوم على اظهار الصورة بأبعادها الثلاثة فتبدو الرؤيا طبيعية .. وهي تعتمد على عرض صورتين من زاويتين مختلفتين فوق الشاشة ، وتجميعهما في صورة واحدة بواسطة نظارة خاصة يضعها المتفرج فوق عينيه في اثناء المشاهدة

اما الطريقة الثانية فهي المعروفة باسم « السينماسكوب » .. وهي تقوم على تصوير

هؤلاء ماتوا في العام الماضي

فقدت السينما في العام الماضي عددا كبيرا من ابرز شخصياتها .. بين نجوم ومخرجين ورواد كان لهم فضل كبير في نمو السينما وتقدمها

اما النجوم فنذكر منهم « جون جارفيلد » و« جرترود لورنس » و« المو لنكولن » أول من مثل دور « طرزان » على الشاشة ، و « رولاند يونج » و « وليام فارنوم » و « سوزان بيترز »

ومن المخرجين « جاك كونواى » و « هارى شيرمان و « سيسيل

فاز بجائزة « اوسكار » كمخرج لأحسن فيلم فى العام وهو : « أعظم استعراض فى العالم » . وعمره الآن ٧٢ عاما ، وهو يعمل فى السينما منذ عام ١٩١٢

اما الثانى فهو المنتج القديم وصانع النجوم « صامويل جولدوين » ، وكان فيلمه : « هانز كريستيان اندرسن » من اكبر افلام العام . وكان « جولدوين » صاحب مصنع قفازات قبل ان ينزل الى ميدان السينما عام ١٩١٣ .. ويحتفل فى اغسطس ١٩٥٤ بعيد ميلاده السبعين

اما الثالث فهو «ادولف زوكر» رئيس مجلس ادارة شركة « بارامونت »

وقد احتفلت الشركة فى العام الماضى بعيده الثمانيني . وكان هو ايضا صاحب متجر للفراء فى نيويورك قبل ان يشتغل بالسينما منذ خمسين عاما

الفيلم بواسطة عدسة تركز الصورة ذات المدى الواسع فى حدود الفيلم مقاس ٣٥ ملليمترا ، ثم تعرض الصورة بواسطة عدسة خاصة تزيد فى اتساعها عند عرضها على شاشة مقوسة اكبر من الشاشة العادية مرتين ونصف فى العرض .. وهذا النوع من الشاشات يوحى بالعمق فضلا عن تجسيم الصوت نفسه بواسطة ثلاثة مكبرات للصوت توضع خلف الشاشة العريضة

وحتى الآن يبدو ان الطريقة الثانية من الطريقتين المذكورتين هى التى ستكسب المعركة فى النهاية

فان طريقة « الابعاد الثلاثة » بدأت بداية ضعيفة كما ظهر لنا فى فيلم « شيطان بوانا » الذى قدمته شركة « يونيتد آرتستس » ، ولكنها كانت اقوى نوعا فى فيلم « رجل فى الظلام » الذى قدمته شركة « كولمبيا » .. ثم جاء فيلم « متحف الشمع » الذى قدمته شركة « وارنر » ، فاعطى نتيجة احسن بكثير من الفيلمين السابقين

وهناك الآن نحو عشرين فيلما بطريقة « الابعاد الثلاثة » فى نهاية مرحلة الانتاج .. ومن بينها اول فيلم انجليزى مجسم . فان معظم الشركات الكبيرة فى امريكا جعلت من بين برنامج انتاجها لهذا العام فيلما او فيلمين بهذه الطريقة

ولكن الى جانب ذلك ، فان معظم هذه الشركات تنتج ايضا افلاما بطريقة « السينما سكوب » . وتستثنى شركة « فوكس القرن العشرين » التى رفضت ان تستعمل طريقة « الابعاد الثلاثة » ، لانها هى التى قدمت طريقة « السينماسكوب » ، ولهذا ستستخدمها فقط فى انتاج افلامها المقبلة بعد ان قدمت اول فيلم بهذه الطريقة هو « الرداء »

واذا تركنا الفيلم « ذا الابعاد الثلاثة » وفيلم « السينما سكوب » ، فلا بد ان نذكر زيادة اهتمام المنتجين بالفيلم الملون حتى يقاوموا منافسة التليفزيون الذى يعتمد فى الغالب على الصور ذات اللونين الابيض والاسود .. صحيح ان التليفزيون قد توصل الى تصوير مناظره بالالوان ، ولكن الى حد محدود جدا . ومن هنا كانت الفرصة مواتية للمنتجين السينمائيين ، توضعوا فى برنامجهم ان يكون نصف انتاجهم لعام ١٩٥٤ على الاقل بالالوان الطبيعية

وسواء اكان استخدام الالوان فى الافلام العادية ، أم فى الافلام المجسمة ، ام افلام السينماسكوب .. فهو بلاشك سيجعل السينما الافضلية من الناحية الفنية .. وهذا مما يقوى مركزها حتى امام منافسة التليفزيون ، الا اذا توصل المشتغلون بالتليفزيون ايضا الى عرض صورة مجسمة وبطريقة اخرى من نوع « السينماسكوب » .. وان كان هذا امرا بعيد الاحتمال ، على الاقل فى الوقت الحاضر والمستقبل القريب

وعلى كل حال فان هذه المنافسة فى صالح الجمهور .. انها ستضمن له انتاجا طيبا يخلصه من كثير من التفاهات التى كان منتجو السينما يفرضونها عليه فى المواسم الاخيرة

وكما عاشت صالات الموسيقى امام منافسة الراديو ، فستعيش صالات السينما امام منافسة التليفزيون

جون جارفيلد

فقدته الشاشة فى العام الماضى

هبورت » رائد السينما الاول فى انجلترا ، و « جان ابستان » من المع مخرجى فرنسا . واخيرا اذكر اثنين من اقدر مخرجى امريكا وهما : «مالكولم سانت كلير» و « جريجورى لاكان » .. وكلاهما تقاعد عن العمل منذ مدة ، ولكن جهودهما لم ينسها احد ممن عرفوا أثرهما فى نهوض الفيلم الامريكى

دوريس داى

السابقة فى القائمة

العشرة الاوائل

تعقد مجلة « موشن بكتشر هيرالد » الامريكية فى كل عام استفتاء تسأل فيه اصحاب دور السينما عن العشرة الاوائل بين النجوم الذين جلبت افلامهم ايرادا اكثر من غيرهم .. وكانت نتيجة استفتاء العام السابق كما يلى :

١ : مارتن ولويس ، ٢ : جارى كوبر ، ٣ : جون واين ، ٤ : بنج كروسبى ، ٥ : بوب هوب ، ٦ : جيمس ستوارت ، ٧ : دوريس داى ، ٨ : جريجورى بيك ، ٩ : سوزان هيوارد ، ١٠ : راندولف سكوت

اما اصحاب دور السينما فى انجلترا فهذه اجوبتهم عن نجوم امريكا :

١ : بوب هوب ، ٢ : جريجورى بيك ، ٣ : بيتى هاتون ، ٤ : مارتن ولويس ، ٥ : جون واين ، ٦ : ماريو لانزا ، ٧ : جيمس ماسون ، ٨ : جيمس ستوارت ، ٩ : دوريس داى ، ١٠ : همفرى بوجارت

اما راى اصحاب دور السينما فى انجلترا عن النجوم الانجليز فهو كما يلى :

١ : رونالد شاينر ، ٢ : الاستير سيم ، ٣ : اليك جينس ، ٤ : انتونى ستيل ، ٥ : ريشارد تود ، ٦ : نيجل باتريك ، ٧ : جاك وارنر ، ٨ : انا نيجل ، ٩ : تريفور هوارد ، ١٠ : جلينس جونس

جون وين

الخامس فى نظر الانجليز

بيني وبينك

ميدان الادب

.. ليس لى رغبة فى مواصلة الدراسة ، ورغبتى الوحيدة أن أكون كاتبا نافعا

بغداد : حسين احمد

● وكيف يمكن أن تكون كاتبا نافعا أو غير نافع اذا لم تستكمل دراستك ؟ أتريد أن تكون « رأسماليا » بغير مال ؟

ياسلام !

.. أنا أغار من المعجبات بالفنان فريد الاطرش ، وقد لفت نظرى عدم وجود صورة له فى الثلاثة أعداد الاخيرة من الكواكب .. فما المانع ؟

جدة : آنسة وصال ر . ن

● وهم فين المعجبات ؟ أما صدور ثلاثة أعداد بدون صورة فريد فلا شك أنها « غلطة مطبعية » ..

مراسلة ...

.. ايمكن أن ترشدنى الى فتاة مصرية لاراسلها وأفوز بصداقتها ؟

لبنان : آنسة جيتا س

● ما يمكنش ليه ؟

نجاح ...

.. هل نجاح سلام متزوجة ؟

عمان : أكرم ج . ك

● لحد ولوقت .. لسه !

الحب ...

.. هل يمكن للمرء أن يعرف نفسية المرأة وحقيقتها قبل الزواج ؟

عمان : ف . عاطى

● ولا بعد الزواج !

متى ؟..

.. لماذا لم يقم فريد الاطرش بزيارة العراق؟

العراق : خليل صالح النجار

● ما حدش عزمه !

اختراع

.. اخترعت « اسم فيلم » جديد هو : « اعتداء على القلب » .. بذمتك أليس عنوانا رائعا ؟

الكويت : آنسة صالحة

● لا رائع ولا حاجة !

ثروة اسماعيل

.. كم تبلغ ثروة اسماعيل يس ؟

عدن : حسن سليمان ب

● لا تقل عن ثلاثين ألفا من الجنيهات .. عقبالنا !

قصص

.. وضعت ثلاث قصص للسينما وأسميتها « الفار فى القفص » و « ليلى فى السوق » و « الحب كلام فارغ » .. فما رأيك ؟

● ربنا يخليهم لك !

عريس جديد

.. أنا عريس جديد وحماتى تأبى أن تغادر المنزل فهل لك أن ترسل الى صورتك لعلها تخاف وتهرب منها ؟

جدة : محمد الخياط

● أرسل الى حماتك وأنا أخوفها لك أحسن !

افلام

. لماذا لا نرى أفلاما سودانية مصرية لتوطيد الصلات بين شطرى الوادى ؟

الاسكندرية : حلومه جاب الله

● ستتحقق هذه الفكرة قريبا

فى الهند

.. كيف أمكن اخراج فيلم عظيم مثل فيلم « آن المتوحشة » ؟

مصر الجديدة : آنسة هدى

● لان الهند تعتبر ثالث دولة منتجة للافلام بعد أمريكا وايطاليا ، ولا يقل عدد الافلام التى تنتجها كل عام عن ٢٥٠ فيلما ، ورؤوس الاموال المتداولة فى السينما هناك لا تقل عن خمسمائة مليون جنيه .. وأقول لك ايه .. وأعيدلك ايه يا آنسة .. هو فيه خيبة قد خيبة السينما المصرية ؟

صوت جميل

.. صوتى جميل وأريد أن أغنى فى الاذاعة المصرية ، فكيف أتعلم أصول الغناء ؟

القاهرة : آنسة ساندره

● فى معهد الموسيقى يا شاطرة !

مساعدة ..

.. أريد الزواج باحدى الفنانات المصريات فهل يمكنك أن تساعدنى ؟

العراق : ح . ن

● والمساعدة دى تبقى ازاى ؟

فريد

.. لماذا لا يتزوج فريد الاطرش ؟

العراق : آنسة ب . ع

● لانه رجل عاقل !

ما الفرق ؟

.. ما الفرق بين الانسان والحيوان ؟

دمشق : ص . ع

● اسأل نفسك !

لماذا ؟..

.. لماذا لا يظهر فريد الاطرش مع سامية فى فيلم جديد ؟ أننا نفضل سامية على أية ممثلة غيرها

فلفشلى : آنسات جانيت ونهود ورجاء

● مسيره يظهر !

ملكة الجمال

.. ألا ترى معى أن المحكمين فى مسابقات الجمال لا يملكون ذرة من الذوق والدليل على ذلك تلك الصورة التى رأيناها « لملكة الجمال » فى العدد رقم ١٢٥ ؟

البصرة : غ . ع

● الناس أمزجة يا أخى .. سبحان الله فى طبعك !

من وراء القناع

ـ اجابة المنشور على صفحة «٢»ـ

ميمى شكيب
سعاد مكاوى
هدى شمس الدين
سعاد حسين
عبد العزيز احمد
استفان روستى

كلمة ونص

حسن محمد عبد العال ـ الاسكندرية : لا يقل عدد الافلام التى ظهر فيها فريد الاطرش عن « دستة » .. والبقية تأتى !

محمد عبد الرحمن صالح : اذا كان صوتك « عاجبك قوى » فتقدم الى محطة الاذاعة لامتحانك .. يمكن « تلزق » فى الميكرفون !

عبده الجبالى ـ بورسعيد : الامر كما تقول .. فالافلام التى ذكرتها ملطوشة بنصها ، وقد أفاضت الصحف فى هذا الموضوع ..

م . م . ب ـ شبين الكوم : عنوان «البلبة» نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد فريد بالقاهرة

ع . ع . م ـ القاهرة : الكلمة التى تستفسر عنها مرادفة لكلمة « المياعة » تقريبا !

محمد على متولى ـ مصر : ماجدة ما زالت على وش جواز ، وكذلك شكرى سرحان ..

ع . م ـ مصر الجديدة : يمكنك مكاتبة لولا صدقى بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما

الفاتنات الثلاث ـ الاسكندرية : ليس لعمر الحريرى اسم آخر ، وما دام اسمه « عمر » فلا بد أن يكون مسلما .. امال حا يكون ايه ؟

حامد سيد فرج ـ طنطا : ما فائدة المواهب الفنية اذا لم تجد من يتعهدها ويؤمن بها ويأخذ على عاتقه تقديمها للجماهير ؟ ولذلك لا بد من الالتحاق بالمعهد العالى حتى تجد المواهب البيئة الصالحة لظهورها ، والاتصال بالمخرجين ليس عسيرا ما دامت مصلحة البريد فى الخدمة !

جلال محمود بركة ـ الاسماعيلية : يتعذر ظهور فريد وليلى مراد فى فيلم واحد ، نظرا الى كثرة التكاليف .. وخوفا من ان يطغى احدهما على الآخر فى الغناء ..

حمدى مرسى وعبد العظيم محمد ـ الاسكندرية : سأرسل لكما الصور المطلوبة فى أقرب فرصة

صالح عبد اللطيف الشارخ ـ الكويت : تستحق الكافأة فعلا ، وستصل اليك قريبا ..

فيصل عبد الجواد ـ المملكة السعودية : قيمة اشتراك الكواكب مائتى قرش مصرى

عادل زكى راغب ـ حلوان : نرجو الاتصال بشأن المصانع التى ذكرتها ، بمجلس الانتاج القومى بالقاهرة

أسامة ابو هندية ـ دمياط : تسجيل القصة يكون بأحد مكاتب الشهر العقارى ويستحسن كتابتها على الآلة الكاتبة ، وعمل عدة نسخ منها ليمكنك ارسالها الى اكبر عدد ممكن من المخرجين

ب . م . غ ـ كلية التجارة : يمكن تسجيل الاغانى طبعا ، وبعد ذلك تستطيع ارسالها الى محطات الاذاعة أو عرضها على المطربين وانت وبختك بقى !

محمد محمد حبسة ـ المحلة الكبرى: محمود ذو الفقار بعمارة أمبوبليا شارع شريف بالقاهرة

عبد الرازق صاحب البرمكى ـ العراق : لم تصب فى استنتاجك ، ولعل هذا من حسن حظك !

محمد نعمان هلال ـ المنيا : يوسف وهبى بشارع الهرم « فيللا وهبى » واسماعيل يسين بالدقى « فيللا اسماعيل يس » وحسين صدقى بشارع دوبريه رقم ٥ بالقاهرة

محمد عبد الفتاح اسماعيل ـ الاسكندرية : شكرا على تحيتك الرقيقة .. نردها لك فى الافراح والليالى الملاح ..

فهمى محمد المنير ـ المنصورة : عنوان شادية الجديد هو شارع الجيزة رقم ٤٢

سعاد محمد

.. هل صحيح أن المطربة سعاد محمد دهست شابا بسيارتها فى حلب ثم تزوجته ؟

دمشق : آنسة د . ف

● جايز .. ومن لم يمت بالسيارة مات بالمأذون !

مقالات

.. عندى بعض المقالات عن السينما والفن فهل ارسلها لكم ؟

بغداد : م . ا . ا . محمد

● مافيش لزوم للتعب ..

بعد الطلاق

.. هل النجمة ليلى فوزى هى التى طلبت الطلاق من زوجها أم زوجها هو الذى طلقها من تلقاء نفسه ؟

طرابلس الغرب : احمد النجار

● الذى اعرفه أن الطلاق تم بناء على طلب الجماهير !

انصار ...

.. اريد تكوين جماعة من انصار المطرب فريد الاطرش يطلق عليها اسم « الفريديين » فهل يوافق القراء ؟

الموصل : آنسة سامية

● اسأليهم .. يمكن يقلوا عقولهم ويقبلوا

طرزان

فى نعيم (بقيـــة)

مرسال ـ ابو يا حضرة ..

سلاقون ـ أنا آسف قوى يا حضرة

سميره ـ يا عيب الشوم .. حقك على يا أستاذ

عصام ـ ايه يا خويا الحكاية .. مانفهمونا

سميره ـ انلهى انت كمان ..

سلاقون ـ امسحها فى دقنى يا أستاذ

مرسال ـ مش ممكن .. كلمة واحدة .. الشركة لا يمكن حاتشترى اللوكاندة دى ..

(ينصرف مرسال غاضبا ، ثم يبدو اليأس على الجميع عدا عصام الذى تبدو عليه الدهشة)

حسونة ـ يا خسارة تعبنا

درى ـ وأنا قال عامل مهراجا هندى

عصام ـ الله .. ايه الحكاية ..

سلاقون ـ الحكاية يا سيدى اننا كنا فاهمينك مندوب شركة السياحة اللى جاى يتفقد أحوال اللوكاندة قبل ما يتم البيع ..

عصام ـ هيه .. فهمت .. وكنتم بتحاولوا اقناعى بأن اللوكاندة ملتقى الطبقة الراقية

سلاقون ـ ومع الاسف طلعت آوت

عصام ـ لا .. ماطلعتش آوت .. دى دخلت جول

سلاقون ـ ازاى

عصام ـ لانى شخصيا كنت جاى اشترى اللوكاندة لما قريت الاعلان فى الجرايد ..

سلاقون ـ صحيح ؟

عصام ـ أيوه .. ومستعد لحد دلوقت اشتريها على شرط ..

سلاقون ـ ايه ؟

عصام ـ آخد اللوكاندة والعروسة دى لانى لسه ما دخلتش دنيا

سلاقون ـ سميره بنتى ؟

عصام ـ أيوه .. اذا ما كانش عندها مانع

سلاقون ـ ايه رايك يا سميرة ؟

سميره ـ اللى تقول عليه يا بابا

سلاقون ـ تبقى موافقة .. مبروك يا بنتى

عصام ـ الله يبارك فيه

حسونة ـ بس فيه شرط يا حضرة

عصام ـ ايه هو ؟

حسونة ـ لازم تشترى اللوكاندة بزباينها

عصام ـ ماعنديش مانع .. اذا كنتم حاتشتغلوا معايا ..

حسونة ـ مش معقول .. يعنى عايزنا نكنس ونمسح

عصام ـ لا لا .. انا حاقلبها تياترو .. البلد فيها لوكاندات كتير .. لكن مافيهاش مسارح .. والناس دلوقت بتحب السهر اكتر ما بتحب النوم !

« ستار »

ابتسامات

اتيكيت

روت هذه النادرة آمال وحيد :

أقام أحد كبار الأثرياء مأدبة ، ورأى أحد المدعوين الثرى أثناء المأدبة ، يسكب الشاى فى أحد الأطباق الموضوعة أمامه ، ففعل بالشاى الخاص به مثلما فعل الثرى ، ظاناً أن « الاتيكيت » يقتضى ذلك . ثم وضع الثرى قطعة من « الكريم » فى الطبق ، فهم المدعو أن يقلده فى هذه أيضاً . . وإذا بالثرى يأخذ الطبق ويضعه على الأرض . . لكلبه الذى ينتظره تحت المائدة !

الحل الوحيد

دار الحديث بين بعض نجوم هوليود عن زحمة المواصلات فى « لوس انجلوس » ، فقال النجم الكوميدى « إيدى كانتور » : « الطريقة الوحيدة لأن يوجد الانسان على الرصيف الآخر فى لوس أنجلوس هى أن يولد هناك ! »

معقول

استغرق النجم « كليفتون وب » فى التفكير فسأله صديق : « فيم أنت ساهم ؟ » فقال : « هذه الطبيعة مدهشة . . كانت تعرف قبل مليون سنة أننا سنلبس فى يوم من الأيام نظارات . . وأعطتنا آذان لشبكها إليها ! »

ازمة المساكن

روى هذه النادرة آلان لاد :

أخذ الشاب يهمس إلى عروسه بعد أن شاهدا المسكن الجديد ، ثم التفت إلى « السمسار » الذى أحضرهما إلى المسكن يقول : « لا بأس . . سنأخذ هذه الشقة وإن كانت ضيقة »

فاعترض السمسار قائلا : « إن الشقة مصممة لأجل شخصين . . . »

فقال الشاب : « نعم . . ولكنا كنا نطمع فى اقتناء عصفور ! »

ليه ؟

روى هذه النكتة الفنان إسماعيل يس :

نادية ابراهيم
ابتسامة فى الاصل والصورة

المدرس : « اثبت ان الأرض كروية »

التلميذ : « واثبت ليه ؟ أنا ماقلتش إنها كروية ! »

بريطانيا

أرادت « جرير جارسون » أن تداعب الممثل الكوميدى المعروف بكبر أنفه « جيمى دورانت » . . فشبهت أنفه بإحدى الآلات الموسيقية . . فقال لها : « احترمى أنفى من فضلك . . فهو الشىء الوحيد الكبير الذى لم تستول عليه بريطانيا ! »

لا شىء

روى هذه النادرة ليكس باركر :

سأل القاضى جندى البوليس عما قاله المتهم حين ألقى القبض عليه . . فقال الجندى : « هل أذكر الكلمات النابية ؟ »

فقال القاضى : « لا »

[illegible] : « لم يقل المتهم شيئاً »

عدل

[illegible]روى هذه النكتة جيمس كاجنى :

[illegible] أقبلت على الممرضة فى المستشفى [illegible] فتاة حسناء تطلب السماح لها [illegible] برؤية شاب أصيب فى [illegible] حادث سيارة . . فسألتها [illegible] الممرضة : « هل أنت [illegible] الفتاة التى كانت إلى [illegible] جواره وقت أن وقع [illegible] الحادث ؟ »

[illegible] قالت : « نعم . . وقد رأيت أن من العدل أن أعطيه القبلة التى كان يحاول أخذها »

مهارة . .

روى هذه النكتة جيمى دورانت :

سأل صاحب الشركة الفتاة التى تقدمت للوظيفة الخالية : « إننا نريد فتاة ذات مواهب خاصة . . هل لك مواهب غير إجادة الاختزال واستعمال الآلة الكاتبة ؟ »

قالت : « إننى ماهرة جداً فى حل ألغاز الكلمات المتقاطعة وسائر المسابقات »

قال : « لا بأس . . ولكننا نريد مهارة تتجلى فى أوقات العمل »

قالت : « إننى أحلها فى أوقات العمل ؟ »

قصص بأقلام النجوم

عاد إلى قواعده

كان شكرى افندى من الرجال الذين يطلق عليهم تعبير « دقة قديمة » ، فقلما كان يوافق زملاءه الموظفين على قضاء وقت الفراغ فى المقهى أو السينما ، والتمتع مثلهم بمباهج السهرات خارج البيوت ، بل كان قانعا راضيا بحياته التى يتناوله فى الصباح من البيت ولضعه خلف مكتبه فى المصلحة ، ثم تعود به الى البيت فى مواعيد الانصراف

لذلك كان طبيعيا أن يكون شكرى افندى محبوبا من رؤسائه ، محترما فى نظر زوجته وأولاده

ولكن زملاء السوء ما فتئوا وراء شكرى افندى يرغبونه فى الاستمتاع ولو لليلة واحدة بالحياة التى يجهلها ، حتى رضخ أخيرا على شرط أن لا تتكرر هذه المتعة التى كان يعرف مقدما انه لم يخلق لها

وشرب شكرى افندى فى تلك الليلة أول كأس خمر فى حياته ، ومن خلال الغشاوة التى أسدلتها الثمالة على عينيه ، بدا يرى فى حسن الراقصة عدالات شيئا يستحق التضحية ، وبدأت ميزانية شكرى افندى تهتز

وازدادت علاقة شكرى افندى توثقا بعدالات ، حتى نسى وقاره القديم ، ولم يعد ير فى بيته سوى سجن ضيق يتمنى الخلاص منه

وذات ليلة ذهب شكرى افندى الى الصالة ليقضى بعض الوقت مع عدالات كعادته ، وهاله أن وجدها على غير عادتها مكتئبة حزينة ، وأحس انه على استعداد لان يضحى حتى بحياته ليرى الابتسامة تشرق فى وجهها من جديد

وعرف من عدالات أن قلقها عائد الى مشكلة عويصة ، تدور حول مائة جنيه كتبت بها شيكا بغير رصيد

وكانت المشكلة عويصة حقا على « شكرى افندى » .. فانه لا يملك من حطام الدنيا سوى مرتبه

ولم يكن أمامه سوى حل واحد ، هو أن يختلس المبلغ من عهدته الحكومية ، واقترح على عدالات أن تحضر له صاحب المبلغ ، وعليه أن يحاول اقناعه بالانتظار قليلا ، أو أن يعطيه المائة جنيه ..

وفى اليوم التالى كان شكرى افندى يجلس فى الصالة وفى جيبه مائة جنيه مختلسة من أموال الحكومة .. فى انتظار قدوم دائن عدالات

وعندما قدمت له عدالات ذلك الدائن كاد يقع مغشيا عليه هو والدائن معا

فلم يكن هذا الدائن سوى ابنه الشاب وحيد الذى أرادت عشيقته عدالات أن تستخدمه فى الاحتيال على أبيه دون أن يدرى كلاهما شيئا من العلاقة التى تربطهما !

وعاد شكرى افندى يلتزم بيته من جديد .. بعد أن طرد منه ابنه العربيد !

« كمال الشناوى »

٣ فنانات .. و ٣ قصص

الكوني

• قالت مريم فخر الدين :

لم يكن لي في حياتي هواية كهواية الحمام .. والحمام بوداعته وبساطته يغريني ، وقد بدأت هوايتي له منذ كنت طالبة في المدرسة ، وقد كنت اقتصد مصروفي كله لانفق اخر مليم منه على هوايتي ، اشترى ازواج الحمام واطعمها فاذا ما افرخت اهتممت بصغارها

ثم تزوجت وانجبت ابنتي « ايمان » وعادت قصة الخلق والنمو الى حياتي .. كانت سعادتي لاتوصف حينما رأيت « ايمان » بجواري كالحمامة الصغيرة التي لم ينبت لها ريش .. مغمضة العينين لاتتكلم وان كان لانفاسها صوت مسموع .. وتمضي الايام بايمان فتتعلم الصراخ وينمو لها شعر وتنمو ..

وتركت الحمام لاعتني بايمان .ان من حق ايمان علي ان اعتني بها .. هكذا رأيت الحمام يفعل مع صغاره .. صورة رائعة من صور الامومة

وانا انصح كل الفتيات المقبلات على الزواج باقتناء الحمام انه امتع الهوايات وابراها على الاطلاق

• قالت ماجدة :

وقعت حوادث القصة في كفر الزيات ، حيث كنا نمثل بعض المناظر .. وكان بين هذه المناظر مشهد يقتضيني أن أستقل مركبا ويجلس بجواري جمال فارس ..

وبدأ المركب تتمايل وترجح مع التيار ذات اليمين وذات اليسار .. لم اقع من المركب في الماء ويتقدم جمال لينقذني وبدأت الاستعدادات للتصوير .. ورفضت طبعا أن القي بنفسي في الماء خوفا من الغرق .. فافهموني أن المياه في هذا المكان ليست عميقة ... وطلبت أن يكون هناك « غطاس » يقف بجواري ولكن في الجهة الاخرى .. واحضروا « الغطاس » وبدأت الاستعدادات للتصوير . ولما حانت ساعة العمل .. بدأت الشمس تغيب .. واستمروا في عملهم حتى تظهر الشمس ثانيا .. وبدأ التصوير والقيت بنفسي ولم اشعر الا وانا تحت الماء اصرخ وابكي .. واسرع الفنانون نحوي وتقدم مني السباح وانقذني من الغرق فعلا .. واتضح اخيرا ان المركب كانت قد تحركت مع التيار اثناء ضبط الكاميرا واثناء غياب الشمس ..!

• قالت نجاح سلام

كنت في حلب ، وكان الوقت شتاء وكانت عندي مبادىء « روماتزم » فنصحني احد الاطباء بان البس جوارب من الصوف ، وان ارتدي بنطلونا طويلا

وقد ذهبت ذات ليلة في ملابسي هذه : جورب ثقيل من الصوف وبلوفر وبنطلون ثقيل وجاكت .. الى احد ملاهي حلب ..

وفجأة لمحني بعض اهالي حلب الذين يعرفونني معرفة جيدة ، وفي أقل من لمح البصر كانت الصالة كلها تردد « بنريد نجاح »

ووقفت وانا في ثيابي الغريبة هذه احييهم ، واحاول ان افهمهم انني مريضة ، ولكنهم الحوا وسمع مدير الصالة بالضجة فاقبل على عجل وقال ان الزبائن سيحطمون المقاعد ان لم استجب اليهم واغني ، ولم اجد بدا من ان اصعد على المسرح وانا في تلك الثياب وغنيت اغنية فطلبوا اخرى ونسيت مرضي ونسيت انني اغني في ثياب تشبه ثياب البلياتشو .. وكانت ليلة من اسعد ليالي حياتي ..

ستارة النسيان (بقية)

« سيدى ، سأكون فى انتظارك بمنزلى فى الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم »

وجاءت الساعة الخامسة ، والتقيا فى مأمن من العيون . وتناولا قدحين من القهوة ، ثم طال الصمت ، حتى قطعته الست نظله بقولها :

— لقد قلت فى خطابك ياسيدى أن لديك الكثير مما تريد ان تسر به الى ، فهلا قلت ؟

وبدا الارتباك على المحامى الكبير ، الذى عجز لسانه لاول مرة عن الاهتداء الى الالفاظ . ثم دار بعينيه فى الغرفة ، فجمدت عيناه عند صورة معلقة فى اطار فضى ، فقال :

— انها .. هى .. اليس كذلك ؟ اجل .. هذه ابتسامتها الجميلة .. وهاتان عيناها الناعستان

فانتفضت الست نظله قائلة :

— الا اوفر عليك عناء الحديث ياسيدى ؟ لقد احسست منذ ان لقيتك لاول مرة انك تعرف الحقيقة ؟

— وكيف احسست ؟

— من جفوة قولك . لقد قلت لى : « اننى اذكر ليلة الافتتاح اكثر مما تذكرينها . الم تقل ذلك ؟ »

— اجل ، ولكنى لم اقصد ان اسىء اليك

— ارجو ان أؤكد لك ياسيدى اننى لم ازعم فى يوم من الايام اننى انا « برلنتى » ، ولكنه شيطان صغير هنا .. فى حلوان .. مد اصابعه الى اوراقى

واطرقت الست نظله لحظة ، ثم قالت :

— اننى لم اكذب الصغير ، ولم اصحح الواقعة ، لسبب واحد ، هو اننى احببت هذا الاكبار والاعزاز ، ورأيت فيه عزاء عن مآسالى . لقد جئت الى حلوان وانا لاشىء ، فلما قيل اننى برلنتى ، اصبحت شيئا كبيرا فى هذه الضاحية

ورفعت الست نظلة عينيها نحو محدثها ، فاذا عيناه جامدتان مرة اخرى عند الصورة المعلقة على الحائط ، وشفتاه تتمتمان :

— اجل .. هى بعينها .. بابتسامتها الحلوة .. وعينيها الناعستين

فقالت السيدة نظلة ، وفى صوتها صرامة وحزم :

— اذا كنت تريد ان تعرف الحقيقة ياسيدى ، فاستمع الى . كان ذلك سنة ١٩٢١ حينما التحقت بمسرح « الاجبسيانا » ، الذى كانت برلنتى نجمته ، وكنت على جانب كبير من الجمال ، بل لقد كانوا يقولون جميعا اننى شبيهة ببرلنتى ، او اجمل منها ، لولا انها كانت موهوبة اكثر منى على المسرح . وفى ظل هذا المسرح قضيت سنتين اقوم بالادوار الثانية او الثالثة ، الى ان كانت رواية « اميرة الاندلس » ، التى تألق فيها نجم برلنتى واجمع النقاد على انها معجزة المسرح . واستمر عرض الرواية اكثر من شهر ، وصفق الناس لها طويلا ، وفجأة .. والمسرح فى اوج النشوة بالقصة وبطلتها ... اختفت برلنتى من عالم الفن .. وحارت صاحبة المسرح .. كما حار المؤلف والملحن والممثلون ... واخيرا طرأت للمؤلف — وكان شريكا فى المسرح — فكرة جريئة .. هى أن اقوم انا بدور اميرة الاندلس ، وان اتسمى باسم برلنتى ، وليكن مايكون

و[illegible] الست نظلة هنيهة حزينة ، ثم استأنفت حديثها :

— وقبلت هذا العرض بفرحة مجنونة ، فقد حانت الفرصة التى كنت انتظرها منذ عامين ، فرصة الدور الاول . وارتفعت الستارة ونزلت ، وانتظرت تصفيق الجماهير .. فلم يصفق احد . وصدرت مجلات الفن تحمل على هذه « البرلنتى الزائفة » التى لم تستطع ان تملأ جزءا صغيرا من الفراغ العظيم الذى خلفته برلنتى الاصلية وراءها عندما انسحبت من دنيا الفن الى مكان مجهول فى بيت من بيوت الزوجية فى أسيوط ..

وهنا قاطعها المحامى الشيخ قائلا :

— فى المنيا على ما اظن

— وكيف عرفت ذلك ؟

— لانى انا كنت ذلك الرجل الذى احبها ، وتزوجها ، وانتزعها من المسرح الى البيت

— انت ؟

— اجل انا ياسيدتى

— واين هى الآن ؟ وهل ستخبرها بأمرى ؟

— لن اخبرها بشىء . لقد ماتت منذ ثلاث سنوات

— ماتت !!

— اجل .. رحمها الله . لقد رأيت معها اجمل ايام العمر

— فلتكن الجنة مثواها . والآن قل لى ياسيدى ، انت حاقد على ؟

— حاقد عليك ؟ معاذ الله . ولكنى اردت ان اقول لك منذ أمس ، انك قمت بدورها على المسرح ، فهل تقبلين ان تقومى بدورها ... فى بيتى ؟

— هل تقدر على ان اكون بديلة لها حتى بعد موتها ؟

— ان روحك لن تغضب ، فقد حدثتنى عنك حديثا جميلا اكثر من مرة

— ولكنى فشلت فى دورها على المسرح ، وكم اخشى ان يلاحقنى هذا الفشل اذا انا حاولت ان اقوم بدورها عندك

— ياسيدتى .. لقد تجاوزنا سن الفشل ..

ولا يزال هذان الزوجان يعيشان فى عش هانىء فوق رمال حلوان

ولا يزال صاحبنا « الارتيست » يحاول على غير طائل ان يظفر بسر اختفاء برلنتى ، ليكتب عنها ريبورتاجا لمجلة « الكواكب » !

« المجنون المفرد » يتزوج مليونيرة ؟

« المجنون المفرد » هو الاسم الذى اطلقه الفرنسيون على مواطنهم « شارل ترينيه » الذى سافر اخيرا الى نيويورك للعمل فى احد الملاهى الليلية . واغانى ترينيه اكسبته شهرة عالمية . وقد احرز بفضلها مكانة خاصة فى الوسط السينمائى ... وانتصارات باهرة فى ميدان المغامرات الغرامية ... وآخر انتصار له وقوع « دوريس ديوك » فى حبه وعزم العاشقين على الزواج . وما دوريس ديوك غير ابنة « ملك التبغ » فى امريكا ، اى انها صاحبة ملايين ، وكانت الى بضعة اسابيع خلت زوجة « بورفيريو روبيروزا » الدبلوماسى الذى طلقها ليتزوج « بربارة هاتون » المليونيرة الامريكية الزواجة ! وقالت دوريس يوم اعلان الخطبة انها تفضل رجال الفن على رجال السياسة !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ أو الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول الأذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٣١
١٩٥٤/٢/٢

AL KAWAKEB
No. 131
2-2-1954

"الكواكب" تقدم لك :

أضخم مفاجأة
عرفتها الصحافة العربية

اقرأ التفاصيل
في العدد القادم

الكواكب

العدد ١٣٢
٩ فبراير ١٩٥٤
٥ جمادى الثانى ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

اليزابث تايلور

صورة وذكرى

شتان مابين الماضي والحاضر في حياة الانسان ، الماضي بذكرياته وخيالاته السعيدة ، والحاضر بحقائقه المملة
وحياة الفنان هي ابلغ صورة للفارق بين ما مضى وبين ماهو كائن وما قد يكون ، فما الفنان الا انسان يصعد فوق سلم .. احيانا يصعده في توان ، واحيانا يصعده في دهر .. احيانا يرتفع الى ذروته بالمصعد الكهربائي واحيانا يتعثر ويسقط على اول درجاته
هؤلاء بعض الفنانين المعروفين ، يقدمون اليكم صورهم في الماضي ، ويتحدثون عما تثيره هذه الصور في نفوسهم من الذكريات

موقف اضطراري

تذكرني هذه الصورة باول عهدي بالمسرح ، عندما كنت القي المونولوجات في صالة بديعة
لقد كانت السيدة بديعة مصابني - الله يمسيها بالخير بقي - تعتبرني مونولوجستا فاشلا ، ولقد جاهدت كثيرا حتى اقنعتها بأن تفسح لي مجالا في برنامج فرقتها لالقي فيه مونولوجاتي ، فقبلت ذلك كارهة

وقد حدث ذات ليلة ان قوبلت من الجمهور مقابلة طيبة ، واخذ كثيرون من المتفرجين يشجعونني ويطلبون مني القاء مونولوجات معينة ، فرايت ان اواصل القاء المونولوجات لارضائهم ، ضاربا عرض الحائط بالوقت الضيق الذي حددته بديعة لنمرتي ..
وفجاة .. واثناء القائي احد المونولوجات .. لم اشعر الا والستار قد اسدلت فجاة فوضعت فاصلا بيني وبين الجمهور
ذلك ان بديعة لم يعجبها ان اواصل القاء المونولوجات رغم رضاء الجمهور والحاحه ، فقد كنت لا ازال في رايها مجرد « نمرة على الهامش »
ومسحت العرق البارد الذي تصبب على وجهي بعد هذا التوقف الاجباري وصممت على ترك العمل صونا للشرف الرفيع ، متنازلا عن اراقة الدماء !

اسماعيل يس

على ظهر حمار

التقطت لي هذه الصورة في سنة ١٩٣٧ ، وهو العام الذي اشتريت فيه اول سيارة وكنت قد تعلمت قيادة السيارات لاقودها بنفسي
وذات يوم ذهبت للتنزه بها في طريق الهرم ، ولكن حدث اثناء الطريق ان تعطلت السيارة و « حرنت » عن السير ، وكان الليل قد اقبل وحاولت ان استوقف اي سيارة من السيارات المارة في الطريق لمساعدتي بدون جدوى ، واوشكت ان اتأخر عن موعد عملي في الفرقة القومية
واخيرا رأيت فلاحا من باعة اللبن يمتطي حماره عائدا الى بيته فاستوقفته وطلبت اليه ان يمد لي يد المساعدة
ولما لم يكن بائع اللبن من عمال الميكانيكا او سائقي السيارات فقد عرض علي ان يوصلني على ظهر الحمار الى الجيزة حيث اجد هناك من العمال من يعود لانقاذ السيارة المعطلة ..
وقد كان .. وركبت الحمار وسار الرجل خلفنا يحثه على السير ، فكان مشهدا طريفا ، وعندما هبطت من فوق ظهر الحمار في ميدان الجيزة وجدت ساقي قد تصلبتا في شكل قوس ، بسبب طول المدة التي ظللت فيها متشبثة بهما حول جانبي الحمار خوفا من السقوط ، ولم استطع ان اظهر على المسرح في تلك الليلة الزرقاء !

روحية خالد

وكفى المطربين القتال

التقطت هذه الصورة حوالى عام ١٩٤٠ في حديقة الحيوانات ، وكنت انا وصديقي عبد الغني السيد قد دعونا السيدة فاطمة رشدي لتناول الغداء في جزيرة الشاي ، واجرينا قرعة من وراء ظهر فاطمة لكي نعرف من منا يدفع ثمن « العزومة » فكان الدفع من نصيب عبد الغني

وفرحت جدا بالنتيجة لانني شخصيا كنت لا املك سوى ثمن عزومة « على الضيق »

ولكن فرحتي لم تتم ، فعندما جاء الجرسون وبدا عبد الغني يضع يديه في جيوبه استعدادا للدفع ، منعته فاطمة واصرت على ان تدفع هي النفقات

وهكذا انقذ عبد الغني ، وتحسرت انا على ان القرعة ضاعت سدى !

محمد فوزي

اليانور باركر
« نجمة مترو »

كلمة الاسبوع

أسبوع الجامعات

ليس غريبا ان يسارع الفن للمساهمة فى عمل الخير ، لان الفن والخير توأمان . وقد اتيح للفن فى هذا الاسبوع ان يشارك فى عمل من اهم اعمال الخير ، واعمقها أثرا فى مستقبل الامة

فقد أنشئت « جمعية أسبوع الجامعات » لتنظم جمع التبرعات التى ينفق منها لاغاثة طلاب الجامعات الذين لاتمكنهم ظروفهم المالية من متابعة الدراسة ، فهى تمدهم فى الخفاء بما يقيم أودهم ويساعدهم على مطالب العيش . وما اكثر الطلاب النابغين الذين ينقصهم القوت ، او مايعصمهم من برد الشتاء ، او مايمكنهم من شراء الكتب اللازمة لدراستهم . وقد يكون فيهم صاحب ذكاء وموهبة ، لو أتيحت له فرصة الدراسة لاصبح ذخرا لهذا الوطن فى مستقبل الايام

ويقول المشرفون على هذه الجمعية من عمداء الجامعة واساتذتها ، ان بعض الطلاب المتفوقين لايجدون ثمن الوجبة الزهيدة التى يقدمها مطعم الجامعة ، ومنهم من يمشى على قدميه من شبرا او العباسية الى الجامعة لانه لايستطيع دفع اجرة الترام ، ومنهم من يذهب الى معهده فى هذا الشتاء بغير « جاكتة » لانه لايجد مايدفعه ثمنا لها ..!

من اجل هؤلاء المحتاجين من طلاب الجامعة المتفوقين قام « اسبوع الجامعات » وكان الفن كالعهد به سباقا الى الخير ، فقد تقرر ان يشترك عدد من اهل الفن فى اقامة حفلات يخصص ريعها لهذا الغرض النبيل ، وتبرعوا بالغناء فيها مشكورين

وقررت دور السينما ان تقوم بتوزيع طوابع التبرع ، وان تقدم كل منها ايراد حفلة كاملة فى كل عام

وقد بادرت « دار الهلال » الى المساهمة فى هذا المشروع ، فقررت التبرع بخمسة مليمات من ثمن كل عدد يصدر فى هذا الاسبوع من مجلات « الكواكب » و « المصور » و « الاثنين » دون ان تضيف شيئا الى الثمن العادى الذى تباع به هذه المجلات للقراء

وانه ليسر « الكواكب » ان يكون لها نصيب فى خدمة شباب هذا الوطن ، فتساهم فى توفير ضرورات العيش للمحتاج من شباب الجامعة ، والكتاب لمن يعوزه الكتاب ، حتى يتحقق تكافؤ الفرص امام ابنائنا من طلاب الجامعات ..

فاذكر ايها القارىء انك عندما تشترى هذا العدد من « الكواكب » انما تساهم بدورك فى هذا العمل القومى الجليل

مدير الاذاعة يقول :

« ينقصنا ترتيب البيت » !

ان من يدخل دار الاذاعة المصرية اليوم يشعر بتغيير كبير .. فقد اصبحت كالحصن لا يقربه الا من له عمل بداخله ..

وعندما وضعت قدمي على أول درجات السلم سئلت : « الى أين ؟ » .. قلت « الى مدير الاذاعة » .

شكرا للصحافة !

◆ **وقلت للسيد محمد امين حماد المدير الجديد للاذاعة اللاسلكية : « انني احمل اليك التهنئة بمنصبك الجديد .. بل وببرامجك الجديدة .. »**

فاجاب :

– انني اشكر الصحافة الرشيدة على طيب شعورها نحو الاذاعة .. ولقد كانت الاذاعة هدفا لهجوم الصحف، وكانت الصحف محقة في هجومها و « تريقتها » لأن البرامج لم تكن كما يجب أن تكون .. وانني لا أقول هذا طعنا في الاذاعة أو في أولئك الذين كانوا قائمين على شئونها ، ولكنني اعزو كل « الهرجلة » السابقة الى أن الهدف السامي لم يكن موجودا .. والخطة المطلوب تنفيذها كانوا في افتقار اليها .. فكانت النتيجة الحتمية لهذا .. « سهيئة » .. فقدان الثقة .. عدم النظام .. واستتبع هذا بالطبع عدم رضاء الشعب عن البرامج .. ثم السخط العام الذى ترجمته الصحف أصدق ترجمة ..

بعض الرضا

◆ **قلت : « هل انت راض عن برامج الاذاعة اليوم ؟! » .**

فاجاب :

– انه سؤال فيه نوع من الاحراج .. اذ انني ممن ساهموا في اعداد هذه البرامج التي تسالني رأيي فيها ، وفي الوقت نفسه .. احس بأنني غير راض تمام الرضى .. فماذا اقول لك ؟!

« انني راض بعض الرضا .. لأنني طامع في المزيد من التحسين .. والمزيد من الاعداد الصالح لكافة مرافق الاذاعة ..

« اننا لم نعط وقتا طويلا لكي تخرج للجمهور بهذا البرنامج الذى حاز رضاه بلا شك ، واننا مع الوقت ومع الزمن نحالفه يوما بعد يوم .. حتى نصل الى الكمال باذن الله » .

ترتيب البيت !..

◆ **قلت : « الآن ما هي اوجه النقص التي تراها جديرة بالعلاج السريع ؟ » .**

فاجاب :

– ترتيب البيت يا صديقي .. لقد تسلمنا تركة مهلهلة .. ولم نلتفت كثيرا الى تنظيم الاذاعة داخليا .. حتى فرغنا من تنسيق البرامج .. واليوم « هدفنا الأول هو هذا التنظيم .. »

« ولكن أن تنظيم الاذاعة داخليا من الزم مستلزمات « البرامج » التي تذاع على البلاد ، وهذا الدولاب به عيوب كثيرة ولم نحاول رتقها .. بل اعدام الدولاب .. واعداد دولاب آخر جديد .. وهذا ما نفعله اليوم » .

« واني أعزو نجاح البرامج الجديدة للاذاعة ، الى الاطمئنان العميق الذى يشعر به اليوم العاملون في الاذاعة .. فان الاطمئنان ينقص قلوب موظفى الاذاعة .. أما اليوم فالاطمئنان ملء قلوبهم وهم يعلمون أن عين المراقبة ساهرة تزجى الشكر الى المحسن ماديا وأدبيا وتأخذ بتلابيب المسىء » .

دعونا المطربين ..

◆ **سألته : « وما هي اوجه التجديد في الاذاعة ؟ » .**

فاجاب :

– الحفلات الخارجية .. لقد دعونا كل المطربين المبعدين من الاذاعة من قديم الى التعاون معنا ، وخاصة أولئك الذين لهم جمهور وصالحون كل الصلاحية ، وهؤلاء سنقيم لهم حفلات خارجية يغنون فيها على غرار حفلات الآنسة أم كلثوم .. وقد قبل الموسيقار فريد الأطرش المساهمة الجدية مع الاذاعة وكذلك ليلى مراد ومحمد فوزى وغيرهم وغيرهم ..

« ولسوف يتحرك الميكروفون مرة كل اسبوع على الأقل خارج الاستديوهات لينقل الى المستمعين الروايات والفكاهات والأغاني والموسيقى

« ثم اذاعة القرآن الكريم .. باصوات لها شأنها ويحب الجمهور لها .. ثم اذاعة الاخبار في الصباح الباكر ، يستمع اليها الموظفون قبل خروجهم من منازلهم لتعفيهم من قراءة الاخبار داخل مكاتبهم .. » .

ليس على خلاف

◆ **قلت : « وهل اتفقت مع الموسيقار محمد عبد الوهاب ؟ ! » .**

فاجاب :

– ان الاستاذ محمد عبد الوهاب لم يختلف معنا في يوم من الأيام ، وهو بشعوره معنا بل وبفنه الرفيع أيضا .. ولكنه اعتذر عن قبول احياء الحفلات العامة لأسباب خاصة به ، ووعد باعداد اشرطة وتسجيلات للاذاعة .. وهذا ما نريده .. نريد منه الجديد المطرب على الدوام » .

◆ **قلت : « والشكوى من تاخير صرف الاجور ماذا تم فيها ؟ » .**

فاجاب :

– هذا سؤال لن أجيبك عليه .. بل يجيب عليه كل من يعامل الاذاعة .. انه يستطيع أن ينال اجره بعد الانتهاء من اذاعته مباشرة .. لقد قتلنا « الروتين » والحمد لله

الحق !

◆ **قلت : « هل لك مطالب من الصحافة ؟ » .**

فاجاب :

– نعم .. أن تقولوا اننا مخطئون اذا اخطأنا وأن نسمع منكم كلمة تقدير لعملنا اذا راق لكم عملنا

هل تعلم ؟

● ان « سيد تشاريس » بدأت ترقص وهي في الثامنة من عمرها وبعد سبع سنوات انضمت الى احدى فرق « الباليه » الروسية ..؟

● **وان الاسم الأصلي للنجمة « لانا تيرنر » هو « جوليا جين ملدريد فرانسز تيرنر » ..؟**

● وان « سونيا هيني » بدأت تتزحلق على الجليد منذ كانت في السابعة من عمرها ، وذلك في وطنها « النرويج » ..؟

● **وان « شيلي ونترز » كانت عارضة أزياء ومغنية في الأندية الليلية قبل أن تشتغل بالسينما ..؟**

● وان « اليانور باركر » كانت متزوجة من احد رجال الأعمال في « لوس انجلوس » ، ولها منه ابنة اسمها « سوزان » ..!

● **وان المنتج « دافيد سلزنك » كان قد عرض دور « سكارلت اوهارا » في فيلم « ذهب مع الريح » على « ايفلين كيز » ولكنها صارحته بانها لاتهتم بهذا الدور ، بل فضلت عليه دورا ثانويا في الفيلم ..!**

● وان « فيرونيكا ليك » كانت تريد أن تصبح جراحة ، وبالفعل بدأت تتلقى دروسا في الجراحة ... ولكن اختبارا سينمائيا جعلها تتحول الى السينما

● **وان النجمة باتريشيا وايمور » زوجة « ايرول فلين » وريثة احد ملوك البترول في امريكا**

● **وان « انجيلا لانسبورى » كانت تعمل في لف المشتروات بالورق في احد المتاجر عندما اكتشفها احد رجال هوليود**

● وان النجمة الصغيرة « مرجريت اوبرين » الفت كتابا ضمنته مذكراتها منذ طفولتها ، وقد باعت حقوق نشر هذا الكتاب لاحد الناشرين .. وعمرها الآن سبعة عشر عاما

● **وان « كالى اودونل » كانت تتناول قدحا من الصودا في احد مشارب هوليود عندما اكتشفوها للسينما ، وان اكتشاف « لانا ترنر » كان على هذا النحو ايضا**

● وان « اودرى توتر » هربت من أهلها وهي في الثامنة من عمرها لتلتحق باحد ملاعب السيرك ، ولكن مدير السيرك اتصل باهلها واعادها اليهم

● وان « بايبر لورى » لها غرام عجيب بأكل الزهور ، وانها تكاد تفضلها على الفاكهة ..!

● **وان « مارك ستيفنس » اصيب وهو في صباه بجرح في ظهره ، وقرر الأطباء انه لن يعيش سوى خمس سنوات .. فقضى هذه المدة في دراسة التمثيل الذى كان يهواه .. وبظهران المجهود الذى بذله في هوايته جعل صحته تتقدم ، فانتقل الى دنيا التمثيل بدل انتقاله الى « الآخرة » !**

● وان « مارلون براندو » رفض في اثناء عمله بمسارح برودواى عدة عروض للسفر الى هوليوود ..!

● **وان راعي البقر « جين اوترى » كان يعمل كمهندس « للتلغراف » قبل أن يذيع اغانيه في الراديو ثم يتخصص في افلام رعاة البقر**

فستان رفيعة هانم

للنجمة ماجـــدة

قضيت ثلاثة أشهر في الاستعداد : في شراء احدث المجلات الافرنجية.. والبحث عن احدث الموضــات وأخيرا اهتـديت الى التفصــيلة التى لاتمتنى .. ولكنهــا لم تكن لى بل كانت ...

يحرص الكثيرون من أبناء الطبقة الراقية على أن يكون بين المدعوين الى ســهراتهم بعض نجوم الســينما ، وقد حــدث أن دعتنى احداهن لقضاء سهرة بينهم ، وكانت السهرة بمناسبة عيد زواجها ، وتلك الدعوة قبل موعدها بثلاثة أشهر كاملة ، فقد حرصت صاحبتها على أن تحجزنى و «الوقت بدرى»

•

وبدأت أستعد وافكر وابحث بين اثوابى العديدة التى ظهرت بها في الافلام عن ثوب يلائم جو هذا الحفل .. لانى سأكون محط أنظار الجميع وخصوصا انى نجمة سينمائية ولكنى لم اهتد الى واحد مناسب، وبدأت في البحث من جديد عن طريق آخر هو شراء فستان جديد خاص لهذا الحفل ، ومررت على جميع محال الازياء كبيرها وصغيرها .. دون أن يعجبنى واحد منها .. واخيرا قررت عدم الذهاب والاعتذار لصديقتى في الوقت المناسب بحجة أنه جاءنى أمر بالعمـــل في الاستديو في آخر لحظة

ولكن كيف أفعل هــذا وهى التى دعتنى قبل الحفل بثلاثة أشهر

•

وبدأت في البحث من جــديد ، واخيرا اشتريت قماشا فاخرا ، وذهبت به الى محل التفصيل ، ووجت انتقى أحسن التفصيلات

وحان ميعاد الحفل .. وشاءت الظروف فعلا ان أدعى للعمل في صباح نفس اليوم .. وكان العمل ينتهى متى ان تأخر في الاستديو واتصلت بصديقتى واخبرتها بأنى سأحضر من الاستديو الى الحفل مباشرة ، وفي نفس اليوم أيضا اتصلت بمحل الازياء الذى كان يقوم بتفصيل الفستان وطلبت اليه أن يرسله الى عنوان صديقتى واعطيتــه العنوان ..

وذلك لكى أتمكن بعد ترك عملى في الاستديو من الذهاب الى منزلهــا مباشرة ولارتداء الفســتان خوفا من التأخير

•

وانتهى عملى في الاستديو حوالى العاشرة والنصف مساء ، وركبت عربتى وأسرعت الى منزل صــديقتى ، فوجــدت المدعوين ينتظروننى وعيونهم معلقة بالبــاب وآذانهم مصغية لجرس الباب

وأسرعت بالدخول الى غرفة صـــديقتى لارتداء الفستان الجديد .. وبدأت ارتدى الفستان ، فاذا بى افاجأ بأن الفســتان في سعة الملاءة اللف وتلعثمت ولم أستطع الكلام .. ولم أشــعر بنفسى الا وأنا على فراش صديقتى وحولى بعض المدعوين يحــاولون اعادتى الى وعيى

•

وفي صباح اليوم التالى اتصلت بمحــل الازياء فاذا بى افاجأ بأن الفســتان ليس فستانى ، ولكنه من نفس القماش ويخص سيدة بدينة ، وان الساعى الذى كان يوزع الفساتين لم يستطع ان يميز بين الفستانين للتشابه في القماش والتفصيلة ، وقد أعطى السيدة البدينة فستانى واعطانى فستانها .. فكانت مفاجأة بالنسبة لى

وهكذا قضيت ثلاثة أشهر في البحث عن فستان ، ثم عثرت عليه .. على فستان رفيعة هانم !

نمر لا يخيف ـ لانه مزيف : لا خوف على الممثلة « داون ادامز » من هذا النمر البشع ، فهو مزيف ، وليس أكثر من لعبة اهديت الى الممثلة الحسناء فحملتها معها الى ايطاليا حيث اعتزمت قضاء بضعة شهور . وقد ظهرت داون ادامز في فيلم الماني وقع عليها الاختيار للقيام بدور البطلة فيه على أثر استعراض جمع عشرات الممثلات الانجليزيات

سامية مريضة : غادرت اليوم الفنانة سامية جمال مستشفى « بابا بوانو » بعد أن تم شفاؤها من الجراحة التي اجريت بنجاح وقد مكثت سامية عشرة أيام في المستشفى زارها خلالها عدد كبير من الفنانات والفنانين ، وأرسلت لها أكثر من مائة باقة من الزهور .. ونرى في الصورة سامية وهي تتقبل هدية من محمد أمين وبجانبه ثريا سالم

أخبار مصورة

الحب المنتصر ! : احرز الحب الوفي انتصارا جديدا على يد الممثل «ديك لونج» وخطيبته الممثلة « سوزان بول » فقد أصيبت سوزان في حادث مروع اصابة شديدة ادت الى دخولها المستشفى واجراء عملية جراحية لها وبتر احدى ساقيها . وهي الآن تتماثل الى الشفاء بعد أن كللت العملية بالنجاح ولكنها أصبحت بساق واحدة . غير أن هذا لم يؤثر في عاطفة خطيبها ديك لونج نحوها ، فقد جدد لها عهد الوفاء ، وقرر الحبيبان أن يعقدا زواجهما بعد أن تخرج سوزان من المستشفى ويتم تركيب الساق الصناعية التي أوصت عليها . ونرى هنا الممثلة في فراشها وبجوارها الخطيب ديك لونج الذي لم ينقطع يوما واحدا من زيارتها في أثناء محنتها ..

حول العالم الفني

أفلام العصر الذري!

قرأت في جريدة « الجمهورية » حديثا نقلته عن المخرج الامريكي الكبير « الفريد هتشكوك » يقول فيه :

« من المستحيل ان تجد القصة المثيرة سبيلها الى السينما في اعقاب الحرب العالمية الاخيرة ، وتنوع أسلحة الفتك الهائلة كالقنبلة الذرية والهيدروجينية . لقد تعلقت عقول الناس بخرافة الاطباق الطائرة التي تذرع السماء ، فأية قصة بعد هذه الاحداث تثير اهتمام النظارة وتستولي على انتباههم ؟ وهنا تتركز أزمة السينما العالمية ، وعليها أن تجد سبيلها الى اثارة النظارة وجذب اهتمامهم » هذا هو الرأى الذي قرأته منسوبا الى المخرج العبقري الذي تخصص في تقديم أروع الافلام التي تعتمد على الاثارة . ولكنها ليست الاثارة السطحية السهلة ، وانما الاثارة التي تستمد عناصرها من العوامل النفسية ، والدراسة العميقة للطبائع البشرية ، والبراعة الفائقة في استخدام الكاميرا والموسيقى التصويرية ، وتطويع هذا كله لاسلوب السينما

ولست ادرى ماذا يعني بالضبط هذا المخرج الكبير ، الذي نجح دائما في ايجاد عنصر الاثارة من ابسط الموضوعات واكثرها نعومة،وكانت افلامه مثيرة ولو جرت حوادثها بين أربع جدران ! هل يريد ان يقول ان الناس في عصر القنبلة الذرية لم يعد يثيرهم الا ما كان يرتفع الى مستواها في العنف والشدة ؟ !

ولكن كيف نطبق هذا على موضوعات الافلام لتصبح بدورها أفلاما ذرية تثير الانتباه ؟! وما علاقة القنبلة الذرية والهيدروجينية والاطباق الطائرة وغيرها من ضروب الانتاج الحربي ، بهذا اللون من الانتاج الفني ؟

انها ليست مباراة بين جبهتين في ميدان واحد ، الغالب فيها من كان اكثر عنفا وفتكا

أم يريد أن يقول ان الحرب تترك اثرها في نفوس الناس ، بحيث يحدث في اعقابها تطور في المزاج وأسلوب الحياة ، والحكم على القيم المختلفة وأن هذا العصر الذرى قد طبع الناس بطابعه ، فأصبح من الواجب أن تتطور موضوعات الافلام لكي تلائم مقتضيات هذا العصر ؟

ان كان يقصد ذلك فانه يشير الى ظاهرة اجتماعية معروفة ، ولكن المعروف أيضا أن الناس في فترات الحروب التي تضغط على الاعصاب يحتاجون الى الوان الترفيه والتسلية السهلة التي تنفس من أعصابهم المشدودة وتنسيهم ما يحيط بهم من اهوال . فهم لا يريدون مزيدا من الاثارة لشعورهم ، وان كانوا يلتمسون الاثارة لحواسهم . وليس للفن الصحيح مكان في هذا النوع من الانتاج الذي يهدف الى مجرد التسلية السطحية او اثارة الحواس . والواقع أننا نجنى كثيرا على الفن لو حاولنا أن نربط بينه وبين القنبلة الذرية . وما زال الناس في هذا العالم الحائر القلق ، يلتمسون عند الفن تلك المتعة الروحية التي تمسح آلامهم ، وتعيد السكينة الى نفوسهم ، وتثير فيها معاني الحق والخير والجمال . ان الفن هو الشعاع الذي يضيء في ظلام هذه الحرب الباردة التي تثيرها أطماع البشر ، وهو الملجأ الذي تفزع اليه الانسانية لتستعيد توازنها كلما هزتها أحداث الواقع وعصفت بها قوى الشر ، فلا تفسدوه بهذه الاتجاهات الخطرة التي تذهب بكل ما فيه من جمال وصفاء . دعوا رجال السياسة ورسل الحرب يبتكرون ما شاءوا من أدوات الهلاك والدمار ، اما انتم يا أهل الفن فامضوا في طريقكم وكونوا دائما كالعهد بكم رسلا للحق والخير والجمال

أنور أحمد

مواعيد الغرام في هوليوود !

« هذه باقة من فاتنات هوليود اخترن الحديث عن مواعيد الغرام فى حياتهن .. والرجل الذى يعجبهن ! ان الحديث فى مجموعه انعكاس للرجل فى مرآة حواء .. »

تقول فيليس كيرك : انا احب الرجل الذى يكبرنى سنا .. ولست اعنى بالطبع الرجل العجوز ، لان الفتاة التى تخرج لموعد غرامى مع عجوز .. مجنونة ! وقد بنيت هذا الرأى حين تعرفت الى احد الاثرياء فى نيويورك ، وساحجم عن ذكر اسمه لانه سر فى حياتى .. لقد قضيت معه فى المحال العامة والاندية اياما لاانسى .. كان رقيقا ، وقورا هادئا .. وكان يشيع فى نفسى شعورا باننى ملكة متوجة .. واننى كل شىء فى حياته ..

« صحيح اننى لم اتزوجه ، ولكن لهذا الرجل فى قلبى ذكرى لاتنسى ، لانه عرف كيف يستحوذ على قلبى باهتمامه بى واحترامه لى .. واى شىء تريده المرأة من الرجل غير ان يهتم بها ، ويحترمها ! »

رجل نموذجى

وقالت ارلين دال : « ان زوجى فرناندولاماس رجل نموذجى ، ولو كان كل رجل مثل فرناندو لما سمعت عن فراق بين حبيبين او طلاق بين زوجين ..

« اما السر فى نموذجية فرناندو ، فهو انه دمث الخلق ، لم انه يحب عمله ولكنه لانسانى ، فهو يحب الناس ويجيد معاملتهم ، والناس يحبونه .. واعتقد ان الفتاة يعجبها كثير ان يكون فتاها محبوبا لدى الجميع ..

« لقد عرفت فرناندو بعد ان عرفت عشرات الرجال قبله ، بحكم عملى ، ولبيت دعاوى كثير منهم الى العشاء ، وراقبتهم عن كثب لاختار رجلى .. فلم اجده الا فى فرناندو !

« لقد كان موعدى الاول مع فرناندو موعدا خالدا فى عمرى لاننى احسست بالحب يجرفنى .. وبعد انقضاء ايام على الموعد تزوجت من فرناندو ، فتى احلامى ! »

وقالت ايفون دى كارلو : « دعانى رجل الى نزهة فى سيارته ، وكانت طريقته فى الدعوة مما يثير اعجاب المرأة وشغفها فقبلت ، وركبت معه سيارته فانقلب فيها انسانا وقحا .. كان ينعت كل سائق يمرق منه بالغباء ، وكان يتفوه بالفاظ قاسية الى المارة ، وكان يتحدث الى عن هؤلاء

ايفون دى كارلو :

تركتــه قبل ان يتقلب معى الى وقاحتــه القـاهرة

وكانهم ليسوا آدميين مثله .. وكان الطـــريق قد صنعته الدولة من اجله هو فقط.

« والحقيقة ان طريقة هذا الرجل فى معاملته للناس اثارت غيظى وحنقى وقدرت فى نفسى انه سينقلب معى وينطبق عليه طبع الوقاحة اذا امتدت الايام بصداقتى له !

وقد تركته مشغولا بدفع حساب الطعام الذى تناولناه وتسللت انا من المحل وعدت الى بيتى فى اول تاكسى صادفنى ، ولم يجرؤ على الاتصال بى ليسالنى لماذا تركته .. واحسبه قد فهم ! »

قميص وفستان سهرة !

وقالت فرجينيا مايو : « قبل ان اتزوج من مايكل اوشيا » دعانى شاب الى العشاء .. فقلت له : هل سنذهب الى محل مشهور !

قال : « اننى اخترت اجمل مكان فى هوليود ، وسنرقص بعد العشاء .. ومن اجل هذا لبست فستان سهرة رائع .. ترصع صدره حلى يخطف بريقها الابصار ، وجلست انتظر الفتى .. ودق الجرس ، فقمت افتح له الباب .. ولم اصدق عيناى لانه كان يرتدى بنطلونا وقميصا وليس سترة انيقة من اجل الموعد !

« وضايقنى هذا ولكنى فضلت ان اخرج معه ... وتناولت طعام العشاء والناس من حولنا ينظرون بدهشة ، وباشمئزاز للصفيق الذى يجلس مع حسناء بقميص وبنطلون ، ودعانى للرقص فادعيت اننى مريضة .. وعدت الى البيت ! ولم اخرج معه بعدها ، لان الرجل الذى لايحترم المرأة ليس جديراً بها ! »

وقالت روبرتا هاينز : « تعرفت على فتى بدا فى اول الامر جذابا ، ولكنى حين خرجت معه تكشف لى على حقيقته ؛ وحقيقته انه كان مستبدا برايه، لانه عاملنى كاننى كم مهمل وهو كل شىء ..

« اختار المكان الذى نذهب اليه دون ان يأخذ رايى ، وحين وصلنا اقبل المتردوتيل بقائمة الطعام فاختار لنفسه الطعام الذى اراد واختار لى الطعام الذى اراده هو دون ان يأخذ رايى ، وعدنا الى البيت فى اللحظة التى اختارها هو دون ان يقول لى : هل تودين العودة !

« بعض الرجال يعتقدون ان تجاهل شخصية المرأة دليل على قوتهم هم ، هذا خطأ .. اساسه مركب النقص فى الرجال ، وقد كان رجلى هذا يعانى مركب نقص .. ولهذا لم ادعه يرانى مرة ثانية ! »

بطل !..

وقالت دونا ريد : « حدث حين كنت طالبة فى المدرسة ان اعجبت بفتى وسيم ، كان لاعبا بارزا فى فريق كرة القدم ، ولاعبا ممتازا فى فريق البيس بول ، وبطلا فى عدة رياضات اخرى ، وكان مرموقا بين زملائه .. وكل الطالبات من زميلاتى يلتففن حوله ويطمعن فى الوصـــول الى قلبه . وقد كان احد آمالى ان احوز اعجابه ، ولكن خجلى منعنى من التعرف عليه ، فظللت اطوى حبى الصامت له .. حتى جاء ذات يوم .. كنت امشى فى فناء المدرسة حين تقدم منى لنقطع الوقت فى الحديث ، وقال لى انه سيوصلنى الى البيت بعد ان ينتهى اليوم الدراسى

« واحسست ان الساعات التى تفصل بينى وبين الجرس النهائى فى يوم المدرسة تمر بطيئة ثقيلة .. وخفق قلبى بشدة عندما سمعت الجرس وخرجت من الفصل فوجدت الفتى فى انتظارى

« ورحت استمع فى شغف الى حديثه .. لم تحول الشغف الى مجرد سماع .. لم تضايقت ، لم يكن ذلك الفتى يجيد الحديث ، ولهذا خسر كل اعجابى وقبل ان اصل الى البيت كنت قد طردت خيالاتى « الصبيانية » من راسى ! ولم اهتم به بعد ذلك لاننى انفر من الرجل الذى لايعرف كيف يتحدث الى امرأة »

وقالت روث رومان : « فى سنة ١٩٥٠ تقابلت لاول مرة مع «مورتيمور هول » مخرج التلفزيون المعروف .. كانت مقابلة قصيرة صنعتها الصدفة، ولكن الاعجاب المتبادل شجعنا على ان نحدد موعدا للقاء ! وكان مورتيمور رائعا فى حديثه ، رائعا فى دعاباته ، وخيل الى انه يعرفنى من عشر سنوات .. لانه اختار المكان الذى احب ، والشراب الذى افضل ، والطعام الذى اريد .. وخيل الى انه يقرأ افكارى او انه ذو الحاسة .. السادسة !

« ولقد تزوجت من مورتيمور بعد ذلك .. فاى شىء تطلبه المرأة من الرجل غير ان يفهمها ويسهر على راحتها !! »

فرجينيا مايو

كان يرتدى بنطلونا وقميصا وليس سترة انيقة للسهرة

نهاية طاغية على مسرح الأوبرا!

● بدأت فرقة الاوبرا الايطالية موسمها الفنى على مسرح دار الاوبرا لهذا الموسم برواية « اندريه شينيه » ، وقد حضر حفلة الافتتاح الدكتور محمود فوزى نائبا عن اللواء الرئيس محمد نجيب والسيد سفير ايطاليا ، والسيد حسن ابو السعود وكيل وزارة الارشاد ، وقد كان فى استقبالهم السيد عبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا

● يزور مصر مع افراد الفرقة الايطالية لرابع مرة المغنى العالمى « جينوبيكى » الذى يعتبر صوته من الاصوات المعدودة فى العالم من نوع الباريتون اى انه ليس بالصوت الغليظ « باسو » ولا بالصوت العالى « تينور » ، وسيضطلع جينوبيكى ببطولة الاوبرات « حلاق اشبيلية – اندريه شينيه – ريجلتو »

● صاحبت فرقة الاوبرا الايطالية فرقة من راقصات الباليه تتكون من ٢٢ راقصة وثمانية من الراقصين وستقدم هذه الفرقة رقصة البوليرو كما قدمت فى رواية « اندرية شينيه » رقصة ارستقراطية فى عهد لويس السادس عشر

● صفق الجمهور طربا وعلت صيحات الفرح عندما تخلل المسرحية مشهد لمحكمة الثورة صورت نهاية الطغاة وانهيار الظلم والظالمين فى فرنسا وخصوصا لنهاية الطاغية « روبسبير » الذى حكم باعدام الالاف

● حضر حفلة الافتتاح عدد كبير من العائلات المصرية والايطالية وكانت الالوان الغالبة على اثواب السهرة هى الابيض والاسود والرمادى

حسناوات من راقصات الباليه اثناء اداء رقصاتهن الرائعة والطريف ان تعلم ان انسات الفرقة ارتدين ملابس الشبان وقمن بادوارهم فى الرقصة خير قيام

افتتح الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية نائبا عن اللواء الرئيس اولى حفلات الاوبرا وتراه يحيى سفير ايطاليا ومدير الاوبرا

جينوبيكى مغنى الاوبرا العالمى فى حجرته الخاصة بدار الاوبرا بعد ان اكمل مكياجه واستعد للصعود على خشبة المسرح

السيدة فايزة الطرابلسى وزوجها الوجيه وفيق الحكيم ، وهذه اول حفلة عامة يظهران فيها بعد الزواج وشهر العسل

مع ذكريات ... للقصبجي

فى هذه الحلقة الاخيرة ، يتحدث الاستاذ محمد القصبجي عن سخاله وجماله ، ليس الان ، بل منذ اربعين سنة أو يزيد ، ويروى قصة « الفيل » ، الذى انقض على «ساعيه» الخاص، واستولى منه على رسالة الى محبوبته

•

... لايزال يحلو لى أن ارجع بالذاكرة الى امس الخالية منذ نيف واربعين عاما ، بل أبعد من هذه الحقبة من العمر ، فاننى اشهد فيلما سينمائيا بطله شخصى الضعيف .. وبطلاته .. ثم بطلاته .. فالفيلم الذى اضطلع انا فيه بدور البطولة « الرجالى » لابد ان يضم عديدا من البطلات « الحريمى » .. طبعا !

لا ازال اذكر اننى كنت موضع عطف .. بل استطيع أن اجرؤ فاقول .. و « حب » .. بنات الحى .. والاحياء المجاورة ..

هل كنت جميلا ..!!!

اذن اين ذهب هذا الجمال .!!!

ان كوكب الشرق ام كلثوم قد اتخذت منى .. ومن هيئتى الحالية « الكلاسيك » مادة للترفيه عن نفسها عندما تحس بالتعب او يلم بها مايفقدها هدوءها

ومعنى هذا اننى لست جميلا .. فاين اذن ذهب جمالى ..!!!

كنت فهلويا !..

الى الآن ، وقد بلغت هذا العمر ، استطيع ان اجيب على هذا السؤال فاقول اننى لم اكن جميلا .. هذا الجمال ، الذى نراه فى شباب اليوم .. والذى افقده صفة الرجولة والخشونة واضفى عليه لونا من الميوعة

لم اكن جميلا اذن .. ولكننى كنت « ولدا فهلويا » تصوروا شابا صغيرا نحيلا ، ضامرا ، يضع العمامة على راسه .. ولكن قلبه وروحه وتفكيره قد ضيق بتقاليد العمامة ، وتقاليد مصر منذ اربعين عاما .. كنت ماهر التفكير .. سريع النكتة .. « فنجريا »

نعم .. ولسوف تضحك ام كلثوم اليوم على كلمة « فنجرى » لانها اشاعت عنى اننى «بخيل» واننى اتعاطى الادوية المجانية التى تسبب الامساك حتى لا اجوع .. فاضطر الى شراء الطعام ..

ولكننى اعود فاطمئنها .. الى اننى كنت « فنجريا » فى حدود معينة .. فانا لم اكن ثريا ، وقد نشأت من عائلة رقيقة الحال ..

ولكننى كنت « اكسب » من عملى فى اكثر من حرفة

وكنت اجد فى جيبى فى بعض الايام عشرين قرشا صاغا بالتمام والكمال .. وهو مبلغ لم يكن يستهان به فى ذلك الوقت ..

فكنت « ابعزق » منه ذات اليمين وذات اليسار .. حتى اقضى على ربع المبلغ .. واقعد بعد ذلك ملوما محسورا ..

« واعتقد ان بنات الحى وجيران الحى .. كن معجبات بى « لحنجلتى » واسراف .. فاننى كنت اتباهى امامهن بشراء « نبوت الخفير » دستة مرة واحدة .. وآكل مايحلو لى ، لم اتبرع بالباقى امامهن على اولاد الحارة !

اذن .. كنت شخصية بارزة فى حارتنا .. فلماذا لا اكون موضع اعجابهن .. وحبهن .. ايضا ..!!!

الفتاة التى احببتها !..

ولقد احببت واحدة .. لا ادرى اين هى الآن .. ولكنها كانت فتاة فى الرابعة عشرة من عمرها.. ذات بشرة وردية ، وجمال فتان ، طالما ارقت

الاستاذ القصبجي يوم كان شابا له غزوات موفقة فى ميدان الحب !

بسببها وانا فى سن الشباب .. وقد بعثت لى ذات يوم .. بورقة صغيرة .. مازلت اذكر مادونته فيها ، فقد كتبت تقول : « عنيك « الزايغه » على فردوس .. تجعلنى افكر فى شتمك فى الحارة .. ابتعد عنها احسن لك .. »

ولم اكن قد حدثتها مطلقا ، ولكننى كنت احبها سرا فلما جاءتنى هذه الورقة .. ايقنت اننى محل اعجابها فاحببتها ..

وحاولت ان اقابلها .. فكانت ترفض ..

ياسلام !.. على حب ايام زمان !!! حتى المقابلات البريئة بين قلبين محبين .. كانت غير ميسرة . فكنا نكتفى بتبادل « الوريقات » لاننى لا اريد ان اصف تلك الكلمات القصيرة بانها رسائل غرامية .. وكانت على مايبدو .. قد حصلت على كتاب مشهور فى وقتنا هذا .. لتسرق منه التعبيرات الضخمة .. لاننى كنت اقرا فى رسائلها كلمات لها رنين الطبل لايمكن ان تكون الحبيبة قد وعت مافيها من قوة عاطفة وحب مكين ..

ولقد احببتها .. وبقيت على حبها سنة كاملة

كنت اقف امامها « بالعود » والحن كلمات من تاليفى ايضا .. حتى اشعرها بما يعتمل فى نفسى من حب .. ولواعج العاطفة

جواب .. سى محمد !..

وذات يوم ضبطت متلبسا ..

كان لها أخ فى حجم الفيل ، وله قوة هرقل ،

وكنت قد عينت احد صبيان الحارة «ساعيا» خاصا لبريدى .. مقابل مليم عن كل مشوار ..

وسلمت الساعى خطابى .. ليوصله الى الحبيبة وكانت طريقته فى توصيل الخطابات فذة،

فقد كان يقف فى حوش المنزل ويصرخ باعلى صوته .. كصرخة طرزان اليوم ..

وكانت هذه علامة او « بشرى » الخير .. هى « جواب » من الحبيب ..

فكانت تنزل الى الحوش وتتلقف الخطاب من « الساعى » الخاص ..

ووقعت الطامة ..

لقد وقف الساعى وارسل صرخته الطرزانية .. وفى الظلام .. ظلام « بير السلم » برز خيال شخص .. ظنه الساعى النبيه انه الفتاة .. فنطق باسمها قائلا : « خدى جواب سى محمد »

وامسك الشبح بالخطاب .. وامسك بيد الطفل وخاف الولد فصرخ ..

ولكن العملاق .. طيب خاطره .. وقال له : « لمن الجواب ده .. ومن مين »

واعترف الولد الصغير .. السر الرهيب .. افشى سر قلبى ..

وترصد لى العملاق شقيق الحبيبة ..

ولا اريد ان اتحدث عما حدث لى ..

ولكن .. يكفى .. ان اقول اننى بقيت اسبوعا كاملا لا استطيع الظهور نهارا فى « الحتة »

وكان هذا هو آخر عهدى بحب الصبايا الصغيرات فى فجر حياتى .. كفنان !

ابتداء من العدد القادم

هدايا دار الهلال إلى قرائها

١٠,٠٠٠ جنيه مصرى

جوائز لقراء "المصور" و"الاثنين" و"الكواكب"

الجائزة الكبرى ٤٠٠٠ جنيه مصرى نقدا

نظام مبتكر يتيح لك فرصا متجددة للربح

السحب على ثلاث دفعات فإن فاتك الربح فى السحب الأول .. فأمامك السحب الثانى وإن لم تربح فى السحبين الأولين فقد يسعدك الحظ فى السحب النهائى بإحدى الجوائز الضخمة

قدمنا لقرائنا فى مسابقات الاعوام الماضية عددا من الجوائز الثمينة ، ادخلت السعادة على قلوب عدد كبير منهم .. قدمنا سيارات فاخرة ومبالغ نقدية كبيرة ، واخيرا فيلا انيقة بمصر الجديدة

وادرك قراؤنا الغرض الذى من اجله نقدم لهم مثل هذه الهدايا الثمينة ، وهو حرصنا على ان نشركهم معنا فى نجاح مجلاتنا ، هذا النجاح الذى يرجع الفضل فيه اليهم ، ادركوا ذلك فتوالى تشجيعهم وازداد اقبالهم على قراءة مجلاتنا وكان للجوائز التى قدمناها للسعداء منهم وقع جميل فى نفوس الجميع ، الذين ربحوا والذين لا يزالون ينتظرون لقاءهم مع الحظ فى المرات القادمة

وقد راينا ان تمتاز مسابقة هذا العام بنظام مبتكر فى توزيع الجوائز بحيث تتجدد امام كل قارىء فرصة الربح ٣ مرات . كما زدنا قيمة الجوائز فبلغت عشرة آلاف جنيه مصرى - وهو رقم لم يسبق له مثيل فى عالم الصحافة العربية - لنتيح الفرصة لاكبر عدد من القراء ان يربحوا هذه الجوائز الضخمة

ان هذه الآلاف من الجنيهات نقدمها لك دون ان نكلفك شيئا سوى الاحتفاظ باغلفة اعدادك كاملة طيلة مدة اليانصيب

الحظ يقرع بابك ٣ مرات

ان فرص الربح فى هذه المسابقة تتجدد امامك ٣ مرات ، فقد وضعنا نظاما لتوزيع الجوائز بحيث يتم السحب على ثلاث مرات لا مرة واحدة كالمعتاد ، وان يشترك كل غلاف يحمل رقما من ارقام المسابقة فى المرات الثلاث للسحب سواء ربح فى احدى هذه المرات ام لم يربح. فانت اذا واظبت على شراء المجلات من اول عدد من اعداد المسابقة فانك تشترك بغلافاتك فى السحب الاول الذى يتم يوم الجمعة ٤ يونيو سنة ١٩٥٤ فاذا لم تربح فلا تفقد الامل بل احتفظ بالاغلفة لانها تشترك فى السحب الثانى الذى يتم يوم الجمعة ٣ سبتمبر سنة ١٩٥٤ فاذا لم تربح فامامك فرصة ثالثة فى السحب النهائى الذى يتم يوم ٤ فبراير سنة ١٩٥٥ والذى يشمل الى جانب الجوائز الثلاث الكبرى جوائز مالية متنوعة

وهكذا يقرع الحظ بابك ٣ مرات

احتفظ بالأعداد طيلة مدة المسابقة فالفرصة متجددة لتربح فى السحب الأول وفى السحب الثانى وفى السحب النهائى

الجوائز

السحب الأول

ومجموع جوائزه ٢٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم الجمعة ٤ يونيو عام ١٩٥٤ على ارقام اغلفة اعداد المسابقة الصادرة فى فبراير ومارس وابريل عام ١٩٥٤

الجائزة الأولى ١٠٠٠ جنيه نقدا

٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه مصرى

٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات مصرية

السحب الثانى

ومجموع جوائزه ٢٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم الجمعة ٣ سبتمبر عام ١٩٥٤ على ارقام اغلفة اعداد المسابقة الصادرة فى فبراير ومارس وابريل ومايو ويونيو ويوليو عام ١٩٥٤

الجائزة الأولى ١٠٠٠ جنيه نقدا

٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه مصرى

٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات مصرية

السحب النهائى

يتم علنا يوم ٤ فبراير عام ١٩٥٥ على ارقام اغلفة جميع اعداد المسابقة

ومجموع جوائزه ٦٠٠٠ جنيه مصرى

الجائزة الكبرى ٤٠٠٠ جنيه نقدا

الجائزتان الثانية والثالثة سيارتان رينو

و ٣ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه مصرى

٤٣ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات مصرية

سيارة رينو ٤ سلندر، ٤ أبواب، تسع ٤ أشخاص وهى أفضل السيارات الصغيرة وأزهدها ثمنا وتعرض السيارتين لدى الوكيل العام السيد جميل فوزى المطيعى فى صالة العرض الرئيسية بمدخل مصر الجديدة أو فى صالة العرض بشارع قصر النيل رقم ٥ (تليفونات رقم ٦٢٢٣٨ و ٢٤٣٠١)

وسيراعى ان تكون كل جائزة من الجوائز الثلاث الكبرى فى السحب النهائى من حق قراء احدى المجلات الثلاث بحيث يفوز قراء كل مجلة باحدى هذه الجوائز

احتفظ بالاعداد طيلة مدة المسابقة فالفرصة متجددة لتربح فى السحب الأول وفى السحب الثانى وفى السحب النهائى

جونة الكواكب

خناقة بين أنور وجدي وصباح

اربعة ابطال فيلم واحد = طبق تورلى !

ان الطابخ السينمائية التى اصطلحنا على تسميتها « استديوهات » تعد لك الآن عددا من الاطباق الدسمة التى ستقدم اليك فى الموسم القادم ، ومنها طبق « خطف مراتى » وطبق « رقصة الوداع » !

ومن حقك أن ترى بعينيك كيف تطهى هذه الاطباق ، ما دمت أنت « الزبون » الذى قد « تأكل » فتصاب بسوء الهضم أو قد تعجبك فتأكل معها أصابعك !

تورلى

ويظهر أن طهاة السينما قد أصبحوا من انصار « التورلى » وهو الطبق الذى يجمع بين عدد من الاصناف ، ويبدو أن السبب هو عزوف الجمهور عن الاطباق السينمائية ذات الصنف الواحد ..

وفيلم « خطف مراتى » الذى يعده الطباخ حسن الصيفى فى مطبخ نحاس ، يعتبر من اطباق التورلى الشهية التى ستقدم اليك فى الموسم الجديد ، ففيها من « الاصناف » الغنية بالفيتامينات عدد طيب

فيه مثلا « صباح » .. و « أنور وجدى » .. و « ليلى فوزى » .. و « فريد شوقى »

وكل منهم صنف يصلح لان يكون وجبة غداء كاملة ، ولكن حسن الصيفى يريد أن يجعل من طبق « خطف مراتى » وجبة واحدة تنفتح لها شهية الجماهير من كل الطبقات

المرة الثالثة

وليست هذه هى المرة الاولى التى توضع فيها صباح مع أنور وجدى فى طبق واحد ، فقد ظهرت معه فى اول فيلم لها « القلب له واحد » وحقق الفيلم رقما قياسيا فى النجاح ، ثم ظهرت معه بعد ذلك فى فيلم « سر أبى » فكان هو الآخر من انجح الافلام ، فما بالك اذا ما أضيف اليهما فى هذا الفيلم نجمان آخران مثل ليلى فوزى وفريد شوقى .. وفى قصة من تأليف بديع خيرى كمان !!

والواقع ان كيفية «وضع المقادير» و«الطهى» لها أكبر الاهمية فى صنع فيلم لذيذ ، وهذه هى مهمة المخرج — أو الطاهى — حسن الصيفى الذى سبق أن قدم لنا بعض الاطباق الشهية فى الموسم الماضى

خمس دقائق مع منظر

واذا رأيت هذا المنظر الذى يجرى تصويره قد تأخذ فكرة طيبة عن الفيلم ..

المنظر لانور وجدى وزوجته صباح (الزوجين فى الفيلم بس) حول مائدة الفطور فى شرفة البيت الانيقة .. ويبدو انهما فى خصام ما يلبث أن ينقلب الى مباراة حامية فى « الردح » وتحاول وداد حمدى (الخادمة) .. ان تتدخل فى تهدئة الحال واعلان الهدنة بلا جدوى :

أنور — (لوداد) قولى لها تنـد

وداد — (لصباح) انـدى

صباح — (لوداد) قوليله يتلهى

وداد — (لانور) اتلهى

أنور — (لوداد) قولى لها انتى عيا

وداد — (لصباح) انتى عيا

صباح — (لوداد) قوليله انت مرض

وداد — (لانور) انت مرض

أنور — (لوداد) انشالله تموتى

وداد — (لصباح) تموتى

صباح — (لوداد) انشالله انت ميت مره

وداد — (لانور) ميت مره

أنور — (ثائرا) انتى الف مرة

صباح — (ثائرة) انت مليون مرة

وهنا يدق جرس التليفون فتتركهما وداد فى

انور « دى مونت كريستو » فى مبارزة مع فريد « هود » حول الزوجة المخطوفة !

•

قبل الخناقة بين انور وجدى وصباح بثوان كان انور يغازل الخادمة « وداد »

فى الاستديوهات

سامية جمال تحوّل شابّا الى فتاة !

« الآنسة » رزق بين يدى الماكير سامية جمال

المليجى وعماد وفاطمة السلحدار ولولا عبده فى استراحة .. على الواقف !

•

الكاميرا فى انتظار حفظ سامية وحسين رياض لحوار دوريهما

معركة لفظية حامية وتنتهى لترد على التليفون وتعود ومعها جهاز التليفون محاولة أن تحمل الزوجين على الصمت عبثا ، فتخرج من جيبها صفارة كصفارة حكام كرة القدم وتنفخ فيها بقوة صائحة : « هاف تايم » !

ويسكت الزوجان ، ثم تتناول صباح سماعة التليفون لترد على احدى صديقاتها كما لو لم يكن قد حدث شيء

صاحب بالين

وهذا الحوار الذى سمعته الآن وضعه أنور وجدى الذى غالبا ما يضع حوار أفلامه ويخفى ذلك عن الجمهور حتى لا يتهم بأنه صاحب بالين !

واذ ينتهى تصوير هذا المشهد « الحماسى » بين صباح وأنور وجدى ، يرتفع صوت أنور منسى زوج صباح الحقيقى قائلا لأنور وجدى :

ــ جرى ايه يا سيدى .. انت عايز تخسر لى أخلاق مراتى والا ايه ؟

فيقول له أنور وجدى :

ــ ما تخافش .. اذا اتخانقتم ابقى انده لى

ولكن صباح تقول مسرعة :

ــ بعيد الشر

طبق اليوم

ولنترك مطبخ نحاس لنقضى برهة فى مطبخ الاهرام حيث تشرف بنفسك على اعداد طبق « رقصة الوداع »

ان الاصناف الرئيسية التى يتألف منها هذا الطبق هى .. « رطلين » سامية جمال ، و « رطلين » عماد حمدى ، و « ملعقة سفرة » محمود المليجى ، و « فنجان » حسين رياض ، و « نصف كوبة » محمد توفيق ، و « ملعقة بن » سلاح نظمى ، مع قليل من البهارات الثانوية التى لا غنى عنها للطبق اللذيذ منها صنف جديد يدعى فاطمة السلحدار .. أما الطباخ فهو عز الدين ذو الفقار

مقلب

ان الجو الذى يدور فيه العمل لاعداد هذا الطبق السينمائى يشوبه المرح .. ومن مظاهر هذا المرح تلك الانشودة الغربية التى ينشدها كل ابطال الفيلم تقريبا فى أصوات تتفطر لها الاسماع اشفاقا على فن الغناء

ومنها ذلك المقلب الطريف الذى دبرته سامية جمال لواحد من مساعدى الاخراج مشهود له بخفة الدم يدعى رزق

كان رزق هذا قد طلب أن يعفى من العمل فى وقت مبكر ليحضر حفل قران أخيه ، فاقنعته سامية بأن تجرى له بعض الماكياج فى وجهه لكى يبدو فى الحفلة بهى الطلعة ، ومضت تضع له الماكياج بنفسها بعد أن أقنعته بحلق شاربه

وبعد أن أسلم رزق وجهه ليد سامية حوالى ساعة ، نظر فى المرآة فاذا به يرى نفسه وقد انقلب الى فتاة جميلة

وصرخ رزق .. وذهب الى دورة المياه واخذ يغسل وجهه من الماكياج ولكن الروج الذى وضعته سامية على شفتيه كان من النوع الذى لا تسهل ازالته

وظل رزق يحاول ازالة الماكياج ساعات بلا جدوى .. واخيرا اضطر أن يتخلف عن حفلة عقد قران أخيه مرغما !

ورغم مظاهر المرح هذه ، فان فيلم «رقصة الوداع » حافل بالمواقف الباكية التى تستدر الدموع أكثر مما ترسم الابتسامات فوق الشفاه

ولكن لننتظر حتى يصبح الطبق على مائدة العرض ، فان الطاهى يقول انه سيكون عندئذ .. طبق اليوم !

أنور عبد الله

النقيب احمد بدرخان يقول : « الاضطلاع بمركز النقيب تكليف لا تشريف » وقد ظهر بجانبه صلاح ابو سيف ..

اقترح قطين عبد الوهاب تسديد السلفيات على العقود التى تتم بين الاعضاء والشركات

السينمائيون .. فى معركة الانتخابات

● اسفرت انتخابات نقابة السينمائيين عن اعادة انتخاب المخرج احمد بدرخان نقيبا للسينمائيين ، وكل من قطين عبد الوهاب وكمال الشيخ وكيلا وحلمى حليم سكرتيرا وحسن داهش مراقبا للنادى

● كان فى نية اعضاء المجلس السابق عدم ترشيح انفسهم فى الانتخابات الحالية ولكنهم رجعوا عن قرارهم عندما تبينوا ان عدد المرشحين غير كاف ، وانهم مجندون لخدمة النقابة . وقد قال احمد بدرخان ان تولى مركز النقيب « تكليف أكثر منه تشريف »

● اقترح احمد بدرخان ان يتنازل كل مخرج من المخرجين الخمسة الذين سيتولون اخراج فيلم ادارة الشئون العامة عن حصته فى اجر الاخراج للنقابة ، وبذلك يتكون لدى الصندوق مبلغ ٣٠٠٠ جنيها تصرف لصالح الاعضاء . وقد قوبل هذا الاقتراح بالموافقة

● تقرر أن يفتتح معهد السينما والتمثيل والاذاعة العالى فى شهر فبراير تمهيدا لقرار جعل النقابة مهنية ، وسيصرح لمن يشاء من السينمائيين بالانتساب الى هذه المعاهد

● أرسلت النقابة خطابا لشركة وارنر تلفت نظرها الى ضرورة اختيار من سيتعاونون معهم من الفنيين فى فيلمهم القادم من السينمائيين النقابيين حتى لا تتكرر الغلطة التى ارتكبتها بعض الشركات الامريكية بتعاونها مع بعض غير النقابيين

● تبين من مراجعة حسابات حفلة النقابة للعام الماضى التى اقيمت فى الحلمية بالاس ان مبلغ ٣٢ جنيها من ايراد الحفلة اختفى ، ولا يعلم احد اين او كيف اختفى ، وقد عزا مجلس الادارة السبب الى اهمال فى مسك الدفاتر وتنظيم الحسابات وقرر اعتباره دينا معدوما مع توجيه اللوم الى المسئولين

● اقترح الماكير عيسى احمد الكف عن السلفيات والاستعاضة منها بالاعانات لمن تثبت حاجته ، وذلك بعد ان تبين أن رصيد السلفيات بلغ ٢٢٩ جنيها لم يسدد منها غير جنيه واحد

● تبين من حسابات العام الماضى ان للنقابة رصيدا فى البنك قدره ٣٠٢ جنيها ، وفى الصندوق ثلاثة جنيهات

انسجام يبدو على وجه الفنان شرفنبرج الذى يجزم زملاؤه بان وجهه اصلح الوجوه المعبرة للشاشة البيضاء ! ..

عاطف سالم يتكهن بنتيجة الانتخاب قبل معرفتها ويهنىء كمال الشيخ بمركز الوكيل وقد فاز كمال بمركز الوكيل فعلا ..

عندما تغني صباح

.. تعد صباح الوحيدة بين المطربات ، التى تعجب بصوتها اعجابا يبلغ حد العشق .. حتى انها لا تخفى اعجابها عن الناس فتقول : « أنا باحب صوتي أمال الناس تعمل ايه .. « مساكين » لازم بيتجننوا ؟! »

وصباح عندما تغنى .. تضحك وتغمز بعينيها وتوجه نظراتها ذات اليمين وذات الشمال كأنها تسأل الجالسين عن رأيهم فى ادائها وغنائها ..

وقد امتازت صباح بنوع معين من الاغانى خاص بها ، كما ان لها طابعا خاصا فى الاداء تتميز به عن سائر المطربات .. ولذا يسهل على المستمعين التعرف على اغانيها .. وعندما تبدأ صباح الشدو تستسلم لسحر الألحان ، وتعيش فى الاجواء التى رسمها المؤلف فتجيء اغنيتها نابضة بالحياة فتطرب لها صباح ويطرب لها المستمعون ..

وصباح تضحك دائما ، ولا ترى عابسة وهى تغنى ، وقد سئلت مرة : « لماذا تغنين وانت ضاحكة ؟ فاجابت : « لاننى تعلمت الغناء وأصررت على ان أكون مطربة ، فرفض والدى وبكى فضحكت وقلت له : ان بكاءك هو أكبر حافز لى على النزول الى ميدان الاحتراف ، ومنذ ذلك التاريخ وانا أقابل غضب والدى بالغنية باسمة .. فيتلاشى الغضب ! »

دولة الملقنين

• انهم رجال الساعة على المسرح وان احتجبوا عن الاعين .. فعليهم يتوقف نجاح الرواية وبسببهم قد يسدل عليها ستار الفشل !

الملقنون .. اولئك الجنود المجهولون فى ميدان المسرح ، ماذا تعرف عنهم ، وعن مهنتهم ، وعن متاعبهم ، وعن طرائفهم

ان الملقن فى العادة يكون صاحب السلطان الاول على المسرح اثناء التمثيل ، واشارته حكم لا ينقض ولا يبرم ، وحسبه امر مطاع ، عرشه هو تلك «الكمبوشة» التى تتوسط المسرح ، ورعيته هم اولئك النجوم الساطعة تحت الاضواء ، والتى نصفق لها ونهتف ، ناسين ذلك السلطان المجهول !

بيان للجمهور !

ولقد بدات مهنة التلقين منذ ان ولدت مهنة التمثيل ، حيث كان الممثلون يعتمدون عليه حتى بغير ان يحفظوا ادوارهم مقدما او يراجعوها او يقرأوها ، ثم تطور الامر الى التجويد فاصبح الممثلون يقرأون الادوار مجرد قراءة عادية . اما التمثيل فكان يترك لهم حرية التصرف فيه ، اذ يتحركون كيفما شاءوا ، حتى ان بعض قدامى

الممثلين كالقرداحى والشيخ احمد الشامى كانوا يتوقفون عن التمثيل احيانا ليخاطبوا الجمهور فى شأن من الشئون ، او ليعلقوا على شىء مما يقال فى الرواية

عرش التلقين بخير

وانتقلت مهنة التمثيل بعد ذلك طورا آخر نحو الاتقان ، وارسى قواعده على الاصول المرعية من قراءة عادية الى « تكسير » اى تقطيع الكلام بطريقة الالقاء التمثيلى ، ثم الى البرانسيس او الاخراج بعبارة اخرى . ولكن الملقن ظل كما هو يحتل كمبوشته . ليبسط نفوذه على الممثلين

وعندما انشا الاستاذ زكى طليمات فرقة المسرح المصرى الحديث من خريجى معهد التمثيل ، وجدان كمبوشة الملقن قد اصبحت موضة قديمة ولاسيما فى اوروبا ، وان الممثل الحق يجب ان يستوعب دوره ولا يعتمد فى القائه على ملقن قد يخرج به عن الاندماج فى الشخصية التى يمثلها . ومن هنا اصر على ان تلغى الكمبوشة فى روايات الفرقة

وكان الممثلون يحفظون ادوارهم فعلا ، ولكن الملقن ظل كما هو السلطان النافذ الكلمة ، ومع انه غادر الكمبوشة فقد احتل مكانا فى الكواليس .. اى انه لم يختف الا عن اعين الجمهور فقط !

متاعب السلاطين !

وحياة هؤلاء الجنود المجهولين مليئة بالمتاعب انهم يقرأون الرواية كلها يوميا ، وكلما مثلت من الصفحة الاولى الى الصفحة الاخيرة

وهم على هذا الوضع يمثلون كل ادوار الرواية ، بينما لا يقوم الممثل بغير دوره فقط

وهم ايضا ملزمون بان يهمسوا بالحوار بدرجة معينة ، وبشرط ان تصل الى آذان الممثلين ولا تصل الى آذان المتفرجين

وهم مكلفون بتدارك الخطأ الذى قد يقع فيه احد الممثلين بحيث لا ينتبه اليه الجمهور

وهم فوق ذلك معرضون لثورة الممثلين وغضبهم اذا ما وقفت السنتهم عن الدوران وبحت اصواتهم من كثرة الصياح المكتوم مجرد لحظة واحدة !

وحياتهم مليئة بالطرائف

انهم دائما « فرخة بكشك » عند من اعتادوا نسيان ادوارهم من الممثلين ، ورقباتهم على العين والراس ، ولاسيما فيما يختص بالهدايا والمجاملات

وهم احيانا يظهرون عدم رضائهم عن بعض الممثلين بالسكوت عن تلقينهم لحظة ، او يتعمد ارباكهم وهم على المسرح ، وقد تنقلب المأساة لهذا السبب الى كوميديا ، وقد تصبح الكوميديا فاجعة اليمة !

بار الكمبوشة !

ومن اشهر الملقنين فى تاريخ المسرح المصرى حسين «كجاويته» الذى كان يلقن مشاهير ممثلى فرقة رمسيس ، ولا يزال يعمل مساعدا للاخراج فى الفرقة المصرية ، ومنهم ايضا عبد الحميد حمدى ، الذى كان يلقن ممثلى الفرقة القومية ، ولا يزال يعمل فى مهنته بالمسرح الشعبى ، ومنهم كذلك محمود لطفى ، ملقن فرقة الريحانى واحد ممثليها فى الوقت نفسه

ومن طرائف عبد الحميد حمدى انه لم يكن يستطيع اداء مهمته ايام الفرقة القومية بغير ان يحتسى عددا كبيرا من كئوس بنت العنب ، وذات مرة « زاد العيار حبتين » واخذ يلقن الممثلين بصوت مرتفع وراح الممثلون ينظرون اليه فى غيظ ويحاولون همسا تنبيهه ، بينما بدأ الجمهور يتطلع الى انحاء المسرح بحثا عن ذلك الممثل الذى يرتدى طاقية الاخفاء .. وكانت كوميديا تفطس من الضحك !

وكانت احدى ممثلات الفرقة لا تعرف القراءة ، فكان يصعب عليها ان تحفظ ادوارها جيدا ، فكانت كلما ذهبت الى المسرح اخذت معها نصف كونياك للملقن ، وذات ليلة ذهبت الى المسرح متأخرة عن موعدها ، واتضح ان سبب تأخيرها هو انها كانت تبحث عن زجاجة الكونياك المعهودة ، مفضلة ان تتأخر قليلا عن ان يفضحها صاحبنا وهى على خشبة المسرح !

خالصين !

ويعتبر محمود لطفى ايضا من اقدم الملقنين واظرفهم ، وكثيرا ما كان يقوم بالتلقين والتمثيل فى فرقة الريحانى فى آن واحد ، فاذا ما كان يقوم بدوره اخذ يلقى كلمات دوره ويهمس ملقنا الممثلين الآخرين بكلمات ادوارهم التى يحفظها كلها « صم » ، واذا ما انتهى من دوره دخل الى الكمبوشة ليواصل التلقين ، وليست هناك رواية من روايات الريحانى الا ويستطيع لطفى هذا ان يرددها بالحرف من الذاكرة

حدث ذات مرة ان كان لطفى غاضبا من ميمى شكيب بريمادونة الفرقة ، ومع ان ميمى هى اكثر الممثلات حفظا لادوارها ، فانه استطاع فى تلك المرة ان « يكعبلها » فى بعض الكلمات ..

وغادر لطفى الكمبوشة بعد الفصل الاول ، ثم عاد ليقوم بمهمته على مقعد الكمبوشة فى الفصل الثانى ، فلما اسدل الستار حاول ان ينهض فاذا به يجد نفسه ملتصقا بالمقعد .. واتضح له ان ميمى سكبت على المقعد بعض الغراء اثناء الاستراحة انتقاما منه ، فلم يعد يعاكسها بعد ذلك ابدا !

ممثل تنشق عنه الارض

ومن الملقنين المعروفين - صفوت - ملقن الفرقة المصرية الحديثة ، ويعتبر ايضا من اشد الملقنين تمسكا بواجبهم واجتهادا فيه ، حتى انه اكتسب حب جميع من عمل معهم من الممثلين ، وخاصة الاستاذ يوسف وهبى ، الذى يصر على ان يكون هو الملقن حين يقوم باحد ادواره على المسرح

ويحكى عن صفوت انه كان يلقن الممثلين كعادته فى احدى الروايات فى تونس ، حين تغيب احدهم الى اللحظة الاخيرة ، وبحث الجميع عنه بغير جدوى ، واحس صفوت بالاضطراب الذى يسود عمال المسرح ، وتأكد من غياب الممثل حين لم يجده فى مكانه على المسرح فى اللحظة المقررة .. فغادر الكمبوشة مسرعا ليقوم بدور الممثل الغائب ، وكان عجيبا ان يرى جمهور المتفرجين ممثلا يدخل الى المسرح من الكمبوشة بدلا من الباب الذى يدخل منه الممثلون ، والاعجب من هذا ان الممثل الغائب حضر ودخل الى المسرح مسرعا ، فاصبح الحرج مضاعفا ، وعاد صفوت الى كمبوشته بين ضحك الجمهور والممثلين انفسهم !

لامعنى للحياة بغير حب .. ولامعنى للحب بغير مشاهدة
« أقوى من الحب » بطولة
مديحة يسرى * عماد حمدى
والمطربة المحبوبة
شادية
إنتاج
ستوديو مصر
توزيع
شركة النيل للسينما
الفيلم العاطفى الملتهب
أقوى من الحب
إخراج
عز الدين ذو الفقار
تأليف الكاتب الكبير
محمد كامل حسن المحامى
إيهاب
حاليا بسينما ستوديو مصر بالقاهرة

هذه الذكريات

للنجمة ماري كويني

« هذه الذكريات عزيزة على قلبي .. حبيبة الى نفسي .. ففيها الصورة الراحل الكريم الذى وقفت عليه حبي وحياتي .. وفيها متعة للحس حين استعرض تلك الايام الخوالى التى كان يملؤها على أحمد جلال »

كنا نعمل فى فيلم « كانت ملاكا » ..

وقد وافق المرحوم احمد جلال على ان يحضر لى سيدة كوافير لتقوم بتصفيف شعرى ولصنع الماكياج* لى . وجاءت فتاة جميلة رقيقة لتصفف شعرى ورآها الاستاذ يحيى شاهين ، وكان بطل الفيلم فتحدث اليها ، وفى طبع يحيى ميله للدعابة، وحبه للضحك ، فكان لايكاد يذهب لغرفته بعد ان يؤدى دوره حتى يمر بغرفة الماكياج ، ويجدنى .. ويجد الفتاة الكوافير فيمضى يضاحكها ، وكانت هى تقابل فكاهاته على استحياء ، فقد كانت معجبة به ، ولاحظت من حذرها انها تتجنب ان تنساق وراء خيالها فتعتقد انه يحبها ..

ولم يكن فى خاطر يحيى حب ولاشىء من هذا القبيل وكنت اشهد هذه المداعبات وانا اضحك لها ، فقد مرت الايام ويحيى يزداد اقبالا عليها .. والفتاة تزداد حذرا منها وان كانت تضحك من اعماقها

وذات يوم كان باب الغرفة مفتوحا ، وكان يحيى يضحك والفتاة تطرق براسها خجلا ، وكنت اشارك يحيى فى الضحك ومر المرحوم احمد جلال فاعتقد اننى اضحك ليحيى ..

وكان احمد غيورا .. شديد الغيرة ، فلم يتمالك اعصابه ، واندفع الى الغرفة كالعاصفة واشتبك مع يحيى فى نقاش حاد انتهى بخروج يحيى غاضبا !

وحرت ماذا افعل .. كنت اعرف مقدار عصبيته ففضلت ان الوذ بالصمت ، ولا اعلق بشىء .. اما الفتاة التى كانت بطلة القصة فقد اهتزت اول الامر امام ثورة احمد .. وفجأة خرج احمد من الغرفة . ولاحظت الفتاة حيرتى فاندفعت فى اثره ، وسمعتها تستوقفه وتروى له الحقيقة كاملة !

وعاد احمد إلى الغرفة ونظر الى وقال : « صحيح الكلام ده .. ؟ »

قلت له : « طبعا .. »

واذ ذاك خرج احمد الطيب القلب ليصالح يحيى ويقول له ان كل الذى حدث التباس ، وانه حين عرف الحقيقة لم يتردد فى تطييب خاطره

وابتسم يحيى ونسى ما كان من ثورة احمد..

وراح احمد بعد ذلك يراقب معى خط سير المداعبة بين يحيى والفتاة ، تلك التى كان يديرها يحيى ببراعة حتى خيل للفتاة ان يحيى قد حقق لها الامنية وصار فتى الاحلام !

وانتهى الفيلم ، وبدا يحيى يعمل فى فيلم آخر، واختفت الفتاة .. وظلت القصة بلا خاتمة ..

●

وفى فيلم عودة الغائب ، لزم المرحوم جلال الفراش لمرض الم به .. وازداد مرضه .. وضيق نفسه لانه اضطر لترك الفيلم .. وكان يزود مساعدى الاخراج بنصائحه وينزل الى « البلاتو » بين وقت وآخر ليراقب العمل

ثم تقدم المرحوم جلال للشفاء ، واستانف عمله ..

مبسوطتان : ميشيل مورجان ومرلين كارول صديقتان منذ الصغر . وظلتا صديقتين بعد بلوغهما أوج الشهرة فى عالم التمثيل . وقد اشتركتا أكثر من مرة فى أفلام واحدة . وهما هنا معا على أثر العرض الاول لفيلم «المصير» الذى قامتا فيه بدور البطولة مع كلوديت كولبير . وقد وضعت كل منهما حول عنقها عقدا من الازهار وبدا عليهما «الانبساط»

وكنت استريح بعد ان اديت أحد المشاهد المنيفة ، وكان يشترك معى فى المشهد الاستاذ محمود المليجى ، وحدث اثناء التمثيل ما اثار ضحكنا ، فاعدنا التمثيل مرة ومرات ، ورآنى محمود جالسة منهوكة القوى فنظر الى وضحك .. وتذكرت ماحدث فى اللقطة فضحكت !

وكان احمد جلال يراقب كل هذا !

وناداني وفى صوته ثورة .. وكبح جماح غضبه وانا اسير معه حتى ابتعدنا عن العيون ووقفنا خلف الديكور .. فسألنى : « لماذا ضحكت لمحمود ؟ »

قلت فى بساطة : « لان المشهد الذى مثلناه اثار ضحكنا رغم عنفه .. »

قال فى انفعال : « كلا .. لابد ان هناك شيئا آخر .. سأطلب الى محمود الا يجىء الى الاستديو وسأضربه بالرصاص ان جاء ! »

ولم أحاول ان ادخل مع احمد فى جدال ، هكذا عودت نفسى حين اجده ثائرا .. ولكنه ازداد ثورة وحسب سكوتى دليلا على صدق ظنونه . ولم ينقذ الموقف الا الاستاذ محمد عبد العظيم الذى كان يقوم بتصوير الفيلم والذى كان يشاهد كل شىء عن كثب

وهدأ جلال .. ولطيبة قلبه راح يطيب خاطرى ويقول ان انفعالاته كلها وغيرته كلها ليس لهما الا سبب واحد : « الحب ! »

●

الحب .. ان هذا اللفظ يعيد الى ذاكرتى لحظات تمنيت لها الخلود ..

فى عام ١٩٣٢ انتقلنا من الاستديو الى حديقة الاورمان بعد ان حصلنا على تصريح من مصلحة البساتين بالتقاط بعض المشاهد فى الحديقة

ولفت منظرنا الانظار ، وكان غريبا فى تلك الايام ان يشاهد الناس الممثلين فى الطرقات والحدائق ، والاغرب من هذا ان يشاهدوهم وهم يمثلون .. ولهذا التف حولنا عدد كبير من الناس ، واقبل جمع هائل من زوار حديقة الحيوان ، وامضينا وقتا طويلا قبل ان نستطيع البدء فى التمثيل ..

ورحنا نؤدى البروفات ثم تدور الكاميرا .. ثم يصيح المخرج ثانيا فنعيد اللقطة حتى ادرك الملل جمهور الفضوليين فانصرفوا واحدا فى اثر الآخر ، وخلت الحديقة الا منا .. واستطعنا فى ذلك الجو الرائع ان نؤدى اللقطات بسرعة . وانصرف الجميع فى السيارات ، الا انا والمرحوم احمد جلال فقد انتظرنا فى الحديقة حتى تصلنا سيارة تعود بنا

ومضينا انا واحمد نتمشى فى الحديقة .. ثم طال انتظارنا فجلسنا على الحشائش الخضراء بجوار حوض فيه زهور .. وامامنا تمتد مناظر خلابة توحى بالشعر والحب

ومضينا نتحدث عن الفيلم وما ينتظر له من نجاح ، ورحنا نتذاكر مواقفه ونحسب حساب الايام الباقية عليه ، ورأيت ونحن نتحدث بعض الشبان يقبلون وفى أيديهم كتبهم ، كانوا بلاشك طلبة الجامعة الذين يتركون قاعات الدرس ويذهبون لحديقة الاورمان ليسروا عن نفوسهم بمناظر الطبيعة ورؤية الحسان ..

ولم يرحمنى من نظرات عيونهم انى كنت مع احمد جلال ، ولاهم وجدوا حرجا فى ان يحملقوا فى وجهى وهم يقتربون منى ، ووجدت احمد على وشك الثورة ، ولكنى امسكت به امنعه .. ورأوا يدى تمتد لتستقر فوق يده ، بقصد ان امنعه من القيام لمحاسبتهم ، فقال احدهم : « غرام عنيف ! »

ووجدتنى ارفع يدى ، واغادر مكانى جريا ، فقد كنت اتوقع اى شىء الا ان يقول شبان الجامعة هذه الكلمة .. جريت لاقف عند الباب ، وبعد ثوان لحق بى احمد ..

وقال انه دهش لتصرفى ، وانه للدهشة لم يدر ماذا يفعل غير ان يجىء فى اثرى ويترك الاوغاد الذين عكروا صفونا وسببوا لى الحرج

وسكت احمد ، ولكنى ظللت مطأطئة الرأس لا استطيع النظر اليه .. ثم بدأ يتحدث فقال : « ان الشىء الوحيد الذى جعلنى اترك الطلبة ولا اتشاجر معهم هو انهم قالوا شيئا لم استطع ان اقوله رغم انني احسه ! »

هل هذه العبارة ايقظت الحب فى قلبى ، الحب الذى احسه ولا اقول عنه ، لاننا كنا فى ذلك العهد ـ بنات ذلك العهد ـ لانجرؤ على الحديث عن الحب ، وكنا نمثل مشاهد الغرام ولكننا لانعرف عنه الا مايشرحه المؤلف ومايحوله المخرج الى مشاهد

اما اذا احببت فلابد ان تطوى الضلوع على الحب ولاتبوح !

ودارت الايام ، ومضت الاعوام ثم تزوجت من الاستاذ احمد جلال (١) وجلسنا ذات ليلة فى ضوء القمر فراح احمد يقلب الماضى وذكريات الماضى وذكرنى بهذه الحادثة

وكان يحلو له دائما ان يذكرها .. وكان يطيب له دائما ان يرويها للاصدقاء .. ومات احمد .. وظلت هذه القصة احدى ذكرياتنا العزيزة التى لاتنسى

ليلة الوداع

قصة من الوسط الفنى

بقلم الأستاذ صالح جودت

« فى حياة كل منا ليلة لاينساها .. لما تخللها من سعادة ، أو شقاء ، أو حرمان، أو تطور أو جنون

« وأن فى حياتى لليلة لاأنساها، لأنها جمعت هذه العناصر جميعا ماعدا السعادة !

« فى تلك الليلة ، انجزت دورى على المسرح ، وعدت آخر الليل الى البيت ... الى بيتى الذى ادخله لآخر مرة . وقد عبرت بى فى الطريق من المسرح الى البيت ، ذكريات ستة اعوام خلت ، قضيتها فى هذا البيت مع زوجتى ، وهاأنذا الليلة اعبر الطريق اليه فى خطوات ثقيلة ، لاودعه ، واودع زوجتى الوداع الاخير ، واقطع آخر خيط من الرباط المقدس الذى ربطنى بها ستة اعوام كاملة

« وكان فى خيالى ، وانا افتح الباب ، أن ادخل سريعا الى غرفة النوم ، فاجمع حقائبى واخرج سريعا وانا اعلم اننى لن اعود . بيد اننى لم استطع ، فقد وجدتنى اطوف بغرف البيت ، وأتأمله ركنا بعد ركن ، واحاول أن امحو الذكريات ، ولكنها كانت تقفز الى راسى ، واحدة بعد الاخرى ، فى عنف وقسوة !

« هذه هى المدفأة ، وحولها المقعدان اللذان طالما جلسنا عليهما ، انا وهى ، نتبادل عبارات الود ورقة وهوى ... ونقبل وحيدتنا الصغيرة « نادية » بشعرها الذهبى الفاتن ، وعينيها الزرقاوين الرائقتين ، فتجدنى مستغرقا مع امها فى قبلة عميقة ، فتسألنى :

— ماذا تصنع بامى يا ابى ، انك تكاد تخنقها !

« فتنطلق من شفتى زوجتى الحبيبة ضحكة اجمل من النغم الملهم

« وهذا هو المطبخ .. وفى ركنه ذلك الكرسى العتيق الذى كانت تجلس فيه زوجتى ، فى اليوم الاول من كل شهر ، تحاول أن تنسق ميزانية البيت على قدر مرتبى ، فتقتصد من هنا وتقدر من هناك ، فاتطلع اليها مشفقا من المتاعب التى تسببها لها قلة دخلى ، فتبدو على شفتيها ابتسامة ملائكية ، وتقول :

— لاعليك ايها الحبيب . سادبر كل شىء ... اننا اسعد من غيرنا الف مرة ..

« هنا وقفت فى شبه ذهول اسائل نفسى :

ـ كم قالت لى انا اسعد من غيرنا الف مرة ، فما الذى انتهى بنا الى هذا المصير ؟ ما الذى جعلنا اليوم اشقى اهل الارض ؟ لماذا انطفأت النار التى كنت احسها على شفتيها ؟ ما الذى حطم حبها الكبير الذى طالما احاطتنى به ، وحولها الى مخلوق فاتر العاطفة ، جامد القلب ؟

« ثم انتهيت الى الحمام ... وتأملت الحامل الذى كان يحمل دائما منشفتين ، على احداهما الحروف الاولى من اسمى ، وعلى الاخرى الحروف الاولى من اسمها .. وتأملت الكوب الذى كان يحمل فرجونين من فراجين الاسنان . لقد اختفت منشفتى من الحامل ، كما اختفى فرجونى من الكوب ، وانطويا فى حقائبى التى جئت لآخذها الى غير عودة

« وأخيرا ... قادتنى قدماى الى غرفة النوم ، وقد تناثرت على ارضها لعب صغيرتنا نادية .. هذه هى العروس التى اشتريتها لها فى عيد ميلادها الماضى . لقد كانت تشبهها فى زرقة عينيها وفى شعرها الذهبى الفاتن . حتى العروس قد تحطم صدرها ، كأنما قد حطمها هول الفاجعة التى المت بهذا البيت

« وتأملت قميص نوم زوجتى ، بلونه الوردى الرقيق .. كان ملقى على المخدع كاليتيم المحروم ... ثم هذه الصورة التى تبدو فوق مائدة الزينة .. انها تجمعنا نحن الثلاثة ، انا وزوجتى ونادية ، فى وقفة يغمرها الحب وتفيض بالسعادة

« وحملت حقائبى ، وجعلت ابحث عن وحيدتى نادية لاطبع على ثغرها الحبيب قبلة الوداع

« كانت نادية نائمة كالملاك الجميل ، فى حضن امها الجالسة فى الظلام بالشرفة ، مطأطئة الراس، فتسللت اليهما ، وكان الراديو يبعث اليهما بنغم هادىء يسرى كالنسمة فى سكون الليل . واقتربت من مجلسهما ، فانحنيت حتى ادركت خد نادية ، فقبلته ، فاذا عليه مايشبه الندى من دموع امها

« ثم اعتدلت ، واتجهت نحو الباب ، ولكنى وقفت هنيهة ، ثم استدرت ، فرايت راس زوجتى من خلف . ترى ماذا يدور براسها الآن ؟ أهى حزينة لهذه النهاية ؟ ام تراها سعيدة اذا تنسمت حريتها بعد ان كتب القدر علينا هذا الطلاق ؟

« وما كدت اصل الى الباب ، حتى سمعت شهيقها وهى تبكى ، ورايتها تغادر مقعدها ، حاملة نادية ، متجهة بها الى غرفة النوم دون ان تلتفت نحوى لفتة واحدة

« وهكذا خرجت ، واغلقت الباب ورائى على ذكريات ستة اعوام ، وعلى قصة حب انتهت الى الفشل ، وعلى فلذة كبد كتب الله عليها الحرمان من حنان الوالد

« وسرت فى الطريق اتطلع الى بيوت جيراننا ، واتصور ماهى مغلقة عليه من سعادة انا الوحيد الذى فقدها دونهم جميعا . انهم جميعا فى احضان زوجاتهم ، وفلذات اكبادهم من حولهم .. الا انا !

« الى اين اسير ؟

« الى وحدتى فى فندق حزين ! ترى ماذا خبأ لى القدر ؟ وماذا خبأ لابنتى ... وحيدتى .. نادية ؟

« وماذا يقول جيراننا واصدقاؤنا عنا ؟

« سيسخر بعضهم من حماقتنا ، وسيرثى لنا البعض الاخر ...

« ولكن .. مالى احشد هموم الدنيا على راسى ؟ ترى هل انا اول رجل طلق زوجته ؟ ماهذا الجبن الذى يحيط بى من كل صوب ؟ وما هذه المخاوف ؟ من يدرى .. لعل الاقدار قد مهدت لى حياة اسعد مما كنت !

« ليقل الناس مايقولون ، فالطلاق من شرائع الله ، فان كان نارا فكيف شرعه ؟

« يعلم الله كم حاولت ان اهدىء من ثورة نفسى ، وانا اسير فى طريق تحف به الحدائق من ناحية ، وضفاف النيل من ناحية اخرى ، وكان عبق الازهار يهفو نحوى ، وأتأمل كل هذا فأقول: الم يجعل الله هذه الدنيا فردوسا للناس ؟ ولكنه فردوس لهم جميعا .. الا انا .. انا وحدى اكره هذا الفردوس ، واوثر عليه الجحيم !

« ولكن لماذا اكرهه ؟ ولم كل هذا السخط على الحياة ؟ أليست انا الذى اخترت الطلاق دون ان يكرهنى عليه احد ؟ لقد ادركنا ، انا وهى ، ان لاسلام لروحينا الا بهذه الفرقة .. وها نحن قد افترقنا .. اجل .. هناك جرح فى قلبينا .. فى قلبى انا على الاقل ، ولكنه لن يلبث ان يلتئم ، وساعود الى الاستمتاع بالحياة الرحبة الواسعة الطليقة ..

« ترى هل تشعر هى بنفس الشعور ؟ »

كانت هذه ، ايها القارىء الكريم ، صفحة من مذكرات صديقى الممثل المعروف « ى ... »

وكان يعتقد أن هذه النهاية هى نهاية القصة ، بيد انى احسست انها لم تنته بعد ، أو ان للقصة وجها آخر على الاقل ، يستحق الوقوف عنده . وهذا ماظفرت به فى يوميات قدرية هانم ، مطلقة الاستاذ « ى ... » حين زرتها مجاملا مواسيا ، وسألتها عن ذكريات تلك الليلة ، قالت :

« لقد احسست ان برودة الموت تسرى فى ارجاء البيت حينما اقترب موعد عودة زوجى من المسرح، فى تلك الليلة التى اراد القدر فيها ان تكون آخر ليلة يطرق فيها زوجى باب هذا البيت

« لست ادرى كيف جعلت ارتعش ، رغم المدفأة الثاوية عند قدمى ، ولاسيما عندما قمت لاطعم وحيدتى نادية ، ثم اعد مائدة العشاء لشخص واحد ، هو انا ، بعد ان كنت اعدها كل ليلة لشخصين

« اجل .. هذه اول ليلة ، منذ ستة اعوام ، لايقضى فيها زوجى من الليل فى البيت اكثر من لحظات معدودات ، يجمع فيها حقائبه ، ثم لايلبث ان يختفى من حياتى الى الابد !

« وكنت لا احب التدخين ، ولكنى اشعلت لفافة لعلها تهدىء من روعى . ورحت اسائل نفسى ، متى بدا هذا الخلاف ، وكيف بدا ؟ ابعد ستة اعوام حافلة بالحب العميق ، استطعت ان انسى هذا الرجل الذى كان لى زوجا وابا واخا وصديقا ، ثم والدا لوحيدتى منه ؟

« وهل تنقطع آخر خيوط ذلك الرباط المقدس، الذى ربطنا طوال هذه السنين ، بمجرد ان يخطو الليلة الى خارج البيت ؟ وهل هناك اى امل ، ولو ضئيل ، فى أن يعدل عن رأيه لو اننى ارغمت نفسى على التنازل عن كبريائى وسألته ان يعود ؟

« ترى .. هل يحس هو نفس الشعور الذى يختلج فى صدرى الآن ؟ وهل هو مشفق من هذه الوحدة المقبلة القاتلة ؟ وهل استطيع انا ان اتنازل عن كبريائى ؟ لا اظن ذلك .. فقد جرحنى فى الصميم !

« لست ادرى كم الف سؤال وجهتها الى نفسى فى تلك الليلة ، دون ان اظفر على واحد منها بجواب !

« حقا انه اخطأ معى مئات المرات ، وكنت احاسبه على اخطائه فى أسلوب من النقد الفاتر ، محاولة ان اصلح من شأنه

« ولكن .. ماهى هذه الاخطاء ؟

« حاولت ان اذكر ، فلم تسعفنى الذاكرة ..!

« كل ما اسعفتنى به الذاكرة ، هى حسناته دون سيئاته ..! .. اجل حسناته .. حبه .. عطفه .. حنانه .. اخلاصه .. كفاحه من اجلى ومن اجل وحيدتنا نادية ، ولا شىء غير ذلك !

« ولن استطيع ان انسى اننى عقب خروجى من المستشفى ، على اثر ميلاد نادية ، كنت ملتزمة فراشى ، فكان يعود من المسرح مرهقا ، فيظل ساهرا طول الليل يرعى نادية ، ويطعمها ، ويغسل ثيابها ، ويغلى لها اللبن ، ثم اصحو فى الصباح

(البقية على صفحة ٤٥)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

مدينة العشا...

بكوف

أودرى هيبورن
غرام جريجورى الجديد

باربارا ستانويك
انتهى خلافها بالطلاق

« ان فى باريس سحرا يجذب اليها الجميلات من انحاء الارض ..

ويشد اليها العشاق من مختلف البقاع !

وانت فى باريس قد تفعل اى شيء فلا ينتقدك احد ولا توجه اليك كلمة لوم .. فباريس مدينة متسامحة ، ولكن الذى حدث ان بعض نجوم هوليود ذهبوا اليها وارادوا ان يتحرروا من كل قيد فكان ان راجت الاشاعات ! »

●

كان عام ١٩٥٣ عام الهجرة فى هوليود ، وقد ثبت من احصاء قامت به احدى المجلات الفنية الواسعة الانتشار ، ان اكثر من نصف النجوم المشهورين فى عاصمة السينما قد ذهبوا الى اوربا خلال هذا العام ، اما لشئون العمل ، واما للراحة واما لشئون الغرام .

واغلب الوافدين على اوربا لم ينسوا باريس ، فاعدوا عدتهم ليقضوا فى مدينة النور اياما

كتب صحفى فى باريس يعلل ظاهرة اقبال النجوم على باريس قائلا : « ان ضيوفنا من نجوم السينما قد جاءوا لان باريس واسعة الصدر ، وعيون الصحفيين فيها مغلقة .. فالقبلة فى مكان عام لاتثير ضجة ، وسهرة مع باريسية وزجاجة خمر لايحتل نبأها الصفحة الاولى !كل مايعنى باريس هو الثمن ... ادفع فيها تأخذ ماتريد ، ولا يهم ان تكون مليونيرا او عاملا فى مناجم الفحم ! »

ولكن ماكتبه الصحفى مبالغ فيه ..

لان الصحفيين فى باريس فتحوا عيونهم جيدا وراقبوا الضيوف ، وطارت الانباء الى هوليود ، ولاكت الالسن فى كل مكان انباء الغراميات الباريسية لنجوم السينما

وقد كان بنج كروسبى فى اول قائمة العشاق !

وقد احتل بنج هذا المركز لانه استطاع ان يفهم بسرعة اتيكيت الحياة فى باريس ويطبقه بحذافيره . وقد تعرف بنج على فتاة بلجيكية رائعة الحسن تدعى « ارليت بيكيه » ثم تركها الى فتاة اخرى اكثر منها حسنا واشد سحرا وتدعى « جزلينده بوبسون » وهىفتاة فىالعشرين ربيعا تعمل « كموديل » فى محلات جاك فات الشهيرة

« البقية على الصفحة التاليه »

ساق!

جيزيل باسكال
احبها جاري كوبر

زازا جيبور
لا تعرف الغيرة

وجرلين .. فتاة بنج تتمتع بشهرة واسعة في اوساط باريس الراقية ، وخصوصا ان لجرلين نفس مقاييس الاميرة مرجريت شقيقة ملكة بريطانيا ، وهي التي تتولى عرض آخر ماتتفتق عنه عبقرية « فات » على الاميرة الانيقة .. وأكثر من هذا فان جرلين تفوق الاميرة جمالا وحيوية

وقد تعرف بنج على جرلين في وقت كان لندسي ابنه الاكبر يرافقه .. وقد ذهب لندسي الى لندن ليشاهد حفل تتويج ملكة بريطانيا فخلا الجو لبنج ليسهر مع جرلين ويرافقها الى المراقص وملب الليل

وقد قال بنج اكثر من مرة انه سيعود حتما الى باريس ، اما امر زواجه من جرلين فهذا ضرب من الرجم بالغيب لايستطيع احد ان يؤكده

●

وقد ذهب جارى كوبر الى فرنسا في ابريل الماضي . ذهب اولا الى كان ليشاهد مهرجان السينما فيها .. وكان ينزل في فندق كارلتون .. وفي نفس الفندق كانت هناك « جيزيل باسكال » وهي امرأة في الثلاثين من عمرها .. طويلة القامة في رشاقة .. ساحرة العينين .. اخاذة النظرات ، وفي اسمها خاتم خطوبة وضعه الامير رانييه .. امير موناكو ! وقد رأى الناس جاري كوبر يتأبط ذراع الممثلة الطويلة القامة المخطوبة لسليل الملك !

وقالوا ان جيزيل تتظاهر بحب جارى لتثير غيرة الامير لان هناك خلاف بينها وبينه .. وما كاد ينتهي مهرجان السينما حتى سافر جارى كوبر الى باريس وترك جيزيل في كان . وسأله الصحفيون في باريس عن علاقته بجيزيل فقال في دهاء : « انها واحدة من عشرات الناس اللواتي عرفتهن ! »

ولم يضف جاري الى حديثه اكثر من كلمات قليلة فهم منها انه يحبها .. ولكن القصة انتهت قبل موعدها .. انتهت بزفاف جيزيل الى خطيبها الامير !

●

في طريق الشانزليه في باريس تستطيع ان ترى عاشق هوليود رقم واحد كلارك جيبل مع فتاة كالزهرة اليانعة اسمها سوزان دادول .. واذا تتبعت خطى العاشقين وجدتهما يدلفان الى مطعم يتناولان فيه طعام العشاء ، وهما يتبادلان نظرات الحب

ويؤكد اصدقاء كلارك الذين يعرفون طباعه جيدا ان هذه احدى المغامرات العابرة في حياة دون جوان القرن العشرين ، وانه سيسافر وحيدا لامريكا

وقد صرح جيبل اخيرا : انه قد يتزوج حين يجد الفتاة التي تتوافر لها كل الشروط التي استقرت في رأسه عن الزوجة الصالحة

وقد بدا كلارك في ايامه الاخيرة سعيدا .. يبتسم للناس ويضحك للدنيا ، وهو الذي اعتاد الناس منه ان يكون جادا رزينا ، وقد تكون سوزان سر هذا التحول وقد تصبح سوزان زوجة كلارك المقبلة !

وقد وقع جريجوري بيك في غرام صحفية ملتهبة الجمال تدعى « فيرونيكا باساني » وفيرونيكا من اصل تختلط فيه الروسية الحمراء بالفرنسية الديمقراطية .. وقد ذهبت فيرونيكا لتحصل على حديث من جريجوري .. ثم سافر جريجوري الى روما فتبعته الى هناك

وراهما الناس في باريس وروما يخرجان الى الاماكن العامة ويرقصان سويا .. وهنا ثارت الاشاعات ..

وقال جريجوري : « انني اراها لانها تحصل على احاديث لصحيفتها .. »

وقالت فيرونيكا : « انني اراه لان هذا من واجبي كصحفية .. لقد بعثت بي الصحيفة لاتتبع اخباره .. »

ولا يعلم احد مدى الصدق في روايتيهما ، والمعتقد ان جريجوري ينكر علاقته بفيرونيكا لانه لازال زوجا لم يحصل بعد على الطلاق

وقد بدا الناس ثانية يتحدثون عن غرام جديد في حياة جريجوري

قالوا عنه انه يحب اودري هيبورن الفتاة الجديدة التي يتوقع لهـا المعلقون الفنيون مستقبلا باهرا في عالم السينما ، وقد قامت اودري بدور البطولة امام جريجوري في فيلم « اجازة رومانية » ، ومن هنا بدأ الحب

وقد لاتتطور العلاقات بينهما لان ام اودري تتبعها كالظل ، الا اذا حصل جريجوري على الطلاق من زوجته وتقدم لخطبة اودري ، اذ ذاك سترضخ الام لان جريجوري احد فتيان الشاشة المرموقين

●

وقد بدأت روما تنافس باريس في ميدان الغرام

قالت « زازاجابور » حين كانت زوجة جورج ساندرز : « ان جورج لن يغار من سهراتي مع بورفيريو روبيروزا لانه يتمتع بفتاة ايطالية لها كل حسن الاغريق والرومان ! »

وقد شجر خلاف بين روبرت تايلور وزوجته السابقة بربارا ستانويك اثناء قيامه بدور البطولة في فيلم « كوفاديس » وكان الفيلم يخرج في روما ، وقد وصلت لبربارا انباء بأن روبرت احب احدى الايطاليات واسمها « ليادءنو » . وقد تطور الخلاف حتى انتهى بالطلاق ، ثم اتضحت الحقيقة .. لم يكن روبرت يحب ليادءنو الحب الذي يثير غيرة زوجته عليه

اما الآن فالمؤكد ان في قلب روبرت الفتاة الالمانية البارعة الحسن وهي « اورزيلانيز » .. وقد عقدت المراهنات بين هواتها على ان اورزيلا ستكون مسز تايلور المقبلة

والايام وحدها كفيلة بايضاح الحقيقة في قصة حب تايلور ، الذي يصر تايلور على الا يخوض في حديث عنها

●

هكذا خرج الحب من هوليود ..

وسيتنقل كيوبيد في ركاب الابطال المشهورين الى كل عاصمة يذهبون اليها ، حتى لو كانت العاصمة في صميم الادغال الافريقية !

أزياء الطفولة

فستان الآنسة الصغيرة نادية

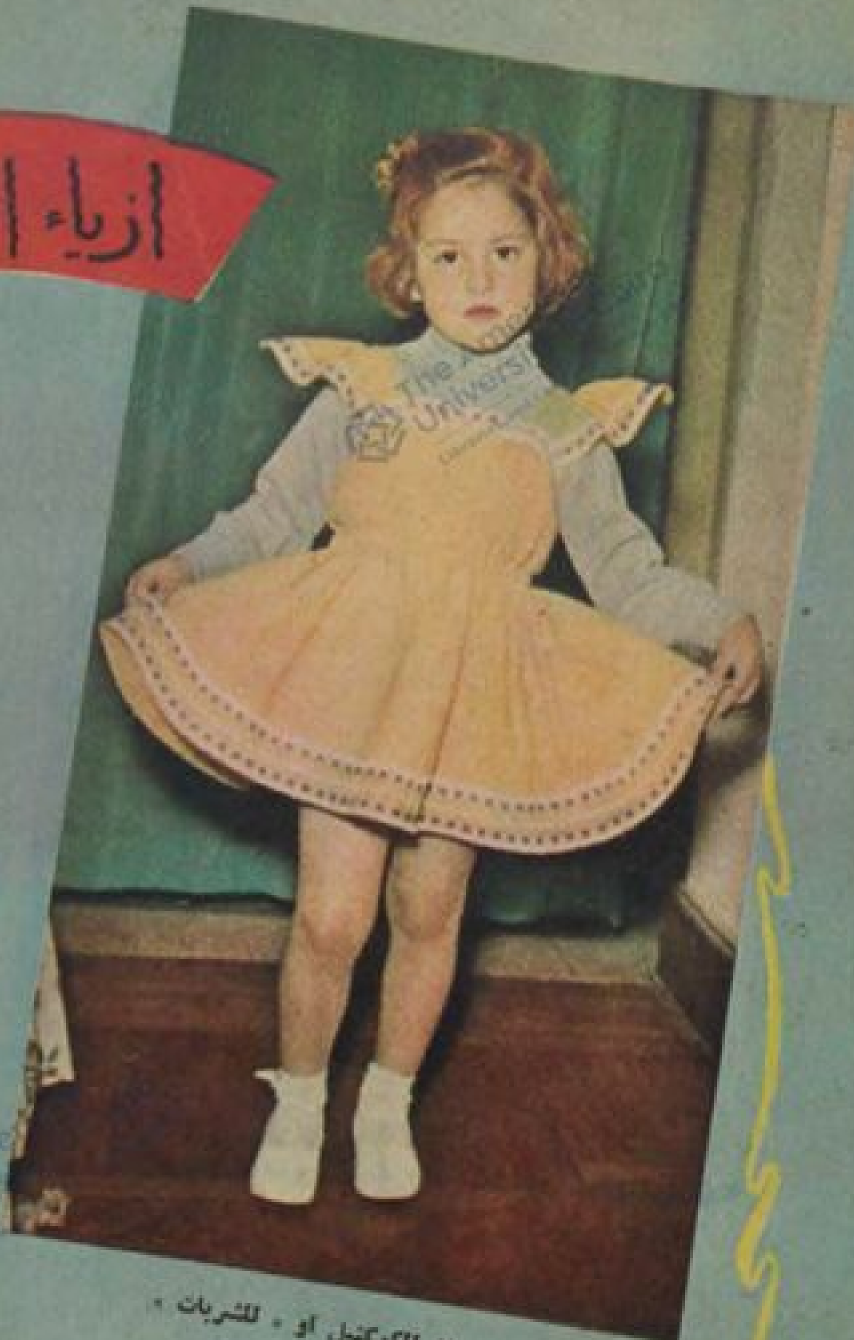

فستان للكوكتيل او « للشربات »

لقد كبرت نادية ابنة النجمة المحبوبة فاتن حمامة ونمت طفولتها واصبحت آنسة صغيرة تقدم لبنات جنسها ما ازدانه لهن من ازياء جميلة تتمشى مع براءة الطفولة وتظهرهن بالمظهر اللائق بالزهور النامية

والغريب ان للنادية ذوقا خاصا وهي تميل الى الوان معينة ، وترغم والديها ببعض حيلها الطفلة على ان يبتاعا لها ما تشاء، وقد طلبت نادية من امها عند سفرها الاخير الى الشام ان تشتري لها بعض الازياء التي رآتها في احدى مجلات الاطفال، ورضخت فاتن لرغبة حبيبتها واحضرت لها ما انتقته من ازياء، وها هي ذي نادية ذو الفقار تقدم لكم ازياء الشتاء

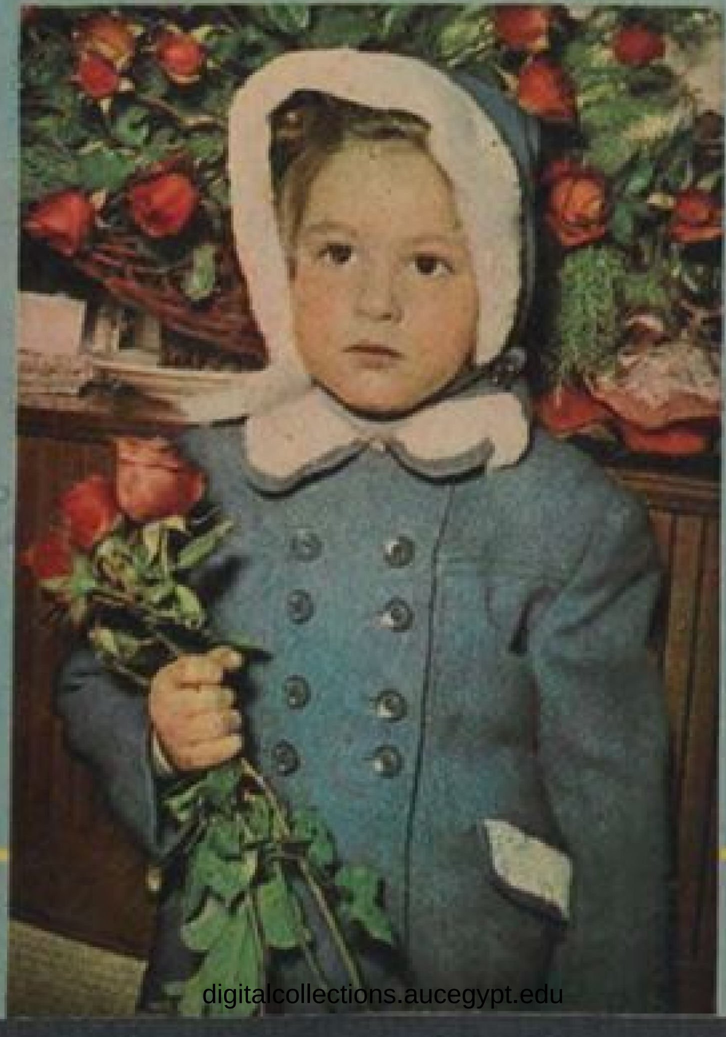

معطف للشتاء من الصوف ومعه قبعة من نفس اللون

دار الهلال تساهم في أسبوع الجامعات

ما من مشروع اجدر بالاقبال من مشروع اسبوع الجامعات : انه يهدف الى معاونة شباب الجامعة وتقديم ما يحتاجون اليه من انواع الخدمة، ومن اجدر من رجال الغد بالمساعدة ؟

لقد رات مجلات دار الهلال ان تساهم فى هــذا المشروع الجليل بان تخصص له خمسة مليمات من ثمن كل عدد يصدر فى الاسبوع القادم من «الكواكب» و «المصور» و « الاثنين » ــ دون رفع ثمنها العادى

وسنوالى الاهتمام بهذا المشروع وقريبا نعلن عن المبلغ الذى سيتجمع لدينـــا من هذه المليمات

فموعدنا اذن الاسبوع القادم

ولا تنس انك عندما تقتنى عدد المجلة التى تعودت مطالعتها فانك فى نفس الوقت تكون قد ساهمت فى عمل قومى جليل

بدأت ليزا بقطع شريط من « الشراريب » الكروية المصنوعة من الصوف الاسود لكي تحلي بهـا محيط عنق البلوفر الصـوفي

وبواسطة خيط من الصوف الاسود ايضا تثبت ليزا شريط الشراريب الكروية بحافة محيط العنق من البلوفر في عقد سهلة

وبعـد ان قامت ليزا بتزيين البلوفر بذلك الشريط ، ارتدته لتجربه في ذوقه الجديد ، انها تشعر الآن بانها ترتدى بلوفر جديدا

الأناقة أمّ الاختراع

ان قليلا من الوقت وشيئا من الخيال يهيئان لكل سيدة فرصة للاناقة .. مثال ذلك مافعلته « ليزا جاى » ، نجمة يونيفرسال الجديدة

لقد استطاعت ليزا ان تجدد في زيها وتجعـل صديرية العام الماضي اكثر جدة وابهى اناقة ، ولم تفعل سوى ان اضافت اليها عند فتحة العنق اطارا من « الشراريب » الكروية

ان الشراريب الكروية تستعمـل عادة في تزيين حوافى الوسائد او الستائر او مظلات الاباجورات . ولكن ليزا جاى وجدت طريقة اخرى لاستعمالها . وهى تزيين حافة « البلوفر » .. ولم تكتف بذلك . بل صنعت من بعض الكرات الزائدة قرطا بديعـا لينسجم في نسق واحد مع البلوفر

وانت يا سيدتى تستطيعين ان تفعل ببعض ازيائك القديمة ما فعلته « ليزا جاى » فتحيلينها مرة اخرى جديدة انيقة بفضل هذه الشراريب الرخيصة الثمن والتى قد تجدينها في كل مكان في اشكال وانواع ومناسبات مختلفة

ان ليزا جاى تشرح لك في هذه الصور الطريقة التى توصلت بها الى ابتكار مظهر جديد لزيها الأنيق

واستعملت ليزا بعض الكرات الزائدة من الشراريب في ابتكار قرط بديع يتلاءم مع البلوفر ، اذ ربطت طرف الكرة في حلقه من ثمة كالتى تستعمل في الاقراط العـادية

سحر العيون
نانسي اولسون
« نجمة وارنر »

حدث هذا الاسبوع

• اوشك الاستاذ محمد عزالعرب على الانتهاء من اخراج وتصوير فيلم عن الحرس الوطني ، ويستغرق عرض الفيلم ربع ساعة وقد التقطت مناظره في عدة معسكرات ومناطق حربية

• تصل الى مصر في الاسبوع القادم بعثة فنية ايطالية لتسجيل نهضة وادي النيل في افلام قصيرة ، واعضاء هذه البعثة ينتمون لمعهد العلاقات الايطالية في روما

• تعاقد الاستاذ يحيى شاهين مع الاستاذ صلاح نظمى على القيام بالدور الثاني في فيلم «قرية العشاق» الذى سيبدأ اخراجه في الاسبوع القادم

• اقامت مدرسة التوفيقية الثانوية حفلة تمثيلية بمناسبة الجهاد التحريرى ، وقدمت المدرسة مسرحية «احمد عرابى» وقد قام بدورى البطولة الثانية نبيل يوسف والهام لطفى ، واخرج المسرحية الاستاذ فرج النحاس

• ينتظر أن تطعم الفرقة المصرية الحديثة ببعض نجوم الشاشة المعروفين ، وتدور المفاوضات الآن بين المشرفين على الفرقة وبين هؤلاء الاخرين

• نفى الاستاذ يوسف وهبى ما اشيع عن قيام مشادة بينه وبين عبد الرحيم الزرقانى وقال أن ما حدث لا يعدو ما يحدث دائما بين الاب وولده

• تبدأ في الاسبوع القادم التمرينات على رواية « قطايف » بالفرقة المصرية الحديثة ، وهى من تاليف عبد الغنى قمر ويخرجها الاستاذ يوسف وهبى

• ينوى الاستاذ يوسف وهبى السفر الى فرنسا في نوفمبر القادم مع بعض اعضاء الفرقة المصرية الحديثة لتقديم بعض الروايات الفرنسية على مسارح باريس

• تقدم بعض خريجي الدفعة الثانية والثالثة بمعهد التمثيل العالي بمذكرة لادارة الفرقة المصرية الحديثة يطالبون فيها برفع مكافآتهم بحيث تتناسب مع الادوار التى يقومون بها سنويا ، وتشجيعهم بمكافآت اجتهادية وعدم تمييز ممثل على آخر الا بقدر ما تسمح له مواهبه وكفاءته الفنية

• يقوم الاستاذ كمال الشيخ فى آخر الشهر الحالي باخراج فيلم يحتوى على اربع قصص قصيرة ، وابطال الفيلم هم حسين رياض وسليمان نجيب ومحمود المليجى وفريد شوقى وجمال فارس وماجده وسميحة توفيق

• تحاول شركة سينمائية كبرى ضم الشركات الصغيرة اليها وتوحيد الجهد الفنى لمحاولة غزو الاسواق العالمية بافلام تشرف الفيلم المصرى

• نفذت الميزانية المقررة للمسرح الشعبى الى درجة أن افراده لم يتمكنوا من السفر لاداء مهمتهم التمثيلية

• **نشر فى العدد الماضى انمسرحية «الفدائيون» التى قدمتها فرقة المسرح الجمهورى من تأليف الاستاذ احمد فؤاد . والواقع انها من تأليف الاستاذ فؤاد سعيد وبطولة الاستاذ احمد فؤاد**

• سيعرض على مجلس الوزراء فى جلسته القادمة مشروع قانون جمعية المؤلفين والملحنين وناشرى الموسيقى وذلك بعد اقراره بصفة نهائية من مجلس الدولة

• **قرر مجلس ادارة اتحاد بنت النيل ضم كل من ليلى مراد وفاتن حمامة ومديحة يسرى وكوكا وزوزو حمدى الحكيم لعضوية الاتحاد وتأليف لجنة منهن يطلق عليها اسم لجنة الفنانات**

• تنزل شركة بهنا الى ميدان الانتاج قريبا بعد أن كان مجهودها مقصورا على التوزيع وقد اتفقت مع المخرج عاطف سالم على اخراج فيلمين لحسابها

• **انتهى احد الاثرياء العراقيين من مفاوضاته مع بعض الفنانين والسينمائيين المصريين لتكوين شركة سينمائية لانتاج الافلام المصرية**

• تعاقدت أفلام الهلال مع اسماعيل يس ليقوم ببطولة فيلمين لحسابها ، الاول « اسماعيل يس يقابل ريا وسكينة » وهو من اخراج فطين عبد الوهاب والثانى اسماعيل يس فى الجيش وسيتولى اخراجه المخرج حماده عبد الوهاب

• **اشار الاطباء على الموسيقار فريد الاطرش بملازمة الفراش فترة من الزمن حتى تزول الوعكة التى المت به فى الايام الاخيرة**

• احتفل الاستاذ حسن رمزى بزفافه هو وعروسته فى حفل عائلى خاص والعروس احدى طالبات كلية الحقوق

• **أرسلت ادارة الفرقة المصرية خطابات الى بعض أفراد الشعبة الحديثة بالفرقة تلفت نظرهم الى عدم التغيب عن العمل بحجة المرض الا باذن خاص من طبيب الفرقة**

• انتهت اللجنة المكلفة بتنظيم برنامج قسم السينما بمعهد التمثيل من وضع المنهج الدراسى لهذا القسم وقد رشح الاساتذة احمد بدرخان وصلاح أبو سيف وعبد القادر التلمسانى للتدريس فى هذا القسم

• **يعتزم المصور السينمائى وحيد فريد انتاج فيلمين لحسابه ، وقد اتفق مع المخرج حسن الصيفى على اخراج الفيلم الاول وهو فيلم «عفريت اسماعيل يس» كما اتفق مع المخرج بركات على اخراج الفيلم الثانى الذى ستقوم بدور البطولة فيه فاتن حمامة**

• رفعت ليلى مراد دعوى ضد شركة المقاولات التى عهدت اليها بمهمة بناء عمارتها الجديدة فى جاردن سيتى بسبب مخالفة الشركة لشروط عقد الاتفاق

اللوحة الثانية

تمثيلية إذاعية بقلم الأستاذ السيد بدير

وأنا .. يا انسان مصروع بيعض ف الارض .. يا مجنون ضحكي بيهز البيت .. حاتجنن .. حاتجنن .. وحياة أبوك تسيبني لما اروق واحكي لك ..

كامل – ياســاتر يارب .. بص ياخويا ف اللوحة وكملها بص

حماد – واخدش بالك انت م اللوحة .. شايف المنظر الريفي الجميل .. الاصيل .. ساقية بتدور ، بتدورها جاموسة ، وصاحب الساقية مسنود لجذع نخلة قريبة والناى ف ايده عمال يصفر به نفس اللحن ده .. جو هدوء

« صوت صفارة »

جو صفاء بارسمه من خيالي واعيش فيه .. كل خط .. يمسح ألم من آلامي كل قطرة لون احطها عاللوحة ، عبارة عن قطرة مسكر تخدر حواسي مع اللوحة والفرشة والالوان بانسى تفسى .. بانسى أشجاني .. بانسى حتى اللحمة لحد ما تشيط .. ازيك يابو كمال ..

كامل – ازيك انت

حماد – عايش ..

كامل – مانا عارف انك عايش بأمارة مابتكلمني اهه

حماد – مش عاجبك تعبيرى ؟ عايش .. يعني بامشي واتحرك ، واسمع واتكلم ، واشم واتنفس ، واشتغل وانام .. ده كل شيء ..

كامل – يعني آلة .. ميكانيكا .. ما فيش احساس بالحياة .. انت جرالك ايه ؟ ماكنت من جمعة كويس وعال العال .. راجل لك افكار لك اهداف .. لك كفاح رغم كل العقبات .. ايه اللى حصل ؟

حماد – ايه اللى حصل ؟ شيء بسيط جدا الناس اللى كنت بافكر ف المستقبل عشانهم ، واهداف وكفاحى العنيف من اجل توفير راحتهم ورفاهيتهم .. الناس دول .. تخلوا عنى بكل بساطة .. ف منتهى الهدوء .. قالوا لى : « زهقنا بقى .. سايبينك وماشيين .. سلاموا عليكم »

كامل – ازاى ؟

حماد – اقول لك ازاى ..

« موسيقى انتقال »

هدى – معاك كام فلوس يا حمادة ؟

حماد – اربعة جنيه

هدى – اربعة جنيه بس .. ما فيش غيرهم ؟

حماد – عندك المحفظة شوفى بنفسك

هدى – زى بعضه بقى .. اهم يكفوا وحاتدبر برضه

حماد – يكفوا ايه ؟ الظاهر عندك مشروع وناوية تجيبى اجل الفلوس

هدى – لما تعرف المشروع مش حاتتكلم

حماد – فيه حاجه مهمة جدا أحب تعرفيها اتنى قبل ما تجيبى لى سيرة المشروع بتاعك .. الحاجة دى ايه لازمنى كتب ضرورى ضرورى باتنين جنيه ونص .. ولازم اشتريها النهاردة عشان فيه محاضرة حاسمعها بعد الضهر عن موضوع ف كتاب منهم ..

هدى – يعنى لازمك اتنين جنيه ونص م الاربعة ؟

حماد – ألزم م الفطار والغدا والعشا

هدى – وانا ما اعرفش أعمل عيد ميلادى بجنيه ونص .. انت حتى ما عندكش فكرة بالمرة ان النهاردة عيد ميلادى .. انت مش مهتم بى

« موسيقى عاطفية حزينة ما تكاد تتلاشى حتى يسمع صفير خافت »

كامل – ما تسيب اللوحة دى شوية وتكلمنى

حماد – خمسة بس يابو كمال

كامل – خمسة ايه ؟ بقى لى نص ساعة معاك وانت تقول لى خمسة خمسة .. ناوى تخلص منها خالص قول ..

حماد – برضه خمسة كمان

كامل – استأذن انا بقى

حماد – استنى ناكل لقمة سوا

كامل – بظهر لا انا ولا انت حاناكل .. شامم ؟ ريحة شياط .. الاكل شاط يا استاذ

حماد – اف عالعيشة واللى عايشينها .. وحياة ابوك يابو كمال تطفى الوابور وتحط ميه ف الحلة اللى شاطت ، وتنده البواب يجيب لنا اى حاجة ناكلها والسلام

كامل – ياسلام !.. يعنى مش ناوى تسيب اللوحة دى ؟

حماد – حلمك على يا ابو كمال ما تبقاش شديد كده .. تعرف لو أسيب اللوحة دى يحصل ايه ؟ يحصل ان شريان ف مخى ينفجر ، واقع من طولى ميت قدامك .. يعجبك

كامل – طبعا لا .. يا ساتر

حماد – ما تفتكرش انى بابالغ .. الرسم ده عبارة عن مخدر .. منوم .. منوم بانوم بيه اعصابى واخدرها .. لولا كده .. كنت جيت لقيت البيت ده عبارة عن كوم هشيم من الموبيليا والكتب والتماثيل واللوحات ..

مابتفكرش ف .. مافيش ف ذهنك اى فكرة ان لك ف البيت ده واحدة ست اسمها مراتك .. مش كده ؟.. مش دي الحقيقة ؟

حماد ـ الله يسامحك

هدى ـ يسامحني ! ليه ؟ بافترى عليك ؟ تقدر تقوللى ايه اللى يثبت لى ان أنا مراتك ؟

حماد ـ كل شيء .. وجودك معايا .. تفكيرى المستمر فيكى .. الزوبعة اللى انت عاملاها دى فيه حد بيدوش الراجل غير مراته

هدى ـ ماباهزرش باتكلم جد

حماد ـ جد ؟ مابقيتش نبيهة أمال .. انتى واحدة متعلمة تعليم كويس .. واحدة غيرك جاهلة يغتفر لها انها تقول كلامك ده .. أما انتى لا

هدى ـ احنا عشنا سنة .. سنة واحدة كنا فيها زوج وزوجته .. وبعد كده انقلب حال البيت ده ما بقاش بيت .. كانت شورة زى بعضها لما قلت لك تدرس من جديد عشان تاخد دكتوراه .. ماكنتش فاهمة ان كل الاوضاع حا تنقلب معانا القلبة الفظيعة دى ..

حماد ـ كويس انك قلت كانت شورة زى بعضها .. على الاقل دا معناه انك لسه فاكرة انى ما انصرفتش هذا التصرف الا بعد مابحثنا الفكرة سوا .. وانا ما ابتديتش فيها الا اما اقتنعتى انتى بيها ..

هدى ـ مابانكرش ..

حماد ـ عظيم .. يبقى ايه اللى مزعلك دلوقت ؟.. الاسباب راحت ؟ بالعكس.. لازالت هى هى وزاد عليها كمان الولد الجديد اللى جالنا .. والاسعار اللى عماله ترتفع ف كل ناحية ارتفاع مستمر

هدى ـ ماكانش حقك اتجوزت الا لما تخلص دراستك وتنتهى منها ـ مش تظلم بنات الناس وياك ..

حماد ـ برضه فكرة .. ممكن اعرف انا ظالمك ف ايه ؟

هدى ـ ف حقى الطبيعى فيك .. ف الوقت اللى يخصنى منك .. ف فسحتى .. ف مواعيد اكلى ونومى .. ف الديون اللى محوطانا من كل جانب .. ف الفلوس اللى ماعادتش تكفى شيء اربكت وارتبك ذهنى .. لاقادرين نعيش .. ولا قادرين نلبس .. ولا قادرين نزور أهالينا .. أنا اللى خلقت لى ضرة بايدى ..

حماد ـ مش يصح برضه تعرفى الضرة دى بتكلفنى ايه انا كمان .. يمكن ماعندكيش فكرة عن الظلم اللى انا باتحمله بسببها .. أنا موظف حكومة ، ورسام لمجلة ، وصحفى من منازلهم ، وطالب ف الجامعة ، وزوج .. كل وقتى ٢٤ ساعة .. مطلوب منى أوزعهم على كل دول بالعدل والقسطاس .. واسطاد لى ساعتين منهم أنامهم ف ترماى والا على كنبة .. دا كله ليه ؟

هدى ـ والله مانا عارفه .. اللى أنا عارفاه بس ان حالتنا المالية عالشغل ده كله ف غاية الارتباك

حماد ـ باسكر ؟.. بالعب قمار ؟.. باروح سينما ؟.. بالفسح لوحدى ؟.. بلاش بالفسح مع ستات ؟.. لا .. لا .. لا .. باشترى لنفسى بدل ؟.. قمصان ؟.. كرافتات حتى .. والتى لا ؟.. جاوبى

هدى ـ ما قلتش كده ..

حماد ـ عشان ما تقدريش تقولى كده .. عشان دى الحقيقة .. كل شيء ف الدنيا له تكاليفه .. لما ابتدت دراستى لعتدى على ميزانية البيت .. خلقت لنفسى مجال العمل الحر وتحملت كل الصعاب عشان اقدر أوازن بين دخلى وبين نفقات البيت .. فاذا كانت الظروف بتخوننى احيانا .. فده مش ذنبى

هدى ـ ولا ذنبى انا كمان .. انا استحملت كتير .. باشتغل خدامة ودادة وسكرتيرة وست بيت محرومة من كل متعة .. دا كتير .. كتير قوى .. اهيء .. اهيء .. اهيء

حماد ـ بلاش شغل .. بلاش دراسة .. بلاش دكتوراه .. نقعد نتكلم سوا ونبوس ف بعض ونتفسح سوا .. كويس ؟

هدى ـ أحسن ..

حماد ـ موافقة يعنى ؟

هدى ـ ما اوافقش ليه ؟

حماد ـ وتبقى شريكة حياتى ؟ هى الشركة ايه ؟ شركة متعة وبس ؟ والا شركة كفاح مشترك وآلام مشتركة وسعادة مشتركة ؟ . . . صحيح لو بطلت دراسة وشراء كتب ورحلات دراسية .. حانوفر فلوس كتير .. على الفلوس اللى باكسبها من بره .. حانوزن نفسنا ونعيش عال العال

هدى ـ ماهو ده اللى باقوله

حماد ـ واولادنا ؟ والولاد اللى ربنا يرزقنا بيهم كمان .. نبقى نعمل فيهم ايه ؟ نشغلهم وبلاش نعلمهم ؟.. انا بابص لبعيد

هدى ـ كان لازم تبص لبعيد قبل ما تتجوز !

حماد ـ اتجوزت عشان آلاقى الدافع اللى يدفعنى للعمل .. عشان آلاقى اللى يقف ورايا يساعدنى

هدى ـ وقفت لحد ما تعبت م الوقوف

حماد ـ والحل ؟

هدى ـ حاروح بيت بابا لحد ما تخلص دراستك .. اقله الاقى هناك اللى يشيل عنى حمل الاولاد .. اقدر اخرج .. اقدر اشم هوا

حماد ـ واكلى ؟

هدى ـ تاكل م السوق

حماد ـ وغسيلى ومكوتى ؟

هدى ـ عندك المكوجى

حماد ـ فعلا

هدى ـ فيه حاجة تانية ؟

حماد ـ لا

هدى ـ من الآنك حاروح أوضب شنطى وعلى بيت بابا

« موسيقى انتقال »

كامل ـ وراحت ؟

حماد ـ راحت .. كمان ست اشهر ترجع عشان الناس يقولوا لها حرم الدكتور .. وعشان مركز الدكتور واهمية الدكتور ومرتب الدكتور دا كله يساعدها على الاحساس بأنها امراة محظوظة ف الحياة

كامل ـ تاخد الثمرة من غير ما تتعهد الشجرة

حماد ـ زيها زى كل ستات الشرق ما عدا قلائل شواذ .. نعمل ايه ؟.. مش الرسم للى زى حالاتى نعمة ؟

كامل ـ لكن ده شيء مثير !

حماد ـ وما فيش مهرب منه .. تعرف ليه ؟

كامل ـ ليه ؟

حماد ـ لان فيه أولاد .. لو مافيش أولاد كنت انا اتحررت .. او كانت هى عتقت .. قوم بينا يابو كمال قوم

كامل ـ على فين ؟

حماد ـ تاخد لنا اتنين سندوتش فول

قصـــة مصـورة

الحل الأخير !

تمثيل نعيمة عاكف وكارم محمود

هى ـ انت لما اتجوزتنى افتكرت انك غنى ، ولكن دلوقتى اكتشفت انك فقير وبتعتمد على مرتبك المحدود

هو ـ طيب اعمل ايه ؟

هى ـ لازم تدور على عمل اضافى تضاعف به ايرادك لانى مقدرش اعيش مع واحد فقير

هو ـ انا رايح ابحث عن عمل بعد الظهر

هى ـ عملت ايه

هو ـ خلاص .. لقيت عمل اضافى كويس جدا .. راح يخليني غنى جدا ... اتجوزت واحدة غنية خالص

نقد الاسبوع

نفوسة

بقلم

هذه هي الرواية الثانية التي يكتبها الاستاذ امين يوسف غراب للمسرح، وقد كانت مسرحيته الاولى « ست البنات » استهلالا طيبا كسب المسرح بها كاتبا يحسن رسم الشخصيات المصرية ، ويجيد تحريكها في اطار من الحوادث المحبوكة البعيدة عن التهريج والافتعال

وهو في هذه المسرحية يصور لنا حالة شائعة في البيئة الشعبية المصرية ، فهذه الست « منتهى » زوجة عبد السميع افندي كاتب الارشيف ، لا هم لها الا السعي لتزويج ابنتها الوحيدة « نفوسة » التي بلغت السابعة والعشرين من عمرها ولم تتزوج رغم جمالها . وهي في سبيل تحقيق هذا الهدف تلجأ الى كل وسيلة لاقتناص عريس للفتاة

ونحن نرى « عبد السميع العنافيري » يسكن في بدروم المنزل الذي يملكه « عبد السميع العنافيري » مدير الادارة التي يشتغل الاول بها ، وعلى قدر ما بين الرجلين من تشابه في الاسم ، تختلف حياتهما . فالمدير الذي يقيم في أعلى المنزل رجل ميسور الحال ، له ابنة مدللة عابثة ، أما الكاتب المقيم في البدروم فانه يعيش مع زوجته وابنته « نفوسة » في فقر وضنك ، ومحاولات متصلة لتزويج الابنة الجميلة التي لايعيبها الا فقر أسرتها . ونرى موزع بريد المنطقة يهيم بالفتاة ويسعى للزواج بها ويصطنع الخطابات لوالديها ليتمكن من التردد على منزلها ، ويتحبب الى أمها التي توافق على خطبته لابنتها ما دامت لا تجد أمامها احدا غيره . ولكنها تتنكر له وتطرده من البيت كلما لاح في جوه خاطب جديد . وأول الخاطبين شيخ ريفي هو شقيق لاحد زملاء عبد السميع افندي في الديوان ، ولكن موزع البريد يدبر له مقلبا يجعله يهرب من البيت وهو يعتقد انه وقع على عائلة من المجانين

ثم تبعث الظروف بخاطب آخر على سبيل الخطأ . فقد سلم ساعي البريد كتابا الى عبد السميع افندي ، مع أنه وارد في الواقع الى المدير الذي يماثله في الاسم . وهو من شخص في المنيا يخبره ان مهندسا شابا من أصدقائه سيحضر الى القاهرة ليخطب ابنته التي شاهدها عندما كان أبوها يعمل في تلك المدينة . وتفرح العائلة ولكنها تحتار كيف تستقبل المهندس بمظهر لائق . ولكن ابنة المدير ، صديقة « نفوسة » تنقذ الموقف ، فترسل للعائلة بعض الاثاث من منزل ابيها ، وخادما أنيقا لاستقبال العريس ، ويحضر المهندس ويختلط عليه الامر عندما يرى الفتاتين في منزل عبد السميع افندي ، فيظن انهما شقيقتان . وتجرى الحوادث بناء على هذا الفهم الخاطىء ، فتراه يضيق باستهتار ابنة المدير ويتجه بقلبه الى « نفوسة »

« انه » لا يحب الانتظار ..

« انه » يجد دائما انني استغرق وقتا طويلا في التجميل .. بالرغم من انني لا اتجمل الا له .. ولكنني بعدما استعملت « البان ستيك » اصبحت عملية التجميل لا تستغرق منى ٢٠ ثانية ، اذ يكفي بضع لمسات خفيفة على الجبهة والانف والخدين والذقن ، ثم توزع بأصابع الوجه بهذه السهولة ، تنتهي عملية التجميل ..

ان « بان ستيك » مختلف جدا من جميع انواع الماكياج التي عرفتها حتى اليوم ، فهو خفيف ، قليل اللمعان ، يغذى مسام البشرة ويحفظها في حالتها الطبيعية ، فيكسب الجلد نعومة الحرير ، ويضفى عليه حيوية ناضجة دون ان يتسبب في التجعدات .. فكانني « او « بان ستيك » يجمل وجهي) لا اشعر ان على بشرتي أي ماكياج يؤثر عليها ..

وأخيرا .. ١٠ ثوان تكفي للروج ، ثم نغرمين به مثلي ..

لجربي « بان ستيك » اذا كان هو ايضا لا يحب الانتظار ..

سيلفيا سيدني احدى اوائل نجوم هوليود لتجرب احدث ما انتجه ماكس فاكتور الصغير ، « كريم بان ستيك » . وقد ارتاحت له وتحمست لاستعماله فانه يزيدها جاذبية فضلا عن سهولة استعماله ..

زار من الاسبوع الماضي الاستاذ عثمان العنتبلي مدير ادارة السينما بشركة النيل للاعلان ، الهيئة الفنية التي تقوم بالتقاط مناظر فيلم « ملك الكتشينه » في سراي المنتزه بالاسكندرية لحساب شركة الفيلم المصري العالمي ، ويرى في الصورة مع جريجوري راتوف مخرج وبطل الفيلم والاساتذة عبد الفتاح عامر وحنفي محمود وحسن حلمي وعبد العزيز فهمي وليلى الجزائرية وثريا سالم

وصل القصة الى قمة العقدة عندما يكتشف ساعى البريد الخطأ الذى وقع فيه ، والذى يوشك ان يضيع منه « نفوسة » الى الابد ، فيخبر المدير بالحقيقة . ويحضر المدير الى مسكن عبد السميع افندى ويأمر خدمه باعادة الاثاث ، ويكشف الحقيقة امام المهندس ، ويتوعد الكاتب بالويل والثبور ..! ولكن المهندس يفاجىء الجميع بأنه وقد عرف الحقيقة يختار « نفوسة » ابنة الرجل الفقير لانها هى الزوجة التى يتمنى ان تكون شريكة حياته ...

▭

والقصة كما ترى مبنية على سوء التفاهم الذى يسيطر على الحوادث ، ولكنها تصور فى الوقت نفسه طائفة من النماذج البشرية التى نراها فى البيئة المصرية . وقد جاءت الحوادث محبوكة معقولة ، كما جاء التصوير صادقا بعيدا عن الاسفاف والتهريج

وقد قام الاستاذ حمدى غيث باخراج الرواية ، وكنت ارجو وقد انضمت الفرقتان أن يستفيد من هذا الوضع ، فينتفع بالعناصر الفنية الموجودة بهما عند توزيع الادوار . كنت أرجو مثلا أن يسند دور « عبد السميع افندى » الى الاستاذ حسين رياض الذى كان يستطيع أن يرتفع بهذا الدور ، ويرتفع بالمسرحية معه

ولست بهذا انتقص من قدر ممثلى الرواية او انكر مجهودهم الكبير ، ولكنى اسجل ملاحظة عامة للمستقبل ، راجيا الا تحول الاعتبارات الخاصة دون تحقيق هذا التطعيم عند توزيع الادوار ، والا كان ضم الفرقتين عبثا لا فائدة منه ..

ومع ذلك فقد كان حمدى غيث موفقا فى اخراج الرواية ، وخلق الجو الملائم لحوادثها . واحسن تصميم منظر البدروم والحارة التى تعلو نافذته ، وان كنا لم نر احدا يمر بهذه الحارة ، ممن ليس لهم شأن فى الرواية ، حتى يضفى على المنظر واقعية مناسبة . وكان يجب عليه كذلك أن يستغل الستائر التى احضرتها ابنة المدير لتجميل المنظر ، فقد كانت غير ملائمة ، وكان يجب تفصيل ستائر جديدة تلائم المكان الذى وضعت عليه

▭

اما التمثيل فكان فى مجموعه قويا وان تفاوت القائمون به بين النجاح والامتياز . فقد نجح الجزيرى فى دور عبد السميع افندى ، واستطاع ان يحمل عبء هذا الدور الكبير . وكذلك نجحت رفيعة الشال فى دور أم نفوسة ، فكانت الزوجة الجاهلة ، بنت البلد ، التى تسعى لزواج ابنتها ، وتدعى ما ليس فيها لتحقيق غرضها . ولكنى انصحها بالا تسرف فى الصياح ، وان تحاول تخفيض طبقة صوتها قليلا . وقد لاحظت انها لاتعرف كيف تطلق الزغاريد فكانت الزغرودة تحتبس فى حلقها مع ان لها شأنا فى سياق الرواية ...

▭

وقد اعجبت بسميحة أيوب فى دور نفوسة ، اذ استطاعت ان تصور لنا الفتاة الساذجة التى تجمع بين البراءة والانوثة الظامئة للحب

اما سناء جميل ، فرغم أنها ممثلة مجيدة ، الا أنها لم تستطع أن توحى الى المتفرج بأنها فتاة عابثة تنفر منها خطيبها . ولعل المؤلف مسئول عن عدم توضيح هذا الامر ، فظهرت شخصية بنت المدير عادية لا تحمل على النفور ، وكان يمكن أن يجعلها اكثر خلاعة ، وأن ينسب اليها بعض التصرفات التى تشكك فى أخلاقها ، غير مجرد مشاهدتها فى الشارع مع بعض الاصدقاء. وقد كان شفيق نور الدين ممتازا فى دور الخاطب الريفى ، وبخاصة فى الفصل الاول ، كما كان محمد الطوخى مبدعا فى شخصية الشيخ الذى يقرض بالربا . وقد استطاع كل منهما أن يقدم صورة فنية ممتعة للشخصية التى لبسها

▭

واعجبت كذلك بعبد المنعم ابراهيم فى دور موزع البريد العاشق ، فقد كان خفيف الظل والروح . وقد ادهشنى أن يظهر محمد عبد العزيز فى دور الخادم بهذه الملابس الرسمية التى يلبسها خدم الفنادق . فهل يوجد حقا مثل هذا الخادم فى منزل مدير الادارة الذى يسكن فى مثل هذه الحارة ؟ وهل يلبس الخدم فى المنازل المتوسطة مثل هذه البدلة ؟!

ولا يفوتنى اخيرا أن انوه بنجاح صلاح سرحان فى دور المهندس ، وحسن البارودى فى دور زميل عبد السميع افندى ، وعبد الغنى قمر فى دور المأذون

▭

و « بعد » فلعل الانصاف يفرض على ان اذكر ان الاستاذ امين يوسف غراب مؤلف الرواية قابلنى وهو يشكو من الصورة التى تم بها اخراج المسرحية ، وذكر أن بعض معالمها قد أصابه التحوير حتى انه طلب من الفرقة ايقاف تمثيلها

وقد شرح لى الاستاذ المؤلف بعض ما يشكو منه ، وذكر لى ما كانت عليه بعض المشاهد كما سجلها فى روايته ، فوجدته محقا ، وتمنيت لو اخذ بها المخرج ، وسمحت وسائل الفرقة وامكانياتها بتنفيذها كما أرادها المؤلف

[illegible]

تشنيعات منه واليه!

بين بعض أهل الفن وبعضهم الآخر صداقات وطيدة أزالت من بينهم حواجز الكلفة ، وجعلت منهم أصدقاء الداء ، يتبادلون التشنيعات ويتبارون فيها ...

ومن أحدث التشنيعات المتبادلة بين الاصدقاء من أهل الفن ننقل الى القراء نخبة منها

يعتبر المخرج عباس كامل من الصق الاصدقاء بالمطرب عبد العزيز محمود ، ويروى عبد العزيز ان عباس كامل لا يكون في احسن حالاته الا وهو ثمل ، وانه حدث أن ثار عباس في وجه واحد من أصدقاء الطرفين وعنفه ، وغضب الصديق الآخر، ولكن عبد العزيز هدأ من روعه قائلا :

– معلهش ما تاخدش على خاطرك منه دلوقت.. ده فايق !!

ويرد عباس على هذه التشنيعة بتشنيعة أخرى قائلا ان عبد العزيز في رأيه هو احسن مطرب في مصر ، فان له القدرة على أن يغنى « وهو سايب ايديه » !

وصداقة أنور وجدى للمطرب عبد الغنى السيد قديمة ومعروفة

ومن تشنيعات أنور على صديقه عبد الغنى انه مؤدب جدا وانه لا يدخل في مكان الا بعد أن ينقر على الباب ، حتى انه أحيانا ينسى نفسه وينقر على الباب قبل أن يخرج !

ويشنع عبد الغنى على أنور وجدى قائلا انه قابله يوما فقال له :

– أنا جبت لك هدية حلوة قوى يا عبد الغنى

– ايه يا ترى ؟

– كرافتة سولكا من باريس

– وفين هى ؟

وأشار أنور وجدى الى الكرافتة التى يرتديها وقال له :

– أهى .. بس باجربها كام شهر !!

ومن الاصدقاء الألداء في الوسط الفنى المطرب محمد فوزى والمخرج حلمى رفلة

حلمى رفلة

ويشنع فوزى على صديقه حلمى قائلا انه لا يحب في حياته الا ثلاثة أشياء هى : « الفطور والغداء والعشاء !! »

أما حلمى رفله فقد رد على هذه التشنيعة عندما دعاه محمد فوزى مع « شلة » من الفنانين للعشاء بمنزله وكان على المائدة بعض حبات البرتقان الصغير .. فنظر اليها حلمى رفله وقال :

– جرى ايه يا فوزى.. انتم جايبين لنا برتقان متاكل منه قبل كده !؟

أيام العز للأفلام المصرية!

قبل قيام الحرب العالمية الثانية ، كان للأفلام المصرية أنصار من بين أبناء الطبقة الاورستقراطية ، وكانت حفلات الافتتاح لهذه الافلام تعتبر معرضا لاحدث الازياء تتنافس سيدات الطبقة الراقية في حجز المقاصير والمقاعد التى تحيط بالاماكن التى يجلس فيها أبطال الفيلم

وكانت الشخصيات البارزة في المجتمع الراقى تتفق على تحديد الايام التى تذهب فيها الى دور السينما التى تعرض أفلاما مصرية ، فكنت ترى مثلا شلة من أولاد الذوات تذهب الى سينما رويال يوم الاثنين وشلة أخرى تفضل يوم الثلاثاء في سينما رويال ، ويوم الاربعاء في سينما ديانا

ولم تكن السينما تقيم اربع حفلات في اليوم كما هو الحال الآن ، بل كانت تقيم حفلتين في المساء ، وثلاث حفلات في بعض الايام ، واربع حفلات في يومى الجمعة والاحد ، وكان لكل حفلة من هذه الحفلات جمهور يمتاز بطابع خاص ، فجمهور الحفلة المسائية الاولى تجده من طبقة الموظفين ، وجمهور الحفلة المسائية الثانية تجده من طبقة أبناء الذوات وكبار الموظفين والطبقة فوق المتوسطة . أما جمهور الحفلات الصباحية التى كانت تقام يومى الجمعة والاحد فكان من الطلبة والطالبات، وكان الطابع الذى تتسم به هذه الحفلات هو طابع التهريج فقد كان روادها الطلبة يتنهزون فرصة الاستراحة ليتبادلوا النكات والقفشات التى يحمر لها وجه الطالبات خجلا

وكانت دور العرض التى تتخصص في عرض الافلام المصرية ترسل الى العائلات الكبيرة في أول كل موسم قائمة باسماء الافلام التى تعاقدت على عرضها . وكان المرحوم محمد محمود احد رؤساء الوزارات المصرية سابقا يدفع ثمن اللوج المفضل عنده في دار سينما رويال لمدة ٢٥ أسبوعا مقدما ، وكان رحمه الله يفضل ان يقضى سهرة كل يوم ثلاثاء في دار السينما ليشاهد الافلام المصرية

وكان السيد بهى الدين بركات من اشد انصار الافلام المصرية ، وكان يحرص هو واسرته على أن لا تفوته مشاهدة اى فيلم مصرى جديد ، اما أسرة حافظ عفيفى فقد كانت هى الاخرى من أبرز العائلات التى تناصر الافلام المصرية ، وحين كان حافظ عفيفى وزيرا مفوضا لمصر في لندن كان اول عمل يقوم به هو واسرته في أثناء الاجازة التى يقضيها في مصر هى مشاهدة الافلام المصرية ، وكان من المناظر المألوفة أن تجد حافظ عفيفى يجلس مع اسرته في مقاعد عادية باحدى دور السينما من الدرجة الثانية لمشاهدة فيلم مصرى

ومن طريف ما يذكر أن بعض شباب الطبقة الراقية الذين كانوا يبحثون عن النصف الحلو كانوا يذهبون الى حفلات السواريه في دور السينما ويبدأ كل منهم يستعرض زهرات المجتمع الراقى ليختار منها شريكة حياته

وقد عرفت دور السينما السوق السوداء منذ أكثر من ١٥ عاما حين عرض فيلم « وداد » أول أفلام الآنسة أم كلثوم ، فعندما أعلنت دار السينما عن عرض الفيلم اقبل الناس على حجز أماكنهم مقدما ، ورأى بعض موظفى دار العرض التى تعرض الفيلم انتهاز هذه الفرصة فاشتروا تذاكر اليوم الأول ، وكانوا يبيعونها بأسعار مضاعفة ، ونفدت تذاكر هذا اليوم بعد ساعات ، فاشتروا تذاكر اليوم التالى فنفدت بعد ساعات ، واستمرت هذه العملية أكثر من خمسة أسابيع واستطاع موظفو دار العرض أن يجمعوا أرباحا كثيرة من هذه العملية ، ومن هنا ولدت السوق السوداء للتذاكر !

فولتير

كان « الدوق دورليان » ، الوصى على عرش فرنسا بعد مصرع الملك لويس الرابع عشر ، قد امر بالقاء القبض على الكاتب المفكر فولتير وايداعه السجن ، ولكن حدث ان دعى الدوق بعد ذلك الى احد المسارح الفرنسية ، وكان يقدم مسرحية فولتير الخالدة « أوديب » فاعجب الدوق بالمسرحية الى درجة ان اول ما فعله بعد مغادرته للمسرح هو توقيع امر بالافراج عن فولتير ..

وتوجه فولتير بعد الافراج عنه مباشرة الى قصر الدوق ، لشكره ، فقال له الدوق مداعبا : «كن هادئا وساهتم بك»

فاجاب فولتير على الفور : «انني مدين لكم بالكثير .. ولكن ارجو الا يشمل اهتمامكم بعد اليوم مسألة أكلى وسكنى !!»

مسرحية قصيرة

دليل الجريمة!

بقلم الاستاذ أبو السعود الابيارى

المنظر : غرفة مكتب بها مكتب وبضعة مقاعد وخزينة فى احد الاركان .. الغرفة تبدو مبعثرة الاثاث ، فالمقاعد مقلوبة ، والخزينة مفتوحة وقد تناثرت بعض الاوراق على الارض.. والى جوار الخزينة تظهر جثة رجل .. والى جانبها وقف جندى بوليس ..

وعندما يرفع الستار نرى الجندى ينظر فى ساعته :

الجندى : وكيل النيابة اتأخر خالص .. اما اضرب تليفون تانى ..

« وهنا يفتح الباب ويدخل شخصان تبدو عليهما الوجاهة ، واحدهما يحمل ملفا »

الاول : فين القتيل ؟

الجندى : هو راجد يافندم زى ما هو .. مش سيادتك برضه وكيل النيابة ؟

الاول : أيوه .. لكن قول لى

الجندى : افندم

الاول : ماحدش قرب ناحية حاجة هنا ؟

الجندى : عيب يافندم .. هو انا واجف بالعب !

الاول : هيه .. كويس خالص .. (الزميله) طلع المحضر واكتب قوام

الثانى : حاضر يافندم (يتهيأ للكتابة)

الاول : وجدنا الجثة ملقاة الى جوار الخزينة

الثانى : (وهو يكتب) وجدنا الجثة ملقاة الى جوار الخزينة

الاول : (يلتقط مسدسا من الارض بجوار الجثة) وبجانب الجثة عثرنا على سلاح الجريمة

الثانى : (يكتب) وبجانب الجثة .. عثرنا .. على .. سلاح الجريمة

الاول : (يمد يده الى زميله بالمسدس) وقد حفظناه على ذمة التحقيق ..

الثانى : (يأخذ المسدس ويضعه فى جيبه ثم يكتب) وقد حفظناه على ذمة التحقيق ..

الاول : (يمد يده الى الخزينة ويخرج منها رزمة من الاوراق المالية (وعثرنا كذلك بالخزينة على مبلغ .. (يحصيها) خمسة آلاف جنيه.. (يضعها فى جيبه) وقد حفظناها أيضا على ذمة التحقيق

الثانى : (وهو ينظر الى الاول بغيظ) وقد حفظناها هى الاخرى على ذمة التحقيق

الاول : هيه مش ناسيين حاجة تانية ؟

الثانى : (يهمس فى اذن الاول بصوت مسموع) الجوانتى..

الاول : آه .. (يبحث فى ارجاء الغرفة حتى يعثر على زوج من القفاز الجلدى) ووجدنا كذلك قفازا جلديا مستعملا .. ربما استعمله القاتل فى جريمة القتل ومحاولة السرقة

الثانى : (يكتب ما املاه عليه الاول)

الاول : (يسلمه القفاز) وقد حفظناه ايضا على ذمة التحقيق

الثانى : (يكتب وقد حفظناه ايضا على ذمة التحقيق .. يأخذ القفاز من الاول ويدسه فى جيبه)

الاول : (الى الجندى) انت متأكد ان ماحدش دخل هنا من ساعة ما اكتشفت الجثة ؟

الجندى : متأكد تمام يافندم

الاول : واكتشفتها ازاى ؟

الجندى : اصل الخواجة اللى مات ده كان بيسلف فلوس بالفايظ ، وكنت جاى علشان استلف منه حسبه زى العادة .. فلما خبطت على المكتب ماحدش رد ، وبصيت لجيت الباب موارب ولا فيش حس ولا خبر .. جلت اخش اشوف ايه يمكن الخواجة واخد له تعسيلة ولا حاجة .. وبصيت لجيته ملجح على الارض بالكيفية دى .. فرحت مبلغ فى التليفون دغه على طول

الاول : طيب دلوقت بقى تروح على القسم وتنتظرنى هناك لحد ما آخد اقوالك

الجندى : حاضر يافندم

« الجندى ينصرف »

الاول : ودلوقت بقى يا اغبى خلق الله .. مش ناسى حاجة تانية

الثانى : لا .. معانا المسدس والجوانتى اللى كنت لابسه والفلوس اللى ماحققتش اسرقها

الاول : عمرك ما تعرف تنفذ خطة الا ما تقع فى مليون غلطة

الثانى : طيب مش وقت التوبيخ ده .. زمان وكيل النيابة الحقيقى جاى

الاول : عندك حق.. ياللا بنا نهرب بسرعة قبل مايبجو ويروح لعبنا كله هدر

« ستار »

أنطونيو وروزيتا

يعمل انطونيو وزميلته روزيتا سيجوفيا ، الراقصان الاسبانيان ، فى فرقة المركيز دى كويفاس ، التى سنشاهدها فى هذا الموسم بمصر .

واجمع النقاد على ان انطونيو وروزيتا بلغا فى ابتكاراتهما الفنية شأوا لم يبلغه من قبل سواهما من ارباب الرقص الاسبانى . وسيطوف انطونيو وزميلته العالم لعرض رقصاتهما الجديدة ، ويقول المركيز دى كويفاس ، الذى ينفق على هذه الفرقة الممتازة ، انه لا يبغى ربحا بل يريد ان يشاهد العالم كله الوان الفن الصحيح

قابلت هذا الاسبوع

من هو امير الشعراء !..

ترى من هو الشاعر الاول في مصر الآن ؟

نحن لا نريد بهذا التساؤل ان نثير معركة بين الشعراء ، ولكن الذى لا نشك فيه ، ان هذا السؤال لو طرح على شعرائنا ، لبرز لنا منهم خمسة على الاقل ، كل منهم يريد اللقب لنفسه

وقد غضب أحد كبار الشعراء منذ أيام ، لان احدى المجلات قدمت لقصيدة للاستاذ عزيز أباظة ، بقولها انه « شاعر مصر الكبير »

هذا مثل من زهد شعرائنا في فضيلة التواضع

اما في الخارج ، فان كبار الشعراء يتنافسون في التواضع الى حد عجيب

حدث ذات يوم أن دعت احدى شركات السينما الكبرى في هوليوود ، الشاعر الانجليزى العظيم « لورد ماسفيلد » الى الحضور للاستماع الى شعر شكسبير اثناء انتاج فيلم « روميو وجولييت » الذى مثلته نورما شيرر ولسلى هوارد ، مخافة أن يخطىء الممثلون في قراءة الشعر

وعرضت الشركة على كبير شعراء انجلترا المعاصرين ، في مقابل هذا الاستماع ، ثلاثين الفا من الجنيهات !

ولو أرادت احدى الشركات السينمائية المصرية ان تخرج فيلما كهذا ، من مسرحيات شوقى مثلا ، فاحسب أن عشرات من شعراء مصر وادبائها يتسابقون اليها ، ويزعم كل منهم انه أعلم العلماء وأخبر الخبراء بشعرشوقى

ولكن لورد ماسفيلد ، اعتذر للشركة بكل تواضع ، قائلا انه قرأ شعر شكسبير وحفظه ودرسه ، ولكنه يعتقد أن الشركة قد تجد من يحسن القيام بهذه المهمة خيرا منه !

شاعر الشمبانيا ...

هذه قصة ..

والقصة الثانية قديمة ، حدثت في فرنسا في عهد لويس فيليب ، حين تلقت مصلحة البريد الفرنسية خطابا مرسلا من روسيا ، وعلى ظرفه « الى اعظم شاعر في فرنسا »

واجتمع كبار موظفى مصلحة البريد في باريس ، وقرروا ارسال الخطاب الى الشاعر العظيم لامارتين ، بعنوانه بشارع الجامعة

وذهب ساعى البريد بالخطاب الى لامارتين ، الذى ما كاد يقرأ ما على الظرف ، حتى قال للساعى

– هذا الخطاب ليس لى ..

فسأله الساعى :

– اذن لمن يكون ؟

فأجاب لامارتين في تواضع :

– اذهب به الى أعظم شعراء فرنسا ، فيكتور هوجو

وذهب الساعى بالخطاب الى ميدان « بلاس رويال » حيث يقيم فيكتور هوجو ، الذى قرأ الظرف فقال للساعى معتذرا :

– يا سيدى .. هذا الخطاب ليس موجها الى ، ولابد أن يكون موجها الى أمير شعراء فرنسا ... لامارتين

– ولكنه يا سيدى رفض قبوله ، وأصر على انك أنت أمير الشعراء ، وان الخطاب لك

واصر فيكتور هوجو على قوله :

وعاد الساعى من جديد الى لامارتين الذى أصر على قوله الاول ...

وظل الساعى يروح ويغدو بين الشاعرين على غير طائل .. واخيرا كتب على الظرف ان الشاعرين قد رفضا استلامه ، وأعاده الى المصلحة

ورأى مدير البريد أن يفتح الخطاب لعله يهتدى بما فيه الى صحة المرسل اليه ، فوجد ما يلى :

« الى أعظم شاعر في فرنسا .. المسيو مويه ، صاحب مصانع الشمبانيا التى تملأ الروح شعرا وخيالا ... لك اعظم تحياتى »

وكان الخطاب ممهورا بتوقيع احد الامراء الروس !

كلفتة الاغانى ...

قضيت سهرة مع الكاتب السينمائى ، الاستاذ أبو السعود الابيارى ، تحدثنا فيها طويلا عن الاغنية السينمائية المصرية وهبوط مستواها

عزيز اباظة
« شاعر مصر الكبير »

ابو السعود الابيارى
اغانينا كلها « كلفتة »

والاستاذ الابيارى ينسب هذا الهبوط الى المخرجين ، لا الى مؤلفى الاغانى لان المخرج لا يفكر فى اغانى فيلمه الا فى اللحظة الاخيرة ، بعد أن يكون قد انتهى من اعداد القصة والحوار ودخل الاستديو وبنى « الديكور » وبدأ التصوير !

ويضيف الى هذا أن الذى يحدث دائما أن يتصل المخرج بمؤلف الاغانى ، ويقول له : « اريد اغنية ... موضوعها كذا وكذا ... ولكنى مستعجل عليها فارجو أن تنجزها الليلة ، لانها ستسجل غدا » . وتكون النتيجة أن « يكلفت » المؤلف الاغنية ، فتخرج مجموعة من الكلام الفارغ ، ثم يتلقفها الملحن فى نفس الليلة ، و « يكلفتها » هو الآخر قبل النوم ، ويلقن اللحن للمطرب فى التليفون ، أو فى الصباح التالى على الاكثر ، ويكون التحفيظ والحفظ ضربا من « الكلفتة » بالطبع ... ثم يسجلها المطرب مع الموسيقيين بعد الظهر ، فتخرج ميتة اللفظ واللحن والأداء !

وهكذا اصبحت اغانينا كلها « كلفتة » فى « كلفتة » !

اغنية بمليون جنيه !..

أما انا ، فارى أن المسئول الاول عن هبوط مستوى الاغانى المصرية ، هو عدم قيام قانون حماية الملكية الادبية والفنية

واضرب لذلك المثل بما يحدث فى الغرب ، فان مؤلف الاغانى ، يتأنق فى خيال الاغنية ، وفى اختيار الفاظها ومعانيها ، ثم يتأنق الملحن فى تلحينها ، فتخرج من شفتى المطرب أو المطربة حلوة منسجمة ناضجة ، لان المؤلف والملحن يعلمان أن الاغنية ستغنى فى جميع المسارح والملاهى ، ودور الاذاعة ، وستدر عليهما ربحا وفيرا من حق الاداء العلنى ، وحسبك أن تعلم أن اغنية انجليزية واحدة ، هى اغنية « جزيرة كابرى » بلغ دخل المؤلف منها مليونا من الجنيهات ، لانها ترجمت بلحنها الأصلى الى جميع لغات العالم — حتى الهندية والصينية — واذيعت من جميع محطات الاذاعة فى العالم ، وانهال حق الاداء العلنى على مؤلفها وملحنها من جميع الدول التى ترعى حقوق الملكية الادبية والفنية

والمؤلف المصرى يتقاضى من شركات السينما أو الاسطوانات مبلغا يتراوح بين خمسة جنيهات وعشرين جنيها عن الاغنية ، ولا شىء بعد ذلك . فهو معذور فى هذه « الكلفتة » ، لانه يريد أن ينظم غيرها وغيرها حتى يجد لقمة العيش

ولو أن الدولة اعترفت له بالملكية الادبية والفنية ، وحملت مستغليه على اداء حق الاداء العلنى اليه ، لبلغ دخله من الاغنية الواحدة مئات من الجنيهات على الاقل

وحينئذ يضمن قوت العام كله من اغنية أو اثنتين ، فيكون أمامه مجال التأنق فى الفكرة والخيال واختيار الالفاظ ، وكذلك الملحن

وفرق بين الاغنية التى يتم تأليفها وتلحينها فى يوم واحد ، وبين الاغنية التى يؤلفها مؤلفها فى ثلاثة أشهر ، ويلحنها ملحنها فى ثلاثة أخرى

ولهذا ، فان المؤلف والملحن فى الغرب ، لا يزيد انتاج كل منهما على اغنيتين او ثلاث فى العام كله ، يعيش من غلتها عيشة راضية

أما فى مصر ، فأعرف مؤلفا يتباهى بأنه نظم ٣١٥ اغنية فى عام واحد !

« أنا »

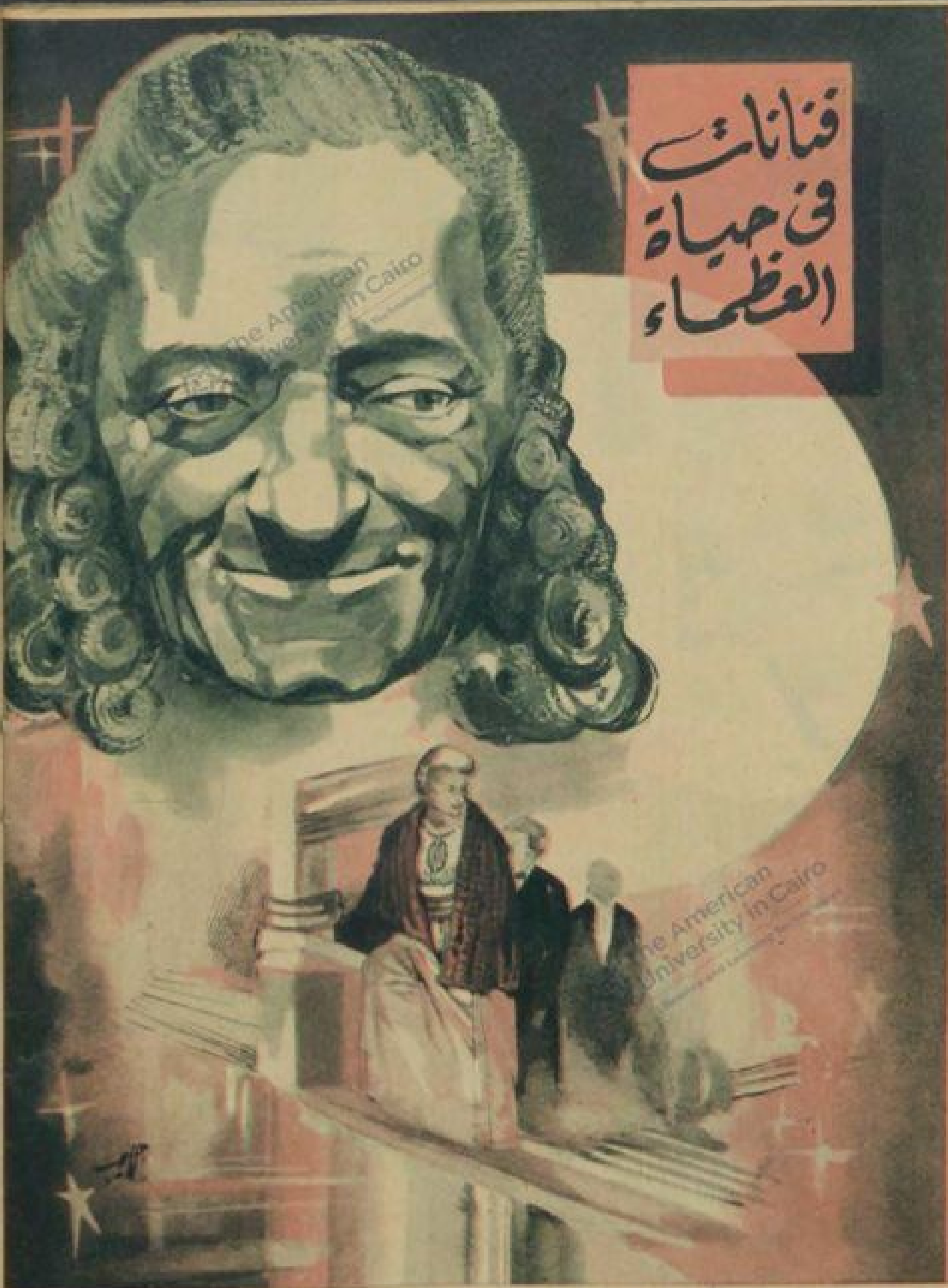

ناسكة أحبها ناسك!

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

•

هى ممثلة قديرة . وهو مؤلف نابغة . وقد قام بين الاثنين تعاون تحول سريعا الى حب مقرون بالاعجاب ، تدل الظواهر على أنه كان حبا من النوع العذرى

•

لم يتفق المؤرخون على تحديد سنها ، ولا اليوم ، بل ولا العام الذى ولدت فيه . فالمصادر التى رجعنا اليها ، تفيد انها ولدت فى باريس وتؤكد ذلك جميعها بلا استثناء . ولكن متى ؟

هنا تختلف الارقام . ولا يمكن أن نعرف بالتأكيد هل ولدت « مدموازيل دومنيل » فى سنة ١٧١١ ، أو فى سنة ١٧١٢ ، أو فى سنة ١٧١٣ ، أو بعد ذلك ؟ والثابت انها توفيت فى سـنة ١٨٠٣ ، أى انها عاشت نحو تسعين سنة !

اسمها الحقيقى « مارى فرنسواز مرشان » وما سمت نفسها « دومنيل » الا عملا بالتقاليد المرعية فى عالم التمثيل ، حيث يتخذ الفنانون والفنانات أسماء مستعارة

ويجمع الذين كتبوا عن « مدموازيل دومنيل » على القول بأنها لم تكن جميلة ، ولا صاحبة قامة هيفاء ، أو جاذبية خاصة كامرأة . ولكن نبرات صوتها كانت من طراز لم يفهم المشاهدون فى ممثلة من قبل . ومشيتها على المسرح ، ومواقفها التمثيلية ، وإجادتها فى الالقاء ، وغيرها من الصفات، كل ذلك جعلها تحتل فى تاريخ المسرح الفرنسى المكانة الاولى كممثلة لادوار « التراجيديا »

فلا غرابة اذن فى أن تكون « مدموازيل دومنيل » قد نجحت فى الانضمام الى فرقة « الكوميدى فرانسيز » وأن تكون قد أحرزت فيها مكانة مرموقة منذ اليوم الذى ظهرت فيه على المسرح للمرة الاولى

كان ذلك فى سنة ١٧٣٧ ، فى دور البطلة فى رواية « ايفيجينا » وقد كتب عنها النقاد فى ذلك الوقت يقولون : « هذه ممثلة من طراز جديد ، فى وسعها أن تجعل المشاهدين يضحكون أو يبكون أو يرتعشون أو يصرخون من الرعب ، حسبما تريد ويتراءى لها أو يتطلب دورها ... »

ووصف كاتب صوت دومنيل فقال انه « ينبعث من الاعماق ... »

ولا يستغرب أن يثير نجاح دومنيل ، واقبال الجمهور على مشاهدة تمثيلها، وتشجيعه لها بالتصفيق والهتاف ، حسد زميلاتها من ممثلات الكوميـدى فرانسيز ، وعلى رأسهن « مدموازيل كليرون » التى كانت تعد نفسها ، وكان بعض الكتاب أيضا يعدونها أكبر ممثلات فرنسا فى ذلك العهد

وبعد وفاة الفنانتين الكبيرتين ، تركت كل منهما مذكرات ملأتها بالطعن فى زميلتها الاخرى ، وهكذا بقيت الخصومة ملازمة للممثلتين بعد أن أصبحتا فى قبر !...

وفى سـنة ١٧٤٣ ، ظهرت « مدموازيل دومنيل » على المسرح فى دور « ميروبا » فى الرواية التى كتبها بهذا العنوان سيد كتاب فرنسا على الاطلاق، فولتير العظيم

وكانت هذه الرواية فى الواقع بدء مراحل المجد الحقيقى . المجد الذى بلغ الذروة ، والذى لم تصل اليه ممثلة من قبل ولا من بعد ...

ورواية « ميروبا » تمجيد لعاطفة الأمومة ، وهى منظومة شعرا وتعد من روائع الادب الفرنسى . منها قول ميروبا :

« اذا فقد المرء كل شئ ،

« واذا لم يبق له اى أمل ،

« فان حياته تصبح عارا ،

« وموته يصبح واجبا محتوما ! »

وبعد الفوز الباهر الذي أحرزته دومنيل في دور « ميروبا » توثقت العلاقات بينها وبين فولتير . وكان الكاتب الفيلسوف الشاعر في التاسعة والاربعين من العمر ، وكانت الممثلة دون الثلاثين

وصار كل كاتب ، بعد ظهور « ميروبا » يشترط على ادارة الكوميدى فرانسيز أن تعهد بدور البطلة في روايته الى مدموازيل دومنيل . واشتد الخصام بينها وبين مدموازيل كليرون، التي كانت أيضا تطمع في صداقة فولتير ، ولكن الكاتب الكبير لم يتردد ـ بعد أن فشل في اصلاح ذات البين ـ في الأخذ بناصر دومنيل ، مما جعل غريمتها تحقد عليه وترفض الظهور في رواياته

والمسرحيات التي نجحت بفضل مدموازيل دومنيل ، كثيرة متنوعة ، أهمها روايات « بايزيد ، أوليفيا ، ادوارد الثالث ، عتاليا ، فيدر ، اندروماك ، بريتا نيكوس » ومعظم روايات فولتير ، وعلى الخصوص مسرحية «سميراميس»

وقد قال المؤلف مرة : « ان ميروبا وسميراميس ليستا من صنعي أنا ، بل من صنع مدموازيل دومنيل ! » وأراد بذلك أن الفضل في نجاح الروايتين يعود الى تمثيل الفنانة النابغة أكثر مما يعود الى شعره

الحب

كانت مدموازيل دومنيل تتردد على مسكن فولتير حيثما ذهب ، وخصوصا الى الدار الفسيحة التي أعدها لاقامته في مزرعته ببلدة « فرني » والتي أطلق عليه بسببها اسم « بطريرك فرني » أو « الناسك »

لم يكن فولتير ، عندما نشأت علاقة الصداقة بينه وبين دومنيل ، في سن يقدم فيها الرجال على المغامرات الغرامية . ولكن قلب الناسك لم يكن من الفتور بقدر ما ادعى بعض معاصريه ، حتى بعد أن جاوز الخمسين من عمره الطويل : فقد عاش فولتير اربعا وثمانين سنة ، وهكذا قدر للصديقين المتحابين ، الكاتب والممثلة ، أن يبلغا من العمر أقصاه

والعلاقة العاطفية التي ربطت بين قلبي فولتير ودومنيل ، من النوع الذي اتفق الفرنسيون على وصفه بأنه « صداقة غرامية » وما جرى العرف على تسميته باللغة العربية « الحب العذرى »

فان فولتير كان يلذ له أن يقضي الساعات الطويلة جنبا الى جنب مع مدموازيل دومنيل ، وكانت الممثلة تجد مثل لذته في قضاء الساعات الطويلة معه : هو يحدثها عن مشروعاته الادبية ، وهي تفضى اليه بآرائها في مسرحياته ومسرحيات غيره من الكتاب المعاصرين

ولم تكن مدموازيل دومنيل معروفة بين زميلاتها في الكوميدى فرانسيز والوسط الفني ، بأنها تميل الى المغامرات الغرامية ، أو أن لها علاقة خاصة بأحد من المترددين على ذلك الوسط . ولما شاع بين أفراد الاسرة المسرحية خبر توثق الصلات بينها وبين فولتير ، تهامس زملاؤها وزميلاتها فيما بينهم قائلين : « ناسكة أحبت ناسكا ! »

والواقع أن المعاصرين الذين أشاروا الى تلك الصداقة الغرامية التي ربطت بين الاثنين ، كانوا يعتقدون أن مدموازيل دومنيل لم تخلق لكي تحب حبا حقيقيا ، بل لكي تمثل الحب على المسرح ، جميع أنواع الحب ، من العاطفة التي يختلج بها صدر الأم ، الى الشعور الذي يملي على الزوجة سلوكها ، الى الغرام الجامح الذي يدفع بالعاشقة الى اقتراف الآثام ...

وكانوا يعتقدون أيضا أن فولتير لم يخلق ليحب مثل بقية الرجال . بل انه في حياته كان يسخر من الحب كما كانت صديقته تمثل تلك العاطفة تمثيلا ...

ومع ذلك ، فقد لعبت نساء عديدات أدوارا كان لها أثرها في حياة الفيلسوف الشاعر الساخر ، ومنهن مدموازيل دومنيل

ولا شك في أن مرورها في حياة فولتير كان احدى الابتسامات التي تلألأت حول الكاتب ، والتي جعلته ينعم بالسعادة، السعادة التي قضى حياته كلها يعمل لكي يضمنها للناس أجمعين ، والتي قال عنها في احدى رسائله :

« السعادة شرط من شروط الحياة يجب أن يتوفر لجميع الناس ، ويمكن أن يتوفر لهم لو أراد الحاكمون ! »

وقد أدرك الموت فولتير في سنة ١٧٧٨

العزلة

وكانت مدموازيل دومنيل قد اعتزلت التمثيل منذ سنة ١٧٧٦ ، أى قبل موت صديقها بسنتين ، وبعد أن ظلت تظهر على المسرح الفرنسي حوالى أربعين سنة . وعينت لها ادارة الكوميدى فرانسيز معاشا قدره ٢٥٠٠ ليرة في السنة ، وهو مبلغ يكفي للانفاق عن سعة

ورحلت دومنيل عن باريس ، واستقرت في بلدة « بولون » على شاطىء البحر ، حيث اشترت دارا أقامت فيها الى أن أدركها الموت بدورها ، في عام ١٨٠٣ ...

عاشت اذن مدموازيل دومنيل ، بعد اعتزالها التمثيل ، ٢٧ سنة . وبعد وفاة صديقها فولتير ، ٢٥ سنة

وفي خلال هذه الحقبة من الزمن ، وقعت في فرنسا حوادث كان لها أثر بعيد ، ليس فقط في مصير فرنسا ، بل في تطور الأفكار في العالم كله ..

ففي سنة ١٧٨٩ نشبت الثورة الفرنسية الكبرى . وفي سنة ١٧٩٣ أعدم الملك لويس السادس عشر على المقصلة ، وكانت تلك الحوادث نتيجة لتعاليم فريق من كتاب القرن الثامن عشر ومفكريه ، ومن بينهم « فولتير » صديق الممثلة وراعيها

وفي السنة التي ماتت فيها مدموازيل دومنيل، كان نجم نابليون بونابرت يرتفع في سماء فرنسا ، مؤذنا بذهاب عصر وقيام عصر ...

وقدر للتمثيل أيضا في فرنسا ، أن ينتقل في تلك المرحلة من طور الى طور ..

ساعات مع الموت!

بقلم

للأستاذ بديع خيري

كنت أذهب الى قبرص في صيف كل عام ..

وأنا أحب هذه الجزيرة الوادعة الجميلة ، وقد استطعت ذات صيف أن أقنع صديقي المرحوم نجيب الريحاني بأن يشاركني في حبي لها ، وذهبنا اليها سويا . وكنت أحب التجول في شوارع العاصمة التي تظللها الاشجار، وتغطى أرصفتها الحشائش الخضراء ، وتتناثر على هذه الحشائش المقاعد هنا وهناك فتتحول المدينة بطرقاتها الجميلة الى حديقة شاسعة فيحاء

جلست ذات يوم على مقعد من هذه المقاعد وجاء رجل ضخم الجثة فجلس بجوارى ، ورأيته ينظر الى وهو يبتسم . ثم يتحدث الى،ولم أستطع أبدا فهم ما قاله لانه كان يتكلم باللغة اليونانية التي لا أعرف منها حرفا واحدا ، وتحدثت اليه بالتركية فلم يجبني ، ففهمت انه لا يعرفها ، ولذت بالصمت!

ولكنه استمر يتحدث الى ، وجعلت نظرات عينيه تقسو ، وراح يستعمل يديه ، وأنامله ترتعش في عصبية ، كل هذا وأنا لا أجيبه ، ثم هب واقفا واستل من جيبه خنجرا أراد أن يعتدى به على ، فأطلقت ساقاى للريح،فجرى خلفي ، وتجمع الناس فحالوا بيني وبينه

ثم أقبل رجل شق طريقه بين الناس وامسك المعتدى من يديه وقيده وسار به بعيدا عنا ، وعلمت من الناس أن الذى شرع في الاعتداء على مجنون هرب من المستشفى وان الرجل الذى أخذه ليبعده قريب له ، وهذا الرجل أخرس لا ينطق !

ويبدو أن بين المجنون وقريبه الاخرس عداء ، وقد اعتقد المجنون انني قريبه هذا لانني لم أجبه ، فحاول الاعتداء على ..

وسمع المرحوم نجيب الريحاني القصة ثم رأينا الاخرس ونحن نسير ذات يوم ، فابتسم لنا وجعل يشير بيديه ، وبادله نجيب الاشارات وترجم لى اشاراته بأنها اعتذار عما بدر من المجنون ، وبأنه يعرض علينا خدماته ..

ولست أدرى كيف استطاع نجيب أن يفهم اشاراته بهذه السرعة ، ولا كيف تجاوب معه

ولقد أصبح هذا الاخرس صديقنا حتى رحلنا ، كان يصحبنا الى الاماكن الخلوية للنزهة ، وكان يذهب معنا الى المحلات التجارية حتى لا يحتال علينا الباعة ، وسهر على راحتنا شهرا كاملا !

وهكذا كان نجيب دائما .. له في كل بلد أصدقاء ، وله في كل قلب مودة !

طبيب نفسانى

وكنت أصطاف ذات عام مع صديقي نجيب في مدينة زحلة بالشام ، وقد نزلنا في فندق قدري .. أحد الفنادق الكبرى في المدينة الجبلية الساحرة . وقابلنا في الفندق عددا كبيرا من الاصدقاء المصريين الذين سبقونا الى زحلة للاصطياف ، وكان يحلو لنجيب أن يقطع الوقت في التسلية بلعب الورق معهم ، أما أنا فكنت أختار أن أخرج للنزهة وأتريض بين الربى والتلال المتناثرة حول المدينة

وذات مساء .. والظلام يلف الكائنات ، والسماء قفر من القمر ..خرجت لأسير بعض الوقت ، واتجهت صوب جهة لم أطرقها من قبل ، وظللت أسير حتى وجدت نفسي بين القبور ، وتملكنى الرعب ، وحاولت العودة من الطريق الذى جئت منه فلم أجده ، وظللت أبحث عن مخرج دون جدوى .. كنت أطوف وأطوف وأجد نفسي لا أزال بين القبور الحي الوحيد بين الوف الموتى !

وتصبب العرق من جبينى ، ووقف شعر رأسى ـ كما يقال ـ وكنت أعرف انني فوق ربوة عالية ، وانني قد أهوى من عل ان زلت قدمي فازداد حذرى وأنا أبحث عن مخرج ، وازداد الخوف مع الحذر ، والدنيا ظلام لا أتبين فيه شيئا !

ومضى على مع الموتى أكثر من ساعتين،وأخيرا وجدت حارة ضيقة أخرجتني من بين القبور !

وعدت الى الفندق ، ورأني نجيب فالقى بالورق جانبا وصارع ليسألني عما بي ، ورويت له ما حدث فراح يسرى عني ويهون الأمر ، ولكنني كنت مكدود الاعصاب فعلا ، فلزمت الفراش أسبوعا كاملا

وكان نجيب لا يتركني ، يضحكني دائما ، ويفعل المستحيل لينتزع من ذهني الصور المرعبة التي عشت فيها ساعتين

وعندما عدت الى القاهرة ورويت ما حدث لطبيب نفساني قال لى أن ما فعله نجيب لم يكن الا علاجا نفسيا ناجحا لا يستطيعه الا طبيب ماهر !

بلدي وبلدك

فاتن ...

.. لماذا لا تغنى فاتن حمامة مع ان صوتها جميل كما سمعناه ؟

كفر الدوار : آنسة سميرة خليل طاهر

• حرصا على صداقتها لأم كلثوم !

شادية ...

.. الا ترى ان شادية حلوة جدا ؟

دمياط : م . ا . ا

• ده بس من ذوقك !

حنجرة جديدة !

.. اجيد التمثيل والغناء وصوتى لا يقل عن صوت فريد الاطرش فهل أرسل اليكم صورتى لكى تتحققوا بنفسكم ؟

طالب من العراق

• لا مصدقين من غير صورة ..

الجنس اللطيف

.. لماذا نرى الجنس اللطيف يعجب بفريد الاطرش اكثر من اعجابه بعبد الوهاب ؟

الخليج الفارسى : سمعان عويس

• اللى قال كده مين ؟

فيلم ...

.. سألتك عن تاريخ انتاج فيلم فاطمة فقلت لي انه انتج منذ ثلاث سنوات مع انه انتج منذ ثلاث عشرة سنة تقريبا

الكويت : عبد الحميد السيد هاشم

• طيب ولما انت عارف التاريخ .. بتسألنى ليه ؟

نسب وحب !

.. بما اننى انا التى الفت مسألة قرابة نجاح سلام لمفتى جمهورية لبنان فارجو ان تعلم نجاح اننى معجبة بها وبفنها ومن هواة اغانيها ولكنى للحقيقة اذكر انها ليست حفيدة امين مفتى الجمهورية اللبنانية

بيروت : آنسة ليلى . ت

• فهمنا

صورة

.. هل اذا ارسلنا اليكم صورة المطرب الشهير بجنوب الجزيرة العربية تنشرونها فى الكواكب ؟

عدن : احمد حسنين عبدالله

• وبسلامته يطلع مين ؟

هدية

.. سمعت بزواج شادية واريد ان ارسل اليها هدية ، فما هى الهدية التى تفضلها من بلادنا العراق ؟

الكاظمية : شاكر عبد الكريم المحامى

• الموجود !

مارلين

.. هل تعجبك الفتاة « مارلين مونرو » وما هو اجمل شئ فيها ؟

الكويت : قسام دبور

• تعجبنى قوى .. واجمل ما فيها انها « بنت حلال » ..

يمنى

.. لقد عرفتك فانت من اهل اليمن ، ومن اصل يمنى ، أليس كذلك ؟

العراق : عبد الرسول حسين

• لا .. مش كدلك ..

نسب ..

.. هل تقبل زواجي بصديقتك « شيتا » مع العلم بانى شاب اعزب ولطيف ؟

الكويت : ابو يا سين

• يابن علبك لطيف .. يا لطيف !

شروط ..

.. اعرف ان المعهد العالى للتمثيل يشترط فى طلبته الحصول على شهادة عالية ، ولكن هل يمتحن الطلبة عند الدخول فنيا ؟ وكيف يكون الامتحان ؟

الخرطوم : مدحت سماره

• يكون الامتحان الفنى لمعرفة استعداد الطلبة بمعرفة لجنة من كبار الفنانين والأدباء يلقى امامها كل طالب قطعتين تمثيليتين يختارهما هو ..

دهشة ..

.. لقد عرفتك فدهشت لماذا يتهافت عليك المعجبون والمعجبات بهذا الشكل ؟

طنطا : محمود م . م

• يوضع سره فى أوحش خلقه ..

سنكوح

.. ما معنى كلمة « سنكوح » التى تتردد فى بعض الأفلام والتمثيليات الاذاعية ؟

بيروت : آنسة ن . س

• انها مرادفة لكلمة « ازعر » بلغتكم ..

جار ..

.. بجوارنا زوج محترم وزوجته لا تتورع عن مغازلة الشبان فهل افاتح زوجها ؟

ديروط : ع . د . س

• هل لكش دعوة ..

لخبطة ..

.. جاء فى مقال سلم الشهرة ان مديحة يسرى كانت « كومبارس » فى فيلم يوم سعيد الذى غنى فيه عبد الوهاب اغنية : بلاش تبوسنى فى عنيه .. دى البوسة فى العين تفرق ، والواقع ان الاغنية كانت فى فيلم « ممنوع الحب » ..

البحرين : احمد عبد النبى

• علم يا أفندم ..

معجب

•• انني معجب بفتيات سوريا واسئلتهن التى ترسل اليك . فهل يمكن ان اراسل احداهن لتوطيد الصداقة بين القطرين الشقيقين ؟

المحلة : طلعت عل

• الصداقة بين القطرين موطدة وفى أمان الله •• الحب عبرها

المتمردات الفاتنات

•• نحن ثلاث فتيات جميلات ، اكبرهن فى الثامنة عشرة ، حلمنا الوحيد منذ الصغر ان نعيش فى مصر بعيدا عن تعسف الأهل واستبدادهم •• اننا من عائلات الاشراف ولكننا نفضل أن نعمل ولو خادمات فى مصر حتى نستنشق نسيم الحرية

اللاذقية • سوريا : أنسات هـ • ح • ر •

• ما هذا الجنون يا بنات ؟ هل تعتقدن ان الطريق فى مصر مفروش بالورود والرياحين ؟ وان فى امكانكن ان تسرن على هواكن دون قيود، أنتن واهمات ، فلا تدعن الخيال يسيطر عليكن •• انتظرن حتى تتزوجن وتأتى كل منكن مع عريسها لزيارة مصر على الرحب والسعة •• بلا اكل هوا !

موسيقى

•• اعتقد ان لا حياة للفن فى مصر والعالم العربى بدون موسيقى عبد الوهاب واتحدى من يخالفنى فى الرأى ••

العمارة : عراق : على حسين عباس

• طيب وزعلان ليه ؟ احنا قلنا حاجة ؟

مدينة الكفاح

•• الا ترى معى انه يجب ابدال اسم الاسماعيلية باسم « الكفاح » حتى لا يطلق اسم خديو مستهتر على المدينة التى اتخذ منها الاحتلال مركزا له ظلما وعدوانا

الاسماعيلية : محمد ع • م •

• تعجبنى ••

فى الكويت

•• يجب ان تعلم يا طرزان ان معظم الذين يراسلونك عن الممثلين والفنانين فى الكويت ،من الأغنياء الذين يملكون سينمات خاصة ، اما نحن افراد الطبقة الوسطى فالسينما محرمة علينا اذ لا توجد دور عامة ، ومشاهدتها ضرب من المستحيلات . فهل يرضيك هذا ؟

الكويت : ص •

• اذا صح ما تقول فهذا أعجب ما سمعت عن بلادكم •• ما كانش العشم !

آخر فيلم

•• هل فيلم « فاطمة » هو آخر فيلم انتجته ام كلثوم ؟

الكويت : السيد عبد الحميد هاشم

• زى كده •• بين مثلته وانتجه ستديو مصر

لماذا تضحك ..

•• انها فتاة جميلة جدا ، كلما رأتنى تبتسم وتضحك ، ولكنى لا اعرف كيف احادثها •• فهل لك ان تذكر لى بعض عبارات الغزل لكى اقولها لها ؟

البصرة • عراق : ناظم م • ج

• يجب ان تعرف أولا لماذا تضحك كلما رأتك •• يمكن تكون بتضحك عليك !

الشيخ عبد الباسط

•• سألكم احد القراء عن الشيخ محمد عبد الباسط عبد الصمد المقرئ المشهور ، فاسمحوا لى ان ادلى ببعض معلومات عنه ، فهو مصرى ومن طلبة الأزهر وفى العشرين من عمره ويتلو القرآن فى محطة الاذاعة المصرية بين حين وآخر

بنغازى • ليبيا ـ ف • س • الصلابى

• كان السؤال عن « الفنان محمد عبد الباسط •• الى آخره » وفرق بين المقرئ وأهل الفن •• والا مش تمام ؟

زوجان ..

•• هل انور منسى وصباح زوجان سعيدان ؟

الكويت : عبد الله جاسم

• بظهر كده ••

فاتن

•• ما هى الأسباب التى حملت النجمة فاتن حمامة على رفع اجرها من ألف جنيه الى ستة الاف ؟ أهو الطمع ام انها معذورة ؟

القاهرة : م • سليمان

• معذورة ••

ايفون

•• هل ايفون ماضى ابنة زوزو ماضى ام شقيقتها ؟

القاهرة : رزق عزيز زكى

• قلنا ابنتها ••

تشابه

•• تكاد تكون نهاية الأفلام المصرية متشابهة فلماذا لا يحاول المنتجون تنويع افلامهم اسوة بالأفلام الأمريكية ؟

المنصورة : عبد السلام عبد اللطيف جمعة

• حرصا على عدم منافسة الأفلام الأمريكية •• وحشة دى ؟

فى الاذاعة

•• لماذا لا تقدم محطة الاذاعة بعض المطربين العرب ؟

غزة : فتحى عبد الفتاح الدجنى

• قدمت محطة الاذاعة بعضهم وبعضهن •• والبقية تأتى !

وجه جديد

•• اعتقد ان زوجى الذى ترى صورته مع هذا الخطاب يصلح للسينما فى ادوار الدرام والكوميديا وقد ارسلنا نسخة منها الى المخرج ابراهيم عمارة فلم يصل الينا رد

القاهرة : السيدة م • م • س •

• ان صورة زوجك « المصون » لا تكفى للحكم على مؤهلاته ، فهى غير متقنة ، والأفضل ان يعرض مواهبه الفنية وجها لوجه •• لعل وعسى !

منيرة المهدية

•• لماذا لا تعمل منيرة المهدية على المسرح او الشاشة ؟

كفر صقر : محمد سليم حسن

• لقد جربت بختها فى السينما بفيلم « الغندورة » ومن يومها آثرت اعتزال الفن

طرزان

ابتسامات

بريشة

برود

روت هذه النادرة تالولا بانكهيد :

اقتحم البار انجليزى ضئيل الجسم .. وهتف بالبارمان : « إعطنى كأساً كبيرا من الويسكى .. »

ولاحظ البارمان اضطرابه فسأله : « ماذا جرى ؟ »

قال : « دخلت بيتى لأرى رجلا يقبل زوجتى .. »

قال : « وماذا فعلت ؟ »

قال : أخذت مظلته وحطمتها .. ثم سألت الله أن تمطر السماء ساعة خروجه ! »

باب النجار

روت هذه النادرة ميمى شكيب :

قالت السيدة للرجل : « ألست أنت الساحر الذى شاهدته منذ ساعة وفى هـذا المكان .. يتعرف على مواضع الأشياء المخبأة ؟ ماذا تفعل هنا ؟ »

قال : « أبحث عن قبعتى ! »

عيب

روى هذه النادرة أحمد الجزيرى :

أراد تلميذ أن يغيظ أحد مدرسيه ويدعى « سليم » .. فكتب على جدار الفصل بالطباشير « سليم مجنون » . .

ورأى ذلك زميلان له بالفصل .. فقال أحدهما : « دى قلة أدب .. »

فرد الثانى : أيوه .. كان يجب يكتب « سليم افندى مجنون » ..

شىء متعب

روت هذه النادرة إيزا ميراندا :

أخذ الأول يروى للثانى مغامرته العاطفية فقال « جلسنا فى السينما متشابكى الأيدى .. لكنه كان شيئاً متعباً جداً .. »

فدهش الثانى وسأله : « ولماذا ؟ »

قال : « كانت بينى وبينها ثلاثة صفوف .. ! »

بسيطة

روى ستيوارت جرانجر ، بعد عودته من رحلته الافريقية ، والتى صور خلالها فيلم « كنوز سليمان » ان زنجياً عجوزاً أخـذ ينصحه مرة فقال : « ضع نصب عينيك أن الأسد لا يهاجم إلا إذا كان جائعاً .. »

قال : « وكيف أعرف أنه جائع ؟ »

قال : « إذا أكلك يكون جائعا ! »

صنعة

ويروى هذه النكتة منير مراد :

خاطب رجل مركز المطافىء وأبلغ عن اشتعال حريق فى منزله ، فأسرعت سيارة المطافىء إلى منزل الرجل ، وهناك لم يجدوا حريقاً ، فسأله الضابط :

— هيه فين الحريقه اللى بلغت عنها

فأشار الرجل إلى بعض الرماد المتخلف وقال :

— الحمد لله قدرنا نطفيها بسرعة أهى قبل ماتيجوا

واغتاظ ضابط المطافى فقال :

— ده طز ده . . ولع ياجـدع تانى بلاش أمور مسخرة ! !

عينات

وهذه الفكاهة ترويها هدى سلطان :

سأل أحدهم صبياً يبيع أوراق اليانصيب :

— فين أبوك ياشاطر

— فى السجن .. محكوم عليه بعشر سنين

— ليه ؟

— لأنه كان أخد من المحل اللى بيشتغل فيه شوية عينات شالهم عندنا فى البيت

— يعنى علشان شوية عينات يحبسوه عشر سنين .. ده ظلم .. ده حرام

— القسمة كده

— وأبوك كان بيشتغل فين ؟

— فى البنك الأهلى !

مارلين مونرو

إبتسامة مشرقة

ليلة الوداع (بقية)

فأجده قد اعد لي طعام الافطار !

« وكان رغم هذا السهر ، يتصنع قلة الحاجة الى النوم ، ويتظاهر امامي بالمرح والنشاط وهو مجهد كل الاجهاد

« الان ، فهذا الحب الكبير لم يفتر عند مولد نادية . فمتى اذن ؟

« جعلت أراجع ذاكرتي واعذبها لتذكر ...

« ترى هل تعاني كل زوجة هذا العذاب اذا آذنها زوجها بالطلاق ؟

« آه .. لقد بدات اذكر

« لقد كبرت نادية قليلا ، فكان يصر على أن يشترك معي في اختيار ملابسها ، وكان يصر على أن تكون في يده حينما نخرج جميعا الى الشاطىء حتى يكون اكثر اطمئنانا عليها

« كان ابا ممتازا . ولكنه كان اقرب الى نادية منه الى ، لقد اصبحت احس أنهما قريبان ، كل منهما الى الآخر ، كل القرب ، بحيث لايشعران بوجودي معهما

« وكان يعود من المسرح ، في اول زواجنا ، فاندفع اليه بعد منتصف الليل لاستقبله والتقى قبلاته الحنون . وقد ظللت هكذا حتى كبرت نادية ، فكنت حين افتح الباب ، اجده يبادرني بالسؤال عن نادية ، ويندفع نحوها ليقبلها وهي نائمة ، ويتساني وانا خلف ظهره ، كانما هو فرض على أن استجدى منه قبلة عند عودته الى البيت !!

« ومنذ هذا اليوم احسست انني اصبحت الثانية ، لا الاولى ، في حياته ، فلم اعد انتظره وراء الباب ... بل في مكاني ، الى ان يسعى الى ، فقد يئست سعيا اليه

« ولا ازال اذكر تلك الليلة التي جاء فيها يقول لي :

— لماذا احس منك هذا الفتور ؟

« فلم احر جوابا ، بل اوليته ظهري وحاولت ان انام

« وليلة اخرى لا انساها ، يوم قال لي :

— اسمعي يا قدرية . اذا كان على أن استجدى حبك فقولي لي بصراحة انك لم تعودي تحبينني ، فانسحب من حياتك بكل هدوء

« واذكر يومئذ انني انتحبت ركنا من البيت ، ورحت ابكي بحرقة ، واردت ان اقول له :

— احبك .. احبك من كل قلبي .. ولكنك لاتفهم .. انني اريد المكانة الاولى في قلبك !

« على انني لم أقل له شيئا ، وآثرت الصمت حتى لا اشعر بمذلة الاستجداء ، واجرح كبريائي باشعاره انني احبه اكثر مما يحبني ، وانه هو الاول في قلبي ، وانا الثانية في قلبه

« وانتهيت الى الشرفة ، وجاءت نادية ، فضممتها الى صدري في صمت حتى استغرقت في النوم ، وانا اتطلع اليها في رثاء ، واقول :

— لماذا كتب القدر على هذه الصغيرة أن تحيا كاليتيمة ، محرومة من رعاية الاب ؟

« وجال بخاطري ان اتجه الى زوجي ، بمجرد حضوره ، واسأله ان يبقى في البيت من اجل ابنته . ولكن خاطرا اسود اجاب على هذا السؤال بقوله :

— وماذا تفعلين لو انه قال لك انه لايريد ان يبقى في البيت من اجلك انت ؟ اليست هذه ام الطعنات لكبريائك ايتها المسكينة ؟

« وكانت الموسيقى الهادئة تنبعث من بعيد ، فتزيدني شجنا على شجن ، واذا دموعي تتساقط لتبلل وجه صغيرتي . وعندئذ سمعت صرير مفتاح الباب

« الان لقد حضر !

« وصرخ قلبي يقول لي :

— اذهبي اليه .. استغفريه .. اسأليه ان يبقى بجانبك !

« ولكن الكلمات لم تخرج من شفتي

« كل ما استطعته ، هو انني جعلت العن وتفسى هذا العناد الذي طالما حاربه في والداي وانا صغيرة على غير طائل . هذا العناد الذي حملني على أن انتظر منه هو دائما الخطوة الاولى ، وكلمة الاستغفار والاسف

« وراح زوجي يطوف ارجاء البيت ، كانما يودع ذكرياته في كل ركن ، بينما انا مستطردة في مساءلة نفسي : أانا الذي جنيت على هذا البيت بعنادي ؟ لقد اصبح زوجي يتهمني كل يوم بانني اصبحت باردة .. فاترة .. لا اثير فيه شيئا بالمرة .. ولا استطيع ان احب احدا بالمرة !

« واخيرا ... سعى نحوي ، فبدرت بادرة امل ، وسرعان ما خبا هذا الامل حين وجدته ينحني على نادية فيقبل وجهها المبلل بدموعي ، ثم يتجه الى الخارج

« جمدت في مكاني لحظة ، ثم وجدت نفسي اجهش بالبكاء زاعقة ، واحمل نادية بين ذراعي ، واتجه بها الى غرفة النوم ، فأضعها في مخدعها ، ثم اركع طوال الليل بعيون باكية ، ضارعة الى الله الا يكون كل ماحدث حولي حقيقة واقعة ، بل حلما مزعجا لايلبث ان يزول اذا طلع الصباح »

□

وانقضت ، ايها القارىء الكريم ، ثلاثة اشهر على تلك الليلة ، وعلى مائدة العشاء في هذا البيت ، جلست اقرأ الصفحة الاخيرة من يوميات صديقي « ى ... » وزوجته ... اجل ... لقد كتباها معا ، قالا :

« لقد جلسنا معا نكتب الفصل الاخير من قصتنا

« لقد انقضت ثلاثة اشهر على تلك الليلة السوداء ثلاثة اشهر فقط ، ولكنها حملت احداثا جليلة ، وعلمتنا امورا اجل

« في خلال هذه الفترة ، تعلم احدنا كيف ان حب الوالد للولد لايجوز أن يثير الغيرة عند الوالدة ... وتعلم الآخر كيف يستطيع أن يوزع قلبه بين اثنين بالعدل والقسطاس في وقت واحد

« اجل ... لقد كانت نادية هي السبب الاصيل في كل ماحدث ، دون ان تعلم ، ودون أن تذنب .. ولكن نادية ، وهي اصغر منا بسنوات كثيرة ، هي التي علمتنا هذا الدرس ، يوم انتابها المرض ، واشتد بها السقم ، حتى لقد اوشك الاطباء ان يفقدوا آخر خيط من الامل في حياتها ...

« وجعل صدر الصغيرة يعلو ويهبط ...

« انها الانفاس الاخيرة ..

« وكنا راكعين حول مخدعها نبتهل الى الله ان يمن عليها بالشفاء

« والتفتت نادية يمينا وشمالا ، وقالت في صوت خافت :

— لاتتركاني بعد اليوم ... اريدكما حولي دائما

« وارتفعت انظارنا المبللة بالدموع ، واذا بنا ، نحن الزوجين ، ندرك أن نادية هي الروح التي جمعت روحينا ، وأن عمر حبنا رهن بعمرها ، فامتدت يد كل منا تعانق يد الآخر

« وهنا دخل الطبيب ، فتراجعنا على استحياء ، واطرقنا هنيهة ، واقبل على نادية يتأملها ، فلمع في عينيه بريق غريب ، وصاح :

— ماذا حدث ؟

« وانتبهنا ولم نجب ، فاستطرد يقول :

— ان قلبها قد عاودته القوة .. انها ستعيش !

« ومدت نادية الى كل منا احدى يديها الصغيرتين ، فجمعتنا في قبلة لم نذق حلاوتها منذ ليلة الوداع ... بل قبل ليلة الوداع بسنوات » !

« جو »

بالرفاء والبنين

« جون ريشموند » اخفى ممثلة في باريس ، ونجاحها في « كازينو دى بارى » لا يجاريه نجاح فنانة اخرى في الملاهي الليلية .. ولكن جون لم تكن متزوجة .. وكانت تحن الى انشاء « عش غرام » على ذوقها ، تنعم فيه بالسعادة والحب .. ومن اجل هذا وقع اختيارها على « جي بروفانس » وهو مثلها من فناني الملاهي . وقد تم الزواج في باريس .. وهما هنا يوقعان العقد .. وقد توالت العروض على جون ريشموند للعمل بالسينما

كونى طبيعية !

سوزان كابوت نجمة حديثة فى عمرها الفنى .. ولكنها عريقة فى تجاربها هى انسانة اجتماعية من طراز ممتاز قبل ان تكون ممثلة قديرة

للنجمة سوزان كابوت

منذ عامين كنت ممثلة مغمورة فى مسارح نيويورك .. صحيح اننى ظهرت على خشبة المسرح مع اشهر النجوم .. ولكن لم تكن هناك بارقة امل امامى لكى اصل الى المكانة التى وصل اليها هؤلاء النجوم .. وفجأة ابتسم لى الحظ فى ضربة من ضرباته ، واراد لى ان اكون نجمة سينمائية .. اتمتع بالشهرة والمال والملابس الفاخرة ، الى جانب ما تكتبه الصحف عنى من مقالات وماتنشره لى من صور .. فضلا عن تهافت الناس على للحصول على امضائى

•

وهذه الاشياء التى هبطت على فجأة لتجعل اسمى على كل لسان كان ممكنا ان تغرنى اكثر مما تنفعنى لو اننى من النوع الذى يتغير بسرعة وياخذه الغرور بنفسه عندما يبتسم الحظ له فجأة فى لحظة من لحظاته

ولكننى لحسن حظى لست من هذا النوع ، فان اى تغيير لم يصب جوهر نفسى ، وكل ماتغير فى هو الطريقة التى اصبحت اعيش بها لكى اتمشى مع وضعى الجديد كنجمة سينمائية

•

ان طبيعتى هى هى ، واخلاقى كماكانت من قبل .. وبالاجمال فاننى مازلت كما كنت وكما ارادت تربية اهلى ان اكون ..

وقد علمنى اهلى ان اكون طبيعية فى كل شىء ، وهكذا واصلت حياتى الجديدة فى هوليود على ما نشأت عليه .. لم يتغير فى شىء الا المظهر الذى يلائم الجو الذى اعيش فيه

وفى اعتقادى ان العامل الاول فى نجاح اية فتاة فى حياتها العملية ، هو ان تكون طبيعية

فاذا وجدت فى مجتمع ، فلا تحاولى ان تؤثرى على من فيه بمظاهر مصطنعة .. ان محاولتك هذه قد تعكس الآية ، فتجدين الجميع وقد نفروا منك وانفضوا من حولك

ان احدا لايمكن ان ينخدع بهذه المظاهر .. ولا اذكر اننى حاولت مرة ان اظهر على غير ما تعودت ان اظهر به من بساطة منذ نشأتى الاولى

ان البساطة تفتح امامك ابواب النجاح فى اى سبيل تسلكينه ، وتجملك هدف الانظار اينما تكونين

•

وحتى طريقتى فى الكلام .. لم احاول مرة ان ابدل من لهجتها ، كما تفعل بعض الفتيات اذا اردن ان يشعرن من يتحدثن معهم بأنهن من طينة اخرى اعز شأنا وقيمة .. ان اللهجة المصطنعة تكشف هؤلاء الفتيات ، فلا يكون نصيبهن الا الازدراء والاحتقار

فلا تحاولى ان تكونى على خلاف ما انت عليه .. كونى طبيعية فى كل شىء ، مهما يكن شأن المجتمع الذى توجدين فيه

•

واحرصى دائما على ان لايبدر منك مايسىء الى الغير ، وتمالكى اعصابك اذا حدث مايثير غضبك .. فان البرود سلاح ذو حدين يمكنك ان تهدئى به من يحاول الاساءة اليك .. انه عندما يرى برودك يشعر فى الحال بخطئه ، فتجدينه قد سارع الى الاعتذار عما بدر منه نحوك

وقد حدث لى مرة ان اختلفت مع زميلة لى فى احد المسارح التى كنت اعمل بها قبل اشتغالى بالسينما

وقد اندفعت الزميلة فى ثورتها الى حد تحملت فيه من اساءتها الكثير .. ولما كان من طبعى الهدوء ، فقد قابلت اساءتها بابتسامة وديعة .. ابتسامة تحمل كل معانى الاشفاق بها والعطف عليها

اتدرين ماذا حدث بعد ذلك ..؟ لقد شعرت الزميلة بغلطتها .. فاذا بها تعتذر لى عما بدر منها وتطلب صفحى عنها

ولو اننى خرجت عن طبيعتى ، واندفعت فى ثورتى مثلها ، ربما تطور الموقف بيننا وحدث ما لاتحمد عقباه

•

واخيرا انتهى من ذلك الى انه يجب ان تلزمى حدود طبيعتك ، حتى تضمنى نجاحك فى الحياة .. سواء فى معاملتك مع الناس ، او فى العمل الذى تهيئك الظروف للقيام به

هذه هى خلاصة تجربتى فى الحياة ارجو ان تجدى فيها ما يرتفع بك فى نظر من يعيش الى جوارك .. ومن يخالطك من الاصدقاء والمعارف هى نصائح لن تتطلب منك الكثير ولكنها ستعود عليك بالكثير المفيد

جائزة للممثلة الصغيرة

« مارى فرانس » هى تلك الممثلة الصغيرة التى طالما اثارت الاعجاب فى الأفلام الجديدة التى اخرجتها صناعة السينما بفرنسا . وقد تجاوزت شهرتها حدود بلادها وستظهر قريبا فى فيلم امريكى ويقول الذين ساعدوها على الظهور انها ستحل محل شيرلى تمبل . وترى مارى فرانس هنا وهى تستلم جائزة اوسكار التى نالتها اخيرا من يد الممثلة سيلفيا مونفورتى

الكواكب
العدد ١٣٢
١٩٥٤/٢/٩

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٢٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 132
9-2-1954

ماري كويني تقدم
أضخم انتاج سينمائى
لعام ١٩٥٤
من اخراج حسن الإمام
لأول مرة معا
فاتن حمامة أنور وجدي
قلوب الناس
بطولة حسين رياض زوزو نبيل
شكري سرحان سعاد مكاوي
في سينما الكورسال بالقاهرة
وفي الاسكندرية بسينما فريال
توزيع بهنا

الكواكب
العدد ١٣٣
١٦ فبراير ١٩٥٤
١٢ جمادى الثانى ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما
٥ مليمات
من ثمن هذا العدد
لأسبوع الجامعات
يانصيب
دار الهلال
١٧٨٢٤
١٠٠٠٠ جنيه للقراء
احتفظ بغلاف هذا العدد
فقد تكون الفائز السعيد
اسم البائع
المنطقة
هذه الخانة يملؤها البائع

من البوم الذكريات!

بقلم

هذه صور من حياتي .. لكل منها ذكرى .. وكل منها يؤرخ مرحلة من مراحل الطريق

الاولى تمثل استعراض « سباق الخيل » الذي لحنته واخفيت اسمي حتى لا ترفضه بديعة مصابني في أول عهدي بحياتي الموسيقية ، فلما نجح ، كان سببا في ظهور اسمي ، وكان مطرب الاستعراض فريد الاطرش ، أما ممثلوه فكانوا بشاره واكيم وشرفنطح وغيرهما من فطاحل الفنانين

والثانية التقطت لي مع صديقي عبد المطلب في شارع عماد الدين على اثر تسجيل أول اغنية عاطفية لحنتها « بتسأليني باحبك ليه » الذي اعجب عبد الوهاب بلحنها فاشترك في تسجيلها مع الموسيقيين بعوده

اما الثالثة فقد اخذت اثناء « بروفة » على مونولوج كنت قد لحنته لاميرة فن المونولوج في ذلك الوقت بحق السيدة فتحية شريف ، وكان الملحن السعيد هو من يفوز بتلحين أي شيء تغنيه فتحية شريف ..

انها أيام الكفاح بمتاعبه ولذائذه

محمود الشريف

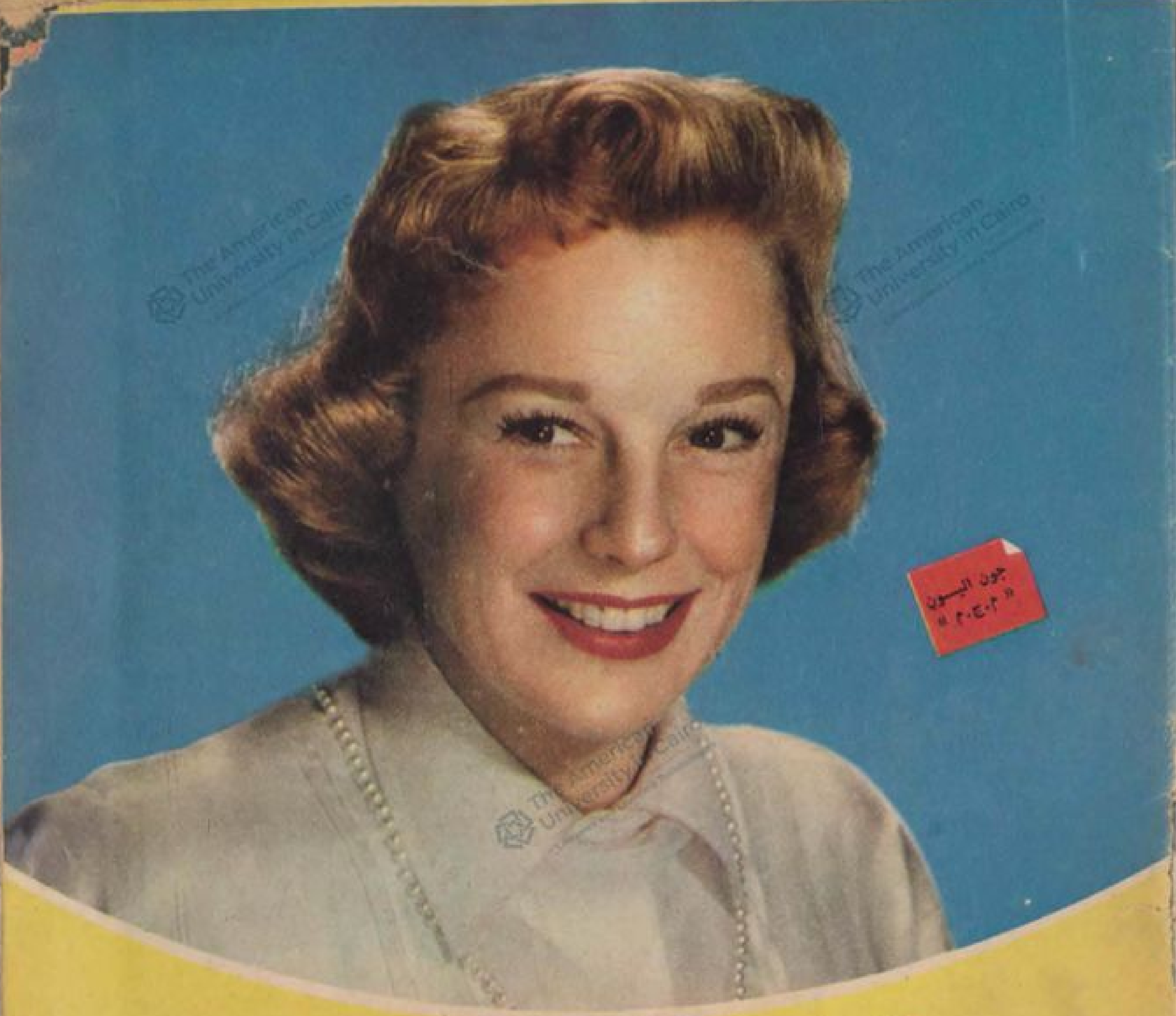

كلمة الاسبوع

المسرح الشعبي

أثيرت في هذه الايام قضية المسرح الشعبي بمناسبة القرار الذى صدر بالزام أعضاء فرقه المختلفة بالحضور الى ادارة المسرح في المواعيد الرسمية المقررة لموظفي الحكومة . وقد كان النظام السائد منذ انشاء المسرح الشعبي يسمح بحضور اعضائه في الساعة الحادية عشرة صباحا ، باعتبار أن الممثلين والممثلات ليس لهم شأن بالعمل الادارى، وليس لهم مكاتب بالادارة المشرفة عليهم، وانما يحضرون لعمل البروفات ، وتلقى التعليمات الخاصة بالرحلات والحفلات . ويبدأ عملهم الحقيقى في المساء ، عندما يقومون بالتمثيل امام الجمهور . ويشكو اعضاء المسرح الشعبي من هذه الاوامر الجديدة التي تتجاهل ظروفهم الخاصة ، وسهرهم بالليل ، وتنسى انهم فنانون لا يتعلق عملهم بمواعيد المكاتب الرسمية

وهذه الشكوى التي يرددها اعضاء المسرح الشعبي تتضمن كثيرا من الحق ، وتستحق عناية اولى الامر الذين يرغبون في النهوض بالمسرح الشعبي ليؤدى رسالته الخطيرة في التوجيه والارشاد . ولكن النهوض بالمسرح الشعبي لا يكون بمثل هذه الاوامر التي لاتغير من جوهر الامر شيئا . فما أكثر وجوه النقص في هذا المشروع ، وما أكثر الوسائل التي يمكن اتخاذها للاخذ بيده

يستطيع المشرفون على المسرح الشعبي مثلا أن يعيدوا النظر في هذه المسرحيات التي يقدمها للجمهور ، فسيجدون أن معظمها تافه هزيل ، بدائى في حبكته وحواره ، ساذج في اسلوبه وتفكيره . وهكذا يتبين لهم أن أول خطوة للنهوض بالمسرح الشعبي هي ايجاد الروايات الصالحة التي يجب أن يقدمها للجمهور . ومن المعروف انه يقدم روايات اجتماعية تهدف الى التوجيه والارشاد ، ولكن ليس معنى هذا أن تكون روايات المسرح الشعبي طائفة من الخطب والحكم والمواعظ والامثال . فهذا اللون من التمثيل الذى يغلب على روايات المسرح الشعبي يتنافى مع القواعد الفنية التي يجب أن تكون أساسا مرعيا في كتابة هذا النوع من المسرحيات . يجب أن تكون العظة غير مباشرة ، يستخلصها المتفرج من سياق الحوادث ، ويشعر بها دون أن تلقى اليه في خطبة صريحة من فم الممثل

ويستطيع المشرفون على المسرح الشعبي أن يبذلوا بعض الجهد لتجديد وسائله واستكمال ما بها من نقص . فهذا المسرح الشعبي المكون من خمس فرق للتمثيل ، ليس به اى اثاث يصلح لاظهاره في رواية ، ويحتاج الى مناظر و « اكسوار » وادوات مسرحية مختلفة . بل ان هذه الفرق تحتاج الى ما ينقلها لتؤدى رسالتها ، لان السيارات المخصصة لها قد استهلك معظمها

واخيرا يستطيع المشرفون على المسرح الشعبي ان يطالبوا بزيادة الاعتماد المخصص له ، حتى تستطيع فرقه الخمسة ان تنتشر في الاقاليم ، بدلا من تعطلها في القاهرة ، لان الاعتماد لا يسمح باعطاء بدل السفر المقرر لاعضائها عندما يعملون خارج العاصمة

هذه بعض وسائل النهوض بالمسرح الشعبي ، وما أكثر ما يمكن عمله للنهوض بهذه الادارة الهامة ، قبل ان نفكر في الزام الممثلين والممثلات ، بالحضور الى المكاتب في الصباح مع الموظفين

يوسف وهبى يقول : « الجمهور يريد الجديد .. والحياة تتطلب الترفيه »

كان الاستاذ يوسف وهبى يعانى وعكة ، ومع ذلك فقد قال لى بلهجته المشهورة : «ما وراءك ؟» قلت له : « بضعة اسئلة قد تثير غضبك .. »

قال وهو يضحك : « الى يؤخ .. لم يعد فى الدنيا ما يستحق أن نغضب منه ! »

وترك الاستاذ يوسف وهبى مكانه وسط الممثلين وصخبهم ، وصعدنا الى حجرته الهادئة ، فملأها حماسا وهو يجيب على السؤال الاول ، ونسى يوسف أنه متوعك بعد السؤال الثانى

وعندما انتهينا من الدردشة قال : « أشهد بأن فى جدل الصحفيين شفاء للناس . »

● **قلت للاستاذ يوسف وهبى : « لم ترفع الستار فى ليلتين فى أسبوعين متواليين لان عدد الجمهور فى الصالة لم يكن يتجاوز اصابع اليد ، هذه ظاهرة خطيرة ، وانت متهم بالتقصير فى الدعاية للروايتين « التعستين » .. فما دفاعك ؟»**

قال ، وكأنه أعد الجواب قبلا :

— ان اقبال النظارة أو عدم اقبالهم على احدى المسرحيات له دائما اسبابه التى لا يجهلها كل مشتغل بادارة المسارح فالجمهور لعرفيته وذوقه وهو يقبل على ما يحبه ويعرض عما لا يريد مشاهدته . لكن البعض اراد أن ينتهز الفرصة ليختلق اسبابا وهمية خرافية لا اساس لها ولا منطق يسندها ، بل على العكس فالفرقة المصرية الحديثة قبل كل شىء فرقة تابعة لوزارة الارشاد القومى ، ولكل مسرحية سجل والتاريخ يكتب فى هذا السجل مولد الرواية وسيرها ومدى نجاحها من عدمه ، كما أن لكل مسرحية جديدة مبالغ تخصص للدعاية قد تزيد وقد تنقص ، ولكن على مدير الفرقة أن يجعل هذه الدعاية كافية للاعلان عن المسرحية التى تعرض خصوصا اذا كانت جديدة

« وفى هذه الحالة ترجع اللجنة العليا الى دوسيهات الدعاية لتتحقق من أن مدير الفرقة قد قام بواجبه او قصر ، ولقد كنت ارغب بصفتى مديرا عاما للفرقة المصرية الا اخوض فى هذا الموضوع .. موضوع اقبال النظارة على معظم مسرحيات الفرقة هذا العام واعراضه التام عن المسرحيتين اللتين تطلب منى أن اتحدث عنهما ، فانا قبل كل شىء مسئول عن مدى النجاح او السقوط . ونجاح اى مسرحية للفرقة التى أديرها هو نجاح لى شخصيا

« وبكل صراحة ، لقد نالت كل الالم أن حاول البعض تشويه الحقيقة بل التماس الاعذار المختلفة لفشل المسرحيتين ولنذكر اسماءهما وهما : « أوديب الملك » و « الاشباح » وحاشاى أن اقول عن الاولى انها فشلت . فمسرحية « أوديب الملك » التى يقوم بدور البطولة فيها شيخ الممثلين ، واستاذنا جميعا جورج أبيض ، لها تاريخ حافل فى الانتصارات واقبال النظارة .

ولقد طلبت من اللجنة العليا التى لم تسألنى حسابا عما كتب واشيع ، بل رجوتها ان تطلع على دوسيهات الدعاية . وقد ثبت رسميا ان الدعاية لمسرحية « أوديب الملك » سارت جنبا الى جنب مع الدعاية للفكاهة التى نالت نجاحا هائلا هذا العام وهى « يا للحقوق يا متلحقونيش » . وكان كل اعلان قد نشر جامعا بين المسرحيتين وقد كان المقرر أن يقدما فى اسبوع واحد شعبتين ، شعبة تمثل على دار الاوبرا وشعبة أقودها أنا فى مسرح الازبكية ، ولقد رغبت فى أن انزل عن دار الاوبرا للاستاذ جورج ابيض نظرا لان مسرحية « أوديب الملك » تتطلب اخراجا خاصا لكن الحقيقة التى لا جدل فيها ان هذا اللون من المسرحيات لم يعد يجد له نظارة ، كما أن مسرحية « أوديب » مسرحية قديمة مثلت اربعين عاما وقد شبع منها الجمهور ، الجمهور الذى يريد الجديد ، كما ان الحياة اليوم تتطلب الترفيه واللون الفكاهى ولذا فقد اعرض النظارة عن مسرحية اوديب لسبب خارج عن ارادتى

الاشباح تطرد النظارة !

« أما الاشباح ... وما ادراك ما الاشباح ! ثبت أن الدعاية لها كانت اربعة أضعاف اى دعاية لاى مسرحية مثلت هذا العام ، بل انها فاقت دعاية الافتتاح بدار الاوبرا لمسرحية السر الهائل . فليس الذنب ذنبى لان دار الاوبرا خلت من النظارة ولم يكن فيها الا اشباح !

« اردنا أن نجتذب النظارة فخفضنا سعر التذاكر فيها ٥٠٪ واعلنا عن ذلك فى كل الصحف ، وكذا قررنا تخفيضا آخر للطلبة فى الخمسين فى المائة قدره ٣٠٪ ! كما اننى كنت أوقع دعاوى يوميا بعشرات المقاعد والبناوير ورغم ذلك فقد طردت الاشباح النظارة واحتلت هى المقاعد ! لماذا ؟ اسأل ابسن ، واسأل الفن الرفيع ، واسأل من يخلق من الفشل مجدا ومن يبرر السقوط بجهل النظارة

« وقد كنت عندما افشل فى مسرحية — وقد فشلت كثيرا — لا أتهم النظارة بل أتهم نفسى ، واراجع ما قدمت واعترف باننى قصرت ، ونحن نعيش من النظارة وقوتنا يأتى من جيوبهم ، ومن احتقرهم وترفع عنهم فهو غرير لا يمت للفن بصلة ! »

●

ابتعدت عن الانانية ..

● **قلت للاستاذ يوسف : « نحن نعرف أن لك جمهورك الذى يقبل على المسرحيات التى تأخذ فيها دورا فلماذا لم تشترك فى مسرحية «الاشباح» لتضمن لها جمهورا ؟ »**

فقال :

— كانت المسرحية مقررة وادوارها موزعة قبل أن انال شرف ادارة الفرقة ، ولو سعيت لآخذ فيها دورا لاعتبروا هذا نوعا من الانانية ، والواقع أن سؤالك هذا دقيق .. وفنى ، لان توزيع الادوار فى المسرحيات له أهمية كبرى ..

وسكت الاستاذ يوسف وهبى قليلا ثم قال :

يوسف وهبى

تكلم بصراحة

« ولكنى لن ازيد شيئا فى الاجابة على هذا السؤال . »

ابراج عاجية

● **وكان سؤالى الثالث للاستاذ يوسف هو التالى : « اننا لاحظنا ان الادباء الكبار والكتاب لم يتعاونوا مع الفرقة ، ولم يقدموا مسرحيات لها ، هل تستطيع ان تعرف سببا لهذا الاحجام ؟»**

قال :

— لطالما استصرخنا واستنجدنا بالادباء والكتاب ليقدموا لنا ثمرات قرائحهم ولكننا لم نتلق جوابا ، ولعل لهم فى ذلك عذرا . فقد لا نكون جديرين باهتمامهم ، كما أن الربح الذى يجنيه الاديب من المسرح غير مغر ، أو قد يكون — وعفوا يا سادة — من عدم مقدرة . واقولها وأنا ارتجف ، فهم يعيشون فى برج عاجى ، فلا نجرؤ أن نقول هذا كى لا نثير علينا « عش الدبابير » ، والاحسن أن نقول اننا قد لا نصل الى المقدرة الفنية التى تحقق لهم تصوير مسرحياتهم التى لم تولد بعد !

المسرح هو الوالد الاكبر

● **وقلت للاستاذ يوسف وهبى : « هل صحيح ان الفرقة المصرية الحديثة تفاوض بعض نجوم السينما ليعملوا بها ؟ »**

فأجاب الاستاذ يوسف قائلا :

— هذا صحيح ، واعتقد انهم سيقبلون أو بالاحرى يتطوعون بالعمل لشد ازرنا ، ويجب الا ينسوا أن المسرح هو الوالد الاكبر ، وعلى خشبته نال اكثرهم الشهرة ورضاء الجماهير وتلقى اصول الفن

« والغرض من تطعيم الفرقة بهؤلاء الذين نتفاوض معهم هو التغيير وتقديم كل الالوان والمغريات ، وليس هذا عن حاجتنا لفنانين — كما يقول البعض — لان الفرقة غنية بفنانيها وفناناتها من اساتذة المسرح شبابا وشيوخا »

● **وسألت الاستاذ يوسف : « اظهر الجمهور خلال هذا الموسم حبه واقباله على المسرحيات الفكاهية وقلتم انكم تعملون لتجتذبوا الجمهور ، فهل معنى هذا أن تقدموا فى الموسم القادم الالوان الفكاهية .. فقط ؟ »**

فأجاب الاستاذ يوسف قائلا :

— نسعى بقدر المستطاع أن تقدم مسرحيات لطيفة مرفهة ، ولا يمنع هذا من اننا من آن لآخر نقدم الطعام الدسم والمسرحيات المنيفة ، فرسالة الفرقة ليست محصورة فى لون واحد ، وليست الفكاهة وحدها هى التى تجلب الجمهور بل الاداء ايضا .. والمسرحيات المنيفة التى تقدم فى اطار فنى بديع تجلب الجمهور فى كل زمان ومكان

ليس هناك تخفيض

● **وكان سؤالى الاخير هو : « قرأنا فى الصحف أن وزارة الارشاد القومى قد قررت تخفيض اعانة المسرح سبعة آلاف جنيه ، فما الذى فعلتموه فى هذا الصدد ، وفى الوقت الذى يحتاج فيه المسرح الى أن تزاد اعانته لا أن تخفض ؟ »**

قال الاستاذ يوسف وهبى :

— ان الصحف فهمت المسألة فهما خاطئا ، والاعانة لم تخفض ، والحقيقة أننى عندما توليت ادارة الفرقة علمت أن الفرقتين تحت اسم الفرقة المصرية الحديثة قد اخذتا من الاعانة المقررة خلال الصيف الماضى — أى خلال العطلة — مبلغ سبعة آلاف جنيه . فخصمت هذه السبعة آلاف من جملة المبلغ المخصص للاعانة

قصتى ... طبق اليوم!

للنجمة شريفة ماهر

كلما تذكرت هذه القصة ضحكت لها كثيرا ، وازددت يقينا بان فى الخطأ احيانا عين الصواب !

اشتهرت بين صديقاتى باننى طاهية ماهرة ، ولا سيما فى الاصناف الغير عادية من الاطعمة ، أى تلك الاطعمة التى يستعمل المرء فى صنعها قدرته على الإبتكار لتكون اصنافا رئيسية على الموائد

وقد ذاعت شهرتى هـذه بين صديقاتى حتى اصبحن مدعوات شبه دائمات الى مائدتى

وذات يوم دعوت اثنتين من صديقاتى لتناول طعام العشاء فى بيتى ، ووعدتهما باعداد صنف خاص برعت فى طهوه وسميته «طاجن المشهيات»

وكنت قد صنعت هذا الطبق من قبل ولقيت من اجله ثناء الذين أكلوا منه ، ولذلك أردت ان اصنع مثله لصديقتى حتى احصل على شهادتهما لى ببراعة الطهى

وكان هذا الطبق عبارة عن «الكوسة» محشوة بخليط من الارز والبرغل والكبد ومدفونة فى طاجن مؤلف من الفريك ونسائر صدور الدجاج

ولكن حدث عندما اخذت اعد هـذا الطاجن للطهو ان انطفأ النور فى البيت لانقطاع التيار فجأة ، وكنت على عجل بسبب اقتراب موعد «العزومة» فاخذت أكمل اعداد الطعام على ضوء اعواد الثقاب حتى انتهيت من صنعه قبيل موعد العشاء بقليل ، وبعد ان استهلكت ثقاب البيت كله

وبعد قليل كان الطاجن معدا على المـائدة والضيفتان العزيزتان تنظران اليه فى اعجاب

وبدأت المدعوتان تأكلان من الطبق المفضل وبين كل لقمة واخرى يبطرانى بسيل من عبارات التقريظ والثناء ويسألاننى كيف صنعته

ولم اكن قد تناولت شيئا من هذا الطاجن قبل ان اسرد لهما كيفية صنعه ، ولذا ما ان وصفت لهما كيف يخلط الفريك بقليل من ملح المائدة حتى فغرت كلتاهما فمها من الدهشة

وقالت احداهما فى عجب :

ـ ملح ؟ .. هو كمان بيتحط له ملح ؟

ـ امال ..

ـ لكن الملح ازاى يتفق مع السكر ؟!

هنالك تلعثمت وارتبكت ، ووضعت فى فمى قدرا من طعام الطاجن لكى أتفادى الرد على هذا السؤال المحرج ، ولكى اعرف سببه من ناحية اخرى

وهالنى ان وجدت طعم الطاجن حلوا ..

يادى المصيبة ! .. عنـدئذ تأكدت من اننى اخطأت اثناء اعداد الطاجن فوضعت السـكر بدلا من الملح !

كان المسئول هو شركة النور ورغم هـذا فقد كان على ان اتخلص من المأزق ..

ووجدت نفس اقهقه وصديقتاى تحدجاننى بدهشة ، وكنت اثناء ذلك أحاول ان اجـد تعليلا واضحا يفسر الفرق بين وضع الملح فى الطعام بينما يكون فى الوقت نفسه حلو المذاق

ولكن سرعان ما ارتدت الى نفسى بعد ان اعجبنى مذاق ذلك الطاجن العجيب الى حد انه تفوق فى طعمه اللذيذ عن زميله « ابو ملح » وخشية ان اعترف لهما بخطئى، حتى تظل سمعتى عندهما كطاهية بارعة فوق مستوى الشبهة ، قلت لهما :

ـ عارفين انا باضحك ليه ؟

ـ ليه ؟

ـ لانى غلطت وقلت لكم ملح بدال ما اقول سكر ..

وعندئذ شاركتنى صديقتى الضـحك .. وقالت !!

اسرعت تحية الى منزلها بعد الافراج مباشرة واستلقت بملابسها على فراشــها الوثير قائلة له بفرح : « وحشتنى .. وحشتنى قوى »

تحية تعود إلى البيت!

عندما علمت تحية كاريوكا بخبر الافراج عنها لم تصدقه لاول وهلة فانهمرت الدموع من عينيها ولكن دموع الالم انقلبت الى دموع الفرح عندما تأكدت تحية من صحة الخبر

وهرعت تحية الى منزلها لتجد فى انتظارها فنـانة واحدة هى زينب صدقى ، وخادمها الامين وكراوية وزوجته ، وبعض صديقاتها اما أهل الفن فلم يصل الى سمعهم الخبر الا متأخرا !

وكانت تحية على عادتها مرحة تطلق النكتة وراء النكتة وبين واحدة واخرى تقول لزينب ـ عايزة أخرج .... عايزة اتفســح .. عايزة اشوف الشمس واشوف القمر .. يالله ناخد فلوكة .. يالله نركب اتوميبل لغاية الهرم

وفعلا لم تكد تحية تستيقظ فى صباح اليوم التالى ، حتى ارتدت ملابسها وخرجت على غير هدى ولم تعد الى بيتها الا فى المساء

ان المرء لا يعرف قيمة الحرية الا حين يقدر له أن يحرم منها بعض الوقت .. ثم يعود فيستردها !!

●

◀ على باب الســجن شقت تحية طريقهــا الى الحرية بين جمهور غفير من المستقبلين

الفنانة الوحيدة التي كانت في استقبال تحية : زينب صدقي
وهي لم تفارقها طوال ليلة الافراج ، والايام التي تلتها ..

قبلة العرفان بالجميل يطبعها خادم تحية الامين ليشكرها
على ما بذلته في المحكمة في سبيل تبرئته ...

الدنيا سيجارة وشاي ... هكذا حرفت تحية اغنية عبد الوهاب
المعروفة التي تقول الدنيا سيجارة وكاس !..

ما زالت تحية تذكر أن للمرأة حقوقا على نفسها وأن عليها
أن تمضي ساعة اوساعتين امام المرآة حتى توفي هذه الحقوق

ملكة جمال العالم « مس كيكي » واحدى زميلاتها الحسناوات تستعرضان أزياء ريفية من الخارج ...

من باريس الى مصر مع الجمال والاناقة

تحظى زيارة مصر في هذه الايام أربع من ملكات الجمال في العالم هن « مس كيكي هاكانسن » ملكة جمال العالم لسنة ١٩٥١ وهي سويدية ، و « مس دانييل ماليتال » ملكة جمال باريس ، و « مس جريد هيستاد » ملكة جمال النرويج ، و « مس مارين جريجوروز » ملكة جمال حوض البحر الابيض المتوسط وهي فرنسية .. قدمن كلهن الى مصر ليقدمن عرضا لاحدث أزياء العالم ، وليشتركن في تنظيم مسابقة انتخاب ملكة جمال مصر لسنة ١٩٥٤ .. وقد انتهزت مصالح السياحة في عدة دول من دول أوربا الفرصة .. فرصة مجيء هؤلاء الفتيات الاربع الى مصر فاعطت اليهن أزياءها التقليدية الوطنية ورجتهن أن يعرضنها في مواكب الازياء التي يقمنها في مصر ..

وفي حفلة انتخاب ملكة جمال مصر لسنة ١٩٥٤ عرضت ملكات الجمال الاربعة الازياء الاوربية الوطنية التي جئن بها معهن كل زي على أنغام موسيقى وطنية ، فطفن بنا أرجاء أوربا كلها طوافا ساحرا جميلا في رحلة لم تستغرق سوى ربع ساعة ..

وقد اختتمت ملكات الجمال بعد تقديمهن للازياء الوطنية الاجنبية ، ثم عدن الى الظهور في الازياء المصرية القومية : الملاءة اللف ، والرداء البدوي ، وثوب الفلاحة ، والثوب الفرعوني القديم .. وهكذا بدأت الرحلة في أوربا وانتهت في مصر .. ولم تمض أكثر من الحلم

فلاحة من ريف مصر تقدمها لنا « مس فرنسا » ، وقد أكدت أنهـا ستحاول أن تنشر هذا الزى فى بلادها ..

الملاية اللف ... حاولت أن ترتديها « مس مارى » ملكة جمـال البحر الابيض المتوسط ، ولـكنها فشلت ...

الاعرابية الحسناء اكتفت بأن تطلق سهام عيونها الجميلة لأنها والله أن نظرة واحدة من هذه العيون فيها الكفاية

مس كيكى ملكة جمال العالم فى آخر أزياء قدماء المصريين المبتكرة

أم للمرة الثالثة : هذه استر وليامز ، تقدم لك مولودها الثالث ، الطفلة «سوزان» التي جاءت الى هذا العالم في أول أكتوبر الماضي وتستعد استر الآن للظهور امام الكاميرا ... واستر وليامز متزوجة رجل الاعمال « بن جيج » منذ نوفمبر ١٩٤٥ ولها منه ولدان (٤ سنوات وسنتان) وسوزان هي الثالثة

أخبار مصوّرة

الواحد بعد الآخر : أقام الممثل «جو بروكس» حفلة واحدة لزملائه الفنانين بمناسبة الحادث السعيد الذى حمل ابنته كنتريستيفان (الى اليمين) تلد طفلتها مارى قبل ان تضع اختها مسز ارموند (الى اليسار) طفلتها كاترين بخمس ساعة فقط، وهكذا أصبح جو بروكس جدا لبنتين في أسبوع واحد فكانت مصادفة غريبة

« السيخ » ايضا عندهم « باليه » : « السيخ » قبيلة فى الهند لهم عاداتهم وتقاليدهم ولغتهم وقد هبطوا العاصمة نيودلهى أخيرا بمناسبة .. وجعلوا يرقصون رقصاتهم القومية جماعات جماعات ، فيما يشبه « الباليه » وهؤلاء بعض راقصيهم من الرجال ويرى أحدهم الى اليمين وقد اعتلى كرة على رأس زميل له

الأفلام الوصفية : ألقى المنتج السينمائى والمخرج المعروف « آرثر ايلتون » محاضرة فى نادى الخريجين المصرى عن الفيلم العالمى والواقعية فيه .. وأنهى المحاضرة بعرض أحد أفلامه القصيرة الوصفية عن سباق السيارات ، ثم عقب على الفيلم بكلمة صغيرة دعا فيها السينمائيين المصريين الى البعد عن التقليد وخلق طابع للفيلم المصرى يبعد تمام البعد عن طابع الأفلام الأخرى . وقد حضر المحاضرة لفيف من أهل الفن والسينما وأعضاء النادى ونرى فى الصورة المخرج آرثر ايلتون وهو يعلق على فيلم سباق السيارات الذى أخرجه

حول العالم الفني

هذه المعركة

كان الاسبوع الماضي مسرحا لقصة طريفة ، ضحكت لها الدوائر الفنية ، تلك هي « الخناقة » بين الاستاذ محمد عبد الوهاب والكحلاوى حول نقابة الموسيقيين ولهذه « الخناقة » قصة :

فقد أنشئت نقابة الموسيقيين منذ اعوام ، وهي النقابة التي تولت رئاستها « أم كلثوم » ثم خلفها عبد الوهاب منذ عامين

ولكن هذه النقابة لم تستوعب جميع الموسيقين والمطربين والمشتغلين بفنون الغناء والطرب في الافراح ، فاجتمعوا وكونوا لهم نقابة مستقلة برئاسة السيدة بهيجة حافظ التي خلفها بعد ذلك محمد الكحلاوى . وكان البعض يطلق على هذه النقابة الاخيرة « نقابة العوالم » لانها تضم عددا من « عوالم » الافراح ومن اليهن ممن ضاقت عنهن النقابة الاولى . وسارت كل من النقابتين في طريقها الى أن صدر قانون نقابات العمال الجديد منذ عام . وتنص المادة السابعة من هذا القانون على أنه لا يجوز تكوين اكثر من نقابة واحدة في البلد الواحد لعمال المهنة أو الصناعة أو الحرفة الواحدة

واسرع الكحلاوى فأودع في مكتب العمل اوراق نقابته ، وبذلك اصبح لها كيان قانوني يمنع من تكوين نقابة اخرى . فلما أودع عبد الوهاب أوراق نقابته بعد ذلك ، قام الكحلاوى ينازع في صفة هذه النقابة ، ويطالب بحلها والاستيلاء على أموالها لحساب نقابته

▭

وهكذا بدأت الحرب بين النقابتين ، وهي معركة تقوم على نصوص القوانين وتفسيرها وتطبيقها . وقد قدم الكحلاوى بلاغا الى البوليس يتهم فيه عبد الوهاب وأعضاء مجلس ادارة نقابته بمخالفة القانون وارتكاب جريمة الاعتداء على حق الغير في الانضمام الى الجمعيات ، وهي جريمة يعاقب عليها بالحبس والغرامة . ورفض عبد الوهاب الذهاب الى قسم البوليس ، ورفع دعوى يطالب فيها الكحلاوى بتعويض كبير لانه قدم ضده بلاغا كاذبا الى البوليس ...

ووقف الناس يشهدون هذه المعركة بين أبناء المهنة الواحدة ويتساءلون في أسف ، فيم هذا كله ؟! وهل قامت النقابات لتشتبك في مثل هذه الحرب أم لتوجه جهودها لخدمة اعضائها والنهوض بأحوالهم ورفع مستواهم ؟

ومن المسئول عن هذه الحال ؟

ان المسئول الاول هو خضوع أهل الفن لقانون النقابات العمالية ، الذي وضع أصلا لعمال الصناعة . وهذا الخلاف وغيره يقضي عليه صدور قانون نقابات المهن الفنية الذي وضع مشروعه من نحو عام

فلماذا لم يصدر هذا القانون الى اليوم ؟!

سؤال حائر ينتظر الجواب !

أنور أحمد

سد تشاريس
« نجمة مترو »

أدك إنتاج
أفلام محسن سرحان
قصة قلوب تحترق
وتستعذب الألم
فى سبيل الحب
أنا الحب
شادية
محسن سرحان
بالاشتراك مع:
يحيي شاهين
حسين رياض
زهرة العلا
إخراج: بركات
تأليف: ابرهيم الوردانى توزيع: نجيب نصر ألحان: عبد العزيز محمود
حاليا بسينما أوبرا بالقاهرة
والحرية ببورسعيد وحنفى الشتوى بالسويس
والاسبوع القادم
بسينما ريتس بالاسكندرية

كنيسة « القلب المقدس » فى مونمارتر انها تقوم على ربوة فى قلب الجمهورية الضاحكة ، وتشرف على مدينة النور

الأدب والفن يكذبان على الشعب !

بقلم الأستاذ صالح جودت

آه ... يا للى اسيت وهديت
آه ... ياللى عمرت واخليت
آه ... ياللى اضحكت وابكيت

هذه هى نهاية انشودة « الآهات » الجميلة التى نظمها بيرم التونسى ، وغنتها أم كلثوم ..

ولا استطيع ان انسى الليلة الاولى ، التى غنت فيها أم كلثوم هذه الاغنية على مسرح الازبكية ، فقد وصلت الى هذه الكلمات التى استهلت بها هذا المقال ، فراح وجهها يختلج ، ودموعها تنهمر، وبدأها ترتعشان ، حتى انتهت الاغنية ، ونزلت الستارة ، وبقيت ام كلثوم جامدة فى مكانها فى شبه اغماءة عميقة حالمة ، لا تدرى أين هى ، ولا تحس حولها تصفيق الجماهير ، وجنون المفتونين، ودموع الباكين !

وليلتئذ اشفقت على أم كلثوم ، فتركت مكانى فى الصالة ، وهرولت الى داخل المسرح اطمئن عليها ، فاذا هى مستلقية أثناء الاستراحة على مقعد طويل،والطبيب الى جوارها ، لا لانها تعبت من الغناء ، فان صوت ام كلثوم طوع يديها ، ولكن لان الحزن الذى تفيض به الاغنية قد هز كيانها ، وهزت به كيان الالوف الذين شهدوا المسرح فى تلك الليلة ، والملايين فى الخارج ، فى مصر والشرق العربى كله ، الذين استمعوا الى آهاتها فى الاذاع !

اجل .. انها اغنية موغلة فى الحزن ، ومع ذلك ، فمن هو مؤلفها ؟

انه بيرم التونسى ، ذلك الرجل الضاحك الساخر ، الذى لا يقيم وزنا للحياة ولا لما فى الحياة من هموم !

•

ورامى ... ذلك الشاعر المرهف ، الذى ابتكر الالام وتفنن فى بذل الدموع واحرق القلوب بنيران الحب ... لو قدر لك أيها القارىء ان تسعد بليلة معه ، لوجدته أكثر اهل الارض مرحا ، واخفهم ظلا ، وأبرعهم نكتة !

•

ويوسف وهبى ... المؤلف والممثل ، الذى يحشد جميع مآسى الحياة فى كل تمثيلية من تمثيلياته ، وفى كل فيلم من افلامه ، مآسى الجوع والحرمان والمرض .. ثم الموت الزؤام .. هو الآخر رجل ضاحك فى حياته ، يشيع الفكاهة فى مجالسه ، ويغمرها بجو من البهجة والحبور .. والسهرة الخاصة التى يحضرها يوسف وهبى ، هى ليلة ضاحكة الى مطلع الفجر !

•

وكان شاعر النيل ، المغفور له حافظ ابراهيم، اظرف ظرفاء عصره ، ولا تزال نوادره تروى ، ولا تزال حكاياته الضاحكة باقية على التاريخ ، حتى لقد قيل ان مجالس الانس قد أغلقت ابوابها منذ وفاة حافظ

ومع هذا ، فقد اراد أن يترجم ، فماذا ترجم ؟

عمد الى قصة « البؤساء » ... قصة « جان فالجان » امير البائسين ، احزن قصة فى تاريخ الوجود ... فترجمها وقدمها للناس دموعا وآلاما !

ونظم روائع الشعر ، فكان شعره عصبة من الآلام والجراح فى وصف البؤس والشقاء والحرمان حتى ان الادب المصرى لم يظفر من اكبر ضاحك فى عصره ، ببيت واحد يبتسم !

وكذلك كان امير الشعراء البائسين،عبدالحميد الديب ... كانت تنطلق منه النكتة فى كل لحظة من لحظات حياته ، من قصد او غير قصد ، ومع

هذا ، فقد كان كل بيت من شعره ، فى وصف جوعه ، وحرمانه ، ونومه على الطوى فى العراء ، وسخرية الناس منه ، وتنكرهم له ، ينزف بالدماء قبل الدموع !

واغانينا ..اغانينا جميعها ... وشعرنا وادبنا ومسرحنا ولوحاتنا ، وفننا عامة ، يتسم بطابع الحزن .

أليس عجيبا أن تكون هذا الشعب الضاحك المرح ، الذى يعشق الفكاهة ويعبد النكتة ، فاذا ما خلونا الى أنفسنا ، كتا فيها نكتب او نقرأ او نغنى أو نرسم او نمثل او نترجم ، أحزن أهل الارض !

قال لى الصديق القديم الكريم ، الاستاذ سليمان نجيب ، فى صدد الحديث عن حب هذا الشعب للنكتة :

ــ أجل .. بل ان النكتة كانت فى يد هذا الشعب أخطر سلاح فى وجه كل ظالم . واؤكد لك ان النكتة المصرية هى التى خلعت فاروق عن عرش مصر ، قبل أن تخلعه ثورة الجيش المباركة . فقد كانت تصرفاته المخزية فى السنوات الاخيرة من حكمه موضع «التنكيت» فى كل مجلس من مجالس الناس ، خاصتهم وعامتهم ، وتناقل الناس هذه النكات ، فسارت من اقصى الوادى الى أقصاه ، وتشكلت وتعددت ، حتى اصبح العرش موضع الهزء وبؤرة السخرية ، وهكذا خلع الناس فاروق من العرش الذى بنوه له فى قلوبهم يوم أن كان « الملك الصالح » ... خلعوه قبل أن تخلعه ثورة الجيش بصفة رسمية !

•

ونعود فنتساءل ، كيف يمكن أن تكون هذا الشعب الضاحك المرح المتعلق بالنكتة ، ثم يكون نتاجنا الادبى والفنى حزينا الى هذا الحد ؟

هل نحن نكذب على انفسنا حينما نضحك فى حياتنا الخاصة ، ونعود الى الصدق حينما نتفرغ الى انتاجنا الادبى والفنى ؟

ام أن المرح هو الروح الصادق فينا ، ولكن الادب والفن عندنا يعيشان فى حياة كاذبة ؟

ام هى قصة « الدكتور جيكل والمستر هايد » تتقمص الشخصية الاولى فى حياتنا مع الناس ، والثانية فى حياتنا مع انفسنا ؟

ام هو الاستعمار الطويل ، الذى كتب على هذا الشعب المذلة منذ الاف السنين ، قد رسب فى اعماق النفوس الشاعرة ، فاذا ما ابتعدت عن ضجة الحياة ، طفا هذا الراسب الحزين فصعد الى الرؤوس وغمر الافكار التى تقدمها الى الناس ؟!

ام كلثوم

ارهقها الغناء الحزين

كم تمنيت ، وانا اقيم فى باريس ، ان اجلب هذا الشعب كله فى بعثة الى « الجمهورية الضاحكة »

وقد لا يعرف كثير من القراء ما هى الجمهورية الضاحكة

على ربوة عالية من العاصمة الفرنسية ، يقوم حى « مونمارتر » الذى يشرف على مدينة النور ..

وحى « مونمارتر » شىء آخر غير باريس .. بل غير العالم بأسره ..

انه حى الفن .. والادب .. والحياة !

وسكانه لا يعدون انفسهم من اهل باريس ، بل يعتبرون حيهم جمهورية مستقلة ، الى حد أن عمدة الحى يضع على باب بيته لافتة مكتوب عليها !

« جمهورية مونمارتر »

«مقر رئيس الجمهورية»

ولهذه الجمهورية قانونها العرفى المستقل ، وهو قانون غير مكتوب ، ولكن القوم يحترمونه كأى قانون مسطور ، والبوليس نفسه ، لا تحدثه نفسه أن يعتدى على حرمة هذا القانون

والمادة الاولى فى قانون الجمهورية الضاحكة ، هى أن تبتسم دائما اذا كنت فى مونمارتر ، فاذا مرت فى الطريق عابسا .. فلك الويل من الجميع ، لأنهم سيجتمعون حولك ويحدقون فيك من ساخرين ... ومن ينظرونك ... ويصبغون وجهك بالالوان ... ويلاعبونك بالبيض والطماطم ... ويلبسونك الطراطير .. ويجعلونك سخرية القوم الى أن تضحك ، فيفرجوا عنك !

وهذه الحياة المرحة الصاخبة فى الجمهورية الضاحكة ، ليست كاذبة ، وليس فيها شىء من التضليل

فهم كما يعيشون .. يكتبون ويرسمون وينظمون ويغنون ويمثلون ..

فهناك نحو خمسين مقهى صغيرا ، تفوح برائحة النبيذ الفرنسى الجميل ، وفى كل منها مطرب او مطربة ، وفرقة موسيقية ، ومونولوجست وقائل نكات وفكاهات ، وراقصون وراقصات

وهذه الاغانى والموسيقى والمونولوجات والنكات والفكاهات والرقصات ... كلها تشترك فى لون واحد ، انها تضحك الثكلى ، وتحيى موات القلب ، وتبعث فى النفوس حب الحياة !

وهناك ، فى ميدان « الساكركور » عدة مكتبات حافلة بالكتب والمجلات التى تنسيك هموم الدنيا وتحملك الى جنة الضاحكين ...

ثم هناك شارع طويل ضيق أضيق من « خان الخليلى » بالقاهرة ، وعليه هذه اللافتة :

« بأمر رئيس الجمهورية »

« ممنوع دخول الاجانب من الثامنة مساء الى الثامنة صباحا »

ولا شك أن هذه اللافتة تحرضك على دخول هذا الطريق ، فلا تجد من يمنعك من الدخول .. فماذا أنت واجد هناك ؟

الحياة كلها ... والناس فى انطلاقهم على سجاياهم ... واهل الفن ... يغنون ويعبثون ويمرحون .. واصحاب الريشة فى اهل الفن .. مستغرقين فى رسم لوحاتهم الضاحكة الطروب

•

هذه هى «الجمهورية الضاحكة» التى لا يأخذنا منها انها تضحك فحسب ، وانما يجتذبنا اليها انها تنطوى على شعب صادق ، لا تختلف حياته العامة عن حياته الفكرية ، فهناك تجاوب بين الشعب وكتابه وفنانيه

وهذا هو بيت القصيد من مقالنا هذا

نريد ان يتجاوب الادب والفن مع الشعب ليكونا صورة صادقة لحياته ، فى آماله وآلامه ، وسعادته واحزانه ، وعطائه وحرمانه

اما ان يعيش الشعب فى واد ، والفن فى واد آخر ، فلسنا نخرج من هذا بأكثر من معنى واحد ، هو ان الادب والفن فى هذا البلد يكذبان على الشعب !

حافظ ابراهيم

شاعر ترجم البؤساء

احمد رامى

اكثر اهل الارض مرحا

بيرم التونسى

ساخر ينظم الاهات !

أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية

١٠٠٠٠ جنيه مصرى

لقراء الكواكب والاثنين والمصور

نظام مبتكر للسحب يتيح لك ٣ فرص للربح

أيها القارىء العزيز

هذا العدد الذى بين يديك الآن، هو بداية اعداد المسابقة الضخمة التى خصصنا لها جوائز مجموع قيمتها ١٠٠٠٠ جنيه مصرى تاركين للحظ أن يختار القراء السعداء الذين يفوزون بها

ان الرقم الموجود على غلاف هذا العدد والاعداد القادمة من « الكواكب » و « المصور » و «الاثنين» ، يتيح لك أن تشترك به فى السحب ٣ مرات لا مرة واحدة كالمعتاد ، وهكذا تتجدد أمامك فرص الربح ..

فاحرص على الاحتفاظ باغلفة «الكواكب» و«المصور» و«الاثنين» وتتبع انباء هذه المسابقة ، فليس من المستبعد أن تفوز باحدى جوائزنا الضخمة كما فاز الكثيرون فى مسابقات الأعوام الماضية

شروط المسابقة

١ ـ على غلاف هذا العدد واعداد «الكواكب» و «المصور» و «الاثنين» الصادرة خلال المسابقة ستنشر أرقام مسلسلة يشترك بها القارىء فى هذه المسابقة

٢ ـ مدة هذه المسابقة هى :

ابتداء من عدد المصور رقم ١٥٣١ الصادر فى ١١ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٥٧٧ الصادر فى ٣٠ ديسمبر ٥٤ و ابتداء من عدد الاثنين رقم ١٠٢٧ الصادر فى ١٤ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٠٧٢ الصادر فى ٢٦ ديسمبر ٥٤ وابتداء من عدد الكواكب رقم ١٣٣ الصادر فى ١٦ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٧٨ الصادر فى ٢٨ ديسمبر ٥٤

٣ ـ السحب يتم على ٣ مرات كالآتى :

(ا) السحب الاول ويتم يوم الجمعة ٤ يونيو ٥٤ وتشترك فيه أعداد المجلات الثلاث الصادرة فى فبراير ومارس وابريل سنة ١٩٥٤

(ب) السحب الثانى ويتم يوم الجمعة ٣ سبتمبر ٥٤ وتشترك فيه أعداد المجلات الثلاث الصادرة فى فبراير ومارس وأبريل ومايو ويونيو ويوليو ١٩٥٤

(جـ) السحب النهائى ويتم يوم ٤ فبراير ١٩٥٥ وتشترك فيه جميع أعداد المجلات الثلاث الصادرة فى خلال مدة المسابقة

٤ ـ سيتم السحب فى كل مرة علنا تحت اشراف وزارة الداخلية فى الساعة العاشرة صباحا بدار الهلال بواسطة البلى والماكينة وسيكون السحب على مرحلتين الاولى لاختيار عدد المجلة الفائز والثانية لاختيار رقم الغلاف الفائز من أرقام هذا العدد

٥ ـ يجب أن يتقدم كل فائز بالغلاف الرابح لاستلام جائزته فى خلال شهر من تاريخ كل سحب ينتهى ظهر يوم ٥ يوليو سنة ١٩٥٤ بالنسبة للسحب الاول ، وظهر يوم ٤ أكتوبر ٥٤ بالنسبة للسحب الثانى ، وظهر يوم ٤ مارس سنة ١٩٥٥ بالنسبة للسحب النهائى .

وبعد هذه المواعيد تصبح كل جائزة باقية بدون أن يتقدم صاحبها لاستلامها من حق صاحب أقرب رقم يلى الرقم الفائز صعودا فى حدود ٥٠٠ رقم بحيث يتقدم فى خلال شهر آخر ينتهى ظهر يوم ٤ أغسطس سنة ١٩٥٤ بالنسبة للسحب الاول وظهر يوم ٣ نوفمبر ٥٤ بالنسبة للسحب الثانى وظهر يوم ٤ ابريل ١٩٥٥ بالنسبة للسحب النهائى

وبعد ذلك يسقط حق القراء فى الجوائز الباقية بدون تسليم وتصبح من حق وزارة الشئون الاجتماعية لانفاقها فى أوجه الخير

٦ ـ الغلاف الرابح هو الذى يكون تاريخ صدوره ورقم غلافه مطابقين تماما لمحضر السحب الرسمى الموقع من مندوب وزارة الداخلية

٧ ـ يجب أن يتقدم الرابح بالغلاف الفائز كاملا وفى المواعيد المحددة لذلك وعلى دار الهلال أن تسلم الجائزة فى موعد اقصاه شهر من تاريخ تقديم الغلاف الرابح

٨ ـ يجب على الفائز أن يسلم الغلاف الرابح الى دار الهلال باليد مقابل ايصال رسمى من الدار فى المواعيد المحددة واذا لم يكن الفائز من سكان القاهرة فعليه أن يكلف أحد أصدقائه او معارفه بايصال الغلاف الرابح الى دار الهلال وفى كل الاحوال يجب ان يحمل الغلاف امضاء الفائز بالجائزة فضلا عن عنوانه . واذا تعذر ايصال الغلاف الفائز باليد فعلى الرابح ان يتصل فورا بدار الهلال للتفاهم على طريقة تسليم واستلام العدد بشرط أن يصل العدد الفائز ليد الدار فى المواعيد المقررة آنفا

٩ ـ سيراعى أن تكون كل جائزة من الجوائز الثلاث الكبرى فى السحب النهائى من حق قراء احدى المجلات الثلاث بحيث يفوز قراء كل مجلة باحدى هذه الجوائز

١٠ ـ ستكون الارقام الرابحة من بين أرقام الاعداد المبيعة وسوف يستبعد من السحب أرقام الاعداد المرتجعة

١١ ـ على الفائز أن يسدد الضريبة المستحقة على جائزته عند الاستلام

١٢ ـ جميع أعداد المسابقة سواء كانت موزعة فى مصر او فى الخارج تشترك فى السحب على قدم المساواة التامة

احتفظ بأغلفتك كاملة طيلة مدة المسابقة فالفرصة متجددة لتربح فى السحب الأول وفى السحب الثانى وفى السحب النهائى

الحظ يقرع بابك ٣ مرات

ان فرص الربح فى هذه المسابقة تتجدد امامك ٣ مرات ، فقد وضعنا نظاما لتوزيع الجوائز بحيث يتم السحب على ثلاث مرات لامرة واحدة كالمعتاد ، وأن يشترك كل غلاف يحمل رقما من ارقام المسابقة فى المرات الثلاث للسحب سواء ربح فى احدى هذه المرات ام لم يربح .. فانت اذا واظبت على شراء المجلات من اول عدد من اعداد المسابقة فانك تشترك بغلافاتك فى السحب الاول الذى يتم يوم الجمعة ٤ يونيو سنة ١٩٥٤ فاذا لم تربح فلا تفقد الامل بل احتفظ بالاغلفة لانها تشترك فى السحب الثانى الذى يتم يوم الجمعة ٣ سبتمبر سنة ١٩٥٤ فاذا لم تربح فامامك فرصة ثالثة فى السحب النهائى الذى يتم يوم ٤ فبراير سنة ١٩٥٥ والذى يشمل الى جانب الجوائز الثلاث الكبرى جوائز مالية منوعة

وهكذا يقرع الحظ بابك ٣ مرات

الجوائز

السحب الأول

ومجموع جوائزه ٢٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم الجمعة ٤ يونيو عام ١٩٥٤ على ارقام اغلفة المسابقة الصادرة فى فبراير ومارس وابريل عام ١٩٥٤

الجائزة الأولى **١٠٠٠ جنيه نقدًا**

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا

و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

السحب الثانى

ومجموع جوائزه ٢٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم ٣ سبتمبر ١٩٥٤ على ارقام اغلفة اعداد المسابقة الصادرة فى فبراير ومارس وابريل ومايو ويونيو ويوليو ١٩٥٤

الجائزة الاولى **١٠٠٠ جنيه نقدًا**

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا

و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

السحب النهائى

ومجموع جوائزه ٦٠٠٠ جنيه مصرى

يتم علنا يوم ٤ فبراير عام ١٩٥٥ على ارقام اغلفة جميع اعداد المسابقة

الجائزة الكبرى **٤٠٠٠ جنيه نقدا**

الجائزتان الثانية والثالثة سيارتان رينو

سيارة رينو (سلندر ، ٤ أبواب ، تسع ٤ اشخاص وهى أفضل السيارات الصغيرة وازهدها ثمنا وتعرض السيارتان لدى **الوكيل العام السيد جميل فوزى المطيعى** فى صالة العرض الرئيسية بمدخل مصر الجديدة او فى صالة العرض بشارع قصر النيل رقم ٥ (تليفونات رقم ٦٢٢٣٨ و ٢٤٣٠١)

و ٣ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا

و ٤٣ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

ويراعى ان تكون كل جائزة من الجوائز الثلاث الكبرى فى السحب النهائى من حق قراء احدى المجلات الثلاث بحيث يفوز قراء كل مجلة باحدى هذه الجوائز

احتفظ باغلفتك كاملة طيلة مدة المسابقة فالفرصة متجددة لتربح فى السحب الأول وفى السحب الثانى وفى السحب النهائى

أزياء من باريس

هذه ثلاثة أثواب للكوكتيل تقدمها الفنانة ليلى الجزائرية .. وهى من مجموعة الأثواب التى أحضرتها معها عند عودتها من فرنسا اخيرا .. وهى تعتبر من أحدث الموديلات التى ابتكرتها عاصمة الموضة ..

فستان من « الكريب كوشيس » السماوى الفاتح المحلى بنقوش فضية

فستان من الفايللا الحريرية وقد نقشت عليه مربعات ومكعبات زاهية اللون لتنتهى قبل نهاية الفستان

ثوب من « الكريب دوشيس » الازرق وهو محلى بنقوش مذهبة ، مقصوص بطريقة « الكلوش » الواسع يلبس فى حفلات الكوكتيل ...

لو..!

• ولو لم يصر الاستاذ عوض ابيض على رفض العمل فى المرحيات الكوميدية التى قدمها له المرحوم احمد حشمت «باشا» ناظر المعارف، لكان اليوم من أعظم ممثلي الكوميديا، ولكانت الحكومة اسست الفرقة الحكومية منذ عام ١٩١٥

• **ولو لم يلتقى قاسم وجدى بالاستاذ انور وجدى لما فكر الاخير فى الاشتغال بالتمثيل ، ولظل موظفا متواضعا فى مصلحة الجمارك**

• ولو لم يشاهد المرحوم كمال سليم فيلم العريس الخامس ويعجب بشخصية « حسين صدقى » لما ظهر الاخير فى فيلم العزيمة الذى كان دوره فيه هو بداية مجده الفنى

• **ولو لم يعجب ناظر المدرسة التى كان يتلقى فيها محمود السباع دراسته الثانوية ، بمواهبه الفنية ويعهد اليه بمهمة تكوين فريق التمثيل بالمدرسة لكان محمود السباع اليوم طبيبا ، فقد كان والده يعده ليكون طبيبا بعد ان لاحظ ان اغلب افراد الاسرة يعملون فى الجيش!**

• ولو لم يحدث خلاف بين المخرج محمد كريم وبين السيدة بهيجة حافظ لكانت هى بطلة «فيلم» اولاد الذوات ، أول فيلم مصرى ناطق !

• **ولو لم يعارض يوسف وهبي فى التحاق فاطمة رشدى بمعهد الموسيقى الشرقية لكانت اليوم مطربة مشهورة، فقد كانت فاطمة منذ ١٥ عاما تتمتع بصوت جميل جدا ، وكثيرا ما كان يطيب لها الغناء فتقيم فى دارها حفلات غنائية تكون هى مطربتها الوحيدة وكانت تغنى اغانى منيرة المهدية**

• ولو لم تظهر «كوكا» فى دور من الادوار الثانوية فى فيلم «وداد» لما شاهدها المخرج الانجليزى الذى شاهد الفيلم فاسترعت نظره وجه كوكا فرشحها لبطولة فيلم « تاجر الملح » أمام بول ربنسون ، وكان هذا الدور بداية اشتغالها بأدوار البطولة فى الافلام المصرية !

• **ولو لم ينشر الاستاذ زكى طليمات مقالات فى الصحف يحمل فيها على الحكومة لاهمالها فن التمثيل ، لظل حتى اليوم موظفا فى حديقة الحيوانات ..**

• ولو لم تقابل سامية جمال السيدة بديعة مصابنى لما اشتغلت راقصة ولكانت اليوم فتاة مغمورة ، فقد حدث أن ذهبت الى صالة بديعة تسألها عن صديقة لها فرآها بديعة فالحقتها بالفرقة واصبحت من ألمع راقصاتها !

• **ولو صادفت مجلة الفنون التى كان يصدرها احمد علام منذ ٢٠ عاما نجاحا ورواجا ، لكان اليوم من كتاب الصحافة البارزين**

• ولو اتمت فاتن حمامة دراستها بمعهد التمثيل لكانت اليوم مدرسة تمثيل فى مدارس الحكومة ، فقد كان الاستاذ زكى طليمات ينوى تخريج ممثلات يتخصصن فى تدريس التمثيل بمدارس وزارة المعارف

عندما نشرت أسماؤهم .. أول مرة !

سامية جمال
للسينما صورتها في ثورة

يعتز الفنان بين ما يعتز به من ذكريات بذكرى نشر اسمه في الصحف لاول مرة ، وكلما طالع اسمه في صحيفة ما تعز الى ذهنه ذكرى نشر هذا الاسم في الصحف للمرة الاولى ... وقد روى الاستاذ يوسف وهبى أن اسمه نشر لاول مرة في الصحف في عام ١٩١٦ تقريبا وفي جريدة «المقطم» ، وقد كان المرحوم فارس نمر احد اصحاب جريدة المقطم يكتب كل يوم مقالا يسجل فيه خواطره ، وكتب ذات مرة يصف فيها مأساة والد يشكو من ابنه الذى يكاد يضيع فيما يسمونه بالتشخيص ، وكان هذا الوالد هو المرحوم عبد الله وهبى ، والد الاستاذ يوسف وهبى ، وكان عبد الله وهبى قد ضبط ابنه متلبسا بجريمة التشخيص ، وحاول أن يمنعه من هذه الجريمة البشعة بالحسنى تارة وبالعنف تارة أخرى ، فلم يفلح في ذلك ..

وكان أن جلس عبد الله وهبى ذات يوم بين جمع من أصدقائه يروى هذه القصة «المؤلمة» ! ورأى فارس نمر أن يسجلها في خواطره فكتب في جريدة المقطم يقول :

أن لصديقنا عبد الله وهبى ولد اسمه يوسف وهو صغير السن ولكنه أصيب بالجنون فهو يريد أن يشتغل بالتشخيص ..!

●

وأول مرة نشر فيها اسم أم كلثوم كان في جريدة كوكب الشرق ، وفي حديث أدلى به المعلم صديق أحمد متعهد الحفلات ، وكان ذلك حوالى عام ١٩٢١ ، وقد قال المعلم صديق انه سمع صوت « بنت » جاءت من الفلاحين لتغنى في القاهرة واسمها « أم كلثوم » وانه يتوقع لها

شادية
نشرت صورتها من باب التريقة

أنور وجدى
دافع عن نفسه في الاهرام

مستقبلا باهرا في عالم الغناء »

وكان لرأي المعلم صديق احمد في ذلك الوقت قيمته عند المتعهدين ، ومن الطريف أن ام كلثوم ما زالت محتفظة بنسخة من جريدة كوكب الشرق التي نشر فيها اسمها !

•

ولما عهد المخرج محمد كريم الى فاتن حمامة بدور في فيلم يوم سعيد ، لم تكن فاتن تتجاوز من العمر في ذلك الوقت الثامنة ، وكانت أول مرة تظهر فيها طفلة مصرية في السينما ، وقد أرادت احدى المجلات ـ وكانت تكره محمد كريم ـ أرادت أن تثير حول اكتشافه ضجة فشنت حملة شعواء عليه وطالبت الحكومة بحماية الفتاة الصغيرة من التمثيل لما فيه من ارهاق لصحتها .. واجرت استفتاء بين قرائها حول اشتغال الطفلة الصغيرة بالتمثيل أو عدمه . فجاءت النتيجة بالموافقة الاجماعية ، وكان اعتذار المجلة هو نشر صورة فاتن واسمها في صفحة كاملة ! وكانت هذه أول مرة ينشر فيها اسم فاتن حمامة في صفحات الصحف ، وقد احتفلت اسرتها بهذه المناسبة احتفالا كبيرا ، وتولى والدها توزيع الشربات على الجيران بمناسبة نشر صورة ابنته على صفحات المجلات !

وذات يوم منذ ٢٥ عاما نشرت الاهرام نقدا لمحررها الفني هاجم فيه بعض الممثلين الجدد الذين التحقوا بفرقة رمسيس ، وأبدى أسفه لانهم لا يحفظون أدوارهم جيدا ، ولما كان أنور وجدى من بين هؤلاء الممثلين الجدد ، فقد كتب مقالا يرد فيه على الناقد ويدافع عن نفسه دفاعا مجيدا ، ونشرت الاهرام الرد في باب حوادث البوليس وتحته توقيع أنور وجدى

وأول مرة نشر فيها اسم محسن سرحان على صفحات الصحف عندما اقامت جمعية الشبان المسلمين مباراة لهواة حمل الاثقال من اعضائها ، وكتبت بعض الصحف عن هذه المباراة وقالت أن الشاب النشط ، والرياضي الناشيء محسن سرحان سوف يشترك في المباراة ويومها اشترى محسن عشر نسخ من كل جريدة ووزعها على اصدقائه واقاربه

•

وروى لنا محمود المليجي ان أول مرة قرأ فيها اسمه في الصحف كان في احدى الجرائد اليومية تحت عنوان « القبض على طلبة مشاغبين » . وكان الطلبة المشاغبون هؤلاء هم بعض طلبة المدرسة الخديوية الذين تظاهروا في احدى المناسبات السياسية والقى القبض عليهم وزعم ان محمود المليجي لم يكن من بينهم الا أنوكيل المدرسة أملى اسمه على ضابط البوليس ليعتقله بتهمة المشاغبة ولما قرأ المليجي اسمه أسرع بالاختفاء حتى عفى وزير المعارف عن الطلبة المقبوض عليهم

•

وأول مرة نشر فيها اسم فريد شوقي في الصحف حين كان موظفا في مصلحة الاملاك الاميرية ، وتقرر ترقيته من الدرجة الثامنة الى الدرجة السابعة ونشر اسمه في الصحف بمناسبة هذه الترقية ، وقد فرح فريد بنشر اسمه واراد ان يكرر النشر مرة أخرى فذهب الى الجريدة ونشر شكرا لاخوانه ومواطنيه وابناء حي الحلمية الذين وافدت وفودهم على داره ليهنئوه بالدرجة الجديدة ، مع ملاحظة أن واحدا من ابناء الحلمية أو من اصدقائه لم يسمع أو يفكر في تهنئة فريد شوقي بالدرجة المذكورة

•

وحين نشر اسم سامية جمال لاول مرة في الصحف كادت تتعرض حياتها للموت بسبب نشر الاسم مع صورتها ، فقد اشتغلت في الوسط الفني دون علم من اسرتها ، وكانت شقيقتها هي الوحيدة التي تعرف أنها تعمل في هذا الوسط فلما ارادت بديعة أن تعلن عنها بعد أن توقعت أن تكون راقصة ممتازة ، نشرت صورتها في الصحف وتحتها اسمها الجديد الذي اختارته لنفسها ، وطالع شقيقها الصورة وتحتها الاسم الجديد فجن جنونه وحضر الى مصر وذهب الى الصالة وهدد وتوعد بالويل والثبور ولكن بديعة تدخلت في الموضوع واستطاعت اقناعه بأن يوافق على أن تعمل شقيقته بفن الرقص

•

وأول مرة نشر فيها اسم شادية في الصحف كان في احدى المجلات الاسبوعية التى نشرت اسمها تحت صورتها فقالت المجلة ان صاحبة الصورة تقول أن لديها مواهب في الصوت والغناء والتمثيل وهي تطلب عملا في الافلام وعلى استعداد لان تقوم بأدوار البطولة بأثمان مهاودة جدا ، وكان هدف المحرر الذي نشر الصورة هو التريقة على شادية ، ولكنه كان لا يعلم انه كان يؤدي لها اكبر خدمة في حياتها ، فقد شاهد المخرج حلمي رفلة الصورة فأعجب بصاحبتها واسرع بالاتفاق معها لتقوم بدور البطولة في فيلم العقل في اجازة !

قيود لا بد منها!

ليس النجوم احرارا في مزاولة رغباتهم ، فهناك قيود تفرضها عليهم الاستوديوهات ولا يمكن ان يحيدوا عنها كما نرى هنا في احاديث بعضهم ...

قالت ايفون دي كارلو : « لم اكن اعرف قيادة السيارات ، ولكن كان علي في احد افلامي ان اقود سيارة بنفسي في احد المناظر .. فتعلمت قيادة السيارات حتى برعت فيها . وطبيعي ان اشغف بعد ذلك بقيادة سيارة اشتريتها ... فكنت احيانا اندفع بها الى حد التهور ، وهنا فقط تدخل الاستوديو واشترط علي ان لا اقود سيارتي بنفسي والا تعرضت لخطر مفاجيء . وخضعت لهذا الشرط ، لان عدم قبوله كان معناه عدم ظهوري في اى فيلم »

وقالت جنجر روجز : « كانت رياضتي المفضلة هي تسلق الجبال .. وكانت اسعد ساعات حياتي هي التي اجد نفسي فيها قريبة من السماء فوق قمة جبل شامخ . فلما علمت الشركة التي اظهر في افلامها بهوايتي الخطرة ، وضعت في عقدها معي بندا يحرم علي ان اصعد الى مكان يزيد ارتفاعه عن عشرة امتار .. وهكذا تركت رياضتي مرغمة »

وقال بنج كروسبي : « قامت شهرتي في عالم السينما على الغناء .. وليس هناك ما يؤثر على صوت المطرب كتعاطي المشروبات الكحولية .. ولم اكن مدمنا على هذه المشروبات ، ولكني كنت اتناولها في بعض المناسبات .. وهنا تدخل الاستوديو ومنعني من شرب الكحول بتاتا ، كما منعني من التحدث بصوت عال في اى مكان خوفا على اوتار صوتي من ان يصيبها ما يهدد مستقبلي كمطرب »

وقالت جريتا جاربو : « كنت مشغوفة بالسير تحت المطر .. ومرجع ذلك الى ايام طفولتي وصباى في السويد حيث يهطل المطر بغزارة ، فكان يحلو لي وقتها ان اسير تحت المطر والدنيا لا تسعني من

ايفون دي كارلو :
لم اكن اعرف قيادة السيارات

الفرح .. ولازمتني هذه الهواية عندما ذهبت الى هوليود .. وارادت الشركة التي اعمل لحسابها ان تحول بيني وبين هوايتي ، فلم اقبل حتى عندما هددوني بفسخ تعاقدي واعادتي الى بلادي وهنا فقط خضعوا لرغبتي ، على شرط ان لا اسير تحت المطر في اثناء تصوير احد افلامي لئلا اصاب بنزلة برد تعطل العمل في الفيلم »

قال جورج رافت : « لا احب شيئا كما احب رياضة كرة القدم .. ويعرف الجميع ما يتعرض له لاعبي الكرة من رضوض في اقدامهم او التواء في ايديهم أو غير ذلك .. ولهذا وجد الاستوديو ان اشتراكي في هذه الرياضة يعرضني لأخطار عديدة .. وكان أن صدر امر الاستديو يمنعني من لعب كرة القدم

وكاد يغمى على عندما سمعت بهذا الامر ، ولكنه لم يكن هناك مفر من الخضوع له »

وقالت كاثرين جرايسون : « من المعروف ان ابهج الحفلات التي تقام في هوليوود هي تلك التي يقيمها النجوم حول احواض السباحة في قصورهم ، حيث يلهون ويمرحون ويسبحون في الماء مع ضيوفهم .. وكانت السباحة من احب هواياتي ، ولكنهم خشوا أن يؤثر تعرض جسمي للماء والهواء على صوتي .. فحرموا على السباحة الا في مناسبات يسمحون هم بها بعد التأكد من حرارة الجو ، وعدم تعرضي لاى اصابة اذا نزلت الى الماء »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

(بيان الاشتركات صفحة ٤٧)

وقالت بتي جريبل : « يعرف الجميع أنني زوجة سعيدة ، وأم لاطفال يملاون حياتي مرحا وبهجة .. ولكن هل تعرفون أن أول ما اشترطوه على عندما بدأت أقوم ببطولات أفلامي الاولى ؟. لقد اشترطوا على أن لا أتزوج ، والا فسخوا تعاقدي معهم . ولم أعلق أهمية على هذا الشرط في أول الامر .. ثم جاء وقت وجدتني فيه ارتبط برباط الزواج ضاربة عرض الحائط بقيود الاستوديو

« ومع انهم كانوا جادين في هذا القيد بالنسبة لممثلات كثيرات ، الا أنهم بالنسبة لي لم يتشددوا في الامر ... لان أفلامي كانت تدر عليهم ارباحا طائلة .. وهكذا جمعت بين الزواج والفن .. لانني كنت جريئة ولم اعلق اية أهمية على مستقبلي الفني عندما اقدمت على الزواج »

وقالت مارلين ديتريش : كنت اهوى وانا في سني الشباب الاولى ركوب الدراجات ، ولست ادري اى شيطان خبيث همس في اذن مدير الشركة التي اعمل بها ، ان ممارستي لهذه الهواية يفقدني جمال ساقى ، فكان أن منعتني من ممارستها ، ثم عادت وسمحت لى .. ولكن بعد ان ولى الشباب ، وماتت الهواية في نفسي !

جمال جديد

ان المشكلة الكبرى التى تواجه هوليود اليوم ، بعد مسالة التغلب على التلفزيون والاندفاع فى سباق الانتاج المجسم - هى مشكلة الوجوه الجديدة .. او بعبارة ادق الجمال الجديد ..

فقد اكتشفت عاصمة السينما ان الجمهور قد تغير ، وان طباعه اخذت تساير عصر السرعة الذى يعيش فيه ، فراح يطالب السينما بان تصنع له المعجزات .. وان تقدم له على كل مائدة طبقا جديدا !

وقد تكون مطالب الجمهور من باب الطمع .. كما قد تكون من قبيل التعجيز بعد ان اقتنى كل امريكى - وهم جمهور هوليود الاول - جهازا للتلفزيون يوفر له متعة مشاهدة الافلام والاستعراضات وهو قابع بين مسندى مقعد وثير ..

ولم ترض هوليود عن هذا المصير ، فراحت تفعل المستحيل من اجل اعادة الجمهور الهارب الى مقاعد السينما ..

وقد كان ضمن ما فعلته هوليود فى سبيل كسب المعركة ، بث مكتشفى النجوم فى جميع انحاء العالم ، ومكافاة من يهتدى منهم الى وجه صالح جديد عن سعة ..

وقد لاحظت معاهد الاحصاء فى امريكا ، وهى الترموتر الذى تقيس به هوليود رغبات روادها ، لاحظت ان الجمهور قد سئم الجمال الصارخ الذى يخضع المخرج والقصة والجمهور نفسه لسحر البطلة .. وانه قد مل الكثير من الوجوه المفروضة عليه فى الافلام ..

وقد انتهى المسئولون عن صناعة السينما الى ان جمال الساعة - اذا صح استعارة هذا التعبير - هو الجمال الهادىء فى عنف .. وقد بدات عجلة الانتاج تتجه الى الطريق الجديد .. كما طلبت هوليود من مؤلفيها ان يدعوا القصص القديمة المألوفة جانبا ، ليبداوا صفحة جديدة . من تاريخ التاليف السينمائى بعد ان مل رواد السينما قصة المرأة اللعوب التى تدمر اكثر من بيت .. وراحوا يحلمون بالزوجة الوفية التى تعيش الى جوار زوجها . ومن اجل ابنائها !

ترى هل تستقر الحال فى هوليود ام يعود الجمهور المتمرد - بعد فترة قصيرة - ليطالب هوليود بالبحث عن جمال جديد ؟ !

الى اليمين ليزاجاى والى اليسار سوزان كابوت نموذجان من جمال هوليوود الجديد
«نجوم يونيفرسال»

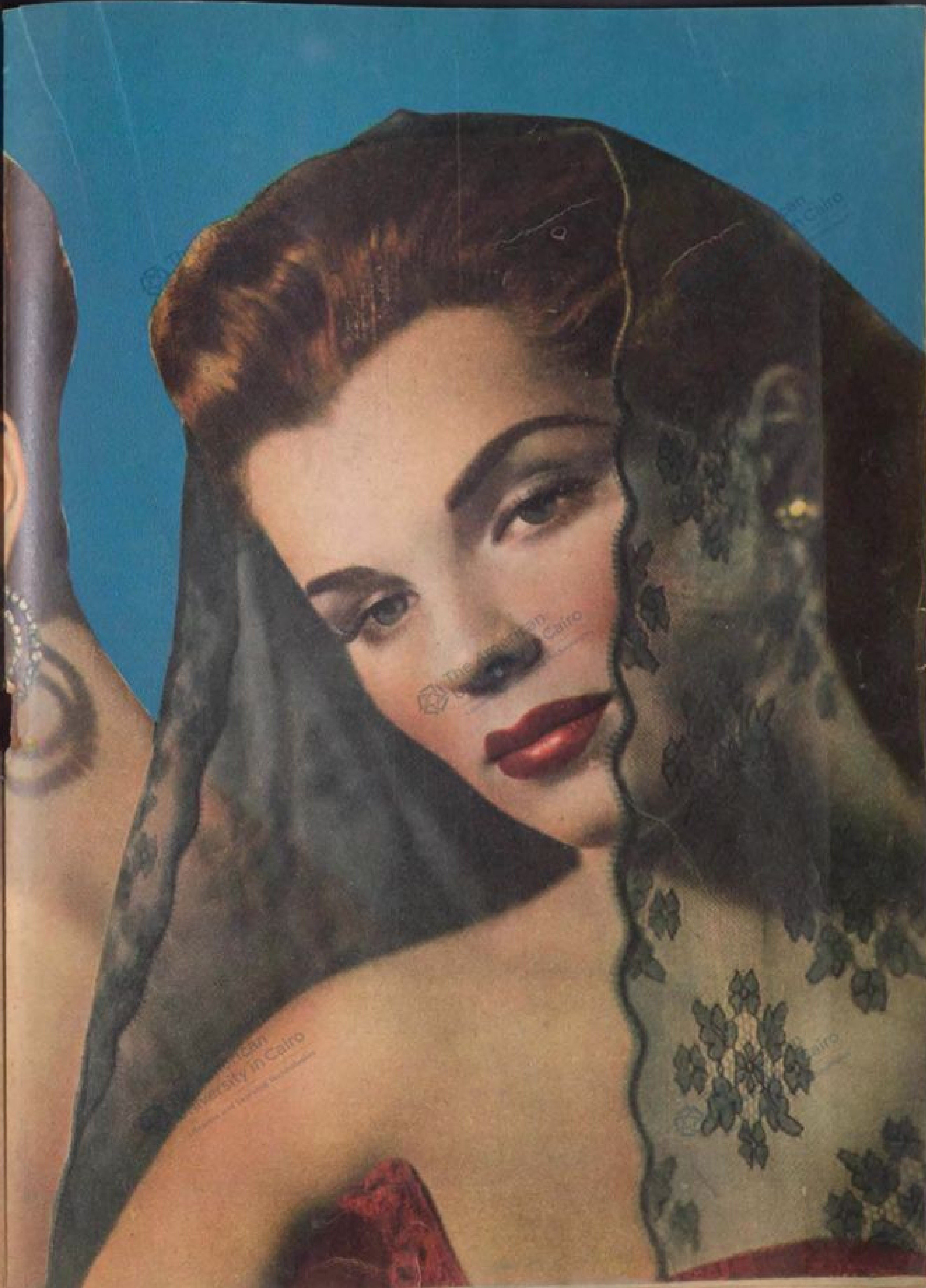

صنع مستقبلي..
حادث مشئوم!

●

« كان حادثا مشئوما لزمت الفراش بعده سبعة شهور كاملة .. اتكلم بصعوبة ، ولا اتحرك ! ورغم هذا فقد تركت المستشفى لاسير في طريق جديد ... كان في نهايته ميكروفون وقفت لاغنى امامه!.. »

●

لم اكن وانا في التاسعة من عمري اقلد المطربين واثير الاعجاب بهذا التقليد ، لم اكن اتصور انني سأصبح مطربا . فقد كانت اسرتي ، وانا في تلك السن ، تحرص على أن توجهني لاكون طبيبا او محاميا او مهندسا ، لانها — اي اسرتي — وجهت شقيقي « اسماعيل شبانة » الى معهد فؤاد للموسيقى ليكون بعد ذلك مطربا . ولم يكن في نيتها أن تتركني احذو حذوه .. وفي مدرسة الزقازيق الابتدائية كانت لنا فرقة موسيقية ، وكان لنا مدرس موسيقى من الطراز القديم يلقننا درسا واحدا من دروس النوتة في اسابيع، ويقول لنا انه يريدنا ان نتمكن من كل شيء يلقنه لنا ، ولكني ثرت على هذا الوضع وقلت لناظر المدرسة اننا نريد أن نتعلم الموسيقى بسرعة ، فضحك الناظر وقال : « بكره تتعلم وتبقى مطرب كبير ! »

وكان أخي اسماعيل يعلمني ما يعلمونه في المعهد ، وبهذه الطريقة استطعت ان اكون رئيس فريق الموسيقى في المدرسة !

وحدث وانا في السنة الرابعة أن كنت ألعب مع بعض اصدقائي في بيتنا، وسقطت من الدور الثاني الى أرض الطريق فكسرت ساقي ..

وبعد دقائق كانت عربة الاسعاف تقلني الى المستشفى .. كنت في غيبوبة، لا اتكلم ، ولا اتحرك ، ولا احس شيئا مما يدور حولي

وكانت نتيجة الاشعة مؤلمة .. لم اعرفها من الطبيب ولكني عرفتها من دموع أخوتي وأهلي واصدقاء الاسرة الذين التفوا حول فراشي

وكان يجب أن اتجلد والا اياس من رحمة الله ، ونقلوني الى القاهرة لاعالج في أحد المستشفيات التي زودت باستعدادات خاصة لمثل حالتي الخطيرة . وتجمع حول فراشي أطباء كثيرون وقالوا انني سامكث في الفراش سبعة شهور كاملة .. وساقي في الجبس !

ولم يكن هناك مفر من أن اقبل هذا الحكم .. في سبيل الشفاء !

وفي القاهرة كان أخي اسماعيل يجيء لزيارتي في المستشفى كل يوم يحضر لي ما عنده من كتب الموسيقى وتراجم أعلامها ، ويزودني بمؤلفات عن الغناء ومضت الاسابيع والشهور واستطعت أن اتحرك قليلا وأتنقل وأنا اتوكأ على عصا .. وبشرني الاطباء خيرا ..

ولم يبق على خروجي الا اسبوعان حين جاء أخي اسماعيل يقول انه قدم لي طلبا لالتحق بمعهد الموسيقى .. لانه لاحظ شغفي بها وتأكد له انني لن ارفض ان اختار أن تكون مستقبلي . والحقيقة انني فرحت .. واحسست انني اريد ان اقفز من فراشي ، وجاءت الاسرة من الزقازيق لزيارتي فتولى اسماعيل اقناعها بما فعل ، ورحت انا ارقب النقاش في لهفة ، واستطاع اسماعيل أن يكسب تأييدهم لنا ..

ومكثت في معهد فؤاد للموسيقى ثلاث سنوات ، ثم التحقت بالمعهد العالي للموسيقى المسرحية فرسبت في امتحان القبول .. ولم افقد الأمل بل تقدمت للالتحاق مرة ثانية ونجحت ..

وفي المعهد العالي تعرفت على زميل كمال الطويل

والحقيقة ان كمال الطويل مهد لي سبلا كثيرة .. فقد سمع صوتي وقال انني سأصبح مطربا .. ثم أسمعني الحانه التي يضعها بنفسه فقلت له انه سيكون موسيقارا

وازداد اقتناعا بأن صوتي جميل ، وازددت اقتناعا بأن موسيقاه رائعة ! وصار يضع لي الحانا فاغنيها .. وصرنا لا نفترق

ثم تخرجنا من المعهد .. وعينت مدرسا للموسيقى في طنطا ، وانتقلت من طنطا الى الزقازيق .. ثم سعيت لانتقل من الزقازيق الى القاهرة

وفي اليوم الاول الذي جئت فيه الى القاهرة ذهبت لأسلم على صديقي كمال الطويل ، وكان قد عين في محطة الاذاعة ، ووجدته في لجنة لسماع الاصوات الجديدة .. ولكنه قرأ البطاقة التي أرسلتها له فاسرع ليستقبلني، ويدخلني لاعضاء اللجنة ويقول لهم : « عبد الحليم شبانة .. سيغني لكم ! » واعتقدت انه يضحك ولكنه ألح ، فغنيت .. واستعادوني مرة ثانية وثالثة .. واجمعوا على الاعجاب بي . وهكذا وقفت أمام الميكروفون ...

كان السبب حادثا مشئوما ، وضعني على أول طريق وجدت في نهايته .. ميكروفونا !

عبد الحليم حافظ

سأروض طرزان!

بقلم

للنجمة لانا تيرنر

كوكب «المترو»

« يقولون انني لن استطيع ان اروض طرزان زوجي الرابع ، وانا اقول لهم انني سأفعل لان طرزان يحبني ، ومن السهل ان تروض المرأة عاشقا حتى لو كان هذا العاشق في قوة طرزان »

●

انتم تعرفون ليكس باركر ، طرزان هوليود الجديد ، والرابع في قائمة ازواجي

لقد سبق ليكس الى قلبي ثلاثة رجال ، وقال الناس عني انني احب التغيير ولا اطيق البقاء عمرا كاملا مع رجل واحد ، وهذا خطأ وافتراء لانهم لا يعلمون انني كنت تعسة في زيجاتي الثلاث ، ولو صادفت الرجل الذي اجد معه سعادتي لما تركته .. الى الابد

واستطيع ان اؤكد انني قد وجدت رجلي ، ووجدت سعادتي ، وسأعيش لعمولن اتركه ببحث عن امرأة اخرى !

وصحيح انني لا اطيق البقاء بلا حب ، لان الحب هو الذي يملأ علي حياتي ، والمرأة التي لا تحب ، — في اعتقادي — امرأة لا تعيش !

وقد كانت اخطائي في الماضي تتعلق بانني كنت احب رجلي دون ان اعرفه جيدا ، واعتقد ان زواجي الرابع سيكون الزواج الاخير لانني عرفت ليكس جيدا قبل ان نقف امام الكاهن لاقول له : « نعم .. اقبلك زوجا ! »

ويجب ان اقول لكم لماذا احب ليكس

ان ليكس رجل طيب القلب ، يفكر في متاعب الناس ويقدم لهم العون ، ويجيد السماع لشكوى من يحدثه ، ويطمئن من يجلس اليه فيحوز كل ثقته ، ويجتذب قلب المرأة ومشاعرها

وفي ليكس ميزة اخرى لا تتوافر لكثير من الرجال ، فهو رجل قوي العضل ، عريض المنكبين، اذا تأبطت ذراعه احسست ان هناك بطلا يظللني ويحميني ، والمرأة يستهويها الرجل القوي لانها ضعيفة . وهذه غريزة اصيلة فيها منذ العهد البدائي .. ايام كان الرجل يحميها ويلودعنها ، وايام كانت الغلبة للقوة لا للقانون

وليكس يحب المرح ، وهو دائما يثير الاهتمام لانه عنده الجديد الذي يقوله دائما ، وقد عرفت هذا جيدا وقررت ان اطرح مشاعر الغيرة عن نفسي

وقد روى لي احد اصدقائه انه كان يتناول طعام العشاء مع ليكس في فندق في مانهاتن حين راى ليكس فتاة جميلة تجلس الى المائدة المجاورة .. ويبدو انها اعجبته ، والمحقق انها اعجبت به قبل ان يعجب بها ولا يدري الصديق كيف استطاع ليكس ان يتحدث اليها بعد دقائق ، ويعرف تليفونها وبيتها ، ويدعوها للعشاء في الليلة التالية

روى لي الصديق هذه القصة ثم قال : «احذار الان من ان تغاري وتفسدي حياتك بالغيرة ، ان ليكس يحب كل النساء ولكنك الوحيدة التي استطاعت ان تصل الى قلبه »

ولكن ليس معنى هذا انني سأستسلم لهذا الوضع واقبل ان يكون ليكس زوجا لم يضحك مع الاخريات ويصادقهن بحجة انه جذاب وان ... على ليكس كما اعطف على ابنتي الصغيرة واكثر، ... يحتاج الى من يهتم به وانا قد صممت على ... ليكس اهم ما يشغل حياتي

... ان تعلموا ان ليكس ليس بالقسوة التي ... في افلامه ، ان الرجال الاقوياء يحبون ... ولهذا لن يحدث شجار بيننا ، وليس ... النوع الذي يعتبر المرأة متاعا ، انه ... ويقدرني ، والمرأة تعبد الرجل الذي يقدرها

... لكم ان السعادة قد بدات تملأ حياتي، ... ليكس عن لعبة الحب ، وقد اتخذت ... يكون ليكس زوجي الاخير ، وسأفعل ... وسعي لاظل مع ليكس تحت سقف

فقد قاسيت كثيرا من الحرمان .. من الحب ، وعانيت كثيرا من الرجال ... يحبونني الا لانني لانا تيرنر المشهورة ، ... اخيرا الرجل الذي يحب لانا لشخصها

... امرأة في اعتقادي تستطيع ان تحتفظ ... جها الى الابد ان هي عرفت الطريق ... ، وتوصلت الى الوسائل التي تستطيع ... وض بها الرجل ... حتى ولو كان هذا ... ليكس باركر !

كنت منذ أيام على موعد مع ... الاستوديوهات الواقعة في ... كثير الضجيج من قلب القاهرة ...

وبينما انا اعطف بسيارتي ... بمجموعة من صغار التلاميذ امام ... وسيارة لوري من الخلف . ... في أحد رجلين عريض المناكب ... الا استعمل آلة التنبيه . فان ... التسجيل — التي تسجل حوار ... وتسجلها بأمانة !

وحينما قابلت صديقي المخرج ... المناكب . هي اخماد أنفاس ...

وروى لي في هذه المناسبة ... في أحد ستوديوهات باريس ... التي تسير بين باريس ولندن ... الطائرات فوق رؤوسنا لا ينقطع ... طائرة . حتى لا تسجل الالات ...

وأخيرا .. رأت ادارة الاستوديو ... تكتب على سطح الاستوديو ... « ستوديو سينمائي — الرجاء ... وكانت النتيجة عكسية . ... جدا من الاستوديو ليروا ...

احمد عرابى فى وسط الضباط الاحرار وهم يقسمون على المصحف بالثورة فى سبيل الحرية ...

الاميرة التركية وهى تغرى احمد عرابى وزوجته بترقيته الى رتبة لواء بشرط أن يسحب انذاره للخديو ...

أحمد عرابى فى التوفيقية!

اقامت مدرسة التوفيقية فى الاسبوع الماضى مهرجانا تمثيليا وطنيا بمناسبة مرور عام ونصف على حركة التحرير مثل الطلبة فيها رواية «احمد عرابى» ، وقد اخرج المسرحية الاستاذ فرج النحاس ، وحضرها رجال هيئة التحرير ، وبعض كبار رجال وزارة المعارف واليك طرائف مما حدث على خشبة المسرح ووراء الكواليس !

كان اهم المشاهد يتطلب وجود مفرقعات « بمب الاطفال » الذى يمثل عند ضربه طلقات الرصاص ، وفى اللحظة التى احتاج فيها المخرج الى المؤثر الصوتى اتضح أن مدير المسرح ، وهو طالب ، قد نسى احضارها ، فما كان من المخرج الا ان امسك بطبل الفرقة الموسيقية وضرب عليها بقوة فانقذ بذلك الموقف

• مثلت السيدة فيفى يوسف دور الاميرة التركية فى مسرحية أحمد عرابى ، ودورها يتطلب عصبية وثورة على الفلاحين المصريين وفى موقف ثار لها سبت الفلاحين فقالت لهم : « فلاحيس خراسين » بدلا من « فلاحين خرسيس »

وكان المفروض أن تلف الاميرة التركية فى عصبية حول مائدة فى وسط المسرح وهى تسب الفلاحين ، وكان المخرج فى أول صف بحيث تراه الممثلة ويراها ، فلما بدأت حديثها ووجدها لا تلف حول المائدة أشار اليها باصبعه بما يفيد حركة اللف ، ولكنها بدلا من أن تلف حول الترابيزة لفت حول نفسها واعتبرها الجمهور زيادة فى العصبية المشهورة من العائلة البائدة ، واستقبلها بالضحك والتصفيق استحسانا منه على تصوير الشخصية

• استأجر الطلبة الملابس التاريخية من احد متعهدى الملابس المعروفين ، وقد تأخر المتعهد فى تقديم الملابس حتى الساعة الرابعة والنصف فكان منظرا مضحكا أن ترى الطلبة بين الكواليس بملابسهم الشخصية ، متنكرين بالذقون والشوارب !

• ونسى مؤجر الملابس أن يحضر يشمك للاميرة التركية ولكن المخرج لم يسقط فى يده ، فقد ارسل احد الطلبة الذين يقيمون بجوار المدرسة الى منزله ، وعاد الطالب ومعه قطعة قماش ابيض احتلت محل اليشمك !

وبالرغم من هذه الهنات التى لم يلاحظها الموجودون فان الحفل كان ناجحا نجاحا يفوق حد الوصف

الاميرة التركية تسب الفلاحين وزوجة عرابى معرضة عن لغوها

"سلطة" من هوليوود

ان الشهرة التي اصابتها ولاية كاليفورنيا يعود النصيب الاكبر منها الى تفنن سكانها في صنع أمتع أطباق « السلطة » .

وكثيرات من كواكب هوليوود يعتمدن اعتمادا كبيرا على هذا النوع من الطعام ، فان « السلطة » المكونة من أنواع عديدة من الاطعمة والخضراوات الطازجة تمتاز بأنها مصدر غني بالفيتامينات التي تمنح الجسم طاقته الغذائية الكافية

روث هامبتون
« نجمة يونيفرسال »

دون ان تجور على رشاقته او تفسدها ، فضلا عن أنها تمتاز ايضا بأنها مصدر غني لصنع ألوان وأنواع مختلفة من الاطباق الشهية

ومن كواكب هوليود اللاتي يبذلن إهتماما خاصا بهذا النوع من الطعام ، روث هامبتون، كوكب شركة يونيفرسال وهي هنا تحدثنا عن بعض أنواع «السلطات» التي تبتكرها وتصنعها بيدها

● **سلطة الزيتون الاسود**

هذا طبق آخر من السلطة الشهية ويعد كالآتي :

يفرش طبق واسع بأوراق الخس ، ثم توضع فوقه بعض شرائح الطماطم الكبيرة في شكل دائري وتنثر فوقها بيضة مسلوقة جيدا ومبشورة ، وبعدئذ يوضع بعض الزيتون الاسود في منتصف الطبق ويوضع فوقه قليل من الخل (مقدار ملعقة صغيرة) ومثلها من الزيت وقليل من عجينة الثوم

● **سلطة الطماطم المحشوة**

ولاعداد وجبة سريعة يمكن اعداد طبق سلطة الطماطم المحشوة

ولاعداده تفرغ ثمرة طماطم كبيرة الحجم ، ثم تحشى باللحم المفرى ، على أن يضاف اليها المايونيز ، وتوضع فوق ثمرة الطماطم بعض شرائح رفيعة من الجبن مع قليل من شرائح الفلفل الاخضر ، وتوضع بعد ذلك فوق فراش من أوراق الخس ، وتحاط ببعض أنصاف قرون الفلفل (الرومي) المحشوة بالزيتون ، ويضاف الى الطبق شرائح من البيض المسلوق مع قليل من مسحوق الفلفل الاحمر ينثر فوق الطبق

قابلت هذا الأسبوع

محاورة ...

كل مغنية في مصر ، لم تجد سبيلها الى النجاح ، تقول لك انها لم تنجح لان أم كلثوم تحاربها !

وكل مغن في مصر ، لم يجد سبيله الى النجاح ، يقول لك انه لم ينجح لان عبد الوهاب يحاربه !

هذه حكاية مأثورة في دنيا الفن ، سمعناها وعرفناها منذ زمن بعيد.

وفي هذا الاسبوع ، قابلت مطربا شابا ، راح يحدثني عن نفسه ، وعن فنه ، وعن حظه في الحياة

قلت له : « الا تستطيع أن تتغلب على سوء الحظ ؟ »

قال : « مستحيل ... ان عبد الوهاب يحاربني .. »

قلت له : « كيف يحاربك ؟ »

قال : « في الاذاعة .. والسينما .. والاسطوانات .. وفي كل مكان »

قلت له : « لنفترض انه يحاربك .. أفلا تستطيع أن تتغلب عليه ؟ »

قال : « لا ... لانه قوى »

قلت له : « اذن .. حاول أن تصبح قويا مثله »

قال : « لا أستطيع .. لانه وصل »

قلت له : « اذن حاول أن تتعرف الوسيلة التي وصل بها ، وافعل مثل ما فعل »

قال : « محال ... انه وصل عن طريق السرقة »

قلت له : « أنا لا أعرف ان لعبد الوهاب محضر سرقة واحدا في أقسام البوليس ... »

قال : « انه لا يسرق مالا ولا متاعا ... ولكنه يسرق الحانا من الغرب »

قلت له : « اذن .. اسرق مثله ، لتصل الى مثل ما وصل اليه من شهرة وثراء ومكانة عند الناس »

قال : « استغفر الله يا استاذ »

وعند هذا الحد اوقفت المناقشة ، وسألته أن يسمعني شيئا من الحانه الخاصة ... فغنى لحنا جميلا جدا ... فلما انتهى منه قال لي : « ما رأيك ؟ الا تراني سيء الحظ كما اقول ؟ »

قلت له : « أجل .. انك سيء الحظ .. ومن سوء حظك انني كنت امس .. امس فقط .. في السينما ، أشهد الفيلم الهندي « آن » .. »

وهنا حمل المطرب عوده وانصرف على الفور ، دون أن يجيب ، لانه ادرك انني عرفت مصدر اللحن الجميل الذي غناه ...

انه كان الشدوة الحقل من الفيلم الهندي !

الرجا السكون ..

كنت منذ أيام على موعد مع أحد المخرجين لأمر فني ، وكان الموعد في أحد الاستوديوهات الواقعة في قلب القاهرة ... بل في مكان شديد الزحام كثير الضجيج من قلب القاهرة

وبينما أنا انعطف بسيارتي الى الطريق الذي به الاستوديو ، فوجئت بمجموعة من صغار التلاميذ أمامي ، وبعربة « كارو » قادمة عن يميني ، وسيارة لوري من الخلف ، فاستعملت آلة التنبيه لافسح لنفسي طريقا ، فاذا بي أحد رجلين عريضي المناكب يقفزان من باب الاستوديو نحوي ويطلبان مني الا استعمل آلة التنبيه ، فان التصوير يجري في داخل الاستوديو ، وآلات التسجيل - التي تسجل حوار الفيلم وأغانيه - تتأثر بكل ضجة في الطريق وتسجلها بأمانة !

وحينما قابلت صديقي المخرج ، عرفت منه أن مهمة هذين الرجلين عريضي المناكب ، هي اخماد أنفاس الطريق ، ولو أدى الأمر الى وقوع المصادمات !

وروى لي في هذه المناسبة قصة طريفة ، قال : « كنت أعمل في السينما في أحد ستوديوهات باريس ، وكان الاستوديو يقع على طريق خط الطائرات التي تسير بين باريس ولندن ، وهو خط دائم الحركة ليلا ونهارا ، فكان أزيز الطائرات فوق رؤوسنا لا ينقطع ، مما يضطرنا الى وقف العمل كلما مرت طائرة ، حتى لا تسجل آلات الصوت أزيزها الذي يطغى على حوار الممثلين

وأخيرا .. رأت ادارة الاستوديو أن تلتمس مخرجا من هذه المشكلة ، فكتبت على سطح الاستوديو بحروف كبيرة جدا هذه العبارة :

« ستوديو سينمائي - الرجا السكون »

وكانت النتيجة عكسية ، فقد أخذ الطيارون يحلقون على ارتفاع منخفض جدا من الاستوديو ليروا الممثلين والممثلات ! »

فؤاد رشيد
احيا مسرح الريحاني

محمد عبد الوهاب
يحارب الناشئين !!

حكاية الخمسة الكرام

حكاية الفرقة المصرية الحديثة في هذا الموسم ، مأساة تضحك وتبكي ... مأساة ضل فيها الصغار ، وضاع فيها الكبار . فقد كانت هذه الفرقة في المواسم الماضية فرقتين ، احداهما الفرقة المصرية القديمة ، بمن فيها من عطاحل المسرح وجهابذة الفن ، والاخرى فرقة المسرح الحديث ، بمن فيها من الشباب المتوقد الطموح

وكان للاولى جمهور محدود ، وكان للثانيـــة جمهور غفير ... ثم رؤى توحيد الفرقتين في فرقة واحدة ، وكتبت الاقلام ، فكان بعضها يحبذ هذه الدعوة الاتحادية ، أما أنا ، فلعل قراء هذه الصفحة يذكرون كم من مرة حبذت دعوة الانفصال

وقدر لدعوة الاتحاد أن تنتصر ، فماذا كانت النتيجة ؟

لقد انصرف جمهور هذه وتلك عن المسرح جملة ، وبلغ عدده في بعض الليالي خمسة من المتفرجين ، ولم ترتفع الستارة ، ورد ثمن التذاكر الى الخمسة الكرام !

ولست أعيب على الدولة بعد ذلك قرارها الاخيــر الخاص بخفض الاعانة المخصصة للمسرح ، بل ليتها قررت الغاء هذه الاعانة - على وضعها الحاضر - الغاء تاما

قال لي الدكتور فؤاد رشيد ، انه حينما اضطلع بشؤون المسرح ، منذ عهد غير بعيد ، رأى أن الاعانة بوضعها الحاضر ، هي السم الزعاف الذي قتل المسرح ، ودعا الى ان توجه الدولة همها الى انشاء المسارح ، وأن تخصص الاعانة لهذا الهدف وحده

وكان هو صاحب الفكرة الناجحة التي احيت مسرح الريحاني بعد وفاة نجيب ، فنما وازدهر

لقد كانت الاعانات توزع على أصحاب الفرق في نهاية كل موسم ، فيضمونها في جيوبهم ، وينفقون منها على انفسهم في نزهات الصيف ، دون أن يجعلوا منها لممثليهم قدرا معلوما للسائل والمحروم ، ودون أن يكرسوا جانبا منها لترقية مسرحهم او تغذيته بشيء جديد

وبعد وفاة المرحوم نجيب الريحاني ، اقترح الدكتور فؤاد رشيد ، أن تكون اعانة الحكومة للفرقة على الوجه الآتي : تتحمل الحكومة ايجار مسرح ريتس سنويا ، وقدره ثلاثة آلاف من الجنيهات ، وتقدمه لفرقة الريحـــاني لتمضي في اداء رسالتها على خشبته دون أن تحمل عبء الايجار

ونجحت الفكرة ، وازدهرت الفرقة .. التي اصبحت الفرقة الاولى .. بل الوحيدة .. في مصر

واعتقد ان شيئا من هذا القبيل يجب أن يصنع مع الفرقة المصرية ، كأن يخصص لها مسرح الازبكية ، ثم تترك لاداء رسالتها ، فان أردت مزيدا من الاعانة ، فلا يجوز أن تكون هذه الاعانة على صورة مرتبات للممثلين ومعاشات للمتقاعدين ، بل على صورة أخرى أكرم وأجـــدى ، هي أن تقوم الدولة باستدراج الجمهور الى المسرح من جديد ، عن طريق توزيع التذاكر بأثمان مخفضة ، لا تزيد على اثمان تذاكر السينما ، يوما على طلبة كلية الآداب ، وآخر على طلبة الحقوق ، وثالثا على طلبة الطب .. وهكذا ، حتى ينتهي دور جامعة القاهرة ، ثم الجامعات الأخـــرى ، ثم موظفي الوزارات ، ثم موظفي الشركات الخ .. على أن تحاسب الدولة الفرقة على هذه التذاكر بأثمان أكثر تخفيضا ، فيكون هناك جمهور ، ويكون للفرقة دخل خاص من الفرق بين الثمن المنخفض والمرتفع

وبهذه الوسيلة ، ينتعش المسرح ، ويستطيع أن يقف في وجه منافســـة السينما له ، ويتعود الجمهور المتعة المسرحية ، فيقبل عليها حتى ولو حرم من التذكرة المخفضة الثمن في المستقبل

لو صنعت الحكومة هذا لأحيت أرواح الممثلين بعد موات ، ولالتزموا بأن يبحثوا لهذا الجمهور عن روايات جديدة ، وفن جديد

« أنا »

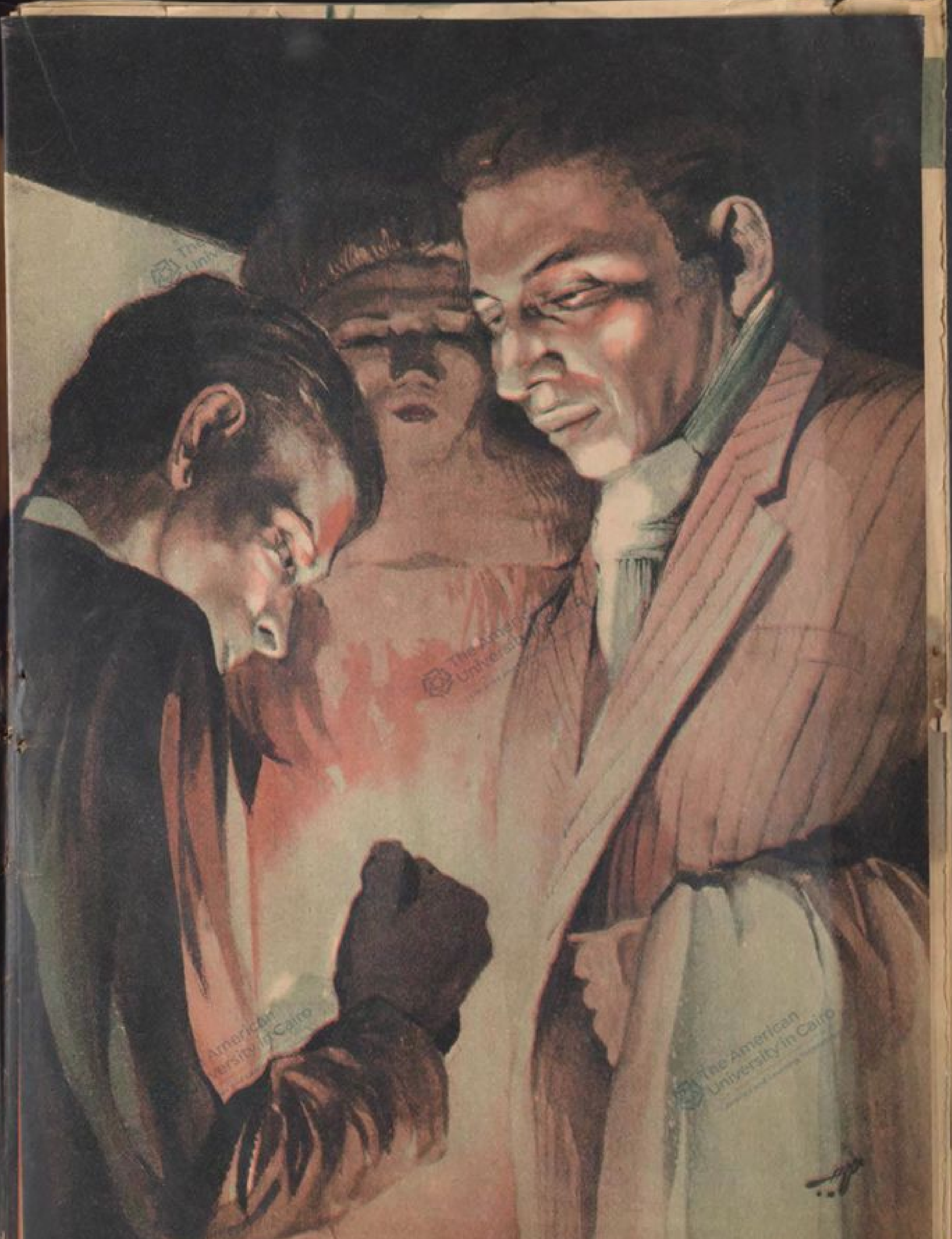

سيناريو فكاهى

العتب على النظر!

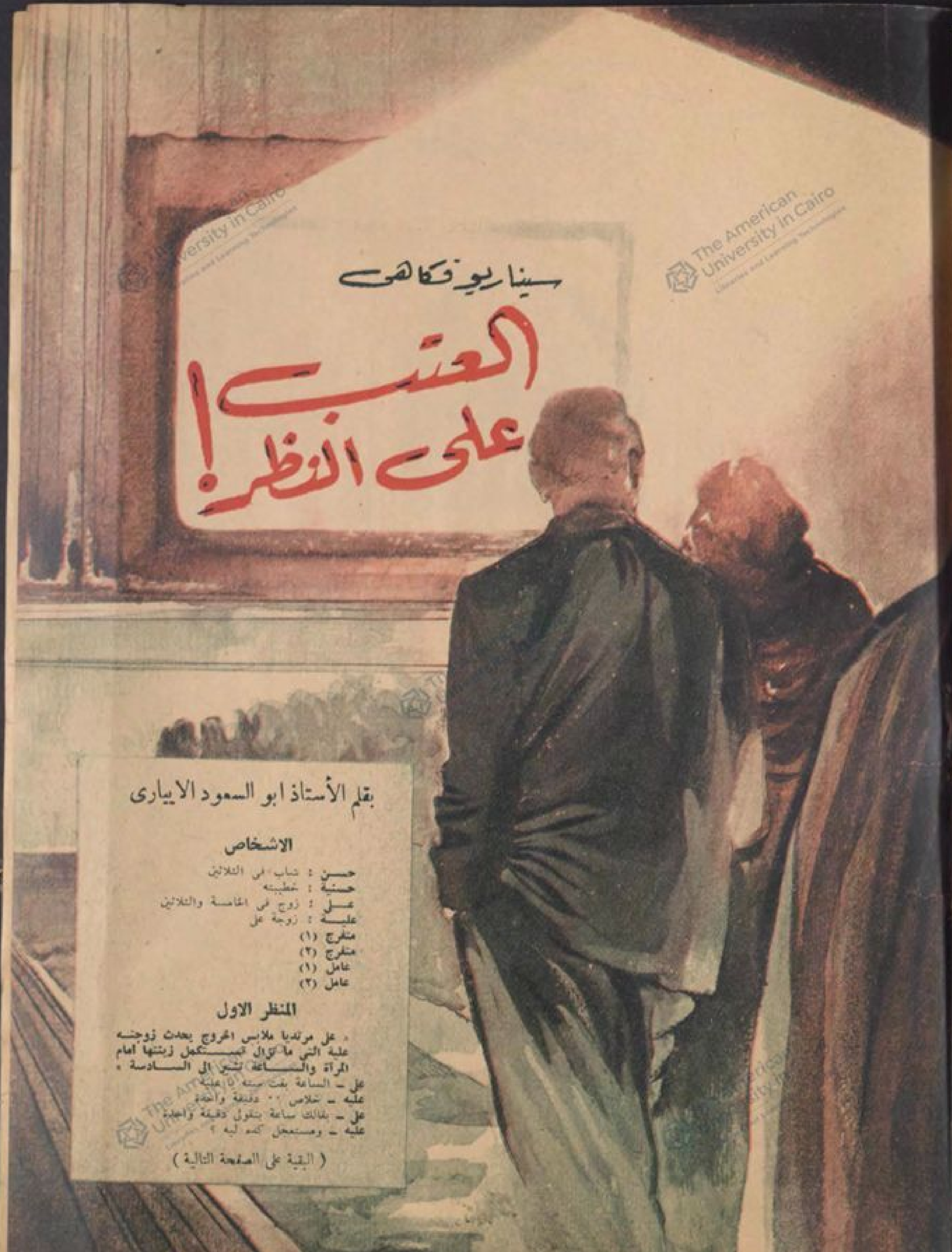

بقلم الأستاذ ابو السعود الابيارى

الاشخاص

حسن : شاب فى الثلاثين
حسنية : خطيبته
على : زوج فى الخامسة والثلاثين
علية : زوجة على
متفرج (١)
متفرج (٢)
عامل (١)
عامل (٢)

المنظر الاول

« على مرتديا ملابس الخروج يحدث زوجته علية التى ما تزال تستكمل زينتها امام المرآة والساعة تشير الى السادسة »

على ـ الساعة بقت ستة يا علية
علية ـ خلاص .. دقيقة واحدة
على ـ بقالك ساعة بتقولى دقيقة واحدة
علية ـ ومستعجل كده ليه ؟

(البقية على الصفحة التالية)

قصة مصورة

ثلاث صفعات!

« كان لا بد من أن تجمع الظروف بين ثلاثتهم يوما .. فلما فعلت كانت النتيجة ثلاث صفعات ... تروى لك قصتها سميحة ايوب،ملك الجمل،احمد الجزيرى»

– بقى انتى اللى سهر معاكى امبارح ؟. طيب خدى ..!

– وانتى اللى اشترى لك الفستان اول امبارح ؟ خدى !

– لكن الحق مش عليكى .. ولا على كمان .. الحق عليه هو اللى خدعنا احنا الاتنين !.. خد !

على – السيما حا تشتغل بعد ربع ساعة .. يعنى عايزانا نروح نطش فى الضلمة ؟

عليه – حالا أهه .. قول لى .. ايه رايك فى الروج ده ؟

على – احنا فى الروج دلوقت ؟.. عايزين نلحق الفيلم !

عليه – يعنى الفيلم عندك اهم منى ؟

على – يا ستى ما اقصدش .. ثم انا شخصيا ما يهمنيش يحطى روج .. انا جوزك والمفروض انى باشوفك كل يوم الصبح وانت قايمة من النوم من غير تواليت

عليه – ايوه صحيح .. لكن التواليت ده مهم اهم من السينما

على – الله احنا حا نتخانق والا ايه ؟

عليه – قول لروحك

على – على اى حال مفيش وقت للخناق .. انا عايز اشوف الفيلم .. تسمحى تخلصينا

عليه – اتفضل حضر العربية .. وان رحت معاك السينما تانى استاهل اكتر من كده !

المنظر الثانى

« على يقود السيارة غاضبا والى جواره زوجته علية غاضبة هى الأخرى ، وتمر فترة صمت يقطعها على .. »

على – الهبابه معاكى ؟

عليه – هبابة ايه ؟

على – التذاكر

عليه – اهم فى الزفته الشنطة

على – حاجة تجنن

عليه – تى، يطهق

المنظر الثالث

« حسن وحسنية كل منهما يتابط ذراع الاخر وهما يتجهان نحو دار السينما ويتحدثان كعاشقين .. »

حسن – يا ترى حا نلاقى محلات ؟

حسنيه – ضرورى حا نلاقى

حسن – فى الزحمة دى مش معقول

حسنيه – أهو اى محلات والسلام يا حسن

حسن – لكن انا كنت افضل المحلين لوحدهم فى اخر البلكون .. لان عندى كلام كتير عايز أقوله

حسنيه – وما قلتوش لى فى البيت ليه

حسن – قدام بابا وماما ؟.. مش معقــــول

حسنيه – خساره صحيح ..

حسن – وخساره ليه .. تيجى نروح جنينة الاسماك ؟

حسنيه – والفيلم ؟.. ده انا نفسى أشوفه

حسن – يعنى احنا حا نقعد جنب بعض ونعرف نشوفه يا حبيبتى ؟!

حسنيه – ما دام جينا لحد هنا نخش بقى وخلاص يا سى سى

حسن – أمرك يا حياتى !

المنظر الرابع

« حسن وحسنيه يدخلان الى قاعة السينما حيث يعرض الفيلم ويقبل عليهما العامل المكلف بقيادة الزبائن الى مقاعدهم مضيئا مصباحه الكهربائى فيحدثه حسن .. »

حسن – من فضلك .. فين الكرسيين بتوعنا ؟

العامل (بعد أن يلقى نظرة على التذاكر بواسطة مصباحه) – آه دول فى الصف التالت نمرة ٧ و ٨ .. لكن دول قاعدين فيهم ناس.. اللى تسمحوا تنتظروا شوية لما اروح اشوفهم لكم ..

حسن – طيب .. بس بسرعة من فضلك

« وينصرف العامل تاركا حسن وحسنية واقفين فى الظلام .. ثم يدخل على وعلية فيقبل عليهما عامل اخر وبعد ان يطلع على تذاكرهما يتقدمهما ويطلب منهما ان يتبعاه .. وفى نفس اللحظة يعود العامل الاول ليطلب الى حسن وحسنية ان يتبعاه الى حيث مقعديهما .. واثناء ذلك وخلال الظلام تذهب حسنية مع على ، بينما تذهب علية مع حسن دون ان يتبين احد ذلك الخطأ الغير المقصود »

المنظر الخامس

« حسن وعلية جالسان فى مقعدين متجاورين ، ويدور بينهما الحديث همسا »

حسن – الفيلم باين عليه بايخ

عليه – طبعا .. ما دمت انا قاعده جنبك يبقى بايخ

حسن – الله .. انتى زعلتى يا حبيبتى ؟

عليه – كل ده ولا ازعلش ؟

حسن – ما كانش قصدى وحياتك

عليه – لأ يا شيخ ؟!

حسن – انا آسف .. حقك على

عليه – بالسهولة دى ؟

حسن (يضع ذراعه حول كتف عليه) – انتى عارفه انا باحبك قد ايه

عليه – العجيبة انك عامل زى الطقس ..ساعة راضى وساعة قاضى

حسن – انا ؟.. بالعكـــس .. ده انتى اللى اتغيرتى حالا ما عرفتش ازاى !

عليه – على كل حال سامحتك

حسن – انا عارف ان قلبك أبيض من القطن

عليه – طبعا .. هو لو ما كانش قلبى أبيض.. كنت سكت على الموضوع بتاع الجمعة اللى فاتت ؟

حسن – موضوع ايه ؟

عليه – حكاية البنت اللى كانت معاك فى السينما

حسن – أبدا وحياتك

عليه – ما تنكرش .. فيه ناس شـــافوك

حسن – أقول لك الحق .. دى أصلها كانت زميلتى فى الشغل، وكانت داخلة السينما بالصادفة

عليه – امال ما جبتليش سيرتها ليه من زمان ؟

حسن – يا سلام .. ودى حاجة مهمــة يعنى للدرجة دى .. المهم دلوقت .. انا سعيد جدا علشان كونك قاعده جنبى يا حبيبتى

عليه – طيب طيب .. بس شـيل ايدك .. الناس تقول ايه ؟

المنظر السادس

« على وحسنية جالسان فى مقعـــدين متجاورين ، ويدور بينهما الحديث همسا »

حسنيه – ايه رايك فى الفيلم يا حبيبى ؟

على – هس .. خلينى اتفرج

حسنيه (بدلال) – اخص عليــك .. يعنى الفيلم واخداك قوى ؟

على – ايوه

حسنيه – انت مالك اتغيرت حالا كده ليه ؟

على – قصدك ايه ؟

حسنيه – مش زى عادتك ..

على – طيب مش وقته .. الفيلم حا يروح منى

حسنيه – يعنى الفيلم أهم منى ؟

على – ما قلتش كده

حسنيه – طيب وقاعد بعيد كده ليه ؟

على – عايزانى اقعد ازاى ؟

حسنيه – لو كنت بتحبنى صحيح كنت قربت جنبى

على – كده ؟

حسنيه – أيوه .. هات دراعك بقى لفه حوالين كتفى

على – وبعدين بقى فى الضايقة دى

حسنيه – اتضايقت منى قوام ؟

على – بصراحة .. أيوه

حسنيه – اذن كنت بتغشــنى .. ولازم بقى الجواب اللى جالك ديكى النهار كان من واحدة ثانية بتحبها من ورايا

على – جواب ايه ؟

حسنيه – ما تنكرش .. الجـــواب اللى كنت بتقراه وانت قاعد على القهوة

على – من فضلك بلاش كلام فارغ .. ده كان جواب من واحد صاحبى

حسنيه – امال ما قلتليش عليه ليه يومها

على – ما كانش فيه مناسبــة .. ثم ايه لزوم الخناق دلوقت .. احنا فى سينما مش فى البيت

المنظر السابع

« علية وحسن فى مكانهما »

عليه – الراجل اللى قاعد جنبى من الناحيــة

الثانية ده قليل الأدب خالص

حسن — ازاى ؟

عليه — كل شوية يعمل نفسه بيطلع حاجة من جيبه ويزقني بكوعه

حسن (يخاطب الرجل الآخر) — ايه يا افندى قلة الأدب دى !

الرجل — تقصدنى أنا ؟

حسن — أيوه .. اذاي تزق الست بتاعتي بكوعك

الرجل — انت ستين قليل الأدب .. انا ما حصلتش منى اللى بتقوله ده

حسن — أنا ستين قليل الأدب .. طيب خد

« تنشب مشاجرة بين حسن والرجل الآخر ويخرج الجميع الى بهو السينما لفض الشكلة .. وفى نفس الوقت تقوم مشاجرة اخرى لنفس السبب بين على ورجل آخر من المتفرجين ، فيخرجان ومعهما حسنية الى بهو السينما لتصفية الحساب »

المنظر الثامن

« حسن وعلية والرجل الآخر فى بهو السينما الخارجي ، وعندما يرى حسن علية فى النور يتزعج »

حسن — يا نهار زى بعضه .. هو حضرتك اللى كنت قاعده جنبي ؟

عليه — يا دى المصيبة .. ده أنا كنت فاكراك جوزى

الرجل — أنا لا يمكن اسكت على الاهانة دى .. اتفضلوا معايا على القسم

حسن — وليه الفضيحة دى ؟

عليه — خليك عاقل ..

الرجل — يستحيل

حسن — يا سيدى حقك على

عليه — الحقيقة أنا أستاهل الحكم عليك

الرجل — نهايته بقى .. تانى مرة ما تبقوش تتبلوا على الناس

المنظر التاسع

« على وحسنية والمتفرج الآخر فى بهو السينما الخارجي ، وعندما يرى كل من على وحسنية انه وقع فى الخطأ يتزعج .. »

حسنيه — هو انت اللى كنت فاكراك خطيبى ؟

على — يا نهار مهبب .. ده أنا كنت فاكرك مراتى

الرجل — حضرتك مش كنت مصمم على مرواح القسم .. يالا بينا ..

على — صحيح أنا كنت عايز أوديك القسم .. لكن أعمل ايه خايف الفيلم يفوتنى

حسنيه — وأنا كمان .. نفسى أشوف نهاية الفيلم

الرجل — لكن انا لا يمكن أتنازل .. لازم نروح القسم وأطلب رد شرفى

على — يا سيدى ما تبقاش حنبلى .. ايه يعنى ايدك لمستها غصب عنك

الرجل — من فضلك كفاية لحد كده .. لا بد من القسم

حسنيه — الحقيقة أنا اللى ايدى خبطت فيك غصب عنى

على — يبقى حضرتك مظلوم بقى .. حقك علينا

الرجل — مش ممكن

على — أرجوك .. الفيلم قرب يخلص

حسنيه — احنا آسفين جدا .. وغلطانين فى حقك

الرجل — نهايته .. المسامح كريم

المنظر العاشر

« حسن وعلية وحدهما فى ركن من البهو »

حسن — الحمد لله اللى انتهت على كده ..

عليه — أيوه .. لو رحنا القسم كانت بقت مصيبة

حسن — لكن على أى حال فرصة سعيدة

عليه — مرسيه

« يقع نظر حسن على خطيبته واقفة فى ركن بعيد مع على »

حسن — يا نهار زى بعضه .. خطيبتى واقفه هناك ..

عليه (تلتفت الى حيث أشار حسن) — الله .. دا جوزى اللى واقف هناك معاها !

حسن — طيب نفترق بقى قبل ما يشوفونا

عليه — أيوه

حسن — لكن يا ترى أقدر أشوفك مرة تانية ؟

عليه — بكل ممنونية ..

حسن — فى جنينة الاسماك ؛ بكره الساعة ٦ ؟

عليه — فى جنينة الاسماك ؛ بكره الساعة ٦ !

المنظر الحادى عشر

« على وحسنيه فى ركن آخر من البهو »

على — لو كنا طاوعناه ورحنا القسم .. مش كانت بقت داهية

حسنيه — الحمد لله اللى انتهت على خير

على — وخصوصا لأنى أتعرفت بيكى

حسنيه — أشكرك

« يقع نظر حسنيه على حسن وهو يقف فى الركن الآخر مع عليه »

حسنيه — يا نهار مطين .. خطيبى

على — فين ؟

حسنيه — هناك أهه

على (يلتفت الى حيث أشارت حسنيه) — يا .. دى مراتى واقفه معاه

على — طيب يا للا نفترق بسرعة قبل ما يشوفونا

حسنيه — ايوه

على — لكن يا ترى أقدر أشوفك مرة تانية ؟

حسنيه — بكل سرور !

على — فين ؟ .. وامتى ؟

حسنيه — قدام سينما مترو .. بكره الساعة ٦

على — وهو كذلك .. بكره الساعة ٦ .. قدام سينما مترو

« ختام »

كنز بين شعرها : فى حفلة انتخاب « ملكة الالماس » وهو اللقب الذى فازت به لاعبة التزحلق على الثلج « بربارا آن سكوت » ، ظهرت هذه الملكة الجديدة وقد حلت شعرها بتاج من الجواهر كان ملكا للعائلة الامبراطورية بالنمسا ويساوى مائة الف دولار ، وعادت بربارا فظهرت والتاج على رأسها فى حفلة « هوليوود ريفيو » بنيويورك

فوق للوج الوطن الاول : نصت الممثلة « فالنتينا كورتيز » أجازتها السنوية فى وطنها الاول ايطاليا ـ بعد أن انجزت اعمالها فى هوليوود ، فذهبت مع ابنها « جاكى » للتزحلق فوق ثلوج الجبال الايطالية تاركة زوجها الممثل الامريكى « ريتشارد بازهرت » فى هوليوود ، وجاكى مبسوط بهذه الرياضة ، وقد لفته أمه فى ثوبه الصوف الناسع ...

حدث هذا الاسبوع

• **انتهى اجتماع مجلس ادارة الفرقة المصرية الحديثة الى قرارات رفعها المجلس الى سيادة وزير الارشاد لاعتمادها ، وقد حرص المجلس على عدم اذاعة القرارات الا بعد اعتمادها من الوزير**

• ينظم اتحاد بنت النيل ندوة من الشعر الغنائى برئاسة الاستاذ عزيز اباظة وعضوية الاساتذة أحمد رامى وعبد الرحمن صدقى وصالح جودت وكامل الشناوى وستكون سبقة الشرف فى هذه الندوة الآنسة ام كلثوم

• **اعتكف الاستاذ يوسف وهبى فى الاسبوع الماضى نتيجة برد شديد وقد ترتب على ذلك تأجيل افتتاح المسرحية الجديدة « رنين الذهب »**

• تزوجت ممثلة سابقة بالفرقة المصرية من تاجر سعودى وينتظر ان تسافر معه الى الحجاز

• **اعتزلت الممثلة ملك الجمل العمل وقد قدمت استقالتها من الفرقة المصرية الحديثة وذلك بمناسبة زواجها الاخير**

• صرفت الفرقة المصرية النظر مبدئيا من الطلبات التى قدمت لها بشأن الالتحاق بالفرقة مع احالة بعض هذه الطلبات الى ادارة المسرح الشعبى للتصرف فيها

• **يعود النجم سراج منير الى العمل بالسينما فى الاسبوع القادم بعد شفائه من مرضه ، أما عن المسرح فانه لا ينتظر ان يبدأ العمل به الا بعد ثلاثة أسابيع**

• اجتمع الاستاذ يوسف فهمى سكرتير لجنة المسرح الجامعى برؤساء فرق التمثيل بالجامعات الثلاث واستمع الى وجهة نظرهم بشأن الاستعداد لمسابقة الجامعات على قناع رمسيس الذهبى . وقد طلبوا اعفاءهم من تحديد مسرحية بالذات وترك المباراة حرة

• **تقرر تأجيل العمل فى فيلم « عهد الهوى » انتاج وبطولة فريد الاطرش الى اكتوبر المقبل بسبب مرض فريد الاطرش**

• سيقوم الاستاذ أحمد بدرخان باخراج قصة « العروسة الصغيرة » لحساب استديو مصر ، وكان فى نية بدرخان انتاج واخراج هذه القصة ولكنه عدل عنها وأنتج بدلا منها فيلمه « مصطفى كامل »

• **من القرارات التى اتخذتها اللجنة المشرفة على تنظيم مهرجان السينما بالقاهرة ، تعيين رؤساء النقابات الفنية فى اللجان التى ستتولى الاشراف على اقامة المهرجان المذكور فى مصر**

• ترددت اشاعات كثيرة حول محاولة للصلح بين نجم سينمائى معروف وزوجته السابقة المطربة المعروفة ، على اثر قيام بعض اصدقائها بمحاولة جديدة لاعادة المياه الى مجاريها

• **بدأت الدراسة فى معهد السينما وقام الاستاذ احمد بدرخان وصلاح ابو سيف وفريد المزاوى بالقاء محاضرات فنية على طلبة هذا المعهد**

• اعتذرت فاتن حمامة عن العمل فى فيلمين لان التصوير فيهما سيبدأ فى أوائل الصيف وتعتزم فاتن ان تقضى شهور الصيف فى بعض الاقطار الشرقية ثم تسافر الى اوربا

• **يفكر احد المنتجين فى انتاج فيلم يتقاسم بطولته اسماعيل يس ونجله يس**

• كان الاساتذة محمد عبد الوهاب ويوسف وهبى واحمد بدرخان يزورون الاستاذ فريد الاطرش كل يوم طوال الاسبوع الماضى للاطمئنان على صحته وقد تبرع الاستاذ فريد الاطرش اثناء مرضه بمائة جنيه لاسبوع الجامعات

• **يبدأ الاستاذ محمد كريم قريبا اخراج فيلم لحساب شركة النيل للسينما ، وسيقوم بادوار البطولة فيه السيدة راقية ابراهيم والاستاذان انور وجدى وعماد حمدى ، وستظهر فى الفيلم السيدة رجاء عبده بعد أن احتجبت مدة طويلة عن الشاشة**

صورة الغلاف

النجمة مريم فخر الدين

٣ فرص للربح

تيحها لك المسابقة المبتكرة ، التى تنظمها « الكواكب » .. و « الاثنين » .. و « المصور »

(انظر التفاصيل على صفحتى ١٦ و ١٧)

● تعاقدت شركة الافلام المتحدة مع شادية وماجدة وعماد حمدى على القيام بالبطولة فى فيلم «الظلم حرام» وسيقوم باخراج الفيلم الاستاذ حسن الصيفى

● بينما كانت السيدة نجمة ابراهيم تمثل احد المشاهد مع محمود المليجى فى احد الافلام ، وكانت حوادث الفيلم تقتضى ان يطلق عليها الرصاص ، اذا برصاصة طائشة تفلت من المسدس وتصيب يدها اليمنى وقد اجريت لها الاسعافات اللازمة

● تكونت فرقة للتمثيل بوزارة الحربية ، وتكونت فرقة اخرى فى مصلحة الطيران المدنى ،وستقدم الفرقة الاخيرة مسرحية دنشواى على مسرح الازبكية فى الاسبوع القادم

● التقط الاستاذ جودة عبد الجواد فيلما قصيرا عن مزاد تحف فاروق لحساب استديو مصر ، كما التقط الاستاذ محمد عز العرب فيلما آخر لحساب الشئون العامة للقوات المسلحة

● اختار الاستاذ عماد حمدى قصة الجريمة والعقاب التى كتبها الاستاذ نجيب محفوظ ليبدا بها باكورة انتاجه فى يونيو القادم

● تستعد السيدة آسيا لانتاج قصة من نوع مثير ، وقد كتب القصة وسيتولى اخراجها الاستاذ كمال الشيخ

هدية دار الهلال

لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة الضخمة التى تنظمها مجلاتنا «الاثنين» و « المصور » و « الكواكب » . يسرنا ان نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافاة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد

ابتسامات

فرحة ما تمت ..

روى هذه النادرة جون دريك :
سأل مدير الشركة سكرتيرته : « أتراك مرتبطة بموعد هذه الليلة يا عزيزتي ؟ »
فردت بفرح : « لا .. أبداً .. »
قال : « إذن أرجو أن تنجزي هذه » .. ووضع أمامها كومة جديدة من الأوراق !

عنطزة

روت هذه النادرة دوريس داي :
زار أحد الأمريكيين حديقة الحيوان في باريس .. وهناك أخذته « عنطزة » الأمريكيين فسأل مدير الحديقة : « بكم هذه الحديقة ؟ »
قال المدير : « ولماذا تسأل ؟ »
قال : « أريد أن أشتريها لأولادي .. ليلعبوا فيها ! »
قال : « يؤسفني أننا لا نستطيع بيعها .. ولكن في استطاعتنا شراء أولادك ووضعهم فيها ! »

مكان آخر

روت هذه النادرة بت دافيز :
سألت النجمة السينمائية صديقتها : « أين ستقضين إجازتك ؟ »
قالت : « لست أدري .. زوجي يقترح الطواف حول العالم .. ولكني غير متحمسة للفكرة وأود لو ذهبنا إلى مكان آخر ! »

على العكس

سمع « كلفتون وب » أحد الفنانين المتقاعدين يقول : « إني أحسد الأغنياء .. فإنهم يشترون كل ما يشتهون »
فرد : « على العكس .. إنهم يشترون كل ما تشتهيه أنت ! »

معقول

روي هذه النادرة منير مراد :
سأل راكب محتال كمساري الترام : « فين بقية الجنيه ؟ »
قال : « انت ما اديتنيش جنيه .. والفلوس اللي معايا كلها فكه ! »
قال : « ما أنا اديت لك الجنيه فكة ! »

مستحيل

روى هذه النكتة فريد شوقي :
قدم الجرسون « فاتورة الحساب » للزبون .. فتأملها هذا قليلا ثم قال للجرسون :
« إسمع .. لقد وجدت غلطتين في الفاتورة .. إحداهما في صالحك .. والثانية في صالحي .. »
وهنا استرد الجرسون الفاتورة وأخذ يراجعها من جديد قائلا : « منين جه الخطأ اللي في صالحك بس ؟! »

الغيب

روى هذه النكتة جيمس ماسون :
كانا يتحدثان عن معرفة الغيب فقال الأول :
« لقد أخبرنا جدي رحمه الله ، باليوم والساعة اللذين سيموت فيهما ، وحدث ما توقعه ! »
الثاني : « شيء غريب حقا ! »
الأول : « لاغريب ولا حاجة .. كان القاضي قد أخبره بهما . »

لغاية عشرة

روت هذه النكتة ملك الجمل :
قالت الطفلة لجدها : « جدي .. أنا أقدر أعد شعر راسك ! »
قال : « ماتقدريش »
قالت : « ما اقدرش ازاي .. أنا اعرف أعد لحد عشره ! »

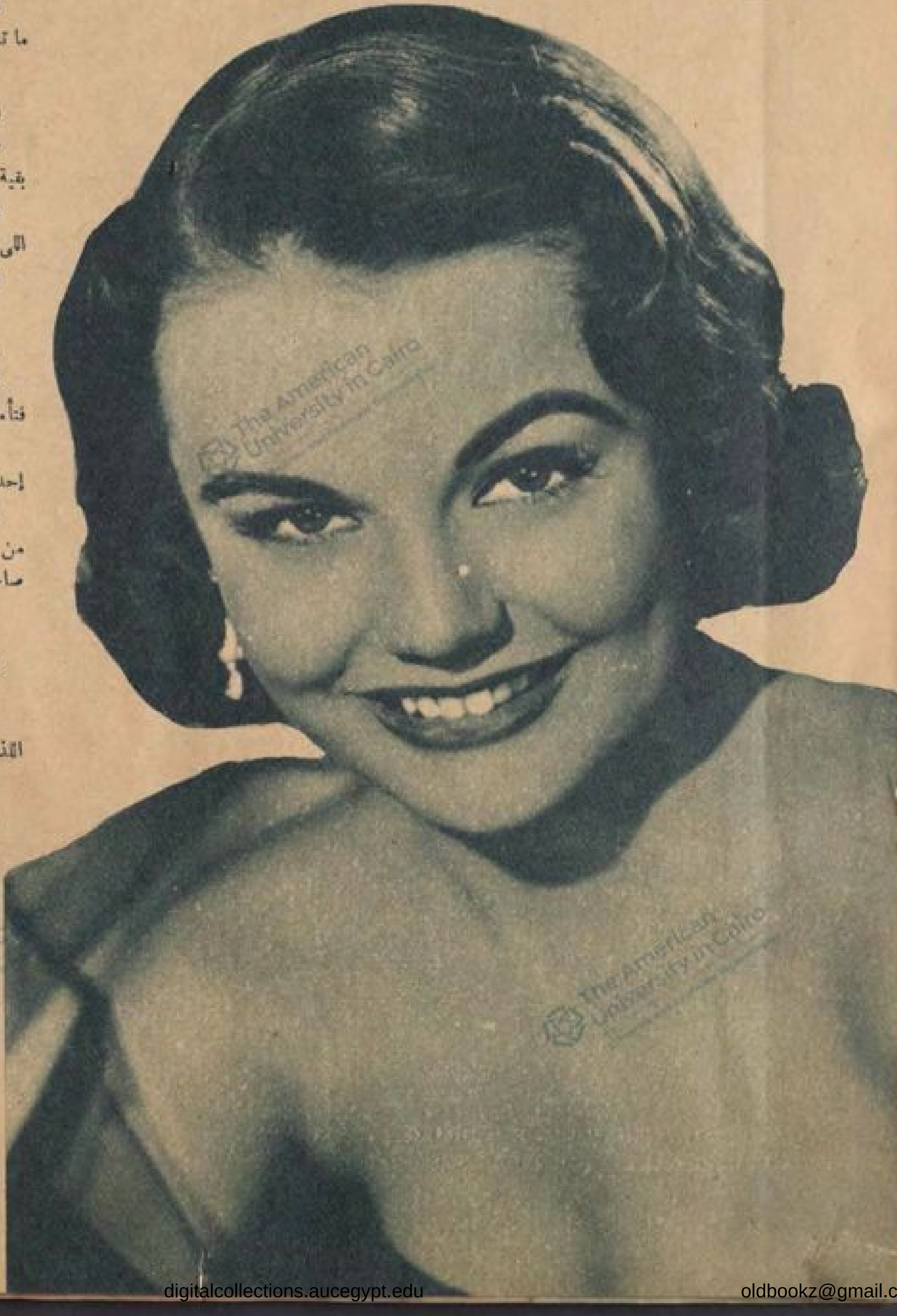

ميرنا هانس
« نجمة يونيفرسال »

قفص

روت هذه النكتة زوزو ماضى :

صادف السكران فى طريقه شجرة كبيرة محاطة بسياج من أسياخ الحديد ، فأخذ يتحسس الحديد بيده ثم يدور حول الشجرة .. ثم يتحسسه ثانية ثم يعود فيدور حول الشجرة .. واستمر يفعل هذا حوالى ربع ساعة ، ثم بدا عليه وكأنه قد نفد صبره ، فأطبق على الحديد بيديه ، ودس رأسه بين سيخين منه وهو يصيح :

« أليس من أحد يدلنى على طريق الخروج ! »

خطأ بسيط

روت هذه النكتة سوزان هيوارد :

دق جرس التليفون فى عيادة الطبيب ، فرفع الطبيب السماعة ووضعها على أذنه .. لكنه لم يكد يفعل حتى أخذ وجهه يتقلص .. ولم يلبث أن ردها إلى مكانها وأخذ يصيح بابنته : « إحضرى لى حقيبتى حالا .. لقد اتصل بى شاب الآن وقال إن حياته تتوقف على حضورى .. »

لم تتحرك الابنة وردت بهدوء :

« هذا الشاب أعرفه .. وكان يظن أن الذى أمسك السماعة أنا .. لا انت ! »

مجنون خالص !

هذه النكتة يرويها الأستاذ سليمان نجيب :

أخذ المجنون الذى حول حديثاً إلى مستشفى الأمراض العقلية يحادث زميلا له من النزلاء القدامى ، وراح يشكو له من أنهم ظلموه واعتبروه مجنوناً مع أنه عاقل جداً ، ثم قال :

— تصور إنهم جابونى هنا علشان قدمت بلاغ للنيابة ضد المزين بتاعى ! إنه قطع رأسى بالموس يوم الاتنين اللى فات

فقال له الزميل القديم :

— ياه .. دا انت مجنون خالص هو فيه مزين يفتح يوم الاتنين !

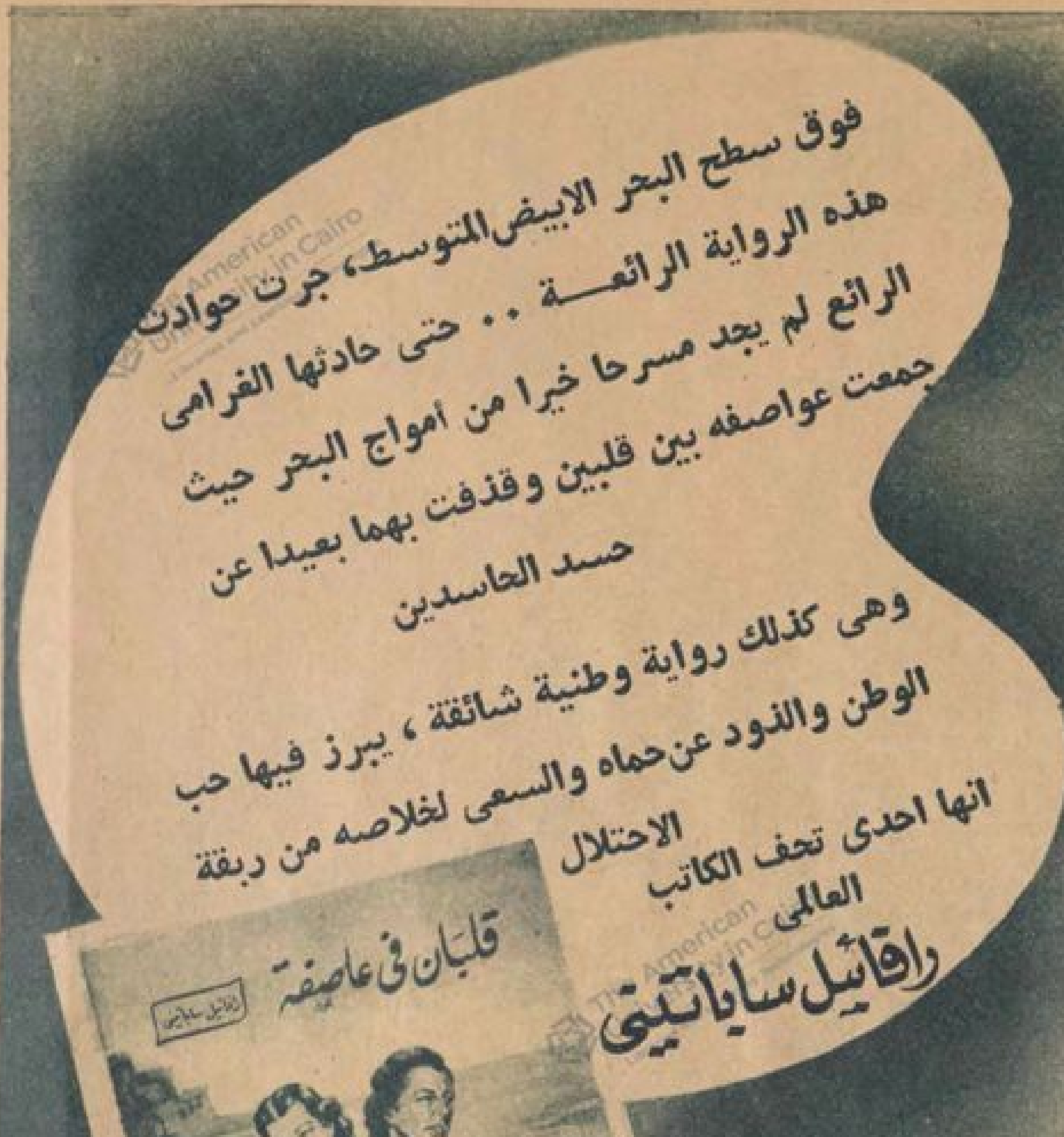

الحلم الأكبر

هذه معلومات ثابتة علميا تعكس ضوء الحقيقة على حلم البشرية الاول وأملها الاكبر : الزواج !

● زواج الرجل بمن تكبره في السن زيجة فاشلة ..

لا .. فقد اثبت علم النفس ان المرأة في هذه الحالة تضاعف من حدبها وحنانها للرجل وبذلك يدوم الزواج طويلا ..

● الزوج المطيع هو القصير القامة ..

لا .. لان القصير كثيرا ما يحاول ان يكمل نقصه الطبيعي بالسيطرة وخاصة اذا تزوج امرأة فارعة العود .. فهو كثير من الحالات يتقلب الى نمر قاسي تنهار تحت خبطات مخالبه الحياة الزوجية السعيدة ..

● كلما تقدم الرجل في السن كلما كانت المرأة التي يختارها صغيرة ..

نعم .. وهذا هو السبب في ان الفتاة التي تجاوز الخامسة والثلاثين يصعب عليها ايجاد زوج .. والذي دلت عليه الاحصائيات هو ان الرجل في سن الخامسة والعشرين يتزوج عادة فتاة في الثانية او الثالثة والعشرين ، أما في سن الخامسة والثلاثين فانه قلما يختار فتاة تزيد على الثامنة عشرة ..

● الزوج يهمل زوجته المهملة ..

لا .. انما هو يتصورها دائما كما كانت ليلة لقائهما الاول .. جميلة جذابة .. ولكن سيقول علماء النفس – انه قد يزهد فيها يوم يرى جمهور المعجبين بها قد قل ..

● الزواج من طريق الاعلان بالصحف لا يدوم

لا .. لان الزوجين اللذين يلجآن الى الاعلان في الصحف انما يفعلان ذلك لانهما سئما الوحدة، وهما اكثر حرصا من غيرهما على الا يعودا الى سجنهما ..

● الزواج بابنة الجيران كثير الحدوث

نعم .. فالسعادة كثيرا ما تنتظر في آخر الشارع .. وقد جاء في الاحصائيات ان اكثر من ٣٠٪ من الفتيات يتزوجن من شبان يقيمون على مسافة لا تزيد على ١٥٠٠ مترا من .. منازلهن !

● المال سبب كثير من المنازعات ..

نعم .. ولكن هذه المنازعات لا تسببها وفرته او قلته بقدر ما يسببها اسراف احد الزوجين وحرص الآخر ..

● السنة الاولى اصعب سني الزواج

لا .. فقد جاء في الاحصائيات ان اصعب سني الزواج هي الثالثة والرابعة والخامسة .. فاذا ما اجتزت الاخيرة قلت المشاحنات حتى اليوبيل الفضي للزواج !

● الرجل البدين يفضل المرأة البدينة ..

نعم .. وكذلك النحيف يميل الى اختيار النحيلة على الاقل بنسبة ٨٥٪

● الزواج بين اصدقاء الطفولة اكثر نجاحا ..

لا .. لان الذاكرة كثيرا ما تظل محتفظة بذكريات الشجار الذي نشب بين الزوجين وهما طفلان .. كما انها تجسم عيوب الصغر مما يعصف بعمر الزواج ..

آن بلايث
« نجمة مترو »

نقد الاسبوع

مرت الايام

عندما شاهدت هذا الفيلم تمنيت ان يكثر الله من امثاله بين أفلامنا المصرية ، حتى تتحرر من ذلك الطابع المبتذل الذى أساء اليها وهوى بسمعتها بين جمهور المثقفين

وقد وضع قصة الفيلم الاستاذ محمد كامل حسن ، ولا شك أنه أصبح من الكتاب الذين تعتز بهم السينما المصرية ونرجو على أيديهم خيرا كثيرا

والقصة مع ذلك يسيرة لا تزدحم بالحوادث الكثيرة المثيرة التى يضل فى زحامها المتفرج ، ولكنها تقوم على حادثة بسيطة ، تنمو وتتعقد فى سهولة ويسر ، لتبلغ ذروة المأساة ،معتمدة على المواقف العميقة التى تعتمل فى نفوس أبطالها والتى يتكون منها البناء الدراماتيكى للقصة ..

انها قصة أختين ، أما الكبرى فتعمل فى احدى الشركات لتعول أختها الصغرى الطالبة بالجامعة ..

وهذه الاخت الصغرى تهيم حبا بأستاذ علم النفس الشاب ، الذى يقابل أختها الكبرى فى زيارة عائلية ، فيتقدم لخطبتها ويتم الزواج ..

وتطوى الصغرى ضلوعها على سرها الدفين ، وتلتحق بعمل فى الاسكندرية لتبعد عن بيت أختها الذى يضمها مع الرجل الذى أحبته وتمضى الايام

ويتبين الزوج أنه لم يحسن اختيار الزوجة التى تستطيع أن تفهمه وتسعده ، فهى لا تهتم بعمله ، ولا توفر له أسباب الراحة والهناء ، وتنغص عيشه بمشاجراتها التافهة

وتعود الاخت الصغرى للاقامة مع أختها ، وتحاول بحسن نية أن تعوض الزوج عن اهمال أختها ، فتعنى بأمره ، وترتب حوائجه ، وتساعده فى عمله . ويتجه قلب الزوج اليها شيئا فشيئا حتى يشعر بأنه يحبها وأنها فتاة أحلامه وضالته المنشودة . وبمرور الايام يعرف كل منهما سر صاحبه، ويصارحها الزوج بحبه اليائس ، ولكنها تؤكد له أن حبهما يجب أن يبقى بغير أمل ، ويفرض عليها أن تبتعد عن طريقه وطريق أختها . ثم يتعقد الموقف عندما تشك الزوجة فى الامر ، وتعتقد وجود علاقة بين أختها وزوجها ، وتعلن ذلك الى أختها وتطلب اليها مغادرة البيت . وتخرج الفتاة لتحاول الانتحار ، ولكنها تحجم عن تنفيذ ذلك لانها تدرك أن موتها سوف يسبب شقاء متصلا لاختها وحبيبها . وفى هذا الوقت تتبين الزوجة أنها أسرفت فى سوء ظنها فتستعيد أختها التى تقرر الزواج من شاب كان قد تقدم لخطبتها ، وهى تفعل ذلك لتخرج من حياة أختها ، وتبتعد عن زوجها

وتمضى الايام . وكل منهما يطوى ضلوعه على سره وتعيش بغير قلب ، حتى يدرك الفتاة الموت ، فتقضى بين ذراعى حبيبها الذى خف اليها فى ساعتها الاخيرة ، وكان عزاؤها أن ابنتها ستتزوج من ابنه

هذه هى القصة .. وهى كما ترى تقوم على دراسة عاطفة حب عميق ، تصادفه العقبات ، فيتسامى ويتطهر ، ويتحول الى نوع من التصوف.ومثل هذا اللون من قصص الافلام يحتاج الى براعة من كاتب السيناريو ، لكى يملأ هذه الخطوط العريضة بالحوادث الصغيرة والتفاصيل الدقيقة التى توضح تطور العوامل النفسية ، وتحتفظ بانتباه المتفرج

وقد نجح الاستاذ محمد كامل حسن فى هذا كله الى حد بعيد ، فلم يلجأ الى افتعال الحوادث ، أو اعتساف المؤثرات ، وجرت عواطف الحب والغيرة والتضحية فى جو طبيعى ، تذكيها تفاصيل دقيقة موفقة فى سردها وحبكتها، شىء واحد كان يحتاج الى مزيد من الاتقان ، هو شخصية الاخت الكبرى التى بدت مهزوزة بعض الشىء

وقد قام الاستاذ أحمد ضياء الدين باخراج الفيلم ، فأثبت أنه يحسن ادارة هذا اللون من الافلام العاطفية الهادئة . وكان أحسن ما وفق فيه هو خلق الجو الملائم لحوادث القصة ، وقد تعاون على ذلك التصوير وتوزيع الضوء والموسيقى التصويرية التى كان اختيارها موفقا

ولكن لم يعجبنى ماكياج الزوج « يحيى شاهين » فى شيخوخته ، فقد كان مبالغا فيه ، وظهر وجهه منفرا

وكنت أفضل لو عنى المخرج بعض الشىء بطراز الملابس التى ظهرت بها السيدات ، ومظاهر الحياة منذ خمسة وعشرين عاما ، حتى يظهر شىء من الفرق بينها وبين ما رأيناه فى آخر الفيلم

ومن الحق أن أسجل كذلك للمخرج توفيقه فى توزيع الادوار . فقد مثلت « ماجدة » دور الاخت الصغرى فأبدعت ، وبرهنت على أنها قد نضجت كممثلة كبيرة . ولست أنسى المشهد الذى وقفت فيه أمام أختها وهى تظن أن الاستاذ قد جاء لخطبتها هى ، فاذا بها تفاجأ بأنه خطب أختها ، فيستولى عليها الوجوم ، ثم تضحك وتبكى فى نفس الوقت وهى تهنىء أختها ، وتخرج هاربة من الغرفة

وكان « يحيى شاهين » قويا فى دور الزوج العاشق ، انه ممثل يحسن التعبير بوجهه وصوته بشكل طبيعى لا مبالغة فيه

ومثلت « أمينة نور الدين » دور الاخت الكبرى ، فكان فى رأيى أحسن أدوارها على الشاشة ، وقد نجحت فى ابراز العواطف والمعانى التى رسمها المؤلف ، ووفقت فى كثير من المشاهد

و « بعد » فهذا فيلم نعتز به السينما المصرية ، ويستحق أن يهنأ عليه كل من اشترك فى تأليفه واخراجه وتمثيله

« ابو زيدون »

متى يموت الماضى ؟

الماضى لا يموت ..

هو ظلال يخلفها مرور الايام ، ولكنها ظلال تختلف عن تلك التى تعكسها الشمس على الرمال اذ يكفى شعاع واحد لتبديد الاولى ، فى حين يقوى الضوء الاخيرة ويبرزها ، فهى أشبه بخطوط الصورة على الورق الحساس ..

الظلال اذن ثابتة ، دائمة ، بعضها زاه وبعضها قاتم ، والذى يتغير دون أن يغيرها هو نظرتنا اليها .. والسؤال هو متى تفقد قيمتها ؟ .. متى نسوى بين فرند الماس وبين بريق قطعة زجاج لا قيمة لها ولا ثمن ؟!

أعندما نحب ؟ .. كلا فان الحب مجهر قوى لا يغفو عن الشوائب بل يجسمها ..

أعندما يملأ البغض قلوبنا ؟ .. الجواب بالنفى ، فالبغض حقد ، والحقد ريح تخمد النيران الضعيفة ، وتضاعف سعير اللهب الكبرى ..

التغلب على الماضى اذن لا يكون الا بمواجهته .. فالفرار من الخصم اعتراف بقوته ،ومحاولة الوقوف على مدى قوته قد تكشف عن ضعفه !

□

ولكن أى الناس قادر على أن ينظر عبر نافذة الحاضر ، الى الطريق الطويل الشاق الذى سلكه دون أن تغشيه ذكريات الرحلة الطويلة ؟ ..

ذكرياته هو ، أو ذكريات الذين التقى بهم ، أو الذين ساروا بجواره بعض الوقت أو كل الشوط

ان الذى يفعل هذا انسان واقعى .. انسان قوى ! .. ولا بد أنه واجد من درس الماضى حافزا على متابعة السير ، ومن كبوة الماضى عاصما من الخطأ .. ومن ماضى الآخرين ما يستأهل الاعجاب .. أو يستحق الشفقة !

أما الذى لا يفعل .. الذى لا يقوى على مواجهة الماضى .. فهو يستحق ـ كما يقول سانتيانا ـ أن يعيشه ثانية !

□

والماضى مجموع الاحداث الراحلة .. بل هو الحاضر الغارب، وهو اما أن يكون أبيض بلا شوائب فيكتب له الخلود .. واما أن يكون وحلا يجرفه تيار الزمن حتى يتفتت ، ويتلاشى .. فينسى .. أو نغفر له ..

ولكنه لا يموت ! ..

« مجدى .. »

بيني وبينك

انهض

•• اذا كان مستقبل السينما يهمك •• واذا كان مستقبل الفن يعنيك فانهض •• انهض من مكانك وخذ على عاتقك تقديم قصتي الى المخرجين لأني اذا ارسلتها بنفسي فستكون عرضة للسرقة

طنطا : ع • ا •

• انهض انت وسجلها ثم ارسلها الى من تشاء •• واذا كان مستقبل الفن والسينما يتوقف على قصتك •• فالله يكون فى عون الفن والسينما يا اخي !

توفيق الحكيم

•• ما هو عنوان كل من الاستاذين عباس العقاد وتوفيق الحكيم ؟

لبنان : سامي مشاقه

• يمكنك مكاتبتهما بعنوان دار «أخبار اليوم»

ركن الاذاعة

•• لماذا لا نرى في «الكواكب» ركن الاذاعة ؟ لقد كنت اهتم به لأن عندي راديو

بور سعيد : السيدة نفيسه ى •

• مش كنتي تقولي لنا ان عندك راديو ؟

وجه جديد

•• انا من هواة السينما ، ولو خيرت بين ان اكون رئيسا للجمهورية وبين ان اكون ممثلا لاخترت التمثيل •• فهل ارسل لكم صورتي لتنشروها او تعرضوها على احد المخرجين ؟

لبنان : جميل حنقير

• واحنا يخلصنا تشتغل بالتمثيل وتسيب رئاسة الجمهورية ؟

فى لبنان

•• ما رايك في ان احدى صحف لبنان قد نشرت اسمك الحقيقى ؟

لبنان : ايلي لا •

• رايى ان الصحيفة المذكورة مالهاش حق ••

من هو ؟

•• من هو زوج الفنانة فاتن حمامة ؟

بيروت : ايلي شهوات

• هو عز الدين ذو الفقار •• يعجبك ؟

مراسلات

•• كثيرا ما كتبت لنجوم السينما المصرية دون ان اتلقى أى رد فهل هكذا يعامل النجوم المعجبين بهم ؟

الدويم ، سودان : على احمد فضل الله

• يظهر ان معاملتهم «هكذا» ••

فريد شوقى

•• ماذا يشتغل فريد شوقى خارج الاستديو ؟

الفيوم : حمدى شرقاوى ومحمود هاشم

• يستعد لدخول الاستديو تاني !

سامية

•• هل تقبل سامية جمال الزواج بى ، لأني

معجب بها وبرقصاتها البديعة ؟

المملكة السعودية : عبد الله سليمان التميمي

• اسألها •• جايز تقبل عقلها وتقبل !

عبد الوهاب

•• متى يبدأ عبد الوهاب فى اخراج فيلمه الجديد ؟

العياط : عبد الوهاب عبد اللطيف

• لا أدرى •• فالظاهر ان ولادة هذا الفيلم متعسرة جدا !

بالزجل

•• يا لى ردودك علينا كلمة واحدة ونص
عمالة افتش عليك فى كل حتة وابص
الابراهيمية : انسة فهيمة السيد احمد

• ولقيتيني والا لسه ؟

نفسى ••

•• ايه رايك •• انا نفسى اشوفك وبعد كده اموت !

دير مواس : يوسف عبد الراضي سيد

• قد كده نفسك حلوة ؟

الكحلاوى

•• لماذا لم نعد نرى الفنان محمد الكحلاوى على الشاشة ؟

راس غارب : طارق محمود حفني

• سيظهر قريبا فى فيلم جديد •• انبسط يا عم !

ارادة اخوية !

•• اريد الآنسة هيام الصغيرة ارادة اخوية فما هو عنوانها ؟

عمان : جمال مصطفى

• و «الارادة الأخوية» دى تبقى ازاي ؟

«طرزان»

---

٣ فرص للربح

تتيحها لك المسابقة المبتكرة ، التي تنظمها «الكواكب» .. و «الاثنين» .. و «المصور»

(انظر التفاصيل على صفحتى ١٦ و ١٧)

عريس ..

.. انا شاب من اسرة كريمـــة ، ولى مركز محترم ، واملك بعض العقارات فى مصر ..واريد الزواج بالفنانة سوسن فؤاد

تونس : محمود محمد

• واحنا مالنا..ما تتجوزها .. حد حايشك ؟

مواليد اكتوبر

.. قرات ان مواليد اكتوبر يمتازون بقـــوة الارادة فلماذا ؟

غزه ـ فلسطين : عواد محمد عرفات

• تستهم كده !

نجم امريكى

.. هل يعتبر النجم « جيمس كاجنى » من نجوم الصف الاول فى هوليوود ؟

مدحت لبيب مجاور

• يمكنك ان تعتبره كذلك من غير ما تضايق نفسك !

عماد حمدى

.. هل كان عماد حمدى متزوجا قبـــل زواجه بشادية ؟

السويس : جاد الرب جوده

• كان متزوجا بالسيدة فتحية شريف وله منها ولد ..

سلام .. وكلام !

.. ارجو ابلاغ تحياتى الى الفنانة نجاح سلام والى المرحومة كاميليا

كفر الدوار : محمد على كامل

• ابلغنا سلامك الى نجاح ، اما المرحومة كاميليا فيمكنك ان تسلم عليها شخصيا عند انتقالك بالسلامة الى الدار الباقية

خايف

.. اريد ان احضر الى مصر لمقابلة المخرج حسين فوزى لكى يجعل منى نجما سينمائيا ، لكنى خائف من عودتى خائبا . فما هى نصيحتك لى ؟

بور سعيد : فاروق محمد مهران

• نصيحتى .. بلاش الحكاية دى علشـــــان خاطرى !

اغنية

.. من هى المطربة التى غنت مع عبد الوهاب اغنية « يالى زرعتوا البرتقان » ؟

دمياط : سمير الدسوقى برغوت

• المطربة رتيبة عفيفى

فى الاسكندرية

.. لماذا لا يفكر ستوديو مصر فى انشـــاء ستوديو فى الاسكندرية ؟

الاسكندرية : طلعت وهبى

• لان الممثلين جميعا يقيمون فى القاهرة .. فضلا عن ملائمة الجو هنا .. فهمت بقى ؟

يا ساتر !

.. احببتها اكثر من حياتى ، وقد تقدم اليها احد اقاربها للزواج بها فقبل اهلها واوشك الزواج ان يتم ، واظلمت الحياة فى وجهى واذا تزوجت هذه الفتاة بغيرى فلا بد من الانتحار فماذا أعمـــل بربك ؟

الدويم ـ سودان : ع ..

• ما دام انتحارك لن يقدم او يؤخر ..فاجلها الى مصيبة أخرى .. والحايات اكتر من الرايحات !

شاطر !

.. هل تصدق انى عندما احلم ليـــلا اى حلم فانى اعرف ان ما اراه حلما وليس حقيقة ؟

نابلس : طرزان وهبه

• شاطر !

شكل ..

.. الا يمكن ان تصف لى شكلك بايجاز ؟

القاهرة : واصف السقطى

• اشمعنى ؟

ليلى

.. هل صحيح ان ليلى مراد انفصلت نهائيا عن انور وجدى ؟

المملكة السعودية : عبد الله اسماعيل كتبى

• من زمان ..

قبلة ..

.. لم تتعود فاتن حمامة فى افلامها ان تقبل احد الممثلين او تسمح لاحدهم ان يقبلها ، فلماذا تراها تمنح احدى قبلاتها لبطـــل فيلم « من عرق جبينى » ؟

الخرطوم : ا . ع . م . ط

• من نفسه يا اخى !

عقد !

.. لماذا نرى المطرب فى الفيلم يغنى فى مكان منعزل بمصاحبة الموسيقى ؟ وهل يتمشى هذا مع الطبيعة ؟

مكة المكرمة : على محمد

• الشغل عاوز كده !

بابا ..

.. الا ترى ان الممثلة فوت القلوب لم تكن موفقة فى لفظها كلمة « بابا » بفيلم « بين قلبين » ؟

حمص ـ سوريا : آنسة دلال م

• ما تدققيش !

عبد الوهاب

.. من هو صاحب الفضل الاول فى بلوغ عبد الوهاب هذه المكانة ؟

الكويت : محمد صلاح بلعادى

• الفضل لله ..

طرزان

..مال مصر لسنة ١٩٥٢ « مس مارنيا » تتوسط المتسابقات .. « مس أنتيجونى » التي فازت باللقب في أقصى اليمين ..

تتوجني على عرش الجمال

أصبح من حق الجمال أن يطالب في كل عام برأس حسناء تمثله وتحمل تاج الحسن لمدة سنة ثم تخلعه ـ غير آسفة ـ ليمنحه الجمال مرة أخرى لحسناء ثانية

وأقيمت حفلة هذا العام لانتخاب ملكة جمال مصر في الاسبوع الماضي وتقدمت ثماني عشرة آنسة للاشتراك في المباراة

والغريب أن كثيرات من المتسابقات كن لا يتمتعن بقسط من الجمال ومع ذلك تقدمن للمسابقة غير وجلات .. لقد كن يتمتعن بالجرأة بدلا من الجمال !.

تعال معي نلقي نظرة على المتسابقات وهن في حجرة الماكياج وقد أسلمن وجوههن لصانع الجمال يخرج منها وجوها صالحة للعرض

ثم تعال معي نحاول أن نسترق السمع الى هذه الفتاة التي انهمكت في حديث مع شاب .. أكد لي أنها احدى المتسابقات تحاول أن تنظم حياتها بعد أن تفوز باللقب والجائزة

وتبين من أسئلة المسيو « كلود بير » أحد أعضاء لجنة التحكيم التي يوجهها للمتسابقات أن جميعهن تقريبا عاملات في محلات تجارية

وانتهى الاستعراض وأعلنت النتيجة بفوز الآنسة انتيجونى بلقب ملكة جمال مصر لعام ١٩٥٤ وسبق لها أن فازت بهذا اللقب في العام الماضي ولكنها رفضت السفر الى الخارج لتشترك في المباراة العالمية

وانتيجونى تقطن بالاسكندرية وتهوى التمثيل بالسينما وقد عهد اليها بدور في فيلم سينمائي يجرى تصويره حاليا في الاسكندرية

◀ ملكة جمال مصر تتقبل التهاني من احدى ملكات الجمال السابقات..

بعد أن اطمأنت على نتيجة المسابقة رقصت مع خطيبها فرحة .. ◀

علمتني الحياة

للنجمة روندا فليمنج

عندما بدأت اكسب عيش كممثلة في هوليوود ، عاهدت نفسي على الا افقد فيها شخصيتي الفردية ، وأن أحيا فيها الحياة التي تروق لي والتي تتمشى مع طبيعتي دون أن استسلم لما فيها من تيارات ومغريات

فالمسألة كما ترون كانت معركة بين طبيعة نفسي ، وبين طبيعة الحياة في عاصمة السينما .. ولكنني اعتقد أنني انتصرت في هذه المعركة عن طريق شيء واحد .. وهو حبي لقضاء ليال هادئة في بيتي حيث اجد وقتا كافيا للتفكير والقراءة

وفي مكان كهوليوود توجد مغريات كثيرة للتردد على الاندية الليلة وقبول كل دعوة .. ومتى بدأ الانسان ينساق مع التيار ، لا يلبث أن يفقد شخصيته ، ويفقد بالتالي مباهج الحياة الحقيقية التي يوفرها له شعوره بأنه انسان له كيان مستقل

من اكتشفني ؟

وفي هوليوود يسألونك دائما نفس السؤال « من الذي اكتشفك .. ؟ »

انهم يحبون أن يعرفوا كل شيء عنك ، وما دام الامر متصلا بالعمل في هوليوود فلا اتردد عن الاجابة قائلة ان الذي اكتشفني شخص له علاقة عمل بالمنتج « دافيد سلزنك » .. قدمني اليه فوقع معي عقدا للعمل لحسابه .. ولم يمض قليل على تعاقدي معه حتى اسند الي دور مريضة في احدى المصحات بفيلم « المأخوذ » مع « انجريد برجمان »

وبعد فيلم آخر مثلت فيه دورا ثانيا ، ظهرت لاول مرة كبطلة في فيلم « جزيرة المغامرة » . وبعدها مثلت دور البطلة أمام « بنج كروسبي » في فيلم « امريكي في بلاط الملك آرثر » ، كما مثلت مع « بوب هوب » في فيلم « العاشق العظيم » ... وتوالت على الافلام بعدئذ ، حتى اصبحت اجد بصعوبة وقتا اتفرغ فيه لطفلي الصغير ، ولقضاء ليال هادئة في بيتي استمتع فيها بالراحة والاستجمام

هكذا كان اهلي

وقد يبدو غريبا أن أكون مغرمة بحياة البيت على هذا النحو .. ولكن هذا ما عودتني عليه امي .. مع انها كانت هي الاخرى ممثلة مشهورة ، كما كان جدي « جون جراهام » ممثلا له مكانته في وقته

وساذكر ما حييت كيف كانت امي تصر على أن اتلقى دروسا في الغناء ، فقد كان كل املها أن اصبح من نجوم الاوبرا . ولكن اتجاهي الى الغناء تحقيقا لرغبة امي ، لم يحل دون ذهابي الى المدرسة لاتمام علومي ، والاشتراك في مباريات كرة السلة ، فضلا عن تلقي دروسي في الرقص

واذا كان هناك شيء اورثني توقد العاطفة ، وهي صفة لا بد منها لمن تريد أن تنجح كممثلة .. فهذا الشيء هو انه تمتزج في عروقي دماء انجليزية وايرلندية وفرنسية ..

وهذا الافتراح ، هو الذى الهب نفسى بخليط من العواطف المتضاربة التى تصبح طوع مشاعرى كلما مثلت دورا من أدوارى السينمائية

تمسكنا بالدين

ولما كنت قد نشأت على عقيدة طائفة «المورمون» فان الدين له أعظم مقام فى نفسى . وللاسف فان كثيرين من الناس يحسبوننا فى هوليوود أبعد ما نكون عن الدين ، ولكن معظمنا فى الواقع متدينون وان حياتنا الخاصة تشبه فى كثير من نواحيها حياة غيرنا ، ولكن وجودنا فى مكان تثار فيه قصص خيالية عجيبة عن القصور التى صنعت مقابض أبوابها من الذهب ..

أقول أن وجودنا فى هذا المكان ، هو الذى يخلق حولنا جوا مليئا بالشائعات والقصص الخرافية التى لا تمت الى الواقع بصلة

هواياتى

واذا كان هناك شىء أهواه فهو الطهى .. ولا أمدح نفسى اذا صرحت أنهم يعتبروننى «طباخة» ماهرة .. وهذا ولا شك من أعز مزاياى باعتبارى امرأة أولا

والى جانب هوايتى للطهى .. وهذا شىء يتذوقه الغير معى أيضا ، فان لى هواياتى الخاصة التى أتذوقها بمفردى .. وهى ليست هوايات لها صلة بالمطبخ طبعا .. فأنا أحب الموسيقى والعطور ، كما أحب النكتة المستملحة ، وفوق كل ذلك أحب ابنى « كنت » ، وعملى فى السينما

رأيت « بوذا »

ولعل من الأسباب التى جعلتنى أتعلق بعملى فى السينما عند أول اشتغالى بها ، أننى عملت فى أول فيلم ظهرت فيه وهو «المأخوذ» تحت اشراف المخرج « ألفرد هتشكوك »

اننى ما زلت أذكر كيف رأيته أول مرة عندما سلمنى دورى لحفظه .. بدا لى كأنه «بوذا» .. «بوذا» ترتسم على وجهه ابتسامة لطيفة

وهكذا لبثت نظرتى اليه طوال مدة عملى فى هذا الفيلم ... كان هو «بوذا» نفسه قائما أو جالسا أو متحركا ..

والذى لا أنساه له أبدا هو لطفه الزائد معى .. فتاة تواجه الكاميرا للمرة الاولى فى حياتها ، ولم يسبق لها أن قامت بتجربة سينمائية قبل عملها فى فيلمها الاول

ولقد كان « هتشكوك » صبورا معى الى أقصى حد .. وقد عرف كيف ينزع من نفسى كل خوف بلا لزوم أى مبتدئة ، فاذا أعصابى كأنها فى ثلاجة ، فلم أضطرب ولم أتلعثم عندما بدأت أمثل أى مشهد من مشاهد دورى فى هذا الفيلم

والواقع أننى أحسست كما لو كنت فى بيتى لا فى مكان غريب عنى بالكلية .. يجتمع فيه عشرات من الفنانين والعمال لم تربطنى بهم أية علاقة من قبل

وهكذا بدأت حياتى كممثلة .. هذه البداية التى قامت على الثقة بالنفس .. وذلك بفضل مخرج قدير يعرف كيف يؤدى عمله ، وكيف يعامل المبتدئين ويهيىء لهم كل الاسباب التى تحبب عملهم اليهم

واذا كنت قد تعلمت من السينما أشياء كثيرة تفيدنى فى عملى فيها كممثلة ، فاننى تعلمت من الحياة نفسها أشياء كثيرة تفيدنى كامرأة .. وهى أشياء عرضت لها فيما كتبته هنا

حنان الأخت

لا يضايق الممثلة الحسناء دبرا باجيت شىء فى عملها قدر اضطرارها الى حفظ أدوارها فى الاستديو ، فان الضجيج الذى يحدثه العاملون فيه كثيرا ما يحول بينها وبين حفظ دورها على الوجه الاكمل .. وقد رأت دبرا خروجا من هذا المأزق اصطحاب دورها معها الى المنزل حيث الهدوء والسكينة .. وترى فى الصورة الممثلة الحسناء وهى تحاول استذكار دورها فى حين وقفت اختها الصغيرة تنظر اليها فى فضول .. وحنان !

الكواكب
العدد ١٣٣
١٩٥٤/٢/١٦

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أو لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافيا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 133
16-2-1954

جانيت لي : ابتسامة الرفق .. بالحيوان

« نجمة مترو »

الكواكب

العدد ١٣٤
٢٣ فبراير ١٩٥٤
١٩ جمادى الثانى ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

١٧٥٠١

١٠،٠٠٠ جنيه للقراء

احتفظ بغلاف هذا العدد
فقد تكون الفائز السعيد

اسم البائع ....
المنطقة ....

هذه الخانة يملأها البائع

سار الرجل خلفها طويلا وهو يتكلم ولكنها لاذت بالصمت ..
واجترأ فاستوقفها ليبثها اعجابه .. وذهلت هي لجرائه المتناهية !..

هذه الحركة لا تستعمليها الا مع رجل خفيف الوزن ، انها حركة « المقص » ، تقبضين على يد الرجل ، «وتشنكلينه» بسرعة فيسقط !

لغة يفهمها الرجل

ان لغة القوة هى اللغة التى يفهمها الرجل ..

ولهذا يجب على كل حواء أن تكون قوية حتى يمكن لها التفاهم مع الرجل ..

.. ولكن من هو الرجل الذى لا بد من التفاهم معه بالقوة ؟!

انه الثقيل الظل الذى يسير خلفك كظلك ، والطويل اللسان الذى لا يبخل بابداء اعجابه حتى فى الطريق العام

وتستطيعين أن تذهبى الى ناد رياضى لتتعلمى بعض حركات المصارعة الخاطفة التى تفاجئين بها الرجل وتتغلبين عليه ، ولكن حذار من ان تقولى لمدربك أنك تتعلمين هذه الحركات لتقاومى الرجال ، « وتتفاهمين معهم » .. انه لو علم فلن يكون مخلصا فى تعليمك !

هذه بعض « الحركات » التى يمكن تقليدها لكى توقفى الرجل الذى وصفناه عند حده . والتى تقدم لك هذه الحركات هى «رجاء» القوية جدا !

« تمثيل رجاء وحسن عبد الفتاح »

ويمكن أن تستلقى سريعا على ظهرك وتجذبين الرجل نحوك وتتلقينه على قدميك فيتطوح فى الهواء ، ويجد نفسه على الارض بعد ذلك

اذا اعترض صفيق طريقك فما عليك لكى تتخلصى منه الا ان تمسكى يده و « تلويها » بسرعة ..

هكذا سيكون الرجل تحت قدميك ان كنت قوية ، فتسلحى بالقوة « والقوة ما فيش غير القوة اتسلح بيها أنت وهوه ! »

لورين باكال
« نجمة فوكس »

كلمة الاسبوع

ادرسوا هذا السوق

استقبل وزير الارشاد القومى فى الاسبوع الماضى وزير الارجنتين المفوض الذى تحدث الى سيادته فى شأن توثيق الروابط بين مصر والارجنتين ، وطلب الاستعانة باثنتين من ممثلاتنا للعمل فى الافلام التى تنتجها بلاده ، كما طلب ترشيح فيلمين مصريين لعرضهما فى الارجنتين بعد طبع الترجمة الفرنسية عليهما

وهذه خطوة طيبة تفتح بابا جديدا امام افلامنا ، ويدهشنا فى الوقت نفسه أن تجىء من الجانب الاخر ، بينما لم يفكر المنتجون والسينمائيون فى السعى لفتح هذه السوق أمام افلامهم

والواقع أن ما فعله وزير الارجنتين يجب أن يوجه أنظار المنتجين الى تلك البلاد وغيرها من دول امريكا الجنوبية ، حيث توجد ما يسمى بدول امريكا اللاتينية . ومن المعروف أن فى هذه البلاد جاليات ضخمة من المهاجرين الذين ينتمون اصلا الى دول الشرق العربى . وهذه الجاليات ترحب بالفن الشرقى الذى يذكرها بعهد الآباء والاجداد

وليس هذا كلاما خياليا ، فقد سبق أن قامت فرقنا التمثيلية برحلات الى امريكا الجنوبية فلقيت من الاقبال عليها ما يؤكد هذا الرأى

فلماذا لا يدرس المنتجون هذه السوق الجديدة دراسة جدية ، لمعرفة أحوالها ونوع الافلام التى يمكن أن تروج فيها ، والجهات التى يمكن أن ترسل اليها ، خصوصا وقد قال الوزير المفوض انه يكفى وضع الترجمة الفرنسية على الفيلم ، وهو ما يحدث فعلا فى أفلامنا التى تعرض فى مصر نفسها ؟

ان الموضوع يستحق البحث والاهتمام ، ولا شك أن غرفة صناعة السينما تستطيع أن تفعل شيئا فى هذا الصدد ، لان هذا من اخص واجباتها . انها تستطيع مثلا أن ترسل مبعوثا الى تلك البلاد ، مزودا بتوصيات من ممثليها فى مصر ، ليقوم بالدراسة المطلوبة ، ويتصل بأصحاب دور العرض وبالجهات الرسمية وغيرها ، بدلا من الاكتفاء بتبادل الخطابات . وقد فعل المنتجون شيئا من هذا القبيل عندما سافر بعضهم الى الكويت واندونيسيا والباكستان ، فلماذا لا يتجهون كذلك الى الغرب ، عبر المحيط الاطلسى ، لزيارة تلك البلاد التى جاءت تطرق ابوابهم ؟

ان مشكلة الفيلم المصرى الاولى هى ضيق مجال العرض ، فكل جهد يبذل فى سبيل توسيع هذا المجال ، يساعده على النهوض والتقدم ، ويحرر المنتج من الانكماش الذى تفرضه عليه الظروف ، ويدفع به نحو التوزيع العالمى الذى نتمناه لافلامنا

واذا كانت وسائل المنتج العادى لا تمكنه من تحمل نفقات مثل هذه الرحلات التى تنفق عليها الشركات الاجنبية بسخاء ، وتعتبرها جزءا اساسيا من عملها ، فان اتحاد الصناعات الذى تتبعه غرفة صناعة السينما ، يجب أن يتكفل بهذا الامر ، والا كان انضمام الغرفة اليه عبثا لا طائل تحته ..

انه باب جديد للامل ، ينفتح امام السينما المصرية التى نرجو أن تكافح وتسعى حتى تغزو جميع الاسواق

همسة في آذان بعض المنتجين والمخرجين

رفقا بالقوارير!

بقلم الأستاذ صالح جودت

نور الهدى
ابتسم لها القدر

ليلى الجزائرية
انتقلت من الحى اللاتينى الى القاهرة

لست استطيع ان انسى ماحييت ، ماساة « ايزابيل » .. تلك الشابة الحلوة ذات العينين الزرقاوين زرقة البحر ، والشعر اللامع ، والقسمات الدقيقة الحلوة ... التى جاء بها من لبنان الى القاهرة ، حلم جميل ، هو السينما !

كانت لها ابنة خالة ، اسمها الكسندرا بدران ، جاءت الى مصر من قبل ، وابتسم لها القدر ، فاصبحت نجمة لامعة يسيل الذهب بين يديها ، وعرفها الناس باسم « نور الهدى »

وارادت ايزابيل أن تحذو حذو ابنة خالتها ، ولم لا ، وهى تفوقها جمالا ، ولها فوق ذلك صوت غنائى حنون !

ولكن القدر ابى ان يبتسم لايزابيل ..

كان معها ابوها ـ كما هى العادة دائما ـ وكانت معها شقيقة لها لا تزال فى دور الطفولة .. وعاشوا ايامهم الاولى عيشة كلها احلام، يتنقلون من منتج الى منتج ، ومن مخرج الى مخرج ، ومن استديو الى استوديو ، ومن تجربة الى تجربة ، ومن أمل الى فشل ، ومن فشل الى أمل !

وهبط الرصيد الذى فى جعبتهم ... رصيد المال والامل .. فظلوا يهبطون معه الى ان اقاموا فى غرفة صغيرة بحى الفجالة ... وهناك استنفدوا بقية هذا الرصيد من آخره ، وانقطع معه آخر خيط من الاحلام ، وعادوا من حيث اتوا ...

وعادت الجميلة الحزينة ايزابيل ، لتعيش خلف ستارة النسيان فى لبنان !

ترى ما مصيرها الآن ؟

لعلها لاتزال ثاوية فى كنف ابيها ...

او لعلها ظفرت بزوج طيب القلب ، يحاول ان يهيىء لها أسباب السعادة ...

ولكن جرحا عميقا لن يندمل ، سوف يبقى مستقرا فى جوف قلبها طول العمر ... هو الجرح الذى حملته معها يوم ودعت مصر الى غير لقاء .. هو جرح الفشل ، وخيبة الأمل !

▭

اقول .. لست استطيع ان انسى ما حييت مأساة ايزابيل ، لا لانها ايزابيل ، بل لان هناك الف « ايزابيل » فى ربوع لبنان ، براودهن نفس الحلم الجميل ... حلم القاهرة ... ومجد السينما فى القاهرة !

ولقد رأيت فى القاهرة ، فى مكاتب المنتجين ، وفى منازل المخرجين ... عشرات من هؤلاء الغريرات الصغيرات اللواتى الهاهن الامل ، جئن ليمثلن او ليغنين فى السينما ، فصدمتهن الحقيقة المرة والواقع الاليم ، فعاد منهن من عاد ، واكتفى بعضهن بدور لا يعدو ادوار « الكومبارس » فى بعض الافلام ، وهبط البعض الآخر الى مستوى الصالات ... فغنى هناك أو رقص !

▭

جلست الىّ واحدة من هؤلاء ... فراحت تروى لى قصة حياتها ، وهى قصة لا تهم القراء كثيرا ، ولكن الذى يهمهم منها هى قصة مجيئها الى مصر

لقد رآها منتج مصرى فى احد فنادق بيروت ، فراح يتامل جمال عينيها الخضراوين حتى سكر بهما ، ثم اقترب منها وتودد اليها ، ثم اقسم لها ان فى عينيها سحر هاروت وماروت ، ثم عرفها بشخصيته ، واكد لها انه سيجعل منها السيدة الاولى على الشاشة !

وكانت ليلة ... ليلة لم تنم فيها المسكينة ، فقد تراقصت فى عينيها الخضراوين اجمل اشباح السعادة

وجاءت الى مصر ، فاستقبلها المنتج استقبالا فاترا ، فقالت فى نفسها : « معلهش ... »

وبعد يومين ... بدا يفكر فى وسيلة للخلاص منها ، فراح يجرى لها التجارب التصويرية والصوتية ، ويشككها فى قوامها .. وفى مشيتها .. وفى لهجتها ... وحتى فى سحر عينيها .. بل حتى فى وجودها نفسه !

وصبرت على امل .. .ثم صبرت على يأس .. ثم راحت تلقى بنفسها فى كل يوم ... وتتعلق بذيل اى منتج .. واى مخرج !

اما اليوم ، فانها تقضى أيامها الاخيرة فى القاهرة بغير امل ..

▭

ان القصة دائما واحدة ... قصة المنتج او المخرج الذى يسافر لقضاء صيف او لبيع فيلم فى ربوع لبنان ، ثم يذهب لقضاء سهرته فى فندق او صالة او حانة ... ثم تعجبه شابة حلوة فيشتهى ان يقضى معها بقية السهرة ، فيعللها بالامل ، ليقبض الثمن !

هذه هى الحقيقة التى تختفى وراء الستارة فى كل قصة من قصص هؤلاء التعساء

وهذه هى الحقيقة المرة التى يجب ان تحاربها الاقلام هنا وهناك ـ وتفتح عليها عيون هؤلاء الغريرات

▭

ذهبت ذات ليلة لقضاء السهرة فى كابارية شرقى صغير ، ولكنه انيق ، يقع عند مدخل الحى اللاتينى بباريس ، اسمه كابارية الجزائر ، وصاحبه وكوكبه وخدمه جميعا من اخواننا الشرقيين أبناء الجزائر

ومن هذا الكبارية تخرجت الراقصة الحلوة ، ليلى الجزائرية ، التى تظهر فى أفلام فريد الاطرش

وكانت خلف البار ساقية جميلة كثيرة المرح ، اسمها « وردة » ، جلست اليها احدثها ، واسالها عن عملها ومن أهلها ، فعرفت منها انها على حداثة سنها ارملة ، ويسمونها هناك « الارملة الطروب »

قالت لى : « انت مصرى ؟ »

قلت : « اجل .. »

قالت : « وهل انت مخرج سينمائى ؟ »

قالت : « لا .. ولكن لم هذا السؤال ؟ »

قالت : « لان كل مصرى يجىء الى هنا ، يقول لى انه مخرج سينمائى ، ويحدثنى عن السينما فى مصر ، وكيف انها فى حاجة الى وجه جديد جميل مثل وجهى ، ثم ينتهى من حديثه بطلب موعد ! »

قلت لها : « لا يا سيدتى ، اما عن الشطر الاول ، فانا لست مخرجا ولا اعدك باى أمل ... واما عن الشطر الثانى ـ اعنى الموعد ـ فلا باس .. »

وهكذا ترى ايها القارىء ، ان هذه الخديعة المرة التى أحدثك عنها ، قد تجاوزت حدود سوريا ولبنان ... حتى وصلت الى باريس !

ايها المنتجون .. ايها المخرجون !

رفقا بالقوارير !

لكى «يربح» معركة الصداقة بلينه وبين عمر الخيام!

للنجمة رجاء عبده

حقا ان الصبر مفتاح الفرج .. ومن دقيقة الى اخرى قد يغير الله من حال الى حال

هذه حقيقة لا ريب فيها ، ولمة قصة طريفة حدثت لى ، تدخل تحت هذا الباب

فى العام الماضى كان عندى كلب صغير من فصيلة ممتازة ، جاءنى هدية من صديقة عزيزة لكى يتسلى ابنى عمر الخيام بمداعبته ومرافقته

ولكن الذى حدث أن ابنى لم يهتم كثيرا بـ «لكى» وهذا هو الاسم الذى اطلقناه على الكلب ، أما أنا فقد أعجبت به جدا لشدة ذكائه رغم صغر سنه ، ولذلك كنت دائما أحاول استمالة ابنى الى صداقة « لكى » واحمله على مداعبته ، ولكن ذلك لم يجد كثيرا فى بعث روح الصداقة من جانب عمر الخيام نحو الحيوان الجميل البديع

وانتقلنا فى الصيف الماضى الى الاسكندرية للاصطياف ، وهناك حاولت مرة أخرى أن أستميل ابنى الى « لكى » لكى يتسلى برفقته على شاطىء البحر بلا جدوى ، بل ان ابنى أخذ ذات يوم يبكى ويصرخ لكى ابعد عنه الكلب

ووجدت نفسى فى حيرة ، هل افقد « لكى » وهو هدية عزيزة الى جانب قيمته الثمينة فى دنيا الكلاب الاصيلة . أم هل أبقى عليه واغضب ابنى العزيز عمر الخيام

واخيرا وجدت أن لا مناص من التضحية بالكلب حرصا على مزاج ابنى وقرة عينى

وكنا فى ذلك الوقت على البلاج ، وقد اخذ ابنى عمر الخيام يقيم صرحا من الرمال كما يفعل الاطفال على الشواطىء ، فأرسلت فى طلب الخادم لاعهد اليه بالكلب كى يتصرف فيه فى مكان بعيد نضمن عدم رجوعه منه

ولكن قبل أن يصل الخادم فوجئت بابنى عمر الخيام يبكى .. فهرعت اليه لاعرف سبب بكائه فاذا به قد أضاع لعبة كنت قد اشتريتها له فى ذلك اليوم

ونسيت حكاية الكلب وبدأت ابحث عن اللعبة فى الكابين وعلى الشاطىء عبثا ..

ولم يكن من الممكن أن أقنع ابنى بأننى سأشترى له لعبة أحسن من تلك التى أضاعها ، لانه لم يكن مستعدا للاقتناع بذلك ، وظل يبكى ويصرخ ويدفعنى دفعا الى البحث عن اللعبة الضائعة رغم تفاهة قيمتها

وفجأة — ونحن توالى البحث ونطيب خاطر عمر الخيام — قفز «لكى» من يدى وهرع نحو الرمال التى أقام منها ابنى هرما صغيرا وظل يعبث فيها وينبش بقدميه ، وكلما تمادى فى العبث والنبش زاد صراخ ابنى اشفاقا على هرمه العزيز من ذلك العدو البغيض

وحاولت منع الكلب عن هذا « النبش » بلا جدوى ، فكلما نهيته

عاد ينبش من جديد حتى بعثر هرم الرمال كله تقريبا

وقبل أن يمد ابنى يده لينزل بها على رأس الكلب ضربا ، اذا بنا نرى اللعبة الضائعة تبرز من بين الرمال المبعثرة تحت اقدام الكلب ، وقد

وقف هذا الاخير فى زهو يهز ذيله وكأنما ينتظر منا أن نثنى عليه لحسن بلائه فى العثور على اللعبة

وحانت منى التفاتة الى ابنى عمر الخيام ، فرأيت بكاءه قد انقلب الى سرور مفاجىء بعثوره على اللعبة

ورأيت أن اختبر مشاعره نحو الكلب بعد هذا المعروف الذى أداه له .. فناديت الخادم وناولته الكلب وامرته بأن يلقيه فى مكان بعيد حتى لا يعود الينا

وهنالك تشبث ابنى بذراعى واخذ يبكى ويصيح مدافعا عن صديقه الجديد الذى كان منذ قليل من اكبر اعدائه

وهكذا ربح الكلب معركة الصداقة بسبب دقيقة واحدة أدى فيها مهمة مشكورة

وهكذا أيضا وجد ابنى صديقا لله له مرافقته وتخلصت أنا من مشكلة محيرة

عبد الحميد عبد الحق يقول :

التمثيل المسرحي دخيل على الحياة العربية !

بقلم

عرف الاستاذ عبد الحميد عبدالحق بحرية الراى والتفكير ، فهو لايتقيد بروتين .. وهو الى جانب ذلك اكثر الساسة تقديرا للفن واقربهم الى قلوب الفنانين

ذهبت اليه لزيارته ، ومعى عدسة الكواكب وعندما حييت الاستاذ الكبير ، قال لى :

ــ « بجه » اسمع لما « اجولك » أنا باحب « الكواكب » دى خالص ، وباعتبرها من أحسن المجلات الفنية فى العالم كله .. وليس فى الشرق وحده .. وكفاية أنكم لا تتناولون سير الناس من المشتغلين بالفن بالسوء ..

وكان يجلس معه بعض كبار أعيان الصعيد فأمنوا على كلامه قائلين :

ــ أصله عيب خالص عندنا « مجايب » سير الناس بالسوء ..

وشكرته .. فطلب منى سيجارة ..

● **وقلت له : « لقد جئت لآخذ لا لاعطى .. وانت كما اعرف قد طلقت الدخان منذ امد طويل .. »**

فقال :

ــ نعم . طلقته طلاقا أول .. وليس طلاقا بائنا لا رجعة فيه ..

راى فى السينما

● **قلت له : « لنتدخل فى الجد .. ما رايك فى صناعة السينما فى مصر فى الوقت الحاضر ؟ »**

فاجاب بقوله :

ــ لكى أرد على هذا السؤال ، يجب القول أن صناعة السينما فى مصر صناعة مربحة جدا ، لو اتقنها القائمون بها وانتجوا افلامهم ، طبقا للقواعد والاصول الفنية ..

« فهذا هو الفيلم الهندى ، الذى عرض فى مصر .. لقد نافس الفيلم الامريكى ، وكان اقبال الناس على مشاهدته أكثر من اقبالهم على كثير من الافلام الامريكية ، التى عرضت فى وقت عرضه ، وقد ثبت أن موسيقاه الشرقية الخالصة لون من الموسيقى يمتاز بالجمال والتعبير ، من غير أن تمتزج بموسيقى أخرى .. ولعل هذا هو سر قوته وجاذبيته ..

« وصناعة السينما فى مصر .. يجب الا تقوم على الفردية .. بل ينبغى أن تتولاها شركات ذات رءوس أموال كبيرة ، حتى يكون الانتاج ضخما وكاملا من مختلف النواحى الفنية .. ولعل ضعف انتاجنا السينمائى يرجع الى أن كل شخص مهما يكن فى ميدان الانتاج ميزانيته قليلة .. فكان هذا البوار .. وكان هذا الضعف الملحوظ ..

« من أجل ذلك أدعو رجال الاعمال والاغنياء وكبار الماليين الى النزول الى ميدان الانتاج السينمائى فى مصر .. فهى صناعة مربحة .. وهى صناعة الاجيال القادمة ومدرسة الشعب الحقيقية

« ويجب على المؤلفين والمخرجين والمنتجين أن يرعوا ذلك فيحسنوا الاختيار ويتحروا الدقة والاتقان ، لان للسينما فى حياتنا الاجتماعية أثر كبير .. ويؤسفنى القول أن بعض انتاجنا السينمائى له أثر سىء فى حياتنا الاجتماعية » ..

● **عال .. ولكن .. ماذا تطلب لوقف هذا الانتاج السىء !!**

ــ اننى أكرر هنا مطالبة الحكومة بأن تساعد السينما مساعدة جدية مجزية .. لان تأثيرها أكبر من تأثير الجامعة والمدارس الثانوية .. ولان الافلام التى تستهدف اغراضا اخلاقية ومحاربة الرذائل لا تلقى عادة اقبالا من الشعب يعادل اقباله على الافلام العاطفية .. لهذا ولكى نشجع المنتجين على الانتاج الرفيع فى الفكرة والهدف يجب أن نضمن لهم ربحا معينا .. ومن غير ذلك يظل خطر السينما شديدا على الشباب .. ولست فى حاجة الى القول بأن تأثير السينما فى مصر أشد منه فى أى بلد آخر ، لانها تنقل للناس عادات لا تتفق مع عاداتنا وتقاليدنا وأخلاقنا .. ولان معظم أفلامنا العربية مقتبس أيضا من افلام الغرب .. »

لا اعتراض على الاقتباس

● **اذن .. ما رايك فى الاقتباس ... !!**

ــ انى لا اعترض على الاقتباس .. بل أحث عليه .. لان فن القصة فى مصر يحتاج الى وقت طويل ليبلغ مستوى نرضى عنه ، وعليه فيجب أن نقتبس حتى نصل الى خلق كتاب قصة حقيقيين فى مصر .. مع الاعتراف بأنه يوجد الآن كتاب جديرون بالاحترام ، ولكنهم قلة لاتتفق والتوسع فى الانتاج السينمائى

« وعندى أن من يدعو الى عدم الاقتباس .. انما يدعو الى الجمود والتأخر »

● **هل لك أن تفسر سر الاعراض عن المسرح المصرى ؟**

ــ نعم .. لقد لاحظت أن اقبال الجمهور على

انى أدعو رجال الاعمال والاغنياء الى النزول الى ميدان السينما

« لقد طلقت السجاير طلاقا رجعيا ! »

المسرح قليل .. وعندما كنت وزيرا للشئون الاجتماعية اهتممت بشئون المسرح وبالفرقة القومية .. وكان من اثار اهتمامى أن اقبل الجمهور على المسرح اقبالا كبيرا

اقتراح ..

• هل لديك مقترحات معينة لتغيير الحال وازدياد الاقبال على المسرح ؟

ـ نعم .. يجب العناية باختيار المسرحية والممثلين والمشرفين ومما كنت الاحظه ان الروايات الغنائية « الاوبريت » لها حظ اكبر من اقبال الجمهور .. لذلك سعيت ـ وانا وزير للشئون ـ فى الجمع بين أم كلثوم وعبد الوهاب،وعرضت عليهما عرضا سخيا فى ذلك الوقت ، اذ وافقت على ان يأخذ كل منهما خمسة الاف جنيه فى الرواية عدا جميع ايرادها اليومى .. وان تتولى الوزارة نفقات الدعاية والمسرح وسائر النفقات

« ويؤسفنى ان اقول اننى قطعت شوطا كبيرا فى سبيل اتمام هذا المشروع .. ولكنه توقف فى الدقيقة التاسعة والخمسين !.. لان كلا منهما يخشى ان يظهر امام الاخر على المسرح.. فياحبذا لو اعاد المسئولون الكرة وعملوا على تحقيق هذه الامنية ، فهم خير من يضمن لمصر.. ولشعب مصر .. أن يجتمع فى وقت واحد مثل هذين النجمين!

واحب ان اقول لك ايضا :

ـ ان التمثيل المسرحى دخيل على الحياة العربية . اما الموسيقى والاغانى فهى اصلا فى الحياة العربية

« وعندى أن خلو المجتمع من المراة هو سبب عدم تقدم القصة المصرية ولذلك فالمستقبل كفيل ـ وقد بدا اختلاط الجنسين ـ بتقدم فن القصة المسرحية فى مصر .. كذلك ضيق المسرح وارتفاع الاسعار بالنسبة للقوى الشرائية فى الشعب قد قلل من نجاح المسرح المصرى،وقد رايت فى «روما» مسارح تقام فى الهواء الطلق كمسرح «كاراكالا» ، وهو معد لاستقبال عشرات الالوف ، وعلى ذلك لاتجد فيه مكانا خاليا ..

« وقد نجح المسرح الشعبى المتسع فى مصر..

ـ وهو مسرح التحرير ـ على غلو اسعاره فمابالك لو رخصت الاسعار !!

« وعندما تقام مثل هذه المسارح الكبيرة ويخفض اسعارها تنتشر العظة المنتظرة من التمثيل وكذلك التسلية لصبح غير مقصورة على طبقة خاصة

« ولقد شاهدت فى « فينا » تمثيل رواية من « الف ليلة » وكانت بالملابس الشرقية والموسيقى الشرقية .. ومثلت تمثيلا رائعا .. فتمنيت ان يكون عندنا مثل هذا التمثيل

« وهذا لا يمنع من القول ان لدينا عددا كبيرا من الممثلين الاكفاء .. فالمادة اذن موجودة ، وهى تنتظر من يحسن استعمالها ومن يمد اليها يد التشجيع »

بوق البعث

• وماذا تتمنى للمسرح المصرى ؟

ـ اتمنى أن يجد من ينفخ فيه «ببوق» كبوق توت عنخ آمون .. فيحيا من جديد ، ولتكف الصحافة عن رثائه .. فالرثاء يزيد فى الم النفس وهو ما أريد ان ابعده عن مسرحنا .. فهو بوعكة ارجو ان يعافى منها على ايدى المهرة من اطباء العهد الجديد

نقد الاسبوع

قلوب الناس

هذا هو الفيلم الذى انتجته السيدة مارى كوينى وحشدت له كثيرا من العناصر الفنية ، وعددا كبيرا من الفنانين المشهورين،فجاء فى مجموعه انتاجا قويا غنيا بأسباب النجاح

وقد كنت أفضل اختيار اسم آخر لهذا الفيلم غير هذا النوع من الاسماء التى يفضلها الاستاذ حسن الامام ، حتى اصبح يضيف كلمة «الناس» الى عنوان كل فيلم يقوم باخراجه ، فهذا فيلم « اشهدوا يا ناس » ثم « انا بنت ناس » واخيرا « قلوب الناس »

انى افضل للاستاذ الامام أن يتخلص من هذا التفكير الشعبى الميلودرامى فى عناوين افلامه ، بعد أن بدأ يتخلص منه فى موضوعاتها واسلوب اخراجه ، كما ظهر ذلك جليا فى هذا الفيلم

وقد اعجبنى أن ينص فى أول الفيلم على أن قصته مقتبسة من الرواية الفرنسية « الاب المزيف » ، وهذه أمانة فنية تشرف صاحبها ولا تنقص من قدره

وتتلخص قصة الفيلم فى أن شابا من اولاد الذوات تزوج براقصة أحبها ، ثم اضطر الى هجرها تحت ضغط عائلته . وانجبت الراقصة ابنة نشأت فى المدارس الداخلية ، وحرصت امها على ابعادها عن وسطها ، واخفت عنها كل ما يتعلق بأبيها الذى فقد ثروته ، واضطر الى العمل كجرسون فى أحد الكباريهات ، ولكنه يعيش بأمل ان يلقى يوما ابنته التى فقدها منذ كانت طفلة

وكان يملك هذا الكباريه ويديره شاب يشاركه فى الاسم ، لا هم له الا جمع المال من الكباريه ، ومن نادى القمار الذى أقامه فوقه ، واتخذه وسيلة لابتزاز أموال المقامرين ومجوهراتهم ، مستغلا حاجتهم وضعفهم بنذالة وقسوة . ولكنه كان الى جانب ذلك يحب هذا الجرسون الذى يماثله فى الاسم ، ويعطف عليه ، ويعرف حقيقته

وتبدأ حوادث الفيلم عندما تحضر الراقصة الوفاة ، فتستدعى ابنتها من المدرسة ، وتفضى اليها بسر عائلة أبيها ، وتكتب له خطابا تخبره فيه بمكان ابنته لكى يعولها من بعدها

ويفرح الاب ، ويقرر الذهاب الى الاسكندرية حيث توجد مدرسة ابنته ليأخذها فى نهاية العام الدراسى ، ولكنه يصاب فى حادث وينقل الى المستشفى ، ليتطوع صديقه صاحب الكباريه بالسفر بدلا منه لاحضار الفتاة وايوائها مؤقتا لديه.ويحدث سوء تفاهم يحرك بعد ذلك حوادث القصة ، عندما تطلع الفتاة على صورة صاحب الكباريه فى احدى الصحف ، فتعتقد انه ابوها لتماثل الاسمين . فاذا ذهب اليها فى المدرسة تأكدت انه ابوها وارتمت عليه فى لهفة شديدة ، ولم تترك له فرصة لتوضيح الحقيقة . وتعود معه الى بيته الفخم ، ويضطر الى الاستمرار فى تمثيل دور الاب حتى لا يصدمها ويخيب آمالها ، خصوصا وان اباها الحقيقى قد صدر عليه حكم بالحبس ثلاثة شهور لاتهامه بسرقة لفقتها له صاحبة الكباريه الاولى . وكانت هذه المراة تملك الكباريه والنادى ، ثم احبت مديرهما الحالى، وتنازلت له عنهما ، فلما أصبح مالكا لكل شىء نبذها ، واستخدمها كارتيست لديه ..

ويتفق الشاب مع الجرسون على الاستمرار فى تمثيل الدور حتى تنتهى مدة سجنه . ويتجه قلب الشاب الى ابنته المزعومة فيحبها ويغدق عليها الهدايا.وتعلم عشيقته القديمة بالامر فتشك فى صحة ابوته للفتاة ، ثم تتفق مع احد الشبان على أن يستدرج الفتاة الى حبه ، لكى تتخلص منها .. ويصحب العاشق المزعوم الفتاة الى الكاباريه حيث تطلع لاول مرة على حقيقة صناعة ابيها المزيف ، فيملأ الاسى قلبها الساذج ، وتسرق بتحريض حبيبها المال والمجوهرات وتسلمها اليه ، لكى يعيدها كما زعم الى أصحابها وبذلك يتطهر ابوها من المال الحرام ..

واذ يكتشف صاحب الكباريه الامر ، يثور عليها ويصارحها بانه ليس والدها ، ويطردها من بيته ، فتذهب الى مسكن الفتى الذى خدعها.. ويحس صاحب الكباريه أن عشيقته القديمة هى التى دبرت الامر كله ، فيذهب ويتودد اليها حتى يعرف مكان حقيبة المجوهرات ، ثم ينقلب عليها مهددا متوعدا . وتدرك العشيقة أنه كان يخدعها فتتصل بأعوانها وتتفق معهم على اشعال النار فى الكباريه،وتسرع الى مسكن الفتى تطالبه بنصيبها فى المجوهرات . ويحاول الفتى أن يراوغها فتطلق النار عليه ، بينما تهرب الفتاة التى سمعت كلامهما بالحقيبة ، ويدخل البوليس مع صاحب الكباريه ووالد الفتاة ، فيقبض على القاتلة .. ويذهب الاب وصاحبه للبحث عن الفتاة التى أسرعت بالحقيبة الى الكباريه ، فحاصرتها النيران ، ولكنها تنقذ من الموت ، وتسلم الحقيبة الى صاحبها الذى يعلنها بحبه ، ويعلن اليها

(البقية على صفحة ٣١)

منظر من فيلم « قلوب الناس »

الزمن لا يخيف النجوم

بقلم

للمخرج « روى دلروث »

بدا المخرج السينمائى الامريكى «روى دلروث» حياته العملية كصحفى ورسام للجرائد . وفى عام ١٩١٥ بدا العمل كاتبا للسيناريو مع « ماك سنيت » احد مخرجى السينما الاوائل بهوليوود ، ولم يلبث ان اصبح هو ايضا مخرجا . وها هو يتوق الى مهنته الاولى التى زاولها فى شبابه .. فيتحدث عن النجوم الذين زادتهم الكهولة والشيخوخة بريقا ولمعانا

الحياة تبدأ فى سن الاربعين ..!

بهذه العبارة .. أو بما فى معناها .. توج كثيرون من الكتاب مقالاتهم العديدة التى أرادوا أن يدللوا بها على أن نشاط الانسان وتألقه لايبلغان أوجهما الا عندما يبلغ الانسان سن الاربعين

ومع ذلك ، فان كثيرين من نجوم هوليوودكانوا ـ حتى وقت قريب ـ ما أن يدرجو الى العام الاول من الحلقة الرابعة حتى يعتريهم نوع من الهستريا يحيل حياتهم رهبة وفزعا

كان ذلك فى نظرهم أولى خطوات النهاية .. النهاية التى سيصلون اليها عندما يبلغون سن الاربعين فينفض عنهم جمهورهم ، وينطفىء ذلك الشباب المتألق الذى كان يعجب به الناس ، وتلك الحيوية المتوثبة التى كانت تأسر قلوب عشاق فنهم .. كأنما الفن لا يتصل الا بالشباب وحده ..!

جنجر روجرز
فاتنة فى الاربعين

ينكرن ابناءهن

واعرف كثيرين من النجوم كانوا ـ اذا دخلوا الى الحلقة الرابعة من حياتهم ـ يكفون عن الاحتفال بأعياد ميلادهم كما كانوا يفعلون من قبل .. حتى لا يتورطوا فى الاعلان عن حقيقة اعمارهم ، لزعمهم أن ذلك ربما أثر على مجدهم وقلل من بريقهم فى نظر عارفيهم

واعرف ايضا بعض نجوم السينما اللاتى كن يقدمن ابناءهن وبناتهن على انهم اخوة او اخوات او ابناء عمومة لهن .. فان الاعلان عن امومتهن كان فى نظرهن أول معول فى هدم ذلك الصرح العالى الذى بلغن به المجد والشهرة فى عالم السينما

ولطالما خلق هذا الامر مشاكل ومتاعب لرجال الاستوديوهات .. واولهم خبراء الماكياج .. كانت النجمة اذا جلست الى واحد منهم لعمل «ماكياجها» ، وجهت كل حواسها واهتمامها الى اصابع « الماكيير » وهو يمر بدهاناته ومساحيقه على صفحة وجهها .. مما يسبب للماكيير متاعب لاحد لها

ومن عادة كل استديو ان يحتفظ فى «ارشيفه» بتراجم حياة النجوم الذين يعملون فيه حتى يستعين بها رجال الدعاية فى مد الصحف بما تريده من معلومات عن النجوم

ان هذه التراجم كانت دائما تعرض للحذف والتصحيح .. فما ان يتعدى احد النجوم سن الثلاثين ، حتى يحذف من ترجمة كل منها ما يشير الى العام الذى ولد فيه او ما يدل على حادثة بعينها مرتبطة بزمن معين .. حتىلاينكشف الستر وتظهر حقيقة عمر النجم او النجمة

وقد كانت الصحف نفسها تحتفظ فى «ارشيفها» بتواريخ ميلاد النجوم ، فكان على رجال الدعاية ـ وهم صحفيون بطبيعتهم ـ ان يتصلوا بهذه الصحف حتى لا تشير من ناحيتها الى شىء يكشف عن عمر النجم او النجمة

الزمن يتغير

ولكن الزمن الذى كان النجوم يعيشون منه فى فزع .. هذا الزمن قد تغير الآن ، او قل ان النجوم هم انفسهم الذين تغيروا

لم يعد الزمن يرهبهم ويخيفهم ، كما كانت الحال قبلا .. ان الواحد منهم الآن يفتخر بانه تعدى سن الاربعين ، بل انه بدأ الحياة فعلا

وقد كان النجم « شارل بواييه » من اوائل النجوم الذين نزعوا من نفوسهم الخوف من الزمن .. بل انه اثبت أن الممثل بعد سنالاربعين .. وخاصة الممثل الذى كان يقوم بادوارالعشاق

مثله ، يمكنه أن يستحوذ على قلوب المعجبات به كما لو كان في ربيع العمر

والمعروف أن سن الاربعين مرت وحياة «شارل بوابيه» بعد أن حرم من تاج رأسه .. اعني شعره .. فأصبحت سلعته من الاشياء التي تشوه جمال شخصيته . ولكنه لم يفزع ولم يستسلم .. بل لم يترك أحدا من جمهوره يعرف هذه الحقيقة ، لانه كان يظهر في أفلامه وفوق رأسه « باروكة » من الشعر المستعار تنسجم مع قسمات وجهه

ولكنه الآن وقد تعدى سن الخمسين ، لم يعد يهمه صلعه .. ولم يعد يحرص على أن يبدو على الشاشة وسيما .. ان كل ما يهمه الآن فنه ، وقد عرف كيف ينتزع الاعجاب به كهلا كما كان ينتزع نفس الاعجاب شابا

يفخرن بأنهن جدات

وانقضى الوقت الذي كانت النجمات ينكرن فيه امومتهن خوفا من انفضاض الجمهور من حولهن ، وجاء الوقت الذي نرى فيه الكواكب المشهورات يفخرن بأنهن أصبحن « جوات» دون أن يؤثر ذلك على التفاف المعجبين بهن

ان « مارلين » الآن في سن الخمسين ، ومع ذلك لا يزال لساقيها نفس الجمال والاغراء اللذين قامت عليهما شهرة « مارلين » عندما ظهرت عام ١٩٣٢ في فيلم « الملاك الازرق »

وما اقوله عن « مارلين ديتريش » اقوله ايضا عن « جون بنيت » .. لقد أصبحت هي الاخرى جدة ، وخلفت وراءها سن الاربعين .. ومع ذلك لم يفزعها الامر ، بل ازدادت تألقا ورسوخا في فنها .. لقد بدأت هي ايضا الحياة في سن الاربعين ..!

العشرة الأوائل

وهكذا لم يعد تقدم السن بالنجوم يفزعهم .. ولماذا يفزعهم ؟ وقد دلت الاحصاءات الاخيرة على أن العشرة نجوم الاوائل الذين تدر أفلامهم أرباحا أكثر من غيرهم .. معظمهم ــ ان لم يكونوا كلهم ــ تعدوا سن الاربعين .. واذكر من هؤلاء « جرير جارسون » و « همفرى بوجارت » و «كلوديت كولبرت» و « كلارك جيبل » و « جارى كوبر » و « بنج كروسبى »

ولا تظنوا أن « الماكياج » له أثره في ذلك .. فان كثيرات من الممثلات اللاتي تخطين الاربعين ، يبدون في حياتهن الخاصة على طبيعتهن ، اجمل منهن على الشاشة خلف قناع الماكياج ..

وهذه « جرير جارسون » بالذات ، ما تزال تحتفظ بقوة شخصيتها وسحرها ، كما كانت عندما جاءت الى هوليوود للمرة الاولى منذ أكثر من عشر سنوات

وأيضا « بوليت جودارد » .. انها بعيدا عن الشاشة ما تزال تسحر وتفتن ، وما تزال لشخصيتها قوتها وجمالها .. وما تزال لها الحيوية المتألقة التي تساعدها على أن تواصل الرقص مع ثلاثة زملاء بالتتابع دون أن تشعر بأى ارهاق ..!

ومثل هذا اقوله ايضا عن زميلتها « لوسيل بول » .. انها ــ وقد تخطت الاربعين ــ شعلة من النشاط والحيوية ، ولا يزال لها تألقها على الشاشة كما كانت قبل أن تبلغ الثلاثين من عمرها

وهناك ايضا «بتى ديفيز» التي لم تشعر يوما أن الزمن يتقدم بها .. انها تعرف أنها ممثلة قبل كل شيء ، والممثلة في رأيها لا يجب أن تعترف بالزمن ما دام فيها بقية من نشاط .. وهي لذلك تلبس أدوارها وتبعث فيها من القوة ما يشعرك بأنها لم تزل شابة في حيويتها وقوة جاذبيتها

وهذه « جنجر روجرز » .. انها في كهولتها تلعب « التنس » بنفس البراعة التي تمتاز بها فتاة في العشرين .. وهي تباشر هواية الرسم والتحف ، وتقوم بكل ما يضفى عليها جمالا تهفو اليه نفوس الشبان الذين يصغرونها بكثير

واذكر اخيرا النجمة القديمة « اثيل بارimore »

.. انها ازدادت تألقا في شيخوختها .. بل زاد عدد المعجبين بها أكثر مما كانوا في شبابها .. ولهذا تراها تقول دائما لمن حولها من الشبان أو من هم في سن الكهولة :

ــ انتظروا حتى تتخطوا سن الستين لكى تبدأوا الحياة ..!

وقد يكون في قولها هذا نوع من الفلسفة الساخرة ، ولكنها على كل حال اثبتت انها بعد الستين أكثر تألقا ممن هم دونها بكثير ..!

بوليت جودارد : احتفظت بجاذبيتها رغم الاربعين !

عودة الراهبة : للمرة الثانية تهجر النجمة جون هيفر حياة الدير لتعود الى أحضان الفن .. وكانت قد دخلت الدير بعد وفاة زوجها ولكنها لم تتحمل حياة الراهبات فعادت الى دنيا السينما ... ونرى في الصورة مع النجم فريد ماكموري في أحد أندية هوليوود ، وقد سألها بعض الصحفيين عن الاشاعة التي راجت حول قرب زواجهما ، ولكنها نفتهـا قائلة : « لم أفكر بعد جديا في الزواج » .. ترى أكانت جون حقا ترغب في حيـاة الدير أم هو نوع من أنواع الدعاية المبتـكرة ؟! ...

أخبار مصوّرة

الازجال والاغاني في لبنـان : القى الزميل الاستاذ حبيب جاماتي محـاضرة فنية في النادي الشرقي موضوعها «الازجال والاغاني في لبنان» وقد حضر هذه المحاضرة لفيف كبير من أهل الفن ... ويرى في الصورة الاستاذ حبيب جاماتي أثناء القائه المحاضرة، والى يمنه المطربة اللبنانية «نازك» التي اشتركت معه بالغناء أثناء المحاضرة ، بينما يرى الاستاذ فاضل الشوا يعزف على الكمان

ضيف من امريكا : زار مصر في الاسبوع الماضي مستر « تشارلز روز » مدير مبيعات شركة ر.ك.و راديو بأوروبا والشرق الاوسط .. وتراه في الصورة في مقر الشركة بالقاهرة وعن يمينه مستر « موسكوناس » مدير الشركة للشرق الاوسط ، وعن يساره الاستاذ صلاح رشيد مدير الشركة بالجمهورية المصرية ومندوب « الكواكب »

الفن فوق كل شيء : اصيبت الفنانة فيفان لي بكسر في ذراعها اثناء عمل احدى بروفات مسرحيتها الجديدة .. ولكن ذلك لم يمنعها من العمل الا لبضعة أيام فقط ، فقد عادت الى المسرح بعد أن قام الاطباء بتجبير الكسر ... وترى في الصورة وقد اسلمت ذراعها المكسور لوصيفتها لتغطي لها الجبيرة بقطعة من القماش من نفس نوع ردائها حتى تخفيه

حول العالم الفني

مقياس النجاح

قرأت لصديقي الاستاذ يوسف وهبي عددا من الاحاديث والمقالات التي نشرها أخيراً في الصحف ، وتحدث فيها عن الفرق الحكومية والمسرح المصري ..

ولا شك أن لآراء الاستاذ يوسف وهبي قيمتها وخطرها بوصفه المدير العام للفرقة الرسمية ، والمشرف على شؤون التمثيل . ولهذا فانه لا يجوز أن تمر بعض الآراء التي ذكرها بدون مناقشة أو تعقيب، ما دام رائدنا جميعا هو خير المسرح

ولعل أهم ما استوقفني من حديثه في « الجمهورية » هو تساؤله عن المسرحية الناجحة ، ما هي ؟ وهل هي التي يقبل عليها الجمهور أو التي يعرض عنها ؟

وقوله « اننا نحاسب في نهاية كل عام ، وايراد الشباك هو الحكم على النجاح أو الفشل »

واحب أولا أن أؤكد لصديقنا يوسف انني أوافقه تماما على كل ما ذكره من الظروف الصعبة التي تعمل فيها الفرقة الحكومية ، ومن ضعف الاعتمادات المخصصة لها ، والتي تفرض على الممثلات والممثلين مرتبات لا تسمن ولا تغني من جوع . وأوافقه أيضا على أن هذه الفرقة التي تنوء بأعضائها وأثقالها والتزاماتها ، لا تستطيع بوسائلها الحالية ونظامها وأسلوبها أن تحقق الرسالة المطلوبة للمسرح المصري ، ما لم تساعدها الحكومة ، ويتعاون معها الكتاب والمؤلفون

كل هذا صحيح ، وقد أصبح حديثا معادا لكثرة ما رددناه . وأنا أقدر الصعوبات التي تواجه يوسف وهبي في مهمته الثقيلة . ولكن هذا كله لا يجوز أن يحمله على اعتناق آراء خطيرة قد يرى في الاخذ بها انقاذا للسفينة التي تتقاذفها الامواج

فليس من الحق أبدا أن يقال أن المسرحية الناجحة هي التي يقبل عليها الجمهور ، الا اذا كان يعني بذلك النجاح المادي . وهنا يجب أن نفرق بين النجاح المادي والنجاح الفني . فلم يكن ايراد الشباك أبدا مقياسا صحيحا للنجاح الفني . وليس معنى هذا أن النجاح الفني يتنافى مع النجاح المادي ، وأن المسرحية الناجحة من الناحية الفنية يجب أن تسقط ماديا ويعرض عنها الجمهور !

كلا .. فان النجاح المادي كثيرا ما يلازم النجاح الفني . واذا كان الجمهور ينصرف أحيانا من المسرحيات الفنية الجيدة ، فذلك لاننا عودناه على الغذاء الفني السائج فأصبح لا يطيق هضم غيره من آيات الفن الرفيع

وقد يكون العيب راجعا الينا اذ نسيء اختيار ألوان الغذاء الرفيع، كما حدث عند تقديم بعض مسرحيات الكاتب النرويجي العظيم « ابسن » الذي كتب مسرحياته منذ قرن ونصف ، وعالج في معظمها مشاكل عصره ، وحارب التقاليد والاوهام والمعتقدات التي كانت سائدة في ذلك الوقت . فبعض مسرحيات « ابسن » التي كانت تعتبر ثورة في عصره، تبدو غريبة للمتفرج الذي يعيش في عصر الذرة والتحرر ، فلا ينفعل بها أو يتجاوب معها

واعود فأقول انه لايجوز أبدا أن يبني الاستاذ يوسف وهبي سياسته الفنية على أساس انه يحاسب في نهاية العام على نجاحه بالرجوع الى ايراد الشباك

واذا كانت هذه هي نظرة المسئولين الى الفرقة الحكومية ، فانني لا أجد معنى لان تنفق الدولة آلاف الجنيهات ـ على قلتها ـ لتشجيع التمثيل ، ما دامت تحاسب هذه المؤسسة الفنية كما لو كانت مشروعا تجاريا ، الاعتبار الاول فيه للمكسب والخسارة

كلا يا سادة .. ان الهدف الوحيد لتدخل الدولة واعانتها ، هو السعي لايجاد مسرح نظيف يقدم مسرحيات فنية ، تسمو بالذوق العام، وتكون غذاء صالحا للعقل والقلب ، ومرآة تعكس نهضة هذا الشعب النبيل

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف ، يجب أن يبذل الجهد ، وينفق المال ..

أنور أحمد

بتي جريبل
« نجمة فوكس »

اضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية

١٠,٠٠٠ جنيه مصري

لقراء الكواكب والاثنين والمصور

نظام مبتكر للسحب يتيح لك ٣ فرص للربح

الجوائز

السحب الاول ومجموع جوائزه ٢٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم الجمعة ٤ يونيو عام ١٩٥٤ على ارقام اغلفة اعداد المسابقة الصادرة في فبراير ومارس وابريل عام ١٩٥٤

الجائزة الاولى ١٠٠٠ جنيه نقدا

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

السحب الثاني ومجموع جوائزه ٢٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم ٣ سبتمبر ١٩٥٤ على اعداد المسابقة الصادرة في فبراير ومارس وابريل ومايو ويونيو ويوليو ١٩٥٤

الجائزة الاولى ١٠٠٠ جنيه نقدا

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

السحب النهائي ومجموع جوائزه ٦٠٠٠ جنيه مصري

يتم علنا يوم ٤ فبراير سنة ١٩٥٥ على ارقام اغلفة جميع اعداد المسابقة

الجائزة الكبرى ٤٠٠٠ جنيه نقدا

والجائزتان الثانية والثالثة سيارتان رينو

سيارة رينو ٤ سلندر ، ٤ أبواب ، تسع ٤ أشخاص وهي أفضل السيارات الصغيرة وأزهدها ثمنا وتعرض السيارتان لدى **الوكيل العام السيد جميل فوزي المطيعي** في صالة العرض الرئيسية بمدخل مصر الجديدة أو في صالة العرض بشارع قصر النيل رقم ٥ (تليفونات رقم ٦٢٢٣٨ و ٢٤٣٠١)

و ٣ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٤٣ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

ستوزع كل جائزة من الجوائز الثلاث الكبرى في السحب النهائي بحيث يفوز قراء كل مجلة باحداها

الحظ يقرع بابك ٣ مرات

ان فرص الربح في هذه المسابقة تتجدد امامك ٣ مرات ، فقد وضعنا نظاما مبتكرا ليشترك كل غلاف يحمل رقما من ارقام المسابقة في المرات الثلاث للسحب سواء ربح في احدى هذه المرات أم لم يربح .. فانت اذا واظبت على شراء المجلات من اول عدد من اعداد المسابقة فانك تشترك بغلافاتك في السحب الاول والثاني وفي السحب النهائي الذي يشمل الجوائز الثلاث الكبرى فضلا عن جوائز مالية متنوعة

وهكذا يقرع الحظ بابك ٣ مرات

شروط المسابقة

١ – على غلاف هذا العدد واعداد «الكواكب» و «المصور» و «الاثنين» الصادرة خلال المسابقة ستنشر ارقاما مسلسلة يشترك بها القارئ في هذه المسابقة

٢ – مدة هذه المسابقة هي :

ابتداء من عدد المصور رقم ١٥٣١ الصادر في ١١ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٥٧٧ الصادر في ٣٠ ديسمبر ٥٤ وابتداء من عدد الاثنين رقم ١٠٢٧ الصادر في ١٤ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٠٧٣ الصادر في ٢٦ ديسمبر ٥٤ وابتداء من عدد الكواكب رقم ١٣٣ الصادر في ١٦ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٧٨ الصادر في ٢٨ ديسمبر ٥٤

٣ – سيتم السحب ٣ مرات في التواريخ حسب النظام الموضح في جدول الجوائز المنشور على هذه الصفحة وسيكون السحب في كل مرة علنا تحت اشراف وزارة الداخلية في الساعة العاشرة صباحا بدار الهلال بواسطة البلي والماكينة وسيكون السحب على مرحلتين الاولى لاختيار عدد المجلة الفائز والثانية لاختيار رقم الغلاف الفائز من ارقام هذا العدد

٤ – يجب أن يتقدم كل فائز بالغلاف الرابح لاستلام جائزته في خلال شهر من تاريخ كل سحب ينتهي ظهر يوم ٥ يوليو سنة ١٩٥٤ بالنسبة للسحب الاول ، وظهر يوم ٤ اكتوبر ٥٤ بالنسبة للسحب الثاني ، وظهر يوم ٤ مارس سنة ١٩٥٥ بالنسبة للسحب النهائي . وبعد هذه المواعيد تصبح كل جائزة باقية بدون ان يتقدم صاحبها لاستلامها من حق صاحب اقرب رقم يلي الرقم الفائز صعودا في حدود ٥٠٠ رقم بحيث يتقدم في خلال شهر آخر ينتهي ظهر يوم ٤ اغسطس سنة ١٩٥٤ بالنسبة للسحب الاول وظهر يوم ٣ نوفمبر ٥٤ بالنسبة للسحب الثاني وظهر يوم ٤ ابريل ١٩٥٥ بالنسبة للسحب النهائي

وبعد ذلك يسقط حق القراء في الجوائز الباقية بدون تسليم وتصبح من حق وزارة الشئون الاجتماعية لانفاقها في اوجه الخير

٥ – الغلاف الرابح هو الذي يكون تاريخ صدوره ورقم غلافه مطابقين تماما لمحضر السحب الرسمي الموقع من مندوب وزارة الداخلية

٦ – يجب أن يتقدم الرابح بالغلاف الفائز كاملا وفي المواعيد المحددة لذلك وعلى دار الهلال ان تسلم الجائزة في موعد اقصاه شهر من تاريخ تقديم الغلاف الرابح

٧ – يجب على الفائز ان يسلم الغلاف الرابح الى دار الهلال باليد مقابل ايصال رسمي من الدار في المواعيد المحددة واذا لم يكن الفائز من سكان القاهرة فعليه أن يكلف احد اصدقائه او معارفه بايصال الغلاف الرابح الى دار الهلال وفي كل الاحوال يجب ان يحمل الغلاف امضاء الفائز بالجائزة فضلا عن عنوانه . واذا تعذر ايصال الغلاف الفائز باليد فعلى الرابح ان يتصل فورا بدار الهلال للتفاهم على طريقة تسليم واستلام العدد بشرط ان يصل العدد الفائز ليد الدار في المواعيد المقررة آنفا

٨ – على الفائز ان يسدد الضريبة المستحقة على جائزته عند الاستلام

٩ – جميع اعداد المسابقة سواء اكانت موزعة في مصر او في الخارج تشترك في السحب على قدم المساواة التامة

احتفظ باغلفتك كاملة طيلة مدة المسابقة فالفرصة متجددة للربح في السحب الاول وفي السحب الثاني وفي السحب النهائي

مواسم الاشاعات فى بيروت

• بيروت : من مكتب الكواكب

لكل شيء فى لبنان موسم ، الا الاشاعات، فهى متوفرة ومنتشرة فى جميع فصول السنة !

ولعل أكثر أنواع الاشـاعات الرائجة ، هى الاشاعات الفنية ، والى القارىء بعض السطور منها ، وهى منقولة عن بعض الصحف اللبنانية التى تخصصت فى نشر أخبار الجرائم والسرقة والانتحار !!

« ليلى مراد تزور تل ابيب »

« سامية جمال شربت السم وانتحرت »

« اطلاق الرصاص على محمد عبد الوهاب »

« اختفاء تحية كاريوكا من السجن فى القاهرة وظهورها فى بودابست »

« حادث سيارة مروع لانور وجدى »

وغير ذلك من الاخبار التى يولدها عادة الخيال الخصيب والرغبة فى القضاء على الكساد الذى تصاب به هذه الصحف بين الحين والآخر !!

والاشـاعات فى لبنان سرعان ما تكبر وتفرخ ويصبح لها ابناء وأولاد عم ، وبالتالى يأخـذها الناس على أنها حقائق ثابتة ، بدليل انها نشرت على سبعة اعمدة وبالاحرف الضخمة الكبيرة !!

حدث مرة أن كان أحد الموزعين السينمائيين فى بيروت يروى لصديق له قصة فيلم «سيدة القطار» وراح يصف له كيف يتدهور القطار بليلى مراد ، فتختفى عن الانظـار ، ويكتب اسمها فى عداد المفقودات !

وصدف أن سمع أحد الصحفيين القسم الاخير من الحديث ، فخيل اليه ان الحكاية صحيحة، بدليل أن موزع فيلم ليلى مراد هو الذى يروى الخبر ، فأسرع الى جريدته ، ووضـع الخبر على عرض « المانشيت » ، وبعد ساعات كان باعة الصحف يزرعون جوانب العاصمة اللبنانية ويهتفون بأعلى أصواتهم « مصرع ليلى مراد ... »

ولا تسل عما حـدث بعد ذلك ، فان عشرات المكالمات التليفونية انهالت على دور الصحف ومكاتب توزيع الافلام ووكالات الانباء ومحطة الاذاعة تسأل عن صحة الخبر ، لاسيما وان لليلى مراد فى لبنان جيشا كبيرا من محبى صوتها واغانيها !

واذكر أن احد الصحفيين المحترمين هو الذى انقذ الموقف ، فقد سارع الى مركز البرق، وارسل تلغرافا لليلى مراد يسأل عن الخبر ، فتلقى ردا سريعا من ليلى قالت فيه « حرام عليكم... مازلت شابة » !

ونشر التلغراف بالزنكوغراف فى اليوم التالى فماتت الاشاعة !!

وحادثة ثانية ...

كان أحد رجال الاذاعة يروى بعض ذكرياته فى فلسطين قبل النكبة ، أى عام ١٩٤٤ ، فقال ان ليلى مراد جاءت الى مدينة يافا وغنت فى مسرح « الحمراء » وانها تبرعت لحكومتها بريع احدى الحفلات !!

ولم يؤكد الرجل هذا الخبر ، وان لم يكن هناك أى مأخذ على ليلى مراد ، فقد وقع التبرع ـ لو حدث ـ عام ١٩٤٤ ، ولمؤسسة خيرية لا علاقة لها بالسياسة !

ولكن أحد الصحفيين كتب فى اليوم التالى ان هناك « تقارير خاصة » تلقتها الدوائر المسئولة تشير الى أن ليلى مراد زارت تل ابيب عن طريق باريس وانها تبرعت بمبلغ ضخم قيل انه خمسون الف جنيه لحكومتها !

وقامت الضجة فى سورية ولبنان ولم تقعد ، على الرغم من التكذيبات الرسمية المستمرة ، وعلى الرغم من حضور أنور وجدى شخصيا الى بيروت ودمشق للقضاء على هذه الاشاعة !!

وهكذا ذهبت ليلى مراد أكثر من مرة ضحيـة الاشاعات !!

وحادثة ثالثة ....

عندما وقع الخلاف العاطفى بين فريد الاطرش وسامية جمال وأدى الى انفصال الاثنين ، نشطت بعض الصحف اللبنانية ايما نشاط لنشر تفاصيل خيالية عن هذا الخلاف وكيف تطور ، والرسـائل التى تبادلها الطرفان ...

وأراد احد الصحفيين أن يكون له شيء من السبق فى « فبركة » الاخبار ، فطلع على القراء ذات مساء « بمانشيت » عن انتحار سامية جمال بالسم بعد أن قطعت الأمل فى عودة فريد اليها !!

وباقى القصة معروف !!

وهذا ما حدث بالنسبة لمحمـد عبد الوهاب عندما قيل انه اصيب بطلقات نارية من رجـل مجهول ، ولانور وجدى عندما أكدت الاشاعات انه فى المستشفى بعد حادث مروع فى السيارة على طريق الاسكندرية ، وكان برفقته سيدة حسناء قضت نحبها رحمها الله !!

وكانت ثريا حلمى فى الشهر الماضى قد جاءت الى بيروت ، وبدأت تلقى منلوجاتها المعروفة ، وكان اكثرها نجاحا منولوج الاشاعات التى تقول فيه :

ايه الدنيا وايه اخبارها؟ يا لل تمل تجيبوا خبرها
الف اشاعة ليه يا جماعة !!

ولعل نجاح هـذا المنولوج يدل على مدى غرام اللبنانيين بالاشاعات !!

العدد ٢٥

ستوديو مصر

السنة الثالثة

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

ستديو مصر يتجه بأفلامه نحو العالم الكبير

قدم ستوديو مصر فى الاسبوع الاخير فيلم « اقوى من الحب » الذى اعده خلال هذا الموسم تنفيذا لبرنامجه الذى يسير عليه ويهدف به الى رقى الفيلم المصرى .. وقدم من قبل «كدت اهدم بيتى» و «وفاء» .. واستطاعت هذه الافلام ذات الهدف الاجتماعى ان تثبت مدى تذوق الجمهور للقصة المصرية السليمة .. وتنفى بشدة ما قيل عن الجمهور من انه ميال بطبعه الى التهريج والفوضى التى تتعمدها بعض الافلام الاخرى ... بقصد الاضحاك وابتزاز اموال الجماهير

ولا يألو ستديو مصر جهدا فى سبيل تنفيذ برنامجه الضخم الذى - لا بد - سيصل الى تحقيق آماله واهدافه .. التى هى بلا شك آمال واهداف السينمائيين المصريين جميعا

واستطاع ستوديو مصر أن ينال بافلامه هذه شهرة عالية أكسبته ثقة الموزعين .. وشركات الانتاج الاجنبية .. ويهتم الاستديو بالموزعين لفتح الاسواق العالمية للفيلم المصرى .. كما يهتم بشركات الانتاج الاجنبية فيضع معداته والاته الحديثة فى خدمتها اثناء عملها فى مصر .. ويحاول القائمون على شئون ستديو مصر عقد صفقات انتاجية عالية يشترك فى اعدادها مصريون واجانب ليدخل بالفيلم المصرى ميدان الاسواق الكبرى التى لا يمكن اقتحامها بالاعتماد على مجهوداتنا الفردية ... ويسير ستديو مصر فى هذا السبيل بخطوات واسعة .. سيعلن عن نتائجها فى القريب العاجل

وهكذا يواصل ستديو مصر جهوده فى سبيل رفعة السينما المصرية .. ورقى الفيلم المصرى . والاحتفاظ بثقة رواد افلامه التى يعرضها فى انحاء العالم . ويحرص دائما على أن ترضى جميع الاذواق وتقرب بين الاشقاء بتدعيم الروابط الثقافية والاجتماعية بينهم

نشرة الاخبار

• ابدى الاستاذ محمد رجائى مدير ستديو مصر استعداده بتزويد جوريس ايفينس المخرج العالمى للافلام التسجيلية بكل الاجزاء المصورة فى الاستديو عن نهر النيل ، لتكون ضمن الفيلم العالمى الذى يخرجه عن انهار العالم .. وبذا يساهم ستديو مصر فى الدعاية الطيبة لمصر وحضارتها القديمة والحديثة

• نقلت معدات ستديو مصر التى كان يجرى بها العمل فى تصوير مناظر فيلم « ملك الكشتبنة » بالاسكندرية .. الى قصر عابدين حيث يجرى الآن تصوير مناظر اخرى .. يبدا بعدها التصوير بالاستديو

• انتهى ستديو مصر من اعداد فيلم يسجل زيارة القائد العام اللواء عبد الحكيم عامر والصاغ صلاح سالم للسودان . وقد قام بتصوير هذا الفيلم الاستاذ حسن مراد

• علمنا ان شركة وارنر تمكنت من الاتفاق مع ستديو مصر على استئجاره كاملا بالبلاتوهات والورش والحوش ، وذلك للعمل بانتاجها الضخم «ارض الفراعنة» اخراج المخرج الاشهر هوارد هوكس والذى سيبنون فيه هرما ضخما فى منطقة بنى سويف بالصحراء

هل تعلم؟

• ان الاستاذ حلمى عبده مدير انتاج ستديو مصر يتولى الآن الاشراف على ادارة انتاج الجزء الباقى من «الملك الكشتبنة» اخراج وتمثيل جريجورى راتوف ؟

• وان الكاتب الفرنسى جورج سادول يتناول فيلمين لستديو مصر فى كتابه الذى بدأ يعده عن السينما خلال الحرب الاخيرة .. وان هذين الفيلمين هما «العزيمة» اخراج كمال سليم و « السوق السوداء» اخراج كامل التلمسانى ؟

• وان كل الشركات الاجنبية التى عملت فى مصر ، قد عاونها ستديو مصر فى التقاط مناظر افلامها وتقديم المساعدات اللازمة للمشرفين عليها .. وان آخر هذه الشركات كانت شركة مترو جولدوين ماير فى فيلم « وادى الملوك » ؟

• وان المنتج والموزع شارل ليفشتز يقول ان الشركات الايطالية التى تعاقد معها لانتاج افلام عالمية اشترطت أن يتم تصوير هذه الافلام بستديو مصر ؟

شادية وعماد حمدى فى مشهد من فيلم « اقوى من الحب »

مديحة يسرى وشادية فى مشهد من فيلم « اقوى من الحب »

الرجل الذي يلحن وهو سائر

ان قصة أحمد صدقي من القصص التي يندر أن يقرأ الناس مثلها في كتاب الشهرة

لقد بدأ حياته الفنية في مصلحة الآثار ٠٠ولم يكن قبل ذلك يعرف شيئا عن الفن ولا يعرف الفن عنه شيئا

وفي مصلحة الآثار خطرت لاحمد صدقي فكرة ملء وقت الفراغ بتقليد التماثيل ، فراح يصنع من الطين تماثيل تشبه أبا الهول ورمسيس وتحتمس وتوت عنخ آمون

ووجد أحمد صدقي في يديه مرونة ، ووجد في عقله رغبة جياشة في أن يصنع التماثيـــل من ابتكاره ، فبدأ بصنع تمثال الفلاح ، وعندما رآه رؤساؤه شجعوه على أن يمضي في الطريق الذي سار فيه من قبل كبار المثالين

الى المعهد

ولكن في أثناء ذلك كان أحمد صدقي شغوفا بالاستماع الى غناء الشيخ زكريا أحمد ، ولاسيما في أغنية « ليه عزيز دمعي تذله »

ولم يكن صوت أحمد صدقي من الاصوات الجميلة بل ان صوته لم يكن يصلح أصلا للغناء ، ولكنه كان يجد لذة كبيرة في أن يغني لنفسه ما يعن له من نغم ٠٠ ولاسيما أغنيـة « ليه عزيز دمعي تذله » !

وعندما تملكته هواية الموسـيقى ، صمم على أن يلتحق بمعهد الموسيقى ٠٠

مغن بالصدفة

ومضى أحمد صدقي في دراســته مجدا ، ثم استطاع أن يقدم للاذاعة أول لحن ريفي لكي تغنيه المطربة فاطمة علي ٠٠

وقبلت الاذاعة أن تضع أغنيته ضمن البرنامج، ولكن فاطمة علي أصيبت بمرض منعها من الذهاب الى الاذاعة في ذلك اليوم ، وكادت الفرصة تفلت من يد أحمد صدقي ٠٠ فماذا يفعل ؟٠٠

تمثال الفلاحة المصرية الذي نال عليه الجائزة الاولى في مسابقة مختار للنحت

فونوغراف عمره ٥٠ عاما .. يذيع صوت الحامولي ومحمد عثمان

اربعة الحان جميلة من انتاج احمد صدقي الزوج المخلص والاب العطـــوف ..

لم يشأ ان يخبر أحدا من رجال الاذاعة بغياب فاطمة او بمرضها ، وانما تعمد أن يضيع الوقت متظاهرا بانتظارها ، حتى اذا لم يبق سوى دقائق على اذاعة الاغنية فاجأهم بالخبر ، وعرض عليهم ان يسمحوا له بأن يغنيها بنفسه

وهكذا حمل الأثير لأول مرة صــوت احمد صدقى ، الذى لم يكن يظن ابدا انه سوف يكون يوما ما من المطربين !

ومن هنا بدأ احمد صدقى يسـير فى الطريق الذى لم يكن يتوقع انه سيسير فيه ، وساعدته الظروف على أن يفرض الحانه على الملأ عندما كلفته الاذاعة بتقديم ركن خاص للاغانى الريفية

ولكن حتى مع ظهور اسم أحمد صدقى فى دنيا التلحين ، لم يشأ أن يترك هوايته الأصــيلة ، هواية النحت ..

رايداك

ولكن احمد صدقى لم يلمع ولم تسلط عليه اضواء الشهرة الا بعد ذلك بسنوات ، وبالتحديد فى عام ١٩٥٠ عندما عهد اليه بتلحين بضــع اغنيات من فيلم « شاطئ الغرام » وكانت هناك اغنية واحدة من بينها تحمل له فى طياتها نصيبا وافرا من الحظ .. تلك هى أغنية رايداك ..

ولأغنية رايداك قصة لا بأس من أن تسمعها من أحمد صدقى بنفسه :

ـ عندما بدأت الحن هذه الاغنية ترددت كثيرا ، فان كلمة « رايداك » لم تكن من الكلمات المطروقة فى محيط الشعر الغنائى ، وكانت الى جانب ذلك كلمة غير مقبولة فى الأذن التى تحسن الاستماع الى الغناء ..

وكان من الممكن أن أتغاضى عنها ، لولا اننى لم استطع أن اضمنها لحنا طيبا أو مقبولا ، كانت كلمة « رايداك » بعبارة موجزة كالنغمة النشاز

وذهبت الى المخرج بركات ورددت اليــه الاغنية ليعطيها لغيرى من الملحنين ، وسرنى أن ارى بركات هو الآخر على رأيى فيـما يتعلق بمطلع الاغنية « رايداك والنبى رايداك » حتى أنه عرض على المؤلف الاستاذ صــالح جودت أن يستبدلها بعبـارة « أهواك والنبى أهواك » فلم يقبل صالح أن يغيرها

ولكن الاشـــكال ظل مع ذلك قائما ، وطلب بركات الى ان اجرب مرة أخرى

وعدت الى البيت ، ووضعت امامى آلة التسجيل ومضيت أحاول تلحين « رايداك » .. ولم أنتبه الى مضى الوقت وأنا أحاول تلحينهـــا حتى طلع الفجر .. فاندســت فى فراشى لأنام ..

وفيما أنا أحاول اغمــاض عينى ، مر تحت نافذة غرفتى رجل من الفلاحين الذين يبيعون اللبن وكان أثناء مروره يصفر بلحن من نفس النغم الذى كان متسلطا على ذهنى ، ومضى الرجل فى طريقه حتى تلاشى صوت نايه ، ولكن ظل النغم يتردد فى ذهنى ، واخذت احاول تركيبه على مطلع الاغنية حتى وفقت الى اللحن الاخير

وبعد ان سجلت الاغنية فى الاستديو لم أكن أتوقع أنها ستلاقى نجاحا يذكر .. فلاقت ما لم أكن أتوقع !

هؤلاء كانوا السبب

كانت الغنيـة «رايداك» هى حجر الاساس فى شهرة أحمد صدقى كملحن .. ويرجع الفضل فى مولد هذه الاغنية الى ثلاثة : المؤلف والمخرج والمنشدة

صالح جودت :
كتب الاغنيـة ورفض أن يسـتبدل لفظ « رايداك »

بركات :
رشح احمد صدقى لتلحين الاغنية

ليلى مراد :
انشدت الاغنية..وتسببت فى انتشارها

ليلة من الف ليلة

وجاءت بعد ذلك المرحلة الثانية فى حياة أحمد صدقى .. المرحلة التى جعلت منه ملحنـــا فى الصف الاول من كبار الملحنين

وكان ذلك عنــدما فكرت الفرقة المصرية فى اخراج أوبريت « ليلة من الف ليلة »

ولم يكن احمد صدقى هو الملحن الوحيد الذى فكرت فيه الفرقة المصرية ليلحن لها الاوبريت ، بل لعله كان آخرهم ..

فقد عرضوا تلحينها على زكريا أحمد وعلى رياض السنباطى ، وعلى غيرهما ، ولكن بعضهم اعتذر بضيق الوقت والبعض الآخر طلب مبلغا لا تحتمله ميزانية الفرقة .. أما احمد صدقى فقد كان يسعى وراء عمل كبير يدعم به حياته الفنية ، فسرعان ما قبل كل شروط الفرقة ، ومضى يلحن «الاوبريت» ذات السبعة مشاهد مواصلا ليله بنهاره ، حتى خرجت تحفة فى فن الموسيقى بشهادة العارفين

يلحن وهو سائر

وهكذا أصبح احمد صــدقى ملحنا من الذين ستقدمهم الحانهم للتاريخ

ومع ما وصل اليه احمد صدقى من شهرة فى دنيا الموسيقى ، فانه لم يجمع ثروة تذكر .. ان كل ما ربحه من وراء الحانه لا يعدو بضع مئات من الجنيهات ، وضعها جميعا فى منزل صغير بالجيزة ، انشأ فيه خميلة ونافورة ، واكتفى بهما عن جنة الاغنياء

وأحسن الحان احمد صدقى كما يقول هى التى تطرأ عليه وهو سائر فى الطريق .. فاذا رأيته يوما وهو يسير ، فلا تحاول أن تتحدث اليه ، انه حينئذ قد ينظر اليك طويلا .. قبل أن يتنبه اليك ، وعندئذ تكون قد قطعت عليه حبل الحانه .

احمد صدقى فى سطور

⊙ كان والده « معــــاون ادارة » فى المنصورة ، وكان من هواة الموسيقى ، بل كان ناقدا خبيرا فى قواعدها وأصولها ، ومن هنا ربى الوالد اولاده على حب الفن

⊙ لمس الأب فى ابنــه احمد صــدقى مواهب فنية ، فعز عليه وهو فنان يحب الفن أن تقيد هذه المواهب ، فوعد ابنــه بارســاله الى القــاهرة ليلتحق بمعهد الموسيقى بعد ان ينجح فى امتحان الكفاءة ، وعهد الى مدرس الموسيقى بملجأ المنصورة أن يعلمه المبادىء الاولى فى العزف على العود حتى انتهى من الامتحان

⊙ وذات يوم كان زميله الاستاذ احمد يوسف الرســام بمصلحة الآثار يستعد لعمل برنامج عن « وفاء النيل » وقد ترجمه من الاصل الفرعونى وكان يعرف هواية احمد صدقى بالموسيقى ، فعرض عليه أن يلحن اغانى هذا البرنامج ، ولكن احمــد صدقى اعتذر ورشح زكريا احمد والسنباطى لهذه المهمة .. واستطاع احمد يوسف أن يقنعه بمحاولة تلحين البرنامج .. وبعد أيام حمل احمد يوسف الألحان الى الاذاعة فاعجب المسئولون بالالحان وسألوه عن صــاحبها ، وصحبه احمد يوسف الى الاذاعة ، ومنذ هذا اليوم بدأ احمد صدقى نشاطه كملحن ولحن عدة برامج للاذاعة استلفتت اليه أنظار المشتغلين بالسينما

أين تسهر دمشق ؟

● لقد زرت دمشق أكثر من عشرين مرة ، عرفت شوارعها واحدا واحدا ، وملاهيهـا قطعة قطعـة ، ومع ذلك فأنا لا أعرف ليـالى دمشق !..

« سليم اللوزى »

اذا قدر لك أن تزور دمشق ، وتقضى فيها عدة ليال ، فأنا أنصحك بأن تصطحب معك زوجتـك الفاضلة ، أو تشترى كتابا عن فضيلة النوم بعد صلاة العشاء مباشرة ، فدمشق في الليـل مدينة مقفلة في وجه الغريب !

وقد زرت دمشق أكثر من عشرين مرة ،وقضيت في احدى المرات شـهرا كاملا عرفت شوارعها واحدا واحدا ، وملاهيها قطعة قطعة ، ومع ذلك فأنا لا ادعى انى اعرف ليالى دمشق !

ولا أعنى بهذا ، ان دمشق لا تسهر وليس لها ليال ممتعة تعبق بالطرب والرقص وعطر الحلال ..

ولكن الحقيقة ان كل هذا يجرى في السر .. في الخفاء .. وراء البيـوت المطفأة من الخـارج ، والمشعشعة بالنور والجمال في الداخل !

واذكر انى قرأت وصفا ممتعا لسهرة عرس في دمشق ، في كتاب « مذكرات هالة » لأديبة دمشق الحسناء السيدة « سلمى الكزبرى الحفار » ، فامتلأ خيالى بالجمال والطرب ، وذكرني هذا الوصـف بفلسفة عمر الخيام في رباعياته !

وعيب هذه السهرات التى تمتد الى مطلع الفجر ، وتحضرها عشرات السيدات العائلات ، أنها للنساء فقط ، حتى ان أفراد الجوقة الموسـيقية الذين يعزفون في الحفـلة ، وهم عادة من الرجال ، يجلسون وراء ستارة سميكة تمنع العيـون من التطاول الى ما وراء التقاليد ، وان لم تمنع الآذان من الاستماع الى الضحكات المرحة والآهات المثيرة!

هنا تستطيع ان ترقص وتضحك

هذه مقدمة لا بد منها عن ليالى دمشق المستورة وراء الحجاب ..

والآن لنقم بجولة فى الليالى المكشـوفة التى لا تسترها التقاليد ولا سلطان عليها لغير سلطان القانون العام !

ان في مقدمة الأماكن والملاهى التى يسـتطيع الزائر أن يعرف فيها مدى تطور المجتمع السورى ، هو ملهى « المطار » ، فهناك ، على بعد نصف ساعة في السيارة من دمشق ، تستطيع أن تتناول عشاء لذيذا على أنغام الموسيقى وأزيز الطائرات !

وهذا الملهى لا يتسع لأكثر من مائة شخص من الجنسين ، فهو مكان صغير أقرب الى صالة فى منزل متسع منه الى ملهى ليلى ، ولكن أجمل ما فيه جوه العائلى والروح المرحة التى تخلقها الجوقة الموسيقية الراقصة التى تعزف فيه منذ ثلاث سنوات ، أى منذ انشائه !

والجوقة ايطالية الأصل ، مؤلفة من أربعة عازفين فقط ، يرأسها « مايسترو » اسمه « البـرتو » يضع « جيتاره » على صدره آخر الليـل ويروح يعزف ألحانا شرقية رائعة و « يقسم » عليه كأنه « يقسم » على عود !

ولعل من أسباب شهرة هذا الملهى « العائلى » ان محطة الاذاعة السورية تنقـل كل أسبوع الى المستمعين المقطوعات الموسيقية الراقصـة التى تقدمها فرقة « المطار » .. وعلى هـذا الأساس يزدحم الملهى الصغير كل مساء بعشاق الموسيقى والألحان الراقصة من الجنسين !

ولا حاجة بى الى الاشارة بأن زبائن هذا الملهى جميعا من أصحاب السيارات الفخمة ، فهو كمـا قلت يبعد عن العاصمة بنحو نصف ساعة ،ولذلك يستطيع رواد الليل هناك أن يضحكوا من صميم « القلب » !

فضيحة !

وفى دمشق ناد أرستقراطى آخر يقع فى صدر العاصمة السورية ، واسمه « نادى الشرق » وهو والشهادة لله ، من أفخم النوادى الليليـة لا فى الشرق فحسب ، بل فى الغرب أيضا ، وليس له مثيل حتى فى بيروت التى تعتبر عاصمة الملاهى والنوادى والكباريهات فى هذه البقعة من العالم !

وليس فى نادى الشرق برنامج فنى ، بل هو ملتقى للعائلات وأصحاب الأعمال والمشـاريع ، ومعظمهم لا يرقص ، على الرغم من وجـود جوقة موسيقية ، فهم يكتفون بلعب الورق على أنغـام الموسيقى !

« عفريت المسرح » المنولوجست حسـن المليجى ، يرقص بلدى فى « الاوردبان بالاس » !

سهرة خاصة من سهرات دمشق فى منزل المطربة نورهان ... ويرى الموسيقار محمد عبد الكريم يعزف على العود والطوانيت اسـكندر ترقص على أنغامه المرحة !..

ومن النادر جدا أن تسمع صوتا مرتفعا في هذا النادي . فالكل يتحدثون في همس ، ويتخاطبون في الجد بواسطة الاشارات . ويضعون على أعينهم النظارات المكبرة كلما دخل زائر جديد ، أو ركضت في الجو رائحة من العطر تسبق سيدة حسناء !

ومما يروى في هذا النادي ، أن شلة من الظرفاء والظريفات جاءت من بيروت الى دمشق ، وأرادت أن تقضي السهرة في نادي الشرق ، فكانت ليلة ليلاء !

خرقت التقاليد . وارتفعت أصوات « الشلة البيروتية » وراحوا يضحكون بملء أفواههم ، ويتبادلون النكت والنوادر علنا . وجميع رواد النادي « التقليدي » ينظرون اليهم كما ينظر الانسان الى ظاهرة غير طبيعية !

ولا تزال هذه « الفضيحة » حديث النادي حتى كتابة هذه السطور !

سكلانس !

وفي دمشق أربع صالات بالتمام والكمال ، وكان عددها في الماضي نحو عشرة . ولكن دائرة البوليس في العاصمة أرادت أن تحصر الحياة الليلية في أصغر عدد ممكن . فسمحت لأربعة منها بالبقاء ، واشترطت أن يكون أصحاب الملاهي العشرة شركاء في ادارة الملاهي المرخص بها .. وهكذا كان !

وفي هذه الصالات ، يختلط الغناء العربي الأصيل بالغناء الأجنبي الدخيل . فتسمع المطربة الكبيرة السيدة سعاد محمد – مثلا – وبعدها مباشرة تستمتع برقص عنائي مثير من رقصات الهنود الحمر في أمريكا تقدمها فرقة « كارمن » الزنجية !

ولكل من النوعين – الغناء العربي والرقص الزنجي – فريق متعصب يصفق لأحدهما ويمتنع عن التصفيق للآخر . وهذا مظهر لطيف من مظاهر النضال بين القديم والجديد في دمشق !

ومعظم زبائن هذه الصالات من الرجال . ولولا وجود الفنانات اللائي يتوزعن بين الزوايا وبضعة نساء أجنبيات عن دمشق . لما عرفت ليالي الصالات في دمشق بعطر النساء الفاتنات !

انسجام ووقار !

وفي خلال الزيارة الأخيرة التي قمت بها في دمشق ، حضرت حفلة ساهرة في فندق « الأوريان بالاس » . فقد تعودت ادارة الفنادق الفخمة – وعددها اثنان فقط – أن تقيم في المناسبات الكبرى حفلات ساهرة !

وكان برنامج السهرة مسليا وخليطا من الشرق والغرب ورقصات الزوج ، ومع ذلك فقد كان الجمهور يستمع ويشرب ويصفق في بعض الأحيان في منتهى الوقار والحشمة . ولم ترتسم الابتسامة على الوجوه ، الا عندما ظهر فنان مصري من الاسكندرية هو المنلوجست حسن المليجي ، يرتدي قفطانا « بلديا » وكوفية حريرية بيضاء ، وراح يرقص ويغني على طريقة أولاد البلد !

ومع ذلك فالابتسامات لم يكن لها أي صوت !

وللمنلوجست حسن المليجي قصة طريفة جدا ، فقد جاء هذا الشاب من الاسكندرية ممثلا صغيرا في فرقة « أمين عطا الله » . ثم حدث مرة أن ظهر على المسرح يقلد سيد سليمان واسماعيل ياسين في منولوجاتهما الخفيفة ، فنجح . ومن يومها – أي منذ عام ١٩٤٤ – وحسن المليجي يتنقل بين مسارح سوريا ولبنان . يغني ويرقص ويلقي « النكت » والقصص الطريفة ، في أربع حفلات يوميا . وهو خلال السنوات العشرة لم يعطل يوما واحدا عن العمل . ويتقاضى في الشهر مرتبا « مقطوعا » قدره ثلاثمائة جنيه مصري . وهو مبلغ يعتبر محترما جدا بين الفنانين المصريين « المزمنين » الذين يعملون في سوريا ولبنان !

عنتر في السجن !

وبعد ذلك .. تأتي المسارح الشعبية التي تقدم للجماهير فيلما سينمائيا ورواية مسرحية وعشرات الوصلات الغنائية والراقصة . لقاء « خمسة صاغ » أي أربعين قرشا سوريا !

وعدد هذه المسارح لا يتجاوز الاثنين أو الثلاثة . وهي في الواقع دور للسينما من الدرجة العاشرة ، ويرتادها العمال والصناع والاجراء من أصحاب المداخل اليومية . واستطيع أن أشهد بأني قضيت ليلة ممتعة بين هذه الجماهير البسيطة التي تضحك للنكتة من القلب ، وتصفق للغناء في حماس وسعادة لا حد لهما !

وعلى العكس من الكباريهات والصالات والمسارح الشعبية . تنتشر المقاهي في دمشق في كل مكان ، فلعب « الطاولة » والورق – أو الشدة كما يسمونها هنا – وشرب « الأراجيل » وقراءة الصحف . كل هذه الألوان من التسلية متوفرة وتجد اقبالا كبيرا من سكان العاصمة السورية !

وهناك المقاهي البلدية التي يجلس الزبائن فيها على كراس خشبية صغيرة ، يشربون الشاي ويستمعون الى « الحكواتي » يقرأ عليهم سيرة « عنتر بن شداد » أو مغامرات « الزير سالم » و « أبو زيد الهلالي سلامة » وهو يسير بينهم في خيلاء ، ويلوح بسيفه الخشبي كلما هاجم فارس الفرسان على الأعداء ، أو ركب الزير حصانه وارتدى ثياب الحرب !

وكما هي العادة ، يحرص « الحكواتي » على أن يختم قصص البطولة كما تختم فصول الروايات السينمائية المتسلسلة ، أي عندما يقع البطل المغوار في مشكلة صعبة الحل !

وقد حدث مرة في أحد هذه المقاهي ، أن ختم « الحكواتي » قصة من قصص عنتر عندما يزج بفارس الفرسان في السجن .. وقال الحكواتي للمستمعين بأنه سيتابع القصة في الليلة التالية !

وانصرف الحضور الى منازلهم .. وفي الساعة الثالثة بعد نصف الليل ، دق باب منزل « الحكواتي » ودخل رجل من عشاق عنتر بن شداد شاهرا سيفه في يده . فأيقظ « الحكواتي » وطلب منه أن يطلق سراح عنتر من السجن ، لأنه – أي الرجل – لم يستطع أن ينام وعنتر في « الحبس » !

وفعلا اضطر « الحكواتي » الى تكملة مغامرة عنتر حتى خرج من السجن .. وعندئذ استطاع الرجل « الوفي » أن ينصرف الى منزله وينام ملء عينيه !

ليالي الربيع !

هذا هو استعراض سريع للأماكن العامة التي تسهر فيها دمشق ... أما ندوات السمر والأنس والمساجلات الشعرية فهي تعقد في بيوت الظرفاء الأثرياء أو الفنانات السوريات خلال استجمامهن من عناء العمل .. فاذا ذهبت الى قصر الزعيم السوري السابق فخري البارودي في أية ليلة من الليالي فستجد هناك مائدة الشراب ممدودة ، وحلقة الطرب قائمة ، وندوة الشعر والأدب حامية !

ومثل ذلك يجري في منزل المطربة السيدة نورهان أو في منزل الفنانة الظريفة السيدة اليطوانيت اسكندر ، أو غيرهن من صاحبات الصالونات التي يجتمع فيها صحفيو وأدباء ووجهاء دمشق ... و « فاسوخة » هذه السهرات الخاصة كلها هو الموسيقار القزم أمير « البزق » الاستاذ محمد عبد الكريم الذي يعتبر « امبرين » الحياة الليلية في دمشق !

وأجمل ليالي دمشق وأمتعها ، هي ليالي الربيع . ففي هذا الفصل تفتح أبواب المنازل المغلقة ، ويخرج الجمال في مواكب لا تنتهي للغناء سهرات طليقة بين بساتين « دمر » و « الهامة » وضفاف بردى ، وتتلألأ الانوار فوق الحدائق القائمة على الروابي التي تعيد الى الخيال صور « الجنائن المعلقة » كما كانت في برج بابل القديم !

ومرة أخرى ، أرجو أن لا أجرح شعور أحد عندما أقول : حتى في الربيع . فان مواكب الجمال في ليالي دمشق هي مواكب صامتة ، والجنائن المعلقة في « دمر » ينقصها الضحكة والحركة والصخب .. وقد أكون مخطئا في هذه الملاحظة ، لأني أحاول مقارنة دمشق ببيروت . فالعاصمة اللبنانية مدينة قائمة على الشاطئ خلقت لتكون متعة وسلوى للغريب ، بين العاصمة السورية بعيدة عن الشاطئ ، معزولة في الداخل . يبلغ عدد زوارها في السنة نصف عدد الزوار الذين يمرون ببيروت كل يوم !

« سليم اللوزي »

سهرة في منزل زعيم دمشق السابق تحييها المطربة نورهان على أنغام محمد عبد الكريم ... وقد اشترك معهم زعيم دمشق في ضبط الواحدة على الرق ! ...

فاتن بلا مكياج!

يعرف الناس في النجمة المحبوبة « فاتن حمامة » ممثلة بارعة تتقن دورها وتجيد اداءه ، وهم اذ يبدون اعجابهم ببراعتها الفنية الممتازة، يدفعهم الفضول الى أن يتساءلوا كيف تعيش في بيتها ؟ هل تصرفها أعباء الفن عن شئون البيت ؟ هل تقضي أوقات الفراغ في لعب التنس أو البريدج أو الكونكان ؟. هل هي ملمة بالتدبير المنزلي ؟ هل ترد على رسائل المعجبين بها ؟ هل تحب الموسيقى والغناء ؟ هل في بيتها مكتبة فنية أو مكتبة أدبية ؟ .. ان هذه الاسئلة وغيرها تجيب عليها « الكواكب » في الصور المنشورة هنا :

●

تعتز فاتن بالجوائز التي حصلت عليها اعترافا بنبوغها .. وترى هنا وهي ممسكة بشهادة مدالية الاستحقاق اللبناني الفخرية التي منحها لها رئيس الجمهورية اللبنانية

تقول فاتن انها لو لم تكن ممثلة لارادت ان تكون مغنية .. فهي تعشق الموسيقى ، ولديها مجموعة كبيرة من الاسطوانات ...

مع رسائل المعجبين .. فاتن تقرأ وناديه تساعد والدتها في فض الرسائل .. انها تبتسم لرسالة طريفة ارسلها معجب ...

تحرص فاتن على أن لا يخلو ركن بيتها من اللعب والتماثيل.. لقد كانت تقتنيها بغرض الزينة .. ثم ؟ لتتالى ابنتها نادية ...

ان لفاتن دراية باصول طهى معظم الاطعمة .. ولا يرجع ذلك الى ما تعلمته من فنون التـدبير المنزلى ، بل الى هوايتها الخاصـة ..

انها تشرف بنفسها على كل صغيرة وكبيرة فى المنزل .. وترى هنا مع «ماريكا» مربية ابنتها نادية ، تقومان بغسل بعض الملابس بوساطة الغسالة الكهربائية

تعتبر فاتن من أكثر الكواكب شغفا بالقراءة والاطلاع ، وهى تفضل كتب الادب والتاريخ ومؤلفـات السـينما على ما عداها ..

قبلة تطبعها نادية على خد والدها عز الدين ذو الفقـار قبل مغـادرته المنزل .. بينمـا تنتظـر فاتن دورها ...

الأحوص و أم جعفر

كان « الاحوص » شاعرا غزلا ، رقيق الحاشية ، مشبوب القلب ، لا يكاد يتعشق امراة حتى يمل عشقها ويسلوها بعد اول لقاء
واتفق يوما ان كان فى طريقه الى المدينة ، فادركه الظما .. ومال الى دار قريبة منه ، وقرع بابها ، فاجابه صوت امراة من الداخل يسأله ماذا يريد ، فقال :
ـ عابر ظامىء الى شربة ماء ..
فهتفت صاحبة الصوت بجارتها قائلة :
ـ يا فاطمة ..
ـ لبيك سيدتى ام جعفر !
ـ هلمى الى الطارق بشربة ماء ..
ووقف الاحوص فى مكانه مأخوذا بحلاوة صوت « ام جعفر » .. لقد كانت تتحدث وكأنها طائر يغرد ، وشعر ان نغمات ذلك الصوت المفعم بالحنان والعاطفة قد هز كيانه ..

وبعد أن شرب كفايته من الماء ، ومضى لسبيله ، ظل ثملا بجمال صوت ام جعفر ، ولما سأل عنها بعض من يعرفونها ، قالوا له انها آية فى الجمال ، وكانت قد تزوجت ومات زوجها فآلت على نفسها ان تظل بغير زواج وفاء لذكراه ..

وقيل له ايضا ان الكثيرين ممن راوها قد هاموا بها ، واوفدوا اليها الوسطاء ، لعلها تقبل الزواج ، ولكنها رفضت على الرغم مما بذل لها من مهر طائل ..

وتعجب الاحوص من امر « ام جعفر » وتضاعف غرامه بها ، حتى لقد اصيب من جراء ذلك بمرض كاد يودى بحياته ، وعمد الى الشعر يودعه غرامه بمن احبها ، ثم يدفع به الى المغنين ، فيتغنون به لجداله ورقة معانيه واناقة لفظه ..
واتفق أن كان « معبد » امام المغنين فى ذلك العصر ، يغنى بين يدى « عمر بن عبد العزيز » فمضى يقول :

لقد منعت معروفها ام جعفر
وانى الى معروفها لفقير
وقد انكرت ، بعد اعتراف ، زيارتى
وقد وغرت فيها على صدور
ادور ولولا أن أرى أم جعفر
بأبياتكم ماذرت حول أدور

فاشتد الطرب بالحاضرين ، وسأله عمر :
ـ لمن هذا الشعر ؟
فأجاب معبد :
ـ انه من اشعار الاحوص فى « ام جعفر » :
وكان عمر يعرف قصة « ام جعفر » ووفائها لزوجها الذى قتل ، فقال لمعبد :
ـ أترى الاحوص قد تمكن من استمالتها اليه ؟
فأجاب :
ـ اغلب الظن انها استجابت لغرامه، وما كان لامرأة يشبب بها الاحوص فى شعره أن تصد عنه ..
فقال عمر :
ـ ألديك شىء مما نظمه فيها ؟
فقال :
ـ لقد اوقف اشعاره عليها منذ عشقتها اذنه قبل أن يراها ..
فسأل عمر فى دهشة :
ـ اعشقها قبل ان يراها حقا ؟ ان هذا لمن أغرب امور العشق .. هلا رويت لنا قصته ؟
فأخذ « معبد » يسرد تفاصيل القصة ، وعمر بن عبد العزيز يبدى عجبه ، ثم سأله :
ـ الهذه الابيات بقية ؟
فأجاب بالايجاب ، ثم اندفع يغنى قائلا :

أزور البيوت اللاصقات بيبتها
وقلبى الى البيت الذى لا أزور
اذا لم يزر لا بد أن سيزور
وما كنت زوارا ولكن ذا الهوى
أزور على أن لست أنفك كلما
أتيت عدوا بالبنان يشير

فقال عمر :
ـ أبدع والله فى شعره ، وأبدعت فى غنائه فهل لك أن تزدنا ؟
فغير « معبد » طريقته فى الغناء وطفق يقول :

وانى لآتى البيت ما ان أحبه
وأكثر هجر البيت وهو حبيب
وأغضى على اشياء منكم تسوءنى
وأدعى الى ما سركم فأجيب
وما زلت من ذكراك حتى كأننى
أميم بأفناء الديار سليب

وبهت عمر ، وهو لا يدرى أيعجب من دقة الوصف ، وجزالة اللفظ ، أم من روعة الغناء ، وبديع الالقاء ، واطرق مفكرا ثم قال :

بقلم الأستاذ وليم باسيلى

ـ ترى كيف كان اول لقاء بين « الاحوص » وام جعفر ؟ وهل رأى منها ما ضاعف من عشقه لها ، وهل انتقل عشقه من اذنيه الى قلبه ؟ وهل طابقت صورتها تلك الصورة التى هيأها له ذهنه ؟
فهز معبد رأسه وقال :
ـ اذا اذنت اتيتك به غدا فى مثل هذا الوقت، فيحدثك بما تطيب به نفسك ..
فقال عمر :
ـ افعل .. فوالله انى لشوق الى هذه القصة ..

وفى مساء اليوم التالى ، التأم مجلس عمر ابن عبد العزيز ، وجلس على مقربة منه الشاعر « الاحوص » وهو ينشده كل ما قاله فى غرامه بأم جعفر ..
وسأله عمر :
ـ كيف رأيت حسنها ؟
فأجاب :
ـ والله يا امير المؤمنين ، كلما قلت فيها وصفا رأيته يتضاءل أمام جمالها .. ورأيت خيالى يقصر عن الاحاطة بمفاتنها ..
وبينما كان الاحوص يفيض فى ذكر ام جعفر اذ دخل احد اتباع عمر بن عبد العزيز ، ومال على اذنه يسر اليه كلاما ، ثم انطلق الى الخارج وعاد وخلفه امرأة قد اشتملت ثوبها من الفرع الى القدم ، وصاحت تقول :
ـ كيف يأذن أمير المؤمنين ان يغشى مجلسه من يلتهم حقوق الناس بالباطل ؟
فجزع الحاضرون ، وقال لها عمر :
ـ ومن هو غريمك ؟
فأشارت الى « الاحوص » قائلة :
ـ هذا هو غريمى ولا سواه ..
قال :
ـ ما قصته ؟
قالت :
ـ ابتاع منى غنما وتعهد بوفاء ثمنها فى اجل محدود ثم ولى هاربا وقد تنكر لدينه ، وافسح ذمته لاموال الايامى ..
فصاح الاحوص قائلا :
ـ برئت من دينى ان كنت اعرف شيئا عن الغنم ، او كنت رأيت هذه المرأة قبل هذه الساعة ..
فقال لها عمر :
ـ الديك ما يؤيد قولك ؟
فأخرجت ورقة مكتوبة وقالت :
ـ لئن انكر دينه أفينكر خط يده ؟
وقرأ عمر الرقعة فاذا بها باسم الاحوص وفيها يتعهد بدفع ثمن الغنم .. فدفعها اليه وقال له وقد وضح الغضب فى لهجته :
ـ برئت من الاسلام .. وليكن دمى مباحا اذا كنت كتبت هذه الورقة او رأيت هذه المرأة !
فأزاحت المرأة شملتها واسفرت عن وجهها وقالت :
ـ ويحك : اتنكر معرفتى ؟
فمضى الاحوص ينتزع شعر لحيته ويقسم اغلظ الايمان انه لم يرها ولم يعرفها ولم يقع نظره عليها قبل الآن .. وان الامر لا بد أن يكون مؤامرة للحط من قدره ..
وعند ذلك تحير عمر ونظر الى المرأة قائلا :
ـ اتظنين انه يحلف كاذبا ؟ والله لئن كان كذلك لضربت عنقه ..
فسكن روع المرأة وقالت :
ـ صدق والله عدو الله .. انه لا يعرفنى ولم يرنى قبل الآن .. اليس هذا ما أقسم عليه أمامكم ؟
فقال الاحوص :
ـ أجل .. واقسم برأس امير المؤمنين اننى لا اقول الا حقا ..
فقالت المرأة :
ـ اذن قل له يا امير المؤمنين .. لماذا يفترى على الناس ، ويجتر سمعتهم فى شعره ، ويجر عليهم سوء الاحدوثة ؟ لماذا يقول: قلت لام جعفر .. وقالت لى ام جعفر .. وهو لم ير ام جعفر ولم تره ، ولم يجر بينهما حديث ، ولم يقع بينهما تعارف ؟
فقال لها عمر :
ـ ومن ادراك ؟
فقالت :
ـ لانى انا « ام جعفر » وقد رأيتم كيف انه لا يعرفنى ولا اعرفه ! افما آن له أن يخجل ويعرض من أن يلوك بلسانه حرمات الحرائر ؟
وانصرفت ، وتركت الخليفة مبهوتا لبراعة حيلتها ، ولما زالت آثار المفاجاة التفت الى الاحوص وقال له غاضبا :
ـ أهكذا تكذب على الله وعلى الناس ، ولا تتقى الله فى اعراض الحرائر ؟
ثم التفت الى خدمه وصاح بهم :
ـ خذوه واضربوه مائة جلدة .. والقوا به خارج المدينة !

طريق

● جون ليزلي

انا ابنة رجل من كبار المشتغلين بالـ...
نيويورك .. وبعد أن أتممت دراستي ...
وسويسرا ، وجدت كل ميولي متجهة الى ...
.. وقد سخر ابي من ميولي هذه ، ولكنه ...
يعارض رغبتي لغرض في نفســـه ، وهو ...
ساهجر التمثيل عندما تواجهني متاعبه ...
اسباب الفشل التي تصـادف كل مبتد...
ولكن الذي حدث أني تقبلت المصاعب ...
وصبر ، ولم يداخلني اليأس .. وأخيرا ...
املي وفزت ببطولة احدى المسرحيات .. ...
ارتفع نجمي على خشبة المسرح ، جاءتني ...
للعمل في هوليــوود فذهبت اليهـا لاكون ...
نجومها

● سيد تشاريس

ان غيري يحترف مهنة واحدة ، ولكنني ...
اربع مهن في وقت واحد ..! فانا ممثلة وراقصة ...
وزوجة وام .. ويمكنني أن اقول : انني ...
المهن كلها بنجاح ، لانني اعرف كيف اعطي ...
حقه من الراحة والاستجمام ..

وقد بدأت عملي في السينما تحت اسم ...
نوروود » ، ولــكن عندما تعاقدت مع ...
« م.ج.م » للظهور في افلامها استبدلته ...
الحالي الذي اعرف به منذ عام ١٩٤٢

● آن بلايث

مع اني امريكية المولد ، فانني ارلندية ...
.. وقد بدأت صـلتي بالفن وانا في ...
الباكرة . ففي سن الخامسة وقفت اول ...
مرة على خشبة المسرح وامام ميكرفون الاذاعة ...

ولما تقدمت بي السن لم تعد صلتي بالفن ...
مقصورة على الغناء ، بل اشتركت ايضا ...
تمثيليــات الاذاعة ولعلي كنت اكثر ...
انشغالا ، فقد كنت اواصل دراستي ...
الوقت الذي كنت ادرس فيه الرقص و...
الى جانب عملي في الاذاعة

فلما أتممت دراستي الفنية ...
اظهر على خشبة المسرح ، لم ...
ادوارا صغيرة في بعض الافلام ...
ان جاءتني اعظم فرصة في ...
السينمائية ، وهي تمثيل دور ...
جوان كروفورد في فيلم « ...
بيرس » . وما ان انتهيت من ...
الفيلم حتى اصبت في حادث ...
الشاتي اقعدني عن العمل ...
شهور ، ما أن برئت منه ...
استأنفت عملي بالسينما ...

● جيل راسيل

كان انتقالي مع والدي من مدينة ...
شيكاغو ـ مسقط راسي ـ الى ...
كاليفورنيا هو الذي غير مجرى ...
حياتي .. كنت وقتها ادرس ...
الاعلانات التجارية ، وقد بدأت ...

« البقية على الصفحة التالية »

جون اليسون
« يونيفرسال »
سبب احترال التمثيل .. ماصفة !

سد تشاريس
« م.ج.م »
ممثلة وراقصة وزوجة وام !

البداية

ان لكل منهن قصة تروى ، وتسجل فيها الخطوة الاولى التي وضعت بها قدميها على عتبة الفن

آن بلايث
بدات صلتي بالفن وانا في سن الطفولة

دراستي في شيكاغو ، ثم واصلتها في كاليفورنيا

وحدث ان ذهبت الي استوديوهات «برامونت» لدراسة بعض المسائل الخاصة بالاعلان من الافلام ، فما كاد يراني « ربجيسر » هذا الاستديو حتى عرض على القيام بتجربة سينمائية ، وقد قبلت القيام بها

ووجدت في نجاح التجربة من الاغراء ما جعلني اقبل الظهور في احدى الافلام .. على سبيل التجربة أيضـا ، ولكني كنت قد وقعت في «الخيبة» ، فلم أجد منها خلاصا .. وواصلت عملي في السينما ؛ وفي نفس الوقت بقيت على هوايتي لفن الاعلان .. على الاقل بالنسبة للافلام التي اظهر فيها .. فانني غالبا أوحى بأفكار للاعلان عنها ، فلاقي قبولا من المسئولين عن انتاجها وتوزيعها

• سالي فورست

وصلت الي هوليوود عام ١٩٤٥ وكلي أمل في ان اظهر كراقصة في الافلام الاستعراضية .. فقد كان حب الرقص يجري في دمي منذ طفولتي

وانا ابنة أحد رجال البحرية الامريكية ، ولهذا لم تكن الحياة بالنسبة لنا مستقرة .. فبين حين وآخر كنا ننتقل للعيش في بلدة أخرى

وكنت أواصل دراستي للرقص في كل بلد ننتقل اليـه حتى بلغت سن الشباب ، فذهبت الي هوليوود حيث امكنني ان اتعاقد مع احدى شركات السينما للظهور في افلامها كراقصة

وحدث ان سالني احد اساتذة الرقص بالاستوديو ـ وكان يدربني على احدى الرقصات ـ عما اذا كانت بي رغبة للوقوف امام الكاميرا كممثلة .. ولما اجبته بالموافقة ذهب بي الي النجمة « ايدا لوبينو » ، فاسندت الي بطولة فيلم جديد قامت هي نفسها باخراجـه .. وكانت هذه هي بداية اشتغالي بالتمثيل

• جلوريا دي هافن

كان ابي وامي من اشهر ممثلي الكوميديا في المسرح والسينما الصامتة .. فلم يكن عجيبا أن أنشأ مثلهما على حب التمثيل ، وقد بدأت مواهبي الفنية تتألق وانا في سن الثالثة .. حتى ان امي كانت تقول عني انا اذا بكيت أو ضحكت أو لعبت أو اكلت .. انني كنت افعل ذلك كله كما لو كنت امثل دورا على خشبة المسرح .. !

وكانت مواهبي الفنية المبكرة هي التي شجعت امي على الحاقي باحد المعاهد الفنية الخاصة بالاطفال .. وكان لي في هذا المعهد زملاء تعرفونهم الآن ومنهم « ميكي روني » و « جودي جارلاند »

وفي سن الثامنة ظهرت على الشاشة للمرة الاولى كأخت للنجمة « بوليت جودارد » في فيلم « العصر الحديث » لشارلي شابلن . وفي السبع سنوات التالية لم اظهر الا في دورين او ثلاثة ادوار صغيرة .. ثم تركت السينماللعمل في احدى الفرق الموسيقية على امل أن تذهب بي الي نيويورك ، ولكنها ذهبت بي الى هوليوود ثانيا حتى اظهر في الافلام الاستعراضية

• آن باكستر

من العجيب أني بدأت عملي في السينما لانني قمت بتجربة سينمائيـة فاشلة .. وكانت هذه التجربة من اجل دور « ربيكا » في الفيلم المعروف بهذا الاسم .. وقد فازت به الزميلة « جوان فونتين » دوني

واعود الى بدء هوايتي للفن فاقول انني عندما بلغت سن الحادية عشرة قررت أن أكون ممثلة ، فرحت أدرس فن التمثيل في معاهده حتى بلغت سن الثالثة عشرة فظهرت على خشبة المسرح للمرة الاولى .. وكانت بداية عملي مع بعض الفرق المتجولة ، ثم استقر بي الامر أخيرا في مسارح برودواي .. ومن هناك استدعوني للقيام بتلك التجربة السينمائية الفاشلة

ولكني فشلت بالنسبة لهذا الدور ، لانهم عرضوا علىأدوارا اخرىوضعت بها أساس مستقبلي في السينما

• جون اليسون

كانت عاصفة هي التي جعلت مني فنانة ..!

فعندما كنت في التاسعة من عمري ، كنت اقف في حديقة منزلنـا .. فانقضت عاصفة على شجرة بالحديقة ، فسقطت الشجرة فوق رأسي واحدثت شرخا في جمجمتي كما كسرت بعض عظام ساقي وذراعي

ولبثت في المستشفى سبعة شهور كان الاطباء في اثنائها يخشون ان اصاب بالشلل .. ولكني طوال مدة مرضي كنت أرى « فرد استير » في رقصاته السينمائية ببعض الافلام التي كانوا يعرضونها علينا في المستشفى .. فكنت اتمنى لو انني اشفى من مرضي لكي اتمكن من الرقص مثله

وكانت رغبتي هذه هي التي ساعدت على شفائي .. فما أن خرجت من المستشفى حتى بدأت أتعلم الرقص ، ثم ظهرت مع فرق « الكورس » في مسارح برودواي .. ومن هناك انتقلت الى هوليوود للظهور في افلامهـا الاستعراضية

المصباح من خان الخليلي.. والجمال من الخارج

اصطحبت عدسة «الكواكب» الملونة ملكات الجمال الى خان الخليلي واسترعى انتباه العدسة ما تركته مصابيح خان الخليلي الملونة من أثر واضح على الوجوه الجميلة فسجلت اعجابهن بهذه التحف الشرقية والظلال الشرقية الجميلة التي انعكست على الجمال الغربي الفاتن

مس مارتيني .. ملكة جمال البحر الابيض ابتاعت هذا المصباح لتحمله معها الى وطنها

وقع اختيار مس فرنسا على هذا المصباح لان زجاجه مطلي باللون المحبب الى نفسها ..

ملكة جمال العالم استرعى انتباهها دقة الصنع وجمال النقوش التي رسمت على هذا المصباح الاثري

صندوق بريد هوليوود

ان مشكلة نجوم هوليود الاولى والعسيرة هي ذلك السيل المنهمر من الخطابات الذي يمطرهم به المعجبون .. وقد اضطر السيل اخيرا ان يخفف من حدته بعد أن وقفت في طريقه امرأة .. امرأة حققت معجزة ! ..

كلير روتشيلهدسون .. المرأة التي تركت التمثيل لترد على رسائل المعجبين للنجوم . وقد ظهرت امامها اكداس الرسائل

في هوليود اليوم مؤسسة ضخمة تقوم بعمل من أعجب الاعمال في العالم ، وتنفرد بوظيفتها في كافة أنحاء الولايات المتحدة ، تلك هي مؤسسة « كلير روتشيل » لخدمة بريد النجوم

وعمل هذه المؤسسة هو توفير الوقت والجهد الذي يبذله نجوم وكواكب هوليود عادة في العناية بالبريد الذي يصلهم من المعجبين بهم من مختلف أركان الدنيا ، اذ تقوم المؤسسة بقراءة جميع رسائل عملائهم من النجوم وترد على كل منها ، سواء كان أصحابها يستفسرون عن أشياء خاصة عن حياة أولئك النجوم ، او يطلبون صورهم ، كما تقوم المؤسسة — بناء على اتفاقات خاصة مع النجوم — باجراء غير ذلك من التدابير التي تعتبر من صميم أعمال الوكلاء والسكرتيرين الخصوصيين ، كتنظيم مواعيد خاصة للمقابلات ، او الرد على بعض المعجبين نيابة عن النجوم بواسطة الرسائل الشخصية وغير ذلك من الامور

١٣٨ عميلا شهريا

ويتوقف الاجر الذي تتناوله هذه المؤسسة من النجوم مقابل هذا العمل على كمية الرسائل التي تصل اليهم من معجبيهم ، وتتراوح غالبا بين ثمانية دولارات وستمائة دولار كل شهر

ويدر هذا العمل أرباحا طيبة على صاحبته ، فان عملاءها من النجوم يبلغون ١٣٨ شخصا ، تتصل بهم المؤسسة رأسا ، او بالاستديوهات التي يعملون لحسابها ، او بمكاتب الدعاية التي بينها وبينهم اتفاق خاص ، او بوكلاء أعمالهم

ومن النجوم الذين يتعاملون مع هذا المكتب: جلين فورد ، وجوزيف كوتن ، واليزابيث تايلور ، وجاري كوبر ، وستيوارت جرانجر ، وآن باكستر ، ودانا اندروز ، وديك باول ، وروث رومان ، ودنيس مورجان ، وجوبل ماكريا ، وجانيت لي ، وجون هودياك ، وجيف شاندلر ، وايفون دي كارلو ، وسكوت برادي ، وآن بلايث ، وميتزي جاينور ، واودي ميرفي ، وسيزار روميرو ، وواندا هندركس ، ولوني كورلو ، وبيبر لوري ، وجين راسل ، وغيرهم

كانت فكرة

وصاحبة هذه المؤسسة «كلير روتشل» كانت هي الاخرى احدى ممثلات هوليود منذ كانت في الرابعة عشرة من عمرها .. وقد نشأت الفكرة العجيبة في رأسها عندما طلقت من زوجها السابق منذ خمس سنوات ، ووجدت نفسها تبحث عن شيء — أي شيء — لكي تشغل به فراغ وقتها وفراغ قلبها أيضا !

وقد حققت لها فكرة انشاء مؤسسة لخدمة بريد النجوم ما كانت تصبو اليه ، بل لقد جعلتها بعد ذلك من أكثر النساء في هوليود نشاطا وانشغالا بمهامها الجديدة

وكانت كلير روتشل في بداية الامر تعاني كثيرا من صعاب المنافسة بينها وبين عدد آخر من المؤسسات التي تقوم بنفس العمل ، ولكن كلير لم تيأس ، بل ثابرت وجعلت من عملها هواية تملك منها كل جهدها ، حتى فازت على منافسيها ، وأمكنها أن تشتري مؤسساتهم ، ثم انفردت بالمهمة وحدها في أمريكا كلها !

مائة الف رسالة شهريا

وترد مؤسسة كلير على ما متوسطه مائة الف رسالة في الشهر الواحد تصل الى النجوم من أنحاء العالم

وتصل أغلب الرسائل من مدينة نيويورك ذات الثمانية مليون نسمة ، ثم تأتي بعدها في الترتيب ولاية تكساس ، ثم ولاية كاليفورنيا ، ويلي ذلك البلاد الخارجية ، وأغلب رسائل الخارج تصل من انجلترا — ولندن بالذات — ويليها خطابات أمريكا الجنوبية ثم رسائل المعجبين في ساحل الذهب

ويبدو أن مدينة ساحل الذهب تنفرد دون غيرها من بلاد الخارج بكثرة عدد المعجبين بنجوم هوليود فيها ، وقد حدث أن تسلم مكتب كلير روتشل ثلاثة آلاف رسالة في شهر واحد من ساحل الذهب وحدها !

ربح ذو حدين !

على أن ايراد مؤسسة كلير روتشل لا يقتصر فقط على ما يدفعه النجوم أجرا للعناية بصلاتهم بالمعجبين ، بل تتقاضى كذلك أجرا بسيطا من هؤلاء المعجبين عن كل رسالة مقابل الخدمة التي تؤديها لهم ، وغالبا ما تقف صعاب النقد في وجه كلير حين يصل اليها من المعجبين نقود صعبة التداول في هوليود ، ولذلك فانها تفضل أن تكون هذه الاجور في صورة طوابع بريد دولية من المعترف بقيمتها في كافة الدول

وليست صعاب النقد وحدها هي التي تواجه هذه المؤسسة ، فان كثيرا من الرسائل التي

تصل الى النجوم من البلاد العربية او الصين او اليونان او اليابان مثلا مكتوبة بلغة هذه البلاد

ومع ان مؤسسة كلير تستخدم عددا من المترجمين الذين يجيدون كثيرا من اللغات ، فانها تضطر في بعض الاحيان الى الاستعانة بأساتذة الجامعات المختصين في دراسة هذه اللغات لفهم ما يستعصى من معانيها والرد عليها كما يجب

ريتا في المقدمة !

وتستطيع مؤسسة كلير روتشل ان تضع احصائية لا يتطرق اليها الشك عن احب النجوم في هوليود الى جماهير السينما في العالم ، من خلال عدد الرسائل التي تصل اليه

واكبر عدد من الرسائل وصل الى نجمة شاربا الرقم القياسي هو بلا ريب ما وصل في شهر واحد الى ريتا هايورث وقدره ٢٠ الف رسالة

ويعتبر كل من جلين فورد وجاري كوبر وجين رسل ومارش وجاور شامبيون من احب النجوم الى المعجبين، اذ يصل اليهم من الرسائل ما يتراوح عدده بين خمسة آلاف واثنى عشر الفا ! ..

شروط خاصة للنجوم

ومن الطريف ان بعض كواكب هوليود ونجومها قد وضعوا نظاما خاصا لتيسير عملية المؤسسة في الرد على رسائل المعجبين بهم ..

ان بيجي لي مثلا اشترطت ان لا ترسل المؤسسة بأي رد خاص بها دون ان توقع عليه بنفسها

وطلبت بيبر لورى ان تترك لها مهمة الرد على كل رسالة تصل اليها من الجنود او الضباط بنفسها ، تقديرا منها لتضحياتهم العسكرية، ولا سيما الذين يقومون بمهام حربية وراء البحار

وتحب آن توزون ان ترسل اليها جميع ما يصلها من رسائل المعجبين لكي تشير اليه في برنامج التليفزيون التي تظهر فيه بانتظام

وتصر والدة النجم ريتشارد آرلن على ان تقرأ بنفسها جميع رسائل المعجبين بابنها

اما النجمة الانجليزية دون آدامز فانها تحتم ان تحفظ لها جميع الرسائل التي تصلها من الجنود والضباط الذين يبدأون مخاطبتها في رسائلهم بلقب « الآنسة » لكي ترد عليها بنفسها !

كل ذرة نافعة !

ويجتمع لدى المؤسسة بطبيعة الحال عدد ضخم من طوابع البريد التي تصل من كافة الدول ، اما طوابع البلاد الخارجية فترسلها المؤسسة الى المستشفيات التي تعنى بتوزيعها على هواة جمع الطوابع من نزلائها ، واما الطوابع التي تصل من داخل الولايات المتحدة فتجمعها المؤسسة بين حين وآخر وترسلها الى والدة النجم بيتر لوفورد التي تعنى بارسالها الى القوات الامريكية في كوريا لتوزيعها على المعدمين الكوريين ، حيث يمكنهم أن يشتروا بها شيئا من الارز !

وهكذا كانت الفكرة البسيطة مجرد محاولة لملء الفراغ .. ثم تضخمت واصبحت عملا رائعا كثير الثمار

احدى موظفات مؤسسة كلير روتشل تعنى بتنظيم الرسائل التي ترد من المعجبين ، لتضع كلا منها في السلة الخاصة بكل نجم من العملاء والتي تحمل اسمه ...

ان بعض مشكلات كلير تبدو في النقود الاجنبية التي تصلها من المعجبين.. وهذه حليمة ـ احدى مستخدماتها ـ تشرح لها قيمة بعض نقود وصلت من آسيا ! ..

اليزابث تايلور .. احدى عميلات مؤسسة كلير روتشل اللاتي تصل اليهن مجموعات كبيرة من رسائل المعجبين ، وهذه احدى صورها التي ارسل منها عدد كبير اليهم

قابلت هذا الاسبوع

قصة الرقابة

كتبت منذ سنوات قصة للسينما ...

وكانت القصة تبدأ هكذا : شابة تعيش فى جحيم زوجة الأب .. تحاول أن تخلص من هذا الجحيم ، فتقع بين براثن شاب عابث يسلبها أعز ما تملك ، وتنتهز زوجة الأب الفرصة ، فتثير زوجها على ابنته ، وتحرضه على طردها من البيت ... وتخرج المسكينة الى الطريق

كان هذا هو المشهد الاول .. ومن هنا تبدأ حوادث القصة

وحملها المخرج ــ الاستاذ جمال مدكور ــ الى الرقابة ، فثار الرقيب ، وقال :

ــ مستحيل أوافق على هذه القصة يا أستاذ

ــ لماذا ؟

ــ وتسألنى لماذا ؟ نحن قوم شرقيون ، لنا تقاليدنا التى لا يجوز أن تمس

ــ اتعنى أنه لم يحدث فى مصر أن اعتدى شاب على فتاة ؟

ــ لست أعنى ذلك ... وانما أنا لا أوافق على طرد الفتاة من البيت

ــ أنا أيضا لا أوافق . ولكن هناك زوجة أب .. وهى احدى المشاكل الاجتماعية التى تعالجها القصة

ــ لا يا سيدى . لقد كان واجبا على الأب كرجل شرقى ، أن يقتل ابنته ليمسح عارها

وسكت الاستاذ جمال مدكور هنيهة . ثم ابتسم وقال للرقيب العتيد :

ــ ولكن القصة كلها تدور حول ما حدث للفتاة بعد طردها من البيت ، لنستخلص العبرة التى ترمى اليها القصة . فلو أن أباها قتلها فى أول مشهد من القصة ، فماذا تقدم للجمهور فى المشاهد الباقية ، وقد قتلنا البطلة من أول الامر ؟

وهرش الرقيب العتيد فى عبقريته ، ثم قال :

ــ ما اعرفش !

ذكرت هذه الحكاية القديمة ، وأنا أتحدث مع الزميلين الاديبين الدكتور سعيد عبده والاستاذ أنور أحمد منذ أيام عن الرقابة ، وكيف كانت فى العهد الماضى ، وكيف أصبحت الآن ، وكيف يجب أن تكون

وراحا ، وراح الجالسون معنا ، يتذاكرون الكثير من نوادر الرقابة ، بما لا يدع مجالا للشك فى أن انعدام الرقابة الذكية فى العهد الماضى كان ممن أقوى العوامل التى تهاوت بالفيلم المصرى الى الحضيض

أما الآن ، وقد انتقلت مهمة الرقابة الفنية الى وزارة الارشاد القومى ، فاننا نريدها رقابة ذكية واعية ، لا تقصر همها على البتر ، ولا يكون سلاحها الاول هو « المقص » ، ولا يكون شأنها الهدم دون البناء ، ولا تعد نفسها خصما للمنتج والمخرج والمؤلف ... بل نريدها صديقة لهم جميعا ، موجهة اياهم نحو الخير

نريدها ذكية واعية ، مؤلفة من عناصر ناضجة الادراك ، مكتملة الثقافة ، يسمو على يدها الفن الغنائى والمسرحى والسينمائى ، ويسمو على يدها الذوق العام ، والوعى القومى

بل انى لأرى أن تتغير نظرة الدولة الى الرقيب ، الذى يجب أن يكون من أعلى الناس فكرا ، واذكاهم فؤادا ، وكم يكون رائعا أن تتألف عناصر الرقابة من أمثال طه حسين والعقاد وتوفيق الحكيم وأحمد زكى وفكرى أباظة وأحمد رامى ومحمد فريد أبو حديد وابراهيم بيومى مدكور واضرابهم من أعلام الرأى فى البلد

ولو علم المنتجون أن قصصهم ستعرض على هؤلاء الاعلام ، لما تجاسروا على أن يقدموا اليهم الا أرفع القصص

وبهذا ، وبهذا وحده ، يسمو الفن ، ويسمو الذوق فى هذا البلد

هذه الفرقة .. تريد مسرحا

شهدت هذا الاسبوع بعض المفاوضات التى يجريها الفنانان اسماعيل يس وأبو السعود الابيارى ، مع بعض الممثلين ، من أجل الانضمام الى الفرقة الجديدة التى يزمعان انشاءها

وأشهد أن المفاوضات كانت عسيرة ، لان المسرح فى مصر اصبح كالرجل المريض ، الذى يعالج بالاوكسيجين ليعيش يوما أو يومين على الاكثر

أقول عسيرة ، لانك ان كنت منتجا سينمائيا ، وأردت أن تفاوض ممثلا أو ممثلة للقيام بدور فى أحد الافلام ، فان المفاوضة لا تأخذ من وقتك ولا من وقت الممثل أو الممثلة أكثر من بضع دقائق

أما ان كنت منتجا مسرحيا ، فان مجرد التفكير فى قبول الفكرة يعد مغامرة كبيرة بالنسبة للممثل أو الممثلة ، بصرف النظر عن الأجر . لان المسرح الذى يقام على الرمال الناعمة ، حينما تهوى خشبته ، فانما يهوى معها الممثلون جميعا ، وتطويهم الرمال

ومع هذا ، فاننا نتمنى أن تنجح الفكرة الجديدة ، ومن يدرى ... لعلها تشرق علينا بأمل جديد فى إحياء المسرح المصرى ، ما دامت عزائم القائمين بالفكرة قوية الى هذا الحد الذى شهدناه

وتبقى بعد ذلك مشكلة هى أم المشاكل

أين هو المسرح الذى ستمثل عليه هذه الفرقة الجديدة ؟

ليس فى القاهرة كلها غير ثلاثة مسارح

مسرح ريتس .. وهو خاص بفرقة الريحانى ، لا يقربه أحد غيرها

ومسرح الازبكية ، وهو حائر بين الفرقة المصرية ... وسينما الازبكية ... و « السابنتاج » الذى تجرى مزالقه أمام الابواب .. وبين فرق المسرح الجامعى ... والمسرح الحر ... وحفلات الآنسة أم كلثوم .. وليالى شكوكو ... و ... و ... الخ

وهو بعد ذلك مسرح بال عتيق تنهشه العثة والفئران

ثم مسرح الاوبرا ... وهو الآخر حائر بين الوافدين عليه من الخارج .. من الفرق التمثيلية .. وفرق الاوبريت .. وفرق الباليه .. وبين حفلات الجمعيات الخيرية ... وبين الليالى التى تنتزعها الفرقة المصرية انتزاعا من بين مخالب الاسد ، لتخرج من الظلمات الى النور ؟

هذا هو السؤال الذى سألته للاستاذ الابيارى : « أين ستمثلون ؟ »

وسكت .. وجعل يفكر طويلا .. ولا يزال يفكر الى الآن !

ان فى كل حى من أحياء باريس مسرحا جميلا ... بل فى بعض الاحياء أكثر من مسرح ، واكثر من مسرحين ... حتى ليزيد عدد مسارحها على الخمسين . وهذا هو السبب الاول فى حيوية المسرح الفرنسى ، وعلو كعبه

فهل من سبيل الى شىء من ذلك فى مصر ؟

بين الثقافة والفن

قابلت هذا الاسبوع ، النجم الغنائى الايطالى « أنا لورو » أو « نينو » كما تسميه زوجته السيدة الجميلة أمينة البارودى ... وقد جاء الى مصر مع فرقة الاوبرا الايطالية التى قدمت بعض روائعها فى هذا الموسم على مسرح الاوبرا

و « أنا لورو » شاب فى أول الشباب .. انه لا يزال فى منتصف الطريق بين العشرين والثلاثين وهو يحمل درجة الليسانس فى الآداب ... ولم يمنعه هذا من احتراف الغناء ، لان الفن فى ايطاليا يعد من ارفع المهن التى يزهى بها صاحبها ، ويعرف أنها ترفع قدره بين الناس ...

ثم انه يعرف أن الفن يحتاج الى غذاء ضخم ودائم من الثقافة ، ولهذا فانه لا يفتأ يقرأ ويقرأ ويقرأ

فمتى يؤمن أهل الفن عندنا بأن الثقافة قرينة الفن ؟

أليس من المخجل أن يدخل الزائر الى معهد الموسيقى .. ونقابة الممثلين .. ونقابة الموسيقيين ... فلا يجد فى واحدة من هذه الهيئات الثلاث المشرفة على الفن ، مكتبة ، ولا كتابا واحدا .. ولو فى يد أحد الفنانين ؟!

مسرح الكراكالا

تحدثنا عن أزمة المسارح فى القاهرة .. وتحدثنا بعدئذ عن الفن فى ايطاليا ...

وبهذه المناسبة .. أو بهاتين المناسبتين .. أقول اننا فى وضعنا الجغرافى ، نعد من أبناء المناطق الحارة ، التى تحتاج الى كثير من المسارح الصيفية ، ومع هذا فليس لدينا مسرح صيفى واحد (ولا أستطيع أن أضع مسارح الصالات الراقصة فى عداد المسارح طبعا)

أما ايطاليا ، التى تقع جغرافيا فى المنطقة المعتدلة ، ففى عاصمتها مسرح صيفى يعد من اجمل مسارح العالم ، ان لم يكن أجملها ، هو مسرح « كراكالا » المعد للاوبرا ... الذى يجتذب قلوب عشاق الفن الرفيع من أقصى أنحاء العالم

أفلسنا نحن أبناء المنطقة الحارة ، الذين نعيش فى الصيف ثمانية شهور أولى واحق بأن يكون لدينا مسرح صيفى كهذا المسرح ؟

« أنا »

نقد الأسبوع (بقية)

تركه لهذا العمل ، واعتزامه اعادة هذه الاموال لاصحابها ، ويقدم لها اباها الحقيقى ..

هذا موجز حوادث الفيلم . وقد ظل السيناريو محبوكا بتسلسل فى سرد منطقى شائق ، حتى بدأت حكاية حقيبة المجوهرات ، فشاعت فيه الحوادث التى تقوم على المبالغة ، وتهدف الى حل العقد ، والوصول الى النهاية السعيدة من ايسر سبيل . فهذه العشيقة تطلق النار على الفتى الذى استخدمته ، مع انها حققت انتقامها من صاحبها ، فتدمر نفسها بغير مبرر واضح . ولو دفعها الحقد واليأس الى اطلاق النار على صاحبها نفسه لكان ذلك منطقيا ومفهوما .. ولكنها فعلت ذلك ليتخلص المؤلف منها ومن الفتى الشرير ..!

وهذا صاحب الكباريه يتحول فجأة الى رجل صالح يعلن انه سيعيد الاموال التى اخذها من القاصرين ، مع انه رفض ذلك من قبل وكافح فى سبيل استعادتها ، وطرد الفتاة التى يحبها من بيته بقسوة بالغة . وكان الواجب أن يمهد لهذا التحول باظهار الصراع الذى قام فى أعماق نفسه بتأثير حبه للفتاة الطاهرة ، وتردده بين حبه لها، وحبه للمال ، ثم ينتهى هذا الصراع بانتصار ناحية الخير فى نفسه

واخيرا كنت احب ان يتخلص الفيلم من الرغبة فى حشر الاغانى بالطريقة التى ظهرت بها .. فما معنى أن تقوم الابنة « فاتن حمامة » فى الصباح لتغنى فى منزل أبيها المزعوم ، ويردد غناءها سرب من الفتيات

ورغم أن بعض حوادث الفيلم تقع فى كباريه ، الا أن هذا لا يبرر ايقاف الحوادث ، لكى تقدم لبضع دقائق أغنية تلقيها مونولجست ، ويحسن فى هذه الحالة تقطيع المشهد الراقص أو الغنائى، وادماجه مع الحوادث كما حصل فى بعض الاحيان، فاعطى ذلك تأثيرا حسنا

وقد قام الاستاذ حسن الامام باخراج الفيلم ، ويسرنى أن أسجل له توفيقه الكبير ، وتخلصه من كثير من الاشياء التى كنت آخذها عليه فى افلامه السابقة . واعتقد انه لو تخلص من الاسلوب المسرحى فى بعض المشاهد ، ونبذ الموضوعات « الميلودرام » التى تستهوى العامة ، لاستطاع أن يقدم للسينما أفلاما فنية ناجحة من جميع الوجوه ، وهو بهذا الفيلم يخطو خطوات واسعة فى هذا الاتجاه

وقام بالتمثيل مجموعة ضخمة من أبطال الشاشة . فقام « أنور وجدى » بدور صاحب الكباريه ، فكان الدور ملائما له ، واستطاع أن يبرز فيه كممثل كبير تعتز به الشاشة

وكانت « فاتن حمامة » بارعة فى دور الابنة ، وبخاصة فى الجزء الاول من الفيلم ، وهى تمثل فرحة الابنة الصغيرة التى تلقى أباها بعد طول الغياب . لقد عاشت فاتن فى دورها ببساطة طبيعية مست قلوب المتفرجين

وقام حسين رياض بدور الاب ، واستغل المخرج مقدرته الفائقة على التعبير بوجهه ، فى مشاهد لم يكن يقدر عليها سوى هذا الممثل الكبير ..

ونجحت « زوزو نبيل » فى دور العشيقة صاحبة الكباريه ، وقد تخصصت فى هذا النوع من الادوار حتى اصبحت خير من يؤديه فى الافلام

ولا يفوتنى أن أنوه بنجاح شكرى سرحان وزينات صدقى ووداد حمدى . والواقع أن التمثيل كان من أقوى عناصر نجاح الفيلم ..

انه فيلم قوى ناجح فى مجموعه

« ابو زيد »

الايشارب حول العالم

سافرت الفنانة لولا صدقى الى أوربا اكثر من مرة ، والتقت فى رحلاتها بنساء من جميع الشعوب، فوجدت استعمال المرأة «للايشارب» يختلف عند الشعوب ، وهى فى هذه الصور تعرض علينا طريقة استخدام المرأة ، لهذا النوع من أغطية الرأس فى خمس دول ..

لاتغطى اطراف «الايشارب» عنق الاسبانية، ولكنه يغطى جزءا كبيرا من شعرها ...

تستخدم الانجليزية « الإيشارب » كما تستخدمه الاسبانية، وتظهر جانبا من شعرها

تشبك الايطالية « الإيشارب » من وسطه الى مؤخر راسها ، فيحيط بوجهها كالهالة

اما الفرنسية فتضيق الحلقة بحيث ينطبق جانبا « الايشارب » على الخدين

وتقلد اليونانية جارتها الايطالية ، ولكنها تظهر ايضا جانبا أكبر من شعرها ...

الفراق فن..

بقلم الأستاذ مرسى جميل عزيز

الاشخاص

أنور	—	شاب ثرى
سعاد	—	صديقته
أحمد	—	صديقه
اسماعيل	—	خادمه

المنظر

صالة استقبال في شقة أنور يبدو في تأثيثها وترتيبها وأنارتها آثار الثروة والاناقة الوقت مساء

أنور يصلح وضع الزهور في الآنية ويذهب الى المرآة وهو يرسل بفمه أصوات موسيقية ، ويصلح وضع الروب الحريري الأنيق ، ويدخل احدى الحجرات ويخرج ليعود الى المرآة بعيد تصفيف شعره ، ثم يعطر منديله من زجاجة ثمينة من البارفان ويجلس الى الراديو يستمع لبعض الموسيقى وهو بين الحين والحين ينظر في ساعته ، ودق جرس الباب فاقفل الراديو وقام في تؤدة وهو يختلس النظر الى المرآة ويصلح اناقته ولكن الجرس دق دقا متواصلا جعله يسرع الى الباب ودخلت سعاد مسرعة ..

سعاد — اقفل .. اقفل الباب بسرعة

أنور — ماذا جرى يا سعاد

سعاد (وهي تلهث) — حبيبي أنور هذا كثير — كثير ماذا أفعل — أكاد اجن

أنور — طمئنيني ماذا جرى ، أنا لا افهم شيئا ... (مستدركا) ، هل عاد الوغد مرة أخرى !

سعاد — لقد عرف كل شيء

(وتسرع سعاد الى شباك يطل على الشارع وتنادى) :

أنور .. .أنور ها هو يا أنور فوق الدراجة لابسا كاسكيت أزرق ومنظارا أسود ... انظر انه ينظر الى هنا ، لقد عرف كل شيء ، لقد ضعت يا نور

أنور — يا له من نذل قذر (في حدة) سأنزل اتفاهم معه بالطريقة التى يفهمها أمثاله

سعاد — لا يا أنور لا تكن مجنونا

أنور — ماذا يريد منا هذا الحقير ، وهل يستطيع احد أن يعكر علينا سعادتنا يا حياتى (ويحاول أن يقبلها)

سعاد (تبتعد في رفق وضيق) — أنا خايفه يا أنور

أنور — لا تخافى شيئا وانت معى ، أنا فداك يا حياتى

سعاد — انه شيطان لا يعوقه شيء

أنور — قلت انه تبعك المرة الماضية بتاكسى وانقذك منه قفل اشارة المرور فكيف تبعك هذه المرة !

سعاد — لا أعلم يا أنور مع انى كنت منتبهة طول الطريق ، ولم أره الا بعد أن غادرت التاكسى في طريقى الى هنا

أنور — ولكنه كيف تبعك دون أن تلاحظيه مع انه يركب دراجة

سعاد — لا أعرف يا أنور ، المهم انه عرف كل شيء ، انه كالشيطان يعرف مواعيدنا وكأنه الشيطان انه الشيطان بعينه ، أنور .. ليس أمامنا الا طريق واحد ..

أنور — أى طريق يا سعاد

سعاد — (تجهش بالبكاء وترتمى على صدر أنور) ..

أنور — اعقلى يا سعاد ..

سعاد — لم يعد بي عقل

أنور — نعم ليس هناك غير حل واحد ، أنزل ابحث عن هذا الوغد واهشم رأسه وليكن مايكون

سعاد — لا وحياتى ، لا تفعل ذلك فانه لن يفيدنا في شيء ، بل سيزيد الامر تعقيدا

أنور (في غيظ) — يكاد رأسى ينفجر (ويقف فجأة) سعاد لقد وجدت الحل الذى لا حل بعده ويجرى الى الشباك (انه ما زال هناك)

سعاد (في ارتباك) — وكيف أنزل يا أنور وأنا لا أعرف ما خبأه لى ولا ما يقصد عمله بعد ذلك ...

أنور — لا تخافى لن يضايقنا بعد الآن ، سأرتدى ملابسى بسرعة وتسبقينى أنت الى النزول وسيتبعك هو بالدراجة وعليك أن تستدرجيه الى الشارع العمومى ، وأنا الحقك بسيارتى حيث أصدمه ونستريح منه الى الابد

سعاد — لا لا مستحيل .. انها جناية يا أنور

أنور — أنا أبيع عمرى ثمنا للتخلص من هذا الوغد ، ماذا نفعل اذا

سعاد — ماذا نفعل ! لا أعرف ماذا نفعل ، آه لو أعرف ما يقصده هذا الحيوان ، (وتبكى)

أنور — سعاد حياتى

سعاد — لا بد من أن .. .. نفترق يا أنور

أنور (في جزع) — نفترق ولماذا ! أمن أجل هذا الحيوان ..

سعاد — لا .. من أجلى أنا ، أنا مقدرة حبك لى من أجلى ولكن أنت تعرف ظروف يجب أن نفترق مدة طويلة حتى ينسانا هذا الحيوان أو تتضح نواياه — أنور حبيبى

أنور — هذا مستحيل أن أعيش بدونك (ويهتم بتقبيلها فيدق جرس الباب وتفزع سعاد)

سعاد — لا بد انه هو خبئنى يا أنور .. قل له انى لست هنا

أنور (في حدة) — ليته هو سوف اعطيه درسا

لن يمساه ولن يتدخل في شئون الغير بعد اليوم، وسأصفي حسابي معه الآن ، ادخلي هنا (ويشير الى احدى الحجرات حيث تدخل سعاد ويذهب ليفتح الباب فيدخل صديقه احمد)

انور (بصوت عال يطمئن سعاد) ـ اهلا اهلا احمد .. اين كنت كل هذه المدة يا عراب..

(ويشير بيده الى فمه ينبه احمد الى ان المنزل ليس خاليا)

احمد ـ كيف حالك يا انور

انور ـ (وهو يغمزه ويقوده الى غرفة اخرى، الحمد لله .. اهلا وسهلا)

(ثم يقوده الى غرفة اخرى من المسكن ثم يدخل الحجرة التي بها سعاد ويخرجان)

سعاد (بصوت خفيض) ـ يجب ان انصرف حالا يا حبيبي لاني لا اعلم ما يخبئه لي هذا الشيطان ذو الكاسكيت الازرق (ثم تتجه الى الشباك وتلقي نظرة الى الشارع)

انور انور اني لا اراه تعالى .. انظر معي

انور ـ لا احد ، دعك من هذه الوساوس يا سعاد

سعاد ـ ستوحشني يا انور ، يجب ان انصرف حالا قبل ان يعود ..

انور ـ اتتركيني يا سعاد هذا مستحيل.. مستحيل ..

سعاد ـ اخفض صوتك حتى لا يسمعنا صديقك ..

انور ـ سعاد انا لا اصدق اننا سنفترق

سعاد ـ اعرف كل شيء ولولا ظروف ما فترقت لحظة واحدة

انور ـ انا اضحي بسعادتي بل بحياتي من اجل راحتك

سعاد ـ (وهي تتجه الى الباب وانور يتبعها في حيرة) سنلتقي بعد ان ينسانا ذلك الشيطان، اجل يجب ان نفترق مدة كافية ...

انور ـ لا اعرف كيف اقضي ايامي بعدك

سعاد (بعد ان فتح لها انور الباب) ـ الى اللقاء يا انور

انور ـ الى اللقاء يا روحي

▭

احمد ـ ومن سيئة الحظ التي كانت هنا

انور ـ حواء

احمد ـ اسمها حواء !

انور ـ كل نساء العالم حواء

احمد ـ ماذا اقول فيك وفي فهمك للنساء وقد اثبتت التجارب انك اكثرنا توفيقا ، قل لي يا انور لا بد ان هناك سرا وراء توفيقك الدائم مع النساء ..

انور (ضاحكا) ـ الرجال اسرار

احمد ـ تعني ان هناك سرا

انور ـ نعم ، سر المهنة يا عزيزي (ويضحك)

احمد ـ العجيبة انك اقلنا مغامرات الا انك ابعد اثرا حتى ان كل حواء تحفظ لك كل ود ووفاء بعد ان تتركها ، اليس هذا عجيبا ؟

انور ـ ها انت قد فهمت السر

احمد ـ السر ! اقسم اني لم افهم شيئا

انور ـ الا تقول ان النساء يحتفظن لي بالود حتى بعد ان افارقهن

احمد ـ اجل قلت ذلك ، لكن كيف تصل الى هذا ؟ ..

انور ـ هذا هو السر

احمد ـ السر .. السر .. تعني سر القنبلة الذرية ؟

انور ـ المراة يا عزيزي اقدم واخلد من القنبلة الذرية واكثر نفعا

احمد ـ لا تهرب من الموضوع

انور ـ لقد اجاد الرجل منذ خلق البشرية من التعارف وتوطيد الصلة بالمراة والسيطرة عليها احيانا ولكن هناك ما هو اهم

احمد ـ وما هو ذلك الاهم ؟

انور ـ الفراق ، فانه شيء هام لا يجيده الكثيرون (مستدركا)

آسف لم اقدم لك شيئا لان الخادم في الخارج وسيحضر حالا

احمد ـ ليس بيننا تكليف

انور ـ (مسترسلا) لو انك تعنى بانفصالك من المراة قدر عنايتك بالتعارف بها لكنت اسعد حالا مع النساء

احمد ـ ما زلت لا افهم شيئا وحياتك

انور ـ المهم ان تدرس المراة جيدا وتعرف تفاصيل حياتها وعلى اساس هذه المعلومات تستطيع ان تهيء لها في الوقت المناسب ما يجعلها هي تبتعد عنك وتخلي الطريق لغيرها وهي تحمل لك من الود رصيدا لا ينفد على الايام ، فهمت ؟

احمد ـ اجل فهمت ، افادكم الله ، فهمت اني امام احد المجانين ، كيف تتركك وهي تحبك يا عاقل ؟

انور ـ هذا هو السر

احمد ـ رجعنا لمسألة السر

انور ـ ولاضرب لك مثلا قريبا ، حواء التي خرجت منذ لحظات ، لم يكن من الصعب معرفة بعض خطوط حياتها فقد عرفت انها حديثة عهد بالمغامرات ، وقد كانت دائمة الحيطة والحذر ، والقلق والخوف على سمعتها ، وقد كان في ذلك الكفاية لاعرف كيف اجعلها تتركني اليوم وهي حزينة من اجلي مشفقة علي من فراقها بينما انا الموعز بهذا الفراق

احمد ـ يعلم الله اني ما زلت لا افهم شيئا

انور (متبرما) ـ يبدو انك اصبحت ضيق الفهم

احمد ـ انك تعرض الغازا

انور ـ قول لك اني اردت ابعادها ، واعرف انها خوافة على سمعتها

احمد ـ وماشأن ابعادها بخوفها على سمعتها؟

انور ـ لقد خيل اليها اخيرا ان شخصا لا تعرفه ينتظرها عند قدومها ويحاول مراقبتها اكثر من مرة

احمد ـ مسكينة ، ثم ماذا

انور ـ وقد تتبعها بتاكسي ذات مرة واستطاعت الافلات منه الا انها قللت من زياراتها ، حتى رات الليلة ذلك الشخص الذي لا تعرف عنه الا انه يلبس «كاسكيت» ازرق ومنظارا اسود ينتظرها قرب منزلي هذا فادركت انه عرف كل شيء ، واصبح خطرا عليها

احمد ـ ثم ماذا

انور ـ لم تجد مفرا من ان تفترق مدة كبيرة حتى ينسانا ذلك الرقيب

احمد ـ وتعتقد من يكون ذلك الرقيب ذو الكاسكيت الازرق والمنظار الاسود ؟

(يدق الجرس الباب وينهض انور اليه)

انور ـ لا .. اسمح لي انت فهمك ثقيل

احمد ـ افتح الباب لعلها مغامرة جديدة ايها الشيطان

(يفتح البا ب ويدخل اسماعيل الخادم لابسا كاسكيت ازرق ونظارة سوداء)

انور ـ انه خادم الشيطان

اسماعيل ـ مساء الخير يا سيدي احمد

احمد ـ (ينظر الى اسماعيل والكاسكيت والمنظار الاسود)

فهمت يا ابالسة ، الى اين « تطرتها » يا اسماعيل ..

انور ـ الى حيث تنتظرني حتى احتاج اليها

ستار

غاويت تمثيل!

تنوي « مس دانمارك » ان تنضم الى كواكب السينما بعد ان تقدمت لها عدة عروض من مخرجي هوليود .. وبدات الممثلة الحسناء في تمرينات تعبيرية تقوم بها يوميا امام المراة لتتاكد من نجاحها في التعبير عن شتى العواطف المختلفة وها هي ذي تقدم اربع وجوه جميلة لشخصيات متباينة

الفتاة الساذجة ... التي تحلم بقطعة من الحلوى قبل ان تفكر في العريس ..

الغاضبة الحسناء ... تقول مس دانمارك ان العيون الجميلة يصعب عليها الغضب

فرحة اللقاء .. طال بها الانتظار ولكنه اخيرا حضر فظهرت الفرحة على وجهها الجميل

اضناها القلق واستبدت بها الغيرة فراحت تدفن احزانها بانامها الرقيقة الصغيرة

مداعبات .. عزرائيل

يصادف الممثلون اثناء وقوفهم امام الكاميرا او فوق خشبة المسرح مشاهدات يتعرضون فيها لمداعبات عزرائيل ... السخيفة !!

روى الاستاذ انور وجدى القصة التالية

عندما كنت ممثلا بالفرقة المصرية اسند الى دور هام فى مسرحية « الجريمة والعقاب » وفى احد مشاهد هذه المسرحية كان على أن اشرب السم فاصاب بحالة هستريا نتيجة التسمم ، فاثور واحطم كل ماتصل يدى اليه ، وحدث أن امسكت بعصا وحطمت آنية ورد كانت موضوعة فى مكان مرتفع فسقطت فوق رأسى ، وسقطت على الارض من شدة الالم واصيب الممثلون بحالة ذهول ، وقمت مرة ثانية لاستأنف التمثيل وانا اغالب الالم ، وفيما انا احاول النهوض اذا بالرف الخشبى الذى كانت آنية الورد موضوعة فوقه يسقط فوق رأسى مرة اخرى ، فهويت على الارض مرة ثانية فظن زملائى انى اعانى آلام الاحتضار واسدل الستار بين تصفيق الجمهور الذى اعجب باتقانى التمثيل . واسرع مدير المسرح باستدعاء الاسعاف لانقاذى ...

طار قديم

وقال الاستاذ فريد شوقى :

حدث أن كان بين مناظر فيلم « انا ... بنت ناس » مشهد معركة حامية

ضحكات وبطولة

عاطف سالم

فى فيلم « تعال سلم » كانت أيام العمل متعة لا تنسى .. كنا نتصبحها ولكن ضحكاتنا كانت تطغى على المتاعب . ومقالبنا تبدد الارهاق وتجدد النشاط

▭

كنا ذات يوم فى حمام « الأوبرج » نلتقط بعض مشاهد هذا الفيلم وكانت المجموعة مكونة من الاستاذ فريد الاطرش وسامية جمال وزمردة وأنا وقد جلسنا فى فترة الراحة نضحك ونسامر .. ورأيت أحد الفنيين يسير على حافة حوض السباحة بملابسه كاملة . وقد وضع يديه فى جيبه واطرق الى الارض وهو يدور مع حافة الحوض ، واقترحت على فريد وسامية أن نذهب كلنا الى المكان الذى يقف عنده ثم نتضاحك ونتدافع بحيث تدفع الزميل الى الماء خلال ذلك !

ولكن سامية رفضت هذا الاقتراح وقالت انها تخشى أن يكون الزميل جاهلا بالسباحة فيغرق .. وهنا قالت زمردة « أنا رايحه أوقعه .. » .

ومشت زمردة الى حوض السباحة . ثم جعلت تذرع الحافة حتى قابلت الزميل .. وتنحى لها الزميل ، فسارت فى طريقها وهى مطرقة تتظاهر بانها لم تره ..

اشترك فيها ، واعد مساعدو المخرج ادوات المعركة من سكاكين وعصى ومواعد

وقام المخرج بشرح طريقة تنفيذ المعركة ، ونصح « الكومبارس » بالحرص على السيطرة على أعصابهم خشية أن يحدث مالاتحمد عقباه .. واجرينا عدة بروفات على المعركة ، وحان موعد التصوير ، وفيما كانت المعركة دائمة اذا بعصا غليظة تنزل على رأسي فاصرخ من شدة الالم واسقط على الارض مغشيا على ، واوقف التصوير واجريت لى الاسعافات ، ونقلت الى دارى ، وقام المخرج بالتحقيق مع الكومبارس ، ليعرف من الذى ضربنى بالعصى ، ولكنه لم يوفق لاكتشاف الجانى

يا بوليس

وقصت السيدة فلان حمامة قصة لحظة رهيبة فقالت :

كان من بين مشاهد فيلم « من عرق جبينى » منظر يطارد فيه البوليس أحد المجرمين ، وفى الطريق يحتمى بى هذا المجرم فأحاول اخفاءه فيطاردنى البوليس ويطلق على الرصاص لكى يتمكن من القبض على ، وجىء بنوع من الرصاص صنع خصيصا لمثل هذه المشاهد ، ولما كان لا خطورة من هذا الرصاص ، فقد طلب المخرج من الممثلين الذين يقومون بدور البوليس أن يطاردونى بحق وأن يطلقوا الرصاص كلما راونى حتى يأتى المنظر طبيعيا ، وكان بين هؤلاء الممثلين شاب لم يسبق له العمل فى السينما ، واراد الشاب أن يستلفت نظر المخرج له ، فأخذ يجرى ورائى ، ولما عجز عن اللحاق بى امسك « بطوبة » كبيرة وقذفنى بها ، وكادت الطوبة تهشم رأسى لولا عناية الله ، وسقطت على الارض مغشيا على ، وانهال المخرج ومساعدوه على الممثل المسكين « المجتهد » بالضرب وكان بين الكومبارس بعض اقاربه فعز عليهم أن يضرب قريبهم فهجموا على المخرج ، وتحول المنظر الى معركة حقيقية ، ولم ينقذ الموقف الا استدعاء البوليس ليحمى المخرج ومساعديه من اعتداء ممثلى أدوار البوليس ..!

وواصل الزميل سيره .. وواصلت زمردة سيرها بعد ان نظرت اليه نظرة ماكرة

ورحنا نتتبع الحوادث ..

اوسعت زمردة خطواتها عندما اقتربت من الزميل وقبل ان يتنحى لهما امسكت به وهى تقول له : « مش تخلى بالك لحسن تقع فى الميه .. »

قالت هذا ودفعته الى الماء .. وكان الزميل ممسكا بها فحاول أن يحفظ توازنه . وظل يتأرجح عدة ثوان وهى تمسك به بدعوى انها تسنده بينما هى تدفعه .. وأخيرا سقط الى الماء ..

ولكنه جذبها معه . فسقطت فوقه . بكامل ملابسها !

وسارعنا نحو حافة الحوض نشهد بقية فصول المقلب ..

وانقلبت الضحكات الى خوف عندما بدأ صاحبنا يصرخ لأنه سقط فى الناحية العميقة من الحوض ، هذا بينما جاهدت زمرة لتسبح وهى فى ثيابها الثقيلة ..

وحين سمعت صراخه اتجهت اليه ، فتشبث بها ، فقد كان لا يعرف السباحة وكانت زمردة « القشة » التى تعلق بها وهو غريق .. وكان جسمه ثقيلا فبذلت زمردة جهدا فى جذبه الى أعلى ، وفى الوصول الى حافة الحوض !

وخرجا ..

كان هو يسعل من أثر الماء الذى ابتلعه ، وكانت هى ترتعش بثياب مبللة .. ونظرت الينا ونحن وقوف فى ذهول .. وراحت تضحك !

والتففنا حول صاحبنا « الغريق » فى شبر ماء ، ومنحه فريد اجازة لكى يجفف ملابسه ..

◻

اما الحكم ـ حكم فريد ـ الذى صدر على زمردة فهو أن تبقى معنا بثيابها المبللة على أن يذهب خادمها فيحضر ملابسها من البيت ويعود

وهكذا انعكس المقلب ، وضحنا .. على زمردة !

عاطف سالم

المرأة الحديثة هى المرأة العصرية

ان حياتنا العصرية تزداد كل يوم سرعة وتعقيدا ، ونحن فى حاجة الى البساطة والسرعة وتوفير الوقت فى كل اعمالنا ، وخصوصا فى تلك العمليات الطويلة المعقدة التى نقوم بها كل يوم لكى نحافظ على جمالنا وجاذبيتنا .

فلنشكر اذن من حاولوا ارضائنا وخصوصا عبقرى الماكياج ماكس فاكتور الصغير الذى اكتشف الماكياج العجيب « بان ستيك » الذى تناسب تماما مع تطور هذا العصر وسرعته ...

لا يوجد أ منذ اختراع احمر الشفاه احدث واعظم انقلاب فى عالم الماكياج « كالبان ستيك » وهذا الماكياج كريم الذى يختلف من كل انواع الماكياج الاخرى يحفظ للبشرة لونها الطبيعى ويمنع لمعان الوجه تحت تأثير ضوء الشمس والانوار الكهربائية ، وبان هو باختصار « بان كروماتيك » اى « غير قابل للمعان »

وهكذا ستحتفظين دائما بجمالك طبيعيا فى كل المناسبات بدون الالتجاء الى اى ماكياج آخر ، هذا غير أن « بان ستيك » سهل الاستعمال لا يستغرق وضعه اكثر من ٢٠ ثانية

اذ يكفى بضع لمسات على الجبهة والانف ، والخدين ، والذقن ثم توزعين الكريم باصابع يدك على وجهك وبهذا تنتهى عملية التجميل

جربى « بان ستيك » يا سيدتى فان المرأة الحديثة هى المرأة العملية ...

الممثلة الفرنسية الفاتنة نادين اوليفيه مع ماكس فاكتور الصغير

حدث هذا الاسبوع

• ينظر اتحاد بنت النيل فى امر ضم كل من الفنانات زينب صدقى وآسيا وتحية كاريوكا وامينة رزق وعلوية جميل ونجمة ابراهيم فيصبح عددهن عشر فنانات

• **انتهى فى الاسبوع الماضى موعد تقديم طلبات الاشتراك فى مباريات المسرح الجامعى هذا العام ، وكانت النتيجة دخول جميع فرق التمثيل بالكليات المباريات هذا العام مع استثناء اتحاد الصيدلة لعدم وجود فرقة تمثيل بها وستبدأ هذه المباريات فى اول مارس المقبل**

• قام المثال عباس الشيخ بعمل رأس بالحجم الطبيعى للاستاذ سليمان نجيب ، وسوف يلعب هذا الرأس دورا كبيرا فى فيلم « تار بايت » الذى يخرجه الاستاذ عباس كامل انتاج شارل نحاس باستديو الاهرام

• **اقام المخرج فطين عبد الوهاب حفلة تكريم للراقصة تحية كاريوكا بمناسبة الافراج عنها ، وقد حضر هذه الحفلة عدد كبير من الفنانات والفنانين**

• قرر الممثل الكبير « كلارك جيبل » انهاء عقده مع شركة مترو، وقد رفض الممثل الكبير تجديد العقد والمعروف أن العقد ينتهى فى اول مارس المقبل

• تقدم الفرقة المصرية الحديثة مسرحية « قيس وليلى » للشاعر عزيز اباظة على مسرح دار الاوبرا ، وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر المهندسين العرب الذى يبدأ يوم ٢٢ فبراير وينتهى يوم ٢٦ القادم

• **يصل الى مصر فى اواخر مارس المقبل الراقص الهندى الكبير « اوداى شانكار » مع فرقة مكونة من ١٨ فنانا لاحياء موسم باليه هندى فى اوائل ابريل فى ذات الوقت الذى يبدأ فيه معرض الفن الهندى فى القاهرة**

• سجل قسم الانتاج بمراقبة الشئون الفنية لوزارة الارشاد القومى فيلما قصيرا من المركز الاجتماعى بالمرج اثناء زيارة الصاغ كمال الدين حسين وزير الشئون الاجتماعية للمرج

• **تقرر ان يمتد نشاط المسرح الشعبى الى عواصم المديريات والمحافظات بعد ان كان قاصرا على الارياف ، وستكون الرواية الاولى التى تقدمها شعب المسرح رواية « البطل عرابى »**

• تعاقد المخرج الهامى حسن مع الوجه اللبنانى فايزة احمد لتضطلع بدور هام فى فيلمه « لاجل الورد » الذى يبدأ اخراجه بعد الانتهاء من عمله فى فيلمه الجديد « اوعى تفكر »

اكبر مخرجى بريطانيا يقول :

كافحوا الامية بالسينما

زار مصر فى الاسبوع الماضى السير « ارثر ايلتون » اكبر منتجى ومخرجى الافلام الوصفية فى بريطانيا ، واحد ستة من اقطاب هذا الفن فى العالم وقد صرح قائلا :

« اننى اعجب لماذا لا تستغل مصر الافلام الوصفية السينمائية فى الدعاية الخارجية والداخلية .. فان جو مصر وتنوع الحياة فيها ووعى الشعب المصرى السينمائى يجعل هذا الفن من ألزم ومن اسهل ما تستطيع مصر تحقيقه ..

واضاف السير ارثر ايلتون قائلا : « ان مصر تستطيع مكافحة الامية بالسينما كما فعلت المكسيك وغيرها من الدول .. وتستطيع ايضا ان تغزو بريطانيا بافلام دعاية مصرية .. فان التليفزيون البريطانى يفتقر فقرا شديدا الى افلام ، وانا واثق انهم سوف يرحبون ترحيبا شديدا باى افلام جيدة عن مصر لعرضها بالتليفزيون فان مصر موضوع يشغل الرأى العام البريطانى هذه الايام »

ولما سئل السير ارثر ايلتون : « هل نستطيع عرض فيلم عن المسألة المصرية ؟ » قال : « اخرجوه واعدوه وتحدوا به دور العرض فى بريطانيا .. فاذا ما اشترطوا عرض فيلم عن وجهة النظر البريطانية .. فاقبلوا التحدى وستكون المعركة طريفة .. ولكننى مع ذلك اعتقد ان افلاما عن النيل والحياة الزراعية والثقافية والفنية ستلقى رواجا كبيرا »

وختم السير ارثر ايلتون حديثه قائلا « ان عندى تلميذ مصرى فى لندن أتوقع له مستقبلا طيبا .. وانا اعتقد ان مصر تستطيع ان تبتكر فى فن الافلام الوصفية فهناك اربع مدارس فى هذا الفن هى المدرسة الامريكية والانجليزية والفرنسية والهندية .. وتستطيع مصر ان تبتكر مدرسة مصرية فى الفن السينمائى الوصفى »

٣ فرص للربح

تتيحها لك المسابقة المبتكرة التى تنظمها « الكواكب » و« الاثنين » و« المصور » ... واظب على شرائها واحتفظ بغلافاتها ، فقد تكون أنت الفائز السعيد ...

(انظر التفاصيل على صفحة ١٣)

• ارسل الاستاذ محمد كامل حسن المحامى انذارا الى شركة « مترو جولدوين ماير » لاخلالها بشروط عقد عرض فيلم « مرت الايام » ، وذلك لانها لم تعرضه الا اسبوعا واحدا بالاسكندرية ، وقد سارعت الشركة بعرض الفيلم اسبوعا ثانيا بعد أن وصل الانذار

• قررت نقابة السينمائيين عدم قبول أعضاء جدد الا من خريجى قسم السينما بمعهد التمثيل والسينما والاذاعة

• قررت فرقة الاوبرا الايطالية احياء حفلة مجانية للجيش المصرى، تقدم فيها اوبرا « عايدة » وسيكون موعد الحفلة أول مارس القادم

• تعاقد الاستاذان اسماعيل يس وابو السعود الابيارى مع دار سينما « ميامى » الصيفية لتحويلها الى مسرح تعمل عليه فرقتهما ابتداء من نوفمبر المقبل

• اوقفت نقابة ممثلى المسرح والسينما صرف اعانات التعطل لبعض أعضاء النقابة المتعطلين

• طلب بعض الكومبارس الذين يقومون بأدوار « الفتوات » فى الافلام المصرية الانضمام الى عضوية نقابة الممثلين ، وقد رفض مجلس الادارة قبول هذا الطلب

• يسافر توفيق الدقن وابراهيم السيد وأنور محمد من أعضاء فرقة المسرح الحر الى لندن فى بعثة فنية على حساب الفرقة لمدة ستة شهور

• هدد اثنان من أعضاء مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما بالاستقالة من عضوية المجلس فى حالة موافقة المجلس على اباحة الخمر فى نادى النقابة

• ينتظر أن يتم تعديل كبير فى تكوين فرقة الريحانى نتيجة للتصدع الذى حدث بين أعضائها القدامى

• احتجت نقابة السينمائيين على بعض الشركات الامريكية التى تصور افلامها فى مصر بعناصر اجنبية دون السينمائيين المصريين

• سمح الاطباء للسيدة فاتن حمامة بزيارة الموسيقار فريد الاطرش لمدة دقيقتين فقط ، وقد اجتاز فريد مرحلة الخطر ونصحه الاطباء بملازمة فراشه بضعة أيام أخرى

• قدم الاستاذ زكى الفيومى الممثل بفرقة الريحانى شكوى الى مصلحة العمل يطالب فيها بزيادة مرتبه فى الفرقة المذكورة ، وقد احيلت الشكوى الى لجنة التحقيق فى المصلحة

• ارسلت نقابة الممثلين الى اصحاب صالات الرقص تنبههم الى ضرورة أن تكون كل راقصة تعمل فى هذه الصالات عضوا فى النقابة حسبما يقضى القانون

• رفضت اللجنة المشرفة على شئون الفرقة المصرية زيادة مرتب الممثل فؤاد فهيم وقالت فى حيثيات رفضها أنه رغم استحقاقه للعلاوة فان صندوق الفرقة لا يتحمل اى علاوات فى الوقت الحاضر

• قرر الاستاذ يوسف وهبى ايقاف المخرج حمدى غيث عن العمل ريثما يتم التحقيق فى المشادة التى وقعت بينه وبين الاستاذ طلعت المقدم بسبب اجور الممثلين عن الحفلات الاضافية

• اتفق شكوكو على العمل مع فتحية محمود فى الموسم الصيفى على ان يستقل بفرقة تقدم حفلاتها على مسرح شهر زاد

• بدأ الاستاذ يوسف وهبى فى اقامة بيت داخل حديقة بيته الواسعة ، على طراز غريب من العمارة ، اذ سيكون سقفه اشبه بقاع سفينة شراعية ، وسوف يحتوى على صالة استقبال كبيرة تسع الفى شخص

• تحضر المطربة نورهان الى مصر فى أوائل مارس القادم للعمل فى احدى الفرق الاستعراضية

• احتج مؤلف الاغانى أحمد حلاوة على عدم وضع اسمه على الشاشة كمؤلف بعض اغانى فيلم « قلوب الناس » وقد استطاع المخرج حسن الامام تسوية الامر

• يبدأ الاستاذ يوسف وهبى تصوير فيلم لحسابه فى أوائل مارس القادم

• اتفق الاستاذ منير مراد مع المطرب عبد الحليم حافظ والمونولوجست احمد غانم والطفلة نللى على الظهور معه فى فيلمه القادم الذى سيخرجه الاستاذ فطين عبد الوهاب

احاط حراس الوزير جعفر بهارون يريدون اعتقـــاله ، بينما اندفع الوزير بنفسه يريد اغماد سيفه فى قلب هارون

السيف السحري

الادوار

هارون	:	روك هادسون
الأميرة خيزران	:	بيبر لورى
هادى	:	جين ايفانز
جعفر	:	جورج ماكريدى
باركوس	:	ستيفن جيرى

فيلم شركة يونيفرسال انترنسيونال

عندما عاد هارون الى بغداد كانت غايته الانتقام من جعفر وزير خليفة بغداد الذى قتل والده ونكل باهالى بلدته البصرة.

وفى الطريق الى بغداد ، يلتقى بموكب الاميرة خيزران ابنة الخليفة التى كادت تقع اسيرة فى يد بعض قطـاع الطرق من اتباع الهادى ابن الوزير جعفر ... فيشهر عليهم سيفه ويقتل بعضهم ويفـر البعض الآخر ...

هارون يحتضن الاميرة خيزران بعد ان انتصر على عـدوه الهـادى ...

السيف السحرى فى يد هارون... انه السيف
الذى سيصل بواسطته الى تحقيق اغراضه

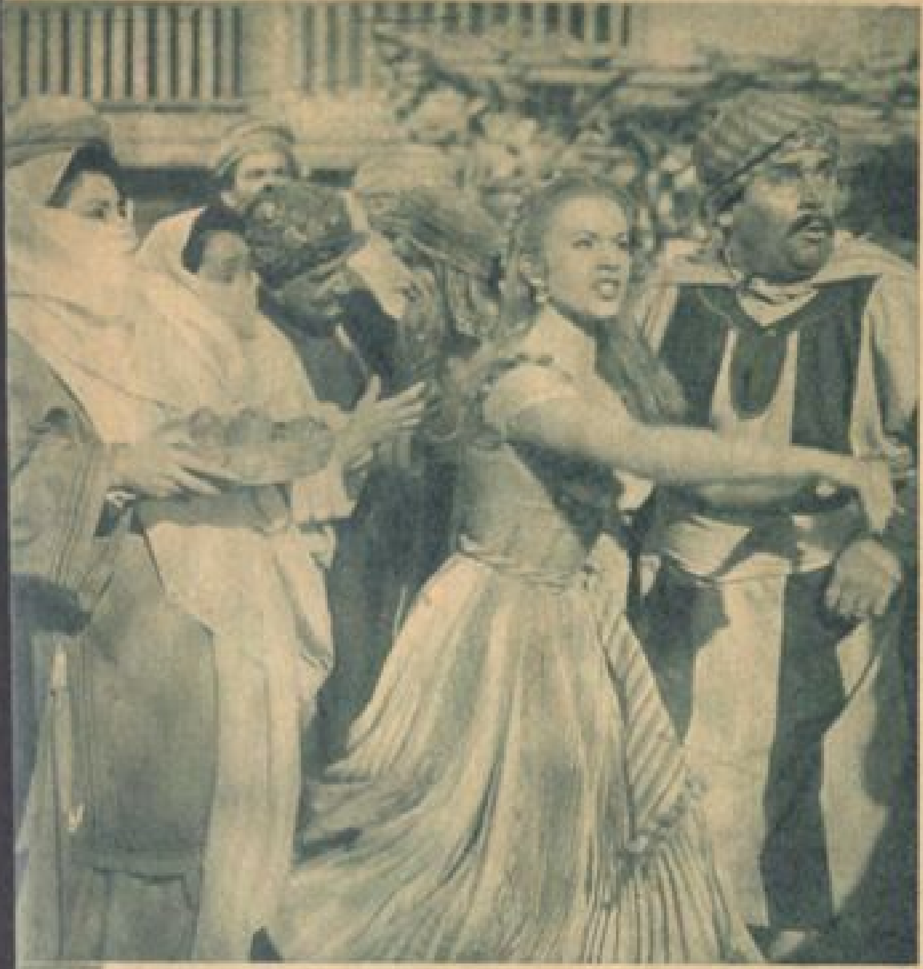

ثار الشعب على الطغاة بعد أن علموا بحقيقة الوزير جعفر وابنه
ونادوا بهارون خليفة عليهم بعد مقتل الخليفة ...

وتعلم الاميرة من هارون بعد ان انقذها انه يملك سيفا سحريا يستطيع ان يهزم به أعظم المبارزين على وجه الارض ... ويصل هذا الخبر الى اسماع الهادى فيتوصل الى سرقة السيف بواسطة تابع الاميرة الذى كا نجاسوسا عليها من قبل الهادى

وتقع الاميرة فى حب هارون وتعلن انها ستتزوج من الفائز فى حفلة الفروسية التى تقام فى كل عام ويحضرها الخليفة ... وعندما يلتقى هارون والهادى فى ساحة القتال ، ينتصر الهادى على هارون بواسطة السيف المسحور ... ويكتشف هارون الحقيقة فيظن ان الاميرة هى التى باحت بالسر للهادى ... ويحاول اتباع الوزير جعفر القبض على هارون ولكنه يفلح فى الهروب منهم

ويقتل الهادى الخليفة طمعا فى ان يحل محله ... ولكن السيف المسحور يفضحه اذ يظل عالقا فى جثة الخليفة دون ان يفلح فى اخراجه لجهله بسره ... ويصل هارون مع الاميرة فى الوقت المناسب ليظهر للشعب حقيقة الوزير جعفر وابنه الهادى فيثور عليهم الشعب ، وينادى بهارون خليفة على بغداد ... ويتزوج هارون من الاميرة خيزران بعد ان عرف انها تحبه

تسلل هارون الى القصر يريد أن يصل الى عدوه
وقاتل والده الوزير جعفر لينتقم منه ..

نصيب القبعة ... رقمي واحد !

الذى يرى المونولوجست عمر الجيزاوى فى الطريق وهو يضع فوق رأسه القبعة ، قد لا يصدق انه هو نفسه الذى يرتدى عمامة وجلباب أبناء الصعيد عندما يظهر على المسرح او على شاشة السينما

وعمر الجيزاوى لم يقرر ارتداء القبعة لكى يبدو اجمل مما هو كما يقول ، او لكى يتخذ صورة الفرانكو آراب كما قد يظن البعض ، ولكنه قرر أن يتخذها غطاء لرأسه دائما كلباس قومى ..!

ووجهة نظر عمر فى هذا الانقلاب انه لن يمر وقت طويل حتى يرتدى المصريون جميعهم القبعة بدلا من الطربوش الذى كاد ينقرض من فوق الرؤوس

ويدعو عمر الجيزاوى المصريين كلهم الى ارتداء القبعة قائلا :

ــ ان القبعة قد غزت اغلب بلاد الشرق التى لها تقاليد عريقة فى ازيائها ، والملاحظ ان كل بلد غزتها القبعة انفتحت رؤوس ابنائها للمدنية فكأنما هى مفتاح النافذة التى اذا فتحت سمحت للهواء النظيف ان يجرد ركود الرجعية

وليس الطربوش سوى أثر من آثار الاستعباد العثمانى لمصر ، اما القبعة فليست كذلك ، لانها اللباس القومى لكل بلاد العالم المتمدينة

ويضيف عمر قوله :

ــ اننى احس بالخجل الشديد كلما رأيت سائحا اجنبيا يرتدى « الطربوش أبو زرزر » من قبيل الفكاهة ، وكأنه يرى فى الطربوش نوعا من البدائية فهو يشبه عربة الكارو التى ما زال البوليس يسمح لها بنقل الركاب فى الاحياء الوطنية

ويستطرد عمر الجيزاوى قائلا :

ــ اننا اليوم فى عهد لا يعرف التردد ولايعرف الوقوف ، فكيف بنا نتردد فى ارتداء القبعة التى سنرتديها حتما عندما يتقدم بنا التطور ، ولماذا لا نسبق الزمن ببضع سنوات

اننى سارتدى القبعة حتى لو اضطررت ان ارتديها وحدى ، وحتى لو اضطررت الى وضع اصابعى العشرة فى عين « اجعص » منافق .. فأنا صعيدى حقا .. ولكننى مودرن جدا ..

ونحن السابقون .. وانتم اللاحقون .. وآدى دجنى !!

« عمر الجيزاوى »

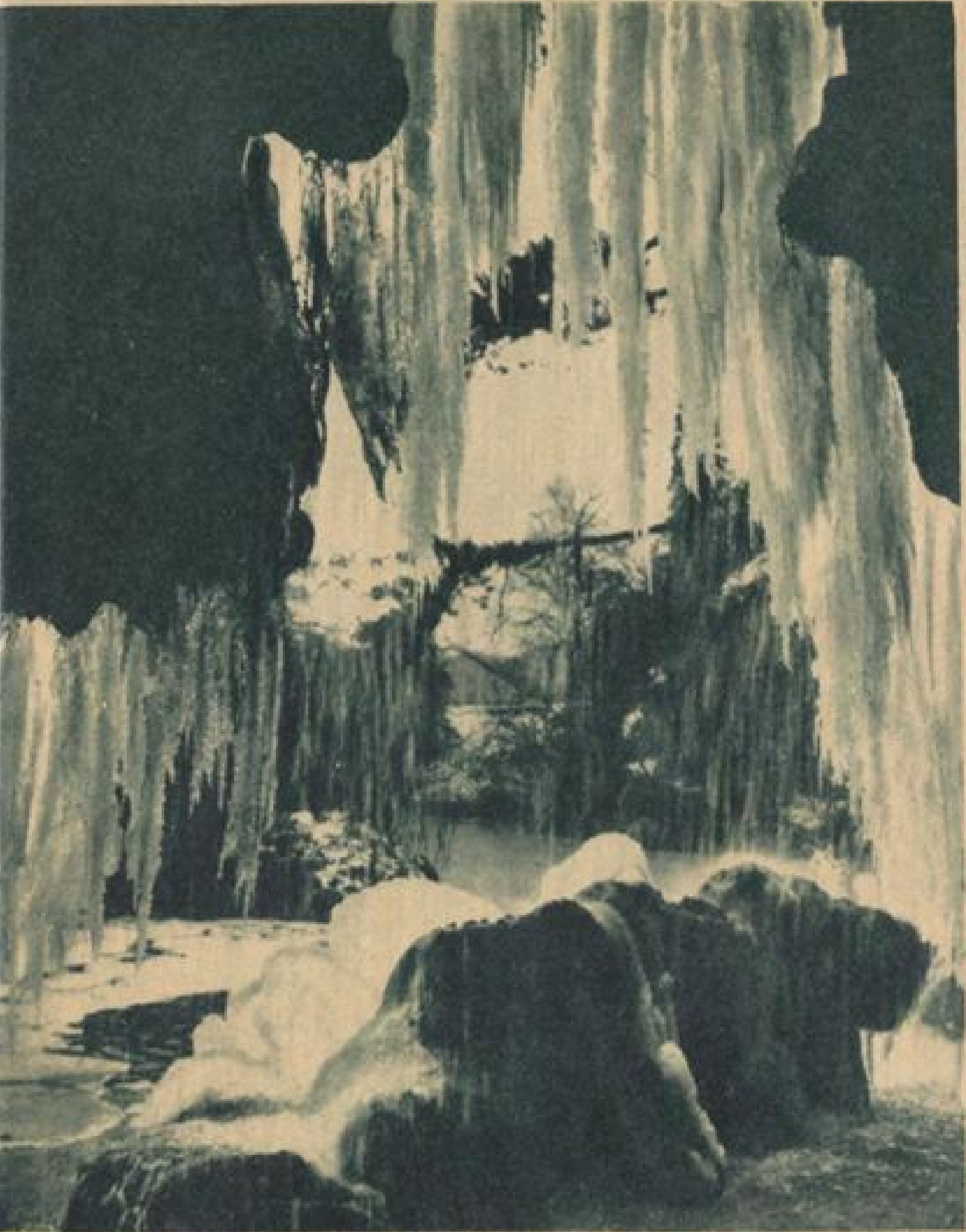

اجتاحت عواصف الجليد القارة الاوربية وخلفت وراءها هنا وهناك لوحات طبيعية خلابة ، فقد غطى الجليد الجبال والوديان وتناثر فوق رؤوس الاشجار كأنه الاكاليل كما ترى فى الصورة اليمنى ، وقد حاول احد الفنانين

خبراء السينما

بقلم

عرض اخيرا فى القاهرة فيلم مصرى قامت ببطولته السيدة فاتن حمامة ، وقد صادف هذا الفيلم نجاحا كبيرا ، ولكن نقاد السينما اخذوا على مخرجه بعض الاخطاء فى المشاهد التى كانت تجرى فى المستشفى ، ودافع المخرج عن نفسه فقال انه استعان باثنين من الاطباء لاخراج مشاهد الفيلم التى تم تصويرها فى المستشفى

وليست هذه أول مرة يستعين فيها مخرج مصرى بخبراء فى مشاهد تتطلب خبرة وثقافة خاصة ، واول من استعان برأى خبير هو المرحوم كمال سليم الذى اتفق مع احد مديرى المحلات على الاستعانة بخبرته فى مشاهد تم تصويرها داخل محل تجارى فى فيلم « العزيمة » ففى هذا الفيلم كان بطله يعمل موظفا فى محل تجارى ، وكان مهمة هذا الخبير هو تنظيم المحادثات والبيع والشراء فى المنظر الذى يمثل محلا تجاريا ، وقد جاءت مشاهد هذا الفيلم مطابقة للواقع تماما حتى ظن البعض ان المنظر تم تصويره داخل محل تجارى حقيقى

واغلب النقد الذى يوجه للمخرجين المصريين هو الاخطاء التى يقعون فيها فى مناظر المحاكم وتقاليد المحاكمات ، ولقد اراد المخرج حلمى رفله ان يتجنب هذه الاخطاء فاتفق مع محام معروف كان قاضيا فى يوم من الايام على ان

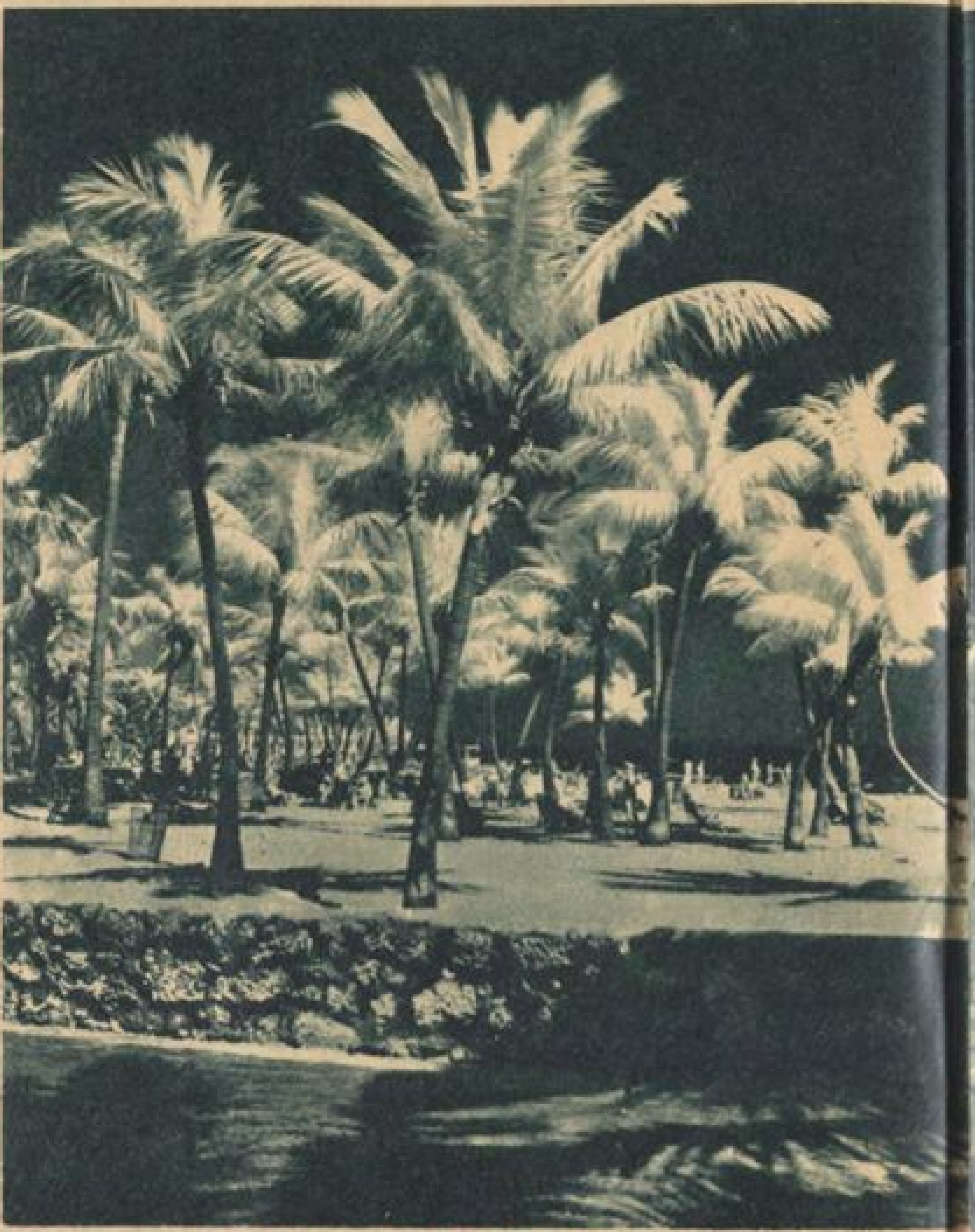

في جنوب امريكا ان يقلد الطبيعة فقام باجراء محاولة سجلها في الصورة اليسرى واستعان فيها باضواء قوية فبدا النخيل وكانه مكسو بالجليد.. هل تعتقد معه أن جمال الصناعة يمكن ان ينافس جمال الطبيعة ؟ !

يتولى الاشراف على اخراج مشهد محاكمة في أحد افلامه

وفي فيلم « مصطفى كامل » أمضى المخرج احمد بدرخان أكثر من شهرين في دراسة الاماكن التي عاش فيها مصطفى كامل ، واستعان ببعض الشخصيات التي عاصرت مصطفى كامل ، كما استعان بترزى قديم ليفصل الملابس التي كان يرتديها مصطفى كامل وشباب عصره ... أما ملابس الجنود فقد ذهب الى المتحف الحربي حيث شاهد نماذج الازياء التي كان يرتديها جنود السجون وجنود البوليس في عهد مصطفى كامل ..

ولما بدأ المخرج صلاح ابو سيف اخراج فيلم «ريا وسكينة» استعان بأحد ضباط البوليس القدامى ليتولى الاشراف على بعض الحوادث الحقيقة التي ارتكبتها ريا وسكينة وعصابتها

ويلجأ المخرجون الى هواة لعب الميسر ليقوموا باخراج مشاهد الموائد الخضراء ، وتقاليد اللاعبين عليها ، واصول اللعب في كل نوع من انواع الميسر ؛ وفي فيلم « اوعى المحفظة » كانت اغلب المشاهد تجرى في قاعة اللعب بأحد الفنادق كما تتطلب حوادث القصة ، وقد دفع منتج الفيلم ٣٠٠ جنيه لرئيس أحد اندية الميسر ليتولى الاشراف على اخراج هذه المشاهد خشية الوقوع في خطأ من الناحية الفنية وقد امضى هذا الرئيس خمسة عشر يوما في الاستديو حتى انتهى تصوير هذه المشاهد

وكان ستديو مصر يستخدم الى عهد قريب سيدة من أسرة كبيرة مهمتها تنظيم التحف والاثاث داخل المناظر التي تمثل البيوت الكبيرة وكذلك كانت تتولى الاشراف على طريقة تمثيل الممثلين لادوار الخدم في هذه القصور وكانت هذه السيدة تتناول ٤٠ جنيها مرتبا شهريا لهذه المهمة !

أجمل الأيام

بقلم

« استطيع ان اؤكد للقراء أن حبي للفن هو الذي جعل مني تلميذا فاشلا ، فقد كان المدرسون يعجبون بي فقط لان صوتي جميل ولا يسالونني بعد عما فعلت في الواجبات والدروس وما اليها»

كنت اغنى لهم في الوقت الذي يريدونه، وكان هذا شفيعا لي عن كل تقصير ، ولكنهم كانوا يتخلون عني دائما في أيام الامتحان ، وكان النتيجة أن تكرر سقوطي واقسم والدى ايمانا مغلظة ليعلمنني صنعة وقد كان . فالحقني بحانوت لصنع الاحذية ولكن « الصنعة » لم تستطع أن تنسيني حبي للغناء بل لقد استطعت أن ألبت « للاسطى » أن غنائي له يطربه كثيرا احسن من التاجي ، وكان الاسطى يجلس الى الماكينة وأجلس أنا في ركن من المحل واغنى فيتجمع الناس ، واستطعت أن احوز اعجاب كل جيراننا ، ورشحوني بالاجماع لاكون مطرب حفلة زواج أحد الصنايعيه فقبلت وذهبنا الى قمرية كان فيها أهل العروس وكانت فيها حفلة الزفاف ، ووجدت هناك فرقة « مشخصاتية » على رأسها رجل غريب الشكل كل مهمته أن يقول « سمع هس » كلما ارتفع الضجيج . وتوجست خيفة من منافستهم لي وهم القدماء في كار الغناء ، وخيل الى أن رئيس المشخصاتية يترك الضجيج يعلو على صوتي ولا يقول عبارته المعهودة المخيفة : « سمع هس » فتكون النتيجة أن أفشل ، ولكن الرجل كان فنانا بحق لانه سمعني فطرب وردد : « سمع هس » أكثر من مئة مرة وانتهت الحفلة واقبل هذا الرجل يصافحني مهنئا ويعرض على أن أعمل معه مقابل عشرين قرشا في الليلة .. وقد قبلت على الفور وفيت العمل في الليلة التالية مباشرة فاحيينا حفلة زواج أخرى جمعت فيها جنيها كاملا تقاسمته مع الريس حسب نصوص الاتفاق وظللت أطوف مع فرقته في القرى والكفور والنجوع والعزب وفي كل مكان ندعى اليه لاحياء هذه الافراح ، والحقيقة أن هذه الفترة من عمري كانت ممتعة .. كان ممتعا أن انتقل على حمار وأن أغنى في قاعة لا تقل سعة من أكبر المسارح عندنا والارض مغطاة « بالحصر » والناس يجلسون على أطراف هذه «الحصر» حتى يفسحوا مكانا للمطرب

كانت هذه هي بداية الطريق الشاق الذي سلكته حتى امكنني أن أصل الى الشهرة ..

« شفيق جلال »

هدية
دار الهلال
لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة التى تنظمها مجلاتنا «الكواكب» و «المصور» و «الاثنين». يسرنا ان نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافاة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد

بيني وبينك

فيلم ملون

... هل يوجد فى القاهرة مصور يمكنه تحميض فيلم كوداك الملون وكم تكاليف التحميض ؟

العراق : عبد المسيح لوطيا

● يمكنك تحميضه بواسطة شركة كوداك ، ودار الهلال لا تحمض سوى افلامها الخاصة .. فهمت خيو !

عريس

.. هل يمكنك ان تتوسط لى عند « طرزانة سوريا » لتقبل الزواج بى ؟

دمشق : ا . ع .

● ليس بينى وبين طرزانة سوريا ما يدعونى الى الانتقام منها بتزويجها لك ..

يمين .. وبرواز !

.. اشتريت « برواز » كلفنى ٤٠ ريالا سعوديا ، ووضعت عليه ستارة وحلفت يمينا بان لا ازيح الستارة عنه الا اذا وضعت فيه صورة للفنانة ماجدة ممهورة بتوقيعها . وقد اخبرتها بهذا فى عدة خطابات ولكنها لم ترد ، واصبحت عرضة لسخرية اصحابى .. فماذا افعل للحصول على الصورة ؟

مكة المكرمة : ت . ع . ى . ط

● اصحاب العقول فى راحة !

القبيسى

.. ما تاريخ شارع القبيسى الموجود فى القاهرة، وهل يوجد بعض افراد عائلة القبيسى فى مصر الآن ؟

بيروت : امين قبيسى

● كانت الشوارع ـ فيما مضى ـ تسمى باسم من يبنى اول منزل فيها ، ولا اعرف من افراد اسرة القبيسى احدا .. فاذا وجد فليظهر وبيان وعليه الامان

المطرب الشعبى

.. هل صحيح ان المطرب الشعبى محمد الكحلاوى اعتزل الفن لانه صار حاجا ؟

العراق : جلوب عبد الحسن الزبيدى

● سيظهر الكحلاوى فى فيلم جديد قريبا ، والحج لا يمنع الاشتغال بالسينما كما تتوهم ..

اسئلة الامتحان

.. ما رايك لو انني استخدمت اسلوبك فى الاجابة عن اسئلة الامتحان ؟

المحلة : سامى عبد المجيد وهدان

● تبقى واقعتك زى بعضها طبعا !

فى عدن

.. كنت فى سينما عدن ، فاعلنت ادارتها ان المطرب فريد الاطرش ارسل اليها خطابا يقول فيه انه يتمنى ان يزور عدن اذا سنحت له الفرصة فهل ينتظر ان يتحقق هذا الخبر ؟

عدن : اسماعيل ناصر

● جايز يعملها ..

العين بصيرة

.. لا يحول بينى وبين الزواج الا « ضيق ذات اليد » فماذا ترى ؟

فاو : خضير طاهر

● يا بختك ! ان « ضيق ذات اليد » ارحم بكثير من « ضيق ذات العقل » !

مسالة سن

.. لماذا لا تصارح القراء بان سنك ٦٨ سنة ؟

القاهرة : ابراهيم الشيخ

● سأصارحهم بالطبع عندما اصل الى هذه السن ..

حى !

.. بذمتك هل تعتبر نفسك حيا ؟

بيروت : ح.ن

● طبعا .. امال زيك !

عتاب

.. سالتك ان تختار لى فتاة من بين الفتيات الاربع اللاتى احبهن ، فاذا بك تقول لى : « لماذا لا تتزوجهن بالجملة افضل وارخص » .. الاترى ان هذه الاجابة سخيفة ؟

العراق : نادر

● قد تكون الاجابة سخيفة ولكنها ـ على اى حال ـ ليست اسخف ممن يحب اربع فتيات ثم يطلب منى ـ انا الذى لا اعرفه ولا اعرفهن ، ان اختار له واحدة !

ادب القصة

.. فهمت من بعض ردودكم ان فى مصر الجديدة هيئة تدعى « جماعة ادب القصة » فاين مقر هذه الجماعة وعنوانها ؟

مصر الجديدة : انسة كوثر راشد

● نرجو من « الجماعة » ارسال عنوانها احسن ما يحصلش طيب ..

رجاء

.. انه رجاء متواضع وهو نشر صورة للنجم « ستيوارت جرانجر » فى احد اعداد الكواكب

العراق : انسة ا.س

● بس كده ؟ من العين دى والعين دى ..

قبلات

.. ارجو ان تقبل عز الدين ذو الفقار قبلتين واحدة على الخد اليمين وواحدة على الخد الشمال

الزقازيق : خير الله عبد الرؤوف

● وايه المناسبة ؟

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

كلمة ونص

ابراهيم جمال : بولاق — اعرض قصتك السينمائية على أحد الادباء اولا حتى اذا رأى انها ذات قيمة أمكنك عرضها على المخرجين ، بدلا من ان تتكبد نفقات طبعها

فاري فيور — السنبلاوين : الفن في كل دولة « ترمومتر » رقيها وعنوان حضارتها ، فاذا كنت ترى غير ذلك فأنت حر يا اخي !

محمد شعبور — تونس : شكرا على شعورك الرقيق نحو مصر وصحافتها

محي الدين عبد الحميد — القاهرة : عنوان حسن الامام : « شارع ابن عامر عمارة رؤوف بالجيزة »

عبد المنعم محمد — الدخيلة : اذا كنت تريد الاشتغال بالسينما بدون دراسة الفن في معهد التمثيل فتفضل وجرب حظك

محمد ابو سيف — القاهرة : عنوان المخرج صلاح ابو سيف هو : « نقابة السينمائيين بالقاهرة »

رمضان شريجي — دمشق : الاعداد التي صدرت معها الهدايا لا تقل عن ٥٢ عددا أما ذكر اسماء أصحاب الهدايا .. فهذا شيء يطول شرحه !

السيد حسن الالفي — ابو كبير . شرقية : طرزان ليس هو الاستاذ عبد المجيد عبد الحق

آنسة ليلي كيلاني — اللاذقية . سوريا : ظهرت لشادية عدة صور جميلة في الكواكب .. والبقية تأتي !

عبد الحميد عبد الله — ديروط : عنوان الاستاذ عبد الوهاب : « شارع التوفيقية رقم ٢٥ بالقاهرة » وكلام في سرك : عبارة « الحذر من التأخير » ما بقاش تكتبها لحد تاني أحسن عيب !

حسين عبد الرازق — الجيزة : من قال لك ان اغاني عبد العزيز محمود لا تذاع من محطة الاذاعة ؟

خضر علي ابراهيم — القاهرة : ما شأني أنا اذا كنت تريد الزواج بفلانة او علانة من الفنانات ؟ هل أنا « خاطبة » ؟

ع.و — القاهرة : عنوان آسيا : « شركة لوتس فيلم عمارة ايموبيليا — شارع شريف بالقاهرة »

ع.مسنات — مصر الجديدة : الممثل « فرناندو لاماس » أمريكي الاصل ..

آنسة نادية جورج — مصر الجديدة : تصميم صورة « مارلين مونرو » المنشورة بالعدد ١٢٦ من عمل قسم الرسم بدار الهلال

عادل عمر سليمان — الكويت : شكرا على تحيتك الرقيقة لكوكب الشرق أم كلثوم ..

محمد عز الدين الساعي — سوريا : لا توجد لدينا معاهد لتدريس الموسيقى بالمراسلة ، أما الكتب و « النوتات » الموسيقية فيمكن الحصول عليها من محل : « دنيا الموسيقى بشارع فؤاد نمرة ٦ بالقاهرة »

رشاد عيد : القاهرة — لم تسنح الفرصة للفنانة روحية خالد للظهور في افلام جديدة .. والايام بيننا !

فتح الله فؤاد رجب : ميرة — خير وسيلة للوصول الى الشاشة دراسة الفن في المعهد العالي لفن التمثيل والسينما ، أما الوصول بغير ذلك فيتوقف على الحظ والمصادفات ..

فؤاد السيد ش — ابو قير : وايه اللي « مزعلك » من تنوع اسئلة القراء بين الجد والفكاهة ؟ .. خليك بحبوح يا اخي !

المطرب السوداني

.. هل صحيح ان المطرب السوداني عبد العزيز محمد عز الدين ساعي — سوريا : لا توجد يظفر عبد الوهاب الا بالجائزة الثانية ؟

السودان : عبد الغفار احمد الزبير الملك

● جبت الكلام ده منين ؟

معجبة

.. ما رأيك في اني معجبة موت بالمطرب كارم محمود ؟ وما العلاج ليخف اعجابي به ؟

الظاهر : آنسة ف.م.ش

● خدي لك شربة ..

نصيحة

.. انها تعلق الآمال على الزواج بي ، ولكني لا افكر في الزواج وفي الوقت عينه لا أستطيع ان أصارحها بذلك فما هي نصيحتك ؟

القاهرة : د.ع.م

● نصيحتي أن تكون رجلا وتصارحها بدلا من الضحك على عقلها .. هيه دي عايزه نصيحة يا ناصح ؟

صباح

.. انني من أكثر المعجبين بالنجمة المحبوبة صباح ..

محي الدين طاهر

● نشاطركم الاعجاب

خيال

.. يخيل لي ان زوجتك اسعد انسانة لانها لا تكف عن الضحك لما تسمعه من فكاهاتك ونوادرك ، فهل هي كذلك ؟

مصر : س.ط

● مش كدالك قوي ..

كلثوم

.. ما جنسية المطربة الظريفة « كلثوم » ؟ ولماذا لا نراها على الشاشة ؟

الاسكندرية : عبد الحميد السيد

● انها لبنانية الاصل ، وعلى وشك أن تكتسب الجنسية المصرية ، وعدم ظهورها على الشاشة يرجع الى أمرين : الاول « قلة بختها » والثاني : قصر نظر بعض المخرجين !

تجاعيد

.. هل صحيح ان وشك كله تجاعيد ؟

دمنهور : حبيب

● مش كله !

أين

.. أين الفنانة « جانيت ابراهيم » التي سبق نشر صورتها في « الكواكب » ؟

عدن : ن.ن.أ

● لقد أبدلت اسمها باسم « نادية ابراهيم » وتقوم الآن باحياء عدة حفلات بنجاح كبير في ملاهي مدينة حلب .. ربنا يوعدنا !

شاعر

.. تعلقت بالشعر منذ حداثتي وقلت منه الكثير حتى صرت موضع اعجاب أساتذتي وزملائي فكيف أنال التشجيع ؟

طنطا : فاروق عبد الرحمن احمد

● يمكنك نشر بعض قصائدك في المجلات الادبية ، أو تزويد محطة الاذاعة والمطربين بمقطوعات غنائية .. أما « الكواكب » فلا محل فيها للقصائد كما لا يخفى لانها مجلة فنية

طرزان

ابتسامات

مقفل !

تروى هذه النادرة سامية جمال :

التقى أحدهم بصديق له فقال له :

— اسكت مش بعت النهارده الكلب بتاعى لواحد مغفل بمتين جنيه !

— برافو . . طيب تسمح تسلفنى منهم خمسين جنيه ؟

— مش تستنى أما أكمل . .

— هيه ؟

— أصل يا سيدى الميتين جنيه دول اشتريت بهم قطه لطيفه خالص ! !

علاج !

ويروى هذه الفكاهة إسماعيل يس :

كان أحد الفلاحين على خلاف مع طبيب القرية ، وذات يوم أصيب الفلاح برصاصة فى معركة ليلية ، فأسرع بعضهم إلى بيت الطبيب وأيقظوه :

— الحق يا دكتور . . فلان انصاب برصاصه فى الحنانه

— وجت له فين ؟

— فى دماغه

فقال الدكتور وهو يعود إلى فراشه :

— الحمد لله ! !

مقدم !

وتروى هذه النكتة صباح :

ذهب أحدهم إلى محام وسأله :

— إذا كان واحد قتل واحـد . . تترافع عنه بكام ؟

فقال المحامى :

— آخد ميتين جنيه . . ميه مقدم وميه بعد البراءه

فأخرج الرجل من جيبه مائة جنيه قدمها للمحامى ثم هم بالانصراف فسأله المحامى :

— رايح فين ؟

— رايح اقتل واحد !

معرفة

ويروى هذه النادرة يوسف وهبى :

ضل طفلان طريقهما فى صحراء مصر الجديدة ، وكان أحدهما ابن أحد وعاظ المساجد . . وعندما أوشك الظلام أن يهبط ، شعر الطفلان باليأس ، وفكرا فى أن يتضرعا إلى الله كى ينقذهما من الضياع ، وعندئذ ركع ابن الواعظ على ركبتيه ورفع يديه إلى السماء وقال :

— انت عارفنى طبعاً يا رب . . أنا ابن الشيخ أمين ! !

المساواة !

ويروى هذه النادرة عبد الحليم حافظ :

دخل شخصان إلى مطعم لتناول طعام الغداء وطلبا طبقين من الحساء وبعد قليل وضع الجرسون الطبقين أمامهما . . فلاحظ أحدهما أن طبقه فيه ذبابة ، فنادى الجرسون وقال له :

— فين الدبانه بتاعة زميلى ؟!

حذق !

ويروى هذه الفكاهة سراج منير :

تراهن أحـدهم مع آخر على أنه يستطيع أن يعض عينه بأسنانه . وقبل الآخر الرهان ، وعندئذ أخرج الأول عينا زجاجية كان يلبسها وعضها

ثم أراد أن يراهنه مرة أخرى على أنه يستطيع أن يعض عينه الثانية ، ولـكن الثانى استغرب ذلك وسأله :

— لازم عينك التانيه كان قزاز

— أبداً . . حتى هات أى حاجة أقرأها لك

وبعد أن تحقق الثانى من أن عين الأول الثانية طبيعية وسليمة ، قبل أن يراهن على مبلغ كبير . . وعندئذ خلع الأول طقم أسـنانه وعض به عينه الأخرى !!

دهب

ابتسامة وجه جديد

قتال في ساعة نحس!

كادت الساعة النحس ذات يوم جمعة تسبب كارثة .. لولا ان عناية الله تداركتنا . ولم اكن اومن بهذه الخرافات ، ولكنى آمنت بها نتيجة لدرس اهتز له كل كيانى !

●

سافرنا الى ايطاليا لنلتقط بعض مشاهد فيلم « الصقر » : وكان يرافقنى فى الرحلة سامية جمال ، وعماد حمدى ، وفريد شوقى ، وهم أبطال الفيلم الثلاثة ..

ومضينا نعمل فى نشاط وقوة ، وخصوصا اننا كنا غرباء تترقب العيون كل حركة منا ، وكان جمهور كبير يجىء الى الاستوديو فى كل يوم ليرى كيف يمثل المصريون ، وكان يهمنا أن نسجل فى كل يوم بطولة فى مشاهدنا ..

ورغم انى كنت أتعاون فى هذا الفيلم مع بطلين مرموقين هما عماد حمدى وفريد شوقى ، الا اننى كنت حريصا على أن نؤدى البروفة مرة ومرات ، حتى اطمئن الى انهم اتقنوها اتقانا لا مزيد عليه ، فتدور الكاميرا للمرة الاخيرة لتسجل المشهد

وكان فى الفيلم حوادث عنيفة : حب عنيف ، ومقت عنيف ، وقتال عنيف .. وانتهينا من مشاهد الحب . وانجزنا مواقف المقت ولم يتبق أمامنا الا القتال

وكان المشهد يقتضى أن يتبارز فريد وعماد بالسيوف ، فيقتربا من بعضهما ويبتعدا ، ويطارد كل منهما الآخر فلا ينال منه ويتحين له فرصة يتصيدها ، والسيوف تصطك فى صوت مسموع .. ثم يلتقط فريد فرصة فيسدد ضربة هائلة الى عماد يتنحى لها فى اللحظة الاخيرة فيستقر سيف فريد فى الحائط وينكسر الى نصفين .. نصف يطير فى الهواء ، والنصف الآخر يظل فى يد فريد فيواصل القتال به !

وكان اليوم يوم جمعه ..

وقد اقبل فريد مكفهر الوجه ، بادى الضيق فسألته عما به فقال : « انت عاوز الصراحة ؟ »

قلت له : « قول »

قال : « النهاردة الجمعة وفيه ساعة نحس ، وبلاش حكاية المبارزة دى النهاردة »

فقلت له : « يا رجل سيبك من الكلام الفاضى ده .. الناس جايين يتفرجوا علينا ، نقدر نقول لهم ان النهاردة فيه ساعة نحس ، ويروحوا يشنعوا علينا فى الجرايد .. »

ونظرت لعماد أسأله رأيه فقال : « فريد عنده حق ! »

فقال فريد : « والله أنا متشائم .. »

ولكنى لم أوافق ، وقلت لهما أن ما يجب أن نبدا به هو أن نعلم الجمهور أن ينسى هذه الخزعبلات .. ويجب أن نتعلم نحن هذا قبل الجمهور ..

ووافق على مضض ..

وبدأنا البروفة .. وتبارز عماد مع فريد ، واتقنا المبارزة اتقانا رائعا أثار اعجاب المتفرجين ، وكانا قد تلقيا دروسا فى المبارزة على أيدى بعض الاساتذة الراسخين فى هذا الميدان . ولكنهما توقفا عند اللحظة التى يغمد فيها فريد سيفه فى الحائط فينكسر السيف لان هذه الحركة تكون فى البروفة الثانية .. والنهائية ، وقد كان ودارت الكاميرا ، وبدأت المبارزة ، وكان وجه عماد ووجه فريد يصوران مشاعرهما تصويرا فذا . وراحا يتدافعان فى خفة ، ورشاقة حتى أتت اللحظة التى يسدد فيها فريد سيفه لصدر عماد .. وانتحى عماد فعلا ، واستقر السيف فى الحائط فكسر الى نصفين ظل النصف الاول فى يد فريد أما النصف الثانى فطار ليصطدم بوجه عماد !

وصرخ عماد صرخة مروعة .. وأمسك عينيه بيديه .. وحسبت ان الكارثة قد وقعت وان عماد فقد بصره !

كان جسده يختلج .. وهو لا يرفع يديه عن عينيه ، وبدأت الدماء تسيل من تحت اليدين ..

وحملناه بعيدا عن البلاتو ، وجاء الطبيب بعد ثوان ، ولم أستطع أن أقف وهو يكشف على عماد .. بل خرجت بعيدا عن الحجرة وفى عينى دموع ..

أما فريد فقد تمالك أعصابه .. وظل بجوار عماد .. وقال الطبيب ان الاصابة انحرفت قليلا عن العين .. بقدرة قادر !

وتقبل عماد الاصابة بروح عالية .. وقال لنا ونحن نخفف عنه : « جرى ايه يا جماعة .. داحنا بكره لازم نخلص المبارزة .. » وراح فريد يداعبه قائلا : « طيب كان حقى أنا اللى تيجى فى الاصابة لانى لو جرى لعينى حاجة .. امى تنفع .. اشتغل بها « قلبى » ! »

وامضى عماد اياما بعيدا عن البلاتو حتى شفى ..

وحين عاد جلسنا نتذكر ظروف الحادثة ، وما قالاه عن تشاؤمهما من ساعة النحس فى يوم الجمعة ..

ونظر الى فريد فى شماتة وهو يقول : « صدقت وآمنت ؟ »

فقلت له : « صدقت وآمنت ! »

وكان الدرس الذى صدقت بمقتضاه درسا لا ينسى !

« صلاح ابو سيف »

هدية دار الهلال

لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة الضخمة التى تنظمها مجلاتنا «الاثنين» و «المصور» و «الكواكب» . يسرنا ان نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافاة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة أن يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد

أنا هاربة من الحب

للنجمة جين بيترز

كوكب « فوكس »

« أنا في هروب دائم من الحب

قد يكون هـــذا لضيق وقتي ، وقد يكون هذا بسبب عقدة نفسيـــة ، وقد يكون هـــذا لانني لم اذق طعم الحب ولهذا لا ابحث عنه ولا امشي في ركاب كيوبيد ..

وقد تكون هناك اسباب اخرى ، ولكني على اية حال هاربة من الحب ! »

قالت لى احدى صـــديقاتى اننى اعمل فى السينما بحماس ، واكرس لها كل وقتى ، وانى كفتاة ، يجب أن يتفتح قلبى للحب والحياة !

فقلت لها : ان حياتى الآن عمل دائم ، وانتقال من نجاح الى نجاح ، ولم اكترث للحب فى ماضى ايامى ، ولن اكترث له فى مستقبلها ، وقد كانت السينما حلمى الاكبر .. ولا يعقل أن أتركها من أجل رجل .. وقد حدث أن بدأت احس ميلا لفتى أبدى نحوى اهتماما وحبا ، وأرقت ليلة كاملة ، وتأكد لى أننى ان قابلته مرة ثانية فسوف اقع فى غرامه رغم أنفى ، ورغم ارادتى ، ولهـذا استيقظت فى الصباح الباكر وسافرت الى مكان بعيد قضيت فيه قرابة اسبوع كامل ، وعدت بعده وقد نسيت الفتى تماما !

وانشغالى دائمـا بعملى هو الذى يتيح لى فرصة الهروب من الحب ، وقد تقولون اننى اؤدى ادوارى مع فتيان الشاشة المرموقين واننى قد اقع فى حب واحد منهم ، ولكنى أؤكد لكم أن هذا لن يحدث ، لاننى اعتبر زملائى مجرد اشخاص فى الرواية ، لا صلة لهم بالواقع

واذا ما فرغت من عملى فى السينما فعندى هوايتى المفضلة وهى الثياب ، وأنا اختار بنفسى الموديلات التى احبها ، واحيك ثيابى بنفسى ، ويشهد لى كل زملائى بأننى اجيد الاختيار دائما ...

•

وأنا اعرف من دراساتى فى علم النفس أن الفتاة التى تشغل نفسها دائما تهرب من عواطفها، وتضع بينها وبين متاعب الحب حدوداً وحواجز

والعجيب اننى لا أقتنع بعبارات الحب التى اسمعها من الرجال امام الكاميرا ، ولا اقتنع بكلمة « احبك » التى اقولها لهم ، وقد قمت اخيرا بدور فى فيلم « نحن نؤمن بالحب » ، وانتهيت من اداء الدور وأنا اكثر ايمانا بأننى « لا أومن بالحب » ..

وذهبت بعد هذا الفيلم الى ايطاليا لاقوم بدور البطولة امام « روسانو برازى » وعشت فرصة مدة شهور اعتبر ايامها اسعد أيام حياتى، وقد اعجبنى الرجل الايطالى ، والطريقة التى ينظر بها الى الفتاة فى الطريق وفى المجتمع ، فهو يفتح عينيه ليتأمل حسنها ، وهذا يشبع غرور المرأة ..

وقد خرجت الى العشاء مع بعض زملائى فى العمـل ، واعتقد انهم جميعـا يجيدون فن الحديث ، ويجيدون دائما ما يقولونه للمرأة ، ولاحظت ان بعضهم يريد أن تتطور الصداقة الى الحب ، وكان هذا البعض يخفض صوته وهو يتحدث الى .. ليضفى على النبرات سحر المفاجأة ، وعند هذا الحد افهم ما يعنى .. فلا ادعه يرانى ثانية !

•

واعتقد أن سبب هروبى الدائم من الحب ، ومن الرجال ، هـو اننى لا اثق بالرجال ، ولا أهتم بأن يملأوا حياتى ، لاننى عشت حياتى الماضية بلا رجل ، وعرفت كيف اعتمد على نفسى دائما ، فقد مات ابى وانا فى سن مبكرة فتولت امى تربيتى ورعايتى مع شقيقتى الصغيرة «شيرلى» ، وكانت أمى تدير مكتبا للسياحة فى « أوهيو » ، وكانت ايرادات المكتب تكفى لنعيش سعداء .. بلا رجل ، كانت أمى تمضى الى عملها ، وكنت مكلفة بتنظيف البيت وطهى الطعام والعناية بشيرلى

هدى : ان ماسبتنش رقبتى فى ظرف ٢٤ ساعة حا اوديك فى داهية !!
« تمثيل هدى شمس الدين وسيد بدير »

وقد تعلمت فى تلك الايام كيف أعتمد على نفسى ، واعتقد أن درس الاعتماد على النفس هو الدرس الاول الذى يجب أن تلقنه الامهات لبناتهن

وشواغلى الدائمة ، وأنا فتاة صغيرة ، ثم وأنا طالبة جامعية ، ثم وأنا ممثلة فى السينما هى التى صرفت ذهنى عن الحب ، ثم اننى أحس فى اعماقى شعورا بالخوف يزيدنى ابتعادا عن الحب . وفرارا منه ، ولكى تحب المرأة وتسعد فى حبها يجب الا تخشى الحب

•

ولن اكذب واقول اننى لم أفكر فى الحب .. بل لقد فكرت كثيرا ولكن خوفى الدائم منه هو الذى يجثم على قلبى ، ويوم اطرح الخوف سأحب ..

اما شروطى فى الرجل الذى سأحبه فهى جد قاسية !

يجب أن يكون هذا الرجل لبقا ومحدثا بارعا، ولا يعنى هذا أن يكون ثرثارا ، ويجب أن يعلم هذا الرجل اننى لا أحب السهر خارج البيت ولا اميل الى مشاهدة الحفلات والرقص فى المجتمعات ، ويجب أن يستعد لهذا ، ويستعد لان تكون سهراتنا داخل بيتنـا ، وان كان له اصدقاء فلا بأس فى أن يدعوهم للسهر معنا

وانا احب القهوة ، واذا اراد أن يضمن أن اظل دائما هادئة دون ثورة فعليه أن يعد لى القهوة فى الصباح الباكر ويحضرها الى فراشى ، لانها اول شىء أبدأ به يومى !

ويجب أن يكون هذا الرجل مرحا ووقورا .. والمرح والوقار لا يجتمعان الا بصعوبة ، وان يكون مخلصا فى كل شىء ، مخلصا فى حبه لى ، وفى حبه للناس ، وفى عمـله مهما كان هـذا العمل تافها ، ولا يهمنى أن يكون هذا الرجل رئيس الولايات المتحدة ، أو « كومبارس » فى السينما لاننى ما دمت سأحبه واختاره زوجا ، فهو احسن رجل فى العالم !

ويجب أن يكون رياضيا،يجب أن يكون سباحا ماهرا وأن يحب ركوب الخيل ، وأن يجيد لعبة « البيس بول » ، لاننى أحب كل هـذه الرياضات واتقنها

ويجب أن يكون رجلى قويا ، وواثقا من نفسه، قويا ليسيطر على انا المتمردة ! وواثقا من نفسه لينجح فى حياته ، وليس معنى القوة أن يكون « مشاكسا » ولا معنى الثقة بالنفس أن يكون مغرورا ، على الرجل أن يفهم جيدا ما أعنيه بكل كلمة .. والا يخلط بين الصفات التى اطلب منه ان يتحلى بها ، وبين المبالغات المقوتة !

واعود فأكرر أن شرط القوة فى الرجل هو شرطى الاول ، ويجب أن يكون رجلى من القوة بحيث احس انني فى حاجة الى حمايته،وبحيث يقول ويأمر ، وأنا اسمع واطيع

ان العقد النفسية هى التى تجعلنى فى فرار دائم من الحب ، ويوم أجد الرجل الذى تتوافر له الصفات السالفة ، ويوم أجد الرجل الذى ينتزع العقد من اعماق نفسى ، هو اليوم الذى أقف فيه امام كيوبيد ، وأدعه يرشق فى قلبى سهمه الصائب !

الكواكب
العدد ١٣٤
١٩٥٤/٢/٢٣

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٢٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 134
23-2-1954

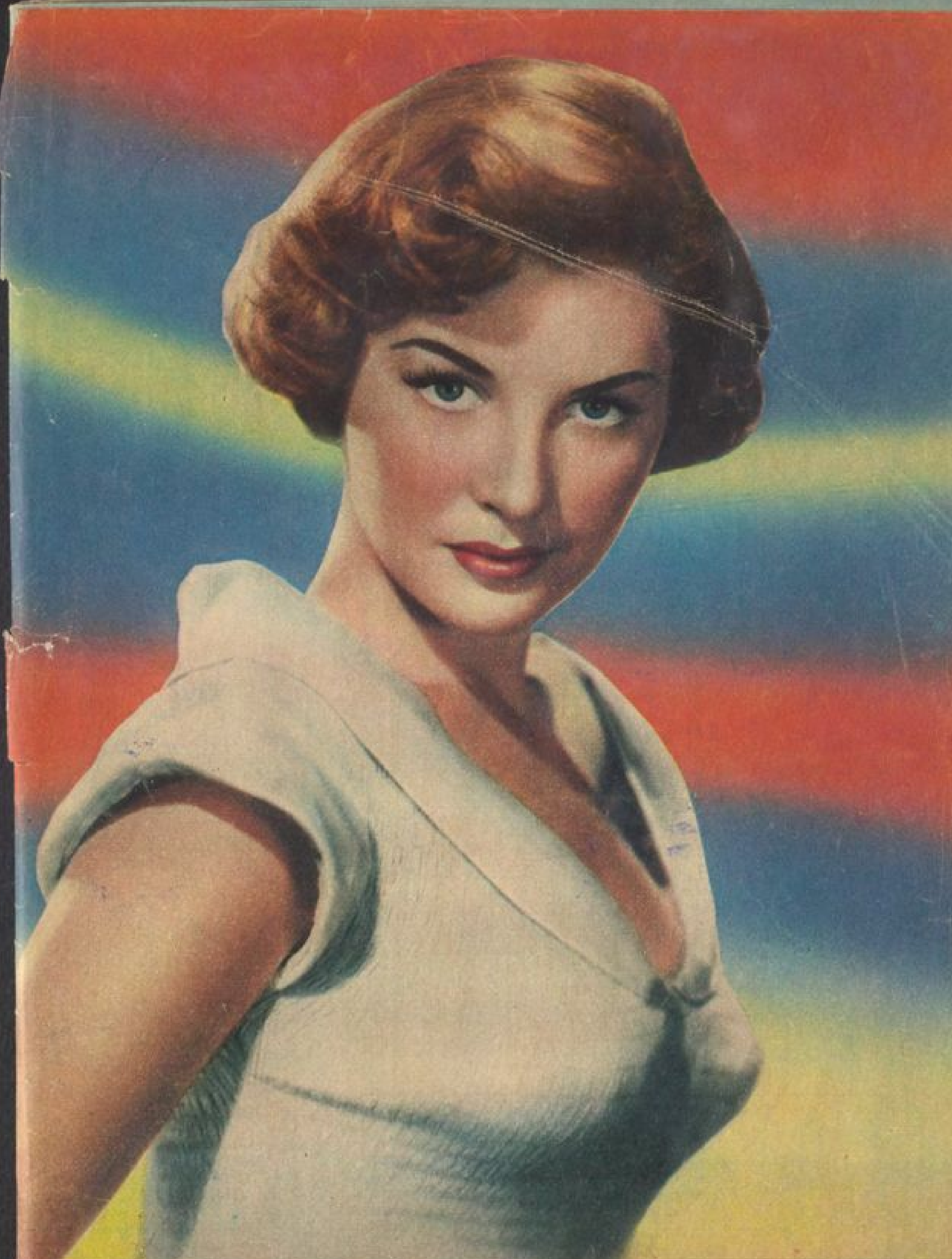

بربارا بيتس : نجمة في الطريق الى الشهرة !

الكواكب

العدد ١٣٥
٢ مارس ١٩٥٤
٢٦ جمادى الثانى ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

اليانور باركر
(م.ج.م)

من ألبوم الذكريات

هذه بضع صور قديمة لعدد من اهل الفن، وكل منها تطوى مرحلة من مراحل العمر، حيث تصبح الحقائق مجرد ذكرى والحاضر مجرد خيال !

الجاسوسة !

تذكرني هذه الصورة بالايام التى عملت فيها صحفية فى « مجلتى » وبالايام التى عملت فيها ممثلة فى الفرقة القومية ، التى كانت أول فرقة حكومية

فى تلك الايام كانت علاقتى طيبة بكثيرمن الصحفيين بحكم الزمالة والعشرة ، وكان زملائى الممثلون — ولا سيما الممثلات — يعرفون هذه العلاقة ، ولذلك لم يكن ثمة خبر ينشر عنهم فى الصحف الا وتتجه الى الشبهة فى انى ناقلة الاخبار

ولقد ذقت الامرين من هذا الظن .. وكنت اذا قرأت فى مجلة خبرا عن زميلة صديقة مما قد يسىء اليها ، توقعت انى سأكون ضحية لورتها ، أو على الاقل أن هذا الخبر سيضع حدا لصداقتنا ، ولا يلبث ظنى ان يتحقق سريعا

وكان ذلك من بعض الاسباب التى كرهتنى فى التمثيل وتنشد وجعلتنى أعتزله زمنا قبل أن أعود

أمينة نور الدين

نيويورك المهجورة

التقطت هذه الصورة فى «نيويورك» عاصمة الولايات المتحدة الشهيرة بعماراتها التى تناطح السحب ، وكنت فى زيارة لامريكا مع زوجى المرحوم بدر لاما

وكنا فى ذلك اليوم قد أردنا أن نشاهد نواحى النشاط فى هذه المدينة الكبيرة وأن نشترى بعض اللوازم من محلاتها ولم نكن نعلم اننا سنفاجأ بخلو المدينة من سكانها بل من كل حركة فيها

وسألنا بعض جنود البوليس فقالوا لنا أن كل محال نيويورك تغلق أبوابها فى يوم الاحد — وهو اليوم الذى أردنا فيه أن نقوم بجولتنا فيها — وأن جميع سكانها يهرعون الى الخلاء او الى المزارع والقرى أو جزيرة لونى للتمتع بنزهات عطلة الاسبوع

ومع أننا دهشنا لذلك ، الا اننا شعرنا بسعادة غامرة ونحن نجوس خلال شوارع نيويورك الخالية الساكنة

بدرية رأفت

عهد الدردحة !

ترجع ذكريات هذه الصورة الى عام ١٩٢٦، العام الذى خلعت فيه الجبة والعمامة وانتقلت الى مرتبة «الافندية» !

وكان انتقالى من الجبة والعمامة الى البدلة الافرنجية يعود الى رغبتى فى الابتعاد عن جو بطالات الموالد ، وفى أن أثبت لحسادى ومنافسى من بينهم اننى استطيع ان اكون «فتوة» عند اللزوم كما استطعت أن أكون افنديا !

وكانت الحادثة البارزة فى هذا التاريخ انى عندما بدأت اشتهر فى غناء التواشيح بلغنى أن بعض المنافسين من المشايخ قد دبروا لى كمينا للاعتداء على بالضرب ..

وبعد أن عرفت موعد ومكان العلقة المنتظرة ، وضعت سكينا طويلة فى طيات الجبة ، وذهبت الى ذلك المكان وأخرجت السكين من الجبة ورحت اشهرها متحديا مستعدا للنزال .. ولكن المنافسين لاذوا بالفرار !

زكريا احمد

مشكلة اسم !

اخذت لى هذه الصورة حوالى عام ١٩٣٠

وفى هذا التاريخ كنا شلة من هواة الغناء ، مكونة منى ومن رياض السنباطى واحمد عبد القادر ومحمد صادق

وتذكرنى الصورة بحادثة وقعت لصديقى محمد صادق ، فقد كان هناك مطرب آخر — على قده — اسمه محمد صادق ، وكان معهد الموسيقى هو المكان الذى يلتئم فيه شملنا جميعا

وكان فى المعهد ساع يكره محمد صادق الاصلى ويتشيع لمحمد صادق الآخر ، فكان كلما اراد احدهم أن يتصل بمحمد صادق لاحياء حفلة جاءه الساعى بصديق سمى محمد صادق على اعتبار انه هو المغنى المعروف بهذا الاسم

الى أن ضاق محمد صادق بطريقة قطع العيش هذه فأمسك بخناق سميه ذات يوم وهدده بالخنق اذا لم يغير اسمه ، ولكن صادق الآخر كان أقوى منه فلوى يديه وقال له:

— طيب مش مغيره .. ايه رأيك ؟

فقال محمد صادق :

— طيب اغيره أنا !!

عبد الغنى السيد

شارلوت اوستن
« نجمة فوكس »

كلمة الأسبوع

المعهد المطلوب

طالبنا اكثر من مرة بانشاء معهد رسمي لدراسة فنون السينما ، وقلنا ان هذا المعهد سيكون من اهم الدعائم التي تقوم عليها نهضة السينما في مصر ، وسيحل كثيرا من الصعوبات والاشكالات التي تصادف هذه الصناعة والمشتغلين بها . .

وعندما سمعنا منذ شهور ان هناك فكرة ترمي الى انشاء قسم للسينما يلحق بالمعهد العالي لفن التمثيل المسرحي ، نادينا بالعدول عن هذه الفكرة ، وقلنا ان معهد التمثيل نفسه لم يستكمل الادوات التي تمكنه من اداء رسالته على الوجه الاكمل ، فليس له مقر خاص به ، وليس به مسرح صغير للتدريب العملي ، وبرامج دراسته في حاجة الى التعزيز وبخاصة من الناحية العملية ، ولهذا فاننا نخشى ان يقتصر قسم السينما المقترح على بعض المحاضرات النظرية التي تلقى بها ، ونظن اننا بذلك قد انشأنا معهد السينما المطلوب

وقد صح بعض ما توقعناه ، فتقرر اخيرا ان يضاف الى برامج الدراسة في معهد التمثيل بعض المواد المتعلقة بفنون السينما ، وندب بعض السينمائيين المصريين المثقفين لتدريسها في المعهد ، فهل هذا هو معهد السينما الذي طالبنا بانشائه ؟

اننا نرحب بما حدث على ان يكون مفهوما انه مجرد تعزيز لبرامج الدراسة بمعهد التمثيل ، واستكمال للمعلومات التي يجب ان يتزود بها طالب المعهد ، ولهذا لا يجوز ان يقال بانه قد انشيء معهد للسينما ، او قسم لدراسة السينما ، ولكن الصواب ان يقال ، ان برامج الدراسة بمعهد التمثيل المسرحي قد اضيفت اليها بعض المواد الجديدة التي كانت ناقصة

والواقع ان هذه الدراسة مفيدة لاولئك الذين يعدون انفسهم للاشتغال بالتمثيل ، فهم يعملون عادة على المسرح وفي السينما ، ومن الخير ان يفهموا شيئا عن التمثيل امام الكاميرا والفرق بينه وبين التمثيل على خشبة المسرح وهذا كله يدخل في برنامج اعداد الممثل ويصح ان يقوم به معهد التمثيل

ولكن السينما تحتاج الى نوع من الفنيين ، هم اولئك الذين يعملون خلف الكاميرا ، كالمخرج والمصور والمهندسين ومن اليهم ، وهؤلاء هم الذين نطالب من اجلهم بمعهد خاص للسينما ، تتوافر فيه الدراسة النظرية والعملية

ويقول الاستاذ نيازي مصطفى في هذا الصدد : « ان نهضتنا السينمائية لا يكفيها وجود قسم خاص للدراسة السينمائية بمعهد التمثيل ، بل ان الامر يتطلب انشاء معهد قائم بذاته تدرس فيه كل فروع السينما ، على ان يكون هذا المعهد مزودا بقسم خاص يحتوي على نماذج لأحدث اجهزة الصناعة السينمائية » .

ويقول الاستاذ محمد كريم عندما سئل عن رأيه في الموضوع : « لا يمكن ان تحقق الدراسة التي ادخلت على برامج المعهد العالي للتمثيل ، تخرج عناصر يمكن ان تحدث ما ننشده من تجديد الدماء التي تجري في شرايين صناعة السينما » .

ويقول الاستاذ بدرخان : « لا يمكن ان يستفيد طلبة المعهد من دراسات نظرية في التصوير او تركيب الفيلم او تسجيل الصوت ، الا اذا طبقت الدراسات النظرية على الدراسة العملية

هذا بعض ما قاله رجال السينما ، وهو يؤيد ما نادينا به من قبل ، وما سوف ننادي به ، حتى يتحقق مشروع معهد السينما المنشود

أمين عطا الله يروي ذكرياته

عندما حطم مستشار فرنسا الأطباق!

بقلم

في هذا العدد ، يعود الاستاذ أمين عطا الله الى وصل ما انقطع من سلسلة ذكرياته الطريفة من حياته الفنية المليئة بعبير الكفاح ، والتي تغرق تارة في الفكاهة وطورا في المأساة

وكان الاستاذ امين عطا الله قد توقف في آخر حلقة من سلسلة هذه الذكريات عند الفترة التي عمل فيها بمسرح زهرة سوريا ببيروت مع فرقته، وهي الفترة التي لم له فيها تدعيم الفرقة بعدد من الممثلين الهواة ، الذين برز من بينهم بعد ذلك الاميرة السابقة فيكتوريا حبيقة ، والمرحومة بيا عز الدين ، والسيدة بديعة مصابني ، والاستاذان حسين رياض وعباس فارس

وفي هذه الحلقة يواصل سرد ذكرياته عن فترة اخرى من حياته الفنية ، أتيح له فيها أن يكتشف عددا آخر من النجوم التي لمعت بعد ذلك في دنيا المسرح أو السينما

عصفورين بحجر

ان الشيء بالشيء يذكر،وبمناسبة الحديث عن بيروت وذكرياتها الحلوة ، أذكر انني عدت اليها في عام ١٩٣٣ مع فرقتي ، وكان هدفي أن أضرب عصفورين بحجر واحد

كان السيدان قطان وحداد ـ وهما من اصحاب دور السينما ـ قد تعاقدا معي على تمثيل فيلم سينمائي باسم « هياكل بعلبك » بعد ان احتلت السينما مكانها في مصر بفيلم « أولاد الذوات » وغيره من الافلام

وقد اتفق معي السيدان قطان وحداد على أن اتقاضى عشرين في المائة من ارباح الفيلم مقابل وضع السيناريو وتمثيل الدور الرئيسي فيه ، وتركا لي مهمة اختيار الممثلين الذين سيتعاونون معي في الفيلم

ورأيت أن انتهز الفرصة فاقدم مع فرقتي عددا من الحفلات التمثيلية ، في نفس الوقت الذي نعمل فيه جميعا في تمثيل الفيلم

اكتشف هؤلاء

وكان من اعضاء فرقتي المرحوم عبد اللطيف جمجوم ، وحسين المليجي ، وفتحية محمود ، وسرينا ابراهيم ، وكان معنا ايضا بعض الزملاء الذين كانوا في ذلك الوقت افراخا صغيرة في حظيرة المسرح . منهم اسماعيل يس وابراهيم حمودة وزينات صدقي وحسن سلامة

وعرضت عليهم جميعا أن يشتركوا في تمثيل الفيلم ، رغم أن اغلبهم لم يكن له بالتمثيل علاقة سابقة على الاطلاق ، مقابل أجرة يومية عن كل يوم يعملون فيه في الفيلم ، زيادة على اجرهم في الفرقة ، فقبل اغلبهم بهذا العرض المتواضع في سبيل الظهور لاول مرة على الشاشة التي كان يظهر عليها في ذلك الوقت دوجلاس فيربانكس وتوم ميكس !

وبعد أن اطمأننت الى العثور على نجوم الفيلم أخذنا نواصل موسمنا المسرحي في بيروت حتى تتم اعدادات التصوير

ولكن ما اقترب موعد تصوير الفيلم حتى وقعت بعض العراقيل

واليك القصة من الاول . .

فرقة الغرام !

واتخذت أول العراقيل صورة وبائية مخيفة ، ذلك أن « شوطة غرام » جرفت عددا من أعضاء الفرقة في تيارها فجأة ، واصبح في الفرقة « روميوان » هما عبد اللطيف جمجوم والمطرب حسن سلامة ، و « جولييتان » ! هما زينات صدقي وصديقتها الروح بالروح خيرية خيري

ومن مفاجأة غرامية الى نزعات رومانتيكية الى وعود بالزواج ، وسرعان ما انتشرت الشائعات حول قصص هذا الغرام حتى وصلت الى مصر . .

وذات يوم فوجئنا بالسيدة والدة زينات صدقي في بيروت

ايه الحكاية ؟

لقد اقلقتها الاشاعات التي راجت في الاوساط الفنية عن اعتزام ابنتها الزواج من جمجوم ، واعتزام خيرية الزواج من حسن سلامة ، فبادرت الى بيروت بسرعة لكي تنتشل ابنتها زينات وصديقتها خيرية من براثن الازواج !

وراء كيوبيد

واصرت «أم زينات» على أن تصحب الفتاتين في اليوم التالي الى مصر رغم توسلاتي بارجاء السفر ولو لبضعة ايام

ولم أكد افيق من آثار هذه « المشكلة » التي ألمت بعنصر الحريم في الفرقة ، حتى اتسعت رقعة المشكلة «بمشكلة» اخرى اثابت العنصر الخشن ، ذلك أن « الروميوين » جمجوم وحسن سلامة لم يرفعا راية الحب البيضاء دلالة على تسليم الامر لمدبر الكون ، بل ما كادت زينات وخيرية تغادران بيروت الى مصر حتى تبعاهما لمعاودة ما انقطع من حبل الغرم

وانهيت موسمي في بيروت ، وبدأت استعد لتصوير فيلم « هياكل بعلبك » !

مطلوب فرسان

وبدأنا تصوير الفيلم مستهينين بكل العقبات التي صادفتنا . .

وكان الفيلم يحتاج الى تصوير مشهد استعراض عدد من الفرسان العرب ، فاتصلنا بالجهات الرسمية وطلبنا منها أن تعاوننا لدى أحد زعماء قبائل البدو كي يسمح لبعض رجاله أن يظهروا في هذا المشهد

ومن محاسن الصدف أن جميع عشائر البدو كانت حينئذ مجتمعة في بلدة السلمية القريبة من حمص ـ وهي البلدة التي ينتمي أهلها الى زعيمهم الروحي آغا خان ـ وكانت العشائر العربية قد اجتمعت كعادتها السنوية للنظر في شئونها ، فلما عرضنا اقتراحنا على زعمائها قبلوا مشكورين أن نصور جميع فرسانهم ، بعد ما أوضحنا لهم أن الغرض من ذلك هو اظهار فروسية البدو وشجاعتهم

واسرعنا على الفور الى بلدة السلمية بآلاتنا ومعداتنا وممثلينا وممثلاتنا ، وبدأنا نصور مشهد الفرسان ، وكنا على استعداد للقناعة بعدد صغير منهم ، ولكن محاسن الصدف كما قلت ساعدتنا على تصوير ألف منهم بخيولهم المطهمة واسلحتهم الكاملة

مشهد من فيلم « هياكل بعلبك »

وكان المستشار الفرنسي لحكومة الانتداب يحضر تصوير المناظر ويساعدنا في تسهيل كل أمر ، فكان هذا دليلا على لطف معشره . . ولكن !

سهرة زرقاء !

حدث ان دعانا هذا المستشار الى سهرة في قصره الانيق في ذات المساء،فاجبنا دعوته شاكرين، وكانت السهرة والحق يقال رائعة ممتعة في بدايتها . . تدفقت فيها شلالات من الشمبانيا ، ولكن دوام الحال من المحال ، فسرعان ما لعبت الخمر برأس المستشار اللطيف ، وراح يغازل ممثلاتنا وحقنا لدماء الشرف الرفيع ، رأينا أن ننسحب من الحفلة ، وعدنا الى قواعدنا في الفندق ـ ولله الحمد ـ سالمين !

وفي الهزيع الاخير . . وعندما بدأ النوم يداعب جفون أفراد الفرقة ، سكت أسماعنا أصوات أواني زجاجية تتحطم ، ونهضنا مفزوعين، وخرجنا الى ردهة الفندق نتساءل عن سر هذه الغارة المفاجئة ، وهنالك رأينا مشهدا فكاهيا مما لا يحدث الا في الافلام

رأينا مدير الفندق يناول المستشار الفرنسي في هدوء عجيب بعض الاواني والاقداح ، فيأخذها هذا ويحطمها على الارض وكأنهما يلعبان الكرة

علاج للأعصاب

وبعد أن أتى المستشار الفرنسي على كل شيء قابل للكسر ، انسحب في هدوء وهو يؤدي لنا التحية العسكرية دون أن ينبس ببنت شفة

ودهشنا لهذه المأساة المضحكة ، وسألنا مدير الفندق عن معناها ، فقال وهو يبتسم :

ـ هذه هي عادة المستشار عندما يكون مخمورا ويحدث له ما يكدره أو يغضبه ، عندئذ يحطم بعض الاشياء ليتنفس بها عن غضبه ويهدىء أعصابه !

وعدت أسأله :

ـ ولكن كيف ترضى بأن تفقد أواني الفندق على هذه الصورة وهي لا بد تكلفك الكثير ، دون أن تبدي مجرد الاعتراض ؟

فقهقه الرجل وقال :

ـ ان المستشار تعود أن يطلب في الصباح قائمة بالاشياء التي حطمها وأثمانها ثم يدفع لي هذا الثمن مضاعفا . .

وضحكت لهذه القصة العجيبة ، وعاد مدير الفندق يقول وهو يشاركني الضحك :

ـ والذي يضحك أكثر انني تعودت أن اضاعف أثمان الاواني التي يحطمها حضرة المستشار . .

فقلت له وأنا أعود الى غرفتي :

ـ لو كان من زبائنك ثلاثة فقط من أمثال هذا المستشار لاصبحت مليونيرا في بضعة أسابيع !

درس تعلمته!

ما أكثر ما يمر في حياة الانسان من قصص.. بعضها فيه عبرة ، وبعضها ينطوى على درس ، ولكن ما أقل من يلتقطون من قصص حياتهم هذه الدروس والعبر

ان بعض أهل الفن المجربين ، يتحدثون الى القراء عن الدروس التى تعلموها من حياتهم

احتمال الفشل

قال الاستاذ يوسف وهبي :

ان أهم درس يمكن أن يتعلمه الانسان ، سواء من تجارب حياته نفسها ، أم من تجارب حياة الآخرين ، هو .. الصبر

وأهم ما في الصبر ، هو قوة الاحتمال ، وعلى الاخص احتمال الفشل ، فذلك هو الأثر الذى تركته أكثر من عبرة في نفسى ، ولست أقصد باحتمال الفشل الرضا بالمقسوم .. كلا .. وانما أقصد احتمال الفشل باعتبار انه شيء لا بد منه ليكون النجاح فيه طعم الانتصار .. واحتمال الفشل لشحن النفس بعزيمة أقوى وارادة أنفذ

ولقد مرت بى سنوات كسبت فيها من التمثيل عشرات الألوف ، ومرت بى أيام سوداء ذهب فيها كل ما ربحته وما ورثته عن أبى في سبيل المسرح ، حتى بلغ بى الامر أن كنت أظهر أمام الجمهور كصاحب أكبر فرقة تمثيلية في الشرق ، بينما يأخذ الدائنون ايراد شباك التذاكر كل ليلة تاركين لى سبعين قرشا فقط كمصروف يومى..

واين كل هذا الآن ؟.. لم يعد سوى درس افادنى الصبر على احتمال الفشل ، لاعرف عن طريق معاناته طعم النجاح

الرجل والمراة

وقالت مارى منيب :

كنت قبل أن تستهوينى تربية الدواجن أعتقد أن وظيفة المراة محدودة بجدران بيتها بين خدمة زوجها وأولادها

ولكن تربية الدواجن علمتنى أشياء كثيرة ، من بينها أن الحياة تقوم على عمودين ، هما الرجل والمراة معا ، فاذا تعطل منهما عمود واحد لم يصبح للآخر قيمة

كنت أجلس طويلا لالاحظ الدجاجة وهى تحتضن بيضها وتدفع عنه بجناحيها كل شر ، وكنت الاحظها وهى تدفع أفراخها الصغيرة دفعا نحو آنية الطعام لتحثها على تناوله ..

واذا كانت الطيور نفسها قد وزعت واجباتها وحقوقها بالتساوى بين ذكورها واناثها ، وتعاونت جميعها على تهيئة حياتها والبحث عن رزقها .. فكيف لا يفعل البشر !!

بعد العسر يسر

وقالت زمردة :

العجيب أن الدرس الذى تعلمته من الحياة هو نقيض الدرس الذى لقنته الحياة لاغلب الناس ، فبينما يقولون ان « القرش الابيض ينفع في اليوم الاسود » أومن أنا حقيقة بانك اذا صرفت ما في الجيب أتاك ما في الغيب ..

وان كثيرا من الامور لو راقبناه جيدا لعرفنا ان الله لا يهمل الخير دون جزاء ولا يهمل الشر دون عقاب ، حتى في حياتنا نفسها ، وانى لاذكر حادثة من بين كثير وقعت لى تدل على هذا الرأى

تعودت أن أعاون سيدة محتاجة بمرتب شهرى بسيط ، وكنت أومن دائما بأن الله يرزقنى من أجل هذه السيدة ، رغم اننى كنت ولا أزال أتمسك بمبدأ اصرف ما في الجيب واعتمد على ما في الغيب

وحدث أن زارتنى هذه السيدة في الوعد المعتاد ولم يكن عندى سوى جنيهين فقط هما كل ما كنت أملك حينئذ ، أضف الى هذا اننى كنت في أشد الحاجة الى معونة لكى أدفع منها بعض التزاماتى

وأعطيت السيدة جنيها مستبقية لنفسى الجنيه الآخر

وقبل أن اغرق في بحور الوساوس والخوف من نتائج هذا العسر الشديد ، فاجأتنى رحمة الله بثروة لا بأس بها ممثلة في عقود لثلاثة أفلام

زمردة :
فاجأتنى رحمة الله بثروة كبيرة

عزيز أباظة يقول:
"واجبنا أن نقتبس"

قلت للشاعر الكبير الاستاذ عزيز أباظة ، وانا أتأمل مظاهر الترف فى فيلته الانيقة فوق عمارة اسماعيل صدقى :

— الآن عرفت سر شاعريتك الملهمة ! .. فهذه المناظر الساحرة وهذا النيل ، الذى يجرى هادئا .. طيعا .. وهذا الذوق الرفيع فى مسكنك .. كل هذا يدعو الى أن تكون شاعرا ملهما

وابتسم الشاعر الكبير وقال : اذا كنت تعتقد هذا .. فأنت حر فى اعتقادك ، ولكن ثق أن الالهام دائم السأم والملل ، فهو لا يبقى هنا فترات طويلة ، بل كثيرا ما يسبقنى الى الاسكندرية .. او الى بلدتى .. بين المروج الخضراء.. وجلاليب الفلاحين الزرقاء ..

السبب الاول

⊙ قلت له : « لقد سمعت ولا شك عن الاسباب التى أبداها بعض محبى المسرح عن تدهوره وانحطاطه فما رأيك ؟

فأجاب على الفور

— ان بعض هذه الاسباب وجيه يستحق الوقوف عنده طويلا .. ولكن هناك أسبابا أخرى .. لعلها فاتت على الاذهان من تحدثوا فى هذا الشأن ..

« ان اهم سبب فى تدهور المسرح المصرى — فى رأيى انا — يرجع الى المهيمنين على ادارة المسرح .. فأنت تارة ترى المهيمن بعيدا عن المسرح ، وتراه تارة أخرى مغرضا ..

« والمسرح المصرى اليوم يعانى النوع الثانى من السيطرة .. وانا لا انكر على الاستاذ يوسف وهبى فنه وتضلعه فى التمثيل .. ولكننى انكر عليه تشيعه بفكرة معينة عن المسرح والتمثيل ، ومحاولة فرضها على الناس وعلى محبى المسرح وعلى جميع المشتغلين بهذا الفن الرفيع ..

« وقد تشكلت لجنة عليا لبحث شئون المسرح .. وكنت عضوا بها وكذلك الاستاذ يوسف .. وكنا فى الماضى نقارعه الحجة وكان ينزل على رأى الغالبية على مضض .. لم يعاود فرض لونه ورأيه على المسرح من جديد ..

والاستاذ يوسف وهبى ممن يحبون النزول الى مستوى الجمهور .. لم يهبط به الى ما هو دون مستواه ايضا

النجاح فى المعنى الرفيع

« واعتقد أنه لا نجاح للمسرح .. ما لم توضع له أسس سليمة تتفق واهداف هذا الفن الرفيع .. وارجو أن يكون مفهوما أن «الشباك» لم يكن فى يوم من الايام مظهرا مؤيدا لنجاح مسرحية من المسرحيات ، فهذا آخر مظهر من مظاهر النجاح، انما النجاح يكمن فى ابراز المعنى الرفيع ، والفن الاصيل ، وهو ما نفتقر اليه كلية للاسف الشديد »

يوليوس قيصر

⊙ قلت له : « ولماذا توقفت انت عن التاليف للمسرح ؟ »

فأجاب :

— لم أتوقف يا صديقى .. فقد وضعت مسرحية جديدة أعتقد أنها احسن ما كتبت حتى اليوم هى « يوليوس قيصر » .. الا اننى أرجو أن تعيد الرقابة النظر فى قرارها منع تمثيلها ..

« وشىء آخر احب ان اقوله ، وهو اننى اعالج لونا معينا من المسرحيات هو التأليف بالشعر وهذا يحتاج الى جهد كبير ، فمعذرة اذا كنت مقلا فى نظركم .. فهو ليس بالمقلال فى الواقع »

السر ..

⊙ قلت له : « وما سر احجام المؤلفين عن التاليف للمسرح ؟ »

فأجاب :

— قلة الاجور يا سيدى . ان الحكومة تعتقد ان مائة جنيه مثلا ثروة يجب ان يستأثر بها فنان او كاتب ، والمؤلف المتواضع الذى لا يبذل جهدا فنيا كبيرا .. يكتب للسينما القصة بحوالى خمسمائة من الجنيهات ، والدكتور طه حسين نال عدة آلاف من الجنيهات عن قصته للسينما ، اما المسرح فلا يدفع الاجر المجزى .. وانت تعلم ان معظم الادباء والمؤلفين يعيشون من احتراف الادب والتأليف .. فاذا لم يجدوا الاجرالمناسب .. انصرفوا عن المسرح الى غيره ..

« فيجب على الحكومة ان «تفرجها» فى مسألة الاجور .. والا فلن يجد رواد المسرح مسرحية مصرية تستحق المشاهدة وتنال رضاهم واعجابهم»

⊙ قلت : « وما رأيك فى الاقتباس للمسرح وللسينما ؟ »

فأجاب :

— من ينادى بعدم الاقتباس هو الجهول .. هو العدو الاكبر لفن التمثيل المسرحى السينمائى .. ان الاقتباس واجب فى بلد كمصر لا تزال تحبو فى نهضتها السينمائية المسرحية ، على ان يكون لدى المقتبسين الشجاعة الكافية ليعلنوا ان «الفكرة» مثلا مقتبسة عن مسرحية «فلان» .. أما اذا كان الاقتباس ضئيلا جدا لا يعدو جزءا من فكرة ، فهذا لا يتطلب — فى رأيى — اعلانا عن الاقتباس يجب ان نقتبس .. وان يزيدنا الاقتباس فهما لهذا الفن .. حتى يكتمل الوعى الفنى فى مصر .. »

همسة حائرة

⊙ قلت : « لماذا توقفت عن نظم المقطوعات الغنائية بعد قطعتك الرائعة « همسة حائرة » ؟ »

فأجاب :

— لم اتوقف .. وقد اعددت قصيدة للآنسة أم كلثوم سوف تغنيها قريبا ، وكذلك للصديق محمد عبد الوهاب

« النجاح يكمن فى ابراز المعنى الرفيع ، والفن الاصيل ، وهو ما نفتقر اليه ... »

موتوا أيها الشعراء ...
رامي عاتب على أم كلثوم !

بقلم الأستاذ صالح جودت

قال لي صديقي رامي ذات ليلة ، وفي نفسه غصة ، انه حزين على شعره ، عاتب على ام كلثوم ، لانها لا تغنى له الا زجلا – اى نظما دارجا – فاذا ارادت ان تغنى شعرا ، ولت وجهها شطر غيره ، فاخذت من الشوقيات ، او من ديوان حافظ ابراهيم !

ولرامي الحق كل الحق في ان يحزن على شعره ، وان يعتب على ام كلثوم ، فرامي شاعر قبل ان يكون زجالا ، ولد شاعرا .. وعاش ينظم الشعر الى ان عرف ام كلثوم ، وكان مقدرا له ان يصل الى السماء كشاعر ، لو انه لم يعرف ام كلثوم ، ولم يتصل بها ، ولو انه وهب ربع القرن الاخير من عمره ، وهو اوان نضجه ، للشعر وحده ..

اجل .. كان يستطيع ان يصل الى سماء شوقي ، او ان يقترب منها اقتراب الزهراء من القمر ، وان يكتب للمسرح كثيرا من روائع المسرح الشعري ، كما فعل شوقي ، وكما فعل بعده عزيز اباظه .. لو لم يعرف ام كلثوم

ولكن القدر اراد له غير ذلك ..

اراد ان يربط عجلة شاعريته بحنجرة ام كلثوم منذ ربع قرن او اكثر قليلا ، وكان الى ان عرفها ، لا ينظم الا الشعر . فلما نابلها لاول مرة ، سمعها تغنى اغنيات دارجة تحتاج الى كثير من التهذيب ، فهذب لها ما تغنى من قول دارج ، ثم استدرجته الى الزجل ، فترك الشعر الى الزجل ، ليسعد بمعانيه ويسكر باغانيه حين يسمعها من شفتي ام كلثوم

وضحى رامي بشاعريته العربية ، طائعا مختارا ، طوال هذه السنين ، ما دامت ملهمته لاتحب ان تغنى الشعر ، وتؤثر عليه القول الدارج !

وهناك حقيقة لا يعرفها اكثر الناس ، تلك هي ان رامي قد وهب شاعريته لام كلثوم ، هبة خالصة لوجه الله ، فهو لا يتقاضاها عما ينظم لها من الاغاني درهما واحدا ... اللهم الا ما يظفر به من منتجي الافلام من قروش معدودات ، حينما ينتجون فيلما لام كلثوم !

اقول ضحى رامي بشاعريته العربية ، وقنع منها بما يزجل لها طوال هذه السنين ، حتى جاء عهد جديد من حياة ام كلثوم ، اتجهت فيه الى غناء الشعر ، فغنت ، فماذا غنت ؟

سلوا قلبي ... ونهج البردة ... والهمزية .. والى عرفات .. والنيل .. والسودان .. وكلها لشوقي !

وغنت « مصر تتحدث عن نفسها » لحافظ ابراهيم !

ورامي .. اين هو .. واين شعره ؟

الا يجوز ان يكون له مكان بين هذين الشاعرين ، او الى جانب هذين الشاعرين ؟

حتى القصيدة الوحيدة التي غنتها عليه ، وهي الرباعيات ، لم يكن له فيها الا فضل الترجمة عن عمر الخيام !

ولا يستطيع احد ان يقول ان رامي مخفق في ميدان الشعر الغنائي ..

ولا تستطيع ام كلثوم نفسها أن تنكر عليه هذه المقدرة ، فقد غنت من شعره بعض الاناشيد القصيرة العاجلة ، كانشودة الجامعة ، وانشودة ذكرى شوقي ، وانشودة الوطن التي مطلعها « مصر التي في خاطري وفي فمي » وانشودة الكرامة التي مطلعها « اصون كرامتي من قبل حبي »

هذه الاناشيد القصار ، مع نجاحها ، لا تحب ام كلثوم أن تحتفي بها في حفلاتها العامة ، لقصرها الذي لا يحتمل وصلة طولها ساعة وبعض الساعة

اليس من حق رامي اذن أن يغضب لهذا الضيم ، وأن يعتب على ام كلثوم ، لانها تضحى بشاعريته على مذبح اغانيه فيها ، ولا تأخذ الشعر الذي تغنيه الا من الشعراء الراحلين ؟

•

وعبد الوهاب هو الآخر .. له نصيبه من هذا المقال

فقد غنى للمرحوم علي محمود طه قصيدة « الجندول » .. ثم « ليالي كليوباترا » ثم غنى له بعد وفاته « فلسطين » ثم تركه الى الابد !

وغنى لعزيز اباظه قصيدة واحدة هي « الهمسات » ...

وغنى لكامل الشناوي قصيدة واحدة هي « الخطايا »

ولعله غنى لرامي – في مطلع حياته الفنية – اغنية او اثنين من قصار القصائد

هذا كل نصيب الشعر المصري الحديث ، وشعراء مصر الحديثين ، من صوت عبد الوهاب !

اما فيما عدا ذلك ، فقد صنع نفس ماصنعت ام كلثوم ، من الاحتفاء بشعر الراحلين دون الاحياء ، والسطو على الشوقيات ، وزاد عليها التنكر للشعر المصري ، وللشعراء المصريين ، والاعتماد على ما « يلهف » من شعر اخواننا في المشرق ، كبشارة الخوري ، وفي المغرب ، كايليا ابو ماضي !..

•

وصديقنا فريد الاطرش ، لعله هو الآخر اقل

أحمد رامي
حزين على شعره

الثلاثة حفاوة بالشعر والشعراء ، ولا اذكر انه غنى في حياته الفنية الطويلة قصيدة لشاعر مصري ، فيما عدا تلك الاغنية القصيرة « يا زهرة في خيالي » لكاتب هذه السطور !

والشادية الحلوة .. ليلى مراد .. لم يصدر من حنجرتها شعر بالمرة !

كل هؤلاء ، وغيرهم من المطربين والمطربات ، ان كان عندنا غيرهم من المطربين والمطربات ، لايجد الشعر المصري الحديث سبيلا الى حلوقهم ولا مكانا في نفوسهم

لماذا ؟

الانه لم يعد في مصر شعراء ؟

معاذ الله .. ففي مصر شعراء ، وشعراء ملهمون !

ام لان الشعر المصري لا يصلح للغناء ؟

معاذ الله مرة اخرى ... فالروح المصرية غنائية بطبيعتها ، وشعراء مصر يسيلون رقة وعذوبة وعاطفة وموسيقى

ام لان الجمهور لا يحب الشعر ولا يفهمه من افواه المغنين ؟

معاذ الله مرة ثالثة ... فان عبد الوهاب لم يصعد الى الاوج كما صعد في اغنية الجندول .. وام كلثوم لم تصعد الى الاوج كما صعدت في خرائد شوقي !

بل ان رجل الشارع .. الامي ... حافي القدمين .. يعشق الهمزية ونهج البردة وسلوا قلبي .. ويرددها كلمة كلمة .. ويجعلها في الطليعة من اغنيات هذا الجيل !

اذن فما الحكاية ؟

اهي انه لا كرامة لنبي في قومه ؟

ام ان على الشعراء الاحياء ان ينتظروا الى ان يموتوا .. ويومئذ يحتفي المغنون بشعرهم .. كما فعلوا مع شوقي وحافظ وعلي محمود طه ؟

لقد سمعت ان عبد الوهاب مشغول في هذه الايام بتلحين قصيدة للمرحوم الدكتور ابراهيم ناجي .. وقد كان شعر ناجي زاخرا بالموسيقى واني اعلم علم اليقين انه طالما عرض الكثير من روائعه على عبد الوهاب ، فلم يلق منه غير التسويف ، وعاش ناجي الى ان مات .. لم يغنى له احد شيئا .. فلما مات .. بدا شعره يظفر بعناية عبد الوهاب !

بشرة خير ..

موتوا أيها الشعراء !

ام كلثوم
لا تنشد الا اشعار الراحلين

من هنا تخرج كواكب هوليوود

قلما تلتقي فتيات نادي الاستديو نهارا ، اذ تشغلهن أمور البحث عن الرزق ..

في هوليوود مصنع لكواكب الشاشة الجميلات .. مصنع له نظمه وتقاليده وتاريخه الذي يرتبط بتاريخ السينما في مدينة الافلام

ان هذا المصنع اسمه «نادي الاستديو بهوليود» ويصفه سائقو السيارات هناك للغرباء بأنه المكان الذي تقيم فيه فتيات هوليود الجميلات !

وبيت الجميلات في هوليود لا يضم الحسن فقط ، وانما يضم كذلك صاحبات المواهب اللاتي يقصدن هوليود من شتى الانحاء ليبحثن فيها عن المجد والثروة

فما هي قصة هذا البيت العجيب .. بيت الاماني الواسعة التي تختلج في قلوب أجمل فتيات العالم ؟

فكرة انسانية

لقد أنشيء هذا البيت منذ عام ١٩١٨ ، عندما هزت المروءة بعض سيدات هوليود ، فتضافرن مع جمعية الشابات المسيحيات على تدبير مكان تقيم فيه احدى عشرة فتاة كي يجتمعن في مكتبة عامة بهوليود ليشبعن هوايتهن للتمثيل بقراءة بعض المسرحيات بصوت عال

واشترت الجمعية بيتا قديما في أول الامر لهذا الغرض ، فاقبلت عليه الفتيات الهاويات .. وما لبثت الفكرة أن تضخمت ، فما وافى عام ١٩٢٢ حتى دبرت الجمعية مكانا أوسع وافتتحته تحت اشراف المسز « دي ميل » ، زوجة المخرج الكبير « سيسيل دي ميل » ، وأصبح بيت الهاويات منذ ذلك الحين يستقبل عشرات من الساعيات وراء المجد ، لكي يعدهن لدنيا الاضواء

وكان من بينهن لندا دارنل ، ومورين سوليفان ، وزاسو بيتس ، وجانيت بلير ، وباربارا هيل ، وجويس ماكنزي ، وبيجي دو ، وباربارا لدسون ، وغيرهم ممن أصبحن كواكب لامعات على الشاشة الفضية أو على مسارح برودواي ، أو على صفحة التلفزيون

مدرسة داخلية

ويسير « نادي الاستديو » على نظام رتيب اشبه بنظم المدارس الداخلية ، فالغرض منه ليس فقط ايجاد مكان لاقامة هاويات الفن وحمايتهن من ذئاب هوليود ، وانما لاعدادهن ايضا اعدادا فنيا يؤهلهن للمستقبل المرموق

لندا دارنل .. من خريجات النادي

مديرة النادى الآنسة فلورنس ويليامز تناقش نزيلة جديدة ، وتخبرها بنظم النادى الواجب اتباعها .

ان حديقة النادى تكون غالبا ملتقى فتياته حين يمضين بعض الوقت فى تبادل الآراء والافكار ، وهذه نزيلة يونانية تعرض على زميلاتها رقصة

ويحتوى هذا النادى على طابقين ، الطابق الاعلى خصص لغرف النوم وتوابعها ، بينمـا خصص الطابق الاسفل لادارة النادى والمكتبة وغرف التجارب التمثيلية والموسيقية وصالة واسعة للطعام ، وبهو للاستقبال

وغرف النوم تختلف بين غرف معدة لاقامة منفردة ، وغرف أخرى معدة ليشترك فى الاقامة فيها فتاتان معا ، والاولى تدفع الفتاة مقابل الاقامة فيها فى المتوسط ١٨ دولارا اسبوعيا ، اما الغرف المشتركة فأجرها ١٥ دولارا أسبوعيا بما فى ذلك ثمن وجبتى الفطور والغداء،وهى أجور زهيدة روعى فيها التيسير على الفتيات ، اذ تقوم جمعية الشابات المسيحيات بمعاونة أصدقاء النادى بتغطية بقية نفقاته

المجد كالحظ !

وتشرف على ادارة النـادى حاليا الآنسة « فلورنس ويليامز » التى تقدر رسالته وتعمل على تنفيذها بشىء من الحكمة ، فهى تقول :

« ان النادى لا يقتصر نشاطه على تهيئة الاقامة المريحة لهؤلاء الهاويات فقط ، أو يعدهن اعدادا فنيا ، بل نحن نحاول أن نتعرف استعداد كل منهن ونوع ما تصلح له من اعمال ، ونحاول أيضا أن نيسر اية مشكلة قد تعترض سبيلها من كل ناحية ، سواء كانت عقلية أم عاطفية أم غير ذلك، وينتهى الامر ببعضهن أحيانا الى الاقتناع بأن مستقبلهن الطبيعى فى غير ميدان الفن .. »

وكثيرات من نزيلات «نادى الاستديو» لم يظفرن بطائل بعد تمضية الثلاث السنوات المقررة لاعدادهن فيه ، وكثيرات أيضا غيرن وجهة مستقبلهن فى أعمال أخرى ، ومنهن من أصبحن مدرسات ، أو سكرتيرات ، أو غير ذلك من ضروب المهن

ولكن هناك أيضا الكثيرات ممن انتهى بهن الامر الى تحقيق آمالهن فى المجد بعد تمضية مدة الاعداد فى هذا النادى الذى يعتبر معهدا للكواكب، ومن هؤلاء ايفلين كيز ودونا ريد ، وباربارا بريتون، وباربارا رش ، ودوروثى مالـ جوير وغيرهن

النظام فوق الجمال

ويكسب بعض الفتيـات من نزيلات نادى الاستديو رزقهن بالعمل فى هوليود ، فبعضهن يعملن خادمات فى المطاعم ، وبعضهن يكتبن على الآلة الكاتبة لدى الشركات والمتاجر ، وبعضهن يعملن كممثلات للنوبات فى الفرق المسرحية أو الاستعراضية الصغيرة

ويفتح النادى أبوابه يوميا منذ الساعة ٨٫٣٠ صباحا حتى منتصف الليل ويسمح لنزيلاته باستقبال أصدقائهن من الرجال ، ولكن بشرط أن تكون المقابلة فى بهو الاستقبال ، وكذلك يسمح النادى للفتيات بالخروج للنزهة مع أصدقائهن من الشبان بشرط ان لا تتأخر الفتاة

ولا يقبل من الفتيات الا من يتراوح عمرها بين ١٨ و ٣٠ عاما ، وينتخب فى كل عام مجلس استشارى مكون من ست عشرة فتاة من النزيلات ليشتركن مع المديرة فى حمل مسئولية سير النظام فى النادى

•

ذلك هو بيت الاحلام .. البيت الذى عاشت فيه مبعة آلاف حسناء منذ عام ١٩١٨ حتى الآن، والذى منه تخرج حسان الشاشة فى هوليود !

احدى جميلات نادى الاستديو الحالمـات بالمجد تتسلم رسالة تليفونية خاصة بها من عاملة تليفون النادى .. انها واحدة من فتيات هوليوود الجميلات

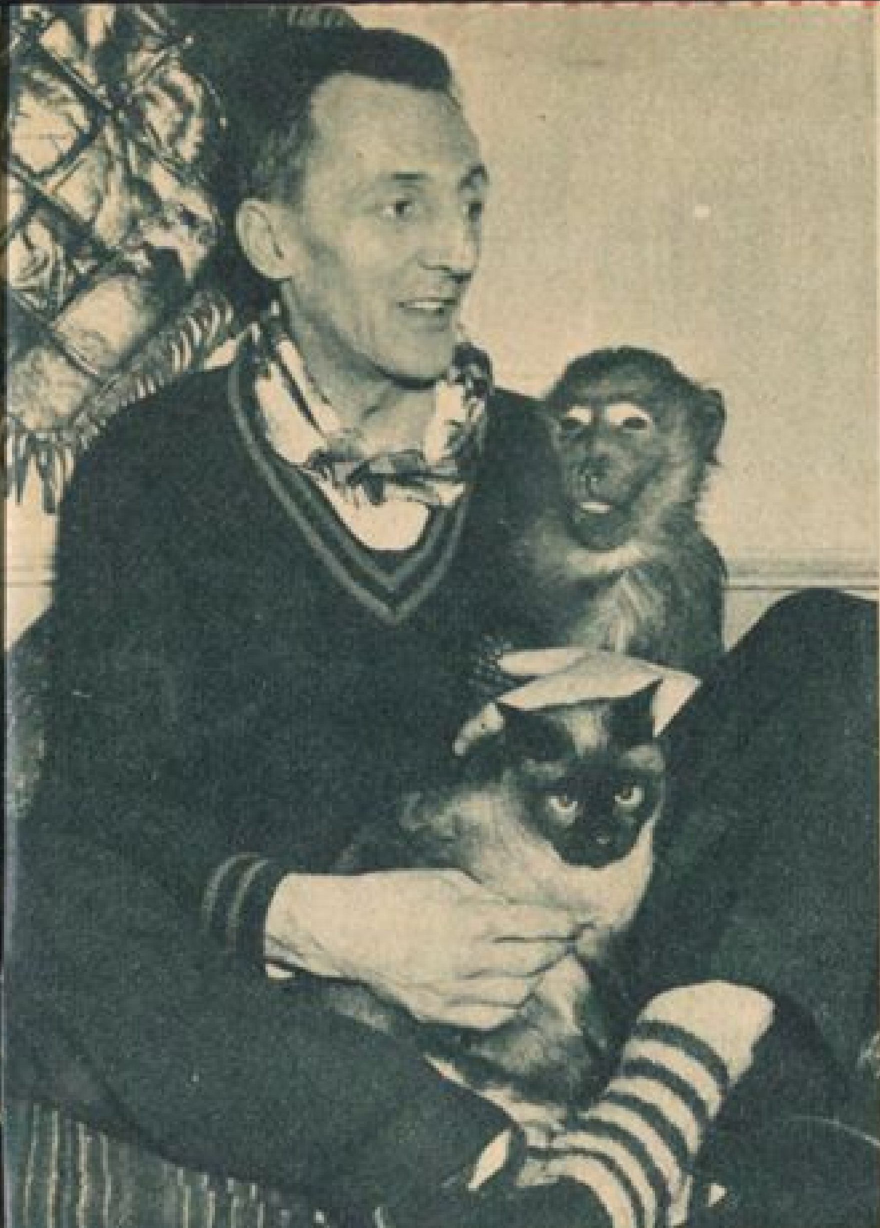

كلب وقرد وقطة ! : الكلب والقرد والقطة ، ثلاثة حيوانات أليفة،سببت للممثل « إيفون ليك » متاعب كبيرة . فقد رفعت عليه صاحبة البيت الذى يسكن فيه قضية وحصلت على حكم باخلاء شقته ، لان الكلب والقطة والقرد حيوانات متعبة ، تتشاجر دائما مع كلاب الجيران وقططهم ! وإيفون ليك يبحث الآن عن مأوى يأويه مع قرده وقطته وكلبه

آن نيجل فى روما : وصلت الى روما منذ أيام النجمة العالمية آنا نيجل فى صحبة زوجها المنتج هربرت ويلكوكس ، لحضور حفلة العرض الاولى لاحد أفلامها .. وقد سئلت عند وصولها الى مطار روما ان كانت تنوى تمضية بضعة أسابيع فى ايطاليا فقالت : « انني لم أفكر فى هذا .. ولكنى سوف أعود عن قريب للاشتراك فى أحد الافلام الايطاليــــة »

أخبار مصوّرة

حفلة تكريم : أقام اتحاد بنت النيل فى الاسبوع الماضى حفلة استقبال للفنانة تحية كاريوكا عضو الاتحاد .. وقد حضر هذا الحفل كثير من سيدات الاتحاد .. ويرى فى الصورة الدكتورة درية شفيق رئيسة الاتحاد ، والى يمينها تحية كاريوكا والسيدة راجية حمزة ، والى يسارها السيدتان سميحة شكرى وفتحية الفلكي

كلها هدية لها فى عيدها : احتفلت المغنية الفرنسية الشعبية « ايدث بياف » بالذكرى السنوية الاولى لزواجها ، فأقامت حفلة مبتكرة فى « باليون » الشانزليزيه بباريس وغنت فيها كل ما طلبه منها المدعوون ، ونرى هنا مع زوجها « جاك بيلز » وبيدها الهدية التى قدمتها اليها شركة الاسطوانات التى تعاقدت معها على احتكار أغانيها.

فى ذكرى بوتشيني : النجمة السويدية الحسناء انجريد برجمان تهنى المغنية التركية ليلى ستنر ... وذلك فى الحفلة التى أقيمت فى دار اوبرا نابولى بمناسبة ذكرى المؤلف العبقرى بوتشيني .. والتى اشتركت فيها «ليلى» بالغناء فى أوبرا مدام بترفلاى ولاقت نجاحا استحقت عليه تهنئة انجريد برجمان لها فى فترة الاستراحة ..

بربارا راش
« نجمة يونيفرسال »

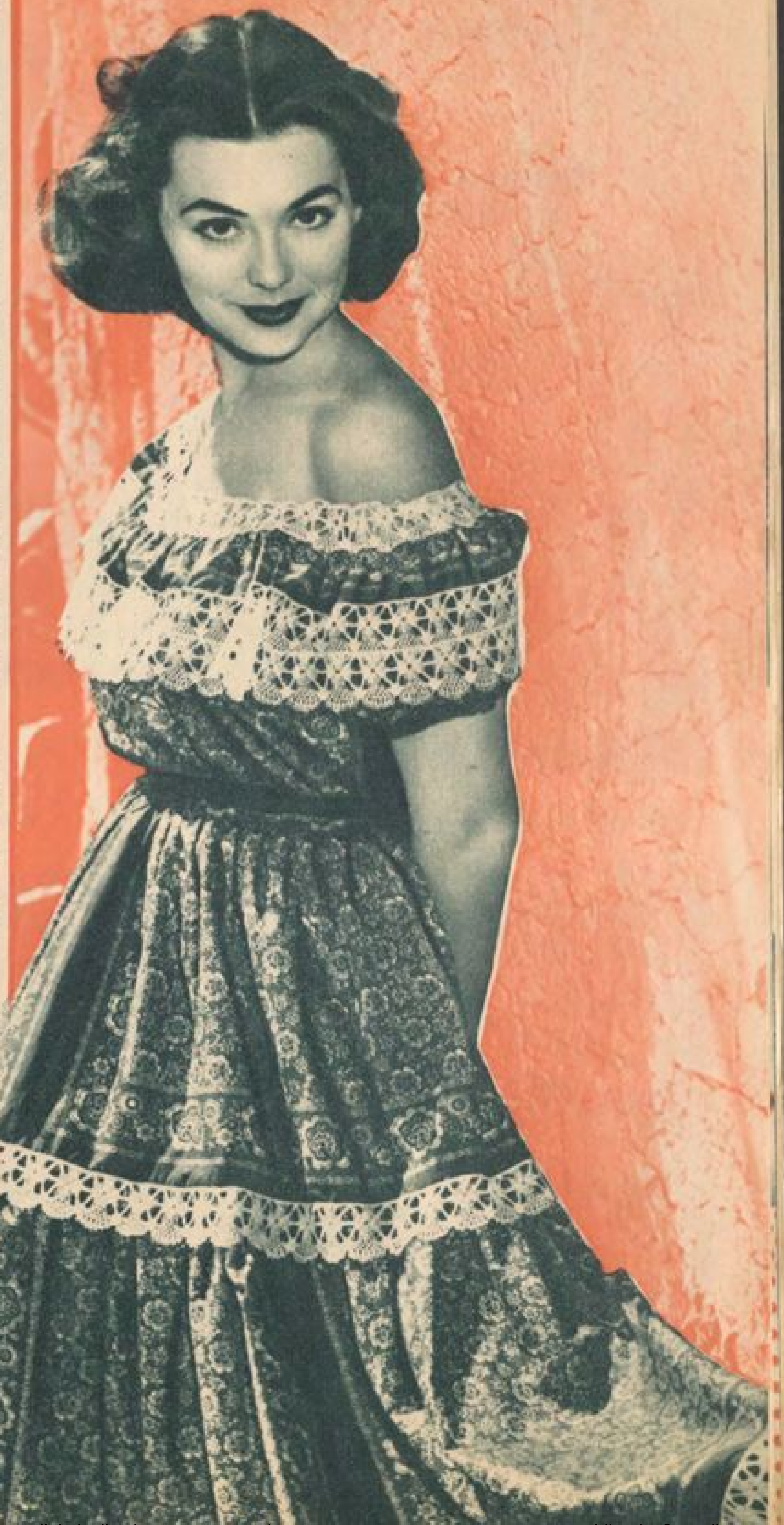

حول العالم الفني

محاكمة فنية!

قضيت ساعة طريفة أمام ميكروفون محطة الشرق الادنى للاذاعة ، عدت أمارس فيها بوجه ما ، مهنتى السابقة كوكيل للنيابة ، يصب الاتهام ويأخذ بتلابيب المتهمين . وكان ذلك عندما دعتنى المحطة المذكورة للاشتراك فى ندوة تناقش فيها بعض قضايا الفن ، على صورة محاكمات يكون المتهم فيها ، الاقطاب المسئولين عن نهضتنا الفنية

وكان الاستاذ محمد عبد الوهاب المتهم الاول . واتسع صديقنا الموسيقار صدره لجميع أنواع التهم التى وجهتها اليه ، وجلس يرد عليها فى هدوء

واشترك فى المناقشة الاستاذ كامل الشناوى والدكتور محمد صلاح الدين الذى قام بدور القاضى فى الجلسة

وقد اثير فى هذه الجلسة كثير من الموضوعات التى تهم الجمهور ، والتى تتداولها الالسن والاقلام فى هذه الايام ويهمنى ان اشرك معى قراء « الكواكب » فى الاستماع الى بعض ما قاله عبد الوهاب فى بعض المسائل التى رفض ان يخوض فيها من قبل على صفحات الجرائد

لقد وجهت اليه ما تردد عن انتحاله للآثار الموسيقية الغربية فقال : « لقد أخذت عن الغرب اللون والروح .. أما القول بأننى نقلت الحانا كاملة عن الموسيقى الغربية فهذا غير طبيعى . واذا كان هذا صحيحا فكيف يستسيغها عشرون مليون مستمع أو اكثر ؟ والواقع انه اذا عثر المستمع فى ألحانى على بعض جمل موسيقية قليلة من الالحان الغربية، فان ذلك لا يعتبر سرقة . فالسرقة لا تكتمل الا بموازين معينة ، ولكى يوصم الفنان بالسرقة يجب ان ينتفع بما نقل الى درجة ان يقيم بناءه الفنى على هذا المنزل المنقول ، بحيث لو انتزعت الجمل المسروقة انهار البناء من اساسه

واتهمت عبد الوهاب بالابتعاد عن الجمهور واهدار حقوقه عليه ، اذ يمتنع عن الظهور امامه فى حفلات عامة، فيحرم الناس من فنه كمطرب

وقال عبد الوهاب :

ــ كنت اغنى على التخت أمام الجمهور عندما لم تكن هناك وسائل أخرى توصل الفن الى الشعب . وكنت سعيدا بتجاوب الجمهور معى ، ولو اننى كنت دائما احس بالضيق لاننى لم اكن أجد وسيلة لتسجيل ما اغنى وحفظه . أما الآن فقد توفرت امكانيات التسجيل ، وارى ان من حقى أن أختار الوسيلة التى ترضى طبيعتى وترضى رغبتى، وهى التسجيلات التى تيسر للفنان احسن الفرص لتقديم فنه فى أكمل صورة يرضى عنها .

وقد قلت لعبد الوهاب انه يستطيع ان يجمع بين الوسيلتين ، فيسجل الحانه كما يشاء ، فيرضى الفن ، ويغنى أمام الناس ، فيرضى الجمهور

ولعل أحسن ما قيل فى هذا الصدد ، هو كلمة الدكتور محمد صلاح الدين الذى ختم المناقشة قائلا :

ــ اننى أميل الى تأييد الاتهام فى هذه النقطة رغم الرد المنطقى الوجيه الذى ادلى به عبد الوهاب . وربما كنت أفعل ذلك بوحى من أنانيتى لاننى أحب سماع عبد الوهاب فى حفلات غنائية عامة . ولو عرف عبد الوهاب الى أى حد يسمو فى الحفلات العامة ، ويتجلى عندما يتجاوب مع جمهوره ، فانه سينزل عند طلبنا ويؤدى واجبه نحو هذا الجمهور ، ولن يتعارض هذا مع امكانية تسجيل حفلاته

ولا شك أن الدكتور محمد صلاح الدين كان فى حكمه ينطق بلسان الجمهور

فهل يفعل عبد الوهاب ؟

أنور أحمد

كاروزو ..
أعظم من غنى على الأرض!

« لم يزل اسم « انريكو كاروزو » نقشا خالدا فى كتاب الفن ، كأعظم صوت فى تاريخ الاوبرا فى العالم باسره »

•

كانت مدينة نابولى الايطالية تفخر دائما بشىء واحد ، هو أنها « سيدة المكرونة » فى العالم ...

وعلى الرغم من أن العالم كله لا يزال يعترف لها بهذا اللقب ، وان افخر مطاعم باريس ونيويورك ولندن والقاهرة ، لا تزال تضع طبق المكرونة المشهور باسم « نابوليتانا » على رأس قوائمها ، الا ان المدينة الايطالية العريقة قد تنازلت عن هذا اللقب ، وجعلت تفخر بشىء آخر ، هو أنها هى التى انجبت « كاروزو » ... المغنى الخالد ، صاحب اجمل صوت فى تاريخ الاوبرا العالمية !

قصبة مشدوخة

ولد انريكو كاروزو هناك .. فى ٢٧ فبراير سنة ١٨٧٣ ، وتجلت مواهبه الغنائية منذ نعومة اظفاره ، فراح وهو طفل صغير ، يردد التراتيل الدينية فى كنيسة صغيرة بنابولى ، اسمها كنيسة « سان جيوفانيللو »

والتحق كاروزو بورشة ميكانيكية ، كصانع صغير ، ولكن هذه المهنة لم تشغله عن الفن ، فتابع دراسته على يد أستاذ فى الموسيقى ، اسمه « فيرجينى »

وكان فيرجينى يشتد دائما فى نقد كاروزو ، ويقول له :

– ان صوتك اشبه ما يكون بصفير الريح فى قصبة مشدوخة

تحت نوافذ الغانيات ...

ولكن هذا النقد لم يثبط من عزيمة الفتى ، الذى ادرك أن عيبه يتركز فى ضعف صدره ، فعمل على تقويته بالسباحة الطويلة فى خليج نابولى ، وكان يسير فى الليل ليغنى تحت نوافذ الغانيات الحسان ويبثهن أرق كلمات الحب ، لا لحسابه ، بل لحساب عشاقهن !

وحدث ذات يوم أن كان يردد تراتيله فى كنيسة صغيرة باحدى القرى القريبة من نابولى ، حتى اذا ما انتهى منها ، هم بالعودة الى نابولى ، فاستوقفه بعض أهل القرية قائلين له :

– الى أين ؟ انك لن تسافر حتى يسمع البارون زيتسا ، سيد هذه القرية ، صوتك العظيم

وراح الصغير كاروزو يغنى للبارون زيتسا ، الذى أخذته النشوة فظل يستعيده ويستزيده حتى مر أكثر الليل وانساب الشعاع الاول من الفجر ، وكان التعب قد أنهك قوى الصغير ، فاستأذن فى الانصراف ، فما كاد يبلغ باب القصر حتى لذعه البرد ، وخشى منه على صوته ، فاستعار من البارون معطفا قديما التحف به ، وركب قطار الفجر عائدا الى نابولى

ومرت الاعوام ، وكبر شأن كاروزو ، وعرفه القاصى والدانى

وكان ذات يوم يغنى للناس فى يوم مشهور ، هو عيد النصر ، حين تلقى رسالة من البارون زيتسا ، يقول له فيها : « اذا كنت أنت انريكو كاروزو الذى غنى لى ليلة كاملة منذ عشرين سنة ، فارجو أن تذكر أن لى عندك معطفا لم ترده حتى الآن ... »

ورد عليه كاروزو برسالة قال فيها : « نعم .. انا انريكو كاروزو الذى تقصده ، ولست أدرى أين ذهب ذلك المعطف . ولكن اذا كنت تطالب به ، فارجو أن ترسل لى ثمن غنائى لك ثمانى ساعات كاملات ، فانى لم أتقاضاك أجرا عنها . فاذا كان ثمن معطفك ٢٠٠٠ دولار ، فاعلم أن أجرى عن كل حفلة أحييها هو نفس الرقم ، ولى عندك فوائد المبلغ لمدة عشرين سنة »

وانتهت المجادلات بين الاثنين الى تسوية معقولة ، هى أن تتم المقاصة بين الدينين ، بأن يرسل كاروزو صورة له ممهورة بتوقيعه ، الى البارون زيتسا ، الذى عاش طول حياته يعتز بهذه « التسوية الودية » !

الفلاحون يهمون بقتله ...

ومن الذكريات الطريفة فى حياة كاروزو ، انه كان يقدم ذات ليلة أوبرا « فاوست » فى احدى القرى الايطالية ، التى لم تشهد الاوبرا فى حياتها من قبل ، فلما رأى الفلاحون الشيطان – أعنى كاروزو فى دور الشيطان – سرى الى زعمهم أن الشيطان قد هبط قريتهم بالفعل ، لينشر عليهم شباكه ويوقعهم فى المعصية ، فثاروا ... وهموا بقتله ... لولا أن مدير المسرح اسرع بانزال الستارة ، وهرب كاروزو مع فرقته فى أول قطار عائدا الى نابولى !

غرام .. وطلاق .. وزواج

وكان يقوم بدور رودولف فى أوبرا « البوهيمية » للموسيقار الخالد بوتشينى ، بمدينة ليفورن ، حين قابل امرأة جميلة ملكت عليه كل عواطفه ، هى « ادا جياشينتى » المغنية السوبرانو التى كانت تقوم بدور « ميمى » فى هذه الاوبرا

وكانت تكبره سنا .. ولكن الحب لا يقيم وزنا لفارق السن

وكانت متزوجة أيضا ... ولكن الحب يسخر من القيود . وعلى الرغم من أن الطلاق فى ايطاليا الكاثوليكية ... صاحبة الفاتيكان .. أمر خطير قلما يخطر ببال زوج أو زوجة ، فان ادا جياشينتى لم تستطع أن تقاوم هذا الحب الجارف ، فطلقت من زوجها ، واصبحت « مدام كاروزو » وانجبت منه ولدين ..

وسميا الاول « رودولفو » تيمنا بدور كاروزو فى الرواية التى اشعلت وقود الحب بينهما ...

وكانا يتمنيان أن يكون وليدهما الثانى أنثى .. ولكنه جاء غلاما ، فسمياه انريكو الصغير .. وأطلقا عليه فى البيت اسم « ميمى » بطلة الرواية !

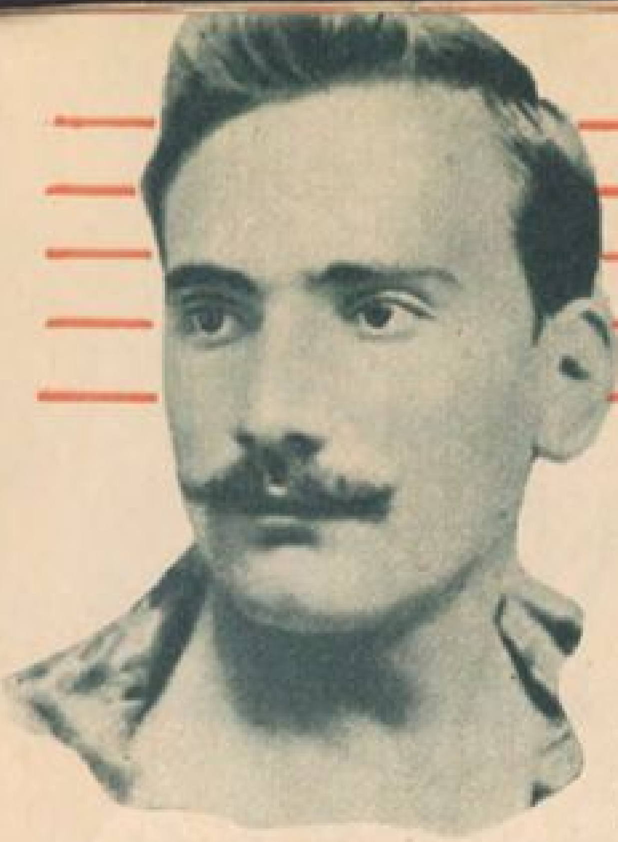

كاروزو

وجعل كاروزو يقفز من نجاح الى نجاح ، ويزداد صوته فتنة وابداعا ، ويسرع الى قمة المجد فى سرعة أذهلت منافسيه وحاسديه ، الى حد أن واحدا منهم ، هو ليوبولدو مونيونى ، رئيس الاوركسترا الذى كان يكره كاروزو ويحقد عليه ، سمع ذات يوم أن أجر كاروزو آخذ فى الارتفاع ، وانه لا يستبعد أن يجىء يوم يصبح فيه أجره الف ليرة . فقال مونيونى ساخرا :

– انه لن يبلغ هذا الأجر ، الا فى اليوم الذى اكون أنا فيه البابا الجالس على عرش الفاتيكان ...

وبعد ذلك بأيام معدودات ، طرق السنيور لومباردى ، وهو من أساتذة كاروزو ومحبيه ، باب بيت مونيونى ، فلما وقف أمامه ، انحنى لومباردى حتى كاد أن يبلغ موطىء قدمى مونيونى الذى صاح به :

– ماذا تفعل أيها المجنون ؟

– أقبل قدميك ... ألم تبلغك الانباء ؟

– أية أنباء ؟

– لقد أصبحت أنت البابا ... فان أجر كاروزو قد وصل الى ألف ليرة !

فى ٢٣ دولة

أما توسكانينى ، اعظم قادة الاوركسترا فى زمانه ، وادقهم حكما ، فقد قال عنه :

– اذا واصل هذا الفتى غناءه على هذه الصورة ، فسوف يصبح حديث العالم باسره فى يوم من الايام

وصدقت نبوءة توسكانينى ، فقد غنى كاروزو فى ثلاث وعشرين دولة ... منها المانيا وانجلترا وكندا والمكسيك والارجنتين ، فكان صوته حديث الدنيا !

ومما هو جدير بالذكر ، انه حينما ذهب ليغنى فى المانيا ، صنعت النساء هناك زيا خاصا لاستقباله وتخليد يوم وصوله ، وأطلقن على هذا الزى « ثوب كاروزو » !

(البقية على صفحة ٣٩)

التقطت هذه الصورة فى بيروت حين كنا نعمل مع امين عطا الله ...

هذه هى زوجتى الهندية روشن آره ، لقد كانت من أكبر فنانات الهند وأبرع الراقصات فيها ...

قصة فنان ...

من المجد الى النسيان!

ان للفنان المصرى احمد اسماعيل قصة شيقة لعبت الاقدار فيها الدور الاول .. فقد ابتسم الحظ اكثر من مرة لاحمـــد اسماعيل .. ثم تخلى عنه دفعة واحدة ، فعاد فقيرا كما بدأ .. وبين فقــره الاول ، وفقــره الثــانى .. ذكريات تملأ كتابا ضخما ! نسجل هنا بعضا منها

يقول احمد اسماعيل :

« فى ذات الوقت الذى كان فيه الاستاذ محمد عبد الوهاب مجرد صــبى ناشىء كنت اعمل مكوجيا ، وكنت اتردد كثيرا على محمود يوسف الترزى الذى يتردد عليه عبد الوهاب ، ذلك لان محمود يوسف له شقيق يدعى محمد يوســف يلقبه أهل الفن « بشمعون » ، ومحمد يوسف هذا كان يعمل عند الشيخ سلامة حجازى ، وفى وقت فراغه يعلمنى انا وعبد الوهاب قصــائد الشيخ ..

« وحين انتهيت من حفظ هذه القصائد ، التى كانت تعتبر مؤهلا للعمل فى أحسن المسارح، تقدمت الى الاستاذ عبد الرحمن رشدى ، وكان يعمل على مسرح تقوم مكانه الآن سينما كايرو بالاس ، واتفقت مع الاستاذ عبد الرحمن رشدى على أن اعمل عنده واقلد الشيخ سلامة حجازى بين فصول المسرحيات التى كانت تقدمها الفرقة

« وسمع عنى الشيخ سلامة حجازى فاستدعانى اليه ، وكان يرحمه الله فنانا رقيق القلب والحس معا ، وقال لى : « أنا سمعت انك بتقلدنى ، قلدنى كده لما أشوفك ! »

وقلدته ، وسر الشيخ ايما سرور ، وانشرح صدره .. وأعطانى ريالا !

« وكان تسامحه هذا مع كل الذين يقلدونه مفتاحا لباب الرزق لهم ، وقد ســجلت عدة اسطوانات باسمه فلم يغضب ولم يثر ، وانما كان يعطينى رياله المعهود كلما رآنى أقلده !

« وكان للاستاذ نجيب الريحانى فرقة كبيرة يتعاون معه فيها الاستاذ امين عطا الله ، وقد نشب خلاف بينهما فانفصلا وقرر الاستاذ امين عطا الله أن يذهب فى رحلة فنيـــة الى بيروت واختارنى لاذهب معه نظير اجر كبير.. فقبلت.. وفى بيروت قام الاستاذ امين عطا الله بتقليــد شخصية الريحانى فى دور « كشــكش بيه » وقلدت أنا الشيخ سلامة حجازى !

« ومر ببيروت فى ذلك الوقت ابراهيم السواس، أكبر متعهد للحفلات فى بغداد ، وكان فى طريقه الى القاهرة ليحضر فرقة من فرقها الذائعة الصيت يحيى بها ليالى بغداد ، ولكنه عدل عن الذهاب الى القاهرة عندما تقــابل مع « الماظ استاتى » و « ابزابيل استاتى » اللتين اقنعتاه بأنهما تستطيعان أن تكونا فرقة قوية من الفنانين الذين يعملون فى بيروت .. وقد كان ..

« وانضممت لهذه الفرقة التى تولى ادارتها الشيخ احمد عفيفى ، والشيخ احمد عفيفى هذا هو استاذ الشيخ سلامة حجازى .. وقد علمنى كل حركات الشيخ سلامة وجعلنى صورة طبق الاصل منه ، فى كل ما يفعل ..

كنت اقلد الشيخ سلامة حجازى فى كل شىء حتى ملابسه ، ولم يغضب الشيخ لهذا مرة واحـــدة

الى الكويت

« ومكثت فى بغداد عامين ، ولاقت فرقتنا نجاحا هائلا ، ونحن نتنقل بين بلدان العراق ثم ذهبنا فى رحلة الى مسقط والكويت وعبرنا الخليج الفارسى الى عبدان ، وبجــوار عبدان بلدة أسمها « المحمرة » ، كان لها حاكم يدعى « الشيخ خزعل » ، وقد أكرم الشيخ خزعل وفادتنا ، وارسل الى الشاة رضا بهلوى ، والد الشاه الحالى ، يدعوه لمشاهدة رواياتنا .. وجاء الشاه ، وشاهد تمثيلية «روميو وجولييت» .. وفى اليوم التالى قررنا أن نقدم مسرحيـــة « صلاح الدين الايوبى » ، ولكنا فوجئنا بسفينة حربية ترسو فى الميناء ويتقدم منهــا جنــود يطلقون الرصاص على الناس فى الشوارع ، ويقبضـــون على «الشيخ خزعل» ويأخذونه أسيرا ...

« وجرينا نحن مع الذين جروا خــوفا من الرصاص ، وعدنا الى الفندق لا نبرحه ..

ووصلنا رسول من السلطات المختصة يقــول لنا ان علينا أن نغادر المحمرة فى ٢٤ ساعة ! وكنا ننوى العودة الى مصر ، ولم يكن هناك سفن تعود بنا ، وكان لا بد أن نرحل من المحمـــرة فى المدة التى حددت لنا .. والا ! ولهـــذا ركبنا أول سفينة تغادر الميناء ، وكانت وجهتها «بومباى» !

« ونزلنا فى بومباى وقررنا أن نقدم مسرحياتنا فيها والا متنا جوعا ، وسرعان ما استطاع الاثرياء — الهراجات — أن يغروا فنانات الفرقة بتركها ! وبقيت أنا والشيخ أحمد عفيفى بلا عمل !

حور مصر

« وفى سنة ١٩٢٥ فكر الهنود فى اخراج فيلم سينمائى ، وقد جاءنى مخرج الفيلم يعرض على

ان أتعاون معه لان الفيلم فيه مطرب مصرى يغنى امام الملك ..

وقصة الفيلم أن بعض مهراجات الهند يزورون ملك مصر ، فيحتفى بهم هذا الاخير احتفاء يليق بمقامهم ، ويحضر لهم أحسن راقصاته ، واشهر مطربى دولته ، ويخطف المهراجات الراقصة التى يعجبون بها .. وهكذا تمضى القصة !

وقبلت العمل فى فيلم « حور مصر » ..

« وجاءنى المخرج بفتاة قال لى ان على أن اعلمها العربية لانها التى سترقص امامى ..

وكان اسم الفتاة « ايفى تومبسون » وهى تنحدر من أب انجليزى وأم هندية ، وكانت رشيقة جميلة تتضوع سحرا وجاذبية

« وقد أطلق المخرج على ايفى اسما هنديا هو « روشن اره » ومعناه « ارى النور »

وقد أدينا ما طلبه المخرج فى الفيلم احسن الاداء ، ووجدت روشن اره راقصة ممتازة تجيد كل أنواع الرقص المعروفة ، فقررنا أن نتعاون سويا بعد انتهاء عملنا فى الفيلم ، واشتركنا فى احياء الافراح فى بومباى وما حولها وذاع صيتى فى الهند حتى اننى دعيت لاشترك فى الحفلات الهائلة التى أقيمت فى حيدر اباد بمناسبة زواج ابن الراجا من بنت السلطان عبد الحميد سلطان تركيا ، وطلب الى الراجا أن أذهب بفرقة عربية كاملة ..

« كنت قد بدأت احس بحب جارف نحو روشن ، حب أذكاه قربى منها دائما ، وتقديرى لفنها ، واحسست أنها تبادلنى هذا الحب ، ولكنها تطوى ضلوعها عليه ولا تبوح به !

وفاتحتها فى أن نتزوج .. وقبلت رغم معارضة امها

« واتفقنا بعد الزواج على أن نتجول فى انحاء الهند ، ووصلنا الى سيلان ، وكانت سيلان قبل ذلك بثلاثة اعوام منفى لسعد واصحابه

« واتجهنا الى سنغافورة ، وذهبنا الى بورما، والملايو وأجزاء من الصين وبعض جزر اليابان ، كانت روشن ترقص ، وتثير الاعجاب فى كل مكان، ودرت علينا هذه الرحلات أرباحا هائلة ، واستطعت أن اقتصد قرابة ٢٠ الف جنيه مصرى، وقلت لروشن ان هذه الثروة تكفينا لكى نعيش سعداء طيلة العمر وعرضت عليها أن نعود الى بومباى ، ووافقت روشن ، ولم تكن تعارضنى فى شىء .. وعدنا لتضع روشن ابنتنا الاولى !

قصر وسيارة

« واستأجرت فى بومباى قصرا فخما واشتريت سيارة ، فى وقت كان لا يشترى السيارات فيه الا كبار الاثرياء .. وقررنا أن نعيش بعيدين من امها واخوالها لانهم ان اكتشفوا وجودنا فسيسببون لنا المتاعب

وجاءت لروشن عروض لتعمل فى السينما ، وقبلت ان اتركها تعمل ، وبدأت شركات السينما حملة واسعة من الدعاية لروشن ، وقالت عنها انها فنانة عظيمة عادت الى وطنها بعد غيبة عشرة اعوام .. وقرأت امها الدعاية الواسعة فى الصحف واستطاعت أن تصل الى قصرنا ..

« وتظاهرت امها بالرضا عن الذى حدث ، وطمأنتنى روشن اليها ، واختارت الام ان تقيم معنا .. وبدأت تدبر لى فى الخفاء دون أن اعلم !

« واقبل عيد الاضحى ..

ويقترن عيد الاضحى فى الهند بمعارك يتبادل فيها المسلمون والهندوس اطلاق النار ، وطعنات الخناجر .. ذلك أن المسلمين يذبحون البقر فى هذا العيد .. والهندوس يقدسون البقر ومن هنا تقوم المعارك ، وكان يقتل فى كل عام قرابة عشرين الفا فى بومباى وضواحيها

وفى ذلك العام تدخل الزعيم غاندى — عن الهندوس — والزعيم شوكت على عن المسلمين — لوقف القتال وعودة الوئام ، وذات يوم كانت شوارع بومباى قد اقفرت من المارة بعد أن أغلقت الحوانيت وساد الذعر .. أرسل لى شوكت على — وكنت على صلة وثيقة به — ارسل لكى اذهب اليه واشهد مجلس الصلح .. فذهبت ووجدت زعماء الطائفتين ، واستمر الجدل عدة ساعات ثم انتهى الى الصلح فانصرفت الى بيتى فى الليل

وفى فجر اليوم التالى سمعت طرقات عنيفة على الباب ، وقمت لارى الطارق فوجدته قوة من رجال البوليس ألقوا القبض على على الفور واقتحموا القصر ، وفتحوا الخزينة واستولوا على كل ما بها من نقود .. واقتادونى الى ميناء بومباى

وهناك زجوا بى فى سجن الميناء . فمكثت ثلاثة ايام كاملة دون أن يتحدث الى احد ، ودون أن اعرف التهمة الموجهة الى .. وكلما تحدثت الى الحارس صاح فى غضب : « اقفل فمك ! »

وفى اليوم الرابع اخرجونى من السجن وقالوا لى : « ستقابل حاكم بومباى » .. واصدر الحاكم امره بأن اعود الى وطنى على أول باخرة

« وهكذا تركت زوجتى وابنتى دون أن اعلم عنهما شيئا .. وكان فى صدرى حزن وألم ، وبكيت كثيرا ، حتى اثرت اشفاق كل من حولى فى الباخرة فسروا عنى ..

ووصلت الى بور سعيد ، ووجدت ضابطا مصريا يصعد الى ظهر السفينة وينادى : «احمد اسماعيل »

قال : « انت مبعد من الهند بتهمة اثارة الفتنة وستقدم للمحاكمة فى مصر »

وادليت بأقوالى وبالقصة الحقيقية للضابط المصرى فدونها ورفع المحضر الى وزير الداخلية الذى امر بحفظ القضية !

« وارسلت لزوجتى عدة خطابات ولم احظ منها بخطاب واحد .. لا شك أن حاكم بومباى قد استطاع أن ينتقم ، وأن يبعد زوجا عن زوجته وأبا عن فلذة كبده لضغينة فى نفسه !

« عدت الى مصر فقيرا كما خرجت منها ، واقترضت بعض النقود من اصدقائى القدامى وفتحت محلا لكى الملابس ..

« وحاولت أن اشتغل فى المسارح فلم امكن ، وسمع عنى الاستاذ يوسف وهبى فألحقنى كومبارس فى الفرقة المصرية ، وأديت الفتية فى مسرحية ٧٠ سنة !

وسكت احمد اسماعيل طويلا .. وتلمع فى عينيه الدموع ، ثم يغتصب احمد ابتسامة واهية ويقول : « تفرج » !

ان احمد اسماعيل فنان جدير بالعطف !

اننا نطلب الى ادارة المسرح الشعبى أن تمد له يد المعونة .. وأن تقبله فى احدى الشعب ليجد قوته ، وليحيا الحياة الكريمة اللائقة بفنان له هذا الماضى الطويل الحافل !

نجم جديد في عالم الكوميديا

تفتقر السينما المصرية الى الوجوه الجديدة ولا سيما فى عالم الكوميديا وقد استطاع المنتج والمخرج الاستاذ محمود ذو الفقار أن يساهم فى سد هذا الفراغ فاسند البطولة الكوميدية فى فيلمه الجديد « بنت الجيران » الى نجم جديد من خيرة الشباب المثقف ، هو الاستاذ فؤاد المهندس الذى يمتاز ببراعة التمثيل وقوة التعبير بجانب خفة الظل والقدرة على الاضحاك . وفيما يلى ثلاث مشاهد مختلفة له من الفيلم

سكي ... لتضحك

فى شخصية كارمن ميراندا

يقفز من النافذة

جولة الكواكب فى الاستديوهات

معزة أمام الكاميرا ونجوم تتسلق المواسير!

فى مشهد واحد من فيلم «بنت الجيران» اجتمع معظم ممثليه ، ان بينهم وجوها سوف تلمع ، فارقبوها !

فؤاد المهندس .. نجم جديد فى دنيا الكوميديا

ما زالت الحركة فى مصانع الافلام المصرية — الاستديوهات — فى نشاطها المعهود ، وملحة فى عين هوليود

وفى هذا الاسبوع سأختار لك فيلمين من الافلام التى ما تزال فى المصنع لكى تمضى وقتا مع نجومها داخل البلاتوهات

نسخة سينمائية

فى استديو الاهرام ينهمك المخرج فؤاد الجزايرلى فى اخراج فيلم « حسن ومرقص وكوهين » .. وهى نفسها التحفة المسرحية المعروفة مع شىء من التعديلات التى تناسب الشاشة الفضية ، واضافة بعض النجوم الشبان الذين لابد منهم لاحاطة الفكاهة باطار من « الرومانتيك »

أما حسن فى الفيلم فهو القصرى ، وأما مرقص فهو شرفنطح ، وأما كوهين فهو استفان روستى .. بينما يمثل دور البطولة حسن فايق .. وهو دور عباس حرك الذى يعمل بائعا فى صيدلية الفرسان الثلاثة ، ثم يرث ثروة كبيرة دون أن يدرى ، ويحاول الثلاثة الانتفاع بجزء من ثروته فيغرونه بكتابة عقد استخدام طويل الأمد اذا خولف أحد شروطه حق على المخالف دفع غرامة مالية كبيرة كشرط جزائى ، واذ يعلم عباس بعدئذ بالميراث ، ويتمسك الثلاثة بتنفيذ شروط العقد ، يوقن أن الامر كان لعبة للحصول على قيمة الغرامة

ولكن عباس لا يستسلم للخدعة بهذه السهولة ، وانما يحاول من جانبه أن يدفع الثلاثة الى الاخلال بشروط العقد بفصله من العمل عن طريق مضايقتهم و «الطفيش» زبائن الصيدلية

وتخدم الظروف عباس فتضع فى يده سلاحا قويا يسيطر به على مصائر من أرادوا خداعه وسرقة ماله ، وتنتهى القصة بوقوع عباس فى الحب ، ثم تضحيته بالفوز فى المعركة القائمة بينه وبين حسن ومرقص وكوهين بسبب هذا الحب ،

ولكن تضحيته لا تذهب هباء ، وانما تكون سببا فى زواجه من محبوبته ، وفى عودة القلوب الى صفائها بينه وبين أعدائه الثلاثة !

عايدة

أما أدوار البطولة الغرامية فمعقودة لشكرى سرحان ، والنجمة الجديدة لبنى « عايدة » التى يقال انها تشبه فاتن حمامة فى وجهها ، وانجريد برجمان فى تمثيلها !

وتشترك فى الفيلم أيضا الوجه الجديد نجوى سالم فى دور « سمحة » ابنة الخواجة كوهين .. وهى فى الواقع ليست وجها جديدا ، فهى ممثلة مسرحية منذ أكثر من عشرة أعوام ، ولكن السينما كانت دائما « تيجى لحدها وتحود » والمسألة طبعا مسألة بخت !

والى جانب هؤلاء يشترك ممثلون آخرون بأدوارهم الهامة فى الرواية ، منهم زينات صدقى التى تقوم بدور ابنة القصرى .. وسميحة توفيق التى تقوم بدور الراقصة عزيزة « شيكابوم » !. ومحمد الديب وجمالات زايد وحسن أبو زيد ، الذين ظهروا فى نفس الرواية على المسرح وحققوا نجاحا طيبا

ماء

ونسيت أن أقول لك أن هناك وجها جديدا آخر أسند اليه دور مهم فى هذا الفيلم ، وهذا الوجه الجديد ليس سوى « معزة » تمتاز عن فصيلة المعيز بهوايتها الشديدة للفن .. ويقال — والعهدة على الرواة — أن فؤاد الجزايرلى هو الذى اكتشف مواهبها ، عندما شاهدها تشترك فى احدى المسرحيات !

وفى أحد المشاهد تعبر زينات صدقى عن أحلام قلبها المتأجج بنيران الحب باحتضان المعزة ومغازلتها

حسن ومرقص وكوهين في مشهد مع عايدة ونجـوى سـالم ..

عايدة .. الوجه الجديد في فيلم حسن ومرقص وكوهين ، مع وجه قديم .. هو حسن فايق

.. وقد أعيد تصوير هذا المشهد مرارا بسبب خجل المعزة حتى اشتد الارهاق بزينات وأحست بالعطش ، وعندئذ صاحت في عامل البوفيه :

– الحقني يا خويا بشوية « ماء » !

بنت الجيران !

وفي استديو شبرا دارت الكاميرا لتصوير فيلم آخر تجري في عروق قصته دماء جديدة خالص ، هو فيلم « بنت الجيران » الذي ينتجه ويخـرجه الاستاذ محمود ذو الفقار

وقصة الفيلم هي نفسها التي كتبهـا للمسرح الاستاذ رشاد حجازي وقدمتها فرقة المسرح المصري الحديث في العام الماضي، ولكن مع ترجمة مشاهدها الى اللغة السينمائية ، ويبدو أن المنتجين أصبحوا يخشون المغامرة بالقصص الســينمائية الجديدة فولوا وجوههم شطر المسرحيات الناجحة من قبيل « اللى تعرفه أحسن من اللى ما تعرفوش » !

وجه جديد آخر

وليس مؤلف القصة هو الوجه الجديد الوحيد في فيلم « بنت الجيران » فهناك أيضا صـاحب الدور الكوميدي فيه ، وهو فؤاد المهندس ، الذي يقوم بأدوار نجيب الريحاني في فريق التمثيل بكلية التجارة ويقلد صوته في الاذاعة تقليـدا متقنا ، وهنــاك أيضا عمر الحريري ، الذي لم تستطع السينما حتى الآن أن تستغل كل مواهبه في أدوار « الجان بريميبه » رغم رسوخ قدمه في المسرح

ولا ريب انك تعرف عمر الحـريري الذي يقوم بدور البطولة في هذا الفيلم امام شادية، ولكن قصة ظهور البطل الثاني فؤاد المهنـدس فيه من القصص التي لابد أن تعرفها

وقد بدأت القصة عندما قدمه صلاح ذو الفقار الى شقيقه محمود ليستغل مواهبه في احد افلامه، واختبره محمود ثم اسند اليه دورا صغيرا في فيلم « غلطة العمر » من قبيل التجربة ، فلما نجح في ذلك الدور الصـغير تشـجع محمود ذو الفقار واسند اليه الدور الكوميدي في هذا الفيلم ، وهو دور كان المفروض ان يسنده الى ممثل كوميدي لامع!

هـذه هي الوجـوه الجديدة التي يريد محمود ذو الفقار أن يبدأ بها سلسلة من الاكتشافات.. أما الوجوه التي تعرفها من ممثلي الفيلم فهم شادية التي تقوم بدور « بنت الجيران » ووداد حمدي التي تقوم بدورها المزمن « الخادمة الظريفة » وسميحة توفيق وزهرة العلا وعمر الجيزاوي والراقصة كيتي

سوء تفاهم

وبين مشـاهد الفيلم مشهد يتسلق فيه فؤاد المهندس مواسير المياه في المنزل.. وقد أصر محمود ذو الفقار على أن توضع تحته على الارض في مكان غير ظاهر بضع حشيات من القطن حتى اذا ما سقط اثناء تسلقه لم يصب بسوء

وقال فؤاد المهندس :

– ما تخافش يا استاذ .. أنا باعرف اطلع على المواسير زي القرد

فقال محمود ذو الفقار :

– معلهش .. الاحتياط احسن

– على العموم انا أشكرك على انك خايف علي

– ومين قال يا أستاذ اني خايف عليك .. أنا خايف لاتقع تتكسر رقبتك والفيلم يتعطل !!

واثناء تصوير احد مشاهد الفيلم ايضا بين شادية ووداد وفؤاد المهندس ، حدث أن ضحكت شادية وهي ترى فؤاد يختبيء تحت الفراش خوفا من أمها ، فصاحت :

– ستوب !

وتوقفت الكاميرا ، وتساءل المخرج :

– فيه ايه ؟

وقالت شادية :

– اصل فؤاد بيضحكني

فرفع فؤاد يديه في ابتهال وقال :

– الحمد لله نجحنا !

وعاد المخرج يقول لفؤاد :

– المهم عندي انك تضحك الجمهور

وبعد .. فهذين فيلمين فكاهيين من الطراز الذي يضحك الطوب ، ويحمل كل منهما الدلالة على أن السينما المصرية قد بدأت تحقن نفسها بمصل الوجوه الجـديدة ، ولكن .. لننتظر الاثر الذي ستحققه هذه الوجوه الجـديدة في دنيا النجاح ، حتى لانكون كمن باع جلد الدب قبل أن يصيده .. والا ايه !!

وصلة مأماة غرامية بين زينات والمعزة الفتانة !

أمينة البارودى تقول :

الاشتغال بالفن شرف لا تحصل عليه الا الموهوبات !

« رشحني المرحوم احمد سالم لبطولة فيلم « اجنحة الصحراء » وهو اول فيلم من انتاجه »

«ان الفنان زوج متعب ، ومهما بذلت زوجته من مجهود فانها لاتستطيع ان تسعده »

كانت السيدة امينة البارودى واحدة من ابرز فتيات المجتمع الراقى المصرى .. وقد تزوجت امينة البارودى من نجم الاوبرا الايطالية المغنى انالورو ، وصحبته الى ايطاليا وتنقلت معه فى رحلاته الفنية فى انحاء اوربا ..

ولكن الحنين الى الوطن يدفعها للعودة الى مصر لقضاء بضعة شهور بين اهلها ومعارفها ... وفى كل مرة تزور فيها امينة البارودى مصر تنتشر اشاعة تقول بأنها ستعمل فى السينما ... وفى المرة الاخيرة خرجت نفس الاشاعة مضافا اليها تفصيلات جديدة عن اسماء الشركات التى عرضت على امينة البارودى ان تعمل فى افلامها . وضحكت امينة البارودى ونحن نسألها عن نصيب الاشاعة من الصحة وقالت : « ليست هذه اول مرة تنتشر حول هذه الاشاعات ، فمنذ عشر سنوات رشحتنى الاشاعات لبطولة فيلم مصرى عالمى ، وعندما تزوجت المرحوم احمد سالم اشيع اننى تزوجته لأتحرر من سيطرة اسرتى واعمل فى السينما ، وفى سنة ١٩٤٧ بعد زواجى من انالورو رشحتنى احدى شركات السينما فى اوربا لاقوم بدور البطولة فى فيلم تدور حوادثه عن حياة نفرتيتى واخيرا سمعت ان بعض شركات السينما المصرية ترشحنى للعمل فى افلامها ، وكل ما استطيع ان اقوله ان احدا لم يفاتحنى رسميا فى العمل بالسينما حتى الآن »

مساعدة المخرج !

• **قلت لها : « هل يفهم من هذا انك ترحبين بالعمل فى السينما ؟ »**

فأجابت :

– لا أستطيع أن أجيب على هذا السؤال قبل ان تفاوضنى شركات السينما فى العمل بأفلامها بصفة رسمية

• **من هو اول من رشحك للعمل فى السينما؟**

فأجابت :

– المرحوم احمد سالم ، فقد رشحنى لبطولة فيلم « اجنحة الصحراء » وهو اول فيلم انتجه لحسابه واخرجه ايضا بعد أن ترك عمله باستديو مصر ، ويومها اعتذرت عن العمل ، وفضلت أن اعمل مع مساعدى المخرج وأتولى الاشراف على تنظيم الشئون الداخلية للفيلم ، وكان هدفى من هذا العمل أن « أتمرن » على العمل السينمائى وأضيف الى معلوماتى شيئا جديدا

وعندما تزوجت امينة البارودى من زوجها الحالى انالورا عام ١٩٤٧ ، اهتزت الاوساط الارستقراطية المصرية لهذا الزواج ، فان الزوجة ليست شخصية عادية فى الوسط الارستقراطى ، فهى فضلا عن المكانة التى كانت تشغلها فى الصالون الارستقراطى ، حفيدة محمود سامى البارودى أحد الساسة البارزين فى الثورة العربية وكان رئيسا للوزارة فى عهد هذه الثورة ، كما أن هناك عددا كبيرا من الشبان اللامعين كانوا يتمنون الزواج منها ... وقد رأينا ان نسألها كيف تعرفت بزوجها انالورو ، وكيف تزوجت منه ؟..

وجذبت امينة البارودى نفسا قويا من سيجارتها ثم بدأت الحديث عن قصة زواجها فقالت :

– انني حريصة كل الحرص على مشاهدة الاوبرا منذ كنت طفلة صغيرة ، وقد رأيت انالورا فى رواية « بترفلاى » فاعجبت بصوته ، وحدث أن أقيمت لفرقته حفلة تكريم فى الاوبرج ، وكنت انا احدى المدعوات الى هذه الحفلة ، وفى أثناء الحفلة تولى احد المدعوين عملية التعارف بيننا ، وتكرر اللقاء وذهبنا عدة مرات الى الاوبرج ، وبعد عشرين يوما فاتحنى انالورو برغبته فى الزواج ، ولم أمانع فكان أن أشهر اسلامه وتم زواجنا

الفنان زوج متعب ..

• **قلت لها : « ان زوجك شخصية فنية عالمية ، ولا شك انك تعانين الكثير من المتاعب لهذا السبب »**

فأجابت على الفور :

– ان الفنان زوج متعب ، ومهما بذلت زوجته من مجهود فانها لا تستطيع أن تسعده ، فهو أحيانا يحب الهدوء ، وأحيانا أخرى لا تحلو له الحياة الا فى جو من الفوضى ، وهو دائما مشغول بفنه

وبحياته الفنية ، وعلى زوجة الفنان ان تراعى كل هذا ، وأن تكون لزوجها فى الساعات التى يقضيها فى بيته طاهية وممرضة وسكرتيرة وكل ما يحتاجه من الاشخاص فى خدمته ، كما أن عليها أن تعرف ماذا يحب وأن تعرف ماذا يريد بالاشارة ، والى جانب هذا يجب أن تظهر بالمظهر اللائق بزوجها الفنان ، فتكون دبلوماسية تقابل المعجبات والمعجبين به وتهش فى وجوههم ، وأن تختفى عند اللزوم فلا تظهر بجواره اذا أحست أن « الجو » يستلزم ذلك ، انها متاعب كثيرة لا يمكن حصرها فى بضعة سطور

● **وما هى العيوب التى تأخذينها على الفيلم المصرى ؟**

فأجابت :

– المبالغة ، وكثرة الاغانى والرقصات المحشورة حشرا فى الافلام ، وكذلك عدم توفيق أغلب الممثلات المصريات فى اختيار الازياء المناسبة لادوارهن

يجب أن نحطم التقاليد

● **وهل تنصحين الفتاة المصرية بالاشتغال بالسينما ؟**

وبدت عليها مظاهر الدهشة وهى تتساءل :

– وهل ممثلات السينما المصرية الحاليات لسن مصريات ؟

● **نحن نقصد بالفتاة المصرية ، سليلة العائلات الكبيرة**

ووقفت امينة البارودى متحفزة تقول :

– ان الفن اليوم لم يعد عارا على الفتاة التى تعمل به بل هو شرف عظيم لا تحصل عليه الا كل من خصتها الطبيعة بمواهب ممتازة ، ولو كانت التقاليد تمنع الفتاة المصرية من العمل فى السينما فيجب أن نحطم هذه التقاليد كما حطمناها عندما سمحنا للمرأة المصرية بالعمل فى المحاماة والصحافة والطب وغير ذلك من الوظائف والاعمال العامة

وكان الغضب قد استبد بأمينة البارودى من الحديث عن التقاليد فسألناها : « من هو أعظم ممثل فى مصر ؟ » فأجابت : « حسين رياض »

● **واحسن مطربة ؟**

– أم كلثوم من غير شك

● **واحب ممثلة الى قلبك ؟**

– فاتن حمامة

امنية ...

● **وسألناها : «كيف يوافق زوجك على وجودك فى مصر بينما هو يعيش بعيدا فى ايطاليا او متنقلا فى رحلاته الفنية ؟ »**

فأجابت :

– قد تعجب اذا قلت لك أن زوجى يحب مصر أكثر من اى بلد فى العالم، وهو يتمنى لو استطاع ان يقضى حياته كلها فى مصر ، وقد وافقنى على رغبتى فى أن أعيش فى مصر وطنى العزيز ومسقط راسى ، فانا لا اطيق ان افارق مصر أكثر من شهرين كل عام ، ولا تنس أن لى مصالح كثيرة فى بلادى الى جانب بيتى الذى احبه لانه يطل على الريف الجميل

السودانية الاولى .. فى معهد التمثيل !

نجمة ابراهيم .. أول فتاة سودانية تخطت حواجز التقاليد السودانية والتحقت بالتمثيل

ان زينب صدقى اعظم ممثلة مسرحية فى رأيى .. لانها تعيش فى دورها وتندمج فيه

يتحدث الوسط الفنى فى هذه الايام عن « نجمة ابراهيم » الطالبة بمعهد التمثيل ، وهى اول فتاة سودانية تخطت حواجز التقاليد السودانية والتحقت بمعهد التمثيل لتتعلم الفن

وقد ولدت نجمة ابراهيم فى الخرطوم، وأمضت سنى طفولتها هناك تقسم حياتها بين الدراسة، وبين مشاهدة الافلام المصرية ومراسلة نجوم وكواكب السينما المصرية ، وكانت كل رسالة من رسائلها قطعة من الادب تكشف عن حبها لشمال الوادى وكانت « نجمة » طالبة بالمدرسة الامريكية فى الخرطوم بحرى ، وقد شهدت معلمات هذه المدرسة الشىء الكثير من نشاط هذه الطالبة واستعدادها الفنى مما جعلهن يرشحنها للقيام بأدوار هامة فى بعض التمثيليات التى كانت تقدمها المدرسة فى حفلاتها السنوية، ولقد كان لاشتراكها فى هذه الحفلات أكبر الفضل فى تنمية مواهبها الفنية

▭

وقد انتقلت الطالبة « نجمة ابراهيم » الى القاهرة ، وهمها الاول هو البحث عن « معهد التمثيل » الذى طالما سمعت عنه وقرأت اخبار طالباته وطلبته فى الصحف والمجلات المصرية.. وذهبت الى المعهد ، ورحب مديره بها أجمل ترحيب ، ولمس فيها الاستعداد الفنى ، فلم يشأ أن يحرمها من اشباع هوايتها وتوجيهها التوجيه الفنى الصحيح ، فاعفاها من جميع شروط الالتحاق بالمعهد والحقها بالقسم الاعدادى

ونجمة ابراهيم تميل الى البساطة التامة فى مظهرها وملابسها وتصرفاتها ، وحين تحدثت الينا عن آمالها الفنية قالت : « انى أعتزم احتراف التمثيل بعد انتهائى من دراسة المعهد، وحصولى على الدبلوم ، ويومها سوف أقوم بجميع الادوار مهما صغرت ومهما كان لونها »

والسيدة زينب صدقى فى رأى الطالبة السودانية نجمة ابراهيم ، اعظم ممثلة مسرحية لانها تعيش فى دورها وتندمج فيه حتى يصعب عليك أن تفرق بين التمثيل والحقيقة ... وتقول أيضا : ان يوسف وهبى وجورج ابيض هما زعيما التمثيل فى مصر

معارك ... بين الصحافة والفن !

منيرة المهدية : استخدمت الفتوات لتاديب النقاد !

قامت اخيرا بين بعض نقاد الفن وبين السينمائيين والموسيقيين معركة صحفية ... فقد اتهم أحد النقاد بعض المخرجين «بلطش» قصص افلامهم من الافلام الاجنبية واتهم الموسيقيين بسرقة الحان الموسيقى الغربية ومسخها ... ولسنا هنا نتعرض لهذه المعركة والآراء التى ابديت فيها ودفاع السينمائيين والموسيقيين عن انفسهم ، ولكن هذه المعركة ذكرتنا بالمعارك الصحفية التى اثارت ضجة وكان لها فى تاريخ الفن شان وأى شان

وتاريخ الفن المصرى ملىء بالحوادث التى نشبت بين أهل الفن والصحفيين ، وقد وصل بعضها الى ساحة القضاء ، والبعض الآخر وصل فيها الخصوم الى المستشفيات والاسعاف .!

ولعل اشهر معركة صحفية هى تلك الحملة التى شنها المرحوم عبد المجيد حلمى الناقد المسرحى القديم على السيدة منيرة المهدية ، وكانت منيرة فى ذلك الوقت سلطانة الطرب تتربع على عرش الغناء المسرحى ، وكان لها من النفوذ والسطوة ما لم يسمح لصحفى أن يتطاول بقلمه لينتقدها أو يبدى ملاحظات على فنها وفنانيها ... ولكن عبد المجيد ذهب ذات ليلة الى فرقة منيرة المهدية وشاهد المسرحية التى كانت تقدمها ، فلم يعجب بطريقتها فى غناء أحد الحان المرحوم سلامة حجازى ، وفى أول عدد من مجلته هاجم منيرة هجوما عنيفا ، وقال: « اما أن تعنى بصوتها وتتفرغ للغناء وحده وتعتمد على أحد الملحنين ليعلمها كيف تغنى واما أن تريح الناس من صوتها وتعتزل الغناء »

واحدث هذا المقال ضجة كبرى ، وكانت الصحف اليومية فى ذلك الوقت تعالج الشئون الفنية فى صفحة خاصة كل يوم ، فخرجت الصحف فى اليوم التالى وفى كل منها تعليق على هذا الرأى الخطير ... واستاءت منيرة من هذا النقد وقررت أن « تؤدب » عبد المجيد حلمى ، فأوعزت الى جماعة من فتوات شارع عماد الدين الذين كانت تستخدمهم لتأديب السكارى الذين يحاولون الشوشرة على الغناء أثناء التمثيل ، أوعزت اليهم بمهمة تأديبية . وبينما كان عبد المجيد مع جماعة من أصدقائه جالسين فى احدى قهاوى شارع عماد الدين ، اذا بهؤلاء الفتوات يهجمون عليهم ويشبعونهم ضربا ، واستطاع عبد المجيد وزملاؤه أن يهربوا ولم يغادر الفتوات القهوة الا بعد أن تركوها حطاما .. وعرف عبد المجيد انه كان المقصود بهذا الاعتداء فزاده ذلك عنادا واصرارا على مهاجمة منيرة .. فخرجت مجلة « المسرح » بحملة قاسية على منيرة ، ورأت منيرة أن تتركه وشأنه ولعله يسكت ، ولكن الحملة استمرت أكثر من شهرين وكان لها تأثيرا كبيرا على ايرادات شباك المسرح ، ورأت منيرة أن خير طريقة هى أن تخطب وده وتعتذر له ، فأولمت فى دارها وليمة كبرى دعت اليها جميع الصحفيين وجمع من العظماء والكبراء ، وفى هذه الوليمة تم الصلح بينها وبين عبد المجيد حلمى

ولكن هذه المعركة خلقت فى الوسط الفنى مبادىء جديدة ، وهى أن يستخدم كل صاحب فرقة بعض البلطجية والفتوات لتأديب كل ناقد تسول له نفسه أن يهاجم صاحب الفرقة أو الروايات التى يقدمها

مجلة للرد ...

وكانت حملات النقاد فى ذلك الوقت على أشدها ضد يوسف وهبى ورواياته على مسرح رمسيس ، ولم تفلح جميع جهود يوسف فى ايقاف هذه الحملات ، فقد كان يرد عليها فى الصحف ، وكان يهدد برفع الامر الى القضاء ، ثم اضطر أن يصدر مجلة خصص كل صفحاتها للرد على آراء النقاد الذى كان يسميها أراجيف وسخافات النقاد الفنيين ، وقد كلفته هذه المجلة أكثر من الفين من الجنيهات دون أن تستطيع حمايته من حملات النقاد ، فلما نفد صبره اضطر أن يأخذ باقتراحات المرحوم احمد عسكر مدير ادارة رمسيس القديم . وهى تأديب النقاد بالعصى ، وكلف عسكر جماعة من البلطجية بهذه المهمة ، وكان من عادة النقاد الفنيين أن يجتمعوا كل شلة فى قهوة ... وفى ساعة محددة قام فتوات رمسيس بالهجوم على هذه القهاوى ، واسفر الهجوم عن اصابة اثنين من النقاد وجرى الآخرون ... وفى اليوم التالى خرجت الصحف تطالب بحماية النقاد من اعتداء أصحاب الفرق فطالبت بالتحقيق فى حوادث امس ... ودافع يوسف وهبى عن نفسه بأنه لايعلم شيئا عن هذه الحوادث وطاف بدور الصحف يعتذر للنقاد كما ذهب الى المستشفى لزيارة الناقدين الجريحين

مسدسات !

وجاء وقت اضطر فيه بعض النقاد أن يحملوا مسدسات فى جيوبهم للدفاع عن انفسهم ، وحدث ذات مرة أن كتب ناقد فى احدى المجلات ينتقد السيدة بديعة مصابنى فى تمثيلها ويقول انها لا تعرف شيئا من قواعد التمثيل وأن رقصها اشبه بتمثيلها ، وفهمت بديعة أن المعنى الذى يقصده هذا الناقد هو انها لاتصلح ممثلة ولا راقصة فاستاءت وقررت تأديب هذا الناقد ، فأوعزت الى بلطجى ايطالى اسمه «ارمانو» وكان معروفا بشراسته فى شارع عماد الدين ، أوعزت اليه بمهمة تأديب هذا الناقد مقابل ٢٠ جنيها ، وبينما كان هذا الناقد يسير فى شارع عماد الدين اذا بأرمانو هذا يهجم عليه وقبل أن يهم بضربه كان الناقد قد أخرج مسدسه من جيبه ، فما أن شاهد ارمانو المسدس حتى أطلق ساقيه للريح .. وظل الناقد يهاجم بديعة هجوما عنيفا حتى تدخل الريحانى واصلح بينهما !

بقلم الأستاذ سليم اللوزى

لم تكن المرة الاولى التى اقابله فيها .. ولكنى لم أكن أعرف شيئا كثيرا عن حياته قبل هـذه الليلة !!

كنت فى بيروت ، وكانت الساعة قد تجاوزت الواحدة بعد منتصف الليل عندما دخلت الى ملهى «هونولولو» ، وهو واحد من مئات الملاهى المنتشرة على شاطىء العاصمة اللبنانية ، وكان الملهى اشبه بحمام من البخار ، وكانت فاتنات الليل يتمايلن بين جوانب الملهى من سحر الموسيقى أو من كثرة الشراب ، لا أدرى !!

وجلست بجانب البار ، وهو المكان المفضل عندما تمتلىء أعصابى بالملل وأخرج فى الليل أبحث عن المتاعب !!

ولم تمض دقائق قليلة ، حتى برزت من احدى الزوايا فتاتان من فتيات الملهى ، وقد أمسكت احداهما بشعر الاخرى التى كشرت عن أسنانها وراحت تجاهد لتعض الاولى فى يدها أو ساقها

وانقلب جو الملهى ، وارتفعت أصوات «البنات» وصرخاتهن ، بعضهن ينتصر للاولى والبعض الآخر يحاول انقاذ الثانية التى كانت تستغيث وتتوجع قائلة « شعرى .. اتركى شعرى » !!

واقترب منى خيال رجل عملاق ، فالقى على تحية سريعة ، ثم عاد يراقب المعركة ضاحكا منتحمسا كانه يشهد مباراة فى كرة القدم أو صراعا بين ثورين !!

وتأملته خلال البخار الذى يملأ الجو ، فعرفته :

اسمه « توفيق » ولد في فلسطين ، ولجأ الى لبنان مع قوافل اللاجئين ، ثم استطاع بطريقة من الطرق أن يكتسب الجنسية اللبنانية «ويتاجر» ويثرى ويقضى معظم أوقات لياليه في الكباريهات !!

وقلت له : « يظهر انك من عشاق الخناقات النسائية !! »

والتفت الى وهو ينفث دخان « سيجاره » الضخم وقال :

« انى من عشاق جميع أصناف الخناقات .. وانت ؟ »

ولم ينتظر ليسمع جوابي ، بل انصرف عنى يراقب الخناقة التى انتهت ، وليستمع الى سلسلة من السباب والشتائم التى كانت توجهها اليه احدى «البنتين» المتخاصمتين ..

وكان توفيق يضحك ويهز جوانب الملهى الصغير بقهقهاته الهستيرية ، وكأن السباب والشتائم الموجهة اليه قصيدة من المديح والغزل في أهله وتراب اجداده !!

وعاد الى العملاق يسبقه دخان « سيجاره » الضخم المعلق بين أسنانه ، وجلس بجانبي الى البار ، وطلب كأسا من الويسكى ، ثم بادرني قائلا : « ليس هناك امتع من رؤية امرأة تصرخ من الالم »

قلت وانا اتأمل عينيه الملتهبتين بلون الويسكى ودخان «السيجار» : « هذا منتهى الشر !! »

قال : « ولماذا لا تسميه منتهى الجمال !! »

ــ هذه مغالطة !!

ــ ليس في الحياة لذة اذا لم تكن فيها مغالطة !!

ــ تستطيع أن تغالط ، وتكون شريرا أو جميلا كما تريد أن تقول ، على شرط أن تحصر المغالطة او الشر او الجمال في شخصك الكريم .. لا ان توزع شرورك على الآخرين .. كما حدث الآن !!

ــ وما الذى يمنع الانسان من توزيع هذه الخيرات ؟

ــ الضمير .. الاخلاق .. الفضيلة !!

وضحك توفيق حتى كاد يكسر زجاج الباب الخارجى من قوة الصوت ، ثم قال لى وهو يرفع كأس الويسكى : « في صحتك يا استاذ !! »

وقبل ان يجرع ما في الكأس ، قال لى : « هل جربت مرة ان تكون مجرما !! »

قلت : «لم يحدث هذا ، حتى الآن على الاقل!»

قال : « اما انا ، فقد ذقت طعم الاجرام !! »

قلت وانا اضحك هذه المرة : «اذن لا تؤاخذنى .. ارجو ان لا اكون قد جرحت شعورك !! »

قال : « ابدا .. انا لست من الاشخاص الذين يتنكرون لحقيقتهم !! »

ورمى ما في الكأس كله في حلقه ، واستطرد قائلا : « جرب ان تكون شريرا وان تكون مجرما، وانس ولو مرة أساطير الضمير والاخلاق والفضيلة، وبعد ذلك احكم !! »

قلت : « ولكن للاجرام كفاءات خاصة لا املك منها شيئا !! »

قال : « هذه هى المغالطة .. الكفاءات تخلق مع المران !! »

قلت : « وانت ؟ كيف تمرنت ؟! »

قال : « هذه قصة حياتى .. »

قلت : « وكيف السبيل الى سماعها ؟ »

قال : « اشرب هذا السيجار !! »

واخرج من جيب سترته « سيجارا » ضخما من صنف « الهافانا » الغالى الثمن ، وقدمه لى في غلافه « الجيلاتين » الفاخر !!

قلت : « أفضل لو كانت سيجارة ! »

قال : « اشرب وجرب !! »

واشعلت « السجار » وتظاهرت بشربه ..

وبدأ هو يروى قصته ..

قال :

« عندما هاجم الاسرائيليون حيفا ، استطعت انا وزوجتى ان نهرب الى لبنان فوق قارب صغير بقى يصارع الموت يوما وليلة ، حتى وصلنا الى شاطىء بلدة « صور » ومن هناك ، ركبنا سيارة « شحن » الى بيروت !

« ولا يهم ان تعرف نوع الحياة المرفهة التى كنا نحياها في فلسطين انا وزوجتى ، فان اللاجئين الفلسطينيين قد اسرفوا في زركشة ماضى حياتهم حتى أصبح الحديث عن الماضى الجميل حديثا مملا ، ولكنى اكتفى بالاشارة الى أننى كنت في بحبوحة ، وكانت زوجتى الصبية الصغيرة السن، من « أشيك » نساء الحى الذى كنا نسكن فيه !

« وفجأة وجدنا انفسنا في بيروت لا مال ولا عمل ولا شىء على الاطلاق !

« وقضينا شهورا طويلة في غرفة ضيقة فيها حصير وفراش قديم وصندوق خشبى كنا نأكل عليه ونضع فيه ثيابنا ..

« وكنت اخرج صباح كل يوم ابحث عن اى عمل من اى نوع .. وكنت كعشرات الآلاف من اللاجئين الذين انتشروا في لبنان ، نهرب من النحس ، والنحس يركض وراءنا ...

« واعود مساء كل يوم الى الغرفة الضيقة .. الى منزلنا لاجد زوجتى الصغيرة الحسناء تذوى كالزهرة العطشى !

« ومع ذلك ، فقد كنت لا ازال مؤمنا بالله ، والضمير والاخلاق والفضيلة .. لم اعرف الحرام، ولا امتدت عينى الى مالا املك ، وكنت ارد المال الضائع الى صاحبه كأى طيب قلب في هذه الدنيا

« الى ان حدث ذات ليلة !!

« عدت الى الغرفة بعد عمل يومى شاق ، فلم اجد زوجتى ، بل وجدت فوق الصندوق الخشبى ورقة كتبتها زوجتى الفاضلة وقالت لى فيها أنها ذهبت ولن تعود !!

« وكان بجانب الورقة على الصندوق ، طبق صغير عليه نصف سيجار «هافانا» مطفأ ..

« وادركت ان زوجتى ذهبت مع الرجل صاحب «السيجار» !!

•

ورمى توفيق ما في كأسه في جوفه ، ثم اخرج «سيجارا» جديدا من جيبه واشعله واستطرد يروى قصته فقال :

« كانت هذه اول مرة اشرب فيها «سيجارا» في حياتى ، فلم يكن معى سجائر عادية رخيصة من التى تعودت ان اشربها ، وكنت في اشد الحاجة في تلك الليلة الى دخان ادفن فيه الاسى ، ولم يكن امامى غير نصف السيجار المطفأ الذى تركه لى الرجل بدلا من زوجتى !! »

وضحك توفيق وقد اعجبه التعبير الاخير ، وقال : « وهكذا تبادلنا المنافع مع ذلك الشيطان الذى اجهل اسمه حتى اليوم ، فأخذ هو زوجتى ودخنت انا السيجار !!

« والمهم ، انى شعرت في تلك الليلة بانقلاب يحدث في كيانى وايمانى بالضمير والفضيلة ومكارم الاخلاق ..

« شعرت وانا اسحب دخان «السيجار» بهذه القيود الثقيلة التى تحدد سير حياتى وحياة كل انسان فاضل ، تذوب وتنهار ، ووجدت نفسى تقودنى في طريق جديد كنت مغمض العينين عن رؤيته او السير فيه ..

« وكما تنتفخ أوداج المغامرين من اصحاب الملايين الذين يدفنون جميع الفضائل الانسانية في دخان «سيجارهم» الفاخر ، انتفخت اوداجى وابتسمت كما يبتسمون في حقد اصفر امام النكبات .. ورحت افكر في الوسيلة التى تصل بى الى القمة او الى الهاوية !!

« وخرجت في تلك الليلة من الغرفة الضيقة ورحت امشى على الشاطىء ، فقد هجرنى النوم كما هجرتنى زوجتى ..

« وكان الفصل شتاء ، وكانت الامطار تنهمر فوق بيروت كأنها افواه القرب ، وكان البرد موجعا كأنه وخز الابر .. ومع ذلك لم اشعر بالمطر ، ولم احس بوخز البرد الموجع !

« وفي الصباح كان كل شىء قد تغير في حياتى .. ولم ارض بعد ذلك اليوم اى نوع من أنواع السجاير ، فقد حرصت على تدخين السيجار الفاخر تمشيا مع ظروف ونفسيتى الجديدة !! »

•

ولم يكن توفيق في حاجة الى تكملة قصته فقد أدركت ما حدث له بعد ذلك ، ولكن هذا لم يمنعنى من سؤاله : « الا تعاودك نزعات الخير بين الحين والآخر ؟! »

وابتسم للسؤال وقال : « نعم .. يحدث هذا احيانا ، ولكنها نزعات كريمة من صنف جديد !! »

قال هذا والتفت الى المرأة التى كانت تشتمه منذ دقائق ، والتى كان شعرها يتقطع في يد غريمتها .. وقد فهمت بعد ذلك أن الخناقة كانت بسبب الغيرة بين المرأتين على التقرب من توفيق!!

وكانت المرأة المشدودة الشعر تنظر الى توفيق من بعيد كما تنظر العبدة الذليلة الى سيدها ..

وفجأة وقف توفيق ، وصفق بيديه وقال لجارسون الملهى وهو يشير اليها « افتح لها زجاجة شمبانيا على حسابى » !!

واخرج من جيبه نقودا ودفع الثمن !!

وقلت له وانا في عجب من هذا العملاق الشرير الذى يدخن السيجار ويحب رؤية الام الناس « هل هذا هو الخير الذى يهبط عليك ؟! »

قال : « عندما يطرق الصفح والغفران باب قلبك ، تصبح انبل الناس !! »

قلت : « وهل النبل أن تدفع امرأة مسكينة للخناق والقتال ثم تتصدق عليها بزجاجة شمبانيا ؟! »

قال : « انت لا تعرفها .. انها زوجتى التى هربت !! »

وخرج العملاق من الملهى ، وهو ينفث دخان «السيجار» الفاخر في الهواء ، ويطلق ضحكاته التى تهدد سلامة زجاج الملهى ، دون ان يكلف نفسه حتى القاء نظرة على المرأة التى اقبلت على زجاجة الشمبانيا كما يقبل الملهوف على لقمة من الخبز !!

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ــ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

أصدقاء ال

لا تغتر بالابتسامات التي تراهم بتبا
بالقبلات التي تدوى على الشاشة بيش
سويا .. ويستحقون عن جدارة لقب
اقبل بيل هولدن على عمله في فيلم
على يد « جنجر روجرز » ، البطلة
كان بيل يسمع عنها كثيرا ولكنه لم يتعا
وبعد أن انتهت جنجر من اداء دورها
مجدها حين قبلت القيام بذلك الدور
هذا الكلام لكل من يقابله ، حتى بلغ

« البقية

كارين جريسون
عداء القلب الى صداقة

مارلين ديتريش
كره بلا مبرر

...لداء فى هوليوود

... يتبادلونها فى الصور التى تنشرها الصحف .. ولا تنخدع
... بينهم . ان فى هوليود ممثلين وممثلات لا يطيقون العمل
...قب « الاصدقاء الالداء »

...يلم « التى دالما » .. وهو يصفر بفمه مسرورا .. وشد
...لة التى اختارها المخرج لتقوم بالدور الاول امام بيل ..
... يتعاون معها من قبل

...دورها قال بيل لكل من يعرفهم ان جنجر قد هوت من قمة
...صور الذى لم يكن يلائمها على الاطلاق ، ومضى بيل يقول
... بلغ جنجر فثارت ثورة عنيفة ، وبدأت حملتها عليه ..

...لبقية على الصفحة التالية »

بتى جريبل
تنازلت لمارلين عن عرش الجمال

ولم يفلح الاصدقاء في ازالة الجفاء بينهمـــا ، فزادت حدة العداء .. ولكنهما رغم ذلك يتقابلان فيتصافحان ، ولا بأس من ان يرقصا سويا .. ولا بأس أيضا من أن يشتركا في فيلم واحـــد ... فنحن نعيش في عصر المعجزات !

▭

تحرص شركة وارنر على ان تجمع الثنائي المحبـــوب « دوريس داى » و « جوردون ماكرى » في فيلم واحد .. لان ايردات الافلام التي اشتركا فيها سويا سجلت ارقاما قياسية .. والشركة لهذا تحرص على ان يكون الوفاق قائما ودائما بين بطلي الشاشة .. ليضمنا ايردات عالية من افلامهما سويا

وذات مرة وقف جوردون ماكرى ليقول لاصدقائه ان دوريس داى قد طعنته في الصميم حين قالت انه لا يصلح ليقوم بدور البطولة امامها في فيلم « سأراك في أحلامي » .. وصرح جوردون بأنه لن يشترك في فيلم مع دوريس

ولكن الشركة لا تعلم شيئا عن هذا الخصام ، وهي تعد أفلاما يتقاسم البطولة فيها دوريس وجوردون .. ولا شك انها ستكون مفاجأة للشركة حين يضعها جوردون أمام الامر الواقع

وهوليود تعرف عن توني كورتس انه فتى رقيق ، لطيف المعشر ، يحب الناس ويحبه الناس .. وهوليود تعرف عن بيبر لورى انها فتاة تتضوع رقة ودماثة !

ولكنك لا تستطيع ان تجمع توني وبيبر في فيلم واحد .. ان الاستديو قد يتحول الى ميدان قتال تتعالى فيه صرخات بيبر ويسيل دم توني ، لان الفتى اللطيف والفتاة الدمثة الخلق لا يطيقان أن يريا أحدهما الآخر

▭

وقد هاجمت « جوان كراوفورد » نوع الجمال الذي تظهر به مارلين مونرو للناس وحملت على نوع الدعاية التي تحاط بها ، وكان هذا في مكان ضم بعض الصحفيين الذين سارعوا لنشر رأى جوان الصريح في مارلين . وفوجئت جوان بما نشر ، وسارعت تكتب خطابات الاعتذار لشركة فوكس التي تنتمي اليها مارلين ، وارسلت خطابا رقيقا لمارلين ابدت فيه اسفها لما حدث ..

وفوجئت جوان في اليوم التالي بساعي البريد يحمل اليها مئات الخطابات من المعجبين بمارلين ، وكلها تحمل اراءهم بصراحة في هجوم جوان الظالم !

اما مارلين المعروفة لدى الكل بطيبة القلب ، وصفاء السريرة فلم تكلف نفسها مشقة الرد على هذا النقد الذى كان ينطوى على تحامل لا مبرر له وكسبت بصمتها المعركة !

وبعد ذلك قالت جوان كراوفورد ان اشتراك جلوريا جراهام وجاك بالانس معها في فيلم « رعب » قد قفز بهما الى الامام خطوات واسعة ، ورغم ان هذا القول فيه كثير من الحقيقة الا انه اغضب جلوريا وأثار جاك فاقسما الا يعملا مع جوان ..

واصبح أعداء جوان في هوليود أكثر من اصدقائها !

▭

استطاعت مارلين مونرو أن تخلع بتي جرابل من عرش الفتنة وتتربع هي عليه .. واعتقدت هوليود أن اليوم الذى تلتقي فيه مارلين ببيتي سيكون يوما مشهودا .. ولكن ما توقعه الناس لم يحدث .. وحين اجتمعت مارلين وبيتي في حفلة والتر وينشل تصافحتا في شوق ، وتحدثتا وقتا طويلا .. ثم اشتركتا بعد ذلك في فيلم « زوجة المليونير » ، وكان التعاون بينهما صادقا

ويقولون عن بتي انها لم تحقد على مارلين لحظة واحدة ، لانها قانعـــة بما وصلت اليه ، وتعتقد انها نالت من الثراء والشهرة ما يكفيها ، وهي قانعة بالعيش مع زوجها واطفالها الذين تصرف كل عنايتها اليهم .. وتقول

▭

ان الدور ــ على عرش الفتنة ــ دور مارلين

وقد كان هناك شبه نفور بين كاترين جريسون الممثلة الناشئة وبين جين كيلي الممثل المشهور ..

كان ذلك يوم قامت كاترين بالدور الاول أمام جين في فيلم « الجميع يهتفون » ولكن الامر اختلف بعد ذلك فأصبحا صديقين

وكانت مارلين ديتريش تكره « ميل فيرر » دون سبب ظاهر حتى قاما سويا ببطولة فيلم « حلقة الموت » .. وقد ساعدهما العداء العنيف على اتقان دوريهما .. وعلى ان ينسيا خصومتهما القديمة فانتهى الفيلم وقد أصبحا صديقين !

أنت على موعد مع الحظ كل يوم ثلاثاء !

تستطيع ان تلتقي بالحظ على صفحات مجلتك المفضلة « الكواكب » ، فواظب على شرائها ، لتحصل على المتعتين اللتين تقدمهما لك كل يوم ثلاثاء :

- متعة القراءة الراقية المسلية
- ومتعة الربح باحدى الجوائز الكبرى

مقاييس الجمال

للنجمة بيير أنجلي

«كوكب مترو»

ان الرجل الوحيد الذى لم تتح له الفرصة ليضع مقاييس للجمال هو آدم .. جدنا الطيب ، لانه كان يعيش مع امراة واحدة ، ولا يعرف جمالا غير جمالها

أما اليوم ففى راس كل رجل مقاييس للجمال ، يراك فيطبقها ويقول في سره : «سبعة على عشرة، أو عشرة على عشرة ، أو لا قدر الله... صفر ! »

وقد كانت مقاييس الجمال معروفة من قديم الزمان ، عرفها الاغريق في فينوس ، وصار لكل بلد ربة حسن يقيسون الجمال على جمالها ، وفى القرن العشرين عرفت عروش الجمال ، واصبحت الملكات يخترن بالتصويت..على مبادىء الديمقراطية!

والذين يختارون هم الرجال ، لانهم الذين يضعون المقاييس ويقولون لنا ما يعجبهم وما لا يعجبهم ..

ولابد أن تكونى ملمة بمقاييس الجمال ، خبيرة بوسائل الجاذبية وأسبابها ..

وعندى لك النصائح فى هذا المجال ..

اول ما اشير عليك به هو ان يكون لك فى جمالك شخصية وذاتية ، ان الله يخلق كل فتاة على صورة معينة فلا يجب اذن أن تقلدى الاخريات وتقولى : « سأصير مثل مارلين مونرو .. أو بيير انجلى » . اعرفى جيدا مواضع الحسن فيك ، قفى طويلا امام المرآة لتدرسى وجهك ولتكتشفى الاجزاء التى تحتاج الى اهتمام والتى تلفت الانظار

ولابد أن تقتنعى نفسك بأنك جميلة وجذابة ، حتى يسهل بعد ذلك اقناع الآخرين . وأنا لا أحب الفتاة المغرورة التى تعتقد انها فينوس القرن العشرين ، ولا أحب أيضا الفتاة التى تفقد الثقة فى نفسها وتهرب من المجتمعات لانها تعتقد أنها دون الاخريات جمالا وجاذبية .. كونى – يا فتاتى – بين بين ،اعرفى قدر جمالك ، واقتنعى به ، وستجدين لك عشاقا يتسابقون الى قلبك

ولا تسال فتاة أخرى عن الثياب التى تناسبك ، و « التفصيلات » التى تصلح لقوامك ، ففى اعتقادى ان بنات حواء يتبادلن الراى باخلاص فى كل مسالة .. الا هذه المسالة ، اشترى بنفسك الكتالوجات واطلعى على أحدث المودات ، واختارى منها ما يلائمك ، وكونى رأيك بنفسك ، وتولى انت جميع امرك

ولا تبالغى فى زينتك ، ان اللواتى يبالغن فى الزينة هن فتيات المسرح والسينما بحكم عملهن ، وعملهن يتطلب ان يقمن بأدوار خيالية ، ويتطلب ان يظهرن أمام الناس فى صورة جميلة .. مبالغ فى جمالها ، اما فى الواقع،فهذه الصورة لا تروق للرجل،لا يروق للرجل أن يرى على وجهك الاصباغ والمساحيق والماكياج الثقيل .. انك بهذا تخدعينه ، وتخفين عنه ملامحك الاصلية ..

واعود فاقول لك ركزى اهتمامك بالاجزاء التى تعتقدين انها تجلب الانظار الى وجهك ، واوليها عناية خاصة ..

وفى اعتقادى أن الرياضة لازمة للمراة ،ضرورية للرشاقة ، وهى التى تساعدك على الاحتفاظ بقوام فارع ، وبشباب دائم ، وحيوية دافقة . ويجب أن يكون لجوار الرياضة ريجيم يضعه طبيب ، ان بعض الفتيات لا يعترفن بالريجيم الآن ، ولكنى

أعتقد أنه لن يمضى ثلاثون عاماً حتى يصبح لكل فتاة فى كل انحاء الارض « ريجيم » !

وتذكرى دائما أن الرجل يحب الفتاة التى يجد فى صحبتها بهجته وسعادته ولهذا يجب أن تعرفى كيف تبتسمين وتضحكين وتدخلين السرور على قلبه .. أنظرى الى الدنيا بمنظار وردى .. وسترينها فى لون الورد واطرحى كل مشاعر الهموم والاحزان لانها لن تغير وجه الكون ، ولن تصلح ما افسد الدهر ..

وهذه نصائح أخرى لحياتك اليومية

- قبل أن تخرجى الى سهرة ، او تخرجى مع فتاك ضمخى شعرك وكتفيك بالعطر...ان للعطر سحرا .. وهو يترك الرجال فى نشوة..يسبحون مع الخيال !

- استعملى « الروج » باقتصاد ، واستعملى الريميل لجمال الاهداب وجاذبية العيون

- قبل أن تضعى الروج أو المساحيق لابد من أن تغسلى وجهك جيدا وتطلينه بكريم خفيف .ثم تضعين الروج بعد ذلك ، ان هذه هى الطريقة التى اتبعها ، واعتقد انها ناجحة

- استعملى فرشاة قوية لشعرك ، واضغطى بها فروة الرأس فالاطباء يقولون ان هذه خير طريقة لتقوية جذور الشعر ، واغسلى شعرك مرتين فى الاسبوع على الاقل ، واستعملى نوعا واحدا من الزيت لان تغيير نوع الزيت من أسبوع لآخر يضر بشعرك

- اشربى كوبا من اللبن كل صباح ، فاللبن – والعهدة على الكتاب الذى قرأته – يحفظ لك نعومة بشرتك ، ويقولون انه يكسب عينيك بريقا جذابا !

- واشربى أثناء النهار عصير الفواكه .. لان كل أنواع العصير تحتوى على فيتامينات لابد منها لصحتك وحيويتك

هذه هى نصائحى .. واعتقد أنك لو نفذتها بحماس ستقتربين بسرعة من المقاييس النموذجية للجمال .. فى نظر الرجال . !

مع ملكات الجمال على واحدة ونص !

شاهدت ملكات الجمال اثناء اقامتهن في القاهرة « رقصة بلدى » قدمتها احدى الفنانات ، واسترعت انتباههن فبدأن في تقليدها ... خيل لهن في بادىء الامر ان الرقصة سهلة لا تتطلب مجهودا شاقا ، وان قوامهن البديع سينثنى ويميل تبعا للنغمات الشرقية ، ولكن المحاولة فشلت وعجز الجمال الغربي ان يهتز لموسيقى الشرق

ملكة جمال البحر الابيض وزميلتها ملكة جمال فرنسا تصفقان على الواحدة ..

ملكة جمال العالم نجحت في اداء الرقصة وحركت يديها فقط وفقا للواحدة ولكن جسدها ظل جامدا لا يتحرك ..

عيون يقظة ، ويدان مرنتان ، هل ستنجح مس كيلي في تقديم رقصة شرقية لاهلها عندما تعود من زيارة مصر ؟! ..

•

قيل للملكة جمال النرويج ان تعبيرات الوجه تساعد الراقصة في النجاح !

قصص من حياتي

بقلم

هذه قصص طريفة من حياتى ، سأتحدث فيها عن زوجى ، وعن صغيرنا الجميل ، وعن نفسى ..
وقد لا يكون بين كل هذه القصص رابطة الا انها عن ثلاثة يظلهم سقف بيت واحد ، كتبنا على بابه « الجنة » !

●

سارت المضيفة الحسناء الى مساعد القائد الطيار واسرت فى اذنه ببضع كلمات ، ونظر مساعد القائد الى ورائى وانا احاول تهدئة « وايلدنج » الصغير الذى جعل يصرخ ويتلوى من الم لا اعرف مصدره ، وسار المساعد الى القائد واخبره بالامر ، وارسل القائد برقية الى مطار لندن لكى تنتظرنا هناك ممرضة

كنا قد قضينا ساعات الليل فوق المحيط ، وصوت محركات الطائرة يخرق الآذان ، وكان زوجى ميشيل وايلدنج يداعب صغيرنا فى بدء الرحلة ثم ادركه النعاس ، ولكن الصغير الذى لم يتعود ركوب الطائرة ظل مفتوح العينين طيلة الوقت .. ثم بدأ يصرخ قبل أن نصل الى لندن بساعتين . وساعدتنى المضيفة ، وكل المسافرات فى تهدئته ، ولكنه أصر على الصراخ ، وهبطت الطائرة ، واستقبلتنا الممرضة ، وما أن ضمت وايلدنج الى صدرها حتى هدأ .. تماما كما لو كان يعرف مهمتها وأراد مجاملتها !

والحقيقة أن الممرضة كانت آية فى الجمال ، وعند وايلدنج حق فى السكوت وهو بين احضانها ووايلدنج كما تعلمون لا يتجاوز التاسعة من شهور عامه الاول !

●

نزلنا فى فندق لندن ..

ورحنا نعد العدة للمفاجأة التى اتفقت عليها مع زوجى ميشيل كنا سنستريح قليلا ، ثم نستقل عربة لتذهب بنا الى بيت أسرة ميشيل ، ونفاجئهم بزيارتنا هذه ونريهم حفيدهم .. وحامل اسم الاسرة للجيل المقبل ..

وبدأ ميشيل يجيب على المكالمات التليفونية ، سأله احد الصحفيين :

ـ ما نوع جواز السفر الذى تحمله اليزابيث؟

فقال لها : « ان اليزابيث تحمل جوازى سفر، احدهما امريكى والآخر انجليزى .. الاول لها لانها مواطنة امريكية والثانى لى لاننى مواطن انجليزى ! »

وضحك الصحفى لاجابة ميشيل ، ثم قال انه يود مقابلته لبضع دقائق ، وسمح له ميشيل بأن يجىء ، وكانت الرحلة شاقة ، ولهذا أويت الى الفراش لاستريح قليلا . بينما استعد ميشيل ليقابل الصحفيين

وميشيل صديق حميم للصحفيين فى كل بلد تذهب اليه ، لا يبخل عليهم بوقت ، ولا يضن بحديث ، وهو مرح لا يكف عن الفكاهة ، سريع

للنجمة اليزابث تايلور

« م ـ ج ـ م »

البديهة حتى أن اجاباته كلها مجموعة من النكات البارعة !

وعندما جاء ميشيل الى هوليود لاول مرة ارادت احدى شركات السينما أن تعين له سكرتيرا صحفيا مثل كبار الممثلين ، ولكنه رفض وقال انه يجد متعة فى الحديث الى الصحفيين بنفسه

وطلب الصحفيون رؤيتى ، فقام ميشيل الى حجرة مجاورة واخرج من حقيبته صورة كبيرة لى ثم أخذها الى الصحفيين وقال لهم : « هذه هى اليزابيث زوجتى .. »

وضحك الصحفيون ، وهم يقولون : « اننا نريد أن نرى الاصل .. »

فقال لهم : « الاصل .. مستغرق فى النوم ، لقد كانت رحلتنا شاقة . »

ودق التليفون بعد أن خرج الصحفيون ، ورفع ميشيل السماعة الى اذنه وسمع صوتا يقول له : « مرحبا بك يا ميشيل ، كم أنا مشتاقة اليك ، وكم اود تقبيلك انت وحفيدى واليزابيث ! »

وكنت فى هذه اللحظة قد استيقظت من النوم ورأيت الفرحة ممزوجة بخيبة الامل واضحة على وجه ميشيل وسمعته يقول : « نعم يا اماه ستجىء بعد دقائق . »

لقد فشلت المفاجأة التى اعددناها ، ورغم اننا تكتمنا خبر مجيئنا الى لندن الا ان احد الصحفيين فى نيويورك استطاع أن يعرف الخبر ويرسله للندن ، ومن ثم سمعته اسرة ميشيل !

●

وانا احب الرحلات،واحب ان ارى كل اسبوع دولة ، واشاهد معالمها وآثارها ومناظرها الطبيعية واود لو قضيت عمرى فى الاسفار ثم أكتب عدة كتب عما ارى واسمع ، وصحيح انثى لست فى قوة اوسكار وايلد أو ايرنست همنجواى من حيث القوة فى التعبير ، الا اننى سأورد فى كتبى طرائف تنسيك قراءتها البحث عن اصول اللغة ، وجمال العبارة

حدث ان سافرت الى روما مع زوجى ميشيل، ولم يكن ميشيل يعرف شيئا فى روما ، ولهذا قمت بدور الرائد له ، وكان ميشيل على عادته كثير الاسئلة عن كل ما يرى ، ولكنى لم استطع

(البقية على صفحة ٤٣)

في الطريق الى الحب

شفت جون هيفر جراح قلبها بنفسها ، ولكن بقى ان يحب هذا القلب من جديد !

جون هيفر

خلع الشاب الطويل العريض المنكبين قفازه ، واتجه الى الملعب وهو يبتسم للشقراء الجميلة التى وقفت تضحك سعيدة .

كان الشاب هو « دينو رستيل » بطل البيسبول المعروف فى المدينة ، وكانت الفتاة هى « جون هيفر » ..

وتناول « دينو » مضربه ، ثم التفت الى جون قائلا : « ساضرب هذه الضربة باسمك » ! ثم وجه الضربة الى الكرة فاصابت الهدف ، فلم تلبث جون أن هتفت معجبة ، ثم التفتت الى صديقتها « جيل باتريك » تقول : « تسلية بديعة .. »

فهمست جيل : « الم اقل لك ؟! »

وقبل ذلك بساعة واحدة كانت « جون » تجلس فى مسكنها ، وحيدة بعد يوم حافل بالعمل ، تحاول أن تقرا كتابا وفجاة دق جرس التليفون ، فلما رفعت السماعة وجدت صديقتها « جيل » تقول لها : « ما رايك فى الخروج مع صديق ؟ »

اخذت « جون » وكادت السماعة تسقط من يدها ، كانت قد مضت عليها سنوات لم تخرج فيها مع رجل .. ثم تمالكت روعها وقالت لصديقتها : « لو كان المتحدث رجلا لاعدت السماعة دون جواب ! »

قالت « جيل » مداعبة : « احمد الله على انني امراة »

فقالت جون : « انك تعرفين رايى فى الرجال »

قالت جيل : « بل اعرف انك تجنبت الرجال بصفة عامة فى المدة الاخيرة .. لكن « دينو رستيل » شاب نادر الطراز ، ما رايك ؟ »

فردت جون ضاحكة : « لا مانع »

او ..

قال لها « دينو رستيل » بمجرد أن قدمتها « جيل » اليه : « لقد رايتك مرة منذ سبع سنوات فى الطريق .. ولم انس بعد ذلك جمالك ابدا ! »

فابتسمت «جون» لقوله وامتلأ قلبها سعادة .. فقد تغيرت نفسيتها عما كانت عليه طوال السنوات الماضية .. وعادت الى طبيعتها المرحة الاولى !

لم تقع « جون » فى حب نجم البيسبول ، وان كان قد بدا واضحا ان هذا يخفق قلبه خفقات خاصة لنجمة السينما .. فقد دعاها بعد تلك الليلة مرات ولبت دعوته ، ورآهما رواد « اوشين بارك » يتقاسمان الطعام واللعب، لكن لم يلبث أن اضطر الفريق الذى يتبعه « دينو » للسفر ، فكان ذهاب « جون » معه الى المطار لوداعه نهاية القصة ..

مليونير

وقد حدث ايضا أن طار شاب آخر من مدينة « هستون » بولاية تكساس،

واسم هذا الشاب « هوارد » وهو احد اصحاب الملايين الذين تحفل بهم لمجرد رؤية « جون هيفر » .. ورآها فعلا ــ ليلة بعد ليلة ــ ولمدة اسبوع ! تلك المدينة .. وكانت « جون » قد دعيت الى « هستون » يوما لتحضر مهرجانا زراعيا ، واختيرت ملكة للمهرجان فلزمها هوارد طوال الايام التالية، فلما حان وقت رحيلها صحبها الى المطار وقال لها : « ساذهب الى هوليود خصيصا لاراك .. فى وقت قريب ! »

قالت جون : « سيسرنى هذا ! »

ولم يتمكن « هوارد » من تنفيذ وعده قبل مرور اربعة اشهر ، ولكنه ظل طوال تلك الشهور يتصل بها تليفونيا كل يوم .. حتى صارت جون تضع التليفون الى جوارها دائما ، فاذا ما علا رنينه امسكت السماعة لتقول على الفور : « هاللو .. هوارد ! »

ثم حدث أن عملت جون فى فيلم « عش الغرام » ، فلم تعد تستطيع انتظار محادثة « هوارد » التليفونية .. عند ذلك قرر هو الاسراع بالذهاب الى هوليود

وتبع ذلك اسبوع حافل بالنشاط .. فقد أخذا يزوران كل موضع يزوره العشاق فى هوليود وضواحيها .. وارتادت جون أماكن كانت قد كفت عن ارتيادها منذ وقت طويل .. فما ان استعد « هوارد » للرحيل فى نهاية الاسبوع ، حتى كان الناس يرددون فى كل مكان ، ان الحب قد جمع بين قلبه وقلبها

ان الامر ــ من ناحيتها على الاقل ــ لا يعدو حد الصداقة ..

والواقع ان « هوارد » يميل الى « جون » ميلا شديدا .. لكن جون تؤكد

وصحيح أن « هوارد » عاد الى الاتصال تليفونيا « بجون » بعد رحيله ..

ولكن « جون » لا تتحمس لفكرة الزواج من هذا المليونير الشاب . لماذا ؟

انها تميل الى « هوارد » فعلا .. ولكن الميل شئ والحب شئ آخر !

قلب محطم

فى اكتوبر سنة ١٩٤٩ كانت « جون هيفر » مخطوبة الى «جون دوزويك» .. لم تكن قد تجاوزت الثالثة والعشرين ، وكان زوجها السابق « جيمى زيتو » قد حطم قلبها ، فتلهف هذا القلب على حب جديد يجمع حطامه وينقذه .. ومن هنا كان تعلق جون الشديد بخطيبها ، لكنه مات فجاة باحد مستشفيات سانتا مونيكا ، وفى مساء الليلة التى حددت لعقد الزواج ، فانسحق قلبها تماما !

حبست نفسها فى صومعة الحزن ، ولم تستطع اسرتها أن تسرى عنها ، فكان طبيعيا الا يستطيع رجل غريب أن يفعل ذلك .. لم يبق الا جون هيفر

جون هيفر وخلفها النجم فريد ماكمورى التى رشحته الاشاعات ليكون زوجها المقبل ..

نفسها ، لتواجه مشكلتها وتحاول ان تحلها ، بما وهبت من شجاعة وايمان خلت حياتها من المرح ، والسعادة ، والحب .. ولكنها ادركت بعد فترة غير قصيرة أن الوحدة والاعتزال لن يجديا نفعا .. وانها لو بذلت من نفسها لنفع الآخرين لوجدت عزاء كبيرا .. وهكذا اتجهت الى أعمال الخير

واصبح من الصعب أن يجدها معارفها في بيتها ، طوال السنة التي اعقبت موت « دوزويك » . خرجت من عالمهم واخذت تقيم الحفلات لصالح الايتام والفقراء ، وعملت بالتمريض مجانا في المستشفيات ، حيث كانت دائما تفضل الاشتغال ، بالاقسام الخاصة بمرض القلب .. وواظبت على الذهاب الى الكنيسة كل يوم ، بل والتحقت في وقت من الاوقات باحد الاديرة . وخلال كل ذلك صرفت تفكيرها عن نفسها ..

هواية ..

كانت تزداد شعورا بالراحة خلال تلك الفترة كلما عملت.. لذلك تبرعت برسم « الديكورات » اللازمة لسكن « جورج فورلي » .وهو المقاول الذي [illegible] المسكن ، الذي كانت ستقيم فيه هي و « دوزويك » بعد زواجهما ، والذي تقيم به « جون » وحدها الآن .. ورسم الديكورات من هوايات « جون » المحببة

وقد اشترى « فورلي » بعد ذلك بيتا آخر ، فصنعت « جون » الديكورات اللازمة له أيضا .. ثم صنعت ديكورات مسكن ثان اشترته لنفسها !.. كل هذا وهي بعيدة عن الملاهي ، بعيدة عن الاصدقاء ، والمعجبين .. الشيء الذي اقلق معارف « جون » ، بل الذي دعا البعض الى الاعتقاد ، بأن حبا مجهولا قد شغل قلبها ، والهاها عن كل شيء آخر ..

والحقيقة أن جون لم تهتم طوال تلك الفترة الا برجل واحد ، هذا الرجل هو « جو كامبل » صديق أسرتها ، وصاحب المحلات التجارية المعروفة باسمه في « سانتا مونيكا » وهو في التاسعة والعشرين ، وهو يتصف بالرشاقة والظرف ، وكان أول رجل تخرج معه بعد موت خطيبها ، وكانت تحضر معه الحفلات ويرافقها الى مكان عملها أحيانا .. ولم يكن سرا أنه يحبها .. ولكن شاء حظه ألا تحبه جون الا كأخ !

رحلة

ويقول أصدقاء جون ان الشيء الذي أبرأ جرحها تماما ، كان تلك الرحلة التي قامت بها الى روما ، وعرجت خلالها على لندن وباريس ، حيث زارت الآثار والمعالم الدينية . لقد أفادها تغيير الجو والمناظر وهي في أشد الحاجة الى التغيير ..

يقولون ان « جون » التي عادت الى هوليود بعد تلك الرحلة .. هي جون التي كانوا يعرفونها قبل موت « دوزويك » .. فالابتسامة لا تفارق شفتيها ولم تلبث « جون » أن كررت العلاج ، حين خرجت في رحلة مع مجموعة من النجوم ، تضم باتريشيا نيل ، واليزابث سكوت،وجون ديريك ، وايفلين كيز .. الى أمريكا الجنوبية حيث أمضت خمسة أسابيع ، بين « ريو » و « بيونس أيرس » و « منتفيديو » ، وغيرها من الاماكن الشاعرية الجميلة

متى ؟ ومن ؟

والسؤال الذي يحير أصدقاء « جون » الآن هو : « متى يخفق قلب جون ثانية ؟ ومن سيكون السعيد الذي يخفق له قلبها ؟ »

انهم لا يعرفون الجواب .. وان كانوا يعرفون تماما ان جون لا تندفع في الحب .. وان قلبها سيستغرق وقتا طويلا حتى يستقر .. فقد كان هذا شأنها مع « زيتو » و « دزويك » على التوالي ، وهما الرجلان الوحيدان اللذان أحبتهما

قد يستقر ذلك القلب على نجم البيسبول « دينو رستيلي » ، وقد يستقر على المليونير « هواردل » ، وقد يترك هذين ليختار « جو كامبل » المخلص الوفي .. لكنه قد يتحول عن هؤلاء جميعهم أيضا ، ليكون من نصيب غريب هائم ، يلتقي بالنجمة الحسناء بعد أسبوع ، أو شهر ، أو سنة !

هذا هو الشيء الذي يجعل « جون هيفر » اليوم .. وعدا محلقا..وامنية شاردة !

يقول شاب من الشبان الكثيرين في هوليود ، الذين يحاول كل واحد منهم أن يكون صاحب ذلك الوعد ، وتلك الامنية : « ان جون الآن على حرف بحيرة ترك الشتاء سطحها متجمدا ، وبدأ الربيع يذيب الثلج تحت ذلك السطح .. انها تريد أن تخطو ، ولكنها تخشى أن تخطو ، لئلا تسقط . وسوف يأتي يوم تسأم فيه جون الحذر ! »

فنانات فى حياة العظماء

الفنانة التى أحبت زوجها ! وكرهت عشيقها

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

● احبت « مدام فافار » زوجها . وارادت ان تظل مخلصة له . ولكنها اكرهت على خيانته . فكانت حياتها اشبه بالأسطورة

اسرة فنانين

كانت فنانة بالفطرة . فابوها موسيقى . وامها مغنية . واحترفت هى التمثيل والرقص والغناء والعزف على مختلف الآلات . وجاء ابنها من بعدها فاعتلى خشبة المسرح مثلها

ويضعها مؤرخو الحركة الفنية فى فرنسا فى مقدمة الفنانات النابغات ، على اعتبار ان نبوغها لم يقتصر على فن دون آخر ، بل شملها جميعا بلا استثناء

كان « دى رونـــــيرى » وزوجته فى خدمة ملك بولونيا « ستانسلاس الاول » : الزوج يعزف على الارغن وغيره من الآلات الموسيقية ، والزوجة تغنى فى الكنيسة التابعة للقصر ، أو فى الحفلات الخاصة والعامة التى يحييها الملك . .

وكان لهما ابنة تدعى «ماريا» ولدت فى فرنسا ، بمدينة أفنيون«سنة ١٧٢٧، ونشأت فى كنف والديها ، فى بلاط الملك البولونى ، الذى عطف عليها وهى صغيرة ، «فأمر بأن تتلقى العلم وتدرس الموسيقى والغناء والرقص على نفقته الخاصة . وهكذا تمكنت الفتاة من الحصول على نصيب وافر من المعرفة ، واعداد نفسها للمستقبل الباهر الذى كانت تحلم به

وكانت العلاقات على أحسن ما يرام بين فرنسا وبولونيا ، والروابط وثيقة بين عاصمتي الدولتين ، وقد أدى ذلك الى التزاوج بين الاسرتين المالكتين في باريس وvarsو : فأصبحت ابنة الملك « ستانسلاس البولوني » زوجة للويس الفرنسي الذي اعتلى العرش باسم « لويس الخامس عشر »

وفي سنة ١٧٤٤ ، سمح ستانسلاس لاسرة دي رونسري بأن تسافر الى باريس لقضاء فترة من الوقت ، وكانت « ماري » قد بلغت السابعة عشرة من العمر .. وفي باريس تمكنت أم الفتاة من ادخال ابنتها كراقصة في مسرح « الاوبرا كوميك » حيث ظهرت ماري باسم « مدموازيل شانتيلي » وأحرزت نجاحا عظيما ، واتخذت لنفسها لقب : « راقصة ملك بولونيا الاولى »

ومنذ ذلك الوقت ، تغير مجرى حياة الاسرة الفنية الصغيرة ..

الزوجة

كانت المنافسة شديدة في باريس بين مسرحين شهيرين : الاوبرا كوميك ، والكوميدي الايطالية ، وكان يدير المسرح الثاني كاتب مسرحي جريء طموح محبوب ، يدعى « شارل فافار » فسمع بظهور راقصة مغنية جديدة على المسرح المجاور ، فأسرع لمشاهدتها ، وعول منذ أن رآها على أن ينتزعها لنفسه ولمسرحه

وعرض فافار على « مدموازيل شانتيلي » العمل معه في مسرح الكوميدي الايطالية ، بشروط سخية ، ولم تمانع الفتاة ، ووافق والداها ، فانتقلت من مسرح الى مسرح ، وما مرت سنة حتى كانت مدموازيل شانتيلي قد أصبحت « مدام فافار » فقد عرض عليها المدير الزواج ، وكاشفها بحبه ، وكان جوابها انها تبادله حبا بحب ورغبة برغبة !

واعتقد الزوجان انهما ضمنا لنفسيهما السعادة والمجد والشهرة والثروة ، ولم يكونا مخطئين في اعتقادهما ، ولكنهما كانا يجهلان أن القدر أعد لهما تجربة قاسية ، وأن المرحلة التالية من مراحل حياتهما ستكون شاقة مليئة بالصعاب والمتاعب والاهوال

تلقى « فافار » ، على أثر زواجه ، عرضا بأن يسافر الى بروكسل ليتولى ادارة الفرقة التمثيلية والموسيقية التي كان « المرشال دي ساكس » يجرها خلفه في حروبه وفتوحاته ، لتسلية جنوده والترفيه عنهم ..

وكان « المرشال دي ساكس » في ذلك الوقت يقود جيوش فرنسا ، وينتقل بها من نصر الى نصر . ولم يكن في وسع « فافار » الا أن يلبي دعوة ذلك القائد السعيد القادر على كل شيء . فسافر مع ماري ووجهتهما بروكسل ..

ورحب بهما المرشال دي ساكس ، وقابلهما الضباط والجنود بالهتاف ، ولقيت الفرقة التمثيلية التي أعاد فافار تنظيمها ، وتولى ادارتها ، واحتلت فيها ماري المكانة الاولى ، نجاحا لم تعرفه فرقة أخرى من الفرق المتنقلة ، وهي كثيرة في ذلك الوقت

ولقيت الممثلة الاولى ، فوق ذلك كله ، حظوة في عيني المرشال دي ساكس !

ان ذلك الرجل كان مشهورا في أوربا كلها بمغامراته العديدة المتوالية ، وبعلاقاته الغرامية التي لم تكن لتقع تحت حصر . ومن النساء اللواتي عرفهن المرشال موريس دي ساكس ولعبن في حياته دورا كبيرا أو صغيرا ، « آنا ايفانوفنا » أمبراطورة روسيا ، و « الدوقة دي بوبون » ، والممثلة « ادريان دكوفرور » ، وأميرة « كونتي » التي شاع فيما بعد أن زوجها قتله في مبارزة . وجميع النساء اللواتي قامت بينهن وبين المرشال علاقات غرامية ، أقدمن على المغامرة راضيات مختارات ، ما عدا « مدام فافار » التي أكرهت اكراها على أن تصبح عشيقة القائد

وكان موريس دي ساكس يقول : « ان ماري قلعة حصينة اقتحمتها اقتحاما ، وكان هذا انتصارا لي لا يقل مشقة عن انتصاراتي في ميادين القتال ! »

مانعت الممثلة في بادىء الامر واعتقدت أن امتناعها عن اجابة المرشال الى حاجته سيحمله على العدول عنه ، فيتركها وشأنها ، ويكتفي بأن يستبقيها بالقرب منه كممثلة في فرقة جيشه . ولكن المرشال كان عنيدا . بل زاده عنادا ما لقيه من مقاومة

وكان يرغمها على الخروج معه في عربته ، ويقول أمام الناس انها عشيقته وصدق الناس لانهم لم يتصوروا أن ممثلة ضعيفة في استطاعتها أن تعصى ارادة « موريس دي ساكس » ، أو تأبى أن تكون خليلته وهو الرجل الذي تسعى اليه النساء من جميع الطبقات ، ومختلف البلدان

ومع ذلك ، فان الممثلة قد عصت القائد ، ولم يكن ادعاؤه في بادىء الامر بأنها عشيقته غير كذب ونفاق

ولكن اضطرت الى الاستسلام في النهاية أمام الاساليب التي عمد اليها ذلك الجندي العنيد !

المتاعب

بدأ موريس يضطهد الزوج ، فأصدر امره بأن يتولى ادارة الفرقة المتجولة رجل آخر غير فافار . وأرسل اليه من يتهدده بالضرب ، ثم من يضربه ، ومن يسرقه ، ومن يتهمه بالتزوير !

(البقية على صفحة ٤٥)

متاعب الطويلات

قد تنظرين الى نفسك فتجدين انك اطول صديقاتك وانك لهـذا السبب أكثرهن متاعبا ..

وتقول الفنانة آمال وحيد وهي معدودة ضمن الطويلات ، ان كان لطويلات القامة كثير المتاعب ، الا أنه عليهن مقابلتها بصبر وحكمة ، وان يقابلن « التريقة » من الصديقات والاصدقاء بصدر رحب حتى لاتتولد في أعماقهن العقد النفسية التى تهدم شخصياتهن ..

أما المتاعب ـ غير التريقة ـ فقد استطاعت طويلات القامة في انجلترا وامريكا أن يتغلبن عليها ، كن لا يجدن جوارب للسيقان الطويلة ، وكن لا يجدن الاحذية لاقدامهن الطـويلة ، وكانت الملابس الجاهزة لا تصلح لهن ..

هذه هي بعض المتاعب ، وغيرها كثير ، وقد اجتمعت الطويلات وكون جمعية للطويلات ضمت في لندن وحدها أكثر من الفي طويلة وانتشرت الفكرة من لندن الى أنحاء انجلترا وصار لجمعية الطويلات ٢١ فرعا في انجلترا ..

وفي ذات الوقت تجمعت الطويلات في نيويورك ، واسسن جمعية اخرى ، وصار لجمعيتهن فروع ، ثم بدأن يطالبن بحقوقهن !

يطالبن المصانع بأن تصنع لهن جوارب طويلة مقاس ـ١٢ـ واحذية ضخمة مقاس ٤٤ وبلوزات وفساتين وغيرها من الملابس الجاهزة واستجابت المصانع لطلباتهن

ثم افتتحت بعض الطويلات متاجر لبيع هذه السلع للطويلات وكتبن عليها « للطويلات فقط » !

واصبحت مسألة الطول مسألة عادية لا تسبب المتاعب ، ولا العقد النفسية ..

وبقي أن تكون الطويلات في مصر جمعية لهن ، لتزول بها متاعب الطويلات

واذا وقفت آمال عند صنبور الماء فلا بد أن تحنى قامتها لان المهندس الذى صمم تركيب الحنفية لم يعمل حسابا للطويلات

ان آمال وجدت صعوبة في الخروج من السيارة ، ولولا انها تدربت على هذه العملية من قبل لما استطاعت الخروج ! . . .

وتجلس آمال الى المكتب فيتحتم عليها أن تجلس « بجنب » لان قدميها الطويلتين لا يمكن ان تدخلا تحت المكتب ...

ولا بد أن تبحث آمال عن حذاء في كل المحلات التجارية ، ولن تجده الا عن طريق الصدفة البحتة

هل تعلم ؟

• ان « مايكل ويلدنج » زوج النجمة « اليزابث تايلور » لايفزع من شيء كما يفزع من العنكبوت

• **وان « بود ابوت » زميل « لوكوستيللو » ولد فى خيمة« السيرك » وكان يعمل فى « اتلانتيك سيتى » !**

• وان اول فيلم ظهرت فيه « جريتا جاربو » كان عبارة عن فيلم قصير للدعاية عن مصنع القبعات الذى كانت « جريتا » تعمل فيه فى السويد

• **وان « ليوجين » ممثل دور الطبيب النفسانى » فى فيلم « جحر الثعابين » درس القانون فى جامعة « كمبردج » ، وبعد تخرجه زاول المحاماة اربع سنوات قبل ان يشتغل بالتمثيل**

• وان « دورولى هارت » رفضت العروض الاولى للاشتغال بالسينما بعد أن فازت فى احدى مسابقات الجمال ، وكانت حجتها انها لم تستعد بعد لتكون ممثلة . وقد قضت سنتين فى دراسة التمثيل والالقاء ، ثم قضت فترة اخرى تذيع فى الراديو ، ثم قبلت بعدئذ الظهور على الشاشة

• **وان « تونى دكستر » ممثل دور «فالنتينو» قد وقع عليه الاختيار لتمثيل هذا الدور من بين خمسة وسبعين الف شاب جرى اختبارهم فكان هو الفائز دونهم**

• وان « بربارا بيتون » انشات فى هوليود معهدا لتخريج «الموديلات» للمصورين ومعارض الازياء .. وعن طريق هذا المعهد عرفها رجال السينما

• **وان « فردريك مارش » كان يعمل كاتبا فى أحد البنوك .. ولكنه لم يلبث ان ضاق بالجمع والطرح والضرب والقسمة ، فترك اعمال الحسابات ليصبح ممثلا**

• وان «جورج رافت» زاول فى حياته خمس مهن مختلفة اولا كملاكم ، ثم كلاعب « بيزبول » ، ثم كراقص ، ثم ممثل سينمائى .. والآن كمنتج افلام

• **وان « لون شانى الابن » كان محاميا عندما توفى ابوه « لون شانى الاب » .. ولكن المحاماة لم تكن تدر عليه مالا يكفى نفقات اسرته بعد ان مات ابوه فاشتغل بالتمثيل**

• وان « مارى ماكدونالد » كانت تبيع السجاير فى الاندية الليلية بنيويورك قبل أن تشتغل بالغناء مع الفرق الموسيقية التى تعمل فى هذه الاندية

• **وان « كيف براسيل » كان يعمل فى أحد محال بيع الاحذية قبل ان تكتشفه « ايدا لوبينو » وتظهره فى احد الافلام التى اخرجتها لحسابها**

• وان « نانسى اولسون » كانت تعد نفسها لكى تكون استاذة فى الجامعة كأمها ، كما ان والدها كان من كبار اساتذة الطب .. ولكن ظهورها فى التمثيليات المدرسية دفع بها الى المسرح والسينما

• **وان « مادلين كارول » مثلت مرة دور فتاة تقع فى غرام مصور بمجلة « لايف » الامريكية .. وبعد شهور اصبح التمثيل حقيقة ، ولكن الذى تزوجته كان ناشر هذه المجلة بالذات**

الفنان .. الذى تمجد عبقريته الأجيال !

جبران خليل جبران

نشأ جبران خليل جبران بين ربوع لبنان .. وتفتحت عبقريته على سفوح جبالها .. واستمدت ألوانها من ألوان آفاقها .. فكانت نبعا .. وكانت فيضا .. وقد قدم جبران الى العربية أبيض الايادى وأجل الخدمات .. فقد تغنى بالحرية الخالدة .. وأنشد الشعر الرصين .. وكتب الكتب الطوال .. والمقالات القيمة .. وخلف آثارا واضحة فى الادب العربى .. فارتفع بفنه الى مرتبة السمو والكمال .. وتناول عيوب المجتمع .. واخذ يعمل بمبضعه فى مواطن فساده .. حتى يستأصل شأفة الداء ..

لقد اعتبر جبران العالم كله موطنا له .. فلم يقصر رسالته على لبنان بل أخذ يجوب الآفاق .. مناديا للحرية .. ان التفتى الينا وانظرينا ، وهو حين يتحدث الى الحرية يناجيها باسم الشعوب العربية كلها فيقول .. «**من منبع النيل الى مصب الفرات .. من اطراف الجزيرة الى جبهة لبنان .. ومن شاطىء الخليج الى أذيال الصحراء ترتفع نحوك الاعين مغمورة بذوبان الافئدة ـ فالتفتى الينا أيتها الحرية وانظرينا .. اسمعينا أيتها الحرية .. ارحمينا يا ابنة أثينا .. أنقذينا يا اخت رومة .. قوى قلوبنا لتحيا أو شددى سواعد أعدائنا فنفنى ..**»

وعندما يتغنى جبران بالحرية لابد أن يثور على التقاليد والاوضاع الظالمة .. فهو يثور على عبودية الانسان وانسياقه اليها وذوبانه فيها .. ففى كتابه « الارواح المتمردة » يحدثك عن أرواح تمردت على التقاليد والشرائع القاسية التى تحد من حرية الفكر والقلب فيقول فى احد مواقف الكتاب « **لا يمكنهم أن يدركوا كنه أوجاع المرأة عندما تقف نفسها بين رجل تحبه بارادة السماء ، ورجل تلتصق به بشريعة الارض » وهى راضية بأن تكون منفية من الهيئة الاجتماعية « لان البشر لا ينفون الا من تمردت روحه الكبيرة على الظلم والجور** »

هذا هو جبران الثائر على الاوضاع ، المشوق الى الحرية .. يحدثنا عن انبل العواطف .. عن الحب الذى ينبع من أعماق الفرد .. فيكون النور الذى يضىء له طريق السعادة السماوية ... **ففى كتابه «الاجنحة المتكسرة» يروى جبران رواية حبه الاول يوم كان ما يزال طالبا فى بيروت ، وجبران اذا ما تغنى بآمال القلب البشرى وآلامه .. كان عذبا ، صافيا ، ممتعا .. فما بالك به اذا ما تغنى بحبه الاول وبالفتاة التى اقتحمت أكمام قلبه ...**

لقد طرق جبران بكل هذه الالوان من كتاباته أبوابا مختلفة من الادب العربى .. وهو الى جانب هذا يحدثنا عن «الموسيقى» فى كتابه يصفها بأنها « **كالمصباح ، تطرد ظلمة النفس ، وتنير القلب ، فتظهر أعماقه** » و « **هى جسم من الحشاشة له روح من النفس ، وعقل من القلب** »

هكذا مضى .. جبران .. فى حياته الادبية الحافلة .. فنانا يضرب على كل وتر حتى يستوفيه .. فقدم الى الادب العربى أجل الخدمات .. ولا عجب فهو ابن الطبيعة البكر ، ومنشد ترانيم الحرية الخالدة .. حرية النفس .. والقلب .. والروح

... وفى ثوب قشيب تقدمه سلسلة « كتاب الهلال » الى قرائها فى مختلف البلاد العربية .. من خلال ثلاثة كتب له تجمعها فى كتاب واحد وهى « الارواح المتمردة » و « الاجنحة المتكسرة » و « الموسيقى » .. وذلك يوم ٥ مارس ١٩٥٤ ويباع بسعر ٨ قروش

بيبر لورى
جمال من الغرب في قالب شرقي
«يونيفرسال»

حدث هذا الاسبوع

• قدم الاستاذ يوسف وهبي تصميما لقبر الشيخ سلامة حجازي الزمع اقامته ، الى مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما وينتظر البدء في البناء قبل يونيو المقبل

• اعد الاستاذ رشدى محمد خليفة المهندس بالاصلاح الزراعى سيناريو فيلما قصيرا عن الاصلاح الزراعى ، وسيخرج هذا الفيلم لحساب وزارة الارشاد القومى

• **احيت نقابة ممثلى المسرح والسينما الذكرى السنوية لوفاة فقيدة الفن السيدة عزيزة امير يوم الاحد الماضى**

• لم تستطع المطربة نازك تنفيذ اتفاقها مع الاستاذ محمود ذو الفقار بسبب تأخر وصولها للقاهرة ،وينتظر ان تتولى نازك دورا في فيلم ذوالفقار المقبل

• **قررت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة تدعيم المسرح العسكرى ببعض الممثلين القدامى ، وبعض الشبان من خريجي معهد التمثيل ، وقد اعتمد لفرقة المسرح العسكرى المال اللازم لهذا الغرض**

• اقامت فرقة المسرح النوبي والسوداني الحديث حفلة تمثيلية على مسرح حديقة الازبكية لمناسبة تأليف اول وزارة سودانية ، وقد قدمت الفرقة مسرحية « الخائن »

• **يسافر الاستاذان عبده نصر ومحمد عز العرب الى السودان في هذا الاسبوع لتسجيل بعض الافلام القصيرة في شمال السودان وجنوبه**

• بدأ الاستاذ عباس كامل اخراج فيلم « تار بايت » بطولة كارم محمود والوجه الجديد قمر ، وسعاد مكاوى ، والقصة من تأليف وحوار الاستاذ عباس كامل ومن انتاج شارل نحاس

• **يبدأ استوديو مصر قريبا في انتاج فيلم « هارب من الاعدام » ، وقصة الفيلم من تأليف الاستاذ محمد كامل حسن المحامى ، وسيتولى البطولة الاستاذ عماد حمدى**

• تقرر ان تقام المسابقة التمثيلية على كأس التمثيل لوزارة المعارف بين المدارس المختلفة في الفترة مابين ١٥ مارس و ١٥ ابريل سنة ١٩٥٤

• **تقدم اربعون طلبا الى مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما ، يطلب اصحابها الانضمام الى النقابة ، وقد قبلت منها ثمانية طلبات فقط**

• تقدم الفرقة المصرية الحديثة في الاسابيع القادمة مسرحية باسم « النجمة ام ديل » وهى مسرحية قديمة سبق ان قدمت باسم «برغوث افندى » !

• **اقام المعهد العالي لفن التمثيل حفلة تعارف في يوم الخميس السابق ، وقد دعى الى هذه الحفلة خريجو السنوات الماضية وبعض المنتجين والمخرجين**

• قدم المسرح الشعبى حفلة تمثيلية في القرية النموذجية بسرس الليان ، وقد حضرها مندوبو هيئة الامم المتحدة للنقطة الرابعة ، واثنى على مجهود افراد الفرقة

• **طلبت وزارة الارشاد القومى من مراقبة الشئون الفنية التعجيل باعداد ميزانية المسرح الشعبي للعام المقبل ، والمعروف انه قد تقرر زيادة هذه الميزانية عن الاعوام الماضية**

• صرح مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما بتقديم المشروبات في نادى النقابة ، وذلك بناء على طلب وقع عليه سبعون عضوا من اعضاء النقابة

• **تبحث نقابة ممثلى المسرح والسينما النظم المتبعة في النقابات الاخرى لتطبيق بعضها في النقابة ، وقد عين الاستاذ حلمى المشماوى مراقبا لنادى النقابة في الاسبوع الماضى**

• تعاقدت دار الاوبرا مع احد الرسامين الايطاليين ليقوم برسم وتجديد بعض المناظر المسرحية ، وقد طلبت كلية الفنون الجميلة ان يتعاون مع هذا الرسام خمسة من طلبتها تخصصوا في دراسة المناظر المسرحية

احتفظ بغلاف
هذا العدد

واغلفة كل عدد يصدر من مجلتك المفضلة «الكواكب» فهناك ٣ فرص للربح تنتظرك على كل غلاف !

الكواكب تتنبأ لك .. في شهر مارس

جنيفر جونس من مواليد هذا الشهر

الحمل ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : حادث سعيد في عيد ميلادك – هناء ..

(١ الى ١٠ ابريل) : حاول أن تقتصد في نفقاتك – ازمة مالية ..

(١١ الى ٢٠ ابريل) : لاتيأس فهناك من يهتم بالبات براءتك

الاسد ٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : ضيق بصاحبك طيلة الاسبوع الاول – نبأ هام ..

(٤ الى ١٣ اغسطس) : كن مرحا فسوف يسير الحظ في ركابك ..

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : لاتيأس هناك من يعمل لصالحك – كسب مادي ..

القوس ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : نبأ يغير مجرى حياتك – عاطفة هادئة هانئة ..

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : كن سلس القياد فلن يجديك العناد – خبر سار ..

(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : عاطفة تسبب لك متاعب – فترة قلق مابين ١٥ و ١٧ ..

الثور ٢١ ابريل – ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : نهاية للمتاعب – مشروع قديم يعود للظهور ..

(٢ الى ١١ مايو) : الغيرة ضارة – لاتجر وراء السراب – نبأ هام ..

(١٢ الى ٢١ مايو) : طلب سوف يقابل بالرفض – حزن لايدوم طويلا ..

العذراء ٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) : يعود العمل الى سيره الطبيعى ابتداء من يوم ١٧ ..

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : لاتتمسك بالتافه من الامور – متاعب لاتدوم طويلا ..

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : ضع اعصابك في ثلاجة والا افلت منك الزمام ..

الجدي ٢٣ ديسمبر – ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : نجاح على طول الخط ابتداء من يوم ١٧ – جارف لربح ..

(٢ الى ١١ يناير) : لاتلق بالا الى مايتهامس به الضعفاء ..

(١٢ الى ٢١ يناير) : حياتك تسير في فلك السعادة – حادث سعيد ..

الجوزاء ٢٢ مايو – ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : اطرق الباب مرة ثانية ولا تيأس – عقبة تذلل ..

(١ الى ١١ يونيو) : تشبث بما بين يديك ولاتفرط فيه مهما عرضوا عليك من ثمن – مفاجأة ..

(١٢ الى ٢١ يونيو) : اقطع الطريق حتى نهايته

الميزان ٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : سلط كشاف الصراحة على اعمالك – عقبات في طريقك ..

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : سفر او نبأ هام في بداية الاسبوع الاول – ربح بسيط ..

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : قاوم ولا تيأس – ابتعد عن طريق الشوك ..

الدلو ٢٢ يناير – ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : كن حذرا في الفترة مابين ١٣ و ١٩ – مبالغة غير سارة ..

(١ الى ١٠ فبراير) : استعداد طيب للمشاريع التجارية

(١١ الى ١٩ فبراير) : دعوة لطيفة ، حادث هام يترتب عليها ..

السرطان ٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : هموم عائلية تزول ما بين ١٤ و ١٩ – ابتعد عن الفضول ..

(٢ الى ١٢ يوليو) : الجأ الى اللين واحذر العنف – نصر مبين ..

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : انتصار في بداية الشهر – اعتمد على الارقام الفردية ..

العقرب ٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : صدمة عاطفية في منتصف الاسبوع الثاني – متاعب ..

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : خيانة من صديق كنت تثق فيه – افتح عينيك جيدا ..

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : القافلة تسير في ربح ورخاء – كسب مادي – سفر الى الخارج

الحوت ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : اقبل على العلاقة الجديدة بقلب مطمئن ..

(١ الى ١٠ مارس) : نجاح في العمل تنتصر في نهاية الشهر ..

(١١ الى ٢٠ مارس) : هموم عائلية لاتستمر طويلا – قاوم ما استطعت ..

• **تدرس احدى الشركات السينمائية قصة فيلم فكاهي يقوم بادوار البطولة فيه النجوم الاطفال ، والاطفال المرشحون لبطولة هذا الفيلم هم : سليمان الجندي وفيروز ولبلبة وسهير فخري**

• تقيم فرق التمثيل بالجامعات المصرية مهرجانا فنيا في شهر يونيو المقبل احتفالا بالذكرى السادسة لوفاة المرحوم نجيب الريحاني

• **يزور مصر الآن احد الاثرياء من الكويت ، وقد قابل هذا الثرى بعض اصحاب الافلام المصرية واشترى منهم حقوق عرض هذه الافلام في الكويت ، وقد صرح هذا التاجر الكويتي انه انتهى من بناء دارين للعرض السينمائي في الكويت**

• بدأت احدى الشركات الاجنبية في تصوير فيلم ملون من « نهر النيل » من نبعه الى مصبه ، وقد كلفت احد الادباء المصريين بكتابة وصف من النيل

• **توفي شقيق الممثل الاستاذ عبد العزيز احمد بالسكتة القلبية وهو يسير في الطريق ، ووصله الخبر وهو يقوم بدوره في مسرح الريحاني ، و « الكواكب » تسأل الله للفقيد الرحمة ولعائلته جميل العزاء**

• تصل فرقة الكوميدي فرانسيز الى مصر في ٣ مارس برياسة الفنان « برلو » لتقديم بعض حفلات تمثيلية تنتهي في يوم ١٥ مارس

• **ستقام سهرة يجتمع فيها عدد من الفنانين بمنزل محمد عبدالوهاب يوم الجمعة القادم من محطة الاذاعة**

• ستنظر الاذاعة في تغيير القواعد المالية المتعلقة باجور الفنانين والادباء والمحدثين ، وتتجه النية الى انصاف فئة المؤلفين الذين يتقاضون اجورا ضئيلة

• تتفاوض السيدة ماري منيب على شراء قطعة ارض في منطقة الهرم لبناء مسكن لاقامتها ومزرعة للدواجن

• **اجرت السيدة زوزو ماضي جراحة بمستشفى مجدي وظلت بعد العملية اربعة ايام متوالية في شبه غيبوبة ولكنها افاقت اخيرا وهي في طريقها الى الشفاء بعد ان نجحت العملية**

• ابرق يوسف وهبي بوصفه نقيبا للممثلين السينمائيين الى المخرج جريجوري راتوف يحذره من التأخير في دفع اجور من يتعاون معه في الفيلم السينمائي الذي يخرجه الآن

• **انتهى الموسيقار محمد عبد الوهاب من تلحين اغنية جديدة مطلعها « يا حاطين الكحل » وقد اهداها الى المطربة الصغيرة نجاة التي ستغني لاول مرة اغنية من تلحين عبدالوهاب**

• يتحدث بعض الملحنين عن نوبة كرم تجتاح الموسيقار محمد عبد الوهاب وتفرض عليه ان يلحن لبعض المطربين والمطربات اغاني بلا مقابل ويقول البعض ان الاقبال على هذه الالحان المجانية يقفل الباب في وجه الحانهم

• **اجتمع عدد يربو على الخمسين موسيقيا في الاسبوع الماضي وقابلوا السيد وزير العدل لمناقشة قانون حماية الملكية الادبية وحق الاداء العلني ورجوه ان يعجل باصداره حفظا للحقوق الفنية**

قابلت هذا الأسبوع

غرام الشعراء ...

منذ ملايين السنين ، كان هناك سيد وسيدة يجلسان وحدهما فى هذا الوجود ، ويتحدثان من الحب ، وكان اسم السيد ... آدم ، وكان اسم السيدة .. حواء

ولا شك انهما قضيا كل عمرهما يتحدثان عن الحب ، فلم يكن هناك ما يشغلهما غير هــذا الموضوع

ومرت ملايين السنين،ولا يزال الناس يتحدثون عن الحب ، وينتزعون من أوقات طعامهم وشرابهم وعملهم ونومهم هنيهات من كل يوم ليعودوا الى نفس الحديث

موضوع تحدثت فيه الملايين من الناس ، على طول هذه الملايين من السنين ، وقيلت فيه ملايين الكلمات .. شــفهيا ... وعلى وجوه الصحف .. وفى بطون الكتب .. وفوق خشبات المسارح .. وعلى ستارات السينما

كل هذا .. ولا يزال الناس ، ولن يزالوا يتحدثون عن الحب !

ومنذ ايام .. قابلت رجلا من خير من يتحدثون عن الحب ، هو الاستاذ بيرم التونسى ، الذى اذا تحدث عن الحب ، خرجت الكلمات من فمه شعرا منظوما ملحنا تردده الالسنة وتعيه الاسماع وتهتز له اعماق القلوب

ولعل اعجب ما فى امر بيرم ، انه لا يتحدث عن الحب الا شعرا !

وفى عقيدة الناس ان الشــعراء هم امراء العاشقين ، اما بيرم ، فقد سألته هل يحب ؟ ومن يحب ؟ وكيف يحب ؟ فاقسم لى انه لا يعرف الحب ، وليس فى حياته غرام واحد كهذا الذى يتحدث عنه الشعراء ... ويتحدث عنه هو بالذات ..

قلت له : « كيف اذن تنظم فى الحب ؟ »

قال : « العشاق مجانين ، وانا آخذ الحكمة من افواه المجانين ، ثم ابيعها لهم فى اغنيات ! »

اما الشاعر العاطفى الاستاذ احمد رامى ، فهو نقيض بيرم .. انه لا يعيش يوما بغير حب ، ويقول :

كل يوم يمر من غير حب
فمن العمر ليس بالمحسوب

ثم يردد قول صاحبه الخيام :

ما اضيع اليوم الذى مر بى
من غير ان اهوى وان اعشقا

ورامى لون فريد من الانانيــة ، فهو من ذلك النوع الذى يحب فى صمت ، ويعشق الحرمان !

حدثنى انه احب ذات مرة .. وظل ينعم بهذا الحب اثنى عشر عاما .. يلتقى فيها بحبيبته ويقنع منها بالنظرة الحلوة والكلمة المعسولة ، دون أن يصبو طوال هذه السنين الى قبــلة واحدة !

اما الشاعر المغرق فى العاطفة ، المرحوم الدكتور ابراهيم ناجى ، فكان لونا آخر غير رامى وبيرم .. كان يحب كل امرأة فى الوجود .. لانه كان يجد فى كل امرأة شيئا جميلا ، ولهذا فان كل قصيدة من شعره هى من وحى امرأة جديدة !

الاف فى الهواء ...

كان معنا الفنان الضاحك سعيد ابو بكر ، الى الساعة الثامنة والنصف من المساء ، ثم استأذن لان له دورا فى المسرحية التى تقدمها الفرقة المصرية على مسرح الازبكية ، حيث ترفع الستارة فى الساعة التاسعة

وفى الساعة التاسعة ، عاد سعيد ابو بكر الى مجلسنا .. فسألته ما الخبر ، فقال ان الاستاذ يوسف وهبى قد اصيب بوعكة خفيفة ، ولهذا فان الفرقة لن تمثل الليلة

فسألته : « ومتى تستأنف الفرقة عملها ؟ »

قال : « عندما تجد رواية اخرى لا يكون للاستاذ يوسف دور فيها .. »

ومع اخلص تمنياتنا للاستاذ الكبير يوسف وهبى ، نحب ان نقول ان هذه ظاهرة من ظواهر الاضطراب الكثيرة التى اودت بالفرقة المصرية ، وقضت على المسرح المصرى . فليس هنــاك مسرح من مسارح الدنيا ، يغلق ابوابه فى وجوه الجماهير .. ومتى ؟ فى اللحظة الاخيرة .. لان بطل الرواية قد اصيب بوعكة خفيفة او غير خفيفة ، فنحن نعرف ان عدد الممثلين فى هــذه الفرقة زائد على الحاجة ، وفيهم من يستطيع ان يقوم بدور الاستاذ يوسف وهبى ويســد فراغه ولو جزئيا

وكان ممكنا ايضا ، لو كان هناك شىء من الغيرة والحزم ، ان تقدم الفرقة رواية اخرى من رواياتها القديمة على الفور ، بدلا من اغلاق ابواب المسرح فى وجوه الجماهير

هذا مثل من حيرة الجماهير فى امر هــذه الفرقة .. فهى يوما تمثل على مسرح الاوبرا .. ويوما على مسرح الازبكية .. ويوما تغلق ابوابها لان احد الممثلين منحرف المزاج .. ويوما تغلق ابوابها لان الرواية التى تقدمها قد استهلكت وشبع منها الناس ، والبحث جار عن رواية جديدة ، ويوما تغلق ابوابها لان عدد المتفرجين لا يزيد على خمسة اشخاص ، ولا يجوز ان ترفع الستارة من اجل خمسة !

اليس من الخير لو سار الامر كذلك ان تغلق ابوابها .. الى الابد .. بالضبة والمفتاح !

الفن ... والمجد

كانت المطربة « ... » فى يوم من الايام اعظم مغنية فى مصر بعد ام كلثوم

وقابلتها منذ ايام ، فسألتها عن انبائها الفنية ، فقالت : « لا جديد ... امنى لا شىء ! »

وتلقى « ... » تبعة هذه النهاية على كل شىء فى الوجود الا نفسها !

اما الحقيقة ، فهى ان المطربة المذكورة هى وحدها المسئولة عن هذه النهاية ، لانها لم تخلص لفنها الذى رفعها الى السماء ، فهجرته ، وقصرت فى مودته ، بل خانته كثيرا ، فانتهت الى هــذه الكلمة القاسية .. لا شىء !

ان الفن موهبة تحب التضحية .. التضحية بالحياة ولذاتها وكل ما فيها من متاع ..

فعبد الوهاب لا يدخن ولا يشرب الخمر ، وقد يكون فى مأدبة ، فيمسك بسيجارة مطفأة بين اصبعيه ، ويشمها بين الحين والحين ، ولا يشعلها طول الليل !

ويضع امامه كأسا من الويسكى ، فيتذوق منه نصف سنتيمتر ، او سنتيمترا واحدا على الاكثر ، ثم يتركه أمامه طول الليل !

انه بشر مثلنا .. يحب السيجارة ، ويحب الكأس ، ولكنه يدفع ثمن المجد بهذا الحرمان

وام كلثوم .. هذه الفنانة الضخمة .. لقد تبتلت فى سبيل الفن ، فلا سيجارة ، ولا كأس ، ولا رجل ! ..

ليت اهل الفن جميعا يؤمنون بأن للمجــد ثمنا غاليا ... اذا كانوا يحبون المجد ..

الصحافة ... عندنا وعندهم !

منذ سنوات غير بعيدة ، انشأ بعض اعلام السياسة والصحافة جريدة يومية مسائية ، اسمها « الجريدة المسائيــة » .. وعلى رغم المجهود والاموال التى بذلت فى سبيل انشائها ، فقد غربت شمسها بعد ايام من ميلادها

وجريدة « المقطم » المسائية العتيدة ، التى عمرت اجيالا غير قليلة ، اضطرت هى الاخرى الى اغلاق ابوابها منذ اعوام قريبة

وفى العــام الماضى ، ودعت الصحافة جريدة مسائية اخرى ، لها تاريخها المجيــد واثرها الخالد فى ميدان السياسة المصرية ، هى جريدة « البلاغ »

وفى مطالع هذا العام ، اختفت آخر صحيفة مسائية مصرية ، هى صحيفة «الزمان» ، وقد ودعها صاحبها ، فى آخر عدد منها ، بدمعــة محرقة ..

وهكذا لم تبق فى مصر صحيفة مسائية واحدة ... فى هــذا كنت اتحدث هذا الاسبــوع مع صديقين بفندق سميراميس ، احدهما صحفى مصرى ، والآخر صحفى امريكى ، فرحنا نعقد المقارنات بين الصحافة فى امريكا ، والصحافة فى مصر ، واستخلصت من احاديث تلك الليلة ان هذه الظــاهرة عكسية فى امريكا ، فالصحف المسائية هناك اكثر رواجا من صحف الصباح .

وتعليل ذلك ان الطبقة القارئة فى مصر ، تخصص جزءا كبيرا من وقت العمل فى الصباح لقراءة الصحف ، وهذه علة العلل فى دواوين الحكومة ، اذ يقضى كثير من الموظفين نصف الوقت المخصص للعمل فى مطالعة الصحف

اما فى امريكا ، فانهــم يعــكفون على قراءة الصحف بعد انتهاء ساعات العمل

وفى الولايات المتحدة ١٧٨٥ صحيفة يومية ، توزع ٥٤ر٤٧٢ر٢٨٦ نسخة يوميــا ، منهــا ١٤٥٨ صحيفة مسائية ، توزع ٣٣ر٠٥٩ر٨١٢ نسخة يوميا

اما الصحف الصباحية ، وعددها ٣٢٧ جريدة فقــط ، فيبلغ رقم توزيعهــا ٢١ر٤١٢ر٤٧٤ نسخة !

« انا »

كاروزو (بقية)

حينما ابكى الجماهير ...

وفي سنة ١٩٠٨ ، تلقى من ادا جياشينتي خطابا ، تقول له فيه انها تودعه ، لان حبه مات في قلبها

وراح يقرأ الرسالة بيد مرتعشة وعين دامعة ، وقال لاصحابه والدموع تحرق خديه :

– لقد انتهيت ... ولن أستطيع الغناء بعد اليوم

ولكن أصدقاءه ترفقوا به ، وأحاطوه بمزيد من رعايتهم . وظلوا يداوون جراح قلبه ، الى أن حملوه على قبول احياء حفلة في «البرت هول» بلندن .. وكانت ليلة لم يشهد تاريخ الفن مثلها ، فقد غنى من أعماق قلبه حتى ابكى الحاضرين جميعا

ويقول كاروزو في ذلك : « لو لم أكن أحترق بالجوى لما استطعت أن أحملهم على البكاء ، ولا يستطيع المغنى أن يغنى الا اذا ذاق كأس العذاب حتى الثمالة . ولقد وصلت الى ذروة النجاح ، بفضل هذه الجراح » !

وكان أخلص خلصائه ، هو تابعه وخادمه « مارتينو » ، الذى تفانى فى الوفاء له ، وكان يؤاكله ويشاربه ويجالسه ويمسح دموعه ، ويلازمه كأنما هو ظله

وكان كاروزو ذات يوم في برلين ، فدعاه الامبراطور غليوم الثانى الى العشاء ، فاشترط كاروزو لقبول دعوة الامبراطور ، أن يدعو معه تابعه مارتينو

وغنى كاروزو يومئذ ... وابدع ... فقال له غليوم :

– يا سنيور كاروزو ... لو لم أكن امبراطورا لتمنيت أن أكون خادمك مارتينو !

النهاية ..

ولكن كاروزو لم يشهد فى حياته مثل ذلك المجد الذى كلل جبينه بالغار فى نيويورك

وهناك ... احب مرة أخرى ، وكانت شابة امريكية حلوة .. هى « دوروثى بنجامين » .. هى التى استولت على قلبه هذه المرة ، فلم يلبث أن تزوجها ، وعاشت معه الى النهاية

ويبدو ان النهاية كانت تقترب .. فقد كان فى رحلة فنية بكندا ، حين اصابه سعال مفاجىء ، فلما عاد الى نيويورك ، وخيل اليه انه شفى ، وقف يغنى ذات ليلة على المسرح ، واذا بصوته يتحدر وينخفض ، وكأنما يد قوية قد أطبقت عليه ، فصاح :

– صوتى ... أين ذهب ؟

ونزلت الستارة على الفور ...

واسرعت اليه زوجته دوروثى ، فلمحت بقعا حمراء تنساب من شفتيه ...

انه الداء .. داء أهل الفن .. ذات الرئة !

ولكن كاروزو لم يستسلم ، فقد قاوم المرض ، وجعل يغنى ليلة .. ويعتذر ليلة ... وتنزل الستارة عليه قبل أن ينتهى فى بعض الليالى ...

واخيرا احس بالقدر وهو يكتب السطور الاخيرة فى حياته ، فعاد الى نابولى حيث ادركته النهاية فى اليوم الثانى من أكتوبر سنة ١٩٢١

ونزلت الستارة على آخر مشهد من حياة أعظم من غنى على وجه الارض !

« جو »

يا ما كان في نفسي !

ذهبت ليلى الى محل لبيع الملابس الجاهزة ووقفت امام البائعة المختصة تطلب منها « جاكيت » .. ونظرت اليها البائعة عدة مرات قبل ان تحضر لها طلبها .. وظلت ليلى تقيس الجاكتات وتقول للبائعة هذه صغيرة جدا .. وهذه اكمامها قصيرة .. واخذت البائعة تساعدها فى ارتدائها .. ولكن بلا جدوى وتضايقت ليلى وقالت للبائعة :

– يا مدموازيل .. دى مش طريقة .. عايزه جاكتة على قدى .. ايه ده ؟ .. نفسى اشوف جاكتة واحدة على قدى ! ..

ونظرت اليها البائعة نظرة كلها اسف .. وكانت الجاكتات قد تكدست امامها وقالت لها :

– اسمعى يا هانم .. مش بس انت اللى نفسك تشوفى جاكتة على قدك .. انا كمان نفسى الاقى جاكتة على مقاسك ! ..

اصبحت جاسوس !

« اصر عسكري البوليس على انني جاسوس .. ورفض أن يصدق كل ما قيل له عني ، من انني مصري لحما ودما ! وكان مأزقا تخلصت منه باعجوبة ! »

ان الهواية الثانية في حياتي بعد التمثيل هي التصوير ، واعتقد انني كنت سأغدو مصورا ناجحا لو لم أصبح ممثلا ... فأنا اشد الناس غراما بتسجيل كل المناسبات ، التي تمر بحياتي ، في صور لأكون منها « الالبومات » ..

وكلما أقبل الربيع أزداد نشاطي في التصوير لان الطبيعة في الربيع تثير اعجابي وشغفي .. واقبل ربيع عام ١٩٤٩ ، وكنت مشغولا بالعمل في احد الافلام ، وحاولت ان اتحين فرصة اخرج فيها لالتقط بعض الصور فلم أستطع

وفي الصباح المبكر ، وضعت على رأسي قبعة بيضاء تقيني وهج الشمس ، وخرجت وفي يدي آلة التصوير وذهبت الى القناطر الخيرية

وقبل ان اصل الى القناطر رأيت الحقول الواسعة الخضراء ، ورأيت القرويين يعملون فرحت اسجل صورا لهم ، وكانوا يطيعون ما اشير عليهم به من ان يكونوا طبيعيين في عملهم وان ينسوا انني اصورهم ورحت اتوقف بسيارتي كلما لمحت منظرا يستحق التسجيل

وكنت حريصا طيلة رحلتي على ان اتوارى عن عيون الناس ، لانهم اذا عرفوني فسيتتبعونني ولا أستطيع تنفيذ البرنامج الذي وضعته ، ولكني أثناء التصوير على الكوبري رأيت بعض تلاميذ المدارس يتفرسون في وجهي ثم يتهامسون : « دا محمود المليجي ! »

وحين تأكد لهم أنني محمود المليجي تعلقوا حولي وراحوا يقولون لي عباراتي في الافلام ، واخرجوا كراساتهم لاوقع لهم عليها ، وسعيت الى ارضائهم حتى ينفضوا من حولي فوقعت لهم على الكراسات ، التي اعتبروها بمثابة اوتوجرافات ، ولكنهم لم ينفضوا لان كل المارة تجمعوا حولنا ... وسدوا الكوبري ...

واذ ذاك اقبل احد الجنود من بعيد ، اقبل يجري ليرى سر هذا الازدحام على الكوبري ، ووجدني ، وفي يدي الكاميرا .. واندفع الي وهو يقبض على معصمي بيد من حديد ويقول لي : « يا نهارك اسود .. انت بتصور منطقة محرمة ! »

وفي هذه اللحظة فقط تذكرت ان الكباري في أوقات الحرب مناطق محرمة ، ممنوع تصويرها ، وحاولت ان افهم الجندي ان الامر هين وبسيط .. ولكنه اطال النظر للقبعة التي فوق رأسي وقال : « جاسوس والله ما أنا سايبك ! » وراح الذين حولي يفهمونه انني مصري لحما ودما ، وان اسمي محمود ، وانني اعمل في السينما ، ولكنه كان يهز رأسه بالرفض لكل ما يقال ويعيد النظر للقبعة على رأسي ، وللكاميرا في يدي ويقول : « جاسوس .. والله ما أنا سايبك ! »

قلت له : « يعني عاوزني اعمل ايه .. »

قال : « توريني الفيلم علشان اشوف المناظر اللي خدتها .. »

وافهمته أن هذا محال ، لانه لا يستطيع ان يرى الصورة الا بعد تحميض الفيلم ، ولكنه لم يقتنع بما قلت ، وازداد اقتناعا بأنني جاسوس ..

وقال لي : « لازم نروح على الضابط .. ما أسيبكش الا عنده . »

وقلت له : « دا حل كويس باللا بينا ! »

ودخلت حجرة الضابط ، وما ان رآني حتى ابتسم وقال لي : « اتفضل اقعد ! »

وشكرت له كرمه ، وأمر الجندي بالانصراف فأطاع ، وراح يشرح لي طبيعة العمل الذي يؤديه هؤلاء ... ويعتذر في رقة عن تصرف الجندي ..

وشكرته وانصرفت ، ولكني قررت ان اقاطع هواية التصوير كلما كانت هناك حرب .. أو حتى خطر حرب !

محمود المليجي

مسرحية قصيرة

أقصى الطرق !

بقلم الأستاذ بديع خيري

المنظر : غرفة صالون فخمة .. صورة فتاة حسناء على الجدار .. الوقت صباحا .. فتحي وهو شاب وسيم أنيق جالس يتطلع الى الصورة

فتحي : (يحدث نفسه) يا سلام .. قد ايه جميلة .. مش خسارة فيها لقب ملكة الجمال .. يا رب تكون من نصيبي

(يدخل الاستاذ عمر وهو رجل في العقد الرابع من عمره)

عمر : الله .. هو فيه حد هنا والا ايه ؟

فتحي : اهلا وسهلا .. اتفضل .. انا اسمي فتحي

عمر : تشرفنا يافندم ..

فتحي : لا بد حضرتك جاي علشان الشغلانه برضه

عمر : شغلانة ايه ؟

فتحي : وظيفة السكرتير اللي نشروا عنه في الجرايد

عمر : آه .. قصدك ..

فتحي : (مقاطعا) الظاهر الوظيفة دي عليها اقبال

عمر : مش فاهم قصدك

فتحي : اطلع يا نفس .. انت لازم برضه بتحرجم على الشغلانه دي علشان سواد عنيها

عمر : (في دهشة) سواد عنين مين يا حضرة ؟

فتحي : (يشير الى الصورة) سناء .. بنت الاستاذ عمر .. ملكة جمال مصر .. بقى يعني مش فاهم

عمر : ايه الكلام الفارغ ده يا افندي .. انا ..

فتحي : بس ما تبقاش عصبي قوي كده .. على كل حال معاك حق تكبش في الوظيفة دي بايديك واسنانك .. انا شخصيا عايز اتوظف فيها علشان خاطرها

عمر : انت بتهجص تقول ايه .. وظيفة ايه وخاطرها ايه ؟

فتحي : وظيفة سكرتير خاص الاستاذ عمر صاحب البيت ده

عمر : عارف يا سيدي .. مالها

فتحي : بقى بذمتك جاي علشان الوظيفة .. والا .. (يغمز بعينيه)

عمر : اسمح لي يا حضرة انت

فتحي : (مقاطعا) بس من غير زعل .. خلينا سبور .. ما تفكرني اني جاي ازاحمك في الوظيفة .. انا بس ناوي اعملها دهليز اوصل منه للاموره دي

عمر : بقى كده

فتحي : كده وشرفك

عمر : يعني حضرتك بتطمنني .. مش كده ؟

فتحي : صدقني .. الحكاية كلها يومين

للالة فى وظيفة السكرتارية دي .. وهب .. تبقى أنا وهي زيتنا فى دقيقنا واسيب لك الوظيفة علشان تتعين فيها

عمر : لا يا شيخ

فتحي : باقول لك صدقني .. انا عمري ما اشتغلت فى وظايف زى دى ولا اعرفش فيها حاجة .. ثم انا مش محتاج خالص لأى وظيفة .. ربنا ميسرها والحمد لله وعندى ايراد ١٠٠ جنيه شهرى

عمر : هيه ؟

فتحي : وكل ما فى الامر انى سمعت ان سناء اللى صورتها متعلقة دى مخطوبة لابن عمها ، ولو اتقدمت لخطوبتها ابوها حايرفض

عمر : من غير شك !

فتحي : ولذلك قلت أخش من باب تانى

عمر : باب الوظيفة يعنى ؟

فتحي : مضبوط

عمر : لكن ازاى حا توصل لغرضك وتتجوزها ؟

فتحي : ده سر المهنة بقى يا خفيف

عمر : أيوه لكن ..

فتحي : على اى حال ما دمنا اتفاهمنا حا اقول لك ..

عمر : هيه !

فتحي : أنا حا ادس صورتي وبعض جوابات مني لها فى شنطتها فى يوم تكون حاتقابل فيه خطيبها .. وبطرق لولبية حا اخلى خطيبها يشك فى .. واوصى له يفتح الشنطة طبعا ، فلما يفتحها حا يلاقى الصورة والجوابات

عمر : وبعدين يفسخ الخطوبة

فتحي : حدق !

عمر : وحضرتك تتجوزها

فتحي : بالضبط .. فهمت بقى

عمر : (فى غيظ مكتوم) فهمت

فتحي : لو تكرمت بقى سيبني اخش انا فى الوظيفة دى وسيب لى عنوانك علشان بعد ما تنجح خطتى أبعت لك تاني تتعين فيها

عمر : شيء جميل خالص

فتحي : لكن بالمناسبة .. اسم حضرتك ايه علشان اتشرف

عمر : أنا عمر ..

فتحي : أهلا وسهلا سى عمر .. (يتنبه) ايه ؟

عمر : أنا صاحب البيت يا مجرم يا سافل يا بتاع الدهاليز

فتحي : يادى الواقعة المهببة

(ستار)

تشنيعات اضحكتهم!

كثيرا ما يردد الوسط الفني بعض التشنيعات المضحكة عن أهل الفن ، والتشنيعات مثل الاشاعات لا تعرف من أين تجيء ولا كيف تنتشر ، ولكنها نوع من الاشاعات البيضاء الظريفة التى تثير ضحك المجنى عليهم قبل الجناة

والى القراء ما يذكره بعض أهل الفن مما أضحكهم من التشنيعات التى اطلقت عليهم

تراجيديا

يقول الاستاذ يوسف وهبي ان اظرف تشنيعة نسبت اليه هى ما يرويه أحدهم قائلا :

كان يوسف وهبي يسير على كوبرى قصر النيل ذات مساء عندما قابلته فتاة حسناء وسألته قائلة :

ـ من فضلك الساعة كام

فأجاب يوسف ـ الذى هو انا ـ بلهجته التمثيلية الرائعة :

ـ ايه اللى جابك هنا دلوقت يا مجرمة .. تمشى لوحدك فى منتصف الليل بين الذئاب الجائعة .. آه يا خاينة .. يا فضيحة الشرف والفضيلة .. عليك اللعنة .. بردون يا آنسة .. الساعة عشرة ونص دلوقت !

*

حرص

ويقول الاستاذ انور وجدى ان أفكه تشنيعة اطلقت عليه هى التى رددها أحد الصحفيين بقوله :

ـ كان أحدهم قد طلب منى سلفة قدرها عشرين جنيها فاعتذرت له بعدم وجود نقود فى جيبى وطلبت اليه أن يتصل بى فى البيت لهذا الغرض ، فلما طلبنى فى التليفون جرى بيننا هذا الحديث :

ـ آلو .. انور وجدى ؟

ـ أيوه يا افندم .. انا

ـ انا فلان

ـ ده انا خرجت من بدرى .. متأسف خالص انى مش موجود .. ان كنت عايز حاجة قول وانا لما آجى يقولو لى !!

غلطة مطبعية

وتقول مديحة يسرى أن التشنيعة التى اطلقت عليها لم تكن بفعل فاعل ، وانما جاءت نتيجة غلطة مطبعية فى خبر نشرته احدى المجلات الفنية ، وكان يمكن أن يمر على اعتبار أنه ليس خطأ لغويا ، ولكن بعض صديقاتي آثرن أن يحملن الخبر من ناحيته المضحكة

وكان الخبر مؤداه اننى تعاقدت على العمل فى أحد الافلام ، ولكن نشره كان على الصورة التالية :

« اتفقت مديحة يسرى مع فلان على أن « تمثل بفيلمه » القادم !!

مدموازيل شكوكو

ويقول شكوكو أنه كلما تذكر هذه التشنيعة ـ التى لا يعرف من الذى اطلقها عليه ـ ضحك كثيرا ، وهذه هى :

ـ كان شكوكو يدخل احدى دور السينما مع السيدة زوجته حينما التقى مصادفة بالمخرج حسين فوزى وزوجته النجمة نعيمة عاكف ، فتبادلا التحية العادية ، ورأى شكوكو أن واجب «الاتيكيت» يقتضى أن يقوم بمهمة التعارف بين نعيمة وبين زوجته فقال لها :

ـ حضرتها الفنانة نعيمة عاكف .. وحضرتها المدموازيل مراتى !!

الرقص على الأثير

وتقول تحية كاريوكا ان التشنيعة التى قيلت عنها واضحكتها كثيرا ، هى التى نشرها أحد الصحفيين قائلا :

ـ تسافر الراقصة تحية كاريوكا الى قبرص فى الشهر القادم بناء على دعوة من محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية لتذيع بعض رقصاتها !

منطق حريمي

« هو موظف غلبان .. وهى زوجة ـ كالكثيرات ـ منطقها يطير العقل ! »

« تمثيل : سميحة ايوب واحمد الجزيرى »

فاكر البالطو اللى شفناه باربعين جنيه مش حاشتريه عشان اوفر اربعين جنيه ..!

وفاكر البرنيطة اللى بعشرة جنيه ؟ .. مش حاشتريهاكمان ، وابقى وفرت ٥٠ جنيه!

وفاكر الشنطة اللى بعشرة جنيه ؟.. مش حاشتريها وابقى وفرت ٦٠ جنيه !

ح اكتفى بدل ده كله بفستان تمنه سبعة وخمسين جنيه !!

هدية دار الهلال لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة التى تنظمها مجلاتنا « الكواكب » و « المصور » و « الاثنين » . يسرنا ان نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافأة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى لسحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد

بيني وبينك

فى القاهرة

.. كنت فى القاهرة منذ شهرين وزرت « دار الهلال » وبحثت عنك فلم اجدك ..

غزة : نادر عوض عفانه

• ده من حسن حظك ..

تعارف

.. سأكون فى القاهرة بعد وقت قريب ، وسامكث فى القاهرة سبعة أيام فهل يمكن التعارف بشخصك ، وكيف ؟

طرابلس : رؤوف قبطان

• لما توصل مصر بالسلامة يبقى يحلها ربنا

مارى كوبنى

.. هل تقبل النجمة مارى كوبنى قصصا سينمائية ؟

الكويت : احمد بدر الطواش

• تقبل طبعا اذا كانت القصص ممتازة .. والا فلا داعى لكى تتعب نفسك وتتعب الناس ويانا !

هدية

.. هل تقبل الفنانة ماجدة هدية تقديرا لفنها؟

العراق : اسماعيل محمد احمد الباشا

• ماتقبلش ليه ؟ هيه صغيرة !

خروف ..

.. تراهنت مع صديقى « ابراهيم عيسى الدويرى » على شخصية طرزان ، والرهان هو « خروف مشوى » فاذا صح ظنى فارجو ان تحث صديقى على الوفاء بالرهان لان من عادته التملص

المملكة السعودية : طلال محمد الدوسرى

• ليقدم صديقك الخروف المشوى بالذوق .. فقد كسبت أنت الرهان ابجبح يا عم !

نجاة على

.. لماذا لا نرى المطربة نجاة على فى الافلام ؟

كفر الدوار : محمد البديوى الاسمر

• على علمك ..

يحيى شاهين

.. الا يزال الفنان يحى شاهين من انصار العزوبة ؟

كفر صقر : احمد عبد الرحمن عسل

• نعم .. لا يزال متمتعا بالعزوبة ..

رياضة

.. انى من هواة رياضة « كرة القدم » فاذا سنحت لى الفرصة لزيارة مصر لمدة شهرين فهل اجد من يقوم بتدريبى خلال هذه الفترة ؟

الطائف : س . ح .

• فى مصر نواد رياضية كثيرة ، وفى الامكان بالطبع التدرب فى احدها على الكرة وغير الكرة اذا أردت ...

صداقة ...

.. الا يسرك ان يكون لك فى سوريا صديق معجب بك ، وان تتوطد صداقتك به ويكون بينكما ود ومحبة ووفاء ؟

اللاذقية : برهان مكية

• يسرنى جدا بالطبع .. حد لاقى صديق الايام دى !

فى السينما

.. قل للسينمائيين ان اقتباس القصص ليس عيبا ولكن العيب ان يكتب بالخط العريض ان القصة تاليف فلان وهى ليست من تاليفه

الكويت : عبد الواحد

• طيب ..

معهد الاذاعة

.. قرات انه انشىء معهد للاذاعة فما هى شروط الالتحاق به ؟ وما هى مدة الدراسة والفروع التى يتضمنها البرنامج ؟

البحرين : م . ع . ك

• المعهد المذكور انشىء خصيصا لموظفى محطة الاذاعة فقط لا غير .. فهل أنت «منهم»؟

اشعار !

.. انا مغرم بفن ليلى مراد ، فهل اذا الفت اشعارا للتغزل فيها مثل مجنون ليلى فهل يعاقبنى القانون ؟

مكة المكرمة : احمد عمر

• القانون لا يعاقب مجانين ليلى ولا اى مجانين آخرين .. ابجبح يا عم !

كلمة ونصف

فهمي فهيم ـ الاسكندرية : عنوان المخرج بركات : « نقابة السينمائيين بالقاهرة »

محمد الخشسة ـ بيروت : معهد الطيران المدني بضاحية امبابة بالقاهرة

محمد نذير خجها ـ جدة . الحجاز : المقال الخاص بطوالع كواكب هوليوود قد ترجم من احدى الصحف الامريكية .. ويظهر ـ والله اعلم ـ ان الصحيفة المذكورة لم تشر الى طوالع كواكبنا من باب الحسد والغيرة !

حسن علي ـ العراق : لا بد ان تكون هديتك وصلت الى شادية والا لارتدت اليك من مصلحة البريد ، وعنوانها الجديد شارع الجيزة رقم ٤٢ بالقاهرة

احمد محمد حلاوة ـ فلسطين : في مصر آلاف من الشبان هواة السينما ، والقليل منهم من تساعده ظروفه ويساعده حظه على الوصول

بيومي بطلوى : عنوان محمود ذو الفقار بعمارة ايموبليا بشارع شريف بالقاهرة

فتحي ثابت الحمصاني ـ منفلوط : عنوان السيدة ماري كويني : « ستوديو جلال ـ حدائق القبة .. القاهرة »

عبد الرحيم عمر ـ القصير : شكرا على تحيتك الرقيقة .. نردها لك في الافراح

حسن جاد حسن بور سعيد : عنوان عماد حمدي : شارع الامراء رقم ٥ بعمارة الشمس بالجيزة ، اما الطريق الذي سلكته انا لاصل الى « الطرزنة » فيطول شرحه .. على انني اشكرك لما تفضلت به من عبارات الثناء .. نردها لك في الافراح ..

حميد السيد مجيد ـ بغداد العراق : يمكنك مكاتبة الفنان فريد شوقي بعنوان : نقابة ممثلي المسرح والسينما بالقاهرة للاستفسار منه على كل ما تريد معرفته .. وجحا اولى بلحم ثوره كما يقولون ..

عبد المتعال احمد ـ الجيزة : ستصل اليك الصورة في اول فرصة ..

لطفي فرماوي منصور ـ قليوبية : المخرج حسين فوزي ليس لديه مدرسة لتعليم التمثيل ، والممثلون الهواة الذين يظهرون في افلامه يأتون بواسطة المتعهد « الريجسير » ..

صالح علي ـ العراق : لم يتغير اسم النادي الذي يوالي مختار حسين تدريباته فيه ..

جمال ابو الفضل ـ القاهرة : اصبت في الاهتداء الى شخصية طرزان .. شاطر !

سعد توفيق حسن ـ القاهرة : ان نقابة السينمائيين مقيدة بأحكام اللائحة التي تسير عليها ، وهي تحتم عدم قبول اشتغال اي شخص بعمل مساعد المخرج الا بناء على طلب احد المخرجين .. هذا ما قاله لنا نقيب السينمائيين .. والله اعلم ..

م.أ.ع ـ فاريء : لو ان قصتك كانت اصلحتين لاتصل بك المخرج للاتفاق معك ، وهذا مفهوم بداهة ..

فاروق محمد العطار ـ الاسماعيلية : شكري سرحان بشارع عبد المنعم رقم ٣٠ بالدقي

آنسة ناهد عبد القادر علي : سارسل اليك سورتي ولكن بعد النجاح في امتحان آخر السنة .. علشان تبقي شاطرة !

آنسة فوزية علي الزبدي ـ القاهرة : نشرنا معلومات وافية عن الوجه الجديد « كاريمان » في «الكواكب»

حميد الدين عبد المجيد : الاقصر ـ كثير من النجوم يطلبون وجوها جديدة ولكن على قاعدة : «اسمع تفرح جرب تحزن» وعنوان شادية الجديد هو : « شارع الجيزة رقم ٤٢ »

عبد الحليم النجاوي : الاسكندرية ـ زينب صدقي ولولا صدقي وزينات صدقي لسن اخوات

آنسة ن.أ.ن : الاسكندرية : نحن ننشر في كل عدد مجموعة من صور الممثلين المصريين .. بس انتي مش واخدة بالك

موسى تادرس الزرقاء ـ تقع هوليوود في ولاية كاليفورنيا

نور الهدى

.. هل تزوجت نور الهدى ؟

العراق : هـ.علي

● لحد دلوقت : لا

لماذا ؟

.. لماذا لم نعد نرى افلاما للمخرج القدير عمر جميعي ؟

القاهرة : فؤاد علوان

● لانه انتقل الى رحمة الله منذ بضع سنوات

ملاحظة ...

.. لاحظنا انك ترفق في الاجابة عن اسئلة الجنس اللطيف ، وتقسو على الجنس الخشن .. فهل انت متزوج وتخشى على نفسك ؟

عطبرة : محمد . م . حسن

● تربت تفهم !

ابو رمان

.. كيف تجعل لقبي « ابو رمانة » في حين انه « ابو رمان » .. فهل كنت شارب بضعة اقداح عندما قمت بالاجابة عن الاسئلة ..

عمان : م . ابو رمان

● طيب ما تزعلش .. امال لو كنت قلت لك « ابو جلمبو » والا « ابو رجل مسلوخة » كنت عملت ايه ؟

من هي ؟

.. قرأنا ان سيدة كبيرة معروفة يتفاوض معها بعض المخرجين للظهور في السينما ، فهل هذه السيدة من الاسرة المالكة السابقة ؟

القاهرة : السيدة ع . ص

● كلا ..

ام كلثوم

.. في اي سنة زارت ام كلثوم بلاد العراق ؟

العراق : قادر عبود

● كان ذلك عام ١٩٣٣ وعند عودتها غنت للجمهور في مصر موالا مطلعه : « جليك سخر جنبود ما حن على » .. وكمل انت بقى !

ترجمان الملك السابق

..ـالا يزال السيد محمد علي عوني ترجمان الملك السابق في اللغتين الفارسية والكردية يقيم في مصر ؟ وما هي الوظيفة التي يتولاها ؟

الكامشلي . سوريا : محمد علي سويركلي

● نعم لا يزال في مصر ولكنه لا يتولى منصبا

طرزان

قصص من حياتي (بقية)

ان اشبع فضوله كله ، لانني رغم مروري بكل العالم من قبل الا انني لم اكن اسأل بدقة عن كل شيء ..

وقد وجدت حرجا لانني فشلت اكثر من مرة في اشباع فضول ميشيل ، وبدأت ادون كل شيء عن الاماكن التي اراها ، وتجمع لي سجل ضخم سيزداد ضخامة على مر السنين

●

ولاقرا لكم بعض صفحات هذا السجل

« ذهبت الى اسبانيا .. واسبانيا دولته ـ ان لم تكن تعلم ـ ساحرة بآثارها ونسائها وتقاليدها ، واول ما يثير اهتمامك في اسبانيا مصارعة الثيران ، ولهذا كانت مصارعة الثيران اول شيء فكرت في رؤيته عندما وصلت مدريد

«وقد جلست في ساحة واسعة ، وكانت الساحة غاصة بالوف المتفرجين من كل الطبقات ، وزار هذا الجمع الهائل حينما اندفع الثور من باب فتح امامنا فجاة ، وبدات رياضة الدماء !

« راح المصارع يحاور الثور ويداوره ، وفي كل محاولة يهب الجالسون ويزأرون بالهتاف ، ووضعت يدي على اذني ! لم بدا المصارع يسدد خناجره وسيوفه القصيرة للثور وبدأت الدماء تسيل ، ومع كل قطرة دم تسيل يجن جنون الجماهير .. بالاعجاب

« ولكني لم اطق رؤية الدماء واحسست انني اكاد اسقط اعياء ، فسارعت بالفرار من الساحة الرهيبة ! »

« وكتبت في مذكراتي : لن اذهب بعد اليوم الى الساحة الدامية ، بل لن اشترك في فيلم فيه مصارعة ثيران ! »

●

ولقد قررنا انا وميشيل ان نبعث بولدنا الصغير الى سويسرا ليتلقى علومه هناك

ففي سويسرا يستطيع ان يتعلم ثلاث لغات هي الالمانية والفرنسية والايطالية وهي اللغات الثلاث التي يتحدث بها اهل سويسرا ويدرس في جامعاتها ، واعتقد ان الرجل الذي يعرف لغة غير لغته يصبح مساويا لرجلين ، والذي يعرف لغتين ـ غير لغته ـ يساوي ثلاثة رجال . وانا اريد ان يكون ابني مساويا لاربعة رجال .. دفعة واحدة !

ولقد عرفت من رحلاتي وجولاتي فوائد اللغات ، وبدات اتعلم منها بقدر ما يتسع وقتي ، حتى استطيع ان اتجنب المأزق التي وقعت فيها نتيجة جهلي بهذه اللغات

وسنترك الصغير يختار المستقبل الذي يريده ، على الا يختار مهنة التمثيل لانها متاعب لا تنقطع ! واحب له ان يكون محاميا لانني اعجب ببلاغة المحامين ، او طبيبا لان اسئلتهم تهزني من اعماقي ..

●

هذه بعض القصص من حياتي

وعندي الكثير ، ولكني لن اكتبه كله الآن ، والا فمن سيشتري كتبي ان انتم قرأتم اليوم كل ما سأنشره فيها غدا !!

ابتسامات

معروف

روت هذه النادرة آمال وحيد :

عاد الطفل من الخارج ومعه قطعة نقود لم تكن معه عند خروجه .. فسألته أمه :

من فين جبت الفلوس دى ؟

قال : « عملت معروف فى واحد .. »

قالت مسرورة : « ازاى ؟ »

قال : « كنت باضرب محمد ابن الجيران وبعدين قال اعمل معروف سيبنى وخد الشلن ده ! »

خطرات

روت هذه النادرة زازا جابور :

كان عنوان الفيلم « المرأة الخطرة » فظل الطفل يسأل والده منذ ابتدأ العرض

« أين هى المرأة الخطرة يا أبى ؟ »

وكان والده يلكزه فيسكت .. ثم لا يلبث أن يعود للسؤال : « أين هى المرأة الخطرة .. ؟ »

وضاق ذرع الوالد آخر الأمر ، فما كان منه إلا أن لكز الطفل بشدة وهو يهمس فى أذنه : « اسكت كلهن خطرات ! »

مفيش فايدة

روى هذه النادرة محمد فوزى :

قال الطفل لزميله : « عايز أزوغ النهاردة من المدرسة أعمل إيه ؟ »

فقال زميله : « بسيطه .. ادعى لهم فى البيت إن عندك برد ! »

قال : « ياريت .. دا أنا امبارح صبحت الصبح قلت لهم عندى زكام ودوسنطاريا وسخونه واسهال وكحه .. وماصدقونيش ! »

عجة

روى هذه النادرة الهامى حسن :

اصطدمت سيارة محملة بالبيض ، مع سيارة محملة بالبصل .. وأسرع الجندى يبلغ رئيسه الحادث فسأله هذا : « ماذا كانت نتيجة الحادث ؟ »

فقال : « عجة يافندم ! »

الحكومة

روى هذه النادرة دانى كاى :

قالت السيدة لبائع الساعات وهى تشترى « المنبه » « أريده ليوقظ ابنى فى الصباح ... »

لكن حدث بعد يومين أن حكم على ابنها بالسجن .. فعادت إلى البائع تريد إعادة « المنبه » .. فلما سألها عن السبب فى استغنائها عنه قالت :

« لم يعد ابنى محتاجا اليه .. من اليوم ستتولى الحكومة ايقاظه »

مارى اندرس
« نجمة فوكس »

فنانات فى حياة العظماء (بقية)

واضطر فافار الى الهرب ، تاركا عمله ، وتاركا زوجته التى منعها المرشال من الذهاب معه ..

وفوجئت مارى ذات يوم بامر يقضى عليها بوجوب الذهاب الى دير «انداليس» فذهبت واذا بها تحجز فى الدير ..

وأرسل المرشال يقول لها : « اما أن تكونى لى واما أن تكونى للرهبنة ! »

وزاد الطين بلة ، أن اباها « دى رونسيرى » تحالف مع المرشال عليها وعلى زوجها ، لانه كان ناقما على فافار منذ اليوم الذى اصبحت ابنته زوجة له . فان دى رونسيرى كان يريد ابقاءها تحت سيطرته ، ليعود معها الى بولونيا. فقلب زواجها خطته راسا على عقب ..

وتوالت المتاعب على المسكينة ، وتتابعت الحوادث فى سلسلة من المراحل، بعضها مضحك وبعضها مفجع . وبلغ الخوف مبلغه فى نفس مارى فحملها الذعر على أن ترفع امرها الى الملك نفسه فى باريس !

حبسوها فى الدير فهربت . وطاردوا زوجها فاعتقل وافلت من رجال البوليس مرة بعد مرة . واعيدت هى الى الدير فهربت مرة ثانية . واستصدرت من البوليس امرا بحبس والدها فلم ينفذ الامر بل نفذ امر آخر استصدره الاب نفسه بحبسها هى . واصبحت حياة مدام فافار ، وزوجها ، ووالدها ، والمرشال دى ساكس ، تسلية الناس فى مجلسهم واحاديثهم ..

واخيرا ، رات المراة انها لن تنعم بالراحة الا اذا رضيت بأن تكون خليلة القائد ..

ورضى زوجها بهذا الحل ، بعد أن بلغ منه الاعياء مبلغا لم يعد قادرا على احتماله

واصبحت مارى فافار عشيقة المرشال دى ساكس .. ولكن الناس الذين صدقوا فى بادىء الامر ما ادعاه المرشال كذبا ، لم يصدقوا فى هذه المرة ما قالته الممثلة نفسها من انها خليلة المرشال !

صدق الناس الكذب ، وكذبوا الصدق !

واما فافار ، الزوج الذى سكت على مضض ، فقد اعتزم ان يسترجع زوجته بالتخلص من غريمه بالقتل

هذا ما عول عليه الكاتب الممثل الهادىء شارل فافار : اراد ان يقتل المرشال دى ساكس ، وفاتح زوجته بالامر ، ولكن مارى ضحكت قائلة : « ايها المجنون ! لو قتلته ، لقبضوا عليك وقتلوك ! وموتك خسارة عليك وعلى أنا .. »

ثم استطردت قائلة : «ان هذا الرجل القاسى ، لا يعرف الرحمة ولا الشفقة، وهو من ناحية اخرى هوائى كثير التقلب ... وانا واثقة من انه سيهجرنى سريعا ، ويضع حدا لمتاعبنا .. »

ولكن ما كانت تأمله الممثلة لم يحدث . فقد استمرت مطاردة المرشال لها ولزوجها ، وظل القائد يعبث براحة الممثلة ومصيرها ، اربع سنوات أو اكثر ...

وكان يقول : « لم تقاومنى امراة من اللواتى عرفتهن فى حياتى ، غير واحدة : مدام فافار . ولم اشعر بحب نحو امراة ممن عرفت ، غير مدام فافار . وجميع النساء اللواتى عرفتهن احببننى ولم ابادلهن الحب ، ما عدا واحدة احببتها وكرهتنى ، وهى مدام فافار ! »

هذا ما قاله المرشال دى ساكس نفسه ، عن المراة التى ارادها أن تكون عشيقته بالاكراه فكان له ما اراد

ولم تعرف مدام فافار الراحة والطمأنينة الا بعد ان مات المرشال دى ساكس فى سنة ١٧٥٠

المجد

كانت مدام فافار فى الثالثة والعشرين من العمر لما مات المرشال دى ساكس فاستعادت حريتها . وكانت تلك المغامرة التى جرفتها فى تيارها وهى فى مطلع العمر ، درسا قاسيا وتجربة عرفت الممثلة الشابة كيف تجنى منها الفوائد والعظات . فبعد أن صفا الجو لها ولزوجها الذى كانت تحبه وكان يحبها ، استأنف الاثنان السير فى الخطة التى سبق لهما أن رسماها لنفسيهما فى مضمار التمثيل وظهرت مدام فافار على مسرح الكوميدى الايطالية ، وسعى اليها المجد سعيا وبسرعة فائقة . فاحتلت واحتل معها زوجها المكانة الاولى بين ارباب الفنون فى ذلك الوقت

ولم يعرف عنها أنها اندفعت فى أية مغامرة غرامية طول حياتها ، فكانت الحادثة التى وقعت لها مع المرشال دى ساكس الاول والاخيرة من نوعها

وعاشت مدام فافار ٢٢ سنة بعد وفاة المرشال . فماتت فى ابريل سنة ١٧٧٢ وقبرها قائم الى الآن فى « بلفيل » على مقربة من باريس وعاش زوجها عشرين سنة بعد موتها ..

وأراد ابنها « شارل فافار » أن يواصل رفع المشعل الذى حملته امه فى عالم الفن ، ولكنه لم يكن على شىء من النبوغ ، فسقط المشعل من يده ومات خاملا مجهولا

هدية دار الهلال

لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة الضخمة التى تنظمها مجلاتنا «الاثنين» و « المصور » و « الكواكب » . يسرنا ان نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافأة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد

لكى تصبحى نشيطة!

بقلم

للنجمة سد تشاريس

« كوكب م.ج.م »

هناك طريقة جديدة إسير عليها لكى احتفظ بنشاطى طول اليوم

انها طريقة جديدة بالنسبة لى،وان كنت أعرف أن « فقراء الهنود » يزاولونها منذ سنوات بعيدة

فما هى هذه الطريقة ؟..انها فى منتهى البساطة لا تتطلب منى أكثر من ان اقف على راسى ..

ولست افعل ذلك لاننى اريد ان اكون من « فقيرات الهنود » ، بل اقف على راسى لاننى وجدت ان هذه خير طريقة لبعث الراحة والنشاط والحيوية فى الجسم .. وعليك ان تجربيها بين حين وآخر كما افعل

ان الامر لا يتطلب منى كل يوم اكثر من خمس دقائق ، ولست اقف على راسى طوال هذه المدة مرة واحدة .. بل اننى اقسمها الى خمس « جلسات » ، كل منها تستغرق دقيقة واحدة

وافعل ذلك دائما فى الصباح عندما اغادر فراشى توا .. اننى بذلك ابدأ يومى بداية طيبة ، لان الوقوف على الراس ينشط الدورة الدموية

وقد اصبحت الآن اعتقد ان هذا « التمرين المعكوس » ، هو خير الوسائل لتنشيط الجسم وزيادة حيويته ..

وانا كما تعرفون اؤدى فى افلامى رقصات عديدة .. ولهذا كان من اللازم ان احتفظ بمرونة جسمى ونشاطه .. والوقوف على الراس خير ما يساعد على ذلك

ولكننى لا اباشر هذا « التمرين المعكوس » وحده ، بل احرك ساقى الى اعلى واسفل ، ومنها ما اقف فيه على قدمى وانحنى بجسمى هابطة صاعدة ، ومنها ما التصق فيه بظهرى الى الحائط واحرك ساقى او احنى جسمى .. وكلها لها فوائدها فى تنشيط الجسم وحفظ رشاقته

ولكن فى اعتقادى ان الوقوف على « الراس » هو خير هذه التمرينات واكثرها فائدة

انه لا ينشط الجسم فقط ، بل يهدئ الاعصاب، ويبنى العضلات ، ويساعد قسمات وجهك على أن تبقى دائما مشرقة متألقة

محسن سرحان ومونا فؤاد فى فيلم أنا الحب

نقد الاسبوع

أنا الحب

يقوم هذا الفيلم على قصة مبتكرة كتبها الاستاذ ابراهيم الورداني ، وكان للمصادفة التى ينسج خيوطها القدر الساخر الدور الاول فى سبك حوادثها العجيبة ، التى تشبه «حدوتة» مثيرة

هذا المهندس الشاب «ناجى» يعود من بعثة دراسية فى أوربا ، فيقابل فى يومه الاول بالاسكندرية فتاة لطيفة هى « الفت » فيهيم بها ويلاحقها ويقابلها عدة مرات ، ولكنها تختفى منه فجأة وتترك له كلمة تزجره فيها الا يحاول البحث عنها . ويسافر ناجى الى القاهرة حيث يشتغل مع رجل الاعمال الكبير « امين » الذى يسند اليه ادارة مصنع شركته الجديد بالسويس . ويشاهد «ناجى» صورة «الفت» على مكتب مخدومه فيعتقد انها ابنته ، ويسرع الى منزله ليقابله ويخطبها ، ولكنه يفاجأ بان «الفت» هى زوجة «امين» وليست ابنته . ويهرب ناجى من وجه «الفت» تاركا القاهرة الى السويس ليغرق نفسه فى العمل . ولكن عين «امين» الفاحصة كانت تراقب ما ظهر عليه من تطور ، وما بدا على زوجته من تغير ، ويدرك أن وراء هذا كله امرا يخفيه صاحبه كما تخفيه زوجته . ويأخذ «امين» زوجته فى رحلة الى السويس حيث يدبر خلوة بين زوجته وصاحبها ، ثم يفاجئهما وقد غلبهما الحب فتعانقا ، ويعلن اليهما أنه كان يشك فى الامر ، وأنه قد تحققت شكوكه ينسحب من حياتهما ، ويطلق زوجته . ولكن «ناجى» يصارحه بأنه هو المعتدى ، وانه هو الذى سيختفى من حياتهما ، وينطلق بسيارته عائدا الى القاهرة . ويسرع «امين» خلفه حتى يدركه ، ثم يفضى اليه بسر خطير يقلب وجه المسألة . انه يخبره أنه والد «الفت» ، التى كانت ثمرة علاقة آثمة قامت بينه وبين شريكه القديم فى العمل . وقد توفيت امها وهى طفلة ، وكان ابوها يسىء معاملتها لشكه فى صحة نسبها اليه . ولما كبرت اراد ان يكرهها على الزواج من صديق له ، فهربت الى «امين» الذى كان يعطف عليها . ولم يجد «امين» وسيلة لحمايتها سوى ان يعقد عليها لتكون فى كنفه وحمايته ، بعد ان افهمها انه يفعل ذلك لانقاذها ، وانها ستكون زوجته اسميا امام الناس ، وقال « امين » لصاحبه انه يطلق زوجته المزعومة ، ليقدم له ابنته العذراء لتكون زوجة تسعد معه

هذه هى القصة . وخير ما فيها انها جديدة مبتكرة ، وان كانت تقوم على تصرف غريب من والد الفتاة . فليس مستساغا ان يتزوج رجل ابنته مهما كانت الدوافع والاسباب

وقد لاحظنا بعض الثغرات فى بناء السيناريو ، فظهرت «الفت» وصاحبتها فى أول الفيلم على درجة من السذاجة والعبط ، جعلها تصدق «ناجى» عندما افهمها انه سيدفع بها الى السجن لانها لطمته بحسن نية ، وتقبل لهذا ان تخرج معه ولصاحبه . لقد كان من السهل تدبير طريقة لخروجهما تليق بعقلية فتاة فى العشرين ، متزوجة من رجل اعمال كبير

ولم يكن مشهد هروبها من صاحبها فى الظلام محبوكا بشكل مقنع ، اذ كانت تجلس معه ، وكان يراها ويحدثها ، ولا يعقل ان تنسحب دون ان يشعر بها ، وكان من السهل كذلك انسحابها لاى سبب ، ثم هربها ، أو ابتعاده هو لاحضار اى شيء ، فتنتهز هى الفرصة وتهرب

هذه اشياء صغيرة حقا ، ولكن العناية بها تساعد على حبك الحوادث ، وخلق الجو الصادق الذى يدمج المتفرج فى الموضوع . وقد لاحظنا كذلك انه قد حشر مشهد اجتماع الجمعية النسائية دون أن يكون له صلة بموضوع الفيلم الا اذا كان المقصود أن يأخذ «ناجى» موعدا جديدا من «الفت» بتلك الطريقة العلنية العجيبة ..

فهل كان الامر يحتاج الى هذا الاجتماع النسوى المضحك !!

واخيرا هل كتب الحوار قبل توزيع الادوار ؟

اذا كان الامر كذلك فلماذا لم يعدل بعد التوزيع لكى يكون الكلام ملائما لمقتضى الحال ؟

لقد وقف «ناجى» الذى قضى سنوات فى اوربا شاهد فيها الوان الجمال ، يتحدث عن «الفت» ويصفها لصاحبه بعبارات تخجل تواضع « آفا جاردنر » و «مارلين منرو » مع ان المتفرج يعلم أن الحديث عن «شادية » التى قامت بدور «الفت»

وقد اخرج هنرى بركات الفيلم فكان موفقا الى حد كبير ، واستطاع ان يوفر عنصر الاثارة والشك فى كثير من المشاهد ببراعة المخرج الصناع . ولكنه لم يحاول استغلال مناظر السويس وجبل عتاقة مع توفر الفرصة لذلك

ولعل اسوأ ما لاحظناه فى الفيلم هو رداءة الصوت . فقد كان الصوت غير واضح فى معظم المشاهد ، فكان يفوت المتفرج ان يفهم اغلب العبارات ..

اما التمثيل فكان فى مجموعه ممتازا ..

قام محسن سرحان بدور «ناجى» فكان من احسن أدواره على الشاشة . ومثل حسين رياض دور «امين» فأجاد كعادته وعاش فى دوره ببساطة طبيعية . وكانت «شادية» موفقة فى تمثيلها وغنائها

وقام « يحيى شاهين » و « زهرة العلى » بدورين كبيرين كأحسن ما يكون التمثيل والاداء

ابن [illegible]

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٣٥
١٩٥٤/٣/٢

AL KAWAKEB
No. 135
2-3-1954

لقد وصل أخيراً ... بان ستيك *
الماكياج المدهش الذي لم تستعملي مثله من قبل !
والآن .. اليك يا سيدتي أحدث طريقة ابتكرت في هوليوود لتكسبك في الحال جمالا باهرا خلابا .. انه « بان ستيك » ماكياج – كريم الجديد انقلاب ثورى في عالم الماكياج وهو كأول اكتشاف لأحمر الشفاه ..
سوف تبدو ملامحك نضرة وكأنك ولدت من جديد ، ستنتعشين وتشعرين بأن بشرتك قد اكتسبت طراوة فائقة ونعومة لاتصدق ، وطريقة استعمال «بان ستيك» في غاية السهولة وتنتهي عملية الماكياج بسرعة .. فبان ستيك خفيف ويدوم طويلا وثابت ويناسبك تماما ، وهو يختلف اختلافا تاما عن كل انواع الماكياج التي استعملتيها من قبل
سوف تغرمين به من اول مرة ...
ابتكر خصيصا لكواكب السينما ولك ...
ماكس فاكتور هوليوود
Max Factor Hollywood
من سبعة ألوان باهرة توافق لون بشرتك !
ديبورا كير
كوكب فيلم م. ج. م
"يوليوس قيصر"
بسينما مترو
وهذا ما قالته معظم السيدات عن « بان ستيك »
• ان « بان ستيك » فريد في نوعه ، وطريقة استعماله في غاية السهولة ، يبقى على حالته الاولى فلا يصير لزجا ولا يلمع
• لقد بدا مظهرى طبيعيا حتى أن احدا لم يدرك انني استعملت حقا «بان ستيك» اني مغرمة به جدا
• انه يخفي كل البقع والآثار التي تظهر على سطح الجلد ويكسبه نعومة الحرير وقد بدت فيه بشرتي أكثر نضارة وحيوية
• سوف تشعرين بأن بشرتك قد انتعشت ولن يحدث اى شد ولن يجفف الجلد سهل الاستعمال كأحمر الشفاه
Max Factor
HOLLYWOOD
* بان ستيك "علامة مسجلة" هى كريم الماكياج ماكس فاكتور هوليوود
تباع في جميع المحلات الكبرى ومخازن الأدوية والصيدليات ومحلات الروائح
٦٤ قرش
سهل الاستعمال كأحمر الشفاه
الموزعون : ناديكو الشركة الأهلية للتوزيع والتوزيع
نيتا وشركاه ش.ت ٠١١ س.ت ٣٣٠٣

كلمة الأسبوع

حول المهرجان

عندما فكر المشتغلون بالسينما فى اقامة مهرجان دولى لها بالقاهرة ، يدعى لحضوره السينمائيون فى كافة انحاء العالم ، كتبنا ننبه المسئولين الى ضرورة توفير المال اللازم للانفاق على المهرجان ، والاستعداد الكافى لمواجهة ما يتطلبه هذا الحشد الدولى من تدابير ، لكى يحقق الاغراض المطلوبة منه

وقد تكونت بالفعل لجنة بحثت الموضوع ، واتخذت القرارات التى تكفل تمويل المهرجان، ومنها خصم نسبة معينة من قيمة العقود التى يبرمها المنتجون ، ومن حصيلة الافلام التى تعرض ، وفرض رسم اضافى مؤقت على اثمان تذاكر السينما . وقد رحبنا بهذه القرارات ، التى دلت على أن المسئولين قدروا اهمية الامر، وارادوا أن يكفلوا للمهرجان كل اسباب النجاح حتى يكون دعاية طيبة لمصر امام مندوبى الدول الاجنبية . ولكن يظهر اننا كنا مسرفين فى التفاؤل . فقد مضت اسابيع دون أن يدفع احد شيئا من حصيلة النسبة المقررة ، ولم تتخذ دور السينما اى خطوة لتحصيل ما هو مطلوب منها . واخيرا رأت غرفة صناعة السينما تاجيل اقامة المهرجان عاما آخر .. !

ونحن نرجو الا يكون هذا القرار نهائيا ، لان فيه اساءة لسمعتنا فى الخارج . فقد أبلغ الاتحاد الدولى للمنتجين بموعد المهرجان فوافق عليه بعد أن قبل دعوتنا لاقامة المهرجان بمصر . فكيف نواجه هذه الهيئات الفنية الدولية التى ارتبطنا معها ؟ وكيف نعتذر لها ؟ هل نقول اننا لا نجد المال اللازم للانفاق على المهرجان ؟! وفيم اذن كان تحمسنا لاقامته ؟

وليس معنى هذا اننا ندعو للتمسك بالموعد السابق اعلانه ، و «كلفتة» الامر كيفما اتفق. كلا .. فاننا نفضل تاجيل المهرجان ، بل والعدول عن اقامته اصلا ، على اظهاره بشكل لا يليق بنهضتنا

ولكننا نقول انه ما يزال امامنا متسع من الوقت لتدارك ما فات

اجل .. امامنا تسعة شهور نستطيع ان ندبر فيها المال اللازم ، ونستعد بالافلام الملائمة ولكن الامر يتطلب تدخل السلطات الرسمية بشكل حاسم . وليس اسهل من صدور قانون بفرض الرسم الاضافى المطلوب على تذاكر دخول السينما ، وتخصيص حصيلة هذا الرسم لتمويل المهرجان

اما المبالغ المطلوبة من المنتجين والسينمائيين والتى اشرنا اليها فى كلمة سابقة ، فقد قررت غرفة السينما تحصيلها . ونحن نعلم ان هذه الغرفة تضم جميع المنتجين . فلماذا لا يقوم المنتجون بتنفيذ قرار الغرفة فى هذا الصدد ؟

ان عليهم ان يفعلوا ذلك فورا ، وان يقوموا بخصم النسب المستحقة على من يشتغلون لحسابهم من الفنيين والفنانين ، وتوريدها مباشرة لصندوق المهرجان

وبهذه الخطوات العملية الحاسمة نستطيع ان نقيم المهرجان فى موعده ، وننقذ كرامتنا امام الاجانب

فهل نفعل ؟ أم نشهد مهزلة أخرى من مهازل الارتجال ؟

لورين باكال
« نجمة فوكس »

امين عطا الله يروى ذكرياته

فخرى البارودى ينصر بديعة مصابنى

بقرة

حدثنا الاستاذ امين عطا الله فى الحلقة الماضية عن فترة سعيدة من ذكريات عمله فى بيروت مع فرقته ، وانتهى منها الى سرد قصة اخراج فيلم هياكل « بعلبك »

ولما كان الحديث — كما يقال — ذا شجون ، فان شجون امين عطا الله تضرب فى هذه الحلقة نحو فترة اخرى سعيدة من ذكريات عمله مع فرقته فى الاقطار الشقيقة ايضا

حامى الاخلاق

عقب انضمام الزميلة العزيزة بديعة مصابنى الى فرقتى لاول مرة فى بيروت — وكان ذلك حوالى عام ١٩٢٢ — انتقلت الى دمشق بالفرقة للعمل هناك

وكان المتبع فى سوريا ان تستصدر الفرق التمثيلية من السلطات تصريحا بالعمل قبل البدء فيه ، فلما قدمت طلبا للتصريح لفرقتى بأداء مهمتها ، استدعانى مدير شعبة الأخلاق — وهو يمثل ادارة الرقابة فى مصر — وافهمنى ان بديعة كانت راقصة ، وهو لا يسمح لها بالعمل الا اذا اذعنت للاجراءات الصحية التى تعامل بها جميع الراقصات

وادهشنى هذا الطلب المنافى للذوق ٠٠ صحيح ان بديعة كانت راقصة ، ولكنها صارت ممثلة ، وفى فرقة محترمة ، فضلا عن ان بديعة بالذات لم تكن أثناء عهدها بالرقص كغيرها من الراقصات ، بل كانت فنانة محترمة لها مكانتها على المسرح ، واكثر من ذلك انه لم يسبق أن طلب منها مثل هذا الطلب فى بيروت

وشرحت أوجه اعتراضى هذه لصاحب السعادة المبجل مدير شعبة الأخلاق ، ولكنه لم يقتنع بها وأصر اصرارا غريبا على تنفيذ ما أشار به

وقابلت بديعة لأشرح لها الأمر واخفف من وقعه عليها وأحملها على الاقتناع بالرضوخ لقرار حامى حمى التقاليد والأخلاق

ولكن بديعة أطلعتنى على سر لم أكن أعرفه ، فقد شرحت لى كيف ان حامى حمى الأخلاق هذا كان من رواد المقهى الذى كانت ترقص فيه ببيروت ، وكيف انها طردته من المقهى بعد محاولاته السخيفة فى التودد اليها ، وبعد أن ضاقت ذرعا بصفاقته

ورأيت أن اتسلح بهذه القصة لأشهرها فى وجه مدير شعبة الأخلاق عند اللزوم ، وعزمت على مقابلة الأمير فيصل الذى كان يفتح باب قصره لكل طارق ، كى أشكو له تعنت هذا المدير

المنقذ !

وفى قصر الأمير فيصل قابلنى السيد فخرى البارودى ، الذى كان يشغل وظيفة مرافق الأمير العسكرى فى ذلك الحين ، قابلنى بترحاب كبير

ولأقف هنا قليلا لأقدم الى القارىء هذه الشخصية العظيمة ٠٠ العظيمة بفنها وأدبها ووطنيتها الصادقة . فقد كان فخرى البارودى يجمع فى شخصيته بين طرف الحديث ولطف المعشر ، ودراية واسعة بالأدب والفن

اما وطنيته فكانت مضرب الأمثال ، وقد عرف فى سوريا بانه من ابطال الثورة المجاهدين طوال سنوات الاستعمار الفرنسى

ولن أطيل فى شرح عظمة هذا الرجل ، فقد كفتنى مجلة « الكواكب » مؤونة ذلك ، اذ قدمته الى القراء فى عددها الذى صدر فى ٢٢ ديسمبر الفائت كفنان أصيل

النهاية ٠٠ بعد ان قابلنى فخرى البارودى — ولأول مرة — بابتساماته ونكاته ومرحه ، سألنى عن حاجتى ، فأطلعته على حكاية بديعة مع المدير المتصابى ، فقهقه ضاحكا وقال لى بلهجته الشامية المحببة : « يا تقبر عيونى ٠٠ لماذا تصدع رأس الأمير بمثل هذه السخافات ٠٠ اذهب واشتغل بدون ترخيص شعبة الاخلاق تانشوف شو بده يعمل مدير الأخلاق هادا » !!

وذهبت من فورى لأبدأ العمل بعد ان وضع السيد فخرى البارودى فى بطنى هذه البطيخة الصيفى ، وأنفى شامخة على أنف مدير شعبة الأخلاق ، وربما بخت من كان النقيب خاله !

البارودى المؤلف

ومنذ ذلك اليوم اعتبرت نفسى صديقا حميما للسيد فخرى البارودى ، لا لكونه من عظماء سوريا وأصحاب الجاه فيها ، ولكن لما اكتشفته بعد ذلك فى شخصيته من روح مرحة ، وحب للفن لم يكن مألوفا فى قبيله من الكبراء

وقد حدث بعد أن تعارفنا على هذه الصورة أن أهدانى السيد فخرى البارودى رواية استعراضية من تأليفه بعنوان « دمشق على المسرح » وكانت والحق يقال تحفة مسرحية غنية بالنقد والعبرة

فخرى البارودى
تحدى مدير الأخلاق

بديعة مصابنى
تسببت فى ازمة

والفكاهة ، ودلت على طول باعه فى التأليف ، ولا سيما فى ملكة الشعر التى يمتاز بها

وقدمت « دمشق على المسرح » بعد أن قام زميلى المرحوم كميل شمبير بتلحينها ، وكانت ايراداتها فوق ما كان منتظرا

ورأيت أن واجب اللياقة والأصول يقتضيانى ان أقدم للسيد فخرى البارودى — مؤلف الرواية — ما يستحقه من اجر بعد أن درت على روايته ارباحا خيالية ، ولكن البارودى لم يقبل أن يتناول اتعابا ما ٠٠ فقد كان أكره شىء لديه أن يزاول المعاملات المادية

وهكذا طوقنى البارودى بكرمه فى المرتين !

فى قصر عمان

وفرقت الأيام بينى وبين هذا الصديق العظيم فترة ما ، كنت خلالها أتجول بفرقتى فى انحاء الاقطار العربية ، وكان هو خلالها مطاردا من السلطات الفرنسية — كعادته — لزعامته للحركات الثورية الوطنية ضد الاحتلال

ثم اجتمعنا بالمصادفة فى عمان

كنت فى ذلك الوقت مدعوا مع فرقتى من الملك عبد الله — ملك الأردن — وكان البارودى قد لجأ اثناء هربه من السلطات الفرنسية الى الأردن للصداقة التى تربطه بملكها

وفى عمان قضينا ليالى من الألف ليلة !

كان (الأمير) عبد الله ما يكاد يفرغ من شؤون الدولة الرسمية حتى يدعونا — انا والسيدين فخرى البارودى وفخرى النشاشيبى — لمجالسته ، وكان اذا ما خلا من زواره الرسميين اعلننا بان « البساط احمدى » وأن باب النكات والقفشات مفتوح على مصراعيه ، وسرعان ما تزول الفوارق بين الأمراء والفقراء

وكانت جلسات ممتعة حقا ، وكان (الأمير) عبد الله يعدها من أمتع جلساته

ولكن ليالى الأنس أقصر من نهار الشتاء ، فقد حدث أن سافر المرحوم فخرى النشاشيبى الى العراق لبعض الشؤون ، وبعد أسبوع واحد تلقينا خبر اغتياله فى بغداد ، فخيم الحزن على مجالسنا ، واحتلت الدموع فيه مكان الضحكات !

فصول باردة على خشبة المسرح !

للآنسة أمينة رزق

كنا في رحلة فنية في بعض بلاد الوجه القبلي ، وذات يوم لم يكن علي دور أؤديه في المسرحية المقدمة فاعتكفت في الفندق اطالع بعض الصحف والمجلات ، وبينما كنت غارقة في القراءة اذا بأحد العمال يدخل علي مسرعا ويقول لي : « يوسف بيه عايزك حالا وضروري جدا ! »

واسرعت الى المسرح لأجد الاستاذ يوسف وهبي في انتظاري على باب الكواليس ، وما كاد يلمحني حتى صاح قائلا : «أمينة.. البسي قوام واعملي ماكياج علشان تمثلي دور فردوس حسن ، لانها أصيبت بالاغماء ومش راح تقدر تمثل الليلة وفاضل على رفع الستارة دقيقتين ! »

وكانت الستارة على وشك ان ترفع ويقتضي دور فردوس أن تكون موجودة على المسرح عند رفعها ، فأسرعت بعمل الماكياج ، وانا لم أحفظ كلمة واحدة من الدور ، ولا أعرف شيئا من « الميزانسين » ، وفي اثناء عمل الماكياج سألت عن الملقن لأتفق على طريقة يلقنني بها الكلام والميزانسين ، وبحثوا عن الملقن فاكتشفوا انه مريض في الفندق ، وكدت أجن وذهبت الى يوسف وهبي اقترح عليه أن يلغي الحفلة ، ولكنه رفض لان في هذا الالغاء اخلالا بشروط العقد المبرم بينه وبين متعهد الحفلات .. ولما كان يوسف لا يظهر في الفصل الاول فقد وعد بأن يجلس في كمبوشة الملقن في هذا الفصل .. ومضى الفصل الاول وكان ظاهرا انني ابذل مجهودا كبيرا لتغطية جهلي بالميزانسين وعدم حفظي للدور

وفي الفصل الثاني جلست انا في كمبوشة الملقن لالقن الممثلين .. وفي الفصل الثالث جلس ممثل آخر ليلقن الرواية .. وهكذا انقذت الموقف في التمثيل والتلقين ، وقد علمني هذا الحادث أن احفظ دوري وادوار زميلاتي ، حتى في الروايات التي لا اشترك بالتمثيل فيها

عريس !

واذكر انه تقدم الى احد الاغنياء يطلب يدي ، وابدى استعداده بأن اجمع بين الحياة الزوجية وبين العمل بالفن ، وحدث ذات ليلة ان دعوت خطيبي لمشاهدة احدى المسرحيات ، ونسيت ان اقول ان خطيبي رغم ثقافته العصرية كان في كثير من الاحيان بعيدا عن الذكاء والفطنة، فقد حدث في تلك الليلة ان كان على احد زملائي الممثلين ان يغازلني — على المسرح طبعا ! — ويقول لي كلاما يصف فيه حبه وهيامه ، فأصدق انا هذا الكلام واقول له : « ياحبيبي .. انت بتحبني بالشكل ده ؟ » ..

ومثلت انا وزميلي هذا المشهد ، واذا بي اسمع صوت خطيبي في الصالة يصرخ قائلا : « كده .. كده .. هو انت فاكره انا اقبل الكلام الفاضي ده .. لا لا .. مش ممكن .. سلامو عليكم ! »

وغادر خطيبي المسرح بين ضحك المتفرجين ودهشة الممثلين !

شمطاء !

وفي احدى الروايات كان على احد زملائي — وهو يقوم بدور زوج شاب لامرأة عجوز — أن يروي لصديق له المتاعب التي يتحملها من زوجته العجوز الشمطاء في سبيل الارث الذي ينتظره بعد وفاتها ، ويسأله صديقه أين هي زوجته فيشير الى باب ستدخل منه هذه العجوز الشمطاء ، وكان على بعد ان تدخل ممثلة دور الزوجة العجوز أن ادخل انا من باب آخر ، وكنت اقوم بتمثيل دور «خطيبة» سابقة للزوج ولكنه لم يتزوجني بسبب فقري

واخطأ مدير المسرح ونسي ان يدخل العجوز الشمطاء ، وادخلني انا في اللحظة التي يشير فيها ممثل دور الزوج الى الباب الذي ستخرج منه زوجته الشمطاء ، فلما ظهرت ارتبك الممثل وشاع الاضطراب وشعرت انا بخطأ مدير المسرح ، ولكن بعد ان بدأ الجمهور يسخر من ممثل دور الزوج قائلا : « هي دي العجوزه الوحشة يا استاذ .. ! »

وصاح أحد الشاهدين : « طيب طلقها وانا اتجوزها على وحاشتها دي »

وهنا اردت أن انقذ الموقف فانتهزت فرصة سكوت الجمهور وانتهاء تريقته وسألت ممثل دور الزوج : « هي دي شقة الاستاذ فلان ! »

وشعر الممثل أن الجملة قلتها للانقاذ ، فأجاب : « لا يا افندم .. اسألي في الشقة اللي فوق ! »

وغادرت المسرح .. ولما عدت في دوري قلت للممثل انا آسفة .. انا كنت جايه اسأل عليك انت !!

في صالونات النجوم والكواكب

تقاليد .. ونظام .. وقهوة مضبوطة

كان اهل الفن منذ ربع قرن لا يستقبلون في بيوتهم الا خاصة الاصدقاء نظرا لان العلاقة بينهم وبين الجماهير لم تكن وثيقة الصلة كما هي الآن ، وفي صالونات النجوم والكواكب تقاليد يحرص الزوار والخدم على احترامها احتراما شديدا .. ففي صالون ام كلثوم لاتستطيع أن تدخل اليه الا بعد أن تقدم بطاقتك وعليها المعلومات اللازمة عن اسمك وصناعتك وعنوانك ورقم تليفونك والاسباب التي جئت من اجلها .. الخ ، وتنتظر بجوار البواب نصف ساعة حتى يعود اليك الخادم ليقول لك اذا كنت زائرا سخيفا أن « الست مش موجودة » ، أما اذا كنت زائرا هاما فان الخادم يسرع بعد خمس دقائق ليقودك الى الصالون الجميل لتجلس في انتظار كوكب الشرق .. وفي صالون أم كلثوم مجموعة من التابلوهات الجميلة وبعض الاواني الخزفية ، ومجموعة اخرى من الصور تمثل المراحل التي مرت بها امكلثوم في حياتها الفنية فضلا عن بعض الصور لشخصيات عالية اهدتها لام كلثوم تقديرا لفنها العظيم

وسوف يستلفت نظرك كثرة المشروبات الساخنة التي يقدمها اليك الخادم اذا كنت في فصل الشتاء ، أما اذا كان الوقت صيفا فانك ستستمتع بالوان مختلفة من المشروبات المثلجة

صورة واهداء ..

وتتجلى المبادىء الديمقراطية في دار فريد الاطرش ، فقد اعطى خادمه تعليمات بأن يفتح باب البيت لكل طارق وأن ينحني له ثلاث مرات قبل أن يدعوه بالتفضل لدخول الصالون .. وقد حدث ذات يوم ان ذهب وزير سابق الى دار فريد الاطرش ليتفق معه على احياء حفلة زفاف كريمته ـ كريمة الوزير السابق طبعا ـ وجلس الوزير في الصالون في انتظار فريد الاطرش ، وبعد لحظة جاء شخص آخر فقاده الخادم الى الصالون وجلس بجوار الوزير السابق الذي بدت عليه مظاهر الامتعاض والاشمئزاز من الزائر الجديد ..

واحضر الخادم القهوة وانحنى ليقدمها الى الوزير السابق ، ثم انحنى مرة اخرى ليقدمها للضيف الآخر .. وجاء فريد الاطرش فاستقبل الضيفين بحرارة وحماس رغم انه لم يكن يعرف اسم الضيف الجديد ، وبعد ذلك كشف الضيف الجديد عن شخصيته وهو انه عربجي حنطور ولكنه من هواة فريد وقد جاء يطلب صورته وعليها كلمة اهداء .. وقام فريدالاطرش واحضر الصورة وكتب الاهداء وقدمها للضيف الذي خرج مسرورا

قهوة .. وسكرتير !

والشيء الذي يستلفت نظرك في صالون فاتن حمامة هو علبة الشيكولاتة والحلوى الموضوعة على كل منضدة في الصالون ، وهي تطلب الى ضيوفها أن يخدموا انفسهم بأنفسهم وأن يطلبوا ما يريدون بغير تكليف .. هذا اذا كان الضيوف من الاصدقاء والمعارف ، أما اذا كانوا من الاشخاص الذين لاتربطهم بها صلة ما فانها تستقبلهم في حجرة مكتب زوجها وبحضورالسكرتير الخاص ولا تقدم في هذه الحالة الا القهوة فقط !

(البقية على صفحة ٣٩)

شادية
تتولى خدمة الضيوف بنفسها

عبد الوهاب
اعتبر البيت بيتك

ليلى مراد
تعليمات مشدد الى الخدم

فريد الاطرش
يطبق المبادىء الديمقراطية

إني أتهم المؤلف المصري بإفساد الفن وخيانة المجتمع!

مؤلفون تولوا الوزارة : الدكتور هيكل صاحب زينب ، والدكتور طه حسين مؤلف ظهور الاسلام ، والاستاذ فتحي رضوان صاحب قصة مصطفى كامل

بقلم الأستاذ صالح جودت

فى فن القصة ، كاتب القصة واحد من اثنين فهو اما مخبر Informer يسوق معلومات نافعة او مسلية،واقعة اومؤلفة،واما مصلح Reformer يهدف من وراء قصته الى التبشير بدعوة معينة

فشوقى ، فى مسرحياته الخالدة ، مخبر ، لانه يرجع الى الوقائع التاريخية ويقدمها للناس فى كساء حلو من خياله الممتع وشعره الرفيع ، ولكنه لا يدعو الى فكرة معينة من وراء ذلك

وطه حسين ، فى قصة « ظهور الاسلام » مخبر لانه يعرض صورة من كفاح محمد فى سبيل نشر الدعوة للاسلام

وفتحى رضوان ، فى قصة « مصطفى كامل » مخبر ، لانه يطالعك بوقائع تاريخية عن حياة الزعيم الشاب

وحسين هيكل ، فى قصة « زينب » مخبر ، لانه ابتكر القصة العاطفية ، بحوادثها واشخاصها، وساقها فى تسلسل جميل ، غايته المتعة بما فيها من عاطفة جميلة وصور فاتنة

واما القصص الفكهة ، التى تغمر سوق السينما المصرية،كقصة «مغامرات اسماعيل يس» فهى الاخرى مؤلفوها مخبرون ، لانهم يقدمون للناس حوادث مسلية مرفهة

واحب ان اقول ان القصص المخبر ، قد لا تخلو قصته من عبرة أو حكمة ، ولكنها تأتى عارضة فى غير توسع ، ضمنية فى غير وضوح

ولست احاول بهذا ان اغض من شأن هذا النفر من كتاب القصة ، فان القصة الاخبارية معترف بها فى فن القصة . ولكنها ليست كل شىء ، ولا سيما فى بلد كمصر ، لم يكتمل نضجه بعد ، فهو فى حاجة ملحة الى النوع الآخر من كتاب القصة ، واعنى القصاص المصلح ، الذى يجند قلمه للتبشير بالدعوات الاستقلالية والتحريرية والاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية الكبرى

ولعل المثل الاعلى فى هذا الميدان ، هو الكاتب المسرحى الانجليزى « جون جولزوردى » الذى كانت مسرحياته صرخات مدوية فى المجتمع الانجليزى ، وكانت نتائجها انقلابات اجتماعية ضخمة باقية الاثر حتى الآن

خذ مثلا مسرحية « العدالة » أو سمها « القصاص » كما ترجمها بعض كتابنا .. واسمها بالانجليزية Justice ان فيها مشهدا كاملا على المسرح لسجين محكوم عليه بالحبس الانفرادى ، هو من اعظم المشاهد فى تاريخ المسرح ، فليست فى المشهد كله كلمة واحدة تقال على المسرح ، بل هناك سجين فى زنزانة ، يفكر ، ويروح ويجىء ويتفعل ، ويتخبط ، وتتفاعل فى اعماقه عوامل الحزن والشقاء واليأس الخ ..

مشهد كامل ، كله حركات وانفعالات تكاد تودى بالمسكين الى الجنون .. ومع ذلك يقولون أن السجن « تأديب وتهذيب واصلاح » !

انـنا نزج بالمجرمين الى السجون لتحاول ان تخلص انفسهم من الجريمة ، ونطهر ارواحهم من الشر ، ليعودوا الى المجتمع مواطنين صالحين .. لا لندفعهم الى الجنون ، ونخرجهم من السجن الى مستشفى المجاذيب !

ومثلت المسرحية على مسارح لندن لاول مرة ، وتحدث عنها الناس جميعا ، واصبح موضوعها على رأس الموضوعات فى الصحف ، وذهب أعضاء البرلمان الانجليزى ليشهدوها ، فهزهم هذا المشهد من اعماقهم هزا عنيفا

وفى اليوم التالى .. اجتمع البرلمان ، وقرر الغاء عقوبة الحبس الانفرادى من قانون العقوبات!

هذه هى عظمة القصصى المصلح ، الذى يهز قلمه كيان المجتمع فى « غربال » ينقيه من ادرانه واخطائه !

وهناك مسرحيته الاخرى « الصندوق الفضى Silver Box » التى تعرض قصة رجل فقير جائع متهم بسرقة صندوق ، مع قصة شاب من أبناء السراة يسرق عرض امرأة ، وتمتد يده الى مالها أيضا ، ويقف المتهمان امام القضاء ، فاذا الاول يعامل معاملة كلها قسوة وجفوة ، واذا الثانى يعامل معاملة كلها رقة ونعومة ، وهنا يصيح القصصى المصلح :

ــ ما هذا أيها الناس ! ما هذا أيتها الدولة ! ان الجريمة واحدة ! اهناك قانون للفقراء .. وآخر للاغنياء !

وتثور ثائرة المجتمع مرة اخرى وتتحدث الصحافة ، وتتردد عبارة القصصى المصلح فى كل مكان،وتدوى فى كل ميدان : اهناك قانون للفقراء وآخر للاغنياء !

وتكون النتيجة اصلاحا شاملا فى نظام القضاء الانجليزى !

•

هذه امثلة عابرة لصور الانقلاب العظيم الذى يستطيع القصصى المصلح أن يستحدثه فى المجتمع

فهل حدث شىء من ذلك عندنا فى مصر ؟

هل خرجت قصة واحدة ، فى كتاب ، أو على المسرح أو الستارة ، كان لها اقل اثر فى المجتمع ؟

لقد عالج القصة فى مصر كثير من اعلام الادب والشعر ، كشوقى والمازنى والعقاد وتوفيق الحكيم وعزيز اباظة ، وغيرهم ممن تولوا الوزارة ومناصب الحكم،كطه حسين وفتحى رضوان وحسين هيكل، وعالجها كثيرون من ذوى الثقافة العالية ، ولكنهم كانوا جميعا قصصيين مخبرين لا مصلحين ، فلم يكتب واحد منهم قصة واحدة كانت حجرا فى بناء الاصلاح ، أو كان لها اقل اثر فى النهوض بالمجتمع !

وما أقوله عن القصصيين ، يسرى على سائر الكتاب والشعراء فى مصر

فليس فى مصر كاتب كمونتسكيو ، الكاتب الفرنسى الذى نادى بفصل السلطات ، فاصبحت كتاباته دستورا جديدا للعالم اجمع

وليس فى مصر كاتب كجان جاك روسو،صاحب « العقد الاجتماعى » Contrat Social الذى مهد الاذهان للثورة الفرنسية ... اعظم ثورات التاريخ

وشعراء مصر .. أين منهم الشاعر صاحب الرسالة ! أين منهم المؤمن بشعره !

ان شعراء العهد البائد ، الذين امتدحوا الظلم والطغيان والفساد ، هم بانفسهم شعراء اليوم ، الذين يلعنون الظلم والطغيان والفساد !

أما الذين ابتعدوا عن ميدان السياسة فى الماضى والحاضر ، فانهم يعيشون فى فلسفة خيامية سطحية ، هى فلسفة الخمر والنساء ، فهم يعيشون لانفسهم ، وكأن ليس للبلد عليهم حق بالمرة .. بل لكأنهم غرباء عنه !

أين هم من شاعر كفولتير ، الذى الهبت أنغامه جمرات الثورة الفرنسية ؟

أين هم من شاعر كاقبال ، الذى خلق بشعره، من العدم ، دولة لها كيان يحسب حسابه الشرق والغرب !

•

أما هؤلاء المؤلفون ــ من الدرجة الثالثة فما دونها ــ الذى يغمرون سوق السينما المصرية ، فليس لهم حساب فى هذا المقال ، لاننا نعرف مصادر قصصهم المقتبسة .. أو المستوحاة .. أو « الملطوشة طبق الاصل » .. لانهم يسوقون الينا موضوعات قد تبدو فى ظاهرها مشابهة لما عندنا من مشاكل اجتماعية ، ولكنها فى تفاصيلها وروحها وحرفيتها اجنبية ، مستوردة من الخارج، لا يحس بها المتفرج المصرى ، وبالتالى .. لا يكون لها اقل اثر فى المجتمع المصرى

•

انى أتهم ...

اتهم المؤلف المصرى بانه قاصر .. قاصر كل همه على الاخبار دون الاصلاح . ولهذا جاءت القصة المصرية ــ فى الكتاب وفوق المسرح وعلى الستارة ــ قصة اخبارية محضة ، لا اثر لها فى المجتمع

وهكذا نرى أن كتاب القصة فى مصر فريقان.. فريق « يلطش » فيفسد الفن .. وفريق يوجه همه للاخبار دون الاصلاح ،ولا يتصل بالمجتمع . فهو خائن للمجتمع ، لانه قادر على خدمته ، ولكنه مقصر فى خدمته !

انور يسأل صباح عن الصحة .. صحة الطعام ..
بينما اخذ محمد عبد الوهاب ينتظر النتيجة ..

يعقوب طاطيوس يحاول ان يرقص وعلى راسه « الطورتة » ..
وحوله انور منسى وصباح وحسين فوزى ومحمد سلمان ..

الشمعة الأولى فى « طورتة » صباح - منسى

بكوكو

فى مساء الأحد الأسبق أغارت على القاهرة موجة برد من الذى يلذع العظام ، ولكن فى الدور الخامس من العمارة رقم ١٤٠ شارع العجوزة كانت هناك شقة أنيقة دافئة بالمرح ، جعلت منها حفلة الاسبوع فى الوسط الفنى بمدينة ؟ الهوت سبوت» فى صقيع ذلك الحى الأرستقراطى المشرف على النيل

اما الشقة فهى مسكن صباح وزوجها انور منسى ، وأما الحفلة فهى بمناسبة مرور العام الاول على زواجهما

وكانت الحفلة هى الأخرى أنيقة ، ودمها خفيف ، وعلى الضيق ، لم تجمع من النجوم سوى عدد قليل ، فكانت أقرب الى « بارتى » يجمع شلة من الأصدقاء فى سهرة « الويك اند » منها الى حفلة يغرق فيها النفاق فى دوامة المجاملات !

وجوه وازياء

وقد جمعت الحفلة وجوها مألوفة فى الوسط الفنى وأخرى غير مألوفة ، ولكن كان يبدو على الجميع انهم شلة متجانسة .. « أنتيم » .. تربط الصداقة بينهم جميعا برباط متين ، بما فى ذلك محمد عبد الوهاب وأنور وجدى !

وقد حضر عبد الوهاب الحفلة مع السيدةحرمه ، وكانت ترتدى تاييرا أنيقا من الصوف الاحمر .. وهو نفس اللون الذى صنعت منه ربطة العنق السولكا التى كان يرتديها الموسيقار عبد الوهاب ويزهو بها على كرافتات جميع المدعوين !

وكان أنور وجدى يرتدى بذلة غامقة فيها زرقة الليل ، وهو نفس لون السواريه الذى ظهرت به ليلى فوزى فى الحفلة ، وان كان هذا التوافق من قبيل المصادفة .. والله العظيم !

وحضر الحفل أيضا المخرج حسين فوزى وزوجه نعيمة عاكف ، ولوحظ عند دخول حسين فوزى انه كان يمسح عرقه بمنديله ، ويقول لصباح : «ايه ده .. انتم ساكنين بعيد كده ليه » ؟

وبقى أن تعرف أن حسين فوزى ونعيمة عاكف يقطنان فى نفس العمارة ، وبين شقتهما وشقة صباح « فركة أسانسير » !

ومن الوجوه المألوفة إيضا ظهر وجه المطرب اللبنانى محمد سلمان والمخرج حسن الصيفى والسيدة فردوس محمد

اما الوجوه التى لم يألفها القراء وان كانت من الوجوه المعروفة فى الوسط الفنى ، فكان منها الاستاذ على خليل ، والمصور وحيد فريد ودكتور النجوم حسن الحفناوى ، ومن الموسيقيين المعروفين احمد الحفناوى ويعقوب طاطيوس وقد حضر كل منهما فى حراسة زوجته !

كما ظهر فى الحفلة ايضا وجه مطربة جديدة من لبنان اسمها نادية ، جاءت الى مصر مع زوجها رياض البندك لتجرب حظها فى دنيا النجوم

فى الحفلة

• ارسل فريد شوقى باقة زهور للزوجين صباح - منسى مع بطاقة يقول فيها «اقبال ميت سنة» فقال أنور منسى : « ايه البخل ده..مش قادر يخليهم ميتين سنة ؟! »

• وارسلت هدى سلطان باقة زهور اخرى لهما مع كلمة رقيقة قالت فيها : « معا الى الابد » فقال أنور وجدى لانور منسى : : « بس يا عم .. أهو نجل فريد شوقى مسحه كرم هدى سلطان » !

• من بين الهدايا التى قدمت لصباح اربعة ليرات ذهبية من أنور وجدى،وبيبلوه لفرقة أوركسترا كاملة من الدكتور حسن الحفناوى ..

• افتتحت صباح البوفيه مع انورمنسى بقطع تورتة كبيرة زينت بشمعة واحدة وتمثال من الحلوى لعروسين ، رمزا لمرور عام على زواجهما

• كانت مديحة يسرى ومحمد فوزى مدعوين لحضور الحفلة ولكن مديحة اعتذرت فى آخر لحظة بسبب وعكة وارسلت هى ومحمد فوزى باقتين من الزهور

مغنية من العائلة

وكان العريس - أنور منسى - يخطر بين المدعوين بأناقته وكرمه الحاتمى ، ولا سيما فى اغداق الويسكى ، بينما لوحظ أن صباح - العروس - كانت ترتدى معطفا واسعا من التافتاه الاصفر ، لم تخف أناقته كثيرا من بوادر الحادث السعيد الذى تنتظره فى القريب !

وعلى الرغم من أن معظم المدعوين كانوا من أهل الطرب والموسيقى فانها خلت تماما من الغناء الذى أصبح من لوازم أمثال هذه الحفلات ، اذا استثنينا الغنية « يابا .. لا .. لا .. » الذى اتضح ان احدا من المطربين المدعوين لا يحفظها حتى اضطرت نجاة - شقيقة صباح الصغرى - أن تثبت بها قدميها فى عالم الطرب !

واذا كان الشىء بالشىء يذكر ، فان غناء نجاة حفز المدعوين للرقص وفتح شهية مهندس التسجيل كريكور للزواج منها ، وقد كادت اجراءات الخطوبة تتم فى ذلك المساء لولا أن الله سلم ، ولاذ «مشروع العريس » بخجل العذارى فى اللحظة الأخيرة !

صباح الطاهية

وفى الساعة الثانية عشرة اختلف المدعوون الى مائدة عامرة بأطايب الأطعمة ، قال أنور منسى

حديث فكاهي .. بين حسين فوزى وزوجته نعيمة عاكف من جهة ومحمد سلمان من جهة اخرى

ان زوجته صباح هى التى صنعتها بنفسها ـ الأطعمة لا المائدة ـ وان ما أشيع من ان الطباخ هو الذى صنعها ليس صحيحا .. ورحمة الديك الى خلص عليه أنور وجدى !!

وكانت سعاد ، شقيقة صباح الوسطى تشرف على « ترغيط » المدعوين . ولم تكن ـ كما ظن بعضهم ـ تراقب الآكلين خوفا من ان ياكلوا أثاث البيت !

وقد لاحظ أنور وجدى ان سعاد من أجمل الفتيات الصالحات للشاشة . وقد أتاحت له هذه الملاحظة حظا وافرا من الديوك الرومى والكبيبة الشامية ، التى يضعف أنور امامها عادة وينسى شقاء الجرى وراء ريجيم مونت كاتيني وبادجشتاين!

الطيور على اشكالها

وبعد ان امتلأت البطون تفرق الجمع فى شلل انتحت كل منها ركنا من الشقة الأنيقة . فجلس كل من حسين فوزى والدكتور الحفناوى مع الموسيقار عبد الوهاب واخذوا يتحدثون عن علاقة الموسيقى بالعصب السمبتاوى

وفى ركن آخر اخذت صباح تعد لأنور وجدى « شيشة حمى » عن الكيف كى « يحبس » بها العشوة الدسمة ، بينما راح أنور منسى يرحب بصديقيه وزميليه الزمنيين احمد الحفناوى ويعقوب طاطيوس ..

وفى ناحية أخرى التفت نجاة وسعاد ـ أختا صباح ـ حول السيدة فردوس محمد تستمعان الى آخر فكاهات الوسط الفنى ..

والى جانب الراديو الذى كان يرسل انغام الجاز جلس محمد سلمان ونادية ورياض البندك يتحدثون عن آخر انباء بيروت !

وقبيل الفجر بقليل تثاءبت انغام الراديو .. وتبادل الزوجين الجديدين القديمين أنور وصباح ابتسامة سعيدة استقبلا بها مطلع عامهما الزوجى الثانى .. وانصرف المدعوون !

أنور عبد الله

أنور وجدى يحاول ان يهضم الديك بأنفاس « الترجيلة » .. بينما اخذت صباح تراقب هذه المحاولة مبتسمة

صباح ومنسى فى « بوز » عاطفى .. وخلفهما شقيقتا صباح نجاة وسعاد

نعيمة عاكف وليلى فوزى فى حديث « ذى شجون » عن آخر مودات باريس ..

مسح يا «بيه»! : افتتح اخيرا فى باريس معرض لاحدث الاختراعات الكهربائية .. وقد لفتت هذه الآلة الكهربائية لمسح الاحذية أنظار رواد المعرض ... فانه بمكنك بواسطة هذه الآلة أن تمسح حذاءك فى ٧٥ ثانية بعد أن تضع قرشا فى الثقب المخصص لذلك .. وترى فى الصورة حسناء باريسية تجرب هذه الآلة الحديثة

من روائع فيكتور هيجو : اشتركت اخيرا النجمة الفرنسية « جابى سيلفيا مع النجم الفرنسى « جيرارد فيليب » فى تمثيل مسرحية « روبيلا » .. وهى احدى روائع الاديب الفرنسى الشهير فيكتور هيجو ... وتقول جابى سيلفيا : «أن روعة مسرحيات فيكتور هيجو» تجعلنى أنسى نفسى فى الدور الذى أقوم بتمثيله » ! ...

أخبار مصورة

حفلة تكريم : اقامت كلية البوليس حفلة تكريم للمخرج الاستاذ محمدكريم بمناسبة انتهائه من اخراج فيلم عن كلية البوليس • وقد حضر الحفل اللواء مصطفى متولى مدير الكلية ، والبكباشى محيى الدين احمد كبير المعلمين ، وقائد الجناح وجيه اباظة مدير ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة ويرى فى الصورة الاستاذ محمد كريم يرد على كلمات الترحيب التى القيت فى الحفل

مولود سعيد : رزقت أخيرا النجمة الإيطالية الحسناء « روزانا بودستا » زوجة المخرج الإيطالى « ماركو فيساريو » بمولود أطلقا عليه اسم « استفانو » تيمنا باسم بطل الفيلم الذى يخرجه « ماركو » .. ويرى الطفل فى الصورة مع والدته الحسناء ، وقد ارتسمت علامات الدهشة على وجهه البرىء نتيجة لبريق عدسات المصورين .

أمينة البارودى تحتفل بزوجها : أقامت السيدة أمينة البارودى حفلة « فرموت » فى فيلتها بالهرم .. دعت اليها أعضاء الفرقة الإيطالية التى كانت تعمل بدار الاوبرا ، وكثيرا من الشخصيات المصرية والاجنبية .. وكان زوجها « آنا لورو » هو نجم « الحفلة » ونرى فى الصورة السيدة أمينة البارودى وهى تقدم الحلوى الى احدى ممثلات الفرقة ..

جوان ايفانز

حول العالم الفنى

الأفلام الدينية

بقلم

قال لى الاستاذ احمد بدرخان :

ـ أليس عجيبا أن ترفض السلطات المصرية التصريح لى باخراج فيلم يصور قصة سيدنا يوسف عليه السلام ، بينما تصرح لشركة كولومبيا بالحضور الى مصر لتصوير فيلم عن هذا النبى نفسه ؟!

ـ ولكن هل تصرح الرقابة بعرض الفيلم فى مصر ؟

ـ لا أدرى .. ولكن اذا كان تصوير قصة سيدنا يوسف أمرا منكرا يحرم علينا ، فلماذا نشارك فى اتيانه ونساعد عليه ؟

وهذا منطق معقول ، ولكننى أعتقد أن الرقابة معذورة فى تصرفها مع بدرخان . فهى انما تجامل الهيئات الدينية التى تقاوم كل محاولة لاظهار قصص الانبياء ، أو الخلفاء الراشدين أو صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

وقد كان هذا الموضوع محل مناقشات طويلة فى الايام الاخيرة بمناسبة الافلام الدينية التى غمرتنا بها هوليود فى هذا الموسم .. وارتفعت صيحات بعض المتحمسين تنادى باخراج أفلام دينية تصور قصص أبطال الاسلام والمسلمين . وقد دعيت للتحدث فى هذا الموضوع فى ندوة أقامتها جمعية الشبان المسلمين ، كما نوقش الموضوع فى ندوات أخرى ..

وأعتقد أن الموضوع لا يحتمل هذا الخلاف الشديد . فليس هناك نص شرعى يحرم ظهور الانبياء على الشاشة أو المسرح ، ولا يستطيع أى رجل من رجال الدين أن يستند فى تحريمه الى شىء من هذا القبيل ..

ومن الانصاف ان اقرر ان كل من تحدثت اليهم من رجال الدين يوافقنى على هذا الرأى . ولكنهم يعترضون على اظهار الانبياء والصحابة بحجة انهم يخشون ان يظهروا بمظهر لا يتفق مع ما يجب أن يتوفر لهم من عظمة وجلال ، وغير ذلك الحجج التى تدور كلها حول هذا المعنى ..

ومعنى هذا أن رجال الدين يوافقون على اظهار الانبياء والصحابة على الشاشة اذا وثقوا من أن ظهورهم سيكون فى الاطار اللائق بعظمتهم ، بحيث يؤكد الفيلم ما فى نفوس المتفرجين من تقديس لهم واجلال ..

وقد يدهش القارىء اذا قلت اننى أوافق رجال الدين ، وأنصح بعدم الاقدام على انتاج أفلام من هذا النوع فى الوقت الحالى

وليس هذا لاننى لا أحب هذا النوع من الافلام ، أو لا أؤمن بفائدته ، ولكن لاننى أعتقد أن السينما المصرية بوسائلها وظروفها الحالية عاجزة عن انتاج أفلام كبيرة تصور حياة الانبياء وجهادهم على الوجه الذى يمكن ان نرضى به ونطمئن اليه

ولنكن صرحاء

ان ميزانية الفيلم المصرى تدور حول عشرين الفا من الجنيهات .. فهل يكفى هذا المبلغ لانتاج فيلم يقف على قدميه أمام فيلم « [illegible]رداء » او « كوفاديس » ؟

لقد كان فيلم « ظهور الاسلام » أول فيلم دينى ، فأقبل [illegible] على مشاهدته بتأثير العاطفة الدينية ، فحقق نجاحا ماديا كبيرا . وقد أغرى هذا النجاح بعض المنتجين باخراج أفلام دينية أخرى كانت تهدف الى استغلال العاطفة الدينية والاتجار بها . فهل يمكن أن تشجعنا تلك التجارب الماضية على المطالبة باخراج أفلام عن الانبياء والصحابة وأبطال الاسلام ؟!

اتركوا هذا الباب مؤقتا حتى تتوفر لنا الوسائل التى تمكننا من انتاج أفلام ضخمة عن أبطال الاسلام تصلح للعرض فى جميع الدول ، بدلا من استهلاك هذه الموضوعات فى أفلام هزيلة لا تحقق شيئا من الاهداف التى تطوف بأذهان المتحمسين

أنور أحمد

١٠٠٠٠ جنيه مصرى

لقراء الاثنين والكواكب والمصور

نظام مبتكر للسحب يتيح لك ٣ فرص للربح

الحظ يقرع بابك ٣ مرات

ان فرص الربح فى هذه المسابقة تتجدد امامك ٣ مرات ، فقد وضعنا نظاما مبتكرا ليشترك كل غلاف يحمل رقما من ارقام المسابقة فى المرات الثلاث للسحب سواء ربح فى احدى هذه المرات أم لم يربح .. فانت اذا واظبت على شراء المجلات من أول عدد من اعداد المسابقة فانك تشترك بغلافاتك فى السحب الاول والثانى وفى السحب النهائى الذى يشمل الجوائز الثلاث الكبرى فضلا عن جوائز مالية متنوعة

وهكذا يقرع الحظ بابك ٣ مرات

شروط المسابقة

١ – على غلاف هذا العدد واعداد «الكواكب» و «المصور» و « الاثنين » الصادرة خلال المسابقة ستنشر ارقاما مسلسلة يشترك بها القارىء فى هذه المسابقة

٢ – مدة هذه المسابقة هى :
ابتداء من عدد المصور رقم ١٥٣١ الصادر فى ١١ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٥٧٧ الصادر فى ٣٠ ديسمبر ٥٤ وابتداء من عدد الاثنين رقم ١٠٢٧ الصادر فى ١٤ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٠٧٢ الصادر فى ٢٦ ديسمبر ٥٤ وابتداء من عدد الكواكب رقم ١٣٣ الصادر فى ١٦ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٧٨ الصادر فى ٢٨ ديسمبر ٥٤

٣ – سيتم السحب ٣ مرات فى التواريخ حسب النظام الموضح فى جدول الجوائز المنشور على هذه الصفحة وسيكون السحب فى كل مرة علنا تحت اشراف وزارة الداخلية فى الساعة العاشرة صباحا بدار الهلال بواسطة البلى والماكينة وسيكون السحب على مرحلتين الاولى لاختيار عدد المجلة الفائز والثانية لاختيار رقم الغلاف الفائز من ارقام هذا العدد

٤ – يجب أن يتقدم كل فائز بالغلاف الرابح لاستلام جائزته فى خلال شهر من تاريخ كل سحب ينتهى ظهر يوم ٥ يوليو سنة ١٩٥٤ بالنسبة للسحب الاول ، وظهر يوم ٤ اكتوبر ٥٤ بالنسبة للسحب الثانى ، وظهر يوم ٤ مارس سنة ١٩٥٥ بالنسبة للسحب النهائى . وبعد هذه المواعيد تصبح كل جائزة باقية بدون أن يتقدم صاحبها لاستلامها من حق صاحب اقرب رقم يلى الرقم الفائز صعودا فى حدود ٥٠٠ رقم بحيث يتقدم فى خلال شهر آخر ينتهى ظهر يوم ٤ اغسطس سنة ١٩٥٤ بالنسبة للسحب الاول وظهر يوم ٣ نوفمبر ٥٤ بالنسبة للسحب الثانى وظهر يوم ٤ ابريل ١٩٥٥ بالنسبة للسحب النهائى
وبعد ذلك يسقط حق القراء فى الجوائز الباقية بدون تسليم وتصبح من حق وزارة الشئون الاجتماعية لانفاقها فى اوجه الخير

٥ – الغلاف الرابح هو الذى يكون تاريخ صدوره ورقم غلافه مطابقين تماما لمحضر السحب الرسمى الموقع من مندوب وزارة الداخلية

٦ – يجب ان يتقدم الرابح بالغلاف الفائز كاملا وفى المواعيد المحددة لذلك وعلى دار الهلال ان تسلم الجائزة فى موعد اقصاه شهر من تاريخ تقديم الغلاف الرابح

٧ – يجب على الفائز ان يسلم الغلاف الرابح الى دار الهلال باليد مقابل ايصال رسمى من الدار فى المواعيد المحددة واذا لم يكن الفائز من سكان القاهرة فعليه أن يكلف احد اصدقائه او معارفه بايصال الغلاف الرابح الى دار الهلال وفى كل الاحوال يجب أن يحمل الغلاف امضاء الفائز بالجائزة فضلا عن عنوانه . واذا تعذر ايصال الغلاف الفائز باليد فعلى الرابح ان يتصل فورا بدار الهلال للتفاهم على طريقة تسليم واستلام العدد بشرط ان يصل العدد الفائز ليد الدار فى المواعيد المقررة آنفا

٨ – على الفائز ان يسدد الضريبة المستحقة على جائزته عند الاستلام

٩ – جميع اعداد المسابقة سواء اكانت موزعة فى مصر او فى الخارج تشترك فى السحب على قدم المساواة التامة

الجوائز

السحب الأول ومجموع جوائزه ٢٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم الجمعة ٤ يونيو عام ١٩٥٤ على ارقام اغلفة اعداد المسابقة الصادرة فى فبراير ومارس وابريل عام ١٩٥٤

الجائزة الاولى ١٠٠٠ جنيه نقدا

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

السحب الثانى ومجموع جوائزه ٢٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم ٣ سبتمبر ١٩٥٤ على اعداد المسابقة الصادرة فى فبراير ومارس وابريل ومايو ويونيو ويوليو ١٩٥٤

الجائزة الاولى ١٠٠٠ جنيه نقدا

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

السحب النهائى ومجموع جوائزه ٦٠٠٠ جنيه مصرى

يتم علنا يوم ٤ فبراير سنة ١٩٥٥ على ارقام اغلفة جميع اعداد المسابقة

الجائزة الكبرى ٤٠٠٠ جنيه نقدا

والجائزتان الثانية والثالثة سيارتان رينو

و ٣ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه و ٤٣ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

ستوزع كل جائزة من الجوائز الثلاث الكبرى فى السحب النهائى بحيث يفوز قراء كل مجلة باحداها

احتفظ باغلفتك كاملة طيلة مدة المسابقة فالفرصة متجددة للربح فى السحب الأول والثانى والسحب النهائى !

جولة الكواكب في الاستديوهات

★ بواب الاستديو يمنع اسماعيل يس من الدخول !

★ وحسين فوزي يكتشف نجمة جديدة !

مشهد يجمع بين أبطال الفيلم الاربعة .. كارم « ابن الشاهبندر » وسلطانة « ابنة الوالي » وثريا «الجارية» وحبيبها اسماعيل «الحلاق»

ما زال نجم الكوميديا « اسماعيل » يس هو الفاكهة في حلبة الأفلام – ومن مضحكات اسمك الجيب – فهو يقوم في هذه الأيام ببطولة فيلمين احدهما فيلم « اوعى تفكر » الذي يجرى تصويره في استديو شبرا الواقع في طرف القاهرة الشمالي ، والآخر فيلم « حلاق بغداد » الذي يجرى تصويره في استديو نحاس الواقع في طرف القاهرة الجنوبي

وهو في الفيلم الأول يقوم بدور الشاب الخجول الذي يقوم به عادة كلارك جيبل وروبرت تايلور في هوليوود ، وأنور وجدي وكمال الشناوي ومحمد فوزي في مصر . أما في الفيلم الثاني فيمثل دور حلاق بغداد ، وهو يشبه دور حلاق اشبيليه الذي يوفق رؤوس المحبين في الحلال

تعال اولا نرى بعض المشاهد التي يجرى تصويرها من فيلم « اوعى تفكر »

مخرج مفتح !

ان هذا الفيلم هو ثاني الأفلام التي ينتجها ويخرجها الهامي حسن والهامي حسن من المخرجين المتعلمين . فقد تلقى دراسته السينمائية في استديوهات ونهام بانجلترا . ولكنه اصطدم في تجربته الأولى عندما أخرج فيلمه السابق « شريك حياتي » باختلاف كبير بين صناعة الفيلم في بلاد الانجليز وبينها في مصر . ولكن هذه التجربة افادته كثيرا في اخراج فيلمه الثاني « اوعى تفكر » وجعلت منه « مخرج مفتح » !

ممنوع

وقد وقع حادث طريف بعد أن اضطر الهامي أن يطلب من بواب الاستديو منع الزوار من الدخول بغير اذنه . ذلك أن اسماعيل يس كان قد خرج من الاستديو لبعض شأنه وهو متنكر في شخصية رجل عجوز اقتضاها دوره في الفيلم . فلما عاد الى الاستديو منعه البواب من الدخول وجرى بينهما هذا الحديث

البواب – رايح فين ؟

اسماعيل – رايح للاستاذ الهامي

البواب – انت مين قبله علشان أقول له ؟

اسماعيل – أنا عبد الصمد عبد الصبور !

وذهب البواب ثم عاد وقال له :

البواب – ممنوع

اسماعيل – يا بني ده انا ابقى جد المشخصاتي اللي عندكم اللي اسمه اسماعيل يس

البواب – سيبك من البولوتيكا دي .. عاير تضحك على ؟

وأخيرا لم يتخلص اسماعيل يس من براثن البواب اليقظ الا عندما خرج مساعد المخرج ليبحث عنه

شباك الغرام

وتمثل دور البطولة في الفيلم أمام اسماعيل يس السيدة شادية ، التي تحاول أمها (ماري منيب) وأبوها (القصري) تزويجها من المعلم سنطاوي عجوز الفاكهي في الحي (رياض القصبجي) ولكنها ترفض هذا الزواج مفضلة أن تتزوج من حبيبها حسن (اسماعيل يس) رغم وحاشته وفقره

وبعد مغامرات طويلة ينقلب ميزان الحظ فيصبح حسن هو العريس المفضل عند العائلة .. ويتزوج من محبوبته شادية رغم انف المعلم سنطاوي

وقد استطاع الهامي أن يصور ربع مشاهد الفيلم في اربعة أيام فقط ضاربا بذلك رقما قياسيا في السرعة . على الرغم من سوء الحظ الذي كان يلازمه دائما عند البدء في تصوير مشهد معين من الفيلم يظهر فيه المأذون ليزوج شادية من المعلم سنطاوي

ويقتضي هذا المشهد ظهور « حبية » ترمز الى كيوبيد ، وتمثلها لولا عبده . ومع أن ظهور لولا في هذا المشهد لا يستغرق أكثر من خمس دقائق فقد كانت تذهب الى الاستديو وترتدي ملابس التمثيل وتضع الماكياج وتجلس في انتظار التصوير . ولكن سوء الحظ كان يقف حائلا دون تصوير المنظر . ودائما كان السبب ينحصر في أن ممثل دور المأذون لا ينسجم مع شخصيته .. فتضطر لولا الى الانصراف بعد ضياع يوم في الانتظار . وتكرر

المخرج الهامي حسن يراجع مع شادية وماري منيب حوار المنظر الذي تعنف فيه ماري « الام » ابنتها على حب اسماعيل يس !..

ماري منيب وعبد الفتاح القصري يتحدثان عن كرم سنطاوي عجوز الذي أرسل الى خطيبته هدية من التفاح الامريكي ..

سيد بدير ممثل «الشاهبندر تجار بغداد» يتوسط كارم ، والجارية قمر «ثريا حلمي»

« سيماعين » يس .. أو حلاق بغداد في رحلة الى البصرة بحماره الحصاوى !!..

الحادث أكثر من ثلاث مرات .. وأخيرا صاحت لولا ذرعا بهذه « الاستعمايه» فقالت للمخرج :

ـ ايه رأيك لو خليتهم يتجوزوا عرفي وبلاش المأذون ؟!

ممثل واديب

وفي الفيلم وجوه من حقك أن تعرف شيئا عنهـــا .. منها عبد الغني النجدي وهو الذي وضع حوار الفيلم ويقوم فيه بدور « صبي الفاكهي » .. ومنها أيضا جمالات زايد التي تقوم بدور جارة شادية التي تهيم حبا بالمعلم سنطاوى وتعتنق مبدأ « الوحاشة كنز لا يفنى » !

أما مصور الفيلم فهو فؤاد عبد الملك وهو شعلة نشاط وراء الكاميرا .. اما في غير العمل فأعصابه مثل شهر طوبة .. مع انه لم يتعلم التصوير في انجلترا !

الف ليلة

واذا دخلت استديو نحاس ستجد نفسك قد رجعت الى الوراء مئات الأعوام .. فالديكورات وملابس الممثلين .. ودقونهم المسترسلة .. كلها من العصر العباسي ، العصر الذي نشأت فيه شخصية جحا وأبو نواس .. وبطل هذا الفيلم « حلاق بغداد » !

وقصة حلاق بغداد اقتبسها المخرج حسين فوزى من « الحدوتة » المعروفة بهذا العنوان في كتاب الف ليلة وليلة .. وهي قصة الحلاق الظريف الذي يقع في المشاكل بسبب طيبة قلبه وخفة عقله .. والذي تدفعه مروءته وحبه للجارية قمر الى مساعدة ابن شاهبندر التجار على الزواج من محبوبته الجميلة نور الصباح ابنة والى البصرة

وقد قلت لك ان اسماعيل يس هو صاحب دور الحلاق . اما دور الجارية قمر فتمثله ثريا حلمي ، ويقوم بدور شاهبندر التجار السيد بدير ويدور والى البصرة حسن البارودي . واما العاشقين ابن الشاهبندر وابنة الوالي فيقوم بهما كارم محمود والوجه الجديد سلطانة

وانت تعرف طبعا هؤلاء الممثلين جميعــا عدا سلطانة .. فمن تكون سلطانة ؟!

انها مطربة حسناء ظلت زمنا طويلا تحت أنف المخرجين المصريين دون ان يحضر واحد منهم على الانتفاع بمواهبها خلال ازمة الوجوه الجديدة التي تهدد الفيلم المصرى .. حتى تشممتها أنف حسين فوزى ـ المخرج الذى صنع أغلب نجوم السينما في مصر ـ فاسند اليها الدور النسائي الرئيسي في الفيلم بشجاعة يحسد عليها

وكالمخترع المعتز باسرار اختراعه . يقول حسين فوزى انه يريد ان يجعل من ظهور سلطانة هذه قنبلة الموسم ..

بالمناسبة

وبين تصوير مشاهد الفيلم .. وفي الوقت الذى يشرف عليه أستاذ المصورين محمد عبد العظيم على اعداد الأضواء للمشهد التالى ، يتوسط اسماعيل يس شلة ممثلى الفيلم ليروى لهم آخر فكاهاته بمناسبة ضبط المجرمين الذين يبيعون لحوم الكلاب .. ولا بأس من أن تستمع أنت أيضا الى بعضها :

يقول اسماعيل :

ـ واحد اشترى رطلين لحمة وربطهم في الجنينة !

وقبل أن تتلاشى الضحكات يتلوها بالنكتة التالية :

ـ سأل الزوج زوجته عند عودته من عمله « فين اللحمة اللي اشتريتها النهارده الصبح ؟ » فقالت له « انت طلعت من هنا وهي خرجت وراك » !

ثم يتبعها بنكتة أخرى قائلا

ـ وضعت احدى السيدات رطلا من اللحم في المطبخ . فلما عادت لتطبخها وجدتها تتشاجر مع القطة !

وبعد أن القى اسماعيل هذه الفكاهات سرت موجة قهقهة بين ممثلي الفيلم وعمال الاستديو .. والغريب انهم كانوا يضحكون هكذا :

هاه .. هاو .. هاو !

اسماعيل يس وشادية في مشهد خناقة « عتابية » على مشهد من العذول المعلم سنطاوى عجور « رياض القصبجي » ...

شادية والقصري وجمالات وعبد الغني النجدي يتحدثون عن النحس الذى لازم مشهد المأذون بينما انتهز المصور فؤاد الفرصة لضبط الاضواء ..

ملكة جمال مصر تقدم بلوز وبنطلون من النسيج القطني المقلم باللون الاحمر الوردي

فستان سواريه تقدمه مس « مارينا » من القماش الارجندى الاسود المكلف بالابيض

مس « صوفي » احدى ملكات جمال العام الاسبق تقدم فستان سبور مقلم

خوفو يقدم "الكوكتيل" .. ومنقرع يبتكر "التروا كار"!

خرجت علينا بيوت الازياء في هذا الموسم بتقليعة جديدة وهي تسمية الفساتين باسماء ملوك الفراعنة وقدماء المصريين فهذا فستان للكوكتيل « خوفو » وهذا الشورت « رمسيس » أما هذا السواريه الجميل فيدعى « أمنحتب » وهكذا استعرضت ازياء مصرية صميمة في حفلة أقيمت في الاسبوع الماضي ، وأشرفت عليها مصلحة السياحة ، وبذل السيد محيي الدين الشاذلي مجهودا موفقا للدعاية للقطن المصري فقصر الازياء المعروضة على الاقمشة القطنية التي تمتاز بالمتانة وبرخص الاسعار .. وقد حضرت الحفلة مس « اليان جيبودو » ملكة القطن وبدا عليها السرور عندما عرض ثوب يحمل اسمها ، كما ضحكت فاتن حمامة عندما سمعت المذيعة تقدم « فاتن حمامة » .. الفستان لا الممثلة ... وقد اشتركت في هذا العرض معظم بيوت الازياء في مصر فقدم كل بيت حوالي عشرة ازياء ولاول مرة يصدر الاعجاب من الازواج قبل الزوجات تبعا للمثل القائل « المرى او الزوج يحب الوفر »

واستلفت الانظار ثوب « كوكتيل » يتحول في لمحة عين الى سواريه ثم في غمضة الى شورت اي انه فستان .. بثلاث ارواح !

وقد احسنت بيوت الازياء استغلال الجمال

فستان للكوكتيل يتحول الى فستان سواريه ثم الى شورت صنع من التفتاه..

مس « رينا » تقدم فستان كوكتيل كحلى مقلما بالابيض ، وقبعة كبيرة باللون الكحلى

فستان كوكتيل من القماش الاسود وبه زخرفة من التطريز على الجوب والحمالات

في استعراضها فقدمت ملكة هذا العام وهى الآنسة انتيجونى ، وملكة جمال العام الماضى الآنسة مارينا ، وملكة جمال العام الاسبق الآنسة صوفى ، وملكة اخرى تدعى مارينا .. كل هؤلاء الملكات اشتركن فى تقديم الازياء وكن السبب فى نجاح الاستعراض

●

المائدة الرئيسية فى الحفلة تصدرتها مس « اليان جيبودو » التى كانت تصفق لكل عارضة عندما تنتهى من عرض الزى الذى تقدمه وكانت مس اليان ترتدى فستان سواريه صنع من قطن مصر الفاخر

قصة حياتي..

المكوك

أنا من أبناء حي « المدبح » في حي « الظاهر » ، ولدت في ١١ أكتوبر عام ١٩١٤ ، وكنت أول ثمرة من ثمار زواج أبي « التاجر والقومسيونجي » من أمي الطيبة القلب .. وقد أنجبا بعد ذلك ثلاث بنات ... وبقيت أنا « الولد » الوحيد .

وقد عرف عني ، منذ ان ولدت ، انني ولد « شقي » فما كان في مقدور ولد من « أبناء الحته » ان « يدوس على طرف » ..

وكان والدي رقيق الحال ، يسعى ويكد لكي يطعمنا ، ولكي نعيش في « ستر » وأمان

وقد اعترضت طريق أبي مشكلة عويصة ، فهو يؤمن بالعلم والتعليم ويود من صميم قلبه أن يدخل وحيده الجامعة ولكن أمنيته بقيت مجرد أمنية

واستطاع أبي بعد طول بحث أن يهتدي الى مدرسة راقية ومتواضعة هي مدرسة العبيدية بشارع فؤاد الاول .. فألحقني بها

وتغير وجه التاريخ .. تاريخي أنا .. فقد تحولت شقاوتي الى نوع راق .. وانتقلت الشقاوة من حي المدبح ، وسكان حي الظاهر ، الى شارع فؤاد الاول ، وطلبة المدرسة العبيدية

مغامرات الطفولة ..

ويالها من أيام حافلة بالشقاوة والذكريات الجميلة .. كان « بدروم المدرسة » مخصصا لحفظ طعام غداء التلاميذ فيضع كل منا « عموده وسبته » ، في عين خاصة به في دولاب كبير

وكنت أتسلل خلال الحصص ، وانزل الى البدروم .. واختار أضخم « عمود » واشهى الاطعمة .. وانقلها الى « عمودي » ثم أعود الى الفصل .. ببساطة !

وعندما تحين ساعة الغداء ، أجلس مع التلاميذ على المائدة لأشاهد بكاء وصراخ من سرقت طعامهم .. ولأنعم أنا بهذه الاطعمة الدسمة .. ومن يومها .. بدأ وزني يزداد !

ولم « يكتشف » أحد من الطلبة أو المدرسين حيلتي هذه وجرائمي هذه حتى اليوم ، وقد سقتها الآن « بعد مضي المدة » فلا جريمة ولا عقاب عليها !

وانني لأضحك الآن ..

أضحك عندما أتذكر ما كان يقوله ويؤكده المدرسون عن مستقبلي المظلم ، الحالك السواد ..

كان أحد المدرسين يقول : « أحلق شنبي لو نجحت يا أنور أو فلحت في عمل من الاعمال »

وكان يؤمن على قوله جميع المدرسين بلا استثناء ..

فهل لم أنجح ..؟!! وهل لم أفلح ..؟!!

ارادة القدر ..

ومرة ثانية يالها من أيام .. ويالَه من قدر ..

فقد كان يزاملني في « التختة » تلميذ اسمه « اسكندر » وكان مجدا ومجتهدا ، وكان اجتهاده يؤرقني اذ كنت أحسده على جده واجتهاده ، وكان الجميع يتوقعون له مستقبلا باسما .. اذ كان « أول الفصل » دائما .. أفيعلم القارىء أين هو الآن ؟! لقد رأيته مصادفة في أوتوبيس يلبس حلة الكمساري !..

بقلم أنور وجدي

وكنت متأثرا بشارلي شابلن ، كنت أقلده في الفصل وفي « الفسحه » وفي الشارع وفي كل مكان .. وعرف عني هذا الاتقان في تقليد شارلي شابلن فكنت أقدم هذه « النمرة » في حفلات المدرسة السنوية

اعجاب وشجاعة !

وكنت معجبا بشجاعة « وليم هارت » و « وليم ويزموند » والشيطان « دياقلو » .. فكنت أهرب من المدرسة لكي أشاهدهم على شاشة أبديال و « أوليبا » .. وكنت أقلدهم داخل المدرسة

فلم يشاهدني أحد .. الا « متشعلقا » على ماسورة المياه .. أو «متعلقا» بنافذة الفصل ..!

وكانت المدرسة ترسل الى أبي خطابات تعلن بسبب الشقاوة ، وكنت أخاف من أبي .. فماذا أفعل ؟

كنت أذهب الى المنزل فأستلم الخطاب من الساعي فأخفيه ، ثم أدون خطابا رقيقا مليئا بعبارات الاعتذار وأبعث به الى المدرسة وواعدا باتخاذ أقسى العقوبات حيال .. ابني !! ثم أوقع الخطاب باسم أبي

وفي اليوم التالي .. أذهب الى المدرسة .. ويقابلني « الناظر » فيقول لي : « ان والدك رجل مهذب ، وقد اعتذر عما فعلت .. لذلك قد عفونا عنك .. »

وكانت هذه الحيلة .. تتكرر مرة كل شهر على الاقل

الى امريكا ..

وضقت بحياة المدرسة ذرعا

واخترت زميلين توفرت فيهما الجرأة والشقاوة ، واتفقت معهما على الهروب من المدرسة .. ومن مصر كلها .. الى امريكا لنشتغل بالسينما هناك ..

وسافرنا سرا الى بورسعيد ، وحاولنا ركوب « باخرة » خلسة .. ولكننا فشلنا ، وقبض علينا .. واعادونا الى القاهرة « مخفورين » محروسين .. وفصلتنا المدرسة

ثم اعادنا الناظر خضوعا لتوسلات آبائنا

وبعد شهور عاودتني الفكرة .. وقلت لنفسي « اعملها بمفردك ياسيد انور » .. فسافرت للاسكندرية ولكنني فشلت ايضا

وانني لاذكر الآن حالة زميلي الذين رافقاني الى بورسعيد ..!!!

أين ألقت بهما عجلة القدر ؟! ان احدهما يعمل الآن في هدوء وقناعة في مصلحة السكة الحديد ـ خارج الهيئة ـ والثاني يعمل في النقل الميكانيكي

انهما لايزالان من اصدقائي ولكنهما طرحا جانبا مسألة السينما والسفر والهرب !!

جندی فی جیش قیصر !

ومرت الايام ..

واصبحت شغوفا بالتمثيل وبالسينما ، ولكنني كنت « عاجزا » تماما من اشباع هوايتي .. حتى ساقت الى الظروف السعيدة حادثا غير مجرى حياتي ..

فقد كنت اتسكع في شارع عماد الدين حين رأيت جمهورا كبيرا من الناس حول مسرح رمسيس ورأيت وابور المطافىء ، وحريقا مندلعا من داخل المسرح

كان المسرح يحترق !.. وهناك رأيت احد « الكومبارس » من اصدقائي فوقفنا نتحدث حتى انتهى الحريق بسلام ..

وعدت الى صديقي الممثل « الكبير » الكومبارس في اليوم الثاني ، استعطفه ان يلحقني بعمل في مسرح رمسيس ..

فالحقني به فورا ، فقد كان « يوسف وهبي » يمثل رواية « يوليوس قيصر » وكانوا في حاجة الى جنود ينتشرون على خشبة المسرح ... فالحقت بالعمل «كجندي» في جيش يوليوس قيصر .. بمرتب قدره قرشان صاغ لاغير عن الليلة الواحدة ..

وفرحت « بالمرتب » .. وبالظهور « دقيقة واحدة » امام الجمهور وسط مئات من الجنود امثالي

و « اكل » المشرف على دفع المرتبات .. « مرتبي » الكبير وللآن لم « اقبض » الثمانية قروش التي عملت بها طيلة اربعة ايام متوالية ..

وتشبثت بمسرح يوسف وهبي .. حتى عينت « كومبارس ثابت » بمرتب قدره خمسة عشر قرشا في اليوم ..

امل يتحقق

وبدا الامل يشرق في افق حياتي .. بدات اتمنى على القدر ان اعين موظفا ثابتا بالفرقة ، وكان الامر مجرد امنية تداعب خيالي ، وكان اقصى ما اتمناه أن يحققه لي الله ..

ثم عطف القدر علي .. وحقق لي هذه الامنية بطريقة اخرى ..

فقد كانت الفرقة تستعد للسفر الى امريكا

توسلت الى المشرفين على الرحلة ، ان يترفقوا بأملي وبشبابي وان يأخذوني الى أمريكا ، فأبوا

التمست مقابلة استاذي يوسف ، واذن لي ، ورحت اتوسل اليه .. ورق الرجل الكبير لحالي ، فقال لي : « بقى شوف .. انا رايح اصحبك معي على شرط انك تشتغل بأجرة السفر .. تعمل ريجسير وممثل وعامل اكسوار ونجار ومساعد للملابس ومساعد لجميع الممثلين والممثلات .. »

وقبلت بالطبع .. وسافرت الى امريكا ..!

وعاودتني فكرة « الطفشان » من الفرقة هناك وان « ازوغ » الى هوليود ، وبذلك تتحقق امنيتي الاولى والاخيرة في الحياة ..

ولكن ماذا اقول ؟! لقد شعرت بأنني غريب .. شعرت بان ارض الوطن مهما كانت ظروف بها أجمل من امريكا !

ومازلت اغالب هواجس نفسي حتى اقتنعت بان الوطن أولى بي .. فعدت مع الفرقة ..!

ومضت الايام ..

وخطوت أول خطوة في ميدان السينما اذ حدث في عام ١٩٣١ ان ظهرت في اول فيلم لي اذ مثلت دور البطل في فيلم « الدفاع » ليوسف وهبي ... واتفقوا معي على اجر لدور البطولة .. امام امينة رزق ويوسف وهبي ، اجر عظيم قدره ستة جنيهات مصرية فقط لاغير !

وليتني قبضت هذا المبلغ . فهو لايزال في ذمة اصحاب الفيلم وديعة حتى استردها ..

واضفت الى التمثيل الاخراج والانتاج .. ثم كانت قصتي مع ليلى مراد .. ثم كان الفراق بيننا .. وهي فصول أوجزها لان تاريخها قريب ولا داعي للاسهاب فيها ..

•

انني الآن في المقدمة .. فقد شاء الحظ ان يحقق اماني جميعا عدا امنية واحدة .. ان تعمر السعادة قلبي كل الوقت .. والا تحاول اخلاءه مهما ضوعف لها خلو الرجل !

هذه الذكريات

للنجمة بدرية رأفت

هذه سطور تنبع من القلب .. فهى تقترن بشخص كان اعز مخلوق الى نفسى ، ثم ولى ولم يترك وراءه الا الاشجان والذكريات الجميلة التى تجفف فى عينى الدمع ! ..

كان لزوجي المرحوم بدر لاما طريقة فى التعبير السينمائى .. كان يحب الطبيعة ، ويحب أن يسجل مشاهدها الخلابة ، ويحب أن تدور حوادث قصصه فيها ليحس الناس أن مايقدمه لهم «طبيعة» وليس صناعة داخل البلاتو .. ولعل الذى حببه فى الطبيعة هو انه بدأ حياته الفنية مبكرا حين لم يكن فى مصر استوديوهات للسينما غير تلك الاكشاك الخشبية الكبيرة التى كانت تقام بتكاليف زهيدة ، لهذا كان بدر يخرج مع شقيقه المرحوم ابراهيم لاما الى الصحراء ، ويسجلان حوادث الافلام فى العراء .. يستعملان الجمال للتنقل ، ويجاهدان جهادا سامتا شاقا فى سبيل اخراج فيلم ، واستمر بدر على طريقته هذه حتى بعد أن بنى استديو خاص له .. كان لا يتقيد بحدود البلاتو الا بقدر ما يقيده واضع السيناريو ، اما فيما عدا ذلك فكان يخرج الى الطبيعة ..

وصحيح اننا كنا نعانى الكثير من فضول الجماهير ، وكان بدر يبذل جهودا كبيرة ليقنع الناس بالابتعاد عنا ، ولكن النتائج التى كنا نصل اليها كانت تنسينا كل المتاعب

وفى أحد الافلام ، اقتضى السيناريو أن نذهب الى ساحل البحر ، ونسجل بعض المشاهد عند الفنار ..

وفى أحد هذه المشاهد انزل أنا الى الماء ، ويلحق بى بعد ذلك بدر لاما وعبد السلام النابلسى ، وقد اطمأننت الى المكان بعد أن قضينا فيه قرابة أسبوع نسجل الحوادث التى تحدث عند الفنار وفى داخله ، ولم يتبق الا المشهد الذى انزل فيه الى الماء ..

ولم اكن فى تلك الفترة اجيد السباحة .. ولهذا كنت أخاف من الماء خوفا شديدا ، وكان بدر يعرف هذا الخوف منى ، فيعمل كل ما فى وسعه ليقتلعه من نفسى ، فكان ينزل الى الماء امامى ويسبح .. ويوحى لعبد السلام ان ينزل غير هياب .. والحقيقة انه استطاع - كعادته - ان يبث فى الشجاعة .. ولكنى كنت الاحظ انه يخفى عنى شيئا ، وأن الاستاذ عبد السلام يساهم معه فى عملية « التكتم »

وحاولت أن أصل الى السر الذى يخفيانه عنى فلم استطع ولما كنت أعرف فيه كرهه للالحاح فقد لذت بالصمت ، وقلت لنفسى ان الايام ستكشف لى كل شىء

وفى اليوم الذى كنا سنلتقط فيه مشهدى وأنا فى الماء ، ترددت فى النزول وقلت له : « اننى أخشى أن تكون فى هذه المنطقة حيتان .. من النوع الذى يبتلع الانسان ، فأكد لى أن المنطقة خالية تماما من كل الحيتان بل والاسماك الصغيرة ، وسارع عبد السلام يؤكد لى نفس الشىء .. وحين دارت الكاميرا نزلت الى الماء لاسبح بالقدر الذى تعلمته من بدر .. ولكنى احسست شيئا هائلا يزحف نحوى ، ونظرت الى الخلف لارى سمكة ضخمة تشق طريقها الى ، فأطلقت صرخة حادة .. ونسيت أصول السباحة ورحت أضرب الماء بيدى وقدمى ، وأحاول الابتعاد عن الخطر الداهم ، وكانت النتيجة اننى ابتلعت كمية كبيرة من الماء .. ثم شل الخوف حركتى وغبت عن الوعى

وقفز بدر الى الماء ليلحق بى .. وكان بعض الواقفين قد سارعوا ليطلقوا اعيرة نارية على سطح الماء لارهاب السمكة التى كادت تلتهمنى ، واستطاع بدر ان ينقذنى .. وأجرى لى عملية التنفس الصناعى !

وتوقفت الكاميرا فى ذلك اليوم ولم تسجل شيئا ، وقال لى بدر أن السمكة التى خفت منها من نوع الدرفيل ، وهى لا تلتهم الآدمى كما توهمت ..

وعرفت بعد ذلك أن بدر كان يعلم بأن هذه المنطقة يكثر فيها هذا النوع من السمك ، ولكنه اخفى هذه الحقيقة عنى ، واوصى عبد السلام النابلسى باخفائها حتى لا يداخلنى الذعر وامتنع عن اداء المشهد

ولكن السمكة الملعونة كانت سببا فى أن يفشل تدبيرهما واقتضى الامر أن ننتقل الى مكان آخر، خاليا من اسماك « الدرفيل » ..

والتقطنا المشهد فى المكان الجديد ، وكانت هذه الحادثة من الحوادث التى لا انساها ، فلقد رايت الموت بعينى راسى

●

وكان زوجى المرحوم بدر لاما يحب الاسفار وكان يضع برنامجا لاجازاته فكنا نسافر الى ايطاليا فى عام ، والى البرازيل فى العام التالى ، والى اليونان فى العام الثالث وهكذا ..

وذات صيف ذهبنا الى باريس .. وقضينا فى مدينة الفتنة شهرا رائعا ، رأيت فيه كل معالمها ، وعرفت خلاله كل شيء عنها .. وانفقت عن سعة مما معى فى المدينة التى ترتفع اسعار الحاجيات فيها الى ارقام خيالية .. وحين اعددنا حقائبنا للرحيل كان لا يزال معنا مبلغ كبير

ولم يكن القانون الفرنسى يسمح بأن تغادر الاراضى الفرنسية وفى حيازتنا عملة فرنسية ، ولهذا كان على بدر أن يجد وسيلة لانفاق المبلغ حتى لا يصادر

ووصلنا الى مطار باريس قبل موعد قيام الطائرة بأكثر من ساعة .. وذكرت بدر بالنقود التى معه ، وبالمصير الذى ينتظرها ان لم ننفقها وننتفع بها فقال لى : « انا فاكر .. »

ووقف فى طابور ، امام شباك التذاكر ليدفع ثمن التذكرتين ، لى وله ، وشاهدت رجلا يحوم حولى ، وكان يبدو على وجهه انه ليس فرنسيا ، كان أسمر البشرة اسود الشعر ، وكان يريد أن يتحدث الى ، ولكن التردد كان يمنعه ، ولم اظن به السوء ، وراح وهو ينقل عينيه بينى وبين بدر ..

ثم تقدم منى فجأة وقال باللغة العربية : « حضرتك السيدة بدرية رافت »

قلت له : « ايوه »

قال : « انا ... »

قلت له : « تشرفنا »

وفى هذه الاثناء لمحه بدر لاما ، وابتسمت لبدر ، واحنى الرجل راسه بالتحية له ، وانتهى بدر من دفع ثمن التذكرتين واقبل علينا فصافحه الرجل بحرارة ، وقال له انه احد المعجبين به ، وانه تمنى كثيرا ان يقابله فى مصر ..

وقال له بدر : « الحمد لله .. ادينا اتقابلنا فى باريس »

وانتهت عبارات المجاملة التى يقتضيها المقام ، ولاحظت أن الرجل لا يريد أن ينصرف ، وتأكد لى انه عنده ما يريد أن يقوله ولكن الحرج يمنعه من ذلك ..

وانشغل الرجل بقراءة مواعيد قيام الطائرات فأسررت لبدر بهذا الخاطر ، وسرعان ما قال بدر له : « انه منهيا لى انك عاوز تقول حاجة ومكسوف .. احنا مصريين زى بعض ولازم نرفع التكليف .. »

قال : « والله وانا جاى للمطار ، المحفظة بتاعتى وقعت أو انتشلت ما اعرفش ، وابلغت ضابط البوليس اللى هنا واعطيته اوصافها وهو أبلغ وبيدوروا عليها ، وانا ما معايش ثمن التذكرة فلو كان معاكم فلوس انا مستعد أردها لكم فى مصر .. »

فقال له بدر : « احنا معانا فلوس ، وكانت حاتتصادر ، اتفضل خدها كلها .. »

واخرج بدر حافظته ، واعطى للمواطن كل ما معه .. وانصرف الاخير شاكرا ، وقال انه سيعطى الحمالين اجورهم ويشترى تذكرة ويعود الينا ، وبعد أن انصرف أعلنت ادارة المطار أن موعد قيام الطائرة قد تأجل ست ساعات كاملة نظرا لرداءة الجو

وكانت مفاجأة ..

●

لقد كنا فى الحادية عشرة فكان علينا أن نبقى فى المطار .. حتى الساعة الخامسة مساء ، ونحن لا نملك فرنكا واحدا

ومضينا نقطع الوقت بالحديث

وكان عقرب الساعات يمشى فى بطء مغيظ ، وبدات عند الساعة الثانية احس بالجوع ، وفى الساعة الثالثة كان الجوع يفرى معدتى فى قسوة وكنت أعلم أن بدر لا يملك ما يشترى به طعاما ورغم هذا فقد شكوت اليه الجوع

ورايت الالم يرتسم على وجه بدر وهويقول : « تفرج ! »

ورحنا نبحث عمن يقرضنا ، ولم نجد مصريا واحدا يسدى هذا الجميل ، وحتى المصرى الذى اقترض مالنا اختفى ، ويبدو انه سمع بتأخير موعد الطائرة فغادر المطار على أن يعود قبل الخامسة بدقائق

وتصفحنا كل الوجوه ، ورحنا نتحدث بالعربية بصوت مرتفع حتى يلتقط اللغة العربية احد أبنائها فيتقدم للتعرف علينا

وبلغت الساعة الرابعة ، وانا ازداد جوعا ، ووجدنا أنفسنا نسير بحركة لاشعورية صوب باب المطار لننتظر المصرى الذى اقترض نقودنا عساه يستطيع انقاذنا ، واقبل علينا فى الساعة الرابعة والنصف ، فقال له بدر :

– دورك جه .. معاك كام يا بطل

فقال : « انا لقيت المحفظة فى الفندق ، خدوا فلوسكم كلها ومع الف شكر » وذهبنا بالفلوس الى بوفيه المطار .. واكلت اكبر اكلة فى حياتى ، حتى ان الناس حولى كانوا ينظرون الى فى دهشة، ولعلهم كانوا يتساءلون .. « هل هذه السيدة من بلاد نيام نيام ! »

دار الهلال تساهم فى أسبوع الجامعات

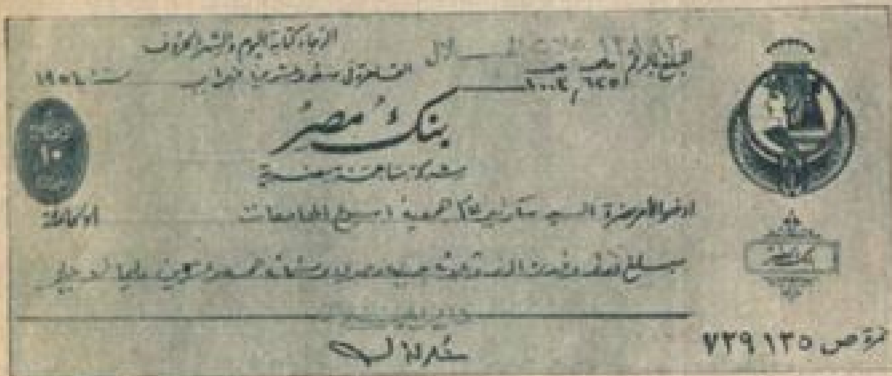

اعلنت « دار الهلال » انها خصصت خمسة مليمات من ثمن كل عدد يباع خلال « اسبوع الجامعات » ، من مجلات « الكواكب » و « المصور » و « الاثنين » مساهمة منها فى هذا المشروع الجليل ..

وقد اجتمع من هذه المليمات الخمسة ، مبلغ قدره ١٠٠٣ جنيهات و٦٢٥ مليما ، فقد كانت جملة الكمية المباعة من هذه الاعداد ٧٢٥ر٢٠٠ نسخة ، ويسرنا ان ننشر مع هذه الكلمة صورة الشيك الذى ارسلته دار الهلال الى السيد سكرتير عام جمعية اسبوع الجامعات .

قصة من الوسط الفني

احكموا بالعدل

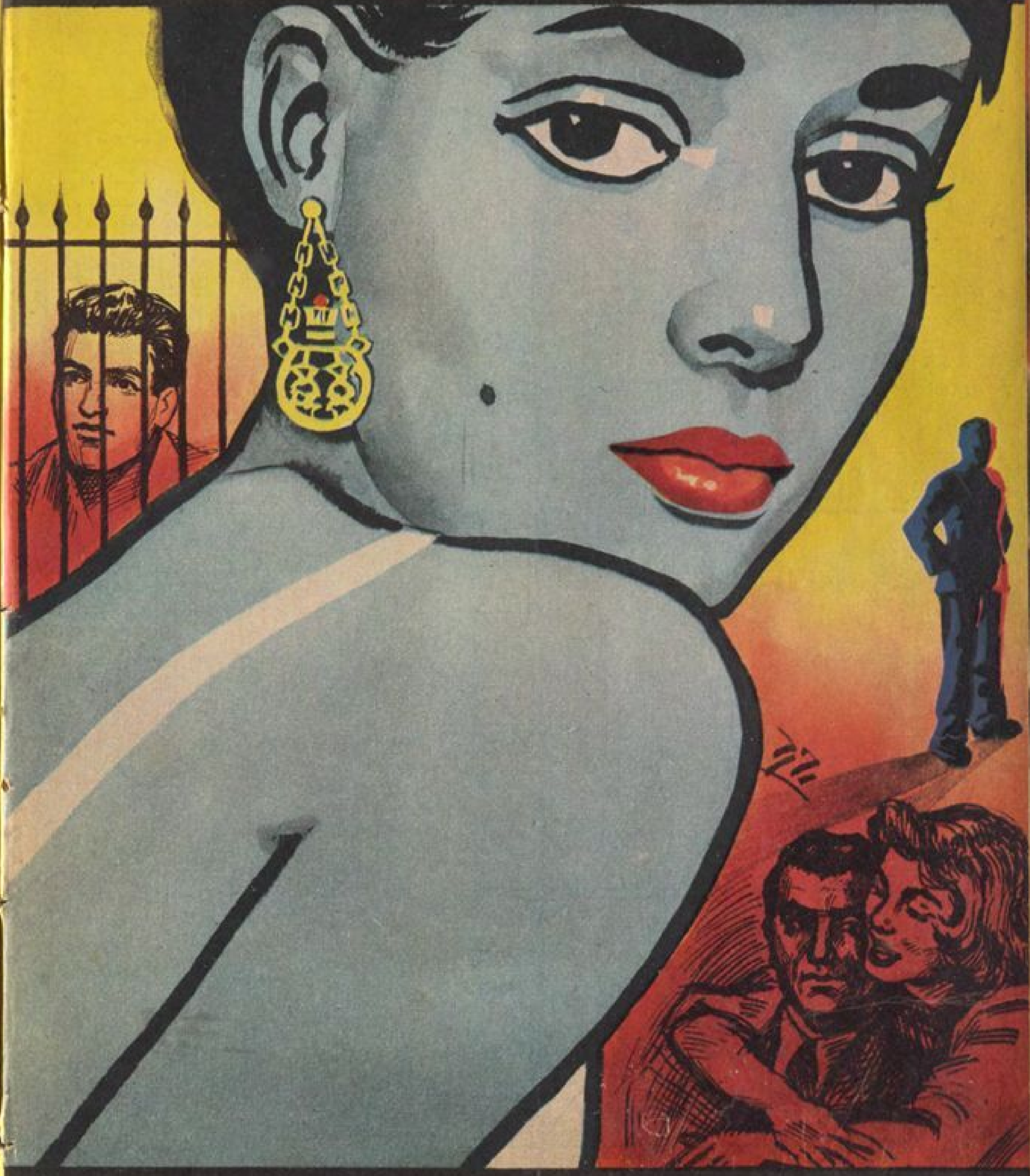

● كل الناس يعتبرونه مذنبا .. فهل هو كذلك ؟!

شخصيتك في جواهرك

للنجمة ليزا جاى
(كوكب يونيفرسال)

تلعب جواهرك دورا هاما في تألق شخصيتك ، انها بلا شك تزيد فى لفت أنظار الجنس الآخر اليك ، وتجعلك أكثر فتنة وجاذبية

وأنا شخصيا مجنونة بالجواهر ، ولدى منها مجموعات كبيرة مختلفة الأشكال والأوضاع ، ولكن نوعا واحدا منها هو الذى أضعه من نفسى فى المكانة الأولى .. وهو الأقراط

وليس هذا شأنى فقط ، بل هو شأن جميع المهتمين بشؤون الزينة النسائية .. وعما لا حظته هذا العام ، فى جميع مجلات « الموضة » التى تصفحتها .. ان كل واحدة من عارضات الأزياء المنشورة صورهن فى هذه المجلات ، لا تخلو أذناها من قرطين يزيدان وجهها تألقا وجمالا

وسواء كانت الثياب التى ترتديها هؤلاء العارضات من الحرير أو الساتان أو القطن .. فان الأقراط تحتل مكانها فى آذانهن لكى تزيد فى رونق الثياب التى يعرضنها وتضفى عليها جمالا وسحرا

وهكذا لم تعد الأقراط شيئا كماليا فى زينة المرأة ، بل أصبحت من ضروريات زينتها وأناقتها، ولكن الشىء الذى احب أن ألفت اليه نظرك ، هو أن تختارى من الأقراط ما يناسب وجهك .. فاذا كان وجهك مستديرا مثلا فلا تستعمل قرطا مستديرا لئلا يصبح وجهك أشبه بكورة ضخمة من المطاط .. ان وجهك فى هذه الحالة يحتاج الى قرط طويل حتى يخفف من استدارته

والقرط المستدير هو أنسب الأقراط للوجه البيضاوى .. كما أن القرط الدقيق يناسب دون غيره الوجه الصغير .. وهكذا .. وكل ما عليك أن تدرسى وجهك وتختارى له ما يناسبه من أقراط

كما أن لون الثوب له ما يناسبه من أقراط .. فثوب المساء « الغامق » مثلا ، يناسبه قرط من اللؤلؤ

ولا يشترط فى الأقراط التى تستعملينها أو غيرها من أنواع المجوهرات ، أن تكون جواهر حقيقية غالية الثمن .. وأنا شخصيا أفضل «الجواهر التقليد» على غيرها .. مع أن لدى جواهر حرة ، ولكن لا أستعملها الا نادراً وفى مناسبات تستدعى استعمالها

والماس التقليد أصبح يباع فى كل مكان .. وهو مصنوع على اشكال مختلفة تتمشى مع كل ذوق .. وكلها تمتاز بالجمال ودقة الصنع . فاذا اخترت من بينها « طقما » يتكون من قرطين و « بروش » ، فثقى انك تستعملين « ماسا » حقيقيا

وهكذا لا يشترط أن تكونى غنية ، لكى تصبحى انيقة فى هذه الأيام . ان الذوق فى متناول كل انسان .. وفى امكانك بنقودك القليلة أن تحصل على أجمل الجواهر وأحدثها طرازا .. فاذا عرفت كيف تختارين منها ما يناسبك ، وكيف تستعملينها بحيث تتمشى مع ثيابك وشكلك .. زادتك فتنة وجمالا ، وجعلتك هدف الأنظار حيث تكونين

قابلت هذا الأسبوع

بشارة الخورى الشاعر

اقام بعض الادباء حفلة تكريم للشاعر اللبنانى الكبير بشارة الخورى ، وكنيته «الاخطل الصغير» بمناسبة صدور ديوانه الاخير « الهوى والشباب »

ولعل اطرف ما فى امر هذه الحفلة ، انها — فيما اعلم — اول حفلة تكريم تقام غيابيا ، اذ انها اقيمت فى القاهرة ، بينما الشاعر فى لبنان !

وقد يكون اسم بشارة الخورى غير معروف لرجل الشارع فى مصر ، ولكن رجل الشارع يعرف شعره ويحفظه ويعشقه ، فهو الذى نظم لعبد الوهاب « الهوى والشباب والامل المفقود » و « جفنه علم الغزل » و «ياورد مين يشتريك» وغيرها كما نظم لاسمهان « اسقنيها بأبى أنت وأمى » ..

وكنت مع جماعة من الادباء نتحدث عن شعر الاخطل الصغير ، فكانوا بين ناقد ومادح ..

قال شاعر مصرى معروف :

— انا لا استسيغ بعض الالفاظ الواردة فى شعره ، كنزح الدموع فى قوله :

أيها الخافق المعذب يا قلـ
ـبى نزحت الدموع من مقلتيا

فقال آخر :

— انا لا اقر هذا النقد . وصحيح أن كلمة « النزح » تقترن بمعنى كريه فى مصر ، بحيث لا يجوز أن تقترن بعد ذلك بالدموع

ولكن للكلمة معنى آخر فى لبنان ، بعيدا عن معناها فى مصر ، وانما يحاسب الشاعر على اللفظة فى معناها فى اقليمه ، لا فى اقاليم الاخرين ..

وقال ناقد معروف :

— وانا لا اقر خياله فى قوله :

لم يكن لى غد فافرغت كاسى
ثم حطمتها على شفتيا

فكيف يحطم انسان كأسا على شفتيه ! وهل منظره ، والدماء تسيل من شفتيه من آثار الزجاج المحطم ، يعد من الصور الشعرية !

ولم يتحرك أحد للدفاع عن هذه الصورة

ثم قال ثالث ، وهو من « الفيلولوجيين » ، اى المشتغلين باللغة :

— اما انا فحائر فى امر اغنية الورد ، التى يخلط فيها اللغة العامية باللغة العربية بغير حساب ، فهو يستهلها بالعامية ، فيقول :

يا ورد مين يشتريك
وللحبيب يهديك

ثم يقول فيما بعد :

أفدى الجفون التى
عبثت فى مهجتى

وقد يكون لصديقنا اللغوى وجه من الحق فى نقده ، ولكن هذه الاغنية كانت من انجح اغانى عبد الوهاب ، كما أنها كانت فى الواقع محاولة جريئة من الشاعر ، فى مزج الدارجة بالصحيحة، للمرة الاولى فى تاريخ النظم الحديث ... وأقول النظم الحديث ، لأن الالفاظ العامية بدأت تتدخل فى شعر الشعراء منذ العصر الاندلسى ، ثم طغت موجتها فى عهد المدرسة المصرية الاولى ، مدرسة البهاء زهير والشاب الظريف واضرابهما . واعتبر مؤرخو الادب العربى هذه الظاهرة انحدارا فى اللغة وانحلالا فى الادب . ثم جاء عصر النهضة الادبية ، فعاد الشعر الى اصوله القديمة القوية على أيدى اسماعيل صبرى ، وسامى البارودى ، ومطران وعبد الحليم المصرى ، وشوقى ، وحافظ وغيرهم ..

ولكن الاخطل الصغير عاد الىالظاهرة القديمة، لا عن عجز معاذ الله ، فانه شاعر ضخم ، متمكن من اللغة ، قوى الديباجة ، ولكنه ارادها كذلك كفتح فى ميدان الغناء

ومن طريف ما يذكر عن بشارة الخورى ، ان له سميا فى لبنان ، هو الشيخ بشارة الخورى ، الذى كان رئيسا للجمهورية

واهل لبنان يعشقون الشعر ويقدسون الشعراء ، ولهذا فان سميه ، حينما رشح نفسه لرئاسة الجمهورية ، كان اسم الشاعر خير دعاية له ، فاقبلوا على انتخابه ، وهكذا فاز الشيخ بشارة — الذى ليس بشاعر — باغلبية ساحقة !

مطربة من المنفى !

زارتنى بدار الهلال منذ أيام سيدة رقيقة ، خيل لى لاول وهلة وانا احييها انني لا اعرفها ، ثم ما لبثت أن تبينت انها صديقة قديمة .. انها المطربة ليلى حلمى .. الشقيقة الكبرى للمونولوجست الرشيقة ثريا حلمى

وذكرت يومئذ انني التقيت بليلى لآخر مرة منذ عشر سنوات

واعتقد ان كثيرا من الناس فى مصر لا يعرف شيئا عن ليلى حلمى ، لا لانها فنانة ضئيلة الشأن، بل لانها حكمت على نفسها بالنفى الاختيارى ، فى ربوع الاقطار الشقيقة ، منذ عدة سنوات ، فاصبحت نجمة لامعة فى صالات بيروت وحلب ودمشق وغيرها ، بينما نسيها القوم فى وطنها الاول !

وذكرت لى ليلى حلمى ان الحنين الى مصر قد ناداها ، فجاءت لقضاء بضعة ايام ، قد تقصر وقد تطول ، وفقا للظروف

وتعتقد ليلى أن القاهرة لم تعد ميدانا متسعا لاهل الغناء ، فليس أمام المطربين فى مصر منفذ الا الاذاعة ، والاذاعة ضيقة الابواب ، محدودة الرزق ، أما الحفلات الغنائية فى المسارح ، فلم يعد لها وجود الا اذا كانت المغنية هى أم كلثوم ، وأما الغناء فى الصالات ، فليس له مكان بالمرة ، لان رواد الصالات اليوم ليسوا من طبقة « السميعة » ، بل من عشاق الجمال ..

أما فى الاقطار الشقيقة ، فالجماهير هناك تعشق الغناء ، ولا تقنع به مسموعا فى الاذاعة ، بل تؤثره منظورا على المسرح . ولهذا فان الغناء هناك أهم عنصر من عناصر الفن فى كل صالة او مسرح

وودعت ليلى وانا اسأل نفسى : « اترانا فقدنا احساسنا بالانغام فى مصر ؟ »

« أنا »

مطالعة راقية
و ٣ فرص للربح

واظب على اقتناء « الكواكب » كل اسبوع ففيه غذاء للعقل وسلوى للذهن .. و ٣ فرص فى الربح

« التفاصيل صفحة ١٣ »

شاعر .. يحب العواذل !

لم تزل الرقابة سيفا مصلتا على رقاب العباد فى كل زمان ومكان منذ فجر التاريخ

ونحن نعنى الرقابة بكل معانيها . ولا شك أن «الرقابة العاطفية» كانت أول ما حمل الناس على كراهيتها

والرقيب العاطفى .. هو « العذول » الذى يرد ذكره فى كثير من الاغانى .. فهناك اغنية قديمة تقول « العذول فايق ورايق » .. واغنية اخرى تقول « انت وعذولى وزمانى ... حرام عليك » ... وهناك ثالثة ورابعة وخامسة .. بل عشرات ومئات.

وكنا نتحدث عن الرقيب العاطفى ، او العذول فقال الاستاذ الشاعر احمد رامى انه على عكس جميع الشعراء والعشاق ، يحب العذول ، لانه يسمع منه دائما حديث الحب والمحبين ، ويهوى الرقيب ، لان الرقيب لا يوجد الا اذا كان الحبيب مع حبيبه ..

ثم ردد هذين البيتين فى هذا المعنى :

احب العذول لتكراره
حديث الاحبة فى مسمعى
واهوى الرقيب لان الرقيب
يكون اذا كان خلى معى

ومما هو جدير بالذكر فى هذه المناسبة انه بعد ان وضعت الحرب العالمية اوزارها سنة ١٩٤٥ ، لم تكف الرقابة عن عسفها الذى كان قائما بحجة الحرب ، فأقامت نقابة الصحفيين حفلة استقبال لوزير الداخلية فى ذلك العهد ، لتحدثه فى أمر الرقابة . ووقف احد خطباء الحفلة — وكان شاعرا — يسأل الوزير عما اذا كان قد احب فى يوم من الايام :

هل عرفت الغرام يوما ، وهل ذقـ
ـت جمال الهوى وسحر الصبابة ؟

وبهت الحاضرون . وارتبك الوزير .. الى ان قال الشاعر البيت التالى ، فاذا هو :

نحن والحق عاشقان ، ولكن
عقلت بيننا عيون الرقابة

فضحك الوزير ، وأمر بتخفيف قيود الرقابة على الفور !

اجازة من أجل الجمال

هل يمكنك يا سيدتي ان تخصصي يوما من الاسبوع من اجل المحافظة على جمالك ؟

اذا اعجبتك الفكرة فاقرأى هذه السطور لتعرفي كيف تفعل روث هامبتون نجمة يونيفرسال

ولنتركها تتحدث اليك بنفسها عن هذه الاجازة الطريفة ، اجازة التجميل !

« انني في العادة اختار يوم الاثنين من كل اسبوع لأقضي امسيته في المحافظة على جمالي ، فان ليلة الاثنين تعقب يوم الاحد المشحون غالبا بالزيارات والنزهات ، وتعقب ايضا ليلة السبت بسهراتها وحفلاتها واجتماعاتها ، وهي لذلك الليلة التي اختارها دائما لأستريح في بيتي وازاول فيها رياضة التجميل التي تعدني لاستقبال الاسبوع التالي اكثر نشاطا وحيوية وجمالا

« وابدأ ليلة التجميل بارتداء ثوب مريح ، ثم امشط شعري ما يقرب من نصف ساعة بينما جهاز الراديو يبعث الى اذني انغام الموسيقى الهادئة

« وقد تعجبين لهذه العناية الخاصة التي ابذلها في سبيل المحافظة على جمال شعري ، ولكن هذه العناية هي اقل ما يبذل لكي يبدو الشعر الطويل محتفظا بفتنته ازاء المنافسة القوية التي يلقاها من مودة الشعر القصير .. واني لأومن بان الشعر الطويل اجمل كثيرا ، وهو على اى حال انسب لي شخصيا ، ولا سيما حين اضمه وراء عنقي في عقدة جميلة

« والبديكير هو الخطوة التالية .. فبعد الحمام تكون الاظافر لينة بحيث يسهل تنظيفها وتنظيم حواليها ، واذا ما انتهيت من هذه العملية بدأت طلاء اظافر قدمي بلون ملائم من انواع الطلاء .. ونظرا لأن المودة في هوليوود تفضل ارتداء الصنادل والأحذية الخفيفة ، فان ذلك يحتم على ان اجعل اظافر قدمي دائما في شكل جميل

« وبعد البديكير ، ابدأ تدليك ساقي بزيت الزيتون كما ادلك به ايضا قدمي كي يظل جلدهما محتفظا بطراوته أطول مدة ممكنة ، وخصوصا اذا كان الجو جافا .. وهذه العملية — عملية تدليك الأقدام — تعتبر من النواحي الهامة في التجميل

« وعندما ينتهي برنامج التجميل على هذه الوتيرة اشعر بانني قد ولدت من جديد ، واجد في جسمي وعقلي من النشاط ما يجعلني مستعدة للقيام بأي مجهود طوال ايام الأسبوع »

بعد الحمام تأخذ عملية البديكير كل اهتمام روث ، وهي تستعمل عادة ما يناسبها من الألوان في طلاء الأظافر بعد تنظيفها

كاميليا ...
الفنانة الوحيدة فى شرق الأردن

« جاءت الى مصر وفى صدرها امل .. ككل هاويات الفن اللواتي يفدن من الاقطار الشقيقة .. وقد كانت « كاميليا » الفنانة الوحيدة فى شرق الاردن ، واولى المطربات فى اذاعة القدس ، وفى حياتها الكثير مما يستحق الرواية »

« كاميليا » فتاة حيية خجولة ، لا تتحدث الا بمقدار .. وتؤمن — ايمانا عميقا — بأن الثرثرة عيب من عيوب المرأة يجب أن تتوقاه ..

● **قلت لهـا : « نريد ان نعـرف شيئا عن حياتك .. »**

قالت :

— يوم ولدت فى عام ١٩٣٦ ، كانت يافا مرجلا يغلى بالثورة والاضـطرابات ، وكانت هنـاك اشتباكات بين اسرائيل والعرب ، وقد اطلق فيها الرصاص ، واستعمل السلاح الابيض ، وسقط أبى شهيدا فى ميدان الشرف

« وانتقلنا من «يافا» الى «فرح» حيث كفلنى خالى ، والتحقت بمدرسة المانيـة فى القسـم الداخلى .. وعشت بعيدة عن الدنيا .. لاخرج اليها الا فى اسابيع محدودة ، واحببت الغناء ، وكان الراديو فى القسـم الداخلى تـسليتى الوحيدة .. سمعت ام كلثوم وليلى وشـادية وصباح .. وقلدتهن . وسـمعتنى زميلاتى فشهدن أن صوتى عذب .. واغرانى هذا بالغناء فى حفلات المدرسة .. ولقيت نجاحا كبيرا ..

« ولكنى ، والى سنوات مضت ، لم أكن قد رايت فيلما سينمائيا واحدا ، فقد كانت قيود المدرسة وتقاليد الاسرة يحولان دون ذلك ، وكان اول فيلم رايته فيلم « انا بنت ناس » ، وقد اعجبت به اعجابا شديدا ، وكنت قد اتممت دراستى ، فظللت اذهب الى السينما كل يوم.. وكان يرافقنى اليها اقاربى ، الذين اقتنعوا باننى اصلح للفن ، والذين فشلوا فى اقناعى بالالتحاق باى عمل آخر ..

فى الكورس ..

«وسمعنى الاستاذ عصام حماد فقدمنى الى محطة الاذاعة فى القدس ، وعملت فى بادىء الامر كاحدى فتيات الكورس ، ثم تولانى الموسيقار الكبير الاستاذ جميل العاص فوضع لى الحانا.. غنيتها امام الميكروفون ..

● **قلت لكاميليا : « ما هى اول اغنية لك؟ »**

قالت : اغنية مطلعها :

انا شمعة فى حبك قايدالك
قادر تشعلها وتطفيهـا
انا وردة شـذاها يحـلالك
وان دبلت منها اروبهـا

« وقد لقيت هذه الاغنية نجاحا كبيرا،وحدث أن جاء الى محطة القدس ، الاستاذ حسـن المليجى المطرب المعروف ليسجل بعض الاغانى، وقد اعجب بى اعجابا شديدا وطلب أن أذهب معه فى جولاته الفنية .. وكنت اعرف أن أمى ستعارض هذا العرض ، كما عارضت من قبل عدة عروض تلقيتها . فذهبت مع الاستاذ حسن دون أن ابلغ اهلى !

« وركبنا الطائرة من «كلانديا» ووجهتنا دمشق، ونزلنا من الطائرة وراسى ملىء باحلام الشهرة التى ستضفيها على هذه الرحلة الفنية .. وما أن تقدمنا صوب باب الخروج من المطار حتى وجدنا فرقة من البوليس السورى تقبض علينا وتقول لنـا ان امى قد ابلغت عنى اختفائى ، واتهمت الاستاذ حسن المليجى بانه السبب !

« وعدت الى القدس ثانية ..

وتسكت « كاميليا » على عادتها فى السكوت ، وتنظر اليك وكانها تقول : « اسأل ثانية »

● **قلت لها : « هل كاميليا هو اسـمك الاصلى ؟! »**

قالت :

— كلا .. ان اسمى الاصلى أوديت شكرى ، اما اسم كاميليا فهو اسمى الفنى ، فقد حدث بعد ان احببت السينما ، وصارت امنية لى ، أن ارسلت صورتى الى احدى المجلات الفنية لتتوسط لى عند احد المخرجين ، ولكن المجلة لم تفعل هذا ، بل نشرت الصورة وكتبت تحتها اننى « كاميليا » الجديدة ..

« وكنت اذ ذاك فى الشهور الاخيرة من العام الدراسى فى المدرسة الالمانية ، وثارت أزمة بسبب نشر الصورة ، وغضبت الناظرة ، وخرجت من المدرسة على اثر ذلك مباشرة ... ومن ذلك اليوم تمسكت باسم كاميليا .. لعله فال حسن!»

الفن فى شرق الاردن ..

● **قلت « لكاميليا » : « هل نستطيع انٍنعرف شيئا عن الفن فى شرق الاردن »**

قالت :

— بصراحة اقول لك انه ليس فى شرق الاردن فن ، فيها مطربون ولكن ليس فيها مطربات ، الا انا ، وهى تعتمد على الفن « المستورد » من مصر .. اما انتاجها المحلى فلا يذكر ..

« ونحن ننظر لمصر على أنها مدرسـتنا ، ووطننا « الفنى » ، ولهذا جئت اليها ، واعتقد اننى سأحقق فيها احلامى .. »

● **قلت لكاميليـا : « الم تصـادف حوادث طريفة فى حياتك »**

ليس فى شرق الاردن مطربون فهى تعتمد على الفن المستورد

اسمى من اختيار مجلة فنية نشرت صـورتى لاول مرة ..

مطالعة راقية
وفرصة للربح

واظب على شـــــراء « الكواكب » و « الاثنين » و « المصور » ففيهـا غذاء العقل ، ومتعة فى القراءة ..
و ٣ فرص للربح

« التفاصيل صفحة ١٢ »

قالت :

— ليس عندى الا حادثة كدت القى فيهـا حتفى ، سأرويها لك ولك أن تعتبرها طريفة .. من الناحية الصحفية .. فقد حدث ان احييت حفلة غنائية فى سينما « بيترا » بعمان ، وقد خصص دخل الحفلة للحرس الوطنى فى جيش الاردن ، وكانت تحت رعاية السيد فوزى الملقى رئيس مجلس الوزراء الاردنى ، واهديت فى تلك الحفلة خاتما ثمينا ، اجرى عليه مزاد .. واودع مبلغ المزاد مع ايراد الحفلة لصالح الجنود

« وصفق لى النـــاس طويلا ، وخرجت من الحفلة نشوى بخمر النجاح .. وركبت سيارتى لاعود الى القدس ، ولا بد للعودة أن امر بوادى شعيب

« ووادى شعيب هذا منطقة الخطر الوحيدة فى الطريق .. فالطريق يرتفع فجاة وينخفض فجاة، وعلى جانبه انحدار مخيف واقل خطأ فى القيادة قد يودى بالحياة

« اقبلت سيارة لورى ضخمة ، ولم يطفىء سائقها المصابيح الامامية كما تقضى تعاليم المرور، وبهرت الانوار بصرى فلم اعد ارى الطريق ، وبدات اهدىء من السرعة قليلا ، ولكنى وجدتنى اصطدم بلورى آخر كان متعطلا فى الطريق .. وسقطت سيارتى على اثر الصدمة من الطريق الى الوادى السحيق

« واحسست بها تتدحرج وشاءت عناية الله أن تستقر فى الوادى على جانبها ، فعالجت فتح الباب ، وخرجت من السيارة والدماء تنزف من كل جســدى ، وخرجت مذهولة لا ادرى ماذا افعل ، ورحت اصعد حتى بلغت الطريق ، وانا التفت يمينا ويسارا ، ولا اصدق انى افلت من الموت ..

« ووجدت اناسا فى عربة .. توقفوا لمرآى ، فتشبثت باحدهم وغبت عن الوعى !

« وافقت وانا فى المستشفى ، ومكثت مدة أيام حتى شفيت ..

« وكانت هذه اطرف حادثة فى حياتى .. كان يمكن أن تصبح مأساة لولا رعاية الله ! »

صدق أو لا تصدق

● ان النجمة «اليزابيث تايلور» رقصت عندما كانت فى الثالثة من عمرها — امام اميرتين انجليزيتين وهما «اليزابيث» — الملكة الحالية — وشقيقتها « مرجريت روز » .. وذلك فى حفلة راقصة اشترك فيها بعض اطفال الذين يرقصهم .. الا أن «اليزابيث» من مواليد العاصمة الانجليزية ، وقد سافرت الى امريكا هربا من الغارات الالمانية

● **وان « شيلى ونترز » وصلت الى مرتبة النجوم عن طريق الموت ! اذ ان أول دور كبير مثلتــه على الشاشة هو دورها فى فيلم « حياة مزدوجة » الذى مثلت فيــه دور امراة يخنقها « رونالد كولمان »**

● وان « كاترين جريســون » تدين بنجاحها كمغنية لحارس دار اوبرا البلدية فى « سانت لويس » حيث كانت تعيش .. فقد دخلت الدار مرة وهى خالية وراحت تغنى فوق خشبة المسرح ، وبدلا من أن يلقيها حارس الدار خارجا تركهـا تغنى الى أن سمعتها نجمة هذه الدار .. وكانت قد جاءت اليهـا صدفة .. فبدأت تلقنها بنفسهـا أصول الغناء

● **وان « افا جاردنر » كانت تعمل «كموديل» فى معرض ازياء بنيويورك، عندما أرسل احد المصورين صورتها الى احدى الشركات السينمائية ، فاستدعت الشركة « افا » للظهور فى افلامها .. وكان أول ظهورها على الشاشة عام ١٩٤١ فى فيلم « كنا نرقص »**

● وان « كيرك دوجلاس » كان رئيسا لفريق المصارعة فى جامعة « سانت لورانس » التى كان يدرس فيها ، ثم اشتغل بعدئذ كمساعد اوتوبيس ، ثم اتجه الى مسارح برودواى حيث رآه المنتج « هال واليس » فذهب الى هوليوود

● **وان « بيجى داو » كانت تعمل كعارضة ازياء فى شيكاغو فى الوقت الذى كانت تتلقى فيه علومهـا فى الجامعة .. وكان اول دور مثلتــه عندما ذهبت الى هوليوود ، هو دورها فى احد افلام التليفزيون**

● وان «ان بلايث» بدأت حياتها بالفن عندما اشتركت وهى فى الخامسة من عمرها فى برامج الاذاعة باحدى محطات نيويورك

● **وان اسم « روبرت تايلور » الاصلى هو « سبانجلى ارلنجتون بروج » ! ..**

الآنسة لوريت

قناوى	رجل من الصعيد
فوزى	دكتور شاب ابن قناوى
لوريت	خطيبة فوزى
جميل	والد لوريت

بقلم الكوميدى محمد التابعى

« المنظر : بهو فندق من فنادق بيروت حيث انتثرت بعض الموائد والمقاعد وعندما ترفع الستارة نرى رجلا وقورا من رجال صعيد مصر — هو عم قناوى — يسأل واحدا من خدم الفندق

قناوى — من فضل جنابك تجول لى

الخادم — نعم .. أوامرك سيدى

قناوى — مش هى دى لوكاندة بيروت اللى احنا فيها دى

الخادم — نعم سيدى .. ايش طلبـاتك .. غرفة والا جناح

قناوى — لا .. بس بدى تجول لى ..

الخادم — من عوينانى

قناوى — فيه زبون عندكم هنا اسمه الدكتور فوزى جناوى ؟

الخادم — آى نعم .. بتاع مصر .. هابدا كل الناس بتعرفه من شان أخلاقه اللى متل السكر

قناوى (فخورا) — اهو ده يبجى ولدى آنى

الخادم — يا زين الذرية .. أهلا وسهلا فيك يا معلمى .. تكرم من شان خاطر عوينات الدكتور فوزى .. اتفضل استريح

قناوى — كتر خيرك (يجلس) لجدر من فضلك تدبه خبريه ؟

من البوم الذكريات

هذه صور أخرى من الماضي ، وراء كل منها أكثر من قصة ، وقد التقطت كل منها من الالبومات الخاصة لاهل الفن ، وهي تعود بالذكرى الى عشرات السنين الماضية ، عندما كان الفن شابا فتيا

هذه هي الحياة

في هذه الصورة نموذج صغير للحياة نفسها .. وليد القدر التي تسيطر عليها لتجعل من البشر جميعا لعبة تافهة.. كانت الفرقة القومية - رحمها الله - في أوائل عهدها ، وكان ممثلوها في « عز الشباب » وكنا قد اجتمعنا في هذه الصورة لاجراء بروفة قراءة على احدى المسرحيات العالمية، واصر المرحوم عمر جميعي - مخرج الرواية على أن تلتقط لنا هذه الصورة للذكرى .. ان المرحوم عمر جميعي الآن ، قد ذهب الى ربه وذهب معه اثنان آخران ممن في هذه الصورة ، هما المرحومان علي هلالي ورضا .. أما الباقون فمنهم من اختطفته السينما ومنهم من بقي حتى الآن في الفرقة المصرية أطال الله أعمارهم

نجمة ابراهيم

مصارعة فنية

اخذت لنا هذه الصورة في سن الشباب الغض - في سنة ١٩٢٧ - وكنا نصطاف في رأس البر ونعمل مع فرقة عزيز عيد في وقت واحد انا والمرحوم بشارة واكيم .. وكانت هوايتنا في ذلك الوقت كشبان مزهوين بقوتهم الجسدية ، أن نتبارى انا وبشارة في المصارعة على شاطىء البحر وعلى مشهد من المصطافين ، وكان الجمهور ينقسم الى فريقين كل منهما يناصر واحدا منا ، لا لشيء الا لاعجابه بنا كممثلين ، وقد كانت هذه المباريات الودية تكسب جمهورا كبيرا من المشاهدين كان يظل ملتفا حولنا حتى تنتهي على خير ، واعترف بأن بشارة كان ينتصر علي في أغلب الاحوال ، لانه كان يمتاز عني بعضلات حديدية

حسين رياض

السقف وقع

هذه صورتي مع الفنانة الكبيرة زينب صدقي ، أو هي بلغة المسرح صورة تجمع بين ليلى العامرية وزوجها « ورد » الطيب القلب الذي احترم عاطفة الحب بين ليلى وقيس واحزنه أن يكون حائلا بينهما .. ويعتبر هذا الدور من أحب الادوار الى نفسي وقد صادفت نجاحا كبيرا في تمثيله ، واذكر اننا كنا نمثل هذه الرواية في المسرح القومي باسكندرية في عام ١٩٣٧ ، وكان سقف المسرح عبارة عن غطاء من القماش ، ففي ذات يوم ونحن في أوج حرارة التمثيل هبت ريح قوية فاقتلعت السقف واسقطته فوق رؤوسنا . وانقلبت دراما «مجنون ليلى» الى كوميديا منقطعة النظير

علي رشدي

جون هيفر
نجمة فوكس

كلمة الأسبوع

قرش السينما

صدر في الاسبوع الماضي اخطر قرار في تاريخ السينما المصرية . فقد وافق مجلس الوزراء على قانون بفرض رسم اضافي قدره خمسة مليمات ، على كل تذكرة دخول لدور السينما ، تخصص حصيلته لتشجيع السينما المصرية والنهوض بها

وكان هذا القانون نتيجة جهود طويلة بذلها المشتغلون بالسينما والمشرفون على الشئون الفنية ، واستجابة للنداءات الكثيرة المتوالية التي ارتفعت بها الأصوات ورددتها الصحافة الفنية خلال الاعوام الاخيرة

والآن وقد تمت هذه الخطوة الكبيرة يجدر بنا ان نذكر انها ليست الا بداية ، وان علينا ان نفكر في كيفية الاستفادة من هذا المال للنهوض بالسينما ، وتحقيق الهدف الذى صدر من اجله القانون

انها ضريبة جديدة يتحملها الجمهور وحده ،ومن حق هذا الجمهور الذى يدفع الضريبة الجديدة ان يثق من ان حصيلتها ستوجه فعلا لفائدته في هذا المجال

ويقدر الخبراء المبلغ الذى يحصل من هذه الضريبة في العام باكثر من مائة الف من الجنيهات، فكيف نوجه هذا المبلغ ؟

لقد قيل ان جزءا منه سيخصص لانتاج افلام قصيرة لأغراض الدعاية والارشاد . وهذا أمر يخالف الغرض من اصدار القانون ، لأن هذا الرسم الاضافي انما فرض لتشجيع صناعة السينما والنهوض بها ، ولا يدخل في هذا موضوع الافلام الارشادية ، لأن انتاجها لا شأن له بنهوض السينما وتحسين مستواها . ولو فتح هذا الباب ، فان هذه الأفلام ستستهلك معظم هذا المبلغ الذى يجب ان يخصص كله لرفع مستوى الصناعة نفسها

والواقع انه يجب ان تؤلف لجنة تشترك فيها الهيئات الفنية مع الجهات الرسمية المسئولة ،لوضع نظام استخدام هذه الحصيلة في اغراض النهوض بالسينما ، ولا بأس من طرح مقترحاتها للمناقشة العامة ، للاسترشاد برأى كل من يهمه الأمر ، مع الاستعانة بما هو متبع في البلاد الأخرى

وعلى كل حال ، فيجب ان يكون الهدف دائما ، هو مصلحة صناعة السينما نفسها ، والعمل على تحسين انتاجها ، لا مصلحة افراد ، او هيئات كائنة ما كانت

ولما كان هذا الهدف هو تشجيع انتاج الافلام الفنية القوية ، ذات الموضوع الاجتماعي او التاريخي ، فانه يجب ان تخصص اعانات كبيرة مجزية لمثل هذه الأفلام التى تعرض خلال العام

كما يجب مساعدة المنتج الذى يريد انتاج فيلم من هذا النوع ، ويحتاج الى قرض مالي ، بشرط ان يقدم السيناريو وغيره من البيانات . ويمكن تنفيذ هذا النظام عن طريق انشاء بنك السينما الذى سبق ان شرحنا مشروعه في مقالات سابقة

وبما ان من اهم وسائل النهوض بالسينما ، اعداد جيل مثقف من الفنيين ، فاننا نرى التوسع في ارسال البعوث لدراسة فنون السينما في امريكا وغيرها ، وتنفيذ مشروع معهد السينما الذى كانت تحول العقبات المالية دون اخراجه الى حيز الوجود

هذا بعض ما يجب ان نصنعه بهذا المال . اما تفصيل هذه الاعانات والقروض ، ونظامها وشروطها ، فاننا ندعو الى التفكير فيها ومناقشتها من الآن . ولدى المسئولين الوقت الكافي لكي يضعوا من النظم ما يحقق الاستفادة من حصيلة هذه الضريبة على احسن الوجوه

مأساة العلم والفن* ...

كلية الآداب لاتخرج أدباء !

بقلم الأستاذ صالح جودت

كلية الآداب الموقرة ، هى أقدم كليات جامعة القاهرة ، واكثرها طلابا ، وأوسعها رحابا،وأحفلها بالاساتذة والمساعدين والمدرسين والمعيدين

واستطيع ان اقول صادقا أن كلية الطب قد استطاعت أن تخرج لنا كثيرا من عمالقة الطب فى هذا الجيل ..

وان كلية الهندسة قد خرجت لنا مجموعة طيبة من أفذاذ المهندسين الذين تشهد العمائر الشاهقة والكبارى العظيمة والمشروعات الضخمة بعبقريتهم ..

وكلية الحقوق انجبت لهذا الجيل مجموعة من أعلام القانون واساتذة التشريع والتقنين

وباختصار .. أستطيع أن أقول : ان كل كلية من كليات الجامعة العتيدة - والجامعتين الاخريين - قد ادت واجبها وحققت رسالتها على وجه عظيم .. الا هذه الكلية الموقرة .. كلية الآداب

كل ما استطاعت أن تفعله هذه الكلية حتى اليوم ، هو تخريج فئة من المدرسين الصالحين للمدارس الابتدائية والثانوية

ولست بهذا أحاول أن أغض من شأن التعليم والمعلمين ، بل انى لاجل هذه المهنة ، واحمل لرجالها كل اكبار

ولكن .. هل كانت هذه هى رسالة كلية الآداب ؟

لقد كان هناك - قبل قيام الجامعة - معهد اسمه « مدرسة المعلمين العليا » . وكان هذا المعهد يؤدى رسالته على خير الوجوه ، وقد استطاع أن يقدم للبلد مجموعة من خيرة الرجال الذين خدموا مصر ، لا فى ميدان التعليم وحده بل فى ميادين السياسة والاقتصاد والاجتماع والادب كذلك ، ومنهم حسين كامل سليم، ومحمد عوض محمد، ومحمد فريد ابو حديد ، والمرحوم احمد ماهر ، وغيرهم وغيرهم ..

حسين كامل سليم
خريج مدرسة المعلمين

لطفى السيد
لعلم فى الجامعة القديمة

منصور فهمى
من أهل الفكر

فلو كانت رسالة كلية الآداب هى مجرد تخريج المعلمين ، فما كان أغنانا عنها ، مكتفين بمدرسة المعلمين العليا القديمة

ولو كانت رسالتها هى مجرد خدمة اللغة العربية من الناحية الفيلولوجية ، فما كان أغنانا عنها ، فعندنا كلية اللغة العربية بالجامعة الازهرية ، وعندنا كلية دار العلوم ، وهما تقومان بهذه المهمة على وجه أحسبه مرضيا

ولو كانت رسالتها تدريس اللغات الشرقية القديمة ، من عبرية وسريانية ، فما كان أغنانا عنها ، فان هذه اللغات جزء من صميم برنامج الدراسة فى كلية دار العلوم

ولو كانت رسالتها أن تتعمق فى تدريس اللغات الاوروبية للشباب ، ففيم اذن أنشئت مدرسة الألسن ؟

•

فهل أنشئت كلية الآداب اذن بغير رسالة ؟ كلا .. والف كلا !

بل ان لها رسالة ضخمة ، لو صح اداؤها ، لكانت هذه الكلية أم كليات الجامعة ، ولكان للادب المصرى شأن غير شأنه اليوم

ان الجامعة المصرية القديمة ، التى قامت على جهود فردية ، ولم تكن لها صفة رسمية ، ولا حقوق معلومة عند الدولة ، لم تكن فى الواقع الا كلية آداب أهلية ... ومع هذا ، فقد استطاعت أن تخرج لنا ذلك النفر الرفيع من أهل الفكر ، الذى نقرأ له ونهتدى بهديه حتى اليوم ، ونذكر منه طه حسين ومنصور فهمى ولطفى السيد والمرحوم زكى مبارك واضرابهم

فأين هى الاسماء التى خرجتها لنا كلية الآداب الجديدة .. الرسمية .. التى تستظل بظل الدولة .. وتلتهم من ميزانيتها آلافا مؤلفة من الجنيهات كل عام ؟

واين نتاج هذه الاسماء ؟

اين الشاعر الفحل الذى خرجته كلية الآداب ؟

انى أراجع أسماء الشعراء فى هذا الجيل ، فاذا هم عزيز أباظه «حقوق» أحمد رامى « معلمين عليا» المرحوم على محمود طه «فنون وصنائع» المرحوم ابراهيم ناجى «طب» محمد الاسمر «أزهر» محمود حسن اسماعيل «دار علوم» .. الخ .. ليس بينهم شاعر واحد متخرج فى كلية الآداب!

انى أراجع أسماء القصصيين فى هذا الجيل، فاذا هى توفيق الحكيم «حقوق» محمود تيمور «معاهد فرنسية» محمد فريد أبو حديد «معلمين عليا» يوسف جوهر «حقوق» أمين يوسف غراب «التعليم متوسط» يوسف السباعى «حربية» سعيد عبده «طب» .. الخ .. ليس بينهم قصصى واحد متخرج فى كلية الآداب !

حتى معهد الصحافة ، الملحق بكلية الآداب، لم أعرف أن واحدا من خريجيه قد اشتغل بالصحافة حتى اليوم ، وان كان منهم من اشتغل بالصحافة ، فلست أذكر أن واحدا منهم قد لمع حتى اليوم .. هذا بينما هؤلاء الشبان الذين يخرجهم معهد الصحافة بالجامعة الامريكية ، وهو معهد لاتعترف وزارة المعارف بشهاداته ، يملأون دور الصحف نشاطا وحيوية !

•

ان لكلية الآداب رسالة ضخمة .. لم يتحقق منها ولا أقل القليل بكل أسف !

فمن رسالتها .. أن تظهر العالم على مفاتن الادب العربى القديم والحديث،وتزفه الى العقول وراء أسوار الشرق ، ليكون له مكان حفى فى الغرب ، كذلك المكان الذى ينعم به الادب اللاتينى والادب السكسونى

ومن رسالتها .. أن تزف أروع الآداب العالمية الى الشرق ، كهدى للافكار وغذاء للارواح

ومن رسالتها .. أن تنهض بالادب المصرى نهضة تساير عجلة الزمن ، لتجعل منه أدبا عالميا كالآداب الفرنسية والايطالية ، والانجليزية

ومن رسالتها أن تحل عقد اللغة ، وتستحدث الاساليب ، وتحدث انقلابا فى الفكر المصرى يخلصه من كل عتيق لا ينفع ، ويحيى فيه كل عريق ينفع

•

ثم الفن .. من مسرح .. وسينما .. واذاعة. هل لكلية الآداب أقل أثر فى هذه الميادين ؟ ..

هل استطاع احد من خريجى كلية الآداب ان يبعث موات المسرح المصرى ، بمسرحية تهز المجتمع وتشبع العقول والقلوب ؟

وهل لمع على الستارة فى يوم من الايام اسم واحد من خريجى كلية الآداب ، فى قصة مؤلفة .. او مترجمة .. او حتى « مقتبسة » ؟

وفى الاذاعة .. هل سمع أحد من القراء حتى مجرد أغنية .. أو أقصوصة .. لواحد من خريجى كلية الآداب ؟

قصة هذه الكلية مأساة تستحق الدراسة والتشريح

ان أعظم عبقريات قرننا الادبية والفكرية تخرج من السوربون فما هو ذلك العامل الخفى الذى يرفع السوربون الى السماء، ويهبط بكلية الآداب الى الحضيض ؟

فهل النقص كان فى البرامج،أم فى الاساتذة، أم فى الكلية ، أم فى التوجيه والتخطيط ؟ أم فى ذلك كله ؟

لست أجزم بشىء والشىء الوحيد الذى أجزم به ، هو أن هناك جريمة فى حق العلم ، تتلخص أركانها فى التفرقة بين الكليات النظرية والكليات العملية.. فخريجو المدارس الثانوية آلاف مؤلفة ، والكليات التى يسمونها بالعملية ، تقبل من هذه الآلاف عددا محدودا وفق امكانياتها ، ثم تقذف بالجيش المتخلف الى الكليات التى يسمونها بالنظرية

وحتى هذه الكليات النظرية تشترط فيمن تقبلهم من هذا الجيش شروطا معينة ، فلا تفتح بابها الا لعدد محدود .. ثم تتفتح أبواب كلية الآداب للبقية الضخمة المتخلفة ، من ذوى « المجموع الضعيف » الذى لا يسمح لاصحابه بدخول كلية اخرى

وهكذا لا يقبل على هذه الكلية الا كل زاهد فيها ... يقبل عليها راغما لان أبواب الكليات الاخرى موصدة فى وجهه

ومثل هؤلاء .. لا يريدون الادب للادب ذاته ولكنهم يجعلون الادب وسيلة الى الشهادة ، كما يتخذون الشهادة سبيلا لمهنة التعليم !

وسلام على الآداب .. وعلى كلية الآداب !

خدها الغراب

بقلم

للسيدة ليلى مراد

لا يعود الى ذاكرتى هذا الحادث الا وتحملنى طرافته على الاغراق فى الضحك

بدأت القصة منذ سنوات بعيدة ، فى الوقت الذى كنت أقيم فيه مع المرحوم أبى وبقية أفراد عائلتنا فى مسكن بشارع فاروق « الجيش الآن »

كان صاحب البيت قد أجر الشقة التى تعلو شقتنا الى عائلة حافلة بالاطفال الاشقياء ، فلم نستمتع منذ ذلك بالهدوء الذى كان — قبل أن تسكن هذه العائلة — مخيما على البيت

وقد حاولنا كثيرا حمل هؤلاء الاطفال على تخصيص وقت معين يمارسون فيه شقاوتهم بغير جدوى ، فقد أصروا على شغبهم وضجيجهم صباح مساء ، حتى ضاق أبى ذرعا بالسكنى فى ذلك البيت وفكر فى الانتقال الى مسكن آخر

ولم يكن تفكير أبى فى ترك البيت الذى قضينا فيه زمنا طويلا بالامر الهين على نفسه ، أو على نفوسنا نحن ، فقد كان البيت — بل والحى كله — قطعة من حياتنا ، ولذلك لم يشأ أبى أن ينتقل من الحى ، وانما اضطر للاكتفاء بالبحث عن مسكن آخر فيه

وكذلك كان البحث عن مسكن فى نفس الحى يغرينا على الانتقال اليه من الامور العسيرة ، ولما استحال البقاء فى مسكننا القديم مع شقاوة السكان الجدد ، بادر أبى فى اندفاع الغضب فأنذر صاحب البيت باخلاء الشقة قبل أن نعثر على مسكن آخر

وحل موعد تركنا للمسكن القديم ونحن مازلنا نبحث عن المسكن الجديد ، ولكن كان لا بد مما ليس منه بد ، فاضطررنا للانتقال الى بيت بعض أقاربنا مؤقتا حتى نعثر على الشقة المطلوبة ، ولم يشأ أبى أن يتراجع عن موقفه مدفوعا بكبريائه من ناحية، وشقاوة عفاريت الشقة العليا من جهة أخرى

ورأى أبى أن يكلف أحد سماسرة المساكن للبحث عن شقة تصلح لاقامتنا فى نفس الحى أو قريبة منه ..

وكان السمسار يعود بعد فترة من الوقت ليعرض على أبى أوصاف الشقق التى وفق الى العثور عليها ، ولكن كانت كلها لا تحوز رضاءه لسبب أو لآخر ، حتى مضت أسابيع فى هذا البحث والاستقصاء

وأخيرا عاد السمسار مسرورا يفرك كفيه ..

وقال لأبى :

— بس يا عم .. لقيتها

وسأله أبى :

— فين ؟

— فى نفس الحى اللى انت عايز تسكن فيه

— عال .. وشكلها ايه ؟

— نفس طلبك .. أربع أود واسعة ، وعلى الشارع ، وصالة يجرى فيها الحصان ..

وهكذا مضى السمسار يصف لأبى محاسن المسكن الجديد الذى توصل اليه بعد مجهود شاق من البحث كلفه بضعة أسابيع وكلف أبى بضعة جنيهات

وأعجب أبى بالشقة الموصوفة أيما اعجاب ، وعندما عرض عليه السمسار أن يصحبه ليراها بنفسه رفض ذلك مكتفيا بما سمعه من وصفها ..

وأسرع أبى فأخبرنا بالاستعداد للانتقال الى الشقة الجديدة ريثما يذهب مع السمسار الى مالك البيت لكتابة عقد الايجار

وغادر أبى البيت مع السمسار .. ثم بدأنا نحن نعد العدة للانتقال الى المسكن الجديد ، فأسرع أخى باستئجار سيارة نقل وضعنا عليها الاثاث وغيره

وفيما نحن ننتظر ، اذا بأبى يعود مكفهر الوجه وقد تصبب العرق على جبينه

وسألته :

— ايه .. اجرت الشقة

وقال أبى فى غضب :

— أبدا

— ليه ؟

— عارفين الشقة اللى وصفها لنا السمسار ؟

— هيه ..!

— طلعت هى نفس الشقة اللى سبناها !!

فريد يتذوق «حلاوة» شفائه من يد ليلى الجزائرية

فريد الأطرش ... اجتاز مرحلة الخطر!

سمح الاطباء للموسيقار فريد الأطرش بان يغادر فراشه ويسير قليلا في داره لمدة اسبوعين ، بعد زوال الخطر نهائيا عنه ، وتماثله للشفاء ، وهو هنا يروى لنا قصة مرضه ويسجل برنامج ما بعد الشفاء

ستة اسابيع قضيتها على فراش المرض .. لانى كنت على موعد مع الحياة ..

وقد قال لى الاطباء وهم فى ذهول : « ان عمرا جديدا قد كتب لك .. لانك لم تفطن الى خطورة مرضك الا بعد ان تمكن منك .. وان عدم اكترائك به .. كان كافيا ليودى بك .. »

وقصة مرضى واكتشافه طريفة .. ان كان فى حديث المرض والموت طرافة .. »

فقد احسست ذات يوم بضيق فى التنفس ووخز فى كتفى وضلوعى ، فتناولت قرصا من اسبرين .. واسترحت فى فراشى بضع ساعات .. فضاع الوخز وعدت الى حالتى الطبيعية

امراض

وفى اليوم التالى شعرت بالاعراض المتقدمة ، ولكن فى صورة اقسى واشد ألما ، وعدت الى تناول الاسبرين فاسترحت ، ثم أنجزت بعض الاعمال الهامة فى فيلمى الجديد ، وعدت الى دارى بعد منتصف الليل ، فشعرت بضيق وألم شديد فى صدرى وتنميل فى ذراعى الايسر

وفى اليوم الثالث ، احسست اننى أموت وفجاة .. طاف بذهنى مرض « الجلطة والذبحة الصدرية » .. فجلست أفكر فى اعراض هذا المرض ، وتذكرت ما كان يقصه على صديقى الاستاذ احمد بدرخان عن اعراضه عندما اصيب به منذ سنوات ..

واتصلت تليفونيا بأحد الاطباء الاصدقاء ، فأشار على بتناول الاسبرين حتى الصباح ، وعندما عادنى فى الصباح لم اكن اشعر بشىء ، ورفضت أن يكشف على .. فتناول فنجانا من القهوة وانصرف

خذ اسبرين .

وفى الليل احسست بالموت يقترب منى .. فاتصلت بالطبيب الصديق ، فرفض أن يعودنى، وضحك قائلا : « انا لسه شارب قهوة فى البيت ومش عاوز أشرب قهوة عندك » .. خذ اسبرين ..

ولكن المرض اشتد ، فاتصلت بصديقى بدرخان وكانت الساعة الواحدة صباحا .. فجاءنى على عجل .. واتصل بجميع اطباء القلب - ورفضوا جميعا سامحهم الله - الحضور لاسعافى ..

لماذا يا رسل الانسانية ؟! لماذا ترفعون سماعات التلفون ليلا ! أو تتنكرون انفسكم من المرضى ؟

ظل معى بدرخان حتى الصبح ، وجاءنى الاطباء وقالوا : « ذبحة صدرية »

وقصصت عليهم ما كنت اشعر به ..

فقالوا : « ان عمرا جديدا قد كتب لك انت على موعد مع الحياة »

ونمت فى فراشى ..

شبح الموت

لن ادعى الشجاعة التامة فأقول اننى لم اشعر بخوف من الموت ، وان شبحه لم يؤرقنى ، كلا

لم تنقطع رسائل المعجبين والمعجبات عن منزل فريد للاستفسار عن صحته ..

فريد بين مجموعة اسطواناته ينتقى منها المحبب الى قلبه لسماعها

ساسافر الى الخارج عندما يسمح لى الاطباء بالتحرك وتحمل متاعب السفر

.. لقد شعرت بالاسف العميق .. وكنت استعرض صفحة حياتى الفنية .. واتساءل هل اديت رسالتى كاملة فى الموسيقى والغناء ؟ هل خلدت اسمى يغنى ؟

وشعرت بالاسف الشديد لاننى احسست بأن ما أديته هو جزء من برنامج كبير كنت قد أعددته للتنفيذ ، اننى اريد ان أعمل واعمل من اجل الفن ..

هذا هو ما شعرت من أجله بالاسف على حياتى .. وشبابى .. ومركزى ومستقبلى ..

ولكنى استسلمت لقضاء الله ..

واحسست بأن الفنان مظلوم من الناس ، فاذا اضحى بحياتى فى سبيل الفن .. فلم يعلم الجمهور بأن هذا الاجهاد الشديد قد أورثنى هذا المرض الخطير

بلسم الجراح

ولكننى تناسيت آلامى بعد يومين .. والجمهور هو الذى انسانى هذه الآلام ..

الخطابات التى لاحصر لها .. من اناس أعرفهم واناس لا أعرفهم ..

الاتصالات التلفونية التى لم تنقطع ..

سيل الاستفسارات عنى ..

الجموع التى قرعت باب بيتى .. للسؤال عنى دون أن يكون بينى وبينهم معرفة شخصية؟!

هذا الحنان الجميل من اخوانى وزملائى ..

محمد عبد الوهاب .. أم كلثوم .. السنباطى .. وغيرهم ، وغيرهم .. الذين جاءوا لزيارتى تهزهم اللهفة والخوف على حياتى ..

نعم .. لقد احسست اننى أملك كنزا لا يفنى من حب اخوانى واصدقائى وعشاق فنى ..

وهذا هو ما خفف من آلامى ..

وهذا هو ماجعلنى ابتسم للحياة من جديد..

برنامج الأطباء

وبرنامجى بعد شفائى .. قد حدده الاطباء ، قالوا : انه يجب على أن استريح أربعة اشهر او خمسة لا اغنى ولا أجهد نفسى .. ولهذا رأيت ان اسافر الى الخارج .. فلن أتمكن من تحقيق رجاء الاطباء طالما كنت فى مصر .. بين اخوانى واهلى .. وسهراتهم ودعواتهم .. وسأسافر عندما يسمح الاطباء لى بالتحرك وتحمل متاعب السفر ..

السبب ..

اما هواجسى خلال مرضى .. فقد كانت كثيرة .. ان حساسيتى الشديدة هى السبب فى هذا المرض .. لقد شعرت بجحود بعض الاصدقاء الاعزاء .. انا الذى ضحيت من أجلهم .

حساسيتى .. وشعورى الشديد بالاسى والاسف على جميل و « جمايل » أسديتها .. فلم تقابل الا بالتهوين والتحقير ..

سامح الله هؤلاء ..

وشكرا لله على نعمائه

« شرير من بريمستون » الذى فتح أمامه أبواب الشهرة

•

وقد بدأ « ميكى رونى » حياته الفنية وعمره خمسة عشر شهرا .. وكان والداه يشتغلان بالفن ، فتسربت عدواه الى طفلهما الصغير وبدأ يغنى على خشبة المسرح فى طفولته الباكرة مقابل ريال واحد فى الليلة .. وكان يشترك فى أول ظهوره على المسرح مع والده

فلما بلغ الثانية من عمره بدأ يظهر فى فصول خاصة به كان يرقص ويغنى ويمثل فيها

وفى سن الخامسة أخذته أمه الى هوليوود ، فظهر فى عدة أفلام كوميدية باسم « ميكى ماك جواير » .. فلما بلغ الثانية عشرة من عمره اتخذ لنفسه اسم « ميكى رونى » . ثم عاد الى المسرح فقضى فيه فترة من الوقت .. ثم رجع الى السينما ثانية لينال أكبر شهرة فى دور « آندى هاردى » الذى مثله فى سلسلة من الأفلام

•

وفى سن العاشرة بدأ « كارلتون كاربنتر » يظهر على خشبة المسرح فى دور ساحر صغير .. وقد أعقب نجاحه المسرحى فترة قضاها فى المدرسة . ثم قامت الحرب الثانية فانخرط فى سلك البحرية الأمريكية .. فلما انتهت الحرب اشترك فى بعض تمثيليات الراديو والتليفزيون ، ثم ظهر فى بعض المسرحيات والأفلام التجارية . وأخيرا جاءته الفرصة فى عام ١٩٤٨ ، اذ ظهر فى فيلم « الحدود الضائعة » الذى جعل الشركة التى انتجته تتعاقد معه للظهور فى أفلامها

•

والنجمة الجديدة « ايفيت دوجاى » بدأت وهى فى الشهر السادس من عمرها ، اذ كانت تعمل كنموذج لمصورى الاعلانات . واستمرت على ذلك

آن ميللر : كذبة بيضاء فتحت أمامها أبواب العمل فى السينما

حتى بلغت من العمر سنتين ، فاظهروها فى أحد الأفلام التجارية . وفى السابعة من عمرها بدأت تظهر على مسارح برودواى ، وفى العام التالى سافر بها والداها الى هوليوود حيث بدأت تشتغل بالسينما

•

وكانت كذبة بيضاء هى التى فتحت أمام « آن ميلر » أبواب العمل فى السينما .. ففى سن الثانية عشرة ذهبت بها أمها الى هوليوود لتجرب حظها فى السينما . ولكن أحدا لم يهتم بها، فذهبت بها الى « سان فرانسيسكو » حيث بدأت تعمل فى أحد المراقص . وعندما بلغت سن الرابعة عشرة رآها أحد مكتشفى المواهب وأعجب برقصها، ولما سأل أمها عن عمرها قالت انها فى الثانية عشرة .. وكان أن استدعاها الى هوليوود لكى تظهر فى فيلم « وجوه جديدة لعام ١٩٣٧ »

•

وأخيرا نذكر الممثل الكوميدى « رد سكلتون » .. فقد كان أبوه يعمل مهرجا فى « سيرك » ، وقد مات أبوه قبل مولده . ومنذ طفولته وهو يريد أن يتعقب خطوات والده فى مهنته ، فلما بلغ العاشرة من عمره بدأ يعمل فى الملاعب مقابل جنيهين فى الأسبوع .. ثم اشتغل بالغناء فى البواخر المسرحية ، وأخيرا انتهى به المطاف الى مزاولة مهنة أبيه ، فعمل كمهرج فى « السيرك » .. وكان نجاحه فى هذه المهنة ، هو الذى دفع به الى هوليوود حيث بدأ يظهر فى أفلامها منذ عام ١٩٤٠ .

قد تكون الفائز

هذه المجلة ـ الكواكب ـ تقدم لك مادة ممتعة للقراءة ، وهى أيضا تتيح لك ٣ فرص للربح فواظب على شرائها ، واحتفظ بغلافاتها ، فقد يسعدك الحظ بالربح

« اقرأ التفاصيل فى هذا العدد »

.. وعيد الكرنفال

يعتبر « عيد المرافع » عيدا شعبيا في فرنسا وسائر بلاد اوروبا ، ولما كان هذا العيد يسبق الصيام فان المحتفلين به يعمدون الى التهريج استعدادا لفترة طـويلة من التقشف .. وقد اعتادت مصر ان تحتفل بهذا العيد فتنظم احتفالات « الكرنفال » و « البال ماسكيه » .. وقد حضرت «الكواكب» احتفال الطوائف الاجنبية في الاسكندرية بعيد المرافع وخرجت من الاحتفال بهذه الصور الطريفة التي تسجل لحظات من هناء نعمت بها جماعة كان هدفها الاول اللهو .. !!

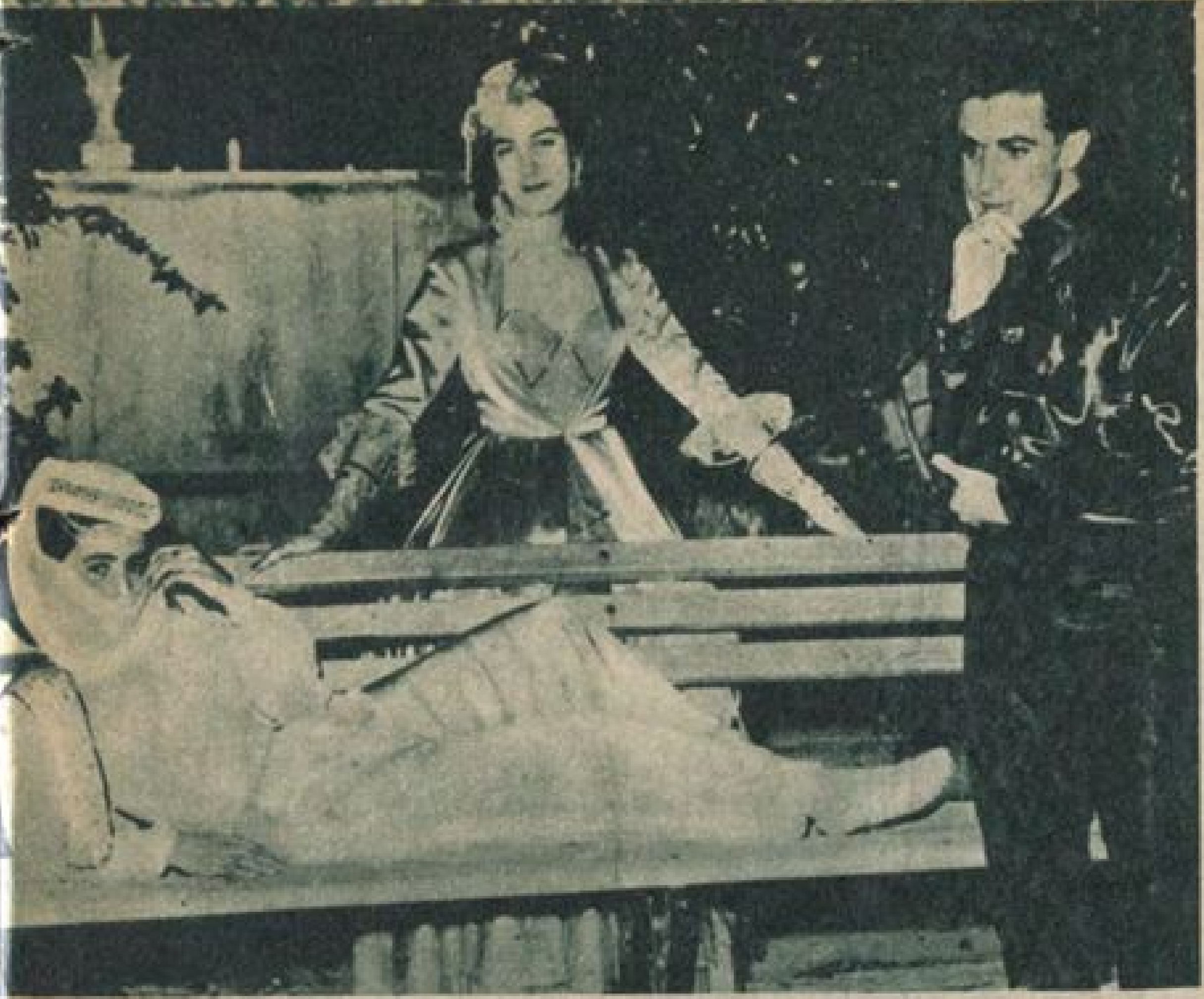

نسخة مبتكرة من شهرزاد بطلة الاساطير الخالدة والى جوارها وصيفتهـا و « شهريار » القرن العشرين

اندفع هذا الزنجي مع زوجته الى حلبة الرقص فقوبل بالتصفيق ..

أميرة من امراء الهند تستعرض زيها امام لجنة التحكيم ... ولكن الحظ لم يحالفها

بلياتشو وصديقتـه يرفعـان عن نفسيهما بعد أن رفها عن الموجودين

زعيم من زعماء الهنود الحمر يرقص رقصة
الحرب ... وقد نال الجائزة الاولى ..

فوجىء الحضور بهذا « القرير » يدخل الى
الحفل فسادهم الوجوم .. ولكن عندما
علموا انه منهم صفقوا له لنجاحه فى التنكر

◄ أتقن هذا الفتى التنكر فى زى جلاد
من جلادى العصور الوسطى ..

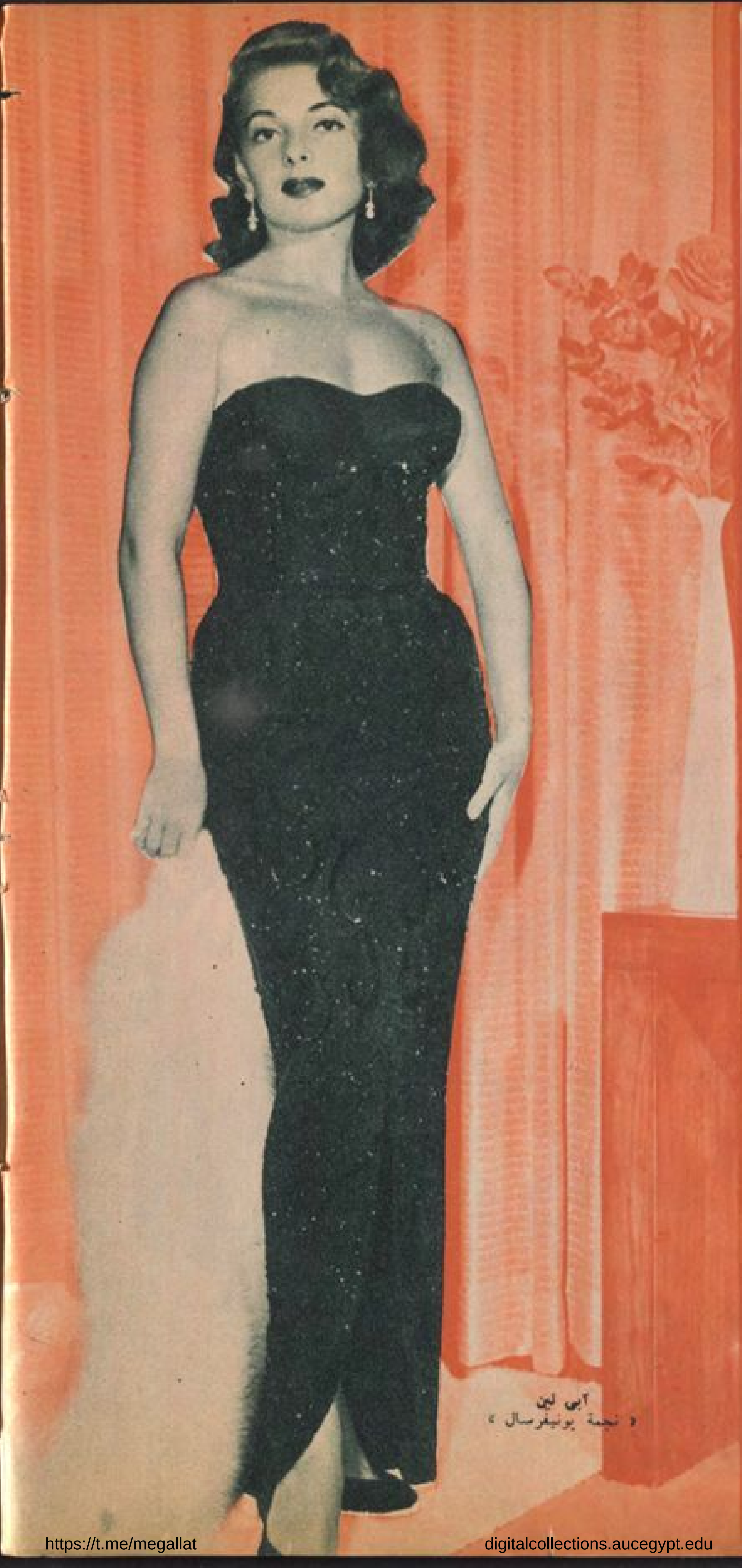

آبى لين
« نجمة يونيفرسال »

حول العالم الفني

المسرح الغنائي

قال لي الاستاذ محمد فوزي :

– هل يليق بنهضتنا الفنية الحديثة الا يكون فيها مكان للمسرح الغنائي ، مع انه كان يزدهر عندنا منذ أكثر من ثلاثين عاما ؟!

قلت :

– ومن المسئول عن هذا ؟ الا ترى أنك تحمل مع زملائك الموسيقيين نصيبا من المسئولية عن اختفاء هذا الفن في مصر ، لانكم مشغولون بالعمل السريع السهل في السينما والاذاعة ؟

فانطلق محمد فوزي في حماسة :

– ان العمل في السينما لم يشغلني عن التفكير في اداء واجبي في هذا المجال . وارجو أن تعلن على لساني أنني مستعد لتلحين مسرحية غنائية « أوبريت » ووضع الموسيقى اللازمة لها،وتدريب فرقة المنشدين والكورس اللازم للالحان ، وعمل البروفات الضرورية مع الموسيقيين والممثلين ، والقيام بعد ذلك بالدور الغنائي في المسرحية

– وماذا تريد في مقابل هذا المجهود ؟

– ارجو ان تعلن للمسئولين انني مستعد للقيام بهذا كله بغير مقابل ، اي انني لا اطالب باجر او مكافأة ، حتى تصبح « الاوبريت » حقيقة واقعة ، وتمثل على المسرح ، وحسبي في هذه الحالة ان اتقاضى نسبة مئوية من الدخل ، كالنسبة التي يتقاضاها يوسف وهبي او جورج ابيض في نظير التمثيل مع الفرقة الرسمية .

وكل ما اطلبه هو أن تشرف الجهات المسئولة على تكوين الفرقة ، وتقدم لها المسرح اللائق ، وتنفق على اخراج الرواية . ولست أنا وحدي الذي يتحمس لهذا العمل الفني الكبير ، ويتبرع بمجهوده في التلحين والغناء ، بل أعرف أنني أستطيع ان اشرك معي في ذلك طائفة من كواكب السينما كهدى سلطان وشادية لو قبل المسئولون تنفيذ المشروع

هذا هو العرض الذي يقدمه محمد فوزي للمسئولين ، وانصافا له أقرر انه سبق أن تحدث في هذا الامر مع الدكتور محمد صلاح الدين عندما كان رئيسا للجنة رقابة التمثيل . وقد رحب الدكتور بالفكرة في ذلك الوقت ، وحاول أن يرفع الاعانة المقررة لتشجيع التمثيل لكي يخصص منها مبلغ لتمثيل الاوبريت

واذكر ايضا أن الاستاذ فريد الاطرش تقدم بعرض مماثل ، وابدى استعداده لتلحين الاوبريت وتمثيلها لو كلفته بذلك الفرقة المصرية

اما الاستاذ محمد عبد الوهاب فيقول انه يرى ضرورة انشاء فرقة للاوبريت ، لان وجود هذه الفرقة يساعد على النهوض بالموسيقى ، ويفتح امامها آفاقا جديدة ، ويهيىء فرص العمل لكثير من الموسيقيين واصحاب الاصوات من خريجي المعاهد الموسيقية . وقد سألته لماذا لا ينشىء هذه الفرقة فقال :

– انني لا استطيع التفرغ للاعمال الادارية والمالية التي يستلزمها تكوين مثل هذه الفرقة وادارتها . ولكنني مستعد للمساهمة في العمل الفني ، بتلحين الرواية ووضع الموسيقى . ولقد قمت فعلا بتلحين رواية « مجنون ليلى » لتكون اوبرا ، فعلى الدولة أن تكون الفرقة ، وستجد أننا لن نضن عليها بمجهودنا الفني

فما رأى المسئولين ؟

أنور أحمد

قصص بأقلام القراء

الشك القاتل

احبها الى درجة العبادة .. بل لقد احبها الى اكثر مما يحب العشرين الفا من الجنيهات التى تحشر اسمه بين اسماء السعداء من زبائن البنوك

كانت اكثر حسنا من ملكات الجمال .. القوام السمهرى الفاتن ، الوجه الصبوح الجذاب ، الشعر الذى يزرى سواده بظلمة الليل حول وجهها القمرى ، واخيرا وليس آخرا « الدم الخفيف » الذى يحيط هذا الجمال العجيب بهالة من السحر والروعة

أما هو فكان قصيرا ، مسرفا فى البدانة ، وليس فى قسمات وجهه نظام ولا هندسة ، تقدم اليها مترددا وهى تخلع ملابس التمثيل فى غرفتها بالمسرح ذات ليلة على اثر قيامها بدورها الصغير ، وعرض عليها وهو «ينهته» أن يمنحها اسمه وثروته ..

ولم تلاحظ هى دلائل الدمامة البادية عليه ، بل لقد رات فيه ما لم تره فى شوقى .. ذلك الشاب الذى لا هم له سوى أن يمضى طوال يومه فى تدريب شاق على السباحة للفوز يوما بأحد القاب البطولة ، رات فيه صورة للجمال الحديث الذى لا يعترف بمقاييس الوسامة ، بقدر ما يهتم بأرقام الرصيد وحساب الاملاك !

ان « فتنة » كانت فى الحقيقة احرى بعريس يملك الثروة والجمال معا ، ولكن اذا لم يكن الحظ سخيا ليمنحها ذلك العريس المنشود ، فهى لا تريد ان تتحدى الزمن الذى اقتطع من عمر شبابها سنوات قضتها تائهة فى البحث تارة عن المجد وأخرى عن ذلك العريس .. ثم أن عبد الصبور يصح أن يكون ذلك الزواج الذى تحلم به كل فتاة تبحث عن السعادة .. وقد استطاعت أن تغمض عينيها عن قبحه وأن تفتحهما على ثروته

وهكذا اتفق الضدان ، وأصبح عبد الصبور خطيبا لفتنة ، وبدأ الاثنان يعدان العدة ليوم عقد القران

لم يبخل عبد الصبور على زوجته المقبلة بغالى الثياب ونادر المجوهرات ، ولم تبخل هى عليه بنزهة فى الجزيرة أو بمرافقته لزيارة المطاعم الفاخرة ودور السينما فى بعض الاحيان بالقدر الذى تسمح به مشاغلها الكثيرة التى تحتم عليها ان تقتطع من اوقاتها شيئا تزور فيها الخياطة أو تزور فيهما بعض الاقارب والصديقات

ولكن حدث ان رآها عبد الصبور ذات يوم تتأبط ذراع شاب ، وملأت الغيرة قلبه ، ولكن شد ما احس بالاسف حينما قالت له فتنة انه لم يكن سوى ابن خالتها رشدى

ورآها يوما فى السينما مع شاب آخر ، فعادت الغيرة تنهش أفكاره .. ولكن شد ما تولاه الاسف حينما صارحته بانه لم يكن سوى اخيها بالرضاع حمدى !

ورآها مرة أخرى فى سيارة الى جانب شاب آخر ، واندفعت الدماء الى راسه ، وعادت الغيرة تلح عليه ، وهنالك صمم على الا يستمع الى عذر تبديه ، فقد بدا له غريبا أن يكون كل أقاربها من الشبان

ولكن عبد الصبور كان يخشى أن يضعف حين يواجهها بغضبه ، ثم انه كذلك كان يحس هاتفا فى ضميره يوبخه ويؤنبه على التسرع فى اتهام خطيبته دون دليل ملموس .. ماذا يفعل ؟

واخيرا اهتدى الى حل موفق .. لم لا يراقبها ويرصد حركاتها حتى يعرف الحقيقة ويقطع الشك باليقين ؟

ولم يكن عمله ليسمح له بهذه المراقبة شخصيا ، ولذلك آثر أن يكلف احد اصدقائه بالمهمة ، ولم يبخل عليه بالنفقات

وفى الموعد الذى حدده مع صديقه لكى يمده فيه بالمعلومات ، جلس عبد الصبور ينتظره بفارغ الصبر ، وما أن رآه مقبلا حتى نهض فى لهفة وصاح يسأله :

ــ هيه .. عملت ايه ؟

وقال الصديق وهو يطاطىء راسه آسفا :

ــ راقبتها اول ما نزلت من البيت ، ولقيتها قابلت شابا على ناصية الشارع كان قاعد فى عربية ، فركبت تاكسى ولما العربية مشيت ، مشيت وراها ، لحد ما دخلوا الجزيرة

ــ هيه ؟

ــ وبعدين نزلوا من العربية وقعدوا على سور الجزيرة ، وسمعتها بتقول له « يا سلام .. قد ايه أنا سعيدة دلوقت » قام صاحبنا حط دراعه على كتفها وقعدوا يبصوا لبعض ويتنهدوا

وتساءل عبد الصبور :

ــ لكن يا ترى ما عرفتش كانت بتقول انها سعيدة ليه ؟

ــ لا ..

فصاح عبد الصبور وهو يصرف على أسنانه :

ــ يارب .. لحد امتى الشك حايفضل مجننى !!

((محسن سرحان))

أمين عطا الله يروي ذكرياته

عندما كنت عدو فرنسا رقم واحد

يروي لنا الأستاذ امين عطا الله في هـذه الحلقة فصلا ممتعا من ذكرياته في بيروت ، عنـدما اتهمته السلطات العليا هناك بانه عدو فرنسا رقم « ١ »

امين عطا الله

رواج وذهب

وصلت مع فرقتي الى بيروت عقب احتلال فرنسا لسوريا مباشرة ، وبدأت بتقديم مسرحيات من نوع الاوبريت ، (أي المسرحية الغنائية الفكهة) وهو نوع لم يكن احد قد شاهده في بيروت من قبل ، لذلك كان نجاح الفرقة ساحقا ، واقبال الجماهير طاغيا ، ولعل السوق السوداء لم تعرف طريقها الى نوافذ التذاكر الا في تلك الايام ، وكانت تذاكر الدخول تباع باضعاف اثمانها الحقيقية

في تلك الايام ذاع أمر الفرقة ورواياتها ، واصبحت الاغاني التي تتردد على المسرح تتردد على كل الافواه في الطرقات ، لذلك رأيت ان أجعل من المسرح منبرا للنقد ، الى جانب كونه عنصر التسلية والاضحاك ، ولم أكن أدري اني بهذا قد حفرت لنفسي بيدي « مطبات » المتاعب مع السلطات ، ولم أكن أعلم انني بسبب بعض عبارات تضمنتها رواياتي سوف تجعل مني عدو فرنسا رقم « ١ » .. وربما أكثر من ذلك أيضا ..

الزواج من الاجنبيات

وقد بدأت قصة متاعبي في بيروت مع مدير الامن !

فقد حدث أن حضر هذا المدير - واسمه ابراهيم بك - مع زوجته لمشاهدة احدى روايات الفرقة ذات ليلة ، ومن سوء حظهما - أو على الاصح من سوء حظي أنا - تصادف ان كان موضوع الرواية يدور حول انتقاد الرجال الشرقيين الذين يتزوجون بالاجنبيات . ونسيت ان أقول لك ان زوجة مدير الامن التي دخلت معه الى المسرح كانت فرنسية !

وكان في الرواية حوار بين زوج شرقي وزوجته الفرنسية يرميها فيه بكل نقيصة ، وينعى على نفسه الزواج منها . والاهم من ذلك ان بعض عبارات الحوار كانت تلقى باللغة الفرنسية

وبطبيعة الحال فهمت زوجة مدير الامن ما تقصده الرواية من مغزى ، واعتبرت هي وزوجها ان هذا الانتقاد انما هو موجه اليهما شخصيا ، ومما زاد في غضبهما ان بعض المتفرجين كانوا يحدجونهما بنظرات التشفي والشماتة كلما اتفق ان جرى بين الممثلين حوار ينتقد زواج الشرقي بالاجنبية ، الامر الذي جعلهما يهرولان منصرفين من المسرح دون مشاهدة بقية الرواية

السحب تتجمع

وعندما لاحظت انصراف مدير الامن وزوجته على تلك الصورة المخيفة ، قررت أن السحب ستتجمع في تلك الليلة لتنزل صواعقها على رأسي في الصباح

ولقد حدث ما توقعته ، ففي صبح اليوم التالي ارسل جناب مدير الامن في طلبي ، فذهبت اليه ويدي على قلبي ، ودخلت الى مكتبه ، وحييته ، فلم يرد التحية لا باحسن منها ولا باوحش منها بل ولم يتنازل ويدعوني للجلوس

ورأيت أن الشجاعة هي خير صديق في مثل هذه المواقف ، وكما قيل اذا لم يكن من المصائب بد ، فمن الغباء أن تلقاها جبانا ، وعند ذلك تحديت عين المدير الحمراء وسحبت مقعدا وجلست عليه بغير استئذان

ونظر الى المدير نظرة فيها كل معاني الغيظ وبدأ يلقي على درسا في قواعد المحافظة على الامن العام ، وانتقد رواياتي المليئة بالغمزات الضارة ، ولكنه لم يشأ أن يحدد موضوع هذه الغمزات حتى لا يكون كالمريب الذي يقول خذوني

واختتم المدير حديثه قائلا :

- كان في استطاعتي ايقافك عن العمل ، ولكن تلافيا لخسارتك المادية والادبية سأكتفي اليوم بانذارك !

قال المدير ذلك ونهض واقفا كما لو كان يأمرني بانهاء المقابلة ، فانسحبت من مكتبه دون أن أجيبه أو أعده بشيء !

وانتهت هذه الازمة بيني وبين مدير الامن العام عند هـذا الحد - أو هكذا ظننت - حتى نشأت الازمة الثانية بسبب اسم الجنرال « غورو » المندوب السامي الفرنسي

الجنرال والمعزة !

لم أكن أظن ان اسم الجنرال غورو سوف يحمل لي في حروفه تلك المتاعب التي لا تخطر على بال ، ولم أكن أظن ان ادارة الامن العام قد بدأت تنظر الي بعين الشك وانها قد تؤول مقاصدي تأويلا سيئا

فقد تصادف ان قدمت مسرحية فيها لحنا تنشده الاهالي مع بعض أولاد الذوات جاء فيه ما يلي :

الذوات : احنا البهوات وأبونا الباشا العمدة

الاهالي : بهوات هلافيت ياخي غوروا أبوكم معزه !

وتلقف رجال الامن - ولا سيما مديرهم الهمام ابراهيم بك - عبارة « غوروا أبوكم معزه » وفسروها على انها اساءة مقصودة بشخص الجنرال « غورو »

وقامت القيامة .. فكيف يوصف مندوب الاحتلال السامي على مسرح بأنه « معزة » ؟!

واستدعيت الى ادارة الامن العام مرة أخرى ، ووقفت أمام ابراهيم بك ليقول لي في لهجة متشفية :

- لقد أمرنا بايقافك عن العمل لتطاولك على سعادة المندوب السامي .. ويجب الا تغادر البلاد حتى يعود الجنرال من منطقة الجنوب ليبدي رأيه في الموضوع

حبل النجاة

يادي الداهية .. لقد كان في هذا الاتهام ما يكفي لشنقي ، أو ربما القائي في السجن مدى الحياة فما العمل

كان الجنرال غورو في تلك الاثناء في « مرجعيون » حيث كان على رأس قوة من الجيش قامت لاخماد ثورة اندلعت هناك ، وقدرت انه عند تطول مدة غيابه وحينئذ قد افلت من العقاب برهة من الزمن ولكن ايقاف الفرقة عن العمل سيكون اسوأ من العقاب المنتظر ...

ورأيت أن ألجأ الى موظفي المفوضية العليا ، وبالفعل قابلت خليل بك كسيب - أحد كبار موظفيها - واطلعته على حقيقة المقصود بلفظة « غوروا » وان معناها هو « انكشحوا » وليس معناها اسم الجنرال بأي حال ، كما أوضحت له سبب غضب ابراهيم بك مدير الامن وحقده علي

وأحالني خليل بك على حاكم لبنان في ذلك الوقت « المسيو ترابو » الذي فهم حقيقة الامر خصوصا عندما اكتشف ان ابراهيم بك كان قد قدم ضدي تقريرا ينعتني فيه بأنني عدو فرنسا رقم (١) !

وهكذا نجوت من الازمة الثانية

بنات المجتمع يضعن النقط فوق الحروف

مشكلة الوجوه الجديدة ... ليست سوى أزمة ثقة!

- **ابحثوا عن القصة الصالحة .. وتخلصوا من الدخلاء عليكم ..**

شريفة فتحى

- **السينما تعانى انخفاضا فى مستوى الثقافة !**

فاطمة صادق

- **أرحب باول عرض صادق يحمله الى أمين ..**

سعاد عنان

ان ازمة الوجوه الجديدة فى السينما المصرية قد تبدو لأول وهلة ناتجة عن فقر فى الجمال والمواهب ، ولكن الحقيقة التى تبرز فى ذهن كل ذى عينين وهو يستطلع جمال المصريات فى صالونات المجتمع ، بل وفى الأحياء الوطنية ، ويحس طاقة المواهب الجبارة التى تنطوى عليها نفوس هواة الفن من شباب اليوم المثقف ، تؤكد انها ليست ازمة وجوه بقدر ما هى ازمة ثقة

ان كل من زار مصر للمرة الأولى من مشاهير الفنانين فى هوليوود قد اذهلهم جمال المصريات ورشاقتهن وثقافتهن ، ومع ذلك فان السينما المصرية لم تستطع ان تربح معركة الثقة مع صاحبات المواهب من بنات الصالونات ... فلماذا ؟

ان بعض زهرات المجتمع يضعن الجواب على هذا السؤال

السيدة شريفة فتحى

حرم الدكتور المهندس كمال سامح

ان مشكلة الوجوه الجديدة هى احدى المشاكل الناتجة عن الفوضى الضاربة فى محيط السينما المصرية ..

فمن المؤسف حقا أن أقرر أن الفيلم المصرى عموما يكاد لا يخرج عن فكرة واحد تدور حول مآسى الغرام او فكاهاته ، والسبب هو أن من يصنعون الافلام المصرية - أو أغلبهم بعبارة أصح - أناس يفكرون بعواطفهم لا بعقولهم ، فهم يحاولون اضحاك الناس أو ابكاءهم دون أن يحاولوا بث فكرة معينة أو مذهب بعينه ، وأغلبهم كذلك تجار يضعون الفن فى ميزان ويبيعونه بالأقة ، فهم يحشرون فى أفلامهم كل الوسائل التى تضمن لهم الربح المادى وحده ، سواء من ناحية الممثلين أو من ناحية القصص ، ويهتمون اهتماما خاصا بالناحية الشعبية التى تسترضى الطبقة الدنيا

وطالما كان الأمر كذلك ، فان أحدا منهم لن يجشم نفسه مؤونة البحث عن المواهب الجديدة الا مدفوعا بالفكرة التجارية وحدها لا مدفوعا بالرغبة فى تنمية الموارد الفنية للسينما المصرية ، وكذلك القول بالنسبة للوجوه الجديدة من ذوات الحسب والثقافة ، فانهن يخشين نزول هذا المضمار ، ويكتفين بالسلامة عن تجربة قد تصيبهن بأكثر من الفشل

يجب أن تبحث السينما لنفسها أولا عن ثوب جديد بين جمالها دون أن يبتذل مفاتنها ، حتى تكسب ثقة الناس ، وعندئذ لن يكون الفيلم المصرى فى حاجة للبحث عن الوجوه الجديدة من وراء أبواب الصالونات ، فسوف تتمنى عندئذ كل فتاة فى مصر أن تصبح نجمة على الشاشة ، وسوف تفخر العائلات المصرية حينئذ بانتساب أبنائها الى هذا الفن الجميل !

ابحثوا عن القصة النظيفة ... وطهروا الوسط السينمائى .. ثم استقبلوا أصحاب المواهب

←

السيدة شوشو كامل

حرم الدكتور عبد العزيز صالح

ان الفيلم المصرى فى نظرى اشبه بطفل يحبو، وقد تلقفته أيدى عدد من المخرجين والمنتجين لتعينه على السير ، ولكن على طريقة دادات العهد القديم ، اللاتى كن يتعمدن فى تربية الأطفال على قوة العضلات و « تحمير العين » وتخويفهم « بالبعبع » ويتبعن الأساليب البلدية فى اطعامهم فيحشرن الطعام فى امعائهم معتقدات انها الطريقة المثلى لسرعة النمو ، كل هذا يحدث بينما آباء وامهات الطفل (المتفرجين) لا يحركون ساكنا ، بل يصفقون فى كثير من الأحيان علامة الرضا والارتياح ، ولو انهم ثاروا واحتجوا واستعانوا على تربية طفلهم بأصحاب المواهب والثقافة من المربين لأصبحوا أكثر اطمئنانا على مستقبله ، ولاتجه المخرجون والمنتجون - دادات العهد القديم - الى الاستزادة من علم التربية الحديثة ليعودوا أكفاء قادرين على تحمل مسئولية تربية هذا الطفل ، وبهذا تحل المشكلة الأولى

وهذه المشكلة الأولى هى فى رأيى التى أنبتت المشكلة الثانية ، وهى مشكلة انعدام الوجوه الجديدة

انى مع تقديرى لمجموعة نجوم السينما المصرية أراهم قلة غير كافية ، ويظهر هذا واضحا فى تكرار ظهور الممثلين فى أفلام تعرض فى وقت واحد ، وليست السينما سلعة تجارية لا يؤثر فيها عامل الاحتكار ، وانما هى فن لا بد له من التجديد باستمرار ، وهو فن ابتكارى كفن الشعر والتصوير والقصة وغير ذلك ، اذا نضب معين التجديد فيه أصبح صورة مطروقة مبتذلة

وصحيح ان السينما فى حاجة الى وجوه جديدة من بنات وأبناء الأسر المثقفين ، ولكن قبل أن يحاول المنتجون والمخرجون طرق أبواب بيوت الأسر للبحث عن بغيتهم ، يجب عليهم أن يحلوا مشكلتهم الأولى ..مشكلة تربية الطفل السينمائى على طريقة الدادات موديل قديم !

السيدة ناهد نافع

ان العلة التى تضعف السينما هى ولا شك علة الوجوه الجديدة . ان كل واحد يستطيع ان يضع قائمة بأسماء الممثلات اللاتى تسند اليهن ادوار البطولة فى كل فيلم قادم قبل ان يعرف موضوعه او اسمه.وهذا التكرار فيه جناية على مستقبل السينما ، ولما كان التعادل او التكافؤ بين المخرج والممثل او الممثلة غير موجود فان الاخير يكون بمثابة آلة فى يد الاول يتحرك كيفما شاء حتى ولو كان فى الامر مخالفة لطبيعته . وهذا التعادل او التكافؤ لن يتأتى ما لم يطعم الفيلم المصرى بوجوه جديدة لها ثقافتها ومواهبها، فقد سئم الناس الطاقم المتكرر فى كل فيلم ، سئم الشرير الذى يرتكب المعاصى، والرجل الطيب الذى يغلب على أمره ، ثم ينتصر فى النهاية .. وكرة البطلة التى تنشد الاغانى بين كل لقطة واخرى بمناسبة ، وبغير مناسبة .. ولا اقل من ان تجددوا فى الادوار اذا ابياكم العثور على وجوه جديدة صالحة للشاشة .. اطلبوا القصة الجديدة وابحثوا عن الفكرة الجديدة ، من اجل الوجوه الجديدة .. ان افلامكم مريضة بداء الرقابة فاحذروا أن يصل بها الوهن الى الموت .. ان العلة معروفة للجميع ولكن الدواء متعذر والطريق الوحيد الى اكتشاف الوجوه المنشودة هو بث الاطمئنان فى النفوس بالتخلص من العناصر الفاسدة التى تسىء الى سمعة الوسط السينمائى وهذه العناصر وان كانت قليلة الا انها موجودة ووجودها شبح يطارد كل من يفكر فى الوقوف امام الكاميرا .. ايها السينمائيون تخلصوا من عيوبكم ثم تقدموا الابواب "

الآنسة بثينة علمى

كلية التجارة جامعة ابراهيم

ان مشكلة الوجوه الجديدة التى تعترض سبيل الفيلم المصرى ليست بالمشكلة السهلة الهينة كما قد يتبادر الى بعض الاذهان التى تعتبر الجمال هو الحل الوحيد للخروج من هذه الورطة .. فهم يبحثون عن الجمال وينقبون عنه فى كل مكان متناسين أن الجمال وحده لم يكن ولن يكون الوسيلة الناجحة .. فالجمال وان كان عنصرا من العناصر المهمة للنجاح الا انه اذا ما قيس بالمواهب كانت الاولوية بلا شك للاخيرة

والجمال وحده لا يعطينا اكثر من تمثال قد يسر الرائى ولكنه لا يحوز اعجابه .. أما الموهبة وحدها فهى كالاطار الفارغ الذى تنقصه الصورة الجميلة

والعثور على المواهب المفرغة فى قالب الجمال هو المشكلة .. وهو الامل !

واختيار الوجوه الجديدة فى الشرق تعترضه عقبة اخرى : التقاليد .. تقاليدنا الشرقية التى تقف سدا منيعا فى وجه الطامعين فى الظهور على الشاشة .. صحيح ان الفن هبة ومقدرة وليس هناك أجمل من ابرازهما ولكنى مع ذلك اقف طويلا — وستطول وقفتى — قبل ان أقول تحرروا من تلك التقاليد فلقد طال العهد بها .. تطور الزمن وتطورنا معه ولاح فى الافق باب التقدم مفتوحا على مصراعيه !

اقول هذا وأقول ان الفن ميدان يحتاج الى جهود المرأة المثقفة كى تساهم فى الارتفاع به ، الا اننى لن اطالب المرأة بالوقوف أمام الكاميرا او خلفها قبل أن تتأكد من أن الوسط السينمائى قد تخلص من الفضوليين الذين يندسون فى ميدانه ويسيئون الى سمعته ، تلك الفئة التى استطاعت عن طريق المادة أن تبنى نفوذها ، ثم استغلت هذا النفوذ استغلالا سيئا ..

السيدة فاطمة صادق

لست من رأى الذين يقولون ان السينما المصرية لم تنجح ، فالواقع ان العمر القصير الذى سلخته السينما المصرية منذ ان نشأت حتى اليوم ، وفى حدود الامكانيات الضيقة التى تعمل فيها ، يشهد بأنا اناس عصاميون

واعتقد ان السينما المصرية لو كانت قد تخلصت من آثار تقاليدنا الشرقية الخاملة بالرجعية لتقدمت اكثر من ذلك ..

ان كل شىء يبدأ صغيرا ثم ينمو ، وسوف تنمو السينما فى مصر كما نمت فى امريكا وايطاليا والهند وغيرها عندما تنقشع عن عقلياتنا سحب الرجعية التى تمنع الكثيرات من وسط المثقفات من ولوج بابها ، وعندما تزيد نسبة التعليم عندنا الى الحد المعقول

فالحق ان السينما لا تعانى فقط من الرجعية الشرقية ، وانما هى تعانى أيضا من انخفاض مستوى الثقافة والتفكير عند جمهورنا من ناحية ، وعند بعض المهيمنين على هذه الصناعة من الفنيين او مؤلفى القصص من ناحية أخرى . وهذه الحقيقة هى التى تحول دون تقدم الفيلم المصرى بنفس السرعة التى يتقدم بها فى البلاد الاخرى ذات النظرة العصرية والمستوى الثقافى المرتفع

ومشكلة الوجوه الجديدة هى أثر من آثار هذه الرجعية .. فبينما العبرة عند جمهور السينما الأوروبى بفكرة الفيلم او مواهب الممثلين ، نجد ان العبرة عند جمهورنا بالحادثة القصصية السطحية وبأشخاص الممثلين انفسهم

وبينما نجد بيوت الأسر العريقة تدفع بأبنائها الى السينما فى فخر وزهو .. نجد أغلب العائلات عندنا ، ترى فى ظهور ابنائها وبناتها على الشاشة عارا لا يمحى

وانى لأعتقد عن ثقة انها مسألة وقت .. فعندما تحتل الثقافة مكانها الطبيعى بيننا لطاردة ذيول الرجعية لن تكون ثمة مشكلة تسمى مشكلة الوجوه الجديدة !

وجوه جديدة من الصالونات

بشروط!

على الرغم من الفكرة القائمة التى تحتل اذهان الكثيرات من بنات الأسر المثقفات عن السينما المصرية ، فان المجتمع لا يخلو من بعض ذوات النظرية العصرية اللاتى لا يجدن عيبا يذكر فى ان يطرقن دنيا التمثيل السينمائى ، ولكن لكل منهن شروطا تضعها تحت انظار المخرجين

•

الآنسة نفيسة النويرى
ليسانس آداب

ان السينما تسير فى نفس الطريق الذى سارت فيه الجامعة من قبل عندما كانت الأسر المصرية ترى فى ارسال بناتها الى الجامعة سبة وعارا ، واعتقد ان الوقت كفيل باقناع هذه الأسر بأن رسالة السينما لا تقل عن رسالة الجامعة ، لذلك لا أمانع فى أن أكون فى طليعة الرائدات لهذا الفن ، ولى شرط واحد ، هو أن يكون الدور الذى يسند الى ملائما لى كفتاة شرقية مسلمة متعلمة ، وأن يكون الفيلم بعيدا عن الابتذال

الآنسة صوفى اندراوس
استاذة فن تصميم الأزياء

لا مانع عندى من الاشتغال بالسينما اذا رأى المخرج ان مواهبى واستعدادى يساعدان على ذلك ، ولكن بشرط ان اعطى المهلة الكافية لدراسة فن التمثيل دراسة عملية مستفيضة ،حتى أكون متمكنة من هذا الفن حين اقف أمام الكاميرا وحتى لا يكون عدم استعدادى سلاحا فى يد الذين طالما اتهموا الوجوه الجديدة بانعدام الموهبة

• لقد اهتدت السينما الى الفيلم الناطق ، ثم الملون ، ثم المجسم وبقى ان تعثر على الوجه الجديد الصالح !
« المخرج الياكازان »

الآنسة سعاد عنان

سبق ان جاءنى عرض من أحد المخرجين للظهور فى أحد الأفلام ، وقد رحبت بالفكرة ، ولكننى فوجئت بأن الدور لم يسند الى الا لغرض استغلال كرياضية ، اذ طلب منى الظهور بالمايوه على البلاج فى حركات رياضية ، فرفضت العمل فى الفيلم لاننى لمحت المقصود من وراء هذا العرض ، أما اذا جاءنى عرض آخر لا اشك فى المتقدمين به فلن أجد غضاضة فى أن اقبله

• الوجوه الجديدة .. انها أمل الغد والطريق الوحيد الى منافسة التلفزيون فلا تهتموا بغيرها !
« المنتج كولمبوتيم »

● هذه ذكريات عزيزة على نفسي .. ذكريات تختلط فيها البسمة بالدمعة ليكون المزاج جزءا من حياتي !..

كنت في حمص ، وقد ذهبت الى هناك بناء على اتفاق مع احد الاندية لاحياء حفلة ساهرة لغرض خيري ، وانا احب هذا النوع من الحفلات ، ففي الوقت الذي اطرب فيه الناس اخفف من مشاكل من البؤساء ، ولهذا فقد كنت كريمة في تعاقدي معهم ولا اريد ان اقول انني تبرعت بالغناء مجانا وقد استعد النادي لتلك الحفلة استعدادا هائلا وبيع عدد كبير من التذاكر باثمان خيالية ..

وليلة ذهبت الى حمص لم يكن للمدينة حديث الا عن حفلة اليوم التالي وما ينتظر أن تكلل به من نجاح .. وفي الليلة التالية نظرت من وراء الستار لاجد القاعة الفسيحة وقد غصت بالمستمعين ، ورفعت الستارة فغنيت احدى اغنياتي الخفيفة التي استقبلها الجمهور استقبالا حسنا ، ودوت القاعة بالتصفيق فانتظرت ان يبدي الجمهور رغباته في الاغاني التي يريد سماعها .. وفوجئت بواحد من الصف الاول يقول عاوزين الغنية « سلوا قلبي » وكانت مفاجأة .. اما وجه المفاجأة فيها فهو انني في نادٍ مسيحي فكيف يطلب له هذه الاغنية التي تمتدح الرسول ..!

وكل مطرب يجب ان يخضع لما يريده الجمهور ، لذلك اشرت للفرقة الموسيقية لتبدأ العزف،ورحت اردد اغنية ام كلثوم الرائعة : « سلوا قلبي غداة سلا وتابا .. لعل على الجمال له عتابا »

وكان الجمهور يقابل كل بيت من ابيات القصيدة بالتصفيق ، وطلب الاعادة ، ولست ادري كم من الوقت مضى وانا في تلك النشوة الغريبة التي يحسها كل فنان يطرب نفسه ويطرب الناس معه ، الى ان وصلت الى البيت الذي يقول فيه شوقي :

وما للمسلمين سواك حصن .. اذ ما الضر سهمو ونابا

ولست أدرى كيف خطر على بالى أن أقول وما للمؤمنين بدل وما للمسلمين وكانت هذه لفتة موفقة ..

فقاطعنى عندها المستمعون وهم يصيحون أعد .. أعد .. واحسست شعورا غريبا يطغى ويجرف الناس وخيل الى أن كلمتى هى التى اوجدت هذا الشعور وهذا الحماس وفى رأيى اننى لم اخرج كثيرا عن المعنى الذى قصده شوقى وان كنت قد توسعت بكلمة المؤمنين

●

وحدث أن تعاقدت مع ملهى فى حلب على أن احيى له عدة حفلات فى خلال شهر من شهور الصيف .. وقد لا يعلم القراء اننى حين أعتلى خشبة المسرح لا بد أن انظر لابى الذى يجلس فى موضع اعرفه بين المتفرجين ذلك لاننى احس تيارا روحيا يصل بينى وبينه ويدفعنى الى التفانى والاجادة ، ثم اننى – وهذا أحد عيوبى – ابتعد عن الميكروفون كلما انسجمت فى وصلة غناء ، فيخفت صوتى عند الجمهور ويحسه ابى الجالس مع الجمهور فينبهنى باشارات من اصبعه صارت على مر الايام كشفرة بينى وبينه .

وفى حلب وفى احدى الليالى اختار ابى مائدة امامية ، وكان يجلس لجواره بعض الشبان الذين راحوا يمرحون ويتضاحكون ويشجعوننى ويحاولون بقدر الامكان أن يلفتوا نظرى اليهم ، واستجابة لواجبى كمطربة ابتسمت لهم واحنيت رأسى لتشجيعهم وتصفيقهم المتواصل، وفهموا خطأ أن هذا يعنى شيئا فانصرفت عنهم والتفت الى ابى يكلمنى

ومضى ابى يستعمل الشفرة المعهودة وغاظهم اننى انصرفت عنهم ، وزاد حنقهم انهم لاحظوا اشارات ابى ، ولم يكونوا ليعرفوه فرأيتهم تتقارب رؤوسهم ويقف احدهم فيتحدث الى ابى، ويتبعه الآخرون ثم ترتفع اصوات الجدل ويتدخل الناس واتوقف عن الغناء ، وعرفت ماذا حدث

لقد هبوا الى ابى وطلبوا اليه أن يترك المائدة التى يجلس اليها .. فرفض ، وطلبوا اليه أن يكف عن اشاراته التى يعاكسنى بها ، فأفهمهم أنه ابى ، ولكنهم لم يصدقوا واصروا على أنه واحد من المعجبين الثقلاء الاثرياء الذين لا عمل لهم الا الجرى وراء المطربات والراقصات الى آخر القائمة ..

وتدخلت انا فافهمتهم الحقيقية .. وقلت لهم ان اشارات ابى تعنى اننى ابتعدت عن الميكروفون الى اليمين او الى اليسار او الى الخلف ، وقلت لهم صدقونى اننى وأنا فى نشوة الغناء لا ارى الميكروفون وأبى هو عيناى اللتان ارى بهما ، وصدقونى فعلا .. ومرت الحادثة بسلام

ولكن لم أعد اراهم بعد تلك الليلة .. ومن الذى يجىء ليسمع الى مطربة يتبعها أبوها كالظل .

●

فى فيلم « الدنيا لما تضحك » رسم لى المؤلف دورا عشت فيه كما لم اعش فى دور من قبل

فتاة صغيرة ، فى ربيع العمر ، تنحدر من اسرة تشتد عليها الايام ويلم بها الفقر والاملاق .. فتتجه الى ابنتها هذه ، التى هى أنا ، وتضع فيها كل أملها، وانصرف انا الى العمل اطرق بابا وراء باب، واتحمل المضايقات ، واحنى رأسى للعواصف ، واتذرع بالصبر والحيلة على مطامع الاوغاد من الرجال والذئاب من بنى البشر ..

واصل اخيرا الى الحلم الذى طالما داعب جفونى واصير مطربة فى احد الكازينات الراقية ..

وتمر بى الليالى .. اطرب الناس .. واجلس الى المخمورين ، ما داموا أثرياء يدفعون الحساب، ولكنهم لاينالوا منى شيئا لاننى أتمسك منذ اللحظة الاولى بمبادىء الاستقامة والعيش الشريف

وذات ليلة يجىء الى الكازينو أحد الاثرياء الشبان .. مليونير له فى دنيا المال اسم ورنين ، يرانى فيذهله هذا الجمال الذى اتمتع به،ويسمع صوتى فيستخفه الطرب ويرسل لى أحد الخدم يستدعينى اليه .

واذهب الى المليونير – وهو شكرى سرحان – فيروح يطرى جمالى ويثنى على حسن ادائى .. ثم يطلب زجاجات الويسكى تباعا ، ويبوح بما فى صدره من حب .. حب ولد هكذا فجأة .. منذ النظرة الاولى ..

ويعرض على الزواج فأرفض ...واقول له اننى فقيرة فيروح يغرينى بالمال ، ويقول انه لن يتركنى لاعمل واشقى .. اما اسرتى فهو يتكفل بها وينفق عليها

وقد ادينا المشهد مرة .. ولكن المخرج اعترض وطلب الينا ان نعيده .. واعدناه فاختلت بعض العبارات والحركات ، فطلب الينا أن نعيده مرة أخرى ..

وكان شكرى قد ادركه التعب .. أما انا فكنت مثل شكرى استعمل كل جوارحى للاداء فادركنى التعب ايضا .. ولم يرحم المخرج حالتنا .. فوقف يتنقد ويوجه ، ويطلب أن نعيد المرة الرابعة !

واشار علينا بالبدء .. وراح شكرى يبثنى غرامه ، ويقول لى : « انا باحبك .. انا باعبدك .. فلوسى كلها لكى »

انا ابنى لك فيلا .. واديكى عشرين الف جنيه، بس ابوكى يوافق على الزواج !

وصاح ابى من خارج البلاتو : « موافق ! »

ونسيت ان اقول لكم ان ابى كان يرافقنى فى ذلك اليوم ، ولكنه كان مشغولا بالحديث مع أحد اصدقائه .. ولم يصل الى البلاتو الا فى المرة الرابعة .. وحسبها المرة الاولى .. وسمع عرض المليونير فصاح : « موافق ! »

وثار المخرج، ولم أتمالك نفسى من الضحك .. وانفجر شكرى ضاحكا .. ورأى المخرج كل الناس يضحكون فضحك هو الآخر !

وتوقفت الكاميرا ..

وجرى أبى وهو يضحك الى العريس «اللقطة» الذى جعله ينسى ما يجب أن يفعله فى البلاتو .. ينسى السكوت التام الذى كتب على لافتة كبيرة ! واعادت الضحكات الصفاء الى البلاتو ، بعد ذلك التوتر الذى حدث من طول الاعادة ، وطول الجهد ..

واعدنا المشهد ثانية ، فكان ابرع المشاهد فى حياتى امام الكاميرا

قصص حب وزواج

للنجمة سوزان بول

« يونيفرسال »

« لاتستسلمي للياس ان تخطيت العشرين ربيعا ولم تجدى فتى الاحلام . ولا تحزني ان مضت بك اعوام اخرى ، فقدعرفت من التجربة والمشاهدة ان زواج السن المبكرة يمني بالفشل ..

واعلمي ان كل عام يمر بك فيه درس من دروس النجاح في الحياة المنشودة المقبلة »

ارسلت احدى المعجبات بي خطابا تسالني فيه رايي في مشكلة عاطفية والمشكلة ليست جديدة في نوعها ، فقد احبت الفتاة فتى وتعاهدا على الزواج ، وحين عرضت الامر على ابيها رفض ذلك المتقدم رفضا باتا ، وحين بكت واحس انها تحب فتاها قال لها انها لم تتجاوز الثامنة عشرة ، وانه يطلب اليها ان تنتظر حتى تبلغ العشرين ، وهو لايمانع حينذاك في زواجها من فتاها ، ان هي ظلت على حبها

والفتاة ترمي اباها بالرجعية والتعنت ، وتصفه بالدكتاتورية فهو يريد ان يمليها ارادته ، حتى ولو حطم قلبين !

وقد ارسلت للفتاة اقول لها ان اباها على حق فيما ذهب اليه ، فالواقع ان الفتاة منا لا تستطيع ان تصدر حكما صائبا على رجلها وهي في سن مبكرة ، لان افكارنا في هذه السن المبكرة خيالية محلقة في السماء !

واذا حدث وتزوجت الفتاة اول رجل يقابلها فانها غالبا ما تصدم بعد الزواج ، اذ تجد حقيقة فتاها غير الصورة التي رسمها لها خيالها المنطلق ، وعندها يقع الطلاق

وعلماء النفس يقولون ان فشل الزواج الاول يرسي في الاعماق عقدة من الصعب التخلص منها ..

وامتثلت الفتاة لرايي ، لانها ارسلت لي خطابا بعد ذلك بستة اشهر قالت فيه انها ابتعدت عن فتاها ، وراحت تراقبه كما اشرت عليها فوجدته سكيرا ، وكان يتظاهر امامها بالاستقامة ، ووجدته يخرج مع فتيات اخريات ، وكان يقسم لها انها الوحيدة في قلبه .. ووجدته مدينا ، وكان يؤكد لها ان دخله يكفي لاستئجار ناطحة سحاب !

والنصيحة التى وجهتها لهذه الفتاة بالذات واوجهها لكل فتاة اخرى ، واطلب الى كل الفتيات الا يحتقرن آراء ذويهن ، لان الاباء دائما اكثر خبرة منا ، واكبر عقلا ، ولاشك ان صالحنا يهمهم ، وهم قطعا لايصدرون الرأى الا عن رغبة فى ان يرونا سعداء

•

كان لى صديق فى المدرسة ، تطورت الصداقة بينى وبينه حتى اصبحت حبا جارفا عنيفا ، ومن ثم تعاهدنا على الزواج .. وكنت فى السابعة عشرة، وكان هو فى التاسعة عشرة ، وذهب لابيه ليصارحه برغبته فى أن يتزوج ، ولكن الاب عارض بشدة ، ومن ثم بدانا نفكر فى الهروب من المدينة .. خصوصا بعد ان عارض ابى بدوره الفكرة !

واتخذنا التدابير السرية ، وانتظرنا ان تنتهى من الامتحان ثم نفر ، ولكن والده سمع بما دبرنا ، فدعانا الى ناد ليلى ومضى يروى لنا قصة حياته

واقتنعنا بعد ان سمعنا القصة باننا يجب ان نتريث

وخلاصة القصة انه احب ــ مثلما فعل ابنه ــ فى سن مبكرة ، وتزوج رغم اعتراض ابيه ، فخسر صداقة اسرته ومعاونتها له ، واضطر لكى يكسب قوته ان يعمل فى وظيفة وضيعة ، وبعد اقل من عام انجب ابنا .. وظلت المتاعب تتكاثر وتتكدس حتى فكر فى الانتحار عدة مرات .. وظل فى متاعبه وهمومه اكثر من عشرة اعوام ، كان يعمل ليل نهار ، وكان يحرم نفسه من كل ما يتمتع به الآخرون ، وقاست زوجته معه الكثير ،حتى أحس انها كرهته لانه لم يوفر لها السعادة .. وسبب له هذا الاحساس عقدة ، واستحكمت العقدة فأدت الى مشاجرات بينه وبين زوجته ، وانتهت المشاجرات بالطلاق !

وتزوج ثانية فى الثلاثين من عمره ، اختار فتاة فى الخامسة والعشرين ، عاقلة حكيمة . ولم يكن هناك متاعب لان حياته قد استقرت ، ونجح الزواج الثانى .. وانجب فيه فتاى ! »

وبعد شهور افترقت عن فتاى ، لانه سمع نصيحة ابيه ، ولاننى ايضا سمعت نصيحة ابى ... وكان الانتظار سببا فى فتور الحب ، ونهايته. وتأكد لى اننى لو تزوجت فى تلك السن المبكرة لما وجدت سبيلا الى السينما ، ولما حققت أحلامى فى أن اصبح نجمة مشهورة

والثابت أن فتاة الثامنة عشرة التى تندفع لاول طارق على باب قلبها ليست بالنضوج الكافى لتصدر الحكم الصائب على هذا الطارق

اما الزواج فى سن معقولة ، والسن المعقولة فى اعتقادى تتراوح بين ٢٢ و ٢٨ سنة فان فيه فرصة للتفكير السليم ، وفرصة لاصدار رأى حكيم واختيار رجل لائق

يحسن يا فتاتى ان تنتظرى دورك ، وان تؤمنى بالقسمة والنصيب ، وفوق هذا ان تؤمنى «بالوقت المناسب » ، والوقت المناسب لزواجك هو الوقت الذى تكونين فيه ناضجة العقل ، والوقت المناسب لزواج فتاك منك هو الوقت الذى يكون هو فيه ناضج العقل ، قادرا على كفالة حياة هانئة لك .

واذا جاء فتى الاحلام قبل الوقت المناسب فتريثى، وامضى فترات ما قبل النضوج فى مراقبته وفى التأكد من انه رجلك .. وانه الوحيد الذى تحبينه ..

ولا تملى الانتظار ، فالغد يحمل دائما انباء سعيدة ، واعلمى ان كل عام يمر عليك فيه درس من دروس النجاح فى الحياة المنشودة المقبلة !

نقد الاسبوع

الوحش

بكرى

هذا الفيلم يقدم لنا صورة من حوادث الاجرام فى الريف ، حيث تظهر بين حين وآخر عصابة تتحدى السلطات ، فتزهق الارواح وتنهب الاموال وتعيث فى الارض فسادا

ففى احدى بلاد الصعيد نرى «الوحش» يرأس عصابة من المجرمين ، ويفرض الاتاوات على التجار ، ويشترى الاراضى الزراعية بابخس الاثمان ، ومن يرفض البيع من اصحابها يسلط عليه عصابته فتحرق محصولاته وتقتل مواشيه ، حتى يضطره الى التسليم

ونرى سلطات الامن تقف عاجزة امام الوحش وعصابته ، بسبب خوف الاهالى وتخاذلهم ، فلا يجرؤ احد منهم على الشهادة ضده ، وبسبب حماية احد الباشوات من كبار الملاك الذى يستخدمه فى التخلص من خصومه . ولهذا فان الوحش يعيش فى البلدة ، ويرتكب جرائمه السافرة فى وضح النهار ، وهو مطمئن الى أن رصاص بنادقه كفيل باسكات كل من يحاول أن يقف فى طريقه

ثم يهبط البلدة ضابط جديد للمباحث ، فيبدأ صراع رهيب بينه وبين «الوحش» وعصابته. ويستغل الضابط صلة الوحش براقصة متزوجة ، حتى يورطه فى بعض الاعمال المعاقب عليها ، ويهم بالقبض عليه ، ولكن «الوحش» يفلح فى الفرار ، ويلجأ هو وعصابته الى الجبل، حيث يعتصم باحد الكهوف ، ومن هناك يشن سلسلة من الغارات التى يرتكب فيها من الجرائم ما يروع الرأى العام . وينتهى الصراع فى النهاية بنجاح الضابط فى استدراج الوحش وعصابته الى القرية ، حيث تحاصره قوات البوليس ، وتفتك بعصابته وتقبض عليه .

هذه هى الخطوط العريضة لقصة الفيلم .. وهى صورة واقعية صادقة عرفها ريفنا فى كثير من الاحيان ، وما زلنا نذكر « الخط » وعصابته التى يمكن القول انها صورة لعصابة «الوحش»

والمهم فى مثل هذه الافلام أن تكون صادقة فى تصويرها للبيئة التى تجرى فيها الحوادث ، وفى رسم الشخصيات والنماذج البشرية التى تطالعنا من خلالها .. وقد نجح الفيلم فى هذا الى حد بعيد ، واستطاع الاستاذ صلاح ابو سيف أن يوفر فى السيناريو هذه العناصر المطلوبة ، ويشاركه فى هذا الفضل الاستاذ نجيب محفوظ الذى وضع معه سيناريو الفيلم . ولا شك انه من الخير دائما الاستعانة بالادباء من كتاب القصة المعروفين ، كالاستاذ نجيب محفوظ الذى يحسن تصوير البيئات الشعبية ، ويجيد رسم الشخصيات

والاستاذ صلاح ابو سيف كمخرج يميل الى الاسلوب الواقعى ، وهو اسلوب يلائم هذا النوع من الافلام ، وقد نجح فى ابراز الصورة المطلوبة، وتهيئة الجو المناسب . وكان موفقا فى ادارة المجموعات الكبيرة ، والمعارك الكثيرة التى يحفل بها الفيلم ..

ويرجع الى « عبده نصر » كثير من الفضل فى نجاح المشاهد القوية ، فقد احسن تحريك الكاميرا ، وقدم لنا كثيرا من اللوحات الرائعة

غير اننا لاحظنا ان الصوت لم يكن واضحا ، فلم نفهم كثيرا من الحوار . ولا يرجع ذلك الى لهجته الصعيدية ، بقدر ما يرجع الى رداءة التسجيل نفسه

وكان التمثيل فى مجموعه قويا ممتازا فى بعض الاحيان

قام محمود المليجى بدور «الوحش» فابرز صورة المجرم الريفى الساخر ، الهادىء الاعصاب، الذى يجمع بين القسوة والنعومة ، والمكر والدهاء . وقد ابدع المليجى فى هذا الدور ، وحلق كممثل كبير راسخ القدم

وكذلك كان أنور وجدى فى دور الضابط ، وهو يماثل دوره فى فيلم « ريا وسكينة » . ويسرنا ان يعود أنور الى الشاشة كممثل فى عدة افلام عرضت فى هذا الموسم ، بعد ان كانت قد شغلته عنها مشاغل الانتاج

وكان عباس فارس رائعا فى دور الباشا الذى يتستر على الوحش ، ويتبادل معه المنافع ، وبخاصة فى المشهد الذى ينقلب عليه فيه المجرم ويقتله ..

وقدم لنا المخرج بعض الوجوه الجديدة الصالحة ، مثل نظيم شعراوى ومحمود حمدى والطفل سليمان الجندى ، وهذا اتجاه محمود يساعد على تجديد الشاشة وتغذيتها بما تحتاج اليه من دم جديد

« ابو نبوده »

سامية جمال ومحمود المليجى فى مشهد من فيلم « الوحش »

ارحموا قلبي المعذب

للنجمة ريتا هايوارث

« كولومبيا »

« هذه هي المرة الرابعة التي اتزوج فيها ، وهذه هي قصة الغرام الرابعة في حياتي .. سأرويها لكم على أن تعاهدوني على ألا تدسوا أنوفكم بعد اليوم في حياتي،وعلى ان تتركوني لزوجي .. وترحموا قلبي ! »

لم أكن قد رأيت « ديك هايمز » من قبل ، ولا هو رآني الا على الشاشة مثلما تروني .. وكان يجتاز أزمة نفسية قاسية ، فقد انصرفت عنه شركات التلفزيون ، ولم يتلق خلال عامين كاملين عرضا واحدا ليعمل في فيلم من الافلام .. وكان يحس بالشقاء في بيته ، وتعتريه بين الحين والحين نوبات ضغط الدم العالي فيلازم فراشه عدة أيام

ثم لاح الامل فجأة في حياته ، فقد عرضت عليه شركة كولومبيا دورا في فيلم « كلهم على الشاطيء » مع « ميكي روني » ، فقبله مسرورا .. وجاء الى استديوهات الشركة ومضى يتجاذب أطراف الحديث مع المخرج وهما يذرعان بعض الردهات جيئة وذهابا ، ورأيته وانا أخرج من حجرتي، فقدمني المخرج اليه ، وصافحني ديك بحرارة ، وقال انه كان ينتظر هذه الفرصة منذ سنوات،وكانت عباراته رقيقة وقصيرة ومهذبة .. وراح يطريني بطريقة اعتقدت معها أن هذا الرجل فكر في عشرات المرات قبل أن يراني

وودعته بعض دقائق .. ولكن هذه الدقائق القصيرة تركت في نفسي اثرا ، ونسيت أن اقول لكم كيف كنت عندما تعرفت عليه ..

كنت امرأة معذبة القلب ، تزوجت من قبل ثلاث مرات ففشلت !

امرأة لها معجبون في كل انحاء العالم ، ولكنها لاتجد رجلا واحدا تضمن سعادتها معه ، وكان في قرارتي حزن.. وفي أعماقي الم دفين

واحسست بغريزة المرأة أنه سيكون «للديك » دور في حياتي ، فهكذا كنت احس مع الثلاثة الذين سبقوه الى قلبي . وعندما قابلته للمرة الثانية،شد على يدي بحرارة،

وتحدثنا في هذه المرة لمدة طويلة ، واحسست انني اقتربت منه كثيرا ، أقصد اقتربت من قلبه ، وكانت نظراته تنم عن حب كما كانت قسمات وجهه تشف عن هوى ..

وساءلت نفسي : « ماذا أفعل برجل متزوج ؟ »

وقال لي قلبي : « لقد وجدت فيه الرجل الذي أحب.. ولا يهم أن يكون متزوجا او غير متزوج ! »

وقد سمعت ما قاله قلبي ، ووضعت يدي على اذني حتى لا اسمع ما يقوله عقلي ، وخرجت مع ديك للعشاء.. ورقصنا سويا ، وجلسنا في ركن لا تضيئه الا شمعة باهتة الضوء ، وقال لي ديك : « انني احبك .. »

قلت له بصوت احسبه لم يسمعه : « وأنا ايضا .. احبك »

(البقية على الصفحة التالية)

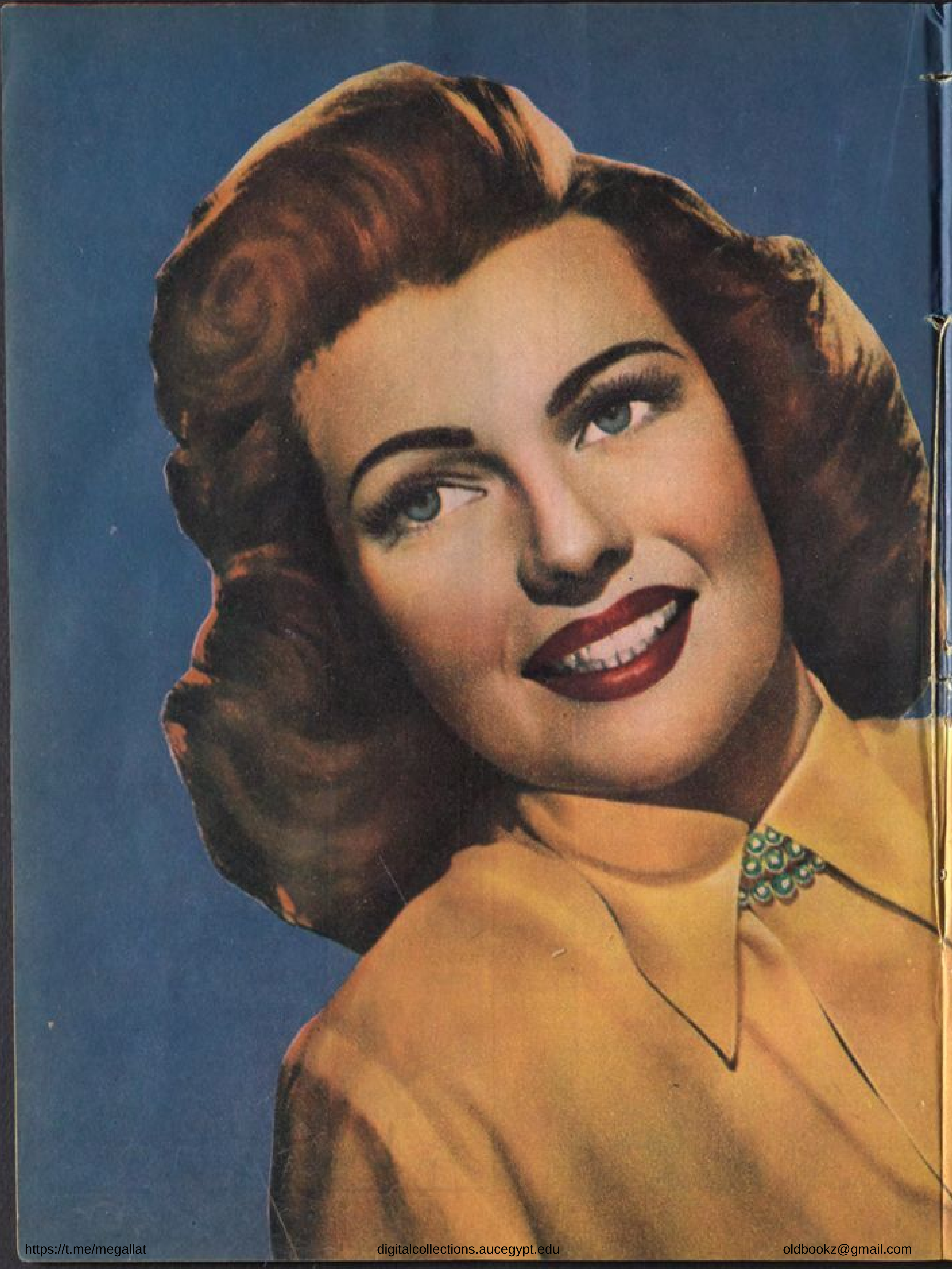

وانصرفنا من المطعم ونحن نكاد نرقص فرحا ، وفى صباح اليوم التالى كانت هوليود كلها تتحدث عن غرامى بديك ..

وتوقعت أن تسارع الصحف لتنشر الخبر ، ولكنها تريثت ، وقال لى أحد الصحفيين أن الصحف تفضل الا تنشر الخبر خشية أن يحدث بين ديك وزوجته « نورا ادنجتون » خلافات قد تؤدى الى الطلاق !

اما اذا حدث ان هجر احدهما الآخر فان الصحف تصبح فى حل من نشر الخبر !..

وقد حدث بالفعل ما جعل الصحف فى حل من نشر الخبر .. تسرب الخبر الى نورا ، وكانت قد لاحظت تغييرا فى معاملته لها ، فهجرت البيت الذى يظلهما سقفه ونزلت فى فندق ، وضم والداها ابنيها .. ريثما تجد نورا شقة لائقة ..

وحدث بعد ذلك أن سافرت الى نيويورك فطار ديك فى اثرى ، واتخذنا هناك قرارا سريا ، يتعلق بمستقبلنا كعاشقين ! وسافر ديك بناء على هذا القرار الى واشنطون ليتحدث الى الجهات الحكومية فى شأن اجراء تسوية للضرائب المستحقة على دخله .. وكان ديك منذ سنوات يكسب كثيرا ولا يدفع الضرائب للعم سام ، والعم سام لا يرحم ، ولهذا آثر ديك أن يطلب تسوية ..

وكان ديك يريد اجراء هذه التسوية لانه اتفق معى – فى نيويورك – على أن نسافر للخارج لنبرم عقد الزواج .. والقانون الامريكى يحتم على ديك – كأجنبى – الا يغادر البلاد قبل أن تدفع الضرائب المستحقة عليه . ولكن ديك لم يستطع الوصول الى هذه التسوية ، ولهذا اتفق معى على أن يتم الزواج بعد أن يحصل على الطلاق مباشرة ، ثم يمكث فى هوليود ..

وبعد ذلك بأيام طلبت الى الشركة أن أسافر الى هاواى لاقوم بدور فى أحد الافلام ، فسافرت ، ولم يستطع ديك أن يذهب معى فى ذات الطائرة نظرا للعقبات التى وضعها فى طريقه خلافه مع الحكومة الامريكية ، ولهذا نظم ديك شئون رحلة فنية لا تمانع فيها الحكومة ، وركب من لوس انجيلوس طائرة فى جو عاصف ، كادت تهوى الى الارض عدة مرات ..

وانتظرت ديك فى المطار ، وكان كل الذين معه يتمتمون بصلوات الشكر لله على وصولهم سالمين ، وكانت وجوههم ذابلة صفراء ، أما هو فقد كان وجهه يفيض بالبشر والسعادة ، وقال لى انه نسى كل المتاعب عندما رآنى

وسمعت نورا بأن ديك جاء فى أثرى الى هاواى ، فأثار هذا حنقها وراحت تدلى بأحاديث طويلة للصحفيين تهاجمنى فيها هجوما عنيفا ، وتقول أننى اختطفت منها زوجها

وذهب اليها ديك ليقول لها : انه يحبنى ، وان من الافضل لهما أن تنتهى الزوجية بينهما دون ضجة أو فضيحة ، واقترح على نورا أن تمكث فى نيفادا ستة اسابيع تحصل بعدها على الطلاق ..

ولكن نورا رفضت هذا الاقتراح

وعاد ديك يعرض عليها أن تذهب الى « الباما » وهى تستطيع فى «الباما» ان تحصل على الطلاق خلال مدة أقل من المدة التى يشترطها قانون ولاية نيفادا . ولكن نورا عادت للرفض ، وقالت : انها حرة تطلب الطلاق فى الوقت الذى تريده هى .. لا الوقت الذى يريده ديك

واثار هذا حنق ديك فتركها غاضبا ، وفى صباح اليوم التالى استقل سيارته ليذهب الى محاميه ويطلب اليه أن يسعى للطلاق .. ولكنه فوجىء بقوة من رجال البوليس توقف سيارته ، وتقدم منه ضابط قال له أنه من ادارة الهجرة وانه مكلف بالقبض عليه

وهكذا تحول طريق ديك .. عرف ديك فى ادارة الهجرة أن مدة اقامته قد انتهت ، وان عليه ان يغادر أمريكا الى الارجنتين بلده الاصلى .. وقد طلب ديك محاميه ، وذهب هذا الاخير الى ادارة الهجرة فقيل له أن الاسباب التى يتحتم على ديك من اجلها أن يغادر أمريكا أسباب قوية ، لا يمكن أن يهدمها الا قرار من الكونجرس – مجلس الشيوخ الامريكى –

وقد قررنا أن نبذل اقصى جهدنا لنحصل على هذا القرار . واستطاع ديك بعد ذلك بأيام أن يقنع نورا بفكرة الطلاق ، وحددا مقدما مبالغ النفقة وما اليها ، وجاء ديك يروى لى نتيجة محاولاته مع نورا وهو يضحك ويتحدث بصوت مرتفع .. كطفل صغير !

واخيرا تزوجنا .. واظلنا بيت سعيد .. وعاد قلبى يخفق بالحب من جديد ، أعتقد انه الحب الاخير هذه المرة ، واعتقد أن ديك سيكون آخر رجل يخفق له قلبى ، قلبى الذى قاسى كثيرا من الحرمان ، وعذاب الحب !..

جمالك فى شمعة !

كثيرا ما ترهق نفقات الزوجة ميزانية زوجها ، لان المرأة لايمكنها ان تستغنى عن ميزانيتها التى تعتبرها عاملا من اهم عوامل التجميـــل .. وهذه وسيلة رخيصة للتجميل تقدمها الراقصة ثريا سالم لبنات جنسها هو ابتكار لا يتطلب مالا ، ويتلخص فى ان تحضرى شمعة ووعاء به ماء ، ثم تشعلى الشمعة وتقربيها من سطح الماء « فيسيح » الشمع وتتساقط منه نقط على شكل دوائر منتظمة الشكل تتجمد عند ملامستها لسطح الماء . وما عليك بعد هـــذا سوى ان تحضرى ابرة خياطة بطرفهـــا خيط رفيع وبعد تسخين الابرة مرريها داخل حلقات الشمع ، فيتجمع عندك عقد من هذه الحلقات المصنوعة من الشمع .. وبوسعك ايضـــا ان تصنعى بنفس الطريقة عقدا وسوارا فيكتمل لك طاقما جميـــلا ورخيصـــا وابن ناس !..

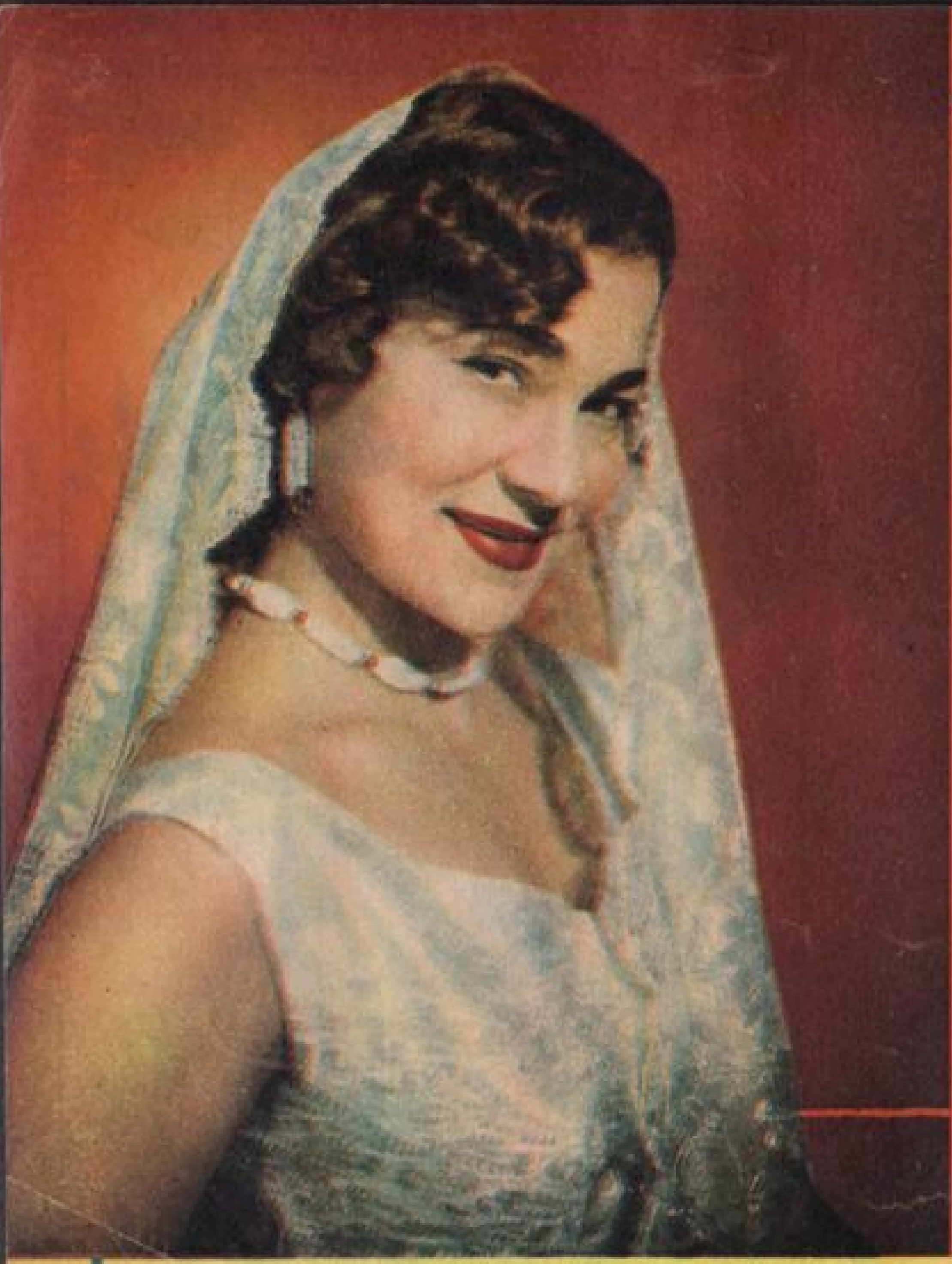

عقد من الشمع يستعمل كسوار عند اللزوم

قربى الشمعة المشتعلة من سطح الماء .. فتتساقط نقط الشمع على سطح المـــاء

حلق من الشمع لايختلف عن اى حـــلق غالى الثمن ! ..

سوار مصنوع من الشمع الابيض ومحلى بحلقات من الشمع المصبوغ باللون الاحمر

من قصص اهل الفن

اختطفنا العروس عند تمثال النهضة

سمعت عنه كثيرا فى بدء حياتى الفنية ، كان أحد الاساتذة الذين يهوون الغناء ولهم صيت عريض فى دنيا الطرب ، الا أنه كان من المدرسة القديمة.. فلم يكن بيننا انسجام فى هذا الميدان .. وكان يعتبرنا اطفالا فى الفن .. أما هو فأستاذ ، وأستاذ كبير .. وعرفت من بعض أصدقائى أنه مزواج ، لا تكاد عيناه تقعان على امرأة جميلة حتى يتودد اليها ، وفى الاسبوع التالى يتزوجها .. فاذا رأى امرأة أخرى فلا بأس عنده من أن يتزوجها بجوار الاولى أو يطلق الاولى أن رفضت أن تقاسمها بيته ضرة !

ووجدت فرصة للانتقام منه .. عرفت موعدا كان سيذهب فيه الى دار الاذاعة فتحدثت اليه عن طريق التليفون مقلدا صوت فتاة وقلت له : « انني قد أحببته حبا يصل الى حد العبادة ، وانني أتمنى أن أراه .. » . فأبدى استعداده لان يؤدى لى هذه الخدمة رغم أنه - على حد قوله - لايتحدث الى المعجبات اطلاقا .. وضربت له موعدا عند تمثال محطة مصر.. وقصصت ما حدث على بعض أصدقائى فقالوا يجب أن نذهب اليه فى الموعد على أن نعد له زفة لا مثيل لها .

وذهبنا الى بعض الموسيقيين من فرقة « حسب الله » واتفقنا معهم على أن نلتقى قبل الموعد الذى حددته مع الاستاذ بنصف ساعة ، لان العريس دقيق فى مواعيده ، وقد يغضبه أن نتأخر عنه

وفى الموعد المتفق عليه التقينا جميعا ، وأمضينا نصف ساعة فى تلحين نشيد جديد خاص بالمناسبة ، وانطلقنا الى ميدان المحطة ، وبدأت الموسيقى تعزف ونحن نردد النشيد والناس يتجمعون حولنا باحثين عن العريس .. ووجدنا الاستاذ واقفا وقد ارتدى فاخر الثياب .. واحطنا به فنظر اليه الناس وضحكوا .. وابتعد عنا قليلا فمشينا وراءه ، ونظر الينا شذرا فلم نرتدع ، وأخيرا طوح عصاه فاصطدمت برأس واحـد من افراد الفرقة الموسيقية وسالت الدماء وراح يضرب بالعصى يمينا وشمالا ونحن نحاول أن نتكاتف لنصد هياجه بلا جدوى

وتدخل جنود البوليس لفض المعركة ، ولكن الاستاذ أصر على أن نذهب الى قسم البوليس لاننا اعتدينا عليه ، وهو المعتدى ..

وفى قسم البوليس قال الاستاذ للضابط المحقق اننا اختطفنا منه عروسا كان قد اتفق معها على اللقاء للزواج بها .. وضحك الضابط وفهم أن فى الامر سرا .. وأن هذه الزفة لا بد أن تكون وليدة تدبير سابق ، وانه لا يعقل أن تكون رواية الاستاذ صحيحة لانه ليس فى الدنيا عروس تلتقى مع العريس عند تمثال نهضة مصر لتتزوج هناك

وتظاهر الضابط بالخروج لامر ما ، وأرسل أحد جنوده يستدعينى الى حجرة أخرى ويطلب منى وهو يضحك أن أسرد عليه تفاصيل ما حدث ، وسمع القصة وهو مغرق فى الضحك ثم عاد الى حجرة التحقيـق وقال للاستاذ انه سيحيله الى النيابة نظرا لانه أصاب رأس أحد أفراد الفرقة الموسيقية ، وارتاع الاستاذ للتهمة ، وقال انه برىء وتوسل اليه أن يعقد بيننا صلحا

وقبلنا طبعا .. بعد أن ضاعت العروس الموهومة من الاستاذ المزواج !

« كارم محمود »

ذات ليلة ... في السنبلاوين!

« لم تكن ليلة ككل الليالي.. ولا كنا نحلم بان الصباح سيطلع علينا كما يطلع على خلق الله السعداء.. وقد انقضت وما زلنا نذكرها .. وبعدت على صفحة الايام ، وما زالت ماثلة في الاذهان »

كنا مجموعة فنية بديعة ..

بديعة لاننا من الهواة الذين لا يهتمون بشيء في الفن غير الفن ، ولا يعنيهم أكثر من أن ينتزعوا التصفيق ويثيروا الاعجاب .. أما كم دخل شباك التذاكر فهو أمر يأتي في المقام الثاني او الثالث

وكان ميدان نشاطنا مدينة «المنصورة» ، وكان اغلبنا من طلبة مدرسة «القديس لويس»،جمعتنا اواصر «الفن» ، وجمعنا التفافنا حول الاستاذ يوسف وهبي كلما جاء الى المنصورة بفرقة رمسيس ، ورأينا الاستقبال الرائع الذي كانت تستقبله به المدينة .. ولم يكن يبخل علينا بالنصح او التوجيه

وقررنا أن نكون فرقة أطلقنا عليها فرقة «رعمسيس» ، وبين رعمسيس ورمسيس قرابة في التاريخ ، وقد أردنا ان نحقق القرابة في الفن .. وكانت بطلة الفرقة هي زيزي سعيد وكانت الفرقة تضم غيرها عددا من الموظفين والطلبة — شيوخ الطلبة — وكنا نقيم حفلات تنال حظا كبيرا من النجاح .. واغرانا النجاح في المنصورة بالسعي الى مزيد من النجاح في البلدان المجاورة

قررنا أن نبدأ بالسنبلاوين

وأجرينا البروفات لمسرحية « الاستعباد » وكنت أقوم فيها بدور « قاسم » ومازلت اذكر أنه كان اليوم الاول من يناير حين اتجهت فرقتنا لتغزو الاقاليم ، وتبدأ العام الجديد بانتصار

كان البرد قارسا ينفذ الى العظام ، ولكننا قررنا أننا سنجد من الفنادق ملاذا بعد أن نقدم مسرحيتنا

ورفع الستار ورحنا نؤدي أدوارنا كخير ما يكون الاداء .. وصفق الناس لنا طويلا بعد أن أسدل الستار على الفصل الاول

وهنأنا انفسنا بهذه البداية الطيبة ، ثم رفع الستار للمرة الثانية ، وهنا بدأ المطر يهطل رذاذا ثم جعل يشتد حتى اخترق السقف المصنوع من القماش .. فلاذ المتفرجون بجوانب المسرح بينما رحنا نحن نؤدي ادوارنا .. ولم يخفف المطر من حماسنا .. ثم بدأ الرعد يدوي في الفضاء وطغى صوته على اصواتنا فرحنا نصيح من اعماق الحناجر .. وبدأ الناس يضحكون لهذا الصراع بيننا وبين الرعد .. ثم يضحكون وهم يروننا لا نتنحى عن المسرح حتى بعد أن صار بركة من الماء .. ثم بدأوا ينصرفون واحدا بعد الآخر ، حين ادركوا أن المطر ليس مطر دقائق او ساعة .. وانزلنا الستار لننصرف ..

واشتد البرد .. ودوت الرياح العاتية .. وكادت اطرافنا تتجمد .. فيممنا خارج المسرح لنبحث عن فندق ، واستقللنا عربتي حنطور تسكعتا بنا قرابة الساعة دون ان نجد فندقا يستقبلنا ، وكان بيننا وبين الصباح عدة ساعات، ولم يكن امامنا الا ان نقضيها في العراء !

ثم أرشدنا احد الاصدقاء الى قهوة تسمى «قهوة الزجاج» يمكن ان نلجأ اليها وتغلق ابوابها علينا حتى يتنفس الصباح

واستهوتنا الفكرة فذهبنا الى قهوة الزجاج ، ووجدناها اسما على غير مسمى ، لان الواجهة الامامية مفروض أن تكون من الزجاج ، ولكنه لم يكن بها لوح واحد ..

وجلسنا في داخل القهوة فكناكالجالسين وسط الميدان العاري .. وراح الجرسون يحضر لنا اكواب الشاي نقاوم بها البرد .. وادرك النعاس بعضنا فنام .. وقاوم البعض الآخر لانه لم يأمن للكرسي المهشم الذي كان يجلس فوقه ..

وطلع الصباح متأخرا .. متأخرا كثيرا .. بعد ليلة كلها متاعب وآلام ..

وعدنا الى المنصورة كما عاد جيش نابليون من صحراء روسيا التي يغطيها الصقيع .. لم يهزمه العدو وانما هزمه البرد والمطر ..

ومنذ ذلك اليوم هجرنا فكرة ارتياد الاقاليم واحراز النصر فيها ، واكتفينا بأمجاد المنصورة.. ودفء بيوتنا !

حسن الامام

آخر تقاليع الزينة

عرضت هذه الحسناء آخر تقاليع العاصمة الباريسية التي تحاول أن تسبق بها تقاليع امريكا .. فتقدم مصمم تسريحات الشعر الباريسي الشهير « انطونيو » طريقة جديدة لدهان الاظافر بالمانيكير على شكل علامات « الكوتشينة » ... وهي موضة خاصة بهاويات لعب البوكر والكونكان

تليفون وسيجارة

عرض اخيرا في باريس هذا التليفون العجيب .. فلو أنك رفعت السماعة لوجدتها تشتعل بيدك ، وفي نفس الوقت تخرج لك سيجارة من الجهاز نفسه ... فلا تنزعج اذا رفعت سماعة التليفون في يوم فوجدتها تشتعل في يدك عوضا عن سماع ازيزها المعتاد !

قصة حياتي ..

بقلم عماد حمدي

اذا أردت ان تستخلص من حياتي درسا فهو درس اسمه الصبر .. واعلم ان الله قد قسم الارزاق بمقادير وستاخذ مقدارك وان طال بك الانتظـــار . . .

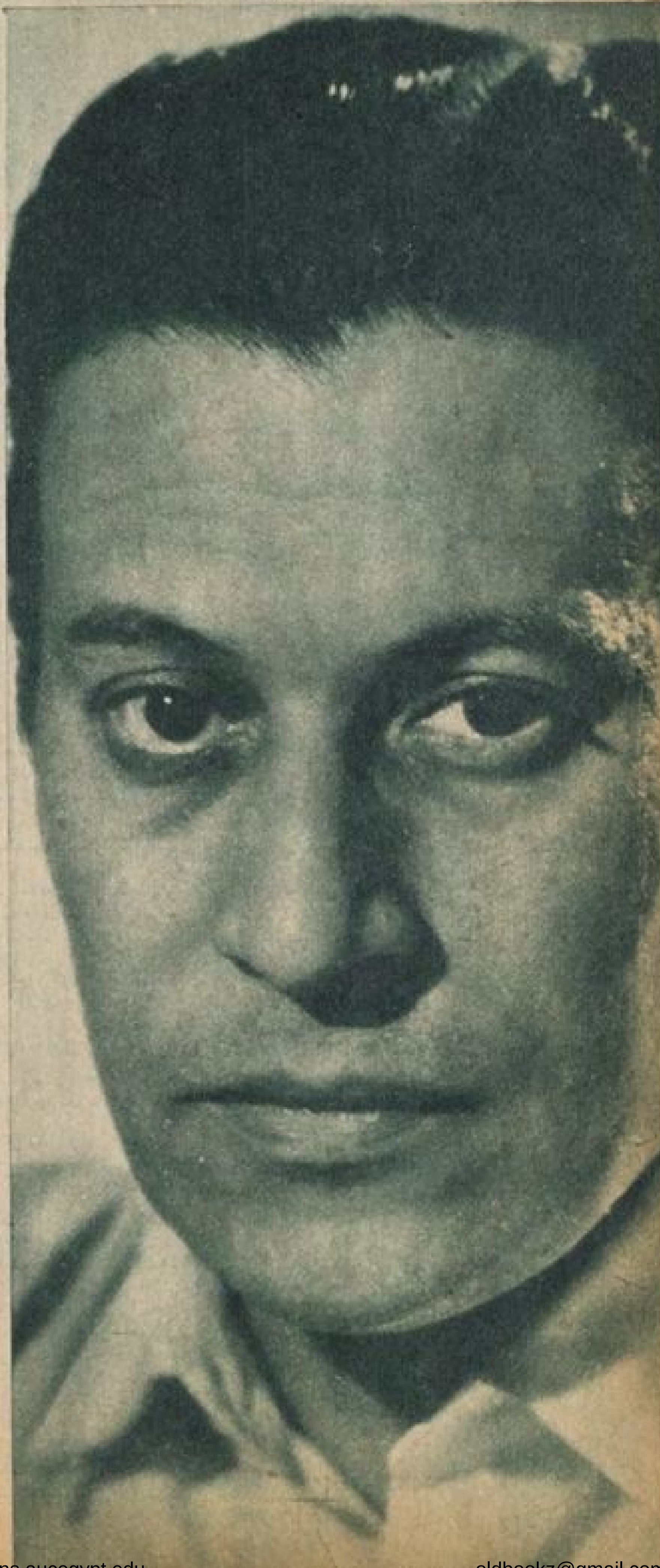

ولدت مع شقيقي عبد الرحمن في يوم واحد وساعة واحدة لاننا توأمان !. كان ذلك في سنة ١٩٠٩ ومسقط رأسينا سوهاج ، وكان ابي باشمهندس السكة الحديد بالوجه القبلي .. وكان يسكن بجوارنا يوسف وهبي وهو يروى لك دائما انه حملني بين يديه في حفلة السبوع !! وكان يمكن أن نقضي أيام الطفولة مع يوسف ، لولا أن أبي نقل بعد مولدنا بثمانية وعشرين يوما الى القاهرة ..

واقمنا بحي شبرا ، وفي بيت لا يبعد عنا كثيرا كان يسكن الاستـــاذ بديع خيري ، والتحقنا بمدرسة « شكور » وهي مدرسة فرنسية بجزيرة بدران ، وقد اتفق أبي مع الاستاذ بديع خيري على أن يعطينا دروسا في اللغة الانجليزية . وظل الاستاذ بديع يلقننا أصول لغة السكسون خمسة أعوام كاملة انتقلنا بعدها الى مدرسة عباس الابتدائية ، ثم الى مدرسة التوفيقية، ويشهد لي أساتذتي في هذه المدارس كلها انني كنت طالبا ، راجح العقل ، محبا للسلام ، طيب القلب ، ميالا للهدوء ، وكان شقيقي عبد الرحمن يلازمني في كل مراحل حياتي ويشترك معي في هذه الطباع حتى أصبحت لنا شهرة في كل مدرسة نذهب اليها ..

كيريولانوس

وقد كونا في مدرسة التوفيقية فريقا للتمثيل ، واتفق ناظر المدرسة مع الاستاذ عبد الوارث عسر على أن يتولى اخراج الرواية التي اخترناها وهي رواية «كيريولانوس» احدى روائع شكسبير ، وكان سرورنا لمجيء الاستاذ عبد الوارث عسر كبيرا لانه كان وما زال عضوا في جمعية أنصار التمثيل وأحد المرموقين بين رجالات الفن في مصر . وقد أعجب عبد الوارث بي وبشقيقي ، ونفخ فينا من روحه الفنية

مجلة المسرح

وبعد رواية «كيريولانوس» تعلقت بالفن تعلقا شديدا ، ولم يكن الفن في تلك الايام مجال الا المسرح لان السينما لم تكن قد وصلت الى مصر بعد ...

وكان المسرح يقدم روايات معربة يغلب عليها طابع الاستعراض والفودفيل، فكنت أنا وشقيقي عبد الرحمن نذهب الى تلك المسارح بقدر امكانياتنا . وكان أبي يؤمن بأن المال يفسد الابناء ولهذا كان يقتصد في الانفاق علينا .. وكانت المجلة الفنية الوحيدة في ذلك الوقت هي مجلة المسرح ، ولم يكن باعة الصحف في شبرا يأبهون للمجلة التي لا تتحدث الا عن شارع عمادالدين برجاله ونسائه وراقصاته ، فكنت اضطر الى السير على قدمي الى العتبة لاشترى المجلة ، وكان يحدث كثيرا أن أذهب فلا أجدها واضطر للعـــودة ثانية وثالثة حتى أجدها

في سنة ١٩٢٨ حصلت على البكالوريا والتحقت أنا وأخي عبد الرحمن بمدرسة التجارة العليا ، وكان تعلقنا بالفن قد زاد ، وحبنا للمسرح قد نما معنا . وقد اشتركنا في فرقة التمثيل بمدرسة التجارة وانضممنا الى جمعية أنصار التمثيل والسينما بفضل جهودالاستاذ عبد الوارث عسر .. وظللنا نشبع هوايتنا في المدرسة والجمعية وكانت السينما تخطو في ذلك الوقت خطواتها الاولى فتعلقنا بها ..

شركة للاعلان ..

وتخرجنا في مدرسة التجارة عام ١٩٣٢ ، وافتتحنا أنا وأخي وبعض الزملاء أول مكتب مصري للدعاية والاعلان باسم « شركة لوتس للاعلان » وكان في السوق شركات أجنبية ارتجفت لجرأتنا ، وحاولت أن تضم جهودنا اليهـــا فلم نقبل ، وقد استطعنا أن نكسب ثقة التجار المصريين وأن نسير في مشروع بدأناه بلا رأس مال .. وكان تأثيث المكتب بالمكاتب القديمة التي ألقى بها أبي في مخزن عتيق فنقلناها أنا وأخي خلسة الى مكتبنا ، وأدخلنا عليها بعض التعديلات التي غيرت معالمها ..

وذات يوم استدعاني المرحوم طلعت حرب لاقابله في مكتبه ، ودهشت لان رجل مصر الاقتصادي الاول يستدعيني أنا لمقابلته على غير سابق معرفة، وكانت مفاجأة كبرى أن يعرض علينا ضم جهودنا لبنك مصر ونقوم بالدعاية له على أن يحمل فرع الدعاية اسم البنك .. ولكني رفضت .. ورفضت على الفور لانني وجدت من الظلم لانفسنا أن نضيع في غمضة عين كفاح عامين بذلنا فيهما مشروعا وقف على قدميه وبدأ يثبت وجوده . وفي اليوم التالي استدعى طلعت حرب باقي الشركاء في المكتب فقبلوا عرض طلعت واضطررنا لحل الشركة ، وتركت الدعاية والاعلان واشتغلت باشكاتبا لمستشفى الاطفال المسماة مستشفى « أبو الريش » وهي تقع في حي المنيرة ، وقد قضيت ثلاث سنوات في هذه الوظيفة ..

وكان عندي فراغ فالتحقت بمعهد « بتحرمان » للعلم الموسيقي .. واتجهت الى ترجمة الروايات المسرحية مع صديق لي .. وكان هذا الزميل موظفا في الحكومة وقد نقل الى الفيوم اثناء انهماكنا في ترجمة احدى الروايات فاتفقنا على ان اقوم انا بترجمة جزء ونقوم هو بترجمة جزء اخر ، ثم اذهب اليه في الفيوم لنراجع الترجمة وندخل عليها ما نرى من تعديلات ورتوش

مصادفة غيرت حياتي

وفي صباح احد الايام وكان يوم جمعة ركبت سيارة الاوبيس الى الفيوم ، وعند استديو مصر سمعنا فرقعة هائلة وتوقف الاوتوبيس فجأة .. ونزلنا منها وبدأ السائق والكمساري يحاولان اصلاحه ، وفي تلك الاثناء رأيت عددا كبيرا من الممثلين يرتدون ملابس التمثيل

وسألت السائق عن سر اجتماع الممثلين في ذلك المكان فقال لي : « ده استديو مصر ودول بيعملوا فيلم » .. ورحت اراقبهم وقد استيقظ في اعماقي شغفي بالفن ، ولمحت بينهم صديقي القديم الاستاذ محمد رجائي فصافحته بشوق وافهمني أنه رئيس حسابات استديو مصر ،وقال لي رجائي بعد أن عرف أنني موظف حكومة : « يا راجل سيبك من الحكومة وتعال اشتغل معانا في الاستديو » .. وراقت لي الفكرة وخصوصا انني كنت قد بدأت اضيق ذرعا بالوظيفة الحكومية ، وقبلت عرض صديقي من غير تردد وذهبت الى الفيوم في ذلك الوقت وعدت وقد اختمرت الفكرة في رأسي وفي اليوم التالي قدمت استقالتي من الحكومة

السوق السوداء

كان منصبي في استديو مصر عند بدء اشتغالي به هو وكيل الحسابات ، كان هذا في فبراير سنة ١٩٣٧ ورقيت بعد عام واحد الى رئيس الحسابات واحببت وظيفتي الجديدة حبا لا مزيد عليه لانها اعادتني للفن واهل الفن لعشت على مقربة منهم ..

والحقيقة ان آمالي القديمة في ان اكون فنانا قد استيقظت كلها فجأة ، ولكني لم اشأ ان اعرض نفسي على احد ممن يتعاملون مع الاستديو واكتفيت بمراقبة الفنانين في صمت ورحت اتخيل نفسي واقفا معهم أؤدي دوري مثلهم، والكاميرا تسجل ثم اقنع من الغنيمة بالخيال

وكان صبري طويلا لا قلق فيه لان الايمان راسخ في صدري .. الايمان بأن الله قد قسم الارزاق بمقادير وساخذ مقداري وان طال بي الانتظار ..

وطال بي الانتظار ، ونقلت من الاستديو بالهرم الى مكتب التوزيع في القاهرة ، وفي تلك الاثناء استعان بي بعض المخرجين في عمل بعض الاسكتشات في الدعاية لبعض السلع كالسماد والاقراص المسكنة .. ولم يكن في هذا العمل اي ارضاء مني ولكني قبلته لعل وعسى ..

اخي سبقني الى الميدان

وكان أخي عبد الرحمن التحق بوظيفة حكومية ولكنه كان يسعى سعيه الذي لا يداخله اليأس ، في أن يصبح فنانا .. وقد استطاع أن يظهر في دور في فيلم « عايدة » وسبقني الى الميدان .. الى أن جاء لي ذات يوم الاستاذ كامل التلمساني وعرض على دور البطولة في فيلم « السوق السوداء » ولم اتردد في القبول وقد أعطاني استديو مصر مائتي جنيه كاملة كمكافأة ولم اناقش في قيمة المكافأة لان مبلغ المائتي جنيه كان أكبر مبلغ قبضته في حياتي الى ذلك الوقت

وتعاقد استديو مصر معي بعد ذلك على فيلم « دايما في قلبي » وكان فيلم « السوق السوداء » قد زعزع ثقتي بنفسي ، وجاء فيلم « دايما في قلبي » ليعيد الى الثقة ، وبدأ نجمي يلمع وطلبتني شركات أخرى غير استديو مصر ، وكنت اسير سيرا بطيئا نحو القمة التي انشدها ، الى ان ثمت بدوري في فيلم « سجي الليل » ، وفي قصة « سجي الليل » بعض حوادث من حياتي ، ولهذا عشت فيها وقمت بدوري بطريقة أثارت اعجاب الجميع ، الجمهور والفنانين ، ولم أكن الى ذلك الوقت قد تركت وظيفتي في استديو مصر ، وكنت قد بلغت منصب مدير الانتاج ، وانهالت على عقود الشركات ووجدت الوظيفة تكبلني وتعوق ارتباطي بالعقود فقدمت استقالتي من الاستديو سنة ١٩٤٩ ..

•

اعود فأقول اذا اردت ان تستخلص من حياتي درسا فهو درس اسمه الصبر واعلم ان الله قد قسم الارزاق بمقادير وستأخذ مقدارك وان طال بك الانتظار .. كل ما في الامر الا تيأس وقل دائما .. يارب ..!

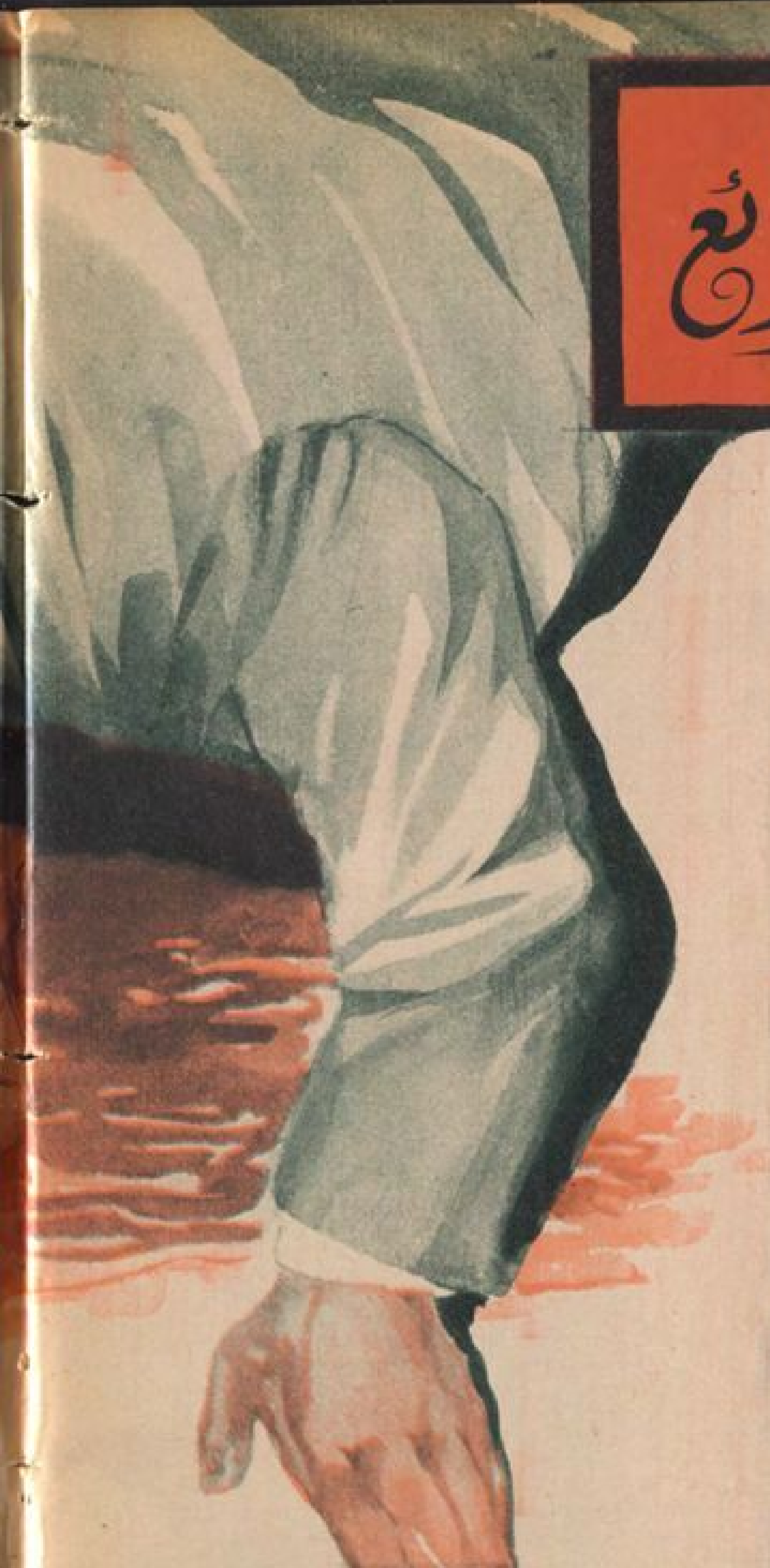

قضية من الوسط الفني

الثالوث الرائع

كانوا ثلاثة يتفانون في خدمة المسرح ... ثم دخلت بينهم امرأة شهية عاصفة ، هدمت الثالوث الرائع ... وقوضت دعائم المسرح ... وجنت على مسرحية من روائع القرن العشرين ... فكان يجب أن تموت !

ترى .. من القاتل ؟

بعد أسابيع معدودات ، تتفتح أبواب الليمان في أبي زعبل ، لاطلاق سراح رجل قضى هناك ، في عالم السدود والقيود ، خمسة وعشرين سنة أجل ... ربع قرن كامل انقضى منذ رأيته في قاعة محكمة الجنايات لآخر مرة ... ترى ما صورته الآن ؟ لقد كان عندما شددت على يده عقب صدور الحكم عليه ، متماسكا تماسك الشهداء .

قلت له يومئذ ، وأنا أمد اليه يدي من بين قضبان قفص الاتهام :

– كن مؤمنا بالله ، فان في رحمته متسعا للجميع

فشد على يدي هو الآخر ، وقال في ابتسامة هادئة :

– هذا قضاء الله ... غير اني أودع هذا النور وأنا مستريح الضمير

●

ما أحسب أن أحدا من أهل الفن يذكر قصته اليوم ، فقد تفرق عارفوه ... بعضهم طواه الموت ، والبعض الآخر أغرقه الثراء ، أو ألهته النعمة

كان ذلك في مطالع سنة ١٩٢٨ ، وكان المسرح في أوج مجده ، ولم يكن في استطاعة أحد من جماهير المسرح أن يظفر بمكان في فرقة « الاتحاد الفني » الا اذا كان قد احتجزه منذ ليلة أو ليلتين على الأقل .

وقد شهدت الجماهير من هذه الفرقة روائع المسرح المصري والفرنسي والانجليزي ، وكان الذهب ينساب الى شباك التذاكر كل مساء ، انسياب المياه فوق الشلال

وكان أبطال الفرقة كثيرين ، بيد اني كنت أوثر من بينهم ثلاثة جرى عرف النقاد الفنيين يومئذ على تسميتهم بالثالوث الرائع ... كان أحدهم صاحب الفرقة ، والثاني نجمها الكبير ... « الجراند بريمييه » ، والثالث نجمها الصغير ... « الجون بريمييه »

وكان لا يختلفون في توزيع الأدوار ، فقد كان لكل منهم دوره الذي لا يزاحمه فيه الآخرون

هكذا سارت الأمور في هذه الفرقة منذ انشائها .. في جو كله مودة وألفة وسلام ، الى أن أرادت يد القدر أن تعبث ، وشاء وجه الزمن أن يعبس ، فانضمت الى الفرقة ممثلة جديدة ... ممثلة أشهد أنني ما رأيت امرأة أجمل ولا أشهى منها منذ أن وقفت النساء على مسارح مصر ، حتى هذه الساعة التي استعيد فيها وقائع هذه القصة !

كانت امرأة في نحو الخامسة والعشرين ، أحلى من القمر ، وألذ من ابتسامة القدر !

ومنذ الليلة الأولى .. بدأ الجو يتكهرب بتيار هذه الأنوثة الصارخة

وفي الليلة الثانية ، شهدها الممثلون والممثلات وعمال المسرح ، وهي خارجة من غرفة صاحب الفرقة ، ملؤها الزهو والخيلاء

وفي الليلة الثالثة ، شهد الممثلون والممثلات وعمال المسرح ، النجم الكبير للفرقة ، خارجا من غرفتها ، وعلى جبهته أمارات غيظ مكتوم ، وحقد مكظوم !

وفي الليلة الرابعة ، رأوها جميعا وهي خارجة من غرفة النجم الصغير – الفتى الأول – وفي عينيها آثار للدموع !

ولم يكن ما حدث في تلك الليالي جميعا يتطلب كثيرا من الفراسة والذكاء ، بيد ان الليالي التالية قد قالت للناس جميعا ، من أهل الفن ، ونقاد الفن ، وقراء الصحف الفنية ، ماذا يدور خلف الكواليس

لقد أحبها صاحب الفرقة ... أما هي ، فلم يكن من القسط أن تبادله عاطفة بعاطفة ، ولكنه بعد ذلك صاحب الفرقة ، وبيده الرفع والخفض ، والبسط والقبض ، وبيده ميزان المجد ، يطففه لمن يشاء ، ويخففه لمن يشاء .. وهل هي الا باحثة عن المجد ؟ فلم لا تسايره في عواطفه ، وتعطيه ما يشاء ، ليعطيها ما تشاء ؟

ولقد أحبها النجم الكبير هو الآخر ... أما هي ، فما كان شبابها ليلبي دعاء رجل في الخمسين ، وهي لم تزل في ربيعها السابع والعشرين

حقا لقد أحبها حبا مجنونا ، فلم يدع كلمة مما يذيب الصخر الا سكبها في أذنيها ، وانه ممثل عظيم حقا ، ولكن ... ماذا يملك لها من خير أو شر ؟ انه لا يستطيع الا أن يرفع من قدر نفسه ، أو يمتع الجماهير ، وما هي من نفسه ولا من الجماهير في شيء ، والمرأة حين تهب نفسها لرجل ، فاما أن تكون هبة في سبيل الحب ، أو هبة في سبيل المال ، وهي ليست واجدة عنده هذا ، ولا باذلة له ذاك !

بقي الثالث ... النجم الصغير

انه ذلك الشاب الفاتن ، الذي تزدحم حول شبابه مطامع كل امرأة تتطلع الى العاطفة ، والى القوة ، والى الفوز على الأخريات

انها هي التي أحبته ، واندفعت نحوه بعاطفة هوجاء ، ولكنه ردها عن

شفتيه في رقة قاتلة". وذكرها منذ أول الأمر - في غير حقد - انها نسيت أن تصلح من شأن طلاء شفتيها بعد أن خرجت من غرفة صاحب الفرقة.. ثم ذكرها مخلصا أيضا، انه قائم لصلاة العشاء، وأشار الى موضع في غرفته، لا تنطوي منه سجادة الصلاة

●

وانقضى أكثر من نصف الموسم، والصراع يتفاعل، ويخرج من الخفاء الى العلانية، ويتخذ مظهرا تختلط فيه دموع الداخلين في المأساة، بضحكات المتفرجين عليها من وراء الكواليس

صاحب الفرقة ثائر على النجم الكبير، لأنه يحاول أن يتقرب الى سلمى

(البقية على الصفحة التالية)

ـ كان هذا اسمها ـ دون أن يحترم صلتها برئيسه . ودون أن يدرك سيادة الرئيس على المرؤوس !

وهو بعد ذلك حاقد على الفتى الأول . لأن سلمى مندفعة اليه ...

والنجم الكبير يرى انه فى فنه . وفى سنه . لا يقل عن صاحب الفرقة فى شىء . الا انه ليس صاحب فرقة . وليس فى مقدوره أن يقدم الى سلمى أكثر من قلبه المسكين ... المرفوض !

ثم هو من ذلك حاقد على الفتى الأول . لأن سلمى تحب فيه هذا الشباب . وهذه الفتوة . وهذا الاعتداد بالنفس !

وأخيرا ... الفتى الأول ...

انه يرفع يديه الى السماء كل ليلة . وهو فوق سجادة الصلاة . يسأل الله ان يرفع اللعنة التى نزلت بالفرقة منذ أن وقفت سلمى معهم على المسرح

أجل .. لقد كانت لعنة حقا ... فما عاد أحد يتنسم هناك عبير ذلك الجو القديم . جو المودة والألفة والسلام . وراح الجميع يختنقون بهواء فاسد . عناصره الكراهية والحقد والخصام . وماتت الروح الجميلة . روح الايثار . وظهرت معركة الخلاف على الأدوار لأول مرة فى تاريخ هذه الفرقة

وأخيرا .. بدأت المرحلة الأخيرة من المعركة .. التى ليس بعدها الا الموت .. للجميع !

وارتفعت الستارة ذات ليلة عن رواية جديدة . وتطلع الممثلون من فوق الخشبة . الى الجماهير فى الصالة والمقاصير . فما وجدوا الا رؤوسا متفرقة متباعدة .. وانتظروا ـ عند نزول الستارة على الفصل الأول ـ ما تعودوا كل ليلة من التصفيق والتهليل . فلم يسمعوا الا همسات أكف باردة خاملة

كانت الرواية من روائع المسرح الفرنسى . ومن أبدع مسرحيات الكاتب العبقرى « فرانسوا ديكابيه » . وقد ظلت تمثل على مسرح الكوميدى فرانسيز فى أول ظهورها ستين ليلة متتالية . وجن بها جنون الجماهير هناك . ورفعتها الصحافة الى الأوج

فما لها فى أول ليلة لها بالقاهرة تلقى هذا المصير ؟

كانت القصة تدور حول رجل أحب امرأة تعسة شقية . فأراد ان يجعل من حبه بلسما لتعاستها وشقائها . ولكن جبلتها الشريرة حملتها على خيانته وهو فى عنفوان تفانيه من أجلها ... وأراد أن ينتقم ... فأبقى عليها فى بيته . وجاهد فى الحياة جهاد الأبطال عشر سنوات . وراح يكيل لها المال والجاه والنعمة بغير حساب . حتى اذا أحست انها واقفة على قمة السعادة . وجد أن الفرصة قد حانت للانتقام . فاقترب منها يذكرها بالخيانة القديمة . ويقول لها انه لو قتلها يومئذ لما شفى منها غلته . لأنها كانت تعسة شقية . فقيرة معدمة . لا تحب الحياة . فلو فقدتها يومئذ لفارقتها غير آسفة .. أما اليوم .. فانه راو منها غلته . لأنها تحس بجميع أسباب السعادة . وتعشق الحياة . ولهذا يسلبها السعادة . ويحرمها لذة العيش .. ويطلق عليها الرصاص

وكان الطبيعى أن يكون هذا الدور للنجم الكبير . ولكن صاحب الفرقة اغتصبه لنفسه .. فان معركة الأدوار كانت على أشدها كما أسلفنا القول

●

وقفنا بالقارىء عند انتهاء الفصل الأول .. ثم انتهى الفصل الثانى والنعاس يغالب الجماهير .. ثم كان الفصل الثالث .. وفى نهاية الفصل الثالث . اطلق صاحب الفرقة الرصاص على سلمى ـ كما عرفنا فى القصة ـ وهو رصاص مسرحى كلعب الأطفال . ينطلق من مسدس من الصفيح . فيحدث دويا كاذبا . ويبعث دخانا ليس وراءه نار ... ولكن ...

لقد سقطت سلمى على الأرض .. سقطت لا كما تسقط الممثلة . ولكن كما تسقط الذبيحة تحت أقدام القصاب !

ان الدم يتفجر من قلبها كأنه نافورة . فيغرق ثوب الممثل الذى أمامها .. أعنى صاحب الفرقة .. ويغرق يديه .. وأرض المسرح !

وانحنى صاحب الفرقة عليها مذعورا صارخا . لا باسمها كما هو فى المسرحية . أعنى « كريستين » .. بل باسمها الحقيقى :

ـ سلمى .. سلمى !

وراح يعرق ويبكى ويستغيث وينادى الاسعاف !

وجن جنون عامل الستارة وهو وراء الكواليس . فقد سرى الى ظنه وهو يسمع هذه العبارات ان صاحب الفرقة قد جن .. فأسرع بانزال الستارة ! وانصرفت الجماهير ضاحكة من هذه « اللخبطة » بين سلمى وكريستين ! ولم يدر بخلد أحد أن سلمى قد ماتت حقا .. ماتت برصاص حقيقى ..

●

كانت تلك آخر ليلة فى عمر هذه الفرقة ...

وفى الجلسة الأولى أمام محكمة الجنايات . كان هناك رجلان فى قفص الاتهام . أولهما النجم الكبير . والثانى صاحب الفرقة .. وكانت الدموع فى عيونهما معا .. على سلمى !

واستمعت المحكمة الى الشهود . وقد شهدوا جميعا بما أسلفنا من الوقائع بالتفصيل . وقال ممثل النيابة ان القرائن مجمعة على ان المسدس الذى كان مسدسا مسرحيا كاذبا بغير شك . ولكن يدا امتدت اليه فى اللحظة الأخيرة . فاستبدلته بمسدس حقيقى . فمن هو صاحب هذه اليد ؟

أهو صاحب الفرقة . الذى قتلها أمام الناس ؟ ولكن ... ماذا يدفعه الى قتلها . وهو يحبها ... وينعم بها ؟

ليس هناك اذن غير رجل واحد . يحبها حبا مجنونا . ولكنها لا تستجيب اليه . فهو شقى محروم . حانق عليها . حاقد على صاحب الفرقة لأنه استغل نفوذه وسلطانه فى فرقته . فاستأثر بها دونه !

هذا هو النجم الكبير ...

انه الوحيد الذى يشير اليه المنطق السليم . ويقول : « هذا هو القاتل ! »

لقد أراد أن يرمى عصفورين بحجر واحد . فاستبدل مسدسا كاذبا بمسدس حقيقى . لينتقم لكرامته من امرأة عذبته باللوعة والصد والحرمان . ثم جعل مصرعها بيد خليلها صاحب الفرقة . تشفيا منه هو الآخر

واستطرد ممثل النيابة يقول :

ـ كان ممكنا يا حضرات المستشارين . ان أقدم اليكم هذا المجرم وحده .. لولا أن الرجل الآخر . الماثل أمامكم فى القفص . أعنى صاحب الفرقة . لا يعفيه القانون من حرفيته . ولهذا أقدمه اليكم بتهمة القتل الخطأ . راجيا تخفيف العقوبة عليه ...

وترافع محامى صاحب الفرقة فأهاب بالمستشارين أن يخلوا سبيل موكله على الفور . اذ كيف يحاكم انسان على جريمة هو فيها ضحية باعتراف النيابة ؟

ثم ترافع محامى النجم الكبير . فراح يسرد سيرته الوادعة . ويقدم من أقوال الشهود ما يؤكد ان هذا الممثل لا يستطيع أن يقتل دجاجة ...

وكانت الحيرة مفروضة على وجوه المستشارين . والمحامين . والمتهمين . وشهود الجلسة . الى أن وقف شاب من مقاعد الحضور يصيح :

ـ يا حضرات المستشارين .. أنا القاتل !

وتلفتت اليه الوجوه جميعا . فاذا هو شاب وسيم الطلعة انه النجم الصغير

واستطرد يقول :

ـ أجل ... أنا الذى استبدلت المسدس !

وراح يروى للمحكمة قصة اللعنة التى حلت بالفرقة منذ أن التحقت بها سلمى . وكيف هدمت « الثالوث الرائع » وفرقت بين الأصدقاء . وقتلت روح الايثار . وقوضت دعائم المسرح . وجنت على مسرحية من أعظم مسرحيات القرن العشرين .. فكان يجب أن تموت . لأن المسرح يجب أن يعيش !

وترفقت به المحكمة . فقضت عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة

وبعد أيام ... يخرج من أبواب الليمان شيخا مهدما فى الخامسة والخمسين . بعد أن دخله شابا فى أحمل الثلاثين !

« جو »

بنطلون الملك!

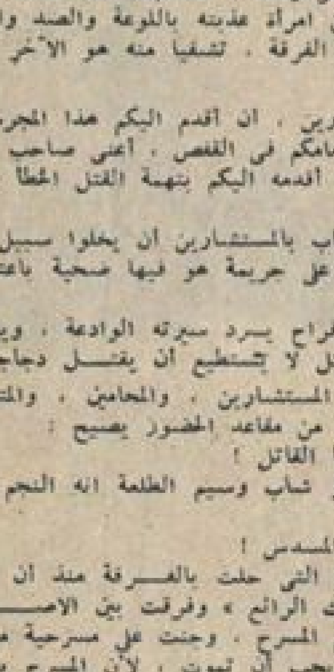

فى احدى الروايات التى مثلناها بفرقة للهواة بمعهد بعيد كنت أقوم بدور فتاة سجن حبيبها توطئة لاعدامه وكان على ان أذهب الى الملك واطلب منه الصفح عن حبيبى تيابى، فأركع على ركبتى وأتشبث بثيابه باكية متوسلة فيصيح فى النهاية محنقا :

ـ اغربى عنى .. لابد ان يلقى الخائن جزاءه !

وعندما دخلت على ممثل دور الملك أردت الاندماج فى الدور الى أقصى حد نظرا لأن المشهد كان يتوقف على استدرار عطف الجمهور على، وبدأت أتوسل اليه أن يعفو عن حبيبى السجين

وازددت اندماجا حين ركعت على ركبتى ، اذ تشبثت ببنطلون الملك بشدة ، ورحت أتضرع اليه وأبكى بينما تزداد يداى تشبثا بساقيه ، ولاحظت أن ممثل دور الملك كان يضع احدى يديه على حزام البنطلون بينما يحاول تنحية يدى عن ساقه فى اصرار .. وأيقنت أنه يحاول أن يباريني فى الاجادة والاندماج ، فكان هذا باعثا اضافيا جعلنى أتمادى فى اظهار انفعالاتى لكى أتفوق عليه

وفى خلال مناقشتنا رأيته يهمس الى بكلمات لم أسمعها خلال تصفيق الجماهير ، ثم لاحظت أنه أمسك حزامه بيديه الاثنتين وتشبث به وهو يكاد ينفجر من الغيظ، وحسبت أنه اندمج فى دوره، ولم يدر بخلدى أبدا أنه يحاول أن يمنع بنطلونه من السقوط من جراء جذبى له وأنا أتشبث بساقيه

ولم أعرف حقيقة الأمر الا عندما صاح فى قائلا فى غيظ شديد :

ـ اغربى عنى .. حاتوقعى لى البنطلون ! !

وبدلا من أن أنخرط فى البكاء الشديد .. انخرطت فى القهقهة مع المتفرجين !

فردوس حسن

عندما يتخلى الحظ .. عن الساحر !

كثيرا ما نرى على المسارح المشعوذين ومدعي السحر يستهوون الجمهور بألعابهم المسلية ، ولكن يحدث أحيانا أن يخون الحظ المشعوذ فيحدث خطأ تفشل على أثره اللعبة أو تتكشف الحيلة .. وفيما يلي مجموعة من الحوادث التي تدخل تحت هذا الباب ، شهدتها بعض المسارح الكبرى في الخارج ..

كان أحد السحرة المشهورين يعرض العابه على جمهور كبير بأحد مسارح مدينة « متشجن » .. فأظهر للنظارة قفصا صغيرا كروي الشكل من أقفاص الطيور .. ثم هز عصاه التقليدية السوداء أمام القفص فاختفى هذا .. ودوى التصفيق اعجابا .. فانحنى الساحر يشكر الجمهور .. لكن انحناءته هذه جعلت القفص يقفز من ثنايا بنطلونه متخذا شكله الكروي ، بعد أن كان طواه — معتمدا على « مفصلات » واخفاه في البنطلون .. فانكشفت الحيلة وانفجر الجمهور بعد التصفيق بضحك ضحكات السخرية

حتى « هوديني » الساحر الاشهر ذاته ، شاء له الحظ ان يخفق مرة في اداء احدى الالعاب البارزة .. وكان اذاك في أوج مجده ، فتحداه بعضهم أن يقيد يداه ورجلاه ، ويلقى في برميل ملىء بالجعة ، فيفك القيود ويخرج من البرميل سالما ..

جرى هذا على مسرح بمدينة « ليدز » في انجلترا .. وكان معروفا عن « هوديني » انه لا يطيق رائحة الخمر فضلا عن تناولها .. فالقى في البرميل واخذ يفك قيوده .. ولكن الجعة كانت ما تزال في دور الاختمار ، فأحدث أبخرتها تفقده رشده .. فحاول أن يصبر ويقاوم دون جدوى!..ولم يلحظ الكارثة الوشيكة أن تقع الا شخص ذكي من النظارة .. فما كان منه الا ان وثب على المسرح ، ودس يده في البرميل ليمسك بهوديني من عنقه ويخرجه على الفور ..

هناك ساحر آخر لم يكن له حظ هوديني .. كان يدعو نفسه « ليون العظيم » .. وكان يتخذ له فتاة بصفة مساعدة في عرض حيله .. وكانت احدى تلك الحيل تتلخص في وضع الفتاة في صندوق زجاجي كبير ، ثم الاشارة الى ذلك الصندوق بالعصا السحرية فتختفي الفتاة .. وبعد ذلك تظهر سيدة تخفي وجهها بنقاب في الصالة بين المتفرجين ، وتنقض على احدهم وتدعي أنه زوجها وأنه هجرها بغير ذنب جنته .. ولا بد عند ذلك أن يحدث هرج ومرج ويلتفت كل من بالمسرح الى المتنازعين .. فاذا تحرجت الامور الى حد معين ، تقدم مساعد آخر للساحر ، ونزع عن السيدة نقابها فيكتشف الجمهور أنها الفتاة مساعدة الساحر،وتكون مفاجأة العثور عليها بهذا الشكل بعد اختفائها ، باعثة على تصفيق الجمهور تصفيقا شديدا وثنائه على طرافة اللعبة ..

مضى الساحر يؤدي هذه اللعبة دون عائق في ليلة الافتتاح بأحد المسارح الامريكية .. حتى اشتبكت السيدة الملثمة بالنقاب مع أحد المتفرجين .. هنا أقبل مدير المسرح ، ولم يكن قد عرف شيئا من طبيعة اللعبة ، فتخيل أنها معركة حقيقية توشك أن « تبوظ » الليلة .. فما كان منه الا أن هجم على الفتاة وسحبها من ذراعها الى خارج المسرح ، وقبل أن يكشف مساعد الساحر وجهها !

وذهل الساحر لهذه المفاجأة التي أفسدت لعبته .. ولم يستطع أن يفعل شيئا سوى أن يشير من فوق المسرح الى المدير وهو يسحب الفتاة صارخا : « انتظر .. انتظر ! » .. لكن دون جدوى بالطبع !

•

ولفن الشعوذة مبادىء يتعلمها المشعوذون ومدعو السحر مع الحيل والالاعيب التي سيؤدونها جنبا الى جنب .. ومن هذه المبادىء أن الساحر الذكي اذا وقع في خطأ ، أو فشلت حيلة من حيله ، أسرع فأوهم الجمهور أن الامر مقصود ولغرض اضحاك الجمهور وزيادة الترفيه عنه

وقد نفذ هذا المبدأ ساحر معروف يدعى « هوارد ثرستون » ، عند محاولته اداء لعبة اشتهر بها على أحد مسارح ولاية « فيلادلفيا »

وتتلخص اللعبة في أن يقطع الساحر رقاب أوزتين ودجاجتين ، ثم يلقي بجثث الطيور الاربعة في صندوق ثم يطلق على الصندوق رصاصة فتخرج الطيور الاربعة منه سليمة

ولم يكن الساحر بالطبع يقطع رءوس الطيور .. ولكنه كان يلوي رقابها قبل النزول الى خشبة المسرح ، الى جانبها بواسطة خيط .. فاذا وقف أمام النظارة امسك الطائر بحيث تكون الرأس الى ناحيته فلا يراها أحد .. وكان يلصق مكان الرؤوس الحقيقية رءوسا صناعية .. يفصلها عند اجراء عملية الذبح المزيف .. ويعيد الصاقها مساعده قبل اخراج الطيور من الصندوق المشار اليه سابقا !

وحدث في الليلة التي وقع فيها الحادث ، أن أخطأ المساعد حين دس يده خلسة في الصندوق ، فألصق رأس الدجاجتين بجسمي الاوزتين ، ورأس الاوزتين بجسمي الدجاجتين .. فلما ظهرت الطيور بعد ذلك للناس انفجروا ضاحكين .. وارتبك الساحر واحمر وجهه لحظة .. لكنها لم تكن الا لحظة واحدة شارك بعدها النظارة في الضحك موهما اياهم أن المسألة متعمدة

والغرب من ذلك أن الساحر أحس أن ذلك الختام غير المنتظر للعبة أفضل من ختامها السابق .. فأصبح يعرض اللعبة بعد ذلك بالشكل الجديد

جوان رايس
أحلام وردية ..

حدث هذا الاسبوع

• اتخذت رقابة الافلام اجراءات شديدة نحو منع المناظر المبتذلة والرقص الخليع الذى أصبح جزءا لا يتجزأ من الافلام المصرية ، وقد لقى هذا الاجراء اعتراضا من السينمائيين ولكن الرقابة مضت فى تنفيذ سياستها الجديدة

• **انتهى قسم انتاج الافلام بالمراقبة الفنية بوزارة الارشاد القومى من اخراج فيلم عن نهضة القرية ، وقد التقطت مناظر الفيلم فى قرية المرج ، وسجل نشاط الجمعيات والمراكز الاجتماعية والصحية ، وسيعرض الفيلم قريبا**

• رفضت غرفة صناعة السينما الاشتراك فى مهرجان الارجنتين السينمائى ، لان الجهود التى بذلتها سفارة الارجنتين لاشتراك مصر فى المهرجان جاءت متأخرة ، وقد بدأ المهرجان يوم ٦ مارس الماضى

بدأت مصلحة السياحة فى انتاج بعض افلام الدعاية القصيرة للآثار المصرية ، وكان أول فيلم فكرت المصلحة فى اخراجه عن « توت عنخ امون »

• اختار الاستاذ عماد حمدى قصة الفيلم الاول من انتاجه من تأليف الاستاذ نيروز عبد الملك ، وقد عهد الى الاستاذ عاطف سالم باخراجها ، ويبدأ الاخراج فى يونية القادم

• **أوقفت شركة افلام الهلال فكرة انتاج فيلم عن الاطفال المشردين بعد ان بدأت شركة اخرى فى انتاج فيلم من نفس النوع**

• قررت الاذاعة ان تخرج الى حيز التنفيذ فكرة قديمة هى فكرة اخراج كتاب شهرى يحتوى على ملخص لاطرف واهم ما تقدمه الاذاعة فى شهر كامل

• **تعد المراقبة الفنية بوزارة الارشاد القومى العدة لاخراج فيلم قصير عن سرس الليان ، يظهر مجهود الاهالى فى التقدم بالقرية التى أصبحت لها شهرة واسعة فى انحاء الشرق الاوسط**

• أقام السفير الفرنسى مأدبة دعا اليها الفرقة الفرنسية ووكيل وزارة الارشاد ومراقب الشئون الفنية ، وقد قدمت الفرقة فى ليلة ١٤ مارس متنوعات من الادب الفرنسى القاها جوليان برتو مدير الفرقة ، والاديب هيسون مؤلف مسرحية « مطبخ الملائكة » وقد ألقى مدير الفرقة قصيدة معربة تكريما لمدير دار الاوبرا

• **انتهى الاستاذان اسماعيل يس وأبو السعود الابيارى من اختيار العناصر الفنية التى ستتعاون معهما فى فرقتهما التمثيلية ، وقد اتفقا مع تحية كاريوكا وشكرى سرحان وانور زكى وعبد المنعم ابراهيم**

• يقدم طلبة المعهد العالى للموسيقى المسرحية على مسرح دار الاوبرا فصلا من اوبريت « شمشون ودليلة » التى أشرف على تلحينها عبد الحليم على واخراجها الاستاذ توفيق الدقن

• استقالت السيدة بهيجة حافظ من نقابة الموسيقيين والمطربين المحترفين وقالت فى خطاب استقالتها ان النقابة لا تسير فى الطريق التى رسمته لها لتحقيق أهدافها النقابية !

• قررت نقابة ممثلى المسرح والسينما احياء ذكرى الفنانين الراحلين كالشيخ سلامة حجازى وعزيز عيد وعزيزة أمير واحمد سالم وبشارة واكيم والريحانى واسمهان وغيرهم بوضع صورهم فى نادى النقابة والاحتفال بالذكرى السنوية لوفاة كل منهم

• أعد الاستاذ نجيب نصر موزع الافلام المعروفة عددا من الافلام المصرية الممتازة للموسم الجديد . ومما يذكر ان الاستاذ نجيب نصر يقوم بتوزيع فيلم « أنا الحب » الذى أنتجه محسن سرحان هذا الموسم

• قدم الاستاذ حسن اسماعيل عضو مجلس ادارة نقابة الممثلين استقالته من عضوية المجلس احتجاجا على بعض القرارات الاخيرة

• رفض الممثل محمد صبيح الادلاء بأقواله فى شكوى مقدمة ضده لان عضو مجلس ادارة نقابة ممثلى السينما والمسرح المحقق فى هذه الشكوى وثيق صلة بصاحب الشكوى

• تجتمع فى الاسبوع المقبل اللجنة التى كونها اتحاد بنت النيل لوضع شروط انتخاب الام الفنانة لعام ١٩٥٤ وسيتم الانتخاب فى الشهر المقبل فى حفل عام يقدم فيه تاج الامومة للفائزة الاولى

• وجه السيد عزيز أباظة رئيس هيئة التحكيم فى مباريات المسرح الجامعى خطابا الى أعضاء الهيئة يرجو فيه ان يحرصوا جميعا على حضور جلسات هذه المباريات فى مواعيدها

• يقيم اتحاد بنت النيل ندوة الربيع الشاعرية برئاسة الشاعر عزيز أباظة يشترك فيها الشعراء احمد رامى وعبد الرحمن صدقى وكامل الشناوى وصالح جودت فى السابعة والنصف من مساء الاحد ٢٨ الجارى بنادى الاتحاد وستكون ضيفة الشرف الآنسة أم كلثوم

• تبدأ غدا مباريات المسرح الجامعى بحديقة الازبكية وتستمر الى نهاية مارس الحالى ثم يعقبها مسابقة الجامعات الثلاث

• يدرس الاستاذ عبد الرحمن صدقى المراقب العام للشئون الفنية موضوع تكوين فرقة للاوبريت وينتظر ان تبدأ عملها فى الموسم المقبل

• تستعد الفرقة المصرية الحديثة للقيام ببروفات رواية « الزيفون » وهى من تأليف الكاتب الكبير محمود تيمور واخراج نبيل الالفى ويقوم بتمثيل الدور الأول فيها يوسف وهبى

• تفتتح الفرقة المصرية موسمها الصيفى برواية « مراتى بالعافية » من تأليف عبد الغنى قمر

• ستصدر قرارات خطيرة فى خلال هذا الاسبوع لتنظيم السلطات الادارية والفنية للفرقة المصرية الحديثة ، وينتظر اقصاء بعض العناصر منها ونقلها الى المسرح الشعبى

قابلت هذا الاسبوع

اين زكريا احمد ؟

يسألون ما هو السبب الرئيسي فيما يشكو منه الناس دائما من ضعف برامج الاذاعة ... أعني برامجها الغنائية ؟

وينسون ان السبب الرئيسي هو ان اعظم ملحني هذا الجيل ، ثلاثة : زكريا أحمد ومحمد القصبجي ورياض السنباطي

ولا اضع بينهم محمد عبد الوهاب ، لا لانهم دونه ولا لانه يأتي بعدهم ، بل لانه ليس ملحنا محترفا .. أعني انه يلحن لنفسه فقط .. واذا لحن لغيره فانما يفعل ذلك مرة كل عامين أو ثلاثة ، على سبيل الهواية لا الاحتراف

وأساطين التلحين الثلاثة بعيدون عن الاذاعة وعن مطربي الاذاعة ، بحيث لا تجد لواحد منهم أثرا فيما تقدمه من الاغاني والبرامج الغنائية ، الا فيما ندر

وهكذا تعتمد الاذاعة في فنها الغنائي على ملحني الطبقات التالية لهؤلاء .

ومع احترامي لفن الكثيرين منهم كأحمد صدقي ومحمود الشريف وغيرهما ، فلا اظن ان احدا من القراء ، ولا من المستمعين ، يختلف معي اذا قلت أن البون بين فن هذا الثالوث ، وفن الطبقات التالية له ، لا يزال ظاهرا

والاغنية قول ولحن واداء . ومهما استطاعت الاذاعة ان تجتذب اليها أعلام المطربين والمطربات ، فان برامجها الغنائية لن تنهض النهضة الواجبة ، المرضية للجميع ، الا اذا سما القول واللحن الى جانب الاداء

ولن يسمو عندها ، الا في اليوم الذي نقرأ فيه البرنامج ، فنجد أسماء زكريا والقصبجي والسنباطي مقترنة بخمسين في المائة من انتاجها الغنائي على أقل تقدير

أقول هذا ترديدا لاحاديث ليلة قضيتها مع نفر ممن يحسنون السماع ، ويجيدون النقد ، وقد تساءل أحدهم : « أين زكريا احمد ؟ »

وقال ثان : « ان أم كلثوم قد تقاضت عن حفلتي عرس اقامتها في اسبوع واحد ، منذ أيام ، سبعة آلاف من الجنيهات ، بينما زكريا احمد ، وهو أحد العمد الضخمة التي قام عليها مجد أم كلثوم ، مريض في بيته ، طريح الفراش ، يكاد يقضي جوعا ، ولكنه يعيش في حصن من كرامته وكبريائه وعزة نفسه ! »

وأنا لا احب هذه المقارنة بين ارزاق الناس ، فأم كلثوم تستأهل كل هذا وأكثر من هذا

ولكن ... زكريا احمد ... أليس هو شيخ الملحنين ؟ أليس هو صاحب الانغام التي لا تنساها الآذان ولا القلوب ؟ أليس هو الذي صنع بيده سلالم المجد لكثير من اهل الفن في هذا الجيل ؟

فأين هو منهم اليوم ؟

ولو كان زكريا قد تقاعد ، أو تضاءل فنه ، لقلت هذه سنة الحياة . ولكن الرجل لا يزال أقوى ما يكون فنا ، وأرفع ما يكون لحنا ، بدليل أن الاغنيات النادرة التي يطالعنا بها بين الحين والحين ، تذاع ، فلا تلبث أن تمتلك المشاعر والاسماع !

فلماذا أهملته الاذاعة ، ولم تجعل له مكانا رفيعا في أغانيها المختارة ؟

ولماذا أهمله السينمائيون ؟

ان في اهمالهم له جريمة .. جريمة ضد الفن .. وضد أنفسهم .. قبل أن تكون جريمة ضد زكريا نفسه !

اسمهان الجديدة ...

كتبت منذ عهد قريب مقالا في « الكواكب » عنوانه « رفقا بالقوارير » .. وقصدت بالقوارير .. هؤلاء الصغيرات الرقيقات من ظبيات لبنان ، اللواتي يحلمن بالقاهرة ، وبمجد السينما في القاهرة ، فيقعن بين براثن فئة معينة من المنتجين والمخرجين ، تغرر بهن وتبذل لهن الوعود الخلابة ، فيصدقن ، ويجئن الى القاهرة ، فتكون المأساة ، ويجدن خيبة الامل في استقبالهن !

وعاتبني في أمر هذا المقال أكثر من منتج ، وأكثر من مخرج ... بل أكثر من « قارورة » ... فقلت لهؤلاء وأولئك انني لم أقصدهم .. ولكن كما يقول المثل الدارج « اللي على راسه بطحه يحسس عليها »

اما العتاب الذي أحب أن أخصه بالجواب والايضاح ، فهو عتاب النجم المنتج المخرج ، الاستاذ محمود ذو الفقار ، حينما قابلته ذات ليلة بفندق سميراميس مع زوجته النجمة الحسناء مريم فخر الدين

ذلك انني أحب محمود ذو الفقار ، كفنان وكانسان ، اذ كانت له في خيالي منذ سنوات بعيدة صورة غير محببة ، وكنت لا أعرفه عن كثب . ثم شاءت الظروف أن تقرب بيني وبينه ، فتبدلت الصورة الى عكسها تماما ، واذا هو من أرق أهل الفن ، وأكثرهم سخاء ، وأدمثهم خلقا

وكان سبب عتابه أنه جاء من لبنان بقارورة رقيقة اسمها « نازك » ثم لم يستطع ان ينتفع بها فى افلامه

والواقع انني لم اكن اعرف هذه القصة يوم كتبت المقال ، ولا كنت قد سمعت باسم نازك ، فطبيعي انني لم اكن اقصد ان اضع محمود ذو الفقار فى عداد هذه الفئة من المنتجين والمخرجين

ثم اسعدتني الظروف بليلة مع الملحن الموهوب احمد صدقي ، قدم لى فيها شابة رقيقة كالاحلام ، ناعمة كأنغام القيثارة ، وكانت هى نازك

وفتنت نازك ، ماذا اقول ؟

ليس عندي ما اقوله الا ان اسمهان قد بعثت من جديد !

ولقد احسست يومئذ بمرارة الحسرة التى احس بها محمود ذو الفقار ، حين لم يستطع ان ينتفع بهذه العبقرية الفاتنة فى الفيلم الذى جاء بها من اجله . ذلك لان نازك فتاة حية الى حد انها تكاد تذوب فى بوتقة من حياتها وهى تغنى !

ويخيل لى ، وانا لا اعلم الكثير من امرها ، انها نشأت فى بيئة شديدة المحافظة ، وربيت فى « قمقم » . ومواجهة الكاميرا امر ضخم حتى على من لا ينشأون فى بطون القماقم

وفى اليوم الذى تخرج فيه نازك من قمقمها ، ستسجل الشاشة حدثا من اعظم الاحداث . ولكن .. من الذى يستطيع ان يتولى هذه المهمة ؟

الجواب صعب .. ولكن الزمن كفيل بحل الصعاب

كلثوميات ...

للاستاذ احمد رامى نجل لطيف اسمه توحيد،ويدلله والده باسم «توحة» وكانت الانسة ام كلثوم ذات يوم فى زيارة للاستاذ احمد رامى ، وجاء « توحة » يحييها ، فقالت له : « اسمك ايه ؟ »

قال : « توحة رامى »

فوصلت الاسم واللقب قائلة : « يا سلام .. تو .. حرامى ! »

وكانت تقصد (تو Two) بالانجليزية طبعا ...

● ومن طرائف هذا الوصل بين الكلمات ... لام كلثوم ايضا .. ان احد الثقلاء اثقل عليها فى جلسة لطيفة ، حتى افسد بهجة الحديث ، وكان بيته على مقربة من بيت ام كلثوم . فلما ضاقت سومة به ذرعا ، قالت له :

ــ انت مش جار سومة ... دانت جرثومة ...

موتوا ايها الشعراء

« سيدى ــ انتهيت لتوى من قراءة مقالك الذى عنوانه « موتوا ايها الشعراء » . وصدقنى لم اطقه ، لانكم يا شعراء اليوم قد آثرتم تفاهة المادة على سمو الروح ... فاندفعتم نحو الازجال الرخيصة المعنى ، العالية الاجر ، وهجرتم القصائد « اللى ما تجيبش تكاليفها ... » حتى لقد خيل لى انكم لا تستطيعون اليوم ان تكتبوا الشعر الرفيع الذى طالما طالعتمونا به فى مطالع شبابكم . لقد ماتت قلوبكم ..او مات الحب الذى كان يشعلها بالشاعرية

« كذلك لم اطق ان تضع رامى بين شوقى وحافظ ! لقد اتجه رامى بكليته الى الزجل .. حتى ما استشهدت به من شعره ، وهى الرباعيات ، انما هو من نظم عمر الخيام ، الذى لم تستطيعوا ان تصلوا الى سمائه ، وانما اكتفيتم منه بتقليده فى حياته الخاصة !

« هل تنكرون شاعرية بشارة الخورى ، وايليا ابو ماضى ، واضرابهما ؟

« تواضعوا قليلا يا شعراء مصر ، وصدقونى انى ادعو لكم بطول البقاء ، لانكم اذا متم ــ بعد عمر طويل ــ فلن يجد المطربون عندكم ما يستحق الغناء ... لا الخلود »

« آنسة ز ... بالمنصورة »

ــ نكتفى بنشر هذه الرسالة ــ بدون تعليق ــ عملا بحرية النشر ....

● كان المعلم « دبشة » من اظرف اصدقاء ام كلثوم . وكان ذات ليلة يحدثها فى مسألة خاصة اثناء الاستراحة فى احدى الحفلات .

وكان وباء الكوليرا على اشده وقتئذ فى مصر . واقبل جمع من المعجبين يهنئون سومة على وصلتها السابقة ، وطال حديثهم ، فارادت ان تتخلص منهم بلباقة ، فأشارت الى المعلم دبشة ، وقالت لهم :

احب اعرف حضراتكم بالاستاذ ... انه عمدة القرين

و « القرين » هى البلدة التى ظهرت فيها الكوليرا لاول مرة ، ومنها انتشرت فى بقية القطر . فما كادوا يسمعون كلمة « القرين » حتى تراجعوا دون ان يصافحوا المعلم دبشة ، ولا ام كلثوم ، واستأذنوا من بعيد وانسحبوا على الفور .

« أنا »

ازياء فاتن

فستان للسواريه مكون من جوب واسعة .. ويوضع على صدره « فيزون أبيض » للحفلات المسائية

فستان للكوكتيل من القطيفة البيضاء مكلف بالستان وهو مفتوح الصدر ويستعمل معه فورير من اللون البني

كلمة ونص

سيد عبد المنعم عبد الوهاب : طهطا ـ ان المخرجين لا يقومون بمهمة « تمرين » الوجوه الجديدة .. الا في حالة حاجتهم الى أصحابها..

احمد ت.ع : السيدة مصر ـ ان اسلوب خطابك يدل على انه لا يزال امامك عدة سنوات توالى الكتابة خلالها حتى تصبح « مؤلفا » .. هذه هى الحقيقة ولو تزعل منى !

صلاح الدين حافظ ابراهيم : المنيرة ـ احمد ربك اللى سرقوا منك « اسماء القصص » ولا سرقوش القصص نفسها !

علاء الحريرى : حلب . سوريا ـ الاسم الكامل « عمر محمد الحريرى » وعنوانه « شارع فاروق رقم ٩٨ بالدقى . القاهرة » وشروط الالتحاق بمعهد التمثيل نشرناها بالتفصيل اكثر من مرة فى الاعداد السابقة

آنسة ز.ع : مصر الجديدة ـ عنوان نجاة الصغيرة : « نقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس بالقاهرة »

محمد أ.ج : شبرا . مصر ـ فاتن حمامة لاتزال تقطن بعمارة السعوديين بالدقى..ولما تعزل ابقى اقول لك !

ع.م : مصر الجديدة ـ لولا صدقى بعمارة الشمس بأول شارع محمد عز العرب «المبتديان سابقا » بالدور التاسع ..

م.ل.ع : اطسا . فيوم ـ يمكن للحاصل على دبلوم كلية الزراعة الالتحاق بمعهد التمثيل العالى .. بس شد حيلك !

آنسة أ.ى.ع : عمان ـ عنوان كمال الشناوى : « نقابة ممثلى المسرح والسينما » .. واذا كان صوتك جميلا حقا فلماذا لا تتقدمى الى محطات الاذاعة بدلا من المغامرة فى عالم السينما ؟

احمد محمد الحمواد : ـ وادمدنى : عنوان محمد فوزى : « عمارة السعوديين بالدقى » ولا يمكن طبعا نشر صورتكم بالكواكب كده من غير مناسبة

آنسة عصمت ص.ت ـ بغداد : منزل الفنانة لمعية ماكف شارع شاهين باشا المتفرع من شارع نوال بالدقى ـ القاهرة

حسين حسن حامد ـ ادفو : ان ظهور أى هاو على الشاشة يرجع الى الظروف وحدها .. وفى مصر آلاف من الهواة كلهم يودون الظهور .. ولكن العين بصيرة والشاشة قصيرة !

آنسة س.ع.ت : انت اللى كسبت الرهان طبعا .. ابقى بقى على نصيبى منه !

جلال الصادق القلش ـ الزنكلون : يحسن بك أن توجه خطابك الى الاستاذ احمد طاهر بمحطة الاذاعة بشارع علوى بالقاهرة ، اذ انك خلطت بينه وبين طرزان .. وانا ما احبش الخلط ده !

احمد وعبد الغنى حورى ـ سوريا : عنوان عماد حمدى ٤٢ شارع الجيزة ، ومحمود المليجى بشارع ابلى شماع رقم (١) بشبرا القاهرة

اجر المخرج

.. ما هو المبلغ الذى يتقاضاه المخرج الجديد ، والمخرج القديم ؟

القاهرة : ابراهيم حسنى عز الدين

● اجر المخرج الجديد لا يكاد يذكر ، اما المخرج القديم فيتراوح أجره بين الف جنيه واربعة آلاف

مساعد المخرج

.. ما عدد الأفلام التي يشترك فيها مساعد المخرج ليصبح مخرجا طبقا لقانون النقابة ؟

شبرا : وحيد صالح

● يبدأ الطريق بوظيفة مساعد رابع ، ويجب ان يمارس العمل اربعة افلام اذا كان من حملة الشهادات العالية وستة افلام اذا كان « غير ذلك» وبعدئذ يرتقى من مساعد رابع الى ثالث فثان فأول ثم يصبح مخرجا بالصلاة ع النبى ..

راقية

.. هل عادت النجمة راقية ابراهيم من الخارج ؟

دمشق : آنسة اكرام ٠ م

● عادت بالسلامة ، وهى تشتغل بالعمل فى فيلم جديد من تاليف الدكتور طه حسين واسمه « دعاء الكروان » ويقوم باخراجه الاستاذ محمد كريم .. لازم خدمة ثانية ؟

سمراء بغداد

.. هل شاهدت صورة « سمراء بغداد » ؟ ما رايك فيها بصراحة ؟

الأعظمية ـ العراق : معذب ومظلوم

● حاجة عظيمة ، عليها القيمة ..

ابن الوليد

.. اتمنى ان يقوم يحيى شاهين فى فيلم جديد بتمثيل دور « خالد بن الوليد »

صفاقس تونس ـ ع ٠ س ٠ ب

● تشاطركم التمنيات ..

ام كلثوم

.. ما رايك فى المقال المرسل لك مع خطابى ، وهو ينطوى على اتهام ام كلثوم بكراهيتها الشديدة للسوريين مع أنهم يحبونها ويعجبون بصوتها ويحفظون اغانيها ؟

حلب ـ سوريا : حسنى عجم

● لا تصدق هذا الكلام الفارغ .. فهى حملات مغرضة لا تستحق الرد ..

منجم

.. عندنا شخص بارع فى التنجيم ، وقد قرا طالعك فقال ان كثرة أسئلة القراء سوف تجعلك مجنونا

بنغازى ـ ليبيا : ع ٠ ب ٠ ص

● الله يبشرك بالخير ..

بالجملة

.. استطيع تاليف خمسين نكتة كل يوم ، فهل يقبل احد المخرجين ان اعمل معه ؟

بورسودان : احمد عمر عبيد

● ما تفتح لك دكان احسن !

طرزان

وجه جديد تقدمه العراق لشاشة السينما « مديحة رشدى » بطلة فيلم « فتنة وحسن » العراقى .. ويتوقع لها السينمائيون فى الشرق ان تصادف اكبر النجاح بفضل مواهبها التمثيلية الممتازة ...

ابتسامات

تدبير محكم

روت هذه النادرة مرجريت أوبريان :

طلب الوالد من ابنه أن يذكر الهدية التي يريدها في عيد الميلاد . . فأمسك ورقة وقلماً وانتحى ركناً وأخذ يكتب : طبلة — قبقاب انزلاق — صفارة — مسدس . .

ورأى شقيقه ما يكتب فقال له : « أتطلب كل هذه الأشياء ؟ »

قال : « نعم . . وسأربح من ورائها مالا كثيراً ! »

قال : « كيف ؟ »

قال : « ستعطيني أمي نقوداً حتى لا أدق الطبلة . . وسيعطيني أبي نقوداً حتى لا أركب قبقاب الانزلاق على السلم . . وسيعطيني خطيب أختنا نقوداً حتى لا أنفخ في الصفارة كلما رأيته يقبلها . . وستعطيني جدتي نقوداً حتى أكف عن إطلاق المسدس ! »

قال شقيقه : « أعرني ورقة وقلماً »

معقول . .

روى هذه النادرة بوب هوب :

دخل أسد وأرنب مطعما وجلسا إلى مائدة . . وجاء الجرسون فطلب الأرنب قطعة من الخس . . فسأل الجرسون مشيراً إلى الأسد : «وصديقك هذا . . ماذا يطلب ؟ »

قال : « لاشيء . . »

قال : « كيف ؟ أليس جائعاً ؟ »

قال : « لو كان جائعاً . . لما وجدتني هنا ! »

لها حق

روت هذه النادرة جودي جارلند :

قال المحقق للسيدة : « لكن ألم يخطر ببالك أن بالمنزل لصوصاً حين رأيت جميع الأدراج في غرفة النوم مفتوحة ؟ »

قالت : « لا . . اعتقدت أن زوجي كان يبحث عن جوربه ! »

شم . .

روت هذه النادرة اعتدال شاهين :

اتخذت منذ وقت قريب خادماً صغير السن ، لا يستطيع أن ينطق كثيراً من الكلمات نطقاً صحيحاً . . فكنت إذا أرسلته إلى البقال ليشترى شيئاً أخذ البقال يضحك من الأخطاء اللفظية التي يرتكبها . .

وحدث أخيراً أني أرسلته ليشترى «سبرتو» . ولما كانت كلمة « سبرتو » من الألفاظ التي يصعب عليه نطقها . . فقد قدم للبقال إناء السبرتو وقال له : « شم ده . . واملاه ! »

البداية

روت هذه النادرة كارمن سيلفيا :

سألت الغانية صديقتها : « كيف تعرفت بزوجك الثاني ؟ »

قالت : « كنت سائرة مع زوجي الأول في الطريق . . فجاء زوجي الثاني راكباً سيارة وصدمه . . فكانت هذه بداية غرامنا ! »

من الغد !

روى هذه النادرة جاك ميريل :

جاء صاحب المنزل يطالب الفنان الذي يشغل منزله بالأجر المتأخر . . فقال الفنان : « أمهلني شهراً آخر ولا تعاملني بهذه القسوة . . فسيأتي يوم يشير فيه الناس إلى منزلك هذا قائلين . . هنا كان يسكن فنان عظيم ! »

فرد عليه : « إذا لم تدفع المتأخر الليلة . . سيبدأ الناس في قول تلك العبارة من الغد ! »

سميرة احمد

١٠٠٠٠ جنيه مصرى

لقراء الاثنين والكواكب والمصور

نظام مبتكر للسحب يتيح لك ٣ فرص للربح

الحظ يقرع بابك ٣ مرات

ان فرص الربح فى هذه المسابقة تتجدد امامك ٣ مرات ، فقد وضعنا نظاما مبتكرا ليشترك كل غلاف يحمل رقما من ارقام المسابقة فى المرات الثلاث للسحب سواء ربح فى احدى هذه المرات أم لم يربح .. فانت اذا واظبت على شراء المجلات من اول عدد من اعداد المسابقة فانك تشترك بغلافاتك فى السحب الاول والثانى وفى السحب النهائى الذى يشمل الجوائز الثلاث الكبرى فضلا عن جوائز مالية متنوعة

وهكذا يقرع الحظ بابك ٣ مرات

شروط المسابقة

١ – على غلاف هذا العدد واعداد «الكواكب» و «المصور» و « الاثنين » الصادرة خلال المسابقة ستنشر ارقاما مسلسلة يشترك بها القارئ فى هذه المسابقة

٢ – مدة هذه المسابقة هى :

ابتداء من عدد المصور رقم ١٥٣١ الصادر فى ١١ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٥٧٧ الصادر فى ٣٠ ديسمبر ٥٤ وابتداء من عدد الاثنين رقم ١٠٢٧ الصادر فى ١٤ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٠٧٢ الصادر فى ٢٦ ديسمبر ٥٤ وابتداء من عدد الكواكب رقم ١٣٣ الصادر فى ١٦ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٧٨ الصادر فى ٢٨ ديسمبر ٥٤

٣ – سيتم السحب ٣ مرات فى التواريخ حسب النظام الموضح فى جدول الجوائز المنشور على هذه الصفحة وسيكون السحب فى كل مرة علنا تحت اشراف وزارة الداخلية فى الساعة العاشرة صباحا بدار الهلال بواسطة البلى والماكينة وسيكون السحب على مرحلتين الاولى لاختيار عدد المجلة الفائز والثانية لاختيار رقم الغلاف الفائز من ارقام هذا العدد

٤ – يجب أن يتقدم كل فائز بالغلاف الرابح لاستلام جائزته فى خلال شهر من تاريخ كل سحب ينتهى ظهر يوم ٥ يوليو سنة ١٩٥٤ بالنسبة للسحب الاول ، وظهر يوم ٤ اكتوبر ٥٤ بالنسبة للسحب الثانى ، وظهر يوم ٤ مارس سنة ١٩٥٥ بالنسبة للسحب النهائى • وبعد هذه المواعيد تصبح كل جائزة باقية بدون ان يتقدم صاحبها لاستلامها من حق صاحب اقرب رقم بل الرقم الفائز صعودا فى حدود ٥٠٠ رقم بحيث يتقدم فى خلال شهر آخر ينتهى ظهر يوم ٤ اغسطس سنة ١٩٥٤ بالنسبة للسحب الاول وظهر يوم ٣ نوفمبر ٥٤ بالنسبة للسحب الثانى وظهر يوم ٤ ابريل ١٩٥٥ بالنسبة للسحب النهائى

وبعد ذلك يسقط حق القراء فى الجوائز الباقية بدون تسليم وتصبح من حق وزارة الشئون الاجتماعية لانفاقها فى اوجه الخير

٥ – الغلاف الرابح هو الذى يكون تاريخ صدوره ورقم غلافه مطابقين تماما لمحضر السحب الرسمى الموقع من مندوب وزارة الداخلية

٦ – يجب ان يتقدم الرابح بالغلاف الفائز كاملا وفى المواعيد المحددة لذلك وعلى دار الهلال ان تسلم الجائزة فى موعد اقصاه شهر من تاريخ تقديم الغلاف الرابح

٧ – يجب على الفائز ان يسلم الغلاف الرابح الى دار الهلال باليد مقابل ايصال رسمى من الدار فى المواعيد المحددة واذا لم يكن الفائز من سكان القاهرة فعليه أن يكلف احد اصدقائه او معارفه بايصال الغلاف الرابح الى دار الهلال وفى كل الاحوال يجب ان يحمل الغلاف امضاء الفائز بالجائزة فضلا عن عنوانه • واذا تعذر ايصال الغلاف الفائز باليد فعلى الرابح ان يتصل فورا بدار الهلال للتفاهم على طريقة تسليم واستلام العدد بشرط أن يصل العدد الفائز ليد الدار فى المواعيد المقررة آنفا

٨ – على الفائز ان يسدد الضريبة المستحقة على جائزته عند الاستلام

٩ – جميع اعداد المسابقة سواء اكانت موزعة فى مصر او فى الخارج تشترك فى السحب على قدم المساواة التامة

الجوائز

السحب الأول ومجموع جوائزه ٢٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم الجمعة ٤ يونيو عام ١٩٥٤ على ارقام اغلفة اعداد المسابقة الصادرة فى فبراير ومارس وابريل عام ١٩٥٤

الجائزة الاولى ١٠٠٠ جنيه نقدا

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

السحب الثانى ومجموع جوائزه ٢٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم ٢ سبتمبر ١٩٥٤ على اعداد المسابقة الصادرة فى فبراير ومارس وابريل ومايو ويونيو ويوليو ١٩٥٤

الجائزة الاولى ١٠٠٠ جنيه نقدا

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

السحب النهائى ومجموع جوائزه ٦٠٠٠ جنيه مصرى

يتم علنا يوم ٤ فبراير سنة ١٩٥٥ على ارقام اغلفة جميع اعداد المسابقة

الجائزة الكبرى ٤٠٠٠ جنيه نقدا

والجائزتان الثانية والثالثة سيارتان رينو

و ٣ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٤٣ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

ستوزع كل جائزة من الجوائز الثلاث الكبرى فى السحب النهائى بحيث يفوز قراء كل مجلة باحداها

احتفظ باغلفتك كاملة طيلة مدة المسابقة فالفرصة متجددة للربح فى السحب الأول وفى السحب الثانى وفى السحب النهائى !

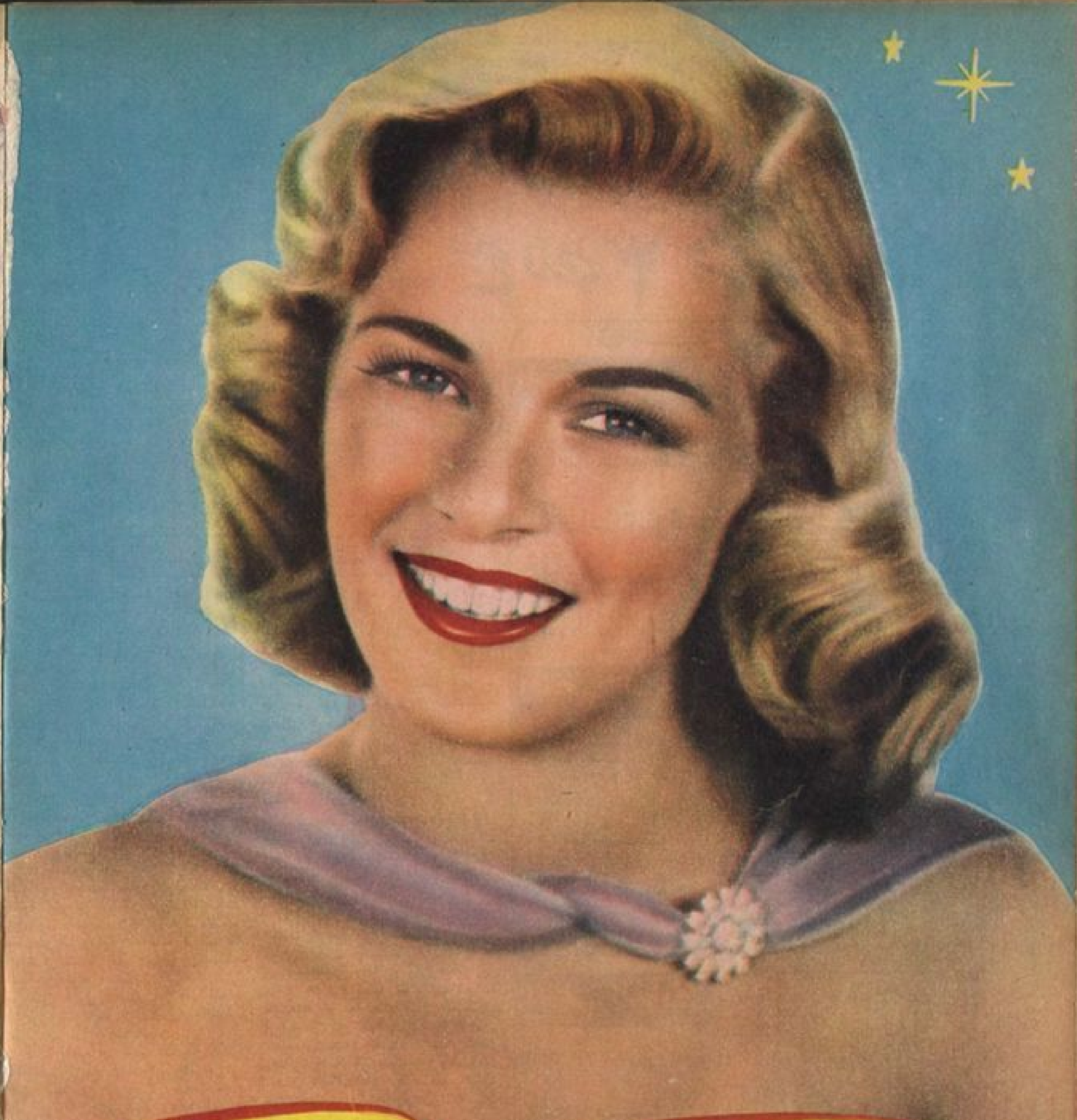

أقبل الربيع

للنجمة مارجى ميللر

لقد لاحت تباشير الربيع ، وبدأت الدنيا تفتح عينيها لترى الحسن والجمال ، فلا تتخلفى عن موكب الحسن والجمال ، لان كيوبيد يسير دائما فى ركاب الربيع .. موسم الحب !

قليلات من النســـاء يولدن جميلات ، اما الباقيات فهن انصاف جميلات وبعضهن يسعى ليرقى لصفوف الاوليات وينجح ، والبعض الآخر يفشل ومن لم يعيد التجربة

وأول وسائل النجاح فى محاولة الوصول هو ان تظهرى مليئة بالحيوية والنشاط ، وأن تودعى نفسك شعور الثقة الذى ينعكس على وجهك الابتسامات المتفائلة .. واعتقدان الحالة النفسية لها تأثير كبير على جمالك ، والشعور بالصحة هو الذى يتقدم بحالتك النفسية ، فان كنت تهملين صحتك فيجب أن تطرحى هذا الاهمال ، وتهتمى بنفسك أو تذهبى لطبيب

والصحة الجيدة تقوم على خمسة اسس ،

الهواء النقى ، والرياضة للبدن والعقل ، والنظافة ، ونظام معقول للطعام ، والنوم الجيد، وعليك أن تراعى هذه الخمسة فى حياتك بحيث تصبح طبيعية فيها ، لانك يوم تحسين بأنها عبء وُدينه ستهجرينها دون تردد

وتستطيعين أن تضمنى الهواء النقى فى برنامجك اليومى اذا قضيت نصف ساعة على الاقل فى الهواء الطلق ، واذا مكثت او نمت فى حجرة فيجب مراعاة أن تكون حسنة التهوية ، ولاتهملى الرياضة ، وحاولى أن تتعلمى رياضات جديدة غير التى تعرفينها ، لان الانسان حين يتصرف لرياضة جديدة يميل الى اتقانها سريعا ، فينسى الوقت الذى يمضيه فيها ، وهذا بالطبع يعود عليه بالفائدة

ولا تنسى رياضة العقل ، فان العقل المكتمل يجذب الرجال ..

اقرئى كل جديد ، وتتبعى اخبار الدنيا ، وناقشى المسائل العامة ، وكونى فيها رأيا خاصا ، واقرئى الروايات الخيالية لانها توسع أفقك ، وتنشط خيالك ، فضلا عن أنها شيقة تحبب اليك القراءة

وراعى أن يكون طعامك صحيا ، وأن تحتوى الوجبات الثلاث على كل ما يلزم جسمك من مواد غذائية ، واكثرى من تناول الفاكهة والخضروات فانها تعود على الجسم بفائدة عظيمة

وهناك اعتقاد قديم ، وباطل ، يقول أن النوم الصحى لا بد أن يمتد عشر ساعات كل يوم ، وفى اعتقادى أن سبع ساعات تكفى ، أن كثرة النوم تدل على الخمول ، ولهذا يجب أن يحد بمدة معقولة

ولا تهملى النظافة ، فانها العماد الاكبر لكل الاسس التى يقوم عليها جمالك ويحسن أن تأخذى حماما كل يوم ، لان الحمام ينشط الدورة الدموية ، ويكسبك الحيوية

توازن !

اقيم فى فرنسا منذ ايام حفل خيرى لمساعدة الممثلين المتقاعدين ... وقد اشترك جميع النجوم الفرنسيين فى هذا الحفل . وقد قامت الشقيقات دورين وسويلكس ، وجيريللو الشهيرات باللعب على الحبل ، هذه النمرة التى تدل على قوة الاعصاب والمحافظة على التوازن

وهناك بعض امور تعوق نجاحك فى الوصول الى الجمال الذى تطمحين اليه .. فاذا كانت نقطة الضعف فى شعرك الساقط فيجب أن تستشيرى الطبيب ، وبصفة عامة يحسن أن تنامى مبكرة ليضيع لبال ، ولا ترتاعى اذا رأيت شعرة بيضاء فى رأسك ، أن الوراثة بعض اسباب هذه الشعرة البيضاء ، ويحسن بك أن تعالجى الامر بروية وحكمة

واغلب أمراض الجلد تعود الى عدم انتظام الطعام ، أو عدم اكتمال النظافة . فاحذرى المشروبات والاطباق الساخنة لانها تجعل وجهك يطفح بحمرة كريهة ..

وبعض النساء يعشن فى ريجيم دائم ، وقد يكون الريجيم موضوعا بغير اشارة الطبيب فتكون النتيجة أن يصبن بالانيميا ، والانيميا هى التى تشيع الذبول فى وجهك ، وفى نظرات عينيك، فاحذرى أن تتبعى ريجيما بغير رأى الطبيب ، واذا رأيت هالة من السواد تحيط بعينيك فاعلمى انك لا تنامين القدر الكافى لراحتك،وانك تسهرين لساعة متأخرة من الليل ، والراحة التامة تزيل هذه الهالة «المخيفة» ، فاذا استمرت الهالة بعد الراحة ، وصحبها ضمور فى الوجنتين فلابد أن تعرضى نفسك على طبيب ليقول لك الاسباب المختفية وراء الهالة والضمور

واذا رأيت ضمورا فى صدرك انصرفى الى الرياضة ، واذا رأيت تضخما غير عادى فاستشيرى طبيبا ، لان التضخم فى الغالب يعود الى اختلال فى عمل الغدد،والاحذية المريحة التى تساعدك على السير الرياضى السليم ، بقامة معتدلة وصدر بارز ، ويحسن الا تلبسى أحذية ذات كعب عال لان مضارها أكثر من فوائدها

فاذا سلكت هذا السبيل الى الجمال ، وانتصرت على الامراض التى تصبغ نفسيتك بلون قاتم من عدم الثقة والتشاؤم ، فأنت على استعداد لاستقبال الربيع

ان فتاك أو زوجك او اولادك يريدون أن يروك جميلة ، ويجب أن تضعى على شفتيك ابتسامة الجمال ، وترسمى فى عينيك بريق الفتنة ، لتكونى قطعة من الربيع الذى أقبل سريع الخطى!

الكواكب
العدد ١٣٧
١٩٥٤/٣/١٦

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠، ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٢٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 137
16-3-1954

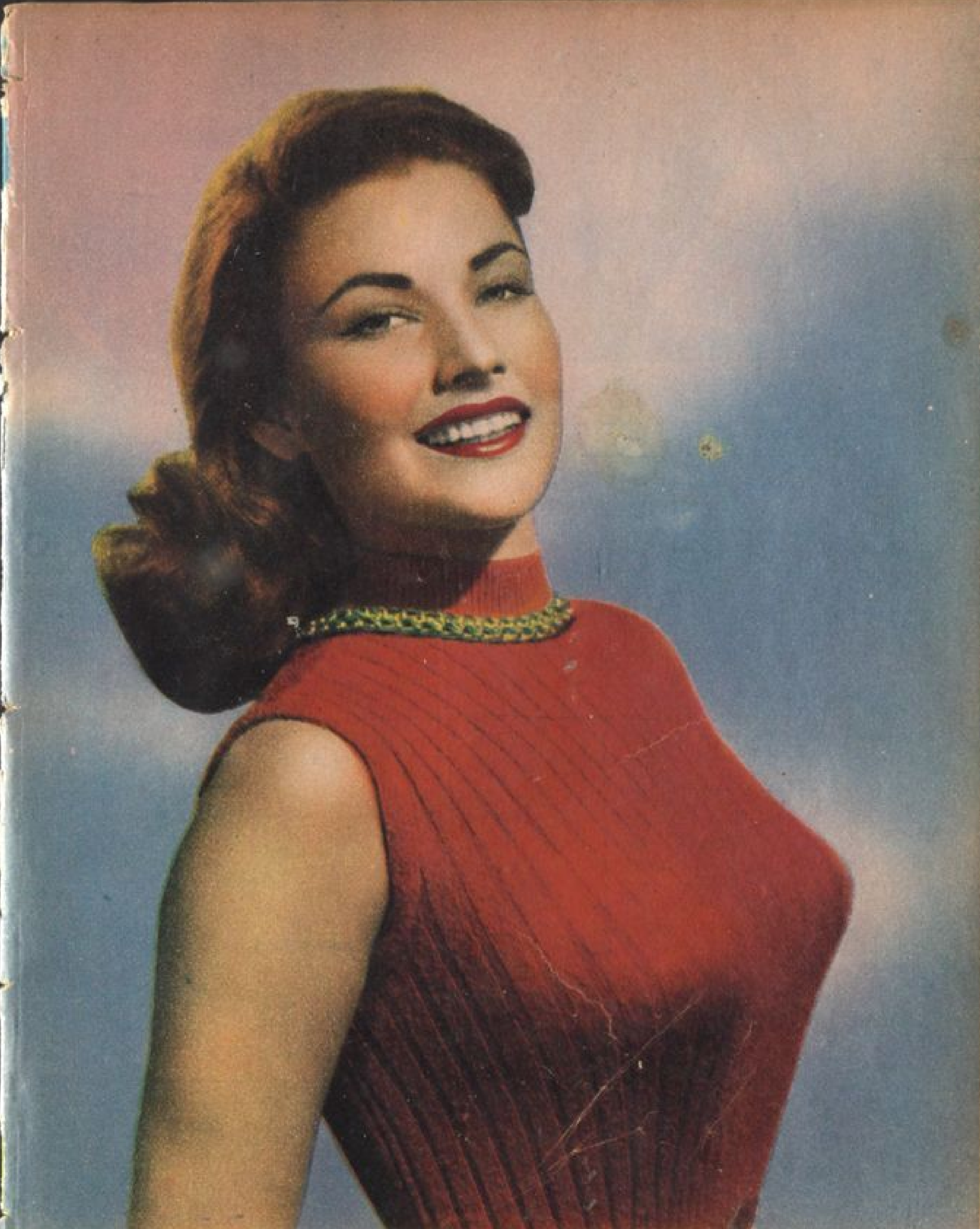

بات كراولى نظرة .. وابتسامة !

الكواكب

العدد ١٣٨
٢٣ مارس ١٩٥٤
١٨ رجب ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

جوليا آدامز
"يونيفرسال"

١ ـ ممثل مشهور.. ومؤلف ومخرج ايضا

٢ ـ ممثلة مسرحية معروفة

٣ ـ ممثلة ذات اسم تركى

من خلف القناع

اذا كنت من هـــواة الفن ـ وفن المسرح بالذات ـ فلا بد انك تستطيع ان تكتشف وجوه النجوم الذين تعرفهم وتحبهم من وراء القناع ، او من خلف صحف الجرائد .. وهؤلاء عدد من نجوم المسرح والسينما بعضهم يقرأ ، والبعض الآخر ينظر اليك من خلف قناع ، فاذا استطعت ان تكتشف من هم هؤلاء النجوم فانت قارىء فطن والا انظر الحل صفحة «٤٢»

٤ ـ ممثل مشهور بتمثيل ادوار «الحموات»!

٥ ـ مخرج مسرحى وسينمائى معروف

٦ ـ عميدة ممثلات الدرام

كلمة الأسبوع

الدين والفن

يقبل علينا مع هذا العدد ، شهر رمضان المبارك ، فتدخل النفوس المؤمنة في خلوة روحية تشف فيها وتزداد قربا من الله .

ويقضي المسلمون يومهم صائمين عن متاع الجسد من طعام وشراب ، حتى اذا اقبل الليل ، انطلقوا يلتمسون أسباب التسلية البريئة ، ويقضون سهرات جميلة ، ماأكثر ما يساهم الفن فيها بما يمتع القلب والروح

فهل استعد الفن للقيام بنصيبه في رمضان ؟

لقد كان للفن في رمضان ، وفي سهرات رمضان ، دور كبير ، قبل أن تصاب الدنيا بالجنون ، وتروعها الحروب والكروب ، وتطبع حياتها بهذا الطابع المادى الذى يقل فيه نصيب الروح

و « بعد » فان الحديث عن الفن في رمضان يجرنا الى الحديث عن صلة الفن بالدين ، ولا عجب في ذلك ، فان كلا منهما يخاطب القلب والروح ، ويدعو الى خير الانسانية

أليس الفن يدعو الى الحق والخير والجمال ؟

واليست هذه دعوة الاديان كلها ؟

ولهذا ليس غريبا أن يقول رجل مثل «كوكتو» « ان الفن من الدين .. »

ولهذا تدخل الشعوب المتمدينة الى دور الفن الرفيع ، في وقار وخشوع ، كما تدخل الى المعبد والمحراب . وفي فجر التاريخ ، نشأت الفنون في معابد الفراعنة فكان التمثيل الديني الذى يرعاه الكهنة نوعا من الصلاة في المعابد ، وكانت راقصات المعبد يقدمن رقصاتهن المعبرة قربانا للالهة

وما زال الارغن يقوم في الكنائس بدور رئيسي في الصلاة ، ويرتل القرآن في المساجد على نسق من الفن الجميل

أجل .. ان الفن من الدين

ولكن أى فن ؟

انه الفن الجميل الذى يعبر عن الحياة ويخاطب الروح ، ويستثير انبل مافي النفس الانسانية من عواطف واحاسيس ، ويدفعها الى الايمان والمثل العليا ، والتعلق بالحق والخير والجمال

هذا هو الفن ، خلاصة مافي الانسانية من جمال ، ولهذا سمى بالفن الجميل

فاذا قيل بأن الفساد قد أدرك بعض الوان الفن وصوره فانحرف عن رسالته الكبرى في بعض الاحيان ، فهذا قول غير دقيق . لان الفساد انما يدرك بعض المتطفلين للفن ، والمشتغلين به ، فينحرفون به عن رسالته ، ويتخذون منه تجارة ، وينحدرون به حتى يصبح أداة للشر والفساد .

ولهذا ابتعد الفن عن الدين ، وقامت بينهما هوة تتسع في كثير من الاحيان

ولن تضيق هذه الهوة ، وتنمحى تماما الا اذا آمن الفنان بأن له رسالة سامية ، لا تقل في سموها عن رسالة رجل الدين

وما أصدق هذه العبارة ، التى قالها عالم فاضل من رجال الدين في مناقشة عامة ؟

ـ اننا نشعر ، نحن رجال الدين ، أن بيننا وبين أهل الفن في مصر ، فجوة واسعة ، ولن تسد هذه الفجوة ، الا عندما يصبح رجل الدين فنانا ، ويصبح الفنان رجل دين

فارجينيا مايو
« وارنر »

اذكر عن... ليالى رمضان

بقلم الأستاذ عبد المجيد عبد الحق المحامى

ترى لماذا فقد رمضان روعته وبهجته ؟ هل لانه تغير او لاننى انا الذى تغيرت ؟

مازلت اذكر ، وانا طفل ، ونحن نترقب الرؤية ونستعد لموكبها

كنت امر فى اليوم الذى قبل الاخير من شعبان على عمى حسن الحداد « جارنا » واشاركه فى ترتيب عربة الرؤية .. فنضع « السنديان » فى وسطها ، ونعلق « الكور » على قائم من خشب ، ونضع الفحم عند فوهته . ثم نرتب موضع وقوف الذين سيمثلون مهنة الحداد . فهنا سيقف صبى الحداد ، ويتناول سلسلة الكور لينفخ بها النار .. وهنا يقف ابنه محمد ، وبيده المرزبة ، وامامه يقف على الصبى ، وبيده الشاكوش وقطعة الحديد المحماة ، ثم يبدأون بطرقها طرقات توقيعية موسيقية

وكان عمى غبريال السقا يجهز قربته وينفخها ، ليمتلىء بها عربة اليد ويشارك المسلمين فى عيدهم

وكذلك يبتدع كل ذى حرفة ـ نجارا وحلاقا وغيرهم ـ منظرا يدل على حرفته . ونستحضر موسيقى « جعلص » لتسير فى مقدمة الموكب

وكان على انا واخى عبد الحميد ، أن يمتطى كل منا جوادا او فرسا ونتهندم فى ملابسنا العربية ونسير امام الموكب

وحدث أن ركب عبد الحميد فرسا «عشيمة» لم تكن قد تلقت قسطها من « التعليم » .. وظهر عمى غبريال السقا وهو يرفع قربته المنفوخة ، وما أن رآتها الفرس حتى فزعت « وطارت » بعبد الحميد . وجرى الناس للحاق بها « وهاصت الهيصة » وباظ الموكب

ماتخفش

ولم يمض الكثير حتى وجد الناس عبد الحميد « مبعزق » على الارض : الكوفية الحرير فى مكان ، والعقال فى مكان ، وفردة جزمة فى رجله والثانية تركها بالركاب . ولكن الله سلم فلم يصب بسوء . ولما عادوا به على هذا الوجه المبهدل انتفخت أوداجى ونصبت قامتى فوق حصانى كأحسن فارس ، وقلت لخادمنا الذى يمسك بقياد الحصان : « ثبت قوى يا عثمان لحسن الحصان يطير والناس تضحك على زى عبد الحميد » فقال لى : « ماتخفش ده الحصان ده واخد على القربة »

ما احلى الذكريات ، وذكريات رمضان وليالى رمضان ..

كنا فى كتاب القرية ، وكنت اذهب فى الصباح الباكر وقد حملت بعض ما يحمل به الاطفال « كتصبيرة » الساعة العاشرة ، وكذلك يفعل كل طفل . فاذا ما دخلنا الكتاب وقف العريف وقال : « الصائم يرفع يده » ، فنسارع جميعنا برفع أيدينا ..

ويتقدم منا الشيخ العريف ويقول : « ان من كذب على الله فجزاؤه جهنم ، ومن نوى الصيام وافطر فعذابه اليم ، والآن لاحملكم على أن توفوا بعهد الصيام سأفتشكم جميعا » ، ويبدأ فى تفتيشنا وتجريدنا ، ويصادر كل ما يعثر عليه معنا جميعا من مأكل ، ويجتمع له حصيلة تكفيه لشهر . ويأتى ميعاد التصبيرة «ويقرص» فينا الجوع فنبدأ بالبكاء . فاذا ما عدنا فى اليوم الثانى نادى فينا العريف «الصائم يرفع اصبعه» فلا يرفع اى واحد اصبعه ، فتظهر عليه سيما الحزن والالم ، ويبدأ موعظة طويلة عن فرض الصيام وعن ضرورة الاحسان فيه بما عندنا الى الصائمين مثله ..

عقاب

ولكن احدا لا يجيب النداء ، وعندها يبدأ الاضطهاد ويدعى علينا عدم حفظ السورة وينزل بنا العقاب الشديد

وما ان يأتى المغرب حتى نقف نحن اطفال القرية ننتظر بجوار المسجد ، وبيد كل منا صفيحة يقرع عليها . وما أن نسمع « الله أكبر » حتى نطير جماعات صائحين « افطر ياصايم على الكحك العالم ». والى اليوم وأنا ابحث عن الكحك العالم ، فلا اهتدى اليه ولا الى المكان الذى يعوم فيه !

وكان علينا أن نتناول السحور مع المقرئين ، حتى اذا تمت « الختمة » اقام الفقهاء ليلة طرب تغنى فيها قصيدة « البردة »

امن تذكر جيران بذى سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

وهى التى نهج عليها شوقى فى نهج البردة التى غنتها أم كلثوم بصوتها الملائكى فى قوله :

ريم على القاع بين البان والعلم
احل سفك دمى فى الاشهر الحرم

كانت الروح الدينية تتغلغل فى العائلات . وكان رمضان شهرا طاهرا مقدسا . وكان يحيى لياليه مقرئون ممن اشتهروا بحسن الصوت فكان يحييها « الشيخ المنافيسى » والشيخ « عبد الجواد القلاندولى » . وكانوا فوق حسن صوتهم يجيدون أحكام الترتيل . وكان المرحوم عبد الحميد بك خضر طالبا بالازهر ، وكان حسن الصوت وتعلم القراءات فكان هو ثالث المقرئين ، وعائلته عرفت بالتدين والتفقه فى العلوم الدينية . ولكنه رأى أن مجاله ضيق فالتحق بمدرسة دار العلوم وتخرج منها ثم بعث الى انجلترا ، وعاد منها مفتشا بوزارة المعارف ، وكان من خير رجال التعليم . وكان الشيخ عبد السلام خضر يتلو طول أيام رمضان « البخارى » فاذا ما اجتمع الناس اختار لهم بعض الاحاديث ليفسرها لهم ليمكنهم من احكام الدين

خير فى خير

كان رمضان كله خيرا فى خير ، وليس فيه الم ولا شر ، وكله بهجة وكله عيد

والآن لا أرى رمضان كما كنت اراه ، اراه يأتى الينا ونحن محملون بأكداس المسئوليات ، نفكر فى نسيان مآسى الامس ، ومواجهة متاعب اليوم ، والخوف مما يأتى به الغد

كنا نشعر ونحن صغار بأن الله خلق الدنيا لنمرح فيها ، واليوم نشعر أن الله خلق الدنيا لنشقى فيها . حقا أن الوجه الحلو من رمضان قاصر على الاطفال

هــذا العدد

يوافق صدور هذا العدد اليوم الاول من شهر رمضان الاكرم ، و«الكواكب» تهدى الى قرائها فى العالم العربى اسمى تهانيها بهذه المناسبة السعيدة، وتنتهز هذه الفرصة لتقدم الى قرائها عددا ممتازا حافلا بالموضوعات الشائقة او الذكريات الطريفة ، والصور التذكارية التى تكون فى مجموعها مادة سمر طريفة لليالى رمضان اجمل ليالى السنة ..

شم النسيم .. في فيلا رمسيس

الاستاذ يوسف وهبي يتوسط بعض مدعويه .. وقد ظهر الى يساره سعيد ابو بكر

دعا الاستاذ يوسف وهبي نفرا من اهل الفن لتمضية شم النسيم في فيلته الضخمة بشارع الهرم وقد نجح « ابو حجاج » في تهيئة جو بديع اتسم بالبساطة والجمال وارضى جميع مدعويه على اختلاف مشاربهم ، كما حازت الاعجاب تلك الخيام التى ضربت في انحاء متباعدة من حديقة القصر الواسعة لتشعر الجالس بها انه في رحلة بديعة الى الجنة ..

وكان المخرج نيازى مصطفى وزوجته النجمة السمراء كوكا اول من لبى الدعوة من اهل الفن ، واحتل الزوجان مكانهما من مائدة مستديرة بوسط الحديقة ، واشتركا مع الجالسين في بعض الالعاب الخفيفة لتجربة الحظ ، كما جرت العادة في مثل هذه الاعياد

لم يحضر الموسيقار فريد الاطرش وقد بدت عليه امارات الصحة والراحة عقب ابلاله من الوعكة الاخيرة التى ألمت به،والتى خرج منها بفائدة ملحوظة هى انه اصبح دائم العناية بصحته ويأوى الى فراشه مبكرا ليستيقظ في فجر اليوم التالى

وقد حاول بعض الزملاء اشراك فريد في اللعب ولكنه رفض وانتحى ركنا بعيدا وراح يستمع الى النغمات المنبعثة من الراديو

وكان سعيد ابو بكر كعهدنا به كتلة من مرح يلقى النكتة تلو الاخرى فتتبعث لها ضحكات المدعوين . ومن طريف ما حدث أن سمعت ضحكات من مكان بعيد في آخر الحديقة وتبين انها من غير المدعوين ، اذ أنها صدرت من شلة تجمعت على باب الحديقة وارادت أن تشترك في الدعوة رغم « الباب المقفول » . وقد هرع اليهم سعيد وحاول عبثا أن يفتح لهم الباب .. ثم اكتفى بأن يوقع للمعجبات والمعجبين على «اوتوجرافاتهم » متمنيا لهم اطيب التمنيات بمناسبة العيد السعيد

ولم يظهر عبد السلام النابلسى الا عند ما حان وقت الطعام فأبدى نشاطا ملحوظا في تشطيب كل ما لذ وطاب ، ثم انتحى بعد ذلك ناحية منفردة ليقرأ « الكف » لاحدى الزميلات ونجح في اقناعها بأنه « قارىء كف » على دراية واسعة بعلم الغيب

الاستاذ يوسف وهبي يرحب بضيفه الاستاذ فريد الاطرش الذى ابل من مرضه الاخير

الاستاذ يوسف وهبي مع السيدة حرمه يراجعان اسماء الضيوف ووسائل الترفيه

اختلى عبدالسلام النابلسى باحدى الزميلات يقرأ لها الكف ويتنبأها باحداث المستقبل

صرخة في حي المنيرة ، تسمع في حرم الجامعة : احتفلت لجنة المسرح الجامعي في الاسبوع الماضي بتوزيع الميداليات والكأس المهداة من عميد المسرح يوسف وهبي الى ابنائه من طلبة الكليات ، الذين احبوا فن التمثيل واشتركوا في مباريات المسرح لهذا العام . وقد استهل الحفلة عميد كلية الحقوق فقال أن الظروف التي مرت بالجامعة هذا العام حالت دون اشتراك بعض الكليات في المباراة فكان أن اعتذرت كلية الهندسة واستبعدت كلية التجارة لاختيارها رواية لم توافق عليها لجنة المباريات . ثم تكلم السيد محمد حسام الدين سكرتير عام جامعة القاهرة ملخصا التقرير الذي أرسله عزيز اباظه ، ثم أعلن نتيجة المباريات ففازت كلية الحقوق بالدرجة الاولى وكلية الآداب بالثانية وكلية العلوم بالثالثة والزراعة بالرابعة ثم الطب البيطري وطب القصر العيني وكلية دار العلوم .. ودوت القاعة بالتصفيق عندما بدأ يوسف وهبي في القاء كلمته فقال انه يحمد الله لان صرخته التي القاها في حي المنيرة وهو طفل صغير قد استجاب اليها الطلبة في الجامعة.. وتمنى مخلصا أن يرى في الاعوام المقبلة فن التمثيل يدرس في الجامعات باعتباره علم من العلوم الاساسية ، ثم قدم يوسف وهبي الكأس لعميد كلية الحقوق التي فازت بالمرتبة الاولى واشرف باقي أهل الفن من المدعوين على توزيع الميداليات الذهبية والفضية على الفائزين

أخبار مصورة

راقصة صغيرة : احتفل المخرج أحمد بدرخان بعيد ميلاد ابنه الصغير « علي » ، وقد أصر المحتفل به على أن تحيي الحفلة احدى الراقصات المعروفات ، وأحرج بدرخان ولم يدر كيف يخرج من هذا المأزق ، ولكن سعيد أبو بكر انقذ الموقف واستدعى راقصة متمكنة من فنها ولم يشأ أن يعلن عن اسمها قبل العرض حتى يفاجأ بها المدعوون . ثم أقبلت الراقصة تتهادى في بدلة الرقص الملونة وضحك الجميع عندما شاهدوا طفلة صغيرة ترقص وتتثنى .. كأي راقصة كبيرة قديرة وبالرغم من الضحكات المنطلقة من الجميع !..

حفلة كوكتيل : اقامت شركة افلام « كولمبيا » حفلة كوكتيل بفندق مينا هاوس ، بمناسبة سفر المستر « وليم ويزلى » مخرج فيلم « يوسف واخوته » الذى اخذت مناظره فى اسوان والاقصر وادفو والقاهرة .. وقد حضر الحفلة مندوبو الصحافة ، وضباط الجيش الذين تعاونوا معهم .. كما حضرها السيد وجيه أباظه ، والسيد عبد الرحمن الشاذلى ، والسيد عبد الرحمن صدقى ، وكان فى استقبالهم السيدان ادجار ملاك مدير الشركة وعدلى نصيف مدير دعايتها

انظر اعلان الشركة فى صفحة ١٨

عزيزة : انتهى المخرج حسين فوزى من كتابة سيناريو فيلم « عزيزة » الذى سيبدأ تصويره فى اوائل يونيو المقبل باستديو نحاس .. وتقوم بدور البطولة فى هذا الفيلم ، السيدة نعيمة عاكف امام الاستاذين عماد حمدى وفريد شوقى ، مع حشد كبير من نجوم وكواكب الشاشة وفى مقدمتهم حسن فايق ، وزينات صدقى ، وشكرى سرحان ، وزينب صدقى .. ونرى فى الصورة المخرج حسين فوزى وقد احاط به ابطال فيلمه

رمضان في الريف

تمثيلية رمضانية

كتبها : **طاهر ابو فاشا**
اخرجها : **عثمان اباظة**

بنات : زى النهارده عيد ـ طالع هلاله جديد
طالع وله مواعيد
زى النهارده عيد

رجال : هلت روايحه اليوم ـ ياريت بشايره دوم
شهر الزكا والصوم
يانايمه صحى النوم

بنات : طلعة جبينه اليوم ـ من بين نجوم وغيوم
حرم على النوم
طلعة جبينه اليوم

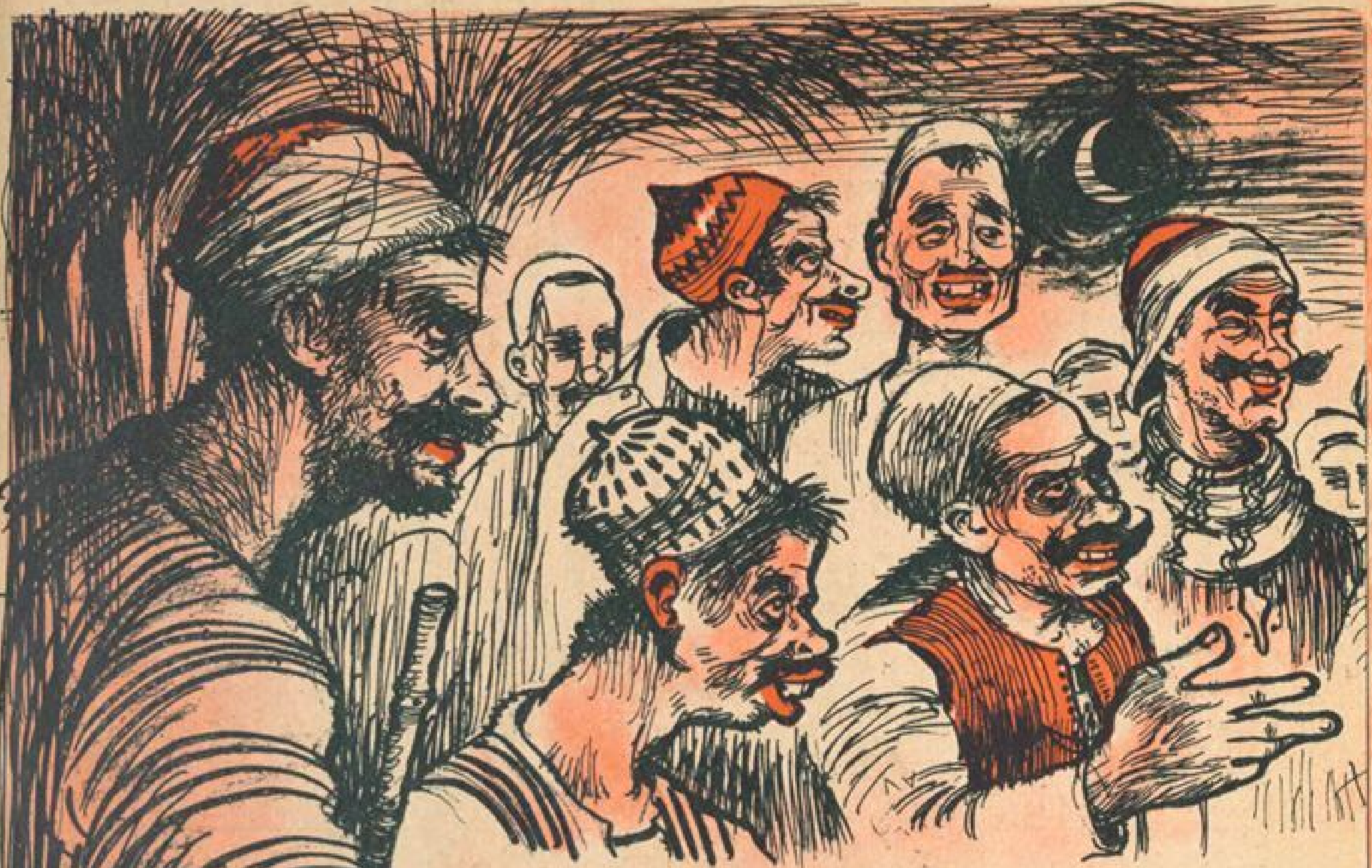

رجال : رج الهلال ومال ـ من بعاده طال
بام الملس والخال
والشفه والخلخال

البنات : هز الهلال يا خال ـ هز الهلال امال
يحرم عليك النوم
هل الهلال اليوم

الرجاله : عطر بنوره الكون ـ واتكحلت به عيون
بام العفاف والصون
عطر جماله الكون

البنات: يازين ضياه يازين ـ مفروش على الشطين
يحرم عليك النوم
هل الهلال اليوم

الرجاله : زى النهارده عيد ـ طالع هلاله جديد
طالع وله مواعيد
زى النهارده عيد

« فلاحين في سمر ليلى »

الواعظ : اخوانى
السلام عليكم ورحمة الله

اصوات : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

قال تعالى وهو أصدق القائلين : شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان »

فهو شهر مفضل على الزمان ، بنص الحديث والقرآن ، وهو موسم البر والاحسان ، لتجتمع القلوب فيه على طاعة الله

فهنيئا لكم ولنا .. والسلام عليكم ورحمة الله ..

اصوات : عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

صوت « يرتفع » : عاوزين الشيخ معروف

صوت : « الشيخ معروف »

صوت «لزميله» : هو جاب الشيخ معروف السنه دى

صوت : أيوه .. ماهى عاده .. واللى له عاده ..

صوت «مكملا» : سموه أبو العوايد

صوت : اتفضل يا شيخ معروف

صوت «مهللا» : ايوه ايوه .. سمع هس

الشاعر : حبيب الحبيب اللى .. على النبى يصلى
طه اللى يشفع لى
فى يوم القيامه

اصوات : اللهم صلى عليك يا نبى ـ عليه افضل الصلاة والسلام

الشاعر : يقول الفتى معروف ـ كتر الله خير الريف
هواه للعليل موصوف
وخيراته ياما

اصوات : كده .. كده يا شيخ معروف .. الله يقويك

(البقية على الصفحة التالية)

الشاعر : جماله صـــنعة الرحمن

ســبحانه المــولى الديان

وفيه عفه وفيه امانه

وخـــيراته ياما

أصوات : ياسلام .. ياسلام .. يا عم الشيخ معروف .. أيوه والنبى أيوه ..

الشاعر : يوم طلعة هلال رمضان

تلف الريف فرحـــه واحـــان

تلقى الخيراشكال والوان

له فى الريف عـلاما

أصوات : الله يقوى ايمانك

الشاعر : يا واصل خـيرك لايتام

يبقى لك يوم م الايام

وينجيك يوم الزحام

من هــول القيـــاما

صوت : أيوه أيوه

صوت : يا منجى يارب ..

الشاعر : الدنيـــا حب بتزميه

والعمـــل الصـــالح برويه

واللى بيزرع شى ويجنيه

وبالله الســـــلاما

« تسمع أصوات المزاهر والناى والصاجات »

صوت : ياجمال النبى

صوت : أبو الفيط يا ولاد

صوت : أيوه .. رايحين ع الشادر بتـــاع بيت أبو سويلم ..

صوت : ربنا لم يقطع للمؤمنين عاده

صوت : يارب

أصوات : منى عينى منى عينى   الله الله الله

اقسمت بالقـــرآن   وبنور هلال رمضان — انى انا الولهـــان

منى عينى

ياليل ليـــالى الصوم   بنور لجارة النـــوم

مالى يلومنـــا يلوم

منى عينى منى عينى

نور النبى محـــلاه   ماكانـــش نور لولاه

مـــدد يا أهل الله

منى عينى منى عينى

يانور جمـــال الزين   قال له القمر سلامين

والشق له نصـــفين

منى عينى

أصوات : يا نبى الله

صوت : يانبى .. مدد يارسول الله

« طريق السالكين »

— ولع الصارى والفرش تحته ياشيخ محروس

— همه اتأخروا ليه ؟

— ما اتأخروش ، ماانتاش سامع الدقة ياشيخ

« صوت المزاهر من بعيد ايضا ولكنه أوضح »

— ياسلام . الواحد قلبه بيدق وياها

— النقرة ذات نفسها بتقول الله .. الله .. الله ..

— «ضاحكاه» ربنا يجعلنا من بركاتك

— كل سنة وانتوا طيبين

— شى لله يا صاحب المولد

— يا حاج جمعه .. يا حاج جمعه ..

« أصوات مختلطة وضجة تقترب من بعـــد يظهر منها الحوار الآتى »

— وسع ياجدع انت وهوه

— الموكب وصل

— يا جمال النبى

أصوات — اللهم صلى عليه

— شى لله يا أهل الله

— من الذاكرين

— « صوت يرتفع عليهم » مدد ، على طـــول المدد ، مدد يا أهل الله المداد

« المزاهر »

اقسمت بالقرآن — وبسورة الرحمان

انى انا الولهان

منى عينى

منى عينى   منى عينى

مذكرات عبد الوهاب – ٥

أوّل لقاء مع "شوقي" بك

حدثنا الموسيقار عبد الوهاب في الحلقة السابقة من مذكراته عن فشله على المسرح .. أو فشل جمهوره في فهمه .. وهو في هذه الحلقة الجديدة يروي لنا قصة أول لقاء له مع صديقه المرحوم « أحمد شوقي بك » أمير الشعراء ..

وقفت بالقارىء في الجزء الماضي من المذكرات عند التحاقي بمعهد الموسيقى – وكان اسمه في ذلك الوقت نادي الموسيقى الشرقي – وكيف سعى لي أولاد الحلال من أصدقائي الذين كانوا يعرفون سوء حالتي المالية للعمل في وظيفة مدرس أناشيد ..

وأعترف بأني لم أفعل شيئاً في سبيل خلق جيل موسيقي من تلاميذ المدرسة . وقد وضح لي بعد قليل من بدء عملي الدراسي الجديد ، أن الحاقي بهذا العمل لم يقصد به سوى الانتفاع بموهبتي في الغناء أمام كل من يزور المدرسة من الوزراء والعظماء ، شأن لاعبي الكرة ، حين تتنافس المدارس على إلحاقهم بها لتكون شهرتهم في لعب الكرة وسيلة لمفاخرة مدرسته على المدارس الأخرى .

وأعترف كذلك بأن عدم اهتمام أولي الأمر في المدرسة بهذا اللون من الدراسة الموسيقية الذي يخلق الروح الفني في الطلبة ، كان أمراً يحز في نفسي !

لقد كانت الأناشيد في عرف مدارس ذلك الزمان مجرد مظهر من مظاهر الاحتفال . أو تقليداً من التقاليد التي لا مفر منها لاكتمال الأبهة ، ولم يفكر أحد في ضرورتها لتربية الذوق في رجال المستقبل .. كانت مثل الاحتفال بحمل المحمل ، أو توزيع الحلوى في الأعياد الدينية على كبار الموظفين !!

عندما قابلت شوقي لأول مرة

وفي خلال تلك الفترة !– وبالتقريب في عام ١٩٢٥– كنت قد بدأت الغناء في الحفلات الخاصة والأفراح . وكان الأجر الذي أتناوله عن الحفلة يتراوح بين أربعة وخمسة جنيهات ، يأخذ التخت نصفها . ولكن هذه الجنيهات القليلة كان لها في جيبي قيمة الكنز ، وكان لها في نفسي وقع السحر . فقد كان هذا المبلغ في ذلك الوقت مما يسيل له اللعاب ، أضف إلى ذلك أني كنت مبتدئاً ، وكنت كذلك خالي الوفاض !

وحدث أن أقام نادي الموسيقى حفلة غنائية في فندق « سان استفانو » بالاسكندرية . وبصفتي من طلبة النادي المرموقين – ولا فخر فقد سافرت مع اخواني من الطلبة والأعضاء للاشتراك في الحفلة

وهناك غنيت قصيدة « جددي يا نفس حظك » .. وبعد أن انتهيت من الغناء وشكرت الله على أن جنبني الفشل في أول حفلة حقيقية لي . صعدت الى الغرفة التي كانت قد خصصت لنا في الكازينو ، ولم تمض بضع دقائق حتى جاءني أحد الزملاء وقال لي متهللا :

— عارف مين سمعك في الحفلة ؟

— مين ؟

— شوقي بك .. أمير الشعراء !

ولم أبد اكتراثاً ، فعاد الزميل يقول في لهجة من يخبرني بأني قد ربحت يا نصيب الدربي :

— ده عايز يشوفك .. تعالى أعرفك بيه

ولكني رفضت في بادىء الأمر أن أذهب لأقابل أمير الشعراء . فلما أخذ الجميع يلحون علي ويغبطونني على هذا الحظ الذي أقبل علي بلا سابق انذار ، رحت أفكر متردداً في قبول هذه الدعوة ، ثم ما لبث التردد أن انهزم في النهاية تحت ضغط الزملاء . فذهبت لمقابلته

ومن حق القارىء أن يعرف السبب الذي جعلني أتردد في مقابلة « شوقي بك » كل هذا التردد ، وهو الذي كان الكبراء والعظماء يتسابقون إلى التقرب منه ومجالسته

كان السبب هو اعتقادي بأن شوقي بك هذا رجل مؤذ ومتعجرف ، ممن ينطبق عليهم المثل القائل « ابعد عن الشر وغني له » !

أما الذي بعث في نفسي هذا الاعتقاد بالنسبة لشوقي بك .. فهو حادث وقع بيني وبينه – ودون أن نلتقي – قبل ذلك بحوالي أربع سنوات !

ولنرجع إلى الوراء هذه السنوات الأربع .. لأروي قصة ذلك الحادث

بلاغ الى الحكمدار !

ففي عام ١٩٢١ حينما كنت أعمل بفرقة عبد

صورة تذكارية للاستاذ محمد عبد الوهاب في مستهل حياته الفنية عندما كان يعمل في فرقة المرحوم عبد الرحمن رشدي .. ويرى في الصورة وهو جالس في الوسط .. ووقف خلفه المرحوم عبد الرحمن رشدي والاستاذ احمد حسن الناقد المسرحي ، والمرحوم عمر وصفي .. وجلس أمامه الاستاذ سيد مصطفى وعبد العزيز احمد ..

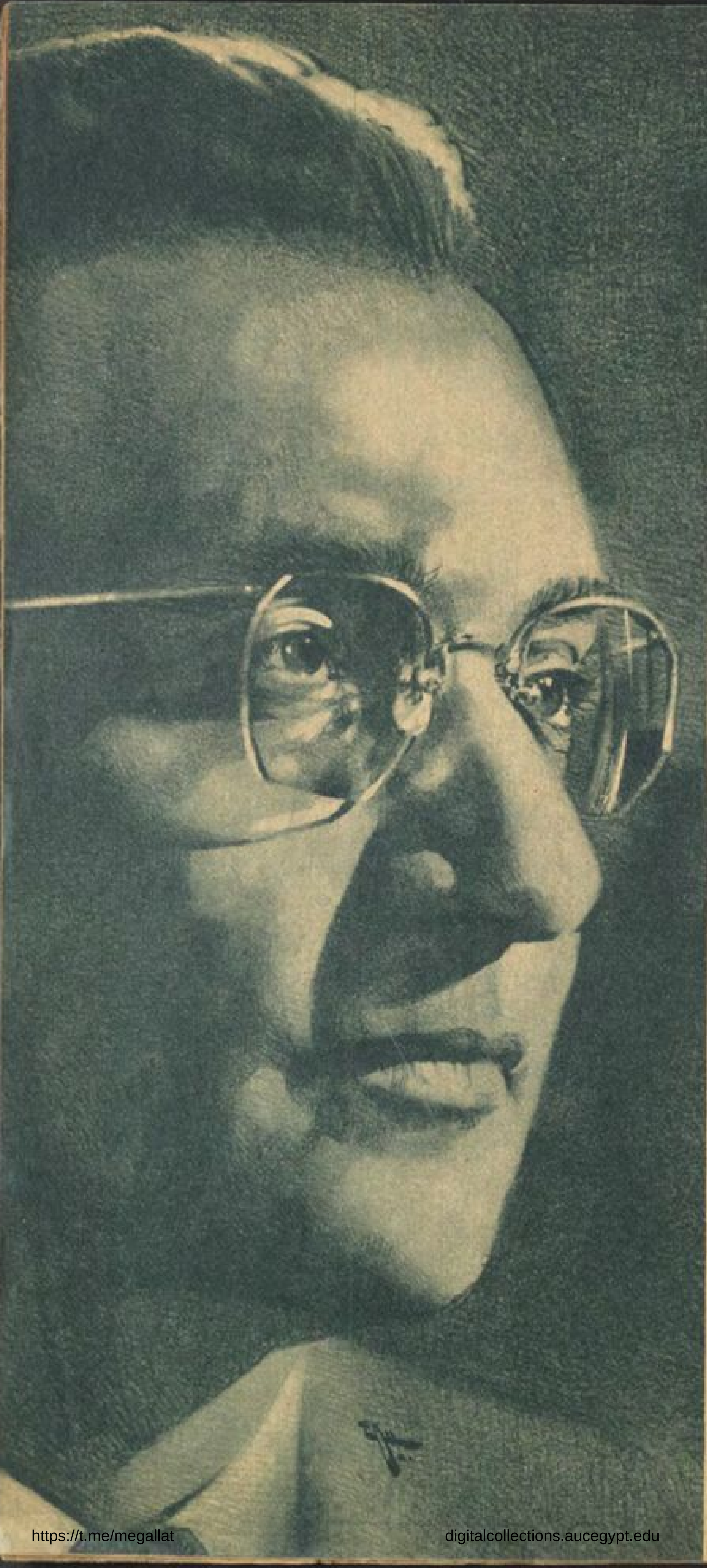

الرحمن رشدى مغنيا بين الفصول ، جاء « شوقى بك » ذات ليلة ليشهد التمثيل ، وكانت الفرقة تقدم فى ذلك المساء على ما أذكر رواية « الشمس المشرقة » .. وتناهى إلى سمعى من حديث الممثلين أن « شوقى بك » موجود فى أحد البناوير . ولم أكن على حداثة سنى فى ذلك الوقت أجهل من يكون « شوقى بك » . فقد كنت ألاحظ اهتمام الناس بالحديث عنه . ولذلك حاولت أن أجيد الغناء فى تلك الليلة حتى أحظى بإعجابه

ولكن فى اليوم التالى فوجىء عبد الرحمن رشدى بزيارة رسل باشا حكمدار البوليس الانجليزى الأسبق . الذى أخبره بأن « شوقى بك » قدم اليه شكوى شفوية من السماح لصبى صغير مثلى بالغناء على المسرح . مع ما فى ذلك من منافاة لقواعد الأخلاق وضرورة حماية النشء من الاتجاه الفاسد

ولما لم يكن هناك قانون يمنع مزاولة الصغار للغناء فى المسارح ، فقد طلب « رسل باشا » من عبد الرحمن رشدى بصفة شخصية أن يعمل على عدم إثارة القيل والقال فى هذا الشأن بمنعى من الغناء

وبلغتنى بالطبع أخبار هذه الشكوى ، فشعرت بكره شديد نحو «شوقى بك» وزاد فى كرهى له أن الظروف نفسها تطورت بعد ذلك بسبب حاجة الناس إلى اللون الفكاهى من المسرح على أثر الكفاح الثورى ضد الانجليز ، فتوقفت فرقة عبد الرحمن رشدى تاركة الميدان لفرقتى نجيب الريحانى وعلى الكسار .. ثم التحقت بفرقة الكسار ولم أمكث بها إلا فترة قصيرة لانعدام الانسجام بين طبيعتى الجادة وبين النوع الفكاهى كما ذكرت

وفى الفترة التى انزويت فيها عن الوسط الفنى من سنة ١٩٢١ إلى سنة ١٩٢٤ ، كنت أعتبر « شوقى بك » مسئولا إلى حد ما عن حالة الركود التى سيطرت على نشاطى الفنى ، وكلما جاء ذكر « شوقى بك » أمامى ، تصورته عدواً لدوداً لى ، كل همه أن يحاربنى أو يؤذينى ، أو تخيلته طاغية مستبداً يريد أن يستعبد الضعاف أمثالى بجاهه

ومرت الأعوام حتى التحقت بنادى الموسيقى الشرقى وغنيت فى حفلة النادى بكازينو سان استفانو وما زال كرهى لشوقى متأصلا فى نفسى

ولهذا السبب ترددت فى مقابلته حين أتيحت لى الفرصة .. ثم قبلت أن أذهب اليه وفى النفس أثر من الكره والغضب

وكانت مقابلتى لشوقى نقطة تحول هامة فى حياتى تلك المقابلة التى لم أتوقع من ورائها أى خير ، وقد جعلتنى أنظر إلى شوقى نظرة أخرى ، وألمس فيه إنسانية مذخورة ، وصيرتنى سعيداً . .

« يتبع »

اجمل الذكريات

ان لرمضان ذكرياته الجميلة وفيما يلي يروى لنا بعض النجـــوم ما علق باذهانهم من حوادثه الطريفة ...

قالت السيدة فاتن حمامة :

لرمضان فى طفولتى ذكريات حلوة تعود الى الذاكرة بمجيئه كل عام

كان شاغلى الاكبر طول شهر رمضان هو الذهاب الى « الخياطة » بمجرد عودتى من المدرسة وقضاء اليوم كله عندها لتعجل باعداد ثوب العيد

ولما انتقلت من بيت والدى الى بيت الزوجية ، حرصت على ان اهيىء لنفسى الجو الذى كنت اعيش فيه فى بيت ابى ، فكنت — رغم شهرتى الفنية — ورغم هذا العدد الزاخر من الاثواب التى تملأ دواليب البيت ، احرص على شراء فستان العيد ، واحرص ايضا على زيارة « الخياطة » كل يوم لتعجل باعداد فستان العيد ، ولكن عندما رزقت بابنتى نادية ، وجدت المتعة كل المتعة فى أن اقضى رمضان فى اعداد ملابس العيد لها

وقالت نعيمة عاكف :

كانت اسرتى فى كل شهر من شهور رمضان تنظم رحلة فنية تطوف خلالها ببعض بلاد الوجه البحرى والقبلى ، وحدث فى احدى هذه الرحلات ان كنا نعمل على احد المسارح وكان احد افراد الفرقة يقوم « بنمرة » فى غاية الخطورة ، فقد كان عليه ان يقفز من ارتفاع ثلاثين متراً ويهبط الى الارض على اطراف اصابعه ، وكاد هذا الرجل ان يذهب — ذات ليلة — ضحية « نمرته » فقد نهض يوما متعبا بسبب الصيام وترك آثارا على بدنه ، فحاولنا اقناعه بالعدول عن الاشتراك فى البرنامج ، ولكنه اصر على تقديم نمرته ، وبينما هو يهم بالقفز اذا بالعصا التى يتكىء عليها تتحرك من مكانها ويضطرب توازنه ويسقط فوق الارض ، وكنت انا اشاهد هذا المنظر فصرخت ، وحدث هرج ومرج بين المتفرجين ، ونقل المسكين الى المستشفى حيث نقى هناك ستة شهور فى الجبس ، وخرج بعدها ليبحث عن عمل آخر بعد ان اصبح عاجزا عن استئناف القفز !

وقال عبد السلام النابلسى :

احب شهر رمضان حبا شديدا ، فقد ولدت فى اول يوم من هذا الشهر وكانت اسرتى تحتفل بمولدى ايام طفولتى فى اول يوم رمضان ومن تقاليد اسرتى ان تذكر اعياد الميلاد بالشهور العربية لا الشهور الافرنجية ، ولما حضرت الى مصر واندمجت فى الحياة الفنية وانقطعت كل اسباب الصلة بينى وبين اسرتى ، مضى اكثر من عشرين عاما لم أر فيها احد اقاربى الى ان حدث منذ عدة اعوام ان استلمت برقية من قريب لى كنا لانفصل فى ايام الطفولة وقد طلب منى ان انتظره فى اول يوم رمضان فى مطار الماظة لانه سيزور مصر ، وذهبت الى هناك وانا احاول ان اتذكر شكله ومعالم وجهه ، الى ان وصلت الطائرة واذا به يهتف باسمى فاسرعت نحوه واخذته بالاحضان وفجاة رايت عشرة اشخاص يلتفون حولى وكلهم دون سن العشرين ، وعرفت انهم الجيل الجديد فى أسرتى الذين لم احضر ولادتهم ولم ارهم منذ تركت مسقط راسى الى مصر . وكانت اجمل مفاجأة لى فى شهر رمضان وكان اسعد شهور رمضان التى مرت بى

وقالت شادية :

يحرص والدى على الاحتفال بشهر رمضان احتفالا كبيرا ، فهو يتفق لهذا الغرض مع مقرىء يتردد على البيت للقراءة كل يوم ، كما يحرص على ان يصوم جميع افراد العائلة ، وكان والدى يتولى بنفســه الاشراف على اعداد المائدة ، وكان رمضان فى نظرى هو الالوان الجيدة من الطعام ، والسهرة الممتعة التى تقضيها بعد الافطار وتمتد حتى السحور

ورمضان هذا العام هو اول شهر اقضيه بعيدا عن بيت ابى بعد ان تزوجت ، ولكنى اعتزم أن اذهب كل يوم الى بيت ابى ، انا وزوجى ، لنشاركهم احتفالهم بشهر رمضان ، واتوقع انه سيكون اسعد شهور رمضان التى مرت بى لاننى ساقضيه مع اسرتى وزوجى

ان رمضان فى نظرى يعنى
شهر الصوم والتعبد ، كما
انه فى مخيلتى الوان من
الطعام،وسهرات حتى الفجر،
وضحك،ومرح ، وسعادة ..
هو شـهر بالسنة كلها !
شادية

فاتن حمامة وعماد حمدى فى مشهد من فيلم « آثار فى الرمال »

نقد الاسبوع

آثار فى الرمال

هذه قصة عاطفية نشرها الاستاذ يوسف السباعى فى كتاب ، وقام الاستاذ جمال مدكور بتحويلها الى سيناريو ، وانتجها ستديو مصر . وهذا اتجاه محمود طالما دعونا اليه ، فلا شك انه لو التفت المنتجون الى آثار الكتاب والادباء ، فانهم سيجدون بينها ما يصلح مادة خصبة لافلامهم

ونعود الى القصة فنقول انها تقوم على عقدة نفسية رسبت فى اعماق البطل بسبب حادث وقع له فى طفولته ، ثم طفت هذه العقدة عندما تعرض لحادث مماثل فى شبابه ، فتسلطت على نفسه ، وافقدته ذاكرته واشاعت الاضطراب فى اعصابه ، حتى قام الطبيب النفسى بمعالجته ، واستطاع ان يعيده الى حالته الطبيعية مرة اخرى . فهذا « ابراهيم » الموسيقى الشهير يحب جارته الحسناء « راجية » التى تبادله الحب ، ثم يخطبها ويتفقان على الزواج . ولكنه فى جولاته على شاطىء البحر يصادف فتاة تذكره باخته التى فقدها فى طفولته ، وتقوم بينهما صداقة دون أن يعلم انها مشلولة الساقين . ويدفعها حديثه الى اليأس فتنتحر ، ويدرك انه كان السبب فى ذلك ، ويوقظ هذا الحادث فى اعماق نفسه حادثا مماثلا وقع له فى طفولته ، اذ تسبب من غير قصد فى سقوط اخته الطفلة من فوق طاحونة الهواء ، فيصاب بصدمة عصبية وذهول ويفقد ذاكرته . ويتعاون طبيب من أصدقائه مع طبيب نفسى ، وخطيبته ، على شفائه واعادة ذاكرته اليه ، بمعاونته على استعادة ذكريات الماضى ، حتى يشفى ويعود الى خطيبته

والقصة كما ترى تدور حول العقد النفسية والتحليل النفسى ، وقد تأثر المؤلف بقصة فيلم « المأخوذ » الى حد كبير

أطلب مع العدد القادم

هدية

صورة ملونة للنجمة فاتن حمامة

ضعيف فى الاملاء !

دلت الاحصائيات الاخيرة على ان اكثر الكتب التى يقبل عليها قراء العالم هى روايات طرزان الرجل الذى تبنته القردة .. فقد طبع فى الولايات المتحدة وحدها ٥٧ رواية بيعت منها خمسة وثلاثين مليون نسخة ، وترجمت الى خمس وخمسين لغة .. كما اخرجت السينما سبعة وثمانين فيلما قام فيها طرزان بالدور الاول .. كما نشرت المجلات المصورة ٢٩١ قصة لطرزان ..

اما مبتكر شخصية طرزان هذه ، فهو « ادجار ريا بحروز » الذى توفى أخيرا فى لوس انجيلوس عن اربع وسبعين سنة .. وقد كان « بحروز » مفلسا لا يملك درهما واحدا حين دفعه البحث الابدى عن القوت الى كتابة اقصوصة صغيرة فى احدى المجلات المحلية نسج فيها الخيوط الاولى لشخصية طرزان .. وكان « بحروز » أثناء كتابته للقصة يمسك القلم باليمين والقاموس باليسار خشية ان يرتكب اغلاطا هجائية ، لان ثقافته الاولية لم تكن تسمح له بتدارك الاغلاط ..

ورغم ان « بحروز » لم يزر افريقيا مرة فى حياته الا ان اطلاعه المستمر كان يسمح له بالكتابة عن مجاهلها وكانه عاش عمره فيها واسس « بحروز » بعد نجاح روايته الاولى الساحق ورشة للاعمال الادبية .. نعم فقد كان مكتبه يضم خمسين اديبا شابا كان « بحروز » يوزع عليهم الخطوط الاولى لقصته الجديدة ، فيتولون هم صياغتها دون أخطاء لغوية !!

ولكن يخيل الى ان موضوع العقدة النفسية لم يكن واضحا تماما لديه ، او لعل واضع السيناريو لم يستطع ان يهيىء التسلسل الذى يوضح العقدة النفسية بما يتفق مع الاصول المعروفة حتى الآن فى موضوع الطب النفسانى. ان البطل تسبب فى طفولته ، بطريق غير مباشر ، فى سقوط اخته من فوق طاحونة الهواء وموتها ، فتكونت عنده عقدة نفسية رسبت فى عقله الباطن ، بأنه قاتل اخته ، وارتبطت هذه العقدة بمنظر اجنحة الطاحونة ، حتى انه كان يفزع من منظر المروحة الكهربائية بعد أن اصيب بصدمته

الجديدة فى شبابه . وهذا معقول ، ولكن كيف تحركت هذه العقدة القديمة ؟ ان الفتاة التى قابلها بعد ذلك بعشرين عاما قد انتحرت غرقا ، ولم يكن لطاحونة الهواء القائمة قريبا من مكان غرقها ، دخل فى الموضوع . ولقد كان الامر يبدو منطقيا جدا لو ان هذه الفتاة انتحرت بالقاء نفسها من فوق الطاحونة ، وهو امر مستحيل طبعا لانها مشلولة الساقين ، او كان للطاحونة دخل بشكل ما فى موتها ، وعند ذلك تثور العقدة القديمة ، وتطفو من اعماق نفسه الى سطح عقله الواعى . ولكن الذى حدث ان هذه الطاحونة قد حشرت ، ثم وقفت متفرجة على البطل الذى تمحك فيها ، كما تمحك فيها « السيناريو » وظلمها اذ جعلها مسئولة عما حدث له من اضطراب عصبى . وقد يقال ان الذى ربط بين الحادثين هو ما لاحظه من تشابه بين الفتاة « ليلى » وبين أخته الطفلة « نادية » ، وان هذا التشابه هو الذى دفعه الى التودد اليها والتحدث معها حتى انها بدأت تحبه ، مع انه مخطوب الى فتاة يهيم بها حبا . ولكن هذا التشابه المزعوم كان عذرا مبالغا فيه ، لاننا لم نستطع أن نقتنع بقيام هذا الشبه بين طفلة فى الخامسة وفتاة فى العشرين ، كما لم نقتنع بأن البطل ، مهما كان نبيلا ، يفسخ خطبته للفتاة التى يعبدها ، لكى يتزوج الفتاة المشلولة ، لانه أساء اليها عن غير قصد ببعض العبارات التى اعتقد انها حطمت قلبها

ومع ذلك فان القصة محاولة طيبة لادخال هذا النوع من الموضوعات فى افلامنا . والفيلم بعد هذا نظيف قد خلا من المبالغة أو التهريج . وقد بذل الاستاذ جمال مدكور مجهودا كبيرا فى اخراجه واستطاع أن يهيىء الجو الملائم للعوامل المختلفة . وقد كان يستطيع ان يحصل نتيجة اروع لو اهتم بالموسيقى التصويرية التى صاحبت المشاهد النفسية . ففى مثل هذه المشاهد تلعب الموسيقى دورا اساسيا كما حدث فى فيلم المأخوذ . ولكنها كانت فاترة هنا فى بعض المشاهد ، بينما كانت تستطيع أن ترتفع بها الى ذروة التأثير . وقد لاحظنا ان الكاميرا كانت بدورها بطيئة فى بعض المشاهد ، وكانت الانتقالات كلها تجرى تقريبا على وتيرة واحدة طوال الفيلم

وكان التمثيل فى مجموعه قويا ، وبخاصة عماد حمدى ، وفاتن حمامة التى تألقت وأبدعت ، وان كنا قد لاحظنا انها تلقت خبر فسخ خطوبتها بشىء من الفتور الذى لايتفق مع حبها الشديد . فقد مر هذا المشهد سريعا فاترا ، ولعل الذنب يقع على « السيناريو » الذى كان يجب أن يعالج المشهد بطريقة احسن من ذلك

الشباب المصري المثقف
يقتحم ميدان الانتاج
السينمائي الرفيع والتوزيع
في مصر وجميع أنحاء العالم

شركة افلام الشرق الجديد

انتاج وتوزيع افلام عربية وافرنجية

١١ شارع سراى الازبكية عمارة الانبون بالقاهرة ت ٥٥٣٣٨
٤٧٧٩٨

تقدم

حسن ومرقص وكوهين

تحفة الريحاني الخالدة

سيناريو واخراج : فؤاد الجزايرلي

حوار : بديع خيري

تمثيل : **حسن فايق**

عبد الفتاح القصري ☆ كمال المصري "شرفنطح" ☆ استيفان روستي

شكري سرحان ☆ زينات صدقي ☆ سميحة توفيق

نجوى سالم ☆ والوجه الجديد عايدة ☆ وفرقة نجيب الريحاني

تعرض قريبا ولأول مرة في ١٥ دار للسينما في وقت واحد

المجموعة الأولى

للافلام الافرنجية التي تعاقدت عليها الشركة لعرضها خلال هذا العام

هذا عدا مائة فيلم ممتاز من الافلام الافرنجية والتي توزعها الشركة حاليا

الانتاج الممتاز لموسم ١٩٥٤ - ١٩٥٥

مبسوط أشوية فيلم فكاهي غنائي راقص

لقمة العيش قصة الكفاح في سبيل الحياة — **مصر سنة ٢٠٠٠** أجمل من الواقع وأروع من الخيال

الحب الحرام مأساة وموعظة انسانية — **أم الشعور الذهب** قصة اجتماعية

تعرض حاليا

المستهترة قصة تجارب الرجعية الظالمة وتقضي على المدنية الزائفة

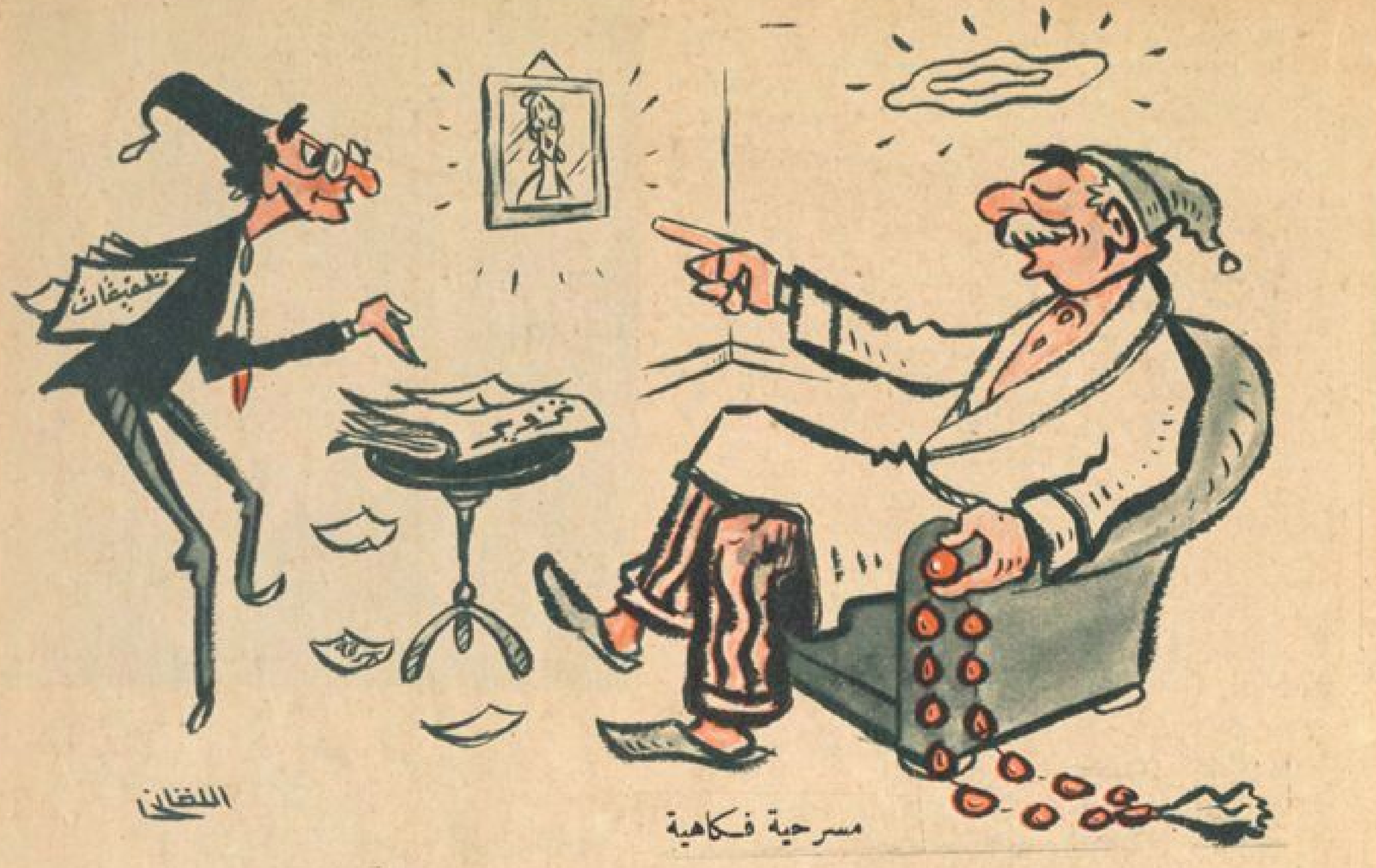

مسرحية فكاهية

اللهمّ إنّى صائم!

بقلم الأستاذ بديع خيرى

هذه المسرحية مهداة الى أولئك الذين يحسبون أن الصوم هو مجرد الامتناع عن الطعام.. الذين لايصيبهم من صيامهم الا الجوع والعطش !

•

المنظر : غرفة جلوس فى منزل السيد عبد الغفور ، بها بعض مقاعد وصورة فتاة على الجدار .. وعندما يرفع الستار ترى الخادم يقود أمين الى داخل الغرفة

الخادم : اقول له مين يا فندم ؟
امين ــ امين .. الشنوانى
الخادم ــ حاضر

« ويخرج الخادم بينما يتطلع امين الى صورة فتاة معلقة على الجدار برهة ثم يدخل السيد عبد الغفور مرتديا روب دى شامبر وبيده مسبحة »

عبد الغفور ــ حضرتك أمين الشنوانى ؟
امين (واقفا) ــ ايوه يافندم .. انا ..
عبد الغفور ــ امين عبد اللطيف الشنوانى ؟
امين ــ مظبوط يافندم
عبد الغفور ــ يامرحب يامرحب.. اهلا وسهلا . اتفضل استريح يا ابنى
امين ــ اهلا بك يا فندم (يجلس)
عبد الغفور (يجلس) ــ دى مناسبة سعيدة خالص .. وازى والدك
امين ــ تعيش انت
عبد الغفور (منزعجا) ــ ايه ؟ .. مات ؟
امين ــ من اربع سنين
عبد الغفور ــ لاحول ولا قوة الا بالله ..رحمة الله على صديق الطفولة .. والله زعلت ياشيخ .. البقية فى حياتك يا ابنى
امين ــ متشكر ..
عبد الغفور ــ وماتركش حاجة ؟
امين ــ ترك حوالى عشرة آلاف جنيه
عبد الغفور ــ عال .. الحمد لله اللى سابكم مستورين .. والله سلامات يا سيد أمين ؟.. فين من عشرين سنة لما كنت انا باشتغل كاتب باليومية عند أبوك . .وكنت باشيلك على كتفى .. والله كبرت وبقيت ملو هدومك .. من حق .. صايم والا فاطر ؟
امين ــ بصراحه فاطر !
عبد الغفور ــ اخص .. مش عيب تبقى راجل بالشكل ده وتفطر رمضان ؟
امين ــ ظروف
عبد الغفور ــ نهايته .. جيتك النهاردة دى لازم لها اصل .. والا ايه ؟
امين ــ مظبوط
عبد الغفور ــ ايه يا ترى ؟
امين ــ والله .. انا جاى .. كنت عايز .. قصدى
عبد الغفور ــ مالك متردد ليه ؟
امين ــ اصلى مكسوف شوية
عبد الغفور ــ مكسوف من ايه .. قول بالتكشف
امين ــ انا اصلى سمعت عن الآنسة بثينة
عبد الغفور ــ بنتى ؟
امين ــ ايوه
عبد الغفور ــ آه فهمت .. يعنى جاى تخطبها
امين ــ تمام
عبد الغفور ــ بكل ممنونية ياسيد امين .. بس لازم لدينا فرصة نفكر فيها شوية .. مش كده برضه
امين ــ معقول
عبد الغفور ــ انت عارف احنا ناس محافظين جدا ..
امين ــ عارف طبعا .. ماهو ده اللى خلانى اقصد حضرتك فى موضوع حيوى زى ده
عبد الغفور ــ وبطبيعة الحال انت شاب مصرى لك ميول خاصة يمكن مايوافقش بنتى
امين ــ زى ايه ؟
عبد الغفور ــ لنفرض مثلا انك بتشرب سجاير
امين ــ باشرب فعلا .. وفيها ايه ؟
عبد الغفور ــ اللهم اخزيك ياشيطان .. ولازم على كده بتروح السيما والتياترو وترقص مع الستات ..
امين ــ طبعا .. دى حاجات عادية خالص
عبد الغفور ــ لاحول ولاقوة الا بالله .. وكمان بتفطر فى رمضان ؟
امين ــ لانى مريض وباخد حقنة بنسلين كل ٣ ساعات

(البقية على صفحة ٦٠)

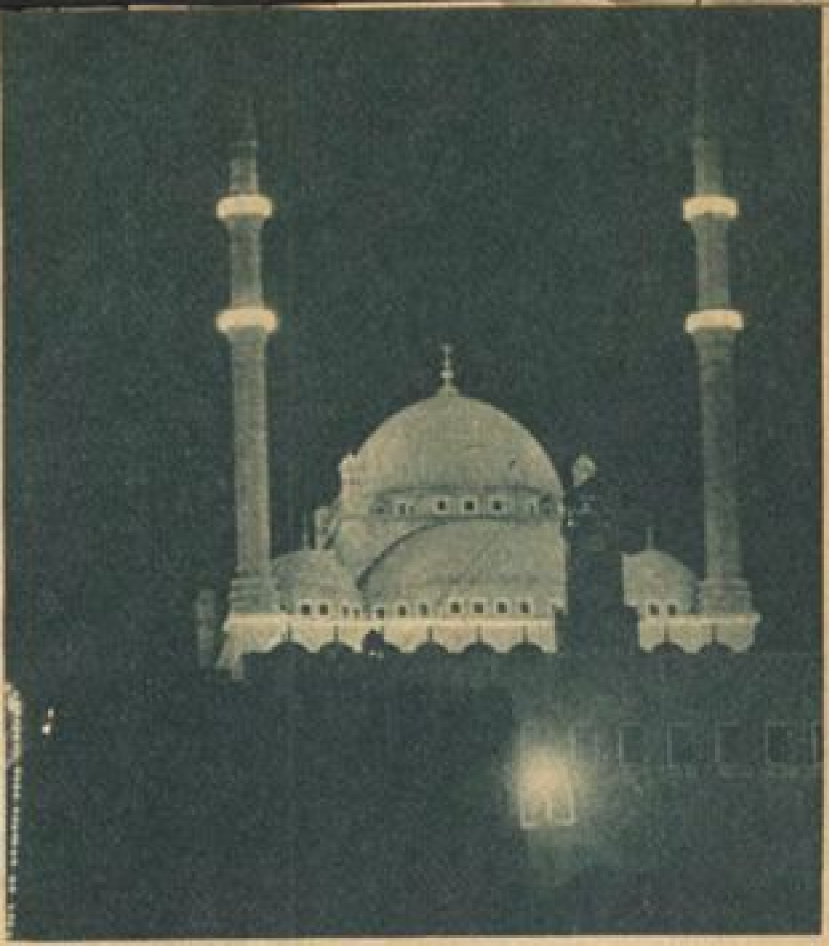

الصيام ... وراء الميكروفون

رمضان ، بأيامه الجميلة ولياليه الحلوة ، معناه راحة للناس ، ومتاعب لرجال الاذاعة ، فالبرنامج لاينقطع ولا يتوقف طيلة اليوم ، من الصباح الى آخر السهرة ..

والسهرة فى ليالى رمضان ، لاتنتهى كما تنتهى سهرات الشهور الاخرى ، بعد الساعة الحادية عشرة بقليل ، بل انها تتصل الى ما بعد منتصف الليل بكثير ، وتمتد فى ليالى الجمعة ، وليلة القدر ، الى مطلع الفجر ، حيث يذاع الاذان والابتهالات

كل هذا .. والمذيعون ساهرون ، والمهندسون يعملون ، وأكثر الناس نيام ، أو مستلقون فى مخادعهم ، لا يدركون أى عناء يحمله هؤلاء الساهرون .. من أجلهم .. أو من اجل لقمة العيش !

يفطرون على مكاتبهم

على أن متاعب رجال الاذاعة اليوم قد أصبحت أهون بكثير من ذى قبل ، فقد كثر عددهم ، ووزعت بينهم المواقيت والمسئوليات . أما فيما مضى،أعنى فى عهد شركة ماركونى ، فان موظفى البرنامج ـ الذين يزيدون اليوم على المائتين ـ كانوا لايتجاوزون خمسة عشر موظفا ، وكان ستة منهم ، هم : محمد فتحى ، على خليل ، عبد الحميد يونس ، عبد الوهاب يوسف ، حافظ عبد الوهاب ، وكاتب هذه السطور ، كانوا لايبرحون مكاتبهم منذ مطلع الصباح الى نهاية السهرة ، وكانوا يفطرون معا على مكاتبهم عند غروب كل يوم من أيام رمضان ، أما السحور،فكانوا يتناولونه فى الطريق،وهم سائرون على أرجلهم ، خشية أن يدق مدفع الرفع قبل أن يصلوا الى بيوتهم !

٧ قهوة للاستاذ نخلة !

واذكر ذات ليلة اننا تأخرنا لاعداد برنامج هام فى اليوم التالى ، ودق مدفع الرفع قبل أن ننتهى .. وأخيرا غادرنا مكاتبنا مع الخيط الابيض

وفى اليوم التالى ، لم نحتمل الصوم مع هذا العناء والسهر والجوع ، فافطرنا ..

وعندما اجتمعنا فى الصباح لاستكمال المهمة ، وكان معنا زميل قديم ، هو الاستاذ شاكر نخلة ، الحت بنا الرغبة فى فنجان من القهوة ، ولكننا خجلنا من الفراش العجوز الذى لم يشهد علينا الا الصوم منذ سنوات طويلة ، وأخيرا ، استجمع الاستاذ حافظ عبد الوهاب كل شجاعته وناداه قائلا :

ـ يا عم حسين .. سبع فناجين قهوة للاستاذ شاكر نخلة ..

ربع ميزانية الاذاعة ..

وقبيل رمضان بعدة أسابيع ، ينشط كل موظف من موظفى الاذاعة لاعداد كشف طويل بكل ما فى جعبته من التسجيلات القديمة ، يستخرجها من المخازن ومكتبة الاسطوانات ومكتبة الاشرطة ، ويقوم باختيار مايصلح منها لايام الشهر المبارك

وميزانية شهر رمضان ، شىء آخر غير ميزانيات الشهور الاخرى ، بالمرة ، وحسبك أن تعلم أن ٢٥ فى المائة من ميزانية الاذاعة فى العام كله ، ترصد لبرامج رمضان وحده !

ذلك أن القرآن الكريم يقدم عدة مرات فى كل يوم ..

وهناك ثلاثة أحاديث دينية يوميا ..

وهناك أغنيات خاصة برمضان وحده ، فيها دعوة الى الصوم والتطهير والتقرب الى الله ..

وهناك أغنيات كثيرة لاتصلح للاذاعة فى رمضان ، اذ لا تتفق مع التوقير الواجب له ، وهذه يجب أن ترفع من البرنامج طوال الشهر ، ويجب أن يسد هذا الفراغ باغنيات جديدة ..

والاذاعة مستمرة من الصباح الى قرب الصباح التالى ، فساعات العمل أكثر ، والساعة المذاعة تتكلف أحيانا مائة جنيه .. وأحيانا أكثر من ذلك !

كل هذا ، الى جانب استهلاك الكهرباء والآلات ، مع ملاحظة أن برامج رمضان تكون فى العادة أرفع درجة وأكثر تكلفة من برامج بقية العام

فيم هذه التكاليف ؟

ولكى نعطى للقارىء فكرة من ميزانية رمضان فى الاذاعة ، نقول ان قارىء الذكر الحكيم من الدرجة « ا » أجره عشرون جنيها ، ومن الدرجة « ب » أجره ١٨ جنيها ،

ومن الدرجة « ج » ..أجره بين ١٠ و١٥ جنيها

أما الحديث الدينى ، فأجره ثلاثة جنيهات ان كان مداه خمس دقائق ، وسبعة جنيهات ان كان مداه عشر دقائق

وأما الاحاديث العادية « اى غير الدينية » فأجورها تختلف باختلاف درجات المتحدثين ، وهى تقاس بدرجاتهم الحكومية او الجامعية ، وفقا للنظام التالى :

استاذ	١٠	جنيهات
استاذ مساعد	٧	»
مدرس	٥	»
معيد	٣	»

أما أغانى الافلام ، فانها تذاع مجانا ، فيما عدا أغانى الآنسة ام كلثوم والاستاذ محمد عبد الوهاب ، وأغانى الافلام التى ينتجها الاستاذ أنوروجدى!

وأما الاسطوانات التجارية ، فتتكلف الساعة منها مبلغا يتراوح بين ٣ جنيهات و٢٠ جنيها ، وفقا لاتفاقيات تعقدها الاذاعة مع شركات الاسطوانات، كل حسب أهمية نتاجها وشهرة كواكبها

اغانى رمضان

وتعتبر القصائد الدينية التى تشدو بها أم كلثوم ، وهى نهج البردة ، والهمزية النبوية ، و« سلوا قلبى » و « عرفات » أهم أغنيات رمضان ، وتذاع واحدة منها كل ليلة بالتوالى

وتليها فى الاهمية ، التواشيح والقصائد الدينية ، وهى اللون الوحيد من الغناء ، الذى يذاع غير مصحوب بموسيقى ، وتملك الاذاعة تراثا جميلا من هذا اللون ، من تسجيلات المرحوم الشيخ على محمود ، ثم تسجيلات المرحوم الشيخ محمود صبح

أما الاحياء الذين تخصصوا فى هذا اللون بالاذاعة ، فقلائل جدا ، اذ لا يزيدون على ثلاثة ، وفى طليعتهم الشيخ طه الفشنى ، الذى يسهر معه كثير من المستمعين فى ليالى الجمعة خلال رمضان ليسمعوا منه ابتهالات الفجر وقوله « يا رب »

وتستغنى الاذاعة خلال شهر رمضان عن عدد كبير من قراء آى الذكر الحكيم ، وتقتصر التلاوة على الممتازين منهم فقط

ولعل أقرب مواد رمضان الى قلب المستمعين ، هى الحفلات الخارجية ، التى تقام فى مساء أيام الخميس ، وليلة العيد ، فى حدائق الاندلس وغيرها من مسارح العاصمة الصيفية

لم تختتم ليالى الشهر المفضل ، بعيد الفطر السعيد ، وله فى برامج الاذاعة قصة أخرى نرويها فى موعدها

وكل عام وانتم بخير ..

ص . ج

مأساة مسرحية

نهاية الآلهة الذهبية

تلاشت آخر نغمة من نغمات الاغنية ، وساد السكون في المسرح ، فقد كان الوقت صباحا وجميع المقاعد خالية الا من رجل واحد جالس على احد المقاعد الامامية ، وقد أخذت عيناه ترسلان نظرة اعجاب الى الفتاة المشوقة القامة التي تقف على خشبة المسرح ، مستندة بذراعها في دلال الى المعزف ،

وارتفع صوت الرجل يقول للفتاة : « توجد في نيويورك فتيات كثيرات يمكنهن القاء هذه الاغنية في مثل القائك ، وفيها ايضا كثيرات يظهرن في أكمل زينة ، ولكنك يا فتاتي تمتازين عنهن جميعا بهذه الغدائر الذهبية التي تتوج رأسك .. انها اجمل الرؤوس التي وقعت عليها عيناى ، أنت من اليوم كوكبي المفضل ، وفي صباح الغد تبدأ بروفاتك »

وكانت « آديل بلود » في شبه حلم ، فلم يكن ما قاله لها مدير المسرح شيئا مألوفا ، وأحست كأنما هي في حلم ، فلما أفاقت من حلمها بعد دقائق هرولت مسرعة الى الغرفة الصغيرة المفروشة التي استأجرتها ، وراحت تكتب لامها خطابا تزف فيه اليها نبأ تعاقدها على العمل في نيويورك

وبلغ من سرور الام عند وصولها خطاب آديل حاملا اليها البشرى ، ان اسرعت به الى « ادوارد ديفز » راعي كنيسة البلدة

وقال الراعي للام بعد أن قرأ الخطاب : « ان آديل في العشرين من عمرها ، لم تتفتح بعد عيناها على ما في الحياة من آثام ، فهي في حاجة الى من يرعاها في زحام المدينة الكبرى ، وسأكون أنا راعيها »

وودع ديفز البلدة وأسرع الى نيويورك ، وكانت مفاجأة لآديل عندما رأته امامها في المسرح .. وكانت مفاجأة ثانية عندما طلب اليها أن تصبح زوجته ، وقال لها ديفز : « ان لي صوتا مقبولا يؤهلني لأن أكون مطربا مسرحيا ، وعلى هذا سنمضي جنبا الى جنب في هذا الطريق الشاق »

ومضى الاثنان في الطريق الوعر ، ولكن سيرهما لم يستمر الا وقتا وجيزا ، فقد تقدمت آديل على زوجها بمرحلة طويلة ، وخاصة بعد أن اسند اليها دور البطولة في مسرحية « كل امرأة » التي اذاعت صيتها في جميع انحاء العالم كأبرع شقراء وقفت على المسرح ..

وهكذا غدت الفتاة الخاملة النجمة الاولى في مسارح برودواى ، في حين واصل ديفز عمله في مسارح صغيرة ، وراح في نفس الوقت يشرف على شئون زوجته ، ويوجهها التوجيه الذي يحفظ لها مكانتها ، ولما كان يعرف أن شعرها الذهبي هو عماد شهرتها الاول ، فقد أقنعها بالتأمين عليه بمبلغ ٥٠ الف دولار ، وقد احدث هذا الامر دويا كبيرا جعل اسم آديل ملء الاسماع ..

ومرت الايام تحفر الهوة التي تفصل بين الزوجين حتى غدت سحيقة ، وكان ذلك سببا في قيام منازعات متكررة كان لا بد أن تنتهي بالطلاق

وكانت آديل قد امضت ثلاث سنوات كاملة في تمثيل مسرحية « كل امرأة » لذا ما ان حصلت على الطلاق ، حتى طلبت اجازة تريح فيها اعصابها ، وانتهت الاجازة لتصبح « آديل » زوجة لمتعهد مسرحي يدعى « اديل هوب » ثم قامت برحلة مسرحية ، واشتهرت في كل مكان باسم « الآلهة الذهبية »

وما أن عادت آديل الى وطنها ، حتى فاجأت عشاقها بتصريح قالت فيه : « لقد قررت اعتزال المسرح ، فقد بلغت سن الخامسة والثلاثين وفي مثل هذه السن يجب أن تطلق كل امرأة حياتها الفنية قبل أن يجبرها الجمهور على انهائها »

والواقع انه كان هنالك سبب آخر دفعها الى اعتزال الفن،هوانها اصبحت اما ، فقد أنجبت ابنة أطلقت عليها اسم « فجر » ورأت أن تكرس كل وقتها لرعايتها .. وكانت آديل قد أصابت ثروة ضخمة من عملها

ومات زوج آديل الثاني وابنتها ما تزال طفلة ، فانزوت آديل عن العالم ، وراحت تعيش في شبه عزلة متفرغة لتربية ابنتها والاشراف على دراستها الموسيقية التي كان يتولاها أكبر الاساتذة

ولم يكن من السهل أن تعيش آديل طويلا بعيدا عن الاضواء

وعادت الى المسرح فعلا ، ولكن لا كممثلة وانما كمنتجة ، فاستأجرت احد المسارح الصيفية وراحت تنفق عن سخاء في سبيل اعداد الروايات التي اختارتها ، ولكن المسرح لم يصادف اقبالا من الجمهور فاضطرت الى الانسحاب من الميدان بعد أن خسرت أربعين الف دولار فكان أن انزلقت قدمها الى الهوة

وما كانت «فجر» — وقد بلغت السادسة عشرة من عمرها — لتعرف ما تعانيه أمها في سبيل تنشئتها ، حتى كانت ليلة ١٣ سبتمبر ١٩٣٦ ، اذ عثرت الفتاة في حجرة أمها على مسدس ، فأخفته في أحد أدراجها ، وما ان اكتشفت الام اختفاء المسدس حتى ثارت ، ولم تهدأ ثورتها الا بعد أن اعادته فجر اليها ..

وغادرت « فجر » المنزل لمرافقة بعض الضيوف الى محطة السكة الحديدية ، وجلست آديل بمفردها تستعيد ذكريات نجاحها وذكريات فشلها .. وراحت تتحسس بيدين مرتعشتين غدائرها الذهبية المؤمن عليها بمبلغ ضخم ، وما هي الا لحظة حتى اطلقت من مسدسها رصاصة رعناء اسدلت على حياتها الستار .. ستارا دمويا !

الاستاذ يوسف وهبى فى مكتبه وقد ظهر الى يمينه سعيد خليل وفؤاد شفيق والى يساره عدلى كاسب وبرلنتى عبد الحميـــد ..

مارى منيب تأخذ « تعسيلة » فى انتظار الفصل الثانى بينما تمددبجانبها عبد الفتاح القصرى ، وراحت فيكتوريا حبيقة تبتسم لعدسة المصور

جولة « الكواكب » وراء الكواليس

المرضى الذين يضحكونك فى رمضان !

الليلة هى اولى ليالى رمضان المبارك ، ورمضـــان هو الموسم الحقيقى للمسارح ، اذ تحرص على أن تقدم فيه شيئا جديدا فى كل يوم

واذا كنت من الصائمين ـ كما ارجو ـ فان هضم طعام الافطار الدسم فى هذا اليوم المبارك سيدفع بك الى التماس التسلية فى سهرة مسرحية ضاحكة ، فأين تذهب الليلة ؟

اكذبهن

ان فرقة الريحانى ستقدم الليلة على ما اظن رواية « الستات ما يعرفوش يكدبوا » وسوف تصر زوجتك او حماتك او على أحسن الفروض خطيبتك ، على أن تصطحبها لمشاهدة هذه الرواية لترى بنفسك كيف أنهن بريئات من شبهة الكذب ، ولست ادرى لماذا تنسى المرأة ان الكذب هو جزء من أنوثتها وأن اجملهن اكذبهن ، على الاقل هذا رأيى .. الست حرا يا اخى !!

اكاذيب

وفى خلال سهرات رمضان ستعيد الفرقة تمثيل روايتها الجديدة «ياسلام على كده » التى أسند الدور النسائى الاول فيها الى النجمة الجـديدة القديمة سعاد حسين ..

وفى هذه الرواية يضطر عبد الفتاح القصرى أن يكذب على زوجته مارى منيب لتغطية علاقة غرامية سابقة ، فاذا الكذبة الصغيرة توقعه ـ مضطرا ـ فى سلسلة أخرى من الكذب ، كل حلقة منها لتغطية سابقتها ، وبعد قليل يصبح كل شىء فى الرواية معقداً ، ويشتبك الحابل بالنابل ، ثم يضطر القصرى فى الفصل الاخير الى الاعتراف بالحقيقة بعد أن توشك سلسلة الاكاذيب التى اطلقها ان تلف حول رقبته وتخنقه

وسوف تضحك كثيرا عندما تشاهد ممثلى الرواية جميعهم وهم يقومون بادوارهم فى براعة ، ولكن اذا تسللت الى الكواليس بعد أسدال الستار ستری المسرح أشبه بمستشفى ، فان المجهود الذى يبذله الممثلون فى ادوارهم اعنف من أن تحتمله اجسادهم المرهقة

آلام وافراح

ان مارى منيب والقصرى اللذين يظهران على المسرح وكأنهما بطلان من أبطال القفز ، سوف يرتميان على أول أريكة تصادفهما كى يستجمع كل منهما بعض قوله المبعثرة لتمثيل الفصل التالى

وتسرع زوزو شكيب الى غرفتها لتستلقى على «الكنبة» بلا حراك ، لانها تشترك فى الرواية رغم انها مازالت فى اشد حالات المرض

ويبادر عبد العزيز أحمد الى غرفته ليأخذ حقنة بنسلين لم يفسد مفعولها بتناول ما لذ وطاب من الاطعمة التى يطهوها بنفسه او التى يأتى بها اليه عادل خيرى .. ثم يلتهمها قبل ان يذوقها عبد العزيز !

محكمة النساء

وفى مسرح الاوبرا ستقضى ايضا سهرة طيبة يضحك فيها نفس الرجل الذى اشتهر بأنه قنبلة تمثيلية مسيلة للدموع .. يوسف وهبى

وقد يضحكك بمسرحية « حماتى طابور خامس » أو « عريس فى علبة » او « بيت الطاعة » او « خفايا القاهرة » وانا شخصيا احبذ الاخيرة ، فهى من النوع « الريفى » الذى يناسب سهرة رمضانية

وفى هذا « الريفى » ستشهد جملة مسرحيات قصيرة والدبدة ، ولا سيما اسكتش « محكمة الستات » واسكتش « المجانين » !

ففى محكمة الستات ـ وهى محـكمة قضاتها من الجنس اللطيف ـ ستعرض قضية طريفة ، المتهم فيها شاب « حلو » والمجنى عليه رجل عجوز مهدم ..

وسوف يخرج المجنى عليه بعد المحاكمة متهما بينما يخرج المتهم الحميمى تشيعه آهات المحكمة .. ولا سيما تنهدات النيابة .. أقصد ممثلة النيابة !

ويقوم بادوار القضاة والنيابة آنسات الفرقة المصرية من خريجات المعهد ، بينما يقوم عمر الحريرى بدور المتهم الجميل ، وحسن البارودى بدور المجنى عليه الدميم العجوز ..

الثقة اولا !

وستشعر حين ترى هذا الاسكتش أن فتيات الفرقة من خريجات المعهد قد هيأن للفرقة المصرية دماء جديدة حقا .. ولكن بعضهن يرين أن هذه الادوار لاتصلح لهن،اما لانها أدوار صغيرة،واما لانها فى رأيهن أدوار مبتذلة !

وفى اعتقادى انهن اما واقعات تحت تأثير فهم خاطىء لرسالة المسرح فى بلد كمصر ، واما واقعات تحت تأثير فهم خاطىء لثقة يوسف وهبى فيهن

واذا سألتنى عما ينقص الفرقة المصرية غير الروايات التى تضحك طوب الارض ـ ومعذرة للجمهور ـ قلت لك أنها الثقة وحسن الزمالة بين أفراد الفرقة القدامى وافرادها الوظاويط !

وصلة فكاهيه من سلطان الجزار والفار هدفها عازف القانون

قنديل « الجبار » .. اسف محمد قنديل يحمل الصغيرة لبلبة ويحـــاول باليد الاخرى حمـــل عمر الجيزاوى

صاحبة الجلالة

وفى الاسكتش الآخر « المجانين » سترى صحفيا يدخل مستشفى المجاذيب ليتعرف الاسباب التى « أطارت » عقول بعض نزلائها .. وفى أسلوب ناقد يتحدث المجانين عن هذه الاسباب ، فبعضهم يقول أنه الغلاء ، وبعضهم يقول أنه « الدوشة » وفى النهاية يلتقى الصحفى بمجنون آخر فيسأله :

ـ وانت .. ايه اللى جابك هنا .. زعلان من ايه ؟

فيسأله المجنون :

ـ وانت بتسأل ليه ؟ .. مين حضرتك ؟

ـ أنا مندوب صاحبة الجلالة الصحافة

ـ كده ! .. ماهو اللى فالقنى جلالتها !!

والواقع ان كل اسكتشات هذا « الريفى » الطريف تحمل فى طياتها النقد فى أسلوب فكاهى ، وتلك هى رسالة المسرح فى بلد يرفض ناسه أن يتناولوا الدواء الا ذائبا فى كوبة «شربات» .. او هذا هو رأيى رغم حذلقة المترفعين !

سهرة شعبية

اما فى مسرح الازبكية فسوف تقضى سهرة خفيفة يقدمها لك الرجل الذى قضى نحو ثلاثين عاما من حياته يجرى وراء « الارتست » ويقدمهم فى المسارح والذى قدم من قبل أم كلثوم وعبد الوهاب وحتى يوسف وهبى وما يزال يقدم نجوم الاستعراض والغناء بينما لايملك الآن سوى بضعة قروش فى جيب جلبابه العتيق .. صديق احمد

انه سيقدم اليك فى سهرات رمضان المطرب محمد قنديل والمطربة حافظة حلمى والمونولوجست عمر الجيزاوى ، ولبلبه ، وهرمين ، وزينات علوى والنجمين الجديدين على المسرح الفار وسلطان

وبعد أن رفعت الحكومة سور حديقة الازبكية ، تستطيع أن تدخل كواليس المسرح التى أصبحت « نافذة » على العتبة .. وربما تجد هناك المطرب محمد قنديل ـ الذى هو أيضا من أبطـــال رفع الاثقـــال ـ يتدرب فى فترات الاستراحة على رفع عمر الجيزاوى ولبلبه

وربما تجد أيضا الزميلين سلطان والفار يتبادلان الفكاهات والقفشـــات التى يقع ضحيتها قائد التخت لويس وقانونه

يقول الفار :

ـ هو ده القانون اللى بيقولوا عليه ؟

فيقول سلطان :

ـ أيوه .. نفسك « تكسره » ؟

ـ لا يا عم أحسن « يتهمونى » فيه !

ـ أيوه وخصوصا ده « قانون جديد » !

ـ بس أحسن الاستاذ لويس يزعل و « يشتكينا »

ـ لا .. هو عارف انها « مادة » ضحك !

واخيرا

أين تذهب اذن الليلة؟

ربما تحيرك المفاضلة بين هذه السهرات وغيرها من سهرات مسارح القاهرة ثم تتخلص من هذه الحيرة بالاستماع الى محطة الاذاعة

على كل حال فذلك أهون .. أن بعض الحائرين يتخلصون من حيرتهم بالانتحار !!

« انور عبد الله »

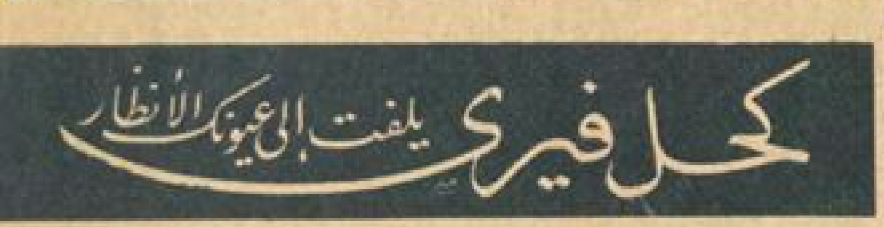

غراميات اهل الفن – ٥

ليلة فى الرومانس

الكوفى

كان ميلاد هذه القصة فى الصيف ، على شاطىء الاسكندرية ، منذ سنوات قريبة

واقبل الليـل .. وازدحم ملهى «الرومانس» برواده من أرقى طبقات المجتمـع .. وتحت الاضواء الحمراء الخافتة ، سرت نشوة التانجو ، وعلى أنغامه رقص الرواد اثنين اثنين

وكنت مع صاحبى – بطل هذه القصة – وهو من الشخصيات التى هزت المجتمع وشـغلت الصفحات الاولى أكثر من مرة ..

ففى المرة الاولى ، خرجت مصر كلها لاستقباله

وفى المرة الثانية ، سمعت مصر كلها صوته ..

وفى المرة الثالثة ، لمع اسمه فى دنيا المـال والاعمال ..

وفى المرة الرابعة ، نزل من ميدان المال والاعمال الى ميدان الفن

وفى المرة الخامسة اقترن اسمه باسم سيدة كان اسمها ملء الاسماع فى حادث رهيب اطل عليه منه شبح الموت ، ولكنه لم يمت ..

وفى المرة السـادسة ، اقترن اسمه بقضية كانت حديث الناس ، واشرف على الموت مرة اخرى .. ومع هذا بقى على قيد الحياة ..

وفى المرة السـابعة ، بدأت هذه القصة !

•

كنا فى ملهى « الرومانس » ..

وكان كل حبيب مشغولا بحبيبته ..

وكان كل وحيد مشغولا بكأسه .. أو بالجميع!

أما صاحبى ، فقد جمدت عيناه وراء ثوب فى زرقة السماء ، يعلوه وجه كأنه لوحة لواجتمعت ريشات عباقرة الفن لما استطاعت أن تأتى بمثله فى رقته ودقته ، ونعومته وحيويته ، وجمـال قسماته والوانه !

ظل يتطلع اليها زهاء سـاعة ، لايتكلم ، واحدثه فلا يجيب !

قلت له :

– سأشركك فى أحلامك ..

– الى أين ؟

– الى حيث اجد من اتحدث اليه ..

– حسنا .. انتظر لحظة .. لحظة فقط . الا تريد أن تجلس مع هذه الساحرة ذات الثوب الازرق ؟

قلت مأخوذا :

– انا .. أجلس معها ؟

– اجل .. ستجلس هنا .. بيننـا نحن الاثنين !

– هل تعرفها ؟

– لا .. ولكن .. ليس هناك مستحيل ..

وهنا مر أمامنا « الميتر دوتيل » وكنا نعرفه جيدا ، فناداه صاحبى ، وهمس فى أذنه ببضع كلمات ، فابتسم « الميتر دوتيل » وهمس بدوره فى اذن صاحبى بكلمات اخرى ، وهم بالانصراف وهو يردد هذه الحروف :

R.A.F.

وضحك صاحبى ، وقال لى :

– ماذا فهمت ؟

فقلت بسذاجة :

– ان صدق ظنى ، فمعنى هذه الحروف أن ذات الثوب الازرق لها صديق من رجال الطيران البريطانى Royal Air Force

فاسترسل ضاحكا ، وقال :

– R.A.F. معنـاها فى عرف رجال الفنادق Rien à faire .. يعنى : مافيش فايده ..

ولكنى سأثبت لك العكس

وروى لى صاحبى ما قاله له « الميتر دوتيل » همسا .. قال له أنها أجمل شابة فى الاسكندرية ، وانها من اصـل يرجع الى احدى جزائر البحر الابيض المتوسط ، وان عشرات ومئات من اجمل شباب المدينة واعظمهم جاها واوفرهم ثراء قد تعبوا وراءها على غيرطائل .. واضاف انه سمع أن لها خطيبا فى تلك الجزيرة من جزر البحر الابيض .. وانها سترحل اليه عما قريب

ومع هذا ، فان صاحبى لم يزدد الا اصرارا ، ولا عجب ، فقد كان دائما يحب المشـكلات .. ويحل المشكلات

وبعد أن كنت اهم بمغادرة المكان ، احسـست أن القصة قد بدأت تصبح مسلية ..

وفجأة .. قامت الحسناء عن مائدتها متجهة الى التواليت

وهم صاحبى بالقيام اليها ، فامسكت بيده محذرا

– ارجوك .. لا تفضحنا وسط الناس . الم يقل لك « الميتر دوتيل » انها — R.A.F.

فنظر الى متحديا ، وقال :

– تراهن ؟

وكنت أعرفه جيدا ، فقلت :

– لا .. فانك تكسب دائما

وقبل أن تدرك الحسناء باب التواليت بخطوة واحدة .. وجدت صاحبى يعترض طريقها ، ويواجهها بقامته الفارعة ، وابتسامته الساحرة ، وأناقته التى كانت مضرب الامثال ..

ونظرت اليه الحسناء نظرة قاسية ، ولـكنها لم تستطع أن تغير من ابتسامته ، وراح يقدم لها نفسه .. ذكر اسمه وصناعته ، فلم تتحرك . فقال لها :

– اتحبين ان اوقع معك .. الآن .. عقـدا للسينما .. بثلاثين الف جنيه فى العام ؟!

وعند هذا الرقم ، احسـست أن كل سنتيمتر فى وجهها يرتعد ، وقالت :

– ثلاثين الف جنيه ؟

فأجاب فى جد وهدوء :

– أجل .. الآن !

فانفرجت شفتاها عن ابتسـامة .. وقالت فى ذهول :

– هذه مسألة تستحق النظر

فقال يحسم الامر :

– حسنا . تفضلى .. وانا فى انتظارك هناك .. عند هذه المائدة

واشار الى المائدة ، التى كنت أجلس اليهـا وحدى

وعاد صاحبى ، وقال لى :

– الا تحب أن تراهن .. مرة اخرى ؟

– الم اقل لك أنك تكسب دائما ؟ قل لى .. ماذا صنعت ؟

– سأجعل منها نجمة سينمائية .. بل النجمة السينمائية الاولى فى مصر !

ولم تمض ثلاث دقائق ، حتى كانت الحسناء ذات الثوب الازرق ، مقبلة نحونا ، وقد لاحظت انها اصلحت من شأن زينتها فبدت أجمل ممـا كانت طول الليل !

وتعارفنا ، وشربنا كأسا فى صحة الثوب الازرق ، وشربت هى فى صحة الثلاثين الف جنيـه ، وتحدثنا عن السينما فى مصر ، والسينما فى هوليوود وعن فستانها الازرق ، واخيرا قالت :

– أنا راحلة غدا الى « ليماسول » .. سأسافر بطريق الجو .. واقضى هناك اسبوعا أواسبوعين، ثم أعود . فمتى نلتقى مرة خرى ؟

فاعتدل صاحبى وقال فى حزم :

– لن تسـافرى الى ليما سول .. بل الى القاهرة ..

– ولكنى مسافرة لامر هام

– ليس اهم مما أدعوك اليه

واطرقت قليلا تفكر ، ولكنه لم يدع لها فرصة للتفكير ، بل بادر الى الخطة المرسومة :

– اعطنى عنوانك .. وغدا فى الساعة السابعة من الصباح الباكر ، تكون سيارتى فى انتظارك لتسير بك الى مطار الدخيلة . وهناك تكون طائرتى الخاصة فى انتظارك لتطير بك الى القاهرة ، وفى مطار الماظة .. تكون سيارتى الاخرى فى انتظارك لتجىء بك الى مكتبى

وفغرت الحسناء فاها من الدهشة .. سيارة فى الاسكندرية .. وطائرة خاصة .. وسـيارة اخرى فى القاهرة !

وكان كل هذا صحيحا .. لا مبالغة فيه !

قالت له :

– وانت ؟

فأجاب بكل هدوء :

– ستجديننى فى انتظارك بالمكتب

– ولكننى لا أعرف القاهرة معرفة طيبـة ، فليس لى فيها أحد ، وقد قضيت جل حيـاتى بالاسكندرية

– تقصدين الاقامة .. حسنا .. ان عندى شقتين فى عمارة فاخرة ، وعائمة فى النيل ، وجناحا فى فندق ، ولك أن تتخيرى منها ما تشائين !

وكان كل هذا صحيحا أيضا .. لا مبالغـة فيه !

وسمعت الشابة الحلوة كل هذا ، وكأنهـا تسمع اسطورة اغريقية قديمة ، ولكنها لم تصدق ، ولكن الصباح قد أصبح فى اليوم التالى ، فوجدت السيارة .. والطائرة .. والسيارة الاخرى .. وكل ما وعدها به فى القاهرة !

ولست أحسب أن النوم قد تطرق الى عينيها المعسولتين السـاحرتين طوال تلك الليلة .. ليلة السفر الى القاهرة ، فقد كانت فى عينيهـا عند الصباح شبهة خفيفة من الاحمرار .. من اثر السهر .. ولست أدرى ما الذى سهدها ؟ أهى الجنيهات الثلاثون الفا ؟ أم حلم السينما .. والمجد .. والشهرة ؟ أم عدم سفرها الى «ليما سول» .. والى الخطيب الذى ينتظرها هناك ؟

(البقية على صفحة ٦١)

كاميليا : ثارت عندما عرفت ان كمال الشناوى لا يريد أن يقبلها .. والسبب رمضان !

رمضان فى البلاتوه!

ماذا يحدث للفنانين فى « البلاتو » فى شهر رمضان ؟ ان لرمضان احكامه ، وللجوع « سلطانه » وقد تتوقف الكاميرا طويلا قبل ان تجيء الفتوى تحلل القبلة «التمثيلية» ، وقد تثور الاعصاب بسبب الارهاق ، واهل الفن - وهم فى هذا ابطال - يتحملون ويصبرون ...

قال الاستاذ صلاح ابو سيف انه كان يخرج فيلم « شارع البهلوان » عندما اقبل رمضان فى عز الصيف ، والحر شديد ، والصيف يضاعف متاعب الصائم ، وكنا على وشك ان ننتهى من الفيلم عندما صادفت اشكالا طريفا ، فقد طلبت الى الاستاذ كمال الشناوى أن يقبل المرحومة الفنانة كاميليا ، كما يقتضى دوره فى الرواية ، ولكن كمال رفض قائلا : « انا صايم .مش ممكن ابوسها » .

ورحت احاول اقناع كمال بأن قبلة التمثيل ليست حراما لانها - والله أعلم - اداء عمل يتكسب منه، ورحت استعرض له المتاعب التى سيسببها لنا تعطيل يوم كامل ، واستحالة رجوع العمال بعد الافطار لانهم يتخمون بالطعام ، ولان من الظلم ان نجبرهم على العمل طيلة اليوم

وفى هذه الاثناء خرجت كاميليا من غرفة الماكياج ، وعرفت من أحد العمال أن الاستاذ كمال الشناوى يرفض أن يقبلها ، ولم يقل لها العامل ان رفضه سببه صيامه ، فثارت بدورها، وعندما اقتنع كمال بوجهة نظرى قلت لكاميليا : « يالله حانبتدى »

فقالت : «نبتدى ازاى ، انا كمان مش حاخليه يبوسنى .. هو بيقول لا ليه .. هو بطول »

قلت لها : « يا كاميليا هو صايم ، وعلشان كده مش عاوز يبوسك وانا اقنعته والحكاية انتهت »

قالت : « لا .. ما انتهتش ، انا عندى كرامة ، ومش حاخليه يبوسنى »

وجعلت اهدئها حتى اقتنعت بعد مجهود كبير ..

وكان العمال من الصائمين ينظرون الى كمال وكاميليا شزرا وكأنهم يريدون الفتك بهما لانهما سبب المتاعب

وسجلنا المشهد بعد كل هذا ، وكانت القبلة

كمال الشناوى رفض القبلة بسبب الصيام

من احسن القبلات التى اخرجتها على الشاشة .. كانت عنيفة وقوية ، حتى أنه عندما عرض الفيلم على الرقيب بوزارة الداخلية مد يده الى مقصه وحذفها من الفيلم !

تنبيه

وقال الاستاذ احمد بدرخان انه كان يخرج فيلم « ايمان » وانتهى تماما من اخراج كل المشاهد الداخلية فى البلاتو قبل أن يحل شهر رمضان . وبدأ التصوير الخارجى مع الصيام

وقد خرجت القافلة الفنية التى تعمل فى الفيلم الى احدى العزب ولم يستطيعوا البدء فى العمل قبل أن ينتصف النهار وتشتد حرارة الشمس ، وكان المشهد الذى سيخرجه الاستاذ بدرخان حوارا بين الاستاذ محمود المليجى ووداد حمدى ، وقد اجرى البروفات فاطمأن الى ان اللقطة ستخرج كما ينبغى .. واستراح الفنانون قليلا حتى يبدأوا التسجيل فى نشاط

وفى هذه الاثناء اقبل عامل من عمال الاستديو وهو يحمل دورقا كبيرا به ماء ليشرب منه المفطرون

وبدأ العمل من جديد ، ووقفت وداد حمدى، وكانت صائمة ، وقفت لتقول عبارتها فاذا هى لا تستطيع الحديث ، فقد جف لسانها بسبب رؤية الماء !

وحاول بدرخان أن يقنعها بالافطار فلم يستطع

وبعد ان استراحت قرابة نصف ساعة حاولوا البدء من جديد، ولكن وداد لم تستطع الحديث، فعادت القافلة من حيث اتت ، ورجعت الى العزبة فى اليوم التالى لتسجل المشهد « المستعصى » ، مع التنبيه على المفطرين بأن يأكلوا ويشربوا ويدخنوا بعيدا عن وداد حمدى!

فتوى .

وقال الاستاذ عاطف سالم : « كنا نعمل فى فيلم « المصرى افندى » ، الذى كان يقوم بدور البطولة فيه الاستاذ حسين صدقى امام الفنانة مديحة يسرى ، وكان الاستاذ حسين صدقى يقود فريق الصائمين فى نشاط وحماس، الى ان وصلنا الى منظر قبلة ، فرأيت الاستاذ حسين صدقى يقول : « مش ممكن ! »

« ووجدها العمال فرصة للراحة فوافقوه ، ولكن الفنانين طلبوا أن ننتهى من العمل لانه فى ايام رمضان يرهقهم اضعاف ما يرهقهم فى الايام العادية

« وحاولت اقناع الاستاذ حسين صدقى بأن القبلة ليست حراما ، ولكنه لم يقتنع ، وهنا ارسلنا خطابا مع أحد الموظفين الى جهة مختصة بالافتاء ، ورحنا ننتظر وصول الرد ونحن جلوس فى البلاتو

« وغاب الموظف طويلا ، واخيرا جاء يحمل الفتوى التى تقول ان القبلة التمثيلية ليست حراما

« وهنا ، وهنا فقط اقتنع الاستاذ حسين صدقى ، وسجلنا المشهد »

آه يا هند

آه يا هند لو ترين   موقفى بين حائطين
لا يحيران .. أخرسين   وعلى الخد دمعتين
لو ترين !

أنصف الليل والأنام   كلهم .. كلهم نيام
وأنا .. بشهد الغرام   بعت للسهد ناظرين
غاليين

أبداً ساهر كئيب   لا صديق ولا حبيب
ومع الليل لى نحيب   كنحيب الحمامتين
بعدين !

ولقد خيم السكون   ونجوم السماء عيون
فتمنيت أن نكون   فى سما الحب نجمتين
جارتين

ليتنا . . والهوى أمان   بالجناحين طائران
كلما ضمنا مكان   ضم قلبين عاشقين
سائحين . .

يا لأحلامى العذاب   ذابلات مع الشباب
فكأن المنى ضباب   يتلاشى بنفختين
اثنتين

لم يعد فى السراج زيت   وكما ينطفى انطفيت
فأنا الآن مثل ميت   ماله غير ساعتين
لو ترين !

بشارة الخورى

ام كلثوم : صامت رمضان رغم معارضة الاطباء

في انتظار المدفع

أم كلثوم تقضى مصالحها ... ونحن ننام طول النهار!

في الوسط الفنى عدد كبير من أهل الفن يحرص على صوم رمضان حرصاً كبيراً ، فأم كلثوم مثلا تصوم رمضان منـذ كان عمرها اثنى عشر عاما ، ويوم أصيبت بمرضها الأخير نصحها الأطباء باتباع نظام معين في حياتها ، وقد حرصت على تنفيذ هذا النظام ولم تخالف أوامر الأطباء إلا في شهر رمضان فقط ، فقد خشى الأطباء على صحتها من الصوم ونصحوها بعدم صوم رمضان ولـكنها ضربت بنصائحهم عرض الحائط وأصرت على صوم رمضان مهما حدث ! وتحيي أم كلثوم ليـالى رمضان في دارها بتلاوة آيات الذكر الحكيم

وتستيقظ أم كلثوم في شهر رمضان عند الظهر تماما ، وتغادر بيتها في الساعة الثانية لقضاء بعض مصالحها الخاصة وتعود إلى دارها قبل موعد الافطار بنصف ساعة ، ويتكون أفطارها من عصير الفاكهة وبعض المأكولات الخفيفة جداً ، وبعد صلاة العشاء تبدأ السهرة في صالون منزلها ، وفي السحور تكتفى أم كلثوم بتناول قليل من اللبن الزبادى ولا تنام إلا بعد صلاة الفجر

حتى السحور

وعبد الوهاب يصوم رمضان ، وهو يستيقظ صباحا في موعده المعتاد ويخرج إلى أعمـاله العادية ويعود إلى داره قبل مدفع الأفطار بساعتين ينـام فيهما ، ويستيقظ على المدفع مباشرة . . وفي الليل يخرج عبد الوهاب لقضاء السهرة ويعود مع مدفع السحور ، وبمجرد انتهائه من تناول طعام السحور يسرع إلى فراشه لينام

وزينب صدقى من أشهر صائمات شهر رمضان وتبدأ زينب يومها في شهر رمضان بزيارة مساجد الأولياء الصالحين وشراء اللحم والخضار للافطار ، وتعود زينب إلى دارها في الثالثـة حيث تبدأ في

إعداد طعام الافطار الذى تنتهى من طهيه مع مدفع الافطار تماما ، وتخرج زينب بعد ذلك لقضاء سهرة رمضان إذا كانت لا تعمل فى أحد المسارح أو الأفلام

ومديحة يسرى تصوم رمضان بأكمله وتؤدى يومياً الصلاة فى مواقيتها

وهدى سلطان تصوم شهر رمضان ، وقد اعتذرت عن العمل فى فيلمين فى العام الماضى اتفق تصويرهما فى شهر رمضان ، وقالت فى اعتذارها إنها تريد أن تتفرغ للعبادة بالصلاة والصوم فى هذا الشهر

عشرون قرشا

ونعيمه عاكف تحرص على صوم رمضان منذ أن كانت طفلة لم تتجاوز الثامنة من العمر ، وتقول نعيمه ان والدها كان يقدم مكافأة قدرها عشرين قرشاً لكل ابنة من بناته تصوم رمضان ، وقد حدث أن كانت تعمل فى أحد الأفلام فى شهر رمضان ، وطلب منها مخرج الفيلم الافطار لتتمكن من تأدية العمل ولكنها رفضت وأصرت على الصوم ، وطلبت تأجيل التصوير إلى ما بعد انتهاء

أنور وجدى : يتحول الى واعظ فى رمضان

رمضان ، وتغادر نعيمة عاكف دارها بعد انتهائها من تناول الأفطار لتسرع لمزار مساجد الاولياء الصالحين

وينام محسن سرحان طول النهار فى خلال شهر رمضان ولا يستيقظ إلا عندما يسمع مدفع الأفطار ، ويشترط محسن على المخرجين أن يعملوا ليلا فى شهر رمضان حتى يتمكن من الصيام !

ومن الفنانين الذين يصومون رمضان سليمان نجيب ويحيى شاهين وحسين رياض ، والأخير يقضى أغلب أوقات النهار متنقلا بين المساجد ، أما الأستاذ عباس فارس فهو يقضى شهر رمضان مع أتباع طريقته الصوفية وكثيراً ما تلتق به فى أحد المساجد الأثرية يخطب فى الناس ويستحثهم على التدين والعمل بتعاليم الدين والابتعاد عن الفحشاء والمنكر ..

وأنور وجدى من أحرص الفنانين على صوم رمضان وتراه فى خلال هذا الشهر قد تحول إلى واعظ يعظ زملاءه المفطرين ويحثهم على الصوم ويحذرهم من عذاب الآخرة . . . وسهرات أنور فى بيته فى شهر رمضان تعتبر من أجمل السهرات بما يتخللها من تسليات طريفة ، وهى قاصرة على أصدقائه المقربين جداً

وحسين صدقى من فنانينا الذين يحرصون على صوم رمضان ، وهو يقيم كل ليلة فى بيته سهرة يدعو فيها رجال الدين وعلماءه المعروفين وفى مقدمتهم الشيخ شلتوت الذى تربطه بحسين صداقة قوية ، ويتحول بيت حسين صدقى فى هذه السهرات إلى ساحة صوفية ترتل فيها الابتهالات ويشترك بعض المقرئين والمنشدين فى تلاوة آيات الذكر الحكيم وقصائد المدائح النبوية

مقلب في أول يوم !

للنجمة كريمان

لم أكن اعرف التقاليد التركية في شهر رمضان ، فطاب لي أن ألمسها بنفسي ولكن حدث في اليوم الاول من الشهر المبارك مالم يكن في الحسبان

اذكر أنني بدأت أصوم رمضان في سن الثامنة ، وقد حاولت أمي أن تمنعني من الصيام في تلك السن المبكرة ، ولكني أصررت عليه وتحملت متاعبه رغم انني كنت أحس جوعا شديدا . تحملت لانني أعتبر الصوم رياضة تستلزم ارادة قوية ، وقد كان يهمني أن أبدو في صورة ذات الارادة القوية

وفي رمضان التالي شاءت الظروف أن أكون في استنبول ، وقد ذهبنا اليها قبل رمضان بعشرة أيام لنزور عمتي التي تقيم بها ولنرى عاصمة العثمانيين في صيفها الرائع

وحاولت عمتي كما فعلت أمي أن تثنيني عن الصيام فرفضت ، واحسست انها قد اشتركت مع أبي في وضع خطة لارغامي على الافطار وعرفت بطرقي الخاصة أن الخطة هي أن اترك نائمة فلا أتناول طعام السحور وبالتالي لا استطيع مقاومة الجوع في اليوم التالي ، ولهذا ماكادت عمتي تطفيء النور في حجرة النوم حتى جلست في الفراش حتى لا أنام ورحت أقاوم النعاس بصبر ، وكانت رأسي تميل على جسدي فأرفعها بسرعة وأعود قسرا الى اليقظة حتى حان موعد السحور فتظاهرت بأنني نائمة لأرى ما تسفر عنه الخطة

ووجدتهم يتسللون الى غرفة الطعام وهم يتهامسون واذ ذاك نهضت من الفراش وجلست على المائدة ، فراحوا ينظرون الى بعضهم بدهشة ، ولا ينبسون ببنت شفة ، وهكذا استطعت أن أصوم

وفي صباح اليوم التالي قلت لعمتي : « المدفع اللي بيضرب علشان الفطار بيبقى فين ياعمتي ؟ » فقالت : « مفيش يابنتي في استنبول مدافع ، احنا عندنا المآذن تنور علشان الناس تفطر . المدافع في مصر بس »

ثم راحت عمتي تشرح لي عادات الاتراك وتقاليدهم في شهر الصوم ، وشرحت لي كيف يصنعون الاطباق الشهية ، وكيف يسهرون السهرات الممتعة ، وكيف انقرضت بعض التقاليد القديمة بعد ثورة أتاتورك

انتهيت من سمري العذب مع عمتي عن تقاليد الاتراك في الظهيرة ، فمضيت أقرأ في كتاب حتى أدركني النعاس فنمت طويلا . واستيقظت لاجد الساعة قد تجاوزت الرابعة

وأنتم تعلمون أن أشق أيام رمضان هو اليوم الاول أما الايام التالية فيبدأ المرء في التعود على النظام الجديد .. لهذا أحسست بالجوع عندما استيقظت من النوم ، وبدا علي الضعف والوهن .. وقد رأيت أن أخفي ضعفي ووهني عن عمتي حتى لا تقول انني لا استطيع الصيام ، فأخذت أولاد عمتي ونزلنا الى حديقة البيت لنلهو حتى تضاء أنوار المآذن ..

وراح أولاد عمتي يتحدثون ، ولكني اقتصدت في الحديث معهم وتعلقت عيني بمئذنة جامع كنت أراها على بعد وأنا جالسة على مقعدي تحت شجرة وارفة الظلال

ومضى الوقت بطيئا ، وخيل الي أن عقرب الساعة لا يتحرك ، وأكملنا اللعب بعض الوقت ونظرت الى الساعة ثانية فاذا بموعد الافطار وشيك ، فتركت اللعب وعدت الى مقعدي أحدق في مئذنة المسجد

ومضت الدقائق والمئذنة لا تضيء ، واحسست بالجوع يفري أمعائي ، وجعل أولاد عمتي يحدقون معي في المئذنة ، وغربت الشمس تماما ، وبدأ الظلام يزحف الى الافق ، كل هذا ونحن في دهشة مما يحدث أمامنا ، وأخيرا رأينا أن نصعد الى الطابق الثاني لاسأل عمتي عن موعد الافطار

ووجدت عمتي تغادر المائدة بعد أن تناولت طعام الافطار مع أبي ، وقالت لنا أنها اعتقدت أننا خرجنا فمضت تنتظر عودتنا دون جدوى ولهذا أفطرت

وسألتها عن المئذنة التي لم تضيء أنوارها فقالت ان هذه المئذنة بالذات قد قطع منها التيار بسبب خلل في الاسلاك

ونزلنا على الطعام كالوحوش ، وكانت هذه أطول مدة أصوم فيها فقد أكلت بعد موعد الافطار بثلاثة ارباع الساعة ، وكان السبب هو الطريقة التركية في الافطار !

الصوم على المسامير

كانت السيدة الطيبة القلب تعتقد انني هندي ، او على الاقل اصوم على الطريقة الهندية ولهذا غضبت مني عندما امتنعت عن الاكل ! ..

كان حلول شهر الصوم المبارك ، وانا في لندن ادرس الفن في الاكاديمية الملكية حدثا سعيدا ، اقتضى ان نعقد له مؤتمرا ضم عددا كبيرا من الطلبة المصريين الذين يدرسون في عاصمة الانجليز

كان ذلك في سنة ١٩٤٧ ، والازمات التي سببتها الحرب لاتزال مستحكمة، كانت المطاعم تقدم وجبات لا تملأ الا معدة طفل ، وهي لا تصلح لنا نحن ابناء مصر الذين اعتدنا ان تحفل موائد الافطار عندنا بالاطباق الشهية ، والاهم من ذلك الاطباق المليئة ووصلنا في هذا المؤتمر الى طريقة نتغلب بها على الجوع المنتشر في العاصمة البريطانية ، هذه الطريقة هي ان يتناول الصائم طعام الافطار عدة مرات في عدة مطاعم

وبدات وانا حريص على تنفيذ قرار المؤتمر ، في تنفيذ الفكرة ذات الليلة فتناولت طعام العشاء ، الذي اعتبرته سحورا ايضا ، في ثلاثة مطاعم متجاورة استطعت بعدها ان اواجه الصيام في اليوم التالي

وعدت الى البنسيون الذي كنت اسكنه متأخرا . ونمت نوما عميقا ، فأيقظتني السيدة التي تدير « البنسيون » قائلة ان موعد ذهابي الى المعهد قد حان . ونظرت للساعة فوجدت انني تأخرت بالفعل فقمت لاغسل وجهي وارتدي ثيابي في دقائق ، ورايت السيدة الطيبة القلب تحمل طعام الافطار الى حجرتي ولكني لضيق الوقت لم استطع ان اقول لها انني صائم وانني لن اتناول طعام الافطار والغداء لمدة شهر كامل ، وذهبت الى المعهد وفي اثناء الاستراحة التي بين المحاضرات وقفت مع زملائي في فناء المعهد ، وراحوا يلمحون بأنهم يريدون سجائري العربية الفاخرة التي اعتادوا ان يدخنوها ، فقلت لهم ، انني صائم وانني لااحمل سجائر . واشعلوا سجائرهم فابتعدت منهم فدهشوا لهذا التصرف ، ودعاني احدهم الى ان اتناول الشاي فرفضت ، فتعجب قائلا : « احنا كلنا بنصوم مابنعملش زيك » فشرحت له صيامنا وكانوا يعتبرون ما اقوله له نوعا من الفرائض التي تنتشر في الشرق، فراحوا يتناقلونه على انه شيء طريف يستحق الرواية

عدت الى البيت في الظهيرة وانا جائع ، وفتحت الباب ومضيت الى غرفتي على الفور وخلعت ثيابي ونمت مباشرة ، واستيقظت من النوم قرابة الساعة الثامنة مساء . كان بيني وبين موعد الافطار ساعتان لان الافطار بتوقيت لندن في العاشرة مساء ولم ار طعام الغداء الذي وضعته السيدة على المائدة ، وارتديت ملابسي وخرجت لاجلس في محل عام ثم انفذ قرار المؤتمر

وفي العاشرة كنت بطلا في تنفيذ القرار لانني كالليلة السالفة اكلت في ثلاثة مطاعم ، وشاهدت في تلك الليلة احدى مسرحيات « لورانس اوليفيه »

وعدت الى البيت في ساعة متأخرة من الليل بعد ان تناولت طعام السحور، ولهذا لم ألق بالا للعشاء الذي كانت مديرة « البانسيون » قد وضعته على المائدة ..

واويت الى الفراش ، ولم استيقظ الا على صوت السيدة وهي توقظني ولمحت على وجهها ايات التأثر ، ونظرت الي طويلا ثم سألتني : « الهامي .. انت لازم تقول لي انت زعلان من ايه ؟ »

فأجبتها قائلا : « انا مش زعلان ابدا »

فقالت : « ابدا .. انت زعلان وعلشان كده انت ما اكلتش امبارح .. لا الصبح ولا الظهر ولا بالليل »

فقلت لها : « انا ما اكلتش لاني صائم »

فسألتني في دهشة : « هوه فيه واحد في الدنيا بصوم ولا باكلش ، وكان لازم تقولي علشان احضر لك اكل صيامي »

قلت لها : « احنا مالناش اكل مخصوص ، احنا نأكل اي حاجة بس في ميعاد الفطار »

فعادت تسألني في مزيد من الدهشة : « يعني ايه »

وكان هذا يستلزم ان اشرح لها كيف نصوم رمضان ففعلت وهي جالسة تنصت وكأنها تسمع قصة من قصص الف ليلة وليلة ثم زالت عنها الدهشة حين قالت : « تعرف انا كنت فاكرة انتم بتصوموا ازاي .. »

فقلت لها : « ازاي ؟ »

فقالت : « تقعدوا على المسامير زي الهنود »

وزال تأثر السيدة الطيبة القلب بعد ان عرفت انني .. « مش هندي »

« الهامي حسن »

شريفة ماهر مع الفانوس التقليدى الجميل ، انها قصة مرحة بهيجة ، تتكرر فى شهر رمضان المعظم من كل عام

ان شيطنة نعيمة عاكف تبرز فى ليالى رمضان ، عندما تحمل الفانوس ذى الالوان الساحرة لتغنى « وحوى..وحوى .. »

وحوى

رغم هذا العصر الكهربائى ، فان فانوس رمضان التقليدى لا يزال الشمس التى تضىء ارواح الشباب فى ليالى هذا الشهر المبارك ، فان ألوانه الجميلة تبعث فى القلوب الفرحة والبهجة، وتدفع الصغار الى استقبال ليالى رمضان الساهرة بالاهازيج التقليدية «وحوى..وحوى» ومن الفنانات من تعاودهن ذكريات الطفولة السعيدة فيستعدنها فى رمضان..

ان مريم فخر الدين ـ كما يقول زوجها محمود ذو الفقار ـ طفلة كبيرة ، وهى تؤكد هذا القول بالاحتفال بفانوس رمضان ..

« فيلم ملون
تصوير محمد صبرى »

أقدم لحية فى هوليوود

ان معظم اللحى التى تراها على الشاشة البيضاء مزيفة ، يصنعها رجال الماكياج ويضعونها على وجوه الممثلين أثناء عملهم بالأفلام التى يظهرون بها ...

ولكن توجد فى هوليود لحية واحدة ليست من صنع رجال الماكياج إنها لحية الممثل « جابى هايز » الذى يظهر فى أفلام رعاة البقر ...

فهى لحية حقيقية وليست مزيفة . وقد مضى عليها عشرون عاماً وهى تتربع على وجه صاحبها دون أن يزيلها مرة واحدة . فهو يعتز بها ويعتبرها سبب نجاحه على الشاشة

ورغم هذه اللحية الكثيفة ، فان صاحبها متزوج من إحدى فتيات « جولدوين » اللاتى يظهرن فى الأفلام الاستعراضية الملونة ، وتعتبر هذه الفتاة واحدة من أربع فتيات هن أجمل نساء العالم !

وتسأل الزوجة عن لحية زوجها ، فتقول بأن فيها كل جمال الرجولة ، ولو حاول زوجى أن يزيلها لما رأيت وجهه بدونها إلا فى محكمة الطلاق !

اقرأ

فى العدد القادم

من

الكواكب

الجزء السادس

من

مذكرات عبد الوهاب

صمت لأشتغل بالسينما!

للنجمة
أمينة رزق

كنت فى طفولتى ضعيفة الجسم ، ولهذا كانت أسرتى تمنعنى من الصيام خوفاً على حياتى ، وكانت أمى تجلس بجوارى أثناء تناول الطعام، وتمسك بعصا رفيعة وتهددنى بالضرب إذا لم أتناول كمية الطعام التى تضعها أمامى . ورغم هذه الكمية الضخمة من الطعام فقد كان وزنى ضئيلا ، ولكن حدث فجأة ما غير قامتى وعودى النحيل ، فقد بدأ وزنى يزداد زيادة كبرى ، فلما وقع الاختيار على لأقوم بدور البطولة فى فيلم « أولاد الذوات » تلقيت من المخرج الذى كان موجوداً مع أبطال الفيلم فى باريس فى ذاك الوقت ، رسالة تتضمن تعليمات شديدة من شأنها الهبوط بوزنى إلى رقم معين ، ولما كنت أهوى السينما وكانت أمنيتى فى ذلك الوقت أن أصبح ممثلة سينمائية ، فقد حرصت على تنفيذ تعليمات المخرج حرصاً شديداً ، وتصادف أن بدأ رمضان بعد وصول رسالة المخرج بيومين ، فقررت أن أؤدى فريضة الصوم ، وقضيت أكثر من عشرين يوماً أصوم رمضان ولا أتناول فى طعام الأفطار إلا بعض الأطعمة الخفيفة التى لا تؤثر فى الوزن ، واستطعت بفضل الصيام أن أتخلص من عدة كيلو جرامات من الشحم وأن أصبح رشيقة ، وسافرت إلى باريس على ظهر الباخرة ، وكنت أصوم وأنا أركب الباخرة غير مبالية بنصائح من زاملونى فى السفر ، ورغم أن الله يقول : « ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر »

ووصلت باريس واستقبلنى الأستاذ يوسف وهبى وما أن رآنى حتى صاح من شدة الدهشة : « إيه ده يا أمينه انت رفيعة خالص ؟! » ورآنى المخرج فقال : « مش ممكن . . لازم تزودى وزنك شوية » واضطررت أن أزيد وزنى بسرعة ، فأقبلت على الأكل بشراهة حتى أتمكن من تمثيل الدور ، وكنت أتناول الطعام وأنام مباشرة حتى أعلن المخرج صلاحيتى لتمثيل الدور .
ومنذ هذا اليوم وأنا أصوم رمضان ، وأسير فى أثناء الصوم على « رجيم » قاسى أتخلص بفضله من بعض البدانة التى أصاب بها خلال العام

ثم عاد المرحوم !

انتقلت الى رحمة الله .. دون ان اعلم ! وكان السبب في هذا «الانتقال» حبي للخطابة، وسأروي لكم القصة كاملة

كنت في السنة الثانية الثانوية ، وكنت أحب الخطابة وكنت انتهز كل فرصة لاندفع فأخطب في زملائي مستعملا اشارات حماسية ، وملوحا بقبضة قوية في الهواء ، واجتاحت القاهرة في ذلك الحين مظاهرات سنة ١٩٣٦ المعروفة فكانت فرصتي !

والحقيقة انني كنت أجد في الخطابة اشباعا لحبي للتمثيل ، اذ لم يكن في مدرستنا فرقة لتمثيل أمارس فيها هوايتي ، ولكن الخطابة كانت هواية خطرة اذ كنت انجح دائما في اثارة الطلبة ، وتخرج المظاهرة من المدرسة وتكون النتيجة ان يعرف ناظر المدرسة انني قائد ما كان يسميه « بالفوضى » فيرسل الى ابي ..

ويجيء ابي الى المدرسة مرة بعد المرة ، ويوجه لي لومه الشديد امام ناظر المدرسة ويتعهد عنده بأنني لن اعود الى هذا الشغب مرة أخرى ، ولكن الاحداث في تلك الايام كانت تتوالى سراعا ، وكنا نجد في كل يوم في الصحف ما يثير الخواطر ، ويلهب الحماس ، وأحاول ان اكبح جماح لساني فلا أستطيع ، فأنطلق خطيبا

وضاق أبي ذرعا بنشاطي الذي كان يحرجه عند ناظر المدرسة بين يوم وآخر ، وعرف أنني لن أمتثل ، فقرر أن يفرض على عقوبة ، وعرفت ذلك حين قال لي انني لكي أثبت هدوئي ، وامتثالي ، فعلي أن أعود الى البيت مباشرة اذا قامت اي مظاهرة

وقامت مظاهرة في اليوم التالي مباشرة ، وتوجهنا الى لاظوغلي لنهتف ، وحدث أن رآني وأنا اقود زملائي المتظاهرين ، ولكنني لم استطع ان أكون جبانا فأتخلى عن القيادة ، وواصلت المظاهرة سيرها .. وانا على رأسها

وعدت الى البيت في أصيل ذلك اليوم ، لم يكن ابي موجودا ، ولكنني كنت قد اعددت الدفاع الذي سأقوله له ، ولكن امي لم تسمح لي بدخول البيت، كأوامر ابي ، وقالت لي : « انه يطلب اليك أن تذهب الى حيث كنت ! »

وأنا انسان لي كبرياء .. ومن اجل هذا رفضت ان اجادل ، ولكنني اردت أن أستغل براعتي في التمثيل،فقلت لها بلهجة تنطوي على امر رهيب : « ما بقتوش حاتشوفوا وشي تاني »

وخرجت الى الطريق وأنا لا أعرف الى اين اذهب .. ثم تذكرت صديقا لي كنت أستذكر معه دروسي كلما اقتربت أيام الامتحان فذهبت اليه،ورويت له ما حدث فرحب بمبيتي عنده

هل تعلم؟

◉ ان « دوروثي هارت » رفضت أول عرض سينمائي تقدم اليها ، وكانت وقتها تعمل كنموذج للمصورين وتشترك في تمثيليات التلفزيون ، وانها لم تعمل في السينما الا بعد ان التحقت بأحد المعاهد الفنية وتخرجت منه !

◉ وان « جيف شندلر » كان يريد ان يصبح بطلا رياضيا ولكن اشتراكه في بعض التمثيليات جعله يغير رأيه !؟

◉ وان « بربارا بيتس » تتفاءل ببروش ماسي على شكل طائر البطريق وتعتقد ان نجاحها في السينما يرجع الى انها تحمل دائما هذا البروش !؟

◉ وان « هوارد داف » نال الشهرة الفنية عن طريق الروايات البوليسية وقد بدأ يشترك في تمثيليات الاذاعة في دور البوليس السري «سام سبيد» أيضا !؟

◉ وان « هوارد كيل » قضى سبع سنوات في هوليوود يزاول اعمالا مختلفة قبل ظهوره على الشاشة .. من بينها غسل الاطباق في المطاعم ، وحراسة السيارات في الشوارع !؟

◉ وان « كوكين جراي » كانت قبل ظهورها على الشاشة تعمل « جرسونة » في احد المشارب ، كما اشتغلت عاملة في احدى المكتبات ، ومعلمة في المدارس ، وعاملة في المزارع اثناء الحرب ، وبعد أن شتغلت بالمسرح على سبيل التسلية اكتشفوها للسينما !؟

◉ وان « تيري مور » عندما بدأت تشتغل بالسينما كانت تعرف باسم آخر هو « هيلين كوفورد » !؟

◉ وان النجمة الايطالية «فالنتينا كورتيزا » كانت تعيش مع جدتها في ريف ايطاليا ، وحدث ان اشتركت في تمثيلية قدمها الهواة ، بمناسبة احد الاعياد الريفية فرآها بعض

وعاد أبى الى البيت فى تلك الليلة فلم يجدنى ، لا فى البيت ، ولا أمام البيت ألتمس المغفرة عنده ، وهو - طبعا - لم يكن يقصد تلك النتيجة ، فظل ينتظر حتى بلغت الساعة الثانية عشرة مساء ، وكانت أمى هالعة تبكى وتذكر العبارة التى قلتها ، وترددها بلا انقطاع

ولم يطق أبى صبرا ، فذهب الى قسم السيدة زينب ليسأل عنى ، وراح المأمور يوجه اليه عدة أسئلة .. ثم قال له فى النهاية : « لقد حدثت حادثة منذ ساعات ، وقد قتل الترام شابا فى عمر الشاب الذى أعطيت أوصافه ، ويمكنك أن تذهب الى المشرحة لتتعرف عليه »

وأسرع أبى الى المشرحة ، وهو يبكى وينتشج ، وخلال الدموع نظر ليرى جثة صبى فى مثل سنى ، له لون بشرتى ، وله شعرى ، وتقاطيع وجهى ، وكانت التقاطيع مغطاة بالدماء ، فلم يتبينها أبى جيدا ، ولكنه قال فى أسى ولوعة : « هوه ده ابنى كمال ! »

وعاد الى البيت محطما ، وسمعت أمى بالنبأ المفجع ، وبدأ الاقارب والجيران يتجمعون عندنا ليخففوا عن أمى وعن أبى ، ولم يناموا فى تلك الليلة دقيقة واحدة .. وامتلأ البيت بالصراخ والعويل والبكاء

وطلع الفجر ، وبدأ العقلاء من أسرتى يفكرون فى اجراءات الدفن ، واستخراج شهادة الوفاة وما الى ذلك ..

وفى الصباح تمالك أبى نفسه ، وذهب الى المدرسة مبكرا .. أما لم ذهب ؟ فهو نفسه لا يدرى ، ولكنه ذهب وجلس على كرسى فى فناء المدرسة ينتظر وصول الناظر ..

وعرف التلاميذ من زملائى ما حدث ، عرفوا أننى انتقلت الى رحمة الله ، فلم أعدم من يبكينى من بينهم ، ولم أعدم من يذكرنى بالخير ويحزن من أجلى ، وران على فناء المدرسة سكون عجيب ، حزين ، والكل يصوب نظراته للرجل المفجوع - أبى - الذى جلس حزينا لا يتكلم ، وأقبلت على المدرسة مع الزميل الذى استضافنى ..

وعند الباب الخارجى استقبلنى الزملاء وهم لا يصدقون أعينهم ، وسارعوا الى داخل المدرسة وهم يصيحون : « كمال ما ماتش ! »

ووجدت أبى جالسا ، ينظر الى ولا يتحرك ، ولا ينبس ، ولكنه يفتح ذراعيه وفى عينيه دموع !

وقبلنى طويلا .. وعاد بى الى البيت !

وانقلب المأتم فرحا ..

ولكنى قررت منذ ذلك اليوم الا اخطب فى مظاهرة قط

نسيت ان اقول لكم اننى كنت فى ذلك الحين احببت الجيران . وكنت عائدا مع ابى فرأيتها تطل من النافذة وهى تلبس ثوبا أسود وقد تقرحت عيناها من البكاء ، ورأتنى فسقطت على الارض .. فى حجرتها ، وأفاقت بعد دقائق ، وأقبلت عندنا مسرعة ، وكانت تلك المرة الاولى التى تجىء فيها عندنا ، وبجراة عجيبة .. وبجنون مثير

والذى غفر لها عند أهلها أن كل ما فى الموضوع كان مثيرا ، وجنونا .. والله يرحمنى !

كمال الشناوى

اختفاء النجمة صباح في ظروف غامضة

اختفت النجمة صباح منذ يوم الخميس الماضى ومعها شقيقتها الصغرى نجاة ولم يعرف احد اين ذهبت ، أو لماذا اختفت

وبحث عنها زوجها أنور منسى فى كل مكان يظن انها تلجا اليه دون جدوى

بحث لدى أصدقائها الفنانين ، وعند أقاربه وطاف بالسيارة فى الشوارع فى شبه جنون يبحث عنها فى وجوه المارات بغير فائدة

وقال الخادم ان سيدته صباح لم تجبه حينما سأل عن وجهتها عند خروجها فى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم اختفائها ، وكانت قد اعتادت أن تترك مع الخدم خبرا بمكان وجودها ليتصل بها زوجها عند اللزوم .. ولكنها فى ذلك اليوم ارتدت ملابسها بسرعة على أثر محادثة تليفونية لم يعرف مصدرها ، ثم اصطحبت شقيقتها وغادرت البيت الذى تقيم فيه مع زوجها أنور منسى وشقيقتها نجاة وسعاد بشارع فاروق بالعجوزة

وكانت دهشة أنور منسى بالغة عندما عاد من عمله بأحد الاستديوهات وعرف أن زوجته خرجت مع شقيقتها دون أن تخبره كعادتها .. وانقلبت دهشته الى حيرة وقلق عظيمين عندما حل المساء دون أن تعود صباح ولا أختها

وسهر أنور فى تلك الليلة الى الصباح بجانب التليفون يسأل كل من يظن أن صباح قد تلجأ اليهم ، ثم يسأل نفسه عن الاسباب التى قد تدفعها الى الاختفاء على هذه الصورة الغامضة

وفى فجر اليوم التالى كان أنور منسى يجوب القاهرة بسيارته بحثا عن الزوجة الغائبة وشقيقتها وقد ساورته الهواجس والظنون

ومر يوم وثان وثالث وهو يجد فى البحث عنها بغير أن يعثر لها على أثر

وهكذا اكتنف الظلام حادث اختفاء صباح

وقضى أنور منسى وكذلك أصدقاء صباح من الفنانين أياما قلقة مليئة بالتوتر والخوف . واتجهت الظنون الى أن وراء حادث اختفائها جريمة اختطاف ، ولم يجد أنور منسى بدا من ابلاغ البوليس

ولكن فى مساء الاحد الماضى ، وبعد مرور أربعة أيام على اختفائها ، رن جرس التليفون فى منزل السيدة آسيا التى تعتبرها صباح من أعز صديقاتها ، ورفعت السيدة آسيا السماعة فوصل الى أذنيها صوت نجاة الشقيقة الصغرى لصباح التى اختفت معها ، وكانت تتحدث من الاسكندرية ... وقالت نجاة للسيدة آسيا أن صباح بخير وانهما ينزلان بأحد الفنادق فى الاسكندرية ، وأن سبب اختفائهما هو حادث مقتل والدهما الذى تظن صباح أن لزوجها يدا فيه

وعندما سمع أنور منسى بذلك جن جنونه ، فهو لم يكن يعرف أن والد زوجته قد قتل ، بل ولم يكن قد رآه أبدا سوى مرة واحدة فى سنة ١٩٤٧ .. وحاول أن يتصل بصباح ولكنها رفضت أن تحدثه وأصرت على أن تعيش بعيدة عنه ..

وزادت ثورة أنور منسى عندما علم بأن شقيقة صباح الصغرى تغنى وترقص فى أحد كباريهات الاسكندرية ، فسافر على الفور ليتعرف السر الكامن وراء هذا الحادث الغريب

هذا ملخص ما تردد فى الوسط الفنى هذا الاسبوع من ظروف الحادث ، ولكن دهشة الوسط الفنى لن تستمر طويلا حين يعرف الجميع أن دور أنور منسى فى هذا الحادث هو دور حسين صدقى ودور شقيقة صباح الصغرى هو دور ليلبة فى فيلم يا ظالمنى .. الذى سيعرض فى عيد الفطر !

النقاد الذين نصحوها بالالتحاق بأكاديمية التمثيل فى روما ، وكان التحاقها بهذه الأكاديمية هو الذى فتح لها باب الشهرة فى السينما والمسرح ؟

⊙ وأن « كورين كالفت » هى ابنة أحد كبار رجال الاعمال فى باريس واسمه « بيير ديبو » وأن اسم كالفيت الذى عرفت به هو اسم نوع من النبيذ مشهور فى فرنسا ، وقد اختارته لان أباها رفض أن تستعمل اسمه عندما أصبحت ممثلة ؟!

⊙ وأن من رأى النجم « أورسون ويلز » أن شخصية الممثل هى التى يجب أن تطغى على الدور الذى يمثله فهو لا يحب الاندماج فى الادوار التى يمثلها حتى لا تضيع شخصيته ؟!

⊙ وأن رأسمال الفنان « والت ديزنى » عندما بدأ ينتج أفلام ميكى ماوس لم يكن يزيد على مائتى جنيه ؟!

⊙ وأن الممثل الانجليزى « ركس هاريسون » كان قد ارتبط بعقود للعمل فى هوليود وصلت مدتها الى سبعة وعشرين عاما ، ولكنه صرح بأنه لايريد أن يعيش منفيا وفضل أن يعود الى انجلترا ، لانه ضاق بهوليود بعد الضجة التى أثارتها الصحف هناك حوله بعد حادث انتحار « كارول لانديس » ؟!

⊙ وأن النجم « جون واين » كان قبل أن يصبح ممثلا سينمائيا يعمل فى قسم « الاكسسوار » بأحد الاستديوهات ، وبينما كان يحمل أحد المقاعد رآه المخرج « رادول والش » وكان يبحث عن وجه جديد فاختاره « جون واين » لهذا الدور ؟!

⊙ وأن « ريتشارد ويدمارك » كان قبل اشتغاله بالسينما استاذا فى جامعة « ليك فورست » بأمريكا ؟!

⊙ وأن النجمة « لارين داى » هى الوحيدة بين نجوم هوليود والتى تمتلك طائرة « هليوكوبتر » تستعملها فى معظم انتقالاتها بأنحاء عاصمة السينما ؟!

⊙ وأن النجم « ردسكلتون » قضى مدة الخدمة فى الجيش بصفة مراسلة .. ثم تركها وهو لم يزل « مراسلة » أيضا ؟!

أزياء الربيع

هذه باقة من أزياء الربيع من مبتكرات مدينة «البندقية» التي تسعى جاهدة في ميدان الموضة لانتزاع الاولوية من باريس وتمتاز هذه الموديلات بانها مصنوعة من الاقمشة الشعبية الرخيصة ، وهي بذلك في متناول كل يد ..

ثوب سبور من القماش « الفوال » المصنوع من القطن ، ومحلى عند فتحة الصدر بالاورجندى .. ويستعمل لبعد الظهر وحفلات الكوكتيل

ثوب لبعد الظهر مصنوع من قماش «الموسلين» المحلى بورود منقوشة على نفس القماش، ويستعمل ايضا لحضور حفلات الشاى « والبارتى »

فستان سبور مصنوع من القماش القطنى الابيض المحبب ، ومحلى بنقوش حمراء ويلبس معه حزام كبير من اللون الاحمر .. وهو للخروج فى الصباح ..

غذاء رمضان

بقلم الدكتور رشيد بركات

رئيس قسم الصحة بكلية طب العباسية

ان الصوم حرمان نحس فيه احساس الفقير والمحروم .. وهو عبادة ، وهو فضلا عن هذا وذاك فرصة طبية لاصلاح المعدة ..

ان اغلب الصائمين فى مصر ينسون ان الحكمة فى الصيام هو الحرمان ، وكبح جماح النفس ، والاحساس باحساس الفقير والجائع وما ينتج عن ذلك من البر بهم ..

ينسون ذلك لانهم ما ان يسمعوا طلقة المدفع حتى ينزلوا على الموائد فيفتكوا بأطباقها ، ثم لايكفون عن الطعام فى الفترة ما بين الافطار والسحور ..

وفى السحور يتخمون انفسهم بكميات كبيرة من الطعام حتى يواجهوا الغد بذخيرة قوية ..

وكل هذا خطأ ، ليس فقط لانه يناف حكمة العبادة بل ايضا لانه يجافى كل الاسس الطبية ، فالاكل المفاجىء وبكميات كبيرة يتعب المعدة ، والاكل الكثير فى السحور وقبل أن تكون المعدة قد هضمت طعام الافطار يضر بها ايضا ، ثم النوم بعد السحور مباشرة ضرر ثالث ، والطريقة المثلى لتناول طعام الافطار هى البدء بتنبيه المعدة لاستقبال الوجبة الغذائية التى طال انتظارها ، ويكون ذلك بتناول كوب من شراب الليمون او قمر الدين او الخشاف أو « التمر » فتتنبه المعدة وتنتقل من دور الخمول الى دور النشاط ثم بعد ذلك تتناول طعام الافطار ثم تؤدى فروض الصلاة وهى كلها رياضات خفيفة تنشط المعدة ..

اما وجبة السحور فيحسن أن تكون وجبة خفيفة لان الصائم فى العادة يتناول طعاما كافيا فى وجبة الافطار ويجب الا يلجأ الى النوم بعد السحور مباشرة بل أن يستريح لمدة لا تقل عن ثلث ساعة

والكثيرون يفضلون السهر حتى موعد السحور ، وهذا خطأ لان النوم المبكر فى كل الاحوال وفى شهر رمضان خصوصا مستحب ، وهو اساس الصحة

ويجب أن تحرص على عاداتك ، اذا ما أطلق مدفع الافطار فتناول الطعام الذى كنت معتادا تناوله فى وجباتك العادية ولا تزيد شيئا عن الكمية التى اعتدتها ، ولا تشغل فكرك كثيرا بما ستتناول من أطباق ولا تقضى طيلة اليوم تحسب حساب الافطار وتستعد له ولا تضع الطعام على المائدة قبل المدفع بساعة وتمضى الساعة فى النظر اليه .. ولا تشرب الماء كثيرا فتثقل معدتك . والاحسن من الماء ان تتناول كوبا من الحساء او ماشابه ذلك ويحسن أن تتريث فى مضغ الطعام حتى لاتسىء الى معدتك ، واحذر أن تتخم معدتك بين الافطار والسحور بل أتركها تعمل فى هدوء ..

واغذية رمضان من الناحية الطبية تنقسم الى ثلاثة اقسام

- **أولها :**

الفواكه المجففة : مثل التين والمشمش والقراصيا والزبيب ، وهى ذات قيمة غذائية ممتازة اذ انها تحتوى على كميات جيدة من الكالسيوم والفيتامينات المختلفة ، واذا نقعت فى الماء واضيف اليها السكر زادت قيمتها الغذائية ويحسن تناولها كفاتح للشهية قبل الافطار كما يحسن أن تتناولها فى السحور ..

- **ثانيا :**

المكسرات : اى اللوز والجوز والبندق وعين الجمل ، وهى تحتوى على عناصر معدنية كالحديد والكالسيوم ونسبة كبيرة من الدهن ولذلك فانها تسبب عسر الهضم ، وقد جرت العادة على أكلها بعد طعام الافطار ، وهذا خطأ كبير اذا كنت قد تناولت وجبة جيدة ، اما اذا احسست بأنك لم تشبع فان النقل يكمل وجبتك

- **ثالثا :**

النشويات : وهى الكنافة والقطايف والكعك ويجب استعمالها كحلو بعد الطعام بشرط عدم الافراط فى تناولها ..

وانا انصح الذين لا يحسون بجوع عند السحور ، انصحهم بأن يمتنعوا من تناول وجبة كاملة وأن يكتفوا بسلطانية لبن زبادى او طبق خشاف او قطعة بطيخ .

ان الذين يشكون امراض المعدة فى شهر رمضان لا يعلمون أنهم هم الذين يسيئون لأنفسهم ، لان الصوم رياضة نفسية محببة ، ورجيم دقيق سليم لو طبقه الصائمون بأمانة لفضلوا أن يصوموا بقية شهور العام !

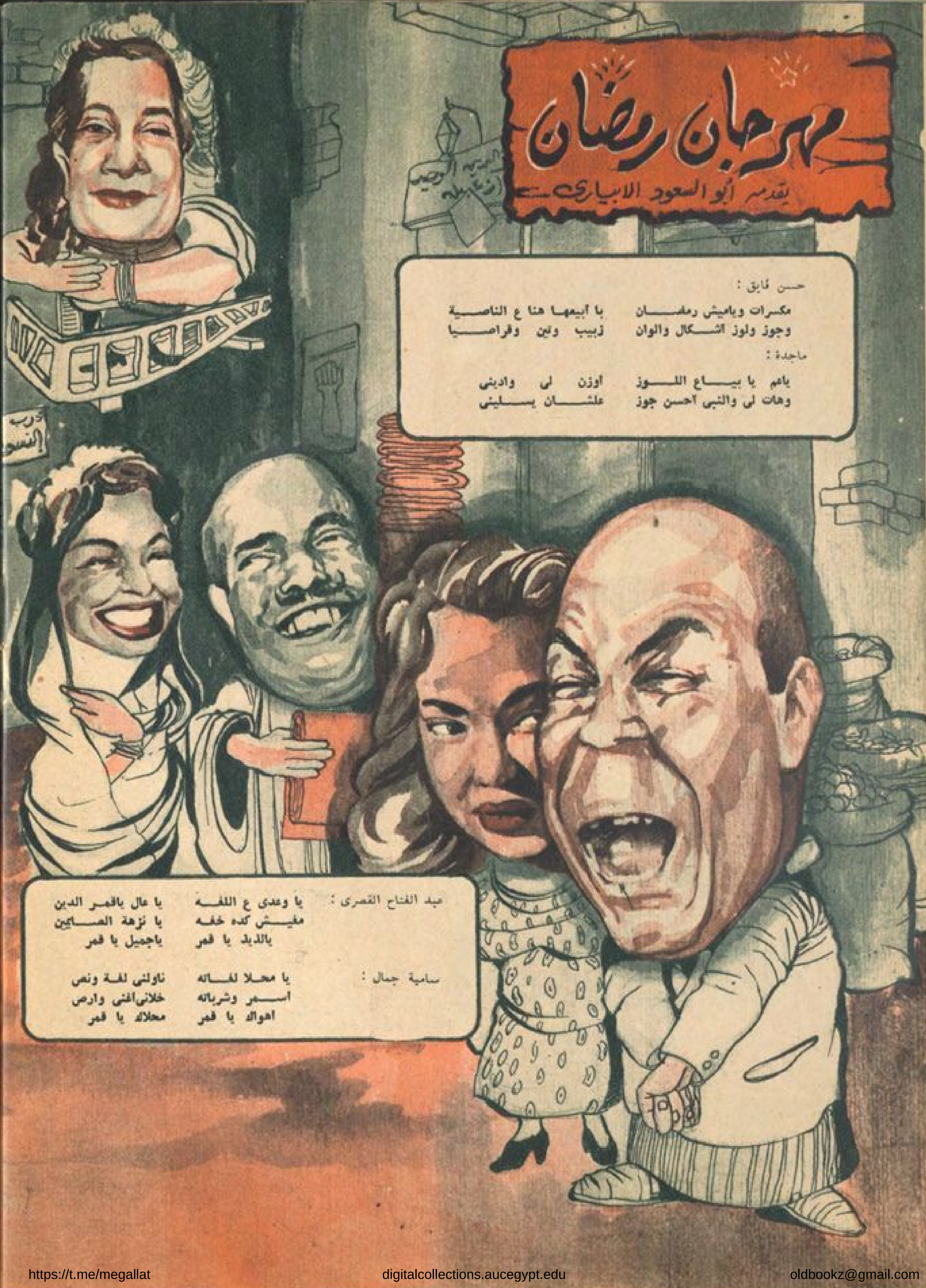

مهرجان رمضان
يقدمه أبو السعود الابياري
حسن فايق :
مكسرات وياميش رمضان يا أبيعها هنا ع الناصية
وجوز ولوز اشكال والوان زبيب وتين وقراصيا
ماجدة :
ياعم يا بياع اللوز اوزن لى واديني
وهات لى والنبى احسن جوز علشان يسليني
عبد الفتاح القصرى :
يا وعدى ع اللفة يا عال بالقمر الدين
مفيش كده خفة يا نزهة الصايمين
بالذبذ يا قمر ياجميل يا قمر
سامية جمال :
يا محلا لفاته ناولني لفة ونص
اسمر وشرباته خلاني اغني وارص
اهوالا يا قمر محلاك يا قمر

شكوكو :
يافول يا مسمار المعدة ... فول للكباب روح اللبح
بقولك شهدوا الاعدا ... وقالوا اسمنت مسلح
زينات :
شكشك ياواد يابتاع الفول ... فولك مين اللى يغطى عليه
خد املى صحنى وغنى وقول ... يا فول يا فوفو بالفيتامين بيه
شرفنطح :
مااصحى ياللى نومك تقيل ... وصحى جارك ياكل منابه
وصوم وصلى دا شيء جميل ... حاينكتب لك فى اللوح ثوابه
مارى منيب :
يا واد يا انت يا مسحراتى ... سحرنى صوتك داصوت رخيم
حااصحى جوزى واسيب حالى ... عشان لازمها حبة رجيم
اسماعيل يس :
كنافه عال وقطايف عال ... حلاوتها بالسمن البلدى
اللهطة منها تساوى ريال ... يا وعدى ع الصنعة يا وعدى
فاتن :
آه ع القطايف دى فى رمضان ... آه ع الكنافة وحلاوتها
احسن جاتوه جنبها ما يبان ... دى سلوك دهب فى صنيتها

السيدة منيرة المهدية : كان صالونها مجالا طيبا لسهرات رمضان

ليالى زمان..
فى الوسط الفنى

وزمان هذه تمتد الى الوراء ربع قرن وما قبله ، يوم كان فى مصر نهضة مسرحية ، وكان للمسارح والملاهى حى كامل يمتلىء بدور المسارح والملاهى .. وكانت كل هذه المسارح تستعد لاستقبال رمضان قبل مجيئه بأسبوعين ، وكان بعضها يغلق ابوابه أسبوعا لينهمك فى الاستعداد لاستقبال هذا الشهر

وكانت كل فرقة تسخر ما تملكه من المواهب والكفاءات لتعد روايات خاصة لرمضان ، وكل صاحب فرقة يتفنن ويبتكر الوانا من التسلية لرمضان ، ولم تكن السينما قد انتشرت انتشارها الحالى ، وكان كل مايعرفونه عن الراديو هو ماتنشره الصحف تحت عنوان « اختراعات حديثة »

وحتى الملاهى الاجنبية امثال مسرح « الكورسال » و « كازينو دي باري » وغيرهما من المسارح التى تخصصت فى عرض البرامج الاجنبية التى تقدمها فرق اجنبية ، حتى هذه المسارح كانت تستعد لرمضان وتحتفل به باستقدام فرق جديدة من اوربا بمناسبة رمضان

•

وكانت فرقة رمسيس تقدم كل اسبوع مسرحية جديدة ، وكان يوسف وهبى يحرص على ان يقف فى الليلة الاولى من رمضان امام الجمهور قبل رفع الستار ليلقى خطبة يهنىء بها المتفرجين بحلول شهر الصيام ، وقد ظل يوسف محافظا على هذا التقليد فترة طويلة من الزمن

كانت المقاهى المنتشرة فى ارجاء شارع الملاهى والاحياء المجاورة له تمتلىء طوال العام بالممثلين العاطلين ، وفجأة .. وفى شهر رمضان يختفى زبائنها العاطلون ، فان الفرق الذى كانت تتكون فى هذا الشهر كانت تستوعب كل هؤلاء ، وتبحث عن وجوه جديدة لتتمكن من القيام برحلاتها الفنية الى بلاد الوجه البحرى والقبلى ... وكان بعض الممثلين لايعملون الا فى شهر رمضان فقط ثم يعيشون طوال العام معتمدين على ماجنوه من ارباح فى هذا الشهر !

وكانت ملاهى الازبكية محتفظة بمكانتها الفنية ، وكانت دور المسارح التى تضمها تحتفل برمضان ، وكانت توحيدة المصرية ونعيمة وغيرهما من نجوم ملاهى هذا الحى يحيين رمضان تحيات مناسبة

وكانت المسارح كلها والمشتغلين بها ينامون فى النهار ليستيقظوا فى الليل لاحياء سهرات رمضان ، وكان الطابع الغالب على الملاهى والمسارح فى شهر رمضان هو طابع المتعة البريئة

•

وقد جاء وقت تسلل فيه الفن الى قصور العظماء فى شهر رمضان

وكان عظماء مصر وساستها يتسابقون الى اكتساب الانصار والمريدين بابتكار اساليب جديدة فى احياء سهرات رمضان فى قصورهم ، وقد بدأ تسلل الفن الى هذه القصور عند بداية الحياة البرلمانية فى مصر ، فقد كانت المناقشة شديدة بين الزعماء والاحزاب وكان كل زعيم يحاول ان يكسب انصارا جددا ويتغلب على منافسيه من الزعماء والساسة ، وكان « بيت الامة » يحيى سهرات رمضان ويشترك فى هذه السهرات مشاهير المقرئين والمنشدين ، ثم كان يظهر حسن فايق بين الموجودين ليلقى بعض الفكاهات والمنلوجات ، واراد خصوم سعد أن ينافسوه فى هذا اللون من سهرات رمضان ، فكانوا يتفقون مع بعض المنولوجست المعروفين من الرجال ليرفهوا عن انصارهم فى سهرات رمضان بالفكاهات البريئة والمنولوجات الظريفة

ويروى لنا احد الممثلين انه جاء رمضان ذات عام وتحول اغلب ممثلى الكوميديا الى منولوجست بسبب تنافس القصور الكبيرة على التعاقد معهم لاحياء سهرات رمضان مع المقرئين والمنشدين ، فقد اصبح تقليدا معروفا ان يشترك منولوجست فى احياء سهرة رمضان !

•

وكان من المناظر المألوفة ان نجد فى كل حى من الاحياء الوطنية مسرحا خشبيا متنقلا توفرت فيه نفس الاستعدادات المتوفرة فى المسارح الثابتة ، وكان اغلب هذه المسارح الخشبية يملكها ممثل قديم اسمه « عبد العزيز الجاهلى » وهو اليوم يعمل فى المسرح الشعبى

وعبد العزيز الجاهلى هو اول من اقام مسرحا خشبيا كامل المعدات فى مصر ، وقد صنع عدة مسارح كان يوزعها على أحياء القاهرة لتحيى سهرات رمضان ولتوفر على ابناء كل حى مشقة الانتقال الى حى الازبكية وشارع عماد الدين حيث الملاهى الثابتة ، ورغم هذا فقد كانت تمتلىء مسارحه الخشبية وكان الزحام على حى الملاهى يشتد ليلة بعد ليلة !

•

ولو عدنا الى الوراء ... الى ما قبل ثلاثين عاما ، لوجدنا كبار الفنانات والفنانين يحتفلون فى بيوتهم بسهرات رمضان ..

كان الشيخ سلامة حجازى يسكن فى حى الحلمية قبل ان ينتقل الى مصر الجديدة فى أواخر أيامه ، وكان يحيى سهرات رمضان فى بيته ، فيفتح البيت قبل مدفع الافطار ليستقبل كل عابر سبيل لتناول طعام الافطار على الموائد التى صفت فى صالة كبيرة بالمنزل ، وبعد ذلك يبدأ أحد المقرئين بتلاوة القرآن ، ثم يعقبه الشيخ سلامة بقراءة بعض آيات القرآن حتى التاسعة والنصف ثم يركب عربته قاصدا الى مسرحه فى شارع عبد العزيز ، وما أن ينتهى من التمثيل فى الساعة الثانية حتى يسرع بالعودة الى داره ليستأنف السهر ويظل مع الحاضرين حتى يتناول طعام السحور ثم يستأنف السهر الى صلاة الفجر !

وارادت منيرة منافسته فأحيت سهرات رمضان فى دارها التى كانت تملكها فى حى الامام الشافعى ، وكان من المناظر المألوفة أن تجد بين الذين يحضرون سهرات رمضان فى بيت منيرة بعض عظماء السياسة منذ اكثر من ٣٠ عاما !

وغير سلامة حجازى ومنيرة المهدية فنانات وفنانون معروفون كانوا يحتفلون بسهرات رمضان فى بيوتهم ، وكان عملهم بالمسارح لايمنعهم من فتح بيوتهم لكل عابر سبيل يريد قضاء سهرة رمضان !

هدية دار الهلال

بمناسبة المسابقة الضخمة التى تنظمها مجلاتنا «الاثنين» و « المصور » و « الكواكب » . يسرنا ان نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافاة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد

رمضان افندى فاطر

تمثيلية اذاعية تأليف : عبد التواب يوسف اخراج : السيد بدير

رمضان : عيه .. عيه .. الساعة بقت كام
بثينه : الساعة تسعة يا رمضان
رمضان : دا الوقت الأخر .. باللا شوف لى الفطار عشان اروح الشغل
بثينه : يا اخى صبحت تعصى ربنا
رمضان : خمسة أيام فاتوا من رمضان وانت كل يوم تصبحينى بالقصيدة دى !
بثينة : يعنى يارمضان كلنا نصوم .. حتى الخدامة الصغيرة وانت تفطر
رمضان : فكرتينى بالخدامة .. عيه فين أ..
بثينه : لسه نايمه ..
رمضان : لغاية دلوقت ، خدامة ايه دى .. على كل حال احسن اللى عيه نايمه
بثينه : طبعا علشان ماتشوفش سعادتك وانت بتفطر
رمضان : أصلها بتبقى حاجة تكسف
بثينه : ولما هى حاجة تكسف بتعملها ليه .. بقى تتكسف من الخدامة وماتتكسفش من ربنا اللى خلقك .. ليه تفطر بس
رمضان : عشان ماقدرش أمتنع عن السجاير
بثينه : وبذمتك تشعر انك راجل لما السجاير تسيطر عليك وتخليك تعصى ربنا بالشكل ده..
رمضان : انت عايزه الحق ، أصلى بصراحة عيان حضريلى الفطار قوام بقى
بثينه : عيان .. لك حق تفطر بقى .. تكونش كمان على سفر !
بثينه : أنا مش ممكن اعاونك على عصيان ربنا ..
رمضان : يا ستى سعادة المدير بتاعنا
بثينه : هوه عارف انك فاطر
رمضان : لا .. انما حضرته كل يوم يكون فى مكتبه الساعة ثمانية هوه ودكرورى افندى .. ويقعدوا يقروا فقه ودين لغاية الساعة عشرة وبعديها يكون الموظفين جم يبتدوا شغل
بثينه : طيب يا اخى اتكسف ، مش بقولك اعمل زيهم .. لكن على الاقل صوم
رمضان : مش هصوم .. روحى هاتى الفطار
بثينه : مش جايبه
رمضان (فى غضب) **:** اسمعى الكلام احسن..
بثينه : بقى انا صايمه والصيام يعلم الصبر فانا حصبر عليك لما اشوف آخرتها معاك
رمضان : لو ماجبتيش الاكل حجيبه بنفسى
بثينه : جيبه بايدك معلهش .. ولو انى حا حاول امنعك بكل قوتى
رمضان : يعنى حضرتك عايزه تغيرى المنكر بايدك
بثينة : بايدى ولسانى وقلبى
رمضان : والنبى كفاية بلسانك وقلبك ، وبايدك الحلوة هاتى الفطور واقلى الشاى ، وياللا على المطبخ هاتى الاكل
بثينه : مش جايبه .. انا ماقدرش استحمل اكتر من كده .. أنا حسيب لك البيت
رمضان : مع السلامة
بثينه : لما تفكر تصوم وتعوزنى تبقى تيجى لى بيت أبويه

« فاصل موسيقى »

دكرورى : صباح الخير يا سعادة المدير
المدير : صباح النور .. اهلا وسهلا دكرورى
دكرورى : سعادتك جيت قبلى النهارده .. رمضان افندى فاطر ، دى تبقى مصيبه
المدير : واحد جه قال لى انه شافه بيدخن وهو جاى الصبح
دكرورى : يمكن اللى بلغك كداب..
المدير : أنا عارف ، وعارف ان احنا يمكن دلوقت بنغتابه والغيبة بتبطل الصيام .. لكن المهم ان الكلام ده اذا كان صحيح لازم نتصرف
دكرورى : يعنى حنعمل له ايه
المدير : لازم نحاول نرشده للطريق المستقيم
دكرورى : وحنعرف ازاى ان كان الكلام ده صحيح والا لا ..
المدير : سيب المسألة دى عليه أنا
دكرورى : ربنا يهدينا ويهديه

« فاصل موسيقى »

المدير : يا رمضان افندى انت كل يوم بتيجى لنا الساعة عشرة ونص ، الميعاد الساعة عشرة
رمضان : المواصلات ، ساعة فى القطر من هنا لحلوان
المدير : المواصلات والا سهرات رمضان ؟
رمضان : ابدا والله يابيه حتى انا مابسهرش
المدير : بتنام الساعه كام كده
رمضان : الساعة ١١ تقريبا
المدير : وبتصحى تانى طبعا عشان السحور
رمضان (مرتبكا) **:** .. ايوه .. طبعا ..
المدير : وبتقوم الصبح الساعة كام
رمضان : الساعة ثمانيه
المدير : الله .. ما هو بتصحى بدرى ، امال بتتأخر ليه ..
رمضان : عبال الواحد لما يغسل وشه ويلبس ويفطر ويركب القطر
المدير (فى خبث) **:** انت بتفطر دايما يارمضان
رمضان : ايوه .. انا اصلى ما احبش اكل الـسوق
المدير : ولا انا كمان احب اكل السوق ، اتفضل سيجارة
رمضان (فى لهجة قبول) **:** متشكر
المدير : خد ولع
رمضان : مرسى يا بيه « صوت ثقاب » سعادتك مش تولع
المدير : عيه .. لا ياسيدى متشكر .. انت ناسى ان انا صايم
رمضان : آه .. والله نسيت انا كمان وولعت السيجارة .. استغفر الله
المدير : انت بتطفى السيجارة ليه يا رمضان ؟
رمضان : انا اصلى صا..
المدير (مقاطعا) **لا لا يارمضان :.. بلاش الكذب واحنا فى رمضان**
رمضان : يا سعادة المدير والله
المدير : وحتقرن الكذب بالحلفان كمان .. قول لى .. انت بتفطر ليه ..
رمضان : لانى .. لانى عيان ..

قد تكون الفائز

هذه المجلة ــ الكواكب ــ تقدم لك مادة ممتعة للقراءة ، وهى ايضا تتيح لك ٣ فرص للربح فواظب على شرائها ، واحتفظ بغلافاتها ، فقد يسعدك الحظ بالربح

(اقرأ التفاصيل فى هذا العدد)

المدير : عيان ايه وانت صحتك احسن من صحتي .. انا مايعجبنيش شغلك ده .. انما اللى زيك ليه بيجوا متأخرين وبمشوا بدرى زى الصايمين

رمضان : ماهى مواعيد الموظفين كلها واحده

المدير : لا أمثالك لازم نعمل لهم نظام .. يعنى بكره تكون فى مكتبك الساعة ثمانيه صباحا ، وماتسيبش المكتب قبل الساعة اتنين بعد الظهر وكمان زملاءك اللى بيشتغلوا معاك لازم تشتغل بدلهم لانك فاطر

رمضان : يا خبر !

المدير : ده أقل عقاب ممكن اعاقبك بيه

رمضان : يا سعادة المدير دا انا عندى عيال وجى عيد

المدير : العيد للصايمين وعشان كده مش حتقبض مرتبك قبل العيد زى اخوانك

رمضان : حرام عليك تحرم الاولاد فى العيد من الهدايا والكحك ..

المدير : لا .. اتفضل روح شوف شغلك .. ومن بكره تنفذ اللى أنا قلت لك عليه

« فاصل موسيقى »

رمضان : شفت يا بثينه التهزيء اللى حصل لى

بثينه : حصل ايه يا رمضان ؟

رمضان : المدير خلانى أروح المكتب الساعة ثمانية وامشى الساعة اتنين وثانيا اشتغل بدل ثلاثة زملائى .. وثالثا خصم خمسة أيام من المرتب ورابعا مش حيخليهم يقبضونى قبل العيد

بثينه : تستاهل .. انت كمان ماشفتش اللى حصل فى البيت بعد حضرتك ما رحت الشغل

رمضان : ايه اللى حصل ؟

بثينه : الخدامين شافوك وانت بتفطر وجم معايا بيت أبويا ومش عاوزين يخدموا واحد فاطر ..

رمضان : اسمعى يا بثينه .. لعرف انى شاعر بانى غلطان

انا شاعر بانى مؤمن كل الايمان بقيمة الصوم .. وناوى نية خالصة انى اصوم

بثينه : خلينا النهارده هنا .. بس ماتفضحناش قدام بابا وماما .. دلوقت مافيش لاغدا ولا سجاير لغاية الفطار .. صوم نص يوم النهارده

رمضان : يقوينى عليه ربنا

« فاصل موسيقى »

المدير : النهارده كام رمضان يا رمضان افندى

رمضان : النهارده ٢٨

المدير : بالنسبة لك انت ٢٣ بس

رمضان : الله ليه ..

المدير : لانك فطرت فيه خمس أيام وصمت الباقى

رمضان : الله .. سعادتك عرفت ازاى ان انا صمت

المدير : بان عليك الصيام من تانى يوم كلمتك فيه ..

رمضان : يعنى خيبت خالص

المدير : ابدا .. بان الايمان والتقوى على وجهك .. مين اللى قال ان الصيام يخسس

رمضان : طيب مع ذلك سعادتك سيبتنى أجى الساعة ثمانية وامشى الساعة اتنين واشتغل بدل زملائى

المدير : ده عشان تكفر عن ذنوبك

رمضان : ثم كمان مسألة خصم الخمسة ايام وعدم قبض المرتب قبل العيد

المدير : الخصم ده كان مجرد كلام

رمضان : يعنى مافيش خصم

المدير : لا ..

رمضان : انا عاجز عن شكرك

المدير : دا انا اللى متشكر لان انت اللى اتحت لى فرصة طيبة لارشادك للخير ..

« موسيقى .. ختام »

« حلق » رمضان

لهذا القرط قصة ، فقد اهدتنى اياه احدى صديقاتى فى اليوم الاول من رمضان الماضى ، وقد لاحظت أن لبسه يجلب لى الحظ طول شهر رمضان .. ترى هل هو من تأثير القرط المحظوظ .. ام هو الصيام واثره على الذين يخضعون لاحكامه السماوية ؟!

روحية جمال

« ان لرمضان اطباقه الشهية ، ولا شك ان لك طبقك المفضل الذى تقومين بصنعه ، وللنجوم كذلك .. وقد اخترنا هذه الباقة من « أجيلة » الوسط الفنى ، لتقول لك كل واحدة منهن عن طبقها المفضل ،وتشرح لك كيف تصنعينه بيديك »

الفول المدمس

● **قالت شادية :**

أن رمضان فى اعتقادى ليس شهر الصوم فقط ، بل شهر التقشف أيضا ، ولكى تحقق حكمة الصوم وتحرم انفسنا من الطعام الدسم لا بد أن نروضها أيضا على الطعام الذى يعيش عليه الفقير ، لنرى كيف يعيش ..

وأنا أحب الفول المدمس « لحمة الفقير »

أما كيف تصنعيه فاليك الآتى : نقى الفول جيدا ، وضعيه فى « الدمامة » ذات مصباح الغاز فى الصباح ، واتركيه ، وسوف تجدينه قبل موعد الافطار قد نضج على النار الهادئة نضوجا كافيا ، ثم ضعى عليه قليلا من الكمون والفلفل والملح .. واعصرى بعض ثمار الطماطم مع بصلة تخرطيها واعملى من الطماطم مع البصل تقلية تضعينها على طبق الفول ..

أراهنك انك بعد طبق الفول المصنوع بهذه الطريقة ستحبين رمضان ، وتحبين الفقراءالذين يعيشون على الفول ..

الخشاف

● **وقالت مديحة يسرى :**

أنا أحب أطباق الخشاف ، وليس صنع طبق الخشاف بالامر العسير ، ففى وسع الغنى أن يصنع خشافا « غنيا » وفى وسع الفقير أن يصنع خشافا معقولا ، وهو فى كل الاحوال طبق منعش ومفيد ..

والذى يهم فى الخشاف هو وقت تناوله ، وأنا اتناوله بعد أن اطمئن الى أن وجبة الافطار قد تم هضمها ، وقد اتناوله مع سلطانية من اللبن الزبادى كطعام للسحور

ان الخشاف طبق مفيد ، فلا تتخمى معدتك بتناول عدة أطباق منه لمجرد أنك تحبينه . مثلى !

الكنافة !

● **وقالت مريم فخر الدين :**

أنا أحب كنافة رمضان ، ولا أتناول الكنافة فى أى شهر من شهور السنة على اعتبار أنها فاكهة الشهر المبارك ، وطريقة صنع الكنافة لاشك معروفة لكن ، ولكنى أضيف اليها اننى أضع مع المكسرات « قرفة » لانها تعطى الكنافة مذاقا عذبا ورائحة جميلة ، كما أوصيك بأن تتركى صينية الكنافة على نار هادئة ، حتى تنضج ببطء وتأخذ حقها من « السوا »

واخيرا أنصحك بالا تأكلى من الكنافة كثيرا ، فهى « نشويات » قد تتخم معدتك ، وقد تضر « برشاقتك » !

البامية !

● **وقالت ماجدة :**

نقى البامية جيدا ، ثم خرطى البصل وادعكيه بالملح والفلفل وضعيه فى ملعقتين من المسلى على النار حتى يبدأ لونه فى الاصفرار ، ثم ضعى اللحم معه ، ثم قلبى هذا الخليط حتى تدخل اللحم فى دور « التسبيك » فتصفين القوطة وبعد ذلك تضعين البامية .. وتتركين حلتك المفضلة حتى « تستوى »

ان طبق البامية عندى احسن اطباق رمضان ، فهو طبق الشهر ، وهو طبق الطفولة لاننى احب البامية منذ صغرى

قمر الدين .. المثلج !

● **وقالت نعيمة عاكف :**

أحب طبق قمر الدين المثلج

وطريقة صنعه هى الآتية : ضعى قمر الدين فى الماء قبل مدفع الافطار بثلاث ساعات على الاقل ، ثم ضعيه فى مصفى ، وبعد المصفى صفيه مرة ثانية خلال قطعة من الشاش لتضمنى نقاءه ، وضعى عليه السكر ، ثم ضعيه فى الثلاجة حتى يحين موعد الافطار

ولا تفعلى مثلما أفعل فتضعين طبقك الشهى امامك قبل مدفع الافطار بساعة وتأكلينه بعينيك !

المسقعة

● **وقالت كاريمان :**

أحسن الاطباق عند « معدتى » المسقعة

والاطباء يقولون ان المسقعة أكثر الاطباق دسما على مائدة رمضان ، وانها تضر بالكبد لما فيها من كميات المسلى ، ولهذا أنصحك بالا « تحمرى » الباذنجان فى المسلى ، بل قشريه ، ثم انقعيه فى ماء مذاب به ملح ، وضعى ملعقتين من المسلى فى اناء ثم ضعى اللحمة المفرية فى المسلى « وعصجيها » وبعد ذلك ضعى عليها الباذنجان وستحصلين بذلك على أشهى الاطباق الرمضانية

صدق أو لا تصدق

• ان « فكتوريا حبيقة » الممثلة المعروفة بفرقة الريحاني،بدأت حياتها الفنية على مسارح بيروت ، ثم عملت بفرقة امين عطا الله

• وان « محمد حسن على » مدير مسرح الريحاني ، والمعروف في الوسط الفنى باسم فلاديمير ، اشتغل بفرقة السيدة فاطمة رشدى قبل انضمامه الى الريحاني

• وان « توجو مزراحي » عرف بسرعته في الاخراج ، وان هذه السرعة وصلت في بعض الافلام الى حد تصوير ٨٠ « شوت » في ٤ ساعات لا غير.

• وان« حسين صدقى » مثل على المسرح قبل اشتغاله بالسينما ، ومن الادوار التى قام بها اذاك دور الضابط الامريكى في مسرحية «بترفلاى» حين قدمتها فرقة «ملك»

• وان « استفان روستي » سافر الى باريس سنة ١٩٢٢ ، واشتغل بالمسرح والسينما هناك ونجح نجاحا ملحوظا . وانه اخرج اول فيلم للمرحومة عزيزة امير وهو فيلم«ليلى»، كما اخرج بعد ذلك سلسلة من الافلام

• وان ثريا حلمى ولدت بمدينة مغاغة في ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٥ . وان والديها اشتغلا بالتمثيل . وانها بدأت تحترف القاء المنولوجات وهي في التاسعة من عمرها . وانها في وقت من الاوقات ، كانت تتقاضى من أصحاب الفرق ، عشرة جنيهات عن الليلة الواحدة

• وان النظام الذى يعمل به المسرح الشعبي،مقتبس من نظام فرقة « الانسا » التي اشتغلت بالترفيه عن جنود الحلفاء في الميادين المختلفة اثناء الحرب الاخيرة

• وان الاستاذ « شكرى راغب » مدير مسرح الاوبرا ، كان يعد نفسه للاشتغال بمهنة التدريس لولا سقوطه في الكشف الطبى

• وان « منسي فهمي » ولد ببلدة « بنى عدى » في ٧ ابريل سنة ١٨٩٠، وهي من بلاد مركز منفلوط بمديرية اسيوط. وانه من خريجي كلية اسيوط الامريكية . وانه كان كاتبا بقلم الرهونات بالمحكمة المختلطة حتى سنة ١٩١١

• وان المؤلف وكاتب الحوار « نيروز عبد الملك » ، قام مرة ببطولة احدى روايات فرقة الريحاني وبسبب مرض مفاجيء الم بالاستاذ عباس فارس،وانه انتزع التصفيق الحاد من أكف الجماهير في تلك الليلة

• وان يوسف وهبي مرض مرة اثناء تمثيل رواية اسمها « صرخة الدم » ، فحل محله في دور البطولة فاخر فاخر دون استعداد سابق ، فنجح نجاحا رائعا . وان الرواية المذكورة من تاليف الآنسة امينة رزق

• وان جورج أبيض ذهب في سنة ١٩١٨ خصيصا الى ايتاى البارود ليسمع صوت حامد مرسى في ترتيل القرآن الكريم ، فلما أعجبه شجعه على الاشتغال بالتمثيل وصحبه الى القاهرة ، حيث ضمه الى فرقته

• وان نجاة على ولدت في مدينة فارسكور سنة ١٩١٣ . وان اسمها الاصلى « نجية »

• وان « حسين رياض » اخرج في سنتى ١٩٢٤ و ١٩٢٥ جميع الروايات التى قدمتها فرقة جورج ابيض . وانه اخرج بعد ذلك بعض روايات فرقة رمسيس

• وان « محمد الكحلاوى » من ابطال كرة القدم ، وان من زملائه فيها سلطان الجزار وحسين الفار

• وان « فريد الاطرش » جاء الى مصر في سنة ١٩٢٤ ، عندما نشبت الحرب بين الفرنسيين واللبنانيين ، بعد ثورة اللبنانيين لنيل استقلالهم فقد فرت والدته الى مصر باطفالها الثلاثة ـ اسمهان وفريد وفؤاد ـ الى مصر ، وان فريد التحق عند مجيئه الى مصر بمدارس الفرير . وان والدته تقيم الآن بضاحية المعادى

• وان «زكي طليمات» ترك دراسته بمدرسة المعلمين العليا وهو على ابواب الدبلوم ليشتغل بالتمثيل . وانه اول من جعل الممثل في الفرقة المصرية يشترك مع مدير الفرقة في اعانة الحكومة ، ويتقاضى مكافأة تزيد وتنقص حسب ايرادات الفرقة

قابلت هذا الاسبوع

حواء بلا آدم

منذ أيام ، التقيت بصديق نعى الى صديقا قديما لم أكن قد قرأت نعيه فى الصحف ، هو المرحوم الاستاذ محمد طاهر لاشين ..

ورجعت الى الصحف ، فقرأت فيها نعيه ، وقد جاء فيه انه مهندس ، وانه مدير مدرسة . وهذا صحيح ، ولكن الذى فات ناعيه ، وفات الصحف والاقلام جميعا ، هو أن محمود طاهر لاشين ، هو أحد زعماء المدرسة الحديثة فى عالم القصة ، وفى مدرسة أسلوبه وأفكاره تخرج الكثيرون من اعلام القصة القصيرة الذين يملأون وجوه الصحف والمجلات فى هذا الجيل ..

منذ عشرين سنة أو أكثر قليلا ، كانت المدرسة الحديثة تبنى بناءها ، وكان يشترك فى هذا البناء ، طاهر لاشين ومحمود تيمور ، وابراهيم المصرى ، وعلى أدهم والمرحوم ابراهيم ناجى وغيرهم وغيرهم ، وكنا نذهب ، اذ نحن طلبة متأدبون ، الى هذه المدرسة فى « قهوة ريجينا » أو « قهوة الفن » بشارع عماد الدين لنتعلم دون أن نتكلم

واذكر ذات ليلة أن المرحوم طاهر لاشين دخل علينا مغضبا ، فسألناه عما أغضبه ، فقال انه ذهب بمجموعة من قصصه الى احد الناشرين فى شارع محمد على ليطبعها له ، فسأله الناشر عن الاسم الذى يزمع اطلاقه على هذه المجموعة ، فأجابه بقوله :

— سأسميها باسم القصة الاولى منها « حواء بلا آدام »

فضحك الناشر ساخرا وقال :

— وده اسم ده يا استاذ ؟ شوف لها اسم يعجب الناس

— زى ايه مثلا ؟

— سميها « تباريح الهوى »

وطالت المناقشة بين الكاتب والناشر ، وأصر الاخير على الا يطبع المجموعة على نفقته الا اذا سماها « تباريح الهوى » ..

وأبى طاهر لاشين ، وجاءنا مغضبا ، وظل يقتطع من رزقه ويدخر حتى طبع مجموعته القصصية على نفقته ، باسم « حواء بلا آدم » فكانت آية ذلك العهد فى فن القصة القصيرة

اين الـ ١٥٠٠ جنيه ؟

هناك أرقام كثيرة ترصد لتحقيق غايات جليلة ، ثم لا تلبث ان تختفى وراء ستارة من خيوط العنكبوت !

من هذه الارقام ، الاموال التى جمعت باسم مشروع البر ، ثم ظلت نائمة سنوات طويلة ، ولم يحدث شىء من البر بالمرة ، الى أن كانت الحركة ، واستردت الدولة هذه الاموال

ومن هذه الارقام ، المال الذى جمع باسم « صندوق اسمهان » منذ عشر سنوات ، وخصص لانشاء مقبرة لاهل الفن ، ولم تنشأ المقبرة حتى الآن ، وبقيت قبور أهل الفن متناثرة مجهولة ، وبعض أهل الفن الاحياء ، ممن تقدمت بهم السن أو تعثروا فى طريق الحظ ، يخشى أن يدركه الموت وهو لا يعرف له قبرا يستقر فيه !

شاعر يدخل الوزارة

ذهبت منذ أيام لاهنىء أستاذى الدكتور محمد عوض محمد ، وزير المعارف العمومية ، بمنصب الوزارة

وقد لايعرف كثير من الناس أن الدكتور عوض شاعر ملهم ، يتميز شعره ، فوق الديباجة القوية ، بالعمق وحلاوة الجرس ، وقد طالع عالم الادب بشعره فترة قصيرة ، فى مجلتى « الرسالة » و « أبوللو » سنة ١٩٣٤ أو نحو ذلك ، ثم شغلته شواغل الجامعة ، فانقطع عن نظم الشعر ، أو لعله أصبح ينظمه لنفسه ويزهد فى نشره

والفترة التى أشرت اليها ، كانت من الفترات المظلمة فى حياته ، فقد

الدكتور محمد عوض محمد
وزير نظم الشعر

المرحوم طاهر لاشين
من رواد القصة القصيرة الاوائل

وفى هذا الاسبوع ، حدثنى الدكتور فؤاد رشيد عن رقم من هذه الارقام النائمة خلف ستارة العنكبوت ، هو مبلغ ١٥٠٠ جنيه المرصود فى الميزانية كل عام لتشجيع التاليف المسرحى

والدكتور فؤاد رشيد يؤكد أن هذا الرقم لا يزال يرصد كل عام ، واكبر الظن أن السنة المالية تنتهى فى كل مرة ، ويتحول هذا المبلغ تحولا تلقائيا الى ما يسميه الحكوميون « وفورات الميزانية »

والمؤلفون المسرحيون لا يعرفون أن هناك مبلغا كهذا ، مرصودا لهذه الغاية كل عام ..

وانا لا اعرف أن هناك تاليفا مسرحيا فى مصر

اعرف أن الاستاذ توفيق الحكيم قدم قصة للمسرح مرة واحدة أو مرتين فى حياته الطويلة

واعرف أن الاستاذ عزيز اباظه يقدم للمسرح كل عام أو عامين قصة شعرية ، لوجه الله ، لايطلب من احد جزاء ولا شكورا

وفيما عدا هذا ، اين التاليف المسرحى ؟

هناك تقصير من المؤلفين تجاه المسرح بغير شك . ولكن المؤلفين بشر قبل كل شيء ، يريدون أن يعيشوا ، وتاليف قصة مسرحية ، عمل ليس بالسهل ، وقد يتطلب من المؤلف تفرغا كاملا عدة شهور ، فيجب أن يكون هناك جزاء ، ويجب أن يكون الجزاء حسنا ومجزيا ..

ولو أن هذه الجنيهات الالف والخمسمائة ، خرجت من عقالها ، ووجهت الى ما هى مرصودة له بدلا من أن توجه الى « وفورات الميزانية » ووزعت بين جائزتين أو ثلاث ، لجاز كل الجواز أن يكون هناك تاليف مسرحى ، ولجاز بعد ذلك أن يكون هناك مسرح ، وهناك جمهور ..

« أنا »

غضبت عليه بعض العهود الحزبية ، فنقلته من كلية الآداب الى كلية التجارة . وكنت يومئذ طالبا بها ، وجاء موسم الامتحانات ، فكان يمتحن الطلبة فرادى فى الجغرافيا الاقتصادية . وكان فى الامتحان الشفهى ينتهى من كل طالب فى بضع دقائق ، وكلما هممت بالدخول استمهلنى حتى أنجزهم جميعا ، ثم دخلت ، فجلسنا نتحدث فى الشعر والادب ساعة كاملة .. وحسبت أن حديث الشعر والادب يشفع لى عنده فيعفينى من الامتحان ، فلما هممت بالانصراف ، ابتسم قائلا « لا .. دى نقرة .. ودى نقرة » .

وجلست ، وانهالت الاسئلة فى غير رفق ، ولكنى صمدت لها حتى النهاية فى تفوق . وقبل أن انصرف ، طالبته بجائزة التفوق ، فأملى على قصيدة له عنوانها « البحر » التى نشرتها مجلة « ابوللو » يومئذ ، فكانت أول ما نشر من شعر الوزير الشاعر

حب ولد فى رمضان

للنجمة هدى سلطان

كنت فى صراع عنيف مع اسرتى ، صراع بدأ منذ قررت الاشتغال بالفن ، واشتد عندما تزعمه شقيقى المطرب محمد فوزى ، فقد كان يحارب مع اسرتى هوايتى الفنية ويعتبر اشتغالى بالفن خروجا على التقاليد ولكنى قررت ان اعمل بالفن ولتفعل القوة ما تشاء ، ورآنى أحد المنتجين فعرض على احتكار جهودى الفنية لمدة ثلاث سنوات لحساب شركته

وذهبت الى الاستديو الذى تملكه الشركة ، ودعانى المنتج لزيارة البلاتوه وقدمنى الى ابطال الفيلم الذى كان يجرى تصويره ، وكان من بينهم فريد شوقى !

كنا فى شهر رمضان ، وكنت متعبة من الجوع وقال المنتج وهو يقدمنى لفريد شوقى : « الست هدى سلطان . وجه جديد .. »

وانحنى فريد شوقى فى رشاقة وقال وهو يبتسم : « أهلا وسهلا .. تشرفنا يا افندم »

وجلست اتفرج على المشهد الذى يجرى تصويره ، ولاحظت ان فريد شوقى كان يختلس الى النظر بين حين وآخر

وانتهز فريد شوقى فرصة اعداد الاضواء واقترب منى ليقول : « تشربى حاجة ساقعة ؟ »

فقلت : « لا .. أنا صايمه ! »

وبدت عليه مظاهر الدهشة وهو يقول « صايمه ! ؟ »

فقاطعته قائلة « وباصلى كمان .. غريبة ! »

فقال : « ابدا .. ابدا ! »

وغادرت الاستديو بعد ذلك وكان الشىء الوحيد الذى تذكرته بعد ذلك وكان يطوف بذهنى دائما هو نظرات فريدشوقى وابتساماته !

ووجدت نفسى فجأة أهتم بكل ما يقال عن فريد شوقى باحاديث زملائه عنه ، وبما تنشره الصحف وبافلامه التى لم يفتنى منها فيلم

وارادت الاقدار ان يكون فريد شوقى بطل اول فيلم ظهرت فيه وهو « حكم القوى » ..

وكان عملنا فى فيلم « حكم القوى » فرصة عرف كل منا الآخر معرفة وثيقة ، ادرك فريد شوقى اننى اعانى آلاما نفسية اكتمها بين ضلوعى ، ووجدت منه عطفا شديدا شجعنى على ان أصارحه بهذه الآلام ، شكوت له اسرتى التى تحارب هوايتى للفن ، وكان هو ايضا يعانى آلاما ، وصارحنى بهذه الآلام ، والتقت عواطفنا واحاسيسنا عند نقطة واحدة ، وحاول كل منا ان ينقذ الآخر مما يعانيه من آلام النفس والقلب فلما عرض على الزواج ، كانت الاجابة أسرع من السؤال .. وتزوجنا فى اليوم الاخير من تصوير الفيلم

افطار فيلم !

فى فيلم « عدو المجتمع » كان المخرج قد اتفق معنا على ان نعمل فيه حتى أول رمضان ، ولكن حدث أن تعطلنا عدة ايام بسبب مرض بعض الزملاء ولاسباب أخرى فنية ، فطلب الينا المخرج أن نتعاون معه على اتمام الفيلم خلال الايام الاولى من رمضان فوافقنا ، وكعادتى من كل عام ومنذ أكثر من ربع قـرن ، ذهبت الى الاستديو فى أول يوم من ايام رمضان صائما ، والذى حدث ان دورى فى الفيلم كان يحتم على ان آكل فى احد المناظر . واعترضت ولكن المخرج الح على خصـوصا وأن عقد ايجار الاستديو كان قد انتهى . واسـلمت امرى لله ، وبدات امضغ الطعام ثم اخرجه من فمى عندما ينتهى الشوط واجريت البروفة مرة ومرات وفى كل مرة امضغ الطعام ثم القيه

كان هذا فى السـاعة الثالثة بعد الظهر، وكان بيننا وبين مدفع الافطار اربع سـاعات ، وكنت جائعا بل فى منتهى الجوع لان اليوم الاول فى شهر رمضان هو اقسى الايام ، ورغم هذا قاومت وطلب المخرج ان اسـتعد للقطة النهائية، فبدات آكل من جديد واندمجت فى الدور اندماجا كليا فوجدت نفسى ابلع الطعام ثم آتى على كل ماق الطبق من شرائح اللحم ، والمخرج والزملاء يضحكون للصائم الذى نسى نفسه وافطر لاسـباب فنية !!

« محمود المليجى »

اقرا فى العدد القادم

مع

الكواكب

الجزء السادس

من مذكرات

عبد الوهاب

قصة حياتى

بقلم يحى شاهين

لقد لعبت الصدفة فى حياتى عدة أدوار وأدخلت عليها عنصر المفاجاة وجعلت منها قصة شائقة الفصول مثيرة الحلقات

دون كاتب الصحة فى مركز امبابة المعلومات التالية عنى
الاسم : يحيى يحيى حسن شاهين
الميلاد : ٢٨ يوليو سنة ١٩١٧
محل الميلاد : ميت عقبة مركز امبابة

ولا استطيع ان اضيف شيئا الى هذه المعلومات خلال المدة من تاريخ الميلاد حتى سن الخامسة حين بدأت حياة التلمذة فلم تكن هذه الحياة الا حياة طفل صغير نشأ فى اسرة متوسطة الحال معقولة الرزق ، لا تفكر فى الغد كثيرا الا بقدر ماتؤمل فى اولادها الصغار الذين سيصبحون رجالها فى المستقبل ، وهى أى الاسرة ساهرة على اعدادهم لهذا المستقبل بقدر ما يسمح به دخلها وامكانياتها

مؤهلات !

وفى مدرسة عابدين الابتدائية وجدت فرقة تمثيل تنتظرني وكان لايلتحق بها الا الطلبة الذين أوتوا الجراة على الالقاء بصوت مرتفع فى حصة المطالعة

كان استاذنا فى فرقة التمثيل استاذنا المرحوم بشارة واكيم ، وقد قدمنا من العام الاول من اشتراكى فى فرقة التمثيل مسرحية « مروءة ووفاء » وبطلها « النعمان بن المنذر » المشهور فى التاريخ العربى ، وفى مسابقة المدارس فازت روايتنا من حيث الاداء بالجائزة الاولى واخذت بصفتى ابرع الممثلين هدية هى « رباعيات عمر الخيام »

تشجيع !

وتعلقت بالفن منذ ذلك الوقت ، وكان تشجيع الاستاذ بشارة واكيم لى يزيدنى ثقة بنفسى واملا فى أن أصبح فنانا ، ثم التحقت بالمدرسة الثانوية وسارعت الى فريق التمثيل لاتابع نشاطى الفنى ، وفى السنة الثانية الثانوية توفى ابى وكانت أسرتنا كما سبق ان قلت محدودة الرزق والامكانيات ولم يترك أبى شيئا كثيرا ، لهذا اضطررت ان اترك المدرسة الثانوية بمصاريفها

الباعظة والتحق بالمدرسة الصناعية المجانية ، ولم يكن فى المدارس الصناعية فى ذلك الوقت فرق للتمثيل ولهذا اشبعت هوايتى بمشاهدة حفلات المدارس الثانوية وحفلات الفرق الفنية بقدر ما تسمح به مصروفاتى
وتخرجت فى مدرسة الصنايع سنة ١٩٢٥ ؛

موعد مع ادمون تويما

وذهبت الى الاستاذ عبد الله اباظة لآخذ منه خطابا لالتحق بوظيفة فى مصانع المحلة الكبرى ولم اكن راغبا فى هذا التعيين ولكنه كان بناء على الحاح اسرتى التى لم يرضها ان اتخرج فى المدرسة ولااكتسب . قابلت عند الاستاذ عبد الله اباظة الفنان القديم ادمون تويما وكان فى ذلك الوقت مديرا لمسرح الفرقة المصرية ، ولاحظ ادمون من حديثى مع الاستاذ عبد الله اباظة اننى راغب عن الوظيفة ، واننى فى ضيق لاننى سأغادر القاهرة ، وشاء الصدفة ان نخرج سويا انا وادمون ويتجاذب معى ادمون اطراف الحديث فيعرف اننى احب الفن ، فيضرب لى موعدا لاقابله فى المساء ويسمع المزيد منى عن حبى للفن وهو يتامل قامتى والقائى للعبارات فى اعجاب ، فيقدمنى الى الاستاذ خليل مطران

اول دور

والتحقت بالفرقة القومية ولم اسافر الى المحلة الكبرى ، وكان هذا اول ادوار الصدفة فى حياتى ، ولكنى عينت بلا اجر وتركت الاسرة التى لم ترض عن تصرفى واخذت نصيبى من الميراث وانفقته عن آخره

وكان العمل يجرى فى فيلم « دنانير » فى ذلك الوقت ، وكان ادمون حريصا على ان يفتح لى ابواب العمل اينما استطاع ولهذا قدمنى الى مخرج الفيلم لاقوم بدور صغير فيه ، وتقاضيت جنيهين عن كل يوم من ايام العمل

كان الدور صغيرا وكان الاجر تافها ولكن سعادتى بالدور وبالاجر كانت لاتوصف لاننى اعتبرتها فاتحة للمستقبل الذى انشده واضعه فى مصاف الاحلام ..

كان معى فى الفرقة عشرون هاويا ، ولم نرض عن وضعنا كهواة فتقدمنا بمظلمة نطلب فيها اعتبارنا من المحترفين ، وقالت ادارة الفرقة انها توافق على شرط ان يعقد لنا امتحان

ونجح فى الامتحان خمسة هم انا وحسن اسماعيل ، ومحمود اسماعيل ، وشفيق نور الدين ، وسلامه الياس . وتحدد لكل منا اجر قدره ثلاثة جنيهات فى وقت كان مرتب انور وجدى فيه سبعة جنيهات . وكان انور مثلنا الاعلى وحاولنا ان نقترب من رقم المثل الاعلى فقدمنا تظلمات اخرى وقفز الاجر من ثلاثة جنيهات الى خمسة ..

وحدثت بعض الخلافات بينى وبين بعض الزملاء فى الفرقة فآثرت ان اتركها والتحقت بفرقة السيدة فاطمة رشدى ، وكانت فاطمة تحب القيام برحلات فنية الى الاقطار الشقيقة ، ثم عدنا الى القاهرة

الى فرقة رمسيس !

وفى القاهرة قررت السيدة فاطمة رشدى ان تحل الفرقة .. وفى هذه الاثناء كان الاستاذ ادمون تويما قد بدأ العمل مع الاستاذ يوسف وهبى ، وسمع الاستاذ ادمون بحل فرقة فاطمة رشدى فقدمنى الى الاستاذ يوسف وهبى لاشتغل فى فرقة رمسيس . وكانت فرقة رمسيس تعمل على مسرح برينتانيا ، ولكنها لم تكن فى أوجها ، وكانت كل المسارح فى ذلك الوقت تعانى ازمة ولهذا لم يطل بقائى فى الفرقة . وعندما كونت السيدة فاطمة رشدى فرقة جديدة عام ١٩٣٧ عدت اليها وبدأنا نشاطنا المسرحى بمسرحية « تحت الضباب » وفى ليلة العرض رآنى الاستاذ خليل مطران فهنأنى ولوح لى بعقد للعمل فى الفرقة القومية ، وكان بى حنين لها فوافقت على ان ابدأ العمل بعد مدة معينة كافية لان ننتهى من مسرحية الافتتاح . وعدت الى الفرقة القومية بثمانية جنيهات ..

سلامة !

وظللت اعمل فى المسرح فقط حتى عام ١٩٤٣ ، وفى ذلك الوقت بدأ اخراج فيلم « سلامة » ودار البحث عن بطل يقوم بدور « عبد الرحمن القس » امام ام كلثوم ، وكانت أم كلثوم قد رأتنى وانا امثل على خشبة المسرح فطلبت الى المخرج ان يختارنى ، ووجدتها فرصة كبرى فتفانيت فى اداء دورى حتى ان توجو مزراحى وقع معى عقدا لبطولة اخرى فى فيلم « الظاهر »

واذكر اننى ذهبت لاشاهد حفلة العرض الاولى لفيلم « سلامة » ، وكانت الشركة المنتجة للفيلم قد دعت عددا كبيرا من كبار الشخصيات ليجلسوا فى المقصورة الاولى مع ام كلثوم ، ولم يعدوا مقعدا لاجلس بجوارها بصفتى البطل فاحتججت على هذه المعاملة وهددت بمغادرة دار السينما فتخلى لى الاستاذ حسنى نجيب عن مقعده ، وبهذه الطريقة شاهدت حفلة العرض الاولى للفيلم الذى فتح امامى ميدان العمل فى السينما ، وتوالت على ادوار البطولة بعد فيلم « الظاهر » ، ولكن نجاحى فى السينما لم يغرنى بترك المسرح فقد كانت الفرقة القومية تنتقل من نجاح الى نجاح

وبدأت السينما تستولى على جمهور المسرح ، ولم يستطع المسرح ان يقف طويلا امام المنافس الخطير ، ولم يبذل القائمون عليه جهودا صادقة ليحتفظوا للمسرح بجهوده ومكانته ، ومن هنا بدأ ابطال المسرح ينصرفون عنه كما انصرف الجمهور عنه من قبل . وحرصت على ان اظل مواليا للمسرح استاذى الاكبر حتى اضطررت الى التفرغ للعمل فى السينما

• اجتمعت غرفة السينما بأعضاء النقابات الفنية للتشاور فى عقد مؤتمر يضم جميع المشتغلين بالسينما المصرية لتنظيم العمل بينهم ، وعقد ميثاق بعدم التعاون مع غير النقابيين

• **يقوم المسرح الشعبي باحياء حفلات ترفيه عن جنود الجيش المصرى خلال شهر رمضان فى مصر والاسكندرية ومنطقة سينا**

• يقوم المخرج نيازى مصطفى باعداد فيلم لتقاسم بطولته سامية جمال وكوكا - ولاول مرة سيسند الى كوكا فى هذا الفيلم دور جديد بعد أن كانت قد تخصصت فى أدوار البدويات

• **يستعد المنتج عباس حلمي لانتاج اربعة أفلام للموسم القادم**

• وصلت الى السيدة مديحة يسرى برقية من سويسرا بنجاح العملية التى اجريت لطفلتها وفاء

• **قرر اسماعيل يس وابو السعود الابيارى افتتاح موسم فرقتهما الجديدة على مسرح سينما ميامى الصيفى بشارع سليمان باشا ابتداء من أول نوفمبر القادم ، واعدت ميزانية الفرقة على أساس تقديم عشر مسرحيات فى العام**

• سافر صباح يوم السبت الماضى الى لبنان المخرج حسين فوزى وزوجته نعيمة عاكف لحضور حفلات عرض فيلم « مليون جنيه »

• **اعدت وزارة الارشاد القومى عدة افلام ١٦ ملليمتر ، تصلح للعرض فى دور السينما فى الارياف ، وهى نسخ من افلام وزارة الارشاد عن الاصلاح الزراعى واسلحة الجيش المصرى .**

• زارت الآنسة أم كلثوم قصر الزهرية الذى اقيم فيه مزاد بيع تحف الاميرة السابقة فايزة أحمد فؤاد ، كما زارته السيدة زوزو حمدى الحكيم والآنسة امينة رزق

• **قررت المراقبة العامة عرض افلام سينمائية قصيرة فى الساحات الشعبية فى انحاء القاهرة وذلك بعد صلاة العشاء ، وقد قررت ايضا التقاط فيلم عن جمهور المشاهدين لهذه الافلام**

• سافر مندوبون من وزارة الارشاد القومى الى مديرية التحرير وخزان اسوان لاعداد السيناريو اللازم لتسجيل فيلم كامل عن مشروع المديرية ومشروع كهربة الخزان

• **بذلت مساع لاقناع مالك العمارة الواجهة لفندق شبرد القديم لبناء مسرح مكان العمارة بعد هدمها وقد اخليت العمارة بالفعل لهذا الغرض**

• ام قسم الانتاج السينمائى بمراقبة الشئون الفنية اخراج فيلم عن النهضة النسائية فى مصر ، وقد اعدت نسخة لتاخذها معها السيدة مديحة رشيد اثناء رحلتها لامريكا مع دبلاج باللغة الانجليزية

• **ينتظر ان يصرح لنقابة الممثلين باقامة حفلتين سنويتين لصالح صندوق النقابة ، وكان لا يمكن للنقابة قبلا ان تقيم اكثر من حفلة واحدة فى كل عام**

• يتضمن مشروع مصلحة السياحة الخاص بانشاء مقصف عالمى فى منطقة الاهرامات انشاء مسرح استعراضى صغير عند سفح الهرم

مكسرات..

ان مكسرات رمضان التى تباع
بالآفة والتى تتكدس فى الجوالات
براقة لامعة شهية ، لم تعد تلائم
العصر الذى تفتت فيه الذرة
والتى يهدد فيه الهيدروجين
« بمسح » العالم .. لذا كان

ليست هذه قروية تحمل جرتها فى دلال..
وانما هى برلنتى عبد الحميد وعلى راسها
الجميل « بندقة » من الوزن الثقيل ..

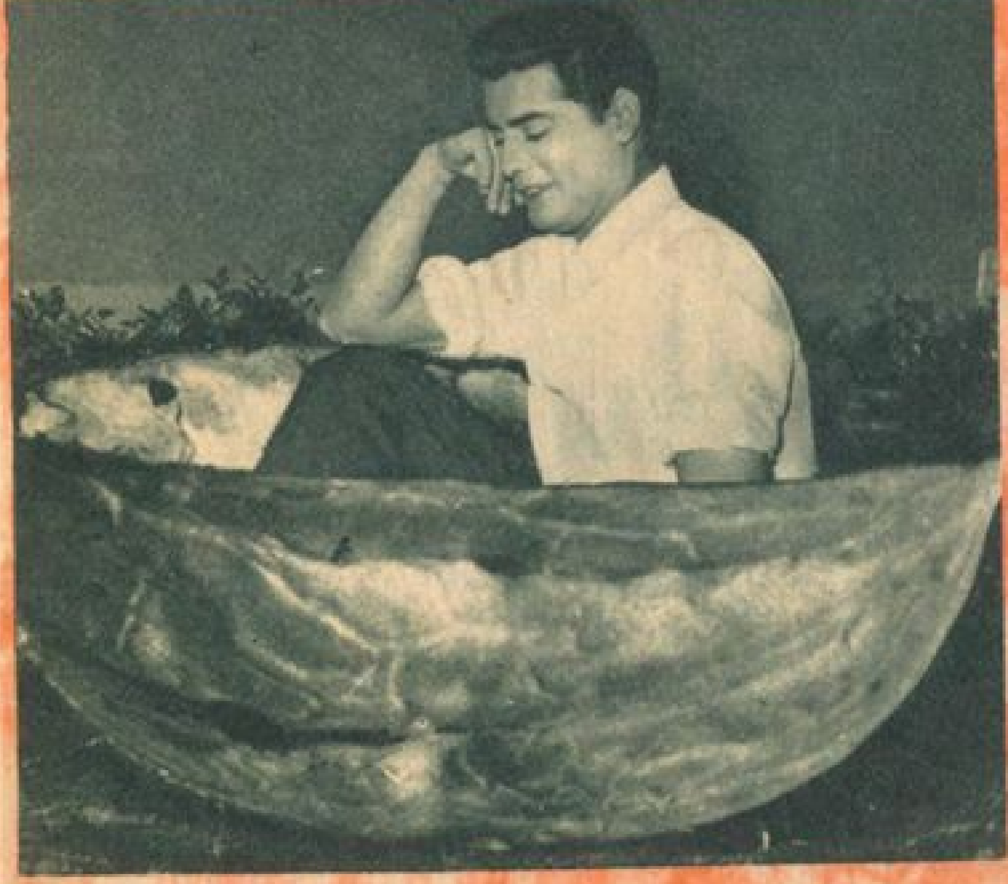

داخل قشرة « عين جمل » من النوع الذرى
جلس فتى الشاشة الشاب شكرى سرحان
يستريح فى الفترة ما بين شوطين !..

.. ذرية !

من الواجب ان تستنبت انواع من المكسرات الجديدة تكفي الواحدة منها لافطار عائلة باكملها .. وقد رأت « الكواكب » ان تجرى هذه التجربة على ورق بمعاونة بعض فنانينا

ماري منيب منهمكة في عملية شاقة استعانت فيها بالشاكوش .. انها تحاول ان تكسر ثمرة « عين جمل » ضخمة ..

ارتسمت الدهشة على وجه هدى سلطان حين حمل اليها زوجها فريد شوقي عينة من « الفستق الذرى » ! ..

أزمات مسرحية!

بقلم

كانت الفرق المسرحية تستقبل شهر رمضان استقبالا حافلا ، ولكن كثيرا ما كان سوء الحظ يقابل هذه الاستعدادات ، فينقلب النجاح فشلا

فرصة ضاعت

كان يوسف وهبي منذ عشرين عاما يملك مدينة رمسيس بالزمالك ، وكانت هذه المدينة تضم عددا من المسارح ودارا للسينما ، وكانت فرقة رمسيس تعمل في هذه المدينة في فصل الصيف ، وتصادف ان حل شهر رمضان في اواخر الصيف ، فراح يوسف يبني آمالا عريضة على ارباح الفرقة في هذا الشهر ، ويتوقع ان تسدد الخسائر التي مني بها طوال موسم الصيف

واعلن يوسف عن مسرحية جديدة سيقدمها في اول يوم من شهر رمضان ، وانفق على الدعاية لهذه المسرحية وعلى مناظرها بسخاء كبير !

وفي اليوم الاول لرمضان ذهبت الممثلات والممثلون الى هناك ففوجئوا بأمر لم يكن لهم على بال ؛ فقد كانت المدينة مثقلة بالديون وعجز الدائنون عن الحصول على ديونهم فأوقع احدهم حجزا على محتويات المدينة ووضع حولها الحراس ليمنعوا الدخول ويحرسوا ماتضمه من مقاعد واثاث الى ان تحدد المحكمة موعدا للبيع . وعاد افراد فرقة رمسيس الى دورهم ، ومضت اكثر من عشرة ايام حتى تم التفاهم بين يوسف وبين الدائن لرفع الحجز والحراسة ، وعادوا بعد ذلك لاستئناف العمل ولكن بعد ان ضاعت على الفرقة فرصة ذهبية

حادث اليم ..

وحدث في عام ١٩٢٥ ان اتفق بعض اعضاء جمعية انصار التمثيل والسينما على تكوين فرقة واحياء موسم شهر رمضان في الاسكندرية ، ورأى بعضهم ان يضموا الى هذه الفرقة بعض المحترفين ، ولما كان قانون الجمعية ينص على ان لايعمل في الفرقة التي تحمل اسم الجمعية احد من المحترفين فقد انتهى رأيهم الى تسمية الفرقة باسم الاستاذ « محمد عبد القدوس » الممثل الفكاهي المعروف خصوصا وهو صاحب النصيب الاكبر في تمويل هذه الفرقة بالمال اللازم لتكوينها ، وحدث ان اصيب الاستاذ عبد القدوس بارتجاج في المخ في حادث تصادم سيارة تاكسي كان يركبها ، وقضى عبد القدوس شهرين في المستشفى وعدل زملاؤه عن تكوين الفرقة وآثروا البقاء في القاهرة في شهر رمضان حتى يشفى زميلهم

توبة

اختلف « ميكي روني » مع زوجته ذات مساء ، بسبب غيرتها من فتاة تعرف بها ميكي في المرقص ، وحدثت بينهما مشادة ترك ميكي المرقص على أثرها واستقل سيارته مع الفتاة الاخرى

واصطدمت سيارة ميكي بعمود من اعمدة المصابيح الكهربائية فتهشمت !

ولما كانت السيارة مؤمنا عليها ، فقد ارسلت شركة التأمين الى ميكي روني تنبئه بانها قررت تعويضه عن الحادث بسيارة اخرى من نفس النوع ، بدلا من الثمن النقدي !

وفكر ميكي روني هنيهة ثم كتب الى الشركة رسالة قال فيها :

« يسرني أن اقبل قرار الشركة بخصوص استبدال السيارة ولكن أرجو أن لا يسري هذا المبدأ في المستقبل بالنسبة للتأمين على حياة زوجتي !! »

جانيس كارتر
(ر . ك . و)

محمد عبد القدوس
كون فرقة باسمه

على الكسار
اشفق على الممثل المنحوس

هجوم عنيف

وكوّن بعض الممثلين فى احد شهور رمضان فرقة لتقوم برحلة فنية تطوف بها بعض بلاد الوجه البحرى ، وتقدم فيها بعض المسرحيات وكان على رأس هذه الفرقة الممثل الكوميدى عبد النبى محمد ، وفى احدى البلاد قدمت الفرقة مسرحية تدور حوادثها حول مضار الخمر ، وفى احد المشاهد يدخل احد الممثلين ليقول لعبد النبى محمد لاتشرب الخمر فى شهر رمضان ، ولكن عبد النبى يصر على شرب الخمر كما تقضى حوادث الرواية ، ولم يعجب الامر احد المتفرجين فهجم على المسرح وراح يشبع عبد النبى ضربا ولكما وهو يقول : « وكمان فى الشهر الكريم عايز تشرب خمرة يامجرم !! »

وهاج المتفرجون وانضموا الى زميلهم الذى يحارب الخمر وهتفوا بسقوط عبد النبى محمد ، وتركوا المسرح بعد ان حولوا المناظر والمقاعد الى حطام !

نحس ..

ولما كانت فرقة على الكسار تعمل على مسارح القاهرة قرر الكسار ان يقوم برحلة فنية يطوف خلالها بعض بلاد الوجه القبلى اثناء شهر رمضان وكان ذلك فى احدى سنوات الحرب الاخيرة ، وكانت الغارات الجوية لاتنقطع من القطر المصرى ، وحدث ان صحب الكسار مع فرقته فى هذه الرحلة ممثلا اشتهر بسوء الطالع وسوء الحظ الذى يلازمه فى كل خطواته واعماله ، ولم يستمع الكسار لنصائح اعضاء الفرقة بالعدول من اصطحابه خوفا من طالعه فقد كان يعطف عليه ، وسافر الممثل مع الفرقة الى اسيوط فى اليوم الاول من رمضان وعند وصول الفرقة الى المحطة زلت قدم احدى الممثلات البارزات فى الفرقة فسقطت على الارض واصيبت بكسر فى قدمها لزمت بسببه الفراش فى احد مستشفيات أسيوط طوال شهر رمضان

وفى الليل بدأت الفرقة عملها وما كاد الستار يرفع عن الفصل الاول حتى دوت صفارات الانذار معلنة حدوث غارة جوية فأطفئت الانوار واستمرت الغارة اكثر من ساعتين ، ولما اعلنت صفارة الامان انتهاء الغارة واستأنفت الفرقة التمثيل كان جميع المتفرجين قد انصرفوا الى بيوتهم خوفا من الغارات

وانتقلت الفرقة بعد يومين الى بلد آخر ، وبمجرد وصولها اعلنت البلدة حدادها على احد الاعيان المعروفين ، واغلقت دور المسارح والسينما ابوابها مشاركة فى الحزن على الفقيد الكبير . وهنا رأى الكسار ان يتخلص من « نحس » هذا الممثل فمنحه مبلغا من المال واعطاه ثمن التذكرة واعاده الى القاهرة ... واستأنفت الفرقة رحلتها ، دون أن يقع لها حادث واحد

اللهم انى صائم (بقية)

عبد الغفور ـ انا آسف يا امين يا ابنى .. كان بودى .. لكن بقى انت سيد العارفين .. انا ما اقدرش اجوز بنتى الا لواحد عارف ربنا كويس .. يكون بيصلى وبيصوم ولا يعرفش المساخر دى

امين ـ اناكنت اقدراكدب على حضرتك وادعى انى باصوم واصلى ولا اعرفش الحاجات دى .. لكن طبيعتى الصراحة والصدق .. واظن دى فضيلة كويسة للزوج المثالى

عبد الغفور ـ على كل حال ســيبنى افكر شوية فى الموضوع

امين ـ بكل سرور «ينصرف»

« يدخل الخادم »

الخادم ـ رافت افندى عايز حضرتك
عبد الغفور ـ خليه يتفضل
الخادم ـ حاضر

« ويخرج الخادم ويدخل رافت افندى حاملا بعض الاوراق »

رافت ـ صباح الخير يافندم
عبد الغفور ـ صباح النور يارافت افندى ..
رافت ـ جبت اوراق الشركة علشان تمضيها سيادتك

عبد الغفور ـ عملت ايه فى الكشف اللى حايروح الضرايب ؟

رافت ـ نقصنا صافى الارباح تلات آلاف جنيه !
عبد الغفور ـ وشوالات البن ؟
رافت ـ خلطناها بالدقيق حسب امر سيادتك !
عبد الغفور ـ والزيت ؟
رافت ـ خبيناه فى البدروم علشان نبيعه بره التسعيرة !
عبد الغفور ـ عفارم يا رافت افــندى .. يا ترى صايم والا فاطر ؟
رافت ـ صايم يافندم والحمد لله
عبد الغفور ـ عال عال .. اهو كده التقوى .. ومادام انك حاتيجى تفطر عندى النهارده لانى محضر لك مفاجأة سارة
رافت ـ صحيح ؟
عبد الغفور ـ ايوه .. ايه رايك فى بنتى بثينة ؟
رافت ـ زينة الستات يافندم
عبد الغفور ـ على خيرة الله
رافت ـ حاتجوزها لى يافندم ؟
عبد الغفور ـ وليه لا ؟ .. واحد تقى وعارف ربنا زيك وبيصوم ويصــلى الوقت بوقته .. بثينة حالاقى زوج احسن من كده فين ؟!

ستار

٣ فرص للربح

تتيحها لك المسابقة المبتكرة التى تنظمها « المصور » و«الاثنين» و «الكواكب» .. واظب على شرائها واحتفظ بغلافاتها ، فقد تكون انت الفائز السعيد ...

جبر الخواطر !

.. هل كان حب سامية جمال لفريد الاطرش حبا حقيقيا والا من باب جبر الخواطر ؟

الحوامدية : سيد ابراهيم العباس

● يعنى اناكنت دخلت فى قلبها ؟ ايش عرفنى!

عروسة !

.. انا سيدة فى الثمانين من العمر ، وقد اعجبت بك واريد الزواج منك فارجو ان تقبل ولا تكسفنى !

حلب : السيدة م.ب

● وعيه اللى زيك تتكسف يا «عروسة» ؟

الحياة ..

.. الا ترى ان الحياة كالغانية الحسناء التى اذا تهالكت عليها انصرفت عنك ، واذا صددتها ترامت على قدميك ؟

العريش : فوزى عبد الهادى عطية

● والله ماكنتش واخد بالى من الحكاية دى ! هل عرفتها « بالقريحة » كده والا حد قال لك عليها ؟

مهندس !

.. هل تقبل الفنانة ماجدة الزواج بى مع العلم انى متعلم ومهندس ؟

بيروت : ايلى ش

● وهل من حسن « الهندســة » ان تكون الخطوبة على صفحات الجرائد ؟ ماتتقدم لها شخصيا علشان تشوف «مواصفاتك» .. وتطلع على هندسة وشك و «كروكى» شكلك ومنسوب «خفة» او «تقل» دمك ؟

كيتى

.. ما اسم والدة الفنانة كيتى ؟

ابو تيج : احمد كامل السنباطى

● خالتك الست أم كيتى ..

مسرحيات الريحانى

.. فى اى مكان تباع مسرحيات المرحوم الريحانى؟

غزة . فلسطين : حيدر محمود عايش

● مسرحيات الريحانى لم تطبع كما انه ليس فى النية طبعها .. ولا تسألنى : «ليه» ؟ .. لانى ماعرفش

الافلام المصرية

.. كم عدد الافلام المصرية التى تنتجها الشركات كل عام ؟

المنصورة : عبد السلام عبد اللطيف جمعة

● ما بين الثلاثين والاربعين .. فى عين العدو !

استاذ

.. هل يمكن ان اتخذ من الاستاذ النوروجدى استاذا لى فى فن التمثيل ليقدمنى الى السينما ؟

السرو : فتحى على متبود

● مايمكنش .. لانه مش فاضى « يتأستذ » !

فن ام تجارة ؟

.. انكم تنافسون هوليود فى كثرة الافلام التى تخرجونها .. فهل السينما عندكم فن او تجارة ؟

بغداد : عبد الاله جعفر

● من ده على ده !

لماذا ؟

.. لماذا لاتقوم النجمة فاتن بزيارة العراق حتى نراها ونحتفى بها ؟

العراق : عبد الجبار الشامى

● مسيرها تعملها !

خصر تحية !

.. بذمتك .. هل خصر تحية كاريوكا خال من العظام ؟

الاسماعيلية : سمير المصرى

● يظهر كده !

عبد الوهاب

.. انى اعتقد ان الاستاذ محمد عبد الوهاب هو قائد النهضة الفنيــة فى مصر والشرق وانه ارتفع بموسيقاه الى ذروة العبقرية

درين المنصورة : سعد عبد الحميد مصطفى

● ماشى كلامك !

ازجال

.. لماذا لاتخصصون قسما للزجل فى «الكواكب»

سيد محمد ابو رحمة

● لان العين بصيرة .. وكمل انت بقى !

بطل

.. علمت انك بطل مصارعة ولذلك اريد ان انازلك !

لبنان : ايلى ك

● ماتصدقش .. دى « تشنيعة » وحياتك !

برهوم !

.. ما هو « البرهوم » الذى يتردد ذكره فى اغنية نجاح سلام فى قولها : « برهوم حاكينى .. زعلانه سلينى » وهل توافق اذا غيرت فى الاغنية فقلت : « طرزان حاكينى . زعلانة سلينى » ؟

دمنهور : آنسة روحية ك.ا

● برهوم « تدليل » ابراهيم ، ولا مانع من ان تستبدليه باسم « طرزان » بس اوعى « شيتا » تسمعك احسن ينقلب « برهوم » الى «مرحوم»

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٦٣)

كلمة ونص

ـ بغداد . العراق : النجمة « روث
واسل بعنوان الشركة التي تظهرها في
مكاتبة تكون بالانجليزية أو الفرنسية
يوود ما يعرفوش عربي ..

ى اللواسا . طهران : الصحف التي
ور واحاديث « نواب صفوى » زعيم
يان اسلام » كثيرة ومن الصعب جمعها
ا ، وليس لدينا نسخ من سوره يمكن
ة عنها للاسف

خليل تادرس ـ الدلنجات : عنوان
حان : « شارع عبده محمد رقم ١
القاهرة

لبي ـ زفتى : وما ذنبي أنا يا أخي
م بلدكم « زفتى » ؟ يمكن زمان
ها « زفت » !

ب.س ـ الاسكندرية : يمكنك مكاتبة
لح جودت بعنوان « دار الهلال »
عنوان محمد فوزى بعمارة السعوديين
هدى شلطان شارع قصر العيني رقم
ة

خيبة امل !

مغرورة فيك اذ ظننتك شابا صغير
الجمال ، فاذا بك في سن « بابا »
حلو زيه !

القارئة : آنسة ع.د

مهش .. قدر ولطف !

الباحث عن الحب

نني في الرابعة والعشرين من العمر
لم يصادفني الحب ولا مرة

منيا القمح : شعبان محمد

بختك ؟

لماذا ؟

اذا لا يظهر المخرج حسن الامام في افلامه

مصر : صابر محمد عبد الله

ر يا أخي بس في «شوط» واحد !

ما السبب ؟

ما سبب طلاق فاتن حمامة وعز الدين
ر ؟

ن : الانسات سعاد . سميحة . كاميليا

السبب في الطلاق هو فشل الزواج !

ليلى

هل انجبت ليلى فوزى أطفالا من مطلقها
عثمان ؟

آنسة ع.علاء عبد السلام

جبتش !

الفن

و وكيل الكواكب في سوريا ؟ وكيف
الجوائز من قبض جائزته في سوريا

جبله . سوريا : أبو الطيب اديب

ل مجلات دار الهلال في سوريا ولبنان :
ج الله للمطبوعات» ويقبض الرابح جائزته
كان حوالة على البنك .. بس شد
سب !

عنطزة

.. ما هذه العنطزة التي نراها من الفنانين والفنانات حيث لايهتمون بالرد على المعجبين .. هم فاكرين نفسهم ايه ؟

الاسكندرية : آنسة صباح .ح. عبد العزيز

• فاكرين نفسهم ممثلين !

ركوب

.. انا ممثل هاو وعندما اركب خشبة المسرح انسى دورى .. فما السبب ؟

ممثل

• الحق عليك .. لانك « بتركب » المسرح من غير ماتحط عليه « بردعة » !

تحليل

.. كيف يستطيع المرء أن يجرى على نفسه التحليل الذاتي ؟

جده : المهندس . م . ح . ع

• دى حكاية يطول شرحها فعليك بمؤلفات علم النفس وتجدها في معظم المكتبات وبمختلف اللغات الحية والميتة كمان !

اول فيلم

.. ما هو أول فيلم ظهرت فيه فاتن حمامة ؟

العراق : حمود عبد المجيد الكبيسى

• فيلم يوم سعيد

صور القراء

.. كيف احصل على صور حضرات المقرئين الذين نسمعهم في محطة الاذاعة ؟

العراق : عبد اللطيف الحاج توفيق

• لاتوجد لدينا صور لحضراتهم يمكن اهداؤها او بيعها .. وسوف ننشرها في المناسبات القريبة

افلام عاطفية

.. لماذا لا نرى للفنان محمد فوزى افلاما عاطفية كافلام فريد الاطرش ؟

عطبرة . سودان : عاطف رفاعى محمود

• كل شيخ وله طريقة

كم شعرة ؟

.. كم عدد الشعرات التي توجد في راسك ؟

العراق . الموصل : طالبة وطرزانة

• تعالى عديهم سوا للغلط !

شغل

.. بماذا كان يشتغل عمر الشريف قبل اشتغاله بالفن ؟

القاهرة : آنستان آيات وفاطمة

• كان بيشتغل تلميذ .. وقبل كده كان عيل صغير !

مطرب او مغنى !

.. اريد الالتحاق بالاذاعة كمطرب او مغنى فماذا افعل ؟

محمد السعيد زوال

• اتفضل

صباح

.. هل للفنانة صباح شقيقات ؟ ومن هن ؟

سوريا : المعجبات المجهولات

• لصباح ثلاث شقيقات هن : نجاة وسعاد ولمياء

طرزان

غراميات أهل الفن (بقية)

ام انها قضت الليل تفكر في هذا الشاب ـ صاحبي ـ وهو رجل لاتستطيع امرأة أن تقاومه ؟

وسألها صاحبي :

ـ ما بك ؟

قالت وفي عينيها شيء يشبه الدموع :

ـ لم أنم طول الليل

فأجاب في صوت كأنه همس من القلب :

ـ وانا ايضا .. لم انم

وسكت حديث الفن والمال ، وكان حديث العيون والقلب

وارتفعت الستارة عن قبلة دافئة بين حبيبين لم ير احدهما الآخر الا منذ ليلة واحدة ، ولكن خيل اليهما أن روحيهما كانتا توأمتين في الازل ، وعادتا ـ كما كانتا ـ لتعيشا في ظلة الهوى الى الابد !..

فماذا كان عمر هذا الابد ؟

لقد سألها منذ اليوم الاول :

ـ اين تؤثرين الاقامة ؟

فقالت وفي عينيها دموع والهة :

ـ معك .. اينما كنت !

واقاما معا شهورا يكتبان قصة الهوى .. ولكن قصة الهوى لم تطل ، فقد اطل عليهما شيطان من اهل الفن ، همس لها :

ـ اين الجنيهات الثلاثون الفا ؟ واين العقد ؟ واين المجد ؟

وراحت تفكر ..

اجل .. لقد مرت بها ايام طويلة ، بل شهور طويلة ، ترددت فيها على كل ستوديو ، ووقفت خلالها امام اكثر من اختبار امام الكاميرا ، وتطلعت اليها عيون بنات الفن في حقد ، وعيون المعجبين في اشفاق ، وعيون النقاد في أمل كبير للسينما المصرية

ومع هذا .. فانها لم تلمع على الشاشة بعد !

وراحت تستجيب لنداء الشيطان الجديد ..

ولكن الشيطان الاكبر ، مد اليها يده الضخمة ، فاغتصبها من هذا وذاك

واخيرا .. اضاءت ذات الثوب الازرق .. بل توهجت على الستارة .. ولكن كما تتوهج ذبالة الشمعة البيضاء لم تنطفىء وبطويها الظلام

لقد كان الموت على موعد ..

على موعد مع حبيبها الاول .. يذهب اليه..

ثم على موعد معها .. فانتزعها من يد الجميع

ومن يدرى .. لعلهما التقيا مرة اخرى كما قدرا منذ اليوم الاول ..

روحان توأمتان منذ الازل ، تلاقيا مرة ثانية .. الى الابد !

« صاد »

مع العدد القادم

هدية

صورة بالالوان للنجمة

فاتن حمامة

"سبنسر تريسي" و"روندا فليمنج" .. على مائدة الافطار !

للنجمة سامية جمال

عندما سافرت الى امريكا قضيت في نيويورك اكثر من ثمانية شهور اعمل في مسارحها الى ان ابلغني زوجي السابق « عبد الله كنج » اننا سنسافر الى هوليود لقضاء بضعة اسابيع هناك ، وقد سرني هذا الخبر ، فقد كنت اتوق لزيارة هوليود ومشاهدة استديوهاتها والتعرف على بعض كواكبها ونجومها

وفي نيويورك كنت التقي ببعض المصريين الذين يعيشون هناك ، وعلم احدهم بنبأ سفري الى هوليود ، فتلقيت منه ذات يوم برقية يقول فيها « كل سنه وانت طيبة » ولم اكن اعرف المناسبة التي يهنئني بها ، فارسلت اليه رسالة اشكره على التهنئة واساله عن مناسبتها ، فارسل يقول ان رمضان قد بدأ في مصر منذ اسبوع .. وانهمرت الدموع من عيني ، فقد كان هذا اول رمضان اقضيه بعيدا عن اهلي واسرتي ، وكانت الذكريات بلحتني عن ايام رمضان في طفولتي وصباي وشبابي ، وتذكرت كيف كنت احتفل بهذا الشهر في القاهرة

وكنا ــ انا وزوجي السابق ــ قد استاجرنا شقة مفروشة في هوليود لنقضي فيها اجازتنا ، ولما كنت اعرف ان هوليود تعشق المفاجآت فقد قررت ان اقيم حفلة افطار للصديقات والاصدقاء الذين تعرفت بهم في هوليود ، كما قررت ان يكون الطعام هو الاطباق المفضلة عندنا في مصر في شهر رمضان ، وارسلت الى نيويورك من يشتري بعض حاجيات رمضان ، وعاد الي يحمل ماطلبته ماعدا « قمر الدين » فهو غير معروف هناك ، وقمت بنفسي بطهي الطعام وطبع زوجي رقاع الدعوة وقال فيها ان الحفلة ستقام بمناسبة « رمضان »

واحدثت كلمة « رمضان » ضجة كبرى في هوليود وحاول كل واحد من الذين وصلتهم الدعوة تفسير هذه الكلمة بغير جدوى ، وكانت استديوهات هوليود وانديتها تتحدث عن الحفلة التي ستقيمها الراقصة المصرية بمناسبة « رمضان » وحرصت على ان تكون الحفلة يوم العطلة الاسبوعية وفي الموعد الذي تغرب فيه الشمس

وبدأ المدعوون يتوافدون على شقتنا في الموعد المحدد وكان أول الذين وصلوا الحفلة « سبنسر تراسي » ، وهو صديق لاسرة زوجي السابق في امريكا ، ثم روندا فلمنج التي اشتهرت في هوليود بصداقتها لشيرلي تامبل ، ثم روبرتا تايلور وجين باول وارلين اورسيا الصحفية التي تراسل اغلب صحف العالم من هوليود ، وجورج مارشال مدير المكتب الذي يبحث عن الوجوه الجديدة لبعض شركات هوليود

وبعد ان اكتمل المدعوون سالني سبنسر ... عن معنى كلمة رمضان ، وبدات اوجز له ... صورة عن شهر الصوم ولا اكتمكم القول ... كانت مفاجأة عندما عرفوا اننا نصوم ... طول النهار ثم ناكل طول الليل ، وبدأ ... يتناولون طعام الافطار ولا اريد ان اقو... اعجبوا بطعامي خشية ان يفهم القراء انني ... نفسي ، ولكن الحقيقة هي انهم اجمعوا ... الطعام الشرقي طعام لذيذ وبعد تناول طعـ... « الافطار » الذي اتفقوا على تسميته بالعشاء البكر ، استانفنا الحديث عن رمضان ، ونـ... جورج مارشال الممثلة جلوريا جراهام بان ... الصيام لعلها تتخلص من الكيلو الزائد ... يشكو منه المخرجون ، وقضينا سهرة لطيفة ... خال...

وحدث اثناء الحفلة ان طلب بعضهم الـ... وكان توفيقا من زوجي السابق أن يعتذر ... الخمور لانها محرمة في رمضان وقد ضحـ... هذا الاعتذار ، واصروا على تناول الشـ... وامام اصرارهم اضطر زوجي الى تقديم الـ... وهاب ... وانه ... لهم

وقام كل واحد يقلدني في الرقص الشـ... ولم ينجح احدهم في تقليدي الا الصحفية اورسيا التي ظفرت باعجاب كبير ، وقـ... لها « بدلة رقص » تعبيرا عن اعجابي الا... كواكب ... قيمة وقد تلقيت منها رسالة من نحو ثلاثة شهور الى صدور حكم المحكمة بطلاقي من زوجي الـ... تقول فيها انها مازالت محتفظة ببدلة ... كذكرى للصداقة التي كانت تربطنا اثناء ... ان في امريكا .. وانصرف المدعوون في ساعة ... .. واحدثت هذه الحفلة دويا كبيرا ، وتلقيـ... من بعض المصريين الموجودين في هوليود ، و... لايزيد عن اصابع اليدين ، احتجاجا على ... دعوتهم الى الحفلة فاضطررت ان اقيم ... خاصة بهم تذاكرنا خلالها طرائف رمضـ... في القاهرة

الكواكب

العدد ١٣٩
٣٠ مارس ١٩٥٤
٢٥ رجب ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

فريد الأطرش
بطل فيلم "رسالة غرام"

١٢٨٥١

١٠٠٠٠ جنيه للقراء

احتفظ بغلاف هذا العدد!
فقد تكون أنت الفائز السعيد!

اسم البائع ....
المنطقة ....
هذه الخانة يملأها البائع

حاول ... أن تعرفهم !

تحينت عدسة الكواكب الفرص لكي تلتقط بعض الصور لهؤلاء النجوم وهم يستعملون المناديل في شتى الاوضاع المألوفة ، وقد بدت وجوه الجميع في هذه الصور غير كاملة، اذ اختفى جزء منها خلف المناديل ، واصبح التعرف على اشخاصهم من خلالها يحتاج لشيء من الفراسة وامعان النظر

فهل تستطيع أن تعرف أصحاب هذه الوجوه من الفنانين ..

جرب أن تتعرف عليهم مستعينا بالوصف التقريبي المكتوب تحت كل صورة ، واذا لم تستطع راجع اسماءهم في صفحة «٤٢»

ممثلة سينمائية ومسرحيه
متزوجة من فنان معروف

مطربة وممثلة سينمائية
متزوجة من فنان معروف

ممثل سينمائي ومسرحي
ومؤلف واسم أبيه في السماء

ممثلة معروفة عملت بفرقة رمسيس،
ومتزوجة من فنان معروف

ممثل مسرحي وسينمائي
متزوج من فنانة معروفة

ماري اندرسون
« فوكس »

كلمة الأسبوع

ذكرى مختار

في هذا الاسبوع تكون قد مضت عشرون عاما على وفاة « محمود مختار » فقد توفى في ٢٧ مارس من عام ١٩٣٤ بعد أن أدى رسالته الفنية التي وقف عليها حياته ، وأعدته لها مواهبه واستعداده .

كان مختار الرائد الاول في فن النحت المصرى الحديث .

اتجه الى هذا الفن بوحى من استعداده الموهوب ، فدرس اصوله في مدرسة الفنون الجميلة بمصر ، ثم سافر الى فرنسا حيث أكمل دراسته ، وانفق بقية حياته يخرج لبلاده أروع القطع الفنية التي تصل حاضرها الناهض ، بماضيها المجيد .

وكانت آية مختار الكبرى انه عندما وضع أساس النهضة الحديثة لفن النحت ، جاء انتاجه الفني معبرا عن الروح المصرى الاصيل . فقد اخذ مختار الطريقة والوسيلة عن الغرب ، ولكنه احتفظ بالطابع المصرى ، فكانت تماثيله تنبع من ضمير الشعب ، وتصور البيئة المصرية الخالصة وانطلقت اصابعه الساحرة تحيل الصخر والحجر الى معانى النهضة القومية .

هذا هو مختار ، مثال مصر الاول ، الذى عاش مدينا فقيرا الا من فنه وعزة نفسه ،والذى اهملنا آثاره زمنا حتى تنبه المسئولونالىوجوب جمع هذه النفائس المبعثرة في متحف خاص ، يحمل اسم مختار .

ولكن اى متحف ؟

انه حجرة متواضعة بحديقة متحف الفن الحديث ، تضم بعض تماثيله ، ونماذج لبعضها الآخر ، كما تضم المخلفات الخاصة للعبقرى الراحل .

ومع ذلك فاننا نرى ان يكون تخليد مختار بالعمل على استمرار رسالته ، والحرص على ان تبقى الشعلة التي أوقدها متوهجة علىالدوام

ولقد ادركت ذلك المغفور لها السيدة هدى شعراوى ، فكانت ترصد في كل عام جائزة مالية كبيرة لمن يفوز في مسابقة تقام للنحت في كل عام . فهل تعجز الدولة عن القيام بهذا العمل الذى كانت تقوم به سيدة واحدة ؟

ان الواجب نحو نهضتنا الفنية ، ونحوذكرى مختار ، يفرض علينا ان نخصص جائزة سنوية باسم مختار ، تدفعها الحكومة لمن يفوز من المتسابقين ، وترسله في بعثة الى الخارج لاتمام دراسته . ولا شك أن هذه المسابقة السنوية ستعاون على تنشيط الحركة الفنية في هذا الميدان ، وتساعد على الكشف عن اصحاب المواهب ، وتفتح امامهم مجالا للعمل والانتاج .

ان في مصر مثالين ممتازين ، ولا عجب ، فقد قام هذا الفن وازدهر على ضفاف النيل منذ فجر التاريخ . ولكن من الخير ان نعترف بان المثال لا يجد في مصر مجالا يساعده علىاحتراف هذا الفن ، والتعويل عليه في كسب عيشه . وما أقل اولئك الذين يهتمون باقتناء التماثيل الفنية ووضعها في منازلهم . فلا اقل من انتفتح الدولة بابا يغرى بالانتاج ، ويعوض الفائز عن جهده .

وبهذا وحده تخلد ذكرى مختار ، ونساعد على احياء الفن الذى سبقنا به الدنيا منذ آلاف السنين

عاهل الجزيرة يشهد "قيس ولبنى"

كان ضمن برنامج الزيارة الذى اعد لضيف مصر العظيم عاهل جزيرة العرب الملك سعود سهرة فى مسرح القصر الجمهورى ... وقد شاهد جلالة الملك الفصل الثانى من مسرحية ((قيس ولبنى)) للشاعر الكبير عزيز اباظة التى قدمتها الفرقة المصرية الحديثة ، وقد أبدى جلالته اعجابه بالاداء والتمثيل ، ويرى عاهل الجزيرة والى جانبه الرئيس اللواء محمد نجيب ، وهما يستريحان فى احد ابهاء المسرح قبل بدء التمثيل

حب في قطار الرحمة!

للنجمة مديحة يسرى

« لست ادري هل حلقت في نفسه ابرا سيئا ، ام انه تقبل الامر بنفس راضية ، وخاطر طيب ولكن الذي اعتقده انني ارضيت ضميري وانقذت العاشق الولهان من خياله المجنون !... »

كان قطار الرحمة يسير بنا متهاديا من اسوان ، يقف في كل بلد ، وفي كل بلد يستقبله الاهالي بمظاهرة ، ويغدقون عليه من كرم الصعيد من اجل اخوان لهم في العروبة ، يموتون جوعا في الشمال ، ويتقلون في اسمال تحت وابل من المطر ...

وكان جمع التبرعات عملية شاقة سهلة ... شاقة لان التنقل في البلدان كان مرهقا ، وسهلة لاننا كنا نحس شعور الانسانية الدافقة ونحن نرى الناس لايبخلون بشيء ، ونرى من يستحقون الرحمة وهم يرحمون .. ويجودون بالقليل الذى يملكون

وكانت حياتنا في القطار ضحكات متصلة ، ودراسات لاتنقطع .. من وسائل « اخراج » المحافظ ، وجمع التبرعات ، ورحنا نتنقل من بلد لبلد والاسرة الفنية في قطار الرحمة قد اصبحت اسرة بالعمل بالمشاعر والاتحاد ، كل رسالتها ان تحصل على القوت لمنكوبي فلسطين..

وفي بلدة من البلدان تقدم مني فتى وسيم ، يلوح على هندامه الثراء ، وقد تأكد هذا الثراء فعلا عندما اخرج حافظة نقوده ، ودفع لي مبلغا كبيرا ، ٥٠ جنيها مرة واحدة .. وهنا ، وعلى عادتنا في تكريم المتبرعين بمبالغ كبيرة ، رفعت يده لاعلى وسط الجموع ، وقلت انه تبرع بخمسين جنيها . ووجدت وجهه يحمر خجلا ، ثم شكرني بكلمات غير مسموعة ، وسحب يده من يدي واختفى بين الجماهير ..

وذهبنا الى دار السينما في تلك البلدة ، وكان صاحبها قد حولها الى مسرح ، واعلن اننا سنقدم حفلة شائقة فتدفق الناس على المسرح ، وذهبنا لنلقي الكلمات والاغنيات والفكاهات ، وكنت استعد للظهور على المسرح حين رأيت الشاب الكريم يقف بجواري ، ويحييني تحية المساء . ورددت تحيته في اقتضاب

وسمعت صوت زوجي محمد فوزي يناديني ، لانه كان يقدم البرنامج ، فتركت الشاب في مكانه وانا احس انه يريد ان يقول شيئا

وانتهت الحفلة ، فرأيته مرة ثانية ، يودعنا عند السيارات التي اقلتنا لتعود بنا الى القطار ..

وفي الصباح الباكر تحرك القطار من البلدة ، وكنا قد استيقظنا من النوم فوجدناه يقف على رصيف المحطة يلوح لنا .. ولي بالذات !

ووصلنا الى بلدة اخرى . ونزلنا من القطار لنذهب الى بيت احد من الاعيان ، ودهشت عندما وجدت الشاب نفسه يستقبلنا ، ويفعل ما فعله بالامس فيقدم لي خمسين جنيها

واصبح لايفارق موكبنا على الاطلاق ، وكان جنود البوليس يبعدون الجماهير عنا ولا يبعدونه لانه كان من اعيان المنطقة ، ولاحظت انه ينتهز كل فرصة ليتحدث الي ، ولا حظت انه يراقبني دائما ، ويتأملني وهو ساهم شارد

ولم اعر هذا الامر التفاتا ، وما كنت لاعيره التفاتا لو ظل الشاب الثري يراقبني لعدة اعوام ، ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان

فقد حدث ان ابتعدت عن بعض زملائي فوجدته بجواري ، واعطاني ورقة مطوية وقال لي ان بداخلها مبلغا من المال .. للتبرع . وفضضت الورقة وكان بداخلها خمسون جنيها ثالثة وقرات فيها ما يلي : « انا احبك واريد ان اتزوجك ، انني اتنازل لك عن كل ما املك ، ويجب ان تعلمي انني ارسلت لك عشرات الخطابات في القاهرة .. وهذه فرصتنا لنتزوج ! »

ونظرت حولي ابحث عنه ، فوجدته قد اختفى ..

ولكني ادركت انه سيعود للظهور ، وبحثت عن زوجي ، فعلمت انه تركك وعاد لينام في القطار ، ولم اشأ ان اشغله بهذا العاشق المجنون ، فمزقت الخطاب

وعاد العاشق للظهور عدة مرات، كان ساهما شاردا ، وتحاشى ان يقترب مني او يتحدث الي ، ولكني لاحظت انه يعاني الما ، وقرأت في عينيه العذاب ..

وكنت اريد ان اقول له انني زوجة ، وسعيدة في زواجي ، واريد ان اجعله يقلع عن خياله ، وينزل من سماء الاحلام ليعيش على ارض الواقع ، ولكنه ابتعد ، واختفى ثم ظهر .. وهو بعيد

وانتقلنا الى بلدة ثالثة .. كان الطريق الزراعي يسير موازيا لشريط السكة الحديد ، وحين رحت ألهي بالنظر الى مشاهد الطبيعة البكر في صعيد مصر ، رأيت سيارة تمضي مع القطار ، ولمحت فيها عاشقي الولهان !

وكان بديهيا ان أراه في البلدة الثالثة ، ولكنه لم يتقدم للتبرع ، واقترب مني فوجدت على وجهه آثار دموع ، وكنت قد رويت قصته لفوزي فقال انه سيتحدث اليه ..

ولكزت فوزي واشرت له من طرف خفي ، فعرف الشاب ، وتقدم منه يصافحه ، وحين انهمكا في الحديث تقدمت منهما فلم يجد الشاب مفرا من ان يبقى ، ولا يهرب كعادته ، ورحنا نتمنى له تمنيات طيبة ، ونشرح له سعادتنا التي نحن فيها ، وكيف انه لايرضيه ان يبدد هذه السعادة ، ويبعد زوجة تحب زوجها ، عن بيتها السعيد !

وكان مطرقا الى الارض ولا ينبس بكلمة ،وحين انتهينا من نصائحنا وعدناه بان نكون اول اثنين يحضران زفافه ان هو تزوج ، فابتسم ابتسامة ذابلة ، وشد على ايدينا واختفى !

ولم اره بعد ذلك ، ولكني تلقيت خطابا منه بعد أن وصلت للقاهرة قال فيه انه لن يتزوج .. الى الابد !

واضاف انه ينتظرني ..

مجنون لا شك ..

وقد ينساق وراء خياله ، ولا يتزوج ،وينتظرني وسيعذبه هذا ويضنيه ، ولكني اعتقد اعتقادا جازما انني ارضيت ضميري وقدمت للعاشق الولهان حلا واقعا

ليست كلية الآداب مصنعا للأدباء!

أثار مقال الاستاذ صالح جودت ، عن كلية الآداب ، الذى نشرناه منذ اسبوعين ، كثيرا من الجدل فى الدوائر الجامعية والادبية ، وقد تلقينا كثيرا من الردود بين مؤيد ومعارض

بقلم السيدة أمينة السعيد

قرأت فى الاسبوع الاسبق كلمة للزميل الصديق الاستاذ صالح جودت ، يحمل فيها حملة شعواء على كلية الآداب ، التى حوت فى رأيه المتخلفين من حملة الشهادات الثانوية ، فعجزت بهم عن اداء واجبها فى تخريج الشعراء والادباء والقصاصين والزجالين والممثلين السينمائيين والمسرحيين

وقد شعرت بعد قراءة هذه الكلمة القاسية بميل شديد الى مناقشته ، لا بدافع من الولاء لكليتى القديمة ، فأنا امرأة عملية ليس من السهل ان انقاد للعاطفيات ، ولكنى أردت بمناقشته ان اعيد الامور الى نصابها ، واظهر الحقائق التى شاء الزميل أن يخفيها وراء سيل من التهم الزائفة

ويؤسفنى غاية الاسف أن يأخذ الزميل برؤوس المواضيع ، ثم يعرضها على الرأى العام ، ويعقب عليها بأحكام قاسية ، وهو يعلم تمام العلم أن الرؤوس وحدها لا تحل مشكلة ، ولا تعالج قضية ، ولا تظهر حقا ، ولا يتأثر بها الا غير الملمين بالجواهر والتفاصيل ، واولئك لا يعتبر برأيهم كثيرا او قليلا

واعتقد ان الزميل لم يصدر حكمه القاسى الا بعد ان التبس عليه المقصود بكلمتى « كلية الآداب » ، فظن ان الاسم يعنى مصنع الأدباء ، الذى يدخله طالب التوجيهية من باب ، ليخرج من الباب الآخر بعد سنوات اربع كاتبا او شاعرا او قصصيا أو زجالا او ممثلا . وقدتنسى الزميل أن كلية الآداب معهد تدرس فيه النواحى غير العلمية ، أى الادبية ، وانها تحوى قسما للجغرافية ، وثانيا للتاريخ ، وثالثا للغات القديمة ، ورابعا للفلسفة ، وخامسا للغة الانجليزية ، وسادسا للفرنسية،وسابعا للعربية، وفى كل قسم من هذه الاقسام يدرس الطالب الفرع الذى اختاره ، ثم يتخرج متخصصا فيه لا فى غيره ، ولتكون رسالته بعد ذلك أن يخدم حقل اختصاصه ، ويعطيه حقه من البحث والنشر والاستقصاء . وقد وفق خريجو هذه الاقسام فى ميادينهم كل التوفيق ، وخدموا نواحى اختصاصهم اجل الخدمات ، واخرجوا من المؤلفات القيمة والبحوث الفريدة ، ما اطمأن اليه التعليم فى مصر .. فلن نعيب أهل الجغرافيا عجزه عن قرض الشعر ، ونلوم المؤرخ لتقصيره فى كتابة اغانى للاذاعة ، ونندد بالفيلسوف لحرمانه من الوسامة التى تؤهله للظهور على الشاشة البيضاء .. خروج عن ابسط قواعد المنطق ، وخلط بين الاختصاصات ، بل دعوة لجاق الحق،وتستهدف التعجيز اكثر مما تستهدف الخير والمنفعة

واغلب الظن أن الزميل يرمى بكلمته الى نقد خريجى قسم اللغة العربية ، فاولئك اقرب طوائف الكلية الى غرضه ، ولكن احب ان اذكره ان هذا القسم لم ينشأ لصنع الشعراء والقصاصين والزجالين والممثلين ، بل انشأ للبحث الادبى الخالص واستنباط الحقائق الفنية الرفيعة ، ثم الوصول بها الى نتائج علمية جديدة . ولو كان المقصود بدراسة اللغة والادب ، صنع الشعراء والقصاصين والصحفيين ، ما افتقرنا الى طائفة من هذه الطوائف بفضل الجامعة الازهرية ، التى تبحر فى تعليم ابنائها الادب واللغة والنحو والصرف والبلاغة والعروض .. ولكن مهمة الجامعات فى تدريس الادب أبعد ما تكون عن هذه الفكرة ، لان الجامعة لاتشتغل للجماهير بل تشتغل للصفحة المختارة من طريق البحث الفنى العميق . والجامعة فى معناها الاصيل مدينة العلماء ، وهى وحدة اجتماعية لترقية الحضارة وبث الخير الانسانى المشترك ، ورسالتها تقليدية تحافظ على الثقافة ، وتمجد أرث الماضى

هذا معنى الجامعة ، وتلك رسالتها ، فاذا طبقناها على خريجى قسم اللغة العربية وزملائهم من خريجى الاقسام الاخرى ، نجد أنهم وفقوا الى أبعد حدود التوفيق ، وكانوا خير نتاج للتعليم الجامعى المفيد . وأمامنا أمثلة كثيرة نذكر منها الدكتورة سهير القلماوى ومؤلفاتها فى الف ليلة وليلة ، والادب الاندلسى والنقد ، والدكتورة بنت الشاطىء التى قدمت فى رسالة الغفران بحثا لم يسبقها اليه عالم فى مصر أو فى الخارج ، والدكتور كامل حسين ومؤلفاته فى أدب الشيعة ، والاستاذ مصطفى حلمى وما كتبه فى أدب المتصوفين ، والدكتور شوقى ضيف وبحوثه فى النقد عند العرب ، والدكتور ابو ريده وآثاره القيمة فى الفلسفة الاسلامية ، والدكتور أحمد بدوى وبحوثه فى تاريخ الحضارة المصرية ، والدكتور توفيق الطويل وما نشره فى الفلسفة الاسلامية ، ثم الاستاذ الخضيرى الذى استدعته مكتبة الفاتيكان ليواصل فيها أبحاثه عن ابن سيناء والدكتور حسين مؤنس مدير المعهد المصرى بمدريد ، وغيرهم من العباقرة الذين يضيق المجال عند ذكرهم جميعا

وما دام الاستاذ صالح جودت يذكر المسرح ضمن كلامه ، فلا يصح أن ننسى خريجى قسم اللغة الانجليزية الذين قدموا روايات شكسبير باللغة الانجليزية ، كما لم يترجمها أحد فى الشرق .. وكذلك خريجى قسم اللغة الفرنسية الذين قدموا من التمثيليات الفرنسية ، ما كان جديدا على الفرنسيين انفسهم . وقد كان هؤلاء فى امتلاء المسرح ، رسلا جامعيين بالمعنى الصحيح ، فعنوا من التمثيل بما يرضى الصفوة المختارة ذات الذوق الرفيع

ولا شك أن الذين ذكرتهم قليلون من كثيرين ، اخرجتهم كلية الآداب ، فاحسنوا الى بلادهم فى صميم اختصاصهم ، وقدموا آثارا خالدة ، خدمت العلم فى مصر خدمات لا تحصى ولا تقدر ، وليس المفروض عليهم أن يكتبوا أغانى للاذاعة ، أو قصصا للمجلات ، أو تمثيليات للمسرح ، لأن رسالتهم الجامعية الحقة ، هى تقدير الفكر والعقل والكرامة الانسانية . أما التراث الشعبى الذى يسلى الجماهير ، ويرضى الاغلبية ، فلون آخر من الادب ، لم تصنع له كلية الآداب ، ويوم تحصر رسالتها فيه ، تكون قد فقدت معالمها الاصلية ، ولم يبق داع لوجودها

معذور

ان كاتبنا الكريم معذور فيما كتب ، ومشكور فيما سعى اليه ، فعلى من تقع التبعة فى كلية الآداب ؟

ان العامل الوحيد الذى يؤثر فى حياة أى كلية من الكليات ، واليه يعزى ثقافة طلابها وحسن توجيههم — هو الاستاذ الجامعى الذى يؤدى رسالة الادب فى هذه الكلية . فعلى هذا الاستاذ يلقى العبء الاكبر فى الكشف عن استعداد طلابه وتنمية مواهبهم وتوجيه هذا الاستعداد والمحافظة على هذه المواهب من الذبول

وللاسف الشديد أن الاستاذ الجامعى الذى عليه يتوقف مستقبل الكلية وبه يقاس نجاحها أصبح اليوم لا يختار كما ينبغى !

أننا نلوم الاستاذ صالح جودت فى الوقت الذى نبالغ فيه بالاعجاب به . نلومه لانه تحدث عن الداء الذى استشرى والمرض الذى [illegible] به كلية الآداب ، ولكنه أمسك [illegible] تعليله وحبس الحروف عن النطق [illegible] ابدا

مسكينة كلية الآداب فيما منيت به من حرج وقصور ، وفيما وسمت به من لكنة وجمود وهل أدرك المسئولون أن ما منيت به هذه الكلية من جمود وما أصاب طلابها من وكد فى عبقريتهم وخور فى مواهبهم ان هو الا غرس أساتذتهم

ويا ليت مصيبتنا فى كلية الآداب لم تتجاوز هذه المحن التى منيت بها . ألم تكفر كلية الآداب فى الامس القريب بعميدها الاول الذى آمن به أدباء العالم جميعا ؟! ألم يعانده أساتذتها عناد الاطفال الذين لا يدركون تبعة سلوكهم ، وهو يقابل اساءاتهم بالاحسان ومعاملتهم بالتلطف ، يعاملهم معاملة الانبياء الذين يترفعون بأنفسهم الكبيرة عن صغار الامور وسفاسفها ؟ ألم تقع بين هؤلاء الاساتذة معارك الادب من أجل المادة التى استعبدتهم ؟

معذرة يا سيدى ! فهل أحد من أساتذة هذه الكلية عمل بما أمر به عميد الادب العربى فى مصر ؟ وهل أحد منهم شجع الباحثين من أبنائها على المضى فى طريقهم ، أو حنا على النابغين منهم ؟

أود أن أذكر أن تلاميذى اليوم بمعاهد المعلمين يجيدون الكتابة والتعبير عن أنفسهم أكثر مما يجيد طلاب كلية الآداب ، وأن منهم من يناقشون فى صراحة وحرية ومعرفة مشاكل الحياة والمجتمع ودقائق التربية والادب بما يعجز عنه طلاب السنة الثانية بكلية الآداب ! ولمثل هذا السبب قال أحد وزراء المعارف : « لقد أصبح مستوى كلية الآداب لا يزيد كثيرا عن مستوى المدارس الثانوية »

واذا كان المشتغلون برسالة التدريس فى هذه الكلية هم على هذا النحو الذى ذكرته لك ، فكيف بك — يا سيدى — تطالب كلية الآداب بتخريج الادباء والعباقرة ؟!!

حامد حفنى داود

استاذ اللغة العربية والتربية والطرق الخاصة بالمعلمين الريفية

خريجو الآداب يستحقون تماثيل!

قرأت للاستاذ صالح جودت مقالا يتهم فيه كلية الآداب بأنها لم تحقق رسالتها الادبية ولم تخرج ادباء ، ووازن بينها وبين جامعات الخارج . ولو تأنى واستفسر وبحث ولم يلق القول جزافا لعلم أن كلية الآداب نشأت بعد تقرير وضعه خبيران هما المستر « مان » والمسيو « كلاباريد » ، وهما من اساطين التربية ، فقررا فيه ان من الاصوب ان تنشأ هذه الكلية للدراسات العلمية والادبية ، ثم يلتحق بعدها من يرغب في التدريس ، بمعهد التربية العالى . ففى الكلية الآن اقسام لتخريج مدرسين للمواد الاجتماعية ، واقسام للدراسات الادبية كاقسام اللغة العربية والانجليزية والفرنسية ، ولقد تخرج بالفعل في هذه الاقسام الادبية ادباء لهم أثر حميد في الادب ، منهم من يؤدى رسالته الادبية على خير وجه في دائرته ووسطه المحدود ، ولم يشأ أو تشأ لهم الظروف أن يشتهر اسمه ، ومنهم من سمحت له الظروف بذلك : واذكر على سبيل المثال لا الحصر : الاساتذة شكرى عياد ، أنور المعداوى ، عبد الحميد يونس ، صلاح عبد الصبور ، عز الدين اسماعيل ، احمد كمال زكى .. وغيرهم .. وهم من خيرة الادباء ومدرسى الآداب والنقاد ..

بل ان الجامعات الاجنبية التى تكلم عنها مع أنهـا عديدة وفيرة فلم يكن يشتهر من خريجيها في كل عصر الا فرد أو اثنين ، كعصر فكتور هوجو ولامارتين وغيرهما ..

ثم قال ان هذا النقص يعزى الى ان الكلية تقبل كل من تلفظه سائر الكليات ، والواقع عكس هذا تماما ، فما من كليـة نظرية أو عملية تتشدد في قبول الطلبة ونجاحهم مثل كلية الآداب ، حتى اننا ونحن طلبة بها كنا نتنادر ونقول ان كل من ينجح منا في هـذه الكلية يستحق ان يقام له تمثال .. وفي الحق أن الكلية التى تقبل كل طالب يصعب عليه الالتحاق بسائر الكليات هي كلية التجارة التى تخرج منها صالح جودت

ثم يختتم مقاله بمغالطة اخرى فيسـال القراء أن يدلوه حتى على مجرد اغنية تذاع من تأليف خريج كلية الآداب ، وهو صديق لى ويعلم جيدا انى من خريجى كلية الآداب سنة ١٩٣٠ .. وقلما يمر يوم دون ان يذاع لى انتاج غنائى .. فاذا كان هذا قوله وقد كان يعمل بالاذاعة ، فلا غرابة في قوله عن كلية الآداب وهو لم يكن بها

يوسف بدروس

خريج كلية الآداب

وهناك حقيقة أخرى لايصح أن نغفلها ، هي أن الشعراء والادباء والقصاصين العالميين لم يتخرجوا من كليات الآداب في بلادهم ، وذلك لان الاديب يخرج من الحياة وحدها ، وفنه قائم على موهبة خاصة ليس للتعليم الجامعى دخل فيها . والادب مزاج خاص ، وحساسية معينة ، واستجابة للحياة ، وقلم منطلق يعبر عن أفكار صاحبه واحساساته .. ومثل هؤلاء الموهوبين لا تخرجهم الجامعات ، انما تخرجهم طبيعة الحياة ، وتقدم مواهبهم على غيرهم سواء أكانوا محامين ام أطباء ، أم سياسيين أم ممن لم يحصلوا على تعليم عال بأى صورة من الصور ... والا فمن أى كلية آداب تخرج محمود سامى البارودى وشوقى وحافظ وشيللى وبايرون وأوسكار وايلد وشكسبير وملتون وجان جاك روسو وسومرست موم ؟!

كذبة أثرت في حياتي !

تعود الناس فى شهر ابريل أن يستقبلوا الربيع بالمرح ، ومن مظاهرهذا المرح الكذب الابيض .. والمقالب البيضاء .. ومن الكذب ما يؤثر فى حياة بعض الناس ، سواء أكان من النوع الابيض الذى لا يؤذى أم من النوع الاسود الذى يضر .. ويروى هنا بعض أهل الفن قصة الكذبة الابريلية التى كانت لها فى حياتهم أثر كبير

● قالت شريفة ماهر :

ذات يوم من شهر ابريل سنة ١٩٣٨ بالتحديد كنت قد التحقت بمدرسة اميرية ، ولكنني كنت اكره المدرسة وأفضل عليها سجن قره ميدان ، وكثيرا ما كنت اهرب منها

وفى ذلك اليوم ادعيت انني مريضة ، وظننت أن الكذبة قد تفوت « ولا حد يموت » وقد لا تفوت فأتخذ من شهر ابريل ذريعة اداري وراءه خجلي وكذبي

وسألني أبي عما اشوه فقلت له انني اشعر بمغص حاد ، ولكي اقنعه بمرضي المزعوم اخذت اتقلب فى الفراش واضع يدي على بطني متوجعة صارخة !

واعتقد أبي انني مريضة بالفعل فأسرع باحضار طبيب من اصدقائه لفحصي

وفوجئت بزيارة الدكتور ولكنني خشيت أن اصارح والدي بأنني لست مريضة وليس الامر سوى كذبة ابريلية بعد أن رأيت أنه قد « اخذها جد » ورأيت أن اتمادى فى الكذب فرحت اصرخ أمام الطبيب مدعية الشعور بآلام حادة

وزاد الامر سوءا عندما أشار الطبيب بنقلي الى عيادته الخاصة ، وكلما زاد الامر سوءا انقطع على خط الرجعة فى التصريح بالحقيقة

ولم اكن اتصور أن المسألة ستبلغ الى حد اجراء عملية جراحية لي لاستئصال الزائدة الدودية .. ولو كنت أعلم انهم سيجرون لي عملية لفضلت أن أصارحهم بالحقيقة التى لن يصيبني من نتائجها سوى علقة ، ولكنهم رأوا اخفاء الامر عني حتى اجريت العملية وتنبهت من تأثير الكلوروفورم

وهكذا اجريت لي عملية الزائدة الدودية دون حاجة اليها ، وكان السبب كذبة من كذبات ابريل .. وقد يلام الطبيب الذى اجراها لي على أنه لم يفحصني جيدا ليتأكد مما اذا كانت الزائدة ملتهبة أم فى أحسن حالاتها .. ولكنه خدمني على أى حال من حيث أراد أن يخدم نفسه !

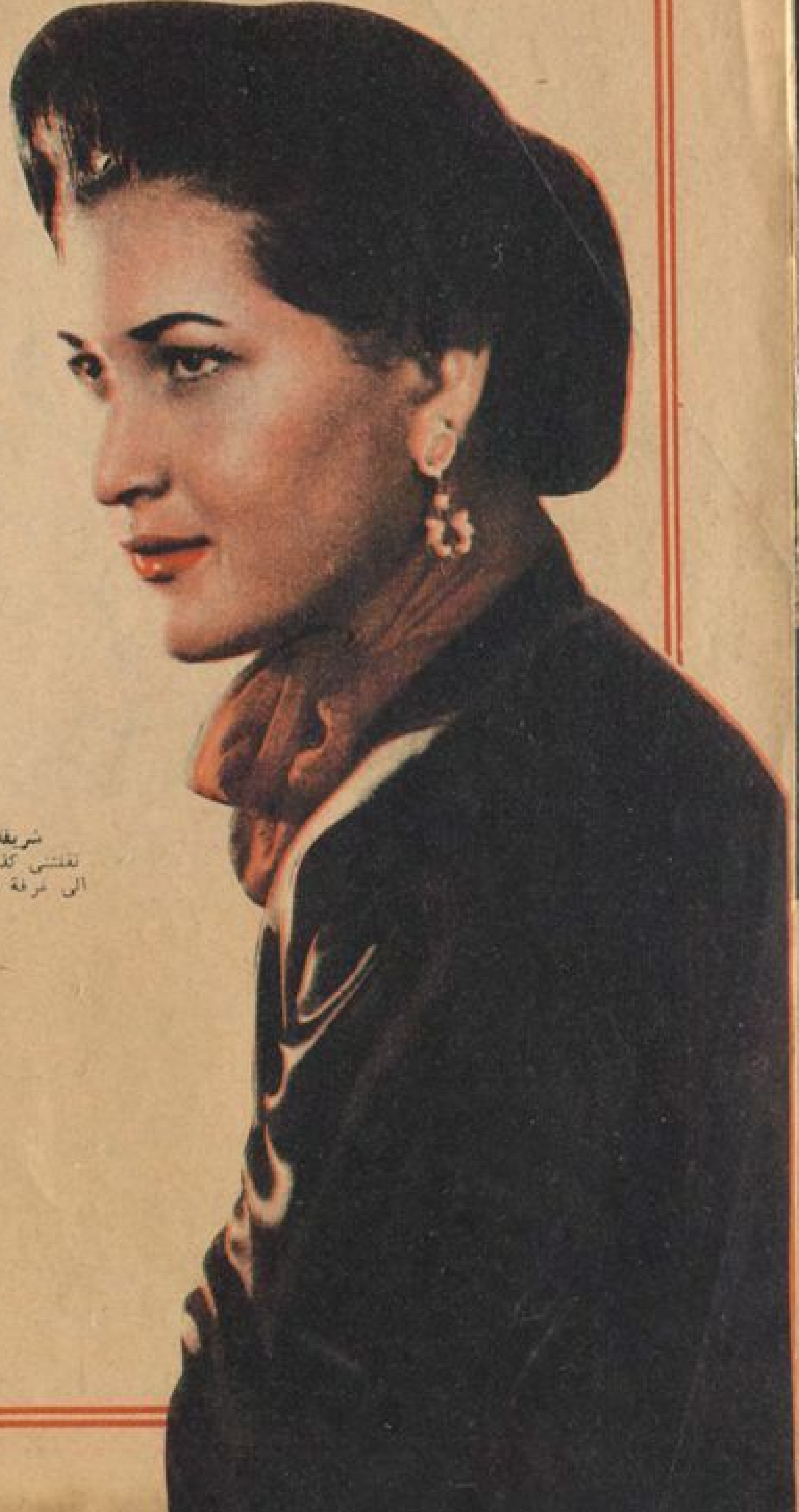

شريفة ماهر :
قذفتني كذبة بسيطة الى غرفة العمليات !

كذبة .. وتوبة

● **وقال الاستاذ زكي طليمات .**

عندما كنت في باريس لتلقي فنون التمثيل والاخراج في عهد العصبا « والعقربة » تعرفت بآنسة تدعى « تريز » ، كانت تدرس الفلسفة في السوربون وتملأ أوقات فراغها بدراسة الفنون، ولم يكن نصيب تريز هذه من الجمال بأكثر من نصيب صديقي سعيد ابو بكر ، ولكن شغفها بالفن ـ ولا سيما في المسرح ـ جعل منها فتاة رقيقة الى حد بعيد ، وجعل مني «استقلاليا» الى حد أبعد

كنت في ذلك الوقت حديثة عهد بباريس ، تملأني الرغبة في أن أعب من منهل حياتها الفنية العذب ، كما يشتهي عمدة ريفي يهبط القاهرة لاول مرة أن يرقص في سميراميس

ولذلك وجدت في تريز زميلة طيبة ، يمكنها أن تطلعني على ما تلذ لي مشاهدته من مسارح باريس وملاهيها ، وأن تعرفني بأصدقائها من الفنانين وأساتذة التمثيل الذين كانت على صلة طيبة بالكثيرين منهم ، دون أن يكون لي فيها منافس !

ولكن الآنسة تريز ـ وربما لطول العشرة أو لدماثة خلقي ـ لم تأخذ الامر على انه صداقة الند للند ، فظنت ـ وبعض الظن مصيبة ـ انني اميل اليها ميل العاشق الصب

وكنت مضطرا الى الاحتفاظ بمودة تريز ولهذا لم احاول ان اكشف لها أوراقي ، ولم أدر ان المرض لا بد من أن يستفحل لو لم يستأصل من جذوره ، بل تماديت في تمثيل دوري ، حتى وجدت نفسي ذات يوم بين أمرين .. اما ان اعترف لها ـ بصراحة ـ بأنني أعتبرها صديقة فحسب ، واما أن أكذب وأعترف لها بأنني أحبها من اعماقي ولم يكن ثمة سبيل للفرار من هذين الشرين

ورأيت أن أحاول الاحتفاظ بصداقتها وفي نفس الوقت أغلق في وجهها كل امل في الزواج مني ، فادعيت لها كذبا بأنني أهيم بها هياما يتضاءل امامه هيام روميو بجولييت .. ولكنني مع الاسف متزوج من أربع نساء ولي منهن خمسة وثلاثون طفلا وطفلة .. فماذا أفعل ؟

ولكن حدث ان التقت تريز بصديق لي ممن يتلقون العلم في باريس ، وعلمت منه ان زواجي من اربع ان هو الا خرافه

وفقدت صداقة تريز .. ومنذ ذلك اليوم ما يزال ضميري يؤنبني كلما تذكرت هذه « الكذبة » الكبيرة ، ولكن كان لهذه الكذبة فضل من ناحية اخرى ، هو انني قاطعت الكذب كلية .. سواء الاسود منه او الابيض !

زمردة : لم تكن أول كذبة في حياتي ولكنها كانت الفاصل بين الشقاء والسعادة !

فقدت سعادتي

● **وقالت زمردة :**

لم تكن أول كذبة في حياتي ، ولكنها كانت أعظم كذبة ، لأنها دمرت حياتي تماما ، وافقدتني أمنية عزيزة ..

عندما كنت في الثامنة عشرة أحببت شابا كان يسكن في البيت المجاور لمنزلنا ، وكان هو ايضا يحبني ، ولكن الخجل كان يمنع كلا منا أن يواجه الآخر بهذا الحب ، اللهم الا في بضع رسائل كنا نتبادلها سرا عن طريق نافذة البريد

ولكن حدث أن ارادت احدى صديقاتي أن تكيد لي ، فأوهمتني بأن هذا الشاب قدم لتقدم لخطبتها ، فحقدت عليه حقدا بعثته الغيرة في نفسي ..

وحدث بعد ذلك أن التقينا في حفلة زفاف فتاة من بنات الجيران ، فرأيت أن أرد له الصاع صاعين ، واخذت انصرف معه تصرفا هدفت من ورائه الى اغاظته .. وادعيت له كذبا انني خطبت وان قراني سيعقد قريبا ..

وكنت اعتقد أن تصرفي هذا سوف يدفعه فيطلب يدي ، ولكن الذي حدث انه كان سبب في ابتعاده عني ، اذ لم يتصور انني قد اكذب عليه ، وكان اهله قد ارادوا تزويجه من ابنة عمه التي لم يكن يحبها ، فذهب لتوه ووافق على أن يتزوج منها

وتزوج فعلا من ابنة عمه مع انه كان يحبني جدا وكنت اميل اليه .. وكانت كذبتي الصبيانية هي الفاصل بين الشقاء والسعادة

أكاذيب .. بمناسبة وبغير مناسبة!

ليلى مراد :
أثارها خبر كاذب ! ..

كان المرحوم الريحاني في أيامه الاخيرة يبحث عن شخص سبب له متاعب جمة في حياته الخاصة لينتقم منه ، وكان الريحاني يروى لاصدقائه اسباب هذه المتاعب التي تتلخص في ان هذا الشخص اتصل بسيدة وثيقة الصلة بالريحاني ، في اليوم الاول من ابريل ، وقال لها ان الريحاني يستعد الآن للزواج من ممثلة معروفة ... وعاد الريحاني الى البيت فوجد السيدة الوثيقة الصلة به في انتظاره ، وقد تجهم وجهها وبانت عليها مظاهر الغضب الشديد .. وقال المرحوم الريحاني : ان ماحدث بينه وبين هذه السيدة ادى الى اضطراره الى وقف العمل بفرقته اكثر من اسبوع فضلا عن انه ظل يعاني متاعب نفسية زهاء شهر كامل ... ومات الريحاني وهو لايعرف اسم هذا الشخص !

خبر !

واشهر أكاذيب ابريل ذلك الاعلان الذي نشرته احدى الصحف ذات يوم من انضمام بديعة مصابني الى فرقة رمسيس . وكانت فرقة رمسيس في ذلك الوقت تعاني أزمات حادة ، وكان يوسف وهبي يبحث عن وسيلة يقضي بها على هذه الازمة ، وكان ينتظر قرار لجنة ترقية التمثيل في صرف اعانة مالية يستطيع ان يتغلب بها على الازمة ، وشاء سوء الحظ ان تجتمع اللجنة في يوم اول ابريل وان يقرأ اعضاؤها هذا الخبر فيترددوا في تقرير الاعانة واضطر يوسف ان يكذب الخبر في جميع الصحف ، وان يعلن أن خصومه يحاربونه حربا لاهوادة فيها ، وعادت اللجنة الى الاجتماع بعد شهر كامل لتقرر الاعانة لفرقة رمسيس

وارادت احدى الشركات السينمائية ان تستغل مداعبات اول ابريل في الدعاية لفيلم من انتاجها . وكان قد اضطلع بأدوار البطولة فيه ليلى مراد وانور وجدى ، وكان الاثنان زوجين سعيدين فأشاع مدير الدعاية في الشركة أن ليلى طلبت الطلاق من انور لانها تتهمه بأن له علاقات مع بعض النساء ، وان فيلم « كدا » هو آخر الافلام التي سيظهران فيها ، وقرأت ليلى الخبر وثارت ، واتهمت انور بأن له علاقات مع نساء خليعات ، وعبثا حاول انور اقناعها بأن المسألة لاتخرج عن حدود الدعاية بغير جدوى . ولم تقتنع ليلى الا بعد حضور اصحاب الشركة ، ومعهم مدير الدعاية ليؤكدوا لها ان الحكاية لاتخرج عن كونها كذبة ابريل !

دعاية مجانية !

وارادت احدى الشركات أيضا ان تستغل أول ابريل للدعاية عن فيلمها ، فأشاعت ان شخصية سياسية معروفة ستحضر حفلة العرض الاول لهذا

نجيب الريحاني :
زواج وهمي !..

محمد عبد الوهاب :
كذب على عبد الرحمن رشدى !..

فريد شوقي :
سبب نجاحه كذبة ! .

الفيلم ، وتجمع شباب الحزب الذى كان برأسه هذا السياسى على باب دار السينما ، وراح يهتف هتافات مختلفة فى انتظار وصول زعيمهم ، واحدثت هذه المظاهرات اثرها فقد كانت احسن وسيلة للاعلان خصوصا ، وان الحكومة التى كانت السلطات فى يدها فى ذلك الوقت كانت معادية لرئيس الحزب ، وقد ارسلت قوات البوليس لفض المظاهرات واشتبك البوليس مع شباب الحزب فى معركة اسفرت عن عدد من الجرحى ، وخرجت الصحف التى كانت تنطق بلسان الحزب فى اليوم التالى تهاجم الحكومة ، وخرجت الصحف الموالية للحكومة تهاجم رئيس الحزب الذى ينتهز المناسبات ليثير الشعب ، وكان اسم الفيلم ودار السينما يذكر فى الصحيفتين مجانا وبلا مقابل

عصفورين باعلان واحد !

وروى لنا احد الممثلين القدامى أن المنافسة كانت قائمة على اشدها بين فرقتى السيدة فاطمة رشدى ورمسيس .. وفوجىء الناس يوم اول ابريل باعلانات يد صغيرة توزع فى الشوارع ، وكانت هذه الاعلانات نوعين : الصنف الاول يقول ان فرقة فاطمة رشدى لن تعمل مساء اليوم لسفر الفرقة الى الوجه البحرى ، والصنف الثانى يقول ان فرقة رمسيس لن تعمل مساء اليوم لمرض رئيس الفرقة ... واتهم يوسف فاطمة رشدى بتدبير هذا المقلب ، واتهمت فاطمة يوسف وهبى بتدبير هذا المقلب ، ونجح الاعلان فى عدم اقبال الناس على الفرقتين فى ذلك اليوم ، وعرف فيما بعد ان المدير المالى لفرقة الكسار هو صاحب فكرة الاعلانين ، فقد اقبل الناس على فرقة الكسار فى تلك الليلة اقبالا منقطع النظير

وطريق السينما ، او على الاصح طريق المجد ملىء بالاشواك والعقبات ولا يستطيع ان يتغلب عليه الا الذين يدأبون ويثابرون .. وقد صادفت بعض نجومنا المشاهير عقبات فى مستهل حياتهم الفنية ، فاضطروا الى الكذب حتى يتغلبوا على هذه العقبات ويسيروا فى الطريق الذى رسموه لانفسهم

فيوسف وهبى كذب وهو فى اوربا عندما سألوه فى مسرح « الكوميدى فرانسيز » عن سنه فقال ٢٥ عاما ، وسألوه هل اسرته وافقت على سفره الى فرنسا ليتعلم التمثيل فأجاب بالايجاب

وكان عمر يوسف فى ذلك الوقت لايتجاوز التاسعة عشرة ، وكانت اسرته قد حاربت هواية التمثيل فيه ، وحاول والده أن يمنعه من الاشتغال بالفن بغير جدوى ، ولو لم يكذب يوسف وهبى لحرم من حضور بروفات فرقة الكوميدى فرانسيز ، فان تقاليد هذه الفرقة كانت تحتم على هواة التمثيل سواء من الفرنسيين أم الاجانب الا تقل أعمارهم عن ٢٠ عاما ، وان تكون اسرة كل منهم موافقة على التحاقه بالفرقة . لان التقاليد فى هذه الفرقة لاتجيز لاى فرد من الهواة أن يلتحق بالفرقة فى قسم الهواة الا بموافقة اسرته

والمطرب محمد عبد الوهاب كذب على المرحوم عبد الرحمن رشدى عندما قال له انه يبلغ من العمر ٢٠ عاما ، ويومها الحقه عبد الرحمن بفرقته ليغنى بين الفصول بعض الاغنيات الخفيفة ، وكان يكتب اسمه فى الاعلانات ويقول : « يشنف آذان الحضور بين الفصول المطرب الصغير محمد عبد الوهاب » . ولو عرف المرحوم عبد الرحمن رشدى ان عبد الوهاب كذب حين قال له ان عمره ٢٠ عاما لما سمح له بالظهور بين الفصول

وكان انور وجدى نجما لامعا على خشبة المسرح حين اختارته المرحومة عزيزة أمير ليقوم بدور هام فى فيلم « بياعة التفاح » وقبل أن تتعاقد عزيزة معه سألته هل يجيد قيادة السيارات فأجاب انور بالايجاب .. وكان يومها لايعرف الفرق بين «الدركسيون» وبين «الفرامل» ولما حان وقت تصوير المشاهد التى سيقود فيها السيارة اكتشف المخرج ان انور لايعرف القيادة ، وتعطل العمل فى هذا الفيلم عشرة أيام حتى تعلم انور قيادة السيارات ..

واختلق فريد شوقى كذبة حول نفسه وهى انه يجيد الوانا مختلفة من الرياضة كالملاكمة والقفز من فوق الاسوار وركوب الخيل والسباحة ، وقد رشحته هذه الكذبة لدور هام فى فيلم « ملائكة فى جهنم » وكان الدور فى هذا الفيلم يستلزم من ممثله ان يجيد الملاكمة والسباحة ، واكتشف المخرج بعد فوات الوقت ان فريد لايعرف شيئا من هذه الرياضة وان كل علاقته بالرياضة هى انه كان عضوا فى فرقة الكشافة بالمدرسة الابتدائية ... واضطر المخرج الى الغاء المشاهد الرياضية . وظهر الفيلم ونجح فريد نجاحا عظيما ورشح بعد ذلك للقيام بأدوار « الفيلن » التى صادف فيها كبير نجاح

حول العالم الفنى

لا تذهبوا إلى باريس

يقيم مسرح « سارة برنار » فى باريس مهرجانا للتمثيل المسرحى لمدة شهر يبدأ من منتصف شهر يونية القادم ، وقد دعيت مصر مع غيرها من الدول لحضور المهرجان

ولست أدرى قرار المسئولين بخصوص هذه الدعوة ، وان كنت قد سمعت انها احيلت الى الادارة المشرفة على الفرقة المصرية الحديثة ، وان الفرقة تتجه الى تلبية الدعوة والسفر الى باريس

•

واحب فى هذه الكلمة أن أكون صريحا ، وان يقدر المسئولون أن ما يدفعنى الى الكتابة هو الحرص على المصلحة العامة ، لان الامر يتعلق بسمعتنا وحياتنا الفكرية والثقافية التى نسعى لعرضها امام العالم ..

انى افهم ان هذا المهرجان انما يقام لتعرض فيه الدول انتاجها الفكرى الذى يتصل بالمسرح، فتقدم أرفع المسرحيات وامتعها، ولتستعرض مذاهبها الحديثة فى الاخراج

فأى شىء تستطيع الفرقة المصرية أن تقدمه فى هذا المجال الدولى ؟

وهل لديها المسرحية المؤلفة التى تستطيع أن تعرضها امام صفوة الكتاب والنقاد العالميين ، لتكون عنوانا على الفكر المصرى والثقافة المصرية ؟

هل تظن الفرقة أن المسرحيات التى قدمتها هذا العام مثل «النجمة ام ديل » و « باللعحوبى .. يامحلقوتيش » وغيرها من الروايات المؤلفة أو المقتبسة ، تصلح لكى تسافر بها الى باريس ، لتقول لرسل الثقافة والفكر والفن : هاكم آخر ما انتجه الفكر المصرى ، واحدث ما قدمه المسرح المصرى ؟!

ام تلجأ الفرقة الى الروايات المترجمة ، مثل « السر الهائل » التى افتتحت بها موسمها هذا العام ، أم المترجمات القديمة التى استهلكت وأكل عليها الدهر وشرب ونام وشبع نوما !! أليس هذا هو محصول الفرقة ؟

•

انى لا الوم احدا ، ولا اريد فى هذه الكلمة ان ابحث فى مسئولية هذه الحال التى يعانيها المسرح المصرى ، ولكننى اريد ان احذر المسئولين من الوقوع فى خطأ لن تقع نتيجته على رأس شخص معين، وانما ستقع على رأس مصر وسمعتها ، وسيضحك العالم منا ، ويسخر بنا ، ويتندر علينا

ان هذا النوع من الروايات التى تقدمها الفرقة ، قد يصلح للاستهلاك المحلى لدى جمهورنا ، وقد ينفع فى انقاذ شباك الفرقة ، ويساعد على موازنة ميزانيتها حتى تتمكن من دفع الاجور والمرتبات ، ولكنه لا يصلح ابدا لنذهب به خارج حدودنا . وأين ؟ الى باريس ، حيث يحتشد اقطاب الفن المسرحى فى العالم ، لكى يقدم كل منهم اروع ما وصل اليه الفن فى بلاده فى مجال التأليف والتمثيل والاخراج !

•

و « بعد » فهذه كلمات صريحة مخلصة ، أرجو أن يتدبرها صديقنا الاستاذ عبد الرحمن صدقى مراقب الشئون الفنية ، وهو لا شك يفهم ما ارمى اليه ، ولعله أدرى منى بما يمكن أن يعرض فى مثل هذا المهرجان من الوان فنية

انها ليست رحلة تقوم بها الفرقة الى الوجه القبلى او الى مصيف الاسكندرية حتى نتساهل فى أمرها . فلا تذهبوا الى باريس ، ولنبق فى مصر ما دمنا قد انصرفنا — مختارين أو كارهين — عن تمثيل روائع الفن الرفيع

أنور أحمد

جون هيفر
(« فوكسى »)

والت ديزنى لايعرف الرسم

قامت شهرة الفنان المعروف « والت ديزنى » على انه اكبر منتجى افلام الرسوم المتحركة ، ولهذا يوضع اسمه دائما بين كبار الرسامين .. والحقيقة التى لايعرفها احد ، والتى اعترف بها ديزنى نفسه ، هو انه ضعيف فى الرسم !

اما كل معلوماته عن الرسم فهى بضع خطوط يرسمها ويؤلف منها اشكالا مختلفة .. وكان هذا هو كل رأسماله الفنى عندما بدأ ينتج افلام الرسوم المتحركة ، ولم يزد عدد الافلام التى وضع رسومها بنفسه عن خمسة افلام ، نزل بها الى ميدان الرسوم المتحركة ، وقد ادرك بعد ذلك ان هذا العمل يحتاج الى تنظيم وتعاون ولهذا تجده اليوم يستعين بمئات من الرسامين واصحاب الافكار ، ومؤلفى الفكاهات وواضعى القصص التى تصلح لافلامه

وقد بدأ والت ديزنى الناجح بافلام « ميكى ماوس » ثم ابتكر غيرها من الحيوانات لبطولة افلامه ، وانتهى به الامر الى اظهار شخصيات آدمية مرسومة ، يستعين فيها بآدميين حقيقيين يتخذهم نماذج

ومن اشهر « نماذج » والت ديزنى ، فتاة فى الثالثة عشرة من عمرها اسمها « كاترين بومونت » ، وكانت هى نموذج شخصية « آليس » فى فيلم « آليس فى بلاد العجائب » وقد تعاقد معها والت ديزنى لمدة سبع سنوات بأجر اسبوعى بدأ بمائتى ريال ويزداد حتى يصل الى الف ريال فى الاسبوع ..

واذا كان الذين يعملون كنماذج لافلام والت ديزنى لايظهرون بانفسهم على الشاشة ، فان اصواتهم تسمعها الجماهير .. ولكل واحد منهم طريقة فى تلوين صوته وتقريبه الى من يمثله

وجميع الرسامين الذين يتعاونون مع والت ديزنى يعملون فى نفس الوقت كنماذج للرسوم التى يقومون بها .. ولذا تجد امام كل منهم مرآة ينظر فيها ويؤدى بوجهه التعبير الذى يريده ثم يسجل مايراه فى المرآة على الورق ..

"الكواكب" تتنبأ لك .. فى شهر ابريل

جين باول من مواليد هذا الشهر

الحمل ٢١ مارس ٢٠ ابريل

« ٢١ الى ٣١ مارس » : سيطر على اعصابك فى الفترة ما بين ١٥ ١٩٤ ــ مغامرة فاشلة

« ١ الى ١٠ ابريل » : لاتنس ان الصداقة فوق كل اعتبار ــ متاعب

« ١١ الى ٢٠ ابريل » : ينقصك الدليل لاقامة دعواك هموم تتلاشى ..

الاسد ٢٤ يوليو ٢٣ اغسطس

« ٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس » : نجاح فى مشروع فنى ــ ابتعد عن خلق الاضطرابات ..

« ٤ الى ١٣ اغسطس » : اجازة تطول بسبب المرض ــ تعب وارهاق

« ١٤ الى ٢٣ اغسطس » : دع القلق والجأ الى العمل بوضوح

القوس ٢٣ نوفمبر ٢٢ ديسمبر

« ٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر » : ادرس الموقف جيدا قبل ان تخطو الى الامام

« ٣ الى ١٢ ديسمبر » سوف تتطور الظروف فى صفك قريبا جدا

« ١٣ الى ٢٢ ديسمبر » : سافر وحاول ان تنس ــ بعض المتاعب ..

الثور ٢١ ابريل ٢١ مايو

« ٢١ ابريل الى ١ مايو » : ستتحسن الحالة بعد متاعب بسيطة ــ حب جديد ..

« ٢ الى ١١ مايو » : الغيرة لن تسبب لك الا المتاعب ــ رسالة خطيرة

« ١٢ الى ٢١ مايو » : سفر يترتب عليه ربح مادى وكسب ادبى

العذراء ٢٤ اغسطس ٢٣ سبتمبر

« ٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر » اختر العلاقات الصالحة فقط ــ ابتعد عن الشبهات

« ٢ الى ١٢ سبتمبر » : سافر بعيدا لتستريح وتنس ــ هدوء بعد عاصفة ..

« ١٣ الى ٢٣ سبتمبر » : لا تؤلم الغير بنقدك ، ولا تنتظر منهم أن يعاملوك برفق ..

الجدى ٢٣ ديسمبر ٢١ يناير

« ٢٣ ديسمبر الى ١ يناير » : ستتكدر من حادث بسيط ثم تزول آثاره ــ حب جديد

« ٢ الى ١١ يناير » : ترقية عاطفية ــ خطاب أو برقية لم تكن متوقعة ..

« ١٢ الى ٢١ يناير » : الوقت خير بلسم لجراح القلب

الجوزاء ٢٢ مايو ٢١ يونيو

٢٢ الى ٣١ مايو » : لاتتسرع فى البت فى الامور الهامة ــ ابتعد عن جو الاضطرابات

« ١ الى ١١ يونيو » : فترة صالحة للاعمال التجارية فى النصف الاول من الشهر ــ حب جديد

« ١٢ الى ٢١ يونيو » : رسالة من صديق تزف اليك بشرى

الميزان ٢٤ سبتمبر ٢٣ اكتوبر

« ٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر » : فترة هادئة تبدأ عند منتصف الشهر وتدوم حتى نهايته

« ٤ الى ١٣ اكتوبر » : صداقة تتحول الى حب عنيف وقد تؤدى الى الزواج

« ١٤ الى ٢٣ اكتوبر » لاتقف على العتبة بل تقدم ولا تتردد

الدلو ٢٢ يناير ١٩ فبراير

« ٢٢ الى ٣١ يناير » : سوف يظهر فى افقك شخص لن تنساه مدى الحياة

« ١ الى ١٠ فبراير » : كن مرحا واستقبل الامور بشجاعة ــ لا تعتمد على من حولك وحدهم

« ١١ الى ١٩ فبراير » : الذنب ليس ذنبك فهذا ماكتب عليك

السرطان ٢٢ يونيو ٢٣ يوليو

٢٢ يونيو الى ١ يوليو » : احذر التطفل والتدخل فى شئون الغير ــ عمل اضافى يدر عليك ربحا ..

« ٢ الى ١٢ يوليو » : تغلب على نزواتك واخضعها لعقلك ــ مغامرة فاشلة

« ١٣ الى ٢٣ يوليو » : يتدخل رئيسك لنصرتك

العقرب ٢٤ اكتوبر ٢٢ نوفمبر

« ٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر » : اتبع طريق العقل .. العقل لا العاطفة !

« ٣ الى ١٢ نوفمبر » : لماذا التردد والطريق القويم واضح امامك ؟..

« ١٣ الى ٢٢ نوفمبر » : غامر فالنجاح يلوح واضحا فى افقك

الحوت ٢٠ فبراير ٢٠ مارس

« ٢٠ الى ٢٩ فبراير » : الخط المستقيم يوصلك الى الهدف بسرعة

« ١ الى ١٠ مارس » : كوكب السعد يلمع فى فلكك هذا الشهر

« ١١ الى ٢٠ مارس » : حدد موقفك أولا ثم تقدم بعد ذلك ــ حادث سعيد

سيد زيادة ودرية أحمد في زيارة « عيلة مجانين » خلف كواليس مسرح الأزبكية .. وترى علوية جميل تقدم لهم « السيدة » حسن البارودي بينما تبتسم ناديا السبع لهذا التعارف

جولة الكواكب وراء الكواليس

الجمهور يريد يوسف وهبي و« بندق ابو غزالة » يطبخ فى الاستراحة !

اليوم أعود لأصحبك في جولة سريعة بين كواليس مسارح القاهرة لنلتقي بنجوم الاسبوع وراء الستار

وربما نعتقد أننا سنتنزه في جو مغني، صاخب يشبه جو برودواي ، أو — باليت — يعيد الى ذاكرتنا عهد شباب عماد الدين قبل أن تنقلب مسارحه الى دور للسينما أو محلات لبيع المانيفاتورة .. وقبل أن يهجره أغلب نجومه الى استديوهات السينما !

ولكن الواقع أن المسارح التى سنزورها لا تزيد من عدد الشعرات التى تحتل صلعة حسن فايق — وعددها اثنتان .. وقيل ثلاثة والله أعلم ! —

المسرح العتيد

ولنبدأ جولتنا من الفرقة المصرية الحديثة التى تعمل الآن بمسرح الأزبكية

ومسرح الأزبكية من أقدم مسارح القاهرة ، وقد بناه الأخوان عكاشة « عبد الله وزكى » لفرقتهما المسرحية الغنائية التى كانت تحيى فن « الاوبريت » منذ ثلاثين عاما ، وكان المسرح في ذلك الوقت تحفة فاخرة فطبت أرضه وممراته ودرجه كلها بالسجاجيد الحمراء ، وحتى دورة المياه كانت هى الاخرى مفروشة بالبسط الحمراء!

وانتقلت ملكية مسرح الأزبكية بعد ذلك لشركة مصر للتمثيل والسينما ثم أخذته الحكومة لتجعل منه مسرحا ومسرحا لفرقتها منذ عامين

هذا هو المسرح الذى سندخله الآن

والفرقة المصرية تقدم الليلة رواية « عيلة مجانين » التى ألفها شخصيا الممثل عبد الغنى قمر ، ويشترك في تمثيلها مع علوية جميل ، ومنسى فهمى ، وحسن البارودى ، وبرلنتى عبد الحميد ، وكمال حسين ، ونادية السبع

ولا تبحث عن الاستاذ يوسف وهبى بين ممثلى الرواية ، فهو يستريح هذه الليلة من عناء التمثيل والاشراف على ادارة الفرقة

ولكن من العجيب أن أغلب أفراد الجمهور لا يحبون أن يشهدوا رواية للفرقة المصرية لا يكون يوسف وهبى من ممثليها ، فكثيرون منهم يسألون عامل الشباك « هل يوسف وهبى سيمثل الليلة » فاذا كان الجواب بالنفى ولوا المسرح ظهورهم منصرفين

وبصرف النظر عن مكانة يوسف وهبى المسرحية في نفوس جمهوره وهى مكانة جديرة به ، فان هذا دليل كاف على أن الجمهور المصرى ما يزال جمهور أشخاص وليس جمهور روايات .. وهو أيضا دليل على أن الوعى المسرحى لم يكتمل عندنا بعد !

حماس

وتعال أقدمك الى شلة ممثلى الرواية الذين جلسوا في الكواليس يقطعون فترة الاستراحة بتبادل الاحاديث ، ان « السيدة الوحشاء » التى تجلس بين علوية ومنسى فهمى هو الممثل حسن البارودى الذى تخصص وبرع في أدوار الجنس اللطيف كأدوار الحموات والزوجات الدميمات

والحديث الذى يدور بين هذه الشلة موضوعه حقوق المرأة السياسية التى كانت سببا في اعتصام بعض السيدات وصيامهن ، وترى حسن البارودى متحمسا في رأيه المتحاز الى فريق المطالبات بهذه الحقوق .. ثم يتوقف فجأة ويصيح :

— يه يا ندامه .. ده أنا ناسى انى راجل !!

قراقوش واندريه جيد

وتعال نهرب من الفصل الثانى لنزور كواليس فرقة الريحانى حيث تمثل رواية « حكم قراقوش »

ورواية « حكم قراقوش » من أنجح الروايات التى ألفها بديع خيرى والريحانى ، وقد ظلت تقدم على مدى السنين دون أن يفتر الاقبال عليها ، وتعاقب على تمثيلها نجيب الريحانى وحسن فايق وعبد العزيز احمد فظلت تحفة رائعة في فن الكوميديا

وهذه الرواية بالذات من الروايات التى يفضل الدكتور طه حسين أن يستمع اليها ، وأذكر يوما كنت أجلس فيه الى الريحانى في مقصورته بالمسرح ، حين دخل الدكتور طه حسين مصطحبا الكاتب الفرنسى الشهير « اندريه جيد » وبعد أن قام الدكتور بمهمة التعارف بينهما ، رجا الريحانى أن يخصص ليلة يقدم فيها « رواية حكم قراقوش » ليراها الضيف الفرنسى الكبير بحكم كونها رواية ذات طابع شرقى غير مألوف عند الفرنسيين ، فوعده الريحانى بتقديمها في الليلة التالية رغم ارهاقه ورغم أن دوره فيها « وهو دور بندق أبو غزاله » يحتاج منه الى مجهود جبار

وقدم الريحانى الرواية في الموعد بعد أن خصص مقصورة للدكتور طه والمسيو جيد .. وبعد أن أسدلت الستارة على الفصل الأخير أقبل « اندريه جيد » على الريحانى يعانقه ويقبله ويعترف له بأنه استمتع بمشاهدة أجمل مسرحية رآها في حياته من أبرع كوميدى ، رغم أنه لا يعرف اللغة العربية

طباخ النجوم !

ودور بندق أبو غزاله هو الذى يقوم به الليلة عبد العزيز احمد خير قيام ، ويقوم بدور « قراقوش »

نفسه سراج منير ، وتشترك معهما ميمي شكيب بدور وصيفة الاميرات ، ونجوى سالم ومنى فؤاد بدوري ابنتي السلطان قراقوش

وما يكاد عبد العزيز ابو غزاله ينتهي من تمثيل احد فصول الرواية حتى يبادر الى غرفته التي أعد بها مطبخا عصريا كامل المعدات ، وعلق به لافتة كتب عليها .. « مطعم الاكل اللذيذ لصاحبه عبد العزيز » .. ولافتة أخرى كتب عليها «مطعم بيدبا للطبخ بالكهربا »

ويعتبر جميع أفراد الفرقة غرفة عبد العزيز كأي مطعم عمومي ، فلا يمر به احد دون أن يتذوق من الاطباق الشهية التي يصنعها «بيدبا» بنفسه

ولكن شخصا واحدا هو الذي حرم عليه أن يمر على باب مطعم الكواليس ، هو سراج منير الذي تسهر عليه عين زوجته ميمي حتى لا تهفه النفس ـ الامارة بالسوء ! ـ فيخرق أوامر الاطباء بالتهام أصناف اليخني والمقليات

الدكطور !

واذا كنت قد شبعت فتعال ننتقل الى فرقة شكوكو بكازينو شهرزاد ، فهناك ستلتقي بلون آخر من الوان الفن الفكاهي والفن الغنائي كمان

ان شكوكو يقدم في هذه الليلة « اسكتش » اسمه « الباشمرجي » ، ولو أنصف لسماه « دكتور حصاوي » لانه يمثل فيه شخصية طبيب يخلع ضرس العقل لاحد أبناء الصعيد بالآلات التي تستعمل في حانوت الحداد !

ويشترك مع شكوكو في هذا الاستعراض عبد الرحيم بيه كبير الرحيمية الشهير بمحمد التابعي ، والوجه الجديد القديم منير الفنجري ، وفتاة اسمها لينا ذات صوت حسن ، ويقال انها ابنة مونولوجست سابقة تدعى نعيمة ولعة .. اسمها كده !

وتلمح التعب على وجه مطرب الفرقة عبد الغني السيد ، الذي يقول لشكوكو :

ـ تغنيش بدالي الليلة يا شكوكو ؟.

فيقول شكوكو :

ـ والله ما كانش يتعز يا عبد الغني .. أصلي نسيت صوتي في البيت .. استلف لك صوت عزيز عثمان ؟!

أنور عبد الله

« بندق ابو غزاله ـ عبد العزيز احمد ـ يروى نوادره لميمي شكيب .. بينما انهمك سراج منير في حديث فني مع الراقصة هرمين التي تشترك بالرقص في الرواية ! ..

ميمي شكيب تطعم عنزتها المفضلة من بقايا مطبخ عبد العزيز احمد ..

فاصل فكاهي يقدمه محمد التابعي وشكوكو تصغى اليه « العنزة » بانتباه

علوية جميل تهنيء كمال حسين، ومنسى فهمي ونادية السبع ينتظران وراء الكواليس دوريهما ! ..

على أيوب يسأل:

هل عندنا سينما في مصر؟!

كان في الغفارة عندما زرته ، الغفارة تبدأ من الرابعة الى السادسة مساء ، فلما أيقظته قال لى على الفور : « لاشك انك مدسوس على من فكرى .. فهو يعلم ان هذا هو موعد نومى .. وهو منذ أكثر من اربعين سنة يحاول اقلاق راحتى »

● **قلت للاستاذ على أيوب وانا ابتسم : « من تعنى ؟ »**

فأجاب :

— اطلع من دول .. انه فكرى اباظة صديق الصبا وصاحب المقالب التى لا تنتهى ، انه هو الذى اراد اقلاقى وسأردها اليه ان شاء الله

مقلب !

● **قلت : « وهل هناك ثار مبيت بينك وبين استاذنا الكبير فكرى اباظة ؟ »**

فأجاب :

— ثار واى ثار ! لقد « كشفته » عندما كنت وزيرا للمعارف ، فقد قبلت دعوة الشاعر الكبير عزيز اباظة لفتح مدرسة جديدة فى الشرقية ، ورأيت ان اطوف بمدارس المديرية ، وكان يسير معى فى تحركاتى « الاباظية » ومن بينهم صديقى فكرى اباظة .. ودخلت أحد فصول السنة الثالثة الابتدائية للبنات .. فوجدت على « السبورة » « مسألة حساب » ..

« فقلت للطالبات الصغيرات : « أنا أنتهز هذه الفرصة العزيزة ، فرصة وجود الاستاذ الكبير والصحفى الشهير فكرى اباظة لكى يحل لكن هذه المسألة البسيطة .. بطريقة سهلة مبسطة »

« والتفت الى فكرى هازئا ، وتحرك نحو السبورة وامسك بقطعة الطباشير واخذ فى حل مسألة الحساب الخاصة بطالبات الثالثة الابتدائية

« ولشد ما كانت دهشة الاطفال ، ودهشة وكلاء وزارة المعارف ، ومراقب المنطقة التعليمية و .. و .. عندما رأينا العرق « يتصبب » من جبين الصديق العزيز فكرى .. وهات « يا مسح بالبشاورة » وهات وهات حتى انتهى من حل المسألة وكان الحل خطأ رغم الجهود الجبارة !

« واجتاحت الفصل عاصفة من الضحك .. ورأيت أن انقذ الموقف .. فأخذت اكثر الفتيات ضآلة فى الجسم وصغرا فى السن وقلت لها : « تعالى يا شاطرة صححى خطأ جدك فكرى »

« وهرعت الطفلة الى السبورة وحلت المسألة « العويصة » فى ثوان

« هذه هى القصة ، ولا أدرى لماذا هو غاضب منى ؟ هل كنت على علم بأنه «بليد» فى الحساب الى هذا الحد ؟ !

« ومنذ ذلك التاريخ وهو يحاول خلق المتاعب لى ، وآخرها حضورك الآن .. لكى تبعد الراحة عنى فى وقت انا فى أمس الحاجة اليه ..! »

لا شىء ..

● **قلت له : « كنت وزيرا للمعارف ، ووزيرا للشؤون فماذا فعلت للمسرح المصرى والسينما المصرية ؟ »**

فأجاب :

— لم افعل شيئا اذ لم تمهلنى السياسة الوقت الكافى لادرس هذه المسائل .. بل امضيت وقتى كله فى دراسة من يحيطون بى من كبار الموظفين ثم دراسة مشروعات أسلاك الوزراء »

الفرق الاجنبية ..

● **قلت : « وما رأيك فى الفرق الاجنبية التى تجىء الى مصر ؟ »**

فأجاب :

— انها لازمة من لوازم الحياة المصرية ، ودرس عملى لهؤلاء الذين يعملون فى الفن المسرحى ثم ان الذين يذهبون لمشاهدة الفرق الاجنبية هم من دافعى الضرائب ويجب أن ينالوا حقهم من الترفيه باللون الذى ترتضيه نفوسهم .. ثم هناك أمر آخر هو ان خزانة الدولة تستفيد من هذه الفرق بأكثر مما تدفعه من اعانات لها ، فضريبة الملاهى التى تجبى على تذاكر الدخول تبلغ فى معظم الاحيان ضعف الاعانة المقررة للفرق الاجنبية .. لهذا فانا فى دهشة من أمر هؤلاء الذين ينادون بوجوب الكف عن استيراد هذه الفرق ..

« انها مظهر من مظاهر التمدين ، ورسالة طيبة للفن الاصيل يجب أن يقف عليها المشتغلون بالفن المسرحى والتمثيلى فى مصر ، لعلهم يستخلصون منها درسا فى كيفية التفانى فى اداء الواجب »

ام كلثوم

● **قلت : « انت من هواة صوت ام كلثوم .. فالى اى تاريخ ترجع صلتك بصوتها ؟ »**

— ان أم كلثوم ثروة قومية ، وهى فى نظرى أهم من محصول القطن المصرى .. ولهذا يجب على الدولة أن تحافظ على هذه الثروة محافظة شديدة ، وانا أعتبرها احدى المعجزات التى يفخر بها القرن العشرون فى مصر والشرق

« ولقد سمعت بأم كلثوم قبل ان اعرفها ، سمعت من أحد المرافقين للخديو عباس حلمى الثانى ان الخديو عباس كان فى زيارة للمديريات عام ١٩١٤ ، قبيل نشوب الحرب العالمية الاولى ، واحتفلت البلاد بزيارته وخرج اطفال الكتاتيب ينشدون نشيدا للترحيب به ، وكان على رأس الاطفال « أم كلثوم » وكانت طفلة لم تتعد السابعة من عمرها

« وانصت لها الخديو ثم قال لكبير امنائه : « سيكون لهذه الطفلة شأن فى فن الغناء فى مصر وأرجو عند رجوعى من أوربا أن تذكرنى بها لاستدعيها واعرف قصتها »

« ولم يعد الخديو بالطبع

« وفى عام ١٩١٦ عرفت « أم كلثوم » وكانت تجىء الى بلدتنا تغنى وتنشد .. ومنذ ذلك التاريخ وانا متتبع لام كلثوم فى غدوها ورواحها وفى جميع حفلاتها .. لم اترك حفلة واحدة لها تفوتنى ..

« وعندما سافرت الى امريكا للعلاج ، وعلمت بالحفاوة الكبيرة التى لقيتها فى المستشفى وانها نزلت هناك على حساب الحكومة الامريكية ، رأيت أن ابعث اليها بهدايا تقدمها باسمها الى الاطباء المعالجين .. فأرسلت اليها « نقودا وجعارين » اثرية .. قالت عنها أم كلثوم فى خطاب بعثت به الى انها أحدثت فرحة لاحد لها للمهداة اليهم .. من الاطباء والممرضات وانها كانت أجدى من مئات الدولارات

« ان ام كلثوم الرودة أهداها القدر الى مصر والعالم العربى .. فكيف أتحدث عنها ! »

● **قلت : « هل انت فى المغرمين بالغناء الحديث المقتبس ؟ »**

فأجاب :

— لست من المغرمين بشىء ، الا بصوت أم كلثوم ، فاذا غنت اقتباسا فهو احلى من الشهد واذا غنت « تواشيح » فهى المنى والمراد ، واذا غنت « ريان يافجل » فانه بمثابة أعز أمنية انالها »

● **والسينما المصرية .. ما رأيك فيها ؟ »**

فأجاب :

— لا أعرف ان فى مصر سينما ، وكفى الله أمثالى شر القتال

صدق أو لا تصدق ؟

• ان « ليزلي كارون » كانت ترقص مع فرقة باليه الشانزليزيه بباريس عام ١٩٤٨ ، عندما رآها النجم « جين كللي » في النادي المجاور له هناك ، فذهب لمقابلتها خلف الكواليس ، ولكنها هربت منه لانها كانت شديدة الخجل . ومع ذلك لم ينسها « جين » ، فقد دعاها بعد عامين للظهور معه في فيلم « امريكي في باريس » ؟

• **وان «كلوديت كولبرت» ظهرت حتى الآن في اكثر من خمسين فيلما منذ بدات عملها في السينما عام ١٩٢٩ . ومنذ حصولها على جائزة «الاوسكار» في عام ١٩٣٤ ، واسمها يظهر في كل عام بين العشرة الاوائل الذين تثبت الاستفتاءات السنوية ان افلامهم تدر ارباحا اكثر مما تدره غيرها من الافلام**

• وان « كلارك جيبل » كان يعمل في احد مصانع المطاط ، وفي نفس الوقت يتلقى علومه في المساء .. وقد كان في سن الخامسة عشرة عندما حضر تمثيل مسرحية « عصفور الجنة » ، فقرر فجأة ان يصبح ممثلا .. ولكن موت زوجة ابيه اضطره الى العودة الى والده حيث اشتغل معه في حقول البترول ، وفي سن التاسعة عشرة تغلبت عليه هواية التمثيل فالتحق باحدى الفرق المتجولة باجر اسبوعي قدره عشرة ريالات ، وكان الممثل « ليونيل باريمو » هو الذي قدمه الى احدى شركات السينما ليصبح من نجومها

• **وانه اجريت عدة مسابقات منذ ربع قرن لاختيار ملكات الجمال في ايطاليا والنمسا والمجر ، واختارت كل دولة الفائزة في المسابقة لتضع صورتها على اوراق « البنكنوت » التي تصدرها؟ وانه كانت الفائزة في مسابقة جمال النمساويات ممثلة ، ورغم ذلك وضعت صورتها على « البنكنوت » ؟!**

• وان النجمة الراقصة « بلينا » صاحبة اطول اسم في عالم الفن ، فاسمها الكامل هو « بلينا جلاديس ليلي جيسون تيرنر جيس » .. !

• **وان محسن سرحان لو استجاب لرغبة المرحومة والدته في عدم الاشتغال بالتمثيل لكان اليوم موظفا مغمورا في وزارة الزراعة**

• وانه لو لم تتدخل بعض الظروف العائلية في زواج المطرب فريد الاطرش من فتاة حسناء عام ١٩٣٥ ، لكان اليوم والدا ورب عائلة كبيرة !

الكواكب تنشر ...

مذكرات عبد الوهاب

اختص الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب مجلة « الكواكب » بمذكراته الشيقة التى تروى سطورها قصة كفاح كلل بالشهرة ، والتى تسجل صورها المراحل التى مر بها المطرب الكبير فى طريقه الى المجد ! ..

اقرأ الحلقة الأولى منها فى العدد القادم !

قصة حياتى

لقد تحقق لى الكثير من احلامى .. كانت امنيتى ان اصير ممثلا .. فصرته ، وكانت امالى ان اكون مشهورا .. فكنته ، ولكنى مازلت احس بان هناك اشياء اخرى اريد ان تتحقق وان كانت غير واضحة المعالم

انا كمال محمد على الشناوى ، المولود فى شارع خيرت بحى السيدة زينب بالقاهرة فى يوم ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٢١

كان والدى مهندسا يتنقل بحكم وظيفته بين بلدان القطر المختلفة ، وقد استقر فى مدينة المنصورة طيلة المدة التى قضيتها فى المدرسة الابتدائية ، ولست اذكر من ايام طفولتى الاولى شيئا واضحا ، ولكنى سمعت اهلى يقولون اننى كنت خطيب البيت والتشريفاتى فى ذلك الوقت ، ارحب بكل زائر واجلسه مقعدا والقى بعض عبارات الترحيب بكلمات لايكاد يفهمها السامعون ، واقرنها باشارات تمثيلية تثير الاعجاب والتصفيق ، ولكنى اقلعت عن مهمة « التشريفاتى » عندما دخلت المدرسة وبدات الاهتمام بدروسى

صوت جميل

اما اوقات الفراغ فقدقضيتها مع «الفونوغراف» والراديو استمع الى عبد الوهاب وام كلثوم واقلدهما ، وكان « صوتى » ، ومازال ، رخيما وقد شهد لى بذلك اساتذتى فى المدرسة وقدمونى فى حفلات الغناء .. اذكر وانا فى السنة الرابعة الابتدائية ان مدرستنا اقامت حفلتها السنوية وكان عندنا مدرس غليظ الطبع اساء الى بيضع كلمات ونحن نؤدى البروفة النهائية فغضبت وانصرفت الى البيت ، وسالونى فى المنزل عن سبب غضبى فرويت لهم ماحدث فايدونى فى غضبتى .. ولبست « البيجاما » ونمت

لكنى بعد دقائق فوجئت بالمدرس الذى اهاننى يطرق بابنا ، ونزلت لاتحدث اليه فجذبنى من الباب ودفعنى الى عربة حنطور كانت تنتظرومضى يطيب خاطرى ويقول لى : « ان وزير المعارف سيحضر الحفل » ولهذا جاء الى .. ولم يكن باقيا على رفع الستار الا دقائق ولهذا رفض الاستاذ ان يتركنى استبدل ثيابى ورفع الستار وغنيت بالبيجاما ! وسر وزير المعارف — وكان فى ذلك الوقت السيد محمد العشماوى — وذهبت اليه لاصافحه فشد على يدى مهنئا واجلسنى بجواره طيلة الحفلة .. وانا بالبيجاما !

خطب حماسية !

وحصلت على الشهادة الابتدائية بالمنصورة ثم التحقت بمدرسة الاسماعيلية الثانوية .. ولم يكن فى المدرسة الاسماعيلية نشاط فنى فضايقنى هذا ، وبدات اهتم بالمظاهرات ، اذ كان ذلك سنة ١٩٣٦ وموجة المظاهرات تجتاح الجامعة المصرية وتنتقل منها الى سائر المدارس المصرية وقد كنت القى خطبا حماسية اهلتنى لزعامة الطلبة ، وسبب هذا لى بعض المتاعب مع ابى ومع جدى فاقلعت عن « الاشتغال » بالسياسة ! وساعد على هذا اننى انتقلت الى مدرسة الخديو اسماعيل ، وكان لها نشاط فنى احتذبنى وصرفت له كل وقت الفراغ

بقلم كمال الشناوى

وحصلت على التوجيهية ووجدت نفسى حائرا لا ادرى كيف أوجه مستقبلى ، كان ابى يريد ان التحق بكلية الطب ، ولكنى رفضت ذلك رفضا باتا لاننى قد يغمى على ان انا رايت جرحا بسيطا .. وكان جدى يريد ان التحق بالمدرسة الحربية ولكن المدرسة الحربية كانت تتطلب وساطة كبيرة وكنت اخشى ان يوفق جدى لهذه الوساطة فيرغمنى على مالا أرغب ، ومن هنا استطعت ان انفذ رغبتى والتحقت بمعهد الفنون الجميلة .. وكنت اقضى معظم أوقاتى فى الرسم ، وفى مشاهدة افلام السينما ، وبدات آمل ان اصبح ممثلا سينمائيا ، ولكنى احجمت عن ان اتقدم بنفسى لاحد المخرجين

وكنت فى تلك الفترة اعانى قلقلة عائلية ذلك ان والدى كان يقيم فى دمنهور ، وكان جدى الذى اعيش فى كنفه قاسيا اشد القسوة رغم انه فى اعماقه طيب القلب نقى السريرة ، ولكن قسوته الظاهرة وعصبيته البادية فى كل وقت كانتا تسببان المشاكل الدائمة بينى وبينه ، ولا اجد تنفيسا لهذا الضيق الا فى الذهاب الى السينما

فى المعهد

وحصلت على دبلوم الفنون . فقال جدى اننى يجب ان اتقدم بطلب للتوظف فى وزارة المعارف ، ولكنى لم اكن ارغب فى ان اصبح موظفا ..

ولم تسعنى الفرحة حين قرأت فى الصحف ان وزارة المعارف ستفتح معهدا للمعلمين وعرفت ان هناك امتحانا شخصيا للقبول فتقدمت بطلب رغم اعتراض جدى ، وذهبت الى لجنة الامتحان وكان من بين اساتذتها الاستاذ اسماعيل القبانى ، والاستاذ فؤاد جلال ، وعرفت قبل ان ادخل انهما يتشددان فى مسألة الطربوش فرحت ابحث بين زملائى المتقدمين معى للامتحان عن طربوش يصلح لى بلا جدوى ، وحين نودى اسمى اختطفت طربوشا من على رأس أول زميل صادفته ، ووضعته فوق راسى وكان واسعا فهبط حتى غطى اذنى ... وجلست امام اللجنة فوجدت الاساتذة يضحكون على . وسألونى عما حدث فرويت لهم قصة الطربوش بلا تزوير

على الطربوش

وكان الامتحان كله يدور على الطربوش واصله وفصله وصناعته ونجحت فى الامتحان والتحقت بمعهد المعلمين .. واستطعت ان اقنع الاستاذ اسماعيل القبانى بان تكون فى المعهد فرقة تمثيلية ، وقد استعان المعهد باثنين من كبار اساتذة المسرح هما الاستاذان زكى طليمات وعباس فارس ، وقد اعجبا بى وتنبأ لى بمستقبل باهر وحاوز الاستاذ زكى طليمات دور التنبأ الى التقدم بعرض مغر لى فقد كان يعمل مع الفرقة القومية ، وكان الاستاذ انور وجدى قد تركها فى تلك الاونة ، وافتقرت الفرقة الى ممثل يقوم بدور الفتى الاول فرشحنى زكى لهذا الدور وطلب منى ان اتقدم الى مسابقة ابدتها الفرقة للوجوه الجديدة ، وقد نجحت فى هذه المسابقة التى تقدم اليها اكثر من مائة وخمسين هاويا وطلبت الى الفرقة ان اترك المعهد والفرغ

(البقية على صفحة ٤٣)

من ٥ إبريل بسينما الكورسال بالقاهرة
شركة أفلام الكواكب تقدم
ليلى مراد
يحيى شاهين
محمود المليجي
تأليف وإخراج
سيف الدين شوكت
موسيقى وألحان : محمد عبد الوهاب ، محمود الشريف
حوار
يوسف جوهر
تصوير محمود نصر
فيلم أغلى من الحياة وأخلد من الزمن
الحياة الحب

تلميذة .. على الطريقة الأمريكية !

للنجمة سامية جمال

« كنت قد احببتها فعلا ، فقد كانت جميلة ، ذكية أنيقة ، ووثقت فيها ثقة مطلقة وعمياء ، وفي اللحظة الاخيرة اكتشفت ان تلميذتي خائنة .. على الطريقة الامريكية ! »

•

في أمريكا يحبون كل شيء يمت للشرق بصلة ، ولهذا لم أكن انتهي من عقد الا لاوقع عقدا جديدا ، وكان الجمهور يقبل على المسرح اقبالا لا مثيل له ، « ويصفر » الشبان عاليا ، على الطريقة الامريكية في ابداء الاعجاب !

وكانت تسدل الستارة فأعود الى الكواليس ، لاجد عشرات من الفتيات ، أوقع لهن على الاوتوجرافات وكان هذا هو كل ما بيني وبين المعجبات ، الى أن تلقيت ذات يوم خطابا من فتاة تقول لي فيه : « هل تريدين أن اصبح لك تلميذة في أمريكا ؟ انني انتظر وصولك الى نيويورك بفارغ الصبر .. مارلين »

ووصلت بعد أسبوع واحد الى نيويورك ، وفي الفندق الذي نزلت فيه جاءت مارلين تزورني ..

كانت فتاة ممشوقة القد ، ذهبية الشعر ، تسير فتنثني وتتحدث بنبرات كالاجراس الجميلة الوقع ، ولا تفارق الابتسامة شفتيها لحظة من اللحظات .

قالت لي انها قرأت كل ما يكتب عني في الصحف الامريكية ، وانها تريد أن تصبح تلميذتي وتتعلم الرقص الشرقي على يدي .. ورحبت بها ، وقلت لها ان الرقص الشرقي ليس بالسهولة التي تتصورها فهو فن عسير متعب

فقالت انها ستراقبني على المسرح كل ليلة ، ثم تجيء الى الفندق ظهر كل يوم ، بعد أن أكون قد استيقظت من النوم ... والحقيقة انى احببت تلك الفتاة ، واوصيت أحد الموسيقيين الذين كانوا يرافقونني بان يجيء لنا في الظهيرة لترقص مارلين أمامنا على الواحدة ..

وقد كان ! وكانت مارلين تراقبني من بين الكواليس وأنا ارقص وفي اليوم التالي تقلد كل ما فعلت ، حتى أن براعتها أثارت اعجاب الموسيقي الذي كان يمسك لها الطبلة ، وقال لي : « أنا منهيالي انها متعلمة الرقص قبل كده .. »

وبدأت أشرح لها المعاني وراء كل حركة وكانت الصداقة تتوثق بيننا يوما بعد الآخر ، وهي ترافقني الى المواقع السياحية في نيويورك وضواحيها ، وتتحدث لي عن كل شيء ، حديث العالمة بكل شيء

وفي تلك الاثناء .. كنت أسمع أن ادارة الفندق قد أعلنت عن سرقة قرط ماسي ، أو ضياع خاتم ثمين .. ولم يكن يمر يومان حتى تعلن الادارة عن فقدان شيء آخر ، حافظة أو عقد أو ساعة !

وجاءت تلميذتي تحذرني من أن ألبس الحلي الحقيقية التي عندي ، لأن نشالا خطيرا ينزل في نفس الفندق ، ويشل الزبائن كلما سنحت له الفرصة .. وان البوليس قد عين احد رجاله في الفندق ، ولكنه – أي رجل البوليس – لم يهتد للفاعل !

وكانت ادارة الفندق في قلق شديد ، خصوصا أن الصحف راحت تنشر أنباء السرقات ، وهذا مما يسيء الى سمعة الفندق الذي يعتبر من أشهر فنادق المدينة العجيبة .

وعملت بنصيحة تلميذتي فاشتريت بعض الحلي الزائفة ، وسارعت لاسلم الحلي التي عندي الى أمانات الفندق ..

وكانت التلميذة الحسناء تتقدم في فن الرقص تقدما سريعا ، وقالت لي انها تتمنى لو أنها سافرت للقاهرة لتتزوج هناك ، لانها تحب الشرق ورجال الشرق ، وعطور الشرق .. فوعدتها بأن أسعى لاحقق لها الامنية الغالية عندما أعود الى القاهرة

وكانت مدة اقامتي في نيويورك قد أوشكت على الانتهاء ، لانني كنت مرتبطة بعقد في ولاية في الغرب ، فودعتني مارلين وداعا حارا ، وذكرتني بوعودي لها ، وأهديتني حلية جميلة ، اظهارا لامتناني .. وللذكرى !

ولم أعد أرى مارلين ، وكانت تعرف موعد سفري تماما ولكنها لم تجيء لتودعني على القطار وقد وقفت أطل من النافذة الى جمهور المودعين ، وتحرك القطار دون أن تصل مارلين ..

كان هذا بعد الظهيرة ، ورحت اطالع صحف المساء ، فاذا بي افاجأ برؤية صورة مارلين في الصفحات الاولى من تلك الصحف ، ومكتوب عنها أنها النشالة الخطيرة التي روعت فندقا ، وانها تنتمي لعصابة واسعة النشاط ، تمتد من شيكاغو الى نيويورك ، وغيرها من العواصم الامريكية

ولم أصدق عيني ، ورحت أقرأ التفاصيل وأنا في ذهول فعرفت أنها كانت تدخل حجرات الفندق بمفاتيح زائفة ، ولها حاسة عجيبة تدرك بها أين تختفي الحلي ..

وتتابعت في مخيلتي صور مارلين في أوضاعها المختلفة ، وهي ترقص ، وهي تضحك ، ثم وهي تنصحني بأن أستبدل بالحلي الحقيقية حليا زائفة .. وتذكرت أنها كانت واجمة عندما قلت لها انني أودعت الحلي الحقيقية أمانات الفندق !

وعجبت لهذا الجحود ، وادركت انني وثقت في مارلين ثقة عمياء بالفعل ، فقد كانت تلميذة خائنة .. على الطريقة الامريكية !

عاهات للايجار !

هناك ممثل انجليزي يدعى «دوجلاس مونيجمري» .. هذا الممثل قد أصبح اخصائيا في تمثيل ادوار ذوي العاهات

ففي خمسة افلام متعاقبة ظهر على الشاشة مبتور اليد مرة ، ومشوه الانف مرة ثانية ، ومصاب بعاهات مختلفة في المرات الاخرى ..

وفي فيلم « امرأة لامرأة » قبل دور رجل فقد احد ذراعيه وكان عليه لكي يبدو في هذه الصورة ، ان يلبس مشدا خاصا يقيم ذراعه الى جنبه بشدة فيبدو كما لو كان بذراع واحدة .. ولم يكن هذا بالعمل السهل فقدكان يشعر بطبيعة الحال بتوقف الدورة الدموية في ذراعه ، ولهذا كانوا بعد كل لقطة يجرون لذراعه هذه عملية تدليك ..

واذا كان العمل في السينما يقتضي الاحتيال على هذا النحو باظهار ذوي العاهات على الشاشة فان بعض المخرجين يستخدمون ممثلين مصابين بعاهات حقيقية كما حدث في فيلم « جزيرة يوم السبت » الذي مثلته « لندا دارنيل » .. فقد اسندوا دور الفتى الاول في هذا الفيلم الى ممثل اسمه « دونالد جراي » كان قد فقد احدى ذراعيه في معركة « ديبب » عندما غزا الحلفاء شاطيء اوربا في الحرب العالمية الاخيرة ..

وكان من نتائج اصابته بهذه العاهة ، ان قرر عدم الاشتغال بالسينما وتحول منها الى الاذاعة ..

ولكن فيلم لندا دارنل كان يتطلب ممثلا يقوم بدور طيار يفقد احد ذراعيه ولهذا اختاروا دونالد جراي

على ان المشاهد الاولى من الفيلم كان يظهر فيها بطل القصة صحيحا ولهذا وضع دونالد ذراعه المستعار في بداية الفيلم ثم خلعه بعد ذلك

ومن العجيب ان بعض الذين شاهدوا الفيلم ، قالوا عند مشاهدته ما ابرع هذا الممثل في قيامه بدور المصاب وكانوا لايعلمون انه مصاب فعلا !

١٠٠,٠٠٠ جنيه مصري

لقراء الكواكب والاثنين والمصور

نظام مبتكر للسحب يتيح لك ٣ فرص للربح

شروط المسابقة

على غلاف هذا العدد وأعداد « الكواكب » و « المصور » و « الاثنين » الصادرة خلال المسابقة ستنشر أرقاما مسلسلة يشترك بها القارىء في هذه المسابقة

١ – مدة هذه المسابقة هي :
ابتداء من عدد المصور رقم ١٥٣١ الصادر في ١١ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٥٧٧ الصادر في ٣٠ ديسمبر ٥٤ وابتداء من عدد الاثنين رقم ١٠٢٧ الصادر في ١٤ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٠٧٢ الصادر في ٢٦ ديسمبر ٥٤ وابتداء من عدد الكواكب رقم ١٣٣ الصادر في ١٦ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٧٨ الصادر في ٢٨ ديسمبر ٥٤

٢ – سيتم السحب ٣ مرات حسب النظام الموضح في جدول الجوائز المنشور على هذه الصفحة وسيكون السحب في كل مرة علنا تحت اشراف وزارة الداخلية في الساعة العاشرة صباحا بدار الهلال بواسطة اليانصيب الماكينة وسيكون السحب على مرحلتين الاولى لاختيار عدد المجلة الفائز والثانية لاختيار رقم الغلاف الفائز من ارقام هذا العدد

٣ – يجب أن يتقدم كل فائز بالغلاف الرابح لاستلام جائزته في خلال شهر من تاريخ كل سحب ينتهي ظهر يوم ٥ يوليو سنة ١٩٥٤ بالنسبة للسحب الاول ، وظهر يوم ٤ اكتوبر ٥٤ بالنسبة للسحب الثاني وظهر يوم ٤ مارس سنة ١٩٥٥ بالنسبة للسحب النهائي . وبعد هذه المواعيد تصبح كل جائزة باقية بدون أن يتقدم صاحبها لاستلامها من حق صاحب اقرب رقم يلي الرقم الفائز صعودا في حدود ٥٠٠ رقم بحيث يتقدم في خلال شهر آخر ينتهي ظهر يوم ٤ اغسطس سنة ١٩٥٤ بالنسبة للسحب الاول وظهر يوم ٣ نوفمبر ٥٤ بالنسبة للسحب الثاني وظهر يوم ٤ ابريل ١٩٥٥ بالنسبة للسحب النهائي

٤ – على دار الهلال أن تسلم الجائزة في موعد اقصاه شهر من تاريخ تقديم الغلاف الرابح

٥ – يجب على الفائز أن يسلم الغلاف الرابح الى دار الهلال باليد .. واذا تعذر ذلك فعلى الرابح أن يتصل فورا بدار الهلال للتفاهم على طريقة تسليم واستلام العدد بشرط أن يصل العدد الفائز ليد الدار في المواعيد المقررة آنفا

٦ – على الفائز أن يسدد الضريبة المستحقة على جائزته عند الاستلام

٧ – جميع أعداد المسابقة سواء أكانت موزعة في مصر أو في الخارج تشترك في السحب على قدم المساواة التامة

الغلاف الرابح هو الذي يكون تاريخ صدوره ورقم غلافه مطابقين تماما لمحضر السحب الرسمي الموقع من مندوب وزارة الداخلية

الحظ يقرع بابك ٣ مرات

ان فرص الربح في هذه المسابقة تتجدد أمامك ٣ مرات ، فقد وضعنا نظاما مبتكرا ليشترك كل غلاف يحمل رقما من ارقام المسابقة في المرات الثلاث للسحب سواء ربح في احدى هذه المرات أم لم يربح .. فانت اذا واظبت على شراء المجلات من أول عدد من أعداد المسابقة فانك تشترك بغلافك في السحب الاول والثاني وفي السحب النهائي .. وهكذا يقرع الحظ بابك ٣ مرات

الجوائز

السحب الاول ومجموع جوائزه ٢٠٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم الجمعة ٤ يونيو عام ١٩٥٤ على ارقام اغلفة اعداد المسابقة الصادرة في فبراير ومارس وابريل عام ١٩٥٤

الجائزة الاولى ١٠٠٠٠ جنيه نقدا

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

السحب الثاني ومجموع جوائزه ٢٠٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم ٣ سبتمبر ١٩٥٤ على اعداد المسابقة الصادرة في فبراير ومارس وابريل ومايو ويونيو ويوليو ١٩٥٤

الجائزة الاولى ١٠٠٠٠ جنيه نقدا

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

السحب النهائي ومجموع جوائزه ٦٠٠٠٠ جنيه مصري

يتم علنا يوم ٤ فبراير سنة ١٩٥٥ على ارقام اغلفة جميع اعداد المسابقة

الجائزة الكبرى ٤٠٠٠٠ جنيه نقدا

والجائزتان الثانية والثالثة سيارتان رينو

و ٣ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٤٣ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

ستوزع كل جائزة من الجوائز الثلاث الكبرى في السحب النهائي بحيث يفوز قراء كل مجلة باحداها

احتفظ باغلفتك كاملة طيلة مدة المسابقة فالفرصة متجددة للربح في السحب الاول وفي السحب الثاني وفي السحب النهائي !

رقصت لأساهم فى تحرير هولندا !

للنجمة أودرى هيبورن

« برامونت »

كنت المدللة عند ابى وامى ، لاننى كنت اصغر اخواتى .. وما زلت اذكر ايام الطفولة البعيدة حين كنا نسكن بيتا جميلا عند طرف «بروسلز» فى انجلترا .. وكانت الحقول امامنا واسعة نلعب فيها ونمرح ، ويعود ابى من عمله وقد حمل الينا الفاكهة والنبيذ .. فنأكل الفاكهة ونشرب معه النبيذ ليدفىء صدورنا ! وكنت هادئة الطبع ، وكانت امى تفخر امام ضيوفها بهـذه الخلال التى اتحلى بهـا ، فيقبلوننى ويقولون انهم سيختاروننى عروسا لاولادهم !..

وانتقل ابى الى بلجيكا ، ولكن امى قبل أن تلحق به ادخلتنى مدرســــة فى بروسلز لاتعلم الانجليزية ، وكنت لا أكاد انتهى من عام دراسى حتى اذهب لاقضى اجازة الصيف مع الاسرة ، وكان بعدى عن أسرتى بسبب المدرسة سببا فى كراهيتى لها .. ولكنى رغم ذلك كنت استمتع بدروس التاريخ الذى اصبحت قراءة كتبه فيما بعد هوايتى المحببة

الى هولندا

ثم انتقلت اسرتنا الى هولندا .. وكان على ان اذهب فى اثرها .. وشبت الحرب العالمية الثانية ونحن هناك .. فارسلت امى الى السلطـــات الانجليزية تطلب اليها أن تبعث بى الى هولندا، وقد استقللت طائرة مع الاطفال الذين لهم آباء فى الخارج ووجدت امى تنتظرنى فى المطار .. والدموع فى عينيها !

وكان هذا فى نهاية سنة ١٩٣٦ قبل ان تزحف جحافل هتلر وتكتسح هولندا . والحقتنى امى بمدرسة هولندية بعد أن زيفت اسمى ليكون «هولنديا» ، ولكى أفلت من المتاعب التى قد يسببها لى اسم يدل على جنسيتى الاصلية

وتعلمت الرقص فى هولندا ، واحببت ان اكون راقصة باليه ، وقد جاهدت كثيرا لاصل الى درجة من الاتقان فى فنى ، فى الوقت الذى استولى فيه الالمان على هولندا وسيطروا على كل مرافقها .. وبدات حركة المقاومة الهولندية فرأيت من واجبى ان اساهم فى المقاومة مع أهل البلد الذى اوينا اليه وفتح لنا صدره

وكان لى زميل يجيد العـــزف على البيانو ، وكانت امى تصنع لى ثياب الرقص فاقيم حفلات متواضعة فى افنية البيوت الواسعة التى كـــا نغلق ابوابها على المتفرجين .. وكنت آخذ من المبلغ الذى يتجمع من الحفلات ما يكفى قوتى وقوت امى ، وارسل الباقى لجماعة المقــاومة السرية

وظللت اعمل طيلة خمســة اعوام كاملة ، ذقنا فيها مع الهولنديين مر الاحتـــلال ، وكانت أمى قد انفصلت عن ابى ، وانضممت انا اليها وقدرت ان من واجبى ان اعد لها حياة رغدة ..

ووضعت الحرب اوزارها ، وعدت الى انجلترا فى اوائل عام ١٩٤٨ ، لم يكن هناك من نأوى عنده ، وساعدتنى الجنيهات القليلة التى كنت اقتصدتها فى هولندا على ان نمكث بفندق متواضع .. وكنت اخرج كل يوم لابحث عن عمل .. وكانت سوق الرقص والفن كاسدة .. الى ان اعلن احد مديرى المسارح انه سيعد مسابقة لاختيار بطلة استعراض كبير

امتحان

وقد تقدمت مع عشرات الفتيات ، واقرر انى احســت بالضآلة وانا اراهن فى ثياب مزركشة انيقة ، بينما انزويت انا فى ركن بعيد وفى ثوب متواضع ، وقادنا احد العمال الى المسرح وهناك رأيت مدير الفرقة « اركى توميســـون » .. كان يعتمد على كرسى ضخم،وينفث دخان غليونه فى الهواء،وينظر الى صفنا الطويل بعين فاحصة، لها خبرة ثلاثين عاما فى دنيا الراقصات ! ..

وبدانا الامتحان

وجاء دورى فرايت « اركى » يبتسم اعجابا ثم يصفق ، وقبل ان اخرج من المسرح فى ذلك اليوم وقعت عقدا بمبلغ ضخم ..

وبدا اسمى يلمع .. »

نيويورك لأول مرة

ووافق احد مديرى المسارح فى نيويورك فاتفق معى على ان اعمل عنده .. ولكنى رفضت ان

اســـافر الى نيويورك بالطـــائرة لانى اردت الاستمتاع برحلة عبر الاطلنطى ، وقد وصلنـــا الى نيويورك فى الساعة الثالثة بعد منتصــف الليل ، كان الظلام حالكا يطوى العمارات الضخمة وناطحات السحاب فيحيلها أشباحا وعمالقة .. واصبح الصباح فرايت نيويورك .. وشاهدت اول مباراة فى « البيس بول » وامضيت عدة أيام فى نزهات حتى عرفت كل ركن فيها

واعجبنى فى نيويورك أن الذى يعيش فيهـــا يســـتطيع أن يأكل كل ما يريد ، ولا يتقيد بالكميات الضئيلة التى تحددها البطاقات ..

وقد كنت نهمة أكولا عندما وصلت اليها ، فزاد وزنى بسرعة هددت « الريجيم » الذى تعيش عليه راقصات الباليه !

ثم عدت للقناعة بعد أن شبعت ..

وبدات عملى فى الفرقة الاستعراضيــة ، وقد استطعت أن اشاهد كثيرا من المدن الكبيرة بفضل هذا العمل ، شاهدت «بتسبرج» و «ســـانى» و « ودبترويت » و « شيكاغو » وغيرها،واحببت الشعب الامريكى..لانه يستقبل الغرباء استقبالا حسنا ولا يبخل عليهم بالمساعدة التى يطلبونها

شبيهة جريجورى !

وكانت امى مازالت فى لنـــدن .. ودفعنى الشوق اليها ، الى ان انتهز فرصة واذهب الى لندن فاقضى معها بضعة أيام ، وفى لندن قابلت « وليم ويلر » مع زوجته فى أحد الفنادق . وقد اعجب بى واتفق معى على ان أقوم بدور البطولة فى « جيجى » .. وقد نجحت فى الامتحان الذى أعده لى !

وضحكت طويلا ليلة وقعت العقد ، فقد جعل وليم يتأمل وجهى ثم قال فجأة : « هل تعلمين انك صورة طبق الاصل من جريجورى بيك !! »

فقلت له : « ليس فى هذا .. ان جريجورى رجل فيه كل جمال الرجولة .. »

والواقع انى لم الاحظ هذا الشبه من قبل ، والواقع أيضا انه موجود ، وتستطيع انت ان تجده ان تأملت صورتينا .. وقد حظى «جيجى» بنجاح كبير جعل اسمى يقفز الى المقدمة ، وجعل شركة « برامونت » تسارع بابرام عقد طويل الاجل معى

سهام كيوبيد !

وانا احب قراءة الادب .. وادركنى الندم لانى قطعت شطرا من عمرى لم اقرا فيه شيئا ولهذا بدات اقرا واقرا كثيرا ، وقد اثار اعجابى « رديارد كيلنج » و « جراهام جرين » ، وقد خصصت ساعة كل يوم للقراءة لاعوض ما فات

وككل فتاة .. حلق كيوبيد بسهامه حول قلبى ..

احببت قبل ذلك مرة ومرات ، ولكنى أؤكد انى لم أجد بعد الفتى الذى يصلح زوجا لى ، وقد صرفت نظرى عن شئون الزواج فى الوقت الحاضر لانى ساكرس كل وقتى لبناء مستقبل فنى يؤمن حياتى..وليس معنى هذا انى سأغلق باب قلبى فى وجه العاشق الذى يخفق له ، ولا يعنى هذا انى سأمانع ان كان هذا العاشق صورة طبق الاصل من فتاى الذى أحلم به

وقد قمت بدور البطولة فى فيلمى الاول .. وكان الفيلم رائعا حتى ان الشركة اعدت لى دورا اكثر روعة فى فيلم آخر .. ورصدت له مبالغ خيالية .. وقد عدت الى لندن لاقوم بدورى فى الفيلم الجديد الذى ستلتقط مشاهده فى انجلترا

والحقيقة أن هوليوود مدينة ضخمة .. وقد تسمع عنها كثيرا ، وقد تقرا عنها كثيرا ولكنك لن تؤخذ بروعتها وفخامتها الا اذا رايتها رأى العين!

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

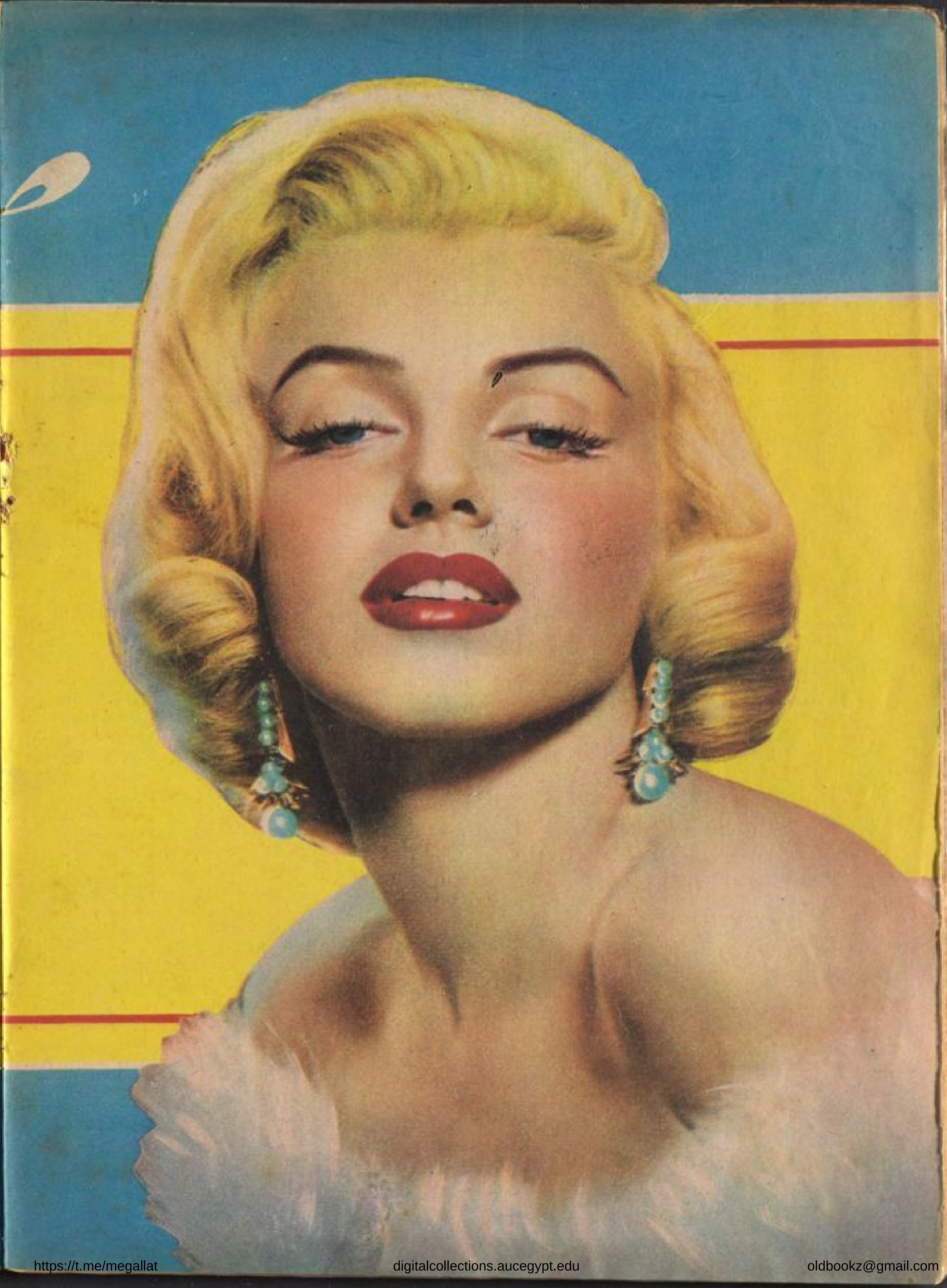

صديقتي العزيزة

« الناس يظلمونها ، والاشاعات تتثار حولها وتروى عنها اشياء اشبه بالخرافات .. مع أنها ــ اى صديقتي ماريلين مونرو ــ فتاة طيبة القلب .. وقد عرفتها جيدا .. واليكم حكايات طريفة عنها ... »

للنجمة جين راسل

« فوكس »

سمعت عنها كثيرا ، وادخل ما سمعته عنها الخوف الى قلبى ، خوف من منافسة لها اسلحة خطيرة لا يستهان بها فى ميدان الفتنة الذى نتسابق الى عرشه ، وكرهتها قبل ان اراها .. ولكن تصادف أن كنت مدعوة الى حفل حين سمعت همسا يدور بأن ماريلين مونرو موجودة ..

ووجدتنى أسارع الى حيث كانت لاراها ، وصافحتها وحادثتها أطراف الحديث ، وكانت نبراتها هادئة دافئة ، وكان الحياء يسيطر على تصرفاتها وحركاتها .. وبدا قلبى يحبها ، وبدأت الخلى عن كراهيتى لها التى بنيتها على أسباب واهية ..

وقالت لى ماريلين انها تحب الفلسفة وتقرأ كتب علم النفس ، وانها تكاد تتفجر غيظا حين يحصر الصحفيون أسئلتهم الموجهة اليها فى غرامياتها وماضيها وما فيه

واقتحمت ماريلين ببساطتها وصراحتها قلبى ، وصرنا صديقتين ..

وكنا ذات يوم نؤدى بعض البروفات لمشاهد فيلم مشترك حين وجدت مصورا صحفيا قد ابتعد بماريلين الى ركن بالاستديو ، وطلب اليها أن تقف على قدم واحدة وتثنى ركبتها بحيث ترتفع عن الارض .. وتبتسم للكاميرا ، ولم تستطع ماريلين أن تحفظ توازنها ولكن الحياء منعها من أن ترفض ، وظلت تحاول حتى اختل توازنها وسقطت على الارض ، وسارعت نحوها لاساعدها على النهوض ثم علمتها كيف تؤدى الحركة التى تقترب من حركات لاعبات الاكروبات

واصبحت بعد هذا ملاذ مريلين ، تلجأ الى كلما احتاجت شيئا ، وقد علمتها كيف تنحنى لتلتقط دبوسا من على الارض اذا طلب اليها ذلك .. وعلمتها كيف تحتضن قطة ، وعلمتها كيف تنظر الى الافق البعيد ، وعلمتها أشياء أخرى كثيرة مما يخطر ببال المصورين الذين يحلو لهم اختيار الاوضاع الغريبة الجديدة

وماريلين تحب الاعتماد على نفسها ، كانت تعتمد على نفسها اعتمادا كليا عندما كانت زوجة فقيرة لجندى محدود الموارد .. وبلغ بها الضيق مبلغا اضطرت معه للعمل فى وظائف تافهة، فعلمها الضيق كيف تكافح وتصبر وتؤمن بأن السماء لاتتخلى عن مخلوق ..

وعندما بلغت ماريلين المجد الذى هى فيه احضرت خادمة ، وكانت الخادمة تتبع ماريلين الى الاستديو ولا تؤدى عملا ، ثم تعود الى البيت فلا تؤدى عملا لان ماريلين تتزين بنفسها ، وتطهى طعامها بنفسها .. وقد اشرت عليها بأن تترك فرصة للخادمة لتعمل شيئا وتتفرغ ماريلين لما هو اهم من عمل البيت .. ووافقت ماريلين .. ولكنها الى هذه اللحظة تساعد الخادمة فى كل أعمال البيت

•

وماريلين تحب زوجها « جودامجيو » .. تحبه بكل جوارحها ولا بد أن تراه فى النهار فى الاستديو ، وفى الليل فى المسرح الذى تتلقى فيه أصول التمثيل ، وهى لا تحب سهرات هوليود ولا نواديها وتفضل أن تتناول طبقا من «الاسباكتى» التى يحبها جو فى مكان متواضع عن أن تسهر فى أفخر الحفلات .. هذا مع أن ماريلين لاتحب «الاسباكتى» .. لان الطبيب قال لها ان النشويات تهدد رشاقتها

ولماريلين أمنية واحدة فى الوقت الحاضر .. أن تحتفظ بجو ، وهى تشكو من الاشاعات التى ترشحها لاكثر من غرام مع الابطال الذين تعمل معهم فى الافلام أو حتى مع أناس يعلنون اعجابهم بها .. وماريلين لا تشكو لاحد ، ولكنها تغلق باب الحجرة وتنتحب ساعات طويلة

نشر مدير الدعاية فى الشركة التى تعمل بها نبأ قال فيه أن ماريلين قد قضمت أذن « تومى نونان » فى أحد مشاهد فيلم مثلاه سويا .. وغضبت ماريلين لهذه الطريقة فى الدعاية لها ، ولكنها لم تشك لاحد ، ولم تقل لى السر فى بكائها ــ حين رأيتها تبكى ــ الا لانها تثق فى ثقة مطلقة

وقابلتها بعد ذلك بأيام ، كانت سعيدة والابتسامة العذبة على شفتيها ، واحتضنتنى وقالت : « لقد قرأ جو الدعاية التى نشرت ، وضحك لانه اعتبرها نكتة .. »

وانتهت الازمة !

•

واعترف لمنافستى ماريلين انها أجمل الفتيات اللواتى قابلتهن فى حياتى ، وأشدهن اغراء وجاذبية ، وجمالها من نوع هادىء .. وسبب هذا الهدوء هو شخصيتها الطيبة التى لا تميل للشر ..

وخصر ماريلين نموذج رائع .. وحاجباها كثيفان بصورة فاتنة ، وعيناها ، وشفتاها وصدرها وكل ما فيها جميل ، وهى تقضى الآن ساعات طويلة أمام المرآة لتتعلم كيف تقف أمام المصورين ليلتقطوا لها الصور التى ترسل الى الصحف فى كل أنحاء الارض والتى تصنع لها هذه الشهرة فى كل مكان ..

وأصبحت حركات ماريلين الآن حركات مدروسة متقنة .. ولكنى آخذ عليها أنها تسير بسرعة ، والسرعة أحيانا تسىء الى الرشاقة ، كما انها تقود سيارتها بسرعة جنونية ، وهذا يدل على طيش هى بريئة منه ..

وماريلين تحب خليل جبران .. وتردد عبارات مما كتب .. وتعتبر آراءه فى الحياة وفلسفته فى المجتمع الذى نعيش فيه دستورا يجب على الناس ان يتبعوه

واخيرا ان ماريلين جديرة بما هى فيه من مجد وشهرة فقد قاست طويلا وصبرت كثيرا .. وهى حتى بعد وصولها لهذا المجد مازالت تسعى الى المزيد منه ، وما زال الطموح يدفع بها الى الامام !..

مريلين مونرو ..
العاصية الجميلة !
« فوكس »

امين عطا الله يروي ذكرياته

عمامة السيد درويش تهوش الحاكم العام

روى لنا الاستاذ امين عطا الله في الحلقة الماضية بعض ذكرياته عن عمله مع فرقته في سوريا وفي هذه الحلقة يروى فاصلا آخر من هذه الذكريات الحافلة يوم نزل بفرقته فلسطين

سباق من أجل مسرح

اذا كان موسم القطن في مصر يعد من المواسم القومية الهامة في حياة المصريين ، فان موسم الثمار في فلسطين يعتبر كذلك من أهم المواسم القومية هناك

ففي كل عام كان يقام في فلسطين معرض للثمار يستمر خمسة عشر يوما ، ولاهمية هذا المعرض كان المندوب السامي البريطاني ينتقل خصيصا من مدينة القدس — مقره الرسمي — الى يافا حيث يقام المعرض ، لافتتاحه والاشراف عليه

وقد تصادف أن نزلت يافا مع فرقتي في ذات الوقت الذي كانت فيه لجنة معرض الثمار تعد العدة لاقامة المعرض ، وتعاقدت على استئجار مسرح « أبو شاكوش » لاقيم فيه حفلات الفرقة

ولكن لم تكد اعلانات الدعاية لحفلاتي تنشر في يافا ، حتى قامت قيامة لجنة الثمار ، التي كانت تضم نخبة من كبار تجار الثمر وأعيان الزراعة وبعض كبار الموظفين ، وكان سبب قيامتهم انني حصلت على مسرح « أبو شاكوش » الذي كان يخصص دائما من قبل لاقامة المعرض فيه ، وبالتالي لحاجتهم اليه في اقامة المعرض الجديد

وبادر اعضاء اللجنة فذهبوا الى صاحب المسرح وأبدوا احتجاجهم الشديد على تصرفه الذي كاد يتلف العيد القومي ، وطالبوه بتأخير عقد ايجاره معي حتى تنتهي أيام المعرض

ولكن صاحب المسرح اتخذ جانب الحق والسلامة ، ونعى عليهم أنهم تسببوا في هذا الارتباك لانهم لم يبادروا باستئجار المسرح قبل أن يؤجره لي .. وفي النهاية أحالهم على بصفتي صاحب الحق القانوني في الايجار للاتفاق معي على أمر

تهديد ووعيد

كان المرحوم الشيخ سيد درويش في تلك الاثناء بين أعضاء فرقتي ، وكنت قد اكتشفته في الاسكندرية قبل رحلتي هذه كما سبق أن فصلت ذلك في الاعداد الماضية من « الكواكب » ، وكان سيد درويش حينذاك لا يزال معمما « أي بالجبة والعمامة » ، وتصادف أن ذهب سيد درويش الى المسرح في الوقت الذي تمت فيه المقابلة بين صاحبه وبين لجنة المعرض وسمع طرفا من حديثهم ، فأسرع الى غرفتي بالفندق وأطلعني على ما سمع كي ينبهني الى الاستعداد للقائهم

وبينما كنت أتحدث مع الشيخ سيد ، حضر رئيس اللجنة وبعض أعضائها وطلبوا مقابلتي ، فدعوتهم الى غرفتي للتفاهم في حرية ، وبعد أن دخلوا وتصافحنا عرض الرئيس المشكلة ، وأخبرني بأن اللجنة أرسلت بالفعل بطاقات الدعوة الى جميع المدعوين من أعيان فلسطين وتجارها لحضور حفل افتتاح المعرض الذي كان قد تحدد له أن يقام بعد ثلاثة أيام ، وأن المندوب السامي البريطاني سيحضر خصيصا لافتتاحه ، وأن من المستحيل تأجيل الافتتاح والا أصبحت فضيحة

وأنهى رئيس اللجنة حديثه بقوله : انه من اللباقة أن أؤجل حفلات فرقتي حتى ينتهي المعرض !

وعند ذكر كلمة اللباقة تلاعبت العفاريت أمام عيني .. فقلت لهم انه اذا كانت المسألة مسألة لباقة ، فان هذه اللباقة يجب أن تمنعهم من مطالبتي بالمسرح ، لان تأخير عمل الفرقة خمسة عشر يوما — وهي مدة المعرض — كاف لافلاسي بغير شك

والظاهر أن مرافعتي لم تلق منهم آذانا مصغية فانقلبوا من مطالبين الى مهددين متوعدين

وبرز من بينهم ذو لسان سليط يقول أن حضورهم لم يكن الا من باب الذوق والادب لاغير ، وانهم كانوا يستطيعون الاستيلاء على المسرح عنوة بغير اذني .. وبما أنهم أدوا واجبهم نحو الذوق والادب ، فانه لا بد لهم من تنفيذ رغبتهم بالقوة ..

ووقف المتحدث دلالة على أن المقابلة قد انتهت ، فوقف معه بقية زملائه ، وانصرفوا جميعا ، ولم ينسوا أن يجذبوا وراءهم باب الغرفة ليصفقوه بشدة من قبيل الاعلان عن غضبهم ووعيدهم بما هو آت !

وجلست أنتظر ما سوف تأتي به عواصف الغضبايات !

الاستيلاء على المسرح

ولم يطل انتظاري ، فسرعان ما جاءني صاحب المسرح مهرولا ليخبرني بأن أعضاء اللجنة قابلوا مدير الشرطة — الذي كان في نفس الوقت عضو شرف في لجنة المعرض — وأطلعوه على الامر ، فما كان منه الا أن أرسل بعض الجنود للاستيلاء على المسرح بالقوة !

لم يكن أمامي ما أفعله ازاء هذا الاعتداء مع سبق الاصرار الا أن أشكو الامر الى حاكم عام فلسطين الانجليزي ، وأحتج لديه على هذا الاعتداء الذي وقع من جنود المفروض أنهم تحت امرته ..

سيد درويش :
هوش الانجليز بعمامته !

وتوجهت فعلا الى دار الحاكم العام فرأيت هناك الشيخ سيد درويش واقفا أمام باب مدير الشرطة يريد أن يقتحمه ثائرا .. فقد رأى بنفسه ما فعله جنود البوليس في صدد الاستيلاء على المسرح ، وعند ذلك ثارت في عروقه الدماء « الاسكندرانية » واتجه الى مدير الشرطة ليعنفه على هذا العمل

واشفقت من ثورة سيد درويش ، فهدأت من روعه ، وأفهمته بانني في طريقي الى الحاكم العام ليافا فقال لي :

— اذن أذهب معك الى الحاكم العام «لاهوشه» فان للعمامة عند الانجليز رهبة

وبالفعل قابلنا الحاكم العام ، وأطلعته على تفصيل ما حدث فسألني :

— هل معك عقد الايجار ؟

— نعم

وقدمت اليه عقد الايجار ، فسلمه بدوره الى سكرتيره الذي أطلعه على مضمونه ، وعندئذ طلب رئيس الشرطة تليفونيا وحدثه باللغة الانجليزية ، ورغم انني لم أكن أفهم من الانجليزية كثيرا ولا قليلا ، فقد فهمت من ملامحه ولهجته أثناء الحديث أنه لام مدير الشرطة على أنه ارتكب هذا العمل المخالف للنظام والقانون

ولكن يظهر أن مدير الشرطة برر موقفه للحاكم العام بأن الدعوة قد أرسلت للمندوب السامي لافتتاح المعرض — وما أدراك ما المندوب السامي حينذاك — فقد وضع الحاكم العام سماعة التليفون وطلب الي أن أعود لمقابلته في الرابعة بعد ظهر اليوم نفسه

المندوب السامي يضحك علي

وذهبت في الموعد المحدد لمقابلة الحاكم العام الذي بادرني قائلا :

— لقد تحادثت تليفونيا مع فخامة المندوب السامي ، فأصدر أمره بتأجيل المعرض حتى تنتهي من اقامة حفلاتك ، وقد أصدرت أمري الى البوليس برفع كل ما أقاموه من أرفف وموائد للمعروضات ، ويمكنك مباشرة عملك في الوقت المحدد له !

حينئذ شعرت بالخجل لفرط هذه الاريحية ، وعرضت أن أتنازل عن عقد ايجاري حتى لا يكون كرمي أقل من كرم السلطات الانجليزية ، ولكن الحاكم قال :

— مستحيل .. هذا أمر المندوب السامي وليس من يرد له أمرا !

وخرجت من مكتب الحاكم العام وأنا في دهشة لهذا الكرم الانجليزي العجيب .. ولكن دهشتي لم تطل اذ علمت بعد ذلك أن المندوب السامي كان يفكر في تأجيل المعرض من تلقاء نفسه لامور تتعلق بالدعاية للسياحة الانجليزية .. وليس من أجل سواد عيون فرقة أمين عطا الله

ألقاب اشتهروا بها!

لم تعد أسماء النجوم كافية لتدعيم شهرتهم ولفت الانظار اليهم في مختلف الدعايات التي تنظمها لهم شركاتهم .. فهناك الآن صفات أصبحت تقترن بهؤلاء النجوم، حتى انه يكفي ذكر هذه الصفة ليتعرف الجمهور على صاحبها فورا ..

وقد جاء وقت كان فيه اسم «النطاطة» صفة عرفت بها الممثلة «بتي هاتون»، وكان سبب هذه التسمية أنها تبدو في أفلامها دائمة الحركة .. ولم تكن هذه هي الصفة الوحيدة التي عرفت بها بتي، فقد عرفت في وقت من الاوقات باسم «الشقراء النارية» لانها ظهرت في فيلم بهذا الاسم ..

واذا سمعت من يسألك هل شاهدت «الرمش» في فيلمه الجديد فلا تأخذك الدهشة، فان صاحب هذه الصفة هو الممثل الشهير «زخاري سكوت» وسبب اطلاق هذه التسمية عليه هو انه يمتاز بأهداب طويلة وكثيفة ..

و «النمش» ايضا أصبح صفة يعرف بها ممثل شاب من اشهر نجوم السينما هو «فان جونسون» فان وجه فان يملاه «النمش» وهو من مزاياه حتى أن المخرجين يتعمدون اظهاره على الشاشة ..

وللنجم «جريجوري بيك» صفة اشتهر بها واقترنت باسمه .. هذه الصفة هي «الذقن» فهو معروف ببروز ذقنه وان كان بروزا لايشوه وجهه على الاطلاق .. واشتهر شارل بواييه بكلمة «العين» لأن عينيه تشغل جزءا كبيرا من وجهه .. و «الاذن» اسم يطلق على ممثل تتهافت على مشاهدة أفلامه نساء العالم .. انه النجم كلارك جيبل!.. و «القدم» صفة تطلق على والتر بيدجون لانه معروف بكبر قدميه

ولعل اعجب صفة اطلقت على ممثل هي «الظمأ» فهل تعرف من يعنون بها!.. انه النجم «راي ميلاند» وقد اطلقوها عليه بعد ظهوره في فيلم «نهاية الأسبوع المفقودة» اذ قام في هذا الفيلم بدور سكير يستبد به الظمأ القاتل كلما ابتعد عن الخمر!

قد تكون الفائز

هذه المجلة ـ الكواكب ـ تقدم لك مادة ممتعة للقراءة، وهي ايضا تتيح لك ٣ فرص للربح فواظب على شرائها، واحتفظ بغلافاتها، فقد يسعدك الحظ بالربح

« اقرأ التفاصيل في هذا العدد »

من قصص أهل الفن

تعلمت الغناء مع الغجر!

« لقد غنيت مع الغجر ، وكانت سنباط مسرحي ... وشققت من هناك طريقا يؤدى الى الميكروفون !.. »

كنت أهوى الغناء فى سن لم تتجاوز العاشرة ، وكنت مع زملائى من تلاميذ مدرسة فاقوس الابتدائية ننتظر بفارغ الصبر أفلام عبد الوهاب ، وبعد الحفلة كنا نذهب الى المقاهى البلدية التى تتناثر فى انحاء فاقوس لنستمع الى الفرقة الغنائية المتجولة التى تجىء من سنباط

وكنت لا أذهب الى البيت قبل الثانية فى الفجر ، فيستقبلنى شقيقى الاكبر « بعلقة » ساخنة تتركنى للبكاء حتى الساعة الرابعة .. لم أنام لانوم فى السابعة واذهب الى المدرسة !

ولم تستطع وسائل اخى أن تمنعنى من السهر ، فقد أحببت هؤلاء القوم الفقراء الذين يحبون الفن ويعيشون له ، وكانت ألوان الغناء التى يقدمونها تروق لى ، حتى اننى حفظتها كلها ..

وجاءت الى فاقوس ، وأنا فى السنة الرابعة الابتدائية ، مطربة من سنباط اسمها نزيهة .. ولنزيهة هذه جمال يثير اعجاب الرجال ، وصوت يهز أوتار القلوب ، وكان لها عود ممشوق ووجه صبوح وابتسامة عذبة

جاءت لتحيى عرسا ، وأعجب بها أهل فاقوس فصاروا يدعونها لتحيى الافراح .. وذات ليلة كنا نجلس – أنا وبعض شبان فاقوس – ووقفت نزيهة تغنى فارتجلت موالا تحيينا به ، ووجدتنى اقف وارد عليها تحيتها بموال آخر ، صفق له كل الناس وابتسمت نزيهة ممتنة !

وانتهى العرس .. وكانت نزيهة لا تحول عينيها عنى ، وادركت اننى استطعت أن ألفت نظرها ، فتمهلت فى الخروج حتى نادتنى وقالت لى : « انت صوتك جميل ! »

وتلقفت الثناء فجعلته بداية حديث طويل ، اتفقت فيه بعد ذلك على أن أذهب معها الى سنباط وأجوب البلدان والقرى .. أغنى معها !

وكنت قد أديت امتحان الشهادة الابتدائية قبل ذلك بأيام ..

وكانت نزيهة ستمكث فى فاقوس عدة أيام قبل أن ترحل ، ووجدت فى هذه الايام فرصة أقلب فيها الامر على وجوهه ، فأيقنت أن أسرتى لن تقبل سفرى ، فرتبت كل شىء مع نزيهة ، وذات فجر تسللت من فراشى ولحقت بفرقتها !..

سافرنا الى سنباط ، وتعلمت الغناء هناك ، ورحنا نجوب الكفور والقرى ، ونحيى الافراح .. كنت أغنى معها ، وأحوز الاعجاب

وبحث عنى اخوتى شرقا وغربا وفى كل مكان ، وقال لهم شهود رؤية : انهم – اى الشهود – رأونى وأنا أغادر فاقوس مع نزيهة ، فأبلغ اخوتى البوليس وجاءوا الى سنباط ليأخذونى عنوة !

ولكنى لم أستسلم ، لقد أحببت أن سنباط وأهلها أصبحوا قطعة منى ، وأحسست أن هؤلاء القوم ، الفنانين بالفطرة ، المبدعين بالسليقة ، قد صاروا أهلى واشقائى فى الفن

ومكثت بضعة أيام .. وفى احدى الامسيات ، وكنت أغنى أمام نزيهة ، أقبل رجال البوليس ، وعدت الى فاقوس فى حراسة قوية ..

وتضايقت أسرتى لكل هذا ، واجتمع رجالها وتداولوا الامر فيما بينهم ، وقال أبى المرحوم الشيخ مصطفى اسماعيل : « ان الولد يحب الغناء ولا بد من أن نحسن توجيهه »

وكان هذا هو الحل الوحيد الذى يرضينى ، وجئت الى القاهرة لأؤدى امتحان القبول فى معهد الموسيقى ، وكنت أول الناجحين فى الاصوات ،وظللت احتفظ بهذه المرتبة حتى تخرجت !

وعينت مدرسا للموسيقى فى وزارة المعارف ، وسعيت الى الاذاعة فسدت ابوابها فى وجهى ، لان الوقت كان وقت الوساطة والمحاسيب

ودفعتنى الصدفة ذات ليلة الى حفلة كان يحضرها أحد الامراء الحجازيين ، وغنيت .. فطرب وأعجب بى الحاضرون وقال لى : « ما بتسمع صوتك .. فى الاذاعة » ، فقلت له : « اننى مازلت مطربا مغمورا » .. وتطوع الامير فدفع مائة جنيه للاستاذ أحمد صدقى ليضع لى بعض الالحان .. واعجب بى الاستاذ أحمد صدقى ، فتتلمذت على يديه ، وسعى لى فى الاذاعة .. وحين وقفت امام الميكروفون غنيت من الحانه .. وكانت اغنيتى الاولى

« يا ورد نادى هزه الهوا   خلاه ينادى بحر الهوى »

وهكذا وصلت الى الميكروفون .. بكثير من الجهاد .. والدموع !

((سيد اسماعيل))

الهنود الحمر ... يزحفون إلى هوليوود !

للنجمة ايفون دى كارلو

« يونيتد ارتست »

عاشت النجمة الحسناء «ايفون دى كارلو» مع الهنود الحمر بامريكا عدة اسابيع فى اثناء عملها معهم فى فيلم جديد .. وهى تفتخر بلقب « الاخت » الذى اطلقوه عليها فى حفلة من حفلاتهم .. وهى هنا تتحدث عن « اخوتها الهنود كمواطنين امريكيين لهم حقوقهم التى عاشوا محرومين منها احقابا طويلة

لو سألتمونى : « ماذا تتمنين أن تكونى ، لو انك ولدت من جديد .. ؟ » لقلت اتمنى لو اننى ولدت كواحدة من بنات « الهنود الحمر » .. ! احيا حياتهم ، وأسير على تقاليدهم التى تقادم عليها الزمن وهى باقية كما هى لا يؤثر فيهـا ذلك التطور الذى شمل العالم فى كل نواحيه

وقد عشت بينهم فترة من الزمن فى اثنـاء عملى معهم فى فيلمى الجديد .. فوجدت فى طباعهم واخلاقهم شيئا آخر يختلف كلية عن تلك الصورة المشوهة التى طبعوها فى اذهاننا عنهم .. وخاصة فى الافلام التى اعتادت هوليود قديما أن تظهر الهنود الحمر فيها وهم يعيشون على السلب والنهب ومهاجمة ، القطارات وعربات المسافرين ، وحرق منازل الرواد الاوائل وسلخ جماجمهم ، وغير ذلك مما كان يجعل ابداننا تقشعر فزعا كلما جاءت سيرة الهنود الحمر

وكأنما ارادت هوليوود أن تكفر عن اساءتها الى هؤلاء المواطنين بعد أن عرفتهم على حقيقتهم فراحت تعمل على تصفيتهم باعطاء صورة جديدة عنهم فى الافلام التى اخرجتها فى السنوات الاخيرة .. صـورة تدعو الى الافتخار بهم كمواطنين ، وترد اليهم كرامتهم التى عاشوا محرومين منهـا احقابا طويلة

وقد كانت قصة اليوت ارنولد « السـهم المكسور » هى اول قصة تصور حقبة من تاريخ الهنود الحمر عالج فيها المؤلف حياتهم وكفاحهم من وجهة نظرهم .. وكانت وجهة نظر اقتنع هو نفسه بها ، فكتب القصة للدفاع عن هؤلاء الذين كانوا يعيشون على مقربة منا .. نكرههم ظلما ، ويكرهوننا بحكم عدائنا لهم ..

وعرضت السينما هذه القصة ، فكانت أول حدث من نوعه ، وسرعان ما اتجه اهتمام شركات السينما الى اخراج قصص من نوع فيه انصاف للهنود الحمر .. وكانت احداها هى قصة فيلم « معركة النهر » الذى اسندوا الى فيه دور البطولة النسائية

وقد صورت معظم مناظر هذا الفيلم فى احدى المناطق التى تعيش فيها قبائل الهنود الحمر*.. كما صورت مناظر اخرى من الفيلم فى هوليوود ، التى استضافت كثيرا من هؤلاء الهنود طوال مدة عملهم فى الفيلم .. كما يحدث دائما فى جميـع الافلام التى تدور حوادثها حول حياتهم

وقد اصبح امرا عاديا أن تجد فى استوديوهات هوليوود كثيرين من هؤلاء الهنود بملابسـهم التقليدية التى يحضرون بها من مواطنهم ، بعد أن كان الامر فيما مضى مقصورا على أولئك الممثلين الذين تعالج غرفة « الماكياج » وجوههم البيضاء لكى تحيلهم الى هنود حمر ليس فيهم منهم غير مظهرهم الذى كانت الافلام تقدمه لنا مشـوها مشـوها تعيسـا !

لقد زحف الهنود الحمر الى هوليوود ، لا زحف حرب من الحروب التى كانوا يشنونها دفاعا عن انفسهم .. ولكن زحف تعاون وزمالة كانوا محرومين منها عندما كان ذلك الستار الحديدى البغيض قائما بيننا وبينهم

وعندما ذهبت مع هيئة الفيلم الى المنطقة التى اختاروها من بين المناطق التى يعيش فيها الهنود الحمر ، قابلت هناك لاول مرة رئيس القبيلة التى تعيش فى هذه المنطقة .. وهو شيخ فى السابعة والسبعين من عمره اسمه « الحصان الامريكى »

والهنود دائما يطلقون على انفسهم اسـماء الاشياء التى يعتزون بها .. والخيل هى أعز ما لديهم ، فهى قوتهم فى حياتهم وكفاحهم .. ومن اجل ذلك اطلق شيخ القبيلة على نفسـه اسم « الحصان الامريكى »

(البقية على صفحة ٤٢)

بوب هوب

مضحك الملايين

كان اسمه « ثاونز هوب » ، وكان يظهر على المسرح بعد التوأمين السياميين ، وسباع البحر المدربة ليغني ويرقص معا ! كان يقيم بفندق وصفه فيما بعد فقال : « كانت الخادمة تدخل غرفتي كل صباح ·· لتبدل الفيران ! » هذا كله منذ عشرين سنة

ويجمع كتاب المسرح والسينما الآن على ان تاريخ الفن الامريكي لم يذكر لفتة أبرع من لفتة « بوب هوب » ، يوم وقف في الحرب الأخيرة امام الجنود ، الذين تفيض قلوبهم شوقا الى أوطانهم ، فبدأهم الخطاب بقوله : « مرحى أيها السواح » ·· كما لم يذكر ذلك التاريخ فنانا بذل أكثر مما بذل بوب ، في تخفيف آلام الناس ، واشاعة البهجة في نفوسهم

كتب جون شتاينبك من لندن ، في سنة ١٩٤٣ ، وكانت هدف الغارات الألمانية ليلا ونهارا ، يقول : « لا يصدق الانسان حين يراقب بوب هوب أن رجلا واحدا يستطيع ان يأتي ذلك المجهود كله ·· ان معدل الساعات التي يشتغلها في اليوم ، شهرا بعد شهر ، يكفي لأن يقتل أي انسان ! »

ومع ذلك فلا يقدر صنيع بوب ، الا الذي يعرف انه كان يعرف ، ان جزاء الترفيه عن الجنود سيكون ادبيا كله ··

صنعوا له تماثيل صغيرة في عدد من المعاهد العلمية · وكان أحد اثنين من المؤلفين ـ والثاني هو ارفنج برلين المؤلف الموسيقي المعروف ـ اعطاهما الجيش وسام الاستحقاق · وفي سنة ١٩٤٦ اجتمع ٩ آلاف طبيب ، واهدوه لوحة تذكارية كتب عليها : « من أجل خدمات فاقت واجب الوطنية ، تمثلت في رفع الروح المعنوية لآلاف الجرحى الى القمة » ··

ورغم ذلك كله أملى التواضع على بوب أن يصف حاله وهو يرفه عن الجرحى بقوله : « كنت لا أبدأ التمثيل ·· الا بعد أن يقف صديقي بسيارته امام باب المسرح الخلفي ويدير محركها ·· ضمانا لنجاتي بعد التمثيل ! »

روح الفكاهة

والواقع أن « بوب هوب » لم يثبت أقدامه في دنيا الفن ، بأقل مما ثبتها في دنيا المال ·· فهو الى جانب عمله بالسينما يدير لحسابه ويقوم ببطولة انجح برنامج تلفزيوني في العالم ، ويسجل فكاهاته على اسطوانات وأشرطة صوتية تلقى رواجا عظيما ·· وهو مؤلف ثلاثة كتب ـ حتى الآن ـ صرت ارقاما قياسية في أرباحها · وهو الى جانب كل هذا محرر أكثر من ركن في جريدة ، ومساهم في ناد من أكبر نوادي البيسبول ، وصاحب شركة كبرى للأدوات الصحية ··

ومع هذا كله فهو لا يعتبر الشهرة أو المال أكبر نعم الحياة ، والفكاهة البارعة في اعتقاده هي وحدها الشيء الذي لا يعادله سواه

ولا يفارق بوب مرحه حتى في أحرج الساعات ·· حدث أثناء تطوعه للترفيه عن الجنود ·· ان أهمله ـ أو نسيه ـ ربان سفينة حربية سافر عليها مع فرقته ، فلم يوله أي نوع من الاهتمام ·· فما كان من بوب بعد أن مرت أيام ، الا أن أرسل الى هذا الربان ورقة يقول فيها على طريقة اعلانات المزاد : « في العنبر الثالث ·· منولوجات ·· ونكت ·· وفصول مسلية ·· تعمل راغب الضحك استدعاؤنا » !

ثلاثة كتب

وعندما تهيأ بوب لنشر كتابه الثاني « لم اترك بيتي » ·· تذكر أحد النقاد أن شيئا نفسيا يدفع معظم المثقفين الهزليين الى التزام الجد ـ والمغالاة في التزامه أحيانا ـ حين يكتبون ·· ورأى أن يغالي هو في التزام الهزل ، ولا يكتفي بالاسلوب الساخر الذي ضمنه كتابه ·· فقرر اصداره مجردا من الغلاف ، ثم نشر اعلانا يتمثل في مساحة خالية باحدى الجرائد تحتها هذه العبارة « كان هذا الموضع مخصصا للاعلان عن كتاب بوب هوب الجديد ·· الا أن الكتاب نفد قبل الاعلان عنه ·· ولن تعطى كمية أخرى منه للمكتبات قبل أسبوع »

ونشر اعلانا آخر يتمثل في صورته موضوعة على هيئة صور المجرمين الهاربين ، والتي تنشر تسهيلا للقبض عليهم ، وتحت تلك الصورة عبارة « هذا الرجل اسمه بوب هوب ـ وضع كتابا ، والأسوأ من هذا أنه ينوي نشره ! »

أما كتابه الثالث فقد أشار اليه في احدى اذاعاته بقوله : « يسرني أن أقول ، ان الرقابة لم تعترض على شيء في كتابي الجديد » هذا هو السلام ·· والسبب بسيط ، هو انها رفضت ان تقرأه ! »

وكان والده « وليام هنري هوب » نحاتا ـ ينحت أحجار البناء ! وكانت والدته « أفيس تاونز » مغنية سابقة · وقد انجب هؤلاء سبعة أولاد كان بوب خامسهم

ولد « بوب » بمدينة « التام » بانجلترا سنة ١٩٠٣ ، وكان أنفه ملتويا الى أعلى كطرف زلاقة « السكي » ·· ويذكر بوب ان هذه الظاهرة كانت تستلفت دائما نظر أقاربه · ويصف بوب لحظة مولده فيقول : « حدقت أمي في أنفي لحظة ثم استدارت الى والدي تقول : وليام ·· استدع الدكتور وقل له ان خطأ جسيما قد حدث ·· فقد أخذوا الطفل وتركوا لنا طائر الخطاف ! »

بطل الجرى

كان في الثالثة من عمره حين ذهب به أهله الى أمريكا ، واستقروا في « كليفلاند » ·· واشتغل في طفولته بائعا للصحف واشتغل مغنيا في الحفلات ، واشتغل خادما بأحد نوادي « البيسبول » ·· لكن الايراد الرئيسي له ولأخوته كان مصدره سباق الجري

كانت « كليفلاند » في ذلك الوقت ميدانا لذلك النوع من الرياضة ·· وكان يجرى بها أكثر من سباق في وقت واحد ·· ولما كان الفائزون يعطون جوائز مالية وكان الاخوة « هوب » يتميزون بخفة أقدامهم ·· فقد وجدوا وسيلة يفوزون بواسطتها في سباقين ـ على الأقل ـ في اليوم ·· يتصل أحدهم بمدير أحد النوادي المتسابقة تليفونيا ، ويخبره أنه صحفي يريد أن يلتقط صورا لفريق ناديه أثناء الجري ، ثم يرجوه أن يؤجل موعد السباق قليلا لأنه مشغول بعمل آخر ·· ولما كان مديرو النوادي هناك يتهافتون على مثل هذه الدعاية المجانية فانهم يلبون الرجاء حالا ·· ويكون النتيجة أن يفوز الأخوة « هوب » في سباق ·· ثم يسرعون الى السباق المؤجل ليفوزوا فيه أيضا !!

يقول بوب : « كنت سريع الجري ·· ولكني كنت أيضا أنطلق مع اشارة البدء بالضبط ·· وهو شيء لا يستطيعه سواي ! »

الفودفيل

أنهى « لستر » ـ وهو الاسم الذي اتخذه بوب لنفسه آنذاك ـ دراسته الثانوية ، فالتحق بالجامعة ليدرس طب الاسنان ، لكنه لم يمض في هذه الدراسة سنة واحدة ، حتى تركها معتقدا انه خلق ، ليكون ملاكما لا يشق له غبار

لكن لم يلبث أحد الملاكمين ـ واسمه جوني سكو ـ أن أقنعه بفساد هذا الاعتقاد في حفلة عامة ·· رغب بعد ذلك في ان يكون عازف « ساكسفون » ورغب في أن يكون مدرب رقص ·· لكنه لم ينفذ رغبته لأنه لم يجد تشجيعا ·· في ذلك الوقت صادقه صاحب فرقة فودفيل ·· فاتفق معه على الاشتغال بهذا الفن في وقته ·· قبل « بوب » وهو لا يدري انه لقي الشيء الذي خلق له !

كان يطلي وجهه بالسواد قبل أن يقف على المسرح ليضحك الناس ·· ولعله كان سيطلي وجهه بالسواد مدة أطول ، لو لم يطلب اليه مدير المسرح في احدى الليالي ، أن يتولى هو ـ ولغياب الشخص المختص ـ « الاعلان » عن برنامج الاسبوع التالي ··

وقف بوب ليعلن البرنامج ، فوقع في خطأ جعل المدير يبادر برده ··

قرر بعد ذلك أن يذهب الى شيكاغو ·· وقضى الأشهر الثلاثة التالية جائعا ··

بداية النجاح

وابتسم له الحظ بعد ذلك ، فاشتغل مساعدا لمدير مسرح « ستراتفورد » في شيكاغو ·· وهناك وبعد ستة أشهر ـ اكتشفه رجال شركة « ر·ك·و » السينمائية ·· فوقعوا معه عقدا لمدة ثلاثة أشهر !

كانت سنة ١٩٢٧ ، فجعل « بوب » يسائل نفسه : « ماذا تستطيع نيويورك ـ وكانت ستديوهات الشركة اذاك موجودة بها ـ أن تقدم لشاب ، يستطيع أن يغني ، ويرقص ، ويسرد قصصا مسلية ، ويملك بذلة سهرة أيضا ؟ »

لم يمض أسبوع حتى أعطوه دورا في فيلم « أزقة نيويورك » ·· فلما أتقن تمثيله أعطوه دورا أكبر في فيلم « ابتسامات »

وبعد سنة خطا أول خطواته الكبرى ، فقد أعطوه في فيلم « روبرتا » دورا يفسح المجال لمواهبه ، الرقص ، والغناء ، والتنكيت ، والعزف على البيانو أيضا ! والواقع ان هذا الدور هو الذي لفت اليه انظار الجماهير

في ذلك الوقت صحبه النجم جورج مورفي ذات ليلة ، الى نادي « فوج » حيث عرفه بمغنية تدعى « دولوريس ريد » ، كان صوتها الحالم ينسي كل زوج من الحاضرين المرأة الأخرى المسكينة ، التي تركها وراءه في البيت ! هذه المغنية هي التي تزوجها بوب سنة ١٩٣٤ ، ولم تلبث أن تركت الغناء ·· الى الأبد

درس

لقد وصفوا بوب هوب خلال السنوات التالية ، والتي ظل يرقى فيها من نجاح الى نجاح ، بأوصاف كثيرة منها « وجه الطبق » و « ذقن الخاروف » و « أنف الهلب » ·· ولكن شيئا من ذلك لم يضايقه مثل اتهامه « بسرقة » زملائه أثناء التمثيل ··

كانت التي الهمته هي « أثيل ميرمان » وكانا يقدمان استعراضا تغني فيه •• وكانت أغنيتها جديرة باهتمام النظارة •• ولكن بوب استلقى على الأرض خلال الاستعراض ، وأتى بوجهه حركات حصته بالانتباه وحده •• الشيء الذي جعل «أثيل» تمضي بعد اليوم الأول الى مدير المسرح لتقول له في غيظ : « اذا لم يكف بوب عن الاستلقاء على الأرض •• فسادوس على رأسه ! » .

سلاسل

وفي سنة ١٩٣٨ تعاقد « بوب » على برنامج يقدمه في التليفزيون لحساب شركة تنتج معجونا للأسنان ، ولا يزال « بوب » يقدم هذا البرنامج، الذي يدر عليه ٤٠ ألف من الدولارات في الشهر الواحد •• تلا ذلك اشتغاله بسلسلة « أفلام الطريق •• الطريق الى مراكش ـ الطريق الى ريو ـ الطريق الى سنغافورة ـ الطريق الى زنجبار ـ الطريق الى يوتوبيا الخ •• والتي قاسمه بطولتها « بنج كروسبي » وبلغت ايراداتها أرقاما قياسية

أيام الحرب

أطلقوا على « بوب » قبل الحرب الأخيرة لقب « ملك الاحسان » •• لكن الواقع ان ميله للخير لم يظهر بأكمل صورة الا خلال تلك الحرب وعندما اشترك في الترفيه عن الجنود

كان قد قدم حتى قيام الحرب وبالمجان ٥٦٢ حفلة لصالح جمعيات البر •• ولكنه فعل خلال الحرب أضعاف ذلك ، قام بست رحلات الى صقلية، وبريطانيا ، والاسكا ، وشمال أفريقيا ، وجنوب الباسفيك •• قطع خلالها مع فرقته أكثر من مليون ميل •• وسافر بالطائرة ، والسفينة ، وبسيارة الجيب ، وبالقدم •• وتعرض للموت أكثر من مرة!

كانوا يمتدحون جهده ، فيقول ببساطة : « انني لا أفعل شيئا •• انني أوزع بعض الابتسامات•• هذا كل ما في الأمر ! »

ويروى في تلك الفترة هذا الحادث الغريب •• سأله ربان بارجة كانت تنقله مع فرقته الى احد المعسكرات أن يقدم لرجال البارجة حفلة ترفيهية

•• وكانت البارجة اذاك قد رست على البروتهبات [illegible] الفرقة للنزول •• فاعتذر بوب ووعد بأن يقدم تلك الحفلة في مناسبة أخرى •• لكن الربان الح فاستجاب بوب لالحاحه •• ومنع الفرقة من النزول حتى قدمت تلك الحفلة •• ثم سافرت البارجة •• وفي نفس الليلة نسفت البارجة في معركة بحرية وغرقت برجالها •• فأحس بوب انه أجاب رغبتهم الأخيرة دون أن يدري ، ودون أن يدروا !

وحدث أن زار مع « فرانسيس لانجفورد » أحد المستشفيات •• فاختارت « فرانسيس » أن تغني في أحد العنابر أغنية عنوانها « خذني في ذراعيك »

فهمس بوب في أذنها : « دعي هذه •• غني غيرها ! »

لكنها لم تكترث لاقتراحه واذا بها تجد أحد المرضى بعد أن مضت في الأغنية شوطا وقد أخذته نوبة بكاء شديدة •• كان شابا •• وكان مقطوع الزراعين •• فأثارت شعوره الأغنية ، وهذا هو الشيء الذي أراد « بوب » أن يتلافاه !

رجل

لم تدر الشهرة ولا المال رأس « بوب » كما أدارت رؤوس غيره من الناس •• فهو يحمل صلته بأصدقائه ومعارفه مستمرة ، وينفق جانبا من ايراداته على أسرته ، وعلى زملائه السابقين بفرقة الفودفيل ، والذين لم يصادفهم مثل حظه

ولم يستبدل بوب ـ في مدينة الطلاق ـ المرأة التي اختارها زوجة منذ عشرين سنة •• أما بره بأطفاله الأربعة ـ بالتبني ـ فهو مضرب المثل في هوليوود

هذا هو الرجل الذي كان يوما ، يهرج طوال الليل لقاء دراهم معدودة •• والذي تراه على الشاشة يطارد الحسناوات ولا يفوز بهن أبدا •• والذي اخطأ في عبارة قالها يوما فجاع ثلاثة أشهر •• والذي أرادت احدى زميلاته أن تدوسه مرة بقدميها

والذي يقول الكاتب الكبير جون شتاينبك في وصفه : « انه رجل •• رجل وكفى ! » .

تمثيلية إذاعية

صديق العائلة

الفصل الاول

المنظر : غرفة الجلوس بمنزل الدكتور جلال هو وزوجته جالسان ، «الساعة تدق التاسعة»

جلال : مديحه .. الدكتور سامى لم يأت بعد ؟

مديحة : لابد أن يكون فى الطريق ، فانه لم يعودنا اخلاف المواعيد ليلة واحدة (صمت قصير) جلال .. ما هذه البقعة التى بكم جاكتتك ؟ دم ؟

جلال : نعم ، يظهر انه علق بالجاكتة

مديحة : (ضاحكة) أراك قتلت قتيلا ؟

جلال : الواقع اننى فعلت ذلك الليلة ، لاول مرة فى حياتى كطبيب ، لقد قتلت نفسى ..

مديحة : هل انت جاد ؟

جلال : كل الجد .. انها مأســـاة اليمة يا مديحة ، لم اقصها على أحد .. ولكنى مضطرب لقد فعلتها وأنا حائر بين قسم الطبيب وضمير الانسان

مديحة : ماذا حدث ؟

جلال : (بهدوء) لا شيء (صمت قصير)

مديحة : (بلوم) تخفى عنى أنا ؟ شريكة حياتك .. شريكة آمالك وآلامك ؟

جلال : بل أرويها لك اذا عاهدتنى أن تطلقى لسان المرأة الثرثار ، فانه ان تكلم .. أودى بى الى محكمة الجنايات المفهمين ؟

مديحة : لك عهدى

جلال : (بتروٍ) هل تذكرين اننى أطلعتك ذات يوم على رسالة من زميل لنا سافر الى فرنسا ليتخصص فى الاشعة فى أوائل سنة ١٩٣٩

مديحة : نعم (تحاول تتذكر) ماذا كان اسمه ؟

جلال : كامل حسنى .. الدكتور كامل حسنى

مديحة : (متذكرة) تماما

جلال : المسكين لقد قامت الحرب فسدت عليه طريق العودة الى مصر

مديحة : اجل ، اجل ، وانى لاذكر اننا رثينا له كثيرا لما قرأنا فى خطابه عن سوء الحالة وقلة الغذاء فى فرنسا

جلال : هذا المسكين متزوج من شابة جميلة ميسرة من أسرة معروفة ، وعندما هم بالسفر أوصى بها صديقا حميما اسمه .. (مستدركا) بل لن أذكر لك اسمه قال له : ألعدرين ماذا حدث بعد ذلك ؟

مديحة : لم يبر بهم ؟

جلال : بل فعل ، ولكنه جعل يبر بهم كل ليلة .. لا كل اسبوع

مديحة : نبل جميل

جلال : نبل .. هه ! لقد بدأت كثرة زياراته تثير شكوك النـاس ، وكثرة الاقاويل ، فلم أصدق ، الى أن جاءتنى ليلة الامس .. وهى « حامل » وزوجها غائب من عامين

(البقية على الصفحة التالية)

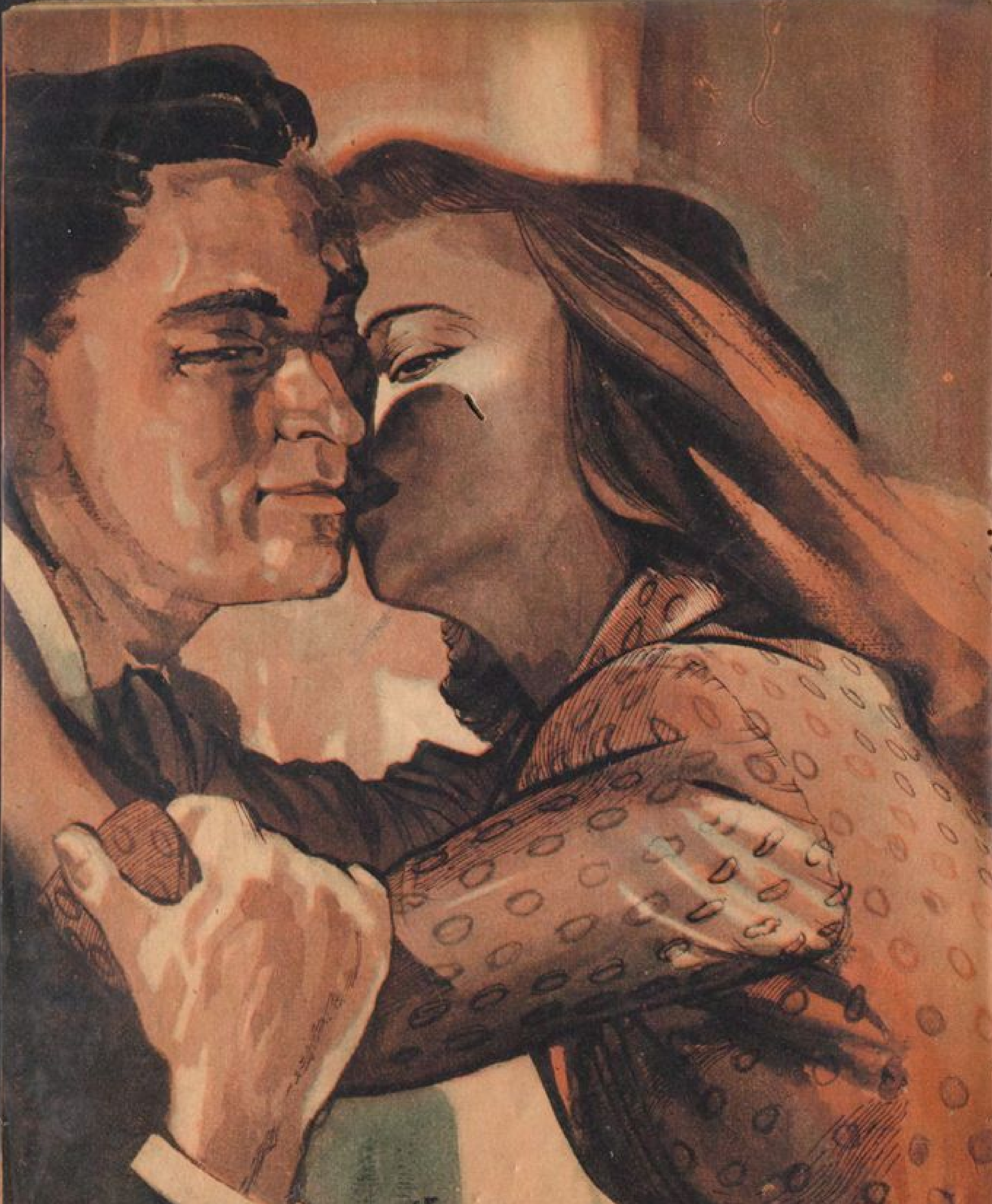

مديحة : كيف ؟ يا للنذل الخائن

جلال : ولم تتركين النذلة الخائنة ؟.. أليست شريكتين في الجريمة ؟

مديحة : ولما جاءتك ؟

جلال : جاءتني كما يجيء المريض الى الطبيب ، وكما تجيء المرأة المستضعفة الى الرجل الذى تتوسم فيه الرجولة والطيبة .. وهكذا تخيرتني ، فجاءت الى وهى مهدمة ، وقصت على قصتها وهى تبكى وتحترق بدموع الندم .. وقضيتها أمس ليلة مسهدة كما تعلمين كنت تسألينني طول ليلة أمس ماذا يؤرقني ، فأقول لك لاشيء .. وأنا مستغرق في الحيرة بين ثلاث شعب — قسم القسمته يوم أن احترفت مهنة الطب ، وصديق مغترب طعن في عرضه وهو في غربته ، وامرأة خاطئة مستضعفة تائبة نادمة تلجأ الى وتضع عنقها بين يدى

مديحة : يا لك من مسكين

جلال : حق الصديق ، وقسم الطبيب ، حبذا لى أن أترك هذه المرأة تموت بعارها .. ولكنى صحوت على أنين صغارها الأبرياء .. انها أم .. لها ولد وبنتان .. فان انتحرت فمن يرعى أولادها وأبوهم مغترب ، ولا يعلم الا الله متى يعود ؟ هذا هو الصوت الذى تغلب ونداء الانسانية أولى بالرعاية من نداء الصداقة ونداء الطب

مديحة : وساعدتها ؟

جلال : نعم ، وأزهقت روحا .. كما قلت لك

مديحة : قصة فظيعة ، كأنى أقرأها في رواية

جلال : ولكنها تحدث كثيرا على مسرح الحياة

« صمت قصير »

« تدق الساعة العاشرة »

جلال : الساعة العاشرة والدكتور سامى لم يأت بعد

مديحة : انتم أيها الاطباء لا تملكون أوقاتكم.. من يدرى ؟ لعل عنده رواية كروايتك شغلته

جلال : ولكن المشكلة الكبرى ، انه هو منظم سهراتنا ، وقد فوت تأخره علينا ميعاد السوارية

مديحة : على كل حال اذهب الآن وغير ملابسك ريثما يأتى حتى تخرج بمجرد حضوره

جلال : وعفت .. هل ارتدت ملابسها ؟

مديحة : عفت لن تخرج معنا الليلة ، فقد خرجت من المغرب بعد الافطار لزيارة بعض صديقاتها في المعادى ، ولم تعد بعد

جلال : ولكنها تأخرت ؟

مديحة : رمضان يحب السهر يا جلال

« صمت قصير »

جلال : على فكرة يا مديحة .. ألا توافقين على زواج عفت من الدكتور سامى اذا طلب يدها ؟

مديحة : هل طلب يدها ؟

جلال : لا ، ولكنها مجرد فكرة جالت بخاطرى في يوم من الايام وسامى صديق قديم كما تعلمين ، ومن أسرة طيبة ، وأخلاقه راضية ..

مديحة : هيه هيه .. والله انت خبيث (تضحك) انني أسأل نفسى منذ حين عن سر تعلقك بالدكتور سامى في هذه الايام .. لقد اتخذته صديقا للعائلة منذ ثلاثة أشهر ، يزورنا ونخرج معه كل ليلة ولكن الآ اعرف السبب ..

جلال : والله أقول لك الحق يا مديحة البيت في هذه الايام كارثة البنت الحلوة مصيبة والوحشة مصيبتان ، وأنا ما تسعدتش في حياتى أكثر من يومين سعيدين يوم تحقق وهو يوم زواجنا والآخر لم يتحقق بعد وهو اليوم الذى أرى فيه شقيقتى عفت في بيت الزوجية..

مديحة : والآن .. اذهب يا جلال وغير ملابسك فالوقت يتقدم

جلال : حاضر (يخرج)

مديحة : (وحدها في الغرفة تتحدث الى نفسها) سامى .. وعفت يريد أن يزوجها له ؟ لو تم هذا فهل يكونان سعيدين ؟ « صمت قصير »

طبعا .. هى على الأقل ستكون سعيدة كل السعادة .. ستكون أسعد منى .. على الأقل « صمت قصير » جلال .. ليس فيه شيء يحب سوى انه طيب القلب أما الباقى .. فصفر على شرة .. انه قصير .. ضئيل لا يملا عين امرأة ؟ أما سامى فان فيه رجولة كاملة.. فيه كل مايفتن المرأة .. لاشك انه مع عفت — لو تم الامر — يؤلفان مجموعة أسعد من مجموعتى انا وجلال ، جلال جامد .. لايحرك ولا يتحرك أما سامى فكله حركة كله شباب .. وحياة .. ومرح « صمت قصير .. ثم تتنهد » آه .. ليتنى كنت عفت فأسعد به ليتنى عرفته قبل جلال فأكون أسعد زوجة في الوجود

وعفت ترى هل يحبها هل يتزوجها حقا ؟ هل نشأت بينهما العاطفة التى يدبر لها جلال ؟ ترى هل تكون معه الليلة ؟ لقد قالت لى أنها ذاهبة لزيارة منيرة محمود .. زميلتها منذ أيام مدرسة السنية سأرى « تتجه الى التليفون وتطلب نمرة منيرة » ألو .. الآنسة منيرة موجودة ؟.. منيرة ؟.. بونسوار أنا مديحة .. الله يسلمك رمضان كريم .. عفت ؟ لا والله عفت خرجت بعد المدفع بقليل .. كنت احسبها عندك .. ان شاء الله أزوركم قريبا .. سلمى على ماما .. أروفوار ياحبيبتى «تضع السماعة» ليست هناك ؟ اذا فاين تكون ؟ الا أن تكون معه ؟ مع سامى ؟ أف .. يا للهواجس السوداء مالى أنا .. ما شأنى بسامى .. لولا انه أنموذج الرجل .. أنموذج للزوج الذى تسعد به المرأة

سيدة : (تدخل) ستى .. الدكتور سامى

مديحة : (باضطراب) يتفضل

سامى : (يدخل) بونسوار يا مديحة هانم

مديحة : أهلا وسهلا ما هذه المواعيد يادكتور؟

سامى : والله يا مديحة هانم كانت العيادة الليلة مزدحمة بشكل غريب يظهر أن رمضان له تأثير حسن على المعدة بالنسبة لنا نحن الاطباء طبعا (يضحكان)

جلال : (داخلا) ما هذا الدلال ياسى سامى ؟

« يدق التليفون تمسك مديحة بالسماعة »

مديحة : آلو .. دكتور جلال .. أكلم ياجلال

آلو .. ميمى !.. آه .. بنت الدكتور كامل حسنى نعم ياميمى ماما تعبانه !.. نزيف ؟ .. لا .. طمنيني ياحبيبتى .. لا تنزعجى .. قولى لها قادم في الحال « يضع السماعة »

مديحة : (تهمس لجلال) ابنتها ؟

جلال : واراني مضطرا للذهاب يظهر ان سهرة الليلة باينة من أولها

سامى : سمعتك تقول الدكتور كامل حسنى المسكين ترى متى يعود ؟ « يقترب من جلال ويهمس له » وبهذه المناسبة .. انهم يتكلمون كثيرا عن علاقة ..

جلال : مقاطعا اوه .. دعك من حديث العلاقات يا سامى ان الناس في هذا العصر يعيشون بألسنتهم يجب ان أذهب

جلال : بل تنتظر هنا ريثما أعود فما يجوز لك أن تترك مديحة وحدها فان عدت متأخرا فستقضى بقية السهرة هنا ان شاء الله

سامى : أمرك

« صمت قصير »

مديحة : آنستنا يا دكتور سامى

سامى : الله يآنسك يا مديحة هانم

مديحة : ووحشتنا

سامى : آه ؟ منذ أمس غير معقول وانما هى مجرد تحية منك وتلطف جميل

مديحة : بل أقولها صادقة فقد تعودناك معنا كل ليلة حتى أصبحت جزءا من حياتنا أنا وجلال فاذا تأخرت عن موعدك شعرنا بأن شيئا ينقصنا كالطعام والشراب

سامى : تقصدين انكما تعدانى كصنف من الاصناف يجب أن يكون على المائدة كل ليلة

مديحة : (ضاحكة) بالضبط

سامى : ولكن الاصناف تختلف يا مديحة هانم يا ترى أنا السلطة والا ...

مديحة : (مقاطعة) لا .. انت الحلو (يضحكان)

سامى : على فكرة .. أين الآنسة عفت الليلة؟

مديحة : ألم تخطر ببالك الا الآن ؟

سامى : لا .. وانما تذكرتها بمناسبة ..

مديحة : (مقاطعة) بمناسبة الاصناف لاشك انها صنف شهى يا دكتور سامى ؟

حفلة تكريم !

اقيمت أخيرا في أحد ملاهي باريس حفلة تكريم مبتكرة لشبلين صغيرين لمناسبة بلوغهما الشهر الثالث من عمرهما .. وقد اطلق عليهما أسم « لونيان » و « بروبرتو » .. وفى الصورة ترى المغنية الفرنسية « روبرله » والنجمة الحسناء « بولاندماني » وهما تحاولان حمل الشبلين على تناول بعض الشمبانيا ابتهاجا لهذه المناسبة السعيدة !..

سامى : (ضاحكا) انت خبيثة يا مديحة هانم ان عفت ظريفة وجميلة ولكنها ليست من الطراز الذى انشده

مديحة : كيف ! الا تعجبك عيونها الزرق .. وشعرها الذهبى ! مستحيل

سامى : هذا لون من الجمال ولكنى افضل دائما اللون المتوسط بين السمرة والشقرة افضل العيون المعسولة والشعر الكستنائى

مديحة : هذه تحية منك وتلطف لطيف

سامى : بل هى الحقيقة ولولا ان جلال هو اعز اصدقائى لحسدته على زوجه الحسناء وتمنيت لو .. « يسكت فجأة »

مديحة : ماذا ؟

سامى : لا شىء ولكنك تفرضين الجمال فى العيون الزرق والشعر الذهبى لماذا ؟ أليس لكل انسان ذوقه الخاص ، أليس للرجل الحق فى ان يرسم لعروس أحلامه الصور التى يريدها ؟

مديحة : اجل ومن اجل هذا اراكم ايها الرجال اسعد منا نحن معشر النساء لكم مطلق الحرية فى انتقاء شريكاتكم وليس لنا شىء من الرأى فى انتقاء شركائنا « تتنهد » ليس للمرأة ان ترفض الرجل الذى يتقدم لها متى كان ميسرا ويمنعها الحياء وتمنعها التقاليد ان ترفض رجلا لانه نسيل او حاند او ثقيل قد ترفضه منذ اللحظة الاولى ولكنها لا تجرؤ على الجهر بهذا الرفض فتطوى صدرها على الاسى وتساق اليه كارهة مكرهة هذا هو سر التعاسة فى تسعين فى المئة من البيوت

سامى : يكاد اشتم من حديثك رائحة الاسى يا مديحة هانم هل ..

مديحة : طبعا

سامى : لو رجع بك العمر القهقرى عاما وبعض العام أى الى ما قبل زواجك بالدكتور جلال واطلقت لك الحرية الكاملة فى اختيار الزوج دون ان تتحرجى فمن يكون السعيد الذى كنت تنشدين ؟ ما طرازه ؟

مديحة : قلت لى ان طرازك فى عروس احلامك المنتظرة هى العيون العسلية والشعر الكستنائى فهل كانت ترضيك مثلى ؟

سامى : كنت اكون اسعد رجل على وجه الارض

مديحة : حقا ؟

سامى : اقولها من اعماق قلبى

مديحة : (بوله) وانا يا سامى .. لو عرفت شابا مثلك قبل زواجى وكان لى حرية الاختيار ما رضيت به بديلا

سامى : احبك يا مديحة .. اغفرى لى جرأتى لقد كنت جبانا طوال هذه الاشهر فلم اجرؤ على قولها

مديحة : بل اغفر لى انت فقد قلتها من قبلك

سامى : تعالى يا حبيبتى

« يستغرقان فى قبلة »

« يفتح الباب فجأة وتدخل عفت فيضطربان ويقولان معا .. عفت »

عفت : الله الله شىء جميل يظهر انى جيت فى وقت غير مناسب أليس كذلك يا أبلا مديحة ؟ لقد قطعت عليكما نشوة هذه الخلوة هه هه !. ترى اين اخى جلال ! اين اخى المخدوع المسكين « بصوت هادىء » المخدوع مرتين اين هو الآن ليرى صديقه الامين وزوجته الامينة « ينهض سامى للخروج » الى اين يا دكتور سامى ؟

سامى : (بصوت خفيض) خارج

عفت : اتخرج قبل ان ينزل الستار على نهاية فنية ؟ الست فنانا « تهمس له وهو خارج بحنق ان لى معك لموقفا فى الغد ستصفى حسابنا

« يخرج ـ صمت »

مديحة : فى ضعف عفت (تبكى) عفت هل ستقولين لجلال

« ترتمى عفت على احد المقاعد وتجهش بالبكاء » عفت اتبكين انت الاخرى ؟ امشفقة انت على احقا اصدق انك لن تخبرى جلال ؟ وانك لن تفضحينى .. ولن تهدمى بيتى ..

عفت : (تبكى بمرارة) دعينى .. دعينى يا أبلا مديحة لقد تحطمت « تنهض خارجة »

مديحة : (باكية متوسلة) الى اين يا عفت ؟

عفت : (باكية) الى غرفتى .. سأنام .. انا مهدمة « تخرج ـ صمت قصير ـ يفتح الباب ثانية وتدخل الخادم »

سيدة : ستى .. انت وحدك

مديحة : اخرجى .. دعينى وحدى يا سيدة

سيدة : انت تبكين .. ماذا جرى ياسيدتى ؟

مديحة : (محتجة) اخرجى الآن ودعينى وحدى « تخرج سيدة وتغلق الباب » يا للمصيبة يا للفضيحة .. ماذا يفعل جلال لو قالت له أخته ؟ كنت منذ قليل استنكر امامه حادث زوجة الدكتور كامل حسنى وها انا اوشكت أن أمثل نفس الدور « تفيق فجأة » ولكن .. عفت تبكى .. تبكى بحرقة لم تبكى ؟ انها لاتبكى من اجلى بل تحبه تحب سامى ..

الفصل الثانى

« الساعة منتصف الثالثة بعد الظهر من اليوم الثانى »

« تدخل عفت »

سامى : (يضطرب) عفت

عفت : نعم عفت .. عفت الطفلة البلهاء التى تغرر بها منذ شهر وتقسم لها انك تحبها وتعبدها وانها عروس احلامك

سامى : انتظرى ياعفت حتى ..

سامى : لكنك لم تفهمى ما حدث

عفت : ما حدث ! وهل تريد منى ان انتظر اكثر من ذلك ! لاياسيدى لن انتظر وانما جئت لتصفية الحساب لو كنت انا الضحية وحدى لهان أمرى ولكن هناك ضحيتين انا واخى جلال

سامى : انك لا تدركين الحقيقة

عفت : حقيقة ! اية حقيقة هل هناك حقيقة خفية اكثر مما رأيت بعينى وسمعت باذنى ! تغرر بى ليلة الامس وتطلب الى ان اتأخر عنك فى العودة الى البيت ساعة حتى لايشعر اخى وزوجة اخى . اخى الذى ائتمنك على عرضه فنهشته نهش الذئاب .. ايها الذئب الوضيع ولكن الذنب ليس ذنبك بل هو ذنب الرجال طيبى القلوب الى حد الغباء الذين يسمحون لاصدقائهم بدخول بيوتهم وما يرون خطر صديق العائلة .. ذئب العائلة .. الذى يسطو على دجاج البيت

سامى : عفت .. لا تخطئى تقدير الموقف سأشرح لك الحقيقة

« حركة فى الخارج وحديث مبهم من التومرجى ـ اصغاء صمت »

سامى : لا شىء ، سأشرح لك الحقيقة يا عفت لقد شعرت مديحة بأن هناك شيئا بينى وبينك اشارت الى علاقتنا من طريق خفى

عفت : (غير مصدقة) من اين ادركت ذلك ؟

سامى : لست ادرى ولكنى اعتقد انه مجرد حدث وتخمين لاغير .. اردت أن احول عنك تيار شكها فانا اقدر موقفك ياعفت اعرف انك يتيمة وانك مضطرة للحياة فى بيت أخيك الى أن يكون لك بيت لوحدك وأن أى سوء تفاهم يقع بينك وبين زوجة أخيك .. لا عاقبة له الا ان تعيشى تعسة شقية فى ذلك البيت اردت ان اكفيك شر هذه العاقبة ولم اشأ ان اكون سببا فى تعاستك وانا الذى أتمنى ان اراك اسعد النساء « صمت قصير » لم أجد سبيلا لتبديل ظنونها وريبها الا ان أضحك عليها افهمتها انى احبها لاحول عنك شرها ففعلت ما بدا لك انه خيانة وانت تعلمين ان قلبى لك وحدك

« يندفع الباب وتدخل مديحة بعد اصغاء للحديث »

سامى : (باضطراب) مديحة

مديحة : سخرية (ها ها ها كفى خداعا ايها الممثل الخائب كفى تغريرا بالصغيرة البلهاء تتظاهر بحبى لتبدد شكى فيها وتحول شرى عنها !.. وهل انا لى شر ! هل نعرف الشر نحن النساء ؟

سامى : مديحة هانم أنت مخطئة

عفت : (سخرية) ها ها ها هيه مخطئة وانا مخطئة نعم كلنا على خطأ ولكن الموقف لا بد أن ينجلى حالا « تندفع الى التليفون وتطلب نمرة البيت » سيدة .. سيدك موجود ! .. الو أبيه جلال .. انا عفت .. انا فى عيادة الدكتور سامى احضر حالا « تضع السماعة »

سامى : عفت .. اجننت ! عفت !..

عفت : نعم انا مجنونة المجانين لايسكتون على الخداع ما فى قلوبهم على السنتهم ولهذا تراهم انقى سريرة من العقلاء امثالك

مديحة : عفت ما الموقف الان ! حرام عليكى

عفت : يجب أن يعرف اخى كل شىء يجب أن تعلن الفضيحة فى الصحف ويقرأها الجميع ويتحدثوا بها فى البيوت والمقاهى والطرقات

مديحة : متجهة الى الباب (سأخرج) .. وليكن مايكون

عفت : (بحزم) لن تخرجى ولن تخرج انت الاخر لا يحاول أحد منكما مبارحة هذه الغرفة والا ضاعفت الفضيحة واستنجدت بالبوليس

مديحة : (بتوسل) عفت لقد تزوجت من اخيك وانت يتيمة لايعطف عليك أحد فعطفت عليك انا وكنت لك اما واختا

عفت : ليتك ما فعلت يا أبلا مديحة

مديحة : (بتوسل) عفت .. ارحمينى

عفت : لن تؤثر فى هذه الكلمة لقد تحجرت فقدت عقلى وقلبى معا

سامى : عفت .. تستطيعين انقاذ اربعة ارواح فى لحظة واحدة تتوبين فيها الى رشدك سأتزوجك ياعفت .. الليلة .. الليلة اذا شئت

عفت : (ضاحكة ضحكة هستيرية ساخرة) ها ها ها تتزوجنى ! (ضحكة ثانية) وهل انا اقبل أن اكون زوجة لمثلك بعد ما رأيت !

مديحة : عفت .. تعقلى .. اختلقى له اى سبب لانه الدعوته لا تفضحينى.. ارجوك ابكى

عفت : انتهى الامر

« يدخل جلال »

جلال : عفت ! مديحة ! ماذا جرى !..

« وجوم وصمت »

جلال : سامى ماذا حدث ! •

عفت : تكلم يا دكتور سامى تكلمى يا أبلا مديحة « صمت » تولا لهذا المخدوع ماذا حدث تكلما « صمت » ترفضان ! اذا اتكلم انا .. اسمع يا ابيه جلال اتذكر البيت القديم الذى كنا نحفظه فى المدارس الابتدائية :

ومن رعى غنما فى أرض مسبعة
وغاب عنها تولى رعيها الاسد

جلال : نعم .. واسد ! ماذا تعنين !

عفت : اعنى انى انا ومديحة كنا الغنم وكنت انت الراعى وكان الاسد صديقك .. الدكتور

(البقية على صفحة ٤٥)

كونستانس سميث
شقاوة ! ..
« فوكس »

حدث هذا الاسبوع

• يقوم المطرب محمد عبدالوهاب بوضع موسيقى السلام الوطنى للمملكة الليبية ، وسيسافر عبد الوهاب الى ليبيا لتقديم هذا السلام الى الحكومة الليبية

• تبدا شركة أفلام السويس باكورة انتاجها فى ابريل القادم بفيلم « خمس عرايس » الذى سيقوم باخراجه الاستاذ عاطف سالم ، وستنتج الشركة بعد ذلك فيلما آخر بعنوان « اتنين اتنين »

• ينتظر أن تبدأ السيدة مارى كوينى انتاج فيلم «سجن العذارى» فى مايو المقبل،وقد تعاقدت مع الاستاذ حسن الامام على أن يتولى اخراج الفيلم

• أسند المخرج الاستاذ احمد ضياء الدين دور البطولة فى فيلمه الجديد «دعنى أعش» للاستاذة ، وسيبدأ الاخراج فى ابريل المقبل ، والفيلم من انتاجه

• أرسلت المراقبة الفنية بوزارة الارشاد القومى تسأل ادارة مسرح شارة برنار عن التفاصيل الخاصة بنفقة سفر الممثلين وشحن المناظر وايجار المسرح والضريبة وما اليها لتقرر على أساسها الاشتراك فى المهرجان المسرحى فى باريس ، وقد بدأت المراقبة فى دراسة بعض المسرحيات المصرية الصميمة لاختيار واحدة منها تتوفر لها مقومات النجاح

• يبدأ شارل ليفتستر انتاج فيلم « الاستاذ شرف » فى مايو المقبل ، وتعتبر قصة الفيلم شيئا جديدا فى نوعه

• تسافر فرقة الريحانى فى الصيف المقبل الى سوريا فى رحلة فنية ، وكانت الفرقة قد رفضت السفر فى الموسم الخاص ، وستقدم هناك الروايتين الجديدتين « على عينك يا تاجر » و « ياسلام على كده » .. مع الروايات القديمة

• تعد مراقبة الشئون الفنية بوزارة الارشاد القومى فيلما بعنوان « سبعة أيام فى مصر » يصور نواحى الحياة القديمة والحديثة فى مصر لعرضها على السائحين ، واقناعهم بأن فى مصر ما يقتضى البقاء فيها سبعة أيام على الاقل ، وذلك بعد ما لوحظ من أن عددا كبيرا منهم يكتفى بالاقامة فى مصر لمدة يوم واحد يزور فيه معالم القاهرة ثم يرحل !

• انتهى الاستاذ عاطف سالم من اخراج فيلم « فجر » لحساب الاستاذ جمال فارس ، وقد التقطت أغلب مناظر الفيلم فى كفر الزيات خارج « البلاتوه »

• قدمت نقابة ممثلى المسرح والسينما مذكرة الى مصلحة العمل تطلب فيها العمل على الزام أصحاب الشركات السينمائية بعدم التعاون مع غير النقابيين

سوق سوداء لارقام التليفونات

انها سوق سوداء عجيبة ، يعمل فيها نفر من الشبان يتاجرون بأرقام تليفونات النجوم ، والنجوم يحرصون على اخفاء أرقام تليفوناتهم فلا يسمحون بنشرها في دليل التليفونات ومع ذلك فان أولئك التجار لا يصعب عليهم الوصول الى معرفة هذه الارقام بوسائلهم الخاصة وبالاموال التي ينفقونها سخاء في سبيل الحصول على أرقام تليفونات النجوم

ولهذه الارقام بورصة خاصة ، تهبط فيها الاسعار وترتفع حسب مكانة النجم في نفوس الجماهير ، وحسب ظروف حياة كل منهما

ولقد جاء وقت كان رقم تليفون النجمة « لانا تيرنر » أغلى ثمنا من رقم تليفون « هيدى لامار » فلما تزوجت « لانا » هبط سعر رقم تليفونها

وارخص ارقام التليفونات سعرا ، هو رقم « بتي ديفز » .. فان معظم المعجبين بها من هواة الاشتغال بالمسرح وهؤلاء لا تساعدهم ماليتهم على ان يدفعوا ثمنا غاليا ..

وعندما يكون رقم التليفون لزوجين مثل همفري بوجرت ولورين باكال أو توني كرتس وجانيت لي ، فان سعره يتضاعف .. فأمام المتحدث فرصة مزدوجة لمحادثتهما سويا أو محادثة واحد منهما على الاقل

وهكذا تمتد السوق السوداء الى كل شيء .. حتى ارقام التليفونات !

- **طلبت فرقة المسرح الحر من الجهات المسئولة تقرير اعانة سنوية لها ..**

- ارسل الاستاذ احمد علام سكرتير نقابة ممثلى المسرح والسينما خطابات دورية الى جميع الشركات السينمائية المصرية والاجنبية ، تتضمن اسماء اعضاء النقابة المذكورة ، وطلب منهم عدم اسناد الادوار الثانوية لغير هؤلاء الاعضاء

- **عرضت احدى الفرق المسرحية على الدكتور محمد صلاح الدين رئاسة الشرف لمجلس ادارتها**

- قرر مجلس ادارة الفرقة المصرية قبول استقالة السيدة نجمة ابراهيم مع صرف مكافآتها عن مدة عملها بالفرقة منذ انشائها حتى اليوم

قابلت هذا الاسبوع

الى المعاش

كانوا ثلاثة اشقاء ، تلمع اسماؤهم فى سماء الفن ببرودواى ، هم «رايموند دونكان » ، الشاعر الملهم ، و « ايزادورا دونكان » ، الراقصة العالمية ، ثم « أوجستين دونكان » ، الممثل الفخم ، وقد ودع آخرهم الحياة منذ أيام ، وانتهت قصة الاشقاء الثلاثة ، الحافلة بأمجاد الفن

مات الممثل أوجستين دونكان وهو فى الثمانين ، ومما يستحق الذكر من امره انه بدأ يفقد بصره حوالى سنة ١٩٢٠ ، وكان يومئذ فى اوج مجده الفنى ، ومع هذا فانه واصل رسالة الفن وهو مكفوف ، وقد شهد له الناس بالروعة فى دور المتسول الاعمى بفيلم « بئر القديسين » سنة ١٩٣٢ ، ومثل بعد ذلك عدة ادوار لامعة ، وكانت الجماهير تصفق له وتفتن بفنه الرفيع دون أن تدرك انه اعمى !.

وانا احببت أن أروى للقراء قصة أوجستين دونكان ، لاخلص منهـا بأن العمى — وهو أقوى ما يصيب الانسان من العاهات —لايمكن أن يقف حائلا بين الفنان وممارسة فنه

وكنت قد قرأت فى الصحف أن الفنانة الكبيرة السيدة دولت ابيض ، الممثلة بالفرقة القومية ، قد أحيلت الى المعاش . ولم اكن قد رأيتها منذ سنوات ، فقلت فى نفسى : لعل هذه السنوات قد نالت منها فاقعدتها عن العمل ، مما حمل ولاة الامور فى الفرقة على الترفق بها واحالتها الى المعاش

ثم قابلت السيدة دولت هذا الاسبوع ، فاذا هى تسير على قدمين ثابتتين، وترى بعينين نجلاوين ، وتحيى بيدين قويتين ، فسألتها :

— كيف حالك ؟

قالت : « كما ترى .. ومع هذا ، فقد أحالونى الى المعاش ! »

وعندئذ قفز الى خيالى ذكر أوجستين دونكان ، وكيف أن القوم فى أمريكا لم ينكروا مواهبه ، ولم يحيلوه الى المعاش ، حتى بعد أن فقد أجل الحواس البشرية ، وعجبت كيف اننا هنا نحيل الفنان الى المعاش وهو مكتمل لجميع حواسه وقواه الجسمية والعقلية

رامية ... ورامى

زارتنى شابة صغيرة حلوة الصوت والصورة ، وسألتنى أن امهد لها سبيل الفن ، وان اشق لها طريقها الى عالم الغناء ، لعلها تصبح نجمة لامعة فى يوم من الايام

وكنت فى زحمة من العمل ، فاحلتها الى صديقى الشاعر احمد رامى ، وانا اعرف انه يحب الفن والجمال ، ويحب أن يضطلع بمثل هذه الرسالات الفنية فى تطوع كريم

ورآها رامى كالتفاحة الحمراء الناضرة ، وسمعها فطرب لصوتها الذى لا ينقصه الا التدريب ، فابتاع لها عودا ، وجاء لها بمدرس اعمى ، يعلمها العزف على العود ويلقنها اصول الموسيقى والغناء

وقابلت رامى ، فقلت له :

— كل هذا جميل . ولكن لماذا اخترت لها مدرسا اعمى ؟

فقال بديهته الحاضرة الحلوة :

ــ حتى لا يقول لها ان رأى شكله وحش ..

كرموا هذا التمثال

لا ازال اذكر ذلك اليوم الذى خرج فيه تمثال الزعيم الاول ، مصطفى كامل ، من الظلمات الى النور ، واستقر فى مكانه الحالى بميدانه بقلب العاصمة ، وقد كان اسمه ــ على ايامنا ــ ميدان سوارس

كانت فرحة فى قلب كل مصرى ، ولكنى احسست يومئذ ان هذه الفرحة الوطنية ينقصها شىء من الفن . أحسست ان هناك غلطاً فى التمثال ، او حول التمثال ..

ومرت الاعوام وانا اشعر بهذا النقص الفنى كلما مررت الى جوار تمثال مصطفى كامل ، حتى التقيت فى هذا الاسبوع ، على مقربة من التمثال ، باستاذ من طلائع اساتذة الفنون الجميلة فى مصر ، فصارحته بهذا الاحساس، فأقرنى على رأيى ، وفسره لى ــ من الناحية الفنية ــ بأن هذا التمثال ليس « تمثال ميدان » ، بل تمثال حديقة ، فهو صغير الحجم ، ومن الخطأ ان يوضع فى ميدان ضيق ، تحيط به عمائر شاهقة بعضها يصعد الى عشرة طوابق . فان النسبة بين حجم التمثال والاحجام التى تحيط به هى القياس الاول فى اختيار الاماكن المناسبة لاقامة التماثيل ، فمثلا .. تمثال المغفور له احمد ماهر ، فى نهاية الجزيرة ، معقول جدا

وسألت الرسام المعروف الاستاذ ناجى ، والمثال المشهور الاستاذ جابر ، فزكيا هذا القول

افليس من مظاهر التكريم لزعيم الوطنية الاول اذن ان يفكر ولاة الامور فى انصاف تمثاله ونقله من موقعه الحالى الى موقع آخر يناسبه من الوجهة الفنية ، كالحديقة الواقعة بعد وزارة الخارجية ، بين كوبرى قصر النيل وفندق سميراميس !

محكمة الاذاعة

كم نتمنى أن تصبح الاذاعة كالصحافة ، منبرا عاما ، لا يعبر عن الرأى الرسمى فحسب ، بل تتداول من فوق هذا المنبر مختلف الآراء فى حرية وصراحة وفى حدود النظام العام طبعا

اقول هذا ، وقد قابلت منذ أيام مراسلا لاحدى الصحف الفرنسية ، كنت قد قابلته فى باريس ، ودعانى يومئذ لزيارة دار الاذاعة الفرنسية فى اى يوم خميس .. وسألته يومئذ « ولماذا تخصص الخميس ؟ » فقال لى : « لكى تشهد محكمة باريس »

وذهبت ، وشهدت ..

ومحكمة باريس ، هى اسم لبرنامج تقدمه الاذاعة الفرنسية مرة كل أسبوع، وتحشد له عشرة من أعلام الصحافة الذين يمثلون مختلف الاحزاب والهيئات والاتجاهات ، وتعرض الاذاعة عليهم المسائل الجارية ، من سياسية واقتصادية واجتماعية ، فيدلى كل منهم بوجهة نظره اليها فى صراحة تامة ، وبغير تحفظ ، اللهم الا هذا التحفظ الذى يقوله المذيع عند تقديم هذا البرنامج ، اذ يقول أن هذه الآراء الحرة تمثل وجهات نظر قائليها ، دون أن تتقيد بها وجهة النظر الرسمية »

مثل هذه الحرية ، هى التى نرجوها للاذاعة ونحن على أبواب العهد الجديد

« أنا »

قصة الشاعر "لانجيه"

دعاني صديقي الشاعر والأديب الكبير « بيير لانجيه » لتناول الغداء في مطعم فاخر بميدان الشانزليزيه . كان الجو رغم شتاء باريس القاسي صحوا جميلا والسماء صافية . ولم نكد نعبر ميدان « الروند بوان » حتى اعترضت طريقنا طفلة بائسة ، وقدمت الينا سلتها المملوءة زهرا طالبة الينا في صوت كله أمل وتوسل أن نشتري احداها

تأملت الصبية . كانت طفلة صغيرة الجسم ، حمراء العينين ، غائرة الخدين ، ترتدي ثوبا خفيفا لا يقيها شر برد باريس القاتل .. تألمت كثيرا عند رؤيتها وتذكرت قولا ما كتبه صديقنا الشاعر الملهم « فرانسوا كوبيه » في وصف أولاد الشوارع .. قال :

« يبيعون لك الربيع بجماله وأزهاره .. ويموتون في الشتاء من البرد والجوع »

واحسست رغبة صادقة في الاحسان الى الصبية ببضع سنتيمات . غير أني تكاسلت في ادخال يدي في جيبي لأخرج كيس النقود ، وأخرجني من تفكيري صوت الصغيرة

ـ ذلك يا سيدي .. خذ هذه الزهرة انها أجمل هدية لزوجتك أو حبيبتك .. بسنتيم واحد الزهرة

وأومأت برأسي للصبية آسفا . وامسكت بذراع صديقي بيير لنبتعد عنها . غير أن صديقي لم يطاوعني، ولم أشعر الا وقد خلع قفاز يده ليخرج كيس نقوده . ووضع في يد الصبية قطعة كاملة ذهبية ذات العشرين فرنكا . وقال ضاحكا :

ـ هذا الجنيه الذهبي لك وحدك يا صغيرتي .. انه ثمن هذه الزهرة

ورقصت الصبية من الفرح وقدمت اليه السلة كلها وقالت من قلبها :

ـ خذ السلة كلها يا سيدي الكريم .. انها ملكك

واستطردت وهي تقبل يد صديقي المحسن :

ـ شكرا من قلبي يا سيدي لم تعد تهمني الزهور الآن ما دمت أملك اضعاف ثمنها .. أنا ذاهبة لأتناول طعام الغداء.

وانطلقت جرياً ضاحكة كعصفور بري ..

ازداد عجبي . ومضيت أسائل نفسي كيف يتصدق صديقي بيير لانجيه بجنيه من الذهب

ثمنا لزهرة تافهة ثمنها سنتيم واحد .. ولماذا تدفع هذا المبلغ الكبير ؟

وادرك صديقي الشاعر ما يدور في خاطري فابتسم ابتسامته اللطيفة الحزينة وقال :

ـ لا تتعجب مما رأيت يا عزيزي شارل .. انني في الواقع لم ادفع الجنيه الذهبي ثمنا للزهرة .. بل أرد الدين الذي في عنقي لهذه البائسة

فقاطعته في دهشة :

ـ ماذا تقول يا بيير انت مدين لهذه الطفلة الشريدة ؟

وابتسم صديقي وقال :

ـ نعم يا شارل أنا مدين لها ولغيرها من أطفال الشوارع .. مدين لها بمجدي وشهرتي فمهما دفعت وقدمت فلن أفي بما في عنقي من دين .. سأروي فضولك وسأقص قصتي من بدايتها ..

•

لما انتهت دراستي الجامعية عشقت روحي مهنة الأدب ، ورسمت لنفسي طريقا مجيدا هو طريق الصحافة والأدب ، وتمنيت من قلبي أن أصبح كاتبا كبيرا وفي سبيل تحقيق أمنيتي سهرت الليالي الطويلة ثم واصلت بحثي ، وأخيرا استقر عزمي على تأليف كتاب نفيس شامل فيه عصارة روحي وفني من شعر ممتع الى قصص نادرة ، وكنت أظن أن هذا الكتاب هو بمثابة قنبلة ستنفجر لكي أصعد بها درجات المجد في خطوة واحدة ، وأمضيت في اعداد الكتاب النادر سنة كاملة ..

وأشار علي صديقي أن أتقدم بكتابي الى دار كبرى للنشر لطبعه بمعرفتها وترويجه على أن أتقاضى نصيبا كبيرا من أرباح الكتاب فوافقت مسرورا ، ولما تقدمت بكتابي الى احدى دور النشر الكبرى استلمه مني وطلب مهلة للاطلاع عليه قبل نشره على نفقة الدار

وبعد أسبوعين تلقيت كلمة من مدير الدار يدعوني لمقابلته بشأن الكتاب ، فذهبت لمقابلته ممنيا نفسي بالخير العميم ، ولم يكد يراني حتى سألني عن سني ، ولما أخبرته اني في العشرين من عمري ضحك وقال :

ـ انت ما زلت في أول العمر وأمامك المستقبل باسم .. أنصحك يا صديقي أن تداوم الاطلاع والكتابة ، ان كتابك قيم في الواقع ، غير أنه ينقصه حبكة الرواية وتسلسل الوقائع ، انها بداية طيبة .. أنصحك بالمران لتستفيد من التجارب

ولم أقتنع بنصائحه ، فقد تخيلت انه يحقد على نجاحي فذهبت بكتابي الى ناشر آخر فاستبقى الكتاب لديه شهرين كاملين رده الي في نهايتهما ، ولاحظت أنه لم يفتحه لأن الكتاب لم يزل في ربطه ، فتألمت كل الألم وأخذت أطوف بكل دور النشر والكل يرفض في أدب ، ولما ضاق الأمر بي عزمت على طبعه على نفقتي الخاصة ، غير أن صاحب المطبعة وكان صديقا لوالدي نصحني بعدم طبعه لضعف مادته وأسلوبه .. وهالني ما وصلت اليه بعد المجهود المضني الشاق ، وفقدت تلك القوة السحرية التي تسمى « الثقة بالنفس » وسرت في طريقي على غير هدى ، وقد أقسمت أن أهجر مهنة الأدب الى الأبد .. تلك المهنة التي ضقت بها وضاقت بي ، وأمسكت بكتابي القيم الثمين الذي أنفقت في اعداده وتأليفه أكثر من عام ومزقته ألف قطعة في الهواء ، وقادتني قدماي قسرا عني الى ميدان « الرون بوان » .. نفس المكان الذي التقينا فيه ببائعة البنفسج الآن .. رأيت بائعة زهور مثلها وفي نفس عمرها تتقدم نحوي وتعرض علي شراء زهرة من البنفسج ، نظرت اليها شذرا ونهرتها بشدة ، لقد كان قلبي باليا حزينا فتركتني الفتاة واتجهت نحو مار آخر تعرض عليه نفس الزهرة ولكنه لم يلتفت اليها فاتجهت نحو غيره .. ووجدت قوة خفية تدفعني لمراقبة الصبية فوجدتها مع الأسف قد عرضت بضاعتها على أكثر من خمسمائة مار ولم تظفر بمشتر واحد ، اذ كان الكل مسرع في سيره لأن ساعة الغداء قد أزفت .. غير أني أعجبت بارادتها القوية وقوة روحها وايمانها ، وأخذت تنادي على زهورها وتبتسم لكل عابر ترجوه برقة أن يشتري منها زهرة .. هل تعرف يا صديقي شارل كم مرة رددت النداء حتى أدركت مرامها وظفرت بمشتر واحد

ـ أظن خمسمائة كما قلت ..

ـ بل في ألف مرة ، وكنت أنا النداء الواحد بعد الألف ، اذ اشتريت منها جميع زهورها ودفعت فيها قطعة ذهبية من ذات العشرين فرنكا هي كل ما كنت أمتلكه في ذلك الوقت .. ولم أندم عليها لأن المسكينة اكتسبتها عن جدارة واستحقاق وجد ومثابرة ..

•

وتابعت سيري غير آسف على ما وهبت ، فقد تلقيت نظيره درسا قاسيا ونبيلا .. نعم يا صديقي شارل علمتني الطفلة البائسة الشريدة ان الصبر والأمل هما أساس النجاح الكامل .. وخجلت من نفسي ، فقد يئست بعد المحاولة الأولى ، ومزقت أول مجهودي بطيش وغرور .. وقارنت بيني وبينها في لحظات .. فوجدت الفارق كبيرا لأنها ثابرت وكافحت حتى وصلت فأدركت مرامها ..

وهكذا رسمت طريقي في الحياة مرة أخرى بروح جديدة ، وصبر طويل ، وعدت للكتابة مرة أخرى ومرات فذقت مرارة الفشل أكثر من عشر مرات متتالية ، وأخيرا نجحت يا صديقي وعرفت طعم المجد والشهرة ..

ان كنت تراني اليوم يا عزيزي شارل ميرولين كاتبا لامعا من كتاب العصر .. وعضوا بارزا من أعضاء الأكاديمي فرانسيز .. فاعلم أن سبب مجدي وشهرتي يعود دائما الى مثل هذه الطفلة الشريدة .. فأنا مدين لها ما حييت

رستم أمين محمود

هل تعلم ؟

• **ان « جون اليسون » بدات تظهر مواهبها في الرقص وهي طالبة في احدى المدارس العالية ، ومن هناك ذهبت الى مسارح برودواي للظهور في استعراضاتها الراقصة ؟**

• وأن « دانا أندروز » بعد أن تخرج في الجامعة ، اشتغل مدة كمحاسب في « تكساس » ، ولكنه تبرم بهذا العمل بعد مدة قصيرة .. فاشتغل بالمسرح بعض الوقت ، ومنه انتقل الى هوليوود ؟

• **وأن المخرج « هوارد هوكس » الذي سيحضر الى مصر لاخراج أحد أفلامه فيها ، هو الذي اكتشف النجمة « لورين باكول » ، اذ رأى صورتها في احدى مجلات الأزياء ؟**

• وأن « آن باكستر » حفيدة المهندس الامريكي المشهور « فرانك لويد رايت » .. وأنها كانت تريد أن تكون هي أيضا مهندسة معمارية مثل جدها ، لولا أن هوايتها للتمثيل جعلتها تتجه الى السينما ؟

صورة الغلاف

فريد الاطرش يقدم قصة الحب السامي في اطار من أعذب الاغاني والموسيقى (الرسالة غرام) تمثيل فريد الاطرش ، مريم فخر الدين ، كمال الشناوي ، مقتبسة من قصة الحب الخالدة « ماجدولين أو تحت ظلال الزيزفون » يعرض حاليا بسينما ستوديو مصر بالقاهرة وسينما ريتس بالاسكندرية والتعاون بالاسماعيلية والبلدية بدمنهور واللبان بدمياط

هدية دار الهلال لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة التي تنظمها مجلاتنا « الكواكب » و « المصور » و « الاثنين » . يسرنا ان نزف الى باعة الصحف أننا قررنا تخصيص مكافأة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذي يربح الجائزة الأولى في السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذي يربح الجائزة الأولى في السحب الثاني ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذي يربح الجائزة الكبرى في السحب النهائي

فالرجا من الباعة ان يكتبوا أسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد

الهنود الحمر (بقية)

وقد اراد رئيس القبيلة ان يعبر عن التقدير، لي ، فاطلق على اسم « الفرس النارية » ، وقد نال زميلى « فان هفلين » مثل هذا التقدير فقد أطلق عليه اسم « الحصان المنطلع » .. !

و « الحصان المنطلع » هو اسم لشاب من شباب هذه القبيلة وهب حياته لوطنه عندما تطوع في الجيش الامريكي في الحرب العالمية الثانية .. وقد مات في أوربا ميتة الابطال ، ولم ينسه رجال قبيلته ، حتى رأوا زميلى « فان » فوجدوا فيه صورة من بطلهم الراحل

وكعادة الهنود الحمر عندما يحبون أن يكرموا كل عزيز لديهم ، فقد أقاموا لنا حفلة من حفلات « الاخوة » التى اعتادوا اقامتها في مثل هذه المناسبة

وفي هذه الحفلة كرسوني « اختا » لهم ، كما كرسوا فان هيفلين « أخا » .. وقد تم هذا التكريس بعد أن وضعوا على رأس كل منا ذلك الغطاء التقليدى المصنوع من ريش الطيور الذى يزين رءوسهم

وقد رقصت بعد انتهاء مراسم التكريس مع بنات القبيلة احدى الرقصات الخاصة بالهنود ، كما رقص « فان هفلين » مع شباب القبيلة هو والمخرج « جورج شيرمان » الذى كرسوه « أخا » هو الآخر وأطلقوا عليهم اسم « النسر الحديدى » .. وهو اسم أحد المحاربين القدماء من الهنود الحمر ...

•

واذا كان الهنود الحمر يطلقون اسماءهم على من يكرسونهم « اخوة لهم » فقد بدأوا — بحكم اندماجهم مع المشتغلين بالسينما في هوليوود — في اختيار اسماء جديدة لانفسهم تتمشى مع حياتهم المدنية الجديدة التى جرهم اليها عملهم في السينما

واضرب مثلا لذلك بشاب من الهنود كان يرافق الممثل كيرك دوجلاس في أحد الافلام .. لقد بلغ من اعجاب هذا الشاب بالنجم ان اطلق على نفسه اسما جديدا هو « مجنون كيرك » .. !

وهناك شاب هندى آخر عاش في هوليوود بحكم عمله في الافلام ، ولم يكن يحب شيئا كما يحب شراب « الصودا بالكريم » ، فاطلق على نفسه اسم « كريم صودا » .. !

أليس هذا دليلا على طيبة نفوس هؤلاء المواطنين الذين ظلمناهم طويلا ، فاستحقوا منا كل اهتمام وانصاف .. ؟

هاهم يزحفون الى هوليوود .. وهوليوود ترحب بهم ، لانهم فتحوا لها ميدانا جديدا لرجالها وأفلامها !

حاول أن تعرفهم

اجابة المنشور على صفحة ٢٥

هدى سلطان
سراج منير
ميمى شكيب
عبد الغنى قمر
علوية جميل

بيني وبينك

بكوني

شيتا !

.. بلغنا ان « شيتا » هى اختك بالرضاع . فهل هذا صحيح ؟

المملكة السعودية : فهمى عباب

• لا يا سى « عباب » !

منتج جديد !

.. انا من منتجي الافلام لانى شاعر وكاتب فكيف اتصل بالفنانين

الاردن : ع . ن .

• المنتج لا يكون شاعرا أو كاتبا ولكن يكون « ذا مال » فان كنت كذلك . فتعال يا حبيبى بالعجل !

فنان ..

.. لدينا تلميذ في الثامنة عشرة وهبه الله صوتا رخيما جميلا ، وله مقدرة فائقة في التمثيل كلما اشترك في الحفلات المدرسية . واعتقد ان مستقبله على الشاشة البيضاء . فما هي الشروط التي يجب ان تتوفر فيه حتى يحقق اماليه الفنية ؟

عبية — لبنان — انور المصرى

• للوصول الى الشاشة أحد طريقين ، اما التخرج من معهد التمثيل العالى ، أو طرق الابواب الخلفية للفن حيث يلعب الحظ والمصادفات الدور الهام في نجاحه أو اخفاقه . فاختر لتلميذك ما يلائمه ..

ما ذنبها ؟

.. لى شقيقة طالبة فى الطب تريد الزواج منك فهل تقبل ؟

الاسماعيلية : ن . ن

• كلا بالطبع .. لانى لا أحب « أذية » بنات الناس !

لغز

.. احب فتاة اول اسمها « س » فهل يمكنك ان « تحزر » ماذا يكون اسمها ؟

العراق : عبد المنعم حسن عيسى

• توجد أسماء كثيرة تبدأ بهذا الحرف مثل « ستاره » و « سكسوكة » و « سعدانة » و « سيد الخلك » و « سفروته » وخلافه .. فهل هي منهن ؟ والا طلعت « اوت » ؟

في ثلاجة ..

.. تقول انك تضع اعصابك في ثلاجة ازاء معاكسات القراء لك .. فمن اى ماركة هذه الثلاجة ؟

بغداد : قاسم محمد

• ماركة « اللوح » .. أعنى لوح الثلج !

معجبة

.. انى معجبة جدا باغانى فريد الأطرش وليلى مراد

المملكة السعودية : آنسة ز . خ

• طيب

عاشق الروح

.. هل صحيح ان « شارلى شابلن » يحتفظ باسطوانة « عاشق الروح » ؟

سربايا : فالنتينو

• نعمل بها ايه ؟

ترزى سينمائى

.. اشتغل خياطا للرجال والسيدات ولكنى اهوى التمثيل فهل يمكن ان اكون ممثلا مع استعدادى التام لخياطة ملابس الاستوديو الذى اعمل به مجانا ؟

العراق : عبد الحكيم

• قلنا ان الاستوديو مكان سناجره المخرجون لتصوير أفلامهم ، فلا يشتغل فيه ممثلون ولا حانوتية . فالتفت الى مهنتك بلا تمثيل بلا اكل هوا ..

على الشاشة

.. لماذا لا نرى فريد الاطرش في فيلم مع نعيمة عاكف ؟

العراق : ى . و عبد الله

• فكرة !

عيون

.. ما لون عينى كل من شريفة ماهر وايفون ماضى ؟

عدن : آنسة آمنة حسن

• الأولى تميل عيناها الى الخضرة الداكنة ، والثانية عيناها عسليتان ساحرتان جميلتان ..

ماجدة

.. هل السمراء ماجدة من اسوان ؟

اسوان : مكرم عبيد محمد

• لا يا ابنى ..

على مين ؟

.. رأينا في الكواكب صورة عبد السلام النابلسى وجنبه وابور غاز عليه حلة وداخلها باكو ملفوف .. قال يعني بيطبخ .. تفتكر الكلام ده يدخل عقول الناس ؟

مصر : آنسة جميلة ابراهيم بطيش

• أنا شخصيا مش داخل عقل ! لانه لو كان بيعرف يطبخ صحيح كان عرسى !

كلمة ونص

انسة ر. ا. ب ــ القاهرة : استنتاجك في موضعه واقتراحك مقبول على العين والراس : حد طايل !

انسة عزه ح. ا ــ طرابلس لبنان : طرزان ليس احد الشخصين اللذين ذكرت اسميهما . معلهش المره دى « طلعت اوت » . .

على الشاطبي ــ درنه . برقه . ليبيا : الذى كان يحرر ذلك الباب في « الاثنين » منذ ربع قرن هو الكاتب النابغة المرحوم حسين شفيق المصرى

انسة ا. ع ــ الاسكندرية : من اين لك كل هذه المعلومات من « عمك طرزان » ؟

عبد القادر حوارى ــ دمشق : عنوان الاستاذ يوسف السباعي : مجلة « التحرير » بدار الهلال أو « المتحف الحربى » بالقاهرة ، والنجمة هدى سلطان بشارع قصر العيني رقم ٨٣ بالقاهرة برضه . .

ظافر البيطار ــ حمص . سوريا : وصلتني سورتك وأني لارحب بصداقتك وسأبعث اليك بصورتي قريبا

هنرى فؤاد سيدهم ــ شبرا : مافيش لزوم للرهان . . قلبك أبيض !

صالح السيد الصياد ــ زفتي : ماجده بشارع مضرب النشاب رقم ١٣ جاردن سيتي بالقاهرة

معجبات بدمشق : صورة النجمة مريم فخر الدين نشرت في الكواكب اكثر من مرة ، وستنشر طبعا كلما كانت هناك مناسبة . .

ع. طه. ف ــ الاسكندرية : للاسف . . لايوجد بين المخرجين والفنانين من يتسع وقته للتوجيه والارشاد ، ومسألة قبول الوجوه الجديدة في الافلام تقوم امامها مصاعب لا يستهان بها ، وعنوان فريد الاطرش شارع العادل ابو بكر بالزمالك

انسة عايدة على ابو جلود ــ العراق : اذا سألت محطة « دمشق » فسيكون الجواب اما في الاذاعة أو في المجلة الخاصة بالمحطة واما في خطاب خاص ، ولو كنت اعرف أصل وفصل القطعة الموسيقية لما ضننت عليك بها وأنت تعرفين انك « غالية » وطلباتك رخيصة . .

ع. ص ــ الطائف المملكة السعودية : ستصل اليك الصورة في اقرب فرصة

آنسات ــ فائزه. ابتهاج. سعاد ــ كفر الشيخ : مافيش لزوم للاذية . . قلبكم ابيض !

العوض أبو زيد جوده ــ شبرا : تحدثت بشأنك مع الاستاذ انور احمد ، فاذهب لمقابلته « بقلب قوى » . .

الامام الامام عميش ــ المنزلة : المطرب كارم محمود بشارع الملكة رقم ٢٣٧ بالقاهرة

سالم ب ــ طرابلس : عنوان محمد فوزى بعمارة السعوديين بالدقي بالقاهرة

ف ــ الكويت : أنت على حق فالقصة مترجمة بتصرف أخل بها . .

عمر على . بصره ــ العراق : لو كان أصحاب الاسماء المستعارة يريدون الاعلان عن أسمائهم الحقيقية لوقعوا بها مقالاتهم وخلصوا !

انسة انشراح سلامه ــ روض الفرج : ليس لدينا ــ للاسف ــ صور خاصة بالفنانات لاهدائها الى القراء ، ارسلى مرة أخرى للنجمة فاتن حمامة فلا بد أن ترسل اليك صورتها

فكرى عبد ــ المنصورة : لا فائدة من عرض الصور « الرجالى » على المخرجين ، لان الصورة لا تدل أية دلالة على صلاحية صاحبها للسينما

الرقيب أبو الهدى ــ حلب . سوريا : لا شك أن الشعر الذى ارسلت الينا بعضه رائع جميل . . ولكن ما مناسبة نشره الآن ما دام قد نشر من قبل في الصحف !

مراد احمد عبد القادر ــ الاسكندرية : أرحب بصداقتك طبعا . . هيه دى عايزة كلام !

الشريف صلاح الدين ــ باريس : أصبت في استنتاجك ، وسأبعث اليك بالصورة قريبا . .

الى متى ؟

. . الى متى ننتظر نشر صورتك على صفحات الكواكب ؟

العراق : طارق چزراوى

● الى يوم يبعثون !

عتاب . .

. . ارسلت رسالة الى الفنانة سميحة توفيق فلم تجب فهل تتوهم انها أعلى من مستوى البشر؟

المملكة الأردنية : نايف ن ٠ ك

● بأين كده . .

زيارات

. . ساحضر الى مصر قريبا واريد زيارة عماد حمدى ومحسن سرحان ودار الهلال وستوديو جلال فكيف يتم لى ذلك ؟

الدامر ــ سودان : « الجعيص »

● تقدر تقول لى قبلا . . انت « جعيص » على مين ؟

هيام . .

. . هل تعرف ما سر هيام الفتيات بالاستاذ فريد الاطرش مع انه ليس جميلا ؟

العراق : حسود

● فله عقل !

حفيدات . .

. . نحن اربع فتيات في سن حفيداتك ، فهل يمكن ــ علشان خاطرنا ــ تنشر لنا صورة ابن الفنانة صباح ؟

العراق : الآنسات : صباح ٠ ميساء مكارم ٠ فريدة

● في سن حفيدات طرزان والا حفيدات « شيتا » !

جوائز . .

. . لماذا لا تقوم الجهات المختصة بتوزيع ميداليات ذهبية كل عام . للثلاثة افلام المصرية الأول ؟

المنصورة : عبد السلام عبد اللطيف جمعه

● لأنه ما فيش أفلام أول !

مش فاضى !

. . انا من عشاق الفن ، فهل يمكن ان تتوسط لى عند فريد الاطرش لكى يعلمني اصول الفن لاظهر معه في السينما ؟

القاهرة : عبد الرحيم

● هوه فاضى لك يا ابنى ؟ خليه في حاله !

طرزان

قصة حياتى (بقية)

للمسرح . وسألت المدير عن المرتب الذى سأتقاضاه فقال ثمانية جنيهات ، ولكنى رفضت وطالبته بأن يتعاقد معى بالمرتب الذى يحدده كادر الشهادة التى حصلت عليها ولكنه رفض بدعوى ان الفرقة لاتتقيد بالكادر الحكومى . . ومن هنا لم اتشبث بالفرصة الاولى التى لاحت في أفق حياتي

وحين قابلت مراقب التعليم في الاسكندرية قدم لى كشفا بأسماء مدارس الاسكندرية لاختار من بينها المدرسة التى احب ووجدت بين الاسماء « مدرسة طاهر بك » فقدرت انها مدرسة ارستقراطية واخترتها ، ولكنى فوجئت بها في منطقة القبارى حيث تنتشر مع الهواء رائحة الاسماك وصعقت حين دخلت المدرسة فوجدتها فوضى في فوضى والطلبة في ثياب رثة لاتليق بطلبة

وفكرت في أن أستقيل من وزارة المعارف وامكث في القاهرة ، واشتغل بالفن ، ولكنى كنت وقعت مع وزارة المعارف تعهدا بأن اشتغل عندها خمس سنوات على الاقل فان اخترت أن اخل بشروط التعهد فلابد ان ادفع مائة جنيه عن كل سنة . .

ونقلت الى اسيوط وكان مديرها هو الاستاذ الشاعر عزيز اباظة ، وضايقتني اسيوط بركودها فقدمت نفسي الى المدير الفنان الذى اتخذنى صديقا ، وبدأ يبث في أسيوط وعيا فنيا وادبيا رفيعا . نظم المحاضرات والتمثيليات وحفلات السمر واشرف على تكوين فرقة تمثيلية من الموظفين واعجب بى ايما اعجاب بعد ان قمت بدور في احدى المسرحيات وقال لى : « ان من الظلم ان تبقى في اسيوط . يجب أن تذهب الى القاهرة »

ونجحت مساعي في الانتقال الى القاهرة سنة ١٩٤٦ ، وقابلت زكي طليمات فقال لى انه يحبذ التحاقى بمعهد التمثيل ولكنى رفضت دخول المعهد . .

صديق نيازى

وجمعتني الصدفة ذات يوم بأحد اصدقائي من اسيوط فراح يسألنى عن نشاطى الفنى . . وتعجب حين قلت له انني اعيش بلا نشاط وقال انه على صلة وثيقة بالاستاذ نيازى مصطفى ، وكان صديقى هذا رجلا عمليا فذهب بى الى بيت نيازى في نفس اليوم ، وقابلنى نيازى وزوجته السيدة كوكا بترحاب وحفاوة ، ووعد نيازى بأن يعطيني دورا في اول فيلم يقوم باخراجه ، ثم أخذ عنواني وودعته وانصرفت . واطمأننت الى انني قد وضعت قدمى على اول الطريق . .

ورحت انتظر ومضى اسبوع واسبوعان وشهر وشهران وانا أتردد على دور السينما ، واقارن نفسى بأبطالها واقول انني سأصبح احسن من هذا ، وابرع من ذلك ، وانني ساكون واكون وبنيت عشرات القصور في الهواء . . ولم يتصل بى نيازى ، وفقدت الامل بعض الوقت وخطر لى ذات يوم أن اتصل بنيازى لاعرف ما الخبر ، فأبدى سروره لانني تحدثت اليه وقال انه فقد الورقة التى كتب فيها عنوانى وانه بحث عنى طويلا فلم يتوصل الى وان الوقت الذى اتصلت به فيه هو أحسن الاوقات لانه سيبدأ العمل في اليوم التالى

غنى حرب

وقال لى نيازى : « ضع سماعة التليفون وتعال على الفور » وتركت الحصة وذهبت الى نيازى في دقائق وفي اليوم التالى مباشرة وقفت امام الكاميرا للمرة الاولى في حياتى كان الفيلم هو : « غنى حرب » وقد تقاضيت مائة جنيه . . وكان فيلم غنى حرب فاتحة خير . . فقد تلقيت عروضا كثيرة بعده . . وبدأت أرتقى الطريق الى المجد بتؤدة وثبات وبصبر وبايمان . . وما زلت احس بأن هناك آمالا أخرى اريد أن تتحقق والغد كفيل بهذا التحقيق !

ابتسامات

اجابة عالم

اشترك « ليونل بارعور » مرة فى حديث مع العالم « اينشتين » حول الطاقة الذرية .. فقال له ليونل : « أليس من الجائز أن تدمر الذرة الكرة الأرضية ؟ »

فأجابه اينشتين : « جائز .. لكن لن تكون خسارة الكون كبيرة .. فهى ليست اكبر كواكبه »

له حق

روت هذه النادرة ايفون فورنو :

مرت سيدة قبيحة الشكل بشحاذ مبتور الذراعين والقدمين فسألها احساناً . . وكانت السيدة بخيلة فأجابته : « ماذا يمنعك من البحث من عمل ؟ »

فقال : « نفس الشىء الذى يمنعك من الاشتغال بالسينما ! »

برنامج

وتروى هذه الفكاهة مارى منيب :

ذهبت سيدة الى مصلحة التليفونات وطلبت تركيب آله تليفون فى بيتها ، فقيل لها أن التليفونات محدودة فى الوقت الحاضر ولا تمنح الأجهزة لمن يحتاجونها إلا فى تأدية خدمات عامة للدولة ، فقالت لهم :

— ماهو أنا عايزاه علشان أخلف أولاد يخدموا الوطن

— ايه صلة الأولاد بالتليفون ؟

— لأن بواسطة التليفون حاقدر آخد مواعيد وبواسطة المواعيد حا اتجوز . . وبواسطة الجواز حا اخلف ! !

يخلق من السلف ..!

وتروى هذه النكتة سعاد حسين :

قال أحدهم للآخر :

— تعرف كل ماأشوفك أفتكر حسين افندى

— لكن ده مفيش أى وجه شبه بنى وبينه

— لأ ابه ..

— فى ايه ؟

— كل واحد منكم مستلف منى خمسة جنيه بقالهم ست اشهر !!

فى المطوبة

وتروى هذه النكتة نجوى سالم :

سأل أحد الشبان صديقه

— لكن ازاى أبوك عرف انا رحنا امبارح الكباريه وسكرنا واتخانقنا؟

— فاكر الراجل اللى ضربناه علقه جامده واحنا سكرانين ؟

— أيوه

— أهو طلع أبويا !!

الدافع

يروى هذه النكتة كمال الشناوى

قالت الزوجة تلوم زوجها :

— ازى تقول لابن عمك انك اتجوزتنى علشان باعرف أطبخ كويس ؟

فقال الزوج :

— ماهو ياحبيبتى لازم أشجع بعدر قوى !!

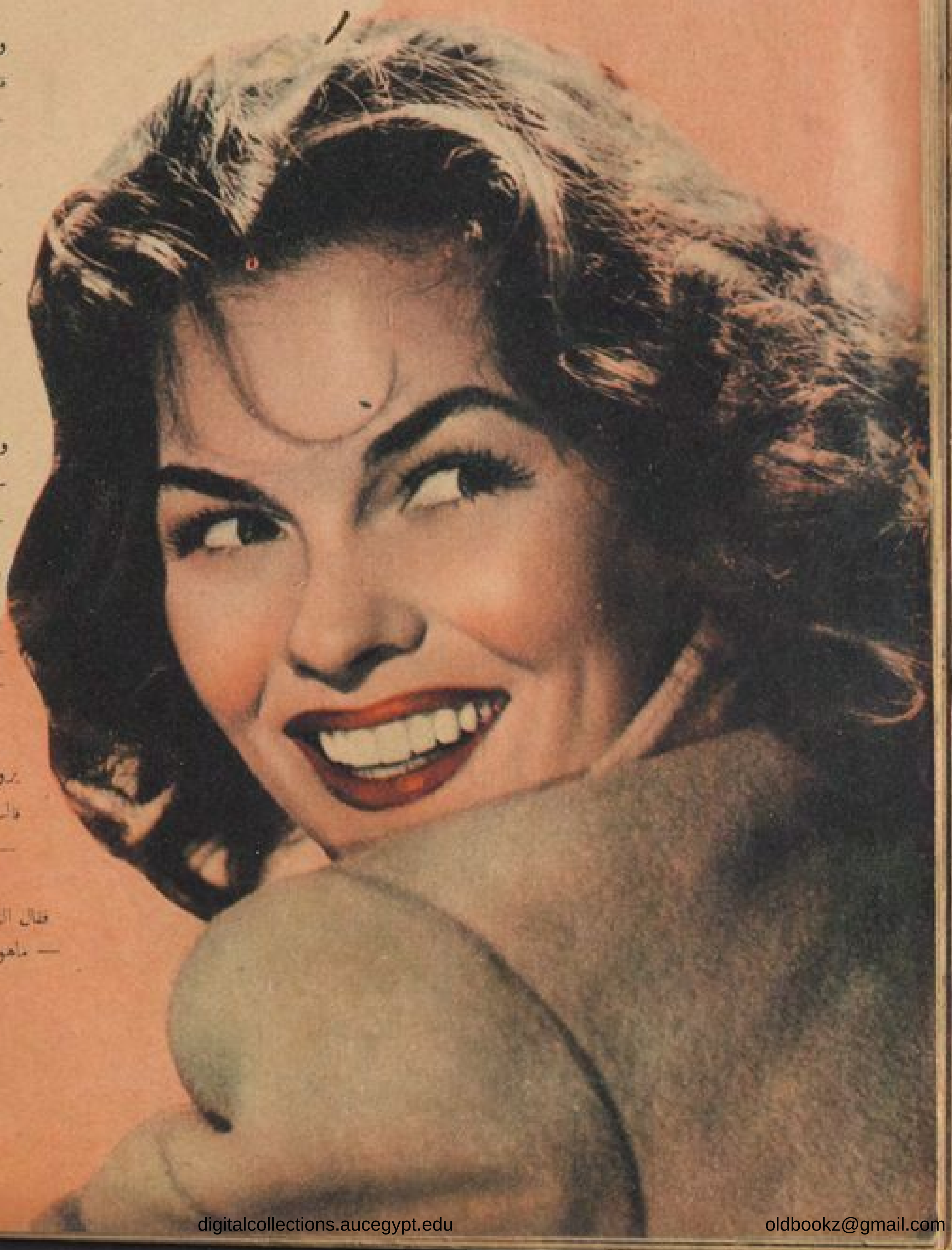

جوان درو
« يونيتد ارتست »

صديق العائلة (البقية)

سامى .. صديق العائلة ولكنه اسد وضبع

جلال : (مضطربا) لا أكاد افهم .. بل اكاد افهم ..

عفت : صديقك الحميم الدكتور سامى دخل بيتك فسطا على .. ثم سطا على زوجتك

جلال : (يتفجع) مديحة

مديحة : اغفر لى يا جلال .. ولكنى لم اسقط بعد ... لم ينل شيئا

جلال : تعترفين ! يا للفضيحة .. ماذا تقولين

مديحة : لقد غرر بى ياجلال فكدت اندفع مع التيار لولا عناية الله حضرت حقيقته امام عينى قبل أن تزل قدمى

جلال : (متفجعا مذعولا) كيف .. متى كان ذلك ؟

مديحة : (باكية) امس .. امس .. بعد ان تركتنى معه فى المساء وذهبت لتعود زوجة الدكتور

جلال : (متفجعا) الدكتور كامل حسنى لقد كنت أرثى له .. فمن يرثى لى الآن

مديحة : (مستطردة) تركتنا وحدنا فجعل يصب فى اذنى معسول الاكاذيب فصدقته .. « باكية فى هدوء » فقبلنى

جلال : (ثائرا) قبلك !

مديحة : (باكية) نعم .. لاول مرة وفاجأتنا عفت .. وكانت تحبه هى الاخرى دون ان ادرى فاذا نحن مخدوعتان « سمت قصير » انطوى الموقف فى الليل وجئت انا اليوم وهى لتناقشه على نذالته لاساعد عفت لتقرر الفصل الاخير

جلال : تعترفين ! يا لشقائى لقد تهدمت .. تحطمت .. حطمتمونى انتم الثلاثة

عفت : انت المتهم الاول فى هذه المأساة يا ابيه

جلال : يا اله السماء رحمة من لدنك .. لقد جننت « بهستيريا » اخرجوا اخرجوا جميعا

الفصل الثالث

المنظر : نفس المنظر الاول جلال وحده فى الغرفة مطرقا فى حزن . صوت راديو بعيد ولكنه واضح مسموع .. الزمن الساعة الخامسة الا قليلا فى عصر نفس اليوم »

جلال : (فى اضطراب وذهول) مديحة .. عفت .. لقد فقدتكما .. فقدتكما الى الابد .. فقدت حياتى .. بيتى .. مستقبلى .. شرفى

«يفتح الباب وتدخل مديحة ووراءها عفت»

مديحة : لا .. لم تفقد شرفك بعد

جلال : مديحة ماذا جاء بك الى هنا ماذا جاء بكما ؟.. أنت طالق وأنت ياعفت برئت منك ليس لى اخت .. ليس فى بيتى متسع لكما .. اخرجا فى الحال

مديحة : لا لن نخرج

جلال : (محتدا) اخرجا

مديحة : لن نخرج .. سنبقى معك

جلال : (يبكى) .. تخوننى وجولتى ..

مديحة : باكية .. جلال اغفر لى خطيئتى .. واغفر لعفت لقد عدنا اليك ليس لك فى الدنيا سوانا وليس لنا سواك لو عدت الى اهلى وانا كما انا لانكرونى .. وعفت يتيمة .. لا اهل لها سواك « دموع » ارحمنا ماذا تريد لنا ؟ انعيش فى الطريق ؟ لو فعلنا هذا لتحطمت حياتك ومستقبلك

جلال : لست باكيا على حياتى ولا على مستقبلى

مديحة : ان الفضيحة لم تزل بعد حبيسة رهن اربعة جدران ولو طردتنا لشاعت فى الناس فلنت تستطيع ان ترفع وجهك بين الوجوه سيشيرون اليك ويقولون هذا زوج فلانة .. واخو فلانة .. الضالتين فى الطريق

جلال : اخرجا لا عفو لكما عندى اخرجا من بيتى

مديحة : انت الذى اطلقت علينا الذئب ونحن ضعاف ففعل بنا ما فعل وكان عليك أن تدفع الثمن ، ان اختك لم تزل زهرة نقية

جلال : (ساخرا) وانت .. ايتها الزوجة المصونة

مديحة : لا تسخر منى انا لا ازال مصونة .. انت الآثم الاول انت الذى تركتنى معه فى خلوة ويقولون فى المثل : اذا خلا رجل بامرأة كان الشيطان ثالثهما ومع هذا فان الشيطان لم يلعب دوره فقد لحقته يد الله فطردته

جلال : لن اسمع .. اخرجى .. فأنت طالق

مديحة : (بقوة) أنا لست طالقا لن تطلقنى ستغفر لى وانت راغم تذكر ان [illegible] تخرج من فمى تؤدى بك الى محكمة الجنايات افهمت !

جلال : ماذا تقولين !

مديحة : الطبيب الذى اخل بشرف المهنة ..

جلال : ماذا تعنين !

مديحة : انت متهم باجهاض زوجة الدكتور كامل حسنى

جلال : (مستضعفا) آه مديحة .. انت تستغلين ضعفى

مديحة : أستغله لانقاذك وانقاذ عنقى .. وهذه التعسة مسكينة ..

عفت : أنت مجرم .. انت ارتكبت جناية ازهقت روحا بريئة .. قتلت روحا بغير جريرة ولم تبال بشرف الطب ولا بحرمة القسم اذ ساعدت امرأة زانية .. وعصبت عينى زوجها المغترب المسكين عن جريمتها .. سلسلة من الجرائم ارتكبتها بالامس فقط .. بالامس فقط

وهو ليس ببعيد فى سبيل ماذا ؟ فى سبيل انقاذ أسرة ولتدعيم بيت تلوث فكيف تبيح لنفسك اليوم ان تشرد أسرة وتهدم بيتا لم يتلوث بعد .. ولن يتلوث أبدا

جلال : (مستضعفا) كفى .. كفى فقد اجتمعت على الاقدار

مديحة : اذن رجعت عن رأيك حسنا سنبقى هنا أنا وعفت « باكية فجأة » .. انت طيب القلب .. طالما قلتها لك لقد غفرت لى ولعفت اليس كذلك يا جلال ؟

جلال : دعينى استرح لحياة سوداء أمام عينى

مديحة : (باكية مستعطفة) جلال سامحنى انا خاطئة .. ولكنى اقسم لك .. اقسم لك بكل قسم عزيز .. بقلبى الطاهر .. انتى مازلت طاهرة وساكون لك ماحييت لقد كان الدرس قاسيا

« تفتح النافذة فيدخل صوت مقرىء الراديو »

المقرىء : « يا ايها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لايشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك فى معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم . صدق الله العظيم »

جلال : متأثرا بالقرآن الكريم .. انادمة انت ؟

مديحة : كل الندم واقسم بحياتك

جلال : وانت يا عفت ؟

« عفت تبكى بحرقة ولا تتكلم »

مديحة : انها تحترق بدموع الندم يا جلال فاغفر لها

« صمت قصير ــ خروج »

مديحة : الى اين يا جلال ؟

جلال : اغسل وجهى .. فقد ارفعه ثانية

مديحة : سيبقى دائما مرفوعا ما دمنا فى ظلك بعيدين عن الذئاب ولكن أنا وعفت خير اصدقائك ولكن انت وحدك صديقنا فلسنا فى حاجة الى اصدقاء آخرين

« جو »

تسريحات مبتكرة

هذه تسريحات باريسية مبتكرة اطلق عليها مبتكرها اسماء بعض كبار الادباء الفرنسيين ... ويقول مبتكر هذه التسريحات .. « أنه على الرغم من أن هذه التسريحات مستوحاة من العصر الرومانتيكى الا انها تجارى العصر الحديث » .. ويرى فى الصورة من اليمين تسريحة الفريد دى موسيه ، والفريد دى فينى ، ثم جورج ساند !..

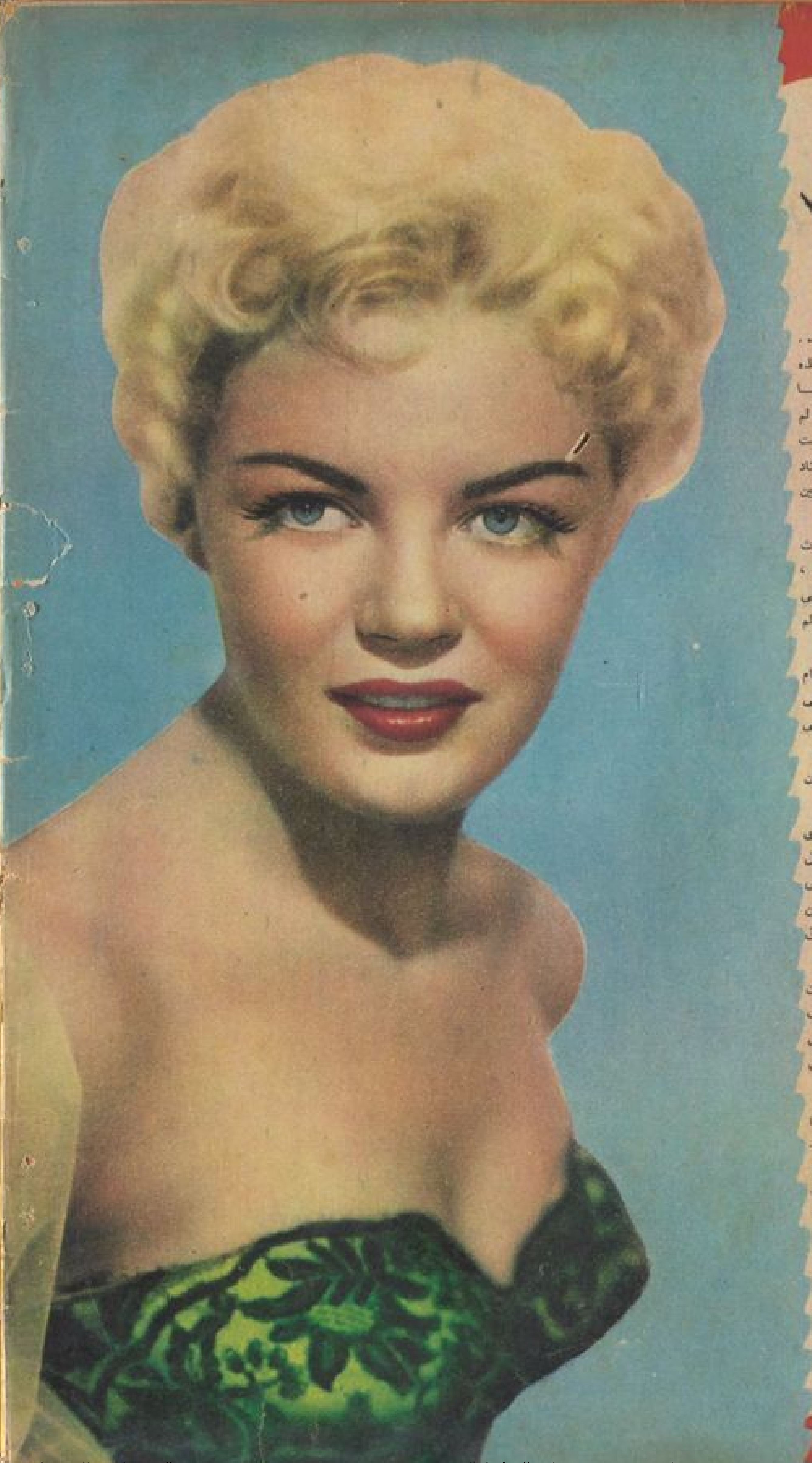

هوايتان

للنجمة شيللى نورث

كان الرسم هوايتى المفضلة .. ولكن حبى للتمثيل طغى على هذه الهواية بعض الوقت ، فأهملتها نوعا ما ، ولكن هوايتى الاولى لم تلبث ان عادت تراودنى .. فأقبلت عليها من جديد ، حتى اننى أكاد اكرس لها معظم اوقات فراغى بين عملى فى الافلام

ويمكننى ان اصرح انه لو حدث ما يضطرنى الى اعتزال التمثيل ، فاننى واثقة من انه سيكون فى امكانى ان اجعل لنفسى مركزا مرموقا فى عالم الرسم

وفى برنامجى ان اقيم كل عام معرضا كبيرا ادعو اليه زملائى الفنانين ، ليشاهدوا الخطوات التى قطعتها فى سبيل اجادة فن الرسم

وانى محقة فى اتخاذى هاتين الهوايتين سلاحى !!

والتمثيل والرسم يتشابهان عندى فى كل خصائصهما .. فالتمثيل وسيلة للتعبير بواسطة الادوار التى يؤديها الممثل ، كما ان الرسم من ناحية اخرى وسيلة للتعبير عن طريق الالوان

وقد بلغ من اهتمامى بالرسم ، ان طلبت الى الرسام المشهور « بول كليمنس » ان يلقى على دروسا فى هذا الفن حتى ازداد معرفة بكل اسراره ودقائقه

وانا فى الغالب اميل الى رسم الوجوه ، كما اميل الى رسم المناظر التى يتجلى فيها جمال الطبيعة .. فرسم الوجوه عندى انا التى اشتغل بالتمثيل اقرب الى رسم الشخصيات التى امثلها فى افلامى .. ورسم المناظر الطبيعية يقربنى الى الجو الذى اعيش فيه على الشاشة .. افلا ترون معى ان الرسم والتمثيل لهما خصائص واحدة تجمع بينهما فى كل شىء ؟ ..

ما زالت قصة الحب الرفيع الحزين «ماجدولين – أو تحت ظلال الزيزفون» التي كتبها «ألفونس كار» ونقلها الى العربية المرحوم «مصطفى لطفي المنفلوطي» تلهم المشتغلين بالسينما وتغريهم باقتباسها لتكون موضوعا لأفلام عاطفية رقيقة، يغلب عليها طابع الأسى والحزن . فقد أغرت من قبل الأستاذ محمد عبد الوهاب فاقتبسها في فيلمه «دموع الحب»، وأغرت اليوم الأستاذ فريد الأطرش فاقتبسها في فيلمه الأخير «رسالة غرام» . ولعل نجاح فريد في فيلم «لحن الخلود» هو الذي دفعه الى هذا الاتجاه الجديد في أفلامه، حتى انه قد اقتبس كذلك رواية «غادة الكاميليا» لتكون موضوع فيلمه المقبل

والواقع أن فريد قد أحسن الى نفسه والى الفن، عندما اتجه الى تمثيل الدراما، التي تلائم طبيعته، واستطاع أن يتفوق فيها بالتمثيل والتلحين والغناء

أما موضوع فيلم «رسالة غرام» فيدور حول فنان شاب يحب فتاة تبادله الحب، ولكن أباها يرفض تزويجها منه لفقره، فيعاهدها على الكفاح حتى ينجح ويحقق ثروة تتيح له الفوز بها . ولكن أقرب أصدقائه اليه يطمع فيها فيلجأ

نقد الأسبوع

رسالة غرام

الى الخداع والحيلة حتى يقنعها بأنه قد انصرف عنها، ثم يفلح في الزواج بها . وتشقى الفتاة مع زوجها الجديد الذي يقضي حياته في العبث والقمار، ثم تكتشف حقيقة ما حدث، ويعلم الحبيبان انهما كانا ضحية خيانة الصديق وغدره، في الوقت الذي يموت فيه هذا الصديق في حادث سيارة . ولكن ذلك كله يأتي متأخرا، لأن الزوجة تموت في نفس الوقت بين ذراعي حبيبها، وهي توصيه بطفلتها، التي يجعل منها الفنان التعس ابنة له يعيش لكي يوفر لها السعادة والهناء

□

هذا هو موجز القصة كما ظهرت في الفيلم .. ولكن السيناريو يحتوي على ثغرات كبيرة تدور حولها علامات استفهام لا تجد جوابا معقولا يتفق مع المنطق الطبيعي لتسلسل الحوادث . فقد رأينا الزوجة تكتشف الأكذوبة الغادرة التي كان قد لجأ اليها زوجها ليحملها على الاقتناع بأن حبيبها قد هجرها، ويعترف لها زوجها بذلك وبأنه خدعها، فتذهب الى حبيبها حيث تتأكد من ذلك، ويعرف كلاهما أنه كان ضحية خداع الصديق ونذالته . ثم يموت زوجها في حادث، فاذا بها تحمل طفلتها لتلقي بها في حديقة منزل الحبيب، ثم تذهب الى النيل لتحاول الانتحار!!

فلماذا تفعل ذلك ؟ لقد عرف حبيبها انها بريئة من خيانة عهده، وتمنى كل منهما أن توجد وسيلة لجمع بينهما، وقد أعطتهما الأقدار هذه الوسيلة، وهيأت لهما الفرصة عندما أزاحت من طريقهما الزوج . فلماذا لا تذهب اليه وقد رأت انه ما يزال يحبها ويغفر لها ؟

الواقع انني لم أستطع أن أفسر هذه الرغبة في الانتحار، الا اذا كان السيناريو أراد أن يجاري القصة الأصلية . وهذا خطأ أيضا، لأن «ماجدولين» في القصة الأصلية هي التي يغريها الثراء فتهجر حبيبها لتتزوج صديقه، ولا تصغي الى توسلاته ودموعه، ثم تعود اليه بعد أن خاب زواجها، وانتحر زوجها، فيأبى أن يغفر لها، فتضيق الدنيا في عينيها وتسلم نفسها للموت

ثم اننا نرى الحبيبة في الفيلم تعدل عن القاء نفسها في النيل، وتذهب اليه في المسرح، لتموت في نفس الوقت بين ذراعيه ؟

فلماذا ماتت ؟ هل شربت سما مثلا ؟! أم أصابها برد من الوقوف ليلا على شاطىء النيل، وتحول الى التهاب رئوي تقضي عليها في ساعة واحدة .. ؟!

وهل من المستساغ كذلك أن تخرج الزوجة من منزل زوجها، بعد منتصف الليل، لتذهب الى منزل حبيبها كي تسأله عن حقيقة الخطاب الذي وصل اليها ؟

فريد الأطرش ومريم فخر الدين في منظر من فيلم «رسالة غرام»

□

وقام «بركات» باخراج الفيلم فكان موفقا في خلق الجو الملائم للمأساة، وأحسن استغلال المناظر الطبيعية في الفيوم، وارتفع ببعض المشاهد العاطفية الى حد الروعة

وكان «وحيد فريد» ممتازا في ادارة الكاميرا، واستطاع أن يقدم لنا كثيرا من اللوحات الرائعة

أما التمثيل فكان في مجموعه ممتازا . ونجح «فريد الأطرش» كممثل الى حد بعيد، فلبس شخصية الفنان الطيب القلب، الذي يعصر الحزن واليأس فؤاده، وكان موفقا في مشاهد الكهولة التي ظهر فيها . أما الموسيقى والغناء فكانت كلها ممتازة، وأخص بالذكر أغنية «أنا وانت» و «يا قلبي يا مجروح» وقصيدة «اسألوا الفجر والغروب» ..

وقام «كمال الشناوي» بدور الصديق الغادر فكان ناجحا في تمثيل هذه الشخصية التي تخالف ما اعتاد تمثيله من الشخصيات

وكان «حسين رياض» كعادته ممتعا في دوره، وان كنت أتمنى أن يتخلى قليلا عن أسلوب الالقاء المسرحي أمام الكاميرا

وكانت «مريم فخر الدين» موفقة رغم ضخامة الدور، والانفعالات العنيفة التي يتطلبها، وظهرت كأجمل ما تكون وجها في هذا الفيلم

« ابن زيدون »

الكواكب
العدد ١٣٩
١٩٥٤/٣/٣٠

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا – في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية أو لبنانية – في الحجاز والعراق والأردن ٢٠٠ قرش صاغ – في الأمريكتين ٨ دولارات – في سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا أو ٢٤٤ قرشا صافيا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات – وفي الخارج بموجب شيك على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order أو مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ أو الى أحد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد أو أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 139
30-3-1954

هدية مجانية
انظر صفحة ١١
آلاف السيدات يستعملنه
منذ أكثر من ٢٥ عاماً
نجمة السينما والمسرح
برلنتي عبد الحميد
TAMARA
VANISHING
CREAM
Tamara Ltd
LONDON
NEW YORK
EGYPT
TAMARA
كريم
تمارا
يكسب البشرة نضارة الربيع..!

الكواكب

العدد ١٤٠
٦ ابريل ١٩٥٤
٣ شعبان ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

مريم فخر الدين

٤٦٥١٧

١٠٠٠٠ جنيه للقراء

احتفظ بغلاف هذا العدد
فقد تكون أنت الفائز السعيد

اسم البائع
المنطقة

كان فنانا عبقريا يستطيع ان يبعث الحياة في اللوحات التي يرسمها

وانتهى من الخطوط الاخيرة في احدى لوحاته .. فاخذ يتاملها باعجاب

انا مين ؟!

يحق لحواء دائما ان تسأل رجلها هذا السؤال ولو كان هذا الرجل خالقها .. فهي هي دائما لغز من الالغاز !..

تمثيل : سميرة احمد ، صلاح نظمي

لكنه لم يكد يستدير ليتعرف راضيا عن نفسه وعن الجهد الذي بذله حتى

..حتى مدت الفتاة يديها لتعصب عينيه وتسأله : « انا مين ؟! »

كلمة الأسبوع

الرقابة الفنية

أعدت وزارة الارشاد القومي مشروع قانون بتنظيم الرقابة على الافلام السينمائية وغيرها مما يعرض على الجمهور ، وأرسلته الى مجلس الدولة لمراجعته تمهيدا لاصداره

وقد أحسنت الوزارة بوضع قانون للرقابة الفنية ، التي ظلت حتى الآن لاتقوم على سند شرعي ، وانما هي مجموعة من التعليمات الادارية التي بدأ وضعها منذ الحرب العالمية الاولى . وظلت أمور الرقابة تابعة لادارة المطبوعات ، حتى أنشئت وزارة الشئون الاجتماعية فاشتركت مع وزارة الداخلية في هذه الرقابة الفنية التي ظلت بعد ذلك حائرة بين الوزارتين ، حتى قامت وزارة الارشاد القومي فانتقلت اليها أمور الرقابة كلها

. وليس المهم أن تضع الوزارة قانونا للرقابة الفنية ، لان هذا القانون لن يقضي على شكاوى المشتغلين بالسينما ، اذا لم يقم بتنفيذ القانون رقباء يحسنون التقدير ووزن الامور . فالعبرة في شئون الرقابة ليست بالنصوص والتعليمات ، بقدر ماهي بالرقيب نفسه ، وطريقة فهمه للنصوص واسلوب تنفيذه لها

والواقع أن القانون لايمكن أن يضع قواعد محددة تنطبق على جميع الحالات ، ومقاييس توزن بها الافلام وتقاس . انما يضع القانون قواعد عامة يترك تطبيقها لفطنة الرقيب وتقديره . فهو ينص مثلا على عدم جواز عرض المشاهد الجنسية المثيرة ، ولكنه لايستطيع أن يضع قائمة بالمشاهد التي يمكن أن تندرج تحت هذا الوصف . وهنا يختلف تقدير الرقباء ، فقد يرى أحدهم أن مجرد القبلة العابرة رجس من عمل الشيطان ، بينما يتسع تقدير الآخر لمشاهد لايجوز فعلا أن تعرض على الناس . ولعل هذا الاختلاف في التقدير من الاسباب التي دفعت المشتغلين بالسينما الى التقدم أخيرا لوزارة الارشاد ، مطالبين بأن تعامل أفلامهم المصرية بالسماحة التي تعامل بها الافلام الاجنبية

وما دامت الوزارة بصدد تنظيم الرقابة بقانون ، فاننا نقترح انشاء لجنة للتحكيم في حالة قيام خلاف بين المنتج والرقابة ونرى أن تشكل هذه اللجنة من مدير الرقابة ، ومندوب من غرفة صناعة السينما وعضو محايد من أهل الفكر والذوق . وتشاهد هذه اللجنة الافلام المختلف عليها وتصدر قرارا حاسما يلزم الطرفين

ولاشك أن المنتج سيجد عند لجنة كهذه اللجنة المقترحة ، ضمانا يحميه من التعسف أو سوء التقدير

ويا حبذا لو درس المسئولون نظم الرقابة الفنية في البلاد الاجنبية ، لكي يقتبسوا منها مايلائم ظروفنا ، ويحقق المصلحة العامة ، ويتفق مع مصلحة الفن نفسه . وسيجدون أن معظم الدول الاجنبية تأخذ بنظام اللجان المشتركة للرقابة ، حتى أن الرقابة في أمريكا تتولاها هيئة أهلية يختارها المنتجون أنفسهم ، وتفرض أحكامها على الجميع

وأخيرا فاننا نرجو أن يستمع أولو الامر الى ملاحظات المشتغلين بالسينما ، قبل أن يضعوا النظام النهائي لرقابة الافلام ، حتى يجيء النظام الجديد محققا للخير ، ويكون عاملا لاستقرار هذه الصناعة ومعاونتها على النهوض والتقدم

فرجينيا مايو
(نجمة وارنر)

٣٠ يوم في السجن : قدم فريق التمثيل بكلية العلوم بجامعة القاهرة في الاسبوع الماضي مسرحية « ٣٠ يوم في السجن » ، على مسرح حديقة الازبكية وذلك في المباراة التي يقيمها اتحاد الجامعة لنيل كأس الاستاذ يوسف وهبي .. والصورة تمثل احد مشاهد الفصل الاخير

في مهرجان كان : افتتح منذ ايام مهرجان السينما الدولي في كان ، وقد اقيمت بهذه المناسبة حفلة عشاء ساهرة دعى اليها سفراء ومندوبو جميع الدول المشتركة في المهرجان . ويرى في الصورة اغاخان ينصت باهتمام الى حديث النجمة الفرنسية الحسناء ميشيل مورجان

أخبار مصوّرة

فاتن تكرم بنت النيل : وجهت النجمة فاتن حمامة دعوة الى حفلة للشاى تكريماً للدكتورة درية شفيق وبعض سيدات بنت النيل، بمناسبة الجهود التي بذلها اتحاد بنت النيل في الايام الاخيرة للمطالبة بحقوق المرأة ... وبعد تناول الشاى تبادلت المدعوات الحديث في قضية المرأة المصرية ، والامل في أن تتحقق مطالبها كاملة فتنال الحقوق التي حرمت منها الى اليوم .. وقد صرحت فاتن بأن حياتهن ليست للفن فقط ، بل للقضيتين جميعا .. وترى في الصورة فاتن ترحب بالدكتورة درية شفيق ...

حول العالمي الفني

مهرجان التمثيل

أثارت الكلمة التى تحدثت فيها عن رأيى فى موضوع سفر الفرقة المصرية الى باريس للاشتراك فى المهرجان العالمى للتمثيل ، طائفة من الاعتراضات والتعليقات التى توجه الى بها بعض من يهمهم الامر . وكنت قد نصحت فى تلك الكلمة بعدم سفر فرقتنا الى باريس ، حتى لانتعرض لسخرية المجتمعين فى ذلك المؤتمر الدولى لمشاهدة آخر ما انتجته الدول فى مجال الفن الرفيع

ولكن يظهر ان الايجاز الذى اصطنعه فى كلمتى قد صرفنى عن بيان بعض النواحى التى تتصل بالموضوع ، مما اثار العتاب والاعتراض

واحب اولا ان اقرر اننى اعتقد ان بين ممثلى المسرح فى مصر ، من يستطيع ان يقف امام اكبر ممثلى المسرح فى اى دولة ، فانا لا اخشى عليهم من هذه الناحية . ولا اقول هذا تملقا لهم او مجاملة ، ولكنى اقوله مؤمنا به واثقا منه . وليس معنى هذا اننى ارضى عن تمثيلهم فى معظم الاحيان . كلا .. فانهم كثيرا ما يمثلون بغير حماسة فنية ، حتى يخيل الى المشاهد انهم فقدوا كل هواية للفن . وكثيرا ما يسلقون ادوارهم بغير نضج او اتقان ، او يلجاون الى المبالغة والتهريج بحكم الرواية وحوارها ، او لارضاء الجمهور

ولكننى اعرف ايضا انهم لن يمثلوا بهذا الاسلوب لو قدر لهم السفر الى باريس . واعرف انهم يستطيعون ان يقدموا فنا حقيقيا اذا اتيحت لهم المسرحية الرفيعة ، والتوجيه الصحيح ، والوقت الكافى للتدريب والاستعداد ، والجمهور المثقف المستنير

المسالة اذن لاتتعلق بالتمثيل نفسه ، وانما تتعلق بنوع المسرحيات التى اعتادت ان تقدمها الفرقة المصرية ، والتى اعتقد انها لاتصلح للعرض فى المهرجان للاسباب التى ذكرتها فى كلمتى السابقة

وقد قال لى احد المعترضين ان اللوم فى هذا لايقع على الفرقة لانها ليست مسئولة عن التاليف ، وانما يقع اللوم على الكتاب والمؤلفين وهذا قول خاطىء

ان لدينا الروايات المسرحية المطبوعة التى يعتز بها الفكر المصرى ، والتى تعرض عن تمثيلها الفرق بحجة انها لاتلائم عامة الجمهور . وبما اننا لانذهب الى باريس لنمثل امام الجمهور المصرى ، وليدر علينا شباك التذاكر ايرادا يساعد على دفع المرتبات ، فلماذا لانمثل شيئا من هذا الانتاج الادبى الرفيع الذى قدرته المسارح الاوربية وسبقتنا الى تمثيله

وقد تحدثت بهذا الى احد المسئولين فسالنى :

— اتقصد روايات الاستاذ توفيق الحكيم ؟

— اجل .. وكثير منها مترجم الى الفرنسية

— وهل معنى هذا انك تتنازل عن اعتراضك وتوافق على سفرنا الى باريس ؟

— اننى اوافق على السفر بالشروط التى تحقق نجاحنا . خذوا مثلا رواية « شهرزاد » لتوفيق الحكيم ، فهى لاتعتمد على الحبكة والحركة العنيفة وانما تعتمد على الحوار الهادىء العميق . وهذا هو مسرح الفكر الحديث . وامامكم شهران يجب ان تقضيهما الفرقة فى الاستعداد والتدريب حتى تنضج الرواية اخراجا وتمثيلا ، ثم سافروا الى باريس

وقد نقلت هذا الحديث الى الاستاذ عبد الرحمن صدقى مراقب الشئون الفنية ، فقال انه يوافق على رواية « شهرزاد » خير ما يمكن أن تعرضه الفرقة فى مهرجان باريس . ولكنه يعلم ان احدى الفرق الفرنسية قد اتفقت مع الاستاذ الحكيم على ان تمثلها بالفرنسية فى شهر اكتوبر المقبل ، ويخشى أن توضع فرقتنا موضع المقارنة مع الفرقة الفرنسية فى عاصمة النور

وتحدثت فى هذا مع الاستاذ توفيق الحكيم فقال انه قد كتب الى مدير الفرقة الفرنسية يطلب اليه العدول عن تمثيل « شهرزاد » واختيار مسرحية غيرها من مؤلفاته ، وانه على استعداد لاعادة الكتابة اليه فى ذلك ، اذا كانت الفرقة المصرية تريد ان تمثلها فى المهرجان

واضاف الاستاذ الحكيم قائلا انه يتبرع بمسرحية « شهرزاد » اذا اريد لها ان تقوم بهذه السفارة الفنية ، وانه فى سبيل معاونة الفرقة المصرية ، لن يطالبها باجر فى نظير تمثيل روايته فى باريس !

فما رأى المسئولين ؟

أنور أحمد

روث هامبتون « نجمة يونيفرسال »

الدكتور طه حسين يقول :

الغناء العربي واللحن الشرقي معدومان !

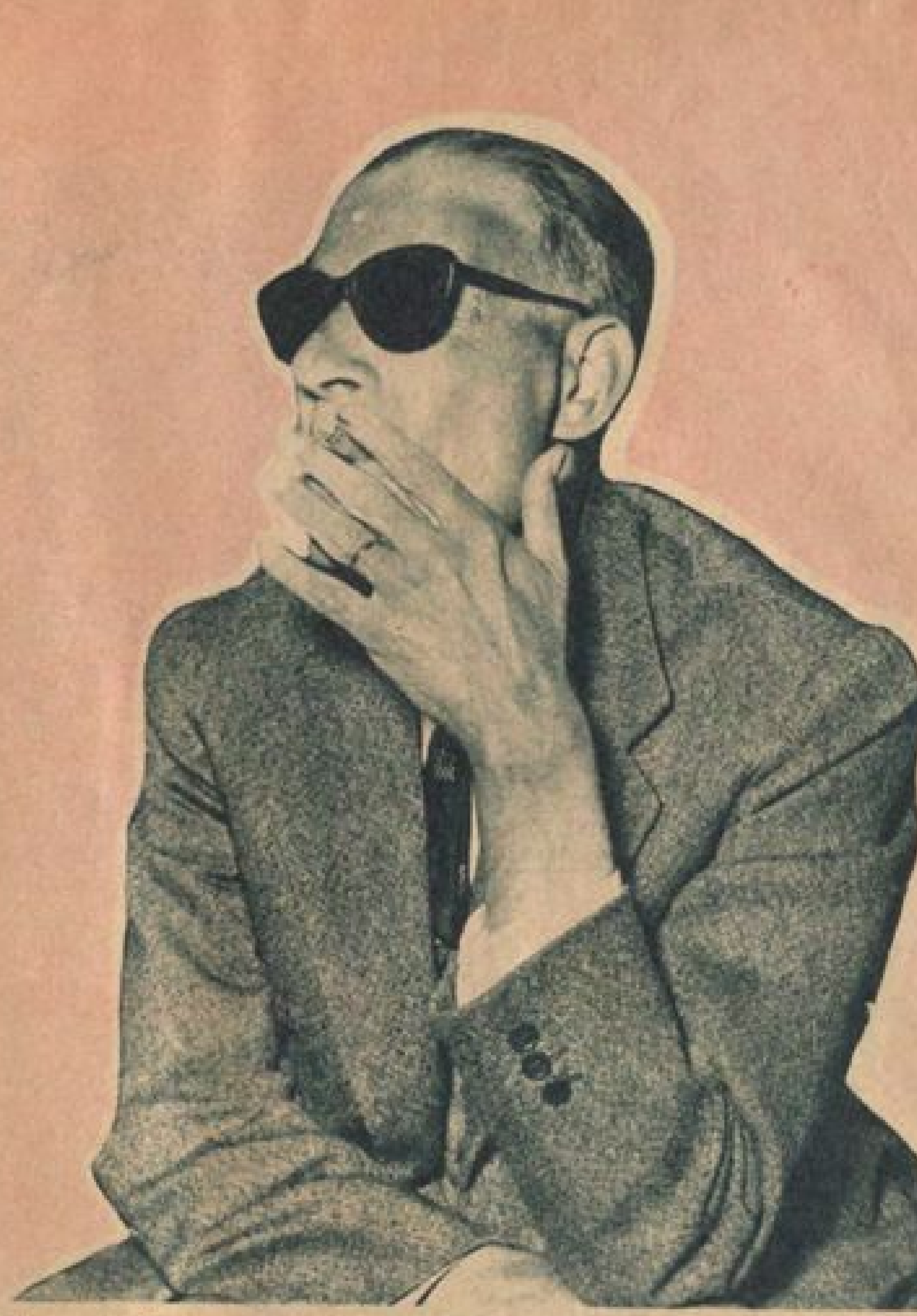

**انه لا يتكلم الا نادرا . فاذا ما تكلم وضعت كل كلمة من كلماته فى الميزان ..
وهو لا يقول الا صدقا ، ولا يعبر الا عن الناضج من الآراء ..
وحديثه جرىء ، لأن تفكيره حر ، وتاملاته طليقة ..
وهو اخيرا عميد الأدب العربى ، صاحب حديث هذا الأسبوع ..**

قال لى عميد الادب العربى فى الشرق ، وصاحب المذهب المأثور : « العلم كالماء والهواء » قال لى وهو يهم بمصافحتى : « انها حملة صحفية على دار العميد .. وستخرج منها منتصرا بأن جعلت العميد يتكلم فى الشؤون التى أردته أن يتكلم فيها » وصمت لحظة ثم قال وهو يبتسم : « هات ما عندك .. من غير لف ولا دوران »

هكذا استقبلنى الدكتور طه حسين فى بيته الانيق الهادىء المنسق بذوق سليم . نعم ان كل شبر من فيللا الدكتور طه يسجل لصاحبه ذوقا رفيعا ، وحساسية مرهفة .. وبدأ الحديث بيننا شيقا ، صريحا ، ممتعا !

انا ناقم عليه !

● **سألت عميد الادب العربى : « ما هو رايكم فى المسرح المصرى اليوم ؟ وكيف رضاك عنه ؟ وماذا فعلت من اجله ؟ »**

فأجاب :

ـ انا ناقم على المسرح .. بل اننى لا اعرف ان فى مصر مسرحا عربيا ، وانما اعرف ان فى مصر تهريجا كبيرا بل ملاعب للتهريج

« واننى لم اسأل عن المسرح لان امره كان لوزارة الشؤون منذ أن كان النقراشى وزيرا للمعارف ، وقد ضقت بذلك أشد الضيق ، وطلبت من النقراشى أن يرد المسرح لوزارة المعارف لانه من اهم اختصاصاتها ، ولكنه رحمه الله طلب الى أن اكف عن هذا الالحاح لانه لايريد ان يضيع وقته اذ يتعب نفسه بما يكون بين الممثلين والممثلات من خصومات وخلاف متصل

وقال لى : « عبء القيناه عن عاتقنا فلم تريد أن ترد ثقله الينا ؟

« والحكومة مشكورة لانها لا تبخل بالمال على المسرح وانما تعينه شيئا ما ـ ولو عرفت ان فى مصر تمثيلا يستحق التشجيع لطلبت من حكومتى ملحا فى الطلب أن تضاعف معونتها ، ولكنى أكاد أرى لهذه الاموال التى تذهب هباء ، ولا يمتعنى من هذا الرثاء الا ان هذا المال يتيح لبعض المصريين ان يعيشوا

مطلوب لجنة ذات خبرة

« واذا أردنا الخير فقد يحسن بالحكومة ان تنظم لجنة جادة خبيرة حقا بشؤون التمثيل ، وتمنحها الاستقلال الكامل فى تدبير أمور هذا الفن ، وتعطيها أكبر معونة تستطيع أن تعطيها ، ثم لا تتدخل بعد ذلك فى أمور التمثيل من قريب أو بعيد ، ومن الطبيعى أن تضع نظاما لهذه اللجنة ، وأن تبين فى هذا النظام نوع التمثيل الذى تعينه ، ويجب أن يكون تمثيلا بالمعنى الصحيح فيه الجد وفيه الهزل وأكثره باللغة العربية الفصحى ، وقليل منه باللغة العامية ، الى أن يتاح نشر التعليم على الوجه الاكمل ، ويضيق الجمهور نفسه باللغة العامية ، ويؤمن بأنها لا تصلح أن تكون لغة ثقافة ولا لغة أدب ، ويومئذ تصبح اللغة العربية وحدها هى لغة التمثيل دون أن يستكره أحد على ذلك

لجنة ونسيان ..

« قد سبق الاستاذ نجيب الهلالى الى هذا حين كان وزيرا للمعارف فى وزارة المرحوم توفيق نسيم فألف لجنة جادة بالمعنى الذى أفهمه ، ويكفى ان نذكر انها كانت مؤلفة من أمثال مصطفى عبد الرازق ، وخليل مطران ، واحمد ماهر ، رحمهم الله . وكان من بين اعضائها الدكتور حافظ عفيفى وشارك فى عضويتها وقتا ما السيد شريف صبرى ـ وكان وكيلا للخارجية اذ ذاك ـ وكنت احد اعضائها . وكلف الاستاذ خليل مطران ادارتها ، ولكن المصريين يسرع اليهم النسيان فهم قد نسوا ان هذه اللجنة أحدثت حركة تمثيلية قوية ، واتاحت لشكسبير ، وكورنيل ، وراسين ، وموليير ، ان تمثل قصصهم باللغة العربية الفصحى ، وأن يقبل النظارة عليها اقبالا وإلحاحا حقا . كما أتاحت للكتاب المحدثين كبرنارد شو ، ان تترجم قصصه وأن تمثل ايضا ، لم يضق النظارة بهذا التمثيل الجاد وانما تهافتوا عليه تهافتا .. فاين نحن الآن من هذا كله ! !

« ويكفى ان نتصور الفرق بين « هملت » و « مكبث » لشكسبير ، و « اندروماك » و « السيد » لراسين وكورنيل . و « البخيل » لموليير وبين « التجمة أم ديل » و « باللحقونى يا مالحقونيش » .. وما الى هذا السخف الذى أستحى أن أذكر حتى عنوانه

قصة الاعانة ..

« والغريب ان اعانة الحكومة للتمثيل الآن أكثر من الاعانة التى كانت تنفق فى تلك الايام . وكان فى كل دورة من دورات البرلمان السابق فى تلك الايام فكاهة حول اعانة التمثيل ، يطلب بعض المحافظين الغاءها فيضحك النواب ويقررون

الاعانة آخر الامر .. تلك أيام قد خلت واقبلت بعدها أيام نقتنع فيها بما نعلمه مما يعرض الآن على ملاعب التمثيل

« ولا تنهم الكتاب فحياة التمثيل في مصر تصرف كل كاتب يقدر فنه ويرفع نفسه عن الصغائر عن المشاركة في هذا العبث ، ولست أدرى كيف لا تستحي مصر حين ترى القصص التمثيلي لاحد ابنائها يقدر ويمثل في الخارج ويجهله المصريون جهلا يوشك أن يكون تاما لولا أن المثقفين يقراونه في الكتب . وأغرب ما في أمر التمثيل عندنا ان الممثلين انفسهم يضيقون أشد الضيق بما يكلفون تمثيله ويعرضونه على النظارة وهم له كارهون ، فأعجب لممثل يقبل على فنه وهو مبغض له ، مكره عليه ، ليقبض مرتبه آخر الشهر ، لا ليتقن الفن .. وحسبه بهذا شرا »

الادب اخذ وعطاء ..

● **قلت للعميد : « هنالك من ينادى بالاقتباس .. وهنالك من يعارض الاقتباس .. فما هو رايكم في هذا ؟ »**

فأجاب :

– الاصل في التمثيل انه من فنون الادب الرفيع ، والادب لا وطن له فيما يتصل بقراءته ومشاهدته والاستمتاع به .. شأنه في ذلك شأن الفنون الجميلة كلها ، ومعنى هذا ان مصر يجب أن يكون لها تمثيلها الخاص ولايصح بحال من الاحوال أن تهمل روائع التمثيل الاجنبي مهما تكن لغته فليس بد اذن من الترجمة حين تمكن الترجمة ، ومن الاقتباس حين لايكون بد من الاقتباس ، والادب الوطني الذى يعكف على نفسه ولا يستمد من غيره مقضي عليه بالموت . يجب اذن ان نترجم وان نقتبس وان تظفر النظارة في مصر على ما يعرض من روائع التمثيل في الخارج ، وان يكون لنا تمثيلنا الذى يستطيع أن يرقى الى حيث تترجمه الامم الاخرى وتقتبس منه ، فالادب اخذ وعطاء والترجمة تغرى بالتاليف ، فلنكثر من الترجمة ، ذلك احرى أن يغرى الشباب بالمحاكاة وان يثير في نفوسهم الطموح ويدفعهم الى الانتاج ، وانظر الى اى عاصمة من العواصم الكبرى فترى فيها التمثيل الوطني والمترجم والمقتبس ، وما اريد ان اصور القاهرة الا على انها احدى هذه العواصم الكبرى»

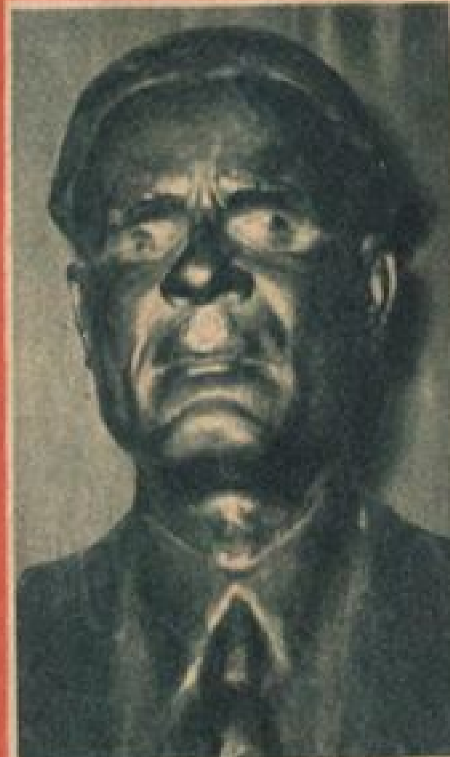

تمثال نصفي لعميد الادب العربي

● **وقلت للدكتور طه : « وما هو راى العميد في الموسيقى المصرية والشرقية ؟ »**

فأجاب :

– في الموسيقى ، ادعو الي شيء واحد لا ثاني له هو أن يتعلم المصريون الموسيقى الغربية ، ويتقنوها علما وايقاعا وان يخلى بينهم بعد ذلك وبين انفسهم فينشئون من غير شك موسيقى مصرية حديثة ، تصور النفس المصرية كما ينبغي أن تصور ، ويحبها الغربيون ويكلفون بها كما نحب نحن الموسيقى الغربية ونكلف بها . فاما هذا التخليط الذى يصب على الناس حين يصبحون وحين يمسون، فلست أرى الا انه صورة لفساد الذوق وانحرافه حتى عن الطريقة العربية الاولى في الموسيقى

الذوق العربي في اسبانيا

« والغريب التي التمس الذوق العربي في الموسيقى فأظفر به في الموسيقى الاسبانية ولا أجده مطلقا في هذا « التخليط » الذي يذاع فينا الآن . ونستطيع أن نرى صلة وثيقة جدا بين بقايا الموسيقى العربية القديمة التى لاتزال الى الآن حية في شمال افريقية وفي مراكش خاصة وبين الموسيقى الاسبانية الحديثة لان الاسبانيين عنوا بالموسيقى العربية القديمة التى تركت في ذوقهم آثارا لا تمحى واهملناها نحن اذ غلب علينا المزاج التركى والذوق التركى فافسد ذوقنا العربي القديم »

● **وقلت لعميد الادب : « سؤال اخير : هل توافقون على ان يقتبس المتجون السينمائيون من مؤلفاتكم للسينما المصرية ؟ وهل تكتبون للسينما ؟ »**

فأجاب :

– لا اتردد في ذلك ان وجدت الذين يحسنون الاخراج ، ولا يساومون في الادب كما يساومون فيما يشترونه من العروض »

لطفي رضوان

بين زوجته التي كانت له انسا بعد وحشة ، وابنه الذى قبس نورا من فكره جلس العميد الدكتور طه حسين ...

بين كتبه . ينبوع الثقافة والفكر .. وقف عميد الادب العربي يختار احداث نتاج الادب ..

فن الاستعراض ...
بين باريس وهوليوود!

فى باريس وهوليوود مسرحان اشتهرا بانهما يقدمان الى روادهما اعظم الاستعراضات التى تضم اجمل فتيات العالم .. الاول « الفولى برجير » فى عاصمة فرنسا ، والثانى « مسرح ايرل كارول » فى عاصمة السينما . فكيف نشأ هذان المسرحان ؟ وكيف يسير العمل فيهما ..؟

كانت مفاجأة لرواد مسرح «فولى برجير» بباريس عندما رأوا فى تلك الليلة من ليالى عام ١٩١٨ ، اثر اعلان «الهدنة» ، عربة على الطراز الرومانى تعبر خشبة المسرح فى سرعة وفوقها فتاة فى ملابس شفافة . وقبل أن يفيق المتفرجون من دهشة هذه المفاجأة ، كانت العربة الرومانية قد اختفت براكبتها وراء الكواليس

لم يكن رواد « فولى برجير » قد رأوا مشهدا مثل هذا من قبل .. فما كانوا يشاهدون فيه منذ نشأته فى عام ١٨٦٩ سوى مسرحيات تتخللها « وصلات » موسيقية وغنائية ، او رقصات استعراضية بسيطة ، او « نمر » من بعض مشاهير البهلوانات

أما هذه « النمرة » الجريئة ، فلم يكن لهم عهد بمثلها او بما يشبهها من قبل .. وقد بدأ بها «الفولى برجير» عهدا جديدا فاكتسح كل رقم قياسى للنجاح المسرحى

اسم جنونى

أما اسمه فلم يكن أكثر من « مسرح برجير» نسبة الى «كارتييه برجير» أو حى الراعى » بباريس . فلما ظهرت فيه اول « نمرة » عادية ، واحتشدت الجماهير فيه ليلة بعد ليلة لرؤية هذه « النمرة » .. كان كل واحد من المتفرجين يصيح من فرط المفاجأة قائلا : « هذا جنون » ..! أو بالتعبير الفرنسى « سى ده لا فولى » . ومن هنا نشأ اسم « فولى برجير » الذى أطلق على المسرح منذ ذلك الوقت

وقد بلغ عدد الذين شاهدوا « نمره » الجريئة فى خلال ثلاثين عاما نحو ١٢ مليون متفرج .. من بينهم زوار لباريس من « الاسكيمو » وأهالى « التبت » .. أما « نمره » هذه فانها تتغير مرة واحدة فى كل عام ، ولم ينقطع تقديمها الا فى عهد الاحتلال النازى لفرنسا

ولا يعتمد مسرح « فولى برجير » على الفن العادى فقط ، بل انه يقدم مشاهد مسرحية أخرى تقوم على الرقص أو الغناء .. ويؤديها نجوم اكتشفهم ورفعهم الى قمة المجد والشهرة . ومنهم المطرب «موريس شيفالييه» والراقصة الزنجية جوزيفين بيكر ، والفنانة « مستنجت » التى اشتهرت بجمال ساقيها فضلا عن شبابها الدائم

واذا كان هؤلاء وغيرهم من مشاهير النجوم المعاصرين قد اكتشفهم مسرح « فولى برجير » فى عهده الاخير ، فهناك نجوم آخرون اكتشفهم فى عهده الاول

فمن من رواده فى ذلك العهد الغابر لا يذكر الراقصة الاسبانية « أوتيرو » التى جمعت من المعجبين بها هدايا من الجوهرات قدرت قيمتها بنحو ثلاثة ملايين من الجنيهات !!

ومن من أولئك الرواد لا يذكر الراقصة « جابى ديليس » التى كانت تكسب قوتها من الرقص فى الشوارع ، فلما ظهرت على خشبة هذا المسرح كانت من أسباب الثورة التى قامت وقتها فى البرتغال ، لأن ملكها « مانويل » عشق هذه الراقصة وتعلق بها فافقده ذلك عرشه بعد ثورة الشعب عليه !!

المأساة المشئومة

وهناك أيضا «ايف لافاليير» التى اشتبك اثنان من أولياء العهود فى ذلك الوقت فى مبارزة بسبب تنافسهما فى غرامها ، وقد اعتزلت المسرح فيما بعد وكرست حياتها لرعاية الاطفال اليتامى والبائسين

ولكن واحدة من راقصات « فولى برجير » انتهت حياتها بمأساة اليمة فى من فوق خشبة هذا المسرح الذى أظهرها

تلك هى « لورنزا لادو » التى أحبها أحد الامراء وراح يغريها على اعتزال فنها لكى تعيش له وحده

(البقية على صفحة ٥)

آن شريدان : فاتنة من فاتنات السينما بدأت حياتها الفنية على مسرح « ايرل كارول » ..

ليلى مراد
يحيى شاهين
محمود المليجي
موسيقى وألحان :
عبد الوهاب
محمود الشريف
الحياة الحب
فيلم أغلى من الحياة وأخلد من الزمن !
تصوير : محمود نصر
حوار : يوسف جوهر
إخراج :
سيف الدين شوكت
حاليًا بسينما الكورسال بالقاهرة

خواطر

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

كانت اسمهان فنانة في كل شيء، في غنائها وفي حبها ، وحتى في اشتغالها بالسياسة

اسمهان

في سياق احدى القضايا التي نظرت امام محكمة الثورة ، جاء ذكر المرحومة اسمهان ، الفقيدة الغالية التي لم تعوض ولن تعوض . وقيل في الحديث عنها أنها « جاسوسة » ..

وقبل هذا وبعده ، جاء هذا الوصف على اطراف الالسنة والاقلام في الحديث عن اسمهان ، اذ أن الاحاديث عنها لم تنقطع منذ وفاتها ، بحيث أن الناس ظلوا يلاحقونها بمتاعبهم في حياتها وفي مماتها

ووصف اسمهان بانها كانت « جاسوسة » فيه خطأ وتحامل وافتراء ومخالفة للحقيقة والواقع فاسمهان ساهمت مع عشرات اخرى من الذين كانوا ، في خلال الحرب العالمية الاخيرة ، يعملون لتحرير سوريا ولبنان ، أي لاخراج الفرنسيين من البلدين . وفي ذلك الوقت التقت مصالح هؤلاء ومصالح الانجليز في صعيد واحد . فالانجليز استعانوا بهم . وهم استعانوا بالانجليز . وجاءت النتيجة النهائية خروج الفرنسيين واستقلال سوريا ولبنان . ولا يعيب اسمهان أن تكون قد اخذت من الانجليز بضعة آلاف من الجنيهات انفقتها كلها في خلال بضعة اسابيع للهدف النبيل الذي كانت تسعى اليه مع بني قومها

وشاءت الظروف في ذلك الوقت ان التقي باسمهان في فلسطين ولبنان ودمشق وجبل الدروز

وقد رأيتها تقدم على أعمال يجبن عنها الرجا ويتردد أمامها الابطال

كانت اسمهان وطنية متحمسة ، كانت مغامرة كانت ثائرة . كانت فنانة في كل شيء ، في غنائها وفي حبها وفي اشتغالها بالسياسة . كانت تنشد الحرية لنفسها ولقومها وللوطن الذي جاءت منه وللوطن الذي عاشت فيه . ولكنها لم تكن جاسوسة . فحرام أن تعلق بها هذه التهمة بعد موتها ..

واذا كانت المساهمة في تحرير الوطن «جاسوسة»

فما أكثر الجواسيس في البلدان العربية !.. أن الاستعانة بمستعمر لطرد مستعمر آخر « شطارة » ومكسب ، على شرط أن لا يحل المستعمر الجديد محل القديم !

دون جوان اليوم

دون جوان هذا العصر اسمه « برفيريو روبيروزا » من رجال السلك السياسي ، الذي تزوج أربع مرات ، وطارد وافرى عشرات من الحسان ، ولا يزال يصول ويجول في ميدان الغزل بلا تعب ولا خوف ولا وجل !

من أعجب الصدف ، أنني عرفت هذا الرجل المتأنق اللطيف في باريس ، على اثر حادثة تصادم وقعت أمامنا نحن الاثنين ، في غابة بولونيا .

وكان صلة التعارف بيننا أحد الاصدقاء من السلك السياسي العربي وسيدة صاحبة محل للأزياء بالعاصمة الفرنسية . وكان روبيروزا قد طلق زوجته الثالثة واسمها « دوريس ديوك »

سألته مرة : « كيف تفسر سلطانك على النساء . وهل هناك سر تحتفظ به لنفسك ؟ وهل تتعمد اغواء المرأة أم تترك الصدف تفعل مفعولها ؟ »

فأجاب برفيريو روبيروزا : « لا أدري ما هو سر سلطاني على النساء لانني لم احاول ان افسره ، بل لا أدري اذا كان لي حقا سلطان على النساء . وأنا أعتقد أن لكل رجل ميزة خاصة تقربه من قلب هذه أو تلك من النساء . ومغامراتي الغرامية ليست أروع من مغامرات غيري . ولكن النساء اللواتي كان لي علاقة بهن كن من نوع تثار حوله الدعايات .. »

وقد يكون هذا صحيحا . ولو تزوج روبيروزا عشر مرات ، عشر نساء خاملات ، لما تحدث عنه أحد . ولكنه تزوج الى الآن اربع مرات ، وكانت نساؤه :

الاولى : ابنة الرئيس تروخيلو ، رئيس جمهورية سان دومنيكو،واسمها «فلور دي أورو» أي « زهرة الذهب » وكانت من أغنى فتيات العالم

والثانية : الممثلة الفرنسية « دانييل داريو » التي كانت تعد أجمل ممثلات فرنسا على الاطلاق ــ ولا يزال البعض يعدونها كذلك

والثالثة : « دوريس ديوك » ، صاحبة الملايين

والرابعة : صاحبة الملايين الاخرى«بربارة هتون» التي عاشت معه أقل من أربعة شهور ، ثم افترق الزوجان بعد مشاجرات استمرت ... أربعة شهور أيضا !

واوشك روبيروزا في وقت من الاوقات ان يتزوج الممثلة زازا جابور ، ولكن المليونيرة بربارة انتزعته منها ، وغضبت زازا ، وعاتبت الدون جوان ، فضربها بقبضة يده على عينها ! وطلقت بسببه

والآن ، يقول روبيروزا : « انه سيبحث عن السعادة الزوجية في الاوساط الفنية »

وذكريات

وفى الوقت الذى كانت فيه دانييل داريو زوجة لهذا الدبلوماسى المتقلب، اهملت فنها ، واوشكت أن تعتزل السينما . ولكنها استأنفت نشاطها بعد أن طلقت فى سنة ١٩٤٧ . وقالت فى ذلك الوقت : « قد يكون برفيريو رجلا ساحرا ، بل هو رجل ساحر وقد وقعت أنا تحت تأثير سحره . ولكنه رجل متعب كزوج : انه يريد أن تكون له جميع الحقوق ، بدون أن يكون عليه واجب واحد ! »

فمن هى الممثلة التى ترضى بأن تكون الزوجة الخامسة لدون جوان ؟

الناس مقامات

نحن فى الشرق عادة لانحترم المواعيد، فالوصول قبل الموعد أو الوصول بعده سيان فى نظرنا وما قيمة بضع دقائق ، أو ربع ساعة ، أو نصف ساعة بالنسبة الى النهار أو الى الليل بطوله !

ويذكرنى بالمواعيد واحترامها ماقرأته فى أخبار السينما عن الممثلة « مارلين مونرو » التى أوقفت عن عملها لمدة معينة ، عقابا لها على تأخيرها فى الحضور الى الاستديو ، أو امتناعها عن الحضور ، لا أدرى

فقد تزوجت هذه الحسناء الشقراء وطلبت أجازة لقضاء شهر العسل ، واعطيت الاجازة،ولكنها لم تعد فى الموعد المحدد لها . فكان الجزاء

وفى هذا الخبر عزاء لمن يشكون هنا من عدم احترام المواعيد ، فى الوسط الفنى : فاذا كانت مارلين مونرو تتأخر وتجازى ، فلا أقل من أن تتمثل بها زميلات فى مصر ، فيتأخرن ، ويجازين!

ويذكرنى هذا بممثلة معروفة كانت فى وقت من الاوقات ، ويوم كان المسرح المصرى فى عزه ومجده « بريمادونة » الفرقة التى تعمل بها ، وبعهد الموعد المحدد .. ولو بربع ساعة ، ونصف ساعة ، بعشر دقائق ...

ولما عاتبها المدير ، بينه وبينها فى خلوة على تعمدها التأخير باستمرار ، اجابت بكل بساطة : « أمال يبقى ايه الفرق بينى وبين التانيين !...لما البريمادونة تيجى فى الميعاد لازم اللى عندهم أدوار صغيرة ييجو قبل بساعة ، والكومبارس قبلى بيوم ! »

فاقتنع المدير فى ذلك الوقت.وظلت البريمادونة تحضر بعد الميعاد ، ولو ببضع دقائق عملا بقاعدة « الناس مقامات »

روض الفرج : ساحل الفن ، والثروة ، والمجد ، لم يعد اليوم سوى اطلال !

على الساحل الذهبى .. العفاء !

على روض الفرج العفاء ..

العفاء على ساحل الملاهى الصاخبة .. والفن الضاحك .. والاسماء اللامعة .. والذهب الرنان !

فى ذلك المكان ، الهادىء فى سذاجة ، المتواضع فى اعتزاز ، برزت نجوم ، وانطفأت نجوم ، واستحدثت ألوان من الفن الشعبى لم تكن من قبل معروفة فى مصر ، وجاءت ثروات والدثرت ثروات

ولكن هذا التاريخ الحافل لم يعد اكثر من ذكرى دارسة

ولم يعد الساحل الذهبى اليوم سوى آثار صامتة .. جافة .. ناحلة لعهد الاضواء والامجاد والثروات

وقليلون هم الذين يعرفون كل شىء عن قصة هذه الاطلال ، وقصة الذين شقوا لانفسهم فيها طريق المجد والمال ، او الذين حفروا لأنفسهم فيها طريق النسيان والعدم

اول الرواد

ان آباءنا يعرفون رجلا كان يدعى « كامل الاصلى » ..

لقد كان كامل الاصلى واحدا من الذين يرسمون على شفاه رواد المسارح ضحكات المرح خلال سهرات الطرب والرقص فى كازينو « ألف ليلة » او فى غمرة الدموع التى تستدرها الماسى التمثيلية فى مسرح سلامة حجازى .. كان كامل الاصلى هو مضحك الجيل الماضى ، وكثيرون من رواد ملاهى الازبكية فى ذلك الحين كانوا يعتبرون السهرة فاشلة خايبة ، اذا لم يتخللها فاصل فكاهى من كامل الاصلى !

ان كامل الاصلى هذا كان اسمه الحقيقى « جورج دخول » ، وكان احد شقيقين بدأ عهد روض الفرج باستئجار احد مقاهيه المنتشرة على طريق الساحل ليجعلا منه ملهى يرتاده طلاب النزهة الرائقة على ضفاف النيل ويستمتعون فى نفس الوقت بشىء من فنون الرقص والطرب .. اما الاخ الثانى فكان يدعى يوسف دخول !

وكان ذلك فى عام ١٩١٨ .. العام الذى ولد فيه ساحل الملاهى ، ليحتل نفس المكانة التى كان يحتلها من قبل حى الازبكية

وفى المقهى او الملهى الذى افتتحه جورج ويوسف دخول واطلقا عليه اسم « مونت كارلو » بدأ عهد الفن فى روض الفرج ، ممثلا فى برنامج من رقص نعيمة المصرية وحياة صبرى ومحمد أنور وسيد شطا

وبدأت أقدام رواد الليل تعرف طريقها الى ساحل الفن !

الدخول بالمشروب

وعندما تكتشف مناطق الذهب تصبح المنافسة سيدة الموقف ، المنافسة التى لاتعرف قواعد ولا حدودا ، وقد برز المنافس القوى لملهى مونت كارلو وللاخوين « دخول » فى شخص الاخوين « بنى وخريستو » !

كان « بنى وخريستو » يملكان بعض المقاهى المنتشرة على طريق الشاطىء ، وكان الذهب مغمورا فى التراب تحت أقدامهما دون ان يكتشفا بريقه الخاطف ، فلما سقطت الاضواء فى مونت كارلو لتعكس بريق الثروة ، دخلا الميدان بسرعة ، وحولا مقهى « سان استفانو » ومطعم « ليلاس » الى ملاه ، تقدم للجماهير فنا شعبيا يتراوح بين الطرب والرقص والفكاهات ، ولكى يجتذب الاخوان الاثنان كافة رواد الليل فى روض الفرج ، جعلا دخول ملاهيهما لقاء ثلاثة قروش فقط ، يتناول المتفرج معها كوبا من البيرة ، فكأنهما جعلا الدخول الى ملاهيهما بغير مقابل !

اول الغيث قطر ..

واشتد أوار المنافسة بين « مونت كارلو » من ناحية ، وبين ليلاس وسان استفانو من ناحية اخرى ، وأراد كامل الاصلى — أوجورج دخول — أن يكسر شوكة اغراء البيرة فى سان استفانو وليلاس ، فبدأ يظهر بنفسه على مسرح « مونت كارلو » فى فاصل فكاهى يتخلل الرقص والطرب

وكان رد الاخوين بنى وخريستو على هذه « الضربة » من نوعها ، فجاءا بممثل فكاهى كان قد بدأ حياته مطربا ، ثم انقلب بالصدفة الى ممثل كوميدى ناجح .. ذلك هو محمد كامل المصرى .. او شرفنطح !

وبدأ شرفنطح يقدم فى كازينو «ليلاس» رواية كوميدية من تأليفه كل ليلة ، الى جانب الرقص والطرب والمونولوجات

ظلت حبال المنافسة فى شد وجذب بين الفريقين فترة من الزمن ، حتى اقتحم الميدان رواد آخرون من ابناء الفن

البحث عن الذهب

ومن هؤلاء الرواد الاوائل المونولوجست والممثل بالمسرح الشعبى الآن محمد ادريس !

كان محمد ادريس فى ذلك الوقت يغنى ويلقى المونولوجات ويمثل الروايات ويؤلف الاغانى والمونولوجات والروايات أيضا ، وكان قد تزوج من سيدة ايطالية من فتيات « الاكروبات » ،

ووجد كامل الاصلى فيه ذخيرة طيبة يستند اليها في حرب الملاهي ضد اليونانيين بني وخريستو ، ومن ناحية أخرى كان يخشى أن يربح محمد ادريس المعركة كلها من الفريقين ، فبادر الى الاتفاق معه على أن يعملا سويا في ملهى جديد من ملاهي الساحل اطلقوا عليه اسم «بارك ميرامار»

وبدأت ملاهي روض الفرج لتشهد لونا جديدا من الاستعراض ، فقد كان محمد ادريس يغني، ويلقي المونولوجات،وكانت زوجته الايطالية تقدم عرضا للالعاب « الاكروباتيك » ، ثم يقوم محمد ادريس وجورج دخول — كامل الاصلى — بتمثيل رواية فكاهية يقتبسونها من روايات « فيدو » ولكن بطريقة الارتجال !!

الى عهد التمثيل

وما أن وافى عام ١٩٢١ حتى كان التمثيل قد اختار لنفسه مكانا صالحا في ملاهي الساحل الذهبي ، واخذ مستعمرو الفن يولون وجوههم شطره ، يدفعهم البحث عن الارض الجديدة ، والبحث عن الذهب الذي بدأ يغرق القاهرة في بوحبة الرخاء القطنية المعهودة

وهبط يوسف عزالدين ارض الساحل الذهبي مع فريق من الممثلين ، وكانت روايات « كشكش بيه » التي اشتهر بها نجيب الريحاني في ذلك الوقت قد أصبحت موضة سائرة وعملة مقبولة في كل مكان ، وكذلك كانت الروايات التي يمثلها الكوميدي القديم محمد بهجت ، فآثر يوسف عز الدين أن يجمع في فرقته سببين من أسباب الرواج ، وراح يقدم في روض الفرج نفس الروايات التي كان يقدمها الريحاني وبهجت في عماد الدين بغير اي اعتبار لشيء اسمه حق الملكية الادبية ، فقد كانت حرب المنافسة تجيز للمتحاربين استعمال كل سلاح

وفي اعقاب يوسف عزالدين — وحوالي عام ١٩٢٢ على التقريب — احتل فوزي منيب روض الفرج هو الآخر مع فرقته ليقدم الروايات الفكاهية ومعها فواصل الرقص والغناء

وتلاه المرحوم فوزي الجزايرلي « بحبح » واشتركت معه ابنته احسان « أم احمد »

وبدأ الاخوان دخول يرون في عنصر التمثيل مسايرة لروح العصر ، فجاءوا بعدد من الممثلين ، كان أبرزهم في ذلك الحين عبد اللطيف جمجوم وحسين المليجي

وحمى وطيس المعارك في الساحل الصاخب ، وتقارعت الفرق بالروايات تارة ، وبالممثلين تارة أخرى ، وبمشاهير المغنيين والراقصات طورا ثالثا .. ولكن الرواج يسود الجميع .. وكان الذهب يفيض من كل حدب ليسيل في ساحل الملاهي !

وعرف المسرح في روض الفرج بشارة واكيم وحسين رياض ، وفؤاد شفيق ، وماري منيب ، ونرجس شوقي ، وحسن كامل ، وغيرهم ..

ولكن ليالي روض الفرج الساطعة لم يكتب لها الاستمرار ، لان ازدهار الفن الشعبي فيه كان مرتبطا بالرواج الاقتصادي الذي بدأ يفقد بريقه في القطر المصري كله منذ عام ١٩٣٠

وقد حلت أزمة عام ١٩٣٠ بمصر فاكتوى بنارها كل جانب من جوانب النشاط فيها ، ولم يفلت الفن — وهو الابتسامة التي يزيل بها المكروبون آثار المتاعب — من لظاها القاسي ، لا في روض الفرج وحده ، ولكن في قلب عماد الدين .. عاصمة الملاهي في مصر

كساد ..!

واضطرت الفرق أن ترحل من ساحل الذهب والمجد تباعا وفي النفس لوعة واشفاق من مصير الجنة المهجورة في ذلك الاتون الاقتصادي الملتهب

ولكن واحدا من الفنانين الذين كان قلمهم مرقوما على عماد الدين في ذلك الحين ، لم يأسف لهذه النهاية التي أصابت ملاهي روض الفرج

وكان نجيب الريحاني من أولئك الفنانين الذين يبخلون بفنهم أن يهون على مسارح روض الفرج .. ربما عن حق ، وربما تجنيا على الساحل الذهبي ، ولكنه على أي حال كان مبدأ لم يشأ يحيد عنه حتى وهو في احلك أيام التقشف والحاجة ..

ولكن يظهر أن على الكسار لم يكن من رأي الريحاني ..

ففي عام ١٩٣٨ — وكانت الازمة الاقتصادية قد هالت — وجد الكسار في الريحاني منافسا خطيرا في شارع عماد الدين ، وكانت أجور الممثلين وتكاليف الروايات قد ارتفعت ، فأراد أن يفتح مجالا جديدا ، واتجه تفكيره الى روض الفرج الذي كان الفن قد هجره ما يقرب من ثماني سنوات

وانتقل الكسار بفرقته ليعمل على مسرح سان استفانو من الساعة السابعة حتى العاشرة مساء ، بينما احتفظ بمسرحه « الماجستيك » في شارع عماد الدين ليقدم فيه حفلاته المسائية العادية

وهكذا عادت الحياة تدب في الساحل الذهبي ، وبرزت في افقه نجوم جديدة أخذت مكانها في عالم الطرب والرقص والمونولوجات ، وكان من بينهم عباس البليدي ، ودرية احمد ، وبديعة صادق ، ولولا عبده ، ومحمد كامل ، والاختان نايره وسونيا رشدي اللتان هجرتا مصر ..

ولكن الرواج لم يعرف طريقه الى روض الفرج في هذه المرة ، وربما لان عماد الدين كان قد نفض غبار الكسل عن مسارحه ، وأصبح وطن الملاهي وهدف رواد الليل عن جدارة .. وهنالك جمع الكسار اطراف فرقته وغادر ساحل السراب !

ومحاولة ثانية !

ومرة فترة كاسدة في حياة مصيف الفن .. انتهت بقيام الحرب العالمية الاخيرة ، التي جعلت من شوارع القاهرة — ولاسيما عمادالدين — منطقة يخشى الناس ارتيادها في الليل دون حذر من سكارى جنود الحلفاء !.. والتي جعلت من المسارح نفسها مجرد كباريهات للترويح عن السادة المحاربين !

وتلفتت الفرق التمثيلية تبحث لنفسها عن مستعمرة جديدة هربا من زحف الاحذية الثقيلة، فلم تجد امامها سوى .. روض الفرج !

وتلفت أهالي القاهرة يبحثون عن ملهى واحد في قلب العاصمة يمكنهم أن يمضوا فيه سهرة لاتشوبها متاعب جنود الحلفاء ، فلم يجدوا سوى .. روض الفرج !

وكان ذلك في عام ١٩٤٠ ، وعندما فكر أسعد مصطفى في احياء الساحل الضاحك ، جمع فرقة مكونة من حسين المليجي وثريا حلمي وبعض المطربين والراقصات ، واحتل مسرح كازينو ليلاس

ولكن الفرقة فشلت في اجتذاب رواد الفن الى روض الفرج ، ولكنها من ناحية أخرى لفتت أنظار أصحاب الفرق الى الارض الجديدة التي لا تطرقها كثيرا أقدام الجنود السكارى

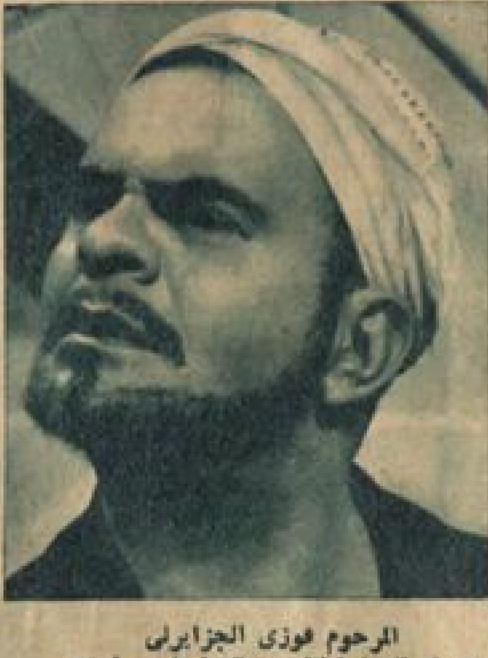

المرحوم فوزي الجزايرلي
أغراه الساحل الذهبي بالعمل على مسارحه

وبعد عامين اثنين — وفي سنة ١٩٤٢ بالتحديد — استعاد روض الفرج مجده القديم مضاعفا ، وكان الفضل في ذلك لحالة الرواج المالية التي عمت محيط العمال والطبقة الشعبية في مصر ، والى الفرقتين اللتين نزلتا ميدان المنافسة في الساحل الذهبي .. وهما فرقة علي الكسار .. وفرقة حسين المليجي !

مسرحان فقط

وكانت طبقة رواد الليل في روض الفرج في تلك الفترة غيرهم في فترة ١٨ — ١٩٣٠ بلاريب ، فقد كان جلهم من عمال المعسكرات البريطانية ، الذين كانوا ينفقون بغير حساب

ولم يكن ثمة مسارح أخرى قد بقيت في روض الفرج سوى مسرح « ليلاس » الذي احتلته فرقة حسين المليجي ومسرح « سان استفانو » الذي احتلته فرقة الكسار ، أما مسرح « مونت كارلو » فكان قد أصبح مخزنا لمهمات الجيش البريطاني، كما جارت ضرورات العصر على مسرح « بارك ميرامار » فاختطت على أنقاضه شارعا .. وبهذا أصبحت المنافسة بين الفرقتين مكشوفة ، وأصبحت الحرب بينهما صريحة حارة !

حرب المنافسة

ولقد كانت حرب المنافسة تشبه معارك فتوات زمان ، اذ كان يكفي أن تغري احدى الفرقتين ممثلا من الفرقة الاخرى وتجتذبه اليها لكي تقوم معركة تنتهي دائما في قسم البوليس

حدث مثلا أن كان شكوكو يعمل بفرقة حسين المليجي بمرتب ثلاثين جنيها في الشهر .. فأغراه الكسار على تركه والالتحاق بفرقته لقاء مائتي جنيه في الشهر

وكان عتاب ثم خناق .. ثم صلح على يدي البوليس

وكان المسرحان متلاصقين كمشش راس البر ، ولذلك كان رواد مسرح « ليلاس » يسمعون كل ما يدور على مسرح « سان ستفانو » والعكس بالعكس ، وكانت المنافسة تدعو كلا من الفرقتين الى توجيه مكبرات الصوت نحو الاخرى للتشويش عليها ، أو للمفاخرة عليها ، أو « للتلقيح » بالعبارات الملتوية

وقد حدث مرة أن جاءت فرقة حسين المليجي بمكبر ضخم وضعته في مواجهة مسرح الكسار حتى تعذر على فرقته أن تزاول التمثيل ، فذهب مدير مسرح الكسار الى حسين المليجي وطلب اليه رفع مكبر الصوت بالتي هي أحسن ، ولكن المليجي رفض ، فأرسل الكسار عصبة من « الجدعان » حطمت المكبر وباظت الحفلة ..

وكانت معركة انتهت بالصلح أيضا في قسم البوليس !

نهاية المطاف !

واذا كانت فترة ١٨—١٩٣٠ تعد العصر الذهبي في تاريخ ساحل الفن ، فان فترة ١٩٤٦/٤٢ تعد عصره الماسي بلا شك ، ففي هذه الفترة الاخيرة خلقت في ملاهيه ثروات لم تجنها فرقة من قبل في روض الفرج ، ولمعت نجوم كان الفشل من نصيبها في ملاهي عماد الدين

وجاءت الهدنة لتختتم العصر الماسي لساحل روض الفرج ..

لم تعد النقود تنفق بغير حساب ..

وانتهى عهد الظلام ..وانتهى معه عهد الخوف من تحرش الاحذية الثقيلة

وعادت ملاهي القاهرة تستقبل الفرق من جديد

وعاد السكون يخيم على الساحل الصاخب !

ومنذ ذلك الحين حتى يومنا هذا ، فشلت كل محاولة لاعادة البسمة الى شفتي الساحل المكتئب .. وضاع كل امل في عودة النور الى عيونه النائمة

أين عهد الاضواء .. والامجاد .. والثروات ؟

لم تعد سوى ذكرى صامتة .. جافة .. حزينة !

فعلى الساحل الذهبي العفاء !

انور عبد الله

تقاليع !

اقيم اخيرا في باريس معرض لأحدث ازياء الربيع ، قدم فيه كبار مصممي الازياء ، أحدث مبتكراتهم ... وعلى هذه الصفحة تقدم لك عارضة الازياء الباريسية الحسناء « يولاند » حقيبتين تمتازان بالاناقة ودقة الصنع

▲

مصباح البندقية !

هذا هو الاسم الذى اطلق على هذه الحقيبة ... فهى على شكل مصباح صغير اشتهرت بصنعه مدينة البندقية ... وهى مصنوعة من قماش الستان الابيض ومحلاة بفصوص الماس الصناعى الملون !

عازف الماندولين !

وهذا هو الاسم الذى اطلق على هذه الحقيبة المصنوعة على شكل « ماندولين » من اجود انواع الشمواه الاسود ...وهى لاتتسع الا لمنديل حريرى صغير ، واحمر الشفاه ، وبدارة ، ومشط ... الا ترين معى أنه ينقصها مكان لوضع كيس النقود ؟!

زواج ذري!

كما ان هوليوود اشتهرت بسرعة حوادث الطلاق فيها ، فقد اشتهرت أيضا بالسرعة التي يتم فيها بعض الزيجات بين أهلها

وقد كان زواج النجمة « ايفلين كيز » من المخرج « جون هستون » أعجب وأسرع زواج تم فيها

كان الاثنان قد مضى على تعارفهما ثلاثة أسابيع، وفي ليلة كانا يتناولان الطعام في مطعم « رومانوف » المشهور بهوليوود بعد انتهاء عملهما في الاستديو . وفجأة سألها « هستون » هل تقبل الزواج منه ، فلم تتردد « ايفلين » وأجابت بالموافقة

وقرر الاثنان أن يطيرا في نفس الليلة الى بلدة « لاس فيجاس » لكي يعقدا زواجهما فيها ، ولكن من أين لهما خاتم الزواج ..؟

كان الليل قد انتصف ، ومحلات المجوهرات كلها مقفلة ، فلما عرف « مايك رومانوف » بالأمر ، قدم لهما خاتما كان قد عثر عليه في حوض الساحة الملحق بالمطعم

وفي الساعة الثالثة صباحا كان الاثنان أمام قاضي الزواج ، وكان الشاهدان ، قائد الطائرة التى أقلتهما الى « لاس فيجاس » ، وسائق « التاكسي » الذي نقلهما من المطار الى حيث يوجد القاضي

وكانت « ايفلين » على موعد مع الاستديو في الساعة الثامنة صباحا .. فما أن تم عقد الزواج ، حتى طارت عائدة الى هوليوود .. وفي موعدها المحدد مع « الاستديو » ، كانت واقفة أمام الكاميرا تؤدي دورها الجديد في الفيلم الذي يخرجه زوجها

وعاش الزوجان كأسعد زوجين في هوليوود ، وما زالا حتى الآن يرويان قصة زواجهما العجيبة كلما احتفلا بعيد هذا الزواج كل عام

اقرأ

الحلقة الثانية

من

مذكرات عبد الوهاب

الاسبوع القادم

غراميات أهل الفن -١-

هاربة من الصعيد

● نبدا اليوم سلسلة جديدة تتتابع حلقاتها وهي جميعا من صميم دنيا الفن فى مصر ، واشخاصها واحداثها جميعا من صميم الواقع الذى لا اثرفيه للخيال . . . ولكنا نمسك عن ذكر الأسماء ، ونكتفي بالتلميح دون التصريح ، لأننا لاناخذ من هذه الغراميات الا الصور الحلوة التى تشيد بالعاطفة الرفيعة ، دون أن نحاول المساس بالكرامات ولا الاقتراب من الحرمات

كتب القدر عليها ، وهى فى العامين الاولين من عمرها ، ان تشهد قصة غرام عنيفة ، لايحدث مثلها كل يوم ، بين امها واحد كبار ممثلى الكوميديا فى ذلك العهد

كان ذلك منذ خمس وثلاثين سنة بالضبط

وكانت امها انسانة ناعمة سمراء ، كثيرة المرح ، تحب الحياة . ولكن القدر اراد ان يدفنها فى احضان زوج عنيد من سادة الصعيد العميق ، فصبرت عاما على مضض ... ثم احست شيئا يتحرك فى احشائها ، فلم تجد بدا من الصبر عاما آخر ، حتى يخرج هذا الوليد الى النور

وخرج الوليد الى النور ... وكان طفلة جميلة ... فيها اجمل ما فى أمها من انسانية ونعومة وسمرة ومرح وحب للحياة .. وفيها فوق ذلك ... صوت منغم حنون .. حتى فى البكاء !

وكانت الام فى زيارة لذويها بالقاهرة ، وبين يديها طفلتها الحلوة ، تسائل نفسها فى حيرة ، هل تبقى ... ام هل تعود ؟

واراد ذووها أن يلطفوا من حدة الصراع الجبار الذى يعتمل فى صدرها ، فأخذوها الى مسرح ضاحك

وتوالت فصول الرواية والجماهير تضحك ... والام الصغيرة وحدها تبكى بكاء هادئا ، وعيناها متشبثتان بممثل يقطر من وجهه الحنان والطيبة

وكان اعجب ما اخذها من امره ، انه كثير الشبه بزوجها .. لولا ان هناك تناقضا كبيرا بين الشبيهين ... فهنا الفن وهناك الرجعية ... هنا الحرية وهناك التزمت ... هنا الحنان وهناك الجفوة ... هنا الحياة وهناك الموت !

وجاءت فترة الاستراحة .. فتسللت الام الصغيرة من مكانها فى الصالة ، الى الباب الخلفى للمسرح ، وتسربت الى داخل الكواليس ، وبحثت عن الممثل فى مقاصير الممثلين حتى اهتدت اليه ، وتقدمت اليه ، وحاولت ان تحدثه ، فتفجرت من عينيها الدموع !

وقام الممثل مأخوذا بدموعها ، يربت على كتفها فى رفق حنون ، وحاول أن يسألها عن امرها ، ولكن شيئا خفيا عقد لسانه هو الآخر ، فراح كل منهما ينظر الى صاحبه فى صمت كأنه عبادة

وطال الصمت ... حتى قطعته عليها دقات المسرح التقليدية المؤذنة برفع الستارة

ومع هذا .. فقد ظل الممثل جامدا فى مكانه لايتحرك ، حتى ارتفعت ستارة المسرح على خشبة فضاء !

وجن جنون مدير المسرح ، وراح يبحث عن الممثل ... فاذا هو فى موقفه مع الام الصغيرة ... يحلمان ولا يتكلمان !

واجتذبه مدير المسرح فى عنف صائحا به :

ـ لقد ارتفعت الستارة يا استاذ !

•

كانت هذه الليلة ـ منذ خمس وثلاثين سنة ـ ميلاد قصة غرام بين الام الصغيرة والممثل الكبير ، تحدث بها الناس يومئذ فى شارع عماد الدين .. وفى اعماق الصعيد .. وفى غير هذه وذاك .. وتناقلت احاديثهما الصحف .. ثم المحاكم الشرعية والمجالس الملية !

اجل ... والمجالس الملية ايضا ... وهذه اكبر عقدة فى قصة غرامهما ، فقد وقفت الام الصغيرة ذاهلة امام الحقيقة الكبرى التى عرفتها قبل نهاية الليلة الاولى

ان زوجها من اسرة متمسكة بعقيدتها الى ابعد الحدود .. واخوه من اصحاب المناصب الدينية

وحبيبها مؤمن بعقيدة اخرى ... ولكنه رجل متحرر الفكر .. الدين عنده محبة .. والايمان الذى يعمر قلبه هو الايمان بالفن

ولقد آمنا بالحب ... فلم تقف امامهما عقبة فى الوجود ... ولا فكرا فيما بعد الوجود !

وعلمت اسرة الام الصغيرة بالامر ، ولكن ... ماذا تملك امام هذا الحب الجارف .. وهذه وحيدة الاسرة وحبيبتها المدللة ؟

واخيرا ... علم الزوج ... والزوج دائما هو آخر من يعلم !

وجن جنونه ... ايقتلها ؟ ام يقتل عشيقها ؟ ام يقتلهما معا ... ثم ينتحر ... لانه يحبها ، ولا يرى بغيرها مذاقا للحياة ؟

وذهب الزوج يسأل أخاه الفتيا ، واخوه ، كما اسلفنا القول ، شيخ يؤم الناس ويقضى بينهم ويفتيهم فى امور دينهم ، فأنكر عليه دموعه ، وغضب من ضعفه ، وقال فى هدوء :

ـ لا ارى فيما تقترح من حلول الا الحماقة بعينها

وقال الزوج باكيا :

ـ فماذا افعل ؟

ـ ليس لقضيتك الا حل واحد

وراح يقترح عليه الحل الوحيد ...

ان فى قتلهما جريمة عقوبتها الاعدام ، وما اغناه عن هذا المصير

وفى انتحاره ضعف وخور وكفران بالله الذى وهبه نعمة الحياة ...

ثم هناك الفضيحة ... الفضيحة الكبرى التى تخفض جباه الاسرة العريقة كلها ، فلا يرفع احد من افرادها بعدئذ رأسه فى الصعيد ، اذا طلعت الصحف على الناس تروى قصة الدم المراق فى هذه المأساة !

وبعد ذلك كله ... هناك طفلة ... طفلة رضيعة سيبقى وزر امها عالقا بها الى الابد ..

وافتى الشقيق بالحل الوحيد ... اذ قال لشقيقه :

ـ سرحها باحسان

ـ اسرحها ؟

ـ اجل ... الدين يسر ، ولمثل هذه المآسى جعل الله لنا ابغض الحلال ... اعنى الطلاق

ومضى الشيخ فى صوت هادىء يقول :

ـ وليكن الطلاق بائنا ، ولا يلم به احد حتى لاتلوكه الالسنة ، وليكن اليوم .. بل الآن . وابعث اليها بوثيقته الليلة ، واقطع صلتك بها ... الى الابد !

ـ والطفلة ؟

ـ والطفلة ايضا ... انها بريئة ... ولكنها ستحمل وزر أمها ، وستحملنا هذا الوزر معها الى النهاية ، ان لم تتخلص منها . فاقطع صلتك بها هى الاخرى الى الابد

وتردد الزوج الشقى هنيهة ، ولكن اخاه عاجله بقوله

ـ احتكم الى العقل .. لا الى العاطفة

واحتكم الزوج الى العقل دون العاطفة ، فلم يجد لمأساته حلا غير هذا الحل !

•

واحتفل الحبيبان بالزواج ، فى ليلة حلوة احتشد لها أهل الفن ، وسهر سكان احد الشوارع المجاورة بقنطرة الدكة « حاليا شارع نجيب الريحانى » ليلتها الى مطلع الفجر ، يسمعون ويمرحون ويضحكون

ومرت الايام بهما هانئة راضية ، كان بيتهما الصغير فيها مجمعا لاهل الفن بعد نهاية العمل كل ليلة ، وكانت رسالتهما الاولى التقريب بين المحبين ، واعادة المياه الى مجاريها بين المتغاضبين

وقبل ان يمر العام الاول على زواجهما ، كانت الزوجة الشابة قد تعلقت بحب المسرح هى الاخرى ، ورآها الفنان الخالد نجيب الريحانى ، فلمس مواهبها الباهرة ، فدعاها الى العمل معه ، حتى اصبحت كوكبا من المع كواكب الكوميديا فى مصر فى ذلك الجيل

خمسة وعشرون عاما سعيدا مرت بهما ... لم يشهد عليها احد خلالها زيغا ولا خلافا ، الى ان مات الزوج ... وبكاه اهل الفن بالدموع .. وبكته زوجته بدماء القلب ... وعاشت بعده سنوات معدودات تضحك الناس على المسرح ، فاذا انتهى الليل آوت الى صومعة حزنها تبكى الحبيب المفقود ، الى ان لحقت به هى الاخرى منذ سنوات

ولكن ... هل انتهت القصة عند هذا الحد ؟

ان لها بقية ... بقية طويلة جميلة .. تتمثل فى ابنتها التى تركناها فى اول القصة وعمرها عامان ، وقد كبرت مع الزمن ، ولمعت فى دنيا الفن ، ولا تزال غرامياتها حديث الناس حتى يومنا هذا ، مما سيعرف القراء نبأه فى الاسبوع القادم ...

« صاد »

هذه المذكرات ...

أنها الصفحات الماضية من حياتى أرويها لقراء "الكواكب"

أنها سجل يصور ما يتعلق بحياتى الفنية ، ومراحل تطورها ، منذ أن اتجهت الى الموسيقى والغناء ، وجعلت هذا الفن شغل حياتى ودخلت عالمه المسحور بما فيه من آلام وأفراح ، وفشل ونجاح .

أننى أقدم هذه الصفحات للجمهور فلعل القارىء أن يجد فيها فكرة ، أو عبرة ، أو مجرد تسلية ..

محمد عبد الوهاب

مذكرات محمد عبد الوهاب - ١

غنيت بخمسة قروش فى الليلة !

نشاتى

ولدت اسرتى من ابى كبير من اعمال مديرية الشرقية .. وعندما توفى جدى ، خلف وراءه ولدين يتلقيان علومهما بالازهر الشريف،هما ابى الشيخ عبد الوهاب محمد ، وعمى الشيخ محمد ابو عيسى ..

ولم يواصل والدى علومه بالازهر ، ولكن عمى ظل به حتى نال اجازة العالمية

وكان الدين الحنيف يربط الاسرة كلها برباط وثيق ، ويكاد يطبع حياة كل فرد من افرادها ، حتى ان ابى كان شيخا لمسجد « الشعرانى » ، كما كان عمى اماما لهذا المسجد ، واصبح باب الشعرية — وحى الشعرانى بالذات — موطن الاسرة الثانى بعد ابى كبير

وفى هذه البيئة الدينية ، ولدت ونشأت مع اربعة اشقاء ، اولهم الاخ الاكبر حسن ، والاصغر احمد .. وشقيقتان ، هما عائشة وزينب ، اللتان اختارهما الله الى جواره

التلميذ الخائب

ولقد ولدت فى ١٣ مارس من عام ١٩١٠ ، فلما بلغت حوالى الخامسة من عمرى ، الحقنى ابى بكتاب فى الحى لاتلقى فيه مبادىء العلوم ، ولم تكن هذه العلوم سوى حفظ القرآن الكريم ، وبعض دروس فى قواعد اللغة العربية والحساب ، غير أن الكتاب كان بمثابة جامعة ذلك الزمان ، وكانت هذه العلوم القليلة تكفى المرء ليواجه مستقبله فى الحياة

ولكننى على الرغم من ذلك كنت تلميذا خاملا بليدا ، وعلى الخصوص فى مادة الحساب ، التى كنت احس بشىء فى طبيعتى ينفر منها ويمقتها ، وكنت على حداثتى اتساءل عن الفائدة من تحصيل اكثر من علم قد لا تتفق مع الاستعداد او الميل الطبيعى للتلميذ ، ولماذا لا يقوم التعليم على تشخيص المواهب والاستعداد الطبيعى واختيار العلم او الفن الصالح والملائم لهذه المواهب ، وما الفائدة مثلا من تعليمى حساب الارقام اوجغرافية الممالك ما دامت طبيعتى تعاف البحث فى هذه الامور !! وما دام أنها لن تنفعنى مستقبلا فى قليل او كثير !!

ومجمل القول ان احساساتى الطبيعية كانت فى واد .. وعلوم « الكتاب » فى واد آخر ، ولهذا السبب كنت « زبونا » مستديما للفلقة التى كانت «تبصبع» تلاميذ زمان ، وكنت كما شكوت لابى ما أناله من الضرب فى « الكتاب » زادنى من عنده علقة اخرى .. فقد كانت الشكوى من تاديب المدرسين فى ذلك الحين تعد فى ذاتها ذنبا لا يغتفر ،وجريمة لا يقترفها الا كل تلميذ غير مخلص للعلم ، حتى اضطررت الى اخفاء عقوباتى المدرسية ، «الاطفش » من عقوباتى المنزلية !

ورغم ما كنت اتعرض له من قسوة فى سبيل تلقينى مبادىء العلوم ، لم استطع ان افقه شيئا فيها .. لان ميلى الطبيعى الذى ينفر منها ،كان اقوى من عصا ابى وعصا المدرسين جميعا ..!

ولكن شيئا واحدا سهل على طبيعتى ان تقبله بشغف من بين علوم الكتاب ، ذلك هو القرآن الكريم ، ولست أدرى لماذا يشغف تلميذ فى الخامسة من عمره بحفظ آيات القرآن ، اللهم الا استعداده النفسى للتجاوب مع لغة الله سبحانه

ولدت محبا للغناء

وفى ذلك الحين الذى تفتحت فيه مداركى ، كنت أرى واسمع حلقات الذكر ، التى كان المصلون يقيمونها فى المسجد بعد صلاة الفجر فى بعض الاحيان ، وبعد صلاة العشاء احيانا اخرى، ورغم أننى كنت فى حوالى السابعة ، الا أننى كنت اشعر كلما سمعت انشاد المصلين فى انغام الذكر الرتيبة بانقياد عجيب .. وكانت أهازيجهم الدينية تطربنى وتبعث فى اعماقى نشوة لها مفعول السحر

وهكذا بدأت اتعلق بحضور هذه الحلقات ، فكنت استيقظ كل يوم قبل الفجر ، ثم أتنقل الى المسجد حيث أروى ظمئى من أناشيد الذكر وارددها مع المصلين

وكان ثمة شىء لا يدركه عقلى الصغير ، هو الذى يربط احساسى الداخلى الى هذه الانغام الدينية العذبة برباط متين من الاعجاب والتقديس .. وكان ذلك الشىء هو الايمان

ان الايمان لايحتاج الى الحقائق الثابتة ، ولا النظريات المنطقية المقنعة ، ولا العمليات الحسابية التى تتلخص فى ان « واحد زائد واحد يساوى اثنين» ، يكفى الايمان..تلك النافذة الصغيرة التى تسمى الاحساس لكى يدخل منها الى القلب !

وهكذا كان ايمانى .. شىء لم يدركه عقلى الصغير فى ذلك الوقت ، وهو يجذبنى جذبا الى حلقات الذكر ، لكى اضع احساسى كله فى عقيرتى، ثم اطلقه مع اصوات المنشدين

ولست أدرى ما الذى جعل احساسى يشف فى هذه الفترة من العمر الرهيف ، فاشترك مع الكبار فى انشاد الذكر بلذة مستالة ، فربما كان سبب ذلك اننى حفظت كثيرا من آيات القرآن الكريم وأنا فى السادسة من عمرى .. أو لعله — وهو الارجح — تلك الدعوات المؤمنة التى كانت تنطلق من القلب الى اللسان ، والضراعات الخالصة التى تتصاعد مع أنغام الاناشيد الدينية الرتيبة ، فتسرى فى النفس مسرى الكهرباء : .. « الله .. الله .. يالطيف .. يالطيف .. »

لقد كان هناك خيط قوى لا أراه .. يربط بين ايمانى وبين هذه العبارات الموسيقية المؤمنة، ويجذبنى الى حلقات الانشاد ، وكانت هذه التوسلات المخلصة هى التى كونت عقيدتى وايمانى منذ الطفولة

مطرب الحارة !

وهذا الايمان العميق ، والشعور بالجوع الى الموسيقى والغناء ، هو الذى كان يدفع بى الى التماس المعاذير للهرب من دروس « الكتاب » ، والانصراف الى هوايتى المبكرة

واذكر بهذه المناسبة أن شهرة الشيخ «سلامة حجازى» كانت فى ذلك الحين قد بلغت مداها ، واغانيه قد ذاعت على كل لسان ، فكنت أجد لذة لا تعادلها لذة ، حين اجمع صبيان الحارة ، واغنى لهم ما احفظ من اغانى الشيخ سلامة ، وكانت هذه الهواية تصرفنى عن الذهاب الى « الكتاب » فى بعض الاحيان ، بينما كنت فى اغلب

البقية على الصفحة التالية

صورة تذكارية للموسيقار محمد عبد الوهاب وهو فى العاشرة من عمره ، وذلك عندما بدأ اسمه يظهر فى الوسط المسرحى وقد اشير اليه بعلامة × ... وكان فى ذلك الوقت قد التحق بفرقة المرحوم عبد الرحمن رشدى ...

الاحيان اذهب الى «الكتاب» فى الصباح كالعادة ، لم ادعى كذبا بوفاة عمتى ، فيمنحنى المدرس اجازة لحضور جنازتها .. وسرعان ما يضمنى ركن من احدى حوارى الحى مع اقرانى وامضى فى تقليد غناء الشيخ سلامة ، حتى اذا حان موعد اوبتى الى البيت ، حملت كتبى وعدت كما لو كنت قد امضيت نهارى فى تلقى الدروس

واذكر ان شيخ الكتاب لاحظ كثرة ادعائى بوفاة عمتى طمعا فى الاجازة ، فاستفسر من والدى ، الذى كذبنى بالطبع .. وكانت « علقة » مازلت اذكرها كلما سمعت عن وفاة احدى العمات !

ورغم هذه الشدة التى عوملت بها من اسرتى ، فاننى لم استطع ترك هوايتى للغناء ، بل لقد كنت اعجب لهذه المحاولات الفاشلة التى كانت تبذلها الاسرة لترغيبى فى اتخاذ طريق لايتفق ورغباتى الحقيقية ، وكانت هـذه المحـاولات تزيدنى تصميما على السير فى الطريق الذى تدفعنى اليه ميولى الشخصية

لذلك كنت كلما سمعت عن « فرح » او «مولد» يقام فى اية بقعة من القاهرة ، اشمر عن ساقى واذهب الى هناك سيرا على الاقدام ، بل «طيرانا» على الاقدام ان شئت الدقة ، فى سبيل ان استمع ولو من بعيد الى كبار المطربين و « الصييته » وهم يغنون وينشدون فى تلك الافراح والموالد

ليلة تحت دكة !

وتحضرنى بهذه المناسبة حادثة طريفة ، فقد حدث ان اقيم فى حارة مجاورة فرح دعى لاحيائه المطرب المشهور حينذاك الشيخ «سيد الصفتى» فذهبت الى هناك وانا امنى النفس بسماعه ..

ودخلت السرادق فعلا ، واتخذت مجلسى بين المدعوين وانا افرك كفى سرورا فى انتظار غناء الشيخ .. ولكن اصحاب الفرح راونى ، ولم يصعب عليهم اكتشاف طريقة دخولى ، فقدكنت الصبى الوحيد بين المدعوين ، وهم لم يتشرفوا بدعوة صبيان الحارة بطبيعة الحال !

وطردنى اصحاب الفرح من السرادق ، فوقفت خارجه آسفا حزينا ، وفيما انا افكر فى طريقة اخرى للاستماع الى الشيخ الصفتى ، رايت رجلا عجوزا من خدم السرادق يحمل على رأسه صينية فوقها طعام ، كان آتيا به من المطابخ التى يقيمونها عادة فى ركن من السرادق فى مثل هذه الافراح ، فى طريقه الى داخل السرادق لتقديم الطعام للمدعوين

وفى الحال اتجهت الى الرجل وعرضت عليه ان احمل عنه الطعام الى الداخل ، فقبل الرجل هذه الاريحية منى شاكرا ، ودعا لى بطول العمر والثواب

وبعد ان وضعت صينية الطعام فوق احدى الموائد داخل السرادق ، خشيت ان يعود اصحاب الفرح فيطردونى ان رفعت ابصارهم على .. فاسرعت بالاختباء تحت « الدكة » التى كانت معدة لجلوس الشيخ الصفتى وبطانته وظللت استمع للغناء طيلة الليل وانا قابع تحت«الدكة» خشية الطرد !

امنية لم تتحقق

وبدات هوايتى للموسيقى والغناء تكبروتنمو مع الايام ، شان كل بذرة تلقى فى ارض ملائمة ، فكنت التقف ما اسمعه من اغانى مشاهير المطربين ، واضعه فى ذهنى . ثم اردده على اسماع رجال حارة « الشعرانى » وصبيانها

وكانت اغانى الشيخ سلامة حجازى هى احبها الى .. لانهـا كانت تتمشى مع ما يستهوينى وتستسيغه نفسى من الغناء ، فقد كانت كلها اغانى مسرحية حديثة فى ذلك العهد .. بينما كان غيرها من الاغانى الشـائعة هى اغانى التخت القديمة ، مثل « ياقمر دارى العيون » و «يامالك قلبى بالمعروف..حبك كوانى تعالى شوف» الخ

ثم انقلب حبى لاغانى الشيخ سلامة ، الى حب للشيخ سلامه نفسه ، فكانت كل آمالى تنحصر فى مقابلته .. لاننى كنت احس أن الانسان الذى يغنى تلك الاغانى التى احبها وارددها كان من طبقة اخرى غير طبقة البشر العاديين ، وكنت اعتبره مثلى الاعلى ومطمحى الاول والاخير ..

ومع ذلك لم يحقق لى القدر هذه الامنيـة العزيزة، فقد توفى الشيخ سلامة الى رحمة الله وكنت ما ازال صبيا

مفاجآت سعيدة

ولكن القدر كان يخبىء لى مفاجاة سعيدة بعد ذلك بقليل ، وكانت مفاجاة احدثت تحولا فى حياتى ، وجعلت الآمال السعيدة التى كانت تراود خيالى منذ البداية ، تسير فى الطريق الذى رسمته لتحقيقها

زار الموسيقار عبد الوهاب باريس عاصمة النور أكثر من مرة ، ويرى هنـا وهو يتريض - بالقبعة - فى احدى حدائق العاصمة الفرنسية ..

ففى عام ١٩١٧ تقريبا ، كان المرحوم الاستاذ فوزى الجزايرلى يعمل مع فرقته على مسرح « الكلوب المصرى » فى حى سيدنا الحسين ، وكنا نحن صبية حى الشعرانى لا نجد لنا مسرحا يتناسب فقرنا ارتياده سوى ذلك المسرح ، لان تذكرة « الترسو » فى مقاعده لم يكن ثمنها يزيد عن قرش صاغ فقط لا غير

وكنا فى كثـير من الاحيان لا نملك حتى ثمن تذاكر « الترسو » ، فنكتفى بالاسـتماع الى الى الروايات من خارج المسرح ، وكانت هـذه المتعة « الحاف »كافية لاشباع ميولى الى هـذا اللون من الحياة .. وشىء احسن من لا شىء

وذات ليلة ونحن مجتمعين خارج المسرح أخذت اغنى لرفاقى كالعادة احدى اغانى الشيخ سلامة، وكان احد ممثلى فرقة الجزايرلى مارا بنـا فى تلك اللحظـة فوقف يستمع الى ، حتى اذا انتهيت من غنائى سألنى ان كنت اريد مقابلة الاستاذ فوزى الجزايرلى ..

ولم اصدق اذنى فى بادىء الامر . وظننت الرجل يمزح !

اهكذا يسألنى مثل هذا السؤال الخطير فى بساطة كما لو كان يسألنى عن اسمى !

ان مقابلة الجزايرلى كانت امنية عسرة المنال على كبار الهواة .. فكيف بها تعرض على صبى مثلى فى هذه السـهولة

لقد كنا نعتبر دخول مسرح الكلوب المصرى ومشاهدة الجزايرلى من مقاعد الترسو انتصارا لا يساويه انتصار الحلفاء على المانيا فى الحرب العظمى .. فماذا تكون اذن مقابلة الجزايرلى والتحدث اليه « شخصيا » !!

وانتبهت من تأملاتى عندما عاد الرجل يسألنى مرة اخرى عما اذا كنت أحب مقابلة الجزايرلى

وبالطبع كدت اطير من الفرح لهذا « السعد » الذى هبط على فجاة وبدون سابق معرفة ، بينما راح زملائى يهنئوننى ويتنافسون فى التوسل الى لكى اصحبهم معى فى هذه المقابلة التاريخية!

ثروة كل يوم

وبالاختصار اخـذنى ذلك الرجل من يدى وادخلنى الى المسرح حيث قدمنى للاسـتاذ الجزايرلى مع التوصية اللازمة بالاستماع الى صوتى

ووقفت امامالجزايرلى اتطلع اليه كما لوكنت اتطلع الى انسان لم اعهد رؤية مثله من قبل .. بينما انعقد لسانى من فرط المفاجاة

وقابلنى الجزايرلى فى بداية الامر بشىء من قلة الاهتمام ، وسألنى :

- بتعرف تغنى ايه يا شاطر ؟

فقلت له :

- اغانى الشيخ سلامة كلها

فطلب منى ان اسمعه شيئا منها ، وبدات اغنى قصيدة الشيخ سلامة التى مطلعهـا « عذبينى فمهجتى فى يديك .. وامرينى فالقلب طـوع لديك »

وبعد ان انتهيت من غناء القصيدة ، ربت الجزايرلى على ظهرى ومنحنى خمسة قروش .. حتة واحدة !

وامسكت بالخمسة القروش فى يدى واخذت انقل بصرى بينها وبين ما يحيط بى فى ذهول

برقية تهنئة .. من شهر زاد!

كانت أمنية والدى أن أصبح محاميا ، وكان اذا جلس الى أثناء مذاكرة دروسى يحدثنى عن آماله الواسعة عندما أحصل على ليسانس الحقوق واصبح محاميا ، وكانت هذه الاحاديث تخلق فى حماسا شديدا نحو الاهتمام بالدروس والانتهاء من الدراسة الثانوية الى الجامعة .. ثم الى حياة المحامى !

▭

وذات صيف كنت أسير فى شوارع الجزيرة ، وكانت هذه رياضتى المفضلة حين وجدتها وحدها جالسة على السور المحيط بالنيل تطالع فى كتاب

واقتربت منها وجلست اتأملها وهى تطوى بعينيها صفحات الكتاب فى لهفة وشوق وبدون مقدمات اقتربت منها وسألتها ·

ـ ايه الكتاب ده يا مدموازيل ·

والتفتت نحوى وابتسمت ولم ترد على سؤالى وعادت الى القراءة ..

قلت لها :

ـ لازم الكتاب ده اسمه ابتسامة حلوة !

فضحكت وهى تقول :

ـ ده شهر زاد بتاع توفيق الحكيم ·

فقلت : « يا سلام ... ده كتاب عظيم »

فسألتنى : « وعرفت منين ؟ انت قراته ! »

فقلت : « لا ... وياريت اقدر أقراه معاكى »

واعطتنى الكتاب واقتربت منها وجلست تستمع لى وانا اقرا قصة شهر زاد · وبدأ الظلام يتسرب الى انحاء المكان عندما انتهيت من السطر الاخير فى كتاب شهر زاد .. وطويته لاجد فى عينيها بقايا دموع تحاول أن تمسحها فسألتها : « ايه ... مالك ! »

فقالت : ـ « انت بتلقى كويس خالص · ولو اشتغلت بالتمثيل راح تنجح · »

▭

ثم بدانا نتناقش فى التمثيل والحياة المسرحية فى مصر ، فكانت هى تدافع عن فن التمثيل دفاعا قويا حماسيا ، وحاولت أن أقنعها أن الممثل لا يستطيع أن يعيش فى مصر ، ولكن كانت الحجج التى تسوقها لى اقوى من منطقى حتى تغلبت على واقتنعت معها أن الفنان يستطيع أن يعيش فى مصر اذا اتخذ من الفن هواية ·

وسألتنى : « وماذا اعددت لمستقبلك ؟ »

فقلت : « والدى يريد أن يجعل منى محاميا · »

فقالت : « أنا ارشحك لان تكون ممثلا ، ولا بأس من أن تواصل دراستك حتى تحصل على ليسانس الحقوق وفى الوقت نفسه تحاول أن تدخل ميدان التمثيل »

فسألتها : « من أى باب ؟ »

فاجابت : « هناك معهد جديد انشأته الحكومة للتمثيل فلماذا لاتلتحق به ؟ »

▭

وفى اليوم التالى التحقت بمعهد التمثيل ، وجمعت بين الدراسة الثانوية وبين الدراسة فى المعهد ، والتقينا بعد ذلك مرات قليلة ثم انقطعت واصبحت ممثلا مسرحيا ، ثم ممثلا سينمائيا ·

وفى ليلة العرض الاول لاول فيلم قمت فيه بدور البطولة تلقيت برقية جاء فيها « أنا فخورة بما بلغته من نجاح فى ميدان الفن » والتوقيع « شهر زاد » وكانت هى صاحبة هذه البرقية !

« شكرى سرحان »

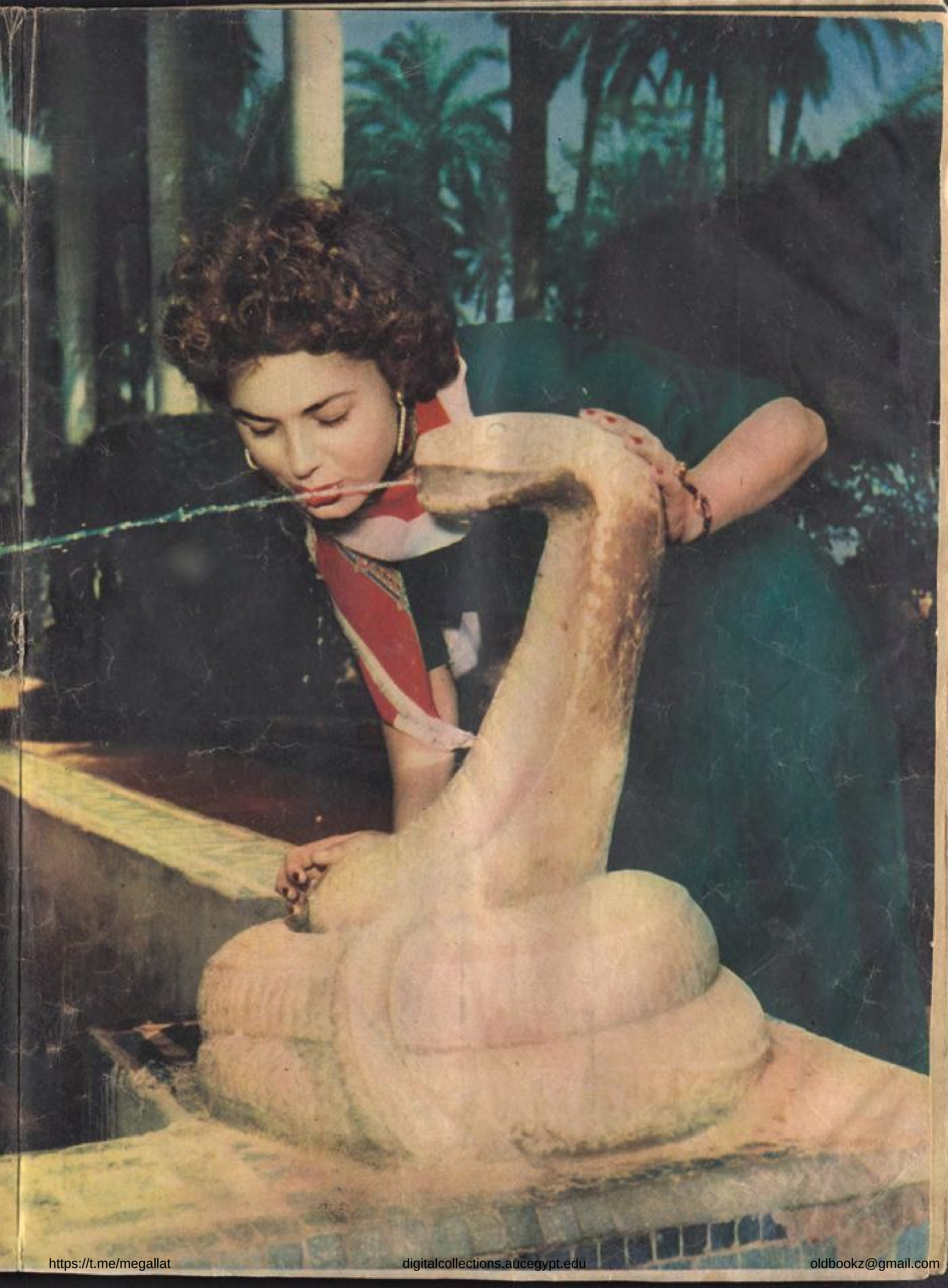

الخضرة والوجه الحسن أما الماء فتجده فى الصورة المقابلة

الخضرة والماء .. وملكة جمال العالم!

ماء النيل : تقول الملكة الحسناء بان من يشرب منه مرة واحدة يعود اليه ، ومن يشرب اكثر من مرة يتعذر عليه ان يبتعد عن واديه الجميل

●

جلسة هادئة بعد سفر طويل وجهاد مثمر اسفر من فوز أنتيجونى بلقب تحلم به كل حسناء

عادت «الحسناء انتيجونى كوستاندا» ملكة جمال العالم الى مصر بعد ان تفوقت بجمالها على حسناوات العالم .. واعترف المحكمون بسحر الشرق وجماله .. وكان فى استقبال انتيجونى خطيبها الشاب الذى يحاول أن يشيد للملكة الحسناء عرشا صغيرا فى قلبه ومنزله

كدت أصبح مطرباً !

كان والدى من هواة الموسيقى والطرب ، وكان عندنا فى البيت الى جانب البيانو بعض آلات العزف وكذلك « الفونوغراف » ومجموعة من اسطوانات المطربين والمطربات القدامى ، وكان والدى يجمع أصدقاءه من هواة الموسيقى والغناء للسهر كل ليلة عنده يستمعون الى اسطوانات عبده الحامولى ومحمد عثمان ، ثم تقوم بين الهواة منهم مباراة فى الغناء والعزف

▭

وكان والدى يسمح لى بحضور جانب من هذه السهرات كلما سمحت لى ظروفى المدرسية ، وذات يوم حضر الى البيت صديق من أصدقاء والدى ، ولم يكن والدى موجوداً فاستقبلته أنا وادخلته إلى الحجرة التى تضم آلات العزف ، وجلسنا نتحدث فى شئون الطرب والموسيقى ويومها كشفت لصديق والدى عن هوايتى الموسيقية وجلست امامه اغنى بعض الاغنيات التى كانت مشهورة فى ذلك الوقت

غنيت له بعض اغنيات « نعيمة المصرية » وبعض اغنيات « سعدية الكمسارية » التى كانت تغنى اغانى خفيفة أشبه بالمنولوجات ، واعجب صديق والدى بصوتى ونصحنى بتعلم الموسيقى وابدى استعداده لان يخاطب والدى فى هذا الشأن ، وذات يوم استدعانى والدى وراح يكيل لى سيلا من الشتائم والسباب وطلب منى أن افرغ لدروسى المدرسية ، وان اقطع كل صلة بينى وبين هوايتى الموسيقية ، وعرفت ان صديقه فاتحه فى فكرة تعلمى الموسيقى فرفض ، ولم يكتف والدى بهذا بل حرم على حضور السهرات التى كان يعقدها فى البيت لهواة الموسيقى من أصدقائه

▭

ولم يمنعنى هذا من التردد على مسارح الغناء فى ذلك العصر ، فكنت اقضى يومى الخميس والجمعة متنقلا بين هذه المسارح كل ليلة ، واستمعت الى أصوات أشهر المغنيين ثم تطور الامر بى فعرفت الكثير من الموسيقيين وبدأت اتلقى دروسا فى أصول الغناء والموسيقى على يد استاذ من المطربين المغمورين ، وكان هذا الاستاذ الموسيقى « منافقا » فقد كان يحرص على كتلميذ بل كمصدر رزق فقد كنت اعطيه مرتبا شهريا من مصروفى فى سبيل أن يعلمنى الموسيقى ، وكان هو حريصا على هذا المرتب فكان يجاملنى ويؤكد لى اننى سأصبح مطربا مشهورا ، بل أشهر من الشيخ حامد مرسى الذى كان من اشهر مطربى ذلك العصر ، واكد لى ان المطرب الجديد الذى يسمونه محمد عبد الوهاب لن ينجح مثلى فى دنيا الغناء وكان عبد الوهاب فى ذلك العصر قد بدأ اسمه يلمع فى عالم الطرب

▭

وذات يوم قررت أن أغنى أمام بعض الاصدقاء ، وكانت هذه الحفلة هى آخر صلة بينى وبين الموسيقى ، فقد جمعت أصدقائى فى البيت اثناء غياب والدى ، وطلبت منهم أن يصارحونى بالحقيقة ، وأن لا يجاملونى فى شىء .. وما أن انتهيت من الغناء والتفت حولى حتى وجدت الاصدقائى متفرقين فى انحاء البيت هربا من الاستماع الى صوتى ، وقال لى احدهم : « أن صوتى اشبه بصوت مدفع رمضان »

▭

وقررت بعدها أن امتنع عن الغناء واكتفى بالثقافة الموسيقية التى حصلت عليها واستأنف الاهتمام بدراستى الثانوية وأنا قانع بذوقى فى الموسيقى وحكمى الفنى على الالحان !

محمود المليجى

الصور
العامة
والخاصة
عن الفن
وأهل الفن
مذكرات : يوسف وهبى - يوميات : عبد الوهاب
فى مجلة
أهل الفن
رئيس التحرير : حسن امام عمر
تصدر الاثنين
١٢
ابريل

الأولة فى الغرام والحب .. فلقونى !

بقلم طرزان

والدين « فلقونى » وأثاروا أعصابى .. و « فوروا دمى » .. هم « أهل الهوى » من عشاق الكواكب والنجوم .. انهم يحاصروننى بمكالماتهم التليفونية ليل نهار .. وكأنهم لايعترفون بأننى « بنى آدم » .. وان من حق هذا « البنى آدم » أن ينعم بأوقات الراحة .. وليس فى طاقته أن يظل مستيقظا طيلة الليل ليرد على الاسئلة « الحامية » و « الباردة » على السواء ..

نعم .. اننى ارحب باسئلة القراء ، واضع أعصابى فى « ثلاجة » وأنا اطالع مئات الاسئلة التى يريد أصحابها أن يعرفوا كم عدد « الشباشب » التى تملكها « شادية » وما هى ماركة « حمالة الشراب » التى يستعملها محمد فوزى ، وكم قبلة تتبادلها فاتن وشادية مع زوجها يوميا .. وهل تكون القبلات « قبل الاكل » أو « بعد الاكل » .. ولماذا تزوجت فلانة بفلان ولم تتزوج بعلان أو ترتان .. ولماذا يبدو الفنان « فلان » على الشاشة « ثقيل الدم » .. وهل هو كذلك خارج الشاشة والا ماكدلكش .. الى آخر هذا السيل الجارف من التوافه « الخطيرة » ..

أقول انى أرحب بهذه الاسئلة .. وبما هو « أنعن » منها .. ولكن الذى لايمكن أن أرحب به مطلقا .. هو ذلك الغرام الجنونى بالكواكب والنجوم .. والالتجاء الى لحل مشكلاته ، وكأننى « خاطبة » أو « مأذون » .. وكأن النجوم والكواكب تحت وصاية « حضرتى » .. أطلق منهم من أشاء ، وأزوج من أشاء ، وأخطب من أشاء لمن أشاء ، بغير حساب ، وأنا على كل شىء قدير !

ولست أدرى .. لماذا « أنفلق » وحدى ، ولا يشاركنى القراء هذه المحنة ؟ أتراهم « قراء » فى السراء فقط .. وفى الضراء لا ؟ ..

كانت الساعة قد جاوزت الثانية صباحا ، حين دوى جرس التليفون وايقظنى من « أحلى نومة » .. ورفعت السماعة وأنا أستعيذ بالله وملائكته الابرار .. واذا بصوت ناعم رقيق ، استنتجت انه لفتاة فى السادسة عشرة وهى تقول :

— لامؤاخذة اذا كنت ازعجتك شوية ..

● **لا ما فيش ازعاج .. حضرتك مين ؟**

— أنا قارئة !

وعجبت لهذه القارئة التى جفاها النوم فى مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل .. وايقنت انها ما ارقت الا لامر عظيم .. كأن تكون قد عثرت على « غلطة مطبعية » او خطأ فى كلام احدى الصور .. او خطأ فى ترقيم الصفحات .. وما الى هذه الامور الجسيمة البالغة الخطر .. ورحت أقول لها وأنا واجف القلب :

● **خيرا .. ياحضرة القارئة العزيزة ..**

— أصلى كنت نايمة .. وحلمت أن « فريد الأطرش » اتجوز « ليلى الجزائرية » .. فقمت مفزوعة من النوم لان أحلامى دائما تصدق ..

● **طيب .. وهل زواج فريد « يفزعك » الى هذا الحد ؟**

— طبعا !

● **ليه بقى ؟**

— لانى باحبه .. ومش عايزاه يتجوز !

● **وهل هو يبادلك الحب ؟**

— انه لم يرنى ولا يعرفنى .. وأنا كذلك لا أعرفه .. ولكنى أحبه من بعيد لبعيد ..

● **وهل معنى حبك له انه يصبح « وقفا » لا يتزوج ولا يطلق ؟**

— أنا عايزه كده ! لو اتجوز حا اموت نفسى !

● **للدرجة دى ؟**

— طبعا .. انت عمرك ما حبيت ؟

● **بالشكل « الوحش » ده .. لا ! طيب وعايزه منى ايه ؟**

— عايزه أعرف .. هوه اتجوز ليلى الجزائرية والا لا ؟

● **لا .. اطمئنى !**

— اوعى تكون بتضحك على !

● **ياسلام ! مش عيب الواحد يهزر فى المسائل الخطيرة دى !**

— شكرا .. أنا مش عارفه أكافأك بايه على الخبر المفرح ده ؟

● **المكافأة الوحيدة .. انك لما تنامى تبقى تقفلى الشباك كويس .. علشان ما تحلميش الاحلام المزعجة دى !**

●

وعدة الآنسة « كاميليا » .. فتاة يبدو من صوتها « الصبيانى » انها لم تتعد الرابعة عشرة أو الخامسة عشرة على الاكثر .. وقد استهلت « حملاتها التليفونية » بقولها :

— عايزه آخد رأيك فى حاجة .. بس مكسوفة شوية !

● **ومكسوفة من مين ؟ هوه أنا غريب ؟**

— أنا باحب « سى عبده » ..

● **و « سى عبده » ده يطلع مين ؟ ابن الجيران ؟ .. صبى المكوجى ؟ ..**

— الله ! بقى ما انتش عارفه ؟

● **عارفه طبعا .. ياسلام ؟ فيه حد فى الدنيا ما يعرفش سى عبده ؟ انما يطلع مين بقى ؟**

— عبد الوهاب !

● **ولازم تقولى « سى عبده » ؟**

— أصلى بادلعه !

● **يا بخته ! وبتحبيه ازاى ؟**

— ما أعرفش .. كل ما اسمع أغانيه .. ادوخ .. واسخسخ .. واعبط .. وابقى حا انجن !

● **برافو ! طيب .. وهل « سى عبده » يعرف كده ؟**

— لا .. ما يعرفش ! وده اللى مزعلنى خالص!

● **صحيح ! حاجه تزعل ..**

— انت مش بتقابله ؟

● **احيانا ..**

— طيب وحياتى عندك .. اذا قابلته ابقى قول له : « كاميليا » بتحبك !

● **آسف ..**

— ليه ؟

● **لو قلت له كده .. حايقول : حبهـا « برص » !**

●

وظلت مجنونة « سى عبده » تتصل بى يوما بعد يوم ، وهى تشكو تباريح « الاغانى والهوى » والغرام والاسطوانات ، ثم تطلع على باسئلة جديدة ، فمرة تسأل :

— هوه « سى عبده » بيحب ايه من الماكولات ؟

● **ليه ؟ عايزه تعزميه على غدوة ؟**

— لا .. علشان آكل أنا كمان الصنف اللى بيحبه !

● بيحب « البصارة » مع « البصـــل الناشف » !

ـ اشمعنى كده ؟

● لان البصارة والبصل بيخلوا صوته يبقى كويس !

وبعد بضعة أسابيع ، اتصلت بى ، وكان صوتها متعبا خافتا ، وقالت :

ـ انت مش عارف انى عيانة ؟

● سلامتك ! عندك ايه ؟

ـ دوسنطاريا .. والحكيم قال لى ده من كتر أكل البصل ..

● وضرورى أكل البصل ؟

ـ اعمل ايه ؟ عشان خاطر « سى عبده » !

●

وفى الايام الاخيرة ، دق جرس التليفون وكانت هى المتكلمة .. لكنها لم تكن تتكلم .. بل كانت تشرق بالبكاء .. وقلت لها وقد ازعجنى أمرها :

● جرى ايه .. كفى الله الشر ؟

ـ انت سمعت اسطوانات « سى عبده » الاخيرة ؟

● مالها ؟

ـ مالاحظتش حاجة ؟

● زى ايه ؟

ـ انه بيغنيها زى ما يكون بيحب جديد ؟

● والله ماخدتش بالي !

ـ لا .. أنا متأكدة انه واقع فى حب جديد . لكن حبيت اسألك الاول : مين هى اللى بيحبها دى ؟

● يعنى لو حب واحدة .. حايبجى يقول لى؟

ـ طيب تقدر تشوف لى الحكاية دى قبل ما انتحر ؟

● لا .. انتحرى اولا .. وبعدين نشوف !

●

وفى ذات مرة ، فوجئت بمن يتحدث الى ، والليل يوشك أن ينتصف ، وهو يقول فى حدة بالغة :

ـ شايف بقى ؟ يخلصك بدمتك ! دى أصول والا حتى انسانية ؟

● ايه الحكاية ؟

ـ الحكاية انى شربت مقلب .. لا .. مش مقلب .. ده « خازوق » ..

● طيب ياسيدى .. مبروك !

ـ حضرتك بتهزر ؟

● طبعا لا .. هيه كمان « الخوازيق » فيها هزار ؟ وامتى حصل لك الحادث السعيد ده ؟

ـ يوم ما خانت عهدى .. واتزوجت !

● الله هيه مين ؟

ـ الفتاة شادية ..

● وهل كان بينكما عهود ومواثيق ؟

ـ من جانبى أنا على الاقل .. لانها لاتعرفنى!

● امال الحب ده جالك ازاى ؟ اصبت به فجأة ؟

ـ لا يا افندم .. انا أول ماشفتها على الشاشة فتحت لها قلبى ..

● ولما فتحت لها .. دخلت ؟

ـ المفروض كده ..

● طيب .. وبعد كده ؟

ـ الكلام ده كان من خمس سنين .. ومن يومها وانا لايفوتنى فيلم من أفلامها .. ولا أغنية من اغانيها .. وعقدت آمالى على الزواج بها ، ولكنى رأيت أن انتظر حتى اتخرج من الجامعة .. لكن للاسف .. قبل ما اتخرج انهارت آمالى فيها ..

● ياخســـارة تذاكر السينما اللى كنت بتشتريها علشان تتفرج عليها ..

ـ ياريت على التذاكر .. أنا كنت طول الليل اسيب المذاكرة واحط صورتها قدامى واقعد اناجيها .. لدرجة انى سقطت فى التوجيهية سنتين ورا بعض .. بملاحقهم كمان !

● ياخيبتك التقيلة !

ـ لا يا افندم .. دى تضحية ، والحب ليس الا سلسلة من التضحيات !

● الله يشفيك !

ـ ليه ؟ أنا مجنون ؟

● لاسمح الله .. انا اللى مجنون .. والا لما صبرت على كل هذا الهذيان ..

ـ انت مش مصدق انى باحبها ؟

● ماتحبها يا اخى والا تاكلها .. انا مالى ؟ هو أنا اللى اتجوزتها ؟

ـ انت زعلت ؟

● لا .. ابدا ! انا غايته « انفلقت » بس.. عن اذنك بقى أحسن قربت ازعل !

●

ومن بين « أهل الهوى » موظف فى الدرجة السادسة ، يتصل بى كل اسبوع مرة ، ليسألنى اسئلة معينة لا تتغير ولا تتبدل فيقول بعد التحيات المعتادة :

ـ لسه ما فيش خبر ؟

● والله .. لسه !

ـ يعنى .. مافيش أمل ؟

● ربنا يسهل ..

ـ اللهم آمين يارب العالمين !

ان حضرته يهيم غراما بفنانة متزوجة ، وهى لا تعرفه ولا تشعر بوجوده ، وتمر السنون دون أن يحدث أى تعديل فى غرامه .. وهو يتطلع الى أمل واحد ، هو أن يطلقها زوجها ، لكى يتقدم اليها بسلامته طالبا يدها ..

هذه نماذج سريعة من مضايقات « أهل الهوى » .. وما خفى كان أعظم .. أفلا أكون معذورا اذا انفلقت .. وأمسكت رأسى بكلتا يدى حتى لايطير منها « مخى » !..

حسين رياض مع فاتن في احد مواقف « الملاك الظالم »

زهرة العلا احدى نجوم فيلم حسن الامام.. بين فاتن وحسين رياض

جولة الكواكب في الاستديوهات

مطلوب جاموسة ليحيى شاهين ... وحسن الامام يدخل السجن!

لابد أنك سمعت عن استديو جلال ، لامن ناحية نشاطه الدائب في صناعة الافلام ، ولكن من ناحية القضايا العديدة التى شهدتها ساحات المحاكم في السنوات الاخيرة ، والتى دارت كلها حول من يكون صاحب الحق في ادارة الاستديو والاشراف عليه . ان المحكمة قد فصلت في هذا الامر اخيرا فقضت بأحقية مارى كوينى للحراسة على الاستديو والاشراف عليه ..

وليس هذا من الامور التى تهمك ، ولكن الذى يهمك هو أن تأتى معى في جولة باستديو الشاكل ، حيث ترى النشاط السينمائى الذى يدب في ارجائه ، وكأنه في واد وقضايا الاستديو في واد آخر !

قرية الفضيلة !

في أحد بلاتوهات التصوير تدور الكاميرا لتصوير فيلم « قرية العشاق » الذى ينتجه يحيى شاهين ويقوم فيه بدور الفتى الاول أمام السمراء ماجدة والذى يخرجه احمد ضياء الدين

ومن اسم الفيلم ـ قرية العشاق ـ نعرف بالبداهة ان حوادثه تدور في الريف ، حيث يصل الحب الى منتهاه ، وتصل الفضيلة الى ذروتها ، ويقع الصراع بين الاثنين في جبروته

ويبدو ان يحيى شاهين من عشاق الريف ، او بعبارة اخرى قصص الريف ، فقد كانت أغلب الافلام التى ظهر فيها يحيى تدور في المجال الريفى ، والواقع ان الريف المصرى مايزال منطقة بكرا لقصص السينما ، فضلا عن ان الفيلم الذى تدور حوادثه في الريف يتوفر له في العادة عنصران هامان ، الاول هو الجمال الواقعى الذى تبدو فيه مناظر الريف الطبيعية على حقيقتها ، والثانى هو قلة التكاليف التى تنفق في اقامة « ديكورات » الافلام العصرية

فيلمين لاول مرة !

وقصة الفيلم كتبها أمين يوسف غراب . ويقول المخرج انها ستؤرخ حدثا جديدا في محيط القصة السينمائية المصرية ، تبدأ بحب بين شاب ريفى « يحيى شاهين » وبين فتاة ريفية تبيع البرتقال « ماجده » .. ثم تتدخل بين القلبين فتاة من المدينة لها سطوة الجمال وسطوة الثروة ، فتحاول ان تأخذ الفتى الريفى لنفسها ، ويشتد الصراع العنيف في القرية الهادئة ، الى ان تنتصر الريفية في النهاية ..

وتقوم بدور الفتاة المودرن الثرية الحسناء سميرة احمد ـ ولعل هذه هى المرة الاولى التى يسند اليها فيها دور الفتاة الشريرة ـ بينما يحتشد الفيلم بعدد آخر من النجوم منهم عبد الوارث عسر ، وحسين رياض ، وفردوس محمد ، وصلاح نظمى ، ووداد حمدى

بطينه !

وتعال نشهد الكاميرا وهى تلتقط منظرا لسقوط سميرة احمد من « عربة حنطور »

ان المفروض ان يقف احدهم في مكان غير ظاهر ليلتقط سميره احمد قبل ان تسقط على الارض ، وقد تطوع لهذه المهمة يحيى شاهين ، ولا عجب ، فان يحيى هو منتج الفيلم ، واذا أصاب سميرة مكروه فسوف يصيب الفيلم ايضا مكروه .. ناهيك من المسئولية ..

ولكن يحدث احيانا ان يندمج الممثل في دوره « فيحدث القدر » .. ذلك ان سميرة ارادت ان تمثل السقوط من العربة باتقان ، فارتمت بكليتها على يحيى ولم يستطع يحيى ان يحفظ توازنه .. فسقط الاثنان على الارض ... في الطين !

وهكذا جه سى يحيى يكحلها .. طينها !!

الظالمات الفاتنات

وتعال الى البلاتوه الثانى في استديو جلال لنرى كيف يصنع المخرج حسن الامام الفيلم الثانى الذى يقتحم به مجاهل الانتاج

اما اسم هذا الفيلم فهو « الملاك الظالم » ولا يدهشنك ان يكون الملاك ظالما فاننا قد اعتدنا ان نطلق على كل سيدة جميلة لقب ملاك .. ولست في حاجة لان اذكرك بأن « ظلمهن » عظيم !

على ان الملاك في القصة هى فتاة في الرابعة من عمرها يقف بها القدر في ساحة محكمة الجنايات لتشهد ضد ابيها ، وتكون شهادتها سببا في ان يلقى به في السجن ١٥ عاما

يحيى وماجدة في مشهد عنيف من الفيلم !

سميرة .. ذهبت الى القرية لتصيد يحى شاهين !

يقوم كمال الشناوى فى الفيلم بدور ضابط بليمان طرة

ويبدأ القسم الثانى من القصة عندما تمر السنين بالفتاة وهى تجهل ذلك الماضى ، بينما تتقدم فى دراستها حتى تصبح من الباحثات الاجتماعيات .. وتقودها الظروف الى السجن الذى يقضى به ابوها مدة عقوبته لكى تجرى بحثا اجتماعيا عن حالة بعض المجرمين ، وهناك تلتقى بأبيها السجين ، وتعرف القصة حينما تعرض لبحث موضوعه .. وعندما تتحقق من براءته ومن انها كانت اداة ظالمة دون ان تدرى ، تسعى الى تحقيق القضية من جديد حتى تقود العدالة الى المجرم الحقيقى .. وتنتهى القصة الاليمة نهايتها السعيدة .. فيمسح المتفرجون — ان شاء الله — دموع الحزن وهم يغادرون دار السينما !

بطل وراء الكاميرا !

ويقوم بدور « الملاك الظالم » فى الجزء الاول من الفيلم النجمة الصغيرة نادية الشناوى ، وفى بقية الفيلم فاتن حمامة ، بينما يقوم عبد الوارث عسر بدور الاب المظلوم ، ويشترك فى القصة عدد طيب من النجوم منهم كمال الشناوى ، ومحمود المليجى ، وحسين رياض ، وسراج منير ، وفاخر فاخر ، وزينات صدقى ، وفردوس محمد ، وزهرة العلى

اما قصة الفيلم والسيناريو والحوار فقد كتبها يوسف عيسى والسيد بدير ، بينما يقوم المصور وحيد فريد بتصوير الفيلم

ويظهر أن مصور الفيلم سيكون البطل الاول فى هذا الفيلم ، لان كثيرا من مناظره قد صورت فى نفس الاماكن الطبيعية التى تدور فيها معظم حوادث القصة ، وعلى الاخص مناظر السجن

تعال ندخل السجن

ومما يبعث على الثقة فى مستقبل افلامنا ، أن يتجه المخرجون الى تصويرها فى الاماكن الطبيعية الواقعية ، لان مشاهد السجون التى تقام داخل الاستديوهات كانت دائما تظهر فى الافلام هزيلة صبيانية ، لاتقاس بمشاهد السجون الحقيقية كالتى صورت فى هذا الفيلم مثلا

ولكن لابد لطالب الشهد من أبر النحل على رأى المثل ، فقد لاقى حسن الامام ووحيد فريد كثيراً من المصاعب لكى يجعلا من مشاهد الليمان صورة واقعية بحتة

وانت ترى أن الكاميرا تدور بحرية فى داخل الليمان الواسع ، فتشعر بأن رجال السجون فى العهد الحاضر قد فهموا رسالة السينما الحقيقية .. ولكن بما ان السجانين لايعرفون رسالة الصحافة .. وربما يعتقدون اننا مذنبون تحت التحقيق ، فتعال نهرب من الليمان بسرعة .. يغور السجن ولو كان فى فيلم !!

ماجدة بائعة البرتقال تعانى ثورة ابيها عبد الوارث !

ابتسامات زائفة !

للنجمة كاثرين جرايسون

« نجمة وارنر »

« لا تحسبوا اننا نخطو على الحرير . ونكسب بالالوف ، ونجد السعادة في كل خطوة نخطوها ..

اننا نشقى مثلكم ، ولنا همومنا ، فلا تغرنكم ابتساماتنا .. انها لا ترتسم على شفاهنا ، الا بناء على أوامر المخرج .. ومدير الدعاية ! »

جلس احد الصحفيين عندى ووجه الى سؤالا تقليديا عتيقا ، قال : « اريد أن أعرف أسباب السعادة البادية عليك دائما ! »

قلت له : « سأقول لك ، ولك بعد ذلك أن تسميها السعادة او تختار لها الاسم الذى تريد

« بالامس .. وأنا نائمة احسست أن شيئا ثقيلا يطبق على أنفاسي ، ووجدت انني أكاد اختنق ، واستيقظت فزعة لاستنشق رائحة الغاز التي تملأ الحجرة ، وادركت اننا كنا جميعا على وشك الاختناق ، لان الخادم الجديد نسى ولم يحكم اغلاق صنبور الغاز ، وقد سارعت لاوقظ أقاربي الذين يسكنون معي ، واحتضنت ابنتي الصغيرة وجلونا من الشقة في دقائق ..

« وتسللت ، وأنا أضع منديلا فوق أنفي ، الى حيث أحكمت اغلاق صنبور الغاز ، ثم سارعت لافتح النوافذ ، والبرد قارس ، وتجدد الهواء في الحجرات ، فأذنت للذين جلوا عن الشقة بالدخول ..

« وعاودت النوم ثانية فنمت قبل الفجر بقليل ، واستيقظت بعد نصف ساعة لاذهب الى الاستديو ..

« وفي الاستديو دق التليفون ، وكان المتكلم خادمنا ، قال ان ابنتي « باتي » كانت تسير وفي يدها طبق من الحلوى ، وقد انزلقت قدمها فسقطت على الارض ، وتهشم الطبق فجرح يدها ، واصابت شظايا الطبق الكلب الذى اقتنيه فسارع ليقضم ذراع « باتي »

« وكدت أجن .. ولم أستطع أن أغادر الاستديو — بناء على أوامر المخرج — لكى لا يغضب جمهورى العزيز ، واتصلت بالطبيب ليذهب الى « باتي » ، ثم اتصلت به مرة ثانية وهو في البيت عندى ، ثم اتصلت بباتي لاتحدث اليها .. ثم اتصلت بالطبيب مرة ثالثة لاشكره ، وكانت الساعة قد اقتربت من الثالثة بعد الظهر فعدت الى البيت ..

« عدت الى البيت لاواجه المتاعب كأى ربة بيت »

وانتهيت من حديثي ونظرت للصحفي دون أن أضيف شيئا ، فقال : « انها متاعب فعلا » وانصرف !

زواج فاشل

ليس ما قلته للصحفي الا بعض متاعبي ..

« أول المتاعب التي صادفتها في حياتي هي الزواج الفاشل ، كان زوجي الاول « جون شلتون » ، ممثل ناشيء ، ناشيء في فنه وفي سنه ، وكنت انا أيضا ناشئة .. في سني فقط اعتقدت انى أحبه ! واعتقد هو أنه يعبدني ، ومن هنا وجدت القصة التى انتهت بالزواج حبكتها !

وادركت ان زواجي من جون كان غلطة ، ولكنني قررت أن احني رأسي لكل العواصف التي يمكن أن تهب على بيتي ، في سبيل الابقاء على زواجي الاول ..

ونشبت الحرب ، فالتحق جون بقوات الجيش المحارب ، وانتقل بين الميادين المختلفة ، وعرفت انه لم يكن مخلصا لي في الاماكن التى ذهب اليها هذا مع انني كنت شديدة الحرص على أن أراسله كل يوم ، وان ارفض كثيرا من عقود العمل خشية ان أبتعد عن هوليود فيعود هو فجأة ولا يجدني ..

وفي المرات القليلة التي جاء فيها ليراني ، كان فاترا ، باردا ، ثقيلا ! وكدت أنفجر غيظا ، ولكنني فضلت أن يكون الانفجار في عقد الزواج فحدث الطلاق !

وترك الفشل غصة في نفسي ، فلم استطع أن أكون بالصفاء الذى كنته وأنا فتاة تستقبل الدنيا بابتسامة وأمل ، وعشت في حرمان دام أكثر من عامين ، حرمان وعزوف عن الناس ، وتصورت كل الرجال نسخا طبق الاصل من جون شلتون !

حب جديد

ثم التقيت بجوني جونستون .. أحد الموسيقيين المشهورين في برودواى . والحقيقة انني لم استطع أن أقاوم أو أن أرفض الزواج الذى عرضه على في المرة الثانية التي تقابلنا فيها ، وتزوجنا ، وكان جون دمث الخلق ، رقيق الحاشية لين الطبع ، كان يحب الآثار والتحف وكنت أشاركه حبها ، وكان يهوى الموسيقى وأنا أهواها وهو انسان هادىء وأنا هادئة ، وهو مخلص وأنا مخلصة ..

ورغم كل هذا فان زواجنا لم يعمر طويلا لم يعمر طويلا لان عمله يحتم عليه أن يظل في نيويورك ليكون في المكان الذى صنع مجده ، وعملى يحتم على أن أظل في هوليود لاكون في

> **٣ فرص للربح**
>
> تتيحها لك المسابقة المبتكرة التى تنظمها « المصور » و« الاثنين » و« الكواكب » .. واظب على شرائها واحتفظ بغلافاتها ، فقد تكون أنت الفائز السعيد ...

المكان الذى صنع مجدى .. وكان من المحال ان نصل لاتفاق او لحل وسط .. فاما أن اترك عملى ، واما أن يترك الوحيد هو الطلاق !

وقد تم الطلاق ، وانتهت قصة زواجى ، وكنت ارجو لها ان تمتد حتى نهاية العمر ، ولى من جون ابنة احبها بكل جوارحى كما كنت أحب جون ، و... يجىء ليراها فى فترات متفاوتة ، و... طرحت رأسى فكرة الزواج بعد... فشلت فى زيجتين ، وقررت ان ... قلبى اصابات جديدة ... اصابتان ، ويكفيه نشاطى و... أكرس كل وقتى لفنى ، ولابنتى ..

وان اسمح لنفسى بأن يقف تقدمى فى فنى عند حد معين ، فالفنان الذى لا يجدد طموحه لا يستحق أن يكون ... ومن هنا تجىء المتاعب ، لان الطموح يستلزم البذل من العرق والجهد ، أما ابنتى فاننى أعاملها كما كانت أمى تعاملنى ، لتعرفوا كيف كانت أمى تعاملنى ، اقول لكم اننى نشأت وانا اعرف كيف اعتمد على نفسى ، وكيف أحب الاخرين وانال ثقتهم ، وكيف أحترم شعور الغير ..

ولهذه أيضا ، هذه الفضائل متاعبها ، فان الدعوات الى الحفلات الغنائية التى اتلقاها كثيرة لا تنقطع وقد تعودت الا ارفضها حتى لا أغضب أحدا ، ويسرنى أن أعلن لكم ان النساء فى هوليوود يحببننى لانهن يعرفن اننى لست من النساء اللواتى يخطفن رجالهن

وانا لهذا الاخت لكل زميلة ، والام لكل صغيرة ، والصديقة الوفية لكل جارة ، والزميلة الطيبة لكل زميل مخلص

وانا فى بيتى ربة بيت من الطراز الاول

اشترى الخضر بنفسى ، واعد الاطباق الشهية ، وادعو للولائم واخدمها ، والى جوار هذا اذهب الى الاستديو لامثل ادوارى ، واؤدى « باتى » وأجامل صديقاتى .. ولا بروفات لاغنياتى الجديدة ، وأدعى تنتهى واجباتى أو متاعبى الا لتبدأ من جديد فأحاول أن أقضى عليها وأن استمر فى طريق الهناء ..

أما الابتسامة فهى التى آسى بها كل المتاعب ، والتى بها اعجاب جمهورى .. بناء على أوامر المخرج ومدير الدعاية

كاترين جريسون
تؤدى رقصة مبتكرة

ملهمة فنان
ماري "فرانكنشتين"

بقلم الأستاذ حلمى مراد

•

رغم انها كانت زوجة لشاعر عظيم ، فان شخصية «الشيلي» لم تطغ على شخصيتها، فعاشت الى جانبه تشاركه حياته كما تشاركه اعجاب الناس وتقديرهم لفنه وفنها ، فقد بلغت شهرة قصتها «فرانكنشتاين» مسامع العالم كله .. وبنيت عليها قصة اكثر من فيلم للسينما

•

ليس من المألوف أن تكتب فتاة فى التاسعة عشرة أولى محاولاتها القصصيه فتصبح هذه « المحاولة » جزءا من تراث الفكر فى العالم بأسره !..

لكن هذا حدث للفتاة « مارى جودوين » فى سنة ١٨١٦ .. والمحاولة التى نحن بصددها تمخضت عن قصة « فرانكنشتاين » التى تحتفظ ذاكرة كل مولع بالادب والسينما بلمحة ولو باهتة منها .. انها قصة غريبة « مستحيلة » ، قصة طالب سويسرى اسمه فرانكنشتاين ، يوفق الى «خلق» انسان ذى حياة صناعية .. وحش مسكين يبحث عن الرحمة البشرية ، لكنه لا يجد غير البؤس والمذلة ، فينتقم من «خالقه» بسلسلة من جرائم القتل تنتهى أخيرا بقتل الطالب فرانكنشتاين نفسه .. ثم يختفى فى المنطقة القطبية !

وحين صدرت هذه الرواية كانت مؤلفتها قد صارت زوجة للشاعر « شيلى » ، الذى هجر زوجته الاولى خصيصا من أجلها ، مدفوعا فى اعجابه بها بعاملين : أولهما بالطبع جمال الفتاة وفتنتها .. وثانيهما اعجابه بالمبادىء التى عاش والداها يدعوان اليها ويبشران بها ، والتى جمعت بينهما فى الزواج قبل ذلك التاريخ بعشرين عاما ، بعد أن كان « وليام جودوين » قد ألف كتابه فى « العدالة السياسية » وكانت « مس ولستنكرافت » قد ألفت كتابها فى « حقوق المرأة » .. ولكن لم يمض على ذلك الزواج بين المؤلفين عام واحد حتى ماتت الزوجة وهى تضع مولودتها « مارى » التى فتن بها فيما بعد الشاعر الشاب « شيلى » ، ووجد فيها ضالته المنشودة المعبرة عن مثله العليا ..

تقدير متبادل ..

وكان زواج شيلى ومارى سعيدا على وجه العموم ، برغم نوبات من الجفاء والمشاكسة كانت تعترى الزوجة نحو زوجها بين الحين والآخر ، بسبب حبها هى للمجتمعات الحافلة بالمتع وألوان التسلية والمسرات ، ونفوره هو من ذلك كله الى حد مقاطعة تلك المجتمعات واعلان الحرب عليها !..

على أن مارى كانت بالرغم من ذلك تفهم عبقرية شيلى واهدافه وخلقه فهما عظيما وتقدر نبوغه .. وكان هو بدوره يبادلها هذا الفهم والتقدير .. وقد ظهرت روعة هذا الفهم المتبادل فى مواجهتهما المشتركة للمتاعب الكثيرة التى اعترضت حياتهما ، سواء من حيث حاجتهما الملحة للمال ام بسبب موت أطفالهما الواحد بعد الآخر ، حتى لم يبق لهما غير طفل واحد عاش وكبر ..

مجرد تشجيع ..

وقد استنتج البعض حين صدرت قصة « فرانكنشتاين » بعد زواج مارى ان حوادثها الغريبة هى من ثمرات خيال زوجها شيلى ، وان يكن الواقع ان نصيبه الوحيد الذى ساهم به فيها اقتصر على الاحاديث التى كان يتبادلها مع زوجته وصديقهما الشاعر « بايرون » بصدد قصص المغامرات العجيبة والمفزعة .. ثم على تشجيعه لمارى ـ حين واتتها فكرة فرانكنشتاين ـ كى تكتبها فى صورة رواية طويلة لا قصة قصيرة كما اعتزمت فى البداية

فلما نشرت القصة آخر الامر ، غفلا من اسم مؤلفتها ، خلط النقاد تقريظهم لها ، واشادتهم بقوتها وابتكارها،بترديد شكوكهم بشأن نسبة تأليفها الى شيلى نفسه !

وفى العام ذاته ـ ١٨١٨ ـ غادر الزوجان وطنهما الى حيث اتخذا لنفسيهما وطنا ثانيا فى ايطاليا .. وهناك عاشا أربع سنوات فى بيئة ضمت الكثيرين من مواطنيهما الانجليز ذوى الشهرة الذين نفوا أنفسهم من بلادهم باختيارهم!

وفى بلاد الفن العريق والجمال الكلاسيكى واصل الزوجان الاديبان انتاجهما الفكرى ، وان تفوق شيلى على مارى فى عدد مؤلفاته ومادتها ، وفى حرارة حماسته للعمل .. وبين حين وآخر كان الزوجان يفكران آنا فى السفر ـ بحرا أو برا ـ الى بلد آخر .. وآونة فى البقاء حيث هما .. ومرة ثالثة فى العودة الى انجلترا فيما لو آلت الى شيلى الضياع الشاسعة التى يملكها والده !..

لكن كل هذه الاحاديث والمشروعات قطعت فجاة ، حين وقعت الواقعة !.. ففى صيف سنة ١٨٢٢ خرج شيلى وصديقه ادوارد وليامز من منزل الاول فى خليج « ليريتى » الى حيث استقلا « يخت » شيلى الجديد الى ميناء « ليهورن » ، ليستقبلا صديقا لهما يدعى « لى هنت » .. وأثناء عودتهما غرق اليخت ، وغرق معه شيلى ووليامز بين طيات الامواج !

.. ولم تعلم زوجتاهما بالحادث ، فلبثتا تنتظرانهما أياما .. واذ ذاك

بدات شكوكهما ومخاوفهما تستيقظ ، لكنها لم تتحقق الا حين لفظ البحر حثتى الغريقين الى الشاطىء !

وحيدة فى معترك الحياة ..

وبالت مارى شيللى وحيدة فى الحياة ، مع ابنها الصبى «برسى فلورنس» .. وقبلت أسرة شيللى أن تجرى عليها راتبا شهريا يعينها على مواجهة مطالب العيش ، بشرط أن تمتنع عن نشر مؤلفات زوجها الراحل أو سيرة حياته ، فقد كان أبوه يعارض بحرارة فى كل ما من شأنه ان يعيد الى الاذهان قصة فصل ابنه من جامعة اكسفورد بتهمة كفره والحاده ، وغير ذلك من الوقائع التى فرقت بين الاب وبين ابنه الذى كان عزيزا عليه ! ..

.. أما مارى فقد بقيت فى ايطاليا فترة من الوقت ، ثم عادت الى وطنها حيث لم تلبث أن صارت من أديبات انجلترا البارزات .. لكن قصة من القصص الطويلة الكثيرة التى كتبتها بين سنة ١٨٢٦ وسنة ١٨٣٧ لم تظفر بمثل النجاح الذى ظفرت به قصتها الاولى « فرانكنشتاين » .. وتكاد تقتصر قيمة تلك القصص الباقية على الزمن حتى الآن على كونها تصور — رغم الاقنعة الكثيرة المختلفة التى قنعتها مؤلفتها بها — شخصيات كل من بايرون وشيللى واترابهما من شعراء العصر .. ولعل أقرب قصة منها الى تحقيق هذه الغاية هى قصة « الرجل الاخير » التى أصدرتها فى مارس سنة ١٨٢٦ ، بعد وفاة زوجها بأربعة أعوام ..

وفى ظل حرمانها من الزوج ، الذى صار مجرد ذكرى ، وحنينها اليه .. احست مارى أنها حائرة ضائعة !.. كانت ما تزال شابة وجميلة ، يشوقها رغم كل شىء أن تنقاد لجاذبية من يعجبها من الرجال .. لكنها مع ذلك أبت أن تطاوع ميلها حين طلب يدها المدعو « تريلونى » ، البحار ذو الطبيعة الشاعرية « الفرسانية » ، الذى كان قد دخل حياتها فى الاشهر الاخيرة من حياة شيللى ، والذى الف كتابا عن مغامراته البحرية أعانته مارى على طبعه

ثم توالى على حياتها وقلبها غيره من الرجال ، فى انجلترا وفى غيرها من البلاد التى تنقلت بينها .. لكن السنوات انصرمت بغير أن تؤتى هذه الصلات العقيمة ثمرا غير الحسرات ! .. فان شبح شيللى وذكريات حبهما المشترك كان يتولى الجواب على جميع الاسئلة الموجعة التى ما فتئت تراود الارملة فى حياتها الموحشة ..!

ثروة ..

وفى عام ١٨٣٩ سمحت لها أسرة شيللى بحق نشر مؤلفاته ، ففعلت ، فى نفس العام والعام الذى يليه .. وضمنت تلك المؤلفات هوامش وبيانات ايضاحية ترقى الى مرتبة الترجمة لحياة الشاعر وأدبه .. كما أضافت اليها فقرات تنم عن موهبتها الادبية الموروثة عن والديها ، وتعد من أروع ما يمكن أن تكتب امرأة تحية لذكرى الرجل الذى أحبته !..

واخيرا — فى سنة ١٨٤٤ — مات والد شيللى ، الذى بلغ من انانيته انه عاش حتى سن الحادية والتسعين !.. وبموته ورثت مارى ثروة ضخمة ، سواء باعتبارها أرملة لابنه أم أما لحفيده ..وكان هذا قد شب فتى تزوجيا ، وتزوج ، فذهبت مارى لتعيش معه ومع زوجته فى منزل شيللى القديم بمقاطعة « ساسيكس » ، معيشة قوامها السلام والمحبة ..

لكنها لم تلبث أن اضطرت للعودة الى لندن ، كى تعنى بصحتها التى بدات تتدهور .. انها لم تعد فى حاجة الى أن تكتب لتعيش .. ولم يعد والدها العابس — الذى أحبته رغم ذلك ! — يقف ببابها ليطالبها بشطر كبير من ايراد قلمها !.. لكن النهاية مع ذلك لم تبطىء ، فماتت مارى شيللى بعد مرض مؤلم فى منزلها رقم ٢٤ بميدان تشستر يوم أول فبراير سنة ١٨٥١

ماتت بعد أن جلبت على نفسها ، بزواجها من شيللى ، قدرا من البغضاء التى طورد بها الشاعر بسبب غيرته على « اصلاح العالم » وزعزعة رواسى الاوضاع السائدة فى عصره .. ومما يفعم النفس أسى أن تلك البغضاء لم تنته أو تتبدد بموته ، بل طاردت اسمه بعد ذلك دهرا طويلا ..!

وفضلا عن هذه « السبة » — سبة الانتساب الى شيللى — كانت مارى تعلم أن الناس فى كثير من المجتمعات ينظرون اليها باعتبارها المرأة التى قوضت زيجة شيللى الاولى .. وكان هذا الاعتقاد فى ذاته ، وان لم يجاوز الفكر الى اللسان ، قاسيا جارحا ..!

ولو أضفنا الى هذين الاعتبارين ما ذكره « تشارلس لام » ، صديق أسرة مارى ، فى خطاب له الى صديق يدعوه فيه الى احدى الحفلات ، من أن مارى « التى عاشت مع شيللى قبل زواجها منه ! » سوف تكون حاضرة فى الحفلة — وقد قصد الداعى بهذه الاشارة منع حدوث أى صدام فاضح فى حفلته .. لاستطعنا أن نكون فى أذهاننا فكرة مصغرة عن مدى المهانة التى احتملتها مارى شيللى فى جميع مراحل حياتها ، بسبب الصغائر والكبائر .. وهى مهانة لا يعدلها غير فرط شوق النفس الى الحظوة من مجتمعات لندن بنظرة الاحترام والاكبار !

وقد اختلفت الروايات فى تقدير اخلاق مارى الشخصية ، لكن المجمع عليه انها فى سن النضوج كانت شخصيتها توحى بالجلال وسعة الصدر ..

واليوم ، بعد نيف ومائة عام من وفاتها ، ترتكز ذكراها أكثر ما ترتكز على قصتها الكبرى « فرانكنشتين » بما تنطوى عليه من تحذير ضمنى للبشرية من مغالاة أبنائها فى الايمان بالعلم !..

كما ترتكز هذه الذكرى فى المرتبة الثانية على نصيبها من التأثير فى حياة زوجها شيللى ، وكفاءتها الخارقة فى الاستجابة لعقله ذى النشاط الجبار الذى لم يكن يهمد أو يخمد !

رجال في حياتي

للنجمة بربارا ستانويك

« ان قصة المرأة هي مجموعة قصص الرجال الذين يتتابعون في قلبها .. ولا يبقى قصص الرجال الا مقدمة قصيرة عن كفاحها. ولن أنسى رواية المقدمة قبل أن أطرق الحديث »

انا « روبى ستيفنز » .. من مواليد حى « بروكلين » الشعبى فى نيويورك ، نشأت فى أسرة فقيرة يكافح افرادها من اجل العيش كفاحا مريرا لا يملونه ، وقد رأيت من واجبى أن أساهم بنصيب فى هذا الكفاح ، وأن أعتمد على نفسى كما فعل أشقائى وشقيقاتى من قبل ، ولهذا قبلت عملا متواضعا فى محل « ابراهام واستراوس » فى نيويورك ، فكنت الف البضائع مقابل ١٥ دولارا فى الاسبوع ، ثم انتقلت الى وظيفة ارقى حين عملت فى فرقة موسيقية كاحدى فتيات الكورس مقابل ٣٥ دولارا فى الاسبوع ، وفى الوقت الذى بدأ مديرو المسارح فى برودواى يتعاقدون معى على الظهور على المسرح دق باب قلبى أول الرجال ..

كان اسمه « فرانك فاى » وكان فى ذلك الوقت يعمل مطربا فى أرقى أندية نكساس الليلية ، وكنت - كفتاة الكورس - أعتقد ان حبى لمطرب مشهور بداية الطريق الى المجد ، وكان فرانك يجىء كثيرا الى نيويورك ليقابلنى ، ثم حدث ان افترقنا لمدة طويلة ، سافر خلالها الى سانت لويس ، وأبرق لى من هناك يقول : « هل تقبلين الزواج منى ؟ »

ولم أبرق لفرانك لاقول له نعم .. ففضلت ان اكون « عملية » فذهبت الى سانت لويس بنفسى ، وهناك قلت له امام القس : « نعم انا اقبلك زوجا .. »

وبعد الزواج ذاع صيتى فى برودواى ، وبدأت اشق طريقى على المسرح ، ولكنى اكتشفت ان فرانك لم يكن الزوج الذى احلم به ، كان انانيا يحب نفسه ولا يكترث بالغير ولا بمشاعرهم ، واحسست انه احبنى ليتزوجنى فلما بلغ الغاية فتر حبه !

وكان من المحال أن أظل معه ، ولهذا وقع الطلاق ..

•

وذهبت الى هوليود لاعمل فى السينما ، وفى هوليود حملت اسما جديدا .. هو اسمى الذى تعرفوننى به الآن « بربارا ستانويك » ، وقد دعيت ذات ليلة الى حفلة عشاء عند الكوميدى جروشو ماركس ، وقال لى انه يستضيف أيضا نجما من ألمع نجوم الشاشة اسمه « آرلى » ، وكنت على قصر المدة التى قضيتها فى هوليود اعرف اسماء كل النجوم اللامعين ولكنى لا اعرف هذا « الآرلى » الذى يقولون انى سأقابله ..

وذهبت فى الموعد ووجدت آرلى .. روبرت تايلور !

أما « آرلى » فقد فسرها روبرت بأنها « آر » و « لى » وهما الحرفين الاولين من اسمه ضمهما جروشو وجعل منهما اسما واحدا له ..

وضحكنا فى تلك الليلة كثيرا ، فأنت اذا كنت ضيفا عند الكوميديين اللذين يضحكان لنا العصر نسيت كل متاعب الدنيا ، وهموم الحياة .. واحسست اننى اشتريت كثيرا من آرلى .. أعنى روبرت ، وكان ينظر الى خلسة فاذا ما نظرت اليه فجأة حول نظراته عنى .. ثم اختلس النظر بدورى وعندما ادرك انه بدأ يشعر بنظراتى أدير رأسى ..

ولم نفترق الا على موعد للقاء !

والتقينا مرة ثانية وعاشرة .. ولم نكن لنفترق الا لنلتقى فى موعد جديد .. وحددنا أجمل موعد فى حياتنا عندما اتفقنا على يوم الزواج ..

•

كان هذا فى عام ١٩٤١ ، والحقيقة ان السعادة ملأت قلبى ، فقد أحببت روبرت من اعماقى ، وبادلنى هو هذا الحب العميق ، وصعدت أسهمى فى هوليود بعد أن جعلت انتقل من نجاح الى نجاح .. وكان روبرت يصعد درجات المجد سريعا .. ثم التحق بالجيش الامريكى ، واختفى من ميدان السينما ليبرز بطلا فى ميدان الحرب ..وحين عاد بعد سنوات من كفاح شاق فى سبيل قضية السلاح وجد الابواب مغلقة فى وجهه

ووقفت بجوار روبرت الذى حز فى نفسه ان يقابل بجحود ، ولكنه وقف على قدميه سريعا ، وطرح مشاعر اليأس وبدأ يعمل .. أعنى نفسه فى أول دور سنح له ، وأجبر المخرجين اجبارا على أن يتعاونوا معه فى فيلم ثان وثالث ورابع ..

وراح روبرت من جديد يصعد درجات المجد

وروبرت يحب الاسفار ، وان طائرته الخاصة التى يهوى قيادتها بنفسه ، وهو فى رحلاته العديدة ينسى اننى زوجته ، واننى احبه ، واننى أتمنى لو ظللت كل دقيقة من عمرى بجواره..

وحدث فى أواخر عام ١٩٥٢ خلاف بينى وبينه حول هذه المسألة بالذات ، مسألة رحلاته الكثيرة وانتهى الخلاف بالطلاق !

•

ان روبرت قد أصبح بعيدا عنى الآن ، وربما تزوج من فتاة أخرى ، وربما كما يقول البعض ، عاش على الذكريات ، ولكنى اقرر الحقيقة حين اقول ان روبرت احسن رجل فى حياتى .. واحسن رجال هوليود على الاطلاق !

وقد نفيت كل ما أشاعه الصحفيون من أسباب ملفقة ، قالوا انها سبب الطلاق ، ولست أدرى ماذا يريدون منا بعد أن انتهى كل شىء !!

نعم انتهى كل شىء ولم يعد فى حياتى الا الفراغ !

وبدأت أصرف كل وقتى فى الاستديو ، فاذا ما تبقى فراغ سارعت الى صديقاتى أجلس بينهن ونقطع الوقت فى سمر عذب ، فاذا جاءت ليلة الجمعة ذهبت الى حلبة الملاكمة لاشاهد الابطال وهم يتبادلون اللكمات ، واستعيد ذكريات الطفولة حين كانت مباريات الملاكمة فى حى بروكلين هى موضوع كل حديث للفتيات والفتيان على السواء ..

•

يجب أن تعلموا اننى أحب الاخلاص فى كل شىء ، وأعتقد أن الانسان المخلص انسان قوى ، وفاضل ، ولو ضمير حى ..

فى فيلم من أفلامى حصلت فيه على جائزة « الاكاديمية » ، قيل لى أن الذى سيقوم بدور البطولة امامى هو « فريد ماكموري » ، فسررت لهذا كما اسر أيضا لأى بطل آخر ، ولكنى سمعت أن فريد متخوف منى .. لانه لا يعد نفسه فى صفى ، وهو يخشى أن اطغى عليه فى الفيلم ، وقابلت فريد وقلت انه واهم فيما ذهب اليه من ظنون ، واننى ليس من عادتى أن أطغى على زميل لى ..

وعملنا فى الفيلم سويا ، وكان هذا الفيلم سببا فى قفزة بارعة قفزها فريد الى الامام ، وراح يشيد باننى صاحبة الفضل ..

وانا اقول ان لا فضل هناك ، كل ما فى الامر اننى اخلصت لعملى ، وفى ذات الوقت اخلصت لزميلى ..

والواقع ان النجوم الجدد فى هوليود يتخوفون دائما من البطلات القديمات ، ولو أخلص الجدد فى كل ما يؤدون من أعمال لما كان هناك سبب لهذا التخوف !

•

وقد حدث فى فيلم آخر أن قام بدور البطولة امامى « رالف ميكر » ، ورالف رجل قوى من نوع مارلون براندو ، ولكنه كان فى بدء حياته الفنية ، وقد أوحيت اليه أن يثق فى نفسه ، واظهر رالف تقديره لمساعداتى له ودعانى الى العشاء فى بيته ..

وتقابلت مع رالف كثيرا ، فهو رجل طيب القلب ، يجيد الحديث ، ويجيد الحب ، وقد سافر ذات مرة ، وأبرق لى عن موعد عودته ، وقال انه يريد أن يرانى فى المطار ، وذهبت الى المطار حسبما أراد ، وهبطت الطائرة فاحتوانى رالف بين ذراعيه وهو يقول لى : « كيف حالك يا بربارا ؟ ! »

وقلت له : « كيف حالك انت يا رالف ؟! »

وكان احد الصحفيين واقفا فى المطار ، وشاهد المنظر وسمع العبارات المتبادلة ، وفى صباح اليوم التالى خرجت صحيفته تقول أن الزواج بينى وبين رالف سيتم قريبا ، لاننا رفعنا « التكليف » بيننا ، أنا ناديته « رالف » وهو نادانى « بربارا » !..

والحقيقة أن فكرة الزواج لم تطرق اذهاننا قط ، كل ما بينى وبين رالف هى صداقة .. أؤكد انها لم تصل بعد لدرجة الحب ..

•

ولا تنسوا اننى قد تجاوزت الخامسة والاربعين ولا تنسوا أن رالف لم يتعد الثالثة والثلاثين ، وقد اخدع نفسى حين اتصور أن زواجا بينى وبين رالف يعمر ويدوم !

ومع هذا أقول لكم اننى أعانى الوحدة والفراغ ولهذا اكرس كل الوقت لعملى حتى لا احس الوحدة ، ولا أضيق ذرعا بالفراغ

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

آفا جاردنر
جمال نادر،
« فوكس »

حدث هذا الاسبوع

● يبدأ مسابقة قناع رمسيس الذهبي بين الجامعات الثلاث في أيام ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ابريل الحالي بمسرح حديقة الازبكية . هذا وتقام الحفلة النهائية لتسليم الكأس والقناع للفريق الفائز ، وكذلك ميداليات التقدير للطلبة والطالبات المتبارين في التمثيل بين مختلف الكليات بعد ظهر الاربعاء ٢٨ ابريل الحالي بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة ويتضمن برنامج الاحتفال كلمات من الدكتور عبد المنعم بدر رئيس اللجنة العليا للمسرح الجامعي ، والدكتور عباس عمار وزير المعارف ، والدكتور أحمد زكي مدير عام الجامعة ، والاستاذ عزيز أباظة رئيس هيئة التحكيم

● **ينظم اتحاد « بنت النيل » حفلات وندوات اسبوعية عن جهاد المرأة في نادي الاتحاد طيلة شهر ابريل . كما قرر ايضا اقامة حفلة ساهرة بدار سينما ريفولي في خلال شهر رمضان يشترك في احيائها ليلى مراد ، ومحمد فوزي ، وتحية كاريوكا ، واسماعيل يس ، وثريا حلمي ، ونعيمة عاكف ، وفرقة باليه سونيا ايفانوفا**

● عاد في الاسبوع الماضي المخرج احمد الطوخي بعد اتمام دراسته بمعهد السينما في ايطاليا

● **وضع الدكتور محمد حماد فكرة سينمائية عن « حياة الريف المصري » ويقوم باعداد السيناريو ارام كودوسيان ، وحلمي سعادة لتصويره بالالوان الطبيعية**

● عرضت احدى الشركات الايطالية على السيدة فاتن حمامة القيام بدور البطولة في فيلم عن وادي النيل تجري حوادثه بين مصر وايطاليا

● **سمح الاطباء للمطرب فريد الاطرش بالتجول في داره ساعتين كل يوم ، ويستعد فريد للسفر الى أوربا وسيمضي هناك أربعة شهور ، وسيبدأ بعد عودته في العمل في فيلم « عهد الهوى »**

● عقد بعض اعضاء نقابة ممثلي المسرح والسينما اجتماعا يوم الجمعة الماضي لتحديد مطالبهم من الشركات الاجنبية التي تنتج افلاما في مصر

● **ينتظر اعادة تكوين فرقة الريحاني في الموسم المقبل على أن تضم اليها بعض العناصر الفنية الجديدة**

● يبدأ الاستاذ حسن الصيفي في اخراج فيلم « الظلم حرام » لحساب الاستاذ أنور وجدي في أواخر ابريل ، وسيقوم بالبطولة شادية وعماد حمدي

● **يبحث مجلس ادارة الفرقة المصرية الحديثة موضوع سفر الفرقة الى باريس للاشتراك في المهرجان المسرحي على ضوء ما أرسلته ادارة مسرح سارة برنار من انها ستقدم المسرح مجانا للفرق الاجنبية وتترك للفرق ايراد الحفلات كلها ، على أن تتحمل الفرق مصاريف السفر لباريس**

وتقدم الفرقة المصرية الحديثة ثلاثة روايات في المهرجان المسرحي بباريس ، وهي « شهر زاد » لتوفيق الحكيم ، وقد ترجمت من قبل للغة الفرنسية ، و « الشيخ متلوف » للمرحوم عثمان جلال وهي عن رواية لموليير ، و « سر الحاكم بأمر الله »

• تعاقد الاستاذ يوسف وهبى مع السيدة راقية ابراهيم على ان تتولى بطولة فيلمه القادم « الخطوة الثانية » الذى سيبدأ اخراجه قريبا

• سافر الاستاذ عاطف سالم مع مجموعة الفنيين فى فيلم « ارادة الله » الى الزقازيق والاسماعيلية فى الاسبوع الماضى لاختيار الاماكن التى سيتم فيها تصوير الفيلم ، ومما يذكر ان هذا الفيلم هو اول فيلم مصرى تلتقط كل مناظره على الطبيعة ، وسيعمل له دوبلاج باللغة الانجليزية ، والفيلم من انتاج شركة افلام السويس

• سيقوم عماد حمدى وسليمان نجيب وماجدة ببطولة فيلم المفاجأة السعيدة ، الذى وضع قصته الاستاذ محمد كامل حسن .. ويتولى اخراجه عاطف سالم

• اسند الاستاذ محمد عبد العظيم منتج فيلم «الستات مايعرفوش يكدبوا » دور البطولة الى السيدة شادية ، وقد قرر ان يبدأ اخراج الفيلم خلال شهر مايو

• تشرف الموسيقار محمد عبد الوهاب بمقابلة جلالة الملك سعود قبيل مغادرته مصر ، وقدم لجلالته وهنأه على انشودة « اقبل السعد » التى الفها الشاعر مصطفى عبدالرحمن وغناها عبد الوهاب بمناسبة زيارة جلالته لمصر

ومما يذكر ان جلالة الملك سعود أشار على عبد الوهاب بزيارة المملكة السعودية للاستئناس برأيه فى تدعيم محطة الاذاعة السعودية التى تتجه النية الى نقلها من جده الى الرياض

• اشترى الاستاذ سراج منير قصة سينمائية تدور حول عجوز فى الستين من عمره يعود بفضل عقار طبى حديث الى سن العشرين ، والقصة من وضع الزميل انور عبدالله

• سافر الاستاذ يوسف وهبى الى اسوان يوم الاثنين الاسبق لتمثيل فيلم « وادى النيل وفرعون » لحساب الشركة الفرنسية ، وعاد فى نهاية هذا الاسبوع

• اشترت جمالات زايد سيارة جديدة وكان اول مشوار قطعته بها هو الذهاب الى مقام السيدة زينب حيث وزعت على الفقراء بعض الاطعمة

رياضة الصباح

يؤكد الممثل المعروف عبد السلام النابلسى ان سر الاحتفاظ بشبابه رغم أنه قد تجاوز الاربعين ، هو مداومته على رياضة الصباح ، وقد استطاعت عدسة « الكواكب » أن تقتحم بيت النابلسى ذات صباح لتنقل الى القراء تلك الرياضة التى يتبع فيها تعليمات الراديو ، ويصر النابلسى على أن يؤدى الحركات الرياضية بطريقته الخاصة

يقول الراديو : « ثن قدمك اليسرى ، ثم ارفع قدمك اليمنى بطريقة افقية دون ان تلمس الارض ، وعد من واحد الى عشرة » ولكن النابلسى لا يريد أن يتعب قدمه اليمنى ، فتراه يركزها على وسادة حريرية حتى ينتهى مذيع الرياضة من الاحصاء .. على مهله !

ويقول المذيع : « ضع يديك على الارض ، ثم ارفع جسمك الى أعلى مع الاحتفاظ بتوازنك لمدة عشر ثوان » ولكن النابلسى يفعل ذلك على الحائط . مادام ان المذيع لم يحذره من ذلك !

ويقول المذيع : « اجلس على الارض ، ثم حاول ان تجعل قدمك تلامس رأسك » ولا يستطيع النابلسى بالطبع ان يجعل قدمه تلامس رأسه ، وهنا يحاول ان يجعل رأسه تلامس قدمه مادام الامر سيان والنتيجة واحدة !

ويقول المذيع : « قف معتدلا ، ثم اعكس وضع قدميك ، وامدد ذراعيك ، ثم اثن جزعك ناحية اليمين مرة وناحية اليسار الأخرى » ويحاول عبد السلام ان يقوم بهذه الحركة ، ولكن خصره يتوقف عن الدوران الا اذا ترك قدميه حرتين ، وعندئذ يلعن النابلسى رياضة الصباح ومتاعبها !

ويقول المذيع : « حاول ان تمشى على شىء رفيع ، واحفظ توازنك بعمود من الحديد كما يفعل بهلوانات السيرك » ويحاول عبد السلام أن يفعل ذلك ، وقبل ان يسمع تهنئة المذيع باجادته هذه الحركة ، يكون قد سقط من طوله ، ولهذا السبب لا يؤدى هذه الحركة الا فى مكان امين !

ويقول المذيع : « اثن جسمك الى الوراء بقدر ما تستطيع ، وعد من واحد الى عشرين » ويقوم عبد السلام فعلا بهذه الحركة الصعبة ، ولكن نظرا لان الاحصاء من واحد الى عشرين مشكلة وقت ، فهو يركز دائما ظهره فوق وسادة تحول بينه وبين السقوط على أم رأسه !

قابلت هذا الاسبوع

تطورات الحب فى دنيا الفن ؟

الدكتور فؤاد رشيد ، مؤرخ مخضرم فى دنيا الفن ، يحتفظ فى ذاكرته بموسوعة كاملة عن الحياة الفنية فى مصر ، منذ سنة ١٩١٤ الى اليوم ، فهو يحدثك كيف بدأت النهضة الموسيقية فى مصر على أيدى اليهود،كابراهيم سهلون وداود حسنى وزكى مراد ـ والد ليلى مراد ـ وكيف كان استاذنا فكرى اباظه رئيسا لجمعية هواة التمثيل بالمدارس العليا سنة ١٩١٩ ، وكيف تخرجت مجموعة من كبيرات ممثلات الشرق فى الجيل الماضى ، من وراء أسوار حديقة الازبكية ..

وكنا فى هذه المرة نتحدث عن الحب فى دنيا الفن،فاستعدنا ذكريات كثيرة لقصص كثيرة من غراميات أهل الفن ، وهنا قال الدكتور فؤاد رشيد أن الحب فى هذا الوسط قد تطور تطورا كبيرا

فقد كانت سنة الهوى فى فجر الحياة الفنية فى مصر ، أن تقع الممثلة الاولى فى حب « مدير الجوقة » ليرفعها الى سماء المجد .. ثم اشتد الغلاء،وكثرت حاجات الحياة ، فتطلعت عيون الممثلات الاوليات الى أصحاب الملايين ، وشهد الوسط الفنى مجموعة طريفة من قصص الممثلات الكبيرات اللواتى اقترنت أسماؤهن بالاغنياء

ثم انهار المسرح ، وجاء عهد السينما ، وهو ذلك العهد الذى نعاصره اليوم، وقد انصرفت فيه الممثلات عن حب أصحاب الملايين ، الى حب المنتجين والمخرجين !

ترى .. ما هى الخطوة القادمة فى هذا التطور العجيب ؟

مارلين مونرو ... نوع من المخدرات

كنت أتأمل صورة حلوة للنجمة الخطيرة مارلين مونرو ، فى جلسة هادئة الباخرة « قاصد خير » . فقال لى صحفى امريكى : « ان هذه السيدة هى الاكذوبة الكبرى فى هذه الايام » ذلك أن السينما فى أمريكا هى ترمومتر الحالة الاقتصادية ، فكلما هبت الرياح المنذرة بأزمة اقتصادية عالمية مقبلة، عمدت هوليوود الى استغلال غرائز الناس ، حتى تمكن لنفسها من الحياة . فالازمات ترغم الناس على التخلى عن جميع أنواع الكماليات ـ ومنها الفنون طبعا ـ الا الكماليات المتصلة بالغرائز ، فقد يجوع الانسان ، ولكنه لا ينسى غرائزه . ولهذا فان هوليوود ، حينما تحس اقبال موجة من الكساد ، تخشى منها على سوقها ، تدفع الى السوق بأمثال مارلين مونرو وجين راسل وغيرهما من المثيرات ، ليشغلن الناس ، وينسينهم انهم على أبواب أزمة طاحنة . ولك ياصديقى أن تعتبر مارلين مونرو ومثيلاتها ، أنواعا من المخدرات التى تسيطر على الاخيلة ، لتخفى الوقائع المرة » !

ايهما أولى بالترقية ... الفن أم الجماهير ؟

قالت لى الزميلة انجي رشدى ، المحررة بالمصور ، أنها عاشت ثلاث ساعات فى السماء .. مع فرقة باليه مونت كارلو التى قدمت روائعها على مسرح الاوبرا المصرية ، تلك الروائع المستوحاة من عبقريات الشاعر بوشكين ، والقصصى تولستوى ، والموسيقار تشايكوفسكى ..

وقارنت الزميلة بين ما رأته فى دار الاوبرا ، وما شهدته فى فيلم مصرى معين ، وتساءلت : « متى يرتفع فننا من هذا الحضيض الى مثل تلك السماء .. سماء بوشكين وتولستوى وتشايكوفسكى ؟ »

والجواب عندى ، ان هذا اليوم آت لا ريب فيه ، عندما تصبح الجماهير هنا كالجماهير هناك . فهذا الحضيض صورة للناس فى العصر الذى نعيش فيه ، واعتقد ان الثورة التى بدأت فى يوليو سنة ١٩٥٢ ، لم تنجز الا القليل من رسالتها ، وهو تطهير الحياة السياسية فى مصر ، ولا يزال أمامها العبء الاكبر ، وهو تطهير الحياة الاجتماعية ، وتطهير الحياة الفنية

واذكر انني رأيت الاستاذ سليمان نجيب ذات ليلة هائجا مائجا فى دار الاوبرا ـ وكان اذ ذاك مديرا لها ـ لانه وجد فى الصالة أسرة قد فردت حلة محشى ، واكلة سمك ، وراحت تتناول العشاء أثناء الاستراحة وتمسح أيديها فى قطيفة مقاعد الاوبرا !

واذكر انه صاح يومئذ بأعلى صوته ينتقد الدولة لانها تنفق الالاف الالف جنيه فى سبيل ترقية المسرح ، وقال : « أليس الاولى أن ينفق هذا المبلغ على ترقية الجماهير أولا » ؟

« أنا »

اول فيلم

.. ما هو اول فيلم ظهر فيه فريدالاطرش ، ومن البطلة التى مثلت امامه فيه ؟

عالية . لبنان : ناصر جابر

● فيلم « انتصار الشباب » وكانت بطلته المرحومة أسمهان ، وذلك منذ ١٥عاما تقريبا ..

هواية

.. اهوى التمثيلوالسينما ولكنى عاجز عن تحقيق امنيتى وارضاء هوايتى

حدائق القبة : اسماعيل احمدصالح

● خليك زيى !

ثراء مزيف !

.. اتقبل الفنانة فيروز الزواج بشاب مثلى على ثراء واسع ؟

الحوامدية : مصطفى شعراوى

● لو كنت تعرف « ريحة » الثراء ما كنتش تكتب الجواب على ورقة من ام مليم !

صور ..

.. هل اذا طلبت من الفنانات شاديةوفاتن وماجدة اهداء صورهن الى ، يستجبن الى طلبى؟

المنصورة : آنسة أ.ى

● طبعا .. اذ لا يمكنهن أن يكسفن«كتكوتة» مثلك ..

مش أنا

...هل انت للذى يسمونه « يابو العيون السود » ؟

عمان : آنسة ن.ن

● لا .. مش انا !

متى

.. متى يعرض الفيلم الذى تنتجه ليلى مراد؟

الخرطوم : ع.ب.ت

● كمان شوية ..

الجنس اللطيف

.. لماذا تهتم برسائل الجنس اللطيف اكثر من اهتمامك بالجنس الخشن ؟

مصر : منير شوقى

● ما تصدقنش !

مذيع

.. متى ، واين ولد المذيع صلاح زكى ؟

القاهرة : صلاح عبده

● اسأل المذيعة صفية « المولد » !

صناعات

.. احمل دبلوم صناعات النسيج فهل يجوز لى الالتحاق بالكلية الحربية ؟

مصر الجديدة : ص.ا

● طبعا لا ..

احسن فيلم

.. ارجو ان تخبرنى عن احسن فيلم مصرى ظهر حتى الآن ..

بورسعيد : محمد حسين مرسى

● ليه ؟

محيط

.. كم يبلغ محيط خصر «طرزان» ؟

فلسطين : حيدر محمود عايش

● اسمعنى ! عايز تقدم لى « كورسيه » هدية ؟

ايهما اجمل :

.. نحن فتاتان احداهما تحب فريد الاطرش والاخرى تحب كمال الشناوى ، ونحن دائما فى نقاش ، ونريد ان تفصل بيننا وتقول لنا من منهما اجمل ؟

الطائف : هدى وفتحية

● والله انا ما اهمنيش قوى فى « الجمال الرجالى » .. شوفوا لكم حكم غيرى !

مصارحة

.. لماذا لا تصارحنا باسمك الحقيقى ؟

دمياط : فوزى بصل

● لاسباب فنية !

نادية

.. هل نادية الشناوى كريمة كمال الشناوى؟

بورسعيد : مصطفى ع.ا

● لا ..

القبيسى

.. سالكم احد القراء عن عائلة « القبيسى » وبما اننى احد افراد العائلة اذكر انها قديمة العهد ، وكان الجد الاول تاجر ، والبلاد يسمون التاجر « قبيسى » وهذا ما اعرفه

عمان : نجيب قبيسى

● علم يا افندم ..

التحاق

.. صوتى يشبه صوت فريد الاطرش ويشجعنى الكثير من اصدقائى على الالتحاق بمعهد الموسيقى فكيف التحق به ؟

القدس : فاروق الحبشية

● خليك مطرحك ومعهد الموسيقى يجى لك لحد عندك .. والا ايه ؟

مسابقة دار الهلال

.. كيف اعرف اذا كنت من الفائزين بجوائز مجلات « دار الهلال » ام لا ؟ وكيف ارسل القلقة الاعداد ؟

عدن : احمد ناجى قاسم

● الشروط فى الكواكب والاثنين والمصور ، وقد نشرت اكثر من مرة وما تزال تنشر ، وهى مكتوبة باللغة العربية لا بالهندية ولا باليابانية .. أجى اقراها لك ؟

دبلوم

.. هل يجوز لحامل دبلوم الصحافة التوظف بموجبه فى « دار الهلال » ؟

المحلة : ع.ا.ح

● الصحافة ليست «وظيفة» ولا «صنعة».. انها انتاج فقط فتقدم بانتاجك الى الصحف والمجلات ، فاذا رأوا فيه نفعا الحقوك بالعمل .. أمال اتعلمت ايه فى الكلية ؟

طرزان

كلمـــة ونص

ع. و ـ قاريء : عنوان آسيا بعمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة

م . ح . النوبى ـ القاهرة : استنتاجك طلع « أوت » خالص ... امال فين النباهة و « الحدانة » !

آنسة حكمت اسماعيل عبدالله ـ بورتوفيق : سننشر صورة يحى شاهين فى اقرب مناسبة.. يا سلام ! بس كده ؟

الآنسة وداد ـ دمشق . سوريا : مالزعليش .. أمى سامية طلقت زوجها الامريكانى علشان ما يخلصهاش نزعلك !

آنسة ز . ف . ف ـ بورسعيد : يحسن أن تطلبى صورة ثانى منها شخصيا ، وهى عادة لا تكسف بنات جنسها .. وشكرا على عبارات الثناء التى وجهتها الى .. نردها لك فى الافراح ..

آنسة ن ـ المملكة السعودية : قد يكون للحن « همسة حائرة » قصة .. لكنى لا اعرفها للاسف والا نقلتها لك ولو فى سرك !

آنسة علية عبد الموجد ـ واد مدنى. سودان: عنوان الفنانتين « عواطف ورجاء » نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد فريد بالقاهرة

آنسة عائكة حلمى ـ المملكة الاردنية : استنتاجك صحيح .. فما هى المكافأة التى تريدينها ؟

خ . س . ع ـ البحرين : عنوان الفنانة نيللى مظلوم بشارع الهامى باشا عمارة الشمس قصر الدوبارة القاهرة

زيد وفيق الشيخ على ـ الموصل . العراق: ان مقرئى القرآن ليسوا من نجوم السينما حتى يطبعوا صورهم ليهدوها الى « المعجبين » ..

السيد محمد حسن ـ الاسماعيلية : اخشى أن اهدى صورتى الى ابنتك المريضة فتؤذيها ، خلى الصورة لدور « النقاهة » ..

ريمون اشخان ـ القاهرة : لا ينتظر ان يعرض فيلم « الوصايا العشر » وفيلم «وادى الملوك» فى الموسم الحاضر.. تعيش بقى للموسم الجاى

فن الاستعراض (بقية)

وكان هذا الامير يغمرها بهداياه ، حتى كانت احدى الليالى ·· اذ قدم اليها ماسة كبيرة زنتها ٤٤ قيراطا لكى تتحلى بها بعد انتهاء عملها . ولكنها ظهرت على المسرح فى « نمرتها » وعلى صدرها هذه الماسة .. فما أن رآها الامير حتى وقف فى مقصورته وصوب اليها مسدسه ورماها بطلقة أسقطتها صريعة أمام جمهور « فول برجير »

ولم تكن تلك الماسة التى قدمها الامير للراقصة ، سوى الماسة المشئومة المعروفة باسم « الأمل » ··!

مسرح « ايرل كارول »

وهذا المسرح الذى يعرفه زوار هوليوود اختص كنظيره فى باريس بتقديم أجمل فتيات العالم ، ولكنه لم يتطرف مثله فى اظهار الفن المثير ، فهو انما يعتمد على الاستعراضات التى يضم كل منها ٦٠ فتـــاة فى ملابس الرقص الزاهية الالوان

وقد اشتهر هذا المسرح باسم منشئه « ايرل كارول » الذى مات فى عام ١٩٤٧ ·· وهو عبارة عن مسرح ومطعم فى وقت واحد · وشعاره هو « من خلال ستائر هذا المسرح تمر أجمل فتيات العالم »

وقد بلغ من شهرة هذا الشعار ، ان بعض المتاجر الامريكية ، تستعمله مع تغيير مناسب فتقول : « من خلال أبواب هذا المتجر تمر أظرف العميلات فى العالم ·· ! »

وقد كان « ايرل كارول » منشىء هذا الملهى أول خبير فى مسائل الجمال بامريكا ·· وقد بدأ فى تقديم استعراضاته فى « برودواى » بنيويورك حيث أنشأ مسرحين كان يحج اليها عشاق الجمال

وكان «ايرل كارول» يقوم بنفسه بمهمة انتاج استعراضاته واخراجها ووضع تصميمات مناظرها وتوزيع أضوائها واختيار موسيقاها التى كان يساهم فيها ببعض الالحان التى يضعها بنفسه · وقد أخرج « ايرل كارول » فى حياته مالا يقل عن ستين من أروع الاستعراضات

موزع لبرامج الحفلات

وقد بدأ ايرل كارول فى تقديم استعراضاته عام ١٩٢٣ ، بعدان قضى فترة من الزمن يعمل كموزع لبرامج الحفلات المسرحية · ولكنه لم يحقق أحلامه الذهبية الا عندما بدأ عمله فى هوليوود عام ١٩٣٨ ·· كان مسرحه فيها من النوع الذى يدور حول نفسه ، مما ساعده على تنويع استعراضاته وتقديمها واحدا بعد آخر فى فترات سريعة متلاحقة

وبين مشاهير نجوم الســـينما كثيرون يفتخرون بانهم ظهروا فى بعض الاستعراضات التى أنتجها الفنان الراحل ·· ومن بينهم « دون أميش » و « جيمى دورانتى » و « جاك بينى » و « اليس فاى » و « آن شريدان »

كما ان الجدار الخارجى لمسرحه يضـــم مجموعة من اللوحات المصنوعة من الاسمنت ، وفى كل منها امضاء نجم أو نجمة مشهورة ·· ويطلقون عليهم اسم « جدار الشهرة » ، لانه الجدار الوحيد الذى يضم امضاءات اشهر نجوم العالم

ولم يتأثر مسرح « ايرل كارول » بوفاة صاحبه ، فان خلفاءه يسيرون على نفس النهج الذى وضعه له ، ويترسمون خطواته فى كل ما يقـــدمونه من الاستعراضات · وهم يحرصون على نفس النظام الذى كان « ايرل » يسير عليه ، فلا بد أن يضم كل استعراض ستين فتاة يختـــارونهن من بين مئات الفتيات اللائى يتقدمن للاختبار وقت الاستعداد لاخراج استعراض جديد

ولما كان هذا المسرح مطعما فى نفس الوقت ، فقد الحقت به مزرعة كبيرة تربى فيها الدواجن والماشية ، وتزرع فيهـــا مختلف أصناف الخضراوات والفاكهة اللازمة لسد مطالب الزبائن من الطعام

لقد كان مبيتى مع البغلة فى « اسطبل » واحد ، من الأمور التى لا يحتملها انسان ، ولــكننى كنت مستعدا لهذا واكثر منه فى سبيل الفن !

هذا ما يرويه عبد الوهاب فى الحلقة الشيقة من مذكراته التى، تنشرها « الكواكب » فى الاسبوع القادم

ابتسامات

قائمة

روت هذه النادرة فرجينيا مايو :

عض كلب امرأة ، فلما فحصها الطبيب قال لها : « أرجو أن تكتبي وصيتك .. لأنك ستصابين بداء الكلب بعد ساعات معدودة ... »

وقضت المرأة ساعة وهى ممسكة بالورقة والقلم تكتب .. فقال لها الطبيب مداعباً : « يخيل لى أنها وصية طويلة جداً .؟ »

قالت : « لا .. إنى أكتب قائمة بأسماء الذين سأعضهم ! »

تمام

روى هذه النادرة محمد توفيق :

سأل المذيع أحد المشتركين فى برنامج « جرب حظك » مرة : « اذكر شيئاً يوفر علينا الكثير من الوقت .. »

قال : « الحب من أول نظرة .. »

الصداقة

قالت زوجة مخرج سينمائى مرة للنجمة « لوسيل بول » ، إنها اعتادت أن تشترى هدايا عيد الميلاد فى شهر أكتوبر ..

فقاطعتها لوسيل : « لكن كيف تعرفين فى أكتوبر من سيكونون أصدقاءك فى ديسمبر ؟ »

فاول

روت هذه الواقعة زوزو شكيب :

كان أحد السعاة يحمل ساعة حائط كبيرة فى شارع عدلى .. وحدث أن زميلا له ناداه فالتفت ليكلمه .. فصدم طرف الساعة سيدة سمينة كانت تمشى وراءه وأسقطها على الأرض .. فما كان منها إلا أن صاحت بالساعى غاضبة : « ابقى هات لك ساعة يد زى كل الناس يا أخى ! »

مطرب ..!

وتروى هذه النكتة اليانور باركر :

انتهت حفلة الأوبرا . وخرج الجمهور من المسرح . وازدحمت العربات والسيارات بشدة وراح كل يبحث عن سيارته . ولكن سيدة اقتربت فى احتشام من رجل طويل القامة وقالت له : « أظن أن السيد هو الذى أطربنا بصوته فى هذه الليلة ؟ »

فأجاب الرجل فى تواضع وابتهاج : « نعم .. هل تريد سيدتى أية خدمة ؟ »

فقالت : « أريد أن تقول بأعلى صوتك تعال يا جون .. لأنى لا أعرف مكان سيارتى »

بالتجربة

روت زينات صدقى هذه النكتة :

سأل رجل صاحبه وهما على مائدة الطعام : « ازاى تعرف عمر الفرخة ..؟ »

فأجاب : « أعرف عمرها بالأسنان »

فقال الرجل مندهشاً : « بالأسنان ..؟! وهى الفرخة لها أسنان ؟! »

فأجاب : « لا .. ولكن بأسنانى أنا يا حبيبى ! »

سلفة

وهذه النكتة يرويها عاطف سالم :

واحد راح يستلف من مرابى جنيه فقال له : « إنت عارف الجنيه بكام ؟ »

— بخمسة وعشرين قرش

— لا .. يا حبيبى أنا بأدى الجنيه بجنيه

— بس ده كتير قوى ..

— ياحبيبى أنا كده .. وإلا مش عاوز ..

— أمرك

— وقام المرابى فأحضر كمبيالة باتنين جنيه تدفع بعد ١٥ يوم .. وقعها المدين وقال له المرابى :

— اسمع .. هات الجنيه ده .. علشان يبقى خفيف عليك .. وبعد ١٥ يوم تدفع الجنيه التانى علشان يبقى سهل عليك

الضحك هو طوق النجاة الذى ألجأ اليه كلما اجتاحت حياتى عاصفة هم !

صباح

قصة «شرير» !

« كانت الصدفة طريقه الى الشاشة .. ولو ان الصدفة تخلت عنه لوصل ايضا ، فهو يتمتع بكل مؤهلات فتى الشاشة .. الذى يثير الاعجاب ! »

للأستاذ حسن الامام

كنت أستعد لاخراج فيلم «ملائكة فى جهنم »

وكان هذا الفيلم أول فيلم اخرجه ، واول فيلم فى حياة كل مخرج بمثابة امتحان له .. امام الجمهور وامام زملائه ، والجمهور لا يرحم ، والزملاء لا يقلون عن الجمهور قسوة !

وكان فى الفيلم دور رجل شرير ، وليس فى مصر من يستطيع أن يتقن هذا الدور الا الاستاذ الطيب القلب محمود المليجى .. ولهذا وضعت اسمه فى أول القائمة ، وسارعت لاتصل به واروى له تفاصيل دوره ، واعجبه الدور فدخلنا فى مباحثات حول الاجر الذى يتقاضاه ، وهنا قال الاستاذ محمود المليجى انه على استعداد لان يقوم بالدور ، ومن اجل خاطرى ، لن يطلب اكثر من ٧٠٠ جنيه ولكنى قلت له ان المبلغ كبير وان ميزانية المنتج لا تسمح له بان يدفعه ، فقال لى انه يعتقد ان ما يطلبه شىء معقول ، واننى يجب أن اعرض رايه على المنتج .. ليرى هو الآخر رايه

مفاوضات

واتصلت بالمنتج على الفور .. فصعق لذكر الرقم ، وقال انه يفلس ان دفعه كاملا ! وطلبت اليه ان يحدد رقما ففعل ، وكان مقصدى ان احاول التوفيق بين وجهات النظر ان كان ذلك ممكنا ، ولكن الرقم كان ضئيلا ، فوجدت من العبث ان ادخل فى مفاوضات اعرف سلفا انها فاشلة

وبدات بعد ذلك ابحث عن « شرير » آخر ..

وعرضت على اسماء كثيرة ولكنى لم اتوسم فى اصحابها المقدرة على القيام بالدور ، ولم اكن استطيع المجازفة بادوار فيلمى الاول الذى قلت لكم انه امتحان ..

تقليد

وكان بعض الهواة قد تقدموا الى فبدات اجرى لهم اختبارات عساى اجد ضالتى بينهم ، واستغرقت هذه العملية أياما عديدة ، ولكنى لم اجد بطائل ، فقد كانوا جميعهم يحاولون تقليد الاستاذ محمود المليجى

وكانت حيرة فعلا ..

وذات يوم دق جرس التليفون ، وكانت المتحدثة السيدة فاتن حمامة ، وقالت لى أن معهد التمثيل العالى سيقدم حفلة تمثيلية على مسرح دار الاوبرا ، وانها تدعونى لمشاهدة الحفلة معها ومع الاستاذ عز الدين ذو الفقار

وقبلت الدعوة ، وفى المساء ذهبت الى دار الاوبرا ، وكانت حفلة المعهد تتضمن روايتين الاولى « البخيل » والثانية « الجلف » وكان اداء الطلبة لمسرحية البخيل اداء متقنا اثار الاعجاب ، ثم بلغوا الذروة فى « الجلف » ، واثار اعجابى بطل مسرحية الجلف ، كان طبيعيا بدرجة لا يتصورها عقل ، ولكنه كان اخاذا فى كل كلمة وكل عبارة وكل حركة ..

بطل

ورحت أتتبعه .. وكلما مضت دقيقة ازددت ايمانا بان هذا الفتى قد خلق ليكون ممثلا .. ممثلا فى المسرح وممثلا فى السينما ، بل يستطيع ان يمثل فى اى مكان آخر .. ان كانت هناك امكنة اخرى للتمثيل !

واستقر رايى على شىء ..

وما ان اسدل الستار حتى دوت القاعة بالتصفيق ، وقلت للسيدة فاتن وللاستاذ عز الدين انى سأغيب عنهما دقائق ثم أعود .. وسارعت الى الكواليس ، ووجدت البطل ..

كان الاستاذ فريد شوقى

أنا حسن

وليست العادة أن يقدم المخرج نفسه للوجه الجديد ، ولكنى فعلت ، قلت له : « أنا حسن الامام .. وعندى دور كويس لك فى السينما .. »

وحاول فريد أن يخفى فرحته ، فقال فى لهجة كلها جد : « مامنديش مانع ! »

فقلت له : « سيبدأ العمل بعد اسبوع واحد ، ولهذا فانى ارجوك أن تتصل بى باكر فى مقر الشركة .. »

وقلت لفاتن وعز الدين ما فعلت ، فاستحسنا تصرفى ، وقالا أن فريد ممثل ممتاز ..

وذهبت للمنتج لاروى له ما حدث ، فعارضنى

فريد شوقى

وقال انه لن يجازف بامواله فى فيلم فيه وجوه جديدة

ورحت اقنعه على غير طائل .. وقررت ان احاول مرة اخرى فى صباح اليوم التالى ..

وفى صباح اليوم التالى جاء فريد .. وقدمته للمنتج ، وبدا لى انه يصر على الرأى الذى ابداه

وجاء الاستاذ سراج منير والسيدة أمينة رزق ، ورويت لهما تفاصيل ما حدث ، ويبدو أنهما كانا يعرفان فريد من قبل فشهدا له وانضما الى فى اقناع المنتج بأن يعهد بالدور الى فريد ..

ثورة

والحقيقة انى كنت قد بدات الور ، فقد كان اتفاقى مع المنتج الا يتدخل فى اختيار الابطال ، ثم وجدته يتحكم هكذا فجأة ، ولوحت له باننى سأترك الفيلم ان هو اصر على رايه ..

وهنا وافق على أن يترك الدور لفريد شوقى

والحقيقة أن فريد شوقى اثبت فى هذا الفيلم انه ممثل ممتاز ، وحين عرض الفيلم وسمعت راى الجمهور فى الصالة ، وقرات آراء النقاد فى الصحف ايقنت انى كنت عند حسن ظنى بالبطل الجديد !

ترى هل كان فريد يعرف ، وهو يقوم بدوره فى رواية الجلف ، ان الحظ ينتظره وسط المشاهدين .. وان الفضل الاكبر فى اكتشافه يعود الى دعوة من الممثلة المبدعة فاتن حمامة ؟!

الكواكب
العدد ١٤٠
١٩٥٤/٤/٦

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 140
6.4.1954

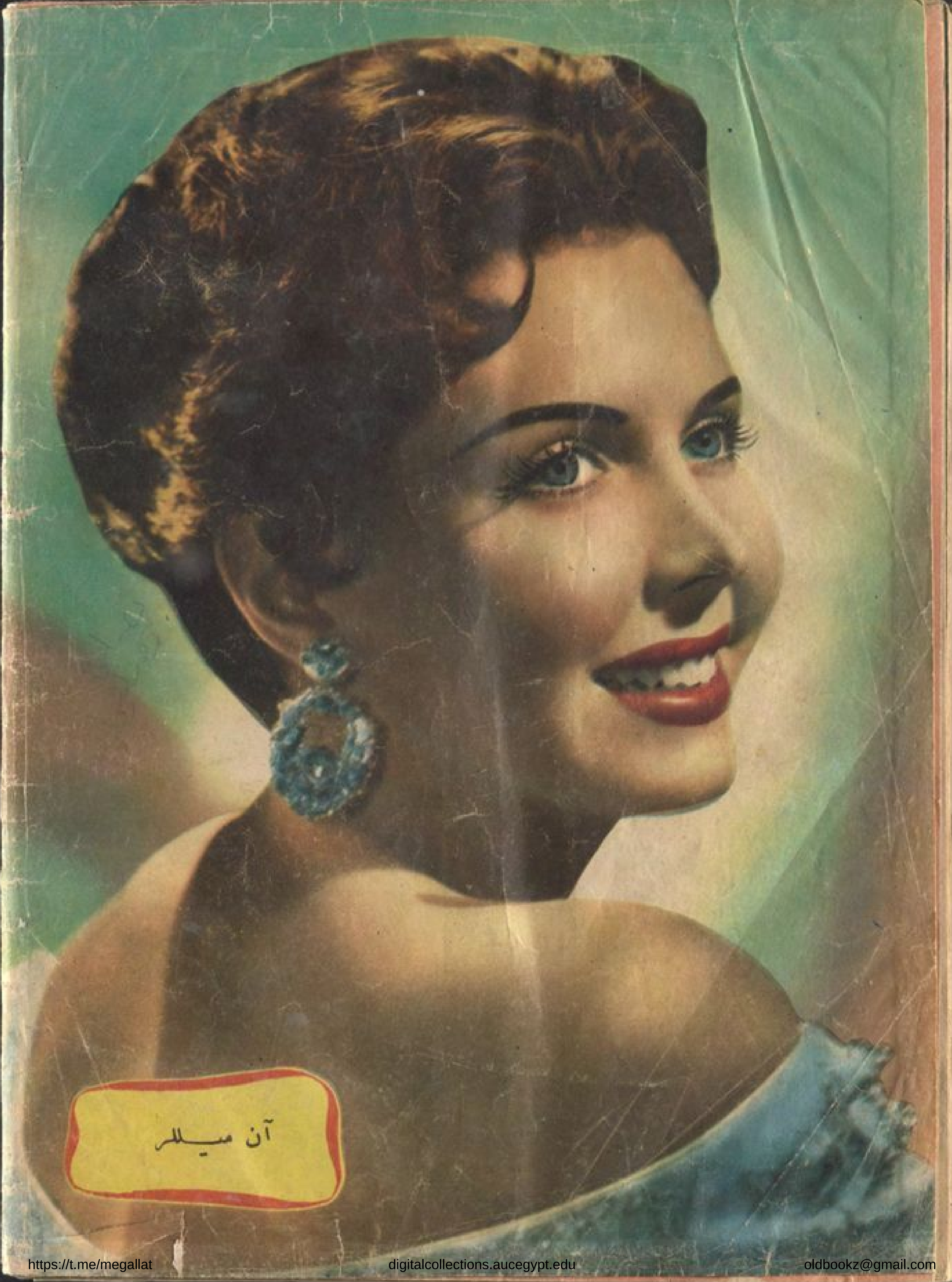
آن ميللر

الكواكب

العدد ١٤١ — ١٣ ابريل ١٩٥٤ — ١٠ شعبان ١٣٧٣

مع هذا العدد
هديّة
صورة بالالوان للنجمة شادية

سامية جمال

٣٠ مليما

١٠,٠٠٠ جنيه للقراء

احتفظ بغلاف هذا العدد
فقد تكون أنت الفائز السعيد!

اسم البائع ....
المنطقة ....
عليه الخانة يملاها البائع

الوجاهة أيام زمان!

ان مقاييس الجمال تختلف من جيل الى جيل ، وكذلك قواعد الموضة ، فالزى الذى كان معتبرا منذ عشرين عاما « آخر المبتكرات » قد غدا اليوم من مقتنيات المتاحف ! واليك « عينة » من موضة زمان

فردوس حسن ترتدى « تايير » للخروج بعد الظهر ، وهو مؤلف من قطعتين . ويلاحظ ان القطعة العليا منتفخة ..

السيدة زينب صدقي ترتدى فستانا غطته بمعطف حريرى ولفت حول رقبتها كوفية حريرية من نفس قماش المعطف ..

بديعة مصابنى فى تايير أنيق ذى ربطه فى الرقبة ، وقد استكملت اناقة زيها بقبعة جميلة من الجوخ الاسود وقفاز جلدى وحقيبة صغيرة بديعة تتناسب معهم

امينة نور الدين فى فستان ابيض جميل ، له حزام وحليات فى الرقبة والصدر ، وقبعة أنيقة متمشية مع الزى . وقد امسكت العصا والسيجارة ...

احسان عبده ترتدى فوق فستانها المكون من قطعتين « كاب » من نفس قماش « جونلة الفستان » وبيدها حقيبة بيضاء وهو زى كان شائعا فى ذلك الحين ..

كلمة الأسبوع

مشروع فني

المشروع الذى نكشف عنه الستار فى هذه الكلمة بدأ منذ أسبوعين فكرة تراود بعض كبار الادباء وقادة الفكر ، الذين أزعجتهم حالة المسرح المصرى فى هذه الايام . كانوا يتحدثون عن التمثيل ، وعن موقف الدولة منه ، وعن رسالة الفرقة الرسمية

ولم يختلف اثنان فى أن الفرقة الرسمية لا تؤدى دائما رسالة الفن الصحيح ، وأنها تقدم خليطا من المسرحيات لا يتميز بطابع معين ، وتهبط فى كثير من الاحيان الى الوان من الاسفاف الذى لا يمت الى الفن بسبب أو نسب . وانصافا للقائمين بشؤون الفرقة نقول ان البعض التمس لهم العذر من تفاهة الاعانة الحكومية التى تضطرهم الىمحاولة استهواء عامة الجمهور

والنتيجة المؤسفة لهذا انه لا توجد عندنا فرقة مسرحية تختص بتقديم لون واحد متميز من التمثيل الجدى الذى يستهدف الفن وحده . واتفق الجميع على أن هذا أمر يسىء الى الثقافة الفنية ، وأن الواجب يقضى علينا بالعمل على ايجاد هذه الفرقة . .

ولكن كيف السبيل ؟

قال الاستاذ توفيق الحكيم :

ــ لماذا لا نفعل كما صنع « جاك كوبو » فى فرنسا منذ ثلاثين عاما ؟

لقد أراد « جاك كوبو » أن يقفز بالمسرح الفرنسى خطوة جريئة ، وأن يخلق مسرح الفكر العميق ، الذى يقدم روايات لاتعتمد على الحركة والحبكة بقدر ماتعتمد على الحوار الفلسفى والقضايا الفكرية والنفسية . فماذا فعل ؟

لقد اتخذ لنفسه مسرحا صغيرا لا يتجاوز عدد مقاعده المائة ، وأعلن أنه يقدم مسرحيات ثقافية من نوع جديد لا يلائم عامة الجمهور ، ولهذا فلن يسمح بمشاهدتها الا للخاصة المثقفين الذين ينضمون الى هيئة تجمع أنصار هذا المسرح التقدمى

ولقد نجح مسرح « جاك كوبو » حتى طبع المسرح الفرنسى الحديث بطابعه ، وقلده كثيرون من المشتغلين بالتمثيل

وعلى ضوء هذا الحديث فكر المجتمعون فى اقتباس هذه الفكرة ، وانشاء مسرح صغير ، محدود المقاعد ، قليل التكاليف ، لا يقدم الا المسرحيات الفكرية الرفيعة ، التى يعلن أن شهودها مقصور على الجمهور المثقف

هذا هو المشروع الذى فكر فيه فريق من قادة الفكر والفن . وقد وافق الدكتور طه حسين والاساتذة محمود تيمور وعزيز أباظة وتوفيق الحكيم على أن يكونوا من أنفسهم مجلسا لادارة هذه الفرقة والاشراف عليها وتوجيهها من الناحية الفنية وتغذيتها بالروايات التى تحقق رسالتها

ويبقى الآن أن يوافق المسئولون على قيام هذه الفرقة ، وأن يقدموا لها الاعانة التى تكفل تحقيق هذا الحلم الفنى

جون ولدون
« نجمة وارنر »

السينما اضعفت المسرح المصرى

بقلم «محمود تيمور»

انتقل مؤخرا الاديب والقصصي الكبير الاستاذ محمود تيمور الى شقة انيقة فى حى الزمالك وعندما زرته كان « يوضب » مكتبته . فقال لى معتذرا : « لا تؤاخذنى ، فان التحف والآثار الفنية واللوحات كلها مختفية الآن خلف دواليب الكتب .. لاننى لم اجد ـ حتى الآن ـ وقتا لوضعها فى أماكنها اللائقة .. ان « العزال » مرحلة عذاب »

وبدأ الحديث بيننا

ازمة قلبية !

● قلت له : « الا تشعر بان المسرح المصرى يحتضر .. وانه سيموت ان لم تتلقفه أيد قوية تنهضه من عثرته ! »

واجاب :

ـ نعم اننى اشعر بأن المسرح المصرى يعانى ازمة قلبية اى ازمة خطيرة تهدد كيانه وتهدد حياته ، ولحق أن المسرح فى العالم كله يعانى أيضا ازمة وازمات ، ولكنها ليست بثقل الازمة التى يعانيها المسرح المصرى . واعتقد أن الازمة المسرحية عامة لسبب واحد مشترك بين دول العالم كله هو ظهور السينما ، والفنان الفن السينمائى وتفوقه على الفن المسرحى

وقد كنت أزور باريس منذ نيف وعشرين عاما وكان يحلو لى الاطلاع على الصحافة الفنية هناك وعلى الصحافة الفرنسية على وجه العموم فكنت ارى اربعة اخماس الاجزاء المخصصة للفن تتحدث عن المسرح والخمس فقط عن السينما .. اما اليوم فاننى ارى المساحة كلها مخصصة للسينما

« ان السينما قد اضعفت المسرح المصرى بلا شك وجعلت المسرح لا يستطيع ان يقيم امره بنفسه وانما اعتمادا على الاعانة التى تمنح له

« وقد كان مقضيا على المسرح المصرى بالموت مدة طويلة ولولا جاذبية نجيب الريحانى لما عاش المسرح عندنا

العيب فى التنظيم

« والمسرح تعبير فنى طريف . ولا يمكن الاستغناء عنه لهذا يجب العمل على تقوية واعادة الحياة اليه ، ومصر اليوم لا ينقصها الممثل المجيد ولا المساعدات المالية ولا المؤلف القوى . وكل هذا يكفل للمسرح البقاء قويا ، ولكن أسباب ضعفه تكمن فى التنظيم الادارى فهذا مفقود تماما .. اذ انه لا توجد للاسف الشديد هيئة مشرفة على المسرح يمكن أن يوكل اليها امر قيادته ، واعنى بالهيئة هيئة يكون افرادها من عشاق المسرح ولكل واحد منهم مآرب مادى وادبى فى انجاح المسرح وتقويته

« لهذا أعتقد انه اذا تكونت شركة مساهمة مسرحية تشرف على المسرح وتهيمن على شئونه وادارته ، أعتقد أن مثل هـذه الشركة كفيلة باعادة الحياة الى المسرح المصرى ..

« لقد كان المسرح مزدهرا أيام الشيخ سلامة حجازى لانه كان يستفيد من ازدهاره ماديا وادبيا ، وكذلك اخوان عكاشة ، فلما انعدمت المنفعة المادية وتحول الممثلون والمشرفون على الممثلين الى موظفين فقط بدأ المسرح يسير فى طريق الهاوية »

لازمنى الفن منذ الصغر

● **قلت له : « متى بدأ اتصالك بالوسط الفنى ؟ وما هو اول انتاج مسرحى لك ؟ »**

فأجاب :

ـ لقد ولدت لأرى الفن الى جوارى ممثلا فى والدى أحمد تيمور ـ رحمه الله ـ فقد كان من عشاق المسرح ومن عشاق الفن ، وكان شغفه بالمسرح معروفا للجميع . وكان صديقا حميما « لابو خليل القبانى » الذى كان عميد المسرح المصرى القديم ، وكذلك توثقت أواصر الصداقة بينه وبين الشيخ « سلامة حجازى » وبلغ من شغف والدى بالمسرح أن اشترك فى التمثيل مع فرقة « اسكندر فرح » لهذا نشأت أنا وأخى فى جو محب للمسرح ، وترددنا ونحن أطفال على المسرح لنشاهد روائع التمثيليات « وكبرنا ، وبدأت أفكر فى المسرح ، كيف ادخل من بابه وظهر صديقى زكى طليمات وكان ممثلا صغيرا بارعا ـ فتزعمنا .. تزعم أطفال أسرتى .. وكون منا فرقة تمثيل منزلية ..

تأثير اخى ..

« وكبر اخى محمد تيمور ، وسافر الى أوربا وعاد الى مصر وشاهد هناك المسرح الاوربى ، والتمثيل الاوربى .. وجلس يقص علينا روائع ما رآه فكان تأثيره على وعلى جماعة شباب الاسرة قويا وشديدا ، ونزل الى ميدان التأليف المسرحى بل والتمثيل أيضا فاشترك فى مسرحية « العرائس » التى عربها الاستاذ اسماعيل وهبى و « عزة بنت الخليفة » وكان يقوم أيضا باداء فرديات وثنائيات مع أصدقائه فى حفلات السمر التى كان النادى الاهلى يقيمها ، وكانت كلها من تأليفه هو

الخطيئة ..

« فى هذا الجو نشأت،وكان أن الفت أول رواية لى ، وهى « الخطيئة » ثم « اليقظة » ، ولكنهما لم تريا نور المسرح لاضطرارى للسفر الى سويسرا حيث أمضيت هناك فترة طويلة لظرف خاص بالاسرة

« اما اول رواية مثلت لى فكانت « الموكب » وهى فكاهة ذات فصل واحد ، وقد أخرجها زكى طليمات فى احدى حفلات وزارة المعارف التى كانت تقيمها على مسرح الاوبرا ..

« و كانت روايته الثانية هى « عروس النيل » وهى مسرحية غنائية ثم توالت مسرحياتى

«ان المسرح فى العالم يعانى ايضا ازمات،ولكنها ليست بثقل الازمة التى يعانيها المسرح المصرى»

« لقد ولدت لأرى الفن الى جوارى ممثلا فى والدى أحمد تيمور .. فقد كان رحمه الله من عشاق المسرح والفن » ...

●

« ان الاقتباس يجب أن يقوم على الفهم الدقيق للرواية وعلى الامانة فى الاعلان عن المسرحية بأنها مقتبسة »

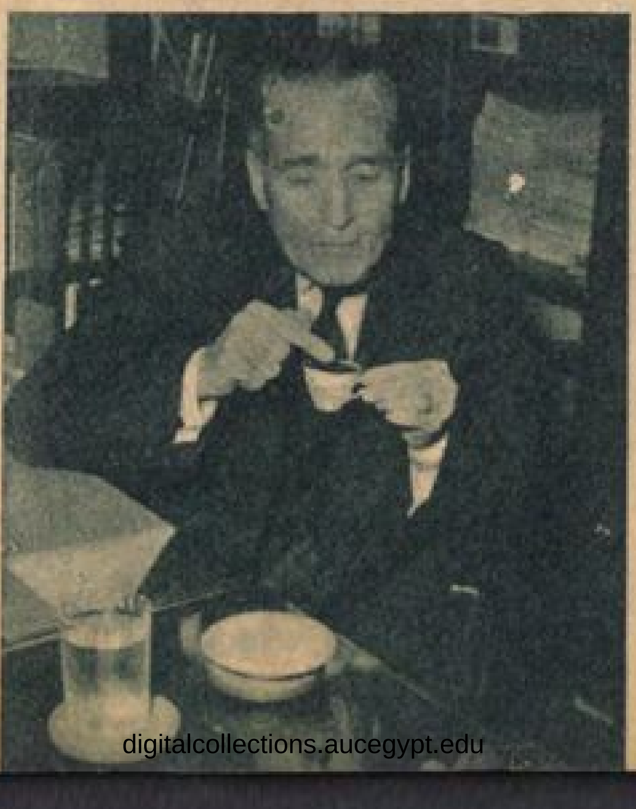

واذكر منها « حواء الخالدة » ، و « اليوم خمر » و « أين جلا » ، و « كذب فى كذب » ، ويخرج لى يوسف وهبى الآن رواية « المزيفون »

نصير العامية

● **قلت : « هناك من ينادى فأن تكون لغة المسرح العامية وهناك من ينادى بالعربية الفصحى لغة للمسرح .. فما هو رأيك ؟ »**

فأجاب :

ـ أنا من انصار « العامية » فى المسرحيات المصرية فقط ، أما المسرحيات المعربة والمقتبسة فيجب أن تكون بالعربية الفصحى

الاقتباس ضرورى

● **قلت : « ما رأيك فى الاقتباس وفى الترجمة للمسرح المصرى ؟ »**

فأجاب :

ـ من الضرورى لحياة المسرح المصرى أن نعرض على خشبته روايات مقتبسة وروايات مترجمة ، وبغير هذين النوعين اعتقد أن المسرح المصرى يكون ناقصا ، بل هزيلا .. ويحسن انتخاب المسرحيات الاجنبية المترجمة بحيث تكون ذات صلة وثيقة بالحياة المصرية والمجتمع المصرى ، نعم يجب أن يحسنوا اختيار المسرحيات بما يتفق والذوق المصرى ، وعندئذ سوف يستجيب الشعب لهذه الروايات ، فالترجمة لازمة جدا للمسرح أما الاقتباس فيجب أن يقوم به أناس مقتدرون على فهم هذا الفن ، أمثال الاستاذ سليمان نجيب الذى أرشحه كزعيم لهذا الفن ، وكذلك بديع خيرى ، وكان المرحوم نجيب الريحانى من أقدر المقتبسين للمسرح المصرى من المسرحيات الاجنبية

« وقد اقتبس أخى محمد تيمور « العشرة الطيبة » وأعلن عن ذلك بصراحة تامة ، وقال انها مقتبسة عن رواية « اللحية الزرقاء » فالاقتباس يجب أن يقوم على الفهم الدقيق للرواية وعلى الامانة فى الاعلان عن المسرحية بأنها مقتبسة »

مدرسة

● **قلت : وما رأيك فى النهضة الموسيقية فى مصر ؟ »**

فأجاب :

ـ اننى استمع الى الموسيقى الغربية كثيرا ، فهى غذاء روحى للفنان لا بد منه ، واننى جد معجب بقصيدة « النيل ونهج البردة » لام كلثوم و « بالجندول » لمحمد عبد الوهاب ، وموسيقى عبد الوهاب تعجبنى كثيرا

« ولا أوافق هؤلاء الذين ينعون على عبد الوهاب اقتباسه وتأثره بالموسيقى الغربية ، اذ مما لا شك فيه أن الموسيقار محمد عبد الوهاب صاحب مدرسة فى فن الموسيقى والغناء ، مدرسة رائدها تقريب الذوق الاوربى الى اسماع وآذان المصريين والشرقيين على وجه العموم .. وهذا فضل كبير على لون من الوان الفنون الرائعة »

لطفى رضوان

غراميات اهل الفن - ٢

غرام أم انتقام ؟

كانت في الثانية من عمرها حينما تفتحت عيناها على قصة الغرام الجارف بين امها والممثل المعروف تلك القصة التي انتهت بالطلاق بين والديها ، وبرحيل الام وابنتها من اعماق الصعيد الى القاهرة، وبزواج الام من الممثل المعروف ، وبانقطاع الصلة بين الأسرة الاولى والاسرة الثانية .. الى الابد

وهكذا نشأت الصغيرة في حضن حبيبين ... وكانت الكلمات الاولى التي رنت في اذنيها الصغيرتين هي الهروب .. الحب .. الطلاق .. الزواج .. السعادة .. الفن !

نشأت في حضنها معززة مدللة ، فقد كانت امها تحبها حب العبادة ، ولم يكن زوجها الجديد «زوج امه بالمعنى المعهود ، فانه ،كما اسلفنا القول في الحلقة الماضية ، كان رجلا طيب القلب ، حلو اللسان ، يسيل رقة ودماثة وحنانا

ولم يرزق من وزجه ولدا ولابنتا ، ولهذ الفرغ كل ما في كل رجل منا ، في عاطفة الابوة ، في هذه الصغيرة للحلوة السمراء

والحقاها بمدارس الراهبات ،فنالت نصيبا من العلم ، بيد انها كانت تعود الى البيت آخر النهار وتمسك بكتبهافي يدها ،وعيناها متعلقتان بسطوره، ولكن اذنيها كانتابعيدتين كل البعد عن هذه السطور .. انها تنصت بعقلها وقلبها وكل جوارحها الى مايدور خارج غرفتها من احاديث الفن واهل الفن ، الذين عرفتهم جميعا ، واحبتهم جميعا ، وكانت امها تصحبها في بعض الليالي الى المسرح ، وتطلع لاداء دورها بعد ان تترك الصغيرة خلف الكواليس ، لجوس خلال الستائر والمناظر ، ولعابث الممثلين وعمال المسرح ، وفي خيالها أمل حلو ، هو ان يبتسم لها القدر في مستقبلها فتصبح من بنات الفن

وكثيرا ما أفضت بهذه الرغبة الملحة الى امها ، فكانت أمها تضحك ، ولكن زوج الام ، ذلك الرجل الطيب ، كان يحارب فيها هذا الطموح الى الفن

وشبت الطفلة عن الطوق،وبلغت أول الشباب، فاعرضت عن المدرسة ، والقت بكتبها من النافذة،

وذات ليلة جلست في غرفتها تغني اغنية مرحة خفيفة ... وكانت ملكة المسرح السيدة بديعة مصابني ، تزورهم يومئذ ، فهزها الصوت من اعماقها ، وقالت للام ان في صوت الصغيرة تيارا دافقا من العذوبة والحنان والمرح ، وتساءلت : « لماذا لاتظهر على المسرح ؟ »

وصاح زوج الام : « المسرح ؟ معاذ الله .... ان مستقبلها في البيت لافي المسرح ، وسوف ابحث لها عن ابن الحلال بعيدا عن هذا الجو المنكود »

أما الام ، فقالت انها تترك لابنتها حرية الاختيار

•

وذات ليلة .. وكانت الصغيرة دون السابعة عشرة ، فوجيء الجمهور في صالة بديعة ـ وكانت يومئذ حافلة بالعناصر الفنية ... كانت ترقص فيها ببا عز الدين .. وببا ابراهيم .. وتحية كاريوكا ، وكان يغني فيها فريد الاطرش .. واسمهان .. وفتحية أحمد ـ أقول فوجيء الجمهور بصبية في سمرة النيل ، نجلاء العينين ، حلوة الابتسامة ، رقيقة كالاحلام ، مهذبة كاعز بنات البيوت ، تتكلم العربية والفرنسية والايطالية بلهجة مصقولة ... تقف على المسرح ، وترددبعض الاغنيات المرحة في صوت كله رقة وانوثة وحنان،

وافتتنت بها الجماهير منذ الليلة الاولى وصفقت لها .. طويلا جدا .. واستعادتها ليلتئذ سبع عشرة مرة !

وفرحت بها الام ... أما زوج الام ، فقد استسلم الامر فيها لله وحده .

وخرج الناس يتحدثون عن هذه الفتاة الجديدة في عالم المسرح الخفيف .. فاحتشدحولها المعجبون، وكانوا جميعا من الشخصيات اللامعة ... الموسرة

وعرفت الصغيرة كيف تعيش في هذا الجو ، وكيف تحتفظ بهذا المستوى ، ولكن قلبها كان لايزال بكرا لايعرف الحب ، الى ان كان اليوم الموعود لكل قلب ، حين بدا في الافق شاب من ابناء السراة ، مثقف .. فاتن الشباب .. حلو الحديث والنكتة .. فنان الروح ، يحب الجمال ويترجمه شعرا ملهما .

واختفت الصغيرة ذات ليلة ... اختفت من البيت .. ومن المسرح ، وراحت الجماهير تتساءل اين هي ، وراحت الام تبحث في كل مكان ، حتى همس لها هامس : « لا تنزعجي.. انها بين ذراعي الحبيب ! »

وجن جنون الام ، واستعانت برجال الامن ، وبرجال العدالة ، وبكل من تعرف من الرجال ، وراحوا جميعا يطرقون باب بيت الحبيب ، يطالبونه برد الوحيدة الى أمها فكان جوابه ابتسامة ... ووثيقة زواج !

•

كان هذا أول حب ....

وكانت الغلبة فيه للروح لا للجسد ....

كان يقضي اكثر الليل يناجيها وتناجيه ، وينظم لها الشعر فتغنيه .

ثم هدأت فورة العاطفة رويدا رويدا ، حتى خمدت الجذوة المشتعلة ،وجاء يصارحها بانه قد أحب غيرها .. وجاءت تصارحه بأنها تحب الفن أكثر مما تحبه ألف مرة ....

واتفقا على الا يعيشا تحت سقف واحد ، وآثرا ان لايكونا حبيبين ، بل صديقين .. وصديقين الى الابد !

وعادت السمراء الحلوة الى حضن الفن من جديد، ولكنها لم تعد في هذه المرة الى صالة الرقص والغناء المرح ، بل الى مسرح من امجد مسارح العاصمة ، حيث رسم لها الفنان الخالد ـ بعد هذا المسرح ـ دور البطولة المرحة الضاحكة .

•

وعادت القلوب تحتشد حولها من جديد ، ولكنها كانت تؤمن بفكرة غريبة على دنيا الفن ، هي ان لها قلبا واحدا ، لايمكن ان يتسع لاكثر من رجل واحد ، وليس لباب هذا القلب غير مفتاح واحد .. هو الزواج !

وجاء الرجل ، ومعه المفتاح .

وكان في هذه المرة شابا مرموقا في المجتمع .. لاثقافته .. ولا لشعره .. ولالجماله .. كما كان سابقه ، بل لانه كان شابا عصاميا مغامرا ، استطاع ان يقفز في سنة واحدة ، من موظف صغير باحدى المؤسسات الوطنية ، الى مهمة ضخمة ، ووسط رفيع ، وسيارة فاخرة ، وسهرات براقة

وكان قد اخفق في زواجه الاول ، فراحت هذه السمراء الحلوة تهدهده بيد حانية ، فكانت قصة حب سرعان ماانتهت بالزواج ، واثمرت طفلة فيها نعومة امها ، و « شقاوة » أبيها ..

وذات ليلة ... في قصر منيف وفي حفلة كانت تقام هناك فتحتشد لها أرفع الطبقات .. جاء من يهمس للفنانة الحلوة السمراء ـ وكانت قداعتزلت الفن ـ قائلا : « تعالي .. انظري زوجك في ذلك الركن البعيد ! »

ونظرت المسكينة ، فاذا زوجها ، وفي يده كأس وفي اليد الاخرى حسناء من بنات الفن ، هي من أجمل من عرفتهن مراقص القاهرة !

وكانت مأساة ، فقد احتدم الموقف ، وتشابكت السمراء والبيضاء ، واجتذبت كل منهما شعر الاخرى ، وانبعثت من هنا وهناك صرخات الالم ، واختلطت بضحكات السكارى

ونزلت الستارة على فصل آخر من فصول حياة السمراء الحلوة .. وكان المشهد الاخير هو الطلاق

قد تتسامح المرأة في أي شيء .. الا ان تخدش كرامة الانوثة عندها .

ولقد عاشت هذه السمراء الحلوة ما عاشت ، تسمع من افواه الرجال انها تنفرد بانوثة طاغية ، فكيف تستطيع امرأة اخرى ان تتغلب على انوثتها؟ لابد ان تنتقم ...

•

عادت بعد الطلاق الى حضن الفن .. ذلك الحضن الحنون الذي تتسع رحمته للبائسين والبائسات

وقفزت في هذه المرة قفزة اخرى جليلة الشأن، فقد وقفت على مسرح الاوبرا ، ارفع مسارح الشرق، كبطلة للاوبريت .

ونجحت .. واشتد بريقها ، وصفقت لها القلوب ، وعادت تحتشد حولها من جديد .

وكان بين المحتشدين شاب أنيق ، ذكي مثقف وكان فوق ذلك فنانا يؤمن الناس بمستقبله

وكان قبل هذا كله .. فرصة ذهبية للانتقام .. ذلك انه كان قد احب من قبل ، وتزوج بمن احبها وهي الفنانة البيضاء الفاتنة ، بطلة المعركة التي اشرنا اليها

وبدأت قصة غرام جديدة ..

ترى .. هل كانت قصة غرام .. أم قصة انتقام ؟

هذا هو السؤال الذي لاتزال هذه الفنانة السمراء تسأله لنفسها حتى اليوم ..

لقد تزوجا .. وانجبا طفلا رقيقا ، فيه اجمل ما في ابيه واجمل مافي امه من الصفات

وجعلت الزوجة تدفع زوجها الى المجد ، ومرت السنوات عليها هانئة ضاحكة ، لايعكرها الا ان الزوج كان يقفز من نجاح الى نجاح ، فتتطلع اليه العيون ، وتحتشد حوله القلوب ، وهو نشوان باعجاب الجماهير .

ووقعت عيناه ، في غمرة هذه النشوة ، على صغيرة من بنات الفن ، نقية كالزهرة ، لامعة كالزهراء .. وهمست له بانشودة الحب ، فهمس لها بانشودة الزواج .. والزوجة الاولى غافلة ، مشغولة بالبيت والولد ، الى ان كانت ذات يوم تعد له حقائبه فاذا بحزمة من الاوراق تسقط من احدى الحقائب ... فتناولتها .. وفضتها .. وراحت تقرأ ما فيها ، فعرفت كل شيء !

انها رسائل الحب الاخير .

واسرعت الى احد المصورين ، فالتقطت صورا لكل رسالة ، وعادت الى البيت تسأل زوجها الطلاق .

ـ الطلاق ! ماذا حدث ؟

ـ هذه الرسائل

وناولته رسائل حبيبته ...

وكان الطلاق .. وانتقل الزوج الى البيت الجديد

أما هذه الرسائل ، فمن يدري ما مصيرها ؟ لعلها تنشر يوما على صفحات بعض المجلات ، أو لعل الفنانة السمراء تغلب العقل على العاطفة، فتطويها الى الابد !

« صاد »

معركة بين ثلاث كليات ...
تثيرها السيدة التي فتحت النافذة!

بقلم الأستاذ صالح جودت

سألتني قارئة جميلة ، أكبر الظن أنها من طالبات كلية الآداب ، لماذا لم أرد على من عقبوا على مقالي عن كلية الآداب ؟

فقلت لها : « لأنني أخشى أن أمس في أعصاب الجميلات ، وكلية الآداب حافلة بالجميلات » .

قالت : « أنت تمزح ، والموضوع لا يحتمل المزاح ! » .

قلت : « اذن .. اليك الجواب .. » .

•

الواقع انه لم يخطر ببالي ، وأنا اكتب مقالي الاول عن كلية الآداب ، أنني افتح بابا فسيحا لمعركة شيقة بين ثلاث كليات ..

ولكن هذا هو الذي حدث ، عن غير قصد . فما كاد الموضوع يظهر في « الكواكب » حتى توالت الرسائل على ، بين مؤيد ومعارض ، وقد نشرت « الكواكب » أنموذجين من هذه المعارضة وذلك التأييد ، مع مقال - معارض طبعا - للزميلة الرقيقة السيدة أمينة السعيد .

وكنت أوثر أن يقف الامر عند هذا الحد ، لولا أن سيل الرسائل لم ينقطع ، ولم يكن بينها رأى واحد محايد ، بل كان هناك دائما شيء بين السطور في كل رسالة ، فمين بأن يثير مجموعة من المعارك .

ولهذا سكت ، الى أن دعتني القارئة الجميلة للرد ، ففتحت باب المعركة الطاحنة بين ثلاث كليات ، هي كلية الآداب ، وكلية دار العلوم ، وكلية اللغة العربية بالجامعة الازهرية . فقد انتهز أبناء الكليتين الاخريين ، من طلبة وخريجين ، هذه الفرصة ، فوجدوا في مقالي نافذة يتقفزون منها على كلية الآداب ، لينالوا من قدرها ومن أقدار طلبتها وخريجيها .

على انني لا أعد نفسي المسئول الوحيد عن هذه النافذة ، بل اعتقد انني تركتها مغلقة ، الى أن فتحتها الزميلة الرقيقة السيدة امينة السعيد بأناملها الناعمة ذات الاظافر الجارحة ، فوجب عليها أن تتحمل تبعة فتح النافذة ، اذ قالت :

« ان هذا القسم - تقصد قسم اللغة العربية بكلية الآداب - انشيء للبحث الادبي الخالص ، واستنباط الحقائق الفنية الرفيعة ، ثم الوصول بها الى نتائج علمية جديدة . ولو كان المقصود بدراسة اللغة والادب صنع الشعراء والقصاصين والصحفيين ، لما افتقرنا الى طائفة من هذه الطوائف ، بفضل الجامعة الازهرية ، التي تسخو في تعليم أبنائها الادب والنحو والبلاغة » .

وهنا تثور المعركة ، ويقول الاستاذ محمد الهادى عطية ، خريج كلية اللغة العربية بالجامعة الازهرية ، في رسالة غاضبة :

« أحب أن أتناول ما كتبته السيدة أمينة السعيد عن الجامعة الازهرية من غير قصد ، وأقول من غير قصد ، لانني أحب دائما أن اكون حسن الظن بالناس » .

ثم يورد الاستاذ عطية عبارتها آنفة الذكر ، ويقول :

« هذا أسلوب فيه كثير من الغموض ، ان لم نقل ان فيه مجافاة للواقع ، لانه ينكر على الجامعة الازهرية ، التي تدرس الآداب العربية وعلومها دراسة عميقة تصل الى الحقائق ، ودأبت على خدمتها أكثر من ألف سنة لا تلين ولا تفتر ، وخرجت في كل جيل كثيرا من العلماء والادباء والشعراء ..

« هذا الاسلوب ينكر فضل هذه الجامعة العريقة ، ويقارنها بكلية الآداب ، مع الفرق الشاسع بينهما

« وما قول السيدة اذن في فطاحل الادب العربي المعاصرين ، من أمثال الدكتور طه حسين ، والاستاذ أحمد حسن الزيات ، والاستاذ أحمد الشايب ، والاستاذ امين الخولى ، والاستاذ محمد الاسمر ، وغيرهم من عمد الادب العربي ؟

أهم من أبناء كلية الآداب ؟

« أظن أن الجواب بعد ذلك مفهوم » .

•

ولست أحب أن أتولى الرد على هذه الرسالة الغاضبة بالنيابة عن السيدة التي فتحت النافذة ، فأثارت الكلية الازهرية عليها ، ولعلها أيضا اثارت الكلية نصف الازهرية - أعني دار العلوم - التي تستمد طلبتها من الجامعة الازهرية .

لست أحب أن أتولى الرد بالنيابة عنها ، فهي في طليعة صواحب الاقلام في مصر ، وهي قادرة على خوض المعركة ، وقادرة على الصمود لها ، بعد أن أصابها الرشاش من قول خريج كلية اللغة العربية ، كما أصابها من قول صاحبه خريج دار العلوم من قبل ، الذي قال في رسالته

الأديبات الثلاث المزدهرات : بنت الشاطيء ، وامينة السعيد ، وسهير القلماوى

أن طلبته في بعض مدارس المعلمين الريفية يفضلون في أساليبهم وطرائق تفكيرهم طلاب كلية الآداب ! ..

وأترك نصيب الزميلة الرقيقة أمينة من المعركة لها تتولاه بنفسها ، وأعود الى نصيبي منها ، فأقول انها قد ساقت في تعقيبها على مقالي أسماء كريمة لبعض خريجات كلية الآداب ، ولعلها أرادت أن تتحداني بهذه الاسماء الكريمة ، لتستدرجني الى معركة غير عادلة ، أقف فيها خصيما لباقة حلوة تتألف من أمينة السعيد ، وسهير القلماوى ، وبنت الشاطيء .

ولي رأى خاص في الادب النسائي ، ولا سيما المصري منه ، ذلك هو أن المرأة على فرط ما اوتيت من أدب النفس ، لا تستطيع أن تقف الى جانب الرجل في أدب القلم ، بدليل أن مصر ، التي انجبت في القرنين الاخيرين مئات من الشعراء ، بل من أمراء الشعر ، كلهم من الرجال ، لم تنجب الا شاعرتين ، هما عائشة التيمورية وباحثة البادية ، ومع هذا .. فقد كان شعرهما في اجماع النقاد دون مستواه عند الرجال

أما الاديبات ، فلم نشهد قبل الثلاث المزدهرات ، أمينة وسهير وابنة الشاطيء ، أديبة مصرية واحدة ، ولم تستطع كلية الآداب التي خرجت الآفا من الرجال منذ انشائها ، أن تخرج من الجنس اللطيف صواحب أقلام لامعة غير هؤلاء الثلاث وحدهن !

ولوكنت ممن يحبون القسوة لقسوت عليهن في انتاجهن ، وفي تحديد مكانهن بين الادباء الرجال في عالم القلم ، ولكن حسبي أن أقول أن المرأة ، مهما تأدبت ، فانها لا تزال تلحن في القول الى آخر العمر !

واذكر ولا انسى ، أن الدكتورة سهير القلماوى حاولت نظم الشعر في عهد جمعية « ابولو » سنة ١٩٣٥ ، ولكنها لم تلبث أن تراجعت وانسحبت من هذا الميدان

وقد حاولت الزميلة الرقيقة أن تقنعني برسالة كلية الآداب ، وبأن من رسالتها الا تكون مصنعا للادباء ، لان فيها قسما للجغرافيا ، وآخر للتاريخ

وافهم أن تكون مهمة مدرس الجغرافيا في المدرسة الابتدائية أو الثانوية ، أن يقول للتلاميذ ان «موسكو» هي عاصمة «روسيا» ، وأن باريس واقعة على نهر السين ..

وافهم أيضا أن تكون مهمة مدرس التاريخ في المدرسة الابتدائية أو الثانوية ، أن يقول للتلاميذ ان الجيش المصري قد وصل الى أرض «المورة» ، وأن «أحمس» قد حارب « الهكسوس »

ولكني لا افهم أن يكون شيء من ذلك في قسمي الجغرافيا والتاريخ بكلية الآداب . بل أن خريجي هذين القسمين ، يجب أن يطلعا على الناس بأدب من الجغرافيا والتاريخ ، وبفلسفة من الجغرافيا والتاريخ ، والا .. فان كلية الآداب لا تكون قد صنعت شيئا أكثر مما صنعته مدرسة المعلمين العليا ..

بل أن المعلمين العليا قد صنعت ماهو أعظم من ذلك وأجل .. لانها خرجت لنا محمد عوض محمد ، وحسين كامل سليم ، ومحمد فريد أبو حديد ، واضرابهم ممن جعلوا من الجغرافيا والتاريخ أدبا وفلسفة

وبينا يقول المنافحون عن كلية الآداب ، وفي طليعتهم الزميلة الرقيقة أمينة ، أن كلية الآداب ليست مصنعا للادباء ، يعودون الى نقض غزلهم فيسوقون أسماء بعض الادباء الذين خرجتهم كلية الآداب

وأنا لا ازعم أن كلية الآداب تخرج الجهلاء - معاذ الله - ولكني أقول أن أحدا من خريجيها لم يبلغ في عالم القلم مبلغ الاعلام الذين ذكرت أسماءهم ، وكلهم من خريجي الكليات الاخرى

لم تخرج في عالم الصحافة اسما يقف الى جانب اسم فكرى أباظه ..

ولم تخرج في عالم الشعر اسما يقف الى جانب اسم عزيز أباظه ..

ولم تخرج في عالم القصة اسما يقف الى جانب اسم توفيق الحكيم ..

ولم تخرج في عالم الزجل اسما يقف الى جانب اسم سعيد عبده .. ولم .. ولم .. ولن أيضا !

في هذا أتحدى ، وأقبل التحدى ، وبعد هذا ، أسأل الله أن يقيني رشاش المعركة التي أثارتها السيدة التي فتحت النافذة ..

مذكرات محمد عبد الوهاب -٢-

أنا و "البغلة" في اسطبل واحد!

حدثنا الاستاذ محمد عبد الوهاب في الحلقة السابقة من مذكراته الشائقة التي اختص بها مجلة « الكواكب » عن أيام طفولته التي اشتهر خلالها بالزوفان ، ثم انتقل الى فترة الاحتراف الاولى ، يوم كان يغني بخمسة قروش في الليلة الواحدة ، وحول هذه الحلقة يتابع قصة جهاده الفني ويتحدث عن الخفقة الاولى من خفقات قلبه الصغير ..

فندق البغال !

بعد أن عاقبني شقيقي الشيخ حسن على فعلتي المنكرة .. أي عملي مع فرقة فوزي الجزايرلي بالغناء بين الفصول ، تاقت نفسي الى الحرية

لقد كنت أشعر في قرارتي بالنزوع الى حياة الأضواء .. حيث المسرح والجماهير ، وكنت تعيسا بحجر أخي على حريتي على هذا النحو القاسي الذي لم يعتد فيه برغباتي ، وتمنيت لو استطعت الهرب من ذلك الحصار المقيت الذي فرضه أهلي على بدعوى التربية الأخلاقية

وقد سنحت لي الفرصة عندما هبط الى حي الشعراني سيرك متنقل ، اذ تقدمت الى صاحب « السيرك » وعرضت عليه أن يلحقني بالعمل عنده ، بعد أن أقنعته بقدرتي على الغناء ، فقبل الرجل ذلك دون أن يعلم أنني سوف أهرب من البيت

وكنت قد دبرت خطتي على أساس أن أبدأ العمل في السيرك ، في نفس اليوم الذي يغادر فيه حينا الى جهة أخرى نائية ، حتى لا أترك مجالا لأخي كي يعثر علي

وبالفعل التحقت بالسيرك ، وانتقلنا الى دمنهور ، وغنيت للجمهور في ذلك اليوم وأنا آمن من رقابة أخي الصارمة ، وعقوباته القاسية

بيد أن الاقبال على السيرك كان ضعيفا ، فلم أنل من الأجر سوى بضعة قروش ضئيلة

وأقبل الليل ، ولم أكن قد عرفت شيئا بعد من حياة السيرك ، فلما سألت صاحبه عن المكان الذي سأنام فيه ، أشار الى خيمة معدة كحظيرة لبهائم السيرك وقال لي :

— أنت عضمك طري .. وبدال ما تسقع في الخلا نام هنا مع البغلة !

ورغم أن رائحة المكان كانت كريهة ، فقد قبلت النوم في هذا « الاسطبل النقالي » ، بعد أن فشلت في اقناع صاحب السيرك بأن يبحث لي عن مكان أفضل لنومي ، لسبب بسيط ، هو أن لم يكن في السيرك أمكنة من هذا النوع

ولقد كان مبيتي مع « البغلة » في الحظيرة كل ليلة من الامور التي لا يحتملها انسان ، ولكنني كنت مستعدا لهذا وأكثر منه ، في سبيل الهروب من القيود الثقيلة في البيت ، وانطلاقي وراء ميولي المسرحية التي جعلت راحتي وطمأنينتي فداء لها

العودة الى البيت !

ومكثت أعمل في السيرك وأنام في الحظيرة ولا أتقاضى سوى ما يكاد يقيم أودي حوالي الأسبوع ، ثم بدأت حياة السيرك تفقد رواءها وتأثيرها في نفسي لفرط مشقتها وخلوها من مميزات الحياة في المسرح .. فآثرت العودة الى تواعدي في حي الشعراني .. وعلقة تفوت ما حد يموت !

وفي طريقي من دمنهور الى القاهرة ، تذكرت يوم أن ربطني أخي الشيخ حسن و « جرجرني » في الشوارع حتى أسال دمي .. وخفت أن تتكرر المأساة ، خصوصا وقد ارتكبت في هذه المرة ذنبا أعظم من سابقه بالهروب الى بلد بعيد ، ولاح لي أن العلقة قد لا تفوت هذه المرة .. فماذا أفعل ؟

خطرت لي فكرة فنفذتها على الفور ..

وكانت الفكرة تتلخص في أن ألجأ الى رجل من أصدقاء أبي يدعى الشيخ « احمد موسى » ، وأختبيء في منزله ثم أوفده الى أبي ليقوم بيني وبين العائلة بدور حمامة السلام ، اذ يعرض رغبتي في التسليم بلا قيد ولا شرط ، ويرجو العائلة — وخصوصا شقيقي حسن — التنازل عن محاسبتي عما فات ، وعفا الله عما سلف !

ولم أعد الى البيت الا بعد أن تكللت جهود الشيخ « برنادوت » بالنجاح .. ومضيت أنزل على رغبات العائلة بعض الوقت خوفا من نبش الماضي وما قد يجره علي من نكبات وعقوبات

رجل في ثياب طفل

كانت رقابة العائلة التي استمرت بعد عودتي تضايقني أشد المضايقة ، ذلك لأنني كنت تواقا الى الاعتماد على نفسي فيما أتخذه من تصرفات توجهها الى ميولي لا ميول أسرتي أو ما تفرضه التقاليد التي كانت مسيطرة على بيئتنا المتدينة

لم يكن يدور بخلد عبد الوهاب وهو يعيش في هذه الفترة الاولى من حياته أنه سيغدو أبا وفيا وزوجا مخلصا .. ولكن هذا ما كانت تضمره له الايام ..

في قاعة التسجيل

الموسيقار محمد عبد الوهاب في استديو التسجيل يقوم بتعبئة احدى اغنياته الاولى على اسطوانات . ويرى الموسيقار في وسط الصورة وقد التف حوله افراد فرقته ..

هي .. وهو

ان كل ركن من اركان الشقة الفاخرة التي يقيم بها الموسيقار عبد الوهاب ينطق بالذوق السليم ، وبان صاحبها لا يمكن ان يكون الا فنانا ! ..

(فيلم ملون لتصوير ايغون بشارة)

هو .. وهو

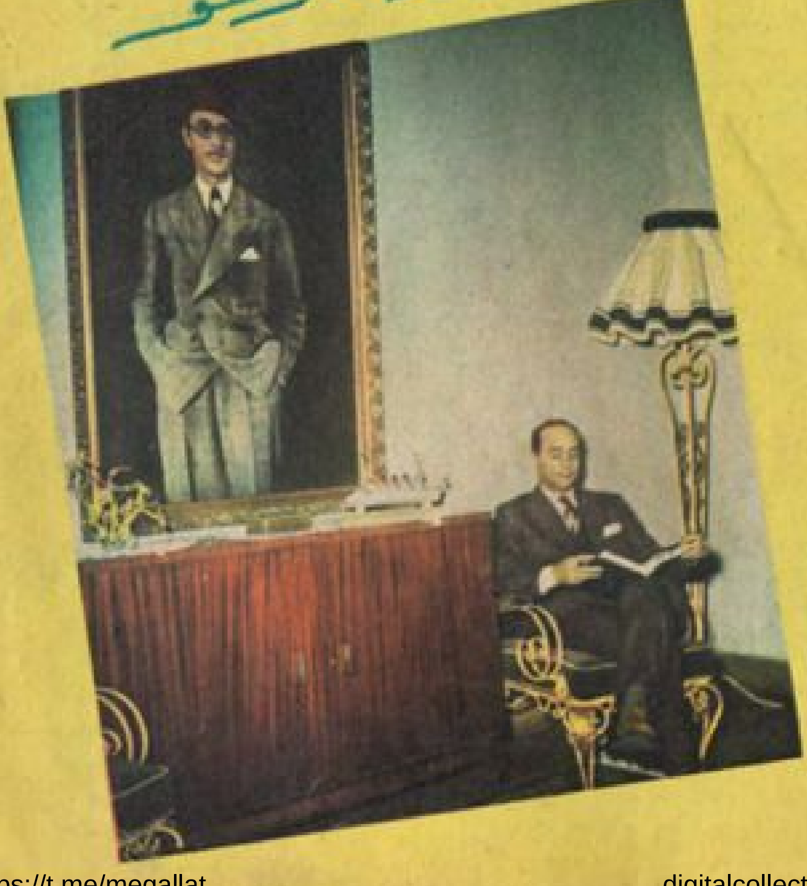

هي .. وهي

الفقيرة ، ويبدو أن مرجع ذلك كانت طبيعتي واخلاقي التي كانت في الواقع تسبق سني بكثير

ولكي اعطي القارىء فكرة عن طباعي الشاذة وانا في سن الثامنة ، يكفيني ان اقول انني كنت مثلا اميل الى محاكاة الكبار في رزانتهم ووقارهم، وانصرف عن التفكير والدعابة ، لا عن تمثيل ، وانما عن طبيعة متأصلة في نفسي .. حتى ان والدتي رحمها الله ، كانت لا تفتأ تبدي دهشتها من عدم احتفالي بما يثير اترابي من الاطفال ، من شتى صنوف اللعب والمرح

وفي هذه السن الرهيفة — سن الثامنة — كنت اصر على ارتداء البنطلون الطويل ، بل وكنت لا اسير في الطريق بدون أن اتوكأ على عصا كما يفعل كبار السن ، والاعجب من هذا انني كنت حينئذ أيضا املك بذلة « ردنجوت » .. وهو امر لعله لم يحدث مثيله في تاريخ الاطفال !

عاطفة غامضة !

بل انني لاذكر حادثا مر بي في تلك السن ولايزال سره مبهما لا ادرى كنهه حتى الآن ، وان دل على انني كنت احمل بين جنبي قلبا يكبر عن سني بكثير

كانت تسكن بجوارنا سيدة في العشرين من عمرها ، وكانت قد ترامى اليها نبأ شغفي بالغناء وتقليدي لاغاني الشيخ سلامة حجازي الشائعة حينذاك ، وكنت في بعض الاحيان القي بعض الاغنيات في الحارة على مسمع من الصبيان فيصل اليها صوتي بطبيعة الحال

وذات يوم استدعتني الى مسكنها وتركتني اداعب أصابع « البيان » الذي كانت تملكه وتجيد العزف عليه ، ثم أجلستني الى جوارها وطلبت الى ان اغني لها

وغنيت لها في ذلك اليوم ..

وكان الامر على هذا النحو لا يدعو للغرابة .. فما كنت سوى طفل يجلس بجوار سيدة تكبره في السن بثلاثة اضعاف عمره

ولكن الواقع انني احسست في تلك الساعة شعورا غامضا يسري في دمي ، كان شعورا بالراحة والامان .. وكان شعورا بالسعادة الغامرة .. وكان شعورا بنبضات متلاحقة سريعة على غير العادة .. ولكنه على اي حال لم يكن هو شعور الطفل حين يجلس الى جانب امه

وبعد أن غنيت لها قبلتني ..

وكان الامر على هذا النحو لا يدعو للدهشة .. فهي قبلة تطبعها سيدة في العشرين على وجنة طفل في الثامنة ..

ولكن الواقع انني احسست بتيار يسري في اوصالي وكأنه مس كهرباء وكان احساسا بالراحة والسعادة .. وبنفس النبضات السريعة المتلاحقة على غير العادة .. ولكنه على اي حال لم يكن هو احساس الطفل حين تقبله امه او اخته !

وعندما استلقيت على فراشي في تلك الليلة لانام كعادتي ملء جفوني ، لم استطع أن أطرد صورة وجهها وهي تداعب عيني .. او ان اتشاغل من ذلك الاحساس الغامض المبهم الذي جعلني ابيت مؤرقا ساهدا

وبدات اختلق المعاذير لاصعد اليها في مسكنها .. فاغني لها ، ثم تقبلني ، يوما بعد يوم ..

وكان دائما نفس ذلك الشعور المبهم ينتابني كلما لقيتها ونظرت الى وجهها ، أو كلما قبلتني

اهو الحب .. ذلك الذي يغزو قلب طفل في الثامنة ؟

اهو الاعجاب بالجمال يودعه الخالق نفس الطفل كما يودعه نفس الرجل ؟

اهو شذوذي الذي يجعلني اتصرف كما لو كنت أكبر من سني ؟

في ربوع لبنان

عبد الوهاب الشاب ، يجلس في مقهى من مقاهي لبنان اثناء احدى زياراته للقطر العربي الجميل

لست ادري حتى هذه اللحظة .. ولكن شيئا واحدا مازلت متأكدا منه ، هو ان هذه السيدة هي التي دربت قلبي وجعلته ارضا خصبة للعاطفة .. ولئن كان الحب علما فهي التي علمتني اياه . وان هذه الفترة من حياتي جعلتني اثق في انني كنت وما زلت .. انسانا يعيش بعاطفته اكثر مما يعيش بعقله !

مثلت دور فتاة !

قلت ان رقابة عائلتي وحجرها على حريتي كانت تضايقني كثيرا ، وكنت التمس الفرصة لكي اضرب عرض الحائط بهذه الرقابة وأعلن الحرب عليها ، ولكنني من ناحية أخرى كنت حريصا رغم حداثتي على الا اعود الى التجربة كالتي مرت بي اثناء عملي في السيرك المتنقل ، وانه اذا كان لا بد لي من ممارسة هوايتي الحبيبة الى نفسي ، فليكن ذلك في الحدود التي ترضي كبريائي المبكرة ، ولا تغضب مني افراد عائلتي

وجاءت الفرصة في عام ١٩١٩ ، حينما الف الاستاذ عبد الرحمن رشدي المحامي وهاوي التمثيل فرقته المسرحية وجمع لها عددا كبيرا من ابناء العائلات وهواة التمثيل المثقفين وغيرهم من كبار المحترفين ، لقد رايت أن عملي بهذه الفرقة يلائم طباعي المائلة الى الجد ، لانها كانت فرقة تعنى بتقديم المسرحيات الخالدة من الادب الرفيع ، بينما كنت أنا كما سبق أن قدمت ، وقورا محبا للاناقة رغم صغر سني .. يعني بالعربي كنت طالع فيها حبتين !

وكنت في ذلك الوقت قد بلغت التاسعة او يزيد قليلا ، كما كنت قد عرفت في الاوساط المسرحية بغناء ادوار الشيخ سلامة ، فلم يصعب التحاقي بفرقة عبد الرحمن رشدي

وكان عملي ينحصر في بداية الامر في الغناء بين فصول الروايات .. ثم حدث أن احتاجو في رواية « الموت المدني » الى طفلة في مثل سني لتقوم بدور « آدا » فلما لم يجدوا من تناسب هذا الدور ، اسندوه الى .. فكنت اظهر على المسرح في الرواية بملابس فتاة صغيرة .. ثم اغني كالعادة بين الفصول بشخصيتي الطبيعية

وظللت اعمل بفرقة عبد الرحمن رشدي حتى اندلعت نيران الثورة وصدرت اوامر السلطات باغلاق المسارح !

عهد الثورة ..

وما دمت قد وصلت الى عهد الثورة ، فيجدر بي أن اشير الى ذلك الاجماع المنقطع النظير ، الذي ضم اطراف الامة كلها في حزمة واحدة ، نهضت دفعة واحدة لتذود عن كرامتها ضد المستعمر الغاصب في سنة ١٩١٩

لم يكن في مصر كلها من كافة اتجاهاتها الاربعة انسان واحد ، الا وساهم بعمل في تلك الثورة العارمة ، ولم تكن هناك طائفة او هيئة ، الا وقد توحدت في مجموعة الامة التي تكافح جيشا لا يتحدث بغير الحديد والنار

بالاجمال كان شعار ثورة سنة ١٩١٩ هو « الوحدة » .. فكان الشعب المصري كله ، نساءه ورجاله ، قد غدوا آلة واحدة يحركها تيار واحد ، هو تيار الوطنية الصادقة

حمد الباسل مبسوط

وفي خلال الثورة ، قرر الزعماء تأليف مظاهرة كبرى من جميع هيئات الامة وطوائفها ، للتعبير عن اجماعها واتحادها ..

وكان لا بد للفرق التمثيلية من المساهمة في هذا الكفاح الوطني ، فقررت كل فرقة أن تسير في المظاهرة وهي تحمل علمها الخاص بها ، بينما يرتدي افرادها ملابس تمثيلية لاحدى الروايات التاريخية المصرية ، فبعضها يرتدي مثلا الملابس الفرعونية ، والبعض الآخر يرتدي الملابس البدوية ، أو الملابس الريفية وهكذا

وكان من نصيب فرقة عبد الرحمن رشدي اختيار ملابس رواية « البدوية » التي وضعها المرحوم ابراهيم رمزي للسير بها في المظاهرة ، فارتدينا جميعا الملابس العربية نحن اعضاء الفرقة رجالا ونساء ، وكنا بذلك موضع الاعجاب والحماس اثناء المظاهرة المثيرة

واذكر بهذه المناسبة ان الزميل والصديق العزيز الاستاذ محمد عبد القدوس — وكان من افراد الفرقة — كان يرتدي في ذلك اليوم ملابس عربية ويضع شاربا على وجهه حتى غدا شبيها بحمد الباسل « الباشا » رحمه الله ، وكان حمد « باشا » أحد زعماء الثورة المحبوبين

وفي اثناء سيرنا اسرع احد افراد الجمهور على ان يحتضن عبد القدوس ويقبله ، ظنا منه أنه حمد « باشا » الباسل ، وفعلا هجم الرجل على عبد القدوس « وهات يابوس » !.. ولكنه تراجع فجأة وهو ينظر الى عبد القدوس في دهشة .. ويظهر أن « كندس » العزيز قد احتسى كاسا من الكونياك قبل المظاهرة زيادة في استثارة حميته .. اذ سمعت المعجب اياه يقترب من زميل له وهو يقول له : « ده الباسل باشا باين عليه مبسوط شويه يا واد » !

(يتبع)

غرفة السينما يجب أن تفتح نوافذها

دوناريد ووليم هولدن وقد ارتسمت على وجهيهما ابتسامة الفوز .. بالاوسكار !

لا تزال صحف هوليوود منذ أسابيع تتحدث في اسهاب عن النجمين « وليم هولدن » و«اودرى هيبورن» ، اللذين فازا بجائزة أوسكار لسنة ١٩٥٣ ، واصبحت صورهما تحتل المكانة الاولى من وجوه الصحافة الفنية في العالم كله ..

ويجمع نقاد الفن ، على ان الصراع حول هذه الجائزة كل عام ، يعد من أقوى الدوافع التي تدفع بفن هوليوود الى الامام ، وتعمل على خلق جو من المنافسة الفنية في ميدان الانتاج السينمائي ، تحقق للسينما أهدافها الرفيعة

فمتى نفطن في مصر الى هذه الحقيقة ؟

ان الظاهرة المؤسفة في ميدان الانتاج السينمائي في مصر ، أن هناك منافسة حقا .. ولكنها منافسة في الانحدار ، منافسة بين المنتجين في الاقتصاد في نفقات الانتاج ، ومنافسة بين المخرجين في قصر المدة التي يستغرقها انتاج الفيلم ، ومنافسة بين المؤلفين في تأليف النكتة ذات المعنى الرخيص ، ومنافسة بين مؤلفى الاغانى في تأليف الاغنية التى تعلق بأسماع المراهقين .. ومنافسة بين الممثلين في اضحاك الناس بأرخص الوسائل !

وتقف غرفة السينما أمام هذه المآسى مكتوفة اليدين ، لانها مشغولة بشىء واحد ، هو : « كيف نزيد من ارباح المنتجين ؟ »

ومشغولة بكل ما يتفرع من هذا السؤال :

كيف نوفر الفيلم الخام ؟ كيف نخفض الضرائب ؟ كيف نفتح أسواقا جديدة ؟ كيف نحقق صوالح المنتجين واصحاب دور السينما على حساب المستهلك .. أعنى الجماهير ؟

نريد أن تهب غرفة السينما شيئا من عنايتها لهذه الجماهير ، ونريد أن تفهم أن خير الجماهير هو بعينه خير السينمائيين ، وان عليها — أى هذه الغرفة — أن تفتح نوافذها لتطل على العالم الخارجى ، وتتبين آثار جائزة أوسكار المحمودة في الانتاج الامريكى ، فتعمل على اثارة منافسة من هذا النوع النبيل بين منتجينا ومخرجينا ومؤلفينا وممثلينا ، وتضع حدا لهذا الاسفاف الذى يجرفنا تياره اليوم

ويقول السينمائيون : « لو وضعت الدولة جائزة للفيلم في كل موسم ، لارتفع مستوى الانتاج »

وهذه هى روح التواكل بعينها ، اننا نريد أن نعتمد في كل شىء على الدولة !

ورجال المسرح يكلفون الدولة كل عام بضعة آلاف من الجنيهات !

ورجال جمعية محبى الفنون الجميلة يطالبون الحكومة كل عام بشراء بعض لوحات بعدة آلاف من الجنيهات !

والادباء والشعراء والمؤلفون ، يطالبون بجوائز سنوية تكبد ميزانية الدولة آلافا أخرى !

وحتى السينمائيون ، الذين يجرفون الذهب من جيوب الجماهير ، يأبون أن يساهموا — عن طريق غرفتهم — في جائزة سنوية تعمل على رفع مستوى الانتاج وخلق المنافسة الشريفة التى تهدف الى الارتفاع بسمعة الفيلم المصرى !

متى .. متى تفيق غرفة السينما الى التفكير في انشاء هذه الجائزة ؟

اودرى هيبورن : ممثلة ناشئة فازت بالاوسكار لعام ١٩٥٤

للنجمة فاتن حمامة

في

الطابور الخامس !

نكتة مصورة

الضيف الثقيل !

تعتبر ناديه نفسها مسئولة عن فتح باب الشقة وسؤال الطارق عما يريد .. وها هى تحمل « العيش » الى المطبخ ! ..

كما ان لنادية ولع غريب بمتابعة حديث امها فاتن فى التلفون، وقد سمعتها ذات مرة تشكو من تطفل احد الزائرين وثقل ظله ..

ودق جرس الباب ، ففتحته ناديه ، وما ان وقع بصرها على الطارق حتى صاحت : «ماما الراجل اللى كنتى بتقولى عليه تقيل جه»!!

اصطلح

الناس على تسمية الجواسيس والخونة الذين ينشرون الاشاعات الكاذبة ويروجون الدعايات المغرضة بالطابور الخامس ، ولصناعة السينما المصرية « طابور » مثل الطابور الخامس ينشر اشاعات كاذبة ويروج دعايات مغرضة ضد الفيلم المصرى ، وقد يكون هذا حسن النية ، وقد يكون عن قصد ولكنه يضر بالفيلم المصرى فى الحالتين .. وأنا أسمى هؤلاء بالطابور الخامس

واليك « عينة » من هذا الطابور الخامس

هذا حديث سمعته من صديقين فى مكان عام..

■ روحت امبارح بدرى ليه ..؟

— أصل وجدتكم مصممين تروحوا فيلم عربى !

■ وانت مبتحبش الأفلام العربى !

— أعوذ بالله .. هو أنا ذوق انحط لدرجة انى أشوف فيلم عربى ؟

■ لكن الفيلم اللى شفناه امبارح كان رائع ؟

— مش ممكن .. يبقى فيلم مصرى ورائع ازاى ؟

■ انت شفت فيلم مصرى قبل كده ؟

— عمرى !.. الحسنة الوحيدة اللى عملتها فى حياتى انى مشفتش فيلم مصرى

■ طيب وازاى تحكم الحكم القاسى ده على الأفلام المصرية وانت مشفتش فيلم مصرى أبداً ؟

— لأنى واثق يا أستاذ من فشل الفيلم المصرى، دول جماعة عايشين عالة على الأفلام الأجنبية بيلطشوا منها القصص ، وطريقة الاخراج ، والتصوير وكل حاجة

■ وايه اللى يضرك انت من كده إذا كنت حتشوف فيلم كويس ؟

— طيب ما أشوفه أحسن على أصله

■ ولو شفته بالعربى.. بلغة بلادك حرام ؟

— انت راح تكلمنى على الوطنية والقومية .. لا .. لا .. وحياتك اقفل السيرة دى وتعال نتكلم فى حاجة تانيه !

▭

وحديث آخر بين اثنين من أبناء الذوات ..

■ راح تسهر فين الليلة ؟

— اسكت ياشيخ .. حاجة تضايق..القاهرة مبقاش فيها أى حاجة تشجع على السهر !

■ ماتيجى نروح فيلم مصرى ..

— اخص على ذوقك .. دى تبقى سهرة عكننه خالص !

■ ليه ..؟

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

— ياراجل .. هو احنا عيال علشان نشوف فيلم مصرى ؟

■ هو الفيلم المصرى ميشفهوش غير العيال ؟

— وانت لسه مش عارف الحكايه دى ؟

▭

وحديث ثالث بين اثنين من الموظفين يحاول أحدهما أن يظهر بمظهر الرجل الارستقراطى ..

■ أما امبارح قضيت سهرة زى بعضها

— ليه ..؟

■ دخلت ياسيدى فيلم مصرى ، وعدوك على التهريج اللى شفته طرجت عندى صداع شديد

— أنا ياخويا رجل عاقل خالص .. عمرى مافكرت فى أنى أشوف فيلم مصرى ..

▭

وحديث رابع بين فتاتين من بنات الذوات فى صالون يضم خلاصة سيدات الطبقة الارستقراطية ..

■ اسكتى يا آمال .. امبارح ماشيه فى شارع عماد الدين عايزة أنسل فوجدت زحمة شديدة على باب سينما والناس عاملين مظاهرة علشان اسمه ايه بتاع الأفلام العربى

قلت أدخل أتفرج إيه حكاية الأفلام العربى ده!

— يخرب عقلك ياميمى انت جريئه خالص.. ودخلت إزاى ؟

■ قعدت فى لوج .. وحاولت أفهم حاجة مش ممكن لولا الترجمة الفرنساوى على الشريط ما كنتش عرفت إيه الحكايه ..!

▭

هذا هو الطابور الخامس فحاربوه لانه يحاربنا .. ونحن منكم وانتم منا !!

الشاعر الكبير عزيز اباظه ، والمخرج عز الدين ذو الفقار الحاضران الوحيدان لحفلة كلية الزراعة التمثيلية من اعضاء اللجنة الكثيرين

فى الكواليس تستمع ميمى شكيب ومحمد شوقى والوجه الجديد هدى الى نفس رواية « الدلوعة » من الاذاعة !

جولة الكواكب وراء الكواليس

طالبات الجامعة يكرهن التمثيل!

اهرب من حمامك هذا المساء وتعال معى لنسهر مع الفنانين فى كواليس مسارح القاهرة ، وبدلا من النجوم التى تريك اياها حمامك فى « عز الصهد » ساريك نجوم الفن فى « عز الليل » !

الرواية

ان فرقة الريحانى تقدم الليلة رواية « الدلوعة » وقصتها تبدأ بموظف صغير فى الحكومة يرى السعادة كلها فى الزواج من ابنة رئيسه « باشكاتب القلم » رغم انها « وحشة موت » ، لانه بزواجه منها يضمن رضاء الباشكاتب عنه ، ولكن هذا الموظف القنوع الطيب مصاب بصداقة مخرج سينمائى يحتل بيته هو وخطيبته الممثلة ويعيشان « على قفاه » وتزداد مصائبه حين يدفع القدر فتاة دلوعة ابنة جواهرى لترى الى اقتحام بيته اضطرارا بسبب عطل فى سيارتها

ويأتى الباشكاتب وزوجته وابنته لزيارة الموظف الغلبان ، فيجدون الدلوعة وخطيبة المخرج فى بيته ، ويعتقدون أنه رجل من الذين « يقطعون ذيل السمكة » فيفسخون خطبته لابنتهما

ويثور الموظف على الدلوعة والمخرج وقد رأى انهما كانا سببا فى انهيار آماله ، ولكن المخرج يظل يغريه بالزواج من الدلوعة الثرية التى تكون قد مالت اليه بعد أن رأت فيه شخصا يختلف من الآخرين فى انه لا يجرى وراء الثروة ..

وتنتهى القصة بفصل الموظف من عمله فى الحكومة ، وبزواجه من الدلوعة !

الأشخاص

ويقوم سراج منير بدور الموظف بينما تقوم ميمى شكيب بدور الدلوعة ، وعبد العزيز أحمد بدور المخرج ، ومارى منيب بدور زوجة الباشكاتب وزوزو شكيب بدور ممثلة السينما وخطيبة المخرج ، ومحمود لطفى بدور الباشكاتب

هذا هو ما تراه على المسرح طبعا .. ولكن تعال الى بدروم المسرح .. الى الكواليس .. حيث ترى الجواهرى الذى يشعل السجارة لسائق سيارة ابنته ، والخادمة تجلس بدون تكليف مع سيدها الموظف راسا براس ، وزوجة الباشكاتب وهى تتبادل القبلات مع عدوتها اللدودة الدلوعة !

من هنا وهناك

وفى خلال هذه « الدوشة » تسمع بعض العبارات الظريفة التى تصل اذنيك من هنا أو هناك ..

ان مارى منيب تشكو من الشهرة وتقول :

— نفسى فى يوم اعرف « اتفرج » على الفترينات اللى فى الشوارع من غير « ما يتفرجوا » على !

وتضيف قائلة :

— الظاهر امى دعت على وانا صغيرة وقالت لى : « روحى ربنا يفرج عليكى الرايح والجاى » !

وقد عادت زوزو شكيب الى الفرقة بعد غيبة طالت شهورا قضتها فى فراش المرض وتاقت فيها نفسها الى متاعب التمثيل ، وكذلك تسمعها تقول لزميلاتها :

— يا سلام .. ده التعب مريح بشكل !

الرجل البرونزى « قاصد » يحمل « قطقوطة » على يديه بغير عناء ، يحاول شفيق جلال ان ياخذ دوره !..

نكت عيار ٧٥ ملليمترا !

وتعال بعدئذ نسهر قليلا فى مسرح كازينو اوبرا حيث نستمع الى شفيق جلال وهو يروى لكل من يقابله احدى النكات التى سمعها ..

— مره واحد حرامى دخل بيت يسرق ، قام صاحب البيت شافه وقال له خلاص .. مراتى سبقتك وفقفشتنى

وتسأله :

— خلاص !

فيقول لك وهو يترك ذراعك :

— خلاص يا أخى .. هو يعنى الواحدمايلاقيش « ونس » حتوى !!

دمها خفيف !

وفى الكواليس ايضا تلقى المونولوجست « قطقوطة » فترات « الانتراكت » فى مرجيحة آدمية ، اذ ما تكاد ترى الرجل البرونزى « قاصد » حتى تقفز لتقف على يديه كأى طفلة فى الرابعة عشرة من عمرها

ومن العجيب أن يقوى الرجل البرونزى على حمل فتاة على يديه .. ولكن « قطقوطة » تفسر لك الامر بقولها :

— اصلى دمى « خفيف » قوى !

وعندما يرى الاستاذ حسن سلامة منظر قطقوطة وهى واقفة على يدى قاصد تستيقظ فيه غريزة مدير المسرح ويحاول اقناعها بتمثيل هذه « النمرة » امام الجمهور

فتقول قطقوطة :

— بس على شرط .. تبقوا تربطوا المتفرجين فى الكراسى !

لا بد منهن !

وتعال نلحق بجزء من سهرة الليلة فى مسرح الازبكية حيث ترى طلبة كلية الزراعة يعتلون المسرح ويقلدون النجوم من اجل كأس يوسف وهبى ..

يبدو ان زوزو شكيب قد نسيت اصول « الماكياج » بعد غيبتها الاضطرارية عن المسرح لمدة طويلة.لهذا استعانت بسراج منير ...

لقد كان الطلبة «أيام زمان» يقومون في حفلاتهم التمثيلية بادوار الرجال والنساء ، ولكن طلبة هذه الايام لا يحبون الظهور على المسرح في أدوار النساء ، رغم كثرة حوادث انقلاب الرجال الى نساء في العصر الحديث ، وبما أن طالبات كلية الزراعة بينهن وبين التمثيل ما صنع الحداد ، فان فريق التمثيل بالكلية قد استعان في هذه الحفلة بسميحة أيوب وسناء جميل الممثلتين في الفرقة المصرية الحديثة للقيام بالادوار الانثوية في مسرحية « تروح في حوار » التي تشترك بها الكلية في مسابقة الكأس.

ممثلون من مقاعدهم

ورغم أن لجنة التحكيم مكونة من حوالي سبعة أعضاء فقد حضر منهم اثنان فقط ، هما السيد عزيز اباظة والمخرج عز الدين ذو الفقار ، وتراهما جالسين في المقصورة الخاصة باللجنة يتفرجان — لا على الممثلين — ولكن على المتفرجين من طلبة الجامعة الذين يتطوعون بالقاء النكات والقفشات اثناء التمثيل ، وكأنهم هم الممثلون !

بالطبع لا يمكنك سماع الممثلين خلال هذه « الدوشة » التي تسود مقاعد المتفرجين .. تعد اذن الى بيتك أو الى حمامك .. ودوشة بدوشة !

أنور عبد الله

عند الباب الخلفي لمسرح الازبكية .. تقضي سميحة ايوب ، وسناء جميل ، وعبد الرحيم الزرقاني ، أوقات مرحة مع المخرج ابراهيم عمارة

مسرحيات عالمية

الشعور الوحشي

والقت فيكتوريا بنفسها بين ذراعي بول وقالت له : « الى خالتك .. خالتك ! »

تأليف « فرانسوادي كوريل »

تلخيص : أنور أحمد

تدور حوادث هذه المسرحية ابان الحرب العظمى الاولى ، وهي تصور صراعا بين اثنين ـ رجل وامرأة ـ يحاول كل منهما ان يخدم وطنه .. وان يضحي بكل شيء في سبيل قلبه !

وبين القسوة الممزوجة بالشفقة، والخوف المقترن بالحب تتأرجح مصائر أبطالها !

نحن في احدى قرى مقاطعة « اللورين » خلال الحرب العظمى الاولى ، والالمان يحتلون هذه المقاطعة التي انتزعوها من فرنسا وضموها اليهم . ويرفع الستار عن غرفة الاستقبال في منزل بالقرية تسكنه امرأتان ، احداهما « بولين » وهي أرملة لها ابن ترك اللورين الى فرنسا حيث استرد جنسيته الفرنسية ، واشتغل بالمحاماة ، فلما قامت الحرب بين فرنسا والمانيا انضم الى الجيش الفرنسي ليؤدي واجبه الوطني . أما الاخرى فهي « أنا » التي نراها في أول المسرحية تتحدث مع أختها « بولين » ، عندما يحضر الى البيت ممثل السلطة الالمانية ومعه اميرة المانية من عائلة الامبراطور ، ويطلب الى الارملة صاحبة البيت أن تنزلها ضيفة عندها . وتضطر الارملة الى قبولها على كره منها ، ونفهم من الحديث أن هذه الاميرة « فيكتوريا » زوجة لأحد القواد الالمان المرابطين في اللورين ، وانها ارادت أن تفاجيء زوجها ، فحضرت لزيارته بغير اذن منه ، وضربت له موعدا في هذا البيت

وبينما الاميرة تتطلع الى الصور الموضوعة على المائدة رأت صورة اعجبتها ، فأخبرتها « بولين » انها صورة ابنها الفرنسي « بول » ، وحدثتها بقصته كلها وبأنه يحارب الآن مع الجيش الفرنسي

وتنصرف الاميرة الى الغرفة التي أعدت لها ، وتفاجأ الام « بولين » بدخول ابنها « بول » وهو يرتدي ثياب الفلاحين

ويخبر « بول » امه أن طائرة فرنسية قد أنزلته هذا الصباح خلف خطوط الالمان ، وانه قد حضر للتجسس وليشتري من احد الجنود الالمان أوراقا تهم قيادة الجيش الفرنسي . ويخبرها كذلك أن احد الفلاحين شاهده وهو يهبط من الطائرة فقتله وارتدى ثيابه ، وظل يشتغل مكانه خلف المحراث حتى هبط المساء فترك خيل المحراث ، وحضر لقضاء الليل في بيته القديم ، وانه سيلاقي صاحبه الالماني في الصباح ليأخذ منه الاوراق ثم يذهب الى المكان الذي تنتظره فيه الطائرة ليعود بها الى فرنسا

وتخبره والدته بوجود الاميرة الالمانية ، فينزعج ويخشى أن تراه وتشي به . ثم يفكر في أن يخدع الاميرة حتى ينجو منها أو يقتلها اذا كشفت أمره . ويأخذ صورته التي رآها ليخفيها

وبينما هو يحدث امه تدخل الاميرة فجاة ، فيتقدم اليها منتحلا اسما المانيا ، وزاعما انه قريب للارملة ، وانه قد جرح في الحرب فأعفي من الخدمة العسكرية

ولكن الاميرة تشك في كلامه ، وتبحث عن الصورة التي رأتها من قبل على المائدة فلا تجدها ، فيزداد شكها . وتتجه الى غرفتها لتفكر في الامر فتصادف في طريقها الخالة « أنا » فتسألها ان كانت مسرورة بحضور قريبها ، وتذكر لها الاسم الالماني المنتحل . ولرتبك الخالة التي كانت تجهل هذا الاسم ، فينقلب شك الاميرة الى يقين ، وتنصرف الى غرفتها وقد ايقنت أن واجبها الوطني يفرض عليها أن ترشد عن الشاب

ويعلم « بول » أن الاميرة تسأل عن شخص ليحمل رسالة منها الى القرية ، وان خالته اخبرتها أن ذلك متعذر اثناء الليل . فيقول لامه :

ـ لم يعد لدى شك في أنها قد عرفتني وانها تريد أن تخبر السلطات الالمانية بمكاني

ـ ليتني كذبت عليها عندما سألتني عن صورتك !
ـ اذا تركتها تفعل فقدت حياتي وضاعت مهمتي
ـ يجب أن تموت هي قبل ذلك
ـ لا مفر من ذلك يا أماه .. ولكني لا اريد ان اقتلها هنا فيقع دمها على رأسك
ـ لا تتردد من اجلي .. وقم بواجبك
ـ كلا يا أماه .. انني لو قتلتها هنا فانهم سيقبضون عليك .. انني سأذهب اليها بعد العشاء واغريها بالخروج معي في نزهة الى الغابة ، وهناك اقتلها بعيدا عن البيت

فاذا كان الفصل الثاني رأينا الاميرة الجميلة في غرفتها وقد دخل عليها « بول » وطفقا يتحدثان ولكن اى حديث !

ان كلا منهما يخشى صاحبه ويخافه ويحاول ان يكتم هذا الخوف . وان كلا منهما يريد أن يغدر بصاحبه ولكنه يحاول أن يخفى ما بنفسه. ويحدثها « بول » حديثا لذيذا عن الطبيعة وجمال الجو في تلك الليلة ، ويعرض عليها أن تخرج معه للنزهة في ضوء القمر . ولكنها ترفض وتطلب أن تخرج وحدها فيأبى عليها ذلك . انها تخشى أن تخرج معه فيقتلها ، وهو يخشى أن تخرج وحدها فترشد عنه

وتدخل امه لتسلم الى الاميرة كتابا ورد اليها مع رسول خاص . وتقرأ الكتاب فتمتلىء نفسها بالسخط وخيبة الأمل . انه كتاب من زوجها يخبرها بانه لن يحضر ، وانها لا يجوز أن تراه ، ويأمرها بالعودة في سيارة سيرسلها لتحملها في الصباح الى قصر اهلها

ثم يسمعان صوت اشخاص قد حضروا الى البيت ، واخبروا الأرملة بالعثور على جثة الفلاح القتيل ، وسألوها عن خيله . وينصرف أصحاب الاصوات فتشم الاميرة رائحة ثياب تحترق ، ويسأل « بول » عن ذلك فيصارحها بأنها ثياب الفلاح الذى قتله ، والتي كان يرتديها عند حضوره. وهكذا ينكشف الموقف أمام الغريمين بصراحة ، وتقول له الاميرة :

ـ لقد حاولت ثلاث مرات أن تخرجني من البيت ، فمرة كنت تريد أن تسمعني صوت الغزال ،ومرة كنت تريد أن تريني كنيسة قديمة في ضوء القمر ، واخيرا صممت على أن ترافقني الى القرية .. وكل ذلك حتى لا يسأل عن قتلى شخص تحبه

ـ ما أبرع خيالك !
ـ ولو أطعتك لما رأيت بعدها النور
ـ اذا كنت تخافين صحبتي الى هذا الحد فاذهبي وحدك
ـ ولكنك ستتبعني بغير شك ، ولن يشفق على احد

ويتصل الحديث بين بول وفيكتوريا ، فنرى كيف تلعب العواطف المتباينة دورا معقدا ، وقد بدأ كل منهما يميل الى صاحبه ... امتزج الخوف بالحب ، والقسوة بالشفقة ، وثارت الغرائز تحركها قوى خفية غامضة لاسبيل الى مقاومتها

ـ انى خائفة .. خائفة (تلقى بنفسها بين ذراعيه)
ـ وانا خائف أيضا !
ـ مني ؟ !
ـ منك
ـ اتوسل اليك الا تخاف . انني لست شريرة ولا اريد الا الخير. وقد اعجبتني حين رأيتك أول مرة .. الم تلاحظ ذلك ؟
ـ أجل .. ولهذا اجرؤ على تقبيلك .. ولكن لا .. لست اريد ان استغل خوفك .. ان الحب هو الذي يدفعني الى ...
ـ وانا ايضا .. ليتك تستطيع ان ترى ما في قلبي !
ـ لا يجب ان ينظر الانسان الى أعماق قلب من يحب .. اذ يكفيه الحب نفسه . ويطوقها بول بذراعيه في حنان ، فترتمى على صدره بينما ينزل الستار

فاذا كان الفصل الثالث ، رأينا « بول » في صباح اليوم التالي وقد نزل الى غرفة الاستقبال ، وجلس يتحدث مع أمه ، فيقول بول (مشيرا الى الدور الاعلى للبيت) لقد بقيت هناك

الام ـ كان يجب أن تقودها الى حيث اردت .. ولكنها هي التي قادتك الى الحب !

ـ هل يستطيع الرجل ان يقتل امرأة يشتهيها عندما تتعلق بعنقه وهي تهمس في ذعر « أني خائفة .. اني خائفة ..! »
ـ اجل لا يستطيع ان يقتلها وانما يلاطفها وينسى واجبه العسكرى !
ـ لم انس واجبي . لقد أخفيت المسدس تحت الوسادة ،وكنت اقول لنفسي انها ستنام وتغلق عينيها المليئتين بالتوسل فأقتلها ، ولكن عينيها لم تغمضا ،وكنت أراهما تحدقان في وجهي في ضوء القمر
ـ لقد كانت تنتظر بدورها أن تغمض عينيك لتأخذ ماأخفيته تحت الوسادة
ـ ربما ..! ان القلب واليد لا يتفقان دائما
ـ هل تقول انها سترحل هذا الصباح ؟
ـ أجل .. ستأتي سيارة لاخذها في الساعة الحادية عشرة
ـ انها التاسعة الآن .. يجب اذن أن تموت في خلال ساعتين

ويعارض «بول» في قتل الاميرة ، ويخبر امه انه سينصرف بعد نصف ساعة ليقابل صاحبه الالماني ويأخذ منه الاوراق ويعود الى فرنسا ، ولذلك فلا ضرورة لقتلها ، لانه سيكون بعيدا عن موطن الخطر بعد قليل ، وهو يعتقد انها لن تؤذى امه بعد ذهابه . ولكن امه تجادله في ذلك ، وتخبره انها لا تخاف على نفسها ، وانما تخاف عليه أو على صاحبه الالماني اذا لم تقتل هذه الاميرة

ثم تدخل الاميرة ، وتطلب اليها الام الا ترشد عن « بول » ، وتهددها بأنها ستخبر زوجها القائد بما كان بينهما من خيانة له ان هي فعلت . ولكن الاميرة تحتقر هذا التهديد ، ولا يرضى به « بول » الذى يراه اسلوبا غير شريف . وتخرج الام ، وينفرد « بول » بالاميرة فتقول له :

ـ ان امك غاضبة عليك لانك لم تقتلني !
ـ بل لاني فعلت اكثر من ذلك فأسرعت الى معونتك
ـ وقد خضعت انا كذلك لهذا الشعور الذى يخالف المنطق ، فكيف الخلاص منه ؟ كيف نهرب من هذه القسوة التي ترغم عليها قلبينا الحبيبين بحكم وطنينا العدوين ؟ !
ـ نعم .. انني لم اكد اصل امس حتى عرفتني ، فلو انني لجأت الى الهرب لأبلغت السلطات عن أمي فقتلتها ، ولم يكن لنا من سبيل الى الخلاص الا ان استدرجتك الى حيث اقتلك بعيدا عن البيت . ولهذا كان على أن اظفر باعجابك ..
ـ وقد نجحت ..
ـ ولكني وقعت كذلك في الفخ الذى اعددته لك ، لانك اعجبتني ايضا . ومع ذلك فقد حاولت التخلص منك ، واقسمت أن استدرجك الى نزهة ، ولو انك ذهبت معي لكانت جثتك الآن مخبأة في الغابة !
ـ لقد كنت على وشك ان اذهب معك ، ولكن اصوات الاشخاص الذين كانوا يبحثون عن خيل الفلاح القتيل كانت سببا في نجاتي . ولما طلبت بعد ذلك ان اذهب وحدى الى القرية كنت اريد ان ابلغ عنك
ـ لو انك نمت الليلة لما استيقظت !
ـ لقد رأيتك تخفي المسدس تحت الوسادة ولو أنك نمت الليلة لما كان هناك جاسوس
ـ لقد كان الجاسوس يقظا لان الرغبة والخوف كانا يفرضان عليه الحذر
ـ وقد كنت بدورى متلهفة ولكني كنت خائفة
ـ لقد كانت تتقاذفنا أمواج الحب والبغض ، وكان وراء كل قبلة ميل الى الغدر،ووراء كل ملاطفة نزوع الى الشر. ومع ذلك فسيقضى عليك الواجب بعد قليل ان تخبرى بأمرى الضابط الالماني الذى سيأتي ليأخذك ، ولكي امنعك من ذلك يقضي الواجب على بأن اقتلك الآن . انت في قبضة يدى .. واذن ..

« يخرج مسدسه ويصوبه اليها »

ـ (منزعجة) لا .. لا .. اني اعدك واقسم الا اخونك
ـ (يخفض سلاحه) لعلى اكون مخطئا .. ولكن هذا الوعد ..
ـ (مضطربة) ثق بهذا الوعد
ـ (يلقى سلاحه) انك مدينة لى بحياتك ، فليس لك الحق في محاربتي
ـ لقد فقدت هذا الحق منذ أول قبلة ..!

ويمضي الحديث بينهما على هذا الوجه وقد اطمأن كل منهما الى صاحبه، فيخبرها بانه قد نجح مرارا في التجسس على الالمان ، فتقول له :

ـ ولماذا تقص على ذلك ؟ لقد كنت اتمنى لك عودة سعيدة ، ولكنك تشعرني الآن بالندم . لقد الحقت بوطني شرا كثيرا ، وستلحق به شرا جديدا ايضا ..!

وتخرج الاميرة ، وتدخل « بولين » فتعاتب ابنها على ضعفه امام هذه المرأة . وفي أثناء ذلك يدخل الجندى الالماني الذى يشترك مع بول في التجسس ، ويخبرهما بانه رأى اثناء دخوله امرأة المانية في النافذة ، نادته وامرته بأن يذهب الى القرية ليبلغ السلطات بانه يوجد جاسوس في هذا البيت

وهكذا حنثت الاميرة في القسم واخلفت وعدها ، وبذلك حل دمها . ومع ذلك فان « بول » يتردد في قتلها . وتخرج امه لتدعو الاميرة ، ثم يسمع صوت طلق نارى ، وتعود الام لتخبرهما بأنها قتلت الاميرة ، وانها تعلم ما ينتظرها من موت . فيصيح بول :

ـ اماه .. ماذا صنعت ؟
ـ صنعت مايقضى به الواجب . لانقاذك وانقاذ وطني
ـ انهم سيحضرون بعد قليل .. فكيف السبيل لانقاذك انت ؟
ـ انني لا اطلب شيئا سوى ان تسرع الى مهمتك .. واذا كانت لى رغبة اخيرة فهي ان تستخرج جثتي من حفرتها اذا عاد الفرنسيون الى اللورين ، ثم تدفن في قبر يكتب عليه «ماتت لاجل فرنسا »

وينزل الستار

بين طه حسين وتوفيق الحكيم

كان الدكتور طه حسين قد طلب الى صديقه الاستاذتوفيق الحكيم ان يرسل اليه كتابا وضعه المدير السابق لمسرح الكوميدى فرانسيز عن ذكرياته . وفى نادى القصة تقابل الصديقان فى الاسبوع الماضى ، فقال الدكتور طه حسين موجها الحديث الى الاستاذ الحكيم :

ـ فين يا اخى الكتاب اللى وعدت بارساله ؟
ـ سارسله لك بعد اسبوع
ـ ولكنك وعدتنى بارساله امس !
ـ اصل فى الحقيقة ابتدات اقرا فيه فعجبنى ومش قادر اسيبه .. والميه ماتفوتش على عطشان

وضرب الدكتور طه حسين كفا بكف ، ثم وجه حديثه الى الحاضرين قائلا :

ـ اسمعوا أيها الناس . قال تعالى : « ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة »..ويقول توفيق الحكيم : « الميه ما تفوتش على عطشان » .. !!

حياة البالرينا

ليلة أولى ... وليلة أخيرة !

كانت الليلة الاخيرة لباليه « مونت كارلو » بالقاهرة ، وكانت «روزيلا هايتور » نجمة الفرقة الاولى ، تحزم حقائبها لتودع القاهرة ، حين التقت بهـا « الكواكب » وقالت « روزيلا » وهي تبتسـم .. ابتسامة فيها سحر وفيها غموض :

ــ لست أدري،ولكن هذا احساس غريب يخالجنى دائما فى الليلة الاخيرة، ويجعلني أستعرض حياتي كلها ، ان حياتنا ليلة أولى وليلة أخيرة .. ليال ناجحة وأخرى فاشلة ، ثم فتح حقائب وحزم حقائب ، وزهور وتصفيق واعجاب !..

« ولكن .. هذه حياة شاذة ينقصها الاستقرار ولن يحتملها سوى مجانين مثلنا انتزع منهم الرقص كل ارادتهم وانفسهم .. »

● وماذا تفتقدين ؟

ــ الكثير ! انني أفتقد حياة المرأة : البيت ، والزواج ، والاطفال ، وزوجي الآن فى « بونس ايرس » وأولادي في باريس ، وأنا في القاهرة ، وبعد أيام سنكون في البرازيل ، وافتقد لذات الحياة الصغرى .. قيادة سيارتي الصغيرة ، وركوب الخيل ، والتهام قطعة من الايس كريم .. او الجلوس الى صديقة او صديق لمجرد الثرثرة .. انني لا اجد متسعا من الوقت يسمح لى بالتمتع بكل هذا

العزاء الوحيد

● هذه تبعات الفن وضريبته

ــ نعم هذا هو العزاء الوحيد .. احساسنا او اعتقادنا أننا نؤدي فنا انسانيا عالميا يبهج الجماهير في القاهرة ، كما يبهجهم في باريس ، او مونت كارلو ..

« ولقد تعلمت هذه الحكمة من « بافلوفا » ، فقد كانت تصر في رحلاتها على أن تتضمن عقودها زيارة البلاد والقرى النائية لتحمل رسالة الجمال الى الفلاحات والدوقات على السواء ..

« ولكن نحن الذين نحمل رسالة الجمال محرومون من تذوق الكثير من الجمال .. لا لشيء سوى أن حياتنا فيما يبدو محدودة مرسومة يسيطر عليها قدر كبير .. « مكتوب » على حد قولكم في الشرق ! »

اقدار ..

● مكتوب ؟!

ــ نعم انني أثق أن كلا منا تولد وبين جنبيها رغبة مجنونة متعصبة لان نرقص بل لان نعيش ونموت وهي نرقص ، تماما كما فعلت زميلتانا الكبيرتان، فقد ماتت « بافلوفا » وهي ترقص رقصتها الخالدة « البجعة » التي جعلت من الموت فنا جميلا ، كما قيل ، وعاشت « ايزادورا دنكان » حياة عبقة أليمة ، فجاعت وتشردت وعبرت المحيط في مركب لا لشيء الا لترقص !

قصتي ..

● وأنت .. ماذا كانت قصتك ؟

ــ قصتي هي قصة هذه الرغبة المستبدة المسيطرة .. وقد بدأت منذ طفولتي ، فأنا ابنة في أسرة تحب الرقص والغناء والموسيقى ، ولكني كنت اشعر أنني أريد أن أرقص في كل لحظة ، وفي كل مناسبة ، وفي كل مكان ..

« وكانت الرقصة الذائعة في ذلك الحين هي رقصة « الشارلستون » فلم ألبث أن أصبحت بطلة الشارلستون في « كنساس سيتي » بلدتي في امريكا .. وفي احدى هذه المسابقات رأتني سيدة مشلولة كانت تشهد المباراة على كرسي متحرك فنادتني ، وقالت لي انني أصلح لشيء آخر غير الشارلستون ، وسألتها ما هو ؟ فقالت : « الباليه »

« وسرت رعدة فرح في جسمي .. واشتعلت كل أحلامي .. وبدأت نقطة التحول في حياتي .. »

● وكيف تم ذلك ؟

ــ كانت هذه المرأة هي « دورونى باركس » .. وكانت راقصة باليه مشهورة ، ولكن داهمها الشلل وهي في أوج مجدها الفني ، فتحملت الكارثة بصبر وثقة وايمان ، وافتتحت دورونى ستوديو لاخراج راقصات الباليه واكمال رسالتها نحو الفن الذي تحبه

المرأة الاولى

« وكانت « دورونى باركس » سيدة لا نظير لها وما زالت أعظم امرأة في حياتي ، فقد كانت ثقافتها واسعة عميقة متنوعة . ويبدو أن كارثتها قد عمقت فيها الالهام الفني فكانت تستطيع بالغريزة أن تفهم ، وتصوغ ، وتوجه أرواح وأجساد تلميذاتها ..

« ولقد تتلمذت عليها في كل شيء ، وكنت أعيش معها طوال الليل والنهار وأفعل كل ما تريد .. وكانت دائما تمنيني بمستقبل كبير وتشجعني على العمل والكفاح في سبيله ..

« وفي سنة ١٩٢٨ سنحت لي الفرصة فقد جاء الى « سانت لويس » ، وهي مدينة تبعد مائتي كيلو عن كنساس سيتي ، فرقة « ليونيد ماسينيه » العظيم ، وحملت جرامفونا ثقيلا كنت ارقص على اسطواناته وذهبت الى سانت لويس لاقابل « ماسينيه » وارقص أمامه .. وقابلتني على باب المسرح سيدة روسية كانت مع الفرقة ، وسألتني عما أريد ، فلما أخبرتها برغبتي ضحكت ملء شدقيها وقالت : « ماذا جرى لفتيات أمريكا ! .. ان ماسينيه ليس لديه وقت لهذه السفاسف »

« وانهارت كل أحلامي وضاعت فرصتي الكبرى فانفجرت باكية ..

احلام ..

« وفجأة خرج « ماسينيه » ورآني فسألني عما أريد وعن سبب بكائي، فشرحت له قصتي بايجاز ، فقال أن لديه دقيقتين فقط ..

« ولا أدري ماذا فعلت ، ولكنني لم أكد انتهي من رقصتي حتى قال لي : « اذا استطعت أن تدفعي نفقات السفر الى مونت كارلو فالحقك بالفرقة»

« وطبعا لم أكن أملك شيئا من نفقات السفر من مدينة كنساس الى مونت كارلو ، وذهبت الى استاذتي « دورونى باركس » ، وكانت ذات صلات وثيقة بثراة المدينة فدبرت لي نفقات سفري الى مونت كارلو ..

« وبعد شهر وجدني « ماسينيه » أمامه في مونت كارلو ، وأبدى دهشة لذلك ، فقد كان ما قاله لي هو نفس قوله الى مائة فتاة رأى أن يتخلص منهن بهذه الطريقة !

« وكانت هذه هي الصدمة الكبرى .. وبدأت الفرقة الجديدة تستعد للسفر الى لندن في حين أخذت أنا أحزم حقائبي للعودة مهزومة الى اوكلاهاما ودق جرس التليفون فجأة .. واذا بهم يطلبونني في الفرقة لان احدى الفتيات اللاتي وقع عليهن الاختيار مرضت فجأة ..

« وهكذا هيأت لي الاقدار مكانا ..

« وأعلنت الحرب ، ولم يعد للباليه مجال في أوروبا ، فسافرت الفرقة الى أمريكا ، وظللت من ١٩٣٩ الى ١٩٤٤ خمس سنوات طوال أعمل كراقصة مغمورة في الفرقة ولكنني لم أنقطع عن الكفاح او عن الامل ..

« وفي احدى الليالي أصيبت « بالرينا » الفرقة « اليشيا ماكاروفا » العظيمة بحادث مفاجيء ولم تستطع الرقص ، وكان عليها أن تؤدي رقصة « جيزيل » التي يقيسون بها مقدرة ومجد كل راقصة .. واستدعوني لكي أحل محل « اليشيا ماكاروفا » ورقصت ونجحت .. وخرجت من راقصة مغمورة الى راقصة عالمية في ليلة واحدة ! »

روزيلا هايتور في غرفتهـا بدار الاوبرا ليلة الوداع

قصة

من عالم السينما

في العادة تكون المآسي من نصيب الافلام التي تنتجهـا شركات السينما ، ولاتكون من نصيب الشركات نفسها ، ولكن شركة الفنانين المتحدين « يونايتد ارتستس » شذت عن هذه القاعدة في فترة من حياتها ، فكادت المأساة تودي بها الى الافلاس

ففي عام ١٩٥٠ كانت هذه الشركة التي تعـد من اكبـر الشركات السينمائية في هوليود واكثرها انتاجا وتأثيرا في صناعة السينما الامريكية ، على شفا هاوية سحيقة ، وعانت من الصعاب ما كاد يلقي بها الى قرار هذه الهاوية ، ولم تستطع في ذلك العام ان تنتج او توزع فيلما واحدا ، وبدا انها سوف تستسلم حتما الى الفشل والهزيمة

ولكن في فبراير من عام ١٩٥١ قيض للشركة جمع من رجال السـينما ، استطاعوا أن يمسكوا بزمامها في حزم وشجاعة ، وان يعبروا بها مرحـلة الخطر ، فما مرت شهور ستة ، حتى وقفت الشركة على قدميها مرة أخرى ، وعادت الى نشاطها الذي افتقدته قبل ذلك بحوالي خمس سنوات

ومضت الشركة التي انقذت من مصير محزن تعوض ما فاتها في تلك الفترة الحالكة من حياتهـا ، فنشرت رجالها في شتى أقطار العالم ، لينفذوا اعظم خطة انتاجية تربط بين امريكا وبينها برباط الصناعة السينمائيـة المتين ، فأنتجت في ايطاليـا فيـلم « الكونتس الحافية القدمين » الذي تولى بطولته همفري بوجارت وفيلم « سيوف متعانقة » الذي يتقاسم بطولته ايرول فلين وجينا اولوبريجيدا ، وانتجت في فرنسا فيلم « حادث غرام » وتولى بطولتـه كيرك دوجـلاس ، وانتجت في انجلترا فيلمي « ورقة بمليون جنيه » و« الساحة الارجوانية » الذي يتولى بطولتهما جريجوري بيك

كما انتجت افلاما اخرى ضخمة ، منها « برونكو اباتش » و« فيرا كروز » وفيلم « الاسكندر الاكبر »

وتحتفل شركة اليونايتد ارتستس في الـرابع عشر من ابريل الجـاري بعيدها الخامس والثلاثين احتفـالا مزدوجا ، فهو يعني مرور ٣٥ عاما على الشركة من ناحية ، ويعني من ناحية اخرى نهضتها من العثرة التي كادت تودي بها الى الافلاس !

٣ فرص للربح

تتيحها لك المسابقة المبتكرة التي تنظمها « المصور » و« الاثنين » و « الكواكب » .. واظب على شرائها واحتفظ بغلافاتها ، فقد تكون أنت الفائز السعيد ...

أيامي الأولى

« للنجمة جين سيمونز »

لقد وجدت في هوليود ، التي تبعد عن لندن حيث كنت أقيم بمسافات شاسعة ، أقول وجدت في هوليود دنيا جديدة تختلف كل الاختلاف عن العالم الذي كنت أعيش بين معالمه ..

وأنتم تعرفون أنني تزوجت «جيمي» — وهو أحب أسماء زوجي ستيوارت جرانجر الى نفسي — بعد وصولي الى هوليود بقليل أي في سبتمبر ١٩٥٠ ..

وقد بدأنا حياتنا سويا في منزل مرتفع فوق أحد التلال، وكانت حديقة هذا المنزل تذكرني بحدائق لندن لانها لم تكن تحوي حوضا للسباحة ..

وقضى « جيمي » مدة طويلة في البحث عن هذا المسكن قبل وصولي ، وكان سروري باختياره عظيما ، خاصة وأنه كان كامل التأسيس ..

ومع سرورنا بهذا المنزل ، ومع توفر كل أسباب الراحة فيه فاننا — في هذه اللحظة التي أسجل فيها هذه الكلمات — مهتمين بالبحث عن شقة نقيم فيها بدلا من هذا المنزل ..

وقد تتساءلون عن السبب فأقول أن هذا المنزل كبير جدا بالنسبة لنا .. كما أن مشاكل الخدم تقلق راحتنا ..

وقد كانت سنتي الاولى في هوليود يشوبها الفراغ .. فان فيلم « أندروكليس والأسد » الذي كان أول فيلم أعدوه لي في هوليود ، تأجل العمل فيه أسبوعا بعد أسبوع ، وشهرا بعد شهر .. وكان « جيمي » في نفس الوقت مشغولا بعمله في فيلمين جديدين ، سافر من أجل أحدهما بعيدا عن هوليود لتصوير مناظره الخارجية .. واذا بي أجد الفراغ الممل يحيط بي من كل جانب فماذا أفعل في وحدتي ؟ ..

كان على أن أكتشف في هوليود أشياء جديدة لا أعرفها .. وقد وجدت في التردد على الأسواق ما يساعدني على التخلص مما أنا فيه ، ولم يكن المهم عندي أن أشترى شيئا وانما كانت تهمني « الفرجة » فقط .. ولم أجد نفسي الوحيدة بين المشتغلات بالسينما التي تتردد على هذه الأسواق ، فقد رأيت كثيرات من نجوم هوليود يبتعن حاجاتهن بأنفسهن ، فيقفن أمام البدال والقصاب ..

وكان سروري بما رأيته في شارع « سانسيت بولفار » عظيما .. ان عماراته الضخمة ومتاجره الكبيرة تحوى كل غريب نادر !.. كما أن أنديته الليلية ، ومطاعمه الفاخرة تتألق في الليل بما يشع منها من أضواء ساطعة تحيل الشارع نهارا ..

ولعل أجمل ما راعني في أول عام قضيته بعيدة عن انجلترا هو مصارعة الثيران في « تيجوانا » التي تقع على الحدود المكسيكية وعلى بعد ١٣٥ ميلا من منزلنا ..

وقد أتيح لزوجي القيام باجازة يومين في أثناء عمله في فيلم « سكاراموش » ، فذهبت معه لمشاهدة مصارعة الثيران ، وكان معنا صديقنا « جلبرت رولان » الذي يهتم بالكثير من شئون المصارعة ..

وفي طريقنا الى هناك ، وقفنا لنتناول طعامنا في مكان اسمه « لاجوك » ثم مررنا في طريقنا على ميناء « سان دياجو » وفيها أكبر قاعدة بحرية على شاطئ الأطلنطى ..

وأخيرا وصلنا الى الحدود المكسيكية ، وبعد اجراءات اتخذها موظفو ادارة الهجرة ، اتجهنا رأسا الى « تيجوانا » حيث تقوم حلبة مصارعة الثيران ..

واذا كنت قد فتنت بشيء فانما هو مظهر المكسيكيين وملابسهم الزاهية .. وكان كل شيء مثيرا حتى دخل المصارعون الحلبة ، بدأت أصرخ وانقلب صراخي الى هستيرية حادة عندما دخلت الثيران الشرسة الى الحلبة ..

وقد قال لي « جيمي » بعد عودتنا ، أنه لم ير الفزع مرتسما على وجهي كما رآه وأنا أشاهد مصارعة الثيران ..

وأعود ثانية الى شعور الوحدة الذي كان يقتلني وأنا في انتظار العمل في أول فيلم ، لقد أراد زوجي أن يخفف عني وحدتي فأحضر لي تلبة من فصيلة نادرة لتسليني في وحدتي ..

ولست أنسى ليلة الثلاثاء التي أحضر لي فيها هديته .. كان جيمي بعد وصولي الى البيت يعد قدرا من « الصلصة » للمكرونة التي سنتناولها في العشاء ..

وفجأة نظر الى ساعته وقال : « يجب أن أخرج حالا وسأعود بعد نصف ساعة »

وناولني الملعقة التي كانت بيده ثم خرج مسرعا ، وعندما عاد كنت قد أعددت له قائمة اتهام طويلة أسأله فيها عن المكان الذي ذهب اليه ، وسبب ذهابه ، والأشخاص الذين قابلهم ، وكم كانت دهشتي عندما رأيته يدخل على وقد بدت رأس صغيرة مطلة من جيب معطفه .. كانت رأس جرو صغير لم أر أجمل منها .. وتناولتها بين ذراعي أقبلها وأضمها الى صدري .. وفي هذه اللحظة فقط عفوت عن « جيمي » .. فقد عرفت أنه خرج لكي يحضر لي هديته الغالية !

نجوم اكتشفتهم نجوم!

ليس منتجو الافلام ولا مخرجوها هم وحدهم الذين يرفعون المغمورين الى اعلى درجات الشهرة والمجد ، بل ان النجوم انفسهم اصبحوا يلعبون دورا هاما في حياة بعض هؤلاء المغمورين، فيمهدون لهم الطريق الى الشاشة ..

وقد كانت النجمة « جوان كراوفورد » هي التي اختارت «دافيد براين» للظهور امامها في فيلم «طريق الاشراف» ..

كان كل شيء معدا لبدء التصوير دون أن يعثر منتج الفيلم او مخرجه على الممثل الذي يصلح للدور الاول في الفيلم . وحدث ان تقدم صديق للنجمة « جوان كراوفورد » بطلة الفيلم يذكرها بشاب كانت قد رأته قبل اسابيع قليلة في احدى السهرات الخاصة .. وما أن استرجعت النجمة الكبيرة صورة هذا الشاب في مخيلتها حتى وجدت فيه الشخصية التي يبحث عنها المخرج .. وسرعان ماصحبت جوان هذا الشاب الى منتج الفيلم الذي اجرى له تجربة سينمائية اكدت صدق حكم النجمة عليه . وهكذا ولد النجم « دافيد بريان»

وعندما بدأ « روبرت مونتجمري » ينتج افلاما لحسابه الخاص ، وقع اختياره على فتاة مبتدئة اسمها « باتريشيا واين » للظهور امامه في احد افلامه . وهذه الفتاة هي ابنة المخرج الانجليزي « جراهام كاتس » الذي كان من اشهر مخرجي السينما الصامتة . وكان الوالد يعارض في اشتغال ابنته بالسينما ، ولكنها رغم ذلك التحقت باحد المسارح الانجليزية وهي في سن الخامسة عشرة

وعندما كانت باتريشيا تمثل في احدى المسرحيات ، ذهبت لمقابلة « روبرت مونتجمري » في فندق «كلاريدج» أثناء قيامه بزيارة لانجلترا واجرى « روبرت » تجربة سينمائية للفتاة في احد استديوهات لندن . ونجحت التجربة فاصبحت «باتريشيا واين» بطلة فيلم «روبرت مونتجمري» الجديد ..

وعندما نزلت « ايدا لوبينو » الى ميدان الانتاج والاخراج معا ، اعدت للاخراج فيلما تدور حوادثه كلها وكأنها من واقع الحياة ..

وكان من رأى ايدا أن اختيار ممثلين محترفين لهذا الفيلم لا يتمشى مع الواقعية التي تريدها لحوادث فيلمها،وكان ان اختارت أبطاله جميعا من الهواة ، وهم « كيف براسيل » و « سالي فورست » و « ليوبين »

وكان نجاح سالي في هذا الفيلم ناجحة وصولها الى الشهرة ، وكانت قبل ذلك تعمل «كومبارس» وراقصة في الافلام الموسيقية ..

وكان « كيف براسيل » يعمل مع الفرق الموسيقية منذ ترك المدرسة فجعلت منه ايدا نجما سينمائيا لامعا

ان تحية لا تحاول ان تتكهن بالمستقبل وهي هنا لا تستفسر من « ورق الكوتشينه » عما يخبئه لها القدر ، وانما تقطع الوقت في تسلية بريئة حتى يحين موعد ذهابها للاستديو

كوب من الشاي السادة وسيجارة تشعلها من اخرى ، وتليفون لا يكف جرسه عن الرنين .. هكذا تستقبل تحية كاريوكا يومها الذي يبدأ في البيت وينتهي في الاستديو

الحياة شموع ... وزهور !

●

زارت عدسة « الكواكب » الملونة في جولتها الراقصة الفنانة تحية كاريوكا ، التي تعيش في يومها متأثرة بحكمة عمر الخيام ، لاتهتم بما مضى .. ولا تدخر شيئا لمستقبلها . وانما تعيش لحاضرها لان الحياة في نظرها عبارة عن زهور مصيرها الى ذبول ، وشموع نهايتها الفناء .. ! وقد خرجت العدسة من زيارتها للراقصة الفنانة بمجموعة جميلة من الصور فيها تسجيل لحياة تحية داخل شقتها الانيقة .. وفيها تأكيد للمبدأ الذي تعيش في ظله ..

●

تقول تحية كاريوكا أن الحياة شموع نهايتها الفناء .. وزهور مصيرها الذبول وفي ظل هذا الشعار تعيش تحية في زهد .. ولكنه زهد الكريم الموسر

« فيلم ملون تصوير منير فريد »

١٠٠٠٠ جنيه مصرى

لقراء الكواكب والاثنين والمصور

نظام مبتكر للسحب يتيح لك ٣ فرص للربح

الحظ يقرع بابك ٣ مرات

ان فرص الربح فى هذه المسابقة تتجدد امامك ٣ مرات ، فقد وضعنا نظاما مبتكرا ليشترك كل غلاف يحمل رقما من ارقام المسابقة فى المرات الثلاث للسحب سواء ربح فى احدى هذه المرات أم لم يربح.. فانت اذا واظبت على شراء المجلات من اول عدد من اعداد المسابقة فانك تشترك بغلافاتك فى السحب الاول والثانى وفى السحب النهائى.. وهكذا يقرع الحظ بابك ٣ مرات

شروط المسابقة

على غلاف هذا العدد واعداد « الكواكب » و « المصور » و « الاثنين » الصادرة خلال المسابقة ستنشر ارقاما مسلسلة يشترك بها القارىء فى هذه المسابقة

١ — مدة هذه المسابقة هى :
ابتداء من عدد المصور رقم ١٥٣١ الصادر فى ١١ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٥٧٧ الصادر فى ٣٠ ديسمبر ٥٤ وابتداء من عدد الاثنين رقم ١٠٢٧ الصادر فى ١٤ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٠٧٢ الصادر فى ٢٦ ديسمبر ٥٤ وابتداء من عدد الكواكب رقم ١٣٣ الصادر فى ١٦ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٧٨ الصادر فى ٢٨ ديسمبر ٥٤

٢ — سيتم السحب ٣ مرات حسب النظام الموضح فى جدول الجوائز المنشور على هذه الصفحة وسيكون السحب فى كل مرة علنا تحت اشراف وزارة الداخلية فى الساعة العاشرة صباحا بدار الهلال بواسطة البلى والماكينة وسيكون السحب على مرحلتين الاولى لاختيار عدد المجلة الفائز والثانية لاختيار رقم الغلاف الفائز من ارقام هذا العدد

٣ — يجب أن يتقدم كل فائز بالغلاف الرابع لاستلام جائزته فى خلال شهر من تاريخ كل سحب ينتهى ظهر يوم ٥ يوليو سنة ١٩٥٤ بالنسبة للسحب الاول ، وظهر يوم ٤ اكتوبر ٥٤ بالنسبة للسحب الثانى وظهر يوم ٤ مارس سنة ١٩٥٥ بالنسبة للسحب النهائى . وبعد هذه المواعيد تصبح كل جائزة باقية بدون أن يتقدم صاحبها لاستلامها من حق صاحب اقرب رقم يلى الرقم الفائز صعودا فى حدود ٥٠٠ رقم بحيث يتقدم فى خلال شهر آخر ينتهى ظهر يوم ٤ اغسطس سنة ١٩٥٤ بالنسبة للسحب الاول وظهر يوم ٣ نوفمبر ٥٤ بالنسبة للسحب الثانى وظهر يوم ٤ ابريل ١٩٥٥ بالنسبة للسحب النهائى

٤ — على دار الهلال أن تسلم الجائزة فى موعد اقصاه شهر من تاريخ تقديم الغلاف الرابع

٥ — يجب على الفائز ان يسلم الغلاف الرابع الى دار الهلال باليد .. واذا تعذر ذلك فعلى الرابح ان يتصل فورا بدار الهلال للتفاهم على طريقة تسليم واستلام العدد بشرط أن يصل العدد الفائز ليد الدار فى المواعيد المقررة آنفا

الجوائز

السحب الاول — ومجموع جوائزه ٢٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم الجمعة ٤ يونيو عام ١٩٥٤ على ارقام اغلفة اعداد المسابقة الصادرة فى فبراير ومارس وابريل عام ١٩٥٤

الجائزة الاولى ١٠٠٠ جنيه نقدا

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

السحب الثانى — ومجموع جوائزه ٢٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم ٣ سبتمبر ١٩٥٤ على اعداد المسابقة الصادرة فى فبراير ومارس وابريل ومايو ويونيو ويوليو ١٩٥٤

الجائزة الاولى ١٠٠٠ جنيه نقدا

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

السحب النهائى — ومجموع جوائزه ٦٠٠٠ جنيه مصرى

يتم علنا يوم ٤ فبراير سنة ١٩٥٥ على ارقام اغلفة جميع اعداد المسابقة

الجائزة الكبرى ٤٠٠٠ جنيه نقدا

والجائزتان الثانية والثالثة سيارتان رينو

و ٣ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٤٣ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

ستوزع كل جائزة من الجوائز الثلاث الكبرى فى السحب النهائى بحيث يفوز قراء كل مجلة باحداها

٦ — على الفائز أن يسدد الضريبة المستحقة على جائزته عند الاستلام

٧ — جميع أعداد المسابقة سواء أكانت موزعة فى مصر او فى الخارج تشترك فى السحب على قدم المساواة التامة

الغلاف الرابع هو الذى يكون تاريخ صدوره ورقم غلافه مطابقين تماما لمحضر السحب الرسمى الموقع من مندوب وزارة الداخلية

احتفظ باغلفتك كاملة طيلة مدة المسابقة فالفرصة متجددة للربح فى السحب الاول وفى السحب الثانى وفى السحب النهائى !

زوجان لسابع مرة !

هما نجمان مشهوران عرفتهما الشاشة كزوجين أكثر من غيرهم من النجوم

هذان النجمان هما « جرير جارسون » و « والتر بيدجون » ويرجع ظهورهما سويا كزوجين لاول مرة الى عام ١٩٤١ ، وذلك فى فيلم « زهور فى الوحل » الذى بدأ به حياتهما السينمائية كزوجين .. وقد مثلا فى فيلمهما الاول دورى زوجين اسسا بيتا لايواء الاطفال المشردين ، وجاء فيلمهما الثانى « مسز مينفر » ليعزز صلتهما الزوجية .. على الشاشة ! وكانت حوادث الفيلم تقع فى اثناء الحرب العالمية الثانية..

اما فيلمهما الثالث الذى استأنفا فيه « حياتهما الزوجية » فهو فيلم «مدام كورى» . وكانت جرير تمثل فيه دور مكتشفة الراديوم ، وكان والتر بيدجن هو زوجها «بيير كورى»

جرير جارسون
زوجة مثالية على الشاشة وفى الحياة

ثم جاء فيلمهما الرابع « مسز باركنجتون » وتبدأ حوادثه ببطلة الفيلم وهى فى شيخوختها ، ثم ترجع الى الماضى لتروى قصة شبابها وزواجها من « اوجست باركنجتون »

وتلاه فيلمهما الخامس ، وهو «جولة المستهترة» ، فقد ظهرا فى أوله كزوجين سابقين ، ثم تتابعت الحوادث لتظهر محاولة الزوج استرداد زوجته

اما الفيلم الثالث فكان تكملة لفيلم « مسز منيفر » ، وقد أطلق عليه منتجه اسم عودة «مسز منيفر» وفيه كان « الزوجان » يستعيدان ذكريات ماضيهما ، ويتابعان حياتهما الزوجية فى دور الكهولة

واخيرا جاء الفيلم السابع « عائلة فورسايت » وقد ظهرا زوجا فى نهاية الفيلم

ولا شك أن هناك افلاما اخرى تنتظر هذين النجمين للظهور فيها كزوجين ، فقد اصبحا فى نظر جمهور السينما مثال الازواج السعداء .. وهما كذلك فى حياتهما الخاصة .. وان كان كل منهما متزوج من شخص آخر لا صلة له بالسينما وافلامها !

قصص من حياتي

للنجمة تيري مور

« فوكس »

بقلم

« ان كان هناك من اعترف لها بالفضل فهي امي ..
وان كان هناك من انني عليها في فنها فهي .. انجريد برجمان .. السويدية القديرة !
اما اليزابيث تايلورفقد جنبتهاكارثة محققة .. وكنت انا الضحية ! »

ان « تيري مور » ليس الا اسما وهميا من خيال المخرج المشهور « هاري كون » الذي قدمني الى الشاشة ، واسمي الحقيقي هو«هيلين كوفورد» ، ووجدتني في الرابعة من عمري اقف امام امي « بولا كوفورد » وهي ممثلة سابقة كان لها صيتها في أوانها ، اقف امامها لتعلمني كيف افرح وكيف اغضب وكيف امثل الكبرياء .. وكيف اعبر عن كل المشاعر ..

وراحت ، عاما بعد عام ، تغرس في نفسي حب الفن ، حتى احببته بالفعل ، وهكذا انتهيت من دراساتي سريعا ، وفي سن الرابعة عشرة كنت اقوم بأدوار تمثيلية في البرامج الاذاعية ثم في برامج التلفزيون ، وحدث أن رآني « هاري كون » فاعجب بي اعجابا شديدا ، وطلب الى امي ان تذهب بي اليه في استديو كولومبيا ، وحين ذهبت وجدت كون قد قام بدعاية واسعة لي ، فقوبلت بحفاوة بالغة ، واجرى لي اختبارا سريعا ، وخرجنا من الاستديو في ذلك اليوم بعد ان وقعت امي أول عقد لي !

ولامي فضل علي لا انساه ، فهي التي كانت تزودني بنصائحها دائما ، وكنت حريصة على ان اطبق هذه النصائح امام الكاميرا ، وكانت النتيجة ان قمت بأدوار جعلت اسمي يلمع وانا لم ابلغ السادسة عشرة .. وقد قمت بدور « انجريد برجمان » وهي فتاة صغيرة في فيلم « ضوء المصباح » ، وكانت انجريد تبدي اعجابها بي ، وقد رأيت كيف تمثل السويدية القديرة عن كثب ، وتعلمت منها أشياء كثيرة ، ويجب ان اعترف بانها من احسن الممثلات اللواتي وقفن امام الكاميرا ، وان هوليود خسرت كثيرا عندما غادرتها انجريد الى روما مع روسيليني !

وقد قمت بدور معشارق فيلم « بودة اكتوبر » امام الممثل الشرقي السمات « جلن فورد » ، وقد احسست بحب عميق لجلن ، ولكني اخفيت حبي لانني علمت انه ورع ، فضلا عن انني كنت في سن يقال فيها ان الحب طيش ، وسابق لاوانه وبلغت التاسعة عشرة ، وقابلت جلن آخر ..

وكان في هذه المرة « جلن دافيز » لاعب الكرة المشهور ، وكان قد اعلن خطبته لاليزابيث تايلور ، ثم طالت مدة الخطوبة ، ثم قيل ان هناك خلافا بين جلن واليزابيث ، وعندما رأيته ذات مساء في هونولولو كان يفكر في فسخ الخطبة .. واحببت جلن ، ولهذا لم يتردد في ان ينهي علاقته باليزابيث ويتقدم لخطوبتي ، وعارضت امي في بادىء الامر ، ولكني اقنعتها بانني احب جلن وبانني سأعصي اوامرها لاول مرة في حياتي ان هي اصرت على المعارضة

وتزوجنا في فبراير سنة ١٩٥١ ، كان هذا في كاليفورنيا ، وانتقلنا الى « مكسيكو سيتي » و «اكابلكو » لنمضي شهر العسل فيهما .. وكانت اسعد ايام حياتي تلك التي احسست فيها بحب جلن يغمرني حتى انني نسيت السينما وكل ما يتعلق بها وقررت أن اعيش لجلن ، ولجلن وحده

انتهى شهر العسل وعدنا الى كاليفورنيا ، وبدا جلن يتغير ، ووجدت انني كنت انظر اليه بعين العاطفة لا بعين العقل ، فقد كان قاسيا فظا ، ولكنني حاولت ان اصلح شأنه قبل ان اقدم على الطلاق ، لحب محاولة اصلاحه من جانبي سعيا للسيطرة عليه ، واملاء أوامري .. فازداد قسوة ، ومن هنا عرفت لماذا دب الخلاف بينه وبين اليزابيث ، ومن هنا ادركت انني جنبت اليزابيث كارثة

وحصلت على الطلاق ، وقد سبب لي زواجي من جلن عقدة نفسية فكرهت الزواج ، وقررت ان اوصد باب قلبي في وجه كل من يدق عليه ، وأتفرغ للعمل في السينما

وفي سنوات قليلة استطعت أن اقنع المخرجين انني لم اعد تيري مور ، الفتاة الصغيرة التي كانوا يبحثون عنها في القصص التي تتطلب اطفالا أو فتيات صغيرات ، بل اصبحت امرأة ناضجة مكتملة الانوثة ، ووقعت عدة عقود ببطولات في افلام قوية ، وكانت فرحتي بالغة عندما عرفت انني سامثل امام الممثل الكبير « فردريك مارش » في فيلم « فاجعة السيرك » وقد عشت في دوري بكل جوارحي ، ونجح الفيلم وقفزت الى القمة معه !

خناقات ... في البلاتوه !

ان انوار الاستوديوهات والجهد الذى يبذله اهل الفن خلال العمل تحت الاضواء ، كثيرا ما يتسببان فى خناقات تنشب لاتفه الاسباب ..

ثورة الجوع

اقتضى العمل فى فيلم « امير الانتقام » أن يبدأ التصوير فى الصباح المبكر فى جبل المقطم ، واستيقظ الممثلون مبكرا وذهبوا الى الجبل ودارت الكاميرا وقضى الممثلات والممثلون أكثر من خمس ساعات تحت اشعة الشمس يمثلون مشاهد الفيلم وقد ارتدوا ملابسهم التاريخية ، وحان موعد الغداء وجلس الممثلات والممثلون فى الخيمة التى نصبت خصيصا لهم فى انتظار الطعام ..

ومضى ربع ساعة وهم فى انتظار الطعام بغير جدوى ، وسأل حسين رياض عن الطعام فقيل له أن الطعام موجود فى احدى السيارات وأن سائق السيارة لم يصل بعد ، ومضى نصف ساعة .. ثم ساعة ، والسائق لم يحضر ، واضطر ابطال الفيلم والمخرج أن يقوموا باستئناف العمل وبطونهم خاوية .. وبعد انتهاء التصوير فى الجبل عادوا الى الاستديو لاستكمال تصوير بعض المناظر ، وبينما حسين رياض يمثل منظرا يحتاج الى مجهود عنيف اذا به يلمح السائق وقد وقف يمازح احد زملائه وكأن شيئا لم يحدث ، ولم يستطع حسين أن يمنع نفسه فصاح قائلا « ستوب » ووقفت الكاميرا عن التسجيل وخرج من بين الممثلين وامسك بالسائق يصرخ فيه : «وكمان واقف تضحك ، كنت فين ؟ ومعاك الغدا ؟ »

وتدخل بعض الممثلين وانقذوا السائق من بين يدى حسين رياض .. وبعد انتهاء العمل جلس حسين يتناول طعام الغداء والعشاء فى وقت واحد ، وبعد أن ملأ بطنه نادى السائق ومنحه جنيها ، وقال فى لهجة اعتذار : « ما تزعلش يا أخى .. أصل ثورتى عليك كانت ثورة جوع ! »

بنفسه !

ورغم أن المعروف عن يوسف وهبى أن اعصابه هادئة جدا اثناء العمل فى الاستديو ، الا أنه يحدث فى كثير من الاحيان أن يثور ثورة عنيفة وتنفجر اعصابه كالبركان ، وقد حدث فى فيلم « بيت الطاعة » أن كان على احدى الممثلات أن تشوه وجهها بالمكياج كما تقتضى حوادث الرواية ، وذهبت الممثلة الى الماكير وطلبت منه أن لا يشوه وجهها بل يضع بعض المساحيق بحيث لا تؤثر على جمال وجهها ، وذهبت بعد ذلك الى يوسف ، وما أن رآها حتى صرخ فى وجهها :

ــ ايه ده ؟ .. انا باقول تشوهى وشك مش تعملى نفسك جميلة ورفضت الممثلة أن تعود الى الماكير ، وقالت : « أن عقد الاتفاق ليس فيه مادة تنص على أن تشوه وجهها بالماكياج .. »

وهنا ثار يوسف قائلا : « انت بتكلمى على عقد الاتفاق .. انا المخرج واعمل زى ما انا عاوز » .. وتناول يوسف مادة الماكياج من الماكير وراح يضع المساحيق بنفسه حتى اصبح وجهها مشوها كما تتطلب حوادث الفيلم ..

بمب اطفال

وفى فيلم « آخر كدبة » كان على اسماعيل يس أن يقفز من مكان مرتفع ليسقط على الارض فيحدث سقوطه ضجة اشبه بصوت المدفع واتفق المخرج بدرخان مع مساعده على أن يحدث صوتا شديدا بالقاء « بمب » الاطفال عندما يسقط اسماعيل على الأرض ..

وبدأ تصوير المشهد ، وعند سقوط اسماعيل على الارض ، ألقى المساعد « بالبمب » فصرخ اسماعيل وظن أن حادثا وقع ، وفى اثناء صراخه وثورته التى جاءت نتيجة الخوف الشديد تقدم منه المساعد يطمئنه بأن الصوت الشديد هو صوت « بمب » اطفال .. ولكن اسماعيل راح يصرخ قائلا : « بتقول ايه .. ؟ بمب ؟ قنابل .. ؟ ارميت رصاص عليه .. ياخبر اسود »

وهجم اسماعيل على المساعد محاولا ضربه ، ولكن الاخير استطاع أن يجرى ويختفى من امام اسماعيل الذى أعلن انه لن يستطيع التمثيل الا اذا استراح ساعتين على الاقل ..

وتعطل العمل فى الاستديو ساعتين حتى استرد اسماعيل هدوء اعصابه

قلوب فى بورصة الحب

«القلوب فى هوليود سريعة التحول ، وجذوة الحب فيها تخبو سريعا ، وقل ان تجد قصة غرام ذات فصول عدة ، كلها قصص من فصل واحد .. ثم يسدل الستار ، وتبدأ قصة جديدة ! »

عندما قال اللورد بايرون : « ان الحب جزء من حياة الرجل ، ولكنه كل حياة المرأة » لم يكن مبالغا ، اذ لا بد انه صادف فى حياته امرأة مثل « لانا تيرنر » ، كل ما يهمها فى الحياة أن تحب ، وأن تبحث عن الرجل الذى يخفق له قلبها ، وقد ترى لانا هذا الرجل فى أى مكان فتنجذب اليه بقدميها وتقول له « أنا لانا تيرنر .. انى اود التعرف عليك ! »

وبعد أسابيع أو شهور بالكثير ترى لانا رجلا آخر ، فتخبو جذوة الحب فى قلبها !

وقد سئل صحفى من لوس انجيلوس : « هل ستذهب لتحضر حفلة زفاف لانا من المليونير بوب توبنج ! »

فهز الصحفى رأسه وقال : « لا .. ولكنى سأنتظر زواجها التالى ! »

ثم سمعت هوليود أن لانا قد حصلت على الطلاق من المليونير بعد شهور ، ثم سمعت هوليود دقات قلب لانا عندما رأوها مع «فرناندو لاماس » ، ولكن الذين يعرفونها قالوا عنها : « ولو » !

ومعنى « ولو » ، أنها ستحب ثانية ، وأن فرناندو ليس الرجل الاخير فى حياتها ، وعندما ذهبت لانا الى حفلة مع فرناندو رأت لانا « ليكس باركر » ، وبعد دقائق رقصت معه ، والصقت خدها بخده ، وألقت برأسها فوق كتفه ، وتركت عبيرها وعطرها يتغلغلان لانفه ، وثارت ثائرة فرناندو ، فتركها غاضبا ، وانتهت قصة حب لانا مع فرناندو بدأت قصة حب لانا مع ليكس باركر ..

ولكن كيف ينتقم فرناندو من ليكس الذى سطا على قلب محبوبته !! استطاع فرناندو أن يجتذب قلب « أرلين دال » فى ذات الوقت الذى كانت فيه أرلين تحب ليكس

وقد تزوجت لانا من ليكس . ولكن هل يدوم هذا الزواج !! الجواب عند لانا .. ولانا وحدها!

معذبة !

و « آفا جاردنر » معذبة القلب دائما .. تزوجت آفا لاول مرة من « ميكى رونى » ، وتزوجت آفا لثانى مرة من «آرتى شو» ثم تزوجت للمرة الثالثة من « فرانك سيناترا » . ولكن قلب آفا لم يستقر بعد بدليل الشجار الدائم بينها وبين فرانك ، والمعتقد أن زواج «فينوس» القرن العشرين من معبود الفتيات فى امريكا لن يدوم ، لان فينوس « عصبية » وفرانك لا يقل عنها « عصبية » ، وسيقع الطلاق حتما !

والذين يعرفون آفا جيدا يقولون ان السر فى « عصبيتها » هو أنها تريد أن تنجب أطفالا ولم تتحقق أحلام آفا حتى اليوم ، واذا حدث طلاق بينها وبين فرانك فلا بد أن يكون سببه الاطفال !

حلمها تحقق ولكن !

وعلى العكس من آفا تماما تجد « ريتا هايوارث » ! فريتا انجبت وحققت حلمها فى أن تكون اما ، ومع ذلك فانها لم تكف عن

(البقية على الصفحة التالية)

آفا جاردنر
يتوقعون طلاقها ..

قرانيابها ، وقد كانت ريتا أما عندما أحبت على حين ، وتركت الشاشة من أجله ، فلما حدث التحول ، وانقطع ما بين ريتا وعلى عادت ريتا الى الشاشة ، وقيل انها لن تحب ثانية بعد أن يئست من الرجال ، وقيل أيضا انها اعتبرت الشاشة كل شيء في حياتها !

ثم حدث ما لم يكن متوقعا ، تزوجت ريتا من « ديك هايمز » وقد تزوج « ديك هايمز » أربع مرات قبل ريتا ، وكانت الاخيرة هي « **نورا ادنجتون** » ، وقد قالت نورا للصحفيين أن ديك لم يقل لها شيئا عن زوجاته السابقات حين تزوجها ، ولا بد انه فعل ذلك مع ريتا !

فرار

والذين يعرفون ريتا جيدا ، يتوقعون لها الفشل في زواجها من ديك

وقد كانت « **انجريد برجمان** » زوجة نموذجية في هوليود ، وقد جاءت انجريد الى مدينة السينما مع زوجها الدكتور « لندستودم » الذى تزوجت منه وهو طبيب مغمور ، وكانت ترفض أن تتحدث عنه أمام الصحفيين لان هذا قد يسبب له حرجا في أوساط الاطباء ، ثم فوجئت هوليود بالزوجة النموذجية تفر مع «روسيلينى» المخرج الايطالى . وتعيش في روما وتنجب ثلاثة اطفال ، غير « بيا » ابنتها من لندستودم !

ولد عاق !

ولم يكن كيرك دوجلاس أكثر من ممثل مغمور ورب بيت طيب القلب محب لزوجته .. كل هذا قبل أن يقوم بدور البطولة في فيلم «البطل» ويقفز الى القمة ! وقد غيرت هذه القمة قلب كيرك ، وتحول كيرك عن زوجته وطلقها ، والحقيقة أن النقاد لم يبدو الارتياح للشعور الذى أبداه كيرك نحو زوجته التى شاركته أيام الحرمان ، ورفض هو أن تشاركه أيام السعادة !

وتعرف كيرك على « **ايرين رايتسمان** » ، وايرين تنحدر من أسرة ثرية ، وقد قيل أن كيرك لن يتردد في الزواج منها بعد أن أحبها حبا عنيفا ، ولكن كيرك تحول عن ايرين سريعا واحب « **بيير انجيلى** » ..

والذين رأوا فيلم « ثلاث قصص غرامية » الذى قامت فيه بيير بدور البطولة أمام كيرك ، يؤكدون أن كيرك قد وقع في غرامها ، وانها تبادله هذا الغرام ، وباتت هوليود تتوقع أن يعلن الزواج بين يوم وآخر . والذى أعلن هو انتهاء الحب .. فقط !

وكيرك الآن يبحث عن زوجة ، وقد يجدها ، وقد لا يجدها ، ولكنه يجد دائما فتيات يقدمن قلوبهن لرجل الشاشة الذى لا يستقر على « حب » !

رقم قياسى ..

وعندما انتهت الزوجية بين « **مارلى ملشر** » و « **باتى اندروز** » بالطلاق ، قال كل الذين يعرفون مارلى انه كان جافا غليظ القلب في معاملته لباتى ، وقد كان يحبها قبل الزواج ولا احد يدرى لماذا كرهها بعده !

وحين تزوج مارلى ملشر من « **دوريس داى** »

خناقة مع بلفيدير ترشحنى للمجد !

للنجمة بيجى كاسل

« يونيتيد ارتست »

عندما أراد المؤلف السينمائى الامريكى المعروف « ميكى سبيلان » أن يعطى المخرج « فيكتور سافيل » فكرة عن شخصية بطلة قصته « أنا .. المخلص » لاختيار أصلح ممثلة لهذا الدور ، قال له : « يجب أن تكون بطلة القصة فتاة من النوع الذى اذا ما خلع القفاز بدا وكأنه يعرّيه » !

وعندئذ وضع المخرج سافيل عينه على نجمة سطعت وشيكا في سماء هوليوود ، وتمتاز ، فضلا عن هذا الوصف، بشعرها الاشقر وعينيها الزرقاوين

أما هذه النجمة فهى بيجى كاسل .. التى تروى قصتها فيما يلى :

عائلة السندباد التجارى !

ولدت في نهاية عام ١٩٢٧ في مدينة أبالاشيا بولاية فرجينيا ، وكان أبى « دويل بلير » الذى يشغل الآن وظيفة مدير أحد فروع بيت سناعى كبير ما يزال موظفا صغيرا ، ولكن نشاطه جعل الشركة تنتقل به من فرع الى آخر ، ومن مدينة الى أخرى ، حتى بلغ عدد المدن الامريكية المختلفة التى أقمنا فيها)١٤ مدينة ، في خلال عشر سنوات فقط !

وهكذا كان نشاط أبى واجتهاده من دواعى شقائنا ، وان كنت في الواقع قد اكتسبت الكثير من التجربة والدرس خلال هذه التنقلات الإجبارية ، التى قطعنا فيها رقعة الولايات المتحدة كلها من شاطىء الى الآخر

الهواية تغزو راسى

وعندما بلغت الثامنة من عمرى كان والداى يصحبانى معهما الى المسارح ودور السينما ، فجاشت في نفسى الرغبة في أن أظهر على المسرح ، وشجع والداى هذه الهواية ، فالحقانى بمدرسة خاصة في بيتسبرج لتعليم فن المسرح ، وهناك تلقيت بعض دروس الباليه واللغة الفرنسية .. وظهرت في احدى المسرحيات التى أقيمت في دار التمثيل بالمدينة

ولم ألبث بعد ذلك أن انهل من الدراسة الفنية التى استهوتنى منذ الطفولة ، فالتحقت بالمدرسة العليا في هوليوود وتخرجت منها في السادسة عشرة ، ثم انتقلت الى مدينة أوكلاند ، حيث التحقت أيضا بكلية « ميلز » ولم ألبث في العام التالى من التحاقى بها أن حصلت على الجائزة الاولى للمتفوقات . وكانت أستاذتى هى ممثلة الكوميدى فرانسيز السابقة والشهيرة « مادلين ميلود »

توقع الناس في هوليود أن يحدث لدوريس ما حدث لبانى ، ولكن أمد الزواج طال ، والمتوقع انه سيطول ، وقد يضرب رقما قياسيا بين الزيجات في هوليود ، وروت دوريس انها تثق في مارتى وتقدره وهى لا تنسى له ليلة ذهبا ليحصلا على وثيقة الزواج من مكتب التوثيق ، وقالت دوريس لمارتى وهما في الطريق : « انى جائعة يا مارتى »

فدار مارتى بالسيارة وعاد بهـا الى البيت وصنع لها طعاما بنفسه ، وقد اثبت مارتى بهذا انه يحب دوريس ، وكانت بداية طيبة لزواج سعيد

وقد كان « جويل ماكريا » فتى وسيما تحبه الفتيات ويتزاحمن حول قلبه ، ولكن جويل كان غنيا بعواطفه ، واشتهر عنه انه يكره المغامرات ، ويكره أن يكون له كل يوم قصة حب ، وحين تعرف جويل على « **فرانسيس دى** » واظهرت فرانسيس حبها العميق لجويل لم يتردد جويل في الزواج منها

وهما الآن يعيشان عيشة هادئة ، تظللهـا السعادة ، وقد تركت فرانسيس عملها في السينما لتتفرغ لتربية اطفالها من جويل

وكان « جارى كوبر » زوجا مستقيما يحب زوجته وأولاده ، ولم يحدث التحول في قلب جارى الا عندما التقى « **بباتريشيا نيل** » في فيلم « مصدر النبع » ، ومن عادة باتريشيا ان تفتح قلبها للبطل الذى يؤدى الدور أمامهـا حتى تحس أنه سيجيد دوره ، وقد فعلت هذا مع جارى ، وأحبها جارى في الفيلم ، وبعد الفيلم ، وتناثرت الاشاعات بانه سيطلق زوجته ونظر الناس في حنق الى باتريشيا التى اقتحمت حياة الرجل الوقور لتجعل منه مغامرا يجرى وراء النساء ، وانسحبت باتريشيا في الوقت المناسب ، اذ سافرت الى نيويورك قبل أن يحصل جارى على الطلاق ليتزوجهـا ، وتزوجت باتريشيا من أول رجل تقدم لها .. لكى تنسى غرامهـا الفاشل !

باتريشيا نيل
احبها جارى كوبر

اما جارى فقد خلفت الصدمة في أعماقه ألما يذهب الى أوربا وهو الآن يبحث عن واحدة تملأ الفراغ الذى خلفته باتريشيا !

●

ان طبيعة العمل في السينما هى السبب في أن جذوة الحب في القلوب تخبو سريعا ، فالرجل يدخل الاستديو ليجد عشرات الفاتنات ، وهو لا يستطيع أن يمنع قلبه من الميل بهذه أو تلك

والمرأة تصادف عشرات الرجال ، وتحبهم على الشاشة ، وقد يمتد الحب الى ما بعد ذلك فتنسى رجلها ، وتتزوج الرجل الجديد

ولن تنتهى « لعبة » الحب في هوليود ، ولن تستقر القلوب في البورصة التى لا تحترم قواعد الاقتصاد !

حياة عملية

وانتظرت ان تتوج هـذه الدراسات المتتابعة بمستقبل لامع ، ولكن بدا لى بعد ذلك ان الطريق ليست بالسهولة التى تصورتها من قبـل ، فمضيت أشق لنفسى طريق الحياة العملية التى تغذى في نفسى الميل الى الفنون

وبدأت أعمـل حينا في بيع البرامج ببعض ملاهى هوليوود الكبيرة ، وحينـا آخر كموديل للمصورين ، وكنت ارفض ان اقف أمام مصور غير مشهور !

ثم جاءت اللحظة التى كنت انتظرها فجأة .. وبلا مقدمات

الحظ يربت على كتفى

حدث ذلك ذات يوم في سوق المزارعين ، وكنت جالسة اتناول طبقا من سلطة الجمبرى في مطعم السوق ، عندما شعرت بيد تربت على كتفى ، واستدرت لاواجه أحد مكتشفى الوجوه الجديدة وهو يحيينى في رقة ويسألنى ما اذا كنت على استعداد للظهور على الشاشة

وبطبيعة الحال لم يكن ردى سوى ترك بقية الطعام لاضع نفسى تحت امر كشاف المواهب !

ووقعت على عقد بالعمل في عدد من الافلام ، كان أولها دور ثانوى في فيلم « المستر بلفدير يذهب الى الجامعة » أمام الممثل الكبير كليفتون وب !

خناقة مع وب

وبينما كنت اقوم بدورى الصغير امام المستر وب ، حدث شىء سبب استياءه وبعث الغضب في نفسـه ، فوجه الى بعض الالفاظ الثائرة

ورأيت ان كرامتى في كفة واحتفاظى بفرصة العمل مع هذا الممثل الكبير في كفة أخرى ، ولكننى آثرت أن احتفظ بكرامتى وليكن ما يكون

وعند ذلك قابلت ثورة كليفتون وب بمثلها ، ووجهت اليه ــ بنفس اللهجة الحانقة ــ بعض الالفاظ الثائرة

وبعد هذه المشادة الحامية اصبح جو البلاتوه الذى كان التصـوير يجرى فيه متوترا أشد التوتر ، ولكن لم يكن هناك بد من تصـوير المشهد الذى اظهر فيه مع كليفتون وب ، وصور المشهد فعلا وفى نفس كل منا ما فيها من غضب وحنق

الى المجد

وعندما عرض الفيلم كان ذلك المشـهد الذى صور عقب مشاجرتى مع المستر وب افكه مشاهده على الاطلاق ، حتى أن وكيل النجوم المعروف « شارلز فيلدمان » مضى يسأل في الاستـديو عقب مشاهدته للفيلم عن تلك الفتاة التى مثلت المشهد العجيب

والطريف في الامر ان أحدا من رجال الاستديو لم يتذكر صاحبة هذا الدور ــ التى هى انا ــ ولكن كليفتون وب نفسـه كان يذكره ، فسرعان ما اخبر فيلدمان ان هذه الممثلة تدعى بيجى كاسل !

وأسرع فيلدمان فقدمنى الى شركة « يونيتد ارتستس » حيث وقعت عقدا على الفور ، كان بمثابة اتفاق مع المجد

وهكذا كانت خناقتى مع كليفتون وب بابا واسعا دخلت منه الى دنيا النجوم ، وأنا التى خشيت أن يكون بابا يلقون بى منه الى الطريق !

حكايات عن العباقرة

● بيانو بيتهوفن

يعرض معرض « فينـا » المعزف الاثرى الشهير الذى كان يعزف عليه الموسيقار العبقرى بيتهوفن ، وقد حـدث ان زارت احدى الفتيـات الامريكيات المعرض ورات المعـزف ، فما كان منهـا الا أن جلست باستخفاف على مقعده وراحت تجرى اصابعها بلحن عادى ، ثم استدارت تسأل المشرف على المعرض عما اذا كان البيـانو قد حظى بزيارة مشاهير الموسيقيين ..

واجابها المشرف بالايجاب ، وقال لهم ان آخرهم كان الموسيقار الشهير بادرويسكى الذى زاره منذ ايام

وعادت الفتاة تسأل في لهفة : «بادريوسكى؟ لا بد انه عزف على هذا البيانو الحـان جميلة ؟ »

واجابهـا المشرف وهو يحدجهـا بنظرة ساخرة : « على العكس يا آنستى فقد وقف ليعلن للملا ان هذا البيـانو اقدس من ان يمسـه انسان ! »

● تلميذة !

وقف عازف الارغن اليدوى الصغير امام نافذة الموسيقار الشهير « سكاتى » يدير يد الارغن ليعزف القطعة الرائعة « آر متزو » الذى وضعها سكاتى .. وراح الرجل يعزف بسرعة لم تمكن سكاتى من مقاطعتـه وطلب التأنى ، فما كان من الموسيقار الا ان نزل الى الشارع ، ودفع الرجل جانبا ، وامسك يد الارغن واخذ يديرها برفق وهو يقول للرجل: « هكذا تعزف موسيقاى »

وفى اليوم التالى ، وفى ساعة مبكرة من الصباح ، عاد العازف الرقيق الحال ومعـه ارغنه الى النافذة ليعزف متمهلا في هـذه المرة ، وفتح سكاتى نافذته ليجد العـازف وارغنه ، وكم كانت دهشته حينما ابصر فوق الارغن لافتة كبيرة مكتوبا عليها : « تلميـذ سكاتى العظيم » !

قابلت هذا الاسبوع

حينما يخطىء المنتجون ..

اوفدت الى دار الكتب منذ ايام رسولا ليستعير لى كتابا فى علم السياسة، اسمه A Grammar of Politics للاستاذ « لاسكى » ، رئيس حزب العمال الاشتراكى الانجليزى ، الذى مات منذ اعوام قريبة ..

وكان الرسول الذى أوفدته لا يعرف الانجليزية ، ويبدو ان خطأ وقع من الموظف المسئول فى دار الكتب ، انتهى الى عودة الرسول لى وهو يحمل كتابا آخر ، فى موضوع بعيد كل البعد عن الكتاب الذى اردته

وقد تعلمت اذ انا صغير ان اقرأ كل كتاب يقع فى يدى ، فانه ان كان نافعا نفعنى ، وان كان تافها زادنى علما بتفاهة التفاهات ..

وقرأت الكتاب الذى جاء به الرسول ، فلم آسف على قراءته ، اذ قرأت فيه حكاية عن رجل من سكان طروادة القديمة ، اراد ان يخترع فرنا يشتعل بالحرارة التى يتصيدها من الجو ، فلما استكمل جهازه ، وجد انه اصلح ما يكون لتبريد النبيذ فى الصيف !

وكثيرا ما يهدف الانسان الى شىء ، فتجىء النتيجة عكسية ، وقد يكون الخير فى هذا العكس ، فقد ركب « خريستوف كولمبس » سفينته من البرتغال ليصل الى الهند ، فاذا به يصل الى امريكا دون ان يقصد ، وكان نتيجة هذا الخطأ فى التقدير ان استكشف اعظم قارة فى الوجود !

وانما اروى هذه الوقائع جميعا ، كمقدمة لموضوع فنى احسب ان كثيرا من القراء يشاركوننى فيه . فقد دعانى صديق لا املك رفض عودته ، منذ ايام الى دار السينما ، تعرض فيلما مصريا قالت الاعلانات عنه انه مضحك ، فقلت ارفه عن نفسى ، وبدأ الفيلم وانتهى ، ولم اضحك ، ولم يضحك معى احد من المتفرجين !

وشاهدت قبل ذلك عددا من الافلام المصرية ، التى قال عنها منتجوها انها من لون الدرام ، فخرجت منها مع الجماهير نضحك ملء اشداقنا

قلت لصاحبى الذى دعانى :

– يبدو ان بعض المنتجين فى مصر ، يقع فى مثل الخطأ الذى وقع فيه مخترع الفرن فى طروادة .. فهم يقدمون للناس المهزلة : فاذا بها مأساة .. مأساة فنية مؤسفة !

وهم يقدمون للناس المأساة ، فاذا بها مهزلة .. مهزلة فنية مخجلة !

ادباؤنا متكبرون ..

كان صديقنا الشاعر اللبنانى ، الاستاذ محمد على الحومانى ، خير من يصدق فيه قول الشاعر القديم :

اسكندرية دارى لو قر فيها قرارى
لكن بالشام ليلى وبالعراق نهارى

فقد كان هذا الشاعر فى سفر دائم بين لبنان والمهجر الامريكى وما بينهما ، وما حولهما ، ينقل ادب ارض العروبة الى المهاجرين ، وينقل ادب المهاجرين الى ارض العروبة ، ويبعثر دواوينه هنا وهناك

وقد استقر به المقام اخيرا فى القاهرة ، وجاء يحدثنى كيف ان بلاد العرب

حكم خطير ...

اصدرت احدى المحاكم المصرية منذ ايام حكما قاسيا ، جاء فى اسبابه ان كاتب القصة ليس له فيها الا فضل الاسلوب والحوار .. اما الفكرة .. واما الموضوع ، فلا فضل فيها لصاحب القصة ، ويستطيع من يشاء من المنتجين ان يستغلها بعد ذلك على الشاشة بلا فضل ولا اجر للمؤلف !

واحكام القضاء فى نظرنا ، وفى نظر الناس جميعا ، واجبة الاحترام

ومع ان القانون نفسه يعترف بأن القاضى قد يخطىء ، لانه بشر مثلنا والعصمة لله وحده ، ولهذا اشترع القانون جواز مخاصمة النيابة ، ورد القاضى ، ولهذا ايضا اشترع القانون محاكم الاستئناف ، ومحاكم النقض والابرام ..

نقول مع هذا كله ، فاننا لا نملك الا ان نحترم هذا الحكم ، الذى كان مدار الحديث فى اوساط الادباء ومجامع المؤلفين طوال هذا الاسبوع . فقد

جميعا تضيق بالأدباء والشعراء الا مصر ، ومع هذا ، فقد اختفت مجامع الأدباء واسمارهم الليلية في القاهرة بعد المغفور له الاستاذ ابراهيم الدكروني اباظه ، لان أدباء هذا العصر احد اثنين ، فاما متكبر متطرس ، واما مشغول بالكفاح من اجل العيش

وأبى الاستاذ الحوماني في نهاية زورته ، الا أن يتحفنا بهذه الابيات الرقيقة في الغزل :

عند عينيك نعم ما ينشد القلب المعنى ، وبئس ما يتلقى
ينشد الحب ، والسعادة في الحب ، فيعطاهما حنينا وخفقا
علميني.. كيف السبيل الى الخلد ؟ فما همت فيك الا لابقى
كلما امعن الهوى بي قتلا ، بعثتني يداك ابدع خلقا
حمليني ما استطعت منه ، فلم يسعد به ناظراك الا لاشقى
يملأ العين بالدموع ، فما ابصر فيها الا اماني غرقى ..

في مدرسة التجربة ..

كنت في مطلع حياتي صاحب قلم جامح لا يعرف غير القسوة ، وكنت اوجهه الى الهدم اكثر مما اوجهه الى البناء . وكبر بي الزمن ، فعرفت ان الهدم أسهل من البناء الف مرة .. عرفت ذلك من درس تلقيته في مدرسة التجربة ..

والتجربة - كما يقول كاتب امريكي - مدرسة قاسية ، تسير على نظام عكسي ، فالمدرسة العادية تعطيك الدرس ثم تدفع بك الى الامتحان لتعرف هل استوعبت الدرس أم انك لم تستوعبه . أما التجربة ، فانها تفاجئك بالامتحان أولا ، ثم تعطيك الدرس ، لتستوعبه ولا تنساه ما حييت !

واذكر انني كنت اشتد ، بل اشتط ، في نقد الممثلين ، الى ان دخلت مدرسة التجربة فتلقيت الدرس القاسي ، حين وقفت على المسرح ذات ليلة ، مع الممثل العظيم جورج ابيض ، نقدم للناس مشهدا من « لويس الحادي عشر » ..

وما كادت الستارة ترتفع ، حتى كنت قد نسيت كل كلمة من الدور الذي حفظته من ظهر قلب وتصبب العرق البارد على جبيني ، وفي حركة لاشعورية، اخرجت علبة سجايري ودخنت .. لعلي اتذكر !

وهنا صرخ جورج أبيض صرخة مكتومة من وراء الستارة ، قائلا :

- ويلك .. هل كانوا يدخنون « لاكي سترايك » في عهد لويس الحادي عشر !!

وانقذني الملقن في تلك الليلة التي لا انساها ، فقد كانت الاولى والاخيرة لي على المسرح ، وتعلمت من يومها أن « النظرية » شيء و « العملية » شيء آخر ، فكبحت جماح القلم ، وآمنت بالرقة والرفق ، وبالبناء قبل الهدم

في هذا كنت احدث الصديق الكاتب المعروف ، الاستاذ احمد قاسم جودة ، فروى لي واقعتين وقعتا له من هذا النوع ، أولاهما يوم كان طالبا بكلية الآداب ، وكان يعشق المسرح ويتجه اليه بكل عواطفه ، فأخذ احد أصدقائه الهواة من يده وقدمه الى السيدة فاطمة رشدي والاستاذ عزيز عيد في مسرحهما ، فصفقا له اثناء «البروفة» .. ولكن ما كادت الستارة ترتفع ، حتى حدث له نفس ما حدث لي

ومن يومها لم تطأ قدماه خشبة المسرح مرة اخرى !

أما الثانية ، فقد وقعت له اذ كان في ولاية كشمير بالهند ، في مهمة صحفية ، وفي سامر ليلي لطيف ، اتفق الجميع على أن يتبسطوا فيتقدم كل من الحاضرين ببعض الاغاني القومية ، وبدأ الشيخ عبد الله ، رئيس وزراء كشمير يومئذ ، يغني .. ثم تلاه الحاضرون واحدا واحدا ، حتى جاء دور الاستاذ قاسم جوده ، ولم يجد الى الاعتذار سبيلا ، فاضطر ان يغني

ويقول الاستاذ قاسم انه كان يجيل عينيه في الحاضرين وهو يغني ، فيقرأ على وجوههم اقسى امارات التأفف والاستنكار !

ولقد اقسم - بعد هذه التجربة القاسية - الا يغني .. ولا في الحمام !

« أنا »

أجمعت المناقشات الفقهية التي اسفرت عن معاهدة بروكسل ، ثم معاهدة برن ، والتي نجمت عنها جميع قوانين الملكية الادبية ، والحقوق الميكانيكية وحقوق الاداء العلني في العالم كله ، على أن التأليف هو الخلق والابتكار بمختلف صوره وزواياه ، وان عناصر الخلق والابتكار في القصة السينمائية هي :

١ - الفكرة ٢ - القصة ٣ - السيناريو ٤ - الحوار ٥ - الاخراج اذا كان له فضل في التحوير ٦ - الاغاني تأليفا وتلحينا ٧ - الموسيقى الصامتة

ومعنى هذا أن القصة المكتوبة في صحيفة او في كتاب ، اذا نقلت الى المسرح أو الستارة ، فان حق صاحب عنصرين من عناصر الخلق والابتكار فيها - اى صاحب الفكرة والقصة - لا يمكن ان يضيع وفقا لجميع قوانين الملكية الادبية في العالم كله ، لمجرد أنه لم يكتب الاسلوب ، وهو في المسرح السرد المسرحي ، و في السينما السيناريو ، ولانه لم يكتب الحوار

نقد الاسبوع

٤ بنات وضابط

لا شك اننا نظلم هذا الفيلم لو نظرنا اليه على انه فيلم اجتماعى يعالج مشكلة اجتماعية كما قيل عنه . والواقع انه فيلم استعراضى يجمع بين الكوميديا والرقص والغناء ، لقد اتخذ من اصلاحية البنات مسرحا لبعض حوادثه ، كما اتخذ من ضابط الاصلاحيـة وبعض نزيلاتها ابطالا له ..

وهو يدور حول ضابط فى اصلاحية البنات ، يؤمن بوجوب معاملة نزيلات الاصلاحية بالحسنى، واشعارهن بجو الحنان العائلى كوسيلة لتقويم سلوكهن ، وجعلهن مواطنات صالحات . ولكنه يصطدم برأى مديرة الاصلاحية القاسية التى تعامل الفتيات بغلظة وقسوة . ونرى احدى النزيلات « نعيمة » تحب الضابط ، لم تتسبب فى احداث حريق بالاصلاحية ، وتهرب مع ثلاث من زميلاتها ، ويقدم الضابط بسبب ذلك الى مجلس التأديب

ويقابل « نعيمة » شخص يعمل عند اسرة غنية فقدت ابنتها الوحيدة التى كانت صورة طبق الاصل من « نعيمة » ، فيستغل هذا التشابه ويقدمها الى الاسرة على انها الفتاة الغائبة . وتعود البهجة والسعادة الى الاسرة الحزينة ، ويعيش الفتيات منعمات فى القصر الكبير ، حتى يصادفهن الضابط الذى هو قريب لهذه الاسرة ، فيكشف امرهن ، ولكن الام تعلن انها عرفت حقيقة الفتاة من اليوم الاول ، ومع ذلك فانها تحتفظ بها ، لانها تجد فيها تعويضا من القدر من ابنتها المفقـودة ، وينتهى الامر بزواجها من الضابط الذى كان يبادلها الحب

•

هذه هى القصة ، ولا يبقى بعد ذلك سوى ذلك الحشد من المنولوجات والرقصات والاغانى

أما الناحية الاجتماعية فقد مسها الفيلم مسا رقيقا ، ولم يضع المشكلة الاجتماعية المزعومة امامنا لم يحاول حلها

فهل اراد الفيلم أن يثير مشكلة معاملة نزيلات الاصلاحية ، وهل يجب أن ننظر اليهن على انهن ضحايا المجتمع ، بحيث نحاول علاجهن بالتوجيه الهادىء ، والحنان القائم على الدراسة النفسية، بدلا من اعتبار الاصلاحية سجنا لعقابهن ؟

اذا كان قد اراد ذلك ، فانه ترك المشكلة وانصرف الى « حدوتة » أخرى . وكان كل حظ المشكلة من العلاج مشاهد المناقشة التى تدور بين الضابط والمديرة ، والقى الضابط فيها بعض العبارات الحماسية ، ثم لم نر تطبيقا عمليا للمبادىء التى ذكرها ، ونتائج هذا التطبيق ، واصطدامه بأسلوب المديرة ، والصراع بينهما ، وانتصار نظرية الضابط فى النهاية مثلا

وبالعكس فقد رأينا « نعيمة » تتزعم حركات الاخلال بالنظام فى الاصلاحية ، ورأينا الضابط نفسه يلجأ الى تهديدهن بالمسدس ، ثم يكفر بمبادئه بعد تقديمه لمجلس التأديب

لندع اذن القول بأن الفيلم يعالج مشكلة اجتماعية ، ولنقل انه مجرد فيلم استعراضى فكاهى راقص . وفى هذه الحدود نستطيع أن نقرر انه فيلم ظريف ناجح ، استطاع أن يطلق افواه المتفرجين بالضحك العريض ، وأن يقدم لهم طائفة من المشاهد الفكاهية والاستعراضية الممتعة

•

وكان الحوار الذى كتبه ابو السعود الابيارى رشيقا حافلا بالمرح والفكاهة

وقد اعجبنى استعراض السوق فى كلماته وتلحينه واخراجه ، كما اعجبتنى الطفلة «لبلبة» فى مشهد تقليد الفنانين . انها فنانة موهوبة وقد احسن المخرج استغلالها فى هذا الفيلم ..

وكانت نعيمة عاكف موفقة فى تمثيلها الطبيعى، اذ تقمصت دور الفتاة « الشقية » ببساطة فكانت رشيقة خفيفة الظل فى القائها وغنائها ورقصها . كما كان لرجاء وعواطف نصيب فى نجاح مشاهد الاستعراض

وقد كنت ارجو أن يختصر المخرج بعض هذه المشاهد الاستعراضية التى كانت تطول احيانا الى حد يبعث على الملل كمشهد الحلم

•

وقام منير مراد بتلحين هذه المشاهد الغنائية ، فاثبت مقدرة فى تلحين هذا اللون الخفيف من الغناء ، وكان ممتازا فى مشهد السوق ، وفى دور « يا اهل الحى .. »

•

واخيرا انه فيلم ظريف ، من النوع الذى يحسن الاستاذ انور وجدى تقديمه . وقد ابدع انور فى تمثيل دور الضابط ، كما كان موفقا فى اخراجه الى حد كبير

ومع ذلك فارجو منه أن يهتم ببعض التفاصيل الصغيرة التى قد يلاحظها المتفرج فيحاسب عليها فقد رأينا مثلا جريدة تتابع اعدادها تحمل انباء حريق الاصلاحية وفرار البنات فى ايام مختلفة ، ولكن عدد الجريدة كان واحدا ، يحمل فى اعلاه عنوانا كبيرا لخبر لم يتغير باختلاف الايام ..!

« ابه نيدوله »

أزياء الربيع

« بدأ الربيع ، ويتلوه الصيف ، والنجمة زمردة تقدم لأمسياتك الباهرة - يا سيدتي - ولياليك الساحرة .. هذه الفساتين الاربعة ... »

« سواريه » من قماش هندى اسود ، والورود مشغولة بخيوط مذهبة ..

« ابريميدى » من الحرير ، ديكولتيه .. ومبطن هو والشال بالحرير الاسود ..

« سواريه » من قماش هندى ايضا احمر والنقوش مذهبة ومفضضة ...

حياتي خالية من الحب
ولكنها مليئة بالسعادة والهناء

للنجمة دبرا باجت

« فوكس »

« ان الذين يشيعون انني لست سعيدة في حياتي ، لا يعرفون شيئا عني !

« ويغيظني منهم انهم يوجهون الي الاسئلة ، ثم يتولون هم الاجابة عنها ، ويصرون على انني شقية تعسة ..

« انني انفي كل هذا ، واؤكد انني لم ادل باحاديث صحفية اشكو فيها سوء حظي ، واؤكد ايضا ان كل ما في حياتي سعادة وهناء »

يتحدث الصحفيون في هوليود دائما عن الحرمان في حياتي ، الحرمان من الحب ، ويكتبون كثيرا عن نظراتي الساهمة الشاردة ، وآيات الحزن التي يشف عنها وجهي ..

ويصدق القراء كل ما يكتب عن تعاسة فتاة لا تجد فتى الاحلام ، لان الحب شيء جوهري في حياة كل فتاة ، ولكنني اؤكد ان مسألة الحب — على اهميتها — لم تشغل من وقتي لحظة .. لانني اومن انها قسمة ونصيب

ثم هم يعللون السبب في هذا الحرمان الذي اعيش فيه بانني ما زلت «طفلة» اخضع لاوامر امي ، وارتعد خوفا من كلمات ابي ، ولا اغادر البيت الا في حراسة قوية لا سبيل معها الى الحب والحرية

وكل هذا كذب ..

صحيح انني لا اذهب الى الاندية وعلب الليل التي يختلف اليها النجوم في هوليوود ، والسبب في هذا ان بيتنا فيه تسلية تغنيني عن كل هذا ، فهو مليء باخواتي واخوتي ، لان مجموعنا يبلغ عشرة ! ونحن نختلف في الذوق والميول ، ولهذا احضر ابي لنا خمسة اجهزة للتلفزيون ؛ يشترك كل اثنين منا في جهاز منها ، واعتقد ان ابي يتبع سياسة حكيمة حين يوزع حبه وعطفه علينا بمقادير متساوية ، واعتقد انني اكون انانية ان انا طلبت ان يعاملني معاملة خاصة لمجرد انني نجمة سينمائية مشهورة

اسرة فنية

واسرتنا — ان لم تكن تعلم — اسرة فنية ، كلنا نعمل في ميدان السينما والمسرح والتلفزيون ، ثم نعود الى البيت فننسى مجدنا بين الجماهير ، ونذكر فقط اننا اولاد هذا البيت وبناته ، ويجب ان نقوم بشؤونه وخدمته ، فانصرف انا الى غسل الاطباق ، وتنصرف شقيقتي الى طهي الطعام ، ويحضر اخي الحاجيات من السوق !

واصدقاء اسرتنا كثيرون ، ويلزم ان نقوم نحوهم بواجبات الضيافة ، وامي تكره الخدم ، ولهذا فنحن نخدم انفسنا بانفسنا ..

هل في هذا شيء من الشقاء الذي يقول الصحفيون انني اعيش فيه ؟! انني اجيب على هذا انني احس سعادة لا توصف وانا اعيش مع اسرة كبيرة العدد ، ثم وانا اقوم بخدمة نفسي وتنظيف حجرتي ..

ظلي !

ثم يقولون ان السبب في ابتعاد الرجال عني هو انهم يرون امي دائما معي، تتبعني كالظل ، وهم يخشونها لانهم يعرفون حقيقة المهمة التي تتبعني من اجلها .. وهي الرقابة ! وهذا خطأ ..

وامي لاتتبعني ابدا لتراقبني ، انها فنانة عريقة في الفن ، ويهمها ان تراقب تقدمي في عملي ، ويهمها ان تقف معي في الاستديو لتقول لي ماذا يجب ان افعل وكيف يجب ان اؤدي دوري — والنجوم في هوليود لهم سكرتيرون فنيون، ولهم مدرسون يلقنونهم قبل ان يقفوا امام الكاميرا وامام المخرج ، وانا قد استعضت عن كل هؤلاء بامي ، فهل في هذا خطأ ؟!

اقول لا .. لانني اثق فيها اكثر مما تثق اي نجمة في اتباعها ، واطمئن الى نصحها لانه صادر من قلب ام ، وكفى !

اصابة ..

اشار علي مدرب للرقص بان اغطي ارضية حجرة في بيتنا بالشمع لاستطيع ان اتدرب على الرقص في البيت ، وقد ساعدتني امي في هذه العملية التي قمت بها بنفسي ، واعجبت « ليزا » شقيقتي ، بالارض المغطاة بالشمع فراحت تتلقى دروسا في الرقص ، ولكنها كمبتدئة لم تستطع ان تحفظ توازنها

وقد سقطت ثلاث مرات على ظهرها ، ولزمت الفراش بعد ان اصيبت بعدة كسور في عظامها !

ولهذا ازلت طبقة الشمع ، لان ظهر ليزا عندي اهم بكثير من دروس الرقص ..

ورحت بعد ذلك اتدرب على الرقص في صالة شقتنا الواسعة ، وكان شقيقي يقف بجواري لاعتمد عليه ان اختل توازني ، ثم اطمأن الى انني اتقنت درس ذلك اليوم ، فانصرف لمتابعة برنامج التلفزيون ، وسقطت انا على الارض فجاة ، فاصطدم راسي بمائدة الطعام التي نقلناها الى جانب

من الصالة وصاح اخى وهو يرانى اسقط : « اخشى أن تكون مائدة الطعام قد اصيبت !! »

ورحت اضحك رغم الآلام التى احسست بها ، ان كل افراد الاسرة صورة من شقيقتى هذا ، ولهذا فاننا لانكف عن الضحك لحظة واحدة

امنية ..

ويعوضنى عن الحب الذى أبحث عنه ولا أجده كما يقول الصحفيون ، اننى كثيرة الرحلات ، ويجب أن تعلموا اننى احب الرحلات حبا لايوصف ، واتمنى ان اطوف حول العالم عشر مرات ، ويسرنى أن الناس يقابلوننى فى كل مكان اذهب اليه بحفاوة ، وقد استقبلنى طلبة البحرية فى «نورفلك» استقبالا رائعا ، عندما مررت بهم ، وقد قابلت عندهم الممثل العجوز «شارلز كوبرن» ، وكانت فرصة للتعرف عليه ، وشارلز يقيم لجوارنا منذ عدةشهور ولكنه مشغول دائما ، وقد قابلنى شيخ الممثلين بحفاوة وقال يداعبنى : « صحيح اننى لم اتعرف اليك ولكنى تعرفت على سيارتك الكاديلاك التى تقف امام باب بيتك دائما ، وخمنت على الفور انك جارتى »

وبالفعل أنا لا اعطى عنوانى لاحد ، لان كل الذين يشاهدون عربتى الكاديلاك أمام باب البيت يعرفون العنوان ، ولا يجدون حاجة فى السؤال عنه .

انى سعيدة رغم اننى حتى كتابة هذه السطور لم أصادف فتى الاحلام ، وسعيدة رغم اننى لا اذهب الى سهرات هوليود الصاخبة ، لاننى اعتقد أن بيتنا — وفيه هذا العدد الضخم — اكثر صخبا من اى سهرة فى هوليود ، ويكفى ان اقضى ساعة لاراقب شقيقتى الصغرى « ميج » — وهى فى الخامسة من عمرها — وهى تدخل حجرتى وتلبس ملابسى واحذيتى العالية لان مدرسة التمثيل فى مدرستها قالت لها انها تشبهنى .. وهى لهذا تلبس ملابسى لتكتمل كل وجوه الشبه ، وتصرخ « ميج » بصوتها العالى « الموسيقى » كلما حاولت امى ان تجردها من هذه الثياب حتى لا تخرج بها الى الطريق

وقد اكتشفت ابنة شقيقتى « تلما » — وهذه الابنة تبلغ من العمر عامين ونصف عام — اكتشفت ان احمر الشفاه يكون اكثر جاذبية أن هو وضع على الجبهة ، وان بودرة الوجه توضع على القدمين فتزيدهما جمالا

وكل واحد فى البيت له طابعه ووسائله فى ادخال السرور على الباقين، ولهذا اؤكد اننى لست تعسة ولست شقية ، كل ما فى الامر اننى لم اصادف بعد فتى احلامى ، وهو سيجيىء .. لان المسألة كما قلت « قسمة ونصيب »

مع العدد القادم

هدية

صورة بالألوان للنجمة صباح

وفى العدد القادم ايضا :

- الجزء الثالث من مذكرات عبد الوهاب
- جولة بالالوان فى منزل مارى كوينى
- حديث للدكتورة درية شفيق عن الفن
- الحلقة الثالثة من غراميات اهل الفن

رجل المستقبل !

أن حدثني من الرجال حديث خبيرة ، لانني — في حياتي وبحكم عملي — عرفت عشرات الرجال ، وراقبت المئات وقرأت قصص الالوف منهم . ومن كل هذا استطعت ان احدد اهدافي واعرف رجلي ! وانا لا احب الرجل الذي يكرس حياته للحب ، لا احب روميو ، وامقت دون جوان ، لانهما يضيعان العمر في الحب ، وينسيان الكفاح

ولكني احب الرجل القوي ..

الرجل القوي الذي يستطيع ان يملي على ارادته لانه معقول ومنطقي ، ولانه يستعمل حقه الطبيعي في ان يكون هو صاحب الكلمة لا المرأة

تعرفت منذ عدة سنوات على شاب من هذا النوع ، واحبني حبا شديدا عارما ، ووجدتها فرصة لان أملي انا عليه ارادتي . فأطاعني مرة ، وان لاحظت أنه يكظم غيظا ، وفي المرة التالية تركني في المكان ومضى .. وأرسل في اليوم التالي خطابا يقول لي : « لقد تحررت من أوامر امي منذ عشر سنوات ، وانت تحاولين أن تكوني اما ثانية .. ولهذا تركتك ، وسأبحث عن فتاة . فتاة فقط لا أم ! »

والحقيقة أن المرأة تفقد انوثتها عندما تتغلب عليها الرغبة في أن تكون هي الآمرة الناهية ، لان الانوثة ضعف ، والرجولة قوة ، فاتركي الرجل يقوم بدوره الطبيعي

والمرأة التي تميل الى السيطرة شاذة لا شك في ذلك . والمرأة الطبيعية هي التي تحب الرجل الذي يتقلد منصب القائد ، الرجل القوي .. ولهذا فان الرجال من نوع «ريتشارد ويدمارك» و « همفري بوجارت » هم الذين تحبهم النساء أكثر ممن عداهم

ونتج من حبي للرجل القوي انني لا اسأله اين تذهب ، ولا احب أن يسألني أين نذهب ولا ماذا آكل ، ولا أي شراب احتسى .. احبه أن يقول هو ، ويفعل هو ، ولا يسأل الا في ادق الامور التي تستلزم رأيي الخاص ..

وليس معنى هذا أن يتجرد رجلي من الذوق ، كلا .. بل لا بد أن يبدو جنتلمانا كاملا ، يفتح لي باب السيارة ، ويتركني اتقدم ، ويقدم لي مقعدا قبل أن يجلس .. والسلوك في المجتمع شيء يختلف تماما عن تنازع السلطات بين الرجل والمرأة ، والرجل الذي ينسى آداب السلوك بدالي يجب أن تتفرى منه !

وانا اكره الرجل الذي لا اصدقاء له ، لان الرجل قوي باصدقائه ، وكثرتهم دليل على انه يجيد معاملة الناس واجتذاب قلوبهم

•

وانا احب الضحك ، واحب الرجل المرح ، الذي يبتسم للدنيا ويقبل عليها ، وينهض على قدميه بسرعة البرق ان لطمته الاقدار ، هذا الرجل الذي يضحك للدنيا . هو رجلها ، لان الدنيا متاعب وهموم وآلام لا تزيلها الا الضحكات

والرجال يحبون الفتاة الرحيمة بهم ، يحبون فيها حنانها وقناعتها ، ولهذا انصحك يا فتاتي أن لا ترهقي رجلك بالمطالب ، لا تذهبي معه الى مكان لا يستطيع هو أن يدبر نفقاته ، واقبلي كل هداياه — وان كانت تافهة — بسرور وبشكر ، والا احس انك طامعة فالمعروف منك ..

واحب الرجل الطموح ، لان الرجل الطموح يسعى دائما الى مزيد وهو يحب التجديد ، والتجديد إحدى هوايات المرأة بدليل انها مجنونة بالموضة . واتمنى ان اتزوج من رجل طموح ، لا يضيع وقته في التفاهات ، ولا فراغ عنده للجري وراء الاخريات ، وهو يستطيع بفضل روحه المتوثبة أن يصل الى مكان مرموق في المجتمع الذي يعيش فيه

ولا يهمني أن يكون رجلي سليل أسرة عريقة تمتد الى الوراء عدة قرون وتنتهي الى لوردات أو بارونات ، ان التفاخر بالعائلات قد أصبح موضة قديمة . ويعجبني في امريكا أن الناس فيها لا يهتمون بهذا وربما لان الامريكيين مجموعة مهاجرين من كل الدول ليس لهم ماض طويل

ولا يخدعني الرجل الذي يجلس الي في أول لقاء فيؤكد لي أنه يختلف عن سائر الرجال ، الذين عرفتهم ، بل سيكون « سيدا » من نوع جديد ، يأمر ويملي ويتحكم .. لا يخدعني هذا الرجل لانه مريض ولانه يحس في نفسه ضعفا يريد تغطيته بهذه العبارات الجوفاء

ان قوة الرجل شيء يجب الا يتحدث عنه الرجل بل يتركه يعلن عن نفسه دون أن يدعو له أو يعلن من أجله

وانا لا أحب العباقرة ، ولا احب الفنانين ، لان العبقري تعتريه نوبات ذهول ينسى فيها كل من حوله ، وهذه مسألة تضايقني والفنان كذلك ، لا تستطيع المرأة مهما فعلت أن تحول حبه لفنه اليها ، فالفنان والعبقري رجلان يغرقان في التأمل والاهتمام بما بين أيديهما .. والمرأة لا تحب المزاحمين في قلب الرجل

وقد تعلمت من الرجال الا اكون ثرثارة ، والا اثق في كل الناس دون أن اعرفهم جيدا ، حدث أن دعاني رجل يكبرني سنا الى الغداء ، كان مكانا شاعريا على شاطىء البحر ، ووجدتني اتحدث عن حياتي وأرويها بحذافيرها للصديق ، وسمع الرجل كل التفاصيل وأخيرا قال لي : « يحسن يا كولدن الا تقولي هذه القصة لكل الناس .. اجعلي لك أسرارا لا تبوحين بها لاحد ، ولتكن قصة حياتك أحد هذه الاسرار »

•

وتعلمت من الرجال أن اتريث قبل ان أصدر حكما على الاشياء

هكذا تحددت أهدافي وشروطي في الرجل الذي سأقف بجواره في الكنيسة واقول له أمام الكاهن : « نعم أقبلك زوجا ! »

وليس المقال اعلانا عن رغبتي في الزواج ، ولكنه نصيحة الى بنات جنسي حتى يحددن شروطهن في رجل المستقبل .. قبل أن يطرق الباب !

من خزانة القلم

فجر وليل

يصف « الاب كارنو » ، في كتابه « فن الحب » ، اللحظة الخالدة في حياة كل انسان لحظة يولد الحب .. بقوله : « اذا وجدت انك تبتسم في وجه كل انسان حتى لتود ان تصافحه دون سابق معرفة .. واذا اطربك حتى نباح الكلاب ، وراق لك ان تمد يد المداعبة الى كل طفل .. اذا التقط انفك اريج الزهور دون ان تلمحها عيناك فتأكد ان هناك تغييرا جوهريا قد طرأ على حياتك .. لقد بدأت تحب ! »

▭

نعم فالحب الوردة لحنها من القلب .. بل هو امل ، هو بسمة ، هو حلم ..

والحب نبراس قوي ، يدفء ويضيء ، ويحدونا ضوءه الهادىء الى السير في طريق طويل قد ينتهي الى واحة ظليلة نركن اليها ونستريح ، وقد نجيء نهايته الى صحراء قاحلة نضل في مفاوزها ونتوه .. واللعنة في الحالة الثانية ليست من نصيب المصباح انما يستحقها من اختار الطريق المضلل !

▭

وقد تعصف بالمصباح ريح هوجاء فيقاومها ويصمد امامها ، او تجف في خزانة الوقود ، وتموت ذبالته فيسود الظلام وينقلب الفجر ليلا .. ليل بارد بلا نجوم !

وفي وصف الليل .. ليل القلب .. يقول « رسكن » على لسان بطل من ابطال رواياته الناجحة : « لقد غادرت مسكنها ثائرا .. طردتني منه الخيانة .. ووجدت نفسي اسير بلا هدف في طريق مليء بالناس خاو في نظري ، كثير الاضواء ، مظلم في عيني واحسست ان قلبي قد رق حتى غدا كفنا للآلام »

▭

فجر .. ثم ليل يتخللهما هناء حلو وشقاء طويل .. هذه هي حياتنا !!

« مجدى .. »

فى مهرجان كان

كانت مدينة كان تموج بافواج نجوم السينما الذين جاءوا من جميع انحاء العالم لحضور مهرجان السينما السنوى .. ومن بين نجوم امريكا الذين حضروا مؤتمر هذا العام النجمة الحسناء « آرلين دال » التى ترى الى اليسار ، وقد جلس معهما حول المائدة النجم « جاك بالانس » الى اليمين وتوسطهما النجم المعروف « روبرت ميتشوم » ..

حدث هذا الاسبوع

• يبد الاستاذ احمد ضياء الدين فى اخراج فيلم « دعنى اعيش » فى اوائل مايو المقبل ، ويقوم بادوار البطولة السيدة فاطمة رشدى ، وماجدة ، ومحسن سرحان ، وكمال الشناوى

• تقرر ان ترسل وزارة العدل نسخة من قانون حماية الملكية الادبية والفنية بمجرد صدوره الى الاقطار العربية لتتخذ اجراءات استصدار تشريع مماثل فيها ، حتى تتوحد قوانين حماية الملكية الادبية والفنية فى البلاد العربية

• طلبت الرقابة الفنية من المنتجين الذين تقدموا باسماء افلام لمهرجان السينما الدولى فى القاهرة ، ان ينجزوا عملية الاخراج حتى يمكن الاستعداد مبكرا للمهرجان

• عاش الاستاذ محسن سرحان عشرة ايام على وهم انه مريض « بالقرحة المعوية » وقد اجرى عليه كشف اشعة فى الاسبوع الماضى فاتضح انه اصيب « بتلبك » معوى لمدة يومين

• بدأ الاستاذان محمود المليجى وحسين عيسى فى انتاج فيلم « نحن بشر » ، وهذا هو الانتاج الثانى للاستاذ محمود المليجى

• يعتزم الاستاذ يوسف وهبى تقديم عدة مسرحيات قديمة لفرقة رمسيس ، وستكون اولى هذه المسرحيات مسرحية «اولاد اللوات» وسيستعين يوسف ببعض العناصر الفنية التى لا تعمل بالفرقة المصرية للقيام بادوار هذه الرواية

• سافرت امس الفنانة سامية جمال الى باريس لتقوم بدور البطولة فى فيلم «على باباء» لحساب احدى شركات السينما الفرنسية ، وسيتم تصوير مناظر هذا الفيلم فى باريس ومراكش

• تعتزم احدى الشركات السينمائية التعاقد مع بعض الوجوه الجديدة واحتكار جهودها الفنية لعقد طويل الامد ، بعد ان وجدت هذه الشركة ان الفنانين المعروفين يغالون فى تقدير اجورهم

• قدم الاستاذان احمد علام ومحمود المليجى استقالتهما من عضوية مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما احتجاجا على بعض تصرفات اعضاء المجلس

• بدأ امس الاستاذ احمد بدرخان تصوير فيلمه الجديد « علشان عيونك » باستديو الاهرام .. والفيلم من انتاج عبد العزيز محمود ، ويقوم بدور البطولة النسائية فيه وجه جديد

• بدأ كثير من كبار الفنانين فى التنازل عن الاجور الضخمة التى كانوا يتمسكون بها من قبل بعد ان بدأ المنتجون يفكرون جديا فى الاستعانة بالوجوه الجديدة الصالحة

• ينوى الاستاذ عبد الحليم نصر تصوير فيلمه القادم فى البحر الاحمر فى خلال اشهر الصيف القادمة

• موجيء الوسط الفنى هذا الشهر بمرض عجيب تفشى بين الممثلين ، ومن أعراض هذا المرض شراء العربات بالتقسيط، ثم الارتباك عند دفع الاقساط

• **ينوى يوسف وهبى العودة قريبا الى الانتاج السينمائى بمفرده، والمعروف انه سيعود الى الميدان بلون جديد من القصص السينمائى**

• أوشكت الاجراءات الاخيرة لتكوين فرقة اسماعيل يس على الانتهاء ، وينتظر ان تضم بعضا من الوجوه الجديدة

• **عدل المسرح الحر عن ايجار مسرح الازبكية خلال شهر ابريل وستبدأ الفرقة عملها بمسرح صيفى بالاسكندرية**

• اقامت مدرسة روض الفرج الثانوية حفلتها السنوية على كأس يوسف وهبى بمسرح حديقة الازبكية وقدمت فيه الفرقة مسرحية « جرانجوار » وقد اشتركت الفنانتان فيفى يوسف ، وراجية محسن ، فى تمثيل المسرحية

• **يبدأ فى منتصف هذا الشهر اخراج فيلم « السماء السابعة » ، باستديو نحاس ، انتاج محمد فوزى ، ويشترك فى الفيلم الفنان حمامة ومحمد فوزى ، والقصة للاستاذ يوسف جوهر**

• بدأ الاستاذ محمود ذو الفقار فى الاسبوع الماضى اخراج فيلم « أرضنا الطيبة » من انتاجه ، وبطولة مريم فخر الدين ، وكمال الشناوى ، وحسين رياض ، وفؤاد المهندس

• **تعاقد الاستاذ سعد عبد الوهاب مع المخرج سيف الدين شوكت على أن يخرج لحسابه فيلم «بعد الغروب» وسيقوم بادوار البطولة ماجدة وسليمان نجيب ، وعماد حمدى**

• يبدأ الاستاذ عاطف سالم فى اخراج فيلم «الميعاد» قريبا ، والقصة من تأليف الاستاذ محمد كامل حسن المحامى ، والفيلم لحسابه

• **تم التعاقد مع عماد حمدى وماجدة وزهرة العلا بكير على القيام بادوار البطولة فى فيلم « المفاجأة السعيدة »**

ميمي شكيب :

من امتى يا ست ميمايه — بتلبسي يا روحي ملايه
وكنتي فين متخبية — رح النبي في اللفه مشايا
وحياة سراج انك ياختي — جمالك «البلدي» ده ايه
وان ما صدقتي كلامي — بصي باميمي في مرايه

صباح :

صباحنا فل ياست صباح — بالذوق واطعم م التفاح
ده اولى ده والا سنانك — ودي رموشك والا رماح
بتضحكي لكن بينك — اشد من اخطرها سلاح
بصون جمالك في ملايتك — خليني قلبي سداح في مداح

بالملاية اللف !

التقطت عدسة « الكواكب » هذه الصور الطريفة لعدد من كواكب السينما والمسرح وهن يخطرن في الملاية اللف كبنات البلد الظريفات ، ثم عرضنا الصور على الاستاذ بديع خيري ليصفها من زاوية نظر الشعر «البلدي» فكتب يقول :

برلنتى :

ورخـــره انتى يا برلنتى
ما تحـوشى غمزاتك ياختى
دى لغتك ولا بنت بولاق
السـبع ارنب .. لو شتنى !
شـباب وحسن وعقـه وايه
حايتقصـــــك بس يابتنى
وليـه بقى كمـان تتحدى
ليه الشقاوة .. حتى انتى !؟

هرمين :

هرمين يا فطقوطه يا خفـــه
يا حـــلوه يا زاينه الزفة
لابســه الملايه على البهـلى
والفصـــن لفـه على لفــه
والعين بترمى ســهام جارحه
والورد معصـــور عالشـــفه
زى الزهور لمــا تفتح
او العســـل .. اول قطفـه !

شريفة ماهر .

ده ايه ده كلــه يا شريفــه
يابنت بحــرى يا عفيفـــه
ف الواقفـه زى « فتـــوايه »
والنظـره سحر يا خفيفـــه
ده دقدق ان شـــافك ياختى
يعرف لآخـــر تعـــريفه
باللدمة احـــلى من الســكر
وذوق .. «وجدعه» .. وظريفه !

الأطرش

.. ما قرابة فريد الاطرش من الامير زيد حسن الاطرش ؟

الموصل . العراق : آنسة سامية

● الاثنين « اطرش » من بعض ..

فى الاذاعة

.. ظهـرت فى ملاهى الاسكندرية المطـربة اللبنانية «كلثوم» وقد عجبنا لماذا لا نسـمع اغانيها فى الاذاعة ؟

الاسكندرية : آنسة ن.م.ج

● لانها لا تهتم بالاتصال بالاذاعة ، وليس معقولا أن تلاحقها الاذاعة لترغمها على الغناء فى المحطة « بالنبوت » !

راقصة

.. من هى الراقصة التى كانت ترقص فى فيلم « خيال امرأة » ؟

عدن : ج.ع.ع

● ... ـت طيبة وبنت حلال

احسن ..

.. من هو احسـن موسيقار وملحن ومطرب فى مصر ؟

العراق : ع.ت

● احسـن من جهة ايه ؟

الوشم

.. هل توجد طريقة لازالة الوشم الاخضر ؟

الجيزة :ف.ج

● يمكن ازالته بواســطة طبيب الامراض الجلدية

ايهما ؟

.. شاهدت فاتن فى فيلم « ســلوا قلبى » وصباح فى فيلم « ظلمونى الحبايب » ولا اعرف ايهما أحبها أكثر من الاخرى فهل لك ان تخرجنى من حيرتى ؟

العراق : آنسة لقاء

● لكل منهما جمالها ، وفتنتها ، وشخصيتها .. قدمى هذا « الملف » وبلاش احراج !

هدية

.. اعتزمت ان اهدى اليك هدية ســارة ، وهى مقال بعنوان « مات الفن فى مصر » مرسل طيه ! ..

منتقد : ع.ح

● ايه « الفنجرة » دى ؟ ده انت كريم بشكل وحش !

من هو ؟

.. سبق ان سألتكم عن مطرب الجزيرة ، وهو الفنان « محمد جمعة خان » وتذاع الحانه فى برنامج صوت العرب ..

عدن : احمد حسين عبد الله العزانى

● طيب قول كده !

اظبط !

.. فاجأت زوجتى وهى تقبل صورة عبدالوهاب فماذا يكون عقابها ؟

القاهرة : م. بدوى

● يا خى احمد ربك اللى ماكانتش بتقبل عبد الوهاب نفسـه !..

دخول

.. أنا شاب من اسرة كريمة واريد الدخول فى الافلام السينمائية

دمشق : محمد منير فؤاد

● ما تقطـع تذكرة و « تدخل » .. حـد حايشك ؟

الجوائز

.. اذا فاز أحد قراء الاقطار العربية باحدى جوائز « الكواكب » أو « الاثنين » أو « المصور » فكيف يتسلم جائزته ؟

البصرة ، العراق : سلمان الحاج داود

● يتسلمها بواسطة وكلاء « دار الهلال » فى تلك الاقطار ، وفوقها « بوسة » كمان !

سامية

.. هل تزوجت سامية جمال بزوج ؟

الكويت : أحمد محمود ديب

● لم تتزوج لا « بزوج » ولا « بفرد » !

بالمراسلة !

.. اذا كنت « طرزانا » حقيقة ، فانا مستعد للحضور الى القاهرة والدخول معك فى «ماتش» مصارعة .. فما رأيك ؟

لبنان : المصارع حسان

● ما فيش لزوم لتعب نفسك بالسفر الى هنا .. نتصارع بالمراسلة أحسن !

مناسبة ..

.. فى اى مناسبة غنت المرحومة اسمهان اغنية « عليك صلاة الله وسلامه » ؟

المطرية : ع . عمران

● فى احد مواسم الحج .. عقبال عندك

سلوى

.. هل النجمة سلوى علام كريمة الفنـان احمد علام ام قريبته ؟

مصر : بحر السيد احمد

● لا هذا .. ولا ذاك !

عمر ..

.. اصحيح ان الوجه الجديد عمر الشريف من أصل لبنانى ؟

بورسعيد : آنستان اميمة وزيزى

بور فؤاد : آنسة كلير سليم

● زى كده !

مهنة

.. ماذا يشتغل المخرج عز الدين ذو الفقار الى جانب عمله كمخرج ؟

دمياط : فوزى محمد بصل

● برضـه مخرج

القهوة

.. ما تأثير القهوة على الاعصاب ؟

بغداد : مطر دعدوش

● اذا شربتها على حساب واحد صاحبك فان تأثيرها يكون مفرحا !

قبلة

.. ما رأيك فى القبلة التمثيلية بين فاتن حمامة وعمر الشريف فى الفيلم الذى ظهرا فيه أخيرا ؟

السويس : حمدى السيد ابو طالب

● مش بطالة ..

نية ..

.. هل فى نية الفنان انور وجدى ان يتزوج قريبا ؟

كفر الدوار : آنسة سيدة على السيد

● « قريبا » لا .. انما « بعيدا » جايز !

حب اخوى

.. ما رأيك فى انى احب النجمة فاتن حمامة حب « الاخ لاخيه » ؟

بورسودان : عبد الله سعد الفكى

● لاشك ان « الاخ فاتن » يبادلكم هـذا الشعور !

ايفون

.. هل ظهرت الحسناء ايفون ماضى فى افلام غير فيلم « بيومى افندى » ؟

بولاق : عبد الحليم محمود ابراهيم

● ما اظنش ..

طرزان ..

.. من الذى سيكون « طرزان » بعد عمر طويل ؟

الحوامدية : سيد ابراهيم العباس

● انا برضـه !

كلمة ونص

ميسر يونس حب الرمان ـ جدة : في مصر أطباء أخصائيون كثيرون في أمراض الظهر والروماتزم ، والكتب التي تطلبها تباع في المكاتب لا في دار الكتب ، وفي لندن معاهد كثيرة ، ويمكنك معرفة الملائم منها بواسطة القنصلية البريطانية في جدة ، والاشتراك في مجلات « دار الهلال » جميعها لا يمنح المشترك حق تخفيض الاشتراك ، وسلامتك وتعيش ..

آنسة لناء ! ـ القاهرة : كلا يا آنسة .. « طلعت أوت » هذه المرة .. شدى حيلك كمان شوية ..

طارق عبد الجبار الزبيدي ـ العراق : ليس كل القراء عندهم ما عندك من قوة الملاحظة ، والفنانة « كاريمان » مصرية وقد نشرنا عنها معلومات مستفيضة في « الكواكب » عقب ظهورها في فيلم « الحموات الفاتنات » .

مصطفى عباس منير ـ فوه : عنوان سامية جمال : شارع الجبلاية رقم ١٩ بالجزيرة . القاهرة

بشير السنكي ـ طرابلس الغرب . ليبيا : ما دمت قد عرفتني .. كفك بقى يا عم !

آنسة ميمي ـ الاسكندرية : لم يتزوج أنور وجدي بعد .. وبا للحقيبه يا مالحقيش ! وعنوانه عمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة

محمد أبو المجد أحمد ـ بورسعيد : سأرسل اليك الصورة حتما .. أنما أمتى ؟ أهو ده اللي لا انت تعرفه .. ولا أنا !

صلاح عنان ـ القاهرة : لم يخرج مشروع المعهد الجديد للسينما والاذاعة الى حيز الوجود بعد ، وعند البدء بتنفيذه سيعلن عنه بالصحف طبعا ..

كمال عبد المجيد ـ مصر القديمة : سبق نشر عناوين عماد حمدي وفاتن حمامة أكثر من مرة

صلاح الدين الشريف ـ بسكرة . الجزائر: ان « الكواكب » تعرف لكل مطرب قدره ، والجميع عندها سواء ، فهي لا تتحيز لزيد ولا لعمرو ، واذا لاحظت شيئا من ذلك فهو لا يخرج عن الرأي الشخصي للكاتب ، ونشكركم على عبارات الثناء التي غمرتم بها «الكواكب»

الصادق مصطفى علي ـ السودان : ما دامت ادارة « دار الهلال » قد أخبرتك بأن الاعداد المطلوبة قد نفدت ، تبقى نفدت .. والا عايزني أحلف لك بالطلاق ! أما عنوان فريد شوقي فهو شارع قصر العيني رقم ٩٢ بالقاهرة

السيد مصطفى ـ طنطا : عنوان الاستاذ سليمان نجيب شارع قصر العيني رقم ٨٨ بالقاهرة ، أما استنتاجك ففي محله .. شاطر !

كمال حسنين ـ شبرا : شركة الافلام المتحدة كانت من قبل بين الاستاذ عبد الوهاب وأنور وجدي ، وقد استقل بها الثاني ، وعنوانها عمارة ايموبيليا شارع شريف بالقاهرة

هاني جلال ـ دمشق . سوريا : السيدة آسيا : شركة لوتس فيلم عمارة ايموبيليا شارع شريف بالقاهرة ، ونيازي مصطفى : شارع قرة ابن شريك رقم ١٢ بالجيزة

م . د . م ـ حمص . سوريا : الزميل الذي تناولته بعتابك يعتذر بكثرة أعماله وعدم وجود سور لديه وقد وعد بمراسلتك في أقرب فرصة ، وشكرا على حسن ظنك بطرزان

رمضان شريجي ـ دمشق : في هذه المرة أصبت ، فاهنئك !

محروس موسى سليمان ـ القوصية : عنوان محطة الشرق الادنى : قبرص ـ ليماسول ، ويكتب العنوان بالفرنسية أوالانجليزية واستوديو سيد بدير بشارع ماسبيرو رقم ٣٧ بالقاهرة ، واستنتاجك صحيح .. وسأرسل اليك بالصورة في أقرب فرصة ..

هدية !

.. متى تنتقل الى رحمة الله لارسل معك هدية الى المرحوم والدي ؟
بيروت : آنسة . ع . س

● ارسلي هديتك مع شخص غيري لاني لن امر على جهنم !

دور

.. اذا قدر الله واصبحت ممثلا ، فما هو الدور الذي تتمنى أن تؤديه على الشاشة ؟
القاهرة : فؤاد علوان

● دور « شمشون » علشان أبحبح مع « هيدي لامار » .. وبعد كده « أطربقها » على دماغها !

حب

.. هل يوجد حب بدون ألم ؟
مصر : شوقي محمود عبد المجيد

● طبعا لا .. لانه ما فيش « حلاوة من غير نار » !

حب ولا طالشي !

.. قضت تقاليد أهلها أن يزوجوها بغيري ، فكيف أصبر على هذا ؟
السليمانية . العراق : ع . ع . عمر

● معلهش .. تعيش وتاخد « غيرها » !

على المسرح

.. لماذا لا تظهر النجمة فاتن حمامة على المسرح مع انها ممثلة قديرة ؟
دمياط : حسن الكيلاني

● لقد تألقت فاتن على المسرح فعلا في المسرحيات التي قدمها معهد التمثيل العالي أيام أن كانت طالبة به ، أما الآن وهي تتقاضى الآلاف لتمثيل بطولة فيلم فلم يعد المسرح قد المقام !

سي « علي » !

.. هل النجم العالمي « علي (كدا !) كوبر » من أصل مصري أو شرقي ؟
حدائق القبة : غ . محمد . ع

● وسي « علي كوبر » ده يطلع مين ؟ .. يكونش « جاري كوبر » وانت مش واخد بالك !

وجه ناشف !

.. ما رأيك في انني متزوجة برجل وشه ناشف جدا .. هل من علاج لكي يفرد وجهه ؟
الاسكندرية : السيدة . ع . ط

● لا علاج لهذا الوجه « الملدن » الا « التلبيخ » !

طرزان

ابروبابيس !

• ليست السعادة كل شيء ، فانني أعرف كثيرين يكرهون السعادة .. سعادة الآخرين !

« شيلي وينترز »

• الاقتصاد هو مجموعة من القواعد البالية لانفاق النقود دون الحصول على متعة من أى نوع !

« جيمي دورانت »

• انني اؤدى اصعب الاعمال قبل تناول الافطار .. اعني الاستيقاظ من النوم !

« بوب هوب »

• الأسئلة الوحيدة التي يجهل الاطفال في يومنا هذا الاجابة عليها ، هي تلك التي يجدونها في ورقة الامتحان !

« لي مارتن »

• لقد اهتدى مبتكرو الموضة الى نوع جديد من الروج يضيء في الظلام .. ولست في حاجة الى القول بأن هذا النوع هو الذي ستستعمله الفتيات في السينما !

« رست »

• المرأة الصادقة هي التي لا تعرف الكذب .. الا في امور صغيرة هي عمرها ووزنها وايراد زوجها !

« جروشو ماركس »

• تكون المرأة أشد ما تكون فتنة في السنوات العشر التي تقع بين الثانية والعشرين .. والرابعة والعشرين !

« والتر وينشل »

• الخطابة فن اخراج أصوات مؤثرة من الصدر ، بحيث تبدو وكأنها خارجة من العقل !

« شو »

المنتج هو الشخص الذي فقد ثقته في البنوك ووضعها في المخرجين
فريد الأطرش

الفيلم هو صحيفة سوابق المخرج أحيانا .. وشهادة ميلاده أحيانا أخرى
أنور وجدي

الممثل هو الشخص الذي يبيع العواطف .. ولا يشتريها
مديحة يسري

المسرح هو الذي يلجأ اليه المتفرجون للتفرج على مشاكل الناس .. هربا من مشاكلهم
يوسف وهبي

الراديو هو الذي يبدأ في الصراخ كلما سكتت الزوجة أو الحماة
سعيد أبو بكر

النجمة
مديحة يسرى

دوريس داي
ابتسامة مشرقة
« وارنر »

ابتسامات

مدهش !

أحد الاصدقاء الى المتولوجست عمر … وى من كلب صغير يملكه ، وقال انه اعتاد يختفى تحت المقاعد فى غرفة الصالون ، فيبقى … لك بضعة أيام ، وأنه لذلك يريد التخلص منه .. فسأله الجيزاوى أن يعطيه ذلك الكلب ففعل .. ومر اسبوع ثم التقى الصديق بالجيزاوى فسأله : « عملت ايه فى الكلب ! خليته يبطل العادة اياها ! »

قال : « أيوه .. قصيت رجلين الكنب والكراسى كلها ! »

على كيفك

روى عبد السلام النابلسى هذه النادرة :

أخذ الرجل تذكرة السينما وقدم لفتاة الشباك جنيها ، وردت له هذه بقية نقوده فأخذها … انصرف .. لكنه احصى النقود فيما بعد فوجد … فتاة ارتكبت خطأ .. فعاد اليها مسرعا يقول : حضرتك غلطانة فى الحساب ..

لكن الفتاة قاطعته وهى تهز كتفيها : « كان يجب أن تقول الكلام ده وقت ما خدت الفلوس »

فابتسم الرجل وهو يبتعد ثانية قائلا : « على كيفك .. أصلك اديتنى نص جنيه زياده ! »

اين النكتة ؟

روت هذه النادرة جين سيمونز :

تناول الضيف عدة كئوس من الشمبانيا ، ولكنه اجتهد الا يظهر بمظهر السكران .. لكن حدث بعد ذلك أن أحضرت له المضيفة التوامين الذين رزقتهما أخيرا .. وقدمتهما اليه سائلة : « ما رأيك ؟ »

قال : « طفل جميل حقا !! »

الحب

طلب الى تلاميذ احد الفصول بمدرسة فى هوليود ، أن يكتبوا موضوعا انشائيا بعنوان « الحب » .. فكتب احدهم :

الحب شىء يجعل فتى وفتاة يعتقدان أنهما أجمل وافضل الناس جميعا

ويجعلهما يجلسان متلاصقين بينما المكان ملىء بالمقاعد الخالية

الحب شىء تجده فى الشباب دون كبار السن لانه جدائل ناعمة ، وعيون لامعة ، وخدود مضرجة

الحب شىء يجعل الشاب والفتاة أكثر الناس هدوءا فى حضرتك ، ويجعلهما كذلك ايضا وهما وحيدان ولكن بشكل يختلف !

فاذا تكلما فعن الأحلام والورود وضوء القمر … بدما اكبر سأحب وسأترك للفتاة ارشادى … ما يجب أن افعل ..

هذا كل ما أعلمه عن الحب الآن !

نبيه

… ال « جروشو ماركس » رجلا ايرانيا فى … من نوع « جرب حظك » يقدمه فى احدى … ت الاذاعة : « هل تأتى كل القطط الفارسية … يران ؟ »

قال الرجل : « لا .. بل تأتى من القطط … رسية ! »

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠٠ ليرة سورية أو لبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٢٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول الأذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٤١
١٩٥٤/٤/١٣

AL KAWAKEB
No. 141
13-4-1954

ليزا جاى : فى الطريق الى المجد

« يونيفرسال »

الكواكب

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للفنانة
صباح

شعبان عثمان
شارع الترعة ناصية شيكولاني

مديحة يسرى

٣٠ مليما

٦٨٣٦٤

شعبان عثمان
شارع الترعة ناصية شيكولاني

١٠٠٠٠ جنيه للقراء

احتفظ بغلاف هذا العدد
فقد تكون أنت الفائز السعيد

اسم البائع شعبان عثمان
المنطقة شارع الترعة ناصية شيكولاني

العدد ١٤٢ — ٢٠ ابريل ١٩٥٤ — ١٧ شعبان ١٣٧٣

١ ـ سباح

٢ ـ شمبانزى

٣ ـ عبد الغنى قمر

٤ ـ فريد شوقى

٥ ـ عداء

٦ ـ استفان روستى

تقاليد!

« هذه ست صور ، يقلد فيها « عبد الغنى قمر » فئات مختلفة من رياضيين الى ممثلين الى حيوانات .. وقد نشرنا فى نهاية الصفحة الاشخاص والحيوانات بغير ترتيب مضبوط تحت الصور ، فهل فى استطاعتك ان تقرن كل صورة من صور عبد الغنى بمن يقلدها

« انظر الحل على صفحة ٤٢ »

استفان روستى

فريد شوقى

عداء

سباح

شمبانزى

عبد الغنى قمر

كلمة الأسبوع

باليه مصرى

يدرس المسئولون فى هذه الايام اقتراحا بانشاء فرقة لرقص الباليه تعينها الحكومة . ولا شك أن هذا الاقتراح جدير بالعناية ، لان تحقيقه يخلق عندنا نوعا من أنبل انواع الفن الجميل ، ويخلصنا شيئا فشيئا من هذا الرقص الشرقى الذى لا نعرف غيره ، والذى لا يمت فى كثير من الاحيان الى الفن بسبب أو نسب

ان الرقص فى حقيقة امره تعبير بالحركات عن المشاعر والمعانى ، فهو موسيقى العينين ، وقد عرفته مصر منذ آلاف السنين ، فكان لونا من العبادة تمارسه راقصات المعابد ، وكان صورة لرقص الباليه الذى نشاهده فى هذه الايام ، ولهذا لم يكن عجيبا أن يقول عنه بعض النقاد « ان الرقص صلاة وتطهير » وقد انقطعت مع الاسف صلتنا بهذا الرقص منذ عهد سحيق ، وقام عندنا هذا الرقص الغليظ الذى يسمى الرقص الشرقى ، أو رقص البطن ، الذى انحدر الينا من عهد الاتراك ونظام الحريم ، والذى يقوم على اظهار مفاتن الجسم ، دون تعبير واضح عن فكرة معينة

صحيح أن هناك محاولات من بعض الراقصات للخروج بالرقص الشرقى من هذا النطاق وابتكار رقصات ذات فكرة ، ولكنها محاولات محدودة لم تستطع ان تغير من طبيعة هذا الرقص

ولهذا نؤيد هذا الاقتراح الذى نرى انه السبيل الى تطور الرقص عندنا الى فن جميل ولكن كيف نحقق هذا الهدف ؟

اننا لن نستطيع أن نبادر الى انشاء فرقة للباليه قبل ان ننشىء معهدا لرقص الباليه

والا فمن أين لنا الراقصات والراقصون لتكوين الفرقة ؟

هل نستعيرهم من الخارج ؟.. ولكنا نريد خلق باليه مصرى من أفراد مصريين

الطبيعى اذن ان نبدأ بانشاء معهد لتعليم هذا الرقص ، كما فعلنا عندما فكرنا فى انشاء فرقة للاوبرا والاوبريت . فقد اجتمعت منذ أعوام لجنة رسمية للبحث فى هذا الامر ، فرأى المجتمعون انه لا يمكن تكوين فرقة للاوبريت قبل انشاء معهد للموسيقى المسرحية ، يضم قسما لتربية الاصوات . وكان هذا هو الدافع لانشاء معهد الموسيقى المسرحية ، وان كان المسئولون قد نسوا موضوع انشاء فرقة الاوبريت !!

وتستطيع الحكومة أن تضم معهد الباليه الذى نقترحه الى المعهد العالى للموسيقى المسرحية ، ولن يكلفها هذا القسم الجديد سوى استحضار بعض الاساتذة المختصين لتدريس هذا الفن ، وبهذه الوسيلة سيكون عندنا بعد فترة وجيزة عدد من الراقصات والراقصين اللازمين لانشاء فرقة للباليه

ولا نظن مع ذلك أن فرقة الباليه تستطيع أن تقوم وحدها وتستقل بالعمل ، وتضمن الاقبال . ولهذا يجب أن يقوم المشروع على اساس انشاء فرقة للاوبريت والباليه ، لان رقص الباليه فرع متمم للاوبرا والاوبريت ، يدخل فى مشاهد المسرحيات الغنائية ..

وهكذا نحقق حلما فنيا مزدوجا ، ونسد نقصا كبيرا فى حياتنا الفنية ، ونحيى فنا عرفه وادينا منذ آلاف السنين

جون اليسون « يونيفرسال »

غرام جديد : شوهدت الممثلة الحسناء جين تيرني في مدينة «روزا ريتو بيتش» في المكسيك بصحبة الامير على خان .. وقد صرحت جين تيرني، للصحفيين الذين تجمعوا حولها يسألونها عن مصير هذا الغرام الجديد،بأنها لم تفكر في الزواج من على خان بعد فشلها في زواجها السابق

زيارة المؤسسة العمال : زارت الفنانة سامية جمال في الاسبوع الماضي المؤسسة الصحية للعمال التي انشأتها هيئة التحرير للعناية بالمصابين من العمال .. ودخلت سامية الى غرفة الدكتور مازن مدير المؤسسة الذى رحب بها ، ثم طلبت منه أن يسمح لها بزيارة المرضى ، وكانت سامية تحمل معها علب الحلوى التي قدمتها للمرضى ..

أخبار مصورة

الكواكب

قبلات على الخدين : يبدو أن ليالى القاهرة تنتقل شيئا فشيئا الى بيروت، فقد امتلأت ملاهى العاصمة اللبنانية بالمع كواكب السينما والمسرح في مصر ، وهذه الصورة تمثل الاختين عواطف ورجاء يشبعان المطربة رجاء عبده بالقبلات على الخدين

هواية « الاوتوجراف » : التف هواة جمع الامضــاءات حول النجم المصرى عمر شريف الذى سافر الى كان لمشاهدة عرض فيلم « صراع فى الوادى » الذى لاقى تقدير كبار الفنيين ويرى عمر شريف فى الصورة محاصرا بالمعجبات والمعجبين الذين التفوا حوله بعد عرض فيلمه ..

فى الطريق الى النور : انوعدت النجمة صباح فى الاسبوع الماضى وقد ارتسمت على وجهها ابتسامة السعادة اذ انها تنتظر مولودا جديدا .. وترى فى الصورة مع زوجها أنور منسى وهما يعدان الملابس للمولود الجــديد ، وقد أمسك أنور بقطعــة التى صنعهـا مزهوا ..

حفلة راقصة : اقامت الحكومة الايطالية حــفلة ساهرة فى فنـدق « الامباسادور » تكريما للممثلين الايطاليين الذين اشتركوا فى مهرجان « كان » السينمائى ، وترى فى الصورة البيجوم « اغا خان » وهى ترقص مع الممثل الايطالى الكبير « راف فالونى » اثناء السهرة ..

ان خصم المرأة العنيد وعدوها السابق توفيق الحكيم قد تغير .. فهو هنا يصرح بأنه « يموت في آفا جاردنر بس هي فين ؟ » وقد ابى القسم الفني « ابالكواكب » الا ان يحقق له حلمه .. ولكنه جاء تحقيقـا على ورق !..

توفيق الحكيم

يكره مخرجي المسرح ... ويحب آفا جاردنر !

ذهبت لزيارته فى مكتبه بدار الكتب ، وتراءت الى اذنى وانا اجلس اليه طرقات رتيبة متكررة ، فكنت انظر الى الباب فلا اجد احدا ، وقال الاديب الكبير وهو يبتسم : « لماذا تلتفت الى البـاب .. انها دقات الساعة تدق مرة كل دقيقة ، فالوقت هنا محسوب بالدقائق كالحيـاة تماما .. حسابها عسير .. ولـكنه دقيـق .. »

وبدا بيننا الحديث :

● **قلت له : « كيف وجدت المسرح فى سالزبورج حيث قدمت مسرحيتك بيجماليون ؟**

فأجاب :

ـ لماذا تجرنى دائما الى ذكر المسرح والحديث عن المسرح وانت تعلم ان النمسا وبلاد النمسا هى موئل ومهبط الفن المسرحى فى العالم كله .. وانت تعلم ايضا ان المسرح المصرى لم يعد له وجود والحمد لله على ذلك !..

« لقد ايقنت تماما وانا هناك بان العظمة المسرحية ما زالت بخير وان هناك جهابذة حقا فى كافة فروع الفنون المسرحية .. لقد اخرجوا لى « بيجماليون » فماذا رأيت ؟

« لن أتكلم انا ، ولكنى أحيلك على مقتطفات من آراء النقاد الفنيين هناك :

نقد

لقد كتب احدهم يقول :

« كان يبدو ان تمثيل « بيجماليون » لتوفيق الحكيم على المسرح الاوربى سيواجه منافسا مهما هو « برنارد شو » الذى عرض لنفس الاسطورة القديمة . ولكن توفيق الحكيم عالج موضوع الاسطورة الاغريقية القديمة بطريقة خاصة مستقلة واصيلة مبتكرة ، وهنا كانت المفاجأة : فقد نجح المؤلف المصرى فى ايجاد الصلة المباشرة بالمنبع الاغريقى ، بغير الالتجاء الى الوسـائل المفتعلة التى يتوسل بها كثير من الكتاب الغربيين .. وربما كان مرجع هذا الى ان الشرق كان له اتصال وثيق بالكلاسيكية الاغريقية قبل أوربا .. ولقد أبرز المؤلف المصرى فكرة الكفاح الانسانى الخالد فى الخلق ، هـذا الكفاح الذى لايقتنع بما تم ابدا ، كل ذلك فى لغة تهمس بالتأمل والشعر وفى شكل جديد من الاسلوب الفنى .. ولقد قام بعرض هذه المسرحية ممثلو اكاديمية « البوزاربتوم » على نحو يسمو على المعتاد ، فتهنىء « كارل بلوم » بدور « بيجماليون » فى صراعه بين عمل الفن والحياة كما نهنئ « ابريكا ليزالوفسكا » بدور « جالاتيا » الصعب فى حين ان « مرجريت جروبفر » و « لوئز هابركورن » قد لعبا دورى ايسمين ومارسيس على نحو آلى .. اما « هيرتا فيبر » و « ويسلر » فقد ارتفعا حقا الى مرتبة آلهة الاولمب .. وكان اخراج الدكتور « جيزاريش » متناسقا رائع التأثير وموسيقى « جيرهارد لمبرجر » بارعة فى الايحاء . وكان تصفيق الاستحسان طويلا »

« هكذا يكتب النقاد هناك ، عن كل شىء فى المسرحية ، فهل تطلب منى بعد ذلك أن أحدثك عن الاثر الذى تركه تمثيل هذه المسرحية فى نفسى ؟

لماذا ؟

« وقد تسألنى : « لماذا لم أعرض هـذه المسرحية لتمثل على مسارحنا ؟ » .. انها كانت امام حضرات المسئولين عن المسرح ونهضته ، فلم تسترع انتباههم ، ثم ان الامكانيات هنـا على مسارحنا لا تهيىء لها الظهور اللائق ، لضيق ذات اليد من جهة ، ولعدم وجود مخرج مسرحى يفهم أصول صناعته كما يجب ولعدم وجود موسيقى تهيىء للمسرحية الجو الملائم

« وقد تسألنى ماذا يتبقى للمسرح المصرى اذن ؟ فأقول لك : « لاشىء .. لاشىء .. لاشىء »

« وقد كنت رفيقا به فى الماضى .. عندما قلت انه يحتضر ولكن الواقع انه مات و « شبع موت »

كان لنا تاريخ !

واوقفت اندفاع الاستاذ توفيق بالقاء سؤال جديد ..

● **قلت له : « اوليس لمصر الفن تاريخ مسرحى ؟.. »**

فأجاب بحدة :

ـ ابدا !.. لقـد كان له تاريخ مشرف مشرق وقد اصبح هذا التاريخ فى ذمة التاريخ ! كان هناك الشيخ سـلامة حجازى ، الرجـل العصامى الذى استطاع أن يسمو بعقلية الجمهور المسرحى فقدم له روايات مصرية رائعة فى حدود امكانياته وقتذاك ، ولما كان الشعب مغرما بالغناء فقد ادخل على تلك الروايات بعض التعديلات ليغنى ويرضى الجمهور

« وكان هناك جورج أبيض شيخ الممثلين وكان يمثل لشكسبير .. مما لم يسم الى ما سما اليه ممثل حتى اليوم .. وكان هناك يوسف وهبى .. الذى مثل وابدع فى الروايات المعربة .

« ولكن كل هذا انتهى ياسيدى .. انتهى ، لان هؤلاء رفضوا السير بركب التقدم الفنى ، واستكثروا على مصر أن يكون بها مسرح وتمثيل فنى رائع ، واستكثروا على الشعب المصرى ان يستمتع بروائع الغرب فبدأ الانحلال يدب دبيبه فى التأليف والاخراج ، ثم التمثيل وبدأت الروايات التافهة تظهر على خشبة المسرح ! ..

« ومات المسرح بأيدى من وضعوا الحجارة الاولى فى بنائه وتقدمه .. هدموا المعبد قبل ان يتم تشييده كاملا ! »

« لقد اصبح تاريخ المسرح المصرى فى ذمة التاريخ »!

الشباك !

● **قلت له : « والى اى الاسباب تعزو سقوط واضمحلال المسرح المصرى ؟ »**

فأجاب :

ـ الى « الشباك » !.. فقد اعتنق المشرفون اليوم على المسرح مبدأ « الايراد » و « الشباك » ، وهـذا المبدأ معنـاه الحكم بالموت على المسرح الرفيع ، حكم بالابادة على الفن المسرحى ، وانا لا ادعو الى أن يكون الفن المسرحى فى مصر من نوع واحد ، وأن يتجاهل هؤلاء أبرز صـفات « التجارة » وهو « الايراد » ، ولكنى ادعو الى ترك هذا اللون من الفن المسرحى على حاله لكى يجىء للتجار بالايراد المطلوب .. وادعو فى الوقت نفسه الى ايجاد « فرق الطليعة » التى تنتقى الروائع الفنية وتقربها الى الجمهور شيئا فشيئا حتى يستسيغها ، وعندئذ يرتفع ذوقه الفنى ، وعندئذ ايضا يبدأ « الشباك » مهمته .. فينهال الكسب على المشرفين على المسرح

مسارح الطليعة

« لقـد كانت روايات شكسبير غير مقبولة ولا مستساغة من جمهرة الشعب الفرنسى ولكن « مسارح الطليعة » هناك شمرت عن ساعد الجد ، وبدأت تخرج روايات شكسبير بأسلوب فنى ممتاز ، وتدعو الجمهور شيئا فشيئا الى الاقتراب من فنهم حتى استساغوه ، ولو من باب الظهور بمظهر المثقف العارف ! كما حدث عندنا فى احدى روايات شكسبير السينمائية ، فان الجمهور المصرى قد اقبل على مشاهدتها وهو لايعرف ما يدور أمامه ، ولكنه حب تقليد المثقفين .. كان هو الحافز الاول فى هذا الاقبال !

« واريد أن اقول لك شيئا : ان الجمهور غدار كالزمن فهو يقبل على التافه من الروايات الرخيصة حتى يشبع ، ثم تراه ينصرف عنها فجأة .. وهذا ما سوف يحدث فى السينما فى مصر

« ولن يعرف المنتجون السينمائيون موعد « عزوف » الجمهور عن انتاجهم الرخيص الا بعد فوات الوقت ، لان الجمهور يؤمن بعنصر المفاجأة فى مثل هذه الحالات لكى يستلب من المنتج ما سبق أن ربحه منه ! »

صيحة مخلصة

● **قلت له : « هل هناك ثار مبيت بينك وبين المسرح المصرى ؟ »**

فأجاب :

ـ كلا والله .. ولكنها صيحة رجل مخلص للفن ، لقد آلمنى أن أرى النهضة المسرحية تلتحف بلاد العالم الا مصر

« وقد تكونت فى بلادى هوة سحيقة بين المؤلف والجمهور ، خلقهـا وحفرهـا المخرج المسرحى الجاهل .. فالمعروف ان المؤلف المسرحى يكتب مسرحية بأسلوب معين . ويترك للمخرج المسرحى مهمة تقريب اشـخاص الرواية واسلوبها الى الجمهور ، وان يقدمها اليه فى اطار يتفق وعقلية هذا الجمهور ولكن الذى يحدث هنا أن يجىء المخرج ويقدم على خشبة المسرح الرواية كما وضعها المؤلف ، سطرا سطرا ، كلمة كلمة ، منظرا منظرا ، بلا تنسيق ولا مقدمات ولا مناظر فتكون الهوة !

« واذا كان هذا هو عمل المخرج ، فلم يكلف المؤلف نفسه مشقة طلب اخراج روايته ؟ يكفى اذن ان يدعو المؤلف الناس مثلا الى دار الاوبرا ، ويقـدم الى كل من دفع ثمن تذكرة لمشاهدة المسرحية ، يقدم له نسخة من المسرحية ويطلب اليه الانتقال الى قاعة التدخين لقراءتها .. ثم يأخذها منه عند اسدال السـتار على الفصـل الاخير ..

« لقد قرب المخرج المسرحى المعروف جوفيه الى الجمهور الفرنسى الكاتب المسرحى « الناشف » « جيرودو » وهذا مؤلف صعب المراس عميق التفكير ، واستطاع هذا المخرج أن يفسر شخصيات المؤلف واسلوبه ومناظره حتى حببه الى الجمهور وقربه اليه ، وخاصة الجمهور الامريكى الذى عرفت عنه السطحية فى الفهم والاقبال على السهل من المسرحيات

« ان المخرج المتمكن والممثل المتمكن يستطيعان تحويل المؤلف الصعب الى مؤلف محبوب

« أما هنا .. فيلقون بنا و « بعبلنا » الى الجمهور فلا يفهمنا .. وهذا هو الثار الذى سألتنى عنه »

● **قلت له : « ومن تحب من ممثـلات السينما الاجنبيات وترشحها لتكون بطلة لاحدى رواياتك لو قدر لاحداها الظهور على الشاشة ؟ »**

فأجاب :

ـ وهل أمامى مجال للاختيار .. ان كلهن باصديقى جميلات .. « بس لايمنى عليهن » .. ومع ذلك فأنا « اموت » فى « آفا جاردنر » بس هيه فين ؟

« لطفى رضوان »

عماد حمدى يستعد للغناء أمام الميكرفون وقد جلست الى جواره شادية مبتسمة ومحمد فوزى شامتا . وظهر فى ركنى الصورة نيازى ومديحة

حيرة تبدت على وجه مديحة نتيجة لسؤال « عويص » فى حين راحت كوكا تفكر فى الحل بدورها ..

ندوة اذاعية

عماد حمدى يغنى بدلا من شادية

كانت ساعة طريفة تلك التى جمعت ميكروفون الاذاعة مع بعض الفنانين على غير ميعاد ، فليس من الاشياء العادية أن يلتقى الميكرفون — وميكرفون الاذاعة المصرية بالذات — مع أكثر من نصف دستة من النجوم فى مكان واحد ، لينقل الى المستمعين أحاديثهم وسمرهم ومرحهم بعيدا عن أجواء العمل واعين الفضوليين من الجماهير

اين الشجاعة ؟

وربما نعتقد أن أولئك الفنانين الذين طالما واجهوا الجماهير بأقدام راسخة ، وواجهوا الميكرفون سنوات وسنوات بشجاعة ملحوظة ، هم كذلك فى كل الاحيان ، ولكن الواقع أن الامر يختلف كثيرا عندما يلتقى بهم الميكرفون فجأة ، وبغير استعداد سابق للقائه ، فهم حينئذ يصبحون أمثل شجاعة من الارانب !

والواقع أيضا أن للميكرفون رهبة لا يحس بها الا الذين تقوم شهرتهم على فن يخاطب الجماهير .. فهو آلة حساسة جدا .. و « فتانة » جدا ، لا تحابى ولا تجامل ، وانما تنقل الى ملايين المستمعين كل ما تسمعه ، وليس كل ما يسمع يقال !

العمر واحد !

لذلك هبطت حرارة شادية من درجة الغليان الى ما تحت الصفر عندما وجدت نفسها فجأة وجها لوجه أمام الميكرفون ، وكذلك ارتعشت أوصال كوكا ، وأصيب عماد حمدى ببعض مفاجىء ..

وأمسك عماد بيدى شادية وسألها :

— انتى خايفة ؟

— أيوه

فعاد يقول لها وهو يرتعش :

— ماتخافيش يا روحى .. عليكى ثابتة !!

وكان محمد فوزى ومديحة « يرتديان » شجاعتهما .. ولكن عندما بدأ المذيع يفتتح اذاعة هذه الندوة ، كانت شجاعتهما فص ملح وداب !

ولكن بعد قليل عادت الحرارة الى عروق أفراد « الشلة » واخذوا يواجهون الميكرفون كما كان يفعل جنود اليابان الانتحاريون !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٧)

طرائف المعجبين

وبدأ المذيع يسألهم عن المتاعب التى يلاقونها بسبب شهرتهم فقال محمد فوزى :

— الشهرة دى زى « الحماة » تمام .. الواحد قبل الجواز يحبها ، وبعد الجواز يبقى عايز يقتلها !

وقصت شادية كيف أنها لاتستطيع الظهور فى الطريق ، ولا دخول السينما

كل وما يخصه !

وسئل نيازى مصطفى بحكم كونه مخرجا أن ينتقى لكل من الحاضرين دورا يناسب شخصيته، فاختار لمديحة دور صبى بقال ، ولمحمد فوزى دور عامل فى محل عصير فاكهة ، وازوجته كوكا دور « فتواية » ولشادية دور تلميذة فى روضة الاطفال ، ولعماد حمدى دور سائق أوتوبيس ، ولصباح دور بهلوانة فى سيرك ، ولانور منسى دور قهوجى بلدى واختار لنفسه دور بائع لحمة راس

ومن الطريف أنه عندما اختار لزوجته دور فتواية قالت كوكا :

— الى حاضربك روسية لما توصل البيت !!

انكر الاصوات

وبعد أن غنى محمد فوزى وشادية وصباح بعض أغانيهم المحبوبة ، عاد المذيع فطلب الى عماد حمدى أن يغنى بصوته الاغنية التى تعجبه من أغانى شادية

ندوة حول الميكرفون : وقد ظهر من اليسار الى اليمين : مديحة يسرى ، كوكا ، محمدفوزى ، شادية ، عمادحمدى ، نيازى مصطفى ، أنورمنسى ، صباح ، و المذيع

ولاول مرة انطلق صوت عماد حمدى يغنى أمام ميكرفون الاذاعة اغنية «يا سارق من عينى النوم» بصوت جميل — كده وكده — وما ان انتهى من غناء مطلع الاغنية حتى تثاءب الجميع !

وطلب المذيع من انور منسى ان يغنى احدى اغانى زوجته صباح ، وبعد أن تنحنح مرتين وكح ثلاث مرات بدأ يغنى — او على الاصح بدأ يتعلق — بالاغنية يا على ..

وقبل ان يسترسل فى مكننة المستمعين صاحت مديحة يسرى قائلة :

— يا على مين ؟ .. قول يا شاويش .. قول يا مغيث !!

فى الزحمة

وطلب الى مديحة ان تأخذ دورها فى الغناء ، فقالت :

— اكتبوا قبله اقرار انى مش مسئولة عن أى حاجة تحصل لكم

فقال عماد حمدى :

— ازاى بقى .. أمال حاناخد التعويض من مين ؟!

واقترح مذيع الندوة أن يغنى الجميع معا نشيد محمد فوزى مصر فوق الجميع ، فقالت كوكا :

— اهو كده معقول .. أقله المستمعين مايعرفوش مين فينا اللى صوته وحش !!

وانتهت الندوة او السهرة التى جمعت فنانين من كل لون حول ميكرفون الاذاعة بكلمة وجهها محمد فوزى — صاحب البيت — الى المستمعين، وتمنى لهم فيها اشياء كثيرة .. ولم ينس أن يتمنى لهم الاستماع الى هذه السهرة الاذاعية الظريفة !

أنسب حركات الرياضة للوسط والبطن تقوم بهـا هدى عشر مرات يوميـا ..

وهـذه حركة ثانية نتيجتها تقوية الصدر وشـد عضـلات الجزع

حتى «النطة الانجليزي» لم تفت هدى فراحت تؤديهـا فى الصـالون الانيق مع فريد

البطلة "هدى"!

منذ اليوم الذى أنجبت فيه هدى سلطان طفلتها الأخـيرة وهى تداوم على ممارسة الرياضة يومياً .. رياضة عنيفة قاسية تقوم ما يعوج من الأجسام وتصلح ما قد ما يترهل من العضلات . ويعتبر فريد شوقى نفسه مدرب زوجته الخاص ، فيقوم بالاطلاع على أساليب الرياضة المختلفة ويختار لها أنسب هذه الأساليب . وعلى هذه الصفحة بعض التمرينات الرياضية التى تقوم بها هدى كل يوم

لقد خيل لهدى ان فى استطاعتها ، بعد كل هذه التمرينات الشاقة ان تتغلب على فريد فى « البراديفر » .. والمضحك أن فريد .. باخلها على قد عقلها ..

خواطر وذكريات

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

قلبت الكتاب الصغير بين يدى ، وتصفحته بسرعة متسائلا : من تكون « ليلى العفيفة » التى يحمل الكتيب اسمها على غلافه ، مع اسم مؤلفه « عادل الغضبان » الذى أثبت مرة بعد مرة انه الفارس المجلى فى الميدانين : ميدان الشعر وميدان النثر

ولما أدركت من هى بطلة القصة ، تساءلت ثانية : لماذا لايقدم المؤلفون فى مصر على ما أقدم عليه عادل الغضبان . ولماذا يقصر واضعو الروايات السينمائية أو المسرحية ، فى طبع نتاج قرائحهم فى كتاب تتداوله الايدى ؟

ان ليلى العفيفة هى « ليلى بنت لكيز » التى يروى لنا عادل الغضبان قصتها فى كتابه ، والتى سبق لبهيجة حافظ أن جعلتها بطلة الفيلم الذى أخرجته منذ نحو ربع قرن باسم « ليلى بنت الصحراء » والذى سبب لها الخراب ، بسبب المتاعب التى جلبه لها ..

فقد احتجت حكومة ايران على هذا الفيلم ، لا لانه يسىء الى سمعه ايران الناهضة ، بل لانه يظهر لنا احد الاكاسرة فى مظهر الطاغية الجبار الفاسق . وقد جاءت حكومة ايران بعد اكثر من الف سنة تدافع عن سمعة الاكاسرة الاقدمين ، فراح فيلم « ليلى بنت الصحراء » وراحت معه صاحبته بهيجة حافظ ضحيتين لهذه الغيرة على الماضى !

و « ليلى بنت لكيز » كما سماها عادل — و « بنت الصحراء » كما سمتها بهيجة — هى التى تنشد الابيات التى خلدتها اسمهان فى احدى اسطواناتها ، ومطلعها :

ليت للبراق عينا فترى	ما أقاسى من بلاء وعنا
عذبت أختكمو يا ويلكم	بعذاب النكر صبحا ومسا

وقد احسن عادل الغضبان ورافقه التوفيق فى وضع قصة ليلى ذات الاسمين فى كتاب مطبوع يضم بين دفتيه سفرا ثمينا هو فى آن واحد رواية مسلية وصفحة من امجاد العرب

وهذا ما يجعلنى اتساءل : لماذا لا يفعل مؤلفو الافلام مثله ؟.. انك تجد فى أوربا وامريكا جميع موضوعات الافلام مطبوعة فى كتب ، تخرجها الكاتب ، أو تجعلها الصحف ملاحق لاعدادها . ولكننا هنا نهمل هذا النوع من الكتب : فانك لا تجد فى المكاتب غير القليل النادر من الروايات التى ظهرت على المسرح المصرى ، ومن الافلام التى أخرجتها الشركات المصرية ..

وطبع هذه وتلك فيه فائدة ، حتى ولو كانت هذه وتلك مسروقة من مؤلفات الغرب !

ولكنها ليست كلها مسروقة ، ولا مقتبسة ، ولا مترجمة ، وحبذا لو فكر المؤلفون والمخرجون وأصحاب دور النشر فى طبع اللائق المشرف منها ، لسد هذا الفراغ الذى يؤسف له ..

التمثيل والحقيقة

اوشكت « انجريد برجمان » أن تذهب ضحية فنها ، فتفقد حياتها ليكون تمثيلها مطابقا للحقيقة والواقع . ولو أصيبت انجريد بمكروه لكان زوجها « روسليني » هو المسئول عن ذلك . فقد كان على انجريد ان تظهر فى دور « جان دارك » على المحرقة ، فى مشهد أعده روسليني وأراده واقعيا الى أبعد ما يمكن . ولكنه بذلك عرض حياة الممثلة لخطر عظيم ، فقد اخرجوها من وسط النيران التى جعل رجال المطافىء يكافحونها لانقاذ « انجريد جان » قبل أن يمتد اليها اللهب ...

ويظهر ان هذا كان سببا لخلاف نشب بين الممثلة وزوجها المخرج ، قد يتطور الى قطيعة أو اكثر من قطيعة ..

وقد ظهرت انجريد برجمان الى الآن أربع مرات فى دور « جان دارك »

الاولى : فى فيلم باللغة الانجليزية أخرجته هوليوود

والثانية : فى مسرحية للمؤلف الامريكى « مكسويل اندرسن » ، ظهرت على احد مسارح نيويورك ، واسمها « جان أوف لورين »

والثالثة : فى مسرحية موسيقية « لبول كلودل » و « هونيجر » ، ظهرت

انجريد برجمان : ظهرت أربع مرات فى دور « جان دارك » وكادت تحترق فى المرة الرابعة ..

في باريس ثم على مسرح الاوبرا بمدينة نابولي بايطاليا ، وعنوانها : « جان على المحرقة »

والرابعة : في فيلم ايطالي يخرجه زوجها — وهو الذي أوشكت أن تحترق فيه !

وكثيرا ما تقع حوادث مؤلمة ، في المسرحيات والافلام التي يريد المخرجون او الممثلون جعلها أقرب ما يمكن أن تكون للواقع ..

حدث مرة أن لاحظ ممثل على زوجته ، وهي ممثلة معه في نفس المسرح ، انها تميل الى زميل شاب من أفراد الفرقة ، كان دائما يفوز بدور العاشق ويكثر من تبادل القبلات مع الممثلة زوجة الممثل الغيور . فأنبه الزوج وأنب أيضا زوجته . ولكن بدون نتيجة . وكان الشاب يقول : « انا واقعي في تمثيلي ! أريد أن أحاكي الحقيقة ، فقبلاتي ليست قبلات مسرحية ، بل قبلات واقعية ! »

وفي احدى الروايات ، كان على الممثل الشاب أن يقبل الممثلة الاولى ، وكان على زوجها — وهو أيضا يمثل دور الزوج الغيور في الرواية — أن يفاجئهما ويطلق على غريمه رصاصة فارغة ..

وكان التمثيل بديعا : لقد عانق العاشق عشيقته ، وطبع قبلة على فمها ، وقبل أن ينتهي من القبلة دخل الزوج ، وتناول مسدسه ، واطلق الرصاصة ، فسقط العاشق على الارض ، ولكنه لم ينهض ..

كانت الرصاصة في هذه المرة حقيقية واقعية ، مثل القبلة القاتلة !

عاهة مستديمة

« الفنان العبقري لايحسب حسابا لما يصاب به من أمراض وعاهات ، ولا يعتزل مسرح عمله ما دام قادرا على الوقوف عليه ! »

هذه العبارة قالتها سارة برنارد ، ردا على نصائح أصدقائها لما ألحوا عليها بأن تعتزل المسرح ، بعد أن اضطر الجراحون الى بتر احدى ساقيها

ويذكرنا بهذا الحادث ما حملته الينا الأنباء أخيرا من هوليوود ، من احتفال الاوساط الفنية في عاصمة السينما ، بزواج الممثل « ديك لونج » والممثلة « سوزان يول » التي بترت احدى ساقيها بسبب اصابتها بالسرطان

لقد تزوجت الممثلة الحسناء بالرغم من عاهتها ، وقالت انها ستستأنف العمل ولن تعتزل التمثيل ..

ولا شك في أن الكتاب سيضعون أدوارا خاصة لسوزان يول ، تتفق مع حالتها الجديدة ، كما وضع الكتاب من قبل أدوارا خاصة لسارة برنارد ، تتفق مع حالتها في ذلك الوقت . فقد أبت سارة برنارد الا أن تظهر في السينما ، فكتبوا لها قصة سينمائية عنوانها : « أمهات فرنسيات » لدور

بهيجة حافظ : سبب لها فيلم « ليلى بنت الصحراء » الخراب ، بسبب المتاعب التي جلبه لها

حوادثها في أثناء الحرب ، وقامت فيها بدور أم فقدت أولادها في سبيل الوطن ..

ولما أصيب الشيخ سلامة حجازي بالشلل الجزئي ، لم يعتزل المسرح ، بل ظل يمثل أدواره جميعها ، ويطرب الجماهير بصوته البديع ، ويسحرهم ببحته العجيبة ، بدون أن يتحرك على المسرح ..

ولا شك في أن رنة تلك البحة ، وصدى ذلك الصوت ، لايزالان يطنان في مسامع الذين ساعدهم الحظ وعاشوا في عهد الشيخ سلامة وسمعوا غناءه !

وحبذا لو عمد الذين يصنعون الافلام المصرية الى احياء الشخصيات الفنية الخالدة في أفلامهم ، وفي طليعتها شخصية الشيخ سلامة حجازي

أبيات ..

اسمعي لى ، والدجى يحجب شخصى ، انغنى

والمنى بين يدى نجـــــواى جذلى تتثنى

والهـــوى يحـــدق بى ربان مما اتمنى

ويكاد البـــدر يهتز لنـــا حتى يجنـــا

ناشـــدا عينيك ، والدنيـــا معى ابان كنـــا

والنسيم الرطب يجتـــاز الى الروض وهنا

حاملا من كـل ما يبعث فى الروح معنى

فاتخـذت البـدر كيلا اخطىء السدرة خدنا

وتشوفت الى ابيـات شعرى .. اين هُنَّـا ؟

فاذا البيت الذى اعبد .. فى صـــدرك يبنى

واذا البيت الذى اقطف . . . من عينيك يجنى

واذا البيت الذى اهصر . . . من عطفيك يثنى

واذا انت الى الروح من الشـــــاعر ادنى

واذا الروح التى تخلد . . . فى روحــك تغنى

محمد على الحومانى

ستوديو مصر يقدم :
فاتن حمامة ★ عماد حمدي
زهرة العلا
محمد عبد القدوس
عبد العزيز أحمد
في :
★ فيلم لجميع الناس
★ فيلم فريد في نوعه
★ فيلم بعيد عن التهريج
★ فيلم جدي ١٠٠ ٪
★ فيلم مصري ١٠٠ ٪
★ فيلم يعالج المجتمع المصري
قصة وحوار : يوسف السباعي
سيناريو وإخراج : جمال مدكور
تصوير : عبد العزيز فهمي
توزيع : شركة النيل للسينما
آثار في الرمال
حاليا بسينما ستوديو مصر

ان غريزة الامومة لم تفارق النجمة مريم فخر الدين .. حتى فى الاستديو مع المعز !

بروفة لمشهد غرامى بين المخرج وزوجته « بطلة الفيلم » سرعان ما انقلبت الى حقيقة !

جولة الكواكب

المعيز تاكل « داتورة » !

يبدو ان الدرامات الاجتماعية قد اصبحت « فافورى » فى الوسط السينمائى هذه الايام

لقد زرنا معا منذ أسبوعين استديو جلال ، وشهدنا كيف يصنع حسن الامام فيلم « الملاك الظالم » وكيف يصنع احمد ضياء الدين فيلم « قرية العشاق » وكدت تبكى معى عندما وقفت على قصة كل منهما

واليوم سنزور معا اثنين آخرين من افلام الدموع .. احدهما يجرى تصويره فى استديو شبرا ، وهو فيلم « الارض الطيبة » والآخر يتم تصويره فى استديو ناصيبيان وهو فيلم « نحن بشر »

الكوميديا فى المأساة

وربما تظن انك سترى اليوم فى الاستديوهات ممثلين يسبحون فى بحر من الدموع ، او انك ستدخل مأتما سينمائيا .. ولكن لا تبتئس ، فان افلام الدراما تصنعها فى الغالب روح المرح التى تسيطر على الممثلين وهيئة الفنيين داخل الاستديوهات وبعيدا عن الكاميرا .. وصدقنى اذا قلت لك ان افكه فيلم سينمائى يمكن ان تراه ، هو فيلم يصور لك كيف تصنع افلام الدراما داخل الاستديو !

دموع البصل

ومصداقا لهذه النظرية .. ماذا ترى فى استديو شبرا مثلا ؟

انك ترى المخرج محمود ذو الفقار يعد زوجته النجمة مريم فخر الدين التى تقوم بدور البطولة فى فيلم « الارض الطيبة » لمنظر حزين

ولكن مريم كانت قبيل لحظات تستمع الى نكتة من عبد السلام النابلسى ، وما زال اثرها يمنعها من البكاء ، ولذلك ترى محمود يكسر بصلة ويضعها تحت انفها قبل تصوير المنظر مباشرة لكى يستدر دموعها

فماذا يفعل المتفرج لو اتيح له ان يشهد هذا المنظر الكوميدى « خالص » الى جانب المشهد الدرامى العنيف ؟ !

حضرته المتوفى

وانت ترى كذلك عبد السلام النابلسى وهو يمثل منظرا فى الفيلم يعلن فيه افراد عائلة الباشا « حسين رياض » انه توفى ، وانه يجب عليهم ان يتظاهروا بالحزن العميق لوفاته طمعا فى نصيب من التركة ، وفى وسط البكاء والعويل ترى حسين رياض نفسه ــ الباشا السينمائى الذى توفى ــ جالسا وراء الكاميرا يشهد بعينيه « المندبة » دون اكتراث !

فماذا يحدث لو كانت هناك كاميرا اخرى تلتقط المنظر كله ؟

وانت ترى محمود ذو الفقار ــ المخرج ــ يوضح لبطل الفيلم كمال الشناوى كيفية تمثيل مشهد عناق مع البطلة مريم بطريقة عملية ،

مريم وفؤاد المهندس ومحمود ذوالفقار يجلسون عند ضريح شيخ وهمى سيظهر فى الفيلم ..

المخرج ابراهيم عمارة يشرف علي اعداد منظر للبطلة هدى سلطان والممثلة عليه فوزى

في الاستديوهات

في استديو شبرا !!

الفواكه المسكرة توزعها علوية جميل على الجميع لفتح نفوسهم للعمل !

فيحتضن مريم بالفعل ويقبلها قائلا لكمال : « اهو زى كده » ثم .. تمر دقيقة ، واخرى ، وثالثة ، ومحمود ذو الفقار ما يزال « يوضح » لكمال طريقة تمثيل المشهد الغرامى قوى .. وكمال الشناوى ما يزال واقفا يتفرج .. وبعد حين وبين يصيح مساعد المخرج محمود فريد قائلا : « ستوب » وعندئذ يستيقظ محمود ذو الفقار من « البروفة » الطويلة

نوم المعيز

وانت ترى في البلاتوه ركنا أعد كحظيرة للماشية في بيت ناظر الزراعة ومن بين المشاهد التى يريد المخرج تصويرها في الفيلم ، منظر « معزة » واولادها الثلاثة وهى نائمة في سرير خاص في غرفة مريم ، ولكن « المعيز » لا تريد أن تلزم مكانها أو تنام رغم محاولات مساعدى المخرج محمود فريد وحسن نعمة الله في سبيل حملها على تمثيل مشهد النوم ، فتقترح زوزو ماضي أن يؤتى بمنوم مغناطيسي .. ويصيح محمود ذو الفقار اخيرا بقوله « وجدتها » ثم يبعث في طلب « داتورة » ويخلطها بالارز ثم يترك « المعيز » تأكل منها .. وبعد دقائق تترنح « المعيز » ، وتسكن الى مكانها المعهود وهى تحدق بعيونها كالمساطيل ، وهكذا يتم تصوير المنظر في سهولة !

وانت ترى عبد العزيز احمد وفؤاد المهندس يتغزلان في زوزو ماضي — التى تقوم في الفيلم بدور زوجة الباشا الحسناء ، بعد أن نقص وزنها واصبحت في رشاقة بنت جرايل ، فاذا ما وقف الجميع بعد ذلك أمام الكاميرا .. ناصبها الاثنان العداء !

« خنافس » الفيلم يطالعون السيناريو ، وهم من اليسار المليجى وابراهيم عمارة وفتوح نشاطى وحسين عيسى والمؤلف

القصة

وقبل أن نغادر استديو شبرا يجب أن نلم بشيء عن فيلم « الارض الطيبة »

تبدأ القصة بالباشا الذى يتزوج سرا في شبابه من فتاة قروية هى اخت ناظر زراعة أبيه ، وتموت هذه الزوجة بعد أن تترك له طفلة جميلة ، فيتركها في كنف خالها ناظر الزراعة الذى يتبناها خشية أن يعلم والد الباشا بزواجه السرى فيحرمه من الميراث ، ويتزوج الباشا من ابنة عمه ، ثم يموت أبوه .. وتمر السنوات فتكبر الفتاة ويكتب لها أبوها — الباشا — كل ثروته سرا قبل أن يموت ، وعندما تعلم زوجته بذلك تسلط عليها شابا لاغرائها حتى تصل الى الثروة من طريقه ، وتنتقل الفتاة الى مصر لتعيش في قصر أبيها الباشا مع خالها وزوجته ، وهناك .. في المدينة الواسعة التى ينخر في مجتمعها سوس النفاق والخديعة والجريمة ، تنهار آمال الفتاة في حبها ، فتعود الى قريتها لتعيش هناك .. ويوقظ الحب

(البقية على صفحة ٣٤)

مذكرات محمد عبد الوهاب - ٣

شهاب جديد في حياتي

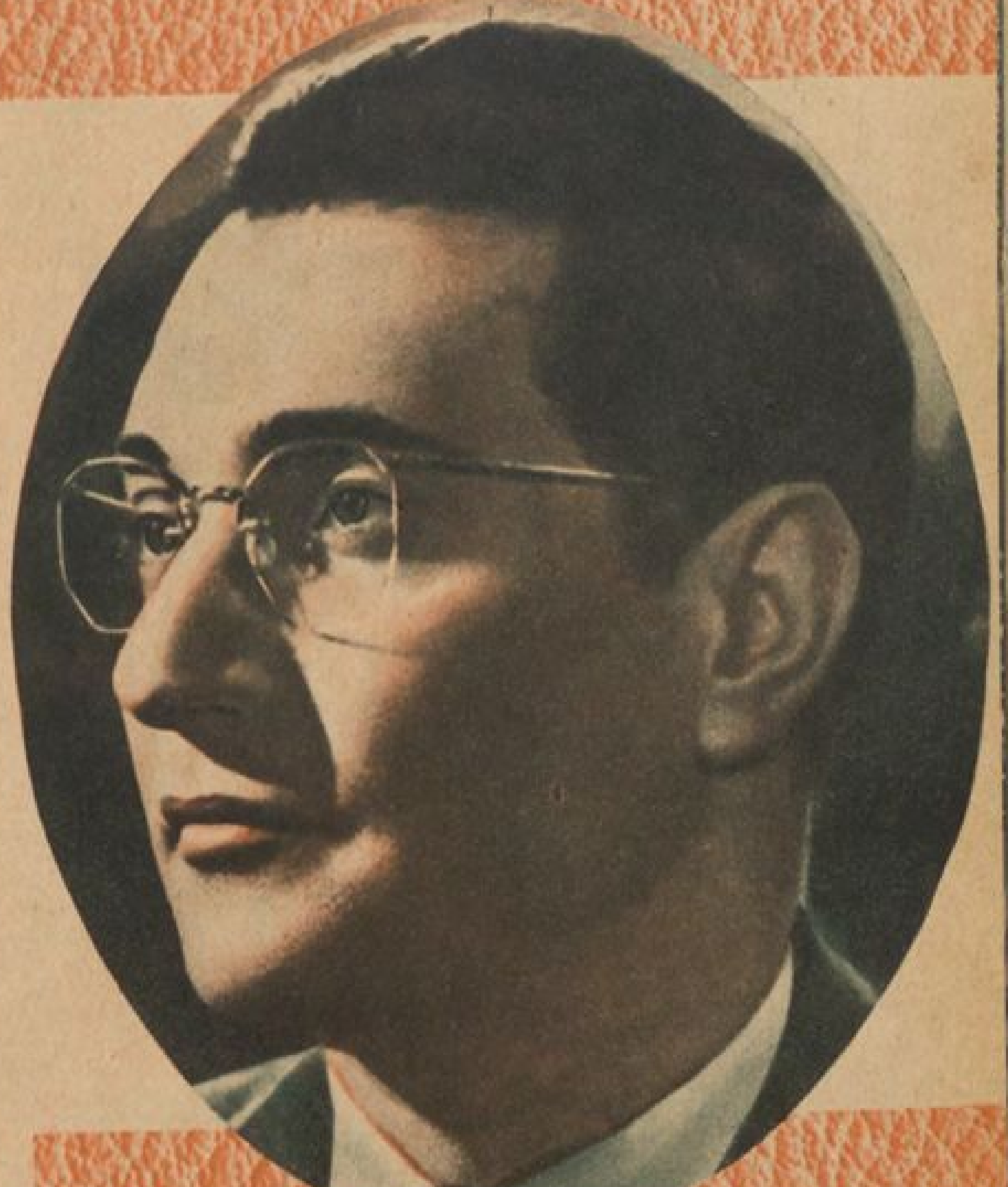

روى لنا الموسيقار عبد الوهاب في الحلقة السابقة من مذكراته الشيقة كيف دفعه الكد في سبيل الوصول الى المجد الى البيت مع بقلة واسطبل ! ثم كيف انهكته هذه الرحلة المتعبة فاضطر الى ان يوسط احد اصدقاء ابيه للعودة الى البيت ، وعاد عبد الوهاب الى البيت حتى الف عبد الرحمن رشدى فرقته فاشترك فيها المطرب «الشاب» وساهم بنصيبه في ثورة ١٩١٩ ، ثم انضم الى فرقة على الكسار فبدأت صفحة جديدة من حياته يسجل احداثها فيما يلى :

ومرت مرحلة الثورة بعد أن اضافت الى عمرى سنتين ، سهرت في اتونهـا هوايتى الفنية لم بلورتها في شكل مطرب صغير يسعى لنحو هدفين : الشهرة والمال

وكانت هناك فرقتان تكاد كل منهمـا تنتزع جماهير الاخرى ، وتتقاسمان معا اقبال سكان القاهرة ، هما فرقة نجيب الريحانى وفرقة على الكسار

وكانت عزلتى عن الميدان الذى احبه تلك الفترة الطويلة من بداية الثورة حتى نهايتها قد عادت لتشعل اشتياقى الى الظهور على المسرح ، كما كانت رغبتى في بناء المستقبل الذى ارجوه تدفع بى دفعا الى هذا الطريق

وفي هذه الاثناء جاءنى رسول من عند على الكسار يعرض على العمل بفرقته ، فقبلت على الفور ، رغم أن الكسار كان يستخدم غيرى مطربين آخرين من الصغار للغناء بين الفصول ، هما « عبد القادر قدرى » ، « وسيد بهنس » ، فكان كل منا يغنى وصلة بين فصول الرواية

واذكر بالمناسبة أن سيد بهنس كان يكبرنا نحن الاثنين ببضعة اعوام ، فكانت غيرتنا منه — وخاصة انا — شديدة جدا ، لانه كان بالنظر الى سنه يقوم بأدوار الشبان على المسرح في روايات الفرقة ، وكان الى جانب هـذا وسيمـا ، فكانوا يختصونه بأدوار الضباط ..

وما أدراك ما ادوار الضباط في الروايات حينذاك ، حيث البدلة الرسمية ذات الشريط الاحمر على حافتى البنطلون ، والنجوم اللامعة على الكتف ، والسيف البراق يتدلى في رشاقة من حزام البدلة ، واخيرا وليس آخرا نظرات وابتسامات الحور العين من المتفرجات ، وربما تأوهاتهم ايضا حين تلتقى ابصارهن بأبصار الضابط الجميل !

وكانت غيرتى من سيد بهنس مبعثها ايضـا ميلى الطبيعى الى التظاهر بأننى أكبر من سنى ، ومحاولتى التشبه بالرجال الكبار ، فكثيرا ما كنت أراه قد حصل بسهولة على كل ما كنت اتمناه واحاول الوصول اليه من مظهر الرجال !

امل ينهار

وعندما التحقت بفرقة الكسار ، كان في اعتقادى اننى سأجد الجو الذى يلائمنى ويتجاوب مع

مواهبي الفضة ، ولكن بعد قليـــل من عملى فى الفرقة ايقنت ان اعتقادى لم يكن فى محله ، وانهار املى فيما كنت ارسمه لنفسى من سبيل

فقد لاحظت ان طابع الروايات التى تقدمهـــا فرقة الكسار فى ذلك الوقت هو « الكوميديا » ، وكان من الطبيعى ان يكون جمهورنا ذا طابع يميل الى هذا اللون من التمثيل

اما انا فكنت على العكس من ذلك على خط مستقيم ، كنت اهوى الجد واكره الفكاهة .. كنت اميل بطبعى الى الادب المسرحى الرفيع وارى فيه تجاوبا مع نفسيتى ، بينما كنت امج الروايات التى يقصد بها اضحاك الناس فحسب

وقد يظن القارىء اننى نشأت بمنظار اسود على عينى ، حيث لا تسيغ نفسى سوى الالوان القاتمة من الحياة .. وابادر فاقول اننى لم اكن كذلك ابدا ، وانما نشأت وانا اجد بين اضلعى قلبا يحس بلمس المعانى ويحتقر ضجيجها ..

لقد كنت احترم الفكاهة نعم ، ولكن ذلك النوع السامى من الفكاهة ، النوع الذى يتغلغل فى معانى الحياة ويلمسها برفق ، لا ذلك النوع الذى يدفع الانسان دفعا الى الضحك والتهريج

وهكذا وجدت احساسى بعملى فى واد والجو الذى يحيـــط بى فى واد آخر . ورأيت من السخف ان اواصل عملى بفرقة الكسار ، لكن اغنى بين الفصول الادوار والقصائد ذات المعانى العاطفية مثل «وبلاه ماجيلتى..وبلاه ماعملى».. بينما كان جو المسرح لايوحى بأكثر من المونولوجات الفكاهية

نور فى الافق

وتركت فرقة الكسار غير آسف ..

ولكن قبل أن اترك الفرقة وقع حادث فى حياتى كان له فيها اثر خطير ..

بل أن هذا الحادث الخطير لم يكن له اثره فى حياتى وحدى ، بل كان اثره ابعد واخطر فى حياة مصر .. وحياة الموسيقى الشرقية بوجه عام

كان ذلك هو ظهور فن جديد ، لمع كالشهاب دفعة واحدة فى الافق ، واعطى للثورة المصرية دما جديدا حارا سرى فى عروقها مسرى النـــار فى الهشيم ..

وكان صاحب هذه الرسالة الجديدة رجل ضخم الجسم ، عريض المنكبين ، فى صورته هيئـــة المصارعين ، ولكن فى داخل نفســه روح الملائكة ، وفى وجهه ملامح الموسيقار الشهير « بيتهوفن » ، وتتميز ملابســه بالروح الفنية الخالصة التى كانت تدل عليها موسيقاه

وكان ذلك الرجل هو سيد درويش !

كنت انا فى ذلك الوقت فى الثانيـــة عشرة من عمرى ، ولكن روحى الظامئة كانت تحس بالارتواء كلما وصل الى اذنى شىء من الحانه العجيبة

ولقد كانت الحانا عجيبة حقا ، كانت تنطـوى على شىء لم تعتده اذناى او تعهده روحى من قبل .. كانت فيها ثروة القديم ، وجمال الجديد ، ومع هذا وذاك دقة الانسجام ..

كنت حينذاك افتح اذنى لكل نغم يطرقها .. ثم اتركه يرسب فى اعماقى .. فلما طرقت اذنى الحان سيد درويش رايت فيها افقا جديدا واسعا لم يكن ليستطيع أن يكتشفه احد قبل ســيد درويش ، كان سيد درويش بمثابة كولومبس جديد ، اكتشف دنيا جديدة من الانغام

وكان بعض المغنين من المجموعة «الكورس» فى الفرقة يتجســون على الحان سيد درويش عندما كان يلحن روايات الاوبريت لفرقة الريحانى ، ثم يهربونها الينا كالمخدرات ، ولم نكن نستنكف أن نغنى الحانا مسروقة فى ندواتنا الخاصـــة ، ما دامت من الحان ذلك العبقرى سيد درويش

وكنت اسمع عن سيد درويش واتخيله من موسيقاه قبل أن اراه

ثم حدث أن جاء الى مسرح ماجستيك حيث كنت اعمل مع فرقة الكسار لزيارة بعض اصدقائه هناك .. وكانت هذه اول مرة اراه فيها شخصا اشم الجسم ، لطيف الملامح ، يرتدى « بابيونا » اسود حول رقبته ، شأن فنانى باريس

واقبل سيد درويش على السيدة فتحيـــة احمد ـ وكانت معنا ـ فعانقها وقبلها ، ثم التفت الى وسأل عمن اكون ، فلما قيل له اننى المطرب الصغير محمد عبد الوهاب ، حملنى على الفور ، وقبلنى ، واخذ يبث فى نفسى عبارات اعجـــابه وتشجيعه

وبدأت الحان سيد درويش تتغلغل فى نفسى ، وترسب فى اعماقى ، وانا اترك عملى بفرقة على الكسار

لحن يدفعنى الى الجرى

وعندما تركت فرقة الكسار كان سيد درويش قد انفصل هو الآخر عن الريحانى واستقل بفرقة اعدها لتعمل لحسابه فى مسرح « برنتانيا » (مكان سينما كايرو بالاس الآن)

وفى اثناء انهماك سيد درويش فى اجـــراء « بروفات » اوبريت شهر زاد ، قابلنى احـــد الزملاء الممثلـــين ـ ولعلـــه الاخ فهمى امان ـ وعرض على أن اصحبه لسماع بروفات الحـــان الرواية ، فذهبت معه وفى نفسى سرور لا يوصف بهذه الفرصة الفريدة

(البقية على الصفحة التالية)

اخراج .. فى ١٢ ساعة !

من الطرائف التى تروى عن فقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى ، أن احد كبار الاغنياء دعا الفقيد مرة لاحياء حفلة تمثيلية فى قصره ، واشترط عليه أن تكون الرواية التى سيقدمها جديدة لم يسبق تمثيلهـــا على مسرحه ولم يكن باقيا على موعد الحفلة الذى حدده الكبير سوى اثنتى عشرة ساعة .. فماذا يفعل نجيب ؟..

لقد شعر وقتها من ساعد الجد والعبقرية ووضع بسرعة البرق قطعة تمثيلية فكاهية اطلق عليها اسم « كشكش فى البرلمان » .. وبعد هذا وضع الحانها ، ثم استدعى ممثلى وممثلات فرقته ووزع عليهم ادوار الرواية لحفظها بسرعة واجراء البروفات عليهـــا

وهكذا بيت المسرح الذى كان يعمل فيه الريحانى وفرقته اشبه بخلية نحل طوال نهار كامل ، بين قراءة وحفظ ومراجعة ، ثم كانت البروفة العمومية بعـــد غروب الشمس ، فاذا المسرحية على أتم الاستعداد كأنها وليدة ايام وليال لا وليدة نهار واحد لايتعدى اثنتى عشرة ساعة

واخيرا شد الجميـــع رحالهم الى قصر الكبير الراحل حيث قامت «فن كشـــكش» بدورها خير قيـــام فى الترفيه عن صاحب القصر ومدعويه .. وهكذا ضرب الفقيد الرقم القياسى فى تأليف رواية تمثيليـــة وتوزيع ادوارها على ممثلين وعمل بروفاتها واخراجها

وجلست في صالة المسرح استمع الى الالحان كنت في هذه اللحظة اجلس في خشوع وانصات كما لو كنت في معبد أصلي فيه صلاة روحية ، وكانت الانغام تصل الى اذنى كانها اوامر مقدسة لا ترد .. وكنت بالجملة قطعة ترمز الى الاعجاب والتقديس لهذه الموسيقى التي تهدهد النفس

وهنالك حدث أمر غريب مازلت حتى اليوم لا ادرى له تفسيرا

حادث ربما لا يحدث مثله الا في دنيا المجاذيب .. ومع ذلك وقع بالضبط كما ارويه ..

فقد بدات الفرقة تؤدى بروفة لحن في رواية شهرزاد مطلعه « انا المصرى كريم العنصرين »

وجلست استمع الى ذلك اللحن ذاهلا عن كل ماحولى .. كان فيه سرا يصل ما بينه وبين احساسى بشيء يسلب ارادتى

وما أن انتهى اللحن حتى رايت نفسى اعدو بكل ما املك من قوة ..

وظللت اعدو حتى وصلت الى ميدان باب الحديد ، ثم جلست على احد الارصفة التقط انفاسي وامعن الفكر في السبب الذى دفعنى الى هذا التصرف الغريب

لم يكن ثمة سبب واحد اراه معقولا لتفسير ما فعلت ، كل ما استطعت ان اصل اليه هو اننى سمعت لحنا خارقا لما تعودت سماعه ، واننى جريت بكل قوتى كما لو كان شيء مخيف يطاردنى .. أما ما عدا ذلك فلا شيء !

هل هو اعجاب شديد كان مكبوتا في نفسى لم انطلق مرة واحدة يعبر عن نفسه ويجعلنى اطلق ساقى العنان بغير سبب ولغير وجهة ؟

هل هي لحظة من لحظات الجنون التي تعترى العقل ازاء مصادفة خارقة او صدمة نفسية تتفاعل في داخل المرء فتدفعه الى مثل هذا التصرف الشاذ ؟

هل هو مجرد مرح تولده السعادة الغامرة في صبى صغير ، فتجعله يعدو فحسب ؟

لا اعرف سوى حقيقة واحدة .. هي اننى قطعت المسافة من التياترو حتى باب الحديد عدوا دون توقف ، بعد أن سمعت ذلك اللحن

(يتبع)

اقرأ في العدد القادم

الجزء الرابع من المذكرات الشيقة

عندما يسقط الجمهور !

تسريحة القرصان !

وصلت الى لندن قادمة من باريس هذه الفرنسية الحسناء وهي ترتدي ملابس كالتي يرتديها القراصنة .. وتسرح شعرها بتسريحة خاصة تعتبر من احدث مبتكرات « انطونيو » مصمم تسريحات الشعر الباريسي المشهور .. وكان انطونيو يصحبها بنفسه مرتديا ملابس القراصنة ايضا وقد قال لمن كانوا في استقباله : « لقد اطلقت على هذه التسريحة اسم « تسريحة القرصان » لانها تسريحة طبيعية جميلة تذكرنا بايام القراصنة ... فقد كانت نساؤهم يتشبهن بهم فيقصون شعرهم بهذه الطريقة

حول العالم الفنى

المسرح الفكاهى

هل ادى المسرح الفكاهى رسالته ؟

كان هذا هو موضوع الندوة التى اقامتها فى الاسبوع الماضى جمعية الشبان المسلمين ، وكان لى حظ الاشتراك فيها مع طائفة من أهل الفن والفكر

ولقد حاولت أن أجيب عن سؤال يتصل بالموضوع ويحدد معالمه ، وهو توضيح رسالة المسرح الفكاهى ، ما هى ؟ وما عسى أن تكون ؟

ولا شك فى أن الفكاهة طبع أصيل فى الانسان ، بل أن الضحك هو الذى يميز الانسان عن الحيوان حتى قال بعض الفلاسفة ان الانسان حيوان ضاحك ، خلافا للقول المشهور بانه حيوان ناطق ، فقد تنطق الببغاء ولكنها لا تضحك

وما أحوجنا الى الفكاهة والضحك فى هذه الحياة الحافلة بالمتاعب والهموم والآلام

والشعب المصرى من اكثر شعوب العالم استجابة للفكاهة ، فهو شعب مرح بطبيعته ، بل لقد كانت الفكاهة وسيلته الى مقاومة الطغاة فى عهود الظلم والاستبداد فكان الشعب يؤلف الحكايات المرحة والنكت ، يتندر بها على الحكام ، فتنتشر وتشيع فى الناس ، وكأنها نوع من الكاريكاتير السياسى ، تنشره صحافة غير منظورة !

وقد قام المسرح الفكاهى فى مصر منذ قام فيها التمثيل ، وتطور فى مراحل مختلفة ، فبدء بالفصول الفكاهية التى كانت تمثل فى نهاية الحفلات ، ثم نشأت الرواية الاستعراضية ، ثم الاوبريت الفكاهية ، والفودفيل ، الذى تطور الى الكوميديا الراقية . واعود الى سؤالى الاول عن رسالة التمثيل الفكاهى . هل هى مجرد اضحاك الجمهور ؟ وهل كل ما يثير الضحك يعتبر فنا ؟

انى أعلم ان الفودفيل الذى يقوم على المفاجآت والمبالغة وسوء التفاهم فن معترف به ، بل ان الفودفيل الصارخ الذى يسمى Force يقدم على بعض مسارح باريس نفسها . ولكن يوجد الى جوار هذا اللون الساذج من التمثيل الفكاهى ، الكوميديا الراقية التى تقوم على قصة محبوكة ، وتعالج فكرة معقولة ، وتعرض النماذج البشرية بما فيها من ضعف، وتشرح العوامل النفسية التى تسيطر عليها ، فى جوار مرح رشيق ، قد لا يطلق الضحك العريض الذى سرعان ما يتبدد فى الهواء ، ولكنه يشيع فى النفس حالة من السعادة والمرح يبقى أثرها

والجمهور البدائى المحدود الحظ من الثقافة ورقة الشعور ، هو الذى يحتاج لكى يضحك الى أن تدغدغ احساسه بالنط والشقلبة وقافية من النكت الصارخة ، ويحتاج لكى يبكى الى أن نصب على رأسه الوان الكوارث والمصائب ونقيم له مناحة على المسرح أو الشاشة البيضاء !! واذا نظرنا الى التمثيل الفكاهى عندنا وجدناه قد تطور بين هذه الالوان الساذجة من الفن ، حتى وصل الى الكوميديا الراقية التى حمل لواءها المرحوم نجيب الريحانى فى اعوامه الاخيرة ، بالاشتراك مع زميله الاستاذ بديع خيرى

والواقع ان الريحانى قد استطاع فى بعض مسرحياته الاخيرة أن يحقق أروع صور الكوميديا الانسانية التى يعتز بها التمثيل الفكاهى وكان يدرك قيمة عمله ورسالته ، ويعلم انه ليس مهرجا يضحك الناس ، وانما يقدم لهم عملا فنيا هو انبل صور الفن على الاطلاق . ولهذا كان ينفق الشهور الطويلة فى الاستعداد للمسرحية الجديدة ، حتى لقد حدثنى مرة انه اعاد كتابة احد الفصول مع الاستاذ بديع خيرى اكثر من عشر مرات .

ولم يكن الريحانى يهرج على المسرح ، أو ينط و « يتشقلب » ، بل لقد كان يبكى احيانا بينما يضحك المتفرج وقلبه يفيض بالرحمة والاشفاق على الشخصية التى يمثلها العبقرى الراحل . وما كان أشبهه فى هذا بشارلى شابلن فى أفلامه الاخيرة

ولقد ذهب الريحانى بعد أن أدى رسالته ، وعلم الناس الفرق بين التهريج ، وبين الكوميديا الراقية التى تحسب فى نطاق الفن الرفيع .

و « بعد » فقد يكون مجرد الضحك هدفا يطلب لذاته ، وما أكثر الاسباب والوسائل التى تستطيع أن تضحك بها الناس . ولكن ما اقل ما يمكن ان يدخل منها فى حساب الفن الجميل !

« أنور أحمد »

أزياء سبور!

هذه بعض الأزياء « السبور » تقدمها لك النجمة عقيلة راتب وهي تستعمل في الصباح وبعد الظهر في المشاوير الخفيفة

ثوب من « الستان » الاحمر المحلى بالدانتيل عند الصدر ، وله وردة صناعية بيضاء عند الخصر ..

« جوب » رمادية بخطوط صفراء متقاطعة تستعمل مع « البلوزة » والايشارب لمشاوير الصباح ..

« بلوزة » من القماش الفانلة الرمادية محلاة عند فتحة الرقبة بخيوط قطنية تستعمل في الصباح ويلبس معها ايشارب من الحرير الملون..

السينما في ٦٠ عاما!

تبلغ السينما فى هذا العام الستين من عمرها ، ونروى بهذه المناسبة بعض الطرائف التى تتصل بتاريخها منذ نشأتها كما ترويها الصحفية الامريكية « لويلا بارسونز »

● ان الأستوديوهات السينمائية التى نعرفها الآن ، لم يكن لها وجود فى أول عهد السينما بامريكا ، وكان المخرجون يصورون افلامهم فوق سطوح المنازل بنيويورك التى كانت مقر شركات السينما الامريكية قبل انتقالها الى هوليوود

ولهذا كانت هناك مضايقات كثيرة يتعرض لها المشتغلون بالسينما ، أولها الدخان المتصاعد من مداخن المصانع ، فقد كان يعكر صفاء الجو عليهم فيضطرون الى تأجيل التصوير الى أن ينقطع الدخان ثم يستأنفون عملهم . ومثل هذا كان يحدث عندما تحتجب الشمس وراء الغيوم ، اذ كانوا يعتمدون وقتها على نور الشمس فى التصوير ..

● لم تكن السينما فى أول عهدها تعترف بنظام النجوم المعروف الآن ، فقد كان الممثلون يتبادلون الادوار الكبيرة والصغيرة

ولبثت الحال على ذلك ، الى أن تطور فن السينما وظهر فيه ممثلون يحبهم الجمهور أكثر من غيرهم فأصبحوا هم وحدهم الذين يفوزون بالادوار الكبيرة ..

ومن الطريف أن أذكر بهذه المناسبة أن الممثلين كانوا فى أول عهد السينما لا يقومون بمهمة التمثيل فقط ، بل كانوا يقومون الى جانب ذلك بأعمال أخرى كالنجارة ، ونقل المناظر ، والكنس ، والرش !

● فى الوقت الذى نرى فيه الآن الكثيرين يباهون باحتراف التمثيل السينمائى كعمل ينالون من ورائه المجد والشهرة ، فان أسلافهم فى أول عهد السينما كانوا يحترفون التمثيل السينمائى سرا لا علانية حتى لا ينالهم رشاش من الازدراء الذى كان يقابل به كل مشتغل بالسينما

وكان ذلك فى أوائل هذا القرن عندما كان التمثيل المسرحى صاحب الحظوة عند جمهوره . ولقد كان مخرجو السينما يستعينون فى تمثيل أفلامهم بصغار ممثلى المسرح الذى كانت فاقتهم تضطرهم الى الظهور فى الافلام لزيادة مواردهم .. ولكنهم كانوا يشترطون على المخرجين فى العقود التى تحرر بينهم أن لا يظهروا أسماءهم على الشاشة ، حتى لا يعرف أصدقاؤهم انهم ارتكبوا مثل هذا الجرم الفاضح ..! هذا الى جانب الاستعانة بالماكياج فى تغيير أشكالهم حتى لا ينكشف امرهم اذا ظهروا فوق الشاشة على حقيقتهم

ولبثت الحال على ذلك حتى عام ١٩١٠ ، اذ بلغت الجرأة باحدى الممثلات أن قبلت ظهور اسمها على الشاشة فى أول فيلم ظهرت فيه ، وكانت هذه الممثلة هى « مارى بيكفورد »

● منذ خمسة واربعين عاما لم يكن احد يسمع عن هوليوود شيئا ، لانها كانت فى ذلك الحين عبارة عن أرض قاحلة وخرائب موحشة ممتدة على ساحل المحيط الهادى . وكل ما كانت تمتاز به انه كان يخترقها الطريق الممتد بين « لوس انجلوس » والمصايف الجميلة على شاطىء المحيط

وفكر أحدهم فى طريقة لتعمير هذه الارض القاحلة ورفع قيمتها ، فأقام فى الطريق الزراعى فندقا صغيرا ليرتاح فيه المسافرون وهم فى طريقهم من لوس انجلوس الى المصايف

وفى عام ١٩١١ هبط هذه الجهة الشقيقان « آل وشارل كريستى » ، وكانا من المشتغلين بالسينما فى نيويورك ، فأعجبتهما المناظر الطبيعية فى تلك البقعة .. فكان أن أقاما فيها على جانب الطريق الزراعى أول أستوديو سينمائى ..

● كان اخوان « وارنر » ، أصحاب الشركة المعروفة بهذا الاسم ، هم أول من أنتج الافلام الناطقة . وكان ذلك عندما تعرضت شركتهم للافلاس فى عام ١٩٢٦ . اذ عرض عليهم أحد المهندسين جهازا اخترعه لتسجيل الكلام والاصوات للافلام ، فقبلوا أن يجربوا هذا الجهاز بعد أن رفضه غيرهم من أصحاب الاستوديوهات الاخرى

وكانت النتيجة ناجحة ، فأقدموا فى الحال على اخراج أول فيلم ناطق فى العالم وهو « مغنى الجازبند »

هدية دار الهلال

بمناسبة المسابقة الضخمة التى تنظمها مجلاتنا «الاثنين» و « المصور » و « الكواكب » . يسرنا ان نزف الى باعة الصحف انا قررنا تخصيص مكافأة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد

ماري كويني ...
سيدة أعمال !

امرأة أعمال : دفتر اليومية ،وحساب الصندوق .. والميزانية العامة استرعت كلها انتباه ماري أكثر من الروج ومساحيق التجميـــل ..

لا تتخيل أن ماري قد تسللت من الاستديو وسافرت الى هذه المنطقة الخلوية لتمتع ناظريها بجمال الطبيعـة النادرة .. كل ما هنالك أن ماري تشرف على أحد الديكورات الجميلة في الاستديو

ترضى الفنانة بالامر الواقع وبدلا من أن تستقل باخرة لقضـاء فصل الصيف ! .. اكتفت بأن تتأمل أنموذجا لمركب شراعي

فى الثوانى المعدودة التى تعيش فيها مارى بعيدة عن جو المسئوليات .. تلقى بجسدها المتعب على الفراش وتتسلى بالقراءة

.. زارت عدسة « الكواكب » هذا الأسبوع منزل الفنانة مارى كوينى ، أو بمعنى أصح استديو جلال . ان هذه السيدة قد كرست جل وقتها لادارة الاستديو والاشراف على أعمال الشركة ، فاذا ما تبقى لها من يومها بضع دقائق توجهت الى ولدها « نادر » لتقوم بواجب الأم نحو رجلها الوحيد . إن أصدق وصف لهذه المتجة المكافحة بلا شك « سيدة أعمال ناجحة »

لو لم أصبح ممثلا !

سأل أحد الصحفيين بعض النجوم عن المهنة التي كان يحترفها أو كان يود الاشتغال بها لو أنه لم يصبح ممثلا سينمائيا ، فكانت هذه اجاباتهم

شارلس لاوتون : كنت كاتبا في أحد فنادق لندن ، فلو انني لم أشتغل بالتمثيل ، لبقيت كما كنت أشتغل بأعمال الفنادق ، وربما أصبحت الآن مديرا لفندق كبير

روبرت تايلور : كنت أدرس الطب عندما وقع علي نظر أحد رجال السينما فأشار علي الاشتغال بالتمثيل ، ولو انني رفضت طلبه ، ربما كنت قد أصبحت طبيبا صاحب عيادة كبيرة ، أو علي الأقل أحد أساتذة كلية الطب في احدى الجامعات

كلارك جيبل :
كاتب في شركة بترول

كلارك جيبل : لو انني لم أشتغل بالسينما ربما كنت اليوم كاتبا في احدى شركات البترول في ولاية أوكلاهوما

فرانشوت تون : كانت كل رغبتي أن أكون مدرسا ، ولكن هواية التمثيل جرفتني أمامها فتنازلت عن رغبتي لكي أصبح ممثلا

روبرت مونجومري : كنت أعد نفسي لكي أصبح أستاذا للآداب في احدى الكليات ، ولكن الظروف شاءت لي أن أصبح ممثلا ومخرجا سينمائيا

سبنسر تريسي : لو انني التحقت بالكلية الحربية كما كنت أرغب ، لأصبحت الآن من قواد الجيش الامريكي ، ولكن التمثيل غير مجرى حياتي

١٠,٠٠٠ جنيه مصري

لقراء الكواكب والاثنين والمصور

نظام مبتكر للسحب يتيح لك ٣ فرص للربح

الحظ يقرع بابك ٣ مرات

ان فرص الربح في هذه المسابقة تتجدد أمامك ٣ مرات ، فقد وضعنا نظاما مبتكرا ليشترك كل غلاف يحمل رقما من أرقام المسابقة في المرات الثلاث للسحب سواء ربح في احدى هذه المرات أم لم يربح.. فانت اذا واظبت على شراء المجلات من أول عدد من أعداد المسابقة فانك تشترك بغلافك في السحب الاول والثاني وفي السحب النهائي.. وهكذا يقرع الحظ بابك ٣ مرات

الجوائز

السحب الاول ومجموع جوائزه ٢٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم الجمعة ٤ يونيو عام ١٩٥٤ على أرقام الغلفة أعداد المسابقة الصادرة في فبراير ومارس وابريل عام ١٩٥٤

الجائزة الاولى ١٠٠٠ جنيه نقدا

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

السحب الثاني ومجموع جوائزه ٢٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم ٣ سبتمبر ١٩٥٤ على اعداد المسابقة الصادرة في فبراير ومارس وابريل ومايو ويونيو ويوليو ١٩٥٤

الجائزة الاولى ١٠٠٠ جنيه نقدا

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

السحب النهائي ومجموع جوائزه ٦٠٠٠ جنيه مصري

يتم علنا يوم ٤ فبراير سنة ١٩٥٥ على أرقام الغلفة جميع اعداد المسابقة

الجائزة الكبرى ٤٠٠٠ جنيه نقدا

والجائزتان الثانية والثالثة سيارتان رينو

و ٣ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٤٣ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

ستوزع كل جائزة من الجوائز الثلاث الكبرى في السحب النهائي بحيث يفوز قراء كل مجلة باحداها

شروط المسابقة

على غلاف هذا العدد وأعداد « المصور » و « الكواكب » و « الاثنين » الصادرة خلال المسابقة ستنشر أرقاما مسلسلة يشترك بها القارىء في هذه المسابقة

١ ـ مدة هذه المسابقة هي :

ابتداء من عدد المصور رقم ١٥٣١ الصادر في ١١ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٥٧٧ الصادر في ٣٠ ديسمبر ٥٤ وابتداء من عدد الاثنين رقم ١٠٢٧ الصادر في ١٤ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٠٧٢ الصادر في ٢٦ ديسمبر ٥٤ وابتداء من عدد الكواكب رقم ١٣٣ الصادر في ١٦ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٧٨ الصادر في ٢٨ ديسمبر ٥٤

٢ ـ سيتم السحب ٣ مرات حسب النظام الموضح في جدول الجوائز المنشور على هذه الصفحة وسيكون السحب في كل مرة علنا تحت اشراف وزارة الداخلية في الساعة العاشرة صباحا بدار الهلال بواسطة البلي والماكينة وسيكون السحب على مرحلتين الاولى لاختيار عدد المجلة الفائز والثانية لاختيار رقم الغلاف الفائز من أرقام هذا العدد

٣ ـ يجب أن يتقدم كل فائز بالغلاف الرابح لاستلام جائزته في خلال شهر من تاريخ كل سحب ينتهي ظهر يوم ٥ يوليو سنة ١٩٥٤ بالنسبة للسحب الاول ، وظهر يوم ٤ أكتوبر ٥٤ بالنسبة للسحب الثاني وظهر يوم ٤ مارس سنة ١٩٥٥ بالنسبة للسحب النهائي . وبعد هذه المواعيد تصبح كل جائزة باقية بدون أن يتقدم صاحبها لاستلامها من حق صاحب أقرب رقم يلي الرقم الفائز صعودا في حدود ٥٠٠ رقم بحيث يتقدم في خلال شهر آخر ينتهي ظهر يوم ٤ أغسطس سنة ١٩٥٤ بالنسبة للسحب الاول وظهر يوم ٣ نوفمبر ٥٤ بالنسبة للسحب الثاني وظهر يوم ٤ ابريل ١٩٥٥ بالنسبة للسحب النهائي

٤ ـ على دار الهلال أن تسلم الجائزة في موعد أقصاه شهر من تاريخ تقديم الغلاف الرابح

٥ ـ يجب على الفائز أن يسلم الغلاف الرابح الى دار الهلال باليد .. واذا تعذر ذلك فعلى الرابح أن يتصل فورا بدار الهلال للتفاهم على طريقة تسليم واستلام العدد بشرط أن يصل العدد الفائز ليد الدار في المواعيد المقررة آنفا

٦ ـ على الفائز أن يسدد الضريبة المستحقة على جائزته عند الاستلام

٧ ـ جميع أعداد المسابقة سواء أكانت موزعة في مصر أو في الخارج تشترك في السحب على قدم المساواة التامة

الغلاف الرابح هو الذي يكون تاريخ صدوره ورقم غلافه مطابقين تماما لمحضر السحب الرسمي الموقع من مندوب وزارة الداخلية

احتفظ بأغلفتك كاملة طيلة مدة المسابقة فالفرصة متجددة للربح في السحب الأول وفي السحب الثاني وفي السحب النهائي !

ستظل الابتسامة على شفتى !

للنجمة سوزان بول

« يونيفرسال »

« دخلت الفنانة « سوزان بول » غرفة العمليات عند طبيب مشهور منذ اسبوعين وخرجت من الغـرفة بساق واحدة فقد اجريت لها جراحة بتر ساقها ، المصابة بداء السرطان ، حتى لا يسرى الداء الخبيث الى بقية الجسد فيقضى على سوزان .. وكانت كارثة ، ولكن سوزان اجتازتها بصبر وشجاعة وايمان .. »

كنت اشق طريقا ومرا نحو قمة المجد ، وبدات الدنيا تبتسم لى ابتسامات عريضة .. وضحكت لابتسامتها من كل قلبى .. قلبى الذى شغله حب قوى عنيف ..

ولم اكن ادرى ما تخبئه لى الاقدار ، ولم اكن ادرى ان المأساة تحلق فوق راسى ، وان الغد يطوى لى تجربة قاسية .. اقسى مما اتصور..

ولكنها ارادة الله ، ولهذا تقبلت كل شيء بصدر رحب ، ولم افقد ايمانى لحظة واحدة ، وسأظل اضحك دائما ، حتى بعد الكاس المريرة التى شربتها

ولاروى لكم القصة من اولها :

كنت اقوم بدور فتاة من « سومطرا » امام « جيف شاندلر » فى فيلم « شرق سومطرا » وقد كانت الدنيا لا تتسع لفرحتى حين وقعت عقد العمل فى هذا الفيلم مع شركة « يونيفرسال انترنيشنال » ، فقد كان اول دور للبطولة الضخمة اقوم به ، وامام جيف فتى الشاشة المرموق ، وزميلتى مارلين مكسويل ، وقد قررت بينى وبين نفسى ان اجعل هذا الفيلم يقفز باسمى قفزا .. وعولت على ان ابذل اقصى الجهد فى اداء دورى

وكنت ذات ليلة من ديسمبر اسبح فى المياه الباردة كما يتطلب دورى ، حين أحست بالرطوبة تنفذ الى عظامى ولكنى واصلت اداء البروفات ، وسبحت عدة مرات عند مسقط المياه ، غير مبالية بالبرودة الشديدة ، ولا بالريح العاصفة التى بدات تهب عنيفة شديدة ! وقد كان من المستطاع ان تؤدى اللقطة « بديلة » لى كما يحدث كثيرا فى السينما ولكنى رفضت

وبدات فى تلك الليلة ، وبعد ان ذهبت الى فراشى ، احس آلاما فى ساقى ! ولكنى لم اعر الامر التفاتا ، وفى اليوم التالى بدات التدرب على بضع رقصات وطنية لا بد لادائها من سرعة الحركة ، وتناسقها ، وقد حدث ان زلقت قدمى فسقطت على الارض واصطدمت ركبتى بالاسمنت الذى يغطى الارض . وحاولت القيام فلم استطع فكان ان نقلونى الى فراشى ، وامضيت ليلة عيد الميلاد فى الفراش .. كانت ساقى ممددة ولا استطيع حراكها ، وكانت تؤلمنى ، الما خفيفا متقطعا . ولم اهتم للامر ، وكل ما فكرت فيه هو متى اعود لعملى ، وحين شفيت ساقى استانفت العمل بحماس ، وانتهينا من الفيلم خلال اسابيع قليلة

كنت فى طريقى الى «بوسطن» ، وعلى الطريق الضيق ارتطمت سيارتنا بسيارة كانت تسير فى اتجاه مضاد بسرعة جنونية ، واصيبت ركبتى للمرة الثانية ، وذهبت الى احد الاطباء فعالجها ومن ثم عدت الى هوليود ..

•

وكان المخرج قد اشاد بالجهد الذى بذلته فى اداء دورى فى فيلم « شرق سومطرا » فوجدت الشركة قد اعدت لى دور بطولة آخر من نفس النوع وامام نفس البطل جيف شاندلر ، وكان الفيلم هو « سهام الحرب » وقد بدأنا العمل فيه بالفعل ، ولكنى بعد ايام أحست بآلام شديدة فى ركبتى المصابة ، وجاهدت كثيرا

(البقية على الصفحة التالية)

النجمة « سوزان بول » تغادر مكتب الزواج مستندة الى ذراع خطيبها «ريتشارد لونج» وقد ارتسمت الابتسامة على شفتي الخطيبة لحصولها على الاذن بالزواج

لاواصل عملي رغم الالام ، ولكن المرض كان اقوى مني .. فلزمت الفراش !

وبدأ الاطباء يتوافدون على بيتي .. ليغادروه عابسين .. وحاولت أن أعرف السر فكانوا يطمئنونني بعبارات مقتضبة ويفرون ! وانقبضت لهذه المعاملة ، وجاء الطبيب الرابع عشر فقرر أن يعالجني بالراديوم .. وهنا أدركت أن الامر أخطر مما أتصور ..

قلت للطبيب في لهجة حادة قاطعة : « يجب أن تقول لي ماذا حدث ! » وهز رأسه ، ولاذ بالصمت ، فاستأنفت أقول : « ان الجهل بما أصابني يعذبني ، وقد يخفف عني أن أعرف .. قل لي بالله الحقيقة كما هي . »

وأدار الرجل وجهه حتى لا اقرأ الالم عليه وقال : « انه سرطان ! »

وبلعت ريقا كالعلقم وقلت في شجاعة : « انها مشيئة الله .. »

ولم تكن عبارة الطبيب مفاجأة لي ، فقد عرفت من طول الرقاد ، ومن وجوه الاطباء العابسة ، ومن الوجوم الذي يسيطر على أصدقائي الذين يتحدثون الى الاطباء .. عرفت أن هناك داء خطيرا ..

ولكن ماذا أفعل ؟

فكرت طويلا خلال الليالي القاتمة بظلام اليأس وقلبت الامر على كل الوجوه وانتهيت الى قرار : « انني لن أفعل شيئا فان الله سيفعل كل شيء ، اما انا فيجب أن أتحمل ، وأن أكون شجاعة ، وأن ابتسم للدنيا ، وأن أعد الامر تجربة يجب أن أصمد لها ..

وعرفت أن الامر يستلزم قطع ساقي حتى لا يسري الداء الخبيث الى بقية جسدي فيضع لحياتي خاتمة سريعة ، وحتى هذا النبأ تقبلته بصدر رحب وقلت لمن حولي : « ستقطع ساقي ثم أعود لعملي .. »

وحقيقة لماذا لا أعود لعملي ! الم تسبقني الممثلة الخالدة « ساره برنارد » التي مثلت بساق واحدة !

•

وقد كانت فترة المرض فترة عرفت فيها كل الناس .. وعرفت انهم ما زالوا بخير . فقد دفعت لي شركة « يونيفرسال » كل نفقات العلاج وتلقيت الوف الرسائل من أناس لا أعرفهم يواسون ، ويشجعون ويبنون في قلبي أعمق الايمان ..

أما الفتى الذي اختاره قلبي ، فقد كان بطلا ، لقد ظل الى جواري في أشد ساعات العمر ظلاما وكان لحبه أكبر الفضل في اجتيازي ازمتي الحالكة ، وخرجت بساق واحدة ، اتوكأ على عكازين .. ولكني القيتهما جانبا وارتميت على صدر رجلي الذي كان ينتظرني

انني أعيش سعيدة رغم الكارثة ، راضية النفس رغم التجربة القاسية ، لانني لم افقد ايماني بالله .. ولا أغضبني ما شاءه لي

وسأضحك للدنيا دائما ، ويكفي انني اعيش فيها أستقبل الصباح وأودع المساء ككل مخلوقات الله السعيدة

نقد الاسبوع

الحياة الحب

تقوم قصة هذا الفيلم على فكرة ان تكن قديمة ، الا انها تصلح للمعالجة من زوايا مختلفة فى اكثر من فيلم واحد ، وهى فكرة الصراع الذى يقوم فى نفس الطبيب بين واجبه كطبيب ، وبين ميوله وعواطفه كعاشق يريد الظفر بالمرأة التى يحبها .

انها قصة ضابط فى الجيش (يحيى شاهين) يعود من حرب فلسطين فى اجازة فيصادف فتاة تعمل متطوعة فى الهلال الاحمر « ليلى مراد » ويحب كل منهما الآخر ، ويتعاهدان على الوفاء . ويعود الضابط الى ميدان القتال حيث يصاب بشظية قنبلة يعود بعدها كسيحا لا يقوى على السير ، فيخفى امر اصابته عن الفتاة ، ويظهر لها انه انصرف عنها كى يحملها على نسيانه حتى لا تربط مصيرها به وهو على هذه الحال

وفى هذه الاثناء يتودد اليها الطبيب الذى تعمل معه « محمود المليجى » والذى يهيم بها حبا ، ثم يتقدم لخطبتها ويحملها على القبول . ولكنه يدعى بعد ذلك لاجراء عملية للضابط المصاب ، فيكتشف انه حبيب خطيبته ، ويعرف الامر كله ، فيحاول أن يعتذر عن اجراء العملية التى تخصص فيها ، والتى ستعيد الى الضابط صحته كاملة . ويقوم فى نفسه صراع رهيب ، يفكر خلاله فى التخلص من غريمه ، ولكن ضميره كطبيب يتغلب فى النهاية ، فيجرى العملية ، وينقذ الضابط ، فى الوقت الذى تكتشف فيه الفتاة الحقيقة بدورها ، وتهرع الى جوار فتاها أثناء اجراء العملية . ويدرك الطبيب أنها ما تزال تحبه ، وأنه لم يعد له مكان فى حياتها ، فينسحب متمنيا لهما السعادة بعد ان ادى واجبه

•

والقصة كما نرى قوية فى جوهرها ، ولكن الزمام افلت من واضع السيناريو ، فلم يعمل حساب الزمن والمكان ، واضاف كثيرا من الحواشى التى اقحمت بغير داع على السياق الاصلى .

فنحن نرى الضابط فى أول الفيلم يعود متلهفا لرؤية خطيبته التى يحبها حبا كبيرا شاهدنا مظاهره من تصرفاته ، ومع ذلك فانه فى طريقه اليها يغازل الممرضة ويلاحقها ويترامى عليها كشاب فارغ البال

ما فائدة هذا الجزء الذى يبدأ به الفيلم ، والذى يظهر البطل فى صورة الشاب العابث ، الذى يحب خطيبته ومع ذلك يغازل غيرها ، كما يظهره فى صورة الهوائى السطحى فى عاطفته ، اذ يكتشف غدر حبيبته فيتجه الى حب غيرها ويتعلق بها فى نفس الليلة ، وكان قلبه لا يحتاج الى بضعة ايام ليشفى من أثر الصدمة !!

لقد كنت افضل ان تحذف حكاية خطبة الضابط الاولى ، فنراه يعود فى اجازة حيث يقابل المتطوعة الحسناء فيلاحقها ويحبها وندخل مباشرة فى صميم المأساة

وهذا الحذف يعيد الى شخصية الضابط توازنها العاطفى ، كما يعيد الى الفيلم توازنه الزمنى فلا يطول كما شاهدناه ثلث ساعة عن الفيلم العادى

والمفروض أن حوادث الفيلم تقع اثناء حرب فلسطين ، حيث شاهدنا غارة جوية على القاهرة ، ومع ذلك فقد رأينا الضابط يصحب البطلة ليلا الى الملاهى التى تتلألأ بالانوار . فهل كانت هناك مثل هذه الملاهى فى فترة الحرب والغارات والاظلام ؟!

ان مثل هذه الاخطاء تبعد الفيلم عن الواقعية التى كان يحسن أن تتوفر لهذه القصة المثيرة القوية .

ورغم ان الاستاذ يوسف جوهر هو الذى كتب الحوار ، واستطاع ان يسمو به فى بعض المشاهد ، الا انه لم يكن على وتيرة واحدة من القوة والجمال ، ولجأ فى بعض المشاهد الى المبالغة واصطناع الاسلوب المسرحى

وكان « سيف الدين شوكت » موفقا فى اخراج الفيلم بصفة عامة ، ولو لجأ الى البساطة والتركيز لارتفع بالفيلم الى الذروة . لقد رأينا مثلا مسكن الطبيب الملحق بالمستشفى فى الاسكندرية شقة فاخرة حافلة بالاثاث والرياش ، فهل توفر للمستشفيات مثل هذه الرفاهية لاطبائها ؟ ان الاسلوب الواقعى كان يلائم جو القصة لو لجأ اليه . وكان محمود المليجى بطل الفيلم بغير نزاع . فقد تقمص دور الطبيب ، وتقلب فى العواطف المختلفة التى تسيطر عليه ببراعة . ليته يظهر كثيرا فى مثل هذه الادوار ولا يقتصر على تمثيل أدوار الشرير .

اما يحيى شاهين فكان موفقا جدا فى معظم المشاهد ، غير أنه لجأ فى بعضها الآخر الى الاسلوب المسرحى على غير ما عهدناه منه فى افلامه .

وكانت « ليلى مراد » ناجحة الى ابعد حد فى تمثيلها وغنائها وبخاصة اغنية « اسأل على » التى انتشرت بسرعة بين الجمهور

و « بعد » فهذا فيلم من الانتاج النظيف فى موضوعه واخراجه وتمثيله

« ابن زيدون »

غراميات أهل الفن – ٣

قلب في الجحيم!

بدأت هذه القصة منذ ربع قرن ، أو أكثر قليلا ...

ومع هذا ، فان بطلة القصة لاتزال نجمة تحتفظ برونق الشباب ،وتقوم بالأدوار الأولى على الشاشة ، تلمع حيناً وتنطفىء أحياناً ،وأقول تنطفىء ، لا لأن جمالها قد ذوى ، ولا لأن فنها قد تهاوى ، فهى لا تزال فى عيون الجماهير مأثورة محبة ، ولكنها سنة الحياة ، فقد لمعت بعدها نجوم كثيرة فلم يترك لها أكثر من دور كل عامين أو ثلاثة

لم تكن دنيا الفن لتعرف بطلتنا هذه ، لولا أن ماتت أمها وهى صغيرة ، وتركتها بين حفنة من شقيقاتها الصغيرات ، وبين أحضان والد طيب القلب ، كان يومئذ موظفاً كتابيا باحدى الوزارات

وتزوج الوالد مرة أخرى ، ولكن الزوجة الجديدة لم تترك من دخله المحدود ، ولا من قلبه المكدود ، متسعاً لبناته من زوجته الأولى ،وهكذا خرجن من البيت ليواجهن الحياة ويجاهدن فى سبيل العيش

•

والتقت صاحبتنا ، فى أول الطريق ، بشاب من أبناء سراة الصناعة ، بادلها عاطفة بعاطفة ،وتحدثا ، تحدثا كثيراً فى كل شىء إلا الزواج ، فقد كان بينهما سد منيع يحول دونه ، هو سد العقيدة

وذات ليلة ، سهرا يتناجيان ، وراحت تغنى له ، فاذا هو مفتون بنشوة غير نشوة الكأس والنجوى ، إنها نشوة من صوتها الرقيق الحنون

وما أن أنجزت أنشودتها حتى هتف بها :

— أنت تغنين !

— أجل ... وهل فى ذلك من حرج ؟

— بل على العكس ... سأشق لك طريقاً فى دنيا الفن

•

وصدق الفتى وعده ، فقد كان له صديق من أصحاب شركات الاسطوانات ، ولم تكن الاذاعة معروفة فى ذلك العهد ، فكانت الاسطوانات ، و «الفونوغراف ذو البوق الكبير» ، فى كل بيت

وسجلت صاحبتنا عدة اسطوانات لم يقدر لواحدة منها أن تنجح

ولكن هذا الفشل ، فى أول خطوة لها بدنيا الفن ، لم يزدها إلا إصراراً على اقتحام هذا الميدان فولت وجهها شطر المسرح الغنائى

كانت فى القاهرة يومئذ عدة مسارح غنائية فاتجهت نحو المسرح الأول فى ذلك العهد ، وكانت بطلة المسرح مغنية ذات تاريخ حافل فى عالم المغامرات

قد تسألنى أيها القارىء من هى ؟

وقد أقول لك اسمها ، فلا تعرفه ان كنت ممن لم يشهدوا ذلك الجيل ، فقد هجرت عالم الأنغام منذ زمن طويل ، حتى نسيها الناس ، وإن كانت لاتزال تعيش على هامش دنيا المغامرات ،فى شيخوخة نصف صاخبة ، يحيط بها نفر من المعجبين القدامى والمعجبات القديمات ، يعيشون على الذكريات

جاءت صاحبتنا الصغيرة — الصغيرة يومئذ — تنشد لنفسها مكانا فى هذا المسرح ، فسمعت همساً فرحت له فرحة كبرى ، ذلك أن خلافا دب بين صاحب الفرقة وبطلة المسرح ، انتهى الى اعتزالها العمل ، وأصبحت الفرقة بلا بطلة

وهمست صاحبتنا لنفسها : « هذه فرصتى ! »

وكانت فرصة حقاً ، ولكن القدر العنيد ، الذى عبس لها عندما سجلت اسطواناتها الأولى ، عاد يعبس لها مرة أخرى ، فخرجت من هذا المسرح تجر أذيال الفشل والخيبة

وكانت عنيدة ...

ولم يزدها الفشل الثانى إلا عناداً وإصراراً على النجاح ، فاتجهت إلى المسرح الثانى يومئذ ، وكان مسرحا صاخبا على رأسه فنان كبير له لونه الخاص الذى لايشاركه فيه غيره . وكانت بطلة المسرح ،وهى من مغنيات ذلك العهد ، قد اعتزلته هى الأخرى ، فما كادت صاحبتنا تتقدم ، حتى قوبلت بكل حفاوة

وهنا ... وهنا فقط ... بدأت قصة الغرام الكبرى فى حياة هذه الشادية المرهفة

•

كان هناك فتى من الريف ، جاء إلى القاهرة بلباسه الاقليمى ، وكان حلو الصوت والصورة ، فارع القامة ، مليحاً ملاحة فتيان ذلك العصر ،وهى غير ملاحة ذلك اليوم . لأن نساء الجيل الماضى ، فى مصر وفى العالم كله ، كن يعشقن لونا آخر من الجمال فى الرجال ، غير اللون الذى تؤثره نساء اليوم فى أمريكا ... كن يعشقن جمال رودلف فالنتينو ذلك الجمال الناثم الناعم . أما اليوم ، فهن يعشقن جمال كلارك جيبل ، وتايرون باور ، وأمثالهما من أصحاب الجمال الخشن ذى الجفوة

وكان صاحبنا — رغم ريفيته — من أصحاب الجمال الناعم الناثم ، فما كادت عينا البطلة الجديدة تلتقيان بعينيه ، حتى سرت رجفة الهوى فى أوصالها ...

وكان ميلاد هذا الغرام ، منذ الليلة الأولى ، حديث الناس فى شارع عماد الدين ، لأنه كان فجر نهضة غنائية فى هذا المسرح ، فقد كون الحبيبان ثنائياً جميلا «دويتو» أمتع الجماهير حقبة من الزمان

وخيل للبطلة أنها أسعد عاشقة على الأرض ، ولكن القدر كان يخبئ لها مفاجأة قاسية ، لم تلبث أن تكشفت وتصاعد منها لهب ودخان ...

كانت هناك سيدة أخرى فى حياة البطل ...

سيدة من بنات البيوتات ، تجاوزت سن الشباب منذ سنوات .. ولكن الحب إذا طرق قلب امرأة تقترب من الأربعين ، فويل لها ولمن تحب!

كانت هذه السيدة زوجة لشيخ من السراة أصحاب الألقاب الكبيرة فى الريف . وقادها سوء طالعها ذات ليلة إلى هذا المسرح ، فتغير وجه حياتها ، إذ وقع الفتى الأول — وهو بطلنا — فى قلبها منذ اللحظة الأولى

كان فى سن ابنها يومئذ ، وقد وجدت عنده الجمال والشباب والفن ، أما هو ، فلم يجد عندها شيئاً من ذلك كله ، وإنما وجد عندها المال والجاه والحب الجارف ... الحب المجنون الذى دفعها إلى التضحية فى سبيله بكل شىء فى الحياة : بالزوج وبالملايين !

ودامت هذه القصة بينهما سنوات ، كانت هى المعذبة ، وكان هو سوط العذاب

وأخيراً ... كان ميلاد الحب الجديد بين الفتى والنجمة الجديدة،وسمعت السيدة بهذا الحب الجديد، فجن جنونها ، وبذلت كل ماتملك المرأة ، وفوق ماتملك المرأة ، من دموع وتوسلات على غير طائل

وأخيراً ... لم يبق فى يدها غير سلاح واحد،هو أن تقتله ثم تنتحر !

وأرسلت من يقول له أنها فاعلة ذلك ، فكان جوابه ضحكة ساخرة هازئة

وسمعت الحبيبة الجديدة هذه القصة ، فقضت ليلتها ساهرة مشفقة على حبيبها أن ينزل به مكروه

وقضت المسكينة الأخرى ليلتها مؤرقة باكية تفكر وتسائل نفسها عما إذا كان هناك حل غير هذا الحل الأخير ؟!

وهمس لها الشيطان بحل لايفكر فيه إلا الشيطان!

إنه حل من جهنم ، ملؤه النار والدخان ...موعدنا به الأسبوع القادم

« صاد »

قابلت هذا الاسبوع

مادبة فنية ...

دعيت منذ أيام الى حفلة ساهرة عند صديقة من بنات الفن ، وسألتها عن المدعوين ؛ فأكدت لى أنهم لا يزيدون على عشرة

وذهبت ، فوجدت مائة رجل وسيدة على الاقل .. وسألتها فى ذلك ، فأقسمت انهم جاءوا بغير دعوة !

تذكرت عندئذ قولا مأثورا لكاتب من كتاب هوليوود ، يقول فيه :

« اذا لم تكن من اهل الفن ، واردت ان تقيم حفلة كوكتيل تدعو اليها خمسين من اصدقائك ، فينبغى لك أن توجه الدعوة الى مائة شخص ، وكن مطمئنا الى انه لن يحضر منهم أكثر من خمسين ، أما اذا كنت من اهل الفن، فادع عشرين فقط ، وسيصلون من تلقاء انفسهم الى خمسين » !

قارورة مصرية ...

حدثت القراء فى مقال بالكواكب منذ أسابيع ، عنوانه « رفقا بالقوارير » من الصغيرات اللبنانيات ، اللواتى تجتذبهن أضواء السينما فى القاهرة ، فيحضرون اليها مخدوعات بهذا البريق ، ولا يلبثن أن يقعن فريسة لليأس والفشل والخيبة ..

وسألتنى حسناء من لبنان بعد ان قرأت هذا المقال :

— أو ليس عندكم قوارير مصريات ؟

والجواب على هذا السؤال طويل .. طويل جدا .. فقوارير مصر كثيرات، ومآسيهن داميات

اذكر ان شابة حلوة جاءتنى منذ أيام تسألنى ان اوصى بها عند بعض المنتجين او المخرجين ، لتأخذ طريقها الى الشاشة

وجعلت أحدثها ، ففهمت منها أنها نالت قدرا من التعليم ، وانها مخطوبة لشاب ذى دخل محدود ، ولكن هاتفا من الطموح يهتف بها دائما أن تتخلى من هذه الخطبة ، وتشق طريقها فى وسط الفن ، لتحيا حياة سعيدة لاتحققها لها مثل هذه الزيجة ..

انها تسمع أن كوكا صاحبة عمارة ضخمة،وان تحية كاريوكا تملك مجموعة فاخرة من الفراء ، وان هدى سلطان تقيم فى شقة أنيقة على النيل .. وان شادية تملك أجمل مجموعة من المجوهرات ، وان رصيد ليلى مراد فى البنك يبلغ مائة الف جنيه !

انها تسمع بكل ذلك ، فلم لا تسير فى نفس الطريق ؟

قلت لها قولا سمعته من « جيمى دورانت » حينما قابلته فى العام الماضى على شاطىء الريفييرا ، اذ كنا نتحدث عن الحياة فى هوليوود ، فقال لى ان اهل هوليوود فريقان ، فهناك قوم يملكون فى بيوتهم أحواضا للسباحة .. وقوم غرقى ، لا يستطيعون أن يرفعوا رؤوسهم فوق الماء ليتنفسوا !

وخرجت القارورة المصرية من عندى ، وسمعت انها بدأت تغرق ..

ليلة مع شاعر امريكى ..

قضيت ليلة طريفة ، اراجع بعض آراء الشاعر الامريكى الجهير « روبرت فروست » ، الذى احتفل ببلوغ الثمانين فى الشهر الماضى

المسرح يهزم السينما !

الجواب الوحيد الذى تسمعه من افواه رجال المسرح ، كلما سألتهم عن اسباب انهيار المسرح عندنا ، لا يتغير انهم يقولون دائما : « السينما ! »

وينسون دائما أن المسرح ما يزال حيا نابضا قويا فى انجلترا وفرنسا وايطاليا .. رغم انف السينما !

وينسون كذلك أن المسرح التمثيلى والغنائى والراقص قد بلغ ذروة مجده فى برودواى .. على مقربة من عاصمة السينما العالمية .. هوليوود !

فى هذا كنت أتحدث مع الزميل الدكتور محمد ابو طايلة ، المحرر بالمصورة

جون هيفر
« فوكس »

قراءة ممتعة وفرص للربح

واظب على شراء « الكواكب »

تحظ بقراءة ممتعـــة ، واحتفظ بغلافاتهـا فقد تكون الفائز السعيـد

سألوه عن رأيه فى السناتور ماكارثى ، عضو مجلس الشيوخ الامريكى « الفتوة » الذى أصاب شهرة كبيرة فى الآونة الاخيرة عن طريق اختلاق التهم الشيوعية لكبار الساسة ورجال الجيش ، فقال الشاعر : « ولم تهتم به الصحافة كل هذا الاهتمام ؟ أؤكد لكم انه لو اهملته الصحافة بعض الوقت لانتهى امره »

وسألوه عن الحياة ، فقال :

« لو سألتمونى الى أين تسير بنا الحياة ، لما وجدتم عندى جوابا »

وسألوه ما هى الحرية ، فقال : « هى ان يشعر المرء بانه مرتاح داخل الطاقم الذى يلبسه »

وسألوه لماذا ينظم الشعر ، ، فقال : « اننى انظم قصائدى لارى كيف استطيع ان اجعل كل قصيدة تبدو مغايرة للاخرى »

ثم مضى الشاعر يتحدث عن شعره — وهذا هو بيت القصيد — فقال : « لقد قضيت ٢٥ سنة انظم الشعر ، الى أن بلغت الاربعين من عمرى ، قبل أن يقول عنى الناس اننى شاعر . على اننى لا اقول عن نفسى حتى الآن،وقد بلغت الثمانين ، اننى شاعر . بل أعتقد اننى نصف مدرس .. على نصف شاعر .. على نصف فلاح .. فانا واحد ونصف » !

ويختتم الشاعر الظريف آراءه هذه بقوله : « لقد قضيت ست سنوات فى مراجعة احدى قصائدى قبل ان انشرها »

وانما اسوق هذه الآراء الطريفة للشاعر الامريكى الكبير فروست ، ولا سيما الرأيين الاخيرين ، جوابا على سؤال لشاب ينظم الشعر ، زارنى منذ ايام ، يزعم لى انه شاعر موهوب ، ومع هذا فان الصحف تأبى أن تحتفى بشعره . .

وامثال هذا الشاب كثيرون ، وكثيرون جدا ، وليس عندى ما اقوله له ولهم جميعا أبلغ من مقالة الشاعر فروست ، الذى نال الجائزة الاولى فى الشعر ، المعروفة فى امريكا بجائزة « بوليتزار » ، اذ يقول انه قضى ربع قرن من حياته ينظم الشعر ، قبل أن يقول الناس انه شاعر !

« أنا »

قال لى انه كان فى زيارة صيفية لالمانيا ، طاف خلالها بكثير من مدنها الصغيرة ، وجد المسرح فى هذه المدن الصغيرة يقف فى وجه السينما ويتغلب عليها ، ان المسارح هناك اكثرها صيفى فى الهواء الطلق ، واجر الدخول اليها زهيد

ويعتقد الدكتور ابو طايلة ان الفرق التمثيلية المصرية لو اخذت بهذه الطريقة ، وقدمت رواياتها على مسارح صيفية مقامة فى الهواء الطلق ، مع تخفيض اسعار الدخول الى حد يقرب من مستوى اسعار تذاكر السينما ، فان هذا وحده يكفى لبعث التمثيل المسرحى فى مصر ، واقبال الجمهور عليه من جديد ، اذ الثابت ، ان الناس يؤثرون أن يروا الكواكب احياء يروحون ويجيئون أمامهم ، على أن يروهم صورا داخلية على الشاشة البيضاء

الجمعة ٤ يونيه ١٩٥٤

موعد السحب الاول

للمسابقة الكبرى التى تنظمها

دار الهلال

جوائز هذا السحب قيمتها

٢٠٠٠ جنيه نقدا

احتفظ بالاغلفة التى لديك فقـــد يسعدك الحظ فى السحب الاول والثـــانى والنهائى

جولة الكواكب (بقية)

في نفس الشاب ناحية الخير ، فينقذها من براثن عائلة الباشا الذين يطمعون في تركته في اللحظة الاخيرة ، وتنتهي القصة بزواجه منها

والقصة من تأليف محمود ذو الفقار نفسه ، وتشترك مريم فخر الدين في انتاجها معه بنصيب الثلث ، فان للذكر مثل حظ الانثيين حتى في الانتاج !

وتقوم مريم بدور ابنة الباشا ، وكمال الشناوي بدور الفتى الذي يحاول ان يخدعها في البداية ثم يحبها في النهاية ، وتضطلع زوزو ماضي بدور زوجة الباشا (الغاصب) وعبد السلام النابلسي بدور ابن عمها (الغبلبن) بينما يقوم حسين رياض بدور الباشا نفسه

سؤال عريض

وتعال بعد ذلك الى استديو نصيبيان ، لاقدمك الى المخرج ابراهيم عمارة الذي يقوم باخراج فيلم « نحن بشر »

ان قصة الفيلم تدور حول سؤال قد يختلف فيه رجال القانون والاجتماع ذلك هو : هل يسأل الانسان عن جرائم يدفعه الى ارتكابها ظلم المجتمع نفسه .. وهل تكون السرقة جريمة اذا ارتكبت لمصلحة المحرومين والمحتاجين من المتخمين الذين يبعثرون مالهم على الفساد ؟

ان القانون يقول نعم ، وقد تقول الانسانية لا !

تبدأ القصة بثلاثة اطفال ، جنى عليهم آباؤهم فتركوهم مشردين في الطرقات ، فينتمون الى عصابة للنشل وارتكاب الجرائم

وتمر سنوات يكبر فيها الاطفال وتكبر معها جرائمهم ، فيقضون زهرة اعمارهم من سجن الى سجن حتى يبلغون مبلغ الرجولة ، وتتفرق بهم السبل ، وينتهي الامر باثنين منهم الى الاشتراك مع سيدة تفتح بيتها للمقامرين ، فيؤلفون عصبة لاجتذاب الاثرياء وسرقة أموالهم حول المائدة الخضراء ، بينما يخرج الثالث من سجنه الطويل وقد تاب وأناب

ولكن هذا الثالث طالب العيش الشريف يجد أبواب الشرف موصدة في وجهه بسبب صحيفة سوابقه ، فيضطر للبحث عن عيشه من الباب الخلفي .. باب الجريمة

ثم يلتقي الزميلان الاولان بالزميل الثالث بعد طول افتراق ، فيضماه الى العصابة طمعا في براعته المعروفة في المقامرة والغش

ويدخل هنالك عنصر العاطفة ، فيؤلف الحب بين الرجل الثالث وزعيمة العصابة الحسناء ، فيغضب لذلك احد الرجلين الآخرين الذي يحب الزعيمة هو الآخر

ويربح الرجل الثالث الكثير من المال ، وتعود اليه الرغبة في الابتعاد من حياة الجريمة ، فيترك العصابة ويهجر القاهرة الى بلد آخر ، حيث يتزوج هنالك من فتاة قروية ويفتتح مقهى صغيرا

ويمر الوقت وهو سعيد بحياته النظيفة الجديدة ، في كنف زوجته وطفله الصغير ، ولكن القدر يتدخل مرة اخرى فيصاب الطفل بالشلل ، وفي سبيل علاجه ينفق أبوه آخر قرش لديه ، وأخيرا يقال له ان شفاء ولده مرهون باحضار آلة طبية من أمريكا اخترعت حديثا .. فيعود الاب مضطرا الى العصابة ليكسب المزيد من المال من أولئك المتخمين الفاسدين ، الذين ينفقون الآلاف على الخمر والنساء والقمار ويبخلون بها على الطائفة الملهوفين والمكروبين ، وتعود الثروة فتملأ جيبه مرة أخرى ، ولكن ابنه الطفل يموت قبل أن يستطيع انقاذه !

وعندئذ تثور نفسه ، وتمتلىء بالحقد ، ويحمل على عاتقه عبء معاونة المشردين والمرضى من الاطفال ، الذين تمتلىء بهم الشوارع ، وتغص بهم المؤسسات الخيرية التي تستجدي لتعولهم ، فيمضي بكل ما فيه من شر يسرق ثروات المقامرين في الليل ، فاذا ما انبلج النهار أصبح رجلا آخر ، يسخو بالمال على مبرة للاطفال المشلولين

ويستيقظ حبه في نفس زعيمة العصابة ، كما تستيقظ الغيرة الحمقاء في نفس زميله الآخر الذي يهواها ، ويندفع هذا الاخير وراء حمقه فيقتلها .. ويكون نقص الاتهام من نصيب الرجل الثالث .. فيفتضح امره ، ويعرف الناس من اين كانت تأتي النقود التي كان يحسن بها الى المحرومين

وهنا يقفز في القصة السؤال المحير .. من هو المجرم الحقيقي ؟.. اهو المجتمع .. أم هو هذا الانسان الذي يضع الشر في خدمة الخير ؟

وتنتهي القصة ببراءة البطل من تهمة القتل .. وفي نفس الوقت الذي كان قد تحدد لافتتاح احدى مؤسسات الخير التي انشأها ورعاها .. ينصرف مع زوجته القروية عائدا الى مقهاه وبلدته الصغيرة

والرجل الثالث هو محمود المليجي ، أما زميلاه في التشرد والاجرام فهما حسين عيسى وفتوح نشاطي ، وتقوم هدى سلطان بدور زعيمة العصابة ، بينما تقوم علوية جميل بدور مديرة مبرة الاطفال ، ودرية أحمد بدور الزوجة القروية البسيطة

اغراء

والمنظر الذي يجري التقاطه الآن لن يظهر في الفيلم نفسه ، وانما سيظهر في مقدمة الفيلم (التريلر) الذي يعرض عادة قبل عرض الفيلم لاجتذاب الجماهير ، وهو يمثل هدى سلطان جالسة أمام المرآة تمسك في يدها بأوراق الكوتشينة ، وقد اخذت عليه فوزي – وصيفتها في الفيلم – تمشط لها شعرها .. ثم تستدير هدى وتنظر الى المتفرجين – باعتبار ما سيكون – وتقول : « نحن بشر » !

وانت تلاحظ ان هدى تقولها في دلال الغواني الحسان لتكون اوقع اثرا في نفس المتفرج وأكثر اغراء له على مشاهدة الفيلم

وهكذا ياعزيزي القارىء تجد ان أفلام المآسي العنيفة ليست وراء الكاميرا سوى كوميديا دمها زي الشربات

ولكن حين تذهب لمشاهدة هذه الافلام في السينما – باذن واحد احد – فلا تنس أن تأخذ معك شوية مناديل ! !

أنور عبد الله

هوايات فنية

لقد شقت ماجدة طريقها للنجاح في فترة وجيزة مما يقطع بانها تفرغت لفنها واخلصت له .. ولماجدة هوايات اخرى غير الفن وبالرغم مما تفوته عليها هذه الهوايات الشاذة من وقت وجهد . فقد اخلصت ماجدة لهواياتها كما اخلصت لفنها .. والهواية تحكم .. وماجدة لاتعتبر القراءة وسماع الموسيقى والرياضة من الهوايات بل تعتبرها اشياء اساسية في حياة المرأة .. وخاصة المرأة الفنانة !..

تهرب ماجدة من حبها للشيكولاتة وتدعي انها هواية ولوان الكثيرين لايكون ان العلاقة بين اكل الشكولاتة والهواية .. مفقودة !!

من سمع ان الوحي يهبط فوق درج السلم ؟؟ ان ماجدة لا يحلو لها التفكير الا في هذا المكان الشاذ

نظافة النجف من الايمان .. وماجدة تهوى علاوة على ذلك اصلاح النجف وتنظيفه ..

« فيلم ملون لمصور منير فريد »

مشهد من فيلم « روميو وجولييت » الذى اخرج ناطقـا فى أمريكا ..

ليلى مراد وابراهيم حمـودة فى مشهد من فيلم « شهداء الغرام » المقتبس من « روميو وجولييت »

أفلام عالميّة أعيد إخراجها!

• « ابراهام لنكولن » : اخرج فى امريكا مرتين ، وقد مثل دور الرئيس الامريكى فى المرة الاولى جورج بيلنجر ، وفى المرة الثانية وولترهستون

• « اناكارنينا » : اخرج أول مرة فى أمريكا وكانت بطلته جريتا جاربو ، واخرج ثانى مرة فى انجلترا وكانت بطلته فيفيان لى

• « بوجست » : اخرج مرتين فى امريكا ... وكان بطل الفيلم الصامت رونالد كولمان .. وبطل الفيلم الناطق جارى كوبر

• « دماء ورمال » : اخرج اول مرة صامتا وكان بطله رودلف فالنتينو ، ثم اخرج ناطقا وكان بطله تيرون باور

• « غادة الكاميليا » : اخرج صامتا واشتهرت ببطولته نورما تالمدج امام جلبرت رولاند ، ثم اخرج ناطقا وكان بطلاه جريتا جاربو وروبرت تايلور ، واقتبس منه فيلم ناطق بالعربية أخرج فى مصر وكان بطلاه ليلى مراد وحسين صدقى

• « كابتن بلود » : اخـرج صامتا وكان بطله داورين كريجان ثم ناطقا وكان بطله ايرول فلين

• « الكونت دى مونت كريستو » : اخرج صامتا فى فرنسا وكان بطله ليون ماتو ، ثم اخرج ناطقا فى امريكا وكان بطله روبرت دونات ، واقتبست منه افلام اخرى كان بطلها لويس هيوارد

• « دكتور جيكل ومستر هايد » : اخرج ناطقا أول مرة بطولة فريدريك مارش ، وفى ثانى مرة بطولة سبنسر تريسى

• « الفرسان الثلاثة » : اخرج صامتا مسلسلا فى فرنسا وكان بطله ايجيه جيرار ، ثم أعيد اخراجه فى امريكا اربع مرات .. مثل فى أولهـا دوجلاس فيربنكس الاب دور دارتانيان ، وفى المرة الثانية والتر آبل ، وفى الثالثة دون اميش ، وفى الرابعة جين كيلى

• « علامة زورو » : اخرج صامتا تمثيل دوجلاس فيربنكس الاب ، وناطقا تمثيل تيرون باور

• « كليوباترة » : اخرج فى اول نشأة السينما وكانت بطلته تيدابارا ثم أخرج ناطقا وكانت بطلته كلوديت كولبرت ، واعيد اخراجه ملونا فى انجلترا وكانت بطلته فيفيان لى

• « احدب نوتردام » : أخرج صامتا وكان بطله لون شانى ، واعيد اخراجه ناطقا بطولة تشارلس لوتون

جوني ويسمولر بطل افلام « طرزان » الناطقة وخليفة الموتكولن الذى مثل نفس الادوار فى الافلام الصامتة ..

• « الارملة المرحة » : اخرج صامتا، وكانت بطلته ماى موراى ، واعيد اخراجه ناطقا وكانت بطلته جانيت ماكدونالد .. واعيد أخيرا اخراجه ملونا بطولة لانا تيرنر

• « ميشيل ستروجوف » : اخرج صامتا فى فرنسا وكان بطله انطون ايفان موسجوكين ، واعيد اخراجه ناطقا فى امريكا وكان بطله انطون والبروك

• « البؤساء » : اخرج صامتا ومسلسلا فى فرنسا وكان بطله جابرييل جابريو ، كما اخرج ناطقا فى فرنسا ايضا وكان بطله هارى بور ، واخرج ايضا ناطقا فى امريكا وكان بطله فردريك مارش ، واخرج فى مصر ناطقا باللغة العربية وكان بطله عباس فارس

• « اليتيمتان » : اخرج صامتا فى فرنسا ، ثم اخرج صامتا فى أمريكا وكانت بطلتاه ليليان ودورولى جيش ،كما أخرج ناطقا فى ايطاليا وكانت بطلته اليدا فاللى ، واقتبس منه فيلم مصرى بنفس الاسم كانت بطلتاه فاتن حمامة وثريا حلمى

• « سجين زندا » : اخرج صامتا وكان بطله رامون نوفارو ، واعيد ناطقا وكان بطله رونالد كولمان ، ثم اعيد اخراجه ملونا وكان بطله ستيوارت جرانجر

• « روبن هود » : اخرج صامتا وكان بطله دوجلاس فيربنكس الاب ، واعيد اخراجه ناطقا وكان بطله ايرول فلين

• « لص بغداد » : اخرج صامتا وكان بطله دوجلاس فيربنكس الاب ، واعيد ناطقا بالالوان وكان بطله سابو

• « روميو وجولييت » : اخرج فى امريكا ثلاث مرات ... مرتان فى عهد السينما الصامتة وكان بطلاه فى أحدهما بيفرلى باين وفرنسيس بوشمان وفى الثانى تيدابارا وهارى هليارد . واخرج ناطقا فى ثالث مرة وكان بطلاه نورماشير وليزلى هيوارد . ثم أخرج ناطقا بالعربية فى مصر وكان بطلاه ليلى مراد وابراهيم حموده

• « طرزان » : اخرج صامتا ومسلسلا وكان بطله المو لنكولن ، واخرجت منه افلام ناطقة كان بطلها جونى ويسمولر

• « جسروالرلو » : اخرج مرتين فى أمريكا ، وكان بطلاه فى أول مرة ماى كلارك وكنت دوجلاس ، وفى المرة الثانية فيفيان لى وروبرت تايلور

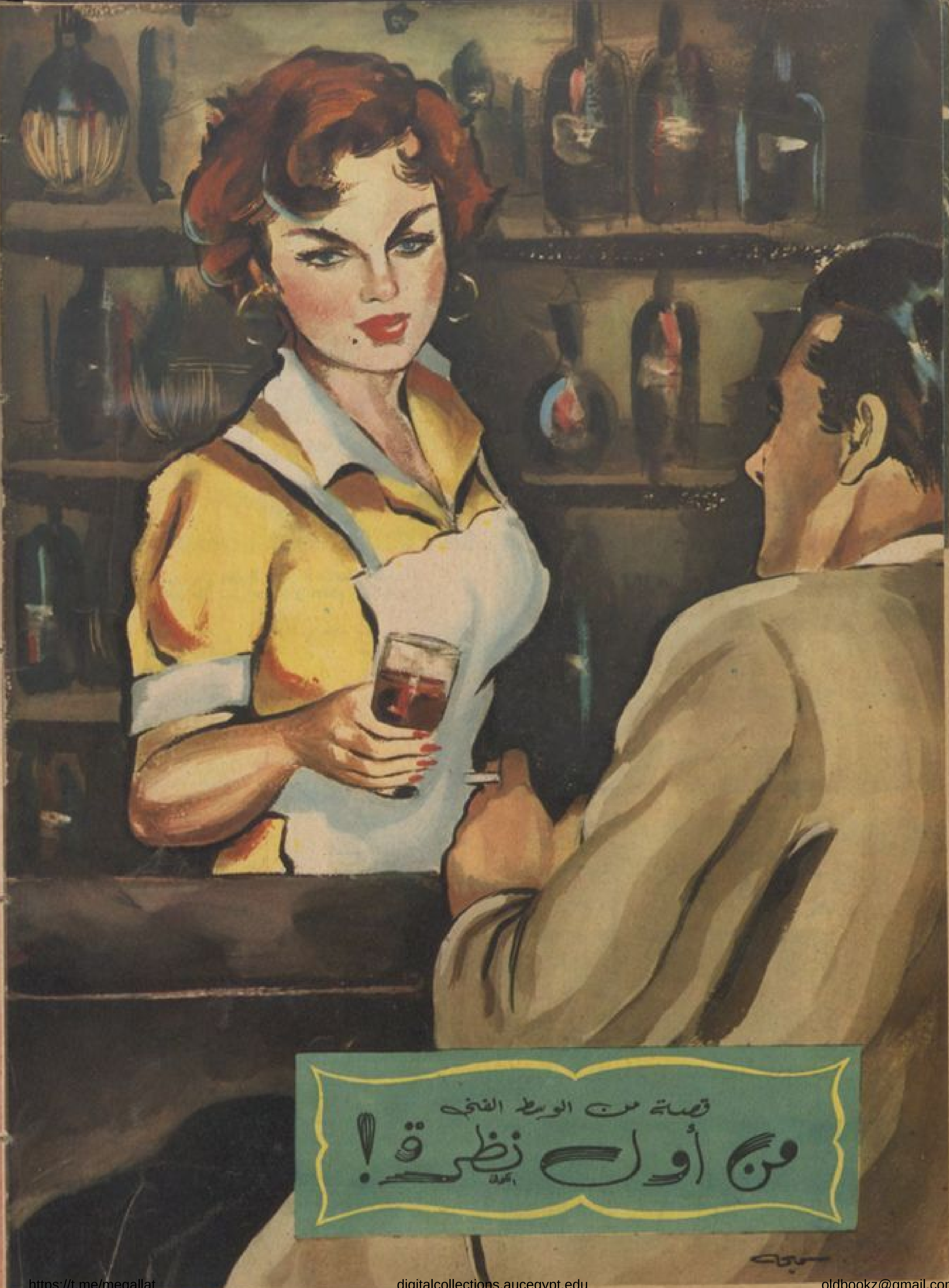
قصة من الوسط الفني
من أول نظرة!

كانت الكأس الثالثة فى يدى ..

وكنت جالسا فى ركن بعيد من البار ، فى ملهى « الجزائر » الانيق الذى يقوم عند اول « سان ميشيل » بالحى اللاتينى بباريس ، وعيناى لا ترتفعان من وجه الساقية الجزائرية الجميلة ، التى تجلس عند الطرف الآخر من البار ، تقرأ قصة يبدو انها مسلية جدا ، لان الساقية الجميلة كانت مستغرقة فى قراءتها ، منصرفة عن كل ما يدور حولها

والحقيقة انه لم يكن يدور حولها شىء ، فقد كانت الساعة لا تزال الثامنة من المساء ، وليس فى البار احد غيرى ، والكاباريه لم يبدأ بعد فهو يبدأ بعد التاسعة

وكان جمال وجهها يزداد فى عينى كلما شربت كأسا ، حتى لقد خيل لى اخيرا انها اجمل امرأة فى الوجود ، وأن اسعد رجل فى العالم كله ، هو من يستطيع ان يظفر بهذه الساقية الجميلة ، لتكون زوجة له

أجل .. ليتها كانت زوجتى !

وجعلت استجمع كل ما فى طاقتى وطاقة الخمر من جسارة ، ثم ناديتها :

ـ كأس .. يا آنستى

وقلبت القصة امامها ، ونهضت متأنية متأنقة ، لتصب لى الكأس الرابعة ، وتضعها امامى ، فأمسكت بيدها فى رفق قائلا :

ـ هل تؤمنين بالحب من اول نظرة يا آنستى ؟

فسحبت يدها فى رفق وقالت بابتسامة لا تخلو رغم حلاوتها من سخرية :

ـ هل لعبت برأسك النشوة ؟

ـ ابدا يا آنستى ، اؤكد لك اننى لست ثملا فهذه كأسى الرابعة لم أذقها بعد ، ومع هذا ، احب ان اقول لك شيئا

ـ تفضل

ـ القصة التى فى يدك .. قصة عاطفية .. اليست كذلك ؟

ـ نعم

ـ اليس الذى يحدث دائما فى مثل هذه القصص ، ان يبدأ الحب بين الحبيبين قبل ان تجرى من القصة عشر صفحات ؟ فلماذا لا تريدين ان تصدقى اننى احببتك قبل ان تمر بى هنا عشر دقائق ؟ لقد احسست بمجرد ان دخلت هذا البار ورأيتك فى وحدتك ، ان فى حياتك فراغا لا يستطيع احد غيرى ان يملأه !

وتبدلت نظرتها .. كانت فى اول الامر تنظر لى فى اشفاق كأنما تتطلع الى مخبول يهذى ، ولكن حرارة الصدق ادفأت عواطفها ، فانفرجت شفتاها عن ابتسامة مخلصة ، ولمع فى عينيها الخضراوين بريق الحنان والتقدير

واطلقتنى نشوة النصر ، فقلت لها فى صدق وحزم :

ـ واذا لم تمانعى ، فانه يسعدنى ان اقدم اليك يدى .. واطلب يدك

وهنا صرخت صرخة مكتومة ، وقالت :

ـ ابهذه السرعة ، ودون ان تفكر ؟!

وكان هذا الجواب منها دليل الرضا والقبول ، وما لبثت ان خرجت من وراء البار ، وتسللت الى مكانى تتأملنى فى صمت ، ثم تلفتت حولها كأنما احست ما يدور بخلدى ، فأحبت ان تطمئن الى ان الجو ممهد لما انا مقدم عليه ، فأخذتها بين يدى وانتزعت منها القبلة الاولى

وفجأة وضعت يدها على جبينى ، ثم على جانبى وجهى ، ثم قالت :

ـ انك مريض .. انك محموم .. وحرارتك لا تقل عن الاربعين ! اذهب الى الطبيب على الفور !

لا تخشى شيئا ، والهواء البارد قد يفيدنى ويخفض حرارة وجهى .. لا قلبى يا معبودتى سأمشى الى نهاية حديقة « اللوكسمبورج » ثم اعود

وخرجت ، لا لالتمس الهواء البارد ، ولكن لابحث عن شىء اهديه اليها ، وسرت فى طريق « سان ميشيل » ثم « سان جرمان » حتى وصلت الى الحديقة . ولكن ماذا اشترى والساعة تقترب من التاسعة ، والمحال مغلقة منذ ثلاث ساعات ؟

وهكذا عدت اليها خلو اليدين

كانت عيناها ، عند دخولى ، بعيدتين عن الباب ، فقد كانت مشغولة بتنسيق القوارير الملونة فى اماكنها من رفوف البار ، وكان ظهرها الى ، فتسللت من ورائها ، ووضعت يدى على عينيها برفق ، ثم أدرت وجهها فطبعت على شفتيها قبلة اخرى .. ولم يكن بالبار احد غيرنا

ولكنها استدارت سريعا ، وحملقت فى وجهى ، ثم هوت بيدها على خدى فصفعتنى صفعة قاسية !

وأذهلتنى هول المفاجأة ، فقلت لها :

ـ ماذا حدث ؟ ألم اقبلك منذ اقل من ساعة ؟! هل كرهتنى بهذه السرعة ؟

ـ انا ؟

ـ أجل انت !

فتبدل غضبها مرحا ، وأرسلت ضحكة طويلة ، وقالت :

ـ فهمت الآن ، لا بد انك تقصد رجاء ..

وهنا انطلقت ضحكة لطيفة قادمة من الممر المؤدى الى الكاباريه ، وقالت لى الساقية :

ـ أجل .. ها هى ذى رجاء ، اما انا فسناء

واقتربت الاخرى ، وتحدثت الفتاتان ، فقالت القادمة :

ـ ها هو ذا قد عاد .. ما رأيك فيه ؟

ـ شاب لطيف .. ألف مبروك

ـ ارجو ان أبارك لك قريبا انت الاخرى يا رجاء

والتفتت لى رجاء قائلة :

ـ هل اخطأتنى ؟ هذه هى سناء .. اختى التوام .. ونحن متشابهتان فى كل شىء ..

أجل .. كم هما متشابهتان ، حتى ليستحيل على انا ، الذى احببت الساقية الجزائرية الجميلة من اول نظرة ، أن اقول من منهما هى التى احببتها !

ودارت فى رأسى الف فكرة وفكرة .. وماذا اصنع .. وهل استطيع اذا رأيت احداهما فى الطريق مع رجل آخر ، ان اجزم بأن هذه هى زوجتى ام اختها ؟ ان واحدة منهما لا بد أن تدفع ثمن حماقات الاخرى .. وقد بدأت الحماقات بهذه الصفعة !

وطرأت لى فكرة ..

قلت لهما :

ـ آه لو رآكما شريف !

وسألتا :

ـ ومن هو شريف ؟

قلت :

ـ انه اخى التوام

قالت احداهما :

ـ مستحيل !

قلت :

ـ بل هو الواقع ، انه يشبهنى الى حد مذهل .. حتى الصوت .. حتى الضحكة .. حتى العاطفة .. حتى الذوق !

وصاحت الفتاتان :

ـ اذهب فجئنا به الليلة

قلت :

ـ هذا مستحيل .. اننا نعمل معا فى مؤسسة واحدة من مؤسسات الخدمات العامة ، التى تعمل بالليل والنهار ، وقد وضعنا رئيس العمل فى دورين متعاقبين كل اسبوع ، بحيث استلم منه بالنهار ، ويتسلم منى بالليل ، فاذا غاب احدنا فمعنى هذا أن الآخر يعمل هناك ، على اننى سأعد العدة لاجمعكما به .. سآخذ دورته مساء غد .. ومن يدرى ؟

وسرت سناء ورجاء لهذه الفكرة .. فكرة الاجتماع بأخى .. لعله يكون من نصيب سناء ، وقضيت معهما سهرة ممتعة بين البار والكاباريه

●

وفى الليلة التالية ، لبست بدلة أخرى ، وبدلت تسريحة شعرى ، وذهبت الى البار ،

(البقية على صفحة ٤٥)

حسناء من ايطاليا

ازدحمت مدينة « كان » فى الايام الماضية بعدد كبير من حسناوات السينما وفدن اليها من ٣٦ دولة ليشاهدن المهرجان السابع للسينما فى « كان » وهذه هى « جينا لولو بريجيدا » النجمة الايطالية الحسناء ، وهى تقف بجوار النجمة الهندية « ماريا موهنا » وقد احاط بهما جمهور المعجبين

حدث هذا الاسبوع

• يبدأ الاستاذ عاطف سالم قريبا فى اخراج فيلم « اسماعيل يس فى الجامعة » بطولة كاريمان واسماعيل يس ، والفيلم من انتاج ادوارد فارس

• انتهى الاستاذ حلمى رفلة من اخراج فيلم « خليك مع الله » الذى يقوم ببطولته محمد الكحلاوى ومحمود المليجى وجمال فارس ، والفيلم من انتاج شركة أفلام القاهرة

• رفضت نقابة الممثلين انضمام اعضاء جدد اليها ، واشارت عليهم بالالتحاق بمعهد السينما حتى يمكن قبولهم

• قررت الفرقة المصرية الحديثة القيام بجولة فنية فى شمال افريقيا بعد انتهاء مهرجان باريس المسرحى ، وستستغرق هذه الرحلة قرابة اسبوعين

• تقرر أن تقام حفلات سينمائية فى الميادين العامة ، تعرض فيها الافلام التى اعدها قسم الانتاج السينمائى بوزارة الارشاد مثل « الاصلاح الزراعى » و « نهضة الريف »

• عاد الصاغ صلاح المصرى الى منصبه كمدير للمسرح العسكرى وتسلم عمله فى الاسبوع الماضى

• مرق الاسبوع الماضى بالاسكندرية المصور دلامانو زوج الفنانة لولا صدقى السابق ، وقد سافرت لولا صدقى لمقابلته هناك قبل رحيله

• تنوى السيدة فاتن حمامة الانتقال الى شقتها الجديدة بالزمالك بعد أن يتم رسم الديكورات ، واعداد المنقولات

• تعد المراقبة الفنية بوزارة الارشاد القومى مسرحا كبيرا متنقلا ، ليقام فى الميادين العامة فى المدن وعواصم الاقاليم ، وتقدم عليه فرق المسرح الشعبى رواياتها

• تقرر بصفة نهائية ان تقدم الفرقة المصرية الحديثة مسرحية « شهرزاد » للاستاذ توفيق الحكيم فى مهرجان باريس المسرحى ، وقد بدأت الفرقة فى اجراء البروفات للمسرحية المعروفة ، وستمثلها فى القاهرة قبل السفر لباريس

• ينتظر الاستعانة ببعض المقطوعات الموسيقية المصرية الدائمة لتشارك فرقة الباليه المصرى التى تسير فى طريق التكوين على غرار ماحدث فى دول أوربا من اختيار الموسيقى التى وضعها كبار الموسيقيين لانها حازت من قبل نجاحا شعبيا

• طلب الاطباء من الاستاذ محسن سرحان بعد شفائه من النزلة المعدية ان يستجم لمدة اسبوع ، وقد رأى محسن أن يسافر هذا الاسبوع الى عمان للراحة

• يستعد المسرح العسكرى لتقديم مسرحية « ثورة ١٩١٩ » تأليف عبد التواب يوسف واخراج فتوح نشاطى وبعدها يقدم المسرح العسكرى مسرحية « كرباج افنديا » من تأليف رشاد حجازى واخراج نبيل الالفى

• استاجرت ماجدة فيلا نسيم بشارع الهرم وهى التى كانت تشغلها من قبل المرحومة والدة المخرج بعرخان

• يدخل احمد الطوخى استديوهات شبرا فى النصف الثانى من الشهر القادم لتصوير فيلمه الاول بعد عودته من ايطاليا ، والفيلم بطولة ماجده ، ويحيى شاهين

• قررت مراقبة المسرح المدرسى تاليف فرقة مسرحية تعمل باسم الفرقة النموذجية وتقدم مختارات من الادب العالى

• الغت الفرقة المصرية الحديثة سفرها الى لندن فى يونيو القادم ، وستسافر الفرقة فى نوفمبر القادم الى تونس والجزائر ومراكش

• اصيب الاستاذ محمد عبد الوهاب بانفلونزا حادة فى الاسبوع الماضى بعد أن استعد لتمضية عطلة الاسبوع مع حرمه واولاده فى الاسكندرية

• تعود نجاح سلام الى القاهرة فى أواخر الشهر القادم

• غيرت الفنانة ليلى مراد رقم تليفونها ازاء المعاكسات المتعددة ولم تدونه فى مفكرتها ، وحدث أن أرادت أن تطلب منزلها فى أول يوم غيرت فيه رقم التليفون من الاستديو فلم تتمكن لانها لم تتذكر الرقم فطلبت من الدليل فرفض الدليل قائلا : « ان السيدة ليلى مراد أصرت أن تكون النمرة سرية »

• تدرس المراقبة الفنية مشروع تكوين فرقة اوركسترا تلحق بدار الاوبرا ، وينتظر أن يرى هذا المشروع النور فى العام المقبل

• يسعى بعض أعضاء النقابات الفنية الى عقد مؤتمر لدراسة نظم هذه النقابات والمطالبة بتوحيدها تحت قانون واحد تتوفر فيه الضمانات والنظم التى تتفق مع مصالح الفنانين

• سمح الاطباء للاستاذ فريد الاطرش بمغادرة داره والتنزه فى الحدائق العامة وقد حضر يوم الخميس الماضى عرض آخر افلامه

• سافرت سامية جمال الى الدار البيضاء لتشترك فى تمثيل المناظر الخارجية لفيلم « على بابا » وقد بدأت سامية تدرس اللغة الفرنسية وتتمرن على النطق بها

اهل الفن

اصدرت دار التحرير للطبع والنشر مجلتها الفنية الجديدة اهل الفن ، التى يتولى رياسة تحريرها زميلنا الاستاذ حسن امام عمر وقد جاء العدد الاول مبشرا بنجاح الزميلة الجديدة فى تادية رسالتها ونحن نهنىء « أهل الفن » وأسرتها ونرجو لهم دوام التوفيق

• عكفت فاتن حمامة على قراءة عدة قصص سينمائية لتختار من بينها قصة فيلمها الجديد الذى سيبدأ تصويره فى أواخر يوليو المقبل ومما يجدر الاشارة اليه أن المخرج عز الدين ذو الفقار هو الذى سيتولى اخراج هذا الفيلم

• اجريت عملية جراحية للنجمة سميرة أحمد ، وقد غادرت المستشفى ولزمت فراشها بالمنزل

• تعاقدت شركة افلام الاتحاد مع اسماعيل يس ليتولى بطولة ثلاثة أفلام من انتاجها وهى « الستات ما يعرفوش يكدبوا » و « كدبة ابريل » و « بنت البلد »

• انتهى المخرج « هواردهوكس » من تصوير جزء كبير من فيلم أرض الفراعنة فى أسوان وبدأ فى اتمام تصوير الجزء الباقى من الفيلم فى منطقة الهرم

• كاد العمل ينتهى فى فيلم « جنون الحب » الذى ينتجه ويخرجه المخرج محمد كريم وقد اضطلع بادوار البطولة فيه راقية ابراهيم ، وانور وجدى ، وعماد حمدى ، كما اسند المخرج كريم دورا هاما فى هذا الفيلم للوجه الجديد زوزو شافعى

• ستشترك فاتن حمامة مع محمد فوزى فى تمثيل فيلم يخرجه هنرى بركات

• اشترى الممثل والمونولوجست عمر الجيزاوى قطعة ارض فى الهرم واقام عليها فيلا لسكنه

• يستعد المخرج بركات لاخراج فيلم « ارحم دموعى » انتاج الاستاذ رمسيس نجيب ، وبطولة فاتن حمامة فى أوائل يونيو المقبل باستديو نحاس

• اسندت فرقة الريحانى دور البطولة النسائية فى روايتها الجديدة « يا سلام على كده » الى السيدة سعاد حسين

حذاء « الشؤم » لمقابلة الأشخاص الغير مرغوب فيهم!

قبعة ام « مصيبة » ؟!

شريفة تتطلع الى صورتها فى ثياب الزفاف التى تكشف منها موت !

أسرار من دواليب النجوم

شريفة ماهر تخفى صورة زفافها

تملك النجمة شريفه ماهر دولابين كبيرين للملابس ، يحتويان على مجموعة ممتازة من الأزياء المختلفة ، غير مجموعة أخرى من الحلى ذات القيمة المادية والفنية

ومع ذلك فإن شريفه لاتملك من النقود شيئاً ، إذ أن كل ما تربحه من عملها فى السينما أو معظمه — إن شئت الدقة — يذهب كله أولا بأول على محال الأزياء والخياطات !

ذكرى الخيبه !

ولكى تعرف مبلغ شغف شريفة بكل جديد من الأزياء يجب أن تعرف القصة التالية

حدث أن احتاجت سيارتهـا لاصلاح يتكلف خمسين جنيها ، وكان لابد لها من دفع هذه التكاليف لحاجتها الشديدة إلى السيارة ، ولم يكن معها فى ذلك الوقت غير ستين جنيها ، ولكنها قررت أن تدفع تكاليف إصلاح السيارة وتكتفى بالعشرة جنيهات ، وبينما هى فى طريقها إلى محل الميكانيكى الذى يقوم باصلاح السيارة عرجت على محل كبير للأزياء بعد أن سال لعابها لرؤية فستان سواريه معروضاً فى فترينة المحل

وبعد أن جربت الفستان سألت عن ثمنه ، فقيل لها ٥٥ جنيها ، فدفعت ثمنه وحملته .. وبعد أن ارتدته مرة واحدة أصيب بتمزيق حاد فى ذيله العزيز ، وهكذا وجدت نفسها فى اليوم التالى .. لا طالت فستان الشام ولا سيارة اليمن !

وما زال الفستان يحتل مكانا فى الدولاب ..

يسأل شريفه عن سبب احتفاظها به رغم أنه لم يعد يصلح ، فتقول لك :

ــ علشان كل ما أشوفه أفتكر خيبتى التقيلة !

تتفاءل بالأسود

وتحتفظ شريفه أيضاً بأول فستان ظهرت به فى السينما ، فقد كان أثمن ثوب ارتدته حتى ذلك الحين .. فضلا عن أنه يعاصر مرحلة تحقيق أمانيها الغالية فى أن تكون نجمة يشار اليها بالبنان

وكذلك تحتفظ بروب دى شامبر ثمين جدا ، وأثمن مافيه أنه هدية من زوجها

وخلافا للكثيرين من الناس ، تتفاءل شريفه بالفساتين السوداء ، وقلما تجد زيا من أزيائها إلا وللون الأسود فيه نصيب ،ومن بين أزيائها فستان أسود تعتز به ايما إعتزاز ، لأنه هو الفستان الذى كانت ترتديه عندما دخلت مستشفى الدكتور مظهر لتضع مولودتها السكر

وفضل هذا الفستان ــ فى نظرها ــ ليس فى أنه كان فألا حسناً يبشر بهدية الخالق لها سبحانه وتعالى فى شخص ابنتها ، بل لأنها ــ كما علمت بعد ذلك من الطبيب ــ كان محكوما عليها بالموت حينما دخلت مستشفاه لتلد ، إذ أن الجنين كان فى وضع خطير ، قلما تنجو منه الأمهات حين الولادة إذا كان الجنين فى مثله !

حاجات لطيفة ..

ومن بين مجموعة الحلى التى تقتنيها شريفه ، ساعة ذهبية مرصعة بالماس ،وهى لاتلبسها إلا فى المناسبات فقط ، وفى بقية الأيام تحتفظها فى علبتها المخملية الأنيقة خشية عليها من أن يصيبها مكروه ..

أما سبب اعتزازها بهذه الساعة الجميلة فهو لكونها هدية من أبيها الذى تحبه وتكن له قدراً كبيراً من الاحترام ، وقد أهداها لها فى ليلة زفافها من زوجها الأول

وكذلك تحتفظ شريفة فى دولاب الملابس بصورة لها وهى فى ثياب العرس ، وتفسر احتفاظها بهذه الصورة فى الدولاب ، بدلا من تعليقها على الجدار بأنها كلما رأت نفسها فى ثياب الزفاف « تتكسف موت »

وحاجات تغيظ !

وإلى جانب هذه الذكريات الحلوة التى يضمها دولاب شريفه ، توجد أيضاً ذكريات بغيضة ماثلة فى بعض الملابس وغيرها من مقتنياتها

ومن هذه الأشياء فستان تكره ارتداءه لغير ماسبب ظاهر ، وتقول إنها تكرهه فى الله ، وأن دمه « تقيل على قلبها خالص » !

ومنها أيضاً قبعه تقول شريفه انها ماوضعتها على رأسها يوما إلا وكأنها قد وضعت فوق رأسها مصيبة

ذهبت بها مرة إلى الاستديو شتاء « فتزحلقت » على الأرض وباظت « القيافة » التى كانت قد صرفت طوال اليوم فى إعدادها

وخرجت بها يوما فى جولة بشارع سليمان باشا فطارت من فوق رأسها وأخذت تتدحرج على أرض الشارع ، وهى تجرى وراءها ، والناس من حولها يتصايحون ويحاولون اللحاق بها على طريقة حلق حوش . بينما توقفت حركة المرور وارتفعت أبواق السيارات « وبقت حوسة »

ومنها أيضاً حذاء كلما ارتدته كان « المشوار » شؤما عليها ، وقد أصبحت لاترتديه أبداً كلما اضطرت للخروج لقضاء مصلحة هامة أو الذهاب إلى العمل ، ولكنها ترتديه إذا ما اضطرت لمقابلة شخص تكرهه !!

وتضع شريفة فى أحد دواليبها العامرة « خزانة » معدنية صغيرة للنقود ، ولكن ليس بها من النقود سوى بضعة قروش ، وحتى إذا وضعت فيها شريفة مبلغاً محترما ، لاتلبث أن تخرجه منها بعد قليل لتنفقه فى شراء فستان جديد

كل ما تملك !

على أن ثمة ركنا فى أحد دولابى شريفة له فى نفسها اعزاز خاص .. ذلك هو الركن الذى تضع فيه ملابس طفلتها العزيزة الوحيدة

وهى تحتفظ بكل ما ترتديه الطفلة منذ ولادتها فلا تفرط فى شىء منه على الرغم من نموها المطرد

وتحتفظ شريفة أيضاً بحلية صغيرة من الذهب كتبت عليها آية الكرسى وتعتبرها تعويذتها التى تقيها جميع الشرور .. ومنذ أن رزقت بابنتها وهى تعلقها فى صدرها لتحل بركتها عليها

وإذا سألت شريفة عن ثروتها فتحت دولابى ملابسها وقالت لك : « هذه هى ثروتى »

أفكار ..

قضيتها سهرة ممتعة كان رفيقى فيها كتاب للمؤلف والمخرج والممثل الذى يصف نفسه بقوله : « لست ابغض شيئا فى الحياة قدر الظهور ورغم هذا فقد قضيت عمرى كله على المسرح ! » .. الكتاب لساشا جيترى ، والصفحات لاتسطر الا افكاره .. افكار التقطها بعناية فائقة من مؤلفاته العديدة كما نلتقط من بين ركام الاصداف من احتضنت اللآلىء

ويستعرض ساشا فى كتابه كل شىء ، ويضع كل مخلوق تحت مجهره ، ثم يحرك الاشياء والاشخاص وفقا لرغبات قلمه المرهف ..

وكان اختيار احسن هذه الآراء صعبا ، فقد كان فى كل راى صواب ، وفى كل فكرة ومضة من ومضات العبقرية ..

يقول ساشا :

• يمكنك ان تذرف الدمع يومين كاملين ولا يمكنك أن تضحك اكثر من ساعتين .. فالضحك مبعثه الآخرون ، والدموع ينبوعها فى اعماقك !

• لا تنظر الى ظهور اصدقائك .. فقد يروعك الا تتعرف الى الكثيرين منهم !

• الفصل الاخير فى كوميديا تنتهى بزواج ، ليس الا الفصل الاول فى مأساة دامية !

• لقد اضطررت الى تمزيق وصيتى ، فقد اكتشفت أن كتابتها قد خلقت عددا كبيرا من السعداء ، حتى فكرت ــ شفقة بهم ــ فى الانتحار !

• كانت زيارتهما لى مفاجئة ومبكرة ، فقد كان هناك شىء هام يودان ان يقولاه لى .. كان عليهما ان يكذبا على !

• انه لثأر عادل من الطبيعة ان نسمع طبيبا يقول : « ان مرضاى يقتلوننى » !

• انني ارحب كل الترحيب بان تعتبر النساء انفسهن أرقى من الرجال .. بشرط ان يكففن عن الادعاء بمساواتهن لنا !

• ان القليل الذى اعرفه انا ادين به للجهل !

• الرجل الذى لا يطلب الى احد ان يخدمه يشتهر بانه لايخدم احدا !

هذه هى بعض آراء الكاتب الذى يؤمن بان : « الفكرة الصائبة تبرق اكثر من الشهب .. والسخرية اللاذعة تصيب أعمق من الرصاص » !!

« مجدى ... »

مراجع ..

.. طلب الينا ان نذكر معلومات وافية عن منشأ السينما وتطوراتها حتى عصرنا هذا فكيف نصل الى المراجع التى نجد فيها بغيتنا ؟

الطالبتان : سميرة محمد اسماعيل وعزيزة عبد الحميد

• اتصلا بدار الهلال واطلبا الاطلاع على الاعداد السينمائية الممتازة من « الكواكب » و « الاثنين » .. ففيهما كل ما تريدانه من « معلومات » و « مجهولات » كمان !

الجوائز ايضا

.. لو فرضنا ان عددا من احدى المجلات الثلاث « المصور » و « الاثنين » و « الكواكب » يحمل رقما رابحا فى السحب الاول ، فهل يدخل هذا العدد نفسه فى السحب التالى ؟ أم يستبعد؟

هندية العراق : محمد على الياسرى

• لايستبعد طبعا .. عنيه دى‌عايزه استفهام ما تقرأ الشروط !

كتاب

.. وقع فى يدى كتاب مؤلفه يدعى : « وليم فريد باسيلى » فهل هو « وليم باسيلى » المحرر بمجلات دار الهلال ام قريبه ؟

الفشن : صبحى حنا يوسف

• كلا ، وليس بين الاثنين صلة قرابة او نسب او صداقة حتى !

كيف ؟

.. كيف تم الطلاق بين النجمة فاتن حمامة وعز الدين ذو الفقار ؟

مصر : انسة نادية وصفى

• تم بالمأذون ..

معهد

.. ما موعد قبول الطلبة فى معهد التمثيل العالى ؟

اسوان : ثابت سامى قام

• اوائل شهر سبتمبر ، وتقدم طلبات الالتحاق قبل ذلك بثلاثة اسابيع « بالميت » .. اعنى : على الاقل !

سمع !

.. تميل زوجتى الى سماع اغانى فريد الاطرش ، فما هى الوسيلة لمنعها من ذلك ؟

العراق : ع . ص

• وتمنعها ليه يا اخى ؟ خليها « تسمع لما تشبع » !

تجميل

.. لماذا لايحاول الموسيقار فريد الاطرش اجراء عملية تجميل لفمه حتى يبدو اصغر من حجمه الحالى ؟

سوريا . انسات : وطفاء ونهاد وعاليه

• لانه مبسوط كده !

مسابقة افلام !

.. مرسل لكم نحو ٥٦٠ اسما للافلام المصرية التى ظهرت،على الرغم من ان المطلوب فى«مسابقة الافلام » ..٥٠ اسم فقط

شربين :شاكر محمد غيث

تقليد !

(حل المنشور على صفحة ٢)

١ ـ شمبانزى
٢ ـ سياح
٣ ـ استفان روستى
٤ ـ عداء
٥ ـ فريد شوقى
٦ ـ عبد الغنى قمر

• يرسل الينا بعض القراء اسماء الافلام بدعوى ان هناك مسابقة ، و «الكواكب» لم تنظم مسابقة كهذه ولا نعرف عنها شيئا وحبذا لو شرح لنا احد القراء أصلها وفصلها وأين اطلع عليها !..

طرزان

كلمة ونص

احمد سليم احمد ـ راس غارب : نعم

فوزى عامر ـ القاهرة : عناوين جميع الفنانين الذين ذكرت اسماءهم فى خطابك سبق أن نشرنا عناوينهم مرارا وتكرارا ..

موسى موسى وجيه ـ القنطرة : فاتن حمامة بعمارة السعوديين بالدقى . القاهرة

على حسين عباس ـ العراق : ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه !

حسن محمد المصرى ـ بولاق : انت حسن الظن جدا بذكاء غيرك من الناس ..

احمد محمود الدباغ ـ كركوك . العراق : عنوان الاستاذ محمد كريم « شارع البرجاس رقم ٥ بجاردن سيتى . القاهرة » وما تنساش تبلغه خالص التحيات والسلامات

احمد حسن ابراهيم ـ الخرطوم . سودان: تصل اليك الصورة قريبا .. على مسئوليتك !

محمد سيد عبد الغنى ـ سراى القبة : استنتاجك صحيح . مبروك !

ص . سحيتان ـ الكويت : لقد كسبت الرهان

حلمى على حلمى ـ الاسكندرية : شكرا يا عزيزى على خطابك الرقيق

حسن درويش ـ شبراخيت : غالى والطلب رخيص ..

سيد احمد الرملى ـ بنها : لم يكن حسين صدقى ولا فريد شوقى وكيلا للنيابة .. جبت الكلام ده منين ؟

صبرى محمد احمد برغش ـ دمنهور : من الصعب تحقيق رغبتك من بعيد لبعيد ويحسن ان تسعى بنفسك لانك أدرى بما يصلح وبما لا يصلح

صلاح عزيز ـ دمشق . سوريا : المعادلة مضبوطة .. و « النكت » عند بعضها !

س . س ـ العباسية : قلبك ابيض ..

انسة م . ص ـ مصر الجديدة : عنوان شكرى سرحان : « شارع عبد المنعم رقم ٣٠ بالدقى

خميس مرسى اسماعيل ـ القاهرة : ارحب بصداقتك طبعا .. حد طايل !

اسماعيل صبرى ـ عمان : لم يرد هذا الكلام عن الفنانة المذكورة فى الكواكب .. اذ اننا ابعد ما نكون عن التشنيع والتدخل فى الشؤون الخصوصية ..

مفيد جاد ـ الاسكندرية : بذمتك .. طالع نبيه لمين بقى !

احمد عيسى ـ بيروت : وانا يخلصنى زعلك ! سارسل اليك الصورة فى أقرب فرصة

حامد اسماعيل ناصر ـ عدن : مش انا ياسى حامد ..

السويفى ـ بالسويس : لو كنت مواظبا على مطالعة الكواكب لما اخطأت فى استنتاجك

ح. ن. س ـ الرياض . المملكة السعودية : اشكرك جزيل الشكر على كريم شعورك الذى دفعك الى تسطير هذا الخطاب

وفاء عبد المنعم صابر ـ حدائق القبة : لا شك انك شاعر ظريف ، فهذا البيت الذى ارسلته الى يشهد بذلك وباكثر من ذلك كمان!

كامل ابو الحسن ـ القدس : شكرا على خطابك الرقيق ، اما عنوان فريد الاطرش فهو: « شارع العادل ابو بكر رقم ٥ بالزمالك . القاهرة

غسان ـ دمشق . سوريا : يؤسفنى جدا ان الوقت لا يتسع امامى لمباحثة المخرجين وعرض قصتك عليهم ، وقد « يلطشها » احد أولاد الحلال ـ وهم كثير ـ وتبقى حكاية ..

اضحك تضحك لك الدنيا

خديها

روى هذه النادرة عمر الحريري :

استدعى الاب ابنته وقال لها : « لقد زارني جارنا الشاب في مكتبي اليوم وطلب يدك فقبلت »

قالت الابنة وهي تصطنع الاسى : « لكن ازاي ح اسيب ماما ؟ »

قال بهدوء : « خديها معاكي ! »

هذا الجيل

روى هذه النادرة منسى فهمي :

قال الطفل لمدرسه قبل انصرافه من المدرسة : « والله يا افندى تقولي ايه اللى اتعلمناه في المدرسة النهاردة .. لان والدى دايما بيسألني السؤال ده لما اروح البيت ! »

مونا فريمان

إبتسامة من القلب

ثبت !

قال « نلسون ايدى » مرة لمغنية الاوبرا «دورثى كيرستون» : «لقد بدأت اتعلم الغناء في سن السادسة .. وكان صوتي اذ ذاك من طبقة السوبرانو .. وكانت لى جدائل رائعة من الشعر الذهبي ..

قالت ضاحكة : كنت اشبه بالبنت اذن !

قال : نعم .. ثم حدث يوما ان قصت امى جدائلي ..

قالت : لا شك ان هذا ادهش مدرسيك ..!

قال : نعم .. ولكنه ادهش اكثر من ذلك صبيا من الجيران .. كان لا يراني حتى يصفر لى !

المحظوظة

اتصلت مرة صحفية هوليود المعروفة : « اديث جوين » تليفونيا ، بمكتب زوجها السابق « بيلى ولكرسون » «اريد ان اسأله في امر من الامور ..

فسألها السكرتير : من انت ؟

قالت : مسز ولكرسون

ولما كان «ولكرسون» قد تزوج باخرى فقد عاد السكرتير يسألها : ايهما ؟

قالت المحظوظة !

مقلب

ذهب المخرج « ويليام ديتريل » الى ايطاليا ليصور احد افلامه .. واحتاج هنالك الى راع ايطالى ليظهره في الفيلم .. فصادف ذات يوم رجلا ذا لحية طويلة وثوب من اثواب الرعاة يوافق غرضه تماما .. فتعاقد معه على الظهور في الفيلم وامره ان يحضر في اليوم التالى بعد ان نقده جزءا من الاجر

وحضر الرجل في اليوم التالى مبكرا .. لكن بعد ان استخدم النقود التي قدمها اليه المخرج .. في حلق لحيته وشراء بذلة انيقة ارتداها بدلا من ثوب الراعى !

قصة حياتى
تعلمت الشجاعة من القط !

كنت فقيرا ، وقد غدا الفقر أستاذى فهو الذى دفع بي الى الامام وهو البوتقة التي صهرتني وخلقت منى الرجل الذى يعنيكم ان تقرأوا قصة حياته ...

بقلم محمود المليجى

انا محمود حسين المليجي ، المولود في شارع الدالي حسين بحي المغربلين بالقاهرة سنة ١٩١١

وقد استهللت حياتي بطفولة حزينة ، قضيت سنيها بعيدا عن امي المريضة ، فنشأت بلا حنان في كنف جدى الذى كان يعمل ناظرا لزراعة «حسين باشا شاهين» فأرسلوا بي الى كتاب « بشتك »

وخرجت من الكتاب في نهاية اليوم الاول ، فوجدت احد خفراء عزبة «الباشا» ينتظرني ويقول لى : « انا جاى علشان أوديك لوالدتك » وذهب بي اليها فاستقبلتني بقبلات كثيرة واحسست في تلك اللحظة انني قد بدأت حياتي

وقضيت ثلاث سنوات كاملة في الكتاب حفظت خلالها جزءا كبيرا من القرآن الكريم ، وفي سن التاسعة التحقت بمدرسة « الجمعية الخيرية الاسلامية » الابتدائية وحصلت على الابتدائية. فدخلت المدرسة الخديوية

مدرسة الذوات

وكانت المدرسة الاخيرة مدرسة أولاد الذوات ، وكان الذوات في ذلك الوقت يسكنون حي الحلمية الجديدة ، ولهذا اعتبروني « نشازا » بينهم فجعلوني موضع السخرية ، وانا بطبيعتي طيب القلب ، احب السلام ، فكنت اقابل سخريتهم بالسكوت ، وكانوا يتحرشون بي فألوذ بالصمت

ولكن الصمت اغراهم بالمبالغة في تحقيري

وكنت أسير في الطريق ذات يوم ، وهم خلفي ، ووجدت كلبا وقطا يتشاجران ورأمني أن ينتصر القط على خصمه العنيد

عجبت كيف استطاع ذلك الضعيف ان يغلب هذا القوى ، وسألت نفسي كثيرا ، وانا أسمع العبارات التهكمية التي يشيعني بها الذين يتتبعونني ، ووجدت الجواب في غضبة ، واستدرت فجأة ولطمت أول من صادفت من زملائي لطمة قوية صببت فيها كل ثورتي على كرامتي ، وكل حقدي على اعدائي

ولم يستطع واحد منهم أن يتكلم ، واعتقدت انهم في اليوم التالي سيتفقون على الاخذ بالثأر ولكني وجدت غير ما اعتقدت ، وجدتهم قد سكتوا وبدأوا يحترمونني

وبعد ذلك مباشرة استقامت كل الامور ، نسى التلاميذ والمدرسون فقرى وعاملوني على انني « غنى !! »

فريق للتمثيل

وكونا فرقة لتمثيل في مدرسة الخديوية ، وجاء والد الفن الاستاذ عزيز عيد ، ومعه الاستاذان أحمد علام ، وفتوح نشاطي ، ليدربوا فريق التمثيل ، وقد اجمعوا على الاعجاب بي ، وكانت اول رواية اشتركت في تمثيلها هي مسرحية «أحسن» للاستاذ محمود مراد

وكانت مشاعرى مشاعر فرح وابتهاج ، عندما وقفت على المسرح لاول مرة ، وقد أحسست انني لست غريبا عن هذا المكان

وانصرفت الى الاهتمام بالتمثيل فانصرفت عن الاهتمام بالدروس ، وبحثت عن مكان آخر استطيع أن اشبع فيه هوايتي ، فوجدت جمعية الشبان المسيحيين ، وما أن بلغت السنة الرابعة الثانوية حتى غدوت رئيس الفريق التمثيلي ، وجننت على هذه الرئاسة لانني رسبت ، وكانت اول مرة في حياتي أرسب فيها .. ولكنها لم تكن المرة الاخيرة ..

وحدث في سنة ١٩٣١ ان كنت أؤدى دورى في مسرحية « الذهب » التي قام باخراجها الاستاذ فتوح نشاطي ، وكنا نقدمها للجمهور على مسرح الازبكية الذي استأجرناه لهذا الغرض ليلة واحدة ، وكانت السيدة فاطمة رشدى تعمل على ذات المسرح في حفلة السواريه ، وشاءت الصدفة ان تجيء مبكرة وتقف لتشاهد الفصل الاخير من مسرحيتنا ولم اكن اعرف ان هذا حدث فعلا الى ان جاءني « فلاديمير » قبل ان انصرف من المسرح ، وقال لى ان السيدة فاطمة رشدى قد رأتني واعجبت بي الى درجة انها فكرت في أن تتعاقد معى على العمل معها ، واجبت فلاديمير بانني مقبل على امتحان «البكالوريا» ومن المحال ان افكر في العمل قبل ان احصل على البكالوريا

وذهبت الى البيت في تلك الليلة ، ولكنى لم انم ، كنت نادما على الفرصة التي ضاعت منى لانني قررت بيني وبين نفسي ان اتخذ الفن حرفتي مهما صادفت هذه الرغبة من عقبات .

وخشيت أن تكون تلك الفرصة الاولى والوحيدة، وخيل الى انني يجب أن اغادر البيت لابحث عن «فلاديمير» واقول له انني موافق

الرفض ..

كان ذلك في منتصف الليل وسمعت ابي يسعل سعالا خفيفا فتذكرت ، تذكرت الرجل الطيب الذي يكد ويكدح ليوفر لى مصاريف المدرسة ، وقررت أن أواصل الدراسة من أجله ، وفي الصباح ذهبت الى المدرسة وجاء فلاديمير ليقابلني ورفضت للمرة الثانية ..

ولكنه لم ييأس ، وقابلني مرات كثيرة بل انه جاء ليقابلني في أيام الامتحان ، وقبل ان أدخل اللجنة وكان لمقابلاته تلك اثرها على اعصابي ، فقد بلبل بها افكارى وجعلني ارى صورة المسرح في ورقة الاسئلة ، وصورة اعلانات الحائط التي ستحمل اسمي في ورقة الاجوبة، ولهذا لم استطع ان اكتب شيئا في أوراق الامتحان غير اسمي

علم فلاديمير أن امتحان اللغة الفرنسية هو آخر امتحان فحرص على أن يجيء ليقابلني ، فدخلت اللجنة وتركت ورقة الاجابة بيضاء من غير سوء ، وكان هذا آخر عهدى بالمدارس واللجان وأوراق الامتحان

وفي ذلك اليوم اتفقت مع « فلاديمير » وبدأت عملى في فرقة فاطمة رشدى بمرتب قدره أربعة جنيهات ونصف ، وكانت اول رواية اشتركت فيها هي مسرحية « ٧٦٧ زيتون » وقفز مرتبي الى ستة جنيهات في نهاية الموسم

واقبل الموسم الثاني فعملنا على مسرح « برينتانيا » وكان ابي يعتقد انني ما زلت طالبا في المدرسة ولهذا كان يعطيني المصاريف فانفقها

مفاجأة

وذات ليلة اقبل بواب المسرح ، وقال لى : « فيه اتنين عاوزين يقابلوك عند الباب » ، فذهبت لاجد ابي وعمي وكانت مفاجأة ولم استطع ان انطق حرفا واحدا ، فقال ابي متهكما : « احنا ماجناش علشان تدخلنا بلاش ، احنا فاطعين تذاكر انما انا جاي اقول لك انه مكانش لازم تاخد فلوس مني وتغشني »

وهنا ايضا لم اجد ما اقوله ، واشفق ابي على من الارتباك فتصنع الابتسام ، وربت على كتفي ، وهو يقول : «انت ادرى بنفسك مني ، وانا كل اللي عاوزه اني اشوفك راجل وتعول نفسك »

وسرت في طريقي . ولم اكن في كل ايامي ميسور الرزق ، ولهذا كنت الجأ الى ابي ولم يكن رحمه الله ، يبخل على بمساعدة ولا يضن بمال

اول فيلم

كان اول فيلم سينمائي ظهرت فيه هو فيلم « الزواج » وقد قمت بدور « الجان بريميه » ، امام السيدة فاطمة رشدى بلا مقابل ، ولكنه كان فرصة لاشاهد فرنسا واسبانيا ، لان مناظر الفيلم التقطت في هذين البلدين ، ثم اشتركت في فيلم « وداد » لحساب استديو مصر ، وكنت اتقاضى جنيها عن كل يوم ، وبعد ذلك تتابعت الافلام .. واختفى الفقر من حياتي وعرفتم في محمود المليجي على الشاشة ذلك الانسان الشرير الذى يحب المال ويسعى دائما اليه

اقسم لكم انني لست هذا الرجل .. ولكم ان تصدقوني او تعيشوا مع ادوارى الشريرة !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا – في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٫٥٠ ليرة سورية اولبنانية – في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – في الامريكتين ٨ دولارات – في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافيا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٤٢
١٩٥٤/٤/٢٠

AL KAWAKEB
No. 142
20-4-1954

جين ويمان : «جمال هادىء»

« وارنر »

الكواكب

مع هذا العدد
هدية
صورة بالالوان للنجمة مديحة يسرى

نعيمة عاكف

٣٠ مليما

١٠٠٠٠ جنيه للقراء

احتفظ بغلاف هذا العدد

اسم البائع	
المنطقة	

العدد ١٤٣ – ٢٧ ابريل ١٩٥٤

اختارى محلا غالي التكاليف ، ولا تتقيدى بآداب الجلوس اذا كان هذا يربحك ..

لا تنسى أن تروى له آخر الهمسات والاشاعات ، و «امسكي» سيرة الغير دائما

اجعلي مناقشتك حية باشاراتك وتلويحاتك، ولا ضير اذا قلبت الصينية من يد الجرسون

كيف "تطفشين" خطيبك ؟!

للمجتمعات آدابها الخاصة ، واذا كنت تستثقلين دم خطيبك وتريدين التخلص منه ، فانتهزى فرصة مرافقته لك إلى الأماكن العامة ، لتقنعيه بأن زواجه منك سيكون خطأ كبيراً ، ومن ثم يتركك فى أقرب فرصة . .

« تمثيل : فيفى يوسف ومحمد صبيح »

اضحكي عاليا من النكت التى تلقينها ، ولا يهم اذا كانت لا تضحكه هو . .

اذا أصر على البقاء بعد هـذا كله .. فابدأى تجديد زينتك واطيلى فى هـذا

لا تنسى ان تدفعى انت « الحساب » قبل الانصراف لتجرحى كرامته امام الناس

كلمة الاسبوع

أحلام الربيع

جاء في الانباء الخارجية ان المايسترو العبقرى « توسكانينى » قد أعلن اعتزاله العمل بمناسبة بلوغه السابعة والسبعين من عمره .
وقد فعل توسكانينى ذلك مع انه لا يزال اشهر قائد للاوكسترا في العصر الحديث ، ولا يكاد يعلن عن حفلة حتى يتهافت عليها الجمهور من كل مكان .

وهكذا يعتزل هذا الفنان الكبير وهو في قمة مجده ، واوج شهرته ، لانه يعلم أن القمة العالية في ذروة الجبل ، ليس وراءها الا السفح الاخر الذى ينحدر اليه من بلغ القمة واجهده التصعيد .

والفنان كالرياضى يجب أن يعرف متى يعتزل اللعب وهو في قمة مجده ، جالسا على عرش البطولة ، لانه لو فعل ذلك بقى مجده سليما ، وظل اسمه يحتفظ بلمعانه على مر الايام .

ومع ذلك فكم من أهل الفن يفعل كما فعل توسكانينى ؟
كم منهم يعترف بحكم السن ، وبأن العمر ليس كله ربيعا ؟
وكم منهم يدرك بأن الجمهور كالطفل ، سريع الملل ، لا يكاد يظفر بلعبة حتى يحطمها ويطلب غيرها ، لانه يتطلع ابدا الى التجديد والتغيير ؟
كم منهم يدرك هذا كله ، ويعمل به ، ويدخر في ربيع العمر ما يستطيع أن يواجه به خريف العمر وشقاءه ، عندما تنطفىء الانوار وتتلاشى أصداء الهتاف والتصفيق ، ويصبح المجد اللامع مجموعة ذكريات باهتة يجترها الخاطر فيما يشبه الاحلام ؟

انه ليس عيبا أن يكبر الانسان ، فهذه سنة الطبيعة ، ولكن العيب أن يتمرد الانسان على سنه ، وأن يكابر فيما لا تنفع المكابرة فيه .

وليس من الضرورى أن يعتزل الفنان اذا تقدمت به السن ، لان الفنان تصهره التجارب ، وينضج فنه مع الايام . ولكن من الضرورى ان يلائم الفنان بين عمله وسنه ، فلا يجوز مثلا أن يقوم الممثل الذى جاوز الخمسين بتمثيل دور الفتى العاشق ، وأن تصر الممثلة التى جاوزت هذه السن على تمثيل دور الفتاة الصغيرة ، لانها لن تثير بين المشاهدين الا شعورا بالسخرية والرثاء . وما أكثر الممثلات اللاتى تعرضن لهذه السخرية لانهن تمردن على حكم السن ، وحاولن التشبث بالشباب الذى ذهب ولن يعود .

ولعل أحسن دعاء يردده الفنان ، هو ما قالته فنانة كبيرة ، عندما سئلت عن أمنياتها عندما تبلغ الستين من عمرها فقالت :
ــ كل ما ارجوه أن يكبر عقلى معى ، فلا يعرضنى لارتكاب الحماقات التى تجعلنى سخرية لمن يهتفون باسمى الآن .

جمال الربيع

في ميدان الفن والأدب

الجامعة العربية .. لا ترى .. ولا تسمع .. ولا تتكلم!

بقلم الأستاذ صالح جودت

لا اعتقد ان رسالة جامعة الدول العربية ، هي مجرد رسالة سياسية لا صلة لها بالمجتمع العربي ، فان الاصرة الاولى التي تربط هذه المجموعة من الدول بعضها ببعض ، هي « العروبة » .. العروبة التي لا اعتقد انها تعني الدم العربي ، فليس من شك في ان الدم الذي يجري في عروق ابناء هذه المجموعة ، قد اختلط واختلط كثيرا .. بدماء قديمة وحديثة ، من فرعونية واغريقية ورومانية ومغولية وفارسية وبربرية وتترية وفرنسية .. الخ ، حتى اصبحت الاصرة الاولى « العروبة » معناها اللسان العربي ، والروح العربية

واللسان معناه الادب ..

والروح معناها الفن ..

ولست احسب ان احدا يخالفني اذا قلت ان الجامعة العربية قد اخفقت في رسالتها السياسية ، لاسباب لا مجال لذكرها في هذه المجلة التي تجنب قراءها ويلات السياسة

وكان خليقا بالجامعة العربية ، بعد هذا ان تتجه الى خدمة الادب والفن في البلاد العربية ، ولاسيما ان آمالها في النجاح في هذا الميدان ، اضعاف مضاعفة لآمالها في النجاح في ميدان السياسة

فماذا نريد من الجامعة العربية في ميدان الادب والفن ؟

نريد الكثير .. الكثير الذي تستطيع ان تفعله لو كرست له قليلا من الجهد

وحسبي في هذا الصدد ، ان اشير الى رسالة تضطلع بها جمعية صغيرة في لبنان ، تقوم على جهود فردية محدودة ، وان كانت تستند الى عون من الدولة

▭

زارني منذ ايام شاعران من اعلام شباب الادب في لبنان ، هما الاستاذان « صلاح لبكي » و « صلاح الاسير » ، وسردا لي قصة « جمعية اهل القلم » التي يتولى اولهما رئاستها ، فاذا رسالتها هي « الجزء المحلي » من الرسالة الواجبة على الجامعة العربية في ميدان الادب والفن

هذه الجمعية ، تضم نخبة حلوة من ادباء لبنان وشعرائه وفنانيه ، ورسالتها خدمة الشعر والادب والقصة والنقد والاغنية ، ومواردها من اشتراكات الاعضاء ، وتبرعات الاغنياء ، وعون الحكومة اللبنانية الذي يصعد الى ٥٠،٠٠٠ ليرة ، اي نحو ٦٠٠٠ جنيه مصري في كل عام !

وقد يكون هذا الرقم الفريد غريبا على آذان الحكومات في الدول العربية ، اذا كرس لهذه الغاية . ولكن لبنان بلد يحب الحياة ، ويعرف ان الحياة لا تكون حياة الا اذا تجملت بالادب ، وتبرجت بالفن

وقد خصصت هذه الجمعية — جمعية اهل القلم — عدة جوائز ضخمة قيمة كل منها الف ليرة كل عام ، للشعر ، والقصة القصيرة ، والقصة الطويلة ، والمسرحية ، وكتب السيرة « والمقصود سيرة ادباء لبنان » . وهي بسبيل انشاء جائزة للاغنية ايضا

وهذه الجوائز خاصة بادباء لبنان وحدهم ، لان صاحب البيت اولى بما فيه

وقد ارادت الجمعية اخيرا ان تخرج من الجزء المحلي من رسالتها ، وتتجاوزه الى تعميم الرسالة بين الدول العربية جميعها ، فجاء الاديبان الصلاحان لبكي والاسير ، الى القاهرة ، وقابلا طه حسين ، والعقاد ، وتوفيق الحكيم ، ورامي وغيرهم من اعلام مصر ، وتحدثا اليهم جميعا في شان انشاء مجموعة من الجوائز في هذه الالوان من الادب والفن ، يدعى الى الاشتراك فيها ادباء العروبة جميعا فيما عدا ادباء لبنان ، الذين يكتفون بجوائزهم الخاصة التي اسلفنا الحديث عنها .. ومع هذا ، فان جمعية اهل القلم اللبنانية ، هي المتبرعة ، تفضلا منها ، بهذه الجوائز العامة !

ولست ادري ماذا قال ادباء مصر للشاعرين الداعيين الى الفكرة

اما انا .. فقد احسست بشيء من الخجل ، لان لبنان ، الذي يبلغ في عدد سكانه ، وفي ميزانيته ، جزءا من عشرين من سكان مصر ، ومن ميزانية مصر ، قد جاء يتبرع لادباء مصر وغير مصر من الدول العربية !

ماذا اقول ؟

اللهم الا ان اقول ان هذه الرسالة الكريمة ، التي تضطلع بها جمعية ناشئة في لبنان ، تقوم على الجهود الفردية ، هي الرسالة التي يجب ان تكون في عنق الجامعة العربية لخدمة الادب والفن ، حتى تكون الفكرة اشمل واعم ، وحتى تشمل ادباء لبنان ، وحتى لا يشعر ادباء العروبة في كل دولة انهم يتسولون الجائزة من لبنان

▭

ونريد من الجامعة العربية ان تنشر الوعي الفني في البلاد العربية . فان بعض الدول العربية لا يزال يؤمن بان الغناء حرام ، والموسيقى حرام ، واما انا ، فاعتقد ان حرمان النفس من الغناء والموسيقى هو الحرام بعينه

ولست ادري من اين جاءت هذه الحرمانية ، والقرآن نفسه « يرتل ترتيلا » نزولا على مشيئة الله !

اذكر مرة انني كنت اتحدث الى الاستاذ سامي الشوا ، فسألته اهو مشفق على مصير الموسيقى الشرقية من ان تنتهي الى الفناء والاندثار ، فكان جوابه ان الموسيقى الشرقية باقية بخير ما دام القارىء الذي يرتل القرآن بخير ، لان ترتيل القرآن هو خير حفاظ لانغام الموسيقى الشرقية

فاذا جاز لنا تنغيم كلام الله ، فباي وجه لا نجيز تنغيم كلام الناس ؟

ولقد قيل في كتب الموسيقى ان نوحا عليه السلام — هو اول من ابتدع العود ، وهو من الانبياء !

وقال صاحب العقد الفريد : « ... وأردف النبي صلى الله عليه وسلم الشريد ، فاستنشده من شعر أميه ، فانشد مائة قافية ، وهو يقول له : « هيه » استحسانا لها »

وروى عبد الله بن ادريس ، ابن عم مالك ، ان النبي صلى الله عليه وسلم ، مر بجارية في ظلة تغني :

هل علي ... ويحكم — ان لهوت من حرج ؟

فقال لها : « لا حرج ان شاء الله »

وفي كتب السيرة ان عائشة رضي الله عنها كانت ترعى فتاة زوجتها لواحد من الانصار . فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عائشة : « اهديتم الفتاة الى بعلها ؟ » قالت : « نعم » . قال : « فهل بعثتم معها من يغني ؟ » قالت : « لا » . قال : « اما علمت ان الانصار قوم يعجبهم الغزل ؟ الا بعثتم معها من يقول :

« أتيناكم أتيناكم — فحيونا نحييكم

ولولا الحبة السمرا — ء لم نحلل بواديكم »

▭

بعد هذا كله ، ولعلي تعبت واتعبت القراء معي في التماس الدليل ، ألا ترى الجامعة العربية ان انقطاع النغمة عن الاذن العربية في بعض اراضي العروبة ، انما يقتل الروح ، ويبعد الشقة بينها وبين السمو ، ومسايرة الزمن في ظاهرة من اكرم ظواهره ؟

وماذا نريد ايضا من الجامعة العربية ؟

نريد ان يكون لها صوت في عالم الاذاعة العربية

لقد دعت في العام الماضي الى عقد مؤتمر الاذاعات العربية ، الذي انتهى الى مجرد توصيات .. لا قرارات .. بقيت حبرا على ورق ولم تنفذ توصية واحدة منها حتى ساعة كتابة هذه السطور ؟

لم تحفل الجامعة العربية بفكرة انشاء محطة للاذاعة خاصة بالجامعة ، تعمل على تعارف الشعوب العربية بعضها ببعض عن طريق فنونها وثقافتها

ولم تعمل على انشاء البرنامج العربي المشترك ، الذي اقترح يومئذ لنشر رسالة الجامعة بين ابناء هذه الشعوب

ولم تدع الى دورية مواعيد نشرات الاخبار ، حتى يستطيع المستمع العربي ان يستمع اليها جميعا ، واحدة وراء الاخرى

ولم تحقق مشروع تبادل التسجيلات الغنائية والموسيقية والثقافية بين محطات الاذاعة العربية

ولم تبذل اقل جهد في سبيل انشاء محطات اذاعة في الدول العربية التي لا تزال تجهل ان هناك شيئا اسمه الاذاعة في هذا العصر ! ولا في سبيل تقوية محطات الاذاعة الصغيرة في بعض الدول العربية ، التي لا يتجاوز الصوت فيها الحدود المحلية ، حتى يصل الى آفاق الدول العربية !

▭

اننا لا نطالب الجامعة بالمستحيل ، بل بالممكن ، وباقل الممكن ، ولكنها لا ترى .. ولا تسمع .. ولا تتكلم !

سامية فى باريس

وصلت سامية جمال منذ أيام الى باريس للعمل فى فيلم « على بابا والاربعين حرامى » الذى يضطلع ببطولته النجم الفرنسى المشهور « فرنانديل » ... وترى سامية جمال فى الصورة تعرب عن فرحها بوصولها الى باريس برقصة بلدية فى وسط ميدان « الشانزيليزيه » أمام عسكرى المرور الذى وقف ينظر اليهـا فى دهشـة واعجاب .. وظهـر خلفهـا قوس النصر ! ..

درية شفيق تقول:

الفنانات أكثر النساء استجابة للخير

بقلم

تقيم الدكتورة درية شفيق في شقة أنيقة بالزمالك ، مع زوجها الدكتور نور الدين رجائي الأستاذ بكلية الحقوق بجامعة القاهرة ، وكريمتيها الصغيرتين .

وقد أضفت الدكتورة درية على مسكنها لونا بهيجا من ألوان الفن والجمال

وعندما زرتها لتتحدث الينا في الفن ، قالت وهي تقدم الى علبة المارون جلاسيه : « لك أن تأخذ واحدة لكل عضو في أسرة الكواكب .. وقد فعلت .. ولكنني اختلستها في الطريق .. ماعدا القطعة الخاصة برئيس التحرير !

لا تنسى الدكتورة درية شفيق زعيمة المطالبات بمساواة المرأة بالرجل أن عليها واجبات منزلية .. فهي تشرف على اعداد المائدة بنفسها

• قلت لها : « رأت « الكواكب » أن تكوني صاحبة حديث هذا الاسبوع نظرا لصلاتك الوثيقة بالفن وأهله »

فأجابت :

— وأنا كذلك قد اخترت من « الكواكب » مجلتي المفضلة فنحن خالصين

اصدقاء

• قلت لها : « والآن من هم ومن اصدقاؤك من أهل الفن ؟ »

فأجابت :

— إنى أرأس الهيئة النسائية الوحيدة في مصر التي أباحت انضمام الفنانات إليها ، وهذا تشريف للهيئة وليس مناً منها عليهن ، وقد تكون منهن شعبة الفنون داخل هيئة اتحاد بنت النيل ، ويسرني أن أقول لك إنهن أكثر الأعضاء نشاطاً واستجابة لأعمال الاتحاد الاجتماعية والخيرية

« أما عن صداقتي لهن ، فإن السيدة فاتن حمامة من صديقاتي وأنا جد معجبة بها كسيدة أنيقة وكفنانة ممتازة . كذلك السيدة مديحة يسرى ، والأستاذ يوسف وهبي وغيرهم كثيرون »

شجرة الدر

• قلت لها : « لماذا لا تؤلفين للسينما وللمسرح ؟ »

فأجابت :

— لقد ألفت بالفرنسية « شجرة الدر » ومثلت على ما أظن في مسارح فرنسا . وتلقيت بعض العروض من الشركات السينمائية الأمريكية لاقتباس هذه الرواية لاخراجها على الشاشة ..

« وإني من المعجبات بالنهضة السينمائية في مصر ، وأود من صميم قلبي أن أكتب للسينما ، وللمسرح ، لولا مشاغلي الجمة التي تعرفونها . وثق أني إذا وجدت فسحة من الوقت فسوف أكتب للسينما وأؤلف للمسرح ، وأظن أني سأجد قريباً وقتاً لذلك . »

يعجبني حسين رياض

• قلت لها : « وما رأيك في الافلام المصرية ؟ »

فأجابت :

— نعم إنني أشاهد معظم الأفلام المصرية ، وأخصص وقتاً للمشاهدة من أجل كريمتي ، فهما من المعجبات بالفيلم المصري ، وتؤثران دائماً أن أكون

« نعم .. الفنانات لهن في قلبي مكانة رفيعة »

انني على الاستعداد للكتابة للمسرح والسينما عندما تسنح الفرصة

بصحبتهما عند ذهابهما للسينما ، ويعجبني جداً على الشاشة حسين رياض هذا الممثل الكبير ، وكذلك سراج منير ، وفاتن حمامة ، ومديحة يسري . .

• **قلت لها : «هل توافقين على مبدأ الاقتباس ؟»**

فأجابت :

— إن الاقتباس يفيد نهضتنا السينمائية ، لأننا نقتبس عمن هم أعلى منا مرتبة وأطول باعاً ، تماماً كما يقتبس عنا من هم أحدث منا في أية نهضة من نهضاتنا

لم لا ؟ !

• **وسألتها : « والموسيقى هل توافقين على مبدأ الاقتباس بالنسبة لهذا الفن ؟ »**

فأجابت :

— ولم لا .!! إن الموسيقى مثلها مثل السينما.. وأنا أعتقد أن الموسيقى « المطعمة » بألحان غربية هي الموسيقى الحديثة التي تفرض على الأذن سماعها ، فهي موسيقى آمرة . وفي هذه الحالة لا أدعو إلى اعلان خاص عن اقتباس « لحن » مثلا أو جزء من لحن ، بل يترك هذا لأذن المستمع، فهي التي تقرر أن هذه اللازمة مقتبسة وهذا « الكوبليه » ليس شرقياً . . »

ربة بيت أولا !

• **قلت لها : « وهل تجدين وقتا كافيا لرعاية شؤون بيتك ؟ »**

فأجابت :

— بالطبع .. وإلا لما دعوت إلى اشتغال المرأة بالسياسة وتمتعها بالحقوق السياسية كاملة ، والسيدة التي لا تكون « ربة بيت » أولا لا تستحق أن تتمتع بحقوقها السياسية ، « فالبيت أولا . . ثم السياسة والاجتماع وما إليها »

قلت لها : « واخيرا .. هل توافقين على اشتغال كريمتيك بالسينما او الفن عموما ؟ »

فأجابت :

— هذا سؤال لا أملك الاجابة عليه . وإنما هو من اختصاص والدهما »

أناقة

• **قلت لها : « يقولون أنك من « الشيك » سيدات مصر .. فكم تكلفك هذه «الشياكة» ؟ »**

فأجابت ضاحكة :

— « الشياكة » ثمنها بسيط ، ولكن نحتاج الى استعداد خاص يتمثل في « الذوق » ، يجب أن يكون للسيدة ذوق خاص يملي عليها ارتداء ألوان معينة من الفساتين والقبعات والأحذية ، وألوان معينة من الموديلات ، بما يتناسب مع قوام وشكل كل سيدة، فأنت ترى إذن أن هذه « الشياكة » التي تتحدث عنها لا تكلفني إلا تحكيم « الذوق » المناسب

اعجاب

• **قلت لها : « ومارأيك في « ذوق » الفنانات المصريات ؟ »**

فأجابت :

— إنني معجبة جداً بأناقة بعض الفنانات اللاتي عرفتهن ، ولا داعي لذكر الأسماء لئلا « يزعل » فريق منهن ، وعلى كل حال فإن الذي ألاحظه وأجده محل مؤاخذة هو إسراف بعضهن الزائد في التزين ، وتخصيص جزء كبير من ميزانيتهن لشراء لوازم الأناقة .. »

• **قلت لها : « هل من نصيحة تسدينها لبنات جنسك ؟ »**

فأجابت :

— أن يضعن المثل الذي يقول « القرش الأبيض ينفع في اليوم الاسود » نصب أعينهن . . وهن فاهمات .. وأنا فاهمة

لطفي رضوان

الام المثالية بين كريمتيها تشرف على دروسهما وتحل لهما المسائل العويصة !..

بعد الأربعين ..

« انهن قد تخطين الأربعين ، واصبحن قيد خطوات من الخريف .. ولكنهن لا يزلن عند قمة المجد .. والحقيقة ان سن الأربعين لم تعد سن الأفول ، فى عاصمة الجمال والشباب والفن ! » ...

لوريتا يونج : اضفت عليها السنون سحرا وجمالا

ان « جرير جارسون » حزينة لانها تخطت الاربعين . وهى تحاول بكل جهدها ان تضفى على حركاتها واناقتها ما يشير الى انها فتاة فى العشرين ، وما زالت تصر على القيام بادوار الفتاة التى تبحث عن فتى الاحلام ، وقد اصطدمت مع احد المخرجين الذى ذهب ليعرض عليها القيام بدور ام تبحث عن ابن عائد من الجيش !

فقد احمر وجه ذات الشعر الاحمر وقالت للمخرج : « معنى هذا انك تريد أن تقول للمتفرجين انى فى الخمسين من عمرى .. »

فقال المخرج : وهو ما زال غارقا فى حسن النية : « سنستعمل الماكياج اللازم لتظهرى فى هذه السن .. »

وحسبته جرير يتهكم ، وكان معه لحسن حظه بعض الاصدقاء الذين حالوا بين جرير وبينه !

عرش ..

وقبل أن تكتسح « مارلين مونرو » ميادين الجمال على كل عروش الفتنة فى هوليوود ، كانت بتى جرابل جالسة على عرش اسمه عرش ملكة السيقان الجميلة »

والذى انشأ هذا العرش فى هوليوود ، منذ ربع قرن ، فتاة المانية هى « مارلين ديتريش » وقد جعل لها هذا العرش شهرة طبقت الآفاق ولم تفلح الاعوام فى أن تطفىء بريقه لان مارلين كانت حريصة دائما على ساقيها الجميلتين !

وقد أصبحت مارلين اما ، ثم اصبحت جدة ، وفى احتفال رائع وقفت لتخطب فى المعجبين بها الذين اقاموا لها الحفل واطلقوا عليها « ملكة الجدات » ، وقفت لتخطب وتقول لهم : « انى اود ان اعيش حتى أرى حفيدتى جالسة على العرش الذى تركته لبتى ومن بعدها مارلين ، اتمنى أن أرى حفيدتى تعيد الى اسرتنا امجادها فى دنيا الجمال ! »

وقد تخطت مارلين الخمسين ، ولكنها مازالت جميلة رشيقة جذابة ، وما زال المخرجون يعهدون اليها بأدوار الشابة الناضجة التى تثير سعير الاعجاب

وأسرار احتفاظ مارلين ـ الجدة ـ بكل هذه الانوثة اسرار عديدة ، ومارلين لا تبوح بها حتى لا تبرز لها من بين الجدات منافسة !

اعتراف ..

وتعترف « بربارا ستانويك » بعمرها اعترافا جريئا صادقا !

فهى تقول لك فى صراحة انها تقترب من الخامسة والاربعين ، وانها لن تسمح للماكير بأن يخفى الشعيرات الرمادية التى بدأت تتخلل شعرها الاصفر الجميل ، وقد تنظر الى البريق فى عينى بربارا ولا تصدق انها تخطت الاربعين ،

ثم تلمع شفتيها وهما تلمعان ، تماما كما كانتا وهي في العشرين .. فتشك في صدق قولها .. ولكن بربارا تعترف بالامر الواقع

وهي تعتقد أن مرور الزمن وان كان يذهب بالشباب الا انه يأتي بالتجارب والدروس النافعة

وقد جعل نجم بربارا يتألق في كل عام ، واصبحت تزداد اتقانا لادوارها سنة بعد اخرى . وهي تود أن تعيش الى سن المائة .. وتقوم بادوار تناسب هذه السن !

وصديقات بربارا يعتقدن أن الصدمة الاخيرة في حياة بربارا هي السبب في الشعيرات الرمادية التي أعلنت قدوم الخريف ! والصدمة الاخيرة هي طلاقها من روبرت تايلور ، حبيب عمرها ، وزوجها خلال اثني عشر عاما ، ولن تبحث بربارا عن مغامرة غرامية تواجه بها الخريف المقبل ، فقد فضلت ، واعلنت ، أنها ستعيش بقية العمر للهدوء ، والفن !

صفقة

في العام الماضي تزوجت « جنجر روجرز » من فتى فرنسي لايتجاوز الخامسة والعشرين ، وعمر جنجر يزيد على عمر زوجها « الطفل » عشرين عاما ، وقد قال « العواذل » أن جنجر لم تتزوج بل اجرت صفقة لاستعادة الربيع الذي ولى ..

اما الصفقة فهي رابحة لكلا الطرفين : رابحة للفتى الزوج الذي يطمع في أن يكون نجما مشهورا في هوليود ، ويمكن لزوجته أن تدفعه الى الامام وتحقق امانيه .. ورابحة بالنسبة لجنجر لانها اليوم في الخريف

وتعتبر جنجر أشد نساء هوليود اناقة ، وتسريحات شعرها تثير الاعجاب دائما ، وهي تلعب التنس كل يوم ، وتقول انه السبب في رشاقتها .. ورغم أنف السنين التي مضت فان جنجر ما زالت ترقص في افلامها كملاك طائر ، وتتحرك في رشاقة تحسدها عليها فتيات العشرين . وتريد جنجر ان تعيش كل دقيقة من عمرها سعيدة ، وهي لهذا تضحك دائما ، ولا تذكر مسألة السن ابدا !

جرير جارسون : حزينة لانها تخطت الاربعين .. !

عجوز !

وقد اضفت السنون على «لوريتا يونج» سحرا وجمالا

والمصورون في هوليود يقولون عن لوريتا انها « العجوز » الوحيدة التي يمكن أن تلتقط لها الصور الجميلة من جميع الزوايا وفي كل الاوضاع

وقد كانت لوريتا في بدء حياتها الفنية لاتحب أن يتدخل الصحفيون في حياتها ، ولا تميل الى البوح بأسرارها لاحد .. ثم مضت السنون وبدأت نظرة لوريتا الى الدنيا تتغير ، احبت الصحفيين وصاروا اصدقاءها ، وقالت لهم اسرار حياتها وجعلتها مادة شائقة للقراء .. واعترفت بانها قد تجاوزت الاربعين ، وانها سعيدة بتجاوزها هذه السن ، وبقائها رغم ذلك في قمة المجد

وتقول لوريتا انها لم تجد ادوارها الا بعد ان تخطت الثلاثين ، لانها عرفت من التجارب كيف تحس المرأة الاحساسات المختلفة ، وخط التقدم في فن لوريتا يسير مع خط العمر ، ولوريتا تؤكد انهما سيتلازمان دائما ..

وتضحك لوريتا وتقول : «مرحبا بالشيخوخة !!»

فراغ !

الذين يعرفون جوان كراوفورد جيدا يقولون انها على وشك الجنون ، فقد تخطت جوان الاربعين منذ أربع سنوات ، وهي تخاف المستقبل وما يطويه لها ، وتود لو تستمتع بكل دقيقة من عمرها !

وهي « تود » ، لانها تعاني في حياتها حرمانا قاسيا ، فمنذ أن حصلت جوان على الطلاق من زوجها السابق وهي تحس بالفراغ في حياتها ، تذهب الى الاستديو في الصباح الباكر ، وتعود مع الليل ، فتداعب اطفالها ، وتقرأ الصحف وبعض صفحات من الكتب وتأوي الى الفراش ..

وتظل جوان مؤرقة ساعات طويلة ، وتذهب الى الاستديو في الصباح مكدودة الاعصاب ، وحين تقف امام الكاميرا لتقوم بادوارها المرهقة المثيرة للاعصاب تصب فيها كل ماتعانيه ، تصب فيها قلقها ، وارهاقها ، ولوعتها ، ومن هنا بلغت جوان القمة في افلامها الاخيرة ..

وهي تخاف المستقبل لانها تخشى أن يأفل نجمها ، أو هي تخافه لانها تخشى أن لا يجيء لها بالرجل الذي يملأ فراغ حياتها ، وينتزع الملل من ايامها ولياليها ..

ان الحرمان فيما بعد الاربعين قد ساعد جوان على أن تفوز بجائزة الاوسكار ..

الفن .. اولا

وقد نسيت هوليود مسألة السن ، وفضلت الطرف من السيقان الجذابة والصدور المثيرة والشباب الغض ، وبدأت تهتم بالتمثيل كفن ، وبالممثلات كفنانات .. ولهذا فما زالت بتي ديفز في القمة على كبر سنها ، وعلى ضآلة نصيبها من الجمال ، ولهذا ايضا ما زالت افلام اوليفيا دي هافيلاند تضرب ارقاما قياسية تفوق الارقام التي تسجلها افلام الاستعراض ..

وقد بدأ كتاب القصة في هوليود يريدون في أعمار بطلات قصصهم ، وصارت بطولة كل الافلام الجادة وقفا على اللواتي تجاوزن الخامسة والثلاثين .. وصارت كل افلام اللهو والاستعراض لمن هن دون ذلك .. وتأكد للمخرجين أن الفنانة قبل الخامسة والثلاثين لا تستطيع أن تقوم بدور يتطلب اشباعا نفسيا كاملا للمتفرج !

ومن هنا لم يعد في تقدم السن خطورة ، ولا اصبح الخريف شيئا تهتز له فرائص العجائز من الفنانات .. سابقا !

مذكرات محمد عبد الوهاب - ٤ -

عندما يسقط الجمهور !

سجل الموسيقار محمد عبد الوهاب في الحلقة السابقة من مذكراته قصة حادث غير مجرى حياته ، وكان هذا الحادث هو اللقـــاء الاول بينه وبين العبقري ســيد درويش ، وهو في هذا الجزء الجديد يتابع قصته مع سيد درويش ، ثم ينتقل الى مرحلة جديدة .. مرحلة تدريس الاناشيد !

قدمت فرقة سيد درويش رواية « شهر زاد » وقام سيد درويش فيها بدور البطولة الغنائية بنفسه ، ولكن الرواية اخفقت مع الاسف اخفاقا ذريعا

وكنت اعجب لهذا الفشل لانني لم اجد له سببا على الاطلاق .. فقد كانت الرواية نفسها تحفة جيدة .. وكانت الالحان تعتبر شيئا جديدا وفتحا مبينا في دنيا الموسيقى والغناء ، كنت اثق في هذا واشعر به مؤمنا رغم صغر سني وقلة درايتي بالمسرح والموسيقى

ولكن كانت هناك الحقيقة التي تخرق عين خبرة الخبراء ، فقد سقطت الرواية وفشل سيد درويش في أول خطوة يخطوها وحيدا في الميدان

ولقد تذكرت بعد ذلك تلك العبارة المأثورة التي قالها بوتشيني عندما فشلت أوبراه « حلاق اشبيليه » في أول حفلة لتمثيلها ، اذ قال في تصريح لاحد النقاد : « لقد نجحت روايتي .. وسقط الجمهور »

تذكرت هــذه الكلمة لانني آمنت بأن تلك الالحان الجريئة التي سكبها سيد درويش في اوبريت شهر زاد كانت سابقة لاوانها ومتقدمة عن عصرها كثيرا فلم يهضمها الجمهور أو يتذوقها أو بعبارة أدق .. لم يفهمها !

ووضح لي ان اوبريت شهر زاد لم تفشل ، وانما الذي فشل هو الجمهور الذي لم يستطع أن ينظر الى أبعد من انفه ، ليتذوق موسيقى الاجيال القادمة .. ولعلني بكيت من أجل سيد درويش وموسيقاه التي ولدت قبل زمنها بكثير

نبوءتي تتحقق

واستطاع رفاق سيد درويش اقناعه بأن فشل الرواية راجع قبل كل شيء الى صوته الذي لا يستطيبه جمهور ذلك الزمان على المســرح ، وانه اذا كان يريد أن يستعيد ثقة الجمهور فيه وفي فنه ، فليعمل بنصيحتهم ، وكانت نصيحتهم هي أن يبحث عن مطرب آخر يقوم بدور البطولة في الرواية ، من أصحاب الاصوات الرقيقة !

وقد وقع اختيار أصدقاء سيد درويش علي ، فاستدعاني واتفق معي على العمل معه ، فوافقت مرحبا ، وان كنت قد ظللت على اعتقادي بأن نجاح الرواية لا يتوقف على وضعي في مكان سيد درويش على المسرح .. وانما يتوقف اولا واخيرا على امكان الجمهور تذوق تلك الالحان الجديدة المتقدمة

ولم يستمع لي احد .. فقد كنت صبيا قليل التجربة بطبيعة الحال ، فبدأت اؤدي البروفات استعدادا لليلة الافتتاح

وكان الجميع يظنون ان ليـــلة الافتتـــاح « ستفتح » لهم منجما من الذهب ، وان الجماهير سوف تقبل من كل حدب وصوب لتستمع الى «محمد عبد الوهاب» المطرب الصغير ذي الصوت الرقيق في بطولة اوبريت شهر زاد

بيد أن املهم خاب خيبة عظمى ، وتحققت نبوءتي ، فكان الفشل في « عهدي » اكبر من الفشل في « عهد » سيد درويش

وهكذا وضح لكل ذي عينين .. ان الحان ســيد درويش كانت تسبق عصرها .. وان الجمهور قد سقط في أول تجربة للتجديد

مع نجيب الريحاني

وحوالي عام ١٩٢٢ كان اسمي قد بدأ رغم حداثتي يظهر في الجو كمطرب صغير محترف ، وكانت فرقة الريحاني تتأهب للقيـــام برحلة تمثيلية في الاقطار الشقيقة

وبدا للريحاني أن وجودي في الفرقة للغناء بين الفصول حسب عادة المسارح في ذلك الوقت قد يكون له في تلك الاقطار اثر مضاعف ، نظرا لصغر سني .. ففكر في ضمي الى الفرقة

وبالفعل اتصل بي الاستاذ والاخ الكريم بديع خيري وعرض علي الانضمام الى الفرقة بمرتب مغر ، فقبلت ، وسافرت مع الفرقة فعلا في رحلة طويلة الى فلسطين ولبنان وسوريا ، ولم اكن طوال هذه الرحلة انفصل عن الاستاذ بديع خيري ، الذي كان من ناحية قد تعهد بملازمتي وحمايتي في مثل هذه الرحلة الجديدة على صبي مثلي ، واني لاذكر له بالفضل انه كان يعاملني معاملة رجل ناضج ، وكان ذلك يشبع الثقة والاعتداد في نفسي

ولست في حاجة لان اذكر أن رحلتنا هذه قد فشلت فشلا باهرا ، ولم تنجح فكرة الاستعانة بي للغناء بين الفصول في الاقطار الشقيقة ، بل

صورتان تذكاريتان للمطرب « الشاب » محمد عبد الوهاب ، التقطت له الاولى وهو يتأمل آلة وتريه تشبه «الجمبش» وبدا في الصورة الثانية في وجاهة شبان « زمان »

تعتبر الاسطوانات سجلا هاما لاعمال عبد الوهاب ، فهو قد عبأ اغلب اغانيه وموسيقاه عليها ، ويرى هنا وهو يدير احدى اغانيه الحديثة

لعلها كانت من أسباب فشل الرحلة
وعدنا من هناك بخفى طيب الذكر حنين

نحو النور

بعد انفصالى عن فرقة الريحانى بعام ونصف تقريبا ، وكنت قد بلغت الرابعة عشرة من عمرى بدأت انظر الى الحياة بعين أكثر تعمقا

كانت التجارب التى مرت بى قد صقلت من نفسى بعض الشيء ، وجعلتنى أفكر فى المستقبل تفكيرا جديا ، وكان الوقت مناسبا لافكر فى الاتجاه نحو التعليم ..

ولم يكن ذلك التعليم الذى يستهوينى هو الهندسة او الطب او القانون .. ولكن كان التعليم الذى يدعم هوايتى الوحيدة ويصقلها ، وهو فن الموسيقى

لقد كان اهتمامى كله منصرفا الى تنمية هذه الهواية التى تملك على كل احساساتى ، حتى لا اكون مجرد « فوتوغراف » يردد انغام غيره .. بل لاكون موسيقيا يعرف كيف يصوغ ما يعتمل فى خاطره من الحان .. فيترجمها الى لغة الموسيقى ، ويلتقط ما يوحيه اليه الاحساس المتغلغل فى قرارة النفس ، ثم يرسله نغما مصقولا الى اذهان الجماهير

وهكذا دخلت معهد الموسيقى فى عام ١٩٢٤ لارسى قواعد البناء الموسيقى لمستقبلى

مدرس اناشيد

وفى معهد الموسيقى كنت فى حاجة للاعتماد على نفسى ، ولم يكن لدى من موارد الرزق شيئا

ولاحظ بعض زملائى واصدقائى الذين يعرفون اسرار أزمتى الاقتصادية شدة كبريائى التى تمنعنى من طلب الرزق بنفسى ، فبدأوا يسعون لى بانفسهم فى الخافى بعمل يساعدنى على العيش

وتكلل المسعى بالنجاح ، اذ عينت بوظيفة مدرس للاناشيد بمدرسة « الخازندارة »

وكان لا بد لمدرس الاناشيد أن يحفظ بعض الاناشيد الحماسية كى يلقنها لطلبته .. فاستطعت أن احفظ نشيد « بلادى بلادى لك حبى وفؤادى » لسيد درويش ، وكذلك نشيد « اسلمى يا مصر » لصفر على

وكنت احفظ النشيد فى المعهد واستذكره ليلا فى المنزل ، فاذا ذهبت الى المدرسة لالقى حصة الاناشيد ، بدوت وكأننى أنا مؤلف ذلك النشيد وملحنه ، حتى احتفظ لنفسى فى أنظار التلاميذ بالهيبة الواجبة لمدرس مثلى فى الرابعة عشرة من عمره

مدرس فاشل

واعترف باننى لم أكن تلميذا فاشلا فحسب بل كنت كذلك مدرسا فاشلا

لقد دخلت الفصل لاول مرة كمدرس للاناشيد وفى ذهنى تلك الصورة الجميلة لشخصية الرجل الذى سيصنع من الطلبة الاطفال عباقرة يدينون له بالفضل والولاء فى مستقبل الايام .. وكنت اتخيل شيخ الكتاب وهو ينظر الى بعينين ناريتين فاشعر بأن جسمى يكاد يتفكك ، ثم أحاول أن أقارن بين موقفى مع تلاميذى وبين موقفى مع شيخ الكتاب ، فأجد الفرق يشبه ما بين السماء والارض

كان التلاميذ « العفاريت » يرددون الاناشيد كالببغاوات وكأنهم يروون « فزورة » أو يقلدون الحيوانات من قبيل التسلية ، وكان أكثر هؤلاء الاولاد « شقاوة » وأفشلهم فى حفظ الاناشيد هو احسان عبد لقدوس .. رئيس تحرير روزاليوسف !

ولقد تحققت بعد قليل من ممارسة عملى كمدرس للاناشيد اننى لن أستطيع أن اخلق فى ادمغة هؤلاء الشياطين الصغار نفس الارض الخصبة التى يولد الطفل وهى فى رأسه ... وأقصد بها الموهبة والاستعداد

وقد تحقق ظنى بعد عشرات الاعوام . اذ لم أجد واحدا من تلاميذى يبرز فى ميدان الموسيقى بل لقد جعلوا رقبتى « قد السمسمة » .. وخصوصا صديقى احسان عبد القدوس !

« يتبع »

فاتن حمامة : بكت مع شادية وعباس فارس تأثرا من الموقف ..

أصعب المشاهد

دموع فاتن ... وتهديد الجزارين!

موجات البكاء

● قال الاستاذ حسن الامام :

كنا نعمل في فيلم « ظلموني الناس » ، وقصة الفيلم مؤثرة ، اثارت دموع الجماهير ، واثارت دموع ابطالها ايضا ..

كنا نصور مشهد خروج عباس فارس من السجن ، بعد ان دخله بتهمة هو منها برىء ، ويقبل بعد خروجه ابنتيه وهما في الفيلم فاتن حمامة وشادية ..

واسجل هنا ان ابطال الفيلم كانوا يندمجون في أدوارهم اندماجا عجيبا ، وكانوا يحسون بكل خطوة يخطونها ، وكل عبارة يقولونها ..

وطلبت الى الاستاذ عباس فارس ان يبكى ، ثم يجفف دموعه ليبدأ الحديث الى ابنتيه ، ودارت الكاميرا . وبكى عباس .. بكى بحرارة ولوقعت ان يكف عن البكاء ليبدأ الحديث .. ولكنه لم يفعل

وصحت « ستوب ! »

ولكن عباس فارس انخرط في البكاء ، ولم استطع اقناعه بأن يكف ..

وبعد دقائق بدأنا المشهد من جديد ، وانخرط عباس في البكاء مرة ثانية ، ونسى الحوار ، وتوقفت الكاميرا حتى ينتهى من البكاء ، وعادت الكاميرا لتدور من جديد .. وبدأ عباس يبكى ، وعندما حان موعد الكلام وشرع يتكلم نظرت

جمال فارس : اعترض الجزارون على تقبيله لماجدة امامهم !

لاجد شادية وفاتن وقد انخرطتا في البكاء .. تأثرا من الموقف ..

وتوقفت الكاميرا للمرة الرابعة .. وهدانا ، فأعدنا الكرة ، وفي هذه المرة بكى الثلاثة

ولم يبق الا ان ابكى .. فبكيت

والذى فعلته أننا أبعدنا الابطال عن الكاميرا لمدة نصف ساعة نسوا فيها تأثرهم الشديد ، وبكى كل منهم بمقدار ، وحبسوا الدموع ثم تكلموا ، ونجح المشهد نجاحا منقطع النظير

الجزارون والقبلة !

● وقال الاستاذ عاطف سالم :

انا حريص في افلامى على ان اخرج الى الطبيعة لاسجل مشاهد يحس المتفرج انها طبيعية في كل شىء ، ولا اتقيد « بالبلاتو » الا للضرورة القصوى التى يمليها خيال واضع القصة والسيناريو

ولهذا فان المشاهد المستعصية التى صادفتني كثيرة ..

اذكر - على سبيل المثال - التى كنت اخرج لقطة في احد افلامى ، وكانت آخر لقطة في فيلم كان مليئا بالمتاعب ، وخرجت من البيت في ذلك اليوم وانا احمد الله ان الفيلم انتهى

واتجهت الى محطة الجيزة في الفجر ووجدت هناك زملائى من الفنيين وأبطال الفيلم ، وكنا قد حصلنا على تصريح من مصلحة السكة الحديد بالتصوير في قطار الفجر ، وهو انسب القطارات بالنسبة لنا لان ركابه يكونون في العادة نياما ، والمحطة خالية الا من عدد قليل من الركاب يمكن ان نوجهه كيفما نريد

وشاءت الصدفة ان يتأخر القطار عن موعده قليلا ، وكنا قد اجرينا بروفة للمشهد وهو بين ماجدة وحبيبها جمال فارس الذى لودعه بقبلة حارة

ورحنا ننتظر .. وطلع الصبح ، وبدأ اهل الجيزة يعرفون ان « السينما » قد جاءت في المحطة ، فتجمع الصبية حولنا ، بل والرجال من أولاد البلد ، وبدأت المتاعب ..

ورأيت جماعة من المعلمين الجزارين يقفون وهم يتأملون ماجدة وجمال فارس

واقبل القطار ، فصعد جمال واطل من النافذة واقتربت ماجدة من النافذة لتقبله ..

وهنا سمعت صوت احد الجزارين يقول : « ايه ده يا جدع انت وهو ... يقصد انا وجمال - احنا مش واقفين والا ايه ؟ » وذهبت اليه لافهمه ان المسألة تمثيل في تمثيل ، ولكنه قال : « مافيش حاجة اسمها تمثيل .. انتو فصدكو ايه يعنى ؟ »

والتف حوله زملاؤه ، وقد امتشقوا السكاكين والمدى ، وتحفزوا للانقضاض علينا

ولكنى استعملت « الدبلوماسية » منتهى الدبلوماسية لاقنع المعلم بأننا غلطنا فعلا ، واننا لن نعود لهذا مرة أخرى

وكانت الكاميرا قد سجلت المشهد كاملا . وعدنا ونحن نتصبب عرقا .. والعمال يغنون « سالمة يا سلامة .. رحنا وجينا بالسلامة » !

ازمة نور

• **وقال الاستاذ السيد زيادة :**

كنت اخرج مشهدا فى فيلم « الدم يحن » ، كان هذا فى الليل ، وابطال الفيلم قد تعبوا تماما وكلما ادوا المشهد لاحظت أن احدهم لم يتقن الاتقان الكافى ، فاطلب اعادته .. واعدناه عدة مرات وقررت أن يسجل للمرة الاخيرة ، وحين بدات الكاميرا تدور قطع النور فجأة وساد الظلام أرجاء البلاتو والاستديو

وطلبت الى الزملاء الا يتحركوا من اماكنهم حتى لا يصطدموا بقطع الاثاث والديكور وبالات التصوير ، فامتثلوا الا البعض الذى راح يتحرك فى حذر وحرص ..

ثم اضيئت الانوار فجأة ، ووجدت زوجتى وهى بطلة الفيلم « درية احمد » تنظر الى وتقول : « حضرتك كنت واقف عند الكومبارس ليـه ! »

قلت لها : « ابدا .. أنا واقف وهم اللى جم جنبى »

ولكنها ثارت ، وانصرفت من البلاتو غاضبة ، وسارعت لاطيب خاطرها ، فوجدت أحد الزملاء يضحك بصوت عال وهو يقول : « أهى النمرة نفعت ! »

وعادت درية ، واقبل الزميل ليقول ، وهو لا يزال يضحك ، انه دبر ما حدث ، اذ طلب الى الفتيات الكومبارس أن يلتففن حولى ، وهو يعلم أن درية غيورة وستثور !

وقد كان ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٧)

المتاعب فى الجبل الأصفر

• **وقال الاستاذ احمد ضياء الدين :**

كنت اخرج مشهدا ريفيا مفروض فيه الجمال والبهجة ..

ماجدة فتاة قروية ، سمراء جميلة ، تضحك من اعماقها لانها سعيدة تحب ، وتخرج من بيتها فى الصباح الباكر لتملأ « البلاص » من الترعة

وكنا نعمل عند الجبل الاصفر ، وعند قناة صغيرة هناك ثبت الكاميرا وتقبل ماجدة من بعيد وهى تسير فى خطوات موسيقية ، وتحفظ توازن « البلاص » فوق راسها بمهارة بنت القرية الاصيلات . ثم تخلع « شبشبها » الصغير على حافة القناة ، وتغسل قدميها فى الماء ، على عادة بنات القرية ، وبعد ذلك تملأ البلاص ثم تقفل راجعة

وبدأنا البروفة ، اقبلت ماجدة بالبلاص ، ولكنها ما كادت تقف عند الترعة حتى توقفت عن التمثيل

وسألتها : « ما الخبر » فقالت : « أنا افتكرت اننا فى الجبل الاصفر اللى يعتبر مستودع لمجارى مصر ، وعلشان كده نفسى وقفت .. »

ورحت افهمها أن القناة نظيفة ، وأنه لا داعى لهذا « القرف » الذى ليس له مبرر

وبدأنا المشهد مرة ثانية ، وعندما وصلت للقناة توقفت ورفضت أن تخلع « شبشبها » ، وقالت : « يا استاذ المية دى مليانة جراثيم » فقلت لها : « يا ستى نبعت نجيب الدكتور وتاخدى حقن بعد اللقطة على طول . »

ووافقت على هذا ، وبدأنا المشهد للمرة الثالثة وضعت ماجدة قدميها فى الماء لتغسلهما ، ولكنها كانت ممتعضة ، وليست مسرورة منشرحة الصدر كما يتطلب المشهد ..

وذكرتها بأن تبتسم ، وتصنع السعادة ، وأعدنا المشهد مرة ومرة ثانية ، الى أن اغتصبت ماجدة ابتسامة كبيرة وضعتها على شفتيها !

واستغرق هذا المشهد وحده نصف يوم كامل وقضت ماجدة نصف اليوم المتبقى فى حالة « قرف » شديد

الصعلوك

محمود تيمور

يقدم مسرحية فى فصل واحد وثلاثة اشخاص

- وحيدة هانم
- صلاح افندى
- الفراش

المنظر : بهو استقبال بمنزل وحيدة هانم ، يدل مظهره على غنى وترف وحيدة جالسة جلسة استرخاء على « التكا » ، تدخن وتتصفح مجلات الازياء فى اهمال. هى سيدة غير متزوجة، جذابة ، تعيش وفق هواها ، ملابسها غاية فى الاناقة وحسن الذوق ..

الوقت : قبيل الغروب ..

وحيدة هانم : « تسمع دقا بالباب » . تقول : ادخل ... (لا ترفع نظرها عن مجلة الازياء)

« يدخل حسن الفراش ، ويقف مترددا »

وحيدة هانم : (بعد حين ، وقد رفعت بصرها من المجلة) عاوز ايه ؟

حسن : « فى تردد وبطء » يافندم .. صلاح افندى بره ، و ....

وحيدة هانم : « تقاطعه فى شدة وغضب » صلاح افندى بره ! .. انا مش منبهه عليك انه او جه تطرده على طول ؟

حسن : منبهه على يا فندم .. بس هو كان

وحيدة هانم : « مقاطعة اياه » ماتطولشى .. انت اللى حتنطرد ، ما دام مش قادر تنفذ اوامرى

حسن : يافندم ربنا يطول عمرك ، انا والله مش محقوق ابدا .. الحق على صلاح افندى

وحيدة هانم : « وقد اشتد غضبها » بقول لك امشى بره ..

« يفتح الباب فى هذه اللحظة ويدخل صلاح افندى ، فتى اسمر ، قبيح الشكل ، ولكنه انيق الملبس ، خفيف الحركة ، دائم البشر ، سريع النكتة ، يدخل فى حذر ، وهو مطاطئ الراس ، ويقف ذليلا ، بجوار الباب »

« ينظر اليه حسن الفراش نظرات ثائرة ، ويمسكه ويدفعه نحو الباب »

حسن : انت جيت النهارده علشان تقطع عيشنا ؟ يالله على بره ؟

صلاح افندى : « لحسن الفراش » انا طالع . طالع .. سيبنى يا اخى « لوحيدة هانم » بس دى روحية هانم بعتانى مخصوص فى حاجة

وحيدة هانم : روحية هانم ! .. ايه الكلام الفارغ دا ؟

صلاح افندى : والله دى عاوزه تفهمك على مسألة الفلوس اللى استلفتهم منك ..

وحيدة هانم : « وهى ما تزال غاضبة ثائرة » فلوس ؟ .. فلوس ايه ؟ امشى بره

صلاح افندى : يا ستى دى كلمة واحدة ، وبعدها خارج على طول . الفلوس حتردهم على داير مليم ..

« لحسن الفراش وهو ما يزال آخذا بخناقه »

يا اخى سيبنى خلينى اتكلم . الكلمة بتقف فى زورى

وحيدة هانم : طيب سيبه يا حسن ، سيبه.. لما اشوف آخرتها ايه معاه !

« حسن الفراش يترك صلاح افندى، ويخرج .. صلاح افندى يسوى هندامه ، يتناول طربوشه من الارض ويمسحه بكمه ، ثم يضعه على راسه »

وحيدة هانم : ايه ؟ ما تتكلم ... بتقول ان روحية هانم حترد الفلوس .. ؟

صلاح افندى : على داير مليم ، وحياة راسك

وحيدة هانم : ولكن امته ؟ امته ؟ ..

صلاح افندى : وهى دى المعضلة !!

وحيدة هانم : معضلة ؟ انت جاى علشان تقول ان دى معضلة ؟

صلاح افندى : ياستى بس حلمك شوية ، خلينى أنهمك برواقه ..
وحيدة هانم : أنا رايقه أوى ، اتفضل قول ..
صلاح افندى : بقى سعادتك تعرف أن زوجية مزنونة شوية !
وحيدة هانم : آه .. فهمت ، فهمت ، انت عاملى حكاية زوجية هانم سلم ، علشان اقابلك ، انما حيلتك انفضحت .. اخرج بره ..
صلاح افندى : ايوه بس ..
وحيدة هانم : ما بس .. ازاى تفتكر انى أقبل أشوفك فى بيتى بعد اللى صدر منك امبارح ؟ ..
صلاح افندى «مطاطىء الراس بصوت ذليل» : عارف !
وحيدة هانم : وما دام عارف ، ازاى تتجاسر وتظهر قدامى ؟ يعنى عايزنى اجيب لك البوليس
صلاح افندى : أنا طالع من نفسى وحياة راسك .. انما بس بدى أقول
وحيدة هانم : وتقول ايه بعد اللى صدر منك امبارح ، يا بارد يا دون .. انت ناسى قولت ايه ؟
صلاح افندى : كنت سكران يا هانم .. والسكران برضه معذور !
وحيدة هانم : سكران فى عينك وعين ابوك ، راجل قليل الحيا ماتختشيش ، فاهم انى اقابلك فى بيتى بعد الفضيحة اللى سببتها لى ؟
صلاح افندى : فضيحة !! الشر بره .. يا ريتنى كنت انحرقت واتذريت فى الهوا !!
وحيدة هانم : تقول بأعلى حسك فى الحفلة قدام الستات كلهم ، انك بتحبنى وعاوز تبوسنى؟ قطع لسانك !.. مش ناقص الا انت اللى تحبنى، الراجل المسخة اللى بيضحك عليه الناس ..
وحيدة هانم : أنا ارضى عليك بعد ذنبك الكبير دا ؟
صلاح افندى : كل ما كان الذنب كبير ، كل ما كان الصفح أعظم .. تعرف يا وحيدة هانم ، والله ، وحياتك الغالية عندى انى امبارح ماكنت عارف راسى من رجلى .. قلت ايه ؟ وعملت ايه ؟ كل دا زى الحلم الملخبط .. يا سلام ! بقى انا أقبل على نفسى انى أهينك ؟ دانتى ستى وتاج راسى ! أنا الى معروفك ؟ أنا انسى عطفك ؟
وحيدة هانم (وهى تدخن) : ما تزودش فى الكلام من غير فايدة ..
صلاح افندى (يجلس على الارض بالقرب من قدميها) : انت نسيتى يا وحيدة هانم اخلاصى الكبير لك ؟ نسيتى اللى ضحيته علشانك ؟ نسيتى مرة لما دافعت عنك وبهدلت اللى اتكلم فى حقك ، فكان نصيبى انى انضربت وانبطحت وانسجنت .. تنسى كل دا علشان غلطة واحدة ؟ غلطة واحدة ، صدرت منى من غير قصد !!
وحيدة هانم : غلطة فظيعة .. ما تنسيش
صلاح افندى : جنب اللى عملته كله ماتنسيش ؟ معلهش .. انما أحلف لك تلاته بالله العظيم انك لو دورتى فى الدنيا كلها عن واحد زيى فى اخلاصى واحترامى وتفانى فى خدمتك ، والله ما انتى لاقياه ابدا ..
وحيدة هانم (وهى ترسل دخان اللفافة فى اهمال) : بيه ..! المضحكاتية كتير !!
صلاح افندى : كتير صحيح ، انما مش زيى ، مستحيل تلاقى واحد يملا محلى .. يا سلام ! يخطر على بالك الخاطر ده !..(يغنى وهويتلوى، ويشكل وجهه اشكالا مختلفة) ، فين هو اللى فى خفافتى ، ولطافتى فين هو يا سلام !
وحيدة هانم : «وقد زالت حدتها كل الزوال» فاكر يعنى انى سفحت عنك ..
صلاح افندى (وهو مسترسل فى كلامه) : عندى أخبار يا ستى من كل لون .. سينما ، جواز ، طلاق ، سباق ، خناقات عائلية ، ازمات سياسية ، تقلبات مالية ، جر شكل على كل شف .. كل شىء عندى .. كل شىء ، أنا السفيرة عزيزة ، أنا الراديو ، أنا تلغراف آخر ساعة .. اطلبى منى اللى عايزاه .. على فكرة ، ماسمعتيش حاجة عن زكية هانم ؟
وحيدة هانم : (ترمى اليه لفافة ، وتقول فى اهمال) مالها ؟!
صلاح افندى (يلتقط اللفافة فى حركة بهلوانية، ويقبلها علامة الخضوع ، ثم يشعلها ويقول) : مالها ازاى ؟ مش اطلقت ؟
وحيدة هانم : ازاى دا ؟
صلاح افندى : دى حكاية يطول شرحها ، انما أقدر الخصها لك فى تلات كلمات : نظرة ، فابتسامة ، فكلام .. الى آخره ! ..
وحيدة هانم : ايه يا واد الكلام الهلس دا ؟
صلاح افندى : دا كلام هلس برضه ؟ يا ستى الحب من أول نظره ! انتى ماتنيش عارفه ان العلاقات الدبلوماسية كانت متوترة بينها وبين جوزها علشان الواد المخروط حسنى ؟ الله بقى
وحيدة هانم (فى اهمال) : انما عجبها ايه فى الواد حسنى دا ؟ ما بستاهلش الغلطة دى
صلاح افندى : ولد مغموص لا طلع ولا نزل ، والانكت من كده لما تسمعيه بتكلم ، يفضل يتهته ويتف ويتف بجرى ادامه بلد .. انما يا ستى الشهادة لله : جيبه معمر ، تملى مليان !
وحيدة هانم : وهو الحب دخل ولا خرج فى الجيب يا مغفل !!
صلاح افندى : والله يا ستى برضه ما فيش مانع يكون فيه اتصال بين الاتنين .. انما احنا مش فى الحكاية دى ، احنا فى حكاية أهم !!
وحيدة هانم : حكاية ايه ؟
صلاح افندى : حكاية محسوبك ..
وحيدة هانم : انت ؟ ..
صلاح افندى : دا طلب بسيط !
وحيدة هانم : وايه هو يا بارد ؟
صلاح افندى : هو أنك تضربينى كام قلم سخنين على أصداغى .. والله جد ، انت بتفتكرى انى باضحك ؟ .. انما بشرط يكونوا اقلام طيبة من اللى بالك فيهم .. اصداغى بتاكلنى ، نفسى آكل علقة منك .. وحيدة هانم تضحك « هاتى ايدك .. والله لانت ضربانى

« تمد يدها وهى تضحك ، وتاخذ فى صفعه صفعات خفيفة .. مازالت مسترسلة فى الضحك .. صلاح افندى يحتج قائلا :
لا . لا . دا مش ضرب دا يا ستى .. عاوز علقة جامدة على أصداغى .. بالقوى بالقوى ..
وحيدة هانم : ولكن اطلقت ؟ اطلقت خلاص زكية هانم ؟
صلاح افندى : وشارعه فى الجواز من جديد !

(البقية على صفحة ٢٨)

اسماعيل يس بين يدى سراج منير وفريد شوقي
فى فيلم « عفريتة اسماعيل يس » فيلم الخداع !

العفريته « كيتى » تظهر لاول مرة فى دور البطولة
وقد ظهر معها مدرب الرقص احمد عبد الحليم

جولة الكواكب فى الاستديوهات

سليمان نجيب ينقلب الى عجوز شمطاء !

فى جولة هذا الاسبوع سأقدمك الى منتج سينمائى جديد ، والى نجمة سينمائية جديدة

اما المنتج فهو المصور السينمائى الحاج وحيد فريد الذى يدخل ميدان الانتاج لاول مرة ، وصحيفة سوابقه البيضاء من غير اقلام

واما النجمة الجديدة فهى قمر .. الفتاة اللبنانية التى يقال أنها « نيجاتيف » النجمة الامريكية الحلوة « مارلين مونرو » .. وهى قمر اسما وشكلا ، يدفعك جمالها « الساطع » الى اطرائه ، فاذا فعلت انتابها شىء من « الكسوف » !!

ثار بايت

وقمر هى بطلة فيلم « ثار بايت » الذى ينتجه شارل نحاس ، ويخرجه عباس كامل ، ويشترك فيه كارم محمود وسليمان نجيب وسعاد مكاوى وثريا حلمى وسيد بدير وشكوكو وعمر الجيزاوى ، ومحمد التابعى ، وهو من سلسلة الافلام التى ابتدع فيها عباس كامل شخصية الصعيدى الظريف عبد الرحيم بيه كبير الرحيمية وعائلته فلم يلبث كثير من المخرجين ان قلدوها ، ولكن قصة الفيلم جديدة « لنج » فان عباس كامل قد اعتاد ان يؤلف بنفسه قصص افلامه ويضع حوارها الذى يسخر فيه من الاوضاع السائدة

اختصاص !

واذا كان ثمة تخصص فى المخرجين المصريين فان عباس كامل يعتبر من المخرجين الاخصائيين فى الافلام الكوميدية ، التى تقوم على النكتة الحركية والحوارية ، فهو حتى فى حياته الخاصة رجل فكه ، لايقول كلمة الا وفى ذيلها نكتة

وشىء آخر فى عباس كامل ، هو حبه للجديد ، فقد اخرج ٢٥ فيلما حرص فى كل منها على ان يقدم قصة جديدة ووجها جديدا .. وهو يقدم فى هذا الفيلم النجمة الجديدة قمر ، كما قدم فى فيلمه السابق « دستة مناديل » نجاح سلام ، وكما ينتوى أن يقدم فى فيلمه القادم الوجه اللبنانى الجديد ثارك

الثار ولا العار !

وقصة فيلم « ثار بايت » تعالج بالاسلوب الفكاهى الساخر مبدأ الثار الذى يعتنقه اهل الصعيد ويبالغون فى تقديسه ، الى درجة انه اذا وقع على احدهم اعتداء فانهم يتسترون على المعتدى حتى لايقع فى يد العدالة فتقتص منه وتحرمهم من الثأر منه بأيديهم ، ويرجئون حزنهم على قتلاهم ، فاذا ما تم لهم الاخذ بثاره اقاموا المآتم ولبسوا اثواب الحداد

وتبدأ حوادث القصة بسرقة ارض من رجل يدعى شيرين « سليمان نجيب » فيعلن فى سورة غضبه انه سوف ينتقم من عائلة عبد الرحيم التى اغتصبت هذه الارض ، ويرحل الى القاهرة

ثم يحدث ان يقتل اخ لعبد الرحيم بيه كان يقيم فى القاهرة ، فيظن ان قاتله هو شيرين الذى هدد وتوعد قبل مغادرته الصعيد ، ويصمم عبد الرحيم بيه على ان يرحل فى اثره ليأخذ منه بثار اخيه

وفى القاهرة يبدأ عبد الرحيم بيه وولداه « سيد بدير وعمر الجيزاوى » فى مطاردة سليمان نجيب « شيرين » الذى يدفعه الخوف الى التهرب منهم والتخفى بشكل عجوز شمطاء ، ولكنهم ينالونه فى النهاية فيقتلونه

ولكن البوليس يخبر عبد الرحيم بيه بانه توصل الى القبض على القاتل ، وهناك يتكشف له الخطأ الجسيم الذى وقع فيه دون تبصر او روية .. ويبدأ راس القتيل فى ملاحقته ليحيل حياته الى جحيم قاس .. ثم تنتهى القصة نهاية عجيبة ومفاجئة ، ولكن لااظن انى ساروى لك كل شىء .. امال حانخلى ايه للمتفرجين يا اخى !!

سحابة جامدة !

والمنظر الذى تراه الآن فى البلاتوه هو المسرح الذى تقع فيه معظم حوادث الفيلم ، حيث تجرى المطاردة المضحكة بين عائلة عبد الرحيم بيه وبين سليمان نجيب ، وترى المخرج عباس كامل يعطى لمحمد التابعى « عبد الرحيم بيه » سيفا ، ولسيد بدير سكينا طويلة ، ولعمر الجيزاوى شاطورا ويطلب اليهم أن يستعدوا لتصوير المشهد ، فيقول سليمان نجيب لعباس كامل :

– جرى ايه ياسيدنا .. كل ده علشان يقتلونى .. انت لو اديت كل واحد منهم دبوس يبقى كفاية !

وترى السيد بدير فى فترة الاستراحة جالسا يتحدث الى قمر ، فيصيح عمر الجيزاوى :

– يا استاذ سيد سحاب

وتسأله سعاد مكاوى :

– قصدك سيد بدير ؟

فيقول :

– ايوه .. اصلى شايفه قاعد « مضلل » على قمر !!

الحاج جحا !

وتعال نذهب الى استديو جلال لنرى اول الافلام التى ينتجها الحاج وحيد فريد فيلم « عفريتة اسماعيل يس » !

انت تعرف طبعا انه مصور سينمائى ، ولكنك لاتعرف انه حج الى الاراضى الحجازية اكثر من مرة مع انه ما يزال شابا فى الخامسة والثلاثين !

ووحيد فريد يقوم ايضا بتصوير فيلمه هذا على طريقة « جحا أولى بلحم طوره » اما مخرج الفيلم فهو المخرج حسن الصيفى ، ويشترك فى تمثيله اسماعيل يس والراقصة كيتى ، وفريد شوقى ، وسراج منير ، ومارى منيب ، وزينات صدقى ، وشرفنطح ، وفردوس محمد

وفكرة الفيلم تدور حول عصابة من الاشرار يديرون ملهى « كباريه » ويؤمنون على حياة الراقصة الاولى فيه «كيتى» ثم يقتلونها ليحصلوا على قيمة التأمين ، وبعدئذ يظهر شبح القتيل ليدفع بطل الرواية اسماعيل يس الى كشف المؤامرة

فيلم الخداع !

وليست القصة كما يقول المخرج هى كل شىء فى هذا الفيلم ، فاهم مافيه انه يقوم على الحيل والخدع السينمائية التى تلعب فيها آلة التصوير الدور الرئيسى ، حيث يختفى شبح الراقصة ويظهر متخطيا كل الحواجز والحدود ، وحيث تتحرك الاشياء من تلقاء نفسها

وقد سبق أن اخرج نيازى مصطفى فيلمين من هذا النوع ، هما « طاقية الاخفاء » و « عودة طاقية الاخفاء » وكان الفيلم الاول انجح من الفيلم

ثريا وشكوكو « نمرتان » هامتان في المسرح الذي تدور فيه معظم حوادث فيلم « تار بايت »

الثاني لانه كان اول فيلم مصرى تلعب فيه الحيل السينمائية دورا طريفا فتستل اعجاب سواد الجماهير

وعرضت ايضا بعض الافلام الامريكية الضاحكة التي تقوم على هذا النوع من الخداع التصويري فسجلت نجاحا ساحقا

العفريتة تخاف !

ولا يداخلنك العجب اذ ترى البلاتوه الآن وقد خلا من الممثلين الاحياء ، فان هذا المنظر الذي يجري تصويره سوف يظهر في الفيلم وقد اخذت فيه الاشياء تتحرك كما لو كان يحركها شخص يلبس طاقية الاخفاء ، ولكن بعد أن يمر هذا المنظر بمجموعة عمليات سينمائية صناعية ، هي التي نسميها نحن خداع الكاميرا

ومثل هذا الفيلم يتمنى كل ممثل ان يكون من بين ابطاله ، حيث تقل فيه الحركات التمثيلية ، وتكثر فيه الصور الثابتة التي تستحيل بواسطة الخداع التصويري الى مشاهد حية

وسوف تظهر « كيتي » في معظم مشاهد الفيلم كشبح يظهر ويختفي ، ولذلك سمي الفيلم باسم « عفريتة اسماعيل يس »

ولكن كيتي — وهي المفروض أن تكون عفريتة تخيف اسماعيل يس عند اول ظهورها امامه — تشكو للمخرج قائلة :

— يا استاذ خليك جنبي دايما

— ليه ؟

— علشان اسماعيل يس بيخوفني !!

انور عبد الله

كارم مكاوي وسعاد محمود متآسف — كارم محمود وسعاد مكاوي مع عائلة عبد الرحيم بيه

غراميات أهل الفن — ٤

حطام قلب!

كانت العشيقة القديمة تحبه .. وتحب الحياة لنفسها وله

ولو أنها قتلته ، ثم قتلت نفسها ، لحرمت نفسها وحرمته الحياة !

وهنا همس لها الشيطان : « لماذا أحبته الفتاة الصغيرة ؟ »

فأجابت ببساطة : « لوسامته ! »

فقال الشيطان : « وأنت . . . لماذا تحبينه ؟ ألهذه الوسامة أيضاً ؟ »

قالت : « لا . . . ولو ذهبت عنه وسامته ، وانصرفت الدنيا عنه ، لبقيت تحت أقدامه ! »

وهنا ضحك الشيطان ، وقال لها ، « إذن ماذا تنتظرين ؟ إن هذه الزجاجة الصغيرة هي الحل العظيم وسيبقى لك بعدئذ .. إلى النهاية ! »

ووضع الشيطان في يدها زجاجة صغيرة مليئة بحامض الكبريتيك ، الذى يسميه الناس « ماء النار » وأوحى لها أن تتربص به في المساء ، عند باب المسرح الخلفي ، وتقذف في وجهه بمحتويات الزجاجة ، فيشتعل وجهه بماء النار ، ولاتلبث أن تزول عنه هذه الوسامة ، ويصبح مسخاً مشوهاً

وعندئذ لايجد أمامه إلا أن يتسول عطفها ، ويصبح لها وحدها

■

ولم تتردد لحظة في قبول هذا الحل العظيم...

وتربصت بالفتى عند باب المسرح الخلفي ، تحت جنح الليل ، وأبصرت به مقبلا ، فارتعشت يداها ، وارتعشت الزجاجة الصغيرة فيها ، ولكن الشيطان جعل يستجمع لها ماتناثر من قواها

وبيدين مرتعشتين ، قذفت بالسائل النارى في وجه حبيبها الذى أخذه هول المفاجأة ... مفاجأة رؤيتها عند باب المسرح ، فاضطرب وتراجع قليلا أما هي ، فقد لاذت بالفرار في عربة كانت تنتظرها

وأقبل الشيطان الجاهل يهنئها بالنصر المبين ..

أما المطرب الشاب ، فقد صاح صيحة الذعر ، مشفقاً على جماله الذى يتمثل فيه أكثر رأس ماله ، فتجمعت حوله الجموع ، وخرج اليه المثلون ، وهرولوا به إلى أقرب أجزاخانة ، ثم إلى البوليس !

وجيء بالمعتدية إلى قسم البوليس ...

جاءت لتنعم برؤية المسخ المشوه الذى أصبح لها فما كادت عيناها تقعان عليه حتى فغرت فاها وحملقت بعينيها مأخوذة بالدهشة !

وتبين لها ماحدث ...

إن يديها المرتعشتين لم تحسنا تصويب السائل النارى ، فتساقط أكثره على ملابسه ، ولم يصب وجهه إلا رشاش قليل ، لم يلبث أن أزال الصيدلى اللعين أكثر آثاره ، وهكذا نجا المطرب الشاب بوسامته التي فتنت حبيبته الجديدة

وهرع إلى قسم البوليس أصدقاء الطرفين ، وبينوا لولاة الأمور أن هذه السيدة من بيت كبير وأنها اندفعت إلى فعلتها هذه في لحظة من جنون

وراحت المسكينة تبكى . . . تبكى اخفاقها فيما أقدمت عليه ، وتبكى موقفها على أبواب قفص الاتهام وفضيحتها في الصحف !

ونجح وسطاء الخير في إقناع ولاة الأمور بأن الله حليم ستار ، وطوى المحضر ، واتفق على الصفح والمغفرة ، بعد أن وقعت المسكينة تعهداً كتبته بالدموع قبل المداد ، بألا تتعرض له مرة أخرى

وأنجزت ماوعدت ... وخرجت من حياته إلى النهاية ، وتركته لحبيبته الجديدة إلى الأبد

■

وتزوج الحبيبان ، ونعما بالحب سنوات طويلة قضيا الشطر الأول منها يظهران معاً كل ليلة فيما يقدم ذلك المسرح من ألوان الأوبريت الضاحكة ، إلى أن تغير الزمن ، ودالت دولة المسرح ، وظهرت دولة السينما تحمل لكل منهما قدراً جديداً ، فقد أفل نجم صاحب الفرقة ، وانحلت معه الفرقة ، وخبا نور المطرب الشاب ، وتعاقبت السنون لجعل الزمن يأكل من شبابه ، وينال من وسامته ، وجعلت خيوط العنكبوت تنسج على شهرته ستارة من الاهمال ، حتى نسيه الناس ، وخرج من دنيا الفن ، ولم يعد يعرفه أحد من أبناء هذا الجيل

أما زوجته ، الفنانة الشابة ، فقد كبرت مع الزمن وآمنت بأن الحياة كفاح ، فجعلت تكافح من أجل البقاء : من أجل نفسها وزوجها وابنتها ، ورضيت عن طيب خاطر أن تنزل من سماء المسرح إلى أرض الصالات ، ومن ربوة الأوبريت إلى سهل المونولوج ، وهنا ... التقطتها عينان هادئتان كانتا تجلسان في ركن من صالة الرقص

■

كان صاحب هاتين العينين الهادئتين شاباً خارجاً من مأساة . فقد كتب عليه القدر أن يحب ممثلة عظيمة في تاريخ الفن المصرى ، وانتهى هذا الحب بالزواج ، وانتهى الزواج سريعاً بالفشل الذريع

وخرجت الممثلة العظيمة من بيت الشاب في ليلة صاخبة ، حطمت فيها كل شيء في البيت ، ولكن أول ماحطمته ، هو ذلك القلب الكبير الذى منحها أعظم الحب ، وأتاح لها في ميدان السينما فرصة الحياة ، وصعد بها إلى ذروة المجد ..

نسيت أن أقول إن هذا الشاب كان مخرجاً ملهماً بل كان صاحب مدرسة خالدة في فن الاخراج ، حاول الكثيرون أن يتطفلوا عليها ويصعدوا إلى سمائها ، فدقت أعناقهم دونها !

وكان القدر قد ربط بيني وبينه برابطة الجوار ، ورابطة الصداقة ، ورابطة القراءة ... كنا نتبادل الكتب في الفن والقصة والأدب والمسرح والسينما وعلوم النفس والاجتماع

وكنا نقرأ معاً كل قصة يروقه أن يخرجها على الشاشة ، فنظل نعالجها وننقدها ونهدمها ونبنيها عشرات المرات

واختار ذات يوم — إذ هو مع الممثلة الكبيرة — قصة جليلة الهدف ، كانت من موضوعات الساعة يومئذ ... ولعلها لاتزال من موضوعات الساعة حتى اليوم

وكانت بطولتها معقودة للممثلة الكبيرة ، ثم وقعت بينهما الفرقة قبل بدء التصوير بأيام معدودات ، فجاء يقول لى :

— هل في مصر ممثلة أخرى تملأ هذا الفراغ ؟

ولم يكن هناك مكان للتردد ، فقلت له من فورى

— مستحيل

— والعمل ؟

— اترك هذه القصة إلى أن تجد بطلة لها ، وابحث عن قصة أخرى لانقاذ الموقف

وطرح القصة جانباً ، وبدأ يبحث عن قصة أخرى

وقرأنا معاً قصة واثنتين وثلاثا ...

وجاء ذات ليلة وقد اختفت مسحة الكآبة التي لازمته منذ الليلة الصاخبة ، جاء يصيح بي كما صاح ارشميدس :

— وجدتها !

— أتعنى القصة ؟

— لا .. بل المرأة !

وكانت هذه الليلة بداية قصة جديدة ، ولدت في صالة للرقص ، وقد يقدر لها أن تنطر في يوم من الأيام

« صاد »

أبطال في الزوغان!

فاطمة رشدى : أتقنت اللغة العربية الفصحى بعد خمس سنوات ! ..

فى الحياة الفنية ظاهرة تستلفت النظر وهى ان أغلب الذين بلغوا قمة المجد والشهرة فى الوسط الفنى كانوا فى أيام الدراسة خاملين ، ولم يكن احد من معلميهم يتوقع أن يبلغ أحدهم ما بلغه من مجد وشهرة

فالاستاذ يوسف وهبى ما زال يذكر حتى اليوم استاذ اللغة العربية الذى كان يعطيه دروسا خصوصية فى المنزل فى اللغة العربية ، كان هذا الاستاذ يقسم بشرفه ان يوسف لن يصل فى يوم من الايام الى أكثر من طالب خايب ، وكان يرفع تقريرا كل يوم الى والد يوسف وهبى يقنعه فيه بعزوف ابنه عن العلم ، ولاينسى أن يختتم كل تقرير من هذه التقارير بالجملة الخالدة : « وقد أعذر من انذر »

وما زال يوسف وهبى يذكر أيضا ناظر المدرسة الابتدائية الذى استدعاه بعد أن حصل على الشهادة الابتدائية واستجوبه سرا فى كيفية حصوله على هذه الشهادة ، وهل كان مراقب لجنة الامتحان يسمح له بالغش من زميله ، ذلك لان ناظر المدرسة لم يكن يتوقع ليوسف ان يحصل على درجة واحدة فى الامتحان ، وكان كلما التقى بيوسف ابتسم وهو يقول :

– اهلا باللى حيفضل معانا هنا على طول ..

ونجح يوسف فى امتحان الشهادة الابتدائية ، وانتقل الى الدراسة الثانوية ، ثم سافر الى أوربا وعاد منها ليكون فرقة مسرحية وتصبح هذه الفرقة أعظم فرقة فى الشرق ، وهنا تذكر يوسف حديث مدرس اللغة العربية ، وناظر المدرسة الابتدائية ، فارسل لكل منهما بطاقة دعوة ليحضرا احدى روايات رمسيس ! ..

•

ومن الفنانين الذين كان بينهم وبين العلم أيام الدراسة حب مفقود المطرب فريد الاطرش الذى كان أبرع مبتكرى الإعذار للخروج من مدرسة الخرنفش أثناء الدراسة دون أن يطبق عليه عقاب الهروب او الزوغان ، وكان فريد يهرب من المدرسة بهذه الطريقة ليذهب الى معهد الموسيقى ليتعلم فن الموسيقى والعزف على العود

ولا شك أن طالبات « مدرسة حسن المسرات » الابتدائية للبنات التى كان مقرها فى شارع سوق السلاح منذ أكثر من أربعين عاما ، يذكرن التلميذة الصغيرة زينب صدقى التى كانت تحضر الى المدرسة صباح كل يوم محمولة على أعناق الفراشين وهى تصرخ وتبكى ، فقد كانت زينب ترفض الذهاب الى المدرسة فتضطر والدتها الى الاستعانة بالناظر الذى يرسل اليها اثنين من الفراشين العمالقة يحملون زينب ويعودون بها الى المدرسة ، وفى اليوم الذى كانت زينب تزوغ فيه من المدرسة كانت تغادر البيت فى الصباح بغير شنطة او شوشاه ، ثم تختفى طول النهار فى حدائق حى القلعة مع زميلاتها من الطالبات المزوغات !

•

ويوم انتقلت اسرة فاطمة رشدى من مدينة الاسكندرية الى القاهرة كانت فاطمة رشدى طفلة دون التاسعة ، فالحقتها والدتها باحدى المدارس الاولية ، ولكن ناظر المدرسة امر بفصلها اسبوعا لانها تشاجرت مع زميلاتها التلميذات ثم المدرسات والفراشين ، والحقتها والدتها بمدرسة أخرى ، وذات يوم بحث الناظر عن تلميذات الفصل الذى تدرس فيه فاطمة فوجدهن جميعا غائبات ، وبعد البحث اتضح ان فاطمة اتفقت معهن على أن لايذهبن الى المدرسة ويقضين اليوم كله فى اللعب فى الحارة التى تسكن فيها !

واصبحت فاطمة ممثلة مسرحية ، وبلغت شهرة واسعة وهنا أرادت أن تعوض ما فاتها من ثقافة ، فاستعانت ببعض المدرسين الخصوصيين واستطاعت فى خلال عامين ان تتعلم القراءة والكتابة والنحو والصرف وان تتلقى دروسا فى اللغة الفرنسية ، وبعد خمسة اعوام كانت فاطمة أعظم ممثلة فى المسرح العربى تتقن النطق باللغة العربية الفصحى

•

ومن الذكريات الطريفة التى ترويها السيدة ميمى شكيب ان والدها الحقها هى وشقيقتها زوزو شكيب باحدى المدارس الفرنسية ، ولكنهما كانتا تكرهان الدراسة فى هذه المدرسة ، فصممتا على الزوغان ، وكانت ميمى أول طالبة فى المدارس الفرنسية تزوغ من الدراسة فان نظام هذه المدارس لم يكن يسمح لطالبة بالخروج اثناء الدراسة ، ولكنها استطاعت أن تزوغ ، وأن تعلم شقيقتها الزوغان ولم تكتف بهذا بل صحبت معها أيضا بعض الطالبات الاخريات وعلمتهن الزوغان

وكان محمود المليجى زعيم فريق المزوغين من المدرسة ، وكان أول طالب يبحث عن المناسبات ليثير شعور الطلبة فيتظاهروا ويضربوا عن الدراسة ويغادروا المدرسة ، ثم يسرع هو الى شارع عماد الدين ليحضر البروفات فى فرقة فاطمة رشدى

أقوال لاذعة

• كثير من المذاهب كزجاج النافذة .. نرى الحقيقة عبرها ولكنها تفصلنا منها !
« جبران خليل جبران »

• كيف أفقد إيماني بعدل الحياة وأنا أعرف أن أحلام الذين ينامون على الريش ليست أجمل من أحلام الذين ينامون على الأرض؟!
« جبران خليل جبران »

• اذا كان لك عدو فدعه يعش ، ففي هذا أكبر قصاص له !
« مثل ياباني »

• ليس الخطأ فيما يحيط بنا من ظروف ، بل هو كامن في أعماقنا !
« لامارتين »

• اذا لم تستطع أن تنظر أمامك لأن غدك ظلام ..ولا خلفك لأن ماضيك آلام .. فارفع بصرك الى أعلا تجد الهدوء والسكينة !
« ... »

• قد لاتنقل القبلات الجراثيم .. ولكنها قطعا تضعف المقاومة !
« لويز اريكسون »

• لقد نسي العالم وهو يتأرجح بين اليمين واليسار أن هناك أعلا وأسفل !
« فرانز ويرفل »

• التجربة ! .. انه الاسم الذي يطلقه الجميع على الخطأ !
«أوسكار وايلد»

• جميل أن تكون طيبا .. وأجمل أن تلقى الناس الطيبة كما أنه أقل تعبا !
« مارك توين »

• أجمل ذكريات العمر : ندم !
« جان دومرج »

يحاول الفتى دائما أن يتزوج الفتاة التي يحبها .. وتحاول الفتاة دائما أن تحب الفتى الذي يتزوجها !
« بيرل باك »

• اننا لا يمكن أن نصل الى الهناء اذا كان كل شيء يسعدنا .. أو لا شيء يرضينا !
« أورسن ويلز »

• اذا أردت أن تسعد لحظة واحدة انتقم .. واذا أردت أن تسعد العمر بأكمله اغفر وانس !
« رسكن »

• لو لم تكن بلا فضائل لما لاحظنا نقائص الآخرين !
«لاروشفوكو »

• اذا كان يشرفني أن يزورني الناس فانه يسعدني الا يفعلوا !
« هـ . ت »

• اذا اعتبرنا أن الحب ضعفا فانما هو ضعف الأقوياء !
«كيتو»

• ما يدرينا أن عالمنا الذي نعيش فيه ليس جحيما لكوكب آخر ؟!
«هكسلي»

في صالونات النجوم
يوم الاستقبال

يفكر بعض اهل الفن المعروفين في تكوين ناد خاص بهم .. لقد شرعوا في البحث عن دار فخمة لهذا النادي واتفق رأيهم على أن يتبرع كل منهم بمبلغ من المال لتأثيث هذا النادى بأثاث يليق بمكانة اعضائه ، وستكون عضوية النادى قاصرة على الفنانات والفنانين فقط ، فيقضون معا أوقات فراغهم بدلا من تبادل السهر والحفلات في دورهم

وحفلات « المقابلة » ليست جديدة في الوسط الفني ، فمنذ أكثر من ربع قرن كانت السيدة منيرة المهدية تقيم مساء كل ثلاثاء حفلة استقبال في دارها تدعو اليها الى جانب صديقاتها

أمينة رزق : كلفت حفلة « المقابلة » الاولى عشرين جنيها !

واصدقائها من أهل الفن ، لفيفا من رجال السياسة والشخصيات البارزة في المجتمع ، وفي هذه الحفلات تعرف كثير من رجال السياسة بعضهم ببعض ، وكانت أبرز الشخصيات التي تحرص على حضور حفلات يوم الثلاثاء في منزل منيرة المهدية المرحوم « حسين رشدى باشا » والمرحوم « عبد الخالق ثروت باشا » وغيرهما من نجوم السياسة المصرية في مستهل هذا القرن .

وعندما لمع اسم فاطمة رشدى في المسرح رأت أن تحدد يوما من كل أسبوع « للمقابلة » وكان اغلب الذين يحضرون حفلات فاطمة من الادباء ورجال الصحافة والمسرح ، وكان نقاد المسرح في ابان نهضته يحرصون على حضور حفلات فاطمة لتبادل الرأى في الروايات المسرحية المعروضة .

ورأت زينب صدقي أن تبتكر طريقة جديدة في حفلات « المقابلة » فكانت ترسل كل أسبوع بطاقات الدعوة الى صديقاتها ومن تدعوهم من الادباء ورجال السياسة والصحافة

وكانت المرحومة عزيزة أمير تقيم حفلة «المقابلة» بعد ظهر كل يوم اربعاء اسبوعيا ، وكان المرحوم طلعت حرب يحضر حفلاتها ليجتمع برجال الفن وسيداته ويتبادل معهم الرأى في شئون الفن ، ولا نذيع سرا اذا قلنا أن فكرة انشاء شركة مصر للتمثيل والسينما ولدت في صالون عزيزة أمير ، وشرع طلعت حرب في تنفيذ الفكرة والاتفاق مع العناصر الفنية التي سيستعين بها من بين أهل الفن الذين كانوا يحضرون حفلات عزيزة أمير

وكانت الشقيقتان ميمى وزوزو شكيب تقيمان كل أسبوعين حفلة كبرى ، وتنشران في الصحف اليومية اعلانات عنها يوجهان الدعوة فيها لحضور هذه الحفلة الى الادباء والصحفيين واهل الفن وقد حدث في أول حفلة أن لبى الدعوة عدد كبير من المعجبين بهما فازدحمت شقتهما ازدحاما شديدا واضطرتا الى الاستعانة بالبوليس لاخراج المعجبين الذين لاتربطهم صلة صداقة أومعرفة بالداعيتين

ومن طريف ما يروى أن أمينة رزق كانت تحضر حفلات صديقاتها ، ولم تتخلف عن حفلة واحدة تدعى اليها ، وارادت أمينة أن تحدد يوما « للمقابلة » فاختارت يوم الاثنين من كل أسبوع لاقامة هذه الحفلة ... وتكلفت الحفلة الاولى ٢٠ جنيها وهو مبلغ ضخم بالنسبة لمرتب أمينة في ذلك الوقت

وحفلات « المقابلة » التي كانت تقيمها دولت أبيض مازالت حديث الفنانين القدامى ، فقد كانت دولت توفر في حفلاتها كل أسباب الراحة لزائريها وكانت حفلاتها تمتد الى صباح اليوم التالى .

وكانت ام كلثوم في مستهل حياتها الفنية تقيم حفلات « مقابلة » في المواسم الدينية فقط ، وكانت توجه الدعوة اليها الى الادباء والكبراء وعدد قليل جدا من سيدات الفن وبعض الفنانين ... فلما انتقلت الى فيلتها الحالية بالزمالك خصصت احد الصالونات لتقيم فيه ندوات اسبوعية يلتقى فيها الادباء ، وقد تخرج أكثر من شاعر لامع من هذه الندوات الشيقة ... وحدث أن صرفتها مشاغلها الخاصة عن اقامة هذه الندوات فاضطر بعضهم الى تكوين جمعيات أدبية تضمهم ، ونستطيع أن نقول أن هناك عدد من الجمعيات الادبية الحالية كان اعضاؤها يجتمعون في ندوات ام كلثوم ثم فكروا في تكوين جمعياتهم هذه

وتطورت الحياة الفنية وبدأت السينما تهدد المسرح وانصرف النجوم والكواكب الى الفن الحديث ، وانعدمت روح الصداقة بينهم فكان اغلبهم لا يرى الآخرين الا حين يجمعهم العمل في فيلم واحد ... الا ممثلة واحدة ظلت متبعة نظام حفلات « المقابلة » وهي السيدة بهيجة حافظ التي كانت تقيم حفلة شهرية تدعو اليها رجال السياسة والصحافة والفن ، وفي هذه الحفلات كانت تتيح الفرصة للمواهب الفنية الجديدة وتقدمها الى المسئولين عن شئون السينما .

وكانت سامية جمال تقيم حفلة شهرية ، واستمرت تقيم هذه الحفلات أكثر من عامين لم عدلت عنها بعد أن سببت لها متاعب كثيرة .

وهاهم أهل الفن يعودون من جديد الى الحفلات القابلة ولكن بطريقة جديدة

عين الحسود!

كانت تؤمن بعين الحسود ، ووقعت لها حادثة صغيرة فركزت اتهامها في « عين » واحد من افراد الفرقة ، وكادت لهذا السبب تقطع عيشه

كانت السيدة منيرة المهدية في قمة مجدها ، وكان مسرحها يغص كل ليلة بجمهورها ، جمهورها من «باشاوات» ذلك العهد واعيانه .. وكنت في ذلك الوقت على خلاف مع صديقي المرحوم نجيب الريحاني ، فاستدعتني السيدة منيرة المهدية لأؤلف لها بعض مسرحياتها

وكانت السيدة منيرة محبوبة من كل اعضاء الفرقة الذين يعملون معها ، وكانت تبدي نحوهم العطف والمودة ، وكانوا يتفانون في عملهم في الفرقة فتخرج كل المسرحيات لحفا تثير اعجاب الجميع

ولكني كنت الاحظ ان السيدة منيرة — على عادة اغلب سيدات ذلك الوقت منذ ثلاثين عاما — تؤمن بالخرافات .. وتؤمن بالحسد على وجه الخصوص، فهي تفسر اية وعكة خفيفة ، بأنها « عين » خفيفة أصابتها ، واذا كانت الوعكة ثقيلة .. « فالعين » اذن ثقيلة ..

وكانت السيدة منيرة ذات ليلة تؤدي دورها في مسرحية « قمر الزمان » وكانت تصل في هذا الدور للذروة ، فتلتهب الاكف بالتصفيق ويسدل الستار ، ويتدافع الباشاوات وكبار الحاكمين الى حجرتها يقدمون لها الاعجاب .. في باقات الورد ، وعبارات الاطراء !

وقد اسدلت الستارة على الفصل الاول في الليلة الاولى ، وسمعنا عاصفة من التصفيق ، وخرجت السيدة منيرة على عجل من وراء الكواليس فرات الاستاذ محمد مصطفى ، وكان احد ممثلي الفرقة ، فقال لها على الفور : « يا سلام يا ست دانتي مجننة العالم ! » .. وشكرته السيدة منيرة ، ومضت في طريقها الى حجرتها مسرعة ، ولكن قدمها اصطدمت بشيء على الارض ، فاختل توازنها وسقطت

وكانت سقطة قوية ، اصيبت بسببها في ركبتها اصابة بالغة ، وسارع الزملاء يحملونها الى حجرتها وهي تقول : « هوه .. ده عينه بالرهان ، عمره ما بص لي الا وجرت لي حاجة .. اندهوا لي محمد مصطفى »

واستدعوا لها محمد مصطفى فقالت له : « أنا مش عاوزاك في فرقتي !»

وحاول ان يعرف السبب ، ولكنه لم يستطع ، لانها كانت غاضبة فظلت تردد : « انا مش عاوزاك »

وجاءني الرجل حزينا وروى لي ما حدث ، ووجدت ان السيدة منيرة لم تكن على حق ..

وذهبت الى حجرتها فوجدتها قد غادرتها لان الستار قد رفع عن الفصل الثاني ، ورايتها تؤدي دورها وهي تسير في خطوات قصيرة حتى لا يلاحظ المتفرجون انها مصابة بشيء ..

وعندما اسدل الستار ذهبت اليها لاقنعها بخرافة «عين الحسود» فاقتنعت وقلت لها : « ان افكارك عن العين والحسود ستقطع عيش رجل بريء لم يرتكب ذنبا .. »

وهنا قررت الفنانة الرحيمة القلب أن تعفو عن محمد مصطفى على ان « يغمض » عنيه قليلا ، ويترك الناس في حالهم

▭

واذكر من السيدة منيرة المهدية حادثة أخرى لا تقل طرافة عن الحادثة السابقة ..

كانت الرواية الاولى التي الفتها لفرقة السيدة منيرة المهدية هي رواية « الغندورة » ، وقد لاقت « الغندورة » اقبالا لا مثيل له ، وظلت الفرقة تقدمها خلال ثلاثة اشهر كاملة وبصفة مستمرة، واقسم الكبار من رواد مسرح منيرة ان « الغندورة » من اعظم ما قدمت منذ ظهرت على المسرح ..

وبناء على كل هذا قالت لي السيدة منيرة انها ستقيم حفلة تكريم لي لتقدمني الى هؤلاء المعجبين ، وفي ليلة الحفلة ، جلست بجوارها ، فراحت تطريني بكلام صادر من قلبها ، وقالت : « الحقيقة يا استاذ بديع .. انت والاستاذ فرج العلوني احسن اتنين كتاب مسيحيين في البلد ! »

وكانت مفاجأة ان تقول هذه العبارة ، وكانت تعتقد انني مسيحي فقلت لها مصححا الوضع : « بس انا مسلم يا ست ... »

وبانت الدهشة على وجهها ، وراحت تروي الالتباس الذي حدث لكل المدعوين .. ثم قالت لي : « هذا لن يغير من الوضع شيئا .. ولعله ادعى لان يعرف زملاؤنا الاقباط اننا نعزهم ونكن الحب لهم ! »

بديع خيري

كمال الشناوى
يـ ى أل...

اسماك نادرة يربيها كمال الشناوى بعد أن استحضر موتورا خاصا يدار بالكهرباء ليمد السمك بالاكسجين النقى

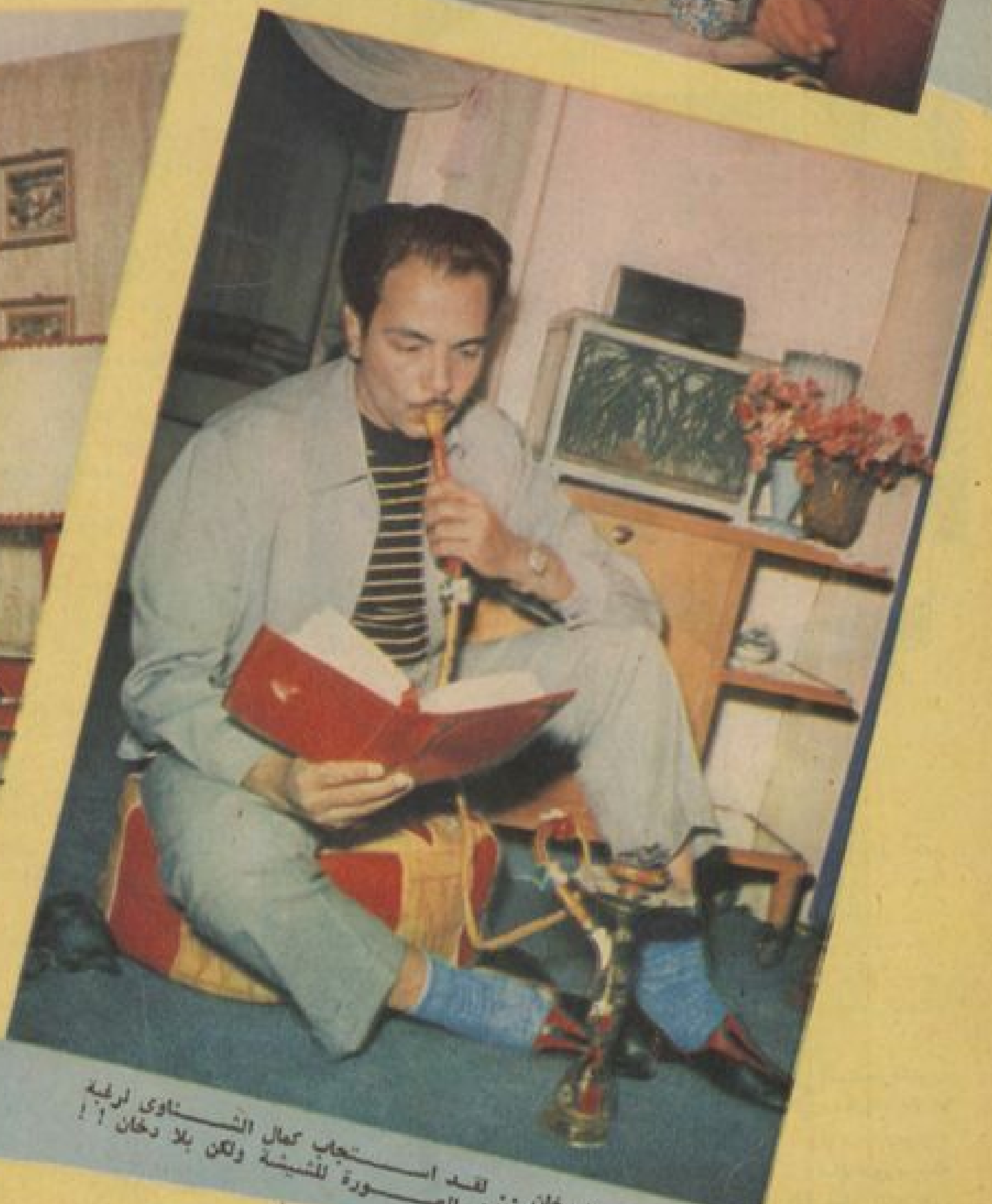

شيشة بلا دخان .. لقد استجاب كمال الشناوى لرغبة المصور فى التقاط الصورة للشيشة ولكن بلا دخان !!

رسائل المعجبين الملونة والتى تحمل ...
التى تشغل وقتا كبيرا ...

إن الكاميرا الملونة تنقل إليك هذا الأسبوع صورة صادقة لحياة نجم الشاشة كمال الشناوى فى منزله ، وإذا راعك جمال الألوان فلا تنس أنه كان مدرس رسم قبل أن تجتذبه صناعة السينما . والذى يؤكده كمال أن الفضل فى هذه الديكورات والألوان الجميلة لا يرجع

...سمك ولا يأكله !

تنسيق الزهور من الشئون التي تصر زوجة كمال الشناوي على انها من اختصاصها دون زوجها الفنان !

مانيكان حي .. او التفصيل في اللحظة الحاسمة ، هكذا يؤدي كمال الشناوي دوره كترزي .. ويهمس البعض انه من بين ادوار كمال الفاشلة

تحمل عطرا خاصا .. من بين الاشياء ...يرا من يوم كمال وزوجته !

كمال ... اليه وحده ، لأن السيدة زوجته ساهمت بنصيب وافر في اخراجها . وقد لاحظ كمال أن
...عنده لها مواهب فنية واستعداداً فطرياً فبدأ يلقنها أولى تجربات الرسم متمنياً لتلميذته النجاح
...رجع

« فيلم ملون تصوير منير فريد »

الناس ملايات

عندما التحقت فى أول عهدى بالتمثيل بفرقة المرحوم فوزى منيب ، كان من عادتى أن اذهب الى المسرح قبل موعد التمثيل بساعة فارتدى ملابس «الشغل» واضع الماكياج اللازم ، واحتسى فنجان قهوة «يعدل مزاجى» قبل رفع الستار

وفى أول ليلة لى فى احدى رحلات الفرقة الى الاسكندرية ، ذهبت الى المسرح مبكرة وارتديت ملابس بنت بلد بما فيها الملاية اللف والمنديل « ابو قوية » وجلست امام باب الغرفة التى خصصت لى وللزميلة زوزو نبيل - التى كانت ممثلة صغيرة هاوية حينذاك - ثم طلبت من عامل بوفيه المسرح أن يحضر لى فنجان قهوة سكر زيادة

وجلست أنتظر القهوة طويلا .. ولكن الجرسون كان غافلا عن طلبى ، وكلما مر بى وهو يحمل صينية الطلبات فى طريقه الى الممثلين والعمال الذين كانوا قد بدأوا يفدون على المسرح ذكرته بفنجان القهوة تارة ، وتوسلت اليه أن يسعفنى بها تارة اخرى

ولكن ذلك كله لم يجد فتيلا ، فقد جعل الجرسون احدى اذنيه من طين والاخرى من عجين ، ورفض باباء وشمم أن يحضر لى فنجان القهوة المطلوب

الى ان بدأ التمثيل واضطررت الى الظهور فى دورى تاركة عوضى على الله فى شهامة الجرسون

وقابلنى الجمهور أثناء الفصل الاول بالتصفيق والاعجاب .. وعندما رجعت الى غرفتى بالكواليس وجدت الجرسون العنيد واقفا فى انتظارى وقد حمل صينية عليها فنجان قهوة وكوب مياه مثلجة ، واخذ يعتذر لى آسفا عن سهوه ونسيانه فى احضار القهوة . فتناولت منه الفنجان شاكرة

واردت أن اعرف سبب تجاهله لى فى البداية ، اذ رفض أن يحضر لى فنجان القهوة بينما لم يمنعها عن بقية الممثلين والعمال وحتى الكومبارس فسألته عن ذلك فقال لى فى خجل :

- بصراحة يا ست هانم .. لما شفتك لابسه الملاية وقاعده قدام الاودة .. افتكرتك خدامة الست زوزو !

ماري منيب

بيض
شم النسيم
شادية :
بحبني ... مابحبنيش ... بحبني ..
شكوكو :
"سلقوني" ونسبوني قوامي ...
وزلطوني ولا حتى كلام

صديقتي بوليت

هاتان نجمتان قامت بينهما صداقة خالصة تلمسها فى هذه الصورة القلمية التى تتحدث فيها النجمة «ايفلين كيز» عن صديقتها النجمة «بوليت جودارد»

بقلم النجمة ايفلين كيز

ذات ليلة ، وعلى وجه التحديد فى الساعة لثالثة صباحا ، رن جرس التليفون فى غرفة مى .. وقد عرفت فى الحال مصدر هذا رنين

ان احدا لا يتصل بى تليفونيا فى مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل سوى مراسلى الصحف ، او اعز صديقاتى « بوليت جودارد »

قالت لى « بوليت » وهى لا تكاد تملك انفاسها : « اننى مسافرة الى أسبانيا يا ايفلين من اجل فيلمى الجديد » ! وكنت اعرف هذا الخبر مما نشرته الجرائد فاجبتها بكل هدوء : « اعرف ذلك يا بوليت .. واتمنى لك رحلة سعيدة »

فاذا بها تصيح فى لهفة :

— ولكنى احدثك الآن لاعرض عليك امرا .. ماذا لو سافرنا سويا الى أوربا على احدى الطائرات ، هناك طائرة ستقوم قريبا الى هناك

— ليس احب الى يا بوليت من رفقتك .. ولكن هل يمكننى ان أحجز تذكرة فى هذه الطائرة ..؟

— لقد حجزتها لك مقدما يا ايفلين ..!

وهكذا تتصرف « بوليت » دائما .. انها تعرف اننى أحب ان أذهب معها الى اى مكان يكون فيه ما يبهج نفسينا .. ولكنها مغرمة بالمفاجآت .. وهكذا فاجأتنى بخبر هذه الرحلة ، لان من طبعها ان لا تلجأ الى المقدمات

• لا تحب السيطرة

ولا تحسبوا من تصرف « بوليت » على هذا النحو انها تحب السيطرة ، لا .. فليس هذا الا نوع من التعبير عن الصداقة التى تكنها لصديقتها ولكنها على كل حال لا تفعل ذلك ، الا اذا كان فى الامر ما يسر ويبهج

الصعلوك (بقية)

وحيدة هانم : من حسنى ؟ .. ماتقوليش كده !!

صلاح افندى : وليه لا ؟ .. دلوقتى مالسمحيش اروح أوصى حسن الفراش على فنجان قهوة أمزز بيه دماغى الخربانة !!

وحيدة هانم : روح فى داهيه ..!

صلاح افندى (وهو خارج يتكلم كالنساء البلديات مقلدا لهجتهن) الله يطول عمرك ياوحيدة هانم ، ويطرح فيك البركة بجاه النبى

« وحيدة هانم مستغرقة فى الضحك .. لا يكاد يصل صلاح افندى الى الباب حتى يصيح قائلا » :

ياحسن يافراش يا نبى ، فنجان قهوة مظبوط لسيدك صلاح بيه حالا .. يا ولد ، حالا ..

« يعود صلاح افندى ، ويجلس فى موضعه السابق ، تحت اقدامها .. وحيدة هانم تتمدد على المتكا .. الظلام يخيم على الحجرة ، ولكن نور القمر يظهر ويغمر المتكا وما يجاوره ، فيرى المتفرجون وحيدة هانم وصلاح افندى بوضوح تام .. صلاح افندى يسند ظهره الى كرسى ، ويروى اخباره ، كأنه تلميذ يقرأ درسا محفوظا عن ظهر قلب »

امين بيه خسر فى السبق خمسين جنيه ، ومراته اشترت بخمسين جنيه تانية بالطو فرو .. عثمان بيه ابو خفاجه اشترى راديو وركبه فى بيته اللى فى المنيا ، ولما صبح الصبح لقاه اتسرق .. تحية هانم سافرت أوربا علشان تدور لبنتها على عريس بين الشبان الوارثين المصيفين فى فيشى

وحيدة هانم : « وهى مغمضة العينين ، وبصوت هادىء »

خلاص ؟

صلاح افندى : تقريبا ! .. « الصمت يخيم عليهما هنيهة .. يعود صلاح افندى الى الكلام ، يقول فى اهمال بصوت غير مرتفع » فاضل خبر بسيط ، خبر تافه .. عاوزه تسمعيه ؟

وحيدة هانم : قول ..

صلاح افندى : محسوبك كسب الف جنيه..!

وحيدة هانم « وهى على حالها السابق » : بتقول ايه ؟

صلاح افندى « بصوت عال » : بقول محسوبك كسب نمرة المواساة السكندو !

وحيدة هانم : « ترفع رأسها وتنظر اليه ، فتجده يدخن لفافة فى اهمال ، وهو مغمض العينين .. » مين هو دا اللى كسب نمرة المواساة ؟

صلاح افندى « وهو على حاله لم يغير الوضع الذى كان عليه » : حضرتى !

وحيدة هانم « وقد انتبهت كل الانتباه » : انت كسبت نمرة المواساة !!

صلاح افندى : « وقد رفع جفنيه شيئا ، ولكنه لم يغير جلسته » يبدى سره لاضعف خلقه !

وحيدة هانم : انت بتتكلم جد والا بتهزر ؟

صلاح افندى : وبهزر ليه بس ؟ والله العظيم كسبت نمرة المواساة السكندو الف جنيه !

وحيدة هانم : والله مش مصدقه برضه !

صلاح افندى : مافيش حاجة ، الفلوس فى جيبى واقدر أوريها لك !

وحيدة هانم : طيب وريها لى !

صلاح افندى « يخرج من جيبه رزمة أوراق مالية قيمة ، كل ورقة مائة جنيه ، ويعدها أمامها ورقة ورقة قائلا : ميه ، ميتين تلتميه .. وهكذا الى ان يصل الى الالف » : صدقتى بأى ؟

وحيدة هانم : اما حظ صحيح ! ولكن جبتها راكب ايه ؟

صلاح افندى : راكب ايه ؟ الترمواى !

وحيدة هانم : ماخفتش احد يسرقك ؟

صلاح افندى : يسرقنى ؟ وهو انا وش غنى ، دا مكتوب على سحنتى بالثلث : الفقر حشمة !

وحيدة هانم : ولكن ماقلتليش على الخبر دا من الاول ليه ؟

صلاح افندى : حاجة كبيرة اوى يعنى !

وحيدة هانم : لئيم !

صلاح افندى : يعنى انا ماكسبتش قبل كده من القمار ومن السبق مئات الجنيهات ؟

وحيدة هانم : صحيح ، انما ما وصلتش للالف!

صلاح افندى : الميات عندى توازن الالوف وحياة راسك . كله بيدخل جيبى وبيخرج منه فلوس ايه يا ستى ؟ على الجزمة ! انت فاكره العشرين جنيه اللى اتبرعت بيهم للجمعية الخيرية من مدة شهرين ؟

وحيدة هانم : فاكرة تمام .. وبعدها بيومين ما كانش عندك حق السجاير !

صلاح افندى : ومع ذلك جرالى ايه ؟ اهو برضه عشت اربعة وعشرين قيراط

وحيدة هانم : انت مصيبة !

صلاح افندى : يسلم بقك !.. تعرفى حصرف الالف دول « يضرب جيبه بيده » فى قد ايه ؟

وحيدة هانم : فى كام شهر ؟

صلاح افندى : فى ليلة واحدة !

وحيدة هانم « فى دهشة كبيرة » : ليلة واحدة !!

صلاح افندى : وربى اللى خلقنى الا مضيعهم فى ليلة واحدة !!

وحيدة هانم : انت والله حتخلينى انزل عليك ضرب صحيح !

صلاح افندى « فى فرح واستسلام » : ياريت!

وحيدة هانم : يا راجل انت مش حتعقل ابدا ؟ يعنى مايجيش فى بالك حاجة تنفعك ؟ مثلا تشتريلك كام فدان ، تشترلك على بيت ..

صلاح افندى « ينفجر ضاحكا ، مقاطعا اياها ، ويستمر يضحك وقتا ، وقد وضع يده على بطنه من شدة الضحك » : الله يخليكى !.. عاوزانى ابقى من ذوى الاملاك !! « ينتفخ فى جلسته ، ويقول فى كبرياء » : صلاح من ذوى الاملاك ! « يندفع ثانيا فى الضحك » : الشر بره ، هو كان جرى فى الدنيا ايه ؟ « يصمت قليلا ثم يقول » : « صلاح دا حيفضل طول حياته صلاح المجنون المضحكاتى اللى ساكن فى درب القللى « يتنهد طويلا ثم يقول » : آه يا وحيدة هانم ، انت عمرك ما حتفهمينى ابدا !!

وحيدة هانم : افهمك ازاى ، وانت لغز !!

• العتاب ممنوع

وهناك شيء واحد اشارك بوليت فيه ، وهو ان احدانا لا تعتب على الاخرى اذا اخلت بموعد ضربته لها فاذا التقينا بعدئذ ، لا توجه احدانا الى الاخرى سؤالا عن سبب تخلفها عن الموعد .. ان كلا منا تعرف أن لا بد من سبب قهرى اضطرها الى أن تخل بموعدها .

• انسانة قبل كل شيء

وهذه ميزة أخرى تمتاز بها « بوليت » ، انها لا تدع عملها كممثلة يسيطر على حياتها ، فهى تشعر أنها انسانة قبل أن تكون ممثلة

وهى تنسى عملها متى غادرت الاستديو ، فهى تعيش كما تعيش اية امراة أخرى ، وحتى فى مسائل الحب والزواج ، لاتحب ان تجعل نفسها موضع الاحاديث حتى ولو كان فى الامر دعاية لها ولافلامها

• التمثيل هو الحياة

اما فيما يختص بها كممثلة .. فهى تحب ان يكون كل دور تمثله صورة طبق الاصل مما يحدث فى الحياة

ومن راى « بوليت » .. ان اى دور تقوم به الممثلة ، يجب ان يكون قريبا من مشاهداته ولهذا فان أنجح الادوار هو الذى ينتزع من صميم الحياة نفسها

صلاح افندى : لا والله ابدا ، أنا مش لغز ، اذا كنتى بتحسى باللى بحس بيه ، كنت فهمتينى

وحيدة هانم : وايه اللى بتحس بيه سعادتك؟!

صلاح افندى « فى اشمئزاز شديد » : بحس بكره شديد للعالم دا !

وحيدة هانم : ليه ؟

صلاح افندى : ليه ؟! « فى سخرية والم » : وميشتى دى ؟ عيشة الصعلكة والتهريج ! عيشة بتوع رمز !.. ولكن ايه رايك فى سحنتى ؟

وحيدة هانم « فى شيء من التخابث » : مالها ؟ مش بطاله !

صلاح افندى : مش بطالة ؟ الله يحفظك ! تصدقى يا وحيدة هانم ، ربنا سبحانه وتعالى مش خلقنى ، دا شلفطنى ، والله شلفطنى ! ولكن الواحد حيقول ايه ؟ حكمتك برضه يا رب ! .. « ينكس رأسه فترة ، ثم يدفعه ، وهو يحدق فى وحيدة هانم » تعرفى ازاى صرفت الميت جنيه اللى كسبتهم من السبق الشهر اللى فات ؟

وحيدة هانم : سمعت انك أعدت بيهم جمعة فى هليوبوليس بالاس !

صلاح افندى : ذقت فى الجمعة دى صحيح طعم العظمة ، والفخفخة والتبذير !

وحيدة هانم : وبعدها رجعت على درب القللى

صلاح افندى : واتغديت عند المعلم عبده المخللاتى !..

وحيدة هانم : مش كنت تادرتعيش بالميت جنيه دول عيشة كويسة ، مدة شهرين والا تلاته ؟

صلاح افندى : غيرى يقدر يعيش بيهم سنة ، واكتر من سنة كمان ، ولكنها عيشة بهايم فى نظرى . هى الحياة معناها ايه يا وحيدة هانم ؟

وحيدة هانم : معناها الواحد يعيش فيها عيشة كويسة !

صلاح افندى : معناها عندى انا انى ادوق حلوها ومرها .. لا ادوق غناها وفقرها ..! ادوق عظمتها وسفالتها ..

وحيدة هانم : ولكن ماقلتليش .. حتصرف الالف جنيه فى ليلة واحدة ازاى ؟

صلاح افندى : اصرفها ازاى فى ليلة واحدة ؟! .. يا سلام ، شيء صعب أوى ؟.. ادينى مليون ، وانا أوريكى ازاى « يجذب نفسا بفمه فى حركة سريعة » يروح فى أقل من ليلة ! .. عزومة عايلة ، بوكر شمبانيا ، ستات حلوة ، فيه حاجة تضيع الفلوس قد الستات ؟!.. لا مؤاخذة !

وحيدة هانم : اللهى على عينك !

« يصمتان ، وحيدة هانم تتمدد على المتكا كما كانت قبلا ، صلاح افندى يتمدد تحت اقدامها . يظلان هكذا وقتا ، وهما يدخنان »

صلاح افندى « يقطع الصمت فى لهجة اهمال » : على فكرة ماسمعتيش عن واحدة اسمها لوليت ؟

وحيدة هانم « فى اهمال كبير » : لا

صلاح افندى : صديقة البرنسات والملوك ؟

وحيدة هانم « بعد صمت قليل » : جميلة ؟

صلاح افندى : مافيش بعد كده

وحيدة هانم : يعنى تعشقها ؟!

صلاح افندى : وعندى معاد معاها الليلة ..

وحيدة هانم : اللهى !

صلاح افندى : وليه يعنى اللهى ، والمحفظة بتاعتى عمرانه بالف جنيه !.. أهم الالف جنيه دول حيروحو عليها كلهم لآخر مليم !!

وحيدة هانم : صحيح راجل مجنون ..

صلاح افندى : المجنون اللى يكون عنده فلوس وما يمتعش نفسه بواحده زى دى !

وحيدة هانم : تصرف يا راجل الف جنيه على لوليت فى ليلة واحدة ؟! .. دى لازم تكون لوليت دى واحدة حسنها ما يتوصفش ..

صلاح افندى « بعد صمت ، يتكلم ، وكأنه يحلم » : حسنها مايتوصفش !.. تعرف جزمتك انتى تساوى الف واحدة زى لوليت !!

وحيدة هانم « تجيبه ، وكأنها هى أيضا تحلم » يا سلام قد كده ؟!

صلاح افندى : باانا كداب ؟ « وقد بدا يتحمس » انا لو خليتينى اتكلم ، لسمعتك حاجات ما تخطرش على بالك

« يصمت كلاهما صمتا مضطربا »

وحيدة هانم : «وهى لم تغير وضعها الذى كانت عليه ولا لهجتها السابقة .. » طبعا تقدر تاخد لوليت وغير لوليت بسهولة تامة .. مين يرفض الف جنيه علشان ليلة واحدة ؟!

صلاح افندى « وقد احس كأن تيارا كهربيا قد مسه ، يقبل عليها ، ويتكلم بصوت مرتعش» : صحيح مافيش حد يقدر يرفض الف جنيه علشان ليلة واحدة ؟ « يصمت ويزداد اضطرابه ويحملق فيها بعيون تشع نارا »

وحيدة هانم : وماذا يهم ؟ اليست ليلة واحدة؟!

« يرمى صلاح افندى نفسه على يديها ويغمرها بقبلات جنونية ، ثم يدنى رأسه شيئا فشيئا من رأسها ، ويهم بتقبيله . تثار الحجرة بغتة ، يدخل حسن الفراش بالقهوة ، يقوم صلاح افندى ثائرا ، ينظر الى الخادم نظرة نارية ، يصيح فى وجهه »

صلاح افندى : عاوز ايه ؟

حسن السفرجي : القهوة يابيه !

صلاح افندى : اهوه فى عينك ، يا بليد كنت فين ! « يزداد صلاح افندى حدة وصياحا ويقول : » عاوزين شمبانيا ، شمبانيا ، شمبانيا !

« يخرج حسن الفراش مهرولا ، صلاح افندى يستند بجسمه الى الحائط ، ويمسح وجهه ، يظل صامتا ، تائه النظرات »

وحيدة هانم « وهى كما هى على المتكا » : جرى لك ايه ؟.. مالك واقف مبلم كده ؟!

صلاح افندى : لا .. مافيش حاجة .. دايس

وحيدة هانم : بس ايه ؟ دا انا كنت فاكرة ان الفلوس خلتك راجل تانى .. بقى انت اللى كنت عاوز تهيص مع لوليت ؟.. لوليت فى عينك !

« يعود حسن الفراش بالشمبانيا . يضعها على المائدة ، ويخرج مغلقا الباب ... صلاح افندى يملأ الكاس الأولى ، ويشربها دفعة واحدة ، وكذلك يشرب كاسا ثانية ، وثالثة .. »

وحيدة هانم : حاسب !.. حاسب !.. مالك بتشرب كده ليه زى المجعوع

« صلاح افندى ينظر اليها نظرات مخبول ، ويملأ الكاس الرابعة ، ثم الخامسة ، ويشربها دفعتين »

وحيدة هانم : باخى على منظرك ذوق ، وجيب لى كاس من اللى عمال بتاريع فيهم

« صلاح افندى غير منتبه الى كلامها ، فى هذه اللحظة يكون منهمكا امام المرآة ينظر فى خياله ، ثم ينقل نظره الى وحيده هانم محدقا فيها ، ثم يعود الى المرآة يبتسم ابتسامة بشعة .. »

صلاح افندى : بقى الخلقة دى تعجب حد

وحيدة هانم : ليه ؟ مالها ؟ مش بطالة .. المهم ان دمك خفيف ..!

صلاح افندى : دمى أدى حيعمل ايه فى الخلقة المصدية دى ؟ دى لو دهنوها بالدهب ، وبطنوها بورق البنكنوت ، برضه هى هى !!

وحيدة هانم : طول عمرك ماعرفتش قيمة نفسك .. تعال ! تعال !

صلاح افندى : قيمة نفسى ؟ قيمة ايه ياست هانم ؟ دنا ماساويش بصلة واحدة ..!

« يعود الى النظر فى المرآة ويخاطب خياله : »

صلاح افندى : اخص عليك ! اخص على دى خلقه !.. انفو عليك وعلى صاحبك !..

« يلتفت الى وحيدة هانم ، ويقول لها فى لهجة تهكمية مريرة .. » تعرف يا وحيدة الخنفس ؟

وحيدة هانم : الخنفس ..؟

صلاح افندى : ايوه الخنفس الاسود الوحش

وحيدة هانم : طيب ، وايه المناسبة ؟

صلاح افندى : الخنفس دا لما تجيبيه وتخليه يمشى على توب حرير أبيض ، حرير أبيض ناعم زى .. . زى خدك دا مثلا ، مالفتكريش يعنى انه يشوه جمال الحرير الابيض الناعم دا ..؟

وحيدة هانم : ايه الكلام الفارغ بتاعك دا ياسى صلاح ؟ ما تتعدل وتتكلم كويس .. خنفس ايه؟

« صلاح افندى يملأ كاسا ، ثم يدنيها من فمه ليشربها ، ينظر اليها حينا صامتا ، ثم يرميها بقوة على الارض فتتحطم الكاس »

صلاح افندى : روح والله مانى شاربك !

« يخرج الاوراق المالية من جيبه ، ويحدجها بنظرة ملتهبة ، ثم ينهال عليها دعكا وتمزيقا فى ثورة صاخبة ، يشتبه فيها الضحك بالبكاء ؟ .. »

فلوس ؟.. فلوس ايه ؟ .. فى داهية ! على جزمتى ! اهه ، اهه ..!

« تقفز وحيدة هانم من مكانها ، وتذهب اليه تحاول منعه من تمزيق الاوراق المالية : »

وحيدة هانم : بتعمل ايه ..ايه الجنان دا ؟..

صلاح افندى « وهو منهمك فى ثورته الصاخبة ، يمزق الاوراق المالية .. » لا سيبينى .. لازم أقطعهم كلهم .. كلهم .. مستحيل أنا اكون غير صلاح الصعلوك ، وانت غير وحيدة هانم الجميلة الغالية !.. حفضل انا زى ما أنا . وانتى زى ما انتى !

«يتابع تمزيق الاوراق .. » . تثور ثائرة وحيدة هانم ، وتهجم فتنهال عليه ضربا فيقع صلاح افندى على الارض..»

وحيدة هانم : أخرج ! أخرج يا سافل !.. اخرج يا حشاش ، يا سكرى .. اخرج ! اخرج !

« صلاح افندى يخرج زاحفا على يديه ورجليه ..

« تعود وحيدة هانم الى المتكا ، تستلقى على وجهها ، وتشهق بالبكاء فى غيظ ثائر »

وحيدة هانم : الكلب الدون السافل ! الدنيء .. المجنون !

ستار الختام

فنانات في حياة العظماء

المغنية التي أحبت.. في سبيل الوطن!

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

كان المزارع « جراسيني » يجيب الذين يقولون له : ان ابنته الصغيرة ذات صوت عذب بقوله : « وكيف لايكون صوتها عذبا وهي تقضي ايامها في الحقول ، بين الزهور والرياحين ، وتحت اغصان الاشجار حيث العصافير تغرد بلا انقطاع ؟ »

فالأب لم يكن يدهشه ان صوت ابنته « جوزفين » جميل وان الذين سمعوه قد أعجبوا به . بل لكان يدهشه عكس ذلك . وجوزفين نفسها ، بعد ان بلغت أوج الشهرة والمجد ، كانت دائما تذكر تلك الايام التي قضتها حرة تمرح في الحقول ، وتقول ان للطيور الشادية فضلا كبيرا عليها ، وتترقرق الدموع في عينيها عندما يطفو على صفحة ذاكرتها الاسم الذى اطلقه عليها القرويون وهى صغيرة : « الطائر الفريد »

وقد قيض الله للطائر الفريد « جوزفين جراسيني » رجلا طيب القلب وافر الثروة محبا للفنون الجميلة ، فأخذ بيدها ، وساعدها على الخروج من عزلتها والانطلاق في طريق النجاح والتوفيق ..

ولدت « جوزفين » في سنة ١٧٧٣ في بلدة « فاريز » بايطاليا حيث كان أبوها يمارس الزراعة . وحباها الله بصوت من أعذب الاصوات التي سجلها التاريخ في صفحاته ، وبجمال قال عنه النقاد الباريسيون فيما بعد : انه كان خاليا من كل اثر معيب

واما الرجل الذى أخذ بيدها ، فهو الجنرال « بلجيوزو » الذى تولى ارشادها ، وتدريبها ، والانفاق عليها فى معاهد العلم والفن ، حتى أحرزت نجاحا منقطع النظير على مسرح « سكالا » الشهير بمدينة ميلانو.

المغنية الاولى

فى خلال ستة اعوام ، من سنة ١٧٩٤ الى سنة ١٨٠٠ ، ارتقت جوزفين جراسينى مدارج الشهرة والمجد والثروة الى قمتها . وصارت المدن الايطالية تتسابق للتعاقد معها ، فتارة تغنى فى البندقية وميلانو ، وتارة فى روما ونابولى ، لكى تعود من جديد الى ميلانو والبندقية ، والناس يسافرون من مدينة الى أخرى ، لسماعها والهتاف لها ، وتخصصت جوزفين فى المقطوعات الشعرية والاناشيد الوطنية والاغانى الريفية

ولم تكن ايطاليا فى ذلك الوقت موحدة الاجزاء ، وكان النمساويون يحتلون بعض الاقاليم الايطالية . والفرنسيون فى حرب مع أوروبا على أثر قيام الثورة الفرنسية الكبرى سنة ١٧٨٩ . وكانت الجيوش الفرنسية تجتاز جبال الالب وتتدفق على السهول الايطالية لمنازلة النمساويين فيها ..

واما الشعب الايطالى ، فكان ينشد الخلاص من الحكم النمساوى . ويرحب بالفرنسيين على اعتبار أنهم قادمون لتحرير البلاد

أما جوزفين جراسينى ، فقد اندفعت منذ الصغر فى تيار الحركات القومية والثورات الوطنية ، ولما أصبحت مغنية مشهورة غنية ، وضعت فنها ، ووضعت مالها ، فى سبيل الوطن الذى أحبته وأرادت أن تساهم فى تحريره ..

وبعد أن كانت تغنى للايطاليين لتشحذ هممهم ، صارت تغنى أيضا للفرنسيين لكى تحرضهم على النمساويين ، لانها كانت تنظر الى هؤلاء نظرتها الى اعداء بلادها ، وتنظر الى الفرنسيين نظرتها الى المنقذين الذين لاخوف منهم على ايطاليا

امام بونابرت

قاد نابوليون بونابرت الحملة الاولى على ايطاليا حيث أحرز على النمساويين سلسلة من الانتصارات الباهرة الساحقة . ثم قاد الحملة على مصر وعاد الى بلاده ليفوز بلقب « قنصل أول » ويقود حملته الثانية على ايطاليا ، ويقهر النمساويين مرة أخرى فى معركة مارنجو سنة ١٨٠٠ ، كل ذلك تم فى مدى اربعة اعوام ، كانت جوزفين جراسينى فى خلالها تواصل الارتقاء صعدا ، وتطلق صوتها فى ارجاء ايطاليا

وبعد معركة « مارنجو » ، التى دارت رحاها فى اليوم الرابع عشر من شهر يونيو ١٨٠٠ ، اقامت القيادة الفرنسية العامة حفلة موسيقية غنائية ابتهاجا بالنصر على النمساويين،وطلبهم الصلح ، فدعيت جوزفين جراسينى الى الاشتراك فى تلك الحفلة

وللمرة الاولى غنت المطربة الساحرة الجميلة امام بونابرت !

كان القائد المحظوظ فى الواحدة والثلاثين من العمر . وكانت جوزفين فى السابعة والعشرين . وبعد انتهاء الحفلة ، سئل الجنرال بونابرت عن رايه فى المغنية التى سمعها ، فقال : « اتريدون رأيى فيها كمغنية أم رأيى فيها كامراة ؟ »

ثم استطرد قائلا : « كلاهما تحفة ! »

واثبت بونابرت فى الحال ان المراة اعجبته بقدر ما اعجبته المغنية . فقد دعا جوزفين الى اللحاق به الى باريس ، لكى يسمعها الباريسيون . وفى ٢٢ يوليو ١٨٠٠ ، أقيمت فى عاصمة فرنسا ، بميدان شان دى مارس » حفلة رائعة اشترك فيها ثمانمائة فنان من العازفين على مختلف الآلات الموسيقية ، وغنت جوزفين جراسينى أمام بونابرت ورجال الدولة الفرنسية فى باريس ، كما غنت من قبل أمام القائد ورجال جيشه فى ايطاليا

وبعد اربعة أعوام من ذلك التاريخ ، اصدر نابليون الاول – وقد أصبح امبراطورا – امرا بالحاق جوزفين جراسينى بمسرح القصر الامبراطورى

الحب المتبادل

ظلت جوزفين جراسينى مقيمة فى فرنسا أكثر من عشرة أعوام ولم تعد الى وطنها الا بعد انهيار الامبراطورية ونفى الامبراطور نابوليون . وكانت طول تلك المدة حائزة على رضى العاهل العظيم وعطفه . وقد حازت منه على أكثر من هذا فى وقت من الاوقات : على حبه !

كان قلب نابليون يخفق بسرعة ، وتلعب به لواعج الحب بعنف امام الحسان . ولكنه كان يمل حبه قبل مضى زمن طويل عليه ، ويحفظ للحبيبة او للتى ظن هو اوظنت هى انه أحبها ، ذكرى طيبة فى أعماق نفسه ،

وجراسينى واحدة من أولئك الحسان اللواتى احبهن نابوليون ، واغدق عليهن من عواطفه ومن ماله ومن وفائه الشىء الكثير،ثم أعرض عنهن كعشيقات وظل يذكرهن كصديقات

ووجد نابليون فى الفنانة الايطالية التى قال عنها : أنها « تحفة » ، مجموعة من الصفات لم يجد مثلها فى النساء اللواتى حمن حول عرشه ، وخصوصا فى زوجته . وشعرت الحسناء أن الامبراطور معجب بها ، بل شعرت بانه يحبها حبا جامحا قد لا يدوم اكثر من أيام أو سابيع ، وشعرت ايضا بشىء من الرهبة أمام ذلك الفاتح العظيم الذى خضعت له أوروبا وجاء يهمس فى اذنها بخضوع قلبه لحبها

وبادلته ذلك الحب ، بوفاء وبساطة واخلاص ..

الحب والتمثيل

ولكنها كانت تجد فى الامبراطور نابوليون أكثر من رجل يستحق أن

(البقية على الصفحة التالية)

قابلت هذا الاسبوع

رامى .. والاذاعة

منذ عامين ، بلغ الاستاذ الشاعر أحمد رامى سن الاحالة على المعاش ، وكان حراما أن تحرم الدولة من خدماته وهو فى ربيع الشيخوخة ، حاد الذهن ، قوى البناء ، مزدهر الخيال .

وكنت يومئذ اتحدث الى وزير الدولة المشرف على الاذاعة المصرية ، فقلت له :

ــ الا يكون كسبا للاذاعة المصرية أن يعين رامى خبيرا أو مستشارا لها ، وتكون الدولة فى الوقت نفسه قد أحسنت جزاء هذا الشاعر الذى طالما أحسن الى مصر ؟

وكان الوزير يومئذ كريم النفس ، فلم يتردد لحظة فى قبول الفكرة ، وشد على يدى شاكرا هذه التذكرة .

ولكن وزير المعارف يومئذ شاء أن يبارى وزير الدولة فى تكريم الشاعر رامى ، فاصدر قرارا بمد خدمته فى دار الكتب لعامين آخرين بعد المعاش .

وذهبت الى رامى اسأله عما استقر عليه رأيه ؟ أيبقى فى دار الكتب أم يذهب الى الاذاعة ؟

وفكر رامى قليلا ، ثم قال :

ــ سأذهب الى وزير الدولة فأشكره وأعتذر له ، لان هناك رسالة فى عنقى تدعونى الى البقاء فى دار الكتب حتى انجزها .

وكانت هذه الرسالة ، هى انجاز « القاموس الجغرافى » الذى افنى المرحوم الاستاذ محمد رمزى ، أربعين عاما من عمره فى وضعه ، ثم لقى وجه ربه فى سنة ١٩٤٥ قبل أن يلم شعث الكتاب ، وتركه مبعثرا فى مجموعة من الجذاذات والكناشات ، فأشفق رامى على هذا العمل العلمى العظيم ، الذى يعد أول كتاب من نوعه بعد كتاب « الخطط التوفيقية » للمرحوم على باشا مبارك ، فسهر عليه منذ سنة ١٩٤٥ حتى انجزه ، وطبعته دار الكتب المصرية فى الايام الاخيرة .

لقد أدى رامى الامانة فى دار الكتب ، وجاءنى منذ أيام يتنفس الصعداء مستريح الضمير

فنانات فى حياة العظماء (بقية)

تهبه المرأة حبها : كانت ترى فيه الجبار القوى العنيد ، الذى يناصب أعداء وطنها العداء ، ويحارب من يحاربون ذلك الوطن ، وفى وسعه أن يحطم القيود التى تحول دون انطلاق ايطاليا فى رحاب الحرية والاستقلال .. أحبته كرجل . وأحبته كمنقذ

وموقف جوزفين جراسينى مع نابوليون يشبه موقف «الكونتس فالفسكا» معه . فان هذه النبيلة البولونية القت بنفسها بين ذراعى الامبراطور لكى تحمله على انقاذ وطنها من الحكم الروسى . وسبقتها جوزفين جراسينى فالقت بنفسها بين ذراعى نابوليون لكى تحرضه على طرد النمساويين من وطنها ايطاليا . وهذا نوع من أعجب أنواع الحب

وجوزفين جراسينى تحتل مكانا ممتازا بين الاشخاص الذين احبهم نابوليون وظل يحبهم الى آخر ايامه

وقد جاء ذكرها يوما فى مجلس ضم الامبراطور وبعض أخصائه ، فقال عنها : « ان جراسينى مغنية وممثلة ، ولكنها فى الحب ليست ممثلة . فى حين أن هناك نساء كثيرات عرفتهن ، لا يحترفن التمثيل ، ولكنهن فى الحب ممثلات بارعات ! »

وهذه شهادة من الامبراطور بأن جوزفين جراسينى كانت صادقة مخلصة فى حبها ، بخلاف غيرها من النساء اللواتى عرفهن نابوليون

وبعد عودة جراسينى الى وطنها ايطاليا ، لم تظهر على المسرح غير مرات معدودات ، واعتزلت الغناء وأقامت فى منزل ريفى ، محتفظة بسمعتها ، وثروتها ، وجمالها ، وشاهدت عودة الملكية الى فرنسا ، وماتت فى سنة ١٨٥٠ قبل أن تعود الامبراطورية من جديد مع نابوليون الثالث

وكان عمرها ٧٧ سنة ، وكانت وفاتها فى ميلانو التى بزغ فيها نجمها .. وفيها أفل !

وقد اوشك العامان المجددان له أن ينتهيا .. أفليس من حقه على الدولة أن تكرمه ؟

وهل لى أن أعود الى تذكرة الاذاعة بهذا الشاعر الفريد ؟

فيلم مصرى ... باللغة الانجليزية !

قال لى الزميل الاستاذ نسيم عمار ، رئيس تحرير الاثنين :

ـ لقد رأيت أمس فيلما مصريا ناطقا باللغة الانجليزية ..

واستغربت هذا النبأ ... ولكنه لم يتركنى طويلا فى حيرتى ، بل استطرد يقول :

ـ أجل ... لقد دخلته على أنه فيلم امريكى ، ولكنه كان فيلما سخيفا الى حد أننى اعتقدت أنه فيلم مصرى ناطق باللغة الانجليزية !

يا ظالمنى ...

صعدت الآنسة أم كلثوم ـ فى حفلتها الاخيرة ـ بأغنية « يا ظالمنى » الى السماء ، وانتهت الوصلة بين عاصفة من الهتاف والتصفيق .. وأسرع رامى الى داخل الكواليس ليهنىء أم كلثوم ، فاعترض طريقه اليها بعض المعجبين الذين لم تكد عيونهم تقع على رامى حتى اقبلوا عليه معانقين مقبلين ، وكانت أم كلثوم تنظر من بعيد ، فلما انفضوا عنه ، واقبل عليها ، سألته مداعبة :

ـ أنا مش عارفه الناس بيحبوك على ايه ؟

فاجاب رامى بقوله :

ـ بيحبونى على حسك ...

منطق معقول

لى صديق من أهل الفن ، سافر منذ أيام الى الخارج فى بعض أعماله ، واوصانى أن اطمئن على أهل بيته بين الحين والحين .

وذهبت منذ أيام لاداء هذا الواجب ، فوجدت زوجته قلقة لانها لم تتلق خطابا منه .

وبينما نحن نتحدث جاء ساعى البريد يحمل منه خطابا ماكادت تفضه وتلقى عليه نظرة واحدة حتى قالت لى :

ـ انه من زوجى العزيز ، وهو يبعث الى بأحر الشوق ، ويحبنى كثيرا .. كثيرا جدا ، وهو فى صحة جيدة للغاية ، وأحواله المالية على ما يرام .

فقلت لها مستغربا :

ـ كيف استطعت أن تنتهى من قراءة كل هذا ، بهذه السرعة ؟

فأجابت مبتسمة :

ـ ليس فى الظرف أية رسالة .. ولكن بداخله شيكا بمبلغ خمسمائة جنيه .. اذن فلابد أنه مشتاق الى ، وانه يحبنى كثيرا ، ولابد كذلك أنه فى صحة جيدة ، وان أحواله المالية على مايرام !

على المائدة الخضراء ...

فى مساء السبت من كل أسبوع تنعقد فى بيت واحد من كبار أهل الفن ندوة لا أحب جانبا منها ، هو جانب « المائدة الخضراء » ... حيث تذوب آلاف من الجنيهات ، من عرق أهل الفن ودموعهم ، فى لمحة عين !

وفى يوم الاحد .. جاءنى واحد من أهل تلك الندوة ـ وهو فنان معروف ـ يشكو أنه فقد كل مدخراته بين هذه المائدة أمس ، وبين حلبة السباق اليوم .

وفى المساء كنت أقص هذه القصة على صديقى الاستاذ حسين الاعور ، فقال لى أنه يحمد الله الذى وهبه نعمة كراهية المقامرة بجميع انواعها ، لان من « العبط » أن تضعف ارادة الانسان الى حد أن يتحكم فيها حصان .. أو ورقة .. أو زهرة نرد سماء !

أجل .. حينما يتحكم الحيوان أو الجماد فى ارادة الرجل فانه يفقد انسانيته ، ويهبط الى مستوى دون مستوى الحيوان والجماد !

« أنا »

حول العالم الفني

أدباؤنا والسينما!

قلت للاستاذ محمود تيمور :

ــ لماذا لا تكتب للسينما ؟

فقال الكاتب الكبير :

ــ ان لى مع السينما تجربة لم احمد عواقبها .

ــ ولكنى لا اذكر انه قد ظهرت لك قصة على الشاشة .

ــ صحيح .. فالامر قد وقف عند حد الشروع

ــ وكيف كان ذلك ؟

ــ طلب منى بعض المشتغلين بالسينما ان اضع لهم قصة فيلم ، فلم اكذب الخبر ، وعكفت على كتابة القصة حتى انتهيت منها وقدمتها اليهم . ووافقوا عليها ، ثم بدانا فى اعداد السيناريو بالاشتراك مع المخرج ، وهنا بدات المشاكل والمتاعب .

ــ اى مشاكل واى متاعب ؟

ــ فى كل يوم يطلبون منى تعديلا وتغييرا ، وحذفا واضافة ، بحجة ان ما يطلبونه يوافق رغبات الجمهور ، ويضمن نجاح الفيلم من الناحية التجارية . وبذلت جهدى فى التوفيق بين رغبات أصحاب الفيلم ، وبين مقتضيات الفن القصصى الصحيح كما افهمه ، حتى وصلت الى مرحلة وجدت فيها من المستحيل ان امضى فى مسايرة ما يطلبون ، فنفضت يدى من الامر ، بعد ان اضعت شهرين فى جهد لا طائل تحته .

◻

وقلت للاستاذ تيمور ان هذه التجربة الاولى لا يجوز ان تصرفه عن الكتابة للسينما ، فقال انه لا يمانع فى اخراج قصصه التى يكتبها على الشاشة ، وعلى السينمائيين ان يقراوا ويختاروا منها ما يصلح لهم . اما ان يكتب هو خصيصا للشاشة فهذا امر لا يجوز ان يفرض على الكاتب الذى لم يتخصص فى هذا النوع من الكتابة .

والواقع ان ما يقوله الاستاذ محمود تيمور يصور مشكلة السينما مع كبار كتاب القصة فى مصر . فالسينما عندنا تشكو من ضعف موضوعات الافلام ، والمشتغلون بالسينما يقولون ان من أسباب هذا الضعف انصراف كبار الادباء عن الكتابة للسينما

وهذا قول خاطىء

واريد ان انصف ادباءنا الذين يكتبون القصة فاقرر ان الكاتب الذى يضع قصة وينشرها فى كتاب يؤدى واجبه كاديب . ويبدأ بعد ذلك واجب السينمائى الذى يبحث عن موضوع صالح لفيلمه . فاذا اعجبه موضوع القصة كان عليه ان يسعى الى المؤلف ليشترى منه حق تحويل الكتاب الى موضوع سينمائى ، ثم يقوم كاتب السيناريو المتخصص بهذا التحويل المطلوب .

وهنا يجب ان نفرق بين القصة الروائية والقصة السينمائية ، بين الكتابة للقراءة ، والكتابة للسينما . وليس من الضرورى ان نفرض على الاديب ان يحسن الكتابة للسينما ، اى ان يكون من كتاب السيناريو .

هل يكتب « سومرست موم » مثلا سيناريو الافلام التى تؤخذ من قصصه ؟ كلا .. انه يكتب قصصه وينشرها وتنتهى عند ذلك مهمته .

ولكن رجال السينما هم الذين يسعون اليها ، ثم يتناولون هذه القصص فيحولونها الى قصص سينمائية ، وكذلك يفعلون بالنتاج غيره من كبار الكتاب .

ولا شك فى ان انتاجنا الادبى حافل بالموضوعات التى تصلح للسينما . ولدينا طائفة من ابرع كتاب القصة ، مابين شيوخ وشبان ، والمطابع تخرج كل يوم القصص العصرية والتاريخية التى يمكن تحويلها للسينما . فهل يقرا المشتغلون بالسينما هذا الانتاج القصصى ؟ ام انهم يريدون ان يسعى اليهم الكتاب بقصص جاهزة معدة لدخول الاستديو ؟ ام ان الواقع انه ينقصنا همزة الوصل بين الكتاب والاستديو ، واعنى به كاتب السيناريو ؟

اجل .. هذه هى مشكلتنا الحقيقية ، افتقارنا الى كتاب السيناريو المتخصصين الذين يستطيعون ان يحولوا عمل الادباء الى مادة سينمائية صالحة للاستديو .

أنور أحمد

سوزان هيوارد

« فوكس »

عيناك

ان الطبيعة السخية التي منحت النساء سحر النظرات ، وجمال اللحظ ، لم تقف عند هذا الحد .. بل رأت ان تحابي النساء اكثر من هذا فجعلت نسبة عمى الالوان بين النساء واحدة في كل مائتين وخمسين امرأة في حين تقفز هذه النسبة الى الخمس بين الرجال

وعيناك جهاز معقد نفيس ، واليك معلومات تزيدك تقديرا لهذه الهبة الغالية

كان العلماء منذ نصف قرن يقدرون عدد الالوان التي تستطيع العين التمييز بينها بثلاثة وثلاثين الف لون ، اما اليوم فان المشتغلين بصناعة الالوان قد استطاعوا مضاعفة هذا الرقم فاصبح مليون لون مختلف . ولا تظنني ان العين حين تطرف انما تفعل هذا عبثا ، فان الاجفان كلما انسدلت على العين غسلتها بطبقة خفيفة من الدموع . ولا شك ان احسن الطرق لاخراج جسم غريب يدخل عينك هو المماس عينك لمدة ١٥ ثانية ، فانها والحالة هذه تفرز مقدارا من الدموع يكفي لازالة الجسم الغريب او اخراجه من مكمنه

والعين جهاز حساس يكشف عن كثير من امراض الجسم ، فمرض السكر يظهر على شكل نقط بيضاء دقيقة في حدقة العين ، كما ان اصفرار «البياض» يدل على تعب في الكبد ، وقلة في افرازاته

ولا شك في ان النظر يتغير بتقدم المرء في السن ، فلكل عين نقطة للرؤية تكون قريبة في سنوات الصبا والشباب ، ثم تاخذ في البعد فيضطر كبار السن الى لبس النظارات عند القراءة

للنجمة ايفون دى كارلو
« يونيتد ارتست »

جريمة أنا شاهدها!

« كانت جريمة انا شاهدها الوحيد .. ولكن الآمال المشتركة ، والآلام ايضا ، جعلتني الوذ بالصمت ، واترك الضحية تتميز غيظا ! »

كنت طالبا في مدرسة شبرا الثانوية ..

كانت اسرتنا تسكن مدينة ملوى ، وكان عدد المدارس الثانوية في القطر محدودا في ذلك الوقت ، مما حمل ابوي على أن ترسل بي الى القاهرة لاتلقى العلم في مدارسها ، وقد التحقت بالقسم الداخلي ، ووجدتني زميلا لطلبة لهم شوارب ضخمة ، واكتاف عريضة ، واحلام العصافير !

وقد قربت الحياة بين نفوسنا في القسم الداخلي فائتلفنا وصرنا يدا واحدة في كل ما نعمل

وكنت رئيسا لجماعة المطافىء في المدرسة ، ومهمة هذه الجماعة على جانب من الخطورة بالنسبة للقسم الداخلي اذ كنت احتفظ في جيبي بمفاتيح عدادات الكهرباء وازرارها التي رصت كلها في « تابلوه » يغلق عليه صندوق

وكان يتولى الاشراف على القسم الداخلي رجل شرس الطباع ، سليط اللسان ، قاسي العبارة ، يؤنب التلميذ لاتفه سبب ، ويغلظ له في القول لاقل مخالفة

ولكنه كان لا يسيء الي .. لانني كنت امتثل لما يقول ، واحترم نفسي حتى لا اترك مجالا ليسويني بالباقين ، وكان موقفه هذا مني موضع دهشة الباقين ، ولكني كنت اشاركهم الامهم وسخطهم على هذا المشرف

وكان مؤكدا أن الامال لن تتحقق قبل أن تمضي بقية العام ، وكان مؤكدا ايضا أنه لن يكف عن معاملته السيئة ، ولهذا اجتمع الطلبة ذات مساء وقرروا - بالاجماع - ضربه « علقه » ساخنة حتى يرتدع !

وقالوا ان احسن وقت لضربه هو الليل ، والطريق الى ذلك أن تطفأ الانوار في كل المدرسة اذا ما اقبلت الليلة الموعودة ، ثم نهجم عليه في حجرته وننهال عليه ضربا ، وكنت اريد ان اشترك معهم ولكنهم اقسموا بالا افعل شيئا لان الرجل لم يسيء الي في شيء ، وطلبوا فقط أن اعطيهم مفاتيح التابلوه

وقد قلت لهم انني لا امانع ، ولكني مسئول شخصيا عن هذه المفاتيح ، فانه من المستحسن أن يجيئوا في الليل ويأخذوها من سترتي المعلقة لجوار فراشي ، فاذا ما سألني الناظر في الصباح عن المفاتيح اقسمت صادقا انني لم اعطها لكم

واقبلت الليلة التي حددت للتنفيذ .. وتسلل أفراد عصابة « الضرب » على اطراف الاقدام ، ووصلوا الى فراشي ، ومد احدهم يده فاخذ المفاتيح وتسللوا خارجين ، وبعد دقيقة واحدة رأيت الانوار كلها تطفأ دفعة واحدة

الأوائل في حياتي

- **اول حب** بدوية :

كانت بدوية جميلة جمال الفطرة المجردة من الزيف ، بريئة براءة الطفولة اللاهية ، وكان هذا الجمال وهذه البراءة يحملان الينا اللبن كل صباح في بغداد .. وكان طبيعيا بل ومنطقيا ان « ادمن » شرب اللبن ، وان اشعر بالعاطفة نحو ساقيته الحسناء .. وفكرت ودبرت فاستقرت لم سممت على ان اصارح « خضرة » بحبي ، وان أبوح لها بمكنون فؤادي .. وكانت الخطة تقتضي بأن استيقظ قبل أهل الدار جميعا وان أنتظرها واخذ منها اللبن واعطيها قلبي .. وكانت خيبة مريرة حين ابصرت اباها يحمل الينا اللبن بنفسه ، لان ابنته خطبت في الليلة السابقة ! ..

- **اول مهنة** :

الصحافة العزيزة والمتعبة معا .. بدات دورا بسيطا في « الصباح » ، ثم « آخر ساعة » ، ومنها الى « الاهرام »

- **اول دور** :

الامير عبد الله في فيلم « عيون ساحرة » .. ورسول القيصر في مسرحية « يوليوس قيصر » ايام فرقة رمسيس

على كثرة ما غنت النجمة العاطفية شادية من الحان فانها لاول مرة في حياتها الفنانيه تغنى لحنا لموسيقار الشرق عبد الوهاب هو لحن انا احبك الذى اهداه عبد الوهاب لفيلم شرف البنت

احبك

تأليف صالح جودت غناء شادية

احبك احبك — وانسى لحبك — امر الحبايب
وعمرى ما اكابر — واقول وانت حاضر — واقول وانت غايب
احبك .. احبك

انا اجعل شبابى — لحبك هدية
واطلب حياتي — اقول لك شوية
واقدم فؤادى — وروحي ومنية
واهلى وحبايبي — يهونوا على
وارضى في غرامك — الكون الضحية
مادام ابقى جنبك — وساكنه في قلبك
احبك .. احبك

حكايتى في غرامك — دي كانت حكاية
قريت بين عيونك — من الحب آية
وشفت في حنانك — جمال البداية
وخايفه يا روحي — تخونني النهاية
وتخلف ظنوني — في آخر الرواية
واقول لك .. باقلبك — في بعدك وقربك
احبك .. احبك

دي كلمة احبك — تخفف الآمى
يا فرحة عنية — وسر ابتسامى
اذا كنت باحلم — في نشوة غرامى
ما تقاش على — وسيبنى في منامى
اغمض واشوفك — لنور ظلامى
واقابلك واعاتبك — واغنى في حبك
احبك .. احبك

... وساد الظلام حجرات المدرسة وطرقاتها ، ومضت لحظة اصخت فيها السمع .. وفجاة سمعت اصوات مقاعد ، وصراخ رجل يقول : «الحقونى !»
ودق قلبى بشدة ، فقد كنت الشاهد الوحيد على جريمة ، قد تتطور لتصبح جريمة قتل ، واصخت السمع من جديد ، كان كل الطلبة قد عادوا لاسرتهم وتظاهروا بالنوم ، وبعد دقائق انبعث صوت المشرف وهو يقول : « طيب .. حايطلع علينا صبح .. واعرف اربيكم »
وهنا داخل الاطمئنان قلبى ، فضحكت فى سرى ، ونمت ، واقبل الصباح، وحين نزلنا من مبنى القسم الداخلى رأينا المشرف يقف مع ناظر المدرسة وهو يتحدث اليه ، وعندما رآنا اشار الينا كمن يقول : « اهم وصلوا »
وناداني ناظر المدرسة وقال لى : « فين المفاتيح ؟ »
وفتشت جيوبى فلم اجدها ، فقلت له : « يظهر انها اتسرقت »
وكان الرجل يثق بى فقال لى معاتبا : « اتسرقت صحيح والا انت اشتركت فى المؤامرة ؟ »
قلت : « مؤامرة ايه ؟ »
وتركنى الرجل امضى فى سبيلى .. وراح يتحدث الى المشرف . وسمعته يقول له : « على كل حال انا عضيت واحد أعتقد انه كان اكتر واحد فيهم بيضربنى .. والعضة فى دراعه .. »
وسارعت الى الزملاء وقلت لهم ما سمعت ، وكشف الزميل المعضوض عن ذراعه فرأينا عضة فى حجم العشرة قروش ، وعلى الفور شمر الباقون عن اذرعهم واخترنا واحدا واسع الفم وراح يعضهم واحدا بعد الآخر
وبعد دقائق دق جرس الصباح .. واصطفت تلاميذ المدرسة كلهـا فى صفوف ، وعلى غير العادة وقف الناظر امام الصفوف وروى ما حدث للتلاميذ وقال : « هنا تلميذ مجرم مصاب فى ذراعه .. على طلبة القسم الداخلى أن يخرجوا من صفوفهم ، ويكونوا صفا واحدا امام المدرسة ، ويكشفوا اذرعتهم .. لاقدم لكم المجرم الذى اعتدى على استاذه ! »
وتقدمنا غير هيابين ولا مترددين ، لنكون صفا واحدا امام المدرسة باسرها، وقال الناظر فى لهجة غاضبة : « اكشفوا اذرعتكم .. مستنيين ايه ؟ ! »
وكشفنا اذرعتنا ، وتقدم الناظر ليفحص الاذرع ويخرج المجرم ورايت على وجهه علامات الدهشة ، وانقلبت غيظا قبل أن يصل لنهاية صفنا ، ورأيته ينظر للمشرف شذرا كأنه يقول له : « هل جننت حتى تعض القسم الداخلى بأكمله !! »
ولاحت الخيبة على وجهه ، وهو ينتهى من فحص اذرعتنا كلها ، ولكنه وجد ما يقوله عندما واجه التلاميذ اذ قال : « سأسامحه هذه المرة ، على الا يعود اليها مرة اخرى .. »
ودخلنا الفصول ونحن نرقص طربا لنجاح الخطة
والتزم المشرف بعد تلك الحادثة جانب الذوق ولم يحد عنه

محمود ذو الفقار

- **اول اجر :**

٣٥ جنيها نظير قيامى بدور هام فى احد افلام السيدة آسيا

- **اول امراة :**

كانت سائحة اسبانية اسمها هيلين . القيت حولها شباكى منذ اللحظة الاولى التى رايتها فيها بجوار الاهرام الخالدة .. وكان لهذه السيدة اكبر الر فى حياتى فقد وقفت الى جوارى فى لحظات ، فقدت فيها جميع الرجال

- **اول علقة :**

ان مجرد ذكر كلمة « علقة » يبعث النار حامية فى وجنتى .. كنا فى بغداد صديقين لا نفترق الا للنوم حتى التقينا بمطربة كردية ناشئة كانت تعمل فى احدى صالاتها .. وبدانا نحب المطربة « فركة »
وفجاة اكتشفت ان صديقى يخون الشركة وياخذ منها بعض المواعيد لحسابه الخاص .. وكان قلم .. تلاه بوكس .. ثم شلوت فالعماء .. ولست فى حاجة الى ايضاح من كان الضارب .. ومن كان المضروب .. !

- **اول مقلب :**

شكنى اياه صديقى العزيز فريد الاطرش ، ولن اسرد التفاصيل حتى اوهمه بانى لم اكتشف الفاعل بعد .. ولان فى نيتى الانتقام فى اول فرصة !

- **اول قبلة :**

لم تكن الاولى من حيث التاريخ ، ولكنها كانت الاولى من حيث درجة حرارتها
كانت على ظهر الباخرة « اسبيريا » حين التقيت بها .. وكانت شقراء لها نفس شقرة الشمبانيا وتاثير ثلاث زجاجات منها ! .. وعبثا حاولت غزو قلبها دون جدوى .. حتى كانت ليلة ارقت فيها فصعدت الى ظهر الباخرة ، ولمحت فى الظلام شبحا متكئا على السياج فاتجهت نحوه .. وما ان رآنى الشبح حتى همس هل عدت يا حبيبى ..
كان صوتها الذى لا تخطئه اذنى .. فقلت لنفسى الحمد لله الذى ردها الى الصواب
وكانت قبلة طويلة .. حارة .. ملتهبة .. وما ان افلتت من بين ذراعى حتى صاحت بصوت خفيض عذب : « شكرا لك يا عزيزى اندريه »
وفهمت على الفور ان « الشمبانيا » الادمية اللذيذة كانت تشكو ضعفا فى نظرها

عبد السلام النابلسى

هوليوود مجنونة بالتنس !

ان التنس جزء من حياة كل انسان فى هوليوود ، ولولا السينما وبريقها والمال المتدفق منها لغدا التنس حرفة مجزية لا مجرد هواية !

لا تجد فى كاليفورنيا ـ وخاصة فى الجزء الجنوبى منها الذى تقع فيه هوليود ـ اهتماما برياضة من الرياضات كالاهتمام بالتنس، فهو جزء من حياة الانسان هناك، بل هو شغلهم الشاغل فى كل وقت طوال أيام العام ، والساحات الخاصة بهذه الرياضة تظل مفتوحة للجميع ، سواء أكانت ساحات عامة ، أم ساحات « ملاكى » .. فهى دائما زاخرة باللاعبين ، يغمرها ضوء الشمس فى النهار ، وضوء الكشافات الكهربائية فى الليل ، ولا تهمد فيها الحركة سواء أكان الجو صحوا أم ممطرا ، فالكل مجنون بهذه الرياضة ، ولا عجب بعد هذا اذا كانت « كاليفورنيا » دون غيرها تضم أمهر لاعبى التنس ، لا فى أمريكا وحدها ، بل وفى العالم أجمع

الساحات « الملاكى »

ومن اشهر ساحات التنس « الملاكى » ، الساحة التى انشأها مستر جاك وارنر مدير شركة وارنر فى حديقة قصره ، فهى من الساحات النادرة التى تتوفر فيها كل وسائل راحة المترددين عليها

ومن النجوم الذين يترددون عليها باستمرار لمباشرة هذه الرياضة المحبوبة « ايرول فلين » و « بروس كابوت »

وكثير من ساحات هوليود الخاصة تحيط بها اشجار عالية تكسر من حدة الرياح اذا هبت ، وتحمى الموجودين فيها من عيون الفضوليين الذين يطاردون النجوم اينما كانوا .. وكثيرا ما تكون أحواض السباحة جنبا الى جنب مع ساحات التنس ، حتى اذا انتهى اللاعب من احدى دورات التنس ، غاص فى الحوض لينعش جسده ويعود بعد ذلك لمباشرة لعبته فى دورة جديدة

وهكذا تأخذ السباحة ايضا مكانها فى الصدارة بين الرياضات التى يحبها أهل هوليود

الساحات العامة

واما اولئك الذين يحبون حياة المجتمع ، فانهم بالطبع يترددون على الساحات العامة ، ومن اشهر هذه الساحات التى يتردد عليها نجوم السينما ساحة « وست سايد » ، وكثيرا ما ترى هناك « جوان كروفورد » و « جون واين » و « ليكس باركر » .. انهم يترددون على هذه الساحة دائما فى وقات فراغهم لمباشرة رياضتهم المحبوبة

ويقوم الى جانب هذه الساحة بناء على الطراز الاسبانى المعروف فى كاليفورنيا ، وعلى شرفة هذا البناء يجلس الجميع لتناول المرطبات ومراقبة اللاعبين او السابحين فى الحوض الملحق بساحة التنس

وكثيرا ما تزخر « ساحة وست سايد » بالمعجبين بالنجوم وصائدى الامضاءات ، وكثيرون منهم يتظاهرون بأنهم من محبى التنس فيحضرون الى النادى بمضاربهم ، ولكن كلا منهم لا يهتم برياضة التنس بقدر ما يهتم بمحاصرة احد النجوم للحصول على امضائه فوق مضرب « التنس » لا فى كراسة « الاوتوجراف » كما هو المعقول

نجمة « سانتا مونيكا »

وهناك ساحة اخرى للتنس لها شهرتها ايضا مثل الساحة السابق ذكرها ، لا لان نجوم السينما يترددون عليها فقط ، بل لانها خرجت للعالم نجمة رياضية أدهشته ببراعتها فى لعبة التنس .. انها « جسى موران » التى يطلقون عليها لقب « نجمة سانتا مونيكا »

ان هذه الفتاة ذات الشخصية القوية طافت ببلاد العالم فادهشت الجميع لا ببراعتها فى اللعبة فقط ، بل بشخصيتها القوية وتفننها فى ابتكار الثياب التى ترتديها فى اثناء لعب التنس

ولا ابالغ ان قلت : ان شهرة « جسى » فى عالم التنس ، لا تقل عن شهرة أعظم ممثلة فى عالم السينما

ومع أن « جسى » مغرمة بالسينما ، ولها اصدقاء كثيرون بين المشتغلين بها ، الا انها رفضت كل عرض قدم اليها لكى تصبح نجمة سينمائية .. انها تفضل التنس الذى وصلت فيه الى بطولات عالمية لا حصر لها

ونجمة هوليود ايضا

واذا كان « لسانتا مونيكا » نجمتها فى هذه الرياضة ، فان لهوليود القريبة منها نجمتها التى ادهشت الجميع ببراعتها فى التنس الى جانب مقدرتها كممثلة ، أنها « جنجر روجرز » التى حرزت هى ايضا بطولات التنس فى أمريكا . وقد كان من حظ « جنجر » أن فازت مرة على « جسى موران » نفسها فى مباراة للتنس اقيمت فى مشتى « بام سبرنجز » .. ولكن ليس معنى هذا أن « جنجر » لم تخسر فى اى مباراة ، فقد تغلبت عليها مرة زميلتها الممثلة السينمائية « جنكس فالكنبرج »

نادى العمدة

ويقع مشتى « بام سبرنجز » على بعد ١٢٥ ميلا من هوليود ، ويعتبر هذا المشتى من أعظم الاماكن التى يجتمع فيها المتحمسون لرياضة التنس

وهناك يقيم منذ سنوات طويلة النجم السينمائى القديم « شارلس فاريل » وزوجته الممثلة القديمة « فرجنيا فاللى » .. فانهما منذ اعتزلا السينما لم يجدا مكانا يقضيان فيه بقية حياتهما أجمل من « بام سبرنجز » . وبحكم اقامتهما الطويلة فيها ، واهتمامهما بتعمير المكان وتوفير كل أسباب الراحة والرفاهية لنجوم السينما المترددين على المشتى فاز « شارلس فاريل » بلقب عمدة بام سبرنجز

ومن الطبيعى أن يسأل محبو التنس عند اول وصولهم الى هذا المشتى عن « نادى العمدة » .. فهو النادى الذى انشأه لهم « شارلس فاريل » واقام فيه ساحة كبيرة للعب التنس

ساحة شارلى شابلن

ومنذ سنوات بعيدة كان « شارلى شابلن » من اشد المتحمسين لرياضة التنس ، ولهذا انشأ فى حديقة قصره فى « بيفرلى هيلز » ساحة تعتبر من افخر ساحات التنس بهوليود واجملها وقد كان « شارلى » قبل أن يهجر هوليود نهائيا لا يجد خيرا من التنس وسيلة للاستجمام وقد تعلم كثير من النجوم لعبة التنس فى ساحة « شارلى » ، وكل هذا أصبح الآن مجرد ذكرى جميلة فقد ترك شارلى هوليود .. لقد حرم الجميع من شارلى .. لا كفنان فقط، بل كرياضى ايضا ..

مباريات خيرية

ولما كان نجوم هوليود الذين يحبون التنس قد أبدوا فيه براعة يحسدون عليها ، فقد اتجه الاهتمام فى السنوات الاخيرة الى استغلال هذه البراعة فى اقامة مباريات فى التنس لمختلف اغراض الخير

وتلقى مثل هذه المباريات اهتماما مزدوجا ، اذ يشترك فيها نجوم التنس ونجوم السينما ، وهكذا يرى الجمهور نجومه من النوعين فى ساحة واحدة ، فلا عجب اذا اشتد اقباله على هذه المباريات الخيرية التى يتفوق دخلها عادة على غيرها من المباريات

والجمهور هو الرابح على كل حال .. فهو يفوز برؤية نجوم الرياضة والشاشة فى وقت واحد .. والسعيد من افراد الجمهور من يفوز ايضا بامضاء احد النجوم او صورته او حتى الكرة التى كان يلعب بها ..!

جنجر روجرز : نجمة هوليوود الاولى فى اللعبة المفضلة « التنس »

تعتبر « كونستانس سميث » التنس هوايتها الاولى ، وترى هى تمسك بالمضرب فى قفزة رائعة

اشاعة : كان من نتائج الخبر الذى اذاعته وكالات الانباء عن محاولة النجمة الفرنسية « كورين كالفت » الانتحار ، كان من نتائجه ان راجت اشاعة بقرب وقوع الطلاق بينها وبين زوجها « جوان بروفيلد » وقد كذب الزوجان السعيدان الاشاعة بظهورهما سويا فى نوادى هوليود الليلية ، وقد التقطتهما هذه الصورة فى ملهى «كوكانت»

حدث هذا الاسبوع

• تنظر ادارة الفرقة المصرية نظرة جدية الى مكافأة الممثلين الذين تعاونوا مع الفرقة خلال العام الماضى تعاونا صادقا ، غير مبالية بدبلومات المعهد العالى لفن التمثيل

• **اتجه معظم مخرجى افلام السينما الى تصوير افلامهم خارج الاستديوهات توفيرا للنفقات وبحثا عن مناطق الجمال فى مصر**

• ينتظر أن يقوم بعض افراد الاسرة الاباظية بمشروع فيلم سينمائى ضخم ويقال أن قصة الفيلم ستكون من نوع جديد

• **اصيب حافظ امين مدير مسرح الفرقة المصرية بنوبة اغماء اثناء العمل، وبعد أن استرد وعيه انصرف الى منزله فى اجازة وفى الليلة التى تليها اصيبت سميحة ايوب بنفس النوبة وانصرفت فى اجازة واسند دورها الى سناء جميل**

• ينتظر – بعد أن ثبت ان اسماء بعض الممثلين السينمائيين لا تأتى بالايرادات المتوقعة – ينتظر ان يتهافت منتجو الافلام على ممثلى الدرجة الثانية الذين ثبت ان بعضهم اكثر كفاءة من أصحاب الاسماء اللامعة

• **انتهى الاستاذ يوسف وهبى من الاتفاق مع عبد الغنى قمر على انتاج قصة « بيت العنكبوت » وسميت مؤقتا باسم « الخطوة الثانية »**

• يستعد المنتج جبرييل تلحمى لانتاج فيلم تدور حوادثه كلها فى السجون والليمانات .. والقصة من وضع حلمى حليم اخراج يوسف شاهين

• **تتجه الحكومة اتجاها حازما الى فرض الفنانين المصريين على الشركات الاجنبية التى تنوى انتاج افلامها فى المواسم القادمة**

• يحتمل زيادة اعانة التمثيل الى مبلغ ٥٠٫٠٠٠ جنيه وسوف تنال الفرقة المصرية وحدها منه مبلغ ٣٦٫٠٠٠ جنيه وسيوزع الباقى على الفرق العاملة

• **سيحاول يوسف وهبى اعادة عرض رواية «الوكاندة الانس» والبحث جار الآن عن الممثل الذى يحل محل المرحوم عزيز عيد فى القيام بدور البطولة**

• تفكر الحكومة تفكيرا جديا فى هدم دار الاوبرا وانشاء اوبرا أخرى تليق بمقام الجمهورية الحديثة ، كما تفكر فى انشاء مسرح جديد داخل حديقة الازبكية يكون الدخول اليه من طريق شارع ابراهيم

• **استاجر استديو مصر استديو نحاس لانتاج افلامه به نظرا الى ان تاجير الاستديو الى الشركات الاجنبية يستغرق العام باكمله**

• صرح يوسف وهبى انه لن يقبل ادارة الفرقة المصرية فى العام المقبل الا اذا وضع المختصون فى يده السلطات الكافية لاعادة وضع نظام ثابت لهذه الفرقة ، والمنتظر العدول عن نظام مجالس الادارة بعد ان ثبت فشل هذا النظام

• **يبدا احمد كامل مرسى اخراج فيلمه القادم لحساب استديو مصر فى اوائل الشهر القادم ، وبطولة الفيلم للاستاذ يوسف وهبى**

• يخرج احمد ضياء الدين فيلما لحساب محمود كرم باستديوهات جلال خلال شهر يوليو القادم

• **تنظر غرفة المنتجين المشروع المعروض عليها بتحديد أجور الممثلين بعد ان ثبت ان ارتفاع هذه الاجور هو احد أسباب ارتباك حركة النهضة السينمائية فى الايام الاخيرة**

• ينتظر أن يتدخل أولو الامر فى مسألة منع اشتراك الممثلين غير النقابيين فى العمل فى الافلام سواء أكانت مصرية ام اجنبية

• **ارسل المخرج العالمى سيسيل دى ميل خطاب شكر الى مصلحة السياحة بمناسبة التسهيلات التى قدمتها لمساعديه فى فيلم الوصايا العشر ، وقد ختم بالعبارة المعروفة « من يشرب من ماء النيل مرة .. »**

• وافقت الجهات المختصة على التصريح لشركة باريس فيلم باخراج فيلم « مصر الخالدة » فى انحاء الجمهورية

• **يدرس الاستاذ عبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا ، ومراقب الشئون الفنية برنامج الموسم المقبل لدار الاوبرا ، وينتظر استدعاء فرقتى باليه فرنسية وايطالية فى اكتوبر ونوفمبر القادمين**

• بدات الجهات المختصة فى اعداد مسرح حديقة الاندلس الصيفى لتقدم عليه الفرق المسرحية الاستعراضية برنامجا يستمر طيلة فصل الصيف

اقرأ

الجزء الخامس

من

مذكرات عبد الوهاب

فى العدد القادم

• اتفقت شركة النيل للتوزيع مع الاستاذ محمد عبد الوهاب على توزيع فيلمه القادم الذى سيقوم بدور البطولة فيه المطرب عبد الحليم حافظ

• بدأ المتمتع ومدرب الرقص ادوارد فارس فى تعليم « كاريمان » رقص الكلاكيت ، وبعض الرقصات الافرنجية التى يتطلبها دورها فى فيلم « اسماعيل يس فى الجامعة »

• اخرج الاستاذ عاطف سالم فيلما عن الاصلاح الاجتماعى لحى الخليفة ، وقد اختير الاستاذ عاطف سالم لانه من اقدر المخرجين المصريين على تسجيل المناظر الخارجية

• انتهت مهمة بعثة التليفزيون والسينما الايطالية التى زارت مصر لتسجيل بعض المشاهد والآثار فى دراستها لحضارة البحر الابيض المتوسط وقد سافرت البعثة الى ايطاليا فى الاسبوع الماضى

• ينتظر ان تزاد ساعات اذاعة برنامج صوت العرب فى يونيو القادم بمناسبة الاحتفال بمرور عام على تقديمه

• وافقت الجهات المختصة على التصريح لشركة « كابتون فيلم برودكشن » باخراج فيلم « طريق النصر » فى مصر

• يبدأ الاستاذ حسين فوزى فى الشهر القادم اخراج فيلم « عزيزة » الذى سيقوم بأدوار البطولة فيه نعيمة عاكف وعماد حمدى وفريد شوقى

• يدرس المخرج صلاح ابو سيف قصة حياة وجرائم سعد اسكندر عبد المسيح سفاح كرموز ، تمهيدا لاخراج فيلم عنه

• اتفقت مصلحة السياحة مع الشركات الاجنبية التى تنتج افلامها فى مصر على اخراج افلام سياحية قصيرة عن مصر تسجل زوايا مختلفة من مصر القديمة والحديثة

• تقرر ان يستغرق عرض روايات الفرقة المصرية الحديثة فى مهرجان باريس المسرحى عشرة ايام تبدأ يوم ٦ يوليو وتنتهى فى ١٦ يولية ، وقد اتجه الرأى الى تقديم روايات مسرحية اخرى بجوار مسرحية شهر زاد . وسيختار مجلس ادارة الفرقة فصولا من مسرحيات « مجنون ليلى » و « الشيخ متلوف » و « راسبوتين »

• عقد بعض اعضاء نقابة الموسيقيين اجتماعا لبحث المشاكل الداخلية الخاصة بالنقابة ، وانتهى رأيهم الى المطالبة بحل المجلس الحالى وتكوين لجنة جديدة للاشراف على النقابة وتعديل اللائحة الداخلية للنقابة

• تلقت ادارة المسرح الشعبى خطابا من مخرج فيلم « يوسف الصديق » اشاد فيه بالجهود التى بذلها افراد المسرح الشعبى اثناء اشتراكهم فى الفيلم المذكور

• عقدت غرفة السينما اجتماعا خاصا لبحث الاقتراحات المقدمة من المنتجين بخصوص تخفيض تذاكر الدخول فى الافلام المصرية

• تقام فى قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة يوم الخميس المقبل حفلة لتسليم الكأس لكلية الآداب الفائزة والجوائز التى ستمنحها لجنة المسرح الجامعى للطالبات والطلبة الذين ادوا ادوارهم بتفوق فى مباريات المسرح الجامعى

• عادت المياه الى مجاريها بين محمد الديب وزوجته جمالات زايد بعد ان دب الخلاف بينهما بضعة اسابيع ، وكان من الساعين الى الصلح الاستاذ بديع خيرى

• يبدأ المخرج والمنتج الهامى حسن اخراج فيلمه القادم « لاجل الورد » فى مدينة الاسكندرية فى بداية هذا الصيف، وستصور المناظر الداخلية للفيلم باستديو رامى بالاسكندرية

• فجعت السيدة زوزو ماضى فى الاسبوع الفائت بوفاة والدها على اثر مرض قلبى ، وقد سافرت الى بنى سويف لتشييع الجنازة ثم عادت فى اليوم التالى لارتباطها بالعمل فى فيلم « الارض الطيبة » واسرة « الكواكب » تشاطرها الحزن وترجو لها جميل السلوى

• اقامت فرقة هواة التمثيل بالبنك الاهلى حفلة تمثيلية على مسرح ريتز فى مساء يوم الثلاثاء الماضى قدمت فيها احدى روايات الريحانى

• التقطت بعض المناظر الخارجية لفيلم « أسعد الايام » الذى ينتجه ويخرجه حسن رضا فى بعض شوارع القاهرة بطريقة مختلسة دون معاونة السلطات حتى تبدو فى الفيلم واقعية تماما

• ينتظر ان تقوم فرقة الريحانى برحلة تمثيلية الى سوريا فى سبتمبر القادم تستغرق شهرا بدعوة من الحكومة السورية

نادى فى الهواء الطلق !

تمرين معروف ولكنه ضرورى

تعانى مريم بعض الصعوبات فى محاكاة زوجها كمـــا يجب

وتحاول بكل جهـــد أن تلتفت له وهو يقوم بتمريناته وتقلده

مجدافان رياضـــيان تحاول مريم اجتياز « الفراندة » بهما

نقد الأسبوع

المزيفون

من هم المزيفون ؟

هل هم الصحفيون الذين يتجرون بالآراء والمبادىء ، ويخدعون القراء عن حقيقة امرهم ؟

أم هم رجال الاحزاب والساسة الذين يتقدمون للانتخابات العامة بالبرامج البراقة ، والوعود الخلابة التى يبذلونها للشعب ، حتى اذا فازوا بثقته ، ووثبوا الى مقاعد الحكم ، نسوا البرامج والوعود ، واتخذوا الحكم وسيلة للثراء واستغلال النفوذ ؟

ام هل هم سيدات الرواية ، اللاتى لم نجد بينهن سيدة مستقيمة الخلق ، سواء كانت صحفية او زوجة ؟!

وأين الحبكة والقصة فى هذه المسرحية ؟

أين المشكلة التى تتعقد ثم يجد المشاهد حلها قبل انتهاء الرواية ؟

هذه كلها أسئلة تطوف بالذهن بعد مشاهدة مسرحية « المزيفون » التى قدمتها الفرقة المصرية الحديثة على مسرح الاوبرا فى الاسبوع الماضى ، والتى كتبها الاديب الكبير الاستاذ محمود تيمور

والواقع ان المسرحية ليست الا استعراضا لحالة الفساد الذى كان سائدا فى دنيا السياسة والصحافة فى العهد الماضى

وتجرى معظم فصول الرواية فى دار حزب الاصلاح الشعبى ، حيث يوجد مقر الحزب وجريدته « علم الاعلام » . ونرى الحزب فى الفصل الاول وقد فاز بالاغلبية فى الانتخابات ، وجلس رئيسه « كامل باشا » وسكرتيره العام وصهره « عفيفى بك » مع أقطاب الحزب يتلقون التهانى وينتظرون دعوتهم لتأليف الوزارة

ونفهم من المناقشة أن « عفيفى بك » رجل مثالى ، يخلص لمبادىء الحزب ، ويرى الابتعاد من الحكم كى يحتفظ الحزب بقوته ، ويظل اداة للرقابة والتوجيه ، ونرى فى هذا الفصل « الاستاذ منيب » المحرر بالجريدة يتزعم عمال الجريدة ويغريهم بالمطالبة بحقوقهم ، كما نعلم أن « ممدوح بك » مدير الجريدة يهمل شؤونها ، كما يهمل زوجته الجميلة « أمانى » وينغمس فى القمار

وينتهى الفصل باسناد الوزارة الى كامل باشا ثم يبدأ الفصل الثانى بعد شهرين لنرى الحزب فى الحكم لا ينفذ شيئا من وعوده ، وقد انصرف وزراؤه الى استغلال نفوذهم وقبول الرشاوى ، أما رئيسه فانه يتخلى تحت ضغط الانصار عن مبادئه رويدا رويدا

ونرى ممدوح بك غارقا فى ديونه ، وزوجته تحضر للبحث عنه ، فيتودد اليها عفيفى بك سكرتير الحزب باغراء « أبو حجاب » الحاجب الخاص لحمية رئيس الحزب

فاذا كان الفصل الثالث رأينا مزيدا من الفساد ويضبط رئيس الوزارة وزير التموين فى واقعة رشوة فيكلفه بالاستقالة ، بينما تتوثق صلة « عفيفى بك » بزوجة « ممدوح بك » التى تطلب الطلاق من زوجها

ثم نقفز الى الفصل الرابع لنجد انفسنا فى حجرة رئيس تحرير جريدة « الفأس »

ان رئيس التحرير هو نفسه الاستاذ منيب الذى كان محررا بسيطا بجريدة « علم الاعلام » والذى طرده « ممدوح بك » من عمله فى الفصل الثانى . ان جريدة « الفأس » قامت لتحارب وزارة كامل باشا وحزبه ، وهى تبشر بمبادىء جديدة بينما رئيس تحريرها غارق فى مخالفة هذه المبادىء . وهى تنشر فضائح رجال حزب الاصلاح وتغمز عفيفى بك لعلاقته « بامانى هانم » .

ونرى ممدوح بك يعمل محررا بسيطا بهذه الجريدة بعد أن فقد ثروته ومركزه وزوجته أيضا . كما نرى « شريفة هانم » زوجة عفيفى بك ، وابنة رئيس الوزراء ، تحضر لمقابلة الاستاذ منيب الذى يتودد اليها بدوره ، ويعدها بالخلاص من زوجها الذى يخونها مع عشيقته امانى .. !

وفى الفصل الخامس والسادس نرى تصفية عامة لمراكز الابطال . فهذا عفيفى بك يصالح زوجته شريفة بعد أن سافرت صاحبته مع عشيق جديد . وهذا كامل باشا يقدم استقالة وزارته بعد ان فشلت سياسته ويعلن ان البلاد فى حاجة الى رجل قوى يستأصل الفساد من جذوره . ويهبط الستار فلا يتحرك المتفرجون من مقاعدهم ظنا منهم أن المسرحية لم تنته ، حتى يمر عليهم سعاة دار الاوبرا ينبهونهم الى الانصراف

وأول ما نلاحظ على المسرحية هو الطريقة التى رسم بها المؤلف شخصية الحاجب « أبو حجاب » . فقد جعله على درجة غير مألوفة من الذكاء والدهاء ، حتى انه كان المحرك الحقيقى لكثير من الحوادث ، فهو الذى تسرب الى اعماق نفس « عفيفى بك » واغراه بمغازلة زوجة زميله وصديقه ، وهيأ لهما سبيل اللقاء ، ثم عاد فصالحه على زوجته ، وكان يتدخل فى جميع شؤون الحزب والوزارة ويصل دائما الى ما يريد . وكأنه « ياجو » فى رواية « عطيل » . كما لاحظنا ان زوجة مدير الجريدة ، وزوجة سكرتير عام الحزب ، تترددان على دار الحزب حيث تبحثان مشاكلهما العائلية مع ان هذا غير مألوف كذلك فى وسطنا الشرقى

وقد كنت افضل ان يبقى عفيفى بك مستقيم الخلق ، أمينا لمبادئه ، كما بدا فى أول الرواية ، حتى يمثل قوة المقاومة فى وسط هذا الفساد الكبير ، وحتى تنتصر فى النهاية فكرته التى كان ينادى بها فى كل وقت ، ويحمل صهره رئيس الحزب على قبولها ، واعتزال السياسة فى نهاية الامر

أما الاخراج والتمثيل فلم يكن فيهما شىء يستلفت النظر . وكان طابعهما الفتور ، الذى شاهدناه يسيطر على تمثيل الممثلين ، فلم يلمع احدهم فى دور من الادوار

« ابن نهيد رشد »

مع العدد القادم

هدية

صورة بالألوان للنجمة

ماجدة

تقول مريم فخر الدين أن الزوجة أو ربة البيت تحمل من المسئوليات ما يجعلها تنوء بثقلها ، ولذا فهى تشير على كل زوجة أو ربة بيت بأن تمارس بعض أنواع الرياضة حتى تقوى على « حمل » المسئولية وحتى تجد من صحتها ما يساعدها على القيام بعملها خير قيام

ومن حسن حظ مريم أنها تزوجت بمحمود ذو الفقار الذى يدين للرياضة بنجاحه وشهرته السينمائية ، وهو لم يفته أن يداوم على تلقين زوجته كل ألوان الرياضة المفيدة من ألعاب سويدية وبوكس وتجديف وسكاتنج وخلافه .. حتى أن البعض يقول أن محمود وزوجته قد جعلا من « الفراندة » الواسعة « جمنزيوم » به كافة الاستعدادات الرياضية

عاقبة السير على عجل .. او نهاية السكاتنج

اسطوانة كلام

.. سمعت عبد الوهاب يقدم اسطواناته الجديدة من الاذاعة فاعجبت بصوته في الحديث ، فلماذا لايسجل لنا اسطوانة « كلام » فقط ؟

حلوان : الآنسة انعام . م

• وده يبقى كلام !

قرينة عبد الوهاب

.. انني من اكثر المعجبات تحمسا لعبد الوهاب وموسيقاه والحانه ، وقد ارسلت اليه عدة رسائل وذهب انتظاري للرد سدى ، وقد رايت صورة قرينته في « الكواكب » فاعجبت بها واحببت ان اراسلها ، ولكنى اخشى ان لا تجيب على رسائلى فماذا افعل ؟

بغداد : آنسة امل نورى السعيد

• انت معجبة بعبد الوهاب .. فما ذنب قرينته ! ومع ذلك جربى واكتبى اليها .. لعل وعسى !

كبرياء

.. معظم الناس يزعمون ان الاستاذ عبد الوهاب متكبر جدا فهل هو كذلك ؟

طنطا : عزيز بغدادى

• زمان كان متكبر عملا بالحكمة القائلة « فقر ومنظرة » .. لكن دلوقت لا !

موسيقار الشرق

.. من هو موسيقار الشرق في التلحين والغناء ؟

العياط : سيد عبد المنعم عبد الوهاب

• هوه فيه غير « مغر الجيزاوى » !

بايته !

.. انا صاحب مطعم والفت عدة الحان فلمن ارسلها ؟

ابو كبير : يسرى محمد السيد

• اذا لم تكن الاغانى « بايتة » او « حامضة » فارسلها الى محطة الاذاعة

قصة حياتى

.. لماذا لا تنشر لنا في « الكواكب » قصة حياتك ؟

سوريا : آنسة . ن . ن

• لانى لسه صغير !

تمثيل

.. هل توجد في مصر معاهد للتمثيل خلاف معهد التمثيل العالى ؟

الزقازيق : محمود عبد الحميد

• لا .. ما فيش خلافه !

يجوز ..

.. هل يجوز لمؤلف القصة السينمائية ان يكون حاضرا عملية اخراجها ؟

المنصورة : عبد السلام عبد اللطيف

• أقل منها !

دفاع ..

.. انى ادافع عنك ضد اصدقائى الذين يزعمون انك كهل وانا اصر على انك شاب ، فارسل الى صورتك لاقناعهم

بيروت : اندره عكاوى

• بلاش الصورة احسن دفاعك يطلع فالصو !

زواج

.. هل صحيح انك تزوجت بالآنسة شيتا ؟

ميت خلف : خالد العزاوى

• ماتصدقش .. لو حصل الزواج لكنت انت في مقدمة المدعوين باعتبارك « اخو العروسة » !

بمعرفتى !

.. اريد الزواج بفتاة جميلة ، فمن هى التى تختارها بمعرفتك ؟

المنصورة : محمود النجدى

• مالكش دعوة « بمعرفتى » .. لان معرفتى خطر !

من منهما ؟

.. من الذى توفى اولا ؟ سيدنا ادم ام سيدتنا حواء ؟

الكويت : ر . س

• مش فاكر وحياتك .. لانهما توفيا من زمان !

اخراج

.. لماذا لايخرج الفنان محمد فوزى افلامه بنفسه ؟

عمان : آنسة نعمت علم الدين

• لانه « فنان » لا « مخرج » !

كلمة ونص

شهرمان ـ حلب . سوريا : وددت لو ارسلت الى عنوانك لابعث اليك برسالة خاصة .. وانا فى انتظار مجموعة اخرى من الفكاهات و«الفوازير» الحلبية .. اهى برضه تنفع فى « وقت الزنقة » !

عبد الله امام محمد ـ القاهرة : لاداعى لتهديدى بحمالك .. عيه حمالك ايه ! متساوى تمرة النين !

بشارة كثير ـ غزه : كذبت هذه الاشاعة بالتلت ..

طاهر السيد ـ فارسكور : ليس فى بلدكم من النشاط الفنى ما يجعلنا نخصص لنا وكلاء فيها ..

آنسة هند . ع ـ الاردن : شكرا على كريم شعورك ، وبالنصيب مجلات «دار الهلال» لايفرق بين القارىء المصرى وغيره ، بل هو عام لجمهور القراء فى جميع أنحاء العالم بغير استثناء ولا قيد ولا شروط ولا بلافه ..

سامى محمود . احمد جبر . محمد اسامة . راشد غازى ـ بورسعيد : سأرسل اليكم الصور المطلوبة فى اقرب فرصة .. بس طولوا بالكم على شوية !

شابورة ابراهيم مندور ـ البحيرة : يمكنك مكاتبة الوجه الجديد عمر الشريف بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بالقاهرة

عادل حسن حزايم ـ نابلس : ما دمت قد مرفتنى تبقى شاطر ، أما الاشتراك فى «الكواكب» فتجد شروطه منشورة فى كل عدد ، وتصل اليك المجلة قبل موعد ظهورها فى السوق بشوية ..

ابو جريدة ـ شبين القناطر : العنوان الاخير للنجمين عماد حمدى وشادية هو : « شارع الجيزة نمرة ٤٢ » وجل من لايسهو يا ابو ... جريدة !

السيد عبد الله السيد محسن ـ بغداد ، العراق : العددان المذكوران لايوجد منهما نسخ للبيع بالادارة ، فقد نفدا من آخرهما

فاروق عبد الوهاب السامرائى ـ بغداد : عنوان نجاح سلام : « فندق تينوكريس » شارع فؤاد عمارة ابى طالب بالقاهرة

طلعت بدير بهيج ـ شربين : عنوان عبد الوهاب بشارع توفيق رقم ٢٥ بالقاهرة

محمود محمد حسان ـ شبرا : عنوان النجمة مريم فخر الدين عمارة ايموبيليا شارع شريف أقلام محمود ذو الفقار ـ القاهرة

محمدعبد القادر كروى ـ عطبرة . السودان : لم تعتزل المطربة احلام الفن ولا الاذاعة ، وعنوان الفنان عبد العزيز احمد : « حارة الجامع رقم ١٠ بشارع مسرة بشبرا »

محمد سليمان الطرابيشى ـ القاهرة : لاتجعل هذه الفرصة الذهبية تفلت من يدك ، ولن يعوقك عملك الجديد عن استكمال الدراسة من اى السبل

محمدين الـ ... مش عارف ايه ـ تونس : معذرة اذا عجزت عن حل طلاسم ذلك الخط الهيروغليفى الهمايونى الذى كتبت به خطابك !

محمد حسن على عبد الباقى ـ البحطيطى : يمكنك مكاتبة المطرب محمد قنديل بعنوان نقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس بالقاهرة

عبد الشهيد عبد الفتاح ـ المنصورة : حسن الامام بعمارة رؤوف شارع ابن عامر بالجيزة

محمد فخرى يوسف ـ السويس : يظهر قريبا فيلم جديد انتاج حسين صدقى .. مبسوط يا عم !

ط . ا ـ قويسنا : نالن حمامة بنقابة ممثلى المسرح والسينما . القاهرة

اعتقاد !

.. اننى اعتقد ان اسماعيل يس اعظم ممثل كوميدى فى الشرق

العراق : مهدى السيد هاشم

- انت حر !

الزواج والعزوبية

.. ايهما افضل .. حياة الزواج ام العزوبة ؟

الاردن : محمد هارون

- ما « افضل » من سيدى الا ستى !

وجوه جديدة

.. لماذا لانرى على الشاشة وجوها جديدة ؟ الا ترى ان الوجوه القديمة قد « حمضت » ؟

المنصورة : محمد فتحى البطوطى

- لسه شوية !

قربان للوطن

.. اعتزمت انا وصديق عزيز تقديم انفسنا قربانا للوطن على خشبة المسرح او الشاشة ..

مصر : محمد عبد الحميد ودسوقى عبد القوى

- القربان لايقدم على المسرح او الشاشة .. بل على « المذبح » .. اجى اوصلكم !

القلب ..

.. لماذا اختص القلب بوظيفة الحب ؟

الزمالك : عفريتة هانم

- لانه لم يجد وظيفة غيرها !

نقد وخلافه

.. شاهدت مع لفيف من زميلاتى فيلما غنائيا حديثا ، فالمنا ان نلاحظ ان طريقة تلحين الاغانى هى بعينها المتبعة فى اغانى بطل الفيلم القديمة ، بنفس الحركات الصوتية والالات الموسيقية .. أترى قريحة الملحن قد خمدت ام شاخت ؟ أم فقدت ملهمتها ؟

آنسة سميحة عبد الحميد وثريا رافت وسنية يوسف ـ طالبات جامعيات

- اللى تحسبوه بقى .. انتو وذمتكم !

مواهب

.. لدى مواهب فنية ومقدرة على تقليد جميع الممثلين فهل اتقدم الى الاذاعة ؟

المنصورة : عادل السعيد

- تقدم وامر المستمعين الى الله !

طرزان

ابتسامات

بسيطة !

تروى هذه النكتة فردوس حسن

قال أحدهم للآخر :

ـ امبارح شفت فى السرك واحد بيقع من على ضهر الحصان ويمسك ديله ويفضل الحصان يجرجره ييجى عشر دقائق

فقال الآخر :

ـ ودى حاجة .. طب ما أنا عملت كده لما جيت اتعلم ركوب الخيل !

مفتح !

وهذه النكتة ترويها سعاد حسين :

سأل الضابط الجندى الجديد الذى عين للحراسة قائلا :

ـ عرفت ايه مهمتك ؟

فقال الجندى :

ـ ايوه .. لما اشوف حضرتك جاى اصحى بقية زمايلى !!

ناصح !

ويروى هذه النكتة عبد العزيز احمد :

سأل أحد المساطيل فى الطريق :

ـ ماتعرفش من فضلك فين شارع سوق الخضار

ـ لا والله .. انا اسمى مش من هنا

ـ طيب ماتعرفش البقال اللى على ناصيته !!

احتياط !

ويروى هذه النكتة الهامى حسن :

سألت الزوجة زوجها :

ـ تحب اطبخ لك ايه على الغدا ؟

ـ اطبخى أى حاجة .. ماعدا المحشى

ـ ليه .. ماتحبش المحشى ؟

ـ بالعكس احبه قوى !!

جاهز وتفصيل !

وتروى هذه النكتة شريفه ماهر :

طلب أحد المتسولين احسانا من سيدة ، فجاءت له باحدى بدلات زوجها القديمة وقدمتها اليه قائلة :

ـ آدى بدلة تنفعك .. مش ناقصها الا تصليح بسيط

فقال الشحاذ :

ـ طيب امر عليكى كمان نص ساعة !!

تمام

معروف عن شيخ المخرجين سيسيل ب . دى ميل حبه للاسراف فى الافلام التى يخرجها وقد حدث مرة أن طلب من بطلة الفيلم ثوبا يتكلف الفين من الجنيهات ، فاعترض مدير الانتاج قائلا : « نستطيع أن نقدم لك ثوبا يشبهه ولا يزيد ثمنه على ٢٠ جنيها .. وثق أن النظارة لن يفرقوا بين الاثنين ! »

فرفض دى ميل قائلا : « انى اصر على الثوب الاول لانه ليست هناك فتاة تجد نفسها مرتدية ثوبا بالفى جنيه ولا تجيد دورها ! »

تبرير !

ويروى هذه النكتة انور وجدى :

ذهب أحد الدائنين الى بيت الرجل الذى يدين له بنقود ووجد سيارته تقف على الباب ، وبعد ان قرع الباب طويلا دون أن يفتح له أحد صاح قائلا :

ـ افتح .. انا عارف انك موجود هنا لان اوتومبيلك واقف برة

ـ أبدا .. الاوتومبيل مافيهش بنزين والا خرجت على رجلى !!

مهذب

روى نجم الفكاهة « ايدى كانتور » أن مدير احدى محطات الاذاعة فى نيويورك اعتاد أن يحث عملاءه على دفع المبالغ المتأخرة لديهم ، بخطابات مهذبة تجرى على هذا النحو :

« عزيزى مستر ...

هل نطمع فى أن تذكروا لنا اسم محام بارع فى منطقتكم .. اذ قد نحتاج الى مقاضاتكم قريبا ؟ »

السبب

حدث هذا فى نادى « موكامبو » ، احد نوادى هوليود الشهيرة :

دخل النادى شاب وسيم ، واقترب من رئيس الخدم ، ودس فى يده دولارا .. فسأله رئيس الخدم : « لم هذا ؟ »

قال : « اذا رأيتنى أعود بعد ساعة ومعى فتاتان ، فقل انه لا توجد موائد خالية حتى استطيع أن اصحبهما الى ناد اقل تكاليف من هذا ! »

السؤال الأخير

روت هذه النادرة جراسى فيلدز :

قال قارىء الكف للحسناء : « هناك رجل طويل وسيم .. سيمطرك بالهدايا ، ويصحبك الى أفخر المحال ، ويتعلق بك تعلقا شديدا .. »

فسألته الحسناء متلهفة : « هل هو غنى ؟ »

قال : « انه يملك ثروة قدرها مليونا من الفدادين » قالت وهى تضع فى يده مبلغا طيبا من المال : « رائع !.. لكن بقى سؤال أخير.. ماذا سيحدث لزوجى واطفالى الثلاثة ؟ »

نصيحة

روى هذه النادرة كلارك جيبل :

كان الزوج يصر على الخروج فى ليالى الشتاء دون معطف يقيه البرد ، وكانت زوجته تحاول اقناعه باصطحاب المعطف دون جدوى ! وفى ليلة صرخت فيه الزوجة قائلة :

« انت عمرك ما تسمع نصيحة .. »

فرد قائلا : « لو كنت باسمع نصايح .. كان زمانك لسه من غير جواز ! »

ارلين دال

ابتسامة مشرقة

قصة حياتى

تعلمت الحداقة فى البغالة !

فى سبيل الفن سرت على مبدأ الغاية تبرر الوسيلة.. اشتريت ضمائر المتفرجين الصغار، وسرقت حذاء أمى وملابسها ، واختلست التذاكر من مكتب الاستاذ زكى طليمات واصبحت بعد ذلك مجرما .. على الشاشة !

ولدت عام ١٩٢٠ فى البغالة بحى السيدة زينب ، وكان ابى موظفا بمصلحة الاملاك ، وقد كانت اسرتنا تستوطن حى البغالة وقد تعلمت « الحداقة » من اهل هذا الحى

ودخلت مدرسة الناصرية عام ١٩٢٧ ، كانت تلك المدرسة مقصورة على اولاد الذوات ولهذا دخلتها بالواسطة !

ولم تكن المدارس الابتدائية فى ذلك الوقت تعرف فرق التمثيل .. واذا حدث وعرفته فان هذه المدرسة بالذات لم تعرفه لان التمثيل عند الذوات هواية لا تليق بأولادهم .. ولكنى ابتعدت من ارستقراطية المدرسة وبحثت عن اشباع هوايتى فى ديمقراطية البغالة

محفوظات مسرحية

جمعت اولاد الحى فى حديقة منزلنا ، وكنت اقف على دكة امامهم لالقى ما احفظه من محفوظات المدرسة ولكن المحفوظات كانت من النوع الغرام الذى « يطفش » المستمعين ، وكانت الطريقة الوحيدة لشراء ضمائر المستمعين واجبارهم على الوقوف لسماعى حتى انتهى من ادائى هو ان اوزع مصروف البالغ قدره قرش صاغ على عشرة منهم

راى ابى ذلك وعرف اننى انفق القرش الذى يعطيه لى كل يوم على المتفرجين ، وكان هو اديبا يحب الفن ويهوى التمثيل ولهذا التحق بمعهد التمثيل الذى افتتح عام ١٩٣٠ وكان يحب فى ميلى للفن ويشجعنى عليه ، ويأخذنى معه كل اسبوع الى فرقة رمسيس ، او فرقة فاطمة رشدى ، وحين نعود الى البيت يروح يسألنى عما شاهدت لابدى راى فاذا ابديت رأيا لايروق له حرمنى من الذهاب فى الاسبوع التالى

كان هذا حافزا على الا ادع مشهدا يفوتنى او عبارة تتركنى او حركة من حركات الممثلين تفلت منى

مؤلف كبير !

وواصلت نشاطى الفنى فى « الحارة » . وانتقلنا الى الحلمية فعرفت ابناء الذوات هناك ، ولكن اهلهم كانوا يمنعونهم من السير معى او مصادقتى لاننى « مشخصاتى » ! ولكنى « بحداقتى » استطعت ان اكون فرقة من الطلبة

وكنا نلجأ الى بيت « السادات » وفيه فناء كبير ونقدم بعض مشاهد من مسرحيات يوسف وهبى ، وكانت تظهر فى احدى المجلات فانقلها واقول لاعضاء الفرقة اننى مؤلفها .. واستلزمت

بقلم فريد شوقى

احدى المسرحيات دورا نسائيا ، ولم نستطع العثور على فتاة تقوم بالدور فعهدت به الى زميل مليح الوجه ولم تجد الملابس اللازمة فسرقت بعض ثياب امى وحذاء لها وحين لبس الزميل الجميل ملابس امى بدا كما لو كان فتاة ولبس الحذاء ، وهنا اكتشف انه رجل لانه لم يستطع ان يسير به الا خطوات انكسر بعدها كعب الحذاء

وعدت بالملابس والحذاء الى البيت ، وكانت امى قد اكتشفت سرقتها وعرفت اننى الفاعل فانتظرتنى .. وقين يوجعك

رياضى ..

فى عام ١٩٣٤ التحقت بمدرسة « الصنائع » وكونا فرقة تمثيلية كان أستاذنا فيها الفنان المرحوم « عزيز عيد » الذى اخرج لنا مسرحية « الاستعباد » ، واعجب بى ايما اعجاب فأشار على ان اهتم بالتمثيل اكثر من اهتمامى بالمدرسة ، وبعد تخرجى من مدرسة « الصنائع » التحقت بمدرسة الفنون والصنائع ، وكنت أحب الملاكمة الى جانب التمثيل وقد استطعت ان افوز فى بطولات المدارس وبطولات الاندية المفتوحة ، ثم جاء الاستعداد لدورة الالعاب الاولمبية التى اقيمت فى المانيا عام ١٩٣٦ ، وكان امامى ان اقهر منافسا واحدا واسافر ولكن سوء الحظ لازمنى فى المباريات الاخيرة فهزمت بنقطة واحدة فقط .. وسببت لى الهزيمة عقدة نفسية فتركت الرياضة الى الابد

واعلن الاستاذ يوسف وهبى عن حاجة الفرقة القومية لهواة فارسلت له خطابا فاستدعانى على الاثر وامتحننى ، وحزت اعجابه فالحقنى كهاو بالفرقة . وكان معى الزميل كامل الحفناوى وحين تخرجت من المدرسة عرض على الاستاذ يوسف ان اعمل فى الفرقة بمرتب شهرى قدره ستة جنيهات ، ولكنى وجدت وظيفة فى مصلحة الاملاك بمرتب قدره ثمانية جنيهات ، واقول الحقيقة اننى كنت جبانا طماعا ، لاننى اخترت مصلحة الاملاك

فرقة

ووجدت من زملائى فى المصلحة « مجانين » بالفن منهم عبد الرحيم الزرقانى ، وعلى الزرقانى ، واحمد الجزايرى ، فكونا فرقة تمثيلية باسم « الرابطة القومية للتمثيل » ، وكنا نستأجر مسرح « برينتانيا » لنؤدى عليه احدى المسرحيات مرة فى كل شهر ، وكنا نستعد لهذه الليلة تسعا وعشرين ليلة متوالية

اذكر اننا كنا نقدم احدى الروايات على مسرح « ريتس » وتأخرنا حتى اقترب موعد رفع الستار

من فرقة الريحانى فجاء الاستاذ طلعت حسن غاضبا يقول « ياسى فريد خلصنا » . وهنا وقف من بين المتفرجين المرحوم الاستاذ نجيب الريحانى وقال له : « سيبهم ! » وفى تلك الليلة تأخر موعد رفع الستار لفرقة الريحانى حوالى نصف ساعة ولن انسى ابدا عبارات التشجيع التى قالها لى المرحوم الريحانى

والتحقنا بالمعهد البريطانى الذى كان يعلم الهواة بعض الفنون وكون المعهد « فرقة العشرين » وكنا نمثل فيها باللغتين العربية والانجليزية وكان معنا فى ذلك المعهد محمود السباعى ، والسيد بدير ، ومحمد توفيق ، وطالبات من كلية الاداب وقد تطوع يوسف وهبى باعطائنا دروسا فى الالقاء ، والاستاذ مظهر سعيد لدروس علم النفس ، والسيدة بهيجة حافظ لدروس الموسيقى

ثم افتتحت وزارة المعارف معهد التمثيل مرة ثانية عام ١٩٤٥ فتركنا المعهد البريطانى على الفور والتحقنا بمعهد التمثيل وكانت الدفعة الاولى من معهد التمثيل مكونة من ١٥ طالبا منهم تسعة من فرقة العشرين وكنت اقسم وقتى بين المعهد والعمل فى دائرة الاسرة السابقة نعمت مختار ، اعمل نهارا وادرس فى المعهد بعد الظهر واستذكر ما ادرس فى الليل وظللت على هذا الكفاح ثلاثة اعوام متتالية حتى استطيع ان اعيش وفى ذات الوقت اشبع هوايتى . وفى السنة النهائية حصلت على اكبر درجة فى مادة التمثيل

وكان الاستاذ حسن الامام ضمن الحاضرين فطلب منى عنوانى لاستدعائى وقت اللزوم

وارسل حسن الامام فى طلبى بعد مدة وعرض على القيام بالدور الاول فى فيلم « ملائكة فى جهنم » فكان دورى الاول

على الشاشة

وعندما تخرجت فى معهد التمثيل عام ١٩٤٧ التحقت بالفرقة المصرية وغدوت ممثلا ناجحا ولا اقول هذا عن غرور بل اقوله لاننى احب المسرح واتمنى ان اعود اليه اذا سنحت لى الفرصة ..

الكواكب
العدد ١٤٣
١٩٥٤/٤/٢٧

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 143
27-4-1954

ميتزى جاينور : شباب وجمال

عدد ممتاز - ليالى رمضان

١٠,٠٠٠ جنيه للقراء

احتفظ بغلاف هذا العدد

مسحراتي الفن

ان المسحراتي هو الفنان الذى يظهر فى شهر رمضان المبارك من كل عام ليجعل من الطرب والشعر خدمة للصائمين .. فماذا يقول المسحراتي عندما يوقظ الفنانين ليصوموا رمضان ؟.. ان الاستاذ بديع خيرى يتحدث بلسان المسحراتي الممثل عبد الحميد زكي :

اصحى يا يوسف بيه
النوم ده كله ليه ؟
الصوم ده حق علينا
وبكره نجزى عليه
اصحى وادعى وقول
يا رب يا موجــود
تديم علينــا الصحة
ونبــذل المجهود
وتخلى مسرح مصر
يصبح عليه القيمه
وتنصــره يا رب
على الهبــابه السيما
وتندر انك تفضل
للفن ده خادم
ووحد الدايم

□

وانتى يا ست مديحه
خديهــا منى نصيحه
تصوى ولا تاكليش
إلا يادوب عالريحه
عشان تحافظى يا بنتى
على قوام العيــد
وبعد صوم رمضان
تنهى يوم العيــد
وادعى واطلب لك
بوبى فى كل مساه
انه يخــلى لك
قرة عنيكى وفاه
ولا تنبليش يا ختى
بقــولة اللايم
ووحدى الدايم

□

وانت يا سى أنور
نايم وبتشــخر
افرك عنيك ياللا
وقوم بقى السحر
خسيت فى كارلسباد
كيلو فى تلت اشهر
لــكن صيام رمضان
حاتخس به أكتر
وبعلى حا ادعى واقول
للخالق الرحمن
ترجع إليك ليلى
وتبقوا زى زمان
ويرزقك مولود
والخير يكون تامم
ووحد الدايم

يا مدموازيل ماجده
عنيكى ليــه ساهده
وسابحــه ٠ويا الليل
وشمعتــك قايده
يكفيكى شر العين
الزايغه والحــاسده
ويخلى نار العين
على الشباب بارده
ويرزقك بعريس
يكون على قدك
ويبقى طول العمر
هو سبب ســعدك
وتصــل وتصوى
لربك العــالم
ووحدى الدايم

□

وانتى يا « فتونه »
بالظرف معجــونه
أنا جاى أصحيكى
دى الليله ميمونه
وادى السحور قرب
وبكره حاتصــوى
وربنا يقــدر
على الصــيام بوبى
وكل يوم حا ادعى
فى الفرض والســنه
انشا الله تتحــدف
فى الآخره عالجنــه
ده بعــد عمر طويل
السعد فيــه دايم
ووحدى الدايم

□

أما انتى يا مريم
وربــنا الأعلم
فى كل شهر كريم
بتصــوى يا مريم
والاثنين حتى كمال
مريم وعــز الدين
وكمان نسيم محمود
وابقوا سوا صايمين
وانشا الله يا الهى
يديم عليكو الستر
وتكملوا صيامكم
لحــد آخر الشهر
ويا رب يكفيكم
عين عــذول ظالم
ووحدى الدايم

بديع خيرى

كلمة الأسبوع

الدين والفن

يقبل علينا مع هذا العدد ، شهر رمضان المبارك ، فتدخل النفوس المؤمنة فى خلوة روحية تشف فيها وتزداد قربا من الله .

ويقضى المسلمون يومهم صائمين عن متاع الجسد من طعام وشراب ، حتى اذا أقبل الليل ، انطلقوا يلتمسون أسباب التسلية البريئة ، ويقضون سهرات جميلة ، ما أكثر ما يساهم الفن فيها بما يمتع القلب والروح

فهل أستعد الفن للقيام بنصيبه فى رمضان ؟

لقد كان للفن فى رمضان ، وفى سهرات رمضان ، دور كبير ، قبل أن تصاب الدنيا بالجنون ، وتروعها الحروب والكروب ، وتطبع حياتها بهذا الطابع المادى الذى يقل فيه نصيب الروح

و « بعد » فان الحديث عن الفن فى رمضان يجرنا الى الحديث عن صلة الفن بالدين ، ولا عجب فى ذلك ، فان كلا منهما يخاطب القلب والروح ، ويدعو الى خير الانسانية

أليس الفن يدعو الى الحق والخير والجمال ؟

واليست هذه دعوة الاديان كلها ؟

ولهذا ليس غريبا أن يقول رجل مثل «كوكتو» « ان الفن من الدين .. »

ولهذا تدخل الشعوب المتمدينة الى دور الفن الرفيع ، فى وقار وخشوع ، كما تدخل الى المعبد والمحراب . وفى فجر التاريخ ، نشأت الفنون فى معابد الفراعنة فكان التمثيل الدينى الذى يرعاه الكهنة نوعا من الصلاة فى المعابد ، وكانت راقصات المعبد يقدمن رقصاتهن المعبرة قربانا للالهة

وما زال الارغن يقوم فى الكنائس بدور رئيسى فى الصلاة ، ويرتل القرآن فى المساجد على نسق من الفن الجميل

أجل .. ان الفن من الدين

ولكن أى فن ؟

انه الفن الجميل الذى يعبر عن الحياة ويخاطب الروح ، ويستثير أنبل ما فى النفس الانسانية من عواطف واحاسيس ، ويدفعها الى الايمان والمثل العليا ، والتعلق بالحق والخير والجمال

هذا هو الفن ، خلاصة ما فى الانسانية من جمال ، ولهذا سمى بالفن الجميل

فاذا قيل بأن الفساد قد أدرك بعض الوان الفن وصوره ، فانحرف عن رسالته الكبرى فى بعض الاحيان ، فهذا قول غير دقيق . لان الفساد انما يدرك بعض المتحلين للفن ، والمشتغلين به ، فينحرفون به عن رسالته ، ويتخذون منه تجارة ، وينحدرون به حتى يصبح أداة للشر والفساد .

ولهذا ابتعد الفن عن الدين ، وقامت بينهما هوة تتسع فى كثير من الاحيان

ولن تضيق هذه الهوة ، وتنمحى تماما الا اذا آمن الفنان بأن له رسالة سامية ، لا تقل فى سموها عن رسالة رجل الدين

وما أصدق هذه العبارة ، التى قالها عالم فاضل من رجال الدين فى مناقشة عامة ؟

— اننا نشعر ، نحن رجال الدين ، أن بيننا وبين أهل الفن فى مصر ، فجوة واسعة ، ولن تسد هذه الفجوة ، الا عندما يصبح رجل الدين فنانا ، ويصبح الفنان رجل دين

فارجينيا مايو
« وارنر »

اذكر عن .. ليالى رمضان

بقلم الأستاذ عبد المجيد عبد الحق المحامى

ترى لماذا فقد رمضان روعته وبهجته ؟ هل لانه تغير او لاننى انا الذى تغيرت ؟

مازلت أذكر ، وانا طفل ، ونحن نترقب الرؤية ونستعد لموكبها

كنت امر فى اليوم الذى قبل الاخير من شعبان على عمى حسن الحداد « جارنا » واشاركه فى ترتيب عربة الرؤية .. فنضع « السنديان » فى وسطها ، ونعلق « الكور » على قائم من خشب ، ونضع الفحم عند فوهته . ثم نرتب موضع وقوف الذين سيمثلون مهنة الحداد . فهنا سيقف صبى الحداد ، ويتناول سلسلة الكور لينفخ بها النار .. وهنا يقف ابنه محمد ، وبيده المرزبة ، وامامه يقف على الصبى ، وبيده الشاكوش وقطعة الحديد المحماة ، ثم يبدأون بطرقها طرقات توقيعية موسيقية

وكان عمى غبريال السقا يجهز قربته وينفخها ليعتلى بها عربة اليد ويشارك المسلمين فى عيدهم

وكذلك يبتدع كل ذى حرفة ـ نجارا وحلاقا وغيرهم ـ منظرا يدل على حرفته . ونستحضر موسيقى « جعلص » لتسير فى مقدمة الموكب

وكان على انا واخى عبد الحميد ، ان يمتطى كل منا جوادا او فرسا ونتهندم فى ملابسنا العربية ونسير امام الموكب

وحدث ان ركب عبد الحميد فرسا «غشيمة» لم تكن قد تلقت قسطها من « التعليم » .. وظهر عمى غبريال السقا وهو يرفع قربته المنفوخة ، وما ان رأتها الفرس حتى فزعت « وطارت » بعبد الحميد . وجرى الناس للحاق بها « وهاصت الهيصة » وباظ الموكب

ماتخفش

ولم يمض الكثير حتى وجد الناس عبد الحميد « ميمزق » على الارض : الكوفية الحرير فى مكان ، والعقال فى مكان ، وفردة جزمة فى رجله والثانية تركها بالركاب . ولكن الله سلم فلم يصب بسوء . ولما عادوا به على هذا الوجه المبهدل انتفخت أوداجى ونصبت قامتى فوق حصانى كأحسن فارس ، وقلت لخادمنا الذى يمسك بقياد الحصان : « ثبت قوى يا عثمان لحسن الحصان يطير والناس تضحك على زى عبد الحميد » فقال لى : « ماتخفش ده الحصان ده واخد على القربة »

ما احلى الذكريات ، وذكريات رمضان وليالى رمضان ..

كنا فى كتاب القرية ، وكنت اذهب فى الصباح الباكر وقد حملت بعض ما يحمل به الاطفال « كتصبيرة » الساعة العاشرة ، وكذلك يفعل كل طفل . فاذا ما دخلنا الكتاب وقف العريف وقال : « الصائم يرفع يده » ، فنسارع جميعنا برفع أيدينا ..

ويتقدم منا الشيخ العريف ويقول : « ان من كذب على الله فجزاؤه جهنم ، ومن نوى الصيام وافطر فعذابه اليم ، والآن لاحملكم على ان توفوا بعهد الصيام سافتشكم جميعا » ، ويبدأ فى تفتيشنا وتجريدنا ، ويصادر كل ما يعثر عليه معنا جميعا من مأكل ، ويجتمع له حصيلة تكفيه لشهر . ويأتى ميعاد التصبيرة «ويقرص» فينا الجوع فنبدأ بالبكاء . فاذا ما عدنا فى اليوم التالى نادى فينا العريف «الصائم يرفع اصبعه» فلا يرفع اى واحد اصبعه ، فتظهر عليه سيما الحزن والالم ، ويبدأ موعظة طويلة عن فرض الصيام وعن ضرورة الاحسان فيه بما عندنا الى الصائمين مثله ..

عقاب

ولكن احدا لا يجيب النداء ، وعندها يبدأ الاضطهاد ويدعى علينا عدم حفظ السورة وينزل بنا العقاب الشديد

وما ان يأتى المغرب حتى نقف نحن اطفال القرية ننتظر بجوار المسجد ، وبيد كل منا صفيحة يقرع عليها ، وما ان نسمع « الله اكبر » حتى نطير جماعات صائحين « افطر ياصايم على الكحك العالم » . والى اليوم وانا ابحث عن الكحك العالم ، فلا اهتدى اليه ولا الى المكان الذى يعوم فيه !

وكان علينا أن نتناول السحور مع المقرئين ، حتى اذا تمت « الختمة » اقام الفقهاء ليلة طرب تغنى فيها قصيدة « البردة »

امن تذكر جيران بذى سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

وهى التى نهج عليها شوقى فى نهج البردة التى غنتها ام كلثوم بصوتها الملائكى فى قوله :

ريم على القاع بين البان والعلم
احل سفك دمى فى الاشهر الحرم

كانت الروح الدينية تتغلغل فى العائلات . وكان رمضان شهرا طاهرا مقدسا . وكان يحيى لياليه مقرئون ممن اشتهروا بحسن الصوت فكان يحييها « الشيخ السنافيرى » والشيخ « عبد الجواد القلاندولى » . وكانوا فوق حسن صوتهم يجيدون احكام الترتيل . وكان المرحوم عبد الحميد بك خضر طالبا بالازهر ، وكان حسن الصوت وتعلم القراءات فكان هو ثالث المقرئين ، وعائلته عرفت بالتدين والتفقه فى العلوم الدينية . ولكنه رأى أن مجاله ضيق فالتحق بمدرسة دار العلوم وتخرج منها ثم بعث الى انجلترا ، وعاد منها مفتشا بوزارة المعارف ، وكان من خير رجال التعليم . وكان الشيخ عبد السلام خضر يتلو طول ايام رمضان « البخارى » فاذا ما اجتمع الناس اختار لهم بعض الاحاديث ليفسرها لهم ليمكنهم من أحكام الدين

خير فى خير

كان رمضان كله خيرا فى خير ، وليس فيه الم ولا شر ، وكله بهجة وكله عيد

والآن لا أرى رمضان كما كنت اراه ، اراه يأتى الينا ونحن محملون بأكداس المسئوليات ، نفكر فى نسيان مآسى الامس ، ومواجهة متاعب اليوم ، والخوف مما يأتى به الغد

كنا نشعر ونحن صغار بأن الله خلق الدنيا لنمرح فيها ، واليوم نشعر أن الله خلق الدنيا لنشقى فيها . حقا ان الوجه الحلو من رمضان قاصر على الاطفال

هـــذا العدد

يوافق صدور هذا العدد اليوم الاول من شهر رمضان الاكرم ، و«الكواكب» تهدى الى قرائها فى العالم العربى اسمى تهانيها بهذه المناسبة السعيدة ، وتنتهز هذه الفرصة لتقدم الى قرائها عددا ممتازا حافلا بالموضوعات الشائقة او الذكريات الطريفة ، والصور التذكارية التى تكون فى مجموعها مادة سمر طريفة لليالى رمضان اجمل ليالى السنة ..

شم النسيم ... في فيلا رمسيس

الاستاذ يوسف وهبي يتوسط بعض مدعويه .. وقد ظهر الى يساره سعيد ابو بكر

دعا الاستاذ يوسف وهبي نفرا من اهل الفن لتمضية شم النسيم في فيلته الفخمة بشارع الهرم وقد نجح « ابو حجاج » في تهيئة جو بديع اتسم بالبساطة والجمال وأرضى جميع مدعويه على اختلاف مشاربهم ، كما حازت الاعجاب تلك الخيام التي ضربت في أنحاء متباعدة من حديقة القصر الواسعة لتشعر الجالس بها انه في رحلة بديعة الى الجنة ..

وكان المخرج نيازي مصطفى وزوجته النجمة السمراء كوكا أول من لبي الدعوة من اهل الفن ، واحتل الزوجان مكانهما من مائدة مستديرة بوسط الحديقة ، واشتركا مع الجالسين في بعض الالعاب الخفيفة لتجربة الحظ ، كما جرت العادة في مثل هذه الاعياد

ثم حضر الموسيقار فريد الاطرش وقد بدت عليه امارات الصحة والراحة عقب ابلاله من الوعكة الاخيرة التي ألمت به،والتي خرج منها بفائدة ملحوظة هي انه أصبح دائم العناية بصحته ويأوي الى فراشه مبكرا ليستيقظ في فجر اليوم التالي

وقد حاول بعض الزملاء اشراك فريد في اللعب ولكنه رفض وانتحى ركنا بعيدا وراح يستمع الى النغمات المنبعثة من الراديو

وكان سعيد ابو بكر كعهدنا به كتلة من مرح يلقي النكتة تلو الاخرى فتتبعت لها ضحكات المدعوين ، ومن طريف ما حدث ان سمعت ضحكات من مكان بعيد في آخر الحديقة وتبين انها من غير المدعوين ، اذ انها صدرت من شلة تجمعت على باب الحديقة وأرادت ان تشترك في الدعوة رغم « الباب المقفول » .. وقد هرع اليهم سعيد وحاول عبثا ان يفتح لهم الباب .. ثم اكتفى بأن يوقع للمعجبات والمعجبين على «اتوجرافاتهم» متمنيا لهم أطيب التمنيات بمناسبة العيد السعيد

ولم يظهر عبد السلام النابلسي الا عند ما حان وقت الطعام فأبدى نشاطا ملحوظا في تشطيب كل ما لذ وطاب ، ثم انتحى بعد ذلك ناحية منفردة ليقرأ « الكف » لاحدى الزميلات ونجح في اقناعها بأنه « قارىء كف » على دراية واسعة بعلم الغيب

الاستاذ يوسف وهبي يرحب بضيفه الاستاذ فريد الاطرش الذي ابل من مرضه الاخير

الاستاذ يوسف وهبي مع السيدة حرمه يراجعان أسماء الضيوف ووسائل الترفيه

اختلى عبدالسلام النابلسي باحدى الزميلات يقرأ لها الكف وينبئها باحداث المستقبل

صرخة فى حى المنيرة ، تسمع فى حرم الجامعة : احتفلت لجنة المسرح الجامعى فى الاسبوع الماضى بتوزيع الميداليات والكأس المهداة من عميد المسرح يوسف وهبى الى أبنائه من طلبة الكليات ، الذين أحبوا فن التمثيل واشتركوا فى مباريات المسرح لهذا العام . وقد استهل الحفلة عميد كلية الحقوق فقال أن الظروف التى مرت بالجامعة هذا العام حالت دون اشتراك بعض الكليات فى المباراة فكان أن اعتذرت كلية الهندسة واستبعدت كلية التجارة لاختيارها رواية لم توافق عليها لجنة المباريات . ثم تكلم السيد محمد حسام الدين سكرتير عام جامعة القاهرة ملخصا التقرير الذى أرسله عزيز اباظه ، ثم أعلن نتيجة المباريات ففازت كلية الحقوق بالدرجة الاولى وكلية الآداب بالثانية وكلية العلوم بالثالثة والزراعة بالرابعة ثم الطب البيطرى وطب القصر العينى وكلية دار العلوم .. ودوت القاعة بالتصفيق عندما بدأ يوسف وهبى فى القاء كلمته فقال انه يحمد الله لان صرخته التى القاها فى حى المنيرة وهو طفل صغير قد استجاب اليها الطلبة فى الجامعة . وتمنى مخلصا أن يرى فى الاعوام المقبلة فن التمثيل يدرس فى الجامعات باعتباره علم من العلوم الاساسية ، ثم قدم يوسف وهبى الكأس لعميد كلية الحقوق التى فازت بالمرتبة الاولى واشرف باقى أهل الفن من المدعوين على توزيع الميداليات الذهبية والفضية على الفائزين

اخبار ★ ★★ مصوّرة

الكوفى

راقصة صغيرة : احتفل المخرج أحمد بدرخان بعيد ميلاد ابنه الصغير « على » ، وقد أصر المحتفل به على أن تحيى الحفلة احدى الراقصات المعروفات ، واحرج بدرخان ولم يدر كيف يخرج من هذا المأزق ، ولكن سعيد ابو بكر انقذ الموقف واستدعى راقصة متمكنة من فنها ولم يشأ أن يعلن عن اسمها قبل العرض حتى يفاجأ بها المدعوون . ثم اقبلت الراقصة تتهادى فى بدلة الرقص الملونة وضحك الجميع عندما شاهدوا طفلة صغيرة ترقص وتتثنى .. كأى راقصة كبيرة قديرة وبالرغم من الضحكات المنطلقة من الجميع !..

حفلة كوكتيل : اقامت شركة افلام « كولمبيا » حفلة كوكتيل بفندق مينا هاوس ، بمناسبة سفر المستر « وليم ويزلى » مخرج فيلم « يوسف واخوته » الذي اخذت مناظره في اسوان والاقصر وادفو والقاهرة .. وقد حضر الحفلة مندوبو الصحافة ، وضباط الجيش الذين تعاونوا معهم .. كما حضرها السيد وجيه أباظة ، والسيد عبد الرحمن الشاذلي ، والسيد عبد الرحمن صدقي ، وكان فى استقبالهم السيدان ادجار ملاك مدير الشركة وعدلي نصيف مدير دعايتها

عزيزة : انتهى المخرج حسين فوزي من كتابة سيناريو فيلم « عزيزة » الذي سيبدأ تصويره فى أوائل يونيو المقبل باستديو نحاس .. وتقوم بدور البطولة فى هذا الفيلم ، السيدة نعيمة عاكف أمام الاستاذين عماد حمدي وفريد شوقي ، مع حشد كبير من نجوم وكواكب الشاشة وفى مقدمتهم حسن فايق ، وزينات صدقي ، وشكري سرحان ، وزينب صدقي .. ونرى في الصورة المخرج حسين فوزي وقد احاط به ابطال فيلمه

رمضان في الريف

تمثيلية رمضانية

كتبها : **طاهر ابو فاشا**
أخرجها : **عثمان اباظة**

بنات : زى النهارده عيد ـ طالع هلاله جديد
طالع وله مواعيـــد
زى النهارده عيـــد

رجال : هلت روايحه اليوم ـ ياريت بشايره دوم
شهر الزكا والصوم
يانايمه صحى النوم

بنات : طلعة جبينه اليوم ـ من بين نجوم وغيوم
حرم على النـــوم
طلعة جبينه اليـوم

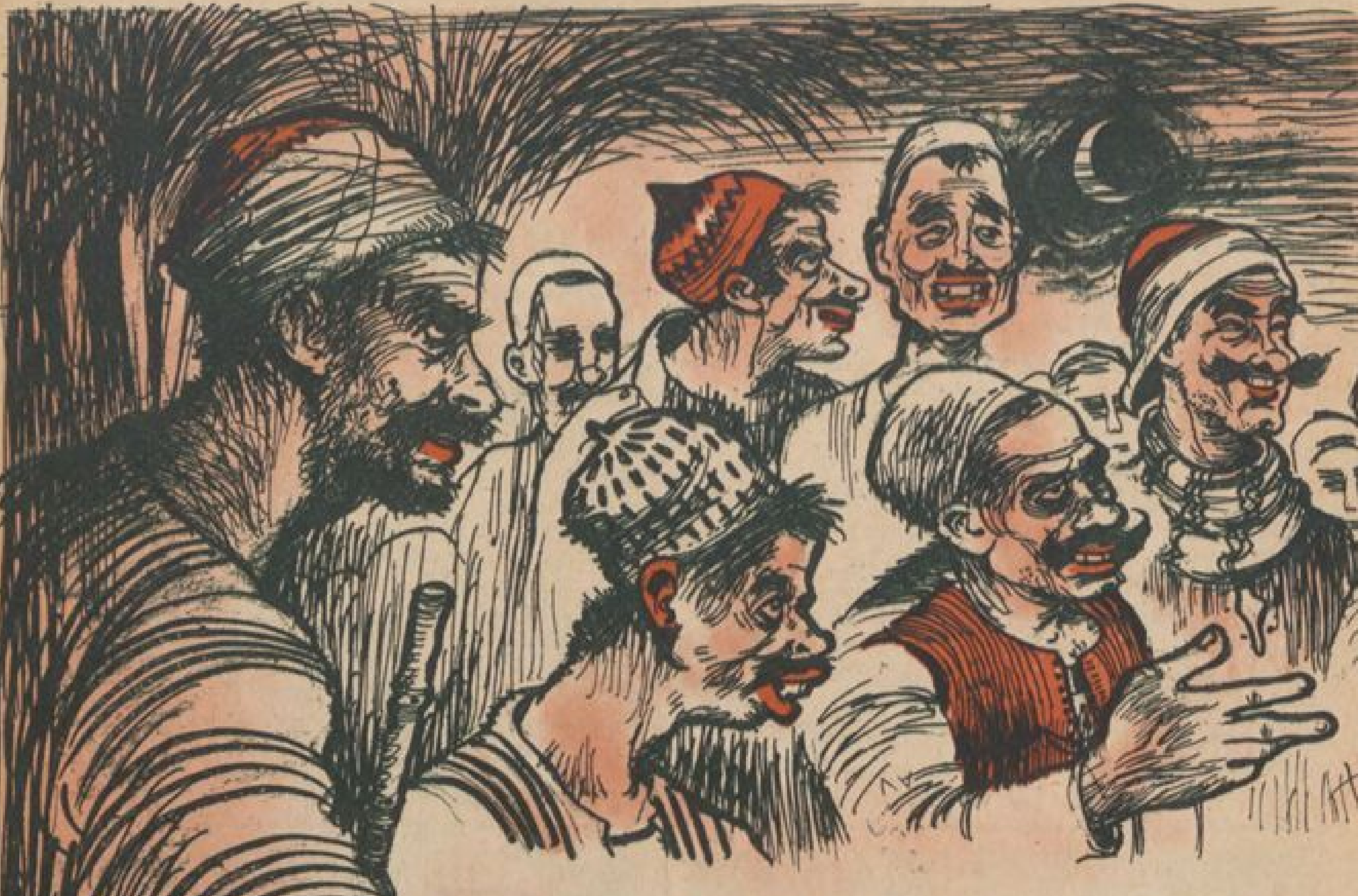

رجال : رج الهلال ومال ـ من بعاده طال
يام الملس والخال
والشفه والخلخال

البنات : هز الهلال يا خال ـ هز الهلال أمال
يحرم عليك النوم
هل الهلال اليوم

الرجاله : عطر بنوره الكون ـ واتكحلت به عيون
يام العفاف والصون
عطر جماله الكون

البنات : يازين ضياه يازين ـ مفروش على الشطين
يحرم عليك النوم
هل الهلال اليوم

الرجاله : زى النهارده عيد ـ طالع هلاله جديد
طالع وله مواعيد
زى النهارده عيد

« فلاحين في سمر ليلى »

الواعظ : اخوانى
السلام عليكم ورحمة الله

اصوات : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

قال تعالى وهو أصدق القائلين : شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان »

فهو شهر مفضل على الزمان ، بنص الحديث والقرآن ، وهو موسم البر والاحسان ، لتجتمع القلوب فيه على طاعة الله فهنيئا لكم ولنا .. والسلام عليكم ورحمة الله ..

اصوات : عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

صوت « يرتفع » : عاوزين الشيخ معروف

صوت : « الشيخ معروف »

صوت «الزميله» : هو جاب الشيخ معروف السنه دى

صوت : أيوه .. ماهى عاده .. واللى له عاده ..

صوت «مكملا» : سموه أبو العوايد

صوت : اتفضل يا شيخ معروف

صوت «مهللا» : أيوه أيوه .. سمع هس

الشاعر : حبيب الحبيب اللى .. على النبى يصلى
طه اللى يشفع لى
في يوم القيامه

اصوات : اللهم صلى عليك يا نبى ـ عليه افضل الصلاة والسلام

الشاعر : يقول الغنى معروف ـ كتر الله خير الريف
هواه للعليل موصوف
وخيراته ياما

اصوات : كده .. كده يا شيخ معروف .. الله يقويك

(البقية على الصفحة التالية)

الشاعر : جماله صنعة الرحمن

سبحانه المولى الديان

وفيه عفه وفيه امانه

وخيراله ياما

أصوات : ياسلام .. ياسلام .. يا عم الشيخ معروف .. أيوه والنبي أيوه ..

الشاعر : يوم طلعة هلال رمضان

تلف الريف فرحه واحسان

تلقى الخيراشكال والوان

له في الريف علاما

أصوات : الله يقوى ايمانك

الشاعر : يا واصل خيرك لايتام

يبقى لك يوم م الايام

وينجيك يوم الزحام

من هول القياما

صوت : ايوه ايوه

صوت : يا منجي يارب ..

الشاعر : الدنيا حب بترميه

والعمل الصالح يرويه

واللى بيزرع شيء بيجنيه

وياله السلاما

« تسمع أصوات المزاهر والناى والصاجات »

صوت : ياجمال النبى

صوت : ابو الغيط يا ولاد

صوت : ايوه .. رايحين ع الشادر بتاع بيت ابو سويلم ..

صوت : ربنا لم يقطع للمؤمنين عاده

صوت : يارب

أصوات : مني عيني مني عيني الله الله الله

اقسمت بالقرآن وبنور هلال رمضان —

اني انا الولهان

مني عيني

ياليل ليالى الصوم بور لجارة النوم

مااللى يلومنا يلوم

مني عيني مني عيني

نور النبى محلاه ماكانش نور لولاه

مدد يا أهل الله

مني عيني مني عيني

يانور جمال الزين قال له القمر سلامين

والشق له نصفين

مني عيني

أصوات : يا نبي الله

صوت : يانبي .. مدد يارسول الله

« طريق السالكين »

— ولع الصارى والفرش تحته ياشيخ محروس

— عمه الأخروا ليه !

— ما الأخروش ، ماانتاش سامع الدقة ياشيخ

« صوت المزاهر من بعيد أيضا ولكنه أوضح »

— ياسلام ، الواحد قلبه بيدق وياها

— النقرة ذات نفسها بتقول الله .. الله .. الله ..

— «ضاحكا» ربنا يجعلنا من بركاتك

— كل سنة وانتوا طيبين

— شيء لله يا صاحب المولد

— يا حاج جمعه .. يا حاج جمعه ..

« أصوات مختلطة وضجة تقترب من بعيد يظهر منها الحوار الآتي »

— وسع ياجدع انت وهوه

— الموكب وصل

— يا جمال النبى

أصوات — اللهم صلى عليه

— شى لله يا أهل الله

— من الذاكرين

— « صوت يرتفع عليهم » مدد ، على طول المدد ، مدد يا أهل الله المداد

« المزاهر »

اقسمت بالقرآن — وبسورة الرحمان

اني انا الولهان

مني عيني

مني عيني مني عيني

جرير جارسون
« بلوز » و « جوب »
تلبس معهما « كرافات »
وحزام من الجلد ..

حول العالم الفني

بين الهزل والجد!

عندما كتبت في موضوع اشتراكنا في مهرجان التمثيل الدولي بباريس ، لم اكن اهدف الا الى تحقيق المصلحة العامة ، دون مجاملة لاحد ، لان سمعة مصر في هذا المعترك الدولي ، يجب ان تكون مقدمة على كل اعتبار شخصي

ولهذا فقد سرني أن تلتقي معي بعض آراء المسئولين ، فيتقرر أن تمثل الفرقة مسرحية « شهرزاد » لتوفيق الحكيم ، وهي المسرحية التي سبق أن اقترحتها في هذا المكان من «الكواكب» . غير انني قابلت الاستاذ يوسف وهبي منذ أيام ، فلم يكد يراني حتى صاح بي :

– تعال يا من تطالب بأن نرفع رأس مصر في مهرجان باريس !

– خيرا ..

– هل تظن أننا نستطيع أن نستعد برواية جديدة ، ونسافر الى باريس ، بدون أن تدفع الدولة نفقات الرحلة ؟

– طبعا مستحيل

– فما رأيك في أن المطلوب من الفرقة أن تسافر على نفقتها ؟! لقد أخطرتنا الوزارة بأنها لن تدفع مليما واحدا ، وأن علينا أن ندبر أمرنا على هذا الاساس ، مع أن تكاليف السفر بالطائرة وحدها تبلغ ثلاثة آلاف جنيه . ولهذا فانني أحاول الاتفاق مع متعهد لكي يتولى هو أمر الرحلة وينفق عليها، في نظير أن تمثل الفرقة لحسابه شهرا في شمال أفريقيا بعد المهرجان

ومضى الاستاذ يوسف وهبي يروي لي كيف أن المطلوب منه أن يأخذ الفرقة « مقاولة » على عهدته ، وأن يحقق لها ايرادا يكفي لتغطية مصاريف رحلتها . ثم قال :

– تصور أننا نفعل هذا ، في الوقت الذي تقرر فيه اسرائيل اعانة قدرها عشرون الف جنيه لفرقة « هاندل » التي ستمثلها في المهرجان ، والتي ستعرض بغير شك روايات تتضمن الدعاية لها ؟!

▭

واعترف ان حديث يوسف وهبي قد ازعجني الى ابعد حد . انه يدل على أننا لا ندرك الهدف الحقيقي من اشتراكنا في هذا المهرجان الفني . ويكفي ان نتصور أن يطلب من الفرقة الاعتماد على ايراد « الشباك » في حفلاتها الخمس التي ستقدمها في باريس ، وأن تضطر الى الاتفاق مع « متعهد » يتحكم في برامجها ، ويفرض الاسعار التي تحقق له الربح ، كما لو كانت المسألة رحلة تجارية تقوم بها الفرقة لحسابها ، وليست سفارة فنية تقوم فيها الفرقة بتمثيل مصر ، وتعرض باسمها فنها التمثيلي في مؤتمر دولي ؟!

هل نجد أم نهزل ؟

وهل نؤمن بفائدة اشتراكنا في هذا المؤتمر الفني ، وبما يحققه هذا الاشتراك من الدعاية لبلادنا ؟ اذا كنا نؤمن بهذا حقا ، كما يدل عليه موافقة مصر الرسمية على الاشتراك ، فان الواجب يفرض علينا ان ننفق من اعتمادات الدعاية ما يكفي لمواجهة مصاريف الرحلة ، واعداد المناظر الجديدة التي تتطلبها الروايات . فاذا لم تسمح بذلك اعتمادات الدعاية فان الواجب يقضي بفتح اعتماد اضافي لهذا الغرض ، ولن يبهظ الميزانية انفاق بضعة آلاف في هذا السبيل

▭

هكذا يجب ان يعالج هذا الموضوع . وانني اثق في وطنية المسئولين ، وحسن ادراكهم للامور ، واعتقد أنهم لن يسمحوا بهذه « البهدلة » لنا في باريس . وعليهم أن يختاروا احد أمرين : اما أنهم يعتقدون بفائدة هذه الرحلة ، فعليهم أن يدبروا المال اللازم للاستعداد لها والانفاق عليها ، والا فعليهم أن يعتذروا عن عدم الاشتراك في المهرجان ، كي نوفر على أنفسنا « المرمطة » وسخرية العالمين

أنور أحمد

مذكرات عبد الوهاب – ٥

أول لقاء مع «شوقي» بك

حدثنا الموسيقار عبد الوهاب في الحلقة السابقة من مذكراته عن فشله على المسرح .. او فشل جمهوره في فهمه .. وهو في هذه الحلقة الجديدة يروى لنا قصة اول لقـاء له مع صديقه المرحوم « احمد شـوقي بك » أمير الشـعراء ..

وقفت بالقارىء في الجزء الماضي من المذكرات عند التحاقي بمعهد الموسيقى – وكان اسمه في ذلك الوقت نادى الموسيقى الشرقي – وكيف سعى لي أولاد الحلال من أصدقائي الذين كانوا يعرفون سوء حالتي المالية للعمل في وظيفة مدرس أناشيد ..

وأعترف بأني لم أفعل شيئاً في سبيل خلق جيل موسيقي من تلاميذ المدرسة . وقد وضح لي بعد قليل من بدء عملي الدراسي الجديد ، ان الحاقي بهذا العمل لم يقصد به سوى الانتفاع بمواهبي في الغناء أمام كل من يزور المدرسة من الوزراء والعظماء ، شأن لاعبي الكرة ، حين تتنافس المدارس على الحاقهم بها لتكون شهرتهم في لعب الكرة وسيلة لتفاخر مدرسته على المدارس الأخرى .

وأعترف كذلك بأن عدم اهتمام أولى الأمر في المدرسة بهذا اللون من الدراسة الموسيقية الذي يخلق الروح الفنى في الطلبة ، كان أمراً يحز في نفسي !

لقد كانت الأناشيد في عرف مدارس ذلك الزمان مجرد مظهر من مظاهر الاحتفال . أو تقليداً من التقاليد التى لا مفر منها لاكتمال الأبهة ، ولم يفكر أحد في ضرورتها لتربية الذوق في رجال المستقبل .. كانت مثل الاحتفال بمحمل المحمل ، أو توزيع الحلوى في الأعياد الدينية على كبار الموظفين !!

عندما قابلت شوقي لاول مرة

وفى خلال تلك الفترة – وبالتقريب في عام ١٩٢٥ – كنت قد بدأت الغناء في الحفلات الخاصة والأفراح . وكان الأجر الذى أتناوله عن الحفلة يتراوح بين أربعة وخمسة جنيهات ، يأخذ التخت نصفها . ولكن هذه الجنيهات القليلة كان لها في جيبي قيمة الكنز ، وكان لها في نفسي وقع السحر . فقد كان هذا المبلغ في ذلك الوقت مما يسيل له اللعاب ، أضف إلى ذلك أنى كنت مبتدئاً ، وكنت كذلك خالي الوفاض !

وحدث أن أقام نادى الموسيقى حفلة غنائية في فندق « سان استفانو » بالاسكندرية . وبصفتي من طلبة النادى المرموقين – ولا فخر فقد سافرت مع اخواني من الطلبة والأعضاء للاشتراك في الحفلة وهناك غنيت قصيدة « جددي يا نفس حظك » ..

وبعد أن انتهيت من الغناء وشكرت الله على أن جنبني الفشل في أول حفلة حقيقية لي . صعدت الى الغرفة التى كانت قد خصصت لنا في الكازينو ، ولم تمض بضع دقائق حتى جاءني أحد الزملاء وقال لي متهللا :

— عارف مين سمعك في الحفلة ؟

— مين ؟

— شوقي بك .. أمير الشعراء !

ولم أبد اكتراثاً ، فعاد الزميل يقول في لهجة من يخبرني بأنى قد ربحت يا نصيب الدربي :

— ده عايز يشوفك .. تعال أعرفك بيه

ولكنى رفضت في بادىء الأمر أن أذهب لأقابل أمير الشعراء . فلما أخذ الجميع يلحون على ويغبطوني على هذا الحظ الذى أقبل على بلا سابق انذار ، رحت أفكر متردداً في قبول هذه الدعوة ، ثم ما لبث التردد أن انهزم في النهاية تحت ضغط الزملاء . فذهبت لمقابلته

ومن حق القارىء أن يعرف السبب الذى جعلني أتردد في مقابلة « شوقي بك » كل هذا التردد ، وهو الذى كان الكبراء والعظماء يتسابقون الى التقرب منه ومجالسته

كان السبب هو اعتقادى بأن شوقي بك هذا رجل مؤذ ومتعجرف ، ممن ينطبق عليهم المثل القائل « ابعد عن الشر وغنى له » !

أما الذى بعث في نفسي هذا الاعتقاد بالنسبة لشوقي بك .. فهو حادث وقع بيني وبينه – ودون أن نلتقى – قبل ذلك بحوالى أربع سنوات !

ولنرجع الى الوراء هذه السنوات الأربع .. لأروى قصة ذلك الحادث

بلاغ الى الحكمدار !

ففى عام ١٩٢١ حينما كنت أعمل بفرقة عبد

صورة تذكارية للاستاذ محمد عبد الوهاب في مستهل حياته الفنية عندما كان يعمل في فرقة المرحوم عبد الرحمن رشدى .. ويرى في الصورة وهو جالس في الوسط .. ووقف خلفه المرحوم عبد الرحمن رشدى والاستاذ أحمد حسن الناقد المرحى ، والمرحوم عمر وصفى .. وجلس أمامه الاستاذ سيد مصطفى وعبد العزيز احمد ..

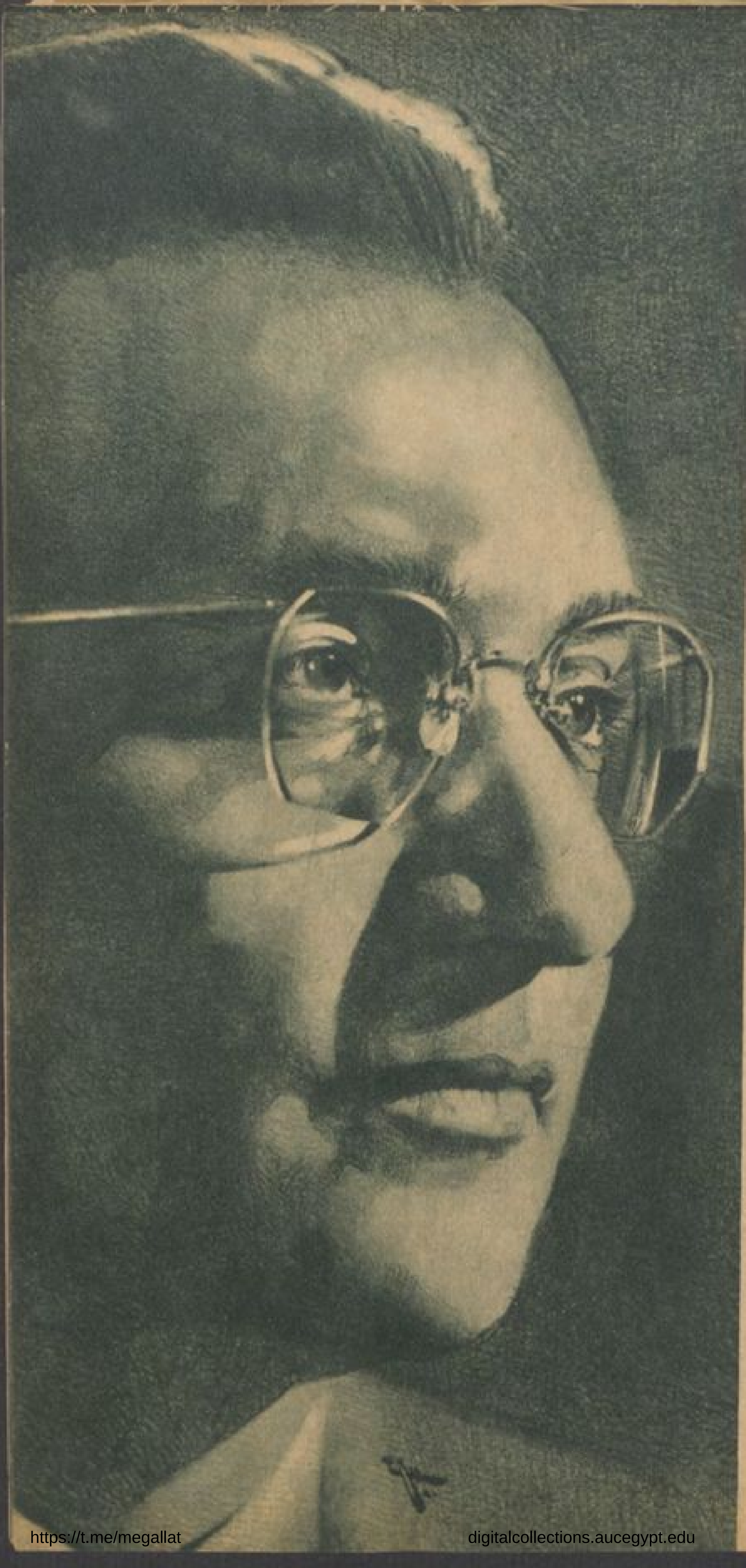

الرحمن رشدى مغنيا بين الفصول ، جاء « شوقى بك » ذات ليلة ليشهد التمثيل ، وكانت الفرقة تقدم فى ذلك المساء على ما أذكر رواية « الشمس المشرقة » .. وتناهى إلى سمعى من حديث الممثلين أن « شوقى بك » موجود فى أحد البناوير . ولم أكن على حداثة سنى فى ذلك الوقت أجهل من يكون « شوقى بك » . فقد كنت ألاحظ اهتمام الناس بالحديث عنه . ولذلك حاولت أن أجيد الغناء فى تلك الليلة حتى أحظى بإعجابه

ولكن فى اليوم التالى فوجىء عبد الرحمن رشدى بزيارة رسل باشا حكمدار البوليس الانجليزى الأسبق . الذى أخبره بأن « شوقى بك » قدم اليه شكوى شفوية من السماح لصبى صغير مثلى بالغناء على المسرح . مع ما فى ذلك من منافاة لقواعد الأخلاق وضرورة حماية النشء من الاتجاه الفاسد

ولما لم يكن هناك قانون يمنع مزاولة الصغار للغناء فى المسارح ، فقد طلب « رسل باشا » من عبد الرحمن رشدى بصفة شخصية أن يعمل على عدم إثارة القيل والقال فى هذا الشأن بمنعى من الغناء

وبلغتنى بالطبع أخبار هذه الشكوى ، فشعرت بكره شديد نحو « شوقى بك » وزاد فى كرهى له أن الظروف نفسها تطورت بعد ذلك بسبب حاجة الناس إلى اللون الفكاهى من المسرح على أثر الكفاح الثورى ضد الانجليز ، فتوقفت فرقة عبد الرحمن رشدى تاركة الميدان لفرقتى نجيب الريحانى وعلى الكسار .. ثم التحقت بفرقة الكسار ولم أمكث بها إلا فترة قصيرة لانعدام الانسجام بين طبيعتى الجادة وبين النوع الفكاهى كما ذكرت

وفى الفترة التى انزويت فيها عن الوسط الفنى من سنة ١٩٢١ إلى سنة ١٩٢٤ ، كنت أعتبر « شوقى بك » مسئولا إلى حد ما عن حالة الركود التى سيطرت على نشاطى الفنى ، وكلما جاء ذكر « شوقى بك » أمامى ، تصورته عدواً لدوداً لى ، كل همه أن يحاربنى أو يؤذينى ، أو تخيلته طاغية مستبداً يريد أن يستعبد الضعاف أمثالى بجاهه

ومرت الأعوام حتى التحقت بنادى الموسيقى الشرقى وغنيت فى حفلة النادى بكازينو سان استفانو وما زال كرهى لشوقى متأصلا فى نفسى

ولهذا السبب ترددت فى مقابلته حين أتيحت لى الفرصة .. ثم قبلت أن أذهب اليه وفى النفس أثر من الكره والغضب

وكانت مقابلتى لشوقى نقطة تحول هامة فى حياتى تلك المقابلة التى لم أتوقع من ورائها أى خير ، وقد جعلتنى أنظر إلى شوقى نظرة أخرى ، وألمس فيه إنسانية مذخورة ، وصيرتنى سعيداً ..

« يتبع »

أجمل الذكريات

ان لرمضان ذكرياته الجميلة وفيما يلى يروى لنا بعض النجـوم ما علق باذهانهم من حوادثه الطريفة ...

قالت السيدة فاتن حمامة :

لرمضان فى طفولتى ذكريات حلوة تعود الى الذاكرة بمجيئه كل عام

كان شاغلى الاكبر طول شهر رمضان هو الذهاب الى « الخياطة » بمجرد عودتى من المدرسة وقضاء اليوم كله عندها لتعجل باعداد ثوب العيد

ولما انتقلت من بيت والدى الى بيت الزوجية ، حرصت على ان اهيىء لنفسى الجو الذى كنت اعيش فيه فى بيت ابى ، فكنت – رغم شهرتى الفنية – ورغم هذا العدد الزاخر من الاثواب التى تملأ دواليب البيت ، احرص على شراء فستان العيد ، واحرص ايضا على زيارة « الخياطة » كل يوم لتعجل باعداد فستان العيد ، ولكن عندما رزقت بابنتى نادية ، وجدت المتعة كل المتعة فى أن اقضى رمضان فى اعداد ملابس العيد لها

وقالت نعيمة عاكف :

كانت اسرتى فى كل شهر من شهور رمضان تنظم رحلة فنية تطوف خلالها ببعض بلاد الوجه البحرى والقبلى ، وحدث فى احدى هذه الرحلات ان كنا نعمل على احد المسارح وكان احد افراد الفرقة يقوم « بنمرة » فى غاية الخطورة ، فقد كان عليه أن يقفز من ارتفاع ثلاثين مترا ويهبط الى الارض على اطراف اصابعه ، وكاد هذا الرجل أن يذهب – ذات ليلة – ضحية « نمرته » فقد قضى يوما متعبا بسبب الصيام وترك آثارا على بدنه ، فحاولنا اقناعه بالعدول عن الاشتراك فى البرنامج ، ولكنه اصر على تقديم نمرته ، وبينما هو يهم بالقفز اذا بالعصا التى يتكىء عليهاتتحرك من مكانها ويضطرب توازنه ويسقط فوق الارض ، وكنت انا اشاهد هذا المنظر فصرخت ، وحدث هرج ومرج بين المتفرجين ، ونقل المسكين الى المستشفى حيث قضى هناك ستة شهور فى الجبس ، وخرج بعدها ليبحث عن عمل آخر بعد ان اصبح عاجزا عن استئناف القفز !

وقال عبد السلام النابلسى :

احب شهر رمضان حبا شديدا ، فقد ولدت فى اول يوم من هذا الشهر وكانت اسرتى تحتفل بمولدى ايام طفولتى فى اول يوم رمضان ومن تقاليد اسرتى ان تذكر اعياد الميلاد بالشهور العربية لا الشهور الافرنجية ، ولما حضرت الى مصر واندمجت فى الحياة الفنية وانقطعت كل اسباب الصلة بينى وبين اسرتى ، مضى اكثر من عشرين عاما لم أر فيها احد اقاربى الى ان حدث منذ عدة اعوام ان استلمت برقية من قريب لى كنا لاننفصل فى ايام الطفولة وقد طلب منى ان انتظره فى اول يوم رمضان فى مطار الماظة لانه سيزور مصر ، وذهبت الى هناك وانا احاول ان اتذكر شكله ومعالم وجهه ، الى ان وصلت الطائرة واذا به يهتف باسمى فأسرعت نحوه واخذته بالاحضان وفجأة رأيت عشرة اشخاص يلتفون حولى وكلهم دون سن العشرين ، وعرفت انهم الجيل الجديد فى اسرتى الذين لم احضر ولادتهم ولم ارهم منذ تركت مسقط رأسى الى مصر . وكانت اجمل مفاجأة لى فى شهر رمضان وكان اسعد شهور رمضان التى مرت بى

وقالت شادية :

يحرص والدى على الاحتفال بشهر رمضان احتفالا كبيرا ، فهو يتفق لهذا الغرض مع مقرىء يتردد على البيت للقراءة كل يوم ، كما يحرص على ان يصوم جميع افراد العائلة ، وكان والدى يتولى بنفسه الاشراف على اعداد المائدة ، وكان رمضان فى نظرى هو الالوان الجيدة من الطعام ، والسهرة الممتعة التى نقضيها بعد الافطار وتمتد حتى السحور

ورمضان هذا العام هو اول شهر اقضيه بعيدا عن بيت ابى بعد ان تزوجت ، ولكنى اعتزم أن اذهب كل يوم الى بيت ابى ، انا وزوجى ، لنشاركهم احتفالهم بشهر رمضان ، واتوقع انه سيكون اسعد شهور رمضان التى مرت بى لانى سأقضيه مع اسرتى وزوجى

ان رمضان في نظري يعني شهر الصوم والتعبد ، كما انه في مخيلتي ألوان من الطعام وسهرات حتى الفجر وضحكات ومرح ، وسعادة .. هو شهر بالسنة كلها !

شادية

فاتن حمامة وعماد حمدى فى مشهد من فيلم « آثار فى الرمال »

نقد الاسبوع
آثار فى الرمال

هذه قصة عاطفية نشرها الاستاذ يوسف السباعى فى كتاب ، وقام الاستاذ جمال مدكور بتحويلها الى سيناريو ، وأنتجها ستديو مصر . وهذا اتجاه محمود طالما دعونا اليه ، فلا شك انه لو التفت المنتجون الى آثار الكتاب والادباء ، فانهم سيجدون بينها ما يصلح مادة خصبة لافلامهم

ونعود الى القصة فنقول انها تقوم على عقدة نفسية رسبت فى أعماق البطل بسبب حادث وقع له فى طفولته ، ثم طفت هذه العقدة عندما تعرض لحادث مماثل فى شبابه ، فتسلطت على نفسه ، وافقدته ذاكرته واشاعت الاضطراب فى أعصابه ، حتى قام الطبيب النفسى بمعالجته ، واستطاع أن يعيده الى حالته الطبيعية مرة أخرى . فهذا « ابراهيم » الموسيقى الشهير يحب جارته الحسناء « راجية » التى تبادله الحب ، ثم يخطبها ويتفقان على الزواج . ولكنه فى جولاته على شاطىء البحر يصادف فتاة تذكره بأخته التى فقدها فى طفولته ، وتقوم بينهما صداقة دون أن يعلم انها مشلولة الساقين . ويدفعها حديثه الى اليأس فتنتحر ، ويدرك انه كان السبب فى ذلك ، ويوقظ هذا الحادث فى أعماق نفسه حادثا مماثلا وقع له فى طفولته ، اذ تسبب من غير قصد فى سقوط أخته الطفلة من فوق طاحونة الهواء ، فيصاب بصدمة عصبية وذهول ويفقد ذاكرته . ويتعاون طبيب من أصدقائه مع طبيب نفسى ، وخطيبته ، على شفائه واعادة ذاكرته اليه ، بمعاونته على استعادة ذكريات الماضى ، حتى يشفى ويعود الى خطيبته

والقصة كما ترى تدور حول العقد النفسية والتحليل النفسى ، وقد تأثر المؤلف بقصة فيلم « المأخوذ » الى حد كبير

ضعيف فى الاملاء !

دلت الاحصائيات الاخيرة على ان اكثر الكتب التى يقبل عليها قراء العالم هى روايات طرزان الرجل الذى بنته القردة .. فقد طبع فى الولايات المتحدة وحدها ٥٧ رواية بيعت منها خمسة وثلاثين مليون نسخة ، وترجمت الى خمس وخمسين لغة .. كما اخرجت السينما سبعة وثمانين فيلما قام فيها طرزان بالدور الاول .. كما نشرت المجلات المصورة ٢٩١ قصة لطرزان ..

اما مبتكر شخصية طرزان هذه ، فهو « ادجار ريا بوروز » الذى توفى أخيرا فى لوس انجيلوس عن اربع وسبعين سنة .. وقد كان « بوروز » مفلسا لا يملك درهما واحدا حين دفعه البحث الابدى عن القوت الى كتابة اقصوصة صغيرة فى احدى المجلات المحلية نسج فيها الخيوط الاولى لشخصية طرزان .. وكان « بوروز » اثناء كتابته للقصة يمسك القلم باليمين والقاموس باليسار خشية ان يرتكب اغلاطا هجائية ، لان ثقافته الاولية لم تكن تسمح له بتدارك الأغلاط ..

ورغم ان « بوروز » لم يزر افريقيا مرة فى حياته الا ان اطلاعه المستمر كان يسمح له بالكتابة عن مجاهلها وكأنه عاش عمره فيها

واسس « بوروز » بعد نجاح روايته الاولى الساحق ورشة للاعمال الادبية .. نعم فقد كان مكتبه يضم خمسين اديبا شابا كان « بوروز » يوزع عليهم الخطوط الاولى لقصته الجديدة ، فيتولون هم صياغتها دون اخطاء لغوية !!

ولكن يخيل الى ان موضوع العقدة النفسية لم يكن واضحا تماما لديه ، أو لعل واضع السيناريو لم يستطع أن يهيىء التسلسل الذى يوضح العقدة النفسية بما يتفق مع الاصول المعروفة حتى الآن فى موضوع الطب النفسانى . ان البطل تسبب فى طفولته ، بطريق غير مباشر ، فى سقوط اخته من فوق طاحونة الهواء وموتها ، فتكونت عنده عقدة نفسية رسبت فى عقله الباطن ، بانه قاتل اخته ، وارتبطت هذه العقدة بمنظر أجنحة الطاحونة ، حتى انه كان يفزع من منظر المروحة الكهربائية بعد أن أصيب بصدمته الجديدة فى شبابه . وهذا معقول ، ولكن كيف تحركت هذه العقدة القديمة ؟ ان الفتاة التى قابلها بعد ذلك بعشرين عاما قد انتحرت غرقا ، ولم يكن لطاحونة الهواء القائمة قريبا من مكان غرقها ، دخل فى الموضوع . ولقد كان الامر يبدو منطقيا جدا لو ان هذه الفتاة انتحرت بالقاء نفسها من فوق الطاحونة ، وهو امر مستحيل طبعا لانها مشلولة الساقين ، أو كان للطاحونة دخل بشكل ما فى موتها ، وعند ذلك تثور العقدة القديمة ، وتطفو من اعماق نفسه الى سطح عقله الواعى . ولكن الذى حدث ان هذه الطاحونة قد حشرت ، ثم وقفت متفرجة على البطل الذى تمحك فيها ، كما تمحك فيها « السيناريو » وظلمها اذ جعلها مسئولة عما حدث له من اضطراب عصبى . وقد يقال ان الذى ربط بين الحادثين هو ما لاحظه من تشابه بين الفتاة « ليلى » وبين اخته الطفلة « نادية » ، وان هذا التشابه هو الذى دفعه الى التودد اليها والتحدث معها حتى انها بدات تحبه ، مع انه مخطوب الى فتاة يهيم بها حبا . ولكن هذا التشابه المزعوم كان عذرا مبالغا فيه ، لاننا لم نستطع أن نقتنع بقيام هذا الشبه بين طفلة فى الخامسة وفتاة فى العشرين ، كما لم نقتنع بأن البطل ، مهما كان نبيلا ، يفسخ خطبته للفتاة التى يعبدها ، لكى يتزوج الفتاة المشلولة ، لانه أساء اليها من غير قصد ببعض العبارات التى اعتقد انها حطمت قلبها

ومع ذلك فان القصة محاولة طيبة لادخال هذا النوع من الموضوعات فى افلامنا . والفيلم بعد هذا نظيف قد خلا من المبالغة أو التهريج . وقد بذل الاستاذ جمال مدكور مجهودا كبيرا فى اخراجه واستطاع أن يهيىء الجو الملائم للعوامل المختلفة . وقد كان يستطيع أن يحصل نتيجة أروع لو اهتم بالموسيقى التصويرية التى صاحبت المشاهد النفسية . ففى مثل هذه المشاهد تلعب الموسيقى دورا اساسيا كما حدث فى فيلم المأخوذ . ولكنها كانت فاترة هنا فى بعض المشاهد ، بينما كانت تستطيع أن ترتفع بها الى ذروة التأثير . وقد لاحظنا ان الكاميرا كانت بدورها بطيئة فى بعض المشاهد ، وكانت الانتقالات كلها تجرى تقريبا على وتيرة واحدة طوال الفيلم

وكان التمثيل فى مجموعه قويا ، وبخاصة عماد حمدى ، وفاتن حمامة التى تألقت وأبدعت ، وان كنا قد لاحظنا انها تلقت خبر فسخ خطوبتها بشىء من الفتور الذى لايتفق مع حبها الشديد . فقد مر هذا المشهد سريعا فاترا ، ولعل الذنب يقع على « السيناريو » الذى كان يجب أن يعالج المشهد بطريقة احمى من ذلك

الشباب المصري المثقف يقتحم ميدان الانتاج السينمائي الرفيع والتوزيع في مصر وجميع انحاء العالم

شركة افلام الشرق الجديد

انتاج وتوزيع افلام عربية وافرنجية

١١ شارع سراى الازبكية عمارة الانجين بالقاهرة ت ٥٥٣٣٨ ٤٧٧٩٨

تقدم

حسن ومرقص وكوهين

تحفة الريحاني الخالدة

سيناريو واخراج : فؤاد الجزايرلي

حوار : بديع خيري

تمثيل : حسن فايق

عبد الفتاح القصري * كمال المصري "شرفنطح" * استيفان روستي

شكري سرحان * زينات صدقي * سميحة توفيق

نجوى سالم * والوجه الجديد عايدة * وفرقة نجيب الريحاني

تعرض قريبا ولأول مرة في ١٥ دار للسينما في وقت واحد

المجموعة الأولى

للافلام الافرنجية التي تعاقدت عليها الشركة لعرضها خلال هذا العام

هذا عدا مائة فيلم ممتاز من الافلام الافرنجية والتي توزعها الشركة حاليا

الانتاج الممتاز لموسم ١٩٥٤ - ١٩٥٥

مبسوط أوشوية فيلم فكاهي غنائي راقص

لقمة العيش قصة الكفاح في سبيل الحياة

مصر سنة ٢٠٠٠؟ اجمل من الواقع وأروع من الخيال

الحب الحرام مأساة وموعظة انسانية

ام الشعور الذهب قصة اجتماعية

تعرض حاليا

المستهترة قصة تحارب الرجعية الظالمة وتقضي على المدنية الزائفة

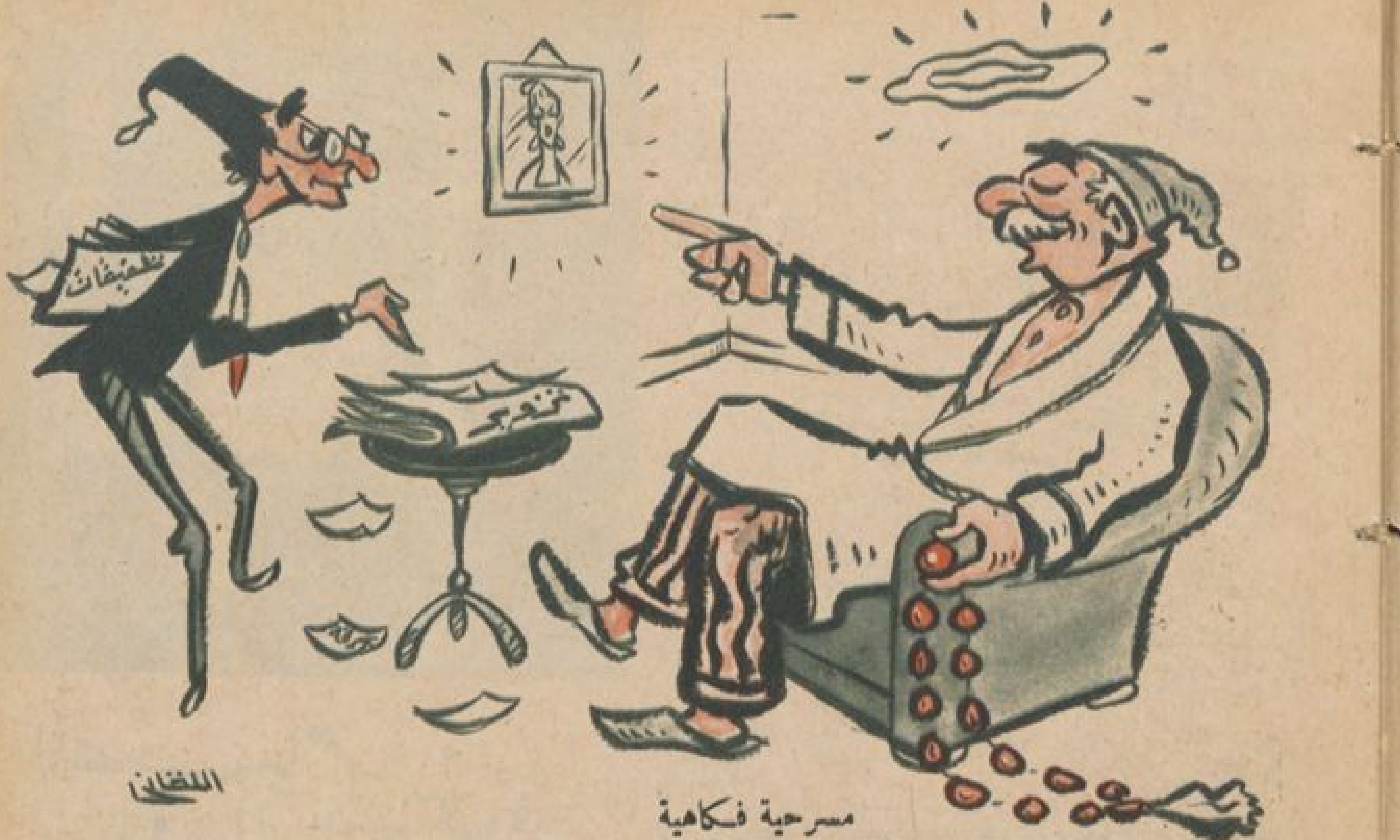

مسرحية فكاهية

اللهمّ إني صائم!

بقلم الأستاذ بديع خيري

هذه المسرحية مهداة الى أولئك الذين يحسبون أن الصوم هو مجرد الامتناع عن الطعام.. الذين لايصيبهم من صيامهم الا الجوع والعطش !

•

المنظر : غرفة جلوس في منزل السيد عبد الغفور ، بها بعض مقاعد وصورة فتاة على الجدار .. وعندما يرفع الستار نرى الخادم يقود امين الى داخل الغرفة

الخادم : اقول له مين يا فندم ؟
امين – امين .. الشنواني
الخادم – حاضر

« ويخرج الخادم بينما يتطلع امين الى صورة فتاة معلقة على الجدار برهة ثم يدخل السيد عبد الغفور مرتديا روب دى شامبر وبيده مسبحة »

عبد الغفور – حضرتك أمين الشنواني ؟
امين (واقفا) – ايوه يافندم .. أنا ..
عبد الغفور – امين عبد اللطيف الشنواني ؟
امين – مظبوط يافندم
عبد الغفور – يامرحب يامرحب.. أهلا وسهلا . اتفضل استريح يا ابني
امين – أهلا بك يا فندم (يجلس)
عبد الغفور (يجلس) – دى مناسبة سعيدة خالص .. وازى والدك
امين – تعيش انت
عبد الغفور (منزعجا) – ايه ! .. مات ؟
امين – من اربع سنين
عبد الغفور – لاحول ولا قوة الا بالله ..رحمة الله على صديق الطفولة .. والله زعلت بالمرة .. البقية في حياتك يا ابني
امين – متشكر ..
عبد الغفور – وماتركش حاجة ؟
امين – ترك حوالى عشرة آلاف جنيه
عبد الغفور – عال .. الحمد لله اللى سابكم مستورين .. والله سلامات يا سيد أمين أ.. لين من عشرين سنة لما كنت أنا باشتغل كاتب باليومية عند أبوك . .وكنت باشيلك على كتفى .. والله كبرت وبقيت ملو هدومك .. من حق .. صايم والا فاطر ؟
امين – بصراحه فاطر !
عبد الغفور – اخص .. مش عيب تبقى راجل بالشكل ده وتفطر رمضان ؟
امين – ظروف
عبد الغفور – نهايته .. جيتك النهاردة دى لازم لها اصل .. والا ايه ؟
امين – مظبوط
عبد الغفور – ايه يا ترى ؟
امين – والله .. انا جاى .. كنت عايز .. تصدق
عبد الغفور – مالك متردد ليه ؟
امين – اصلى مكسوف شوية
عبد الغفور – مكسوف من ايه .. قول ماتتكسفش
امين – انا اصلى سمعت عن الآنسة بثينة
عبد الغفور – بنتى ؟
امين – ايوه
عبد الغفور – آه فهمت .. يعنى جاى تخطبها
امين – تمام
عبد الغفور – بكل ممنونية ياسيد امين .. بس لازم لدينا فرصة نفكر فيها شوية .. مش كده برضه
امين – معقول
عبد الغفور – انت عارف احنا ناس محافظين جدا ..
امين – عارف طبعا .. ماهو ده اللى خلانى اقصد حضرتك في موضوع حيوى زى ده
عبد الغفور – وبطبيعة الحال انت شاب عصرى لك ميول خاصة يمكن مايوافقش بنتى
امين – زى ايه ؟
عبد الغفور – لنفرض مثلا انك بتشرب سجاير
امين – باشرب فعلا .. وفيها ايه ؟
عبد الغفور – اللهم اخزيك ياشيطان .. ولازم على كده بتروح السيما والتياترو وترقص مع الستات ..
امين – طبعا .. دى حاجات عادية خالص
عبد الغفور – لاحول ولاقوة الا بالله .. وكمان بتفطر في رمضان !
امين – لانى مريض وباخد حقنة بنسلين كل ٣ ساعات

(البقية على صفحة ٦٠)

الصيام ... وراء الميكروفون

رمضان ، بأيامه الجميلة ولياليه الحلوة ، معناه راحة للناس ، ومتاعب لرجال الاذاعة ، فالبرنامج لاينقطع ولا يتوقف طيلة اليوم ، من الصباح الى آخر السهرة ..

والسهرة في ليالي رمضان ، لاتنتهي كما تنتهي سهرات الشهور الاخرى ، بعد الساعة الحادية عشرة بقليل ، بل انها تتصل الى ما بعد منتصف الليل بكثير ، وتمتد في ليالي الجمعة ، وليلة القدر ، الى مطلع الفجر ، حيث يذاع الاذان والابتهالات

كل هذا .. والمذيعون ساهرون ، والمهندسون يعملون ، واكثر الناس نيام ، او مستلقون في مخادعهم ، لا يدركون اى عناء يحمله هؤلاء الساهرون .. من اجلهم .. او من اجل لقمة العيش !

يفطرون على مكاتبهم

على أن متاعب رجال الاذاعة اليوم قد اصبحت اهون بكثير من ذى قبل ، فقد كثر عددهم ، ووزعت بينهم المواقيت والمسئوليات . اما فيما مضى،أعنى في عهد شركة ماركوني ، فان موظفي البرنامج - الذين يزيدون اليوم على المائتين - كانوا لايتجاوزون خمسة عشر موظفا ، وكان ستة منهم ، هم : محمد فتحى ، على خليل ، عبد الحميد يونس ، عبد الوهاب يوسف ، حافظ عبد الوهاب ، وكاتب هذه السطور ، كانوا لايبرحون مكاتبهم منذ مطلع الصباح الى نهاية السهرة ، وكانوا يفطرون معا على مكاتبهم عند غروب كل يوم من ايام رمضان ، أما السحور،فكانوا يتناولونه في الطريق،وهم سائرون على ارجلهم ، خشية ان يدق مدفع الرفع قبل أن يصلوا الى بيوتهم !

٧ قهوة للاستاذ نخلة !

واذكر ذات ليلة اننا تأخرنا لاعداد برنامج هام في اليوم التالى ، ودق مدفع الرفع قبل ان ننتهى .. وأخيرا غادرنا مكاتبنا مع الخيط الابيض

وفي اليوم التالى ، لم نحتمل الصوم مع هذا العناء والسهر والجوع ، فافطرنا ..

وعندما اجتمعنا في الصباح لاستكمال المهمة ، وكان معنا زميل قديم ، هو الاستاذ شاكر نخلة ، الحت بنا الرغبة في فنجان من القهوة ، ولكننا خجلنا من الفراش العجوز الذى لم يشهد علينا الا الصوم منذ سنوات طويلة ، وأخيرا ، استجمع الاستاذ حافظ عبد الوهاب كل شجاعته وناداه قائلا :

- يا عم حسين .. سبع فناجين قهوة للاستاذ شاكر نخلة ..

ربع ميزانية الاذاعة ..

وقبيل رمضان بعدة أسابيع ، ينشط كل موظف من موظفي الاذاعة لاعداد

كشف طويل بكل ما في جعبته من التسجيلات القديمة ، يستخرجها من المخازن ومكتبة الاسطوانات ومكتبة الاشرطة ، ويقوم باختيار مايصلح منها لايام الشهر المبارك

وميزانية شهر رمضان ، شيء آخر غير ميزانيات الشهور الاخرى ، بالمرة ، وحسبك أن تعلم أن ٢٥ في المائة من ميزانية الاذاعة في العام كله ، ترصد لبرامج رمضان وحده !

ذلك أن القرآن الكريم يقدم عدة مرات في كل يوم ..

وهناك ثلاثة أحاديث دينية يوميا ..

وهناك أغنيات خاصة برمضان وحده ، فيها دعوة الى الصوم والتطهير والتقرب الى الله ..

وهناك أغنيات كثيرة لاتصلح للاذاعة في رمضان ، اذ لا تتفق مع التوقير الواجب له ، وهذه يجب ان ترفع من البرنامج طوال الشهر ، ويجب ان يسد هذا الفراغ باغنيات جديدة ..

والاذاعة مستمرة من الصباح الى قرب الصباح التالى ، فساعات العمل اكثر ، والساعة المذاعة تتكلف أحيانا مائة جنيه .. واحيانا اكثر من ذلك !

كل هذا ، الى جانب استهلاك الكهرباء والآلات ، مع ملاحظة ان برامج رمضان تكون في العادة أرفع درجة وأكثر تكلفة من برامج بقية العام

فيم هذه التكاليف ؟

ولكى نعطى للقارىء فكرة عن ميزانية رمضان في الاذاعة ، نقول ان قارىء الذكر الحكيم من الدرجة « ا » أجره عشرون جنيها ، ومن الدرجة « ب » أجره ١٨ جنيها ،

ومن الدرجة « ج » .. أجره بين ١٠ و١٥ جنيها

أما الحديث الدينى ، فأجره ثلاثة جنيهات ان كان مداه خمس دقائق ، وسبعة جنيهات ان كان مداه عشر دقائق

وأما الاحاديث العادية « أى غير الدينية » فأجورها تختلف باختلاف درجات المتحدثين ، وهى تقاس بدرجاتهم الحكومية أو الجامعية ، وفقا للنظام التالى :

أستاذ	١٠	جنيهات
أستاذ مساعد	٧	«
مدرس	٥	«
معيد	٣	«

أما أغانى الافلام ، فانها تذاع مجانا ، فيما عدا أغانى الآنسة ام كلثوم والاستاذ محمد عبد الوهاب ، وأغانى الافلام التى ينتجها الاستاذ الوروجدى!

وأما الاسطوانات التجارية ، فتتكلف الساعة منها مبلغا يتراوح بين ٣ جنيهات و٢٠ جنيها ، وفقا لاتفاقيات تعقدها الاذاعة مع شركات الاسطوانات، كل حسب أهمية نتاجها وشهرة كواكبها

اغانى رمضان

وتعتبر القصائد الدينية التى تشدو بها أم كلثوم ، وهى نهج البردة ، والهمزية النبوية ، و« سلوا قلبى » و « عرفات » اهم اغنيات رمضان ، وتذاع واحدة منها كل ليلة بالتوالى

وتليها في الاهمية ، التواشيح والقصائد الدينية ، وهى اللون الوحيد من الغناء ، الذى يذاع غير مصحوب بموسيقى ، وتملك الاذاعة تراثا جميلا من هذا اللون ، من تسجيلات المرحوم الشيخ على محمود ، ثم تسجيلات المرحوم الشيخ محمود صبح

أما الاحياء الذين تخصصوا في هذا اللون بالاذاعة ، فقلائل جدا ، اذ لا يزيدون على ثلاثة ، وفي طليعتهم الشيخ طه الفشنى ، الذى يسهر معه كثير من المستمعين في ليالى الجمعة خلال رمضان ليسمعوا منه ابتهالات الفجر وقوله « يا رب »

وتستغنى الاذاعة خلال شهر رمضان عن عدد كبير من قراء آى الذكر الحكيم ، وتقتصر التلاوة على الممتازين منهم فقط

ولعل أقرب مواد رمضان الى قلب المستمعين ، هى الحفلات الخارجية ، التى تقام في مساء أيام الخميس ، وليلة العيد ، في حدائق الاندلس وغيرها من مسارح العاصمة الصيفية

ثم تختتم ليالى الشهر المفضل ، بعيد الفطر السعيد ، وله في برامج الاذاعة قصة أخرى نرويها في موعدها

وكل عام وانتم بخير ..

ص . ج

مأساة مسرحية

نهاية الآلهة الذهبية

تلاشت آخر نغمة من نغمات الاغنية ، وساد السكون فى المسرح ، فقد كان الوقت صباحا وجميع المقاعد خالية الا من رجل واحد جالس على احد المقاعد الامامية ، وقد اخذت عيناه ترسلان نظرة اعجاب الى الفتاة المشوقة القامة التى تقف على خشبة المسرح ، مستندة بذراعها فى دلال الى المعزف ،

وارتفع صوت الرجل يقول للفتاة : « توجد فى نيويورك فتيات كثيرات يمكنهن القاء هذه الاغنية فى مثل القائك ، وفيها ايضا كثيرات يظهرن فى اكمل زينة ، ولكنك يا فتاتى تمتازين عنهن جميعا بهذه الغدائر الذهبية التى تتوج رأسك .. انها اجمل الرؤوس التى وقعت عليها عيناى ، أنت من اليوم كوكبى المفضل ، وفى صباح الغد تبدأ بروفاتك »

وكانت « آديل بلود » فى شبه حلم ، فلم يكن ما قاله لها مدير المسرح شيئا مألوفا ، واحست كأنما هى فى حلم ، فلما أفاقت من حلمها بعد دقائق، هرولت مسرعة الى الغرفة الصغيرة المفروشة التى استأجرتها ، وراحت تكتب لامها خطابا تزف فيه اليها نبأ تعاقدها على العمل فى نيويورك

وبلغ من سرور الأم عند وصولها خطاب آديل حاملا اليها البشرى ، ان اسرعت به الى « ادوارد ديفز » راعى كنيسة البلدة

وقال الراعى للأم بعد أن قرأ الخطاب : « ان آديل فى العشرين من عمرها ، لم تتفتح بعد عيناها على ما فى الحياة من آلام ، فهى فى حاجة الى من يرعاها فى زحام المدينة الكبرى ، وسأكون أنا راعيها »

وودع ديفز البلدة وأسرع الى نيويورك ، وكانت مفاجأة لآديل عندما رأته امامها فى المسرح .. وكانت مفاجأة ثانية عندما طلب اليها أن تصبح زوجته ، وقال لها ديفز : « ان لى صوتا مقبولا يؤهلنى لأن أكون مطربا مسرحيا ، وعلى هذا سنمضى جنبا الى جنب فى هذا الطريق الشاق »

ومضى الاثنان فى الطريق الوعر ، ولكن سيرهما لم يستمر الا وقتا وجيزا ، فقد تقدمت آديل على زوجها بمرحلة طويلة ، وخاصة بعد أن اسند اليها دور البطولة فى مسرحية « كل امرأة » التى اذاعت صيتها فى جميع انحاء العالم كأبرع شقراء وقفت على المسرح ..

وهكذا غدت الفتاة الخاملة النجمة الاولى فى مسارح برودواى ، فى حين واصل ديفز عمله فى مسارح صغيرة ، وراح فى نفس الوقت يشرف على شئون زوجته ، ويوجهها التوجيه الذى يحفظ لها مكانتها ، ولما كان يعرف أن شعرها الذهبى هو عماد شهرتها الاول ، فقد اقنعها بالتأمين عليه بمبلغ ٥٠ الف دولار ، وقد أحدث هذا الامر دويا كبيرا جعل اسم آديل ملء الاسماع ..

ومرت الايام تحفر الهوة التى تفصل بين الزوجين حتى غدت سحيقة ، وكان ذلك سببا فى قيام منازعات متكررة كان لا بد أن تنتهى بالطلاق

وكانت آديل قد امضت ثلاث سنوات كاملة فى تمثيل مسرحية « كل امرأة » فلما ما أن حصلت على الطلاق ، حتى طلبت اجازة تريح فيها أعصابها ، وانتهت الاجازة لتصبح « آديل » زوجة لمتعهد مسرحى يدعى « اديل هوب » ثم قامت برحلة مسرحية ، واشتهرت فى كل مكان باسم « الآلهة الذهبية »

وما أن عادت آديل الى وطنها ، حتى فاجأت عشاقها بتصريح قالت فيه : « لقد قررت اعتزال المسرح ، فقد بلغت سن الخامسة والثلاثين وفى مثل هذه السن يجب أن تطلق كل امرأة حياتها الفنية قبل أن يجبرها الجمهور على انهائها »

والواقع انه كان هناك سبب آخر دفعها الى اعتزال الفن،هوانها اصبحت اما ، فقد أنجبت ابنة اطلقت عليها اسم « فجر » ورأت أن تكرس كل وقتها لرعايتها .. وكانت آديل قد اصابت ثروة ضخمة من عملها

ومات زوج آديل الثانى وابنتها ما تزال طفلة ، فانزوت آديل عن العالم ، وراحت تعيش فى شبه عزلة متفرغة لتربية ابنتها والاشراف على دراستها الموسيقية التى كان يتولاها أكبر الاساتذة

ولم يكن من السهل أن تعيش آديل طويلا بعيدا عن الاضواء

وعادت الى المسرح فعلا ، ولكن لا كممثلة وانما كمنتجة ، فاستأجرت احد المسارح الصيفية وراحت تنفق من سخاء فى سبيل أعداد الروايات التى اختارتها ، ولكن المسرح لم يصادف اقبالا من الجمهور فاضطرت الى الانسحاب من الميدان بعد أن خسرت أربعين الف دولار فكان أن انزلقت قدمها الى الهوة

وما كانت «فجر» ـ وقد بلغت السادسة عشرة من عمرها ـ لتعرف ما تعانيه أمها فى سبيل تنشئتها ، حتى كانت ليلة ١٢ سبتمبر ١٩٣٦ ، اذ عثرت الفتاة فى حجرة أمها على مسدس ، فأخفته فى أحد أدراجها ، وما ان اكتشفت الام اختفاء المسدس حتى ثارت ، ولم تهدأ ثورتها الا بعد أن اعادته فجر اليها ..

وغادرت « فجر » المنزل لمرافقة بعض الضيوف الى محطة السكة الحديدية ، وجلست آديل بمفردها تستعيد ذكريات نجاحها وذكريات فشلها .. وراحت تتحسس بيدين مرتعشتين غدائرها الذهبية المؤمن عليها بمبلغ ضخم ، وما هى الا لحظة حتى اطلقت من مسدسها رصاصة رعناء اسدلت على حياتها الستار .. ستارا دمويا !

الاستاذ يوسف وهبى فى مكتبه وقد ظهر الى يمينه سعيد خليل وفؤاد شفيق والى يساره عدلى كاسب وبرلنتى عبد الحميد ..

مارى منيب تاخذ « تعسيلة » فى انتظار الفصل الثانى بينما تمددبجانبها عبد الفتاح القصرى ، وراحت فيكتوريا حبيقة تبتسم لعدسة المصور

جولة « الكواكب » وراء الكواليس

المرضى الذين يضحكونك فى رمضان !

الليلة هى اولى ليالى رمضان المبارك ، ورمضان هو الموسم الحقيقى للمسارح ، اذ تحرص على أن تقدم فيه شيئا جديدا فى كل يوم

واذا كنت من الصائمين ـ كما ارجو ـ فان هضم طعام الافطار الدسم فى هذا اليوم المبارك سيدفع بك الى التماس التسلية فى سهرة مسرحية ضاحكة ، فأين تذهب الليلة ؟

اكذبهن

ان فرقة الريحانى ستقدم الليلة على ما اظن رواية « الستات ما يعرفوش يكدبوا » وسوف تسر زوجتك او حماتك او على أحسن الفروض خطيبتك ، على أن تصطحبها لمشاهدة هذه الرواية لترى بنفسك كيف انهن بريئات من شبهة الكذب ، ولست ادرى لماذا تنسى المرأة ان الكذب هو جزء من أنوثتها وأن اجملهن اكذبهن ، على الاقل هذا رايى .. الست حرا يا اخى ؟!

اكاذيب

وفى خلال سهرات رمضان ستعيد الفرقة تمثيل روايتها الجديدة «ياسلام على كده » التى اسند الدور النسائى الاول فيها الى النجمة الجديدة القديمة سعاد حسين ..

وفى هذه الرواية يضطر عبد الفتاح القصرى أن يكذب على زوجته مارى منيب لتغطية علاقة غرامية سابقة ، فاذا الاكذوبة الصغيرة توقعه ـ مضطرا ـ فى سلسلة أخرى من الكذب ، كل حلقة منها لتغطية سابقتها ، وبعد قليل يصبح كل شيء فى الرواية معقدا ، ويشتبك الحابل بالنابل ، ثم يضطر القصرى فى الفصل الاخير الى الاعتراف بالحقيقة بعد أن توشك سلسلة الاكاذيب التى اطلقها أن تلف حول رقبته وتخنقه

وسوف تضحك كثيرا عندما تشاهد ممثلى الرواية جميعهم وهم يقومون بأدوارهم فى براعة ، ولكن اذا تسللت الى الكواليس بعد اسدال الستار فسترى المسرح أشبه بمستشفى ، فان المجهود الذى يبذله الممثلون فى ادوارهم أعنف من أن تحتمله اجسادهم الرقيقة

آلام وافراح

ان مارى منيب والقصرى اللذين يظهران على المسرح وكأنهما بطلان من ابطال القفز ، سوف يرتميان على أول أريكة تصادفهما كى يستجمع كل منهما بعض قوته المبعثرة لتمثيل الفصل التالى

وتسرع زوزو شكيب الى غرفتها لتستلقى على «الكنبة» بلا حراك ، لانها تشترك فى الرواية رغم أنها مازالت فى أشد حالات المرض

ويبادر عبد العزيز أحمد الى غرفته ليأخذ حقنة بنسلين لم يفقد مفعولها بتناول ما لذ وطاب من الاطعمة التى يطهوها بنفسه او التى يأتى بها اليه عادل خيرى .. ثم يلتهمها قبل ان يذوقها عبد العزيز !

محكمة النساء

وفى مسرح الاوبرا ستقضى ايضا سهرة طيبة يضحك فيها نفس الرجل الذى اشتهر بأنه قنبلة تمثيلية مسيلة للدموع .. يوسف وهبى

وقد يضحكك بمسرحية « حماتى طابور خامس » او « عريس فى علبة » او « بيت الطاعة » او « خفايا القاهرة » وانا شخصيا احبذ الاخيرة ، فهى من النوع « الريفى » الذى يناسب سهرة رمضانية

وفى هذا « الريفى » ستشهد جملة مسرحيات قصيرة ولذيذة ، ولا سيما اسكتش « محكمة الستات » واسكتش « المجانين » !

ففى محكمة الستات ـ وهى محكمة قضاتها من الجنس اللطيف ـ ستعرض قضية طريفة ، المتهم فيها شاب « حلو » والمجنى عليه رجل عجوز مهدم ..

وسوف يخرج المجنى عليه بعد المحاكمة متهما بينما يخرج المتهم الحقيقى تشيعه آهات المحكمة .. ولا سيما تنهدات النيابة .. أقصد ممثلة النيابة !

ويقوم بأدوار القضاة والنيابة آنسات الفرقة المصرية من خريجات المعهد ، بينما يقوم عمر الحريرى بدور المتهم الجميل ، وحسن البارودى بدور المجنى عليه الدميم العجوز ..

الثقة اولا !

وستشعر حين ترى هذا الاسكتش أن فتيات الفرقة من خريجات المعهد قد هيأن للفرقة المصرية دماء جديدة حقا .. ولكن بعضهن يرين أن هذه الادوار لاتصلح لهن،اما لانها ادوار صغيرة،واما لانها فى رايهن ادوار مبتذلة !

وفى اعتقادى انهن اما واقعات تحت تأثير فهم خاطىء لرسالة المسرح فى بلد كمصر ، واما واقعات تحت تأثير فهم خاطىء لثقة يوسف وهبى فيهن

واذا سألتنى عما ينقص الفرقة المصرية غير الروايات التى تضحك طوب الارض ـ ومعذرة للجمهور ـ قلت لك انها الثقة وحسن الزمالة بين افراد الفرقة القدامى وافرادها الوطاويط !

وصلة فكاهيه من سلطان الجزار والفار هدفها عازف القانون

قنديل « الجبار » .. أسف محمد قنديل يحمل الصغيرة لبلبة ويحـــاول باليد الاخرى حمــــل عمر الجيزاوى

صاحبة الجلالة

وفى الاسكتش الآخر « المجانين » سترى صحفيا يدخل مستشفى المجاذيب ليتعرف الاسباب التى « أطارت » عقول بعض نزلائها .. وفى أسلوب ناقد يتحدث المجانين عن هذه الاسباب ، فبعضهم يقول انه الغلاء ، وبعضهم يقول أنه « الدوشة » وفى النهاية يلتقى الصحفى بمجنون آخر فيسأله :

– وانت .. ايه اللى جابك هنا .. زعلان من ايه ؟

فيسأله المجنون :

– وانت بتسأل ليه ؟ .. مين حضرتك ؟

– انا مندوب صاحبة الجلالة الصحافة

– كده ! .. ماهو اللى فالقنى جلالتها !!

والواقع ان كل اسكتشات هذا « الريفى » الظريف تحمل فى طياتها النقد فى أسلوب فكاهى ، وتلك هى رسالة المسرح فى بلد يرفض ناسه أن يتناولوا الدواء الا ذائبا فى كوبة «شربات» .. او هذا هو رأيى رغم حذلقة المترفعين !

سهرة شعبية

أما فى مسرح الازبكية فسوف تقضى سهرة خفيفة يقدمها لك الرجل الذى قضى نحو ثلاثين عاما من حياته يجرى وراء « الارتست » ويقدمهم فى المسارح والذى قدم من قبل أم كلثوم وعبد الوهاب وحتى يوسف وهبى وما يزال يقدم نجوم الاستعراض والغناء بينما لايملك الآن سوى بضعة قروش فى جيب جلبابه العتيق .. صديق احمد

انه سيقدم اليك فى سهرات رمضان المطرب محمد قنديل والمطربة حافظة حلمى والمونولوجست عمر الجيزاوى ، ولبلبه ، وهرمين ، وزينات علوى والنجمين الجديدين على المسرح الغار وسلطان

وبعد أن رفعت الحكومة سور حديقة الازبكية ، تستطيع ان تدخل كواليس المسرح التى أصبحت « نافذة » على العتبة .. وربما تجد هناك المطرب محمد قنديل – الذى هو أيضا من أبطـــال رفع الاثقـــال – يتدرب فى فترات الاستراحة على رفع عمر الجيزاوى ولبلبه

وربما تجد أيضا الزميلين سلطان والغار يتبادلان الفكاهات والقفشـــات التى يقع ضحيتها قائد التخت لويس وقانونه

يقول الغار :

– هو ده القانون اللى بيقولوا عليه ؟

فيقول سلطان :

– أيوه .. نفسك « تكسره » ؟

– لا يا عم أحسن « يتهمونى » فيه !

– أيوه وخصوصا ده « قانون جديد » !

– بس أحسن الاستاذ لويس يزعل و « يشتكينا »

– لا .. هو عارف انها « مادة » ضحك !

واخيرا

اين تذهب الذ الليلة؟

ربما تحيرك المفاضلة بين هذه السهرات وغيرها من سهرات مسارح القاهرة ثم تتخلص من هذه الحيرة بالاستماع الى محطة الاذاعة

على كل حال فذلك أهون .. أن بعض الحائرين يتخلصون من حيرتهم بالانتحار !!

« انور عبد الله »

غراميات أهل الفن – ٥

ليلة فى الرومانس

الكوف

كان ميلاد هذه القصة فى الصيف ، على شاطئ الاسكندرية ، منذ سنوات قريبة

واقبل الليـل .. وازدحم ملهى «الرومانس» برواده من أرقى طبقات المجتمـع .. وتحت الاضواء الحمراء الخافتة ، سرت نشوة التانجو ، وعلى أنغامه رقص الرواد اثنين اثنين

وكنت مع صاحبى – بطل هذه القصة – وهو من الشخصيات التى هزت المجتمع وشـغلت الصفحات الاولى أكثر من مرة ..

ففى المرة الاولى ، خرجت مصر كلها لاستقباله

وفى المرة الثانية ، سمعت مصر كلها صوته ..

وفى المرة الثالثة ، لمع اسمه فى دنيا المـال والاعمال ..

وفى المرة الرابعة ، نزل من ميدان المال والاعمال الى ميدان الفن

وفى المرة الخامسة اقترن اسمه باسم سيدة كان اسمها ملء الاسماع فى حادث رهيب أطل عليه منه شبح الموت ، ولكنه لم يمت ..

وفى المرة السادسة ، اقترن اسمه بقضية كانت حديث الناس ، واشرف على الموت مرة أخرى .. ومع هذا بقى على قيد الحياة ..

وفى المرة السابعة ، بدأت هذه القصة !

•

كنا فى ملهى « الرومانس » ..

وكان كل حبيب مشغولا بحبيبته ..

وكان كل وحيد مشغولا بكأسه .. أو بالجميع!

أما صاحبى ، فقد جمدت عيناه وراء ثوب فى زرقة السماء ، يعلوه وجه كأنه لوحة لواجتمعت ريشات عباقرة الفن لما استطاعت أن تأتى بمثله فى رقته ودقته ، ونعومته وحيويته ، وجمـال تسماته والوانه !

ظل يتطلع اليها زهاء سـاعة ، لايتكلم ، واحدثه فلا يجيب !

قلت له :

– سأتركك فى احلامك ..

– الى أين ؟

– الى حيث أجد من أتحدث اليه ..

– حسنا .. انتظر لحظة .. لحظة فقط . ألا تريد أن تجلس مع هذه الساحرة ذات الثوب الازرق ؟

قلت ساخرا :

– أنا .. أجلس معها ؟

– أجل .. ستجلس هنا .. بيننـا نحن الاثنين !

– هل تعرفها ؟

– لا .. ولكن .. ليس هناك مستحيل ..

وهنا مر أمامنا « الميتر دوتيل » وكنا نعرفه جيدا ، فناداه صاحبى ، وهمس فى أذنه ببضع كلمات ، فابتسم « الميتر دوتيل » وهمس بدوره فى أذن صاحبى بكلمات أخرى ، وهم بالانصراف وهو يردد هذه الحروف :

R.A.F.

وضحك صاحبى ، وقال لى :

– ماذا فهمت ؟

فقلت بسذاجة :

– ان صدق ظنى ، فمعنى هذه الحروف أن ذات الثوب الازرق لها صديق من رجال الطيران البريطانى Royal Air Force

فاسترسل ضاحكا ، وقال :

– R.A.F. معنـاها فى عرف رجال الفنادق Rien à faire .. يعنى : مافيش فايده .. ولكنى سأثبت لك العكس

وروى لى صاحبى ما قاله له « الميتر دوتيل » همسا .. قال له أنها أجمل شابة فى الاسكندرية ، وأنها من أصـل يرجع الى احدى جزائر البحر الابيض المتوسط ، وأن عشرات ومئات من أجمل شباب المدينة وأعظمهم جاها وأوفرهم ثراء قد تعبوا وراءها على غيرطائل .. وأضاف أنه سمع أن لها خطيبا فى تلك الجزيرة من جزر البحر الابيض .. وأنها سترحل اليه عما قريب

ومع هذا ، فان صاحبى لم يزدد الا اصرارا ، ولا عجب ، فقد كان دائما يحب المشـكلات .. ويحل المشكلات

وبعد أن كنت أهم بمغادرة المكان ، أحسست أن القصة قد بدأت تصبح مسلية ..

وفجأة .. قامت الحسناء عن مائدتها متجهة الى التواليت

وهم صاحبى بالقيام اليها ، فأمسكت بيده محذرا

– أرجوك .. لا تفضحنا وسط الناس . ألم يقل لك « الميتر دوتيل » أنها – R.A.F.

فنظر الى متحديا ، وقال :

– تراهن ؟

وكنت أعرفه جيدا ، فقلت :

– لا .. فانك تكسب دائما

وقبل أن تدرك الحسناء باب التواليت بخطوة واحدة .. وجدت صاحبى يعترض طريقها ، ويواجهها بقامته الفارعة ، وابتسامته الساحرة ، وأناقته التى كانت مضرب الامثال ..

ونظرت اليه الحسناء نظرة قاسية ، ولكنها لم تستطع أن تغير من ابتسامته ، وراح يقدم لها نفسه .. ذكر اسمه وصناعته ، فلم تتحرك .

فقال لها :

– اتحبين أن أوقع معك .. الآن .. عقـدا للسينما .. بثلاثين ألف جنيه فى العام ؟!

وعند هذا الرقم ، أحسست أن كل ستتهمتز فى وجهها برتعد ، وقالت :

– ثلاثين الف جنيه ؟

فأجاب فى جد وهدوء :

– أجل .. الآن !

فانفرجت شفتاها عن ابتسامة .. وقالت فى ذهول :

– هذه مسألة تستحق النظر

فقال يحسم الامر :

– حسنا . تفضلى .. وأنا فى انتظارك هناك .. عند هذه المائدة

وأشار الى المائدة ، التى كنت أجلس اليهـا وحدى

وعاد صاحبى ، وقال لى :

– الا تحب أن تراهن .. مرة أخرى ؟

– الم أقل لك أنك تكسب دائما ؟ قل لى .. ماذا صنعت ؟

– سأجعل منها نجمة سينمائية .. بل النجمة السينمائية الاولى فى مصر !

ولم تمض ثلاث دقائق ، حتى كانت الحسناء ذات الثوب الازرق ، مقبلة نحونا ، وقد لاحظت أنها أصلحت من شأن زينتها فبدت أجمل مما كانت طول الليل !

وتعارفنا ، وشربنا كأسا فى صحة الثوب الازرق ، وشربت هى فى صحة الثلاثين الف جنيـه ، وتحدثنا عن السينما فى مصر ، والسينما فى هوليوود وعن فستانها الازرق ، وأخيرا قالت :

– أنا راحلة غدا الى « ليماسول » .. سأسافر بطريق الجو .. وأقضى هناك أسبوعا أو اسبوعين ، ثم أعود . فمتى نلتقى مرة أخرى ؟

فاعتدل صاحبى وقال فى حزم :

– لن تسـافرى الى ليما سول .. بل الى القاهرة ..

– ولكنى مسافرة لامر هام

– ليس أهم مما أدعوك اليه

وأطرقت قليلا تفكر ، ولكنه لم يدع لها فرصة للتفكير ، بل بادر الى الخطة المرسومة :

– أعطنى عنوانك .. وغدا فى الساعة السابعة من الصباح الباكر ، تكون سيارتى فى انتظارك لتسير بك الى مطار الدخيلة . وهناك تكون طائرتى الخاصة فى انتظارك لتطير بك الى القاهرة ، وفى مطار الماظة .. تكون سيارتى الاخرى فى انتظارك لتجىء بك الى مكتبى

وفغرت الحسناء فاها من الدهشة .. سيارة فى الاسكندرية .. وطائرة خاصة .. وسـيارة أخرى فى القاهرة !

وكان كل هذا صحيحا .. لا مبالغة فيه ؟!

قالت له :

– وأنت ؟

فأجاب بكل هدوء :

– ستجدينني فى انتظارك بالمكتب

– ولكننى لا أعرف القاهرة معرفة طيبـة ، فليس لى فيها أحد ، وقد قضيت جل حيـاتى بالاسكندرية

– تقصدين الاقامة .. حسنا .. ان عندى شقتين فى عمارة فاخرة ، وعائمة فى النيل ، وجناحا فى فندق ، ولك أن تتخيرى منها ما تشائين !

وكان كل هذا صحيحا أيضا .. لا مبالغـة فيه !

وسمعت الشابة الحلوة كل هذا ، وكأنها تسمع أسطورة اغريقية قديمة ، ولكنها لم تصدق ، ولكن الصباح قد أصبح فى اليوم التالى ، فوجدت السيارة .. والطائرة .. والسيارة الاخرى .. وكل ما وعدها به فى القاهرة !

ولست أحسب أن النوم قد تطرق الى عينيها المعسولتين السـاحرتين طوال تلك الليلة .. ليلة السفر الى القاهرة ، فقد كانت فى عينيهـا عند الصباح شبهة خفيفة من الاحمرار .. من أثر السهر .. ولست أدرى ما الذى سهدها ؟ أهى الجنيهات الثلاثون الفا ؟ أم حلم السينما .. والمجد .. والشهرة ؟ أم عدم سـفرها الى «ليما سول» .. والى الخطيب الذى ينتظرها هناك ؟

(البقية على صفحة ٦١)

كاميليا : ثارت عندما عرفت ان كمال الشناوى لا يريد ان يقبلها .. والسبب رمضان !

رمضان فى البلاتوه !

ماذا يحدث للفنانين فى « البلاتو » فى شهر رمضان ؟ ان لرمضان احكامه ، وللجوع « سلطانه » وقد تتوقف الكاميرا طويلا قبل ان تجيء الفتوى تحلل القبلة «التمثيلية» ، وقد تثور الاعصاب بسبب الارهاق ، واهل الفن – وهم فى هذا ابطال – يتحملون ويصبرون ...

قال الاستاذ صلاح ابو سيف انه كان يخرج فيلم « شارع البهلوان » عندما اقبل رمضان فى عز الصيف ، والحر شديد ، والصيف يضاعف متاعب الصائم ، وكنا على وشك ان ننتهى من الفيلم عندما صادفت اشكالا طريفا ، فقد طلبت الى الاستاذ كمال الشناوى ان يقبل المرحومة الفنانة كاميليا ، كما يقتضى دوره فى الرواية ، ولكن كمال رفض قائلا : « انا صايم .. مش ممكن ابوسها »

ورحت احاول اقناع كمال بان قبلة التمثيل ليست حراما لانها سوالله أعلم ـ اداء عمل يتكسب منه ورحت استعرض له المتاعب التى سيسببها لنا تعطيل يوم كامل ، واستحالة رجوع العمال بعد الافطار لانهم يتخمون بالطعام ، ولان من الظلم ان نجبرهم على العمل طيلة اليوم

وفى هذه الاثناء خرجت كاميليا من غرفة الماكياج ، وعرفت من أحد العمال أن الاستاذ كمال الشناوى يرفض أن يقبلها ، ولم يقل لها العامل انرفضه بسبب صيامه ، فثارت بدورها، وعندما اقتنع كمال بوجهة نظرى قلت لكاميليا : « يالله حانبتدى »

فقالت : «نبتدى ازاى ، انا كمان مش حاخليه يبوسنى .. هو بيقول لا ليه .. هو يطول ؟

قلت لها : « يا كاميليا هو صايم ، وعلشان كده مش عاوز يبوسك وانا اقنعته والحكاية انتهت »

قالت : « لا .. ما انتهتش ، انا عندى كرامة ، ومش حاخليه يبوسنى »

وجعلت اعدلها حتى اقتنعت بعد مجهود كبير ..

وكان العمال من الصائمين ينظرون الى كمال وكاميليا شزرا وكأنهم يريدون الفتك بهما لانهما سبب المتاعب

وسجلنا المشهد بعد كل هذا ، وكانت القبلة

كمال الشناوى رفض القبلة بسبب الصيام

من احسن القبلات التى اخرجتها على الشاشة .. كانت عنيفة وقوية ، حتى انه عندما عرض الفيلم على الرقيب بوزارة الداخلية مد يده الى مقصه وحذفها من الفيلم !

تنبيه

وقال الاستاذ احمد بدرخان انه كان يخرج فيلم « ايمان » وانتهى تماما من اخراج كل المشاهد الداخلية فى البلاتو قبل أن يحل شهر رمضان . وبدأ التصوير الخارجى مع الصيام

وقد خرجت القافلة الفنية التى تعمل فى الفيلم الى احدى العزب ولم يستطيعوا البدء فى العمل قبل أن ينتصف النهار وتشتد حرارة الشمس ، وكان المشهد الذى سيخرجه الاستاذ بدرخان حوارا بين الاستاذ محمود المليجى ووداد حمدى ، وقد أجرى البروفات فاطمأن الى ان اللقطة ستخرج كما ينبغى .. واستراح الفنانون قليلا حتى يبداوا التسجيل فى نشاط

وفى هذه الاثناء اقبل عامل من عمال الاستديو وهو يحمل دورقا كبيرا به ماء ليشرب منه المفطرون

وبدأ العمل من جديد ، ووقفت وداد حمدى، وكانت صائمة ، وقفت لتقول عبارتها فاذا هى لا تستطيع الحديث ، فقد جف لسانها بسبب رؤية الماء !

وحاول بدرخان أن يقنعها بالافطار فلم يستطع

وبعد ان استراحت قرابة نصف ساعة حاولوا البدء من جديد، ولكن وداد لم تستطع الحديث، فعادت القافلة من حيث أتت ، ورجعت الى العزبة فى اليوم التالى لتسجل المشهد « المستعصى » ، مع التنبيه على المفطرين بأن يأكلوا ويشربوا ويلاعبوا بعيدا عن وداد حمدى!

فتوى .

وقال الاستاذ عاطف سالم : « كنا نعمل فى فيلم « المصرى افندى » ، الذى كان يقوم بدور البطولة فيه الاستاذ حسين صدقى امام الفنانة مديحة يسرى ، وكان الاستاذ حسين صدقى يقود فريق الصائمين فى نشاط وحماس، الى أن وصلنا الى منظر قبلة ، فرايت الاستاذ حسين صدقى يقول : « مش ممكن ! »

« ووجدها العمال فرصة للراحة فوافقوه ، ولكن الفنانين طلبوا أن ننتهى من العمل لانه فى أيام رمضان يرهقهم اضعاف ما يرهقهم فى الايام العادية

« وحاولت اقناع الاستاذ حسين صدقى بأن القبلة ليست حراما ، ولكنه لم يقتنع ، وهنا ارسلنا خطابا مع احد الموظفين الى جهة مختصة بالافتاء ، ورحنا ننتظر وصول الرد ونحن جلوس فى البلاتو

« وغاب الموظف طويلا ، واخيرا جاء يحمل الفتوى التى تقول أن القبلة التمثيلية ليست حراما

« وهنا ، وهنا فقط اقتنع الاستاذ حسين صدقى ، وسجلنا المشهد »

آه ياهند

آه ياهند لو ترين — موثق بين حائطين
لاتحيران .. أخرسين — وعلى الخد دمعتين

لو ترين !

نصف الليل والأنام — كلهم .. كلهم نيام
وأنا .. بشهد الغرام — بت للسهد ناظرين

غاليين

أبداً ساهر كئيب — لا صديق ولا حبيب
ومع الليل لى نحيب — كنحيب الحمامتين

بعدين !

ولقد خيم السكون — ونجوم الساهرون
فتمنيت أن نكون — فى سما الحب نجمتين

جارتين

ليتنا . . والهوى أمان — بالجناحين طائران
كلما ضمنا مكان — ضم قلبين عاشقين

سائحين . .

يالأحلامى العذاب — ذابلات مع الشباب
فكأن المنى ضباب — يتلاشى بنفختين

اثنتين

لم يعد فى السراج زيت — وكما ينطفى انطفيت
فأنا الآن مثل ميت — ماله غير ساعتين

لو ترين !

بشارة الخورى

ام كلثوم : صامت رمضان رغم معارضة الاطباء

في انتظار المدفع

أم كلثوم تقضي مصالحها ... ونحن ننام طول النهار!

فى الوسط الفنى عدد كبير من أهل الفن يحرص على صوم رمضان حرصاً كبيراً ، فأم كلثوم مثلا تصوم رمضان منذ كان عمرها اثنى عشر عاما ، ويوم أصيبت بمرضها الأخير نصحها الأطباء باتباع نظام معين فى حياتها ، وقد حرصت على تنفيذ هذا النظام ولم تخالف أوامر الأطباء إلا فى شهر رمضان فقط ، فقد خشى الأطباء على صحتها من الصوم ونصحوها بعدم صوم رمضان ولكنها ضربت بنصائحهم عرض الحائط وأصرت على صوم رمضان مهما حدث ! وتحيي أم كلثوم ليالى رمضان فى دارها بتلاوة آيات الذكر الحكيم

وتستيقظ أم كلثوم فى شهر رمضان عند الظهر تماما ، وتغادر بيتها فى الساعة الثانية لقضاء بعض مصالحها الخاصة وتعود إلى دارها قبل موعد الافطار بنصف ساعة ، ويتكون أفطارها من عصير الفاكهة وبعض المأكولات الخفيفة جداً ، وبعد صلاة العشاء تبدأ السهرة فى صالون منزلها ، وفى السحور تكتفى أم كلثوم بتناول قليل من اللبن الزبادى ولا تنام إلا بعد صلاة الفجر

حتى السحور

وعبد الوهاب يصوم رمضان ، وهو يستيقظ صباحا فى موعده المعتاد ويخرج إلى أعماله العادية ويعود إلى داره قبل مدفع الأفطار بساعتين ينام فيهما ، ويستيقظ على المدفع مباشرة . . وفى الليل يخرج عبد الوهاب لقضاء السهرة ويعود مع مدفع السحور ، وبمجرد انتهائه من تناول طعام السحور يسرع إلى فراشه لينام

وزينب صدقى من أشهر صائمات شهر رمضان وتبدأ زينب يومها فى شهر رمضان بزيارة مساجد الأولياء الصالحين وشراء اللحم والخضار للافطار ، وتعود زينب إلى دارها فى الثالثة حيث تبدأ فى

إعداد طعام الافطار الذى تنتهى من طهيه مع مدفع الافطار تماما ، وتخرج زينب بعد ذلك لقضاء سهرة رمضان إذا كانت لاتعمل فى أحد المسارح أو الأفلام

ومديحة يسرى تصوم رمضان بأكمله وتؤدى يومياً الصلاة فى مواقيتها

وهدى سلطان تصوم شهر رمضـــان ، وقد اعتذرت عن العمل فى فيلمين فى العام الماضى اتفق تصويرهما فى شهر رمضان ، وقالت فى اعتذارها إنها تريد أن تتفرغ للعبادة بالصلاة والصوم فى هذا الشهر

عشرون قرشا

ونعيمه عاكف تحرص على صوم رمضان منذ أن كانت طفلة لم تتجاوز الثامنة من العمر ، وتقول نعيمه ان والدها كان يقدم مكافأة قدرها عشرين قرشاً لكل ابنة من بناته تصوم رمضـــان ، وقد حدث أن كانت تعمل فى أحـــد الأفلام فى شهر رمضان ، وطلب منها مخرج الفيلم الافطار لتتمكن من تأدية العمل ولكنها رفضت وأصرت على الصوم ، وطلبت تأجيل التصوير إلى ما بعد انتهاء

أنور وجدى : يتحول الى واعظ فى رمضان

رمضان ، وتغادر نعيمة عاكف دارها بعد انتهائها من تناول الأفطار لتسرع إلى زيارة مساجد الاولياء الصالحين

وينام محسن سرحان طول النهار فى خلال شهر رمضان ولا يستيقظ إلا عندما يسمع مدفع الأفطار ، ويشترط محسن على المخرجين أن يعملوا ليلا فى شهر رمضان حتى يتمكن من الصيام !

ومن الفنانين الذين يصومون رمضان سليمان نجيب ويحيى شاهين وحسين رياض ، والأخير يقضى أغلب أوقات النهار متنقلا بين المساجد ، أما الأستاذ عباس فارس فهو يقضى شهر رمضان مع أتباع طريقته الصوفية وكثيراً ما تلتقى به فى أحد المساجد المزوية يخطب فى الناس ويستحثهم على التدين والعمل بتعاليم الدين والابتعاد عن الفحشاء والمنكر ..

وأنور وجدى من أحرص الفنانين على صوم رمضان وتراه فى خلال هذا الشهر قد تحول إلى واعظ يعظ زملاءه المفطرين ويحثهم على الصوم ويحذرهم من عذاب الآخرة . . . وسهرات أنور فى بيته فى شهر رمضان تعتبر من أجمل السهرات بما يتخللها من تسليات طريفة ، وهى قاصرة على أصدقائه المقربين جداً

وحسين صدقى من فنانينا الذين يحرصون على صوم رمضان ، وهو يقيم كل ليلة فى بيته سهرة يدعو فيها رجال الدين وعلماءه المعروفين وفى مقدمتهم الشيخ شلتوت الذى تربطه بحسين صداقة قوية ، ويتحول بيت حسين صدقى فى هذه السهرات إلى ساحة صوفية ترتل فيها الابتهالات ويشترك بعض المقرئين والمنشدين فى تلاوة آيات الذكر الحكيم وقصائد المدائح النبوية

مقلب في أول يوم!

للنجمة كريمان

لم اكن اعرف التقاليد التركية في شهر رمضان ، فطاب لي أن ألمسها بنفسي ولكن حدث في اليوم الاول من الشهر المبارك مالم يكن في الحسبان

اذكر انني بدات اصوم رمضان في سن الثامنة ، وقد حاولت امي أن تمنعني من الصيام في تلك السن المبكرة ، ولكني اصررت عليه وتحملت متاعبه رغم انني كنت أحس جوعا شديدا . تحملت لانني أعتبر الصوم رياضة تستلزم ارادة قوية ، وقد كان يهمني أن أبدو في صورة ذات الارادة القوية

وفي رمضان التالي شاءت الظروف ان اكون في استنبول ، وقد ذهبنا اليها قبل رمضان بعشرة أيام لنزور عمتي التي تقيم بها ولنرى عاصمة العثمانيين في صيفها الرائع

وحاولت عمتي كما فعلت امي أن تثنيني عن الصيام فرفضت ، واحسست انها قد اشتركت مع أبي في وضع خطة لارغامي على الافطار وعرفت بطرقي الخاصة ان الخطة هي أن اترك نائمة فلا أتناول طعام السحور وبالتالي لا أستطيع مقاومة الجوع في اليوم التالي ، ولهذا ماكادت عمتي تطفيء النور في حجرة النوم حتى جلست في الفراش حتى لا أنام ورحت أقاوم النعاس بصبر ، وكانت راسي تميل على جسدي فأرفعها بسرعة وأعود قسرا الى اليقظة حتى حان موعد السحور فتظاهرت بانني نائمة لارى ما تسفر عنه الخطة

ووجدتهم يتسللون الى غرفة الطعام وهم يتهامسون واذ ذاك نهضت من الفراش وجلست على المائدة فراحوا ينظرون الى بعضهم بدهشة ، ولا ينبسون ببنت شفة ، وهكذا استطعت أن أصوم

وفي صباح اليوم التالي قلت لعمتي : « المدفع اللي بيضرب علشان الفطار بيبقى فين ياعمتي ؟ » فقالت : « مفيش يابنتي في استنبول مدافع ، احنا عندنا المآذن تنور علشان الناس تفطر . المدافع في مصر بس »

ثم راحت عمتي تشرح لي عادات الاتراك وتقاليدهم في شهر الصوم ، وشرحت لي كيف يصنعون الاطباق الشهية ، وكيف يسهرون السهرات الممتعة ، وكيف انقرضت بعض التقاليد القديمة بعد ثورة أتاتورك

انتهيت من سمري العذب مع عمتي عن تقاليد الاتراك في الظهيرة ، فمضيت أقرأ في كتاب حتى أدركني النعاس فنمت طويلا . واستيقظت لاجد الساعة قد تجاوزت الرابعة

وأنتم تعلمون أن أشق أيام رمضان هو اليوم الاول أما الايام التالية فيبدأ المرء في التعود على النظام الجديد .. لهذا أحسست بالجوع عندما استيقظت من النوم ، وبدا علي الضعف والوهن .. وقد رأيت أن أخفي ضعفي ووهني من عمتي حتى لا تقول انني لا أستطيع الصيام ، فأخذت أولاد عمتي ونزلنا الى حديقة البيت لنلهو حتى تضاء أنوار المآذن ..

وراح أولاد عمتي يتحدثون ، ولكني لم أتحدث في الحديث معهم وتعلقت عيني بمئذنة جامع كنت أراها على بعد وأنا جالسة على مقعدي تحت شجرة وارفة الظلال

ومضى الوقت بطيئا ، وخيل الي أن عقرب الساعة لا يتحرك ، وأكملنا اللعب بعض الوقت ونظرت الى الساعة ثانية فاذا بموعد الافطار وشيك ، فتركت اللعب وعدت الى مقعدي أحدق في مئذنة المسجد

ومضت الدقائق والمئذنة لا تضيء ، واحسست بالجوع يفري أمعائي ، وجعل أولاد عمتي يحدقون معي في المئذنة ، وغربت الشمس تماما ، وبدأ الظلام يزحف الى الافق ، كل هذا ونحن في دهشة مما يحدث أمامنا ، وأخيرا رأينا أن نصعد الى الطابق الثاني لاسأل عمتي عن موعد الافطار

ووجدت عمتي تغادر المائدة بعد أن تناولت طعام الافطار مع أبي ، وقالت لنا أنها اعتقدت أننا خرجنا فمضت تنتظر عودتنا دون جدوى ولهذا أفطرت

وسألتها عن المئذنة التي لم تضيء أنوارها فقالت ان هذه المئذنة بالذات قد قطع منها التيار بسبب خلل في الاسلاك

وتركنا على الطعام كالوحوش ، وكانت هذه أطول مدة أصوم فيها فقد أكلت بعد موعد الافطار بثلاثة ارباع الساعة ، وكان السبب هو الطريقة التركية في الافطار !

الصوم على المسامير

كانت السيدة الطيبة القلب تعتقد اننى هندى ، او على الاقل اصوم على الطريقة الهندية ولهذا غضبت منى عندما امتنعت عن الاكل ! ..

كان حلول شهر الصوم المبارك ، وانا فى لندن ادرس الفن فى الاكاديمية الملكية حدثا سعيدا ، اقتضى ان نعقد له مؤتمرا ضم عددا كبيرا من الطلبة المصريين الذين يدرسون فى عاصمة الانجليز

كان ذلك فى سنة ١٩٤٧ ، والازمات التى سببتها الحرب لاتزال مستحكمة، كانت المطاعم تقدم وجبات لا تملا الا معدة طفل ، وهى لا تصلح لنا نحن ابناء مصر الذين اعتدنا ان تحفل موائد الافطار عندنا بالاطباق الشهية ، والاهم من ذلك الاطباق المليئة ووصلنا فى هذا المؤتمر الى طريقة نتغلب بهـا على الجوع المنتشر فى العاصمة البريطانية ، هذه الطريقة هى ان يتناول الصائم طعام الافطار عدة مرات فى عدة مطاعم

وبدأت وانا حريص على تنفيذ قرار المؤتمر ، فى تنفيذ الفكرة ذات الليلة فتناولت طعام العشاء ، الذى اعتبرته سحورا ايضا ، فى ثلاثة مطاعم متجاورة استطعت بعدها ان اواجه الصيام فى اليوم التالى

وعدت الى البنسيون الذى كنت اسكنه متأخرا . ونمت نوما عميقا ، فأيقظتنى السيدة التى تدير « البنسيون » قائلة ان موعد ذهابى الى المعهد قد حان . ونظرت للساعة فوجدت اننى تأخرت بالفعل فقمت لاغسل وجهى وارتدى ثيابى فى دقائق ، ورأيت السيدة الطيبة القلب تحمل طعام الافطار الى حجرتى ولكنى لضيق الوقت لم استطع ان اقول لها اننى صائم واننى لن اتناول طعام الافطار والغداء لمدة شهر كامل ، وذهبت الى المعهد وفى اثناء الاستراحة التى بين المحاضرات وقفت مع زملائى فى فناء المعهد ، وراحوا يلمحون بأنهم يريدون سجائرى العربية الفاخرة التى اعتادوا ان يدخنوها ، فقلت لهم ، اننى صائم واننى لااحمل سجائر . واشعلوا سجائرهم فابتعدت منهم فدهشوا لهذا التصرف ، ودعانى احدهم الى ان اتناول الشاى فرفضت ، فتعجب قائلا : « احنا كلنا بنصوم مابنعملش زيك » فشرحت له صيامنا وكانوا يعتبرون ما اقوله له نوعا من الفرائض التى تنتشر فى الشرق، فراحوا يتناقلونه على انه شىء طريف يستحق الرواية

عدت الى البيت فى الظهيرة وانا جائع ، وفتحت البـاب ومضيت الى غرفتى على الفور وخلعت ثيابى ونمت مباشرة ، واستيقظت من النوم قرابة الساعة الثامنة مساء . كان بينى وبين موعد الافطار ساعتان لان الافطار بتوقيت لندن فى العاشرة مساء ولم ار طعام الغداء الذى وضعته السيدة على المائدة ، وارتديت ملابسى وخرجت لاجلس فى محل عام لم انفذ قرار المؤتمر

وفى العاشرة كنت بطلا فى تنفيذ القرار لاننى كالليلة السالفة اكلت فى ثلاثة مطاعم ، وشاهدت فى تلك الليلة احدى مسرحيات « لورانس اوليفيه »

وعدت الى البيت فى ساعة متأخرة من الليل بعد ان تناولت طعام السحور، ولهذا لم الق بالا للعشاء الذى كانت مديرة « البانسيون » قد وضعته على المائدة ..

واويت الى الفراش ، ولم استيقظ الا على صوت السيدة وهى توقظنى ولمحت على وجهها آيات التأثر ، ونظرت الى طويلا ثم سألتنى : « الهامى .. انت لازم تقول لى انت زعلان من ايه ؟ »

فاجبتها قائلا : « انا مش زعلان ابدا »

فقالت : « ابدا .. انت زعلان وعلشان كده انت ما اكلتش امبارح .. لا الصبح ولا الظهر ولا بالليل »

فقلت لها : « انا ما اكلتش لانى صائم »

فسألتنى فى دهشة : « هوه فيه واحد فى الدنيا يصوم ولا ياكلش ، وكان لازم تقولى علشان احضر لك اكل صيامى »

قلت لها : « احنا مالناش اكل مخصوص ، احنا ناكل اى حاجة بس فى ميعاد الفطار »

فعادت تسألنى فى مزيد من الدهشة : « يعنى ايه »

وكان هذا يستلزم ان اشرح لها كيف نصوم رمضان ففعلت وهى جالسة تنصت وكأنها تسمع قصة من قصص الف ليلة وليلة ثم زالت منها الدهشة حين قالت : « اعرف انا كنت فاكرة انتم بتصوموا ازاى .. »

فقلت لها : « ازاى ؟ »

فقالت : « تقعدوا على المسامير زى الهنود »

وزال تأثر السيدة الطيبة القلب بعد ان عرفت اننى .. « مش هندى »

« الهامى حسن »

شريفة ماهر مع الفانوس التقليدي الجميل ، انها قصة مرحة بهيجة ، تتكرر في شهر رمضان المعظم من كل عام

ان شيطنة نعيمة عاكف تبرز في ليالي رمضان ، عندما تحمل الفانوس ذي الالوان الساحرة لتغني « وحوي..وحوي .. »

وحوي

رغم هذا العصر الكهربائي ، فان فانوس رمضان التقليدي لا يزال الشمس التي تضيء ارواح الشباب في ليالي هذا الشهر المبارك ، فان ألوانه الجميلة تبعث في القلوب الفرحة والبهجة،وتدفع الصغار الى استقبال ليالي رمضان الساهرة بالاهازيج التقليدية «وحوي..وحوي» ومن الفنانات من تعاودهن ذكريات الطفولة السعيدة فيستعدنها في رمضان..

ان مريم فخر الدين ـ كما يقول زوجها محمود ذو الفقار ـ طفلة كبيرة ، وهي تؤكد هذا القول بالاحتفال بفانوس رمضان ..

« فيلم ملون
تصوير محمد صبري »

أقدم لحية فى هوليوود

ان معظم اللحى التى تراها على الشاشة البيضاء مزيفة ، يصنعها رجال الماكياج ويضعونها على وجوه الممثلين أثناء عملهم بالأفلام التى يظهرون بها ...

ولكن توجد فى هوليود لحية واحدة ليست من صنع رجال الماكياج إنها لحية الممثل « جابى هايز » الذى يظهر فى أفلام رعاة البقر ...

فهى لحية حقيقية وليست مزيفة . وقد مضى عليها عشرون عاماً وهى تتربع على وجه صاحبها دون أن يزيلها مرة واحدة . فهو يعتز بها ويعتبرها سبب نجاحه على الشاشة

ورغم هذه اللحية الكثيفة ، فان صاحبها متزوج من إحدى فتيات « جولدوين » اللاتى يظهرن فى الأفلام الاستعراضية الملونة ، وتعتبر هذه الفتاة واحدة من أربع فتيات هن أجمل نساء العالم !

وتسال الزوجة عن لحية زوجها ، فتقول بأن فيها كل جمال الرجولة ، ولو حاول زوجى أن يزيلها لما رأيت وجهه بدونها إلا فى محكمة الطلاق !

اقرأ

فى العدد القادم

من

الكواكب

الجزء السادس

من

مذكرات عبد الوهاب

صمت لأشتغل بالسينما!

للنجمة
أمينة رزق

كنت فى طفولتى ضعيفة الجسم ، ولهذا كانت أسرتى تمنعنى من الصيام خوفاً على حياتى ، وكانت أمى تجلس بجوارى أثناء تناول الطعام، وتمسك بعصا رفيعة وتهددنى بالضرب إذا لم أتناول كمية الطعام التى تضعها أمامى . ورغم هذه الكمية الضخمة من الطعام فقد كان وزنى ضئيلا ، ولكن حدث فجأة ما غير قامتى وعودى النحيل ، فقد بدأ وزنى يزداد زيادة كبرى ، فلما وقع الاختيار على لأقوم بدور البطولة فى فيلم « أولاد الذوات » تلقيت من المخرج الذى كان موجوداً مع أبطال الفيلم فى باريس فى ذاك الوقت ، رسالة تتضمن تعليمات شديدة من شأنها الهبوط بوزنى إلى رقم معين ، ولما كنت أهوى السينما وكانت أمنيتى فى ذلك الوقت أن أصبح ممثلة سينمائية ، فقد حرصت على تنفيذ تعليمات المخرج حرصاً شديداً ، وتصادف أن بدأ رمضان بعد وصول رسالة المخرج يومين ، فقررت أن أؤدى فريضة الصوم ، وقضيت أكثر من عشرين يوماً أصوم رمضان ولا أتناول فى طعام الأفطار إلا بعض الأطعمة الخفيفة التى لا تؤثر فى الوزن ، واستطعت بفضل الصيام أن أتخلص من عدة كيلو جرامات من الشحم وأن أصبح رشيقة ، وسافرت إلى باريس على ظهر الباخرة ، وكنت أصوم وأنا أركب الباخرة غير مبالية بنصائح من زاملونى فى السفر ، ورغم أن الله يقول : « ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر »

▭

ووصلت باريس واستقبلنى الأستاذ يوسف وهبى وما أن رآنى حتى صاح من شدة الدهشة : « إيه ده يا أمينه انت رفيعة خالص ؟! » ورآنى المخرج فقال : « مش ممكن . . لازم تزودى وزنك شوية » واضطررت أن أزيد وزنى بسرعة ، فأقبلت على الأكل بشراهة حتى أتمكن من تمثيل الدور ، وكنت أتناول الطعام وأنام مباشرة حتى أعلن المخرج صلاحيتى لتمثيل الدور . ومنذ هذا اليوم وأنا أصوم رمضان ، وأسير فى أثناء الصوم على « رجيم » فاسى أتخلص بفضله من بعض البدانة التى أصاب بها خلال العام

ثم عاد المرحوم !

انتقلت الى رحمة الله .. دون ان اعلم ! وكان السبب في هذا « الانتقال » حبي للخطابة ، وسأروى لكم القصة كاملة

كنت في السنة الثانية الثانوية ، وكنت احب الخطابة وكنت انتهز كل فرصة لاندفع فأخطب في زملائي مستعملا اشارات حماسية ، وملوحا بقبضة قوية في الهواء ، واجتاحت القاهرة في ذلك الحين مظاهرات سنة ١٩٣٦ المعروفة فكانت فرصتي !

والحقيقة انني كنت اجد في الخطابة اشباعا لحبي للتمثيل ، اذ لم يكن في مدرستنا فرقة تمثيل أمارس فيها هوايتي ، ولكن الخطابة كانت هواية خطرة اذ كنت النجم دائما في الثورة الطلبية ، وتخرج المظاهرة من المدرسة وتكون النتيجة ان يعرف ناظر المدرسة انني قائد ما كان يسميه « بالفوضى » فيرسل الى ابي ..

ويجيء ابي الى المدرسة مرة بعد المرة ، ويوجه لي لومه الشديد امام ناظر المدرسة ويتعهد عنده بأنني لن اعود الى هذا الشغب مرة اخرى ، ولكن الاحداث في تلك الايام كانت تتوالى سراعا ، وكنا نجد في كل يوم في الصحف ما يثير الخواطر ، ويلهب الحماس ، واحاول ان اكبح جماح لساني فلا استطيع ، فانطلق خطيبا

وضاق ابي ذرعا بنشاطي الذي كان يحرجه عند ناظر المدرسة بين يوم وآخر ، وعرف انني لن امتثل ، فقرر ان يفرض علي عقوبة ، وعرفت ذلك حين قال لي انني لكي اثبت هدوئي ، وامتثالي ، فعلي ان اعود الى البيت مباشرة اذا قامت اي مظاهرة

وقامت مظاهرة في اليوم التالي مباشرة ، وتوجهنا الى لاظوغلي لنهتف ، وحدث ان رآني وانا اقود زملائي المتظاهرين ، ولكني لم استطع ان اكون جبانا فأتخلى عن القيادة ، وواصلت المظاهرة سيرها .. وانا على رأسها وعدت الى البيت في اصيل ذلك اليوم ، لم يكن ابي موجودا ، ولكنني كنت قد اعددت الدفاع الذي سأقوله له ، ولكن امي لم تسمح لي بدخول البيت، كأوامر ابي ، وقالت لي : « انه يطلب اليك أن تذهب الى حيث كنت ! »

وانا انسان لي كبرياء .. ومن اجل هذا رفضت ان اجادل ، ولكنني اردت ان استغل براعتي في التمثيل، فقلت لها بلهجة تنطوي على امر رهيب : « ما بقتوش حاتشوفوا وشي تاني »

وخرجت الى الطريق وانا لا اعرف الى اين اذهب .. ثم تذكرت صديقا لي كنت استذكر معه دروسي كلما اقتربت أيام الامتحان فذهبت اليه، ورويت له ما حدث فرحب بمبيتي عنده

هل تعلم؟

● ان « دوروثي هارت » رفضت اول عرض سينمائي تقدم اليها ، وكانت وقتها تعمل كنموذج للمصورين وتشترك في تمثيليات التلفزيون ، وانها لم تعمل في السينما الا بعد ان التحقت بأحد المعاهد الفنية وتخرجت منه !

● **وان « جيف شندلر » كان يريد ان يصبح بطلا رياضيا ولكن اشتراكه في بعض التمثيليات جعله يغير رأيه !؟**

● وان « بربارا بيتس » تتفاءل ببروش ماسي على شكل طائر البطريق وتعتقد ان نجاحها في السينما يرجع الى انها تحمل دائما هذا البروش !؟

● **وان « هوارد داف » نال شهرته الفنية عن طريق الروايات البوليسية وقد بدأ يشترك في تمثيليات الاذاعة في دور البوليس السري « سام سبيد » أيضا !؟**

● وان « هوارد كيل » قضى سبع سنوات في هوليوود يزاول اعمالا مختلفة قبل ظهوره على الشاشة .. من بينها غسل الاطباق في المطاعم ، وحراسة السيارات في الشوارع !؟

● **وان « كوكين جراي » كانت قبل ظهورها على الشاشة تعمل « جرسونة » في احد المشارب ، كما اشتغلت عاملة في احدى المكتبات ، ومعلمة في المدارس ، وعاملة في المزارع اثناء الحرب ، وبعد ان شتغلت بالمسرح على سبيل التسلية اكتشفوها للسينما !؟**

● وان « ليري مور » عندما بدأت تشتغل بالسينما كانت تعرف باسم آخر هو « هيلين كونورد » !؟

● **وان النجمة الايطالية « الفاليدا كورتيزا » كانت تعيش مع جدتها في ريف ايطاليا ، وحدث ان اشتركت في تمثيلية قدمها الهواة ، بمناسبة احد الاعياد الريفية فرآها بعض**

وعاد أبى الى البيت فى تلك الليلة فلم يجدنى ، لا فى البيت ، ولا امام البيت الملمس المغفرة عنده ، وهو – طبعا – لم يكن يقصد تلك النتيجة ، فظل ينتظر حتى بلغت الساعة الثانية عشرة مساء ، وكانت امى هالعة تبكى وتذكر العبارة التى قلتها ، وترددها بلا انقطاع

ولم يطق ابى صبرا ، فذهب الى قسم السيدة زينب ليسأل عنى ، وراح المأمور يوجه اليه عدة أسئلة .. ثم قال له فى النهاية : « لقد حدثت حادثة منذ ساعات ، وقد قتل الترام شابا فى عمر الشاب الذى اعطيت أوصافه ، ويمكنك أن تذهب الى المشرحة لتتعرف عليه »

واسرع ابى الى المشرحة ، وهو يبكى وينشج ، وخلال الدموع نظر ليرى جثة صبى فى مثل سنى ، له لون بشرتى ، وله شعرى ، وتقاطيع وجهى ، وكانت التقاطيع مغطاة بالدماء ، فلم يتبينها أبى جيدا ، ولكنه قال فى أسى ولوعة : « هوه ده ابنى كمال ! »

وعاد الى البيت محطما ، وسمعت امى بالنبأ المفجع ، وبدأ الاقارب والجيران يتجمعون عندنا ليخففوا عن امى وعن ابى ، ولم يناموا فى تلك الليلة دقيقة واحدة .. وامتلأ البيت بالصراخ والعويل والبكاء

وطلع الفجر ، وبدأ العقلاء من أسرتى يفكرون فى اجراءات الدفن ، واستخراج شهادة الوفاة وما الى ذلك ..

وفى الصباح تمالك ابى نفسه ، وذهب الى المدرسة مبكرا .. اما لم ذهب ؟ فهو نفسه لا يدرى ، ولكنه ذهب وجلس على كرسى فى فناء المدرسة ينتظر وصول الناظر ..

وعرف التلاميذ من زملائى ما حدث ، عرفوا أننى انتقلت الى رحمة الله ، فلم اعدم من يبكينى من بينهم ، ولم اعدم من يذكرنى بالخير ويحزن من اجلى ، وران على فناء المدرسة سكون عجيب ، حزين ، والكل يصوب نظراته للرجل المفجوع – ابى – الذى جلس حزينا لا يتكلم ، واقبلت على المدرسة مع الزميل الذى استضافنى ..

وعند الباب الخارجى استقبلنى الزملاء وهم لا يصدقون اعينهم ، وسارعوا الى داخل المدرسة وهم يصيحون : « كمال ما ماتش ! »

ووجدت ابى جالسا ، ينظر الى ولا يتحرك ، ولا ينبس ، ولكنه يفتح ذراعيه وفى عينيه دموع !

وقبلنى طويلا .. وعاد بى الى البيت !

وانقلب المأتم فرحا ..

ولكنى قررت منذ ذلك اليوم الا اخطب فى مظاهرة قط

نسيت ان اقول لكم اننى كنت فى ذلك الحين احب بنت الجيران . وكنت عائدا مع ابى فرأيتها تطل من النافذة وهى تلبس ثوبا أسود وقد تقرحت عيناها من البكاء ، ورأتنى فسقطت على الارض .. فى حجرتها ، وافاقت بعد دقائق ، واقبلت عندنا مسرعة ، وكانت تلك المرة الاولى التى تجىء فيها عندنا ، وبجرأة عجيبة .. وبجنون مثير

والذى غفر لها عند أهلها ان كل ما فى الموضوع كان مثيرا ، وجنونا .. والله يرحمنى !

كمال الشناوى

النقاد الذين نصحوها بالالتحاق باكاديمية التمثيل فى روما ، وكان التحاقها بهذه الاكاديمية هو الذى فتح لها باب الشهرة فى السينما والمسرح ؟

⊙ وان « كورين كالفت » هى ابنة احد كبار رجال الاعمال فى باريس واسمه « بيير ديبو » وان اسم كالفيت الذى عرفت به هو اسم نوع من النبيذ مشهور فى فرنسا ، وقد اختارته لان اباها رفض أن تستعمل اسمه عندما اصبحت ممثلة !!

⊙ وان من رأى النجم « اورسون ويلز » ان شخصية الممثل هى التى يجب ان تطغى على الدور الذى يمثله فهو لا يحب الاندماج فى الادوار التى يمثلها حتى لاتضيع شخصيته !!

⊙ وان رأسمال الفنان « والت ديزنى » عندما بدأ ينتج افلام ميكى ماوس لم يكن يزيد على مائتى جنيه !!

⊙ وان الممثل الانجليزى « ركس هاريسون » كان قد ارتبط بعقود للعمل فى هوليود وصلت مدتها الى سبعة وعشرين عاما ، ولكنه صرح بانه لايريد ان يعيش منفيا وفضل ان يعود الى انجلترا ، لانه ضاق بهوليود بعد الضجة التى اثارتها الصحف هناك حوله بعد حادث انتحار « كارول لانديس » !!

⊙ وان النجم « جون واين » كان قبل ان يصبح ممثلا سينمائيا يعمل فى قسم « الاكسسوار » باحد الاستديوهات ، وبينما كان يحمل احد المقاعد رآه المخرج « رادول والش » وكان يبحث عن وجه جديد فاختاره « جون واين » لهذا الدور !!

⊙ وان « ريتشارد وايدمارك » كان قبل اشتغاله بالسينما استاذا فى جامعة « ليك فورست » بامريكا !!

⊙ وان النجمة « لارين داى » هى الوحيدة بين نجوم هوليود والتى تمتلك طائرة « هليوكوبتر » تستعملها فى معظم انتقالاتها بانحاء عاصمة السينما !!

⊙ وان النجم « ردسكلتون » قضى مدة الخدمة فى الجيش بصفة مراسلة .. ثم تركها وهو لم يزل « مراسلة » ايضا !!

اختفاء النجمة صباح فى ظروف غامضة

اختفت النجمة صباح منذ يوم الخميس الماضى ومعها شقيقتها الصغرى نجاة ولم يعرف احد اين ذهبت ، او لماذا اختفت

وبحث عنها زوجها انور منسى فى كل مكان يظن انها تلجا اليه دون جدوى

يبحث لدى أصدقائها الفنانين ، وعند أقاربه وطاف بالسيارة فى الشوارع فى شبه جنون يبحث عنها فى وجوه المارات بغير فائدة

وقال الخادم أن سيدته صباح لم تجبه حينما سأل عن وجهتها عند خروجها فى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم اختفائها ، وكانت قد اعتادت أن تترك مع الخدم خبرا بمكان وجودها ليتصل بها زوجها عند اللزوم .. ولكنها فى ذلك اليوم ارتدت ملابسها بسرعة على اثر محادثة تليفونية لم يعرف مصدرها ، ثم اصطحبت شقيقتها وغادرت البيت الذى تقيم فيه مع زوجها أنور منسى وشقيقتها نجاة وسعاد بشارع فاروق بالعجوزة

وكانت دهشة أنور منسى بالغة عندما عاد من عمله بأحد الاستديوهات وعرف أن زوجته خرجت مع شقيقتها دون أن تخبره كعادتها .. وانقلبت دهشته الى حيرة وقلق عظيمين عندما حل المساء دون أن تعود صباح ولا اختها

وسهر أنور فى تلك الليلة الى الصباح بجانب التليفون يسأل كل من يظن أن صباح قد تلجأ اليهم ، ثم يسأل نفسه عن الاسباب التى قد تدفعها الى الاختفاء على هذه الصورة الغامضة

وفى فجر اليوم التالى كان أنور منسى يجوب القاهرة بسيارته بحثا عن الزوجة الغائبة وشقيقتها وقد ساورته الهواجس والظنون

ومر يوم وثان وثالث وهو يجد فى البحث عنها بغير أن يعثر لها على اثر

وهكذا اكتنف الظلام حادث اختفاء صباح

وقضى أنور منسى وكذلك أصدقاء صباح من الفنانين أياما قلقة مليئة بالتوتر والخوف . واتجهت الظنون الى أن وراء حادث اختفائها جريمة اختطاف ، ولم يجد أنور منسى بدا من ابلاغ البوليس

ولكن فى مساء الاحد الماضى ، وبعد مرور أربعة أيام على اختفائها ، رن جرس التليفون فى منزل السيدة آسيا التى تعتبرها صباح من أعز صديقاتها ، ورفعت السيدة آسيا السماعة فوصل الى اذنيها صوت نجاة الشقيقة الصغرى لصباح التى اختفت معها ، وكانت تتحدث من الاسكندرية ... وقالت نجاة للسيدة آسيا ان صباح بخير وانهما ينزلان بأحد الفنادق فى الاسكندرية ، وأن سبب اختفائهما هو حادث مقتل والدهما الذى تظن صباح أن لزوجها يدا فيه

وعندما سمع أنور منسى بذلك جن جنونه ، فهو لم يكن يعرف أن والد زوجته قد قتل ، بل ولم يكن قد رآه أبدا سوى مرة واحدة فى سنة ١٩٤٧ .. وحاول أن يتصل بصباح ولكنها رفضت أن تحدثه وأصرت على أن تعيش بعيدة عنه ..

وزادت ثورة أنور منسى عندما علم بأن شقيقة صباح الصغرى تغنى وترقص فى أحد كباريهات الاسكندرية ، فسافر على الفور ليتعرف السر الكامن وراء هذا الحادث الغريب

هذا ملخص ما تردد فى الوسط الفنى هذا الاسبوع من ظروف الحادث ، ولكن دهشة الوسط الفنى لن تستمر طويلا حين يعرف الجميع أن دور أنور منسى فى هذا الحادث هو دور حسين صدقى ودور شقيقة صباح الصغرى هو دور لبلبة فى فيلم يا ظالمنى .. الذى سيعرض فى عيد الفطر !

أزياء الربيع

هذه باقة من أزياء الربيع من مبتكرات مدينة «البندقية» التي تسعى جاهدة في ميدان الموضة لانتزاع الاولوية من باريس وتمتاز هذه الموديلات بانها مصنوعة من الاقمشة الشعبية الرخيصة ، وهي بذلك في متناول كل يد ..

ثوب سبور من القماش « الفوال » المصنوع من القطن ، ومحلى عند فتحة الصدر بالاورجندى .. ويستعمل لبعد الظهر وحفلات الكوكتيل

ثوب لبعد الظهر مصنوع من قماش «الموسلين» المحلى بورود منقوشة على نفس القماش، ويستعمل ايضا لحضور حفلات الشاى « والبارتى »

فستان سبور مصنوع من القماش القطني الأبيض المحبب ، ومحلى بنقوش حمراء ويلبس معه حزام كبير من اللون الاحمر .. وهو للخروج في الصباح ..

غذاء رمضان

بقلم الدكتور رشيد برهات

رئيس قسم الصحة بكلية طب العباسية

ان الصوم حرمان نحس فيه احساس الفقير والمحروم .. وهو عبادة ، وهو فضلا عن هذا وذاك فرصة طيبة لاصلاح المعدة ..

ان اغلب الصائمين فى مصر ينسون ان الحكمة فى الصيام هو الحرمان ، وكبح جماح النفس ، والاحساس باحساس الفقير والجائع وما ينتج عن ذلك من البر بهم ..

ينسون ذلك لانهم ما ان يسمعوا طلقة المدفع حتى ينزلوا على الموائد فيفتكوا بأطباقها ، ثم لايكفون عن الطعام فى الفترة ما بين الافطار والسحور ..

وفى السحور يتخمون انفسهم بكميات كبيرة من الطعام حتى يواجهوا الغد بذخيرة قوية ..

وكل هذا خطأ ، ليس فقط لانه ينافى حكمة العبادة بل أيضا لانه يجافى كل الاسس الطبية ، فالاكل المفاجىء وبكميات كبيرة يتعب المعدة ، والاكل الكثير فى السحور وقبل أن تكون المعدة قد هضمت طعام الافطار يضر بها أيضا ، ثم النوم بعد السحور مباشرة ضرر ثالث ، والطريقة المثلى لتناول طعام الافطار هى البدء بتنبيه المعدة لاستقبال الوجبة الغذائية التى طال انتظارها ، ويكون ذلك بتناول كوب من شراب الليمون أو قمر الدين أو الخشاف أو « التمر » فتتنبه المعدة وتنتقل من دور الخمول الى دور النشاط ثم بعد ذلك تتناول طعام الافطار ثم تؤدى فروض الصلاة وهى كلها رياضات خفيفة تنشط المعدة ..

اما وجبة السحور فيحسن أن تكون وجبة خفيفة لان الصائم فى العادة يتناول طعاما كافيا فى وجبة الافطار ويجب الا يلجأ الى النوم بعد السحور مباشرة بل أن يستريح لمدة لا تقل من ثلث ساعة

والكثيرون يفضلون السهر حتى موعد السحور ، وهذا خطأ لان النوم المبكر فى كل الاحوال وفى شهر رمضان خصوصا مستحب ، وهو أساس الصحة

ويجب ان تحرص على عاداتك ، اذا ما أطلق مدفع الافطار فتناول الطعام الذى كنت معتادا تناوله فى وجباتك العادية ولا تزيد شيئا عن الكمية التى اعتدتها ، ولا تشغل فكرك كثيرا بما ستتناول من أطباق ولا تقضى طيلة اليوم تحسب حساب الافطار وتستعد له ولا تضع الطعام على المائدة قبل المدفع بساعة وتمضى الساعة فى النظر اليه .. ولا تشرب الماء كثيرا فتثقل معدتك . والاحسن من الماء ان تتناول كوبا من الحساء أو ماشابه ذلك ويحسن ان تتريث فى مضغ الطعام حتى لاتسىء الى معدتك ، واحذر أن تتخم معدتك بين الافطار والسحور بل أتركها تعمل فى هدوء ..

واغذية رمضان من الناحية الطبية تنقسم الى ثلاثة أقسام

- **أولها :**

الفواكه المجففة : مثل التين والمشمش والقراصيا والزبيب ، وهى ذات قيمة غذائية ممتازة اذ أنها تحتوى على كميات جيدة من الكالسيوم والفيتامينات المختلفة ، واذا نقعت فى الماء وأضيف اليها السكر زادت قيمتها الغذائية ويحسن تناولها كفاتح للشهية قبل الافطار كما يحسن أن تتناولها فى السحور ..

- **ثانيا :**

المكسرات : أى اللوز والجوز والبندق وعين الجمل ، وهى تحتوى على عناصر معدنية كالحديد والكالسيوم ونسبة كبيرة من الدهن ولذلك فانها تسبب عسر الهضم ، وقد جرت العادة على أكلها بعد طعام الافطار ، وهذا خطأ كبير اذا كنت قد تناولت وجبة جيدة ، اما اذا احسست بأنك لم تشبع فان النقل يكمل وجبتك

- **ثالثا :**

النشويات : وهى الكنافة والقطايف والكعك ويجب استعمالها كحلو بعد الطعام بشرط عدم الافراط فى تناولها ..

وانا انصح الذين لا يحسون بجوع عند السحور ، أنصحهم بأن يمتنعوا عن تناول وجبة كاملة وان يكتفوا بسلطانية لبن زبادى او طبق خشاف أو قطعة بطيخ .

ان الذين يشكون امراض المعدة فى شهر رمضان لا يعلمون أنهم هم الذين يسيئون لانفسهم ، لان الصوم رياضة نفسية محببة ، ورجيم دقيق سليم لو طبقه الصائمون بأمانة لفضلوا أن يصوموا بقية شهور العام!

مهرجان رمضان
يقدمه أبو السعود الابيارى
حسن فايق :
مكسرات وياميش رمضان
يا ابيعها هنا ع الناصية
وجوز ولوز اشكال والوان
زبيب وتين وقراصيا
ماجدة :
ياعم يا بياع اللوز
اوزن لى وادينى
وهات لى والنبى احسن جوز
علشان يسلينى
عبد الفتاح القصرى :
يا وعدى ع اللغه
يا عال بالقمر الدين
مفيش كده خفه
يا نزهة الصايمين
بالذيل يا قمر
ياجميل يا قمر
سامية جمال :
يا محلا لغاته
ناولنى لغة ونص
اسمر وشرباته
خلانى اغنى وارقص
اهواك يا قمر
محلاك يا قمر

شكوكو :
يافول يا مسمار المعدة — فول للكباب روح اللبح
بقوتك شهدوا الاعدا — وقالوا اسمنت مسلح
زينات :
شكشك ياواد يابتاع الفول — فولك مين اللى يغطى عليه
خد املى صحنى وغنى وقول — يا فول يا فولو يافيتامين بيه
شرفنطح :
ماتصحى ياللى نومك تقيل — وصحى جارك ياكل منابه
وصوم وصلى دا شىء جميل — حايتكتب لك فى اللوح ثوابه
مارى منيب :
يا واد يا انت يا مسحراتى — سحرنى صوتك داصوت رخيم
حاصحى جوزى واسيب حاتى — عشان لازمها حبة رجيم
اسماعيل يس :
كنافه عال وقطايف عال — حلاوتها بالسمن البلدى
اللهطة منها تساوى ريال — يا وعدى ع الصنعة يا وعدى
فاتن :
آه ع القطايف دى فى رمضان — آه ع الكنافة وحلاوتها
احسن جالوه جنبها ما بان — دى سلوك دهب فى صنيتها

السيدة منيرة المهدية : كان صالونها مجالا طيبا لسهرات رمضان

ليالى زمان .. فى الوسط الفنى

وزمان هذه تمتد الى الوراء ربع قرن وما قبله ، يوم كان فى مصر نهضة مسرحية ، وكان للمسارح والملاهى حى كامل يمتلىء بدور المسارح والملاهى .. وكانت كل هذه المسارح تستعد لاستقبال رمضان قبل مجيئه بأسبوعين ، وكان بعضها يغلق أبوابه أسبوعا لينهمك فى الاستعداد لاستقبال هذا الشهر

وكانت كل فرقة تسخر ما تملكه من المواهب والكفاءات لتعد روايات خاصة لرمضان ، وكل صاحب فرقة يتفنن ويبتكر الوانا من التسلية لرمضان ، ولم تكن السينما قد انتشرت انتشارها الحالى ، وكان كل مايعرفونه عن الراديو هو ماتنشره الصحف تحت عنوان « اختراعات حديثة »

وحتى الملاهى الاجنبية امثال مسرح « الكورسال » و « كازينو دى بارى » وغيرهما من المسارح التى تخصصت فى عرض البرامج الاجنبية التى تقدمها فرق اجنبية ، حتى هذه المسارح كانت تستعد لرمضان وتحتفل به باستقدام فرق جديدة من اوربا بمناسبة رمضان

•

وكانت فرقة رمسيس تقدم كل اسبوع مسرحية جديدة ، وكان يوسف وهبى يحرص على ان يقف فى الليلة الاولى من رمضان امام الجمهور قبل رفع الستار ليلقى خطبة يهنىء بها المتفرجين بحلول شهر الصيام ، وقد ظل يوسف محافظا على هذا التقليد فترة طويلة من الزمن

كانت المقاهى المنتشرة فى ارجاء شارع الملاهى والاحياء المجاورة له تمتلىء طوال العام بالممثلين العاطلين ، وفجأة .. وفى شهر رمضان يختفى زبائنها العاطلون ، فان الفرق الذى كانت تتكون فى هذا الشهر كانت تستوعب كل هؤلاء ، وتبحث عن وجوه جديدة لتتمكن من القيام برحلاتها الفنية الى بلاد الوجه البحرى والقبلى ... وكان بعض الممثلين لايعملون الا فى شهر رمضان فقط ثم يعيشون طوال العام معتمدين على ماجنوه من ارباح فى هذا الشهر !

وكانت ملاهى الازبكية محتفظة بمكانتها الفنية ، وكانت دور المسارح التى تضمها تحتفل برمضان ، وكانت توحيدة المصرية ونعيمة وغيرهما من نجوم ملاهى هذا الحى يحيين رمضان تحيات مناسبة

وكانت المسارح كلها والمشتغلين بها ينامون فى النهار ليستيقظوا فى الليل لاحياء سهرات رمضان ، وكان الطابع الغالب على الملاهى والمسارح فى شهر رمضان هو طابع المتعة البريئة

•

وقد جاء وقت تسلل فيه الفن الى قصور العظماء فى شهر رمضان

وكان عظماء مصر وساستها يتسابقون الى اكتساب الانصار والمريدين بابتكار اساليب جديدة فى احياء سهرات رمضان فى قصورهم ، وقد بدأ تسلل الفن الى هذه القصور عند بداية الحياة البرلمانية فى مصر ، فقد كانت المنافسة شديدة بين الزعماء والاحزاب وكان كل زعيم يحاول ان يكسب انصارا جددا ويتغلب على منافسيه من الزعماء والساسة ، وكان « بيت الامة » يحيى سهرات رمضان ويشترك فى هذه السهرات مشاهير المقرئين والمنشدين ، ثم كان يظهر حسن فايق بين الموجودين ليلقى بعض الفكاهات والمنلوجات ، واراد خصوم سعد أن ينافسوه فى هذا اللون من سهرات رمضان ، فكانوا يتفقون مع بعض المنولوجست المعروفين من الرجال ليرفهوا من انصارهم فى سهرات رمضان بالفكاهات البريئة والمنولوجات الطريفة

ويروى لنا احد الممثلين انه جاء رمضان ذات عام وتحول اغلب ممثلى الكوميديا الى منولوجست بسبب تنافس القصور الكبيرة على التعاقد معهم لاحياء سهرات رمضان مع المقرئين والمنشدين ، فقد اصبح تقليدا معروفا ان يشترك منولوجست فى احياء سهرة رمضان !

•

وكان من المناظر المألوفة ان نجد فى كل حى من الاحياء الوطنية مسرحا خشبيا متنقلا توفرت فيه نفس الاستعدادات المتوفرة فى المسارح الثابتة ، وكان اغلب هذه المسارح الخشبية يملكها ممثل قديم اسمه « عبد العزيز الجاهلى » وهو اليوم يعمل فى المسرح الشعبى

وعبد العزيز الجاهلى هو اول من اقام مسرحا خشبيا كامل المعدات فى مصر ، وقد صنع عدة مسارح كان يوزعها على احياء القاهرة لتحيى سهرات رمضان ولتوفر على ابناء كل حى مشقة الانتقال الى حى الازبكية وشارع عماد الدين حيث الملاهى الثابتة ، ورغم هذا فقد كانت تمتلىء مسارحه الخشبية وكان الزحام على حى الملاهى يشتد ليلة بعد ليلة !

•

ولو عدنا الى الوراء ... الى ما قبل ثلاثين عاما ، لوجدنا كبار الفنانات والفنانين يحتفلون فى بيوتهم بسهرات رمضان ..

كان الشيخ سلامة حجازى يسكن فى حى الحلمية قبل ان ينتقل الى مصر الجديدة فى اواخر ايامه ، وكان يحيى سهرات رمضان فى بيته ، فيفتح البيت قبل مدفع الافطار ليستقبل كل عابر سبيل لتناول طعام الافطار على الموائد التى صفت فى صالة كبيرة بالمنزل ، وبعد ذلك يبدأ احد المقرئين بتلاوة القرآن ، ثم يعقبه الشيخ سلامة بقراءة بعض آيات القرآن حتى التاسعة والنصف ثم يركب عربته قاصدا الى مسرحه فى شارع عبد العزيز ، وما ان ينتهى من التمثيل فى الساعة الثانية حتى يسرع بالعودة الى داره ليستأنف السهر ويظل مع الحاضرين حتى يتناول طعام السحور ثم يستأنف السهر الى صلاة الفجر !

وارادت منيرة منافسته فأحيت سهرات رمضان فى دارها التى كانت تملكها فى حى الامام الشافعى ، وكان من المناظر المألوفة ان نجد بين الذين يحضرون سهرات رمضان فى بيت منيرة بعض عظماء السياسة منذ اكثر من ٣٠ عاما !

وغير سلامة حجازى ومنيرة المهدية فنانات وفنانون معروفون كانوا يحتفلون بسهرات رمضان فى بيوتهم ، وكان عملهم بالمسارح لايمنعهم من فتح بيوتهم لكل عابر سبيل يريد قضاء سهرة رمضان !

هدية دار الهلال

بمناسبة المسابقة الضخمة التى تنظمها مجلاتنا «الاثنين» و « المصور » و « الكواكب » . يسرنا ان نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافأة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد

رمضان افندى فاطر

تمثيلية اذاعية تاليف : عبد التواب يوسف اخراج : السيد بدير

رمضان : هيه .. هيه .. الساعة بقت كام

بثينه : الساعة تسعة يا رمضان

رمضان : دا الوقت اتأخر .. ياللا شوف لى الفطار عشان اروح الشغل

بثينه : يا اخى صحت تعصى ربنا

رمضان : خمسة أيام فاتوا من رمضان وانت كل يوم تصبحينى بالقصيدة دى !

بثينة : يعنى يارمضان كلنا نصوم .. حتى الخدامة الصغيرة وانت تفطر

رمضان : فكرتينى بالخدامة .. هيه فين ا..

بثينه : لسه نايمه ..

رمضان : لغاية دلوقت ، خدامة ايه دى ... على كل حال احسن اللى هيه نايمه

بثينه : طبعا علشان ماتشوفش سعادتك وانت بتفطر

رمضان : أصلها بتبقى حاجة تكسف

بثينه : ولما هى حاجة تكسف بتعملها ليه .. بقى تتكسف من الخدامة وماتتكسفش من ربنا اللى خلقك .. ليه تفطر بس

رمضان : علشان ماأقدرش أمتنع عن السجاير

بثينه : وبذمتك تشعر انك راجل لما السجاير تسيطر عليك وتخليك تعصى ربنا بالشكل ده..

رمضان : انت عايزه الحق ، أصلى بصراحة عيان حضريلى الفطار قوام بقى

بثينه : عيان .. لك حق تفطر بقى .. تكونش كمان على سفر !

بثينه : انا مش ممكن اساعدك على عصيان ربنا ..

رمضان : يا ستى سعادة المدير بتاعنا

بثينه : هوه عارف انك فاطر

رمضان : لا .. انما حضرته كل يوم يكون فى مكتبه الساعة ثمانية هوه ودكرورى افندى .. ويقعدوا يقروا فقه ودين لغاية الساعة عشرة وبعديها يكون الموظفين جم يبتدوا شغل

بثينه : طيب يا اخى اتكسف ، مش بقولك اعمل زيهم .. لكن على الاقل صوم

رمضان : مش حصوم .. روحى هاتى الفطار

بثينه : مش جايبه

رمضان (فى غضب) : اسمعى الكلام احسن..

بثينه : بقى انا صايمه والصيام يعلم الصبر فانا حصبر عليك لما اشوف آخرتها معاك

رمضان : لو ماجبتيش الاكل حجيبه بنفسى

بثينه : جيبه بايدك معلهش .. وثق انى حا حاول امنعك بكل قوتى

رمضان : يعنى حضرتك عايزه تغيرى المنكر بايدك

بثينة : بايدى ولسانى وقلبى

رمضان : والنبى كفاية بلسانك وقلبك ، وبايدك الحلوة هاتى الفطور وافتحى الشباك ، وياللا على المطبخ هاتى الاكل

بثينه : مش جايبه .. انا ماأقدرش استحمل اكثر من كده .. أنا حسيب لك البيت

رمضان : مع السلامة

بثينه : لما تفكر تصوم وتعوزنى تبقى تيجى لى بيت ابويه

« فاصل موسيقى »

دكرورى : صباح الخير يا سعادة المدير

المدير : صباح النور .. اهلا وسهلا دكرورى

دكرورى : سعادتك جيت قبلى النهارده .. رمضان افندى فاطر ، دى تبقى مصيبه

المدير : واحد جه قال لى انه شافه بيدخن وهو جاى الصبح

دكرورى : يمكن اللى بلغك كذاب..

المدير : أنا عارف ، وعارف ان احنا يمكن دلوقت بنغتابه والغيبة بتبطل الصيام .. لكن المهم ان الكلام ده اذا كان صحيح لازم نتصرف

دكرورى : يعنى حنعمل له ايه

المدير : لازم نحاول نرشده للطريق المستقيم

دكرورى : وحنعرف ازاى ان كان الكلام ده صحيح والا لا ..

المدير : سيب المسألة دى عليه انا

دكرورى : ربنا يهدينا ويهديه

« فاصل موسيقى »

المدير : يا رمضان افندى انت كل يوم تيجى لنا الساعة عشرة ونص ، الميعاد الساعة عشرة

رمضان : المواصلات ، ساعة فى القطر من هنا لحلوان

المدير : المواصلات والا سهرات رمضان !

رمضان : ابدا والله يابيه حتى انا مابسهرش

المدير : بتنام الساعه كام كده

رمضان : الساعة ١١ تقريبا

المدير : وبتصحى تانى طبعا عشان السحور

رمضان (مرتبكا) : .. أيوه .. طبعا ..

المدير : وبتقوم الصبح الساعة كام

رمضان : الساعة ثمانيه

المدير : الله .. ما هو بتصحى بدرى ، امال بتتأخر ليه ..

رمضان : مبال الواحد لما يغسل وشه ويلبس ويفطر ويركب القطر

المدير (فى خبث) : انت بتفطر دايما يارمضان

رمضان : ايوه .. انا اصلى ما احبش اكل السوق

المدير : ولا انا كمان احب اكل السوق ، اتفضل سيجارة

رمضان (فى لهجة قبول) : متشكر

المدير : خد ولع

رمضان : مرسى يا بيه « صوت تقاب »سعادتك مش تولع

المدير : هيه .. لا ياسيدى متشكر .. انت ناسى ان انا صايم

رمضان : آه .. والله نسيت انا كمان وولعت السيجارة .. استغفر الله

المدير : انت بتطفى السيجارة ليه يا رمضان !

رمضان : انا اصلى صا..

المدير (مقاطعا) لا لا يارمضان .. بلاش الكذب واحنا فى رمضان

رمضان : يا سعادة المدير والله

المدير : وحتقرن الكذب بالحلفان كمان .. قول لى .. انت بتفطر ليه ..

رمضان : لانى .. لانى عيان ..

« حلق » رمضان

لهذا القرط قصة ، فقد اهدتني اياه احدى صديقاتي في اليوم الاول من رمضان الماضي ، وقد لاحظت أن لبسه يجلب لي الحظ طول شهر رمضان .. ترى هل هو من تأثير القرط المحظوظ .. ام هو الصيام وأثره على الذين يخضعون لاحكامه السماوية !!

روحية جمال

المدير : عيان ايه وانت صحتك احسن من صحتي .. انا مابعجبنيش شغلك ده .. انما اللي زيك ليه يجوا متأخرين ويمشوا بدرى زى الصايمين

رمضان : ماهي مواعيد الموظفين كلها واحده

المدير : لا امثالك لازم نعمل لهم نظام .. يعني بكره تكون في مكتبك الساعة ثمانيه صباحا ، وماتسيبش المكتب قبل الساعة اتنين بعد الظهر وكمان زملائك اللي بيشتغلوا معاك لازم تشتغل بدلهم لانك فاطر

رمضان : يا خبر !

المدير : ده أقل عقاب ممكن اعاقبك بيه

رمضان : يا سعادة المدير دا انا عندى عيال وجى عيد

المدير : العيد للصايمين وعشان كده مش حتقبض مرتبك قبل العيد زى اخوانك

رمضان : حرام عليك تحرم الاولاد في العيدمن الهدايا والكحك ..

المدير : لا .. اتفضل روح شوف شغلك .. ومن بكره تنفذ اللي انا قلت لك عليه

« فاصل موسيقى »

رمضان : شفت يا بثينه التهزئه اللى حصل لي

بثينه : حصل ايه يا رمضان ؟

رمضان : المدير خلاني أروح المكتب الساعة ثمانية وامشى الساعة اتنين وثانيا اشتغل بدل ثلاثة زملائي .. وثالثا خصم خمسة أيام من المرتب ورابعا مش حيخليهم يقبضوني قبل العيد

بثينه : تستاهل .. انت كمان ماشفتش اللي حصل في البيت بعد حضرتك ما رحت الشغل

رمضان : ايه اللي حصل ؟

بثينه : الخدامين شافوك وانت بتفطر وجم معايا بيت أبويا ومش عاوزين يخدموا واحد فاطر ..

رمضان : اسمعى يا بثينه .. تعرفي اني شاعر باني غلطان

انا شاعر باني مؤمن كل الايمان بقيمة الصوم .. وناوى نية خالصة اني اصوم

بثينه : خلينا النهارده هنا .. بس ماتفضحناش قدام بابا وماما .. دلوقت مافيش لاغدا ولا سجاير لغاية الفطار .. صوم نص يوم النهارده

رمضان : يقويني عليه ربنا

« فاصل موسيقى »

المدير : النهارده كام رمضان يا رمضان افندى

رمضان : النهارده ٢٨

المدير : بالنسبة لك انت ٢٣ بس

رمضان : الله ليه ..

المدير : لانك فطرت فيه خمس أيام وصمت الباقي

رمضان : الله .. سعادتك عرفت ازاى ان انا صمت

المدير : بان عليك الصيام من ثاني يوم كلمتك فيه ..

رمضان : يعني خبث خالص

المدير : أبدا .. بان الايمان والتقوى على وجهك .. مين اللي قال ان الصيام يخس

رمضان : طيب مع ذلك سعادتك سيبتني أجي الساعة ثمانية وامشى الساعة اتنين واشتغل بدل زملائي

المدير : ده عشان تكفر عن ذنوبك

رمضان : لم كمان مسألة خصم الخمسة أيام وعدم قبض المرتب قبل العيد

المدير : الخصم ده كان مجرد كلام

رمضان : يعني مافيش خصم

المدير : لا ..

رمضان : انا عاجز عن شكرك

المدير : دا انا اللي متشكر لان انت اللي اتحت لي فرصة طيبة لارشادك للخير ..

« موسيقى .. ختام »

« ان لرمضان اطباقه الشهية ، ولا شك أن لك طبقك المفضل الذى تقومين بصنعه ، وللنجوم كذلك .. وقد اخترنا هذه الباقة من « أكيلة » الوسط الفنى ، لتقول لك كل واحدة منهن عن طبقها المفضل »ولتشرح لك كيف تصنعينه بيديك »

الفول المدمس

● قالت شادية :

أن رمضان فى اعتقادى ليس شهر الصوم فقط ، بل شهر التقشف أيضا ، ولكى نحقق حكمة الصوم ونحرم أنفسنا من الطعام الدسم لا بد أن نروضها أيضا على الطعام الذى يعيش عليه الفقير ، لنرى كيف يعيش ..

وأنا أحب الفول المدمس « لحمة الفقير »

أما كيف تصنعيه فاليك الآتى : نقى الفول جيدا ، وضعيه فى « الدماسة » ذات مصباح الغاز فى الصباح ، واتركيه ، وسوف تجدينه قبل موعد الافطار قد نضج على النار الهادئة نضوجا كافيا ، ثم ضعى عليه قليلا من الكمون والفلفل والملح .. واعصرى بعض ثمار الطماطم مع بصلة تخرطيها واعملى من الطماطم مع البصل تقلية تضعينها على طبق الفول ..

أراهنك انك بعد طبق الفول المصنوع بهذه الطريقة ستحبين رمضان ، وتحبين الفقراءالذين يعيشون على الفول ..

الخشاف

● وقالت مديحة يسرى :

أنا أحب اطباق الخشاف ، وليس صنع طبق الخشاف بالامر العسير ، ففى وسع الغنى أن يصنع خشافا « غنيا » وفى وسع الفقير انيصنع خشافا معقولا ، وهو فى كل الاحوال طبق منعش ومفيد ..

والذى يهم فى الخشاف هو وقت تناوله ، وانا اتناوله بعد أن اطمئن الى أن وجبة الافطار قد تم هضمها ، وقد اتناوله مع سلطانية من اللبن الزبادى كطعام للسحور

أن الخشاف طبق مفيد ، فلا تلخبى معدتك بتناول عدة أطباق منه لمجرد انك تحبينه..مثلى!

الكنافة !

● وقالت مريم فخر الدين :

أنا أحب كنافة رمضان ، ولا اتناول الكنافة فى أى شهر من شهور السنة على اعتبار أنها فاكهة الشهر المبارك ، وطريقة صنع الكنافة لاشك معروفة لكن ، ولكنى أضيف أليها انى اضع مع المكسرات « قرفة » لانها تعطى الكنافة مذاقا عذبا ورائحة جميلة ، كما أوصيك بان تتركى صينية الكنافة على نار هادئة ، حتى تنضج ببطء وتأخذ حقها من « السوا »

واخيرا انصحك بالا تأكلى من الكنافة كثيرا ، فهى « نشويات » قد تتخم معدتك ، وقد تضر «برشاقتك » !

البامية !

● وقالت ماجدة :

نقى البامية جيدا ، ثم خرطى البصل وادعكيه بالملح والفلفل وضعيه فى ملعقتين من المسلى على النار حتى يبدأ لونه فى الاصفرار ، ثم ضعى اللحم معه ، ثم قلبى هذا الخليط حتى تدخل اللحم فى دور « التشبيك » فتصفين القوطة وبعد ذلك تضعين البامية .. واتركين حلتك المفضلة حتى « تستوى »

ان طبق البامية عندى أحسن أطباق رمضان ، فهو طبق الشهر ، وهو طبق الطفولة لاننى أحب البامية منذ صغرى

قمر الدين .. المثلج !

● وقالت نعيمة عاكف :

أحب طبق قمر الدين المثلج

وطريقة صنعه هى الآتية : ضعى قمر الدين فى الماء قبل مدفع الافطار بثلاث ساعات على الاقل ، ثم ضعيه فى مصفى ، وبعد المصفى صفيه مرة ثانية خلال قطعة من الشاش لتضمنى نقاءه ، وضعى عليه السكر ، ثم ضعيه فى الثلاجة حتى يحين موعد الافطار

ولا تفعلى مثلما أفعل فتضعين طبقك الشهى امامك قبل مدفع الافطار بساعة وتأكلينه بعينيك !

المسقعة

● وقالت كاريمان :

أحسن الاطباق عند « معدتى » المسقعة

والاطباء يقولون أن المسقعة أكثر الاطباق دسما على مائدة رمضان ، وانها تضر بالكبد لما فيها من كميات المسلى ، ولهذا انصحك بالا « تحمرى » الباذنجان فى المسلى ، بل قشريه ، ثم انقعيه فى ماء مذاب به ملح ، وضعى ملعقتين من المسلى فى اناء ثم ضعى اللحمة المفرية فى المسلى «وعصجيها» وبعد ذلك ضعى عليها الباذنجان وستحصلين بذلك على اشهى الاطباق الرمضانية

صدق أو لا تصدق

• **ان « فكتوريا حبيقة » الممثلة المعروفة بفرقة الريحاني،بدات حياتها الفنية على مسارح بيروت ، ثم عملت بفرقة امين عطا الله**

• وان « محمد حسن علي » مدير مسرح الريحاني ، والمعروف في الوسط الفني باسم فلاديمير ، اشتغل بفرقة السيدة فاطمة رشدي قبل انضمامه الى الريحاني

• **وان « توجو مزراحي » عرف بسرعته في الاخراج ، وان هذه السرعة وصلت في بعض الافلام الى حد تصوير ٨٠ « شوت » في ٤ ساعات لا غير**

• وان« حسين صدقي » مثل على المسرح قبل اشتغاله بالسينما ، ومن الادوار التي قام بها اذاك دور الضابط الامريكي في مسرحية «بترفلاي» حين قدمتها فرقة «ملك»

• **وان « استفان روستي » سافر الى باريس سنة ١٩٢٢ ، واشتغل بالمسرح والسينما هناك ونجح نجاحا ملحوظا . وانه اخرج اول فيلم للمرحومة عزيزة امير وهو فيلم «ليلى» ، كما اخرج بعد ذلك سلسلة من الافلام**

• وان ثريا حلمي ولدت بمدينة مغاغة في ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٥ . وان والديها اشتغلا بالتمثيل . وانها بدات تحترف القاء المنولوجات وهي في التاسعة من عمرها . وانها في وقت من الاوقات ، كانت تتقاضى من اصحاب الفرق ، عشرة جنيهات عن الليلة الواحدة

• **وان النظام الذي يعمل به المسرح الشعبي،مقتبس من نظام فرقة « الانسا » التي اشتغلت بالترفيه عن جنود الحلفاء في الميادين المختلفة اثناء الحرب الاخيرة**

• وان الاستاذ « شكري راغب » مدير مسرح الاوبرا ، كان يعد نفسه للاشتغال بمهنة التدريس لولا سقوطه في الكشف الطبي

• **وان « منسي فهمي » ولد ببلدة « بني عدي » في ٧ ابريل سنة ١٨٩٠، وهي من بلاد مركز منفلوط بمديرية اسيوط . وانه من خريجي كلية اسيوط الامريكية . وانه كان كاتبا بقلم الرهونات بالمحكمة المختلطة حتى سنة ١٩١١**

• وان المؤلف وكاتب الحوار « نيروز عبد الملك » ، قام مرة ببطولة احدى روايات فرقة الريحاني وبسبب مرض مفاجىء الم بالاستاذ عباس فارس،وانه انتزع التصفيق الحاد من اكف الجماهير في تلك الليلة

• **وان يوسف وهبي مرض مرة اثناء تمثيل رواية اسمها « صرخة الدم » ، فحل محله في دور البطولة فاخر فاخر دون استعداد سابق ، فنجح نجاحا رائعا . وان الرواية المذكورة من تاليف الآنسة امينة رزق**

• وان جورج ابيض ذهب في سنة ١٩١٨ خصيصا الى ايتاي البارود ليسمع صوت حامد مرسي في ترتيل القرآن الكريم ، فلما اعجبه شجعه على الاشتغال بالتمثيل وصحبه الى القاهرة ، حيث ضمه الى فرقته

• **وان نجاة علي ولدت في مدينة فارسكور سنة ١٩١٣ . وان اسمها الاصلي « نجية »**

• وان « حسين رياض » اخرج في سنتي ١٩٢٤ و ١٩٢٥ جميع الروايات التي قدمتها فرقة جورج ابيض . وانه اخرج بعد ذلك بعض روايات فرقة رمسيس

• **وان « محمد الكحلاوي » من ابطال كرة القدم ، وان من زملائه فيها سلطان الجزار وحسين الفار**

• وان « فريد الاطرش » جاء الى مصر في سنة ١٩٢٤ ، عندما نشبت الحرب بين الفرنسيين واللبنانيين ، بعد ثورة اللبنانيين لنيل استقلالهم فقد فرت والدته الى مصر باطفالها الثلاثة ـ اسمهان وفريد وفؤاد ـ الى مصر ، وان فريد التحق عند مجيئه الى مصر بمدارس الفرير . وان والدته تقيم الآن بضاحية المعادي

• **وان « الاكس طليمات » ترك دراسته بمدرسة المعلمين العليا وهو على ابواب الدبلوم ليشتغل بالتمثيل . وانه اول من جعل الممثل في الفرقة المصرية يشترك مع مدير الفرقة في اعانة الحكومة ، ويتقاضى مكافاة تزيد وتنقص حسب ايرادات الفرقة**

قابلت هذا الاسبوع

حواء بلا آدم

منذ أيام ، التقيت بصديق لفتني الى صديقا قديما لم اكن قد قرات نعيه في الصحف ، هو المرحوم الاستاذ محمد طاهر لاشين ..

ورجعت الى الصحف ، فقرات فيها نعيه ، وقد جاء فيه انه مهندس ، وانه مدير مدرسة . وهذا صحيح ، ولكن الذي فات ناعيه ، وفات الصحف والاقلام جميعا ، هو أن محمود طاهر لاشين ، هو أحد زعماء المدرسة الحديثة فيعالم القصة ، وفي مدرسة اسلوبه وافكاره تخرج الكثيرون من اعلام القصة القصيرة الذين يملاون وجوه الصحف والمجلات في هذا الجيل ..

منذ عشرين سنة او اكثر قليلا ، كانت المدرسة الحديثة تبني بناءها ، وكان يشترك في هذا البناء ، طاهر لاشين ومحمود تيمور ، وابراهيم المصري، وعلي ادهم والمرحوم ابراهيم ناجي وغيرهم ، وكنا نذهب ، اذ نحن طلبة متادبون ، الى هذه المدرسة في « قهوة ريجينا » او « قهوة الفن » بشارع عماد الدين لنتعلم دون ان نتكلم

واذكر ذات ليلة ان المرحوم طاهر لاشين دخل علينا مغضبا ، فسألناه عما اغضبه ، فقال انه ذهب بمجموعة من قصصه الى احد الناشرين في شارع محمد علي ليطبعها له ، فسأله الناشر عن الاسم الذي يزمع اطلاقه على هذه المجموعة ، فأجابه بقوله :

– سأسميها باسم القصة الاولى منها « حواء بلا آدام »

فضحك الناشر ساخرا وقال :

– ودا اسم ده يا استاذ ! شوف لها اسم يعجب الناس

– زي ايه مثلا ؟

– سميها « تباريح الهوى »

وطالت المناقشة بين الكاتب والناشر ، واصر الاخير على الا يطبع المجموعة على نفقته الا اذا سماها « تباريح الهوى » ..

وابى طاهر لاشين ، وجاءنا مغضبا ، وظل يقتطع من رزقه ويدخر حتى طبع مجموعته القصصية على نفقته ، باسم « حواء بلا آدم » فكانت آية ذلك العهد في فن القصة القصيرة

اين الـ ١٥٠٠ جنيه ؟

هناك ارقام كثيرة ترصد لتحقيق غايات جليلة ، ثم لا تلبث أن تختفي وراء ستارة من خيوط العنكبوت !

من هذه الارقام ، الاموال التي جمعت باسم مشروع البر ، ثم ظلت نائمة سنوات طويلة ، ولم يحدث شيء من البر بالمرة ، الى أن كانت الحركة ، واستردت الدولة هذه الاموال

ومن هذه الارقام ، المال الذي جمع باسم « صندوق اسمهان » منذ عشر سنوات ، وخصص لانشاء مقبرة لاهل الفن ، ولم تنشأ المقبرة حتى الآن ، وبقيت قبور اهل الفن متناثرة مجهولة ، وبعض اهل الفن الاحياء ، ممن تقدمت بهم السن او تعثروا في طريق الحظ ، يخشى أن يدركه الموت وهو لا يعرف له قبرا يستقر فيه !

شاعر يدخل الوزارة

ذهبت منذ أيام لاهنيء استاذي الدكتور محمد عوض محمد ، وزيرالمعارف العمومية ، بمنصب الوزارة

وقد لايعرف كثير من الناس أن الدكتور عوض شاعر ملهم ، يتميز شعره ، فوق الديباجة القوية ، بالعمق وحلاوة الجرس ، وقد طالع عالم الادب بشعره فترة قصيرة ، في مجلتي « الرسالة » و « ابوللو » سنة ١٩٣٤ او نحو ذلك ، ثم شغلته شواغل الجامعة ، فانقطع عن نظم الشعر ، او لعله اصبح ينظمه لنفسه ويزهد في نشره

والفترة التي اشرت اليها ، كانت من الفترات المظلمة في حياته ، فقد

الدكتور محمد عوض محمد
وزير نظم الشعر

المرحوم طاهر لاشين
من رواد القصة القصيرة الاوائل

وفى هذا الاسبوع ، حدثنى الدكتور فؤاد رشيد عن رقم من هذه الارقام النائمة خلف ستارة العنكبوت ، هو مبلغ ١٥٠٠ جنيه المرصود فى الميزانية كل عام لتشجيع التاليف المسرحى

والدكتور فؤاد رشيد يؤكد ان هذا الرقم لا يزال يرصد كل عام ، واكبر الظن ان السنة المالية تنتهى فى كل مرة ، ويتحول هذا المبلغ تحولا تلقائيا الى ما يسميه الحكوميون « وفورات الميزانية »

والمؤلفون المسرحيون لا يعرفون ان هناك مبلغا كهذا ، مرصودا لهذه الغاية كل عام ..

وانا لا اعرف ان هناك تاليفا مسرحيا فى مصر

اعرف ان الاستاذ توفيق الحكيم قدم قصة للمسرح مرة واحدة او مرتين فى حياته الطويلة

واعرف ان الاستاذ عزيز اباظه يقدم للمسرح كل عام او عامين قصة شعرية ، لوجه الله ، لايطلب من احد جزاء ولا شكورا

وفيما عدا هذا ، اين التاليف المسرحى ؟

هناك تقصير من المؤلفين تجاه المسرح بغير شك . ولكن المؤلفين بشر قبل كل شيء ، يريدون ان يعيشوا ، وتاليف قصة مسرحية ، عمل ليس بالسهل ، وقد يتطلب من المؤلف تفرغا كاملا عدة شهور ، فيجب ان يكون هناك جزاء، ويجب ان يكون الجزاء حسنا ومجزيا ..

ولو ان هذه الجنيهات الالف والخمسمائة ، خرجت من عقالها ، ووجهت الى ما هى مرصودة له بدلا من ان توجه الى « وفورات الميزانية » ووزعت بين جائزتين او ثلاث ، لجاز كل الجواز ان يكون هناك تاليف مسرحى ، ولجاز بعد ذلك ان يكون هناك مسرح ، وهناك جمهور ..

« آنا »

غضبت عليه بعض العهود الحزبية ، فنقلته من كلية الآداب الى كلية التجارة، وكنت يومئذ طالبا بها ، وجاء موسم الامتحانات ، فكان يمتحن الطلبة فرادى فى الجغرافيا الاقتصادية . وكان فى الامتحان الشفهى ينتهى من كل طالب فى بضع دقائق ، وكلما هممت بالدخول استمهلنى حتى انجزهم جميعا ، ثم دخلت ، فجلسنا نتحدث فى الشعر والادب ساعة كاملة .. وحسبت ان حديث الشعر والادب يشفع لى عنده فيعفينى من الامتحان ، فلما هممت بالانصراف ، ابتسم قائلا « لا .. دى نقرة .. ودى نقرة » .

وجلست ، وانهالت الاسئلة فى غير رفق ، ولكنى صمدت لها حتى النهاية فى تفوق . وقبل ان انصرف ، طالبته بجائزة التفوق ، فأملى على قصيدة له عنوانها « البحر » التى نشرتها مجلة « ابوللو » يومئذ ، فكانت اول ما نشر من شعر الوزير الشاعر

حب ولد في رمضان

للنجمة هدى سلطان

كنت في صراع عنيف مع اسرتي ، صراع بدأ منذ قررت الاشتغال بالفن ، واشتد عندما تزعمه شقيقي المطرب محمد فوزي ، فقد كان يحارب مع اسرتي هوايتي الفنية ويعتبر اشتغالي بالفن خروجا على التقاليد ولكني قررت ان اعمل بالفن ولتفعل القوة ما تشاء ، ورآني احد المنتجين فعرض على احتكار جهودى الفنية لمدة ثلاث سنوات لحساب شركته

وذهبت الى الاستديو الذى تملكه الشركة ، ودعاني المنتج لزيارة البلاتوه وقدمني الى ابطال الفيلم الذى كان يجرى تصويره ، وكان من بينهم فريد شوقي !

كنا في شهر رمضان ، وكنت متعبة من الجوع وقال المنتج وهو يقدمني لفريد شوقي :

وانحنى فريد شوقي في رشاقة وقال وهو يبتسم : « أهلا وسهلا .. تشرفنا يا افندم »

وجلست اتفرج على المشهد الذى يجرى تصويره ، ولاحظت ان فريد شوقي كان يختلس الى النظر بين حين وآخر

وانتهز فريد شوقي فرصة اعداد الاضواء واقترب مني ليقول : « تشربي حاجة ساقعة ؟ »

فقلت : « لا .. انا صايمه ! »

وبدت عليه مظاهر الدهشة وهو يقول « صايمه ! ؟ »

فقاطعته قائلة « وباصلي كمان .. غريبة ! »

وغادرت الاستديو بعد ذلك وكان الشيء الوحيد الذى تذكرته بعد ذلك وكان يطوف بذهني دائما هو نظرات فريد شوقي وابتساماته !

ووجدت نفسي فجأة أهتم بكل ما يقال من فريد شوقي باحاديث زملائه عنه ، وبما تنشره الصحف وبافلامه التي لم يفتني منها فيلم

وارادت الاقدار ان يكون فريد شوقي بطل اول فيلم ظهرت فيه وهو « حكم القوى » ..

وكان عملنا في فيلم « حكم القوى » فرصة عرف كل منا الآخر معرفة وثيقة ، ادرك فريد شوقي انني اعاني آلاما نفسية اكتمها بين ضلوعي ، ووجدت منه عطفا شديدا شجعني على ان أصارحه بهذه الآلام ، شكوت له اسرتي التي تحارب هوايتي للفن ، وكان هو ايضا يعاني آلاما ، وصارحني بهذه الآلام ، والتقت عواطفنا واحاسيسنا عند نقطة واحدة ، وحاول كل منا ان ينقذ الآخر مما يعانيه من آلام النفس والقلب فلما عرض على الزواج ، كانت الاجابة اسرع من السؤال .. وتزوجنا في اليوم الأخير من تصوير الفيلم

افطار فيلم!

في فيلم « عدو المجتمع » كان المخرج قد اتفق معنا على أن نعمل فيه حتى أول رمضان ، ولكن حدث أن تعطلنا عدة أيام بسبب مرض بعض الزملاء ولاسباب أخرى فنية ، فطلب الينا المخرج أن نتعاون معه على اتمام الفيلم خلال الايام الاولى من رمضان فوافقنا ، وكعادتي من كل عام ومنذ أكثر من ربع قرن ، ذهبت الى الاستديو في أول يوم من أيام رمضان صائما ، والذى حدث ان دورى في الفيلم كان يحتم على أن آكل في أحد المناظر . واضطربت ولكن المخرج الح على خصوصا وأن عقد ايجار الاستديو كان قد انتهى . واسلمت أمرى لله ، وبدأت أمضغ الطعام ثم أخرجه من فمى عندما ينتهى الشوط واجريت البروفة مرة ومرات وفي كل مرة أمضغ الطعام ثم القيه

كان هذا في الساعة الثالثة بعد الظهر، وكان بيننا وبين مدفع الافطار أربع ساعات ، وكنت جائعا بل في منتهى الجوع لان اليوم الاول في شهر رمضان هو اقسى الايام ، ورغم هذا قاومت وطلب المخرج ان استعد للقطة النهائية، فبدأت آكل من جديد واندمجت في الدور اندماجا كليا فوجدت نفسى أبلع الطعام ثم آتى على كل ما في الطبق من شرائح اللحم ، والمخرج والزملاء يضحكون للصائم الذى نسى نفسه وافطر لاسباب فنية !!

« محمود المليجى »

اقرأ في العدد القادم

مع

الكواكب

الجزء السادس

من مذكرات

عبد الوهاب

قصة حياتى

بقلم يحيى شاهين

لقد لعبت الصدفة فى حياتى عدة ادوار وادخلت عليها عنصر المفاجأة وجعلت منها قصة شائقة الفصول مثيرة الحلقات

دون كاتب الصحة فى مركز ابيابة المعلومات التالية عنى
الاسم : يحيى يحيى حسن شاهين
الميلاد : ٢٨ يوليو سنة ١٩١٧
محل الميلاد : ميت عقبة مركز ابيابة

ولا استطيع ان اضيف شيئا الى هذه المعلومات خلال المدة من تاريخ الميلاد حتى سن الخامسة حين بدأت حياة التلمذة فلم تكن هذه الحياة الا حياة طفل صغير نشأ فى اسرة متوسطة الحال معقولة الرزق ، لا تفكر فى الغد كثيرا الا بقدر ماتؤمل فى أولادها الصغار الذين سيصبحون رجالها فى المستقبل ، وهى أى الاسرة ساهرة على اعدادهم لهذا المستقبل بقدر ما يسمح به دخلها وامكانياتها

مؤهلات !

وفى مدرسة عابدين الإبتدائية وجدت فرقة تمثيل تنتظرنى وكان لايلتحق بها الا الطلبة الذين أوتوا الجرأة على الالقاء بصوت مرتفع فى حصة المطالعة

كان استاذنا فى فرقة التمثيل استاذنا المرحوم بشارة واكيم ، وقد قدمنا من العام الاول من اشتراكى فى فرقة التمثيل مسرحية « مروءة ووفاء » وبطلها « النعمان بن المنذر » المشهور فى التاريخ العربى ، وفى مسابقة المدارس فازت روايتنا من حيث الاداء بالجائزة الاولى واخذت بصفتى ابرع الممثلين هدية هى « رباعيات عمر الخيام »

تشجيع !

وتعلقت بالفن منذ ذلك الوقت ، وكان تشجيع الاستاذ بشارة واكيم لى يزيدنى ثقة بنفسى واملا فى أن أصبح فنانا ، ثم التحقت بالمدرسة الثانوية وسارعت الى فريق التمثيل لاتابع نشاطى الفنى ، وفى السنة الثانية الثانوية توفى ابى وكانت أسرتنا كما سبق ان قلت محدودة الرزق والامكانيات ولم يترك ابى شيئا كثيرا ، لهذا اضطررت ان اترك المدرسة الثانوية بمصاريفها

الباعطلة والتحق بالمدرسة الصناعية المجانية ، ولم يكن في المدارس الصناعية في ذلك الوقت فرق للتمثيل ولهذا اشبعت هوايتي بمشاهدة حفلات المدارس الثانوية وحفلات الفرق الفنية بقدر ما تسمح به مصروفاتي
وتخرجت في مدرسة الصنايع سنة ١٩٣٥ ،

موعد مع ادمون تويما

وذهبت الى الاستاذ عبد الله اباظة لآخذ منه خطابا لالتحق بوظيفة في مصانع المحلة الكبرى ولم اكن راغبا في هذا التعيين ولكنه كان بناء على الحاح اسرتي التي لم يرضها ان اتخرج في المدرسة ولا اكتسب . فقابلت عند الاستاذ عبد الله اباظة الفنان القديم ادمون تويما وكان في ذلك الوقت مديرا لمسرح الفرقة المصرية ، ولاحظ ادمون من حديثي مع الاستاذ عبد الله اباظة انني راغب عن الوظيفة ، وانني في ضيق لانني سأغادر القاهرة ، وشاء الصدفة ان نخرج سويا انا وادمون ويتجاذب معي ادمون اطراف الحديث فيعرف انني احب الفن ، فيضرب لي موعدا لاقابله في المساء ويسمع المزيد مني عن حبي للفن وهو يتأمل قامتي والقائي للعبارات في اعجاب ، فيقدمني الى الاستاذ خليل مطران

اول دور

والتحقت بالفرقة القومية ولم اسافر الى المحلة الكبرى ، وكان هذا اول ادوار الصدفة في حياتي ، ولكني عينت بلا اجر وتركت الاسرة التي لم ترض عن تصرفي واخذت نصيبي من الميراث وانفقته عن آخره

وكان العمل يجرى في فيلم « دنانير » في ذلك الوقت ، وكان ادمون حريصا على ان يفتح لي ابواب العمل اينما استطاع ولهذا قدمني الى مخرج الفيلم لاقوم بدور صغير فيه ، وتقاضيت جنيهين عن كل يوم من ايام العمل

كان الدور صغيرا وكان الاجر تافها ولكن سعادتي بالدور وبالاجر كانت لاتوصف لانني اعتبرتها فاتحة للمستقبل الذي انشده واضعه في مصاف الاحلام ..

كان معي في الفرقة عشرون هاويا ، ولم نرض عن وضعنا كهواة فتقدمنا بمظلمة نطلب فيها اعتبارنا من المحترفين ، وقالت ادارة الفرقة انها توافق على شرط ان يعقد لنا امتحان

ونجح في الامتحان خمسة هم انا وحسن اسماعيل ، ومحمود اسماعيل ، وشفيق نور الدين ، وسلامه الياس . وتحدد لكل منا اجر قدره ثلاثة جنيهات في وقت كان مرتب انور وجدى فيه سبعة جنيهات . وكان انور مثلنا الاعلى وحاولنا ان نقترب من رقم المثل الاعلى فقدمنا تظلمات اخرى وقفز الاجر من ثلاثة جنيهات الى خمسة ..

وحدثت بعض الخلافات بيني وبين بعض الزملاء في الفرقة فآثرت ان اتركها والتحقت بفرقة السيدة فاطمة رشدي ، وكانت فاطمة تحب القيام برحلات فنية الى الاقطار الشقيقة ، ثم عدنا الى القاهرة

. الى فرقة رمسيس !

وفي القاهرة قررت السيدة فاطمة رشدي ان تحل الفرقة .. وفي هذه الاثناء كان الاستاذ ادمون تويما قد بدأ العمل مع الاستاذ يوسف وهبي ، وسمع الاستاذ ادمون بحل فرقة فاطمة رشدي فقدمني الى الاستاذ يوسف وهبي لاشتغل في فرقة رمسيس . وكانت فرقة رمسيس تعمل على مسرح برينتانيا ، ولكنها لم تكن في اوجها ، وكانت كل المسارح في ذلك الوقت تعاني ازمة ولهذا لم يطل بقائي في الفرقة . وعندما كونت السيدة فاطمة رشدي فرقة جديدة عام ١٩٣٧ عدت اليها وبدأنا نشاطنا المسرحي بمسرحية « تحت الضباب » وفي ليلة العرض رآني الاستاذ خليل مطران فهنأني ولوح لي بعقد للعمل في الفرقة القومية ، وكان بي حنين لها فوافقت على ان ابدأ العمل بعد مدة معينة كافية لان ننتهي من مسرحية الافتتاح . وعدت الى الفرقة القومية بثمانية جنيهات ..

سلامة !

وظللت اعمل في المسرح فقط حتى عام ١٩٤٣ ، وفي ذلك الوقت بدأ اخراج فيلم « سلامة » ودار البحث عن بطل يقوم بدور « عبد الرحمن القس » امام ام كلثوم ، وكانت ام كلثوم قد رأتني وانا امثل على خشبة المسرح فطلبت الى المخرج ان يختارني ، ووجدتها فرصة كبرى فتفانيت في اداء دوري حتى ان توجو مزراحي وقع معي عقدا لبطولة اخرى في فيلم « المظاهر »

واذكر انني ذهبت لاشاهد حفلة العرض الاولى لفيلم « سلامة » ، وكانت الشركة المنتجة للفيلم قد دعت عددا كبيرا من كبار الشخصيات ليجلسوا في المقصورة الاولى مع ام كلثوم ، ولم يعدوا مقعدا لاجلس بجوارها بصفتي البطل فاحتججت على هذه المعاملة وهددت بمغادرة دار السينما فتخلى لي الاستاذ حسني نجيب عن مقعده ، وبهذه الطريقة شاهدت حفلة العرض الاولى للفيلم الذي فتح امامي ميدان العمل في السينما ، وتوالت على ادوار البطولة بعد فيلم « المظاهر » ، ولكن نجاحي في السينما لم يغرني بترك المسرح فقد كانت الفرقة القومية تنتقل من نجاح الى نجاح

وبدأت السينما تستولي على جمهور المسرح ، ولم يستطع المسرح ان يقف طويلا امام المنافس الخطر ، ولم يبذل القائمون عليه جهودا صادقة ليحتفظوا للمسرح بجهوده ومكانته ، ومن هنا بدأ ابطال المسرح ينصرفون عنه كما انصرف الجمهور عنه من قبل . وحرصت على ان اظل مواليا للمسرح استاذي الاكبر حتى اضطررت الى التفرغ للعمل في السينما

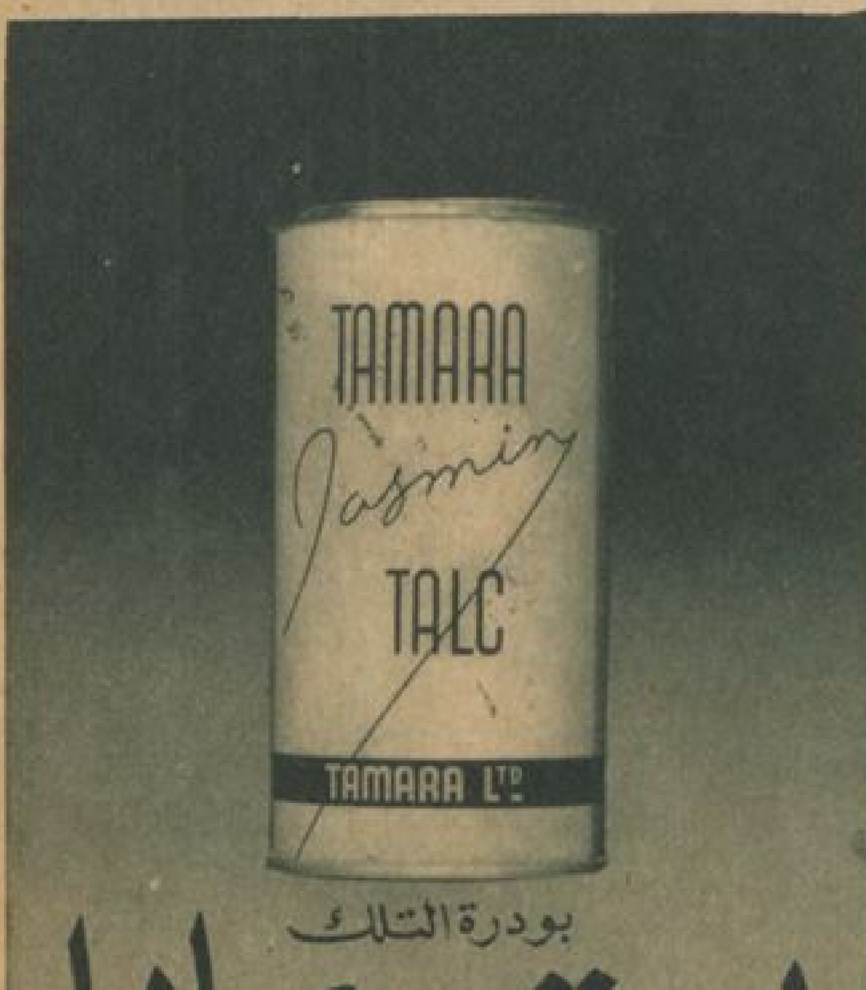

ريتا جام
المتوحشة الحسناء
« م٠ع٠م »

حدث هذا الاسبوع

● يفكر المسئولون عن النهوض بفن التمثيل في تكوين لجنة من بعض النقاد الصحفيين تكون مهمتها الحكم على مسرحيات وأفلام السنة ، وتقديم جوائز مالية كبيرة تمنح للمتفوقين من الممثلين والمخرجين ، الى جانب ارسال الممتازين منهم في بعثات فنية حكومية الى امريكا

● **رفض عبد الرحيم الزرقانى اخراج مسرحية « مراتى نايبة » لعدم وجود الوقت الكافى ، وقد اسند اخراجها الى فتوح نشاطى**

● تقدم الفرقة المصرية — رواية جديدة من رواياتها القديمة كل ليلة خلال طول شهر رمضان فى مسرح الاوبرا الجمهورى

● **بدأ سيف زياده في الاسبوع الماضي اخراج فيلمه « دلونى يا ناس » بطولة درية أحمد ، وشكرى سرحان وعلوية جميل ، ومحمود المليجى باستديو شبرا**

● كان فى نية الاستاذ حسين رياض اداء فريضة الحج هذا العام لولا أن اعترضته بعض العقود المهمة وينوى الاستاذ حسين اداء هذه الفريضة فى العام المقبل

● **يستعد المنتج سابو صاحب استديو شبرا لاخراج فيلم تدور حوادثه جميعا فى ازقة حى «الباطنية» بمنطقة سيدنا الحسين**

● تدرس بلدية الاسكندرية مشروع تكوين فرقة تمثيلية تابعة لها وتدور المفاوضات الآن حول الاتفاق مع أحد المخرجين المسرحيين على أن يقيم فى الاسكندرية بصفة دائمة

● **باع أنور وجدى سيناريو فيلمه الجديد الذى كان مزمعا انتاجه وتمثيله الى شركة أفلام مصر الجديدة**

● تعاقد الاستاذ عاطف سالم مع استديو مصر على اخراج قصة « احلام العذارى » ليوسف عيسى ، وسيقدم عاطف فى هذا الفيلم ثلاث وجوه جديدة

● **قدم الاستاذ عزيز اباظة اقتراحا الى المسئولين فى جامعة القاهرة بعمل جائزة باسمه لاحسن طالب أو طالبة يؤلف أو يعرب مسرحية فى مسابقة المسرح الجامعى ابتداء من العام المقبل**

● ينتظر أن تغادر القاهرة الى باريس فى النصف الاخير من الشهر المقبل الفرقة المصرية الحديثة ، وقد تقرر بصفة نهائية تقديم اربع مسرحيات . وستعمل الفرقة فى أحد مسارح باريس لمدة ١٥ يوما لحسابها الخاص ثم تغادرها الى مراكش والجزائر

● **يقيم اتحاد بنت النيل حفلة ساهرة فى منتصف الشهر الحالى بدار سينما ريفولى يخصص دخلها للمشروعات الخيرية للاتحاد ، ويساهم فيها من الفنانين ليلى مراد وتحية كاريوكا واسماعيل ياسين وفرقة باليه ايفانوفا**

● قبلت استقالة نجمة ابراهيم من الفرقة المصرية وقد سويت مكافآتها

● **قدمت الدكتورة درية شفيق هدية عبارة عن شنطة يد وقلم باركر للفنانة فاتن حمامة بمناسبة اشتراكها فى رواية « الملك أوديب »**

● استقر رأى الموسيقيين على حل نقابتى الموسيقيين المحترفين والنقابة الموسيقية وادماجهما فى نقابة واحدة واجراء انتخابات جديدة يوم ١٥ مايو الجارى

● **ستكلف الشقة الجديدة التى استأجرتها فاتن حمامة حوالى ثلاثة آلاف جنيه**

• اجتمعت غرفة السينما بأعضاء النقابات الفنية للتشاور في عقد مؤتمر فني يضم جميع المشتغلين بالسينما المصرية لتنظيم العمل بينهم ، وعقد ميثاق بعدم التعاون مع غير النقابيين

• يقوم المسرح الشعبي باحياء حفلات ترفيه عن جنود الجيش المصري خلال شهر رمضان في مصر والاسكندرية ومنطقة سينا

• يقوم المخرج نيازي مصطفى باعداد فيلم تتقاسم بطولته سامية جمال وكوكا — ولاول مرة سيسند الى كوكا في هذا الفيلم دور جديد بعد أن كانت قد تخصصت في أدوار البدويات

• يستعد المنتج عباس حلمي لانتاج اربعة أفلام للموسم القادم

• وصلت الى السيدة مديحة يسري برقية من سويسرا بنجاح العملية التي اجريت لطفلتها وفاء

• قرر اسماعيل يس وابو السعود الابياري افتتاح موسم فرقتهما الجديدة على مسرح سينما ميامي الصيفي بشارع سليمان باشا ابتداء من أول نوفمبر القادم ، وأعدت ميزانية الفرقة على اساس تقديم عشر مسرحيات في العام

• سافر صباح يوم السبت الماضي الى لبنان المخرج حسين فوزي وزوجته نعيمة عاكف لحضور حفلات عرض فيلم « مليون جنيه »

• أعدت وزارة الارشاد القومي عدة أفلام ١٦ ملليمتر ، تصلح للعرض في دور السينما في الارياف ، وهي نسخ من افلام وزارة الارشاد عن الاصلاح الزراعي واسلحة الجيش المصري .

• زارت الآنسة ام كلثوم قصر الزعفرية الذي اقيم فيه مزاد بيع اثاث الاميرة السابقة فايزة احمد فؤاد ، كما زارته السيدة زوزو حمدي الحكيم والآنسة امينة رزق

• قررت المراقبة العامة عرض افلام سينمائية قصيرة في الساحات الشعبية في انحاء القاهرة وذلك بعد صلاة العشاء ، وقد قررت ايضا التقاط فيلم عن جمهور المشاهدين لهذه الافلام

• سافر مندوبون من وزارة الارشاد القومي الى مديرية التحرير وخزان اسوان لاعداد السيناريو اللازم لتسجيل فيلم كامل عن مشروع المديرية ومشروع كهربة الخزان

• بذلت مساع لاقناع مالك العمارة المواجهة لفندق شبرد القديم لبناء مسرح مكان العمارة بعد هدمها وقد اخليت العمارة بالفعل لهذا الغرض

• أتم قسم الانتاج السينمائي بمراقبة الشئون الفنية اخراج فيلم عن النهضة النسائية في مصر ، وقد أعدت نسخة لتأخذها معها السيدة بهيجة رشيد اثناء رحلتها لأمريكا مع دوبلاج باللغة الانجليزية

• ينتظر ان يصرح لنقابة الممثلين باقامة حفلتين سنويتين لصالح صندوق النقابة ، وكان لا يمكن للنقابة قبلا ان تقيم اكثر من حفلة واحدة في كل عام

• يتضمن مشروع مصلحة السياحة الخاص بانشاء مقصف عالي في منطقة الاهرامات انشاء مسرح استعراضي صغير عند سفح الهرم

مكسرات ..

ان مكسرات رمضان التى تباع بالآلاف والتى تتكدس فى الجوالات براقة لامعة شهية ، لم تعد تلائم العصر الذى تتفتت فيه الذرة والتى يهدد فيه الهيدروجين « بمسح » العالم .. لذا كان

ليست هذه قروية تحمل جرتها فى دلال .. وانما هى برلنتى عبد الحميد وعلى راسها الجميل « بندقة » من الوزن الثقيل ..

داخل قشرة « عين جمل » من النوع الذرى جلس فتى الشاشة الشاب شكرى سرحان يستريح فى الفترة ما بين شوطين ! ..

.. ذريتي !

من الواجب ان تستنبت انواع من المكسرات الجديدة تكفي الواحدة منها لافطار عائلة باكملها .. وقد رأت « الكواكب » ان تجرى هذه التجربة على ورق بمعاونة بعض فناتينا

ماري منيب منهمكة في عملية شاقة استعانت فيها بالشاكوش .. انها تحاول ان تكسر لوزة « عين جمل » ضخمة ..

ارتسمت الدهشة على وجه هدى سلطان حين حمل اليها زوجها فريد شوقي عينة من « الفستق اللدني » ! ..

أزمات مسرحية !

كانت الفرق المسرحية تستقبل شهر رمضان استقبالا حافلا ، ولكن كثيرا ما كان سوء الحظ يقابل هذه الاستعدادات ، فينقلب النجاح فشلا

فرصة ضاعت

كان يوسف وهبي منذ عشرين عاما يملك مدينة رمسيس بالزمالك ، وكانت هذه المدينة تضم عددا من المسارح ودارا للسينما ، وكانت فرقة رمسيس تعمل في هذه المدينة في فصل الصيف ، وتصادف ان حل شهر رمضان في اواخر الصيف ، فراح يوسف يبنى آمالا عريضة على ارباح الفرقة في هذا الشهر ، ويتوقع ان تسدد الخسائر التى منى بها طوال موسم الصيف

واعلن يوسف عن مسرحية جديدة سيقدمها في اول يوم من شهر رمضان ، وانفق على الدعاية لهذه المسرحية وعلى مناظرها بسخاء كبير !

وفي اليوم الاول لرمضان ذهبت الممثلات والممثلون الى هناك ففوجئوا بأمر لم يكن لهم على بال ، فقد كانت المدينة مثقلة بالديون وعجز الدائنون من الحصول على ديونهم فأوقع احدهم حجزا على محتويات المدينة ووضع حولها الحراس ليمنعوا الدخول ويحرسوا ماتضمه من مقاعد والات الى ان تحدد المحكمة موعدا للبيع . وعاد افراد فرقة رمسيس الى دورهم ، ومضت اكثر من عشرة ايام حتى تم التفاهم بين يوسف وبين الدائن لرفع الحجز والحراسة ، وعادوا بعد ذلك لاستئناف العمل ولكن بعد أن ضاعت على الفرقة فرصة ذهبية

حادث اليم ..

وحدث في عام ١٩٢٥ ان اتفق بعض اعضاء جمعية انصار التمثيل والسينما على تكوين فرقة واحياء موسم شهر رمضان في الاسكندرية ، ورأى بعضهم ان يضموا الى هذه الفرقة بعض المحترفين ، ولما كان قانون الجمعية ينص على ان لايعمل في الفرقة التى تحمل اسم الجمعية احد من المحترفين فقد انتهى رأيهم الى تسمية الفرقة باسم الاستاذ « محمد عبد القدوس » الممثل الفكاهى المعروف خصوصا وهو صاحب النصيب الاكبر في تمويل هذه الفرقة بالمال اللازم لتكوينها ، وحدث ان اصيب الاستاذ عبد القدوس بارتجاج في المخ في حادث تصادم سيارة تاكسى كان يركبها ، وقضى عبد القدوس شهرين في المستشفى وعدل زملاؤه عن تكوين الفرقة وآثروا البقاء في القاهرة في شهر رمضان حتى يشفى زميلهم

توبة

اختلف « ميكى رونى » مع زوجته ذات مساء ، بسبب غيرتها من فتاة تعرف بها ميكى في المرقص ، وحدثت بينهما مشادة ترك ميكى المرقص على اثرها واستقل سيارته مع الفتاة الاخرى

واصطدمت سيارة ميكى بعمود من اعمدة المصابيح الكهربائية فتهشمت !

ولما كانت السيارة مؤمنا عليها ، فقد ارسلت شركة التامين الى ميكى رونى تنبئه بانها قررت تعويضه عن الحادث بسيارة اخرى من نفس النوع ، بدلا من الثمن النقدى !

وفكر ميكى رونى هنيهة ثم كتب الى الشركة رسالة قال فيها :

« يسرنى ان اقبل قرار الشركة بخصوص استبدال السيارة ولكن ارجو ان لا يسرى هذا المبدا في المستقبل بالنسبة للتامين على حياة زوجتى !! »

جانيس كارتر
(ر . ك . و)

محمد عبد القدوس
كون فرقة باسمه

على الكسار
اشفق على الممثل المنحوس

هجوم عنيف

وكوّن بعض الممثلين فى احد شهور رمضان فرقة لتقوم برحلة فنية تطوف بها بعض بلاد الوجه البحرى ، وتقدم فيها بعض المسرحيات وكان على راس هذه الفرقة الممثل الكوميدى عبد النبى محمد ، وفى احدى البلاد قدمت الفرقة مسرحية تدور حوادثها حول مضار الخمر ، وفى احد المشاهد يدخل احد الممثلين ليقول لعبد النبى محمد لاتشرب الخمر فى شهر رمضان ، ولكن عبد النبى يصر على شرب الخمر كما تقضى حوادث الرواية ، ولم يعجب الامر احد المتفرجين فهجم على المسرح وراح يشبع عبد النبى ضربا ولكما وهو يقول : « وكمان فى الشهر المكرم عايز تشرب خمرة يامجرم !! »

وهاج المتفرجون وانضموا الى زميلهم الذى يحارب الخمر وهتفوا بسقوط عبد النبى محمد ، وتركوا المسرح بعد ان حولوا المناظر والمقاعد الى حطام !

نحس ..

ولما كانت فرقة على الكسار تعمل على مسارح القاهرة قرر الكسار ان يقوم برحلة فنية يطوف خلالها بعض بلاد الوجه القبلى اثناء شهر رمضان وكان ذلك فى احدى سنوات الحرب الاخيرة ، وكانت الغارات الجوية لاتنقطع عن القطر المصرى ، وحدث ان صحب الكسار مع فرقته فى هذه الرحلة ممثلا اشتهر بسوء الطالع وسوء الحظ الذى يلازمه فى كل خطواته واعماله ، ولم يستمع الكسار لنصائح اعضاء الفرقة بالعدول عن اصطحابه خوفا من طالعه فقد كان يعطف عليه ، وسافر الممثل مع الفرقة الى اسيوط فى اليوم الاول من رمضان وعند وصول الفرقة الى المحطة زلت قدم احدى الممثلات البارزات فى الفرقة فسقطت على الارض واصيبت بكسر فى قدمها لزمت بسببه الفراش فى احد مستشفيات أسيوط طوال شهر رمضان

وفى الليل بدأت الفرقة عملها وما كاد الستار يرفع عن الفصل الاول حتى دوت صفارات الانذار معلنة حدوث غارة جوية فاطفئت الانوار واستمرت الغارة اكثر من ساعتين ، ولما اعلنت صفارة الامان انتهاء الغارة واستأنفت الفرقة التمثيل كان جميع المتفرجين قد انصرفوا الى بيوتهم خوفا من الغارات

وانتقلت الفرقة بعد يومين الى بلد آخر ، وبمجرد وصولها اعلنت البلدة حدادها على احد الاعيان المعروفين ، واغلقت دور المسارح والسينما ابوابها مشاركة فى الحزن على الفقيد الكبير . وهنا رأى الكسار أن يتخلص من « نحس » هذا الممثل فمنحه مبلغا من المال واعطاه ثمن التذكرة واعاده الى القاهرة ... واستأنفت الفرقة رحلتها ، دون ان يقع لها حادث واحد

اللهم انى صائم (بقية)

عبد الغفور ــ انا آسف يا امين يا ابنى .. كان بودى .. لكن بقى انت سيد العارفين .. انا ما اقدرش اجوز بنتى الا لواحد عارف ربنا كويس .. يكون بيصلى وبيصوم ولا يعرفش المساخر دى

امين ــ اناكنت اقدراكدب على حضرتك وادعى انى باصوم واصلى ولا اعرفش الحاجات دى .. لكن طبيعتى الصراحة والصدق .. واظن دى فضيلة كويسة للزوج المثالى

عبد الغفور ــ على كل حال سيبنى افكر شوية فى الموضوع

امين ــ بكل سرور «ينصرف»

« يدخل الخادم »

الخادم ــ رافت افندى عايز حضرتك

عبد الغفور ــ خليه يتفضل

الخادم ــ حاضر

« ويخرج الخادم ويدخل رافت افندى حاملا بعض الاوراق »

رافت ــ صباح الخير يافندم

عبد الغفور ــ صباح النور يارافت افندى ..

رافت ــ جبت اوراق الشركة علشان تمضيها سيادتك

عبد الغفور ــ عملت ايه فى الكشف اللى حايروح الضرايب ؟

رافت ــ نقصنا صافى الارباح تلاتالاف جنيه !

عبد الغفور ــ وشوالات البن ؟

رافت ــ خلطناها بالدقيق حسب امر سيادتك!

عبد الغفور ــ والزيت ؟

رافت ــ خبيناه فى البدروم علشان نبيعه بره التسعيرة !

عبد الغفور ــ مقارم يا رافت افندى .. يا ترى صايم والا فاطر ؟

رافت ــ صايم يافندم والحمد لله

عبد الغفور ــ عال عال .. اهو كده التقوى .. وماتنساش انك حاتيجى تفطر عندى النهارده لانى محضر لك مفاجأة سارة

رافت ــ صحيح ؟

عبد الغفور ــ ايوه .. ايه رايك فى بنتى بثينة ؟

رافت ــ زينة الستات يافندم

عبد الغفور ــ على خيرة الله

رافت ــ حاتجوزها لى يافندم ؟

عبد الغفور ــ وليه لا ؟.. واحد تقى وعارف ربنا زيك وبيصوم ويصلى الوقت بوقته .. بثينة حالاقى زوج أحسن من كده فين !!

ستار

جبر الخواطر !

.. هل كان حب سامية جمال لفريد الاطرش حبا حقيقيا والا من باب جبر الخواطر ؟

الحوامدية : سيد ابراهيم العباس

● يعنى اناكنت دخلت فى قلبها ؟ ايش عرفنى!

عروسة !

.. انا سيدة فى الثمانين من العمر ، وقد اعجبت بك واريد الزواج منك فارجو ان تقبل ولا تكسفنى !

حلب : السيدة م.ب

● وهيه اللى زيك تتكسف يا «عروسة» ؟

الحياة ..

.. الا ترى ان الحياة كالفانية الحسناء التى اذا تهالكت عليها انصرفت عنك ، واذا صددتها ترامت على قدميك ؟

العريش : فوزى عبد الهادى عطية

● والله ماكنتش واخد بالى من الحكاية دى ! هل عرفتها « بالقريحة » كده والا حد قال لك عليها ؟

مهندس !

.. هل تقبل الفنانة ماجدة الزواج بى مع العلم انى متعلم ومهندس ؟

بيروت : ايلى ش

● وهل من حسن « الهندسة » أن تكون الخطوبة على صفحات الجرائد ؟ ماتتقدم لها شخصيا علشان تشوف «مواصفاتك» .. وتطلع على هندسة وشك و «كروكى» شكلك ومنسوب «خفة» او «تقل» دمك ؟

كيتى

.. ما اسم والدة الفنانة كيتى ؟

ابو تيج : احمد كامل السنباطى

● خالتك الست ام كيتى ..

مسرحيات الريحانى

.. فى اى مكان تباع مسرحيات المرحوم الريحانى؟

غزة . فلسطين : حيدر محمود عايش

● مسرحيات الريحانى لم تطبع كما انه ليس فى النية طبعها .. ولا تسألنى : «ليه» ؟.. لانى ماعرفش

الافلام المصرية

.. كم عدد الافلام المصرية التى تنتجها الشركات كل عام ؟

المنصورة : عبد السلام عبد اللطيف جمعة

● ما بين الثلاثين والاربعين .. فى عين العدو !

استاذ

.. هل يمكن ان اتخذ من الاستاذ انوروجدى استاذا لى فى فن التمثيل ليقدمنى الى السينما ؟

السرو : فتحى على متبود

● مايمكنش .. لانه مش فاضى « يتأستذ » !

فن ام تجارة ؟

.. انكم تنافسون هوليود فى كثرة الافلام التى تخرجونها .. فهل السينما عندكم فن او تجارة ؟

بغداد : عبد الاله جعفر

● من ده على ده !

لماذا ؟

.. لماذا لاتقوم النجمة فاتن بزيارة العراق حتى نراها ونحتفى بها ؟

العراق : عبد الجبار الشامى

● مسيرها تعملها !

خصر تحية !

.. بذمتك .. هل خصر تحية كاريوكا خال من العظام ؟

الاسماعيلية : سمير المصرى

● يظهر كده !

عبد الوهاب

.. انى اعتقد ان الاستاذ محمد عبد الوهاب هو قائد النهضة الفنية فى مصر والشرق وانه ارتفع بموسيقاه الى ذروة العبقرية

دربن المنصورة : سعد عبد الحميد مصطفى

● ماشى كلامك !

ازجال

.. لماذا لاتخصصون قسما للزجل فى «الكواكب»

سيد محمد ابو رحمة

● لان العين بصيرة .. وكمل انت بقى !

بطل

.. علمت انك بطل مصارعة ولذلك اريد ان انازلك !

لبنان : ايلى ك

● ماتصدقش .. دى « تشنيعة » وحياتك !

برهوم !

.. ما هو « البرهوم » الذى يتردد ذكره فى اغنية نجاح سلام فى قولها : « برهوم حاكينى .. زعلانه سلينى » وهل توافق اذا غيرت فى الاغنية فقلت : « طرزان حاكينى . زعلانة سلينى » ؟

دمنهور : آنسة روحية ك.؟

● برهوم « تدليل » ابراهيم ، ولا مانع من ان تستبدليه باسم « طرزان » بس اوعى « شيتا » تسمعك احسن ينقلب « برهوم » الى «مرحوم»

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ــ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٦٣)

كلمة ونص

م . ع ـ بغداد . العراق : النجمة « روت رومان » تراسل بعنوان الشركة التي تظهرها في أفلامها ، والمكاتبة تكون بالانجليزية أو الفرنسية لانهم في هوليوود ما يعرفوش عربي ..

محمد علي اللواسا . طهران : الصحف التي نشرت صور وأحاديث « نواب صفوى » زعيم « فدائيان اسلام » كثيرة ومن الصعب جمعها وارسالها ، وليس لدينا نسخ من صوره يمكن الاستغناء عنها للاسف

لويس خليل تادرس ـ الدلنجات : عنوان محسن سرحان : « شارع عبده محمد رقم ١ بشبرا » القاهرة

عبده شلبي ـ زفتى : وما ذنبي أنا يا أخي اذا كان اسم بلدكم « زفتى » ؟ يمكن زمان كانت احوالها « زفت » !

آنسة .ب.س ـ الاسكندرية : يمكنك مكاتبة الاستاذ صالح جودت بعنوان « دار الهلال » بالقاهرة ، وعنوان محمد فوزي بعمارة السعوديين بالدقي ، وهدى سلطان شارع قصر العيني رقم ٩٢ بالقاهرة

خيبة امل !

.. كنت مغرورة فيك اذ ظننتك شابا صغير السن ، بارع الجمال ، فاذا بك في سن « بابا » وياريت كنت حلو زيه !

القارئة : آنسة ع.د

● معلهش .. قدر ولطف !

الباحث عن الحب

.. انني في الرابعة والعشرين من العمر وحتى الآن لم يصادفني الحب ولا مرة

منيا القمح : شعبان محمد

● بابختك !

لماذا ؟

.. لماذا لا يظهر المخرج حسن الامام في افلامه كممثل ؟

مصر : صابر محمد عبد الله

● بيظهر يا أخي بس في «شوط» واحد !

ما السبب ؟

.. ما سبب طلاق فاتن حمامة وعز الدين ذو الفقار ؟

حلوان : الآنسات سعاد . سميحة . كاميليا

● السبب في الطلاق هو فشل الزواج !

ليلى

.. هل انجبت ليلى فوزي اطفالا من مطلقها عز عثمان ؟

آنسة ع.علاء عبد السلام

● ما انجبتش !

الفن

.. من هو وكيل الكواكب في سوريا ؟ وكيف يتمكن رابح الجوائز من قبض جائزته في سوريا مثلا ؟

جبله . سوريا : ابو الطيب اديب

● وكيل مجلات دار الهلال في سوريا ولبنان : «شركة فرج الله للمطبوعات» ويقبض الرابح جائزته في أي بلد كان حوالة على البنك .. بس شد حيلك واكسب !

عنطزة

.. ما هذه العنطزة التي نراها من الفنانين والفنانات حيث لايهتمون بالرد على المعجبين .. هم فاكرين نفسهم ايه ؟

الاسكندرية : آنسة صباح .ح. عبد العزيز

● فاكرين نفسهم ممثلين !

ركوب

.. انا ممثل هاو وعندما اركب خشبة المسرح انسى دوري .. فما السبب ؟

ممثل

● الحق عليك .. لانك « بتركب » المسرح من غير ماتحط عليه « بردعة » !

تحليل

.. كيف يستطيع المرء ان يجرى على نفسه التحليل الذاتي ؟

جده : المهندس ٠ م ٠ ح ٠ ع

● دى حكاية يطول شرحها فعليك بمؤلفات علم النفس وتجدها في معظم المكتبات وبمختلف اللغات الحية والميتة كمان !

اول فيلم

.. ما هو اول فيلم ظهرت فيه فاتن حمامة ؟

العراق : حمود عبد المجيد الكبيسي

● فيلم يوم سعيد

صور القراء

.. كيف احصل على صور حضرات المقرئين الذين نسمعهم في محطة الاذاعة ؟

العراق : عبد اللطيف الحاج توفيق

● لاتوجد لدينا صور لحضراتهم يمكن اهداؤها او بيعها .. وسوف ننشرها في المناسبات القريبة

افلام عاطفية

.. لماذا لا نرى للفنان محمد فوزى افلاما عاطفية كافلام فريد الاطرش ؟

عطبرة . سودان : عاطف رفاعي محمود

● كل شيخ وله طريقة

كم شعرة ؟

.. كم عدد الشعرات التي توجد في راسك ؟

العراق . الموصل : طالبة وطرزانة

● تعالى عديهم سنعا للغلط !

شغل

.. ماذا كان يشتغل عمرالشريف قبل اشتغاله بالفن ؟

القاهرة : آنستان آيات وفاطمة

● كان بيشتغل تلميذ .. وقبل كده كان عيل صغير !

مطرب او مغنى !

.. اريد الالتحاق بالاذاعة كمطرب او مغنى فماذا افعل ؟

محمد السعيد زوال

● الفشل

صباح

.. هل للفنانة صباح شقيقات ؟ ومن هن ؟

سوريا : المعجبات المجهولات

● لصباح ثلاث شقيقات هن : نجاة وسعاد ولمياء

طرزان

غراميات أهل الفن (بقية)

ام انها قضت الليل تفكر في هذا الشاب ـ صاحبي ـ وهو رجل لاتستطيع امرأة أن تقاومه ؟

وسألها صاحبي :

ـ ما بك ؟

قالت وفي عينيها شيء يشبه الدموع :

ـ لم انم طول الليل

فاجاب في صوت كأنه همس من القلب :

ـ وانا ايضا .. لم انم

وسكت حديث الفن والمال ، وكان حديث العيون والقلب

وارتفعت الستارة عن قبلة دافئة بين حبيبين لم ير احدهما الآخر الا منذ ليلة واحدة ، ولكن خيل اليهما أن روحيهما كانتا توامتين في الازل ، وعادتا ـ كما كانتا ـ لتعيشا في ظلة الهوى الى الابد !..

فماذا كان عمر هذا الابد ؟

لقد سألها منذ اليوم الاول :

ـ اين تؤثرين الاقامة ؟

فقالت وفي عينيها دموع والهة :

ـ معك .. اينما كنت !

واقاما معا شهورا يكتبان قصة الهوى .. ولكن قصة الهوى لم تطل ، فقد أطل عليهما شيطان من أهل الفن ، همس لها :

ـ اين الجنيهات الثلاثون الفا ؟ واين العقد ؟ واين المجد ؟

وراحت تفكر ..

اجل .. لقد مرت بها ايام طويلة ، بل شهور طويلة ، ترددت فيها على كل ستوديو ، ووقفت خلالها امام اكثر من اختبار امام الكاميرا، وتطلعت اليها عيون بنات الفن في حقد ، وعيون المعجبين في اشفاق ، وعيون النقاد في امل كبير للسينما المصرية

ومع هذا .. فانها لم تلمع على الشاشة بعد !

وراحت تستجيب لنداء الشيطان الجديد ..

ولكن الشيطان الاكبر ، مد اليها يده الضخمة، فانتصبها من هذا وذاك

واخيرا .. اضاءت ذات الثوب الازرق .. بل توهجت على الستارة .. ولكن كما تتوهج ذبالة الشمعة البيضاء لم تنطفيء وبطويها الظلام

لقد كان الموت على موعد ..

على موعد مع حبيبها الاول .. ليذهب اليه..

ثم على موعد معها .. فانتزعها من يد الجميع

ومن يدرى .. لعلهما التقيا مرة أخرى كما قدرا منذ اليوم الاول ..

روحان توامتان منذ الازل ، تلاقيا مرة ثانية .. الى الابد !

« صاد »

مع العدد القادم

هدية

صورة بالالوان للنجمة

فاتن حمامة

"سبنسر تريسي" و"روندا فليمنج".. على مائدة الافطار!

للنجمة سامية جمال

عندما سافرت الى امريكا قضيت فى نيويورك اكثر من ثمانية شهور اعمل فى مسارحها الى ان ابلغنى زوجى السابق « عبد الله كنج » اننا سنسافر الى هوليود لقضاء بضعة اسابيع هناك ، وقد سرنى هذا الخبر ، فقد كنت اتوق لزيارة هوليود ومشاهدة استديوهاتها والتعرف على بعض كواكبها ونجومها

وفى نيويورك كنت التقى ببعض المصريين الذين يعيشون هناك ، وعلم احدهم بنبأ سفرى الى هوليود ، فتلقيت منه ذات يوم برقية يقول فيها « كل سنه وانت طيبة » ولم اكن اعرف المناسبة التى يهنئنى بها ، فارسلت اليه رساله اشكره على التهنئة واساله عن مناسبتها ، فارسل يقول ان رمضان قد بدأ فى مصر منذ اسبوع .. وانهمرت الدموع من عينى ، فقد كان هذا اول رمضان اقضيه بعيدا عن اهلى واسرتى ، وكانت الذكريات بلحنى عن ايام رمضان فى طفولتى وصباى وشبابى ، وتذكرت كيف كنت احتفل بهذا الشهر فى القاهرة

وكنا — انا وزوجى السابق — قد استاجرنا شقة مفروشة فى هوليود لنقضى فيها اجازتنا ، ولما كنت اعرف ان هوليود تعشق المفاجآت فقد قررت ان اقيم حفلة افطار للصديقات والاصدقاء الذين تعرفت بهم فى هوليود ، كما قررت ان يكون الطعام هو الاطباق المفضلة عندنا فى مصر فى شهر رمضان ، وارسلت الى نيويورك من يشترى بعض حاجيات رمضان ، وعاد الى يحمل ماطلبته ماعدا « قمر الدين » فهو غير معروف هناك ، وقمت بنفسى بطهى الطعام وطبع زوجى رقاع الدعوة وقال فيها ان الحفلة ستقام بمناسبة « رمضان »

واحدثت كلمة « رمضان » ضجة كبرى فى هوليود وحاول كل واحد من الذين وصلتهم الدعوة تفسيرهذه الكلمة بغيرجدوى ، وكانت استديوهات هوليود وانديتها تتحدث عن الحفلة التى ستقيمها الراقصة المصرية بمناسبة « رمضان » وحرصت على ان تكون الحفلة يوم العطلة الاسبوعية وفى الموعد الذى تغرب فيه الشمس

وبدأ المدعوون يتوافدون على شقتنا فى الموعد المحدد وكان اول الذين وصلوا الحفلة « سبنسر تراسى » ، وهو صديق لاسرة زوجى السابق فى امريكا ، ثم روندا فلمنج التى اشتهرت فى هوليود بصداقتها لشيرلى تمبل ، ثم روبرت تايلور وجين باول وارلين اورسيا الصحفية التى تراسل اغلب صحف العالم من هوليود ، وجورج مارشال مدير المكتب الذى يبحث عن الوجوه الجديدة لبعض شركات هوليود

وبعد ان اكتمل المدعوون سالنى سبنسر تراسى عن معنى كلمة رمضان ، وبدات اوجز للمدعوين صورة عن شهر الصوم ولا اكتمكم القول انها كانت مفاجاة عندما عرفوا اننا نصوم عن الطعام طول النهار ثم ناكل طول الليل ، وبدأ المدعوون يتناولون طعام الافطار ولا اريد ان اقول انهم اعجبوا بطعامى خشية ان يفهم القراء اننى امدح نفسى ، ولكن الحقيقة هى انهم اجمعوا على ان الطعام الشرقى طعام لذيذ وبعد تناول طعام « الافطار » الذى اتفقوا على تسميته بالعشاء المبكر ، استانفنا الحديث عن رمضان ، ونصح جورج مارشال الممثلة جلوريا جراهام بان تجرب الصيام لعلها تتخلص من الكيلو الزائد الذى يشكو منه المخرجون ، وقضينا سهرة لطيفة

وحدث اثناء الحفلة ان طلب بعضهم الشمبانيا وكان توفيقا من زوجى السابق ان يعتذر عن تقديم الخمور لانها محرمة فى رمضان وقد ضحكوا من هذا الاعتذار ، واصروا على تناول الشمبانيا ، وامام اصرارهم اضطر زوجى الى تقديم الشمبانيا لهم

وقام كل واحد يقلدنى فى الرقص الشرقى ، ولم ينجح احدهم فى تقليدى الا الصحفية ارلين اورسيا التى ظفرت باعجاب كبير ، وقد قدمت لها « بدلة رقص » تعبيرا عن اعجابى الكبير بها وقد تلقيت منها رسالة من نحو ثلاثة شهور وعلى اثر صدور حكم المحكمة بطلاقى من زوجى السابق تقول فيها انها مازالت محتفظة ببدلة الرقص كذكرى للصداقة التى كانت تربطنا اثناء اقامتى فى امريكا .. وانصرف المدعوون فى ساعة متاخرة .. واحدثت هذه الحفلة دويا كبيرا ، وتلقيت من بعض المصريين الموجودين فى هوليود ، وعددهم لايزيد عن اصابع اليدين ، احتجاجا على عدم دعوتهم الى الحفلة فاضطررت ان اقيم حفلة خاصة بهم تذاكرنا خلالها طرائف رمضان فى القاهرة

« أكلتها » قبل السحور !

للمطرب محمد فوزى

لقد افطرت لاسباب خارجة عن ارادتي ، فقد كان سحوري تلك الليلة ، علقة أكلتها ساخنة ، واليكم قصتها :

فى بدء حياتى الفنية الاقليمية ، كونت فرقة من الهواة فى طنطا ، كان فيها عازف العود ، وعازف الكمان ، وعازف البيانو ، وكلنا يجمعنا حب الفن ، وكلنا تجمعنا الآمال المشتركة والامانى الموحدة

وكان لى صيت فى طنطا وما حولها ، وكنت لاعب كرة ممتازا فأذهب كلاعب الى كل البلدان القريبة للاشتراك فى المباريات ، ويعرف الجمهور هنا وهناك اننى مطرب فأقابل بأضعاف ما يقابل به الزملاء من التصفيق والتشجيع ، وأذكر انني كنت كلما سجلت هدفا سمعت المتفرجين يهتفون : « آحد ! »

وكان نشاطى الفنى طيلة أيام المدرسة محصورا فى حدود طنطا ، فاذا ما أقبلت اجازة الصيف بدأنا جولة فنية واسعة

ووصلنا فى احدى جولاتنا لمدينة شبين الكوم ، وحل شهر رمضان المبارك ونحن فيها ، فكنا نحيى الليالى فى السرادقات ، وسمعنا أن مولدا لاحد أولياء الله الصالحين قد بدأ فى قرية غير بعيدة من شبين الكوم ، فقررنا أن نذهب اليه ، ففى الموالد دائما رزق كثير ، وجمهور غفير ..

والرزق لازم لعيشتنا ، والجمهور لازم لفننا ، ومن ثم ذهبنا ! وسمع بعض الفتوات « المعسكرين » فى المولد بأن مطربا « أفنديا » قد وصل ، فجاءنى احدهم يعرض على أن اغنى لهم أول ليلة نظير مقابل بسيط على أن يعوضونى عنه بحمايتى طيلة أيام الاقامة فى المولد

ثم افهمنى من طرف خفى أن الرفض معناه .. الرحيل ! وقبلت على الفور ، وضربت له موعدا فى التاسعة مساء ، بعد أن أتناول طعام الافطار وأستريح .

وتناولت طعام الافطار مع فرقتى ، ورحنا نتحدث عن حفلة الليلة وكيف أنها ستكون بمثابة « التأمين » للحفلات الاخرى ، وتضاحكنا طويلا ، ثم ذهبنا الى السرادق الذى أقيم لنا فى مكان قريب من ضريح ولى الله ..

وبدأت اغنى ، وامتلأ السرادق بمن دعاهم فتوات المولد ، وشاع الانسجام والطرب ، وزاد الحماس منا ، ولم ألق بالا لضابط بوليس أتى ومعه خفراء كثيرون ونظر لى طويلا ثم انصرف

وبعد دقائق ، وفى فترة من فترات الاستراحة ، أقبل على أحد الخفراء وهمس فى أذنى قائلا : « البيه الضابط عاوزك ! »

ونظرت لزعيم الفتوات أسأله رأيه فقال : « لا .. على الطلاق ما أنت نازله من هنا »

ونقلت العبارة بحذافيرها للخفير : « على الطلاق ما أنا متنقل من هنا » فارتعش شارب الخفير غضبا ، ثم نظر شزرا الى الفتوة ، وانصرف

وغنيت احدى الاغنيات ، ولم اكن قد انتهيت منها حينما أقبل الخفير ومعه زميلان والتف الثلاثة حولى ليذهبوا بى عنوة الى الضابط ، وسمعت زعيم الفتوات يقول : « ليه .. هو أنا جردل !! »

وجذبنى من رقبتى الى الخلف ، فوقع أحد الخفراء على الارض ، ورفع خفير آخر بندقيته ليضرب الزعيم بها فاختطفها منه فتوة آخر .. وفى ذات الوقت كان الخفير الثالث يتلقى الصفعات والركلات من سائر الفتوات ..

ودارت معركة حامية ، خرج منها الخفراء يجرون أذيال الهزيمة !

وعز على ضابط نقطة القرية أن يهان مندوبوه الذين يمثلون شخصه الكريم ، فجمع كل الخفراء وأمرهم بتشطيب المولد فى دقائق ، وبأن يأمروا الاهالى بأن يعودوا الى البيوت ، والذى يعصى فالى نقطة البوليس !

وحدث فى المولد هرج ومرج ، وملأ صراخ الباعة خارج السرادق ، وقامت معركة صغيرة حسمها الخفراء بالعنف ، وبسرعة ، وعاد الاهالى الى بيوتهم ، وبدأ من فى السرادق ينسحبون ، حتى وجدتنى اغنى لثلاثة أو أربعة .. جعلوا ينظرون لبعضهم البعض فى دهشة ، وهم لا يجدون من يتشاجروا معه بعد أن أمر الضابط خفراءه بأن يبتعدوا عن سرادق الفتوات حقنا للدماء

وسمحوا لنا بأن نعود أدراجنا ، وشكرونا على أننا لبينا دعوتهم ، ومضوا وتركونا .

وخرجت من السرادق وورائى زملائى ، وعند بابه وجدت عددا كبيرا من راقصات المولد ولاعبى الحظ ، و « القرداتية » الذين يعملون فى المولد وقد تربصوا بى ، وانهالوا على ضربا ولكما وركلا ولاذت فرقتى بالفرار ، والتمست سبيل الهروب بعد أن أصبت فى المعركة اصابات عديدة

أما سبب ما حدث فهو أنهم عرفوا تفاصيل المعركة التى دارت بين الخفراء والفتوات من أجلى ، ولهذا أمر الضابط بتشطيب المولد ، فكانت النتيجة أنهم لم يكسبوا شيئا .. فلزم الانتقام !

وكانت الدماء تسيل من وجهى وجسمى وأنا أبحث عن زملائى ، وقابلت أحد الخفراء فى الظلام فسألته ان كان يعرف أين ذهبوا ، فأشعل عود ثقاب ونظر فى وجهى ، ونظرت اليه وصعقت ، فقد كان الخفير ، مندوب الضابط !

وامسك بتلابيبى ، ولم يرحم الامى ، ودفعنى الى نقطة البوليس حيث كان الضابط يجلس وقد وضع قدميه على المنضدة أمامه ، وكان الحذاء فى وجه فرقتى الموسيقية التى قبض على أفرادها واحدا واحدا ، واقتيدوا الى القسم ..

واعتقدت أنني سآكل علقة ثانية ، وأننا لن نجد عناء فى البحث عن بيت ننام فيه ، فقد وجدنا « السجن » !

وذهلت حين سمعت الضابط يقول لى : « أنا طلبتك علشان أقول لك ان مش من مقامك انك تغنى لجماعة فتوات لهم سوابق ولكنك رفضت وطبعا أنت حر .. بس اديك شايف النتيجة »

قال عبارته الاخيرة ، ونظر لوجهى وفى عينيه اشفاق ، وتحسست وجهى ، وتذكرت دمى والامى ، فأحنيت رأسى ولم أقل شيئا

وتحرك الضابط فأنزل قدميه ، وقال لى : « أنتم الليلة ضيوف عندى ، بس للأسف ماعنديش سحور لكم »

قلنا فى صوت واحد : « زى بعضه »

وقضينا عند الضابط « المفترى عليه » ليلتنا ولكنا فى اليوم التالى لم نستطع الصوم

والسبب العلقة التى اكلتها قبل السحور !

الكواكب
العدد ١٤٤
١٩٥٤/٥/٤

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية أو لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول الاذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 144
4-5-1954

ريفلون
مستحضرات التجميل الفاخرة
يقدم احدث انتاجه
طلاء للاظافر
ثابت - لايتقشر
Revlon
Revlon
وأحمر الشفاه "نن سمير"
NON-SMEAR LIPSTICK
ثابت - لايترك
اثرا - يبقى
طويلا - لايجف
Revlon

الكواكب

مع هذا العدد

هدية

صورة بالألوان الطبيعية

فاتن حمامة

لولا صدقي

٣٠ مليما

١٠٠٠٠ جنيه للقراء

احتفظ بغلاف هذا العدد!

فقد تكون أنت لفائز السعيد!

اسم البائع ....

العنوان ....

هذه الخانة يملأها البائع

العدد ١٤٥ — ١١ مايو ١٩٥٤ — ٨ رمضان ١٣٧٣

البسي الجورب هكذا .. امسكيه مطويا «وافرديه» على ساقك بالتدريج .. ولا تدخلي قدمك الا كان اي جزء منه «منفردا» وبديهي ان اظافر القدمين يجب ان تقص !

لاتصعدي به هذا النوع من السلالم.. في البيت او مكان العمل.. فان انثناء الركبة عند الصعود كفيل بان يمزق الشراب عند موضع الركبة

اذا اندمجت في الحديث .. او اردت تعليق صورة او ستارة واستعنت بمقعد .. فلا تركعي على المقعد كما ترينني افعل .. لقد كلفني التقاط هذه الصورة جورب !

الشراب انقطع !

« هذه الصيحة تنطلق من كل سيدة بمعدل مرة كل أسبوع .. وتنتهي بمبلغ من المال يذهب إلى شارع فؤاد ، وبزيادة ملحوظة في بوز الزوج .. يبلغ طولها الشبر أحياناً !

« في الصور المنشورة على هذه الصفحة تريناالفنانة سعاد حسين كيف يعامل جورب النايلون لتطول حياته العزيزة .. »

لكي تخلعي الجورب استعملي صفحتي اليدين واجعليه ينزلق على ساقك الى اسفل .. لا تحاولي امساكه باطراف اصابعك الا في النهاية

اذا غسلت جوربك فانشريه في الظل .. ولا تشبكيه بالمشابك العادية .. استعملي مشابك النايلون والا فضعيه على ظهر مقعد في مخدعك واتركيه حتى يجف ..

فاذا جف فاودعيه الكيس الخاص به .. لا تلقيه بين سائر الملابس او تضعيه في كيس «المخدة» كما تفعل البعض .. فقد يحتك به شيء غريب ويتلفه

كلمة الاسبوع

توزيع الأفلام

احسنت غرفة صناعة السينما عندما قررت اخيرا تكوين شعبة لموزعى الافلام ، لضم الموزعين ، ولتنظم شؤون التوزيع

واذا كانت السينما فنا ، وصناعة ، وتجارة فى وقت واحد ، فلا شك أن التوزيع هو أهم عناصر هذه التجارة ، لانه بمثابة تصريف البضاعة ، الذى يحتاج لدراسة ظروف العرض والطلب ، وايجاد الاسواق الملائمة ، التى تستوعب الانتاج ، وتدر ربحا معقولا على المنتج

ولقد ظل توزيع الافلام عندنا يتخبط فى الوان من الفوضى التى جنت على السينما المصرية وأضرت بها ضررا بليغا . وذلك لان التوزيع يجرى بأسلوب ارتجالى لا يقوم على الدراسة التى تنتهى بوضع سياسة منظمة لعرض الافلام فى مصر وغيرها من الدول . ومن مظاهر هذه الفوضى أنه كان يحدث أن يعرض فى القاهرة فى وقت واحد ، خمسة افلام مصرية جديدة ، تحتل دور العرض الكبرى ، وينافس بعضها الآخر ، ثم تمضى أسابيع كثيرة تخلو فيها هذه الدور من فيلم مصرى . ولو كانت هناك سياسة مرسومة لتوزيع الافلام ، لكان عرضها فى هذه الدور يتم على فترات متعاقبة طوال الموسم

ومن مظاهر الفوضى ايضا أنه كثيرا ما يعرض الفيلم عرضه الاول فى احدى دور الدرجة الاولى بالقاهرة ، ثم يعرض فى نفس الوقت باحدى دور الدرجة الثانية بمصر الجديدة ، أو يعرض بعد أسبوع واحد من انتهاء عرضه الاول بالقاهرة نفسها ، فى دور الدرجة الثانية او الثالثة . ولا شك ان هذا خطأ كبير لانه يؤثر على العرض الاول للفيلم

وما أكثر الاخطاء التى من هذا القبيل ، والتى سيكون على الشعبة الجديدة للموزعين أن تعالجها وتضع لها الحلول

وعلى الشعبة ان تجد حلا لمسألة دور العرض التى تتحكم فى الافلام المصرية ، وتفرض على المنتجين شروطا مجحفة قاسية

وعليها ان تعمل على تنسيق العرض الاول بين الافلام خلال الموسم ، وأن تضع نظاما يخضع له الجميع ، ويحقق لهم المصلحة المشتركة

ويجب على الشعبة أن تعمل على ايجاد مكاتب لها بالدول العربية ، تقوم بأعمال التوزيع ومراقبة العرض فى تلك الدول ، وبذلك تسد نقصا خطيرا ، وتقضى على أعمال التهريب التى انتشرت اخيرا فى هذه السوق الحيوية للفيلم المصرى

وعليها ان تسعى لفتح أسواق جديدة ، ومجالات اخرى للعرض امام الافلام المصرية ، وهذه كلها أمور تقتضى دراسة عميقة لتلك الاسواق ، واعداد تقارير بميول الجمهور فى البلاد المختلفة ، ومدى نجاح كل نوع من انواع الانتاج الفنى ، لتكون هذه التقارير تحت نظر المنتجين يسترشدون بها فى عملهم

ان امام شعبة الموزعين عملا كبيرا ، يستلزم التضامن والتعاون مع المنتجين ، ولا شك انها اذا أخذت الامر مأخذ الجد ، وأدركت حقيقة مهمتها ، فانها تستطيع ان تؤدى أكبر الخدمات لصناعة السينما فى مصر

الين ستيوارت

المطربة قمر تتلقى تهنئة احد الحاضرين بعد انتهاء غنائها

كانت السيدة مارى كوينى ضمن الحاضرين ، وترى فى الصورة وهى جالسة على احدى الموائد الرئيسية

الفن والخير والربيع ... فى سهرة واحدة

أقامت جمعية الاخلاص القطنية التى يرأسها الأستاذ موريس دوس حفلة كبرى بأوبرج الأهرام اطلق عليها « حفلة الربيع » . وقد جاءت الحفلة فرصة طيبة لاستعراض أحدث أزياء الموسم الجديد. وقد نجحت نجاحاً كبيراً . وقد أطربت الوجه الجديد «قمر» المدعوين كما اشترك المطرب عبد الحليم حافظ فى هذه الحفلة ، وتلاه فى ارتقاء المسرح باليه فرنسى وباليه صينى ، كانا موضع الاعجاب ..

وكان يشرف على تقديم البرنامج السيدة حرم وصفى الزيادى والسيدة شريفة ماهر . وقد أثبتت السيدتان براعتهما فى التقديم ونصحهما بعض الأصدقاء بالعمل فى الاذاعة

وقد تخلل السهرة مزاد خيرى اشترك فيه عبد الحميد عبد الحق ، وعبد الحميد سراج الدين وعباس الرمالى وقامت شريفة ماهر بدور «الدلالة» ونجحت فى أن تصل بثمن خاتم ماسى إلى مائة وثلاثين جنيهاً دفعها فريد الأطرش مبتسما ..وأعاد الخاتم إلى منظمى الحفل ليجروا عليه مزاداً ثانياً .

وقد ارتفع ثمن الخاتم فى المزاد الثانى إلى ١٥٠ جنيهاً دفعها أيضاً فريد الأطرش ثم أعاد الخاتم إلى الجمعية لتستفيد به من جديد فى الأعوام المقبلة !

كانت سهرة ممتعة حقاً فقد احتشدت فيها حتى الفجر باقة تمثل الجمال والفن والربيع !

لم تفت المطرب العاطفى عبد الحليم حافظ فرصة الاشتراك فى حفل الفن والربيع

فريد الاطرش « المزايد » الكبير يتسلم الخاتم الماسى من يد « الدلالة » الحسناء شريفة ماهر

لغة المسرح

هذا بحث شائق عن لغة المسرح وهل هي العامية ام الفصحى ، وايتهما لها القلبة او التفضيل . كتبه الاديب الكبير الاستاذ محمود تيمور واختص به مجلة «الكواكب»

بقلم الأستاذ محمود تيمور

ارى فيما ارى ان التعبير بالفصحى فى طليعة ما يجب ان يلتزمه الاديب ، فالفصحى لغة البيان ، ولسان الثقافة ، وقد انقضت منذ نشوئها حقب طوال ، فتعاقب عليها كثير من الاطوار ، ومرت بها الوان من التجارب ، حتى انتهت الينا راسخة الاصول ، رفيعة البناء ، تمتاز بالغنى فى الالفاظ والتراكيب ، والدقة فى قواعد النحو والبلاغة وتحمل من خصائص القوة ما اعانها على استيعاب الثقافات المتباينة فى شتى عصور التاريخ العربى . ولذلك نعدها فى غير تردد لغة البقاء والاستقرار فى التعبير عن شؤون الحضارة ومطالب العلوم والفنون والآداب

ولكننا بعد هذا نسأل : « هل عرفت اللغة العربية « المسرحية » فى عصر من عصور ادبها القديم او الحديث ؟ »

والجواب الذى لا خلاف عليه انه ليس بين ايدينا من اسانيد العلم وشواهد التاريخ ما يشير الى ان العرب عالجوا هذا الضرب من الادب . فنشأة المسرحية فى لغة الضاد ترتد الى قرابة سبعين عاما ، يوم ارادت مصر أن تكون مهبطا للجديد النافع من حضارة الغرب . واذن فهذه المسرحية دخيلة فى مجتمعنا الراهن ، ليس لنا فى شأنها أوضاع وتقاليد توارثناها فيما توارثنا من ادبنا العربى . وما دامت المسرحية مستحدثة فى الشرق طارئة من الغرب ، فمن صحيح المنطق أن تتخذ فى نشوئها النحو الذى اتخذته تلك من قبل ، وأن يجرى تطورها هنا كما جرى هنالك

لغة الشعب

وان المستقرىء لتاريخ المسرحية فى الغرب ، ليلاحظ انها كانت فى أسلوبها الكتابى صورة من اللغة السائدة فى ذلك الحين . فقد خرجت المسرحية باللاتينية أول الامر ، فلما شرعت كل مملكة تصطنع لها لغة تعبر بها عن مقتضيات حياتها ، وتشيعها فى البيت والشارع والمصنع ، لم تلبث المسرحية أن تستجيب لهذا التطور وتماشيه ، فاذا هى تعتنق لغة الشعب ، لغة الحديث الدائر بين الناس ، مع تفننها فى التعبير ، وسموها فى الاسلوب ، مما جعلها لا تتخلف عن نماذج الادب الفنى الرفيع

فلما تبع ذلك عصر النهضة ، صار لكل من تلك اللغات الشعبية الاوربية طابع خاص وكيان مستقل ، واصبحت لغة الكلام لغة الكتابة ، مع التفاوت فى مراتب البلاغة ، فألفينا المسرحية تكتب بهذه اللغة التى يعبر بها الكتاب ويتحدث بها الناس . ولقد بلغ من تأثر المسرحية بروح الشعب الذى تصوره ، أن الشعب الفرنسى فى القرن الثامن عشر كانت تغشاه موجة بيانية من الشعر ، حتى كانت قوائم الطعام تكتب نظما ، وكذلك الفكاهات والنوادر ، فلم يكن بد من أن يساير الكاتب المسرحى اتجاهات عصره ، فأخرج مسرحيات منظومة . واذ وهنت دولة الشعر وحل محلها النثر عادت المسرحية المنثورة تأخذ مكان المسرحية المنظومة فى التمثيل . وحسبك ذلك دليلا على ان المسرحية ظلت تخضع فى اسلوبها وتعبيرها لما عليه الشعب من مستوى ثقافى ونهج أدبى

فأما العلة فى ذلك كله فهى ان الكاتب المسرحى يخطر بباله أول وهلة أن روايته للتمثيل على المسرح وانه سيخاطب الجمهور على تباين طبقاته ، فحتم عليه ان يطرق الآذان بما ألف من لغة ، ويجلو للعيون ما عرفت من مشاهد . حتى يأخذ عمله الفنى سبيله الى اعماق القلوب ، لا تردة وحشة ولا تعوقه غرابة . فان تخللت روايته كلمات يتعذر فهمها على النظارة فى الجملة كانت الصلة بينهم وبين الممثلين عرضة مأمونة الانقطاع . ومتى انقطعت الصلة ذهب التأثير ، وضاعت الفائدة المرجوة من الادب المسرحى

اقرب الطرق

ان دور التمثيل فى الحق مجال للمتعة الذهنية واللهو البرىء ، وان كانت مع هذا تحمل رسالة تهذيبية فى مغزاها ، ومن حسن الكياسة الا يكدر الكاتب المسرحى صفاء تلك المتعة ورقة ذلك اللهو ، بأن يقدم للجمهور شيئا يستغلق عليهم فهمه وتخفى معانيه . فلمثل هذا صفحات الكتب الماثلة لعين القارىء يعيد من جملها ما يستعصى ، ويفكر فى مدلولها ما شاء . وللمسرح منحاه فى التعبير الواضح الجلى يؤثر فى رواده على اختلاف المشارب والثقافات

يضاف الى هذا ان المسرحية عرض لحادثة مستخلصة من لب الحياة ، اما عاطفية واما نفسية واما اجتماعية . ولكى يصل الكاتب الى الاقناع والتأثير ، يجب عليه أن يحرص فى عرض موضوعه على السرعة فى التصوير . ولن يتم له ذلك الا بأن ينطق الاشخاص بلغتهم التى تمثل ما لهم من سمات وخصائص . فهو جدير بأن يجعل الصدارة للمعنى ، حتى يصل توا الى الافهام ، فعليه أن يعبر عنه من أقرب الطرق وأوضحها ، أى باللغة التى تكون أكثر سدادا فى بلوغ الهدف المقصود

ورب سائل يقول : « وهل تعجز الفصحى عن التعبير الناصع فى الموضوع الذى يتناوله كاتب المسرحية ؟ »

والجواب انها لا تعجز ابدا ، ولكنها لغة الكتابة لا لغة الحديث ، وترجمان الثقافة الخاصة لا ثقافة الشعب . فهى بهذه الصفة لا تستطيع ان تبلغ رسالة المسرحية الى اشتات الطبقات التى تشهد دور التمثيل

مثال ..

ومن الامثلة التى تؤيد قولنا فى وجوب كتابة المسرحية بلغة العامة ما نراه فى المسرحيات الانجليزية . فعلى الرغم من تقارب لغة الكتابة والحديث هناك ، لا تخلو المسرحية من عبارات تكاد تخلو منها الروايات القصصية والكتب الادبية . وما ذلك الا لان المسرحية تتناول كل ما هو دائر بين الناس من الالفاظ

وثمة عامل نفسى ، لعله كان أولى بالتقديم والابتداء . ذلك ان المسرحية تقوم على الحوار ، فهو كيانها العام . ونحن فى مصر يتحدث بعضنا الى بعض بالعامية . فتعودت آذاننا هذه اللغة ، واستساغت لهجتها ، فهى مسموع الجمهور فى كل مكان ، وهى لذلك وثيقة الارتباط بحياتنا المصرية الصحيحة . فمتى شاهد المصرى مسرحية بالحوار العامى فانه يستمع الى اللغة التى استقرت فى أعماق نفسه ، وحببت اليه ، واستعذبتها مسامعه . فاما الفصحى فقلما نسمع بها حوارا . وقلما نصطنعها فى الحديث ، ومن ثم فهى على الرغم منا غريبة على الآذان

تقارب

وليست كتابتنا للمسرحيات بالعامية الا تقريرا لحالة واقعة تستند الى المستوى الثقافى واللغوى عند الجمهور ، فالكاتب يسجل لغة الكلام المهيمنة فى عصره ، وحين يشيع التعليم ويسمو درجة الثقافة ، تجرى على ألسنة الجماهير الفاظ من لغة الكتابة ، فيبدو ذلك واضحا فى المسرحيات ايضا . وكلما اقتربت العامية من الفصحى كانت المسرحية صورة للتقارب . فالعامية ربيبة الفصحى تلتمس منها الغذاء والنماء ، والراجح انهما ستتقابلان على قليل من الفوارق . وربما كان غير بعيد ذلك اليوم الذى تمسى فيه لغة الكتابة ولغة الحديث لغة واحدة هى ملتقى العامية والفصحى

ولا نحسب أننا بحاجة الى أن نقيم برهانا على ما أسلفناه من تقارب اللغتين ، ولكننا نحب أن نلفت القارىء المتتبع لتاريخ الحركة الادبية الى عظم الفرق بين روايات ابى نضارة ، وروايات عثمان جلال ، وروايات أنطون يزبك . فقد كتبت كلها بالعامية المصرية فى فترات من الزمن ، وهى مرآة للتطور اللغوى . وأنت اذا وازنت بينها وبين ما يكتب من المسرحيات العامية اليوم ، تجلى لك المدى فى اقتراب لغة الحديث من لغة الانشاء

تعبير صادق

ولا ننسى ان المسرح لبث فترة فى مطلع هذه النهضة تغذيه الروايات الفصيحة . وتعليل ذلك ان النهضة قامت على احياء اللغة وبعث

(البقيه على صفحة ٣٣)

فاتن ... في قصر الزهرية !

هـذه القبعة صنعت في تركيا وحازت اعجاب فاتن في مصر

احدى حقائب اليد التي تركتهـا فايزة ، مقبضها يد عصـا رجالي

ان في قصر الزهرية ، القصر الذي كانت تسكنه الاميرة السابقة فايزة احمد فؤاد .. جاذبية عجيبة للجنس اللطيف .. فقد كان هناك عدد كبير منهن يفوق عدد الرجال

هذا قبل أن يبدأ المزاد ويتنافس المتزايدون على شراء محتويات القصر الذى أصبح قصة واسطورة

وكانت فاتن حمامة هناك . لقد ذهبت فاتن لتشترى بعض التحف ، ولكنها طافت بكل حجرات القصر الانيق لتشاهد كل شيء فيه

وأعجبت فاتن بساعة أثرية كبيرة صنعت في انجلترا ، واعجبت ببارافان من الخشب المطعم، وقد رسمت عليه نقوش يابانية جميلة . واعجبت باطقم الشاى التي صنعت خصيصا للاميرة السابقة في مصنع ايطالي . ووقفت فاتن طويلا أمام قطعة فاخرة من « الاوبيسون » ، واخرجت من حقيبتها ورقة تدون رقمها ، تمهيدا للشراء

حتى المطابخ دخلتها فاتن لترى ما فيها ، ووقفت ربة البيت الفنانة تتأمل كل شيء فيها، ثم قالت : « ان مطابخ الاميرة عادية ! »

وكان المعجبون والمعجبات يلتفون حول فاتن في كل مكان تصل اليه ، ثم يتنقلون معها بين الحجرات ، ويتطوعون — وما أكثر المتطوعين عندنا — ليشرحوا لها .. وهم لا يعلمون !

وحتى في قصر فايزة لم يتركهـا هواة الاوتوجراف ، فوقعت فاتن على عدد كبير من الاوتوجرافات .. كان زائرو القصر يحملونها معهم من باب الاحتياط !

عقود من مخلفات فايزة استعرضتها فاتن ، ولكنها لم تشتر منها شيئا

وقفت فاتن في حجـرة نوم الاميرة السابقة تتأمل هذا الشمعدان في اعجاب

فتحى رضوان يقول :

مطلوب موسيقى مصرية مثل البصارة !

● عندما دخلت اليه فى مكتبه ، كان يقرأ فى رزمة من الاوراق والبيانات .. فقلت له : « يبدو انك استمرأت وظيفة « الوزارة » .. ونسيت محاسن العمل الحر ..

فأجاب على الفور :

ـ بل العكس هو الصحيح ، أننى احن الى مهنتى التى لاتعادلهامهنة اخرى ، واقدسها تقديسا وأنت تعلم اننى تواق الى الحرية .. والمحاماة كانت تتيح لى هذه الحرية استيقظ كما يحلو لى .. ارفض القضايا التى لا تعجبنى اترافع عندما اريد الترافع .. و .. كنت حرا ومهنتى كمحام تتيح لى الحرية ..

« اما اليوم .. فلا تصدق أن موظف الحكومة مهما علا منصبه يستطيع أن يتحرر من قيود وظيفته »

اتهام مردود !

● قلت : « انت متهم بالتراخى التام فى شأن من اهم الشئون الحيوية .. فى شأن السينما فأنت تعلم أن السينما تعانى نقصا فى عدد المؤلفين وأنت قد بدأت بداية طيبة اذ ألفت « مصطفى كامل » .. الناجح فلم توقفت به ..

فأجاب :

ـ هذا اتهام خطير .. ولكنه مردود على الفور، فاننى أود شأنى شأن كل انسان ، أن تخلد كتاباته ومؤلفاته على الشاشة ، وأن يشعر بالاشخاص الذين ابتدعهم خياله يتحركون امامه ويتكلمون فهذا فى نظرى خلق .. وتخليد للفكرة التى ابتدعها الخيال .. ولكننى فى الوقت نفسه لا أجد الوقت الكافى للتأليف للسينما والمسرح . ومع ذلك فاننى أعد العدة ، وأرجو ان يوفقنى الله لكتابة موضوع للسينما من صميم حياتنا .. انه عن « عبد الله نديم » خطيب الثورة العرابية ان قصة هذا الرجل العظيم تصلح لان تكون رواية من اعظم الروايات التاريخية فى مصر .. فهذا الرجل بدأ حياته طفلا صغيرا من أسرة فقيرة فى احد أحياء الاسكندرية الشعبية ، ثم عمل «فرانا» ثم تطورت الظروف حتى أصبح خطيب الثورة العرابية وحاولوا القبض عليه بعد فشل ثورة عرابى فاختفى تسع سنوات كاملة ، ارتدى خلالها كافة انواع الملابس التى تغير ملامحه ، حتى انه جالس ذات مرة مدير المديرية فقال له الاخير : «لو لم أعرفك جيدا لظننتك عبد الله نديم»

« ان قصة حياة هذا الرجل صالحة للسينما كل الصلاحية .. وسأعمل على تأليفها عندما تسنح لى الظروف ان شاء الله »

كنوز

● قلت : « وما هو رأيك فى الافلام المصرية ؟ »

فأجاب :

ـ اننى قليل التردد على دور السينما التى تعرض أفلاما مصرية ، وقد لمست فى المرات القليلة التى ذهبت فيها الى السينما أن الفيلم المصرى يدور حول نفسه فى دائرة محدودة جدا ، وهذا هو مبعث ضعف الفيلم المصرى بلا جدال ، وانى انصح المشتغلين بالانتاج السينمائى فى مصر أن يولوا وجوههم شطر التاريخ ، والتاريخ المصرى بصفة خاصة فى مراحله الطويلة ، ان به كنوزا لا تفنى لهم يستطيعون ان يغترفوا منها ما شاء لهم الاغتراف .. وثق ان انجح الافلام هى الافلام التى تدور حول التاريخ ويمكنك التحقق من ذلك اذا كنت قد شاهدت «الرداء» «وكوفاديس» و « يوليوس قيصر » وغيرها وغيرها ..

« وتاريخنا القديم مليء بالقصص التى تؤخذ من بطون كتب التاريخ الى الشاشة مباشرة ، وقد قرأت الكثير من تاريخ مصر القديم ، تاريخ الفراعنة ، ووجدت بها القصص المشرقة وتخيلتها وأنا أقرؤها .. وكأنها على الشاشة »

> **كان محاميا ناجحا ، وكان مؤلفا ناجحا ، وهو اليوم وزير مسئول .. وعندما تكلم جمع بين الصفات الثلاث فجاء حديثه صادقا جريئا !**

على الضيق

● قلت : « ولكن الافلام التاريخية تتطلب نفقات باهظة لا قبل للمنتجين المصريين بها »

فأجاب :

ـ أنا لا أريد منهم ان يخرجوا أفلاما بها الالوف من الكومبارس ، والازياء التاريخية المتنوعة وغير ذلك مما يتطلب نفقات كثيرة ، ولكن يمكن لهؤلاء المنتجين ان يجدوا قصصا فرعونية « على الضيق » بعيدة عن الاستعراضات الضخمة وخلافه ـ وثق أن مثل هذه الروايات ستجد رواجا عظيما ، كما أنها ستفتح للفيلم المصرى سوقا جديدة فى بلدان اوربا حيث يجد الناس هناك لذة كبيرة فى تتبع الآثار والقصص الفرعونية المصرية القديمة

● قلت : «والمسرح المصرى ما رأيك فيه ؟ »

فأجاب :

ـ لهفى على المسرح المصرى هذا ! لقد مات يا صديقى ، وهذا شيء يؤسف له حقا ، كيف يموت المسرح المصرى الذى ازدهر زمنا !!

سيقولون أن قاتله السينما ، وانى ابرىء السينما من تهمة قتل المسرح المصرى لانها أضعف من أن تقتل !!

« والمسرح فى أوربا وروسيا وأمريكا مزدهر ازدهارا عظيما ، الى جوار السينما فى تلك البلدان فلماذا لم يمت المسرح هناك

« ولكن الذين قتلوا المسرح هم الذين نهضوا به فى الماضى ، وقد ساعد على موت المسرح ، موت الشعور بأهميته وقدسية رسالته ، فمات بأيدى من أحيوه ورفعوه ، مات بأيدى يوسف وهبى الذى أحياه .. والذى خلد لنفسه تاريخا مقرونا بالمسرح المصرى .. مات عندما اتجه يوسف الى السينما بعد أن كفر برسالة المسرح « المادية » والمسرح يمكن أن ينهض من جديد لو وجد دما جديدا ينبثق من عروق الشباب المتحمس للفن المسرحى كما فعل يوسف وهبى فى الماضى

« أما المادبات التى هيأتها الحكومة للفرقة المصرية فثق أنها لا تحيى الموتى ، فلم يكن المال فى يوم من الايام اداة حياة ، بل اداة الحياة هو ما نشعر به فى اعماقنا .. وهذا ما ينقص المسرح المصرى اليوم .. أن يشعر به المهتمون من نبع قلوبهم وفيض احساسهم لا أن يؤدوا أدوارهم على خشبة المسرح وكأنهم توأم للخشبة ذاتها

« الحياة للمسرح ضرورية ! ولا بد من أن يعيش المسرح ويحيا .. وأن تمتد يد ضخمة لانقاذه من وهدته »

موسيقى البصارة

● قلت : « واخيرا .. هل تستمع الى الموسيقى الشرقية وما رأيك فيها ؟ .. »

فأجاب :

ـ استماعى للموسيقى المصرية قليل ، ولكن يمكننى أن أقول لك اننا قد فقدنا طعم موسيقانا ، وضاع طابعنا المصرى والشرقى الصميم .. فأنت تسمع اليوم موسيقى وقد تطرب لها ، ولكنها ليست الموسيقى التى يصح أن تكون عنوانا لمصر ونحن نريد أن يكون لنا طابعنا الموسيقى والغنى الخاص ، شأننا شأن دول العالم ، ولكن هذا الطمس الذى طمست به آثارنا الموسيقية قد افقد البلاد بهجة التغنى بلونها المختار فى الموسيقى

« قد تكون الموسيقى الشرقية الخالصة ، غير منجبة ولكنها هى طابعنا مثل « الفول والعدس والبصارة » ! قد لا يعجب بها الاجنبى ولكنها هى عنوان لبعض أصناف طعامنا الشرقى ..

« وأنا ممن يحبون موسيقى « الفول المدمس » و « البصارة » .. لان وطنيتنا تقتضى هذا ! »

لطفى رضوان

أخبار مصورة

بقلم

حفلة راقصة : اقام نادى « هاوسبير » للأرمن فى الاسبوع الماضى ، حفلة خيرية ساهرة لمساعدة الفقراء من ابناء الجالية الارمنية فى مصر ... وقد اشترك أعضاء النادى من الجنسين فى احياء هذه الحفلة ، فقدموا بعض التمثيليات والرقصات المختلفة التى تمثل مختلف العصور من عهد الفراعنة الى اليوم ...

وفى الصورة العليا بعض الفتيات يقدمن رقصة « التحطيب » على طريقة جديدة ... اذ استعملت المقشات بدلا من العصى الغليظة ... وفى الصورة التى الى اليمين بعض الفتيات الصغيرات يقدمن رقصة من رقصات الغجر على ايقاع الدف والطبل

سعادة : تقضي النجمة الامريكية الحسناء جنجر روجرز مع زوجها المحامي الفرنسي الشاب جاك برجراك اجازة قصيرة في مدينة « بيارتز » ... وينتهز جاك كل فرصة مناسبة ليظهر لها حبه الشديد ... ونرى في الصورة الزوجين السعيدين أثناء ممارستهما لنوع جديد من الرياضة اسمه « شيشترا » بدأ ينتشر أخيرا

حفلة تكريم : أقامت نقابة الصحفيين بسوريا حفلة تكريم للأستاذ حسين فوزي وزوجته النجمة نعيمة عاكف وذلك بمناسبة وصولهم الى دمشق لحضور العرض الاول لفيلم مليون جنيه .. ونرى في الصورة النجمة نعيمة عاكف والمخرج حسين فوزي وقد توسطا الصحفيين على مائدة العشاء الفاخر الذي تلته سهرة جميلة

حول العالم الفني

مذكرات عبد الوهاب

ادهشني ما كتبه اثنان من الفنانين تعليقا على المذكرات التي ينشرها الموسيقار محمد عبد الوهاب في « الكواكب »

ان احدهما يغمز المذكرات ويحاول ان يشكك في صحتها ، ويقسم ان عبد الوهاب بريء منها ..! ولماذا ؟ لان عبد الوهاب لم يقل في مذكراته ما قاله الفنان الآخر من انه عرف الجوع والشقاء في مطلع حياته الفنية ، ونام الليالي في المساجد لانه لم يكن يجد مكانا يأوي اليه ، وشعر بسعادة عظمى عندما أنعم عليه بعض الناس ببدلة قديمة تستر جسمه !

ولهذا يجب أن تكون المذكرات ملفقة ، او ان يكون عبد الوهاب كاذبا يخفى حقيقة أصله وفصله وما صادفه من متاعب ، وهو يشق طريقه الى النجاح والشهرة والثراء . ولقد دهشت لهذا المنطق،وعدت الى مذكرات عبد الوهاب في « الكواكب » اطالعها مرة أخرى ، فلم اجده يقول انه نشأ في قصر العائلة العتيق ، وأنه كان يذهب الى المدرسة في عربة يجرها جوادان مطهمان ، ويجلس بجوار السائق الاغا الذي يصحبه للمحافظة عليه . لقد قال عبد الوهاب ان والده كان شيخا لمسجد الشعراني وكان عمه اماما للمسجد ، وأنه دخل « الكتاب » في حي باب الشعرية ، وظهر أول مرة على مسرح « الكلوب المصري » بحي سيدنا الحسين ، حيث كان يتقاضى عشرة قروش في الليلة . وقرر انه اشتغل بعد ذلك مع « سيرك » وكان ينام مع البغلة في خيمة واحدة ، ولا يكاد يكفي اجره لطعامه . وتحدث عبد الوهاب عن فشله كمطرب في الفرق التي اشتغل بها بعد ذلك ، وكيف التحق في سنة ١٩٢٤ بمعهد الموسيقى ليدرس أصولها ولم يكن له اى مورد يعتمد عليه للرزق ، فتوسط له البعض حتى عين مدرسا للأناشيد باحدى المدارس، نظير جنيهات قليلة يستعين بها على مطالب العيش

هذا هو بعض ما قاله عبد الوهاب ، فاي شيء فيه ازعج صديقنا الفنان فجعل يشفق على التاريخ المسكين الذي رأى أنه يزيف في المذكرات !

هل ذنب عبد الوهاب انه لم ينم في العراء ، ولم يشحذ بدلة !! وهل يجب أن يقول عبد الوهاب ،لكي يكون صادقا ، انه قضى اياما جائعا بغير طعام ، حتى ولو كان ذلك لم يحدث له فعلا ! ! وهل يجب أن تكون حياة عبد الوهاب نسخة مماثلة لحياة غيره من الفنانين حتى نؤمن بصدقها ! !

ان عبد الوهاب يعترف بانه نشأ فقيرا في عائلة متواضعة ، وقد صعد السلم درجة درجة ، وعرف الفقر والفشل ، وذاق الحرمان والالم ، ولكنه صمد وثابر حتى وصل في النهاية الى القمة ، بعد سير طويل ، وكفاح متصل وهو يعتز بهذا ويفخر ، لانه يعرف أن المجد الفني جزيرة يجب أن يخوض الفنان اليها بحرا من العرق والدموع

أنور أحمد

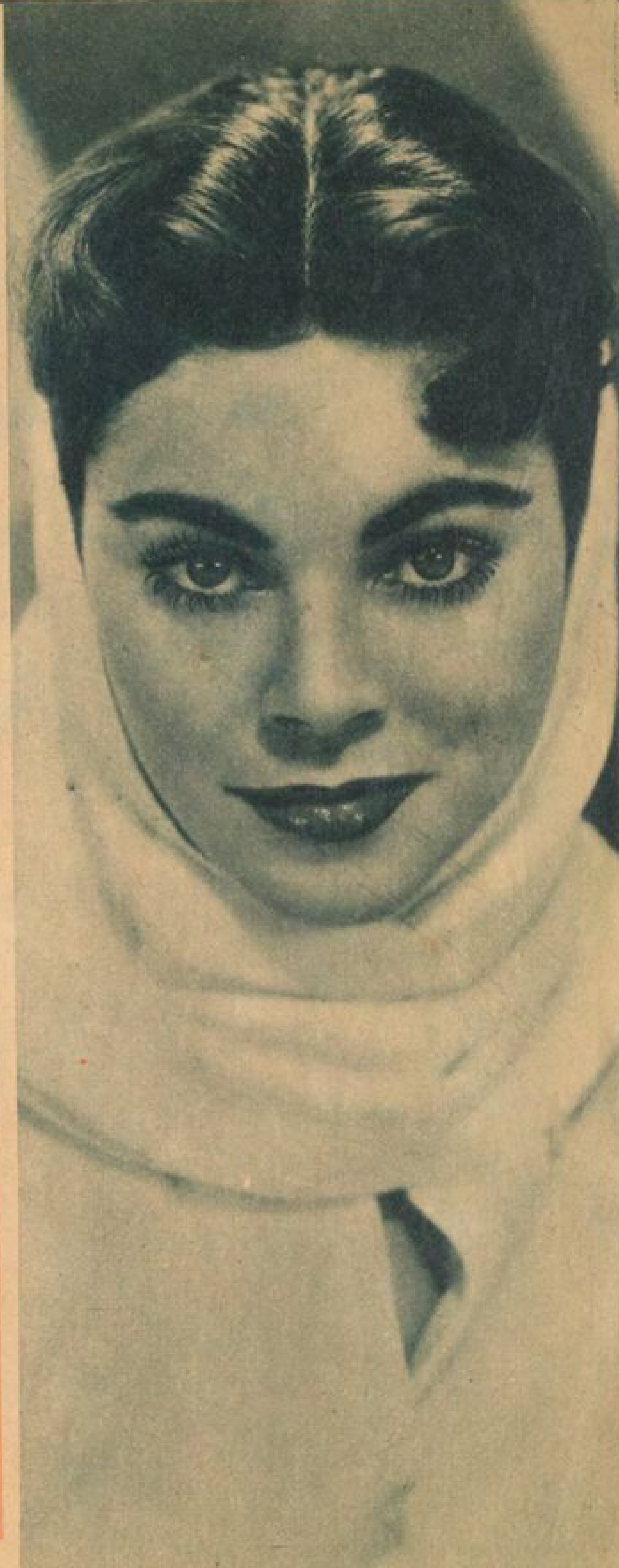

اتجاه مضاد

تروى جوان جيلبرت نجمة « بارامونت » هذه النادرة :

قام الأوتوبيس من إحدى المحطات ، فجرى خلفه شاب وسأل السائقة :

— كم ثمن التذكرة إلى برج لندن ..؟

فأجابت السائقة :

— ثلاثة بنسات

وبدلا من أن يقفز الشاب إلى الأوتوبيس ، ظل يجرى وراءه حتى وقف فى المحطة التالية . وهنا وجه الشاب إلى السائقة سؤاله السابق فقالت :

— أربعة بنسات . . فقد ابتعدت عن مكان البرج بمحطة . . لقد جريت فى الاتجاه المضاد ..!

رتوش

تختلف نظرة الفنان الى الجمال فقد يرى أن يدخل عليه « رتوشا » لا تحس به صاحبة الجمال نفسها، واثباتا لهذه النظرية التقطنا اربع صور للنجمة سميرة أحمد تمثلها في أوضاع مختلفة وعرضناها على فنان شهير فكانت آراؤه المنشورة تحت الصور ترى ما هو رأى صاحبة الصورة في هذه المقترحات ؟

قال الفنان الخبير : « الفم في هذه الصورة يحتاج الى تصحيح في الشفتين حتى تصبحا أكثر تحديدا وأكثر اغراء »

ويرى الفنان أن الشعر في الجبين مشوش وانه يحتاج الى « تسريحة » جديدة لتتمشى مع الجمال المنشود

واشار الفنان الى الانف وقال : « أرى أن يدبب الانف في هذه الصورة حتى يصبح رومانيا حادا وبذلك يستكمل الجمال »

ويقول الفنان أن عينيها ناعستين حالمتين ولكنهما في الصورة ضيقتان .. ويرى أن يفتحهما قليلا ليتضاعف سحرهما

هجوم ناعم على "طرزان" الكواكب!

بقلم طرزان

توحشت « دار الهلال » في الاسبوع الماضي ، بهجوم ناعم قام به سرب من المعلمات اللبنانيات اللاتي جئن لزيارة مصر في اجازة قصيرة ..

وبعد أن قمن بجولة سريعة في انحاء الدار ، قالت احدى الزائرات لمدير « دار الهلال » الذى رافقهن في جولتهن :

– والآن .. أين « القفص » الذى تضعون فيه طرزانكم ؟

فاجابها ممازحا :

– هذا من سر المهنة !

فقالت في اصرار :

– ولكن لا بد أن نراه .. فهناك حساب عسير معه .. ان كثيرا من فتيات لبنان قد ارسلن اليه بسائله من اشياء كثيرة فلم يصبهن منه سوى « التريقة » ! ان معنا توكيلا منهن بالانتقام منه !

زمارة رقبتي !

وجاء مدير الدار الى مكتبي وقد استبد به الفزع وقال :

– احق .. انقذ بجلدك قوام !

– ماذا جرى ؟

فاجاب :

– هنا عشر آنسات لبنانيات ، كل منهن تريد ان تطبق في « زمارة رقبتك » ..

– بس كده ؟

– مش خايف ؟

فتنهدت وقلت :

– حبذا الموت بين ايدي عشر آنسات .. حد طايلها دى آ..

ومضيت الى مقابلتهن في قاعة الاستقبال ، وبعد أن رحبت بهن عمدت الى التمويه عليهن قائلا :

– ان «طرزان» سيأتي بعدقليل .. فما رايكن في « الدردشة » قليلا حتى يأتي ؟

فلم يمانعن ، واخذنا في تبادل الاحاديث المعتادة عن مشاهداتهن في القاهرة ، وعقب ذلك سألتهن :

– كيف تتخيل كل منكن «طرزان الكواكب » ؟

طرزان في خيالهن !

قالت احداهن :

– بده يكون شاب حلو .. ايدمي .. زنجيل !

و« زنجيل » دى تطلع ايه ازى « زنبيل » مثلا ؟

– كلا .. بل معناها انه «راجل طيب» ..

وقالت الاخرى :

– اني انخيله قصير القامة.. ضخم الجسم .. له « كرش » كبير .. و « صلعة » محترمة.. ويضع على عينيه نظارات سميكة .. اذا ضحك اهتز جسمه كله .. واذا مشى ندرج على الارض كالبرميل !

● اعوذ بالله .. دى «صورة» وحشة قوى !

– هيك خيالي !

● لكن ده خيال .. مش كويس ابدا !

– لهذا اريد ان ارى الى اى حد ينطبق خيالى على الحقيقة !

وقالت الثالثة :

– اما انا فأتخيله رجلا في الخامسة والثلاثين .. قصير القامة نحيف الجسم « منكوش » الشعر .. مبهدل الزى .. بوهيمى لا يحفل بشىء .. ولا يكف عن الضحك والمرح ! فهل هو كذلك ؟

● لا واله .. مش « كذلك » ابدا !

القصة اللبنانية

وتحول الحديث الى مجلة « الكواكب » .. واخذن في ابداء مطالبهن منها ، وقالت الآنسة اقبال :

– لماذا لا تفسح الكواكب صدرها للقصة اللبنانية ؟

● واين هى القصة اللبنانية ؟ ان كتابكم هم المقصرون ، فلو انهم اهتموا بالقصة اللبنانية المحلية ، لاحتلت مكانها في كل الصحف المصرية

واعترضت الآنسة محاسن قائلة :

– القصة موجودة .. لكنكم لا تشجعون الادباء الناشئين !

● الاديب الناشيء احد اثنين : اما أن يكون موهوبا ، وقد صقلت موهبته ،ونضجت ملكته ، وكل ما يحتاج اليه هو نشر انتاجه ، ومثل هذا الاديب ترحب « الكواكب » وغيرها بانتاجه ، واما أن يكون في بداية الرحلة .. ويحتاج الى كثير من المران قبل أن يواجه الجمهور بانتاجه ، وهذا لا يمكن أن يجد مجالا لنشر تجاربه .. لان المجلة التى تجعل صفحاتها حقلا للتجارب،سوف ينصرف عنها الجمهور .. فلا تجد من يقرأها !

اين طرزان ؟

وتطلعت احداهن الى ساعتها وقالت :

– لقد امضينا هنا ساعة كاملة ولم يات « طرزان » بعد ..

فقلت :

● يبدو انه آثر « الزوغان » كعادته ..

– ولكن لماذا ؟

● لانه يخجل من الظهور على الجنس اللطيف

– وما العمل اذن ؟ نريد أن نوجه اليه كثيرا من الاسئلة ..

● اكتبن الاسئلة ، وسأسلمها اليه لينشرها مع الرد ..

ووافقن على هذا الاقتراح ... واخذن في كتابة الاسئلة التى يراها القراء تحت صور الزائرات

ولا شك انه عندما يصل اليهن هذا العدد من « الكواكب » ، سيعرفن الى اى حد كانت شخصية « طرزان » مخيبة للآمال !

مرشدات لبنان ..

ولم يكد ينصرف سرب المعلمات اللبنانيات ، حتى وفد على « دار الهلال » سرب آخر من «المرشدات اللبنانيات » في زى « الكشافة » مؤلف من نحو ثلاثين فتاة ، أو بالحرى ثلاثين زهرة ناضرة !

وكن اكثر يقظة من « المعلمات » اذ لم تكد انظارهن تقع على «طرزان» حتى عرفنه من فورهن .. وهتفت بعضهن قائلات :

– أين « شيتا » ؟

فقلت لهن :

– لقد استقالت .. فلماذا لا تخترن لي « شيتا » من بينكن ؟

قالت احداهن :

– اختر انت !

فقلت :

– مش لاقى واحدة « وحشة » الى الدرجة التى تؤهلها وحاشتها لتولى هذه الوظيفة !

طرزانة لبنان ..

وقالت احداهن :

– لقد انتخبت « الكواكب » طرزانة من سوريا.. فلماذا لاتنتخب طرزانة من لبنان ايضا ؟

فقلت لهن :

– مافيش مانع ..

وعندئذ طلبن ان اتولى انا الانتخاب فاعتذرت قائلا انه في هذه الحالة لن يكونانتخابا بل «تعيينا»

طرزانة سوريا تسلم كأس « الطرزنة» الى زميلتها طرزانة لبنان ..

● لماذا لاترسل صورتك لمن يطلبها من القراء ؟
— حتى لا « يطفش » القراء

● يخيل الى انك « رجل طيب » فهل انت كذلك ؟
— مش «كذلك » قوى !

● من أين تعلمت «طولة اللسان» ولا مؤاخذة ؟
— ده مش علم ... دى «موهبة» !

● ما رايك فى علم تحضير الارواح ؟
— ما اشم بوش !

سرب المعلمات اللبنانيات فى قاعة الاستقبال بدار الهلال وقد ضربن الحصار على « المحرر » ..

● ما هى أمنيتك فى الحياة ؟
— أن اراك مرة أخرى !

● ماهواسعد يوم فى حياتك ؟
— اليوم الذى أقبض فيه «الماهية» !

وبعد نقاش طويل ، تم الاتفاق على أن يتولين هن الانتخاب عند عودتهن الى معسكر حلوان الذى ينزلن فيه

وتذكرت أن « طرزانة سوريا » قد وصلت الى مصر منذ بضعة أسابيع ، ولما ذكرت لهن ذلك ، اقترحن أن تحضر « طرزانة » سوريا عملية الانتخاب

وعند انصرافهن سألتنى :

— وما هى المؤهلات التى يجب أن تتوفر فى « الطرزانة » ؟

فأجبت ممازحا :

— أن تكون « مسحوبة من لسانها » حبتين !

كأس « الطرزنة » !

وفى المعسكر تم الانتخاب ، فظفرت الآنسة «منى» بأغلبية الاصوات ، وعندئذ تقدمت منها « طرزانة سوريا » وأهدت اليها كأسا فضيا صغيرا ، فسألتها طرزانة لبنان :

— شو هايدا ؟

فأجابت ضاحكة :

— هايدا « كأس الطرزنة » !

مذكرات عبد الوهاب - ٦

جسد في قلب!

فى هذه الحلقة من مذكرات الموسيقار عبد الوهاب يقص علينا الفنان الكبير كيف أصبح « شوقى بك » استاذا وكيف غدا هو التلميذ النابه فى مدرسة الشاعر العبقرى !

قلت أنى توجهت لمقابلة « شوقى بك » فى مقصورته بمسرح كازينو سان استفانو وفى النفس مافيها من الغضب والكراهية والخوف مزيجاً واحداً .. وتذكرت وأنا فى طريقى اليه ذلك الحادث الذى وقع قبل ذلك بأربعة أعوام .. حين طلب من « رسل باشا » منعى من الغناء فى فرقة عبد الرحمن رشدى ، وتوقعت أن ألقى فى مقابلتى له مالا يرضينى !

واستيقظت من ظنونى حين صافحته على حقيقة حيرتى فيه !

لقد بددت ابتسامته العريضة التى واجهنى بها كل ظنونى ، وأزالت كل أثر للكره فى نفسى دفعة واحدة ، ليحل محله شعور الاعجاب بشخصيته والزهو بلقائه .. !

كنت أراه لأول مرة ... ولم أر فيه عدواً ولا مستبداً .. وإنما رأيت أمامى إنساناً قصير القامة وديعاً وداعة الحمل ، يبتسم فى رقة النسيم ، ولاتكاد عيناه العميقتان تستقران من فرط الخجل فى اتجاه واحد ، ذا شخصية رسمتها البساطة فى صورة محببة لقلب كل من يراه ، وبالاجمال كان فيه كل مايدل على عمق الاحساس ودقته . . لم يكن قلبه فى جسده مثل بقية الناس .. بل كان جسده فى قلبه !

وبادرنى شوقى بك قائلا :

— أنا عارف انك متضايق منى . . لكن تأكد انى ماعملتش كده إلا من أجل مصلحتك (يقصد تبليغ رسل باشا)

فقلت له :

— على العموم اللى كنت عايزه حصل ، لأنى امتنعت عن الغناء يجى أربع خمس سنين !

وأحسست على الفور أننا أصبحنا أصدقاء ، رغم الفارق الواضح بيننا فى السن والبيئة والمركز وقد عمل هو على أن يشعرنى بذلك ، وقبل أن نفترق طلب منى أن أتصل به فى القاهرة عند عودتى اليها

شوقى الاستاذ والصديق

وكنا فى ذلك الوقت فى شهر يونيه أو يوليه على ما أذكر ، فعدت إلى القاهرة مع زملائى طلبة النادى لأننا لم نكن نملك من المال ما يكفى للاصطياف مثل بقية عباد الله « المبحبحين » .. أما « شوقى بك » . فقد ظل فى مصيفه بالاسكندرية حتى بداية شهر اكتوبر من ذلك العام

وعندما علمت بعودته إلى القاهرة تذكرت موعده معى ، ولكن طول المدة التى انقضت على لقائى به فى سان استفانو جعلنى أتردد فى الذهاب لزيارته ، خشية أن يكون هو قد نسى هذا الموعد

وكان المرحوم « حسن بك أنور » وكيلا لنادى الموسيقى ، وكان يحبنى جداً فرأيت أن أستشيره فى الأمر ، وبالفعل ذكرت له ماحدث بينى وبين شوقى بك ، وسألته عما إذا كان من الواجب أن أتصل به أم أترك الأمر للظروف

وقال حسن بك أنور :

— شوقى بك بنفسه يطلب منك الاتصال به ولا تسألش ؟.. ازاى كده ؟.. روح قابله حالا !

وعندها .. وتمالكت شجاعتى وتوجهت إلى « شوقى بك » فى مكتبه — وكان يقع فى شارع جلال خلف سينما الكوزمو — فرحب بى ترحيباً زادنى اعجاباً به وتقديراً لخلقه

ولم يكتف « شوقى بك » بهذا الترحيب ، بل أصر على أن يدعونى للعشاء ، وصحبنى إلى مطعم الكورسال الذى كان قد اعتاد أن يتناول عشاءه فيه (وهو مكان محل داود عدس بعماد الدين الآن)

وفى تلك الليلة تناولت ألذ عشاء فى حياتى مادة ومعنى .. ففضلا عن جودة الطعام ولذته ، كانت أحاديث ذلك العبقرى التى كأنما كانت تصدر عن لسان المعرفة ، تفتح شهيتى لصداقته

وعرفت شوقى بك على حقيقته فى تلك الليلة .. نبع من الأدب والعلم والذوق والمحبة وحسن الخلق والاحساس العميق بالحياة

الدرس الاول

وبدأت صداقتى لشوقى بك تأخذ مكانها فى سجل حياتى .. فقد أحسست بحاجتى إلى هذا العقل الموجه ، أكثر من حاجتى إلى قلبه الواسع ، وأحس هو بواجبه فى سبيل توجيهى الوجهة الصحيحة ، أكثر من إحساسه بواجب الصداقة نحوى

ولهذا لم يكن يمر وقت دون أن يلقننى شيئاً ، أو دون أن أختلس من غزارة علمه أشياء

لقد فتح شوقى أمامى أبواب المعرفة ، وغرس فى نفسى الشعور بلذة الابتكار والخلق

وأقف قليلا عند هذا الدرس الذى لقننى إياه شوقى ، لأن له تأثيره العميق فى شخصيتى وفى حياتى العملية . لقد كان شوقى صاحب الفضل الأول فيما نلته من نجاح ، كما كان صاحب الفضل فى تكييف نظرتى إلى الفن الذى أمارسه ، بل وإلى الحياة نفسها

لقد كان من أول مبادىء أمير الشعراء ، الاعتداد بالشخصية ، وبما ينبع منها من أفكار ، وكانت فلسفته تدور حول تقديس الخلق . . كان يعشق الله لأنه الخالق الأكبر . . كان يهيم بإعجازه الذى يتمثل فى جمال الطبيعة ، أو فى حسن المخلوقات ، ثم كان يعشق فنه كما يعشق المحب فتاة أحلامه ، ويعتز به اعتزازه بحياته ، لأنه كان يرى فيه نوعا من الخلق الذى يختص به الله الملهمين من عباده

وبهذه النظرة إلى الخلق الفنى كان يبث فى نفسى تقديس الابتكار والخلق

بلاش نفاق !

وانى لأذكر بهذه المناسبة حادثا يدل على مبلغ احترام شوقى لملكته الخالقة ، وبالتالى احترامه وتقديره لما يخلقه غيره ..

فقد حدث عندما نظم لى أغنية « فى الليل لما خلى » أن أردت ارضاءه ، وكنت أعرف أنه

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

يحب من الغناء اللون القديم الذى اشتهر بأدائه عبده الحمولى وعبد الحى حلمى ومن اليهما من كبار مطربى الجيل الماضى ، فقلت له :

— أنا ما اعمل للأغنية لحن يعجبك ويتفق مع اللون اللى تحب تسمعه

ولكن شوقى تجهم قليلا وسألنى :

— يعنى ايه اللحن اللى يعجبنى ؟

فعدت أقول له :

— يعنى تلحين قديم زى المغنى بتاعة عبد الحى حلمى

وهنا قال شوقى :

— اسمع يا ابنى .. الفنان الأصيل مايخلقش حاجة على ذوق غيره .. إنما يستلهم ذوقه وإحساسه وحده .. وأنصحك بالابتعاد عن هذه الطريقة لأنى أعتبرها نفاق وتملق لرغبات الناس .. خلى فنك ينبع من ذات نفسك ، لأن ده يخليك تعتز بما تخلقه من الألحان .. وأنا شخصياً أصبحت أعيش فى بيئة غير البيئة اللى بتعيش فيها انت ، وربما يكون ذوقى غير متفق مع ذوقك ... ولكن اذا حاولت أن تسمعنى لحنا تعتز به وتحبه .. فيكون أفضل لى .. لأنى ساعتها سأسمع فناً غير زائف أو مصطنع

وكان هذا الدرس أثمن لدى من كل ما تعلمته ومن كل ما قد أتعلمه . لأنه علمنى أن أقتنص الشعور بلذة الحياة من كل ما أخلقه من ألحان ..

حتى أولادى لقد جعلتنى هذه الفلسفة العميقة أكثر إحساساً بهم وبجمال فكرة الله فى خلقهم ، فأحياناً يرى الأب قطعة من نفسه تمشى على الأرض مثلما يمشى أو تضحك مثلما يضحك .. أو تؤمىء كما يومىء ، وربما يكون الأبناء نسخاً طبق الأصل من آبائهم ، ولكن لن يشعر منهم بجمال الخلق أو لذته ، إلا من يعتز بنفسه وبما ينبع منها مثل شوقى .. أو مثلى أنا بعد أن تعلمت ذلك الدرس من شوقى !

الدرس الثانى

واطردت معلوماتى عن فن الحياة باطراد صلتى بشوقى ..

وكان الدرس الثانى الذى تلقنته عنه ، العناية بالجوهر دون المظهر ، والمعنى دون المادة ، واللباب دون القشور

لقد كان شوقى رجلا من علية القوم ، له من نسبه وحسبه ومجده وثرائه وموهبته ما جعله مطمح صداقات الكبراء والعظماء ، يلتمسون عنده رفعة المقام حيناً ، أو كرم المحتد حيناً آخر ، أو حكمة الأدب والفلسفة حيناً ثالثاً

أما شوقى فكان نسيجاً من صنع نفسه ، لم يكن يهتم بمظهره ، وكان يتطلع دائماً للبحث عن الأشخاص ذوى النفوس العالية أو المواهب الفنية ، وإن كانوا

(البقية على صفحة ٤٢)

من ألبوم عبد الوهاب

صورة من البوم عبد الوهاب اخذت له مع الاستاذ حسن شريف .. وكان فى هذه الايام يطلق سوالفه ويمسك بيده عصا

صورة لعبد الوهاب اخذت له فى غابات بولونيا فى باريس اثناء التقاط مناظر فيلم « وردة الحب » اول افلامه

صورة تذكارية لعبد الوهاب التقطت له اثناء رحلته الى فلسطين ، وقد التف حوله بعض اعضاء فرقته ومستقبلوه

اشهر عائلات هوليوود

جلين فورد متواضع ...
واليانور باول مثالية !

وجد جلين فى اليانور باول فتاة احلامه

ليس غريباً فى هوليوود أن يقضى أحد الممثلين أسبوعاً كاملا وهو لا يملك شروى نقير ثم إذا به فى الأسبوع التالى يقود سيارة من أفخر السيارات ، ثم إذا به بعد ذلك يقتنى قصراً فاخراً له حوض سباحة كبير لا يدرى كم يطول استمتاعه به قبل أن تقطع عنه الشركة الماء الذى تمده به إذا تنكر له الحظ

ان كثيراً من الممثلين الناشئين تمر بهم هذه الظروف ، ولكن جلين فورد يختلف عنهم فى انه لا يعتمد على الحظ . فهو رغم بلوغه المجد قد قضى سنوات قبل أن يقنع نفسه بأنه نجم كبير .. لذا لم يندفع كما يندفع غيره فيقتنى السيارات والقصور وأحواض السباحة ، بل لبث يعمل ويعمل فى هدوء وصمت ، ويدخر معظم مايكسبه لكى يقرر بعدئذ ما يفعله به عند ما يطمئن على مستقبله

وقد تعرف جلين على « اليانور باول » ، وتزوج منها فى عام ١٩٤٣ .. كانت هى الزوجة المثالية التى يريدها .. الزوجة التى تفهم قيمة البيت ، وتدرك مسئولية الزواج

ولم يكن هذا كل ما كانت « اليانور » تمتاز به ، كانت راقصة مشهورة ونجمة من أسطع نجوم هوليوود ، ومع ذلك صارحته بأنها على استعداد لأن تطلق فنها وتدوس على شهرتها ومجدها الفنى من أجله

وفعلا اكتفت « اليانور » بأن تعيش معه فى غرفتين فوق أحد « الجاراجات » ، وكان هو ما يزال يكافح فى سبيل تكوين مستقبله

بداية المجد ..

وعند ما انخرط فى سلك البحرية فى خلال الحرب العالمية الثانية ، انتظرته حتى عاد فانتقلت معه إلى شقة أكبر قليلا ، فقد بدأ اسمه يلمع فى

جلين فورد النجم الذى لا يعتمد على الحظ .. فهو رغم بلوغه المجد قد قضى سنوات قبل أن يقنع نفسه بانه نجم كبير !..

عالم السينما ، وراح يستعيد معها ذكرى أيام كفاحه عند ما بدأ حياته العملية

انه يذكر كيف بدأ يشق طريقه فى الحياةوهو فى الثالثةعشرة من عمره .. وكيف جاء عليهوقت كان عمله هو تنظيف نوافذ العمارات الكبيرة ، ومنه انتقل إلى عمل آخر هو قيادة الأوتوبيسات ، كما اشتغل « منادياً » للسيارات بجوار المطاعم .

وهاهو أخيراً يكافح فى سبيل المجد السينمائى ،ومن ورائه زوجته تشد من أزره وتشاركه حياته المتواضعة التى تقوم على الاقتصاد .. حتى أصبح لهما أخيراً قصر فاخر استقبلا فيه طفلهما « بيتر »

عرض ..

وكانت اليانور قد قضت ثلاث سنوات بعيدة عن الأضواء ، ثم جاءها عرض للقيام برحلة فنية تقدم فيها رقصاتها التى لم ينسها الجمهور ، وقبلت العرض بعد موافقة زوجها ، وتركت له ابنهما يرعاه ويقوم بمطالبه ، وكان هو يواليها برسائله ، يقص عليها فيها كل ما يتعلق به وبطفلهما ..

وكان « جلين » يقضى سهراته فى المنزل ، فى انتظار محادثة تليفونية من « اليانور » . وكان اليوم الذى عادت إليه فيه كأنه يوم مولده .. فقد كان فى غيبتها يعيش بلا روح ، حتى عادت لتملأ عليه حياته بهجة وسعادة ، ولتبتعد عن الأضواء نهائياً ، فقد كرست كل مستقبلها لزوجها وطفلها

هدوء وسكينة

وإذا كانت هوليوود تعرف كل من فيها بصخبها وضجيجها ، فانها وقفت عاجزة أمام جلن فورد وزوجته فلم تخرجهما عن النظام الذى وضعاه لحياتهما نظام الهدوء والسكينة الذى يشمل كل شيء حولهما

وقد سأل البعض « اليانور » كيف تقوى على هذه الحياة الهادئة الخاملة ، فأجابت أنها تنسى كل شيء فى الحياة مادام زوجها وطفلها بجانبها..انهما يملآن عليها حياتها مرحاوبهجة وسعادة،فأى مطلب للمرأة بعد هذا .. ؟!

وقد بلغ ابنهما «بيتر» الآن الثامنة من عمره وهما لايعاملانه كما لو كان طفلا ، انما يعتبرانه صديقاً وأخا لهما .. يتبادلان معه الرأى ، ويسديان اليه النصح فى أسلوب لايشعره بأن لهما عليه سيطرة، أو أن من واجبه أن يخضع لسلطانهما رغماً عنه ..

ان التفاهم والاقناع الهادىء هو الأسلوب الذى يتبعانه معه ، حتى يمكنه أن يطمئن اليهما

وليس هناك ما يملأ « جلن فورد » سعادة أكثر من أن يعتبره ابنه صديقاً له ، فهكذا عوده منذ صغره ، وهكذا ربى فى نفسه شعور الصداقة فالطفل لايقوم بأى عمل أو يخطو أية خطوة إلا إذا شاركه أبوه فيه كما يشارك الصديق صديقه فى كل شيء

إذا لعب الطفل ، لعب أبوه معه كما لو كان طفلا مثله .. وإذا خرج جلن للصيد،صحب ابنه معه كى يشترك معه فى هذه الرياضة ..

السياحة هوايته

ولا يحب جلن فورد شيئا كما يحب السياحة ، انه يقضى ساعات فى مكتبته حيث يلتهم كتب السياحة ويزيد فى معلوماته عن بلاد العالم التى يتوق إلى السفر اليها

وبعد أن انتهى من تمثيل دوره فى فيلم «عاتية ترينداد » مع ريتا هيوارث ، كان قد استعد للسفر إلى باريس . وكانت اليانور تود أن تسافر معه . ولكن ابنها كان على وشك الانتقال من مدرسة إلى مدرسة أعلى منها . . فقالت لزوجها : « ان باريس يمكنها أن تنتظر ذهابى اليها ، ولكن المدرسة لاتنتظر..ولا يصح أن يقطع ابننا دراسته من أجل هذه الرحلة .. ولهذا سأبقى .. »

وهكذا سافر جلن فورد بدونهما ، وذات يوم حمل البريد إلى اليانور صندوقا صغيراً فلما فتحته وجدت فيه أذنى ثور مثبتتين فى لوحة كانتث قرون الثيران ..

كان الصندوق هدية تلقاها جلن فورد من أحد مصارعى الثيران فى أسبانيا ، فرأى بدوره أن يهديهما إلى زوجته .. وكانت هدية ملأتها فرحا ، لأنها تعرف أن آذان الثيران تجلب السعادة لمن يقتنيها

ولم يحد جلن فى أثناء رحلته عن الخطة التى سار فيها مع زوجته ، فلم يكن يحضر حفلة إلا إذا كانت من مستلزمات عمله كممثل سينمائى .. فحسبه أن يأوى إلى الفندق فى وقت مبكر لكى يكتب لزوجته الوفية وابنه الجميل !

جلين واليانور وقد توسطهما ابنهما « بيتر »

غراميات اهل الفن - ٦

تعالى نفنى نفسينا غراما!

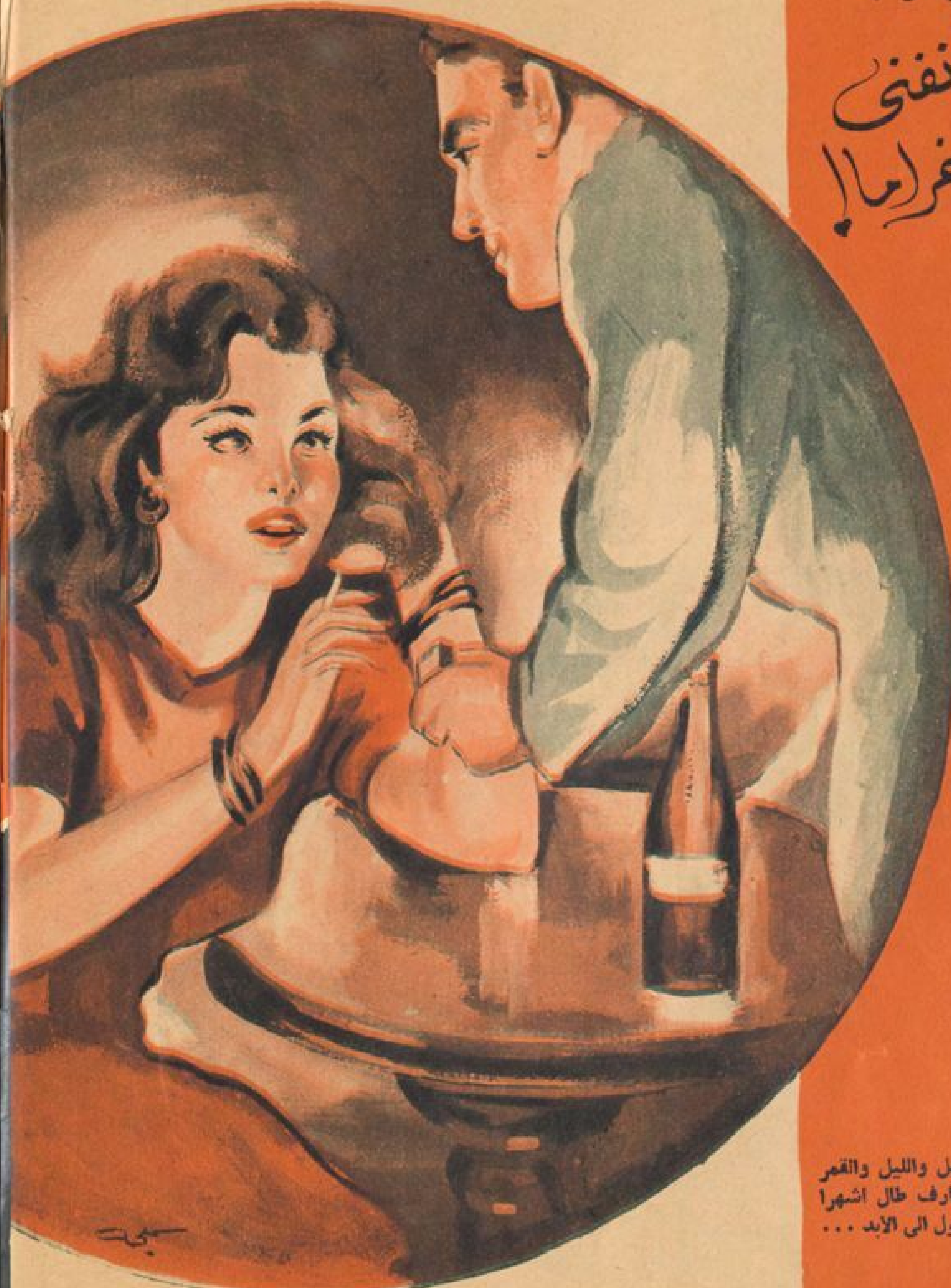

**لقد شهد النيل والليل والقمر
قصة حب جارف طال اشهرا
وما كان لها ان تطول الى الابد ...**

في الحلقة الاولى من هذه السلسلة ، تحدثنا عن طفلة عمرها عامان ..

وفي الحلقة الثانية ، تحدثنا عنها بعد أن بلغت مبلغ الشباب ، وسجلت ثلاثا من أكبر قصص الغرام في الوسط الفني

والحديث ليس عنها في هذه المرة ، ولكنه يمسها من بعيد .. عن طريق الحبيب الاول ، الذى تحدثنا عنه في الحلقة الثانية ، فقلنا انه كان من اجمل شباب القاهرة في عصره ، وانه كان فوق ذلك — وفوق اروحته الطيبة وحديثه الطلى وثقافته العالية — كان شاعر الروح .. بل انه كان ينظم الشعر بالفعل ، لولا أنه كان مقلا ، وزاهدا في الشهرة ، مكتفيا بشهرته في عالم المغامرات

لم تكن قصته مع هذه السمراء الحلوة الا بعد أن جاوز الثلاثين . وله قبل ذلك ، وبعد ذلك ، قصص أخرى

أما القصة التى نرويها اليوم ، فانها تجيء في راس القائمة ، لانها كانت أولى مغامراته في دنيا الفن ، ولان بطلتها كانت يومئذ اجمل سيدة وقفت على المسرح ، في تاريخ المسرح المصرى

هل نروى قصته ام قصتها ؟

بل قصتهما معا .. ثم نودعه لننفرد بها ونستمع الى قصصها مع الآخرين

ذات يوم ، وقفت على مسرح من المسارح الضاحكة في العاصمة ، شابة صارخة الجمال ، تقطر نعومة ورقة والهاما

وتلفتت اليها العيون ، واصبحت حديث الناس من يوم وليلة ، وتساءل الجميع : « من أين جاءت .. ومن تكون ؟ »

ولم يعرف احد من الناس حتى الآن من أين جاءت ، وان كانوا قد عرفوا ، من فرط سحرها ، ومن روعة فنها ، من تكون !

وهام بها كل صاحب فن رفيع ، من كاتب او شاعر او مصور او مثال ، وكان تناجيهم فيهما كأنه وحى يوحى !

وتقاطروا عليها .. ولكنها كانت في شغل منهم برجل واحد هيأ لها كل سبب من اسباب الحياة .. الا الحب !

كان من سراة العاصمة ، ولم يكن في مظهره ولا في جوهره شعر ولا فن ، ولكنه كان يهيم بها كما يهيم الوثنى بالصنم ، ويغدق عليها اغداقا لايقدر عليه الا القليلون

كان في القاهرة .. في شارع عماد الدين ، يومئذ مكان لطيف اصطلح أهل الفن على ايثاره ، هو « بار الكوزمجراف » الملحق بسينما « الكوزمجراف الامريكى » كما يسمونها الآن ..

في هذا البار ، كان يحتشد أهل الفن ، واهل القلم ، والسراة والوجهاء ، كل ليلة

وكانت صحف تحرر هناك

وكانت قصص ضاحكة ، واخرى باكية ، تكتب هناك ..

وذات ليلة ، كانت الحسناء تجلس في بار « الكوزمجراف » في انتظار رجلها ، وكانت على مقربة منها جماعة من الاصدقاء ، فيهم الممثل الموهوب ، وفيهم الناقد الموهوب ، وفيهم الثرى الامثل ، وفيهم بعض هواة المسرح ، ومن بينهم ذلك الشاب الذى لم يتخل عن روح الفن حتى بعد أن صار وزيرا في قابل أيامه

وكان بينهم صاحبنا .. الذى اشرنا اليه في مطلع هذا الحديث

كان يومئذ في فترة بين الصبى والشباب ، اذ كان دون العشرين ، طالبا بمدرسة الحقوق السلطانية « هكذا كان اسمها .. وكانت تابعة يومئذ لنظارة الحقانية ! »

كان حدثا كما نرى ، يجلس بين من يكبرونه بكثير ، ولكنه كان كالكتكوت الفصيح ، ينظم الشعر ويرويه ، ويحسن النكتة ، ويضبط اللحن ويؤديه ..

وفي لحظة لملة نشوانة،التقت عيناهاالزرقاوين بعينيه المعسولتين ، فسرت فيهما رعشة كالكهرباء

وفي اللحظة التالية ، مرت أيام حياتها امام عينيها كشريط السينما ، حتى اذا انتهت الى اللحظة التي هي فيها ، راحت تسأل نفسها ، لماذا تعيش ؟ ولمن تعيش ؟

الهذه الجثة الضخمة التى تغدق عليها الخير والنعيم ؟

وهل تطيب الحياة بغير حب ؟

او ليست كسرة الخبز وعسة الملح في احضان الحب ، اجمل الف مرة من مأكل « الجاتوه » ومشرب الشمبانيا وملبس الحرير في احضان حيوان ؟!

وجاءها الجواب من قلبها .. من اعماق قلبها .. فلم تتردد

واجابت على النظرة الحلوة بمثلها ، وعلى الابتسامة الوالهة بأجمل منها .. ثم سار بينهما رسول من رسل الهوى ، فكان السلام .. وكان الكلام .. وكان الموعد .. وكان اللقاء

وكان اللقاء في عائمة على النيل

أما العاشق العجوز ، فقد بقى هناك ينتظر ، ينتظر الى أن مات ..

واما هى ، فقد احاطت حبيبها الجديد بذراعيها وراح هو يضمها في عنف رفيق ، ويقول لها «تعالى نفن نفسينا غراما »

وشهد النيل والليل والقمر حكاية حب طالت اشهرا ، وما كان لها أن تطول الى الابد

وكيف تطول الى الابد ، وهو طالب دون العشرين ، وهى امرأة في نحو الخامسة والعشرين؟ كيف تطول .. وهى امرأة ناعمة منعمة ، عودها حبيبها الاول على بسطة العيش ، وضخامة المظهر ، وفخامة الملبس .. وهذا طالب لايزال يتلقى مصروفه اليومى من ابيه ؟

وما كان يمكن أن تستمر هذه الزيجة — اجل .. لقد نسيت أن اقول انهما تزوجا — ماكان يمكن أن تستمر اكثر من بضعة اشهر ، ودع كل منهما الآخر في نهايتها وداعا عنيفا مجردا من كل عاطفة ؟

اما هو فقد عاد الى مدرسته لينتهى منها ، وليتطلع الى مستقبله في عالم الوظيفة .. وفي عالم المغامرة

اما هى .. فقد راحت تبحث عن المجد ، بعد أن أفاقت من نشوة الحب

وكان المسرح المصرى الجاد يضع يومئذ لبناته الاولى ، سنة ١٩٢٣ ، فاندفعت اليه بكل مواهبها وتألقت على خشبته ، وما زالت تقفز من مجد الى مجد ، حتى أصبحت في يوم من الايام الممثلة الاولى — او الاولى « مكررة » على حد التعبير المدرسى — في مصر !

ولكن .. هل نسيت قلبها في غمرة هذا المجد العظيم ؟

ابدا .. ان لها أقاصيص قصيرة .. وقصتين طويلتين هما بيت القصيد ، ولعل بطل الاولى منهما يكتبها في يوم من الايام بقلمه الرشيق

اما الثانية ، فانها لا تزال تعيش فيها مع بطلها في هدوء ودعة

ولا احسب أن هذه القصة الاخيرة ستكتب يوما ما ، فان صاحبها يؤثر أن يعيش — كما عاش طول حياته — وراء الكواليس !

((صاد))

قابلت هذا الاسبوع

سيدة مجيدة

هذه السيدة تستحق أن ينحني الرجال احتراما واجلالا لها ..

لقد كانت تعيش في نعمة مترفة . كانت تقيم مع زوجها وبنيها في فيلا انيقة فوق عمارة من أجمل عمائر القاهرة ..

وكانت لها سيارة «جاجوار» فاخرة

وكان زوجها يسافر أكثر من مرة في كل عام الى اوربا ، ويعود لها بافخر المجوهرات واجمل الفراء واحدث الازياء

ولم يكن مستغربا أن يفي لها زوجها كل هذا الوفاء ، وان يحيطها بكل هذه النعمة ، فهي التي دفعته الى الامام ، حتى اصبح اسمه ملء الافواه والاسماع ..

تزوجته كاتبا متواضعا باحدى الدوائر الحكومية بالارياف ، فظلت تقتر على نفسها لتوفر له حياة راضية ..

وكان موهوبا في عالم القصة ، فالحت عليه حتى التحق بالجامعة ، واتم تعليمه الرفيع ، فانتقل بشهادته الى مركز فني مرموق بالقاهرة

وظلت تحفزه الى العمل ، وتهيىء له الجو الصالح ، حتى شق طريقه في الصحافة ، و في عالم القلم ، واصبح اسمه يتردد على كل لسان

ورد اليها الجميل ، فهيأ لها كل سبب من أسباب النعمة

وفجأة .. انطفأ الشهاب ، وخبا النجم اللامع ..

مات الزوج الحبيب ، وتركها وراءه وحيدة في الحياة ، الا من ثلاثة اطفال لا عائل لهم بعده ، وليس في جعبتها ولا في جعبتهم شيء ، فقد كان زوجها لا يتوقع هذا القدر المفاجيء

ولكن السيدة الكريمة لم تفقد شجاعتها امام هول هذه الصدمة

باعت السيارة ، وانتقلت من الشقة الانيقة الى شقة متواضعة ، وضمت اطفالها الثلاثة الى صدرها ، ووهبت لهم بقية عمرها

ونزلت الى ميدان الحياة تبحث عن مرتزق حتى اهتدت الى عمل قد يشق على بعض الرجال ، ولكنها اقبلت عليه من اجل أولادها

وقابلتها في الطريق ، في الصباح الباكر ، ماضية الى عملها ، فانحنيت لها احتراما واجلالا

هل تعرفون من تكون هذه السيدة ؟

انها زوجة فقيد الشباب والادب والقصة ، المرحوم صلاح ذهني !

الى الوزير السمح ...

في الفندق العائم الانيق « قاصد خير » الذي يرسو على شاطيء النيل امام سميراميس ، قابلت سيدة نرويجية تعشق مصر ، وتتردد عليها طرفا من كل عام ..

وسألتها : « ما هو أكثر ما يستهويك في مصر ؟ »

فقالت : « المآذن .. انها لون الشرق ، والصورة التي ترتسم دائما للاسلام في أذهان الغربيين . وان ترنيمة المؤذن في الفجر لتفتنني الى حد انني حينما أكون في مصر ، لا يفوتني يوما واحدا ان اصحو مع الفجر لاستمع الى هذه الترنيمة الساحرة العميقة في روحانيتها ، بغير نظر الى اختلاف العقائد »

ثم بدا على وجه السيدة شيء من الاسى ، واستطردت تقول :

في المسرح الجامعي

زارني نفر كريم من شباب كلية الطب ، مع الصديق والزميل الدكتور سعيد عبده ، رئيس اتحاد الكلية ، في شأن من الشؤون الفنية الخاصة بمهرجان الكلية

وجرنا الحديث الى ذكر مباراة المسرح الجامعي على الكأس المهداة من الاستاذ يوسف وهبي ، فوجدت في صدر هؤلاء الشباب غصة ، لان فرقة التمثيل في كليتهم قد انحدرت الى المكانة السادسة عند لجنة التحكيم

وقد أسعدني في السنوات الماضية ، انني كنت عضوا في لجنة التحكيم هذه ، اما هذا العام ، فقد حرمت هذا الشرف

ومع احترامي العميق لهذه اللجنة ، وتقديري لكل عضو فيها ، أقول ان

كونستانس سميث

« نجمة يونيفرسال »

أطلب مع العدد القادم

هدية

صورة ملونة للنجمة نعيمة عاكف

ـ ولما عدت الى القاهرة فى هذا الشتاء ، وجدت أن الترنيمة الحلوة قد اختفت ، وأصبحت شيئا مقروءا خاليا من التنغيم .. وبعد أسابيع .. عاد نصف النغمة ، وبقى نصفها الآخر مطويا ، فهل أستطيع أن أجد عندك تفسيرا لما حدث ؟

وندع هذه السيدة وحديثها الآن ، لنتحدث عن قصة الأذان وما حدث له . فقد ثار رأى ينادى بالأذان الشرعى ، وقيل أنه يكون خاليا من النغم فاستجابت الاذاعة لهذا الرأى ، وأبطلت الترنم بالأذان على الفور

ثم شكا الناس مما حدث ، وكتب الكتاب فى الصحف يؤيدون الناس ، واستعرض مدير الاذاعة المشكلة مع الوزير المؤمن الفنان ، الشيخ أحمد حسن الباقورى ، واستقر الرأى على أن يكون فى الأذان شىء من التنغيم ، فكان ..

وتلك فضيلة نحب أن نسجلها للوزير الطيع السمح ، فالرجوع الى الحق فضيلة لا يؤمن بها كثير ممن يركبون رؤوسهم ، ويرون فى العدول عن رأى سابق لهم ، ضربا من الهزيمة

عادت للأذان نصف نغمته ، ويخيل لى أن ما حدث ، هو أنه قيل للمؤذنين « أعيدوا الأذان كما كان .. ولكن « وحشوا » أصواتكم قليلا » !

ولست أدرى لماذا « يوحشون » أصواتهم قليلا ، وقد أمر الله تعالى أن يرتل القرآن ترتيلا ، فأية حرمانية اذن فى ترتيل الأذان ، وهو ليس من كلام الله ! ..

ورجعت الى كتب الدين ، فوجدت أن عبد الله بن زيد هو الذى اقترح هذا الأذان على النبى صلى الله عليه وسلم ، كما سمعه فى رؤيا له ، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه منتحيا ناحية ، فسمع هذا الأذان ، فأعجبه النداء ولم يعجبه الصوت ، فأقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له : « أولا تبعثون رجلا آخر يصلح له ؟ » فقال محمد لعبد الله بن زيد : « قم مع بلال فألقها عليه ، فليؤذن بها ، فانه أندى منك صوتا »

ومنذ يومئذ روى أن يكون المؤذن ندى الصوت ، لا جفوة فيه ، أخذا برأى رسول الله

وقال الامام الغزالى فى « الوجيز » :

« ويشترط فى المؤذن أن يكون صيتا ليكون أرق لسامعيه »

و « الصيت » معناها حسن الصوت ، وهو ما نقول عنه بالعامية «صييت» تلك الكلمة التى كنا نطلقها على أصحاب الأصوات العظيمة فى الجيل الماضى

ويروى عن عمر بن العزيز انه سمع رجلا يؤذن بصوت أجش ، فقال له : « أذن أذانا سمحا ، والا فاعتزلنا » .

هذه كلمة نسوقها الى الوزير السمح ، وزير الأوقاف ، ثم الى السيد مدير الاذاعة ، لعلهما يعودان ـ بعد أن عادا بالأذان الى نصف نغمته ، الى النغمة كلها .. اكراما لرمضان !

شكوى هؤلاء الشباب لا تخلو من منطق معقول، فأعضاء اللجنة ستة أو سبعة، ولكل منهم رأى ، ولكل منهم صوت ، ولكن الذى حدث ، أن حفلة كلية الطب لم يشهدها الا اثنان من أعضاء اللجنة وأنا أعرف ، ـ من تجاربى السابقة ـ أن الظروف كثيرا ما تحول دون حضور الأعضاء جميعا فى بعض هذه الحفلات، وأعرف أيضا أن بعضهم لا يحرص على حضور كل حفلة ، وأضيف الى ذلك أن عضوا من أعضائها ، فى بعض السنين ، لم يشهد الا حفلة واحدة لكلية واحدة !

فكيف يمكن اذن أن تكون هذه النتائج ممثلة للرأى الصحيح لجميع الأعضاء ؟

هذه شكوى جديرة بالعناية ، نرجو أن يتداركها اتحاد الجامعة ، والأستاذ يوسف وهبى مهدى الكأس ، فى الأعوام القادمة

« أنا »

قبعات الربيع

تقدم جوليا آدامز ، كوكب « يونيفرسال » الحسناء على هذه الصفحة اربع قبعات كبيرة من احدث المبتكرات لموسم الربيع والملاحظ ان موضة الزهور الصناعية قد عادت للظهور في هـذا الموسم بعد ان احتجبت مدة

قبعة من الحرير تشبه النـوع الرجالي وتعلوها باقة من زهور البانسيه الصناعية

وردة صناعية تعلوهـا « توك » وينتهي التوك بقبليه يغطي الوجه

قبعة من الخوص ، يعلوها ورد صناعي و « فيونكة » من الحرير

قبعة ذات حافة عريضة تعلوها وردة وتنتهي اغصـان الورد عند حافتهـا

هدنة

من شعر
أمير الشعراء
أحمد شوقي

قفْ باللواحظ عند حدك ... يكفيك فتنةُ نار خدك
واجعلْ لغمدك هدنة ... إن الحوادث ملء غمدك
وصن المحاسن عن قلو ... ب لا يدين لها بجندك
نظرت إليك عن الفتو ... ر . وما اتقت سطوات حدك

▭

أعلى روايات القنا ... ما كان نسبته لقدك
نال العواذل جهدهم ... وسمعتَ منهم فوق جهدك
نقلوا إليك مقالة ... ماكان أكثرها لعبدك

▭

فيما عسى حمَّلتني ... حملت من وجدي وصدك
ما بي السهام الكثر من ... جفنيك . . لكن سهم بُعدك

دعابة مع الخطر !

هذه بعض الذكريات الطريفة التى تخللت حياتى الفنية..وهى ذكريات عزيزة على لانها ترتبط باصدقاء كانوا بالامس ملء الدنيا .. ثم رحلوا عنا وبقيت منهم الذكريات الطيبة

كان فى الاسكندرية فنان ذائع الصيت يدعى « عبد القادر سليمان » فكانت له فرقة تصيب نجاحا ملحوظا يفوق بكثير نجاح الفرق الاخرى التى كانت فى الاسكندرية ، وكنت « اماروز » اى « روميو » الروايات الغرامية عند عبد القادر سليمان ، ثم راى اننى اكثر ما اكون صلاحية للادوار الكوميدية فاشتغلت بها ، ولكنى انفصلت من الفرقة بعد ذلك بشهور قليلة وكونت لنفسى فرقة خاصة ..

نسيت أن اقول ان أول اشتغالى بالفن كان الغناء ، وقد ذاع صيتى فى ذلك الحين ذيوعا لا بأس به ، ولكنى حين كونت الفرقة رايت ان اقوم بأدوار البطولة واترك الغناء لآخر يؤديه ..

وبحثت عمن يقوم بدورى فلم اجد ، وأخيرا جاءنى صديق قال انه يعرف مطربا يغنى فى حى الانفوشى طيلة شهر رمضان ، فيطرب ويثير الاعجاب .. وطلبت الى صديقى ان يجيئنى به .. وفى اليوم التالى جاء ومعه شاب دمث الخلق يلبس عمامة وجبة وقفطانا .. ولا يتحدث الا قليلا ..

وقبل الفتى العمل معى ..

قد يدهشكم أن الشيخ الشاب كان المرحوم سيد درويش موسيقار مصر الخالد على الايام !

ومن مسرحى بدأ نجم سيد درويش يلمع ، وتخاطفته بعد ذلك مسارح القاهرة ، وأبدع سيد درويش حتى اصبح فتى زمانه ــ ومطرب عصره .

▭

اشتغلت بعد ذلك مع صديقى المرحوم نجيب الريحانى ، وكنا نقدم ــ اقصد فرقة نجيب الريحانى ــ فى الاسكندرية رواية « استنى بختك » ، وكان هذا خلال الحرب والغارات الجوية ، وكان دور نجيب فى الرواية دور مدير لوكاندة ، اما انا فرجل كبير السن والمقام انزل فى اللوكاندة ، والدور يقتضى ان اكون « مبصبصانى » من الطراز الاول

ولا أكاد أصل الى مكتب مدير الفندق حتى اقدم له بطاقتى ، فيقرأها وهو ينظر الى من أسفل الى أعلى بطريقته البارعة التى تثير الضحك .. ثم اقول له انا بعد هذا : « اللى فى الكارت ده .. انا »

واشير الى نفسى بعظمة وكبرياء !

وفى اللحظة التى قدمت فيها البطاقة اطلقت صفارة الانذار ، فأغلقت ابواب المسرح وصرفت النسوة وارتاع الرجال ، وخاطبهم نجيب ليهدىء روعهم .. واجتزنا طريقنا الى الكواليس على ضوء خافت !

وبعد نصف ساعة ، أطلقت صفارة الامان ، وبدأنا المشهد من جديد .. ووصلت الى المقعد الذى يجلس عليه نجيب وأخرجت بطاقتى لاقدمها له .. وما كاد يتناولها لينظر فيها حتى أطلقت صفارة الانذار مرة ثانية !

وحدث هذه المرة أضعاف ما حدث فى المرة الاولى ، فقد جرى نجيب هاربا وهو يصيح : « الكارت بتاع الرجل ده حايجيب خبرنا الليلة » وخففت هذه العبارة من اضطراب المتفرجين .. ولم يغادروا مقاعدهم كما توقعت ، واطلقت صفارة الامان .. ثم عدنا للتمثيل ، ولكن نجيب قرر حذف المشهد الذى اقدم   اقتى .. حتى لا تطلق صفارة الانذار مرة ثالثة

وضحك الجمهور طويلا حين راح نجيب يشرح الموقف وكيف استطاع ان يسكت صفارة الانذار !

« محمد كمال المصرى »

اختبر ذكاءك
مصرع الكوكب السينمائي

قال الطبيب الشرعي « براوند » يخاطب الملازم « داف داوسون »

ـ لقد فاجأ القاتل الممثلة بضربة عنيفة على مؤخر رأسها ثم اغرق وجهها في الماء حتى اختنقت

ولم تفقد النجمة السينمائية « روزا ليندن » شيئا من جمالها وهي راقدة على رمال الشاطىء الرطبة ، ولم يكن على مقربة منها سوى أثر قدمين عاريتين لرجل

أما الذي اكتشف الجثة فهو الحارس المنوط به حراسة هذه المنطقة من الشاطىء ، وهي منطقة هادئة غير مزدحمة ، اذ لا يزيد عدد الاكواخ المقامة عليها عن أربعة بما فيها كوخ الكوكب القتيل . وعندما سأل داوسون الحارس أجاب :

ـ اكتشفت جثة مس ليندن حوالي الساعة الثانية بعد الظهر ، وآخر مرة رأيتها فيها على قيد الحياة كانت في الساعة العاشرة والنصف صباحا عندما جاءت من هوليود في سيارتها

ـ ومن كان هنا من أصحاب الاكواخ الثلاثة الأخرين عندما وصلت مس ليندن ؟

ـ كانت هنا مس « فيفيان بليس » وكان هنا أيضا مستر « تيم هودجز »

ـ الشخص الثالث ؟

ـ تقصد مستر « هارى كراوفورد » ؟ كلا لم يكن هنا ولكنه جاء حوالي الظهر

ـ أواثق أنت من ذلك ؟

ـ كل الثقة يا سيدى لان نوبتى في الحراسة تبدأ في الصباح المبكر وتنتهي حوالي النصف بعد الثانية

ـ الم يدخل أحد الغرباء هذه المنطقة ؟

ـ كلا مطلقا يا سيدى ..

اذن فلا بد ان قاتل الكوكب السينمائي واحد من هؤلاء الثلاثة ، ولذا بدأ داوسون في استجوابهم ، وكان اولهم «هارى كراوفورد» وهو النجم الذى يقوم بأدوار البطولة أمام روز في أفلامها .. قال :

ـ ولم وقع اختيارك على أنا بالذات ؟ لا بد أن تيم هودجز كان مع روزا الا ترى أثر قدميه ما زال منطبعا على رمال الشاطىء ؟

وقال تيم هودجز وكيل أعمال الكوكب السينمائي :

ـ نعم كنت مع روزا هذا الصباح ، وكنا نتقاذف برمال الشاطىء .. ولكن ليس معنى هذا انني قتلتها . لانني تركتها وهي في أتم صحة في الساعة الحادية عشرة .. ويمكنك ان تسأل فيفيان بليس .

ـ لماذا ؟

ـ لانني بينما كنت متجها الى كوخى رأيتها تضع طوق النجاة هذا بجانب مقعد روزا

قال ذلك وهو يشير الى طوق النجاة الممتلىء بالهواء ، وكان ملقى الى جانب المقعد ومظلة الشاطىء الموضوعان تحت علامة أعلا المد مباشرة

أما فيفيان بليس فقد كانت تشبه روزا كثيرا ، ولذا كانت تقوم بدور البديلة لها في بعض الاحيان ، وعندما سألها داوسون صاحت في غضب ظاهر :

ـ لقد سألتني روزا أن أعيرها طوق النجاة الخاص بي ولكنني لم أجبها الى طلبها الا حوالي الساعة الثانية عشرة والربع وعندما وصلت اليها ورأيتها ممددة على رمال الشاطىء ظننتها نائمة فلم ازعجها والقيت طوق النجاة بجانب المقعد وعدت الى كوخي

ـ وما رأيك فيما قاله مستر هودجز ؟

ـ انه يكذب ولا بد أن تكون هذه آثار أقدامه منطبعة على الرمال المبللة

وفحص داوسون آثار الاقدام العارية فوجدها تنطبق على قدمى هارى كراوفورد واذ ذاك قال الممثل :

ـ حسنا . لقد كنت أنا أيضا على الشاطىء حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ولكن روزا كانت قد فارقت الحياة فأسرعت بالابتعاد عن مسرح الحادث حرصا على سمعتى الفنية من أن يصيبها سوء

وبالبحث اتضح لداوسون أن كلا من الثلاثة المشتبه فيهم لديه الدافع القوى على قتل روزا ليندن ..

فبالنسبة لكراوفورد فان روزا قد رفضت في فيلمها الجديد ان يقوم امامها بدور الفتى الاول ، وكان كراوفورد يعلق اهمية كبرى على هذا الدور

وبالنسبة لفيفيان بليس فان احدى الشركات السينمائية حاولت ان تستغل شبهها بالممثلة المشهورة وتعهد اليها بالدور الثاني الاول في أحد الافلام ، ولكن روزا توسطت بما لها من نفوذ وتأثير حتى فسخت هذه الشركة العقد الذى كانت قد أبرمته فعلا مع فيفيان بليس

وبالنسبة لتيم هودجز كان هناك تهديد من روز بحبسه اذا لم يرد اليها مبلغ ٥٠ ألف دولار كان قد اختلسه منها

واتصل داوسون بمكتب الارصاد الجوية فعلم منه أن المد قد بلغ أقصاه في هذا الصباح في الساعة الحادية عشرة والثنين وثلاثين دقيقة ..

وعندئذ تمكن من أن يعرف القاتل واصدر امرا باعتقاله في الحال ، واذ واجهه داوسون باستنتاجاته والقرائن التى لحظها على مسرح الجريمة انهارت مقاومته واعترف بفعلته ..

فما هى القرائن التى اثبتت أن احد الثلاثة قد كذب عندما أدلى بشهادته ؟ وكيف توصل داوسون الى معرفة القاتل والقبض عليه ؟

انظر الى الصورة جيدا فهى تمثل مسرح الجريمة وابحث فيها عن القرائن واستنتج الحل كما فعل الملازم داوسون فاذا اهتديت فأنت من أصحاب المواهب البوليسية الممتازة والا فابحث عنه في صفحة « ٤٤ »

الغرام

بقلم الأستاذ بديع خيرى

« المنظر الاول : مقعد فى حديقه يجلس عليه كل من شوشو وكمال »

كمال ـ مال لون كرافتتى ؟

شوشو ـ مش بطال .. لكن .. آه لو تشوف الكرافتات اللى بيلبسها فوزى .. ياسلام على ذوق الجدع ده

كمال ـ يطلع مين سى فوزى ده اللى كل شوية تغيظينى بيه .. كلارك جيبل ؟ والا روبرت تايلور ؟

شوشو ـ الله انت غرت حالا

كمال ـ لا مش غيره ولا حاجه .. لكن شايفك كل شويه تحشرى لى اسم سى فوزى بتاعك ده

شوشو ـ ما انصدش حاجه انت عارف اخلاصى لك

كمال ـ ابوه لكن كمان لازم تحافظى على شعورى .. انا خطيبك وحا اكون جوزك بعد شهر واحد .. واللى يسمعك كل شويه تجيبى سيرته يفتكرك بتحبيه

شوشو ـ ما تبقاش مجنون امال يا كمال .. كل ما فى الامر انه زميلى فى محل بيع التحف اللى باشتغل فيه

كمال ـ على كل حال مش من الذوق اواللياقة انك تذكرى اسمه قدام خطيبك

شوشو ـ آه منكم يا جنس الرجاله .. والعجيبة انى كنت باتكلم فى يوم مع فوزى .. و

كمال ـ تانى ؟ !

شوشو ـ انا آسفة

كمال ـ لازم كمان بتتقابلوا سوا كتير من ورآيا

شوشو ـ اخص ياكمال .. برضه تفكيرك يوصل للدرجة دى ..

كمال ـ امال ازاى بتلاقوا فرصة تتكلموا مع بعض ؟

شوشو ـ انت عارف احيانا البياعين فى المحل بيمروا احيانا على الكيس .. والامر ما يخلاش من تحية او كلمة

كمال ـ على كل حال انت وجودك فى المحل ده مع واحد من النودع ده فيه خطورة

شوشو ـ ما تبقاش عبيط امال

كمال ـ كلمة واحدة .. لازم تسيبى المحل ده

شوشو ـ اسيب المحل ؟.. انت اتجننت ؟..

كمال ـ ابدا .. انا فى منتهى العقل

شوشو ـ ونعمل ايه لما نتجوز ؟.. تفتكر ماهيتك بتاعة المصلحة حاتكفينا ؟

كمال ـ تكفى ما تكفيش .. المهم .. لازم تسيبى المحل ده

شوشو ـ خليك عاقل يا كمال

كمال ـ يستحيل.. انا ما بقيتش آمن اسيبك فى محل بتقعدى فيه مع واحدغيرى اكترمابتقعدى معايا

شوشو ـ طيب ماتزعلش .. اعدك بانى اسيب المحل .. بس لما الاقى وظيفة تانية

« المنظر الثانى : قسم من محل بيع التحف .. حيث نرى كمال داخلا ، وقد ظهر فوزى يستقبله مرحبا »

فوزى ـ اهلا وسهلا .. اى خدمة يافندم ؟

كمال ـ حضرتك البياع اللى هنا ؟

فوزى ـ ايوه يافندم .. تحت امرك

كمال ـ طيب من فضلك ياسى ..

فوزى ـ فوزى .. اسمى فوزى يا افندم

كمال ـ من فضلك ياسى فوزى .. عايز نسخة من كتاب « الف ليلة وليلة » !

فوزى ـ (فى دهشة) نعم ؟

كمال ـ نسخة من كتاب الف ليلة وليلة !

فوزى ـ مع الاسف يا افندم حضرتك غلطان فى المحل .. احنا هنا بنبيع تحف بس

كمال ـ ايوه عارف .. ما هو كتاب الف ليلة وليلة راخر تحفة .. والا مانتش معايا فى كده ؟

فوزى ـ معاك يا افندم لكن ماعندناش غير تحف اثرية وفنية بس .. المكتبة قدامنا على الرصيف التانى

كمال ـ اذن .. ورينى من فضلك انواع الكرافتات اللى عندكم !

فوزى ـ (فى ضيق) يا افندم ما عندناش كرافتات .. هنا محل تحف بس

كمال ـ لكن انا سمعت ان عندكم كرافتات هايلة .. تحف بصحيح !

فوزى ـ الكرافتات تلاقيها فى المحل اللى جنبنا

كمال ـ طيب بلاش الكرافتات .. ادينى علبة اقراص « سلفاديازين »

فوزى ـ (نافد الصبر) وبعدين ؟.. يافندم قلت لحضرتك ميت مرة اننا بنبيع تحف بس.. مش كتب ولا كرافتات ولا ادوية ..

كمال ـ كمان ما عندكوش ادوية ؟

فوزى ـ (فى غضب) لا

كمال ـ لكن انا مصمم على الاقراص !

فوزى ـ ما فيش اقراص .. الفضل بقى وريتا عرض اكتافك

كمال ـ طيب مش حا امشى .. (يسحب

مقعدا ويجلس عليه واضعا ساقا على ساق)
وادى قعدة

فوزى ــ لا .. انت تقلق .. انا حا انده لك صاحب المحل

كمال ــ وهو كذلك

« فوزى يختفى قليلا ، ثم يعود ومعه صاحب المحل الذى يسأل كمال عن مطلبه فى رقة »

صاحب المحل ــ نعم يا حضرة .. يلزم خدمة؟

كمال ــ طبعا .. امال انا جاى هنا ليه

صاحب المحل ــ تحت أمرك يا افندم طلباتك

كمال ــ كده كويس .. لازم الانسان يكون عنده طولة بال على الزبون .. مش مغيش .. معندناش .. وربنا عرض اكتافك

صاحب المحل ــ ما تزعلش يا افندم انا اعتذر من اللى حصل

كمال ــ لا العفو .. بس المفروض ان الزباين مش كلها زى بعضها

صاحب المحل ــ تمام ياحضرة .. طلبات جنابك ايه ؟

كمال ــ عايز التمثال البرونز اللى هناك ده .. ايه مشكلة ؟ !

صاحب المحل ــ (وهو يرمق فوزى بغيظ) لا يافندم كل شيء هنا تحت أمرك .. ده ثمنه ..

كمال ــ (مقاطعا) مش مهم ثمنه .. المهم المعاملة الكويسة

صاحب المحل ــ (يرمق فوزى فى حقد) كلامك فى محله يافندم

كمال ــ وعلى كل حال دى أول وآخر مرة انا جاى فيها عندكم

صاحب المحل ــ ليه يافندم ?.. ده محلك .. اسحبها فى دقنى ..

كمال ــ (يرمق فوزى فى غيظ)

فوزى ــ (يحملق فيه فى ذهول)

صاحب المحل ــ (فى غضب) كله منك .. مش عارف تعامل الزباين ..

فوزى ــ يافندم ..

صاحب المحل ــ (مقاطعا) خلاص ولا كلمة.. انت مرفوت من النهارده

« فوزى يحملق فى كمال فى ذهول وغيظ شديد بينما يخفى كمال ابتسامته وراء منديله .. وتسدل الستارة »

جوان درو
نظرة الأمل
« يونيتد أرتست »

حدث هذا الاسبوع

• لم تصرح الحكومة المصرية الا بمبلغ ٥٠٠ جنيه مصرى لتنفق منها الفرقة المصرية الحديثة فى رحلتها الى باريس ، للاشتراك فى مهرجان باريس المسرحى ، فى حين أن أجر السفر لافرادها وحده يبلغ ٣٠٠٠ جنيه مصرى

• يبدأ الاستاذ كمال الشيخ قريبا فى اخراج فيلم « أرضنا الخضراء » والفيلم من انتاج شركة النيل للسينما ، وقد كتب القصة الاستاذ يوسف جوهر

• قرر الاستاذ سعد عبد الوهاب اسناد اخراج فيلمه القادم « قلب حائر » الى الاستاذ سيف الدين شوكت ، وسيقوم بدور البطولة أمام سعد عبد الوهاب الفنانة مريم فخر الدين

• تقرر أن يقوم الاستاذ احمد كامل مرسى باخراج فيلم « المفاجأة السعيدة » ، والفيلم بطولة ماجدة وعماد حمدى وسليمان نجيب

• وافقت وزارة المعارف العمومية على انشاء فرقة مسرحية نموذجية من أساتذة المسرح المدرسى ومفتشيه ، وستطوف هذه الفرقة بالاندية المصرية لتقدم النموذج الصالح للتلاميذ

• تعاقد الاستاذ فطين عبد الوهاب مع النائب السابق الاستاذ محمد سليمان على أن يتولى اخراج القصة التى وضعها الاخير واسمها « أنا الشرق » ، وسيقوم بدور البطولة فيه وجه جديد ، سيحدث ظهوره ضجة فى الوسط الفنى

• يبدأ محمود فريد اخراج فيلم «المتعصمات» فى يوليو القادم ، والفيلم من وضع الاستاذ جليل البندارى وحوار الاستاذ محمد حسنين هيكل . ومما يذكر أن كل الممثلين فى الفيلم من السيدات

• أشرف الاستاذ كامل التلمسانى على الانتهاء من اخراج فيلم « الاستاذ شرف » الذى يقوم ببطولته أنور وجدى وسميرة أحمد ، والفيلم من انتاج شارل ليفشتز

• يبدأ قريبا اخراج فيلم «الخطوة الثانية» الذى سيقوم بدور البطولة فيه السيدة راقية ابراهيم أمام الاستاذ يوسف وهبى

• أسند استديو مصر الى الاستاذ عز الدين ذو الفقار اخراج فيلم « أغلى من عينى » ، وينتظر أن يقوم ببطولة الفيلم السيدة ليلى مراد

• يفكر الاستاذ عبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا فى استدعاء فرقة باليه روسى الى مصر فى الشتاء القادم ، فاذا حدث هذا فستكون هذه هى المرة الاولى التى تستقدم فيها مصر فرقة روسية

• أعدت مراقبة الشئون الفنية بوزارة الارشاد القومى شاشة فى حديقة الازبكية لتقدم للجمهور أفلاما جديدة من نوع «الزينب» و«المصطفى كامل» و « ظهور الاسلام » فى سهرات رمضان

• اسند المنتج حنفى محمود دور البطولة فى فيلم « ارادة الله » الى الآنسة ماجدة ، وسيقوم بدور البطولة امامها وجه جديد ، قررت الشركة اخفاء اسمه !

• **تعاقد الاستاذ محمد كامل حسن مع عماد حمدى وسليمان نجيب وفريد شوقى وماجدة ليقوموا بادوار البطولة فى فيلم « الميعاد » . وسيتولى اخراج الفيلم الاستاذ احمد كامل مرسى**

• انضمت السيدة سناء جميل وزكى الفيومى الى فرقة اسماعيل يس الجديدة ، وتعتزم سناء الاستقالة من عملها بالفرقة المصرية فى اوائل اكتوبر المقبل

• **قرر فريد الاطرش تاجيل العمل فى فيلم « عهد الهوى » اخراج بدرخان الى اوائل ديسمبر المقبل ، وبدأ يبحث عن قصة كوميدية للفيلم الذى سيبدأ تصويره فى اكتوبر المقبل ويتولى اخراجه المخرج بركات**

• اختار عماد حمدى قصة لفيلمه الجديد اسمها « المأخوذة » وسيتولى اخراجها عاطف سالم وتقوم شادية ببطولتها

• **اسند المخرج بدرخان دور البطولة فى الفيلم الذى يخرجه للمطرب عبد العزيز محمود الى وجه جديد من اكتشاف الاستاذ رمسيس نجيب مدير الانتاج السينمائى**

• يبدأ عاطف سالم اخراج فيلم « جعلونى مجرما » انتاج وبطولة فريد شوقى وهدى سلطان فى شهر يونيو المقبل

• **كانت فاتن حمامة تعتزم السفر الى اوربا خلال الصيف طلبا للراحة والاستجمام ، ولكنها عدلت عن السفر لتتمكن من العمل فى فيلم « ارحم دموعى » انتاج رمسيس نجيب ووحيد فريد ، ثم تبدأ العمل فى الفيلم الذى سيخرجه المخرج عز الدين ذو الفقار لحسابها**

• انتهى الاستاذ محمد عبد الوهاب من تلحين اغنية جديدة لمأمون الشناوى ، وبدأ فى تلحين قصيدة للمرحوم الشاعر على محمود طه مطلعها « دنا الليل فهيا الآن يا ربة احلامى »

• **يقيم الاستاذ سليمان نجيب سلسلة من مآدب الافطار فى شقته يدعو اليها طائفة من اهل الفن والادب ، وتنقلب المآدب الى ندوات فنية . وهذا تقليد يتبعه سليمان نجيب خلال شهر رمضان**

• وافق مجلس الوزراء اخيرا على اعتماد انفاق لتجديد سيارات المسرح الشعبى التى استهلكت وتعطلت بسببها رحلات المسرح الى الاقاليم

• **كانت الفنانة ماجدة تقود سيارتها فى طريق الهرم عائدة من الاستديو ، حين اصطدمت بها سيارة كبيرة من سيارات النقل ، وقد نجت الفنانة من الحادث وان تهشمت سيارتها**

• يسافر المخرج احمد ضياء الدين مع فنييه الى الغردقة لتصوير بعض المناظر الخارجية لفيلم « اركونى أعيش » وتسافر مع البعثة الفنانة ماجدة بطلة الفيلم

• **تحيى الآنسة ام كلثوم حفلة غنائية يوم ١٢ مايو الحالى لصالح رابطة ابناء السودان**

روما .. أثينا : تشترك الممثلة الفرنسية الحسناء ، مارتين كارول فى فيلم فرنسى ــ ايطالى جديد يصور العلاقة القديمة التى كانت تربط الحضارة الرومانية بالحضارة اليونانية ... وترى الممثلة الحسناء فى الصورة تضع بعض الروتش النهائى لمكياج وجهها .. فهى تصر رغم ارادة الماكير على أن تقوم بعمل مكياج وجهها بنفسها !.. والفيلم من اخراج زوجها المخرج كريستيان جاك

لغة المسرح .. (بقية)

قديمها ونثر كتبها ، فتأثر المسرح بهذه الدعوة ، واتخذ هذا الطابع ، وما كادت الحرب الماضية تشب نارها حتى قويت روح الوطنية ، وشاءت مصر أن تتوضح قوميتها فى المظاهر والصور ، فكان المسرح معبرا عن هذه الروح الجديدة بالمسرحيات العامية التى اقبل الناس عليها وفتنوا بها ، اذ تراءت فيها النفسية المصرية ، واللغة الشعبية شفافة واضحة ، وفى ذلك حجة تثبت ان المسرح لم يزل مقياسا لثقافة الشعب ورقيه ، وصورة لاميا له ورغباته ، وتعبيرا صادقا عن المجتمع الذى يعيش فيه

وليس من حق انصار الفصيح ان يتخوفوا من كتابة المسرحيات بلغة الشعب ، فان ذلك لايضر بالفصحى ولا يعوق خطاها . فامامها ميادين الادب والثقافة شتى متراحبة . وتلك هى الازجال والاغانى تصابحنا وتماسينا بالعامية المحضة ، لم تقف عقبة فى سبيل الفصحى ولم تلحق بها اى ضير . ولتطمئن الفصحى الى ان العامية وليدتها وربيبتها التى تحرص دائما على الاتصال بأمها الرءوم

ومهما يكن الامر ، فان فرض اتجاه لغوى على الكاتب المسرحى ضرب من التعسف والعنت ، وفيه مع ذلك حد من حريته فى اختيار ايسر الوسائل للترجمة عما يريد الترجمة عنه من الاغراض وفى سلوك ايسر السبل الى قلوب الجماهير التى يكتب لها .. واللغة فى اول الامر وآخره ما هى الا اداة مجردة للتعبير

لغة القراءة

ولعل من الواضح ان المسرحية انما تؤلف وتكتب فى اغلب الامر للتمثيل ، وقد بنينا على هذا فكرتنا التى بسطناها فى تلك السطور ، وما سقناه من اسباب ايثار العامية انما كان على هذا الاساس ، فنحن لا نعنى بما اسلفناه الا لغة الرواية الممثلة . فاما ان قدمت المسرحية لتقرأ فقد يكون الاولى ان تكتب بلغة القراءة ، اعنى الفصحى . وذلك لاننا فى حياتنا العامة تتنازعنا لغتان : فللعامية سماعنا متفهمين ، وتخاطبنا متحدثين ، وللفصحى اعيننا قراء ، واقلامنا كتابا ، فلو قدمنا المسرحية للقراءة مكتوبة بالعامية لاقذينا العين بما لا تألف ؛ ولو قدمنا المسرحية للتمثيل مكتوبة بالفصحى لآذينا الاسماع بما تنبو عنه . وما دامت هاتان اللغتان تتنازعاننا على هذا الوجه ، فلا بد لنا من الاذعان لما يقتضيه ذلك التنازع من مراعاة التفريق بين ما يقدم من المسرحيات للمشاهدة على المسرح ، وما يقدم منها للقراءة والاطلاع

الترجمة بالفصحى

وبديهى انى اقصد بالمسرحية التى اوثر لها العامية فى التعبير ، تلك المسرحية المصرية العصرية ذات اللون المحلى الخالص التى تصور بيئتنا الحاضرة وحياتنا الراهنة . فاما المسرحية المترجمة او المسرحية المؤلفة لتصور عصرا من عصور التاريخ بعيدها او قريبها فكلتاهما جدير ان تصاغ بالفصحى ، لان صياغتها عربية فصيحة لا تفقدها مزية من المزايا التى المعنا اليها قبل وكانت هى الباعث على ان نقول بتفضيل كتابة المسرحية بالعامية

على ان الكاتب المسرحى اذ يؤثر العامية على الفصحى ، انما يقوم بتجربة ادبية فى هذا العصر الحائر الذى لم تستقر فيه المذاهب من حيث اللغة ومن حيث مناحى الادب ، فهو يلقى بتجربته بين يدى الجمهور ليحكم لها او عليها ، والمستقبل كفيل باملاء ارادته على العصر الجديد وكل ما يقال فى تقدير هذه الارادة رجم بالغيب ونثر للظنون

قصة حياتي

بقلم شريفة ماهر

ان حياتي — حتى الآن — كانت تتوارى دائما وراء ستار من الغموض ، وكل الذين يعرفونني من قراء « الكواكب » لم يروا منى سوى صورة النجمة السينمائية ، وها أنذا أقدم نفسى اليهم ، وارفع ستار الغموض عن حياتي.. كطفلة .. ثم فتاة .. ثم ممثلة .. ثم زوجة وربة بيت

اسمي الحقيقي هو « هدى ماهر » وقد ولدت في حلوان في ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٢ ، وعندما بدات أميز ماحولى ، كانت أمي قد افترقت عن أبى وتزوجت من رجل آخر ، وهكذا نشت منذ أن تفتحت عيناى على نور الدنيا محرومة من حنان الام ، ولكن هذا الحرمان جعل أبى أكثر حدبا وحنوا على ، وربما اراد أن يعوضنى عن حنان الأم قدر طاقته

ويبدو ان حياتي التى بدائها بغير رعاية مباشرة من امى قد جعلت منى طفلة مشاكسة ، لذلك لم أمكث في مدرسة واحدة أكثر من شهر واحد

عندما كنت في الرابعة ادخلت روضة اطفال .. وبعد أسابيع ضاقت « الابلوات » ذرعا بشقاوتى فطردونى منها

وفى سنة ١٩٣٨ ادخلت مدرسة فرنسية فلم يكن حظى فيها أكثر من حظى في روضة الاطفال ، وفصلت منها ايضا بعد شهور قلائل بسبب « الشيطنة » ايضا ..

وتعددت المدارس .. « والفصل » واحد !

وكنت احيانا اهرب من المدرسة لادخل السينما بمصروف الفسحة الذى كان ابى يعطينى اياه ثمنا لغذائى خارج البيت،مفضلة غذاء النفس بمشاهدة كلوديت كولبرت ، وكلارك جيبل على غذاء المعدة

وتكرر هروبى حتى في المدرسة الداخلية التى الحقنى ابى بها بعد ان دب اليأس الى نفسه ازاء « عفرتتى » .

ولذلك عندما اصبحت في سن اليفاعة رأى ابى ان يتحول بى عن طريق العلم الى طريق الزواج

وهكذا تزوجت ولم أتعلم بعد القراءة او الكتابة الا بصعوبة

زواج بلا قلب

وكنت صغيرة على الزواج

لم اكن اعرف عن هـــــذا الرباط المقدس اكثر من انه مزاد ، تمنح فيه الفتاة الى الرجل الذى يستطيع أن يشتريها ، وكنت الى جانب هـذا ساذجة الى ابعد حدود السذاجة ، حتى انني — رغم شقاوة الطفولة — كنت خجل من العيش مع زوجي تحت سقف واحد ..

لذلك لم يكن الزواج هو املى كما هو امل كل فتاة ، ولم اشعر فيه بسعادة الزوجة التى تقبل على الزواج بكامل رغبتها عقلا وروحا

واصبحت حياتى فارغة مثل قلبى .. الا من شىء واحد .. هو .. السينما !

كان قلبى ممتلئا بحب هذه الشاشة العجيبة وأبطالها الذين يشهدون أساطير الاحلام ، وكان اسعد اوقاتى عندما أحضر حفلات العرض الاول للافلام المصرية لاشهد عن كثب اولئك النجوم وهم يجلسون فى المقصورة الرئيسية ويستقبلون هتاف الجماهير كالالهة اذ تتقدم اليهم الرعايا بالقرابين

وبدأ زوجى يحس بالهوة العميقة التى تفصلنى عنه

كان يكبرنى بكثير .. سنا وعقلا

وكان بيتى اشبه « بدفترخانة » مليئة بصور النجوم واعلانات الافلام بينما كنت أعيش بعقل ساذج وقلب خال من الحب وان لم يخل من الامل الضخم فى ان أصبح ذات يوم احدى بطلات الشاشة الساحرة

ووجد الزوج فى آخر الامر اننا من نوعين مختلفين ، فمنحنى حريتى .. وعدت لاعيش مرة اخرى مع ابى ، فى الجو الحانى الذى افتقدته سنتين

الحلم الكبير

وفى خلال هذه الفترة ، كان الحلم الذهبى يتضخم فى قلبى وعقلى ، ولكن لم يكن امامى من سبيل لتحقيقه .. وكثيرا ما فكرت فى ان اتقدم الى احد

مع العدد القادم

هدية

صورة بالألوان

للنجمة نعيمة عاكف

المخرجين أو « الريجيسير » ليحشرني في أحد الافلام ، ولكن الخجل كان يسرع بردي في اللحظة الاخيرة

الى ان تحقق الحلم ذات يوم بالمصادفة

كنت في ذلك اليوم عائدة الى البيت من شارع الفجالة،وهناك التقيت بأحد أصدقاء أبي ممن يعملون في استديو ناصيبيان ، وبعد أن تبادلنا التحية العادية . سألته ان كان في استطاعته أن يتيح لنا مشاهدة الممثلين وهم يزاولون عملهم داخل الاستديو ، فأجاب بالايجاب ، وأبدى استعداده لاصطحابنا على الفور ، لمشاهدة تصوير بعض مناظر فيلم « البطل » الذي كان يخرجه حينئذ في استديو ناصيبيان الاستاذ حلمي رفلة

ودخلت الاستديو .. وطن الحلم الكبير الذي عاش في قلبي وعقلي طويلا ، واخذت انظر الى الممثلين وهم يتحركون وقد انتابني الانفعال

لمحة الحظ

وحانت من المخرج حلمي رفلة التفاتة الى مكان وقوفي ، فرآني وسدد الى نظرة طويلة جعلتني ارتعش من الخوف والخجل ..

وكدت أهرب من البلاتوه ، لولا انه بادرني بالتحية ، وسألني قائلا :

– اسمك ايه ؟

– هدى ..

– انت شكلك مش بطال .. تحبي تشتغلي في السينما ؟

– ياريت !

– ياريت ليه .. السينما محتاجه فعلا لوجوه جديدة .. وانت تصلحي .. انما عندك فكرة عن التمثيل

– يعني ايه ؟

– يعني تعرفي تمثلي ؟

وافهمني حلمي رفله انه يستطيع ان يسند لي دورا في فيلم « البطل » ولكنه لن يكون اكثر من دور ثانوي ، وهو يؤثر ان يعطيني دورا كبيرا في فيلم كان قد تعاقد على اخراجه لحساب الاستاذ عبد الوهاب ..

وانتهت مقابلتي مع الاستاذ حلمي رفله على موعد آخر يعرضني فيه على الاستاذ عبد الوهاب على اعتبار انه منتج الفيلم الذي سأظهر فيه

وتقابلنا فعلا مع الاستاذ عبد الوهاب في الموعد المحدد ، وكان قلبي يدق وانا انتظر قراره .. الذي قد يرفعني الى مصاف الهة الشاشة ، أو قد يردني الى مرارة التمني

وعندما رآني الاستاذ عبد الوهاب حبذ أن يسند الى دور البطولة في فيلم « بلد المحبوب » أمام سعد عبد الوهاب

وهكذا دخلت السينما من أوسع أبوابها .. دخلت لاتفرج على الابطال.. فاصبحت بطلة ..

والآن لم أعد تلك الطفلة الشقية ، ولا تلك الفتاة الساذجة وانما أصبحت مرة أخرى زوجة .. بعد أن عرفت قيمة الحياة الزوجية التي يرفرف عليها كيوبيد !

تسالى رمضان

١ ــ يختار واحد من أفراد المجموعة وتعصب عيناه بمنديل، ثم يقرب من انفه اى شىء ذى رائحة ــ وهناك اشياء كثيرة قد لا يخطر بالبال أن لها روائحها الخاصة ، مثل : علبة الكبريت ــ الورق ــ القلم الرصاص ــ الحبر الخ .. والمطلوب طبعاً أن يتعرف الشخص على الشىء من رائحته

٢ ــ يعطى كل واحد من المشتركين فى اللعبة ملعقة كبيرة فيمسك بها بين أسنانه . .ويعطى بعد ذلك «بالون» منفوخ فيوازنه على طرف الملعقة الآخر .. وتعطى بعد هذا اشارة البدء ، فيأخذ المشتركون فى التسابق نحو هدف معين فى الغرفة .. والفائز هو الذى يصل الاول بالبالون

٣ ــ تعصب عينا أحد أفراد المجموعة ، ثم يوضع أمامه على المنضدة اناء صغير خال ، وحول الاناء قطع مختلفة الحجم من القطن .. ثم يعطى ملعقة ويطلب منه ان ياخذ القطن بالملعقة قطعة بعد قطعة ويضعه فى الاناء .. ان محاولاته ستثير عاصفة من الضحك ! ..

يتعرض الصائم بين الافطار والسحور لساعات طويلة من الفراغ يتلمس فيها أسباب التسلية والترفيه ، فهناك السينما والمسرح والراديو والمقهى ، وهناك اجتماع المعارف والاقارب للسمر واللهو فى داخل البيوت ، وفى الصور التالية يقدم لك ثلاثة من الفنانين نماذج من الوان التسلية ، التى تستطيع أن تمارسها مجموعة من المعارف ..

« تمثيل : جيهان ـ فوزية ابراهيم ـ محمد صبيح »

٤ ـ يختار احد افراد المجموعة ليمثل امام الباقين ـ تمثيلا صامتا ـ اى شيء يخطر بباله .. يمثل حيوانا أو جمادا ، أو حركات شخصية معروفة .. وبديهى .. أن التمثيل يجب أن يكون دقيقا بقدر الامكان . أما المطلوب من المجموعة فهو التعرف على الشيء الذى يمثله ..

٥ ـ يوضع بالون منفوخ على المنضدة بين اثنين من افراد «الشلة» ونعطى بعد ذلك الاشارة فيأخذ كل من الطرفين فى النفخ محاولا صد البالون عنه ..
هذه اللعبة تشبه لعبة « الكرة الطائرة » .. المشهورة

٦ ـ هل يستطيع احد من الموجودين أن « ينفخ » فنجان قهوة أو كتاب ضخم فيسقطه ؟ .. لا طبعا .. ولكنك اذا توسلت لذلك بكيس من الورق ، تضع احد طرفيه تحت الفنجان مثلا وتنفخ فى الطرف الآخر .. فان الفنجان يطير بسرعة البرق ـ احذر فقط أن يتحطم !

قصة من الوسط الفنى
ذهب ولم يترك عنوانه

بعد ذهب الازواج الثلاثة .. ذهبوا .. ثم عادت جثتان .. ولم يظهر للثالث اثر .
ترى هل مات ؟ ان زوجته لا تزال تعيش على امل ان يعود مع الفجر !
انه لم يمت .. ولكنه ذهب ولم يترك عنوانه !

كان صاحبي « حلمي » يروى لي عن « نمرة » الراقصة السمراء التي تشعل القلوب ببريق عينيها كل ليلة في ملهى « الاسكارابيه » ، حكايات تشبه الاساطير ..

كان كلما حدثني عنها .. حدثني عن النبل .. والوفاء .. والشهامة .. والكرامة .. والشرف .. الى آخر هذه الصفات الرفيعة التي اعلم علم اليقين أن لا وجود لها في دنيا الكاباريهات

ولم يقل لي في يوم من الايام انه يحبها ، فقد كان يعرف رأيي في الحب الذي يولد في كاباريه ، ومع هذا ، فاني كنت واثقا انه يحبها ، فقد كنت أشتم في كل كلمة من كلماته ، وكل خلجة من خلجاته ، رائحة قلب يحترق !

واستدرجني ذات ليلة الى الملهى ، وقدمني الى عزة ، وفي الحق اننا قضينا سويعات جميلة ، أدركت فيها كثيرا من المعاني الحلوة في هذه الشابة ، تختلف في اكثرها عن المعاني المألوفة في بنات الليالي الراقصات

وتوطدت بيني وبين « عزة » أسباب الالفة ، حتى لقد كنت أحس في بعض الاحيان أن صاحبي يخامره لون من الشك في علاقتنا ، فكنت أحاول أن اتسلل الى نفسه لاطمئنه على غير طائل

واخيرا .. أراد أن ينجو بنفسه من عذاب هذا الشك ، ولم يكن هناك من سبيل الا احد أمرين ، فاما أن يسقط « عزة » من قلبه الى الابد ، واما أن يأخذها لنفسه الى الابد !

وقد اختار الثاني ..

اختار أن تكون له وحده

وسمعته ذات ليلة يسألها أن تكون زوجا له ، فهالني امره ، واخذته في نهاية الليلة ، وسرنا نتحدث فقلت له :

ــ اعرف أنك شاب من أسرة مرموقة ، ولك من ثقافتك .. ومن مكانتك ما يجب ان يعصمك من أن تكون زوجا لراقصة !

واحمر وجه صاحبي ، واختلط في دمه الحنق والشك والغضب ، وصاح بي :

ــ أنت تحبها !

فابتسمت هادئا ، فقد كان صاحبي يصغرني بسبع سنوات ، فله على حق الغفران . قلت له :

ــ أنت مخطيء ..

ــ بل تحبها .. وتقف في وجه هذا الزواج ، لا حبا في ، بل طمعا فيها

ــ ثق أنك مخطيء ..

ــ بل أنا واثق .. وهي الاخرى مندفعة اليك .. ولكني سآخذها منك .. سآخذها منكم جميعا .. ستكون زوجة لي .. لي أنا وحدي !

وتركني وسط الطريق ، وسار كالطفل البريء وقد بدا في صوته العزم والاصرار

•

انصح صاحبك مرة ، فان لم ينتصح فلا تلق اليه بالنصيحة مرة أخرى ، فانك لن تجني من ورائها غير عداوته ..

كنت أومن بهذا القول منذ أن قرأته لأحد فلاسفة اليابان

وهذا ما رسمته لنفسي بازاء صاحبي ، فقد آثرت أن أبتعد عنه ، ومن جوه ، ومن «عزة» حتى لا أحس شيئا من المسئولية اذا شاء له القدر أن يصبح زوجا لعزة في يوم من الايام

•

ومرت أيام .. لعلها خمسة أو ستة .. وجاء صاحبي يطرق بابي في ساعة مبكرة من الصباح ، وفي عينيه أثر للدموع

ونهضت من نومي أستقبله ، فاذا هو خائر قوى النفس ، مطرق على استحياء . قلت له :

ــ خيرا يا حلمي ؟

فقال في توسل :

ــ أنك وحدك الذي تستطيع أن تهبني سعادة الحياة !

قلت له مخلصا :

ــ أن كنت أستطيع ..

ــ بل تستطيع . أن «عزة» تحبك . ما من سبيل الى الشك في هذه الحقيقة

ــ الا زلت مصرا ؟

ــ بل زدت اصرارا

ــ حسنا ! ماذا تطلب مني أكثر من أفعل ما فعلت ؟ لقد انقطعت عنها وعنك .. ولن أعود

ــ بل يجب أن تعود ..

ــ كيف ؟

ــ لقد سألتها أن تكون زوجا لي ..

ــ أعرف ذلك

ــ فصرفتني بكلمات رقيقة .. فألححت .. فلم يزدها الحاحي الا اصرارا على الرفض !

والواقع "انني ذهلت لكلماته» فما كان لراقصة مثلها أن ترفض مثل هذا العرض السخي ، فهو شاب وسيم ، أنيق ، مثقف ، ذو منصب محترم ، ومن بيت كريم .. كيف ترفضه ؟ ان عشرات من أكرم بنات البيوتات يتمنينه ، فكيف ترفضه راقصة ؟

قلت له :

ــ وماذا قالت ؟

ــ قالت لي الليلة ، بعد ان يئست من يأسي: « اذهب الى صاحبك فاسأله أن يقابلني غدا عند الظهيرة في مطعم « سالونيك » »

ــ اتعنيني أنا ؟

ــ طبعا . ستذهب اليها عند الظهر .. ألست ذاهبا ؟

ــ الا تجيء معي ؟

ــ لا .. انها تريدك أنت .. وحدك . وأنا احس ما هي قائلة لك . انها تحبك .. وستسألك أن تكون لها ، فان وجدت عندك قبولا ، فستعدني الى الابد ، وان وجدت عندك اباء ، فقد تقبلني زوجا لها

وتأملت وجهه الساذج الرقيق ، فاذا هناك دمعة تتحدر على خده

•

وعند الظهيرة ، كنت احتل المائدة الاخيرة في ركن من مطعم « سالونيك » الهاديء

واقبلت « عزة » وعلى شفتيها ابتسامة حلوة قائلة :

ــ لقد دعوت نفسي على الغداء ، هل يضايقك هذا ؟

ــ بالعكس ، ولكن ..

ــ قل لي اولا ، هل أنت تحبني حقا ؟

وكنت أتوقع من عزة أن تقول لي اى شيء ، الا أن تبتدرني بهذا السؤال الذي لا أملك له جوابا . وكأنما أدركت حيرتي ، فشاءت أن تنقذني ، فقالت :

ــ أن حلمي يزعم أنك تحبني .. وانني احبك

ــ وعلى اى أساس يبني زعمه هذا ؟

ــ لاننا متفاهمان، ولاني رفضت الزواج به .

ــ ارجو يا عزة أن تقدري انني رجل في الاربعين ، وأن حلمي لا يزال في الثالثة والثلاثين، هذا فضلا عن ان التجارب التي صقلت رجلا مثلي ، لم تمر به في يوم من الايام

ــ صدقت

ــ ومع هذا .. فاني استغرب منك مثل هذا الاباء . لماذا ترفضين زوجا كحلمي؟ أليست هذه أجمل أمنية يمكن أن تتحقق لمثلك ؟

ــ هذا صحيح .. ولكن هناك ظرفا قويا يجعل هذا الزواج مستحيلا

ــ هل أستطيع أن أعرفه ؟

ــ اني متزوجة .. هل تستطيع امرأة أن تتزوج رجلين ؟

ــ متزوجة ؟؟

وتراقصت علامات التعجب والاستفهام في الهواء أمام عيني ، وأنا أتطلع لهذه المفاجأة

ــ لقد كنا ــ حلمي وأنا ــ نصحبها من الكاباريه الى غرفتها بالفندق في آخر الليل .. بل لقد حدثني حلمي أنه زارها في غرفتها هذه ثلاث مرات أو اربعة ، ولم يذكر لي قط انه التقى برجل هناك

وفي الكاباريه .. لم نلمح رجلا يختص بها ،

(البقية على الصفحة التالية)

أو يرمقها في حذر ونحن جالسان معها
ولقد تشتقها حلمى كثيراً ، واطلق حولهـــا العيون ، ولم يعل لى في يوم من الايام انهـــا متزوجة !
أين زوجها اذن ؟
— هل تعنين أنك مطلقة ؟
— ابداً.. وان شئت أن تعرف الحقيقة التى لا يعرفها أحد ، فاليك كل شىء

•

وراحت عزة تروى لى كل شىء ، قالت :
« لن أحدثك كيف بدأت حياة الليل ، ولكنك رجل كثير التجارب ، وقد ألممت بهذا الوسط الذى نعيش فيه ، ولا شك أنك تعرف أن وراء كل امرأة انتهى بها الامر الى دنيا الفن ، مأساة دامية ، أو دامعة على الاقل
« اما مأساتى ، فلم تكن مأساة عاطفة ، بل مأساة جوع لم أجد منـــه مخرجا الا فى عالم الليل ، فانحدرت اليه
« انحدرت اليه ، وقد عاهدت ربى أن ارتفع بنفسى من هذا المنحدر ، عند أول بارقة تلوح لى من العيش النظيف
« ومرت أيامى الأولى فى حياة الليل ، وأنا أتعرض كل ليلة لأنياب الذئاب ، وأجاهد كل ليلة ملتمسة طريق النجاة من عيونهم الجائعة
« ولم يطل بى هذا العذاب ، فقـــد لاحت بارقة العيش النظيف .. جاءت تلبس شخصية حلوة هادئة رقيقة
« كان صحفيا لامعـــا ، شق طريقه وسط الصخور ، حتى قفز الى مكانته المرموقة
« وكان صاحب أسلوب فى الصحافة ، وفى الحب ، فكل لفظة يقولها ، لا يقولها غيره من الرجال
« لا أطيل عليك .. لست أدرى من الذى سعى منا الى الآخر منذ أول لحظة التقت فيها العيون الاربعة ، ولكن أكبر ظنى أن عاطفـــة جارفة هى التى سعت بيننا ، فقربت كل منا الى الآخر ، ولست أستطيع ما حييت أن أنسى القبلة الأولى .. ان حلاوتها لا تزال بين شفتى
« وقضينا أياما جميلة، نتحدث فى كل شىء ، حتى استنفدنا كل موضوع فى الحياة .. الا الزواج
« وجاءنى ذات ليلة يقول :
— ألا نتحدث فى الموضوع الذى لم نتحدث فيه من قبل ؟
« لم أجد عندئذ جوابا الا الدموع ، وبخديه مسح هذه الدموع ، بينما كانت يداه تعبثان بأصبعى ، وتضعان فيه الرباط المقدس .. خاتم الزواج »

•

خاتم الزواج ؟ كيف لم ألمحه .. وكيف لم يلمحه حلمى فى يدها من قبل ؟
واتجهت ببصرى عنوة الى يديها ، وادركت عزة ما أبحث عنه ، فمدت يدها اليسرى الى ، وأزاحت «السوليتير» الذى يتجمل بخنصرها ، أزاحته قليلا ، فانحسر عن ذلك الرباط المقدس النائم فى كنف خاتم موسر
ثم استردت يدها ، وطوت الرباط المقدس تحت أخيه الثرى ، واستطردت تقول :
« وكان عليه أن يسافر فى الصباح الباكر ، فى مهمة صحفية عاجلة الى بغـــداد ، فقضينا ليلة العمر ، وفى اشراقة أول شعاع من الفجر ، خرجت معه أودعه الى المطار
« وارتفعت الطائرة فى الجو ، وعـــدت الى العش الذى حرم عصفوره منذ اليوم الأول .. واقبل الليل ، وكان شتاء ، ولكن الليلة كانت مقمرة ، وكان بى من دفء العاطفة وحر الشوق ما يعصمنى من برد الشتاء ، ففتحت النافذة ، وجلست — اذ أنا مستلقية على مخدعى — أتطلع الى القمر ، فتمثلت لى هذه الخطوط المنحنية فيه كأنها وجه زوجى الحبيب ، فرحت أناجيه مبتسمة مزهوة به
« وطال بى التطلع الى وجه القمر ، وأوغل الليل ، وراح القمر يميل نحو الغروب ، وأنا ارفع رأسى وراءه رويدا رويدا ، حتى أوشك أن يفلت منى ، فنهضت له ، وما زلت أتابعه من النافذة حتى آخر شعاع منه
« وهممت بالعودة الى مخـــدعى ، فارتطم رأسى بالنافذة، وسمعت للصدمة صدى قويا.. ولكن الصدى ظل متلاحقا فى أذنى
« لقد كنت واهمة .. هـــذا ما ادركته فى النهاية .. انه ليس الصدى .. ولكنها طرقات متلاحقة على الباب
« ونظرت الى الساعة ، فاذا هى تشير الى الثانية بعد منتصف الليل .. أى طارق جرىء يطرق باب سيدة وحدها فى مثل هذه الساعة ؟
« وسرت الى الباب ، وسألتـــه من يكون ، فقال فى صوت هادىء مهذب ، انه منـــدوب من شركة الطيران
« ووجف قلبى، وفتحت الباب بيد مرتعشة، فقال السيد المهذب :
— اطمئنى يا سيدتى ، وتجلدى
— ماذا حدث ؟
— لا شىء
— هل مات ؟
— كونى متفائلة .. انه حادث بسيط .. هل تستطيعين أن تتفضلى معى فى سيـــارة الشركة ؟
« والتففت فى معطفى ، وفى لحظة واحدة كان السيد المهذب ، مندوب شركة الطيران ، يفتح لى باب السيارة ، وكانت فيهـــا سيـــدتان ، احداهما فى مثل سنى ، أو اصغر قليـــلا ، والاخرى فى نحو الاربعين
« وساد الوجوم ثلاثتنا لحظات ، ثم رأيت نفسى أتطلع الى السيدتين وأسألهما فى صوت خافت كأنه النفس الاخير :
— ماذا حدث ؟
« ورحت أستمع منهما الى ما حدث
« لقد اشتعلت الطائرة فى الجو ، على مقربة من شواطىء البحر الاحمر ، وآثر بعض ركابها النجاة فالقى بنفســه فى حضن المياه من الجو ، واحترق البعض الآخر . وكان بين ركابها ثلاثة من المصريين ، طوت ميـــاه البحر زوجين من بينهم ، وتركت الجثتين على رمال الشاطىء .. أما الثالث فلم يظهر له أثر
« وحاولت أن أعرف من يكون المختفى، ومن هما صـــاحبا الجثتين ، فعلمت أننا فى موقف عصيب .. ثلاثتنا نواجهه فى ذهول .. كلنـــا سائرات الى مواجهة جثتين، لزوجين من أزواجنا الثلاثة !
« كلنا حزانى ، ولـــكن من منا أســـعد من الاخرى؟ اتلك التى ستظفر بجثة زوجها فتتزود منه بنظرة الوداع ، ثم تضعه فى قبره ، وتعرف ما عاشت أين مرقده ؟ أم تلك التى تعـــود من المطار وحدها محزونة محرومة حتى من القبر ؟

•

« ووصلنا الى المطار لنواجه الموقف القاسى، وهناك .. علمت أن القدر اختارنى أنا من بين الثلاثة ، لأكون صاحبة الزوج المفقود
« هل كان القدر رحيما بى ، أم قاسيا على؟
« ورأيت السيدتين ، كل منها تعانق جثـــة صاحبها فى فجيعة صارخة
« ووقفت أنا رافعة وجهى الى الســـماء ، أسأل الله أين زوجى الحبيب ؟
« وذكرتنى السماء بالقمر .. القمر الذى كنت أتابعه من شرفتى وهو يميل الى الغروب ، فعرفت أن القمر لا يغرب الا ليشرق من جديد
« عندئذ أحســـت أن زوجى لم يمت .. انه لا يزال حيا فى مكان من هذا الوجود .. وسيشرق من جديد
« ومنذ ذلك اليوم ، وأنا أرقب طلوع القمر فى كل شهر ، وأحس أن زوجى سيعود يوما ما .. مع القمر
« انه لم يمت .. كل ما حدث.. انه ذهب ولم يترك عنوانه » !

« جو »

مسرحية قصيرة

مسألة ذوق

بقلم المخرج الهامى حسن

« المنظر : سيارة أوتوبيس مزدحمة بالركاب .. أحد الركاب الواقفين يتحدث الى جاره » :

الراكب (١) — الى أين أنت ذاهب يا سيدى؟
الراكب (٢) — الى مصر الجديدة ..
الراكب (١) — الى مصر الجديدة ؟ !.. انه شوار طويل جدا
الراكب (٢) — أظن ذلك .. وحضرتك ؟
الراكب (١) — انى ذاهب الى العباسية
الراكب (٢) — بالسلامة
الراكب (١) — وبالمناسبة ما اسم السيادة ؟
الراكب (٢) — حسن
الراكب (١) — أهلا وسهلا .. تشرفنا
الراكب (٢) — متشكر .. وحضرتك ؟
الراكب (١) — ابراهيم
الراكب (٢) — عاشت الاسامى
الراكب (١) — متشكر .. أظن حضرتك تزن ما بين سبعين وتسعين كيلو جراما .. أليس كذلك ؟
الراكب (٢) — انى أزن بالضبط خمسة ثمانين كيلو جراما ..
الراكب (١) — « مقاطعا » يا للمصيبة !!
الراكب (٢) — « فى شىء من الغضب » ما دخل المصائب فى هذا ؟
الراكب (١) — ان لها دخلا كبيرا .. لا سيما ، أوتوبيس مزدحم كهذا !
الراكب (٢) — ولكننى لست سمينا بالقدر الذى يجعلنى اضايق جيرانى من الركاب
الراكب (١) — كلا ولكن لنفترض أنك دست فى قدم أحد الركاب
الراكب (٢) — « غاضبا » انك تتدخل يا سيدى فيما لا يعنيك
الراكب (١) — لا تغضب بسرعة من فضلك واجبنى بهدوء .. هل من اللائق أن تدوس مثلا على قدمى أنا ؟
الراكب (٢) — بالطبع لا
الراكب (١) — انت طبعا تقبل الجسم ..
الراكب (٢) — أعرف هذا
الراكب (١) — وقدم رجل ضعيف مثلى لا يمكن أن تحتملك
الراكب (٢) — أعرف هذا أيضا
الراكب (١) — فلا يمكن أن تدوس على قدمى والا جننت من الالم
الراكب (٢) — هذا صحيح ؟
الراكب (١) — واظن أن الواجب والذوق يجعلانك فى حذر دائم كلما صعدت الى سيارة أوتوبيس مزدحمة حتى لا تدوس على قدم أحد
الراكب (٢) — طبعا .. ولكن
الراكب (١) — ولا سيما اذا كانت وجهتك مصر الجديدة ، والراكب المسكين متجه الى العباسية
الراكب (٢) — « فى غضب » مفهوم
الراكب (١) — فهو فى مثل هذه الحالة سيخشى أن يلومك .. لانك كما ترى تزن ٨٥ كيلو بينما هو — اذا كان مثلى — لا يزن أكثر من ٥٥ كيلو فقط
الراكب (٢) — « فى غضب شديد » لقد أطلت كثيرا يا سيدى .. ماذا تريد بكل هذه الثرثرة ؟!
الراكب (١) — أريد أن أنبهك الى انك « دايس » على قدمى فعلا !!

نجوم جديدة فى عالم الجاذبية !

لقـــد اشتهرن بانهن كالملائكة ،محتشمات الثياب ، نقيات السمعة . ولكن تيـــار الاغراء القوى جرفهن ، فسعين ليكن فاتنـــات !

صبغت شعرها بلون الذهب ، وفاح منها عطر نفاذ ، وجعلت تتقدم فى مطعم « السيرو » المشهور فى خطوات أشبه بخطى الرقص . وكان فى يدها خاتم كبير .

وأنكر الرواد ماتراه عيونهم ، ولم يصـدقوا ان هذه الفتاة التى أمامهم هى بعينها « ديبرا باجيت » ، الفتاة الحيية الخجولة التى ظلت عدة أعوام تفخر بأنها لم تذق طعم القبلة ... خلف الكاميرا !

واقترب منها أحد الصحفيين وراح يسألها عن سر هـذا التحول فى مظهرها ، فابتسمت ديبرا ابتسامة خلابة وقالت : « انى سعيـدة ، هل تريدون أن أظل تعسة دائماً ؟ ! »

وكتب الصحفى مقالا فى اليوم التالى قال فيه ان فتى الأحلام قد تسلل إلى حياة ديبرا

وقد بدأ التغير على ديبرا منذ شهور .. حينما قالت لأمها : « انى أريد حجرة خاصـة بى » وهذا الطلب بعينه هو الذى طلبته الملكة فكتوريا عند ما بلغت الثامنة عشرة .. سن الزواج !

ان الفتاة الخجولة قد طرحت الخجل ، وبدأت تنطلق وتعطى قلبها حقوقه ، وسيعرف الناس فى الحياة الصغيرة ، فاتنة من طراز ممتاز !

وقد اشتهر عن « جين كرين » انها لاتؤدى إلا الأدوار الجادة الصارمة ، وأحسن أدوار جين هى التى قامت فيها بدور راهبة أو دور فتاة بائسة تكافح من أجل لقمة العيش ، وماعرفت جين فى يوم من الأيام بأنهـا يمكن أن تسعى لتكون محط الأنظار فى فتنتها ، خصوصاً وانها زوجة سعيدة وأم لأطفال ، وقد وصلت للشهرة والمجد لا تطمح فى المزيد عليهما ..

ثم جاءت « مارلين مونرو » إلى هوليود وأحدثت ثورتهـا فى عالم الجمال ، ودفعت الغيرة جين كرين إلى أن تحـذو حذو مارلين ، ولو بمقدار ، فارتدت المايوهات والثيـاب المثيرة ، ونشرت لها الصحف صوراً رائعة لم تعتدها الجماهير من المرأة الوقور !

ولـكن الذى لا شك فيـه ان جين ستظل محتفظة بزوجها « بول برنكمان » وستظل وفية له ولبيتها ولأطفالهـا ، رغم التحول الذى دخل حياتها متأخراً !

وقد كانت « مورين اوهـارا » تؤدى أحد أدوارها فى فيلم التقطت مشاهده فى المكسـيك ، وتعرفت هناك على رجل من كبار رجال الحكومة فى المكسيك ، وحن الرجل بحب الايرلندية ذات الشعر الأحمر ، وتناثرت الشائعات حول قرب زواجهما !

وعادت مورين فجـأة إلى هوليود دون زواج ! والذى يبحث فى ماضى مورين يجد عقدة .. بعد زواجهـا من « ويل برايس » الذى أحبته من كل قلبهـا ، ثم فشل زواجها منه ، كل هذا جعل بينها وبين الرجال نفورا

وآخر أنباء تناقلتها هوليود عن مورين هى انها بدأت تنضو الثياب عن كتفيهـا وتلبس ثياباً لم تتعودها من قبل !

وقفز ما تنفقه على زينتهـا إلى عدة أضعاف ، ووضح ان هناك تغيراً كبيراً فى حياتها ..

(البقية على الصفحة التالية)

مورين اوهارا : عادت من المكسيك بلا حب ولا زواج !

هل اقتحم حياتها رجل ؟ ان الاجابة عسيرة على هذا السؤال لأن مورين لاتبوح بسرها لأحد ولا لأقرب الصديقات !

▭

ولم يظهر التحول فى حياة « ديبورا كير » إلا على الشاشة . ولم يصدق الناس آذانهم حين سمعوا ان ديبورا ستقوم بدور شريرة فى فيلم « من الآن إلى الأبد » أمام برت لانكستر ، وقدروا ان هذه الفتاة التى تتمتع بقسمات وديعة ونظرات بريئة لايمكن أن تنقلب شيطانة ! وخاب ظنهم حين شاهدوا ديبورا فى دورها الجديد ..

وقد فوجئت الشركة التى تعمل بها ديبورا بهذا النبوغ الذى أظهرته ديبورا فى الدور الشرير ، ولهذا رسموا لها أدواراً جديدة من نفس النوع

▭

وقد عنفت صحف ايطاليا بعنف على التغيير الذى طرأ على « بيير انجلى » فى هوليوود ، وقالوا ان هوليوود قد أساءت إلى هذه الفتاة الصغيرة التى لم تكن تعرف من دنياها شيئا ، وكانت لاتخالف أوامر أمها مهما كانت الأحوال ، وردت بيير على هذا قائلة انها قد بلغت سن النضوج وانها أصبحت تعرف ماذا تفعل بنفسها . . وقالت انها لم تكن سعيدة حين كانت أمها تصر على الخروج معها فى كل مكان تذهب اليه ، وحين كانت تلزمها بأن تتصل بالبيت فى كل ساعة لتقول لها أين هى !

ولكن رد بيير لايقنع ولا يدلل على أن التغيير لم يدخل حياتها ، فلو أن بيير بقيت فى ايطاليا لظلت تحت رقابة أمها وسيطرتها ، ولم يجرفها التيار !

ويعجب الناس فى هوليود لذلك الجنون ـ هكذا وصفوه ـ الطارىء على « جين باول » ..

فقد كانوا يعتقدون أن جين باول وجيرى ستيفن أسعد زوجين فى هوليوود ، وكانت جين شديدة الوفاء له ، ثم حدث أن قامت بدور البطولة أمام « جين نلسون » فى فيلم « ثلاثة بحارة وفتاة » توقعت فى غرام جين .. وتوقع الناس أن تحصل جين على الطلاق من جيرى ، ولكنها سافرت فجأة إلى كوريا للترفيه عن الجنود هناك ، وتوقع الناس أن ينسيها هذا السفر الطويل حبها لجين ويذكرها بجيرى فتعود اليه ، ولكن جين عادت من كوريا مصابة بمرض ... وقالت لصديقاتها انها ستتزوج من نلسون !

كيف تغيرت طباع جين ؟! لا أحد يدرى .. ولكنها هوليوود !

وقد انقلبت « متزى جاينور » فجأة إلى غانية ولقدحبا الله متزى بأنوثة عارمة ، وقوام رائع ، ولكن متزى كانت تلتزم الحشمة فى ثيابها ، ومنذ

هدية من خائن !

عندما عدت الى منزلى ذات يوم بعد جولة فى المتاجر لشراء بعض الحاجيات بمناسبة عيد ميلادى . مررت كعادتى بصندوق الخطابات الخاص بى . وفوجئت اذ عثرت فيه على زوج من جوارب النايلون !

ورغم دهشتى فان سعادتى بهذا الجورب كانت بالغة . فقد كان ذلك فى زمن الحرب وقت ان كانت جوارب النايلون غالية وأندر من الغول والعنقاء والخل الوفى !

وكان الجورب ملفوفا فى ورقة سلوفان ، فلما فتحتها وبدأت افحص الجورب سقطت منه بطاقة صغيرة . فلما قرأتها اصبت ببعض مفاجىء .. وغادرنى شعورى بالفرح على الفور فقد قرأت فى البطاقة هذه العبارة :

« هدية متواضعة من المحب .. فلان »

وكان سبب ما انتابنى من ضيق ، هو ان فلانا

للسيدة زوزو ماضى

هذا كان خطيبا لصديقة من اعز صديقاتى ، بل كانت اكثر من صديقة بالنسبة لى

وحرت ماذا افعل ؟

هل اقابل هذا الخطيب الخائن واصفعه لي القى عليه درسا فى وجوب الاخلاص والوفاء لصديقتى التى اسلمته قلبها دون ان انبهها بما حدث حتى لا تصاب بخيبة امل ؟

هل اصارح صديقتى بخيانة خطيبها بحكم كونه لا يصلح ان يكون زوجا لها ؟

وبعد ان قلبت الأمر على كافة وجوهه ، رجحت فى رايى كفة مصارحة صديقتى بما حدث ، لكى اترك لها حرية التصرف بما يمليه عليها شعورها

وحملت الجورب والبطاقة لكي تكون دليلا على خيانة ذلك الخطيب « الدون جوان » وذهبت الى صديقتي

ولكن عندما التقيت بها عاودني ترددي ثانية .. وخشية من الصـــدمة التي ستصاب بها عندما القي اليها بالخبر المؤسف

ولاحظت صديقتي انني متـــرددة حائرة ، فقالت لي :

ـ أنا حاسة انك عايزه تقول حاجة ؟

فهززت راسي في اسي ، وعادت هي تقول :

ـ والحاجة دي لازم بخصوص مفاجأة ؟ !

وهززت راسي ثانية ، وعادت هي تسالني :

ـ طيب ايه هي ؟

واردت ان اعطيها الجرعة شيئا فشـــيئا لكي تحتملها ، فقلت لها :

ـ انتي بتحبي خطيبك فلان ؟

ـ طبعا .. لكن ليه السؤال ده ! ؟

وتجاهلت سؤالها وعدت اسالها :

ـ أنا مش عارفه بتحبي فيه ايه ؟

ـ وده سؤال ؟ !

ـ طيب والرخي ان خطيبك ده طلع مثلا ..

ـ طلع ايه ؟

ـ طلع ما بيحبكيش قد ما بتحبيه

ـ مش معقول

ـ قد كده واثقة منه ؟

ـ واكثر من كده كمان .. لكن ليه بتقول كده ؟

وعندئذ شعرت بان الصدمة ستكون اشـــد ايلاما لها ، فرايت ان اخفي الامر عنها شفقة بها ، وقلت لها :

ـ مفيش .. بس حبيت اضايقك شوية

وضحكنا .. ثم قالت صديقتي :

ـ كل سنة وانت طيبة

ـ وانتي بالصحة والسلامة لكن لازم تيجي تحضري حفلة عيد ميلادي وتقوليلي كده هناك

ـ أنا اسفة يا حبيبتي مش حا اقدر لاني حا اسافر بكره الاسكندرية

وقبل ان احتج عليها ، مضت تقول :

ـ وعلشان كده عملت لك المفاجأة النهاردة

وادهشني قولها ، فسالتها :

ـ مفاجأة ايه ؟

ـ الشراب النايلون ..

ـ هو انتي اللي بعتي لي الشراب ؟

ـ طبعا .. ليه ؟

ـ امال الكرت ده مين اللي حطه جوه الشراب؟

والقت صديقتي نظرة سريعة على البطاقة ثم استغرقت في الضحك ، وبعد ان ضحكت قدر طاقتها قالت

ـ اصل خطيبي كان بعت لي مجموعةشرابات نايلون هي اللي اخدت منها واحد وحطيته لكفي صندوق البوستة ، والظـــاهر انه كان حاطط الكرت بتاعه جوه الشراب وما اخدتش بالي منه!

ولاول مرة منذ عثرت على الجورب في صندوق البريد ، ضحكت من كل قلبي ! !

شهور خرجت على تقاليد الحشمة،وبدأت تكشف عن القوام الرائع . . وجن الرجال بها ، ولــكن الذى يعلمه الناس فى هوليود أن منى جنت بواحد فقط من هؤلاء الرجال جميعـاً . . ومى تفضل أن تحتفظ بسرها لنفسها . . حتى لايهدم ســعادتها حسد الحاسدين

وقــد أحاط الشقاء بمونا فرعـان عندما تزوجت من « بات نيرنى » ، وبعد شهور كان كل همها أن تحصل على الطلاق منه ، وبدأت مونا تغرق فى الزينة ، وتبالغ فى النفقات،وتجلس أمام مصورى الصحف فى ثياب تعرف أنها تثير زوجها ، ثم بدأت تخرج مع بنج كروسبى وسرت الشائعات عن حبها لبنج وعن قرب زواجهما ، وحصلت مونا على الطـــلاق من بات ، ولــكن لم توفق بعدإلى الزواج من بنج.

آن باكستر

وتحاول « مرجريت أوبرين » طفلة هوليود أن تقفز إلى مصاف النساء المكتملات الأنوثة ..

وفى يناير المقبل تصل مرجريت إلى سن السابعة عشرة ، وقد شوهدت مرجريت تلبس ثوبا يكشف عن جزء كبير من صــدرها ، وشوهدت تصبغ شفتيها بطلاء كثيف ، وشوهدت تضمخ بعطر من نوع غريب اشتهرت به النساء فى باريس .. وكل هذا لا يناسب فتاة لم تعد السابعة عشرة ، ولا يتفق مع الصورة التى رسمها الناس فى كل الدنيا للطفلة التى يعتبرونها ابنتهم وشقيقتهم الصغيرة !

وموجة البحث عن الاغراء هى المسئولة عن كل هذا ! والذى عرف عن « آن باكـستر » منـذ أن جاءت إلى هوليود أنها فتاة تمتاز بشخصية طيبة وجمال هادىء ، ومنذ أقل من عام سمعت آن أن إحدى الفاتنات قالت عنها أن السر فى أنها تصر على أن تبدو فى ثياب محتشمة أنها تريد أن تخفى عيوب جسمها وكان أن تغيرت آن باكـستر .. تغيرت لتتحدى واستطاعت أن تثبت أن جسمها لا يقل سحراً عن الفاتـــات وأنها جذابة من نوع مدمر !

وفى هوليوود لا يمكن ان تظل فتاة على حالها ، لان للفن او للشهرة او للحب مقتضياتها التى لا تقاوم

مذكرات عبد الوهاب (بقية)

ن عامة الناس .. بينما كان يتهرب من لقاء العظماء الـكبراء الذين لا تخلو له صداقتهم أو مجالستهم

وكنت فى بادىء الأمر أعتبر هذا التصرف منه خروجاً على المألوف .. لأنى شخصياً لم أكن من رأيه ، كان الذين يجافيهم ويعزف عن مقابلتهم من الشخصيات التى يتمنى مثلى أن تسعده الظروف بالتعرف إليهـا . . وكان على العكس ، يرحب بمصاحبة من لا أجد من نفسى مشجعاً على مجالستهم

ولـكن مع مرور الزمن بدأت أفهم عمق هذا الرجل ..

لقد كانت شجاعته الأدبية هى الحاكم المسيطر على صلاته بالناس . وقد بث فى نفسى هذه الشجاعة ، وعلمنى أن المظاهر ربما تخدع العين،ولـكن الجوهر لا يمكن أن يخدع النفس .. ومنذ ذلك اليوم وأنا أجعل الاعتبار الأول فى حياتى العملية للفن وحده.. وبعد ذلك الطوفان !

الدرس الثالث

ولقد كان شوقى مجرد عقل يفكر وقلب يحس.. كان التأمل عنده مكملا لروح الشعر الذى ألهمه غر القصائد وفرائد المنظومات ، وما أذكر أنه كان ينسى أن يدخل إحــدى دور السينما فى كل ليلة . . وكان يصحبنى معـه لمشاهدة الفيلم ، فاذا خرجنا من السينما راح يسألنى كما يسأل المعلم تلميذه ، عما فهمته من مغزى الرواية ، وما يقصده المؤلف من أهداف ، وعن رأيى فى أداء البطل لدوره الخ ..

كان رحمه الله يدربنى على أعمال الفكر والتأمل فيما يعرض لى من أمور بهـذه الوسيلة وبغيرها . وكانت كثرة تفكيره وتأملاته تساهم بالنصيب الكبير فى شفافية احساسه ، وسبقه للعصر الذى عاش فيه

وقد صقلت هذه الدروس نظرتى إلى الحياة . وعلمتنى أن الحياة ليست فارغة ، إلا لأولئك الذين ينظرون إلى سطحها .. وأن التأمل فى صور الحياة، هو بمثابة الميكروسكوب، الذى يكشف ما خفى من حقائقها ، ويجعلها تبدو كالصورة البارزة

ولم يكن شوقى ليكتفى بتلقينى هذه العلوم الثمينة فى فن الحياة ، بل أنه ـ رغم وقته الثمين ـ كان يعلمنى اللغة الفرنسية فى صبر عجيب ، فكان يلقنى كل يوم كلمة أو كلمتين فحسب، لكى يكون استيعابى للفرنسية أسرع وأكمل . . كان كالطبيب الذى يخشى على مريضه من جرعة الدواء الكبيرة ، فيؤثر أن يعطيها له داخل أقراص !

« يتبع »

انظر على صفحتى ٢٤ ، ٢٥ جولة بالالوان فى منزل عبد الوهاب

« تصوير ايفون بشارة »

هل تعلم ؟

•• هل تعلم انى كلما سمعت اغانى عبد الوهاب اظل طول الليل قلقـا افكر فيها وفى الحانها وموسيقاها ؟

الاسكندريه : ع · عبد الحى

• اعلم منين ؟ انا كنت بايت معاك ؟

فى الهوا !

•• اذا كنت « طرزانا » فانشر صورتك فى مجلة « الهوا » التى تذاع من محطة الاذاعة !

الاسكندرية : عبد الفتاح جاد

• لا يا عم •• احسن الصورة تاخد برد !

ضرب !

•• هل يجوز للزوج ان يضرب زوجته ؟

الاسماعيلية : انسة سعاد م · س ·

• نعم •• فى حالة الدفاع عن النفس !

افلام سودانية

•• لماذا لا تنتج السينما المصرية افلاما عن تاريخ السودان ؟

عطبره : ع · ع · محمد

• حرصا على حسن الصلة بين شمال الوادى وجنوبه

مؤهلات ••

•• عجبت لردودك على اسئلة القراء •• فما هى المؤهلات التى اتاحت لك اداء هذه المهمة ؟

الاسكندرية : عبد الونيس يوسف احمد

• اهم المؤهلات : « طولة اللسان » ••

عزومة ••

•• متى تعزمنى على جلسة معاك ؟

الاسماعيلية : السيد محمد حسن

• لما « تنحين » !

مقابلة

•• اذا ذهب اى شخص الى فاتن حمامة فهل تقابله ؟

دمياط : حسن الكيلانى

• اى شخص لا •• «عبه فوضى» !

متى ؟

•• متى يبدأ الاستاذ فريد الاطرش عمله فى فيلمه الجديد ؟

دمياط : رضا عبده شومان

• قريبـا ، الا انه لا يزال فى حاجة الى الاستجمام بعد « دش » المرض الذى أصابه ••

دمعة ••

•• استطاع الموسيقار فريد الاطرش ان ينتزع الدموع من عينى اثناء مشاهدة فيلمه الأخير

عزت بدوى

• معلهش •• شد حيلك !

نقد

•• لم نكن نريد ان نرى نجمتنا المحبوبة فاتن فى ثياب « السوارية » بل كنا نود ان تظل محترمة ارتداء الملابس « المحتشمة » كمـا كنا نراها فى افلامها الأولى

دمياط : آنسة حكمت

• ان الفنانة ترتدى الثياب الملائمة للدور الذى تقوم به •• فلا يجوز ان تحضر حفلة ساهرة بغير ملابس السهرة •• كما لا يجوز الظهور على البلاج بالملاية اللف •• والا ايه ياست حكمت ؟

هدية

•• هل تقبل الفنانة شادية هدية منى ؟

بلتاج : عبد الحميد على عوض

• وايه المناسبة ؟

احتجاج

•• انى احتج على القبلة التى شهدتها فى فيلم « صراع فى الوادى » بين فاتن حمامه وعمـر الشريف

مشتول : عزت محمود غزازى

• قلبك ابيض !

هانم

•• لماذا لم يلغ لقب « هانم » عند الغاء الالقاب فى مصر ؟

دمشق : انسة يسار عبيد

• لقب « هانم » ليس لقبا رسميا يا « يسار هانم » !

نعم •• او لا ؟

•• سألتك عدة مرات اذا كنت انت الشخص الذى ذكرت اسمه •• ولا اريد منك سوى كلمة نعم او لا !

القاهرة : جبريل مغربى

• بس كده ؟

ما السبب ؟

•• ما السبب فى عدم ظهور الفنان سـميح عبد الله فى الأفلام ؟

الفيوم : مدرس بسرسنا

• مسيره يظهر ••

كرنفال

اجابة المنشور على صفحة «٣١»

١ ـ يحيى شاهين
٢ ـ هدى سلطان
٣ ـ ميمى شكيب
٤ ـ كمال الشناوى
٥ ـ زوزو شكيب
٦ ـ محمود المليجى

مصرع الكوكب السينمائى

حل الجريمة المنشورة على صفحة « ٢٩ »

القرائن التى ساعدت داوسون على حل القضية تنحصر فيما يأتى :

١ ـ اثر اقدام الرجل على الرمال الرطبة
٢ ـ عدم وجود اثر لقدمى روزا ليندن
٣ ـ المقعد ومظلة الشاطىء
٤ ـ طوق النجاة الملىء بالهواء الملقى على الرمال المبللة
٥ ـ علامة المد
٦ ـ معرفة أن المد بلغ اقصاه فى الساعة ١١و٣٢ دقيقة

الحل ـ الناظر الى الصورة يرى أن المقعد ومظلة الشاطىء موضوعان تحت علامة المد مباشرة فلو أن روزا جاءت بهما بعد انسحاب ماء المد لتركت أثر قدميها على الرمال المبللة ، وهذا يدل على أن المقعد والمظلة كانا موضوعين قبل حدوث المد ، ثم لما حدث المد وانسحبت المياه الى البحر محا الماء اثر قدميها . ولكن عندما بدأ المد لماذا لم تفكر روزا فى نقل المقعد والمظلة بعيدا عن الماء؟ ليس هناك سوى جواب واحد لهذا السؤال . ذلك أن روزا ليندن كانت قد فارقت الحياة عندما بلغ المد اقصاه الساعة ١١و٣٢ دقيقة صباحا ..

وعندما فكر داوسون فى شهادة كراوفورد وجد انه اشرف بوجوده على مقربة من مسرح الجريمة الساعة الثانية عشرة والنصف عندما ثبت أن قدميه هما اللتان طبعتا الاثر على الرمل المبلل ، كما شهد بأنه وجد روزا قد ماتت وعلم داوسون انه صادق فى قوله ، ثم لو أن كراوفورد قد ترك اثر قدميه على الرمال قبل المد لمحاهما الماء عند انسحابه كما محا اثر قدمى روزا ، ولكن ما دام الماء لم يمحهما فهو اذن برىء ، هذا علاوة على أنه تمكن من اثبات وجوده بعيدا عن مكان الجريمة قبل الظهر وهو الوقت الذى حدده الحارس لحضوره ..

ومعنى ذلك أن القاتل احد اثنين ، ليم هودجز او فيفيان بليس . لقد شهد هودجز انه رأى فيفيان وهى تضع طوق النجاة بجانب مقعد روزا بعد الساعة الحادية عشرة بقليل ، كما اعترفت فيفيان بهذه الواقعة ولكنها قالت انها وضعته بعد ذلك بساعة أى حوالى الساعة الثانية عشرة والربع ، فمن الصادق منهما ؟

لو كانت فيفيان وضعت الطوق قبل أن يصل المد الى اقصاه الساعة ١١و٣٢ دقيقة لجذبه الماء بسهولة وخاصة وهو مملوء بالهواء ويبدأ يسبح على سطح الماء .. اذن فقد قالت فيفيان الحقيقة واذن فان هودجز قد كذب فى شهادته .. ولكن لماذا كذب هودجز ؟ ! لكى يبعد عن نفسه الشبهة ..

لقد قتلت روزا ليندن قبل أن يبلغ المد اقصاه وليم هودجز هو الشخص الوحيد الذى كان معها فى هذا الوقت .. الم يقل انهما كانا يتقاذفان برمل الشاطىء حتى الساعة الحادية عشرة ؟!

وعندما قبض داوسون على هودجز وواجهه بهذه الاستنتاجات لم يجد مفرا من الاعتراف ..

لم يكن ليستطيع أن يرد مبلغ الـ ٥٠ الف دولار التى اختلسها من روزا ، وقد حاول هذا الصباح وهو معها على الشاطىء أن يجعلها تمد أجل المهلة ليتمكن من سداد المبلغ ولكنها رفضت وهددته بابلاغ الامر للبوليس بعد ظهر اليوم ، واذ ذاك انتابه يأس شديد فأمسك بزجاجة فارغة وهوى بها على مؤخر رأسها ثم جرها وهى فاقدة الوعى الى ماء المد وغمس رأسها فيه حتى اختنقت ثم القى بالزجاجة فى الماء وعاد الى كوخه وكأنه لم يفعل شيئا ..

لثغة ..

.. اشكو من « لثغة » فى النطق فهل لها من علاج ؟

دمنهور : آنسة م . د . ن .

● علاج اللثغة هو التدرب على نطق الحرف الذى يتعثر لسانك فيه حتى يستقيم نطقه .. وهذا هو العلاج الذى استعملته فاتن حمامة اذ كانت لثغاء فى حرف الراء .. عقبال عندك !

حياة جوفاء

.. اننى اعيش مع زوجى اشبه بجثة متحركة .. لا عاطفة ولا امل ولا رجاء .. بذمتك ، أليس الموت افضل من حياة كهذه ؟

بيروت السيدة ع . ن .

● لدينا مثل عامى يقول : « اصبر على «زوج» السوء .. يا يرحل يا تجى له مصيبة » ..

اغانى الافلام !

.. هل الاغانى التى نسمعها فى افلام هذه الايام افضل .. أم اغانى الافلام القديمة ؟

كوم امبو : محمد عبد الشافى

● أهو كله « فن » واحد !

غرام !

.. اننى مجنونة بحب المطربة صباح حتى اكاد احسد الثوب الذى ترتديه !

سوريا : معجبة مجنونة بصباح

● ده واجب علينا يا آنسة !

تسجيل

.. هل تسجل الاغانى فى الجو الذى تظهر فيه المطربة وهى تغنيها ؟

سوهاج : آنسة سهام محمد صالح

● كلا .. بل تسجل الاغانى دفعة واحدة فى حجرة خاصة ثم توزع على المشاهد التى تجىء فيها ..

عبد الوهاب

.. لماذا ينسب بعضهم الى عبد الوهاب « اللثغة » فى حرف « السين » بينما لا نلاحظها فى اغانيه ؟

طنطا : صبحى حسين خاطر

● لأنه يتحايل بلباقة على اخفائها .. بذمتك مش « حداقة » منه ؟

ريتا هيوارث

.. ما اسباب عودة ريتا هيوارث الى الشاشة؟

حلب ـ سوريا اديب قدورة

● أكل العيش !

محطة اذاعة

.. ما عنوان محطة اذاعة الشرق الأدنى ؟

العراق : الستان نقله ومتى

● عنوانها : قبرص ، ليماسول ، ويرسل الخطاب بالانجليزية او الفرنسية

طرزان

ابتسامات

مجزرة

قال المنتج لمؤلف القصة : « انسى هذه قصة! رجل غني وصاحب نفوذ يحب زوجة اخيه فيقتله ويتزوجها ، ويحس بالجريمة ابن القتيل فتذهب بصوابه رغبة الانتقام ، ثم يحب فتاة تقلقها احوال فتاها فتحبه ، ويريد اخوها ان ينتقم لها فيذهب للقاء فتاها ويطعن كل منهما الآخر ، ثم تتناول ام الفتاة السم لشعورها بالاشتراك في جريمة قتل زوجها .. »

قال المنتج هذا ثم صاح غاضبا : « ليست هذه قصة انها مجزرة .. وليس من منتج يجرؤ على تقديمها على الشاشة أو المسرح »

فرد المؤلف بهدوء : « لكني اؤكد لك انها قدمت من قبل مرارا ، لكن باسم هاملت .. » !

تضحية !

روت هذه النكتة « آن باكستر » :

ظلت الغانية تبكي زوجها المتوفى بعد انعرفت انه ترك لها ثروة تبلغ عشرة آلاف جنيه فلما جاءوا ليسروا عنها قالت لهم وهي تكفكف دموعها : « اني مستعدة لان اضحي بأي شيء نظير عودته الى الحياة .. مستعدة أن أضحي من اجل ذلك بألف جنيه ! »

خالصين !

روت هذه النادرة « الزا لانكستر » :

قالت الممثلة لصاحبها : « هل قرأت آخر كتاب لارنست همنجواي ؟ »

قال : « لا »

قالت تعيره : « ماذا تنتظر لقد مضى على نشره ثلاثة أشهر »

قال : « هل قرأت كوميديا دانتي الالهية ؟ »

قالت : « لا »

قال : « ماذا تنتظرين ! لقد مضى على نشرها اكثر من ٦٠٠ عام »

رد !

دعا احد النوادي السالية النجمة « تالولا بانكهيد » لحضور حفل تمثيلي يقيمه النادي ، وكانت الرواية التي اختارها النادي من نوع الدراما العنيفة ، فسالت دموع الحاضرات عند تمثيلها ، لكن لوحظ أن تالولا كانت الوحيدة التي لم تبك ، فلما سألوها : « لماذا لم تبك ؟ » قالت : « لانني لست عضوا في النادي »

تقديم !

قدم «ستافتون جريفث» مدير شركة «برامونت» ومكتشف «بوب هوب» الممثل الفكه في احدى الحفلات بقوله : « اقدم لكم اظرف نجوم الكوميديا ، واجمل أبطال الشاشة ، والشخص الذي أملاني هذه الجملة .. بوب هوب »!

ربح !

سأل المؤلف الموسيقي «جرشوين» زميله المؤلف المعروف « سترافنسكي » مرة : « كم تطلب لتعطيني دروسا في التوزيع الآلي ؟ » فسأله « سترافنسكي » : « كم تربح في السنة ؟ »

قال « مائة الف دولار »

ففكر سترافنسكي ثم قال : « لماذا لاتعطيني انت دروسا ؟ »

نصيحة

روت هذه النكتة أوليفيا دى هافيلاند :

أخذ محام ناشيء على عاتقه مهمة الدفاع في قضية معقدة ، ولكنه احس بثقل المهمة فذهب يستشير استاذه — وهو محام قديم — في القضية فقال له الاستاذ : « حاول أن تجعل دفاعك يستغرق اطول مدة ممكنة »

— لماذا

— لكي يستمتع المتهم بالحرية بضع ساعات أخرى

سؤال

روت « جودي جارلند » أن ابنتها « ليزا » سئلت في برنامج اذاعي : « ما طول الدقيقة ؟ » فردت تسأل المذيع : « اي دقيقة تعني ؟ الدقيقة التي تقطعها عقارب الساعة أم تلك التي تقول عنها أمامي انتظرني دقيقة ؟ ! »

مستنى أيه ؟

روى هذه النادرة كمال الشناوي :

— ما كاد السكير يفتح عينيه من النوم حتى استدعى الخادم وقال له : « هات البدلة التي كنت لابسها امبارح وابعتها للمكوجي »

ولاحظ الرجل أن الخادم لم ينصرف فقال له : « مستني أيه ؟ »

فقال الخادم : « مستني انك تقلعها »

من فات قديمه

روى هذه النادرة عبد الحليم حافظ :

اتصف احد الملحنين بالبخل الشديد حتى انه ظل يلبس بدلة واحدة مدة سبع سنوات ، و حدث اخيرا أن صنع لنفسه بدلة جديدة ، لكنه لم يكد يلبسها يوما حتى عاد الى بدلته القديمة

وسألته عن السبب ! فقال : « دي كانت حتقطع عيشي ماحدش عرفني ابدا وانا لابسها »

ماراكوردای
ابتسامة الربيع

أحلام نابليون

بقلم محمود ذو الفقار

لقد تدخل وكيل النائب العام ليخرجني من السجن ، واعتقد ان هـذه هى المرة الاولى التى يتدخل فيها وكيل النائب العام لصالح متهم !..

احببت التمثيل منذ سن مبكرة ، وعرفت من دراسة التاريخ أن نابليون صار بطلا لان رأسه امتلأ بأحلام البطولة منذ كان صبيا صغيرا ، وفتنتنى شخصية نابليون بعظمتها وعمقها وعبقريتها فقررت بخيال الطفولة ، أن أكون نابليونا جديدا

وكان ابى مأمورا لمركز ملوى فى ذلك الوقت ، وهو رجل عسكرى يحب النظام والجراة ، وقد نشأنى واخوتى على هذا ، وساعد هذا على أن اتمادى فى احلامى « النابليونية » ، فكنت أحضر نصف رغيف والبسه على راسى وكأنه قبعة نابليون ثم انهال على الصبية الذين يلعبون معى ضربا بسيف خشبى ورشحتنى هذه الاحلام ، وهذه الجراة الى أن اكون زعيم الصبية غيرمنازع وقائدهم فى العابهم ومعاركهم

◻

ووقع لى وانا فى الثانية عشرة حادث طريف لازلت أذكره بتفاصيله ، فقد كنت اجلس فى مكتب ابى فى مركز ملوى عندما جاء احد عساكر البوليس ليقول أن حريقا قد شب فى بيت من بيوت البلدة وان السنة النار تمتد الى يمين والى شمال لتلتهم البيوت الاخرى ، وغادرت مكتب ابى فورا فقد كنت مغرما بتتبع الحوادث ، وسألت من رجال المطافىء فقال لى عسكرى البوليس انهم يبحثون عن سائق سيارة الحريق منذ ربع ساعة ولا يجدونه ، ويبدو أنه ذهب الى احدى القرى دون أن يترك خبرا بذلك . وقد وجد رجال المطافىء انفسهم فى حيرة بالغة ، ولكن انسانيتهم دفعتهم الى أن ينتشروا فى البلدة يبحثون عن السائق فى كل ركن

وسارعت جريا الى مكان الحريق ، ووجدت ناسا يقفون فى ذهول ، ونسوة وصبية وشيوخا يصرخون أو يبكون فى صمت وهم يراقبون النار وهى تأتى على كل ما يملكون ، وحز فى نفسى أن أرى هذا ، وسألت احد الواقفين : « مافيش هنا طلمبة ميه ؟ »

فقال : « فيه .. وسارع ليرشدنى اليها »

ورحت أدير طلمبة الماء

وتحرك القوم الذاهلون وجروا الى البيوت المجاورة يحضرون الاوانى يملأونها ماء من الطلمبة التى أديرها ويصبونها فى منطقة النار

وجاء أحدهم بخرطوم ماء طويل من محل يبيع الخراطيم ، ولبثناه فى فوهة الطلمبة ، وطلبت الى احد الواقفين أن يدير الطلمبة ، وامسكت طرف الخرطوم ، وصوبته نحو النيران ، وبدأت الالسنة المتصاعدة تهبط شيئا فشيئا

ومضى على عملنا المتواصل الشاق اكثر من ساعة كان الناس فيها يتساءلون : « من هذا الجرى » ؟ »

ويجىء الجواب اليهم : « ده ابن المأمور .. »

وتثيرنى هذه العبارات التى تنطوى على الاعجاب ، فأزداد حماسا ، ثم سمعت جلبة وصوت عربة الحريق ... وافسح القوم مكانا للعربة التى جاءت يقودها سائق من سائقى عربات المركز

وكانت النيران توشك أن تنطفىء تماما وسارع رجال الحريق يطفئون مابقى منها ، بينما وقفنا نحن .. انا واكثر من اربعين من أهل البلدة الذين ساعدوا فى عملية الاطفاء – وقفنا نراقب الجهد الذى بدأناه ، ونهنىء بعضنا البعض

وكانت ثيابى قد ابتلت واتسخت ، وكان عرقى يتصبب ، وقد أصبت ببعض الحروق فى جبهتى ويدى ولكنى لم اعرها التفاتا ، وفى هذه الاثناء وصل أبى الى مكان الحادث ، ولم يعرف الدور الذى قمت به بل وجدنى بحالتى تلك فغضب اشد الغضب وقال لاحد العساكر : « خده يا عسكرى على المركز »

ولم يكن يخيفنى ان اذهب مع العسكرى الى المركز ، ففى المركز مكتب ابى ، وقدرت ان الناس الواقفين سيروون لابى ماحدث فيهتز اعجابا بابنه ، ويجىء فيثنى على ..

ولكن الذى حدث غير هذا ، حدث أن الناس وجدوا أبى غاضبا ثائرا لان رجال الحريق تأخروا فى الوصول ، فلم يستطع أحد منهم أن يتحدث اليه ، وعاد الى المركز ، وقال لى : « انت ازاى تدخل مكان الحريقة ؟ »

فقلت له : « انا دخلت يا بابا علشان اطفيها »

فقال : « وانت ايه انت علشان تطفيها . احنا عندنا فرقة كاملة علشان الشغلة دى ، أنا علمتك انك تبقى جرىء لكن ما علمتكش انك تبقى مجنون »

قلت له : « لكن يابابا »

فقاطعنى قائلا : « ماتكلمش أنا حاخليك تبات فى السجن الليلة علشان تاخد درس كويس »

ورحت اتوسل اليه دون جدوى ، ثم تذكرت فجأة انه علمنى الا اتوسل لاحد ، فتظاهرت بأننى ابتسم وسرت فى خطوات بطل الى باب السجن

وكان العساكر يضحكون ولكن فى سرهم ، فلم يكن من بينهم من يجرؤ على الضحك علانية ، بلا سبب ، أمام ابى

كانت الساعة قرابة الحادية عشرة ، وقدرت انه لن يهون على ابى أن يتركنى فى السجن لاكثر من موعد الغداء ، ولكن موعد الغداء اقبل وفات وأنا جالس على الكرسى الذى أعطاه لى « السجان النوبتجى »

وسمع وكيل النائب العام فى مركز ملوى بما حدث ، فذهب الى ابى وهو يضحك ويقول له : « كفاية المذنب حرم يعملها تانى »

فقال ابى فى اصرار : « لا .. انا لازم اخليه يبيت فى السجن »

وراح وكيل النائب العام يدافع عن المذنب الذى هو أنا ، وكانت هذه هى المرة الاولى التى يدافع فيها وكيل النائب العام عن مذنب ، ولكن أبى أصر على رفضه . وفى هذه الاثناء كنت ارسلت أحد العساكر ليحضر لى طعام الغداء من البيت فاحضره لى فى خفية عن أبى ، واشتد الجدل بين وكيل النائب العام وأبى ثم قال الاول : « اذن .. أنا مضطر استعمل سلطاتى القانونية »

فسأله ابى : « ايه هيه سلطاتك القانونية ؟ »

فقال : « انى افتش السجن واذا لقيت فيه سجين مسجون بدون تهم فانت ، بصفتك مأمور المركز مسئول .. »

وادرك ابى ان وكيل النائب العام على صواب فيما يقول ، ولكنه تمسك برأيه قليلا ثم قال : « طيب .. نفرج عنه .. بس لازم انت تقول له ان الافراج صادر منك مش منى ، علشان يفضل خايف من السجن على طول »

◻

وافرج عنى ، وكان الذى ينقل لى الحوار بين ابى ووكيل النيابة عسكرى المراسلة الذى كان بينى وبينه صداقة

وكانت هذه هى المرة الاولى والاخيرة التى اطفىء فيها حريقا ، وهى ايضا المرة الاولى – وارجو أن تكون الاخيرة – التى ادخل فيها السجن ..!

AL KAWAKEB No. 145 11-5-1954	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٣٥٠ليرة سورية اولبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت	الكواكب العدد ١٤٥ ١٩٥٤/٥/١١

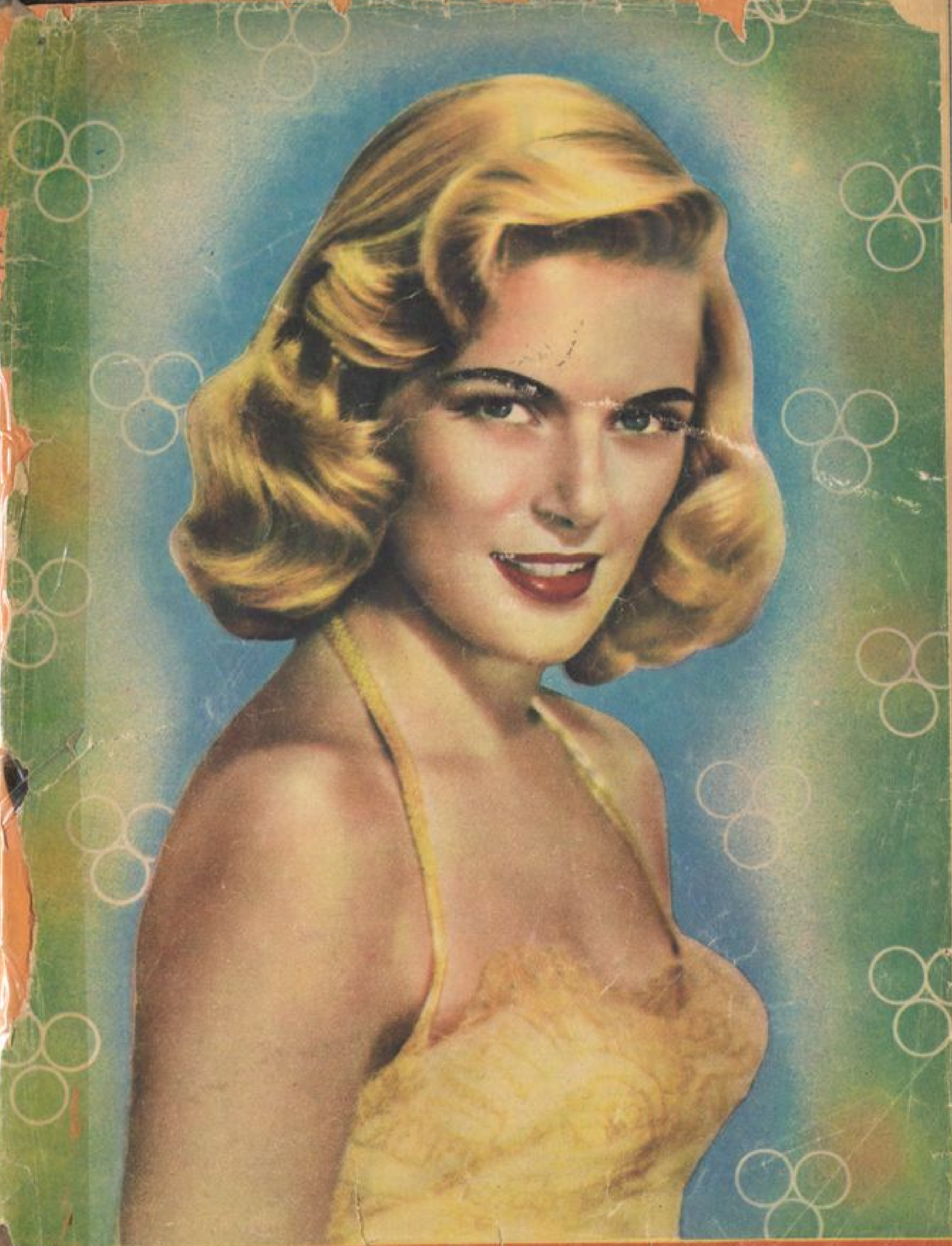

مارجى ديلر ! على ابواب الصيف

الكواكب

شادية

٥٦٩٠٣

١٠٠٠٠ جنيه للقراء

احتفظ بغلاف هذا العدد!
فقد تكون أنت الفائز السعيد!

اسم البائع ....
المنطقة ....

هذه الخانة يملأها البائع

العدد ١٤٦ – ١٨ مايو ١٩٥٤ – ١٥ رمضان ١٣٧٣

يستيقظ يس مبكرا ، ويصر على ان اتولى بنفسى مساعدته على ارتداء ملابسه ، واضطر الى الاستيقاظ معه وامرى لله ..

والمشكلة الكبرى هى التى تحدث عندما يرتدى حذاءه ، فانني الجأ الى كل التمرينات الرياضية حتى يتم له ذلك ..

ويحلو له احيانا أن يجلس الى العابه الصغيرة ويصر على ان اشاركه اللعب ، وفجأة يقفز فوق كتفى لبركبنى بدلا من «الحصان»

مضايقات ابني!

يشكو اسماعيل يس من المضايقات التي يسببها له ابنه يس .. ويقول اسماعيل أن الشيء الوحيد الذى يعمل له الف حساب أثناء وجوده فى البيت هو ابنه «العفريت» ! وفيما يلي تسجل العدسة بعض مايعانيه اسماعيل يس المفترى عليه !..

وانا احرص على قراءة صحف الصباح ، ولكن يس يلذ له أن يشاركنى القراءة بطريقة عجيبة يستعمل فيها المقص !

واضطر انا الى مطالعة الجريدة قصاصات صغيرة بينما هو يمسك بالصور ليقصها ويحتفظ بها فى البوم خاص بحضرته ..

ولا يحلو لابنى « يس » أن يرقص السامبا الا بعد أن يخلع فردة حذائه ويصر على ان اشاركه الرقص حتى ينال التعب منا ..

كلمة الأسبوع

الجمهور ... المفترى عليه!

ما أكثر ما نظلم الجمهور ، ونحمله أخطاء لا يد له فيها ، ونلقى عليه تبعة ما نتورط فيه وننزلق اليه في بعض الاحيان

« الجمهور عاوز كده » هذه هي العبارة التقليدية التي يعتذر بها المنتج السينمائي أو المسرحي الذى يسف ويهرج . فاذا سئل مثلا لماذا يحشر الرقص والاغاني في فيلمه بغير مناسبة ، ولماذا يحشد انتاجه بالصيحات والفواجع ، أو بما يثير الغرائز ويتملق الاهواء الرخيصة ، قال : « وماذا أستطيع اذا كان الجمهور عاوز كده ؟ ! »

فهل صحيح أن الجمهور هو السبب في كل هذا الفساد الذى نراه أحيانا في انتاجنا؟

من الحق أن نعترف أن جمهورنا خليط غير متجانس في ثقافته ، وان هذا التفاوت الكبير في درجة الثقافة عند الجمهور مصدر حيرة متعبة للمنتج ، الذى يجد من الصعب عليه ارضاء جميع الناس

ولكن من الحق أيضا أن يدرك انه قد بدا يتكون لدى الجمهور نوع من الذوق الفني العام ، الذى يدرك به الطيب من الخبيث ، والجيد من الرديء . والدليل على ذلك أن كثيرا من الافلام التافهة التي اعتمد أصحابها على جهل الجمهور وسذاجته ، قد سقطت وانصرف الجمهور عنها ، بينما أقبل على الافلام الجيدة النظيفة في موضوعها واخراجها

لن يستطيع المنتجون الان أن يعتمدوا كثيرا على هذه الحجة التي طالما أقنعوا بها أنفسهم . لقد تغير الجمهور ، ولو اندس المنتج بين صفوف المتفرجين اثناء عرض الافلام ، لسمع من التعليقات ما يقنعه بتغيير رأيه في كثير من الاشياء التي يؤمن بها ويبني عليها أحكامه

ومع ذلك فان للمسألة وجها آخر يتصل برسالة الفن والفنان

فهل يجب على الفنان أن يكتفي بارضاء ميول الجمهور مهما كانت هذه الميول ؟

وهل يجب عليه أن يهبط الى مستوى الجمهور مهما كان هذا المستوى ؟ أم أن على الفنان واجبا آخر نحو هذا الجمهور ، هو أن يحاول تهذيبه والارتفاع به ؟

اننا لا نطالب الفنان بأن يعيش بفنه في برج عاجي ، وبأن يحلق بعيدا عن الجمهور ، ولكننا نطالبه بأن يلتقي مع الجمهور في منتصف الطريق ، وأن يأخذ بيده ليرفعه اليه شيئا فشيئا

وهكذا نرى أن رجل الفن لا يجوز له أن يلقى على الجمهور تبعة عجزه ، أو فشله أو هبوطه الى مستوى لا يليق بكرامة الفن

وعلينا أن نحسن الظن بجمهورنا ، وأن نعمل على أن يكتمل رشده ، وان ندرك أن في عنق الفنان أمانة خطرة لا يجوز أن يخونها أو يتنكر لها مهما كانت الظروف

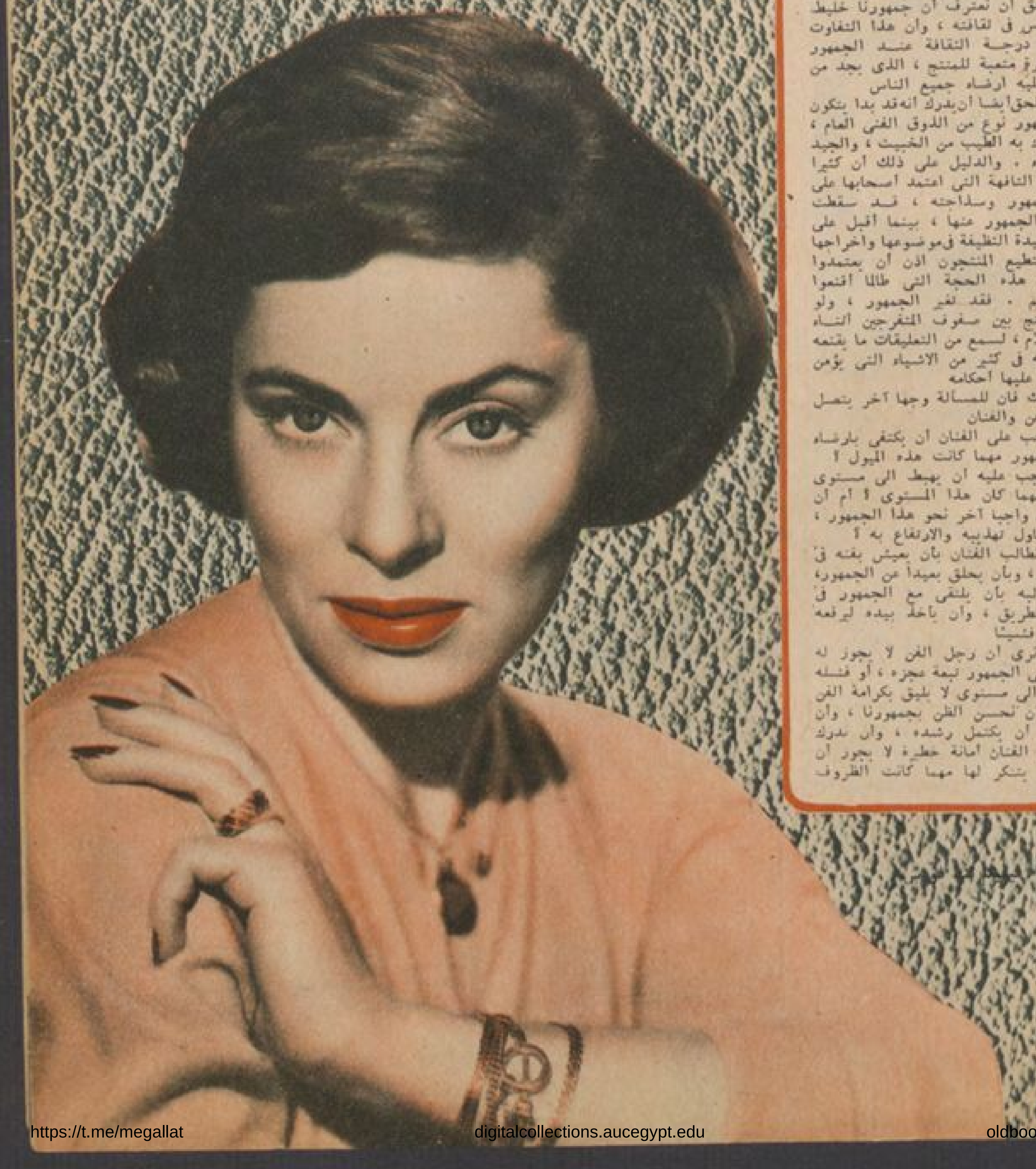

وزير الداخلية السورية يتحدث الى « الكواكب »

السينما مدرسة وليست مسخرة !

وزير الداخلية السورية الاستاذ « على بوظو » شاعر مطبوع ، وسميع من الدرجة الاولى ، ويعتبر الفن نغمة من نغمات العبقرية الالهية .. وقد اشتهر عنه ، انه من اكثر المتتبعين للحركة الادبية والحركة الفنية فى سوريا ، فذهبنا اليه فى منزله بضاحية دمشق ، واقتحمنا الباب باسم « الكواكب » !..

دمشق من مكتب الكواكب

• وسألناه : « بصفتك وزيرا للداخلية ، ومراقبة الافلام السينمائية تحت يدك ، ما رأيك فى السينما ؟ وهل تعتبرها مدرسة أو مسخرة ؟! »

وجلس الاستاذ على ، وقال :

ـ لقد جاءنى امس اصحاب دور السينما فى دمشق ، وقدموا لى طلبا لاطلاق حرية « رفع الاسعار » ، لان العهد الشيشكلى ، حدد اسعار الدخول الى السينما بأثمان زهيدة !

وقلت لهم : « اذا اطلقت لكم حرية رفع اسعار السينما ، كان على أن اطلق حرية رفع اسعار الخبز ايضا ! »

« قالوا : « ولكن الخبز من الضروريات ، والسينما من الكماليات ! »

وقلت : « السينما ليست كماليات بل اصبحت اليوم ضرورة ملحة بالنسبة لمختلف طبقات الشعب ، فهى مدرسة ! »

« وهذا هو رأيى فى السينما ، مدرسة بكل ما تحمل من معان وأهداف سامية ، وانا اعتقد ، أن على الحكومات أن ترعى افلامها كما ترعى مدارسها ! »

افلام ضارة

وسكت الوزير لحظات ثم استطرد قائلا :

« ولكن هل يشعرون رجال السينما فى مصر ، بهذه المعانى والاهداف السامية ؟ »

« انى اشك كثيرا ، فان الافلام التى تبتذل فى موضوعها ، وتعتمد على نكتة أو رقصة ، تهبط بمستوى الذوق العام الى الحضيض ، وبالتالى لا يجوز أن تستمر ، ويجب أن تعتبر ضارة ومؤذية !

« يجب على السينما أن ترفع من مستوى الذوق ، ولا ترضى لها استثارة ميول الطبقات الساذجة ، ولا يجوز اطلاقا أن يقاس الفيلم السينمائى بالربح المادى والكسب السريع ، فأنا اعتقد أن الافلام النظيفة اذا لم تربح فى المرة الاولى أو الثانية فلا بد أن تربح فى المرة الثالثة أو الرابعة ، اما أن تسمم السوق بأفلام رخيصة لانها قليلة التكاليف ومضمونة الارباح ، فهذا هو الاجرام ! »

انا من انصار عبد الوهاب

• وقلت للسيد الوزير : « أليس من واجب الحكومات ـ كما اشرت ـ أن تساعد الافلام النظيفة حتى تغطى خسائرها ؟ »

ـ طبعا ، الحكومات يجب أن تساعد ، فمهمة السينما فى حياتنا الاجتماعية اصبحت مهمة أولية وليس فى البلاد العربية أحد لا يشاهد السينما ، واعتقد أن الجامعة العربية يمكنها أن تخصص فى ميزانيتها مبلغا محترما لتشجيع الافلام العربية النظيفة !

وسكت ثم قال :

« على السينما المصرية الآن ، أن تكسب الطبقات المستنيرة التى افلتت من بين يديها ، واصبحت تأنف من رؤية الافلام العربية ، وأنا بصفتى وزيرا للداخلية ، سأتخذ بعد الآن تدابير حاسمة ضد الافلام المبتذلة الرخيصة !.. ولا يجوز أبدا أن نترك جماهيرنا الشعبية البسيطة فريسة بين أصابع الباحثين عن كسب غير مشروع !! »

• وقلت للوزير : « والموسيقى الشرقية .. ما رأيك فيها ؟ »

ـ تقدمت كثيرا ، وخصوصا على يدى محمد عبد الوهاب ، فان هذا التطعيم الذى أدخله على الموسيقى قد فتح لها آفاقا جديدة .. والذى لا شك فيه أن موسيقانا متأخرة ، ولكن ليس فى الامكان الانتقال مرة واحدة الى « السيمفونيات » ـ مثلا ـ فتحف « بيتهوفن » الموسيقية لا يمكن أن يستسيغها الا انسان على مستوى معين من الثقافة ، ولذلك فأنا من أشد أنصار محمد عبد الوهاب ، فهو الذى يضع تصميم « الجسر » الذى ستنتقل فوقه الموسيقى الشرقية من ضفة الى ضفة !! »

كفايه

• وقلت للوزير : « ومن يطربك من المغنيين والمغنيات ؟ »

قال : « أم كلثوم وسعاد محمد ومحمد عبد المطلب ! »

• قلت : « وما هو الفيلم الذى أعجبك هذه السنة ؟ »

قال : « لم أشاهد أفلاما ، لاننى معظم السنة كنت مراقبا أو مطاردا أو معتقلا »

• قلت : « وما هى المجلات التى تقرأها ؟ »

قال : « جميع ما يصدر عن « دار الهلال » باستثناء « الكواكب » !!

• قلت : « وما هو السبب ؟ »

قال : « لان « الكواكب » لا تقرأ ولكنها تؤكل »

ووقف معالى الوزير ، واستطرد قائلا : « أعتقد أن هذه التحية كافية ، واقفلوا الاسئلة والاجوبة وتفضلوا مشكورين !! »

الاستاذ على «بوظو» شاعر وسميع مطبوع

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

« دمى » لابطال الفيلم : أبت المخرج عباس كامل انه التجديد والابتكار دائما ، وقد كانت آخر ابتكاراته هي عمل « دمى » للنجوم الذين يعملون معه في فيلمه الأخير ليظهرهم على الشاشة في تقديم الفيلم مع أسمائهم .. وقد أعجب الممثلون بالفكرة وقالت « قمر » « علشان لما نغيب احنا نبقى نخلي دول يمثلوا بدالنا » ونرى في الصورة عباس كامل بين أبطال فيلمه !.. أسف «دمى» أبطال فيلمه ! والمنتظر أن تشيع هذه التقليعة شأنها شأن سائر تقاليع عباس ..

نجم ينتخبه الجمهور : لاول مرة في تاريخ الافلام المصرية ينتخب الجمهور بطلا لفيلم جديد ، فقد رأت النجمة مديحة يسرى عندما اختارت قصة « أنى راحلة » للاستاذ يوسف السباعي ، أن تستفتي الجمهور الذي أعجب بالقصة ككتاب فيمن يختاره بطلا لها كفيلم ، وقد تلقت مديحة آلاف الرسائل أجمع أغلبها على اختيار عماد حمدى لدور البطل ، ونرى في الصورة البطلة والمنتجة مديحة يسرى وهي تتوسط المخرج عز الدين ذو الفقار والنجم عماد حمدى ..

اخبار مصورة

الحرمان : درج « نادى التجارة » على أن يقيم كل عام حفلا ساهرا ، وقد وقع اختيار النادى هذا العام على فيلم « الحرمان » ليكون أساسا لحفلته السنوية ، وقد خاطب المسئولون من النادى مخرج الفيلم الاستاذ عاطف سالم ، فرحب بالفكرة ، ونرى في الصورة المخرج عاطف سالم والسيدة زوزو ماضى احدى بطلات الفيلم ، وحولهم بعض الاعضاء

عودة فيروز : عادت النجمة الصغيرة فيروز في الاسبوع الماضي من الرحلة التي طافت فيها ببعض الاقطار الشقيقة ، وتوجهت الى استديو جلال لزيارة أصدقائها الفنانين وتهنئتهم بحلول شهر رمضان .. ونراها في الصورة وقد أخذت تصغى الى بعض الفكاهات التي استقبلها بها صديقها اسماعيل يس وأكد لها أنها أحدث مبتكراته ..

ان العلاقة بين فاتن وزوجها السابق عز الدين ذو الفقار مازالت تخرق
عين الحسود ، اللهم اجعل كلامنا خفيفا على سعيد ابو بكر !..

• فاتن حمامة تبحث عن طاه • واسماعيل يس يتوه فى الضلمة

جولة الكواكب في الاستديوهات

سهرات رمضان في البلاتوه

ان رمضان المعظم هو شهر الليل بلا ريب ، ففيه يحلو السهر حتى مطلع الفجر ، وربما لا تحس بحلاوة السهر في ليالي رمضان بقدر ما تحس بها في الاستديوهات ، حيث تسهر السينما المصرية ، ويتناول النجوم طعام السحور تحت الاضواء ، ثم يناموه اغلب النهار هربا من قسوة الجوع .. وغالبا من الحاح المعجبين !

مقلب مصلحة النور

وفي مساء الخميس الماضي صحبت عدسة « الكواكب » وذهبت الى استديو جلال لانقل لك صورة لسهرات رمضان وراء الكاميرا ، مع أبطال فيلم « الظلم حرام » الذي كان مفروضا أن ينتجه أنور وجدي قبل أن يشتري المخرج حسن الصيفي منه حق انتاجه لحساب شركة أفلام مصر الجديدة

واستقبلني حسن الصيفي مرحبا وحياني بقوله :

ـ أهلا وسهلا .. اشرقت الانوار

ولكنه لم يكد ينطق بهذه الجملة حتى انطفأ النور في الاستديو كله .. بل في الحي كله ، فعاد حسن يقول على الفور :

ـ دي ايه المصادفة الـ .. سعيدة دي ؟

وبالطبع لم ار نظرات الغيظ التي لا بد أن حسن الصيفي قد حدجني بها باعتبار أنني مسئول مسئولية غير مباشرة عن هذا الاظلام المفاجيء .. لان الدنيا كانت « ضلمة » طبعا !

وصاح المصور وحيد فريد يقول :

ـ ما تولعوا لنا شمعة والا قنديل

فقال اسماعيل يس :

ـ أيوه أحسن دي باين عليها ليلة مقندلة !

تعاليلي يا بطه

وخلال هذا الاظلام الاجباري وقعت بعض الحوادث الطريفة ، فقد حدث أن صاح اسماعيل يس مناديا شادية ، وفي هذه اللحظة صاحت بطة كان قد جيء بها لتظهر في منظر من الفيلم ، فقال اسماعيل على الفور :

ـ ما تستغناش يا ماجدة .. انا بانده على شادية !

العتب على الضلمة

وحدث أن جذب عماد حمدي زوجته شادية من ذراعها وخرج بها الى البلاتوه ليتجاذبا أطراف الحديث تحت ضوء القمر ..وفين وفين عندما اكتشف عماد انه اخطأ فجذب ماجدة من ذراعها ، واكتشفت ماجدة انها اخطأت فظنت عماد هو مخرج الفيلم !

وقالت شادية لعماد وهي تناوله شمعة مضاءة :

ـ خلي الشمعة دي في ايدك احسن اغلط انا كمان في اسماعيل يس وتبقى مصيبة

ولاحظ عماد ان الشمعة صغيرة وضوءها خافت جدا ، فقال :

ـ هي فين الشمعة دي .. ده الواحد لازم يدور على نورها بعود كبريت !

اصطبل العواطف

وفي استديو نحاس كان هنري بركات يخرج الفيلم الذي ينتجه محمد فوزي ويضطلع ببطولته أمام النجمة فاتن حمامة

وكان المنظر الذي يجري تصويره يمثل اصطبلا يغني فيه محمد فوزي أغنية عاطفية موت

وقد كان المخرجون من قبل ـ ولا سيما بركات ـ يحرصون على تصوير البطل اثناء الغناء وهو في روضة غناء ، تحيط به الزهور الناضرة ، وتشاركه غناءه البلابل والعصافير ، أو وهو يغني تحت ضوء القمر الفضي ويصف سحره مشبها اياه بوجه الحبيب ، اما الآن فان بركات قد أحاط محمد فوزي أثناء الغناء بالفول والتبن والشعير وعربات الحنطور .. وبسعيد أبو بكر كمان !

وفي الاغنية يشكر البطل قائلا لحبيبه : « وانا

(البقية على الصفحة التالية)

قرأ محمد فوزي كتابا في علم الكف ، ومنذ ذلك الحين وهو ينتهز كل فرصة ليكشف لاصدقائه عن حظوظهم .. !

كانت الكاميرا تدور لتصور فاتن وهي نائمة في الحنطور ، وبعد أن صور المشهد اتضح أن فاتن راحت في النوم فعلا ! ..

فتونة ـ بطلة فيلم فوزي ـ مستخسخة من الضحك بعد أن سمعت قصة سعيد أبو بكر الناصح الشهم مع الخادم !

عندما انطلق مدفع السحور توقف العمل في فيلم « الظلم حرام » ومضى ابطاله يتناولون سحورهم
ويرى في الصورة عماد حمدي واسماعيل يس ووحيد فريد وحسين بكر وماجدة وشادية يتناولون الطعام

ذنبي ايه » فيبادر سعيد ابو بكر قائلا :

– ذنبك ايه ؟ .. ذنبك انك بتغنى لها !".

وفي الاسطبل نفسه الذي غنى فيه محمد فوزي التقط منظر لفاتن وهي نائمة في عربة حنطور .. ويبدو أن التصوير قد طال « حبة » وأن فاتن كانت منهمكة « حبتين » اذ ما أن انتهى تصوير المشهد حتى كانت قد راحت عليها نومة

واقترب المخرج بركات منها وأيقظها قائلا لها :

– انتي نمتي بصحيح والا ايه ؟

فقالت له :

– أيوه .. أصل انت عارف اني دايما « اندمج » قوي في التمثيل !

فراسة !

وفي اثناء فترة استراحة بين التصوير امسك محمد فوزي بكف فاتن ليكشف لها طالعها ، وبعد أن تمعن في خطوط كفها قال لها :

– انتي فيه حاجة مهمة شاغلاكي قوي .. والظاهر انك حاتنتجي فيلم تاني السنة دي .. وحاتسافري فرنسا وايطاليا .. وحاتطلعي الخدامة اللي عندك لانك مش مرتاحة منها ..

وقالت فاتن وهي ترمقه باعجاب على هذه البراعة في كشف الطوالع :

– كل ده عرفته من كفي ؟

فقال فوزي :

– ابدا .. ده انتي اللي قلتي لي الكلام ده كله اول امبارح !

وبعد أن ترك فوزي كف فاتن ، قال لهـا سعيد ابو بكر :

– هاتي كفك اشوفه انا كمان يا فاتن وسألته فاتن :

– ليه .. انت كمان بتعرف تقرا الكف ؟

فقال سعيد :

– بصراحة لا .. انما اصل ايدك حلوة !!

حضرة الزميل

وبمناسبة الحديث عن سعيد ابو بكر فانه يقوم في الفيلم بدور بائع صحف ، وقد قال عندما رآني :

– ابقى خد بالك مني واكتب عني كويس .. انا بقيت زميلك اهه !

وجيء للفيلم بفتاة من الكومبارس في طول ووزن فاتن حمامة – وان لم تكن في خفة دمها – لكي تكون « دوبلير » الفاتن ويضبط عليها المصور اضواء « البلاتوه » قبل التصوير ، وهو نظام معمول به في امريكا على نطاق واسع ، وذلك لعدم ارهاق كبار النجوم

وحدث ان ظلت فاتن برهة طويلة تنتظر في مكتب مدير الانتاج رمسيس نجيب أن يرسلوا في طلبها ، ثم دخلت البلاتوه لتعرف سبب هذا الانتظار الطويل ، ووجدت محمد فوزي يعانق الفتاة الدوبلير كتجربة لاحد المشاهد ، فقالت له :

– جرى ايه .. مش نشتغل بقى علشان نخلص ؟

فقال فوزي :

– لسه لما نكمل البروفات

– يعني كمان قد ايه ؟

– كمان ساعتين تلاتة .. اصل الدوبلير بتاعتك حلوة قوي !!

انقح

وكان سعيد ابو بكر جالسا مع فاتن حمامة يحاول ان يقنعها بأن تدعوه لتناول طعام الافطار

أضاء عماد حمدى شمعتين لشادية فقالا : الده مش عشان الماكياج .. ده عشان مش قادر أقعد دقيقة من غير ما اشوفك!!

فى اليوم التالى بينما تعتقد فاتن بعدم وجود طاه فى بيتها لمثل هذه الدعوات

وعندئذ دخل عز الدين ذو الفقار الذى ما زالت علاقته بزوجته السابقة فاتن على أحسن ما يرام؛ فقال سعيد ابو بكر وهو ينظر اليه :

– أهو من يوم ما سبت فاتن يابنى وهى دايخة على طباخ تانى !!

فقال ذو الفقار :

– وانت أمال رحت فين ؟

فبادرت فاتن تقول :

– ومين قال لك يا سى عز انى عايزه مرمطون!

متعة

وفى هذا الجو المرح الذى تسوده الدعابات تنصرم احدى ليالى رمضان داخل الاستديوهات، ويتم تصوير الافلام خلال الضحكات البريئة ، وأنت تدفع بضعة قروش لترى الفيلم فى السينما ولكنك لن تبخل بكل ثروتك لكى ترى كيف يصنعونه فى الاستديو .. هذا اذا كانت عندك حاجة اسمها ثروة !

أنور عبد الله

رفض اسماعيل يس أن يلتقط له مشهد مع البطلة الا اذا اجريت لها عملية الماكياج وأخذ يجملها بنفسه ..

حول العالم الفني

هوس فني

زارني صديق لي ، وقدم الى شابا من اقاربه ، قال انه طالب في الجامعة، وان له مشكلة يريد أن يستعين بي في حلها . وجلست استمع الى صديقي وهو يروى لي ماسماه مأساة قريبه الفتى ، وكيف انه يهوى السينما الى درجة الجنون ، ويريد أن يمثل ويظهر على الشاشة ، وكيف تملكت عليه هذه الرغبة حتى أفسدت حياته في الجامعة وفي البيت

وقال صاحبي :

– وقد فعلت عائلته المستحيل ولجأت الى كل وسيلة لكي تصرف الفتى عن هذا الهوس الفنى ، فهرب من البيت وهجر العائلة والجامعة ، وكادت امه تهلك من الاسى . وأخيرا عاد بعد أن سلمت له عائلته بما يريد ، ولكنه لا يجد وسيلة لتحقيق رغبته . ولهذا جئت استعين بك لكي تقدمه الى احد المخرجين

وقلت للشاب :

– ولكن ما هي مؤهلاتك للظهور على الشاشة ؟

فقال :

– حبي العظيم للسينما وشيء آخر لاشك أنك تراه

قلت :

– وما هو هذا الشيء ؟

قال :

– الا ترى انني اشبه النجم المشهور « فيرلى جرانجر » ؟!

– قد يكون هذا صحيحا ، ولكن هل تستطيع أن تمثل بنفس مقدرته ؟

وسكت الفتى فلم يجب

وادركت انني امام حالة من آلاف الحالات المشابهة التي تشيع بين الشباب في هذه الايام

ان الشاب الذي زارني في هذا الاسبوع ليس أول شاب صادفني او سعى الى ، وفي صدره هذه الرغبة الجامحة للظهور على المسرح او الشاشة البيضاء . وانا لا الوم هؤلاء الشبان الذين تخلب البابهم أضواء المسرح والسينما ، وتدير رؤوسهم ، فيحلمون بالشهرة والمجد ، فلعلى قد عرفت في صباى هذا النوع من الهوس الفنى

ولهذا فانني أوجه الى هؤلاء الشبان هذه الكلمات المخلصة الصادرة من قلب يفيض بحبهم والرغبة في معاونتهم

وابادر فأؤكد لهم كما أكدت للشاب الذي زارني اخيرا ، انه لا يكفي ان يكون احدهم شبيها لنجم مشهور لكي يكون صالحا للظهور في السينما ، كما انه لا يجوز أبدا أن يتعلق احدهم بمثل هذه المشابهة فيحاول تقليد ممثل آخر ، لانه لن يكون في هذه الحالة سوى نسخة مشوهة زائفة من ذلك الممثل . والمهم ان تكون له شخصيته المستقلة ، وطابعه المميز ، ومقدرته الخاصة على التعبير والتمثيل

ولقد قلت للشاب الهاوى ، ان هوايته للفن لا يجوز ان تصرفه عن اتمام دراسته في الجامعة . وهذا هو ما يجب أن يدركه كل طالب من الهواة . اننا في حاجة الى الفنان المثقف ، وكلما عظم حظ الممثل من الثقافة العامة ، كلما كان أقدر على فهم دوره وتمثيله

والسينما عندنا في حاجة الى عشرات من الشبان المثقفين ، المزودين بالعلم والتجارب والفهم العميق للحياة . فهذه الاشياء هي عدتهم الاولى للنجاح . فالطالب الذي يترك دراسته لينصرف الى التمثيل يخطىء في حق نفسه وفي حق الفن . عليه أن يتم دراسته ، ويحتفظ في الوقت نفسه بهوايته ، حتى اذا أخذ حظه من الثقافة ، وتسلح بأجازته العلمية ، كان عليه أن يختار طريقه عن فهم وبصيرة . وليذكر أن فرصة التمثيل والظهور في السينما قائمة دائما وفي كل وقت ،أما فرصة اتمام دراسته فانها ان أفلتت منه فلن تعود

واخيرا احب أن اذكر لهؤلاء الشبان ان التمثيل ليس لهوا ولا لعبا ، ولكنه فن دقيق شاق ، يحتاج مع الموهبة والاستعداد ، الى دراسة خاصة وتدريب طويل . وقد أقامت له الدولة معهدا رسميا . فلماذا لا يدخلون البيوت من أبوابها ، ويلتحقون بمعهد التمثيل ، لكي يعرف الواحد منهم حقيقة موهبته ،ومدى استعداده ، ويدرس اصول هذا الفن ، ويجد طريق الاشتغال به ميسرة أمامه في المستقبل ؟

ان طالب الجامعة يستطيع ان يجمع بين دراسته الصباحية في الجامعة ، ودراسته المسائية في المعهد ، كما فعل كثير من خريجي المعهد الجامعيين الذين أصبحوا نجوما مرموقة في عالم الفن . .

هذه هي السبيل الواضحة امام كل شاب يحلم بالتمثيل . وقد تكون هذه السبيل طويلة شاقة ، ولكنها الطريق الطبيعي لمن يريد ان يصل الى تحقيق حلمه الجميل

أنور أحمد

اليز نوكس

« باراماونت »

صينية كنافة

تقدمها النجمة مريم فخر الدين

هذه صينية كنافة شهية تقدمها لك بمناسبة شهر رمضان المبارك نجمتك المحبوبة مريم فخر الدين ، وقد سجلنا مراحل العملية التى تنتهى بطبق الكنافة الشهية :

١ — فرطى الكنافة النيئة حتى تصبح كالسلوك الرفيعة الخفيفة وحمريها جزءا جزءا فى المسلى

٢ — امسحى قاع الصينية — من الداخل — بالمسلى ، وضعى نصف كمية الكنافة فيها ، واضغطى عليها براحتيك حتى تصير متساوية فى كل الاجزاء ، ثم ضعى الحشو فوقها ، والحشو يتكون من الزبيب والصنوبر والمكسرات ولا تنسى أن المكسرات — جوز وبندق ولوز — تقشر ثم « تحمص » على النار ، ثم تدق مع كمية من السكر فى الهون

٣ — ثم ضعى فوق الحشو النصف الباقى

حمصى المكسرات قبل وضعها على الكنافة

من كمية الكنافة واضغطى عليه بالراحتين حتى يتساوى ، وبعد ذلك أضيفى القدر الكافى من المسلى على وجه الصينية ، ثم أدخليها الفرن فاذا ما دخلت على « سوا » اقلبى الكنافة ليصبح وجه الصينية فى القاع

٤ — فى هذه الاثناء اذيبى كمية من السكر فى الماء ، واعصرى عليها نصف ليمونة ، واضيفى قليلا من القرفة والقرنفل واعقديها على النار

٥ — بعد أن تخرج الصينية من الفرن اتركيها حتى تبرد تماما ثم قسميها بالسكين وهى فى الصينية الى قطع متساوية

٦ — صبى الشربات — السكر المعقود — على الصينية واتركيها حتى تشرب الكنافة الشربات

وبذلك ستجدين أنك قد نجحت فى اعداد أشهى طبق على مائدة رمضان

كيف تصنع ملكات الجمال في بيروت!

الملكتان الجديدتان ... الى اليمين «ايفا عيس» بائعة الشيكولاتة ، والثانية «وداد فليمان» ملكة جمال الجامعة

بيروت من مكتب الكواكب

لست أغالي اذا قلت أن بيروت تشهد كل يوم حفلتين او ثلاثة او اربعة ، ينتخب في كل منها ملكة للجمال !

ومن يطالع الصحف اللبنانية يجد فيها كل صباح ملكة جديدة !

ويكفي أن تكون الفتاة على شيء من الجمال ، ولها شلة من بضعة أصدقاء ، حتى تقام الحفلة ويدعى اليها الناس ، وتنتخب الآنسة الفاضلة ملكة على سن ورمح !!

•

وقد حدث في الشهر الماضي ، أن أقامت احدى الهيئات اللبنانية المحترمة ـ ودعونا من ذكر الاسماء ـ ليلة ساهرة لانتخاب ملكة جمال الاناقة

وكان الاقبال على الحفلة الساهرة عظيما ، حتى لم تبق حسناء في العاصمة اللبنانية ، لم ترتد أحسن وأحسن ما ابتكرته محلات الازياء ، وجاءت تمني نفسها بالعرش الملكي ..

ولكن مضت ثلاث ساعات وأربعة وخمسة ، ولم يبدأ منظمو الحفلة في عملية الانتخاب ...

ـ شو القصة !

وعرف أن « أحدهم » انتظر الحسناء التي وعدها بالعرش طويلا ، فلم تحضر الى الحفلة ، وتعطلت عملية الانتخاب الى ما بعد منتصف الليل ، حتى ذهب «الوجيه الكبير» وحمل الحسناء من منزلها الى مكان الحفلة .. وبسرعة أجريت الانتخابات وفازت الصديقة الكريمة باللقب والعرش والصيت الحسن !!

•

وكانت الجامعة الامريكية في بيروت ، تتمتع بسمعة ممتازة في « صنع » ملكات الجمال ، فتقيم في أول مايو من كل سنة ، حفلة راقصة في غابات الصنوبر ، تكريما لقدم الربيع ، وفي نهاية الحفلة تنتخب ملكتان ، احداهما « ملكة جمال الجامعة » والثانية « ملكة جمال الربيع » !

وكان الانتخاب يجرى في الماضي بطريقة الاقتراع اى أن كل من يشترى بطاقة دخول ، يحق له التصويت في اختيار ملكتي الجمال !!

ولكن حدث في حفلة هذه السنة ، أن علمت الادارة أن بعض الطلبة اشتروا مئات البطاقات ، لترجيح كفة مرشحاتهم ، فالتجأت في آخر لحظة الى الغاء عمليات التصويت ، وانتخبت لجنة من سبعة أعضاء برئاسة المسز « بنروز » عقيلة عميد الجامعة !

وبدأت عمليات العرض ..

وكانت جميع المشتركات في منتهى الاناقة والشياكة !

ولوحظ أن قسما كبيرا منهن يرتدين الفساتين الضيقة التي يطلقون عليها اسم « مارلين مونرو »

وانسحبت اللجنة الى غرفة مقفلة للاتفاق على انتخاب الملكتين !!

وكان مكتب « الكواكب » في بيروت ممثلا في اللجنة ، فلاحظ أن اذواق الحكمين مختلفة تماما في مقاييس الجمال !

وبعد عمليات الجمع والطرح والقسمة ، انتخبت الملكتان !

وتبين أن الذوق الامريكي الممثل في معظم أعضاء لجنة التحكيم ، قد تغلب ، فانتخبت ملكة جمال الجامعة على أساس « أن لها شخصية » وانتخبت ملكة جمال الربيع باعتبارها أرفع من خيط الشك !

وقابل الطلبة هذه النتيجة بالصفير المتواصل، لا سيما وأن ملكة جمال الربيع الآنسة «ايفا عيس» تعمل في محلات طانيوس بائعة شيكولاتة !

•

وهكذا انتهت حفلة الموسم ، وانتخبت الملكتان بعد أن نال كل من أعضاء لجنة التحكيم ما تيسر من آراء الطلبة العرب ، الذين نادوا بسقوط الملكية على الطريقة الامريكية !

وكل ربيع وأنتم بخير !!

طلبة الجامعة فوق الاسوار يصفرون لاعضاء لجنة التحكيم !

عرائس فى غلالة الموت

كانت صاحبة أجمل وجه فى القاهرة ..

وكانت اذا خطرت فى الطريق ، قال الشاعر :

« خطوات سكرى بالاناشيد ، وصوت كرجع ناى بعيد ، وقوام يكاد يهتف بالالحان فى كل وقفة وقعود »

وكان رواد « الاسكاربيه » و « حلمية بالاس » و « الاوبرج » و « الرومانس » وغيرها من اندية الليل فى القاهرة والاسكندرية ، يتطلعون اليها فى اعجاب وافتتان ، وهى تشيع بابتسامتها الحلوة وضحكتها الناعمة ، وروحها الخفيفة ، المرح والبهجة فى كل نفس ؛ وفى كل مكان

واشرأبت نحوها أعناق السينمائيين ، ولا عجب فقد كان كل شىء فيها يرشحها لمجد الشاشة

•

ولمعت مرة واحدة — كان اسمها « اكسينيا » وهو كما ترى يشير الى أصلها الافريقى ... فسموها « زينات مجدى » .. لمعت مرة واحدة فى فيلم « انا ستونة » .. ثم انطفأت فى ليلة واحدة .. والى الابد !

عادت « اكسينيا » الى بيتها الصغير الانيق ذات ليلة ، فأحكمت اغلاق الابواب والنوافذ ، وأسدلت الستائر ، حتى لا تتطلع اليها عين تقطع خلوتها مع زائر جليل الشأن ، كانت على موعد معه فى تلك الليلة ...

أجل .. لقد كانت على موعد مع الموت !

وادارت صنبور الغاز ، وتناولت جرعة منومة فنامت ، وتسلل اليها الموت من الصنبور يعانق كل ذرة من كيان هذا الجسد الجميل ..

وفى الصباح .. طلعت الصحف على الناس بنبأ انتحار النجمة السينمائية التى كانوا يقولون جميعا انها اجمل من كاميليا .. بل أجمل من زهرة الكاميليا نفسها .. ماتت وهى فى منتصف الطريق الى المجد !

لماذا انتحرت ؟

قيلت اشياء واشياء اما الحقيقة .. فهى انها ذهبت وطوت معها سرها الذى لا يعلمه أحد !

•

وحوادث الانتحار فى الوسط الفنى كثيرة ، وكثيرة جدا .. بين الرجال والنساء على السواء

كانت فى مصر فى يوم من الايام راقصة جميلة كالتفاحة الحمراء ، اسمها « جمالات » وكان عشاقها يقدمون من أجلها على الانتحار .. حتى احبت هى فى يوم من الايام ، فأقدمت على الانتحار وماتت بالفعل !

وكانت هناك راقصة أخرى .. بل لا تزال .. وان كانت قد اعتزلت الفن منذ حين ، اسمها «خ» عادت الى بيتها ذات يوم فأشعلت النار فى هذا الجسد الجميل .. ولم تمت .. ولكن النار اطفأت أكثر سحرها ، فاعتزلت الفن !

وهناك ممثل معروف ، أقدم على الانتحار

كانت « اكسينا » على موعد مع الموت ، فأحكمت اغلاق الابواب والنوافذ حتى لا تتطلع اليها عين وتقطع خلوتها مع الموت!

مرتين .. وقد همس لى منذ أيام أن الفكرة لا تزال تراوده بين الحين !

وآحاد وعشرات من القصص .. قصص اهل الفن عندنا — بعضهم انتحر بيديه ، والبعض الآخر انقذ فى اللحظة الاخيرة — أقول آحاد وعشرات من القصص أعرفها ، وليس من الخير أن أرويها فأثير ذكريات مرة فى نفوس الكثيرين من الاصدقاء

ولكنه الفن .. انه ينتهى بالكثيرين الى الجنون الذى يدفع الى هذه الفكرة الطائشة .. ولآلاف الاسباب !

•

وفى امريكا أكثر من ذلك

فى ليلة من ليالى مارس سنة ١٩٤٨ ، هبت نسمات الربيع الاولى — وهى نسمات تطوى كثيرا من الشجن — على مؤلف فنان ، كان مرموقا فى هوليود ، اسمه « روس لوكريدج »

كان كل ما حوله ينطق بالسعادة

فقد كانت قصصه تلقى عند الناس اعظم الاعجاب ، وتباع بالآلاف ..

وعندما نقلت قصته الاولى الى الشاشة ، دفعت له الشركة المنتجة ١٥٠,٠٠٠ دولار ، وطالبته بغيرها وغيرها

وقد جمع من قلمه ثروة طائلة .. وكان فى بيته من أسعد الازواج ..

وكان شابا لم يتجاوز ربيعه الثالث والثلاثين

وعاد ذات ليلة الى بيته يقود سيارته الفاخرة فدخل الجراج .. ولم يخرج .. وطال ارتقاب زوجته له ، فدخلت .. فوجدته جثة هامدة لقد انتحر داخل السيارة !

لماذا انتحر ؟ هذا سؤال لا جواب له حتى الآن !

وليس من شك أن أمريكا هى صاحبة الرقم القياسى فى حوادث الانتحار . فقد بلغ عدد جرائم القتل خلال سنة ١٩٥٢ هناك ٨٢٧٠ جريمة أما حوادث الانتحار التى انتهت بالموت ، فقد كانت ١٦٠٣٠ !

ومع هذا ، فان هذا الرقم لا ينطق بالحقيقة ، فان بيوتا كثيرة تشفق على سمعتها ، فلا تكشف أسرار المنتحرين والمنتحرات من أبنائها ، حتى أن المسئولين يقولون أن عدد المنتحرين بالفعل لا يقل من خمسين الفا كل عام ، عدا مائة الف يشرعون فى الانتحار ولكن الانقاذ يجيئهم فى اللحظة الاخيرة !

خفقة قلب

عش أنت . . . إنى مت بعدك ، وأطل إلى ما شئت صدك
كانت بقايا للغرام بمهجتى ، فختمت بعدك
أنقى من الفجر الضحوك وقد أعرت الفجر خدك
وأرق من طبع النسيم وقد خلعت عليه بردك
وألذ من كأس النديم وقد أبحت الكأس شهدك

▭

ما كان ضرك لو عدلت . . . أما رأت عيناك قدك
وجعلت من جفنى متكأ . . . ومن عينى مهدك
ورفعت بى عرش الهوى . . ورفعت فوق العرش بندك ؟

▭

يا من أساء بى الظنون . . . تلفتى . . ولثمت خدك
أغضاضة يا روض . . إن أنا شاقنى فشممت وردك ؟
وملامة يا قطر . . . إن أنا راقنى فأممت وردك ؟

▭

وحياة عينك . . وهى عندى مثلما الإيمان عندك
ما قلب أمك إن تفارقها ولم تبلغ أشدك
فهوت عليك بصدرها يوم الفراق . . لتستردك
بأشد من خفقان قلبى . . يوم قيل خفرت عهدك !

بشارة الخورى

قصص بأقلام النجوم

بعد الزواج

كانت قد مرت على آخر لقاء بيننا سنوات ، ثم فجأة وذات يوم التقيت به في شارع فؤاد

صحت وأنا أخذه بين ذراعي : « محمود .. دي صدفة سعيدة .. ازيك .. ازى صحتك .. وازى بد ..... ! »

امسكت لساني في الوقت المناسب ، وقد كانت الفتاة التي أشير اليها في هذه القصة باسم « بدرية » من ألمع زهرات المجتمع في وقت من الاوقات ، وكنت من اشد الناس اعجابا بها ، ولكني كنت أعرف ان محمود يغار عليها غيرة مروعة .. ولذلك امسكت لساني !

لكنه سرعان ما فتح لي الباب بقوله : « والله لسه كانت سيرتك على لساني وأنا باتكلم مع بدرية امبارح ! »

قلت : وازيها ؟

قال : الحمد لله ..

قلت : ان شاء الله تكون المسألة تمت على خير

قال : خير طبعا .. هوه كان فيه مانع يمنع جوازنا ؟

قلت : مش قصدي .. قصدي انك كنت قلت لي مرة اثناء الخطوبة ان فيه خلاف .. خلاف بسيط .. بسيط أوى

قال وهو يعصر ذهنه : خلاف ؟ آه افتكرت .. لاياشيخ دي حاجة لا تستحق .. أصلها زي ما انت عارف .. بدرية غاوية مسألة اللابس أوى .. لكن الغية دي قلبت عندها بمرض .. وكان ده سبب سوء التفاهم !

قلت : مش فاهم

قال : يعني رحت مرة عشان أخرج معاها .. فتركتني انتظر خمس دقايق .. وجاءت تعتذر بأنها كانت محتارة تلبس الجزمة البني ولا السودة . لكن المرة اللي بعدها تركتني عشر دقايق .. واللي بعدها ربع ساعة .. والحقيقة ان أهلها شعروا من الاول ان تصرفها غير لائق .. فكانوا يحاولون تسليتي بكل وسيلة وأنا بانتظرها

قلت : ناس كويسين والله

قال : ناس كويسين محدش قال حاجة .. لكن تصور لما يكون اخوها معندوش سيرة غير المدرسة بتاعته والعمايل اللي بيعملوها الطلبة في المدرسين .. ولما تلقى أبوها ما بيتكلمش غير عن الوظيفة ورئيسه الحسود اللي بيدي له كل مقلب والثاني يطلع من دماغه .. ولما أمها ما تلاقيش حديث غير جارتها فلانة وجارتها علانة .. طبعا يوم بعد يوم الواحد يبقى يتضايق من الاحاديث دي

قلت : وبعدين ؟

قال : بعدين في يوم .. وبعد ساعة انتظار بالتمام والكمال .. جت بدرية من جوه تقول لي أنا متأسفة يا محمود .. احترت البس الجزمة الشامواه .. والا الاجلاسيه .. وبعدين في الآخر قلت البس الجزمة البيضة . بص كده ايه رأيك ؟

فانفجر فيطلى المكبوت وصرخت فيها : رأيي اني زهقت خلاص منك .. رأيي انك لا تصلحي زوجة رأيي اني أقوم انصرف ولا أعود الى هذا البيت مرة ثانية

هنا امتقع وجه المسكينة ثم اذا هي تلقي بنفسها على أقرب مقعد وتنخرط في بكاء مر .. واقبل أبوها وأمها يحاولان تهدئة الثورة والاعتذار عن سوء تصرفها .. ولم تلبث حتى اصطلحنا على وعد من بدرية بالا تعود الى تركي في انتظارها

قلت : ونفذت الوعد طبعا ..؟

قال : طبعا .. كنت اذا ذهبت اليها بعد ذلك تخرج على الفور لاستقبالي قائلة ، متهيالي يا محمود ان الجزمة اللي حالبسها النهاردة مش أوى .. لكن معلهش علشان ما تزعلش بالّلا بينا نخرج !

قلت : بنت حلال والله

قال : انت بالك .. والله لو كانتش صلحت سلوكها .. أنا كان متهيا لي أسيبها خلاص .. واشوف لي واحدة ثانية تكون أعقل من كده شوية

قلت : لا .. مال خالص .. وربنا يديم عليكم السعادة ..

قال : متشكر

قلت : ما تيجي نقعد على القهوة شوية .. احنا من زمان ما شفناش بعض ؟ ..

فقال وهو ينظر الى ساعته : ياريت .. بس زمان بدرية جايه .. لان يقالها ساعة جوه

ولاحظ التساؤل على وجهي فأضاف ببساطة : « دخلت محل تشترى جزمة » !

سعيد ابو بكر

مذكرات عبدالوهاب - ٧

شوقي يتمنى أن يرثيني!

يتابع صاحب المذكرات في هذه الحلقة الحديث الذي بداه منذ اسبوعين ، حديثه عن صديقه واستاذه المرحوم « احمد شوقي بك » أمير الشعراء

يظن الكثيرون أن أول كلام غنيته لشوقي كان قصيدة « ياجارة الوادي » . ولكن الواقع أن أول أغنية وضعها لي المرحوم شوقي لأغنيها لم تكن قصيدة شعرية ، وانما كانت دوراً عامياً . تلك هي أغنية « شكت قلبي ياعيني » ، والتي يقول فيها شوقي :

توحشني وانت ويايا
واشتاق لك وعنيك في عنيي
والذل والحق معايا
واعاتبك ماتهونش علي

وكنت أغني هذه الأغنية في الحفلات الخاصة التي كنت أكلف باحيائها . وكان شوقي يشجعني على غناء ماينظمه ، فلم يكن أحب إليه من شعره ، وكان يسعده أن يستمع إليه يجري على لسان غيره ، فما بالك حين يسمعه غناء !

امنية

كان شوقي يحبني كأحد أبنائه ، وكنت أعتز بهذا الحب أعظم الاعتزاز

وفي أحد الأيام فاجأني — رحمه الله — بقوله :

— أنا أتمنى يامحمد إنك تموت قبلي ..!

وقبل أن أفيق من دهشتي لهذه العبارة ، مضى يوضح لي ماقام في خاطره فقال :

— عايزك تموت قبلي علشان أرثيك بقصيدة!

وقد يدهش القارىء من هذا الكلام الذي قاله شوقي . ولكن الواقع أن شوقي الشاعر كان يحب فنه أكثر من أي شيء في الوجود . كان يحبه أكثر من أولاده ومني ، وكان يدرك مقدار ما يستطيع أن يصنعه لو أتيح له أن ينظم قصيدة في رثاء عبد الوهاب الذي يحبه . كان يحس أنها ستكون شيئاً رائعاً ، فتمنى أن أموت قبله حتى لا يحرم تراثه الفني من هذا الأثر الخالد ..!

وأذكر بهذه المناسبة أن شوقي لم يذكرني في شعره إلا مرة واحدة ، في قصيدة قالها في ذكرى سيد درويش ، وختمها بهذه الأبيات الوحيدة التي نظمها في :

ان في ملك « فؤاد » بلبلا
لم يتح امثاله للخلفاء
ناحل كالكرة الصغرى سرى
صوته في كرة الارض الفضاء
يستحي أن يهتف الفن به
وجمال العبقريات الحياء

رحم الله شوقي . كم كان يحب فنه ، حتى ليفضله على أحب الناس إليه !

ولقد كان كثيراً ما يقول لي :

— أرجوك يا محمد ألا تهمل شعري بعد أن أموت .. تبقى دايماً تغني قصايدي

الغناء الوصفي

وفي أحد الأيام قدم لي شوقي أغنية جديدة هي دور « في الليل لما خلي » فوجدتها شيئاً جديداً حقاً . إنها أغنية لا تتحدث صراحة عن العشق والهجر والصد ، ولكنها أغنية وصفية تقدم لوحة فنية رائعة حافلة بشتى الألوان والظلال ، عامرة بالأحاسيس العميقة النبيلة . إنها شيء جديد في عالم الغناء العربي ، فكان يجب أن أصنع في تلحينه شيئاً جديداً أيضاً . وما دامت القطعة وصفية فيجب أن يكون للموسيقى فيها نصيب كبير يساعد على ابراز اللوحة الفاتنة التي رسمتها ريشة الشاعر الملهم

ولما كان التخت يتكون حتى ذلك الوقت من العود والقانون والكمنجة فقط ، فقد رأيت أن أضيف إلى هذه الآلات الموسيقية المحدودة بعض الآلات الغربية التي تلائم أنغامنا الشرقية ، وتنسجم مع باقي آلات التخت . وهكذا أضفت إلى التخت الشرقي لأول مرة « الفيولونسل » و « الكونترباز »

وتصادف أن كان نادي الموسيقى الشرقي يحتفل بالانتقال من مكانه القديم الذي كان يقع في « البواكي » خلف حديقة الأزبكية ، إلى مقره الجديد الحالي بشارع الملكة ، ولما كنت عضواً في النادي فقد تقرر أن أغني في حفلة الافتتاح فاخترت أغنية « في الليل لما خلي » وغنيتها لأول مرة . وقد نجحت الأغنية نجاحاً كبيراً

وكان سرور شوقي عظيماً بنجاح هذا اللون من الغناء الوصفي . وقد شجعه ذلك على وضع أغنيات جديدة من هذا النوع ، فكتب أغنية « بلبل حيران » ثم « النيل نجاشي » وغيرها

وهكذا خطا شوقي بالغناء العربي خطوة هامة ، عندما أدخل فيه هذا اللون الجديد الذي لقي نجاحاً عظيماً عند الخاصة والعامة على السواء

شوقي علمني الحياة

قلت في الحلقة السابقة إن شوقي جعل من نفسه أستاذاً لي ، فكان يعمل على توسيع مداركي ،

صورة تذكارية اخذت للاستاذ محمد عبد الوهاب مع المرحوم احمد شوقي ، في حفلة تكريم اقيمت له : ويرى المرحوم احمد شوقي وقد جلس الى يساره عبد الوهاب وظهر خلفه الدكتور سعيد عبده ، كما ظهر في الصورة المرحوم عبدالرحمن رشدي والناقد الفني القديم الاستاذ احمد حسن ..

ويصحبنى إلى مجالس الكبراء ، ويقدمنى فى الصالونات والمجتمعات الراقية ، ويهيىء لى فرص الغناء فى الحفلات الخاصة . وكانت صحبة شوقى مدرسة وحدها . وما أكثر الدروس التى تعلمتها من هذا الرجل العظيم ، الخبير بطبائع النفوس البشرية !

أذكر مثلا أنى كنت أجلس معه يوماً فى محل «صولت» الحلوانى ، حيث كان محله المختار . وأقبل علينا شخص سلم على شوقى وطلب منه خمسة جنيهات ، فرفض شوقى . وأخذ الرجل يلح وينزل بالمبلغ حتى وصل به إلى خمسة قروش وشوقى يصر على الرفض . ثم قمنا للانصراف ، وعند الباب شاهد شوقى رجلا يلبس « ردنجوت » قديمة فناداه قائلا : « أهلا عم على . . . » ثم أخرج خمسة جنيهات دسها فى جيب الرجل وانصرف

وأدهشنى هذا التناقض فى تصرف « شوقى » فسألته عنه فقال :

— إن الرجل الأول شخص أفاق ، يتمحك بالصحافة ، ويأكل على كل مائدة ، ويمد يده لكل إنسان ، وقد تركنى ليذهب إلى غيرى . أما « عم على » فهو من زملاء الدراسة ، وإذا لم أعطه أنا فلن يمد يده لانسان

ومن الذكريات الطريفة أننا قمنا يوماً من « صولت » لنتعشى . فقال شوقى « نذهب إلى الكورسال » . وطلبت أنا أن نذهب إلى الحاتى لأنه أعجبنى طعامه . وطالبينا الجدل ، فضحك شوقى وقال :

— اسمع يا محمد نصيحة . اتق دائماً غير المطعم اللى بتاكل فيه ، لأن هذا يقوى المعدة

— ازاى ..؟!

— زى الطفيلى . . تعرف ليه معدته قوية ؟ لأنه يأكل على موائد مختلفة كل يوم !

وكنت أجلس معه يوماً فى الكونتنتال ، فأقبل عليه المرحوم أحد كبار « الباشوات » ، وكان رجلا طويلا ضخما ، وأمسك بيد شوقى يريد أن يقبلها وهو يقول :

— أهلا بسيدى وابن سيدى ..!

وشوقى يسحب يده ، ويصر على عدم تقبيلها ويتجهم للرجل حتى تركه . وبعد قليل دخل « محمد عبد اللطيف » وكان يعمل معى فى التخت ، فتهلل شوقى لرؤيته ، وقام فسلم عليه بشوق وسأله عن حاله . ولاحظ « شوقى » دهشتى لتصرفه فقال لى :

— « الباشا » كان عاوز يبوس إيدى لأنه فاكر أن لى صلة بالسراى ، وهو ليس فى نظرى أكثر من زكيبة ملآنة فلوس

هكذا كان شوقى ينظر إلى الناس والأشياء ، وكنت فى ملازمتى له أستفيد من خبرته وتجاربه وفهمه للحياة

« يتبع »

فكاهة مصرية

أنا مش خدامة !

بقلم الأستاذ عزت السيد ابراهيم

المنظر : صالة فى منزل الاستاذ على رمزى صباح أحد الأيام
ترفع الستارة عن الاستاذ على وهو يتحدث بالتليفون ..

على ـ آلو .. المعلم شلاطه المخدم ؟ أنا على رمزى .. فين يا أخى اللى وصيتك عليه ؟ خدام خدامة ما يهمش .. بعت واحدة من شوية ؟ لا لسه ما وصلتش (يدق جرس الباب) يظهر هى اللى بتدق الجرس .. عن اذنك (يضع السماعة ثم يفتح الباب)

نطاجة (داخلة) ـ مش بيت سى على رمزى ؟

على ـ أيوه .. انتى اللى باعتك المعلم شلاطه ؟

نطاجة ـ قطع شلاطه وقطعت أيامه

على ـ طب ادخل (يقفل الباب) عمل لك ايه المعلم شلاطه ؟

نطاجة ـ عمله اسود بعيد عنك .. اللى ما هو لاقى سيد على مزاجى .. سيد كده مقطقط محقلط .. واخد بالك ؟

على ـ واخد بال قوى

نطاجة (تتلفت حولها) ـ وحضرتك يا سى على يا رمزى .. عايش فى الشقة دى لوحدك ؟ عازب ؟ مفيش ست ؟

على ـ لا فيه .. بس راحت مشوار وراجعه

نطاجة (تتنهد) ـ يا خسارة ! يختى كده ! حظى زفت .. كان لازمنى جدع صغار بتاع عشرين فوق تلاتين سنة بالكتير ... عمرك كام يا سى على يا رمزى ؟

على ـ عمرى اربعين سنة يا ست .. اسم الكريمة ايه ؟

نطاجة ـ محسوبتك نطاجة .. وهى نطاجة ..

على (ساخرا) ـ ما شاء الله .. وكنت بتشتغلى فين يا ست نطاجة ؟

نطاجة ـ كنت باشتغل عقبال عندك عند واحد حانوتى رومى ! بتستغرب ليه ؟ انا كده ما أحبش ولاد العرب .. عيشتهم فقر وعنطزة

على ـ ومين بقى اللى كان بيتعنطز عليكى .. سيدك والا ستك ؟

نطاجة ـ سيدى ؟ الهى يخليه . الهى يعمر بيته . الهى يكتر امواته .. يا سلام ! هوه انا الاقى زيه ؟ شوف يا سى على .. الستات هما السبب .. حلايين النوايب . قطعوا ما أحبش أجيب سيرتهم .. دمى بيفور . مزاجى بيتعكر . جسمى بينتفض .. هما ما قالوش فى المثل الفرنساوى « فتش عن الحرمة » ؟ !

على ـ وعملت فيكى ايه ستك دى بقى ؟

نطاجة ـ عندك مثلا يوم من ذات الايام حبيت أزور مامى ..

على ـ مامى ؟

نطاجة ـ أيوه مامى .. يعنى ليتنى .. والدتى « ماى ماذر »

على ـ قامت ستك ما رضيتش تخليكى تروحى تزورى مامى ؟ مش كده ؟

نطاجة ـ فشر ! تستجرى ما ترضاش ؟ دنا كنت أدب صوابعى فى حبابى عينيها .. المهم .. لقيت جزمتى مش ولا بد .. مش قد المقام قمت خدت جزمتها .. شفتش جزمة تتلبس من غير شراب ؟ كان عندها جوز لسه بشوكه من اللى اسمه لاينون .. فيها حاجة لما البسه ؟ لا طبعا . شافت الجزمة والشراب فى رجلى زعلت ولعنت ستسفيل أبو جدودى .. ومن يومها حرمت اشتغل عند ولاد عرب ..

على ـ لكى حق .. طب والست الرومية طلعتك من عندها ليه ؟

نطاجة ـ فشر .. أنا اللى استعفيت .. قدمت استقالتى .. ضربت عن العمل .. أيوه ياسيدى قلتى لى ليه .. أكلهم ما بيعجبنيش .. مابيدخلش مزاجى .. ما بيعمرش دماغى .. بياكلوا مسلوق

على ـ واحنا كمان ما بناكلش الا مسلوق

نطاجة (منزعجة) ـ لا ياخويا يفتح الله .. أنا معدتى ما تستحملش .. لكوا غرض كل اطبخوا لواحديكم وأنا لوحدى .. أنا احب المحمر والمشمر والمخدع المسلوق ده ما باكلهش غير العيانين

على ـ والله يا .. يا نطاجة هانم ميزانيتنا ما تستحملش

نطاجة ـ ليه ؟ حضرتك بتاخد ماهية كام ؟

على ـ أما أمرك غريب .. انتى حا تحسبينى ؟

نطاجة ـ طيب ومزعل نفسك ليه ؟ روق دمك . الحلم سيد الأخلاق .. بين البايع والشارى يفتح الله (تقوم) خلليناك بعافية

على (يفتح الباب) ـ الله يعافيكى ..

نطاجة ـ الله يسلمك .. أوروفوار .. باى باى

على ـ والله عال .. دول خدامين عاوزين اللى يخدموهم .. تسرق وتنهب ولا يعجبهاش .. مسلوق ما يعجبهاش .. عاوزه سيد مقلقط محقلط (جرس الباب يدق) أما اشوف مين ده كمان (يفتح الباب)

مريم (وهى سيدة سورية فى حوالى الخمسين من عمرها) ـ ابخاطرك معلمى .. اجنابك بتصير السيد على رمزى ؟

على ـ أيوه يا فندم .. يلزم خدمة ؟

مريم ـ مدامتك طلبت منى بالأمس بتدشر هون

على ـ آه .. حضرتك الخدامة الشامية ؟

مريم ـ خدامة ؟ يا عيب الشوم ! مانى خدامة يا حبة عينى .. محسوبتك بتصير مساعدة فى أعمال الميزون .. وين ها المدام بتعك ؟

على ـ المدام خرجت وزمانها جايه .. اتفضل استريحى .. واسم حضرتك ايه ؟

مريم ـ ميمى يا عينتينى

على (دهشا) ـ ميمى ؟

مريم ـ بالأصل مريم لكن ميمى بيصير اسم الدلع تبعى

على ـ اسم الدلع ؟ لكن انتى ست كبيرة ما يصحش تتدلعى

مريم ـ شو كبيرة يا معلمى .. أنا مانى كبيرة .. على كل حال العمر ما بيهم

على ـ على رايك .. وكنتى بتشتغلى فين قبل كده يا ست .. ميمى ؟

مريم ـ كنت باشتغل تبع السيد عبد الجبار

على ـ أمال طلعك من عنده ليه ؟

مريم ـ أنا اللى طلعت .. زهقت من ها المعاملة تبعه .. الله جلت قدرته ما خلق له مخ هون .. هايدا كان ماشيه من مواشى الله .. بهيمه من بهيماته المبجلين .. حمار من حماراته غير المحترمين

على ـ ليه ده كله .. عمل ايه ؟

مريم ـ محسوبتك ابلها فيانسيه جميل . امدلع . امشخلع . ايله عينتين سهتانه دبلانه ووجه متل القمر ليلة اربعتاشر دماته خفاف متل دماتى .. ها الفيانسيه بعطينى انتى رانديفو من شان نروح جنينه .. سينما طوغراف (تتنهد) اد ايش باحبه بيخرب بيته !!

على ـ والمهم .. ايه اللى حصل ؟

(البقية على صفحة ٤٤)

فاطمة رشدى : اعتذرت عن الزواج من شخصية عربية كبيرة ..

من أساليب الدعاية ...

ثورة الجزائر على مسرح رمسيس !

يتجه السينمائيون فى هذه الأيام نحو ابتكار أساليب جديدة فى الدعاية لأفلامهم وقد اعتمدت الأفلام المصرية منذ بداية صناعة السينما حتى اليوم اعتماداً كبيراً على أساليب وطرق الاعلان التى كان يستعملها المسرح إبان نهضته للدعاية والاعلان عن رواياته . . . وبهذه المناسبة نسوق إلى القارىء بعض الأساليب الاعلانية الطريفة التى كان يستعملها مديرو المسارح للاعلان عن رواياتهم !

معركة على صفحات الجرائد

عندما اتفق الأستاذ يوسف وهبى مع المرحومة عزيزة أمير على العمل بمسرح رمسيس ، أراد أن يقدمها للمتفرجين بطريقة جديدة فاتفق مع بعض الصحف والمجلات على أخبار مختلفة مضمونها أن يوسف وهبى قد سافر إلى احدى بلاد الوجه البحرى ، والتقى هناك بسيدة من أسرة عريقة تهوى التمثيل المسرحى ، وقد أبدت استعدادها للعمل بفرقته بعد أن تطلق من زوجها

وأثار نشر هذا الخبر فى الصحف ضجة كبرى فى كل الأوساط وتناوله بعض الكتاب المعروفين بالتعليق ، وانقسموا إلى فريقين فريق يؤيد اشتغال المرأة المصرية بالتمثيل ، وفريق هاجم هذه السيدة وطالب الحكومة بالتدخل لمنعها حرصاً على كيان الأسرة المصرية ، واستمرت تلك الضجة الصحفية فترة غير قصيرة حتى أعلن يوسف عن مسرحية « الجاه المزيف » التى تتولى دور البطولة فيه عزيزة أمير ، واستمر تمثيل الرواية فترة طويلة وصادفت نجاحاً كبيراً ، فقد حرص الجمهور على أن يشاهد الممثلة التى هجرت زوجها لتشتغل بالتمثيل

هذه الذكريات

للنجمة ماجدة

« هذه بعض الذكريات من كتاب حياتى .. لقد رأيت أن أرويها لكم كما حدثت وبلا رتوش ، وكما عشت فيها ، وبلا زيف ، ومن حق القارىء علينا أن نقدم له الصدق »

•

لست أنسى ما حييت قصة اليوم الاول الذى وقفت فيه أمام الكاميرا ..

البلاتو ملىء بالناس يروحون ويغدون ، وأناس يقفون ولا تتحرك منهم الا أعينهم لتتبع خطواتى ولترى هذه الفتاة التى قالت الصحف أنها وجه جديد ..

وأنا ساهمة عن كل ما حولى ، أفكر فى أحلامى التى توشك أن تتحقق وفى أمنياتى وهى تدنو منى ، وأستعرض تلك القصة الطويلة ذات الدموع والابتسامات التى سبقت دخولى الى البلاتو

وصاح المخرج : « شغل ! »

كان الفيلم فيلم « الناصح » ، وكان المخرج سيف الدين شوكت ، وأوقفنى سيف الدين بجوار ماكينة خياطة وقال لى : « ستنتظرين الى هذه السيدة وتقولين لها : ماما مش هنا .. »

وكنت قد تعلمت قواعد الالقاء وأصول التمثيل ، ولذلك لم تجر أكثر من بروفة واحدة ، وسجلت اللقطة

وأقول الحق .. اننى لم أكن أعرف أين كانت الكاميرا ، وقد خشيت أن أسأل عن موقعها فاثير ضحكات الناس على جهلى ، ولهذا كنت حريصة على أن أنفذ تعليمات المخرج بدقة حتى لا يثور ، ويفهم الموجودون من ثورته اننى لا أعرف موضع الكاميرا ..

ولم يكن هذا هو الشىء الوحيد الذى حدث فى فيلمى الاول ..

فأنا فيه فتاة فقيرة تعمل فى الحياكة وتذهب لتوصل فستانا الى زبونة من اللواتى يترددن عليها ، وارتدى قبل أن أذهب فستانا من قماش رخيص ، وقد التقطت الكاميرا فى اليوم الاول صورتى وأنا أسير فى الطريق بهذا الفستان الرخيص ، وقال المخرج قبل أن انصرف أننا سننهى بقية المشهد فى اليوم التالى ..

وعندما عدت الى البيت وجدت الخادمة تعد بدلها للسفر الى قريتها ، وكانت لا تذهب اليها الا مرة فى كل عام ، وكان يبهجها أن تسافر بثوب جديد ، فرأيت أن أهديها الفستان الرخيص ، وقد فرحت به أيما فرح ، ولبسته لتسافر به ، وذهبت فى اليوم التالى الى الاستديو فطلب الى المخرج أن أرتدى فستان الامس

قلت له : « الفستان أخذته الخدامة وسافرت »

وثار المخرج ، وطلب الى أن أعطيه عنوان الخادمة ليرسل من يلحق بها ويحضر منها الفستان ، ولكنى رفضت أن أسبب التعاسة للخادمة وقلت له : « أنا من رأيى نشوف طريقة ثانية .. »

وقد كان ، أعدت الاقسام الفنية بالاستديو الجزء من الفيلم الذى تم تصويره ليعرض على شاشة الاستديو الداخلية ، وجاءوا بخياطة لترى الفستان الذى ألبسه فى المشهد الذى لم يتم ، واعدت على عجل فستانا طبق الاصل منه اكملت به المشهد ..

•

الاستاذ زكى رستم فنان .. استاذ فى فنه ..

واذا وقف الاستاذ زكى رستم امام الكاميرا ، فهو ينسى أنه زكى رستم ويتذكر فقط أنه أب أو محام أو سجين ، حسبما يقضى دوره ، ويصبح فى غيبوبة فنية تثير الاعجاب ..

حدث فى فيلم « بائعة الخبز » أن طلب المخرج الاستاذ حسن الامام أن يتكلم الاستاذ زكى رستم كلمتين ثم يسير ليقف بجوار مائدة فيتحدث مرة ثانية ، ثم يسير ليخرج من الباب ، كل هذا وأنا أبادله الحديث ..

وبدأ الاستاذ زكى رستم فتكلم ، ولكنه لم يتحرك بعد أن انتهى من كلامه ، وكنت أريد أن أنبهه بأية وسيلة فلم أجد بدا من أن « اقرصه » فى يده ، فابتعد صوب المائدة ، وبدأ يتحدث من جديد ، وانتهى من حديثه دون أن يتحرك ، وعرفت أن الاستاذ الكبير فى غيبوبته الفنية قد نسى أن يتحرك ، فقرصته للمرة الثانية .. وتحرك نحو السلم ، والقى عباراته الاخيرة فى ذلك المشهد ، وهبط السلم !

وصاح المخرج : « ستوب »

وعلى الفور رأيت الاستاذ زكى رستم يتجه الى الاستاذ حسن الامام ويقول له : « هيه ماجده عندها حالة عصبية »

فقال له الاستاذ حسن الامام : « ابدا »

فقال الاستاذ زكى : « أبدا ازاى دى قرصتنى مرتين واحنا بنمثل ، لازم الحالة الـ... ـية بتجى لها قدام الكاميرا بس »

وضحك المخرج وفهم الموقف !

البحث عن الرحمة !

« كنا اذ ذاك نجول جولة الصعيد فى قطار الرحمة ، وفى الحوامدية انقلبنا الى باحثين عن الرحمة ! ووجدناها اخيرا فى ظلال البنادق ! »

•

عندما ذهبنا – انا ومجموعة من زملائى وزميلاتى من أهل الفن – فى قطار الرحمة الذى بدأ جولته من إقصى الصعيد فى أسوان ، كنا نمتلىء حيوية وقوة ونشاطا . وقد كان الغرض الانسانى النبيل الذى جعل منا فرقة مجندة للخير يزيد حيويتنا ويفعمنا بالقوة والنشاط ..

وتوقف القطار فى كل البلدان ، وكان الناس يقفون على القضبان فيجبرونه على الوقوف ، وكانت هذه هى المرة الاولى الذى يذهب فيه هذا الحشد من الفنانين الى الصعيد

وكانت دور السينما تعد برامج خاصة ، نحن ابطالها ، فيلزم أن يغنى من يجيد الغناء ، ويخطب من يجيد الخطابة .. اما الذى لا يجيد الغناء ، ولا يجيد الخطابة فلا بد أن يقول شيئا ، ولو نكتة قديمة !

ورحنا نعيد الكرة فى كل بلدة يتوقف فيها القطار

وعند بنى سويف كنا نتكلم بصعوبة من فرط الاجهاد ، وقد أقيمت حفلة فى السينما كان المفروض أن نحييها نحن ، فأوجزنا قدر الامكان واعتذرنا بأننا فى غاية الانهاك ، وقبل أهالى بنى سويف وتلمسوا لنا المعذرة ..

وفى الواسطى فعلنا هكذا ..

وقيل لنا انه لم يتبق امامنا الا العياط والحوامدية اما العياط فقد انتهينا منها فى مدة وجيزة ، واما الحوامدية فقد اعتقد أهلها اننا نستطيع – ونحن عدد كبير – أن نفعل المعجزات الفنية !

وقد بيعت تذاكر لعدد كبير من الناس .. تذاكر لحفلة نحييها نحن على غرار ما كنا نفعل فى بدء رحلتنا ، ونحن بصحتنا وعافيتنا ..

وتداولنا فيما بيننا ، واتفقنا على ان يظهر كل منا على المسرح فيقول كلمة قصيرة .. وسيعفيه الناس من التطويل حين يلاحظون « البحة » فى صوته !

ولكن هذا لم يحدث ، لم يعفونا من الحديث ، كانوا يهللون ويصفقون ويستعيدوننا مرة ومرات ، ونحن لفرط الخجل لا نمانع ..!

وكان تهليلهم وتصفيقهم واصرارهم على ان نطيل شيئا لا يطاق ، فالذى اقوله انا يقوله كل زملائى ، ولكنهم لا يرحمون ! وحين انتهت ثريا حلمى من القاء منولوج استعادوها وزلزلوا المكان بالصفير والهتاف

ثم صعدت شادية على المسرح ، وقالت لهم انه كان بودها أن تغنى لولا أنها « على الآخر » ! فضحكوا .. ولكنهم صاحوا يطلبون احدى اغنيات شادية المشهورة ..

ولم تجد شادية بدا من ان تجيبهم الى طلبهم .. وتغنى ! وحين انتهت من الاغنية هللوا مرة اخرى .. وحين احسوا انها لن تلبى اندفعوا الى المسرح يريدون منهــا ان تغنى بالقوة ! وكانوا يصيحون : « سينما اونطة هاتوا فلوسنا » !

ونسيت ان اقول ان المطربات كن يغنين بلا موسيقى لانه لم يكن معنــا فرقة موسيقية !

وقد اندفع رجال البوليس الى المسرح بعد أن استنجدنا بهم واحاطوا بشادية .. كانوا يشهرون بنادقهم فى وجوه الناس .. وكادت تحدث معركة ، وتوترت الاعصاب .. اعصاب الجماهير واعصاب رجال البوليس ، فاختارت شادية ان تغنى « لتقصر الشر » فغنت وحولها فرقة من رجال البوليس بدل الفرقة الموسيقية . وبعدها اندفع الاستاذ محمد فوزى ليتحدث الى الجمهور .. وكان للاستاذ محمد فوزى قدرة عجيبة على أن يسرح بالجمهور ، وقد فعل ليلتها وكان بارعا .. وتسللنا نحن فى تلك الاثناء من خلف المسرح ونفدنا بجلودنا !

« عماد حمدى »

فريد يحاول أن يحذو حذو بيتهوفن على البيان ..
بينما جلست هدى فوق البيانو تحاول ان تخمد نغماته !

عائلة ب
يحمل

قبل الهجوم .. الهجو
فريد يتفحص الالوان

فريد وهدى في وقفة هادئة بشرفة منزلهما
المطلة على النيل ، ينظـــران الى الافق

فريد شوقي ...
يحمل مسئولياته على ظهره !

ان الذى يرى فريد شوقى على الشاشة ، بارعا فى ادوار الشراسة ، مجيدا فى لحظات الشر ، يتوقع عند زيارته له فى منزله ، أن يرى المسدسات تزين حجرة الاستقبال ، والسيوف تحتل مكان السكاكين فى المطبخ .. وهو أضعف الايمان ! والواقع ان فريد يعيش الى جوار زوجته الفنانة هدى سلطان عيشة هادئة وادعة ، ترفرف فوقها اجنحة الهناء .. واليك جـولة بالالوان فى منزل « متشرد » الشاشة !

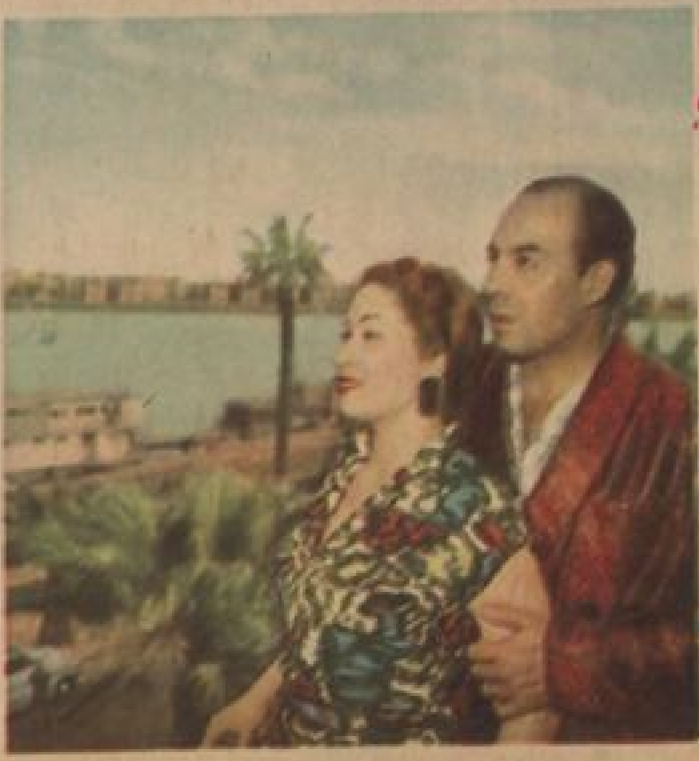

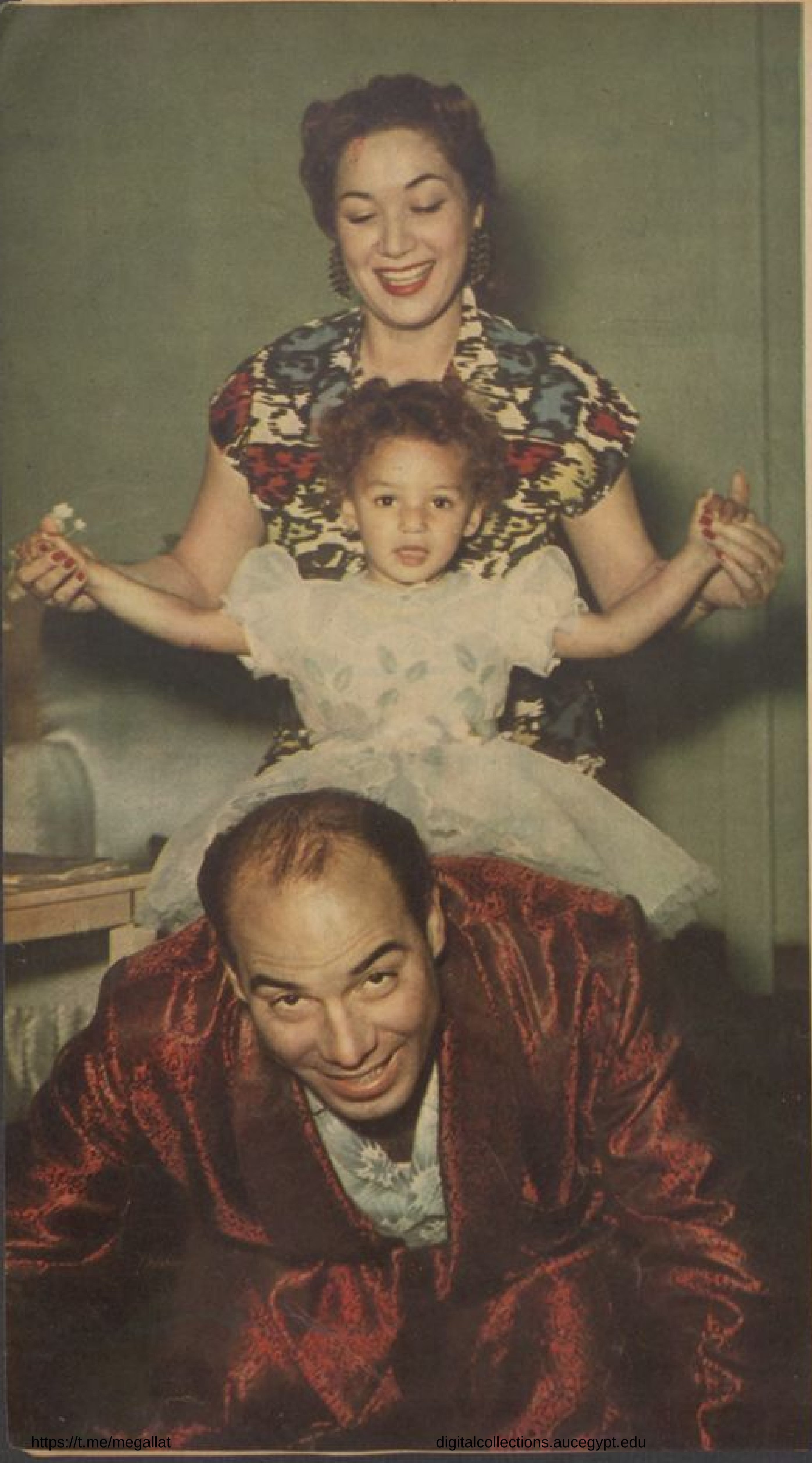

عائلة باكملها فوق ظهر فريد.. هكذا يحمل الزوج «المسئوليات» منزله !

. الهجوم على الاكل .. راح الالوان التى اعدتها زوجته

قصص بأقلام النجوم

كأس ... والوداع!

لست أدرى ما سر غرام الناس بالخمر ، ولست أدرى كيف يتفانون فى حبها الى درجة تفقدهم الارادة وتفقدهم كل ما يمكن ان يعتز به الانسان من قدرة على التحكم فى أعصابه وكبح جماح نفسه

وبينى وبين الخمر عداء مستحكم ، له قصة تمتد الى الخلف قرابة ثمانية أعوام

كنت خارجا من النادى الاهلى فى الجزيرة بعد تدريب شاق ، وكنت ارتدى ثيابا خفيفة واسير فى خطوات قوية

وكنت أعبر ميدان سعد زغلول بعد أن تأكدت من اننى استطيع العبور فى بطء لان بينى وبين أول سيارة قادمة اكثر من مائتى متر ، ولكنى فجأة سمعت صوتا قويا ، صوت احتكاك عجلات سيارة بالارض .. ووجدتنى اقفز قفزة واسعة الى الرصيف لاتفادى السقوط تحت العجلات

وارتعشت اطرافى ولم أصدق اننى نجوت ، وتوقفت السيارة تماما ونظرت فاذا بى ارى سيدة تغادر السيارة وتتقدم نحوى وعلى وجهها آيات الاسف وكنت فى هذه الاثناء قد تمالكت روعى وقبل أن افتح فمى بكلمة وجدتها تقول : « انا آسفة »

فقلت فى انفعال مكبوت : « ولو كنت مت .. كنت استفيد ايه من كلمة آسفة ! »

فقالت : « حصل خير .. ولازم تقبل أوصلك »

فقلت لها : لا انا متشكر .. وافضل ان امشى على انى اركب مع واحدة بتسوق بالشكل ده .. !

قالت : « لو ركبت حاتعرف انى باسوق كويس ، وانك انت اللى كنت سرحان وانت ماشى »

فقلت : « انا ماكنتش سرحان أبدا .. انتى اللى سرحانه »

قالت وهى تفتح باب السيارة : « طيب ادينى فرصة اصلح غلطتى » ووجدتنى لا أقاوم وركبت السيارة

كانت سيدة فى الاربعين ، انيقة رشيقة رفيعة الذوق فى اختيار العطر الذى يبعث فى نشوة عجيبة . وكانت جميلة الملامح ، قوية الشخصية

وقالت انها ستنطلق بالسيارة الى شارع الهرم ، وحجتها ان ما حدث لى كفيل بان تنهار له اعصابى وان خير ما افعله أن استنشق الهواء الطلق ومضينا نتجاذب أطراف الحديث ، وكنت أشرد بين لحظة وأخرى افكر فى هذه التى لذ لها الحديث معى بهذه السرعة ، واراجع فى ذهنى كل الافلام التى رأيتها .. ورأيت حادث اليوم يتكرر فيها .. اذن فهذا الذى حدث فى الافلام قد يحدث فى الحياة .. وسارع خيالى يركض الى خاتمة سعيدة للقصة التى بدأت منذ دقائق

ولاحظت هى شرودى فنبهتنى ، وتحدثنا عن السينما وعن النجوم الذين نحبهم ، وتحدثنا عن الافلام الامريكية .. وانتقلنا الى الحديث عن الرياضة فقالت انه على أن أزيد من وزنى قليلا ثم مدت يدها الى برجاجة قائلة : « هذه زجاجة ويسكى .. انها تفتح الشهية »

قلت لها فى دهشة : « خمر !! انا اشرب الخمر لمجرد ان يفتح شهيتى »

فقالت : « وهى الخمر عيب .. كل الناس بتشرب خمر .. »

وفضلت للمرة الثالثة الا ادخل معها فى جدال ، فقد احسست بخطورة أردت أن اوقفها عند حدها ، فأخذت الزجاجة شاكرا ، ونظرت للساعة على معصمى وقلت : « لقد مضى وقت كاف فى النزهة ويجب أن اعود .. »

ووصلت الى ميدان الجيزة فطلبت اليها أن تتوقف ، وشكرتها بحرارة وانصرفت

ولم تجبنى هى الى شكرى ، واحسست انها تحتقرنى من اعماقها .. وانها تود لو صفعتنى ، ولكنى تغاضيت عن كل هذا ولم أعر الامر التفاتا !

وعدت الى البيت وفى جيبى زجاجة ويسكى !

ماذا أفعل بها !! ومتى وأين وكيف أشربها ؟! بل لماذا افكر فى شربها وانا الذى أسمع عن الخمر كل ما ينفر منها وما يباعد بينى وبينها ؟

ولكن النفس أمارة بالسوء .. وذات صباح وجدتنى اعب من الزجاجة عبا رغم النار التى اقتحمت فمى وامعائى ، وحسبت ان المسألة انتهت عند هذا الحد .. ولكنى احسست بدوار هائل يكاد يلقينى أرضا ، فسارعت القى بنفسى على الفراش .. وشعرت برغبة فى القىء وفى صالة البيت كان ابى يجلس فشاهدنى .. وسألنى ما بى فأجبته .. ولكنى ما ان فتحت فمى حتى قال : « انت سكران » !

وكان قرار اتهام خطير .. لست أدرى ماذا حدث لى بعده لاننى افقت بعد ساعات ، وعلى الفراش وبجوارى طبيب ، وحولى وجوه اسرة كاملة تذرف الدمع

وكانت تلك أول كأس فى حياتى .. وكنت ـ وما زلت ـ حريصا على ان تكون الاخيرة !

« شكرى سرحان »

هدية دار الهلال

بمناسبة المسابقة الضخمة التى تنظمها مجلاتنا «الاثنين» و « المصور » و « الكواكب » . يسرنا ان نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافأة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد

افلاس ... فتح لى باب المجد !

للنجمة آن فرانسيس

« فوكس »

كان ابى فيلسوفا ، فقد كان من رايه ان نعامل الناس دائما معاملة طيبة ، ولهذا كان يحذرني دائما من عدم ايذاء أحد في شعوره

وكانت النتيجة انني عندما كبرت ، أصبحت اهتم بمشاكل الناس ، واكثر من ذلك صرت اضع نفسي في مكانهم واعتبر متاعبهم متاعبي حتى يمكنني أن احس بها تماما ، فلعلني اتمكن من عمل شيء يخفف عنهم ما يقاسون

كان عيب ابى — ولا اقول ميزته — انه كان كريما اكثر من اللازم ، اذا راى انسانا في محنة، لم يبخل عليه باخر درهم في جيبه . فادى به ذلك الى افلاس تجارته التى كان يزاولها في بلدة قريبة من نيويورك ، وهي نفس البلدة التي ولدت فيها

فتاة غلاف

وانتقل بنا ابى الى نيويورك ليعمل فيها بائعا في أحد المتاجر ، بينما اصبحت انا — في سن الخامسة — نموذجا للمصورين الذين كانوا يتعاملون مع بعض المجلات .. فاصبحت «فتاة غلاف» في هذه السن المبكرة

وظهرت لاول مرة على الشاشة في سن الخامسة عشرة في احدى الكوميديات التي ظهر فيها « ميكى رونى »

وعدت بعد ذلك الى نيويورك لان ظروفي في هوليوود لم تكن تبشر بانني ساحقق امالى بسهولة

والتحقت ببعض المسارح لكي تزداد تجاربي الفنية ، وكنت في نفس الوقت ارقب الفرصة التى تكتشفني فيها هوليوود ثانيا

وفي هذه الفترة التى كنت انتظر فيها تحقيق املي، شرع أحد المنتجين في انتاج فيلم بنيويورك اسمه « صغيرة وشريرة » .. واختارني المنتج لتمثيل دور البطلة امام النجم « بول هنريد »

وكان دور فتاة في احدى الاصلاحيات انجبت طفلا غير شرعى

القدر يتدخل

اما كيف مثلت هذه الشخصية على الشاشة فهذا من الاعيب القدر ..!

لقد سمعت وانا في نيويورك آن مدير احد المكاتب الفنية يطلب فتيات لاختيار بعضهن للظهور في فيلم يستعد لاخراجه

وعندما قابلت مدير المكتب قال لي : «عندى دوران .. احدهما لفتاة رديئة ، والآخر لفتاة خجول .. واعتقد انك تصلحين لدور الفتاة الثانية »

ثم قال لي انه سيدعوني في الوقت المناسب ، ولكن مرت الايام دون أن يدعوني أحد ، فانطفأ كل أمل في الظهور في هذا الفيلم

وبعد شهر قال لي ممثل كنت اشترك معه في احدى تمثيليات الاذاعة : « لقد سمعت انهم يبحثون عن فتيات للظهور مع بول هنريد في فيلم جديد .. فلماذا لاتعرضين نفسك عليهم»

وذهبت الى العنوان الذى أعطاه لي ، وفوجئت بانه هو نفس عنوان المكتب الذى ذهبت اليه قبلا ، وقال لي مديره انه سيدعوني لتمثيل دور الفتاة الخجول

ودخلت رغم هذا ، فوجدت مع مدير المكتب النجم « بول هنريد » ومخرج الفيلم . وما ان رآني « بول » حتى قال للمخرج : « انها تصلح لدور الفتاة الرديئة »

ولو ان احدا وصفني بانني فتاة رديئة ، لاعتبرت قوله اهانة لي .. ولكن في موقفي هذا كان للامر معنى آخر .. وكان آن قمت بالدور على اكمل وجه !

شخصيات اخرى

ولم يكن هذا هو الدور الوحيد الذى اضطلعت به بنجاح .. فعندما عهدت الى شركة «فوكس القرن العشرين » في القيام بدور البطلة في فيلم « ليديا باملي » .. وجدت انني كنت في الواقع قد قابلت كثيرات مثل « ليديا بايلى » .. قابلتهن وتغلغلت في اعماق نفوسهن بحكم اهتمامي بامرهن

وهكذا وجدت نفسي امام شخصية عرفتها ولمستها بنفسي ، فطبقت كل ما عرفته عن هذه الشخصية ومثيلاتها في اثناء عملي بفيلم «ليديا بايلى »

وهكذا اتخذ من الحياة مدرسة ، ومن اشخاصها اساتذة يمدونني بخلاصة تجاربهم حتى انتفع بها كلما وقفت امام الكاميرا لتمثيل دور جديد

جانيس كارتر
عيون ساحرة

حدث هذا الاسبوع

● **يبدا عاطف سالم هذا الاسبوع اخراج فيلم « جعلوني مجرماً » بطولة فريد شوقي وهدى سلطان ، ومما هو جدير بالذكر ان قصة الفيلم اشترك في كتابتها ثلاثة هم نجيب محفوظ ، وفريد شوقي ، والسيد بدير ..**

● تعتزم السيدة امينة محمد ، بعد طول احتجاب عن الوسط السينمائي اخراج فيلم « فرسان النيل » وتدور حوادثه كلها في مركب

● **ارسلت الحكومة الليبية الى الموسيقار الاستاذ محمد عبد الوهاب نشيدها القومي ومطلعه « يا بلادي بجهادي وجلادي ادفعي الاعادي » ليضع له اللحن المناسب ، وقد ارفق النشيد بدعوة رسمية لزيارة ليبيا**

● ينوى انور وجدى اخراج فيلم تدور حوادثه في السودان ، وينتظر بدء التصوير في هذا الفيلم في اوائل نوفمبر القادم

● اتصل السيد الباقوري وزير الاوقاف في الاسبوع الماضي بالاستاذ محمد عبد الوهاب وقال له انه قد استمع اليه وهو يؤدي لحنا قديما في برنامج خاص وعرض عليه ان يسجل تواشيح وقصائد دينية للوزارة، وقد ابدى عبد الوهاب استعداده لاداء المطلوب منه

● **ينتظر بناء استديو جديد لحساب شركات عبود وتدور المفاوضات الآن لشراء قطعة ارض تقع لجوار استديو الاهرام ، وسوف تستعين الشركة الجديدة بخبراء اجانب عند بدء العمل به**

● وصل الى القاهرة الاستاذ حبيب حسن مدير عام شركة النصر للسينما والتوزيع في المملكة الاردنية وتعاقد على شراء ۲۰ فيلما مصريا لعرضها في المملكة الاردنية

● **رشحت سميرة احمد لبطولة ثلاثة افلام في خلال موسم الصيف**

● **انتهى « استديو جيزة » من اخراج فيلم « تحيا الرجالة » اخراج كامل الحفناوى**

● تطوع المخرج عاطف سالم باخراج فيلم قصير لحساب وزارة الارشاد القومي عن المشروعات الانتاجية الحديثة بناء على طلب الدكتور حسن ابو السعود

● **بعد انتهاء العقد المبرم بين استديو مصر وبين بعض الشركات الامريكية في نهاية هذا الشهر تبدا شركات اخرى العمل لمدة ثلاثة اشهر اخرى**

● تنوى نقابة السينمائيين بالاتحاد مع غرفة المنتجين الوقوف موقفا حازما في وجه الشركات الاجنبية التي تدفقت في الايام الاخيرة على مصر ويصمم المسئولون على انه يجب ان يكون هناك مصرى واحد الى جانب كل أجنبى في نفس نوع العمل

● **تنوي الحكومة بناء مسرح جديد في حديقة الازبكية يطل بابه على شارع ابراهيم**

● يبدا احمد بدرخان اخراج فيلم «الوعد» لحساب الاستاذ عبد الحليم نصر بعد العيد مباشرة

● **تعتزم الحكومة انشاء بنك السينما خلال هذا العام**

● قررت شركة النيل تخصيص جوائز ثلاثة لاحسن قصة ولاحسن ممثل ولاحسن مخرج ، وتعتزم الشركة اقامة حفلة كبرى في شهر اكتوبر القادم لتوزيع الجوائز لاول مرة

● **عدل حلمى رفلة عن تكملة فيلمه في استديو الاهرام خلال شهر رمضان وسيعود الى تكملة الفيلم بعد انتهاء شهر الصوم مباشرة**

● ينتهى العمل هذا الاسبوع في فيلم « الاستاذ شرف » لمثيل انور وجدى وسميره احمد واخراج كامل التلمسانى

● وقع الاستاذ محسن سرحان عقداً مع شركة النيل لتوزيع فيلمه الجديد المزمع انتاجه في شهر اغسطس القادم

● **تقدم الاستاذ يحيى شاهين بفيلمه الجديد « قرية العشاق » الى مؤتمر برلين وفينيسيا**

• قدم احد المنتجين بلاغا الى النائب العام ضد مساعد مونتير ، والتهمة التى من اجلها قدم البلاغ تعتبر الاولى من نوعها ، فهو يتهمه بسرقة « فيلم صوت »

• رفعت الفنانة شادية قضية ضد أحد المنتجين السينمائيين تطالبه بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه لاستغلاله اسمها للاعلان عن احدى شركات الراديو

• وقع اختيار وزارة الارشاد القومى على أفلام « سلو قلبى ، سلامة ، ابن النيل ، الابرياء وفيلمين آخرين » لعرضهم فى أسبوع الأفلام بمدريد

• سيعرض فى عيد الفطر المبارك ستة افلام مصرية جديدة بعضها مازال فى دور التحضير

• يجرى فى استديو الاهرام بناء بلاتوه آخر بحيث يصبح عدد بلاتوهات الاستديو ثلاثة ، هذا فى الوقت الذى يشكو فيه المنتجون من سوق الفيلم المصرى

• اوقف المخرج حلمى رفله تصوير فيلميه الجديدين « انسان غلبان » و « المحتال » بصفة مؤقتة حتى ينتهى من تصوير فيلم لحساب زهير بكير كان مرتبطا بعقد لاخراجه من قبل ، وذلك احتراما لهذا الارتباط

• تقرر أن يقام على الركن الملاصق لحديقة الاندلس وكوبرى اسماعيل من شاطىء النيل كازينو ساحلى ، وسيكون هذا الكازينو واحدا من كثير تتجه النية الى انشائها فى الامكنة الصالحة لذلك من شاطىء النيل لاستغلالها سياحيا

• اتجهت النية الى تخصيص اذاعة خاصة من محطة الاسكندرية كخطوة اولى لمشروع انشاء محطات اذاعة اقليمية بالقطر المصرى ، وتقرر أن يعهد بالاشراف عليها الى الاستاذ سامى داود ويساعده الاستاذ يحيى نصار

• تقرر أن تستغل الاذاعة الباخرة النيلية سودان لاقامة عرض مسرحى عليها كل ليلة يذاع من الباخرة بينما تسير فى النيل فى مسافة خمسة عشر كيلو مترا

• بدا المسرح الشعبى تدريباته المسرحية على مسرحية « البطل احمد عرابى » التى يتولى اخراجها الاستاذ عباس يونس المدير الفنى للمسرح المذكور وستقدم هذه المسرحية على احد المسارح العامة قريبا

• تلقت النقابات الفنية مشروع الميثاق المزمع عقده بين هذه النقابات والذى يهدف الى حماية أعضاء النقابات الفنية من منافسة غير النقابيين وسيعقد اجتماعا عاما تقدم فيه كل نقابة رأيها فى المشروع المذكور

• ارسلت غرفة السينما الى جميع الشركات السينمائية خطابا دوريا تطلب فيه اسناد أدوار الى الممثل بعقد كامل بعد ان كانت هذه الشركات قد امتنعت فترة طويلة عن اظهار الممثل المذكور فى افلامها

• قررت محكمة مصر الابتدائية ندب الاستاذ انور احمد كخبير فى القضية المرفوعة من احد المؤلفين ضد احدى الشركات السينمائية

غراميات اهل الفن - ٧

أبطال في "الاشتراكات"

لعلها الآن تقترب من الاربعين ..

وقد لا ترى جماهير المسرح أو السينما فيها اليوم شيئا من الفتنة ، وان كانوا يرون فيها كثيرا من الفن . ذلك لان انياب الزمن قد التهمت بعض هذا الشباب الذى كان يقف على المسرح منذ عشرين سنة ، ينطق باغراء من شعر ناعم أسود كالليل ، وشفتين ممتلئتين في رقة ، قائمتين في أنوثة ، كأنهما بطاقة دعوة لا يمكن أن ترفض ، الى قبلة شهية دافئة ..

ذوى بعض هذا الشباب ، وبقيت الفنانة الاصيلة القوية ، تارة على المسرح ، وطورا على الشاشة ، وان كانت قد تنازلت عن دور الفتاة الاولى ، العاشقة الوالهة ، أو الغانية اللاهية ، ورضيت بأدوار الام الشقية ، أو القاتلة الآثمة !

كانت في شبابها متعة فكرية جميلة ..

ولا عجب ، ففى الوسط الفنى كثير من الفنانات الجميلات ، اللواتى أصبن كثيرا من الشهرة والمال والمجد ، وهن لا يعرفن القراءة

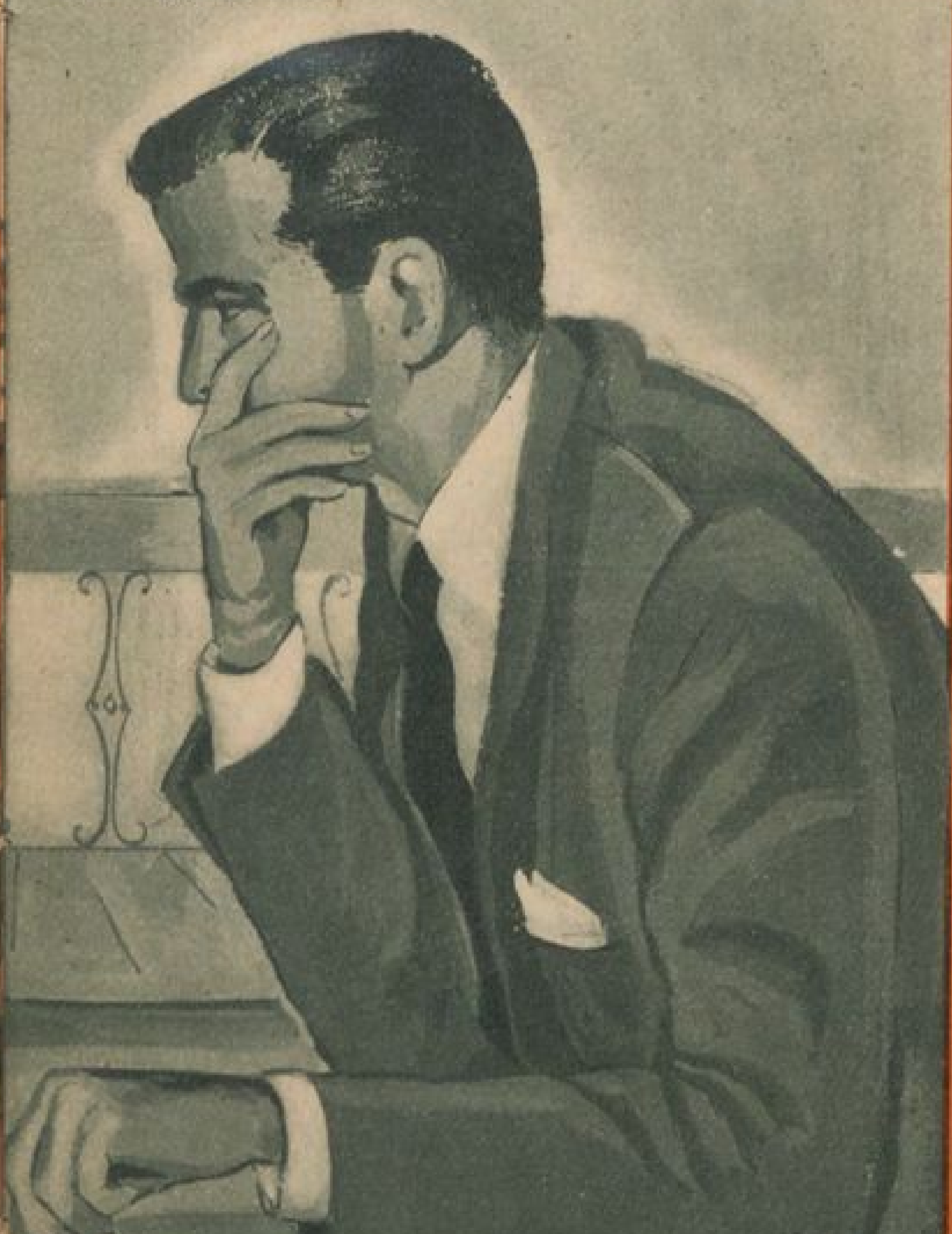

والكتابة . وهؤلاء لايمكن أن يصبو اليهن فكر ، ولا يستلهم منهن شعر ، ولا يكون لهن عند عشاق الروح ذكر

أما صاحبتنا ، فقد كانت على جانب من العلم ، بل لعلها اتخذت من العلم في أول حياتها حرفة للعيش ، ثم أسرى بها القدر من دنيا العلم الى دنيا الفن ، فكانت ظاهرة استهوت العقول ، وأجمل الحب فتنة العقل

في صميم حياتها رجل واحد خالد .. وعلى هامش حياتها عدة رجال

ولعل أعجب ما في أمرها ، أن الرجل الواحد الخالد ، هو طينته شيء آخر بعيد كل البعد عن طينة الرجال الآخرين ، الذين عاشوا على هامش حياتها

انه « جنتلمان » طيب القلب ، جم الوفاء ، اتصل بجو الفن اتصال المعجبين ، ولكنه لم يكن في يوم من الايام فنانا ولا شبه فنان ، ولا كان في طبيعته شيء من الفن ..

أما الآخـرون ، فكانوا على النقيض ، من الغارقين في ألوان الفن .. من مسرح أو أدب أو شعر أو نقد أو صحافة

•

ونعود الى رجلها الواحد الخالد ، لنروى كيف كانت أول الصلة به

كان انسانا رقيقا مهذبا ، يجوس خـلال دنيا الفن في الليل

وذات ليلة ، وقع نظره على شابة حلوة سمراء ، كانت تعيش منعمة مدللة في دنيـا الفن المرح يومئذ ، ولعلنا روينا بعض قصصها في حلقات سابقة ، ما قد لايخفى على فطنة القارىء

وهام بهذه السمراء هياما ، وأسرها النجوى وتابعها في كل مكان ، وتقرب اليها بكل وسيلة ، ولعلها شجعته في بادىء الامر ، حدبا عليـه وتقديرا لعواطفه ، ولكنها أدركت في النهاية انه جاد في سعيه اليها ، وأنه ليس من ذلك النوع من الرجال ، الذى يصب الكلمات المعسولة غير مخلصـة في أذن كل غانية من بنـات الفن ، فاشفقت عليه من مغبة هذه العاطفة الجارفة التى تدفعه نحوها

ماذا تملك له .. الا أن تصارحه بالحقيقة ؟ انها تحب ..

انها مشغولة برجل آخر ملك عليهـا كل عواطفها ، ولم يترك في قلبها متسعا لرجـل جديد . .

وهكذا قالت له صادقة مخلصة ، ولكنها حينما جاءت تصارحه بهذه الحقيقة ، جاءت وفي يدها هدية لطيفة ، هي صاحبتنا بطـلة هذه الحلقـة .. وقدمتهـا السـمراء له وانسحبت من الميدان

وتحدثت « الهدية » الى صاحبنا ، وتحدث اليها ، فاذا كل منهما يكتشف في الآخر ضالته المنشودة ، ووقفا يتساءلان عن سر هذا الهوى الذى جاء عن غير قصد !

وقبل أن يتجرا حديث الحب ، تحدثا عن الخطوة التالية .. الزواج !

وتم الزواج ، والثمر طفلة حلوة لاشك انها بلغت الآن رونق الشباب ، وأصبحت عروسا حلوة كما كانت أمها ، رقيقة كما كان أبوها

•

وبعد .. فهذه زيجة تمت منذ نحو عشرين عاما ، ولكنها لم تعرف الهدوء والاستقرار الا في السنوات الاخيرة . أما قبل هذا ، فقد كانت حافلة بالعواصف والاعاصير .. العواصف التى عصفت بهذا البيت أكثر من مرة .. والاعاصير التى قادت « المأذون » الى هذا البيت أكثر من مرة .. تارة ليكتب وثيقة الطـلاق ، وطورا ليفسخ ماكتب ، ويرد هذين القلبين الى عش الزوجية الحبيب

وفي خلال هذه الفترات العاصفة ، كان كل منهما يتحلل من الآخر ، ويتطلع نحو الحرية

واحب ان اشبه هذه الفترات في حياة صاحبتنا ، بفترات الاستراحة بين فصول المسرحيات ، ذلك لان فترات « الانتراكت » في المسرح وفي السينما أيضا ، تكون فيها تسلية للنفس ، وتهدئة للاعصاب ، وكثيرا ما تتخللها موسيقى ناعمة أخاذة ، وقطعـة من « الجـاتو » أو « الشكولاتة » أو « الجلاس »

وقد حدثتك في مطلع هذه الحلقة عن طبيعة هذه الفنانة ، وكيف أنها كانت من المتع الفكرية في دنيا الفن ، وكيف أنها كانت ممن يصبو اليهن الفكر ، ويستلهم منهن الشعر

وهناك حقيقة هائلة : مثل هذا النوع من الرجال .. رجال الفكر والشعر .. لايصلحون للزواج ، وان كانوا يصلحون للحب

وقد أدركت صاحبتنا هذه الحقيقة بعـد تجربة سريعة جاءت في مستهل حياتها ، يوم اقترن اسمها باسم كاتب فنان ، صاحب قلم رشيق وذكر لامع ، فاستهوى كل منهما الآخر ، وفي غمرة نشوة من الفكر تزوجا .. ولكنه كان زواجا كعمر الزهور أو أقل ، فانه لم يدم بينهما أكثر من خمسة عشر يوما مرت عاجلة صاخبة ، وانتهت بالطلاق والقطيعة .. القطيعـة الى الابد !

(البقية على صفحة ٤٥)

أشهر عائلات هوليوود

السابحة الفاتنة ... وأولادها الثلاثة

هى سابحة الشاشة الفاتنة ، وهى النجمة المبدعة التى لا تعرف للمستحيل معنى ، ثم هى سيدة اعمال من طراز نادر ، وهى أولا وقبل كل شىء زوجة ممتازة وأم مثالية !

قال المخرج « ميرفين ليروى » أن قاموس استر وليامز لا توجد فيه كلمة « لا أقدر » .. انها لم تلفظ هذه الكلمة مرة ، فكل شىء فى الامكان مهما صعب ، وخاصة إذا كان يتعلق بعملها

قال المخرج ذلك ، بعد ان أدهشته « استر » بما فعلت فى يوم كان يجرى فيه تجربة بعض مشاهد فيلم جديد قبل تصويره .. كانت استر ترتدى ثوباً فاخراً أعدته لسهرة راقصة ، وقابلها المخرج أثناء عمل التجربة بجوار حوض للسباحة أعدفى الأستوديو لتصوير بعض المناظر فيه ، قال : « كنت أتمنى أن تعملى تجربة للسباحة فى هذا الحوض الآن .. ولكنك لا تقدرين لأنك لم تحضرى أحد مايوهاتك »

ولم يكد ينتهى من قوله حتى قفزت استر إلى الحوض بثوبها الفاخر ، لكى تقوم بالتجربة .. ولم يكن هذا هو الذى أدهش المخرج ، بل الذى أدهشه هو أنها بعد أن قامت بالتجربة وخرجت من الحوض ، خلعت ثوبها الفاخر فاذا تحته « مايوه » لا يقل عنه فخامة وجمالا ..!

وقد قالت استر وهى تضحك : « أردت أن أثبت لك إنى أقدر عند اللزوم »

وهذا هو مبدأ استر وليامز فى حياتها الزوجية.. انها تقدر أن توفق بين واجبها كزوجة ، وواجبها كفنانة .. ومن هنا كان نجاحها فى الناحيتين

وقد أنجبت استر ابنها الأول « بنجى » بعد ثلاث سنوات من زواجها ثم رزقت بطفلها الآخر « كيمى » عام ١٩٥٠ ولم يكن بينهما الأول الذى استقبل الطفل الأكبر على استعداد لاستقبال طفل آخر .. فكان أن اشترت استر وزوجها بيتاً آخر بسرعة قبل أن يولد « كيمى »

ولعل أهم شىء فى بيت النجمة الحسناء ، هو حوض السباحة .. إنها من بطلات هذه الرياضة ، وطبيعى أن ينشأ طفلاها وهما يحبان الماء مثلها .. فقد عودتهما على ذلك فى سنهما الباكرة

ولم تعودهما فى أول الأمر على حب الماء بانزالهما فى حوض السباحة ، بل كانت عندما تعود من عملها فى الأستوديو تملأ « البانيو » بالماء وتضع فيه طفليها « يلبطان » تحت نظرها .. وهكذا أعطتهما أول درس فى عدم الخوف من الماء

احتضنت استر وليامز طفلتها الصغيرة « سوزان » ورفعت اصبعها تحذر من حولها بالا يحدث صوتا !

فلما بلغ كل منهما عامه الأول ، بدأت تنزله معها إلى حوض السباحة الكبير الموجود في حديقة المنزل ، فأصبح هذا الحوض غرامهما ، يقضيان فيه معظم الوقت في وجود أبويهما أو أحدهما

ولما كانت استر تعرف غرام طفليها بالسباحة ، فقد أحاطت حوض السباحة بسياج عال حتى لا يغافلها الطفلان وينزلان إلى الحوض دون أن يكون أحد بجانبهما

وتحرص استر ويليامز على أن تعود من الأستوديو في وقت مبكر من المساء حتى يمكنها أن تقضي بعض الوقت مع أطفالها — الذين أصبحوا ثلاثة بعد أن أنجبت استر طفلتها سوزان أخيراً — إنها تقضي معهم ما بين الساعة الخامسة والسابعة وهو الوقت الذي يخرج فيه زوجها لقضاء بعض أعماله . ويعود قبل أن ينام الطفلان لكي يحييهم تحية المساء ، ثم يتناول عشاءه مع استر ، ويقضي الاثنان سهرتهما بعد بعد ذلك في البيت أو في الخارج حسب مقتضيات الظروف

ومع حب استر لأطفالها ، إلا أنها لا تظهر تلهفها عليهم إذا وقع لهما حادث في أثناء لعبهما . . فإن اللهفة تفقد الطفل ، ولهذا تكتفي استر بأن تقول لأحدهما كيف وقع ذلك . . فإذا أخذ يسرد عليها ما حدث ، تطلب منه أن يعيد ما قاله مرة وأخرى . . فينسى الطفل الألم الذي يكون قد شعر به ، بل يضج من تكرار الوصف

وهكذا أرادت استر أن تعود أولادها الاعتماد على نفسيهما ، ومقابلة كل حادث بشجاعة وهدوء . . كما تعودت هي من قبل في جميع أطوار حياتها

ولعل الحب الذي يرفرف على بيت استر . . لا مثيل له إلا في بيوت هوليود . .

أنظر إليها وهي عائدة بسيارتها إلى البيت بعد انتهاء عملها . . إنها تتطلع إلى النافذة التي اعتاد « بنجي » أن ينتظر فيها حضورها ، فلا تكاد تراه حتى يشرق وجهها ببهجة . . ولا تكاد تدخل بسيارتها إلى الممر المؤدي إلى « الجاراج » حتى يكون الطفل قد أسرع إليها وهو يصيح في فرح . . ويسبق أمه إلى « الجاراج » ليضيء لها النور . . ثم يسبقها إلى المطبخ لينتظرها فيه . . فإذا أقبلت ارتمى في أحضانها وقال لها : « هل قضيت يوماً طيباً يا ماما . . ؟ »

وتضمه استر إلى صدرها وهي في غمرة سعادتها . . وتقول له : « نعم يا حبيبي ! . . ولكني لا أجد أطيب من اللحظة التي أراك فيها أمامي الآن »

▭

ولا تعود استر إلى البيت متعبة . . إنها تبدو أمام زوجها وأطفالها كما لو كانت لم تقض طول اليوم في عمل متواصل . . وتصفها إحدى المشتغلات بالدعاية فتقول : « إنها تبدو في أثناء خروجها أكثر نضارة ونشاطاً مما كانت في الصباح قبل أن تبدأ عملها »

ومرجع ذلك إلى أن « استر » تنظر إلى عملها كما لو كان هواية ورياضة تحبها . . ومن هنا كان سر احتفاظها بنضارتها وصحتها وعدم شعورها بأي إرهاق في عملها وتعتبر استر من أغنى ممثلات هوليود ، لأنها تعرف هي وزوجها « بن جيج » كيفية استغلال ثروتهما في مختلف المشروعات . .

إن لديهما مطعماً من أكبر المطاعم الموجودة في هوليود ، ولديهما مصنع يمد المباني بالنوافذ والأبواب والستائر المصنوعة من الألومنيوم . .

إن استر تعرف أنه سيأتي يوم تعتزل فيه السينما ، فلابد من أن تعمل لغدها هي وزوجها حتى يضمنا لنفسيهما ولأولادهما مستقبلاً رغيداً هانئاً . . ومن هنا كان اهتمامهما بمختلف المشروعات التي تنمي ثروتهما

▭

ومن أهم المشروعات التي اهتمت بها استر وليامز مشروع إنشاء مطعم فاخر يقدم إلى رواد هوليود الوجبات الخفيفة والقهوة ، ويدير هذا المقهى زوج استر « بن جيج » ، الذي كان من قبل من أكبر نجوم الاذاعة والتلفزيون ، ثم آثر أن يخصص وقته كله للعناية بمطعم زوجته ، وقد راجت أكثر من مرة إشاعات حول خلافات دبت بين الزوجين ولكن استر كانت دائماً حريصة على أن تكذب هذه الشائعات بابتسامة عريضة فهي سعيدة في كنف بن ولا تجد غيره

الأسرة السعيدة : الأب والأم وطفلاهما الكبيران

حقائب للربيع

هذه مجموعة من حقائب الربيع ، انتقتها لك الفنانة فاطمة السلحدار ، ونقدم اليك مع كل واحدة منها شرحا وافيا لمناسبة استعمالها ..

وهذه حقيبة اخرى سواريه اخرى علاه بالتوتر تبرز جمالها اضواء الليل ..

حقيبة السواريه .. ويحسن ان تكون بلون يقارب لون الثوب الذى ترتدينه

حقيبة النزهة .. هى فى العادة حقيبة رخيصة الثمن كبيرة الحجم والمقصود منها ان تحمل اشياء عديدة

حقيبة الصباح .. حقيبة عادية ليس فيها ما يميزها الا البساطة

حقيبة « الابريميديه » .. هذه الحقيبة تصلح لما بعد الظهر وهى اكثر اناقة من حقيبة الصباح ..

مجموعة كاملة لاشهر نجوم الشاشة منذ القـدم الذين قام ماكس فاكتور بعمل الماكياج لهم .. وقد وقف امامهـا ماكس فاكتـور الابن وزميلتـه فى الطـواف بالمعرض النجمة كولين جراى ..

العيد الذهبى لعاصمة الفن والحب والجمال

يحتفل هذا العام بالعيد الذهبى لهوليود عاصمة السينما ، واشهر مدينة ضمن مدن العالم .. ويضيف المحتفلون فى زهو الى الكعكة الضخمة التى تسجل عمر مدينتهم الساحرة ، الشمعة الخمسين متمنين لها مزيدا من التقدم والازدهار

لقد كانت هوليود ، قبل أن تغدو مملكة للسينما ، مجرد غابة برية مليئة بشجار البرتقان الزاهية ، أما كيف تحولت الى مدينة يستوطنها الفن والحب والجمال ، فدون المرحلتين قصة تروى .. قصة كفاح سار فى ركابه الحظ السعيد

قصة هوليود

بدات القصة منذ خمسين عاما ، عندما راى أحد رواد السينما الاوائل ، ان يستكمل بعض اجزاء فيلم يصوره فالتقط عدة مناظر خارجية فى مدينة صغيرة راعه منها جمالها وصفاء جوها ،

وكانت النتيجة التى حصل عليها المخرج رائعة ، فقد ساعد نقاء الجو بالمدينة المجهولة على اعطاء صور واضحة زاهية ، وراى المخرج أن يعيد التجربة فى فيلم ثان ثم ثالث ، واخيرا قر عزمه على انشاء مكتب صغير لشركته يعينها على تكملة

ماكس فاكتور الابن يساعد النجمة كولين جراى على امتطاء دراجة عتيقة يرجع تاريخها الى عام ١٨٨٥، وكانت هذه الدراجة تستعمل فى افلام هارولد لويد الفكاهية

كولين جراى وماكس فاكتور الابن أثناء طوافهما بقسم نماذج المواصلات فى معرض هوليود هيستوراما الشهير

ماكس فاكتور الابن وكولين جراى يتاملان «الصليب الاكبر لاسد بلاد الفرس» وهو احد الاوسمة التى تبتكرها هوليوود لتزين بها صدور ممثليها فى الافلام

الافلام التى تنتجها فى جو سحر ، وطبيعة خلابة

وكان هذا المكتب هو النواة ، بل هو حجر الاساس فى الاستديو الاول بمدينة السينما الاولى وكان طبيعيا والصناعة فى ايامها الاولى ، أن يقلد القائمون بشئونها بعضهم البعض فراحت كل شركة تقيم لنفسها فرعا ، ثم استديو كامل المعدات فى أرض الاحلام التى اطلقوا عليها اسم : هوليود

وتعنى الترجمة الحرفية لكلمة هوليود « غابة الهولى » ، والهولى نوع من الاشجار الباسقة كان يشترك مع اشجار البرتقال ، فى غزو أراضى هوليود قبل أن تجبرها السينما على الجلاء !

مدينة تائهة !

والذى يفكر فى زيارة هوليود يجد نفسه أمام مشكلة عويصة اذ لا يمكنه أن يشترى تذكرة اليها .. وهنا المفاجأة الكبرى !.. فالمدينة الساحرة التى طبقت شهرتها الآفاق ليس لها ميناء ، ولا محطة سكة حديد .. ولا مطار !

ولكن هذه المفاجأة مفاجأة أكبر هى أن علماء الجغرافيا الافاضل لم يكلفوا أنفسهم عناء وضع هذا الاسم الساحر على الخرائط ، فجاءت خلوا منه ، وبقيت المدينة الكبرى « ساقطة القيد » فى خريطة امريكا !

وليس فى هذا تجاهل كما قد يتبادر الى الاذهان ، انما هو وضع للامور فى نصابها لان هوليود تابعة لمدينة « لوس انجلوس » ولوس انجلوس عاصمة كاليفورنيا ومن هنا كان السفر اليها عن طريق مدن كاليفورنيا بواسطة سيارات كبرى تخترق شوارع ضخمة معبدة !

مدينة المطاعم !

وتمتاز هوليود عن سائر مدن العالم بانها تترك لك ذخيرة جميلة من الذكريات .. ذكريات محورها اولئك الذين نراهم على الشاشة فى بلادنا ابطالا لقصص شائقة لم نلتق بهم افرادا عاديين فى هوليود !

وهناك « ذكريات » اخرى ترسب فى « المعدة » لا الذهن ، هى تلك التى تخلفها زيارة مطعم من مطاعم هوليود .. فقد اكتسب طهاة المدينة التى تضم خليطا من ابناء دول العالم أجمع شهرة واسعة قوامها ارضاء جميع الاذواق

فهناك مطعم « براون ديربى » الذى يتردد عليه اغلب المشتغلين بالراديو والتلفزيون لان محطة اذاعة « ن . ب . س » تقع على مقربة منه فى بداية شارع « فاين ستريت »

وهناك ايضا مطعم « رومانوف » الذى يقدم اليك الى جانب الالوان الجيدة الطهى آخر الاخبار واحدث الشائعات ، فهو المكان المختار لاشهر النجوم والمع الصحفيين .. ومن هذا المزاج تتولد الاخبار وتنطلق الشائعات !!

وهناك ايضا « لوسى » مطعم نجوم شركتى بارامونت وراديو ، وتجد بعده محل « شواب » الذى اشتهر بتقديم القهوة وقوارير الفيتامينات !

امام تمثالين من الشمع للنجمين الشهيرين جارى كوبر ومارلين ديتريش وقف ماكس فاكتور الابن والحسناء كولين جراى طويلا يتاملانهمـــا ..

من يظن أن كولين جراى قد تبتسم وهى تجلس على « كرسى كهربائى » ؟ هذا هو ماحدث فان الكرسى مجرد آلة كاذبة من النوع المستعمل فى السينما

ماكس فاكتور الابن والزائرة الحسناء كولين جراى يتاملان صور ممثلى العهد الاول للسينما ويقارنان بينهم وبين ممثلى اليوم وذلك فى قسم ماكس فاكتور

ممنوع !

ولا شك أن الهدف الاول لزائرى هوليود هو التجول داخل الاستديوهات العجيبة التى تقدم له هذه الافلام الرائعة .. ولـكن الواقع أن الدخول الى هذه الاستديوهات أو حتى الى الشوارع المؤدية اليها ممنوع ما لم تكن هناك واسطة أو اذن ..

ورجال السينما معذورون اذ أن ترك الاستديوهات مفتوحة فى وجه الزائرين يجعل العمل بهـــا مستحيلا

وتحتل أغلب الاستديوهات مثل استديوهات « م . ج . م » و « يونيفرسال » و « فوكس » مساحات شاسعة من ضواحى المدينة ، أما باقى الاستديوهات مثل ستديوهات شركات « وارنر » و « ر . ك . و راديو » و « بارأمونت » و يونيتد ارتستت » و « ايجل لايون » فتقع داخل المدينة نفسها

حلم

ولم تكن السنوات الخمسون التى انقضت على تأسيس هوليود بالمدة القصيرة ، كما انها لم تخل من المتاعب .. لذا كان جديرا بهوليود ، وهى تجتاز النصف قرن الاول من حياتها ، أن تفكر فى تسجيل هذه الحقبة الهامة .. كانت هذه هى الفكرة ، أو هو حلم العاملين فى هوليود ، وقد تعاون على تحقيق الحلم شعبة المخرجين بالغرفة التجارية ، بالتعاون مع دور السينما ، وشركات التلفزيون ومصانع الراديو ، وجاءت النتيجة خمسة ملايين عرضا تقص بها ثلاث طوابق من ناطحة سحاب ضخمة ، وتسجل التطورات الهامة فى حياة هوليود وقد أطلق على هذا المتحف الضخم اسم « هوليود هيستوراما » وكلمة « هيستوراما » مركبة من كلمة «هيستورى» أى التاريخ و « راما » وهو المقطع الاخير من السينراما أحدث أنواع العرض المجسم

والذى يزور الهيستوراما يجد فيه كل شىء . يجد أقدم الافلام معروضة على أحدث شاشة .. ويجد تماثيل شمعية لممثلين طواهم الردى ولابطال شقوا طريقهم الى الشاشة منذ سنوات .. ويجد قسما كاملا شيده « ماكس فاكتور » ، صانع أدوات التجميل الشهير ، يضم لوحات كبرى تبين احتياجات السينما والمسرح والتلفزيون الى جوار أدوات التجميل ومستحضراته ، ومن المعروضات الطريفة بقسم « ماكس فاكتور » فى الهيستوراما الشوارب واللحى والشعر المستعار المستعملة فى الافلام ، وهناك أيضا آلة قديمة كانت مستعملة لخلط بودرة الوجه ومجموعة كبرى من صور ماكس فاكتور الاب ، وماكس فاكتور الابن وهما يقومان بعملية التجميل لاشهر نجوم السينما

•

ان تاريخ هوليود لا تسجله قاعات هيستوراما بقدر ما تسجله أعمالها الضخمة وأفلامها الرائعة التى رفهت عن العالم مدة خمسين سنة .. لها منا تحية فى عيدها الخمسين !

رجل في حياتك

للنجمة لانا تيرنر

م . ج . م

في حياة كل امراة رجل

والمراة الماهرة هي التي تحسن اختيار رجلها لان سعادتها تتوقف على حسن اختيارها

ولا شك ان اختيار الرجل هو مشكلة المراة الاولى ، ومن رايي أن تفتح الفتاة عينيها جيدا عند الاختيار ، لا تختارى - يا فتاتي - أول عابر سبيل ، ولا تفتحي قلبك جزافا لاى رجل

يجب أن تعرفي الكثير عن طباعه وميوله ، ويجب أن تحسى أن هناك تجاوبا بينك وبينه ، وأن هناك ميولا مشتركة بينكما لان الميول المشتركة هي التي تجعلكما تنظران للحياة نظرة واحدة ، وتفكران في شئونكما بفكر واحد وعقل واحد

وليس معنى أن تعرفي طباعه ان تتزمتي في اختيار رجلك ، وتنتظرى طويلا حتى تجدى الرجل النموذجي في طبعه .. .. اعرفي طباعه بما فيها من خير وشر ، فان اخترتيه شريك حياتك فلا تضعى في راسك انك ستجعلينه يتخلى عن كل طباعه الشرقية او بمعنى اخف وقعا عن كل عاداته السيئة - بين يوم وليلة ، فالمفروض انه اكتسب هذه العادات في سنوات ، ومحال أن ينساها في ساعات !

●

ولا تتبرمي بعد الزواج بالعيوب التي تعرفينها في زوجك قبل الزواج ، لانك اخترتيه هكذا وأنت مسئولة عن اختيارك ، فان ظهرت فيه عيوب اخرى فيحسن بك ان تتجلدى ولا تفقدى الامل في اصلاحه - بالرقة وحسن اسداء النصيحة - واعتبرى نفسك مسئولة عن الاخطاء التي ظهرت اخيرا لانك لم تدرسى رجلك جيدا

يا فتاتي : للحياة الزوجية اعباء ، ويجب ان تعدي نفسك اعدادا كاملا للنهوض بها ..

ستجدين نفسك مرتبطة بمواعيد الغذاء ، وستجدين نفسك مسئولة عن بيت كامل .. فتعلمي أن تعتمدى على نفسك ، وتعلمي ان تعرفي شئون البيت ، فليس احلى عند الرجل من طبق يتناوله ويكون من صنيع يديك ، وليس ادخل للسرور على نفسه من ان يدخل البيت فيجده جنة تشيع فيها ذوقك وتنسيقك ورعايتك

وقد تجدين في الحياة الزوجية بعض القيود نتيجة هذه الاعباء ، فلا تتبرمي بها لانك بالفعل فقدت بعض حريتك ، ولكنك عوضت ما فقدت بان اصبحت شريكة في اقدس شركة للحياة !

والرجال دائما يحتاجون لعطف ، لانهم كما يقول العقلاء منهم اطفال كبار ، فاحرصي على أن تظهرى العطف لزوجك في كل حين ، أهتمي بشئونه ، اسهرى على راحته ، واستمعي لقصص متاعبه ، لانك بهذا تقاسمينه هذه المتاعب وتزيحين عن صدره هموم حياته

تعلمي أن تعيشي في حدود امكانياته المالية ..

لا تقولي أنك سليلة اسرة كلها اصحاب ملايين ، لانك ما دمت اخترت رجلك فلا بد انك تعرفين احواله المالية ، وبالتالي تقبلين العيش في حدودها

نقد الاسبوع

بحيا زاباتا

قصة ثورة شعب على الطغيان والاقطاع . هذا هو فيلم « فيفا زاباتا » الذى نتحدث عنه هذا الاسبوع

والقصة بسيطة جدا ، ولكنها مع ذلك حافلة بالحركة والاثارة التى تشهد لواضع السيناريو بالفهم العميق لاسلوب السينما . وتبدأ حوادث الفيلم فى المكسيك منذ خمسة واربعين عاما ، فنرى وفدا من صغار الفلاحين قد حضر الى العاصمة وقابل رئيس الجمهورية ليشكو اليه اغتصاب كبار الملاك لاراضيهم . ويطلب اليهم الرئيس الالتجاء الى القضاء لاثبات حقهم،ويصرفهم دون أن يحاول اتخاذ اى اجراء لمعاونتهم أو حمايتهم من طغيان الاقطاعيين

وينصرف الفلاحون ونفوسهم تغلى بالسخط والغضب . وكان بينهم فلاح مفتول العضلات ، هو « اميليانو زاباتا » الذى عاد الى شعاب الجبل ليقود ثورة ضد كبار الملاك وضد سلطات الحكومة . ونجحت الثورة ، وفر رئيس الجمهورية الى الخارج ، وحل محله « ماديرو » الذى كان يغذى الثورة من منفاه

ويصطدم الزعيم الثائر بالرئيس الجديد من اليوم الاول . ان « زاباتا » يريد اعادة الارض الى الفلاحين فورا ، والاحتفاظ بأسلحتهم ليدافعوا بها عن حقوقهم . و « ماديرو » المسالم المثالى يرى أن تعاد الارض بالطرق القانونية وأن ينزع سلاح الثوار لضمان الامن والسلام

ويتعقد الموقف بتدخل عناصر جديدة ، فهذا قائد الجيش النظامى يطمع فى الحكم ، ويدبر خطة يغتال بها الرئيس الجديد . ويعود « زاباتا » للنضال حتى ينتصر على قوى الرجعية ويصبح رئيسا للجمهورية

وتبدأ مشاكل السلم عندما يحضر اليه وفد من الفلاحين يشكو أخاه وشريكه فى الكفاح لانه اغتصب ارضهم واستحل نساءهم ، فيهجر « زاباتا » الحكم والسلطة ويعود معهم الى قريته ، حيث يغتال احد الفلاحين أخاه الذى تنكر لمبادئه

ويجد « زاباتا » ان اعداءه قد وثبوا الى الحكم ، فيعود الى الاعتصام بالجبال والنضال من جديد . ولكن اعداءه يستدرجونه الى فخ اعدوه له ويغتالونه .

ويقول احد خصومه : « لقد مات النمر .. ولكن هل قضينا بذلك على الفكرة التى اشعلها وعاش من اجلها ؟ »

كلا .. فقد عاشت فكرته فى الشعب الذى استيقظ وتطور ليقود نفسه ضد الظالمين ..

هذه قصة الفيلم باختصار . قصة كفاح شعب فى سبيل التحرر . كتبها المؤلف الامريكى « جون شتاين بيك » وأخرجها « اليا كازان » الفنان الارمنى الاصل ، فلجأ الى الاسلوب الواقعى ، والى البساطة المجردة ، دون تصنع او تزويق . وخرج بالكاميرا الى الجبال والاحراش والتلال الجرداء وركزها على الوجوه المعبرة ببساطة ، فارتفع الى قمة التأثير

وما أكثر الدروس التى يلقيها هذا الفيلم على المشتغلين بالسينما . انه لم يكن يتضمن الحوادث الكثيرة المعقدة ، وانما كان يسرد تاريخا بسيطا لكفاح زعيم ثائر ، ومع ذلك فقد وفر فى فيلمه عنصر الحركة الدائمة ، والتشويق المستمر ، الذى هو الاساس الاول للنجاح فى السينما

ولم يلجأ الى الحوار الطويل الممل ، الذى يسهب فى الشرح ، ويوضح كل شيء مقدما للمتفرج ، وانما هى جمل قصيرة حاسمة حافلة بالمعنى العميق . ووجوه صامتة تعبر فى صمتها أبلغ تعبير

وكان « مارلون براندو » فى دور « زاباتا » عمود الفيلم الاول ، ومن اهم عناصر نجاحه . فقد مثل ببراعة فائقة شخصية الزعيم المكسيكى الفلاح بذكائه الفطرى ، وتفكيره العملى ، وسذاجته وقوة روحه ، وتمسكه بمثله العليا ومبادئه . كان يحدث الرئيس الطاغية فى أول الفيلم بهدوء عجيب ، فتسمع فى صوته المنخفض رنين الصلب ، وتحس أن هدوءه يخفى ثورة عاتية . وكان يصرخ فى وجه الرئيس الثانى فتشعر أن الصواعق تنزل على رأسه مع كلماته الصاخبة

ان « براندو » الذى مثل من قبل دور « انتونى » فى فيلم يوليوس قيصر ، يدخل بدوره فى هذا الفيلم فى عداد فحول الممثلين . وكان « جين بيترز » تمثل الناحية العاطفية فى الفيلم ، فقامت بدور « جوزيفا » ابنة التاجر التى احبها الزعيم الفلاح ، وخطبها من ابيها فرفض أن يزوجها لفلاح معدم لا يملك أرضا ، فلما اصبح قائدا لقوات الثورة المنتصرة سارع بالموافقة على الزواج طمعا فى المجد والمال . ولكن الزوج الثائر لم يقدم لها شيئا من ذلك ، بل لم يقدم لها مجرد الهدوء والاستقرار ، ومع ذلك فقد شاركته راضية فى كفاحه وتشرده وقلقه الدائم ، وحاولت أن تخفف عنه كلما عاد اليها متعبا منهوك القوى ، وحاولت كذلك أن تحول بينه وبين موعده الاخير مع الموت ، ولكنه دفعها عنه وانطلق ليواجه حتفه فى سبيل قضية شعبه

« ابن زيدون »

قصص بأقلام النجوم

فن ودماء في حواري السيدة!

كان بيني وبين النهاية باب واحد ! وقد تصبب عرقي ، وارتجفت اوصالي ، وحتى الصراخ لم اقو عليه فاسلمت امري الى الله .. وقلت في صوت خافت : « شهيد .. من اجل الفن »

●

لم يكن في طبعي حب التسكع ، ولكني وجدت الظرف يحتمه ، فقد كنت على موعد مع صديق قال لي أنه سيقابلني في ميدان السيدة زينب ، ولهذا تركت سيارتي قرب افريز الميدان ، ورحت اتلهى بمشاهدة المحلات التجارية والناس !

والتلهي بالنظر الى الناس في ميدان السيدة زينب متعة .. لان السيدة حي شعبي أصيل ، زحفت اليه المدنية فخلطت القديم بالجديد ، ومزجت الماضي بالحاضر ، واسكنت ربرى مع نجية وفتحية في حارة واحدة !

وفجأة رايتها .. عود كغصن البان يتثنى في تيه ودلال ، ووجه كالصبح الجديد مشرق وضاح ، وعينان فيهما لون العسل ، وشفتان كالجمر الملتهب مرت أمامي في خطوات سريعة ، فأوسعت الخطى امامها لاملأ عيني منها مرة ثانية .. ولاحظت انها سبقتني فسبقتها فلاحت على وجهها ابتسامة .. وكانت فاتنة في ابتسامتها

اردت ايضا أن تضحك .. اردت ان تبكي وان تحزن وان تمثل امامي كل المشاعر حتى احكم على صلاحيتها للسينما !

وسرت وراءها تتابعني الافكار .. وكلها بيضاء زاهية ، وقلت لنفسي « هب أنها لا تعرف التمثيل .. ساعلمها ، واجعل منها انجريد برجمان جديدة »

ولكن .. هل تقبل هي ان تعمل في السينما ؟! وهل اذا قبلت هي يقبل اهلها ؟!

وفي تلك الاثناء يممت شطر شارع قديم .. فقلت لنفسي : « كلا لن يقبل اهلها .. ما دامت تسكن في هذا الشارع ، فلا بد انهم محافظون ! »

ورايتها ترمقني بنظرة جانبية ، ولم استطع أن أتبين ان كانت غاضبة لمتابعتي لها .. أم مسرورة .. كل ما في الامر نظرت ثانية فرايت في عينيها تحذيرا ..

وفي تلك اللحظة كنا نقترب من مقهى بلدي ، جلس فيه عدد كبير من اولاد البلد ، فتريثت في سيري حتى أجعل بيني وبينها مسافة ، فلربما كان بين رواد المقهى احد اقاربها ، يقوم ثائرا علي ويودع في صدري سكينا !

وابتعدت من المقهى فاوسعت الخطى لالحق بها ، تأكد لي في هذه المرة انها تعرف أني أتبعها ، وهنا قلت لنفسي ان فرصة الكلام قد جاءت ، سأكون رفيقا في عرضي ، وساذهب معها الى أبيها او اخيها وأقول لهم ان ابنتهم « خسارة » أن تظل مغمورة .. وانها ستكون على العين والراس

وتقدمت حتى اقتربت كثيرا .. كثيرا جدا ، وعندئذ دلفت الى باب مفتوح باب بيتها ، ولم اتردد بل دخلت في أثرها ، وكان للبيت فناء ، فاستوقفتها

– يا مدموازيل

– حضرتك عاوز ايه ؟

– عاوز اقول انك أجمل واحدة شفتها في حياتي

– وبعدين ؟

– أنا مخرج سينمائي واقدر اظهرك في السينما

– لكن اخويا ما يرضاش ، وعلى كل حال افضل فوق ، ما يصحش انك تقف هنا

والتجت عبارتها الاخيرة صدري ، لانها قالتها في نبرات مغرية دافئة ، واحسست ان الفتاة تحب السينما ، وان السينما لا شك أحد احلامها البعيدة ، والا فلماذا تدعوني ؟!

هل تعلم ؟

● ان النجمة « استر ويليامز » تزوجت من « بن جيج » في نوفمبر عام ١٩٤٥ ، فهما الآن يحتفلان بعيد زواجهما الثامن .. ولهما الآن ٢ اطفال ، كما يترقبان مولد طفلهما الرابع بعد شهور

● وان النجم «ديل روبرتسون» كان واسطة التعارف بين النجم «دافيد بريان» وزوجته النجمة «ادريان بوث»

● وان « مارتا تورين » اكتشفت للسينما وهي ما تزال طالبة في « اكاديمية الدراما الملكية » بالسويد وهي نفس الاكاديمية التي درست فيها جريتا جاربو وانجريد برجمان فن التمثيل

● وان الاسم الاصلي للمطرب « ماريو لانزا » هو « الفرد ارنولد كوكوتسا » .. وهو متزوج ووالد لطفلتين ولدتا في عامي ١٩٤٨و١٩٥٠، وطفل ولد في عام ١٩٥٢

● وان « جين سيمونز » بلغ من اعتزازها بدورها في فيلم « بيس الصغيرة » الذي يدور حول حياة الملكة اليزابث في صغرها .. تقول

شكر وتقدير

للريجسير الفنان محمد عرابي

عندما كانت شركة كولومبيا تقوم باخراج فيلم « يوسف الصديق واخوته » بالقاهرة اختارت الاستاذ محمد عرابي ليقوم بمهمة الريجسير فقام بعمله على النحو الذي اثار اعجابهم وتقديرهم . ولم ينس الامريكيون مجهود الفنان المصري .. ولذا فما كادوا ينتهون من عملهم حتى ارسلوا له شهادة تقدير

وقد تعاقدت شركة افلام محمد فوزي معه على القيام بمهمة الريجسير في ثلاثة افلام في خلال الموسم وقد بدا الآن تصوير مناظر الفيلم الاول باستوديو نحاس بطولة محمد فوزي وفاتن حمامة واخراج بركات

وبعد ايام سيبدا الفيلم الثاني بطولة هدى سلطان وفريد شوقي واخراج نيازي مصطفى

والاستاذ محمد عرابي من الفنانين الذين ساهموا في النهضة الموسيقية في مصر خلال السنوات العشرين الماضية

وسارعت أمامى على الدرج وهى تدقه بقدميها ، وفتحت بابا يطل على السلم ودعتنى الى حجرة فقيرة الاثاث .. وغابت قليلا .. ثم عادت لتقول انها ستعد لى القهوة ريثما يصل شقيقها !

ورحت اتسلى بالنظر الى الصور المعلقة على الحوائط ..

هذا معلم لف حول رأسه عمامة ضخمة ، وبجواره شيشة انيقة ، وعلى وجهه صرامة وقسوة

وهذا معلم آخر .. شاب لانه اطلق شعره ! وامسك فى يده سيجارة وبدا فى اصبعه خاتم كبير .. وهو الآخر لا تخلو نظراته من قسوة وصرامة

وثالث ورابع .. كلهم فى الحقيقة ادخلوا الخوف على نفسى .. واذا كانت هذه هى الاسرة فلا بد انهم يرفضون ، وربما اضافوا الى الرفض « علقة » جزاء اعتدائى باللفظ على ابنة الصون والتقاليد !

وسمعت صوت أقدام على الدرج فدق قلبى ! فقد كانت أصوات الاقدام كثيرة .. ثلاثة رجال او اربعة ، دلفوا الى الشقة من بابها الآخر ، وهم يسعلون ويذكرون الله بصوت مرتفع ..

وقدرت انهم لم يرونى ، وقدرت أن حسابى على أيديهم سيكون عسيرا ، وندمت لانى جئت بقدماى الى هنا .. وسادت لحظة صمت ، خيل الى اننى اسمع خلالها صوت الفتاة ، لا بد انها تروى لهم ما حدث ..

ومضت برهة فسمعت واحدا يقول : « الله يرحمه »

واجابه الآخر : « دا له الجنة »

وارتجفت اوصالى لهاتين العبارتين ، لا بد اننى المقصود بهما ، ولا بد انهم — فى سمتهم السابق — كانوا يدبرون الامر .. وتصبب عرقى ، وقفزت الى راسى فكرة الفرار ، ولكنى احجمت لان البقاء قد يعطينى فرصة للتفاهم ، واملا فى النجاة !

وصاح صالح : « كلنا لها »

فقال الآخر : « لما تشوف اهله يقولوا ايه »

وادركت أن المنية اقتربت لا محالة ، وأن الخطة قد أحكم وضعها ، واحسست قلبى يدق ، وصدرى يعلو ويهبط ، وحانت منى التفاتة الى الصور المعلقة على الحائط فخيل الى أن القسوة والصرامة قد تضاعفت واستبدت !

وصاح صالح : « كلنا لها »

فقال الآخر : « لما تشوف اهله يقولوا ايه ؟ »

وخيل الى انهم يمعنون فى تعذيبى ، وظللت انتظر حتى سمعت اقداما تتحرك وزادت رجفتى حين سمعت الاقدام تقترب من الحجرة التى اجلس فيها وفجاة وجدتنى وجها لوجه امام رجل .. اعتقد اننى رأيته من قبل .. ولم اضع الوقت فى التفكير ، بل رحت أستعد للاجابة ، أو للدفاع عن نفسى

ثم تذكرت فجاة اننى رايت هذا الرجل فى صورة الحائط !

قال فى صوت هادىء : « حضرتك جاى هنا ليه ؟ ! »

لست ادرى هل كان هادئا من باب التريقة .. أم هو هادىء بطبيعته ولكنى تجاهلت موضوع التريقة وقلت : « والله أنا جيت اسأل على جدع صاحبنا اسمه حسن أفندى ، كان زميلى فى المدرسة .. والمدموازيل اللى هنا لقتنى دايخ عليه فطلبت ان استنى لما تسأل الجيران ! »

وكانت « المدموازيل » قد وصلت بالقهوة ، ووقفت خلف الرجل الذى يتحدث الى .. وتقبل الرجل كلامى صدقا لانه استدار اليها وقال : « باين فيه حسن أفندى فى الشارع اللى ورانا »

والتقطت انفاسى ، وعادت الطمأنينة الى نفسى ، فقمت ، ومددت يدى لاصافحه .. اريد ان افلت بجلدى ، ولكنه قال : « والقهوة ! »

قلت له : « معلهش .. كلك واجب بس الوقت ضيق ! »

قال : « لولا انى مشغول فى جنازة واحد صاحبنا ماكنتش سبتك قبل القهوة والغدا .. لكن معلهش البيت بيتك ! » واحنيت راسى للفتاة بالوداع ، وشددت على يد الرجل .. الرجل !

ولذت بالفرار غير مصدق اننى اجتزت قنطرة الموت !

واقسمت منذ ذلك اليوم الا اسعى للوجوه الجديدة فى السيدة زينب .. وقد اضفت اليها من عندى بولاق وسيدنا الحسين .. والوجه القبلى !

« السيد زيادة »

انه بلغ من اعتزازها بهذا الدور ، انها أطلقت اسم « بيس » على دمية لكلبة اهداها اليها زوجها « ستوارت جرانجر »

● وان « ارثر كندى » كان يريد له والده أن يصبح طبيبا ، بينما كان هو يريد أن يكون مهندسا .. ولكن هوايته للتمثيل فى نفس الوقت دفعته الى احتراف الفن

● وان مزرعة « بنى جريل » تبعد ٣٠ ميلا عن استديوهات « فوكس للقرن العشرين » التى تعمل لحسابها وانها تنوى أن تزيد مساحة هذه المزرعة التى تبلغ الآن ٦٠ فدانا ، بعد أن قررت اعتزال السينما والتفرغ لتربية الخيول والمواشى والدواجن

● وان « جون واين » كان فيما قبل من أبطال كرة القدم ، كما انه اشتغل بعض الوقت فى قسم « الاكسسوار » باحد الاستوديوهات قبل أن يقف أمام الكاميرا ممثلا

● وان النجمة مورين اوسليفان ام لسبعة اطفال .. اربع بنات ، وثلاثة صبية .. وانها تزوجت من المخرج « جون فارو » فى عام ١٩٣٦ ، وقد اعتزلت السينما ولكنها تعود الى الشاشة فى فترات متقطعة

فنانات فى حياة العظماء

غرام دام نصف قرن !

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

هذه قصة غرام ظل حيا عنيفا أكثر من خمسين سنة ، غرام متبادل من العاشقين . فلا يمكن أن نعرف من من الاثنين كان يحب رفيقه أكثر مما يحبه ذلك الرفيق . وقد بدأ هذا الغرام فى وقت كان فيه العاشقان فى عنفوان العمر ، وبقى يلازمهما حتى بلغا الشيخوخة وجاورا القبر ...

أما العاشق فهو « فكتور هوجو » شاعر فرنسا الاكبر . والرجل الذى ترك آثارا عميقة لا تمحى فى ميادين الادب والشعر والسياسة والاجتماع . فهو عظيم من جميع الوجوه . عظيم ككاتب وكشاعر وكوطنى وكمفكر وكمصلح مجدد ..

حمل لواء نهضة عرفت فى تاريخ الادب الفرنسى باسم «رومانتيسم» وخاض فى سبيل هذه النهضة المجددة معارك كلامية ـ بل معارك أخرى تبادل فيها المتعاركون الضرب واللكم . وتحدث الامبراطور نابوليون الثالث فكان جزاؤه النفى خارج وطنه . ولما مات دفن فى مدافن العظماء بباريس وكانت جنازته مناحة قومية

هى

هذا هو العاشق . أما العاشقة ، ففتاة مجهولة لا يعرفها غير الذين يعملون معها فى مسرح « أوديون » ، ثم فى مسرح « بورت سان مرتان » بباريس : ممثلة خاملة ، يقول النقاد انها لاتصلح للمسرح ، ويعهد اليها المسئولون بأدوار صغيرة تافهة ، وكل شىء يدل على انها لن تصبح فى يوم من الايام شهيرة بين ربات هذا الفن الجميل ..

ومع ذلك ، فقد فاقت شهرتها شهرة كثيرات من الفنانات النابغات ، لا كممثلة ، بل كعشيقة ..

ولدت « جوليت دروبه » فى مدينة فان سنة ١٨٠٥ . وولد « فكتور هوجو » فى مدينة « بيزانسون » فى سنة ١٨٠٢ . فهو اذن يكبرها بثلاثة اعوام فقط . ولوفيت هى فى سنة ١٨٨٣ فتكون قد عاشت ٧٨ سنة ، وتوفى هو بعدها بسنتين فى سنة ١٨٨٥ . فيكون قد عاش ٨٣ سنة ، اى خمس سنوات أكثر من عشيقته

اللقاء

جرت العادة بين أبناء اسرة المسرح بباريس أن يحيوا فى كل سنة حفلة ساهرة راقصة أو اكثر ، يخصص ريعها لاعانة المعوزين منهم ، وفى احدى تلك الحفلات التقى فكتور هوجو بالممثلة جوليت دروبه . وكان ذلك فى سنة ١٨٣٢ ، والشاعر يستعد لاخراج روايته «لوكريس بورجيا »

لم تكن جولييت قد ظهرت فى أدوار تلفت الانظار اليها . فعرض عليها المؤلف دورا فى روايته الجديدة . فمثلته ببراعة فائقة ، ونجحت فيه نجاحا عظيما ، بالرغم من أن الدور لم يكن من الادوار الهامة فى الرواية . فكان اهتمام الشاعر الناجح بها قد جعل منها امراة أخرى ، بل ممثلة لا تقل نبوغا عن كبيرات الممثلات اللواتى يقمن بالادوار الرئيسية فى رواياته وروايات غيره ..

وبعد اسبوعين من ظهور جوليت دوريه فى رواية « لوكريس بورجيا » كان فكتور هوجو يبثها غرامه ، فتبادله عاطفة بعاطفة ، وتصبح خليلته .. وتظل كذلك نصف قرن من الزمان ، اى الى أن يدركها الموت !

فاللقاء الاول بين الشاعر والممثلة لم يعقبه فراق . وهذا من اعجب ما عرف فى تاريخ العشاق . !

العشرة

احب هوجو عشيقته جوليت وهو متزوج وله أبناء . وانتهى الامر بأن عرفت زوجته بالعلاقة القائمة بينه وبين الممثلة ، التى طلب منها أن تعتزل التمثيل ففعلت . وسكتت الزوجة . بل رضيت بالامر الواقع ونشأت بينها وبين عشيقة زوجها صداقة هى بلا شك من اعجب أنواع الصداقة التى عرفها الناس

وقام هوجو برحلات خارج فرنسا فصحبته جوليت العشيقة ولم تصحبه الزوجة . وكان يقدمها للناس بوصفها « سكرتيرة » يملى عليها أشعاره وقصائده ورواياته ، والناس يتظاهرون بأنهم يصدقون هذا الوصف .

ولم يكن أحد منهم يجهل حقيقة العلاقة التي تربط الشاعر المؤلف بالسكرتيرة ناسخة الروايات وكاتبة الاشعار !..

ومن عجائب هذا الغرام أيضا ، ان فكتور هوجو وجوليت درويه ظلا مدة خمسين سنة يتبادلان الخطابات اليومية ، سواء أكانا بعيدين مفترقين ، أم قريبين يعيشان تحت سقف واحد . وتلك الخطابات مليئة بالعبارات العاطفية ، فهو يبثها غرامه كل يوم ، وهي ترد عليه بالمثل كل يوم . وفي مكتبات فرنسا بعض الخطابات ، التي كتبتها جوليت ، ولكن معظمها فقد مع الايام . أما التي كتبها هوجو لعشيقته فانها باقية في حرز خاص وستنشر في سنة ١٩٦٣ ، ولا شك في أن نشرها سيكون من الاحداث الادبية في فرنسا

وقد وصف فكتور هوجو علاقته بجوليت فقال عن نفسه : « اذا كان هناك حب كامل عميق حساس محرق لاينضب معينه ولا يعرف حدا ، فهو الحب الذي يملأ قلبي انا !.. »

والقصائد الغزلية التي اوحت بها جوليت لحبيبها فكتور شغلت حيزا كبيرا من مجموعات قصائده . فقد كان الشاعر يتمثل عشيقته دائما كلما نظم بيتا من الشعر العاطفي ، أو وصف في رواية من رواياته مشهدا غراميا ..

في المنفى

وفي سنة ١٨٥٢ ، قام البرنس لويس نابوليون بانقلاب في فرنسا أعاد به النظام الامبراطوري ونصب نفسه أمبراطورا . وكان فكتور هوجو يكره هذا الرجل ويحاربه . فأصبح مهددا بالاعتقال أو بالاعدام . فصمم على الهرب ، واختفى مدة من الزمن فكانت جوليت درويه هي التي بحثت له عن مأوى يأوي اليه ومخبأ يختبيء فيه ، حتى أن زوجته نفسها كانت أحيانا تجهل أين يقيم ..

ولما تمكن من مغادرة فرنسا والسفر الى بروكسل ثم الى جزيرة «جرسي» للاقامة فيها ، صحبته جوليت وحكمت على نفسها بأن تعيش معه في منفاه ..

وفي تلك الجزيرة الصغيرة ، الواقعة بين ساحلي فرنسا وانجلترا ، ببحر المانش ، استأجر فكتور هوجو منزلين : واحدا لزوجته وأولاده ، وواحدا لعشيقته التي قدمها أيضا لسكان الجزيرة بوصفها « السكرتيرة » ناسخة الاشعار والروايات !..

وكان يقيم في منزلها أكثر مما يقيم في منزل الزوجة ، ويقضي معها من وقته أكثر مما يقضي مع أسرته . ورضيت زوجته بهذه الحالة لانها امرأة طيبة مسالمة ، رأت أن علاقة زوجها بالممثلة التي يحبها لابد منها لمواصلة انطلاقه في مضمار الكتابة والنظم والتأليف ، وأدركت أنها لو أثارت بينها وبينه عاصفة قوامها الغيرة ، لآثر الشاعر البقاء مع عشيقته على البقاء معها . فأرادت أن تبقي على أسرتها ، وعلى راحة أبنائها ، بقبول تلك الحالة الشاذة ..

وقد قضى فكتور هوجو نحو ثماني عشرة سنة من حياته في المنفى ، أي كل المدة التي قضاها الامبراطور نابوليون الثالث على عرش فرنسا . وكانت حياته في منفاه موزعة بين الزوجة والعشيقة ، بين الممثلة « جوليت درويه » التي وقفت حياتها لاسعاده ، وعاشت في ظله ، ونسخت له جميع مؤلفاته ، وزوجته « اديل هوجو » التي ضحت بنفسها في سبيل اسعاد زوجها على الوجه الذي كان هو يريده وينشده ، أي خارج نطاق الاسرة

كانت جوليت درويه عنوان الوفاء .. وكانت اديل هوجو عنوان الخضوع!

الحرية

في سنة ١٨٦٨ ماتت اديل هوجو في بلجيكا ، وخلا الجو للعشيقين من هذه الناحية فأصبح في وسع فكتور هوجو أن يتمتع بحرية تامة في علاقاته بالممثلة السابقة . وبعد ثلاثة أعوام من وفاة زوجته ، سقط نابليون الثالث عن عرشه وقامت الجمهورية بعد الحرب الفرنسية البروسية سنة ١٨٧٠ ، فخلا الجو للشاعر أيضا من هذه الناحية ، وأصبح في وسعه أن يتمتع بحرية العودة الى وطنه

عاد فكتور هوجو اذن الى فرنسا ، وأقام مع عشيقته في الدار التي ابتاعها بشارع ايلو بالقرب من ميدان النجمة بحي شانزليزيه . ولا تزال الدار قائمة الى أيامنا هذه ، مفعمة بالذكريات

هناك كان هوجو يستقبل أصدقاءه والمعجبين به ، وكانت جوليت درويه ترحب بهم بوصفها ربة الدار . وقد حافظت على جمالها وعلى عذوبة صوتها حتى آخر أيامها

وفي سنة ١٨٨٢ ، احتفل فكتور هوجو ببلوغه الثمانين من العمر ، فبكت جوليت من الفرح ، وشاركتها باريس في فرحها وبعد سنة قضت «السكرتيرة» نحبها في كنف الرجل الذي وقفت له حياتها وكانت عاملا من عوامل توفيقه ونجاحه وشهرته

وفي سنة ١٨٨٥ ، فاضت روح الشاعر العظيم . وشيعته فرنسا الى مرقده الاخير . اما عدوه نابوليون الثالث فقد مات على أثر هزيمته ، في سنة ١٨٧٣

والآن : يرقد فكتور هوجو في « البانتيون » مقبرة العظماء . وفي باريس شارع كبير متفرع من ميدان النجمة يحمل اسمه ، وميدان يحمل اسمه أيضا وكان تمثاله يحتل منتصف الميدان ولكن الالمان نزعوه من مكانه في أثناء احتلال فرنسا في الحرب الاخيرة ، فبقيت القاعدة بلا تمثال . وفي دار الكتب الوطنية مجموعة مؤلفاته التي أهداها الى حكومة فرنسا وهي مخطوطة بيد جوليت درويه ، عشيقته التي سماها في احدى رسائله « حبيبة العمر »

أزمة خدم (بقية)

مريم – بيريد معلمى ما اقابل الفياسيه تبعى
على – بقى اسمعى يا ست التى .. الكلام ده ما بنفعناش
مريم – ليش يا عينتيتى
على – كده .. مش عاوزين خدامين .. قصدين مساعدين فى أعمال الميزون (جرس الباب يدق فيفتح الباب) اتفضل يا ست مع الف سلامة ..
(تخرج مريم بينما يدخل شلقلم)
شلقلم (يتلفت حوله) – باسم الله ما شاء الله .. الهم صل على كامل النور .. آدى البيوت الأبهة .. آدى الناس العتره .. ميت حلاوه ..
على (دهشا) – ايه الحكاية ؟ عاوز مين ؟
شلقلم – هوه انا ماقلتلاكش ؟ .. أنا شلقلم الدغف وجاى من طرف المعلم شلاطة
على – عاشت الاسامى يا سى شلقلم يا دغف ها!
شلقلم – تعيش .. انما بلا قافيـــة عاوزنى أشتغل هنا ايه ؟
على – تكنس وتمسح وتغسل حاجات المطبـخ
شلقلم – ليه ؟ ما عندكوش بلا قافية خدام ؟!
على – لأ ..
شلقلم – ومين بقى اللى حا يعلمنى ؟ حاكم أنا بلا قافية ما اشتغلتش الشـــغلة النيله دى ! اسخص على ده زمن ! حد كان يصدق ان شلقلم الدغف يشتغل خدام !
على – امال كنت بتشتغل ايه قبل كده ؟
شلقلم – ايه .. ما بتقــــراش جرايد ؟.. ما بتسمعش راديو؟.. كنت باشتغل فتوة قد الدنيا .. يا خسارة !! فين الزفف بتاعة زمان .. فين الخناقات اللى تشرح القلب ..
على – الحاجات دى بطلت من زمان
شلقلم – ما هو ده عيبه .. الدنيا ما بقاش فيها خير يا سيدنا لفندى .. الواحد طول النهار لابد فى القهوة ويقول دلوقت ترزق .. دلوقت تفــــرج مافيش فايده .. لقيت نفسى عاطل ، لا شغله ولا مشغله ، والايد البطالة نجسه ،قلت فى عقل بالى أوصل للواد شلاطه يمكن يشوف لك شغلانه يلزقك فيها .. وشــــويه ودخلت بت سمحته بيقول لها يا نطاحه .. عملتى ايه يا بت؟ قالت له الشغل ما عجبنيش .. قلت له أروح أنا يمكن يعجبنى .. وصف لى البيت ، حطيت ديل فى سنانى وجيت على هنا ..
على – أهلا وسهلا !
شلقلم – عاوز أعفر
على (دهشا) – تعفر ؟
شلقلم – أيوه .. يعنى عاوز ســــيجاره .. ما بتفهمش عربى ؟ (على يعطيه ســـــيجاره)
شلقلم – والماهية كام على كده ؟
على – ماهيتى والا ماهيتك ؟
شلقلم – لأ ماهيتى أنا .. وأنا حاسأل على ماهيتك ليه ؟
على – غيرك عملها !
شلقلم – ماليش دعوه بغيرى .. حا تدفع كام؟
على – اسمع يا سى شلقلم .. بقى قالوا فى المثل « سلامة فى خير وخير فى سلامة » المسألة وما فيها انا طالبين خدامة .. يعنى حرمة ..
شلقلم – ما هى جت لك ولا رضيتش تقعد !
على – مش هوه ده الصنف اللى احنا طالبينه .. وغير كده كمان انت لسه جديد فى الكار
شلقلم – وماله .. نتعلم
على – انت ناسى المثل اللى بيقول : علم ..
شلقلم (مكملا) – فى المتبلم يصبح ناسى .. (يقهقه عاليا) لأ .. حدق .. هع .. طب ارجع أنا بقى للواد شلاطة اوصيه لك يشوف لك حرمة
على (بسرعة) – لا .. لا .. لا واحده ولا واحد .. احنا حا نخدم نفسينا بنفسينا .. وان كان عليك انت ارجع لقهوتك واقعد وحط رجل على رجل ورزقك يجى لك لحد عندك
شلقلم (رافعا يديه الى السماء) – من بقك لباب الكركون !

ستار سريع

القلب !

.. لماذا اختص القلب بوظيفة الحب ؟
الزمالك : عفريتة هانم

● لأنه « قاسى » .. والقاسى – زى ما انتى عارفة – يعمل قاسى !

تحويل

.. كيف امنع زوجتى من اعجابها باغانى عبد الوهاب والافتتان بصوته ؟
الاسكندرية : ع . فخرى

● وتمنعها ليه ؟ مش أحسن ما تعجب بصوت حد غريب ؟

تخويف

.. وحياتك تبعت لى صورتك اخوف بها العيال!
بور فؤاد : م . ج . عبده

● هاتهم لى وانا أخوفهم لك أحسن !

شبيه !

.. انا من هواة افلام فريد شوقى ، واقلده فى ادواره وحركاته طبق الأصل ، فهل تتوسط لى عنده لكى أجرى بروفة أمامه ؟
دمنهور : ف . ا . القاضى

● وبروفة ليه ؟ هوه احنــا – لا سمح الله – مكذبينك ؟

سواق الفن !

.. انا سائق سيارة وزميل ميكانيكى فهـــل تقبل الفنانة شادية الحاقنا بخدمتها ؟
الموصل . عراق : حاسم . م .

● واشمعنى سواق وميكانيكى ؟ يعنى واحـــد يسوق والتانى « يزق » ؟

نور الهدى

.. هل تزوجت الآنسة نور الهدى ؟
تونس : احمد العربى مليك

● لحد كتابة هذه السطور : لسه !

فيلم عبد الوهاب

متى نرى عبد الوهاب فى فيلم سينمائى ؟
العراق : ج . م .

● كمان شوية !

لو ..

.. لو عزمتك فى حفلة زواجى فما هى الهدية التى تقدمها الى ؟
الدقى : آنسة سلوى . ن . ا .

● أقدم لك نفسى !

خدمة !

.. هل تلزمك اى خدمة من غزة ؟
فلسطين : عيسى سلامة

● ايه المناسبة ؟

عريس !

.. ايمكن ان تمهد لى سبيل الزواج بالفنانة ماجدة مع العلم بانى املك مائتى فدان واستغلهم بمعرفتى فى الأرياف ؟
المهندس الزراعى م . م .

● وهل من حسن « الهندسة » أن تختار هذه « الزاوية » للخطوبة والزواج ؟

متاعب الفن

.. يزعمون ان عمل الفنان متعب ، ولكنه فى نظرى ليس فيه اى تعب .. الست من رايى ؟
القاهرة : ع . م . ع .

● كلا .. فالفنان يلاقى المتاعب الجمة فى ايجاد الوجوه التى ينفق فيها فلوسه .. هى دى شوية؟

خريطة !

.. هل يمكنك ان ترسل لى « خريطة » جسمك لأعرف من أنت ؟
العراق : كاظم الشيخ

● يعنى ضرورى تعرفنى ع الخريطة ؟

حب ..

.. انا احب الاستاذ عبد الوهاب حبا يقترب من العبادة
فلسطين : فؤاد رضا حلاوة

● شاطر !

صناعة العطور

.. انا فى الثامنة عشرة اهوى صناعة العطور فهل اجد من هواة هذه الصناعة من يراسلنى ؟
دمنهور : صبرى محمد برغش شارع العلاقين

● حدش له غرض ؟

رسالة !

.. هل يجيب المخرج هنرى بركات على الرسائل التى توجه اليه ؟
بيروت : كهرمانة

● هوه وذوقه بقى ..

اشاعات !

.. هل صحيح ما سمعناه من ان الفنانة فاتن حمامة خطبت لأحد الفنانين عقب طلاقها ؟
بيروت : الآنسات نوى وناهد

● ما حصلش

غراميات أهل الفن . (بقية)

ويبدو أن التجربة كانت قاسية ، ولكنها لم تخل من لذة على أى حال ، وخرجت صاحبتنا من هذه اللذة القاسية ، أو القسوة اللذيذة ، بالرأى الذى اشرت اليه ، اشارة عابرة ، وهو ان تجعل هذا اللون من الرجال تسلية فى « الانتراكت » .. تماما كقطعة الجاتو .. أو الشكولاتة .. أو الجلاس ..

•

ولا ازال اذكر اول هؤلاء الرجال .. ابطال الانتراكت

لقد عرفها قبل ان يعرفها احد من اهل الفن، قبل ان تعرف هى نفسها ان القدر سائر بها الى دنيا الفن

كان من ابناء قريتها ، ثم قدر له ان يكون نابه الشأن ، وان تشيد بذكره الركبان فى مجامع القاهرة وباريس وبغداد ، وان تحفل بمؤلفاته المكتبات ، وبقصائده الدواوين ، وبمقالاته وجوه الصحف

وكانت قصة حبه لها من اجمل قصص الهوى ، لانها كانت قصة من جانب واحد .. قصة شاعر عاشق ، او هى قصة قيس اذ يقول « جننا بليلى .. وهى جنت بغيرنا » ..

وقد عاش ما عاش ، يجعلها ليلاه ، ويستمد منها الوحى والالهام ، دون ان يظفر منها طوال حياته باكثر من ابتسامة عابرة ، او تحية طائرة !

كان هو القيثارة التى غنت لها طول حياتها، دون ان تظفر منها بشىء من التصفيق !

ومات الرجل .. مات ، ولعله لا يزال يتغنى بها فى الآخرة !

وفى فترة أخرى من فترات الاستراحة ، عرفت قطعة من « الشكولاتة » .. وانما اخترت هذا الوصف للرجل الثانى ، لانه كان كاتبا فاتنا قليل الخبرة بالحب ، وبالفن . ولعل ذلك استهواها منه فى اول الامر ، ثم مالبثت – بعد اسبوع واحد – ان سئمته وان لم يسأمها ، ثم كانت القطيعة حينما برزت لها فى أفق حياتها قطعة من « الجلاس » .. الجلاس فى برودته، رغم حلاوة مذاقه وتعدد الوانه ..

وكان هذا « الجلاس » كاتبا من الشرق ، ينظم الشعر احيانا ، ويتحذلق فى لغته واسلوبه تماما ، كما يتحذلق فى ملبسه ومظهره

ولا اقول احبها ، وانما اقول «استلطفها» .. اما هى ، فقد احبته حبا خيل لى يومئذ انه جارف طائش واستمرت القصة بينهما حينا ، وكانت جلساتهما فى تلك الحديقة العالية المطلة على النيل تنبىء بمسرحية متعددة الفصول ، لولا ان الفصل الاول قد انتهى قبل موعده ، حينما ناداها رجلها الواحد الخالد مرة أخرى ، فأسدلت الستارة على قصة الحب قبل موعد النهاية ، وهرعت الى بيت الزوجية من جديد

وكان اكثر الشباب قد ذهب ..

وكان عليها ان تدرك ان اوان الاستقرار قد آن .. وان ابنتها الحلوة تقترب من الشباب

وهدأت عواطفها ، ونسيت كل شىء فى الحياة .. الا الزوج .. والامومة .. والفن

« صاد »

سهام ..

.. هل المطربة سهام رفقى تجيد التمثيل على الشاشة ؟

لبنان : م . ط . ف

• تجيد ونص !

فاتن ..

.. هل تعتقد ان النجمة فاتن حمامة ستعود الى زوجها ؟

غزة : الآنسة ا . ص . ج

• كل شىء جايز !

اعز صديق !

.. من هو اعز صديق لك فى الوجود ؟

ليبيا : ط . ع . الشيبانى

• الفلاح الذى ترى صورته على الجنيه المصرى ..

حسد

.. انى اخاف على الاستاذ فريد الأطرش من حسد المطربين له ..

الاسكندرية : مدحت حسن عبده

• حا يحسدوه على ايه ؟

بالجملة

.. انا مؤلف قصص واغانى وروايات غرامية واريد اظهار اسمى بين المتنجين والمطربين فماذا اعمل ؟

حلوان : وجيه الدالى

• وايش دخل التاليف فى الطرب والانتاج ؟ ده انت « زحمة » قوى !

جائزة ..

.. ما هى جائزتى بعد ان عرفت شخصيتك ؟

القاهرة : آنسة زينب م . م .

• هيه شخصيتى كانت « عقدة » ؟

حفلة

.. اريد ان اقيم حفلة كوكتيل للنجمة فاتن حمامة ، واوجه الدعوة اليك

مصر الجديدة : ر . م . ب .

• طيب ومستنى ايه ؟

اين ؟

.. اين فيلم « مرت الأيام » ؟

مصر : فاروق عبد الحميد عثمان

• مش معايا .. حتى فتشنى !

قصة سينمائية

.. كتبت قصة سينمائية تدور حوادثها حول احتلال الانجليز للقاهرة فهل تقبل السينما المصرية هذا اللون من القصص ؟

محمد خاطر السيد

• تقبل قوى .. هيه لاقية !

مصاهرة

.. هل عندك بنات لكى أتزوج باحداهن ؟

دمياط : فاروق محمد على

• لا والله .. لكن مستعد اخلف لك !

طرزان

ابتسامات

مفيش فرق

روت هذه النادرة سوزان هايورد

سألت الزوجة زوجها : « ما الفرق بين الضريبة المباشرة والضريبة غير المباشرة ؟

قال : « ليس هناك فرق كبير يا عزيزتي .. فالاولى تشبه طلبك لبعض النقود .. والثانية تشبه تفتيشك جيوب سترتي أثناء نومي لتأخذي بقية النقود »

عالم المرأة

قال بوب هوب مرة في أحد برامجه الاذاعية :

«هذا العالم دون شك عالم المرأة واليكم الدليل» :

عندما يولد الرجل يسأل الناس : « كيف حالة الام ؟ »

وعندما يتزوج يقول الناس : « ما اجمل العروس ! »

وعندما يموت يقولون : « مسكينة .. ترملت ! »

عاجبك

روت هذه النادرة ثريا حلمي

الزبون : « وتاخد كام يوم في عمل البدله ؟ »

الترزي : « ١٥ يوم »

الزبون : « ليه يا اخي .. دي الدنيا انعملت في ٦ ايام ! »

الترزي : « يعني عاجبك حال الدنيا ؟! »

فرصة

روى هذه النادرة كارم محمود :

الاول : « لو مراتك زعلت في يوم وراحت بيت ابوها .. تروح تراضيها وترجعها ؟ »

الثاني : « لا .. اعزل علشان لو فكرت ترجع .. ماتلاقينيش ! »

مش فلوس

روت هذه النادرة هند رستم

قالت الغانية لصديقتها : « انا مش باحبه عشان فلوسه .. على العكس هوه ماعندوش فلوس .. كل اللي حيلته فيللا في الزمالك واسهم في ٥ شركات و٣ مصانع ! »

معقول

روت هذه النادرة ديانا لين

كانت احدى المتقدمات في السن تدعي معرفة القراءة والكتابة ، وفي احدى المرات طلب منها احد المحامين ان توقع باسمها على وثيقة .. فقالت : « اكتب انت اسمي وسأضع بصمتي الى جواره .. فانني منذ ضعف بصري لا أجيد الكتابة .. »

فسألها : « وكيف تهجين اسمك ؟ »

قالت : « اكتبه كما يتراءى لك .. فانني منذ فقدت اسناني لا استطيع أن أتهجى شيئا ! »

اقول ايه

روت هذه النادرة زمردة :

قالت الفتاة الساذجة لخطيبها : « محمود .. محمود .. لما الناس يسألوني عن اللي عاجبني فيك .. اقول لهم ايه ؟ »

كمان

روى هذه النكتة عمر الجيزاوي :

قال المدرس لاحد التلاميذ : « انا مش قلت لك تكتب الاملاء عشر مرات لانك بليد في اللغة العربية ؟ ازاي تكتبها سبع مرات بس ! »

التلميذ : « اصلي بليد في الحساب كمان ! »

طفولة

روت هذه النادرة كلوديت كولبرت :

اعتاد الطفل الصغير ، أن يتسلل من فراشه الصغير ، ليندس الى جانب والده او والدته اثناء الليل ، لكن حدث يوما ان غادر الوالدان غرفة النوم في ساعة مبكرة ، تاركين الطفل في فراشه ، ولم تمر دقائق حتى سمعت الام صراخا صادرا من غرفة الطفل ، فلما اسرعت الى هناك وفتحت الباب تلقاها الصغير ودموعه تجري من عينيه قائلا : « نظرت في سرير بابا فلم اجد بابا هناك .. ونظرت في سريرك انت فلم اجدك هناك .. فعدت الى سريري فلم اجد نفسي فيه .. فخفت ! »

سوزان هيوارد
ابتسامة مشرقة
« وكس »

مقالب رمضانية!

للأستاذ محمود السباع

ان رمضان بالنسبة لنا هو صوم وتعب وظما ثم هو علاوة على كل ما تقدم فترة صالحة للمقالب المحكمة

كان المقلب الاول في اليوم الاخير من عملنا في احد الافلام ، واليوم الاول من رمضان وكنا مجموعة الممثلين العاملين في الفيلم صائمين . وقد راعى المخرج ذلك فكان لايرهقنا كثيرا ، وكان سياق القصة يقتضي أن نجلس حول مائدة وان ناكل فجعل يسوف في موعد التقاط هذا المشهد حتى يحين موعد الافطار ، واقتضى هذا من المخرج أن يضحى بنصف يوم من ايجار الاستديو ومضينا نتناقش بينما راح العمال يعدون المشهد ولاحظت موجة من التذمر تسرى بين العمال ، وسمعتهم يقولون : « احنا مش عاملين حسابنا على الفطار هنا ده اول يوم ولازم نفطر في بيوتنا »

وانتحى بهم المخرج ناحية وراح يتحدث اليهم وعادوا الى العمل من جديد بهمة ونشاط وكانت الاضواء تسطع في البلاتوه ولسبب لااعرفه حرص المخرج على أن يزيد من قوة الاضاءة لم نظر الى ساعته وقال : « المدفع ضرب يا اخوانا بلا تاكل » فقلت له : « طيب احنا نعمل المشهد واحنا بناكل برضه لحسن لو اكلنا دلوقتى ستصاب بتخمة ومش حنقدر نمثل »

تهنئة

ووافق المخرج على الفكرة ، وكان الجوع سببا كافيا لان نجيد المشهد بعد البروفة الاولى ، وبذلك انتهى العمل من الفيلم وتلقينا تهنئة المخرج ، والعمال الذين تدافعوا بعد ذلك الى عربة الاستديو لتعود بهم الى بيوتهم للافطار واستحلفنا المخرج بالا نغادر الاستديو قبل أن ننتهى من طعام الافطار فعلا وقد كان

وعدت الى البيت بعد ذلك فعرفت ان مدفع الافطار لم يطلق الا منذ ربع ساعة فقط ، وجن جنونى اذ كانت المسافة بين الاستديو والبيت لا تستغرق اقل من ربع ساعة ، اذن فقد عملها المخرج وغالطنا في موعد الافطار ليرضى العمال ، وينهى الفيلم ولو على حساب صيامنا ، واتصلت به في اليوم التالى فقال : « يا اخى انا المذنب مش انت » واقتنعت وكانت تلك المرة الاولى والاخيرة التى افطر فيها قبل مدفع الافطار رغم انفى .

يمين

وحدث في شهر رمضان من عام ١٩٤٥ ، ان قمنا برحلة فنية الى الصعيد . كان للفرقة « الطليعة » اذ ذاك اسمها وشهرتها ، وكنا نجد الترحيب بنا في كل مكان نذهب اليه وقد ركبنا القطار الذى يصل الى تلك البلدة قبل موعد الافطار بدقائق ، ورتبنا امورنا على ان نتناول الطعام في الفندق الذى سننزل فيه ، ولكن القطار تاخر في الوصول ساعة كاملة فاضطررنا الى ان نشترى طعاما من الباعة الجائلين في القطار اذ لم يكن في القطار بوفيه

ووصلنا الى البلدة فوجدنا المتعهد في انتظارنا وقد كان رجلا كريما بكل ما في كلمة الكرم من معان ، قال لنا انه اعد طعام الافطار فقلت له : « احنا فطرنا في القطر » فقال هذا لايعقل لابد ان تاكلوا مرة اخرى ، وعبثا رحت اقنعه بان هذا محال فقد اقسم يمينا ختمها بيمين طلاق ارتجفت له ابداننا ، ووجدنا انفسنا امام الامر الواقع .. اما الافطار مرة ثانية واما الطلاق لامراة بريئة سنجنى عليها بلا اسباب

اهون الحلين

واخترنا الحل الاول وهو اهون الحلين ، واشترطنا على المتعهد المضياف أن يتركنا ناكل بقدر الطاقة ، فقال ان هذا محال ، وراح يقسم على هذه القطعة من اللحم ، وتلك الشريحة من الدجاج وهذا الجزء من البطة حتى اتخمنا ولم نستطع الحراك

كانت الساعة قد بلغت التاسعة وكان المفروض ان يرفع الستار في التاسعة والنصف ، فسالت الزملاء : « ازاى الحال ! » فاجابوا في صوت واحد : « مش ممكن » ، وكنت اعرف معنى « مش ممكن » ، معناها انهم لايستطيعون الوقوف على المسرح ليؤدوا ادوارهم ؟ وجاهدت لاقناعهم بان يتريضوا وبان يجروا قليلا ، وبان يحاولوا نسيان التخمة التى اصيبوا بها ، ولكن هذا لم يكن في المستطاع واقبلت التاسعة والنصف ولم يرفع الستار ، واعتذر المتعهد للمتفرجين وشرح لهم ما حدث ، وفي اليوم التالى قدمنا حفلة من انجح الحفلات لكى نعوض للمتفرجين ذهابهم في يوم التخمة الى المسرح وعودتهم بخفى حنين !

الكواكب
العدد ١٤٦
١٩٥٤/٥/١٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥٠ ليرة سورية اولبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافيا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 146
18-5-1954

جون اليسون : جمال هادىء

« يونيفرسال »

١٤٣٨٢

١٠٠٠٠ جنيه للقراء

احتفظ بغلاف هذا العدد!
فقد تكون أنت الفائز السعيد

اسم البائع ....
المنطقة ....
هذه الخانة يملأها البائع

العدد ١٤٧ – ٢٥ مايو ١٩٥٤ – ٢٢ رمضان ١٣٧٣

اثنين ... اثنين

في هذه المجموعة من الصور يلتقي الماضي بالحاضر . الماضي الزاهي بالحاضر المشرق .. والاثنان معا يكونان حياة تخللتها الدموع والبسمات والكفاح في سبيل الفن ها صور للذكرى

فاطمة رشدي بطلة فرقة عزيز عيد وفاطمة رشدي اليوم

امينة رزق نجمة مسرح رمسيس الشهيرة وامينة رزق اليوم

زوزو شكيب الممثلة المسرحية الناشئة .. والممثلة القديرة

ماري منيب فتاة أحلام الأمس .. وحماة اليوم الطروب !

كلمة الأسبوع

نصيب الفن ... من تجميل القاهرة!

ما أكثر الكلمات التى كتبناها فى هذا المكان من « الكواكب » نطالب فيها المسئولين بتنفيذ الاقتراحات التى تنهض بشئون الفن وأهله ! وما أكثر ما كتبنا عن القاهرة ، عاصمة الشرق ، وحظها من النهضة الفنية ، وما تحتاج اليه لكى تكون جديرة بمكانها من زعامة الشرق العربى . ولكن المسئولين فى العهود الماضية لم يصنعوا لهذه العاصمة شيئا كثيرا ، وكانوا يتعللون بالروتين ، ويعتذرون بالعقبات المختلفة التى تقف فى طريقهم ، وتغل أيديهم ، وتحول بينهم وبين العمل الحاسم السريع

ولكننا نشهد اليوم شيئا لم يكن مألوفا لنا من قبل . فهذه وزارة الشئون البلدية والقروية يتولاها رجل من رجال الثورة ، فلا يكاد يستقر فى منصبه حتى يشرع فى تحقيق سلسلة من المشروعات الهامة لتجميل القاهرة ، واصلاح مواصلاتها ونظام المرور فيها . واذا بنا نراه يضرب موعدا لتنفيذ هذه المشروعات لا يتجاوز أياما معدودات ، ويصر على أن يتم التنفيذ فى الموعد المضروب . واذا سور حديقة الازبكية يزال فى ليلة واحدة ، ويحتشد آلاف العمال لشق طريق فى وسطها ينتهى بعد أيام ، واذا بالترام يتحول من شارع فؤاد ، واذا بالوزير يلغى « الروتين » من برنامجه ، ويرفض الاعتراف بوجود « المستحيل » فى قاموس عمله

وهذا الذى نراه من الوزير الثائر « عبداللطيف البغدادى » هو الذى يحملنا على التفاؤل بتحقيق ما طالبنا به من قبل ، وما نعاود المطالبة به اليوم

فهل يجوز مثلا أن تظل القاهرة الى اليوم بغير مسرح كبير سوى مسرح الاوبرا الذى تشغله الفرق الاجنبية معظم شهور الموسم ؟

اننا نطالب بأن تقوم البلدية بانشاء مسرح كبير محترم ، مكيف الهواء . وأن تعمل على انشاء عدد من المسارح المتوسطة فى أنحاء المدينة . فهذا أول شرط لنهوض فن التمثيل ..

وقد سبق أن قدم للمسئولين اقتراح بالزام من يريد بناء عمارة كبيرة جديدة ، بأن ينشىء فى أسفلها مسرحا بالشروط التى تضعها السلطات التى تصرف له رخصة البناء . فلماذا لاتدرس البلدية هذا الاقتراح ؟

وهل يجوز أن تظل ميادين العاصمة خالية من النصب والتماثيل ، بينما تحتشد المتاحف والمعابد القديمة بالمئات من هذه الآثار الخالدة التى تصلح لتجميلها ؟

اننا نطالب بنقل بعض التماثيل والمسلات الفرعونية الى الميادين والحدائق العامة ، فتحقق بذلك أكثر من هدف واحد

وهذا النيل الخالد الجميل ، الذى يخترق العاصمة ، ومع ذلك لانكاد نجد على جانبيه مكانا عاما يقضى الانسان فيه وقتا جميلا . اننا نطالب المسئولين بأن يدرسوا مايصنعه أهل البلاد التى يمر بها نهر كالدانوب مثلا ، ليقتبسوا شيئا منه . نريد التصريح باقامة ملاهى ومحلات عامة على شاطىء النيل ، وانشاء مسرح عائم على ذهبية أو باخرة تتهادى فى النيل ، ويستمتع روادها بالمنظر الساحر ، فى الوقت الذى يشاهدون فيه برنامجا خفيفا من ألوان الفن الرشيق . ان وزير الشئون البلدية الجديد يقود حملة ثائرة لاصلاح العاصمة وتجميلها ، ولن يحقق كل مايصبو اليه اذا لم يكن للفن فى برنامجه نصيب

كولين جراى — « نجمة برامونت »

تلميذ الأوسطى حميدة ... يدخل المجمع اللغوي !

بقلم الأستاذ أنور أحمد

جلست أستمع إلى الدكتور طه حسين وهو يقدم الأستاذ توفيق الحكيم إلى المجمع اللغوى فى الحفلة التقليدية التى اعتاد المجمع أن يقيمها لاستقبال العضو الجديد، فعادت بى الذاكرة عشرين عاماً إلى الوراء، عندما أخذ الدكتور طه حسين نفسه ينشر فصولا ضافية فى مجلة الرسالة يبشر فيها عالم الأدب بمولد كاتب جديد

ما أشبه اليوم بالأمس !

كان توفيق الحكيم وكيلا للنيابة فى إحدى مدن الأرياف، وكان مكتبه حافلا بالقصص التى يؤلفها خفية لنفسه، ثم يودعها ظلام الأدراج، ولا يجرؤ على نشرها ..

هل كان ذلك لأنه كان يخشى أن يقال عنه وهو وكيل للنائب العام، إنه « بتاع روايات » ..؟!

أم كان ذلك لأنه كان متردداً، قليل الثقة بنفسه فى مستهل حياته الأدبية ؟

مهما يكن من أمر، فإنه تناول روايته « أهل الكهف » فى تردد وحذر، وطبع منها مائتى نسخة لا غير، أهداها إلى أصدقائه ومعارفه، ولبث مشفقاً ينتظر ..!

ووقعت نسخة فى يد الدكتور طه حسين، فلم يكد يمضى فى مطالعتها حتى فتن بها فتنة شديدة، واخذ يتحدث عنها وعن مؤلفها فى المقالات التى كان ينشرها فى الرسالة. وكانت هذه أول مرة يسمع فيها الناس عن توفيق الحكيم

وقدم توفيق إلى القاهرة وقابل طه حسين، واتصلت منذ ذلك اليوم مودة عميقة بين الرجلين. وكان لطه حسين فضل فى تشجيع الحكيم على إذاعة أدبه الذى لم يلبث أن بهر الناس، ووجدوا فيه فناً جديداً فأقبلوا عليه

ولم ينس الحكيم فضل طه حسين، فكتب يقول له مرة عندما قامت بينهما خصومة بعد ذلك بسنوات: « إنى أعترف بأنك أثبت العضو حتى كيانى ... »

وهذا تحديد دقيق لدور طه حسين فى حياة توفيق الحكيم. إنه لم يخلقه، ولم يصنع منه أديباً أو فناناً، ولم يفرضه بغير حق على عالم الأدب. كان توفيق فناناً قد نضج فنه، ولكنه كان يتوارى فى الظلام. فجاء طه حسين وسلط الضوء عليه، وأخذ بيده إلى النور، وقدمه للناس

كان ذلك منذ عشرين عاماً

وفى الأسبوع الماضى وقف طه حسين يستقبل توفيق الحكيم باسم المجمع اللغوى الذى فتح له أبوابه ليدخل فى زمرة « الخالدين »

استقبل الدكتور طه حسين الأستاذ توفيق الحكيم باسم المجمع وقدمه بكلمة رائعة ..

الأستاذ توفيق أحدث أعضاء المجمع اللغوى يرد على كلمة الدكتور طه حسين شاكراً له

مع « الأوسطى » حميدة

ما هى قصة توفيق الحكيم الفنان ؟ وكيف أصبح أكبر كاتب مسرحى فى الشرق العربى ؟

كان أول اتصال لتوفيق بعالم الفن وهو فى السادسة من عمره. فقد أصيبت جدته بمرض عصبى لم ينجح فى علاجه الأطباء، فأشار بعضهم بإدخال السرور على قلبها بالغناء والطرب. وصادفت والدته فى أحد الأفراح الأوسطى « حميدة الاسكندرانية » العالمة المشهورة فدعتها لزيارتها. ومنذ ذلك الحين والأوسطى حميدة تزور الأسرة كل يوم فى دمنهور مع أفراد تختها، حيث تلبث فى ضيافتها معظم الصيف، معززة مكرمة، تعمل على تسلية الجدة المريضة، وتملأ البيت حياة وبهجة. وحشر الصبى توفيق نفسه بين أفراد تخت الأوسطى حميدة. وشعر كأنه يدخل عالماً مسحوراً بهر عينيه، ونفذ إلى أعماق نفسه فألقى فيها بذرة الفن الأولى. ولا شك أن الانطباعات التى تركتها تلك الفترة فى نفس الصبى الصغير، كان لها أثرها فى تعلق توفيق الحكيم بالفن، وحبه للموسيقى التى ما زالت إلى اليوم مصدراً من مصادر وحيه

ولقد سجل الحكيم قصة اتصاله بالعالمة حميدة، واندماجه فى تختها، فى رواية « عودة الروح »، كما أهدى إليها كتابه « أهل الفن » بهذه العبارة « الى الأوسطى حميدة الاسكندرانية. أول من علمنى كلمة الفن »

مع فرقة عكاشة

ومضت الأعوام، وشب الصبى، وأتم دراسته الابتدائية والثانوية ودخل مدرسة الحقوق فى أعقاب الثورة المصرية، حيث كانت القاهرة تزخر بالفرق التمثيلية التى تقدم ألواناً مختلفة من الفن

وكان الطالب توفيق الحكيم زبوناً مخلصاً لدور الفن. ولكنه كان زبوناً من نوع خاص. كان يشاهد ويدرس ويتأمل، ويحاول أن يتحسس طريقه فى عالم الفن، وأن يعرف مكانه منه

وسرعان ما تبين أن مكانه هو فى عالم التمثيل، وأن دوره لن يكون مع ذلك أمام الأضواء، وإنما دور من يضع الكلام فى أفواه الممثلين. أجل.. إنه يريد أن يكون مؤلفاً مسرحياً، وإنه ليشعر أن فى نفسه معيناً لا ينضب من الأفكار التى تصلح للمسرح. وكتب توفيق طالب الحقوق رواية « على

بابا والأربعين حرامى » وقدمها إلى فرقة عكاشة . وهى رواية أوبريت ، وضع توفيق أزجالها أيضاً ، ومثلتها الفرقة ، فلقيت نجاحاً كبيراً

وشجعه هذا النجاح على المضى فى الطريق ، فوضع روايات أخرى أوبريت ، وكوميدى ، نذكر منها « خاتم سليمان » و « المرأة الجديدة » و « العريس » ، وكان اسم المؤلف يذكر فى الاعلان « حسين توفيق » ،

شيطان الفن

وتخرج توفيق الحكيم من مدرسة الحقوق ، وقيد اسمه فى جدول المحامين ، ولكنه انصرف بكليته إلى التمثيل ، يؤلف لفرقة عكاشة

وأراد والده المرحوم « إسماعيل الحكيم » وكان من رجال القضاء ، أن يبعد ابنه عن هذا الجو ، فأرسله على نفقته فى بعثة إلى فرنسا للحصول على الدكتوراه فى القانون . وسافر توفيق إلى فرنسا ، والتحق بجامعة السوربون فى باريس ..

ولم يكن أبوه يدرى أنه يهيء له بهذا الإبعاد فرصة العمر ، لكى يغرق إلى أذنيه فى منابع الفن الرفيع ، ينهل منها ويروى عطشه للمعرفة . فى مدينة النور والفن بدأ توفيق الحكيم دراسة منظمة للأدب المسرحى فى جميع عصوره وتطوره . وعاش فى الحى اللاتينى عيشة بوهيمية ، يقرأ ، ويدرس ، ويتأمل ، ويضع خطوط مؤلفاته ومسرحياته التى عاشت طويلا فى قلبه قبل أن ترى النور

وفى مدينة النور والفن اتجه العضو القديم فى تخت الأوسطى عبده الاسكندرانية إلى الآثار الموسيقية الخالدة من إنتاج جبابرة الفن ، فاستمع إليها ودرسها وهضمها . كان يحرم نفسه من الطعام الشهى ، ويعيش أسبوعاً على الأرز المسلوق لكى يتمكن من حضور حفلة فى مسرح « شاتليه » تعزف فيها روائع « بتهوفن » و « فاجنر » .

وحدد توفيق فى تلك الفترة موقفه نهائياً من الفن . لقد خلق ليكون كاتباً يؤلف الروايات المسرحية . ولكنه لم يعد « حسين توفيق » الذى يؤلف لفرقة عكاشة . لقد أصبح شخصاً آخر يعالج قضايا الفكر والفلسفة ، ويكتب آراءه وتأملاته بأسلوب الحوار المسرحى . لقد رأى الاتجاه الحديث فى المسرح الفرنسى ، فقرر أن يبدأ من حيث انتهى ذلك المسرح ، ليكون مبشراً بمسرح الفكر الرفيع فى الشرق العربى

وفى مقاهى وحانات مونمارتر كتب توفيق الحكيم مسرحية « شهرزاد » التى ترجمت بعد ذلك إلى أربع لغات أجنبية ، كما وضع تصميم رواياته الأخرى الأولى

ووهب توفيق نفسه للفن ، وعقد مع شيطانه هذا الميثاق الذى كتبه فقال :

ـ يا شيطان الفن ! لقد منحتك كل شيء .
كل قطرة من دمى هى لك
وكل خلجة من خلجات نفسى هى لك
فان ظفرت بساعة من ساعات الهناء فهى لك
وان نمت فأنت ملك على عرش احلامى
وان افقت فأنت المالك لزمام ايامى
شبحك لا يذهب عنى فى اى زمان ولا اى مكان
يا شيطان الفن ، لقد اخذت منى كل شيء فماذا اعطيتنى انت ؟
ـ لقد اعطيتك لذة « الخالق » !
تلك اللذة التى لا يعرفها غير اله !

مسرح الفكر الجديد

عاد توفيق الحكيم إلى مصر ، بعد أن قضى فى باريس ثلاثة أعوام ، وفشل بطبيعة الحال فى الحصول على دكتوراه القانون . واستطاع والده أن يوجهه إلى الوظيفة التى كان يعده لها ، فاشتغل وكيلا للنيابة . ولكن عواطفه وأفكاره كانت كلها مشغولة بشيء آخر ، بهذه المخلوقات التى تعيش فى رأسه ، وتضطرب فى نفسه ، وتريد أن ترى النور لتسعى على الورق ، مسجلة ميلاد فن جديد فى الأدب العربى

ونشر الحكيم رواية « أهل الكهف » كما قلنا فى أول المقال . ثم تتابعت رواياته ومؤلفاته ، فنشر عشرات من المسرحيات التى يعرفها القراء . وقد ترجم كثير منها إلى الفرنسية والانجليزية والألمانية والروسية . ومثلت رواية « بيجماليون » فى سالزبرج فى العام الماضى ، وستمثل له « شهر زاد » فى باريس فى هذا العام ، كما ستمثل « أهل الكهف » فى إيطاليا ، و « سليمان الحكيم » فى هولندا وألمانيا

وعندما أنشئت الفرقة القومية الأولى فى عام ١٩٣٥ قرر مديرها المرحوم خليل مطران أن تبدأ حياتها الفنية برواية « أهل الكهف » . وعارض توفيق الحكيم وقال إنه عندما كتب الرواية لم يكن يستهدف رغبات المسرح المصرى وجمهوره الذى اعتاد مشاهدة المسرحيات العنيفة الكثيرة الحركة ، الحافلة بالمفاجآت . ولكن الشاعر الكبير صمم على رأيه ، ورفض الحكيم حضور البروفات ، وتركهم يخرجون الرواية على مسئوليتهم . ومثلت الرواية ونجحت

ومع ذلك فقد ظل توفيق الحكيم إلى اليوم يرفض أن يضع مسرحياته « مفصلة » على مقاس فرقنا المسرحية وجمهورها ، مؤثراً أن يظل مبشراً بمسرح الفكر الجديد كما يجب أن يكون

هذه هى قصة الفنان الذى احتفل المجمع اللغوى باستقباله بين أعضائه فى الأسبوع الماضى

صورة شهيرة .. صورة الاستاذ توفيق الحكيم مرتكزا الى عصاه العتيدة !

سهرة رمضانية مع النجوم

وقف سعيد « الرشيد » باعتداد وركعت
حوله هدى وكوكا ونعيمة ، وبدا على سعيد
أنه صدق أنه هارون الرشيد ، فما كان من
الجميلات الثلاث الا ان وقفن فجاة وهات
يا ضرب في سعيد أبو بكر .. وقد سجلت
العدسة المعركة في الصـــورة اليسرى ..

• نعيمة عاكف تفاجىء الساهرين ..
• وفريد شوقى يضحك من الخوف !

ان رمضان هو شهر السهرات التى تمتد حتى الفجر .. هو شهر الضحك والمرح .. وهو عند أهل الفن أصلح الفترات للتزاور ولقضاء ليال لا تحسب من العمر!

كانت سهرة هذا الاسبوع احدى السهرات التى ينظمها الاعضاء المؤسسون للنادى الثلاثينى المزمع انشاؤه قريبا ، وكانت السهرة فى بيت الزوجين السعيدين نعيمة عاكف وحسين فوزى، وحضر السهرة فريد الاطرش ، ومديحة يسرى ، ومحمد فوزى ، وزينب صدقى ، وكوكا ، ونيازى مصطفى ، وحلمى رفله ، وسعيدابوبكر، وهدى سلطان ، وفريد شوقى ، وكمال الشيخ..

وكانت سهرة ضاحكة مرحة زاخرة بألوان التسلية الطريفة والفكاهات الرائعة ، وقدسبقت السهرة حفلة افطار تناول فيها المدعوون طعام الافطار على مائدة نعيمة عاكف وحسين فوزى

بدأت السهرة بعد الافطار فراح كل من المدعوين يبحث عن وسيلة للتسلية

امتحان الذكاء

اقترح محمد فوزى « لعبة » ليمتحن بها ذكاء زميلاته وزملائه ، وهذه « اللعبة » اتفق على تسميتها « بعروستى » ، وهى تتلخص فى ان يخرج احدهم بعيدا ، ويتفق الباقون على شىء ما ، ثم يستدعون الزميل الغائب ويبدأ هو بسؤال كل واحد قائلا : « عروستى »

فيجيب بوصف ينطبق على الشىء الذى اتفقوا عليه .. ويحاول السائل أن يتعرف الى الشىء بالجمع بين الاوصاف المختلفة ، فاذا عرفه من أول مرة فانه يعطى تمرة فى الذكاء ويخرج آخر وهكذا ..

وخرج محمد فوزى ، واتفق الباقون على أن يكون الشىء الذى يمتحنون فيه ذكاءه هو « التليفون » ولما عاد محمد فوزى بدأ بسؤال حلمى رفله « عروستى ؟ »

وقال حلمى : « بيضرب فيها طول النهار »

وقالت مديحة : « عايشة معايا فى أودة النوم » ..

وقال فريد شوقى : « أبوسها لما تقوللى خبر كويس »

وقالت هدى : « بتماكسنى »

واخيرا قال محمد فوزى : « التليفون »

ونجح محمد فوزى .. وخرج بعده كمال الشيخ . واتفقوا على ان تكون القهوة هى موضوع امتحان ذكائه واثبت كمال الشيخ انه ذكى جدا ، فعندما سأل فريد الاطرش قال : « بتكيف منها » فقال له : « تبقى القهوة » وصفق المدعوون لهذا النجاح .. من اول دور !

مباراة

ولوحظ أن السيدة حرم سعيد ابو بكركانت تتصل به تليفونيا من الخارج بمعدل مرة كل دقيقتين ، وقالت مديحة يسرى : « ايه الحكاية ؟ هى خايفة عليك ! أظن مش ممكن !! »

واخذ الجميع يتبارون فى « التنكيت » وابدت نعيمة عاكف استعدادها لمنح جائزة ثمينة لصاحب أحسن نكتة ، ولوحظ أن كل واحد كان يبذل أقصى ما فى وسعه فى القاء النكتة لعله يفوز بهذه الجائزة التى قالت نعيمة عاكف انها سوف تكون مفاجأة للجميع

وبدأت هدى سلطان بالقاء النكتة التالية :

ــ واحد خطب واحده مش حلوة قوى ، وفى مرة قاعدين يتكلموا مع بعض فسألته : « ياترى حبك حيفضل زى دلوقتى حتى لما ابقى عجوزه» فأسرع الخطيب قائلا لها : « يا خير ابيض ، هو احنا بناح نفضل مع بعض لغاية ما تبقى عجوزة »

وضحك البعض واكتفى البعض الآخر بالابتسام ، بينما ظل فريد شوقى يضحك بصوت عال ، فقالت زينب صدقى : « شوف اللى بيضحك من الخوف ! »

زوج

وقالت هدى ــ راح اقول نكتة ثانية :

واحده ست ذهبت الى مكتب مخدم وطلبت من مدير المكتب أن يبحث لها عن خادم ، واشترطت فيه ان يكون زكى ومؤدب ويسمع الكلام ويخلص حاجة البيت بسرعة ، فنظر اليها المحترم وقال : « الظاهر ان الست مش عايزه خدام .. انت عايزه زوج ! »

وضحك الجميع وجاء دور زينب صدقى فقالت :

ــ انا سمعت تشنيعة كويسة على فريد شوقى ، مره راح يزور واحد صاحبه فمرات صاحبه لما عرفت انه فريد شوقى قامت قفلت كل دواليب البيت بالمفاتيح ، وضربت تليفون لقسم البوليس ، وقالت للضابط : « الحق ياحضرة الضابط..فريد شوقى عندنا فى البيت»

واغرق الجميع فى الضحك ، وكان فريدشوقى اكثر الموجودين ضحكا ..

ولوحظ ان كوكا تهمس فى اذن زوجها نيازى مصطفى همسة ضحك بعدها نيازى فسألته نعيمة عاكف بتضحك على ايه يا نيازى ؟

فالتفت الى كوكا وقال : « كوكا قالت نكتة كويسه »

ــ طيب احكيها يا كوكا

ــ واحد غنى عجوز جدا شعر بمرض فذهب الى الدكتور الذى كشف عليه وكتب له روشتة بالدوا ، وبعد ان دفع الغنى العجوز « الفزيتة » سأل الدكتور قائلا : « فيه امل ان اشفى انشاء الله ؟ »

(البقية على الصفحة التالية)

قامت هدى سلطان بتقليد زملائها الموجودين فى الحفل .. وترى وهى تقلد المخرج نيازى مصطفى وقد لبست نظارة ووضعت فى فمها « بايب » وبدت الزرفزة المعهودة فيه على وجهها ووقف نيازى يخرج لها المشهد !!

ثم قلدت زوجها فريد شوقى بنظراته الحادة وأمسكت السيجارة التقليدية..بين ضحك محمد فوزى وفريد شوقى ونعيمة عاكف

وفى هذه الصورة تقلد المخرج حلمى رفله بمشيته التقليدية التى يسبقه فيها «الكرشة» وقد اغرق حلمى ومحمد فوزى بالضحك !

اكتشفت نعيمة عاكف طريقة جديدة لقراءة الكف ، ولكن بالقلوب .. وترى وهى تقرأ كف فريد الاطرش بالطريقة الجديدة ، وقد بدت الدهشة على وجه فريد بينما أغرق حسين فوزى بالضحك !..

فقال الدكتور : « لا .. لكن فيه أمل انك تموت »

وصفق الجميع وقالت مديحة يسرى : « لا كويسه يا كوكا .. شويه شويه لبقى عال فى النكت ! »

ذاكرة قوية

وروى فريد الاطرش التشنيعة التالية على عبد السلام النابلسى فقال :

ــ أنتم يا اخوانى عارفين ان عبد السلام ذاكرته ضعيفة خالص لدرجة انه يوم من الايام دخل ينام فقعد تلات ساعات بيفتكر فى حاجة كان عايز يفتكرها قبل ما ينام ، وبعدين كبس عليه النوم فنام ، وقام الصبح وفضل يفكر فى الحاجة اللى كان لازم يفتكرها امبارح قبل ماينام ، وفين وفين افتكر انه كان عايز يفتكر انه لازم ينام بدرى

وظل المدعوون يلقون الفكاهات ، وكل واحد يؤكد أن نكتته هى التى ستفوز بالجائزة ، الى أن اقترحت زينب صدقى الاكتفاء بما قيل من النكت وطلبت من نعيمة احضار الجائزة ، ولما أحضرت نعيمة الجائزة وكانت عبارة عن علبة ملبس فاخرة جدا ، هجم عليها فريد شوقى بأسلوبه السينمائى وطلب من نعيمة منحه الجائزة بالتى هى أحسن ، ولكن نعيمة رفضت اعطاءه الجائزة ولتفعل القوة بها ما تشاء

واتفق الرأى على تكوين لجنة تحكيم من فريد الاطرش وزينب صدقى على أن يكون رأى هذه اللجنة نهائيا

وقررت اللجنة منح الجائزة لهدى سلطان باجماع الآراء

أمنية

ولوحظ أن سعيد ابو بكر دخل احد الصالونات وجلس وحيدا يفكر فدخلت عليه هدى سلطان وكوكا ونعيمة عاكف وسألته : « مالك ياسعيد ؟ »

فقال : « انا أصلى احب اعيش مع نفسى شوية »

فقالت نعيمة : « وليه تضايق نفسك كده ! »

وقالت هدى : « ونفسك دى قادره تستحملك ! »

وقالت كوكا : « نفسك دى لها الجنة »

وهنا سألته نعيمة : « ايه اللى تتمناه نفسك يا سعيد »

فقال سعيد : « تتمنى نفسى أن أعيد عهد هارون الرشيد ، فأجلس وحولى النساء الجميلات كل واحدة تحاول التقرب الى لتفوز بى »

فقالت هدى : « طيب تعالى نمثل الحكاية دى ! »

ووقف سعيد وركعت حوله هدى وكوكا ونعيمة ، وبدا على سعيد انه صدق انه هارون الرشيد بحق وحقيق ، فما كان من الجميلات الثلاث الا أن وقفن فجأة وهات ياضرب فى سعيد ابو بكر وانتهى حلم سعيد « الرشيد » بالصراخ الحاد !

امسك حرامى

ولاحظ المدعوون أن فريد شوقى قد اختفى من السهرة ، وبدأ حسين فوزى يبحث عنه فى أنحاء القاعة الى أن عثر عليه متلبسا بجريمة سرقة احدى التحف من قاعة الطعام ، وصرخ حسين : « الحقونى .. فريد شوقى بيسرقنا ! »

واسرعت هدى سلطان ، وامسكت بفريد وعركت اذنه وهى تقول : « هوانت فى كل حتة تكسفنى ! »

ودافع فريد شوقى عن نفسه قائلا : « انا زعلان علشان ماادلونيش الجائزة ، قلت اخد واحدة بنفسى ! »

•

وكانت الساعة قد بلغت الثانية صباحا عندما أعلنت نعيمة عاكف المدعوين بأن السحور فى انتظارهم ، وهجم المدعوون على مائدة حوت اللذيذ من الطعام وتركتهم عدسة الكواكب يداعبون أطباق الفول المدمس واللبن الزبادى وانصرفت فى أمان !

ارض الفراعنة : وجهت شركة « وازار » الدعوة الى اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء لحضور عرض خاص لفيلم « ارض الفراعنة » الذى تم تصويره فى مصر ، واشترك فيها الآف من الكومبارس المصريين ، كما ساهمت وحدات من الجيش فى كثير من مشاهد بناء الهرم . وقد حضر الحفلة الرئيس البكباشى اركان الحرب جمال عبد الناصر رئيس مجلس الوزراء ، ومعه الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومى ، واللواء اركان حرب عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة ، والدكتور محمود فوزى وزير الخارجية ، واللواء محمد ابراهيم رئيس هيئة اركان حرب الجيش ، وعدد كبير من ضباط الجيش والسيد محيى الدين الشاذلى المدير العام لمصلحة السياحة وكان فى استقبال الرئيس وصحبه السادة محمد رجائى وحلمى عبده وعبد الرحمن صدقى وكثرة من رجال استديو مصر ، وبعد أن تناول الجميع المرطبات تم بدأ العرض وانتهى ببعض الافلام القصيرة الاخبارية لقادة الثورة اثناء توزيعهم الاراضى على الفلاحين .. ملاك الارض الجدد

أخبار مصورة

السيد محيى الدين الشاذلى يجيب على اسئلة المجتمعين

احمد بدرخان نقيب السينمائيين يطلب الكلمة

قرش السينما : اجتمع المخرجون فى الاسبوع الماضى لمقابلة وزير الارشاد القومى السيد صلاح سالم ، ولكنه اعتذر لاسباب طارئة وأناب عنه السيد محيى الدين الشاذلى مدير مصلحة السياحة الذى وجه الى المجتمعين كلمة قال فيها أن الوزارة معنية بشأن صناعة السينما ، وطلب اليهم التقدم بمقترحات ، فأجاب نقيب السينمائيين أحمد بدرخان بأن هذه الطلبات لخصت أكثر من مرة وتقدمت النقابة بمذكرة بها عدة اقتراحات أخذت الوزارة ببعضها فعلا كفرض ضريبة على الافلام الاجنبية ، ولتخصيص قرش للسينما يضاف الى ثمن التذكرة ، ثم طالب بدرخان بتخصيص حصيلة هذا القرش لنقابة السينمائيين ، ولفائدة اعضائها خاصة وان باقى النقابات تستفيد من صناعة السينما التى تدر عليهم كسبا ملحوظا .. ثم انتقل بدرخان الى ذكر انتاج الافلام التاريخية والدراسية التى تفيد الجمهور وقال ان هذه الافلام لا تفيد المنتج وتحمله خسائر لا قبل لاحد على احتمالها وطالب بأن تتدخل الحكومة لتحمى مثل هذا المنتج حتى لا يحجم عن تادية رسالته ويلجأ للاسفاف .. وعقب عبد الرحمن صدقى على هذا الكلام بأن بدرخان انتج فيلم مصطفى كامل الذى لاينكر أحد أنه فيلم نظيف ولكنه سبب خسائر كبيرة للمنتج ، وطلب من الحكومة أن تمد الى المنتجين يد المساعدة .. وتناول المخرج جمال مدكور وضع النقابة الحالى وانها ما زالت نقابة عمالية .. ثم طالب جمال بانشاء دار عرض كبيرة حتى يخف الضغط على باقى الدور ، ويحد من احتكارهم للظروف ، وتحكمهم فى مدة العرض .. واقترح السيد محيى الدين الشاذلى تكوين لجنة منه ومن السادة الدكتور راشد البراوى وعبد الرحمن صدقى واحمد بدرخان وعز الدين ذو الفقار لمناقشة ما جاء بمذكرة النقابة التى سبق أن قدمت للوزارة ..وقد بدأت اللجنة اجتماعاتها أمس

المسرح المدرسي والنجاح الرخيص

قال صاحبي :

– هل شاهدت بعض الحفلات التي أقامتها فرق التمثيل بمدارس الحكومة؟

قلت :

– كلا لسوء الحظ

– كان يجب أن تشاهد بعض هذه الحفلات لترى كيف يبتعد المسرح المدرسي عن الرسالة التي يجب أن يؤديها

– وكيف ذلك ؟

– أن فرق التمثيل بالمدارس تقدم الآن الروايات الفودفيل والكوميديات الحافلة بالتهريج ، وكأنما كل هدفها أن تضحك الناس وتحظى منهم بالتصفيق الرخيص ..

ومضى صاحبي يشرح في ثورة جامحة كيف ابتعد المشرفون على هذه الفرق عن فهم الهدف الحقيقي من انشاء المسرح المدرسي ، ويطلب الى الكتابة في هذا الموضوع

والواقع أن الامر أهم من أن يعالج في كلمات عابرة ، لانه يتصل بنوع الثقافة الفنية التي يجب أن تعمل وزارة المعارف على نشرها بين الشباب

ان من أهم مايشكو منه المسرح المصرى ، هو هذه الامية الفنية التي تشيع بين سواد الجمهور فتصرفه عن تذوق روائع الفن الرفيع . ولهذا فلن يزدهر المسرح ويرتفع عن التهريج الا عندما يوجد الجمهور المثقف الذى يقبل على التمثيل الجدى . ولا شك أن من أهم وسائل خلق هذا الجمهور ، الاتجاه الى شباب المدارس والمعاهد لتغرس فيهم حب الفن الرفيع ، وتثقفهم ثقافة فنية ترتفع بذوقهم وتساعدهم على هضم الفن الصحيح وتذوقه

وقد انشأت وزارة المعارف ادارة عامة يتبعها قسم للمسرح المدرسي ، يضم طائفة من مفتشي التمثيل الذين تخرجوا في الغالب من المعهد العالي لفن التمثيل . ومهمة هؤلاء المفتشين الاشراف على جمعيات التمثيل في المدارس وتوجيهها ..

وهذه الجمعيات تضم الآلاف من الطلاب ، وتعرض تمثيلها على عشرات الآلاف منهم . ولهذا فانها يمكن أن تكون وسيلة هامة لنشر التربية الفنية المطلوبة بين الشباب الذى سيكون « جمهور » المستقبل القريب

وهنا تظهر أهمية رسالة المشرفين على المسرح المدرسي . ان عليهم أن يلقنوا أعضاء هذه الجمعيات شيئا عن تطور المسرح العالمي ، وأن يدرسوا لهم بعض روائع شكسبير وابسن وموليير ، ويشرحوا لهم الاتجاهات الحديثة في المسرح ، فاذا أرادوا اختيار رواية لتمثيلها وجب أن يقتصروا على الآيات الفنية الرفيعة . ولا يجوز ابدا أن يسعوا الى نجاح شعبى رخيص ، لان هذه الجمعيات ليست فرقا محترفة تجرى لاهثة وراء ارضاء الجمهور

أجل .. يجب أن ينظر المشرفون على المسرح المدرسي الى التمثيل في المعاهد ، لا على أنه مجرد وسيلة لشغل أوقات الفراغ ، والكشف عن المواهب الكامنة بين الشباب ، بل على أنه كذلك وسيلة للتربية الفنية السليمة التي يمتاز بها الرجل المثقف ، وسيلة لمكافحة الامية الفنية التي تجذب انتاجنا الفنى معها الى الحضيض ، وتجنى على المسرح والسينما المصرية

انني أناشد وزير المعارف أن يلتفت الى هذا الامر ، فيوليه بعض عنايته ، لكى يجعل من المسرح المدرسي وسيلة لخلق بيئة فنية نظيفة يزدهر فيها الفن الرفيع

أنور أحمد

حياة متعبة

■ **تقول بتى جريبل نجمة فوكس :**

ان الناس يعتقدون أن ممثلي السينما يعيشون عيشة سعيدة ، وهذا لايحدث الا في بعض الاحوال ولكننا لا ننعم بلحظة واحدة من الحرية ..

عندما جئت الى هوليوود في أول الامر ، عقدت العزم على أن تبقى حياتي الخاصة منفصلة تمام الانفصال عن حياتي العامة مهما حدث ، وأن لا يعرف الجمهور شيئا عنها

ولكن .. كان هذا من رابع المستحيلات .. فان الحياتين تمتزجان احداهما بالاخرى امتزاجا شديدا ، حتى لا نستطيع أن نتحدث عن هذه دون تلك ..

وانى أغبط النساء الاخريات على حرية تصرفاتهن ، اذ يرحن ويجئن دون أن يزعجهن انسان أو يسجل عليهن حركاتهن . وتلك أشياء حرمنا منها كل الحرمان نحن النجوم . اذ يكفى أن يعرف الناس احدانا ، فلا تستطيع أن تروح أو تغدو الا وحولها عيون تراقب والسنة تتحدث وأقلام تسجل كل ما تصنع

أما عن عملنا فلا نكاد نعرف فيه راحة .. فقد حدث مرة أن ذهبت في أجازة الى مكان بعيد ، فلم أكد أستقر فيه حتى جاءتنى برقية من الاستديو تدعونى فيها للعودة حالا .. وتلك هي حياتنا ، لانستطيع أن نقرر فيها ما نصنع غدا

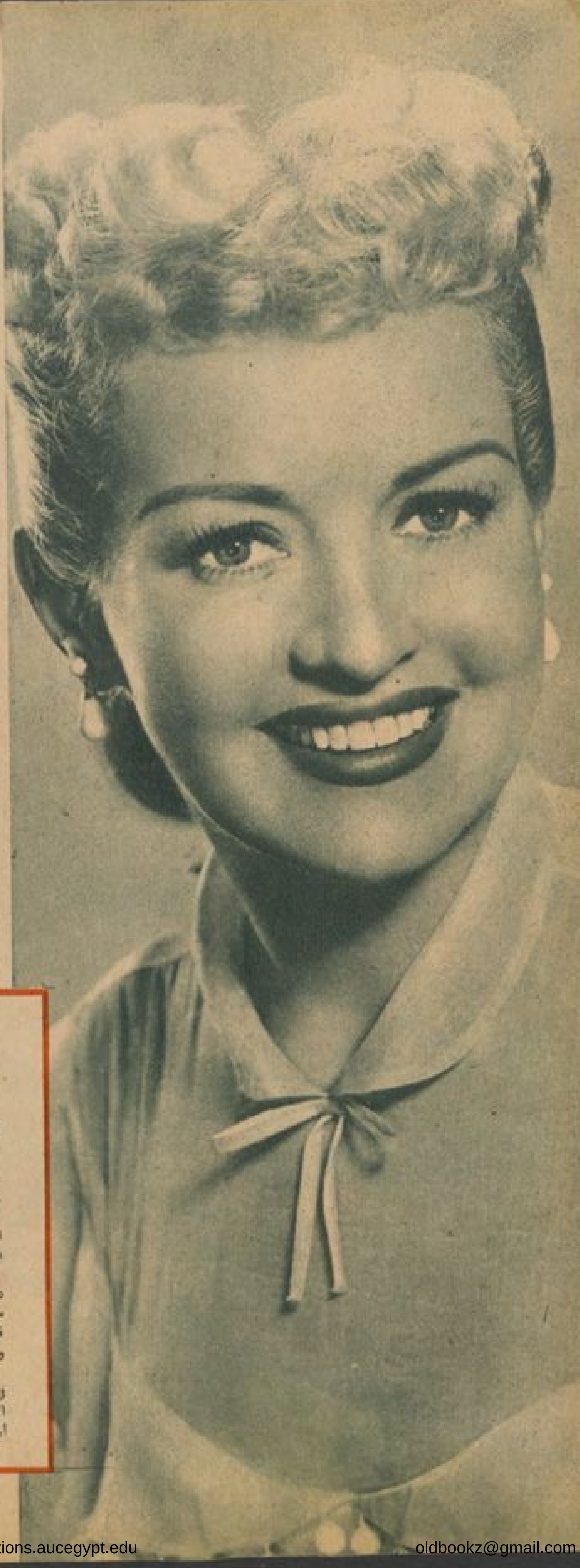

اخترت لك ...

كريمان

▲ توب سبور محلي بورود صناعية في الجوب وحول الكتفين ويلبس معه حزام ابيض

◀ بلوز بيضاء من قماش قطني وجوب محلاة باشكال هندسية ملونة

توب سبور من « التافتاه » الجوب بها « كرات » والصدر فتحته مستطيلة

هذه احدث الأثواب اختارتها لك من دولابها الفنانة كاريمان ، وكاريمان تحب الألوان السادة ، وتميل الى البساطة عندما تنتقي «التفصيلة» ، وهي تعتقد ان الاناقة البسيطة تثير الاعجاب ، وتجذب العيون اكثر من الاناقة المعقدة .. ولا شك ان مودات كل موسم فيها ما هو بسيط وفيها ما هو معقد وكاريمان تختار دائما النوع الاول

مذكرات عبد الوهاب - ٨

شوقي عرفني بسعد

كان عبد الوهاب ولا يزال مغرما بالسفر الى لبنان لقضاء مدد متفاوتة هناك .. وقد أخذت له هذه الصورة في ربوع لبنان

ولم يكن فضل المغفور له أحمد شوقى « بك » ينحصر فى تقديمى كفنان فحسب ، بل كانت أفضاله تطغى على شخصى الضعيف ، فكان يقدمنى الى أصدقائه من العظماء والكبراء كولد له ، ويفسح لى مكاناً فى مجالسهم

ومن الذين رأيتهم عن طريق شوقى ، المغفور له سعد زغلول . وكان سعد صديقاً لشوقى ، فكانا كثيراً مايتبادلان الزيارة ، وقد أحبنى سعد رحمه الله فكان إذا زار شوقى ولم يجدنى استفسر عنى وطلب أن أحضر ليرانى . وقد ذهبت اليه مراراً مع شوقى فى بيت الأمة وفى منزله بمسجد وصيف

وكان سعد يصر على أن يناديني باسم أحمد — لست أدرى لماذا — وقد حاول شوقى مراراً تذكيره بأن اسمى محمد وليس أحمد ، فكان سعد يذكره مرة ثم يعود ليناديني باسم أحمد ثانية !

« مكرم » مذهبجى !

ومن الأغانى التى كان يحبها سعد ، أو لعلها الأغنية الوحيدة التى كان يحب دائماً أن يسمعها منى ، أغنية « ياما انت واحشنى وروحى فيك » وهى من تأليف « شوقى بك » ، وكان يغنيها المرحوم عبده الحمولى ويبدع فى غنائها فى العهد القديم . فكنت كلما ذهبت الى مسجد وصيف لزيارة الزعيم سعد غنيتها له . .

ولا أريد أن تمر هذه المناسبة دون أن أذكر لصديق الأستاذ مكرم عبيد موسيقية أذنه ، أو عذوبة صوته ، أو حبه للطرب من الغناء حتى يومنا هذا . .

فقد كانت أغنية « ياما انت واحشنى » تحتاج الى مذهبجية أو سنيدة بلغة العهد القديم ، وهو ما يسمى فى لغة الموسيقى « بالكورس » أى الذين يرددون مذهب الأغنية وراء المغنى ، فكان مكرم يبدى استعداده ليقوم بدور « المذهبجى »٠. وكان لتفهمه الفطرى للموسيقى ، وجمال صوته ، يؤدى المهمة على خير وجه . وكان سعد يطرب للغناء فيدق بيده « على الوحدة »

اول وآخر زفة !

وقد تحدثت فى بداية هذه المذكرات عن طبيعتى ونشأتى واستعدادى الخاص ، ما جعل شخصيتى تنزع الى الجد والتوقر . وقد لازمنى هذا الطابع ولابس تصرفاتى طوال حياتى العملية ، فلم أكن — رغم قبولى إحياء حفلات الأفراح وغيرها من الحفلات الخاصة ، ورغم حاجتى الى المال — لم أكن أقبل مطلقاً أن أغنى فى زفة العرائس . وكنت أشعر بأنى غير صالح لمثل هذا العمل

ولكن اعترافى بفضل شوقى . واعزازى له ، دفعانى الى قبول الغناء فى زفة ابنه على عند زواجه ولقد كنت أعرف مقدار حب شوقى لابنه على ، ولذلك قدرت سعادته حين أقوم بزفة ابنه المحبوب فى حفلة عرسه

وهكذا أبديت موافقتى على الغناء فى الزفة بمنتهى الارتياح والسرور

وكان من حب شوقى لابنه « العريس » أن نظم أغنية خاصة لأغنيها فى الزفة ، وأذكر منها هذه الكلمات :

دار البشاير مجلسنا

وليل زفافك مؤنسنا

ان شا الله نفرح ياعريسنا

وان شا الله دايماً نفرح بك

سعد ... الحكيم !

وأذكر بهذه المناسبة حادثاً طريفاً ، إن دل على شيء ، فعلى أن سعد زغلول كان رجلا حكيما ، وزعيماً لا يعرف الغرور سبيلا الى نفسه

فى حفلة زفاف « على شوقى » ، كان سعد بطبيعة الحال على رأس المدعوين ، كما كان المغفور له عدلى يكن بين المدعوين . . لأن « الفرح » أقيم أيام الائتلاف الذى قام بين الوفد وحزب الأحرار الدستوريين . .

ولكن « سعد » اعتذر مقدماً عن عدم إمكانه البقاء فى الحفلة الى نهايتها ، ولكنه قبل — تقديراً لواجب الصداقة بينه وبين شوقى — أن يحضر

كان المرحوم شوقى « بك » يصطحب صديقه الشاب عبد الوهاب فى رحلاته الى الخارج .. والصورة اخذت لهما مع بعض الاصدقاء فى لبنان

فى هذه الحلقة الجديدة من مذكرات عبد الوهاب يروى الموسيقار الكبير كيف سعى صديقه واستاذه احمد شوقى الى تعريفه بكبار رجال ذلك العهد ، وقد نشأت بين عبد الوهاب وبينهم صداقات قوية متينة

اصر هــذا المعجب بعبد الوهاب على ان تلتقط له صورة تذكارية معــه .. وقد حقق له الموسيقار عبد الوهاب رغبتــه

للتهنئة فى الساعة الخامسة بعد الظهر ثم ينصرف

وكان الأستاذ الجديلى — سكرتير سعد — قد استحضر بدون علم شوقى مصوراً ليلتقط صورة تجمع بين سعد وشوقى للذكرى ، لأنهما على كثرة اجتماعهما لم يحدث قبل ذلك أن التقطت لهما صورة معاً

وعندما حضر سعد ، استقبلناه عند الباب ، شوقى وصهره الأستاذ حامد العلايلى ، والأستاذ الجديلى ، وأنا . .

وبعد أن هنأ سعد شوقى والعريس ، وتمنى له حياة زوجية سعيدة مع عروسه ، جلس إلى جانب شوقى ، ثم التقط المصور لهما الصورة المطلوبة

وفى أثناء انهماك المصــور فى العمل ، قال الأستاذ الجديلى :

— لقد اجتمع فى هذه الصورة الخلودان . . خلود الوطنية وخلود الشعر !

وعندئذ ضحك سعد وقال وهو يشير إلى شوقى

— لا تقل هذا .. إن هذا الرجل هو وحده الخلود فى هــذه الصورة . . فبعد ٥٠ سنة لن تجدوا أحداً يذكر اسم سعد .. ولكن ستجدون إلى الأبد من يذكر شوقى ويترنم بشعره

وأعتقد أنا ، أن سعداً لم يكن مجاملا ولا دبلوماسياً فى قوله هــذا ، وإنما كان يقوله عن اقتناع وإيمان

مناقشة استاذ

وأعود إلى ذكر صداقتى لشوقى ، فأقول إنها أخذت تزداد متانة وإخلاصاً على مر الأيام ، حتى لم نعد نفترق إلا فى القليل لدرجة أنه كان يصحبني معه فى أشهر الصيف ، فنمضى بعضها فى الشانزليزيه ، ثم نمضى بقيتها فى أوربا . وكان يسعى إلى توسيع آفاق ثقافتى الفنيــة ، فيصحبنى إلى حفلات «الكونسرت» الكبرى التى تقيمها أعظم الفرق الموسيقية فى البلاد الأوربية ، ويناقشنى دائماً فى ألوان الموسيقى الأجنبية ، والطابع الذى يميز تلك الموسيقى عن غيرها ..

ولقد كنت أرى بالفعل محيط موسيقانا الشرقية محدوداً ، وكانت أذنى تهفو دائماً إلى الجديد من الألحان ، وتستمتع بالمستحدث من النغم . وكانت مداركى الموسيقية قد تفتحت قبل ذلك بأعوام على الألحان التى ذاعت فى ذلك الوقت للمرحوم سيد درويش ، والتى فتحت للموسيقى الشرقية أفقاً جديداً جميلا فى مرونة الفن ممتزجاً بالطابع الشرقى الممتع

وبدأت أفكر فى التجديد المستمر ، التجديد الذى يوسع من محيط الموسيقى والغناء ، دون أن يفقدهما الطابع الشرقى المألوف للأذن الشرقية . والتحقت بمعهد « برجرين » للموسيقى الأجنبية لأدرس أصول الموسيقى الأجنبية «والصولفيج» إلى جانب دراستى فى معهد الموسيقى لأصول الموسيقى الشرقية

اضبط ..!

وبمناسبة الحديث عن رحلاتى مع شوقى بك فى أشهر الصيف ، أذكر أننا نزلنا ذات مرة بلبنان . وكان معنا الدكتور محجوب ثابت والأستاذ سليمان فوزى صاحب مجلة الكشكول . وكان شوقى دائماً موضع الحفاوة والتكريم من الزعماء والكبراء وعلية الناس ، الذين كانوا يحبونه ويقدسون شعره

وبينما كنا نجلس عند أحد الأصدقاء من أبناء لبنان . قيل لنا أن مغنية جميلة الصوت ستغنى فى إحدى الحفلات . ولابد من أن نستمع إليها ..

وذهبنا لنسمع تلك المغنية ، فقدموها لنا مع زوجها ، وكان رجلا ذرب اللسان ثرثاراً ، فراح يقص علينا قصة زواجه من المغنية — وكان اسمها روز — وكيف خطفها من بيت أهلها حباً فيها وولعاً بها ، ثم تزوجهــا رغم أنف الأهل . . . وظل الرجل يروى قصته معها حتى أخذتنا هى إذ بدأت تغنى قصيدة « مضناك جفاه مرقده »

وقد لا يجهل واحد فى الشرق أن هذه القصيدة من شعر شوقى ، ولــكن سليمان فوزى أراد أن يبعث السرور إلى نفس شوقى ، فسأل الرجل عمن يكون مؤلف القصيدة ، فقال الرجل على الفور :

— الشعر إلى خيو ..!!

أى أن الشعر لى يا أخى

وهنا قهقه شوقى بك وقال :

— معلوم .. إذا كنت خطفت مراتك .. مش رح تخطف قصيدة !!

« يتبع »

كان الوجيه مصطفى فوده ، ولايزال ، من اقرب الاصدقاء الى عبد الوهاب .. وفى الصورة عبد الوهاب ومصطفى فوده والمخرج محمد كريم وحسن عبد الوهاب

كل في سوقه .. شكري سرحان في حديث مع نوال فريد ، وزوزو ماضي مع لولا عبده!

•

مشروب قمر الدين .. توزعه زوزو ماضي في فترة الراحة ، بينمـا الغيظ يبدو على سليمان نجيب وبدرخان من توربات عبد العزيز

جولة الكواكب في الاستديوهات

مرح وفكاهات وأفلام خام

ان النشاط في الاستديوهات على قدم وساق في هذه الايام ، وحصوة ملح في عيون عوازل السينما المصرية وحسادها

ففي استديو الاهرام مثلا منتجان سينمائيان دخلا الى ميدان الانتاج السينمائي من باب الشهرة وبنقود جمعها كل منهما بعد كفاح طويل شاق ليضعها في نهاية الامر على مائدة السينما الخضراء

والسينما — في مصر خاصة — ليست سوى مائدة قمار ، لا يعرف الذين يجلسون حولها هل يخرجون وقد ضاعفوا ما في جيوبهم ام يعودون وقد باعوا « الجاكتة » !

وكثيرون من المنتجين يقولون لك ان نجاح افلامهم أو فشلها يعود في الغالب الى الحظ ، والبخت والنصيب ، فأحيانا ينجح فيلم لم ينفق على انتاجه شيء كثير ، وأحيانا تحدث العكس

ماذا تريد

وليست العوامل الفنية أو « الظرفية » هي وحدها التي تحدد الرقم الفائز في يانصيب الافلام فان المنتجين والمخرجين يا عزيزي القارىء يشكون منك مر الشكوى .. انهم لا يعرفون ماذا تريد ، لان ذوقك في اختيار النوع الذي تريده من الافلام مثل ترمومتر مصلحة الارصاد « بتاعتنا » .. يشير الى ما تحت الصفر عندما تكون القاهرة أشبه بفرن ، ويهددنا بسعير جهنم فاذا بنا في القطب الشمالي !

وانت كذلك .. احيانا تطلب السينمائيين بأفلام جادة لا تهبط الى مستوى التهريج ، ولكنك تقول ذلك وفي حين تقبل على الافلام التي تستهدف الاضحاك فقط ، وعلى رأي المثل تحلف لهم يصدقوك .. والباقي معروف !

القصة والمنتج

على أى حال تعال اقدمك الى المنتج السينمائي الجديد محمد عبد العظيم ، الذى هو ايضا زعيم المصورين السينمائيين في مصر ، فهو ينتج ويصور الآن فيلمه الاول « الستات ما يعرفوش يكدبوا » وهي نفس قصة بديع خيري والريحاني المشهورة بعد ان فصل لها الاستاذ بديع فستانا سينمائيا شيا

مصور بيه

ومحمد عبد العظيم هو رابع مصور « يطب » شرك الانتاج السينمائي ، فقد سبقه الى الفخ عبد الحليم نصر ووحيد فريد ومصطفى حسن ، ولكنه بلا شك أول مصور سينمائي تطغى شخصية المنتج « الفخمة » على شخصيته كمصور في أذهان نجوم الفيلم ، ولا سيما المخرج محمد عبد الجواد ، الذى يحلو له .. من باب الدعابة أن يخاطب عبد العظيم بألقاب التفخيم المناسبة لمقام الانتاج ، فيقول له مثلا : « تسمح يا جناب المصور تظبط النور بس » أو يسأله بقوله : « ايه رأيك يا سيادة المصور في الكادر ده » أو يبعث في طلبه قائلا : « هاتولنا حضرة صاحب الفيلم » !

وقد اقترح اسماعيل يس أن يكتب في عنوان الفيلم عند عرضه العبارة الآتية : « تنازل حضرة المنتج السينمائي محمد عبد العظيم بتصوير الفيلم مشكورا » !

الحاجة زينات

والدعابة التى تسيطر على جو العمل في هذا الفيلم ليست كلها من نصيب منتجه ، فقد حدث مثلا في احدى فترات الاستراحة ان التجى اسماعيل يس بالنجمة الظريفة زينات صدقي لتكشف له الفنجان ، وزينات على فكرة قديرة في هذه الناحية ، ولها طريقة فذة في كشف الطوالع وامسكت « زينة » بفنجان اسماعيل وبدأت تقول له :

— قدامك سكة كويسة خالص يابو السباع خليك ماشي فيها على طول .. بس حاسب من الاوتوموبيلات وامشي جنب الحيط .. وخلي بالك من نفسك أحسن الطريق اللي حاتمشي فيه ده مش مأمون

وسألها اسماعيل :

— ليه .. فيه قطاع طرق !

فقالت زينات ببساطة :

— لا .. فيه عساكر ومخبرين !!

ثم مضت زينات تقول له :

— وبعد كام يوم زهرك يرتفع خالص ، وما شاء الله ربنا تعلا وتعلا لما تبقى فوق الناس كلها

وسألها اسماعيل :

— ايه يعني .. حابقى وزير !

— لا .. مين عارف .. يمكن تركب طيارة أو تزور حد في سطوح الانتيكخانة!

وعادت زينات تقول له انه سيربح مالا كثيرا جدا ينقله الى سطوف أصحاب الملايين .. وقبل

ارادت زينات أن تكشف الفنجان لاسماعيل يس قرأته نظيفا فسألته : «لحست الفنجان»

•

ان عماد حمدى وشادية لا يلتقيان فى منزل الزوجية الا فى المساء بسبب كثرة العمل ، ولذلك يعوضون وقتهم الضائع معا فى البلاتوه!

إن بنت فرحة اسماعيل بهذا الأمل العريض انضح أن الفنجان لم يكن فنجانه هو ، وانما كان فنجان الثورة !

كونترول

وفى الفيلم يمثل شكرى سرحان دور زوج شادية ، وحدث أن كان زوجها الحقيقى عماد حمدى جالسا ينتظرها فى البلاتوه ويرقبها اثناء تمثيل احد المشاهد العاطفية بينها وبين شكرى سرحان

والتفت المخرج عبد الجواد الى عماد وقال له :

ـ مابصش لمراتك قوى يا عماد أحسن ماتعرفش تندمج مع شكرى فى المنظر

فقال عماد :

ـ ما أنا قصدى كده !!

وفى حديقة الاستديو يجرى تصوير مشهد ليلى رائع فى الفيلم الذى ينتجه المطرب عبد العزيز محمود ويقوم بدور البطولة فيه امام النجمة الجديدة لنج نوال فريد

سيماهم على مناظرهم

وعندما ترى الجو الشاعرى الذى تدور فيه الكاميرا ، حيث خضرة أشجار الحديقة اليانعة تحيط بالزهور الملونة كالاطار عندما يحيط بلوحة من صنع فنان بارع ، وتلك النافورة المرمرية الرائعة التى تتوسط بحيرة صغيرة ينطبع عليها خيال نجوم الفيلم وهم جالسون فى ركن أقيم فى هذه الخميلة الفناء على نظام شرقى بديع .. عندما ترى كل ذلك ستعرف أن مخرج الفيلم هو الشاعر الرقيق احمد بدرخان

والمنظر الذى يجرى تصويره فى هذا المكان الساحر يضم مجموعة من أبطال الفيلم قد جلسوا يشاهدون رقصة شرقية ـ محتشمة ـ من الراقصة لولا عبده .. أما هؤلاء النجوم فهم سليمان نجيب وزوزو ماضى وشكرى سرحان ونوال فريد ، مضافا اليهم عبد العزيز محمود الذى يشارك الراقصة بأغنية تناسب المقام

مشهد كذاب

ويصيح المخرج ليبدأ تصوير المشهد ، فترقص لولا عبده ، ويفتح عبد العزيز محمود فمه ويغلقه حسب كلمات الاغنية التى سجلت من قبل والتى تدور مع الكاميرا على آلة « البلبى بال » .. وبعد برهة يقول المصور عبد العزيز فهمى :

ـ عال .. برافو .. نبتدى نصور بقى

ويتساءل الممثلون :

ـ أمال كنت بتعمل ايه دلوقت ؟

ـ كنا بنعمل بروفة

فتقول زوزو ماضى :

ـ يعنى لولا عبده كانت بترقص دلوقت على السلالم !

ويقول عبد العزيز محمود :

ـ أمال أنا اعمل ايه .. ده صوت البلبى بال النيم !

•

ثلاثة مبادىء

وفى فترة الاستراحة تدور زوزو ماضى على الحاضرين بمشروب رمضان التقليدى « قمر الدين الذى صنعته بيديها فى البيت .. وعلى فكرة .. ان زوزو ماضى تصوم فى رمضان وهى تقول انه يفيدها من ثلاث نواح ، الاولى ثواب الدين ، والثانية مجاملة للمسلمين ، أما الثالثة فلمقتضيات المحافظة على قوامها الذى أصبح اليوم فى مقاس ماكان الفترينات !

حاجة تغيظ

ويجلس عبد العزيز محمود ليعلق على كل كلمة تقال بتورية لفظية انفرد بها بين المطربين وبرع فيها الى درجة تثير الاعصاب .. ولا سيما أعصاب الاستاذ سليمان نجيب .. ان كانت له اعصاب بالمرة !

تقول زوزو ماضى مثلا :

ـ انا عندى شغل بكره يا استاذ بدرخان

فيقول عبد العزيز :

ـ قول لها يا استاذ بدر « خانة الالوف » !

ويقول سليمان نجيب :

ـ حانخلص امتى بقى ؟

فيقول عبد العزيز فورا :

ـ و « امتى مالك » !

وتتساءل لولا عبده :

ـ انا حا ارقص فى الشوت ده ؟

فيقول عبد العزيز :

ـ لا .. حاترأسى العصابة !

ويثور سليمان نجيب قائلا :

ـ ده ما كانش فيلم اللى حا نطلع منه مجانين ده !

ويرقبه .. يقول عبد العزيز معلقا :

ـ ده « فيلم يه بيه » !!

•

وهكذا لا تستطيع أن تتحدث أمام عبد العزيز محمود دون أن يسترسل فى هذه النكت اللفظية العجيبة ، فتعال ـ من سكات ـ لنعود من حيث جئنا .. أو على رأى عبد العزيز « لنا نعود لعب » !

انور عبد الله

غراميات أهل الفن - ٨

مات من الحب !

هذه قصة غرام لم أشهد في وسط الفن غراما مثله في عنفه وجبروته ، وفي ذلك السياج المنيع من الكتمان ، الذي أحاط به

انها قصة شهدها الله من سمائه

أما أهل الارض ، فلم يسمع بها أحد منهم الا اربعة : بطل القصة ، وبطلتها ، وخادمة عجوز ، وكاتب هذه السطور

ولولا هذه الخادمة العجوز ، لما قدر لي ، ولا لأحد من القراء ، أن يقف على هذه القصة الدامية

كان البطل مخرجا سينمائيا لامعا رحمه الله ، وكان شابا يسيل رقة وعذوبة ، ويفيض فنـــا وشاعرية وموسيقى ، وهذه كلها صفات تؤهل صاحبها للعذاب اذا كتب عليه القدر أن يحب !

ولكنه أحب ... وأحب ممثلة مسرحية يشار اليها بالبنان

أما هي فهل أحبته ؟

الذي أذكره انني كنت أتحدث اليها ذات ليلة عن الحب ، فضحكت ضحكة تقطر سخرية ، وقالت لي :

ـ أنا لست أرى الرجال الا « سلالم » أرتقيها الى قمة أنشدها ... واذا رأيتني يوما ما مع رجل ، فاعلم انني لا أنشد عنده الحب ، وانما المال ، أو المجد ، أو الشهرة !

فلما رأيتها بعد ذلك مع المخـــرج الشاب ، ورأيته مندفعا نحوها بعاطفة جامحـــة ، أشفقت عليه ، فقد أيقنت انه ليس الا سلما ترتقيه الى الشاشة !

ولم يطل بهما الزمن ، فافترق كل منهما عن الآخر : هي بغير جرح ، وهو بجرح عميق

●

وراح صاحبنا يبحث عن بطلة ، بطلة لقصة جديدة كان يعدها للشاشة ، فلما وجدها ، وجد عندها اليد الناعمة التي تحنو على جرحه العميـــق ، وتمسح ما ينزف قلبه من الدماء ، وما تذرف عيناه من الدموع

كانت السيدة رقيقة كالظل ، ناعمة كالحرير ، حلوة كزهرة الربيع

وكان لها وجه معبر ، وصوت يشدو فيحسن الشدو ، وقلب حـــرم زمانا طويلا من الحب ... يحن اليه

أجل ... لقد كانت زوجة منذ سنوات طويلة ، ولعل زواجها كان فيه شيء من المصلحة والنظر الى المستقبل ، ولعله كان ينطوي على حب عادي زاده مر السنين وهنا وفتورا

والتقيا ذات ليلة ، وتحدثا في أشياء كثيرة ، تحدثا في كل شيء الا الحب !

وليلة أخرى التقيا فقال لها :

ـ لقد بقي شيء واحد لم نتحدث فيه !

●

وتركتهما عند هذا الموقف ، فلم أعرف من أمر حديثهما في الحب شيئا ، الى أن جاءني «المخدم» يوما بخادمة تجاوزت منتصف العمر ، ولكنهـــا كانت امرأة لبقة ذكية

وسألتها عن خدماتها السابقة ، فذكرت اسم صديقي المخرج الشاب ، ومصمصت بشـفتيها ، وتبرعت لي بمقطع قصته مع البطلة الجديدة

وكان هذا المقطع مفاجأة لي ، فقد عرفت هـــذه النجمة منذ سنوات ، وعرفت عنها انها عاشت ما عاشت في وسط الفـــن ، تقـــاوم الاغراء ما استطاعت ، حتى لتكاد حياتها في الســنوات الأخيرة تخلو من المغامرات

هذا شيء .. والشيء الآخر أن المخرج الشاب كان من أقرب الناس الي ، وكان يفتح قلبه لي في كل صغيرة وكبيرة ، ولا يكتم عن أدق دقائق حياته ، فكيف لم يحدثني بهذا الحب الجديد . الذي أشفقت عليه من محنته ، فقد كانت كل الظروف ، ظروفها هي أولا ، كزوجة وأم ، تحول دون هـــذا الغرام وظروفه هو كشاب أعزب عاطفي يندفع بعاطفته الى حد الجنون ، فاذا تعلق بامرأة تمنى أن تتخلى عنه الروح قبل أن تتخلى عنه حبيبته

كل هذا حملني على الاشفاق الكبير عليـــه من صدمة أخرى ، قبل أن يندمل جرحه القديم

ولكن الا يمكن أن تكون الخـــادمة كاذبة فيما تدعي ؟

الا يمكن أن تكون قد علمت انها مقبلة على بيت كاتب قصة ، فأرادت أن تهيء له جوا يحمله على السخاء في المرتب ؟

على اني أحببت أن أستوثق من الأمر ، فهـــذا صاحبي ، ولم يكن بيني وبينه في يوم من الايام حجاب

واتجهت الى بيته ، وقبل أن أصـــل الى بابه بخطوات ، لمحت شبح سيدة متشـــحة بالسواد ، حتى وجهها ينسدل عليه غلالة سوداء تكاد تخفي ملامحها عن كل من يراها ... وكانت عند الباب سيارة « تاكسي » تنتظرها ، فقفزت اليهـــا ، وانطلقت بعيدا

اذن ، فرواية الخادمة العجوز صادقة !

وصعدت الى بيت صاحبي ، ففتح الباب وهو مشفق من كل طارق ، فلما رآني ، بدا عليه شيء من الطمأنينة لا يخلو من ارتبـــاك ، وبادرني بالسؤال :

ـ هل تقابلتما ؟

فابتسمت قائلا :

ـ من تعني ؟

ولم تخف عليه الحقيقة ، فقال لي :

ـ اذن ماذا تقول ؟ !

فتحولت الى لهجة حازمة :

ـ أقول انك مخطيء في هذه العاطفة

ـ أعرف هذا ... ولكني أؤكد لك ان احدا في الحياة لم يحب مثل هذا الحب في يوم من الايام

ـ اني أعرفها وأعرفك ، وانتما من خير العاشقين ، هي انسانة وانت انسان ، بأرفع ما تضم الانسانية من معان ، ولكن الظروف أقوى منكمـــا ، واني لشفق عليك ... وعليها هي الأخرى ... سيحطم كل منكما الآخر !

●

أجل سيحطم كل منهما الآخر !

هذا ما كنت أومن به يومئذ ، ولكن نصـــف تقديري قد خاب ، فان هذا الهوى الجبار بينهما لم يدم طويلا ، وكانت نهايته الحزينة كما توقعت . فقد اندفع اليها المخرج الشاب بعاطفة مجنونة ، وركع عند قدميها يقسم لها انه لم يعد يحتمل البقاء بعيدا عنها لحظة واحدة !

ـ وما الحل الذي تراه ؟

ـ ليس هناك غير حل واحد ، هو الطلاق ... الطلاق من زوجك ... ونتزوج أنا وانت !

ـ وابنتي ؟

ـ ابنتك ؟

ـ أجل ... ابنتي ... انها كل شيء لي في الحياة

ـ أتؤثرينها علي ؟

ـ وعلى نفسي .. انني أحرم نفسي من حبك الذي اعيش فيه ، وأعيش له ، من أجلها !

ـ اذن وداعا ...

ـ وداعا أيها الحبيب

وخرجت يومئذ من بيته ، ولم تعد ، لم تعـــد الا بعد عام الى هذا البيت الحزين ، عادت اليـــه باكية تؤدي واجب العزاء في الرجل الذي احبها ... ومات من أجلها ...

« صاد »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القـاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

الثنائى الذى أضحك بيروت ربع قرن !

▲ عبد الرحمن مرعى فى احد مواقفه الغرامية مع الفنانة سميرة عبده ..

بيروت ــ من مكتب «الكواكب» :

بدأ الموسم الفنى فى لبنان هذه السنة قبل ان يبدأ موسم الربيع !!

ومنذ شهرين ، اى فى الوقت الذى كانت العاصمة اللبنانية ترتجف من شدة البرد وكثرة الامطار والزوابع ، اخذت الفرق المسرحية والغنائية والفكاهية تتبارى فى اقامة اكبر كمية من الحفلات الليلية ، وفى اشهر دور السينما والصالات ، وكانت المفاجأة ان معظم هذه الحفلات ، اذا لم نقل كلها ، قد نجحت ودرت ارباحا مغرية على اصحابها واصحاب دور السينما والصالات بنوع خاص

ويظهر ان هذا النشاط الفنى الضخم الذى يشترك فيه مشاهير المغنين والمغنيات والراقصين والراقصات ، امثال سعاد محمد ، ونجاح سلام ، ووديع الصافى ونادبا العريس ، ونزهة يونس ، وتحية كاريوكا التى اصبحت قاسما مشتركا فى معظم الحفلات الليلية فى انحاء الجمهورية اللبنانية ، هو الذى جعل أبطال الفكاهة القائمين على الامجاد القديمة ، يعودون الى المسرح ...

وهكذا رأينا الفنانين الكبيرين « محمد شامل وعبد الرحمن مرعى » يعودان الى المسرح ، ويؤلفان فرقة كوكبها اللامع نجاح سلام !!

وللثنائى « شامل . مرعى » تاريخ طويل مع المسرح اللبنانى ، فقد بقى هذان الفنانان يضحكان بيروت طيلة ربع قرن من الزمن ، لم يستطع احد ان ينافسهما فى هذا الميدان !

تلاميذ مدرسة !

وقصتهما تبدأ من عام ١٩٣٠ ، عندما كان « التشخيص » فى « التياترو » لمرة فجة يحاول بقطفها بضعة تلاميذ صغار ، ظهروا فى المجتمع البيروتى باسم « فرقة الهواة لمنتدى التمثيل والرياضة » !

وفى هذه الفرقة التقى محمد شامل ، وكان طالبا فى كلية المقاصد الاسلامية ، بعبد الرحمن مرعى الطالب فى كلية « اللاييك » !

وجمعهما الفن ، والهواية ، والرغبة فى عمل شىء للمسرح ، الى شىء به .. فكونا فرقة عرفت باسم « ترقية التمثيل العربى » وضمت شخصيات اصبحت اليوم من كواكب المجتمع .. بعد ان هجرت التمثيل بالطبع !

وبقى « شامل ومرعى » فى الميدان ، وتابعا الطريق وحدهما ، واحتفظا حتى الآن ، بثياب الهواة لا المحترفين !!

ومحمد شامل يحمل ليسانس فى الآداب من جامعة « برن » ، وعرف فى الاوساط الادبية فى بيروت ، بانه شاعر رقيق ، وخطيب ارتجالى من الطراز الاول ، يملأ صوته مسامع الجماهير فى مواسم الانتخابات .. وهو الى ذلك كله ، مدير مدرسة حكومية من الدرجة الاولى !

أما عبد الرحمن مرعى فهو يعمل فى التجارة ، ومن اصحاب الاطيان والاراضى الزراعية الخصبة !!

ولعل هذا هو سر تمسكها بالهواية وزهدهما عن الاحتراف ! :

باذن مين دخلت ؟ !

وفى أول الامر ، كان « شامل ومرعى » يمثلان الادوار الفنية وابطال المآسى ، ولكن الجمهور كان يضحك من حركاتهما ، وهما فى « عز » اندماجهما فى الاسى والدموع !

وهى نفس المشكلة التى واجهت المرحوم نجيب الريحانى فى اول حياته ، عندما كان يمثل ادوار التراجيديا والناس تضحك !!

واتجها الرجلان الى الفن الفكاهى ، فقدما روايات قصيرة من فصل واحد مدته عشر دقائق ، وكانا ينقلان الى المسرح مشاهد واقعية من الحياة اللبنانية اليومية ، وخلقا شخصيتين ، الاولى « معلم المدرسة العبيط » يمثلها محمد مرعى ، والثانية شخصية « عبد العفو الانكشارى » التلميذ الخائب !!

وقد حاولا اول الامر ان يقتبسا عن الروايات الغربية ، ثم اقتنعا بعد ذلك بوجوب نقل الصور البيروتية البلدية كما هى ، فنجحا نجاحا باهرا لا سيما عندما يسمع « البيروتى » معلم المدرسة يسأل تلميذه :

ــ باذن مين دخلت !

فيقول التلميذ :

ــ باذن الله !!

ويقول معلم المدرسة ايضا :

ــ شو بتعرف عن كليوباطرا !

فيقول التلميذ :

ــ يا معلمى نلشنا نجيب سيرة بنات الناس !!

فكاهات سريعة !

ومن اشهر فكاهاتهما ، رواية « الشرطى » الذى يقول له رئيسه : (هات «نمرة» هالعربية المسرعة) فيذهب الشرطى ويعود بعد ساعة ليعطيه « النمرة » التى اقتلعها من السيارة المخالفة !!

وهناك فكاهة الرجل الطيب الذى وجد ساعة فى الطريق ، فحملها وجاء الى مركز البوليس ، وسلمها لمأمور المركز ، الذى يقرأ كثيرا روايات « ارسين لوبين » .. وبدلا من أن يتلقى الرجل الطيب التهنئة على أمانته ، يفاجأ

▼ « شامل ومرعى » أو المعلم والتلميذ العبيط اللذان اضحكا بيروت ربع قرن ! ..

بمأمور المركز يلقى القبض عليه بتهمة السرقة
— لماذا ؟
ويقول المأمور :
— كيف لقيت الساعة وما لقيت السلسلة؟ لازم انت سرقتها !!
وفكاهة ثالثة بين المعلم والطالب ، فيسأل المعلم :
— شو بتعرف عن كليوبطرا ؟
التلميذ :
— يا معلمي كليوبطرا عندها عنق بياخذ العقل ، صدر بيجنن ، عيون بتدوخ ، خصر بالطيف الطف . . .
ويقاطعه المعلم في عصبية :
وله .. انت عم تحكي تاريخ ، او عم تغزلني ؟!
ويعود المعلم يسأل التلميذ :
— ليش نابليون فاتح مكا ؟
التلميذ :
— لان المفتاح ما كان معو !!
ويتتابع الحوار بهذه الروح الخفيفة ، من التاريخ الى الجغرافيا الى الحساب ، حتى يختنق الجمهور من شدة الضحك !

مع الهواية الى النهاية

وعيب « شامل ومرعي » الاكبر ، انهما وجدا في لبنان ، وعدد سكانه لا يتجاوز سكان حي شبرا ، وقد حاول المخرج المصرى الاستاذ حسين فوزي ان يسند اليهما دورين جديدين ، وتوقع لهما أن يخلقا بشارة واكيم ، ولكن يظهر ان الفرصة لم تكن متوفرة في يد المخرج ، لا سيما وان فيلم « عروس في لبنان » لم يعرض اكثر من عدة اسابيع في دور السينما ، ثم احترق !

ويعتقد « شامل ومرعي » انهما خلقا للمسرح لا للسينما ، وانه يجب ان يحافظا على هوايتهما ، ولن يتنازلا عن هذه الهواية الا اذا الفت الحكومة اللبنانية فرقة رسمية تكون مرتباتها مضمونة .. لان الشغل مع الحكومة هو الذى يضمن اكل العيش ! !

وفي انتظار تحقيق هذا الحلم ، عمدا « التنائي العجيب » الى تأليف الفرقة الجديدة برياسة المطربة الموهوبة نجاح سلام ... وعلى هذا الاساس ، دب النشاط الفنى في بيروت ، واخذت الحفلات الساهرة تعقد الويتها فوق كل مكان في العاصمة اللبنانية !

نقد الاسبوع

ياسلام على كده

هذه هي الرواية الجديدة الوحيدة التي قدمتها فرقة الريحاني في هذا الموسم . وكانت الفرقة قد بدأت تمثيلها منذ مدة ، ثم اوقفت التمثيل بعد بضع حفلات ، لكي يتولى المؤلف تهذيب المسرحية واصلاحها وضغطها على ضوء ما ظهر من عيوب اثناء التمثيل .

وقد عادت الفرقة الى تقديم المسرحية ، التي شاهدناها اخيرا لاول مرة

وهي كمعظم مسرحيات الفرقة في العهد الاخير من نوع الفودفيل الذى يقوم على سوء التفاهم والمفاجأة والمصادفة والنكتة . فهذا «ابو جرادة» يعود من رحلته في أوربا الى سرايه في بنها وفي ذراعه زوجة فرنسية شابة . ولكنه يفاجأ بعودة زوجته الاولى « مارى منيب » التي كانت تقضي الى البيت ، فيزعم لها أن الفتاة الفرنسية هي زوجة ابن له من زوجة سابقة

وبهذه الكذبة التي تورط فيها « ابو جرادة » بدأت سلسلة من الاكاذيب التي اضطر اليها لتغطية كذبته الاولى ، حتى يتعقد الموقف ، وتتراكم المشاكل ، ويضطر في النهاية الى الاعتراف بكل شيء ، لتحل جميع الامور التي تعقدت خلال الرواية

ولكننا لاحظنا ان المشاكل تتعقد بأسلوب يبدو فيه الافتعال ، فلا يقنع المتفرج ، لان الاشخاص العاديين بقليل من الذكاء والالتفات يستطيعون كشف كثير من الامور التي عقدها المؤلف على المسرح

ولقد جاء حل هذه العقد كلها دفعة واحدة في المشهد الختامي ، فقد جمع كل اشخاص الرواية في لوكاندة بالقاهرة ، ثم جعل « ابو جرادة » يشرح اكاذيبه كلها وما سببته من سوء تفاهم ومع هذا فقد اجاد المؤلف في تقديم بعض النماذج البشرية من البيئة المصرية ، ورسمها ببراعة ورشاقة ، وجاء حواره خفيفا يفيض بالحيوية والمرح

وحبذا لو عنيت الفرقة بالاخراج ، وعهدت به الى مخرج مسئول يهتم بالمناظر والاضاءة والحركة المسرحية . فقد كان المنظر في الفصل الاول مثلا لا يتفق مع وقوع الحوادث في مدينة بنها ، اذ كنا نرى في المؤخرة شارعا تحف به القصور والفيلات البلاخة وكأننا في الزمالك او جاردن سيتي . وكان الاضطراب يسود الاضاءة ، كما يسود الحركة المسرحية

وكما هي العادة فصل المؤلف شخصيات الرواية على ممثلي الفرقة ، فجاءت مناسبة لهم ونستطيع القول أن « مارى منيب » كانت بطلة الرواية ، فقد مثلت دور الزوجة فعاشت في الشخصية بفهم ومقدرة ، وكانت محور الحوادث كلها طول الرواية ، وقد اعجبني سراج منير في دور الضابط التركي المتقاعد ، كما اعجبني « محمد شوقي » في دور المجنون الذى انتزع به الاعجاب رغم صغره

واشترك في التمثيل باقي ابطال الفرقة ، فقام عبد الفتاح القصرى بدور « ابو جرادة » ، وعبد العزيز احمد بدور وكيل اعماله ، وعادل خيري بدور صديقه وحبيب ابنته،وزوزو شكيب بدور الفاتنة . واشتركت في التمثيل سعاد حسين التي انضمت الى الفرقة ، فمثلت دور الابنة ، واظهرت استعدادا طيبا للتمثيل المسرحي والواقع انها يمكن ان تكون ذخيرة صالحة للفرقة لو وجدت من يحسن توجيهها وتدريبها

ولي ملاحظة عامة على ممثلي الفرقة ، هي ان بعضهم لا يندمج في دوره باخلاص ، ولا يعيش طول الوقت في الشخصية التي يمثلها مندمجا في الحوادث ، سواء أكان متكلما أم ساكتا على المسرح ليتهم يذكرون ما كان يفعله استاذهم نجيب الريحاني على المسرح ، عندما كان يعيش بكليته في دوره فلا يفلت منه زمامه لحظة واحدة . وكيف كان يندمج في التمثيل حتى ليكاد يبكي بدموع حقيقية اذا كان المشهد يستدعي البكاء ، ويشترك بأعصابه وكل جوارحه فيما يفعل أو يقول . ان سراج منير وعبد العزيز احمد ومارى منيب هم الذين كانوا يمثلون بهذا الاخلاص والاندماج بالقياس الى غيرهم من اعضاء الفرقة

و « بعد فاذا كان هدف « الفودفيل » هو الفكاهة واضحاك الجمهور ، فقد نجحت الرواية في تحقيق هذا الهدف ، فقضى الجمهور ثلاث ساعات مرحة ضاحكة

غنيت أيها الراقدون في حفلة زفاف!

للنجمة فاتن حمامة

كان ذلك عام ١٩٤٤ ، وكنت طالبة في المدرسة الثانوية ، وارادت المدرسة اقامة حفلة احتفالا باحدى المناسبات ، واختارت « حضرة الناظرة » احدى الروايات التي تتفق مع هذه المناسبة ، وعهدت الى احد مدربي التمثيل باخراج هذه الرواية ، واعلنت الناظرة ان على كل طالبة ترى في نفسها الاستعداد للتمثيل ان تتقدم الى سكرتيرة المدرسة لتقيد اسمها ، واسرعت انا بقيد اسمي ، وكان جميع زميلاتي يرشحونني لبطولة الحفلة نظرا لعلاقتي بالفن ، وجاء حضرة المدرب وهو اليوم ممثل مغمور ، واستعرض جميع الطالبات واختار من بينهن خمس طالبات لم أكن منهن

.. وبكيت لهذا ودهشت المدرسات من هذه النتيجة فقد كان المدرب يعلم تمام العلم انني فاتن حمامة التي ظهرت في فيلم « يوم سعيد » واستدعته « الناظرة » لتسأله عن سبب عدم اختياري فقال انه بخبرته الفنية حكم بعدم صلاحيتي ، واستطاعت الناظرة والمدرسات اقناعه بأن يختبرني في أحد الادوار لعله يغير رأيه ، ولكنه أصر على موقفه ، ورأى اكراما لخاطر الناظرة والمدرسات ان يستدعيني امامهن ويختبرني .. وذهبت اليه فسألني :

« حافظه ايه باشطره ؟ »

فقلت : « حافظه ابيات كثيرة مجنون ليلى »

فقال : « طيب قولي حاجة ! »

وكانت تبدو عليه علامات الضيق من اصرار الناظرة والمدرسات على اختياري وكلمات التشجيع التي وجهتها الي .. ورغم كل هذا فقد خانتني أعصابي وانا القي شعر مجنون ليلى ، فالقيته بطريقة فيها تأتأة وفأفأة ، وكانت الناظرة تقرب مني وتحاول ان تشجعني بالابتسام ، وعبثا حاولت ان التحكم في اعصابي وان امثل دور ليلى بغير جدوى ، وهكذا انتصر المدرب !

وعد من الناظرة

وعدت الى منزلي وانا ابكي ، ورويت لوالدي القصة واعلنت انني لن اذهب الى المدرسة ما لم امثل في هذه الحفلة ، وذهب والدي في اليوم التالي ليقابل الناظرة ، وعاد بعد ان حصل على وعد بأن القي في الحفلة قطعة من الشعر التمثيلي ، وتركت كل شيء وتفرغت للتدرب على القاء مقطوعة من شعر حافظ ابراهيم وهي قصيدة « مصر تتحدث عن نفسها » التي تغنيها ام كلثوم الآن .

اعتذار ودموع

وفي يوم الحفلة كان دوري في البرنامج قبل نهاية الحفلة بشرتين ، ولما جاء دوري خرجت الى جمهور الحفلة وقد ارتديت العلم المصري ، والقيت شعر حافظ فظفرت باعجاب الحاضرين واستعادوا القطعة عدة مرات ..

وخرجت من المسرح فوجدت حضرة المدرب وقد وقف والدموع في عينيه يصفق بحماس شديد ويعتذر لي عن رأيه السابق ويتنبأ لي بنجاح باهر في التمثيل

ومرت الايام واصبحت ممثلة سينمائية ، وحدث ذات مرة ان اسند الى دور في احد الافلام ، وكان بين شخصيات هذا الفيلم شخصية مدير فرقة مسرحية لا هم له في الدنيا الا تحطيم المواهب والحكم بعدم صلاحيتها ، وقال المخرج انه يريد ممثلا قويا يستطيع تمثيل هذا الدور ، وقفز الى ذهني اسم حضرة المدرب الهمام ، فصحت ـ انا عندي واحد كويس ...

وقام حضرة المدرب بهذا الدور على اكمل وجه ، ولعله الدور الوحيد الذي استطاع ان يتقن تمثيله على الشاشة كما اتقنه في الحياة .

سوء اختيار

ولعل القراء لا يعلمون انني هويت الموسيقى ابان طفولتي ، وكنت اتمنى ان تساعدني مواهبي الفنية على الغناء .. وقد عني والدي كثيرا بتشجيع مواهبي الغنائية ، واذكر انني ذهبت مع والدي الى حفلة زفاف احدى قريباتنا ، وكان بعض افراد اسرتي يعرفون انني أهوى الغناء وطلبت مني احدى قريباتي ان اغني ، ولكني اعتذرت فألحت علي ، فقمت الوسط المدعوات وبدأت اغني ونظرت الى العروسين موجهة اليهما الغناء

ولما كنت لا أحفظ من الاغاني غير ثلاث اغنيات للاستاذ محمد عبد الوهاب ، فقد غنيت اغنية «أيها الراقدون تحت التراب»

وتشاءم العريس وغضبت العروس ، وصاحت أم العروسة : أعوذ بالله .. فال الله ولا فالك»

وغضبت والدي من هذا النقد وانسحبت من الفرح احتجاجا وانسحبت معها بعض قريباتنا المقربات

قد لا يعلم الكثيرون انني كنت أهوى الغناء واحيي الافراح .. وقد سبب لي هذا أكثر من مشكلة مع أصحاب الفرح !..

شهرس !

عندما ذهبنا الى باريس انا والمرحوم نجيب الريحاني لتصوير فيلم « ياقوت » أصر منتجو الفيلم على الا نستصحب معنا ممثلين ثانويين ، قائلين ان هذه الفئة من الممثلين متوفرة فى باريس » وعلى قفا من يشيل ، وان الوفر يقتضى أن ناخذهم من باريس .. ولماكنا ــ انا والريحانى ــ يا مولانا كما خلقتنا ، فقد نزلنا على رأى أصحاب الفيلم على مضض

وفى باريس وجدنا من يمثلون جميع الادوار الثانوية فى الرواية ماعدا واحدا هو ممثل دور مغربى ممن يقراون الطالع ، فاقترح نجيب حلا للاشكال أن اقوم انا بالدور المطلوب ، فقبلت ذلك تيسيرا للعمل ، وارتديت بالفعل ملابس المغاربة

وكان لنجيب فى ذلك الوقت صديقة فرنسية زارته اثناء عملنا فى الاستديو بباريس ، ولما شاهدتنى سالته عنى ، واراد نجيب ان يوقعنى فى مقلب ، فادعى اننى رجل مراكشى من المشتغلين بكشف الطالع ومعرفة أسرار الغيب

ولكى « يسبك » قصته ، قال لها اننى من الناس الذين لا يحبون أن يعرف الناس عنهم القدرة على التنجيم ، واننى تعودت أن ارفض الكشف عن طوالع الناس رغم الحاحهم الشديد ، اللهم الا اذا كان مزاجى رائقا !

وفوجئت بالسيدة الفرنسية تتقدم الى لتعرفنى بنفسها وتطلب الى أن اكشف عن طالعها

وبلغتى الفرنسية الركيكة حاولت أن افهمها خطأ اعتقادها ، واننى مجرد ممثل يرتدى ملابس المراكشيين ولا عرف شيئا عن علوم التنجيم ، ولكن صاحبتنا « راسها والف سيف » الا أن اقرا لها مستقبلها ،

وجاهدت كثيرا مع هذه السيدة ، وتصبب العرق من جبينى .. ولكن فجاة لمحت نجيبا يقف فى ركن من البلاتوه وقد راح يرقبنا من بعيد وهو يضحك .. ففهمت القولة

ولكى ارد له الجميل امسكت بكف الحسناء الفرنسية وبدات اقول لها :

ــ فى حياتك رجل ليس من ابناء جلدتك ، وهو وثيق الصلة اما بالادب او الشعر أو الفن اليس كذلك

فقالت وهى تقصد علاقتها بالريحانى التى لم تكن تعرف اننى أعرفها :

ــ اظن ذلك

ــ اذن يجب أن تقطعى علاقتك به حالا ، فان الكوارث تنتظرك معه

وقد حاولت الفرنسية أن تعرف مزيدا من التفاصيل بدافع اللهفة وحب الاستطلاع ، ولكننى لم امكنها من ذلك

وفى اليوم التالى جاءنى نجيب الريحانى مستصحبا صديقته الفرنسية وهو يقول لى فى تسبه توسل :

ــ وحياة أبوك يا بديع قل لها أن الحكاية كانت هزار !!

بديع خيرى

فارسة الصحراء
غاوية طاولة!

جولة هذا الاسبوع فى شقة متواضعة بعمارة ضخمة بالجيزة تملكها السيدة كوكا مع زوجها المخرج نيازى مصطفى . وتمتاز الشقة بأثاث متواضع يتناسب مع حجم الغرف ولكنه مطبوع ببساطة ذوق تتمشى مع ما اكتسبه نيازى من معيشته فى الخارج وتعتمد زينة البيت على الزهور الجميلة المنتشرة فى كل ركن من أركانه او التماثيل الفنية اما حجرة المكتب فلا تحاول أن تلتقط فيها صورة واحدة لانها عبارة عن مخزن للكتب بعثرت فيه الابحاث السينمائية فى كل مكان .
وتعتبر كوكا هوايتها المفضلة لعب الطاولة وقراءة الكف « وفتح الكتشينة » اما نيازى فهوايته الاولى هى التصوير السينمائى ويحتفظ فى منزله بآلة تصوير سينمائى ثمينة ونادرة

كوكا كاشفة الاسرار تفتح لزوجها البخت :
«قدامك فيلمين يوم الاثنين قول ان شاالله»

تفضل كوكا ان تحتفظ بزوجها في المنزل وتقبل ان يكسب منها اي مبلغ خوفا من ان يخسره في الخارج !

الركن المفضل لكوكا وقد زين بالنقوش العربية وزود بانوار خافتة

قصص بأقلام النجوم

ولكن الله سلم !

بقلم

كان ذلك منذ سنوات طوال ، وكنت شاباً في مطلع الشباب ، لا اعرف من الغرام سوى انه جنة يستمتع فيها قلوب الشبان بحب من وسعتهم من الفتيات الحسان ، تحت وارف من ظلال الاشجار اليانعة ، والقمر الساطع ، والماء الرقراق الجارى ، وغناء البلابل فوق الاغصان .. الخ !

ولم اكن اعرف من الزواج الا انه اتحاد روحى بين شخصين ، في عش جميل يشبه عش العصافير ، ويعيشان فيه كالملائكة حيث ترتفع روحهما عن المادة وعن كل ما يحيط بهما في دنيا البشر

▭

وكنت احب فتاة تدعى « سامية » .. رايت فيها كل مؤهلات الزوجة التى اهواها ، فقد كان جمالها يوحى بالشعر والخيال . ففكرت في ان اتقدم للزواج منها ، وشجعنى على ذلك ان ابى كان صديقاً لابيها ..

وذات صباح رائق من أيام الربيع ، مضيت متجها نحو بيت حبيبتى سامية

وفى الصالون وجدت اباها جالسا يطالع صحيفة ، وكان موظفا احيل الى المعاش قبل ذلك بقليل ، فتقدمت على استحياء وفى يدى باقة من اجمل الزهور ، وقلت :

ــ صباح الخير

قال فى اقتضاب دون ان يرفع بصره عن الصحيفة :

ــ صباح الخير

ومضت دقائق كانت كدهر ، ثم قلت :

ــ ازى صحة حضرتك ؟

ــ كويس !

ومضت برهة اخرى ثم قلت :

ــ بابا بيسلم على حضرتك

ــ الله يسلمه !

ــ انا جايب صحبة ورد علشان .. علشان ..

ــ طيب

ومضت برهة اخرى .. اعتقد انها ساعة .. ثم سمعت نقرا على الباب هل هى حبيبتى وقرة عينى سامية ؟.. يا لسعادتى الان ! .. واعتدلت فى مجلسى وتهيأت لاقدم اليها باقة الزهور ، ولكننى فوجئت برؤية امها تدخل الى الغرفة .. اذن لم تكن هى المحبوبة سامية

وبغير أن تلقى على الام تحية ، مضت تصيح فى وجه زوجها :

ــ تقدر تقول لى ليه حضرتك سيبت الاطباق على الترابيزة ؟

ولم يجب الرجل ، فعادت تصيح :

ــ والله عال .. حضرتك مش عايز ترد كمان .. وقاعد بتقرا الجرنال ومش قادر تخيط زرار الجاكتة بتاعتك .. ده شيء يطهق

ولم ينبس الرجل ببنت شفة ، وانما كل ما فعله هو أن اشعل « البايب » وراح ينفث دخانه كأن الامر لايعنيه ، وعادت تصيح :

ــ والسرير اللى بتنام عليه مش قادر كمان توضبه .. وسايبهولى متعكش .. انت فاهم انى خدامة هنا ؟

▭

ماذا افعل ؟

لقد جلست ارقب هذه الخناقة العجيبة بين الزوج وزوجته .. بين من اردتهما ان يكونا والدى زوجتى .. ثم خطرت فى بالى اشياء جعلتنى انحى رغبتى عن الزواج من سامية

وكان مما خطر فى ذهنى هو ان الفتيات يشبهن امهاتهن ، ثم تصورت ماذا يكون حالى وانا جالس اطالع الصحيفة وادخن فى صالون « عش الزوجية » مع سامية !

وانصرفت فى هدوء ، ومضيت متجها الى بيت حبيبتى الاخرى سناء ، وكان الجو رائقا ، حيث الزهور قد فتحت ذراعيها لاستقبال اشعة الشمس الدافئة .. والطيور تشدو على اغصان الاشجار المخضرة !

انور وجدى

حياتى تحت الأضواء

للنجمة جين بيترز

« فوكس »

كان حلم طفولتى هو أن أكون مدرسة ، ولهذا اقبلت على تحصيل العلم فى جامعة «اوهايو» بهمة لاتعرف الكلل ، ولكن حدث ما غير مجرى حياتى .. فبدلا من أن أحصل على اجازة علمية تتيح لى طريق الاشتغال بالتدريس وجدت نفسى أقف أمام الكاميرا ..

وكان الذى غير حياتى هو تلك المسابقة التى اقيمت بين طالبات الجامعة ، والتى حصلت فيها على لقب ملكة جمال فكان أن سعت هوليوود لضمى الى قائمة نجومها !

ومنذ وصولى الى هوليوود ظهرت فى اثنى عشر فيلما ، ومن حسن حظى أنهم لم يطبعونى فى هذه الافلام بطابع خاص . فليس أحب الى من ان اجد فى كل فيلم أشتغل فيه دورا يختلف عن دورى السابق ، فالحياة اذا سارت على وتيرة واحدة بعثت فى الانسان التبرم والملل ، وكذلك التمثيل اذا سار على نمط واحد لم يجد الممثل مجالا لاظهار مواهبه ومن هنا يكون فتوره ..

وقد أتاحت لى أدوارى المختلفـــة التى مثلتهـــا أن أتعـــلم كل شىء . فعنـــدما أقرأ « سيناريو » الفيلم الذى ساظهر فيه ، أقول لنفسى « أى جديد ستتعلمينه من هذا الفيلم ? »

وما أن أعرف طبيعة دورى حتى أبادر بالاستعداد له ، ومن المفاجآت التى واجهتنى عندما اسندوا الى دور البطولة فى فيلم « غرام الشرير » أن الدور كان يتطلب أن أؤدى رقصـــة .. وكانت نقطة الضعف عندى هى جهلى بالرقص ، بل أقول اننى لم أكن أميل للرقص

وما أن بدأت أتلقى أول دروسى فى الرقص حتى وجدت كل حاسة فى تدفعنى الى الوقوف على كل دقائقه ، والتفوق فيه كما لو كنت راقصة محترفة

ويذكرنى ذلك بما حدث لى عندما بدأت أقبل أول أدوارى أمام الكاميرا ، فبعد أن قمت بالاختبار السينمائى فى عام ١٩٤٦ ، قال لى المنتج «داريل زانوك» اننى سأمثل دور «كاتانا» أمام « تايرون باور » فى فيلم « كابتن من كاستيل »

وكان كل ما أتوقعه الا يسندوا الى دورا يختلف عن دور الطالبة الساذجة .. ولكنهم أرادوا لى أن أكون فتاة أخرى ، فتاة تركب الخيل بمهارة ، وتلعب بالسيف ، وتبدو شرسة متوحشة وتتبادل الحب مع تايرون باور ولويس جوردان وراى ميلاند أشهر عشاق الشاشة !

واختلاف طبيعة الادوار فى رأيى هى التى تساعد الممثلة على التجديد فى فنها وابراز مواهبها

وقد مثلت ألوانا عديدة من الادوار على الشاشة أحدثكم عن أشهرها

كان هذا هو دورى فى فيلم « خذ بالك من فتاتى » وهو دور طالبة فى الكلية ذات روح شريرة ، وكل ما فيها ينبىء عن الغرور . ومثل هذه الشخصية قابلتها عندما كنت طالبــة فى الجامعة . ولو كانت الفتاة التى صادفتها من هذا النوع فى الجامعة تعتقد أن الجميع مخطئـــون فى تصرفاتهم وأنها وحدها المحقة فيما تفعل . وكانت تصدر عنها تصرفات تدعو الى النفور منها . كل هذا تمثلته امامى عندما أسندوا الى هذا الدور ، فقمت بدورى وأنا أتقمص شخصية هذه الفتاة ، مما حدا بالمخرج « جين نيجو لسكو » الى أن يعتقد أننى كنت هذه الفتاة فى الجامعة !

هذا ما قالوه عنى عنـــدما قمت بدور « آن القرصانة » ، فقد كان دورا عنيفا ، وقد أحببته منذ بدأت أقرأه وأدرس طبيعته وقد تحمست لتمثيل هذا الدور كما لم أتحمس لأى دور آخر

وقد بلغ من حماسى أننى كذبت على المنتج «داريل زانوك» وقلت له أننى أجيد المبـــارزة التى يتطلبها الدور ، وبعد أن اطمأننت الى أن الدور سيكون من نصيبى أفقت الى الحقيقـــة الرهيبة وهى أننى لا أعرف المبارزة بل لا أعرف كيف أمسك السيف بيدى .. وكان على أن أعمل بسرعة فبدأت أتعلم المبارزة على يد أشهر أساتذتها «فريو كافنز» ، وهو نفســه الذى علم « دوجلاس فيربانكس» و «تايرون باور» و «ســـتيوارت جرانجر » هذه اللعبة الخطرة !

ولـــكن الامر اختلف عنـــدما اســـندوا الى دورى فى فيلم « صرخة المنتقم » ، فقـــد كان هذا الدور يتطلب منى أن أستعمل القوس والسهم بمهارة . فتعلمت من أجل هذا الدور رمى السهم ، كما تعلمت التجديف بعصا طويلة وأنا فى قارب صغير يسير بى فى مياه البحيـــرة الصغيرة وراء الاستديو ..

هذه هى حياتى تحت الاضواء وهى حيـــاة مغرية بقدر ما هى متعبة !

فراء أم كلثوم ... في النشرة رقم ١٥

منذ ان سطا احد اللصوص على مسرح حديقة الازبكية في ليلة ٧ مايو الحالى وسرق فراء مطربة الشرق الآنسة ام كلثوم ، وبوليس القاهرة يوالى البحث عن السارق ويفتش كل مكان يظن ان الفراء الثمين المسروق قد اخفى فيه ..

وراء المعجبات !

وقد انطلق بوليس القاهرة وراء بعض المعجبات اللواتى ثبت انهن دخلن غرفة الآنسة أم كلثوم في مسرح حديقة الازبكية لتهنئتها على فنها الرفيع وكانت أم كلثوم تحرص على الا تزدحم غرفتها وكانت تطلب الى حارسها الخاص خليل الصفتى اغلاق باب الغرفة عليها من الخارج والاحتفاظ بمفتاحها معه حتى اذا انتهت من استقبال فوج من المعجبين والمعجبات سمحت لفوج آخر بالدخول بالطريقة المتقدمة

ويرجح البوليس ان تكون احدى المعجبات قد انتهزت فرصة ازدحام الغرفة بالناس وارتدت الفراء ، وغادرت به المكان دون أن يلفت ذلك انظار احد ..

وقد فتش البوليس بعض المنازل ولكنه لم يعثر على أى أثر للفراء فيها

من مخلفات الطيران !

وعندما هاجم البوليس بيت احد تجار مخلفات الجيوش للبحث عن الفراء المسروق فيه ، وجدوا في البيت اكثر من قطعة من قطع الفراء التى كانت تصنع منها سترات جنود سلاح الطيران البريطانى اثناء تحليقهم في الجو ، وهى سترات مبطنة بالفراء الخالص لكى تقيهم برودة الجو وكانت هذه القطع قد آلت الى التاجر ضمن صفقة من المخلفات ، اما فراء الآنسة أم كلثوم فلم يكن بين هذه القطع

شيخة زار

وفض رجال البوليس مظروف خطاب قالت لهم فيه « صديقة أم كلثوم الحميمة » ان فراء البلبلة الفريدة موجود لدى سيدة من محترفات الزار تقيم في حى العباسية ، وان هذه السيدة اشترت الفراء المسروق بثلاثين جنيها من «دلالة» ذكرت اسمها . وعندما بحث البوليس عن حقيقة ما جاء في هذا الخطاب تبين أن « شيخة الزار » هذه تحتفظ في منزلها بملابس مختلفة بينها « الردنجوت » والجبب والقفاطين وبعض الجاكتات المصنوعة من جلود الارانب البيضاء لتوزعها على صاحبات « الاسياد » ليحضرن بها الزار

الشيخ علوان !

وقد تضاعف عدد مكالمات الآنسة أم كلثوم التليفونية واعتادت مطربة الشرق سماع مثل المحادثة التى نسجلها فيما يلى :

ـ هيه الآنسة أم كلثوم موجودة

ـ انا يا افندم

ـ والله انا اتأثرت جدا يا آنسة علشان الفرو بتاعك اللى اتسرق

ـ متشكرة . متشكرة خالص

ـ انا اسمى الشيخ علوان

ـ تشرفنا

ـ وعاوز اقول لحضرتك انى من عيلة نبغت في الكشف عن الطالع ومعرفة الغائب

ـ افندم

ـ وانا اقدر اقول لك مين اللى سرق الفرو وهوه موجود فين دلوقت

ـ اتفضل

ـ لازم نتفق قبله واعرف رايحه تدفعى كام مقدم وكام مؤخر !

ـ والله انا معنديش استعداد للمساومة على الحكاية دى .. الافضل اتصل بالبوليس واتفق معاه !..

الفراء المصبوغ !

وقالت مدام « ج.ل » في الرسالة التى ارسلتها الى حكمدارية القاهرة انها من اليونانيات ولكن صوت ام كلثوم يشجيها ويثير شجونها ، وانها كثيرا ما جلست الى جوار جهاز الراديو لتستمع الى صوتها العذب ، وقد دفعها حبها لام كلثوم منذ قرأت نبأ سرقة الفراء الخاص بها الى مواصلة البحث عنه في بعض الاوساط التى تتردد عليها الى ان اهتدت اليه لدى مدام « ك . س » التى بادرت عقب الحصول عليه الى صبغة اللون الاسود لتخفى معالمه

ولم يقف البوليس مكتوف الايدى أمام هذه الواقعة وعندما قام بتحقيقها ظهر ان مدام «ك . س» تملك الفراء المتهمة بسرقته منذ ثلاث سنوات ، وانها اشترته من متجر معروف في القاهرة بحوالى ٣٢٠ جنيها بموجب فاتورة بيع

تجار الفراء

وقد اذاع حكمدار القاهرة اللواء عبد العزيز صفوت نشرة على رجال البوليس في مختلف المحافظات والمديريات ، وعلى تجار الفراء في مصر ، تضمنت أوصاف الفراء المسروق وطلب الى البوليس البحث عنه في كل مكان كما طلب الى تجار الفراء معاونة البوليس في القبض على من يتقدم اليهم به ، واخطار ادارة المباحث الجنائية بمحافظة مصر

محافظة القاهرة
حكمدارية بوليس القاهرة
ادارة المباحث الجنائية

نشرة

بحث عن مسروقات

(العدد ١٥)

بحث عن فرو

فراء أبيض اللون مبطن بالساتان ماركة ( ) وعلامته شريط أبيض مكتوب عليه (O.K.) وهو على شكل كاب دون أكمام ثمنه ١٠٠٠ جنيه

سرق من الآنسة أم كلثوم ابراهيم بمسرح حديقة الازبكية ٧/٥/١٩٥٤

وحرر له محضر رقم ١٦٦٠ الموسكى

ومطلوب البحث عنه لدى تجار الفراء وضبطه مع من يوجد معه واخطار ادارة المباحث الجنائية بمحافظة القاهرة .

وهذه صورته

عبد العزيز صفوت
لـواء
حكمدار بوليس القاهرة

صورة النشرة رقم ١٥ التى وزعتها الحكمدارية على الاقسام والتجار لمعاونتها في البحث عن الفراء ، وترى صورة الفراء في النشرة ومعها اوصافه ، وفي الصورة العليا الآنسة ام كلثوم وهى ترتدى الفراء ..

البحث عن اللفة الذهبية !

كان كل شيء محتملا فى سبيل رمضــان : الصوم والظما والتعب وكان هناك شيء واحد لا غنى عنه .. قمر الدين !

•

كانت أزمة « قمر الدين » فى العام الماضى على أشدها ، وكان السعيد المحظوظ هو الذى يستطيع الحصول على لفة . . لفة واحدة ! .

كنت قد ذهبت إلى الموسكى لأشترى حاجات رمضان برفقة شقيق المطرب إسماعيل شبانه ، وركبنا سيارة أجرة من البيت وطلبنا إلى سائقها أن ينتظرنا حتى نفرغ من شراء ما نحتاجه . ومررنا ببائع التين ، والقراصيا ، واللوز ، والجوز ، والبندق . وسألت كل محل دخلته عن لفة قمر الدين ، فكانوا جميعاً يجيبوننى بعبارة واحدة يبدو أنهم اتفقوا عليها وهى : « مافيش ! »

•

وقابلت بطريق الصدفة أحــد الأصدقاء فقال لى إنه يعرف تاجراً يبيع قمر الدين للأصدقاء والمقربين ، وإنه يستطيع أن يضعنى فى قائمة المحظوظين عند هذا البقال ، وسمع سائق التاكسى حوارى مع الصديق ، فسأله قائلا : « مش ممكن أنا آخد لفة كمان ؟ » ، فقال له ضاحكا : « واللهمش ممكن » . وذهبنا إلى البقال ، وقدمنى إليه الصديق فقال لى إنه يحب الفن والطرب وإن هذه هى المسوغات الوحيدة التى سيعطينى بناء عليها لفة القمر الدين ، وأخفيت اللفة كما يخفى المهربون الحشيش ، ووضعتها فى التاكسى فى رعاية شقيق ، وأكملت جولة السوق ، وعدت إلى البيت ووضعت يدى فى جيبى لأعطى السائق أجرة ، ولكنى لم أجد المحفظة ، وتذكرت أن أكثر من واحد قد احتك بى فى شارع الموسكى المزدحم ، وطلبت إلى شقيق أن يدفع الحساب فقال : « انت مش واخد كل الفلوس »

•

وخشيت أن أستقل التاكسى لأذهب إلى أحــد الأصدقاء فلا أجده فيتضاعف الموقف الحرج . وأخيراً اهتديت إلى حل . . قلت للسائق : « خذ الكرت بتاعى وتعالى بالليل » فقال بعصبية : « لا يا افندى العب غيرها » ، وآلمتنى طريقة الاعتراض فوقفت برهة أفكر ثم قلت له : « طيب تأخذ أقتين لوز أو جوز أو قراصيا اللى يعجبك » ، فقال : « لا يا أفندم مايلزمش » . . وكان فى عينيه نظرات ذات مغزى فهمتها على الفور ، كان يرغب فى لفة قمر الدين . . ولكنها كانت عزيزة على وفكرت فى طريقة أهون فى الخروج من المأزق فلم أجد ، وأخيراً ، وفى يأس قلت له : « تأخذ لفة قمر الدين ؟ » فقال : « بكل ممنونية » . وأخذها وانصرف ومعه أحشائى المتلهفة على اللفة النادرة !

« عبد الحليم حافظ »

كلى يا بلاش !

يقول المعجب عن فتاته أحيانا : « ان الشيء الذى يعجبني فيها هو عيناها ! » ويقول أحيانا أخرى : « قوامها هو الذى يأسرني ! » أى انه يرى أن الجمال يتركز في جزء واحد أو أكثر من أجزاء جسمها .. لكن هذا الأسلوب في الحب لا يعجب الفنانة « سميرة أحمد » .. وهي في هذا صاحبة منطق غريب ، توضحه لك الصور التالية :

لا تقول شفايفي دول همه جمالي
لو جبتهم لك وحدهم ح تقول بسرعة .. وانا مالي !

ان قلت رجلي هيه تعللي بتشوفك
ح اعملها شوية وانفعك بمكن شوية تفوقك !

وان قلت قدي فتن منحدي ورد عليه
ح اقدمه لك جته من غير راس ، واشوفك تعمل ايه !

وتقول عنيه هيه اللي فيه ايش عرفك ؟
تقدر تشوفها وحدها وسط الظلام ؟.. دى تخوفك !

بهوى عنيه لـكن اديه مانحبهاش ؟ !
كلام مابتفهمش انا – تهواني كلي .. يا بلاش !

جين كرين
وداعة آسرة
« فوكس »

مسرحيات عالمية

المعبود

ملخصة عن
شارل هنرى هيرسن

اذا رفع ستار الفصل الاول ، فنحن فى سالون أنيق ، والى اليسار باب يفتح على مكتب « جيروم جيناف » بطل القصة ، ومحرك حوادثها رغم انه لا يظهر على المسرح أبدا . والى اليمين علقت صورته التى نرى فيها رجلا فى نحو الخمسين من عمره ، متين الجسد ، ثاقب النظرة ، عليه مخايل العزة والسيادة

وقد جلست فى الصالون « اليزا » تتحدث مع الطبيب الشاب « كوفر » . اما هى ففتاة يتيمة أحضرها المسيو جيناف من الملجأ وتبناها وقام هو وزوجته بتربيتها حتى نضجت واصبحت فى العشرين من عمرها

وندرك من الحديث أن الطبيب الشاب يحبها ويتمنى أن تكون له زوجة . ولكننا ندرك من حديثهما شيئا آخر . ان خلافا شديدا قد قام منذ أسابيع بين جيروم وزوجته ، وهما لا يكفان عن المناقشة والشجار . و « اليز » لا تعرف سبب هذا الخلاف وان كانت ترى مظاهره تتكرر كل يوم

ويقول لها « كوفر » ان مثل هذا الخلاف يحدث فى أشد البيوت سلاما ، وهو سحابة صيف عما قليل تنقشع ويعود الى البيت الصفاء . ثم يسألها ان كانت قد شعرت نحو انسان بعاطفة معينة . فتضحك اليز وتقول له :

ــ آه من هذا الجراح الذى يخشى الكلمات ! .. هل تريد أن تعرف ما اذا كنت قد أحببت أحدا ؟

● أجل ..

ــ كلا .. لم أحب ..

● وهل أحببت أن توحى بهذه العاطفة الى أحد من الناس ؟

ــ ولكنك تفتح لى محضر تحقيق

● اغفرى لى هذا ، ولكنك لا تعلمين اهمية هذا الامر عندى

ــ أجل يا سيدى . يسعدنى أن أوحى بالحب الى أحدهم !

● آه .. !

ــ أغضبتك صراحتى ؟

● انها سلاح ذو حدين ..

ــ هل تخشى أن تجرب هذا السلاح ؟

● انى أحبك .. فهل تقبلين أن تكونى زوجتى ؟

وتوافق « اليز » ، ولكنها تستمهل « كوفر » حتى تخاطب مدام « جيروم » فى الامر ، بعد أن تنقشع السحابة التى تكدر صفوها فى هذه الايام

وتخرج « اليز » وصاحبها ، وتدخل مدام جيروم ثائرة هائجة ، ومعها « هيجل » صديق العائلة الذى يحاول تهدئتها واصلاح الامر بينها وبين زوجها ...

ونفهم من الحديث ان الزوجة قد اكتشفت أن لزوجها علاقة بفتاة صغيرة ، وهى تشعر بأن هذه الفتاة خطر شديد على زوجها يجب انقاذه منها . لقد عاشت مع زوجها عشرين عاما ، وشاركته أحزانه وآماله ، وتعهدته عندما كان خاملا ، حتى أصبح اليوم رجلا عظيما من رجال الاعمال ، يملأ اسمه الدنيا

وهى تقول لهيجل :

ــ اننى لست المرأة الغيور الطائشة ، ولقد قلت لجيروم بالامس انه لو عاد أفقر مما كان فسأحبه دائما . ولقد غفرت له خياناته السابقة ، ولكنها تشعر اليوم بأن واجبها يقضى عليها بأن تحمى زوجها من نفسه ..

وتقول الزوجة الثائرة انها تعجب كيف يحب رجل فى الستين فتاة فى العشرين تحاول أن توهمه بأنها تحبه . كيف يقدم على هذا الطيش مثل هذا الرجل العظيم الذى شيد المدن ومد الخطوط الحديدية وأنشأ الكبارى !!

ولقد ظلت عشرين عاما لا تمس جيوبه ، ولكنها فتشتها أخيرا فوجدت خطابا من تلك الفتاة الشقية التى تسمى « جان دامبرى »

ــ انظر يا هيجل .. ان عباراته خطرة فاضحة . انها تقول له : « أنت الهى ! أنت من انتظرته لانه كان جمال أحلام طفولتى وشبابى . ستظل يامعبودى دائما ما شئت من فرحى أو ألمى .. لانك غرامى الاول ، وستكون الاخير .. وأنت حياتى فى ربيعها العشرين » وتصمم على أن تحدث زوجها مرة أخرى فى هذا الامر ، لكى تجدد لديه الرجاء وتسأله أن يضع حدا لخياناتها واهاناتها . وتدخل عليه مكتبه الى يسار المسرح ، فنسمع الحوار يشتد بينهما ، وهو يرفض أن يرد عنه شبابا محبا طاهرا ، ويقسم لها ان حب الفتاة برىء ، وأنه لا يستطيع التخلى عنها ، ولكنها تتهمه بالكذب والخديعة ، وتطلق عليه النار فترديه قتيلا .. وتخرج من المكتب الى الصالون ، والمسدس بيدها ، وتحاول أن تنتحر ، فتصوب المسدس الى صدرها ، ولكنها ترى فى هذه اللحظة صورة زوجها وسيدها ، وكأنه يحدق فى وجهها ، فتضطرب ويقع المسدس من يدها

فاذا كان الفصل الثانى فقد مضت ستة شهور على حوادث الفصل الاول، ونرى «البزا» تتمشى فى الصالون وهى مضطربة ، فاليوم هو موعد النطق بالحكم فى قضية مدام « جيروم جيناف » . ويدخل خطيبها الدكتور «كوفر» فيتحدثان عن المحاكمة،والموقف المؤثر الباسل الذى وقفته هذه المرأة التعسة، وكيف طلبت الى القضاة ادانتها

ويذكر « كوفر » انها ظلت طول المحاكمة واجمة ساكتة ، ذاهلة عما يجرى حولها ، ولم يظهر عليها الانتباه الا عند شهادة « جين دامبرى » ، ولم تقل شيئا سوى هذه الكلمات « انكم تحاكموننى من أجل الرجل الذى قتلته وكنت احبه أكثر من نفسى ، وكان اعظم الرجال ، وخير الازواج ، فأطلب اليكم ان تحكموا على من أجل جريمتى .. »

ويدخل « هيجل » صديق العائلة ، وهو يصيح بالبراءة . وتدخل فى اثره مدام « جناف » ومحاميها « مارانس » الذى أحسن الدفاع عنها

وتتحدث مدام جناف،فتصور حالتها منذ قتلت زوجها وحبيبها وسيدها، فنشعر ان هذا الرجل الذى مات دون أن يظهر على المسرح ، ما زال مسيطرا على الحوادث يحركها ويهيمن عليها

ان مدام جناف تعتقد ان زوجها « جيروم » هو الذى امرها بالحياة ، وحال دون انتحارها ..

وعندما أخذت الى السجن عاشت معه مرة أخرى فى قبره ، وكان فكرها يطبع فكره من العالم الآخر ..

كانت تأكل لانه امرها بالغذاء ، وتنام وتصحو وتتحرك تبعا لارادته ، وهو لم يفارقها لحظة واحدة ، فقد كان معها امام القضاة ، وقد تمنت ادانتها والحكم عليها لانها أدركت بعد فوات الاوان ، أن زوجها لم يكن عشيق «جين دامبرى» .. وقد ازعجها حضور تلك الفتاة الى المحكمة ، وقولها للقضاة انها كانت تعبد جيروم ، وأنها سلمته نفسها وارادت أن يكون لها وحدها ..!

وتقول مدام جناف :

— لقد اردت ان اصرخ فى وجهها لاقول لها انها كاذبة ، ولكننى شعرت بأن لسانى يحتبس فى حلقى . لقد تخلى عنى جيروم فى تلك اللحظة ، وتركنى فى عزلة موحشة ، بينما كانت تلك العشيقة تدلى بشهادتها ..

وتدخل الخادم فتقدم رسالة الى مدام جيروم جناف وتذكر أن الرسول الذى احضرها ينتظر الرد ..

وتقرأ الارملة الرسالة ، فاذا بها من « جين دامبرى » تقول فيها :

« سيدتى

اننى لم اعد اعرف من القضية الا نتيجتها ، وهى النتيجة التى تمنيتها من كل قلبى ، والتى تجعلنى المذنبة الاولى . اننى سأختفى منبوذة من الناس حتى من أهلى ، ولن تلتقى بعد اليوم ، فقد جلبت الى اسرتى العار ، والى بيتك الموت . ولكننى أتوسل اليك قبل رحيلى أن تتفضلى باستقبالى لاتحدث اليك »

وتصيح « اليز » :

— كيف تجرؤ هذه الآثمة على هذا الطلب ؟!

فيرد عليها هيجل :

— محال أن تستقبلى تلك التى كانت سببا فى كل هذا الشر

ولكن مدام جناف تلتفت الى الخادم وتقول لها فى هدوء :

— قولى لمن جاء بهذا الكتاب اننى أستقبل الآنسة جين دامبرى غدا فى الساعة الثالثة . هذه ارادة زوجى .. ما أسعدنى ! انه لم يتخل عنى

▭

ويبدأ الفصل الثالث لنرى « جين دامبرى » وقد حضرت فى الموعد ، وهى فى ثوب حداد شامل ..

جين — شكرا لك يا سيدتى على قبولك لقائى رغم ما يسببه وجودى لك من الالم ..

مدام جناف — بأى حق تلبسين ثياب الحداد ؟!

جين — سيدتى ..

مدام جناف — من الذى يستحق الرثاء ؟

جين — انه هو يا سيدتى .. ولهذا فاننى فى حداد وسواد

مدام جناف — أستطيع أن اتمالك نفسى مادمت اسمع هذه الكلمات ..

جين — اريد أن اقول لك يا سيدتى اننى اتهم نفسى لتسببى فى هذه الكارثة . ولكم تمنيت أنك قتلتنى بدلا من جيروم ..

عفوا يا سيدتى ، قلت اريد أن احرجك اذ اذكر اسمه مجردا . اننى اتحدث عنه كما لو كان ربا لا رجلا ، لانه كان وسيظل لى ربا . لقد طردنى اهلى بعد مناقشة مؤلمة ، فلم يعد لى اب او ام أخوة . ولا تظنى أننى احاول استثارة شفقتك ، فاننى أرفض كل شفقة ، وأزهو بمصيرى . لقد استنفدت فى سن العشرين كل الافراح التى يتمناها الانسان ويعيش لها ، وذلك بفضل «جيروم» ..! لقد كان الشعاع الوحيد الذى ينير طريقى . ومنذ وفاته وهو يلهمنى ويوجه اعمالى ، ويملى على تصرفاتى التى ادت الى براءتك ..

مدام جناف — تقولين انه أملى عليك ؟!

جين — أجل .. املى على تصرفى فى المحكمة ، والهمنى ان اتهم نفسى لابرئك انه لم يرد أن تشعرى بالندم ، هذه ارادته .. مع انه كان يجب ان ابغضك لانك قتلت من كان كل حياتى

(البقية على الصفحة التالية)

هدية دار الهلال

بمناسبة المسابقة الضخمة التى تنظمها مجلاتنا «الاثنين» و « المصور » و « الكواكب » . يسرنا ان نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافأة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد

ابتداء من الخميس القادم

فى وقت واحد بدارى سينما مترو بالقاهرة والاسكندرية

"فرسان المائدة المستديرة"

بالسينما سكوب وبالألوان الطبيعية

انتجت مترو جولدوين ماير اول افلامها بطريقة السينما سكوب « فرسان المائدة المستديرة » بعد تجارب وأبحاث عديدة لتقديمه بالروعة والفخامة التى يستحقها ..

وكانت م.ج.م قد قررت منذ امد طويل ان يكون هذا الفيلم اعظم انتاج لها . وعندما ظهر الانقلاب الثورى فى عالم السينما ، ونعنى به السينما سكوب، اغتنمت الفرصة وقررت تصويره بهذه الطريقة الحديثة حتى تتناسب ضخامة الفيلم مع روعة الاختراع ، كما سجلته بالصوت المجسم المدهش « برسبيكتا » الذى يقدم لاول مرة فى القطر المصرى

وقد اسندت ادوار هذه القصة الخالدة الى نخبة ممتازة من الع كواكب هوليود ، نذكر منهم روبرت تايلور ، افا جاردنر ، وميل فيرر فضلا عن الاف من الممثلين والممثلات فى الادوار الثانوية .. وقد صور بالالوان الطبيعية فى نفس الاماكن التى وقعت فيها حوادث القصة ، التى تدور حول مغامرات فرسان الملك ارثر ملك انجلترا ، والدسائس والمؤامرات التى كانت تدبر فى الخفاء فى ذلك العهد المشهور بعهد المبارزات والمغامرات العنيفة ، ويظهر ان فيلم « فرسان المائدة المستديرة » قد انتظر ظهور السينما سكوب حتى يثبت لنا تفوقه على جميع الافلام

مدام جناف ــ ما اعجب ان اسمع هذا !

جين ــ لقد امرنى بالا احقد عليك . وكنت استطيع ان استمع لنصائح اهلى فلا احضر المحاكمة ، وانكر كل شىء . ولكنى ضحيت بشرف وشرف اهلى لكى انقذك

▭

وتطمئن مدام جناف للفتاة ، فتسألها كيف عرفت زوجها ، وتذكر لها « جين » أنها نشأت فى وسط يتغنى بمدحه ، ويعتبره اعظم الرجال واكثرهم نبوغا .. وكان ابوها يقدم المال لمشروعات جيروم التى لم تكن تهمه الا لانها ترد له نقوده أضعافا مضاعفة . وكان مع هذا يمجد عبقريته التى تتغلب على كل الصعاب وتذلل جميع العقبات . وكانت تسمع عن مشروعاته الكثيرة واعماله المختلفة

ثم تعرفت « باليز » وتقربت اليها ، ومكنتها هذه الصداقة من مقابلته

مدام جناف ــ انى عندما علمت بأن المرأة التى تنازعنى زوجى هى صديقة لاليز ، كدت اجن من الحزن والذل . لقد ازعجنى ان اقارن شبابك باعوامه الستين . الم تطلبى شيئا منه ؟

جين ــ وماذا اطلب منه ؟ اننى لم اطمع الا فى أن اجعله سعيدا

مدام جناف ــ كان غيرك يطمع فى ثروته . فقد استهواه قبلك نساء طامعات ثم عاد الى . اما انت فكان يدافع عنك بشدة وحماسة عجيبة . فاعتقدت أنك الشيطان بعينه ، وتخيلت ذلك المجد الذى بناه زوجى يتحطم على صخرة شهواته ، فاطلقت النار على ذلك المستقبل الظلم الكئيب

مدام جناف ــ لشد ما احسنت الكلام عنه

جين ــ كما لو كان اله ..؟

مدام جناف ــ كلا .. كرجل

جين ــ لقد كان اعجابى به مزيجا من شخصه وعمله. اما عمره فلم يهمنى ابدا .. ليس للالهة سن !

مدام جناف ــ هل استسلمت له ؟

جين ــ بكل نفسى .. ولكن لم استسلم ابدا كما زعمت فى المحكمة

مدام جناف ــ ماذا ؟! الم تكونى ابدا ..

جين ــ لم اكن ابدا خليلة له . لقد كنت اقبل ذلك لو اراد لانه كان سيدى وكنت اعبده .. ولكنه لم يكن ينظر الى كما اعتاد ان ينظر الى غيرى من النساء ، واراد ان يحتفظ لحبى بكل الخيالات الطاهرة ، وان ينقذه من الدنس .. وقد اقسمت على هذا لابى وامى ، فلم يصدقنى احد . اما انت فيجب ان تصدقينى يا سيدتى ..

مدام جناف ــ وكذلك كان جيروم ينكر دائما انه عشيق لك

جين ــ اننى اقدم لك يا سيدتى هذه الرسالة التى هى كل ما بقى لى من جيروم . طالعيها بعد رحيلى ثم رديها الى . انها لن تجرح شعورك

مدام جناف ــ انى اصدقك

جين ــ شكرا لك يا سيدتى . اننى استطيع ان احبه الآن دون اى ندم

مدام جناف ــ ايتها الآنسة .. اننى اشعر أن جريمتى قد اصبحت اشد وطأة من قبل

جين ــ ان الزمن خير طبيب

مدام جناف ــ هل تسافرين ؟

جين ــ اجل .

مدام جناف ــ دون عودة ؟

جين ــ لا ادرى

مدام جناف ــ والى اين ؟

جين ــ الى « بيزا » التى كان يحبها ، وحدثنى عنها كثيرا

مدام جناف ــ وكيف تستطيعين ان تعيشى وحيدة هكذا ؟

جين ــ [illegible] جيروم رفيقى وملهمى فى كل مكان أذهب اليه

مدام [illegible] ــ أما انا فستزيد وحشتى لان « اليز » ستتزوج الدكتور « كوفر » ..

ويتصل هذا الحوار العجيب بين المرأتين ، ثم ينتهى الفصل وتنتهى معها المسرحية على هذا الوجه :

مدام جناف ــ ولكن محال أن تسافرى هكذا دون هدف او خطة !

جين ــ ان آثار جيروم واعماله منتشرة فى كل بقاع الارض .. سابدا حجا طويلا لا ينتهى !

مدام جناف ــ لم اكن اتصور مثل هذا الحب ؟

جين ــ انك كنت عزيزة عليه

مدام جناف ــ ومع ذلك فقد قتلته !

جين ــ لقد غفر لك

مدام جناف ــ ولكنى لم اغفر لنفسى . لقد جئت لحملين الحقيقة الى

جين ــ انه لم يمت يا سيدتى .. وقد كان يؤمن بأن الموتى يعيشون فى ذكراهم ..

مدام جناف ــ ستذكرين لى الكثير من كلماته .. أواه .. جيروم لم يمت

جين ــ انه حى فى قلبينا

مدام جناف (تبكى) ــ لقد رددت الى عينى الدمع الذى كان قد تحجر

جين ــ الوداع يا سيدتى

مدام جناف ــ بل الى اللقاء ايتها الآنسة . سنلتقى قريبا ، ما دام دليلنا واحدا فى الحياة !

« ستار »

القبلة الأولى

مغريتي . . بالله يا مغريه

يا نشوة تنساب فى صدريه

القبلة الأولى التى قطرت

من ثغرك الدافىء فى ثغريه

سالت بروحى، واطمأنت إلى

عاطفة فى حبها مثريه

تظل تدعونى لذكرى الهوى

ما للهوى يغفل عن ذكريه ؟

□

اواه يا ناعمة المبسم

من فمك البكر الحيي الفمي

دعته عيناى الى قبلة

تجاوبت عيناك أن أقدمى

ناشدتك الحب . . أأضرمتها

يا فتنتى فى شفتى أم دمى ؟

أوشك عام منذ ميلادها

يمضى . . ولما أصح من سكريه !

□

يا قبلة ترقص فى خاطرى

قطفتها من فمك العاطر

ما عمرها ؟ هل عمرها لحظة

مرت كمر الحلم العابر ؟

أم خطرت فى شبه غيبوبة

من أول الليل إلى الآخر ؟

أم الليالى باعدت بيننا

وما نأى ثغرك عن ثغريه ؟

صالح جودت

امهات هوليوود

لندا دارنل أستاذة تصوير!

ان هوليوود جنة للاطفال ، هكذا تقول النجمة الفاتنة « لندا دارنل » ، فكل ما تقع عليه العين فى هذه المدينة من اسباب البهجة والمرح ، انما مبعثه الاطفال : اطفال النجوم وغير النجوم ، فالطفل حيثما وجد ، يضفى على المكان الذى يوجد فيه عذوبة تملأ النفس سعادة واملا

وتضيف لندا دارنل الى ذلك قائلة :

« اذا لم يكن لك طفل .. فانك تحس انك تفتقد شيئا هاما فى حياتك ، وقد غمرنى هذا الاحساس بعد ان انقضى على زواجى وقت طويل لم تهل على فيه بشائر الحادث السعيد الذى تترقبه كل امراة بعد زواجها

« فهل أعيش هكذا محرومة من تلك العذوبة التى يضفيها الاطفال على من حولهم ..؟ يجب ان افعل شيئا حتى لا احرم نفسى من هذه السعادة . فعندى المال الذى يمكننى ان أوفر به لطفلى كل مطالبه ، واهيىء له الضمان الكافى لمستقبله

« وفى قلبى من اللهفة على الاطفال ما يجعلنى أتفانى فى العمل على سعادتهم ..

« وما دامت الطبيعة قد حرمتنى من انجاب الاطفال ، فلماذا لايكون لى طفل او طفلة بالتبنى .. وقد أوحى الى هذا الخاطر ما سمعته من صديقة لى يوما من انها قد انتهت من الاجراءات التى قامت بها لتبنى احد الاطفال

«ووجدتنى اسألها عن هذه الاجراءات ، حتى عرفت كل ما يهمنى معرفته منها .. فلم تمض أسابيع حتى كنت اعود الى بيتى وفى احضانى طفلة جميلة لتبنيتها .. »

انتصار

وقد اعتبرت « لندا دارنل » تبنى هذه الطفلة الجميلة التى اطلقت عليها اسم « لولا » انتصارا عظيما لا يقل عن انتصاراتها فى افلامها .. لقد مرت باجراءات طويلة ، ووجهت اليها أسئلة عديدة ، حتى اقتنع المسئولون بأن الطفلة ستجد الضمان الكافى لمستقبلها

كان عمر الطفلة عندما تبنتها « لندا » خمسة أسابيع ، وكان اسمها « شارلوت ملدريد » لقد وجدت فيها منذ رأتها ، الحلم الذى كان يراودها طوال الخمس سنوات التى مضت على زواجها من المصور « بيفريل مارلى » .. وهكذا عادت بها الى هوليوود لكى تهيىء نفسها لاعظم دور تلعبه فى حياتها ، دور الام التى تضحى بكل شىء فى سبيل طفلتها

ومنذ اليوم الاول الذى دخلت فيه « لولا » فى حياة « لندا دارنل » ، وهى تسجل مراحل حياتها فى فيلم سينمائى تقوم « لندا » نفسها بتصويره لكى تحفظه كذكرى سعيدة لطفولتها

وقد نشأت الطفلة وهى ترى التصوير السينمائى عاملا هاما فى حياتها ، فاصبحت تذكر امها بانها يجب أن تسجل لها على شريط السينما فصلا جديدا من حياتها ، واصبحت الطفلة تهوى التصوير ، وتتلقى فيه — بعد أن بلغت الرابعة من عمرها — دروسا تهيئها لان تكون بارعة فيه مثل امها

ولا تتوقف هواية « لولا » على فن التصوير فقط ، بل ان اهتمامها اتجه الى الرسم والنحت .. فان « لندا دارنل» تكرس جزءا كبيرا من وقتها لهذين الفنين ، ولما رات فى ابنتها استعدادا لهما ، احضرت لها لوحة صغيرة تتمرن فيها على الرسم ، كما انها كلما جلست الى قطعة من الحجر لكى تخرج منها تمثالا ، قدمت الى « لولا » قطعة اخرى تداعبها بأناملها الصغيرة مقلدة امها فيما تفعل

وقد أبدت الطفلة استعدادا طيبا للغناء والرقص والموسيقى ، فلم تشأ « لندا » أن تحرمها من تنمية مواهبها فى هذه الفنون فقررت ان تعهد بها عندما تكبر الى أساتذة يحيون فيها هذه المواهب

وتفعل « لندا » ذلك لانها تذكر انها عندما كانت طفلة ، كانت تجد من امها خير عون لها عندما أبدت استعدادا طيبا لكل ما يتعلق بالفن

واذا كان هناك فضل فى نجاح « لندا » كممثلة فان ذلك يرجع الى امها ، وواجب الام ان تفهم مدى استعداد طفلتها فتوجهها التوجيه الصحيح الذى يتفق مع مواهبها

وهذا ما تفعله « لندا » الآن مع طفلتها « لولا » .. انها لا تكتفى بأن تغمرها بهدايا الاطفال ، بل تسعى الى أن تجعل منها فنانة موهوبة ، انها تصقل كل موهبة فيها ، ولكنها ستترك لها عندما تكبر التخصص فى الناحية التى ترى ميولها متجهة اليها اكثر من غيرها

فاذا ارادت أن تكون ممثلة ، او مطربة ، فهذا متروك لاختيارها .. ان على الام التوجيه وكفى

وهى ايضا ستعلم طفلتها كيف لا تستسلم لليأس .. ان « لندا »

◀ لندا دارنل ام مثالية هوايتها التصوير السينمائى

اعتبرت لندا دارنل تبنى هذه الطفلة الجميلة انتصارا عظيما لا يقل عن انتصاراتها فى افلامها ..

لتذكر عندما تقدمت للعمل فى السينما ، انهم اعادوها قائلين انها ما زالت صغيرة السن ، ورجعت الى امها فى حالة من اليأس المرير ، فشجعتها امها قائلة : « يجب أن تعيدى الكرة مرة أخرى .. وستصلين حتما الى تحقيق املك من ان تكونى ممثلة سينمائية »

وهكذا ستفعل « لندا » مع « لولا » .. ستعلمها ان لا يأس مع الحياة .. فاذا فشلت مرة فى شىء ، فليكن فشلها هذا دافعا الى تقوية أملها فى تحقيق ما تريد

وتحرص « لندا » على أن تتلقى ابنتها نصيبها من العلم كاملا ، سواء فى الفن ام الثقافة العامة .. ولكنها لا تقبل أن تنال علومها وهى بعيدة عنها .. لذا سوف تختار لها مدرسة قريبة منها حتى تكون تحت اشرافها ورعايتها .. فمن الخطأ فى رأيها أن يقضى الطفل مرحلة التعليم بعيدا عن ابويه

(اقرأ فى العدد القادم)

الحلقة التاسعة من

مذكرات عبد الوهاب

قارئة كف و ٥ زملاء !

زهرة العلا : انها دائمة التفكير في تغيير حياتها ، ويساعدها على هذا التفكير أنها تنظر الى الجانب الوردى من الحياة ، وهذا التفاؤل هو الذى سيساعدها على النجاح في كل خطوة تقوم عليها ..

اشتهرت برلنتي عبد الحميد بهوايتها لقراءة الكف وكشفها عن اسرار المجهول .. وقد يكون الامر مجرد دعابة من برلنتي لزملائها ولكن الذى يؤكده هؤلاء الزملاء هو أن نبوءة برلنتي تتحقق دائما !

يوسف وهبي : يحب المغامرات ، وهو على وشك الاقدام على القيام بمغامرة جديدة مربحة ، يدل خط العمر عنده على انه سيعمر طويلا وان يصاب باى مرض حتى آخر لحظة في حياته محظوظ دائما

من قصص أهل الفن

سرقة بالشبعية!

كنا في جولة في فلسطين

كان اسم المرحوم الريحاني يجذب الجمهور الينا فنصادف النجاح في كل مكان نذهب اليه ، ونقابل بالترحاب أينما ألقينا عصا الترحال

ووصلنا في جولتنا الى مدينة نابلس ، ووجدنا الناس في نابلس يقفون صفوفا متراصة امام شباك التذاكر ، ولم يكن في الصالة لكل الليالي التي قضيناها في تلك المدينة موضع لقدم

وكان اقبال الفنانين على الاداء والاتقان لايوصف ، والممثل وهو على خشبة المسرح تتفتح مواهبه ان وجد جمهورا ، واستجاب له هذا الجمهور والحقيقة اننا ضربنا رقما قياسيا في نجاحنا ، وضرب شباك التذاكر رقما قياسيا ايضا

وكان صيف ذلك العام قائظا ، فكنا نذهب الى الفندق ونفتح النوافذ على مصاريعها ، وننام في الهواء الطلق

وكان الاستاذ طلعت حسن مدير ادارة الفرقة يختار ان ينام مع المرحوم نجيب في غرفة واحدة ، لان طلعت كان يحمل معه ايراد الفرقة ويخشى لو بات بمفرده أن يتصيده احد اللصوص فيسرق منه كل الذى حصلناه في جولتنا الشاقة السعيدة

وكان نجيب لايطيق الحر ، ففتح النوافذ ..

واستيقظنا ذات صباح على صوت نجيب وهو يصيح في غضب : « ازاى ده .. ننام في اللوكاندة وننسرق ، أمال اللى بيناموا في الشارع بيعملوا ايه ! »

▭

وذهبنا الى حجرة نجيب فوجدناه يفحص ثيابه ، وقال ان ساعته وكل ما في جيبه من نقود قد سرق . وفي تلك الاثناء استيقظ طلعت وعرف ما حدث فسقط مغشيا عليه !

وعرفت ان كل مالنا قد ضاع .. اذ لابد ان طلعت أعطى كل ما معه لنجيب ليحفظه له ، فجاء اللصوص وسرقوا نجيب !

ورحنا نعيد طلعت الى رشده .. والحقيقة اننا كنا نتألم لهذه الخسارة ولهذا المجهود الذي ضاع ادراج الرياح . وأفاق طلعت وراح يتلفت حواليه وهو يقول : « خلاص .. فلوسنا راحت ، عليه العوض ومنه العوض ! »

قلت له : « انت كنت شايلها فين ياطلعت ياخويا .. روق بس وردد على مهلك »

ويبدو ان سؤالى عن الموضع الذى خبأ فيه طلعت النقود قد ذكره بشيء ، فتحسس وسطه .. ثم رفع جاكتة البيجامة ، ورأيت حول وسطه حزاما عريضا ، فكه في سرعة فظهرت منه الجنيهات الورقية !

وعاد البشر الى وجوهنا ، وارتد الاطمئنان الى قلب طلعت .. الذى اعتقد انه سرق لمجرد أن نجيب سرق

اما الذى حدث فهو ان اللصوص اعتقدوا ان نجيب يحمل نقود الفرقة معه ، فأخذوا حافظته وكل ما في جيبه .. وتركوا الكنز الكبير الذى استقر تحت بيجامة طلعت !

▭

وكان طلعت حريصا بعد تلك الليلة على أن ينام مع نجيب في كل مكان نذهب اليه .. حتى يسرق اللصوص نجيب ويفلت طلعت بالايراد !

عبد العزيز احمد

احمد علام : هناك اشخاص يشنون عليه حربا شعواء ، دون أن ينالوا منه - تنتظره مفاجأة سارة في حياته تكسبه كثيرا

فؤاد شفيق : رجل طيب تخدعه العبارات الجميلة وكلمات التملق ، ستتاح له فرصة كبيرة سيكسب منها ويحقق مشاريعه كلها

فاخر فاخر : رجل معصاب دائما « بالعين » كثير التعرض للامراض .. ولكن اعصابه القوية تجعله يقابل الصدمات بابتسامة

س و ج مع الفنانين

يحيى شاهين

لكل فنان ذكريات شيقة وأمنيات يأمل تحقيقها وقد سألنا الاستاذ يحيى شاهين عن بعض هذه الذكريات والامنيات فاجابنا بما يلى :

س : متى بدأت الاشتغال بالفن ؟..

ج : كان سنى ١٢ سنة وكنت رئيسا لفريق التمثيل بمدرسة عابدين الابتدائية

س : وما هو اول مبلغ تقاضيته كأجر على عمل فنى ؟

ج : ٢٠ جنيها فى فيلم المتهمة وهو من انتاج السيدة آسيا

س : ما هو العمل الفنى تفخر به ؟..

ج : فيلم « سلوا قلبى » الذى انتجته لانه خال من الاسفاف والتهريج واستجداء عواطف الجماهير : ومع ذلك فقد لاقى من الجمهور فى جميع انحاء القطر المصرى والاقطار الشقيقة نجاحا كبيرا حتى انه استمر عرضه فى دار واحدة ٦ اسابيع، مما يثبت ان العمل الفنى المتقن يلاقى النجاح الذى يستحقه

س : وما هو انتاجك للموسم القادم ؟

ج : فيلم « قرية العشاق » الذى انتجته هذا الموسم وبالرغم من العروض الكثيرة المقدمة الى من اصحاب دور العرض الكبرى فاننى لم اقبل اى عرض حتى الآن لاننى اعده للاشتراك به فى مهرجان برلين وفينيسيا فى الشهر القادم

س : ما هى امنيتك فى الحياة ؟..

ج : ان امثل فيلما ملونا مع جوان كراوفورد »

س : ما هو مثلك الأعلى ؟..

ج : انما الاعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى !..

م ٠ ١

زواج سعيد : عقد اخيرا فى هوليوود قران النجمة السينمائية الحسناء « سوزان بول » على خطيبها « ريتشارد لونج » .. وقد تلقت بهذه المناسبة السعيدة آلاف البرقيات للتهنئة .. وقد صرحت سوزان بول للصحفيين بقولها : انها تأمل ان تعود قريبا للعمل فى السينما »

حدث هذا الأسبوع

• كان المفروض ان يتسلم الاستاذ زهير بكير احد البلاتوهات فى استديو الاهرام كما هو متفق عليه فى العقد ، ولكن حدث ان تأخر الانتهاء فى البلاتوه مما دعاه الى الاشتراك مع الاستاذ محمد عبد الجواد فى نفس البلاتوه ، لتصوير فيلمه « ابو الدهب » وهذه اول مرة يشترك فيها مخرجان فى بلاتوه واحد

• **يطوف منتج معروف بالصالات والكباريهات مع احد المخرجين لاختيار احسن واصلح الراقصات لاشراكهم فى الاستعراضات فى افلامه**

• تم تصوير المناظر الخارجية لفيلم « حياة او موت » انتاج السيدة آسيا ، واخراج كمال الشيخ كما بدأ هذا الاسبوع تصوير المناظر الداخلية باستديو جلال

• **حدثت مشادة بين منتج معروف وبين احد المخرجين لان المنتج اراد ان يسند أحد الادوار الى فتاة معينة وقد رفض المخرج وطلب احد الممثلات لتمثيل الدور فقامت بينهما المشادة**

• تأجل انتاج فيلم «لاجل الورد» الذى كان المخرج الهامى حسن مزمعا انتاجه هذا الشهر الى ما بعد عرض فيلمه الجديد « اوعى تفكر »

• **ينوى محمود فريد اخراج فيلم من انتاج جليل البندارى ويقال ان جميع المشتركين فى هذا الفيلم من الجنس اللطيف**

• يبدأ هنرى بركات اخراج فيلم « ارحم دموعى » انتاج وحيد فريد بعد انتهاء الاستاذ حسين فوزى من اخراج فيلمه « عزيزة » باستديو نحاس

• **انتهت هذا الاسبوع عملية الدوبلاج لاول فيلم مصرى الى اللغة اليونانية باستديو شبرا ، وهو فيلم « بنت الهوى » انتاج شارل نحاس ، وقد اطلق على الفيلم باليونانية اسم « نانوسه » ، وهو تمثيل يوسف وهبى وفاتن حمامة وتحية كاريوكا**

• قدمت فرقة الريحانى يوم الجمعة الماضى مسرحية « ٣٠ يوم فى السجن » على مسرح دار الاوبرا وذلك فى الحفلة السنوية التى اقامتها جمعية « اتحاد الكنوز » الخيرية

• **يقيم نادى لبنان بالقاهرة مهرجانه الثالث عشر يوم الخميس ١٠ يونيو**

امراة وصورة : نالت هذه الصورة الجائزة الاولى فى معرض التصوير الفوتوغرافى الذى اقيم فى بيروت ، وهى تمثل الفنانة عايدة هلال بين سنابل القمح فى جبل لبنان .. ومما يذكر أن هذه الصورة كانت سببا فى عودة الفنانة عايدة هلال الى العمل فى السينما ثانية ..

باوبرج الاهرام وسيخصص ايراد هذا الحفل لمشروعات النادى الاجتماعية والخيرية وسيحيى الحفل نخبة ممتازة من الفنانين المصريين والشرقيين

● يستعد بعض أصحاب الملاهى لفترة العيد ، فقد اقامت فتحية محمود مسرحا جديدا فوق سطح ملهى شهرزاد ، واستأجرت احسان عبده ملهى بسطح ريفولى المعروف باسم « سيروس »

● تدخل الدكتور طه حسين لمنع الفرقة المصرية الحديثة من السفر الى باريس لحضور مهرجان المسرح ، وقد تقرر فعلا العدول عن فكرة سفر الفرقة

● عهدت فاتن حمامة الى زوجها السابق المخرج عز الدين ذو الفقار اخراج فيلمها القادم الذى ستتولى بطولته مع ابنتها الطفلة ناديه ، وستكون هذه أول مرة تظهر فيها ناديه فى السينما ، وتاريخ أمها يعيد نفسه

● يصل الى القاهرة الاستاذ زكى طليمات والسيدة أمينة نور الدين عائدين من تونس بعد أن قضيا هناك زهاء ثلاثة أشهر يعملون فى فرقة الاوبريت التونسية

● تعاقد المخرج يوسف شاهين مع سميرة احمد لتقوم بدور البطولة امام عمر الشريف فى فيلم من انتاج للحمى

● عدلت السيدة فاتن حمامة عن انتاج الفيلم الايطالى المصرى الذى كانت ستساهم فى انتاجه احدى الشركات الايطالية

● تقرران تبدأ مديحة يسرى فيلمها الجديد « الى راحلة » فى اوائل يوليو باستديو مصر ، بعد أن ينتهى العقد المبرم بين الاستديو المذكور وبين احدى الشركات الاجنبية

● يسافر المطرب فريد الاطرش الى أوروبا فى أول يونيو المقبل وسيعرض نفسه على احد كبار اطباء القلب فى فرنسا ثم يسافر الى سويسرا ليستشفى فى احدى مصحاتها

● تجتمع غرفة السينما فى الاسبوع المقبل مع أعضاء النقابات الفنية لتنظيم المؤتمر الفنى السينمائى الذى سيعقد قريبا لبحث مشاكل السينما المصرية

● بدا الاستاذ حسين فوزى اخراج فيلم « عزيزة » الذى تضطلع بدور البطولة فيه السيدة نعيمة عاكف والاستاذان عماد حمدى وفريد شوقى

● دعى بعض الادباء والفنانين الى عقد مؤتمر فنى لبحث مشاكل المسرح المصرى ، وسيرأس هذا المؤتمر الدكتور طه حسين ويشترك فيه الاساتذة توفيق الحكيم ويوسف السباعى ويوسف وهبى وزكى طليمات وغيرهم من المهتمين بشئون المسرح ونهضته

فاتنتى فى الفراش مريضة !

دق التليفون فرفعت السماعة الى اذنى ،وقبل ان اقول «الو» هتف صوت نسائى ناعم :«حضرتك الاستاذ كمال ؟ »

ــ مين حضرتك يا افندم ؟

ــ انا معجبة .. بتحيك ..

ــ كده على طول .. انا متشكر على الشعور الطيب ده

ــ انما لى رجاء

ــ تحت الامر يا افندم

ــ عاوزه اشوفك

والواقع أن نجوم السينما يسمعون هذا الرجاء من المعجبات عدة مرات فى اليوم الواحد ولو لبياها كلها لما اتسع الوقت للعمل او للراحة او لاى شىء ، ولهذا اعتذرت الاعتذار التقليدى بأنى كنت أتمنى هذه الفرصة السعيدة لولا انى مشغول بعدة افلام فى وقت واحد !

وتهدج صوتها وهى تنهى المكالمة ، واحست انها بكت بعد أن وضعت السماعة ! وفى اليوم التالى حمل الى البريد خطابا .. ففضضته وقرأته فاذا به منها هى !

قالت فيه : « ان رفضى لرجائها بالامس كان صدمة لها .. صدمة عنيفة الزمتها الفراش ،وقد لبثت صورتها على الحائط امامها .. وسجلت فى آخر خطابها عنوان بيتها لأزورها ان اتسع وقتى

وأسفت بالفعل لمرضها ولكن فكرة الذهاب اليها لم تخطر لى ببال ،ومضت ايام وتلقيت مكالمة أخرى .. قالت فيها الفتاة بصوت واهن ضعيف انها مريضة ، وانها نقلت الى المستشفى ، وانها تهذى باسمى كلما اشتدت عليها وطأة المرض وتوسلت الى ان اذهب لأراها ولترانى ، لان هذه هى الوسيلة الوحيدة لعلاجها .. ورغم انى أحسست ان فى هذا القول مبالغة « سينمائية » فقد بدأ قلبى يرق لحالها .. وقلت لها أننى سأحاول الذهاب اليها ..

وعند كلمة سأحاول اعدت السماعة الى مكانها

وبعد دقائق ، وقبل ان أخرج الى الاستديو دق التليفون مرة ثانية ، وتحدث صوت نسائى آخر .. قالت صاحبته انها صديقة « ... » المريضة .. وانها قد اغمى عليها عندما سمعت كلمة « سأحاول » اذ اعتبرتها رفضا لزيارتها وهى فى فراش المرض .. معلقة بين الموت والحياة !..

وارتجفت اوصالى لفكرة الموت .. ووجدتنى اقول : « لا يا افندم انا على استعداد ازورها دلوقت حالا »

قالت : « وعلشان ماتتعبش انا رايحة اجى لك علشان تعرف السكة »

واتصلت بالمخرج لاقول له ان امرا هاما سيعطلنى ساعتين على الاقل ، وجاءت بعد ذلك فتاة دميمة ، كل ما فيها يثير النفور .. وقالت لى أنها الصديقة !

وذهبت بى فى سيارتها الى فيلا انيقة فى شارع الهرم ، وعندما توقفت السيارة ، سألتها فى دهشة : « هيه دى المستشفى .. ؟ »

فأجابت : « أصلنا نقلناها البيت النهارده الصبح بس »

وصدقت بالطبع ، وصعدت الدرجات القليلة لادخل الى صالون فخم رائع ، وجلست ، وغابت الفتاة قليلا وعادت لتجلس معى بعد ذلك ..

ورحنا نتجاذب أطراف الحديث ، ومضت الدقائق وهى تفهمنى ان الخدم يعدون العدة لتستقبلنى المريضة فى حجرتها ، ونظرت للساعة مرة ومرات وقلت لها أخيرا : « من فضلك انا مستعجل .. »

قالت لى وهى تبتسم : « اقول لك على حاجة وما تضايقش .. »

قلت : « لا يا افندم اتفضلى »

قالت : « مفاجأة ..

قلت وقد نفد صبرى : « اتفضلى يا افندم »

قالت : « انا اللى كلمتك .. انا ماكنتش عيانة ولا حاجة ، لكن لقيت دى الطريقة الوحيدة اللى اقعد فيها معاك .. »

ولولا الحياء لصفعتها .. وكظمت غيظى وانا اقول : « تشرفنا يا افندم بس ماكانش فيه لزوم للمقالب .. »

قالت : « انا أصلى باحب التمثيل ، واعتقد ان نجاحى فى التمثيلية دى يخليك تبقى معجب بمقدرتى وتطلعنى فى السينما .. واظن ان انت تنتج فيلم قريب ، انا قريت كده فى المجلات ، فايه رايك لو تدينى دور البطلة ، وانا مستعدة انى اساهم وياك فى انتاج الفيلم بالنص ، وانت عارف ان بابا غنى وماتهموش الفلوس »

قلت وانا اتأهب للانصراف : « نفكر فى الحكاية دى يا هانم ..

وانصرفت من البيت وانا اتميز غيظا !

واقسمت من يومها الا ادع قلبى يرق للمعجبات المريضات الكاذبات !

كمال الشناوى

الأدباء

● سألت احدى الناديات ، الكاتب الفرنسى الكبير موريس ديكوبرا :

ــ ماهى افضل طريقة للكتابة فى نظرك ؟

فقال ساخرا :

ــ هى ان تكتبى من اليسار الى اليمين ياسيدتى ..

● سئل الخيام ماذا يريد من الحياة ، فقال :

ــ كتاب يقرأ .. وكأس تشرب .. وامرأة تحب !

ازياء القرصان

انتشرت هذا الموسم على جميع بلاجات العالم مودة ملابس القرصان .. وهى ازياء تشبه الازياء التى كان يرتديها قراصنة القرون الماضية .. وهاتان الصورتان تقدمان

التمثال المفقود

هناك شكوى عامة فى معظم دور السينما فى امريكا ، وهى أن كثيرا من الصور الملونة الكبيرة التى يعلقونها فى مداخل هذه الدور تكون عرضة للسرقة .. والسارقون هم دائما اولئك الذين يعجبون بنجوم السينما فلا يجدون وسيلة سهلة لاقتناء صور نجومهم المحبوبين سوى أن تمتد أيديهم الى الصور المعلقة فى دور السينما ، فينتزعونها من اماكنها فى اثناء الزحام وقت خروج المتفرجين من السينما

عيني بترف

« وقف السابحان الفاتنان ، أنا والمرحوم الاستاذ حسن كامل ، على حافة حوض السباحة فى مينا هاوس ، وتاهبت الكاميرا لتلتقط لنا مشهدا كاملا .. ولكن فجأة .. « التقطنا » المنقذون ، قبل أن نموت غرقا »

▭

لست ادرى ما السر فى أننى استطيع ان اتنبأ بالمصيبة قبل ان تحل ، واحس بمقدم الكارثة قبل أن تلوح فى الافق ولهذا فانتى اتفاءل ، ويتحقق فى ذات اليوم فالى الحسن ، واتشاءم ، واراهن على أنه سيحدث ما يكدرنى

رفت عينى اليسرى ذات صباح ، وعينى اليسرى هى العين التى اتشاءم بها ، فقلت لنفسى : «اللهم اجعله خير »

وخرجت من البيت الى الاستديو ، ودخلت غرفة الماكياج ، ولكنى سمعت قبل أن اغادرها ان بطل الفيلم قد مرض ولازم الفراش ، ومن ثم فقد اضطر المخرج الى تأجيل اللقطات التى نشترك فيها مع البطل،ولم يبق أمامنا الا أن نؤدى مشاهد أخرى تستلزم الانتقال الى فندق «ميناهاوس» ، لنستعمل حوض السباحة فيه ..

وأجرى المخرج ومدير الانتاج اتصالات سريعة بادارة الفندق ، وقالت الادارة انها على استعداد لان تخلى الحوض من اجلنا

ووقفت افكر فى رفة العين ، وقلت على الفور ان الشىء الذى أخشاه قد حدث ، لان صديقنا البطل قد مرض !

وذهبنا الى الفندق ، وبدأنا نستعد للعمل ، قال لى المخرج اننى سأؤدى مشهدا فكاهيا مع الاستاذ حسن كامل فى الماء وبملابسنا كاملة

وقد راح المخرج يشرح لنا ماذا سنعمل ، وجعل يسهب فى تفصيل الحركات التى سنؤديها عندما نقفز للماء ، وقال لنا أن علينا أن ننفذ كل شىء بدقة لان ملابسنا ستبتل وسيكون من المستحيل أن نعيد المنظر مرة ثانية ..

وقد لاحظ نزلاء الفندق أننا فى حوض السباحة ، فاقبلوا ليتفرجوا علينا ويحييوننا ، وكان بينهم حسناوات وقفن يبتسمن لى وللمرحوم حسن كامل .. وينتظرن مشاهدة المنظر

وسألنا المخرج : « طبعا انتو تعرفوا تعوموا ! » ونظرنا للحسناوات ، وقلنا فى صوت واحد : « طبعا ! »

وكان المخرج قد اختار وسط الحوض لنؤدى فيه المشهد ، ولكنى فضلت أن نذهب الى طرف الحوض حيث الارض قريبة من أرجلنا فلا نغرق عندما تدور الكاميرا ..

وهمست فى أذن خادم من خدم الفندق : «فين طرف الحوض العالى »

فأجاب قائلا : « أهو .. ده »

وأشار للطرف الذى كنت اتجه اليه واستطعت اقناع المخرج بأن نؤدى المشهد عنده

ولكنى لاحظت أن الاستاذ حسن كامل قد بدأ يخاف ، ويتردد وهمس فى أذنى قائلا : « لكن ده أنا هو ما اعرفش أعوم »

فقلت له : « يعنى أنا اللى اعرف »

وسألنى : « والعمل » ؟

قلت له : « احنا جينا ناحية الطرف اللى مايغرقش ، ودى مسألة دقيقة »

وراح المصور يوجه الكاميرا صوبنا ،ووقفت عند حافة الحوض مع الاستاذ حسن كامل ، وبدأنا نتبادل الحديث ـ الذى هو حوار الفيلم ـ وكان يرتجف ، وجاءت الكلمة التى نقفز بعدها للماء ولكنى لاحظت انه عدل عن القفز ، فقفزت أنا ، وجذبته معى ..

واحسست اننى اغوص الى قاع المحيط الهادى ، وحاولت أن افتح فمى لاصرخ ، فدخل الماء فى جوفى ، ووجدت شيئا يجذبنى ويتعلق بى ، كان هذا الشىء المرحوم حسن كامل بعينه ، لانه امسكنى .. بالطريقة التى يمسك بها الغريق .. قشة !

وغبت عن الوعى ..

وتنبهت بعد وقت طويل ونظرت حولى لاجد كل الزملاء قد التفوا حولى وحول حسن كامل ، وهم يهنئوننا بالنجاة ! والذى حدث أن الكاميرا دارت عدة ثوان بعد أن سقطنا فى الماء ، ولكن المخرج أدرك من طريقة القفز اننا لانعرف السباحة فأشار للعمال بأن ينقذونا

واخرجونا ونحن فى حالة يرثى لها ، واجروا لنا عملية التنفس الصناعى التى انقذتنا من موت محقق !

▭

وبحثت عن الخادم الذى خدعنا ، فوجدته يبكى ..

لقد كان يجهل الناحية الواطئة من الناحية العالية ، ولكنه رأى أن من قلة الذوق أن يرفض الاجابة على سؤالى ، فأجاب بطريقة كادت تهلكنا ..

وهكذا تحقق التشاؤم ، واثبتت عينى اليسرى انها لا ترف الا اذا كان فى الافق مصيبة !

محمود شكوكو

فنانون

• **رسم الفنان الاسبانى الشهير « فيلاسكيز » لوحة لاحد قباطنة الاسطول ، فلما رآها الملك فيليب الرابع ، ظنها القبطان صاحب الصورة بلحمه ودمه ، فأخذ يوبخه على اضاعة وقته فى استديو رسام ، بينما كان يجب أن يبقى على ظهر سفينته !**

• **رسم الفنان البلجيكى « كونتين ماتسيز » نحلة على ساق أحد الملائكة فى احدى لوحاته .. فلما اقبل الناس يشاهدون الصورة ، ظنها أحدهم نحلة حقيقية حتى لقد اخرج منديله، واخذ يلوح به محاولا طردها !**

احدث المبتكرات البارسية لهذا الصيف ، والصورة اليمنى تقدم بلوز وبنطلون ينتهى اسفل الركبة على طريقة القرصان من القماش القطنى المشجر ، أما اليسرى فتعرض بلوز وبنطلون من القماش الاحمر ويلبس معهما حزام من الجلد الابيض العريض

وقد أرادت احدى دور السينما فى مدينة «سان فرانسيسكو» أن توقف هؤلاء المعجبين عند حدهم ، فانتهزت فرصة عرض احد أفلام النجمة « لورين باكال » واعدت لها صورة مجسمة بالحجم الطبيعى مصنوعة من الجبس

وقد وضعت هذه الصورة المجسمة فى المدخل ليلة العرض الاول ، أفتدرى ماذا حدث بعد أن انتهت السهرة !..

لم يجد اصحاب الدار صورة لورين مع أن وزنها لا يقل عن مائتى رطل !..

نية ..

.. هل في نية فاتن حمامة أن تعود الى زوجها؟
طرابلس . ليبيا

• النيات لله !

معجب ..

.. انا معجب جداً بالفنانة فوت القلوب ..
حلب . سوريا : المجند عبد الغنى الجديد

• نشاطركم الاعجاب ..

مين ؟

.. ما معنى تخفيك عن القراء .. انت فاكر نفسك مين ؟
عطبرة ، سودان : ابو عوف على ابراهيم

• فاكر نفسى طرزان !

من هى

.. من هى ممثلة مصر الاولى ؟
ههيا : عادل حسين كامل

• الاولى فى ايه ؟

لو ..

.. هل انت اصلع الراس ؟
منقباد : منصور ابو المعاطى

• لو كنت كده كنت « زحلقتك » !

شركة النور

.. كانت قطعة « مولد النور » الموسيقية لعبد الوهاب تحفة تجنن .. فما هى تحفته الثانية؟ هل هى « مهرجان النور » ؟
لبنان : آنسة د.ن

• لا .. التحفة اللى جاية : « شركة النور »!

مجلد

.. هل اذا طلبت « مجلد » من مذكرات عبد الوهاب يرسله الى ؟
مصر الجديدة : صبحى امين

• مجلد ايه يابنى ! انت فاكره عجوز زى حالاتى ؟

التحاق

.. اريد ترك الدراسة والالتحاق بفن التمثيل فهل توافق ؟
المنصورة : ع . ادهم

• وانا مالى يا ابنى ومال الخيبة دى ! هوه انا ولى امرك ؟

حب !

.. هل تعلم انى احبك مثلما احب والدتى تماماً ؟
بيروت : آنسة ناعسة

• ووالدتك عارفه كده ؟

علاقة ..

.. هل توجد علاقة بين الحب والعاطفة ؟
الكردى : محمود النجدى

• ايوه .. علاقة حب برضه !

جر شكل

.. هل انت من هواة جر الشكل ؟ اذا كنت كده اطلع لى بره
مصر : بدر الدين شكرى

• اذا كنت جدع انت ادخل لى جوه !

شيتا

.. علمت ان « شيتا » وضعت مولوداً فلماذا لم تعزمنى فى حفلة السبوع ؟
بورسعيد : محمد ابو المجد احمد

• يظهر انها اكتفت بدعوة قرود الجنة !

نقد

.. هل من المعقول ان تتزين فتيات الاصلاحية ويضعن « الروج » على الشفاه كما رأينا فى احد الافلام ؟
المنصورة عبد السلام عبد اللطيف جمعه

• المخرج عايز كده !

ليلى مراد

.. هل صحيح ان ليلى مراد من اصل حلبى ؟
حلب : حسنى عجم

• ماحصلش !

مسابقة ..

.. اقترحنا اجراء مسابقة للوجوه القبيحة فارسل صورتك لعلها تفوز بالجائزة الاولى ...
العراق : عبد المنعم حسن عيسى

• مش معقول انها تفوز بالجائزة الاولى .. امال انت رحت فين ؟

صورة نعيمة عاكف

.. كيف تصدر هدية « الكواكب » بصورة « مشلفطة » للفنانة نعيمة عاكف على النحو الذى صدرت به ؟ وهل هذا يصح ؟
مصر : عبد الحميد ن.ا

• الحق معك ... لم تكن بعض نسخ الصورة موفقة تمام التوفيق وقد سبق أن اخرجنا لنعيمة صوراً ملونة على اكبرجانب من الروعة والجمال وستنشر لها صوراً اخرى فى الاعداد التالية والجايات اكتر من الرايحات كما يقولون !

كلمة ونص

م . ع – بغداد . العراق : النجمة « روث رومان » تراسل بعنوان الشركة التي تظهرها في أفلامها ، والمكاتبة تكون بالانجليزية أو الفرنسية لانهم في هوليوود ما يعرفوش عربي ..

محمد على اللواسا . طهران : الصحف التي نشرت صور وأحاديث « نواب صفوى » زعيم « فدائيان إسلام » كثيرة ومن الصعب جمعها وارسالها ، وليس لدينا نسخ من صوره يمكن الاستغناء عنها للأسف

لويس خليل تادرس – الدلنجات : عنوان محسن سرحان : « شارع عبده محمد رقم ١ بشبرا » القاهرة

عبده شلبي – زفتى : وما ذنبي أنا يا أخي اذا كان اسم بلدكم « زفتى » ؟ يمكن زمان كانت أحوالها « زفت » !

آنسة .ب.س – الاسكندرية : يمكنك مكاتبة الاستاذ صالح جودت بعنوان « دار الهلال » بالقاهرة ، وعنوان محمد فوزي بعمارة السعوديين بالدقي ، وهدى سلطان شارع قصر العيني رقم ٩٣ بالقاهرة

آنسة ا . ا . الزرقاء . المملكة الاردنية – لم تبد النجمة فاتن أية رغبة في الزواج ، في الوقت الحاضر ، وكل ما يشاع من قرب عقد قرانهـا على فلان أو عـلان .. أو ترتان .. لا أصل له !

انطون حنا جورجي – كفر الزيات – كمال الشناوي بشارع فاروق رقم ٢٢٨ عمارة الهامي متيل الروضة ، ومحسن سرحان بشارع عبده محمد رقم ١ بشبرا ، والفنانة شادية بشارع الجيزة رقم ٤٢

محمد طاهر حلواني . اهواز . ايران – سهام رفقي غادرت القاهرة منذ بضعة أسابيع في رحلة الاقطار الشقيقة .. لما تيجي بالسلامة بقى !

عبد العظيم عبد ربه – القاهرة – عنوان مكتب عبد الوهاب لم يتغير ، شارع توفيق رقم ٢٥ بالقاهرة

جلال النطاط – منوف : زيارة أى استديو ليست متعذرة طبعا ما دمت تحصل على الاذن من المدير بالزيارة ، وزيارتي ممكنة في أى وقت .. لا اذن ولا « دبالولو » تتفضل يا سيد « نطاط »

آنسة سعاد : الاسماعيلية – عند وصولك الى القاهرة اتصلي بشادية لتحدد لك موعدا لزيارتها ولا أعتقد أنها ترفض زيارة آنسة ظريفة مثلك

صديق محمد عزت : سوهاج – الخبر الذى تسأل عنه ليس اشاعة ، فالطلاق حدث فعلا .. والسؤال الخاص بي في غاية « الفليرطية » ..

نجاح توفيق : بورتوفيق – الممثل الذى تسأل عنه لا يزال على قيد الحياة .. لا انتحر ولا توفى زى ما انت فاكرة

محمد فرج محمد توفيق : الزيتون – تنشر الارقام الرابحة في يانصيب « دار الهلال » بعد السحب في مجلات « الكواكب » و « الاثنين » و « المصور »

حسن رشيد : العراق – الفنان الذى ورد اسمه في خطابك لسه ما اتوفاش .. اللي توفى والده بس !

سيد مباكو عبد الله . السودان – أسباب طلاق الفنانة « ... » ترجع الى انعدام التفاهم والتجانس بين الطرفين .. وبس !

احمد وعبد الغني مصطفى حورى – حلب . سوريا – المخرج عاطف سالم ويوسف شاهين بنقابة السينمائيين بالقاهرة

مصطفى يحيى عبد الله – الجيزة – لا جدوى من عرض صورتك على المخرجين، فالصورة لا تعطى فكرة كاملة عن صلاحية صاحبها للسينما ، خصوصا اذا كانت صورة « خنشور » مثلى أو مثلك !

سعيد اسماعيل الخياط : الموصل . العراق – عنوان المقرىء الشيخ مصطفى اسماعيل شارع بهجت باشا على رقم ٢٠ بالزمالك ، القاهرة .. وابقى سلم !

خميس ابراهيم – الاسكندرية – الفنانة ماجدة بشارع مغرب الشباب رقم ١٢ جاردن سيتى . القاهرة

السيد نبيل : الاسكندرية – المقصود بعبارة ان عبد الوهاب ليس ملحنا محترفا . انه لا يلحن الا أغانيه هو ، أما أغاني سواه فانه في الغالب لا يتقاضى عنها ثمنا بل يقدمها هدية .. شايف بقى « الفنجرة » ؟

محمد ابراهيم البولاقي : بورفؤاد – الفنان حسين صدقي فيلا البنفسج – المعادى

محمد ابراهيم مرسى : الاسكندرية – ان شهادتك لانتاجك الادبي لا تجدى .. المهم ان يشهد لها الجمهور الذى سيطالعها واصحاب الصحف الذين سينشرونها .. والا مش تمام ؟ ..

اموات ..

.. ما عدد الفنانين والفنانات الاموات ؟

مصر : محمد فخرى رفعت

• اسأل الحانوتية ..

فم فريد الاطرش

.. جاء في اسئلة بعض القـراء أن فم فريد الاطرش متسع .. مع أني أرى أن فمه احسن حاجة فيه !

الموصل : آنسة سامية ص

• العتب على النظر !

ايها ؟

.. هل تحب صوت عبد الوهاب ام صوت فريد الاطرش ؟

بيروت: آنستان ن.ث تبريزى وسعدية محيى الدين

• انا شخصيا ما احبش المطربين الرجالة !

كاريوكا

.. انا زعلان من الفنانة تحيـة كاريوكا لاني ارسلت اليها عدة رسائل فلم اتلق منها اى رد

كركوك . العراق : كريم رضا

• تحيـة الآن في بيروت .. فلا داعي للزعل وتفوير الدم !

متى ؟

.. متى تحتاج السينما الى ممثل يؤدى دور فريد شوقي او محمود المليجي ؟

العراق : زهير فائق الخالدى

• بعد عمر طويل ..

ايها تفضل ؟

.. ايهما تفضل المرأة ؟ الشاب الناعم ذو التقاطيع الحلوة ؟ أم الرجل الخشن المظهر ؟

فالنتينو

• اسأل المرأة ياسى «فالنتينو» أفندى ؟

رهان

.. نحن ثلاث آنسات توصلن لمعرفة شخصيتك فما قولك ؟

بورسعيد : آنسات . ايلين . اميلي

• وفين الآنسـة الثالثة ؟ ضاعت في البوسطة !

طرزان

ابتسامات

ذاكرة

للمخرج المعروف « انتونى اسكيث » ذاكرة لاتحفظ أسماء الناس ، ويزيد الامر سوءا انه مضطر الى مقابلة عشرات الناس كل يوم

دخل مطعمه المفضل ذات مساء ، وتهيأ لتناول طعامه حين وقعت عيناه ، على شخص خيل اليه انه يعرفه

ولما كان رجلا كريما فقد وثب يرحب بالرجل ويدعوه الى مائدته ، كل هذا وهو يحاول ان يتذكر اسمه دون جدوى

لم يتعرف على شخصية الرجل الا حين قال هذا : « اعفنى يا مستر اسكيث .. فانني الجرسون المكلف بخدمتك !.. »

حفرة

روى هذه النادرة رندولف سكوت :

اراد احدهم ان يملأ قسيمة للتأمين على الحياة ، فصادف سؤالا هذا نصه :

كيف توفى والد طالب التأمين ؟

ولم يرد ان يكتب ان والده مات مشنوقا .. فكتب : « توفى الوالد على اثر سقوطه فى حفرة اثناء احتفال عام ! »

ثلاثة

لم يكد سير مالكولم سارجنت « قائد الاوركسترا المشهور ، ينتهى مرة من قيادة الاوركسترا فى احدى الحفلات ويعود الى غرفته ، حتى تبعه خادمه يقول : بالباب عدد من هواة الاوتوجراف ياسيدى

فهتف سير مالكولم : « لا .. لست مستعدا لان اوقع اوتوجرافات الآن »

فجادله الخادم قائلا : « لكن هذا ضرورى يا سيدى »

قال : « حسنا .. عشرين فقط .. لن اوقع اكثر من عشرين »

قال الخادم متلعثما : « الواقع انه ليس هناك غير .. ثلاثة ! »

متأكد

روى هذه النادرة عبد العزيز احمد

طالبت المدرسة التلميذ الصغير بشهادة ميلاده لكنه لم يحضرها .. فاضطرت المدرسة لان تنذر والده بأنها ستضطر الى فصله اذا لم يحضر الشهادة ..

فرد الوالد يقول : « الشهادة غير موجودة .. ولكنى استطيع ان اؤكد ان عمر ابنى ست سنوات على الاقل .. لان لى فى البيت خمسة اولاد غيره ! »

وجه جديد

روى هذه الواقعة راى ميلاند :

وجدت احد اصدقائى من مكتشفى النجوم بادى الاسى ذات مرة .. فسألته :

هل انت مريض ؟

قال : « لا .. ولكن يقلقنى امر الوجه الجديد الذى اكتشفته .. فهو يغنى مثل ماريو لانزا .. ويقاتل مثل ايرول فلين .. ويمثل مثل فيكتور ماتيور ! »

قلت مأخوذا : « ولماذا يقلقك اذن .. انه شاب نادر ! »

فرفع عينيه واجما ثم قال : « ان الوجه الجديد .. فتاة ! »

جديدة

روت هذه النادرة زوزو نبيل :

رحت اعاتب مرة ابنى الاصغر لانه حصل على درجات قليلة فى امتحان الفترة الاولى .. فاجابنى محتجا : « ماتنسيش يا ماما ان كل الحاجات اللى بندرسها السنة دى جديدة علينا ! »

اعجاب

روت هذه النادرة جين سيمونز :

قالت الام لابنها الممثل المبتدىء بعد ان قام بدوره الاول على المسرح : كل الذين كانوا بالصالة اعجبوا بك

فسألها : « كيف عرفت ؟ »

قالت : « لقد ذكروا لى ذلك حين عرفوا انى امك »

قال : « وكيف عرفوا انك امى ؟ »

قالت : « انا اخبرتهم بهذا ! »

امرأة اخرى

روت هذه النادرة كورين كالفت :

كتبت المريضة السابقة الى الطبيب الذى نجح فى معالجتها تقول : « منذ تعاطيت دواءك وانا امرأة اخرى .. وقد جعل هذا زوجى سعيدا جدا ! »

منطق

روى هذه النادرة منير مراد :

قالت الحسناء صاحبة السيارة لعامل الورشة : « والله تعلى صوت الكلاكس بتاعى لو تقدر .. احسن الفرامل سايبه خالص ! »

معرفوش

روت هذه النادرة زوزوماضى :

قالت الفتاة المخطوبة لصديقها : « هوه عايز نقضى شهر العسل فى لبنان .. لكن انا مقدرش اروح بعيد كده مع واحد لسه معرفتى به سطحية ! »

سامية جمال

ابتسامة من القلب

افطار قبل المدفع ... وبعده!

للاستاذ عاطف سالم

هذه ثلاث قصص رمضانية ، كلها تثبت اننى لم اكن « بطلا » فى صوم رمضان ، وعذرى فيها اننى كنت فى سن مبكرة ، تعفى من المسئولية !

كنت فى السنة الثانية ، فى المدرسة الابتدائية واقبل رمضان فوجدت اسرتى كلها صائمة ، ورأيت أن من العيب أن اشذ عنهم ، او ان يقال عنى اننى ما زلت طفلا صغيرا لا أتحمل الصوم ، فاعلنت اننى سأصوم ووجدت منهم اعتراضا . وخيشت اذا اقبل المساء أن يتركونى للنوم ولا يوقظونى لاتناول معهم طعام الافطار ، فنمت طيلة اليوم الذى يسبق أول رمضان ، وكان يوم جمعة ، وبذلك استطعت ان اسهر وأتناول معهم السحور !

بطولة

واستيقظت فى اليوم التالى ، فوجدتهم قد وضعوا لى الافطار على المائدة ولكنى تركته فى بطولة ، وانصرفت الى المدرسة ، وقرابة الحادية عشرة بدأت أحس الجوع ، ولكنى قررت المقاومة وابتعدت عن مقصف المدرسة قدر الامكان ، وانتصف النهار ودق جرس الطعام وهرول الطلبة جميعا الى يمخانة المدرسة الا أنا . فقد ظللت فى مكانى من فناء المدرسة تحت شجرة ظليلة ، واقبل المشرف يسألنى : « ما دخلتش ليه ؟ » فقلت له فى فخار : « رمضان كريم يا افندى ! ».

ونظر المشرف لجسمى الضئيل وقال : « لكن يا ابنى انت لسه صغير . » فوقفت لكى أريه اننى صغير عندما اكون جالسا فقط ، وقلت : « أبدا يا افندى . » وقلب الرجل شفتيه عجبا واعجابا وتركنى ومضى .

نداء الطعام

وسمعت أصوات الملاعق ، والشوك ، والسكاكين والاطباق تصل الى اذنى من نوافذ اليمخانة المفتوحة، وانتشرت فى المكان رائحة الطعام وأحسست بامعائى تصرخ ، ولكنى قاومت ووليت ظهرى لليمخانة وسددت انفى .

ومضت الدقائق وبدأت احس بدوار ، ثم لم أعد احس شيئا !

وافقت من غيبوبة طويلة فوجدت نفسى فى البيت وحول فراشى عدد من زملائى فى المدرسة ، وامى وهى تبكى وتقول : « أنا قلت لك بلاش صيام ! » واستسلمت لرغبتها ، وافطرت رغم أنفى !

رجل

فى العام التالى مباشرة قررت أن أصوم رمضان وليكن ما يكون !

وعارضت امى ، ولكن ابى لم يعارض وقال : « سيبيه يصوم ، هوه مش راجل ! »

وملأتنى عبارة ابى زهوا ، وزادت اصرارى على أن أصوم مهما كانت النتائج .

وكان اليوم الاول من رمضان يوم اثنين ، وهو يوم لا نقضيه كله فى المدرسة بل ننصرف بعد الحصة الخامسة ، وبعد أن نتناول طعام الغداء ! ولهذا انصرفت الى البيت بعد الحصة الخامسة مباشرة دون أن تتاح لليمخانة فرصة اللعب باعصابى كما حدث فى العام الماضى .

فى انتظار المدفع

وذهبت الى البيت وفتحت لى الخادم الباب ، وفاحت رائحة الطعام من المطبخ وسارعت الى غرفتى فاغلقتها حتى يكون بينى وبين الاغراء باب منيع !

كانت الساعة قد اقتربت من الواحدة ، وكنت أريد أن أشرب ، ولكنى قاومت ، ولجأت الى الفراش لانام واضيع الوقت المتبقى على مدفع الافطار . ونمت بالفعل . ولكنى استيقظت لاجدها الساعة الثانية ، وعالجت النوم ثانية فلم أستطع فرحت اقرأ ، وفعلت القراءة مفعول السحر فنمت ! واستيقظت واذا بها الرابعة والنصف ، واذا بامعائى لا تستطيع المقاومة ، ولكنى جاهدت لاكون عند حسن ظن ابى ، وقرأت من جديد ، ونمت للمرة الثالثة ..

اكل فى اللحظة الاخيرة

ويبدو ان الجوع لم يكن يتركنى للنوم طويلا ، لاننى استيقظت فاذا بها الخامسة .. اى بقيت قرابة ساعة . ولكنى لم استطع المقاومة ، فناديت الخادم وقلت لها : « هاتى لى أكل .. بس ماتوريش بابا حاجة ! » وتناولت طعام الافطار قبل المدفع بساعة ، تناولت تصبيره ، ثم مثلت امام أبى فى موعد الافطار ، اننى اكاد اموت جوعا !

وظللت طيلة ذلك الشهر اصوم بطريقتى هذه أكل قبل المدفع وبعد المدفع ، واعتقد اننى أديت واجب الدين ، على قدر ما تسمح به سنى واحتمالى .

السفر الى القناطر

اما الآن فأنا حريص على صوم رمضان ، حريص عليه حتى ولو كان هناك « سفر » والسفر طبقا للآية الكريمة يبيح الافطار .

اذ تقول الآية « فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من أيام أخر »

وكنت فيما مضى استعمل هذه الآية للافطار . اذ كلما أتعبنى الصوم سافرت الى الفيوم أو القناطر الخيرية ! لكى تنطبق الآية على ..

☐

كانت لى فى الماضى اخطائى « الرمضانية » ولكن الله غفور رحيم ، لاننى كنت صغيرا لا أستطيع المقاومة ، والله لا يكلف نفسا الا وسعها !

AL KAWAKEB
No. 147
25-5-1954

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية أو لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافيا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٢٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٤٧
١٩٥٤/٥/٢٥

ميرنا هانس
دلال
« يونيفرسال »

الكواكب
مع هذا العدد
هدية
صورة بالالوان للنجمة
سميرة احمد
فاتن حمامة
٣٠ مليما
٢٨٤٧١
٢٠٠٠ جنيه للقراء
احتفظ بغلاف هذا العدد
فقد تكون أنت الفائز السعيد!
اسم البائع
المنطقة
العدد ١٤٨ – ١ يونيو ١٩٥٤ – ٢٩ رمضان ١٣٧٣

خذ عشرين عودا من الثقاب ، واعط لكل من اصدقائك عشرين عودا اخرى ، واحضر زجاجة ضيقة الفوهة وليبدأ كل واحد بوضع عود من الثقاب على عود صديقه فوق الزجاجة ، فاذا حدث وسقط عود فان المتسبب يأخذ كل العيدان التي سقطت ، والفائز هو الذى يوزع عيدانه قبل الآخرين

•

احضر منظارا مكبرا ثم ابدأ السير على ارضية الحجرة بحيث تنظر الى مواضع قدميك بالمنظار المكبر . اجعل خطواتك متقاربة وواصل النظر الى خطواتك خلال المنظار المكبر .. احترس جيدا من السقوط لا تخف .. الا ضحك عليك الاصدقاء

ألعاب للتسلية

ان المرء كثيرا ما يجد نفسه وسط جمع من اصدقائه فلا يعرف كيف يمضي الوقت في تسلية بريئة ، واليك بعض الالعاب التى تستطيع بواسطتها ان تقضى بها مع ضيوفك او مع اصدقائك وقتا ممتعا .. « قام بالتمثيل هند رستم ، فوزية ابراهيم ، محمد صبيح »

قص شكل حمار من ورق مقوى ، وانزع ذيله منه ودع احدى اللاعبات تمسك الحمار بينما يحاول اللاعبون وقد عصبت عيونهم الامساك بذيله ووضعه في مكانه .. وسوف تضحك ان ترى أحد اللاعبين قد وضعه في عينى الحمار وآخر قد ثبته في احد ارجله وآخر قد الصقه باذنه وهكذا

احضر عددا من الكتب الضخمة المتساوية السمك ، وضعها على ارضية الحجرة واخط فوقها وانت مفتوح العينين ، ثم ضع عصابة على عينيك وحاول ان تخطو ثانية فوق الكتب ولا تذهل اذا سقطت عند رفع الكتب دون علمك لانها احدى حيل الخداع العصبى ومن الصعب التغلب عليها

اليز نوكس
نجمة بارامونت

كلمة الأسبوع

مهرجان باريس

قضى الأمر ، وأصدر وزير الارشاد القومي امرا بمنع الفرقة المصرية الحديثة من السفر الى باريس للاشتراك في المهرجان الدولي للتمثيل

وقد أحسن الوزير بهذا القرار . فان الظروف التى احاطت بموضوع اشتراكنا في المهرجان ، لم تكن لتشجع على المغامرة بسمعتنا في هذا المجال الدولي

والواقع أننا تسرعنا بقبول الدعوة الرسمية قبل أن نتبين مدى استعدادنا من الناحية الفنية والمادية للقيام بما يتطلبه هذا الاشتراك

ويكفي أن نذكر أن المسئولين طلبوا أولا الى الفرقة أن تسافر على نفقتها ، وأن تدبر أمرها بحيث يغطى ايراد الرحلة نفقاتها ..! وكان هذا أول خطأ في الموضوع ، لأن الرحلة مقصود بها الاشتراك في شبه مؤتمر فنى ليس مفروضا أن يكون مصدرا للايراد

وقد جر هذا الخطأ الفرقة الى الوقوع في خطأ آخر ، اذ سعت الى الاتفاق مع متعهد يتولى تسفيرها والاتفاق عليها، نظير تشغيلها لحسابه في شمال أفريقيا ، وادارة حفلات المهرجان لحسابه أيضا . وقد كتبنا في هذا الموضوع ، كما كتب غيرنا ، وطالبنا بضرورة تحرير الفرقة في رحلتها من سيطرة أى متعهد ، واعتماد المال اللازم لها . وكان من نتيجة ذلك أن قرر المسئولون اعتماد ثلاثة آلاف جنيه لاعانة الفرقة في رحلتها الى باريس ، ثم تعثر القرار في مرحلته الاخيرة ، فلم تقبض الفرقة شيئا

ولم تكن هذه هي الأخطاء الوحيدة ، فقد كان تصرف الفرقة نفسها يدل على أنها لا تقدر خطورة مهمتها في باريس . لقد اختارت بعض المسرحيات ، ومن بينها مسرحية جديدة للأستاذ توفيق الحكيم . وكان مفهوما أنها ستعد لها المناظر الجديدة ، وتجرى عليها التجارب الكثيرة، حتى تنضج وتصبح صالحة للعرض . بل كان المفهوم أنها ستعرض البروفات على النقاد وأهل الفكر والمهتمين بشؤون المسرح ، قبل أن تسافر بها الى المهرجان ..

ولكن شيئا من ذلك لم يحدث . وأعلنت الفرقة انه لم يعد لديها الرواية وعمل البروفات لها أثناء رحلتها في شمال أفريقيا ..!! وقد وقت لذلك لارتباطها بالسفر الى شمال أفريقيا ، وانها ستقوم باخراج دفع هذا التصرف توفيق الحكيم الى الكتابة لوزارة الارشاد القومى معترضا على تمثيل روايته ، لانه لا يعقل أن تتمكن الفرقة من الاستعداد لاخراجها على الوجه اللائق ، وهى في زحمة عملها بالرحلة

وهكذا كان الموقف أخيرا . لا نقود للفرقة ، ولا استعداد من الناحية الفنية ، ولا شيء يطمئن الى حسن تمثيلنا في المهرجان

ولهذا كان قرار منع السفر خير ما يصنع في هذه الظروف . وخير لنا أن نتخلف من حضور المهرجان ، من أن نذهب اليه بغير استعداد

و « بعد » فهل يا ترى نتعلم من هذا الدرس ونستفيد للمستقبل ؟

لقد تقرر أن يقام هذا المهرجان مرة كل عامين ، وكل مانرجوه أن يقبل علينا المهرجان الثاني ، فنجد عندنا شيئا يستحق أن نعرضه على العالم . انها أول مرة نعرض فيها تمثيلنا المسرحى في مهرجان دولى ، فيجب أن نثبت أن عندنا مسرحا جديرا بنهضة مصر الحديثة

دردشة مع زكي طليمات

أحصوا علىّ «اللقم» فى تونس!

عاد الاستاذ زكي طليمات من تونس بعد أن أمضى بهـا ثلاثة شـهور كون خلالها ، بتكليف من البـلدية هناك ، فرقة تمثيلية على غرار الفرقة المصرية الحديثة . وهو فيما يلى يحدث قراء الكواكب عن رحلتـه الفنية

● **أين تقع تونس ؟**

– سؤال عجيب .. الم تدرس الجغرافيا الم تعرف أن تونس تقع فى شمال افريقيا وتطل بأنفها من راس بون على البحر الابيض المتوسط على الخليج الذى يفصل بينها وبين طرابلس ، وأن من تونس جاء المعز لدين الله الفاطمي على راس جيش كبير بقوده جوهر الصقلى فأسس مدينة القاهرة ، وأقام جامع الازهر منذ ما يزيد على الف عام . هل عرفت الآن اين تقع تونس وهل ارضيت فضولك !!

وتونس بلد عربي تهز اصلابه اليوم حركة انتقال عنيفة شملت جميع مرافق الحيـاة فيه ، حركة لها ما وراءها من خير ، لان التونسيين فعالين لا قوالين ، يريدون أن يأخذوا مكانهم تحت الشمس وفى قافلة التقـدم .. تونس تؤلف فرقة للعمل يسودها روح ديمقـراطى واضح

الف ليله

اما تونس المدينة فهى بحيها الوطني العتيق وحيها الاوربى الحديث تؤلف مدينة ذات طابع عجيب يجمع بين القدم والحداثة فهى بحيهـا الوطنى وبيوته البيضاء ذات النـوافذ الزرقاء التى تمد أيديها فتتعانق وهى بأسواقها القديمة ذات الدروب الملتوية تجعلك تذكر ما قرأته فى كتاب الف ليلة وليلة عن أسواق بغداد ودروب دمشق وحارات القاهرة القديمة

ثم هى بحيها الاوروبى الانيق الواسع الطرقات المخطط تخطيطا على أحسن طراز فى تخطيط المدن تجعلك تحلم كأنك تعيش فى باريس او فى لندن .. النقيضان يجتمعان فى هذا البلد الامين ولكنهما يجتمعان فى تناسق .. وقس على ذلك الزى والثياب والعادات ..

● **وما هو مكان المسرح من كل هذا ..؟**

– كيف لا يكون للمسرح مـكان والمسرح فى صميمه تعبير ، والتعبير مكتوب على كل حى يتنفس ، والتونسـيون احياء يعيشـون ، ويتنفسون ولو لم يكن المسرح من شغل التونسيين لما سافرت اليه ، لقد جئت الى تونس لاعمل مع بلديتها على ارساء اسس لمسرح تونسى عربى بالمعنى الكامل ، واقصد بالمعنى الكامل أن يكون للمسرح التونسى ممثلون يحترفونه ويتخصصون فيه فيقفون حياتهم عليه ، لان المسرح الحق لا يمكن أن يقوم على جهود هواة التمثيل مهما صدقت هوايتهم وكبرت تضحياتهم ، وقد كان المسرح التونسى ولا يزال فى نطاق هذه الدائرة الضيقة .

مشروع البلدية

● **وماذا فعلت فى تونس ..؟**

– نفذت مشروع البـلدية الذى يرمى الى تكوين فرقة من الممثلين التونسيين تعمل بتوجيه البلدية ، وباعاناتها المالية الثابتة ، على غرار ما يجرى فى الفرق الحكومية بفرنسا وبلجيكا ومصر .

ولقد جمعت لى البلدية افـضل العناصر التمثيلية وقالت لى عليك أن تسير بهم الى النصر ، والى اثبات حسن قيامهم بالعمل بحيث تكون لهم فرقة قومية تونسـية .

فبادرت بالامر وعملت صامتا ، واخرجت معهم روايتى « تاجر البندقية » لوليم شكسبير وخليل مطران ، ثم أوبريت «ليلة من الف ليلة» لبيرم التونسى . وهما مسرحيتان كبيرتان لاتجوز على تقديمهما الا فرقة متمرسة لها امكانيات واسعة ومعارف دقيقة بفنون المسرح ، وتحتوى كل منهما على عدد كبير من الممثلين والممثلات .

تاجر البندقية

وجاء يوم الامتحان وقدمت مسرحية « تاجر البندقية » على مسرح البلدية يوم ٣ ابريل ، وحضرها رجال البلدية ورجال التعليم والوزراء وكبار الشخصيات التونسية ، وكان ذلك النجاح الذى رددته الصحف التونسـية فرنسية عربية ، وقد قدمت هذه المسرحية فى سبع حفلات وهذا نجاح منقطع النظير بالنسبة للجمهور التونسى الذى لا يشاهد اية مسرحية غير مرة

وفى يوم ٨ ما يو دعت البلدية رجال الصحافة الفرنسية والعربية واعضاء البعثة المصرية وهى تتألف من السـيدة لورد كاش ، وأمينة نور الدين ، وعواطف رمضان ، والموسيقار عبد العزيز محمد ، والسيد أنطون عيد الذى يعمل مخلصا لتوثيق العلاقات بين مصر وتونس ، وقام الاستاذ الكبير منصف العقبى نائب مدير بلدية تونس واعلن ان البلدية قد الفت فرقة رسمية اطلقت عليها اسم « الفرقة القومية التونسية » وأن رواية تاجر البندقية تعتبر أول أعمالها ، فرددت على خطبته وتحدثت عن كفاءة الممثل كما يجب ..

الاستاذ زكي طليمات فى دور شيلوك بمسرحية « تاجر البندقية »

كفاءة

وفى الحق اغتنم هذه الفرصة لانبه الى كفاية الممثل التونسى فبينهم امثال محمد العقربى الذى تعلم فن التمثيل فى فرنسا ، ومحمد التيجانى ، والسـلالى ، وتوفيق العبدلى ، واحمد ازريكى ، وديجار ، وغيرهم من يصح أن يقف على قدم المساواة مع كبار الممثلين المصريين . واوبريت « ليلة من الف ليلة » اخرجتها بعد أن وضع لها الموسيقار عبد العزيز محمد الحانا جديدة وقد اظهرت السيدة لورد كاش المطربة الكبيرة لاول مرة على المسرح اذ قامت بدور نجف .

● **واى الارقام القياسـية احرزت فى عالم الاكل .. ؟**

– والاكل يا أستاذ الحمد لله رفعنا راس مصر عاليا فى هذا أيضا والبركة للصحافة المصرية التى لاتنى من التشنيع واستطيع أن اؤكد لك انى كنت ادعى الى الموائد عشرين مرة فى كل شهر لانهم قوم كرماء ، وكنت الاحظ اثناء الطعام انهم يعدون « اللقم » التى ادخل فمى لا من باب البخل ولكن من باب العلم الذى هو نور ! واردت مرة أن أثبت اشاعات اخوانى الصحفيين فأفرطت فى تناول الطعام ، وكانت النتيجة أن اصبيت بأغماء وكانت « حوسه »

وحدة العروبة

● **ما هى نظرة التونسيين الى مصر ..؟**

– نظرة الاخ الصغير للاخ الكبير ، واعتقـد انه من أسباب نجاحى انى مواطن مصرى جئت الى تونس أحمل راية مصرية . ولا عجب فان تونس تشدها الى مصر منذ القدم اواصر متينة او قديمة من العروبة ومن الثقافة ومن التاريخ وهل تعلم أن صورة اعضاء مجلس الثورة تزين جدران اكثر الحوانيت فى الحى الوطنى التونسى! وهل تعلم ان التونسيين يتلقفون المجلات القليلة المصرية التى تصل اليهم ! وهل تعلم ان التونسيين أهل ضيافة ومروءة يذكروننى بأبطال الكرم فى التاريخ العربى من امثال حاتم وغيره ..!

عيد سعيد

يوافق صدور هذا العـدد من « الكواكب » اليوم الاخير من شهر رمضان المعظم ، يوم وقفة عيد الفطر المبارك و «الكواكب» تنتهز هذه المناسبة السـعيدة لتهدى الى قرائها فى العـالم الاسلامى اسمى آيات التهنئة ، راجيـة أن يعيده الله عليهم جميعـا باليمن والبركات ..

تأليف فرقة تونسية قومية : الاستاذ زكى طليمات يخطب فى حفلة اعلان تأليف «الفرقة التونسية القومية » مساء يوم السبت ٨ مايو ١٩٥٤ .. وقد جلس الى يمينه السيد الحبيب بن منصور رئيس لجنة الفنون الجميلة بالبلدية، والسيدة لوردكاش، والسيد منصف العقبى نائب مدير البلدية ثم السيدة امينة نور الدين، فالمسيو بورديه سكرتير مالى البلدية ورجال الصحافة ..

أخبار مصورة

والد العروس : احتفل النجم الامريكى روبرت مونتجمرى بزفاف ابنته « اليزابيث » من « فردريك جالاتين » فى حفل اقيم أخيرا فى كنيسة سان جيمس فى هوليوود .. ويرى فى الصورة والد العريس وهو يحمل ذيل ثوب العرس مزهوا

شهر عسل : عقد أخيرا قران النجمة الانجليزية الحسناء «دون آدامز» على الامير الإيطالى « فيتوريو ماسيمو » ومن طريف ما يروى أن العريس قد حكم عليه بالحبس مدة اربعة أشهر لاتهامه بسبب احد جنود البوليس اثناء تأديته لعمله ، ولكن محاميه الخاص أسرع باستئناف .. وقد انتهز العروسان فرصة الافراج عن العريس مؤقتا ليسافر مع عروسه الحسناء فى رحلة شهر العسل . ويرى العروسان وهما يستوفيان أوراقهما قبل السفر

تمنى الاستاذ توفيق الحكيم في حديثه الذي نشرته له الكواكب منذ اسابيع ان يحب آفا جاردنر فما كان من القسم الفنى بالمجلة الا ان حقق له رغبته على الورق.. واليوم تنقل «الكواكب» الاديب الكبير الى جو هارون الرشيد وسط الجوارى والغوانى

توفيق الحكيم ...
يتمنى ان تحيط به الجواري ...
ويؤلف مسرحية في دقيقة!

عندما يتحدث الاديب الكبير توفيق الحكيم عن المسرح والسينما نراه يغترف من معين لا ينضب . وهو اذا ما شخص الداء كشف عنه بسهولة ووضوح فاذا اوصى بالدواء كان فيما اوصى به العلاج الناجع !..

بدأ حديثي مع الاستاذ توفيق الحكيم سهلا هينا .. فقد كان يضحك وهو يقول لي : « لقد أمنت بأن القسم الفني » بالكواكب » لا يقل براعة عن مثيله في اية مجلة عالمية ، فقد البسني عطف وحب » آقا جاردنر » حتى خيل الى وانا آمل سوراي معها .. انني فعلا بلحمي ودمي أكاد أعانقها وأنها تطارحني الغرام .. ولكم تمنيت أن ينقلب هذا الحلم الذي هيأه لي القسم الفني حقيقة لولا خوفي من « البيت » و « العيال »

« ولكن ما دام هذا القسم له هذا الخيال الخصب وهذه البراعة الفائقة وما دمت أنا قد تمتعت بهذا كله في لحظات فلماذا لا « يزودها شوية » وينقلني الى هوليوود في ملابس هارون الرشيد وأن يجلسني مع عشرات منهن .. من حسان هوليوود ، ياليته يفعل لأعيش مع سوداي بينهن .. لحظات أخرى ..

ملحوظة : «الكواكب» لا يسعها الا أن تحقق للأديب الكبير رغبته وأن تقدم له الشكر على هذا المديح

هكذا بدأ حديثه هادئا ضاحكا ، ثم انقلب الحديث الهادىء الباسم الى ثورة .. ثورة عاتية !

لم أسكت

قلت له : « نحن في نهاية رمضان فهل صمت عن النقد طيلة هذه المدة ؟ »

فأجاب على الفور :

ـ لا .. لا .. يا صديقي انني لم أسكت اطلاقا ولم أصم بل طالبت بالعمل وبزكاة رمضان . طالبت يوسف وهبي بالزكاة ، زكاة رمضان عن فنه الرفيع الماضي . لقد فهم صديقي يوسف من حديثي معك انني أدعوه الى ترك « التهريج » الذي يضطلع به اليوم وأن يضرب صفحا عن ذوق جمهوره الجديد الذي أراد غذاء رخيصا من الفن ، يضحكه ويسليه ويبعده فراسخ وفراسخ عن الفن الرفيع وأصوله

« لقد فهم يوسف هذا ، وأنا لا أدعو الى أن يترك ذوق «الجمهور الواسع» وأن يترك «الشباك» الذي فيه « حياته » كما يقول . والواقع انني أدعوه الى التمسك بهذا اللون من « التهريج » والتمثيل الرخيص .. وأدعوه في الوقت نفسه أن «يزكي» عن فنه الماضي .. عن فنه الرفيع بتمثيل روايات جدية ولا يلتفت الى الشباك لمدة شهر كل عام ، شهر واحد هو الزكاة .. هو ضريبة يؤديها للفن المسرحي العالي

اقتراح مقدم الى يوسف

« ولقد ظلمت يوسف كثيرا حتى رأيته في دوره الخالد في رواية « الذهب » فذهبت اليه وقلت وقتذاك : « انني لعلي استعداد للحضور كل ليلة لمشاهدتك في هذه الرواية ، وانني لعلي استعداد لاكرس قلمي في الدعوة لفنك الرفيع هذا لو واظبت عليه ، وانني لعلي استعداد لكتابة كتاب عنك يخلدك ويخلد اسمك وفنك .. وانني اضعك في مصاف أعظم ممثلي المسرح العالميين وقد رأيتهم يمثلون دورك هذا في مسارح فرنسا وانجلترا والنمسا .. فما بزوك فيه وما علوا على فنك »

واني أتقدم اليه باقتراح :

« ماذا لو مثل رواية من الروايات التي عربها عميد الادب العربي الدكتور طه حسين «سوفوكليس» مثلا أو مسرحية تأليف «راسين» أو رواية « لكورنيي » من تعريب الدكتور طه .. ماذا لو مثل بعض هذه الروايات وأعلن أنه يمثلها بعيدا عن بريق الشباك وتأثيره السحري .. ودعانا ـ نحن الادباء ـ ودعا أساتذة الجامعات ، والصفوة المختارة من أهل الفن في مصر ، لنملأ البناوير والصالة ، ويتركنا نعيش في جو رائع من الادب الرفيع والتمثيل المتقن الذي لا أنكره على يوسف وحسين رياض وأحمد علام وغيرهم من عظماء المسرح . ليمثل يوسف احدى هذه الروايات لمدة ثلاثة أو أربعة أيام .. أو شهر في السنة كلها .. وأؤكد لك أنه لن يتأثر ماديا باكثراء ذلك لانني أعتقد أن الله قد من عليه من نعمه بما يكفي ويزيد عن كفايته . وأن مقالا للدكتور طه حسين وكتابا أو مقالا مني نخلد فيها فن يوسف أجدى عليه من « فيللا » يشتريها من مال « الشباك » يجيئه من « تهريج رخيص » .. وأن اعجابا يبديه طه حسين لفن يوسف أخلد على الزمن من تصفيق و « الصفير » مئات من عشاق فنه الرخيص الحالي ..

« اننا نذهب الى أوربا ونطوف بمسارحها ، ونعجب بالروائع التي نراها على خشبة هذه المسارح ونجيء الى مصر لنشيد بفن ممثلي الغرب ، فلماذا لا يمثل يوسف هذه الروائع هنا ويدعو السياح الى مشاهدته ليقارنوا وليذهبوا الى بلادهم ويتحدثوا عن فن المسرح المصري والممثلين المصريين .. ان التمثيل أدق عنوان لنهضات الامم .. وما أحوجنا الى اشعار أهل الغرب بأننا أمة ناهضة الى حد كبير »

لماذا ؟

● **قلت له بعد أن هدأت ثورته قليلا : «ولكن الحكومة تتبنى اليوم هذا « التهريج » وتدفع له اثنين وعشرين الفا من الجنيهات سنويا فلماذا لاتطالب الحكومة باتخاذ خطوة ايجابية في هذا الشأن ؟ »**

فقال :

ـ انني أدعو الحكومة الى وقف الانفاق على مثل هذه الفرق ، والى أن تعلن تخليها عن هذا الفن الرخيص . نعم أدعو الحكومة وأرجوها وأتوسل اليها أن توقف صرف الاعانات هذه »

اشاعة !

● **قلت له محاولا اثارته مرة ثانية : « يقولون انك ـ ولا تؤاخذني ـ ناشف جدا ولا تصلح لتأليف تمثيليات صالحة لخشبة المسرح المصري والشاشة المصرية ؟ »**

وخلع توفيق طربوشه .. وألقاه جانبا ، وثار ثورته التي تطلعت اليها ، وقال :

ـ ايه الكلام ده ..! أنا توفيق الحكيم ، الذي أعيش منذ نيف وثلاثين عاما في جو المسرح والسينما والفن ، والذي شاهدت مسارح الدنيا بأسرها ، وتمثيليات أشهر مؤلفي العالم ، أنا لا أعرف في التأليف المسرحي والسينمائي لمصر !! أنا الذي ترجمت لي عشرات القصص والمسرحيات الى أكثر لغات العالم وتدووات كتبي في مكتبات أوروبا وأمريكا ..! أنا الذي مثلت مسرحياتي على مسارح أوربا ولعب أدوارها أشهر ممثلي المسرح في تلك الدول ..! وأخيرا .. أنا الذي مثل لي المسرح المصري أيام اخوان عكاشة وغيرهم عشرات المسرحيات منذ ثلاثين عاما !! أنا يقال له أنت لا تعرف !!

أمنية حققتها

وسكت هنيهة حتى هدأ ثم قال :

« ياصديقي .. لقد كنت أستطيع أن أسير في الطريق الأولى التي رسمتها في مستهل حياتي الفنية ، أن أقدم للمسرح الرخيص من المسرحيات والتافه من التمثيليات ، ولكنني رسمت لنفسي خطة بعد نضوج فكري وعقلي . هي أن أكسب لبلادي اسما في الخارج في عالم المسرح والتأليف المسرحي .. وهو ما لا يستطيع غيري ممن يؤلفون اليوم أن يفعله أو يصل اليه .. ولكنني حققت لنفسي ولبلادي هذه الامنية مضحيا بالمال ، كاسبا الاسم والشهرة في الخارج لنفسي ولوطني ، ولذلك تركت المسرح المصري لمؤلفيه ـ اللي انت عارفهم ! ـ ولكن .. اذا شئت أن أؤلف لك الآن .. وفي دقيقة واحدة احدى المسرحيات على النمط الذي يؤلفون به للمسرح اليوم .. فأنا على استعداد

قصة في دقيقة

● **قلت له : « طيب الف لنا قصة الآن »**

فضحك وقال : « على أن تكون حقوق التأليف والتمثيل محفوظة .. !! »

قلت : «وهو كذلك »

وبدأ الاستاذ توفيق يتكلم :

« نفتح الستارة على أسرة محمد افندي بسطويسي كمساري الترام ، وقد جلس حول الطبلية زوجته وأولاده الخمسة وأمامهم طبق فول مدمس معتبر وتتحدث الام الى أولادها فتقول لهم : «اوعوا تربطوا لما أبوكم ييجي ، أبوكم تعبان ياعيني طول النهار يزمر ويتخانق مع الركاب .. قطيعة من دي شغلة .. ربنا ينجيه منها .. وانت يا مصطفى رايح تقول لابوك يجيب لك ايه على العيد ؟ »

وأجاب مصطفى : « انا عاوز صندل وزمارة زي بتاعته وأخويا علي عاوز جلبيه حرير .. وأختي عاوزه فستان زي فستان صفيه أخت الواد دقدق »

وخلال الحديث تسمع الزوجة صراخا فتنظر من الشباك .. فترى عربة اسعاف .. ومحملة عليها جثة ، انها جثة زوجها ..

لقد أراد أن ينتقل من الوابور الى العربة .. فسقط بينهما وقتل بعجلات الترام

وتسمع الصراخ والعويل .. والندب واللطم .. وسبعي و « ضبعي » وابو العيال .. ومين يربيكم من بعده ؟ و .. و ..

ويجيء الجار مصطفى متبولي الساعي في وزارة الاوقاف ليعزي الزوجة ، انها جميلة ، وكم استهواه جمالها ولكنها كانت امرأة عفيفة .. شريفة .. مخلصة لزوجها ..

بدأ يتردد الجار على الارملة الجميلة يتودد اليها بتقديم خدماته وسعيه لدى شركة الترام لاستخلاص مكافأة للفقيد وتقديم أوراق التحاق الاولاد للمدارس الخ ..

وتضطر الزوجة ازاء هذا العطف وهذا التفاني وتحت ضغط الحاجة الى أن تصبح عشيقته .. ثم تتردى في مهاوي الرذيلة .. سعيا وراء قوت عيالها ..

ويكبر الاولاد .. ويقتل واحد منهم امه امام مكتب الآداب .. عندما بلغه أن امه ضبطت في بيت مشبوه وقبض عليهـا في مكتب الآداب .. ثم يقتل نفسه أمام أعين رجال البوليس وتزداد الحالة سوءا .. وكانت احدى بنات الزوجة قد درست وتخرجت من المدرسة وتعلمت فيها « الحياكة » وشقت طريقها في الحياة وتقع في حب شاب من أسرة كريمة ، ويبادلها الشاب الحب ويعرض عليها الزواج ، وترفض الفتاة خشية أن تعلم أسرته بالوحل العالق بأسرتها .. ولكنها تقبل تحت ضغط الحب والالحاح .. وعند عقد القران ، وبينما هما جالسين في « الكوشة » مع خطيبها ، وتغني العالمة « اتمخطري يا حلوة يا زاينة الزفة » يدخل الاب .. أب الزوج وافراد أسرته .. ويهجمون على العريس ويلقون قنبلة ..

انت عارف بتجوز مين ؟ ! دي بنت امرأة ساقطة

وتصعق العروس .. وتفقد عقلها .. فتلقي بنفسها بملابس الزفاف من النافذة . وتسقط على الارض فاقدة الحياة !

وقال توفيق الحكيم : « عاوز كمان نكبات وبلاوي ..! أهه قصة .. أو سيناريو من « بتوع الايام دي » .. قصة في دقيقة »

وقلت للاستاذ توفيق : « بل يكفينا هذا والآن نريد حكمة نختم بها حديثك ! .. »

فأمسك بورقة وقلم وكتب :

« الحب مرض والزواج صحة .. والمرض والصحة لا يلتقيان »

لطفي رضوان

الاذاعة... في عشرين عاما!

تحتفل الاذاعة بمرور ٢٠ عاما على انشائها فقد حمل الاثير صوت الاذاعة الرسمية الحكومية لاول مرة يوم ٢١ مايو سنة ١٩٣٤

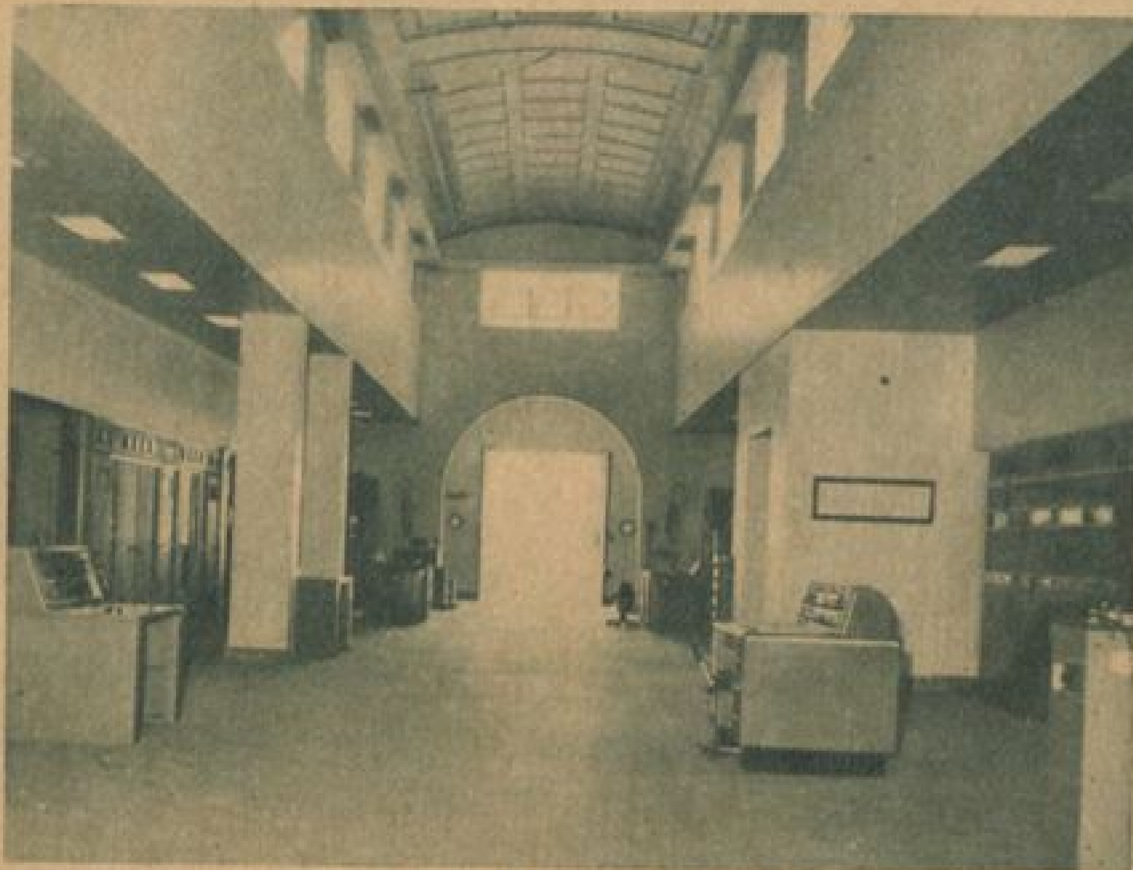

بهو من ابهاء الاذاعة المصرية المجهزة باحدث الآلات

● كان في القطر المصري حوالي ١٥ محطة اهلية ، ورأت الحكومة انشاء محطة حكومية والغاء هذه المحطات ، وقد لجأ بعض اصحاب هذه المحطات الى القضاء يطالبون الحكومة بتعويض عن الاضرار التي لحقت بهم لسبب الغاء محطاتهم ، ولكن المحاكم لم تجبهم الى طلباتهم

● حصلت شركة ماركوني للتلغراف على حقوق احتكار الاذاعة المصرية مدى ١٥ عاما ، وكانت الاذاعة المصرية خلال احتكار هذه الشركة لها خاضعة لموظفين من الانجليز يرسمون لها سياستها وفق رغباتهم

● كان عدد موظفي الاذاعة لا يتجاوز الخمسين موظفا في عهد شركة ماركوني وصل اليوم الى الى أكثر من خمسمائة موظف

● كانت ميزانية الاذاعة قبل تمصيرها لا تزيد كل عام من ٢٠ الفا من الجنيهات ، فبلغت بعد تمصيرها حوالي ربع مليون جنيه وهي في ازدياد مستمر بسبب لتسبقات البرامج المستمرة

● كانت الاذاعة منذ انشائها الى عهد قريب جدا هدفا لحملات النقد الصحفي ولم تكف الصحف من هذه الحملات الا بعد أن بدأت الاذاعة تعنى بتحسين البرامج والاهتمام بارضاء جميع الاذواق

● كان الملاحظ على برامج الاذاعة في عهد شركة ماركوني كثرة الاحاديث الرسمية ، فهذا حديث عن الزراعة وذاك حديث عن الصحة ، وحديث ثالث عن التعليم والخ .. وكانت الشركة المحتكرة تلجأ الى هذه الاحاديث كوسيلة لملء ساعات البرامج المتفق عليها في العقد المبرم بينها وبين الحكومة

● كان أكبر اجر تتقاضاه مطربة هو اجر الآنسة أم كلثوم منذ انشاء الاذاعة فقد كانت تتناول ١٥ جنيها عن كل ساعة تغنيها ، وكان عبد الوهاب يتقاضى نفس هذا المبلغ ، وكان هناك مطربات ومطربون يتقاضون خمسة جنيهات في الليلة

● كان الاستاذ مدحت عاصم يعمل مستشارا فنيا للاذاعة منذ انشائها وقد اصطدمت آراؤه بآراء المسئولين الانجليز فأخرجوه من الاذاعة

● كان البرنامج الاوربي يستنفد كل ميزانية الاذاعة ووقتها وكانت الاذاعة تسخو في تقدير الفنانات والفنانين الاجانب سخاء كبيرا وتقتر في تقديرها المادي للفنانات والفنانين المصريين الى حد الشح

● كان المرحوم الاستاذ محمود صادق المدرس يتولى الاشراف على ركن الاطفال باسم « بابا صادق » فلما اختاره الله الى جواره تولاه الاستاذ محمد محمود شعبان المذيع بالاذاعة تحت اسم بابا شارو

اول من عرفهم الميكروفون

فتحية احمد

كانت مطربة معروفة ، عرفها الجمهور على خشبة المسرح كمطربة للاوبريت التي كانت تقدمها فرقة الريحاني ، فلما انشأت الحكومة محطة الاذاعة اشتركت فتحية احمد في الليلة الاولى لانشاء المحطة

محمد فتحي

ويعتبر الاستاذ محمد فتحي اول مخرج للتمثيليات الاذاعية ، فقد انشأ فرقة تمثيلية من هواة التمثيل في الجامعة واطلق عليها اسم فرقة هواة التمثيل بالاذاعة وقدمت اول تمثيلية

فكري اباظة

والاستاذ فكري اباظة اول من القى محاضرات اجتماعية امام الميكروفون ، وكان يقدم محاضرته مساء الاربعاء من كل اسبوع بين الوصلتين الغنائيتين للموسيقار محمد عبد الوهاب

صفية المهندس

والسيدة صفية المهندس هي اول مصرية اشتغلت مذيعة ، ثم فتح الباب لعدد كبير من زميلاتها فتولت المرأة وظائف هامة وراء الميكروفون

● اشتركت فاتن حمامة في مستهل حياتها الفنية في بعض التمثيليات الاذاعية وكانت تتقاضى جنيهين عن كل دور تمثله في الاذاعة

● طلب الاذاعة ، قبل أن تتولى الحكومة الاشراف عليها ، من المرحوم نجيب الريحاني تسجيل بعض تمثيلياته فطلب ٢٠ جنيها عن كل تمثيلية ولكن الاذاعة عرضت ١٥ جنيها فقط واصرت على الا تزيد هذا المبلغ مليما واحدا واصر الريحاني من جانبه على أن يتقاضى المبلغ الذي طلبه ، وامام اصرار الجانبين فقد المستمعون ثروة فنية هامة فقد مات الريحاني قبل أن يسجل تمثيلياته

● من الاذاعيين الذين فقدتهم الاذاعة بعد أن ساهموا بمجهود كبير في بنائها المرحومان مصطفى رضا وعبد الوهاب يوسف

● اشترك عدد كبير من الادباء في القاء محاضرات ادبية واجتماعية ووطنية أمام الميكروفون ومنهم الدكتور طه حسين والاساتذة العقاد واحمد امين ، والمرحوم المازني

● اوفدت الاذاعة بعض موظفيها في بعثات لفترات قصيرة لدراسة النظم التي تسير عليها اكبر المحطات العالمية

● من طريف ما يذكر ان الاذاعة في عهد شركة ماركوني استعانت بخبير انجليزي لتنظيم البرنامج العربي

● تم تمصير الاذاعة واشرفت عليها الحكومة اشرافا فعليا عام ١٩٤٩

هل تعلم؟

● أن اربعمائة فنان ، عملوا طوال سنتين كاملتين ، ورسموا مليون صورة ، ليتنجوا فيلم « اليس في بلاد العجائب » . وان التي تحدثت بلسان « اليس » في الفيلم – وبطريقة الدوبلاج طبعا – هي ممثلة انجليزية في الثامنة من عمرها ، تدعى « كاترين بيومونت » ؟

● وان « جيمس ستيوارت » يقتنى مزرعة يربى فيها « ماعز القرة » المعروف باسم « الجوراء » ؟

● وان اسم « جون اليسون » الاصلى هو « ايلا جيلمان » ، وانها ولدت في نيويورك ؟

● وان شركة « وارنر » الغت في سنة ١٩٥٢ عقد « جوان كراوفورد » لان افلامها في المدة الاخيرة لم تكن تأتي ربحا مناسبا ، وانها اعطتها عن الغاء العقد تعويضا قدره اربعمائة الف دولار ؟

● وان عمر « همفري بوجارت » الآن ٥٤ سنة ؟

● وان عمر « سكوت برادى » الآن ٣٠ سنة ؟

● وان « كارى جرانت » هو مكتشف النجم الجديد « دك اندرسون » ؟

● وان « روى روجرز » يهوى الصيد وانه يملك مسدسين مكسوين بالذهب ثمنها عشرة الاف جنيه ؟

● وان « ريتا هايوارث » لم تندم بعد طلاقها من على خان ، على شيء ندمها على كلبها الذى احتفظ « على » به ؟

● وان « استر وليامز » تستطيع أن تسبح تحت الماء حاملة طفليها فوق ظهرها ؟

● وان اسم « دبل روبرتسون » الكامل هو « دبل لوان روبرتسون » ؟

● وان اسم « هوارد كيل » الاصلى هو « هارى كيل » ، وانه كان يشتغل في طفولته ببيع الاحذية ، وكان ينفق ما يدخره في شراء تذاكر المسرح ؟

● وان « ريكاردو مونتالبان » اسبانى الاصل ، وانه قبل ذهابه الى هوليود كان المع نجوم المكسيك ؟

● وان النجم « مكدونالد كارى » اشتغل في مطلع شبابه بغسل الاطباق في محل يقسم بعض العاملات ، وان العاملات كن يتولين عنه تلك المهمة في مقابل اصطحابهن الى اماكن الرقص بعد انتهاء مواعيد العمل . وانه كان في نفس الوقت ملتحقا بالجامعة ليتخرج محاميا ؟

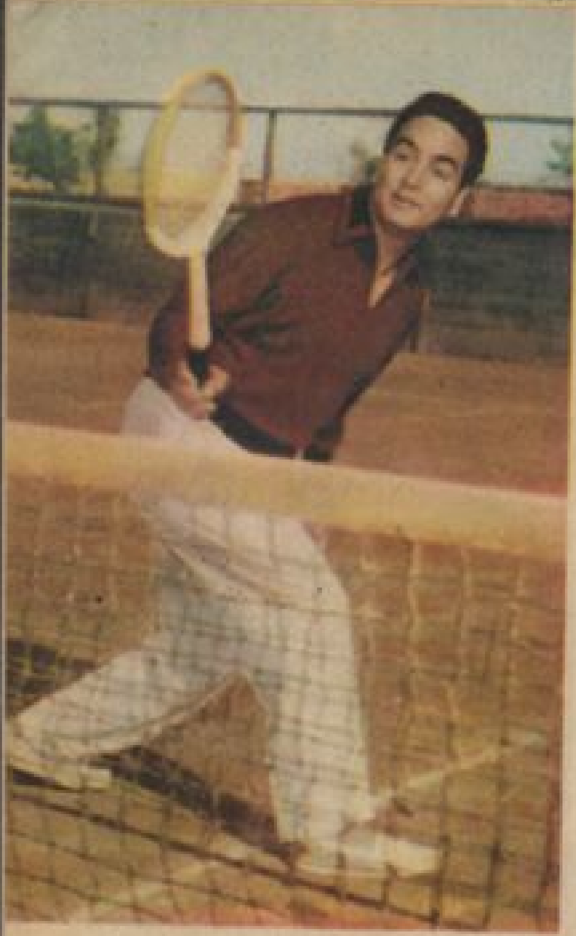

« باك هاند » أو اليد الخلفية من الرميات التي يجيدها محمد فوزي ..

محمد فوزي يهنىء مديحة ويهون عليها وقع الهزيمة بعد أن تغلب عليها في ثلاثة أشواط متتالية

تميل مديحة يسرى الى اللعب امام الشبكة ، وتعمد فوزي أن يرمي الكرة عاليا ليغلبها

ماتش تنس !

عندما حدد محمد فوزى ومديحة يسرى الساعة الثامنة صباحاً موعداً لتصوير هذا الموضوع ، غلب الضحك على المصور وتخيل أنهما يمزحان معه واستبعد أن يستيقظ أحد من أهل الفن فى هذا الموعد المبكر فقد اعتاد الصحفيون ألا يحاولوا مقابلة النجوم قبل الواحدة بعد الظهر وهو الميعاد المبكر لاستيقاظهم بعد السهر فى البلاتوه

وتوجهت العدسة إلى نادى الزمالك وهى مترددة . . أو شبه واثقة أنها لن تجد أحداً ، وما كان أشد دهشتها عندما وجدتهما هناك . . وكانا منهمكين فى اللعب !

كانت المباراة حامية بين الزوجين ، فقد حاول كل منهم أن ينسى أنه شريك الآخر فى حياته ، وكان هدفه الأول هو أن يهزم منافسه . وقد تغلب فوزى على مديحة ورضى بعد إلحاح منها أن تعلن أنها هى الفائزة فرأينا أن نرضيهما معاً باعلان النتيجتين

يوسف وهبى يتمنى أن يرى مصر فى نظافة سويسرا ، وغنى أمريكا ، وتقدم فرنسا ، وحسين فوزى يقول : « ياريت » ! ..

أمينة رزق تدافع عن « الدراما » لونها المفضل ونعيمة عاكف تقول لها : « ياختى مافيش أحسن من الضحك والفرفشة ! .. »

نجوم وراء الميكروفون

أمينة رزق ...

بين مجموعة البرامج التى تؤلف النشاط الاذاعى الجديد فى محطة الاذاعة المصرية ، برنامج « سهرات النجوم حول الميكروفون »

وفى هذه السهرات التى تسجلها الاذاعة احيانا يضطر الميكرفون الى ان يسد أذنيه عن كثير من الطرائف التى تحدث ، فليس كل ما يقال فيها يمكن أن يذاع ، ولكن اذا اردت أن تستمتع بكل ما يقال فيها ، فتعال معى نندس بين شلة النجوم التى اجتمعت حول الميكرفون فى هذه السهرة التى اقيمت فى بيت الموسيقار فريد الاطرش فى احدى أمسيات الاسبوع الماضى

دراما كوميديا

لقد جمعت هذه السهرة عددا طيبا من نجوم المسرح والسينما والغناء ، يوسف وهبى ، فريد الاطرش ، امينة رزق ، نعيمة عاكف ، عبد السلام النابلسى ، حسين فوزى

والعجيب فى أمر هذه السهرة أن فريد الاطرش - وهو المغنى الوحيد فيها باستثناء نعيمة عاكف - كان مجرد مستمع فى جانب كبير منها ، بينما غنت أمينة رزق بصوتها « الدراماتيكى الحاد » الاغنية المعروفة « يانادى عليك » وعزف يوسف وهبى على البيانو أحد الالحان التى وضعها بنفسه عندما كان هاويا للموسيقى ، ولكنه - كتر الف خيره - امتنع عن أن يشارك البيانو الغناء !!

بدون أسماء

وقد امتازت هذه السهرة الاذاعية بخفة الدم،وبباقة الطرائف التى تخللتها، ولا سيما تلك التعليقات المرحة التى كان الاستاذ يوسف وهبى لا يفتأ يتحف بها زملاءه بين حين وآخر

وعندما قدم المذيع جلال معوض نجوم السهرة الى المستمعين ، لم يشأ أن يقدمهم بأسمائهم ، وانما ترك لهم الميكرفون ليقدموا انفسهم بأنفسهم ، فغنى فريد الاطرش ، وأطلق يوسف صيحة تمثيلية من صيحاته التقليدية ، وقالت أمينة رزق للميكرفون « روح الله يسامحك » والقت نعيمة عاكف مطلع اغنية خفيفة من اغانيها المرحة ، وتحدث حسين فوزى الى المستمعين بسبقة خجله ، أما عبد السلام النابلسى فقد ثار وهاج وماج لان المذيع لم يقدمه بما يناسب شخصيته اللامعة فى سماء الفن ، ولم يفرش له الميكروفون بالرمل !

ومن الطريف أنه عندما غنى فريد مقدما نفسه للمستمعين قال يوسف وهبى مداعبا فريد وموجها حديثه الى المستمعين :

- لا مؤاخذة يا حضرات .. انا حاولت أحوشه ما امكنش !

واحد

وبعد هذه المقدمة تحدث الحاضرون عن مشاكل المسرح والسينما،وانعدام المسرح الغنائى فى مصر ، فقال فريد أنه يتمنى أن تمكنه الظروف من انشاء

ما لا تعرفه عن النجوم

مارلين ماكسويل

• كانت « ماريلين » فى السادسة عشرة من عمرها عندما بدأت تشتغل بالغناء مع الفرق الموسيقية

• كانت مارى بيكفورد النجمة السينمائية القديمة هى التى شجعتها على السفر الى هوليوود لتجربة حظها فيها . وكان أن سافرت « ماريلين » الى عاصمة السينما ، ووصلت اليها فى فبراير ١٩٤٢

• كانت قبل ذلك قد ظهرت فى بعض الافلام القصيرة مع الفرق الموسيقية التى كانت تعمل معها ، فلما رآها المنتج «هوارد دى سيلفيا» فى هوليوود طلب منها أن يجرى لها تجربة سينمائية ، فقبلت ... واحتفظ المنتج بفيلم التجربة ريثما تأتى الفرصة التى يمكن فيها اظهار ماريلين فى أحد أفلامه

• وفى فترة الانتظار قامت ماريلين برحلة الى معسكرات المحاربين للترفيه عنهم بغنائها ، وفى اثناء هذه الرحلة كتب لها وكيلها يخبرها ان مؤسسة سينمائية تطلبها للتعاقد معها . وعادت الى هوليوود لكى تظهر فى أول فيلم لها وهو « شحنة للابرياء »

• اصيبت بعدة حوادث ، منها كسر فى ساقها وذراعها ، كما أصيبت فى حادث تسمم .. ولكن هذه الحوادث لم تخلف أى أثر فى جسمها !

يوسف وهبي في فاصل من العزف المنفرد على البيانو، بينما «السرح» فريد الاطرش ونعيمة عاكف مع الانغام وامسك جلال معوض بالميكرفون ..

تنادي عليك!

فرقة اوبريت ينفق عليها من جيبه .. وعندئذ قال عبد السلام النابلسي :

ـ طيب ما تعتبرني فرقة اوبريت وتنفق على يا اخي !

وسألهم جلال معوض عن امانيهم التي يودون تحقيقها ، فقال يوسف وهبي :

ـ اتمنى ان ارى مصر في نظافة سويسرا ، وفي غنى امريكا ، وفي تقدم فني زي فرنسا ، وفي نظام انجلترا ، وفي سلام السويد

فقالت امينة رزق :

ـ يبقى مش ناقص الا « تجرى تحتها الانهار » وتبقى جنة !

وقالت نعيمة عاكف :

ـ اتمنى ان ابني مستشفى

فحبذ حسين فوزي رأيها وقال :

ـ ايوه .. خصوصا واحنا الاتنين دايما عيانين !

مليونير

وقال عبد السلام النابلسي :

ـ اتمنى ان اصبح مليونير

فقال حسين فوزي :

ـ بسيطة .. في الفيلم الجاي حا اديلك دور مليونير !

وعندما تناقش الحاضرون في مشاكل السينما تسرب الحديث الى عجز المنتجين عن الارتفاع بمستوى الافلام بسبب اعراض الجمهور عن الافلام التي تهدف الى مثل عليا ، واقباله على الافلام الهزلية

وانبرى للدفاع عن الكوميديا عبد السلام النابلسي ، بينما تصدرت امينة رزق لتأييد جانب الدراما ـ وانت عارف بالطبع ليه ـ وكان النابلسي متحمسا جدا في ابداء آرائه لدرجة ان شريط التسجيل قطع !

وهنا صاحت امينة رزق قائلة :

ـ شايف .. حتى الشريط مش عاجبه كلامك !

احتجاج

وعندما بدأت امينة رزق تغني « باناذي عليك » صاح يوسف وهبي :

ـ الله ..!

فسألته امينة في زهو :

ـ صوتي عجبك يا استاذ يوسف

فقال يوسف :

ـ ابداً .. ده انا عايز اقول الله .. باخد بيدك !!

وبعد ساعة قضاها الحاضرون في هذا الجو المرح على مسمع من ميكروفون الاذاعة قال فريد الاطرش لجلال معوض :

ـ كفاية بقى لحد هنا وخلي صلاتنا بالمستمعين كويسة !!

فريد الاطرش يغني امام الميكرفون ونعيمة عاكف تقوم بدور « الكورس » ! ..

ما لا تعرفه عن النجوم

كاترين جريسون

● كانت طالبة في احدى مدارس هوليوود عندما اختارها الممثل الكوميدي « ايدي كانتور » للاشتراك معه في احد برامجه الاذاعية . ولكن احد رجال السينما صمم على ان يفوز هو اولا بسماتها في تجربة سينمائية .. وكانت النتيجة حصولها على عقد لمدة طويلة مع احدى شركات السينما

● لم تقف « كاترين » امام الكاميرا الا بعد مرور سنتين من ارتباطها بذلك العقد ، ولكنها قضت هذه المدة في تمرين صوتها ، ودراسة فن الالقاء ، وكيفية المشي والكلام

● بدأت ظهورها على الشاشة كنجمة ضيفة في فيلم « سكرتيرة اندي هاردي الخاصة »

● يعجبها من الممثلين « فرانك سيناترا » و « جين كيلي » .. وقد ظهرت معهما في فيلم واحد هو « ارفعوا الهلب »

● مما تذكره « كاترين » عن ايام هوايتها الاولى للفن ، انها دخلت مرة الى مسرح بلدية سانت لويس في النهار وراحت تغني على خشبة المسرح وقد تخيلت ان الصالة الخالية غاصة بالجمهور ، وحدث ان جاء في ذلك الوقت مغني الاوبرا المشهور « فرانسز مارشال » فسمع صوتها واعجب به ، وكان ان بدأ يتعهد صوتها بعناية حتى انتقلت الى لوس انجليس لتصبح قريبة من هوليوود

مذكرات عبد الوهاب – ٩

كيس هرون الرشيد فى جيبى !

فى خلال حياتى العملية التى بدأت بصورة جدية منذ عام ١٩٢٤ ، كنت أغنى ، كما سبق أن ذكرت ، فى الحفلات والأفراح . وقد أتاحت لى هذه الفترة فرصة طيبة للتعرف إلى كثير من الشخصيات البارزة فى عالم السياسة والمال والمجتمع الراقى

وما أكثر الحوادث الطريفة التى صادفتنى فى تلك الفترة التى كنت أضع فيها قدمى على الدرجات الأولى لسلم الشهرة والنجاح

ومن الحوادث الطريفة التى أذكرها أنى دعيت مرة للغناء فى حفلة خاصة بمنزل أحد الكبراء ممن كانوا على صلة بالعائلة المالكة السابقة . . وقد حضرت الملكة السابقة « نازلى » هذه الحفلة وقد كان هذا أمراً نادر الحدوث فى عهد « فؤاد »

وبينما كنت أستعد للغناء . جاءنى من يقول لى: إن « جلالة » الملكة تريد أن تسمع دور « الله يصون دولة حسنك » وهو أحد الأدوار المشهورة لعبد الحى حلمى

وحاولت أن أعتذر بأنى لا أحفظ هذا الدور.. ولكن الرسول نظر إلى نظرة ذات مغزى، وقال وهو يبتسم :

– دى رغبة « جلالة » الملكة !

وفهمت من اشارته الخفية أنها ليست مجرد رغبة ، وإنما هى « أمر ملكى » .. وأن سمعتى، وربما مستقبلى أيضاً ، يتوقف كلاهما على تنفيذ هذا الأمر بلا نقض أو ابرام

ووقعت فى حيص بيص ..

ماذا أصنع وأنا لم أكن فعلا قد حفظت ذلك الدور أو رددته من قبل ؟

وجاء الفرج فى شخص عازف الرق فى تختى ويدعى سيد كامل ، إذ أسر فى أذنى أنه يحفظ الدور عن ظهر قلب

قلت :

– عال .. إذن تغنى أنت الدور وأنت تجلس خلفى مباشرة . . بينما أكتفى بفتح فمى وغلقه متظاهراً بالغناء .. وربنا يستر بقى !

ونفذنا هذه الفكرة كما وضعناها .. فكنت أتظاهر بالغناء بينما الذى يغنى فعلا هو « الرفاق » سيد كامل المختفى وراء ظهرى !! وكنت فى بعض الأحيان أخفى الضحكات التى تلح على، بوضع المنديل على فمى متظاهراً بالكحة !

وانتهت السهرة على خير والحمد لله !

هارون الرشيد

ومن الحوادث التى أذكرها أيضاً عن هذه الفترة من شبابى ، أنى دعيت ذات مرة للغناء فى حفلة أقامها رجل من أكبر سراة مصر وأبعدهم جاهاً ونفوذاً لا داعى لذكر اسمه . وكان همزة الوصل بينى وبين هذا الكبير نادى الموسيقى الذى كنت فى نفس الوقت طالباً به ، إذ كانت صلته بالمشرفين على النادى طيبة

وقد اهتم النادى بهذه الحفلة فكلف « تختاً » من أعضائه يشاركنى فى إحياء الحفلة

وكان سرورى عظيما للغناء فى حفلة هذا الرجل، نظراً لعلاقته بالنادى من جهة ، ولأهمية مركزه الاجتماعى من ناحية أخرى

وبعد أن أحييت الحفلة بما ليس عليه من مزيد.. أقبل على الداعى يحمل كيساً مليئاً بالنقود يشبه ما قرأنا عنه فى قصص سخاء هارون الرشيد على المطربين والشعراء ، ووضع الكيس فى جيبى

وأحسست من ثقل الكيس بالسرور لدرجة أن ازدادت ضربات قلبى ، وقدرت أن ما فيه من جنيهات ذهبية لا يقل عن ألف أو خمسمائة.. وهذا أضعف الايمان

وبعد انصرافى من بيته أخرجت الكيس بلهفة لا حصر لها .. فاذا بى أكتشف أن ما بالكيس لم يكن سوى شلنات لا تزيد فى جملتها عن بضعة جنيهات ..!!

كيف بدأت التلحين ؟

وكانت الرغبة التى تجيش فى صدرى للبحث عن أفق جديد فى الغناء يتفق وتطور العصر – كما سبق أن ذكرت – هى شغلى الشاغل فى ذلك الوقت ، وقد تولدت عن هذه الرغبة محاولة ايجابية فى سبيل تحقيق هذا الهدف

وتساءلت . . لماذا لا أشتغل بالتلحين . . حتى أجد الحرية الكافية والميدان الواسع لانتاج شىء أعتز به !

وخرجت بجواب واحد . . هو ضرورة أن أكون ملحناً أيضاً .. وهكذا «حشرت نفسى» فى دنيا الملحنين ، ورحت أحاول أن أجعل الناس يعتقدون أنى ملحن قبل أن أكون مغنياً . وبدأت أقوم فعلا بتلحين الأغانى لصغار المطربين والمطربات لقاء أجر تافه !

الكواكب
مجلة أسبوعية
تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية
رئيس التحرير : فهيم نجيب
سكرتير التحرير : مجدى فهمى
الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة
(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

فى حلقة اليوم من مذكرات عبد الوهاب يروى لنا صاحب « مولد النور » قصة ارتقائه الى مرتبة الملحنين واقناعه للفنان نجيب الريحانى بانه « ملحن ونص » ثم تفاصيل لقائه مع السيدة منيرة المهدية اعظم مطربات ذلك الحين واشتراكه معها بالتلحين والتمثيل

ملحن محترف !

وما أن حل عام ١٩٢٦ حتى كنت قد وفقت إلى إقناع المرحوم نجيب الريحانى بأنى « ملحن ونص » فأسند إلى تلحين أوبريت « قنصل الوز » وبعد نجاحها أتبعها بأوبريت أخرى لايحضرنى اسمها الآن

وفى الفترة التى عملت فيها مع الريحانى كملحن، شعرت لأول مرة بأنى أصبحت انسانا يعتمد عليه فى الملمات .. وزادت ثقتى بنفسى رسوخا وثباتا ، وكان لنجيب الريحانى أثر لاينكر فى ذلك، إذ كان من طبيعته أن لايتدخل فى الأمور التى لايحسنها ، فكان يضع ثقته فى كملحن محترف، دون أن يحاول التهوين من عملى أو يبخسه من قدره

زد على ذلك أن تلحين رواية أوبريت كان يعتبر عملا ضخماً يحتاج إلى مقدرة وجلد بالنسبة لكبار الملحنين ، فما بالك بملحن ناشىء مثلى فى ذلك الحين؟

كنت لا اخشاها !

وكانت منيرة قد اختلفت مع المرحوم سيد درويش وهو يلحن أوبرا « كليوباترة » لحسابها، فانقطع عن تكملة ألحانها ..

وفى ذات يوم قابلتنى منيرة وقالت لى :

— ايه رأيك لو كملت ألحان كليوباتره واخدت دور مارك انطونيو فيها ؟

وأجبتها على الفور وقد ملأتنى الخشية :

— أنا ؟ .. أعوذ بالله !؟

وعادت منيرة تلح فى هذا العرض ، فلم أجد بدا من أن أعدها بالتفكير فى الأمر بضعة أيام

ولم يكن ترددى فى قبول هذه الفرصة هو عزوفى عن المجد الذى قد يؤهله لظهورى كمطرب وممثل أمام سيدة عظيمة كمنيرة المهدية . وانما كان خوفى وتهيبى من الفشل أمامها ، ذلك الفشل الذى توقعته لنفسى فى البداية بالنسبة لشهرتها الخاطفة وصوتها الذى يجذب الجماهير دون حاجة لشهود روايات ولا يحزنون !

نصيحة شوقى

وكنت إذا أحيط بى فى أمر من الأمور لم أجد سوى صديقى الكبير شوقى بك ملازما وناصحاً ..

وتوجهت اليه ، وعرضت عليه الأمر بحذافيره مستشيراً اياه فيما أفعل ، فقال لى رحمه الله :

— أنصحك تقبل يامحمد

قلت :

— ولكن إذا فشلت .. والفشل متوقع ؟

فقال :

— إذا فشلت أو لم تنل النجاح المرجو، فيكون شفيعك وعزاؤك أنك فشلت أمام أعظم مغنية فى الشرق .. أما إذا نجحت — وستنجح إن شاء الله — فسوف يكون نجاحك مضاعفاً ، لأنك ستكون قد نجحت أمام أعظم مغنية فى الشرق !

وأقنعنى منطق شوقى .. وأخبرت منيرة بقبول العمل معها !

« يتبع »

من البوم عبد الوهاب

صورتان تذكاريتان للموسيقار محمد عبد الوهاب : العليا التقطت له فى سن العاشرة من عمره بين بعض اصدقائه فى ذلك الحين .. واليمنى للموسيقار عبد الوهاب مع المطربة فاطمة قدرى عندما كان الاثنان يشتركان فى فرقة عبدالرحمن رشدى

كيف تعرفت بمنيرة المهدية ؟ !

وقد أدى عملى كملحن لفرقة الريحانى فى تقدمى السريع أيضاً فى الأوساط الفنية

فبعد ذلك دعتنى السيدة منيرة المهدية لكى أقوم بتلحين أوبريت « المظلومة » التى ألفها الشيخ يوسف القاضى ، فقبلت على الفور .. وكان سرورى لهذه الدعوة أعظم مما يتصور القارىء ، فمنيرة المهدية — وما أدراكم مامنيرة المهدية فى ذلك الحين — كانت تمسك فى يدها بصولجان الطرب ، وتجلس متربعة على عرشه واضعة ساقا على ساق . ولذلك كانت فرصة لايجود بمثلها الزمان بالنسبة للملحن الفقير محمد عبد الوهاب ، أن يدعى لتلحين أوبريت تمثلها وتغنيها منيرة المهدية

ونجحت « المظلومة » وكان لابد لها أن تنجح بطبيعة الحال .. ان لم يكن لقوة الرواية أو لجودة ألحانها ، فلصوت منيرة ..

وكان نجاحها سبباً فى أن تسند إلى منيرة تلحين عدد آخر من رواياتها

حول العالم الفني

هذا الميثاق ...

كتب إلينا بعض القراء يتساءلون عن موضوع الميثاق الذى دعت غرفة صناعة السينما إلى عقده بين النقابات الفنية، وتساءل البعض عما إذا كان المشتغلون بصناعة السينما يريدون بهذا الميثاق أن يقيموا ستاراً حديدياً حول أنفسهم لا ينفذ منه غيرهم إلى السينما

ورداً على هذا التساؤل نذكر أن الميثاق الذى تدعو إليه شعبة المنتجين ، إنما هو محاولة مشروعة لتنظيم العمل فى السينما ، والقضاء على الفوضى التى سادت فى الحقل السينمائى فأفسدت كثيراً من أموره . ومضمون هذا الميثاق هو أن شعبة المنتجين تطالب النقابات الفنية بعدم التعاون مع أى منتج لا يكون منضما للشعبة ، فى نظير أن يتعهد المنتجون من أعضاء الشعبة بعدم التعاون مع أحد من الفنيين أو الفنانين غير النقابيين

ومعنى هذا أنه لا يجوز أن يشتغل بالانتاج السينمائى شخص لا يكون عضواً بشعبة المنتجين . فان حاول ذلك امتنع عن العمل معه الفنيون من أعضاء نقابة السينمائيين ، والممثلون من أعضاء نقابة ممثلى المسرح والسينما ، والموسيقيون من أعضاء نقابة الموسيقيين . ويتعهد المنتجون كذلك بعدم استخدام أحد من الفنيين أو الممثلين أو الموسيقيين إلا إذا كان عضواً بالنقابة الخاصة به

ونحن لا نشك فى أن المصلحة العامة هى الدافع للسعى فى عقد هذا الميثاق . ولكننا باسم هذه المصلحة أيضاً ، نضع تحت أنظار المشتغلين بالسينما بعض الاعتبارات الهامة التى تتعلق بمصلحة السينما نفسها والجهود التى تبذل للنهوض بها

وأول هذه الاعتبارات وأهمها أن السينما تشكو فقراً شديداً فى الوجوه الجديدة ، وقد ارتفعت الأصوات من كل مكان مطالبة بتدعيم الشاشة بعناصر جديدة حتى لا تتكرر وجوه جديدة بعينها فى جميع أفلامنا . فكيف يمكن تحقيق هذا الأمر الحيوى إذا امتنع المنتجون عن استخدام أحد من غير أعضاء نقابة الممثلين ؟

نحن نفهم أن من الطبيعى أن يدافع الانسان عن رزقه، وأن يذود الدخلاء عن المهنة التى انقطع لها وكرس حياته . ولكن ما الحيلة والأمر هنا يتعلق بمستقبل السينما ، وهل يفرض عليها الجمود فلا يلمع فى سمائها سوى النجوم والكواكب التى نراها فى كل فيلم ؟

قد يقال إن الوجه الجديد يستطيع أن ينضم إلى النقابة لحل الاشكال ، ولكن هذا القول مردود بأن النقابة تشترط أن يكون قد اشتغل فعلا بالتمثيل مدة عام كامل ، أو أن يكون من خريجى المعهد العالى لفن التمثيل

وفى رأيى أن من حق النقابة أن تطالب بمنع إسناد الأدوار الثانوية والصغيرة إلى غير أعضائها لأن هذه مزاحمة غير مشروعة ، ولا مبرر لها . ولكن إذا عثر المخرج على وجه صالح ، سواء لفتى أم فتاة ، وأراد أن يسند إليه دوراً رئيسياً فى فيلمه ، فيجب على النقابة أن تصرح له بذلك . أو تضمه اليها

إننا نريد أن تكسب الشاشة المصرية عشرات من الشبان المثقفين ، ومن فتيات الأسر الكريمة ، حتى تجدد شبابها ، وتتخلص من الجمود الذى يحيط بها . ويجب على المشتغلين بالسينما أن يدخلوا هذا الاعتبار فى حسابهم وهم يضعون ميثاقهم ، حتى لا يقال إنهم يؤثرون مصالحهم الخاصة وحدها دون نظر إلى مصلحة السينما ومستقبلها

وعندما تتعارض المصلحة الخاصة مع المصلحة العامة ، ومصلحة الفن نفسه يجب أن تتنحى المصلحة الخاصة وتفسح الطريق

أنور أحمد

الين ستيوارت
« م.ج.م »

قابلت هذا الأسبوع

الى وزير الاذاعة

منذ عام ا كنت ، أتحدث مع الدكتور فؤاد رشيد عن الفن القديم ، فن عبده الحمولى والمظ وعبد الحى حلمى ويوسف المنيلاوى ومحمد السبع وسلامة حجازى وسالم العجول .. الى آخر هذه الأسماء التى قدر لنا أن نسمع عنها أجمل الذكريات ، ولم يقدر لنا أن نستمتع بأصواتها

وقلنا : « انه تراث مجيد يجب أن ننقب عنه ونعمل على بعثه واحيائه »

وقال لى يومئذ ان خالا له قد أنفق كل ثروته فى اقتناء الاسطوانات ، حتى استكمل منها مكتبة ضخمة فيها اكثر من عشرة آلاف اسطوانة من بينها مجموعة من اسطوانات « الكوز » التى بدأ بها فن التسجيل فى الجيل الماضى ، وان اكثر هذه الاصوات القديمة المجيدة محفوظ فى هذه المكتبة التى كانت كل ما تركه صاحبها من ثروة لولده ، أمير البحر سليمان عزت

وقد كتبت هذه الحكاية يومئذ فى «الكواكب» كما ذكرتها للصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومى ، عندما تولى أمر الاذاعة ، فاهتم بالأمر ، وكلف أركان حربه سرعة الاتصال بأمير البحر سليمان عزت ، لتمكين الاذاعة من الحصول على هذه الثروة وتقديمها للمستمعين

واذكر يومئذ اننى قلت لوزير الارشاد انه من الممكن أن تقوم الاذاعة بنقل هذه الاسطوانات جميعا على اشرطة لاذاعتها على أن ترد الاسطوانات الاصلية الى صاحبها بعد اتمام نقلها ، فأقر الفكرة ..

ومضت مدة أشهر .. وعدنا — الدكتور فؤاد رشيد وأنا — نتحدث فى نفس الموضوع ونتساءل عما تم فى امر هذه الاسطوانات ، ولا أحسب أن شيئا قد تم فى امر هذه الاسطوانات ، ولا أحسب أن شيئا قد تم فى أمرها حتى الآن ، لاننا لم نسمع شيئا منها ، ولا عنها ، فى الاذاعة

فليت وزير الاذاعة يعود الى الاهتمام ببعث هذا التراث المجيد ، واحيائه من جديد

هذه الطلاسم المغربية

تلقيت خطاباً من راقصة جزائرية حسناء عرفتها فى باريس

والخطاب مكتوب باللغة العربية ، ولكنى اقسم اننى قضيت نحو اسبوع أحاول على غير طائل فك طلاسمه التى تشبه خربشة القرود .. فقلت لعل صديقى « طرزان » يستطيع أن يحل هذه الطلاسم

ولكنى وجدت طرزان هو الآخر غارقا فى مشكلة مشابهة ..

فقد تلقى هو الآخر خطابا من تونس ، لم يستطع حل طلاسمه ، ولعله أشار الى ذلك فى رد موجز قال فيه لصاحب الخطاب انه لم يستطع قراءة خطه « الهيروغليفى والهمايونى »

وهذه مشكلة جدية .. فان الكتابة العربية فى المغرب العربى ، لسبب لا أعرفه ، تختلف عنها فى جميع الامصار العربية الاخرى ، فالياء بغير نقطة ، والتاء تكتب باء ، والفاء بغير نقطة ، والقاف فوقها نقطة واحدة .. وهكذا !

ومن الغريب أن الصحف المغربية تتبع نفس هذه الطريقة ، وتكتب أسماء الشهور وفقا للنطق الفرنسى ، فتقول عن يونيه « جوان » وعن يوليه « جوييه » ؟

وهذا كله بغير شك أثر من آثار الاستعمار الذى يحاول أن ينسخ أو يمسخ لغة البلاد ، ويباعد بينها وبين شقيقاتها العربية من الناحية الثقافية

ولست أدرى لماذا تقف الادارة الثقافية بالجامعة العربية ، امام هذه المسألة الصغيرة فى مظهرها ، الكبيرة فى جوهرها ، مكتوفة اليدين ؟ ولماذا لا تعمد الى الاتصال بالصحف المغربية ، وبهيئات التعليم والثقافة فى المغرب ، لتوحيد رسم الحروف العربية ، ولتوحيد المصطلحات المعربة ، كأسماء الشهور ؟

وكم نحب أن نسمع رأيا لاخواننا الصحفيين المغاربة فى هذا الموضوع

اصدقاؤنا فى امريكا

فى أحد الأندية الشرقية بالقاهرة ، قابلت أسرة قادمة من امريكا الجنوبية .. أسرة جميلة لا ينقصها الا عائلها ..

وقد وفدت ربة الاسرة ، ومعها ابنتها الجميلة وابنها الصغير ، الى القاهرة ، فى طريقها الى لبنان

وتحدثت الى الام ، والى الابنة ، والى الصغير ، فعرفت انهم من أصل لبنانى ، من سلالة هؤلاء المهاجرين الامجاد ، الذين ذهبوا الى الغرب ، وجاهدوا ونجحوا ، وقالت لى الام :

— اننا لم نر وطننا الاول فى حياتنا ، ونحن الآن فى الطريق اليه يغالبنا شوق وحنين فى الدم

وقالت الابنة :

— شيء واحد يحيرنا .. هو أننا جميعا لا نتكلم العربيـــة ، ونخشى أن نعد غرباء فى وطننا الاصيل ..

أجل .. لقد كانت الاسرة كلها تتكلم الانجليزية ولا تكاد تعرف كلمة واحدة من اللغة العربية !

وأضاف الصغير قائلا :

— كلنا هناك على هذا الحال !

وعجبت .. عجبت لان هذه الجاليات الكبيرة الموسرة فى أمريكا ، تكاد تقطع الصلة بأوطانها الاصيلة فى مهجرها

واذكر اننى كنت قد تحدثت مع الشاعر المشترك بين لبنان والمهجر ، الاستاذ محمد على الحومانى منذ ثلاث سنوات ، فى نفس هذا الموضوع ، واشفقت على مصير اللغة العربية هناك ، فذكر لى انه تقدم الى الجامعة العربية بمذكرة يطالب فيها بانشاء معهد هناك لتعليم اللغة العربية لابناء المهاجرين ، الذين « تأمركوا » ونسوا لغة آبائهم وأجدادهم

واذكر أيضا اننى تقدمت الى مؤتمر الاذاعات العربية ، الذى عقد بالقاهرة فى العام الماضى والى الاذاعة المصرية أيضا ، بمشروع لتعليم اللغة العربية بالراديو ، لابناء المهجر ، ولابناء الدول الاسلامية فى الشرق ، كأندونيسيا وايران وافغانستان وباكستان

ولكن هذه المشروعات جميعا نامت نومة مغرقة ، بكل أسف

والآن والسيد كميل شمعون بين أبناء المهجر ، ترى هل يستطيع أن يفعل شيئا ؟ هل يعود متحمسا لمثل هذه المشروعات الكفيلة التى تكفل للعرب أصدقاء أقوياء فى الغرب ؟

« أنا »

عتاب اباظى

كتبت منذ ثلاثة أسابيع كلمة عن مباراة المسرح الجامعى ، بمناسبة الشكوى التى تلقيتها من طلبة كلية الطب ، وقد ذكروا فيها أن أعضاء لجنة التحكيم فى هذه المباريات ، يصدرون أحكامهم دون أن يحرصوا على الحضور بكامل هيئتهم حفلات الكليات ، مما قد ينأى بأحكامهم عن السلامة وان توفرت سلامة القصد

وقد تلقت « الكواكب » عتابا رقيقا من الشاعر الكبير ، الاستاذ عزيز أباظة ، بوصفه رئيسا للجنة التحكيم ، ننشره فيما يلى :

السيد رئيس تحرير مجلة الكواكب

قرأت فى الكواكب كلمة بتوقيع « أنا » وهذه الكلمة تحمل عتبا لاعضاء لجنة تحكيم مباريات المسرح الجامعى . ولا شك أن لهذا العتب محلا . فلقد تعرض الاعذار والموانع لبعضهم فلا يطيقون لها دفعا . وبخاصة اذا حددت بعض الحفلات على غير اتفاق سابق مع اللجنة — وهذا ما وقع فى هذا العام — على أن الذى أحب أن أجلوه هو أن حفلة كلية طب القصر العينى لم يحضرها اثنان من المحكمين وانما حضرها أربعة كنت أحدهم . ومن أجل ذلك لا أستطيع أن أتفق مع صديقى « أنا » فيما ذهب اليه من رأى وفيما بلغه من نتيجة

عزيز اباظه

وبعد فقد بين الشاعر الكبير أن هناك أعذارا وموانع .. ولا شك أن الاعذار والموانع لا يجوز أن تكون حائلا دون حضور القاضى الى جلسة تصدر فيها الاحكام . والحكم الذى يصدر فى غيبة القاضى ، أو الذى تصدره محكمة ثلاثية ، فى غياب واحد من الثالوث ، يكون مطعونا فيه بالنقض والابرام . فاذا أضفنا الى هذا ما يضيفه الشاعر الكبير من أن بعض الحفلات قد حدد على غير اتفاق سابق مع اللجنة ، خرجنا بأن هناك اضطرابا يؤيد محصول الكلمة التى نشرناها

واشهد ، وقد كنت من أعضاء هذه اللجنة أكثر من مرة ، أن الدكتورة درية شفيق ، لم تحضر فى بعض الاعوام حفلة واحدة من جميع حفلات الكليات المشتركة !

واشهد أيضا أن بعض الاعضاء كان يشهد فصلا واحدا ، أو نصف فصل ، من ثلاثة فصول ، ثم ينصرف ويصدر الحكم !

الواقع أن المسألة فى حاجة الى تنظيم ، والى تضحية ببعض الوقت من جانب أعضاء اللجنة

وأنا أعلم حرص الشاعر الكبير على حسن اداء واجبه ، ولـــكن .. ليس كل النـــاس « عزيز أباظة » ..

غراميات اهل الفن - ٩

الراقصة التي عدلت القانون!

يوم ماتت بطلة هذه القصة،وهي أنضر ماتكون شبابا ، رأيت عشرات من الادباء والصحفيين واهل الفن ، يبكونهابحرقة ، ويسترجعون عنها ذكريات كريمة

والواقع انني كنت اعرفها معرفة غير وثيقة ، رأيتها عشرات من المرات ترقص ، واشهد أنهــا كانت الراقصة المصرية الاولى ، او الثانية على الاقل ، في الجيل الذى انتهى قبيل الحــرب العالمية الاخيرة

ورأيتها مرة او مرتين ، تمثل على مسرح ضاحك من المع مسارح العاصمة

ورأيتها بعد ذلك عدة مرات عابرا ، في طريق ، او مطعم ، او حفلة خاصة ، او ادارة مجلة ، ومع ذلك ، فانني لا ازعم انني عرفت من امرها الشيء الكثير ، بيد أن كثرة الدموع التى أريقت عليها يوم مصرعها ، رسمت لها في ذهنى صورة حلوة ليس من السهل نسيانها

وكان أكثر الباكين يوم مصرعها ، فنــان كبير كان يجهش بالبكاء ، حتى لقد أحسست يومئذ أن في كل دمعة تنساب من مآقيه قطعــة من قلبه !

•

يوم ماتت ، اهتزت مصر بأسرها !

لا لأنها راقصة بارعة ، ولا لأنها فنانة لامعة ، بل لان مصرعها كان من الاحداث التى احتلت الصفحات الاولى من الصحف الكبرى اياما طويلة، اقترنت صورتها خلالها بأحاديث لــكبار رجال الدولة ، وكلمات نارية للاقلام المنافحــة عن المجتمع ، وابحاث مطولة لرجال التشريع والتقنين ومحاكمات تطاول فيها بعض الاعناق حتى اوشك أن يمس المشنقة !

واخيرا .. اسفر مصرعهــا عن قانون جديد أضيف الى قوانين الدولة !

•

ترى من تكون هذه الراقصة الذى أصــدرت قانونا جديدا أصدرته وهى ثاوية في قبرها ؟

كانت حلوة كالتفاحة الحمراء ، وكانوا يسمونها بالراقصة الحنطية ، لان لونها كان بلون الحنطة التى انضجتها الشمس

وكانت في حياتها مغامرات كثيرة عابرة ، كتلك التى تعرض لكل منا ، فتعيش هنيهــات على هامش حياته ، ثم لا تلبث أن تنقشع كما تنقشع سحابة الصيف

اما القصة الكبيرة الوحيدة في حياتها ، فهى قصتها مع الفنان الكبير الذى المحت اليه ، وهو رجل ارتبطت حياته ، أول ما ارتبطت ، بسيدة جليلة ، كانت اعظم ممثلة وقفت على المسرح في يوم من الايام ، ثم انتقلت من مسرح التمثيل الى مسرح آخر أجل خطرا وانبه ذكرا ، ثم افترقا ، فارتبطت حياته مرة أخرى ببطلة هذه القصة

بدأ الحب بينهما ملتهبا ، وظل ملتهبا .. كان يغار عليها كما لم يغر على امرأة أخرى في حياته ، وكانت مفتونة به فتنة لم تكن تتصور في يوم من الايام انها ستتردى الى مثلها ، وهى التى عاشت تسخر من الرجال ، وتطيح بعواطفهم كما يطيح الطفل بالبمب في ليالى الاعياد ، تدوى «البمبة» لم تلتهب .. لم تحترق .. لم تتــاثر ادراج الرياح !

ومع هذا فقــد كانت لهذا الفنان العاشق «نفليتات» صغيرة ، أذكر منها واحدة شهدتها بعينى رأسى ، وضحكت منها أسبوعا كاملا

والقدر وحده هو الذى ساقنى الى شهود هذه الواقعة

كنت عائدا الى بيتى منذالظهيرة من يوم صيف، حين التقيت بصديقة من بنات الفن ، قالت :

ـ الا تدعونى الى الغداء ؟

وكان طبيعيا ان أستجيب لدعوتها وتركت لها اختيار مكان الدعوة ، فاقترحت مطعما صــغيرا لطيفا في قلب القاهرة ، هو في الواقع سرداب طويل رطب يتلاءم مع قيظ الظهيرة ، وكانت لهذا المطعم شهرة خاصة في طبق « الملوخية بالارانب »

وما كدنا نتسرب الى الداخل ، حتى وقعنا على خيانة عاطفية ؟

كان صاحبنا الفنان اللامع حبيب الراقصــة الحنطية جالسا في خلوة مع حسناء من بنات الفن، في ركن من المطعم ، وأمامهما صحنان من «الملوخية بالارانب»،وبينهما مجموعة من النظرات العاطفية، وهو يصب في اذنيها موسوعة من شعر الغزل ، وهى تؤجره عليها بالنظرة الحلوة ، والابتسامة المغرية ..

وغسلنا ايدينا ، وبدأنا نتناول الطعام

وفجأة حدث هذا المشهد !

تسللت الراقصة الحنطية من الباب الخلفى للمطعم ، وسارت وئيدة الخطى الى أن وقفت وراء صاحبنا تماما ، ولم تقع عيناه عليها بطبيعة الحال ، أما صاحبته التى كانت معه ، فقد فغرت فاها من الدهشة ، وجحظت عينــاها .. ولم تتكلم !

وقبل ان يسألها ، او يتلفت وراءه كانت يدا الراقصة الحنطية قد امتدت الى طبق الملوخية الذى امامه ، فرفعته من المائدة ، وسكبته على رأسه وملابســه .. ثم استدارت قائلة : « باى باى » وضحكت ضحكة عالية ساخرة نبهت الى هذا المشهد جميع أنظار رواد المكان .. وانصرفت على الفور !

وضحك الحاضرون جميعا !

اما هو .. فقد اسرع الى « التواليت » فنظف نفسه ما استطاع ، وأخذ صاحبته الجديدة ، وانصرف !

كيف حدث هذا ؟

لست ادرى .. ولكنى اشك ولا اجزم !

اشك في أن لصاحبتى التى كانت معى ، ضلعا في هذه المؤامرة

اشك في انها ، اذ كانت تغسل يديها عنــد دخولنا الى المطعم ، لمحت الفنان مع صاحبته ، فتسللت الى التليفون ، واتصلت بالراقصــة الحنطية ، واسرت اليها بما يدور هنا ..

اشك .. لانها كانت صديقة حميمة لها ، ولا اجزم ، لانني لم اشهد شيئا ، ولم أسمع شيئا ، ولم أسألها عن شىء

ومهما يكن من امر ، فقــد عادت المياه الى مجاريها بين الحبيبين ، وزالت هــذه النزوة العابرة

اما الراقصة الحنطية ، فقد اراد لها صاحبها ان تكون فنانة جادة ، لا عبث فيها ، اراد أن يدفعها الى مجد المسرح ، وأن يجعل منها للسيدة له ، جديرة به وبفنه ، ولا عجب ، فهو صاحب مدرسة في المسرح المصرى

ودفع بها الى مسرح كبير من مسارح العاصمة، لعبت فيه دورا او دورين ، حتى غالبها الحنين الى الرقص ، فعادت ترقص من جديد

وذات ليلة وهى ترقص ، أحست شعورا غامضا حزينا ينتابها ، فراحت ترقص لاول مرة وهى عابسة ، بعد ان كانت ابتسامتها الجميلة هى نصف رأسمالها اذا رقصت !

ونزلت من المسرح .. وجلست في نهاية الصالة، خلف الجماهير ، فاذا يد قاسية تهوى عليها .. وبعد لحظات كانت قد ودعت الحياة !

وصحت القاهرة صــبيحة اليوم التالى على جريمة فريدة في نوعها ، لا سابقة لهــا في تاريخ الجريمة في مصر !

واهتزت وزارة الداخلية ، .وتحركت الاقلام .. وبكت العيون ، كما رويت في أول هذا المقال

وذهبت الراقصة التى أنشأت بمصرعها قانونا من اخطر قوانين الدولة ، لحماية النســاء من براثن المستغلين وانياب العاطلين الآثمين ..

وانتهت قصتها ..

ولكن .. هل انتهت قصته ؟

اعنى .. هل انتهى تاريخ قلبه يوم مصرعها ؟

لا لقد مسحت السنون دموعه ، وضمدت جراحه ، وعاد قلبه يخفق من جديد لبطلة جديدة من دنيا الفن !

ترى من تكون ؟

« صاد »

قصة حياتى

بقلم الأستاذ محسن سرحان

كانت فترة دراستى خاملة ليس فيها ما يستحق الذكر ، ثم انقلب الخمول الى الخجل حتى حصلت على البكالوريا ، وتمنيت بعدها ان اظهر على الشاشة ولو فى دور فراش لمدة دقائق .. وتحقق املى ، واصبحت محسن سرحان الذى تشاهدونه على الشاشة !

انا من مواليد بورسعيد عام ١٩٢٠ ، وكانت فترة دراستى تميل الى الخمول ، وكان للخجل الذى اشتهر به اثر كبير فى حياتى فلم افكر طيلة فترة الدراسة فى الفن حتى حصلت على البكالوريا ..

كان املى ان اظهر فى السينما حتى ولو فى دور فراش يقدم القهوة ، وعينت فى وزارة الزراعة ، وكان معى فى الوزارة موظف له فرقة من الهواة فطلبت الانضمام الى فرقته فقبل بعد لأى ..

وحدث ان اعلنت فنانة محترمة عن حاجتها لوجوه جديدة ، فتقدمت انا وبعض زملائى الهواة ، وارسلت الينا من يطلب صورنا ، وعدنا بالصور بعد ثلاثة أيام ، وحملها السكرتير اليها ثم عاد صارخا :

— أين صاحب هذه الصورة ؟

وكنت انا صاحبها ، وخيل الى أننى ارتكبت مخالفة ما فحاولت الهرب ولكنه تشبث بى قائلا :

— الست عاوزاك حالا

ودخلت عند الست ، واذا بها تقابلنى مقابلة لم اكن اتوقعها ، وقالت لى : « ساخلق منك ممثل الشرق الاول .. ساتحدى بك هوليود .. انت بطل فيلمى الجديد .. انت الوجه الجديد الذى ابحث عنه »

قلت فى ذهول :

— بطل كده خبط لزق ؟!

وحددت لي مواعيد للحضور يوميا ..

وذهبت اليها في الموعد المحدد ووجدتها مع خمسة من اصدقائها ، وقد جلست تبحث عن مشهد غرامي معين من الفيلم .. وطلبت مني ان اقف وان اقوم معها بعمل بروفة على هذا المشهد

وتكررت البروفات يوميا ، ولمدة ثلاثة شهور قالت لي بعدها :

ــ احنا عاوزين يا بطل عشر بدل وعاوزاك تتعلم قيادة السيارات ، بس يعني الكلام ده يكون حالا لاننا داخلين الاستديو بعد ١٥ يوم

وقلت لنفسي من اين لي ما يسمح بشراء عشر بدل ، وانا بعد الموظف الثانوي؟! ومنعني الخجل من ان اصارحها بانني لا املك المبلغ ، فطلبت اجازة من الوزارة وقررت ان اختفي من القاهرة حتى لا تعثر علي وتحرجني ، وقرات في الجرائد انها اختارت فتى غيري . وهكذا ضاعت الفرصة الاولى بسبب البدل !

وعرض علي بعض اصدقائي ان اعمل «كومبارس» ، ولشدة غوايتي لم امانع ، وذهبت الى تياترو في شارع عماد الدين لاستاجر « اسموكن » اظهر به في احد الافلام .. وفي اثناء سيري التقيت بالمرحوم بشارة واكيم وادهشني ان يحملق بشارة في وجهي ويمعن النظر في ثم قال لي :

ــ الى اين انت ذاهب ..؟

قلت له :

ــ انا رايح اجر « اسموكن » علشان امثل

فقال لي :

ــ تمثل ايه .. ؟

قلت له :

ــ حامثل كومبارس في فيلم

فقال لي :

ــ لا يابني تعالى .. انت مش حتمثل كومبارس انت حتمثل بطل في فيلم .. دول دايخين على الوجه العربي اللي يليق للدور والحمد لله اديني لقيتك .. تعال معي الآن لتقابل المخرج وصاحبة الشركة

وحسبت في بادىء الامر انه يقصد بحديثه هذا مداعبتي ..

واخذني وذهبنا الى المخرج فأعجب بي جدا ، وكان المخرج ايطاليا وهنأني وشكر بشارة على جهده وذهبنا الى البطلة وكانت صاحبة الشركة فاذا بها تسر لهذا ، وتحدد لي اليوم التالي لعمل « تست » وعملت التجربة في اليوم التالي فاذا بالنتيجة تظهرني في مثل سن ابنها ، فقد كنت وقتها في السابعة عشرة ، واعتذرت لي السيدة الفاضلة ، وضاعت مني الفرصة الثانية ايضا

وبدأ اليأس يتملكني ، وقلت لنفسي لعل القدر كان يسخر مني ، وصرفت النظر عن الفن عمليا وآثرت ان ادرس الفن علميا ..

لقاء مع احمد جلال

وحدث ان جمعت الظروف بيني وبين المرحوم احمد جلال ، اذ كنا من بلدة واحدة وكانت هناك صلة قرابة بينه وبين والدتي ، وكنا نسهر سويا كل ليلة ، وحدثت جلال عما مر بي ، وتتلمذت عليه عمليا وذات يوم قال لي جلال : « ماتيجي أعمل لك تست يمكن نقدر نفيد بعض ! »

وكان طبيعيا الا امانع ، وعملت التجربة ونجحت والحمد لله ، ومرت فترة من الوقت لم اذا بي أفاجأ به وبالفنانة آسيا عندي في الوزارة ، وطلبا مقابلة الوزير لاستخراج تصريح لي بالسفر الى خارج القطر ، وبعد ان حصلا على التصريح فاجآني به وبعقد لبطولة فيلم « فتش عن المرأة » بمبلغ ثلاثين جنيها ..

نجاح

وعرض الفيلم وحاز نجاحا كبيرا ، واثناء اعداده في المعمل شاهد الاستاذ احمد بدرخان بعض مشاهده فسألهم عني ، وارسل في طلبي ، وبشرني ببطولة فيلم يخرج في استديو مصر هو « حياة الظلام »

وعرض اسمي على مديري الشركة فرفضوا لان استديو مصر لا يقبل الا الاسماء اللامعة لبطولة افلامه ، ولكن الاستاذ احمد بدرخان صمم على اسناد الدور الي

وانتصر راي المخرج وتعاقدت مع الشركة على تمثيل الفيلم الذي نجح نجاحا باهرا

وعملت بعدها حوالي اربعة أفلام وكان فيلم « فتاة متمردة » اول فيلم مصري استمر عرضه ثمانية أسابيع ..

وبعدها اجتاحت حياتي فترة ركود استمر حوالي خمس سنوات

وفي نوبة يأس استقلت من عملي في الحكومة دون أن يكون لي مورد رزق آخر ..

وحدث ان تقابلت بالاستاذ زكي طليمات في الاتوبيس وعرض علي ان اعمل في الفرقة القومية كفني اول ، وكان ذلك حوالي سنة ١٩٤٢ فلم امانع ، وعملت بالفرقة بمرتب شهري قدره اثنى عشر جنيها بصفة مبدئية ، ولكن هذه « المبدئية » استمرت لثمانية شهور دون أن ينظر الى مرتبي ، فاستقلت

وتوجهت الى منزلي وصممت على ان اعيش على عملي كممثل اذاعي وكان ثلاثة جنيهات للتمثيلية .. ورضيت بهذا الوضع الى ان ارسل في طلبي الاستاذ عبد الحليم نصر ليعرض علي دورا ثانيا في فيلم « شاطىء الغرام » وقبلت القيام بالدور ، ونجح الفيلم ونجح دوري بشكل لفت أنظار الشركات والمخرجين والجمهور ..

وفتح لي هذا النجاح باب المجد ثانية فعدت الى الاضواء من جديد !

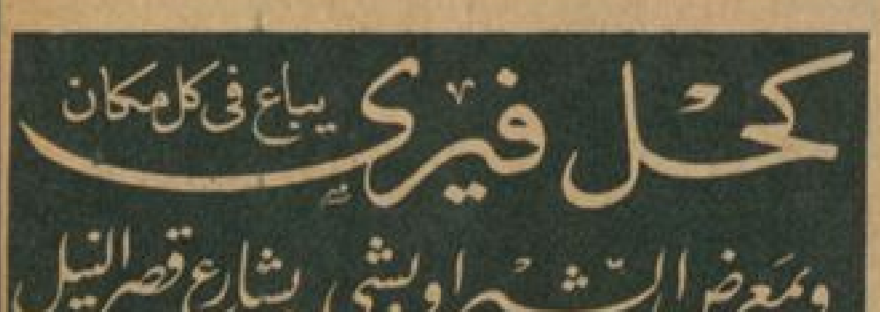

من طبيب حنجرة ...
إلى "العقل فى اجازة"!

للنجمة شادية

« لقد قلبت صفحات الماضى لاقدم لك بعض ذكرياتى . انها طريفة ، ومثيرة ، ومليئة بالحياة ، وفيها درس على الصبر فاقرأها .. ومنا تستفيد !

حدث هذا فى بدأ حياتى الفنية

رآنى بعض أصحاب شركة معروفة فأعجبوا بى ، وقالوا لى غنى فغنيت ، فاستخفهم الطرب، وصاحوا « اعد » ، وقالوا لى : « مثل » فقلت ، وأخذهم التأثر ، فصبوه فى قالب الثناء

وفى تلك الليلة لم أنم ، لقد خيل إلى أن أحلامى تحققت ، ورحت أحلم بصورى فى الصحف ، وفى اعلانات السينما التى تغطى الحوائط ، وعلى الشاشة وألوف الناس .. قراء ، ومارة ، ورواد سينما يتأملونها ثم يطرونى بنفس الطريقة التى أطرانى بها أصحاب الشركة المعروفة ..

وكانوا قد طلبوا منى أن أذهب إليهم فى اليوم التالى ليرانى المخرج ، ولكن هذا الأمر لم يشغل بالى قط ، بعد أن حزت اعجاب أصحاب رأس المال ؟ وهم فى مصر مقدمون على المخرج ! وفى الموعد المحدد ذهبت ..

وصافحت المخرج بحرارة ، وبدأت أغنى وعينى لا تحولان عن وجهه لاقرأ على صفحته رأيه .. ووجدته يعبس ، فرحت أرفع صوتى ، وأرقق النبرات ، وأكثر من الاشارات المعبرة عن كل معنى .. كل هذا وهو لا يزال عابساً !

وانتهيت من الأغنية فقال : « لا .. لا .. دى ما تنفعش أبداً ، انت لازم تشيلى اللوزتين قبل ما تفكرى فى انك تغنى . »

وسألته : « أشيل اللوزتين ازاى يا أستاذ ؟ »

قال : « عجيبة ، مش عارفه كان تشيليهم ازاى .. تشيليهم عند الدكتور لأنهم خانقين صوتك ، وبعد كده تبقى تيجى »

وأحسست أن سكيناً حادة النصل تغور فى صدرى ، وخرجت بعد أن تحطمت كل آمالى ..

وواسانى صديقاتى ، وقالوا لى : « لن تجعل اللوزتين تقفان فى سبيلك .. »

وفى اليوم التالى ذهبنا إلى أشهر الأطباء ، وفحصونى كلهم وقالوا واحداً بعد الآخر أن اللوزتين فى حالة جيدة ، وهما لا يؤثران على صوتى اطلاقاً

وكنت أسأل : « يعنى اقدر أغنى ؟ »

فيجيب الطبيب : « تقدرى يامدموازيل ، حرام تشيلهم وتتعذبى »

ولكنى لم أقتنع ...

إذ لابد أن للمخرج وجهة نظر خاصة فى مسألة اللوز التى تشوه جمال الصوت ، فقررت أن أسأل زملائى من المطربين ، فاجمعوا على أن التخلص من اللوزتين هو الشىء الوحيد الذى يشوه جمال الصوت !

وفى تلك الأثناء سمعت أن المخرج قد استعان بفتاة أخرى زكاها عند بعض أصدقائه . قبل أن يجرى الاختبار ، ومن هنا فهمت لماذا كان المخرج حريصاً على إيهامى « وزحلقتى » من الفيلم

ولو أنى استمعت إلى نصيحته المغرضة ، لما كنت فى يوم من الأيام المطربة التى تسمعونها

وقد قررت بعد هذه الصدمة أن أطرح عن رأسى فكرة الظهور فى دور البطولة ، وأن أقبل دوراً ثانياً ثم أصدق الحلم ، إلى الدور الأول

وفى هذه الأثناء اتفقت مع مخرج فيلم «المتشردة» على أن أقوم بالدور الثانى مع الفنانة حكمت فهمى ، وقد قبلت الدور لأنى سأغنى فيه ، وبدأت بحفظ الألحان التى وضعها الأستاذ عبد العزيز محمود ، وسجلت بالفعل أغنية «حرمونى منك»

كل هذا قبل أن نبدأ التمثيل ، وقد شرعت فى حفظ الأغنية الثانية ، وذهبت إلى مكتب الشركة لأقابل المخرج ، فدخل الأستاذ حلمى رفلة زائراً ، ورآنى جالسة أنتظر ، فراح ينظر إلى طويلا ، ثم تحدثنا .. وعرف أنى وجه جديد فطلب أن أقابله فى موعد محدد لنتفاهم ، وذهبت لمكتب الأستاذ حلمى رفلة فى مساء ذات اليوم ، فاتفق معى على دور بطولة ، بعد أن أنصت – وهو يجيد الانصات – الى قصتى كاملة

وكان فيلم «العقل فى أجازة» أول فيلم أقوم فيه بدور البطولة ..

وكان المخرج الأستاذ حلمى رفلة يبذل معى جهوداً مشكورة لكى أتعلم كل شىء ، وكان رقيقاً فى معاملته ، لا يثور إلا قليلا على غير عادة المخرجين ، ولا يصدر الأوامر إلا بمقدار

كنت حسب الدور المرسوم لى فى القصة فتاة ريفية فقيرة ادخل الى قصر [illegible]ظم .. وهذا هو

(البقية على صفحة [illegible])

الإنتاج الثانى للمخرج حسن الإمام
الملاك الظالم
فيلم لن تنساه مدى الحياة
بطولة
فاتن حمامه
كمال الشناوى
بالاشتراك مع :
زهرة العلا
سراج منير
محمود المليجى
زينات صدقى
عبد الوارث عسر
فردوس محمد
فاخر فاخر
فريد النحاس
نادية الشناوى
هند رستم
والممثل الكبير
حسين رياض
اخراج : حسن الإمام
تصوير
وحيد فريد
سيناريو وحوار
يوسف عيسى
والسيد بدير
توزيع
دولار فيلم
حاليا بسينما الكورسال الصيفى والشتوى وسينما لوكس بالقاهرة
وسينما ريتس بالاسكندرية
وسينما الريفيرا بمصر الجديدة والحرية ببورسعيد وركس بالمنصورة والوطنية بالمحلة الكبرى والتعاون بالاسماعيلية

فستان للسهرة او للكوكتيل من الحرير الابـ
اللونين الازرق والاسود والشوب مفتوح من

أزياء الـ

تقدم الفنانة اولا صدقي على هذه الصفحة
والذوق السليم ، ومع ذلك لا ترهق الـ

ـستان ابريميدي من الحرير الازرق الذي يميل الى الخضرة ومحلى برسومات متداخلة في بعضها وله حزام من الجلد الاسود البراق

حرير الابيض المحلى بزهور كبيرة من
فتوح من الظهر والجوب واسعة من الاسفل

الصيف

الصفحة ثلاثة ازياء صيفية تمتاز بالبساطة
المطلقة لان اغلاها لايتكلف الا ٨ جنيهات

روب دى شامبر بسيط من الستان الابيض
وهو بسيط فى تفصيله كما انه يتهدل فى
وسع ليغطى الجسم كله حتى الساقين

جنون ...
في مرتفعات وذرنج

شاءت الصدفة أن نقدم رواية « مرتفعات وذرنج » على المسرح في نفس الوقت الذي كان يعرض فيه فيلم «مرتفعات وذرنج » في احدى دور السينما

والمسرح المصرى بامكانياته المحدودة لا يستطيع أن يقف في ميدان المنافسة امام السينما الامريكية التى تغدق الالوف لاخراج المسرحيات الشهيرة في افلام رائعة ..

وانصرف الناس الى مرتفعات وذرنج في السينما

والحقيقة اننا نحن «أفراد الفرقة القومية» قدرنا للامر خطورته ، واجتمعنا اجتماعا عاجلا قررنا فيه أن نبلغ قصارى الجهد ، وان نسعى الى الدروقوان نخيب ظنون المتحاملين وكنا نندمج وننسى انفسنا في كل المشاهد ، وفي احدى الليالي ، وفي الفصل الاخير من المسرحية تموت أمينة رزق ـ كما تقضي حوادث القصة الخالدة ـ تموت بين يدي .. تموت وانا أعنفها بعبارات شديدة.. وبعد أن تغمض عينيها أهب لاخاطب الله واستغفره ثم اصاب بالجنون

وبدأت القى عبارات التعنيف وامينة ـ الممثلة القديرة ـ تهتز في يدى ببراعة واتقان ثم تغمض عينيها لتموت ، كل هذا وهى راقدة في فراشها ، واكتشف انها ماتت فأشرع في الوقوف وقد تقلصت أناملي على ملاءة السرير فاجذبها في يدى لاقبلها ـ اقبل الملاءة ـ وابدا اخاطب الله

والذى حدث أن أمينة كانت ترقد على نصف الملاءة ، وحين وقفت لاكمل دوري نزعت الملاءة بشدة فتدحرجت امينة من السرير وسقطت على راسها

وكانت السقطة قوية فصرخت أمينة ، صرخة مكتومة لم يكتشفها الجمهور .. وادركت انها اصيبت . وبدأت ارتجف خوفا عليها .. وانهيت عباراتي بسرعة خاطفة واسدل الستار والجمهور يصفق .. الجمهور الذى حسب اصابة امينة جزءا من المشهد القوى

وسارعنا لنسعف امينة التى اصيبت في راسها وجسدها ، وابتسمت لي وهي تقول : « الناس انبسطوا يا يحيى ؟ »

فقلت : « انبسطوا جدا »

قالت : « اذن انا خفيت ! »

•

وكنت اعمل مع السيدة فاطمة رشدى على مسرح « برنتانيا » في شارع عماد الدين .. وكنا نقدم مسرحية اسمها « شباب » اخذت فيها دور ضابط بوليس ..

اما فاطمة رشدى فهى زوجة يهددها زوجها بالقتل فتستنجد بالبوليس الذى يتدخل في الوقت المناسب لينقذها

في احدى الليالي التى كنا نقدم فيها هذه الرواية حدث مالم يكن في الحسبان ، كنت في ذلك اليوم مشغولا ببعض امورى ، ولم يكن عندى وقت اتناول فيه طعام الغداء ، وفرغت مما شغلنى في الساعة السابعة فذهبت وتناولت طعام العشاء في أول مطعم صادفته ـ ورغم أن الطعام لم يكن جيدا فقد تناولته في شره .. وذهبت الى البيت لاستبدال ملابسى ، ومن البيت ذهبت الى المسرح

وما أن جلست على احد المقاعد حتى أحسست بشيء يعصر امعائى ويقبض عليها في قسوة ، وزاد الالم دقيقة بعد دقيقة ورأيت العرق يتصبب على جبينى ، وتطور الامر فجعلت اصرخ من الالم واتلوى .. وتدافع الزملاء الى حجرتي وهم يدلكون يدى ويفتحون صدرى ويصدرون فتاواهم الطبية

وتركنى الالم في شبه غيبوبة ، لا أفيق منه الا لاصرخ ، ولا أكف عن الصراخ الا لاعود للغيبوبة .. ولم يسارع الزملاء باستدعاء طبيب لانهم يعلمون انني لا اميل لهم وللمخاوف التى يبثونها في نفسى لاتفه الاسباب . ولكن الاستاذ فلاديمير ، وكان مدير المسرح ، سارع يحضر كأسا من الكونياك

وتجرعت الكأس دفعة واحدة .. وسط تمنيات الزملاء والزميلات بالشفاء

كان موعد رفع الستار يقترب ، وكان الالم يزداد ، ولم تفعل الخمر شيئا

وبدأ فلاديمير يوحى الى بأننى سليم ، وراح يفهمنى أن الستار على وشك ان يرتفع وان مستقبل الفرقة قد تعلق بهذه الليلة ..

وتحاملت على نفسى ولبست ملابسى ، وذهبت خلف الكواليس ، وكان الستار قد رفع ودخل الممثلون الذى يبداون المسرحية ، وكان فلاديمير يسندنى وانا واقف وقد وضع مسدسا في جانبى مفروض ان احمله ولكنى لم استطع .. وجاء دورى فرأيت فاطمة تصرخ مستنجدة بى ثم تتقدم من الباب الذى أدخل منه الى المسرح وتمسك بيدى صائحة فى زوجها : « انا جبت لك البوليس اهو »

وتتقدم بي وهى تسندنى وسط المسرح .. ثم لا تتخلى عنى دقيقة واحدة وهى ترى انها لو تخلت عنى لسقطت اعياء

وجاءت اللحظة التى يجب ان أخرج فيها مسدسى واطلقه ولكنى لم استطع فسارعت بي الى طرف المسرح ، وهى تتحدث حديثا ليس في أصل الرواية ولكنه انقذ الموقف ، وما كدت أصل لهناك حتى جذبنى الاستاذ فلاديمير الى خارج المسرح ووجدتنى اقول للزوج الذى يجب أن أقتله : « انا حاقتلك » وكان فلاديمير قد أعد للامر عدته فضرب « بمبة » في تلك اللحظة .. وسقط الزوج على الارض وانتقل المشهد ..

وحملونى الى البيت ، وانا فريسة لتسمم لولا لطف الله لحدث مالا تحمد عقباه ! ..

يحيى شاهين

تسريحات مبتكرة

اقيمت أخيرا في قصر « دورسای » في باریس المسابقة السنوية التي يشترك فيها أشهر حلاقي باريس لنيل كأس فرنسا لأحسن التسريحات وقد فاز صاحب هاتين التسريحتين بالكأس .. وقد قال الحلاق الفائز للصحفيين : « ان هذه التسريحات خاصة بسيدات المدن فقط .. فهي لا تصلح لسكان الأرياف » ! ..

متاعب وراء الكاميرا
أفلتنا من الدهس بأعجوبة!

ان متاعب ما وراء الكاميرا لا تنتهي ، كل مشهد له متاعبه ، واللقطة التي تمر بك في ثوان او في دقائق تكلفنا مشقة وجهدا يوما او اياما .. وهذه بعض المتاعب التي صادفتني، أرويها للقراء على سبيل المثال لا الحصر!

في فيلم « منير » رأى الاستاذ أنور وجدي مخرج الفيلم ومنتجه ان نستعين بفرقة باليه لتؤدي لنا بعض الرقصات الجديدة

وكان قد وصل الى القاهرة فرقة باليه ، فاتفقنا معها على ان تؤدي الرقصة المطلوبة ، واستعدت الفتيات وجئن في اليوم الذي حددناه لهن،وكان الاستعراض الذي أدينه رائعا أثار الاعجاب

وانصرفن بعد ذلك ثم مضت أيام ، ورأينا اننا في حاجة الى نفس الفرقة لان الاستعراض اصبح ناقصا بعد أن أدخلنا بعض التعديلات على الجو المحيط به ، وكان لا بد أن نستعين بهذه الفرقة بالذات . وبحثت — وكنت مساعدا للاخراج — عن الفرقة في القاهرة فلم اعثر لها على اثر ، ثم علمت أنها سافرت الى الاسكندرية وستمكث بها بضعة أيام وتسافر بعد ذلك الى اوربا ..

وسارعنا بالمعدات لنلحق بهم ، وبحثت عنهم من كازينو الى كباريه حتى وجدتهم بعد مشقة . وقال مدير الفرقة انه ارتبط بالعمل في مكانين في وقت واحد ، فكانت الفرقة تبدأ عملها في التاسعة من كل مساء ولا تنتهي قبل الرابعة فجرا ..

وبعد جهد استطعت أن أقنع المدير بأن يعاونني ، فأفهمني بانه لن يستطيع اكثر من أن يحتجز الفتيات ساعة بعد أن ينتهوا من العمل وان علينا أن نصورهم في الساعة الخامسة فجرا!

وسهرنا حتى الفجر ليلة واثنين وثلاثة .. والتقطنا مشهد الاستعراض .. وعدنا الى القاهرة فسقطنا مرضى !

ولكنا شفينا حين رأينا الفيلم .. كان المشهد الذي التقطناه ونحن نيام لم نقاوم النعاس بصعوبة من أجمل المشاهد في فيلم « منير »

وفي فيلم «البطل» ذهبنا الى قليوب لالتقاط بعض المشاهد الخارجية

كان المشهد يمثل اسماعيل يس ، وقد استلقى على شريط السكة الحديد لينتحر ، ثم نلتقط صورة القطار يقبل من بعيد وهو يطلق صفيرا مرعبا !

واخترنا مكان « تحويلة » وهي منطقة من شريط السكة الحديد تتقاطع فيها القضبان ، ويمكن أن يستلقي اسماعيل بين قضيبين ويأتي قطار فتمر العجلات فوق قضيبين مجاورين ولكن الكاميرا اذا صوبت نحو القطار وهو مقبل ، ثم صوبت لاسماعيل وهو مستلق بين القضبان امكن خداع المتفرج حتى يتخيل ان القطار سيدهم النائم المسكين !

وعرفنا موعد القطارات من معاون المحطة ، وتجمع العمال حولنا ، يبدون لنا كل ما أردنا من عون .. ثم رأوا اننا سنستغرق في عمليتنا فانصرفوا

وأدينا بروفة للمشهد ثم جعلنا ننتظر حتى حان موعد القطار ، فبدأنا العمل ..

استلقى اسماعيل يس على القضبان قبل التحويلة ، ووضعنا الكاميرا في زاوية يستطيع المصور أن يلتقط عندها صورة اسماعيل والقطار مقبل عليه .. والقطار يقبل فعلا ولا يتحرك اسماعيل لانه — أي القطار — يسير على قضيبين غير اللذين ينام بينهما اسماعيل ، وان كانا يلتقيان بعد أمتار !

وسمعنا صوت القطار يقبل فاستعدت الكاميرا .. وجعل القطار يقترب .. وفجأة رأينا قطارا آخر يقبل من ناحية أخرى .. رأيناه في اللحظة الأخيرة وبيننا وبين القطار الاول مالا يزيد على مائتي متر .. وكان القطار الثاني من نوع الاكسبريس ، الذي لايقف عند محطة قليوب ، والمفروض انه سيمر فوق القضيبين اللذين ينام عليهما اسماعيل

وصحت في اسماعيل محذرا ، وما كاد يرى القطار حتى سارع ليجري وينقذ نفسه .. وجرى المصور وجرى العمال ، لانهم كانوا يقفون في طريق القطار الذي جاء على حين غرة !

وباظ المشهد .. وأفلتنا بجلودنا !

وكان علينا أن ننتظر ثلاث ساعات في عز البرد .. وهطل المطر فأفسد كل ما كنا ندبر .. وعدنا الى القاهرة !

وعدنا الى قليوب في اليوم التالي لنلتقط المشهد بعيدا عن الخطر .. خطر الموت تحت عجلات القطار !

« حسن الصيفي »

س و ج

مع مديحة يسري

س : متى بدأت الاشتغال بالفن ؟
ج : كان أول ظهوري على الشاشة أمام الاستاذ عبد الوهاب في فيلم ممنوع الحب في مشهد الغنية بلاش تبوسني في عيني ثم قمت بدور البطولة أمام الاستاذ فريد الاطرش في فيلم أحلام الشباب

س : ما هو أول مبلغ تقاضيته كأجر ؟
ج : ثمانون جنيها في فيلم أحلام الشباب

س : أي الالوان تفضلين ؟
ج : الازرق

س : أي الاسماء تفضلين ؟
ج : في الرجال محمد وفي النساء وفاء

س : ما هو العمل الفني الذي تفخرين به ؟
ج : كل أدواري الفنية أفخر بها وخاصة دوري في فيلم « وفاء » اذ اني كلما شاهدته مع الجمهور بكيت تأثرا

س : لماذا تنتجين فيلما كل ثلاث سنوات فقط ؟
ج : لانه في خلال السنة الاولى أبحث عن قصة ، وفي خلال السنة الثانية أختار المخرج والممثلين ، وفي خلال السنة الثالثة أقوم باعداد الفيلم

س : ما هو انتاجك للموسم الجديد ؟
ج : قصة « أين راحلة » التي اخترتها من مئات القصص للكاتب المعروف الاستاذ يوسف السباعي ويقوم باخراجها الاستاذ عز الدين ذو الفقار ولاول مرة في تاريخ السينما يختار الجمهور بطلا هو الاستاذ عماد حمدي الذي جاءتني آلاف الرسائل ترشحه لدور البطولة ولم أبخل على هذا الفيلم بجهد أو مال ولذلك أقوم باعداده في استوديو مصر ليكون فيلما مثاليا

س : ما هي الصفة التي تفضلينها في الرجال ؟
ج : الصراحة

س : ما هي الصفة التي تفضلينها في النساء ؟
ج : السيدة التي تحترم زوجها وخصوصا أمام الناس

س : ما هي أمنيتك في الحياة ؟
ج : أن يطيل الله عمر ابنتي العزيزة « وفاء » ويردها الي من سويسرا سالمة ..

س : ما هو مثلك الاعلى ؟
ج : رب يوم بكيت منه   ولما صرت في غيره بكيت عليه

م ٠ ١

من قصص النجوم

مؤامرة في قصر شايو !

كنا نعلم انهما تسعيان وراء الاسرار ، ولكنا لم نكترث بهذه الحقيقة لانه لم يكن عندنا اسرار نخشى عليها ان تذاع . وكانت مغامرة .. ممتعة ، ومثيرة ، كما انه لم تكلفنا شيئا

أعلنت حرب فلسطين ، وشغلت انباء الحرب والزحف صحف العالم ، واهتم الرأى العالمي بقضية فلسطين ، واجتمع مجلس الامن في قصر « شايو » بباريس ليبحث القضية ويصدر فيها توصياته وقراراته

وكنت في ذلك الوقت اعمل في محطة الاذاعة البريطانية ، وكان يعمل معي الاستاذ عيسى خليل صباغ الاذاعي المعروف ، وقد انتدبته محطة الاذاعة البريطانية ليسافر الى باريس ويحضر جلسات مجلس الامن ، وينقل الى الاذاعة ما يدور في تلك الجلسات ساعة بساعة ويوما بيوم

وكان بيني وبين عيسى خليل معاهدات اقراض واقتراض ، تمنحه الحق في أن يأخذ كل ما في جيبي اذا دعت الحاجة ، وتلزمني بالا أعارض ، أو أمانع

والانتقال الى باريس حدث هام ، يستدعي تحريك المعاهدة ، ولهذا استولى عيسى على كل ما معي

وكنت في ذلك الوقت في حالة نفسية سيئة فطلبت اجازتي السنوية وقررت ، ازاء الافلاس ان اقضيها في البيت اطالع بعض الكتب التي اشتريتها قبلا ولم يتسع الوقت لقراءتها

ولكني كنت اتطلع الى فرصة تسنح لاخرج من البيت ، كان ما معي يكفي الطعام فقط حتى اول الشهر الجديد ، وكان من سوء التصرف ان انفقه في ليلة واجوع بعد ذلك

ولكن النجدة وصلت في ميعاد لا احلم به . ووصلت من الاستاذ عيسى خليل رب الازمات . فقد ارسل لي برقية يقول فيها : « احضر الى باريس حالا .. لك مقعد محجوز في اول طائرة . »

وسارعت الى حقيبة الملابس اعدها ، وسألت بالتليفون عن حقيقة ما جاء في البرقية ووجدته صدقا كله ، ومن ثم قفزت الى اول تاكسي لاذهب الى المطار

كان هذا في الصباح الباكر ، وقد نزلت بنا الطائرة في مطار باريس ووجدت عيسى في انتظاري

قلت : « ايه الحكاية ؟ »

قال : « انت مش عندك اجازة ، انا قلت نقضيها سوا »

قلت له : « لكن دانت مفلس ، وانا مفلس »

قال : « ما خلاص العدلت »

وابتسم عيسى ابتسامة ذات مغزى . وداس على قدمي ونحن نخرج من باب المطار حتى لا اوجه اليه المزيد من الاسئلة ، وركبنا سيارة اجرة ذهبت بنا الى الفندق الذي ينزل فيه عيسى ، وصعدت الى غرفتي وهو معي .. وما ان اغلقنا الباب حتى قال : « تحب السمرا والا الشقرا ؟ »

قلت : « احب الشقرا ، لكن فين هيه ؟ »

قال لي : « احكيلك يا صديق المروءة ، الحكاية كلها . »

ومضى يروى لي القصة فقال انه كان يحتسي شرابا في مكان عام حين احس بأن هناك من يراقبه . وقد تعمد — من باب التقل والدلال — ان يتجاهل نظرات الفتاتين اللتين كانتا تراقبانه ..

وتحركنا من باب المحل في ذات اللحظة التي تقدم فيها هو نحو الباب ، وتعمدنا الاصطدام به بطريقة تشهد انهما بالذكاء وسرعة البديهة واعتذرنا ، ورد هو الاعتذار بعبارات لطيفة ، وسار الثلاثة في طريق واحد ..

تجاذبوا اطراف الحديث ، والحديث ذو شجون ، كانت احـــدى الفتاتين شقراء مرتهبة ، جميلة كالهة اغريقية ، رشيقة كافا جاردنر ، وكانت الاخرى سمراء تذكرك بالفاتنات من بنات البــلد .. على اناقـــة لاناليزير ودقتها !

وانتهى الحديث بدعوة الى السينما ، الداعى .. هما ، والمدعو .. هو عيسى خليل صباغ !

وحين عاد عيسى للفندق فى تلك الليلة راح يفكر فيمن تكونان ، ولم يكن من العسير عليه « هو الذكى اللبيب » ان يعرف السر ، فقد خمن انهمـا من بنات اسرائيل ، وكان الاسرائيليون فى ذلك الوقت ، وفى كل وقت ، يستخدمون فتياتهن فى الحصول على الاسرار

وكان من المحال ان يصادق عيسى التنين ، فارسل لى برقية ، وصاح ثانية : « تحب السمرا ولا الشقرا ! »

قلت له : « احب السمرا »

قال : « طيب قر هدومك لانهم جايين بعد نص ساعة »

واستبدلت ملابس السفر بملابس « الاناقة والجاذبية » ، وجاء خادم الفندق يقول لنا انهما وصلتا وانهما تنتظران فى غرفة الاستقبال .

وهبطنا الدرج قفزا ، ووجدت ان زميلى عيسى كان مخطئا حين وصفهما بعباراته الركيكة ، لانهما كانتا اجمل مما وصف واكثر فتنة مما صنف

وكان هناك سؤال اريد ان اسأله لعيسى ، ولكنى نسيته ، هذا السؤال هو : « كيف ننفق على الفتاتين ونحن فى حالة افلاس ؟ »

وتأهبنا للخروج من الفندق ، وحانت فرصة وجهت فيها الســؤال لعيسى فأجاب قائلا : « نحن ضيوف عندهما . وقد اقسمتا لى اننـا لن ننفق فرنكا واحدا طيلة مدة الاقامة فى باريس »

وخرجت الى احد ملاهى باريس الضخمة ، وزرنا فى الايام التـالية معالم باريس ، وتناولنا الوجبات فى افخم المطاعم ، وشاهدنا اعظم المسارح الباريسية ، كل هذا ونحن لا نضع الايدى فى الجيوب الا لنخرج المناديل ! والفتاتان تدفعان ، او بالاحرى تدفع الشقراء لانهما فيما ارى كانت رئيسة السمراء فى قلم الجاسوسية

ولم يكن عند عيسى اسرار يخشى عليها الافتضاح ، فقد كان كل ما يفعله ان يسجل ما يدور فى جلسات المجلس ، ثم يرسلها قبل ان يغادر المجلس الى محطة الاذاعة البريطانية فتذيعها المحطة فى نفس الليلة . ولكنـه حرص على أن يبدو غامضا امام الفتاتين ، وكلما ازداد الغموض ازداد الانفاق ، وازدادت الابتسامات . لانهما اعتقدتا أن وراء الغمــوض سرا سيقلب الاوضاع راسا على عقب فى ميادين القتال وفى الايام الاخيرة من اجازتى ، ادركت ان الصديقتين الصهيونيتين قد ادركهما اليأس فقـد رفضتا ان تودعانى على الطائرة التى حملتنى الى لندن ثانية .. بعد ان قضيت فى باريس امتع اجازة فى حياتى !

« محمد توفيق »

وصية

لا شك ان هذه الوصية اغرب وصية عرفها العالم .. وقد اذاع تفاصيلها النجم الشهير « بوب هوب » ضمن برنامجه الاذاعى الاسبوعى قال بوب :

توفى مليونير من اصحاب المصانع الامريكية ، ولما فتحت وصيته فوجئت اسرته بما يلى :

اترك لزوجتى صديقها .. ولتعلم جيدا اننى لم اكن غبيا الى الحد الذى تتصوره

واترك لولدى الفرصـة كى يكسب عيشه بنفسـه وقـد ظل خمسة وثلاثين عاما يعتقد ان هذا من اختصاصى وحدى

اترك لابنتى مائة الف دولار .. وستحتاج اليها حتما لان الصفقة الوحيدة الرابحة التى عقدها زوجها هى زواجه منها

اترك لخادمى كل ما سرقه ونقودى اثناء خدمته الطويلة لى

اترك لخادمى سيارتى ، فقد اصبحت بفضله فى حالة لا يمكن ان يسيرها معها سواه !

ميكل آنجلو ...
أعظم فنان أنجبته الأرض!

بقلم
الأستاذ حلمى مراد

كان « ليوناردو دافنشي » مارا في ميدان « ديللا ترينيتا » بمدينة فلورنسا مزهوا بمظهره الأنيق وابتسامته الجذابة ، حين صادف جماعة من مواطنيه البارزين جالسين على مقعد من مقاعد الميدان يتناقشون في مقطوعة من شعر شاعرهم العظيم « دانتي » ، فلما رفع أحدهم بصره ورآه هتف بهم : « أيها السادة .. هذا هو الرجل الذى يستطيع أن يحسم مناقشتنا ! »

في تلك اللحظة ظهر في الجانب الآخر من الميدان شاب يتم وجهه ـ بأنفه المفرطح المكسور ـ عما تنطوى عليه نفسه من ضغينة وحقد على الدنيا بأسرها !.. كان شعره القصير المشعث يتدلى على جبهته في غير نظام ، وثيابه رثة مهملة ، وحذاؤه مغطى بطبقة من غبار الرخام ، ويداه خشنتان تعلق بأظافرهما آثار من الطفل .. فأشار اليه ليوناردو وقال لرفاقه : « هذا هو ميكل انجلو » أيها السادة .. انه خير من يشرح لكم شعر دانتي

لكن أنجلو ، الذى كان دائما مرهف الاحساس بالاهانات ، حمل قول ليوناردو على محمل التحدى المباشر ، فصاح به في سخرية « بل لتشرحه انت لهم .. انك قدير على كل شيء .. أو لم تصنع نموذجا لحصان لم تبلث المهمة لانك عجزت عن صبه في قالب من البرونز ! »

ومضى ميكل انجلو في طريقه بعد أن نفس بهذا الانفجار عن حنقه المكبوت على حظه من الحياة... فقد كان ما يزال شابا ، مغمورا نسبيا ، في حين كان ليوناردو ـ الذى يكبره بثلاثة وعشرين عاما ـ محسوبا في عداد أساطين الفن في تلك الايام .. ولم يكن يدور بخلد انجلو يومئذ انه سوف يتفوق على منافسه ، سواء في الثروة أو المجد !

ابوه يحتقر الفن !

كان أبوه ـ لودوفيكودى ليونادو وبيوناروتى ـ عمدة « كابريز » .. ونشأ الفتى في أسرة جميع أفرادها من الذكور ، فقد كان له اربعة أخوة ، ليست

يبيعهم انثى واحدة !.. وحتى أمه ماتت وهو بعد في السادسة من عمره .. وكان الاب رغم نبل محتده فقيرا ، بلا عمل في أكثر الاوقات ، ومن ثم كان سيء الطبع عنيفا في معاملة أولاده .. وكان أخص ما يثير غضبه قول ابنه ميكل انجلو المتكرر أنه يريد أن يصير فنانا .. فقد اعتزم الاب أن لا يسمح لفرد من أسرة بوناروتي باضاعة وقته في عمل « تافه » كالرسم بالفرشاة او النحت بالازميل ، وانما ينبغي على أولاده الخمسة ان يشتغلوا بالتجارة وأعمال البنوك ، مثل أبناء أسرات فلورنسا الكبيرة .. وهكذا أخذ الاب ابنه الحالم بالشدة والصرامة ، محاولا أن يبث فيه روحه « العملية » !

ولكن بلا جدوى ، فبرغم ضربه وتعنيفه اياه ، أصر ميكل انجلو على انه يريد أن يصير فنانا !.. وعندئذ أدخله أبوه ، مضطرا ، معهد « شرلانداجو » الفنى ونفض يده منه يائسا .. وكان ميكل وقتئذ لم يجاوز الثالثة عشرة من عمره !

كان « شرلانداجو » في ذلك الحين يشتغل برسم جدران كنيسة سانتا ماريا فعهد الى تلميذه الجديد ميكل بمهمة طحن مواد الالوان ونقل بعض الرسوم من نماذجها الدقيقة التى أعدها الاستاذ من قبل .. فجاءت صور التلميذ المنقولة أروع من الاصل ، الامر الذى أثار غيرة « شرلانداجو » منه فأخذ يضايقه بكافة الاساليب .. واحس التلميذ المرهف الاحساس بما يكنه استاذه نحوه من شعور وضيع ، بعد ما قاساه من ابيه في الماضى من تنغيص ، ففقد الفتى الناشىء تدريجيا ثقته في محبة البشر .. ولازمته هذه الريبة حتى آخر أيام حياته !

وقد كان من حسن حظ ميكل انجلو في الواقع أن استاذه « شرلانداجو » قد نفره منه على هذه الصورة حتى انتهى به الامر الى التخلص منه باحالته الى زميله الاستاذ « برتولدو » ، وكان هذا شيخا مسنا يتولى تعليم تلاميذه فن النحت على نماذج من آثار حديقة « لورنزو مديتشى » القديمة التى كانت قد اكتشفت حديثا .. وذات يوم فيما كان « ميكل انجلو » ينحت وجه شيخ مسن ، صادف أن كان « لورنزو دى مديتشى » بلحمه ودمه يتنزه في الحديقة ، فوقف يتأمل التمثال الصغير برهة ثم التفت الى المثال الشاب قائلا : « يا ابنى .. الا تعلم أن الشيخ المتقدم في السن لا بد أن يكون قد فقد بعض اسنانه ؟ » .. واذ ذاك تناول الشاب ازميله فكسر به واحدة من أسنان التمثال ثم التفت الى محدثه متسائلا : « هكذا ؟ » فضحك لورنزو وقال : « نعم ، هكذا .. »

واعجب لورنزو بالفتى الموهوب الذى لم يجاوز الرابعة عشرة ، فأخذه الى قصره حيث سمح له بالجلوس الى مائدته واللعب مع اولاده ، ثم اهداه معطفا بنفسجى اللون وأجرى عليه مرتبا شهريا قدره خمسون ريالا ، وفتح له عينيه على أمجاد العالم « الوثنى » الذى يعيش فيه .. وهنا تذوق انجلو الجمال وجرع الحكمة من شفاه احكم الفلاسفة والشعراء والكتاب الذين كانوا يترددون على قصر « مديتشى » من شتى أركان الارض

كان سيدخل الدير

وذات يوم دهمت انجلو الكارثة التى خلفت اثرا في نفسيته وحياته طيلة عمره بعد ذلك .. فقد بدرت منه كلمة انتقاد لفن زميل له من تلاميذ المعهد يدعى « توريجيانو » وكان هذا فتى سريع الغضب قوى البنية،فلكمه بقبضته لكمة كسرت عظام انفه وشقت لحمه ، فأغمى على انجلو من قوة الصدمة وحمل الى بيته وقد حسبه القوم ميتا .. وحين التأم الجرح نظر الشاب الى وجهه في المرآة فراى آثار الضربة تشوه معالمه..ومنذ ذلك التاريخ انطوى على نفسه وبدأ ينظر الى الجنس البشرى كله بسخط كامن

ونشب في أعماق الفتى صراع عنيف بين الالحاد والدين ، بين الجمال والواجب ، بين مبادىء العالم القديم والمثل العليا للعالم الجديد .. لكن الصراع لم يلبث أن خمد بعد حين ، واستطاع انجلو — لحسن حظ الفن والانسانية — أن يوفق بين النقيضين ، ويسخر فنه لخدمة المسيحية والوثنية في آن واحد ، أو « يزوجهما » على حد تعبيره ، ويوحد بين قداسة الجمال وجمال القداسة !..

وفى تلك الاثناء مات « لورنزو » حاكم المدينة وراعى الفن والفنانين وفى مقدمتهم انجلو ، فتلت ذلك فترة اضطراب سياسى ، وتحت ضغط الظروف اضطر الشاب الى الفرار من المدينة

ولجأ أول ما لجأ الى بلدة بولونيا — بايطاليا — حيث عهد اليه المشرفون على كنيستها بصنع تمثال على صورة ملاك يمثل الوحدة بين العالم القديم والعالم الجديد .. ولكن مرة أخرى طاردت انجلو قوى الحسد والغيرة من جانب زملائه الفنانين ذوى النفسيات الوضيعة الذين رأوا فيه منافسا متفوقا يخشى خطره .. فاضطر الشاب تحت ضغط هذه المطاردة الادبية أن يهجر بولونيا ويعود الى فلورنسا

لكنه لم يمكث في مسقط رأسه غير فترة قصيرة شد بعدها رحاله قاصدا الى روما ، كى يبحث فيها عن حظه الضائع .. ولم يكن حين وضع قدمه في مدينة الفاتيكان قد جاوز الواحدة والعشرين

روما .. مدينة اللهو والفساد !

لكن حراس الايمان وسدنة الدين قد خانوا رسالتهم ، فحين وصل ميكل انجلو سنة ١٤٩٦ وجد روما مدينة للهو والموسيقى والجريمة .. للعلم والجمال والفساد .. للرقص والوليمة والشعر والسم .. للمعابد البديعة وزنزانات السجون الكريهة ..

.. فعاش أنجلو عامين أشبه بالغريب عن هذا الوسط ، او النغم النشاز

من الدنيا كلها : « ليس لى اصدقاء ، ولست بحاجة الى اصدقاء .. ولن يكون لى اصدقاء ! »

لكنه بعد انقضاء العامين لمس اعترافا بفنه حتى في مدينة الانانية المتوحشة والتنافس الذى لا يرحم . واشترك في مسابقة لصنع تمثال للمسيح والعذراء كى يوضع في كنيسة القديس بطرس . وكان الرابع في المنافسة فاسندت اليه المهمة ، وصنع التمثال .. فهرع أهل روما لمشاهدته ورأوا المسيح الميت راقدا في حجر امرأة رائعة الجمال تبدو أصغر منه سنا ! أعجب المتفرجون بالعمل الفنى لكنهم دهشوا وسألوا المثال الشاب : « لماذا جعل الام تبدو أصغر سنا من الابن ؟ » فأجابهم انجلو : « الا تعلمون ان اية امرأة طاهرة تحتفظ بشبابها أعواما طويلة ؟ فكم بالاحرى تحتفظ به العذراء مريم ؟ »

العملاق داود

وفى سن السادسة والعشرين عاد انجلو الى فلورنسا .. واثناء مروره بفناء الكاتدرائية الكبرى فيها رأى كتلة ضخمة من المرمر مهملة في مكانها منذ ست وأربعين سنة .. فعرض على أولى الشأن أن يتيحوا له الفرصة كى يصنع منها « شيئا جميلا » .. وقبل عرضه ، فبدأ عمله فيها في ١٢ أغسطس سنة ١٥٠٢ ، وفى ٢٥ يناير سنة ١٥٠٤ كان تمثال « داود » الضخم الشهير قد تم !

واطلق الناس على التمثال « العملاق » وبلغ من شهرته أن صار الايطاليون عامة يؤرخون الاحداث الهامة تبعا له فيقولون : « في السنة التى أقيم فيها العملاق .. » ومن يزور أكاديمية فلورنسا للفنون الجميلة اليوم يرى فيها هذا التمثال قائما جبارا ، بجسمه القوى الرياضى ، ورأسه الصغير وخصره النحيل وذراعيه النحيلتين ، ويديه القويتين اللتين تبرز أوردتهما الدموية للعيان .. وبيده اليسرى يتناول المقلاع من على كتفه .. وفى يده اليمنى يمسك بالحجر متأهبا لاطلاقه على عدوه الجبار « جوليات » !

واعادت شهرة « العملاق » صانعه الى روما ، حيث كان البابا الجديد « يوليوس الثانى » مشوقا الى أن يخلد ذكراه بقبر لم يشهد العالم له مثيلا ومن يصنع له هذا القبر العظيم غير انجلو ؟ وهكذا استعان به على تحقيق حلمه فأعد الاثنان تصميم القبر الفاخر ويتكون من أربعين حارسا — بحجم الانسان الطبيعى — يحيطون بجثمان البابا ، وكلهم يمثلون أعظم قديسى الماضى وأبطاله وأنبيائه

وسأل البابا انجلو : « كم يكلف صنع هذا التمثال ؟ »
فأجاب الفنان ، مغاليا في التقدير : « مائة ألف ريال ! »
— وما قولك لو جعلناها مائتى ألف ريال ؟
وقبل أن يفيق انجلو من ذهوله هتف به البابا وهو يصرفه : « لا تقف هكذا محملقا أيها الشاب .. اذهب لتبدأ العمل ! »

غيرة !

وسافر انجلو الى « كارارا » حيث انتقى عشرات الاطنان من الرخام الفاخرة ، ولم تكد هذه الجبال المرمرية تصل الى فناء كنيسة سانت بيتر حتى بدأ العمل في صوغها وبعث الحياة في مادتها الحجرية .. ولكن ، هنا تدخل الحسد والغيرة لعرقلة جهود الفنان الناجح ، فسرعان ما بدأ البابا يتراخى في امداد انجلو بالمال المتفق عليه .. وظهر أن منافسا له يدعى « برامانت » أدخل في روع البابا أن اقامة القبر أثناء حياة صاحبه فأل سوء ، واقترح الواشى أن يتولى هو اعادة بناء كنيسة سانت بيتر بحيث تصبح تحفة للاجيال ؟

واقتنع البابا بحجة الحاسد الموتور ، فلما ذهب انجلو ليقبض قدرا من المال طلب منه الحراس أن يعود في الغد .. ولبثوا يكررون له الوعود الباطلة ويحولون بينه وبين مقابلة البابا — بأمر من البابا ! — يوما بعد يوم .. جابهه أحدهم مرة بقوله : « عندى أمر يمنعك من الدخول ! » فاستشاط غضب انجلو وترك روما بأسرها . فعاد الى فلورنسا بقلب يثقله المزيد من سوء الظن بالانسانية ..

أحس انجلو أن العالم بأسره يقف ضده .. وصار يحكم اغلاق مرسمه خشية أن يتسلل اليه أحد منافسيه فيسرق أفكاره ومشروعاته .. وبلغ من ارتيابه في مقاصد الناس أن صار يرتاب في نية خياطه اذا وجد في سترته عيبا ما ، فيخيل اليه أن الرجل قد فعلها متعمدا بغية اغاظته ! .. وكلما جرح شخص احساسه كان ينطوى على نفسه فيعتصم بكبريائه ويأبى أن يدع احدا يقترب منه

واستدعاه البابا مرارا وتكرارا ، فقبل بعد الحاح وقال له :
— ان قداستك قد أساءت الى أكبر الاساءة !
— لكنى سامحوها .. اعدك بذلك

ووضع يده على رأس الفنان الراكع عند قدميه .. وباركه !

لكن البابا كان ما يزال متشائما من فكرة اعداد قبره أثناء حياته ، فنبذها وكلف انجلو بمهمة أخرى بدلا منها : أن يرسم سقف كنيسة « سستين » فأدى انجلو المهمة كأروع ما يكون الاداء ، فقضى أربع سنوات راقدا على ظهره طيلة النهار فوق منصة خشبية يرسم ويلون .. وبلغ من اعتياد عينيه وعضلات بصره لهذا الوضع أن ظل بعد ذلك شهورا عاجزا عن القراءة ما لم يضع الخطاب او الكتاب الذى يبغى قراءته فوق رأسه ويرفع بصره اليه من أسفل !

(البقية على صفحة ٤١)

قبلة التهنئة : نجمة السينما القديرة مارى بيكفورد تطبع قبلة التهنئة على وجنة «مارى‌نانس فان لوبز» التى اختيرت ملكة الجمال ولاية بن ، وملكة الجمال الجديدة فى العشرين من عمرها ، وهى طالبة جامعية ومحررة تحت التمرين باحدى المجلات

حدث هذا الاسبوع

● يقوم المخرج يوسف شاهين باعداد فيلم لحساب شركة يونانية للافلام سيتم تصويره باستديو الاهرام

● **تفكر هيئة التحرير شعبة الجيزة فى عمل فيلم تدور حوادثه الخارجية فى فلسطين**

● تبحث غرفة صناعة السينما فى أمر تحديد عمل الممثل بأربعة افلام فقط فى السنة ومثلها للمخرجين

● **يبدأ المخرج محمد عبد الجواد فى منتصف يونيو اخراج فيلم جديد باستديو جلال لحساب مهندس الديكور عباس حلمى**

● سافر اعضاء الفرقة المصرية الحديثة صباح الخميس الماضى فى رحلة فنية الى الجزائر ومراكش وطرابلس

● **تبدأ الفرقة المصرية الحديثة موسمها الصيفى فى منتصف شهر يونيو على مسرح حديقة الازبكية ، وسيقوم افراد شعبة المسرح الحديث بتقديم روايات فكاهية خفيفة**

● تستأجر بعثة شركة براموت استديو نحاس للعمل به خلال وجودها فى مصر وبذلك يعود استديو مصر الى الانتاج لحسابه

● **يفكر الاستاذ السيد زيادة فى انتاج قصة « اولاد حارتنا » وهى من تأليف عبد الغنى قمر**

● اتفق الاستاذ فؤاد شبل مع الاستاذ زكى العسيلى على اخراج فيلم فكاهى أطلق عليه اسم « سبع سبعات »

● **يخرج الاستاذ كمال الشيخ الفيلم الذى ينتجه الاستاذ يوسف جوهر والقصة من تأليف صاحب الشركة**

● بدأ الاستاذ محسن سرحان فى تدريب احدى الوجوه استعدادا لاظهارها فى انتاجه التالى فى شهر اغسطس القادم

● **يقوم الموسيقار محمد عبد الوهاب بتسجيل بعض اغانيه الجديدة لحساب محطة الشرق الادنى**

● اختار المخرج نيازى مصطفى اسم « سيجارة وكاس » للفيلم الجديد الذى ينتجه لحسابه ، وبطولة هذا الفيلم تتقاسمها سامية جمال وكوكا

● **يجتمع محمد فوزى يوميا فى مكتبه بعدد من الفتوات القدامى ليقف منهم على بعض**

معلوماتهم وحوادثهم بمناسبة اعتزامه انتاج فيلم « فتوات الحسينية » وتدور حوادثه ابان ثورة ١٩١٩

● تقدمت مديحة يسرى الى لجنة مصادرة اموال محمد على بطلب التصريح لها بتصوير بعض مناظر فيلمها « الى راحلة » فى احدى الكبائن المصادرة بشاطىء أبى قير

● **ارجا المطرب محمد سلطان تصوير الفيلم الاول من انتاجه حتى تنتهى بطلته المطربة صباح من استقبال طفلها المنتظر**

● شاهد السيد وزير الارشاد القومى المسرح الشعبى فى الحفلة التى احياها بسلاح المدفعية وقد انتهز اعضاء المسرح فرصة وجود سيادة الوزير بينهم وقدموا اليه مطالبهم الخاصة بعلاوة الغلاء

● **تعتزم ماجدة النزول الى ميدان الانتاج السينمائى وسيكون باكورة انتاجها الاول هو فيلم « عيون من الشرق » من تاليف الاستاذ امين يوسف غراب ، وسيتقاسم ادوار البطولة فى هذا الفيلم فاطمة رشدى وماجدة**

● بدأت الاذاعة تبحث عن المواهب بعيداً عن القاهرة لتقدمها فى برامجها ، وقد اكتشفت مقرئاً جديداً من بلدة اسنا وسجلت له بعض آيات الذكر الحكيم تمهيداً لاذاعتها قريباً

● **اختار المخرج حسن الامام السيدة هند رستم لتقوم بدور البطولة امام يوسف وهبى فى الفيلم الذى سينتجه ويخرجه فى سبتمبر المقبل ..**

● يعتزم معهد الموسيقى الشرقية تنظيم سلسلة ندوات عن الموسيقى ، وستقام اولى هذه الندوات مساء اليوم « الثلاثاء » بحديقة المعهد وسيشترك فيهما بعض الموسيقيين القدامى والمحدثين

● **كانت امينة رزق قد اعتذرت عن السفر بالطائرة فى رحلة الفرقة المصرية الى شمال افريقيا وطلبت السماح لها بالسفر على احدى البواخر بسبب خوفها من ركوب الطائرات ، ولكن يوسف وهبى استطاع ان يقنعها بالسفر بالطائرة وذهب الى دارها صباح يوم السفر وصحبها معه فى سيارته الى المطار**

● تعاقدت افلام الهلال مع وجهين جديدين من اللبنانيين وعهدت الى بعض الملحنين بتدريبهما على الغناء تمهيداً لاسناد دورى البطولة لهما فى احد افلام الشركة

● **يبدا المخرج بركات تصوير المناظر الخارجية لفيلم « ارحم دموعى » فى مصانع شركة الورق الاهلية بالاسكندرية بعد عطلة عيد الفطر مباشرة**

● **يسافر الاستاذ محمد الشافعى مدير شركة الافلام المتحدة الى الاراضى المقدسة لقضاء فريضة الحج ، بمناسبة عيد الفطر المبارك**

فيروز .. ست بيت !

ان مهارة فيروز لاتقتصر على الوقوف امام الكاميرا ببراعة ، فان فيروز « ست بيت » من طراز ممتاز وان كان على « صغر » ، وهذه صور تسجل مهارة فيروز فى القيام بادارة المنزل وشئونه الضرورية

ان الاطمئنان على نظافة الاوانى لايكون الا بغسلها بيد صاحبة البيت ..

« جوب » تحت المكوى التى تحركها فيروز برشاقة ومهارة فائقة ..

امام الفرن الفحم والحلة الالومنيوم وقفت فيروز تعد « طبخة » شهية

فى هدوء وصبر وقفت فيروز تنظف النجفة لعبة لبة !

فيروز تساعد «ماما» فى القيام بالواجب اليومى نحو شقيقتها الصغرى نلى

فكاهة مصرية

موعد مع الصدفة

بقلم الأستاذ أبو السعود الابيارى

الادوار

مرفت . . . . حسناء في العشرين
فريد . . . . شاب في الثلاثين
عزيزة . . . . فتاة في العشرين
الساعي
مدير الشركة

المنظر : غرفة مكتب سكرتيرة مدير احدى الشركات الكبرى ، باب الى اليسار يؤدى الى مكتب المدير .. الى جواره مكتب السكرتيرة وعليه آلة كاتبة وبعض الاوراق ، وباب على الجانب الاخر يؤدى الى مكاتب الشركة الاخرى ..

وعندما ترفع الستارة نرى مرفت سكرتيرة المدير داخلة من باب اليسار حاملة بعض الاوراق ، ثم تلاحظ وجود بطاقة فوق الآلة الكاتبة ، فتتناولها وتطالع ما فيها بصوت مسموع :

مرفت (وهى تقرأ) — ارجو أن تقبلى دعوتى الى سينما الاهرام هذا المساء .. فريد .. (تفكر) غريبة .. فريد مين يا ترى ؟ .. آه .. لازم الشاب الجديد اللى اتوظف فى قسم الانتاج الشهر اللى فات .. (تتنهد فى ابتسامة عذبة ثم تلثم البطاقة وكأنها فى حلم جميل) يا سلام على ظرفه .. يا سلام على رقته ..

« يدق جرس غرفة المدير فتضطرب مرفت قليلا ، ثم تبادر فتكتب ورقة صغيرة ثم تضغط زر الجرس الموضوع فوق مكتبها فيدخل الساعى »

الساعى — نعم يا مدموازيل مرفت ؟
مرفت — انت عارف قسم الانتاج
الساعى — طبعا .. يلزم حاجة من هناك ؟
مرفت — أيوه .. تعرف فريد افندى
الساعى — الموظف الجديد ؟
مرفت — أيوه
الساعى — عز المعرفة .. ده صاحبى
مرفت — من فضلك تديه الورقة دى ..
الساعى — حاضر ؟
مرفت — بس فى السر من غير ما حد يلاحظ
الساعى (يهز رأسه وهو يغمز بعينيه) — آه .. فهمت
مرفت (يحمر وجهها خجلا) — واوعى تفتحها
الساعى — مش عيب ؟!

« جرس غرفة المدير يدق ثانية ، تدخل مرفت غرفة المدير ويبقى الساعى وحده »

الساعى — آل نسيت جناب المدير .. طبعا تنساه وتنسى أبوه كمان .. ما دام فيها جوابات غرامية .. من حق أما شوف كاتبه له فيه ايه .. (يفتح الورقة ويقرأ ما فيها) .. بكل ممنونية .. مرفت .. (فى دهشة) جواب ايه ده يا خويا ؟ .. حقه بنات الايام دى اللى بيكتبوا بالاختزال امرهم بحير صحيح .. وصدق اللى قال : ياما تحت السواهى دواهى .. ده كل البنات اللى بيشتغلوا فى الشركة حايتهبلوا على مى فريد ده ، وعمالين يشاغلوه ويلمحوا له ولا هو هنا .. تقوم البنت الخجلانة المستحية دى هى اللى تكسب البريمو .. نهايته .. اما أروح اديه الورقة دى قبل ما ترجع

« ويخرج الساعى من الباب الايمن وتدخل مرفت من الباب الايسر حاملة بعض الاوراق فتضعها على المكتب ، ثم تتنهد فى سعادة وتصلح زينتها فى مرآة حقيبتها وتحدث نفسها »

مرفت — ياترى عزيزة وسونيا وجمالات حايقولوا ايه لما يشوفونا خارجين داخلين مع بعض .. دول لازم حايموتوا من الغيظ .

« ويفتح باب اليسار ، ويدخل مدير الشركة وهو كهل فى العقد السادس من عمره فتنهض مرفت من مقعدها »

المدير — المذكرة اللى اديتهالك دلوقت يا مدموازيل عايزها تكتب على الماكينة الليلة وتتبعت فى البريد المستعجل لفرع اسكندرية
مرفت (منزعجة) — لكن ياجناب المدير
المدير — لكن ايه

مرفت ـ دى مذكرة طويلة خالص وعايزه ست ساعات علشان اكتبها على الماكينة

المدير ـ وماله .. انشالله تاخد عشر ساعات .. دى مستعجلة جداً يا مدموازيل .. اظن كلامى ده مفهوم

« ويخرج المدير منصرفا من الباب الايمن تاركا مرفت حانقة »

مرفت (لنفسها فى يأس) ـ جت الحزينة تفرح مالقتلهاش مطرح .. آدى حتة مذكرة لا طلعت ولا نزلت حاتبوظ الميعاد اللى كنت باحلم بيه

« تضع مرفت راسها على كفها فى حزن وكمد ، ثم تنتبه فجأة حين يدخل فريد من الباب الايمن ممسكا برسالتها فى يده ، وتلقاه باسمة فى شىء من الاضطراب »

فريد ـ بونجور يا آنسة مرفت

مرفت ـ بونجور يا استاذ فريد

فريد ـ انا جاى اكلم حضرتك فى مسألة

مرفت ـ عارفه ..

فريد ـ اذن ..

مرفت ـ انا سمعت ان فيه فيلم كويس فى سينما كايرو

فريد ـ ماشتفتوش مع الاسف

مرفت ـ عال

فريد (فى دهشة) عال ليه بقى ؟

مرفت ـ علشان مايبقاش عندك مانع نشوفه الليلة

فريد ـ مع الاسف اصلى مش غاوى السينما قوى .. وكمان الليلة بالذات عايز انام بدرى

مرفت (فى ذهول) ـ يعنى ايه ؟

فريد ـ قصدى اقول انى نادر لما اخش السينما

مرفت (فى لهجة يائسة) هيه ؟

فريد ـ من حق .. انت تسئلينى اللى كنت عايز اقوله

مرفت ـ كنت عايز تقول ايه ؟

فريد (يعرض عليها رسالتها) الورقة دى حضرتك اللى بعتيها مع الساعى ؟

مرفت ـ ايوه

فريد ـ بس مع الاسف .. ما فهمتش عايزه تقولى ايه

مرفت ـ خلاص مالوش لازمة

فريد ـ ازاى .. مش على الاقل تفهمينى ايه الحكاية ؟

مرفت ـ اصلى افتكرت انك بعت لى الكرت ده (تعرض عليه البطاقة)

فريد (بعد أن يقرأ ما فيها) ـ ابدا .. انا مابعتش حاجة زى كده

مرفت ـ على كل حال انا آسفة اللى ازعجتك

فريد ـ بالعكس ده انا اللى آسف جدا لانى تسببت فى احراجك

« ترتمى مرفت على مقعدها باكية .. بينما يخرج فريد وهو يلقى عليها نظرات الاسف والاشفاق .. ثم تتمالك مرفت جاشها وتمسح دموعها وتدخل عزيزة »

عزيزة ـ المدير خرج يا مرفت ؟

مرفت ـ ايوه

عزيزة ـ مالك .. زعلانه ليه ؟

مرفت ـ لانى ما احبش الهزار السخيف ده

عزيزة ـ هزار ايه ؟

مرفت (تناولها البطاقة) ـ تقدرى تقولى لى ايه اللى خلاكى تبعتى لى الكرت ده

عزيزة (تلقى نظرة على البطاقة ثم تضحك)

مرفت ـ وكمان بتضحكى ؟ .. مش عيب

عزيزة ـ انا باضحك يا عبيطة لانى انا كمان كنت ضحية زيك

مرفت ـ يعنى ايه ؟

عزيزة (تخرج بطاقة من حقيبتها تشبه البطاقة التى عرضتها عليها مرفت) اتفضلى شوف ..

مرفت ـ الله .. نفس الخط ونفس الجملة ونفس الامضا .. لكن ايه معنى اللعبة البايخة دى .. تكونش سونيا والا جمالات

عزيزة ـ لا سونيا ولا جمالات

مرفت ـ امال مين ؟

عزيزة ـ سونيا وجمالات لقوا على مكاتبهم كروت زى دى تمام

مرفت ـ غريبة خالص

عزيزة ـ لا غريبة ولا حاجة .. بص فى ضهر الكرت وانتى تعرفى القصة كلها

مرفت (تقلب البطاقة) وتقرا ما كتب على ظهرها) ـ ابتداء من اليوم يعرض فيلم « قلب محطم » بطولة الاستاذ فريد الاطرش بسينما الاهرام .. لا تنسوا ان تحجزوا تذاكركم ..

عزيزة ـ فهمتى بقى .. الكلمتين اللى حسبناهم من فريد بتاعنا ، اتاريهم كلام دعاية

مرفت ـ (تقهقه ساخكة)

عزيزة ـ من اذلك بقى اما روح احسن تاخرت

« وتخرج عزيزة وتجلس مرفت ساهمة ثم يدخل فريد »

فريد ـ مدموازيل مرفت

مرفت ـ افندم

فريد ـ انا فكرت فى الاقتراح اللى قلتيه لى دلوقت ، ولقيته اقتراح مدهش

مرفت ـ بخصوص ايه ؟

فريد ـ بخصوص الفيلم اللى فى كايرو

مرفت ـ مش فاهمه ؟

فريد ـ قصدى اقول انى اكون سعيد جدا لو سمحتى ورحتى معايا علشان نشوفه الليلة

مرفت ـ متأسفة .. انا مش فاضية الليلة .. عندى مذكرة مهمة لازم اكتبها على الماكينة

فريد ـ ارجوكى .. ماتكسفنيش

مرفت ـ مش ممكن .. المدير مصمم على انى اخلص المذكرة الليلة

فريد ـ مش مهم

مرفت ـ ازاى .. يعنى عايزنى اترفت ؟

فريد ـ ايوه

مرفت ـ ليه ؟

فريد ـ لانك من بكره حاتكونى خطيبتى .. وبعد شهر واحد حاتكونى مراتى .. اذا ماكانش عندك مانع

« ويلتقى الاثنان فى ابتسامة سعيدة وتسدل الستارة »

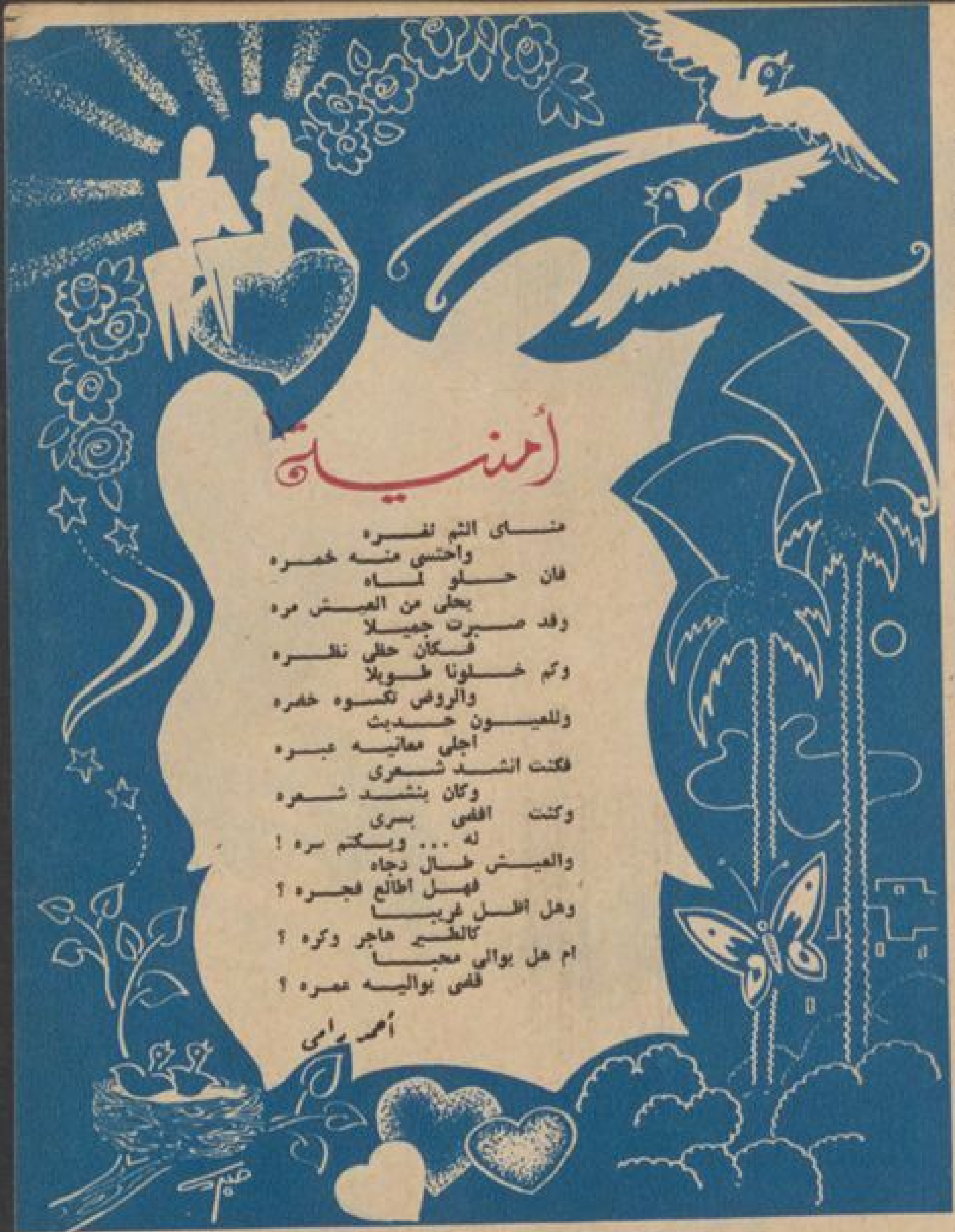

أمنية

منــاى الثم ثغــره
واحتسى منــه خمــره
فان حـــلو لمـــاه
يحلى من العيــش مره
وقد صــبرت جميــلا
فــكان حظى نظــره
وكم خــلونا طــويلا
والروض تكسوه خضره
وللعيـــون حـــديث
اجلى معانيــه عبــره
فكنت انشــد شــعرى
وكان ينشــد شــعره
وكنت افضى بسرى
له ... ويــكتم سره !
والعيــش طــال دجاه
فهــل اطالع فجــره ؟
وهل اظــل غريبــا
كالطــير هاجر وكره ؟
ام هل يوالى محبــا
قلبى يواليــه عمره ؟

أحمد رامى

امهات هوليوود

فاتنة في ملابس مربية!

عندما سافرت « اليدا فاللي » من موطنها ايطاليا الى هوليوود لتكون في عداد نجومها ، كان الشيء الذي تريد أن تظهر به أمام الجميع هو انها ام قبل ان تكون نجمة سينمائية .. أم تعتمد على نفسها فقط في رعاية طفلها والعناية به ..

وكم كانت دهشة رجال المنتج « سلزنيك » الذين كانوا في انتظار وصولها على الباخرة « كوين اليزابيث » ، عندما رأوها تهبط من الباخرة تحمل طفلها الصغير ، كأية انسانة عادية .. لم تكن معها مربية تحمل عنها الطفل ، ولا كانت ترفل في أبهى الملابس وافخرها باعتبارها نجمة ينتظرها المجد في هوليود ..

كانت أشبه بالمهاجرة الفقيرة بثوبها البسيط وكان طفلها بين يديها فشغلها من التطلع الى الارض الجديدة التي انتقلت اليها .. فما كان يهمها شيء في العالم سوى طفلها « كارلو » البالغ من العمر سنتين وقتذاك

وقد قالت لمستقبليها : « لا تعجبوا اذا رأيتموني في هذه البساطة .. فما بي من حاجة الى الملابس الزاهية ما دمت أقوم بنفسي بتربية ابني والعناية به والقيام بكل مطالبه ، هكذا أنا دائما في موطني ايطاليا منذ مولد الطفل ، أرعاه بنفسي ، ويساعدني أبوه « أوسكار دي ميجو » في هذه الرعاية بالرغم من مشاغلنا الفنية العديدة .. »

قصة زواجها

وكان هذا شيئا عجيبا في نظر الجميع .. وكان الاعجب قصة زواجها التي روتها على الصحفيين الذين كانوا في انتظارها ، قالت لهم وهي تضم طفلها الى صدرها وتداعب شعره بأناملها الرقيقة بين لحظة وأخرى .. قالت انها التقت بأوسكار دي ميجو في ايطاليا موطنهما في عام ١٩٤٢

وكانت وقتها من ممثلات ايطاليا المرموقات ، وقد أراد النازي أن يستخدموها في أفلام للدعاية ولكنها رفضت واضطرت الى الاختفاء ، وكان أوسكار أيضا « عازف بيانو » له مكانته ، واضطر هو أيضا الى الاختفاء حتى لا يكون فنه العوبة في أيدي النازي

وفي مخبأهما التقيا ، وربطت حالتهما بين قلبيهما فلم يلبثا أن تزوجا في عام ١٩٤٤ .. وفي عام ١٩٤٥ تحررت ايطاليا ، وفي نفس العام استقبلت اليدا وزوجها ابنهما الاول الذي أطلق عليه اسم « كارلو »

طرقة الحظ

وفي هذا العام أيضا جاءتها فرصتها الكبرى .. فقد رآها المنتج الامريكي « سلزنك » فتعاقد معها على الظهور في أفلامه

وهكذا سافرت اليدا الى امريكا على الباخرة « كوين اليزابث » .. ولم يكن معها في رحلتها لا مربية ولا ملابس فاخرة

وقد اثبتت للجميع انها يمكنها أن تكون سعيدة بدون المظاهر البراقة التي تحيط عادة بنجوم السينما ، يكفيها مظهر واحد هو الامومة

وهي تفضل البساطة على أي شيء آخر .. فان الامومة الخالصة لا تسمح بالتكلف ، فوقت الام اثمن من أن تضيعه في أشياء زائفة .. ان ابنها يحتاج الى كل دقيقة من وقتها ، فلا داعي لاضاعته فيما لا طائل منه

وفي هوليوود اضطرت اليدا فاللي أن تغير البرنامج الذي اختطته لنفسها في رعاية طفلها

لقد وجدت انه من الصعب عليها أن تصحب الطفل معها الى الاستديو كلما ذهبت اليه ، ولم يكن من اليسير عليها أن تصحبه معها أيضا الى الحفلات الساهرة التي تدعى اليها بحكم مركزها لحضور عرض الافلام الجديدة

فلم يكن هناك بد اذن من أن تستحضر اليدا لطفلها مربية ترعاه في غيبتها من البيت

ولو أن جدة الطفل التي كانت ترعاه في ايطاليا وقت انشغال أمه بعملها ، لو أنها جاءت معهما الى هوليوود ، لتغير الوضع .. ولكن الجدة باقية في

اليدا فالي : فنانة ضحت بكل شيء في سبيل الامومة !

حنــان الامومة يتجلى على وجــه اليدا وهي تحتضن طفلها الصــغير « كارلو »

ايطاليا ، وان كان قد عز عليها أن تفارقها ابنتها « اليزا » التي لم تبعد عنها منذ رأت عيناها النور

ولم يقتصر الامر على ابتعاد « اليدا » عن امها فقط ، بل ان عملها كان يتطلب منها احيانا ان تبتعد عن ابنها فتتركه في هوليوود اذا قامت برحلة الى بلدة بعيدة

وقد سافرت بدونه في أول زيارة لها لنيويورك ، فكانت كلما رأت طفلا اقبلت عليه ملهوفة والدموع تترقرق في عينيها .. ولم تطق البقاء في نيويورك أكثر من أسبوعين ، فقطعت رحلتها وعادت الى هوليوود لتكون الى جانب طفلها ..

عودة الى ايطاليا

وقد سافرت اليدا الى عاصمة السينما وهي لا تكاد تعرف الا كلمــات قليلة من الانجليزية ، وبدأت عملها في أول فيلم وهو « قضية بارادين » ، وهي لا تكاد تعرف من حواره الا العبارات التي كانوا يلقنوها اياها عند تصوير كل منظر .. ولكنها لم تلبث أن أصبحت تتكلم الانجليزية كأهلها ، وكان طبيعيا بحكم معيشتها في هوليوود أن يصبح حديثها بهذه اللغة،فوعاها طفلها دون لغتها الاصلية

وهكذا بدأ الطفل الكلام بالانجليزية دون الايطالية ، ولكن لا بد له أن يتعلم لغة امه وابيه واجداده ، فانتظرت اليدا حتى بلغ سن الخامســـة واهتمت بتلقينه اللغة الايطالية

وقد فعلت ذلك ، لانها كانت قد بدأت تسأم الحياة في هوليوود ، لقد فكرت في العودة الى موطنها ايطاليا ومواصلة عملها السينمائي فيها .. ولابد أن يعرف ابنها الايطالية حتى لا يرى نفسه غريبا في موطن أبويه

وهذا ما حدث ، فلم تكد اليدا تهجر هوليوود وتعود مع ابنها الى ايطاليا حتى استبدل الطفل لغته الانجليزية باللغة الايطالية التي وجد الجميع يتحدثون بها هناك

وفي ايطاليا طرأ تغيير على حياة اليدا .. فقد وقع سوء تفاهم بينها وبين زوجها ، انتهى بانفصالهما .. وبقى ابنها معها ترعاه وتهتم به . وقد جاءت الانباء الاخيرة بأن اليدا تزوجت من الممثل الايطالي « اميديو نازاري » ، ولهذا يطالب والد الطفل بحضانته

حلق الشعر ...

الفنانة اللبنانية جواهر

ان التوأم الذى يولد مع الموهبة الفنية هو بلا شك الرغبة فى الشهرة ، فالشهرة هى التاج الذى يكلل الكفاح وهى الامل ونهاية المطاف ؟

وقد كانت امنيتى ــ وانا اضع قدمى على عتبة الفن فى رهبة ووجل ــ ان اغدو مشهــورة . ولكننى ما أن قطعت شوطا فى طريق الشهرة حتى هالتنى الاشواك التى تعمر هذا الطريق .. فهو طريق شاق ملىء بالمتاعب .

وقد يدهشك ان تعلم ان النصيب الاكبر من المتاعب التى يكابدها الفنانون سببها المعجبون

وقد يرد على هذا بان المعجبين هم مقياس الشهرة ، وهم عمادها ، الا ان هذا لا يمنع بعضهم من اظهار الاعجاب بطريقة يرونها مبتكرة .. ونجدها متبعة !

واليكم امثلة من حوادث بعض المعجبين ... المتعبين .

عقوبة وطاقة ورد !

اذكر اننى كنت اعمل فى احد ملاهى لبنان فى بدء حياتى الفنية وحدث فى احدى الليالى ان فقد احدهم صوابه ، وسيطرته على اعصابه ، فاعتلى خشبة المسرح اثناء تأدية رقصتى وحاول ان يقبلنى عنوة واضطررت امام هذا التصرف الخارج ان اوقف عن الرقص ، واعتقد المتفرجون اننى توقفت عن الرقص احتجاجا على تصرف هذا المعجب فهجم بعضهم عليه ونشبت بينه وبينهم معركة انتهت على يدى رجال البوليس وسيق الجانى عليه الى المحكمة التى اصدرت حكمها عليه بالسجن اربعة شهور وبحلق شعره

وعبثا حاولت انقاذه من المحاكمة ولكن الامر كان قد خرج من يدى واصبح ملكا للقانون ... وقد ادهشنى ان اول ما فعله المعجب بعد خروجه

مس « نوك اوت » !

هذا هو اللقب الذى اطلقوه على النجمة الجديدة « جويس هولون » وكلمة « نوك أوت » مألوفة فى أوساط الملاكمة ، فهم يعبرون بها عن الضربة الحاسمة التى تلقى احد الملاكمين أرضا فما هى العلاقة اذن بين نجمة سينمائية وبين حلبة الملاكمين ؟

ان أعضاء جمعية المحكمين فى أوساط الملاكمة بكاليفورنيا يرون أن نظرة من « جويس هولدن » لاتقل عنفا ولاقوة عن ضربة يوجهها أحد الملاكمين الى خصمه .. ولهذا أطلقوا عليها هذا الاسم

وقد وصف أحدهم هذه النجمة بقوله : « انهــا من وزن الريشة وجاذبيتها من الوزن الثقيل »

والعكس قالوه منذ سنوات عن النجمة ماى وست فقد وصفوها بأن لها جسما من الوزن الثقيل ، وجاذبية من وزن الريشة !

عضوية الإعجاب!

من السجن هو ارساله طاقة من الورد الى ، ومعها رسالة اعتذار !

امضاء بالتهديد

ولاشك ان كل فنان يتوق الى التوقيع على اكبر عدد ممكن من الاوتوجرافات ، ولكن هذا الامر اذا جاء في غير مناسبة غدا مملا !

وقد حدث ان كنت اهم بركوب سيارتي عندما فوجئت بشاب يمد الى كراسة الاوتوجراف طالبا توقيعي ، ورفضت التوقيع معتذرة بعدم وجود قلم فما كان من الشاب الا ان اخرج زجاجة صغيرة من جيبه وقال انه سوف ينتحر ويشرب هذا السم اذا لم اوقع له في الاوتوجراف . وخشية ان ينفذ تهديده وقعت على الاوتوجراف واخذت منه الزجاجة والقيت بها في الطريق

لص بين الاشجار

ومعجب آخر التقيت به في احد المطاعم ، واستلفت نظرى كثرة نظراته التى كان يوجهها نحوى ، ولم اهتم به كثيرا ولكنى عندما غادرت المطعم لاحظت انه قد خرج ورائى ، ثم ركب سيارة سارت في اثرى وعندما وصلت الى الفندق الذى كنت انزل فيه لاحظت ان السيارة التى كان يركبها وقفت طويلا امام الفندق

ومضت عدة ايام ، وفي احد الليالى عدت الى الفندق بعد منتصف الليل ، وبينما انا اقطع الممر بين باب الفندق الرئيسى وبين المدخل لاحظت شبحا يجرى في حديقة الفندق المظلمة مسرعا نحوى ، فصرخت صرخة عالية ايقظت كل من في الفندق فاسرع موظفو الفندق وخدمه نحوى ، ولكن المتهم سارع بالاختفاء في الحديقة واتصل رئيس خدم الفندق بالبوليس الذى جاء يبحث عن هذا «اللص» حتى عثروا عليه مختبئا فوق شجرة عالية في حديقة الفندق وكانت مفاجأة حين نظرت اليه فاذا بى امام : معجب المطعم ..

وراح الشاب يبكى ويستعطفنى ، ويطلب منى الصفح ، عنه لان كل ما فعله كان لرؤيتى من كثب وامام الحاحى رضى البوليس بالافراج عنه مجاملة لى باعتبارى ضيفة في بلادهم .

درس ..

ومعجب آخر من بلد عربى زرتها منذ عامين ، ورقصت في بعض مسارحها ، رآنى اثناء رقصى فاعجب بى ثم تحول الاعجاب الى حب شديد من جانبه ، وتسربت انباء من هذا الحب الى الصحف التى اشارت اليه في مكان بارز من صفحاتها ، وتطوعت بعض الصحف فهاجمته هجوما عنيفا لانه متزوج وله اولاد من زوجته . وعبثا حاولت اقناعه بالابتعاد عنى ولكن الوسائل التى لجأت اليها لابعاده عنى لم تثمر وذات يوم عرض على الزواج ، فقلت له اننى لا استطيع الزواج من رجل متزوج ، فكانت المفاجأة الكبرى ان طلق زوجته وجاء الى يعلننى بهذا الخبر

وهنا فقدت اعصابى وقلت له ان صاحبة الحق الوحيدة في العيش الى جواره هى زوجته وام اولاده وان عليه ان يعود اليها .. وقد فعل بعد الحاح !

▭

هؤلاء هم المعجبون ولكم تشفقوا عليهم او ترثوا لنا !

الاقصوصة فنية

تذكرتين سينما

★★

قلت لزوجتى وانا اخلع ملابسى : « قابلت انور وجدى اليوم »

وكانت في لهجتى رنة الزهو .. فرفعت الى عينين منكرتين وقالت : «انور وجدى ؟ .. نجم السينما ؟ »

قلت مؤكدا : « نعم نجم السينما ، وعلمت منه أن العرض الاول لفيلمه الجديد اليوم »

قالت معاتبة : « لم لا تحاول مرة أن تحصل من احد هؤلاء الناس على تذكرتين مجانيتين كما يفعل سواك ؟ »

قلت معتدا : « لم تكن بى حاجة لان افعل ذلك مع « انور » على كل حال .. فقد كان هو الذى دعانى لان أحضر معك حفلة « البريمير »

فاشرق وجهها وصاحت : « هذا رائع .. خاصة ونحن في أواخر الشهر ! » ثم سألتنى متلهفة : « واين التذكرتين ؟ »

فتلعثمت وانا اجيب : « المفهوم طبعا اننا سنجلس في البلكون .. هذا بديهى ! »

قالت : « ما كنت اظنك على هذه الصلة الوثيقة بنجم مثل انور وجدى ! »

والحقيقة انى لم اكن على اية صلة به اطلاقا ، الذى حدث انى كنت مع صديق ذهب لمقابلته فعرفنى به ، وجاء ذكر المتزوجين خلال الحديث فاشار الى صديقى وقال لانور : « صاحبنا هذا متزوج مثلى »

وبعد ذلك دعا انور صديقى وزوجته الى الحفلة ، فدعانى بالتالى قائلا : « يبقى الاستاذ يتفضل هوه والمدام كمان »

وعادت زوجتى تقول : « ثم ترى التذكرتين ! »

قلت : « يا عزيزتى .. هؤلاء الناس لا يحملون دفاتر التذاكر في جيوبهم .. انهم يتركون للمدعوين تذاكرهم بشباك السينما .. لن يكون علينا الا ان اذكر اسمى لفتاة الشباك .. فتعطينى التذكرتين ! والآن دعينا نرتاح قليلا »

فقاطعتنى : « نرتاح ؟! هل نسيت انه يوم الاحد المخصص لنزهتنا ؟ وما دمنا قد وفرنا ثمن تذكرتى السينما .. فلماذا لا نذهب الى « جروبى » مثلا .. قبل الحفلة ؟ »

واسلمت امرى الى الله وقمت فارتديت ثيابى من جديد

•

قالت زوجتى فجأة ونحن ندخل محل جروبى : « لعله لم .. ينس ! »

الواقع أن نفس الخاطر كان قد جال بذهنى ، وتصورت حرج موقفى حين امضى الى الشباك فيقال لى انه لم يترك تذاكر باسمى ، ولكنى لم اظهر لزوجتى هذا واجبت بلهجة الواثق : « لا تخافى .. انور لا ينسانى .. انا ! »

وبدا عليها الاطمئنان وأخذت تثرثر مبتهجة كل الابتهاج عن النجوم الذين تتوقع ان تراهم ، ورفعت قدحى الى فمى فوجدت طعم الشاى غريبا ، فقد حدثتنى نفسى بان « انور وجدى » لم يكن يعنى الا المجاملة حين قال تلك العبارة ، واخرجت حافظتى دون أن تلحظ زوجتى واخذت اعد مافيها من نقود تحت المائدة .. ثم سألتها : « هل اجد معك نصف جنيه ؟ »

واذا بالفزع يبدو على وجهها فتقول : « هل نسيت نقودك ؟! »

فاسرعت أقول مطمئنا اياها : « لا .. ولكن الذى معى قليل »

كان ماقلته الحقيقة بعينها ، وكنت اخشى اذا لم اجد التذاكر بالشباك ، ان اجدهم ايضا قد رفعوا اثمان التذاكر ، وكانت هذه النقطة قد فاتتنى من البدء ، والا لكنت قد القيت نظرة على الحافظة قبل خروجى من البيت ..

واخذت على ذلك أدعو الله بينى وبين نفسى ان تكون اثمان التذاكر كما عهدتها .. حتى لا « انكشف » امام زوجتى في آخر لحظة !

وبعد دقائق كنت اتقدم من شباك السينما واجف القلب واقول لبائعة التذاكر : « ترك الاستاذ انور وجدى تذكرتين باسمى .. »

ولكنى لم أكمل العبارة لان الفتاة دفعت الى بمظروف صغير وهى تجيب بابتسامة ساحرة : « نعم .. اتفضل ! »

ولم يخطر لى أن القى نظرة على المظروف الذى تسلمت بداخله التذكرتين الا خلال « الاستراحة » .. لم اجد عليه اسمى .. وانما اسم الصديق الذى عرفنى بانور وجدى !

الكواكب تتنبأ لك في شهر يونيو

تايرون باور من مواليد هذا الشهر

الحمل ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

«٢١ الى ٣١ مارس» : حادث قد ينتهي نهاية سعيدة وقد يؤدي الى نتيجة غير متوقعة..

«١ الى ١٠ ابريل» : اغلق الباب خلفك فان هناك من يستعد لرصد حركاتك – لرقبة

«١١ الى ٢٠ ابريل» : الحظ يعقد معك محالفة في الاسبوع الثالث من هذا الشهر

الأسد ٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

«٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس» : لا تورط نفسك – كن حذرا – تنجو من كمين

«٤ الى ١٣ اغسطس» : مضايقات في الفترة ما بين ٩-٣ – متاعب

«١٤ الى ٢٣ اغسطس» : حب جديد – لا تتعلق بالسراب – هناء..

القوس ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

«٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر» : فرصة سانحة لا تفلتها من يدك

«٣ الى ١٢ ديسمبر» : سفر تلتقي خلاله بشخص ترتبط معه برباط قوي..

«١٣ الى ٢٢ ديسمبر» : الاسبوع الثاني أصلح فترة لتنفيذ مشروعك..

الثور ٢١ ابريل – ٢١ مايو

«٢١ ابريل الى ١ مايو» : احذر الغيرة – ابتعد عن المتاعب والمشاكل – صدمة عاطفية

«٢ الى ١١ مايو» : النصف الاول من الشهر صالح للاعمال التجارية – ربح مادي وادبي

«١٢ الى ٢١ مايو» : امل قديم يعود الى الظهور ولكنه لا يتحقق – سفر شاق..

العذراء ٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

«٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر» : متاعب عائلية تنتهي نهاية سارة – سفر او رسالة جميلة

«٢ الى ١٢ سبتمبر» : ان الحب الذي يولد في الطريق ينتهي في الطريق

«١٣ الى ٢٣ سبتمبر» : هناك من يهتم بعملك فلا تتعجل قطف الثمار – ربح مادي

الجدي ٢٣ ديسمبر – ٢١ يناير

«٢٣ ديسمبر الى يناير» : نعم انت المخطيء، ويجب ان تقدم اعتذارك

«٢ الى ١١ يناير» : لا تلق بالا الى العقبات التي توضع في طريقك..

«١٢ الى ٢١ يناير» : النسيان هدية الايام الينا الكبرى – انس واسترح..

الجوزاء ٢٢ مايو – ٢١ يونيو

«٢٢ الى ٣١ مايو» : علاقة جديدة قد تنتهي بالزواج – فترة هناء..

«١ الى ١١ يونيو» : ضع حدا لاطماعك – كن عادلا في حكمك على الغير – حب قديم يتجدد..

«١٢ الى ٢١ يونيو» : لا تحاول المجازفة بمالك فيما يعرض عليك من مشاريع ضعيفة – نبأ هام

الميزان ٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر

«٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر» : احذر امراض المعدة – لا تعرض نفسك للاخطار

«٤ الى ١٣ اكتوبر» : استمع الى ما تقوله اليك فهي انسانة مخلصة – هناء

«١٤ الى ٢٣ اكتوبر» : لا تعاند رؤساءك في العمل – لا تتوقع الخير ممن تسيء اليه

الدلو ٢٢ يناير – ١٩ فبراير

«٢٢ الى ٣١ يناير» : حاول ان تشغل نفسك بما يفيدك – خسارة طفيفة

«١ الى ١٠ فبراير» : خمسة عشر يوما مسرفة تشعر بعدها – ضيق..

«١١ الى ١٩ فبراير» : لا تلومن الا نفسك فانت السبب الاول والاخير فيما حدث..

السرطان ٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو

«٢٢ يونيو الى ١ يوليو» : لا تلين كن حازما معها والا فقدت سيطرتك على الموقف – اوهام

«٢ الى ١٢ يوليو» : حاول ان تقلل من نفقاتك فانت معرض لازمة مالية في بداية الاسبوع الثالث..

«١٣ الى ٢٣ يوليو» : انظر خلفك جيدا فان هناك من يرصد عليك حركاتك

العقرب ٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

«٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر» : حاول ان تحقق جميع احلامك في الاسبوع الثاني..

«٣ الى ١٢ نوفمبر» : لا تجر وراء الاوهام ولا تتعلق بالوعود البراقة

«١٣ الى ٢٢ نوفمبر» : استمع الى نصيحة من هو اكبر منك – مفاجأة

الحوت ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس

«٢٠ الى ٢٩ فبراير» : حاول ان تنسى ان النسيان نعمة كبيرة..

«١ الى ١٠ مارس» : ابتعد عن السير في طريق الظلام..

«١١ الى ٢٠ مارس» : حب جديد ينتهي نهاية سعيدة – رحلة طويلة جميلة

ميكل أنجلو .. (بقية)

وحين اتم انجلو رسم السقف الذى يحوى اثنى عشر رسولا وقديسا ذهب البابا ليتفرج عليه ، فلاحظ ان ثياب بعض الرسل قد حليت فى الصور بالذهب والتطريز .. بينما خلاف ذلك من ثياب الاخرين .. وحين سأل انجلو عن السبب اجاب قائلا : « فى عصر هؤلاء كان الناس فقراء وأمناء ، يملكون الايمان لكنهم لا يملكون الذهب ! »

قال احدهم فى وصف شكسبير : « ان الله قد ضاعف الخليقة حين خلق شكسبير ! » وهذا القول يصح فى وصف ميكل انجلو ، فان سقف كنيسة سستين انما هو الخليقة خلقت من جديد ، فهو يمثل مراحل خلق الدنيا مرحلة بعد مرحلة ، أروع تمثيل !

عمل فنى فى ربع قرن

ومات البابا يوليوس الثانى ، فطالب ورثته « ميكل انجلو » باتمام القبر الذى كان قد شرع فى انشائه اثناء حياته .. ورغم أن تلك الايام كانت حافلة بالحروب والاوبئة التى تجتاح ايطاليا ، بحيث كانت الابنية تدمر والصور تحرق ، والتماثيل البرونزية ـ ومنها بعض تماثيل انجلو نفسه ـ تصهر فى فوهات المدافع .. فان الفنان مضى فى عمله غير آبه بهذه المثبطات ولغير البابوات ، فانتخب منهم الواحد بعد الآخر ، وحكم ، ثم مات .. والفنان ماض فى مهمته .. وتواترت عليه الامراض ، وخيبة الامل ، ودسائس الاعداء ، وانامله التى ابدعها الله كى تخلق الجمال ماضية فى عملها الملهم ..

وانفق فى صنع ذلك الضريح ثلاثة وعشرين عاما !.. أودى الطاعون خلالها بأخيه ، وكاد يودى به هو .. ولكن حتى فى تلك الظروف المستحيلة افلح الفنان فى أن يفجر النار من الرخام البارد ويبعث فيه دفء الحياة النابضة ! واخيرا ـ فى سن السبعين ، فرغ من العمل الفنى الذى بداه وهو فى السابعة والاربعين !

المرأة التى احبها !

وبفراغه من هذا الضريح البابوى عهد الى انجلو فى رسم لوحات تكميلية لسقف كنيسة « سستين » ، ففرغ منها فى ليلة عيد الميلاد من عام ١٥٤١ ، وكان قد بلغ غايته من الثراء والشهرة ، وبات موضع حسد جميع فنانى العالم ! .. لكنه كان أبعد الناس من السعادة ، وأقرب الى الشقاء منه فى أية فترة مضت !.. فانه كان قد دفع ضريبة طول العمر : فقد اصدقاءه واحد بعد الآخر .. ومنهم ثلاثة فقدهم فى فترة قصيرة ، احدهم فتى فى الخامسة عشرة ، فنان بارع كان انجلو المحروم من النسل قد احبه بحنان الاب !.. وثانيهم عم ذلك الفتى وكان من اخلص المعجبين بانجلو والمتحمسين لفنه .. وثالثهم ، أو بالاحرى ثالثتهم واخطرهم اثرا فى فجيعة الفنان امرأة ذكية جميلة تدعى « فيتوريا كولونا » ، كانت هى المرأة الوحيدة التى اظهرت نحو انجلو اكثر من مجرد الاعجاب ، فتبادلا ، طيلة اعوام ، عواطفهما المكبوتة فى باقة من الخطابات والقصائد التى تعد اليوم من اعظم كنوز الادب الايطالى !

وحين انتزع الموت فجأة حلم انجلو الوحيد الذى مناه بالحب ، وقف المفجوع بجانب جسد المرأة التى عبدها دون أن يحتضنها قط ، فتناول يدها الباردة وقبلها !.. وقد صرح فيما بعد لاحد خلصائه بقوله : « لا شيء يمضنى ويحزننى أكثر من انى ـ حتى على فراش الموت ـ لم اجرؤ الا على تقبيل يدها ، دون شفتيها ! »

وبموتها حرم الفنان العظيم من فرصته الوحيدة والاخيرة للسعادة الدنيوية وعلى أثر تلك الفجيعة انهارت صحته فرقد مريضا أسابيع يتأرجح بين الحياة والموت

لكنه أبل من مرضه ، فان رسالته لم تكن قد تمت . كان عليه أن يتحف العالم بآية أخرى من آيات فنه ، يعتبرها البعض اعظم آياته على الاطلاق . كان فى الثالثة والسبعين حين سأله البابا أن يضع تصميم قبة جديدة لكنيسة « سانت بيير » ، فرفض معتذرا بتقدمه فى السن وعجزه عن الاضطلاع بمهمة طويلة مثل هذه .. لكنه قبل أخيرا تحت ضغط الحاح البابا ورجاله .. ولم يكن يأمل فى أكثر من ان يستطيع العمل فى المشروع الجديد أشهرا معدودات .. لكن البابا الذى كلفه بتلك المهمة مات ، ومات بعده أربعة بابوات خلفوه ، والفنان الشيخ ، ما يزال على قيد الحياة ، ماض فى عمله !.. حتى أتمه بعد ستة عشر عاما ، لم تفارقه خلالها حيويته الجسمية والعقلية .. واخيرا فى سن التاسعة والثمانين .. استراح من العمل !

لكنه لم يسترح الا لكى يبدأ عملا جديدا ، فقد قضى الاشهر الاخيرة من حياته يضع تصميم اربعة تماثيل لقبره هو ، وينحتها بيديه .. وفى يوم ١٢ فبراير سنة ١٥٦٤ وقف على قدميه طيلة اليوم ينحت الرخام بأزميله وبعد يومين خرج على ظهر جواده أثناء انهمار الامطار .. وبعد اربعة ايام أخرى لفظ النفس الاخير ، وهو محتفظ بوعيه الكامل !

وفى لحظاته الاخيرة اعرب لقسيسه عن أسفه ـ لا على انتهاء حياته فى ذاتها ـ وانما على أنه يموت وهو لم يكد يصل الى مرحلة الفن فنه !

في مستشفى المجاذيب

عندما قالت لنا السيدة روزو نبيل اننا سنذهب لنحيي حفلة في مستشفى المجاذيب ، ضحكت وتوقعت ان تحدث لنا عدة مفاجآت ..

ذهبنا الى مستشفى الامراض العقلية . وكان العمال قد سبقونا الى هناك واقاموا المسرح وقابلنا المجانين بالترحيب ، ولاحظنا ان الحراس قد احاطوا بهم حتى لا يقع مالا يرضينا .. واجلسوهم في اماكنهم امام المسرح

ورفع الستار وبدات الموسيقى تعزف ورحت اغني احدى اغنياتي وكان بعضهم يستمع الي في سكون ، وكان البعض الاخر يوليني ظهره ولم يكن الامر يخلو من « اهد » بين كل دقيقة واخرى ، ولكن الذي استرعى انتباهي مجنون كان يجلس في الصف الاول بين المجانين . كان له ذقن كثة رمادية اللون . وكان ينظر الي بعينين واسعتين محملقتين ، ثم بدات ارى الوعيد في عينيه

وشغلتني نظراته المرعبة عن كل المجانين الذين امامي . حاولت كثيرا ان ابتعد بعيني عنه ولكني كنت اعود اليه رغم ارادتي

وانهيت من الاغنية واسدل الستار بين تصفيق المجانين ، واحاط بي الزملاء وهم يقولون لي : « مالك ؟ » ولم استطع ان اجيبهم بشيء فقد رأيت المجنون اياه يقف امامي وجها لوجه ، اذ يبدو انه قطع المسافة من مكانه الى الكواليس جريا . ووجدته يمد لي يده مصافحا وهو يقول « اهنيك يا ابني يا حرامي ! »

فقلت له : « طيب وحرامي ليه بقى ؟ »

— لان اللحن ده اللي انت غنيته انا وضعته من متين سنة وضحكت فقال لي :

— لك حق تضحك لانك مش عارف انا مين

فقلت له :

— والله انا مش واخد بالي اصلي انا مدرستش تاريخ الموسيقى كويس

فقال في ثقة :

— انا « المظ » يا ابني

وجاء الحارس في الوقت المناسب ليقبض على « المظ » ويعيده ثانية الى مكانه في دنيا العقلاء !

« عبد الرحمن ابراهيم »

توتر في حي بولاق !

في فيلم الاسطى حسن ، اردت ان اخرج مشهدا في حي بولاق ، وقد اتبعت الاجراء الرسمي الذي يجب اتباعه فقدمت طلبا الى الجهات المختصة لتصرح لي بالتصوير ..

وحددت يوما للذهاب ، وجاء الممثلون والكومبارس والفنيون في عرباتهم وعربات الاستديو التي كانت تنتظرهم وسط المدينة ، ومشينا قبيل الفجر

واتجهت قافلتنا الى بولاق ، وكنت قد ذهبت قبل ذلك بيوم لاحدد المكان الذي يصلح للتصوير وعجبت لانني رايت المارة في الطريق ، ولكني لم افقد الامل في امكان التصوير خاصة وان البقعة التي اخترتها بعيدة .. عند طرف بولاق ، ولا بد ان تكون خالية من المارة

وحين بدانا التصوير بداوا يقفون حيث اتجهت الكاميرا .. وتولى الضابط مسألة اقناعهم فكانوا يتظاهرون بالاقتناع ، ولكنهم بعد دقائق يعودون الى مضايقتهم لنا ..

قلت لاحدهم في رقة : « تسمح تبعد شوية »

فاجاب : « ابعد ليه .. هو انا مافرقش امثل »

وقلت لآخر : « تسمح تبعد شوية »

فقال : «مش حابعد أنا عاوز اتصور زي دول» واشار الى الكومبارس الذي وقفوا في انتظار اشارة البدء بالعمل وبدا الضابط الذي كان يرافقنا يفقد هدوءه ، وكلما مرت بنا دقائق تزايد عدد الناس الذين تجمعوا حولنا وصار من الصعب

وحاول الضابط ان يتفاهم مع احد العقلاء فيهم ، ولكن يبدو انه لا يعرف جيدا خلق اهل

بين ممثل وامبراطور ..

لم يسجل التاريخ صداقة بين ملك وممثل كالصداقة التي كانت بين الامبراطور نابليون والممثل « تالما »

كان « تالما » اعظم ممثل فرنسي في ذلك الوقت . وقد اجمع النقاد على انه كان اعظم ممثل تراجيدي وقف على خشبة المسرح الفرنسي ، كان نبيل المظهر ، متين البناء ، ذا صوت قوي رنان . وقد احدث ثورة في التمثيل التراجيدي ، تقضي على طريقة الالقاء العتيقة ، التي تعتمد على تفخيم الالفاظ ، وتنغيم العبارات ، والمبالغة في الاشارات ، وتكلف الحركات

كتب « تالما » مرة يقول : « يجب على الممثل ان يستبقي اهتمام المتفرج حتى اثناء صمته ، وان يعلن بمظهره وحركاته عما سوف ينطق به . ان جلال الفن يبدو اذا استطاع الممثل ان يجعل الصمت يتكلم ، وان يشعر المتفرج بما يريد ان يفعل او يقول .. »

وقد تحدث الكتاب كثيرا عن علاقة تالما بنابليون فمنهم من يؤكد ان الممثل الكبير كان يعطي نابليون دروسا في الالقاء ، ويدربه على الخطابة ، بل وكان يعلمه كيف يجب ان يمشي الملك ، وكيف يتحرك

ويقول البعض ان « تالما » كان مدينا بعظمته لصداقته لنابليون ، وهذا قول بعيد عن الصواب ، لاننا لا نفهم كيف تستطيع صداقة الامبراطور ان تخلق ممثلا نابغا وفنانا عظيما ..! وكل ما يمكن ان يقال في هذا الصدد ، هو ان تالما كان يتمتع بتأييد الامبراطور وحمايته

والواقع ان نابليون كان يهتم بالفنون الى حد بعيد ، فلم تكن تشغله حروبه المتصلة عن الاهتمام بالمسرح ، حتى انه كان يراجع برامج المواسم التمثيلية وهو في الميدان ، ويصدر تعليماته بشأنها الى وزير المعارف في باريس . وكان نابليون يحب « تالما » ويعجب بفنه ، ويعتبره صديقا له ، ويسمح له بالدخول عليه بغير استئذان . وقد حفظ « تالما » عهد الامبراطور ، فوقف الى جانبه خلال محنته ، في الوقت الذي تخلى عنه الجميع

ويروى انه بعد هزيمة نابليون في موقعة واترلو وتنازله عن العرش ، لجأ الى « ماليزون » حيث قرر مغادرة فرنسا . وهناك ودع عائلته ، ثم امر بان لا يدخل عليه احد كي يتجهز للسفر . وفي هذه اللحظة اقبل جندي في ثياب الحرس ، وفتح

أنا ...

للسيدة زينب صدقي

أنا .. المحالة إلى المعاش من فرقة الحكومة للتمثيل بعد جهاد ثلث قرن على خشبة المسرح ، وعلى الشاشة البيضاء ..

أنا زينب صدقي ، التي ولدت وقد امتزج في عروقها حب التمثيل بكريات الدم

ولدت ، وشببت ، وأنا مغرمة بشيئين : المسرح ، والأطفال . وقد عوضني الله خيرا في الثانية من أماني وآمالي فوهبني للمسرح ، فأفنيت في محرابه شبابي وجمالي ، أما الأطفال فقد عوضني الله عنهم بأطفال صديقاتي وزميلاتي فكلهم

أولادي ، أحس نحوهم أحساس الملهوفة عليهم ولقد عانيت على خشبة المسرح الكبير ، ولا أظن واحدة من زميلاتي الشهيرات كانت في مثل جلدي وفي مثل قدرتي على تحمل الصعاب التي اعترضت طريقي ، وعلى الخروج من المآزق التي واجهتني ...

وأنا اليوم بعد أن أصبحت على المعاش أحمد ربي

بولاق ، وانهم لا يحبون الامر ولا التحدى ، وكانت النتيجة أن فشلت المفاوضات ، ورحت أتدخل للصلح ولكن الزمام كان قد أفلت من أيدينا وجه الرجل ـ طرف المفاوضة ـ أمرا الى أبناء « الحتة » قائلا : « مافيش تصوير ! »

واستعملت معه كل وسائل الاقناع ، دون جدوى وقال لى الضابط انه سيتحدث فى التليفون ليحضر قوة من البوليس ترغم المتجمعين حولنا على الابتعاد ونصور ما نريد رغم أنوفهم ، ولكنى اعترضت على هذه الفكرة لان الذين تجمعوا حولنا لن يبتعدوا الا اذا قامت معركة حامية .. وفضلت أن أعدل عن التصوير من أن أصور فى ميدان قتال

ورميت السهم الأخير .. أخذت زعيم الواقفين الذي تحدى الضابط،أخذته جانبا ورحت أفهمه أن الضابط لا يقصد اهانتهم وأنه رجل ابن بلد ، مثلنا .. ولكن الزعيم قال ان من المحال أن نصور وهذا الضابط معنا .. وتركت الزعيم واتجهت الى الضابط لاتحدث اليه على انفراد .. وطلبت اليه أن يعفى نفسه من مهمة مرافقتنا ، رغم أننا فى حاجة اليه ، ويعود ويتركنا ..

ولكنه رفض وقال انه معين لهذه المهمة

وأخيرا قلت لزملائي : « هيا ننصرف » وجمعنا عدتنا وركبنا السيارات ومضينا

وفى عصر ذلك اليوم ذهبت الى بولاق بمفردى وسعيت الى منزل الرجل الذى فشلت مفاوضاتنا معه فى الصباح ، وقد قابلنى بترحاب لا مزيد عليه واحتفى بى حفاوة ،بالغة ، واعتبر زيارتى له فخرا وشرفا فأرسل يستدعي بعض أصدقائه ليشاركوه فى الحفاوة بى .. واتفقت معهم على أن أحضر بدون ضابط فى اليوم التالى فرحبوا أيما ترحيب .. وأبدوا استعدادهم للفداء برقابهم أن تعرض لى أحد

وفى اليوم التالى .. فى الساعة الخامسة صباحا ذهبت الى بولاق مع زملائي ورأيت عجبا ، أوقف الزعيم كل من يريدون الفرجة على بعد عشرة أمتار من المكان الذى أردنا التصوير فيه ، واستقبلنى واستقبل زملائى بكل احترام ، وقال وهو ينظر للواقفين بعيدا : « ان ماكانش يعجبك كده أبعدهم كمان »

قلت له : وأنا أتنهد بارتياح « لا كويس كده »

صلاح ابو سيف

باب غرفة الامبراطور الذى لم يكد يراه حتى صاح يفرح !

ـ تالما ..؟!

ـ نعم أنا تالما يا مولاى . لقد تنكرت فى هذه الثياب حتى أستطيع الوصول الى هنا لتوديع جلالتكم

فقال نابليون بحزن !

ـ تودعنى ثم لا يرى أحدنا الآخر .ولن يتسنى لى بعد الآن أن أثنى على أعمالك العظيمة يا تالما ، لأننى على وشك الرحيل عن فرنسا الى الأبد . لقد انتهى دورى فى الحياة وأصبحت أحدوثة

قال تالما :

ـ كلا يا مولاى .. انك ستظل الامبراطور دائما ولو بغير تاج

فهز نابليون رأسه وهو يقول فى مرارة وأسف :

ـ وبغير شعب

ـ بل لك شعب سيبقى الى الابد وفيا يا مولاى ، وسوف تلهج كتب التاريخ بذكر عرشك الذى شيدته فى ساحات الوغى . وكل انسان منصف سيقرأ عن أعمالك العظيمة فيستمد منها وحيا والهاما ، ويحنى رأسه بكل احترام اجلالا أمام عظمة الامبراطور

ـ ليس لى شعب . لقد هجرنى كل انسان لقد خاننى الجميع يا تالما

ـ وسيندم « اسكندر » قيصر روسيا لانه تخلى عن العظيم الذى دعاه مرة أخا له

ولاحظ « تالما » أن الاسى العميق يكاد يغلب نابليون ، فأراد أن يذكره بأيام مجده ليرفع من روحه المعنوى . فقال :

ـ هل تذكر يا صاحب الجلالة تلك الليلة فى « تيلست » عندما سرح قيصر الروس بحبه لك علنا ، وعلى رؤوس الأشهاد ؟ ولكن لا .. انت لا تذكرها ، لأنها لم تكن عندك شيئا ذا بال . أما أنا فلن أنسى تلك الليلة . لقد كنا على المسرح نمثل رواية « أوديب » فنظرت الى المقصورة التى كنت تجلس فيها بين ملك بروسيا وقيصر الروس ، فلم أر سواك انت وحدك قيصر هذا العصر . ولما قلت هذه العبارة من دورى « صداقة الرجل العظيم هبة من الآلهة » نهض القيصر اسكندر فضمك الى صدره . ورأيت هذا المنظر فمنعتنى الدموع من الكلام وهتف الحاضرون هتافا عظيما ، ولكن هذا الهتاف لم يكن لى ، وانما كان لعاهل الروس الذى وقف يعلن بحركته أن صداقتك يا مولاى هبة من الآلهة ..!

كان « تالما » يلقى هذا الكلام بحماسة كأنما يمثل أحد أدواره الخالدة على المسرح . وقد نجح فى بلوغ هدفه ، فقد ابتسم الامبراطور وتوردت وجهه وهو يسمع من « تالما » قصة مجده الذى أفل نجمه . وحانت لحظة الوداع،فتقدم نابليون الى الممثل الكبير ، وشكره بابتسامة تفيض بالحنان ، وفتح ذراعيه ليعانق الفنان الذى ظل على وفائه ، وخاطر بحياته وحريته ليراه

ثم انطلق الى المنفى

الذى وهبى هذا الصيت البديع كممثلة مسرح ممتازة ..

ولكن .. هل أنا قانعة بهذا الذى وصلت إليه بكدى وكدحى واجتهادى ؟ !

هل أطيق البعد عن أضواء المسرح وعن سماع آهات المعجبين بفنى وحسن أدائى ؟ .. كيف تعيش الممثلة بعيدة عن جمهورها ؟.. لقد اكتنف حياتى قبل المسرح ضباب كثيف ، فلم أعد أذكر إلا أضواء المسرح ورواد المسرح ودقات الخشبة .. ورفع الستارة .. ثم هبوطها !.. فهل أنا قادرة على نسيان كل هذا ؟ إننى سأكون كتلك التى تصاب فى حادث مروع وتفقد ذاكرتها فلا تعى شيئاً من أحداث الماضى

لهذا ـ وعلى الرغم من أنى محالة إلى المعاش بناء على طلبى ـ أشعر بأن دورى على المسرح

لن ينتهى قبل انتهاء دورى على مسرح الحياة.. سأظل الممثلة التى وهبت شبابها وجمالها للمسرح، الممثلة التى تعيش ذكرياتها الفنية على المسرح .. حتى يقضى الله أمراً . كان مفعولا ..

من قصص النجوم

مطلوب سكرتير

تستطيع أن تتصور منتجا ، أو مخرجا ، أو كاتبا سينمائيا ، المهم انه جلس يروى لنا قصة زواجه الثانى فقال :

احتجت حين بدأت العمل الى سكرتيرة ..

وجاءتنى « ك » فوافقت عليها مبدئيا .. لكن لم يمض اسبوع حتى اقتنعت بأنها الفتاة التى اريدها ..

دعنى أصفها لكم .. انها طويلة سمهرية العود ، فاحمة سوداء الشعر لكنى طبعا لم اتعلق بها الا لكفاءتها

وبدت « ك » راضية بالعمل معى ، وجعلت اقدم لها كل مساعدة تسهل أعباءها وتزيد رضاها .. فكنت مثلا أكتب خطاباتى بنفسى على الآلة الكاتبة اذا لمحت عليها بوادر التعب !

الحقيقة انها كانت معطلة حتى استخدمت « ك » .. فقد بدأ المكتب بعد ذلك متغيرا اذ ملأت روحا جديدة لدرجة انى فعلت يوما شيئا لم افعله من قبل .. مررت فى طريقى الى المكتب ذات صباح بمحل للزهور .. فاشتريت باقة زهر .. لا .. ليس للسكرتيرة والله .. اشتريتها للمكتب لتلائم الروح الجديدة التى ملأته !

ولقد أظهرت السكرتيرة بعد ذلك حرصها وبعد نظرها حين سحبت الزهور وعند انصرافها .. قالت انها ستسقيها وتعنى بها .. تصور أن الزهور عاشت بسبب هذه العناية يومين آخرين .. بدليل انها أحضرت معها زهرة منها حين قابلتنى يوم الجمعة فى مطعم الحاتى ..

صحنا به : « وقعت بلسانك .. بدأت تقابلها فى الخارج اذن ؟ »

قال : « لا .. الحقيقة انى فهمت منها يوم الخميس أن والدتها مريضة وأن مشكلة الطعام تحيرها .. فعرضت عليها أن تتناول « لقمة » سريعة عند الحاتى .. وقد ترددت كثيرا حتى قبلت ! »

قلنا : « وبعدين ؟ »

قال : « قمنا لنخرج من عند الحاتى فاذا بى أمام حماتى

قلنا : « أيوه بطل ! »

قال : « لا .. لم تصنع شيئا .. لم تشتم .. ولم تضرب .. وانما أسرعت فى سيرها قليلا .. لتسبقنى وتعلن لابنتها النبأ .. واقنعتها بأننى أهمل زوجتى فى الوقت الذى أنفق فيه نقودى على كل سائحة وبارحة .. وأنها لذلك يجب أن تطلقنى حالا ! »

الذى فاتنى هو ما أدفعه من أعمالى لزوجتى .. اذ لعل أكبر دليل ينفى هذا انى اشتريت لـ « ك » عقدا من الماس بسبعة آلاف جنيه كهدية زواج ! »

وسكت صاحب القصة لحظة ثم التفت الينا بسائلا : « محدش منكم يعرف سكرتير بمرتب معقول ؟ »

نور الدمرداش

قردة ..

.. عندنا قردة لطيفة زرقاء العينين بيضاء الشعر ، تهيم غراما بك فهل تقبل الزواج بها ؟ لا تسألنا اذا كانت قريبة لنا فهى لا تمت الينا بصلة القرابة وكل ما فى الامر اننا نريد أن نعمل معك « معروف » ..

طرابلس . لبنان : آنسة عزة

■ ما دامت المسألة « معروف » فالاقربون أولى يا ست عزة ..

كومبارس

.. اين مكتب تسجيل « الكومبارس » ؟

مصر : آنسة ثريا محمد السادات

■ بشارع توفيق رقم ١٢ على ايدك الشمال واللى داخله ..

ما ذنبها ؟

.. لقد عرفت شخصيتك ، فارجو مكافاتى بصورة للنجمة « مارلين مونرو »

الاسكندرية : مصطفى العسكرى

■ ومارلين مونرو ذنبها ايه ؟

عمر ..

.. كم يبلغ عمر الفنان اسماعيل يس ؟

الاردن : زكى نصار

■ فوق الاربعين بشوية .. انما « الشوية » دول قد ايه ؟ ما اعرفش !

زينات علوى

.. لى طلب متواضع وهو صورة الراقصة زينات علوى ..

السودان : عمر عيسى

■ عايزها امتى ؟

لطيف ..

.. هل انت من الجنس اللطيف حتى انك تحتجب عن القراء ؟

الزقازيق : محمد عمر الفاروق

■ ياريت !

كيف تكتب ؟

.. هل تكتب الردود على اسئلة القراء وانت «قرفان» او « مبسوط » ؟

الاسماعيلية : آنسة سعاد م.س

اسئلة القراء !

ايهما اكبر

.. ايهما اكبر سنا ؟ محمود ذو الفقار ام عز الدين ذو الفقار ؟

اسيوط : محمد وجيه رضوان

■ محمود هو الاكبر .. المفروض كده !

مبتكرات لغوية !

.. هل تكتب القصة السينمائية سردا ام قصا «كلقا» ؟

العباسية : كاتب ناشىء

■ طيب السرد فهمناه .. و « القص » ده يطلع ايه ؟

من هى ؟

.. من هى زوجة الفنان محمد الكحلاوى ؟

اسيوط : سعد الدين احمد

■ واحده ست ..

هوسة ..

.. انا من المهوسين بالموسيقار فريد الاطرش ؟

غزة : جلال احمد غزال

■ تشرفنا

علوية ..

.. من هو زوج الفنانة علوية جميل ؟

بيروت حسين عبد الله

■ محمود المليجى .. ايه ؟ مش عاجبك ؟

اربعون طالبا !

.. نحن اكثر من اربعين طالبا قد اجمعت اراؤنا على ان الموسيقار عبد الوهاب هو نابغة الجيل فى مصر والشرق ..

بورسعيد : عنهم : محمد سعيد

■ طيب وزعلان ليه ؟

لماذا ؟

.. لماذا لا يلتحق الممثلون المصريون بالخدمة العسكرية ؟ ارجو ان يكون الرد جد لانى راجل جد .. ولا احب الا الجد !

الاسكندرية : محمود محمد عباس

■ بنتكلم جد آ..

شعور

.. ما هو شعورك عندما تشاهد احد الافلام المصرية بعد مشاهدتك احد الافلام الاجنبية ؟

الاسكندرية : عمر صبرى

■ شعور .. لا احسد عليه على كل حال !

كلمة ونص

آنسة ف . ف : البصرة العراق — من تقاليد « دار الهلال » أن لا تحفل بالرد على الذين يهاجمونها حتى لا تشغل قراءها بأشياء لا جدوى منها ، ونحن نشكر لك شعورك الكريم نحو « الكواكب » و « طرازاتها » وان كان استنتاجك الخاص بشخصيته طلع « أوت » .. ولا يفوتنى ان ارحب بكل ما يعن للثمن اقتراحات او ملاحظات او خلافه !

آنسة ميمى : الاسكندرية — انور وجدى بعمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة ، وحكاية زواجه بليلى فوزى اشاعة لا اساس لها من الصحة .. وشكرا على تقريظ « شبيبتى » عقبال عندك !

ابراهيم محمد الزهيرى : بورسعيد — طلاق فاتن من زوجها صحيح وليس اشاعة ..

س . ع . م : بورتوفيق . السويس — اصبت فى استنتاجك ، اما صورة يحيى شاهين فسوف تصدر فى هدايا الكواكب عندما يجىء دورها .. مبسوط يا عم ؟

آنسة اسيا ف . س : طرة — اسباب طلاق فاتن من زوجها هى الاتفاق بينهما على الطلاق ، ولا داعى « للرهان » .. قلبك أبيض !

محمود الحريرى . ميدا بنان — عمر الحريرى بشارع فاروق رقم ٩٨ فى بالقاهرة

قطب فولى السيد — اسيوط . بل المخرجون القصة الناجحة من اى شخص ، ولا يعنيهم ان كان « طالبا » او « مطلوبا » .

آنسة نجوى ا . ن : الاسكندرية — يحيى شاهين بشارع الاسود رقم ١٢ بمصر الجديدة ، وعمر الشريف ليس الاسم الحقيقى للفنان المعروف بهذا الاسم

فارلة بعدن — الاشخاص الاربعة الذين ذكرت اسماءهم لا صلة لهم بهذا الباب .. شدى حيلك كمان شوية ، وقد نقلنا تحياتك الى الفنان فريد الاطرش ، وهو يردها اليك مع الفوائد والمصاريف !

آنسة سعاد ابراهيم العامرى : القاهرة — ستظهر الفنانة كريمان فى الافلام المقبلة فاطمئنى

طالبات بالليسيه فرانسيه : مصر الجديدة — جولة « الكواكب » فى بيت سامية جمال ستظهر فى اقرب فرصة ، والعجلة من الشيطان ..

حسن على حسن : الاسكندرية — فريد الاطرش بشارع العادل ابو بكر بالزمالك كما ذكرنا اكثر من مرة ..

زغلول عبد الغنى محمد : ببا — عندما تظهر النمرة الرابحة فى سحب « دار الهلال » الاول ، ابحث عنها فى الاعداد التى لديك ، فاذا « طلعت أوت » فانتظر السحب التالى والذى يليه .. لعل وعسى !

صبرى حليم مجلى .. الفشن — لقد خسرت الرهان يا بطل .. ابقى بقى تحرم تراهن !

صبحى حنا يوسف — الفشن كذلك !

احمد محمد عبد الرحمن .. الاسكندرية — لقد غادرت « لورد كاش » القاهرة الى الاقطار العربية ، اما عباس البليدى فعنوانه نقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس بالقاهرة

جلوب عبد الحسن الزيدى : العراق — لم تتزوج الفنانة نور الهدى بعد .. وربنا شطارتك بقى !

ابو الطيب اديب : جبلة . سوريا — لكل قارىء فى اى دولة أن يرسل الينا ما يشاء من الاسئلة بدون قيد ولا شرط .. اما « الغلاف » الذى يربح احدى الجوائز فلا بد من تسليمه الى « دار الهلال » يدا بيد اما بواسطة احد البنوك او شركات السياحة او القنصليات ..

من طبيب حنجرة (بقية)

المنظر الأول فى الفيلم ، وقد طلب إلى حلمى رفلة أن أدخل باب القصر وأنا مترددة ، وفى ذات الوقت أمثل الفضول فضول القروية التى تدخل قصراً للمرة الأولى ... وسألت الأستاذ حلمى: « مش حاتقول حاجة .. انت حاتتكلمى بعنيكى، وبحركات وشك »

ودارت الكاميرا ، ودخلت القصر ، وجعلت ألتفت يميناً وشمالا ، فى دهشة ، وفى فضول ، وفى شوق ، وكان الصمت يسود البلاتو . .

وانتهيت إلى الموضع الذى حدده المخرج فصاح : « ستوب ! » ثم راح يصفق !

كان لا يتصور أنى أكون هكذا ، وهكذا استهللت حياة البطولة السينمائية بالتصفيق .. ليس من الجمهور ، بل من المخرج !...

على أن الجمهور قد صفق لى فيما بعد فى ليلة الافتتاح . .

وقد حرصت منذ ذلك الحين على أن أحتفظ بتصفيقه ، وعلى أن أستحق منه دائماً هذا التصفيق !

هل ترانى نجحت فى محاولتى ؟!

إذا كان كذلك فقد أفادنى الصبر الذى تذرعت به طويلا !

شوشو

.. ما اسم شكرى سرحان الحقيقى ؟ وما رأيك انى أحب « شوشو » سرحان اكتر منك ؟

عمان : آنسة س . ش

■ ليس « لشوشو » اسم آخر .. أما حبك له فهو جدير به .. ويستاهل اكتر من كده كمان !

اى عدد ؟

.. فى اى عدد ستقدم لنا الكواكب صورتك هدية ؟

المملكة السعودية : أحمد عمر رفاعى

■ ودى تبقى «هدية» والا «اذية» ؟

سعيد !

.. هل انت سعيد فى حياتك ؟

الاسكندرية : محمد حنفى فرج

■ سعيد بوجودك بس !

مش مصدقة ..

.. هل الاستاذ محمد عبد الوهاب متزوج ؟ انا مش مصدقه .. فقد كنت قد رتبت حياتى على الزواج منه

المعادى : آنسة سنية ف

■ يعنى احلف لك «بالطلاق» علشان تصدقى؟ ده متزوج جدا

فريد شوقى ..

.. هل يبدو فريد شوقى فى تصرفاته العادية شرسا كما يبدو على الشاشة ؟ أم هو غير ذلك ؟

مصر : منصور منصور ابو المعاطى

■ غير ذلك ..

اسمهان

.. نرجو ان نرى صورة اسمهان فى هدايا الكواكب هذه المرة وحبذا لو قرانا موضوعا فى مناسبة ما

الحجاز : القارىء ع

■ تكرم يا أخا العرب !

معارك

.. اقترح على « الكواكب » ان تبعث بمندوب الى « الكويت » ليرى المشاجرات التى تقع بين اصحاب دور السينما ..

الكويت : محروم

■ لو لم يكن مندوبنا « الشغلى » فى الاجازة لارسلناه .. معلهش .. خليها للخناقة الجاية !

تخويف !

.. والدى يخوفنى دائما بصورتك .. فهل ارسلتها اليه ؟

مصر الجديدة : سراج النيل الصاوى

■ دى صورته هو ياعبيط !

لماذا ؟

.. لماذا تتسم اجاباتك بطابع المرح والفكاهة ؟

الرياض . المملكة السعودية : س.م.ن

■ من قلبى !

ذو الفقار

.. لماذا لم نر الفنان عز الدين ذو الفقار فى دور جديد بعد دوره فى فيلم « خلود » ؟

العباسية : محمود محمد البعر

■ والله يا سيد « بعر » .. يظهر انه كان مشغول بالاخراج

جوائز الهلال

.. انني من المشتركين فى مجلات «دار الهلال» فلنفرض انى ربحت احدى الجوائز ، فكيف تسلم الى ؟ وكيف اسلمكم الغلاف ؟

الكويت : سليم ح

■ يرسل الغلاف الرابع اما بواسطة أحد البنوك أو القنصليات او بمعرفة احد اقاربك .. المهم أن تضمن تسليم الغلاف يدا بيد .. اما الجائزة فسوف تصل اليك ولو كنت فى بروج مشيدة ..

طرزان

ابتسامات

شاهد

روى هذه النادرة سيد سليمان :

وقف أحد أولئك الادعياء الذين يبيعون العقاقير الزائفة فى الشوارع .. وأخذ يمتدح العقار الذى يبيعه للواقفين .. ثم سأل : «حدش منكم استعمل الدوا ده قبل كده وعرف فايدته ؟»

فأجابه أحدهم : « أنا »

قال له : « عليك نور .. قول للمحترمين بقى ازاى أفادك ! »

فرد الرجل بسذاجة : « حماتى خدت منه .. تانى يوم قامت من العيا ! »

فلم يكد الناس يسمعون ذلك حتى انفضوا من البائع ..

كويس

روى هذه النادرة عثمان اباظه :

سألت أحد المشتغلين بتربية النحل مرة :«ازى حال النحل بتاعك السنة دى ؟ »

قال : « كويس .. ما جابش عسل كتير . لكن لدغ حماتى مرتين ! »

شاطر

روت هذه النادرة ميتزى جاينور :

قالت العانس للبائع فى محل أدوات الزينة : « عندك « كريم » يعيد الى شبابى ؟ »

فقال : «تقصدين يعيداليك شبابك أم يحفظه؟»

بسبب هذه العبارة اشترت العانس خمسة علب من « الكريم » مرة واحدة !

استعلامات

روى هذه النادرة الفنان الفرنسى ايف مونتان :

استعرت مرة قلما من موظف مكتب البريد لاكتب خطابا .. لكن القلم لم يسعفني لقدمه .. فقلت للموظف مداعبا : « هل هذا القلم هو الذى كان يستعمله لويس الحادى عشر ؟ »

واذا به يجيب : « شباك الاستعلامات على يسارك يا سيدى ! »

مسألة حسابية

روى هذه الواقعة سعيد ابو بكر :

وجد « بلاسير » السينما أحد المتفرجين وزوجته ، يجلسان فى غير مقعديهما .. فقال للزوج : « من فضلك .. المقاعد بتاعتكم سبعة وتسعة ! »

ولكن الزوج كان اذ ذاك يغط فى نوم عميق .. فعاد « البلاسير » يهزه من كتفه وهو يكرر قائلا « سبعة وتسعة »

وهنا غمغم الزوج وهو يفيق من نومه : «سبعة وتسعة .. ستاشر ! »

من الصبح

شاهد الفنان حامد مرسى بعض زملائه على مسرح الازبكية ، يحاولون نقل قطعة ضخمة من الاثاث خلال أحد الابواب المؤدية من الكواليس الى المسرح ، فأمسك بطرف القطعة يساعدهم .. ومرت عشر دقائق والقطعة لاتتحرك ، فقال أحد حامليها لحامد : « يمكن لما تيجى من الناحية التانية نقدر نطلعها ! »

فرد حامد : « انتو عايزين تطلعوها ؟! وانا من الصبح فاكركم عايزين تدخلوها المسرح .. وعشان كده نازق بدل ما اسحب ! »

ابروبابليس !

● هناك ثلاثة انواع من الكذب : الكذب البسيط والكذب الممقوت والاحصائيات !

« دزرائيلى »

● ان ينتحر عشرون رجلا من اجلك يا سيدتى امر تافه .. اما ان تحتفظى برجل واحد عشرين سنة فهذا هو النجاح !

« ف . م . »

● الرجل الكبير هو الذى يشعر كل انسان حوله انه اكبر !

« شسترتون »

● قد لايمكنك الثقة ان تصنع كثيراً ولكنك لا تستطيع ان تصنع شيئا بدونها !

« صمويل بتلس »

● حيث لا توجد كوارث تصيب الجيران تقد والحياة مملة !

« منجهام »

● الدكتاتورية نظام من انظمة الحكم يمتاز بان كل امر مصرح به فى اراضيه اجبارى !

« ... »

ثريا سالم

ممثلون شعراء
فنان يرثى الريحانى وآخر يشكو من الطافية !

قد يعجب القارىء اذ يعلم أن بين فئة الممثلين المصريين نفر ممن هم على صلة طيبة بشيطان الشعر

ومن الذين برعوا فى قرض الشعر واتخذوه هواية لانشغالهم من احتراف التمثيل هؤلاء الذين نقدمهم فى هذا المقال

الشاعر الممثل

الاكت بقلبى نارا حين مغربها
كأنما فى فؤادى تغرب الشمس

ليس هذا البيت الرصين من شعر شوقى او جميل بثينة ، ولكنه من شعر الممثل المعروف عبد العزيز احمد ، الذى بدأ يقرض الشعر منذ اكثر من عشرين عاما ، وألقى ذات يوم قصيدة رثاء تزيد ابياتها على الاربعين فى تأبين المغفور له الملك غازى الاول ملك العراق ونشرتها فى ذلك الحين معظم الصحف العربية

وليست مرثية الملك غازى هى وحدها التى ترسخ قدم عبد العزيز احمد فى دنيا القريض ، فقد نظم مرثية اخرى فى موت نجيب الريحانى تعتبر من فرائد المراثى ، وقال فيها :

يا ملهبا من كل نفس
ما حاق من هم وباس
رفع الستار فهل نرى
اشراق وجهك مثل امس
اين الاكف مصفقات
هل تراها رهن حبس
اين الحناجر هاتفات
هل ترى منيت بخرس

الى ان يقول :

انا ان بكيتك يا نجيب
فلى الخفاء بكيت نفسى

وفى الغزل ايضا

ولعبد العزيز احمد ايضا جولاته الشعرية فى الغزل الرقيق ، نقتطف منها هذه الصورة

يقول فى منظومة عاتبة تفيض بعزة النفس :

رآنى ضعيفا فاستباح مذلتى
وليس جميلا ان يذل ضعيف
ومالى ذنب كى اذل لاجله
سوى أن مثلى فى الغرام عفيف

رسالة الى صديق

وارسل يوما الى صديق له من الزملاء الممثلين وكان فى رحلة بالعراق ابياتا طريفة يقول فيها :

أتسال صحبك بالعراق
صحبا بمصرك فى اشتياق
بعد المزار وطال نايك
والقلب فمتى التلاقى

الكل فى لهفة على
تقبيل ثغرك والعناق
ذكراك لم تبرح شفاه
الاصدقاء ولا الرفاق
رصدوا لمقدمك السعيد
خلاصة الدن العتاق
من كل خمر تشتهى
و « محوجا » حلو المذاق

وعندما اختطف المنون صديقه المرحوم توفيق المردنلى الذى كان ممثلا وناقدا فنيا بمجلة « الكواكب » القديمة بكاه بمرثية دامعة نقتطف منها ما يلى :

رباه اى فضاء
نأى بتوفيق عنا
قال الرحيل فقلنا
انى تريد اجبنا
فلم يرد جوابا
كأننا ما سألنا
راح الاديب وخلى
نقد الفنون معنى
وغاب نجم ستار
فالقلم ركنا فركنا
توفيق يا خير خل
على الزمان اصطحبنا
يا اعذب الناس لفظا
يا اضحك الناس سنا
ماذا على الموت لو ان
قبل الهجوم تأنى

شاعر وزجال وممثل

ويعتبر الممثل زكى ابراهيم زجالا اكثر منه شاعرا ، حتى انه هو نفسه يحرص على أن ينفى قدرته على قرض الشعر أو البلوغ فيه مبلغ الرضاء أو المقارنة ، ومع ذلك فان له فى الشعر ميزنا ، ولا سيما فى الشعر الغزلى

ففى احدى منظوماته يدفعه يأس الشيخوخة التى جارت على قلبه المغرم الى القول :

فاستذكر الحب واعلم التى دنف
قد هيج الشوق اشجانى وبلبالى
ويح الشيب فذى نفس محطمة
وذا فؤاد سقيم دون ابلال
ولست اطمع فى ود الحسان الا
ان الغرام نصيبى منه .. اعمالى

الفكاهة فى الغزل

وفى منظومة اخرى رقيقة اللفظ ، جزلة المعنى ، يصف لقاء الحبيب وكأنما يتحدث بقلبه لا بلسانه :

عبد العزيز احمد الممثل الشاعر

وكم قد كان يقطعنا
وكنا قد وصلناه
وكم كانت مواعيد
ليلقانى والقاه
وامثال الذى اهوى
على العشاق قد تاهوا
هو البستان او ازهى
اذا ما قد رأيناه
فذا ورد وذا خد ..
ان والاثنان اشباه
وذا قد وذا بان
ونرجستاه عيناه
وعطر الروض من ثغر
سعدنا ان شممناه

لم تستبد روح المرح المعروفة عن زكى ابراهيم بقريحته فينتهى أبيات شعره الجميل ببيتين هما الى الشعر المناويشى اقرب منهما الى لون القصيد اذ يقول :

ويوم جاءنا يسعى
لامر قد فهمناه
فاهاننا وسهلنا
ورحبنا بلقياه

مناويشى !

ومن الشعراء الممثلين أيضا عبد الوارث عسر وعبد الغنى قمر النجدى ، وان كان اغلب نظم الاخير ان لم يكن كله هو فى الواقع شعر فكاهى، يغلب عليه طابع المبالغة والاغراق فى التصوير

طف بالمدام علينا ساعة اللقيا
حتى نطوف معا فى الجنة العليا
او فى الجحيم التى فيها زبانية
أو فى ظلام الغيب واسقط الدنيا
انى مع البارمان صبح ومغرب
لهفى على الكونياك اللى اسمه طافيا

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة). ٥و٢٢ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٤٨
١٩٥٤/٦/١

AL KAWAKEB
No. 148
1-6-1954

الكواكب

مع هذا العدد
هدية
صورة بالالوان للنجمة
كريمات

٣٠ مليما

٧١٥٣٦

١٠,٠٠٠ جنيه للقراء

احتفظ بغلاف هذا العدد!
فقد تكون أنت الفائز السعيد!

اسم البائع	
المنطقة	

هذه الخانة يملأها البائع

العدد ١٤٩ – ٨ يونيو ١٩٥٤ – ٧ شوال ١٣٧٣

السينما المصرية : كانت السينما المصرية في عام ١٩٣١ تضع قدميها على أولى درجات السلم ، وكان المنتجون في ذلك الوقت يتطلعون الى أبطال المسرح المصرى ليستعينوا بهم في أفلامهم .. وهذه الصورة من اليوم السيدة فاطمة رشدى بطلة المسرح في ذلك الوقت وهي توقع عقد بطولة فيلم « الزواج » وقد ظهر بجانبها المنتج انطوان خورى ..

من ألبوم الذكريات

طقم أسنان : عندما بدأ المرحوم بشارة واكيم الظهور في الأفلام السينمائية كانت أسنانه قد تلفت واضطر الى خلعها واستبدالها بطقم أسنان صناعي .. وفي هذه الصورة تغلبت عليه روح المسرح فأراد أن يسجل لهذا « الطقم » صورة للذكرية ، رحم الله الفقيد الذى لم تعوضه الشاشة

راقصة شهيرة : هل تعرف صاحبة هذه الصورة ؟ انها لراقصة من أشهر راقصات مصر وقد التقطت لها بعد أن تركت كازينو بديعة لتعمل في السينما .. انها الراقصة سامية جمال عند بداية عملها في السينما في فيلم « من فات قديمه » ؟

كلمة الاسبوع

قرش السينما

جاء في التقرير الرسمي أن حصيلة نصف القرش المفروضة على تذاكر السينما للاعمال الخيرية بلغت في العام الماضي ١٨٥ الفا من الجنيهات ..

ولما كانت الضريبة الجديدة التي فرضت على تذاكر السينما للنهوض بها ، هي كذلك نصف قرش على كل تذكرة ، فمعنى هذا أن الحصيلة المنتظرة لهذه الضريبة في نهاية العام قد تبلغ نحومائتي الف جنيه

وهذا مبلغ كبير بالقياس الى صناعة السينما المصرية ، التي لم تظفر من قبل بأكثر من عشرة آلاف جنيه ، رصدتها الدولة في الميزانية مرة واحدة لتشجيع السينما ، ثم عادت فاستردت منه أكثر من نصفه !

ولكن السينما تظفر اليوم بمائتي الف جنيه في كل عام . فماذا اعددنا للانتفاع بهذا المبلغ ؟

ان الواجب يقضي بدراسة الامر من الآن دراسة عميقة مفصلة ، تنتهي بوضع برنامج واضح لاستغلال هذا المال في اغراض النهوض بالسينما ، حتى لاينتهي العام فيضطر المسئولون الى ارتجال حلول سريعة لا تحقق الهدف المقصود

وفضلا عن ذلك فان من حق المشتغلين بالسينما أن يعرفوا من الآن ماذا يراد منهم لكي يكون لهم نصيب في هذا المال ، سواء عن طريق الجوائز التي ستوزع على الافلام الجيدة أو غير ذلك من وسائل التشجيع . ولهذا يجب أن تتقرر من الآن الشروط التي ستوضع لهذه الجوائز وغيرها ، حتى يعرفها المنتجون ويتصرفوا على ضوئها في انتاجهم ..

ولقد سمعنا ان هناك لجنة قد تكونت لدراسة هذا الموضوع . ولسنا ندري ماذا يتجه اليه تفكير هذه اللجنة ، ولكننا نرجو أن تضع القواعد التي تكفل استخدام هذا المبلغ الكبير فيما يعود على صناعة السينما نفسها بالخير ، بصرف النظر عن مصلحة الافراد ، او اي مصلحة خاصة ..

ولهذا فاننا نرى أن يخصص جزء من هذا المال في انشاء معهد حقيقي للسينما ، وارسال خريجي هذا المعهد لاستكمال دراساتهم في امريكا واوربا ، وبذلك نعمل على اعداد جيل من الفنيين المثقفين الصالحين للعمل في الحقل السينمائي

ونرى أن تكون الجوائز السنوية التي ترصد للافلام الجيدة ، كبيرة القيمة ، بحيث لا تقل الجائزة عن عشرة آلاف جنيه ، حتى تغري المنتج بالاقدام على انتاج افلام ذات قيمة أدبية وفنية

وأخيرا تجب المبادرة الى انشاء بنك السينما الذي سبق أن طالبنا بانشائه ، على أن تحول اليه بقية حصيلة الضريبة ، ولكن هذا البنك لا يجوز أن يكون وسيلة لتشجيع كل مغامر على اقتحام ميدان الانتاج السينمائي ، اذ يجب أن يقتصر عمله على تشجيع الانتاج النظيف القوي ، فيمده بالقروض السخية ، وموضوع هذا البنك ليس بالامر السهل ، فان نظامه ، والمجلس المشرف عليه ، ووضع شروط الاقراض والاشراف على عمل المنتج ، ووسائل استرداد القروض، كلها أمور تحتاج الى دراسة مفصلة وتنظيم دقيق

فهل نطمع في أن يتم هذا كله في وقت قريب حتى يعرف المشتغلون بالسينما طريقهم ، ويعرف الجمهور الذي يدفع الضريبة أن امواله ستنفق فيما يعود عليه في النهاية بالفائدة

لندا دارنل
فتنة ودلال
« فوكس »

المسرح العائم تضيئه المصابيح الملونة وقد انعكست صورته على صفحة الماء

خناقة حرة في نادي المعلمين!

مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار يستمعان لغناء عبد الحليم حافظ ..

المطربة رجاء عبده تضحك لقفشات الجزار والفار..

الراقصة لولا عبده تستمع ضاحكة لآخر نكتة يرويها سلطان الجزار

الجزار والصاغ صلاح المصري والحدادومرعي والغار يراجعون البرنامج قبل بدء الحفلة

اقام نادى المعلمين فى الاسبوع الماضى حفلا شائقا بمناسبة سفر السباحين المصريين للاشتراك فى مسابقات السباحة العالمية لمحاولة عبور المانش ، وساهم فى الحفل نفر من اهل الفن نذكر منهم المطرب الشاب عبد الحليم حافظ ، والراقصة لولا عبده ، والمطرب صلاح عبد الحميد . وساهم فريق « القافية » أو فرسان الضحك الثلاثة وهم : سلطان والغار والحداد بنصيب وافر فى اغتصاب الضحكات من جمهور المتفرجين والسباحين على حد سواء ، خصوصا عندما اختاروا قافية السباحة الذى سنكتفى بذكر بعض طرائف منها

- « سباح » الفل يا سيدي .. يلزم خدمة ؟
- بقى محسوبك سلطان الجزار وأبلغ من العمر « سكين » سنة
- حمد الله على « السلامة »
- بقى انا راجل طول عمرى أحب البحر ومن صغرى باشرب ميه كتير
- آه — « العومت » على كده ، والرياضة « عايمة » معايا عمايل وحشة قوى
- لا ما هو باين عليك يا معلم .. سيماهم على كروشهم
- الا قوللى .. مش حضرتك « سكرتور » النادي ؟
- ايوه ..
- عايز أعوم ، عايز أنزل الميه ، عايز اعدى المانش
- طب ما تعوم يا أخى حد حاشك
- أصلى انا مبعرفش اعوم
- وعايز تعدى المانش ازاى ؟
- أعديه فى مركب ، أعديه ماشى ، طب دنا اقدر « اعديه » واعشيه كمان
- طب ما تأجر مرعى يعوم بدالك ..
- مش « سباح كرموز » ده مره عزمنى على الاكل وقعد يزغدنى ويقوللى « كرول » على مهلك
- ده لازم كان عازمك فى « البرست » هاوس
- أنا مرة شفته بيتخانق فى الشارع « خناقة » حرة
- ده لازم كان بيتخانق وهو نايم على « ضهره »
- واحد اداله بوكس فى ضرسه راح للدكتور اسماعيل رمزى اداله حقنة تحت « الميه »
- ده كشف عليه وقاله سنانك « عايمة » وحاعملك استعراض
- الغرض الوقت انت عايز ايه ؟
- عايز أعدى المانش
- وايه الليفة والصابونة اللى معاك دول ؟
- عشان يمكن اعرق فى الميه اخدلى دش وانا بعوم ، واتليف عليك بستين « ليفة » ، يكون ليه لا ؟

والآن نترك أهل القافية فى مرحهم ومجونهم ونسعى لمقابلة مرعى حماد لنسأله عن آماله فى هذا العام فيرد علينا وقد ارتسمت البسمة المؤمنة على وجهه :

- كله على الله .. ما حدش بياخد غير قسمته

وضحك الدكتور محمد صبرى قائلا :

- ما هو أسئلة شامتها ان شاء الله

فلندعو الله أن يحقق هذه الآمال الحلوة !

المطرب عبد الحليم حافظ فى جلسة ارضية مع السباح العربى ..

يرقصان طفلين ... ثم زوجين !

هما الراقصان النجمان « مارج وجاور شمبيون » .. ان مصيرهما كراقصين زميلين تقرر منذ طفولتهما ، فقد نشأ كل منهما فى مدينة « لوس انجلوس » ، وفى هذه المدينة ، التقى جاور لاول مرة وهو طفل بزميلته مارج ، فقد كان والدها يدير مدرسة للرقص ، وبعد ان تلازما بضع سنوات فى هذه المدرسةافترقا لتجمع بينهما الظروف عام١٩٤٧ فى هوليود

كان جاور قد احترف الرقص واتخذ له زميلة يرقص معها فى مسارح واندية نيويورك وشيكاغو ، وجاءت الحرب العالمية الثانية فانضم الى البحرية الامريكية ، فلما انتهت الحرب بحث عن زميلته فاذا بها قد تزوجت وغدت اما لطفلين .. وذهب جاور الى هوليود وحيدا يحاول ان يجرب حظه

اما مارج فكانت قد احترفت الرقص ايضا ، وظهرت على مسارح نيويورك ولوس انجلوس بعد ان قضت فترة من الوقت فى العمل كموديل فى استديوهات الرسام الشهير « والت ديزنى » وكانت هى انموذجه الذى بنى عليه الاميرة الصغيرة فى فيلمه « الاميرة الصغيرة والاقزام السبعة »

وعرفت مارج من والدها ان جاور يعمل فى هوليود ، فكتبت اليه تجدد صداقتهما القديمة ، وترك جاور هوليود فى صحبة مارج ليرقصا سويا فى نيويورك ثم ليتزوجا بعد حب جارف

وقد سافر الزوجان الى هوليود ليعرضا رقصاتهما فى ملهى«الموكامبو» فكان ذلك فاتحة نجاحهما السينمائى المشترك ، واصبحت لهما نفس المكانة التى كانت لنجنجر روجرز وفريداستر

مذكرات عبد الوهاب - ١٠

«هندي» يمدحني وكليوباترا تسقط فوقي!

يروى لنا اليوم الموسيقار عبد الوهاب قصة وقوفه على المسرح امام اميرة الطرب السيدة منيرة المهدية.. وكيف انه ـ وهو الذى طالما خشى التمثيل ـ أثبت انه ممثل عن جدارة كما هو ملحن بامتياز !..

قلت فى الحلقة السابقة إن السيدة منيرة المهدية عرضت على أن أقوم بتلحين رواياتها وأن أمثل أدوار البطولة أمامها على المسرح ، وأنى خشيت من الظهور أمام سلطانة الطرب فى ذلك الوقت ، واستشرت شوقى فى الأمر فنصحنى بالقبول .

وكانت فكرة شوقى أننى إن فشلت فسيكون عزائى أننى فشلت أمام أعظم مطربة من الجائز أن يفشل أمامها أقوى المطربين . وإذا نجحت فسيكون نجاحى مضاعفاً لهذا السبب نفسه

وتوكلت على الله ، وقررت أن أقدم على القيام بهذه التجربة

وأعترف أننى بدأت التدريب وأنا أضع يدى على بطنى من الخوف ، فقد كانت فكرة القيام بتمثيل أدوار البطولة على المسرح تثير الفزع فى نفسى

وكان اتفاقى مع منيرة يقضى بأن أقوم بتلحين الروايات إلى جانب ظهورى أمامها كمطرب وممثل. فكان فشلى ـ لو حدث ـ سيقضى على آمالى فى المستقبل قضاء مبرماً.

ولكنى أقدمت مستهيناً بالنتائج وكانت أول رواية ظهرت فيها على المسرح مع منيرة هى رواية « المظلومة »

وقد واتانى الحظ بفضل الله تعالى ، فأصبت من النجاح ما لم يخطر ببالى . وكان ذلك من أهم مراحل حياتى الفنية

انا والجمهور

وأرى لزاماً على فى هذا المقام أن أصف شعورى وأنا أقطع هذه المرحلة التاريخية فى حياتى ، التى انتقلت بى من عهد الأمل والتمنى إلى عهد النضج الفنى ، وفتحت أمامى باب الشهرة على مصراعيه.. وأهم من ذلك كله ، علمتنى درساً قامت على دعائمه فيما بعد حياتى الفنية

وكان الجمهور هو مادة هذا الدرس القيم !

لقد تعلمت أثناء عملى بفرقة منيرة ، ذلك العمل الذى أتاح لى ـ لأول مرة فى حياتى ـ الوقوف موقف المسئولية أمام جمهور ناضج ، أن الجمهور هو السلطان الذى يقبض بيده على مقاليد الحكم فى دنيا الفنون ، وهو سلطان قاس لا يرحم، ولكن بقدر قسوته يكون تقديره وإقباله على العمل الفنى الذى يعرض عليه

وتعلمت من الجمهور أن العبرة ليست بما يسبق العمل من مقدمات ومراحل اعدادية ، ولكن العبرة بنتيجة العمل نفسه ، وأن الجمهور فى المسرح كالزوج الذى لا يهمه كيف تصنع له زوجته طبق الطعام الذى يشتهيه بقدر ما يهمه أن يكون الطعام على مزاجه !

ومن هذا الدرس عرفت فى أول عهدى بالمسئولية الفنية كيف أتخير من الألحان ما يرضى مزاج الجمهور وذوقه

وحقيقة أني لم أتخل يوماً عن مبادئ ونزعاتى فى سبيل البحث عن الجديد باستمرار ، ولكن ذلك الدرس كان ذا فائدة عظمى لى فى كيفية التوفيق بين ما أريده لألحانى وما تجتمع عنده رغبة الجماهير

وقد يصعب على الفنان أن يبذل من عصارة نفسه فى سبيل عمل فنى لا يصيب حظاً من النجاح، ولكن ما تعلمته من الجمهور جعلنى أوقن بأن العمل الفنى الكامل يجد دائماً حظه مع الجماهير

ولذلك تعودت دائماً منذ ذلك الحين أن أجعل التفاصيل من نصيب المؤرخين ، وأن أعطى النتائج للجماهير !

اول مقال عنى !

وبعد ظهورى أمام منيرة المهدية فى رواية « المظلومة » وإفلاتى من الفشل ، كتب صديقى الأستاذ محمد التابعى مقالا مطولا فى جريدة « الاهرام » على ما أذكر — وكان يكتب فيها « حندس » وقتذاك — وقد امتدح فى هذا المقال مواهبى كملحن مجدد ومطرب ذى مستقبل مرموق

وبعدئذ والت الصحف الفنية التى كانت منتشرة فى ذلك الحين ، وأذكر منها مجلة « المسرح » ، ثم مجلة « الناقد » ومجلة « الممثل » و « روزاليوسف » والت نشر أخبارى وصورى ، وهنالك شعرت بأنى قطعت مرحلة الهواية والتطلع إلى المستقبل ، وانتقلت إلى مرحلة الوقوف على سلم الشهرة ، وكان شعورى كفنان معرض للنقد من الجمهور والصحافة معاً ، يشبه شعور من يهم بصعود سلم مرتفع ، وعلى كاهله أثقال وأثقال !

كنت اخشى الصحف

وأعترف بأنى ، كمطرب ناشىء جبلت طفولته على التمثل بالكبرياء والتشبه بوقار العجائز ، كنت أخشى الصحف ، لا لنقد قد يوجه إلىّ على صفحاتها ، ولكن لأن أغلب الصحف فى ذلك الحين كانت تكتب الكثير مما لا يحسن ذكره عن الفنانين ، وكانت حتى دعاياتها لهم من نوع « الهزار الثقيل » !

لقد كانت أخبار هذه الصحف ودعاياتها للفنانين تتناول حياتهم الخاصة فى أدق أسرارها

وحقيقة أنه لم يكن ثمة ما أخشى من أن تعرض له أخبار الصحف فى حياتى أو فى أخلاقى أو فى تصرفاتى ولكن كانت حرية الصحف أقوى من أن يتصدى لها مكذب ، وكانت إساءة استغلالها أسهل من أى شىء آخر ، ثم كانت هناك فضلا عن ذلك مودة « الهزار » التى كان بعض نقاد ذلك الحين « يناكفون » به عباد الله الفنانين، وأنا كما سبق أن قلت ، كنت أكره الهزار منذ صغرى ، فما بالك ياسيدى بهزار من هذا النوع ؟

ولكن كان هناك رغم ذلك نقاد لاتنقصهم الرزانة أو النزاهة أو الصراحة ، ولم تكن السينما قد ازدهرت وأصبحت اعلاناتها تكمم فى بعض الأحيان أفواه الكثير من الصحف ، أو على الأقل تقلل من أهمية النقد لديها !

وكما تعلمت من الجمهور درساً فيما أداه فى أندية رسائل الموسيقية ، تعلمت أيضاً من الصحف درساً آخر له قيمته ، هو أن شهرة الفنان بمثابة الصك الذى يعطى بموجبه الحق للجمهور والنقاد بأن يضعوه تحت « الميكروسكوب » ليكشفوا عن محاسنه ومساوئه معاً ، وأن النقد النزيه الصريح من أهم مقومات الفنان ، وأنه يجب ألا يكون النقد مدعاة لكربه ، أو أن يكون المديح باعثاً لزهوه ، وإنما يجب أن يجعل من الاثنين دافعاً لاستمراره فى الطريق

عناق فى الظلام !

ومن الطرائف التى وقعت لى أثناء عملى بفرقة السيدة منيرة المهدية وخشيت وقتها من أن تجعلها الصحف مادة « لتريقتها » ما أذكره فى السطور التالية

ذات ليلة كنت أقوم بدور مارك أنطونيو ، وكانت السيدة منيرة تقوم بدور كليوباترة ، وكان أحد مشاهد الرواية يقضى بأن تدخل السيدة كليوباترة على فى المسرح وتصيح مغنية « تركت مصر بلادى . . » فيستقبلها مارك — الذى هو أنا — بالعناق

ودخلت منيرة فعلا وبدأت تغنى « تركت مصر بلادى » ، وقبل أن أهم بأخذها بين ذراعى ، انطفأ نور المسرح فجأة ، وساد ظلام مطبق ، ولكنى لم آبه لهذا العارض الفجائى ، واندمجت فى دورى ، فأقبلت خلال الظلام أتحسس مكان وقوف كليوباترة لأعانقها ، وما أن عثرت عليها حتى عانقتها ورحت أغنى كما يقضى دورى بذلك . .

وعاد الضوء مرة أخرى فملأ المسرح ، وعندئذ وجدت نفسى أعانق ممثلة كانت معنا فى الفرقة واسمها زاهية ابراهيم ، بينما وجدت كليوباترة تقف فى مكان الكومبارس

وانقلب المشهد من دراما محزنة ، إلى فكاهة أشد حزنا . . لى أنا طبعا !

مائة كيلو . . بطره !

وحدث أيضاً فى أثناء تمثيل هذه الرواية بالذات أن وقع حادث طريف جعل المتفرجين يمسحون دموع الضحك بدلا من أن يمسحوا دموع الحزن !

كان بين مناظر الرواية منظر تموت فيه السيدة كليوباتره — أطال الله عمرها — وهو منظر الختام المعروف ، وقد شاءت إرادة المؤلف أن يكون موت كليوباترة بين ذراعى حبيبها مارك أنطونيو ، الذى هو أنا برضه !

وبينما السيدة منيرة فى أوج اندماجها وهى تمثل مشهد الانتحار بين ذراعى ، تركت نفسها فجأة وبلا سابق انذار

وحيث إنه لاداعى للقول بأن السيدة منيرة — متعها الله بالصحة وطول العمر — كانت من الوزن الثقيل . . وحيث أنه من تحصيل الحاصل أيضاً أن أذكر أنى كنت وقتها فى وزن الريشة ، فلاداعى كذلك لوصف كيفية وقوع كليوباترة المهدية على ثم سقوطنا معاً على أرض المسرح فى مشهد فكاهى من النوع الذى يضحك الثكالى

وهكذا كان ختام الرواية مسكا . . كما يقولون !

« يتبع »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

غناء ... على رصاص الصعيد!

يتعرض المطربون والمطربات في حفلات الزفاف لكثير من المأزق والمتاعب ، والقصص التالية رواها لنا بعض عازفي التخت الذين اشتركوا مع مشاهير المطربات والمطربين في حفلات الزفاف !

●

دعي الاستاذ عبد الوهاب ذات مرة لاحياء حفلة زفاف أحد أعيان مدينة اسيوط ، ومن عادة أبناء أسيوط في حفلات الزفاف أن يظهروا ابتهاجهم وفرحهم باطلاق الرصاص ، وجلس عبد الوهاب بين افراد التخت ليغني ، وبدأت الفرقة تعزف المقدمة الموسيقية واذا بصوت الرصاص يأتي من بعيد، وقال عبد الوهاب متسائلا : « ايه الحكاية ! »

وهمس أقرب عازف اليه قائلا : « مفيش حاجة ، دول من بلد بعيدة »

واطمأن عبد الوهاب الى أن الرصاص لن يصل الى سرادق الحفلة ، وبدأ يغني .. الا أن صوت الرصاص لم ينقطع بل أخذ يقترب ، وفجأة بدأ يدوي داخل السرادق ، فقد وقف المدعوون يردون تحية القادمين من بعيد ، واغمى على عبد الوهاب ، ونقله افراد تخته الى مكان بعيد ، واستدعى صاحب الفرح أحد الاطباء الذي اسرع باسعاف عبد الوهاب ، ولما افاق وعاد الى الغناء مرة ثانية اشترط على صاحب الفرح أن يمنع مدعويه من اظهار ابتهاجهم بهذه الطريقة المخيفة ، ووافقه صاحب الفرح بشرط أن يعود الى الغناء ، ولما رآه المدعوون طلب احدهم أن يغني اغنيـــة « حب الوطن فرض على افديه بروحي وعنيه »

ووقف عبد الوهاب يغني هذه الاغنية ، واذا بأحد المدعوين تستبد به الحماسة فأطلق الرصاص من بندقيته ، واجابه باقي المدعوين تحية للعريس ، وهنا اسرع عبد الوهاب الى داخل قصر العريس حيث اغلق على نفسه الباب ، ورفض أن يفتح ما لم يقسم صاحب الفرح بأن يوصله حالا الى محطة السكة الحديد ، ووعده صاحب الفرح وسافر عبد الوهاب في منتصف الليل الى القاهرة وهو لا يصدق انه خرج سليما من الفرح ..

القطر ماله ؟

وفي أسيوط ايضا ذهب المطرب عبد العزيز محمود لاحياء حفلة زفاف ، ولما كان عبد العزيز يتمتع بالشجاعة فقد سمع طلقات الرصاص التي دوت تحية للعريس دون أن يبدو عليه الخوف .. ولكن احد المدعوين وكان معجبا بأغاني عبد العزيز طلب منه أن يغني أغنية : « القطر ماله اتأخر ليه ! » وأومأ عبد العزيز برأسه علامة الموافقة ، وانه سوف يغني هذه الاغنية بعد قليل ، ولكن المدعو اعتبر هذا التأجيل اهانة واخرج مسدسه وهو يقول : « لازم تغنيها دلوقتي ! »

وكان يقف وراء هذا المدعو خفراؤه الخصوصيون فصوبوا بنادقهم نحو عبد العزيز ورددوا قول سيدهم : « لازم تغني دلوقتي »

وهنا أشار عبد العزيز الى افراد تخته بعزف موسيقى الاغنية وغناها وافواه البنادق مصوبة اليه !

أعصاب من فولاذ

وتعتبر أم كلثوم أشجع مطربة ، فهي تواجه هذه المواقف بأعصاب من فولاذ واشهر حوادث اطلاق الرصاص في حفلات الزفاف التي واجهتهــا أم كلثوم تلك الحادثة التي وقعت في جرجا منذ أكثر من عشر سنوات ، فقد احتفل أحد اعيان جرجا بزفاف نجله وكان في الوقت نفسه مرشحا لعضوية مجلس النواب السابق وكانت الدعاية الانتخابية قائمة على قدم وساق ، وانتهز الرجل هذه الفرصة واقام حفلة زفاف ابنه ليضرب عصفورين بحجر واحد ..

وكانت أم كلثوم مطربة الحفلة .. وانتهز المرشح المنافس هذه الفرصة وكلف بعض أنصــاره « بتبويظ » الحفــلة ، فذهب هؤلاء الانصــار الى حفلة الزفاف ، وما أن بدأت أم كلثوم الغناء حتى وقف أحدهم واطلق الرصاص وهو يهتف باسم المرشح المنافس ، وثار أنصار المرشح صاحب حفلة الزفاف وبعد دقائق تحول الفرح الى معركة شديدة ودوى صـوت الرصاص وهرب جميع أفراد التخت ما عدا أم كلثوم التي وقفت بعيدا تحاول أن تتعرف الى من أطلق الرصاصة الاولى !

تعتبر أم كلثــوم أشجع مطربة ، فهي تواجه أصعب المواقف بأعصــاب من فولاذ !..

مالا تعرفه عن النجوم

جون اليسون

■ عندما كانت « جون اليسون » في السادسة عشرة من عمرها ، بدأت حياتها الفنية بالظهور بين « الكورس » في احدى مسرحيات « برودواي » الاستعراضية

■ ثم أدى بها ذلك العمل كبديلة للنجمـــة « بتي هاتون » في المسرحية الاستعراضية « فتاة بناما »

■ وقد ظهرت جون في مسرحيات عديدة قبـــل أن تذهب الى « هوليوود » .. وكانت قد تعودت على جو « برودواي » المليء بالصخب والحركة ، فلما ذهبت الى هوليوود وجدت أن كل انسان هناك لاه عن غيره في عمله ، واحست بوحشة رهيبة .. وكادت تعود ثانيا الى برودواي ، لولا انها وجدت نفسها غارقة في فيض من الافلام .. فكانت تظهر في فيلم بعد آخر فلم تعد تشعر بالوحدة التي كانت تشعر بها وقت فراغها في أول امرها بهوليوود

■ بعد أن ظهرت في فيلمي « فتاتان وبحار » و « البحار يتزوج » ، اتخذ بحارة امريكا صورها وافلامها تميمة لهم .. فكانوا كلما استعدوا للقيام برحلة بحرية ، عرضوا أحد أفلامها لتساعدنا فيه .. وبذلك يطمئنون الى أن رحلتهم ستتم بسلام

■ تزوجت من النجم « ديك باول » وهي في العشرين من عمرها ، وهي الآن في الثامنة والعشرين

اعتادت رجاء عبده ان تصحب معها شخصا مهمته ان ينبهها الى الخطر قبل وقوعه !..

مكتوب على الجبين

وقد واجهت فتحية احمد مثل هذه المواقف في معظم حفلات الزفاف التي غنت فيها بصعيد مصر ، وتقول فتحية أنها عندما تسمع صوت الرصاص يدوى تهبط عليها شجاعة غريبة ، وتلتفت الى افراد تختها لتشجيعهم بقولها : « يا اخواننا المكتوب على الجبين لشوفه العين .. ما حدش يخاف ! »

ولما كانت المطربة رجاء عبده تعرف اساليب أبناء الريف في اظهار ابتهاجهم في حفلات الزفاف فهي تصحب معها شخصا مهمته أن ينبهها الى الخطر قبل وقوعه ..

وحدث ذات مرة ان احييت حفلة زفاف وبدا صوت الرصاص يدوى من بعيد ، وانتظرت رجاء أول اشارة للخطر من الشخص الذي كلفته بهذه المهمة ، ولكن مضى وقت طويل دون أن يظهر هذا الشخص واوقفت رجاء الغناء ونزلت وهي في حالة عصبية شديدة تبحث عن هذا الشخص وكانت مفاجأة لها عندما وجدته يقف بعيدا عن السرادق وقد حمل بندقيته واخذ يستعد لاطلاق الرصاص تحية للقادمين !

كمامة للطوارىء

ومن الحكايات الطريفة التي سمعناها من المطرب ابراهيم حموده ، أنه كان في أيام الحرب الثانية يذهب الى حفلات الزفاف وهو يحمل « كمامة » معه ، وقد حدث في احدى هذه الحفلات أن أعلنت صفارات الانذار عن وقوع غارة جوية فأطفئت الانوار وسارع ابراهيم بارتداء الكمامة ودخل الى اقرب مخبأ .. وعادت صفارات الامان تعلن انتهاء الغارة ، وعاد ابراهيم الى مكان الحفلة وهو يرتدي الكمامة ، وعبثا حاول صاحب الفرح أن يحمله على خلع الكمامة ولكنه اصر على ارتدائها خشية أن تقع غارة مفاجئة فلا يستطيع أن يرتدي الكمامة بسرعة !

حول العالم الفني

المسرح المدرسي مرة ثانية

عندما كتبت كلمتي عن المسرح المدرسي ، قلت انني قد تلقيت معلوماتي من صديق نقل الي ما رأى وما سمع ، ولم اكن اقصد الى نقد أو لوم بقدر ما قصدت الى لفت الانظار الى أهمية المسرح المدرسي كأداة لمكافحة الامية الفنية ..

وقد تفضل صديقنا الاستاذ عبد العزيز السيد المشرف على ادارة النشاط الرياضي والاجتماعي التي يتبعها المسرح المدرسي ، فاتصل بي وتحدث الي في شأن الكلمة التي نشرتها حديثا كله شجون . فهو يوافقني على أهمية المسرح المدرسي ، وخطورة الرسالة التي يمكن أن يؤديها ، ولكنه يقول ان « العين بصيرة واليد قصيرة » وان الوسائل التي في يده لا تمكنه من تحقيق البرنامج الكبير الذي يضعه لهذا المسرح . ان مئات المدارس تضطر الى الاستعانة بأحد المدرسين أو الهواة من الخارج للاشراف على فرق التمثيل بها وتدريبها ، لان الموظفين الملحقين بالمراقبة من خريجي معهد التمثيل ، قليلون لا يكفي عددهم للقيام بهذه المهمة التي تتطلب خبرة ودراية خاصة

وقد وافقت وزارة المعارف أخيرا على ادخال مادة الالقاء والنقد في البرامج الدراسية لمعاهد المعلمين ، وهي خطوة موفقة ، سوف تساعد المدرسين على التزود بما يؤهلهم للاشراف على هذا اللون من النشاط الفني في مدارسهم

ويقول الاستاذ عبد العزيز السيد انه يطالب بانشاء مسرح كبير ودار للسينما والمحاضرات في حديقة التحرير بالجزيرة ، لتكون في خدمة تلاميذ المدارس ، حيث يجدون مكانا لائقا لاقامة حفلاتهم التمثيلية وغيرها . ونحن نؤيد هذا الرأى ، ونرجو أن يتحقق في هذا العهد ، تنفيذ هذا المشروع

اما من موضوع الروايات التي تقدمها فرق المدارس ، فقد قال ان الادارة اقامت المسابقة السنوية بين مدارس القاهرة للحصول على كأس الوزارة ، واختارت مسرحية « جرانجوار » المترجمة ، ومسرحية « المنقذة » للاستاذ محمود تيمور لتكونا موضوع المسابقة ، وهما من الادب الرفيع

وقد سمح لكل مدرسة أن تختار الى جوار هاتين المسرحيتين ما تشاء من روايات اضافية ، فقدمت بعض المدارس فصولا من الكوميدي والفودفيل ، لعلها هي التي شاهدها الصديق الذي تحدث الي في الموضوع ..

هذا بعض ما أردت تسجيله من حديث الاستاذ المدير انصافا له ولمعاونيه ، ولكنني ما زلت مع ذلك ارجو منه أن يوجه فرق المدارس الى الاقتصار على تمثيل الروايات القيمة التي تساعد على تكوين ذوق فني رفيع

وقد وجه الي الاستاذ محمد متولي المراقب المساعد للمسرح المدرسي ، كتابا يرد فيه على كلمتي ، ويؤكد أن فرق التمثيل المدرسية تقدم في نشاطها اعمال شكسبير وابسن وموليير ، « فاذا كان صاحبك قد صادف مدرسة لم تكن موفقة في تقديم ما يرضيك من روائع الادب ، فانني اذكر لك أن العاملين في مراقبة المسرح المدرسي يقلون عن العشرين ، وعليهم أن يباشروا وظيفتهم في آلاف المدارس والمعاهد ، افلا تعذرهم اذا صادفنا هفوة لم تحط بها جهودهم المحدودة ! »

وانا أؤكد للاستاذ متولي أننا نعذرهم بشرط أن يكون الامر كما يقول هفوة ، ونرجو أن يكون كذلك

ولكن الامر الذي لا اوافق عليه الاستاذ متولي هو ماذكره عن الوظيفة التربوية للمسرح المدرسي . لقد درس الاستاذ فنون المسرح في فرنسا ، وعمل فترة في الفرقة القومية ، فلم اكن احب له أن تطغى « البيداجوجيا » على فنه ، فيصرف همه الى تسخير التمثيل لها ولو على حساب الفن . انني لا اعارض في أن يكون للتمثيل في المدارس أهدافا تربوية ، ولكنني اعارض في أن تتحكم شؤون التربية في هذا الفن ، ولو بين جدران المدارس ، فتجعل منه اداة من ادواتها ، كالفانوس السحرى وغيره ، وتسخره لتعليم المواد الدراسية

واذا كان شيء من هذا يقبل في مدارس المرحلة الاولى بين صغار التلاميذ ، فانه لا يجوز أن يقبل بين الطلاب الكبار الذين نضجت مداركهم وتفتحت ملكاتهم ..

انها لا شك قيود الوظيفة هي التي تملى على الاستاذ متولي هذا الاتجاه ، لانني اعرف أنه يؤمن بمثل فنية عليا . ولعل هذه المثل هي التي جعلته يفكر كما سمعت ، في اقتراح تكوين فرقة تمثيلية نموذجية ، من بين طلاب المعاهد ، لتسد الفراغ الذي خلفه اختفاء فرقة المسرح الحديث

ويسرني اخيرا أن يوافقني الاستاذ متولي على أهمية الدراسات النظرية الخاصة بتاريخ المسرح وأدبه ، وان اعلم من كتابه انه طالب بجعل هذه الدراسات جزءا من مناهج الدراسة الثانوية ، ليكافح الامية الفنية بين الشباب ..

وبعد ، فيسعدني أن يهتم بكلمتي في « الكواكب » المسئولون عن المسرح المدرسي ، وارى في هذا الاهتمام دليلا على رغبتهم في أن يؤدي هذا المسرح دوره الكبير بين الشباب

أنور أحمد

جين كرين

« فوكس »

فستان مكون من قطعتين لبعد الظهر وهو من الحرير يلبس معه قفاز من الجلد الاسود

نفس الفستان السابق بعد خلع الجزء الاعلى « البوليرو » وارتداء قفاز من الحرير الاسود الطويل فيصبح صالحا للسهرة وحفلات الكوكتيل

فستان للصباح من القماش الحريرى الخفيف يلبس معه صندل خفيف أبيض وشنطة بيضاء كبيرة الحجم وايشارب ابيض على الرأس

فستان للكوكتيل والسهرات مفتوح عند الصدر والكتفين ويلبس معه عقد وقرط من الحلى البراقة

٤ أثواب للموسم الجديد

هذه الأزياء الصيفية الاربع تقدمها لك الفنانة نعيمة عاكف ؛ وهى تمتاز بالاناقة وحسن اختيار الالوان والتفصيلات المناسبة ... وهذه الأزياء تتكون من فستان للسهرة أو الكوكتيل ، وفستان للصباح ، وفستانين لبعد الظهر.

عندما صاحت الجماهير ...

"باستا" .. "باستا" !

بقلم الاستاذ صالح جودت

لم يكن اهل الجيل الماضى ، فى مصر والشرق العربى كله ، يعرفون شيئا اسمه الموسيقى الصامتة ..

كانت الموسيقى عندهم معناها الغناء !

وصحيح انه كانت هناك الوان من الموسيقى الصامتة ، كالبشارف والسماعيات واللونجات ، غير أنها لم تكن فى نظرهم الا مقدمات للغناء ، يعزفها التخت الى ان يتهيأ المطرب للاداء

ولكن جيلنا هذا آمن بالموسيقى الصامتة ، والحفلات السيمفونية ، وكان صاحب الفضل الاول فى هذا التطور هو عبد الوهاب ، الذى علم الناس بمقطوعاته الصامتة ، أن الصمت كثيرا ما يكون أبلغ من البيان !

أعرف « سميعا » من الجيل الماضى ، صاحب اذن موسيقية مرهفة ، كان يسخر دائما ، شأن اهل جيله ، كلما جاء ذكر الموسيقى الصامتة

واخيرا .. جاء يعترف بأنه استمع الى شىء من الموسيقى الصامتة يستحق تعديل الرأى القديم ، وكانت هذه القطعة هى « موكب النور » لعبد الوهاب

وقابلت عبد الوهاب ، وقلت له هذا القول .. قلت له انه استطاع لاول مرة أن يكسب المدرسة القديمة

فكيف كسبها ؟

لقد عاد عبد الوهاب ، فى هذه القطعة ، الى روح الشرق .. لقد استوحاها من دقة « الزار » فى لحن من الحان الطريق

والحان الطريق هى الحان الشعب ، الصادرة من روحه الاصيلة ، ورسالة الموسيقى أن تنهل من روح الشعب ، وتهذب ما تنهله ، ثم ترده الى الشعب فى اسلوب علمى مصقول

لقد تأثر عبد الوهاب كثيرا بموسيقى الغرب ، شأنه فى ذلك شأن شعراء المدرسة الحديثة فى مصر وسوريا ولبنان ، الذين تأثروا بأخيلة « شلى » و « كيتس » و «بيرون» ، أو «موسيه» و «فرلين» و «بودلير» ، ولقد عمد بعض شعرائنا اولئك ، الى محاكاة الغرب ، لا فى الاخيلة وحدها ، ولا فى وحدة القصيد فحسب ، بل انهم حاكوه حتى فى طرائق النظم ، فكتبوا ما اسموه الشعر المنثور ، والشعر المرسل ، والشعر الحر ، ولم يتقيدوا بالبحر ولا بالقافية ، ولا باللفظة العربية السليمة ، ولهذا سقط الكثيرون منهم فى هوة النسيان

اما اولئك الذين احسنوا الصياغة ، وكتبوا السلامة للديباجة والبحر والقافية ، ولم يخرجوا من روح الشرق ، فقد افادوا من الغرب ، واسدوا يدا للشعر العربى المعاصر لم ينكرها عليهم احد

وهذه هى فضيلة عبد الوهاب فى « موكب النور »

ولقد فطن الى هذه الحقيقة كثير من كتاب الموسيقى فى مصر ، فعادوا الى روح الشرق يستلهمونها ويلبسونها ثوبا جديدا ، ولكن فاتهم أن يدركوا حقيقة أخرى ، هى انه ليس كل قديم صالحا للبعث ، وليس كل ثوب جديد صالحا بكل قديم !

•

وهنا أسوق اليهم قصة طريفة شهدتها فى دار الاوبرا الايطالية بروما

ان دار الاوبرا هناك تهتم بالرسميات اهتماما بالغا ، الى حد أن بواب الدار منع الموسيقار العالمى المعروف « ايجور سترافنسكى » من الدخول ، لانه حضر الى الاوبرا بملابسه العادية !

هؤلاء هم أهل روما .. ومع ذلك ، فانهم لا يتوانون من « التصفير » والتشويش على الرواية اذا لم تعجبهم بكل وسائل السخرية العتيقة !

وهذا ما حدث اخيرا عند عرض رواية «وحشة الطريق» وهى اوبرا حديثة ، من وضع الموسيقى الالمانى الشاب « هانز ويرنر هينز » فقد ضربت الرقم القياسى فى سخرية أهل روما بها !

ذلك أن « هينز » فى هذه الاوبرا ، أخذ قصة « مانون ليسكو » القديمة ، وردها الى الحياة فى العصر الحديث ..

واجرى وقائعها فى باريس سنة ١٩٥٠ ، وجعل بطلتها قاتلة فاجرة ، كما جعل اخاها لصا ووسيطا بين الجنسين ..

وقد عرضت هذه الاوبرا فى المانيا ، ثم اختيرت للعرض فى المؤتمر الدولى للموسيقى المعاصرة بدار الاوبرا الايطالية ، ولكن الجماهير الايطالية صفرت لها وسخرت بها منذ الليلة الاولى ، حين شاهدت مانون ليسكو « مسخرة » فى العصر الحديث ، وحين ضاقت ـ اعنى الجماهير ـ بصبر حبيبها «ارمان» على خطاياها صبرا لا يليق بالرجال ، فعندما خانته مانون لآخر مرة ، راح يغنى لها قائلا :

ـ انا لم اعد استطيع ان احتمل اكثر من هذا ! ..

وهنا هبت الجماهير هى الاخرى ، من مختلف اركان الصالة والبلكون تقول :

ـ ونحن ايضا .. لم نعد نستطيع ان نحتمل اكثر من هذا !

واختلط الغناء بالصفير ، والموسيقى بسخرية الجماهير !

وحتى الطبقة الراقية ، المستقرة فى الالواج والبناوير ، جعلت هى الاخرى تصيح :

« باستا » .. اى « بزيادة كده » !

ولم استطع ان ابين بعد ذلك شيئا من الرواية ، اللهم الا تحركات شفاه الممثلين ، وحركات عصا المايسترو فى الهواء !

•

واحقاقا للحق ، اقول ان الموسيقى كانت رائعة ، وان الاخراج كان قويا ، وان الاصوات كانت لامعة .. ولكن كل هذا لم يغن شيئا عن الحقيقة الكبرى فى هذه الاوبرا ، وهى انه ليس حتما ان كل جسد قديم يصلح للثوب الجديد ، الى حد ان نقاد الفن فى ايطاليا اجمعوا اجماعا على نبذ الرواية ، وقالوا .. ان هذا المؤلف هو وليد جيل عنيف منحل !

وقالت صحيفة « التمبو » :

« ان روح هذا المؤلف ، صحيفة سطرت عليها شرور هذا الجيل كلمات قاسية » !

اما « هينز » المسكين ، فقد هز كيانه ذلك الاستقبال السيء ، وقال يواسى نفسه :

« يقولون ان روايتى آية من آيات الشر ، ولكن كيف يكون الانسان شريرا ما دام مخلصا وصادقا فى التصوير ؟ »

وسكت قليلا ثم قال :

ـ ولكن هناك عزاء واحدا لى على الاقل ، وهو ان احدا من الجمهور لم ينم فى اثناء عرض « روايتى » !

نقد الاسبوع

الملاك الظالم

قصة فتاة كانت سببا في الحكم على أبيهـــا بالاشغال الشاقة المؤبدة ، اذ شهدت وهي طفلة امام محكمة الجنايات بأقوال جعلت القضاة يحكمون بادانة أبيها في تهمة قتل أمها ، بينما هو برىء من هذا الجرم . ويأخذ محامى الاب الطفـــلة لتعيش في كنفه ، ويتبناها حتى تكبر وهي لا تعلم شيئا عن أبيها الحقيقى او المـــأساة التى كانت سببا فيها

ولكن حلما مزعجا يلح عليها بعد ذلك في النوم ، يظهر فيه شبح أبيها وهو يصيح انه برىء ، وتحاول هي في الحلم ، أن تتخلص من هـــذا الشبح الغامض باطلاق النار عليه وطعنه ، ولكنه يعود اليها مع النوم ليردد عباراته بأنه مظـــلوم برىء ..

وتشعر الفتاة ان في حياتها سرا يخفيه عنهـــا والدها المحامى ، وتحاول أن تربط بين الحلم الذى تراه ، والسر الذى تشعر بوجوده . وكانت تعد رسالة تفرض عليها بحث حالات المسجونين في الليمان ، فتقصد الى ليمان طره ، بمعـــاونة خطيبها الضابط بالليمان ، وهناك تقابل أباها الحقيقى ، الذى لا تعرف من أمره شيئا . ولكنها في ليلة زفافها تكتشف حقيقة الامر كله ، وتعرف قصة الجريمة التى راح ضحيتها امها وأبوها ، فترفض اتمام الزواج ، وتتجه الى العمل لاثبات براءة أبيها المظلوم بمعاونة خطيبها ..

وبعد سلسلة من الحوادث المعقدة مع القاتل الحقيقى تنجح في ذلك ، ويخرج الرجل البرىء من الليمان ، ليشهد هناء ابنته

والقصة مقتبسة ، وقد بدأت على الشاشـــة قوية محبوكة ، معقولة في تسلسلها ، ومضت على هذا النهج المنطقى حتى الثلث الاخير من الفيلم ، فبدأت سلسلة من الحوادث التى يغلب عليها الافتعال ، والتى لفقت لانهاء الرواية مع بعدها عن المنطق المعقول

فقد رأينا القاتل الحقيقى ، وهو مجـــرم محترف ، الذى ارتكب الجريمة منذ خمســـة عشر عاما ، فقتل الام واشترك في قتل صـــديق للعائلة يدعى « يس » يقصد الى منزل والدة « يس » التى فقدت بصرها حزنا على اختفائه ، ويزعم لها ببساطة انه ابنها « يس » الذى غاب عنها،وأراد واضع السيناريو أن يبرر هذا التصرف العجيب ، بأن الام قد عميت ، وبأن ابنة «يس» كانت طفلة عندما انقطعت اخبار أبيها . ولكن أليس لهذه الام اقارب ؟ أليس لها أصدقاء ؟ ان « يس » هذا من عائلة غنية محترمة ، وله ارض زراعية وأملاك ، فهل يعقل الا يكون هنـــاك من أقاربه وأهله وأصدقائه وفلاحيه من يستطيع أن يتعرف عليه بعد خمسة عشر عاما ؟! كيف اذن ينتحل مجرم ذكى أو ساذج شخصيته بهـــذه الجرأة زاعما انه يستطيع بذلك الاستيلاء على ثروته ؟! وكيف استطاع ان يخدع أمه يوما او اياما ؟..

وكيف اختفى « يس » ؟! لقد رأينا مجرما يطلق النار عليه وهو في طريقه الى المحطـــة . فأين اختفت جثته ؟ لم يظهر لنا الفيـــلم أن أحدا أخفاها أو حاول اخفاءها حتى يكون ذلك مبررا للظن بأنه لم يقتل . وأخيرا لماذا يرسل الضابط خطيبته الى منزل المجرم فيعرضها للأذى والخطر الشديد . لقد أعترف شريكه عليه ، وكان الدليل الادى وهو « العقد » في يد الضابط ، فأى شخص يستطيع أن يفعل مافعلته الفتاة

الواقع أن الحوادث التى حشرت في هذا الجزء من الفيلم لم تكن لتتمشى مع المنطق ، وكان يقصد بها احداث تأثيرات مسرحية مفتعلة ..

وكان الفيلم في مستوى مرتفع من ناحيـــة « الصناعة » فأحسن الاستـــاذ حسن الامام في خلق الجو الملائم ، واختار الموسيقى التصويرية والتأثيرات الصوتية ، وأضفى على الفيلم لمحات من الواقعية وبخاصة في المشاهد التى صـــورها في ليمان طره . كما كان المصور « وحيد فريد » مبدعا في تحريك الكاميرا وقدم لنا كثيرا من اللقطات البارعة . ولست ادرى ماذا عسى أن يكون هـــذا الصوت الذى كنا نسمعه احيانا عندما تتحرك الكاميرا الى الامام أو الى الجانبين ؟

هل هو صوت عجلات الترولى الذى يحملها على القضبان ؟

أما التمثيل في الفيلم فكان في مجموعه ممتازا ، وبخاصة فاتن حمامة في دور البطلة،وعبدالوارث عسر في دور الاب ، وحسين رياض في دور المحامى

« ابن زيدون »

صورة فنية

ليست هذه لوحة زيتية وليدة ريشـــة ماهرة ، والواقع انها صورة فوتوغرافية للنجمة شـــادية عالجها مصور « الكواكب » محمد صبرى بطريقة خاصة من خدع الطبع فجاءت على هذا النحو الفنى

غراميات اهل الفن - ١٠
كان هنالك رجل واحد احبته بكل عنف..
وكان هنالك رجل واحد أحبها بكل عنف
.. وبين الحبيبين تارجح مصير «سلطانة
الغرام» طويلا حتى أسدل عليه ستارة
النسيان !

ماتا هاري المصرية

كانوا يسمونها في الوسط الفني « سلطانة الغرام » وكانوا يروون ، وينشرون في صحف الفن يومئذ ، قصصا من غرامياتها تشبه الاساطير !

واحبها ذات يوم شاعر كبير ، فنظم فيها قصيدة من عيون شعره ، عنوانها « العيون الحزينة » .. وكان يقصد عينيها لا عينيه ، وفي الحق انه كان في عينيها السوداوين الهادئتين لون عجيب من الحزن العميق ، لا يسع المتطلع اليه الا أن يضعف أمامه ، فيغمر صاحبته بالعطف الذي لا يلبث أن يتحول الى عاطفة دافئة دافقة محترقة ..

●

كانت واحدة من ثلاث شقيقات نزلن الى دنيا الفن الراقص والضاحك في وقت مبكر ، اذا لم تخني الذاكرة ، فانه كان سنة ١٩٢٦

وعبرت السنون واختفت الشقيقتان الاخريان في بيوت زوجية هادئة مستقرة

اما « سلطانة الغرام » فقد بقيت وحدها في شارع عماد الدين ، ايام كانت القاهرة كلها تسهر في شارع عماد الدين ، بقيت هناك حتى الايام الاولى من الحرب العالمية الاخيرة ، لم حدثت حادث ارتجت له القاهرة وباريس ولندن ونيويورك !

●

هل سمعت عن الغرام السحري ؟

لعلك سمعت به ، ولكنك لم تره اذا لم تكن قد رايت « سلطانة الغرام » !

وقد حدثتك انه كان في عينيها سحر حزين عميق ، تزيده عمقا هذه الهالة من الشعر الفاحم ، وهذه السمرة الجذابة التي تعد نموذجا للجمال المصري الصميم ، وهذا الصوت الذي يشبه الهمس المنغم ترسله من بين شفتيها ، فيصل الى القلب قبل أن يصل الى السمع !

واذكر ذات ليلة من سنة ١٩٣٦ ، ان صديقا لي من ابناء السراة كان معي يومئذ في الجامعة أرقني اكثر الليل بحديث عاطفي عنها

كان يحبها ، وقد حملني في تلك الليلة ، وكانت من ليالي الامتحانات ، على ترك المذاكرة والخروج للطواف حول بيتها عدة مرات ، يتطلع الى بصيص من نورها ، او خفقة من نعلها ترد اليه صوابه المسلوب !

ولم أكن اعجب من مطلبه هذا ، فقد عرفت قبله رجالا كثرت حماقاتهم في حب « سلطانة الغرام » اليك واحدة من قصصهم الكثيرة

كان ذلك سنة ١٩٢٦ ، وكانت « سلطانة الغرام » يومئذ في فجر عهدها بالفن ، ممثلة بفرقة من الفرق التي تتنافس على المرتبة الاولى في الفن الكوميدي .

وهام بحبها الكثيرون

وهنا ، أحب أن يراجع القارىء بعض الحلقات الماضية من « غراميات اهل الفن » حتى يصل الى قصة فتاة ماتت امها ، وتزوج ابوها من اخرى ، فخرجت الفتاة مع اخواتها للجهاد في الحياة ، ومازالت تجاهد حتى استطاعت بعون صديق لها من رجال الصناعة ، ان تصبح النجمة الغنائية لاحد المسارح الضاحكة ، ومالبثت ان وقعت في غرام النجم الغنائي للفرقة

فاذا عاد القارىء الى هذه الحقائق ، فليعلم أن المسرح الذي نتحدث عنه اليوم هو نفس المسرح

والصديق الذي اعانها على الالتحاق بالفرقة كان قبل ذلك من عشاق « سلطانة الغرام » .

والنجم الغنائي الذي تحدثنا عنه ، كان هو الاخر في راس قائمة العاشقين

وكان هناك ثالث ورابع وخامس ..

ولعلك الان عرفت سر هذه التسمية « سلطانة الغرام » انها كانت تجلس فوق عرش من قلوب الرجال ، محوطة بحاشية من المعجبين !

ولا اقول انها كانت سلبية الفؤاد ، لا تعرف الحب ، ففي الحق انها كانت تحب ، وتحب بعنف ، ولكنها كانت من هواة « المجموعة » تحب دائما أن تترامى بين يديها العواطف ويحتشد حولها اكبر عدد ممكن من القلوب توزع على هذا نظرة .. وعلى ذاك ابتسامة .. وعلى غيرهما كلمة معسولة ، حرصا على عرش الغرام !

هناك رجل واحد احبته بكل عنف

وهناك رجل واحد ، أحبها بكل عنف !

وهذا غير ذاك !

اما الاول ، فهو النجم الغنائي للفرقة ، لقد احبته منذ اللحظة الاولى ، حبا مجنونا لارفق فيه ، وقد سارت قصة الحب بينهما الى ان كان الشوط الاخير ..

عندما دخلت حياته امرأتان اخريان ، احداهما السيدة الكبيرة التي القت على وجهه ماء النار والثانية هي النجمة الغنائية الجديدة .. الصغيرة الرقيقة !

وعندئذ انسحبت سلطانة الغرام من الميدان فقد تعودت أن يتفانى فيها من يحبها ، ويكون لها وحدها ، اما أن يوزع قلبه بينها وبين اثنتين غيرها ، فهذا مستحيل !

اما الرجل الذي أحبها بكل عنف ، وبكل جنون ، فانه مطرب كبير .. كبير في فنه ، ولا يزال كبيرا في فنه ، وفي سنه ، حتى اليوم !

وكان هذا المطرب يومئذ في أوج شبابه ومجده الذي لم يكن يدانيه فيه احد .

وكأنما له في عنفوان ذلك المجد عربة « حنطور » ذات جوادين مطهمين ، وحاشية من المحاسيب تحيط به اينما حل

كان يدخل عماد الدين بعربته ، فتهتز ارض الشارع ، حتى ينتهي الى حانة صغيرة مواجهة للمسرح الذي تعمل فيه سلطانة الغرام ، فيتخير مائدة الصدارة ، وحوله حاشيته ومريدوه ، فيأمر بالكاس والطاس ، ثم يقبل المحبون الاخرون ، واحدا وراء الاخر ، فيتخير كل منهم مائدة جانبية ، ويغمر جو الحانة ، في اول الليل شيء من التحفز والتحدي .. ثم تدور الكئوس ويدهشك بعد ذلك أن ينقشع هذا الجو ، ويسود الصفاء المحبين جميعا ، حينما يذكرون أنهم جميعا في الهم سواء ، وان « سلطانة الغرام » تلهو بهم واحدا واحدا ، وتؤثر عليهم واحدا لا شريك له ، هو زميلها في المسرح .. النجم الغنائي !

ولا يكاد المطرب الكبير يسمع اسمه ، حتى يضحك ضحكة ساخرة عالية ، ويهب من مكانه وقد اخذته نشوة الكاس ممزوجة بنشوة الهوى صائحا بالجميع :

— « يالله يا اولاد »

ويعبر شارع عماد الدين وحوله موكب الحاشية والمريدين والعشاق ، مرددا بصوته المجلجل اهزوجة شعبية ضاحكة مطلعها :

(البقية على صفحة ٤٥)

الحذاء الذى تسبب فى نقد أولاد البلد لفريد شوقى

الثلاث « حرزات » التى تحرص هدى على أن تحملها معها اينما ذهبت .. وظهر خلفها أحد الدواليب الثلاثة مليئا بالفساتين !..

نوتة الحساب ... وبس بس ... وفستان الزفاف ... فى دولاب هدى سلطان !

فى البيت الذى تعيش فيه النجمة هدى سلطان مع زوجها النجم فريد شوقى ثلاثة دواليب كبيرة للملابس و « شوفنيير » ، منها دولابان تنحصر فيهما ثلاثة أرباع ثروة هدى

والواقع أن هدى سلطان تملك أكبر مجموعة أزياء بين الفنانات المصريات،فليس ارتداء الحديث من الأزياء هو هوايتها الوحيدة فقط . . بل أن تصميم وتفصيل الأزياء أيضاً هواية تملك من نفسها ووقتها — ولا سيما نقودها — الكثير !

وكثير من أزياء هدى — سواء التى اشترتها من بيوت الأزياء أم التى صنعتها بيدها — لم تلبسه سوى مرة واحدة ، ولولا أنها كثيراً ما تهب أثوابها لوصيفتها وخادماتها لما وجد زوجها فريد شوقى مكاناً يضع فيه ملابسه !

الملحق !

أما « الشوفنيير » فان هدى تضع فيه المجموعة الكبيرة التى تملكها من « الايشاربات » والمناديل وغيرها من الملابس الرقيقة،والأهم من ذلك صندوق الحلى والجواهر — اللهم اخزى اللصوص — ونوتة صغيرة ، هى سجل مصاريف هدى منها علم !

وفى هذه الأماكن — الدواليب والشوفنيير — تحتفظ هدى بذكريات نصف عمرها على الأقل

فى الدولاب الرئيسى الذى يتوسط غرفة النوم تضع مجموعة من الأرواب ومجموعة من الفساتين ، وهى غير الفساتين التى تخرج بها عادة ، ولكنها أعز عليها من بقية أزيائها،فنها الفستان الذى كانت ترتديه فى اليوم الذى اتفقت فيه مع فريد شوقى على أن يربط كلاهما حياته بالآخر

وفيه أيضاً ملابس طفلتيها التى صنعتها بنفسها قبل أن تراها ، وقد حفظتها للذكرى ، حين يكبر الأطفال ويلبسون بدلا منها أزياء فات وديور . . وينظرون اليها نظرة المرء إلى تماثيل الفراعنة !

فستان مشئوم

بيد أن دواليب هدى لا تحفظ فقط المقتنيات التى عاصرت حوادث سعيدة فى حياتها ، فهناك أيضاً من بين الأزياء الموضوعة فى الدواليب ما يعيد مرآها الى خيالها صوراً لا تطيب لها نفسها

فمثلا تحتفظ هدى بفستان كلما ارتدته سمعت خبراً لا يسرها ، وقد حدث أن ارتدته يوماً وركبت سيارتها إلى الاذاعة فانفجرت احدى عجلات السيارة وأفزعت صبياً كان يلعب فى الطريق فسقط على الأرض وجرحت رأسه ، واضطرت الى معالجته على نفقتها والى إرضاء ذويه بالتعويض اللازم رغم أن الخطأ لم يكن خطأها

ولبسته يوماً آخر وكانت مسافرة إلى الاسكندرية، وأرادت أن تفتح نافذة مقصورة القطار ، فما فعلت صدمتها حصاة تطايرت من الطريق واندفعت

الى رأسها فأصابتها بألم شديد نغص عليها رحلتها

وبعد كثير من هذه الحوادث قررت هدى أن تحيل الفستان المشئوم الى المعاش.. الى ركن الذكريات من الدولاب الثمين !

ان جمال الايطاليات وحبهم للفن يضعهم على رأس القائمة فى نظر منتجى مدينة هوليوود .. ففى كل عام تستعمل عاصمة السينما عدة مبعوثات ايطاليات .. وهذه الحسناء الايطالية « البريا بوميللى » هى آخر سفيرات الفن الايطالى فى بلاط هوليوود، وترى عند وصولها الى مطار نيويورك وقد جلست فى وضع فاتن بناء على طلب المصورين

حذاء للزينة

ومن الأشياء التى تحفظها هدى للذكرى أيضاً، حذاء جميل ارتدته ذات يوم لأول مرة وذهبت فى جولة لزيارة بعض صديقاتها ، ولكنها لم تستطع تكملة جولتها بسبب ضيقه الشديد فتركته فى السيارة أو صعدت الى البيت وهى « حافية » على قدميها العاريتين !

ورآها بعض أولاد البلد فقالوا وهم يمصمصون شفاههم :

— هو فريد شوقى يلعب.. ده بيعها الجزمة يا بى !

ومع ذلك فان هذا الحذاء هو أثمن أحذيتها !

وتحتفظ هدى أيضاً بقرط جميل ، قيمته الفنية أثمن كثيراً من ثمنه النقدى ، وهو القرط الذى أهداه لها فريد شوقى قبل أن يتزوجها . . انه « الشبكة » العزيزة !

١ + ١ = ٢

وتبقى بعد ذلك نوتة « الحساب » التى تراجعها هدى كل ليلة ولا تطلع عليها أحداً حتى ولا زوجها فريد ، وسبب احتفاظها بسرية هذه النوتة هو المفارقات العجيبة التى تحتويها

انك تجد هدى قد أثبتت فيها مثلا أنها أنفقت ٧٥ جنيهاً ثمن أقمشة ، وفى نفس اليوم تجد أنها أثبتت أيضاً أنها اقترضت عشرة قروش من فريد

وتستطيع أن تعرف أن فريداً اقترض منها بدوره خمسين قرشاً حين تصفح النوتة ، والعجيب أن هدى قد أثبتت هذا الدين فى عشرة أيام متوالية ، لأن فريد لم يعده إليها إلا بعد عشرة أيام .. وهى من الدقة بحيث حرصت على أن تثبته كل يوم حتى لا تنساه !!

بس بس !

ومن بين مقتنيات هدى تمثال صغير لقط أسود يلعب بكرة بين يديه ، وهذا التمثال هو تعويذتها التى تتفاءل بها وفيه أيضاً ثلاث « خرزات » تحرص هدى على أن تحملها معها أينما ذهبت

خواطر وذكريات ...
المايسترو الأول يعتكف !

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

مؤتمر فني عربي

اذكر ان صديقى يوسف وهبى فكر مرة فى عقد مؤتمر عام للبحث فى شئون المسرح المصرى . ولم ينفذ فكرته الى النهاية لان خلافا نشأ بينه وبين زكى طليمات . ثم تطور المشروع وفكر يوسف فى عقد «مؤتمر فنى عربى» يدعى اليه المشتغلون فى المسرح العربى ..

ولم تنفذ هذه الفكرة لا كليا ولا جزئيا ، بل ماتت فى مهدها . وما أكثر الافكار والآراء والمشروعات التى تموت قبل أن ترى النور ، فى هذا البلد ، وفى أوساطه الفنية بالذات ..

وفكرة عقد مؤتمر فنى فى مصر ، أو اذا شئت فقل «مهرجان فنى» مثل مهرجان «كان» بفرنسا ، فكرة رائعة ، لن تعود على الفن المسرحى والسينما بمصر الا بالخير والفائدة ..

ان بعض الاقطار العربية لا تمارس أى نوع من أنواع الفنون ، ولكنها تهتم بالسينما كصناعة

والفنانون وحدهم لم يعقدوا مؤتمرا ، ومع ذلك فمؤتمرهم يمكن تحويله الى مهرجان يدر أرباحا تغطى النفقات على أقل تقدير

وفى هذا المؤتمر يتناول المندوبون بالبحث كل ما يمس السينما والمسرح وما اليهما من بعيد أو من قريب ، ليس فقط كفنون يجب اتقانها ، بل أيضا كصناعات يجب أن تعود على القائمين بها بأقصى ما يمكن من أرباح

قلت «وما اليهما» وأعنى بذلك الغناء والموسيقى والرقص والالعاب الرياضية التى تعد فنا أكثر مما هى رياضة ، كضرب السيف ، والتحطيب وغيرهما ..

فهل تتحقق هذه الامنية ، ونشاهد قريبا فى مصر مهرجانا فنيا عربيا أو شرقيا ؟

الامر فى نصابه ، خدمة للحق وللتاريخ

قالوا ان توسكانينى هاجر من وطنه ايطاليا واستقر فى الخارج ، وانه آثر الولايات المتحدة على غيرها .. وهذا صحيح !

وقالوا انه نقم على هتلر ، الدكتاتور الالمانى ، لانه امتهن الحريات . وانه غضب على موسولينى لانه نسج على منوال هتلر : اى ان توسكانينى ترك بلاده ، وترك أوروبا ، لان الحريات الفردية فيها كانت مقيدة

وهذا غير صحيح

فان توسكانينى لم ينقم على هتلر انتصارا للحريات ، ولم يغضب على موسولينى دفاعا عن تلك الحريات ، بل غضب على هذا ونقم على ذاك بسبب الصهيونية ، وبسبب السياسة التى اتبعها هتلر ، ثم اتبعها موسولينى حيال اليهود

هذه هى الحقيقة ، وليس فى ذكرها ما يقلل من مجد توسكانينى ، وينزل نبوغه عن منصته .

يوسف وهبى
فكر فى عقد مؤتمر عام لبحث شئون المسرح ..

توسكانينى :
اعتزل العمل واعتزم الاعتكاف بداره بنيويورك

هتلر :
الدكتاتور الالمانى الذى نقم عليه توسكانينى

موسولينى :
غضب عليه توسكانينى لانه اضطهد الصهيونية

وتجارة . ولهذه الاقطار رأيها مثل غيرها فى كل ما يتعلق بالسينما المصرية التى غزت أسواق الشرق ووصلت الى أمريكا حيث الجاليات العربية الزاهرة تصفق للأفلام المصرية لانها ناطقة باللغة العربية ، بصرف النظر عن قيمتها من حيث التأليف والتمثيل والاخراج والتصوير

فالمهاجر يرى فى الفيلم العربى نفحة من نفحات أوطانه ، ولهذا فان أضعف فيلم يعرضه المتعهدون هناك يبدو فى نظر المهاجر آية تستدر الدموع من العيون

وتعرض فى بعض الصالات الخاصة بالولايات المتحدة الآن أفلام مصرية ظهرت قبل الحرب العالمية الاخيرة اى منذ أكثر من ١٥ سنة !

ان المحامين والمهندسين والصحفيين والاطباء ورجال السياسة ، كلهم يعتقدون فى مصر مؤتمرات متواصلة ، يتباحثون فيها لبضعة أيام فى جميع الشئون التى تهمهم . وهذه المؤتمرات تكلف نفقات باهظة

توسكانينى

اعتزل « المايسترو ارتورو توسكانينى » الموسيقى واعتزم الاعتكاف فى داره الفسيحة المنيفة بنيويورك ، حيث يملك ثروة طائلة ، جمعها بالحلال خلال سبعين سنة أو أكثر قضاها فى العزف وفى ادارة الفرق الموسيقية

وعمر توسكانينى اليوم ٨٧ سنة

ولا يمكن لاحد أن ينكر نبوغ توسكانينى ، وعبقريته ومهارته ، وشهرته التى استحقها عن جدارة ، وتفانيه فى سبيل الفن الذى وقف له حياته ، وعطفه على زملائه عندما كان شابا ، وعلى مرؤوسيه بعد ما ارتقى الى أعلى مدارج المجد ..

فتوسكانينى بلغ القمة فى كل شيء ! واعتزم العمل ، جعل الكتاب يتناولون الخبر بالتعليق ، ويغدقون على الرجل آيات المديح والثناء والتقدير ، وهو بلا شك أهل لكل هذا الذى قالوه عنه

ولكن هناك أمرا أخطأوا جميعهم فى تقديره وتفسيره على حقيقته . ولا بد من وضع هذا

فهو يهودى حقد على هتلر وموسولينى بسبب سياستهما حيال اليهود . وهذا طبيعى . ولو لم يضطهد الدكتاتور الالمانى ، ولو لم يفعل مثله زميله الايطالى ، لما نقم توسكانينى ولما غضب ، ولما ترك بلاده الى ديار الغربة

وتوسكانينى صهيونى متأصل ، دفع اموالا طائلة ، واحيا حفلات كثيرة ، وساهم فى مناورات عديدة ، للوصول بالصهيونية الى أهدافها ، وهى اقامة دولة اسرائيل فى أرض عربية

وقد زار تل أبيب بعد قيام الدولة الدخيلة فى فلسطين ، وأحيا حفلة كبيرة احتفاء بذلك الحادث !

●

انه عبقرى ، هذا لا ينكر . وانه نابغة العزف فى هذا العصر . هذا صحيح . وانه غنى ويتمتع بالمجد والشهرة . هذا أيضا صحيح . أما أن يقال عنه أنه نصير الحريات ، والحق ، والعدل ، والانصاف ، والمثل العليا ، فلا !

آخر مبتكرات باريس

مازالت باريس هي عاصمة الازياء الاولى في العالم رغم منافسة المدن الاخرى لها .. وهاتان البلوزتان تعتبران من أحدث المبتكرات الباريسية

بلوز ابيض من «الاورجاندي» وهو مفتوح عند الصدر وله «قلابان» كبيران يزين احدهما بثلاث زراير مصنوعة من نفس القماش ، ويحلي الآخر « ببروش » من اللآلىء البراقة .. ويصلح لحفلات الكوكتيل مع جوب من القماش الحريري الاسود

بلوز من « الاورجاندي » الكريم ، يحيط بفتحة صدره شريط من القماش الاسود محلى ببروش من اللآلىء البراقة ..

من قصص اهل الفن

حيلة أبعدت السونكي

كنا نعمل في فيلم «مصطفى كامل» بحماس وحمية ، وكان الاستاذ احمد بدرخان لا يقوم بدور مخرج ، بل بدور قائد كتيبة ، يبث فينا من حماسه الفني بوحميته ، ووطنيته ..

في تلك الاثناء حدثت اضطرابات سياسية عنيفة ، احرقت القاهرة ، وساد الذعر ، وأعلن ان التجول ممنوع بعد التاسعة مساء

وكنا نعمل في الاستديو حتى الثامنة لنكون في بيوتنا في المواعيد المضبوطة

▭

وذات يوم « سرقنا » الوقت ، وخرجت من الاستديو بالسيارة في الساعة التاسعة الا عشرة دقائق ، واعتقدت ان عشرة دقائق تكفي لكي اقطع الطريق الخالي الى بيتنا ، ولكني كنت متفائلة اكثر مما يجب لان الساعة دقت التاسعة وأنا عند كوبري قصر النيل ، وبيني وبين بيتنا ثلاثة شوارع!!

ووجدت السلك الشائك يسد الطريق عند نهاية الكوبري ، وجعلت أهدىء السرعة لاقف حين سمعت من يصيح بي : « قف من انت ؟! »

ووقفت وقلت للجندي الاسمر الجبهة : « انا ماجدة »

فقال : « وليه ماشيه في الشارع بعد تسعة يا ماجدة ؟ »

كان يتحدث وهو يصوب سونكيا لامعا نحو صدري ، والحقيقة انني ارتعشت لرؤية السلك الشائك والسونكي

وقلت للجندي بعد مجهود جبار : « انا كنت باعمل عمل وطني زى اللي انت بتعمله ، كنت بامثل في فيلم مصطفى كامل .. انت عارف مصطفى كامل يبقى مين ؟.. »

فقال وهو كالمذهول : « عارفه جال لنا عليه حضرة الضابط »

فقلت على الفور ، وانا انتهز الفرصة : «يبقى حقك بدال ماوقفنا تفتح لنا السكة ، وبدال ما تحط السونكي في وشي ، توصلني لحد البيت علشان اروح وانا مطمئنة »

وفعلت العبارة في نفس الجندي فعل السحر فقال : « والله يا ست انا لولا مكلف بالحراسة لوصلتك »

قلت له : « معلهش .. انا مروحة ، والبيت جنبنا على طول ! »

▭

وفتح الطريق ، وانزل السونكي ، وحياني تحية المساء بلهجة عسكرية شاع فيها السرور ..

« ماجدة »

مساء الخير ... فتحت لى أبواب المجد

للنجمة جلوريا جراهام

« برامونت »

يقولون عنى اننى مخلوقة ماكرة وانسانة يحوطنى الغموض ! وقد يكون هذا صدقا ، لاننى لا احب ان اجعل من حياتى نبأ يقرؤه كل الناس .. ولكننى فى هذا المقـال سأسلط الاضواء على حياتى لتبـــدد الغموض المزعوم ! ..

لم يختلف النـاس فى الرأى على امرأة فى هوليود كما اختلفوا علىّ: قال بعضـهم اننى جامدة باردة ، وقال البعض الآخر اننى دافئة ملتهبة ، وقال بعضهم اننى شعلة من النشاط حين اقف امام الكاميرا ، وقال البعض الآخر ان الذى يرانى يحسبنى نائمة

وقال بعضهم اننى اجمل نســاء هوليود واكثرهن جاذبية . .وقال البعض الآخر اننى لا أمتنى بأن أبدو بهذه الجاذبية !

واعتقد أن كل الناس محقين فيما ذهبوا اليه من أمرى ، وقد يبالغون ولكنى لا أكترث ، وقد يقولون عنى أشـياء ليست بى ولىـء لى ، فلا أبيا ، ولا أكلف نفسى مشقة النفى .. هذا طبعى فى منذ بدأت أنصرف للتمثيل ، فقد عاهدت نفسى على أن لا أهتم لما يقول الناس على الاطلاق . ولكنى هذه المرة سأروى ، من تلقاء نفسى ، أطرافا من الذكريات ..

•

أذكر حين كنت طالبة فى أحد معاهد التمثيل العليا فى هوليود أن ســألنى صحفى : « هل تريدين أن تصبحى ممثلة ؟! »

فقلت له : « ليس هذا من بين الآمال التى تملأ صدرى .. »

وعجب الصحفى لهذه الاجابة ، لاننى كنت «كالدينامو» فى كل الحفلات التى يقدمها معهد التمثيل .. وقلب شفتيه ، ومضى !

وقبل أن يحين موعد تخرجى بشهر واحد ،

قدم معهدنا حفلة رائعة .. وكنت أقوم بدور البطولة فى المسرحية التى قدمها المعهد ، ورآنى مدير احدى الفرق التمثيلية فغادر مقعده فى الصالة وانتظرنى بين الكواليس ، وقال لى بعد الثناء والاطراء والاعجاب : « هل توافقين على أن تعملى فى فرقتى – واسمها « مساء الخير .. يا سيداتى » !

فقلت له : « قبل أن اتخرج ؟

قال : « قبل أن تتخرجى ! »

وبعد أسبوع واحد كنت أقف على خشبة المسرح فى فرقة « مساء الخير .. يا سيداتى » وتركت المعهد وقررت أن أتم دراستى بالمراسلة

وشاءت الصدفة أن يجىء الى سان فرنسسكو ذات الصحفى الذى سألنى وأجبته اجابتى الشاذة ، وقال لى رسول المتاعب حين رآنى : « ليس من بين الآمال التى تملأ صدرك أن تصبحى ممثلة .. ولهذا تركت المدرسة لتشتغلى بالتمثيل !! »

والسبب فى أننى أجيب الناس بهذا الغموض هو أننى أعانى شكا فى مقدرتى .. فأنا لا أدعى على الاطلاق أننى أهل لان أقوم بعمل يستلزم كفاية وخبرة ، وأحسب دائما أن كل دور أؤديه فى السينما دون النجاح ، وأعتقد أن آخر أدوارى دائما ليس بالجودة التى أريد

وأعتقد انه ليس فى الدنيا أحد يستطيع أن يقول « لا » ويصبغها .. بالدبلوماسية التى أقولها بها ..

حدث بعد أن قمت بدورى فى فيلم « أعظم استعراض فى العالم » لحساب شركة بارامونت أن عرضت على الشركة عدة أدوار تبرز جاذبيتى كما حدث فى الفيلم الذى سجل نجاحا قياسيا ، ولكنى رفضت أن تبنى الشركة مستقبلى على جاذبيتى واغرائى وليس على فنى ومقدرتى ، وقلت « لا » ..

وكانت النتيجة أن ظللت عاما كاملا بلا عمل .. ولم أعدل عن « لا » ! وعرفوا أننى جادة فيما قلت ، وبدأوا ينفذون مطالبى

وأنا أحب الاصدقاء ..

وفى رأيى أن خير طريقة يجذب بها الانسان – رجلا كان أو امرأة – الاصدقاء هى أن يشعرهم بأهميتهم ، فكل الناس مغرورون ينتفخون بالزهو كلما أحسوا بأهميتهم !

حدث أن عملت فى أحد الافلام ، وكان بينى وبين المخرج خلاف بسبب العمل ، ولكنى عند نهاية الفيلم ذهبت الى المخرج وشددت على يده شاكرة وقلت له : « أن الفيلم سيكون رائعا بفضل جهودك الجبارة ! »

وضحك الرجل فى فرح ونسى ما كان بيننا ، وهو اليوم من أعز أصدقائى ..

وأنا أعتبر نفسى أما نموذجية ..

ويشهد على هذا طفلى « جيمى » الذى يبلغ الرابعة من عمره ، وهو ابنى من المخرج « تيك راى » ، وأنا أوصل جيمى الى مدرسة الحضانة فى الصباح ثم أذهب الى الاستديو للعمل ، وأعود فى المساء لاصحبه الى البيت .. والعب معه وقتا طويلا ..

ان جيمى يملأ حياتى بالسعادة ، وأعتقد انه أجدر الناس بوقتى واهتمامى

وقد تعرفت منذ عدة أسابيع على « كاى هيوارد » ، ودعانى كاى الى العشاء والرقص فقبلت الدعوة ورآنا الصحفيون ذات مرة فى لاس فيجاس فأشاعوا أننا سنتزوج ، ولكنى أنفى أننا فكرنا فى شىء من هذا .. وهيوارد ليس فتى الاحلام فى نظرى

اننى أقضى معه وقتا مرحا ، وخصوصا انه سريع البديهة الى حد لا يتصوره عقل ، ولكنى لن أقحم نفسى فى مشاكل عاطفية بعد أن تزوجت وفشلت !

وأرجو أن يصدق الناس ما أصرح به والا يقولوا : « ان جلوريا ماكرة غامضة ، وقد يكون نفيها هذا هو الدليل الوحيد على انها ستصبح قريبا مسز هيوارد ! »

واحدة بين مائة !

الى عهد قريب لم يكن العازف الشهير توسكانينى يقبل فى فرقته المكونة من مائة عازف أى سيدة .. ولكنه عدل عندما استمع الى عزف الحسناء « آنيت فيتو » وهى تعتبر من أبرع عازفات « الهارب » وليست هى الوحيدة فى عائلتها التى اشتهرت فقط .. فان والدها « ادوارد فيتو » يعمل أيضا مع توسكانينى .. أما أختها « الين » فتعمل ضمن فرقة سمفونية أخرى كعازفة « للهارب » أيضا !.

قصص من حياتى

أخفيت عمري بالماكياج

للنجمة زهرة العلا

أذكر من ايام الدراسة أن ناظرة المدرسة الابتدائية ، كانت من المهتمات بشئون الاصلاح الاجتماعى ، وكانت تسعى لبث الرغبة فى الخدمة الاجتماعية بين طالبات مدرستها ، وحدث ان نظمت احدى الجمعيات الخيرية مشروعا لجمع التبرعات لصندوقها ، وكانت الناظرة من ابرز سيدات هذه الجمعية ، ورأت أن تشجع المليذات المدرسة على خدمة هذه الجمعية ، فاعلنت عن جوائز ادبية قيمة لكل طالبة تتطوع بخدمة مشروع الجمعية ، وتحمست أنا للحصول على الجائزة الاولى ، فطلبت من والدى أن يعد لى الثوب المناسب الذى يتفق واغراض الجمعية ، وخرجت من منزلى الى المدرسة وفى الطريق وقفت اخطب فى الناس احثهم على التبرع للجمعية .. وصحيح ان خطبتى كانت خالية من البلاغة وبينها وبين قواعد اللغة العربية سوء تفاهم وحب مفقود ، ولكن حماستى وبراعتى فى الالقاء اخفت كل العيوب اللغوية ..

واستطعت بهذه الخطبة ان اجتذب انظار المارة فساروا خلفى حتى مقر المدرسة ، وهناك تسابقوا للتبرع .. وكان ان فزت بالجائزة الاولى بصفتى المتطوعة التى جمعت أكبر مبلغ .!

بعد الشر !

ومنذ ذلك اليوم ولدت هوايتى للفن، اوبعبارة اوضح شعرت بانني من هواة التمثيل ، فان طريقة القائى للخطبة استرعت انتباه زميلاتى ومدرسات المدرسة فقالوا ان فى صوتى رنة تمثيلية وقالت احدى المدرسات انني اصلح لان أكون ممثلة ، وصرخت مدرسة أخرى كانت تربطني بها صلة قربى وقالت : « بعد الشر ... ممثلة ايه يا شيخة ؟! »

وقد حرصت بعدها على مشاهدة جميع الافلام السينمائية امريكية ومصرية ، لانمى هوايتى ..

كنت اشاهد الافلام المصرية واعود الى البيت بعد كل فيلم لاقلد البطلة وهى تتكلم «وتشوح» بيدها .. وحدث ذات مرة ان شاهدت فيلما عاطفيا كانت بطلته تستعطف البطل وتطلب منه ان يصفح عنها ويغفر لها خطأها فى حقه وحين عدت الى البيت ، دخلت حجرتى ورحت أقلد البطلة والقى المنولوج الطويل الذى القته تحت أقدام البطل بصوت عال ، ودخل والدى عندما ، دخلت حجرتى ورحت أقلد الحب وانا دون الثالثة عشرة وجن جنونه ، وواجهت والدى بالصراحة ، وقلت له اننى اهوى التمثيل واتمنى لو اصبحت ممثلة !

وقد وعدنى والدى بالحاقى بمعهد التمثيل عندما اتم دراستى !

سبب نجاحى

ولعل السبب الاول فى نجاحى فى الحياة هو ارادتى القوية ، ولهذا فانا لا انسى على عملى بالجهد حتى ارضى عن نفسى ، واذكر — وهذا سر اكشف عنه للمرة الاولى — اننى فى اثناء دراستى بمعهد التمثيل تلقيت عرضا من احد المخرجين للعمل فى فيلمه وطلب المخرج ان يختبر صلاحيتى للدور . فاجرى لى اختبارا دقيقا اثبت صلاحيتى للشاشة ولكن سنى وقف حائلا دون تمثيل هذا الدور ، فاننى ظهرت على الشاشة اصغر عمرا مما يتطلبه الدور ، ولما علمت بهذه النتيجة غضبت غضبا شديدا ، وكنا ندرس فن الماكياج فى المعهد فقررت ان استخدم معلوماتى لعمل طلاء يضيف سنوات الى عمرى . وحدث ان عدت الى منزلى والماكياج يغطى وجهى وما ان دخلت حتى صرخت والدتى فى وجهى قائلة « ايه ده يا زهرة انت كبرت توام كده ليه ؟ »

وسرنى ان اسمع من والدتى هذا الكلام ، فقد كان اعترافا باننى نجحت فى اخفاء عمرى وحققت رغبة المخرج ..

اول صورة ..

ومن الذكريات التى اعتز بها ذكرى نشر اول صورة لى فى الصحف ، فقد حدث ان ذهبت ذات صيف الى ملهى بالاسكندرية بصحبتى بعض افراد اسرتى ، ولم يكن اهتمامى بالازياء قد بلغ ما انا عليه الان ، وكان من بين برنامج الحفلة اختيار صاحبة اجمل فستان بين الحاضرات ، وكانت مفاجأة لى عند ما اختارتنى لجنة التحكيم فى الحفلة باعتبارى صاحبة اجمل فستان ، والتف حولى مصورو الصحف ، وراحوا يلتقطون صورى ، وظهرت هذه الصورة ، ونشرت صورتى تحتها عبارة « ملكة جمال الاثواب .. »

من قصص أهل الفن

سالوا الليل

« كان التمثيل فى دمى منذ الصغر ، ولهذا كان وسيلتى الى كل شىء أريد .. حتى النجـــاح فى الامتحان ! »

●

لست انسى ما كانت تقوله لى أمى عندما أصبحت صبيا أستطيع الذهاب الى مدرستى بمفردى ، فقد كان البيت بعيدا بعض الشىء عن المدرسة ، ولم يكن فى مصر أمن فى هذه الايام ، وكان للاثرياء خدم يذهبون بالصبية ويجيئون ، اما أنا فمن أين لنا ..

وأثارت هذه المسألة جدلا غير قصير ، كان أبى يخاف علىّ ، اما امى فقد بدت مطمئنة واثقة ، وكان غريبا أن يحدث هذا ، أن يكون أبى هو الخائف وامى هى المطمئنة .. وسمعت امى تشرح سر مشاعرها لابى فتقول : « ان فريد شيطان ، يستطيع أن يفلت من عصابة كاملة »

واطمأن أبى الى شيطنتى فتركنى أذهب وحيدا وهو يضحك قائلا : « انا دلوقت مش خايف ليخطفوك أنا خايف لتخطف انت حد ! » .. وروت لى أمى بعد هذه الحادثة الصغيرة أن « الشيطنة » لها تاريخ فى حياتى ، يمتد الى أيام ان كنت طفلا صغيرا كنت اذا ماطلبت شيئا ولم يجب انخرطت فى البكاء ، ولا أكف عنه الا بعد أن تتحقق كل المطالب .. كنت ممثلا من يومى !

وعندما انتقلت الى المدرسة كنت هكذا أيضا ، كان المدرس الذى يضربنى عصا واحدة يعلم أننى سأبكى طيلة الحصة وأضيعها عليه ، وكنت الى الضحكات دائما بتقليدى لكل من يطلب الى المدرسون تقليده .. وذاع صيتى على أننى ممثل بارع ..

ولم يكن فى مدرستنا نشاط تمثيلى ، ولكنى لم أقف مكتوف اليدين فقد كونت فرقة تمثيلية من أولاد الحتة وسرقنا عدة مشاهد من بعض مسرحيات يوسف وهبى « وهات يا تمثيل » !

ونجحت عاما بعد عام حتى وصلت الى السنة الرابعة الابتدائية ، وقيل لى يومها أنها سنة صعبة لاننى سامتحن فى نهايتها شهادة ، وحذرنى أبى من أن أضيع وقتى فى التمثيل ، ولكن امى — على عادتها — كانت واثقة مطمئنة الى انى سانجح

ومضت الشهور ، وأنا فى عملى مع فرقتى الصغيرة ، اجتمع مع افرادها فى فناء المدرسة فنعد العدة لما سنفعل فى عصر اليوم ، واقتربت شهور الامتحان ونحن نصر على الفن .. والفن فقط !

واعلن عن موعد الامتحان ، فاحسست ان الخطر قد أصبح على الابواب ، وبدأت أستذكر دروسى . وكان الوقت ضيقا فمررت مرور الكرام على صفحات الكتب .. وأديت الامتحان التحريرى ، وأصبحت على ثقة من اننى سانجح ، ثم بدأ الامتحان الشفهى ، وللامتحان الشفهى فى تلك الايام رهبة ..

وكنت أحب اللغة العربية من شعر ونثر وخطابة ولكنى لم أكن أحب فيها الاعراب والنحو والصرف والتطبيق . وعندما دخلت اللجنة وجدت أستاذا معمما نظر الى شذرا وقال : « يخيل الى انك ذكى .. »

فاحترت ماذا أقول ، واخرجنى هو من حيرتى حينما بدأ يوجه لى الاسئلة فى الاعراب ، ثم النحو ، ثم الصرف فى التطبيق ، وكنت جالسا أمامه كالصنم لا اتحرك ولا أقول شيئا ..

وكان بجواره مدرس آخر اشفق على حيرتى فسألنى : « هل حفظت أبياتا من الشعر يا غلام !! »

فقلت له : « نعم »

قال : « القها »

وكان مقررا علينا فى ذلك العام القصيدة التى قالها المرحوم الشاعر حافظ ابراهيم بمناسبة حريق ميت غمر الذى حدث عام ١٩٠٢ وحرق المدينة ، وشرد أهلها فى الليل البهيم !

وكنت أعرف ان المحفوظات أصبحت فرصتى الاخيرة والوحيدة للنجاح فى اللغة العربية ، ومن هنا استعملت التمثيل ..

أزحت المقعد الذى أجلس عليه الى الوراء ، وهببت واقفا على طريقة يوسف وهبى ، وانتفضت وأنا أقول :

سالوا الليـــل عنهـم والنهـــار !
كيف باتت نســاؤهم والعذارى !

كانت مخارج الالفاظ قوية مدعمة ، وكان الالقـــاء بارعا غاية البراعة ، ولاحظت أن اللجنة اخذت بالقاء البيت الاول ، فمضيت ألقى الابيات التالية بحماس ، وقوة ، وبراعة ..

واستعادونى فى عدة أبيات تهدج فيها صوتى ، وكدت أبكى ، وبدا التأثر على وجهى ممتحنىّ ، وأعدت الابيات ونظرت لوجهيهما فاذا هما فى ذهول مما فعلت !

وهب الاول ليشد على يدى مصافحا وهو يقول : « تكفيك سالوا الليل .. ناجح .. »

وسارع الثانى يهنئنى قائلا : « سنسمع منك كثيرا ان شاء الله ! »

ونجحت فى ذلك العام !

ولعل أستاذى الفاضلان يعلمان منى اليوم أننى كنت عند حسن ظنهما ، واننى اتخذت التمثيل مهنة العمر ، وهوايته !

« فريد شوقى »

جولة الكواكب

معزة تأكل سينا... وحسين رياض...

تختلف جولة الاستديوات في هذه المرة عنها في الاسابيع الماضية لاننا سنقدمها لك في هـذه المرة بالالوان ، وسننقل لك أضواء الاستديو الساطعة كما تراها العين لا كما تترجمها لك الشاشة

وكثير من الناس يعتقد أن نجوم السينما لا يلقون بالا الى اختيار الالوان التي يظهرون بها امام الكاميرا مادامت هذه الالوان ستظهر بلون واحد هو اللون الاسود ومشتقاته كالرمادي ثم الابيض ، والواقع أن انتقاء الالوان والازياء مشكلة عويصة بالنسبة للنجم السينمائي تحتاج الى مران طويل وتوجيهات دقيقة من المصور

اسعد ايامى

تعال معنا نذهب الى ستديو نحاس لنشاهد فيلم محمد فوزى الجديد « أسعد أيامى » ، أين فاتن حمامة بطلة الفيلم ؟ ها هي تطل علينا من نافذة « الديكور » ألا ترى معى انها فرصة طيبة لنلتقط لها صورا ملونة .. انها ترتدى بلوزة بسيطة مقلمة بالاخضر وقد انتهت من ماكياجها فبدت في أجمل صورة

من هذا الذى اقتحم علينا « الكادر » ؟ انه محمد فوزى ، ما كاد يرى نور « الفلاش » حتى أسرع ولطش « الكاميرا » من فاتن

لنترك محمد فوزى وفاتن ولنذهب لمقابلة هنرى بركات مخرج الفيلم . انى القبه بالمخرج الصامت ، فهو لا يتكلم اطلاقا .. واذا تكلم فلا يجد ما يقوله سوى كلمات معدودات تنحصر في الفاظ فنية .. « سيناريو » .. « كادر » .. « ميزانسين » .. « كاميرا » الخ .. تعال معى نسأله عن موضوع الفيلم واسمع الاجابة

.. ويفكر بركات لحظة ثم يقول :

ــ ده موضوع طويل خالص ما اقدرش احكيه دلوقت : لكن الملخص بسرعة عبارة عن سؤال يتردد على كل لسان « أين توجد السعادة ؟ »

هذه هى قصة الفيلم كما يرويها بركات ..

هل أدركت معى انه يميل الى الصمت !!

تشطيبات

ننتقل بك الآن الى ستديو شبرا لنقدم محمود ذو الفقار وهو يقوم بالتشطيبات النهائية لفيلمه الجديد « الارض الطيبة » الذى أسند دور البطولة فيه الى زوجته الحسناء مريم فخر الدين بالاشتراك مع كمال الشناوى . ان فكرة « الارض الطيبة » تتلخص في أن الشجرة لا تنمو وتترعرع الا في البيئة التى تلائمها وأن حسناء من الريف لا قبل لها بأنوار المدينة وزخرفها الزائف لانها لن يطيب لها عيش ولا تقر لها عين الا عند ما تعود الى الريف .. الى الارض الطيبة

ما هذه الضجة ولماذا يصرخ المخرج بأعلى صوته هكذا ؟ تعال نشوف الحكاية !

لقد أسند محمود دورا كبيرا في الفيلم « لمعزة »

محمد فوزى يبث غرامه « في الفيلم » لفاتن حمامة «استمعت فاتن لنجواه خضوعا لاوامر المخرج !

أم حنـون : توزع مريم فخر الدين حنانها على ابنتها الوحيدة وثلاث معزات !..

... فى الاستديوهات

...ياريو ... ...اض "يعزق" تانجو!

ان دور الذى لا يجيد الرقص دور طبيعى بالنسبة لحسين رياض لأنه لا يعرف الرقص فعلا !..

حادثة لا تحتاج الى اسعاف وانما تحتاج الى ماكياج !..

صغيرة ، ومن البديهى أن المعزة تقف امام الكاميرا لاول مرة ولم تتعود على مواعيد الاستديوات وما يقاسيه اهل الفن من انتظار .. ولذلك لم تتردد عندما احست بالجوع بقرص احشاءها .. لم تتردد فى اختطاف سيناريو من يد مساعد المخرج واكلته .. الا ترى معى انها معذورة !

اظن من الاصوب أن نتعرف بسرعة

رقص

نحن الآن فى ستديو جلال ، وها هو المخرج حسن الامام يشرف على لقطة عامة من حفلة راقصة يشترك فيها كمال الشناوى فيرقص مع فاتن حمامة ، وزهرة العلا ترقص حسين رياض ولكنها تصرخ بين اللحظة والاخرى لان حسين لا يعرف الرقص ويلجأ بحذائه الثقيل الى تحطيم اصابعها « الطرية » فى كل خطوة من الرقصة ، والمؤلم أن هذه اللقطة تعاد أكثر من مرة فتصرخ زهرة العلا محتجة :

ـ لا يا استاذ حسين انت مش بترقص ... دا انت « بتعزق » تانجو ..

ويتدخل المخرج حسن الامام ليلطف الجو فيربت على ظهر الممثلة الحسناء قائلا :

ـ معلهش يا زهرة .. بكرة الشركة تقدم لك دستة شرابات نايلون بدال شرابك ده لانه حيتقطع طبعا !

وفكرة القصة التى نشاهد هذا المشهد منها تدور حول شهادة الاطفال التى تأخذ بها بعض المحاكم سبيل الاستدلال ، وقد راح ضحية هذا المبدأ والد البطلة « فاتن » عندما شهدت ضده فى المحكمة وقالت انه قتل امها . وعندما أدركت الشابة فاتن انها أدت شهادة باطلة فى طفولتها اودت بوالدها الى السجن .. ظلت تكافح وعملت المستحيل حتى اثبتت براءته

سر بالالوان !

والآن سانهى لك الجولة بمشهد طريف سيشرح لك كيف تحدث المآسى والحوادث على الشاشة ، هذا المشهد الذى تراه الآن هو من فيلم « الاستاذ شرف » الذى يخرجه كامل التلمسانى ، ويضطلع ببطولته انور وجدى وسميرة أحمد وآخرين ، وفكرة القصة تعارض مسرحية « مارسيل بانيول » المعروفة « توباز » التى سبق أن اقتبسها المرحوم نجيب الريحانى وقدمها للمسرح المصرى باسم « الجنيه المصرى » ولذلك يقول كامل التلمسانى على لسان « بطله » الاستاذ شرف انه حتى لو كان من السهل على المرء أن يبلغ ذروة النجاح ولا يلتزم جادة الشرف الا انه خير له وأبقى أن يصل للنجاح عن طريق شريف

والمنظر كما ترى سيارة تقبل مسرعة فتدهم سميرة احمد فى ليلة زواجها عندما تكتشف أن زوجها تاجر مخدرات ومهرب خطير ، ومن البديهى أن يصور المشهد بالعكس فتبدأ الحادثة بأن تطرح سميرة أرضا ، ثم ترجع السيارة بسرعة الى الوراء فيخيل اليك عندما تشاهد عرضا معكوسا للمنظر أن السيارة صدمت سميرة صدمة قاتلة .. هذا هو سر من أسرار السينما .. بالالوان !

موجة من الفزع

لعل أول أفلام الفزع التي عرفتها هوليود ، هو فيلم « اليد الخانقة » والذى كان بطلته النجمة « بيرل هوايت » ثم سلسلة أفلام « كنج كونج » المعروفة .. والتى انتجت أيام السينما الصامتة

على أن أفلام الفزع لم تصل الى الاوج فى الواقع ، الا حين بدأ فيلم « دراكيولا » السلسلة فى سنة ١٩٣٠ وبطله الممثل ذى النظرة المخيفة « بيلا لوجوسى » وهى سلسلة تصور حياة شرير خرافى ، يستريح بالرقاد فى كفن طيلة النهار ، وينقلب فى الليل وطواطا يمص الدماء

وقد أصاب « دراكيولا » نجاحا هائلا منذ اللحظة الاولى ، وكانت الدار التى تعرض الفيلم تستعد بفرقة من رجال الاسعاف ، تبادر الذين يفقدون رشدهم من الجمهور بالعلاج

وادرك المنتجون أن فيلم الفزع الجيد يساوى وزنه .. اشباحا ! وهكذا أصبحت الاظافر والاسنان الطويلة والصرخات الحادة هي الشاغل الوحيد لاذهان رجال هوليود ..

وكان أن أوقف شعورنا النجم « لون شانى » فى فيلم « شبح الاوبرا » وتلاه « بوريس كارلوف » فنشف دمنا بمجموعة أفلام « فرانكنشتين »

وقام بعد ذلك فردريك مارش ببطولة « الدكتور جيكل والمستر هايد » فنجح نجاحا باهرا .. بل حتى « بوب هوب » وجد نفسه يوما بطلا لفيلم من أفلام الاشباح .. ونعنى به « القط والكنار »

وقد جاء فى الاخبار الاخيرة من هوليود ، أن موجة جديدة من أفلام الفزع لن تلبث حتى تدهمنا ، وأن بداية هذه الموجة الفيلم المجسم — أو ذى الابعاد الثلاثة — الذى رأيناه أخيرا باسم « متحف الشمع » وانه سيتلوه — لنفس البطل فنسنت برايس — فيلم اسمه « الساحر المجنون » ، يبرز كل شيء فيه من الشاشة

سنرى برايس فى هذا الفيلم يقطع رأس فتاة بمنشار دائر .. وسنراه بعد ذلك يلقى جزاءه حيث يحترق داخل صندوق كبير من الصلب ، مهيأ بنافذة زجاجية لا تفوت على المشاهدين الالمام بأدق تفاصيل الحريق

هنالك فيلم آخر يدعى « القذيفة الخضراء » ينتقل بنا الى الفضاء لتجرى القصة على كوكب وهمى . وينذرنا منتج الفيلم من الآن بأن بطل القصة مخلوق فى ضعف حجم الانسان ولكن دمه أخضر اللون ..

يتلو ذلك فيلم اسمه « رجل من المريخ » يدور حول قنبلة من نوع جديد .. سيهاجم الارض فى هذا الفيلم غزاة من كوكب آخر .. غير أن المنتج لم يقرر بعد أى شكل يتخذه هؤلاء الغزاة .. انه يقول : ربما جعلت لهم رءوسا شبيهة بالبيض !

سنرى فى هذا الفيلم أيضا مشهدا يثور فيه الرجال الميكانيكيون فيحاولون تحطيم كل شيء صنعه البشر الا أنفسهم بالطبع !

أنا أحب العزلة !

للنجمة مارلين مونرو

« فوكس »

ان فاتنة هوليود تكره المجتمعات الصاخبة وتكره التفهاف المعجبين حولها .. وتكره نشر صورها .. وتحب العزلة !

عندما شاءت الظروف ، أن يحتم على الاطباء مضيه بضعة أيام في أحد المستشفيات ، وذلك منذ بضعة شهور ، أمسك « كاتب الاستقبال » في المستشفى ، «بالاستمارة» التى لا بد من تحريرها لكل مريض وسألني :

ـ ما أسماء أقاربك ؟

وليس في الاستطاعة وصف دهشة الكاتب حين أجبت عن سؤاله بقولي :

ـ لا أحد .. لا أقارب لي على الاطلاق !

ـ هذا غير معقول .. هلا تركت المزاح جانبا !

فقلت له :

ـ هذه هي الحقيقة للأسف !..

فهز الكاتب رأسه وعاد الى الاستمارة قائلا :

ـ أذكرى أقرب الناس اليك .. معارفك .. صديقاتك ..

فقلت :

ـ ليس لي معارف .. ولا أصدقاء .. ولا صديقات !

فأخذ الكاتب يدمدم قائلا :

ـ نجمة سينمائية . عالمية .. لا أقارب ولا أصدقاء لها ؟ كم في الدنيا من أعاجيب !

والواقع انى نشأت في هذا العالم وحيدة ، لا تلازمنى الا الوحدة الموحشة ، والعزلة التامة ، وترعرعت بعيدا عن اى قريب أو قريبة،واحسبنى سأقضى بقية حياتى انعم بوحدتى ووحشتى !

انني الآن في الثانية والعشرين من عمري ، وقد أمضيت كل هذه الاعوام وحيدة ، ولم أشعر بالحنان الذي ينعم به الاطفال منذ فقدت أبي في حادث سيارة وأنا في أولى سني الطفولة ، ثم تبعته أمي التى كانت قد مرضت عقب ولادتي ، ثم استمرت في مرضها حتى وافاها الاجل ، فلم أرها وهى تتمتع بصحتها ولا مرة ..

وهكذا قضى على ان اقضى سنوات الطفولة ، أعذب سنوات العمر ، بين جدران الملاجيء

ولقد ضاق صدرى من حياة الملاجيء ، ولم أعد أطيق النظر اليها ، حتى انني عندما بلغت سن الخامسة عشرة ، كانت الامنية الوحيدة التى تختلج في صدرى ، هي التخلص من ذلك الجو البغيض الذى أعيش فيه.. ولهذا السبب وحده، سارعت بقبول الزواج بأول رجل طلب يدى

وكان من الطبيعي أن لا يعمر طويلا ، ذلك الزواج الغريب ، فلم تمض بضعة أشهر حتى تم الانفصال بالطلاق ، ولكن بعد أن ظفرت بحريتى ، وتخلصت من حياة الملاجيء الكئيبة

وقد مرت بي ، خلال شهور الزواج ، عدة مآس دامية ، ونكبات قاسية،سببتها ادمان الزوج على المقامرة ومعاقرة الخمر ، فلم يكن يعود الى المنزل الا خالي الوفاض..حتى لقد قضينا الليالي الكثيرة على الطوى ، اذ لم يكن لدينا ما نملكه ..

انني أفضل أن أسدل الستار على التفاصيل .. حتى لا أستعيد ذكرى تلك الأيام السوداء الحافلة بالاحزان

وكان أول عمل التحقت به ، في أحد مصانع « البراشوت » ، اذ كنت أقوم بفحص الفضلات بعد صنعها،حتى لايكون بينها مالايصلح للاستعمال

وكنت قد بلغت سن النضج ، وبدأت انوثتى تتألق ، ولكن أجرى الضئيل لم يتح لي ان ارتدى ثوبا ذا قيمة .. أو ابتاع شيئا من أدوات الزينة ولذلك فكرت في استغلال أوقات فراغي بالوقوف أمام الرسامين ، كنموذج للوحاتهم

وكانت الصور التى نقلت عني ، فاتحة عهد جديد بالنسبة الي ، فقد شاء الحظ أن يميل نحوى قليلا ، فتقع احدى تلك اللوحات تحت نظر مندوب شركة سينمائية،مهمته البحث عن صاحبات الوجوه الجديدة .. فدعاني الى شركة «فوكس» حيث عهد الى القيام ببعض الادوار الصغيرة ...

وتنقلت من شركة الى أخرى ، وأنا أتعثر في تلك الادوار الصغيرة التافهة ، الى أن التقيت مصادفة بأحد وكلاء الاعمال ، فأخبرني بأنهم يبحثون عن فتاة شقراء للظهور أمام « أخوان ماركس » في أحد أفلامهم ، فأسرعت بالاتصال بهم ، فوجدت أمامي عددا لا يحصى من الشقراوات ، ولكن شاءت الظروف أن يقع علي الاختيار ..

وعلى الرغم من أن المناظر التى ظهرت فيها ، خلال الفيلم ، لم تستغرق أكثر من دقائق معدودات .. الا أنها كانت كافية للظفر بأدوار كبيرة في الافلام التى تلت ذلك الفيلم

وبدأ نجمي يرتفع يوما بعد يوم ، وأخذت خطابات المعجبين تنهال علي من كل صوب وحدب

ولكن هذا النجاح كله ، لم يتمكن من تبديد ميلي الى العزلة ، ذلك الميل الذى لازمنى طيلة حياتى حتى الآن ..

انني مازلت أعيش في شقة صغيرة متواضعة ، وعلى الرغم من هذه العزلة ، فانني لم أسلم من الحاسدين والحاقدين الذين لا أعرف سبب حسدهم وحقدهم ، فقد حاولوا يوما أن يستغلوا صورة ظهرت فيها شبه عارية أمام المصورين أثناء عملي كنموذج للوحاتهم،ولكني لم أنكرانها صورتي، بل اعترفت بها ، وصرحت بأني انما كنت أعمل لأعيش ..

ولقد كانت هذه المحاولة الدنيئة ، سببا في تمسكي بوحدتي وعزلتي ، حتى أكفي نفسي شر القلوب الحاقدة ، والالسنة الطويلة

قصة حياتى

بقلم الأستاذ محمد فوزى

لقد غنيت فى فصول المدرسة ، وفى القطارات ، وفى ملاعب الكرة ، وفى الاسواق والموالد ،وفى الافراح والليالى الملاح .. كان كل ما اريده من الدنيا أن أغنى ، وقد تحققت معى هذه الامنية وامنيات اخرى .. امنيات الحياة !

ولدت فى طنطا عام ١٩٢٢ ، والتحقت بالمدرسة الابتدائية وأنا فى السابعة من عمرى . ولم أكن مثل سائر أقرانى أحب اللعب ، بل كنت أحب الغناء ، لم وجدت أن لعبة كرة القدم تحقق شهرة للاعبيها فتعلمت الكرة

وفى عام واحد استطعت أن أكون أحد افراد فريق المدرسة ، وكان لانضمامى لفرقة المدرسة ميزة أخرى غير الشهرة هى الرحلات ، فقد كنا نذهب الى شبين الكوم والمنصورة والى القاهرة وغيرها من المدن . وكنت احفظ كل اسطوانات عبد الوهاب وكل اسطوانات أم كلثوم ولا نكاد نركب القطار حتى انطلق فى الغناء ، ولا أنتهى منه الا عندما يقف القطار وتبدأ «الماتش» ، الواقع أننى قد قلبت فرقة كرة القدم الى فرقة طرب أنا مغنيها واللاعبون كورس فيها .. وذاع صيتى فى المدرسة وشفع لى الغناء فكان وسيلتى للافلات من عقاب استاذى التاريخ والجغرافيا !

استاذ من المطافىء

وبدأت أفكر جديا فى أن أتعلم الموسيقى وأن أكون مغنيا وفقا للقواعد والاصول . ولم يكن فى طنطا من الموسيقيين الا أفراد فرقة المطافىء الموسيقية فتعلمت على يد أحدهم النوتة والعزف على العود !

وحصلت على الشهادة الابتدائية،فذهبت الى المدرسة الثانوية وكان صيتى كمطرب قد ذاع فى كل طنطا .. وكنت أنقل القصائد من دواوين الشعر ومن الصحف وأضع لها ألحانا كانت فى ذلك الوقت رائعة فى نظرى

وحدث فى تلك الفترة حدث هام أضفى على اسمى شهرة وبريقا فقد اقامت مدرسة شبين الكوم الثانوية حفلتها السنوية ، وأرسل ناظرها يستدعينى لاغنى فى الحفلة ، وسمعت كل طنطا بهذا النبأ ، فأصبحت بعدها مطرب طنطا الشهير

وكانت الصدمة الاولى فى حياتى حين مات أبى قبل أن أحصل على

كيف تدافعين عن نفسك؟

ان المصارعة اليابانية التي بدأت تغزو العالم لا تعتمد على القوة بقدر ما تعتمد على الحركات السريعة التي تشل حركة الجسم وتجمد العضلات ، وفيما يلي يقوم المدرب عبد الباقي حسنين بتدريب الفنانة كيتي على المصارعة اليابانية ويلقنها بعض دروسها

اذا هجم عليك من يحمل خنجرا فصوبي اليه ضربة بجانب يدك على الخنجر ثم اضربي رجل الخصم اليسرى بساقك اليمنى من الخلف ولن يلبث غريمك ان ينهار ، فيسقط على الارض ويسقط خنجره .

ضعي احدى ساقيك خلف قدمي الخصم واضربيه بالساق الاخرى فوق ركبته واسقطى للخلف ، سيفقد توازنه ويسقط على الارض فتفلتي من هجومه عليك وتتخلصين من خطره المحقق ..

انف الانسان من أهم مراكز الضعف في جسمه ، فلو فاجأت خصما بضربة قوية بسيف اليد في اسفل انفه مع ضربة بالرجل خلف ساقه فسوف يسقط على الارض حالا

قصص باقلام النجوم

صفعات الفن

« لا بد ان تكون صفعات الفن « فنية حتى تثير اعجاب الجمهور .. وقد كنت ضحية بريئة لهذه الصفعات فى احد المشاهد .. »

كانت زوزو نبيل زوجتى فى الفيلم والذى يحدث فى الفيلم ـ وهو فيلم « غلطة العمر » ـ اننى انصرف عن بيتى لانها تهملنى وتتركنى للوحدة ، وفى انصرافى عن البيت اقع فى حبائل غانية ، تخيل لى ان سعادة الدنيا كلها فى قربها .. وتغرينى بها ، فانفر من البيت ـ بيتى ـ وكل من فيه .. وانسى الدنيا والعمل والمستقبل من اجلها .. ونتفق على الزواج ..

واعود الى البيت .. الى زوجتى زوزو نبيل لافاتحها فى الامر ، وابدا فى الحديث معها لاقول لها اننى لم اعد احبها ، واننى اريد حريتى .. واريد ان اطلقها ..

وكان على زوزو نبيل ان تنفعل ، وتنفجر كالبركان فتصفعنى ..

ولم اكن انا وزوزو قد تعاونا من قبل كثيرا فى الافلام ، ولهذا كان هناك شبه حرج منها فى ان تصفعنى ، ولهذا وحين وقفنا أمام الكاميرا وبدأنا نمثل المشهد قلت عبارتى فصفعتنى زوزو ولكن صفعة هينة لاتصلح للموقف

قلت لها مشجعا : « اضربى يا زوزو .. اضربى قوى ! »

فقالت زوزو : « حاضر .. بس يعنى أول مرة بروفة .. »

وقلت عبارتى مرة ثانية .. وسددت زوزو صفعتها الى .. ورغم ان الصفعة كانت قوية الا اننى اعترضت عليها لانها لم تكن بالقوة التى اريد ..

وبدأنا نؤدى المشهد للمرة الثالثة ..

وفى هذه المرة نظرت فوجدت بعض الزائرين قد دخلوا الاستديو .. فجاءت عبارتى ضعيفة رغم أن الصفعة بدأت تشتد وتستوفى شروط النجاح

وتوقفت الكاميرا .. ورحت أنظر الى الزائرين الذين جاءوا ، فاذا بينهم أناس لا استلطفهم . ومن عادتى ـ منذ بدأت عملى فى السينما ـ ان اتلعثم فى التمثيل كلما احسست ان انسانا لا استلطفه يراقبنى ، قد يكون هذا عيبا .. ولكن هكذا انا !

وبدأنا نؤدى المشهد للمرة الرابعة ..

كان خدى قد بدأ يلتهب من الصفعات ، فقررت فى هذه المرة ان اسعى لاجادة دورى قدر الامكان ، لان زوزو بدأت تندمج اندماجا عجيبا ، وبدأت صفعاتها تطير صوابى !

وقلت عبارتى .. متلعثما متعثرا .. وسددت زوزو الى وجنتى صفعة هائلة دارت لها راسى !

وخيل الى ان زوزو سددت الصفعة ليس بفعل الغيرة بل لاننى لم اقل عبارتى كما قلتها فى المرة الاولى أو الثانية ! وتوقفت الكاميرا .. وعدت انظر لوجوه الزائرين .. فوجدتهم فى اماكنهم لم يبرحوها ، وفكرت فى ان اسعى لطردهم ولكنى وجدتها جليطة ..

واعدنا المشهد وهنا بدأت صفعة زوزو تلين قليلا فى نفس الوقت الذى بدأت فيه عبارتى تستقيم ، فاعدنا المشهد مرة اخرى ، وانا أوصى زوزو بان تنسى المجاملة وتذكر الفن ، وما يتطلبه من صدق الاحساس !

وفى هذه المرة تبادلنا الخطأ .. انا قلت عبارتى ركيكة .. وهى سددت الصفعة ضعيفة ..

واعدنا المشهد وبدأ كف زوزو يلتهب واستقرت على وجهى صفعة كضربة السوط ..

واحمر خدى والتهب .. واحسست أن وجهى قد تورم ، ونظرت ، فاذا بالزائرين لم يبرحوا الاستديو .. وجن جنونى فطلبت الى مساعدى بان ينقلهم الى مكان آخر لاننى ضقت ذرعا بهم !

وكان الانفعال سببا فى اعادة المشهد مرات اخرى .. وبلغت المرات التى ادينا فيها هذه اللقطة ثمانى عشرة مرة .. تلت فيها ثمانى عشرة صفعة ، من كف زوزو الناعمة .. القاسية !

وخرجت من الاستديو فى ذلك اليوم ، مضروبا « علقة » آثارها على «وجهى» ظاهرة جلية

وكان هذا فى سبيل الفن !

محمود ذو الفقار

اجذبى الخصم بسرعة من رقبته بكلتا يديك الى اسفل مع ضربه بركبتك فى وجهه فتسبب له هذه الضربة دوارا فى الحال . وتقضى على مقاومته كلية

قد يفاجأ الانسان بعصا او سكين فى يد الخصم ، فما عليه الا ان يتلقى الضربة على ساعد يده اليمنى ، ثم يلف يده اليسرى حول يد الخصم، ويقبض بها على اليد اليمنى ويضغط بكتفه وكلتا يديه بقوة للخارج فتسقط السكين او العصا ويتلوى الخصم من الالم ..

الممثلة الصحيحة هي التي ترى أن التمثيل علم لاحدود له

« جون وبلدن »

حدث هذا الاسبوع

• ينظر المسئولون باهتمام الى موضوع حل الفرقة المصرية الحديثة ، واعادة تكوينها من الذين ثبت لدى المسئولين انهم يتعاونون مع الفرقة بروح صادقة ، وسوف يعين الباقون فى بعض الوظائف الادارية الفنية بوزارة المعارف

• اسند المخرج يوسف شاهين دور الملك المخبول « زبيد » الى عبدالغنى قمر فى فيلمه «شيطان الصحراء» ، ويبدأ التصوير يوم ٧ الجارى

• رشح سليمان نجيب لمنصب فنى كبير

• رفض استديو مصر ايجار البلاتوهات الخاصة الى « شركة برامونت» بقصد العودة الى ميدان الانتاج ويبدأ الاستديو بانتاج فيلمين احدهما من اخراج احمد كامل مرسى، والثانى من اخراج سيد زيادة

• تنظر ادارة بنك مصر فى الطلب المقدم من مجلس ادارة استديو مصر الذى اقترح فيه ايفاد بعثة فنية الى امريكا للدراسة فى استديوهات «شركة وارنر»

• ينوى الصاغ محمود حلمى زوج النجمة زهرة العلى النزول الى ميدان الانتاج بقصتين احداهما تدور حول حياة مراسل صحفى حربى

• يخرج المنتج والمخرج حلمى رفلة فيلميه القادمين باستديو الاهرام على نفس النمط الذى اخرج به فيلميه السابقين فى استديو ناصيبيان اى مستغلا نفس الديكورات

• تتجه نية الحكومة الى اخراج النقابات من حدود القانون العمالى واخضاعها لقانون فنى جديد قائم بذاته لا يتصل بالقانون المهنى

• يردد الوسط الفنى اشاعة قوية بقرب عودة نجمة كبيرة الى زوجها المخرج

• اقامت نقابة ممثلى السينما والمسرح ثلاث حفلات للترفيه بدأت الاولى فى ليلة العيد

• يفاوض عبد العزيز محمود الاستاذين عاطف سالم وابو السعود الابيارى لانتاج فيلم يتولى بطولته المطرب عبد الحليم حافظ

• صرح احد كبار المسئولين بأن مرتب الممثل بالفرقة الجديدة التى سوف تتكون بعد حل الفرقة المصرية الحديثة لن يقل عن ثلاثين جنيها حتى يتفرغ الممثل لرسالة المسرح ويظهر بالمظهر اللائق به كممثل مسرحى لرعاء الحكومة

• وافق المسئولون على طلب يوسف شاهين باستعارة ثلاثة الاف جندى ليتعاونوا معه فى الفيلم«شيطان الصحراء»

• تعاقد المخرج كامل التلمسانى مع السيد حنفى على اخراج احد افلامه الثلاثة القادمة

• يعود انور وجدى الى سياسة الانتاج والاخراج بفيلمين من اخراجه ويمثل فى احدهما دورا صغيرا ..

• اقتحم احد المخرجين فى الاسبوع الماضى صالة العرض باستديو شبرا اثناء عرض احد زملائه المخرجين

لفيلمه واوقف فيلم المخرج ، وعرض جزءا من فيلمه وكادت تحدث مشادة لولا حلم المخرج الثاني الذي تركه يعرض فيلمه ولكنه ارسل شكوى الى نقابة السينمائيين وخطابا مسجلا الى المسئولين بالاستديو يحملهم المسئولية

• **يصل القاهرة في اوائل الاسبوع القادم المخرج سيسيل دي ميل ليبدأ العمل في فيلم « الوصايا العشر »**

• يقوم المخرج عاطف سالم باخراج فيلم قصير من المشاريع الصناعية في منطقة اسوان

• **اختير عماد حمدي ليتولى دور البطولة في فيلم «ارحموعى»امام فاتن حمامة ، وقد عهد المخرج بركات الى شريفة ماهر ورشدي اباظة بادوار هامة في الفيلم المذكور**

• ارسل الاستاذ يوسف وهبي عدة برقيات من تونس الى بعض زملائه واصدقائه في مصر يهنئهم بعيد الفطر

• **كان مقررا ان تبدأ الفرقة المصرية « الشعبة الحديثة » موسم الصيف على مسرح حديقة الازبكية يوم ٧ يونيو الجاري ، ولكن تقرر في اللحظة الاخيرة تأجيل العمل الى اجل غير مسمى**

• اكتشف المطرب فريد الاطرش وجها جديدا ، وقد عهد الى بعض مندوبي التمثيل والموسيقى بمهمة الاشراف على اكتشافه الجديد تمهيدا لاسناد دور هام اليها في فيلم « عهد الهوى »

هذا وقد سافر فريد يوم الجمعة الماضية الى باريس وسيقضي هناك خمسة شهور في احدى المصحات للاستشفاء

• **يبحث المخرج عاطف سالم عن قصة جديدة ليخرجها لحساب فيروز التي ستضطلع فيها بدور البطولة**

• نجح مراد فوزي نجل المخرج حسين فوزي في الامتحان النهائي للتصوير السينمائي ، وحصل على دبلوم التصوير من معهد السينما في ايطاليا

• **يبدأ المخرج نيازي مصطفى في اخراج فيلم « فتوات الحسينية » بطولة هدى سلطان وفريد شوقي يوم الاثنين المقبل بستديو مصر**

• تحي اسرة فرقة نجيب الريحاني اليوم الذكرى الخامسة لوفاة عميدها المرحوم نجيب الريحاني فقيد المسرح المصري .. ويشترك في القاء الكلمات بهذه المناسبة كل من السادة البكباشي انور السادات ، وفكري اباظة ، ومحمد عبد الوهاب ، وعزيز اباظه ، وسليمان نجيب .. وذلك على مسرح نجيب الريحاني

السحب الاول ليانصيب دار الهلال

تم يوم الجمعة ٤ يونيو ١٩٥٤ السحب الاول ليانصيب دار الهلال على اعداد المسابقة الصادرة في فبراير ومارس وابريل ١٩٥٤ وقيمة مجموع هذا السحب الاول :

٢٠٠٠ جنيه نقدا

وستنشر الارقام الفائزة في مجلات :

المصور : الذي يصدر يوم الخميس ١٠ يونيو

الاثنين : التي تصدر يوم الاحد ١٣ يونيو

الكواكب : التي تصدر يوم الثلاثاء ١٥ يونيو

تقليعة للبلاج

زي حديث من ازياء البلاج يعتبر من احدث المبتكرات الباريسية .. وهو مكون من بنطلون كالذي يرتديه القراصنة ، يلبس فوق المايوه فيصبح الجزء الاعلى من المايوه كالبلوز ، ويلبس فوقهم جاكيت من نفس قماش البنطلون .. اما فوق الراس فتوضع هذه القبعة الغريبة الشكل التي تغطي الراس والوجه فلا تظهر الا العينان خلال ثقبين !

فكاهة مصرية

مدموازيل جاموسة

بقلم الأستاذ أبو السعود الابيارى

المنظر : غرفة جلوس فى منزل الحاج حسنين عندما ترفع الستار نرى الحاج حسنين جالسا يتحدث مع زوجته الست خضرة

حسنين ـ ادعى يا خضرة ربنا يجبر البنت حسنة بعريس كويس وابن حلال

خضرة ـ على الله كله ياحاج .. أنا وصيت أم شلبية الخاطبة وفهمتها على كل حاجة

حسنين ـ أيوه خلينــا تروق بقى وترتاح ، البنت كبرت وبقت زى الوردة

خضرة ـ اهى أم شلبية مواعدانى على النهاردة بتقول حاتبعت لنا عريس لحسنة بيشتغل مساعد حكيم فى البندر

حسنين ـ عال .. ربنا يسوقه ويجعل البركة فى قدمه

خضرة ـ بس يا حاج البنت عايزة مصاريف والمهر عمره ما حايكفى خلة ولا طار

حسنين ـ ماتخافيش .. واحد سمسار امبارح كلمنى على جاموسة لواحد قريبه ، وقال انه جاى يشتريها النهاردة .. اياك يتمنها كويس يبقى رزق البنت

(يسمع نقر على الباب)

خضرة ـ مين ؟

صوت ـ الحاج موجود ؟

خضرة ـ أيوة يا خويا .. استنى أما افتح لك .. ده باينه العريس يا حاج

حسنين ـ افتحى له قوام ..

تذهب خضرة لتفتح الباب بينما يصلح الحاج من هندامه .. ثم يدخل على افندى وتنسحب خضرة الى غرفة داخلية

حسنين ـ (مرحبا) أهلا وسهلا .. اتفضل

على ـ أهلا بك يا حاج (يجلس)

حسنين ـ قهوه ؟ .. والا كازوزه ؟

على ـ كتر خيرك يا حاج .. تكرم .. أنا أصل مستعجل شوية

حسنين ـ ما يصحش .. ده احنا حايبقى زيتنا فى دقيقنا يا بنى .. لازم تشرب حاجة

على ـ معلهش .. مرة تانية

حسنين ـ دى خطوة عزيزة

على ـ اشكرك

حسنين ـ واسم الكريم بقى ايه ؟

على ـ على ..

حسنين ـ عاشت الاسامى يا سى على

على ـ متشكر

حسنين ـ (يقدم اليه سيجارة) بتدخن يابو علوة ؟

على ـ لا والله .. عمرى ما دقته

حسنين ـ زين .. والله باين عليك مستقيم وابن حلال

على ـ ده بس من ذوقك

حسنين ـ الله يحفظك يا بنى

على ـ لا مؤاخذة يا عم الحاج .. هى فين ؟

حسنين ـ هى مين ؟ .. قصدك حسنة ؟

على ـ انت مسميها حسنة ؟

حسنين ـ أمال .. دى اسم على مسمى

على ـ (متهكما) عاشت الاسامى .. طيب تسمح لى اشوفها بقى ؟

حسنين ـ كده على طول ؟

على ـ أصل عدم المؤاخذة مستعجل شوية

حسنين ـ مش قبلة يا بنى نتفاهم

على ـ آه قصدك على الفلوس ؟

حسنين ـ فلوس ايه ؟ .. هو احنا حايبقى بيننا وبين بعض فلوس ؟

على ـ أمال نتفاهم على ايه ؟

حسنين ـ مش نعرف ولامؤاخذة حضرتك بتشتغل فين ومن عيلة مين .. ولو أن المقام محفوظ برضه

على ـ كل ده علشان مسألة بسيطة خالص ؟

حسنين ـ بسيطة ازاى يابنى .. هى سايبة؟ ..

على ـ لا طبعا .. لازم تكونوا رابطنها !

حسنين ـ دى متربية على الغال ومدلعينها على آخر درجة

على ـ (مدهشة) متربية على الغال معقول لكن مدلعينها ازاى بقى ؟

حسنين ـ يعنى عمرنا ما زعلناها أبدا

على ـ كده !!

حسنين ـ ولا فيش مرة كان نفسها فى حاجة لا وجبناها لها من تحت الارض .. الحالوه بسمت

تجيبولها من البندر .. والصيغة فى رقبتها وهى لسة بنت سنتين

على – (بدهشة) انتم بتاكلوها جاتوه ؟

حسنين – أمال .. احنا عندنا أعز منها !

على – وملبسينها صيغة كمان فى رقبتها ؟

حسنين – وماله ؟ .. ما احنا ما عندناش غيرها يا بنى

على – (متهكما) لازم بقى على كده بتنيموها فى سرير كمان !

حسنين – وشرفك عاملين لها أوده وحدها بسرير ودولاب بالمرايات

على – شئ جميل .. بتاكلوها جاتوه وتنيموها فى سرير !

حسنين – أمال عايزنا ناكلها برسيم ؟

على – كان يبقى أحسن .. لان البرسيم مغَذى قوى !

حسنين – كويسه .. لا والله ابن نكتة ياسى على

على – أنا مش بانكت .. أنا باتكلم جد .. ثم كمان تنيموها فى سرير ازاى ؟ .. دى ما تسمنش الا اذا نامت فى زريبة والا فى غيط

حسنين – سلامة عقلك يا بنى

على – النهاية .. على كل حال تشوفها وتعاينها قبله

حسنين – (بدهشة) تشوفها وتعاينها ؟!

على – طبعا .. وبين البايع والشارى يفتح الله

حسنين – بايع ايه وشارى يا بنى .. هو هده كلام برضه .. احنا ما عندناش حاجات زى كده .. عيب .. تعاينها يعنى ايه ؟

على – هى مش حاتبقى ملكى ؟

حسنين – أيوه .. لكن ..

على – لكن ايه بقى .. يعنى حا آخدها عميانى ؟ .. مش لازم أشوفها واكشف عليها

حسنين – اسمع لى أقول لك انك خرجت فى الكلام شوية .. واقب الفاظك يا حضرة من فضلك

على – أراقب الفاظى يعنى ايه .. قصدك تهينى؟

حسنين – كلمة واحدة .. الكلام الفارغ ده احنا ما نعرفوش ..

على – على كيفك .. هو مفيش غيرها .. السوق ما هو مليان

حسنين – خلاص .. مع السلامة

« **ينصرف وهو ينظر الى حسنين فى شك** »

« **تدخل خضرة** »

خضرة – هيه .. اتفقتم ؟

حسنين – لا يا ستى .. الخاطبة بتاعتك الظاهر باعته لنا عريس مجنون

خضرة – مجنون ؟!

حسنين – وقليل الحيا كمان !

(**يسمع نقر على الباب**)

خضرة – وده مين ده كمان ؟

حسنين – لازم الراجل اللّى جاى يشترى الجاموسة .. خشى أما افتح له

« **تدخل خضرة وينهض حسنين فيفتح** »

« **الباب ويرحب بزائره جعران** »

جعران – أنا جعران عبد الدايم

حسنين – أهلا وسهلا .. تشرفنا .. اتفضل استريح

« **يجلس الاثنان** »

جعران – حضرتك طبعا عارف أنا جاى ليه

حسنين – طبعا طبعا .. القهوة قبلة ..

جعران – لا متشكرين .. عقبال الشربات انشاء الله

حسنين – الله يحفظك ..

جعران – تحب نتكلم فى الموضوع على طول ؟

حسنين – ما عنديش مانع .. بس قبل ما نقطع ونوصل .. حضرت الفلوس ؟

جعران – فلوس ايه ؟

حسنين – تمنها ..

جعران – رقبتى فداها يا حاج حسنين .. وكل اللى تقول عليه ماشى

حسنين – الله يخليك .. أصل مايخافش عليك .. دى متكلفة علينا كتير .. وما شاء الله دلوقت توزن خمس قناطير

جعران – (بدهشة) خمس قناطير ؟!

حسنين – أمال .. وقبل ماتاخدها توزنها كمان!

جعران – على كده لازم بتاكلوها فتة باستمرار

حسنين – هاها .. فتة ايه يا راجل ؟ .. دى بتاكل من أحسن برسيم وتبن

جعران – (مذهولا) برسيم وتبن ؟

حسنين – أمال .. وماشاء الله بتاكل قد تلات جواميس

جعران – (لنفسه) لا .. دى تخوف .. (لحسنين) لكن ده مش معقول ..

حسنين – ايه ؟ مش مصدق ؟ تقدر تشوفها وتعاينها بنفسك .. ده انت حاتكسب من وراها دهب

جعران – اللهم اخزيك يا شيطان .. انت ما عندكش مانع انى أشوفها واعاينها

حسنين – طبعا لا .. مادمت حاتدفع حقها

جعران – ويا ترى فيه ناس قبل منى شالوها وعاينوها

حسنين – كتير

جعران – (بذهول) كده !

حسنين – أيوه .. بس ما كانوش بيدفعوا قيمتها

جعران – (يهم بالنهوض)

حسنين – ايه على فين ؟

جعران – عدم المؤاخذة .. أنا ما تلزمنيش العروسة دى

حسنين – عروسة ايه ؟

جعران – بنتكم .. اللى كل الناس بتشوفها وتعاينها

حسنين – اخرس .. أنا عندى كلام فارغ زى ده .. أنا با كلملك عن الجاموسة .. انت مش جاى تشترى جاموسة !

جعران – مين قال كده ؟

حسنين – (فى انزعاج) الله .. أمال اللى كان هنا قبلك ده كان جاى ليه ؟

جعران – اللى كان هنا قبل مين ؟

حسنين – على .. على افندى ..؟

جعران – وأنا ايش عرفنى ؟

حسنين – (يتهالك على الارض) يانهار زى بعضه ده كان عاوز الجاموسة !

(**ستار**)

س وج مع الفنانين

عاطف سالم

اشتهر الاستاذ عاطف سالم قبل أن يغدو مخرجا، بانه انشط من وقف وراء الكاميرا كمساعد للاخراج .. واليوم وقد قفز اسمه الى قائمة المخرجين الأول يسير عاطف في الطريق الذي رسمه لنفسه دون أن يحيد عنه .. يسير في ثقة ودأب في اتجاه هدف اسمه الاتقان !

س: ما هو أول اجر تقاضيته ؟

ج: مبلغ متواضع قدره ٢٥ جنيها فقط لا غير، اجرى كمساعد مخرج لفيلم « أحب البلدى »

س: وما هو العمل الذى تعتز به أكثر من غيره ؟

ج: فيلم « الحرمان » وان كنت أطمع في المزيد من الجودة والاتقان مستقبلا، واتمنى على الاقدار أن تعينني على تحقيق أمانى

س: وماذا اعددت للموسم القادم ؟

ج: لقد انتهيت اخيرا من اخراج فيلم « فجر » الذى انتجه استديو مصر، وانا اليوم اعد العدة لفيلم « جعلونى مجرما » بطولة هدى سلطان وفريد شوقى . وهو فيلم جديد في فكرته يعالج حالة المجرم النفسية والدوافع التى تنتهى به الى ميدان الجريمة . وسوف ابدأ بعده اخراج فيلم « أغلى من الحياة » بطولة وانتاج الزوجين السعيدين شادية وعماد حمدى، والجديد في هذا الفيلم — وأنا أميل الى أن يكون في كل فيلم أخرجه جديد — هو أن مناظره كلها خارجية وان الفيلم لن يدخل الاستديو لكي يمضى ويعد للعرض او سيرى الجمهور في هذا الفيلم شادية في اطار جديد، وقد بلغ من اقتناع الفنانة الشابة بهذا الدور الجديد أنها قررت عدم العمل في أى فيلم آخر لمدة شهرين قبل بدء التصوير حتى تستعد له الاستعداد الكامل !

س: المعروف عنك انك بدأت طريقك الى الشاشة كوجه جديد فلماذا لا تفتح بابك « لزملائك » ؟

ج: ومن قال انني لا أفعل ؟.. انني ابحث عنهم في كل مكان وفي كل شخص التقى او اصادفه بل لقد عولت على أن تكون بطولة فيلمى « احلام العذارى » الذى ينتجه ستديو مصر، موزعة بين ثلاث وجوه جديدة لثلاث فتيات وقد عثرت على الأولى وبقى أن تتقدم اثنتان ..! ان الباب مفتوح فعلى كل صاحبة موهبة أن تمد يدها الرقيقة لتطرقه !

س: لقد شاهدنا لك في الموسم الماضى فيلما ثقافيا عن « جنود المظلات » فلم لا تتابع تقديم مثل هذه الافلام ؟

ج: على الرغم من انشغالي بالعمل في أفلامى الا انني لا اترك فرصة تمر دون أن اقوم بتلبية نداء الواجب، وقد انتهيت فعلا من اعداد فيلم قصير عن « الكلية البحرية » وقد صدر بالالوان

س: من تفضل من النجوم ؟

ج: بلاش احراج .. ولا أقول لك كل منهم ممتاز في نوعه اذا ما اعطى الدور المناسب له

س: وما هو مثلك الاعلى ؟

ج: ليست الصعوبة في الوصول الى النجاح وانما في الاحتفاظ به

امهات هوليوود ..

زبد وحلوى على مائدة بتى

تقول النجمة بتى هاتون : « ليس أسعد الآن من امهات هوليوود .. واقول الآن، لأن هذه السعادة كانت محرمة عليهن فيما مضى ..!

« فقد كانت الاستوديوهات تعتبر نجومها الشهيرات ملكا خالصا للجمهور، ولا يصح والحالة هذه أن يشاركه فيها أحد غيره حتى اطفالها ..!

« ولهذا كان على كل ممثلة أن « تقبر » امومتها، على ما في ذلك من صعوبة وحرمان من عاطفة حيوية، فلا تعلن أنها أصبحت أما، أو تظهر في صورة مع طفل تعتز به .. والا فقدت تلك الهالة البراقة التى تجعلها موضع اهتمام الجمهور

« كان هذا الجمهور هو الطفل المدلل الذى يجب أن ترعاه الممثلة وحده والا امرض من مشاهدة أفلامها عند ما يعرف أن عواطفها ليست خالصة له .. ولحسن حظنا — نحن ممثلات السينما الحاليات — أن الجمهور قد تغير واصبح اقرب الى « الانسانية » في عواطفه نحوها .. فلم يعد يحرمنا من اعلان أمومتنا، بل ان اتفاقه أو اعجابه بأية واحدة منا، يزداد الآن عندما يعرف أنها تعرف مسئوليات الامومة كما تعرف مسئوليات فنها

« ولا عجب اذا رأيت الآن صورنا مع اطفالنا تملأ صفحات المجلات .. بل اصبحت كل ام في جميع انحاء العالم التى تعرض فيها أفلامنا، لترسم خطانا في تربية اطفالنا وتنشئتهم، فضلا عن الرسائل العديدة التى نتلقاها من الامهات يطلبن فيها نصائحنا وارشاداتنا للاقتداء بها في تربية اطفالهن

« أفلست على حق بعد هذا اذا قلت انه ليس أسعد الآن من امهات هوليوود ! »

طفلان سعيدان

وسعادة « بتى هاتون » كأم، هى مرجع نجاحها كممثلة كما تقول .. فهدفها في الحياة هو أن يفخر بها أطفالها، ولا يكون هذا الفخر الا اذا عرف الاطفال أن امهم يحبها العالم أجمع .. ولهذا حرصت « بتى » على أن تكون محبوبة من الجميع .. من جمهور أفلامها، ومن زملائها في العمل الذى أصبحت من نجومه الساطعة

بتى هاتون : ممثلة مجيدة وأم مثالية

بتى هاتون تحنو على احد اطفالها

وفي حياة « بتى » الآن طفلان سعيدان انجبتهما من زوجها السابق « تيد بريسكين » ..

وكانت الثمرة الاولى لزواجها الاول طفلتها « لندسي ديانا » التى ولدت في ٢٣ نوفمبر ١٩٤٦ ، وتطلق عليها بتى اسم « فنجان الزبدة » من باب التدليل !

اما الثمرة الثانية فهى طفلها « كالدامس » الذى ولد في ١٤ ابريل ١٩٤٨ ، وتناديه دائما باسم « كاندى » ، وهو نوع من الحلوى التى يحبها الاطفال !

وهكذا تصر «بتى» على أن تكون « الزبدة » و « الحلوى » من اشهى ماتحتويه مائدة حياتها !

واذا سألت « بتى » عن أملها في الحياة .. أجابتك : « اريد أن تكون لى نصف دستة من الاطفال على الاقل ! »

طلاق

وقد كان يشاركها هذا الامل زوجها السابق « تيد بريسكين » . ولكن طلاقها تم في عام ١٩٥١ قبل أن يتحقق هذا الامل . فهل تراه يتحقق بعد أن تزوجت « بتى » ثانيا من « شارلس أوكران » في عام ١٩٥٢ ..؟

ان « بتى » لم تقطع هذا الامل .. لانها تحب الاطفال ، وتحب أن تكون اما لاكبر عدد منهم ، ما دام عملها في السينما لايتعارض مع أمومتها ، ولا يجعلها تقصر في قيامها بواجبها نحو اطفالها

انه واجبها الاول كامراة ، وهى مستعدة لان تضحى بشهرتها ومجدها في السينما ، اذا شعرت أن عملها سيطغى على قيامها بهذا الواجب

وتشعر « بتى » انها لم تقصر في حق طفليها .. وبالطبع لا يعنى هذا انها لم تقصر نحوهما في كل ما يمكن توفيره بالمال وحده .. فهى تقول :

« ليس اغراق الاطفال بالملابس والهدايا وحدها هو الذى يجلب لهم السعادة بل يجب اغراقهم بفيض لا ينضب من شعور العطف والحب الذى يهتم به الاطفال دون سواه ، هذا الشعور الذى يصل الى حد التضحية بكل شيء من أجله . وهذا ما اعتقد انني جعلت طفلي يشعران به منذ رات عيونهما النور لاول مرة ..

« وانني لاذكر كيف كانت امى تضحى بكل شيء في سبيل سعادتي انا واخوتي .. كانت تحرم نفسها مما يهم كل امراة من ملبس وزينة في سبيل أن توفر لنا كل ما نريده ، وكانت تحرم نفسها من كل متعة وتسلية اذا كان ذلك سيؤثر على مواردها القليلة فتعجز عن الوفاء بكل مطالبنا ..

« فاذا كانت امى على قلة ما كان بيدها لم تقصر في تحقيق السعادة لاطفالها ، فاولى بى — وانا في بحبوحة من العيش — أن أوفر لاطفالي كل ما يجلب سعادتهم .. واذا كان شقاء الحياة لم يؤثر على حب امى لاطفالها ، ولم يجعلها تفتر لحظة في اشعارهم بهذا الحب .. فلا أقل من أن اتفانى في حب اطفالي فلا يشغلني عنهم أي نجاح مهما بلغ قدره .. فالامومة عندى هى اول وآخر مايعنيني في حياتي »

قناع السعادة

مسرحية للنمر الفرنسي جورج كليمانصو بقلم السيدة صوفى عبد الله

تمتاز هـذه المسرحيـة التى نقدمها اليوم للقراء باكثر من لون واحد من الوان الطرافة. فهى اولا من قلم قرم من اعظم الساسة فى تاريخ القـرن العشرين ، النمر الفرنسى « كليمانصو » الذى قاد فرنسا عن هاوية الهزيمة الى مجد النصر سنة ١٩١٨ . فكانت هى « بيضة الديك » فى الانتـاج المسرحى لذلك السـياسى الأديب . وهى طريفة ايضا لان حوادثهـا تدور فى بكين حاضرة بلاد الصين .. وليست سخريتها اللاذعة اقل من مزاياها ..

والمنظر فى طول الرواية عبارة عن بهو من ابهاء قصور الصين ، وعن يسار باب يفضى الى المكتبة والمعبد ، وعن يمين باب يفضى الى مخدع النوم وحجرات الحريم . والبابان ، مثلهما فى ذلك مثل النوافذ كلها ، تقوم الاوراق الملونة مقام الزجاج فيها . والطنافس فى ارجاء البهو الواسع تدل على النعمة والفخامة ..

– ١ –

يدخل « **تشانج** » ، وهو سيد القصر الضرير ، يقوده « **لى كيانج** » حتى يجلسه فى مقعد فوتيل كبير

تشانج : الحق اننى لا ادرى ياسيد « لى كيانج » كيف اعبر لك عن شكرى . فانت عين من لاعين له ومعين من حرمته الاقدار عون نفسه .

لى كيانج : لست ارانى مستحقا لشىء من كل هذا الاطراء والشكران

تشانج : لست مستحقا ! الا يستاهل الشكر بقاؤك بجوارى كل يوم طيلة النهار انت وصديقك « توفو » ، تسليانى بالحديث الذى يشرق حكمة وعلما فى اناة وصبر جميل ؟ وهل لايستحق منا الشكر عنايتكما بتعليم ولدنا وقراءتكما الاسفار والصحف لى حتى ارى بعيونكما انوار العالم ؟

لى كيانج : نحن اصدقاء يالشانج ، والصداقة جزاء ذاتها وغاية نفسها ، لانه لا صداقة الا مع انتفاء الانتفاع

تشانج : انى لسعيد اننى فقدت هذا البصر الذى كان لى فى مطلع حياتى . فحينما كانت لى باصرتان كنت ارى النقص فى كل مكان ، ولا ارى للدنيا بهجة . حتى اذا عميت ، رأيت جمال الحياة فى صداقتكما ، وبهجة الدنيا فى نور الحكمة التى ترفقتمانى اياها بالقراءة والحديث ، وشعرت بما حبيت به من نعمة فى صورة زوجتى الفاتنة المخلصة « سى تشون » . وقد صدق من قال : « ان العالم بغير الوان هو العالم بغير نقصان .. » ، وقد ينعم الله بالبلوى وان عظمت .. فانا الان ، اذ استقى كل معلوماتى من الصحف لا من رأى العيان ، ارى الصين بلادنا العزيزة اقوى دولة فى الارض : الفقر والمرض والجهل اشياء لا وجود لها فيها ببركة آلهتنا واجدادنا الميامين .. جيشنا اقوى جيش ، وشعبنا ارقى شعب ، وتربتنا اخصب تربة ، وعلمنا لايقاس به العلم الشيطانى الذى يدعيه اهل الغرب الكفرة

لى كيانج : أهل الغرب ! لا تجر لهم على لسانك ذكرا ، فهم حلفاء الشيطان حقا

تشانج : صدقت ، وان الابالسة لتساعدهم احيانا على الخير كما تساعدهم على العدوان

لى كيانج : تساعدهم على الخير ! ما هذا الكلام ؟

تشانج : اعنى انها تتيح لهم من العقاقير مالا علم لنا به ، فيشفون امراضهم المستعصية بقدرة غريبة .. اقول هذا لان ساحرا من سحرتهم الذين يجوبون الآفاق زعم لى أمس انه قادر ان يزيل الغشاوة التى تربن على بصرى بفعل دواء سحرى فى حنجور صغير

لى كيانج : وهل تنوى أن تطيعه ؟ .. قد يكون مشعوذا كاذبا

تشانج : وماذا يضيرنى لو كان كاذبا ؟ .. اننى مكفوف البصر فى الوقت الراهن على كل حال

لى كيانج : ولكن لا تنس السخرية منك اذا فشل هذا الدواء ، والحسرات التى قد يسببها لك هذا الفشل

تشانج : معك حق

لى كيانج : ها هى السيدة الجليلة « سى تشون » زوجتكم المطهرة تقبل نحونا

تشانج : اهلا بزهرة الاقحوان وابتسامة الربيع

سى تشون : الا تشتاق الى ابدا ؟ اننى لا استطيع دفع القلق عن نفسى ما دمت بعيدا عن عينى يازوجى العزيز

تشانج : انت يامعزيزتى بهجة الدنيا وهبة السماء وفخر الارض ، وان الصين باجمعها لتحيى فيك الفضيلة والطهر

سى تشونج : وهل خلقنا الله معاشر النساء الا لخدمتكم وطاعتكم ؟

لى كيانج : آن وقت الدرس . فاسمح لى ان الحق بابنك فى المكتبة

تشانج : تفضل مشكورا .. وبهذه المناسبة ياحبذا لو احضرتموه بعد الدرس لاختبر معلوماته

(يخرج لى كيانج ويبقى تشانج وزوجته الفاتنة)

تشانج (مادا ذراعيه) : اين أنت يا حياتى ؟ يانور العالم المقدس ؟ اتحسبين ان لى سلوة فى الدنيا غير التمتع بجوارك الانيس ؟ (يتحسس وجهها ورأسها المزين باللآلىء والازهار) اهذا ياحبيبتاه كله من اجل زوج اعمى ؟.. ماذا اذن لو كنت بصيرا ؟.. اى زينة كنت تحتفلين بها لتمتعى عينى ؟.. انى لشاكر لك هذه العناية كاننى رجل غير ضرير .. ان هذا لمجاملة رقيقة لقى انى اقدرها قدرها

سى تشونج : ما اسعدنى بهذا الكلام . فليس لى فى الدنيا مأرب الا ان اشعر برضاك عنى وحبك لى وان اشعر انك سعيد لا ظل للألم فى حياتك

تشانج : بل انى يا اختاه اسعد العالمين .. (يقبلها)

– ٢ –

تشانج : لست أجد من الكلمات ما يسعفنى للتعبير لك ياسيد « توفو » عن فرحى بصداقتك . فانت و « لى كيانج » عيناى ، عينا قلبى ورأسى فى آن .. فلست اذكر مذ كف بصرى يوما واحدا لم تتحفنى فيه بصحبتك المؤنسة وخدماتك المخلصة

توفو : ذلك كله شرف لى اشكرك عليه

تشانج : دع المجاملة . فلست مخدوعا فى نفسى ، ولانا اعلم الناس ان صحبتى ليست شيئا جميلا مسليا ، فاى فائدة لبصير فى عشرة اعمى ؟ وكل ما يقلقنى هو التقصير فى القيام نحوك بحقك من الضيافة اللائقة . واحسب زوجتى العزيزة « سى تشون » مشغولة معظم الوقت بما يلزمنى انا من أسباب الراحة ، فلا تنهض نحوك بما ينبغى لك من حفاوة

توفو : اهدا بالا يامعزيزى الفاضل . فزوجتك آية من أروع آيات النبل والفضائل .. وانى لاشهد انها تقوم نحوى بما يسرنى خير قيام ، لاتنقص من أسباب السرور شيئا ، بل تزيد عليها علم الله

تشانج : ان هـذا ليسرنى ويثلج صدرى ، فهى أعز شىء عندى ، ولهذا احب ان اسمع لثناء على خصالها .. كما اننى انا على محاسن خلقها فى اشعارى المتواضعة

توفو : اشعارك المتواضعة ! انك لمتواضع ! فليس فى فنون البلاغة ما يسمو الى هذه الطبقة العالية ، وانك فى الحق قد خلدت اسم زوجتك فى التاريخ بهذه السبعة عشر الف بيتا التى مجدتها بها ! وانها لهذا التمجيد العظيم لأهل

(تدخل سى تشون ولى كيانج و « وين سيو » ابن تشانج)

لى كيانج : هذا هو ولدك النابغة يامعزيزى ، وسترى انه اصبح من اعلم الشبان على حداثة سنه وارفعهم اخلاقا .. فاختبره لتفرح

تشانج : قل لى يا « وين سيو » ما واجبات الابن نحو والديه ؟

وين سيو : ان يعمل على توفير أسباب الراحة لهما فى الصيف والشتاء فيسوى بيديه فراشهما كل مساء ، ويبادر لتحيتهما والسؤال عن صحتهما كل صباح منذ البكور ، ويلاحقهما بالرعاية اثناء النهار .. مع التوقير العظيم ، لانهما ظل الله على الارض

تشانج : بارك الله فيك ياولدى . هذه مبادىء تبشر بخير كثير وتنجيك من ملائكة العقاب المتربصة بالانسان ان يأثم

(يدخل فى هذه اللحظة « تشاو » مغلول الرقبة واليدين ووراءه حارس وعليه اسمال بالية)

تشانج : من الداخل ؟

تشاو : انا اسمى تشاو ، وانا مسكين جائع توسمت فى اهل هذا البيت البر والاحسان فاستأذنت حارسى ان يأذن لى بسؤالهم شيئا يخفف من نقمتى .. فانا رجل كنت تاجرا شريفا . ورأيت شابا يضرب شيخا مسنا

تشانج : اعوذ بالله

تشاو : فدفعتنى المروءة الى كفه عن ذلك ، وضربته ضربة مات بها لتوه ! فامر القاضى بجلدى ستين جلدة ونفيى فى جزيرة ارحل الساعة اليها ماشيا وليس على من الثياب ما يقينى عوادى الجو القارس

تشانج : ياسى تشون ! اعطه يازوجتى العزيزة عشرة جنيهات وثوبا من الحرير الموشى

(البقية على الصفحة التالية)

قناع السعادة (بقية)

سى تشون : سمعا وطاعة .. خذ يارجل (تفتح درجا وتعطيه المال والثوب)

تشاو : اسأل الله ان يكرمنى فى حياتى القادمة فيجعلنى حمارا أو بغلا فى خدمتك أيها السيد الكريم

(يخرج مع حارسه .. ويدخل خادم يصيح معلنا)

الخادم : رسول من صاحب الجلالة الامبراطور

تشانج : رسول من الامبراطور .. لى أنا !

لى كيانج (بسرعة) : نعم ! فقد رفعت باسمك ديوان شعرك عن فضائل سى تشون الى أعتابه .. وكتمت عنك ذلك لتفاجئك به فيما بعد

(يدخل الرسول)

الرسول : من مقام التنين الاعظم ملك الملوك الى الشاعرين الاديبين العالمين « لى كيانج » و « تشانج » ناظمى ديوان « الفضائل النسوية »

تشانج : ولكن أنا وحدى ناظمه

الرسول : هل انت أدرى من الامبراطور ! اسمع رسالته الكريمة فى خشوع ! (يقرأ) سرنى ديوانكما ، وجعلت تلاوة أجزاء منه فى صلوات النساء امرا واجبا تكريما لعفاف سى تشون وطهارتها ووفائها لزوجها . وامرت للشاعر الاديب لى كيانج بألفى جنيه ذهبا ، وللشاعر الاديب تشانج بقدرين من نبيذنا الامبراطورى الخاص . والحت لكل منهما أن يتمنى على قضاء اى مصلحة له

لى كيانج : نشكر مكارم الامبراطور . واترك له من نفسى تعيين المكرمة

تشانج : اما انا فلا اطلب الا العفو العاجل عن تشاو المنفى

الرسول : سيتم لكما ما تريدان

(ينصرف الرسول ويدخل تابع بالمال وقدرى الخمر)

تشانج : ولكنى مندهش . فأنا وحدى ناظم الديوان ، وان كان من اسباب سرورى أن يشاركنى صديقى الحميم رضاء الامبراطور السامى

لى كيانج : أكاد أذوب خجلا . ولكن الواقع أن البلاط الامبراطورى كما تعلم غارق فى المراسيم . ويظهر ان التشريفاتى اخطأ وكتب اسمى على العريضة لما قدمتها له ظنا منه انى شريك فى التأليف .. والمحزن انه لايليق ان يراجع الانسان البلاط اذا اخطأ

تشانج : لاعليك ! هاتوا خمر الامبراطور وهيا نشرب نخب هذه السعادة (يشربون ، ويفرط تشانج ، فلا يلبث أن يستولى عليه النعاس وهو جالس ، فيخرج ابنه ولى كيانج الى المكتبة ويبقى سى تشون وتوفو)

سى تشون (هامسة) : لقد نام .. انه هكذا دائما متى انتشى (ترمى توفو بوردة من شعرها)

توفو : ياحبيبتى ! ما اشوقنى منذ امس الى عناقك الشهى ومفاتنك المسكرة بخمرة الحب !

(ويتناول خصرها بيده فتتاود ثم تطوق عنقه وتقبله فى هيام)

توفو : هيا ياحبيبتى ، فهو نائم . هيا الى المخدع

سى تشون : هيا .. فهو اذا نام بعد الشراب لايستيقظ قبل ساعات (يدخلان من الباب الايمن الى المخدع)

ممثل ومحام

بدا اسم « ليوجين » يلمع على الشاشة فقد ظهر فى دور الطبيب امام النجمة الشهيرة « أوليفيادى هافيلاند » فى فيلم « جحر الثعابين »

وكل دور يمثله ليو يعيش فيه كما لو كان هو دوره فى الحياة ولكن اقرب الادوار الى شخصيته هو دور المحامى ، بل لو أن أحدا وكله للدفاع عنه فى قضية لقام ليو بهذا الدور الاخير خير قيام .

ولا عجب فقد تخرج ليو من كلية الحقوق ، باحدى جامعات لندن وقضى فى التمرين المدة ما بين ١٩٢٨ ، ١٩٣٠ .

ومع أنه احترف التمثيل المسرحى ثم السينمائى ، الا أنه ما زال يخصص أوقات فراغه لمواصلة تمرينه فى ساحة العدل

ايفلين كيز

« يونيفرسال »

مؤلف من الباطن!

هل قرات احدى مسرحيات اسكندر دوماس الاب الشهيرة ؟ انهناك سرا وراء كل وسط صالحته عينك ، سرا ظل مطويا حقبة طويلة من من الزمن وكان مقدرا ان يبقى كذلك لولا ان بعض المجلات اذاعته

لم يكتب اسكندر دوماس سطرا واحدا بمفرده ، هذا ما تقوله مجلة « الاكلاك » بل كان هناك كاتب اخر يتحرك قلمه وراء قلم دوماس ليشطب حينا ويضيف احيانا .. قلم كاتب بارع افكاره واسلوبه في غلافات تحمل اسم دوماس !

هذا الكاتب يدعى « أوجست راكيه » وكان دوماس يقدمه الى الناس على انه مساعده . وكانوا جميعا يعرفون الوضع الصحيح للعبقرى الفقير الذى قنع بزاوية النسيان نظير جنيهات قليلة !

— ٣ —

(تشانج وحده ، نائما في مقعده بين كؤوس الخمر كما تركناه .. بعد لحمه يتحرك في مكانه)

تشانج : رباه ! كأنني بخنجر مسنون يخزني في عيني . هل فقدت صوابي . كنت نائما فماذا ايقظني ! أهو كابوس .. كلا ! ليس كابوسا . بل انى أرى .. أرى .. أرى .. كما كنت في الزمن السالف .. لقد صدق الساحر الاجنبي ، ونجح دواؤه .. ما أعظم فرح حبيبتي سي تشون . وما أشد فرح أصدقائي وولدى .. ما أشوقني أن أملي بعيني البصيرتين محاسن زهرة الطهر والعفاف والجمال سي تشون ! ولكن الفرحة الطاغية تكاد تفقدني وقاري المعهود . ورأسي تدور .. فلابق قليلا حتى املك زمامي

(يستقر على المقعد ويظل جامدا كالتمثال ، ويدخل تشاو المجرم وقد فكت قيوده)

تشاو (لنفسه) : لا أحد هنا .. الا هذا الاعمى ، ولكن لاخطر منه فهو لايرى .. انه هذا الدرج الذى كانت فيه النقود .. (ساخرا) عشرة جنيهات فقط تأمر لى بها أيها الغني .. يالك من كز بخيل .. سآخذ الجميع الان .. وليكن هذا جزاء غفلتك

(يأخذ المال ويخرج بخفة)

تشانج : رباه ! أهذا هو الرجل الذى احسنت اليه أولا وآخرا ، فجعلت اطلاق سراحه هو كل أمنيتي من الامبراطور .. فيكون أول أعماله في الحرية أن يسرقني ، ويحتقرني أيضا !.. لاحول ولا قوة الا بالله .. ولكن لماذا نكر على الدنيا أن يكون فيها أشرار كما ان فيها ملائكة مثل « سي تشون » و « توفو » و « لي كيانج » ! آه . أين هم ! وأين ولدى !

(يقوم فيوارب باب المكتبة وينظر لحظة طويلة ثم يعود الى مكانه وقد استبد به الغضب)

تشانج : رباه ! ابنى لابسا ملابسي ، ويقلد حركات العميان سخرية مني ، ولى كيانج جالس يتفرج وهو يكاد يغمى عليه من الضحك ! أهذا هو ولدى الذى تعلم البر بالوالدين !.. الويل له

(يلمح كتابا على المائدة فيتناوله)

تشانج : ما هذا ! ديوان الفضائل النسوية للشاعرين لى كيانج وتشانج ! هو اذن كذب على ، وليس الامر خطأ من التشريفاتي . لقد (استعمالي) ونسب شعرى لنفسه .. ياله من وغد !.. ولكن لماذا لم تكشف لى زوجتي وصديقي توفو هذه الخيانة من جانبه !.. وأين هما !.. هذه وردة على الارض فيها الازة من عطرها .. وهذه وردة أخرى في طريق المخدع .. لابد انهما سقطتا منها في الطريق اليه

(يذهب نحو باب المخدع فيجده موصدا ، فينظر من ثقب المفتاح لحظة فنلاحظ ان جسمه يهتز من شدة الانفعال ثم يعود الى مقعده ويداه على رأسه)

تشانج : كلا ! لم أر شيئا .. هذا فظيع .. هذا أفظع من الموت والعمى بكثير .. بل انني حين كنت أعمى كنت أسعد البشر بجهلي .. قاتلك الله يا طبيب النحس ! لقد هدمت سعادتي كلها من حيث حسبتني أسترد ما عز على منها .. ولكن لا ! في يدى الدواء ! لقد قال لى الا ازيد على ثلاث نقط والا جف ماء العين .. (يخرج الزجاجة الصغيرة ويرفعها الى عينيه) .. فلتكن اذن عشر نقط ، بل عشرين ، بل الفا .. (يفرغ الزجاجة) آه ! .. هيا الى يا ظلمات العمى وغيابات الجهل ، فأنت أنت قناع السعادة الوحيد الذى أتاحته السماء للبشر

« ستار »

عالم الوحى : شذوذ وغرائب

سئل الفنان الانجليزى « البرت بيرى » ، الذى تخطى الان الستين من عمره ، عن الطريق الذى يحصل منه على أفكار رسومه .. فقال : « انى احب الخنافس .. فأنا أخرج كل ليلة ومعى مصباح لافتش عن بعض الخنافس وارسمها .. فلا البث ان اجدها وقد الهمتنى فكرة للوحتى التالية ! »

والفنانون قوم شديدو الحساسية ، تؤثر فيهم الاشياء التى تحيط بهم . أكثر مما تؤثر فى سواهم من الذين يقومون بالاعمال الرتيبة . ولذلك فقد تلهمهم أكثر الاشياء شذوذا . ويكون مع هذا الهاما يعود عليهم وعلى سائر الناس بأكبر الفوائد

ويختلف مصدر الوحى من فنان الى آخر .. مثال ذلك ان الكاتبة المعروفة « مارى تشيس » حلمت ذات ليلة بأرنب يدعى « هارفى » . فلما حلست للافطار فى الصباح التالى ، روت لافراد اسرتها قصة الحلم ، فضحكوا من الفكرة ماشاءوا ثم اقترحوا عليها أن تضمنها كتابا ..

وكانت النتيجة كوميديا تدور حول أرنب خفى، كبير ، أبيض . ونجحت هذه الكوميديا نجاحا هائلا على مسارح نيويورك ، ولندن حيث قام ببطولتها النجم المسرحى « سد فيلد » .. وعلى الشاشة حيث قام بالبطولة النجم « جيمس ستيوارت » .

نفس الشىء حدث مع الكاتبة ذات الانتاج الوفير « روبى آيرس » قبل أن تضع كتابها الاول بوقت طويل .. فقد رأت فى الحلم واجهة محل لبيع الكتب تجتذب انتباهها وكانت مليئة بالكتب . فلما اقتربت منها تتأملها رأت اسمها على ظهر كل كتاب منها — هذا هو الشىء الذى جعلها تختار الكتابة مهنة ومستقبلا .

بعد سنين ، وحين بلغت من الشهرة أوجها ، أرسل اليها صاحب مكتبة فى مدينة «بريتون» ينبؤها انه ملأ احدى واجهات محله بكتبها فى نظام بديع ، وارسل اليها صورة لتلك الواجهة وفيها الكتب كما رتبها .. فلم تكد تلقى نظرة على الصورة ، حتى رأت فيها ذلك الحلم القديم بأدق تفاصيله .

والوحى بعد ذلك شىء غريب . طالما أعان الكتاب ، والرسامين ، والموسيقيين .. بل كان كذلك حتى قبل أن يكتشف الشاعر «جون دون» انه يستطيع أن ينظم ابدع القصائد . اذا رقد فى التابوت الذى اعده . ليضم جثمانه بعد موته .

من الفنانين من تعطيه الورقة النظيفة البيضاء، والقلم الجديد المختار بعناية ، والحبر الممتاز .. فلا تجده الا وقد اسقط فى يده، وعجزت قريحته عن أن تنتج شيئا على الاطلاق .. هذا بينما تواتيه احسن افكاره فى أوقات غير منتظرة ، فيسجلها على صناديق السجائر ، أو المظاريف القديمة — ثم لا يلبث حتى يلقى بهذه فى الطريق

وقد اتصل احد الصحفيين مرة بالكاتب الانجليزى « تشسترتون » يسأله أين يكتب مقالاته الرائعة .. فرد يقول : « سيدى .. انى أكتبها فى حانات « فليت ستريت » الصغيرة حيث يواتينى من الافكار قدر ما أشرب من الجعة ! »

السينما غول مفترس!

— لا تخاطر هذه المخاطرة يا جلن .. لا تحطم نفسك .. ان السينما غول يفترس هواته .. ستصبح مبدأ لصناعة ضخمة ! ..

هذا ما قاله لى ممثل مسرحى من المدرسة القديمة ، كنت أتلقى أصول الفن على يديه ..

ومع أننى ضربت بنصيحته عرض الحائط ، فانى لم أتحطم ، ولم تبتلعنى السينما ، ولا أصبحت مبدأ لصناعة ضخمة ! ..

واذا ذكرت هذه « النصيحة » لاستاذى ، ذكرت أيضا قوله الساخر الذى كان يجاريه فيه كثيرون من أمثاله : «ان صنع الافلام لعيون الناس وآذانهم ، كتعبئة علب السردين لمعدهم ! .. »

ان أستاذى ومن هم فى طبقته يقولون ان كل عمل فنى يجب أن يقوم على الفن وحده .. وانهم يفضلون أن يموتوا جوعا على أن يخضعوا فنهم للتجارة .. فالامران فى نظرهم يتعارضان

واحب هنا أن اجادله واظهر له خطأ نظريته .. ان الذين يعيبون على السينما انها فن تجارى، نسوا أن المسرح الاغريقى لم تكن مسرحياته ليكتب لها الخلود لو أنه لم يقم على أساس تجارى .. هل كانت هذه المسرحيات تتوفر لها هذه العظمة لو انها لم تقم على أساس مالى ساعد القائمين بها على اظهارها بذلك المظهر الذى خلدها على مر الازمان ؟ ..

ولو ان شكسبير لم يكن « رجل اعمال » كما هو كاتب مسرحى ، ولو أن مسرحياته لم تدر عليه اموالا تساعده على الاستمرار فى الانتاج ، لما ترك وراءه تلك الثروة الخالدة من الادب المسرحى الذى يعيش عليه المشتغلون بفن التمثيل

وما كان للمسرح نفسه أن ينهض لو انه لم يعتمد على اساس تجارى .. والا فمن أين يتوفر له المال اللازم للانفاق على انتاج أروع المسرحيات وتخريج اعظم الممثلين ؟ ..

واذا كان هذا هو شأن المسرح منذ ظهوره ، فلماذا يعيبون على السينما كونها صناعة ضخمة تقوم على التجارة قبل كل شىء ؟ ..

وأنا وغيرى من المشتغلين بها ، نتفانى — كل فى ناحية اختصاصه — فى تقديم خلاصة تجاربنا وفنوننا .. لكى نضمن رضاء الملايين الذين يعبرون عن اعجابهم وتقديرهم بتهافتهم على شباك التذاكر ..

والجماهير التى تشاهد نتائج اعمالنا ، هى الناقد الاول لها .. فلو أن هذه الجماهير لم تجد ما يرضيها فى أفلامنا ، لخلت منها دور السينما فى جميع انحاء العالم ..

وان رغبة الجماهير ، هى اهم ما يعنى ارباب صناعتنا .. انهم يدرسون هذه الرغبة لكى يعرفوا ما يرضيها فيقدمونه اليها .. وهذا هو الفن بعينه ، والا فكيف يكون الفنان فنانا اذا لم يعترف له الناس بهذه الميزة ؟ .. وهم لا يعترفون بها الا اذا كانوا راضين عن عمله

وهذا ما تفعله السينما .. فلو أن انتاجها لم يلق اعجاب الجماهير ، لما اتيح لها أن تعيش أكثر من نصف قرن وتصبح جزءا من حياة الناس لا يستغنون عنه

وان هذا الاتجاه التجارى الذى يسيطر على السينما ، هو الذى ساعد المشتغلين بها على انتاج افلام رائعة مثل « بن هور » و «الوصايا العشر» فى عهد السينما الصامتة ، و«كوفاديس» و « أعظم استعراض فى العالم » فى عهد السينما الناطق

فهل بغير المال الذى يوفره للسينما اتجاهها التجارى ، كان يمكن اخراج مثل هذه الاعمال الفنية الضخمة ؟

والسينما ايضا عمل لا يقوم على المجهود الفردى ، بل يقوم على التعاون بين مختلف الفنانين .. من المخرج الى الكاتب الى الممثل الى المصور الى غير هؤلاء ممن يجمعهم كل فيلم فى اثناء اخراجه .. فهل معنى هذا أن السينما تبتلع الفنان وتجعله مبدأ لها ؟ ..

ان الحياة فى جميع نواحيها تقوم على التعاون وفى رأيى ان الفنان الذى يتمسك بشخصيته الفردية ويتهرب من التعاون مع الغير .. انما يحس فى نفسه ضعفا يخشى أن يكتشفه الغير فيتمسك بفرديته .. فى حين انه باندماجه مع الغير فى أى عمل فنى ، انما يدلل بذلك على ثقته بنفسه .. ومن هنا تظهر قوته فى كل ما ينتجه

وهكذا نحن المشتغلين بالسينما .. كل منا يكمل الآخر ، لكى تكون النتيجة تلك الافلام الضخمة التى تشاهدونها على الشاشة

واذا كانت السينما تبتلع المشتغلين بها ، فهل كانت تلمع تلك الاسماء الرنانة التى يعشق الملايين اصحابها فى جميع انحاء العالم ؟ ..

ان الشهرة وخلود الذكر فى السينما لاتدانيها اية شهرة أخرى .. ومعنى هذا ان السينما لا تدفن المواهب وانما تزيدها تألقا وبريقا .. فهل يتفق ذلك مع ما قاله لى استاذى من أنها تبتلع المشتغلين بها ؟ ..

جلن فورد

لواذع

- « نعرف ان الرجل اشتهر عندما يبدأ الصحفيون سؤاله عن أشياء يجهلها .. »
  « شارل بيكفورد »
- « احسن شىء تدخره لشيخوختك هو نفسك .. »
  « كينان واين »
- يقول المثل ان الدم أثقل من الماء .. واقول انه اسرع غليانا منه ! »
  « كيم هنتر »
- « يضايقنى الطفل حين يتصرف كطفل ! »
  « بوب هوب »
- « لا يقدر الانسان التعليم حق قدره ، الا حين تريحه المدرسة من ضجة اطفاله ! »
  «ويليام هولدن»
- « أخشى الجاهل اكثر مما أخشى الاسد .. »
  « فرانك مورجان »
- « اذا لبست الزوجة ثيابا خليعة رفض زوجها الخروج معها ، واذا لبست ثيابا محتشمة خرج معها وظل طوال الوقت يحملق فى اللواتى يلبسن ثيابا خليعة !! »
  « روندا فلمنج »

كفاح !

كان أبي يريدني أن أكون ضابطا ..

وكنت لا أريد أن أكون هذا الضابط ، وفي المرات القليلة التي ناقشت فيها معه لابسط له وجهة نظري في الفن ، ومدى تفاني فيه كان يغضب مني ويزداد اصرارا على أن أكون ضابطا مهما كانت وجاهة وجهة نظري !

ورغم أني أعتقد أن وظيفة ضابط تتيح لي أن أخدم بلدي .. الا أن وظيفة فنان هي الأخرى تتيح لي أن أخدمها من طريق آخر لا يقل أهمية عن الأول ..

وحصلت على البكالوريا ، ويوم ظهرت النتيجة تمنيت للمرة الأولى في حياتي لو كان نصيبي الفشل حتى لا يحين الوقت الذي ابتعد فيه عن الفن وادخل الكلية الحربية ، ولكن كل ما لا نتوقع لابد واقع فقد دخلت الكلية والأمر لله

وفي أول اجازة خرجنا فيها من الكلية لنزور أهلنا ، انطلقت من باب الكلية وفي صدري عزم بألا أعود !

وذهبت الى أسرتي فرحبوا بمقدمي وأنا في الحلة الأنيقة واعتقدوا أنني طرحت من رأسي جنون الفن ، وقبلت المستقبل الزاهر الذي اختاره لي أبي ، راضيا مسرورا

وفي اليوم التالي لم يجدوني بينهم . ذلك أني خرجت فقابلت صديقي الأستاذ حسن فايق وقصصت عليه كل ما حدث معي وافهمته أن معي بضعة جنيهات هي كل ما وفرت من مصروف تعرض علي في أريحية وكرم أن أقيم معه في الحجرة التي استأجرها في حي السيدة زينب وقبلت على الفور . وذهبت معه الى حجرة ضيقة في حارة متعرجة .. تناثر فيها أثاث بسيط فقير .. ثم بدأت أبحث عن عمل !

ولم يكن المسرح في ذلك الوقت - مطلع عام ١٩١٨ - منتعشا وكان الذين يعملون فيه يعانون سوء الحال وقلة الايراد ، ولهذا كان من العسير أن أجد عملا بين يوم وليلة .. ولا كان من السهل على حسن فايق . وكان هو الآخر يبحث عن عمل أن يحقق أحلامه في أسبوع ..

• ونفدت نقودنا .. ولكنا لم نيأس .. وجمعنا الجوع المشترك والألم المشترك على الرغبة في الكفاح . كان كل منا يستطيع أن يعود الى أسرته فينال الصفح بشرط واحد .. هو الا يعود للفن .. ولكنا فضلنا أن نقاسي !

وامتدت أيام الجوع فاقترضنا من صديق آخر حتى لم يعد لنا أصدقاء نقترض منهم وفجأة ابتسم لنا القدر ..

ذهبت الى الأستاذ نجيب الريحاني ، وكانت له فرقة وكان له صيت ذائع وطلبت أن أقابله .. ولم يكن هذا الفنان الكبير ليبخل بدقائق من كل يوم يقابل فيها الهواة ، ويستمع لأحلامهم ثم يداعبهم بفكاهاته فيصرفهم من الأحلام الزائفة أو يلمس فيهم الكفاءة والفن فيضمهم لفرقته

وقد أعددت أجوبة لكل ما يمكن أن يوجهه لي من أسئلة .. وتخيلت أنه سينكر معرفته بي .. ولكنه قابلني بالترحاب وسعة الصدر وقال انه يسره أن أنضم الى فرقته !

وبدأت العمل مع فرقة الريحاني - وكنت أقبض كل ليلة سبعة قروش ونصف ..

وأعادت الينا هذه القروش .. الحياة !

كنا نخدم أنفسنا بأنفسنا ، نطهو طعامنا ، ونرتق جواربنا ، ونكنس الحجرة ، ولا بأس من أن نمسحها كل أسبوع مرة .. وسددنا الديون التي علينا .

وكنت أعود من المسرح في عماد الدين الى السيدة زينب سيرا على قدمي ، فاذا وجدت حسن قد أعد لنا شيئا لنأكل ، أكلنا سويا . والا بتنا على الطوى .. فما كانت القروش السبعة تكفي لتناول ثلاث وجبات ..

ثم عمل حسن في فرقة مسرحية وتغير دخلنا ... وبدأنا ندخل التحسينات على الحجرة ، وعلى قائمة الطعام ، وبدأنا نسير مرفوعي الرأس في الحارة بعد أن دفعت ديون البقال ومن اليه

وفي العام التالي - أي عام ١٩١٩ - هبت الثورة المصرية وبدأ زميلي حسن يؤلف الأزجال ويلقيها ، ويدخل الى مصر فن المنولوج ، ويضمنه آراءه السياسية .. وجعلت هذه المنولوجات تنتشر ويزيد معها ايراد « أبو علي »

أما أنا فقد بدأ نجمي يلمع .. وبدأت السبعة والنصف تصير عشرة فعشرين فثلاثين

ومرت بحياتي عواصف كثيرة .. كان يمكن أن أتزعزع لها لو أنني كنت قليل الايمان بالله ضعيف الثقة في نفسي .. ولكني تعلمت الكفاح وأنا في فجر الشباب

و « الكفاح » دستور الحياة !

حسين رياض

خطابات كيوبيد

• تسمح مصلحة البريد في فنزويلا ، بألا يوضع على رسائل الحب من الطوابع ، الا ما تساوي قيمته نصف قيمة الطوابع ، التي توضع على الرسائل الأخرى ..

• كانت حياة « ناثان هاوثورن » مع زوجته « صوفيا » أروع قصة حب عرفها الأمريكيون .. اذ لم يكن الزوجان يفترقان أياما معدودة ، الا ليرسل كل منهما الى صاحبه خطابا حافلا بالهيام كل يوم

• لم تكن خطابات « مارك توين » الغرامية ، للمرأة التي تزوجها بعد ذلك من روائع الأدب .. ولكن زوجته رغم هذا حفظتها كلها ، بل بلغ من حرصها عليها ، أنها كانت اذا اضطرت للسفر ، أودعتها خزينة أحد البنوك !

• لم تحل المشاغل الكثيرة ، بين الساحر المعروف « الهوديني » ، وبين كتابته رسائل الحب لزوجته كلما غاب عنها ..

ولكن الغريب بعد ذلك انه كان ينسى أن يرسل تلك الخطابات اليها .. كان يتركها في أي مكان ، فيعثر عليها أي انسان ، ويضعها في صندوق البريد ، فتصلها .. « مغرمة » !!

كرامات الشيخ سليم

قد لا يصدق كثيرون أن هناك آدميين مثلنا ، آتاهم الله بسطة في الايمان ، وميزهم بقدرة تخرق قوانين البشر ، وتسمو الى مرتبة المعجزات ، وقد يعتقد البعض أنه من المبالغة أن يزعم انسان أنه رأى انسانا مثله يأتي بشيء من بلد الى آخر في لحظة ، ودون أن يفارق مكانه ..

ولكنني أقسم على أن ما سأرويه هنا حقيقة لا دخل للخيال فيها ، حقيقة رأيتها بعيني

كان الشيخ سليم الطهطاوي - كما يعرفه الكثيرون من أهل الصعيد - رجل تبدو عليه السذاجة ، لا يتكلف شيئا من المظاهر ، بل لعله كان أكثر الناس اهمالا لمظهره ، وأقلهم احتفالا بمأكله ومشربه ، قنوعا مكتفيا ، لا ينظر الى ما مضى ولا يخشى ما هو آت

وكان الشيخ سليم - رحمه الله - من الرجال الذين صادقهم المرحوم والدي ، وكان هو من جانبه قد أنس الى حب أبي له على الرغم من بعض المقالب والمداعبات التي كان يحرص على أن يثيره بها من وقت الى آخر ، ولذلك كان الشيخ سليم لا يكاد يترك بيتنا ، بل لقد كانت له غرفة ينام فيها حيث شاء

وقد كانت كرامات الشيخ سليم مشهورة لدى الخاصة والعامة ، وكثيرا ما أحضر أشياء من بلاد بعيدة ، مخترقا الزمن والمسافات في لحظات ، ودون أن ينتقل من مكانه ، وقد رأيت بعيني عددا من الحوادث التي ظهرت فيها كرامته ، ومنها أنه حدث مرة أن طلب والدي من احضار شيء من الموز لم يكن متيسرا آنذاك ، ورفض الشيخ سليم أن يأتي به ، واغتاظ والدي من رفضه ، فمضى أمام بعض الضيوف يهون من شأنه وشأن كراماته ويصفه بما ليس فيه ، وهنالك ثار الشيخ سليم لكرامته ، وتمتم بشيء فاذا بسباطة كبيرة من الموز تهبط من سماء الحديقة

وذات يوم اختلى الشيخ سليم بنفسه في غرفته بعد أن شكوت اليه من قسوة أسئلة الامتحان ، وراح يتمتم ويتحدث بصوت غريب وبكلمات غير مفهومة ، حتى أنني - وكنت أرقبه من ثقب المفتاح - أصبت بالهلع ، وفجأة تنبهت على صوته وهو يصيح بي :

- اطلع نام يا يوسف وربنا حا يسهلها !

وهكذا عرف الشيخ سليم بوجودي خارج باب حجرته دون أن يراني

وفي ذلك العام نجحت في امتحان النقل مع أني كنت على يقين من الرسوب فيه !

من الذكريات الطريفة العالقة بذهني منذ أيام الطفولة وشقاوتها هذا الحادث ..

كنت في صغري مغرما بتدبير المقالب والمعاكسات لأفراد العائلة ولا سيما والدي ، وراق لي ذات يوم أن أرعبه ، فأتيت بمسدس ذي سدادة من الفلين كان شائعا بين أطفال ذلك الوقت وكان لصوت انطلاقه دوي كبير ، وربطت زناد المسدس بخيط أوصلته بمقبض باب غرفة والدي الخاصة ، ثم جئت بشيزلونج غطيته بقماش أسود ، وأوقفته داخل الغرفة ، ثم رسمت على طرفه الأعلى وجه آدمي ..

وعندما جاء والدي وفتح الباب كعادته انجذب الخيط فانطلق المسدس ، وفوجيء أبي ، واعتقد أن الشيزلونج ليس الا رجلا كان يتربص به ليقتله ، فارتمى على الأرض وصاح :

- الهندي قتلني .. الهندي قتلني !!

يوسف وهبي

شكيب ..

.. هل للفنانة ميمي شكيب أخ مهندس ؟

القنطرة : م.ح.ك

• كلا .. ولكن لها « أخت » بس مش مهندسة !

كريمان

.. أليس في نية السيدة آسيا أن تظهر الوجه الجديد في فيلم آخر مكافأة لها على نجاحها في فيلم الحموات الفاتنات ؟

الاسكندرية : سمير صبرى

• افتكر كده ..

صورة ..

.. طلبت من الاستاذ عبد الوهاب اهداء صورته الي ، ولكني لم ألق جواباً .. فهل هذا من نوع « التقل » والا خايف من حد ؟

مصر : آنسة سنية عبد الرحمن

• خايف من حد !

اسطوانات

.. هل لمطربة الشرق أم كلثوم اسطوانات مسجلة عليها آيات من القرآن الكريم ؟

سمنود : على عبده وحلمى السيد

• كلا ، ولكن هناك شريط مسجل بعض آي الذكر الحكيم من فيلم « سلامة »

حب ..

.. سمعنا أن الفنان محمد فوزى يهيم غراماً بزوجته ويحبها أعظم حب .. فهل هذا صحيح ؟

عمان : آنسة نعمت علم الدين

• لا أظن .. فلو كان يحبها كل هذا الحب لما تزوجها !

فيروز

.. هل الفنانة الصغيرة فيروز ارمنية ؟ وهل تجيد الكتابة بالارمنية ؟

حلب . سوريا : هـ. عجميان

• هي مصرية من أصل أرمني ، وهذا كل علاقتها باللغة الارمنية وحياتك ياسي عجميان !

ملاحظات

.. عندما كنت بالقاهرة ، شاهدت مسرحية « أولاد الفقراء » على مسرح الاوبرا ، بطولة يوسف وهبى وامينة رزق ، وفوجئت برؤية الممثلين يقومون بأدوار لاتناسب أعمارهم .. فيوسف وهبى ابن أخ ممثل يكاد يصغره سناً .. وامينة تمثل ابنة روحية خالد .. فما هذه اللخبطة ..

طرابلس . لبنان : آنسة عزه ج . آغا

• لا لخبطة ولا حاجة .. المخرج عاوز كده ، ماتبقيش « حنبلة » قوى يا آنسة عزة ..

ولو ..

. اريد أن أكون ممثلاً ولو بدون أجر ..

المنيرة : رمضان م.س

• طيب ..

يا ريت !

.. نرى الممثلين في الافلام يوجهون الناس الى الخير والمثل العليا فهل يتمثلون بأقوالهم في حياتهم الخاصة ؟

كركوك . العراق : جودت صالحى

• مش معقول .. لانهم - لاسمح الله - مش ملائكة !

زواج ..

.. ارغب في الزواج باحدى الراقصات المصريات فهل يمكن ذلك ؟

بغداد : حسن لطيف الكيلاني

• ما يمكنش ليه ؟ هوه انت صغير ؟

قصة

.. لدى قصة بعنوان « صراع بين الحب والواجب » فهل تقبلها مني النجمة السينمائية « مارى كوينى » ؟ مع العلم انى على استعداد لتقديمها اليها مجاناً ..

الكويت : احمد بدر الطواشى

• لا شك أنها تقبلها اذا كانت تصلح للسينما . وتدفع لك مكافأة سخية كمان .. اما اذا لم تكن تصلح ، فلن تقبلها حتى ولو دفعت انت تكاليف اخراجها ! فهمت يا أخا العرب ؟

سوء تفاهم

.. نظرا لغرامي الشديد باغاني عبد الوهاب، كلما اردت مناداة خطيبي أغلط واقول له : « يا عبد الوهاب » وقد نتج عن هذا سوء تفاهم مستمر فما العمل ؟

القاهرة : آنسة فايزة م.د

● العمل أن تجعلي خطيبك يغير اسمه باسم « عبد الوهاب » .. عجيبه عجيبه .. ماعجبوش شوق لك خطيب اسمه كده !

دعوة

.. انني ادعوك بالنيابة عن اصدقائي وصديقاتي لزيارة بورسعيد بلاد السحر والجمال،فما رأيك؟

بورسعيد : آنسة ثاني . حسناء بورسعيد

● ومصاريف الزيارة عليكم ، والا « على بابا » ! ..

اشتراك ..

.. نريد الاشتراك في مجلتكم ولكن لا ندرى كيف نرسل القيمة اليكم

حلب . سوريا : احمد محمد دهان

● تفاصيل الاشتراك موضحة في كل عدد من « الكواكب » .. وليس في الاعادة افادة !

ليلى ...

.. هل انت « مجنون ليلى » ام « مجنون شيتا » ؟

عمان : فيصل صندوقة

● لا هذه ولا تلك ..

رسم ...

.. انا من هواة الرسم ، فهل يجوز لى ان ارسل اليكم بعض رسوماتي لنشرها ؟

حلب : فيصل توما

● ابعث .. وبعدها يحلها ربنا

عملية

.. سمعت انك ستجرى عملية لتتحول الى امرأة ، فاذا صح ذلك فانا على استعداد للزواج بك ..

الحجاز : شيخ بنى طرزان

● مافيش مانع .. بشرط أن تجرى انت ايضا عملية لتتحول الى « رجل » ؟

الحب ...

.. من أى شىء يتكون الحب ؟

ميناء جدة : ح.ب.ا

● من « سلفات العيون » و « النظراتيزم » و « الابتساماتيك » و « الهيامودرم » .. تصحن هذه العقاقير بمقادير متساوية و « تلبخ » بها على قلبك !

سؤال ...

.. لماذا تفضل الاجابة على الاسئلة السخيفة ؟

الموصل . العراق : زهير جودت

● علشان خاطرك بس !

صباح الشحرورة ..

.. دائما يقولون أن الشحرورة صباح اجمل بكثير مما تظهر على الشاشة فهل هى كذلك ؟

العراق : المعجبة المعذبة

● كذلك ..

في المهنة ...

.. هل تؤدى اعمالا اخرى في « دار الهلال » غير تحرير ركن بيني وبينك ؟

المنصورة : عبد السلام عبد اللطيف جمعة

● طبعا يا اخى .. أمال فاكرنى « مقطوع » لكم ؟

طرزان

ماتاهارى المصرية (بقية)

« ياخى يوه .. يا خى يوه .. »

فيها سخرية من النجم الغنائي .. وفيها اهات صادرة من أعماق قلب يحترق !

ويقف شارع عماد الدين كله « على رجل » ويحتشد الناس من كل حدب وصوب وتصبح هذه المئات جميعا بمثابة « كورس » له يردد أهزوجته !

وينتهى المطرب الكبير عند الباب الخلفى للمسرح ، ليختلس نظرة من محبوبته ، فان فاز بها عد نفسه أسعد الناس . وان لم يفز أخرج مسدسه من جيبه وراح يطلقه في الهواء وهو يعلم أن هذه الطلقات لا تصيب وانها ليست الا تعبيرا عن حب طائش لا أمل فيه !

●

ومرت الايام

ونزلت سلطانة الغرام من خشبة المسرح الى صالة الرقص ، فكانت ارق من تمايل ، وارشق من ماس بالقد .!

ثم سافرت ذات صيف الى اوربا ، واستقر بها المطاف في برلين ، حيث افتتحت « كباريه » كان ملتقى المصريين والشرقيين هناك .

وبدت نذر الحرب العالمية الثانية ، وتلبد الجو بالغيوم ، فتسلل اكثر من واحد من رجال هتلر الى الكباريه ، ووجدوا في سلطانة الغرام امارات الذكاء والوفاء ..

●

وعادت الى القاهرة قبيل الحرب ..

وشبت النيران في كل مكان ..

وعند الفجر ، في يوم من ايام الحرب ، اشارت المخابرات الى عائمة على النيل ، كانت تملكها « سلطانة الغرام » وتتردد عليها من الحين الى الحين .. وكان سكانها من عيون النازية في مصر .

واتصلت الحلقات .. حلقات كباريه برلين بحلقات عائمة الجزيرة ، والقى القبض على « سلطانة الغرام » ، وقالت صحف باريس ولندن ونيويورك انها « ماتا هارى المصرية » !

●

وقضت ماتاهارى المصرية ، ردحا من الزمن في المعتقل ، حتى اذنت الحرب بالنهاية ففك عقالها وعادت الى بيتها لتقضى بقية العمر هادئة خلف ستارة النسيان .

« صاد »

ابتسامات

تمثال

فرح المؤلف الموسيقي المعروف روسيني ، حين عرف ان مواطنيه قد قرروا اقامة تمثال يخلده .. وذهب يسألهم : « كم سيتكلف هذا التمثال ؟ »

قالوا : « عشرة ملايين فرنك »

فبهت روسيني وقال : « اعطوني نصفها وانا اقف على القاعدة بدلا من التمثال ! »

متهيأ لى

روى هذه النادرة عمر الجيزاوي :

الاول : « يا اخي مراتي في الاسبوع الماضي ضربتني بسكين .. ومن يومين زقتني من البلكونة .. وامبارح حطت لى صبغة يود في الاكل »

الثاني : « وبعدين ؟ »

الاول : « متهيأ لى انها عايزة تتخلص مني ! »

ليه

يروى هذه النكتة سلطان الجزار :

الولد قال لابوه : « هوه الحبر غالي يا بابا ؟ »

قال : « لا »

قال : « امال ماما زعلت ليه لما دلقت القزازة عالسجادة »

سؤال

الولد لجدته : « فاضل كام يوم على عيد ميلادي ؟ »

قالت : « مش كتير »

قال : « يعني ابتدي ابقى كويس .. والا لسه بدري ؟! »

مفهوم !

هذه النكتة ترويها الفنانة شادية :

اشتهر عن أحد الفنانين انه شره جدا ، واحس بألم في معدته فذهب الى أحد الاطباء الذي كتب له على حبوب وقال له : « تاخد منها عشرة بعد كل أكلة .. »

وذهب الفنان ، وعاد الى الطبيب بعد أسبوع ، وقد ازداد حجمه الى الضعف فنظر اليه الطبيب في دهشة وسأله : « ايه الحكاية ؟ »

فأجاب الفنان : « مش انت قلت لى : كل يوم كل عشر أكلات وخد وراهم حباية ! »

عنده حق

وهذه النكتة يرويها محسن سرحان :

قابل أحدهم طفلا يجلس على الرصيف وهو يجهش بالبكاء فسأله : « انت بتعيط ليه يا شاطر ؟ »

فأجاب الطفل : « أصل سنتي وجعاني »

فقال له : « طيب ماروحتش البيت ليه »

فأجاب الطفل قائلا : « أصل بابا دكتور أسنان ! »

مين المجنون !

وروت هذه النكتة كاثلين هيبورج :

تقابلت سيدتان عند طبيب للامراض النفسية ، وكان مع واحدة منهما صبيا لا يكف عن اللعب والصراخ وتقليد صوت الدجاج ، فسألتها الأخرى : « إبنك ماله ؟! »

فأجابت الاولى قائلة : « له سنتين متصور انه فرخة »

فسألتها الاولى : « طيب و[illegible] للدكتور ليه من وقتها ؟ »

فأجابت على الفور : « أصلنا كنا محتاجين للبيض ! »

زمردة ابتسامة فاتنة

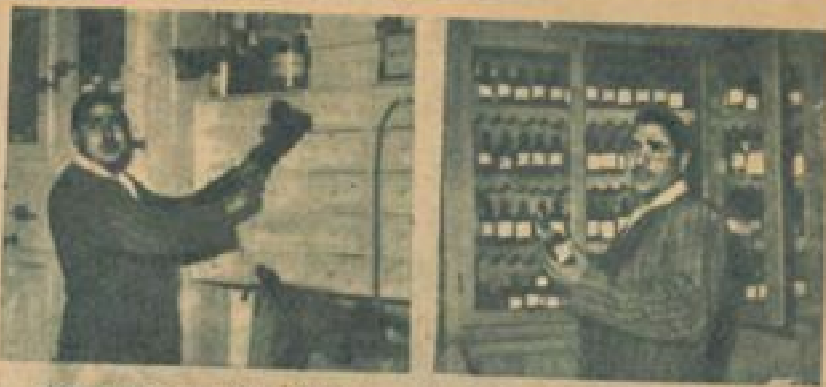

الفراش الذى أصبح مليونيرا!

صبى عمره ١٤ يحاول الانتحار لان فتاته وعمرها ١٢ سنة قد هجرته

نيويورك في ٢٥ – ر: حاول صبى هجرته حبيبته ان ينتحر ليلة امس بالقاء نفسه في الشارع من فوق بناء ارتفاعه ١٥ طابقا ولكنه عدل عن الانتحار عندما اقنعه احد رجال البوليس . بان المرأة لاتساوى قرشا .

اما الصبى فيدعى « ليزل بيهمان » وعمره ١٤ سنة . وقد ظل واقفا على افريز السطح مدة ٤٥ دقيقة بينما تجمعت النساء في الشرفات والنوافذ المجاورة يبكين ويرجونه العدول عن الانتحار .

ولكن الفتى كان يؤكد لهن انه

صورتان لقصاصتين نشرتهما المصور ، واحدى الصحف ، وهما ترويان قصتين من قصص السينما حققتهما الاقدار

قصص تحققها الأقدار!

ان القاعدة المعروفة هي ان يستلهم المؤلفون والكتاب قصص رواياتهم من صميم الواقع ، او من حوادث حقيقية ، ولكن القدر يضرب بهذه القاعدة عرض الحائط ، فيقدم لنا في اسبوع واحد حادثتين . استلهم وقائعهما من رواية مسرحية وقصة سينمائية

ساعة رهيبة

فقد نشرت احدى الصحف في ٢٥ من الشهر الماضي نبأ لمراسلها في نيويورك جاء فيه ان صبيا في الرابعة عشرة من عمره قد حاول الانتحار لان فتاته البالغة من العمر ١٢ سنة هجرته

وقد جاء في تفاصيل الحادث ان هذا الصبي ويدعى « لزلي بيهمان » صعد الى سطح عمارة مكونة من خمسة عشر طابقا ، ووقف على افريز السطح محاولا القاء نفسه منه الى الارض بعد ان يئس من اخلاص حبيبته له ، وتجمعت النساء في الطريق والشرفات المجاورة يبكين ويتوسلون اليه ان يعدل عن فكرة الانتحار

ووصل رجال البوليس الى سطح العمارة ليحاولوا انقاذه ولكنه صرخ فيهم محذرا من عدم الاقتراب منه والا القى بنفسه على الفور ، فظل في موقفه الرهيب حوالى ثلاثة ارباع الساعة

واستعان رجال البوليس بفتاته المدعوة « باربارا ديفيدسون » التي راحت تستعطفه وتعده بالعودة الى حبه ولكن الفتى رفض رجاءها

ثم فكر الصبي برهة وبعدئذ ترك افريز السطح وبمجرد ان وضع قدمه على سطح العمارة امسك به رجال البوليس

نفس القصة

ويذكر القراء الفيلم الامريكي الذي عرض في العام الماضي وقام ببطولته الممثل الشاب ريتشارد بيزهارت وكان عنوانه « ساعات رهيبة »

لقد اتفقت قصة هذا الفيلم في كافة تفاصيلها مع الحادث الذي دبره القدر اخيرا ، او قام بطل الفيلم بدور الصبي العاشق الذي يحاول الانتحار من فوق احدى العمارات الشاهقة في نيويورك ، وظل واقفا يصارع الخوف من الموت انتحارا بضع ساعات كان السكان ورجال البوليس خلالها يتوسلون اليه ان يعدل عن فكرته الجنونية وشاركتهم فتاته كما فعلت بالضبط « باربارا ديفيدسون »

واذكر ان بعض النقاد زعموا في ذلك الوقت ان فكرة هذا الفيلم لا تتفق مع المنطق ولا التفكير السليم . اذ كيف يصعد شاب يائس على افريز عمارة ليلقى بنفسه منه ثم يكتفي بالوقوف ساعات خائفا

ولكن القدر لا يعرف المنطق ولا التفكير السليم !

مسرحية القدر

وفي نهاية ابريل الماضي نشر « المصور » مقالا مصورا لفراش الصيدلية « فايق ابراهيم خليل » الذي اصبح فجأة وريثا لعمه رجل الاعمال الثرى الذي توفي في باريس عن ملايين الفرنكات

وعندما مثل نجيب الريحاني لاول مرة رواية « حسن ومرقص وكوهين » اعتبرها الناس مجرد فكاهة خيالية قامت على عنصر المصادفة المفتعلة ، اذ جعلت بطل الرواية « عباس حرك » الذي يعمل مناولا في الصيدلية التي يملكها حسن ومرقص وكوهين وريثا لثروة مفاجئة تبلغ ثمانين الفا من الجنيهات ، تركها له عم لا ذرية له

القدر .. يقتبس !

والواقع ان مثل هذه المصادفة قد لا تحدث باكثر من نسبة واحد في بضعة ملايين ، ولا سيما كما حدثت في دنيا الواقع ، ولكن القدر على ما يبدو لا يعترف بشيء ، فقد جعل من فايق ابراهيم خليل بطلا آخر لرواية واقعية تشبه كثيرا رواية حسن ومرقص وكوهين ، فقد كان مثله مناولا في صيدلية يتناول اجرا ضئيلا يقيم في غرفة متواضعة .. ثم اسعده الحظ فجأة – مثله ايضا – بوفاة عمه الثرى وبحصوله على ميراث يسيل له اللعاب

وبعد .. لعل واحدا ينبرى فيتهم القدر بانه حرامى فن .. او بانه على الاقل مقتبس بارع ، يأخذ افكار قصصه من قصص المؤلفين!!

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٠٥ ليرة سورية اولبنانية – في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – في الامريكتين ٨ دولارات – في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٢٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٤٩
١٩٥٤/٦/٨

AL KAWAKEB
No. 149
8-6-1954

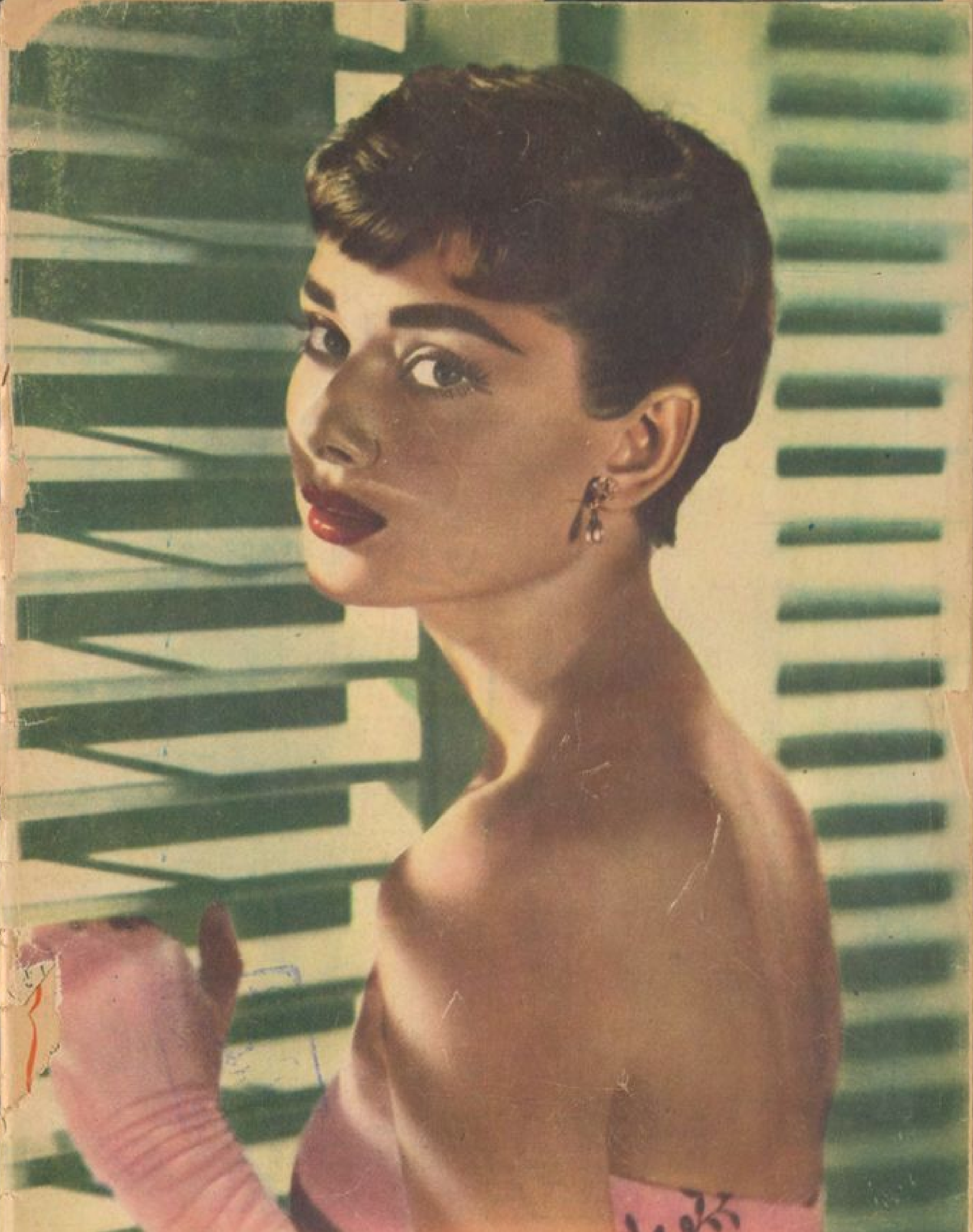

اودرى هيبورن : عيون المها ووداعة الاطفال !
« برامونت »

الكواكب

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
برلنتي عبد الحميد

هدى سلطان

٣٠ مليما

١٠٠٠٠ جنيه للقراء
احتفظ بغلاف هذا العدد!
فقد تكون أنت الفائز السعيد!

العدد ١٥٤ – ١٣ يوليو ١٩٥٤ – ١٢ ذي القعدة ١٣٧٣

اسم البائع
المنطقة
هذه الخانة يملأها البائع

متاعب كل يوم !

ان الكثيرين من الازواج يهربون من المنازل الى المقاهي بسبب تصرفات صغيرة تضايقهم وتجعلهم يندمون على أيام « العزوبية » التي كانت بلا زواج .. ولا مضايقات .. ولا حماقات .. وفيما يلي بعض هذه المضايقات كما تقدمها المطربة صباح والنجم محسن سرحان ..

قد يكون الزوج مرتبطا بموعد هام فيسرع بارتداء ملابسه ، ويتفقد حذاءه فلا يجده بينما تكون الزوجة منهمكة في قراءة مجلة ..

ويحلو للزوج أن يطالع جريدته في فترات فراغه من العمل ، ولكن الزوجة تثور وتمزق الجريدة وتطالبه بأن يخصص أوقات فراغه لها وحدها

لا يحلو للزوجة أن تروى لزوجها حادثا وقع لها الا عندما يهم بمغادرة المنزل متأخرا الى عمله

وبعض الزوجات يقضين معظم الوقت بجوار الشباك يحاولن استكشاف أسرار الجيران مما يضايق الزوج

الكواكب

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
درية أحمد

سميرة أحمد

٣٠ مليما

١٠٠٠٠ جنيه للقراء
احتفظ بغلاف هذا العدد
فقد تكون أنت الفائز الأول

العدد ١٥٠ – ١٥ يونيو ١٩٥٤

أول حفلة على سفح الهرم : التقطت هذه الصورة للموسيقار فريد الاطرش فى أول حفلة اذاعية على سفح الهرم عام ١٩٣٩ ، وغنى فيها أغنيتا « يا ريتنى طير » ، و « ياحب من غير أمل » وهما من أول أغانيه التى سجلها للاذاعة المصرية .. وكان يشرف على تنظيم الحفلة الاستاذ مدحت عاصم مدير القسم العربى فى ذلك الوقت .. ويرى الموسيقار فريد الاطرش فى الصورة وقد أحاط به المستمعون وظهر الميكروفون وقد غطى بقطعة من القماش منعا لتأثير الهواء والريح

من البوم الذكريات

منير افندى : هل كانت تتنبأ صاحبة هذه الصورة عندما أرادت أن تتشبه بالرجال بالعمليات التى تجرى الآن لتحويل السيدات الى رجال .. ؟ أن السيدة منيرة المهدية تعلق على هذه الصورة بقولها : « كنت أريد أن أرى نفسى فى زى الافندية حتى أطمئن الى مستقبلى فيما لو — لا سمح الله — أصبحت رجلا ! »

الفنان لا يموت : احتفل فى الاسبوع الماضى بالذكرى الخامسة لوفاة المرحوم نجيب الريحانى ، الفنان الذى مات ولكن ذكراه مازالت باقية .. وقد التقطت له هذه الصورة التذكارية فى عام ١٩١٨ عند بداية عمله فى ملهى «الاجيبسانا» .. ويرى معه الاستاذ بديع خيرى ، وعبد المجيد شكرى « بابا شكرى » والمطربة فتحية أحمد .

كلمة الاسبوع

هذه الفرقة

احتفلت فرقة الريحانى فى الاسبوع الماضى بالذكرى الخامسة لوفاة عميدها المرحوم نجيب الريحانى . ومن عجب ان يقام هذا الحفل فى الوقت الذى يتقرر فيه تخفيض الاعانة التى تصرف لفرقة الريحانى الى الثلث . فقد صرفت الفرقة فى العام الماضى ثلاثة آلاف جنيه من الاعانة المخصصة لتشجيع التمثيل . ولكن الفرقة المصرية الحديثة قد ذهبت فى هذا العام بمعظم الاعتماد المرصود فى الميزانية ، بحيث لم يعد يسمح بصرف أكثر من ألف جنيه لفرقة الريحانى ..

وهكذا تهبط اعانة فرقة الريحانى الى الثلث ، بدلا من زيادتها كما كان المأمول ، أو ابقائها على حالها وهو أضعف الايمان . فهل هذا هو التكريم الذى تقدمه الدولة لفرقة الريحانى فى ذكراه ؟

لقد قيل عند ادماج الفرقتين ان هذا الادماج سيترتب عليه توحيد الحسابات والمخازن والادارة وبالتالى الاقتصاد فى هذه المصروفات العامة ، وان ذلك سيوفر بعض المال الذى يمكن أن يوجه لشؤون الفن

ولكن الذى حدث هو العكس تماما . فقد بلغ ما صرف من الاعانة للفرقة الموحدة نحو عشرين الفا من الجنيهات ، فى حين أن ما صرف الى الفرقتين فى العام الماضى قبل فصلهما ، لم يزد على سبعة عشر الفا من الجنيهات

وليت الفرقة المصرية الحديثة انفقت هذا المبلغ أو بعضه فى شراء روايات جديدة ، أو تجديد مناظرها أو تحسين وسائلها الفنية ..

كلا .. لقد احتاجت الى هذا المال لتواجه المصروفات العامة وتدفع الاجور المتضخمة .. ونحن مع ذلك لا نستكثر عليها هـذا المبلغ ، ونطالب لها بأضعافه ، ونرجو المسئولين أن يرفعوا الاعتماد المخصص لتشجيع التمثيل فى الميزانية . ولكن الذى نعترض عليه هو أن تجور الفرقة المصرية على المبلغ المخصص لفرقة الريحانى على ضآلته . اذ ليس ذنب فرقة الريحانى ، أن مصروفات الفرقة المصرية قد زادت أو تضخمت ، وليس ذنبها أن الاعتماد المخصص للاعانة المسرحية لا يفى بالغرض الذى رصد من أجله

و « بعد » فقد عاش المرحوم نجيب الريحانى حياته الفنية الطويلة دون أن يقبض مليما واحدا من اعانة الحكومة . وقد أغناه حب الجمهور له واقباله عليه ، عن انتظار هذه الاعانة او الاعتماد عليها . فلما ذهب الريحانى وبقيت فرقته فى الميدان ، شعر المسئولون بأن واجبهم يقضى بتقديم بعض المعونة لها ، لتعويض شيء من الفراغ الكبير الذى تركه ذهاب بطل الفرقة وعميدها العبقرى

والفرقة بعد هذه الاعوام فى حاجة الى مزيد من التأييد والتشجيع لكى تتمكن من متابعة الرسالة الفنية التى عاش الريحانى من أجلها ومات فى سبيلها

اجل .. هذه الفرقة يجب أن تعيش

اذا لم تشكر الله لانك كسبت ، فاشكره لانك لم تخسر ! ..
« الين ستيوارت »

الدفاع عن الاذاعة

بقلم الأستاذ صالح جودت

ليس من شك في ان الاذاعة في هذه الايام اصبحت موضع اعجاب الجماهير .. أتدري لماذا ؟ لانها تخلصت من المدرسة القديمة .. مدرســـة المتزمتين ..!

الجماهير في هذه الايام سعيدة بالاذاعة ، او هي على الاقل ، اكثر سعادة بها من ذي قبل ، ذلك لان الاذاعة في هذه الايام قد خطت خطوة جليلة الشأن ، حين درست رغبات الجماهير ، فسايرت اذواقها ، ومالت الى مستواها

والفن الاذاعي مدرستان ، مدرسة تنادي بأن تحتفظ الاذاعة بمستوى فكري وفني معين تعمل على رفع الناس اليه ، وتعويد الشعب عليه ، وهذه هي مدرسة التزمت التي اتسمت بها الاذاعة في العهد الماضي ، وهي مدرسة ثقيلة على نفوس الجماهير ، ولهذا طالت الشكوى وكثر المعرضون والمعترضون

اما المدرسة الاخرى ، فتنادي بأن الاذاعة للجماهير ، فيجب أن تنزل الى الطريق مع الجماهير ، لتعطي لها ما يساير امزجتها واذواقها وعقلياتها .. يجب ان تضحك الاذاعة مع الجماهير، ويجب ان تضحك الجماهير مع الاذاعة ، ويجب ان يكون هناك تجاوب كامل بين الطرفين

وهذا ماحدث بالفعل ، ولهذا رضيت الجماهير عن الاذاعة في هذه الايام

فالمدرسة الاولى ، قد اصطلحنا على ان نسميها « مدرسة التزمت » كانت تعيش بعقلية اخرى بعيدة عن عقلية الطريق ، والطريق هو المقياس الصحيح لاذواق الجماهير

فالمدرسة الاولى ، وقد اصطلحنا على ان نسميها نصفها للثقافة والنصف الآخر للترفيه ، على ان يكون الترفيه هو الآخر متزمتا ، بعيدا عن الكلمة الهازلة ، والنكتة الشعبية الدارجة ، والاغنية التي تتحرك معها اهواء الجماهير

اما المدرسة الثانية ، التي آمنت بها الاذاعة في هذه الايام ، فأحاطت بها قلوب الجماهير ، هي ان رسالة الاذاعة هي مجرد الترفيه ، لان الثقافة موجودة في الكتب والموسوعات ، وفي المدارس والجامعات ، فلا معنى لترديدها في الهواء، وعلى من ينشد الثقافة ان يرجع اليها في سجلاتها ومضابطها ، لا ان يلتمسها من الهواء

اما رسالة الاذاعة الصحيحة ، كما تراهـا المدرسة الجديدة ، فهي الترفيه الذي يخرج بالكادحين من متاعبهم ، ويعطي لهم الشراب مما يشربون ، والنكتة مما يقولون ، والاغنية مما يشتهون

ولهذا كثرت الالوان المسلية في الاذاعة ، فاصبحت في هذه الايام بهجة الطبقات الكادحة ، ولذة للجماهير التي تمثل الروح المصرية الصحيحة ، روح المرح والفكاهة والبساطة والسذاجة

وحسبك ان تستمع الى الحلقات التي كثرت في هذه الايام من برنامج « ساعة لقلبك » لتجد الوانا بارعة من عناصر المرح والفكاهة والبساطة والسذاجة ، في لهجة ذلك النجم الظريف من ابناء الصعيد ـ احمد الحداد ـ الذي يشيع البهجة في نفوس الجماهير حين ينطق بلهجة صعيدية قد يضحك منها نصف ابناء مصر ، وهم اهل الوجه البحري ، وقد يضحك منها ابناء الشرق العربي الذين يتجهون بقلوبهم وآذانهم الى الاذاعة المصرية كمثل كامل ، ولكن لاشك ان اهل الصعيد يعتزون بهذا البرنامج الذي ينطق بلهجتهم المحلية ويمثل ابرع ماعندهم من روح الدعابة والتفكه ، ولا احسب ان احدا منهم يضيق بهذه الروح أو يحسب ان فيه محاولة للسخرية بلهجة نصف المواطنين او طريقة تفكيرهم في الامور

ولقد استمعت في بعض حلقات هذا البرنامج اخيرا ـ مما اذيع في عيد الفطر السعيد ـ الى حديث فكه عن الصيام في الجيل الماضي ، تفنن مؤلفه في تحويل الموضوعات الدينية الجادة ، الى مادة مرحة ، حين قال ان المسلمين كانوا يجعلون رمضان ،فيما مضى ٢٩٠ يوما عدلت الى ١٩٠ يوما ... ثم الى ٩٠ يوما !

ثم تحدث عن الايام الستة البيض التي يصومها المسلمون عقب رمضان ، فقال انها كانت متعددة الالوان في الجيل الماضي ، فمنها الايام البيض والبنفسجية والبمبلية والزرق والسود !

بهذه الفكاهة الحلوة حاربت الاذاعة تزمت المدرسة القديمة ، واستطاعت ان تظفر باعجاب الجماهير

وليس هذا كل ماتميزت به الاذاعة في ثورة الاصلاح القائمة بها على قدم وساق ، فقد استمعنا فيها الى الوان منتزعة من صميم الوسائل الشعبية في الترفيه ، مثل الاراجوز ، وهو فن مسرحي شعبي ضاحك اخاذ ، ومثل « القافية » التي طالما استمعنا اليها في مجتمعات اولاد البلد وقهوة الفيشاوي فضحكنا لها ملء الاشداق .. هذه « القافية » هي الاخرى فن جميل عملت الاذاعة على بعثه في هذه الايام على يد النجمين الظريفين ، الفار وسلطان !

والموضوعات الشعبية الضاحكة الخالدة ، كموضوع « الحموات » .. سمعنا النجم الظريف اسماعيل يس يذيع منذ ايام منولوجا بالغ الرقة يكيل فيه لحماته الالفاظ التي تضحك الثكلى والاجنة في البطون !

وسمعنا واحدة من قائلات المنولوج ، تلقي مونولوجا ظريفا ترشد فيه بنات جنسها الى افضل الطرائق في احتفاظ المرأة بالرجل قائلة « دوبيه ... عذبيه ... لهليبه » في نغم بارع ولحن اخاذ واداء جذاب

بكل هذا التجديد المرح استطاعت الاذاعة ان تجتذب قلب الجماهير

وهناك مجموعة حلوة من البرامج الخفيفة ، تسمعها الجماهير الآن كل صباح وكل مساء ، تحت اسماء مختلفة ، منها « ما وراء الالحان » و « من كل فيلم اغنية » و « من اغاني الافلام » و « ماطلبه المستمعون » وغير ذلك من الاسماء التي تجتذب الجماهير ، وتخلع على نفس المجموعة من الاسطوانات ثوبا جديدا رغم قدمه ، دون ان تكلف الاذاعة شيئا من النفقة ، ولا المذيع شيئا من العناء

•

وكانت مدرسة التزمت في عهدها البائد تضع على راسها عمامة التقاليد ، فلا تعترف بكثير من المطربين والمطربات ، لمجرد ان « لجنة التحكيم » المؤلفة من بعض اساتذة الموسيقى كعبد الوهاب وام كلثوم والقصبجي وصفر علي وابراهيم شفيق ، لاتعترف باصواتهم ، أو بالحانهم ، او بطرائقهم في الاداء ... او لمجرد ان « لجنة النصوص » المؤلفة من الاساتذة احمد رامي وبيرم التونسي ومحمد الاسمر ، لاتعترف بمستوى الكلمات المغناة

ولكن ما الموقف ، والجماهير تعترف بهذه الاصوات ، وتحب هذه الكلمات ؟

الراي الصحيح هو ما رأته المدرسة الثانية في الاذاعة ، لان الراي الاخير هو مايراه الشعب ، لا مايراه المختصون ، لان الاذاعة للشعب لا للمختصين

وهكذا عاد الى الاذاعة كثير من النجوم الذين طالما ابعدتهم مدرسة التزمت عن الميكروفون

اغنية رقيقة كأغنية شادية « واحد اتنين .. واحد اتنين .. انا وياك ياحبيب العين » كانت مدرسة التزمت تمنعها اشفاقا على الصبايا في البيوت !

وهناك عشرات وعشرات من مثيلات هذه الاغنية، كانت تعد من المحظورات ، لانها قد تجرح شعورا حييا او تخدش اذنا عذراء !

•

والهواة والناشئون .. كان محظورا عليهم ان يطرقوا باب الاذاعة ، لان الاذاعة ـ كما كان المبدا الذي تنادي به مدرسة التزمت ـ يجب ان تبدا بالفنان عندما يصل الى ذروة شهرته ، ولان مهمة الاذاعة ان تقدم للمستمعين اجود ما في السوق

وقد استطاعت المدرسة الجديدة في الاذاعة ان تهدم هذا السد المنيع بين المواهب الناشئة والميكروفون ، وتجعل من الاذاعة حقلا للتجارب ، لعلها ان تظفر من كل مائة صوت تقدمها للمستمعين في ركن الهواة ، بصوت واحد مأمول للمستقبل ، وهكذا يستمع الناس الى الغث والسمين ، ليشتركوا في الحكم ، وهذه هي الديمقراطية تدخل باب الاذاعة لاول مرة

هذا احقاق للحق ، ارى واجبا على كل مواطن ان يقوله وان يدركه ، انصافا لهذا الجهد الكبير الذي يدفع برسالة الاذاعة الى الامام في هذه الايام

في هذا العدد

نتيجة سحب يانصيب

دار الهلال

(انظر صفحة ٢١)

وكان الشاعر الكبير الاستاذ عزيز أباظة ثالث الاقطاب الاباظيين فى الحفل،ووراءه يقف معاديب الطرابلسى — أحدممثلى الفرقة — فى الكواليس

الموسيقار عبد الوهاب بين قطبين اباظيين .. الاستاذان فكرى اباظه ووجيه أباظه ، ينتظرون شهود فصل من الدنيا « على كف عفريت » !

الذكرى الخامسة لنجيب الريحانى

احتفلت فرقة نجيب الريحانى بالذكرى الخامسة لوفاة فقيدالكوميديا وعميد رسالة المسرح الفكاهى فى الشرق ، وقد وجهت الدعوة الى نفر كبير من أساطين الادب وعمداء الشعر لحضورالحفلة وقدمت الفرقة الفصل الاول من رواية « استنى بختك » وقام بدور الريحانى فيها الاستاذ سراج منير ، ثم مثلت الفرقة الفصل الاول من رواية « استنى بختك » وقام بدور الريحانى فيها الاستاذ سراج منير ، ثم مثلت الفرقة الفصل الاول من « الدنيا على كف عفريت » وقام فيها بدور الريحانى الاستاذ عبد الفتاح القصرى ، وقد القيت عدة كلمات فى ذكرى الفقيد استهلها السيد فكرى اباظه ، والقى البكباشى أنور السادات خطابا مستفيضا طلعنا منه بأن نجيب الريحانى كان أول من حارب الطغيان وشن الغارة على الظلم الذى ساد فى العهد الغابر ، وقال الموسيقار عبد الوهاب بأنه لم يعرف الريحانى ، كممثل وانما عرفه انسانا يحس فيترجم احاسيسه ومشاعره وينقلها الى الجمهور

ثم القى السيد عزيز اباظه مقطوعة شعرية لا يمكن أن تصدر الا من قلب خفق بحب الريحانى وتعشق فنه الفريد ، وختم الحفلة خدن الريحانى وصفيه فى حياته ، الاستاذ بديع خيرى بزجل دامع اودعه كل ما يعتلج فى نفسه من ذكريات

دمعة عابرة !

من كتر ما لم التراب من صحاب
عزاز وفاتونى ولا لى حبيب
أصبحت دلوقتى أبوس التراب
وارويه وانا باكى بدمعى الصبيب
وانده ويحزننى ما اسمع جواب
ولا كانشى غيرهم لما أنادى يجيب
وانساهم ازاى مهما طال الغياب
وانت فى أول جمعهم يا نجيب

□

خمس سنين عايش على الذكريات
والذكريات يا ريت تعزى الفؤاد
إلا تزيد الحسره عندى طاقات
وجروح تفتحهم فى قلبى جداد
استعرض الماضى وانوح ع اللى فات
من عمرى وياك يا صفى الوداد
ودعت ليه وسبقتنى للمات
وتركتنى وحدى أعانى الجهاد

□

يا هل ترى أرتيك وانت فى نعيم؟
والا أرى روحى فى محيط الحلوب
ده انت ترتيبى أنا اللى مقيم
فى دنيا خليت من حنان القلوب
صفو الزمان شىء يستحيل يستديم
والويل لمن شمسه دنت للغروب
فين اللى كان لى فى سرورى نديم
فين اللى كان لى حصن عند الكروب

□

علمتنى والفضل لك يا نجيب
من يعشق المسرح بروحه صحيح
يندر حياته ومهما أصيب
بجرح يتباهى أنه جندى جريح
وإذا عاش ما بين أهله معيشة الغريب
يكفاه عزا أن الضمير مستريح
والفن له محراب مقدس رهيب
ورسالة يرضاها النبى والمسيح

□

سابق قطعنا العهد لك والميثاق
واليوم نؤكد عهدنا من جديد
لك فرقة ترسم خطاك والوفاق
هو رايدها وجهدها يستزيد
يا شمعه أفنى ضيها الاحتراق
وفى الليالى الحالكة كانت تقيد
نشر التاريخ اسمك فى كل الآفاق
وجعل نهار ذكراك على الفن عيد

بديع خيرى

شقاق في هوليوود

بكري

هل تعتقد ان نجوم هوليود سعداء في حياتهم الزوجية ؟! لك ان تعتقد .. ولكن الواقع انهم يعانون مثلما يعاني كل الأزواج الـ[illegible] الى هذا ظروف العمل وما تولده من غيرة ! والغيرة عاصفة عاتية تتداعى امامها البيوت السعيدة!

يقول شارلتون هستون : « من المستحيل أن ترضى زوجتك في هوليود .

واذا أردت أن تفعل المستحيل وترضيها فلابد أن تغلق عليها الباب حتى لا تخرج وترى أفلامك وقبلاتك لغيرها ، وأن تحرم عليها قراءة الصحف لان خبرا صغيرا عن سهرة لك قد يودى بسعادتك

« والذي يتزوج من فنانة يحتم عليها عملها الخروج ، وسماع كل الاشاعات يتضاعف المستحيل بالنسبة له ، والغالبية العظمى من زيجات هوليوود تفشل لهذا السبب » .

وقد كان «كورنيل وايلد» اسعد ازواج هوليوود، فقد تزوج من « باتريشيا نيل » بعد حب عنيف .. ورفرفت السعادة على البيت الهانىء شهورا طويلة حتى قام كورنيل بدور « شوبان » في فيلم الشودة للذكرى . ، وقد قفز هذا الدور بكورنيل قفزة واسعة ، وسرت باتريشيا للنجاح الساحق الذي حازه زوجها ، ولكنه كان سرورا مصحيحا لانها كانت تود لو تشاركه هذا النجاح . وهي تعتقد أن كورنيل كان يستطيع أن يسعى لهـا لدى الشركة ...

والواقع أن كورنيل يعرف جيدا أن باتريشيا اشد اغراء من كثيرات ممن يتقاسمن البطولة معه، ولكنه ـ وهو الخجول ـ لا يتحدث الشركات في هذه الامور على الاطلاق .

عندما تقابلت عيون « ليندا كريستين » « وتايرون باور » .. سدد كيوبيد سهامه الى القلبين وبدأ الحب!..

ولكن كورنيل تخلى عن حجله لانه راى باتريشيا دائمة الحزن ..

ولم يستطع كورنيل ان يحصل لها على الادوار الاول ، ولم تقتنع باتريشيا بهذا الجهد من كورنيل، انقلبت الى انسانة حاسدة .. تحسد زوجها ! وكانت حالتها هذه وتوتر اعصابها سببا في ان ترصد كل حركاته وسكناته ، وترميه بالاتهامات الباطلة عن علاقته بهذه او تلك من الفتيات .. وانقلبت السعادة الى شقاء ، ومعارك لا تنقطع !

وانتهت المعارك بالطلاق !

وريتشارد كونت واحد من القلائل في هوليود الذين استطاعو أن يلفتوا الانظار وأن يتخصصوا في أدوار معينة لا يبارون فيها .

وقد كان نجم ريتشارد في صعود دائم حتى تزوج .. وقد تزوج ريتشارد من احدى الممثلات وقد آمن ريتشارد بعبقرية زوجته كممثلة ايمانا لا حد له ، فمضى يسعى لتقفز معه الى القمة ولكن جهوده تعثرت ، وهو يستطيع أن يتحدث اليك عن زوجته ساعات طويلة ولا يتحدث عن نفسه دقيقة واحدة ، وان تحدث عن نفسه فانما ليقول أن زوجته في ميدان التمثيل تفوقه عشرات المرات !

وقد بدأ رجال السينما في هوليوود يؤمنون بهذا الرأى الاخير ، ومن ثم بدأ نجم ريتشارد في الافول !

الحقيقة أن ريتشارد ينكر ذاته أمام زوجته الى حد أن الناس فقدوا ثقتهم في فنه ، وقد قال عنه أحد المخرجين : « انه لشعور طيب أن يقدم الانسان المخلوقة التي يحبها على نفسه ، ولكن ليس معنى هذا أن يتمادى في التقديم حتى يتلاشى ، وتتلاشى معه ! »

ويبدو ان أحد شروط ريتشارد لقبول الادوار في الافلام التي تعرض عليه هو أن تشترك معه زوجته .. ولكن هذا الشرط غير سهل التنفيذ ..

وقد يجيء اليوم الذى يتخلى فيه ريتشارد عنه، ولكن ربما كان هذا اليوم بالذات هو يوم الطلاق!

عندما تقابلت عيون « ليندا كريستين » و« تايرون باور » .. سدد كيوبيد سهامه الى القلبين ، وبدأ الحب .

وليندا فتاة جميلة ، ساحرة .. وقد كانت في ربيعها العشرين ، طموحة تتطلع الى مكان الصدارة بين الفتيات الوافدات على هوليوود ، وقد نسيت ليندا كل ما يتعلق بمستقبلها وطموحها عندما عرض عليه تايرون أن تكون زوجته .. واغلقت ليندا باب الزوجية وراءها ، ومضت تحيل بيتها جنة ارضية وتركت كل ما خارج جدران البيت من شهرة وامجاد .

وبين حين وآخر كانت تسنح لليندا فرصة للظهور في برامج التلفزيون فتوافق وتؤدى دورها وتعود الى بيتها وتستأنف حياتها الزوجية السعيدة .

ويعتقد المعلقون الفنيون في هوليوود أن الحياة ستسير هانئة بليندا طالما التزمت هذه القناعة في أمر مستقبلها .. أما ان اتجهت اتجاها آخر فان هؤلاء المعلقين يوجسون خيفة على قلبها.. أن يتحطم على صخرة البحث عن المستقبل !

وقد جاء « جين كيل » الى هوليود ومعه زوجته « بتسى » ..

وقد تفتح المستقبل أمام جين في ميدان السينما اما بتسى فقد كان نصيبها من النجاح ضئيلا لايكاد يذكر ، لان بتسى تجيد التمثيل على المسرح ، ولكنها سيئة الحظ امام الكاميرا ..

وبتسى لها مؤهلاتها ولها جمالها ، ولكنه القدر يقف لها بالمرصاد .. وعلى الرغم من أن أحلامها لم تتحقق فانها لا تحاول مطلقا أن تعكر صفو زوجها ، فتظهر الفرح لنجاحه وتتمنى له المزيد .. وتبحث بوسائلها الخاصة عن أدوار لها وتسافر الى اوربا أو تذهب الى ادغال أفريقيا لتقوم بدور صغير في أحد الافلام .

ان بتسى كبيرة القلب ، وهي تعتبر نجاح كيل نجاحا لها .. وهي لا تتخلى عن طموحها وآمالها وتعتقد أن الايام كفيلة بأن تحقق لها مناها ، ولكنها لا تزج بجين في مشاكلها ، وتتركه دائما ليتفرغ لشئون نفسه .

لا شك أن بتسى احدى الشاذات في هوليوود في هذا الباب .. ولهذا استطاعت أن تضرب رقما عاليا في مدة زواجها : اثنى عشر عاما !

وقد فشل « كيرك دوجلاس » في زواجه الاول من ديانا عندما قفز نجمه في فيلم « البطل » ..

وكان كيرك سعيدا في زواجه ، وكان دائم الحديث عن هذه السعادة ، وظل طيلة الاعوام الثلاثة التى قضاها في هيلوود قبل أن يقوم بدور البطل محبا لزوجته .. يظهر معها في كل مكان ويعاملها كما لو كان عاشقا وليس زوجا .

واعتقدت ديانا ان من واجب كيرك ان يمد يده اليها لتصعد معه في طريق الشهرة .. ولكن كيرك كان مشغولا عنها دائما باطماعه الشخصية ، كان يريد كل شيء لنفسه ، ويريد أن تقتنع ديانا بدور الزوجة .. ولكن ديانا قالت له في عنف ذات مرة : « لو كنت أنا التى حزت النجاح اولا لما تخليت عنك كما تفعل معى »

وانتهزها كيرك فرصة فاشتبك معها في جدل عنيف انتهى بالطلاق .

ان بعض الزيجات في حياة النجوم صراع مروع .. وبدل أن تفرش الزوجة طريق زوجها بالورود .. تملاه بالاشواك ، والنتيجة دائما شقاق ثم طلاق !

باتريشيانيل : انتهت خلافاتها مع زوجها بالطلاق

فى الصباح الباكر ايقظت نادية امها بقبلة العيد ..

ثم راحت تعرض عليها فستان العيد الأنيق ..

نادية «هانم» فى العيد!

وجا «دور ارتداء الفستان بعد الزينة ، فاصرت نادية على اختيار فستان العيد بنفسها وشهدت لها فاتن بحسن الذوق ..

وانتهت الزينة وارتداء الفستان،واجتمعت الأم وابنتها الى جانب الراديو يقضيان الوقت بين لعب ناديه وتطلع فاتن الى أخبار الصباح ..

واستسلمت فاتن ليد «الماكيير» الصغيرة فصنعت لها زينة العيد

ليست هذه هي المرة الاولى التى تحتفل فيها ناديه بالعيد ولكنها المرة الاولى التى كان فيها احتفالها بالعيد من وضعها واخراجها .. وقد تركتها أمها الفنانة فاتن حمامة تتصرف في هذا العيد كيف تشاء فأثبتت ناديه أنها قد سبقت عمرها واستطاعت ان تدخل السرور بحق على قلب أمها وصديقتها الصغيرة .. وقد تتبعت عدسة الكواكب برنامج نادية في العيد وسجلته في هذه الصور ..

وانتهى صباح أول أيام العيد عندما جاءت صديقة نادية لزيارتها وهكذا أصبحت نادية « شابة » مكتملة يعتمد عليهـا !! ..

حول العالم الفني

في موكب الذكرى

كان ذلك في ضحى يوم من أيام شهر ديسمبر منذ أكثر من خمسة أعوام

وكان المرحوم جلال فهيم وزير الشؤون الاجتماعية في ذلك الوقت ، قد دعاني مع أحد الاصدقاء لتناول طعام الغداء بفندق مينا هوس . وعلى شرفة الفندق ، جلسنا نحتسي القهوة ونتحدث ، عندما رأيت المرحوم نجيب الريحاني يتمشى في الحديقة وهو يرسل نظرات حالمة الى الاهرام . وكنت أعرف أنه يقيم بالفندق ليستجم وليكون قريبا من ستديو مصر حيث كان يعمل في فيلمه الاخير « غزل البنات » وكانت المجلات الفنية قد ذكرت أن الريحاني قرر حل فرقته واعتزال المسرح ، وأيد هذه الشائعات مرور شهور على بدء الموسم الفني دون أن تفتح الفرقة أبوابها للجمهور

ولفت نظر الوزير الى الريحاني ، وذكرت له ما يقال من اعتزاله المسرح ، فأرسل يستدعيه . وأقبل نجيب علينا ، بأدبه الجم ، وابتسامته العذبة ، وانضم الى الجالسين

وتحدثنا الى الفنان العبقري عن هجره المسرح ، فقال انه مريض و « قرفان » !

وقال المرحوم جلال فهيم :

— طيب مريض عرفناها ، لكن قرفان ليه ؟

— مفيش تقدير !

— من الجمهور ؟!

— لا يا سيدي .. من الجهات الرسمية ..

— يعني عاوز نصيب من اعانة التمثيل ؟

— ربنا ما يحوجني للاعانة .. خلوها للفرقة بتاعتكم .. وسيبوا لي أنا اقبال الجمهور !

— أمال عاوز ايه ؟ البكوية ؟ دي مش في ايدنا !

وأطلق الريحاني ضحكة ساخرة حافلة بالمعاني ثم قال :

— برضه لأ .. ثم أنا عندي البكوية من زمان .. من أيام كشكش بك !

وصاح المرحوم جلال فهيم :

— يا أخي غلبتني ! ما تقول قرفان ليه ؟ وانطلق الريحاني يتحدث عن تجاهل الجهات الرسمية له وهي تبحث شؤون التمثيل ، فلا تستشيره ولا تدعوه لحضور اللجان التي تعقدها لهذا الغرض ، كأنه ليس صاحب رأي في شؤون الفن . وقال انه يشعر بهذا الاهمال ليحز في نفسه ويرى فيه نوعا من عدم الاعتراف به من جانب الحكومة

وهمس الوزير في أذني بضع كلمات ، فقمت الى داخل الفندق ، وكتبت خطابا موجها من وزير الشؤون الاجتماعية الى الاستاذ نجيب الريحاني ، يفيض بالتقدير لجهوده ويدعوه فيه الى العودة للمسرح حتى لا يحرم الجمهور من احدى مدارسه الشعبية الهامة . ووقع الوزير الخطاب ، وقدمه الى الريحاني قائلا :

— هل يكفيك هذا الاعتراف الرسمي ؟

ولم نترك مجلسنا الا بعد أن أخذنا وعدا قاطعا من نجيب بافتتاح موسمه التمثيلي في خلال أيام قليلة . ونشرت جميع الصحف خطاب الوزير، وافتتح الريحاني موسمه بعد أسبوعين

وكان موسم الوداع !

لقد كان الريحاني في الواقع مريضا مجهد القلب ، ومع ذلك كان يقف على المسرح ليمثل بكل أعصابه ، وكل قطرة في دمه ، وكل ذرة في كيانه . ولقد زرته مرة فرأيت الطبيب ينتظره بين الكواليس ، ليعطيه حقنة مقوية للقلب بين الفصول !

ولم يطل ظهور الريحاني على المسرح بعد ذلك أكثر من أربعة شهور ، ثم أصيب بالتيفود ، ولم يستطع قلبه المكدود أن يقاوم آثار المرض ، فكف عن الخفقان ..

ونشر الدكتور طه حسين فصلا رائعا في رثاء الريحاني عقب وفاته ، أشار فيه بطريق غير مباشر الى خطاب وزير الشؤون الاجتماعية ، ويعتب على الوزير الذي دفع الريحاني للعمل رغم مرضه فعجل بالقضاء عليه !

وقرأ المرحوم جلال فهيم المقال ثم قال وهو يضرب كفا بكف :

— هل يريد الدكتور طه حسين أن يجعلني مسئولا عن موت الريحاني ؟! وأذكر أنني قلت يومها للوزير :

— فليطمئن بالك ، وليهدأ ضميرك ، لأن الريحاني كان عائدا لا محالة الى مسرحه وجمهوره ، سواء دعوته لذلك أو لم تدعه ، فقد كان المسرح كل شيء في حياته

مرت بخاطري هذه الذكريات ، وأنا جالس استمع الى كلمات الخطباء ، في حفل الذكرى الخاصة للعبقري الذي وهب الفن حياته

وسلام على الريحاني في الخالدين

أنور أحمد

دوريس داي

« وارنر »

من رأى شاعراً تاب

كذب الواشى وخاب ، من رأى الشاعر تاب ؟
عمره فجـر من الحب وليـل من شراب

كيف أصحو ؟ خمرتى من شفتيك
والمنى تضحك لى فى ناظريك
وأناشيد الهوى فى أذنيك ..
همسات القطر .. بل رنات أيك
غنني يا بلبلى ، واسقنى يا جدولى
الليالى الحمر لى
يا سـليمى ، كذب الواشى وخاب

●

رددى ذكرى لقـــانا الاول
وتساقينا كؤوس الغــزل
وافتراش العشب عند الجدول
أنا لا أنسى وقد غنيت لى ..
عندما الليل احتوانا .. كيف سالت دمعتانا ..
وتلاقت شـفتانا
يا سـليمى ، كذب الواشى وخاب

●

ياليالينا على شـط الخليج
وملاهينا على مرمى الثـلوج
حبذا لبنان من أفق بهيج
فاسفحى الخمر على تلك المـروج
واسقنى الشهد المذاب .. فاذا ولى الشباب
كل مايبقى تراب
يا سـليمى ، كذب الواشى وخاب

●

أنا طيف من خيـالات الليـالى
من صدى الوادى،ومن همس الدوالى
كم على الصحراء وشى من خيـالى
وعلى البحـر بتيماى الغـوالى
منهمـا صفت حلاك .. ومنى النفس رضاك
أنا والشعر فداك

كذب الواشى وخاب ، من رأى الشاعر تاب ؟
عمره فجـر من الحب وليـل من شراب !

« بشارة الخورى »

هند رستم

فصلتني عن منيرة ٤ جنيهات!

وقف بنا الموسيقار عبد الوهاب في الحلقة الفائتة من مذكراته عند الفترة التي بدا فيها يظهر مع سلطانة الطرب في زمانها ـ السيدة منيرة المهدية ـ على خشبة المسرح ، وفوزه بالنجاح الذي لم يكن يتوقعه ، وفي حلقة هذا الاسبوع يحدثنا عن منيرة نفسها .. تلك الشخصية التي بلغت شأوا بعيدا في الفن وشاوا أبعد في المجد ، وعن قصة الخلاف الذي وقع بينه وبينها وادى الى انفصاله عن فرقتها

حدثتكم في الحلقة الماضية من هـذه المذكرات عن الفترة التي عملت أثناءها بفرقة السيدة منيرة المهدية

وأحب أن أحدثكم قليلا عن منيرة نفسها

لقد كانت منيرة المهدية في ذلك الحين سلطانة الطرب بغير منازع ، ولم يكن صوتها وحده هو الذي يهيء لها هذه المكانة في قلوب الناس ، وإنما كانت هناك شخصيتها القوية أيضاً

كانت منيرة مغنية من نوع ممتاز قل أن يجود الزمان بمثلهـا ، وكانت موهبتها في جمال الصوت مطبوعة غير مصنوعة ، ولكن الموهبة الجميلة كان ينقصها شيء يكملها . هو التحصيل الفني ، أو بعبارة أخرى درس الموسيقى وتفهم أسرارها

حقيقة أن صوتها لم يكن ينقصه شيء ، وكان طوع إرادتها ، بيد أن دراسة الموسيقى ـ حتى ولو دراسة بسيطة ـ كانت كفيلة بأن تزيدها فوق مجدها أمجاداً

وكانت منيرة أيضاً إنسانة ذات شخصية جبارة ، ينطبق عليها الوصف القائل بأنها من الذين يملأون المكان الذي يجلسون فيه

هناك من الناس من يولدون والزعامة في دمائهم ، فاذا ما حقق لهم المستقبل رفعة الشأن بدت رفعتهم وكأنها طبع في خلقهم

ومنيرة كانت من هذا النوع... فقد كانت تضع على رأسها تاج الشهرة كما لو كانت تلبس قبعة رخيصة !

اقدام المجد !

ولقد بلغ من مجد منيرة ، ومكانتها في القلوب ، ان كان الكبراء والعظماء الذين تعنو لهم الجباه يتسابقون إليها ، وكلهم يرجو ابتسامة منها ، أو كلمة ، أو مجرد إيماءة .. وكانت الهدايا والأوسمة الرفيعة تقدم إليها بغير حساب ، حتى أصبح الماس عندها كالحصى كثرة وكالتراب قيمة ، وحتى أصبح لديها مجموعة من الأوسمة والنياشين تفوق ما يملكه امبراطور !

وأشهد أنني رأيت بعيني رأسي وزيراً كبيراً يركع عند قدميها ، ورأيت ذات مرة وصياً على عرش ملك يقبل قدميها .. نعم قدميها !

وقد يكون هذا التصرف من وزير ومن وصي على عرش ملكي ، مما تنفر منه الرجولة ، ولكن هناك دائماً المعنى المنطوي في لفائف كل شيء ، وقد تنطوي المعاني السامية في بطون المظاهر الزرية .. وكان الاعجاب بصوت منيرة هو ذلك المعنى الذي جعل كباراً في القوم ينحنون إلى موطيء قدميها بجباههم وشفاههم ، علهم يعبرون بذلك عن مدى تقديرهم لها !

مع الأموات !

وإلى جانب القوة والعظمة في شخصية منيرة المهدية ، كان يتراحم أيضاً لون من ألوان الشذوذ لم أفهمه جيداً . . شذوذ يشبه ما يكون دائماً في حياة أكثر الفنانين

وكان من شذوذ منيرة أنها كانت تفضل في بعض الأحيان أن تعيش بين قبور الموتى !

لقد كنت أعرف عن السيدة منيرة حبها لحياة الترف ، فقد كانت تقيم في عوامة فاخرة الأثاث ، حوت من أدوات الرفاهية وزخرف العيش ما لم يتوفر إلا لأصحاب الملايين . وكذلك كانت حتى في تصرفاتها ، وقد بلغ بها شغفها (بالفخفخة) أن كانت تحلي ملابسها بأثقال من الأحجار الكريمة

ولهذا السبب كنت أرى حبها للاقامة في « القرافة » شذوذاً غير مفهوم

ولقد أعدت منيرة في مقبرة العائلة بالقرافة غرفة سفرة كاملة فاخرة وأثثت بها مطبخاً « محترماً » ، وفراشاً وثيراً ، وكانت تقضي أغلب نهارها في ذلك « البيت » العجيب ، حيث تتناول غداءها وتغفو ساعات القيلولة .. فما الذي كان يشغفها بالحياة بين الراقدين تحت التراب ؟

هل كان السبب هو شوقها إلى أعزاء انتقلوا الى دار البقاء ؟

هل ذلك لأنها لم تجد وفاء في الأحياء فراحت تلتمسه من الأموات ؟

لست أدري !

وعلى أي حال فقد كان هذا التصرف يعبر عن ناحية من نواحي الشذوذ في شخصية هذه السيدة

ادوار رجالي !

ولم يكن ذلك وحده هو كل شذوذ منيرة ، فقد كانت تحب أيضـاً التشبه بالرجال ، لا إنكاراً لأنوثتها أو حباً في الخشونة لذاتها ، وإنما ـ وهذا رأيي الخاص ـ لأن منيرة كانت ترى في الرجولة مظهراً من مظاهر السيادة والعظمة ، وقد كانت ترى نفسها جديرة بالعظمة وحقيقة بالسيادة ، وهي تتربع على عرش الطرب وحدها !

وقد دفعها هذا الشذوذ ، أو قل جريها وراء السيادة ، إلى أن تسند لنفسها بعض الأدوار التمثيلية « الرجالي » ، فقامت بدور « علي نور الدين » .. وكذلك بدور « صلاح الدين الأيوبي » ..وتصور منيرة المهدية ، السيدة الرقيقة ، تقوم بدور قائد ومحارب مثل صلاح الدين ؟!

بل لقد كانت منيرة تشتهي أن تقوم بدور « مارك أنطونيو » ، ولكن كانت هناك استحالة مادية ، هي أنها تحب دور كليوباترة الذي اشتهرت به ، من بين أدوارها الكثيرة ، ولابد لكي تظهر في الدورين معاً من أن يكون لها شخصيتان في وقت واحد تظهر بهما على المسرح !

ومن الطريف أن السيدة منيرة حصلت في النهاية على أمنيتها ، فقد وقع خلاف بيني وبينها أدى الى انفصالي عن الفرقة ، وجاءت إحدى شركات الاسطوانات لتتفق معها على تسجيل أغاني الرواية في اسطوانات الشركة . . فقبلت منيرة ، وقامت

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

بتسجيل الاغانى كلها بصوتها ، بما فى ذلك صوت مارك أنطونيو، فكانت تغنى حوار كليوباترة بصوت رقيق ، ثم ترد على نفسها مغنية حوار أنطونيو بصوت أضخم !

قصة الخلاف

وما دمت قد ذكرت خلافى مع السيدة منيرة ، فلأذكر أيضاً تفاصيل ذلك الخلاف

قلت فيما سبق أن نجاحى مع منيرة والاقبال الشديد الذى لاقيناه من الجمهور قد جعلانى أحس بالزهو ، ولم أكن أقدر أنى سألقى سوى الفشل، ولهذا السبب،وهوعدم تقديرى للنجاح ، لم أدخل مع السيدة منيرة فى اتفاق تفصيلى على الأجر الذى سأتقاضاه

ولكن بعد ذلك جاءت اللحظة التى كان لابد لنا فيها من تسوية الحساب والاتفاق على الأجر المنتظم لى..وعندئذ طالبت بأن يكون أجرى عشرة جنيهات فى الليلة ، وعارضت السيدة منيرة رغم أن الايرادات كانت ذات أرقام يتواضع أمامها هذا الأجر الذى طلبته ، وأصرت على ألا يزيد الأجر عن ستة جنيهات فقط لاغير

وحاول بعض أصدقاء الطرفين تسوية هذا الخلاف بأن يتنازل كل منا عن شىء من شروطه ، وأن نقسم البلد نصفين ، ولكن أحدنا لم يتزحزح عن موقفه

وازاء إصرارى من ناحية وإصرار منيرة من ناحية أخرى ، اتفقنا على أن أترك الفرقة بشرط أن أتقاضى مرتبى عن المدة التى اشتركت فيها معها بواقع عشرة جنيهات عن الليلة

وبصرف النظر عن السبب الحقيق الذى شجع منيرة على عدم التمسك بوجودى فى الفرقة رغم النجاح الذى نلته فيها ، فقد كان سرورى لايقدر وأنا أقبض بيدى على مبلغ لا يستهان به . . هو مجموع ما أخذته من باقى حسابى لدى منيرة . بواقع عشرة جنيهات فى الليلة «حتة واحدة» . . وكانت تلك أول مرة فى حياتى أنال أجراً بهذا القدر !

ماركات .. انطونيو !

وبعد أن تركت فرقة منيرة أرادت هى أن تقلل من أهمية تركى لها ، فاسندت دور «مارك أنطونيو» إلى الأستاذ عبد العزيز خليل ، ولما لم تكن هناك صلة سابقة بين الأخ عبد العزيز وبين الغناء ، وكان الدور يحتم أن يكون ممثله من زمرة المطربين ، فقد اضطرت منيرة بعد ذلك بقليل إلى الاتفاق مع الزميل الأستاذ صالح عبد الحى ، ثم مع سيد شطا ، وعبد الغنى السيد

(البقية على صفحة ٤٤)

عبد الوهاب بعد ان تكامل مجده ، يحمل بين يديه اول انتاجه فى موسيقى الزوجية .. اللحن الجميل « اش اش » !

امرأة وراء الستارة

هو رجل يعيش للفكر ، وللفكر وحده ، وهو حينما يجبر على كبت افكاره ، فانه يحولها في براعة فائقة من ميدان السياسة الى ميدان الادب ، وحينما لا تكون للادب سوق رائجة ، فانه يحولها الى ميدان العقيدة ، وهو في كل هذه الميادين متألق معجب ، صاحب اسفار ومجلدات .

وكثيرا ما اتهمه خصومه بأنه رجل يعيش بالعقل دون العاطفة ، وان المرأة لم تلعب دورا في حياته .

والحقيقة غير ذلك ، ولكن عاطفته من لون آخر غير عواطف الرجال ، فهو يحب لونا خاصا من النساء ، ويرى ان المرأة ليست الا فكرة تعرض له ، فاذا « كتبها » .. خلص منها .. وتطلع الى غيرها في غير أسف على الاولى ، وفي غير مبالغة في الاحتفاء بالثانية !

هكذا عاش .. وقد استطاع ان يحيط كل صلاته بغلالة كثيفة من الكتمان ، ليبدو امام الناس مترفعا عن المرأة .. لان الصلف — حتى على الرجال — اخص خصائص حياته !

▭

وذات يوم احب ..!

ولم يكن مقدرا لاحد ان يعرف قصة هذا الحب العاصف ، لولا ان ساق القدر الى طريقه وهو في مستهل هذا الحب الجديد ، سيدة لعوبا شقراء ، هوجاء الاهواء ، تحب الشعر والادب ، وتمسك بالقلم احيانا ، ولها مغامرات مع كثير من الكتاب منهم صاحبنا .. مغامرات تذهب وتعود ولا تدوم طويلا !

انها فنانة حقا .. وان لم تظهر على مسرح الا مسارح الورق ، التى نسميها بالكتب والصحف

وذات ليلة .. عاودها الحنين الى صاحبنا هذا ، فقصدت اليه ، فوجدت به ضيقا على غير عادته ، يحاول ان يتخلص منها في عجالة .

ولست ادرى هل تحركت فيها غريزة الانوثة التى لا تحب ان يلفظها احد ، ام ان حب الاستطلاع هوالذى ثار فيها ، فاصرت على البقاء واصر هو على غير ذلك .

واخيرا .. تظاهرت بالاستسلام ، وودعته في ابتسامة رقيقة وكلمات معسولة ، وتركته في غرفة مكتبه ، واتجهت الى الباب الخارجي ، ففتحته ثم اغلقته .. لا وراءها .. بل امامها !

وخيل لصاحبنا انها مضت الى حالها ، فتنفس الصعداء ..

اما هى ، فقد عادت على اطراف قدميها لتستخفى وراء ستارة في الغرفة التى توقعت انها تنتظر قادمة جديدة .

وبنصف عين .. راحت ترمق الكاتب الكبير وهو يعد العدة لاستقبال احدث ملهماته .. ينسق الزهر ، ويعد كأسين فوق مائدة صغيرة انيقة ، ويصلح من شأن « الروب دى شامبر » الحريرى الذى يلبسه ، ويتأمل كل ركن من اركان البيت كأنما يوصيه بالترحيب بالقادمة الجديدة

وبعد هذا كله وقف امام المرآة الكبيرة يبتسم ويتكلم ، ويتألم ، ويرسم كل عبارة هو قائلها ، وكل حركة هو صانعها .. امام الحبيبة المنتظرة

كل هذا .. وصاحبتنا ترمقه بنصف عين من وراء الستارة ، وتكتم في محاولة عنيفة ضحكة عالية تلهث بها انفاسها وتكاد تفجر بها صدرها !

▭

واخيرا جاءت القادمة المنتظرة ..

وسألها صاحبنا : « لماذا تأخرت ايتها الحبيبة ؟! »

فاجابت في دلال المغضبات :

— الست تحسب حسابا للمسافات ؟

انت هنا قابع في دارك .. في هذه الناحية الانيقة البعيدة . وانا قادمة من شبرا .. من ذلك البيت المتواضع في حى متواضع .. وبينى وبينك ثلاث وسائل للمواصلات

وبنفس المهارة التى يتحول بها الكاتب الكبير — في ظروف الكبت — من السياسة الى الادب او الى العقيدة .. ادار دفة الحديث الى الحب وراح يتأمل قسماتها الفرعونية الدقيقة السمراء وعيونها النجل ذات الحور — شدة السواد في شدة البياض — واهدابها الطويلة الممدودة كأنها اوتار قيثارة تعزف لحنا ساحرا ..

ولا شك ان الفتاة لم تكن تحبه .. ولكنها كانت مفتونة به .

لم تكن تحبه .. لانه كان يومئذ في الخمسين وكانت هى دون العشرين

ولكنها كانت مفتونة به .. والا .. فما الذى حملها على ان تسعى اليه ؟

اهو المال ؟ صحيح انها فقيرة .. وقد يسعدها جنيه واحد — اعنى في ذلك العهد — ولكنها تستطيع ان تجد هذا الجنيه عند عشرات ومئات من الشبان الذين يضحون للحب

وقد ركبت اليه قدميها والترام فهو اذن غير مغدق عليها في الانفاق .. فلا سيارة .. ولا مجوهرات .. ولا فراء !

ولكن الفتاة دخلت المدرسة ، واصابت جانبا من العلم ، وقرأت الصحف والمجلات ، وعرفتم مكانة صاحبنا في عالم الفكر

وهو لا يتيه عليها ولا يدل كما يصنع الشبان بل يحدثها حديثا جميلا ويكاد يسجد عبادة لقسماتها المصرية الحلوة

ومن يدرى .. لعله يستطيع ان يحقق لها شيئا من الطموح المتأصل في اعماقها .. قد تكون في يوم من الايام وحى قصيدة ينظمها .. او قصة يبتدعها ؟!

وشربا كأسا او كأسين ، ثم انتقلا من غرفة الى غرفة .. وهنا اكتفت المستخفية بهذا القدر من العلم ، وخرجت من وراء الستارة ، وتسللت الى الباب الخارجي ، واغلقته وراءها هذه المرة في هدوء يشوبه شعور غريب ، هو مزاج من الانتصار والانكسار !

▭

وحينما جاء دورى مع الفائزة — الم اقل لك ايها القارىء أن لها مغامرات ومخاطرات مع كثير من الكاتبين ؟ — كان علينا ان نقتل الوقت بالحكايات ، فسألتنى :

— هل قرأت قصة « ... » ؟

— اجل قرأتها

— وماذا قلت فيها ؟

— قصة جميلة بغير شك

— وماذا استوقفك فيها ؟

— انها ثروة جديدة في الادب المصرى الذى لم يظفر بكثير من القصص الطويلة حتى الآن .

— وماذا ايضا ؟

— انها القصة الوحيدة في حياة هذا الكاتب الذى اشتهر بمقالاته السياسية .. وكتبه في الادب والنقد والعقيدة .. ولم يعالج القصة قبل هذه المرة .

— وهل تعرف بطلة القصة ؟

— لا

— بل تعرفها .. انها هذه !

واخرجت من حقيبتها صفحة مبتورة من احدى المجلات الفنية ، فيها صورة حلوة ، مع كلمة عن صاحبة الصورة .. انها « الوجه الجديد » الذى تألق في مشهد قصير من احد الافلام الغنائية المأثورة .. ثم ما لبثت العروض ان انهالت عليها

• « صاد »

المخرج يطلب من سعيد ابو بكر ان يظهر خوفه من فريد شوقي عندما يراه

قرر حسين فوزي ان يخصم من اجر سعيد ابو بكر اجرة لوكاندة !..

احسين فوزي يشرف على بروفة مشهد في الحانة بين نعيمة وسعيد ابو بكر ، بينما انشغلت زينات صدقي بحديث «مثلج» مع فريد شوقي

جولة الكواكب في الاستديوهات

سيد زيادة يرفض ان يبيع زوجته وزينات صدقي تطالب ببدل مروحة!

جولتنا هذا الاسبوع ياعزيزي القارىء في جهنم الحمراء !

وجهنم التي اقصدها ليست هي التي نتمنى ان تذهب اليها حماتك ، وانما هي جهنم الاخرى التي يسمونها في لغة السينما « بلاتوهات » والتي تجعل منها الاضواء الشديدة – ولا سيما في هذا القيظ – جحيما لايطاق .. وان كانت تأخذ من صفات الجنة وجود الحوريات من الممثلات والكومبارس !

والتشبيه مع الفارق لو سمحت !

نصف منتجة

واذا كنت تشكو من الروماتزم او الزكام ، فتعال معي الى "جحيم شبرا" ، حيث تدور الكاميرا لتصوير الفيلم الذي ينتجه ويخرجه السيد زيادة .. فان حرارة الجو .. وحرارة الاضواء .. وحرارة فكاهات الممثلة درية احمد ، سوف تفعل في جسدك فعل الحمام الهندي !

ودرية احمد هي زوجة السيد زيادة « لزم » وبما ان السيد زيادة هو منتج الفيلم ، فانك تستطيع ان تعتبرها منتجة « فيفتي فيفتي » !

بدون تكليف

وبين السيد زيادة وزوجته درية احمد «مفيش تكليف» ، حتى في تبادل الفكاهات والقفشات اثناء العمل

حدث ان احتاج سيد لمبلغ من المال ليدفعه الى عامل البوفيه بالاستديو ففتح حقيبة درية التي كانت قد وضعتها جانبا واخذ منها المبلغ ،وضبطته درية متلبسا باخراج النقود من الحقيبة فصاحت :

– ايه ده ؟.. طيب النشطر على اخراج الفيلم .. مش على اخراج فلوس !!

مش معقول

ويروى السيد زيادة قصة حدثت بينه وبين احد زملائه المخرجين قائلا :

– كنت مرتبطا مع احد الاستديوهات لتصوير فيلم تقوم درية ببطولته في موعد معين ، واراد احد الزملاء ان يسند اليها دورا في فيلمه الذي كان مفروضا ان يجرى تصويره في ذات الموعد ، فعرض على ان يشترى العقد ، وقبلت البيع معتزما تأجيل تصوير فيلمي

ولكن عند الموعد المحدد لتوقيع العقد مع ذلك المخرج ، ارادت درية ان تعبر لى عن امتنانها ، فطبعت على وجهي قبلة حارة ، وعندما احسست بحلاوة القبلة رفضت توقيع العقد ، فقال المخرج :

– انت مش اتفقت انك تبيعها لى ؟

فصحت فيه وانا المس مكان القبلة :

– ابيعها ؟.. قال ابيعها قال !!

ومنذ ذلك الحين صارت هذه العبارة مثلا !

زيتهم في دقيقهم

ويقاسم درية دور البطولة في الفيلم شكرى سرحان ويشترك معهما السيدة علوية جميل ، ومحمود المليجي وعمر الجيزاوي ، بينما يدير انتاج الفيلم محروس زيادة شقيق سيد زيادة

سيد زيادة «بجر» عربة الشاريوه التى جلس عليها شكرى ودرية ..

علوية جميل تقبل درية وتقول لها : « وحشتينى من امبــــارح » ! ..

سيد زيادة وشقيقه محروس وعلوية ودرية وشكرى فى جلسة«احمدى» تدور فيها الفكاهات والقفشات التى ـللاسفـ لن تظهر فى الفيلم !

.. وهكذا نرى ان الفيلم يشمل المخرج وزوجته وشقيقه واصدقاءه لكى يكون الزيت فى الدقيق !

عربة المفاجآت

وفى خلال هذا الجو القاسى ينتهز الممثلون كل فرصة للخروج من جحيم البلاتوه كى يلتقطوا انفاسهم ، ولكن سيد زيادة يلاحقهم دائماليعيدهم الى « الفرن » وقد حدث ان جلس شكرى سرحان مع درية خارج البلاتوه على عربة « الشاريوه » يتبادلان بعض الحديث ، وحاول المخرج انيعيدهم الى البلاتوه عبثا ، واهتدى سيد زيادة اخيرا الى طريقة فذة ، هى دفع عربة الشاريوه فى هدوء ناحية البلاتوه .. ولم ينتبه شكرى ولا درية الى العربة وهى تسير بهما الا عندما وجدا نفسيهما فجأة امام الكاميرا .. وسيد زيادة وهو يطلب من عامل الباب ان يغلقه بالضبة والمفتاح !

تكييف فكاهى

واذ ينتهى تصوير بعض المشاهد ينتقل الجميع الى الطابق العلوى هربا من جحيم البلاتوه ، وتدور بينهم بعض الفكاهات التى يلطفون بها من حرارة الجو .. فيقول شكرى سرحان :

ـ شكا احد اطفال الروضة لوالده من ان احدى المدرسات دابت على معاقبته بتأخيره من العودة الى البيت كل يوم واعطائه بعض المسائل ليحلها امامها ، وذهب الوالد مع الطفل الى المدرسة ليحتج ، فلما التقى بالمدرسة وجدها حسناء رائعة ، فنظر الى ابنه وصاح فيه : « وجاى تشتكى يامغفل » ؟!

وقال عمر الجيزاوى :

ـ التقى احدهم بصديق له فقال له «ماسمعتش .. مش حسنين بن اخوبا سافر امريكا وتاجر هناك وعمل له اسم » فسأله « ازاى ؟ » فقال « ايوه .. سمى نفسه جاك »

وضحك الجميع الا درية ، فلماسألها الجيزاوى عن السبب فى انها لم تضحك قالت :

ـ اصلى كنت باحسبه حايقول انه عمل له « اسم » بوليس !!

عزيزة

ولنترك استديو شبرا الى استديو نحاس حيث يجرى العمل فى تصوير فيلم « عزيزة » الذى ينتجه ويخرجه الاستاذ حسين فوزىوتتولى بطولته نعيمة عاكف مع فريد شوقى وسعيد ابو بكر وزينات صدقى ..

والفيلم كما يبدو من اسمه من النوع الكوميدى الاستعراضى ، الذى يتلاءم مع خفة دم « عزيزة » عاكف وتجارب المخرج حسين فوزى

خمور مغشوشة

والقيظ الذى هربنا منه فى استديو شبرا قد سبقنا كما نرى الى استديو نحاس ، ولستادرى السر فى ان الاستديو قد اوقف جهاز تكييف الهواء وترك الممثلين والكومبارس يسبحون فى عرقهم !

والمنظر الذى يجرى تصويره تدور حوادثه فى حانة شعبية صفت فيها براميل النبيذ وزجاجات البيرة ، والمفروض ان عزيزة ـ بطلة الفيلم ـ تقوم بدور فتاة من بائعات الهوى فى الحانة

ورغم ان البراميل والزجاجات التى تملأ البار قد ملئت بالمياه الملونة فقط ـ وهو غش سينمائى لابصح ـ فان منظرها يكفى ليسيل اللعاب ، ولا سيما فى هذا الحر الذى يكتم الانفاس

المظلومون

والحق ان النجوم الذين نعتقد خطأ انهم يستمتعون بحياة الاستديو مظلومون فى هذا الاعتقاد ، وفى رأيى انك ستطلق التمثيل بالثلاثة لو قدر عليك ان تعمل داخل بلاتوه مغلق تحت الاضواء اللافحة وامام الكاميرا التى تهد الانصاب طوال النهار

لذلك فان سعيد ابو بكر معذور اذا هو اختلس دقائق الاستراحة لينام فى غرفته وزينات صدقى كذلك معذورة اذا هى طالبت المخرج ببدل مروحة تستهلكها كل يوم ، وفريد شوقى معذور اذا هو طالبه ببدل حر !

.. والمخرج معذور اذا هو لم يدفع !

وقبل ان « نسيح » من فرط حرارة البلاتوه .. او على الاقل من « الكومبارس » ذوات العيون التى فى طرفها حور .. تعال نترك هذا الجحيم ويكفى مانتراه فى الآخرة !

انور عبد الله

سر ...

انها تقف اليوم في باريس ، وقد أشاحت بوجهها قليلا عن الضوء البارد المرتعش الذى ينصب عليها من خلال النافذة الشمالية ، نهبا لنظرات الاعجاب والخبرة .. كواكب السينما يعقدون المنازعات بين مقاييس جسمها ومقاييس أجسامهن .. وأساتذة فن النحت يدرسونها بالمناظير المكبرة .. وملايين السياح والزائرين يتزاحمون كالقطعان الهائمة ليحدقوا في قسمات وجهها ، ومقاييس بدنها ! .. ومع ذلك فهي ما تزال لغزا محيرا : ما الذى ترنو اليه هكذا بهذه النظرة الجادة ؟ .. كم عمرها ؟ .. من هي ؟ .. ما من أحد يعرف ، رغم أن العالم كله يعرف اسمها ! .. انهم يطلقون عليها « فينوس » .. « فينوس دى ميلو » ، نسبة الى موطنها الاصلى

جزيرة ميلو

و « ميلو » ـ أو « ميلوس » كما ينطق بها الانجليز ـ جزيرة من جزر اليونان صخرية وعرة تتوجها بلدة صغيرة بيضاء الاسوار ، تحف بها أشجار الزيتون ويلطمها في رفق بحر ايجة وجزره ، بحيث تبدو للسائح القادم من الشمال مصداقا مجسما لجميع أحلامه .. وان كانت في حقيقة الامر لا تكفل لقاطنيها الفلاحين الا عيشة الكفاف الشاقة ، فالتربة فقيرة وسطحية العمق، والشمس تحرقها طيلة أشهر الصيف بشواظ من نار .. والرياح الملحة تكتسحها وتعصف بنباتاتها وحاصلاتها الرقيقة القوام !

لكنها خلال أسابيع معدودة من الربيع تغدو جنة الله على أرضه ، يهب عليها النسيم ناعما منعشا ، فتخفق للمساه أغصان الزيتون وترتعش ظلالها على الارض .. وتمرح السحالى فوق الصخور لتنعم بأشعة الشمس الدافئة .. وتتماوج أزهار الاقحوان الصفراء وبراعم الخشخاش القرمزية بين أعواد الحنطة القصيرة التى لم يتم نضجها .. وتتضوع الصخور بعطر الريحان ذى الرائحة العذبة النافذة ..!

وأغلب الظن أن الطقس كان كذلك في صبيحة ذلك اليوم من أيام ابريل سنة ١٨٢٠ حين راح فلاحان من أهل الجزيرة هما « جيورجيوس » وابنه « انطونيو » يدقان الصخر بمعاولهما في رقعة صغيرة مرتفعة عن سطح البحر .. وفجأة ، وهو يحفر حول جذع قديم شديد الصلابة ، دهش « جيورجيوس » اذ رأى الصخر ينهار كاشفا الغطاء عن هوة عميقة .. فألقى معوله من يده وصاح يلفت نظر ابنه في انفعال ..!

وانهمك الاثنان من فورهما في ازالة التربة المحيطة بفوهة الهوة الفاغرة وتنظيف المكان من كل ما يعوق رؤية ما في باطنه .. وسرعان ما لاح لهما في داخل الهوة ما يشبه المحراب الغريب ، وقد لونت جدرانه بطلاء باهت .. وفي القاع العميق ، بين أكوام من شظايا المرمر ، رقد تمثال امرأة فائقة الجمال !

ولم يكن جيورجيوس بالغبي أو الجاهل بقيمة هذا الاكتشاف ، فقدسمع من قبل أنباء اكتشافات مشابهة في أماكن اخرى من بلاد اليونان دفعت بعض الجهات ثمنا لها مبالغ مغرية .. فهرع عائدا الى بيته وبادر باخطار قنصل فرنسا في الجزيرة ـ أو الممثل المحلى للثقافة الغربية ـ مسيو « برست » .. وبعد حين عاد الاثنان الى مكان الكشف ليفحصه القنصل ويتخذ الاجراءات التى يراها ..

فينوس

لعلها اشهر تحفة من تحف فن النحت في تاريخ البشرية ! انها آية الحسن وربة الجمال « فينوس دى ميلو » التى تثير قصتها لغزا عجز الخبراء كما عجز مرور الزمن عن حله : لغز شخصية المراة التى الهمت الفنان وحى تحفه الخالدة !

بقلم الأستاذ حلمى مراد

فرنسا تطمع فى التمثال

وفى اليوم التالى ارسل القنصل الى رئيسه قنصل فرنسا فى « الزمير » رسالة تفصيلية قال فيها : « أن التمثال قد أدركه شيء من التشويه ، فذراعاه مبتوران . وجسمه مشطور عند الخصر الى قطعتين .. » ورغم ذلك فقد أشاد الكاتب بجمال التمثال واسهب فى وصف قيمته الفنية فى تحمس كبير ثم طالب بضرورة اتخاذ ما يلزم لضمان حصول فرنسا عليه قبل ان يتصدى لها المنافسون ، اذ لا ريب فى أن كل من انجلترا وامير بافاريا المولع بالفنون سوف يعرض ثمنا سخيا مقابل الاستئثار به .. ثم ختم القنصل رسالته بالقول انه قد حصل على وعد قاطع من مكتشفه جيورجيوس بأن تكون الكلمة الاولى فى شراء التمثال أو تركه .. للحكومة الفرنسية ! وفى هذه الاثناء كان جيور جيوس وابنه قد بذلا جهدا جبارا حتى استطاعا اخراج النصف العلوى من التمثال من محرابه ونقله الى بيتهما ملفوفا فى جوال ومحمولا عبر الحقول على عربة صغيرة يجرها حمار ! .. وحين بلغا البيت أودعا التمثال حظيرة الماشية واغلقا بابها بالمفتاح ..

لقد ادرك الفلاح الذكى انه وقع على كنز ثمين لكنه لم يستطع تكوين فكرة ولو تقريبية عن قيمة هذا الكنز بالمال ، فخطر له أن يستعين بضباط السفينتين الفرنسيتين اللتين كانتا راسيتين فى ميناء الجزيرة ، لعل احدا منهم له خبرة فى هذا الشأن .. فدعا الضباط الى منزله واستشارهم فى الامر ، لكن احدا منهم لم يقطع فيه برأى يستطيع الرجل أن يركن اليه

امراة عارية تمسك تفاحة

على أن القدر لم يلبث أن ساق الى الرجل بعد أيام خبيرا اخصائيا فى الفن ، حين مرت بالجزيرة السفينة الفرنسية « لاشيفريت » فى طريقها الى القسطنطينية ، وكان بين ركابها مسيو « دومون دورفيل » ــ الذى ذاعت شهرته فيما بعد باعتباره من مكتشفى المنطقة القطبية .. فهرع جيورجيوس الى الميناء لاستدعائه . وفى يوم ١٩ ابريل فحص دورفيل التمثال والمكان الذى وجد فيه ، ثم كتب على الاثر تقريرا جاء فيه « أن التمثال قد اكتشف فى سرداب نقشت عليه عبارات موجهة الى « هرمس » و « هرقل » والتمثال يمثل امراة عارية تمسك فى يدها اليسرى تفاحة ، وتمسك بيدها اليمنى طرف ثوبها .. لكن كلا الذراعين قد بترتا وهما فى الوقت الحاضر مفصولتان عن الجسم »

وبعد خمسة أيام أبحر دورفيل ــ مسلحا بتقريره وبرجاء مسيو دى برست والحافه ــ متجها نحو القسطنطينية حيث يوجد الرجل الذى يعتمد عليه فى أمر مطاردة التمثال والسعى للحصول عليه : المركيز « دى ريفيير » سفير فرنسا لدى سلطان تركيا ، التى كانت تحكم جزائر اليونان وتتولى مصائرها فى ذلك الحين

تركيا وفرنسا تتنافسان !

وابدى السفير الفرنسى اهتمامه الشديد بقصة التمثال الى حد انه قرر ايفاد احد سكرتيريه الى جزيرة ميلوكى ليتولى بنفسه المفاوضة فى شأنه ، لكن انفاق أموال الدولة على الاعمال الفنية لم يكن بالامر الذى تتم اجراءاته بسهولة ، حتى فى تلك الايام ، فانقضى شهر قبل أن يهبط السكرتير « مسيو دى مارسيللاس » الى أرض الجزيرة قادما على السفينة « ليستافيت » مزودا بالسلطة الكافية لشراء التمثال الثمين لحساب متحف اللوفر

وفيما كان مسيو « دى مارسيللاس » ينتظر تعليمات حكومته ، كانت تجرى فى الجزيرة مساومات قذرة بشأن انتصاب التمثال . كان كاهن يونانى يدعى «أويكونوموس» ــ وهو محتال ماكر خبير بأمور الدنيا أكثر من خبرته بأمور الدين ــ قد فقد خطوته لدى صديقه القديم الحاكم التركى « نيقولاكى موروزى » على اثر اتهامه باختلاس سندات حكومية .. فلم تكد قصة اكتشاف جيورجيوس للتمثال تبلغ مسامعه حتى رأى فيها فرصة ذهبية لاسترداد حظوته لدى الحاكم، فسارع يلتمس مقابلة القروى الغرير الفائز للتمثال .. واذا اختلى بالساذج راح يختال عليه بسلاح الوعيد والتهديد قائلا أن التمثال ما دام قد وجد فى أرض تركية ــ بحكم تبعية جزر ليبان لتركيا ــ فهو ملك خالص للسلطان ، ولو وصل نبأ اكتشافه الى مسامع المسؤولين لطالبوا به فورا واستولوا عليه بأمر حكومى ، والانكى من ذلك ان جيورجيوس لابد أن يستهدف فى هذه الحالة للحكم عليه بغرامة لكونه لم يبلغ نبأ العثور عليه ويسلمه للسلطان فى حينه ، بل لعله يسجن أو يكون مصيره أسوأ من السجن !

وبعد أن زعزع الكاهن الخبيث اعصاب الساذج بهذه الهواجس ، عرض عليه ــ بدافع من شهامته واخلاصه ــ أن يشترى منه التمثال بسبعة جنيهات ونصف ، ويكتم الامر عن مسامع الجهات الحكومية ..!

وتغلب شبح العقوبات « التركية » على كل ملق مسيو برست ومساوماته ووعوده .. فلم يمض وقت حتى وافق جيورجيوس على الصفقة

اللحظة الحاسمة

واسرع الكاهن فأنبأ الدليل التركى بما وصل اليه ، وسرعان ما نقل شطرا التمثال الثمين الى زورق تركى كان راسيا فى الميناء ؛ على مرأى ومسمع من القنصل الفرنسى الحانق !.. ويمكن تصور شعور مسيو برست فى تلك الساعة ، لقد حصل لبلاده ــ بيقظته ومجهوده ــ على فرصة الظفر بتحفة فنية نادرة المثال ، فاذا أعمال الروتين الحكومى واجراءاته السخيفة تضيع كل جهوده أدراج الرياح، وتهدم كل ما بناه

وعبثا توسل الرجل وهدد .. وعبثا راح يجيل بصره ــ من فوق صخرة مشرفة على الميناء ــ نحو الشرق ، يداعبه أمل يائس فى أن يهبط العون فى آخر لحظة وتأتى النجدة من القسطنطينية

ولكن ، أوليست هذه سفينة تلوح عند الافق؟ ورفع منظاره الكبير فورا الى عينيه فى لهفة وقلق لكن السفينة كانت أبعد من أن يستطيع تمييز العلم المرفوع فوق ساريتها .. وتحت أقدام التل الذى هو واقف عليه كان عمال الزورق التركى منهمكين فى تثبيت التمثال فى قاعه وشد وثاقه بالحبال تمهيدا للاقلاع به بين لحظة وأخرى الى حيث تفقده فرنسا الى الابد !

وشد بصره الى الافق وهو لا يكاد يصدق عينيه ! أو هذا معقول ؟.. سفينة يخفق فوقها العلم الفرنسى !.. وبقفزة سريعة اندفع الرجل يعدو نحو الشاطىء وهو يطلق صيحات الفرح

اما ما تلا ذلك فتتضارب فى شأنه روايتان : الاولى رواية مسيو « مارسيللاس » سكرتير سفير فرنسا فى القسطنطينية الذى قدم على ظهر تلك السفينة .. وهو يقرر انه نجح فى اقناع الاتراك بتسليم التمثال وديا ، بفضل المفاوضات الدبلوماسية الناعمة التى تولاها بمجرد وصوله الى الميناء .. والرواية الثانية ــ وصاحبها ضابط من ركاب السفينة ــ تقرر أن قبطانها وعشرون

(البقية على الصفحة التالية)

افا جاردنر
فينوس القرن العشرين !

جين هارلو : كانت ملكة الجاذبيـــة منذ عشرين عاما ، وخلفتها مارلين مونرو ..

ماري ماكدونالد : رشـــحها جمال جسمها لاحتلال عرش فينوس منذ سنوات في هوليوود

ايفون دي كارلو : من شبيهات فينوس وقد رشحها هذا الشبه لبطولة افلام الاغراء ..

من رجاله ، يضاف اليهم مسيو برست المتحمس وقد امسك في يده سيفا وفي اليد الاخرى هراوة ثقيلة — قد افلحوا في انتزاع التمثال من بحارة الزورق الاتراك عنوة واقتدارا !

وخلاصة القول أن شمس ذلك اليوم لم تغرب الا والسفينة الفرنسية تمخر عباب البحر حاملة كنزها الثمين الى حيث يستقر اليوم في متحف اللوفر ! .. أما جيورجيوس وابنه صاحبا الاكتشاف فكان كل ما غنموه منه مبلغ ٥٥٠ فرنكا وأما الكاهن اليوناني ففي نوبة غيظه لفشل خطته أرسل تقريرا عن تطور الامور الى الترجمان التركي — الذي كانت له سلطة الحاكم للجزيرة باسم السلطان — يأمر بتوقيع غرامات مالية فادحة على كل من كان له ضلع في الأمر من أهل الجزيرة وأحس مسيو برست أنه مسؤول الى حد ما عن هذه العقوبة الجائرة فأخطر بالامر رئيسه سفير فرنسا في القسطنطينية ، الذي احتج عليها بشدة لدى الحكومة التركية ، فوعدته برد مبالغ الغرامة الى أصحابها !

ولم يكتف السفير بذلك بل سافر بنفسه الى الجزيرة لينهي الى أهلها نبأ نجاح مسعاه .. لكن بشراه التي زفها اليهم لم تتحقق ، فقد أخلفت الحكومة التركية وعدها له ، فلم ترد الغرامات لاصحابها قط ، الامر الذي اضطر فرنسا الى دفع المبلغ لهم من خزانتها في شهامة مثالية !

على أن أهل الجزيرة سرعان ما وجدوا الفرصة السانحة للانتقام من الاتراك الذين خدعوهم ، حين نشبت الحرب بين البلدين بعد ذلك الحادث بأشهر قليلة ، فكان أول ما فعلوه أنهم علقوا الحاكم من رقبته في شجرة وشنقوه !

فرنسا تجن اعجابا بالتمثال

وفي هذه الاثناء كان التمثال قد وصل بشطريه الى باريس ، حيث استقبل بحماس طروب يتناسب مع جماله.. وأعلن خبراء متحف اللوفر — مسيو « برسيه » ومسيو « فونتين » — انه لا يمكن الا أن يكون من صنع الفنان «براكسيتيل» أحد مشاهير مثالي اليونان القدماء !

ووضعوه في غرفة مغلقة من غرف المتحف ، وشددوا الحراسة عليه ، بينما ألهبت شوق الجماهير الى رؤية روايات الافراد القلائل الذين أتيحت لهم تلك الفرصة ، والذين أجمعوا على ابداء اعجابهم الشديد به

ولم يشذ عن نغم هذا الاعجاب الاجماعي من رجال الفن غير صوت واحد ناشز ، هو صوت الرسام الشهير « لويس دافيد » الذي كان يوما ما — في عصر نابليون — دكتاتور الفن الاكبر ، والذي سار شيخا مسنا في السبعين يعيش في بروكسل فلما بلغته انباء اكتشاف التمثال بلغ من اهتمامه بأمره أنه حين عجز عن السفر لرؤيته بنفسه أرسل يكلف تلميذا له يدعى « جرو » بأن يرسم له رسما دقيقا يوضح معالمه وقسماته .... فانتدب جرو لهذه المهمة واحدا من تلاميذه هو يدعى « ديباى » ، فحصل على تصريح خاص برؤية التمثال وأتم مهمته على خير وجه ، ثم أرسل الرسم الدقيق الى مسيو دافيد

وكم كانت دهشته هذا الاخير حين تبين في بعض الرسوم المنقولة عن قاعدة التمثال عبارة مكتوبة باليونانية نقلها الرسام — الذي يجهل هذه اللغة — دون أن يفهم مدلولها ، وقد جاء فيها : « الكسندروس بن فيدس من بلدة انتيوخ ، صنع هذا »

اذن فالتمثال ليس من صنع المثال المشهور « براكسيتيل » بل من صنع مثال مغمور لم يسمع بمثله أحد .. والانكى من ذلك انه لا يمت حتى الى العصر الذهبي للفن الافريقي ، وانما هو عمل يوناني حديث نسبيا ، لا يمكن أن يرجع الى ما قبل عام ٢٠٠ قبل الميلاد !

ويمكن تصور الجدل العنيف الذي دار حول هذا الموضوع وما يزال دائرا حتى الآن ؛ سيما وأن الدليل الوحيد الذي يحسم الامر — وهو ذلك الجزء من القاعدة الذي نقشت عليه تلك العبارة والذي كان مكسورا وموضوعا الى جانب التمثال — قد اختفى منذ ذلك التاريخ ، وفشلت جميع الجهود التي بذلت للاهتداء اليه .. حتى لقد قيل أن لخبراء متحف اللوفر الذين تهدم تلك العبارة نظريتهم يدا في اخفاء ذلك الجزء الذي نقشت عليه ، خشية أن يؤثر الرأي القائل بأن التمثال من صنع فنان مغمور ، في قيمته الفنية

أما ذراعا التمثال فقد فشلت جميع الجهود التي بذلت للعثور عليهما . أما القطعة من اليد التي تحمل تفاحة ، التي وجدت في السرداب مع التمثال . فقد لا تكون تمت اليه بصلة . وان يكن يحتمل أن تكون خاصة به ، نظرا الى أن اسم الجزيرة « ميلوس » هو كلمة يونانية

اللغز الاخير .. من هي ؟

وهذا يفضي بنا الى اللغز الاخير ، أو الموضوع الاخير من مواضيع الجدل التي ما تزال تثور حتى الآن بشأن هذا التمثال .. وهو شخصية المرأة التي أوحت الى صانعه بصنعه : هل هي حسناء من البشر ؟.. أم هل هي رمز لآلهة من آلهة الاغريق ؟.. ومن تكون . اذا صح هذا الفرض أو ذاك ؟ وفي أي وضع كانت ذراعها اليسرى ؟ — أما الذراع اليمنى فالراجح من وضع الساقين وانثناءات الثياب أنها كانت تمسك بها طرف ثوبها !

وفي هــذا كله اختلف خبراء الفن : فرجح بعضهم أنها ترمز للآلهة « ارتيميس » .. وقال آخرون أنها الآلهة « نايك » — آلهة النصر .. ويرى فريق ثالث أنها الآلهة المحلية — لجزيرة ميلوس ، اذا صح أنها كانت تمسك بيسراها تفاحة .. ويذهب الفريق الرابع الى أنهـــا « فينوس » آلهة الجمال .. وهو الاسم الذي أطلق عليها مجازا من فرط جمالها ، والذي لا ينكر أحد أنها تستحقه !..

ووفقا لهذا الاختلاف في معرفة شخصيتها ، اختلف المفسرون في تصور وضع ذراعها اليسرى فقالوا انها كانت تحمل رمحا ، أو ترسا ، أو تستند الى عمود ، أو الى رجل !

.. والى أن يحل هذا اللغز — وأغلب الظن أنه لن يحل — فسوف تظل كما كانت دائما ، محاطة بالغموض الفاتن .. وسوف يظل اسمها : « فينوس دي ميلو »

مارلين مونرو : ملكة الجاذبية الجنسية .. يشبهونها بفينوس لتقارب مقاييس الجمال بينهما

نتيجة السحب الأول لمسابقة "الكواكب" و"الاثنين" و"المصور"

٢٠٠٠ جنيه يفوز بها القراء في هذا السحب

كالمعتاد كان الاقبال كبيرا على حضور عملية السحب الاول لليانصيب الكبير الذى نظمته دار الهلال لقراء مجلاتها .. وقد حرص الكثيرون من هؤلاء القراء ، وبينهم السيدات والانسات وخصوصا اهل الريف من اخواننا الزراع والعمال الزراعيون ، على ان يحضروا معهم بيانات بارقام ما عندهم من اغلفة اعداد المجلات متعجلين لقاءهم مع الحظ السعيد !..

وتعد هذه المسابقة الاولى من نوعها من حيث تجدد الفرصة امام المشترك ثلاث مرات متوالية .. لان الاغلفة التى لديهم تتيح لكل قارىء الاشتراك فى السحب الثانى ، وفى السحب النهائى ذى الجوائز الضخمة .. ومن اجل ذلك لم ييأس هؤلاء الذين فاتتهم فرصة الربح فى هذه المرة

الجائزة الاولى ...

تربح ١٠٠٠ جنيه

فاز بها

الغلاف رقم ٧٤٢٣٩ من عدد المصور

١٥٤١ الصادر فى ١٩٥٤/٤/٢٣

خمس جوائز تربح كل منها مائة جنيه وهى :

المجلة	رقم العدد	تاريخ الصدور	رقم الغلاف
الكواكب	١٤٣	١٩٥٤/٤/٢٧	٦٣١٥٨
الاثنين	١٠٣٦	١٩٥٤/٤/١٩	٣٣٦٩١
المصور	١٥٤٠	١٩٥٤/٤/١٦	٤٤١٠٠
»	١٥٣٣	١٩٥٤/٢/٢٦	٨٩٥٠٦
»	١٥٣٧	١٩٥٤/٣/٢٦	٤٢٦٣٣

خمسون جائزة تربح كل منها عشرة جنيهات :

المجلة	رقم العدد	تاريخ الصدور	رقم الغلاف
الكواكب	١٣٥	٣/٢	٢٨٠٢٥
»	١٣٨	٣/٢٣	٢١٦٩٥
»	١٣٥	٣/٢	٣٩٠٦٥
»	١٤٠	٤/٦	٤٢٦١٦
»	١٤٠	٤/٦	٥٢٢٥٦
»	١٤٢	٤/٣٠	٥٨٠٠٠
»	١٣٥	٣/٢	١٠٥٥٩
»	١٣٧	٣/١٦	١٣٢٤٥
»	١٣٦	٣/٩	٤٣٩٤٥
»	١٣٦	٣/٩	١٥٣٩٥
الاثنين	١٠٣٦	٤/١٩	٧٩٨٢٨
»	١٠٣١	٣/١٥	٣٢٤٢٧

المجلة	رقم العدد	تاريخ الصدور	رقم الغلاف
الاثنين	١٠٣٤	٤/٥	٧١٢٠١
»	١٠٣٢	٣/٢٢	٣٣٣٥٨
»	١٠٣٤	٤/٥	٤٤٥٧٦
»	١٠٣٦	٤/١٩	١٩٦١٨
»	١٠٣٤	٤/٥	٤٢١٣٤
»	١٠٣٢	٣/٢٢	٢٥١٤٧
»	١٠٢٨	٣/٢٢	٦٧٣٦٠
»	١٠٢٧	٣/١٥	٢٠٥٩٢
»	١٠٣١	٣/١٥	١٦٠٨٨
»	١٠٣٠	٣/٨	٥٥٩٤٥
»	١٠٣٢	٣/٢٢	٧٦٨٦٥
»	١٠٣٠	٣/٨	٤١٤١٩
»	١٠٣٠	٣/٨	١٤٢٤١

المجلة	رقم العدد	تاريخ الصدور	رقم الغلاف
الاثنين	١٠٣٤	٤/٥	٨٥٣٨٠
»	١٠٢٩	٥٤/٣/١	٣٣٨٠٢
المصور	١٥٣٥	٣/١٢	٢٩٤٠٠
»	١٥٣٣	٣/١٩	٧٠٩٩٨
»	١٥٤١	٤/٢٣	٤١٦٩٩
»	١٥٣١	٣/١٢	٨٠٦٧٨
»	١٥٣١	٣/١٢	٨٣٠٢٥
»	١٥٤٠	٤/١٦	٨٧٠٧٢
»	١٥٣٦	٣/١٩	٤٦٥٧٥
»	١٥٣٣	٣/٢٦	٨٠٠٥٧
»	١٥٤١	٤/٢٣	٣٠٥٢٣
»	١٥٣٣	٣/٢٦	٣٠٧٠٩

المجلة	رقم العدد	تاريخ الصدور	رقم الغلاف
المصور	١٥٤٢	٤/٣٠	٢٧٠٤٩
»	١٥٤٢	٤/٣٠	٥٨٢٠٠
»	١٥٣٦	٣/١٩	٩٥٩٥٥
»	١٥٣٤	٣/٥	٢٥٤٣٠
»	١٥٣٥	٣/١٢	١٧٢٤٣
»	١٥٤٢	٤/٣٠	١٦٢٣١
»	١٥٤٢	٤/٣٠	٥٩٠٢٤
»	١٥٣٧	٣/٢٦	٤٥٧٢٢
»	١٥٣٩	٤/٩	١٧٨٧٨
»	١٥٤٠	٤/١٦	٨٥٦٣٦
»	١٥٣٧	٣/٢٦	٥٥٤٠٦
»	١٥٤٢	٤/٣٠	٢٧٧٨٤
»	١٥٣٦	٣/١٩	٢٤٠١٨

الى اليسار الاستاذ مصطفى راضى المفتش بوزارة الداخلية يشرف على عملية السحب الاولى .. وفى الاسفل وقد تعلقت ابصارهم بعجلة الحظ فى انتظار النتيجة.

٤ أيام عسل

للنجمة مارى كوينى

تصوير جارو

قال لي زوجي المرحوم احمد جلال ، في اليوم السابق لزواجنا : « لقد اعددت لك مفاجأة ! »

قلت له : « اقدر اعرفها ؟ »

فقال : « بكرة ! »

ولكن بطبع المرأة وفضولها رحت الح عليه لكي أعرف ماذا أعد ، فرفض ان يبوح بشيء حتى لا تفقد المفاجأة تأثيرها

وحسبت انها هدية ، وخمنت انها مشروع سينمائي ضخم ، او حفلة كبيرة يقيمها جلال من اجل زواجنا ، ولكني لم استقر على حدس واحد منها ، وبت ليلتي افكر فيما يحمله لي الغد .. الغد الذي سيجري مجرى الحياة ، والغد الذي يطوي مفاجأة جلال !

•

في صباح اليوم الثالث قال لي احمد جلال : « يا الله ، القطر حا يفوتنا » فوثبت من الفراش وارتديت الملابس على عجل ، ورحنا نعد الحقائب سويا ، وانطلقنا الى المحطة ، وقال لي جلال في الطريق : « الآن ستعرفين ما هي المفاجأة »

قلت له : « حا نروح اسكندرية نمضي شهر العسل »

فقال : « لا .. حا نروح اسوان والاقصر ، وانا اخترت اسوان الاول »

وركبنا قطار الصعيد ، وكنت سعيدة بحق ، فقد زرت اسوان من قبل مرة واحدة ، ولظروف العمل ، لم استطع ان استمتع بها ، وقضينا في القطار قرابة يوم كامل ، ووصلنا اسوان

وكان المرحوم احمد جلال قد احتجز في احد الفنادق حجرتين ، ووصلنا لننام نوما عميقا ، ثم نبدأ البرنامج الذي وضعه جلال للنزهة

وسرني انني رأيت الفندق غاصا بالسائحين والسائحات من كل أقطار الارض ، ويبدو ان خدم الفندق اخبروهم باننا نعمل في السينما ، فكانوا يقابلوننا في صالات الفندق بالتحية والابتسام ..

وشاهدنا جزيرة الزهور ، وكانت تسمى قبلا جزيرة الملك ، وطاف احمد جلال بارجائها وقال : « هذه تصلح ليلتقط فيها فيلم كامل »

وكانت هذه الجملة نبوءة صادقة ، لانه لم يكن بين افلامنا فيلم يناسبه جو الجزيرة ، فروى جلال ما رآه فيها لزملائه من المخرجين الذين اتجهوا اليه ، والتقطت فيها عشرات المشاهد !

وشاهدنا الشلال ومنطقة الحدود وقبائل النوبيين وآثار الفراعنة ، شاهدنا كل هذا في

كانت تمني النفس بشهر عسل طويل بين ربوع اسوان وآثار الاقصر ، ولكن ...

ثلاثة ايام ، وكنا ننفق من بذخ ، اذ كان في طبع جلال ألا يقيم للمال وزنا

ولكني قلت له ذات صباح ، صباح اليوم الرابع : احنا معانا كام يا جلال ؟ »

فأحضر حافظته واحصى ما بها ، ثم اخرج ورقة وقلما ودون المبالغ التي دفعناها لشراء الهدايا من اسوان ، والتي دفعناها في الرحلات القصيرة .. ثم طلب من احد الخدم ان يستخرج له كشفا بحساب الايام الاربعة التي قضيناها في الفندق

وعاد الخادم يحمل ورقة كتب فيها موظف الحسابات بالفندق ان الحجرتين اللتين احتجزهما جلال يسري اجرهما منذ ثمانية ايام ، اي منذ ان ارسل له جلال برقية ليحجزهما ، لان البرقية لم تذكر تاريخ وصولنا ، والعادة المتبعة في هذه الحالة ان تحجز الغرف من تاريخ وصول البرقية

ولم يشأ جلال ان يجادل في هذه المسألة ، وانتقلنا الى التفاصيل في كشف الحساب ،

(البقية على صفحة ٤٥)

من قصص النجوم ..

لعبة من ألاعيب المخرج

« كنت اقف امام المرآة ساعة في كل يوم .. وكنت اترك المدرسة لاذهب الى الطبيب ومنه الى ثان فلا يهنأ لي بال ، ولا يطمئن لي خاطر .. ثم اكتشفت اخيرا أن الامر كله لعبة من الاعيب المخرج ! »

كان كل املى بعد تخرجي في معهد التربية للمعلمين ان اشتغل بالتمثيل ولم اعرف في بادىء الامر كيف اشق طريقي الى المسرح او الى الشاشة ، وفوجئت بوزارة المعارف تعينني مدرسا في الاسكندرية ، فكنت امام احد امرين : اما أن اقبل التعيين وابتعد عن القاهرة وطن الفن ، واما ان أرفض وابحث عن عمل «فني» والعاقبة غير مضمونة ! ولظروف عائلية اخترت الحل الاول ..

وكنت وانا في الاسكندرية على اتصال دائم بالاستاذ زكي طليمات ، فقد علمني التمثيل حين كان يتولى اخراج مسرحيات المعهد وحفلاته ، وكان يقول انني خلقت لكي أكون فنانا

ولم ينقطع اتصالي به حين نقلت الى اسيوط ، فقد شاءت ظروف في تلك الفترة أن ارضى من الفن باخباره .. التي كان الاستاذ زكي طليمات يضمنها خطاباته ..

وفي احد الخطابات قال لي أن معهد التمثيل قد أعيد افتتاحه وأن هذه فرصتي لكي اشبع هوايتي ، ولكني اجبته بانني لن اطيق الدراسة من جديد ، وانني لن اعرف في المعهد اكثر مما عرفته منه

ويبدو أن الاستاذ زكي غضب من رفضي لنصيحته ، فتوقفت الرسائل بيننا فترة ، ثم جاءني منه خطاب يقول فيه انه قد عين مستشارا فنيا لاحدى شركات السينما ، وأن هذه الشركة تبحث عن وجوه جديدة ، وهو قد رشحني ، وتحدث الى احد المخرجين فيها بشأني ، وأن كل شيء ينتظرني لاقف اما الكاميرا !

وسارعت اطلب اجازة مرضية ، «وطرت» الى القاهرة ، وقابلت الاستاذ زكي طليمات ليلة وصولي ، فقدمني الى صديقه المخرج ، الذى راح يتحدث عن الفن كأنه « سيسل دى ميل »

وكانت له آراء لم اهضمها ، وكان واجب « النفاق » في مثل هذه الاحوال يقتضي أن اسكت ، ولكني لم افعل ذلك بل رحت اناقشه وافرغ حجته بحجة أقوى ، واهدم دليله بدليل ابرع . وتحمس المخرج في النقاش وارغى وازبد .. ولاحظت انني الخاسر اخيرا مهما كانت معلوماتي الفنية فسكت فجأة ..

ولكي يبدو بروح « رياضية » قال لي : « المهم دلوقت اننا نشوف صورك » ..

قلت له : « طيب انا اخرج الصور واجيب الصور مكبرة »

فقال : « وتخرج ليه ؟ احنا عندنا مصور الشركة يصورك دلوقت »

وذهبت لمصور الشركة فالتقط لي عدة صور في أوضاع مختلفة ، وانصرفت في ذلك اليوم على موعد لليوم التالي ليقول لي المخرج رأيه في الصور ..

وذهبت في اليوم التالي فقابلني بفتور ، وعلى الفور أخرج الصور من درج مكتبه وقال : « تعرف يا استاذ كمال انت فيك عيب كبير قوى »

قلت له ، وقد ارتجفت : « ايه هو ؟ »

قال : « فيك عين صغيرة وعين كبيرة »

ثم راح يقلب الصور ، ويتظاهر بانه يقيس اتساع كل عين ليدلل على صدق ما يقول

احسست بخيبة امل كبيرة وانا في طريقي الى البيت ، وقلت لنفسي ان هذا المخرج رجل ممتاز ، والا لما استطاع أن يكتشف عيبا لم يكتشفه من قبل احد سواه .. امي او ابي او اقاربي أو زملائي الذين عاشروني أعواما

وفي البيت وقفت امام المرآة لارى عيني ..

ورحت اقيسهما ، واعيد قياسهما ، وافتح واحدة واغلق الاخرى ، ثم اغلق الثانية وافتح الاولى ، واميل وجهي ثم اعتدل به .. وبين دقيقة واخرى اقيس كل عين .. ولا اخرج بنتيجة !

وفعل اليأس مفعوله في ، فانطويت على نفسي ، وقررت ان ابتلع همي وحدي ، وان ابتعد عن الاصدقاء ، ولكني قابلت احدهم صدفة ولاحظ حزني فالح في ان يعرف السبب ، وقلت له .. فقال : « المسألة بسيطة .. نروح لدكتور ! »

وعلى الفور ذهبنا الى طبيب وقال الطبيب ان ماقاله المخرج افتراء وذهبنا لنتأكد الى طبيب آخر . فقال : ان ما قاله المخرج كذب

وكان الطبيب الثالث ممن يحبون الفن فرحنا نتجاذب اطراف الحديث وعرف مني قصتي كاملة ، وقال لي : « يا استاذ اللي حصل ده من الاعيب المخرج .. لازم عاوز يزحلقك ، علشان عنده واحد تاني »

وكان هذا هو التعليل الوحيد الذى يمكن ان يقبله العقل بعد ما اجمع الاطباء الثلاثة على رأى واحد

ولكن هذه الحادثة الصغيرة شحنت نفسي باليأس وملأت صدرى بالغضب فقررت ان اضرب عرض الحائط بكل احلام الشاشة وان اعود الى مدرستي وتلاميذي

ومن ثم سافرت الى اسيوط ، وقطعت ما بيني وبين الفن من اسباب ! ثم دارت عجلة الزمن ، وعدت الى القاهرة ، ووجدت الطريق الى الكاميرا في المرة التالية مفروشا بالورود

كمال الشناوى

مريم فخر الدين ..
بين هـ
وتربيـ

قبل أن أقدمك الى محمود ذو
مريم فخر الدين ، أروى لك نادر
لقد تملكت مريم فى طفولتها
وقطعت فيها شوطا بعيدا ، ولكنه
شقيقها ، الى بيع زوج من الح
يستقر لدى تاجر الطيور حتى
مريم . وانتهز الشقيق فرصة هـ
يبيع الحمام ليعود اليه طائرا ..
الخطير ، وكانت علقة حامية ألتنه
ومرت الايام وشبت الطفلة ا
وام ونجمة سينمائية لامعة ، وا
تضطر مريم الى أن تتخلى من
تربية الحمام بتربية طفلتها الص
لانتوى بيعها كما باعت الحمام !
تعال معى أقدمك الى الزوجين
الفيللا الانيقة التى يسكنانها ف
مرتفعة أمام حدائق الحيوانات بـ
ان تسلية مريم الاولى هى و
ساعة الغروب لترمق أشعة الشمـ
فى رفق وراء الافق وقد أرخت
من الشفق الذهبى الجميل .. ا
له أن يستمتع الى صيحات الحيـ
ولمريم ذوقها الرفيع فى تنسيـ
زوجها لا يتدخل فى شىء بالرغم
بتقريظها والاشادة بمجهودها
وتقول مريم أن زوجها يغشى
فرعاها ويهتم بشئونها ويشرف
بنفسه بتغيير ملابسها وزينتها .
متطوعا حتى أن مريم تلقبه ـا

▲ فى ساعة الغروب جلس الزوجان السعيدان يتسامران وقد اختلطت زرقة السماء بذهب الأصيل

حتى فى الفراش .. يلجأ محمود الى التليفون للاطمئنان على سير أعماله ... بينما انهمكت مريم فى قراءة المصور ▼

▲ يلذ لمحمود أن يفاجىء زوجته بين حين وآخر بهدية طريفة .. وهذا «التابلوه» ثمين رسمته ريشة صديق فنان

تطلب مريم زوجها بالتليفون لتطمئن على سير العمل ولترفه عنه عناء العمل ▼

...واية الحمام ... ...ية الأطفال !

...ود ذو الفقار وزوجته الحسناء
...ت نادرة طريفة
...لتها هواية تربية الحمـــام ،
...ولكنها أرغمت ، نزولا على ارادة
...ن الحمام النادر الذى ما كاد
...حتى طار عائدا الى صاحبته
...ة هذا الولاء النادر فصار
...ا .. لم اكتشف التاجر السر
...أكلتها مريم وشقيقها !
...قلة الصغيرة ، فاذا بها زوجة
... ، وازاء كل هذه المسئوليات
...ن من هوايتها ولتستعيض عن
... الصغيرة « ايمان » ولكنهـــا
...ام !

...وجين السعيدين ، لتستعرض
...ها فى الدور الأعلى من عمارة
...ات بالجيزة
...ى وقوفها فى « الفراندا » فى
... الشمس الذهبية وهى تنسحب
...ت على القاهرة بأسرها ستارة
... .. أما محمود ذو الفقار فيلذ
... الحيوانات المختلفة !
... تنسق أثاث منزلها حتى أن
... الرغم من كونه مخرجا ويكتفى
...ا

...نى حبه وحنانه على «ايمان»
...ف على حمامها الخاص ويقوم
...تها .. كل هذا يقوم به محمود
... ضاحكة بالرجل الأم !..

سطور من حياة
جوان كروفورد

• مضى على جوان كروفورد وهى تعمل فى السينما حتى الآن ٢٧ عاما .. وكان أول ظهورها فى فيلم « بنات الراقصات » الذى اكتسحت فيه عالم الرقص برقصة « الشارلستون »

• تزوجت جوان ثلاث مرات .. الاولى من «دوجلاس فيربنكس الابن» والثانية من « فرانشوت تون » ، والثالثة من « فيليب تيرى » .. وقد صرحت بعد فشلها فى هذه الزيجات بقولها : « لقد اقتنعت بأن الممثلة يجب أن لا تتزوج الا فنها »

• هناك شيئان يملآن على جوان حياتها الآن .. الاول أطفالها الاربعة الذين تبنتهم ، ويقال ان فى نيتها أن تتبنى أربعة آخرين غيرهم ! أما الشىء الثانى فهم المعجبون بها .. انها تعتبرهم أصدقاء أعزاء يضحون بكل شىء فى سبيلها . وقد دللت على ذلك بقولها انها صرحت ذات مرة — فى أثناء الحرب العالمية — أنها لا تجد فى السوق نوعا من « الكحل » اعتادت أن تظلل به عينيها .. فاذا بالمعجبين بها لا يتركون محلا من محلات أدوات الزينة فى أمريكا بحثا عن « الكحل » الذى تطلبه جوان .. واذا بها تفاجأ بوصول كميات كبيرة منه اليها هدية من أصدقائها المعجبين

• تتقاضى جوان من كل فيلم تظهر فيه الآن مبلغ مائة ألف ريال ..

• فازت جوان بجائزة «اوسكار» عن دورها فى فيلم « ميلدريد بيرس »

هوليوود .. لها افضال علىّ !

للنجمة جين كرين

منذ وضعت قدمى فى هوليوود وهى تغمرنى بأفضالها .. انها المدينة التى غيرت مجـرى حياتى . لقد جعلتنى أعرف معنى الحياة ، اذ شعرت فيها بالمحبة تغمـرنى من كل جانب . ولهذا احب كل من فيها .. كلهم بلا استثناء

ان كلمة « اشكرك » أرددها يوميا أكثر من مائة مرة .. وهذا أمر طبيعى ، فالكل لا يتأخر عن اداء أية خدمة لى ، ومن اجل ذلك فان جميع ممثلى السينما سعداء

ان الحياة فى هوليوود اجمل منها فى أية ناحية اخرى من نواحى الفن . بما فى ذلك المسرح والاندية الليلية والاذاعة

وأنا كممثلة سينمائية اعرف ان لى بيتا الجأ اليه بعد انتهاء عملى ، وأنال فيـه راحتى ، واستعمل فيه حاجاتى الشخصية وأتناول افطارى فيه مع أفراد أسرتى كل يوم

اما فى المسرح او فى أى فرع من فروع الفن الاخرى فان الممثل أو الممثلة لايعرفان لنفسهما بيتا معينا ، كما أنهما لا يسـتقران على حال واحدة

لقد كنت امثل من قبل مع الفرق المسرحية . فكنت أقضى نصف العام فى الاوتوبيسات وغرف الفنادق . وكم من متاعب كنت الاقيها وانا افرغ حقائبى للحصول على الملابس التى تلزمنى ، ثم اعود الى تعبئتها من جديد لكى أفرغها مرة اخرى وهكذا

اما الآن فان لى بيتى الخاص الذى اجد فيه ملابسى وحوائجى مرتبة بعناية فى دواليبهـا ، والذى تنفذ من بطنه تلك الروائح الشهية التى تفتح قابليتى للطعام الذى تعده لى امى بنفسها يوما بعد يوم

وفى هوليوود تجد دائما من يعنى بك ويهتم بشؤونك .. اما فى المسرح أو الملاهى الاخرى فلم اشعر يوما ان احدا يهتم بما اذا كنت اشـكو صداعا حادا ، او اعانى ألما نفسيا من حالة عدم الاستقرار التى كنت فيها

وفى هوليوود لااجد اولئك الذين كانوايفرضون على أنفسهم عندما كنت أعمل فى الملاهى .. وبذلك خلصت من تلك المضايقات التى كانت تتمثل فى المعجبين يريدون أن يستمتعوا بكل ما يمكن أن تقدمه لهم فتاة الملهى فى اثناء مجالستهم اوالخروج معهم لنزهة أو سهرة

ولكن ليس معنى هذا أن هوليوود مدينة كلها راحة ، فمقابل الميزات التى تقدمها الينا . نقدم اليها بدورنا عملا وجهدا متواصلين .. يبدآن من الساعة السادسة صباحا حتى السادسـة مساء

ولكننا على كل حال نترك الاستوديو متعبين ، لنجد الراحة فى بيوتنا .. وهذا من أعظم افضال هوليوود علينا

من قصص أهل الفن

لحن من العباسية !

كان يصر ويؤكد ان السنباطي وزكريا احمد واحمد صدقي ليسوا شيئا اذا ما قيسوا به .. هو الفنان الذى لا يجارى ولا يبارى ولا مثيل له .. وكان يجب ان نؤمن على كلامه حتى يجىء رسول من العباسية ليريحنا من العبقرى التائه فى مكتبى ! ..

نشرت احدى المجلات الفنية انني اجرى الاتفاقات واوقع العقود مع الملحنين لاغاني فيلمي الجديد ، وكان الخبر في نظرى قديما لانني عندما نشر كنت قد انتهيت من كل الاتفاقات ، وقام الملحنون بالتلحين ورحنا نستعد لتسجيل الاغاني

وذهبت الى مكتبي فى صباح مبكر ، وكنت على موعد مع ملحن أول ، ومضيت اقرأ الصحف ريثما يجىء ، ولكنى سمعت جلبة فى الحجرة المجاورة ، فتركت الصحيفة وخرجت فى هدوء لأرى ما الخبر ، وسمعت الحوار التالى :

ـ لازم أقابله

ـ يا أستاذ أنا ما قلتلش لا .. انما قول ليه عاوز تقابله

ـ ليه .. علشان الفن ..

ـ أى فن ؟

ـ يا خبر اسود .. مش عارف اى فن ، الفن اللى جاب البدلة اللى عليك ، الفن اللى مملك بنى آم

وسادت فترة صمت تأكد لي أن موظف المكتب يسعى خلالها الى ضبط أعصابه .. ثم سمعته يقول :

ـ ده عنده ميعاد مع الملحن ، ومش فاضى النهارده

فأجاب الضيف :

ـ أنا الملحن .. انت لازم نظرك ضعيف ومش شايفنى كويس ، روح عالج عينيك وبعدين ابقى اشتغل سكرتير

ـ يا ه حضرتك الملحن ..

ـ أمال باهزر

ودفعني الفضول الى أن اقتحم الحجرة ، فنظر الى الضيف ثم قال للسكرتير : « وادى ضيف تانى ، يا جدع الحق خلصنا قبل اللحن ما يطير »

ولكني صافحت الرجل وقلت له انني المخرج الذى يبحث عنه ، فابتعد عني قليلا بحركة مسرحية ، ثم أخذني « بالحضن » ، وهات « يا قبل » !

أحببت القمر !

فى بدء حياتى أمام الكاميرا ، ذهبت الى دمشق مع السيدة آسيا وبعض زملائى الفنانين لتصور جزءا من الفيلم هناك ، ونزلنا فى فندق فخم ، وكنا نخرج منه فى الصباح الباكر ونعمل طيلة النهار ثم نعود فى الاصيل متعبين منهوكى القوى ، فيذهب كل منا الى حجرته فنتام حتى صباح اليوم التالى ثم نستيقظ لنستأنف العمل

وكان فى الفندق فتاة نمسوية تختار مقعدها دائما بحيث يطل على الباب وكانت تجلس كالملكة المتوجة بشعرها الاصفر وعينيها الزرقاوين وقد رأتنى مرارا فأعجبت بى صامتا ، وفوجئت بمدير الفندق يقول لى ذات يوم انها تريد أن تتعرف على وقدمنى اليها بالفعل

وافضت الى بأنها معجبة بى وانها تحبنى وانها تنتظرنى كل يوم حتى اعود ، واقامت لى حفلا شائقا على حسابها الخاص ، فرأيت أن أقيم حفلا فى اليوم التالى تكريما لها ، دعوت اليه الاصدقاء وصعدنا الى الروف واختارت الفتاة أن تشرب « العرقى » المشروب الوطنى ، وبدأت المعجبة تفقد وعيها بعد الكأس الاولى فحاولت أن تقبلنى وطلبت منها أن تتمالك اعصابها امام الزملاء ، ولكنها تمادت حتى تضايقوا فانصرفوا واحدا فى اثر الآخر وبدأت تهذى بعبارات الحب بالنمسوية والفرنسية والانجليزية ..

وقالت لى « انني أحرمها من قضاء أوقات طيبة لانني مشغول بالعمل فى السينما ، فقلت لها انني مستعد لان افعل اى شىء من اجلها . فقالت

وقال : « انت تعرف انا اشقاء .. »
ودهلت لما يقول ، ولكنه اخرجنى من ذهولى عند ما استطرد قائلا : « اشقاء فى الفن .. انت مخرج وانا ملحن »
قلت له : « كده معلهش »
— وعلشان كده انا جيت لشقيقى علشـــان اسمعه آخر الحانى ، دى فرصة عظيمة لك ..
فقلت له : « طيب نسمع .. »
فقال : « تسمع على طول كده ، مش لما تقعد فى مكتبك ، وترحب بى ، ونشرب القهوة سوا »
وكان كل هذا معقولا فقلت له : « اتفضل فى مكتبى »
وجاء « الغير معقول » عندما قال : « وما اقدرش اسمعك اللحن الا لما يجى الجمل .. »
وحسبت الجمل هذا رئيس الفرقة الموسيقية ، فسألته : « والجمل يجى امتى .. »
قال : « حسب تسهيلات المرور ، اصـــلى انا حطيت عليه الالات الموسيقية وركب عليه الموسيقيين وسبتهم عند امبابة وسبقت علشان احجزك »

وفهمت ما يعانيه الرجل ، واستطرد فى حديثه بصوت يرتفع حينا حتى يصل الى حد الصراخ ، وينخفض حينا آخر حتى يصل الى حد الهمس ، وكان ينظر لى بعينين زائغتين ، ويتحدث عن الالحان والفن حديث مجنون لا شك فى جنونه

وبدات افكر فى طريقة للتخلص ، ورحت افكر مليا ثم قلت له : « انا ليه واحد صاحبى فى شارع الزمالك اللى الجمـــل فيه دلوقت ، وانا حا كلمه علشان ينزل يكلم الفرقة تمد شوية »
فقال : « وهو كذلك »
ومن دفتر التليفون اخرجت رقما لم يره « شـــقيقى » العبقرى ، وأدرت القرص ..
— الو
— احنا شركة سينما ، وفيه عندنا الاستاذ الملحن ، بس نسى فرقته فى شارع الزمالك ، والفرقة جاية على جمل ، وعاوزينكم تقولوا للجمل يجى بسرعة شوية علشان احنا متعطلين ..
— . . . .
— أيوه هوه كده بالضبط
— . . . .
— وانا مستنى !
كان الذى يتحدث الى طبيب فى مستشفى المجاذيب ، وقد حدد لى اوصاف الملحن فقلت انها تطابقه ، وقال انه سيرسل سيارة من المستشفى على الفور فقلت اننى فى الانتظار !
واستغرقت الرجل الى الحديث حيث لا يحس بمرور الوقت ، وروى لى قصة مفككة خلاصتها انه عاشق ، وان الفتاة التى يحبها تزوجت من غيره ، وقد ذهبت معه الى قرية على جمل ، وسارت وراءها فرقة موسيقية كاملة ، ومن ذلك الوقت درس الموسيقى ، ووضع « ملايين » الالحان !
ووصل رجال المستشفى ، ليأخذوا الملحن الهارب ، ويرحمونى من العبقرية المجنونة !
ولم يبد هو اية مقاومة ، بل رحب بالرجال الذين احاطوا به واقتادوه وودعنى بحرارة وقال : « سأعود اليك .. بس لما الجمل يوصل من امبابة ! .. »

الهامى حسن

« اننى احب القمر ، واحب المشى فى ضوئه ، لان القمر صديق العشاق ، ان الليالى القمرية هى الليالى التى نصنع فيها الذكريات »
ووعدتها بأن نتنزه كل ليلة فى ضوء القمر وادركت بعد ذلك اننى تورطت فى وعدى فقد كان العمل يقتضى ان تستيقظ فى الخامسة من صباح كل يوم ، وهذا لن يتاح ، الا اذا عدت الى الفراش فى ساعة مبكرة من الليل
وكانت خطتى ان اتسلل فى الحادية عشرة من مساء كل يوم بعد ان يكون الجميع قد ناموا ، والتقى بفتاتى عند باب الفندق نسير على اقدامنا مسافات طويلة بين الربى والهضاب والزهور البرية ، والقمر يطل علينا ويسمع نجواها يشهد على حبى لها
وكنا لا نعود الى الفندق قبل الثانية بعد منتصف الليل ، ولا استيقظ فى الصباح قبل الثامنة ، واذهب لالحق بزملائى فأجدهم ينتظرون فى غيظ لاننى عطلتهم ثلاث ساعات كاملة ، ولم ارتدع لتأخير يوم أو يومين او ثلاثة ، وتظاهرت لهم باننى مريض واننى لن استطيع القيام قبل الثامنة فصدقوا هذا الزعم وقبلوه على مضض
ومضت الايام ونحن نلتقى فى ضوء القمر ، وتأهبنا للرحيل فاجتمعنا فى بهو الفندق ، وتقدمت فتاتى لتودعنى ، وقالت لى أمام كل الزملاء « انها آسفة لفراقى لانها لن تجد بعد اليوم من يسير معها ثلاث ساعات كاملة فى ضوء القمر كل ليلة وكشفت هذه العبارة الامر لزملائى فنظروا الى فى غضب ، وتحركت بنا السيارات فوقفت تبكى والجميع حولى شامتون
وهكذا انتهت قصة الفتاة التى اجبرتنى على الكذب وعلمتنى كيف احب القمر !..

محسن سرحان

هدية دار الهلال لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة التى تنظمها مجلاتنا « الكواكب » و « المصور » و « الاثنين » . يسرنا ان نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافأة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد

من متاعب الاخراج

وشنيك أنا مصورتوش!

اقتضى العمل فى أحد الافلام أن نذهب الى حى شعبى لتصوير بعض المشاهد . واتخذ مدير الانتاج الاجراءات المناسبة فى مثل هذه الاحوال . ومنها الاستعانة برجال البوليس للمحافظة على النظام ومنع المتطفلين من المارة من الوقوف امام الكاميرا . والبحلقة فيها .

وبدأنا التصوير . ولكن لم نستمر طويلا حتى اخطأ البطل فى الحركة المطلوبة فقررت اعادة تصوير المشهد . وفجأة خرج من بين صفوف « الكومبارس » رجل غريب وقف بين الكاميرا وبين الممثلين ، ووضع « يده فى خاصرته » وقال متحديا :

– انا راح اوديكم فى داهية .. ازاى تصورني مع الممثلين بتوعكم وانا مش ممثل ؟

وهجم عليه مدير الانتاج ومساعدوه ، فنشبت بينهم وبينه معركة عنيفة لانه كان شديد اللهجة فى حديثه مثيرا بالفاظه

وتدخلت انا وقلت له متسائلا :

– ومين الى دخلك هنا وسط الجماعة دول ؟

فاجاب

– انا افتكرتهم متفرجين زيى !

– ودلوقت عايز ايه ؟

– عايزكم تشيلوا المنظر ده ، لان اهلى لو عرفوا انى مثلت فى السينما راح يدبحونى .

فوعدته بحذف المنظر الذى يظهر فيه ، ولكنه لم يقتنع بذلك وقال :

– وايش عرفنى انك راح تشيله ؟!

– يا سيدى وعدتك خلاص !

– ويعنى ايه لما وعدتنى .. انتم جماعة بتوع سينما !

وهنا فقدت اعصابي فعنفته ودفعته بشدة فغادر المكان وهو يتوعدنى بالويل والثبور ، واستأنفنا العمل .

وبعد نصف ساعة فوجئت بعدد من الجزارين قد تلوثت ملابسهم بدماء الذبائح وامسكوا بالسواطير والسكاكين يلتفون حولنا – وتقدم الرجل واشار الى قائلا :

– اهو ده الى زفنى !

و « سابت ركبى » خصوصا عندما رايت مدير الانتاج ومساعديه يتقهقرون محاولين الهرب . فضلا عن ان رجال البوليس انضموا الى المتفرجين الذين تكاثر عددهم ووقفوا يشاهدون ما ستسفر عنه المناقشة بينى وبين الجزارين !

ورايت ان الجا الى المعاملة الحسنة والسياسة التى يتغلب عليها هدوء الاعصاب ، فتصنعت ابتسامة وقلت لاحدهم وكان يبدو عليه مظهر الزعامة :

– شوف يا حاج انا راجل ابن بلد زيك .. .. وكلمتى واحدة زيك .. وراجل دوغرى زيك ، وأنا قلت لاخينا ده انى مصورتوش لانى فعلا مصورتوش ، وهو مش عايز يصدق اعمل له ايه ؟

فسالنى :

وصحيح انت مصورتوش ؟

– وشنباك ده انا ما صورتوش !

وحاول الرجل الاعتراض فصفعه الزعيم قائلا :

– الراجل حلف بشنبى انه مصوركش ولسة مش مصدق ؟!

وامسك به وراح يشبعه ضربا ولكما للاهانة الخطرة التى لحقته بعد ان اقسمت بشاربه !

وفى تلك الاثناء اشرت على المساعدين ان يجمعوا آلات التصوير ومعدات العمل فى السيارة الخاصة ! ولما بدات السيارة تتحرك كانت المعركة قد تفاقمت وتدخل فيها فريقان من الجزارين واستطاع البوليس ان يفضها قبل ان تسفر عن ضحايا ، ونفدت انا بجلدى!

« صلاح أبو سيف »

اثنين ... اثنين

من اهم اسباب نجاح الممثل والمخرج فى عملهما ان يكون الانسجام قائما بينهما ... فعندئذ يتاح لكل منهما ان يفهم الآخر

واحيانا يؤدى الانسجام والتفاهم بين الطرفين الى زمالة دائمة ، فلا يرتاح النجم الا تحت اشراف مخرج معين كما يحدث بين بعض كواكبنا ومخرجى افلامهم حتى ليغيب كل منهما عن الآخر مدة طويلة ، ويشتغل احدهما عن الثانى بأعمال مختلفة حتى اذا جاء الوقت المناسب عاد الاثنان من جديد يعملان جنبا الى جنب وكأنهما لم يفترقا الا فى الامس القريب

●

وهذا هو الموسيقار محمد عبد الوهاب ، انه منذ ظهوره على الشاشة فى اول افلامه « الوردة البيضاء » ، والمخرج محمد كريم هو مخرجه المختار الذى يرتاح كثيرا للعمل معه ، ولقد انقضى مايزيد على ثمانية عشر عاما ، وعبد الوهاب وكريم يتلازمان كلما شرع مطربنا فى انتاج احد الافلام التى يظهر فيها ، ولكن مطربنا اصبح فى السنوات الاخيرة مقلا فى انتاجه الشخصى ، وان كان لم ينقطع عن انتاج افلام اخرى لايظهر فيها ، ومع ذلك فان الزمالة الروحية مازال قائمة بينه وبين كريم ، ففى اللحظة التى يقرر ان يبدأ فيها الظهور فى فيلم جديد ... يكون كريم الى جانبه كالمعتاد

●

وكما تقدم هذه الزمالة الدائمة بين عبدالوهاب وكريم ، تقوم زمالة اخرى مثلها بين المطربة ام كلثوم والمخرج احمد بدرخان

وتعود هذه الزمالة الى الوقت الذى كان استديو مصر قد بدأ ينتج فيه اول افلامه «وداد» ... وكان بدرخان من بين الفنيين الذين تعاونوا فى اخراج هذا الفيلم ، فقامت بينه وبين ام كلثوم زمالة روحية ظهر اثرها بعدئذ عندما راحت تتعاون مع شركة افلام الشرق فى افلامها العديدة التى كانت تقوم فيها بادوار البطولة

فلما توقفت هذه الشركة عن الانتاج عرض المخرج توجو مزراحى على ام كلثوم الظهور فى فيلم « سلامة » الذى كان قد اشترى قصته لاخراجها لحسابه .. ولولا أن توجو مزراحى كان يخرج افلامه بنفسه لاشترطت ام كلثوم ان يكون بدرخان مخرج « سلامة » ، وهكذا اضطرت ام كلثوم للمرة الاولى الى ان تعمل بدون مخرجها الدائم ، ولكن سرعان ما عاد الاثنان يعملان معا ، عندما انتج استوديو مصر فيلم « فاطمة »

وهناك زمالة اخرى مثل زمالة عبد الوهاب وكريم ، وام كلثوم وبدرخان تقوم بين محمد فوزى والمخرج حلمى رفلة ، الذى يتولى اخراج اغلب افلامه التى يقوم بانتاجها

●

وكانت هناك ايضا زمالة طويلة بين النجمة آسيا والمرحوم احمد جلال منذ ان بدات فى الانتاج السينمائى ، فقد ظهر – رحمه الله – معها فى فيلمها الاول « غادة الصحراء » ، فلما شرعت فى انتاج فيلمها الثانى « وخز الضمير » كانت مشاغل جلال الصحفية تحول دون تعاونه معها ، فاسندت اخراجه الى المرحوم ابراهيم لاما ، فما ان بدات عملها فى فيلمها الثالث « عندما تحب المرأة » حتى قرر جلال ان يتفرغ لاخراج افلامها واستمر يعاونها سنوات عديدة حتى تزوج من النجمة مارى كوينى واستقلا معا باخراج وتمثيل افلامهما

وهنا بدات زمالة جديدة بين آسيا والمخرج بركات ، وكان ذلك فى فيلم « التهمة » ، وقد انقضى على هذه الزمالة اكثر من عشر سنوات .. يتعاون فيها الاثنان وان كانت آسيا قد انقطعت عن الظهور على الشاشة مكتفية بأعمال الانتاج

●

واذا كان هناك دليل آخر على طيب الزمالة الفنية التى تقوم بين النجم والمخرج ، فان هذا الدليل هو النجمة نعيمة عاكف وزوجها المخرج حسين فوزى ، فمنذ ظهورها على الشاشة للمرة الاولى ، وهى تعمل تحت اشراف زوجها المخرج الذى اكتشفها وقدمها فى جميع افلامها

ومثل هذه الزمالة كانت تقوم بين ليلى مراد وانور وجدى ، ومنذ زواجهما وهما يتعاونان معا هى كممثلة وهو كممثل ومخرج ، الى ان انقطعت حياتهما الزوجية فتوقفت سلسلة افلامهما التى كانا يتعاونان على الظهور فيها

معقول !

عندما كان الاستاذ يوسف وهبى يعمل على راس فرقة رمسيس عام ١٩٣٦ تقدم اليه احد الادباء الناشئين برواية من تاليفه ، ونظر يوسف وهبى الى المؤلف ثم نظر الى الرواية وساله :

– روايتك دى فيها كام واحد بيموتو ؟

فاجاب المؤلف :

– اتنين بس .. البطل وامه ! وكان فيها واحد تانى بينتحر لكن انا حذفت دوره علشان متبقاش الرواية طويلة مملة !..

وصاح يوسف وهبى :

– ازاى ده ..! ده كلام فارغ .. لازم تخلى البطل والبطلة والام والاب وكام واحد يموتوا علشان تبقى الرواية معقولة وفيها شوية حرارة وحماس .. فاهم ؟!

وكان يوسف وهبى يقصد التخلص بهذا الكلام من المؤلف الناشىء ، ولكن كم كانت دهشته عندما عاد اليه بعد يومين وقدم اليه الرواية وهو يقول :

– انا صلحت الرواية يا استاذ وخليت الكل يموتوا ماعدا المتفرجين !!

من قصص أهل الفن

مات عنتر!

كان « المعلم داهش » قد دعا بعض التجار الى تناول الغداء فى بيته .. ولما كان المعلم داهش من محدثى الثروة ، فقد رأى ان يقدم لضيوفه طبقا من الاطباق التى يتناولها الذوات .. ولذلك اوصى زوجته بان ترسل فى شراء كمية من « الجمبرى » لتصنع لضيوفه « الجمبرى بالمايونيز » .. وكان هذا صنفا من الطعام تعلمت الزوجة صنعه حديثا !

كانت مهمة ثقيلة تلك التى القاها المعلم داهش على عاتق زوجته ، فقد ظلت طول عمرها لاتستطيع التفريق بين السمك الطازج وغير الطازج ، وكذلك كان شأنها مع الجمبرى طبعا ، كانت تجهل هذا الفن جهلا تاما ، ولذلك فانه لما احضر الخادم احد باعة الجمبرى الى المنزل ، نظرت الى البضاعة فى قلق وسألت البائع :

ـ الجمبرى ده طازة يا عم ؟

قال :

ـ أمال يا ست هانم .. هو أنا ح اغشك ؟ ح اسرقك ؟ ..

ـ انت عارف انه اذا ماكانش طازه يسمم اللى ياكله وتبقى حكاية !

ـ عارف ياست .. ماتخافيش . انا راجل مصلى واعمل حساب الآخرة

ودخل فى تلك اللحظة كلب الاسرة « عنتر » يشم الهواء ويبصبص بذيله .. فاسرع البائع يلقى اليه بواحدة من « الجمبرى » .. فاخذها الكلب بين انيابه وجرى بها الى الحديقة فرحا ، فقال البائع :

ـ شايفه ازاى ؟.. لو كانت وحشة ما كانش اخدها !

ولثقة زوجة المعلم بذكاء كلبها .. اشترت « الجمبرى » وصنعت بالتالى « الجمبرى بالمايونيز » .. !

واقبل الضيوف فى الموعد المحدد وهم فى اقصى درجة من الجوع .. شأنهم شأن كل الضيوف فى هذه الايام !.. وقدمت اصناف الطعام وبينها « الجمبرى بالمايونيز » .. فانقضت الايدى فى الحال واخذت الافواه تطحن طحنا ..

لكن بينما الجميع مشغولون بالتهام الطعام اذ لاحظت زوجة المعلم داهش، ان خادمتها « ستهم » تجفف دمعة فرت من عينها بطرف يدها.. وسألتها:

ـ مالك يا بنت بتبكى ليه ؟

قالت الخادمة :

ـ ماكنتش عايزة اقولك دلوقت يا ستى .. عنتر مات !

احست زوجة المعلم انها تكاد تفقد رشدها .. عنتر مات ، بعد ان اكل « الجمبرى » ، لا بد وان « الجمبرى » غيرطازج ، سيتسمم الضيوف اذن، ماذا تفعل ؟

اسرعت باستدعاء زوجها وهمست فى اذنه بالامر كله ، فاهتز زوجها للفضيحة الموشكة أن تقع ، لكن الامر كان امر ارواح عديدة لا بد من انقاذها قبل فوات الوقت ، وهنالك استجمع شجاعته ودخل على الضيوف يصرخ فيهم :

ـ كفاية اكل .. الجمبرى مسموم .. المسألة فيها خطر .. دلوقت كلكم تركبوا العربية بتاعتى ونروح المستشفى .. عشان يلحقونا قبل ما « الجمبرى » يعمل فينا حاجة !

اغمى على بعض الضيوف حين سمعوا النبأ .. فحملتهم مع البقية سيارة المعلم داهش .. ولم تلبث السيارة أن استقرت بالجميع امام مستشفى الاسعاف .. وهناك استخدمت عشر مضخات فى اخراج كل ما احتوته بطون القوم من منتجات آل داهش !

دخلت زوجة المعلم المطبخ بعد انصراف الضيوف وهى تكفكف دموعها ، خزيا مما سيقوله الضيوف عنها وعن زوجها ..وألما لموت « عنتر » الوفى الامين ..والذى كان مظهرا من مظاهر ارستقراطية الاسرة المحدثة

ورأت « ستهم » دموع سيدتها فاقبلت عليها تقول:«معلهش ياستى.. احنا دفنا عنتر فى الجنينة .. بعد ما خدتنا نمرة الاوتومبيل ! »

فسألتها : « اى اوتومبيل ؟ »

قالت : « الاوتومبيل اللى دهس عنتر .. »

شادية

أنا...

بقلم مديحة يسرى

أنا التى اختاروا لى لقب « سمراء مصر الفاتنة » فى حيرة من أمر هذا اللقب الجميل الحبيب

فهل حقيقة أنا فاتنة ؟!. « بل وسمراء مصر الفاتنة » ؟!! لقد اكتسبت هذا اللقب بعد أن عملت فى السينما طويلا ، وكنت قبل اشتغالى بالسينما ، لا سمراء مصر الفاتنة .. ولا حاجة ؟!!

انى أخشى على نفسى من الغرور !!

ولكن ، هناك كثيرات يقلن عنى أنى مغرورة فعلا .. فكيف ذلك ؟!..

انى أهاب الناس ، وأخجل من الذين «يحلقون» فى ويتفرسون فى ملامحى وملابسى وشكلى من « فوق لتحت » و « من تحت لفوق » .. ولهذا أبدو أمام هؤلاء المتأملين « نافشة » قليلا حتى أتغلب على خجلى .. وهـذا على ما يبدو هو التحليل الطبيعى لحالة « الغرور » التى وصفت بها ظلماً وعدواناً

ولست أحس بأنى ممثلة مجيدة ، إلى الدرجة التى تصورها للناس أفلام الدعاية فى الأفلام التى أظهر فيها ..

فانى عندما أذهب إلى احدى دور السينما ، وأشاهد نفسى فى الأفلام أحس إحساساً مؤمناً بأنى مجرد ممثلة أدت دورها فى مستوى محدود ، وأنه كان فى إمكانى أن أقوم بدورى باتقان أكثر وبراعة أكثر ، لهذا ترانى قانعة بما أصبته من شهرة كممثلة ، وغير قانعة بمستواى فى عالم السينما ، وأشعر بأنى سأتيح لنفسى أكثر من فرصة لأكون ممثلة مجيدة حقاً ..

وأنا .. التى لم تكن تحب الأطفال لا لنقص فى شعورها نحوهم ، ولكن خوفاً على رشاقتها من متاعب الحمل ، قد أحسست ذات يوم بشوق فياض لممارسة مهنة « الأمومة » بل وأحسست أن هذه « المهنة » قد استولت على كيانى واستحوذت على تفكيرى كله ، فتناسيت متاعب الحمل وكفرت بمبادىء « الرشاقة » ولم أعد أفكر الا فى طفل أناغيه ويناغينى

وأسعدتنى المقادير فرزقت بابنتى « وفاء » .. وبدأت أحاول أن أكون أما رشيدة ..

ولكن .. هل لابد لى من أن أتعلم كثيراً وأتدرب كثيراً على مهنة الأمومة ، حتى أبلغ مرتبة الأم المثلى ؟

لقد كفانى حبى الجارف لطفلتى ، مؤونة الاجابة على هذا السؤال، إذ يكفى أن تفرغ كل سيدة من قلبها مكاناً رحيباً لأطفالها حتى تصبح ودون أن تدرى ، مثال الأم الرشيدة !

وأنا .. هل أنا زوجة مثالية ؟!.

لا أريد أن أجيب على هذا السؤال .. لئلا أتهم نفسى بنفسى ، إما بأنى لست كذلك ، وإما بالمحسوبية .. فما من زوجة لا تحس بأنها نعمة الله على زوجها !

وبعد ... فأنا « سمراء مصر الفاتنة » قد فتنى هـذا اللقب وأرجو أن يلازمنى صدقاً وعملا .. حتى أموت

المسرح العائم : افتتحت محطة الاذاعة في الاسبوع الماضي مسرحها العائم على ظهر الباخرة سودان ، وقد حضر الحفلة عدد كبير من الجمهور اجتذبه جو المسرح الجميل ونسمات النيل الساحرة

وقد نجح الاستاذ امين عبد الحميد - رئيس قسم الموسيقى - في الاشراف على اخراج البرنامج الذي بدأ بعزف بعض المقطوعات الموسيقية من فرقة الاذاعة ، اعقبتها المونولوجست خفيفة الروح ثريا حلمي فالقت مونولوجات خفيفة ، ثم غنى المطرب محمد عبد المطلب وصلة عاطفية، وختم الحفلة المطرب محمد الكحلاوى وفرقته، هذا عدا باقي البرنامج

وقد لفت الانظار تلك الميكروفونات التي انتشرت في جميع انحاء الباخرة ، لتتيح لكل من على سطحها الاستماع الى البرنامج المذاع، حتى لو كان بعيدا عن مكان الحفلة او ممن يهوى الجلسة المنفردة في ضوء القمر . وقد بكر في الحضور السيد مدير الاذاعة، والسيد محيى الدين الشاذلي مدير مصلحة السياحة الذي لا تفوته حفلة من الحفلات ما دامت تتصل بشأن من شئون السياحة في شيء .. ويرى في الصورة التي الى اليمين مدير محطة الاذاعة يدرس بعض امور المحطة مع الفنان حسن الشجاعي .. والى اليسار محمد عبد المطلب وثريا حلمي في حديث فكاهي ..

حدث هذا الاسبوع

• افتتحت الفرقة المصرية الحديثة موسمها الصيفي يوم الخميس الماضي برواية « ست البنات » وتبدأ تمثيل روايتها الجديدة « مدموازيل اشاعة » يوم ١٧ الجاري

• يبدأ عاطف سالم اخراج فيلمه الجديد في اواخر الشهر الحالي والفيلم من انتاج شركة حنفي للسينما

• طلبت نقابة الممثلين من جميع ممثليها الراغبين في القيام بتمثيل ادوار ثانوية في رواية « الوصايا العشر » تقديم صورهم ، لكي يطلع عليها المختصون قبل حضور المخرج العالمي سيسيل دى ميل ، ويبدأ تصوير الفيلم في شهر اكتوبر القادم

• ينتظر اسناد دور سامية جمال الى ممثلة اخرى في الفيلم الذي سينتجه جبرييل تلحمي ويخرجه عز الدين ذو الفقار

• عادت السيدة ملك الجمل الى التعاون مع الفرقة المصرية الحديثة بعد ان اكدت اكثر من مرة انها اعتزلت فن التمثيل

• اتفق المطرب عبد الحليم حافظ مع المخرج حلمي رفلة على القيام ببطولة الفيلم الذي سيخرجه حلمي رفلة باستديو مصر في شهر سبتمبر

• وقع اختيار الموسيقار محمد عبد الوهاب على قصة جديدة لمؤلف شاب « صلاح عبد الصبور » وقرر انتاجها والقيام بدور البطولة فيها في الموسم القادم

• وضعت في الاسبوع الماضي النجمة صباح بنتا اسمتها « هوايده »

• سيبدأ حسن الامام اخراج فيلم « الحب الحرام » ، وقصة الفيلم مقتبسة من القصة العالمية «انا كارنينا» للكاتب الروسى تولستوى

• انتهى هذا الاسبوع الاستاذ زهير بكير من انتاج فيلمه الجديد « ابو الذهب » ، الذي اخرجه حلمي رفلة ، لتمثيل هدى سلطان وفريد شوقي ومحمود المليجي

• اشترى المسرح العسكري مسرحية « قطايف هانم » من الممثل عبد الغني قمر ، واسند اخراجها الى الاستاذ فتوح نشاطي . ويقوم بادوار البطولة فيها الصاغ صلاح المصرى والصول ابراهيم الشامي والسيدة سامية رشدي

• يبدأ عبد الحليم نصر تصوير فيلمه الجديد « الوعد » في اول يوليو القادم والفيلم من اخراج احمد بدرخان

• ينتظر صدور مراسيم حكومية فنية تنظم حياة الفنون في شهر يوليو القادم لمناسبة عيد الحرية

• يفكر المسئولون في سرعة انشاء بنك السينما ، والتقيد ببعض الاقتراحات التي كان قد تقدم بها احمد بدرخان نقيب السينمائيين في مذكرته التي رفعها للمسئولين

• يسافر الاستاذ يوسف وهبى الى باريس بعد الانتهاء من رحلة اعضاء الفرقة المصرية الحديثة الى شمال افريقيا

• دبت حركة نشاط هائلة في الفرقة المصرية الحديثة استعدادا لموسم الصيف وينتظر سفر الفرقة الى الاسكندرية ابتداء من منتصف شهر يوليو القادم

• يقوم الاستاذ حمدى غيث بالتمرين على الاخراج السينمائي وينتظر ان يقوم باخراج اول افلامه في الموسم القادم

• يبدأ حسن الصيفي قريبا في اخراج فيلمين اولهما « ٣٠ يوما في السجن » انتاج حنفي محمود ، وثانيهما « بنت البلد » من انتاج افلام الاتحاد

• تطلب تصوير احد المناظر في فيلم محمد فوزى الجديد « دايما معاك » تصوير قطار سكة حديد ، واستاجر فوزى القطار بمبلغ كبير - قيل انه ..٥ جنيه - ولما حان موعد التصوير

اصر احد موظفى المصلحة على الظهور فى الفيلم ، ورفض فوزى ولم يتم التصوير !

• وافقت ادارة الشئون العامة على السماح للسيدة فاتن حمامة والاساتذة كمال الشيخ وابراهيم الورداني ووحيد فريد ، بالسفر الى منطقة غزة لزيارة معسكرات اللاجئين ، بمناسبة استعداد فاتن حمامة لانتاج فيلم « اللاجئة » الذى تدور معظم حوادثه فى معسكرات اللاجئين

• تستعد الهيئات الفنية للاشتراك فى المهرجانات التى ستقام يوم ٢٣ يوليو القادم . والمفهوم أن عددا كبيرا من المطربات والمطربين سيشتركون فى الحفلات التى ستقام فى مصر والاسكندرية

• يفكر المسئولون فى بناء دار تضم المعاهد الفنية الموسيقية والتمثيلية ، وقد اقترح بناء هذه الدار بجوار جامعة القاهرة

• يقوم الاستاذان احمد بدرخان وعبد الرحمن صدقى بوضع شروط جوائز الافلام التى ستنظمها الحكومة لتشجيع صناعة السينما المصرية ، وقد تقرر ان تكون الجائزة الاولى ٢٠٠٠ جنيه

• انتهى المخرج عزالدين ذوالفقار من وضع سيناريو فيلم « موعد مع السعادة » الذى سيخرجه لحساب افلام فاتن ، وستضطلع فاتن حمامة بدور البطولة كما ستقوم ابنتها نادية بدور فى هذا الفيلم

• ارسل فريد الاطرش من باريس الى احد اصدقائه يقول انه عرض نفسه على احد الاخصائيين فى العاصمة الفرنسية فأكد له شفاءه التام من الذبحة الصدرية ، ولكنه نصح بعدم العودة الى العمل قبل مضى مدة فى راحة تامة

• تقدمت عدة شركات سينمائية فرنسية بطلبات الى الجهات المسئولة تطلب فيها التصريح لها باخراج افلام مصرية

• اختير الاستاذ يحيى شاهين ليقوم بدور البطولة فى فيلم «ارحم دموعى» امام فاتن حمامة ، كما عهد المخرج بركات بادوار هامة الى سراج منير وشكرى سرحان وزهرة العلا وشريفة ماهر وسليمان الجندى

س و ج مع حسن الإمام

س : متى بدأت الاشتغال بالفن ..؟
ج : سنة ١٩٣٧ ، بدأت في استديو مصر واسند الى مهمة مساعد رابع مع الاستاذ نيازى مصطفى ، مع بعض مهام اخرى في معمل التحميض والمونتاج وفي الادارة كنت اقوم بترجمة حوار الافلام المصرية الى اللغة الفرنسية ، وكتابة السيناريوهات على الآلة الكاتبة ، وفي اوقات الفراغ كانوا يرسلونني مندوبا مع الافلام في الارياف

س : ما هو اجرك من كل هذه المهام ..؟
ج : خمسة عشر قرشا في اليوم مع خصم ايام الاحاد والاعياد والعطلات الرسمية ..

س : ما هو العمل الفني الذى تفخر به .. ؟
ج : انني فخور بكل الافلام التى أخرجتها د استطعت بعون الله ان اخرج لونا جديدا نال رضاء الجمهور ، واصبح يعذبني بهذا اللون حتى قلدني الكثيرون . كما انني فخور بفيلمي الاول « ملائكة في جهنم » الذى اكتشفت فيه موهبة فاتن حمامة بعد انتقالها من مرحلة الطفولة ، كما انني اعتز بفيلمي « حكم القوى الذى أعاد الى النجم السينمائي محسن سرحان مجده الخالد » وفي نفس الفيلم قدمت محبوبة الجماهير هدى سلطان في دور البطولة لاول مرة ، ولست انسى فيلم « ظلموني الناس » الذى كان سببا في تهافت الشركات السينمائية على وكان نصرا من عند الله .. وفيلم « انا بنت ناس » وكان لنجاح هذا الفيلم ضجة كبرى مما دعم مركز فاتن حمامة في الاقطار الشرقية ، ثم فيلم «ابرار الناس» الذى أعاد مجد ممثلنا الكبير «حسين رياض» كما اثبتت السيدة زوزو نبيل ممثلة من الطراز الاول «وماجده» التى قدمتها لبطولة الدراما في الفيلمين «في شرع مين» و «بائعة الخبز» وكان لهذين الفيلمين تأثير كبير في اجر ماجدة فقد قفز أجرها من للثمالة جنيه الى الف وخمسمائة جنيه ، وفي فيلم « قلوب الناس » اكتشفت في ممثلنا الكبير انور وجدى انه ممثل للادوار الانسانية من الطراز الاول

س : هل اعتمدت في الاسماء الصغيرة على ادوار البطولة ..؟
ج : نعم في فيلم « اليتيمتين » الذى قام فيه بالبطولة فاخر وثريا حلمى ومحمد علوان ونجمة ابراهيم الى جانب فاتن حمامة وكل هؤلاء كانت اجورهم بسيطة قبل هذا الفيلم

س : هل في نيتك عمل فيلم من اسماء صغيرة ..؟
ج : نعم ، انني احضر الآن فيلم « سجن العذارى » لحساب السيدة مارى كوينى وساعتمد في البطولة على الاسماء الصغيرة الى جانب الوجوه الجديدة التى ستكون بمثابة غزو جديد للسينما المصرية

س : لماذا لم تقدم لنا مطربا جديدا او راقصة ..؟
لقد سبق أن قدمت المطربة برلنتى في السينما اما الرقص فقد قدمت اخيرا الممثلة « هند رستم » كراقصة في فيلم « الملاك الظالم » وكان نجاحها سببا لتعاقدنا معها للقيام بدور راقصة في فيلم كبير

س : ماذا اعددت للموسم القادم ..؟
ج : مفاجأة اعدها لجمهورى العزيز

س : ما هو احب الاسماء اليك ..؟
ج : « نعمت » بدليل ان كل افلامى فيها البطلة اسمها « نعمت »

س : ولماذا اخترت هذا الاسم بالذات ..؟
ج : لانه اسم زوجتى العزيزة

س : ما هى امنيتك في الحياة ..؟
ج : ان احسن تربية اولادى وان اوفر السعادة لمنزلى

س : ما هى عيوبك ..؟
ج : الصراحة .. واقول للاعور في عينه « يا اعمى » ورزقى على الله

فنانة .... يجب أن تنحنى لها الرؤوس!

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

هى راقصة ، ومغنية ، ولكنها تستحق ان نتحدث عنها كسيدة نبيلة الشعور ، خدمت الانسانية ، وخدمت المثل العليا ، كأصدق سيدات المجتمع همة وابعدهن نشاطا

صاحبة القصر

في اقليم « دوردونى » بفرنسا ، بلدة اسمها « برجراك » وفي البلدة قصر يحمل اسمها . وهذا الاسم له شهرته في عالمى الادب والفن . فقد حمله من قبل واحد من علماء فرنسا يدعى «أميل برجراك» وحمله ايضا كاتب شاعر مناضل يدعى « سيرانو دى برجراك » وهو الذى خلد نفسه فيما خلفه من مؤلفات عجيبة ، في القرن السابع عشر ، ثم جاء الشاعر « ادمون روستان » ، في القرن العشرين ، وخلده مرة ثالثة في مسرحيته « سيرانودى برجراك »

وقصر برجراك التاريخي ملك اليوم لسيدة ذات بشرة فاحمة ، يشير اليها الناس بالبنان ، ويحيونها باحترام ، ويسمونها « شاتلين » أى « صاحبة القصر » ويلهجون بذكرها ، ويقولون أن أعمال البر والاحسان والخدمات الاجتماعية والمشروعات التى تشجعها « صاحبة القصر » لا تعد ولا تحصى..

اسمها « جوزفين باكر » لا « بيكر » كما درجنا على كتابته بالعربية ، وهى التى نبهتني الى هذا ، قائلة أنها فرنسية الجنسية ، وان اسمها يجب ان ينطق على الطريقة الفرنسية لا الانجليزية

وجوزفين باكر صاحبة القصر في برجراك هى المغنية الراقصة التى طار صيتها في انحاء العالم ، والتى استحقت أن نخصها بهذا الحديث ، لعملين اقدمت عليهما : فقد اندفعت في تزعم حركة لمقاومة اضطهاد الملونين ، وتبنت خمسة اطفال من اجناس مختلفة فضلا عن مواصلة عملها على المسارح وفي الملاهى ..

البشر اخوة

تقول جوزفين باكر الزنجية بنت الجزر الامريكية ، أن البشر اخوة ، وان لون البشرة لا يجب أن يكون سببا لاضطهاد أو مدعاة لعار . ولو لم يعمد البشر أنفسهم الى التفريق بين العناصر لوفروا على الانسانية كثيرا من الآلام النفسية والجسدية . ولكى تثبت جوزفين باكر ان العشرة ممكنة بين اشخاص ينتمون الى أجناس مختلفة ، والوان عديدة ، تبنت طفلين ، ثم تبنت طفلا ثالثا ، ثم رابعا فخامسا . وهؤلاء الاطفال يعيشون الآن معا في قصر برجراك الذى اشترته جوزفين ، والذى ارادت أن تجمع فيه كل أسباب الراحة والتسلية ، ووسائل التعليم والتربية ، لكى ينشأ « اطفالها » الخمسة في جو واحد ، خاضعين لاسلوب واحد في معيشتهم

كانت آخر مرة ذهبت فيها للقاء الفنانة السوداء الساحرة الضاحكة ، في باريس ، ولم تكن بعد قد تبنت طفلها الخامس . وكنت اعتقد أن العمل الذى اقدمت عليه يدخل في نطاق « الاعمال الخيرية » كمشروعات العناية باليتامى مثلا ..

ولكن جوزفين بادرتني قائلة :

ـ لا لا .. ليس ما اقدمت عليه من الاعمال الخيرية ، بل هو مشروع اجتماعى وسياسى وعلمى في آن واحد : فقد رأيت الشعوب تتقاتل وتتناحر ، ورأيت ابناء بلد واحد يتذابحون ويضطهد بعضهم بعضا ، لان فريقا منهم ينتمى الى « البيض » وفريقا آخر الى «السود» أو الى « الصفر » وهذا ما اعده عارا على البشرية ـ البشرية التى يجب أن يكون جميع «البشر» الذين ينتمون اليها اخوة يتعاونون في السراء والضراء!

هذا ما قالته الراقصة المغنية . وياليت مستر ترومان ، ومن بعده الجنرال ايزنهاور ، ومعهم رجال الحكم في الولايات المتحدة ، يعطون اذنا مصغية لهذا الذى تقوله فنانة زنجية

ففى امريكا تفريق عنصرى معيب . وفي افريقيا الجنوبية تفريق عنصرى معيب . وفي بلدان عديدة اخرى تفريق عنصرى معيب ..

في سبيل الملونين

قلت لها : « لقد خدمت في جيوش الحلفاء في الحرب الاخيرة . فهل كنت جاسوسة ؟ »

وكان ردها :

ـ كلا . ولم يكن في وسعى ان اكون جاسوسة لاننى لا اجيد هذه الصنعة! وانما رافقت الجيوش المحاربة كفنانة للترفيه عن الجنود . فانا فرنسية . وواجبي كان يقضى على بأن احارب الالمان . وكان الالمان في سياستهم يطبقون التفريق العنصرى : هذا التفريق الذى احاربه اليوم عند الامريكيين وعند الانجليز على السواء!

وسألتها من أين لها المال للانفاق على الاطفال الذين تبنتهم ، وعلى الحركة التي تنادى بها وتدعو اليها وتتنقل من بلد الى بلد من أجلها ، فقالت :

ــ لقد جمعت ثروة والحمد لله من عملى . فقد ربحت مالا كثيرا ، وطفت ارجاء العالم كلها ، ومنها مصر . ولست فى حاجة الى أن امد يدى لاحد . ولا ازال أعمل الى الآن على المسرح ، ودخلى لا يزال وفيرا ، ومعظم هذا الدخل انفقه فى سبيل الغاية التى كرست نفسى لها : تحرير الملونين من الخوف ، ودفع الضيم عنهم ، ورفعهم الى مصاف البيض فى كل شىء !

اذا جاءت ..

والآن ، تعلن جوزفين باكر أنها ستقوم برحلة الى افريقيا للدعاية ضد محاربة الملونين فى القارة السوداء وضد اضطهادهم فى أمريكا ، وضد كل سياسة ترمى الى التفريق بين العناصر ، سواء أكان ذلك بسبب اختلاف الجنس أو بسبب اختلاف اللون !

اذا جاءت جوزفين باكر الى افريقيا ، للقيام برحلتها ، فانها ستبدأها من مصر ..

فاذا جاءت جوزفين باكر اذن الى مصر ، فاحملوها على الاعناق ، واحنوا الرؤوس أمامها ، فهى تستحق الاكرام والاجلال

جريجوري بيك وزوجته جريتا يداعبان طفليهما جوني وبول في حديقة منزلهما ..

اشهر عائلات هوليوود

الدومينو أساس بيت سعيد!

هي أسرة سعيدة تتألف من خمسة : جريجوري بيك ، وزوجته الفنلندية جريتا ، وأولادهما الثلاثة جوني « في السابعة والنصف من عمره » ، وستيفن « في الخامسة والنصف » ، وبول « في الثالثة »

وتربط الجميع أواصر من الألفة والمحبة ، وهذا أمر طبيعي بين زوج وزوجة وأولادهما .. ولكن يضاف الى ذلك شيء هام في حياة هذه الأسرة هو أن الرابطة التي تجمعهم تستوفي كل معانيها ، فلم يحدث أن افترقوا بعضهم عن البعض مرة واحدة بالرغم من كثرة أسفار جريجوري بيك الى مختلف بلاد امريكا أو الى اقطار اوربا

فقد اعتاد جريجوري أن يأخذ الاسرة كلها معه حينما يذهب .. وهو يحرص في أثناء السفر على أن تسير أسرته على نفس البرنامج الذي تسير عليه وهي في هوليوود ، حتى هوايات الاطفال يوفر لهم أسبابها حتى لا يشعروا أن شيئا ينقصهم بعيدا عن بيتهم

فمثلا يهوى ابنه الاكبر جوني « البيانو » .. فلما سافرت الاسرة الى روما حيث أخذت مناظر فيلم « أجازة رومانية » الذي قام جريجوري ببطولته ، كان أول ما اهتم به جريجوري عند وصولهم هو البحث عن معلم « بيانو » حتى يواصل جوني دروسه تحت اشرافه

ويهوى ابنه الثاني « ستيفن ركوب الخيل فكان أن استأجر له جريجوري هناك مهرا صغيرا يقضي معظم وقته في ركوبه كما يفعل مع مهره الصغير الذي اشتراه له والده في هوليوود

ولجريتا أيضا هوايتها ، وهي تربية الزهور .. وقد اختار زوجها لاقامتهم في ضواحي روما فيللا لها حديقة غناء راحت جريتا تتعهدها بنفسها وتعنى بزهورها وورودها

وهكذا تحرص الاسرة على أن تعيش في الغربة ، كما تعيش تماما في هوليوود

•

ويحرص جريجوري بيك على أن يشب أولاده كاملين في كل شيء ، فهو لا يحرمهم من كل ما هو معقول ، لأن الحرمان في رأيه هو أقرب السبل الى الاعوجاج .. انه يوفر لاولاده كل ما يريدون ، ولكنه يفهمهم في نفس الوقت ، أن هناك أطفالا محرومين مما يتمتعون به .. وعليهم أن يضحوا في سبيلهم بشيء من متعتهم

ويضرب لهم مثلا عمليا بنفسه .. فهو يتعمد في بعض الاحيان – وفي وجودهم – أن يساعد أي انسان يحتاج الى المساعدة ، وبذلك يبذر في نفوسهم روح الخير والبر بالفقراء

ولا يقلد الاطفال اباهم في ذلك فقط بل انهم جعلوا تقليده في كل شيء قاعدة لهم . اذا جلس يقرأ ، جلسوا هم أيضا يقرأون .. واذا خرج الى حديقة المنزل للعب التنس ، خرجوا معه ليلعبوا هم أيضا .

سيد تشاريس
« م ج ٢ ٠ ٢ »

ومن ظريف ما يرويه جريجورى من تقليد اولاده له ، انه انتهى مرة من حلاقة ذقنه . وخرج من الحمام ثم عاد اليه فجأة ، فوجد ابنه الصغير ستيفن قد امسك بفرشاة الصابون وراح يمر بها على ذقنه استعدادا للحلاقة وافهمه جريجورى بلباقة ان امامه سنوات طويلة حتى تنبت له لحية يمكنه ان يحلقها ..!

•

والنظام هو اهم شيء في بيت جريجورى بيك .. انه يحرص على تعويد اولاده على النظام في كل شيء ، ويطالبهم بالمحافظة عليه مقابل توفيره كل اسباب اللهو والتسلية لهم

ويحرص جريجورى وزوجته جريتا على أن ينميا في ابنائهما استقلال الشخصية،لذا يزودكل منهما اولاده بالمعرفة على قدر الامكان ، ولكنه يفهمهم ايضا انه ما زال في حاجة الى المعرفة..وعليه الالتجاء الى الكتب للبحث عنها

كما يحرص جريجورى على ان لا يغرق اطفاله بالهدايا .. هناك مناسبتان فقط ، يقدم اليهم هداياه فيها : في ليلة عيد الميلاد وفي اعياد ميلادهم . وبذلك يعودهم على القناعة ، وعلى أن كل شيء في مناسبته يكون ادعى الى السرور

وقد عودهم ايضا على ان الانسان لا يمكن ان يحصل على شيء الا اذا كان يستحقه .. فهم لذلك يحرصون دائما على أن يكونوا موضع رضاء ابويهم ، حتى يستحقوا عن جدارة كل ما يحضرانه لهم من مستلزمات حياتهم

ولجريجورى في ذلك فلسفة .. فهو يريد أن يفهم اولاده منذ صغرهم أن الحياة كفاح ، فاذا لم يكافح الانسان فلا يمكنه أن يصل الى ما يريد

•

وقد عرف اصدقاء جريجورى وجريتا مدى تعلقهما بأطفالهما .. ولهذا اذا وجهوا اليهما دعوة لحضور احدى الحفلات المنزلية ، شملت الدعوة اطفالهما ايضا .. ان الاطفال يبدون في هذه الحفلات كما لو كانوا رجالا ، فقد لقنهم جريجورى آداب المجتمعات ، حتى لا يصدر عنهم ما يضايق الموجودين في اية حفلة

ولا يحرم جريجورى اطفاله من متعة اقامة الحفلات الخاصة بهم في بيتهم فهو يقيم لهم بين حين وآخر حفلة يدعو اليها باسمهم اصدقاءهم من اطفال النجوم .. وقد علمهم كيف يرحبون بضيوفهم وكيف يقومون بخدمتهم وتوفير اسباب اللهو والتسلية لهم جميعا ..

واذا كان للاولاد اسباب التسلية التي يشتركون فيها وهم في البيت ، فان جريجورى وجريتا لهما تسلية لا تفوتهما في اية ليلة . .انهما يحبان لعبة « الدومينو » ، واسعد ساعاتهما هي التي يتباريان فيها في هذه اللعبة .. ويعمد جريجورى في اكثر الوقت الى أن يكون هو المغلوب ، فهو يعرف مدى فرحة زوجته اذا كانت هي الفائزة .. والمرة التي يغلب هو فيها ، يخفف عنها بقوله انها تعمدت « الصهينة » لكي تتيح له فرصة الفوز !

ما لا تعرفه عن النجوم

تامارا توما نوفا

■ هي راقصة الباليه المشهورة ، وقد ظهرت على الشاشة عدة مرات ، كما زارت مصر لتقديم رقصاتها منذ سنتين

■ ولدت « تامارا » في احدى عربات السكك الحديدية .. وهكذا بدأت حياتها برحلة ، واستمرت تواصل رحلاتها حول العالم حتى وصلت الى هوليوود حيث تزوجت من كاتب السيناريو «كازى روبنسون» في عام ١٩٤٤

■ كانت تعيش فى روسيا مع والديها ، ثم رحلت معهما الى باريس .. ومرت في طريقها الى العاصمة الفرنسية بشنغهاى والقاهرة

■ كانت الراقصة « انا بافلوفا » هي التي اكتشفتها ، فعندما كانت دائمة البحث عن وجوه شابة لاظهار صاحباتها معها في رقصات «الباليه» .. وكانت « تامارا » في السادسة من عمرها عندما رأتها « انا بافلوفا » ، فاختارتها للظهور معها .. وكانت بداية احترافها في مسرح « الترو كاديرو » بباريس

■ عندما بلغت العاشرة من عمرها اشترك اثنا عشر ملحنا في وضع موسيقى رقصة « باليه » قامت بأدائها

■ رقصت « تامارا » امام « عصبة الامم » في جنيف ، فنالت من وراء ذلك شهرة عالية

■ وقد سافرت الى امريكا اول مرة وهى في الثانية عشرة من عمرها

الفن عند العرب

تاييس العربية

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

« تاييس » هي درة مؤلفات الكاتب العالمي « اناتول فرانس » وهي قصة غانية فتنت المدينة فاراد احد الرهبان ان يهديها سواء السبيل ، فاهتدت واستحالت الى قديسة .. أما الراهب فقد فتن بها ، وجن بهواها ، فضل سواء السبيل .. وفي تاريخ الادب العربي « تاييس » اخرى ، لعل « اناتول فرانس » قد استوحاها قصته ، وهي التي يعرفها عشاق الادب باسم « سلامة » ويرى القراء قصتها فيمايلي

ازدهر فن الغناء في « المدينة المنورة » ، وتبارى فحول الشعراء في تزويد المطربين بروائع الشعر ، وانتشرت مجالس الغناء تضم اصحاب الشخصيات المرموقة ، وطوائف الشعب ، فما ان ينشد احد المطربين اغنية جديدة حتى يحفظها النـــاس ويترنمون بها في الشوارع والبيوت ، وتسير بها قوافل التجار من البادية الى الحضر ، وسرعان مايعم انتشارها في سائر الاقطار ..

وكان ازدهار الفن من بواعث ظهور كثيرات من المغنيات اللاتي ظفرن بالشهرة والصيت العريض ، بيد ان ارفعهن شأنا ، وابرعهن فنا ، واجملهن صوتا كانت « سلامة » .. فقد وصلت الى مكانة جعلتها بحق معجزة فن الغناء في ذلك العصر

وكانت « سلامة » جارية ولدت بالمدينة ، ونشأت بها ، وتلقنت فن الغناء منذ نعومة اظفارها من أشهر مطربي عصرها ، وفي مقدمتهم « معبد » و « ابن عائشة » و « مالك بن ابي السمح » و « جميلة » وغيرهم ، فلم تلبث ان برعت فيه ، وتزيدت في اغانيه ، وامكنها ان تستأثر بطريقة خاصة في الاداء جعلت لغنائها طابعا خاصا بها وتميزت عن سواها به ..

وكانت الى جانب نبوغها في الفن ، ذات جمال خلاب ، وفتنة طاغية ، واطلاع واسع غزير ، وعلم أصيل بفنون الشعر ، حتى لقد كان الشعراء يحجون الى دار صاحبها ويطارحونها الشعر فتهزمهم وتتفوق عليهم ..

•

في بقعة منعزلة من المدينة ، كان يقيم « عبد الرحمن بن ابي عمار » من « بني جشم ابن معاوية » ، وقد فرغ الى العبادة والتقشف ، وانصرف عن شئون الدنيا الى شئون الدين ، وسخر علمه الغزير ، واطلاعه الجم ، على تفقيه الناس في امور دينهم .. وقد اطلق عليه الناس

لقب « القس » لفرط تنسكه وزهده ..

ولم يكن قد جاوز الاربعين ، حين اشتهر ذكره وسارت الامثال تضرب بتقواه وفضله وتنسكه ، وكان وسيما ، جم الحياء ، محدثا من الطراز الاول ، تنطوي جوانحه على روح شاعرية ، ومشاعر مرهفة ..

وكان في صدر شبابه يقرض الشعر ، وامتازت اشعاره بجزالة اللفظ ، ورقة العاطفة ، ولكنه منذ اتجه الى العبادة اقلع عن قول الشعر ، ومزق ما اجتمع له منه ، واستنكر ان ينسب اليه ..

وكان من عادته ، اذا جن الليل ، ان يغادر صومعته ، ويضرب على غير هدى في انحاء المدينة ، فينتحي له الناس في الطريق اجلالا واحتراما ...

وقد هاله ان يكشف خلال جولاته انتشار فن الغناء في المدينة ، واقبال الجماهير على سماعه ، وانصرافهم اليه ، فآلى على نفسه أن يحارب هذه الظاهرة حتى لايصرف الغناء الناس عن العبادة ومراعاة امور دينهم ..

ومضى يتبادل الرأى مع بعض شيوخ المدينة فقيل له ان التى تتزعم فن الغناء هي « سلامة » جارية « سهيل » فاذا عدلت عنه اقتدى بها سائر المغنين والمغنيات ، وتخلصت المدينة من مجالس القصف واللهو ..

وفى ذات ليلة ، مضى « القس » الى دار « سهيل » فلما اقترب منه ، وقف جامدا فى مكانه لايقوى على الحراك .. فقد انساب الى اذنيه صوت رقيق اخاذ ، اهتز له قلبه على الرغم منه ، واجرى النشوة فى اوصاله ، وايقظ فيه الحنين الى الماضي البعيد .. حينما كان شاعرا يتذوق الوان الجمال فتلهمه آيات شعره ..

كان ذلك الصوت الذى اخذ بلبه ، صوت « سلامة » وهي تشدو وتقول :

واني ليرضيني قليـــل نوالـكم
وان كنت لا أرضى لـكم بقليل
بحرمة ما قد كان بيني وبينـكم
من الوصل الا عدتم بجميـــل

واستفاق « القس » من نشوته ، فمضى يستغفر الله عن تأثره بالغناء ، واستحيا ان يطرق دار « سهيل » لينهى « سلامة » عن مزاولة الغناء ، بعد ما كان من تأثره به ، فارجأ ما كان بسبيله ، وقفل راجعا الى صومعته ..

ولكن هل زال اثر الغناء من نفسه ؟ وهل امكنه أن يتحرر من تلك النشوة التي سرت في عروقه اثر سماعه صوت « سلامة » ؟

ان الجواب على ذلك يبدو واضحا فى تلك المعركة الحامية التى قامت فى نفس القس ، بين عقله وقلبه .. وهو يرى نفسه ، كلما غادر صومعته ، مسوقا بقوة قاهرة غير منظورة الى دار « سهيل » يطوف حولها شارد الذهن ، موزع الفكر ، خافق القلب ، يترقب فى لهفة بالغة وشوق قاهر ، صوت « سلامة » وهى تشدو بالغناء ، فاذا وفق الى ارواء ظمأه ، وعاد ادراجه ، ساوره الندم ، وراح يستغفر من ذنبه ، ويأخذ نفسه بضروب الحرمان ويلتزم الصوم حتى يقتل فى نفسه تلك النزعة الشيطانية الآثمة التى توشك ان تقتلعه من صومعته لترده الى غمار الحياة ، ومتاعها الزائل ..

وما يكاد يستوثق من انه قد طهر نفسه من تلك التجربة العابرة ، حتى يعاوده ايمانه بنفسه ، فيعتزم من جديد القيام بمهمة تطهير المدينة من فن الغناء ، ويأبى الا ان يبدأ « بسلامة » فيقصد الى دارها فى عزم وقوة واصرار ، ولكنه ما يكاد يصل الى الدار ، ويصافح صوتها أذنيه .. حتى تنهار قواه ، وتتلاشى عزيمته ، ويتبدد اصراره ، ويقف خاشعا ذاهلا ، يصغى اليها بكل جارحة فيه ، وهو يهتز كالقصبة ، ودموعه تسح على خديه ..

وحدث ان كان فى موقفه بقرب الدار ، متسترا بالظلام ، فتنبه « ابن سهيل » الى وجوده ، وما أسرع أن خف نحوه يدعوه الى الدخول ، ويلح فى الدعوة ، ويرجوه ويلح فى الرجاء ، و « القس » يتمنع ويتأبى ، ويستنكر ان يغشى مجلسا للغناء ، فيقول له سهيل :

— اتحب ان اخرجها اليك لتغنيك ؟

— ما ينبغى لمثلى ان تغنيه النساء على قارعة الطريق ..

(البقية على الصفحة التالية)

ـ اذن تدخل فتسمعها ولا يحضرنا غريب !

ـ هذا مالا يكون !

ـ اذن تجلس هي في موضع بحيث تسمع غناءها ولا تراها ..

ـ ولا هذا ايضا ..

ولكن « ابن سهيل » لم ينهزم في فمضى يسهل له الامر ، ويلطف عليه في الرجاء ، حتى قبل اخيرا ان يدخل الى الدار ، على ان لايسمع غناء ..

وعمد ابن سهيل الى الحيلة ، فاوعز الى « سلامة » ان تغني من وراء ستار ، حتى اذا انتشى « القس » أخذ يتدرج به حتى اخرجها اليه واجلسها بين يديه ، فأخذ بجمالها ، وظرف حديثها ، وطلاقة لسانها ، وفتن بشخصها اضعاف فتنته بغنائها .. ولم تكن هي اقل منه اعجابا وفتنة ، فقد استقرت محبته في قلبها لاول وهلة ، فلم تلبث ان احتضنت عودها ، واخذت تداعب أوتاره بأناملها ، ثم انطلقت تصدح بصوتها العذب قائلة :

اهابك ان اقــول بذلت نفسي
ولــو اني أطيع القلب قالا
حياء منك حتى سـل جسمي
وشق على كتماني وطــالا

وطرب « القس » طربا كاد يخرجه من جلده ، واندمج في الجو الذي اشاعته « سلامة » وسقت قريحته ، فارتجل عدة ابيات من الشعر طلب اليها ان تغنيه ، فاندفعت تشدو به قائلة :

ان التي طــرقتك بين ركائب
تمشي بمزهرها وانت حــرام
لتصيد قلبك او جــزاء مودة
ان الرفيق لــه عليك ذمام
باتت تعللنــا وتحسب اننــا
في ذاك ايقاظ ونحن نيــام
حتى اذا سطع الضياء لناظــر
فاذا بذلك بيننــا احــلام
قد كنت اعذل في السفاهة اهلها
فاعجب لمــا تؤتى به الايام
فاليوم اعذرهم واعلم انمــا
سبل الضلالة بيننا اقــسام

وغنت « سلامة » في تلك الليلة غناء لم يسمعه منها « ابن سهيل » من قبل ، وانصرف « القس » وقد اضاع قلبه ، ولبه ، ورشده ..

●

وتطورت الامور فيما بعد ، فأصبح القس مغرما بسلامة ، مدنفا بحبها ، وانصرف عن التقشف الى قرض الشعر يتحفها به لتغنيه له اولا ، ثم تغنيه على الخاصة من اصدقاء ابن سهيل ، فشاع في المدينة امر غرام القس بسلامة ، وتناول الشعراء هذا الغرام بالنقد حينا ، وبالهزل حينا آخر ، والقس لايحفل بما يقال ، وقد مضى في حبه لايلوى على شيء .. ولم يعبأ بالناس حين اطلقوا على محبوبته : « سلامة القس » فظلت تعرف بهذا الاسم طيلة حياتها

وكان اعذب اشعار « القس » تلك التي يصف فيها صوت « سلامة » وفيها يقول :

الم ترهـا ، لا يبعد الله دارها
اذا رجعت في صوتها كيف تصنع ؟
تمد نظــام القول ، ثم ترده ،
الى صلصل في صوتها يترجع

وقال يصف مايلقاه في سبيل هواها :

سلام ، هل لي منكم ناصر ؟
او هل لقلبي عنكم زاجر ؟
قد سمع الناس بوجدي بكم
فمنهم اللائم والعــاذر !

وهال شيوخ المدينة ان يفتن القس بسلامة ، فعملوا على ابعادها ، وتآمروا على اغراء الخليفة « يزيد بن عبد الملك » حتى يشتريها فيحال بينها وبين « القس » لعله اذا تفقدها ولم يرها عاد الى صوابه وشفي من غرامها ...

ونجحت المؤامرة ، وما ان شاع في المدينة ان « سلامة » سترحل مع رسل الخليفة حتى اجتمع حول دارها خلق كثير يريدون وداعها ، وكلهم دامع العين على فراقها .. فقالت لرسل الخليفة :

ـ هؤلاء الناس قد احببتهم واحبوني .. افما يجمل بي ان اودعهم بما كانوا يحبونه مني ؟

ولما اذنوا لها ، تناولت عودها ، ووقفت ترنو بعينيها الى « القس » الذي كان يقف خلف الصفوف وهو يكفكف عبراته ثم غنت تقول :

فارقوني وقــد علمت يقينــا
ما لمن ذاق ميتــة من اياب
ان اهل الخضــاب قــد تركوني
موزعا مولعــا باهل الخضاب
اهــل بيت تتابعوا للمنــايا
ما على الدهر بعدهم من عتاب

وما ان انتهت من غنائها حتى ضج الجمع بالبكاء ، وكان كلا منهم يشيع عزيزا ، او يفارق من لاقدرة له على فراقه ..

ولكن فراقها لم يخفف وطأة غرام «القس» بها فانصرف عن كل شيء في دنياه ما عدا قرض الشعر يتغزل به في « سلامة » وينعى فراقها ، ثم استبدت به تباريح الهوى ، فمضى ينشد السلوة في مجالس القصف والشراب ، محاولا ان يغرق لوعته فيها .. وكان الناس يرثون لحالته ، وكلما قارنوا بين ماضيه وحاضره فاضت نفوسهم بالاسى والحسرة ..

●

وانتقلت سلامة من « يزيد بن عبد الملك » ، بعد وفاته الى قصر ولده « الوليد بن يزيد » فلما قتل لاسرافه في القصف واللهو اعتقت ، فعادت الى المدينة وقد حز في نفسها رؤيتها للقس وقد انهمك في الشراب وغشيان مجالس اللهو ، فآلت على نفسها ان تنقطع عن الغناء ، وتهب مابقي من حياتها للعبادة والزهد ، واحتجبت عن المجالس ، وصارت تمضي ايامها في تلاوة القرآن والادعية الدينية ، وهي تسأل الله ان يرد القس الى الصواب

وجن جنون القس وهو الذي لم يكد يصدق نبأ عودتها الى المدينة ، حين رآها تأخذ باسباب الزهد والتقشف ، ومضى يزين لها الاستمتاع بالحياة ، وهي تأبى الا ان تمضي الى غايتها ، وكلما دعاها الى التغني بشعره ابت وراحت تعظه ، وتسمعه آي الذكر الحكيم ، فيرتد الى وعيه ويعدها بأن يحذو حذوها ، ويعود الى ما كان عليه ، ولكن ما ان يغادر دارها حتى يطغى حبه لها على تعقله ، فيستسلم اليه ، ويصم اذنيه عن توسلاتها ونصائحها ..

ومات « القس » وهو في احد مجالس الشراب ، وعاشت « سلامة » بعد وفاته نحو عشرين عاما ، لايذكر احد انها تغنت الا بأشعار الرثاء تندب بها ذلك الذي احبها فقادها حبه الى الهداية ، واحبته فدفع به حبها الى قرارة الهاوية ..

مجوهرات مبتكرة : اقام كبار اصحاب محال المجوهرات في باريس معرضا خاصا لاحدث مبتكراتهم في احد المطاعم الراقية بباريس .. وفي الصورة ثلاث فاتنات اشتركن في العرض ، وقد تحلت كل منهن بمجموعة من الحلى التي تعتبر من اروع ما قدم في هذا العرض

مريم فخر الدين وحسين رياض فى مشهد من فيلم الارض الطيبة

نقد الاسبوع

الأرض الطيبة

قصة فتاة جميلة تعيش فى عزبة احد الباشوات بالريف مع خالها الذى يعمل ناظرا لزراعة الباشا، والذى تعتقد أنه ابوها لا خالها . ولكننا سرعان ما نعلم الحقيقة ، وهى انها ابنة الباشا نفسه الذى كان يحب امها ، وتزوج منها سرا رغم ارادة أبيه الذى اضطره للزواج من ابنة رجل غنى لينقذه من الافلاس . واستجاب الرجل لرجاء أبيه فتزوج الفتاة الغنية ، واخفى زواجه الاول من الفتاة القروية عن الناس جميعا ، ثم توفيت زوجته القروية بعد أن وضعت طفلة ، فدفع بها الى خالها الذى تولى تربيتها على انها ابنته .

□

وتمضى الايام والباشا يرى ابنته ولا يجرؤ على اخبارها بالحقيقة ، ولكنه يكتب باسمها كل ثروته الكبيرة . ثم يكتشف أن زوجته الثانية تخونه مع قريب له ، وانها تخفى عنه حقيقة مرضه بالسرطان لتعجل وفاته، فيسافر الى القاهرة لاجراء العملية التى اشار بها الاطباء ، ولكنه يموت تاركا ثروته كلها لابنته . ثم تعرف الفتاة حقيقته نسبها ، وتسافر الى القاهرة لتتسلم ثروتها ، فتتآمر زوجة أبيها مع عشيقها للاستيلاء على الثروة بأى طريق . ان الفتاة القروية تصاحب فى القاهرة فرقة من المهرجين والفنانين الجائلين ، فتغرى زوجة الاب اخاها بالاندماج معهم ليكسب ثقة الفتاة ويتمكن من تصويرها فى مشاهد تظهر سذاجتها وتؤيد الحجر عليها للسفه والعته . وترفع ضدها قضية الحجر فى الوقت الذى يكون فيه الشقيق قد احبها فعلا ، فيعترف امام المحكمة بتفاصيل المؤامرة ، وتحكم المحكمة برفض الدعوى وتعود الفتاة الى العزبة لتوزع الاراضى على الفلاحين ، ولتتزوج الشاب الذى احبته بعد أن تبينت صدقه واخلاصه

والفيلم كما نرى يحوى مرحلتين تختلف كل منهما عن الاخرى وأن كانت تربط بينهما بعد ذلك رابطة ليست بالغة القوة ومع ذلك فالموضوع لا بأس به فى مجموعه ، لولا بعض المبالغات التى كان يظهر فيها الافتعال . فقد رأينا الفتاة تسافر الى القاهرة هى وعائلتها حسب مشورة المحامى، فتدخل سراى أبيها ومعها بقرة احضرها ابن خالها من العزبة !

□

قد نتسامح فى احضارها المرة التى نامت معها فى الفراش ، ولكن البقرة !!

لقد كان يصحبها خالها وهو رجل مجرب يفهم الدنيا ، فكيف يحدث هذا مع وجوده ، وكيف يتركها تعاشر الفرقة العجيبة التى اندمجت معها ؟ ان المبالغات التى ظهرت فى هذه المشاهد قد افسدت ما يجب أن يتوفر فى القصة من المنطق المعقول ، ولعل هذا أجمل فيلم ظهرت فيه مريم فخرالدين فى احسن حالاتها كوجه جميل على الشاشة ، وما زال ينقصها بعض التدريب على الالقاء والتعبير لتستكمل ادواتها كممثلة جميلة تعتز بها الشاشة المصرية

□

وكان حسين رياض كما عهدناه قويا فى دور الباشا الحافل بالانفعالات والتعبيرات العميقة . والواقع ان المخرجين يستغلون مقدرته كممثل فيسرفون فى استغلاله فى مشاهد يغلب عليها الطابع المسرحى . وكان « فؤاد المهندس » موفقا فى هذا الفيلم . ولكنى انصحه بأن يقلل من حركاته ؛ لانه يفقد كثيرا بالاسراف فى الحركة والمبالغة فى الاشارة ، بينما يرتفع الى النجاح كلما اعتمد على التعبير الهادىء

« ابن زيدون »

نتيجة سحب يانصيب « الكواكب »

« انظر صفحة ٢١ »

اقرأ فى هذا العدد نتيجة سحب يانصيب ((الكواكب)) ، لعلك تكون الفائز السعيد ، فاذا لم تفز فلا تنس أن أمامك فرصتين للفوز

المطربة جوهرة تلقى أغانيها العاطفية بمصاحبة الموسيقار فاضل الشوا

راقصات هاويات من أعضاء نادي لبنان يقدمن استعراض الدبكة

رقصة الدبكة .. في شارع الهرم!

امتازت الحفلة التي قدمها نادى لبنان في الاسبوع الماضي بطابع قومي جميل، وخيل لكل من شاهد استعراض رقصة الدبكة وسمع الاغاني الوطنية انه يعيش فعلا بين ربوع لبنان وانه يستنشق هواء جبالها العالية ، خصوصا عندما صدحت المطربة العاطفية جواهر تتغنى « بالعتابة » فتقول :

لبنان يا دار السلام فيك مربى الأسود
على الضيم والله ما نام الموت يعوز البارود

فتدوى الصالة بأصوات صادرة من القلوب :

.. ماصار .. ماصار « يجمعني أحد »

وقد بدأت الحفلة بكلمة من رئيس النادى رحب فيها بالضيوف ثم عزف الموسيقار فاضل الشوا ـ على رأس فرقة موسيقية كل افرادها من اعضاء النادي بملابسهم الوطنية ـ لحنا راقصا للدبكة ، فتقدمت الراقصات الهاويات بمصاحبة بعض الشبان من أعضاء النادى الى المسرح ورقصوا جميعا رقصة لبنان القومية ، بينما راح مطرب شاب يغنى مقتطفات من اغاني لبنان الحبيبة فيقول :

برهوم يا برهوم يابو الجديله
عنيك تغمزني يامينى وبايديك توميلى

وانتهت رقصة الدبكة ، فقدمت المطربة جواهر بعض أغاني عاطفية نجحت في القائها ونالت اعجاب الموجودين ، ثم قدمت الصغيرة زيزى ماهر بعض المونولوجات الخفيفة كادت تنجح في القائها لولا تلك الحركات التي حاولت بها أن تقلد كبار الراقصات فأفسدت ما أرادت اتقانه. ثم قدم الملهى برنامجه الليلي واستلفت نظر الجمهور ذلك الراقص الاسباني وزميلته الحسناء اللذان اتخذا من أرض المسرح آلة موسيقية يعزفون عليها بوقع الاقدام

وانتهت الحفلة في ساعة متأخرة من الليل او بمعنى اصح في ساعة مبكرة من الصباح

احتلت الفنانة ماري كويني المائدة الرئيسية .. والهبت كفيها تصفيقا لراقصي وراقصات الدبكة

تغيير اسم !

.. عندنا شاب يسمى « الجحش » وهو يريد استبدال اسمه ، فما هو الاسم الذى تختاره له ؟
الحوامدية : س.م.ش

● بكره لما «يكبر» شوية يتغير اسمه من‌نفسه، كأى «جحش» محترم !

خدمة انسانية ..

.. ارسلت اكثر من خطاب لاكون مندوبا لكم في مدينة فارسكور وضواحيها وقد احزنني انني لم اتلق جوابا ..

فارسكور : ف . ح

● الكواكب ليست جريدة يومية حتى تحتاج الى مراسلين في الاقاليم .. ولم نسمع ان في «فارسكور وضواحيها» شركات سينمائية أومسرح للاوبرا أو استوديوهات لاخراج الافلام .. ليبقى حالرسلنا بابه ؟ بأخبار تقليع المزروعات ودودة القطن ؟

طعم الحب ..

.. على الرغم من انني في العقد الثالث فلم اعرف طعم الحب حتى الآن

بيروت : م.م.غ

● يا بختك !

يحيى شاهين

.. هل للاستاذ يحيى شاهين مهنة غيرالتمثيل؟
البصرة . العراق : آنسة س.م

● لا وحياتك ..

مطربة هندية

.. هل المغنيــة الهندية « لتاما بجيشتر » احسن مطربة في الهند ؟ وهل هى متزوجة ؟
المملكة السعودية : مشتاق‌احمد معروف‌تركستانى

● في الهند مطربات كثيرات يفقن المطــربة « لتاما » .. والمعروف انها من مطربات الدرجة الاولى ، وقد تزوجت في الثالثة عشرة من‌عمرها ، ولا أعرف اذا كانت محتفظة بزوجها حتى الآن ام « دوبته في عرق العافية » !

السبب الحقيقى !

.. ماالسببالحقيقىلعدم اهتمام عبد الوهاب بانتاج فيلمه الجديد ؟
الاسكندرية : آنسة سامية شكرى

● السبب الحقيقى هو : « التردد » .. فهو – مثلا – يتردد الف مرة ومرة قبل ان ينتقل من مكان الى آخر .. او قبل ان يشترى شيئا .. وسبحان اللى خلاه الجوز .. وخلف !

لسه ..

.. هل انجبت شادية طفلا ؟
بنى مزار : زبد على عمر

● ما انجبتش !

سامية

.. لماذا لم تظهر سامية جمال في‌افلام الموسيقار فريد الاطرش ؟
القاهرة : آنسة فريدة س

● لاسباب « عائلية »

فاتن

.. ما هو الفيلم الذى ظهرت فيـــه فاتن مع عبد الوهاب ؟
العراق : محمد رضا الحسينى

● كان أول ظهور فاتن على الشاشة في فيلم « يوم سعيد » ..

سخط ..

.. ارجو ان تعلن سخطى على اولئك القــراء الذين يحاولون مقارنة فن عبد الوهاب بفن‌غيره من الفنانين ..
القاهرة : س.م.ع

● ادى احنا اعلنا ..

رجاء

.. لى رجاء للفنانة « كاميليا الاردنية » هو ان تصحح بعض ما جاء في قصة حياتها خصوصا حادثة وادى شعيب .. فهل تستجيب ؟
عمان : ياسين م

● ياسيدى ماتدقش .. خليك بحبوح !

شجاعة

.. هل عندك الشجاعة لكى تقول للاستاذعبد الوهاب أن يقارن بين اغانيه القديمة وبين‌اغانيه الجديدة ويحكم باذنه الموسيقية على مدى‌افضلية الاولى ؟
العراق : واحدة بنت

● قولى له انت .. اصلى باتكسف !

ناس .. ناس !

.. ارسلت اليك عدة خطابات فلم اجد لهــا اثرا .. هل انت لك ناس .. ناس ؟ ام ماذا ؟
الاسماعيلية : آنسة ســعاد

● ماذا ..

(البقية على الصفحة التالية)

كلمة ونصف

آنسة وجدان – الزقازيق : أرحب جدا بذلك الاقتراح الذى ورد بخطابك .. لتفضلى وربنا شطارتك

آنسة لولو ع – مصر : عمر الحريرى بشــارع فاروق رقم ٩٨ بالدقى أمام كوبرى الجلاء . وعبد الغنى قمر ٩ عطفة الماوردى المتفرعة من شارع الجيش «فاروق سابقا» بمصر . وشكرى سرحان بشارع عبد المنعم رقم ٣٠ بالدقى.الدور الثالث .. مبسوطة يا ست لولو ؟

ماهيبسر نور الدين – قاريء : عنــوان عمر الحريرى تراه في الاجابة السابقة ،ونحن لانهمل رسائل القراء واسئلتهم الا اذا كانت مــكررة وسبقت الاجابة عنها ..

خميس مرسى اسماعيل – مصر : راقية‌ابراهيم بشارع قره بن شريك رقم١٢بالجيزة وباقى‌الذين ذكرت اسماءهم يمكنك مكاتبتهم بعنوان : «نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بالقاهرة وهى تقوم بتسليمها اليهم

م.ف.س – طالب بالقاهرة : شكرا‌على‌عبارات الثناء التى طوقت بها «زمارة رقبة عمك طرزان» .. نردها لك في الافراح ، هذا وقد أبلغنا‌تحياتك الى الفنان محسن سرحان ، وهو يردها اليك مع الفوايد والمصاريف

السيدة ى.ح – طرابلس : لم اعثر بعد على الفنانة التى تستفسرين عن عنوانها ولما الاقيهــا ابقى اقول لك ..

ع.م – مصر الجديدة : الفنانة لولا صدقى بعمارة الشمس بشارع محمد عز العرب«المبتديان سابقا» بالقاهرة

احمد الجدى حمام سوسه – تونس : شكرا على تحيتك الرقيقة للكواكب ، أما السبيل الى الاشتغال بالفن فهو الالتحاق بالمعهد العالى لفن التمثيل في مصر

محمد عبد اللطيف السيد – الاســكندرية : جميع الاعداد السابقة بخاطب بشانها « قــلم الاشتراكات » بدار الهلال ..

مصطفى عبد المعطى : عنوان « الاب الرحيم » يحيى شــاهين – على حد قولك – هو : مصر الجديدة شارع الاسود رقم ١٣

محمد بديع – عمان : حقا لقد بذلت مجهودا يشار اليه بالبنان ، في ســبيل الوصــول الى شخصية طرزان – والسجعة هنا غير مقصــودة وحياتك – وعلى ذلك تستحق الصورة ومعهــا دستة كاملة من القبلات .. والا فكرك بلاش‌حكاية القبلات دى وخلينا اصحاب احسن ؟

ابراهيم عبد المنعم حنفى – الاســكندرية : لا .. « حدق » بلدتى !

يوسف سليم – قارىء : المنتجة آسيا بعمارة ايموبيليا شارع شريف بالقاهرة

احمد عمر رفاعى – المملكة السعودية : الفنانة ماجدة فيلا ماجدة بشارع الهرم

مصطفى يحيى عبد الله – الجيزة : سابعث اليك بالصورة قريبا .. انما امتى ؟ اهو ده اللى لا انت تعرفه .. ولا انا كمان !

أ.ب.مصر الجديدة : الفنانة لولا صدقى لم تتزوج بعد .. عندك عريس ؟

منى مليكة – الاسماعيلية : يستحسن ان تطلب صورة فريد الاطرش منه شخصيا .. وفريد « بحبوح » قوى لا أظن انه يبخل عليك بها ..

حسن السيد عبد العال – الاسكندرية : ليس من الضرورى أن يقبل الممثل كل ممثلة يظهر معها في الفيلم .. هيه فوضى يا ابنى ؟

بديع كامل فلسطينى – المملكة الســعودية : نعم . أنا كاتب المقال الذى أشرت اليه .. وعلى ذلك تبقى « ناصح » ..

محمد رمضان‌احمد – اسنا : هدى‌سلطان‌بطرف زوجها فريد شوقى .. يعنى بشارع كورنيش النيل بجوار كازينو الكوبرى

فوزى حسين احمد – الاسكندرية : يمكنك ان تطلب الصورة رأسا من الفنانة شادية ، وعنوانها شارع الجيزة رقم ٤٢

اسكندر ب – الاردن : كان زجلك ظريفا ،ولو اتسع له المجال لنشرناه .. معلهش ، خيرها في غيرها

جوزيف رعيدى – بيروت . لبنان : وصلنــا مرسومكم الذى « تحت الصفر » والذى تحتمون فيه على «طرزان» ارسال صورته اليــكم والا الخذلم ضده الاجراءات اللازمة .. تكرم خيو !

الوسط الفني

.. هل الفنان عبد العزيز محمود متزوج من الفني ؟

الاسكندرية : كمال محمود عيد

• كلا ..

الماضي

.. تبادلنا الحب وفجأة انقطعت عني ، فبعثت اليها رسالة اذكرها بالماضي فلم تسأل عني .. فهل تعرف السبب ؟

غزة : ع . ن

• لازم « الماضي » ما كانش ولا بد !

خجل

.. انني شاب خجول وأود لو نشرتم خطابي هذا لعلي أجد بين القارئات من تود مراسلتي حتى يذهب خجلي ..

الاردن : ف.ج.ا

• اذا كنت خجولا كما تقـــول .. فما ذنب قارئات الكواكب يا أخي ؟

لماذا ؟

.. لماذا لم تحضر الى بورسعيد لتقدمك الى السواح كطرزان مصر ؟

بورسعيد : شيتا

• كفاية عليهم « شيتا » .. وخيطتين فالراس يوجع !

مراسلات

.. ارسلنا ثلاثة خطابات الى المعهد العـــالي لفن التمثيل نطلب اليه الالتحاق بالدراسة فلم نتلق جوابا

فلسطين : ى.ص.ع

• الالتحاق بالمدارس لا يكون بالمراسلة ، وانما يكون بالاتصال الشخصي في بداية الموسم الدراسي ، وتبدأ الدراسة في المعهد « المذكور أعلاه » في أوائل سبتمبر من كل عام ..

من هي

.. قرات في باب « حدث هذا الاسبوع » ان ممثلة في الفرقة المصرية تزوجت بتاجر سعودي ، فمن تكون تلك الممثلة ؟

المملكة السعودية : سليمان بدوي

• لو اردنا ذكر اسمها لما اوردنا الخبر على هذه الصورة .. فهمت يا اخا العرب ؟

شروط

.. ما هي شروط الالتحاق بمعهد التمثيـــل العالي في القاهرة ؟

دمشق : طالب يهوى التمثيل

• نشرنا الشروط خمسين مرة فارجع اليهـــا في الاعداد السابقة وحياة والدك ..

ازجال

.. ابعث اليكم باسئلة زجلية ارجو الرد عليها

طرابلس الغرب : ع.م.ج.ل

• هل كتبت ازجالك باللغة الهندية أم الصينية ؟ أعد كتابتها « بالعربي » لاني لم أفهم منها كلمـــة واحدة ..

غزل ..

.. اعتقد أن الله عندما خلق الفنانة « فاتن حمامة » جمع في شخصها جميع صفات الفتنـــة والانوثة وخفة الدم ، ولذلك أحبها حبا يقرب من العبادة فما رأيك ؟

حمص . سوريا : آنسة دلال مهياني

• رأيي .. انك « مدوقة » يا « مضروبة » !

الشعر الأبيض

.. انني فتاة في العشرين من عمري وقد بدأ الشيب يدب في شعري فهل هنـــاك علاج لوقف الشيب عند حده ؟

الاردن : آنسة ع.ق

• في امكان طبيب الامراض الجـــلدية وقف الشيب بواسطة المستحضرات الحديثة التي لم تكن موجودة — للاسف — على ايامنا !

زواج

.. هل صـــحيح ان زواج ليلى فوزي بأنور وجدي قد تم ؟ أرجو الرد بسرعة لاطمئن ..

الاسكندرية : آنسة ليلى ح

• اطمئني يختي .. لا تم .. ولا حايتم كمان !

وجه جديد

.. انني في الثالثة والعشرين ، وعلى جانب كبير من الجمال ، واعتقد ان عندي مواهب فنية تؤهلني للنجاح في السينما ، فاذا أرسلت اليك صورتي أيمكن عرضها على المخرجين ؟

مصر : آنسة سهير وحيد

• مافيش مانع ..

شعر ..

.. عندي قصيدة جميلة من شعر المرحوم علي محمود طه ، فهل اذا أرسلتها الى عبد الوهاب ، يقبل تلحينها ليغنيها ؟

الدرب الاحمر : سعيد مندور

• شعر محمود طه مجموع كله في ديوانه .. فهل أنت من ورثته ؟

ممثلة

.. هل شريفة ماهر مطربة ام ممثلة ؟

حلوان : دنيس مرسي

• لحد دلوقت ممثلة بس !

تبرع ..

.. اذا كنت تنوي التحول الى امرأة فانا على استعداد لاجراء العملية مجانا بصفتي طبيبــا جراحا بقصر العيني

الزيتون : م.ا.ن

• لا يا عم .. انا مبسوط كده !

شعر

.. ما رايك في ابيات الشعر المرسلة اليك في هذا ؟

المنصورة : ابراهيم محمد البوهي

• حاجة عظيمة .. عليها القيمة !

خيبة امل

.. لقد خيبت آمالنا عنـــدما قلت أن عمر الحريري متزوج

العراق : آنسات علياء وهدى ومها

• معلهش .. قدر ولطف !

من اين ؟

.. قل لي بالله عليك .. من اين لك هـــذه « الحداقة » كلها ؟

شلقان : عواد السخي

• مولود بيها ..

هدية

.. طيـــه اعلان «الكريم تمارا» فنرجو ارسال الهدية المجانية ..

الكويت : محمد فهد

• الاعلان مكتوب بالعربي .. يعني لا بالتركي ولا بالياباني .. فاقراه جيدا لتعرف أن الاعلان يرسل مصحوبا بغطاء علبة الكريم .. الى الشركة لا الى « الكواكب » ..

نادية

.. شاهدت الفنانة ليلى مراد في حديقة قصر المنتزه ، وكان معها طفلة جميلة اذكر انها ظهرت في فيلم الحياة الحب ، فمن هي هذه الطفلة ؟

الاسكندرية : السيدة جولييت ن

• دي تبقى «نادية الشناوي» ..

فاتن

.. هل هناك ما يبشر بعودة فاتن حمامة الى عز الدين ذو الفقار ؟

امبابة : محمد سالم ابو العينين

• أدي انت « بشرت » اهو ..

عريس ..

.. اريد الزواج بفتاة مصرية فهل يمكن الزواج بمعرفتك ؟

بيروت : عبد اللطيف محمود

• خليك بعيد عن «معرفتي» أحسن لك ..

من عقله !

.. عندي قصتان للسينما الاولى « درامية » والثانية « انسانية وغرامية » مؤلفهم من عقلي وليس يوجد مثلهم لانهم قصص عظيمة فيهــا اسلوبات «كلها !» تدل على كل شخص و«الشخصية» ويحصلوا لغاية النهارده في الواقع فهل ارساهم للاستوديو ام للاستاذ محسن سرحان ؟

الاسكندرية : حسن احمد رزق

• بقى يصح تؤلف قصص «من عقلك» وفيها «اسلوبات» تدل على كل شخص و « شخصة » .. وساكت لحـــد دلوقت ؟ ده انت على كده مافيكش خير ابدا ..

مذكرات عبد الوهاب (بقية)

وكان الخلاف يقع في كثير من الأحيان بينها وبين من تتفق معه من المطربين ، فتعمد إلى الاتفاق مع غيره ، وهكذا ، حتى اضطرت في احدى الفترات إلى الاتفاق مع السيدة فتحية أحمد لتقوم أمامها بأدوار البطولة النسائية

ومما يجدر ذكره في صدد حب منيرة للقيام بأدوار الرجال ، انها أسندت دور كليوباترة للسيدة فتحية أحمد ، بينما قامت هي بدور « مارك أنطونيو »

وعلى أثر خلافي مع السيدة منيرة وخروجي من فرقتها ، رأيت أن مستقبل الفني مرهون بدوام علاقتي بجمهور المستمعين ، لاجمهور النظارة ، وفرق بين الاثنين بطبيعة الحال بالنسبة لمطرب ، الأصل في رسالته الغناء وليس التمثيل

وكان نجاحي مع منيرة قد شجعني على أن أغزو ميدان الحفلات العامة

وشجعني أكثر وأكثر أن جاءني متعهد حفلات يدعى « ڤياسيون » ليتفق معي على احياء حفلة غنائية عامة في تياترو دار التمثيل العربي

وبعد أن استخرت شجاعتي قلت له « على خيرة الله » !

أربعة أيام عسل (بقية)

فهالنا ما قرأنا ، وقال جلال : « هذا في اعتقادى أغلى فندق في العالم »

فأجاب الخادم في أدب جم : « يا سعادة البيه دا موسم سياح ، واللوكاندة أن ماكانش يكسب منه يقفل »

واقتنعنا بوجهة نظر الفندق ، ونظر جلال للمحفظة وقال : « حا يبقى فاضل معانا بالشكل ده عشرة جنيه بس »

فقلت له : طيب ما هو انت ماكنتش عامل حساب الهدايا الكتير اللى اشتريناها ، وكنا فاكرين اننا حا نروح اسوان .. مش حا نسافر امريكا ! »

وضحك جلال ، واعطى للرجل حساب الفندق ثم قال : « احنا نشوف اى حد نعرفه ونجيب منه فلوس لحد ما نوصل مصر »

وقرأ جلال اسماء النازلين بالفندق ، فوجد الاغلبية الساحقة من الاجانب ، والاقلية القليلة من المصريين ، اصحاب الملايين ، والوزراء ، وليس هناك صديق واحد

•

ونظر لى جلال وقال ! « دبرنى يا وزير »
قلت له : « التدابير لله يا جلال »
قال : « سافر »
قلت له : « الساعة كام ؟ »
قال : « قطار الليل ! »

واتجه جلال الى استعلامات الفندق ليقول للنوبى اللامع الوجه الواقف هناك : « احنا مسافرين »

وهكذا - نزولا على حكم الامر الواقع - اختصرنا شهر العسل في اسوان الى اربعة ايام ..

قال جلال : « انما هم اربعة ايام ابرك من شهر »

قلت له : « موافقون .. احنا كمان في عصر السرعة »

•

وتعلمنا بعد ذلك أن نأخذ معنا ثلاثة اضعاف ما نتوقعه من تكاليف الرحلة ، حتى لا يلدغ المسافر من فندق مرتين !

سباحة ..

.. أعتقد أن رياضتك المفضلة هى السباحة فلماذا لا تعبر المانش ؟

القاهرة : شوقى احمد خضر

• اديني بالمرن واسبح في « عرقى »

هذا الباب

.. هل انت الذى بدأت بتحرير هذا الباب منذ ظهوره في « الكواكب » ؟

عدن : احمد حسين عبد الله العزانى

• يظهر كده ..

روحية خالد

.. لماذا اختفت الفنانة « روحية خالد » عن الشاشة فلم نعد نراها في افلام جديدة ؟

الخرطوم . سودان : كمال احمد على

• ستراها قريبا .. في الوقت المناسب !

معهد الموسيقى

.. ما هى شروط الالتحاق بمعهد الموسيقى ؟

نابلس : ح.ح.ع

• أن تكون حاصلا على الشهادة الابتدائية على الاقل ، والدراسة فيه مجانية .. عايز احسن من كده بقى ؟

زيارة ..

.. هل من الممكن زيارة استوديو مصر ؟

بنها : آنسة ألهار غريب

• ممكن .. بعد الحصول على اذن بالزيارة من مدير الاستوديو طبعا

تانى ؟

.. هل عدل الاستاذ محمد عبد الوهاب عن اخراج فيلمه الجديد ؟

الاسكندرية : طرزان سيدى جابر

• ماعدلش .. لكنه ما يزال يفكر ، والى أن يخرج من دور التفكير الى دور التنفيذ .. ياالله عمر بقى !

من هى ؟

.. من هى الرسامة التى توقع على رسمها باسم « سميحه » ؟

بيروت : كابى خليل

• برضه « سميحة » ..

شادية ..

.. لماذا لاتشترك المطربة شادية مع الفنان فريد الاطرش في افلامه ؟

البصرة : جمعه عبد الزهرة

• لانها مبسوطه كده ..

يانصيب دار الهلال

.. كيف يكون سحب اليانصيب ؟ هل نكتب لكم نحن ارقام الاغلفة وارسلها اليكم وانتم تفحصونها وترسلون لنا الجائزة ام تنشرون الارقام الرابحة في المجلة ؟ وما العمل اذا لم تصل الينا المجلة التى نشرت بها النتيجة ؟

الكويت : غانم العبد الله العلى الغانم

• تنشر الارقام الرابحة في « المصور » و « الاثنين » و « الكواكب » عقب السحب ، فاذا فاتك الحصول على احداها ، فلن يفوتك الحصول على الاخرى .. بس الجدعن واكسب !

عزومة ..

.. اريد أن اعزمك على مادبة عشاء فاخرة جدا ولكنى اخشى ان ترفض ..

القاهرة : م.ن

• ارفض ازاى ؟ انا « عبيط » زيك !

امارة !

.. في اعتقادى ان الموسيقار عبد الوهاب امير الطرب والمطربين ، والموسيقى والموسيقيين ، فهل هناك من ينازعه هذه الامارة ؟

عمان . الاردن : محمد فهد الرفاعى

• ما اظنش .. ولو انى ما احبش « الامارة »

كروديا ..

.. ما معنى كلمة « تستكردنى » ؟ وما هو « الاستكراد » ؟

حمص . سوريا : ع.خ

• الاستكراد لفظة عامية بمعنى الضحك على العقول ، و « الكروديا » هو الابله او « المغفل » .. فانت - مثلا - تحاول الآن أن « تستكردنى » وتأخذ لاجابتك حيزا كثيرا من هذه الصفحة .. ولكن حيلتك لن تجوز على لانى مش « كروديا »

شكل ..

.. لماذا تزعم ان شكلك وحش مع العلم انى رايت صورتك اكثر من مرة فلم أرك كذلك ؟

الاسكندرية مصطفى محمد ابو العلا

• فكرك كده ؟

اكسسوار

.. ما معنى كلمة « اكسسوار » ؟

منيا القمح : محمد محمود حلمى

• هذه الكلمة يطلقها السينمائيون على الاشياء المكملة للمناظر ، مثل ادوات المائدة او التحف الصناعية اللازمة للصالون وغير ذلك ..

تلميذة

.. هل يقبل الاستاذ انور وجدى أن اكون تلميذا له ؟

العراق : داود عبد الرحيم الرحمانى

• الفنانون في شغل باعمالهم عن التدريب والتعليم .. ومن قال لك غير ذلك فقد خدعك وضحك على عقلك

الحياة حلوة

.. يقول فريد الاطرش في احدى اغانيه : « الحياة حلوة » .. وفي اغنية نجوم الليل يقول : « مين قال الحياة حلوة » .. فما السبب في هذا التناقض ؟

العباسية : آنسة ليلى كمال

• المسألة بسيطة .. فعندما غنى الاغنية الاولى كانت الحياة في نظره « حلوة » وفي الاغنية الثانية كانت الحياة في نظره « زفت وقطران » .. وجايز في الاغنية اللى جايه « تتحسن » شوية .. فالمسألة كما ترين لاتناقض فيها ولا تعارض .. وانما « وجهة نظر » ..

تقرب ..

.. لاحظت ان الفنان انور وجدى يتقرب من الفنانة ليلى فوزى فما قصده من ذلك ؟

مصر القديمة : محمد محمود محمد

• قصده شريف !

خنشور !

.. هل انت من عباد الله الخناشير ؟

السودان : محمد احمد الاحمر

• زى كده ..

تصوير

.. هل في مصر معهد لتعليم التصوير السينمائى ؟

المنيا : رمضان عبد السلام

• ياريت ..

شيتا ..

.. لماذا لاتشترك معك « شيتا » في الرد على رسائل الجنس اللطيف حتى تتجنب مشاكلهن ؟

المملكة السعودية : فهمى هباب

• ومين قال لك انى عايز اتجنب مشاكلهن ؟

انتخاب

.. هل صحيح ان مباراة جرت بين الموسيقيين فكان ترتيب الموسيقار فريد الاطرش السابع ؟

الاسكندرية : سعيد شاهين

• كلام فارغ .. لاحصلت مباراة ولا دياولو !

مجلس ..

.. لماذا لايتألف مجلس المخرجين لدراسة قصص الافلام قبل اخراجها على الشاشة لاستبعاد القصص التافهة أو المسروقة ؟

المنصورة : عبد السلام عبد اللطيف جمعه

• لو تألف مجلس كهذا لاستبعدت الغالبية الكبرى من القصص .. خليها في سرك !

حب وكراهية !

.. انني احفظ اغاني فريد الاطرش والحانه وان كنت لا اميل الى شخصه

الكرادة الشرقية العراق : نادر ه

• ليس مهما أن تحب شخصه أو تكرهه لانه لا « يخطبك » ومن « يطلب يدك » ..

طرزان

عندما نمت على البلاط !

للاستاذ سعيد أبو بكر

كنت طالبا في مدرسة طنطا الثانوية ، وكان لي اصدقاء يشاركونني في كل شيء ، في النشاط الرياضي ، وفي تمضية اوقات الفراغ في المرح البريء ، وكنا لا نفترق ، واذا دعي واحد منا الى حفل فلابد ان يكون في مقدمة شروطه ان يدعى معه الباقون ، ولهذا عند ما دعي احدنا الى فرح احد اقاربه ، ذهبنا مبكرين ومضينا نضحك ، ونتبادل النكت حتى سمعنا هرجا واناسا يصعدون الى سطح المنزل الذى اجتمع فيه المدعوون ، واثار هذا فضولنا وقمت أسأل ما الخبر ؟ ... فقالوا : — صالح عبد الحي !...

وكان حدثا خطيرا ان يجيء المطرب الكبير صالح عبد الحي الى طنطا ، وهو خبر لو اعلن قبل مجيء المطرب بيوم واحد لاجتمعت طنطا كلها في سرادق الفرح ..

ولهذا اثر اصحاب الفرح ان يجعلوا الامر سرا ومفاجأة للمدعوين ..

وبدأ الغناء ، والغناء في نظر اهل الحراج يستلزم كئوس الخمر ..

وكان الداعي قد اعد لهذا الامر عدته فاختصنا بزجاجة من الويسكي الفاخر ، انتحينا بها ناحية بعيدة ، ومضينا نملأ الكئوس ، ورفضت في بادىء الامر مشاركتهم ، فلم اكن قد شربت الخمر من قبل ، ولكنهم الحوا علي وافهموني ان المسألة لا تعدو ان تكون فرفشة ، وبدافع الفضول وتحت تأثير الاغراء ، ورغبة في الانسجام مع الذين اطربوا شربت الكأس الاولى ، والخمر كما يقولون تجر الى الخمر ، ولهذا وجدتني اشرب الكأس الثانية والثالثة والرابعة ، حتى اعتقدوا ان امتناعي عن شرب الكأس الاولى كان بداية الدقيقة على ، ان زجاجة الويسكي الواحدة لا تكفينا ، وتطور الامر الى نوع من التحدي فاحضر الصديق الداعي مزيدا من الخمر ومضينا نعب الكئوس دون حساب ، ووجدت الدنيا تبدو اكثر ابتسامة فضحكت من اعماقي وقضيت ليلة اعتبرها احدى ليالي العمر الخالدة ..

وذهبت الى البيت وآهات صالح عبد الحي ، ما زالت في اذني جميلة معطرة تبعث في نفسي الطرب ..

وفتحت لي جدتي باب البيت فاندفعت الى الداخل كالقذيفة ، باحثا عن فراشي ..

كان راسي يدور ، وكان يخيل الي ان الجدران تكاد تسقط فوقي ، وان الدنيا تهتز كالمراجيح التي احببتها في طفولتي ولاحظت جدتي انني مخمور ، فقالت « حاسب احسن عمك جه من السفر الليلة »

فقلت باعلى صوتي : « يا خبر ابيض عمي جه »

وكان الصوت كفيلا بايقاظه من النوم ، وفعلا بدا يتأهب للقيام ، فاختفيت تحت السرير ، متمددا على البلاط ، ورحت انتظر ان تسكن حركته ، ولكن النعاس غلبني فنمت .

وفي الصباح الباكر وجدت من يهزني ليوقظني ومد لي عمي يده يصافحني ، وهو يقول ضاحكا « انت الليلة دي اديت نفسك ونمت على البلاط »

كنت موظفا في بلدية السويس ، واول ما يطمع فيه الموظف هو ان يزور القاهرة مرة او مرتين كل عام ، اما انا فقد رتبت حياتي على ان اذهب الى القاهرة مرتين على الاقل كل شهر ، ولا بأس من الذهاب اربع مرات ، كلما اسعفتني الميزانية . وكان لي اقارب في العباسية وكنت انزل عندهم كلما جئت الى العاصمة وخرجت صباح احد الايام لاستقل الترام الى العتبة ، ووقفت على المحطة واقبل الترام مزدحما فشرعت في الصعود اليه ، ولكني ، وقبل ان ان اصل الى مكان اقف فيه ، وجدت عشرات الايدي تشدني الى الخلف وتقذف بي خارج الترام ، ونظرت في دهشة فوجدت خمسة رجال البوليس وقد احاطوا بي وانهالوا على ضربا ولكما وركلا ، ولم يستطع المارون ان ينقذوني من بين ايديهم ولم استطع لهول المفاجأة أن أقاوم ، وحتى على فرض لو قاومت فمن اين لي ان اقاوم خمسة .

وسقطت على الارض بين ايديهم ، وسدد احدهم الى ضربة افقدتني الوعي ، وحين افقت وجدت نفسي ممددا على كرسي طويل في قسم الوايلي وامامي ضابط امسك في يده دفترا وقلما وشرع يسألني :

— انت ايه اللي بيخليك تعاكس الستات اللي في شارع ..

كنت غير قادر على النطق ولكن السؤال الغريب جعلني اجاهد لاقول :

— انا يا افندم ماعاكستش

فعاد يقول :

— ما تحاولش تنكر ، لان الستات جم هنا اكثر من مرة وكتبوا مذكرة عنك .

— يا فندم ماحصلش

— طيب انا حاجيب الستات هنا علشان يشوفوك .

كان السيدات واقفات في الخارج ، واذن لهن الضابط بالدخول ، فدخلن وبدت عليهن الدهشة حين رأينني ، وشهقت احداهن قائلة في صراحة :

— « ياختي ده مش هو ، انما طوله تمام وشبهه »

ومضى الضابط يروي لي تفاصيل ما حدث قال :

« ان رجلا قد اعتاد معاكسة هؤلاء السيدات طيلة ايام هذا الاسبوع الا يوم الجمعة وهو اليوم الذى يكون فيه ازواجهن في البيوت وقد شكت كل زوجة الى زوجها ولكن لم يكن هناك سبيل لاقتناص « الروميو » الا ان كان يوم الجمعة فمررت انا واشارت الزوجات وكلهن في عمارة واحدة الي ، وطار الازواج في اثري ولحقوا بي لاخذ نصيبي ..

واعتذر الناس لي فقبلت الاعتذار ، واصبحت بعد ذلك صديقا حبيبا لكل هؤلاء الازواج الذين تحالفوا على ..

انا اكبر اخوتي سنا ، فكان هذا داعيا لان يثق عمي ، وهو ولي امرنا ، في رجاحة عقلي وحسن تقديري للامور ، ولهذا كان يعطيني النقود التي انفق منها على البيت ، ويأخذ رأيي في بعض الامور التي تهمني

قبل العيد بيوم ، اعطاني عمي نقودا لاشتري حاجات العيد ، فخرجت والنقود في جيبي وقابلت بعض الاصدقاء فدعوني الى سهرة في محل عام ، فذهبت معهم ، وفي مناسبات الاعياد لا يجد الانسان حرجا في ان يشرب كأسا أو كأسين من الخمر ..

كنا اربعة والذى حدث ان شلة اخرى من الاصدقاء انضمت الينا واكتفيت انا بكأسين بينما شرب بعضهم خمسة كئوس وستة ، واعتبر افراد الشلة الثانية انفسهم ضيوفا علي ، حين جاء الجرسون لياخذ الحساب ، وجدتني ادفع كل ما في جيبي الا بضعة قروش لا تتجاوز الثلاثين اخذها سائق التاكسي الذى اوصلني الى البيت في الساعة الثانية من صباح يوم العيد .

ولم اشتر شيئا مما كانوا يتوقعون ، وفي الصباح الباكر ايقظني الخادم ليطلب مني نقودا ليشتري بها اللحم وما الى ذلك ، فطلبت اليه أن يتحدث بصوت منخفض ، وذهبت معه الى المطبخ لنتفاهم ، فوجدت بعض حبات الطماطم ، ووجدت عددا من البيض ، فقلت له وكأنني اضع يدي على اكتشاف خطير :

— يا محمد انا عاوزك تعمل لنا صينية طماطم بالبيض »

وحاول أن يقول شيئا ولكني تركته ومضيت الى حجرتي وارتديت ملابسي وخرجت .

وجاء وقت الغداء ففضلت الا اذهب الى البيت حتى لا يكون في ذلك احراج لي ، والذى حدث ان عمي كان قد دعي ضيوفا الى الغداء وحين جاءوا وضع الخادم امامهم صينية الطماطم اياها ، وكاد عمي ينفجر من الغيظ واعتذر لضيوفه وارسل الخادم ليحضر طعاما من اقرب مطعم ، واسرها لي ، ورغم اني تعمدت أن اسهر الى ساعة متأخرة من الليل ، الا انه كان حريصا على ان يستقبلني بنفسه وفين يوجعك ، وكانت علقة لا تنسى ، مكثت من اجلها في الفراش باقي ايام العيد !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية أو لبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٢٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 150
15-6-1954

الكواكب
العدد ١٥٠
١٩٥٤/٦/١٥

ديانا دربن : شباب دائم !

الكواكب

مع هذا العدد
هديّة
صورة بالالوان للنجمة
كيتي

ماري كويني
« تصوير جارو »

٣٠ مليما

العدد ١٥١ – ٢٢ يونيو ١٩٥٤ – ٢١ شوال ١٣٧٣

١٠٠٠ جنيه للقراء
احتفظ بغلاف هذا العدد
فقد تكون أنت الفائز السعيد!

اسم البائع ....
المنطقة ....
هذه الخانة يملأها البائع

انها الحقيقة !

يتقدم الانسان في السن فيكون لهذا التقدم علاماته .. ولكن الانسان يتعلق بالشباب فيتناسى ذلك التقدم ويفسر علاماته بغير الحقيقة .. واليك المثل في الصور التالية

هو لصديقه : انا مقتنع .. افعل ماتشاء فان خطأ واحدا لن يغير حال الدنيا ..
الحقيقة : لقد كنت أكثر تشبثا بآرائك ومبادئك من قبل . فلما أصبحت تخضع الآن وتسلم سريعا ؟ احذر .. انها علامات الكبر .. كبر الجسم والروح

هو : لست ادرى لماذا تطبع الجرائد بهذا الخط الرفيع الذى تصعب قراءته !
الحقيقة : هل غيرت الجرائد الخط الذى تستعمله هذه الايام فقط ؟ لا .. وانما عيناك هما اللتان أصبح بصرهما أقل قوة ، وأصبحتا في حاجة الى عدسات تضاف اليها

هو : لا يضايقنى شيء مثل هذه المهمة .. مهمة عقد رباط الحذاء كل صباح !
الحقيقة : نسيت أن هذه المهمة كانت لا تضايقك من قبل .. واذن فالسبب هو ظهرك الذى اصبح أقل استعدادا للانحناء ، وصبرك الذى استهلكت الحوادث أكثره !

هو : هذا السلم درجاته عالية خشنة ، سيئة التركيب لا تريح الصاعد ابدا !
الحقيقة : ساقاك هما اللتان اصبحتا أضعف من ذى قبل ، ولا تساعدانك الآن على الصعود ، بالنشاط الذى كنت تبديه يوما ما !

هو : سأتشدد في الخروج بقدر الامكان .. والراديو يمكن أن ينوب عن السينما أو المقهى دون شك !
الحقيقة : ان حيويتك في نقصان ، فانت لم تعد قادرا على الحركة الكثيرة ، أو تحمل هواء الليل ، أو مجرد السهر !

هو : هذه المرآة زجاجها من نوع ردىء ، والمعدن الذى يغطى زجاجها من الخلف ، ويعكس صورة الوجه ردأ .. بدليل أنى أرى وجهى باهتا مشوبا بالتجاعيد ..
الحقيقة : ان المرآة لم تتغير .. ولكن وجهك هو الذى تغير !

كلمات الأسبوع

السينما والجريمة

تعددت في الايام الاخيرة الحوادث الاجرامية العنيفة التي يقلد مرتكبوها ما يشاهدونه في السينما من حوادث الاجرام

فقد وقعت حادثة السطو على احد البارات ومهاجمة رواده ، واطلاق النار عليهم وقتل احد الخدم ، وتبين أن العصابة تضم طائفة من الشبان ، أرادوا تقليد عصابات الافلام السينمائية . وقد انتهى امرهم الى المشنقة والليمان

وحدث اخيرا ان احد الشبان اقتحم فندقا في قلب العاصمة ، وهاجم بعض نزلائه ، ثم جرت بينه وبين رجال البوليس مطاردة مثيرة ، انتهت باصابته والقبض عليه . وقد روى الشاب في التحقيق كيف شاهد فيلما امريكيا فتأثر به ، وأراد أن يقلد بطل الرواية التي شاهدها !

وقد دفعت هذه الحوادث البعض للمطالبة بمنع افلام العصابات والجرائم حماية لاخلاق الشباب من الفساد

والواقع أن تكرار هذه الحوادث يدعو الى التفكير في الامر ودراسة وسائل حماية النشء من الاثر السيء الذي قد تحدثه السينما وغيرها ، وقد يتطلب الامر اعادة النظر في نظام الرقابة على الافلام

ولكننا مع ذلك نعتقد أن الامر لا يعالج بالمنع المطلق لهذا النوع من الافلام . ولا يمكن القول بأن السينما وحدها هي المسئولة عن هذه الجرائم ، لان هذه الافلام قد شاهدها الآلاف من الصبيان والشبان ، فلم ينقلبوا الى مجرمين يهاجمون المحلات ويطلقون الرصاص . ان هذه الافلام لا تدفع الى الاجرام الا النفوس المهيأة له لنقص في التربية ، أو بفعل عوامل البيئة وغيرها . ولو لم يؤثر فيها فيلم سينمائي ، لاثرت فيها رواية مكتوبة او رفقة السوء ، او غير ذلك من العوامل

ولهذا فان من الخطأ أن نظن أن منع هذه الافلام ، يمنع هذه الجرائم التي تدفع اليها عوامل اجتماعية معقدة لا محل للافاضة فيها في هذا المجال

ولو سرنا مع منطق المنع ، لكان علينا أن نمنع أفلام الحب حتى نعصم الشباب من تقليد عشاق الشاشة ، وأن نمنع أفلام الخيانة الزوجية حتى نعصم الازواج من التورط فيها وهكذا ، حتى لا يبقى لنا الا افلام طرزان ، وأفلام الوعظ والارشاد !

ولكن ليس معنى هذا أن نفتح باب العرض على مصراعيه لكل فيلم مهما كان . وليس معنى هذا أن نسوي بين جميع الناس في مشاهدة الافلام . ان الرجل الناضج قد يرى فيلما من أفلام الجريمة فيخرج منه بعظة وعبرة ، بينما قد يغفل الحدث الناشيء عن هذه العظة ولا يرى في الفيلم الا مغامرة مثيرة تلهب حواسه

ولهذا فان خير ما يجب أن نفكر فيه هو منع الاحداث الى سن معينة من مشاهدة أفلام بعينها كما تفعل كثير من دول العالم

وقد سبق لهذه المجلة أن عالجت هذا الموضوع وطالبت بتقسيم الافلام الى أنواع يجوز عرضها على جميع الرواد ، وأنواع لا يصرح بمشاهدتها الا لمن تجاوزوا سنا معينة

فهل تحثنا هذه الجرائم الاخيرة على المبادرة باعداد التشريع الذي [illegible] هذا الامر ؟

« يسعى الرجل حتى يصنع لنفسه اسما ، وتسعى المرأة حتى تحصل هذا الاسم ! .. »
« مارتا تورين »

أنا ضد السينما ومقدر لامينة رزق

الباقوري

يمتاز السيد أحمد حسن الباقورى ، وزير الاوقاف ، بحرية الرأى ، وبتحرره من القيود البالية العتيقة ، وهو هنا يتحدث عن الفن حديثا جمع بين العلم والجراة والدراية الواسعة

« ان الفيلم المصرى يمثل فى الواقع الفن الرخيص المجرد من الفن الرفيع »

« انا لا انادى بتحريم السينما على الاولاد والشباب ، ولكن ادعوهم الى افلام تناسبهم »

« اعتقد ان الذين يحبذون الفيلم المصرى ويدعون له انما تدفعهم الى هذا الوطنية »

● **قلت له وانا ادخل مكتبه بوزارة الاوقاف : « ارجو ان تغلق الباب جيدا فان حديث اليوم عن الفن واهله »**

فقال لى والبسمة الراضية على شفتيه : « وماجدوى اغلاق الباب والحديث مآله النشر ؟ ! هل تريد أن تستعيد قصة النعامة التى تدفن رأسها فى الرمال ؟ ! »

واتقلنا إلى جدول الأعمال

● **قلت للسيد الوزير « هل تشاهد افلاما مصرية ؟ »**

فأجاب :

إننى مقل فى ذهابى إلى دور السينما ، وأفضل كثيراً إذا ما ذهبت أن أشاهد على شاشتها فيلماً أجنبياً لأنى من هواة الجيد المتقن الصنعة .. لا من هواة التقليد الرخيص . وأذكر أنى فى عمر حياتى شاهدت أكثر من فيلم مصرى .. وآمنت وقتذاك أن صناعة السينما فى مصر صناعة فاشلة . . وأننا شعب لا نجيد هذا اللون من الفنون ..

رثاء . .

« واعتقد أن الذين يحبذون الفيلم المصرى ويدعون له إنما يدفعهم إلى هذا لا مجرد الحب للفيلم المصرى إنما هو الشعور « بالمصرية » أو الرثاء لهؤلاء الذين يتعيشون من هذه الصناعة خشية أن يطيح بهم عدم الاقبال الى الرصيف الى الجوع والعرى والبرد ! »

السينما اداة توجيه

● **قلت له : « يخيل الى ان سيادتك متحامل الى حد كبير على الفيلم المصرى ؟ »**

فأجاب :

— ليس من شيمتى التحامل ، ولكننى أحكم عقلى وضميرى .. وهذا الذى رأيته فى الفيلم المصرى هو الذى رسب فى قرارة نفسى ما أقوله لك ، إن الفيلم المصرى .. يمثل فى الواقع الفن الرخيص المجرد عن الفن الرفيع وعن الفكرة السليمة والذوق

المقبول ، والدرس الجيد المرجو لكل من يشاهده

« وانني أخالف هؤلاء الذين يظنون أن السينما أداة ترفيه . وأعتقد وأجزم أن السينما أخطر أداة للتوجيه والاصلاح والارشاد .. فاذا كان هذا هو اعتقادى فى السينما ورسالتها : فهل تظن أنى أحبذ الفيلم المصرى وهو بعيد كل البعد عن كل هذا ؟ »

خطر !

● **قلت له : « ما رأيك فى الرقص البلدى .. والقبلة على الشاشة البيضاء ؟ »**

فأجاب :

— أنا ضد كل ما يثير الغرائز فى الانسان ، فالرقص البلدى مثير والرقص عموماً مثير . . وهو ضد الدين على خط مستقيم .. كذلك القبلة .. إنها حلوة المذاق ولكنها شديدة الخطر . . وخطرها على المتفرجين أشد وأنكى وخاصة على الشباب بجنسيه

● **قلت : « بماذا اذن نستبدل القبلة على الشاشة ؟ »**

فأجاب ؟

— إن تصوير الحب بين البطلين دون تقبيل يكون له الوقع الأشد والأحسن بلا شك .. ليقترب البطلان وليتهاما وينظر كل منهما إلى الآخر النظرة النابعة من فيض العاطفة الشريفة المتأججة . وليصور المصورون هذه النظرات وليترجموا هذه العواطف وثق أن المشاهدين سيحسون بالروعة وقوة الأداء أضعاف احساسهم بهذه القبلات النارية التى تلهب الغريزة وتسىء إلى السمعة ..

أبدا !

● **قلت : « هل توافق على ظهور الشخصيات الاسلامية الكبرى على الشاشة ؟ »**

فأجاب :

— أبداً .. أبداً .. أبداً .. لا أوافق اطلاقا على هذا .. لأنى أجزم لك بأن أحداً لن يستطيع أن يصور التصوير الصادق الأمين عظمة الرسول الأمين محمد عليه الصلاة والسلام ، ولا أحداً من الصحابة ولا أحداً من الأنبياء والرسل ، وأنا أخالف أيضاً المشرفين على إدارة السينما الذين سمحوا بعرض الأفلام الدينية الأجنبية

● **قلت : « ما رأيك فيما ينادى به البعض عن وجوب سن تشريع بمنع الاحداث والاطفال من دخول السينما ؟ »**

فأجاب :

أنا ضد هذا كله ، بالطريقة التى عرضت وقيلت ، فأنا أعتقد أن السينما أداة اصلاح وتهذيب ودراسة وعلم .. فالذى أريده أن تحدد أعمار المشاهدين ، فكما أن هناك مدارس ابتدائية وثانوية وعاليه ، كذلك أريد أن تقسم دور السينما وأنواع الأفلام بما يتفق وثبات النشء ، فما يعرض على من هم دون الثلاثين لا يعرض على من هم أقل من عشرين وما يعرض على هؤلاء لا يعرض على الأطفال من السادسة والخامسة عشرة وهكذا

وأنا لا أنادى بتحريم السينما على الأولاد والشباب ولكن الذى يجب أن يحرم عليهم هى الأفلام التى لا تلائم أعمارهم وعقلياتهم والتهاب عواطفهم »

راى فى البرامج

● **قلت : « وما هو رايك فى برامج الاذاعة الآن ؟ »**

فأجاب :

— فيها الحسن وفيها الردىء .. أما الردىء فى نظرى فهو إذاعة أفلام السينما . . والسهر الطويل و « قال الراوى » .. والحسن ماعدا ذلك

● **قلت : « ومن هى احسن ممثلة مصرية فى نظرك ؟ »**

قال :

— أنا من المعجبين بالسيدة أمينة رزق و « أم أحمد » بتاعة زمان وأظن اسمها احسان الجزايرلى

لطفى رضوان

انا من المعجبين بفن السيـدة امينة رزق

المرحومة احسان الجزائرلى « ام احمد »

في موكب السحر

ان طوفانا من الفاتنات يجتاح الشاشة البيضاء وعشرات من الحسان يتقدمن للحاق بموكب السحر في هوليود وهذه بعض قصصهن

بدأ الاستعداد على قدم وساق منذ الظهيرة في «شارع ويلشير» الضخم الذى تقع فيه سينما ريتز .. فامتدت الحبال على طول الطريق واحتشد عشرات من رجال البوليس لينظموا المرور في الشارع الكبير

فقد كان ذلك اليوم هو يوم الافتتاح لفيلم «ناديني ياسيدتي» .. الذى تقوم بدور البطولة فيه « مارلين مونرو » ، وقد احتشدت الجماهير منذ الصباح على طول الطريق .. وشغلت السيارات ميلا كاملا ، واصبح التنقل ضربا من المستحيل وفجأة .. اقبلت سيارة « ليموزين » انيقة هبطت منها مارلين .. وجن جنون الجماهير ،

ولولا الحبال السميكة التي تحتجزهم ، لحملوها أو لالتهموها من فرط الاعجاب .. كانت ترتدى ثوبا يبرز كل مفاتنها ، وكانت تضع حول خصرها فراء .. مفروض فيه أن يغطى الكتفين العاريين .. ولكنه انزلق الى الخصر .. وازداد جنون الجماهير !

وفي اليوم التالي ، كانت مارلين في استديو فوكس للقرن العشرين ، وجلس المخرج وبعض معاونيه يبحثون عن الوسائل التي تمكنهم من التخفيف من « شدة » اغراء مارلين حتى لا يعرضوا الفيلم للمصادرة

وهكذا تبدلت الامور وبعد أن كانت هوليوود تبحث عن الوسائل التي تبرز بها مفاتن الممثلة أصبحت في « عهد مارلين » تبحث عن الوسائل التي تخفي بها بعض المفاتن .. خشية المصادرة او جنون الجماهير !!

شريرة ..

ورغم أن ماضي الين ستيوارت في عالم السينما لا يؤهلها لشيء فقد استطاعت ان تظفر بدور البطولة في فيلم « الشرير والفاتنة » .. والذى يقلب صفحات هذا الماضي يجد الين فتاة غلاف .. أو موديل لفنان رسام

وكثيرون قالوا أن دور البطولة شاق على الين .. ولكن الين نجحت فيه الى اقصى حدود النجاح لانه لم يكن يتطلب ممثلة من طراز بتي ديفيز بل ممثلة شريرة تفتن بطل الرواية وتنتزعه من زوجته واولاده ، وقد استطاعت الين ان تكون هذه الشريرة !

متزى جاينور :
قفزت الى أدوار البطولة !

صباح تلد اغنية : فى اليوم الثالث من أيام عيد الفطر الماضى ، وفى مستشفى الدكتور على ابراهيم ، انجبت صباح من زوجها الموسيقى انور منسى «انوسة» حسناء فى صراخها عذوبة وفى عينيها موسيقى على حد قول ابويها ، وقد اطلقا عليها اسم «هويدا» وهى احدى اغانى صباح اللبنانية المشهورة وتجمع فى معناها الهدوء والرقة.. وتقول صباح انها ولدت « هوايدا » فى اقل من نصف ساعة ، اما انور منسى فيقول انه امضى أمام غرفة الولادة نصف عام وكأنه هو الذى يلد لا صباح .. مبروك « هويدا » وعقبال « عاللوما » و « يا بالالا » .. وفى الصورة اليمنى يداعب الابوان طفلتهما .. وفى اليسرى تشترك معهما فى تدليلها الآنسة سعاد شقيقة صباح

اخبار مصورة

انجريد برجمان فى باريس : وصلت الى باريس الممثلة السويدية الحسناء انجريد برجمان لتشترك فى تمثيل رواية « جان دارك » على مسرح اوبرا باريس، وهى من تأليف الكاتب الفرنسى « بول كلوديل » واخراج زوجها « روبرتو روسيلينى » .. وترى فى الصورة عند مغادرتها القطار الذى اقلها مع ابنها « روبرتو الصغير » وتوامتيها « انجريد وايزابيل » وكان فى استقبالهم زوجها « روبرتو روسيلنى » الذى سبقها الى باريس ليعد لاسرته الصغير مكانا لاقامتهم

حفلات سمر : جرت نقابة ممثلي المسرح والسينما منذ هجمت بوادر القيظ على اقامة حفلات سمر لأعضائها بين يوم وآخر ، يتبادلون فيها امتاع انفسهم بالغناء والموسيقى وفى هذه الصورة التي التقطت فى احدى هذه الحفلات آنيل الاستاذ عادل خيرى على صديقه الاستاذ عثمان اباظة يصافحه بينما ظهر المصور محمد عز العرب والممثلة فتحية شاهين

قطعة أرض : وجهت المفوضية الهنجارية الدعوة الى لفيف من المخرجين ورجال السينما فى مصر لمشاهدة فيلم « قطعة أرض » الذى يصور هنجاريا فى عهد الاقطاع وقد قدم الفيلم المخرج احمد كامل مرسى بكلمة موجزة أشاد فيها بصناعة السينما فى هنجاريا ، ويرى فى الصورة بعض المدعوين ومن بينهم المخرج صلاح أبو سيف ومحمود السباع واستفان روستى ..

شارلي شابلن الابن : وصل الى مدينة « هامبورج » بالمانيا شارلى شابلن الابن مع خطيبته التى تبلغ الثانية والعشرين من عمرها .. وتراهما فى الصورة عند مغادرتهما السيارة فى طريقهما الى الفندق الذى ينزلان به .. وقد قال شارلى شابلن الابن للصحفيين قبل مغادرته أمريكا : « انه ذاهب الى المانيا للاشتراك فى تمثيل فيلم المانى .. وانه يأمل أن يمضى شهر العسل هناك أيضا »

جرسون الفن : فى كل صيف تصبح حديقة أحد الكازينوهات المطلة على النيل محلا مختارا يقضى فيه معظم الفنانين سهراتهم ، وفى هذا الكازينو جرسون عنيد يدعى « بنى » خصصته ادارة الكازينو لخدمة موائد الفنانين فقط حتى أصبح صديقا لهم .. وفى الاسبوع الماضى علم الفنانون من رواد الكازينو أن « بنى » يحتفل بعيد ميلاده ، فأبوا الا أن يجعلوه بهذه المناسبة « زبون شرف » ويرى كامل التلمسانى يقدم لبنى بعض المثلجات .. بينما يشعل له الاستاذ شكرى راغب سيجارته

نقد الأسبوع

ياظالمني

تقوم قصة هذا الفيلم على سلسلة من الحوادث العنيفة التي تلعب فيها الصدفة دورا رئيسيا فتبعد بها عن منطق الحياة الواقعية التي يحياها الناس . ولهذا لم يدمج الفيلم المتفرج معه بحيث ينسى انه يشاهد تمثيلا ويحس انه يرى صفحة من الحياة تجرى على الشاشة البيضاء

فهذا مدرس شاب يركب القطار في طريقه الى مدرسته الجديدة، فيصادف محصلا عجوزا يصاب أمامه بنوبة ، ويهم المدرس باسعافه بالدواء الموجود في حقيبته ، ولكن الحقيبة تسقط منه بغير قصد على رأس الرجل العجوز المريض ، فيعتقد المدرس أن الصدمة قتلت الرجل فيهرب من القطار . ويتقدم عند ذلك مجرم كان يراقب المحصل ، فيجهز عليه ، ويتعرف آمنا بينما يظن المدرس أن الرجل مات بسببه

ويلتقي المدرس « حسين صدقى » بتلميذة « صباح » يتبين أنها ابنة المحصل القتيل ، فيتبادلان الحب . ولكن خالتها العالمة « وداد حمدى » التي تريد استغلال صوت الفتاة تحاول ابعاد الفتاة عن المدرس ، الذى يتحايل على لقائها بشكل ينتهي بفصله من عمله وطردها من المدرسة

ويبحث المدرس عن عمل ، ويقصد الى احدى الدوائر بناء على اعلان قرأه في الجرائد ، فتعجب به سيدة الدائرة « منى » الوصية على طفلها الوارث لهذه الأملاك . ثم يتحول الاعجاب الى حب فتوقع بين الفتى وحبيبته حتى تحمله على اليأس وتفلح في تحويله اليها لتتزوج منه . ولكن أخوها «محمود المليجى » يختلف معها ولا يرضى عن هذا الزواج ويكشف المؤامرة التي كان قد دبرها مع أخته ، فنعلم أنها كانت زوجة رجل غنى ، وأنها نسبت اليه طفلا غريبا فلما مات زوجها ، أصبح الطفل وارثا للثروة ، وأصبحت هي وصية عليه . ونعلم أن محصل الدائرة العجوز كان قد علم بالمؤامرة ، فأسرع « المليجى » الى قتله في القطار والتخلص منه

ويهدد الشقيق أخته بالتبليغ ضد الموظف الذى تحبه ، لانه كان مع القتيل بالقطار وهرب وقت الحادث ، ويطلب اليها أن تترك له الشركة لادارتها

ثم تتوالى الحوادث بسرعة ، فيبلغ « المليجى » البوليس ، ويلتقى « حسين » بالفتاة « صباح » ويشرح لها الحقيقة ، ثم يلقى القبض عليه ، ولكن « منى » تطلق الرصاص على أخيها فتقتله وتعترف بالحقيقة كلها للبوليس !

▭

وبذلك تنتهى الحكاية

واذا تركنا جانبا ما يزخر به الفيلم من مصادفات ، وما يبدو فيه من تفكك في ربط الحوادث وتسلسلها ، وجدنا أن بعض الشخصيات الرئيسية لم تكن مرسومة بوضوح ، وانما كانت مضطربة في سلوكها . فهذه « منى » المرأة الشريرة التى تتآمر مع أخيها على زوجها الغنى ، وتنسب اليه طفلا ليس من صلبه، لكى تضع يدها على تركته ، وتتستر على جريمة القتل التى ارتكبها أخوها ، نراها تنقلب في نهاية الفيلم فتقتل أخاها وتلقى بنفسها الى التهلكة لتنقذ الشاب الذى نبذها ليتزوج غيرها ..!

فهل يتفق هذا السلوك مع شخصية هذه المرأة ؟

وكيف نبرر تصرفها الاخير ؟ هل هو الحب الذى دفعها الى التضحية ؟ ولكن هل يكون هذا هو أثر الحب والاخفاق فيه في نفس مثل هذه المرأة ؟! أم أن المؤلف هو الذى دفعها الى هذا التصرف لكى تحل الاشكال الذى عقده وتنتهى الرواية النهاية السعيدة المطلوبة ؟

ولماذا يتصرف المدرس الشاب في بداية الفيلم تصرف المجرم المريب ، فيهرب عندما ظن انه تسبب في وفاة المحصل ، مع انه ظهر بعد ذلك كشاب مثالى متين الخلق ؟

وقد قام الاستاذ ابراهيم عمارة باخراج الفيلم فبذل مجهودا كبيرا موفقا . ولكنى الاحظ عليه أنه لا يهتم كثيرا بتحريك الكاميرا، فيجعل من بعض المشاهد شيئا أقرب الى المسرح ، اذ نرى الكاميرا تثبت أمام الممثلين وهم يتحدثون ، بدلا من تقطيع المشهد الى لقطات مختلفة تبعث فيه الحركة والحياة

وقد كان حسين صدقى موفقا في تمثيل دوره الى حد كبير ، كما كانت صباح موفقة في غنائها وتمثيلها

وقد أعجبتني « وداد حمدى » في دور العالمة، فكانت ممتعة مع عزيز عثمان في الغناء والتمثيل

و « بعد » فان الفيلم مجهود طيب على كل حال

« ابن تيمورية »

كان عماد حمدى يعلم بانه سيقع في كمين بين يدى الشرار ، ومع ذلك لم يحاول أن يبلغ البوليس ، وواجه الامر في شجاعة وهو يشك في نجاته . فهل تعرف ما الذى منعه من الاستعانة بالبوليس ؟.. انه سر عجيب للحب فيه نصيب كبير .. ولولا ايمانه بمن يحب ، والقوة التي أمده بها حبه العظيم ، لما خرج من وكر فريد شوقى حيا ... والتفاصيل في فيلم « لمن هواه »

٣ فنانات .. و٣ قصص

قالت سامية جمال :

كنت ارقص على احد المسارح فى بيروت .. وكانت الصالة مكتظة بجمهور من المتفرجين ، وما أن ظهرت على المسرح حتى بدأ التصفيق .. وانحنيت احتراما لجمهورى ، وبدات ارقص .. وانتهت رقصتى الاولى .. وطلب الجمهور أن اعيدها وكان اشدهم الحاحا رجل عجوز جاوز الخمسين من عمره كان يجلس فى الصف الامامى

وازاء الحاح الجمهور بدات ارقص ثانيا .. وكانت دهشتى بالغة حين اخرج العجوز الذى كان يجلس على حافة المسرح « نايا » وبدا يصفر به فالتفت نحوه وانا ابتسم واذا بى افاجأ بثعبان كبير يخرج من سلة كان يضعها بجواره ، ولمحت الثعبان وصرخت وهاجت الصالة واندفعوا للقبض على الرجل وكان أسرعهم رجال البوليس واتضح لنا جميعا أن الرجل ساحر بدا له أن يمرن الثعبان على حركات رقصى !.

قابليني عند الهرم

وقالت مديحة يسرى :

كنت فى زيارة لاوربا لمشاهدة احد مهرجانات السينما .. وكنا نحن المصريين نقضى اوقات السمر سويا خشية أن نضل فى الغربة ..

ودعينا فى احدى الامسيات لحضور حفلة ساهرة مع شلة من الاصدقاء،وجلسنا نتجاذب اطراف الحديث .. وكان عن السينما وتطورها وعن المسرح ومجده الذى لا يزول .. وعن مصر وحضارة السينما بها وتقدمها ورقيها بهذه الصناعة ..

وكانت تجلس بجوارى سيدة مسنة .. وتضايقت من حديثى عن السينما وطلبت الى أن احدثها عن مصر وعن « الحيتان » الموجودة بالنيل ، وكيف نهاجمها ونحن نرتدى هذه الفساتين الشيك والبدل الانيقة

وبدات احدثها عن مصر وعن تطور المدنية بها وحاولت بشتى الطرق أن ازيل من راسها هذه الخرافات التى مازالت عالقة ببعض الاذهان بفضل الدعاية المغرضة

واخيرا ، وقبل أن تنتهى السهرة وعدتنى بزيارة مصر ، وطلبت منى أن اقابلها .. واسرعت واخرجت من حقيبة يدى بطاقة تحمل اسمى وعنوانى ورقم تليفونى ، ولكنها فاجأتنى بقولها :

— يجدر بك أن تنتظرينى بجوار الهرم الاكبر

وهكذا اكتشفت انه ينقصنا الدعاية عن مصر وينقصنا الافلام القصيرة التى يجب أن تعرض على العالم لتقدمنا اليه

مريم فخر الدين : اشتغل محمود « دادة » لمدة يوم كامل

« دادة » ذو الفقار !

وقالت مريم فخر الدين :

طلبت لانهاء تصوير بعض المناظر الخارجية لى فى احد الافلام ، وكان اليوم يوم أحد ؛ وقد اعتدت الا اترك منزلى يوم الاحد صباحا .. بل اخصصه لقضاء بعض شئونى المنزلية انا وزوجى وابنتى — ولكن ضرورة العمل فى ذلك اليوم حالت دون الجلوس فى المنزل .. فخرجت وتركت زوجى محمود بالمنزل ..

ويعتبر التصوير الخارجى من اشق المهام بالنسبة للفنانة لتجمهر الناس حول الكاميرا .. وقد اديت عملى بمشقة فى الشمس المحرقة..

وانتهى التصوير وذهبت الى المنزل ، واذا بى افاجأ فى الغرفة المواجهة للباب الخارجى ، بصوت صفارة قرامية

واقول بصراحة أن الوساوس انتابتنى وغلا دمى فى عروقى وانقضضت على الباب لافتحه، فاذا بى أجد زوجى محمود وهو يحمل ابنتى « ايمان » ويحاول اسكاتها بهذه الطريقة .. وضحكت فان محمود عصبى الى حد ما ولم يتعود أن يجلس « بدادى » مدة طويلة

وكان المقلب الاصلى أن الخادمة اعتادت ان تأخذ راحتها الاسبوعية كل يوم احد .. وفى هذا الاحد بالذات اشتغل محمود « دادة » لابنته !

قصور في الهواء !

يحدثنا اليوم الموسيقار محمد عبد الوهاب فى هذه الحلقة الجديدة عن قصور الأمانى التى شيدها ثم اتضح له انه انما ارساها فوق اساس من رمال !..

وقفت بكم فى الحلقة الماضية عندما اختلفت مع السيدة منيرة على الأجر فتركت فرقتها ، وجاءنى بعد ذلك متعهد الحفلات « فيتاسيون » ليعرض على مشروع إقامة حفلات غنائية . وقلت إن نجاحى فى أول تجربة حقيقية لى مع جماهير المسرح أثناء عملى مع منيرة كان مشجعاً لى على قبول هذا العرض ، وكان هذا حوالى سنة ١٩٢٧ أو ١٩٢٨

ونسيت أن أذكر شيئاً ، فالواقع أن نجاحى مع منيرة لم يكن وحده الذى شجعنى على خوض هذا المضمار ، وإنما كانت هناك أيضاً القصور الشامخة التى رسمها فيتاسيون أمام عينى عندما ينهال الذهب على من إيراد تلك الحفلات الغنائية ، ولا أخفى على القارىء أنى كنت قد « أخذت على الفلوس » ، فاعتبرت السيد فيتاسيون بمثابة بابا نويل الذى يهبط من السماء ليمنح الأطفال ما يحلمون به من هدايا تدخل السرور على قلوبهم !

ولذلك قبلت العرض ، وتركت جميع التفاصيل ، بما فى ذلك استئجار المسرح والفرقة الموسيقية والدعاية وطبع التذاكر وقبض الايراد لفيتانويل !

وآه من الشرط الأخير .. وأعنى به قبض الايراد !

وستعلمون لماذا كانت هذه المسألة سبباً فى تصدع بنيان القصور التى بناها المهندس القدير فيتاسيون ليسكننى فيها فيما يلى من سطور !

بابا نويل يهرب

استأجر فيتا بالفعل مسرح دار التمثيل العربى ، الذى شهد أعظم أمجاد المرحوم الشيخ سلامه حجازى ، وأرجأ دفع الايجار إلى ما بعد الحفلة لغرض فى نفس يعقوب ، ولكنه – والشهادة لله – أجاد فى الدعاية للحفلة ، فنشر الاعلانات المختلفة ، وأطلق على لقب الموسيقار المجدد ، وعمل كل ما من شأنه ازدياد اقبال الجماهير على المسرح

ونجحت الحفلة نجاحاً طيباً ، وكنت أشهد بنفسى زحام الجماهير فأزداد سروراً واستبشاراً بما سيدخل جيبى من أجر يسيل له اللعاب ، ولا أجد داعياً للقول بأنى لم أكن وقتئذ أملك شيئاً من النقود

وغنيت فى تلك الليلة المشهودة أغنية من تأليف « شوقى بك » ومطلعها « وعد البشاير تنهى » .. وكنت أثناء إلقائها أحس كأنما أغنى على ليلاى .. ألم يعدنى فيتاسيون بالبشاير التى ستجعلنى بعد الحفلة فى غاية الهناء ؟!

ولكن تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن ، فبعد أن انتهت الحفلة ، بحثت عن الأخ فيتاسيون فى سلقط وفى ملقط فاذا به فص ملح وداب !

دموع الحب

الموسيقار عبد الوهاب مع المخرج محمد كريم فى باريس أثناء تصوير فيلم «دموع الحب» الذى مثلت فيه نجاة على دور البطولة النسائية

عبد الوهاب فى احدى رحلاته مع المرحوم شوقى « بك » الى لبنان .. جالسا يستوحى الطبيعة لحن « يا جارة الوادى »

•

عبد الوهاب .. الشاب .. يهبط من القطار فى محطة بورسعيد لاحياء حفلة غنائية لحساب المتعهد « فيتاسيون » ..

سلفة من شوقى بك

وجعلنى هروب المتعهد فيتاسيون فى موقف يستحق قصيدة رثاء ، فلم يكن لدى من التجارب ما يمكننى من التخلص من المسئوليات التى ارتمت على كتفى فجأة على أثر هروب الرجل

كان لابد من دفع إيجار المسرح ، وكان لابد من دفع أجور الموسيقيين الذين تألف منهم « التخت » أيضاً .. وكان وكان من أجور عمال وغير عمال ، وكنت أنا وسط هذه المعمعة يا مولاى كما خلقتنى !

وتمثلت عندئذ بقول طارق بن زياد المأثور ، العدو أمامكم والبحر وراءكم ، ورأيت أنه لابد من انقاذ ما يمكن انقاذه من سمعتى بدفع ما هرب به المتعهد من أجور .. بما فيها أجرى أنا !

وحقيقة أن مبلغاً بسيطاً كان ينقذ الموقف ، فلم يكن أكبر عازف فى ذلك الحين يزيد عن الجنيه - وان كان قد وصل الآن إلى خمسة عشر جنيهاً - ولم يكن أجر المسرح كذلك يزيد عن العشرة جنيهات ، ولكن من أين لى حتى بهذا المبلغ البسيط ؟

وأحسست حينئذ بحزن شديد على الفشل الاقتصادى الذى تضاءل إلى جانبه نجاحى الفنى فى أولى حفلاتى العامة ، وزاد غضبى كما تخيلت فيتاسيون وهو يحصى المبلغ الكبير الذى جمعه من إيراد الحفلة .. وتضاعفت أحزانى أكثر وأكثر عندما رأيت نفسى أخرج من المولد - شخصياً - بلا حمص !

ولكن الحقائق كانت تحيط بى من كل جانب ، وأضخم هذه الحقائق أنى كنت المسئول عن دفع الحقوق لأصحابها

ماذا أفعل ؟

ولم أجد بداً من أن أقص الحكاية على المرحوم « شوقى بك » من طأطأ لسلاموعليكم ، وشفعتها بطلب سلفة أستعين بها على حل عقدة الموقف

ودفع لى شوقى بك المبلغ المطلوب للموسيقيين والمسرح والعمال بصفة قرض ولسان حاله يقول : « تعيش وتاخد غيرها »

وبهذا القرض الحسن أنقذت الموقف ، ومعه سمعتى !

المؤمن يلدغ كثيرا

ومع أن هذا الحادث كان كفيلا بأن ينبه فى نفسى غريزة الحذر فى المستقبل ، ومع أنه يقال إن المؤمن لا يلدغ من حجر مرتين ، فقد أعاد التاريخ نفسه فلدغت من نفس الحجر مرات ومرات ، ووقعت فى المحظور رغم حذرى ، وكما يقولون : « من مأمنه يؤتى الحذر »

كان نجاح حفلتى الأولى قد عزز شهرتى فى مضمار الاحتراف ، وجعل متعهدى الحفلات ينظرون إلى نظرتهم إلى دجاجة تبيض ذهبا

وجاءنى يوما متعهد آخر يدعى حسن شريف ليتفق معى على إحياء عدد من الحفلات الغنائية ، والحق أنى كنت شديد الميل إلى إقامة الكثير من هذه الحفلات كمطرب فى أول الطريق مازال يبحث عن الشهرة والمال ، ولكن لأنه لم يكن لدى من النقود أو الخبرة أو حتى الشجاعة مايؤهلنى لتحمل مسئولية احياء مثل هذه الحفلات ، فقد كان لزاما على أن أقبل عرض حسن شريف

ولكن نظراً إلى ماسبق حدوثه مع الشاطر فيتاسيون ، فقد رأيت من واجبات الحذر أن أتلافى تكرار المأساة مع الشاطر حسن

وتمخض الحذر عن قبول مبلغا بسيطا من حسن شريف بصفة عربون

وكان هذا الاجراء التحفظى من جانبى أشبه الأشياء بتصرف النعامة عند الاختفاء !

فقد تولى المتعهد المذكور أعلاه قبض إيراد الشباك الذى أربى على مئات الجنيهات فى أمن وطمأنينة أسبغهما على العربون الذى أخذته منه مقدما

وعندما انتهت آخر الحفلات ، وأصبح الباقى بعد ذلك اجراء الحساب الختامى وتوزيع الأجور على مستحقيها .. كان حسن شريف قد سار على خطة سلفه فيتاسيون ، مؤثراً الهرب بغنائم شباك التذاكر

ووقفت للمرة الثانية بين البحر والأعداء !

وللمرة الثانية أيضاً ساهم المرحوم « شوقى بك » فى إبراء ذمتى من أجور الموسيقيين وغيرهم

حفلة تنقلب مأتما

وتكررت مغامراتى مع المتعهدين ، وتكررت معها المقالب التى كنت « أطب » فيها بمنتهى البساطة حتى لم أعد بعد ذلك آمن الاتفاق على إحياء حفلة إلا بعد استلام أجرى وأجور الموسيقيين قبل رفع الستار !

ولكن مع هذا - برضه - لم أسلم من الوقوع فى « المطبات » واليكم شيئاً على سبيل المثال

حدث مرة أن دعيت لاحياء حفلة فى دمنهور ، وبعد أن غنيت وانتهت الحفلة على خير فى الساعة

« البقية على صفحة ٤٥ »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب
سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

غرابات اهل الفن - ١٢

أحبت وهي تحب

بقلم

بطلة هذه القصة كانت صاحبة اجمل شعر في القاهرة

وكان شعرها الفاحم الجميل ، يسترسل حتى يصل الى ركبتيها في غزارة وافراء ، كأنه شلال من السحر الاسود ، يجرف كل ما امامه ، وكل من امامه ، فلا يستطيع أحد أن يقاومه !

انحدرت من بيت كريم ، وكان أبوها — ولا يزال — رجلا محافظا قليل الصلة بالمجتمع والاختلاط بالناس .. الا في حدود عمله الانسانى وكان لا يؤمن بالفن ..

أما ابنته ، فكانت منذ طفولتها الاولى مفتونة بالفن ، تقرأ صحفه ، وتتسقط أنباءه ، وتحسد هؤلاء السعداء الذين يعيشون في جوه

فما أن بلغت مبلغ الشباب ، حتى وقفت في المرآة تتأمل هذا الشباب الدافق ، والعينين المعسولتين ، والشفتين الدافئتين ، والعود الفارع ، والنعومة القاتلة ، والانوثة الصارخة ، وفوق هذا كله شعرها .. شلال السحر الاسود !

وسألت نفسها : « هل في دنيا الفن امرأة اجمل منها ؟ »

وجاءها الجواب بالنفي !

وعادت تتأمل فتنتها وتتصورها على المسرح تارة .. وعلى الشاشة تارة أخرى ، فتلمع في عينيها اضواء الفن ، ويدوي في أذنيها تصفيق الجماهير

وجد سعيها ، حتى تعرفت الى ممثلة متيدة من رائدات المسرح المصري ، فأسرت اليها بدخيلة نفسها ، فوجدت عندها التزكية ، والتأييد ، وتمهيد الطريق

وذات صباح .. اصبح ابوها فوجد صورتها منشورة على وجوه الصحف ، على أنها وجه جديد !

وجن جنونه .. واحس جرحا عميقا في كرامته ، فانه كان لا يؤمن بالفن ولا بمن يعيشون فيه

وحاول أن يثنيها عن عزمها ، تارة بالوعد واخرى بالوعيد ، غير أنها ردته خائب الرجاء ، وعاد الرجل الذي يداوي جراحات الناس ، لا يجد من يداوي هذا الجرح العميق في حياته !

ولم يجد امامه غير حل يتيم ، هو أن يعلن براءته منها ومما فعلت .. ولم يرها منذ ذلك اليوم .. منذ خمسة عشر عاما !

●

اما هي فقد انطلقت الى سوق الفن ، ووقفت للمرة الاولى على مسرح الاوبرا كممثلة مسرحية مرموقة .. وامام الكاميرا كنجمة سينمائية تكاد تشارك البطلة الاولى بطولتها .. ولكن امرين اعترضا حياتها منذ البداية

كان استهلالها في السينما قصة من سوء الحظ فقد كان الفيلم الذي ساقها اليه القدر ، قصة تضرب بها الامثال حتى اليوم في فشل جميع عناصرها .. التمويل .. الاخراج .. الموضوع .. الاغنيات .. التصوير .. المناظر .. كل شيء !

وهكذا هوت القصة بجميع من فيها ، ولا يزال الوسط السينمائي يردد اسم ذلك الفيلم كلما تحدث عن الفشل والفاشلين !

وكان ممكنا بعد هذا أن تقف هذه النجمة الجميلة على قدميها ، وأن تسترد ما فقدت ، لو انها كانت مخلصة للفن ..

ولكن امرا ثانيا اعترض حياتها ..

اجل .. كانت تحب الفن ، ولكنها كانت شابة عاطفية الى أبعد حدود العاطفة ، لا تستطيع أن تعيش يوما واحدا بغير حب !

كانت تحب الحب .. كما يقول رامي !

وكانت تحب الحب أكثر مما تحب الفن !

وفي حياتها أكثر من رجل ، وأكثر من رجلين ، واكثر من ثلاثة ، فيهم الشاب الوسيم .. والثري الامثل .. ورجل الاعمال الناجح .. والمنتج السينمائي الكبير .. و .. الخ

ولكن القصة الكبرى في حياتها هي تلك التي شاء القدر أن تكون استهلالا لحياتها العاطفية بعد أن وطئت قدماها ارض الفن

وكان بطل قصة هذا الحب شابا انيقا ، مثقفا ، ناجحا ، لبق العبارة ، لطيف الحديث ، كريم البيت ، شاء حظها أو حظه ، أن يتصل بدنيا الفن من زاوية علمية ، فتعارفا ، وكانت النظرة والابتسامة .. ثم اللقاء .. اللقاء الذي حسباه مجرد موعد هانيء خاطف ، فاذا هو يتحول الى قصة من الحب العارم ، تدوم بينهما عدة سنوات ، في بيت واحد !

وهناك حب يدفع الى المجد ..

اما حبهما ، فمن النوع الآخر .. الذي ينتهي الى اللحد !

انها عاطفية كما اسلفت القول ، من ذلك النوع الذي اذا احب حطم كل شيء .. حتى نفسه .. في سبيل الحب !

موعد في الاستديو .. وقد تأهب المخرج .. والممثلون .. وعشرات الكومبارس .. للتصوير ووقف المصور خلف الكاميرا .. كلهم في انتظارها كل هذا لا تأبه له ، وتبيعه في سبيل قبلة طويلة محرقة !

وهكذا مرت الايام ، وهي تفقد في كل يوم جزءا من مستقبلها ، وتهدم في كل حماقة صخرة من كيانها الفني ، حتى اصبح هناك تعبير واحد عنها كلما رشحت لدور من الادوار يقوله كل مخرج وكل منتج :

— اجل .. انها اصلح ممثلة لهذا الدور ..

ولكني لا أثق في مواعيدها !

وهكذا عاشت هذه النجمة الجميلة خمسة عشر عاما في دنيا الفن ، دون أن تصل الى المجد الذي يؤهلها له جمالها ومواهبها !

انها ضحية عواطفها .. كانت تظهر يوما لتختفي اسبوعا .. ثم تظهر عاما لتختفي ثلاثة أعوام .. وفي كل مرة يتساءل الناس عنها :

اين هي ؟

والجواب لا يتطلب شيئا من العناء انها غارقة في حب جديد !

●

كانت في غمرة حبها الاول الذي حدثتك عنه ..

ولم يكن في هذا الحب سبب واحد من اسباب الاستقرار ، فقد كان حبيبها شابا مرموقا ناجحا في حياته العملية ، وكانت اسرته ضيقة الصدر بصلته العاطفية بهذه النجمة ، وهو نفسه .. كان يتطلع احيانا الى المستقبل ، فيجد نفسه بين عاملين قويين يتنازعانه .. الحب الذي يحمله على البقاء جوار حبيبته ، والطموح الذي يدفعه الى الرغبة في الاستقرار !

أما هي .. المسكينة .. فقد كانت تعلم أن لا مستقبل لها معه ، وكان هذا الخاطر يعذبها في اعماقها .. وتتلفت حولها ، فتجد أنها قد باعت كل شيء .. جمالها وشبابها وفنها .. باعتها جميعا بلا ثمن .. الا الحب !

كانت تعلم أن لا مستقبل لها معه .. ولكنها كانت تحاول أن تتشبث بها الى اطول وقت ممكن وبعده الطوفان ..

في هذا الجو القلق المضطرب ، عاش الحبيبان ، فاذا تشبث بينهما أقل ثانية من خلاف ، كان الزواج — الزواج العائلي — اول قنبلة يقذفها بها !..

واحيانا يخرج ويترك لها البيت ، وقد يتغيب يوما أو يومين .. فتسود الدنيا في عينيها .. وتخرج هائمة على وجهها هي الاخرى ، تلتمس الصبحة في حديث مع صديقة ، أو السلوى في نزهة مع صديق

وفي واحدة من هذه النزهات همس لها الصديق الذي ذهبت ترجو عنده السلوى ، بحديث الهوى

واستمعت الى حديثه الحلو ، في ليلة مقمرة من ليالي الربيع ، فاهتزت أوتار قلبها ، واستجابت للنداء الجديد !

ثم انتصف الليل ، فعادت الى بيتها تفكر طويلا ماذا حدث الليلة ؟ وهل كان غلب على تصرفها الخطأ أو الصواب ؟

ولم يكن عسيرا عليها أن تكتشف أنها اخطأت ، فقد وجدت بينها وبين الحبيب الجديد هوة عميقة ليس من السهل أن يبني احدهما فوقها جسرا يصل به الى الآخر ، اذا كانت الغاية هو الاستقرار .. والزواج !

انها هوة العقيدة .. والى جانبها بضع هوات اخرى تزيد مسافة الخلف بينهما اتساعا !

وبينما هي مستغرقة في محيط هائج من التأملات ، سمعت طارقا بالباب ، وقامت تفتح له ، فاذا هو الحبيب .. الحبيب الاول .. الحبيب الدائم !

وارتمت بين احضانه ...

وكانت تفكر وهي تعانقه :

ايهما احب الى قلبها ؟

وهل يمكن أن تكون قد احبت من جديد ، وهي لا تزال في غمار حب قديم ؟!

كيف احبت .. وهي تحب ؟

واصبح الصباح .. وابتسم حبيبها القديم وهو يودعها عند الباب .. انه لم يجيء في هذه المرة الا للوداع ، فقد قر رأيه على الزواج !

وبكت .. ولكنه لم يبك معها ..

وراحت تبحث عن الحبيب الجديد ، فرأت بعينيها قلبه في يد امرأة اخرى !

وامسكت بموسى حادة ، واغمضت عينيها في قسوة ، وقطعت شريانا في يدها ، وراحت دماؤها تنزف كشلال من المياه الحمراء !

ولم تحتمل الألم ، فصرخت صرخة عالية ، وكان اول القادمين عليها .. الحبيب الجديد .. يسعفها بالعلاج !

وقد استطاع أن ينقذ حياتها في اللحظة الاخيرة ولكن .. هل أنقذ قلبها ؟

بعده قصة اخرى .. قد نعود اليها في يوم من الايام !

« صاد »

بين مرارة الأرز ... وحلاوة النجاح!

للنجمة سيلفانا مانجو

« يقولون عنى انني لغز ، واقول : « لست كذلك ؟ » ويقولون عنى انني غامضة ، فاقول : « هذه هي المرأة ! » ويقولون عنى انني اكره الصحفيين ، فاقول : « لانني احب ان تظل امور حياتي اسرارا ! »

ولدت في روما مدينة القياصرة والشعر والفن وابي من اصل اسباني وصقلي من صقلية ، وامي من اصل انجليزي ، وكانت امي تقول لي دائما انه قد تجمع لي جمال بنات الشمال وسحر بنات الجنوب ، وامتزج الجمال بالسحر تحت اسم « سيلفانا » !

وبناء على هذا الاطراء ، تقدمت الى مسابقة للجمال وانا في سن السادسة عشرة وفزت بلقب «ملكة » ، وكان اللقب وحده كافيا لادخال السعادة على نفسي انا الفقيرة التي لم تكن في يوم من الايام تحلم بلقب « ملكة » ولو ملكة جمال !

فوز دائم

وتقدمت لعدة مسابقات أخرى ، وكان ظهوري في كل مسابقة يثير حقد المشتركات معي فيضعن خططا للانتصار علي ، ولكني كنت أفوز دائما

وجاء رجال السينما الى بيتنا الفقير ، واتفقوا معي على ان اقوم بدور البطولة لفيلم « مرارة الارز »

وقد كان فيلم « مرارة الارز » سببا في هذه الشهرة التي اتمتع بها ، وقد أحدث الفيلم ضجة في امريكا وكتب النقاد عنى كلاما كثيرا كله اطراء وثناء

انجريد لاتينية

قالوا انني « افروديت حقول الارز » وقالوا انني « آنا مانياني » جديدة ولكن في الثامنة عشرة وقالوا انني انجريد برجمان بتقاطيع لاتينية ،

وقالوا انني ريتا هايوارث مضافا اليها خمسة عشر رطلا !

وجاء مندوبو الشركات من هوليود يعرضون على ان اسافر الى مدينة السينما وكانت عروضهم مغرية ، ولكني رفضت لانني في تلك الاثناء تزوجت من منتج فيلم مرارة الارز « ينودلورنتيس »

وقمت بادوار البطولة بعد ذلك في افلام اخرى كان آخرها « آنا » الذى ضرب رقما قياسيا في ايراده بين الافلام الايطالية

أحب البيت

وقد انجبت طفلتين جميلتين هما : «فيرونيكا» و « رافييلا » ، وانا احبهما حبا جما ، واحب البيت من اجلهما ، ومن اجل زوجي دينو ، ويجب ان اقول ان دينو رجل نموذجي ، يحرص على ان يوفر لي كل أسباب السعادة ، ويحيطني بحبه وتقديره ، وهذا هو الذى جعلنى زاهدة في الذهاب الى هوليود بل وزاهدة ايضا في الظهور في افلام ايطالية

ولكني وقعت عقدا منذ اربع سنوات على ان اعمل في السينما حتى عام ١٩٦٠ ، وان اقوم بدور البطولة في فيلم كل عامين ، والطرف الآخر في العقد هو زوجي ، واصرح لكم ان الولاء لزوجي هذا الذى يلزمني — عن رضا — بأن انفذ نصوص العقد ، ولو كان الطرف الآخر في العقد شخص آخر لمزقت العقد ، ودفعت التعويض الذى يطلبه ولزمت بيتي مع زوجي وطفلتي !

اما بعد عام ١٩٦٠ فلن اقف امام الكاميرا ساعة واحدة ، حتى ولو اغضب ذلك رئيس جمهورية ايطاليا ، وحتى لو امر جيشه بالزحف الى بيتي واخراجي عنوة الى الاستديو

وقد يكون من الغريب ان تقرأوا هذا عني ، ولكن ثقوا انني اعنيه وثقتي ان جنتي في بيتي وليست في الاستديو ، وان سعادتي هي ان اعيش مع زوجي وطفلتي لا أن عيش على الشاشة !

لا أكره السينما

و « رافييلا » ابنتي تعرفني حين تراني على الشاشة ، فهي تصرخ وتصيح ، وهي وشقيقتها « فيرونيكا » لا تحبان المربيات ، وحين اذهب الى الاستديو واتركهما مع مربية أمضي ساعات قلقة ، أعود الى البيت بمجرد الانتهاء من العمل بسرعة لاجلس مع رافييلا وفيرونيكا واستمع الى شكايتهما من المربية التي اشهد لها بطيبة القلب ورقة الشعور !

وليس معنى هذا انني أكره السينما الآن ، بل انا احبها كعمل ارتبطت بادائه ، لانني احب

الاخلاص فى كل شيء ، وعندما وصل « فيتوريو جاسمان » الى هوليود بعد أن قام بدور البطولة أمامى فى فيلم « مرارة الارز » أدلى بحديث صحفى أشبعنى فيه مديحا وتقريظا ، وقال انني كالتلميذة التى تحرص على ان تؤدى كل واجباتها ولا تؤخر عمل اليوم الى الغد !..

واذا ذهبت الى الاستديو نسيت ان دينو زوجى ، وتذكرت أنه المنتج ، والمنتج فقط ، أذكر انني ذهبت ذات مرة لاتحدث اليه فى شأن من شئون العمل ، وكان عنده ضيوف يتحدثون اليه فى شئون العمل أيضا ، وما ان رآنى حتى هب واقفا من مقعده وسارع ليفتح لى الباب ، ورفضت ان ادخل ، وانتظرت دورى .. وقابلت دينو « المنتج » بعد ساعة كاملة

امان تحققت

وقد نلت من الدنيا كل ما اتمنى

كنت فقيرة ، فقرا مدقعا ، فأصبحت ثرية ، وكنت مغمورة فأصبحت مشهورة،وكنت محدودة الثقافة فأصبحت واسعة الاطلاع غزيرة العلم ، وما زلت اتلقى المزيد من الدروس واللغات على أيدى اساتذة كبار

ولكن كل هذا لم يدخل الغرور نفسى .. ولفظ الغرور هو اللفظ الذى حرص الصحفيون على أن يضعوه بجوار اسمى ، لاننى أرفض مقابلتهم والادلاء لهم بأحاديث صحفية ، والحقيقة اننى خجولة ، واننى افضل ان اهتم براففيلا وفيرونيكا ودينو من أن اهتم بالصحفيين

واذا كان من حسن طالعى أن أصبح مشهورة وان أصبح معبودة الجماهير فان من حقى أن أعيش بالطريقة التى أريد ، وان أكرس وقتى لبيتى وأولادى ، أما السينما فليس ما يدعو للحديث عنها الا اذا ذهبت الى الاستديو،ولهذا جعلت من بيتى « قلعة » تغلق ابوابها فى وجوه الصحفيين !

بيتى اولا

ومع هذا أرانى اكتب مقالى طائعة مختارة ، لاننى أحب الجمهور الذى صنع كل هذا الانقلاب فى حياتى ، والذى حقق لى كل أمنيات الصبا واحلامه . واعتقد انه يزداد تقديراًلى حين يعرف أن هذه الفتاة التى يراها ملتهبة بالمشاعر ، صافقة الحسن زوجة وفية تحب البيت والاطفال . وتضرب عرض الحائط بكل أمجاد الشاشة فى سبيل هذا البيت وساكنيه !

ما لا تعرفه عن النجوم

أم كلثوم

● عندما كانت صبية ناشئة ، كانت تنشد القصائد الدينية وتتلو آيات الذكر الحكيم فى مديرية الدقهلية »

● عندما جاءت إلى القاهرة لكى تنشد قصائدها مع لفيف من المعممين يتوسطهم والدها المرحوم الشيخ ابراهيم ، كانت تلف رأسها بالعقال العربى

● اتصلت فى القاهرة بالمرحوم الشيخ أبو العلاء وكان من أنصار عبده الحامولى ، فتلقت على يديه أصول الفن ثم انتقلت من إنشاد القصائد الى انشاد الأغانى على التخت

● كان محمد القصبجى من أوائل الذين اتصلوا بها عندما بدأت تشتغل بالغناء ، وقد لحن لها معظم الأدوار التى وطدت مكانتها كمطربة

● كان من مميزات أم كلثوم التى وضعت بها أساس شهرتها وتهافت عشاق فنها عليها أنها كانت تحسن اختيار الأدوار التى تلائم الوسط الذى تغنى فيه . فمثلا كانت إذا وجدت المستمعين إليها من الشيوخ غنتهم مقطوعة اشتهرت بها فى ذلك الوقت مطلعها :

عرضا بى ركب الحجاز اسا
له متى عهده بسكان جمعى

واستطيا حديثمن سكن الخيف
ولا تكتباه الا بدمعى

فاننى ان ارى الديار بعينى
فلعلى ارى الديار بسمعى

واذا كان مستمعوها من الشباب غنتهم « إن حال فى هواها عجب » ... وإذا كانت من الجنس اللطيف غنت المستمعات « اللى حبك يا هناه » .. وهكذا . أما فى الحفلات العامة فقد كانت تجمع بين هذه الألوان حتى ترضى جميع الأذواق

● كانت أم كلثوم أول من خرج بالأغانى المصرية عن ذلك اللون المبتذل الذى كان مشهوراً وقتذاك .. بعد أن كنا نسمع « تعال يا شاطر نروح القناطر » أصبحنا نسمع « أخذت صوتك من روحى » و « نافياً من عيونى » وغيرها من الأغانى التى وطدت العلاقات الفنية بينها وبين الشاعر أحمد رامى

رحلة بالمقلوب !

ان الوضع الذى نجده مقلوبا قد يكون وضعا صحيحا فى نظر طبقة ثانية من الناس، طبقة ألفت الغرابة واعتادت على الاوضاع المعكوسة .. تلك هى طبقة الاكروبات ، واليك جولة قامت العدسة خلالها بمرافقة الاوكروبات « سميحة بغدادى » فخرجت منها بهذه الصور الغريبة !

ليست هذه دعاية للكازينو الذى تعمل به سميحة وانما هى مجرد شقاوة !..

ان النرجيله هواية غريبة فى المحيط النسائى..وهى قطعا تزداد غرابة اذا ما دخنت فى هذا الوضع المعكوس !..

تبقى فى بقك !

صدقوا المثل القائل « تبقى فى بقك وتقسم لغيرك » فقد حدث هذا معى ، وكانت فى بق زميل عزيز وقسمت لى

•

فى سنة ١٩٣٦ كنت ممثلا فى الفرقة القومية، وقد جاهدت كثيرا مع عدد من زملائى الهواة لكى يثبتونا ونصبح فى قائمة المحترفين ونجحنا فيما سعينا اليه ، ولكن ادارة الفرقة لم تكن تثق كثيراً فى الممثلين الجدد ، ولهذا كانت تبخل علينا بالادوار الكبيرة ..

ووزعت ادارة الفرقة الادوار فى مسرحية تاجر البندقية ، واخذت دور خادم لا يقول الا عدة عبارات قصيرة طيلة المسرحية،وفى أثناء البروفة النهائية ، وقفت بين كبار الممثلين لأؤدى دورى، واخطأت فى عبارة ــ ولسنا معصومين من الخطأ ــ ولكنى وجدت الزملاء الكبار يضحكون بطريقة سخيفة اثارت اعصابى .. وكظمت غيظى ، وبدأت أعيد الدور،ولكنى لفرط الغضب أخطأت مرة أخرى ، وهنا ضجوا بالضحك .. ولم تحتمل أعصابى كل هذا فقلت لهم ما استطعت من رأيى الصريح !

وفى نفس اليوم اجتمع مجلس ادارة الفرقة وقرر فصل يحيى شاهين .. الذى هو أنا

وخرجت الى قهوة اعتدت الجلوس فيها مع شلة من أصدقائى من الوسط الفنى ، ورحت أتسلى بلعب الطاولة لانسى ما حدث ، وجاء الاستاذ محمود اسماعيل ، وكان زميلا لى فى الفرقة القومية ، ثم تركها ليشتغل مع السيدة فاطمة رشدى وليكون الجان بريميه فيها ، جاء بعد أن سمع بفصلى من الفرقة القومية ، وقال لى : « تشتغل معانا فى فرقة فاطمة ! »

قلت له وأنا لا أرفع عينى عن الطاولة : « اشتغل فى أى حتة ! »

وغادر محمود القهوة،وغاب أكثر من ساعتين وعاد ليجدنى ، وقال لى انه ذهب الى السيدة فاطمة رشدى وزكانى عندها ، وكانت هى قد رأتنى ذات مرة ، ولكنها ــ أى تلك المرة ــ لم تكن كافية لتصدر حكما سالبا على مقدرتى كممثل ؛ واذ ذاك أقبل عليهما الاستاذ محمد يوسف الممثل الشيخ ، وما أن سمع اسمى حتى هتف قائلا : « يحيى .. لازم تجيبوه .. دا لقطة ! »

ان يدك قد ترتعش وهي تحمل الكوب فتسقطه .. جرب ان تتناوله بقدمك .. هذا اسهل

وراح يقنع السيدة فاطمة رشدي بمقدرتي وبراعتي ، وقال لها انه كان يدرس لي التمثيل في المدرسة الابتدائية وانني كنت انتزع التصفيق من الاكف انتزاعا !

ولم تملك السيدة فاطمة رشدي الا ان تقول: « طيب .. روحوا هاتوه »

وتركت الطاولة ، وسرت مع زميلي محمود اسماعيل الى مقر الفرقة ، وصافحتني السيدة فاطمة رشدي بحرارة ، وراحت تراقبني وانا اتحدث لم وانا اتحرك ، وتحدثت عن بعض المسرحيات المشهورة لتختبر معلوماتي الفنية ، ويبدو انني اجتزت الامتحان بتفوق لانني لم اخرج من عند السيدة فاطمة رشدي الا بعد ان وقعت عقدا بمرتب يبلغ ضعف مرتبي في الفرقة القومية ، وحمدت الله في تلك الليلة لانه عز وجل ، وصل اسباب الرزق بعد ان تقطعت بساعات ، ووصلها لكي تصبح حياتي اكثر رغدا ويسرا

واقبلت على العمل في فرقة فاطمة رشدي بروح عالية ، وقد شجعتني الممثلة الكبيرة فعهدت الى بادوار كبيرة ، وقمت بهذه الادوار على وجه ارضاها وارضى جمهورنا ، وملأت السعادة قلبي وصدري ..

وبعد اسبوع واحد حدث ما ادخل الحزن على نفسي ..

حدث أن اختلفت السيدة فاطمة رشدي مع الاستاذ محمود اسماعيل ، ومحمود فنان شديد الاعتزاز بكرامته ، ولهذا استقال مع أن السيدة فاطمة لم تسيء اليه ، واقبلت السيدة فاطمة رشدي تقول لي : « انت من هنا ورايح الجان بريميه »

فقلت لها في دهشة : « والاستاذ محمود اسماعيل ؟ »

قالت : « قدم استقالته ، وقبلتها »

لا شك أن كل ممثل يسره أن يصبح بطل فرقة معروفة ، ولكني اؤكد لكم انني حزنت اشد الحزن لما حدث ، لقد الحقني محمود اسماعيل بالفرقة .. فهل جئت لآخذ مكانه .. وهل جئت لاراها في « بقه » ، واضعها في بقي ؟ ..

وذهبت الى محمود في بيته ، وعبثا رحت اقنعه بالعودة ، فقد اصر الفنان على أن يتمسك باستقالته ، وقال لي انني اهل لما عهدت به الى السيدة فاطمة رشدي .. اما هو فان الله لا ينسى عبده !

وكانت في بق محمود اسماعيل ، ورغم انفي «قسمت» لي .. وحزنت .. ولم اكف عن الحزن الا عندما التحق محمود بعمل يليق به كفنان ممتاز

يحيى شاهين

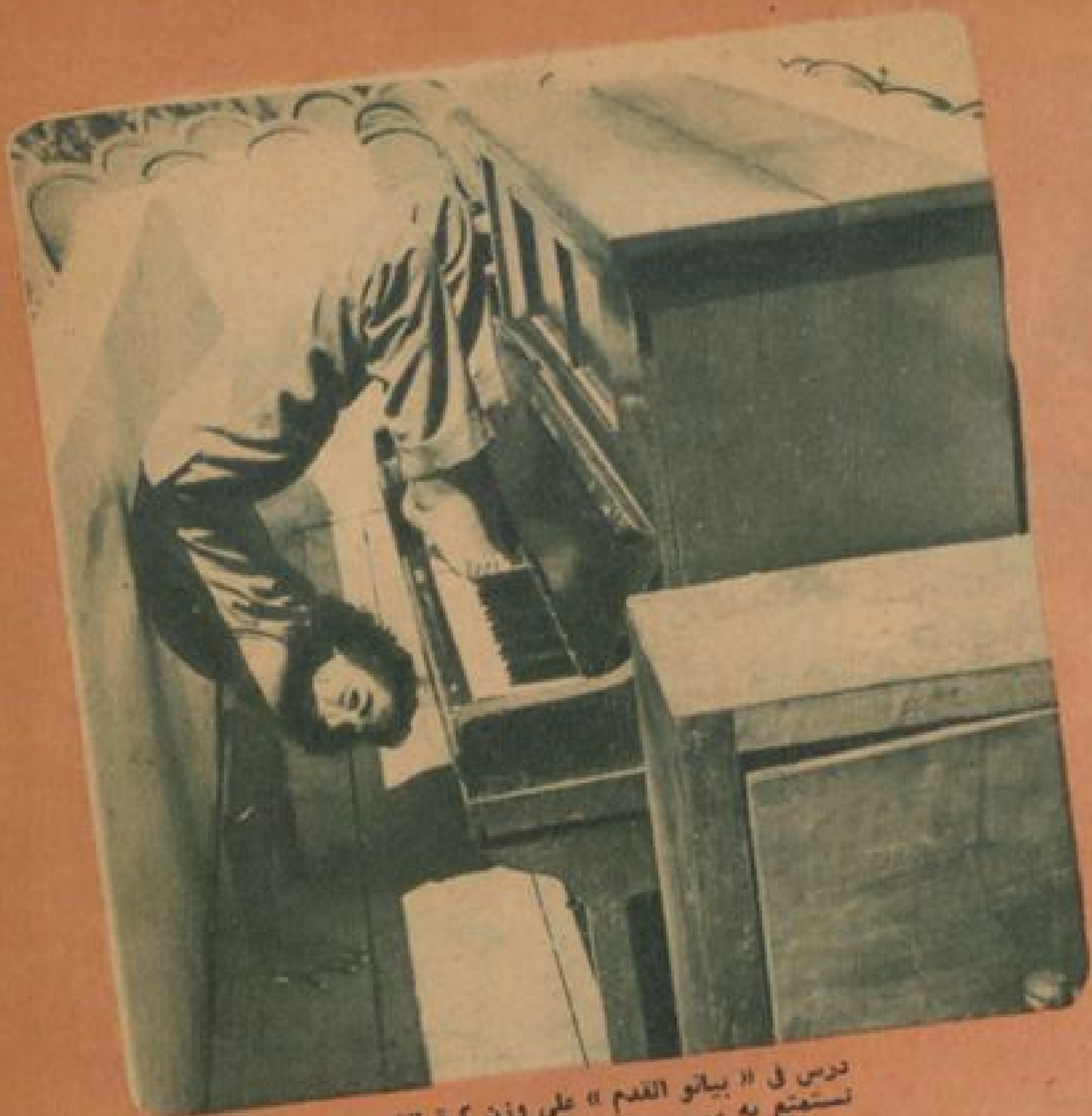

درس في « بيانو القدم » على وزن كرة القدم تستمتع به سميحة في فترة الفراغ !..

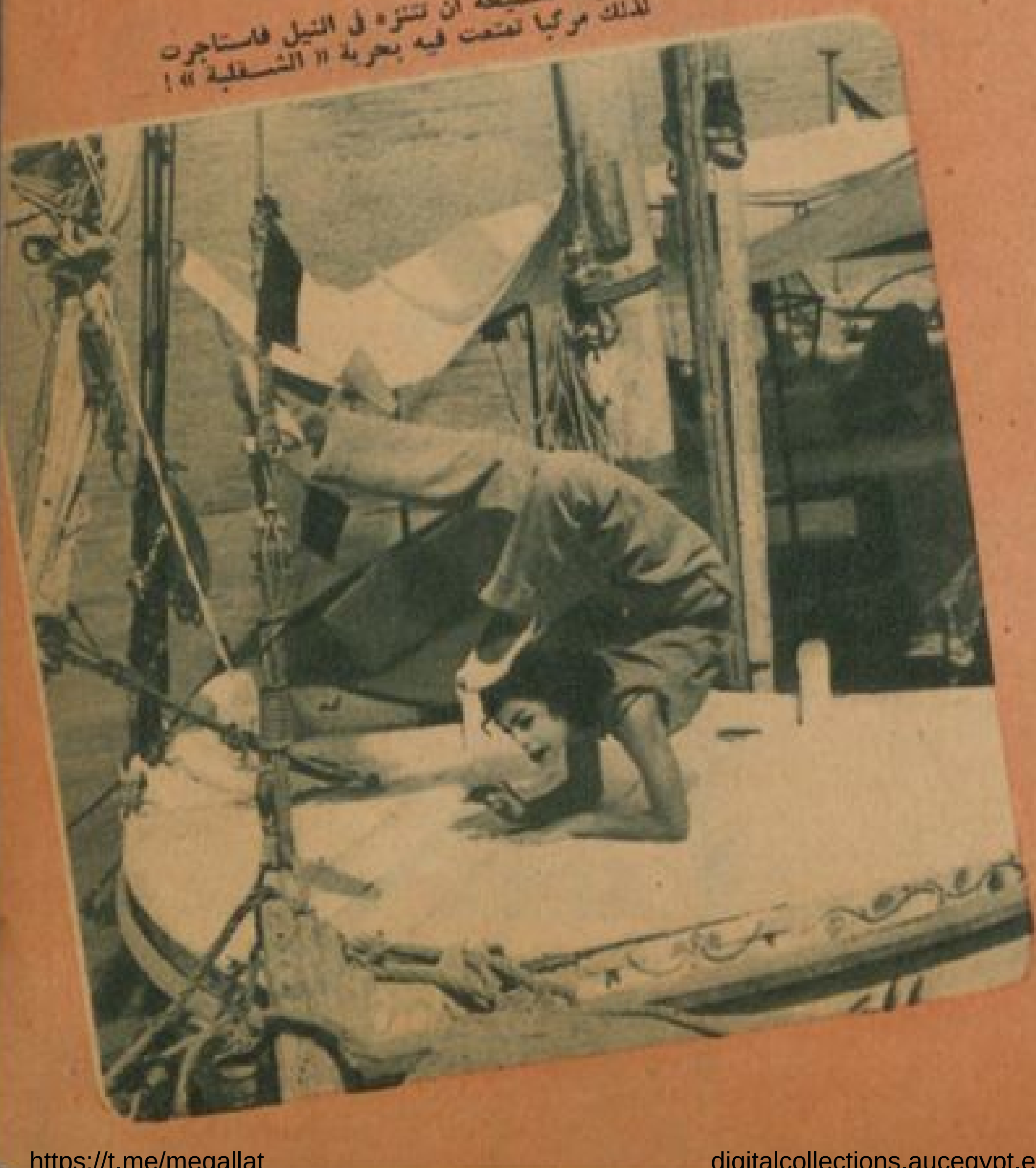

لقد بدا لسميحة ان تتنزه في النيل فاستأجرت لذلك مركبا تمتعت فيه بحرية « الشقلبة » !

ابطال فيلم « سى عمر » وقد ظهر بينهم المرحوم نجيب الريحاني وجلس امامهم « المساعد الثانى » حسن الامام يراجع ادوارهم ..

استاذى الفيلسوف

بقلم الأستاذ حسن الامام

انه استاذى .. وهو استاذ جيل من الفنانين . كان له فى دنياه دستور فلسفته الضحك .. وكانت له طريقة فى الحياة سهلة وبسيطة لانها طبيعية فى كل شىء ، وكان عطوفا رقيقا وانسانا كبيرا ..

أما الاستاذ الفيلسوف فلا شك انك عرفت انه نجيب الريحاني

جمعني به الحظ الحسن فى فيلم « سى عمر » ، كان مخرج الفيلم الاستاذ نيازى مصطفى ، وكان مساعد المخرج الاستاذ ابراهيم عمارة أما انا فقد كنت مساعدا ثانيا

وقد سبقته الى شهرة واسعة وصيت ذائع ، وتقدير من كل الناس لفنه ولكفاحه من أجل هذا الفن ، وكنت قد اعتدت ان ارى أبطال التراجيديا من فرقة رمسيس فلم اكن اتصور أن الدنيا تتسع لغيرهم من اساطين الفن ، ولا كنت تصور ان للكوميديا أبطال أفذاذ مثل نجيب .. والواقع أننى كنت أنظر اليه باحترام يختلط بالرهبة ، وان كان دائم الضحك والابتسام ، ولم اكن اتحدث اليه الا فى شأن عابر من شئون العمل فيتقبل كل شىء بصدر رحب وطبيعة سمحة ، الى ان كان ذات يوم وكان عليه ان يرتدى سترة سوداء ، فجاء الى الاستديو وهو يلبس سترة بنية اللون .. وكنا فى تلك الاثناء نلتقط مشهدا لنجيب مع عبد الفتاح القصرى ، ونجيب فى الفيلم كان « باشكاتب » فى دائرة ، اكتشف أن كل من حوله لصوص فقذف فى وجوههم بهذا الاتهام وترك عمله ، وجاء الى القاهرة يبحث عن عمل فاوقعه سوء الحظ فى يد عصابة رئيسها القصرى ، وتطارد العصابة ميمى شكيب واخرى معهما عقد ثمين .. فتضع هذه العقد فى جيب الريحاني .. ثم تعود لتأخذه دون أن يحس ، ويجن جنون القصرى فيوجعه بالتأنيب .. ويروعه بالتهديد ..

هذا الجزء من الفيلم استلزم يومين كاملين ، لبس نجيب فى اليوم الاول سترة سوداء ، وكان يجب ان يرتديها فى اليوم التالى ولكنه نسى فكان على أن ألفت نظره الى هذا الخطأ ، وأن أطلب اليه ان يرتدى سترة اليوم الاول

وما أن فعلت حتى توقف فى وسط البلاتو واغلظ لى فى القول أمام كل من فى الاستديو

كنت اذ ذاك فى الثامنة عشرة .. ولم اكن قد تعودت هذه الثورات ولا عرفت أن العمل فى هذا الميدان يتطلب أعصابا من فولاذ ، فسالت دموعى وانا انظر اليه دون أن اقول له كلمة واحدة .. ثم أجهشت بالبكاء ، فاستدار وتركنى ومضى !

والتف حولى زملائى ليفهمونى أن الريحاني عندما يثور يبدو كالعاصفة ، ولكنه فى واقع الامر يسيل عطفا ورقة .. وان قلبه الابيض سيجبره على الرجوع الى ليطيب خاطرى

وما كادوا يكملون حديثهم حتى جاء الريحاني ونادانى قائلا : « اسمع ياحسن » .. فقلت له وانا مازلت اغالب دموعى : « نعم »

قال : « تعال هنا »

وانتحى بى ناحية ، وابتدرنى قائلا : « انت يا حسن لما تكون متضايق وحد يكلمك تعمل ايه ؟ »

فرجينيا مايو

« وارنر »

فلذت بالصمت .. فاستطرد يقول : « مش لازم تبقى متضايق ومش مستحمل ضربة العولة .. انا كمان كده .. اتضايقت وانت اول واحد كلمني وانا متضايق فرحت شالتك .. انا غلطان !! »

ووجدتني اجيب على تساؤله قائلا : « لا مش غلطان ! »

فقال : « يعني انت تستحق الشتيمة ! »

فقلت : « ايوه ... »

فقال : « وتستحق تاخد الساعة دى هدية منى .. »

واخرج من جيبه ساعته .. واعطاها لى .. وحاولت ان امانع ولكنه اصر وقال لى انه يعطيها لى هدية .. ويجب الا ارفضها .. وقال يرحمه الله : « وتبقى تفتكرنى بيها دايما ! »

وفى اليوم التالى تخلف الاستاذ ابراهيم عمارة عن العمل ، فقد اصابته وعكة فلزم فراشه وكان على ان اقوم بعمله .. اما عمله فهو ان يقرا على الممثلين ادوارهم ويحفظها لهم ..

وكان اول من يجب ان احفظه دوره هو نجيب ..

قال لى وانا اجلس بجواره : « ساعتى اللى معاك كام دلوقت ! »

فقلت ضاحكا : « الساعة تسعة »

قال : « اذن نبتدى .. عاوزك تقرا لى الدور بتاعى ! »

وارتجفت لفكرة انني سأقرا الدور امام الاستاذ الكبير ، وتريثت قليلا ريثما استجمع كل ما اعرفه من عبقريات ابطال مسرح رمسيس فى فن الالقاء .. وفى النهاية وقفت لاقرا الدور بالطريقة « الرمسيسية » ! وتركنى نجيب افعل حتى انتهيت .. ثم قال فى بساطة : «مش كده .. مش كده يا حسن»

قلت له فى تعجب : « امال ازاى ! »

قال : « انت لما بتقعد فى الترامواى مع واحد صاحبك بتتكلم ازاى ! »

فقلت : « باتكلم زينا »

قال : « طيب يالله تمثل زينا ! اقرا الدور التانى ده مابنتكلم .. »

وقرات الدور .. ولاحظ انني اتعجل .. فقال : « على مهلك »

وراح نجيب يفهمنى كيف اخرج العبارة ، وكيف اقطع الجمل ، وكيف انتهى من الكلام وكيف اتعجب وكيف اخاف .. وكيف اجعل من نبرات صوتى اداة طيعة اعبر بها عن كل ما اريد

ووقفت اصغى له وانا صامت لا اتكلم ، فقد كان كل ما قاله متجاوبا مع نفسى .. وكنت اريد ان القى مثل ما قال .. فقلت له : « طيب اعيد الدور تانى ! »

واعدته .. ومد لى يده وقال مسرورا : « برافو يا حسن .. انت تلميذ مجتهد ! »

وبعد ذلك اتخذت نجيب استاذا .. وحين انتهى فيلم « مى عمر » تخرجت من مدرسة نجيب لاقف على قدمى !

واحمد الله انني وقفت بالفعل على قدمى .. وكان نجيب صاحب الفضل الاول فى هذا الوقوف الذى صنع مستقبلى !

احترق فيلمى الاول فى غارة جوية !

للنجمة هيلد جارد نيف

كنت لا ازال طفلة عندما مات ابى الذى كان يمتلك مصنعا للتبغ فى المانيا . وانتقلت بى امى الى برلين حيث التحقت باحد معاهد الرسم ، ثم التحقت باكاديمية الفن لدراسة اصول التمثيل . وفى المعهد رآنى احد مكتشفى المواهب فى الشركة الالمانية الشهيرة « اوفا » فاستدعانى للقيام بتجربة سينمائية

كانت الحرب فى ذلك الحين على اشدها ، وقنابل الحلفاء تدمر برلين بين ليلة واخرى .. ورغم ذلك فقد كانت الحياة فى العاصمة الالمانية تحاول ان تسير على طبيعتها ، فلم يتوقف انتاج الافلام فى استديوهاتها

وهكذا بدات خطوتى الاولى الى الشاشة فى هذه الظروف العصيبة . ولم اكد انتهى من تمثيل دورى فى فيلمى الاول حتى قامت غارة جوية شديدة على برلين وضواحيها تركت استديو « اوفا » انقاضا ، واحالت افلامه الى كتل سوداء ملتهبة

احترق فيلمى الاول قبل ان يرى النور .. وهربت من برلين فى ملابس جندى ، وسعيت للاتصال بامى دون جدوى ، وكان ان اضطررت للعودة الى برلين وحيدة . واختفيت فى منزل احد زملائى الممثلين وزوجته حتى انتهت الحرب . ثم بدات اظهر على مسارح المانيا الغربية

واختارونى ثانية لاقوم باحد الادوار فى اول افلام المانيا بعد الحرب ثم قمت بدور هام فى فيلم كان اسمه « فيلم بلا عنوان » فزت بسببه بجائزة ميلانو الكبرى

وواصلت عملى فى الافلام الالمانية حتى كان عام ١٩٥٠ ، عندما رات شركة «فوكس للقرن العشرين» ان تسند الى دورا فى احد افلامها التى انتجتها فى المانيا ، ثم سافرت الى هوليود لابدا عملى بفيلم «حقيبة دبلوماسية»

ثلاثمائة جنيه تكاليف فيلم كامل!

للفنانة آسيا

هذه صور منطوية في كتاب ذكرياتي ، الكتاب الذي بدأت أولى سطوره مع بداية السينما في مصر ، ويضم بين دفتيه قصصا كثيرة من قصص الكفاح

كان المرحوم احمد جلال محررا بدار الهلال عند ما تعرفت به في بداية عملي السينمائي ، ولما وجدت فيه شعلة متقدة من النشاط ومقدرة عجيبة على كتابة القصة ، الى جانب نفس طيبة وخلق دمث وروح جبلت على الدعابة والخفة ، رأيت أن اشركه معي في العمل ، وتركت له الناحية الفنية منه محتفظة لنفسي بالنواحي الادارية التي تحتاج الى خبرة بصناعة السينما وادارة الانتاج

ولم تكن السينما دجاجة تبيض الذهب في تلك الأيام الشاقة ، ولذلك كان لابد لاحمد جلال أن يحتفظ بعمله في دار الهلال ، بينما يزاول نشاطه في تأليف قصص الافلام التي ننتجها ويشترك في تمثيلها أيضا . وكان يحدث أن يضطر احمد جلال الى العمل هنا وهناك في وقت واحد ، فكان يفعل ذلك بطريقة فذة أعيت حيلة أصحاب الدار ورؤساء التحرير فيها اذ كان يترك طربوشه على مكتبه بدار الهلال ومعه الاوراق التي يكون قد بدأ في تحريرها مستأذنا الى دورة المياه ثم ينفلت هاربا من الدار حيث نكون في انتظاره أنا والسيدة ماري كويني حتى يواصل كتابة سيناريو أحد الافلام ، ثم يعود الى دار الهلال بعد أن يكون رؤساؤه قد قلبوا الدنيا بحثا عنه ..

وقد حدث ذات مرة أن نسي احمد جلال طربوشه على مكتبه وانشغل معنا في أمر ما دون أن ينتبه الى موعد عودته الى دار الهلال قبل اكتشاف غيابه وكان يعتقد أن احدا في دار الهلال لا يعرف اين يذهب اثناء تغيبه ، ولكن فجأة دخل أحد سعاة الدار ونحن جالسون وقال لجلال وهو يقدم اليه طربوشه :

ــ الاستاذ فهيم الشغل عليك لما لقاك مارجعتش تاخد الطربوش !

والاستاذ فهيم هو رئيس تحرير « الكواكب » الان وكان زميلا وصديقا لجلال في ذلك العهد

المتر بعشرة قروش

عندما أردت تصوير فيلمي « وخز الضمير » في بداية عملي بالانتاج والتمثيل : اتفقت مع شركة مصر على تصوير الفيلم لحسابي ، اذ لم يكن هناك في تلك الايام استديوات سينمائية وكانت شركة مصر للتمثيل والسينما قد استحضرت بعض أجهزة التصوير وأسست في المكان الذي تقوم فيه مطبعتها الان بباب اللوق معملا للطبع والتحميض واستخدمت المصور السينمائي العتيد حسن مراد لتصوير بعض الافلام القصيرة .

ولم يكن عند رجال شركة مصر ، وعلى رأسهم الاستاذ عبد المقصود أحمد في ذلك الحين أية فكرة عن تكاليف الانتاج السينمائي ، وعند ما عرضت عليهم تصوير الفيلم لحسابي طلبوا أجرا قدره عشرة قروش عن كل متر من الفيلم فقبلت الصفقة وكتبنا العقد على الفور !

وبعد أن تم طبع الفيلم وتحميضه ظهر أن مقاسه كله لم يزد عن ثلاثة آلاف متر ، وعندئذ اكتشف رجال الاستوديو خطأهم في عقد الصفقة وقلة درايتهم بهذا العمل، وحاولوا تعديل الاتفاق بيد انني تمسكت بالعقد ، ولم ادفع سوى ثلاثمائة جنيه بواقع عشرة قروش عن كل متر

وهكذا انتجت فيلما لم يكلفني ــ بخلاف اجرة الممثلين الزهيدة ــ غير ٣٠٠ جنيه فقط لاغير !

دوبلاج !

واذكر في هذا الفيلم ايضا أننا كنا نصور مناظره الداخلية في بيوت بعض الاصدقاء لانعدام الاستديوات في ذلك الوقت كما قلت ، وكنا في بعض الاحيان لا نجد من يسمح لنا بالتصوير داخل بيته فنحتال على الكاميرا بوضع بعض الجدران الخشبية في العراء وبداخلها بعض قطع الاثاث ، وكان الامر يضطرنا أحيانا لتصوير خروج أو دخول احد الممثلين من باب ، فكنا نأتي بباب يمسكه شخصان من طرفيه دون أن يظهرا في المنظر .

ولم تكن أجهزة التقاط الصوت قد وردت الى مصر بطبيعة الحال ، في ذلك الوقت ، ولكن عند ما انتجت فيلم « زوجة بالنيابة » كان

[البقية على صفحة « ٤٤ »]

الدكتور يوسف شوقى يصاحب المطربة الصغيرة على العود فى أثناء تدريبها

ليلى حمدى ... نسخة مصغرة من ليلى مراد !

اسمها ليلى حمدى وتبلغ من العمر احدى عشر عاما ، ولها ثلاثة أشقاء كلهم من هواة الموسيقى والغناء ، وقد راقبها شقيقها الاكبر وهى تستمع الى الراديو ، والى اسطوانات الغناء القديم والحديث ، واستمع اليها وهى تدندن لنفسها بعيداً عن عيون أفراد العائلة ، فصمم على أن يقدمها فى برنامج الهواة الذى تذيعه محطة الاذاعة

وعندما وقفت ليلى أمام الميكروفون الرهيب لم تكن مجرد طفلة فى الحادية عشرة ، وانما كانت مطربة مدربة سلخت فى الغناء أعواما وسلكت فيه طريقا عريضا

وهكذا لمعت فى سماء الغناء المطربة الصغيرة ليلى حمدى ، وكانت خطواتها فى هذا الميدان تشبه الى حد كبير خطوات ليلى مراد عندما كانت طفلة مثلها فى الحادية عشرة

وحتى الاغنية التى قدمتها فى الاذاعة كانت أغنية « اسأل على » وهى احدى أغانى ليلى مراد

▭

وليلى — على رغم جرأتها فى الوقوف امام ميكروفون الاذاعة — شديدة الخجل الى أبعد حد ، لا تتحدث الا نادرا ، وحتى اذا تحدثت فلا يكاد المرء يسمع لها صوتا

ويشرف على تدريبها موسيقيا الدكتور يوسف شوقى صديق شقيقها الاكبر الاستاذ عبد الحميد حمدى المراقب المساعد لقسم الموسيقى والاغانى بالاذاعة المصرية ، وأحد هواة الموسيقى والغناء المتعصبين !

ويقول الدكتور شوقى ان تلميذته سريعة التعلم جدا ، ولها أذن موسيقية مرهفة ومن مزاياها المحافظة على « الواحدة » الموسيقية وعدم الخروج عن أصل اللحن الذى تغنيه

أما شقيقها عبد الحميد فيقول انه لا يريد أن يجعلها تترك مستقبلها الدراسى لتغنى ، ولا سيما أنها من الطالبات المجتهدات بمدرسة الجيزة الاعدادية

ولكن يبدو أن ليلى لا تحفل بشىء من ذلك ، ان كل ما تحبه الآن هو الاستماع الى عبد الوهاب وليلى مراد .. والتهام أطباق الارز باللبن !

ايالا والروليت ، فانه رجس من عمل الشيطان
ولكن اذا كانت المراهنة على حلوى فالامر يختلف

مهبط الوحي الذى يضع فيه محمد فوزى كل الحانه
وقد اعد أمامه ميكرفونا يسجل كل لزمة من اللحن

متحف الفنانة السمراء

تعال معى فى زيارة خاطفة لعش الفنانة السمراء مديحة يسرى الذى أعده لها زوجها الموسيقار محمد فوزى ، واستعان على اخراجه بأكثر من مخرج سينمائى ، ويقول فوزى بكل تواضع أن كل اثاث الشقة الفاخرة وديكوراتها البديعة .. كل هذا سيتغير عندما ينتقل الزوجان الى « فيلا وفاء » التى كاد بناؤها يتم بجوار فندق ميناهاوس بالهرم والتى اطلقت عليها مديحة اسم كريمتها الغالية أعادها الله سالمة

لقد اشتهرت السمراء الفاتنة باتقانها عملية الماكياج
ولكنها تمتاز فوق الدقة بالسرعة الفائقة ..

يستيقظ فوزى قبل زوجته ولا يحاول أن يزعجها
فيكتفى باداء التحية للصورة قبل الخروج !

ـب السمراء الفاتنة
حوى كل صـغيرة
ـرة من لعب للاطفال
نماذج وتماثيل فنية
وهي هنا تحاول أن
ـب القهوة فى كستبان!

من قصص النجوم

حب بالعافية

حمل الى البريد ذات صباح خطابا فاح منه عطر نفاذ ، وقرأت ورقة زرقاء طوى عليها الخطاب ، فاذا بها مليئة بعبارات الحب والهيام

وطلبت العاشقة أن أجيب على خطابها على عنوان مدرسة من مدارس البنات ..

وضحكت لسذاجة الطالبة ، ووضعت الخطاب مع غيره من خطابات المعجبين . وفى اليوم الرابع وصلنى خطاب آخر ، فيه لوم وعتاب ، وفيه أيضا دموع سالت على بعض الكلمات فلم أستطع قراءتها .. وقالت العاشقة انها سهرت الليالى من أجلى ، وانها توقعت أن أجيب على خطابها وأقول لها اننى أبادلها الحب .. ولكنى لم أفعل .. وهى تكاد تجن .. وكانت عباراتها الاخيرة هى الآتية : « اذا لم ترد على خطابى فانى سأنتحر ! »

وارتعدت لذكر كلمة الانتحار ، ولكن هذا لم يحثنى على الكتابة للفتاة خشية أن تتمادى فى أوهامها ، وذهبت الى ناظرة المدرسة التى كتبت الفتاة عنوانها .

ورويت للناظرة القصة كاملة ، وكان للناظرة خبرة بعلم النفس ووسائل مخاطبة فتياتها ، فقالت لى انها ستعمل كل ما يمكن عمله لكى تبعد هذه الفتاة عن أفكارها الصبيانية

ومضى على مقابلتى للناظرة يومان ، وفى الصباح الباكر من اليوم الثالث دق جرس الباب عندى ، ففتحت الباب بنفسى ، وفوجئت بتلميذة تحمل حقيبة الكتب .. كانت جميلة فى براءة ، متناثرة الشعر فى ثورة ، فى وجنتيها لون الورد .. وافتصبت ابتسامة وقالت : « صباح الخير »

وعرفت انها هى فقلت لها : « صباح الخير يا أفندم .. أى خدمة ؟ »

قالت « ممكن أتكلم مع حضرتك شويه ؟ »

قلت : « اتفضلى »

ودخلت .. وانتظرت أكثر من ثلاث دقائق لكى تقول شيئا ، كانت مطرقة الى الارض ، وحين رفعت وجهها رأيت فى عينيها دموعا

ووجدت نفسى فى حيرة ، وخشيت أن أبدى عطفى على الفتاة فتحسبه حبا ، وخشيت أن أكون جافا فأجرح قلبها ، وتفعل فى نفسها ما هددتنى به قبلا ، واخترت حلا وسطا ..

قلت لها : « أشكرك جدا لشعورك نحوى ، ولازم تعتبرى نفسك أختى وأنا أخوك ، وتقدرى تتفضلى فى أى وقت علشان تقعدى معانا ومع الست بتاعتى ، والست بتاعتى حاتنبسط جدا لما أعرفها عليكى .. »

وبدأت أسارير الفتاة تنفرج قليلا ، وسارعت لأغادر الحجرة وعدت بعد ثوان لأقدم زوجتى للصديقة الصغيرة .

ومضينا نتجاذب أطراف الحديث ، وكفت هى عن بكائها ، ولاطفتها زوجتى وراحت تحدثها عن ذكرياتها فى المدرسة .. وعلى ذكر المدرسة نظرت للساعة وقلت للفتاة : « هو جرس المدرسة بيضرب الساعه كام »

قالت : « الساعة ثمانيه ونص »

قلت لها فى لهجة الامر : « على المدرسة يا أختى »

فهبت واقفة لتنصرف ، وشدت على يدى وهى تودعنى ، وقالت لزوجتى انها ستزورنا كثيرا وأجابتها زوجتى بأنها سعيدة بها

مضى أسبوع لم أر فيه الطالبة العاشقة ، ولم أسمع عنها أنباء ، وحسبتها قد ارتدت لعقلها وعرفت اننى زوج سعيد ولا سبيل أمام الفتيات لقلبى ، ولكنى تلقيت خطابا عرفت أنها كاتبته قبل أن أفضه وقالت فى خطابها اننى أذكى من قابلتها فى حياتها ، لاننى أحرجتها بتعريفها على زوجتى ، وانها لن ترضى بالصداقة التى ورطتها فيها ، ولن تقبل أن يشاركها فى قلبى واحدة .. حتى لو كانت هذه الواحدة زوجتى !

ثم قالت انها متأكدة من اننى لن أحبها ، ولهذا اتخذت قرارها الاخير .

وفى المساء ركبت سيارتى وانطلقت الى استديو مصر ، ومن عادتى أن أسير بسرعة اذا ماوصلت شارع الهرم ، وقد حدث أن رأيت فتاة تندفع من الرصيف أمام السيارة فانحرفت بها بشدة ، واصطدمت بالرصيف صدمة عنيفة ، وانقذت الفتاة !

ونزلت من السيارة لأرى المجنونة التى تريد أن تنتحر تحت عجلات سيارتى ، ووجدتها العاشقة .. اياها !

كانت ترتجف وتبكى وتقول لى : « ليه ماقتلتنيش ؟ »

قلت لها : « انت عاوزه توديني فى داهيه .. حرام عليكى .. » اعقلى

وانتابتها نوبة بكاء ونشيج فقلت لها : « دلوقت لازم أوديكى قسم البوليس أو أرجعك للبيت ، لكن مش ممكن أسيبك هنا . »

قالت : « أرجع البيت . »

وجعلتها تقسم لى فى الطريق انها لن تنتحر ، وأوصلتها الى البيت وتركتها ، ولكنى عرفت العنوان .

وفى اليوم التالى قابلت والدها ، كان رجلا وقورا كبير العقل وقد شكرنى على مافعلت ، وقال انه سيبذل جهده ليبعد ابنته عنى ، ثم قال لى أن ابن عمها قد تخرج فى الجامعة وقد تقدم للزواج منها .

ووصلتنى بعد أسبوعين بطاقة دعوة ، كتبت فيها الفتاة بخطها « لابد من الحضور لترى زفاف أختك » !

ورغم مشاغلى ذهبت ، وحملت لأختى « المجنونة » ، هدية « معقولة » !

محسن سرحان

لندا دارنل

«فوكس»

احذري سن الخطر!

بريشة بكري

لانجمة بوليت جودارد

« يونيتد ارتست »

ماهي سن الخطر بالنسبة للمرأة ؟

هذا سؤال اختلفت فيه اجابات الاطباء النفسانيين والخبراء بالجنس اللطيف ...

قال نفساني معروف ان سن الخطر بالنسبة للمرأة ، هي السن التي تمل فيها الحب .. وقالت نجمة سينمائية على عتبة الحياة ، انها السن التي تستعيد فيها المرأة ذكريات حبها الاول .. وقالت سيدة من مديرات الاعمال — واكدت انها تتحدث عن تجربة — انها السن التي تفضل فيها المرأة الزواج على كل شيء .. وقالت سيدة ذات تاريخ حافل ، في الاربعين من عمرها انها السن التي تحس فيها المرأة ، انها قادمة على سنوات طويلة من الوحدة ..

ولو نظرنا الى الآراء المختلفة لخيل الينا ان كل اعمار المرأة خطرة .. ماهي اذن السن التي تتفق الاغلبية على انها اكثر خطرا ؟

الجواب هو السن التي تبدأ فيها المرأة اهمال نفسها ، او الاقتصار على الشكوى من مظهرها بدلا من محاولة اصلاحه

ان المرأة التي لاتفعل شيئا غير التذمر ، والتي لاتعنى نفسها بنفسها لايجب ان تلوم احدا سواها

ان الشيء الذي يجب ان تذكره كل امرأة ، هو ان عدد الجميلات في هذه الارض قليل فعلا .. وان المسألة مسألة استغلال الامكانيات الموجودة استغلالا كاملا .. وان كل فتاة في استطاعتها ان تخلع على نفسها الجمال اذا ارادت ذلك

هناك دائما مجال للتحسين .. كأن تجرب السيدة تسريحة شعر جديدة ، او طريقة مبتكرة لعمل الماكياج ، او طرازا من الثياب غير الطراز الذي اعتادت ان تستعمله ..

ليس من الضروري ان تكوني جميلة ياسيدتي .. يكفي ان تكوني جذابة .. والجاذبية تأتي من ابراز النقاط الحسنة فيك ، وارتداء الازياء التي تناسب شكلك وقوامك ، واحسان معاملة الناس والتصرف حيالهم ... وبالاختصار فان الجاذبية هي ان تعرضي خير مالديك لاترددي ولا تتواني .. ان عشرات المجلات تنير السبيل امامك ... وان المصانع لتقدم اليوم الازياء وادوات التجميل ، التي تناسب كل دخل فاختاري منها ما يناسب ميزانيتك

قالت سوزان هايورد تصف احدى الممثلات : شيئان لا أحبهما فى تلك المرأة عمرها وجهاها !

حول العالم الفني

اجعلوها فرقتين

عندما تقرر إدماج الفرقة المصرية مع فرقة المسرح الحديث فى فرقة واحدة ، قيل فى تبرير هذا الإدماج إنه يحقق فائدة للمسرح المصرى ، وينقذ الفرقتين مما تعانيه كل منهما من اضطراب ونقص فنى ، ويوحد الجهود الرسمية المبذولة للنهوض بالتمثيل . وفضلا عن ذلك فانه يحقق وفراً فى مصروفات الإدارة ، ويتيح بذلك تحويل مزيد من مال الإعانة للاستفادة منه فى الشؤون الفنية

وقد مضى نحو عام على إنشاء الفرقة الموحدة ، فهل حقق هذا الإدماج شيئاً من الآمال التى كانت معقودة عليه ؟

يؤسفنا أن نقرر أن هذا الإدماج لم يحقق شيئاً من الخير للمسرح المصرى . فقد فشلت الفرقة الجديدة فى أن تجعل من نفسها وحدة فنية منسجمة ، وانقسمت الفرقة الى طوائف وأحزاب ، واشتد الصراع بين شباب فرقة المسرح الحديث ، وبين مدير الفرقة العام . ولأول مرة فى تاريخ المسرح يقرأ الناس فى الصحف والمجلات هجوماً من أفراد فرقة على مديرها ، ويطالعون مناقشات وردوداً وتهماً متبادلة بين قوم يجمعهم عمل واحد ، ويضمهم فى المساء مسرح واحد !

ودهش الناس ومن حقهم أن يدهشوا ، وتساءلوا كيف يمكن أن يتعاون هؤلاء القوم على إتقان عمل فنى مشترك وهم على ما هم عليه من خلاف ؟ !

وقال المدير العام للفرقة إن هذه فوضى لا يستقيم معها العمل ، وطالب بإطلاق يده فى فصل الثائرين وتطهير الفرقة من المشاغبين . وقال الأعضاء من شباب المسرح الحديث إنهم لا يؤمنون بفن مديرهم ، وأن سياسته تباعد بينهم وبين الرسالة الفنية التى كرسوا لها جهودهم وحياتهم

وانقضى الموسم الفنى دون أن تقدم الفرقة شيئاً له قيمة فنية تستحق الذكر

ولم يفلح هذا الإدماج الرسمى فى إحداث إدماج فعلى يتم به التطعيم المطلوب ، فكانت كل فرقة تستقل تقريباً بتمثيل رواية من الروايات

ولم ينجح هذا الإدماج فى تخفيض المصروفات العامة ، بل إنها زادت عن مجموع مصروفات الفرقتين ، حتى ذهبت الفرقة بمعظم الاعتماد المخصص لتشجيع التمثيل ، وجارت على الإعانة المخصصة لفرقة الريحانى فلم يبق لها سوى ثلث ما أخذته فى العام الماضى !

و «بعد» فماذا جنيناه من هذا الإدماج ؟ لا شىء سوى الخلاف المتصل ، والمشاحنات المستمرة ، وبذر الأحقاد بين أبناء المسرح

وأين هى المصلحة الفنية التى حققها الإدماج ؟ أين هو العمل الفنى الكبير الذى تمخض عنه ؟

لقد حكمنا بهذا الإدماج بوضع جميع العناصر الفنية فى فرقة واحدة ، تفرض عليها الظروف أن تتخلى عن الرسالة الفنية فى كثير من الأحيان ، لتتمكن من تحقيق إيراد يغطى مصاريفها . وبذلك قضينا على الأمل الذى كان معلقاً بفرقة المسرح الحديث ، لتكون فرقة نموذجية تستهدف الفن وحده ، وتقدم روائع المسرح ، وتختص بهذا اللون من التمثيل

وأخيراً ألا يفرض الواجب علينا أن نعترف بفشل هذه التجربة ، فنكتفى بما كان ، بدلا من المضى فى الخطأ ؟ أليس من الأفضل أن نواجه الأمر الواقع ، فنفصل الفرقتين ، لتمضى كل منهما مستقلة فى الطريق الذى يلائمها ؟ إننا لو فعلنا ذلك نحسن إلى أنفسنا ، وإلى الفرقتين ، وإلى المسرح المصرى

أنور أحمد

دموع في عيني

للنجمة آن ميللر

كنت في طفولتي الاولى أشبه بهيكل عظمي تتهدده الامراض بين حين وآخر . ولما عجز الاطباء عن انقاذي من حالتي ، خطر لامي خاطر سرعان ما نفذته . لقد جاءها من يقول ان الرقص هو العلاج الوحيد لحالة ابنتك ، وكان ان بدأت تعلمني الرقص وانا بعد في الثالثة من عمري

●

والغريب ان صحتي بدأت تتقدم تقدما ملحوظا . كما اخذت هوايتي للرقص تزداد ، فكنت انكب على تمريناتي اليومية وأواصل تأدية رقصاتي بلا كلل حتى كانت امي تخشى ان ارهق نفسي فحاولت مرارا ان تمنعني من الاسترسال فيه

وجاءت اخيرا الليلة التي كان مقدرا لي فيها ان اظهر امام الجمهور لاول مرة .. فقد حدث ان رآني احد اصحاب المسارح وانا اشترك في احدى حفلات الاطفال فتعاقد معي للظهور على مسرحه

●

وما ان توسطت المسرح في الليلة الاولى وبدأت أؤدي رقصتي حتى حانت مني التفاتة الى الصالة فرأيت انظار الموجودين تحدق في وكأنها تريد ان تفترسني ، وهنا لم اتمالك نفسي فصرخت باكية ثم هربت من خشبة المسرح ورحت اصرخ منادية امي

وعبثا حاولوا اقناعي بمواصلة رقصتي فقد أصررت على الهرب من الجمهور . ولبثت مدة طويلة لا اقوى على مواجهة الجمهور . فكان ان اتجهت الى دراسة العزف على الكمان والبيانو

كان هدفي الجديد ان اصبح موسيقية ، ولكن شيئا في نفسي كان يحول دون اندماجي في دروس الموسيقى فكان لابد من عودتي الى الرقص ثانية .. واشتركت في احدى مباريات الرقص الاقليمية فكان ان فزت بالجائزة الاولى !

●

وعاودني الحنين الى الوقوف على خشبة المسرح ، فكان لابد من التغلب على خوفي حتى لا تسد في وجهي ابواب المستقبل . وبدأت اتردد كل ليلة على احد المسارح فاقف بين الكواليس اراقب الراقصات وهن يخطرن في خفة ورشاقة امام الجمهور ولم اشعر ذات مرة ، الا وانا اتوسط المسرح بعد خروج راقصة كانت تؤدي رقصتها ، واندمجت في رقصتي دون ان احس بوجود الجمهور

وافقت على تصفيق حاد ودموع تنسل من عيني وفي تلك الليلة ولدت آن ميللر الراقصة المحترفة !

حمام «سباتس» !

لكل مهنة متاعبها ولعل التمثيل أكثر المهن متاعب ، وقد كادت حياتي تتعرض للخطر أكثر من مرة أثناء العمل في الافلام التي اشتركت في تمثيلها

في فيلم « صراع في الوادي » الذي اخرجه يوسف شاهين ، كان علي أن استلقي على قضبان السكة الحديد ليمر القطار فوق جثة « الابعد » .. والمفروض أن تكون خدعة سينمائية ، ولكننا أردنا أن نقربها الى الواقع ، قدر المستطاع ، فاستلقيت على القضبان كالمطلوب ، ووضعت رجلي تحت الشبكة التي توجد في مقدمة القطار .. وهم المخرج بأن يعطي اشارة البدء في التصوير .. فاذا بسائق القطار يطل من نافذته ليقول : « لحظة واحدة .. الفرامل سايبه وأنا مش مسئول لو القطر مشى لوحده ! »

ظللنا من الساعة الثانية حتى السادسة صباحا نصور هذه اللقطة .. أربع ساعات طويلة وأنا أنتظر الموت في كل لحظة – لكن الله سلم وعوضني عن صبري واحتمالي بنتيجة تصوير اللقطة التي جاءت غاية في الاتقان

وفي نفس الفيلم تطلب مشهد آخر ، ان أخوض احدى الترع هربا من بطل الفيلم الوجه الجديد « عمر شريف » ، وأن ينزل البطل ورائي الترعة حيث يلحق بي ونتشابك وسط الماء .. لم تكد تنزل الترعة ، حتى احسست بقاع الترعة « يشفطني » ، فقد كانت تكسوه طبقة من الوحل تغوص بنا كلما تحركنا .. صحت بعمر : «الحقني» فكان جوابه : « الحقني انت ! » تحولنا كلانا نصيح بالمخرج : « الحقنا يا يوسف » .. احنا بنغرق ! » وانقذونا في الوقت المناسب

اما في فيلم « مغامرات اسماعيل » الذي اخرجه يوسف معلوف ، فقد كدت القى حتفي مختنقا .. اقتضت اللقطة أن يخرج الدخان من نافذة « بدروم » ، فأحضروا مواد كيماوية ترسل عند اشعالها الدخان بكميات هائلة وكنت امثل دور رجل أعمى وهذا الاعمى يهتدي الى مكان النار بشم الدخان .. وأخذتني الحمية الفنية فاستنشقت أكبر قدر من الدخان ، فلم تكن الا لحظة حتى اضطررت لان أولى الادبار وأنا أسعل سعالا مروعا ..

صاح جميع الموجودين بالبلاتوه ، رائع ، رائع !

ولم يعرفوا الا بعد انتهاء التصوير ، ان اختناقي كان حقيقة لا تمثيلا !

وفي فيلم آخر في الصعيد اقتضى احد المشاهد أن أخرج من الماء مبلل الثياب .. ولكن المكان كان صحراويا ولم نجد من الماء الا قدرا ضئيلا نحمله معنا لحاجة الشرب .. فماذا نفعل اذن ! وكيف نحل هذه المشكله .

كنا قد احضرنا دستة من زجاجات المياه الغازية ، فما كان من المخرج الا أن أمر بافراغ تلك الزجاجات على العبد لله

وأدت المياه الغازية المطلوب .. ولكني بقيت بعد ذلك في حالة « لبك » شنيع ، حتى عادت القافلة الى المدينة ، فكان أول شيء فعلته هو اخذ حمام .. خال من الغاز .. والسكر طبعا !

عبد الغني قمر

فتاة أحلامي !

لا يمكن أن يتشابه اثنان تماما ، فلكل انسان شخصية ، ولهذا من المستحيل أن تضع قواعد ثابتة للحب ، ولكيفية اختيار المرأة التي تشاركك حياتك ، فما يكون صالحا لشخص ، قد يكون ضارا لشخص آخر

فلا تأخذوا كلامي هنا عن فتاة أحلامي وزوجة غدي ، على أنه دستور مقدس يجب أن يتبعه كل انسان عند اختيار شريكة حياته .. فلكل انسان ظروفه وأحواله ، وعلى أساسها يجب أن يكون هذا الاختيار

وأنا اذا ما أردت أن اختار فتاتي ، فانني احرص على أن يكون اختياري واحدا .. ومتى وقع اختياري على فتاة معينة ، فانها ستبقى دائما فتاتي التي لا أبدلها بغيرها

هذا هو المبدأ الذي أؤمن به ، وان كانت الظروف أرادت لي غير ذلك فيما قد حدث فقد قامت بيني وبين زميلتي « شيلي ونترز » فيما مضى علاقة دامت ثلاث سنوات .. أمضينا سنة منها تقريبا كخطيبين .. ولكن الظروف شاءت أن لا نتزوج ، فافترقنا لكي تتزوج « شيلي » بعدئذ من الممثل الايطالي اللامع « فيتوريو جاسمان » ولكن بالرغم من افتراقنا كخطيبين ، فما زال كل منا يعتز بصداقة الآخر .. لقد انتهى حبنا ، ولكن ما زال كل منا يعجب بالآخر كصديق عزيز عليه .. وهكذا يجب أن تكون الحال بين كل شاب وفتاة تضطرهما الظروف لفسخ خطبتهما

وأعود الى حديثي الاول عن الفتاة التي احب أن أتزوجها .. ان أول ما أريده منها هو أن تكون زميلة وصديقة قبل أن تكون زوجة .. فلست أريد أن أتزوج فتاة لكي أصنع لها « قاعدة » أضعها فوقها كما لو كانت تمثالا مقدسا أحيطه بالرعاية والاجلال

انني أريد انسانة تعيش معي على الارض .. تمتاز بروح مرحة ، وتتصف بصدق تقديرها لكل ما في الحياة

أريد أن أتزوج فتاة يمكنني أن أقاسمها كل شيء .. أحزاني وأفراحي ، وأيضا ما أحب وما أكره ..

أريد فتاة ذات ذكاء لماع .. فتاة تعرف كيف تستمع الى متاعب الآخرين

قد تكون جميلة ، وقد لا تكون جميلة أيضا .. فالامران عندي سواء .. فالمهم عندي طريقتها في الكلام ، وطريقتها في المشي ، وعنايتها بملابسها ، وذوقها في اختيار الالوان التي تناسبها ، وطريقتها في تصفيف شعرها ، وأخيرا – وليس آخرا – كيف تكون ابتسامتها مشرقة دائما فوق وجهها

انني أحب في الفتاة التي أختارها أن تكون ضاحكة أبدا .. وأن تبدو دائما سعيدة ، لتجد في حياتها كل بهجة .. فأنا انسان يحب الابتهاج ، ولهذا أريد أن تكون الفتاة التي أتزوجها مثلي

اما عن ميول الفتاة التي أبحث عنها .. فانني أريد لها أن تحب الموسيقى والمسرح ، وأن تعرف كيف تتحدث عن التمثيل والممثلين ، وعن الرسم والرسامين ، والكتب الجديدة وكتابها ، وعن الافلام والمسرحيات ، وعن أحدث الازياء والموضات

ولكني في نفس الوقت لا أريد لها أن تغالط نفسها .. فتدعي أنها تهتم بشيء لانني أنا شخصيا أهتم به . انني أريد أن تقاسمني فتاتي مسراتي ومشاعري حقا لا زيفا ، وأن ترى الاشياء بعيني

.. ولكني لا أريد لها أن تكون صورة مقلدة باهتة مني

ولا بد أن تكون هناك اختلافات بسيطة بيننا .. ولكن دون أن يؤثر ذلك في تشابه ميولي وميولها

وأحب لها أن تمتاز بذوق رفيع في الملبس ، وشعور صادق بالجمال

وأحب لها أن تكون ذات بشرة رائعة شفافة ، وقوام أهيف رشيق .. وأن تعرف كيف ترتدي الثوب الفاخر والثوب البسيط وتحتفظ في الحالتين بفتنتها وسحرها

وأريد لها أن تكون مستعدة دائما لتشاركني فشلي في أي وقت كما تشاركني نجاحي .. وأن تكون صديقة وقت الشدة

وأخيرا .. لو كان في امكان هذه الفتاة أن تطيع، فانها تكون مدهشة ..!!

« فيرلي جرانجر »

لواذع

• « يعرف العزاب عن النساء أكثر مما يعرف المتزوجون – ولو لم يكن الامر كذلك لتزوجوا ! »

« والتر وينشل »

• « يغيظني الا يتفق الناس كما يتفقون في الهدايا التي يقدمونها لعروسين .. »

« آن بلايث »

• « الطفل آلة هاضمة ذات صوت عال في أحد طرفيها ، وعدم مسئولية في الطرف الآخر .. »

« بوب هوب »

• « عندما ولدت قال الطبيب : أحضروا ماء ساخنا .. ولا أزال في هذا الماء الساخن منذ تلك اللحظة ! »

« رد سكلتون »

أنا ...

بقلم فريد شوقى

أنا من يحمل لعنات عشرات الألوف من المتفرجين كل يوم .. بلا ذنب جنيته فكيف أتحدث عن نفسى ..

يحسن بى أن أتحدث إلى نفسى ..

كيف تحولت — أنا — فريد شوقى الموظف الصغير فى إحدى مصالح الحكومة إلى هذا الشرس الذى يظهر لصاً وملاكماً وبلطجيا !..

كان ينقص السينما هذا اللون .. ينقصها فى عدد من يضطلع بمثل هذا الدور .. وكنت ميالا إلى الظهور على الشاشة ، وكان مركز « الفتى الأول » مشغولا على الدوام نعم « على الدوام » بالمنتجين أنفسهم .. فهم منتجون .. وممثلو دور « الفتى الأول » .. ووجدت أنه من غير المعقول أن أزيح المنتج من مكانه لأتربع عليه ..

وكان طموحى عظيما ، لا أريد مجرد خيال فى فيلم من الأفلام ..

فكان أن أدمجت نفسى فى هذا اللون الفريد .. اللون الذى لا يحس فيه ممثله بالراحة أبداً .. فهو المكروه وهو الملعون !.

ورأيت أن هذا اللون من التمثيل يحتاج إلى دراية كبرى وبراعة فائقة ، فليس من السهل أن يحول الانسان طباعه الهادئة إلى طباع شريرة

وأنا فى معرض الحديث الى نفسى .. أريد أن أبين لنفسى أن الصراع القائم بين طيبة قلبى على مسرح الحياة وخشونته وقسوته وغلظته على مسرح السينما .. ان هذا الصراع .. قد هدنى نعم انه لصراع .. وصراع مرير ..

وأعتقد أنى قد وصلت .. وصلت إلى ما تصبو اليه نفسى . فقد صعدت سلم الشهرة فى قفزات وكان ما دفعنى من ذات نفسى .. لم يدفعنى أحد إلا مواهبى التى كسبتها فى صمت وفى هدوء وبعيداً عن الأنظار ..

وأنا اليوم .. عندما أتحدث إلى نفسى .. أتساءل : « هل أنا سعيد ؟

وأجيب .. « نعم إننى سعيد ! »

فقد تزوجت . تزوجت فى وقت لم أكن أومن بالزواج ، ولكن الحب هو الذى وجه دفتى إلى الزواج وصوره لى جنة تجرى من تحتها الأنهار ..

وكان حبى صادقا فى تصويره .. فأنا اليوم فى جنة وإن كان « النظارة » ، لا يؤمنون بدخول « الشياطين » .. الجنة !

مغامرة فى أكسبريس الحب

فى فيلم « اكسبريس الحب » كنت أؤدى دورا شاقا ، ولم يكن شاقا فى نظرى لانه ملىء بالانفعالات او لانه يستلزم أن ألبس ملابس ميكانيكى ملطخة بالشحم والزيت ، بل جاءت المشقة من انه استلزم ان أقود سيارة فى وقت لم اكن أعرف فيه شيئا من قيادة السيارات

وقد قالوا لى أن قيادة السيارات لا تستلزم أكثر من مران يوم واحد

ولهذا لم أعط للأمر أهمية ، وحين بدأت أمثل دورى تركت مسألة القيادة الى أن يجيء يومها

وجاء يومها ، وكان الوقت قد ضاع منا فى عدة مناسبات .. والمنتج يريد أن ينتهى من الفيلم بسرعة ، وحين علمت أن التصوير سيكون خارجيا طلبت أن يمهلونى يوما أتعلم فيه القيادة فضحكوا لهذا الاقتراح .. وقالوا أن المسألة لا تستلزم كل هذا ..

ووجدتنى فى الصباح أركب مع المخرج سيارته .. ونذهب الى ضاحية بعيدة من ضواحى الجيزة .. ووقف المخرج عند حارة ضيقة طويلة .. تتعرج كالثعبان ، وقال اننى سأقود السيارة فى هذه الحارة — ثم رأيت أحد الميكانيكية مقبلا من بعيد ، يقود سيارة تصدر عنها ضجة وضوضاء .. وترفع وتترفع وتهتز كالأرجوحة وتوقف بها عندى لأتعلم القيادة عليها قبل أن تدور الكاميرا !

وكان المنظر سيصور صباحا وقد جلست بجوارى وأنا أمرق بالسيارة بالطريقة التى يمرق بها ميكانيكى ماهر حاذق

وراح الميكانيكى الذى جاء بالسيارة يعلمنى كيف أقودها ، قال لى أن أدوس على هذه القطعة .. وقبل ذلك أدير هذا المفتاح وأشد على ذلك المقبض لم أرخى قدمى فتقفز السيارة و .. و .. وامتلأت رأسى بالمعلومات .. ورتبتها ورحت أنفذها ولكنى فشلت اذ قفزت السيارة قفزة واحدة ثم توقفت .. وأعدت الكرة وركب الميكانيكى بجوارى بعد أن أحس بالخطر وفى هذه المرة انطلقت السيارة كالقذيفة وكدنا نقتحم حائطا لولا أن الله سلم وامتدت قدم الميكانيكى لتضع حدا لسرعة السيارة ..!

هو : ما الراجل فى حالتين من حياته مايقدرش يفهم المرأة فيهم »
هى : « فى أى حالتين ؟ »
هو : « قبل الزواج وبعد الزواج ! »
« كريمان »

واستمر التمرين ساعة كاملة استطعت بعدها أن اتنفس الصعداء واقول من نفسى اننى سائق ماهر ، وأراد المخرج أن يطمئن الى هذه المهارة بصفة نهائية فطلب منى أن أمثل بروفة أخيرة وبجوارى صباح

وملأنى الغرور واستهنت بالامر .. وكانت النتيجة أن نسيت المعلومات والتعليمات ولم تتحرك السيارة قيد أنملة !

نسيت أن أقول لكم ان الجيزة خرجت عن بكرة أبيها واجتمعت فى المكان الذى وقفت عنده الكاميرا

وضاعت جهود المخرج والعمال عبثا فى ابعادهم .. كانوا يملأون الحارة والحارات المجاورة .. وفعلنا المستحيل حتى يخلوا الحارة التى سأقود فيها السيارة ولم يخلوها فعلا الا عندما رأوا الطريقة التى أقود بها السيارة .. وعرفوا أن المسألة مسألة موت أو حياة !

وافقدنى الفشل الثقة فى نفسى فطلبت الى المخرج أن يوافق على أن يجلس الميكانيكى فى فراغ السيارة عند الاقدام .. وحين تدور الكاميرا يقود هو السيارة من أسفل أما أنا فاكتفى بادارة عجلة القيادة فى يدى .. وهى مسألة لا تستلزم مهارة ولا ذاكرة قوية ..

ووافق المخرج .. وجلس الميكانيكى فى أسفل السيارة بينى وبين صباح ، وأجرينا البروفة فادار هو الآلات بمهارة .. اما أنا فجعلت اجتاز الحارة وأنا أمسك عجلة القيادة فى خيلاء !

كان هذا هو الظاهر . اما الباطن فقد كان يحز فى نفسى أن أمنى بالفشل هكذا أمام الزملاء وأهل الجيزة وعلى رءوس الاشهاد !..

« فؤاد جعفر »

حفلة تكريم : اقامت اللجنة العليا للموسيقى حفلة تكريم للدكتور حسين فوزى عضو اللجنة بمناسبة تعيينه وكيلا لجامعة اسكندرية وقد اقيم الاحتفال بنادى الضباط ووجهت الدعوة الى لفيف كبير من رجال الادب والصحافة وبعد تناول العشاء وقف الصاغ شفيق ابو عوف والقى كلمة اشاد فيها بجهود المحتفل بتكريمه فى النهوض بالموسيقى ، والعمل على نشر الثقافة الموسيقية فى مصر ثم ترك الكلمة للدكتور محمود احمد الحفنى الذى تحدث عن صداقته مدى أربعين عاما بالمحتفل به ، وانه فى طيلة هذه المدة لم يره مقصرا فى حق الرسالة الفنية يوما واحدا . ثم روى بعض الذكريات عن المحاولات التى كان يبذلها الدكتور فوزى ليتعلم الموسيقى فى مستهل حياته وكيف استطاع أن يجمع بين الطب .. والطرب ثم انهى الحفلة الدكتور فوزى بكلمة رقيقة شكر فيها كل من ساهم بتكريمه ولم ينس ان يتحدث عن برنامج اللجنة العليا للموسيقى وطالب بجعل الموسيقى علما أساسيا يدرس فى المدارس الثانوية ، والصورة الاولى لمثل المحتفل به فى حديث مع الموسيقار حسن الشجاعى والصورة الثانية لمثل عبد الوهاب وهو يسر بملاحظة لعبد الحليم على

حدث هذا الاسبوع

• يقوم الاساتذة محمد الطوخى ومحمد علوان وصلاح منصور بمهمة مندوبين لمحطة اذاعة الشرق الادنى فى اعداد زيارات واحاديث تلتقط كبار رجال الدولة والفنون

• **يؤجل الاستاذ سليمان نجيب سفره الى اوربا هذا الصيف نظرا لانشغاله فى تحضير مشروع فنى جديد**

• ينتظر تعيين بعض الممثلين والممثلات من غير حملة دبلوم معهد التمثيل ؛ وكذلك الاستعانة ببعض كبار الممثلين السينمائيين ، عند تكوين الفرقة المصرية الحديثة

• **تصرف شركة « ميلاس فيلم » على فيلم « شيطان الصحراء » بذخ وسخاء فقد بلغ طول الديكور القائم لاحد ابهاء القصر الملكى اربعين مترا وملأ اسلاك البلاتوه الكبير باستديو الاهرام واضطر المختصون الى استكمال الديكور خارج البلاتوه**

• وقع اختيار الاستاذ عبد الحليم نصر على الاستاذ حسن منصور للقيام بالدور الاول لفيلمه الجديد «الوعد» الذى يبدأ تصويره أول يوليو .. والوجه الجديد كان موظفا بالبنك الايطالى وتقاسمه البطولة النجمة مريم فخر الدين

• **تدور مباحثات الآن بين امينة محمد وعاطف سالم لاخراج فيلم « فرسان النيل » ويبدأ تصوير الفيلم فى أول اكتوبر القادم**

• يعتمد المصور الفيزى على فتاة يونانية تعمل كمساعدة ثانية له ، وهذه أول فتاة تنزل الى ميدان التصوير السينمائى

• **قام عبد الغنى قمر بتمثيل ادوار احمد الجزيرى عند مرضه الاخير فى مسرحيتى « شروع فى جواز » و « اشاعة هانم »**

• يفكر الاستاذ انور وجدى فى تمصير واقتباس قصة فيكتور هوجو « احدب نوتردام » ، وسيقوم انور بدور الشاعر والبحث يجرى عن الممثل الذى يقوم بدور الاحدب

• **ينتظر انضمام ممثلين من الفرقة المصرية الحديثة الى فرقة اسماعيل ياسين وممثل ثالث الى فرقة الريحانى بعد انتهاء موسم الصيف**

• تدور مباحثات سريعة فى مجلس ادارة استديو مصر حول مسألة التعاقد مع بعض الوجوه الجديدة بعقود سنوية

• **قررت شركة افلام الشرق الجديد انتاج ثلاثة افلام للموسم القادم على أثر نجاح فيلمها «حسن ومرقص وكوهين »**

• بدات فى الاسبوع الماضى شركة افلام الاتحاد باخراج فيلمها « كذبة ابريل» وقصته من مسرحيات المرحوم الريحانى

• **احتفلت يوم السبت الماضى جميع الاستديوهات المصرية بعيد الجمهورية .. وقد اغلقت الاستديوهات ابوابها بهذه المناسبة**

نجمة فقدها الفن

فقد الوسط الفنى فى الاسبوع الماضى نجمة من نجوم المسرح المصرى عاشت عمرها تحترم فن المسرح بعد ان ساهمت بجهد كبير فى تدعيم نهضته

كانت سرينا ابراهيم احدى نجوم المسرح اللامعات ، بدات حياتها الفنية عام ١٩٠٥ مع فرقة المرحوم الشيخ سلامة حجازى واستطاعت فى خلال فترة قصيرة أن تتبوأ مكانة بارزة فى هذه الفرقة وساعدها على ذلك مواهبها التمثيلية وصوتها الجميل الذى كاد يرشحها لان تكون مطربة الفرقة لولا أنها كانت تهوى التمثيل !

كانت سرينا ابراهيم من اوسع ممثلات المسرح القدامى شهرة واستطاعت أن تكون ثروة ضئيلة جدا ولكنها انفقتها فى سنواتها الاخيرة عن السعى الى الكفاح من اجل ضروريات الحياة بعد أن اقعدها المرض وحال بينها وبين مواصلة العمل على خشبة المسرح

ولما تكونت الفرقة الحكومية عام ١٩٣٥ كانت سرينا ابراهيم من اوائل المرشحات للانضمام الى هذه الفرقة التى ظلت تعمل بها فترة غير قصيرة من الزمن ثم استغنى عن خدماتها مع الذين احالتهم الفرقة الى المعاش عام ١٩٤٨ ، وتقرر لها معاشا شهريا

الى جانب معاش آخر من نقابة ممثلى المسرح والسينما

ويروى الذين كانوا حولها فى ساعاتها الاخيرة انها قصت عليهم حلما غريبا ، فقد رأت اثناء نومها انها التقت بسلامة حجازى وعزيز عيد ونجيب الريحانى وبشارة واكيم وتحدثت اليهم وتحدثوا اليها وفى نهاية الحلم كان بشارة يدفعها بيديه وهو يضحك ضحكته التى اشتهر بها ..

رحم الله سرينا ابراهيم بقدر ما خدمت فنها

• بدأ الاستاذ حسن الامام اخراج فيلم « قلب الام » قريبا باستديو جلال ، وقد وضع السيناريو وكتب الحوار السيد بدير

• اجتمع ما يزيد على الالفين من مستخدمي عمال دور السينما والمسرح وشركات السينما بالقاهرة وكونوا رابطة لهم لرعاية مصالحهم، وانتخبوا من بينهم مجلس الادارة وهو مكون من صبحي رزق رئيسا ، وعبدالله ابو الفتوح نائب الرئيس ، واحمد الالفي سكرتيرا ، وفهمي حموده امينا للصندوق ..

• اكتشف المخرج صلاح ابوسيف وجها جديدا يدعى طاهر لاشين ، وسوف يسند اليه دور « الفتوة » في فيلمه القادم

• دعيت هدى سلطان ومحمد عبد المطلب للسفر الى سوريا للاشتراك في مهرجان الطلبة العرب الذي سيقام في دمشق

• عرض المطرب محمد عبد المطلب على المطربة نورهان ان تغني اغنيته الجديدة « حبيتك وباحبك » وابدى استعداده لان يدربها على اللحن ، ومن المنتظر ان تغني نورهان هذه الاغنية قريبا في الاذاعة

• عهدت افلام الهلال ببطولة فيلم « وردة » الذي سيخرجه صلاح ابو سيف الى الآنسة سميرة احمد ، وقصة هذا الفيلم قصة غرامية ، وهذه اول قصة غرامية يخرجها صلاح ابوسيف بعد ان قصر جهوده الفنية على اخراج الافلام التي تعالج الجرائم

• قام خلاف بين المخرج محمود فريد وبين منتج فيلم « المعتصمات الغائبات » بسبب تدخل الاخير في وضع سيناريو الفيلم المذكور

• قرر مجلس ادارة نقابة السينمائيين الخلا قرار بفصل جميع اعضاء النقابة الذين لم يسددوا اشتراكات العضوية خلال العامين الاخيرين ، واعد المجلس قائمة باسماء هؤلاء الاعضاء لنشرها في الصحف والمجلات

• يسافر المطرب عبدالعزيز محمود الى المانيا في هذا الصيف للاتفاق على شراء أجهزة تسجيل اسطوانات لتكون نواة لشركة تسجيل يؤسسها في مصر

• شكا مهندسو الاذاعة من كثرة العمل الملقى على عاتق الماكينات الثلاث التي تملكها الاذاعة للتسجيل ،لاسيما بعد ان كثرت برامج الاذاعة ، وستستورد الاذاعة قريبا عددا اخر من الات التسجيل لمواجهة ازدياد العمل

• انتهى المخرج كمال الشيخ من تصوير فيلم «حياة او موت» ويحاول فيلم مصري التقط معظم مناظره في شوارع القاهرة واحيائها ، وقد قررت منتجته السيدة آسيا ان تعرضه في احد المؤتمرات الدولية قبل عرضه في مصر

• قررت الاذاعة عدم تقديم برامج ركن الهواة وجرب حظك ضمن برنامج الباخرة سودان بعد ان ظهر فشلهما عند تقديمهما للجمهور مباشرة

• اتفقت شركة لوتس فيلم مع الموسيقار محمد عبد الوهاب على ان يتولى بطولة فيلم لحسابها ، على ان يتقاضى خمسة الاف جنيه مقدما ونسبة معينة من الارباح

• عقد الاستاذ فريد الاطرش في باريس مع احدى الشركات السينمائية الفرنسية على انتاج افلام مصرية فرنسية يغزو بها أسواق العالم ، هذا رغم أوامر الاطباء المشددة الى فريد بعدم بذل مجهودات مضنية

• بدات اللجنة العليا للموسيقى في وضع نظام الاحتفال بذكرى الموسيقى العالمي موزار الذي سيقام بالقاهرة في سنة ١٩٥٦

• اجتمع السيد عبد الرحمن صدقي باصحاب دور السينما في القاهرة ليتباحث معهم في طريقة تنظيم احتفالات ٢٣ يوليو

• انعقدت الجمعية العمومية لنقابة السينمائيين أول امس لدراسة الميثاق المزمع عقده بين المنتجين وبين السينمائيين لحماية الانتاج المحلى

• انتهى المخرج عباس كامل من كتابة قصة « في صحتك » التي سيخرجها لحساب افلام حسين فوزى في الموسم المقبل

• قررت لجنة المسرح الجامعي تخصيص جائزة باسم نجيب الريحاني في مباريات فرق التمثيل السنوية بالجامعة

• اعترضت رقابة الافلام السينمائية على قصة « طريد الفردوس » التي اشتراها محمود المليجي من الاستاذ توفيق الحكيم لانتاجها في السينما ، وقد طلب المليجي عقد لجنة من الادباء لمناقشة اعتراضات الرقابة على القصة المذكورة

• يستعد المطرب سعد عبد الوهاب لانتاج فيلم لحسابه في اكتوبر القادم ، وسيتولى وضع الحان هذا الفيلم عمه المطرب محمد عبد الوهاب

• يقوم احد المؤلفين بوضع قصة سينمائية بعنوان « شكوكو في الزمالك » وسيتولى انور وجدى انتاج واخراج هذه القصة

محكمة الستات

تمثيلية فكاهية بقلم الأستاذ يوسف وهبى

« هذه الفكاهة تفترض ان السيدات قد ساوين فعلا بالرجال فى تولى المناصب العامة ، وتصور ماقد يصادف مباشرتهن للمهام الرسمية من طرائف ، وليس المقصود منها معارضة فكرة مساواة المرأة بالرجل ، ولكن القصد منها هو مجرد تصوير فكاهى يرتدى ثوب الخيال البحت » ..

●

المنظر : قاعة محكمة جلس وراء منصتها ثلاث من السيدات يمثلن هيئة القضاة ، واتخذت الرابعة مكان الاتهام ، والخامسة مكان كاتب الجلسة

الرئيسة : (للحاجب) القضية نمرة واحد .. نادى على المجنى عليه كعبور افندى المخنشر

الحاجب : (صائحا) كعبور افندى المخنشر

« يدخل المجنى عليه متوكئا على عكاز وقد اخذ يعرج ويئن من فرط الالم والشيخوخة بينما احيطت راسه بالضمادات الطبية ولفت ذراعه داخل جبيرة من الجبس وتمزقت ملابسه ، ويلاحظ انه فضلا عن كل ذلك دميم الخلقة »

عضو اليمين : اخيه !

عضو اليسار : ياباى !

ممثلة النيابة : دى قضية مهببة !

الرئيسة : (فى اشمئزاز) انت اللى اسمك مكعبر افندى الخنشور ؟

عضو اليمين : طبعا هو .. ما هو باين اهه !

المجنى عليه : اسمى كعبور المخنشر يا حضرة الرئيسة

الرئيسة : كعبور مكعبر زى بعضه .. اهى كلها أسماء على مسمى !

عضو اليسار : عيه .. وبقية الاسم الكريم ايه ؟ .. لازم نقى المدشدش المعفن

المجنى عليه : اللى تحبيه يا ست هانم

الرئيسة : عيه .. ايه الحكاية بقى يا سى مكعبر افندى ؟

المجنى عليه : الحكاية يا حضرة الرئيسة انى كنت واخد السلطانية ورايح اشترى طرشى .. حاكم انا احب الطرشى خالص

ممثلة النيابة : طبعا معدة مطينة !

الرئيسة : احنا مش عايزين نعرف اذا كنت بتحب الطرشى والا المارون جلاسيه .. احنا عايزين المهم .. اختصر

المجنى عليه : حاضر .. بصيت لقيت عربية ملاكى جاية بسرعة وراحت صادمانى من ورا ضهرى صدمة جامدة خالص

عضو اليمين : السواق عنده نظر !

عضو اليسار : المره الجايه ابقى امشى قدام المترو !

الرئيسة : عيه .. وبعدين ؟

المجنى عليه : دماغى اتفتحت ، ودراعى اتكسر، وقصبة رجلى اتقطمت .. و ..

الرئيسة : (مشمئزة) بس بس ما تقرفش فى وشنا

عضو اليمين : اوه .. انا اعصابى ماتتحملش

عضو اليسار : دى قسوة ياراجل انت .. ايه القرف ده !

الرئيسة : عيه .. وبعدين ؟

المجنى عليه : ما دريتش بنفسى ياحضرة الرئيسة الا وانا فى القصر العينى .. دى دماغى مدشدشة حتى شوف حضرتك (يقترب من المنصة ويحاول أن يكشف ضمادات رأسه)

الرئيسة : (فى غضب) اوعى تقرب .. خليك بعيد .. مش عايزين نشوف حاجة

المجنى عليه : يا حضرة الرئيسة ..

الرئيسة : (مقاطعة) وودى وشك الناحية التانية وانت بتتكلم

كاتبة الجلسة : ايوه من فضلك احسن انا بالوحم اليومين دول

المجنى عليه : (يبتعد عن المنصة) حاضر يافندم

الرئيسة : (للحاجب) انده المتهم .. جميل بيه بدر الدين

الحاجب : (صائحا) جميل بيه بدر الدين

« يدخل المتهم وهو شاب وسيم انيق ويخطر فى رشاقة وهو ينظر الى هيئة المحكمة مبتسما فى رقة .. وعند ظهوره يبدو الاهتمام على هيئة المحكمة ، اذ تصلح احداهن هندامها وتنظر اخرى فى المرآة ، وتتنهد الثالثة بحرارة ، ويكاد الجميع يلتهمنه بنظراتهن »

الرئيسة : (فى رقة) انت جميل بيه بدر الدين ؟

المتهم : ايوه يا ستى انا

الرئيسة : (تتنهد) عاشت الاسامى ياسيدى انا

ممثلة النيابة : (تتنهد) اللاه !

الرئيسة : وعمرك كام سنة باشيرى ؟ !

ممثلة النيابة : (تتنحنح) احم !

الرئيسة : قصدى اقول يا متهم

المتهم : ٢٥ سنة

عضو اليمين : يعنى اكبر منى بخمس سنين بس

عضو اليسار : ايه ايه ايه ؟ !

الرئيسة : من فضلكم .. مش عايزين نخرج عن موضوع القضية

ممثلة النيابة : (تنظر الى المتهم وتتنهد بحرارة) أيوه .. خلينا فى القضية !

« الرئيسة تدق على المنصة فتعود عضو اليمين الى لباتها »

الرئيسة : ايه بقى ياسيدى الموضوع ؟

المتهم : اقول لك يا هانم

الرئيسة : ارجوك .. بلاش يا هانم دى !

المتهم : حاضر

عضو اليسار : (فى رقة) يحضر لك الخير !

« الرئيسة تدق على المنصة لتعود عضو اليسار الى لباتها »

المتهم : انا كنت سايق عربيتى الكاديلاك المكشوفة فى شارع الجبلاية

الرئيسة : لوحدك ؟

المتهم : ايوه وحياة عينيكى

الرئيسة : تسلم عينيك يا روحى

ممثلة النيابة : (تدق على المنصة لتعيد الرئيسة الى لباتها)

الرئيسة : (فى لهجة جادة) هيه وبعدين ؟

المتهم : وبعدين فجاة بصيت لقيت الراجل الطور ده (يشير الى المجنى عليه) راح محدوف على العربية

الرئيسة : آه المجرم !

ممثلة النيابة : ما هو باين عليه للقبحة !

المجنى عليه : الله الله .. ايه ده يا حضرة الرئيسة ؟

الرئيسة : اخرس

ممثلة النيابة : اتكتم

المجنى عليه : حاضر

الرئيسة : (فى رقة) وكنت سايق عربيتك واحدة واحدة طبعا ؟

المتهم : ايوه .. كنت مهدى السرعة خالص.. يادوب كنت ماشى على خمسة كيلو

المجنى عليه : امال ايه اللى دشدشنى كده ؟

الرئيسة : اخرس .. وهو ذنبه ايه .. اذا كنت انت عجوز ومهكع وجتتك كلها متلصمة !

عضو اليسار : وكنت مهدى السرعة قوى كده ليه .. لازم كنت بتتفسح .. مش كده ؟

المتهم : مضبوط .. اصل القمر كان طالع ، والدنيا ساكتة ، وكنت مدور راديو العربية وباسمع غنوة لفريد الاطرش بتاعة انا وانت

ممثلة النيابة : (تتنهد بحرارة) اللاه !

عضو اليمين : ياحلاوة

عضو اليسار : نفسى فى فسحة زى دى !

الرئيسة : لكن انا مش مصدقة انك كنت بتتفسح لوحدك

المتهم : اقول لك الحق .. كانت معايا أختى

الرئيسة : (تتنهد) يابختها !

ممثلة النيابة : اختك صحيح يا متهم ؟

المتهم : أيوه وحياتك عندى

ممثلة النيابة : (فى رقة) صادق .. ماتحلفش !

الرئيسة : (تدق على المنصة) من فضلك الكلام يكون موجه للرئيسة وبس

المتهم : حاضر .. (يخرج منديلا من كم سترته ويمسح به جبينه وهو يقترب من المنصة ليحدث الرئيسة) أصلى ما تأخذنيش يا حضرة الرئيسة أعصابى تعبانة من الحادثة

الرئيسة : بعد الشر على أعصابك

ممثلة النيابة : يا روحى .. تحب أجيب لك حاجة تهدى بها أعصابك

المتهم : نو .. ميرسى !

ممثلة النيابة : (برقة متناهية) العفو ! !

الرئيسة : هيه.. والعربية ماجرالهاش حاجة ؟

المتهم : لا الحمد لله جت سليمة .. بس اللبن المخلل اللى كان شايله الحمار ده طرطش على الرفرف

الرئيسة : لبن مخلل ؟

المجنى عليه : لبن مخلل ايه .. دول كانوا شوية مش شاريهم

عضو اليمين : اخيه !

عضو اليسار : مش ! .. بتشيلوا المش كمان فى السكة علشان توسخوا بيه عربيات الناس ؟ !

الرئيسة : النيابة تتفضل تترافع

ممثلة النيابة : (تنهض واقفة) نحن ياحضرات القضاة أمام جريمة بشعة تقشعر لهولها الابدان ، جريمة ارتكبت فى وضح الليل ، حيث كان هذا المتهم (تنظر اليه وتتحول لهجتها الى الرقة) يقود سيارته الكاديلاك المكشوفة فى شارع الجبلاية الهادىء ، حيث القمر يرسل ضوءه الفضى على أغصان الشجر فيسحر العقول ويبهر الانظار .. وفريد الاطرش يغنى انا وانت .. انا وانت .. أنا و ....

الرئيسة : (تدق على المنصة) من فضل النيابة توجه مرافعتها الى المحكمة

ممثلة النيابة : متاسفة يا حضرة الرئيسة .. (تواصل المرافعة) واذا بمجرم اثيم لايحفل بكرامات الناس ولا بسياراتهم الغالية الجميلة ، يقتحم الطريق فجأة ويلقى بنفسه أمام عجلات السيارة لكى يموت قتيلا فينال تعويضا ماليا من هذا المتهم المسكين الرقيق الجميل اللى الطربوش راح ياكل من حاجبه حتة ..

الرئيسة : (تدق على المنصة) احم ..

ممثلة النيابة : (تعتدل فى وقفتها) لذلك انا اطالب بمعاقبة المجنى عليه باقسى عقوبة فى القانون ، وياحبذا لو حكمتم عليه بالاعدام حتى لايعود الى فعلته مرة أخرى و ...

« يسمع من الخارج صياح طفل رضيع »

الرئيسة : أيه الصوت ده ؟

ممثلة النيابة : يوه .. ده حمادة .. ابنى حمادة .. لازم يا روح ماما جعان وعايز يرضع

الرئيسة : اذن رفعت الجلسة لكى ترضع ممثلة النيابة طفلها !

« ستار »

الفنان

هو ناى حرم الشدو ... فمالت اغنياته
هو قلب منع الحب ... فجنت خفقاته
هو كاس عافه الشرب ... فجفت قطراته
هو جفن شاقه النوم ... فطالت رعشاته

●

هو ناى نفخت فيه الاعاصير ... فناح
وهو قلب خالد الاشواق محموم الجراح
وهو كاس .. فيه للصهباء مغدى ومراح
وهن جفن ناعس الاحلام مجهول الصباح

●

هو ما لا تنظر الاعين منه فى جسم
وهو فجر لفه جنح الظلام المدلهم
قدر الله عليه الفكر من حرب وسلم
الالوهية فيه ... ترتدى أثواب الم !

●

أيها الفنان ... ما اجمل ذكراك واكرم
انت يا مبدع ما فى الكون من حسن ملثم
قدس الحسن.. وخلده.. فما فى الحسن مالم
أيها الملهم .. والدهر بما يشقيك ملهم
عش كما شاءت خيالاتك .. وافرح .. وتألم
لا تقل انى محروم وغيرى يتنعم
فمن الحرمان خلد .. هو من دنياك اعظم

صالح شرنوبى

جـــون بين ذراعي امه دورولي لامور

امهات هوليوود

فاتنة تعشق الصراخ!

ان الطفل « جون هووارد » طفل محظوظ .. هذا ما يقولونه في هوليوود لان له اما من أكثر امهات هوليوود فتنة وجاذبية ..

حتى زملاؤنا في المدرسة يغبطونه على أمه .. وهم يصارحونه باعجابهم بها دون أن يعرفوا عنها الا انها ام « جون » .. فيقول لهم الطفل في تفاخر : « الا تعرفون اسمها .. ? انها دورولي لامور .. نجمة السينما..!»

وهكذا فتنت دورولي لامور الاطفال كما فتنت الرجال .. وهي في نفس الوقت مفتونة بالاطفال .. ان لها منهم اثنين ، اكبرهما « جوني » واصغرهما « ريتشارد » .. وهو في الثالثة من عمره

وقد نشأ حب دورولي للاطفال معها منذ صغرها ، كانت تتعجل الزمن لكي تدرك سن الشباب والتزوج وتنجب اطفالا تهنأ بهم وتفرغ عليهم محبتها

فلما تزوجت اول مرة في عام ١٩٣٦ من « هربي كاي » صاحب الفرقة الموسيقية التي بدأت حياتها الفنية بالغناء معها ، قضت ثلاث سنوات وهي تنتظر في شوق ولهفة ان يرزقها الله بطفل من زوجها

ولكن الحادث السعيد الذي تنتظره كل ام ، لم يقع خلال هذه السنوات التي كانت في حساب دورولي ثلاثة قرون وأكثر

وكانت دورولي قد خطت خطوات واسعة نحو المجد السينمائي ، ولكن هذا لم يطفيء في نفسها تلك الجذوة التي كانت تزداد اشتعالا كلما رأت احدى زميلاتها من نجوم هوليوود مع أطفالها

ولعل لهفتها على الاطفال هي السبب المباشر لانفصالها من زوجها الاول وطلاقها منه في عام ١٩٣٩

وحدث في عام ١٩٤٣ ان كانت دورولي لامور تقضي اجازتها في « اروهيد سبرنجز » ، وهو احد المشاتي الامريكية التي يتردد عليها نجوم السينما وهناك رآها « الماجور وليام روس هوارد » ، وكان هو ايضا في احدى اجازاته التي يعود فيها الى وطنه في أثناء الحرب العالمية الثانية

ووقعت دورولي في نفس وليام هوارد موقعا حسنا دون ان يعرف انها احدى ملكات السينما ، فقد كانت تبدو في غير الصورة التي عرفها بها الناس في افلامها التي كانت ادوارها فيها تكاد تقتصر على « فتيات الغابة » ..

ولما تم التعارف بينهما ، عاودها حلمها الجميل من عش الزوجية الذي يملأه الاطفال بهجة وسعادة .. فلما طلب وليام هوارد يدها قبلت في الحال ..

ولكن سرعان ما فرقت الحرب بينهما ، فقد عاد الزوج الى الميدان .. وترك دورولي مع احلامها في انتظار الحادث السعيد الاول في حياتها ..

وكأنما شاء هذا الحادث ان لا يقع الا بعد عودة الزوج الغائب الى زوجته .. فقد ولد الطفل الاول « جون » بعد ان سرح وليام روس هوارد من الجيش بأسبوع ..!

وكان هذا فألا طيبا لدورولي وزوجها ، فان مولد الطفل جاء معه الامان والاطمئنان والاستقرار .. بعد أن كانا منذ زواجهما لا يلتقيان الا ليفترقا فيعود الزوج الى الميدان ..

واهم من كل هذا ان دورولي اصبحت اما ، فتحقق حلمها الذي كان يراودها منذ صغرها .. وقد اعتبرت تحقيق هذا الحلم اعظم من اي نجاح كان ، تسعى اليه في عالم الفن ..

ان هتافات الجماهير التي كانت تطربها وتشجيها ، تضاءلت بعد ان طغى عليها ذلك الرنين العذب الذي يملأ اذنيها كلما صرخ ابنها يناديها باكيا او ضاحكا او شاكيا ..

وقد زادت سعادة دورولي لامور عندما ولد ابنها الثاني « ريتشارد » .. فقد زاد بمجيئه جمهورها الخاص الذي يتوقف عليه نجاحها في وظيفتها الاولى في الحياة ..

وقد اهدت طفلها الثاني في عيد ميلاده الاول نفس الهدية التي قدمت مثلها من قبل لشقيقه الاكبر عندما احتفلت بأول عيد ميلاد له ..

دورولي لامور : فاتنة على الشاشة وام خارجها

هوايات غريبة لاهل الفن

مناديل وكرافتات وأثاث "روبابكيا" !

لبعض اهل الفن هوايات تكلفهم غاليا ، فيوسف وهبى مثلا يهوى اللوحات النادرة ، وعنده فى بيته بشارع الهرم مجموعة نادرة من اللوحات التى رسمها كبار الرسامين العالميين ، وقد بذل يوسف جهدا كبيرا للحصول على هذه اللوحات ويقال أنه دفع فى احداها خمسة آلاف جنيه فى مزاد علنى اقيم فى قصر احد الماليين فى باريس

●

وهواية فريد الاطرش بالسجاجيد هواية مشهورة ، ومنذ أكثر من خمسة اعوام وفريد يجمع مايقع عليه من نادر السجاجيد ، ولديه الآن حجرة خاصة جميع حوائطها وارضها مفروشة بالسجاجيد الثمينة ، وقد قدرها هواة السجاجيد بعشرات الآلاف من الجنيهات وحدث أن اقام فريد حفلة لبعض الشخصيات الكبيرة واعجب أحدهم بهذه الغرفة ، وعرض على فريد مبلغا ضخما من المال مقابل محتوياتها ، من السجاد ولكن فريد رفض العرض

●

وتهوى ليلى مراد الاوانى الخزفية ، والذين زاروا شقتها لاشك قد استلفتت نظرهم تلك المجموعة الطيبة من الاوانى الخزفية التى تزين جميع حجراتها ، ومن طريف مايروى انه حدث ذات مرة أن كانت ليلى على موعد للذهاب الى احدى الشركات السينمائية للمفاوضة على القيام ببطولة أحد الافلام ، وتصادف قبل ذهابها أن سقطت احدى الاوانى وتحطمت فثارت ليلى ثورة عنيفة وجلست تبكى ألما على ضياع تحفتها الغالية ، ونسيت موعدها مع الشركة السينمائية !

●

وفى رحلة قصيرة فى أوربا اشترت تحية كاريوكا مجموعة من اللوحات والتحف الاثرية ونقلتها الى مصر ، واضطرت الى الانتقال الى شقة جديدة أثثتها من جديد لتلائم مكانة هذه التحف ، وكلفت تحية أحد الخبراء بكتابة تقرير عن هذه التحف وما تزال تحتفظ بهذا التقرير المطول كمراسة يستعين بها زوارها عندما يريد أحدهم معرفة تاريخ كل تحفة أو تابلوه !

●

وفى احدى زيارات انور وجدى لاوربا صحبه أحد اصدقائه الفرنسيين الى بيت فنان فرنسى ليشرب الشاى بدعوة من صاحب البيت واعجب انور بمنفضة سجاير بديعة ، ولاحظ صاحب البيت اعجاب انور بهذه المنفضة فأهداها اليه رغم أنها كانت من بين ممتلكات الممثلة الشهيرة سارة برنارد واعتز انور بالهدية اعتزازا كبيرا ، ولكنه لما عاد الى مصر تفقد الهدية بين حقائبه فلم يجدها وتذكر أنه نسيها فى الفندق الذى كان ينزل به فى باريس ودارت بينه وبين الفندق مخاطبات تليفونية ورسائل تلغرافية كلفته أكثر من مائة جنيه ولكنه لم يعثر على المنفضة التاريخية !

●

ويشكو محمد فوزى من هواية زوجته مديحة يسرى للوحات وقد اشترت مديحة مجموعة كبيرة من لوحات أحد كبار الرسامين الفرنسيين ونقلتها الى مصر واستأجرت لها مكانا خاصا حتى تنتهى من بناء فيلتها الجديدة بشارع الهرم ، وتعتزم مديحة أن تتولى بنفسها رسم تابلوهات خاصة بالدار الجديدة للهواية وتتكلف مديحة بسبب هوايتها هذه اموالا كثيرة ، وهذا هو سر شكوى محمد فوزى من هذه الهواية !

●

ويهوى الموسيقار عبد الوهاب جمع « المناديل » القيمة ، وما من مرة سافر عبد الوهاب الى أوربا الا وعاد وهو يحمل مجموعة رائعة منها وأحسن هدية يقدمها عبد الوهاب الى صديق عزيز له هى « منديل » من مجموعة المناديل التى يملكها !

●

ويشارك عبد الوهاب فى هذه الهواية سراج منير الذى يحتفظ بمجموعة من « المناديل » اشتراها من المانيا حين كان يطلب العلم فى احدى جامعاتها .

ويعتز سليمان نجيب بمجموعة الكرافتات التى يملكها وهى مجموعة رائعة تنم عن ذوق سليم ، ويبن هذه المجموعة انواع من الكرافتات التى كان يلبسها شباب الجيل الماضى منذ خمسين عاما !

●

وهواية امينة رزق طريفة وغريبة ، فهى تهوى الاثاث التاريخى ، وتقضى اوقات فراغها فى زيارة دور المزادات بحثا وراء كرسى قديم أو مائدة يرجع تاريخها الى مائة عام مثلا

●

ويهوى اسماعيل يس آلات التصوير وله مجموعة كبيرة منها ، وتراه يجتمع مع اصدقائه من هواة التصوير فى معظم اوقات فراغه يدرسون آلات التصوير ويحاولون معرفة كل ما يغمض عليهم فهمه ، بل أن فى منزل اسماعيل ورشة خاصة لتصليح آلات التصوير وكثيرا ما تولى اصلاح بعضها لاصدقائه بنفسه ، وبلا مقابل !

ان الحب كأسان .. احداهما حلوة ، والاخرى امر من العلقم ، ولقد قام الصراع بين الاختين هدى ومنى حول الكأس الحلوة .. وجعل الصراع حياة كل منهما لعنة تصيب الاخرى .. ووقف الحب حائرا بينهما .. لا يدرى أيتهما تستحق كأسه الحلوة ، وأيتهما تستحق كأسه المرة ، وينتهى الصراع بمأساة ، ويتضح ان احدى الاختين كانت مخطئة فاختارت بيدها الكأس المرة .. ولكن من منهما ؟ ..

هذا ما ستعرفه فى فيلم « لمن هواك »

قصة من الوسط الفني
صحبة وردا

كان

الليل يؤرقها،واشتداد العلة لايجعل لها أملا في النوم

انها تقترب من الستين ، وكان اسمها ملء الاسماع والافواه في يوم من الايام ، ولكنها الآن تعيش وحيدة على أصداء الماضي ، نفثات من الذكريات

الذكريات !! .. ما أجمل الذكريات عندما تفقد الفنانة فنها وشهرتها ومعجبيها !

ومدت يدا متثاقلة الى درج « الكومودينو » المجاور لمخدعها ، فاستخرجت منه كتاب الذكريات ، أنه « المجموعة » كما كان يسميه عشاقها أيام الشباب ..

كانت « سلمى » في رونق العمر مطربة لامعة الذكر ، قد لا يعرف كثير من أبناء اليوم نبأ عنها ، ولكن الرجال الذين عاصروا جيلها يعرفون انها كانت أجمل أنثى غنت على المسرح ، ولم يكن احد يستطيع أن يفلت من شباكها ، فمن لم يصرعه شدوها ، صرعته أنوثتها !

وكانت من هواة « المجموعة » كما أسلفنا القول .. كانت في أنوثتها جرثومة ماكرة ، تدفعها الى حشد أكبر عدد من قلوب الرجال حولها ، وكانت لذتها الكبرى أن تلقى شباكها على رجل صلب الفؤاد ، يستعصى على النساء ، لتضمه الى « المجموعة » انتصارا لانوثتها

وراحت « سلمى » تقاوم السهد بمراجعة المجموعة ، « الالبوم » الذى يضم صورا ورسائل وقصاصات وذكريات كلها من أصداء الشباب والمجد القديم

هذه صورة ذلك الشاب ، الذى كان أول رجل في حياتها .. سامحه الله !

وهذه صورة الملحن الذى صعد بها سلم المجد ، الم يرفض أن يتقاضاها أجرا على جهادة من اجلها ثلاث سنوات كاملات ؟ انه كان يعبدها ولكنه كان يحبها في يأس !

وهذا « كعب » دفتر الشيكات الذى اهداه اليها ذلك المليونير العجوز ، ووقع على كل «شيك» منه ، وترك لها حرية كتابة التواريخ والارقام !

وهذه آخر رسالة من ذلك الشاب المسكين ، خائر الاعصاب ، الذى ظل يكتب لها كل يوم ، دون أن يظفر حتى بالسلام ، وبعد هذه الرسالة الاخيرة نشرت الصحف نبأ انتحاره !

وهذه وثيقة الطلاق من زوجها الثالث ، اجل واحد منهم .. فقد كان في حياتها خمسة أزواج ، خرجت منهم جميعا بميراث من المال .. لا من البنين !

وهذه .. وهذه .. وهذه ..

واخيرا ! هذه بطاقة وقفت عندها طويلا حتى غلبها النعاس ، فاغمضت عينيها وراحت تستعيد في أحلامها طول الليل قصة صاحب هذه البطاقة

كان صاحب هذه البطاقة ، ممثلا ناشئا في نفس المسرح الذى وقفت عليه « سلمى » لاول مرة ، كبطلة للاوبريت

وكان يحبها في صمت ، لانه كان يدرك البون الشاسع بينه وبينها ، انه ممثل صغير يقول في كل رواية كلمة او كلمتين ، أو سطرا على الاكثر ، ثم ينسحب دون أن يشعر به أحد ، ليتقاضى في نهاية الشهر مرتبا لايبقى منه في جيبه ، بعد سد حاجات اليوم الاول من الشهر ، أكثر من بضعة قروش

ممثل مجهول .. اذا مر في الطريق لم يشر اليه احد ، ولم تلتفت اليه عين

اما هي فالعيون كلها تتطلع اليها .. والقلوب كلها تحتشد حولها .. والآف الجنيهات تتناثر تحت اقدامها ، والصحف كلها تتحدث عنها والنشيد بسحرها ، والشعراء يتغزلون .. والمصورون يستلهمون

فاين هو منها ؟

اذن فليحبها في صمت !

وكانت « سلمى » تشعر بحبه ، ولكنه كان لونا غريبا من الحب عليها

ذلك لانها عاشت في المسرح ، فعرفت كل من فيه ، من مدير الفرقة الى البواب ، وكانوا جميعا يتحدثون اليها ، وتتلطف معهم ، ويجاملونها وتجاملهم الا صاحبنا ، ذلك الممثل الصغير ، فانها لاتذكر أنه واجهها ، أو حياها ، أو حدثها بكلمة واحدة في يوم من الايام ، الا اذا كانت الكلمة من فمه جوابا على كلمتين منها !

وكانت بتجاربها وبما جبلت عليه من فطرة ذكية ، تعلم أن هذا حب عميق .. أجل .. فمنذا الذى يستطيع ان يكرهها او يقاومها على الاقل !

وصحيح انها لم تكن تحبه ، ولم تكن تكرهه ، وانه كان في نظرها شيئا عاديا كأى جزء من «اكسسوار»المسرح ، ولكن تصرفاته أمام الجميع كانه ينفر منها ، أو انه على الاقل ، الوحيد من بين أفراد الفرقة ، الذى لايدين لجمالها بالطاعة، ولا يقدم لانوثتها فروض الولاء !

انه لا يزال خارج « المجموعة » ويجب أن يدخلها ، لا رغبة فيه ، ولكن لمجرد لذة الانتصار على هذا الصعير الفقير الذى يجترىء على المقاومة !

وجعلت « سلمى » تتلهى في أوقات فراغها بالعبث بالممثل الصغير ، على مراحل من الزمن ، بالنظرة المغرية .. والابتسامة اللعوب ، والكلمة الموقعة ، والرسول اللبق الذى يحمل اليه كلمة حلوة منها اليه على غير طائل !

وهمس لها هامس خبيث في ساعة ضاحكة : أنت لربة بمالك وجمالك وفنك ، تترامى تحت قدميك قلوب السراة وجيوب الاثرياء .. وهذا شاب فقير لايكاد يملك قوت يومه،فكيف يستعصى عليك ؟

قالت للهامس :

ـ وماذا أصنع .. اكثر مما صنعت،سأسقطه

بقلم الأستاذ صالح جودت

من حسابي ، فما اهتمامي به ؟ من يكون .. الا يكون نكرة من نكرات الفن ؟!

وتحركت الجرثومة الماكرة التي في دمها تقول لها :

ـ أجل ولكنه ناقص في « المجموعة » أوقعيه اولا ثم اجعليه رقما يضاف الى قائمة الاذيال والمحاسيب !

وما السبيل اليه ؟

ـ المال ! انه فقير !

وجاءت ليلة العيد ، وكان الممثل الصغير قابعا في مقصورته الرطبة في « بدروم » المسرح ، يعد ما في جيبه لاستقبال العيد

كم ؟ سبعة قروش !

وتسللت اليه خادمة « سلمى » تلك العجوز الزنجية الداهية ، التى نسجت خيطا في كل شبكة القتها سلمى على كل رجل دخل في «المجموعة»

تسللت اليه ، والقت عليه تحية المساء ، ثم اخرجت من صدرها ظرفا مغلقا ، ومدت به يدها الى الممثل الصغير ، قائلة :

ـ الست سلمى بتسلم عليك ، وباعته لك الظرف ده يا استاذ .. والنبى دى بتشكر فيك أوى ..

ـ كده ؟ وايه اللى جوا الظرف ده ؟

ـ دى العيدية .. كل سنة وانت طيب .. حاكم قلبها حنين أوى على الشبان الحلوين اللى زيك ..

ـ متشكر .. وانا حاطلع اشكرها دلوات حالا

وتناول الظرف فوضعه على المائدة الصغيرة التى فقدت رجلها الرابعة منذ سنوات ، وعندما همت الزنجية العجوز بالانصراف ، ناداها :

ودس يده في جيبه ، فأخرج كل ما فيه القروش السبعة .. ووضعها في يد « أم جمال » التى انطلقت تدعو له بدعواتها التقليدية المصطنعة التى لا تستجيب لها السماء

وفض الممثل الصغير الظرف ، فوجد فيه عشرة جنيهات !

عشرة جنيهات .. انها أكثر من كل مرتبه ، الذى يبذل فيه عناء الايام الثلاثين ، لا بد أن تكون هذه هي الفكرة التى قفزت الى رأس « سلمى » حينما همت بتقدير « الشبكة » التي تلقيها حول هذا الفقير المحروم في ليلة العيد !

وفي خطوات وئيدة ، صعد الممثل الصغير الى غرفتها ، فوجدها حول مجموعة من المعجبين ، وكانت « أم جمال » لا تزال تهمس لها بشىء في اذنها ، فرأى علائم النصر تتراقص فوق كل قسمة من قسمات وجهالفاتن .

وانحنى الممثل الصغير ، ووضع الجنيهات العشرة على المائدة اللامعة التى ترتكز عليها ذراعها وهي مضطجعة في فتنة ، وقال :

ـ يبدو أن هذه الجنيهات قد سقطت منك يا سيدتي الى أسفل المسرح

وهم بالخروج ، وقبل أن يدرك الباب ، التفت اليها قائلا في لهجة مهذبة :

كل عام وانت بخير ..

كانت هذه الصفعة أول مالقته في حياتها من الصفعات .. فقد كانت حياتها سلسلة من النعمة الناعمة الملساء

وثارت الجرثومة الماكرة فيها ثورة عارمة ، وقالت لها :

ـ لم يعد لهذا الصعلوك مكان في المجموعة

وذهبت « سلمى » الى مدير الفرقة مغضبة تقول له :

ـ لم يعد لهذا الصعلوك مكان في المسرح ..

وخرج الممثل الصغير من المسرح،في ليلة العيد، مشردا خاوى الوفاض

▭

تعاقبت السنون على هذا الحادث ، ومضى الممثل الصغير يضرب في الارض ، يوما يأكل ويومين يجوع ..

اما « سلمى » فهي ماضية في طريقها الى المجد ، والى تغذية « المجموعة » كل يوم بقلب جديد

الى ان كانت تلك الليلة المشئومة التى لاتنساها حتى تموت ، حينما ارتفعت الستارة ، ودوت الاكف بالتصفيق ، وهمت « سلمى » بالغناء ، فانحبس صوتها ، ومات اللحن على شفتيها

ونزلت الستارة ..

وسقطت « سلمى » مغشيا عليها ، وضجت الجماهير ..

ماذا حدث ؟

قال الطبيب ، بعد أن أغلق عليها باب غرفتها لتستريح قليلا ، قال لمدير الفرقة :

ـ لقد نصحتها منذ عام فلم تنتصح .. ان عيب أهل الفن عندنا ، أنهم حينما يبلغون ذروة المجد ، يحسبون انهم سيقفون على هذه الذروة الى نهاية العمر ، ويفوتهم أن الفنان الكريم ، اذا بلغ الذروة ، وجب عليه أن ينسحب من الميدان قبل أن يضطر الى النزول !

وسكت الطبيب قليلا ، ثم قال في أسى وحسرة :

ـ لقد انتهت « سلمى » كمغنية .. بكل أسف !

▭

انتهت « سلمى » كمغنية .. وبقى في عمرها عام أو عامان كامرأة .. ولعلها عرفت ذلك ، فاطمأنت قليلا ، انها ستظل عاما أو عامين محوطة بالمعجبين ، وقد تضيف شيئا الى « المجموعة »

ولكنها نسيت حقيقة كبيرة في الحياة

ان هؤلاء المعجبين انما يرتمون عند قدميها ، لانهم يحبون عندها الشهرة وبعد الصيت

أجل .. هذه احدى حقائق دنيا الفن .. انك تجد مغنية أو ممثلة أو راقصة .. تحتشد حولها آلاف القلوب ، ومثلها ، او أجمل منها

(البقية على صفحة ٤٤)

من دولاب ... ماجدة !

هذه باقة من أزياء ماجدة
ان ماجدة تعمل حساب كل فصل يمر بها ، فللشتاء ذخيرته من الفراء والاصواف والاقمشة الثقيلة التى تزيدها دفئا على دفء ، وللصيف أيضا مبتكراته الخفيفة التى تناسب الحر الشديد

وللربيع أيضا أزياؤه التى هى بين بين . والتى تتمشى مع كل ما فى الربيع من بهجة ..

تايير من «الفاى» الاسود يستعمل للخروج بعد الظهر .. الجيب ضيقة ومفتوحة من الخلف والجاكت بياقة اسبوروله اربع ذراع

تايير لفتاة لبعد الظهر بكول شال مفتوح الصدر ، النصف الاسفل للجاكت درابيه والكلفة « كوردنيه » مقلمة ..

فستان من الحرير المشجر النصف الاعلى من التايلون الاسود والجيب «دوبل كلوش» فرانس مقوى بالترلانان والكول شال ،

قابلت هذا الأسبوع

متى يعتزل الابطال ؟ !

كنا فى النادى الاهلى بالجزيرة ..

وكان الرياضيون يتحدثون فى موضوع بالغ الخطورة ..

قال احدهم : « ان عبد الكريم بطل الاسكواش ، يعيش فى ازمة نفسية قاسية منذ ان فقد بطولة العالم مرتين ، امام هاشم خان الباكستانى »

وقال آخر : « ان قنبلة هذا الموسم الرياضى ، هى قصة انسحاب السباح العالمى ، حسن عبد الرحيم ، من مباراة النيل الاخيرة ، بدعوى المرض »

وقال ثالث : « لقد سمعت عدلى الشافعى ، بطل مصر فى التنس ، يتحدث اليوم الى بعض اصدقائه ، ويقول انه قد بلغ السن والدرجة اللتين يجب عندهما أن يعتزل اللعبة .. »

سمعت هذه الحكايات الثلاث ، وسرحت ببصرى وفكرى فى الحقائق التى انطوت عليها هذه الحكايات ، وكان القدر اراد أن يستكمل القصة ، اذ وقعت عيناى ، فى ركن من النادى ، على حسين حجازى ، بطل الكرة ، وسيد نصير ، بطل حمل الاثقال ، فى خلوة هادئة يتحدثان .. ولعلهما كانا يستعيدان ذكريات أمجادهما الماضية ، ويقارنان بين رياضى الامس ورياضيى اليوم

ان السر الاول فى عظمة حسين حجازى وسيد نصير ، ليس فى أنهما كانا البطلين الاولين فى عهدهما ، كل فى ميدانه ، بل فى أنهما اعتزلا الميدان حينما وصلا الى الذروة

وقد فات عبدالكريم أن يفعل هذا حينما وصل الى الذروة ، وفاز ببطولة العالم .. فاته ان يدرك أن البطل لا يستطيع أن يكون بطلا الى أن يموت

وفات حسن عبد الرحيم أن يفعل هذا حينما أصبح سيد المانش فى يوم من الايام .. كان عليه يومئذ ان يذكر ان سنة الحياة أن يرث الجيل الجيل

ولا يزال الكثيرون من لاعبى الكرة فى مصر فى غفلة عن هذه الحقيقة ، لقد تخطوا الثلاثين ولا يزالون يتمسكون بالكرة التى تحتاج الى عضلات مرنة وشباب دافق وقلب قوى

اريد أن اقول لهؤلاء جميعا ما قاله عدلى الشافعى : « خير للبطل ان يعتزل اللعبة وهو ما زال على راس ممارسيها ، من ان يعتزلها بعد ان يبدأ فى الهبوط »

خير له ان يعتزلها مختارا وهو فى مجده ، من ان يعتزلها راغما بعد أن يفقد هذا المجد ..

والنجوم ايضا ...

ذكرت هذه الحكايات الرياضية ، على وجه هذه المجلة الفنية ، لان الرياضة هى الاخرى فن ، ولان فى الرياضة ، كما فى السينما والمسرح ، نجوما .. نجوما تلمع .. ونجوما تخبو !

وما اقوله لنجوم الرياضة ، اعيده على أسماع نجوم السينما والمسرح

خير للنجم ان يعتزل فنه مختارا وهو فى مجده ، من ان يعتزله راغما بعد أن يفقد هذا المجد

لقد بكيت مرة حينما رأيت « ادولف مانجو » ، الممثل السينمائى الذى كان وحيد عصره منذ عشرين سنة ، يتشبث بالشاشة بعد ان فقد شبابه وتألقت عليه نجوم جدد ، فظهر فى احد الافلام فى دور صغير اقرب الى أدوار الكومبارس !

وسيزار روميرو .. هو الآخر .. الم يظهر فى دور ثان بأحد الافلام التى عرضت اخيرا بالقاهرة ، بعد ان كان فى طليعة أبطال الشاشة !

وفى العام الماضى رأيت فى باريس النجمة الفرنسية القديمة « كوليت دارفوى » ، التى اشتركت مع الاستاذ يوسف وهبى فى أحد أفلامه منذ عشرين سنة

قرأت اسمها كبطلة لفيلم كان يعرض بدار متواضعة للسينما فى الحى اللاتينى ، فدخلت من باب العلم بالشىء .. أو من باب الحنين الى الماضى ، فوجدت نفس الغفلة قد اخذتها ، فظنت ـ وقد اشرفت على الخمسين ـ أنها تستطيع أن تقوم بدور الشابة المغرية اللعوب

وضحك الناس منها

أما أنا فقد نظرت اليها فى اشفاق

هذا الاشفاق مع ضحكات الناس ، هو نصيب كثير من ممثلينا وممثلاتنا الذين لا يدركون سنة الحياة ..

ممثل يقترب من الستين .. ولا يزال يظهر فى بعض أدواره لابسا «الشورت» ويصر على دور الفتى الاول الذى يصرع قلوب الفتيات !

وممثلة بدأت حياتها الفنية صبية فى أول الصبى ، ثم كبرت مع الزمن ، وتزوجت ، وانجبت ، وطلقت ، وتزوجت ، وحملت .. ولا تزال تصر على حركات الطفولة الاولى !

ومغنية جاوزت الستين ، وكان لها مجد فى مصر ، ووراء حدود مصر ، ثم كبرت .. وذهب المجد .. ولا تزال تصر على الغناء !

ونجمة مسرحية وسينمائية .. كانت منذ عشرين سنة تفتن القلوب .. بلغت الآن الخمسين ومع هذا تصر على أنها المغرية اللعوب

٢٧ سنة

ولا اترك هذا الحديث ، دون أن أقف لحظة احتراما للفنانة العظيمة زينب صدقى ، التى كانت اجمل واروع من مثل دور «ليلى» فى الشوقية الخالدة « مجنون ليلى »

لقد عرفت زينب متى تتخلى عن هذا الدور ، وتنتقل من دور الشابة الى دور الام فى الوقت المناسب

ولا تحاول زينب أن تخفى هذه الحقيقة فى يوم من الايام

كنت احدثها هذا الاسبوع عن واحد من أصدقائنا ، فقالت لى :

ـ لقد كان يحبنى منذ ٢٧ سنة ..

قالتها بصراحة .. بينما لا تجد ممثلة أخرى فى مصر ، مهما بلغ بها الكبر ، تقول أنها جاوزت السابعة والعشرين !

اقتباس

بدعة هذه الايام هى الاقتباس .. وقد سرت عدوى الاقتباس من «الافلام» الى الاغانى .. وهذا آخر ما يخطر بالبال !

هناك اغنية شعبية معروفة يغنيها اكثر من مطرب ، اولها :

« البيض الامارة .. والسمر العذارى »

وفى هذا الاسبوع ، سمعت صباح تغنى اغنية لبنانية تقول :

قولوا لى يا الاسمرانى   احلى يا الابيضانى
لـمين بدى اعطى قلبى   للاول يا للتانى

فما رأى اتحاد المؤلفين فى هذا « الاقتباس »

« أنا »

حدث فى هوليود

• فى أثناء احدى الحملات الانتخابية الاخيرة بالولايات المتحدة والتى انتهت بفوز الرئيس ايزنهاور ، قال « بوب هوب » فى جمع من رجال السياسة : « لو انكم انتخبتمونى رئيسا للجمهورية لعاهدتكم بأن اجعل حواجب جروشو ماركس من الحدائق العامة ! »

• بين النجمة كاترين هيبورن وبين الكثيرين من نقاد هوليود حب مفقود . وقد قال احدهم ذات مرة

« ان ميزة الفيلم الجسم الكبرى هو انه يجعل من كاترين هيبورن شبيهة للنجمة « جين رسل » ! »

• كانت « بتى ديفز » تعيش طيلة المدة التى استغرقها فيلمها « النجمة » فى قصر فاخر يملكه المنتج « بيرت فريد لوب » وكان انتقال بتى الى هذا القصر بناء على اوامر المخرج الذى لم يكن يرى فى شقة بتى المتواضعة سكنا يليق بنجمة شهيرة !

حصة تمثيل!

ان الاعتراف بالحق يقتضى ان نقول ان القردة اساتذتنا فى فن التمثيل ، فالممثل الذى يقوم بدوره فيتقمص شخصية غيره يقلد ما تفعله هذه الشخصية والقردة دون ان تتقمص شخصيات أخرى تقلد بالطبع والغريزة . وقد قال الاستاذ زكى طليمات فى احد مقالاته انه تعلم التمثيل من قردة حديقة الحيوانات حين كان موظفا بها وهو فى مستهل حياته العملية .. اما انا فلى قردة هى «دميتى» وهى انيستى وصديقتى ومنها اتعلم ومنى تتعلم ونحن انا وهى نتبادل هذا العلم كل صباح فى حصة تمثيل!

هذه هى قبلة الصباح وهى بمثابة الجرس الذى يدق لبدء الحصة ..

وقبلة الصباح لا تغنى عن التحية وهى كما ترى تحية متبادلة ..

ليس الحزن شعورا فقط فهو قد يصبح أيضا فلسفة واعترف بان دميتى فيلسوفة

وفى حياتنا اليومية كثير مما يثير هذا الاشمئزاز ..

الشوق : هكذا يفعل الاصدقاء حين يتقابلون بعد طول غياب ..

ودق التليفون فتعلقت دميتى به لتعلمنى كيف اجيد الحديث مع الناس

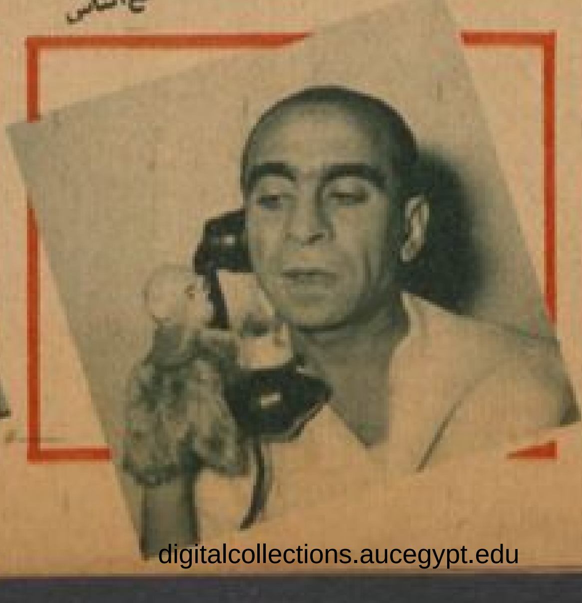

والدهشة : انها انفعال يتكرر فى كل يوم لاننا اصبحنا فى دنيا العجائب

مغامرة في سوريا

« كانت مغامرة ، فيها مغامرة بعمرى ، وقد تعلمت منها الا ادعى العلم بشيء اجهلـــه »

لم اكن قد رايت سوريا من قبل ، ولهذا فانني عندما تلقيت دعوة الشركة التى انتجت فيلم « طريق السعادة » بالذهاب الى سوريا لحضور حفلات العرض هناك قبلت الدعوة على الفور

ولم احس وأنا فى سوريا احساس الغريب ، بل احسست انني فى بلدى

وفى حفلة العرض الاولى طلبوا الى كلمة ، ولم اكن قد وقفت موقف الخطيبة من قبل ، وحسبت انني ساربك ، فتذكرت على الفور ما افعله امام الكاميرا .. ان انسى الجماهير لاكون طبيعية فى كل ما افعل وما اقول ..

تحدثت اليهم عن سوريا ومصر وعلاقة الشعبين الشقيقين ، وما نرجوه من الجامعة وما يجيش فى صدورنا من آمال

وفى اليوم التالى دعينا الى ضاحية من ضواحى سوريا ، وهى ضاحية يسكنها العرب وتنتشر فيها خيامهم وكانها معسكر حربى .. وانا احب ان أثير الاجواء التى اعيش فيها ، ولهذا كانت الفترة التى قضيتها هناك فترة ممتعة ، وقد تناولنا طعام الغداء على الطريقة العربية ، ورحت اسأل عن الكثير من طباع العرب ، وتقاليدهم وعاداتهم وهواياتهم ، وعرفت ان هوايتهم الاولى هى ركوب الخيل ، لان العرب مازالوا امهر الفرسان على وجه الارض

وسألنى احدهم : « بتعرفى تركبى خيل »

فقلت على الفور : « ايوه .. باعرف »

وادركت أنني وقعت فى مازق ، وكان من المحال على نفسى ان اتراجع ، وقفنا خارج الخيام انا وامى والاستاذ كمال الشناوى والرجال ذوو الوجوه السمراء المستطيلة الذين كنا فى ضيافتهم ، واقبلت الخيول العربية الاصيلة تسير فى خيلاء ، وتدق الارض فى انتظام مثير

وركبت امى ان تركب جوادا ، وسارع كمال يمتطى صهوة واحد من الجياد ، وقفزت انا الى واحد آخر ، وركب الجميع

وبدات المغامرة ، فقد كانت هذه هى المرة الثانية التى امتطى فيها صهوة جواد ، كانت المرة الاولى فى احد الافلام وكنت اسير به بسرعة السلحفاة ، واسرع كمال بجواده ، ووجدت ان من الفشل أن اترك كمال يسبقنى ، فلكزت الجواد فى جانبه فمضى بى حتى وصلت الى كمال والمضيفون من ورائنا يقولون : « دى فارسة ممتازة ! »

وملانى هذا التقريظ زهوا ، فقررت أن أكون فارسة أكثر امتيازا ، ولكزت الجواد لكزات متوالية فسبق جواد كمال ، وانطلق يجرى ، وحاولت ان أهدىء من سرعته فلم استطع ، ودفعنى الغيظ الى ان أوالى لكزه فى جانبه ، وهو ينطلق وكأنه مجنون .. وانا لا اكاد استقر على مكان من السرج

ولجأت الى « اللجام » ، فشددته الى باقصى قوتى ، ولكن جهلى باصول الفروسية ، وبمعاملة الجياد كان سببا فى فشلى ، فقد فتح الجواد فمه « وسف » اللجام حتى لم اعد استطيع أن املك زمامه ، وهـذا خطر

حدث كل هذا فى ثوان ، ووجدت الجواد يمرق بى كالسهم ، ، وانا اتارجح على ظهره ، وقد امسكت بالسرج وبظهره ، ورحت اصرخ ، وسمع المضيفون صراخى فأطلقوا العنان لجيادهم حولى ، واحسست انهم يقتربون، واحس بذلك جوادى ايضا فازدادت سرعته ، لان الجواد وهو يجرى لايترك جوادا آخر يسبقه

واستطعت أن احتفظ بتوازنى خلال هذه المطاردة المجنونة التى خلعت قلبى ، واحتفظت ايضا بصراخى المرتفع ، واقتربنا من بعض البيوت فخرج ساكنوها ليشاهدوا ماذا يحدث،ووجدتهم يخفون الى طريق الجواد ويحاولون ان يوقفوه ولكنه كان يفلت منهم ، وازدادت سرعة المطاردين لجوادى ، وازداد جوادى جنونا ، وازددت خوفا ، لم خيل الى انني لا احس شيئا

اوشكت ان اغمض عينى واسلم امرى الى الله ليفعل بى ما يشاء . وفى هذه الاثناء غير الجواد طريق سيره ، ووجدته يندفع باقصى سرعة صوب حائط ارتفع فى وسط الطريق ، وقدرت أنه سيحاول أن يقفز عليه فيفشل ثم اسقط تحته ويهرسنى

وابطأ الجواد فى سرعته قليلا ليتأهب للقفز وانتهزت الفرصة فقفزت بعيدا عنه قبل ان يصل للحائط،على اعتبار أن هذه القفزة ستكون أهون الضررين، منه قبل ان يصل للحائط ، على اعتبار أن هذه القفزة ستكون اهون الضررين، آخر ، هو ارتطام الجواد بالارض بعد ان فشل فى قفزته ، وكان بينى وبينه قرابة اربعة امتار !

ووصل المضيفون ، ورشوا على وجهى الماء لافيق ، فقد رحت فى غيبوبة طويلة وحين افقت لم استطع الحركة الا بجهد ، فقد أصبت بعدة رضوض ، وسال الدم من بعض المواضع فى وجهى ويدى . وحملونى فوق جواد أبيض ، الى الخيام التى بدأنا منها النزهة المشئومة ، واسترحت قليلا ثم انصرفت مع امى ومع كمال

كانت هذه المغامرة اخطر ما مر بى فى حياتى ، لانني كنت افقد فيها حياتى وقد شهد لى العرب بانني كنت « ذكية » حين قفزت من على ظهر الجواد قبل الحائط لان الذى حدث ان الجواد حين سقط سقط على ظهره ، ولو كنت فوقه لقتلنى ولكن الله سلم

ماجدة

الحرية الحمراء

كتاب الهلال القادم — يصدر يوم ٥ يوليو — الثمن ٨ قروش

ثلاثمائة جنيه .. (بقية)

استديو مصر قد انشيء حديثا وجهز بآلة تسجيل « لوبيس كلانج » ومع ذلك كانت الافلام تصور صامتة ، ثم يسجل الصوت بعد ذلك بطريقة الدوبلاج

وبعد أن اتممنا التصوير ذهبت الى المرحوم احمد سالم ، الذى كان يشغل وظيفة مدير استديو مصر حينذاك ، لاتفق معه على تسجيل الصوت للفيلم ، فطلب مائتي جنيه ولم يقبل أن يتنازل عن مليم منها بحجة أن الشركة الالمانية صاحبة امتياز جهاز التسجيل تتقاضى عن كل تسجيل مائة جنيه ...

وعرضت من جانبي مبلغ مائة وخمسين جنيها لهذه العملية ، ولكن احمد سالم اصر على طلبه ، ثم رأى أن يفوز على في الصفقة من ناحية الرأى ، فعرض على أن ادفع أجر التسجيل بالساعة بواقع خمسة جنيهات لكل ساعة .. فقبلت العرض ، وحددنا موعدا لبدء التسجيل

واجتمعنا أنا واحمد جلال ومارى كوينى ومعنا نسخة حوار الفيلم ونسخة من الشريط نفسه ، واخذنا نحفظ الحوار ونحن نعرض في الوقت نفسه مناظر الفيلم ، وامضينا في الحفظ بضعة ايام ، حتى اذا ما حل موعد التسجيل كنا قد استوعبنا الحوار كله عن ظهر قلب ، ودخلنا الى صالة التسجيل وبدأنا نجرى عملية الدوبلاج باشراف مهندس الصوت الاستاذ مصطفى والى ، فلم تمض ساعة ونصف حتى كنا قد اتممناه على خير ما يرام ، بين دهشة المهندس وموظفى الاستديو ، وكان الفضل للبروفات العديدة التى حفظنا فيها حوار الفيلم كله .

ولم يستطع احمد سالم ان يعترض ، وانما اصدر أمره على مضض بكتابة الفاتورة بمبلغ سبعة جنيهات ونصف .

وهكذا هبط الاجر من مائتى جنيه الى هذا المبلغ البسيط !

ومنذ ذلك الحين اخذ رجال استديو مصر يعاملوننى بحذر وحرص !

الجنيه الاخير ..

في اثناء تصوير فيلم « وخز الضمير » ذهبنا الى اسوان والاقصر لالتقاط بعض مناظر الآثار التاريخية ، وقد قدمت لنا الحكومة من التسهيلات ومن بينها السماح للمثلين وهيئة الفنيين بالسفر مجانا في عربات النوم الفاخرة

وعند عودتنا من الرحلة في القطار ، لم يكن قد تبقى معى من النقود سوى جنيه واحد .. وكان المصور الاستاذ « حسن مراد » قد اراد ان يتناول بعض كؤوس الويسكى ، فلما طلب منى نقودا اعطيته الجنيه اليتيم معزية نفسى باننا في طريقنا الى بيوتنا وانني لن احتاج لشيء حتى اصل الى القاهرة

ولكن حدث أن شعرت بالجوع في منتصف الطريق ، وظل الجوع يلح على بقسوة ، ولكنى اضطررت ان احتمل قسوته ، وفضلت ان اموت جوعا على أن اطلب عشاء ليس معى ثمنه ، وعند ما وصلنا الى محطة القاهرة ، كنت على وشك أن يغمى على من فرط الجوع .. وعندما جاء خادم القطار ليحمل حقيبتي قال :

ـ الحمد لله .. وصلتم بالسلامة يا ست

فقلت له :

ـ ايوه الحمد لله .. احسن ده انا مت من الجوع

وكانت دهشتى واسفى عظيمين عند ما سمعته يقول :

ـ طيب وليه ما طلبتيش اكل يا ست هانم دى الشركة بتاعتكم اكل مخصوص على حساب الحكومة !!

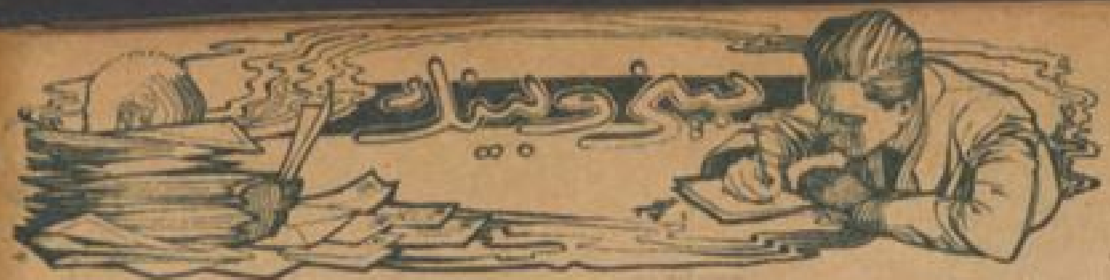

اشمعنى ؟

.. كلما طالبنا بنشر صورتك رفض وتمتنع في حين أنك تقابل قراء وقارئات الاقطار الشقيقة وجها لوجه وتصافحهم يدا بيد .. فهل نحن مش قد المقام ؟

الحوامدية : سيد ابراهيم العباسى

● اذا كانت لديك الشجاعة الكافية لمقابلتى وجها لوجه .. ورينى شطارتك !

مارى كوينى

.. ما هى الذكرى التى تعتز بها الفنانة « مارى كوينى » عندما بدأت حياتها الفنية ؟

الكويت : احمد بدر الطواشى

● اسأل مارى كوينى ..

حبذا

.. حبذا لو استيقظ سكان الجمهورية المصرية كل صباح ليسمعوا افتتاح الاذاعة باسطوانة « مولد النور » ..

الاسكندرية : على سامى

● حبذا يا سيدى .. احسن مايصحوا السكان على دقات ساعة الجامعة .. مثلا !

معهد التمثيل

.. انا شاب لبنانى اقيم حاليا في افريقيا الغربية الفرنسية ، واهوى التمثيل ، فما هى شروط الالتحاق بمعهد التمثيل العالى ؟

افريقيا الغربية : ر.ط

● يشترط الحصول على « التوجيهية » ـ التى تعادل البكالوريا ـ مع توفر الاستعداد الفنى ، كسلامة مخارج الالفاظ ، والالقاء ، وغير ذلك .. ومدة الدراسة خمس سنوات ، وهى مجانية .. اظن احسن من كده مافيش !

زين الملاح !

.. نكتب لك يا « زين الملاح » ، على ورقة تطير مع الرياح ، وكنا نود أن نطير اليك لولا اننا كالطير مقصوص الجناح ، ويكفى تآلف الارواح ..

السويس : آنستان سناء وخديجة

● بس حكاية «زين الملاح» دى .. مش شايفين انها « جامدة » شوية ؟

حلم ..

.. حلمت أن الاستاذ عبد الوهاب اهدى الى مجموعة اسطواناته ، فما تفسير هذا الحلم ؟

جاردن سيتى : آنسة م.زايد

● لا اصدق أن عبد الوهاب يهدى اليك اسطواناته .. ولا حتى في المنام : لازم غلطانة في الحلم !

غيرة ..

.. انا معجبة جدا باغاني الفنان محمد فوزى فهل اذا طلبت منه أن يهدينى صورته يلبى طلبى ام يرفض حتى لا تغار زوجته مديحة يسرى ؟

عمان : آنسة ن.ع

● اذا رفض اطلبى صورتى بالعند فيه !

لماذا ؟

.. لماذا لم ترسل الى صورتك مع انني عرفت اسمك ؟

الاسكندرية : عبد المجيد ابراهيم على

● لأن قلبى عليك !

الاخراج

.. كيف اتعلم الاخراج ؟

القاهرة : محمد سعيد المغربى

● بالاشتغال مساعد رابع مع احد المخرجين ، وبعد العمل في ثمانية افلام ترتقى الى مساعد ثالث .. وهكذا حتى تبلغ الثمانين من العمر قبل الوصول الى درجة مخرج .. وهذه هى « لائحة » نقابة السينمائيين التى لا مثيل لها في العالم !

قافية

.. اعتقد ان اللى يشوفك بالنهار يحلم بك بالليل فما رايك ؟

سوريا : محمد ناجى الدين البصرى

● مارأيك انك ظريف بشكل وحش !

ركن الهواء

.. ما عنوان « ركن الهواة » ؟

الجيزة : عبد المنعم كامل

● بمحطة الاذاعة .. ايه ! ماتعرفش جغرافيا !

زواج

.. هل صحيح أن الفنان محمد فوزى يحب فتاة غير زوجته ويعتزم الزواج بها ؟

مصر : آنسة نهاد

● يستجرى ! !

خليفة

.. اعتقد ان الفنان العبقرى محمد فوزى هو خليفة عبد الوهاب في اجادة الطرب

الاسكندرية : فتحى الاخضر

● طيب و «محموق» قوى ليه !

غراميات أهل الفن (بقية)

الف مرة ، خارج ميدان الفن ، قد تعجز عن الاهتداء الى زوج او حبيب !

وهكذا انقضى المولد رويدا رويدا ، ومر العام ، ومر العامان ، وانتهت سلمى الفاتنة .. بعد سلمى المغنية ..

وزحفت الشعرات البيض الى رأسها ، وتسللت الغضون الى وجهها ، والتفت الهالة البيضاء حول سواد عينيها ، ولم يعد احد يذكرها ، لقد اصبحت امرأة ذاهبة ، وحيدة في الحياة !

صحيح انها ذات ثراء ولكن .. هل يغنى عنها ثراؤها ، او ليس حبيب واحد ، او زوج ، او طفل ، اجمل في نظرها الآن من الملايين ؟

واقبل الربيع .. آخر ربيع في حياتها ، فلم تجد له مذاقا اجمل من مذاق الخريف

وطرق الباب طارق يحمل صحبة من الورد ، ومعها بطاقة

وعجبت سلمى .. عجبت لان هناك رجلا لايزال يذكرها ، ويرسل اليها مع مطلع الربيع صحبة ورد !

وراحت تتأمل البطاقة ، وتجهد ذاكرتها لتستعيد الماضى ، وتقلب صفحات « المجموعة » لتعثر على مكان هذا الرجل في المجموعة

واخيرا ، قالت لها الجرثومة الماكرة التى تحتضر في دمها :

ـ هذا هو الرجل الوحيد الذى احبك في صمت ، وابى أن يدخل المجموعة

وذات يوم ، وقد كبر الزمن بالممثل الصغير ، جاءه طارق يقول له انه مطلوب في ادارة التركات ، لان « سلمى » قد ماتت وتركت له كل شيء ..

وهو لا ينسى حتى اليوم ، أن يمر بقبرها كل ربيع .. ليضع عليه صحبة من الورد !

مذكرات عبد الوهاب (بقية)

الواحدة بعد منتصف الليل ، جمعت أفراد التخت و « البطانة » ورحنا نبحث عن فندق نمضى فيه ليلتنا ، ولكن لم يكن فى دمنهور كلها فندقا لائقا بل لم يكن هناك حتى أمكنة لنا فى فنادقها المتواضعة فاقترح أحدنا أن نسهر بقية الليل فى بوفيه المحطة ، حتى يحين موعد قيام القطار الذى سنستقله إلى القاهرة

وليتنا ما دخلنا هذا البوفيه ..أو ليتنى احتفظت فى جيبى بالأجر الذى تناولناه

لقد كنت أخشى على النقود من أن تضيع منى ، فأعطيتها لواحد من أفراد التخت ليحفظها معه حتى نستقل القطار ، وجلسنا فى البوفيه نتسامر ونأكل السميط والجبن توفيراً للمال ، ولم نشعر بخزينتنا المتنقلة وهو ينفلت من بيننا ليجالس بعض أصدقائه الذين التقى بهم صدفة فى البوفيه ، حتى إذا ما انبلج الصبح وسمعنا صفير القطار، تهيأنا للعودة إلى القاهرة

ولكن أين صاحبنا .. « الخزينة » ؟

وفجأة رأيناه واقفاً أمامنا منفوش الشعر وعلى وجهه آيات اليأس

وقبل أن نسأله أين كان أو نطلب اليه شراء تذاكر القطار ، فاجأنا بالخبر الأليم

لقد أغراه أصدقاء السوء الذين قابلهم فى البوفيه على قتل الوقت فى لعب البوكر ، فقامر بنقودنا جميعاً وخسرها على دائر المليم

وأحسسنا عندئذ بأنه قتلنا بدلا من أن يقتل الوقت ، وكنا على وشك أن نقتله بدورنا ، لولا أن استدركنا صفير القطار ، فأحصينا ما معنا من فكة ، وكانت ولله الحمد تكفى بالضبط لثمن تذاكر عودتنا إلى القاهرة فى الدرجة الثالثة . .

« يتبع »

عايدة

.. ما عنوان الممثلة عائدة شبيهة فاتن حمامة؟

البصرة : هرمز يوسف

- شركة افلام الشرق الجديد

الحياة الحب

.. لماذا لم يعرض فيلم « الحياة الحب » فى الاسكندرية ؟

الاسكندرية : منير حموى

- عرض .. بس انت ماخدتش بالك !

حب . .

.. احب فتاة لكنها تحب اخى الذى لايحبها بل يحب فتاة اخرى

القاهرة : دعبس

- والفتاة الاخرى .. بتحب مين كمان ؟

فى الهند

.. هل فى الهند معاهد لدراسة فروع السينما كالاخراج والتصوير وهندسة الديكور ؟ وباية لغة تدرس هذه الفنون ؟

البصرة : يوسف

- فى الهند معاهد كبيرة لتدريس هذه الفروع ونغذية السينما، والدراسة فيها باللغة الهندية، والهند اليوم — مقبال عندنا — تعتبر الدولة الثالثة فى صناعة السينما ، بعد امريكا وايطاليا، وتنتج سنويا مالا يقل عن ثلاثمائة فيلم ، ولاتقل رؤوس الاموال المستغلة فى السينما هناك عن ثلاثمائة مليون جنيه .. مش تقول لى !

اسماء

.. هل صحيح أن صباح اعلنت انها تدفع عشرة جنيهات لمن يقدم لها اسما جميلا لمولودها القادم ؟

بورسعيد : ابو ضيف عثمان

- ليه ! هيه حالوضع مولود والا « فيلم » ؟

انبسط يا فريد !

.. اذا كان فريد الاطرش يتزوج فى العام القادم فانا على استعداد لتنجيد الفرش والاثاث مجانا

الحوامدية : سيد ابراهيم العباسى المنجد

- ما راى السيد فريد ؟ لعله يغتنم الفرصة قبل « المنجد » ما يرجع فى كلامه ، ولو حتى يتجوز ويطلق بعد التنجيد !

المعهد العالى

..هل صحيح ان المعهد العالى للتمثيل لايقبل

الا حملة التوجيهية ؟

عجمى محمود

- قلنا ايوه . .

مدارس

.. ما هى الشروط اللازمة للمدارس الخاصة بتدريس اللاسلكى والميكانيكا ومدة الدراسة والمصروفات ؟

جبلة . سوريا : كرستوف

- لدينا مدارس كثيرة ، ومنها بالشهادة الابتدائية مثل كلية اللاسلكى ومدرسة «دون بوسكو» وبعض المدارس الصناعية ، والمصروفات الدراسية تختلف تبعا لاختلاف المدارس ومدة الدراسة تتراوح بين اربع سنوات وخمس .. تعال لك « شى مشوار » علشان تشوف بنفسك .. بلاش كسل !

فى الافلام

.. لماذا لم نعد نرى الفنان سعد عبدالوهاب فى افلام جديدة ؟

الشرقية : حسن م .عبده

- سيظهر فى الموسم القادم .. اطمئن !

صــورة

.. ارسلت ثلاثة خطابات الى الفنانة برلنتى عبد الحميد لتهدى صورتها الى فلم القى ردا فارجو ان ترسلها انت ؟

الموصل . العراق : طارق طه

- وانا ذنبى ايه يا اخى ؟

ادوار مرعبة

.. لماذا تقوم الفنانتان فاتن حمامة ومريم فخر الدين بتمثيل الادوار المرعبة خصوصا اذا كان بطل الفيلم فريد شوقى او محمود المليجى ؟

بورسودان : مرسى رحمة الله

- علشان يخوفوا العيال !

تشجيع !

.. لمستلى مذكرات الاستاذ محمد عبدالوهاب انه رفيق الشعور ، ولدى قصة سينمائية تقع فى ١٧٥٩ صفحة من ورق « العرايض » ..فهل ارسلها اليه ؟

بهتيم : ط . ش . حماده

- ابعتها له .. ادبا له وعبرة لغيره !

طرزان

ابتسامات

تعرف شاب الى فتاة فدعته الى منزلها ليقابل والديها ، ولكن والدها كان فى الخارج ، فأدارت الفتاة جهاز الراديو وراحت تراقص الفتى ، فلما عاد الوالد ورآهما ، أسرع اليهما غاضبا وحمل الفتى ثم قذف به الى الطريق !

والتقى الشاب بالفتاة فى اليوم التالى فسألها عن سبب مقابلة أبيها الجافة له ، فقالت له :

ـ أصل بابا نظره ضعيف .. وانا باشبه امى خالص !

« زمردة »

●

مات احدهم فى حادث تصادم فى منتصف الليل، فطلب احد الذين يعرفونه زوجته بالتليفون ليبلغها النبأ ، وتحير كيف ينقل اليها الخبر ، واخيرا تمالك جأشه وقال لها :

ـ امسكى اعصابك يا هانم

ـ ليه ؟

ـ فيه خبر مزعج .. مزعج جدا

ـ ايه ياترى .. ياساتر يارب

ـ معلهش .. كلنا لها .. مالزعليش

ـ ايه الحكاية .. قول من فضلك بسرعة

ـ جوزك البقية فى حياتك .. صدمه اوتوموبيل من شويه

ـ وحضرتك بتصحينى من عز النوم عشان تقول لى الكلام ده ؟.. انت فاكرنى ايه .. جرنال الاهرام !!

« زوزو ماضى »

●

ذهب احد اصحاب الشركات الى مدير شركة للتأمين وقال له :

انا عايز اعمل تأمين على الشركة بتاعتى ضد الحريق

ـ مفيش مانع .. والشركة بتاعة حضرتك بتنتج ايه ؟

ـ آلات اطفاء الحريق !

« شكوكو »

دار هذا الحوار بين سيدتين فى الاوتوبيس

ـ جوزى جاب لى هدية اسورة الماظ بمناسبة عيد ميلادى العشرين

ـ من كام سنة !!

« مديحة يسرى »

●

ذهب احد هواة الادب الى رئيس تحرير احدى المجلات وقال له معاتبا :

ـ ازاى بتقولوا انكم بتشجعوا الهواة وكل ما ابعت لكم مقالة تردوها لى تانى .. مفيش ولا مرة قبلتوا حاجة من اللى بابعتها

فقال له رئيس التحرير :

ـ بسيطة ... ابعت لنا اشتراك واحنا نقبله !!

« عبد العزيز احمد »

●

ركب رجل وزوجته قطار الاسكندرية ، وتصادف ان شاركهما ديوان القطار رجل متجهم الوجه ، واراد الزوج ان يتبسط معه فى الحديث لمجرد التسلية والتعارف فاخرج علبة سجائره وقال له :

ـ اتفضل سيجارة

ـ آسف ما بادخنش

وبعد فترة اخرج الزوج بعض الساندويتشات وقال للرجل :

ـ اتفضل ساندوتش

ـ آسف .. شبعان

وبعد فترة اخرى قال الزوج :

ـ انا نسيت اقدم لك مراتى

ـ آسف .. متجوز !

« ثريا حلمى »

●

قالت احداهن لصديقتها :

ـ امبارح قعدت استجوب جوزى ساعة ونص علشان بياته بره البيت اول امبارح

ـ هيه .. وطلعتى بايه

ـ بفستان سواريه !

« عبد الحليم حافظ »

جوليا آدامز
« يونيفرسال »

«خوجة» في الصعيد!

بقلم الأستاذ بديع خيرى

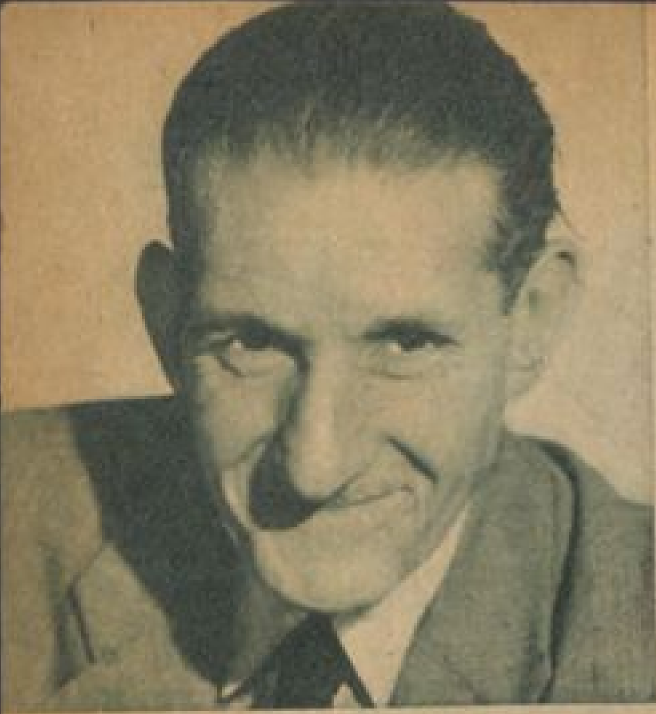

عندما تخرجت من مدرسة المعلمين العليا ـ عينتني وزارة المعارف مدرسا بمدرسة « رفاعه بك الطهطاوى » فى طهطا

لم اكن تركت القاهرة قبل ذلك ، ولما كنت وحيد الاسرة فقد بكى أبى وبكت امى حين قلت لهما انني سأقبل الوظيفة وأسافر الى طهطا ..

وقال ابى انه على استعداد لان يعطينى ما اريد بشرط ان أرفض

فقلت له : « ان الامر امر مستقبلى،ولن أرفض الذهاب لمجرد انني اشتاق اليهما ـ لحين جلمى ـ وانهما يشتاقان الى »

وودعانى على قطار الصعيد والدموع فى عينيهما .. ووصلت طهطا وذهبت الى المدرسة فاستقبلنى الزملاء استقبالا حافلا على عادة اهل الصعيد فى استقبال الضيف ، واحاطونى بحبهم حتى نسيت الغربة فى أيام قلائل ، وبدأت احب العمل فى الصعيد

وكان لموظف الحكومة ، وللخوجة بالذات . و « الخوجة » هو المدرس . احترام كبير فى بلد الصعيد فى ذلك الوقت .. والحقيقة ان اهل طهطا يحبون الغريب ويخفون لخدمته ويحيطونه بالاحترام فى كل وقت

وقد طلبت الى ناظر المدرسة ان اكون فى القسم الداخلى مع طلبة الداخلية ، لان هذا سيوفر على جهد البحث عن خادم ، وجهد البحث عن مسكن مناسب ، ووافق ناظر المدرسة ، فوجدت راحة تامة فى حجرتى وكتبت لاسرتى احيطها علما بالنبأ السعيد

وذات اصيل كنت اقف فى النافذة ، اطل على الحقول التى تمتد امامها .. والتى يحدها من ناحية الغرب جبل عملاق ..

وكانت الشمس الغاربة ترسم للاشجار ظلالا طويلة وتصبغ الافق بلون الارجوان .. وكنت افكر فى اسئلة امتحان اضعها للطلبة ونظرت فجاة الى اعلا النافذة فوجدت ثعبانا هائلا يلتف حول الضلفة العليا ويتدلى نصفه الى اسفل واطلقت صرخة حادة .. ووجدتنى لا استطيع حراكا فقد كان الثعبان ضخما ، وكانت انيابه بارزة مفتوحا لثير الرعب

واقبل التلاميذ بعد ثوان يستطلعون سر الصرخة ، ورأونى واقفا والثعبان امامى فابعدونى عن طريقه وهم لا يأبهون للثعبان .. وقالوا لى : « لا تخف .. ان الثعابين لا تؤذى الا الذين يؤذونها ! »

كان جسدى يرتعد .. ولم تدخل الطمأنينة قلبى الا عند ما نظرت فوجدت الثعبان يبتعد فى هدوء ، ووجدت تلاميذى لا يخافون ولا يرتعدون

ورأيت ان اتجلد والا وصفونى بالجبن،فتمالكت اعصابى وقلت لهم : « ان هذه هى المرة الاولى التى أرى فيها ثعبانا ! »

ومضت الحادثة بسلام .. على انها تركت فى نفسى خوفا بحيث لم اجرؤ على البقاء فى الحجرة، لاننى لن أضمن حسن العلاقات بينى وبين الثعابين ، وابديت رغبتى فى ترك الحجرة لناظر المدرسة فقال ان لى حرية اختيار المكان الذى اجد فيه راحتى

واذ ذاك اتفقت مع استاذ من اساتذة اللغة العربية على ان نستأجر شقة معا ، وكلفنا احد الفراشين فوجد لنا شقة مناسبه ، ووجدنا خادما صغيرا قام على خدمتنا

وصحيح ان الشقة لم يكن يتوفر فيها ما كان متوفرا فى حجرتى بالمدرسة ولكنها كانت تفضل الاخيرة فى خلوها من الثعابين

وذات ليلة سهرنا حتى ساعة متأخرة لتصحيح الكراسات ولجأت الى الفراش ، وراحت افكار تدور فى رأسى وعالجت النوم فلم أستطع

كان الليل هادئا .. لا تسمع فيه نأمة ، ولكن فجأة سمعت صوت مفتاح يوضع فى الباب ..

وارهفت السمع فسمعت المفتاح يدور،وسمعت همسا يدل على أن الذين بالباب أكثر من واحد .. فتسللت على اطراف اصابعى حتى وصلت لحجرة زميلى ، وايقظته وقلت له أن بعض اللصوص سيقتحمون الشقة .. وأنا اعددت لك خطة ممتازة

ووقفنا عند الباب ، ويبدو أن اللصوص سمعوا حركتنا بالداخل فتريثوا قليلا ريثما نفقل عنهم .. ولكنى صحت فى صوت مرتفع .. « مين اللى بيفتح الباب !. هات المسدس من عندك يا محمد .. »

فقال زميلى فى صوت غليظ :

ـ أنا حا أقتلهم كلهم !

ولم يكد يتم عبارته حتى سمعنا وقع اقدام تبتعد .. جرى اللصوص وتركوا المفتاح فى الباب

وفتحنا الباب وأخذنا المفتاح منه ، وظللنا طيلة الليل ساهرين نتناوب المراقبة والحراسة ..

وضعنا بعد ذلك للباب أقفالا ومزاليج تجعل من العسير على جيش كامل أن يقتحم شقتنا !

على أن الخوف ظل يلازمنا ونحن فى طهطا

ولم نترك الخوف الا حينما نقلت الى القاهرة ونسيت الثعابين واللصوص فى البلدة التى لم اعرف كرما يضارع كرم اهلها !.

تشايكوفسكى

ان اول ما يخطر ببالك عند ذكر هذا الاسم هو الموسيقار الروسى الكبير حامل هذا الاسم .. ولكننا فى الواقع لا نريد ان نتحدث عن هذا الموسيقى الخالد ، بل عن كلب من كلاب السينما !

كان الذى اكتشف « تشايكوفسكى »هو الممثل الشاب « ستيف كوشرن » فقد رآه فى احدى الحظائر واحس عندما وقف يتطلع اليه ، وكان هزيلا حزين العينين،كأنه يقول له : « أرجوك خذنى من هذا المكان »

ويقول ستيف انه احس بالعطف على هذا الكلب فاخذه معه الى منزله ، ولما كان ستيف من المعجبين بالموسيقار الشهير تشايكوفسكى ويعلق له صورة كبرى فى بهو منزله ، فقد لاحظ أن هناك شبها عجيبا بين نظرات كل منهما الحزينة ـ الكلب والموسيقار ـ وهنا صاح ستيف « تشايكوفسكى » وكم كانت دهشته عندما قفز اليه الكلب وهو يهز ذيله فى ابتهاج .. فكان أن اطلق عليه اسم الموسيقار !

الكواكب
العدد ١٥١
١٩٥٤/٦/٢٢

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٥٠،٢٢٥ليرة سورية اولبنانية ـ فى الحجازوالعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 151
22-6-1954

سوزان كابوت

لا تحاول خداعي !

الكواكب

برلنتي عبد الحميد

٣٠ مليما

لايستطيعون بيعها ،
السينما . وهذا صحيـ
ولهذا فان علاج هذا الامر
الرسمية . فهى تستطـ
بعرض هذه الافلام نظيـ
يكفى ان تكون الثمن
ان الفيلم القصير يتـ
ـسط
ـى ما نطالب
العد

ـوم بعرضـه
الشعبى
وفى وزارة الصحة قسم
وزارة الزراعة ، وكلاهمـا
الصحى والزراعى ، كما تنتج
العامة افلاما مماثلة
وقد علمنا ان هذه الافـ
اخيرا تحت اشراف وزارة الـ
وهذا يفرض وضع برنامج
الافلام القصيرة ، يبين ما تحتـ
الاغراض . ولكننا نقصد الـ
المنتجين العاديين ، وبخاصة
على انتاج هذه الافلام ، والمـ
الحكومية فى تنفيذ البرنامج الـ
الفرض
ونعتقد ان هذه الافلام القصيـ
لاختبار مواهب المخرجين الجدد
اولئك الذين درسوا فنون السيـ
وعادوا يبحثون عن مجال للعمل
المنتجين فرصة للحكم عليهم
استعدادهم وكفاءتهم
وهكذا يتبين أن هذا النوع من
من هدف ، مما يحملنا على
احتياله فى عالم السينما المصـ

١٠٦٧٦

١٠٠٠٠ جنيه للقراء

احتفظ بغلاف هذا العدد
فقد تكون أنت الفائز السعيد!

العدد ١٥٢ - ٢٩ يونيو ١٩٥٤ - ٢٨ شوال ١٣٧٣

حفلة تكريم : لازالت الفرق المصرية تلاقي كل الترحيب من اهالي تونس الكرام ... فكلما سافرت احدى الفرق المسرحية
هناك قوبلت بالترحاب من الاهالي وكبار المسئولين .. وقد التقطت لنا هذه الصورة في عام ١٩٣٢ أثناء احدى رحلات
فاطمة رشدي والمرحوم عزيز عيد ، وذلك في حفلة تكريم اقامها لنا مولاى عبد الرحمن بن زيدان ، وقد توسط الصورة
بمعيته السيدة فاطمة رشدي بينما جلست الى يساره وبجانبي المرحوم عزيز عيد كما ظهر الزميلان عباس فارس
« زينب

من البوم الذكريات

الضحايا : كنت قد تعاقدت مع
فيلم « أولاد الذوات » .. ولكن
خلاف بسيط انسحبت على أثره
انفرد في انتاج أفلام لحسابي الخا
الاول « الضحايا » .. وقد سجلت
المصرية التي تسجل اصواتها في مع

على ظهر المركب : التقطت لنا هذه الصورة التذكارية على ظهر
احدى البواخر وكنا ذاهبين الى « بيونس آيرس » في رحلة مع فرقة
رمسيس الى امريكا الجنوبية ، وقد توسط الصورة الاستاذ يوسف
وهبى وظهر الى يساره الاستاذ مختار عثمان ، وحسن البارودى ،
وظهرت أنا الى يمينه .. ان هذه الصورة تذكرني بأيام العصر الذهبي
للمسرح المصرى .. أيام ان كانت الفرق المصرية تحتل مكانا مرموقا

« حسين رياض »

لورين بكال
نجمة فوكس

الاسبوع

الأفلام القصيرة

فى انتاجنا السينمائى فرع ناقص لانجد له اثرا فى افلامنا مع اهميته وخطورة اثره ونعنى به الافلام القصيرة . فشركات الانتاج عندنا لاتنتج هذا النوع من الافلام . وما اكثر الموضوعات التى تصلح لهذا الغرض . اننا نستطيع ان نصور عشرات الافلام القصيرة التى تجلو معالم مجدنا القديم كما تظهره الآثار المختلفة المنتشرة فى انحاء الوادى ، ومظاهر نهضتنا الحديثة فى ميادين الصناعة والتعليم والبناء وغيرها . ولا شك ان هذه الافلام تكون خير دعاية لنا فى الخارج ، وتساعد على تعريف الاجانب ببلادنا ، وتحقق اغراضا سياحية . ونستطيع كذلك ان نصور عشرات الافلام القصيرة التى تهدف الى الارشاد والتوجيه الشعبى ، فى اسلوب يجمع بين التسلية والفائدة ، وتعاون على نشر الوان الثقافة والمعرفة لكافة طبقات الشعب

هذه حقائق يسلم بها الجميع ، ولكن المنتجين يحجمون عن انتاج هذه الافلام بحجة انهم لايستطيعون بيعها ، اذ لاتهتم بعرضها دور السينما . وهذا صحيح عندنا مع الاسف . ولهذا فان علاج هذا الامر يحتاج الى تدخل السلطات الرسمية . فهى تستطيع ان تلزم دور السينما بعرض هذه الافلام نظير نسبة صغيرة من الدخل، يكفى ان تكون اثنين فى المائة من الايراد ، باعتبار ان الفيلم القصير يتكلف حوالى خمسمائة جنيه فى المتوسط

وليس ما نطالب به بدعا من الامر، فقد سبقتنا اليه بعض الدول ، التى عرفت اهمية هذه الافلام واثرها فى خدمة الثقافة العامة ، فالزمت المنتجين واصحاب دور العرض بان يكون لهذه الافلام نصيب فى انتاجهم وعرضهم . ونحن فى مصر احوج من غيرنا الى هذا النوع من الافلام ، لان انتشار الامية يجعل من السينما اداة هامة لنقل المعلومات الى الشعب . وقد فطنت الى ذلك بعض الجهات الرسمية فاخذت تنتج لحسابها بعض هذه الافلام . فهذه وزارة الخارجية كلفت فيما مضى مؤسسة اجنبية بتصوير بعض الافلام لحسابها . كما انتجت وزارة الشؤون الاجتماعية [illegible] سنوات ثلاثة أفلام لاغراض الارشاد الاجتماعى [illegible]وم بعرضها فى الريف مع رحلات المسرح الشعبى

وفى وزارة الصحة قسم للسينما ، وكذلك فى وزارة الزراعة ، وكلاهما ينتج افلاما للارشاد الصحى والزراعى ، كما تنتج ادارة الشؤون العامة افلاما مماثلة

وقد علمنا ان هذه الاقسام الحكومية توحدت اخيرا تحت اشراف وزارة الارشاد القومى ، وهذا يفرض وضع برنامج منسق لموضوعات الافلام القصيرة ، يبين ما نحتاج اليه منها لمختلف الاغراض . ولكننا نقصد الى جانب ذلك تشجيع المنتجين العاديين ، وبخاصة المؤسسات الكبيرة ، على انتاج هذه الافلام ، والمساهمة مع الجهات الحكومية فى تنفيذ البرنامج الذى يوضع لهذا الغرض

ونعتقد ان هذه الافلام القصيرة ستكون فرصة لاختبار مواهب المخرجين الجدد ، وبخاصة اولئك الذين درسوا فنون السينما فى الخارج ، وعادوا يبحثون عن مجال للعمل . وستكون امام المنتجين فرصة للحكم عليهم ومعرفة مدى [illegible]ستعدادهم وكفاءتهم

[illegible]هكذا يتبين ان هذا النوع من الافلام يحقق [illegible] من هدف ، مما يحملنا على وجوب العمل [illegible]حيائه فى عالم السينما المصرية

مراقب الفنون يقول :

علينا أن نتجمل بالصبر لننهض بالفن

في جلسه هادئة بدار الاوبرا قابلت الاستاذ عبد الرحمن صدقي مراقب الشئون الفنية بوزارة الارشاد القومي .. ورغم المهام الكثيرة التي كان عليه ان يصرفها فقد فتح صدره لي .. ومضى يستمع لاسئلتي،وراح يجيب في ايجاز ودقة ودبلوماسية !

• ما الذي تستطيع المراقبة الفنية اداءه للنهضة بالفنون بصفة عامة ؟

تستطيع المراقبة الفنية عمل الكثير اذا تعاون معها المشتغلون بالفن والناصرون له الغيورون على مستقبله ، وهي تستطيع وقتئذ ان تؤدي غاية ماتستطيع مراقبة فنية ان تؤديه من التوجيه، والرقابة ، والتشجيع ، وعقد المباريات الفنية ، واقامة المهرجانات الدولية في حدود امكانياتها . ولا يخفى أن الفنون مجالها متسع لاختلاف المذاهب وتشعب النزعات ، ومن ثمة كان لزاما على أصحاب الرأي جميعا من فنانين ونقاد ان يتجملوا بالاناة ويتخففوا من الخصومات حتى يتم التعاون على التمكين للنهضة القائمة ..

• تعاني القاهرة ازمة في المسارح ، وعندنا للموسم المقبل عدة فرق تكونت في هذا العام ، فما الذي فعلتموه لحل هذه الازمة ؟

ـ أرجو أن لاتنسى أن المراقبة وليدة ايام معدودات ، وسؤالها عما فعلته في أيام معدودات لحل أزمة المسارح فيه إعنات،الا اذا كانت المراقبة مطالبة وحدها بعمل المعجزات

ولعله كان خليقا بالفرق أن تفكر اثناء تكوينها في امكانياتها ومنها وجود المسرح . ولا يخفى أن العدد الجم من المسارح في باريس ولندن لم تنشئه الحكومة ، وانما انشاه الافراد والهيئات حين اشتد الطلب على المسارح لاقبال الشعب على التمثيل ونجاح الفرق . فلتجاهد الفرق مثل هذا الجهاد ، فلا موضع لان يتخلى كل صاحب أزمة عن حل أزمته

لم أن لهذه الفرق أن تتخذ لها أسوة من الفرق التي تمثل في فرنسا في أفنية القصور القديمة من غير مناظر ، وهي تكتفي بالملابس لتصوير العصر ، ومن اعضائها كواكب لامعة يجري اسمها على كل لسان امثال «فيلار» و «جيرار فيليب»

على أن المراقبة شديدة الاقتناع بما على المجالس البلدية في العواصم الكبرى من واجب نحو الفن يقضي بأن يكون في كل عاصمة مسرح للبلدية يتخذ للموسيقى والتمثيل وسائر المهرجانات كما هو الحال في سائر البلاد . ولقد فكرت بلدية [illegible]ـدرية ـ عاصمة القطر الثانية ـ في ملافاة [illegible]نقص ، فقامت دون ذلك عقبات مالية نرجو [illegible]ـها ، حتى تقفو أثرها سائر المديريات [illegible]افظات على تطاول الاعوام

وعلى كل حال فالمسارح وجودها رهن بنجاح الفرق بحيث يرى هذا او ذاك من اصحاب المال انها عملية رابحة كغيرها لتوظيف ماله . والامل معقود على ان يكون ازدحام المتفرجين في المسارح القائمة فعلا مشجعا لاصحاب الاموال على انشاء غيرها

وأما في الوقت الراهن فسنحاول السماح لهذه الفرق بالتمثيل على مسارح الدولة كلما سمحت الاحوال

• ما الذي ترونه للنهوض بالمسرح في مصر ؟

ـ الحق ان مشكلة المسرح متشعبة ترجع الى اسباب عدة منها :

• عدم استعداد الفرق التمثيلية قبل بدء الموسم بالبرنامج المقرر الذي ستطالع به الجمهور فان الموسم يحل موعده ولم يتقرر على الاقل المسرحية الاولى والثانية للافتتاح ، ولم تستعد الفرقة لهما بالمناظر والملابس ، ولم تباشر التدريب عليها ، ولم تفرغ منه

• عدم انتهاج كل فرقة منهاجا خاصا بها بحيث يلتف حولها جمهور يناصر مذهبها على غيره سواء في اختيار المسرحيات أو في الاخراج او في الاداء

• عدم اعداد الجمهور للمسرح بتنشئة الشباب على تفهم التمثيل على الوجه الصحيح عن طريق الجمعيات المدرسية للتمثيل ، وذلك لاشتغال هذه الجمعيات باخراج ممثلين ، على حين ان القصد الاول من هذه الرياضة الثقافية هو اخراج متفرجين يفقهون مايشاهدون ويحسنون تقديره لخبرتهم به ..

• لغة المسرحية : فاكثر السيدات لايستسغن اللغة العربية الفصحى ، وبعض المسرحيات لايمكن اداؤها ـ مرضاة لهن ـ بالعامية . أفليس لها ما للفصحى من طابع الرفعة والنبل الذي اختصت به لغة القرآن . وما دامت السيدات منصرفات عن لغة الادب في المسرح فان ازواجهن لا يملكون غير النزول عند هواهن في الذهاب الى حيث لايسمع صوت لغير العامية او الرطانة الاجنبية

• انصراف اعلام الكتاب من جراء ذلك جميعه عن الكتابة للمسرح ، او الكتابة عنه

• اعراض الصحف اليومية وضيق صدرها عن التعقيب على المسرحيات اثناء عرضها بما يزيد في التعريف بها والدعاية لها على الرغم مما قد تعرضه من مآخذ

ومما تقدم يتضح أن بعض الذنب على الفرق التمثيلية ، ولكن ليس واقعا عليها كله

ومما تقدم كذلك يتضح أن موضوع ادماج الفرقتين الحكوميتين او عدم ادماجهما ليس هو مسألة المسائل ، وانه لايستحق بعض ما اثير حوله من غبار ، فان الشباب عامة هم على كل حال ورثة المسرح من بعد التخصيص وطول الممارسة

• ما الذي استقر الرأي عليه في استقدام الفرق الاجنبية لدار الاوبرا ؟

ـ لا مصلحة في اقامة ستار حديدي بيننا وبين الثقافات الاخرى ، وما دام ذلك مقررا ومد[illegible] تدرسه في مدارسنا بين سائر الدراسات من لغة اجنبية وادب اجنبي،وفيما نعرضه في دور السينما من افلام امريكية واوربية،فانه من الطبيعي أن يكون للفن المسرحي الاجنبي موسم على مسرح دار الاوبرا . وقد يقتصر الموسم الاجنبي هذا العام على الاوبرا والباليه دون غيرهما

• ماذا تم في مشروع تحويل النقابات الفنية الى مهنية ؟. اننا ننقل اليكم رغبة الفنيين في أن ينفذ هذا البرنامج على وجه السرعة

ـ اعتقد انه على قاب قوسين او ادنى من الظهور . واحب أن انوه هنا بجهاد قائد الجناح وجيه اباظه في هذا السعي المشكور،تقريرا للواقع

• هل عندكم ما تقولونه لقراء الكواكب ؟

ـ عندي ما اقوله لمجلة الكواكب وقرائها .. وهو الرجاء أن تنظروا الى مراقبة الشئون الفنية لا على أنها شيئا قائما بذاته يعتمد على موظفيه ، بل على انها وانتم كل لايتجزأ ، لاعتمادها على اهل الفن اجمعين

كلمة الأسبوع :

فجر جديد

في أول فبراير الحالى اعلن ميلاد دولة كبرى في الشرق ، عندما وقع الرئيسان العظيمان جمال عبد الناصر وشكرى القوتلي في دار الرئاسة بالقاهرة وثيقة الاتحاد الكامل بين مصر وسوريا

وهكذا أصبح البلدان الشقيقان دولة واحدة ، وبزغ أمل جديد على أفق هذا الشرق ، بعد أن انبعثت من قلبه هذه « الجمهورية العربية المتحدة »

انها كما قال الرئيس جمال عبد الناصر ، دولة تحمى ولا تهدد ، تصون ولا تبدد ، تقوى ولا تضعف ، توحد ولا تفرق ، تسالم ولا تفرط . تشد أزر الصديق ، ترد كيد العدو ، وهي لاتتحزب أو تتعصب ، لا تنحرف ولا تنحاز ، تؤكد العدل ، تدعم السلام ، توفر الرخاء لها ولمن حولها ، وللبشر جميعا بقدر ما تتحمل وتطيق

ولقد جاء ميلاد هذه الدولة تتويجا لكفاح الشعب العربى في سبيل التحرر والقوة ، وكان لقاء الشعبين المصرى والسورى لقاء طبيعيا ونتيجة محتومة للكفاح الطويل المشترك . فلقد تعانقت في التاريخ أرواحنا كما قال الرئيس شكرى القوتلي ، وكان لقاء اليوم اعرابا عن عزم ونضال تجلى في وعى شعب عربى حر ، وكان لقاء صادقا على المبادىء القويمة السامية ، وعلى أسس سليمة من سياسة تستوحى المصلحة القومية العليا

وفي يوم ٢١ فبراير الحالى أيضا يتوجه الشعب في مصر وسوريا الى صناديق الاستفتاء ، لكى يدلى برايه في هذه الوحدة المباركة ، وفي رئيس الدولة الجديدة الموحدة

وسوف يكون اجماع الشعب هنا وهناك على قبول الوحدة دليلا يؤكد للعالم ان هذه الوحدة انما جاءت تعبيرا عن ارادته ، وتحقيقا لآماله ، وبشيرا بمطلع فجر جديد من العزة والقوة والكرامة

وسوف يكون اجماع الشعب في الجمهورية العربية المتحدة ، على اختيار الرئيس جمال عبد الناصر ، رئيسا للجمهورية الجديدة ، دليلا آخر على ايمان الشعب العربى بالرجل الذى قاد ثورته ، وحقق احلامه ، وجعل ايامه مواكب نصر

وما أروع ما قاله البطل المجاهد الرئيس شكرى القوتلي في هذا المجال :

« سأكون في يوم الاستفتاء أول من يقوم بواجبه كمواطن لانتخاب القائد الذى وضع ثورة مصر في خدمة القومية العربية ، كما وضع نفسه في خدمة أمته ، ليعمل في سبيل حريتها ومجدها ورخائها »

وغدا يشرق فجر الوحدة ، ويصبح لنا رئيس واحد ، وحكومة واحدة ، ويرفرف في سمائنا علم واحد ، يكون رمزا لهذه الجمهورية العربية المتحدة التي نرجو أن تنتظم الشعوب العربية كلها في يوم قريب

قراء الكواكب

يزورون

الاستديوهات

صفحة "١٠٦"

مذكرات نجاة الصغيرة

سمعتني أم كلثوم من وراء الكواليس

غنيت ليفرح العمدة عن الطرب المحبوس

"الحلقة الرابعة"

نجحت نجاة . فنت في حفل بمعهد الموسيقى ثم انتقلت الى الاسكندرية لتحيى الحفلات العامة امام الجمهور ، وسمعها فكرى اباظة وكتب مقالا في المصور طالب فيه الدولة بان تتبنى الطفلة الموهوبة وترعاها . وسمعها « باباشارو » فاشركها بمجرد عودتها الى القاهرة في برنامجه لتغنى للاطفال اغنيات منها «الى اللقاء اخوتى الى اللقاء» و«الشق علاه يحرس كل الناس» واحاط بها الكثيرون من الملحنين كل يعرض عليها أن تغنى اغانى جديدة خاصة بها ، ولكن والدها رفض قائلا انها ستقلد ام كلثوم فقط حتى تستكمل دراستها للغناء والموسيقى ونشرت الصحف صورها على اغلفتها وثار حولها جدل بين كبار الكتاب والنقاد . وعندما قدمها صديق احمد متعهد الحفلات في القاهرة صادفت نجاحا مشهوداً . ولم يعد للناس من حديث الا الطفلة المعجزة التى تقلد ام كلثوم

وفي السطور التالية نلتقى نجاة بالقراء مرة اخرى لتروى لهم فصلا جديدا ممتعا من الذكريات التى وعتها مخيلتها في هذه السن الصغيرة

نجاة الصغيرة : حققت اليوم رغبتها واصبحت مطربة ذات طابع مستقل ، وغنت عشرات الاغانى الناجحة التى شغف بها الجمهور

لم تسمح لى مشاغلى بأن اقابل فكرى اباظة بعد عودتى الى القاهرة لابدى له استيائى وغضبى من الكلام القاسى الذى قاله عن أبى في مقاله . واخذت احفظ اغنية جديدة ، كانت أم كلثوم قد غنتها في حفلة شهرية ، لعلها أغنية « سهران » ، واخذت اجرى عليها البروفات مع فرقتى الموسيقية وكنت أتردد على الاذاعة لاحفظ الاغانى التى كان يلحنها لى احمد خيرت سعيد ملحن ركن «بابا شارو »

واقيمت حفلة خيرية على مسرح الازبكية كانت نجمتها السيدة أم كلثوم وكان ضمن برنامجها أن يقدم بعض الاطفال نشيدا لحنه أحمد خيرت سعيد واختارنى لاغنية . وبدأت برنامج الحفلة ، وغنيت النشيد مع الاطفال ثم هبطت لاجلس في الصف الامامى الى جوار ابى استعدادا لسماع مطربة الشرق . وبعد فترة جاء أحمد خيرت سعيد واخترت انا أغنية . وبدأت برامج الصالة والتفت الى ابى وسألنى : « انت حافظة سلوا قلبى » وهززت راسى ايجابا . فأخذنى ابى الى الكواليس وأفهمت أن ام كلثوم لن تغنى

مكافأة ام كلثوم

واعلن المذيع الذى يقدم البرنامج أن المفاجأة المدخرة للجمهور هى « نجاة الصغيرة » . وبدأت الفرقة الموسيقية تعزف المقدمة الموسيقية لاغنية « سلوا قلبى » ، واخذت مكانى أمام الجمهور وبدأت أغنى . كان الجمهور يتجاوب معى ويصفق في حماس ، وكنت مندمجة جدا في الاغنية ولكنى لفت راسى الى الكواليس فاذا نفسى تمتلىء بالخوف ، كانت مطربة الشرق ام كلثوم تجلس على مقعد خلف الكواليس تسمعنى وأنا أغنى . وتزايد خوفى وتسارعت دقات قلبى . ماذا ستكون النتيجة . ماذا تقول عنى ام كلثوم وتلك هى المرة الاولى التى تسمعنى وأنا اغنى احدى اغانيها ، وارتبكت وكدت أتوقف عن الغناء لولا انى شاهدت أم كلثوم تضم يديها لى مشجعة

كانت هذه التحية منها كفيلة بأن تعيد الى الثقة في نفسى فمضيت اغنى كما لم اغن من قبل ، وكان الجمهور يشعر بمجهودى للتفوق على نفسى فكان يضج بالتصفيق ويطلب الى اعادة فقرات الاغنية . وعندما انتهيت من الاغنية لفت راسى الى ام كلثوم لاجدها تفتح لى ذراعيها . وجريت نحوها فأخذتنى بين ذراعيها وضمتنى الى صدرها وقبلت وجنتى

وجلست بمفردى مع أم كلثوم . ومضت كوكب الشرق تسألنى ، ومضيت اجيب على أسئلتها وكانت تقبلنى بعد كل اجابة . كانت بادية الحنو والحب على ظاهرة الفرح بى ، ونهضت لتغنى نفس الاغنية واجلستنى مكانها حيث كانت تجلس خلف الكواليس

وكان حماس الجمهور في تلك الليلة بالغ القوة . كانوا يحيونني ويحيونها

وبدأت شهرتى تزداد . وبدأت ادعى من الاسر المعروفة لاحياء افراحها ،

وفي حفلة من هـــذه الحفلات التقيت بسيدة من أسرة كبيرة عرف عنهـــا التعصب للسيدةأم كلثوم حتى لقد كانت ترفض سماع أية مطربة تقلدها.

وعندما علمت انني سأقلد أم كلثوم ثارت وهددت بترك الحفل ، ولـكن رجال الاسرة ظلوا بها واقنعوها بأن تسمع « الكوبليه » الاول من الاغنية فاذا أعجبها بقيت ، واذا لم يعجبهـا فلها أن تنسحب دون معارضة

وغنيت وانا لاأعرف شيئا من هـذا كله ، وما أن انتهيت من الاغنية حتى فوجئت بالسيدة الكبيرة تأتى الي وتحتضنني وتقبلني في اعزاز وتتأسف عن رأيها الذى ابدته في ، وكان رجال الاسرة وكلهم من المعروفين يلتفون بنا قائلين : « شفتى بقى ... مش قلنا لك انها معجزة »

« شيكولاته » بالجملة

وروى لى أحدهم الحكاية . ولم تلبث السيدة الكبيرة ان قالت لى : « انا عايزة اهديك هدية .. يعجبك ايه ؟! » فأجبتها على الفور : «عايزة شيكولاتة ! » وتعالى الضحك بين الموجودين ، وأرسلت السيدة سائق سيارتها ليحضر لى صندوقا من الشيكولاتة من « جروبى » ، بل ان ربة البيت سارعت تحضر لى صندوقا آخر من الشيكولاتة ، وسارع كل الموجودين من رجال الاسرة الكبيرة يهدوننى صناديق الشيكولاتة حتى تكدس حولى عددا كبيرا منها

وفي احدى الحفلات التى احييتهـا عند اسرة كبيرة معروفة اشار لى أبى على رجل اشتهر انه من هـواة أم كلثوم ولا يعجبه غيرها وقال :«داسميع قديم . لو انبسط منك هتبقى حقيق مطربة . » وكان هذا القول من أبى دافعا كبيرا لى على ان اجيد واتفوق وانا لأراقب الانفعالات التى تظهر على وجه الرجل ، كان يبدو عليه التأثر .وراح فيما يشبه الغيبوبة ولمعت الدموع في عينيه ، وبعد أن انتهيت من الغناء قال لى الرجل : « ربنا يحميكى .. ربنا يحميكى » . وكان من المقرر أن اغادر الحفل بعد الاغنية ، ولكن الرجل أقسم بالطلاق أن ابقى واغنى وصلة اخرى وحيال هذا طلب منى أبى ان اغنى وهو يقول : « غنى يابنتى .. دا يمين طلاق »

وخلال هذه الفترة تنقلت في الاقاليم وزرت أغلب بلاد القطر المصرى .زرت المراكز والقرى والعـزب ، وركبت

كانت نجاة الصغيرة فيما مضى تقتنع بالشيكولاتة كهدية ، وكان معجبوها يمطرونها بصناديق الشيكولاتة ، أما اليوم فهى كامرأة تبهرها المجوهرات

السيارات والمراكب والحمير والجمال والقطارات . وشاهدت المساحات الممتدة من الخضرة في ريف مصر ودخلت بيوت العمد والاغنياء في الريف واحييت حفلات زفاف كانت التحية المتبادلة فيها هى اطلاق النيران تحية لرجال الاسرة . وذات مرة دخل السرادق الذى أغنى فيه خمسة شبان ظلوا يطلقون النيران من بنادقهم ، وقام رجال الاسرة المحتفلة يبادلونهم التحية واغمى على افراد « التخت » الذين يعـزفون لى ومن بقى منهم متماسكا سوابه هرب الى داخل البيت بينما بقيت وحدى الفرح على هـذا اللون الغريب من التحية . وفي مرة اخرى لم تطلق النار لمجرد التحية ، بل هاجمت احدى الاسر الاسرة المحتفلة لتأخذ ثأرا لها وجاء البوليس وسال الدم وتخلف عن المعركة جرحى وقتلى!

وذات مرة كنا نحيى فرح احد العمد الاثرياء في الريف ، وكان يغنى معى مطرب عرف عنه أنه قصير القامة الى حد كبير ، وكان يغنى أغنية مطلعها :

« ياحبيبى ياللى فايتنى
دا الليــل على طويل »

وصاح العمدة صاحب الحفل قائلا: « دانت اللى قصير على الليل يا استاذ » وثار المطرب واعتبر « تفشة » العمدة اهانة له فأعلن امتناعه عن الغناء . وعز على صاحب الحفل أن يمتنع المطرب عن الغناء فنادى الخفير وامره بأن يذهب بالمطرب فيحبسه في « الدوار » . واصيب افراد الفرقة بالرعب وحاول أبى ان يتدخل فأقسم العمدة يمينا بالطلاق الا يفرج عن المطرب الا اذا غنيت انا طول الليل . وظللت اغنى طول الليل ليفرج العمدة عن المطرب المحبوس في الدوار

مع عزيزة أمير

وذات مرة ، عدت الى القاهرة بعد حفلة من هذه الحفلات ، وما ان هبطت انا وابى في باب الحـديد ، حتى استقبلنا رجل لانعرفه قائلا : « انتم فين . داحنا دخنا عليكم . » واجابه أبى قائلا : « ليه ؟! خير انشاء الله » وعاد الرجل يقول : « الست عزيزة عايزاك انت والمحروسة » واشار الى. ولم نكن نعرف من هى عزيزة هذه فعاد أبى يسأل الرجل : « عـزيزة مين ؟! »

وظهرت الدهشة على وجه الرجل وهو يقول : « عزيزة أمير ..عايزاكم عشان فيلم .. تقابلوها امتى ؟! »

وحددنا مع الرجل موعدا لمقابلة عزيزة أمير

البقية في العدد القادم

السينما بين

البطلات .. والنكرات

لا يعتمد طول الطريق الذى تجتازه الفنانة الى القمة عندنا على الكفاءة ، ولا الجمال ، ولا العلم ، ولا الاخلاق ، ولا هذه الاربعة مجتمعة ، بقدر مايعتمد على الحظ وحده، وعندنا ممثلات يولدن بطلات . وعندنا ممثلات يسلخن ربيع العمر لكى يصلن الى البطولة ، وعندنا ممثلات تظل البطولة حلما من احلامهن الى الابد !

ومصر ليست كهوليوود فى هذا الشأن . فان هوليوود تعترف ، وتقيم اعتبارا ، للتعليم الفنى وتدريب الممثلين والممثلات ـ على حد سواء ـ على الالقاء والتمثيل ، وتلقينهم دروسا فى التاريخ والآداب العالمية والمسرحيات الشهيرة ، بل ان فى هوليوود نظاما جيدا لو جرى عليه العمل فى مصر ، هذا النظام هو اشراك الممثلة فى عدد من الافلام ، على سبيل التمرين على الوقوف امام الكاميرا . وبعد هذا يجرى استفتاء بين رواد عدد محدود من دور السينما عن مدى النجاح الذى اصابته الممثلة الجديدة . وهذا هو السبيل الذى سلكته لانا ترنر وآفاجاردنر وريتا هيوارث وجوان كراوفورد وكل الممثلات اللواتى بدأن حياتهن الفنية فى هوليوود . وشذ عن هذه القاعدة الممثلات « المستوردات » من بلاد اخرى كانجريد برجمان وبيير انجلى وجين سيمونز وماريا شل وصوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا وغيرهن !

وتتحكم هذه الاستفتاءات فى مستقبل الممثلات الجديدات ، وقد يقضى على الممثلة تماما اذا لم تكن نتيجة الاستفتاء فى صالحها ! اما فى مصر فصحيح ان القول الفصل فى نجاح الممثلة الجديدة للجمهور الذى يقبل على افلامها او لا يقبل ، ولكن هذا يحدث بعد ان تكون قد فرضت فرضا على البطولة . وبعد أن يكون المنتج قد خسر الجلد و « السقط » ! ولهذا فان عندنا بعض الممثلات لا يقمن الا ببطولة واحدة ثم يختفين بعدها تماما ، مثل سميحة مراد شقيقة ليلى مراد ، والمطربة حبايب !

والامر العجيب فى السينما المصرية ان الوجوه الجديدة التى تقوم بأدوار البطولة منذ اول مرة « مودة » جديدة ! ولم تكن هذه المودة امتيازا لواحدة من ممثلاتنا الا اللواتى كان لهن على المسرح اسم وصيت كفاطمة رشدى فى ايامها . بل ان بعض كبيرات ممثلات المسرح مثل امينة رزق وزينب صدقى وفردوس حسن كن يقمن ببطولات اعظم المسرحيات ويقبلن القيام بأدوار ثانوية فى السينما ! وعندنا مدرسة كاملة من ممثلات فى الصف الاول الآن وقد صعدن السلم درجة بعد درجة ، وفيلما بعد فيلم !

خذ مثلا تحية كاريوكا التى كانت تؤدى رقصات « صولو » او مع مجموعات فى عدد من الافلام ثم تقلدت ادوارا تمثيلية ثم صارت هذه الادوار بطولات ، ونفس الشىء حدث بالنسبة لسامية جمال التى اصبحت احدى البطلات المرموقات فى افلامنا الاستعراضية

وعندما اكتشف قاسم وجدى مديحة يسرى قدمها فى دور صغير فى فيلم « ممنوع الحب » ، وبعد هذا تكشف للمنتجين ان مديحة خامة طيبة للبطولة ، فصارت سمراء مصر الاولى التى تقوم بالادوار « الدافئة » . ومديحة ثابرت كثيرا حتى بلغت مكانتها الحالية ، لذا تعتقد ان بنات اليوم « حالمات » أكثر مما يلزم عندما يتصورن

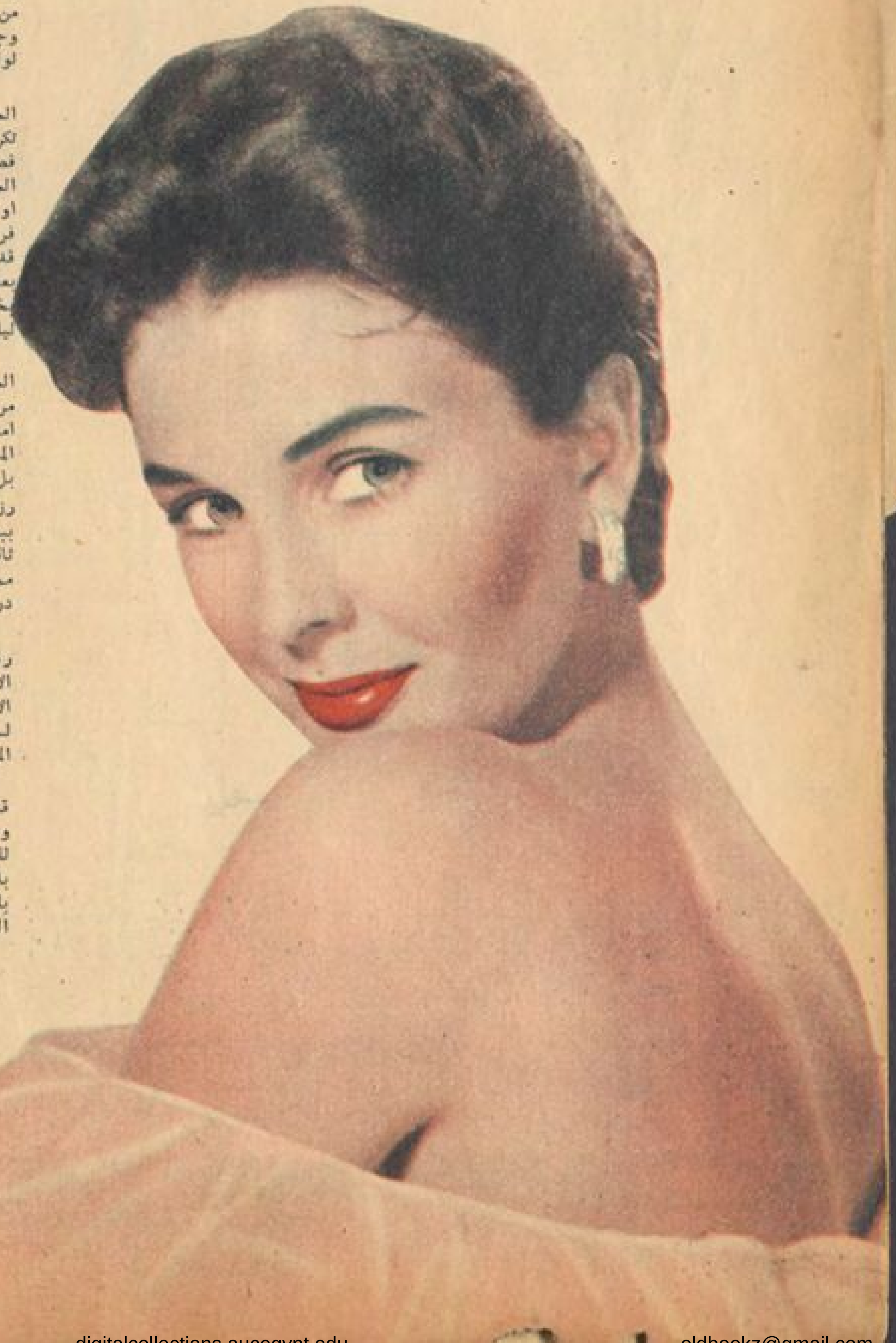

جين سيمونز : من الفنانات الاجنبيات اللاتى استوردتهن هوليوود من الخارج ، ولم تنطبق عليهن القاعدة!

انهن صالحات للبطولة « بلا مقدمات » !

ولا يمكن ان تعتبر فاتن حمامة قد تقلدت ادوارا ثانوية ، فان الدور الذى قامت به وهى طفلة فى فيلم عبد الوهاب لا يمكن ان يحسب لفاتن التى نضجت فى سن مبكرة ، وكانت اصغر ممثلة مصرية تقوم ببطولة امام الكاميرا ، وقد صارت فاتن المثل الاعلى لكل الوافدات على الشاشة ، ولهذا فان كل الوافدات يحلمن بأدوار بطولة مثل فاتن !

ومريم فخر الدين ، ولدت بطلة عندما اخذها عبد الحليم نصر واحمد بدرخان بعد مسابقة زميلتنا « الايماج » ، اخذاها الى الاستديو لتكون بطلة فيلم « ليلة غرام »

وماجدة ايضا بدأت حياتها على الشاشة بطلة امام اسماعيل يس فى فيلم « الناصح » ، وحرصت ماجدة على أن تستزيد من فنون الالقاء والتمثيل لتكون جديرة بالبطولات التى انهالت عليها بعد ذلك . ولا تزال ماجدة تؤمن بأن فيلمها القادم هو احسن فيلم لانها تطمع دائما الى الدور الاحسن مع كل فيلم جديد

وقد قامت شادية بدور ثانوى فى فيلم « حمامة السلام » وكانت شادية تحلم بأن تعمل فى السينما فقط . اى لم يكن من اهدافها ان تكون بطلة يوم ان تقف امام الكاميرا ولهذا فرحت شادية عندما اختيرت بطلة فى فيلمها الثانى ، وحرصت على هذا فى كل الافلام التالية

وللمطربات نصيب كبير من البطولة فليلى مراد مثلا ظهرت بطلة ، وحرصت على البطولات مدى عشرين عاما على الشاشة — اى منذ قامت بدورها فى فيلم « ليلة ممطرة » ! وصباح قامت بدور البطولة فى فيلم « القلب له واحد » عندما جاءت بها آسيا من لبنان ، ونور الهدى فعلت نفس الشىء من قبل ، ثم جاءت سعاد محمد التى نجحت كمطربة وفشلت كممثلة فآثرت ان تعود الى بلدها وتكرس كل وقتها للغناء ، ونجاح سلام ضربت عصفورين بحجر عندما نجحت كممثلة ، ونجحت كمطربة

ويبدو ان لبنان تعهدت بتوريد الفاتنات المطربات اللواتى يتقلدن ادوار البطولة من اول « دور » ! وآخر ما بعثته لبنان الى مصر جاكلين مونرو ، وجاكلين لن تقوم بدور بطولة فى اول فيلم لحساب حلمى رفلة ، ولكن المؤكد انها ستقوم بدور البطولة فى الفيلم الثانى

وقد زحف الى الشاشة اربع من بنات العائلات ! ويبدو ان بنات العائلات لا يقمن الا بالادوار الاولى فقط . الاولى لبنى عبد العزيز بطلة « الوسادة الخالية » ، والثانية زبيدة ثروت التى قفزت من دور صغير فى فيلم «دليلة» الى دور كبير فى فيلم « نساء فى حياتى » ، ثم بطولة كاملة فى فيلم « الملاك الصغير » ، والثالثة منيرة سنبل التى قفزت ، بجسد ذرى الى الصف الاول ، والرابعة منى بدر ، « الكتكوتة » الصغيرة التى اهدتها مصر الجديدة الى شارع الهرم !

وبعض المخرجين عندنا لايؤمنون بأن الممثلة تستطيع ان تكون بطلة من اول فيلم ، ولكنهم لايملكون مالا للانفاق على فترة تدريب لكل وجه جديد ، ولهذا يقتعون بامكانياتها المحدودة ويقدمونها ، احيانا على علاتها . وبعض المنتجين لايرى بأسا من تقديم الوجوه الجديدة حتى ولو تحمل الغرم ، ومن هؤلاء حلمى رفلة ، وحسين فوزى

ولاشك ان السينما المصرية تكسب كثيرا اذا آمنت بنات العائلات ، من ذوى الكفاءة الفنية ، بأن تقلد الادوار الثانوية ليس عيبا ولا قصورا وانما هو « السنة الاولى » التى لابد من المرور بها قبل « السنة النهائية » . والممثلات الراسخات القدم هن فعلا اللواتى تمرسن فى ادوار كثيرة ، صغيرة وكبيرة ، وينقص السينما المصرية ان تفرض هذا النظام فرضا ، وتمنع الوجه الجديد « لنج » من اقتحام الصف الاول قبل المرور على « الصف الثانى »

فهل يتضامن المنتجون والمخرجون من اجل السينما المصرية ؟ !

منى بدر : الكتكوتة الصغيرة التى اهدتها مصر الجديدة الى شارع الهرم لتشارك عبد الحليم حافظ بطولة « فتى احلامى »

مرسى جميل عزيز

يبيع الفاكهة

ويفضل اللب على البندق

مرسى جميل : ابن بلد يحلو له ان يركب « الحنطور » فى شوارع الزقازيق كأى مقاول له مكانته

مرسى بين طفلتيه يشاركهما العبث الصبيانى البرىء فى مرح وبهجة ...

هكذا يخلو مرسى الى نفسه ، فى مكتبته التى تزخر بالكتب، ويترك لشاعريته ان تنطلق وراء كلمات أغانيه

مؤلف أغانى معروف . ومقاول وفكهانى ينظم أغنياته فى الشارع والقطار وشادر الفاكهة . انه مرسى جميل عزيز سافرت « الكواكب » اليه حيث يقيم فى الزقازيق ، لتتعرف به عن قرب

هناك فى منزله استقبلنا « مرسى » بابتسامته المعروفة ، وفى حجرة الوحى ، أو حجرة المكتب ، جلسنا ندردش معه ، علمت منه انه من مواليد الزقازيق عام ١٩٢١ ، حصل على الشهادة الابتدائية والبكالوريا من مدارس الزقازيق ، وسافر الى القاهرة ، ليلتحق بكلية الحقوق ، ولكنه تركها لظروف عائلية ، وعاد الى الزقازيق ، لينزل الى ميدان الحياة الحرة ، واختار تجارة الفاكهة والمقاولات ثم سافر الى المنصورة وافتتح « شادرا » للفاكهة هناك ، وعاش فى المنصورة ست سنوات ، عاد بعدها الى الزقازيق ، ليمارس نفس التجارة ، ولكنه فضل الاشتغال بالتأليف الغنائى ، بعد أن كانت هوايته للتأليف قد فاقت هوايته للتجارة، ولو انه يرى أن التأليف لا بد رمق صاحبه ولكنه يرى أيضا أن السعادة فى الحياة أن يشتغل الانسان فى عمل يحبه

قلت لمرسى :

● **ماهو برنامجك فى الزقازيق ، وكم مرة تحضر الى القاهرة ؟**

فقال :

ـ وقتى فى الزقازيق موزع حاليا بين زراعة الارض وكتابة الاغانى بعد أن كدت اترك تجارة الفاكهة لوالدى ، واحضر الى القاهرة مرة أو مرتين فى الاسبوع .. واعتقد أنك لمست بنفسك أن المسافة بين الزقازيق والقاهرة لا تزيد عن ساعة ونصف

فعدت أقول له :

● **كيف اتجهت الى كتابة الاغانى ؟**

فقال :

ـ لقد كتبت الشعر فى سن مبكرة ، ولم يخطر ببالى أن اتجه يوما الى اللون الغنائى ، رغم أنى من جهة اخرى كنت اجيد العزف على العود ، وظللت أمارس الهوايتين كلا على حدة حتى دخل الحب حياتى ، ووجدتنى يوما فى عزلة عن حبيبتى لكثرة الرقباء ، ولا أعرف أى شيطان الهمنى يوما أن استغل قرب السكن وارفع عقيرتى بالغناء ، لا لمجرد ابداء العواذل ، بل لابلغها موعد لقائنا خلال « الموال » دون أن يفطن الينا احد ، ونجحت الحيلة وكنت اقول لها كل شىء ونتواعد ونلتقى بالمواويل التى تعودت ارتجالها وكان لهذه الفتاة الاثر الاول فى اهتمامى بالغناء

● **بهذه المناسبة هل هناك نساء اخريات فى حياتك ؟**

ـ أعتقد أن النساء فى حياة كل رجل كثيرات ، لقد مرت بحياتى أكثر من امرأة ، مرورا عابرا ، ولكن عقلى لم يتعلق الا بالنتين ، والثالثة وهى زوجتى ، هى الوحيدة التى تعلق بهما عقلى وقلبى ، الاولى كانت من المنصورة ، عرفتها فى الفترة التى أقمت فيها هناك ، وكان لها الفضل الثانى بعد بنت الجيران فى اهتمامى بكتابة الاغانى لانها كانت من هاويات الموسيقى ، وتقاربت روحانا وبنينا الامال الطويلة العريضة ، ولكن هذه

الامال تهدمت في لحظة ، فقد اختطفها مني الموت فجأة وهي في ريعان شبابها

« والثانية عرفتها في القاهرة ، ملت اليها سريعا ، فقد كانت بمثابة البلسم الشافي لقلبي الجريح بعد موت فتاة المنصورة ، الا أننا اختلفنا سريعا والسبب انها لم تحترم هوايتي الفن ، وكانت ترى في ذلك قضاء على مستقبلي ، وفضلت الابتعاد عنها وان اخسر حبها لي خيرا من ان اخسر حبي لفني ، وتركتها ، ومن العجيب انني اتذكرها كلما تجمعت لي اغنية، ولو انني الان اعتقد انها كانت على حق

« والثالثة وهي زوجتي التي احببتها واحبتني ، وقد تزوجتها في عام ١٩٤٦ ، ورزقت منها بولد وبنتين . ولي معها قصة ، فقد تعرفت بها مصادفة عند عائلة صديقة في حلوان ، وعرفت انها تهتم بالموسيقى والغناء ، وكان في هذا الكفاية لان تلفت نظري اليها ، وبعد أن تركتها وجدتني افكر فيها ، وحاولت مقابلتها ولكني لم استطع ، وبعد مدة طويلة خيل الي فيها اني نسيتها واذا بالاقدار تعود وتضعها في طريقي مرة اخرى ، وتجدد الشعور القديم ، ففاتحتها بحبي لها ، وعرضت عليها الزواج ، ولم ترض بالزواج مني لانني مؤلف اغاني فقط . رغم اعجابها بهذه الاغاني ، وفهمت قصدها الا انني اقنعتها أن كتابتي للاغاني هواية وليست حرفة . وتم الزواج »

● لقد كتبت كثيرا في الحب ، فهل تعتقد ان الحب يختلف في الواقع عما يكتبه الشعراء ؟

— ان الشعراء يحبون الحب ولا يتناولون الا الجانب اللماع منه ، حتى الالم يخلقون منه نشوة ، والحب في حد ذاته فن كبقية الفنون ، فكما نحن لانشترط في الرسام أن يكون موسيقيا ، لا نستطيع أن نفرض على الشاعر أن يكون محبا ناجحا وربما كان العكس هو الصحيح ، فاني اعتقد ان المحبين الفاشلين اكثر الناس فهما للحياة .. قد تقول لي وكيف يستلهم الوحي طالما انه لايحب ، فاقول لك ان مسألة الالهام خرافة ، والا لكان على كل فنان أن يعود الى نظام الحريم ويأتي بالوان واشكال من الجواري الحسان ليصالح تلك ويخاصم هذه ، ويحب ويكره ، حتى يتوافر له من وسائل الالهام مايكفل له انتاج شتى المواضيع . الفن في الواقع اسلوب وتجربة لاتنقصهما الا الشرارة الاولى حتى يتم التفاعل في جو خاص ويكون العمل الفني . فمثلا ليس من الضروري ان اتزوج وازف من جديد لاكتب اغنية « توب الفرح » . وكل ماحدث أن لفت نظري ثوب زفاف معروض باحدى الفترينات ، ورأيت الفتيات ينظرن اليه نظرات حالمة او هكذا خيل الي ، وكانت الاغنية « توب الفرح » المعروفة التي تغنيها احلام

وسكت قليلا حتى يشعل سيجارته الخامسة ، ثم استطرد يقول :

— قد تكفي المؤلف لمسة عابرة من حب قديم تعيده الى اعماق التجربة واذكر انني التقيت مصادفة بمن كانت لها شأن في حياتي منذ سنوات وافترقنا بعد مجرد التحية لاجدني في غمرة احاسيس تتجاذب ماضي وحاضري واكتب :

دقيت على بيتنا دقيت وصحيتنا من بعد ماتسيناك
ياحب وسيبتنا ... ح تعيد حكايتنا

● ما رأيك في كلام الاغنية اليوم ؟

— ان مما يؤسف له حقا أنه ليس هناك نقد ، أو توجيه من كبار الادباء للاغنية ، مع انها اخطر فن يدخل في حياة الناس وليست كالقصة أو القصيدة التي تحس بها طبقة معينة . وانا اعتقد ان اكبر عيب في الاغنية المصرية أن معظم الملحنين ينظرون الى كلام الاغنية كمجرد كلام مرصوص لركب عليه موسيقى دون اعتبار لمعنى او احساس وهذا على ما اعتقد يرجع الى الثقافة التي تنقص الكثيرين منهم من جهة ، ومن جهة اخرى أن الدخلاء على التأليف قد اساءوا الى الفن مما جعل الكلام في مستوى اقل من اللحن

● يشاع انك لا تؤلف الا للموجي ؟

— الاغاني التي لحنها الموجي لي ، تفرض نفسها مما يدعو الكثيرين من المنتجين السينمائيين لاختيارنا للعمل سويا ومع هذا فقد لحن الموجي لكثيرين من المؤلفين ، وكتبت واكتب لغيره من الملحنين — فيكون مايشاع غير حقيقي

فعدت اقول :

● كتبت لكثير من المطربات والمطربين ، ولكنك لم تكتب بعد لام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ؟

فقـال :

— أما لماذا لم أكتب للسيدة أم كلثوم ، فسأكتب لها قريبا جدا ان شاء الله . أما عبد الوهاب فأقول انني مستعد للكتابة له حين يدرك أن كلمات الاغنية لا تقل اهمية عن اللحن والاداء

● من هي مطربتك ومطربك المفضل ؟

— يطربني صوت السيدة ام كلثوم بلا شك فهي زعيمة الغناء بلا منازع ، وأما الصوت الذي يطربني من الرجال فهو صوت الملحنين « محمد الموجي وكمال الطويل ورياض السنباطي » ، اما رأيي في عبد الوهاب فأرى أنه لايجب أن نقارن به احدا ، كما يطربني ويشجيني صوت عبد الحليم حافظ ، فهو لون جديد في عالم الطرب

اما رأيي في الموجي كملحن فهو أنه صاحب مرونة ، والطويل حساسية ، وصدقي أصالة ، والسنباطي قوة ، وعبدالوهاب شطارة

● ونجاة وصباح وفايزة وشادية كمطربات ؟

— المطربات كالمكسرات ، فنجاة بندقة ، وصباح لوزة ، وفايزة جوزة ، وشادية فستقة

● وماذا تحب أنت من المكسرات ؟

— اللب !!

● وفي المطربات ؟

— ليلى مراد

● ورأيك في مأمون الشناوي وحسين السيد ورامي وبيرم كناظمي اغاني ؟

— المؤلفون في نظري كالصحافيين ، فمأمون وكامل الشناوي ، وحسين السيد ، احسان ، ورامي ، والتابعي ، وبيرم ، العقاد . وقس انت

ف » !!

وقالت : « ياه .

الكواكب حلوين كده »

الفالزون البيلاتوه رقم ٢
وكان قد حضر الى الاستديو
حدى الاغنيات التي لحنها
واحاط به الفالزون وابوا الا
صورة تذكارية .. ولم تقتصر
ستديو مصر على هذا ، بل
فنية واستمعوا الى الشرح
به لهم الفنيون المشرفون على
لاستديو . وفي صالة العرض
فيلم « حتى نلتقي » كان قد

فين هدى سلط

وغادر الفالزون حجرة الماكياج بالاستديو ، وكان فريد شوقي قد ليؤدي دوره في الفيلم ، وتبادل مع عدة نكات وتعليقات مضحكة بروح ودودة ، وسألته احدى الفالزات : « هدى سلطان !! » وضحك فريد وهو قائلا : انا أصلي جبت لها صباح » شرك وفرق فريد شوقي في التوقيع على الاوتوجرافات

ورث مرسي تجارة الخضروات والفاكهة ، وهو لا زال وفيا للمهنة التي توارثها آباؤه ، وهاهو مرسي بين أقفاص البرتقال واليوسفي

الكواكب مع قرائها في زيارة الاستوديوهات

صباح تقول للفائزين :

لم أكن أعلم أن قراء الكواكب "حلوين كده"

نجاة الصغيرة تغني لهم :

أحدث أغنياتها في فيلم "غريبة"

صلاح أبو سيف يصور أمامهم :

مطاردة البوليس للمجرم فريد شوقي

صورة جامعة التقطها مصورنا للفائزين مع المطربة نجاة والفنانة زوزو ماضي والنجم احمد مظهر خلال الزيارة لاستديو مصر

صادف قراؤنا الفائزون في المسابقة كمال الطويل في ستديو مصر فتجمعوا حوله ، واستسلم كمال ضاحكا لاسئلتهم

النجم احمد مظهر يكتب كلمة اهداء رقيقة لاحدى قارئاتنا الفائزات ويوقع لها بامضائه

...حبة ، وعاد الى الزقازيق ، لينزل الى ميدان ...تجارة الفاكهة والمقاولات ثم سافر الى المنصورة ... للفاكهة هناك ، وعاش في المنصورة ست سنوات ، عاد ...زقازيق ، ليمارس نفس التجارة ، ولكنه فضل الاشتغال ...الفنائي ، بعد أن كانت هوايته للتأليف قد فاقت هوايته للتجارة ، ...يرى أن التأليف لا يسد رمق صاحبه ولكنه يرى أيضا أن ... في الحياة أن يشتغل الانسان في عمل يحبه

...لت لمرسي :

● ماهو برنامجك في الزقازيق ، وكم مرة تحضر الى القاهرة ؟

فقال :

— وقتي في الزقازيق موزع حاليا بين زراعة الارض وكتابة الاغاني بعد أن كدت أترك تجارة الفاكهة لوالدي ، واحضر الى القاهرة مرة أو

استقبلت المطربة صباح الفائزين مرحبة ، وهاهي توقع على اوتوجراف الآنسة سامية راغب احدى قارئات الكواكب

فريد شوقي ، أحاط به الفائزون فمضى يبادلهم بعض النكات ويجيب على أسئلتهم

كان يكتب لكل فائز وفائزة تعليقا مرحا ثم يوقع تحت اسم « سواق نص الليل » وهذا هو آخر فيلم مثله

وكان صلاح ابو سيف قد سمع بالزيارة ، فجاء يرحب بالفائزين والفائزات من قرائنا ، بل انه أجل العمل في البلاتوه فترة وصحبهم جميعا الى صالة العرض بالاستديو ليعرض عليهم الاجزاء التي أتم تصويرها من الفيلم ، وبينها مشهد لعماد حمدي يترنح في ساحة المحكمة وأغنية حلوة لصباح

مطاردة المجرم !

وفي الساحة الخارجية لاستديو نحاس ، شاهد الفائزون والفائزات من قرائنا مطاردة عنيفة حامية الوطيس بين المجرم فريد شوقي والبوليس ، كان المشهد يدور أمام احدى الحانات ، وقد تجمعت خمسون سيارة بينها سيارة بوليس النجدة ، وكانت صباح جالسة في الساحة ترتعد من البرد وقالت لصلاح أبو سيف : « الدنيا بردت يا استاذ صلاح » . وأجاب صلاح ضاحكا : « أمال هتعملي ايه لما الليل يتقدم شوية » وبان الجزع على وجه صباح وصاحت : « هو احنا هنسهر هنا !! » وهز صلاح رأسه ايجابا ثم نادى أحد العمال وامره بأن يحضر البالطو الثقيل لها .

وفي هذه الاثناء استوقفت احدى قارئاتنا

نجاة الصغيرة ، توقع على أحد الالبومات وحولها بعض الفائزات في المسابقة،لقد غنت لهم نجاة أحدث أغانيها التي سجلتها لفيلم«غريبة»

فريد شوقي لتطلب منه أن يحلف لها يمينا مغلظا على طريقته المعهودة ، عندما يحلف بشرف أمه على الشاشة ، فضحك فريد وقال لها : « وشرف أمي انت دمك خفيف »

وأشرفت الساعة على الثامنة ، وانتهت الزيارة الاولى التي صحبت فيها « الكواكب » من فازوا من قرائها وقارئاتها الى الاستديوهات ، ومازال الاقبال على الاشتراك في المسابقة يزداد ، ونحن نعد العدة لزيارة ثانية وثالثة .. الا أننا لا نملك الا أن نبدي أسفنا لقرائنا من الاشقاء في الوطن العربي لعدم استطاعتنا اشراكهم في المسابقة على الرغم من أن رسائلهم لازالت تصلنا بالمئات !!

والى اللقاء في زيارتنا القادمة .

اسماء الفائزين في رحلة الكواكب الاولى

وفيما يلي أسماء السعداء الذين فازوا في الزيارة الاولى التي نظمتها الكواكب لقرائها لتصحبهم الى الاستديوهات المصرية :

لوسي لباد الموظفة بمحلات عكاوي ، واقبال محمد أبو العزايم الطالبة ، وجورج عزيز كامل حنين الطالب بكلية الحقوق ، ومنى القلوب يوسف تادرس الكاتبة على الالة الكاتبة بشركة التعدين ، وبلبل محمد ابراهيم الطالبة بالآداب ، وسوسن فتحي الطالبة بكلية سان جوزيف ، ورجاء محمد ابراهيم حنفي الطالبة وميرفت حسين كامل الطالبة ، وراوية أنور السادات الطالبة ، وسكينة احمد شاهين ، وسامية راغب الطالبة ، ومحمدمحمود الخطيب الطالب بالثانوي وحسني نجيب المحاسب ، ومحمود نصر الدين الموظف بشركةخطوط القاهرة، ومحمود توفيق محمد درويش الطالب ، ومحمد سليم العبادي بالثانوية العامة ، ومختار محمد احمد الطالب بكلية الزراعة ، ورمسيس عبد الملك المحامي ، ونوال محمد جلال عامر مدرسة التربية الرياضية

والكواكب ترجو لقرائها التوفيق ليكونوا ضمن الافواج القادمة من الفائزين

كتاب المصور يفخر بأن يقدم

الجمهورية العربية المتحدة

قصة كفاح شعبين فى سبيل وحدة كاملة

كتاب شامل يسجل تفاصيل لهذا الحدث التاريخى العظيم منذ أشرقت ثورته على الأمة العربية حتى أصبح حقيقة ساطعة تلتف حولها قلوب العرب أجمعين

اقرأ فيه كل شيء عن جهاز الحكم ـ جيشنا ـ دستورنا ـ جيراننا ـ اقتصادنا ـ صناعتنا ـ زراعتنا ـ صحافتنا ـ شبابنا ـ شعراؤنا ـ آثارنا ـ معاهدنا ـ مصايفنا ـ عواصمنا ـ اعيادنا ـ وكل ما يجب ان تعرفه عن وطنك الكبير

ومعه هدية فاخرة صورة رائعة بالألوان للرئيس جمال

١٠٠ صفحة بالألوان ـ فى اقليم مصر ١٠ قروش ـ وفى اقليم سوريا ١٢٥ قرشا سوريا

يصدر السبت ٢٢ فبراير

طرزانة من لبنان ... وشيتا من ايران !

بقلم طرزان الكواكب

لم يكن باقيا على موعد سفرى من لبنان سوى بضع ساعات ،حين وصلت الفنانة «فادية ابراهيم» من ايران ، حيث ظلت هناك شهورا طويلة تقدم للجمهور الايرانى ، احدث ما وصل اليه « هز الوسط » ، أعنى الرقص الشرقى !

وكان لابد من زيارتها ، فهى صديقة « مزمنة » لطرزان الكواكب ، كما اننى « متهم » بحبها ، والله يعلم انها تهمة لذيذة ، أشهى على القلب من بقلاوة « البحصلى » ، ولكنها - للاسف الشديد - قائمة على غير أساس ، ما تعرفش ليه !

وكان لقاء حارا ، بدأ بالعناق ، السنا صديقين مخلصين ! - وقبل أن أستشعر طعم القبلات ، اذ بحيوان أسود يثب على عنقى من الخلف وهو يزمجر و « يبرطم » ، بصوت يبعث على الرعب والفزع ،ولست ادعى الشجاعة، فاقول انى لم أفزع ، ولم ارتعب ، بالعكس ،فقد شعرت ان فرائصى تفوق فى ارتعادها محركات طائرات « الميج » ، وان قلبى قد اسرع يبحث عن ملجأ فى قدمى ، واتجهت الى النافذة لاقفز منها ، وهى لا تعلو عن الارض سوى متر ونصف المتر كل هذا وانا لم أتبين بعد ، ما هذا الشيء الذى هاجمنى ،وهل هو حيوان مفترس، أم عاشق غيور ، وقبل ان افعل ، انطلقت « فادية » ترد عنى ذلك « العذول » المغير ، وهى تصيح قائلة :

- العمى بقلبك يا « روك » ! بس ولاك !

وتبينت أن « روك » المحروس ليس الا «قردا» صغيرا ، من احفاد « شيتا » ، أغضبه ان يرى غريبا يعتدى على حقوقه « الشرعية » ويقبل « صاحبته » فاعلن الحرب وبدأ بالهجوم !

وتمالكت نفسى ، بعد أن هدأ السيد «روك» وقفز الى كتفها ، فسألتها « : وده يقرب لك ايه بسلامته ؟ » وابتسمت وهى تجيب : « : صديق مخلص ! .. » ثم حبكت معها النكتة فاستأنفت : « زى حضرتك ! »وعدت اسألها : « لكنك تعامليته كما لو كان « أخوك الصغير ؟ ! »

فأجابت : « هوه فعلا أخويا الصغير ،كما انك أخويا الكبير ! »

وادركت انى لن أجاريها فى « قصر » اللسان ، ولكنى فى الوقت نفسه لم استسغ الهزيمة ، فقلت متشفيا :

- انه يمتاز عن جميع « الاخوة » بشىء واحد!

- ما هو ؟

- من يراه لاول وهلة يحسبه « اخا شقيقا » نظرا الى وجوه التشابه !

فادية ابراهيم : تبسط ذراعها الجميل لروك ليقف عليه كأنما هو يستطلع الافق متحفزا !

– ابدا وحياتك ! كلكم عندى فى مكانة واحدة! تسمح تسكت بقى ؟

ولم اسكت بالطبع ، بل مضيت فى الحديث قائلا :

■ ايه حكاية الخواجة « روك » ؟

– انه هدية صديق من ايران !

■ لعله اراد بهذه الهدية ان يذكرك بشخصه الكريم ؟

– زى كده ، ولكن اللى حصل انى نسيت شخصه الكريم فى عاطفة المودة والاخلاص التى يضمرها لى « روك » !

■ هل اسم « روك » مشتق من الرقصة المعروفة : « روك اندرول » ؟

– بالضبط !

ثم عاودت الحديث قائلة :

– هل تعرف ان « روك » يجيدهذه الرقصة! كما انه يجيد اداء كثير من الاعمال المنزلية ، كتنظيف الاثاث وكنس الارض ، وغسيل الاطباق!

■ لدى اقتراح ! لماذا لاتدربينه انيا وتظهرين معه على المسرح فى «تنائى» غنائى راقص ، وليكن اسمه مثلا : « ثنائى طرزان وشيتا » ؟

– والله فكرة ، تستاهل عليها «قطورقيتك» !

▱

واخذت تداعب « السيد روك » ، وهو يستجيب للدعابة كأى « قرد محترم » ، وكان واضحا انها سعيدة بهذا « الصديق » الجديد، ولم تلبث ان قالت :

– مين « المغفل » اللى قال ان الانسان اصله قرد ؟

■ ده « عمك » المرحوم داروين

فهزت راسها وقالت :

– لو كان « الانسان » ينتمى الى فصيلة القرود ، لما اتصف بالغدر واللؤم والخداع والنفاق ، ولحفظ الجميل كما يحفظه القرد أو حتى أى حيوان آخر !

فقلت لها ، أهون عليها عبء هذه الفلسفة :

■ يظهر انك «مقروصة» من حكاية «الاخلاص» دى !

وكأنما نكأت جرحا قديما ، فاندفعت تروى عشرات القصص من « المقالب » التى شربتها جزاء حسن نيتها ،وطيبة قلبها ، والثقة بالناس

عندما تزوجت بشخصية عراقية كبيرة ،فتحت بيتها لفتاة مشردة « غلبانة » ، واقبلت تعاونها حتى تجد لها عملا ، واذا بالفتاة تنقلب عليها ، وتسرق منها زوجها ، دون أن يردعها وازع من ضمير أو رادع من خلق !

وفى الوسط الفنى ، كلما اصطفت زميلة لها، وفتحت لها قلبها ، وبيتها ، وحافظة نقودها ، ودولاب ملابسها ، كانت هذه الزميلة تكيد لها فى الخفاء ، وتعمل على طعنها من الخلف ، فى خسة ولؤم ، وكل ذنبها انها احسنت الظن بها !

وحكايات كثيرة ،وقصص متعددة ،كلها تخلف جروحا عميقة فى قلب فادية الفنانة ، الانسانة وهى رغم هذا مضطرة الى مصادقة أعدائها

وقلت لها مواسيا :

■ انك لم تأتى بجديد ،فكل فتاة ذات قلب، وشعور تعانى من هذه الاوضاع المعكوسة ...

فقالت :

– يابخت الرجالة ! ليتنى كنت رجلا !

فقلت :

■ هل تظنين ان الرجال احسن منكن حالا ؟ اليك رجلا ، قال منذ ستمائة عام :

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى
عدوا له ، ما من صداقته بد !

قالت :

– دخيلك مين ها الشاعر ؟

قلت وانا اتهيأ للانصراف :

■ نسيت اسمه ، لما افتكره ابقى اقول لك

فادية تداعب روك ، وتريه صورته فى المرآة فيقف على قوائمه مختالا

صباح ومحمد سلمان وجاكلين مونرو فى مشهد رائع

قصة سينمائية

مهرجان الحب

الممثلون

صباح * احمد رمزى
جاكلين * محمد سلمان
حسن فايق * الهام زكى
ثريا حلمى

سناريو وحوار وليم باسيلى
واخراج حلمى رفلة

يستطيع المرء ان يغالط الناس ، ويستطيع أن يغالط نفسه ..

ولكن هل يستطيع ان يغالط «قلبه» او بالحرى « يستغفله » ؟

هل يستطيع المرء اقناع قلبه ، بأن يحب هذه ، ويدع تلك ؟ وهب أنه فعل ذلك ، فماذا تكون النتيجة؟

انالنتيجة ، هى التىنرىمظاهرها فى كثير من العائلات ... الخلاف المستحكم بينالزوجين.. تنافرالاذواق والعادات ..وجميعها تؤدى الى طريق واحد .. طريق «المأذون » لتسجيل وثيقة الطلاق !

ان هذه المشكلة الدقيقة الناعمة ، تعالجها قصة « مهرجان الحب » ، اذ نرىالاستاذ «سمبكة» يهيم غراما بالفتاة « نجوى » ابنة مدير جماعة محبى الفنون الشعبية ... وبعد ان يمضى الاثنان شوطا بعيدا فى هذا الحب ، يكتشف الاثنان فجأة ، ان الحب الذى بينهما ، « حب مصلحة متبادلة » لادخل « للقلب » فيه ، ولا للعاطفة ... ان كلا منهما كان يحاول أن يغالط قلبه ..و«يستغفله» ولكن « القلب » عرف كيف ينتصر ، وكيف « يستغفل » أولئك الذين حاولوا أن « يستغفلوه » ...

ومشكلة اجتماعية أخرى ، تعالجها فى نعومة ويسر ، قصة مهرجان الحب

هذا « الحظ » الذى يضرب ضرباته على غير موعد أو انتظار ...

« الحظ » الذى يرفع انسانا من القاع الى القمة ، هكذا بدون مناسبة ، ولا أسباب ، ولا مقدمات ، ويهوى بآخر من القمة الى «سابع أرض » برفسه بدون مناسبة . ولا أسباب ولا مقدمات ...

من منا لايعرف عشرات القصص عن ضربات الحظ ؟

ولكن قصة « مهرجان الحب » ، تنطوى على صورة من أروع صور « الحظ » .. اذ نرى فتاة شعبية مغمورة فى ملهى صغير بأحد احياء الاسكندرية ، يلعب معها الحظ دورا غريبا ، وينتزع لها من وسط المشاكل ومن بين براثن « سوء التفاهم » الذى يثير الضحك ، ينتزع مفاجأة لم تكن

تيجان فوق رءوسهن

ارتبط تاريخ الطـــرب فى مصر ، بتـــاريخ آخر طريف .. تاريخ عادات المطـــربين والمطربات الذين واتتهم الشــهرة واقبـــل عليهم الجمهور . كان لـــكل مطـــرب أو مطـــربة ، زى خاص يرتديه على المسرح ويعـــرّف به بين الجمهور الذى يرتاد مسارح الطرب . ولعل ابرز هذه الأزياء هو ما كانت تلجأ اليه كل مطربة جديدة من ابتكار وتنويع فى الغطـــاء الذى تضعـــه فوق راسها . كانت كل واحـــدة منهن تعتز بهذا الغطاء كانما هـــو تاج يجلل هامتها ، توجهـــــا به جمهورها فى ولاء

عندما ظهرت كوكب الشرق ام كلثوم فى سماء الغناء ، كانت تضع على رأسها العقال العربى ، وكان هذا الرداء بدعة فى القاهرة ، ولا سيما فوق رأس مطربة تغنى على المسرح ، بغض النظر عن ريفيتها أو القصائد التى كانت تغنيها

واشتهرت أم كلثوم بالعقـــــال الى جانب ما اشتهرت به من صوت نادر ، واقترن الحديث عن صوت أم كلثوم بالحديث عن عقالها الذى كان بمثابة تاج على رأس ملكة

وعندئذ قام بين المطربات على تعاقب ظهورهن نوع من المباراة فى ابتكار غطاء للرأس يميزهن ويشهرهن

العلم المصرى ونجومه !

وكانت فتحية احمد عند بداية عهدها بالمسرح تضع على راســـها « القمطة » التى كانت غطاء تقليديا لرؤوس السيدات فى ذلك الحين ، ولـــكن القمطة لم تكن من اغطية الرأس الملفتة للنظر او التى تصلح لان تكون تاجا

ومن هنا فكرت فتحية احمد فى غطاء آخر للرأس ، واخترعت قلنسوة خضراء رسمت عليها الهلال والنجوم الثلاثة رمزا للعلم المصرى

وكان زوجها يريد أن يضيف الى الهـــلال والنجوم أبا الهول والاهرامات الثلاثة ، ولكن بعض الاصدقاء اشاروا عليه بالاكتفاء بشـــكل العلم المصرى حتى لا يصبح رأس مطربة القطرين أكبر منها

السيدة أم كلثوم : أحدث ظـــهورها على المسارح بالعقال العربى الذى كانت ترتديه فوق راسها ضجة كبيرة فى اوساط الطرب!

فتحية احمد : حاكت ام كلثـــوم ، فابتكرت غطاء اخضر اللون لراســـها رسمت فوقه الهلال والنجوم الثلاثة التى تميز العلم المصرى!

تاج فرعون !

وجاءت المطربة نجاة على بعد ذلك وسارت على النهج ، فابتدعت غطاء للرأس ذا شكل فرعونى ، ويشبه تاج ملكات الفراعنة ، فكانت تظهر على المسرح وكأنها الملكة نفرتيتى !

ولكن بعض الاصدقاء نصحوها بالاقلاع عن ارتداء هذا التاج الذى لم ينل حظه من اعجاب الناس !

ايشارب ازرق !

وعندما كانت ليلى مراد تغنى على المسرح قبل ظهورها فى السينما ، اختارت لنفســـها غطاء للرأس يتمشى مع روح العصر ويناسب صـــغر سنها

وكانت تغطى رأسها بايشارب أزرق اللون ينعقد من الخلف حول شعرها

وتطورت موضة التيجان فأصـــبحت تميل الى الزينة أكثر منها الى الرمزية

◆

وقد كانت المطربة شهر زاد تصعد على المسرح وقد وضعت فى شعرها وردة حمراء كبيرة !

وكانت رجاء عبده تضع فوق قمة رأسها تاجا من الحلى يشبه ما ترتديه العرائس فى حفلات الزفاف

ولا تكاد تظهر مطربة على المسرح اليوم دون ان تضع وردة فى شعرها ، وقد حدث أن غنت فتحية أحمد فى حفلة اقيمت بمسرح معهـــد الموسيقى العربية منذ سنوات تكريما لام كلثوم ، فظهرت على المسرح وهى تضع فوق رأسها باقة من الورد الابيض والاحمر !

المصارعة الحسناء

لم تغب الشمس عن فتنة افا ابدا . لقد استطاعت دائما ان تظل حديث ملايين الرجال في العالم . ولم تستطع واحدة ممن تتنافس على عرش الفتنة ان تسلبها لقب « فينوس الجميلة » . ان هوليوود اعطت افا اليوم لقبا جديدا ، لقب المصارعة الحسناء لما عرف عنها من غرام بحلبة المصارعة وبكل « ماتادور » جميل . ولهذا كلما بحثت هوليوود عن واحدة تمثل دور العبية في حلبة مصارعة الثيران ، لم تجد غير افا .. التي تعيش اليوم في اسبانيا مع خطيبها « والتر كياري »

(اقرأ قصة غرام افا بالمصارعة على الصفحة التالية)

خواطر وذكريات

الجنس الناعم والألعاب الخشنة

بقلم حبيب جاماتي

آفا جاردنر خرجت الممثلة الفاتنة « آفا جاردنر » سليمة من تجربة قاسية ، كانت هي بطلتها ، وكان البطل واحدا من الثيران الاسبانية التي تعد لحلبة المصارعة

فقد ذكرت الانباء أن آفا اصيبت اصابة شوهت وجهها البديع ، وهي تمارس هوايتها المحببة مصارعة الثيران !

والثور — لا شك في هذا — أراد أن يداعب الحسناء لا أن يؤذيها ، فنطحها في وجهها « نطحة » احدثت خدشا بسيطا ذهب مع الريح

او هذا ما عادت الانباء تنقله الى انحاء العالم ، حيث طارت القلوب هلعا وخوفا على واحدة من معبودات الجماهير

رأيت آفا جاردنر وتحدثت معها في ايطاليا ، وفي أسبانيا ، فهي دائمة التنقل من مكان الى مكان ، ولكنها تؤثر سواحل البحر المتوسط على سواها من شواطىء الدنيا : « فيها دفء ، وفيها سحر ، وفيها جاذبية عجيبة ، فضلا عن انها مصادر الديانات ومبعث الحضارات »

هذه كلماتها التي سمعتها منها في روما وهي تستعد للسفر الى اسبانيا

تأملت الوجه الجميل ، وتقاطيعه المتناسبة ، والابتسامة المشرقة التي لا تفارق الشفاه ، والشفاه نفسها بطلائها الاحمر الخفيف ،وحجمها الذي ليس فيه نعومة ولكن فيه ميل الى الفلاظة ، وهذا ما يجعل الشفاه بابتسامتها تنادي الناظر اليها كأنها تخاطبه

وتأملت الجبهة ، والعينين ، والحاجبين ، والانف الذي لايمكن لانف آخر أن يباهي بموقعه في وسط الوجه اكثر من هذا الانف ، والخدين الورديين ، والاهداب .. و .. و

اسمع : اثر جدل طويل عريض حول النساء الجميلات ومن تكون أجملهن في العالم

وذكر اسم آفا جاردنر بين أسماء المرشحات لهذا اللقب

وفي اعتقادي أن هذه الفتاة التي سموها « الكونتسة الحافية » وسموها « أجمل حيوان في العالم » ووصفوها بعبارات أخرى ، هذه الفتاة الهوائية ، التي تثير اللغط بسلوكها الشاذ .. صدقني : أنها أجمل امرأة في العالم

قد توجد امرأة اخرى في جمالها ، وفي قوامها الرائع ، ولكن لا يمكن أن يكون هناك جمال أكمل من هذا الجمال ، ولا قوام أرشق من هذا القوام

الالعاب الخطرة لست أدري ما الذي جعل آفا جاردنر تهوى مصارعة الثيران ، وهي رياضة كثيرة الاخطار ، عنيفة في كل شيء

امرأة مثل آفا جاردنر ، اذا ارادت أن تتصارع فلا يجب أن تفعل ذلك الا مع الغزلان أو ما يقرب من الغزلان في الخفة والاناقة والنعومة

اما اذا صارعت الثيران وعرضت نفسها للنطح ، كما حدث اخيرا ، فهذا شيء يؤسف له ولا يسعنا الا أن نهز الرأس قائلين : «خسارة .. وتستاهل ! »

هناك نساء يمارسن هوايات عجيبة ، عجيبة بالنسبة الى الجنس اللطيف الذي لا يليق به أن يمارس الالعاب الخشنة

الملاكمة ، المصارعة بجميع أنواعها ، التجديف وما يماثل ذلك ، مما يخرج بالمراة عن نطاق طبيعتها

افهم من المراة أن تنصرف الى الصيد وركوب الخيل ولعب التنس .. ولكن لا افهم أن تعرض نفسها للضرب واللكم والنطح ، بحجة انها رياضية تهوى المخاطرة

عرفت لاعبة « السيرك » المشهورة ديانا لاندو ، وقالت لي مرة : « كنا في سفر . وسطا علينا اللصوص في الطريق فقبضت على ثلاثة منهم وربطتهم بالحبال . وذلك لاني كنت امارس الملاكمة والمصارعة في السيرك ! »

قد يكون مارويته ديانا صحيحا ، ولكن ماحدث لها لا يمكن أن يحدث لواحدة بين مليون امرأة . لم كان خيرا لديانا أن تتغلب على اللصوص بنعومة الانثى وابتسامة الغادة الحسناء من أن تمسح بهم الارض وتربطهم بالحبال !

الموعد الذي فات في عالم الادب ، في فرنسا ، ضجة حول الكاتبة الشابة « فرانسواز ساجان » التي قررت أن تنزل الى ميدان التاليف المسرحي ، بادئة برقصة من نوع « الباليه » سمتها « موعد فات »

واطلق النقاد على هذا الشيء الذي اخترعته فرانسواز ساجان اسم : « باليه الذين دون الثلاثين » لان جميع الذين ساهموا في وضعه ، المؤلفة والموسيقى والمخرج لم يبلغوا الثلاثين من العمر بعد

واختلف الناس في تقدير الباليه

قال بعضهم انه آية من ايات الفن ، وقال البعض الاخر انه سخافة لا تجاريها سخافة

في اعتقادي، هؤلاء مخطئون مبالغون، واولئك مخطئون مبالغون

الشيء الذي اخترعته فرانسواز ساجان وسمته « موعد فات » لا يخلو من بهجة ، ولا تعوزه السخافة

انه مثل مؤلفات هذه الفتاة التي اجرت على قلمها موضوعات وعبارات اقل ما يقال فيها ان الفتاة يجب أن تتورع عن كتابتها وروايتها ، بل من مطالعتها

فرنسا تفتقر الان الى فطاحل في عالم الادب، ولهذا نراها تحاول رفع الاقزام الى مصاف العمالقة ، وتبحث بين النساء على ما لم تجده بين الرجال ، وبين الفتيات على ما لم تعثر عليه بين الشبان

لو عاشت فرانسواز ساجان في عهد النهضة الادبية الحقة في فرنسا ، في الجيل الماضي ، وفي أوائل هذا القرن ، أي قبل الحرب العالمية الاولى ، لما وجدت من يطبع لها كتابا ، ولو طبع الكتاب لقام من بين القراء من يفرك لها اذنيها ، ويقول لها : « عيب يا شاطرة ! »

أما اليوم ، فان فرانسواز ساجان ، الشابة التي لا تجد في الميدان أحدا يصول ويجول ، اصبحت في نظر القراء الفرنسيين فارسة الميادين ، وجمعت من وراء كتبها الملايين ، وهي الان تضحك على عقول عشاق الرقص الرمزي ومعها رفاق دون الثلاثين !

والغريب في هذا أن العدوى تنتقل من فرنسا الى الخارج ، حيث صدق الناس أن عملاقا من الجنس اللطيف يرفع الان مشعل الادب في فرنسا !

مسكين الادب !

✡

فرانسواز ساجان : لوعاشت في عصر النهضة الادبية الحقة في مطلع هذا القرن لما وجدت من يطبع لها كتابا !

✡

المصور
انتظروا ..

مش معقول !

كان اندريه رايدر مدعوا على مائدة عبد الوهاب . واندريه رايدر وظيفته في عالم الموسيقى مثل وظيفة منسق الزهور في دنيا التجارة . فهو يتسلم اللحن « خاما » ثم يقوم بتوزيعه بنفسه على الآلات المختلفة في دقة ومهارة فتكون النتيجة باقة جميلة من الانغام

وقبل موعد الغداء بخمس دقائق وصل الموسيقى الماهر الى شقة عبد الوهاب في الزمالك . وفتح له السفرجي النوبي الباب . وما كاد اندريه يدخل حتى تراجع الى الباب بسرعة وهو يصيح : « مش معقول .. مش معقول !! »

وكان المنظر الذي وقعت عليه عينا اندريه وسبب صياحه هو منظر كمال الطويل وهو يأكل على مائدة عبد الوهاب !!

والمعروف ان عبد الوهاب وكمال كانا على خصام منذ فترة غير قصيرة !!

محاولة تكذيب !

هذا الذي اكتبه حدث بالحرف الواحد !!

ذهب عبد الحليم حافظ ، يوم الثلاثاء الماضي - يوم ظهور عدد الكواكب الاخير - لزيارة صديقه المخرج حلمي رفلة في مكتبه . وتصادف اثناء وجود عبد الحليم ان دق جرس التليفون في مكتب حلمي . وفهم عبد الحليم من كلمات حلمي ان محدثه هو محمد الموجي

وطلب عبد الحليم الى حلمي أن يدعو الموجي للحضور على الفور على الا يخبره عن السبب . ولبى الموجي الدعوة الهامة ووصل ليجد عبد الحليم في انتظاره

واستقبل المطرب الرقيق صديقه بحرارة وحماس ، وراح يحدثه في مختلف الشئون ثم فجأة عرج على حديث الموجي الذي ادلى به للكواكب

والذى أكد فيه قصة حب عبد الحليم لميمى فؤاد . وعاتب عبد الحليم الموجى . ثم امتدت يده الى التليفون . فطلب رقم دار الهلال . ورجا الموجى أن يكذب مانسب اليه ... وكان مرسى جميل عزيز حاضرا فقال لعبد الحليم : « كيف تطلب من انسان أن يكذب واقعة هو على يقين من صحتها !! » ومد مرسى يده فاعاد السماعة الى مكانها

واقترح الموجى على الصديقين حلا وسطا هو اسدال الستار على هذه القصة

ودعا عبد الحليم أصدقاءه الى تناول الطعام معه . وقضاء اليوم فى منزله . وغاب عبد الحليم قليلا بعد الغداء . ثم عاد وهو يبتسم . ويعرض على الحاضرين صورة كبيرة . ويقول موجها الكلام للموجى :

ــ اذا كان عندك كلام أنا عندى من الصور دى كتير

وكانت الصورة للموجى والى جواره ميمى فؤاد

وضحك الموجى لان الذى التقط لهما هذه الصورة كان عبد الحليم نفسه أثناء رحلة اشترك فيها الاصدقاء الثلاثة : عبد الحليم وميمى والموجى !!..

وبهذه المناسبة نقول ان بعض الموسيقيين حاولوا التدخل بينها وبين عبد الحليم لازالة سوء التفاهم بينهما . ولكنها قابلت المحاولة بالرفض!

فاتن على مائدة فريد !

اقام فريد الاطرش فى الاسبوع الماضى حفلة ساهرة دعا اليها جمعا كبيرا من أصدقائه من بينهم سامية جمال وصباح وشقيقتها سعاد . وكان بين الحاضرين فاتن حمامة وعمر الشريف . وهذه أول مرة تحضر فيها فاتن حمامة حفلة يقيمها فريد الاطرش منذ مدة طويلة

فريد الاطرش : دعا فاتن وعمر الى سهرة فى منزله

كمال الطويل : تناول الغداء على مائدة عبد الوهاب

هو وهى !

هو رجل عمل فى أكثر من ميدان الفن السينمائى . أهمهما ميدان الانتاج . وهو مصرى من أصل أجنبى رأى أخيرا أن يستبدل الاسم الذى عرف به باسم آخر . وكان السبب فى هذا هو اعتناقه لدين آخر غير دينه الاول

يقولون ان هذه الخطوة قد تليها خطوة أخرى هى اعلان خطبته على ممثلة جميلة يرجع اليه الفضل الاول فى اكتشافها !!

وهو بعد كل هذا زوج وأب !!

« الشبح »

غريقة منتصف الليل

بقلم
صوفي عبد الله

الحلقة الأولى

اظلته دعامة القنطرة الضخمة ، فكانت يظلها القائم ليلا ثانيا في تلك الليلة الباردة من ليالي شهر يناير . وللهواء في هبوبه من صفحة النيل كوقع السهام في جسده الناحل ، وللصمت في ذلك الليل الموحش طيلسان رهيب فضفاض ، لا يعكره الا نباح كلب شارد من كلاب الطريق الضالة عضها الجوع بنابه ، أو قرصها البرد ،أو داخلتها الوحشة في ذلك الليل البهيم

واستأنس بنباح تلك الكلاب العادية من بعد بعض الشيء ، ولكن أنسه بها القلب مرارة تنساب قطراتها في نفسه قطرة قطرة ، حيث تتجمع في سريرته وتجرى دافقة كهذا النهر الجبار

فقد ذكره أنسه بنباح الكلاب الشاردة ، أنه ما أنس بها الا لانها مثله : وحيدة لا تجد لها قرارا في هذا الليل المثلث الظلمات ، من فقدان النور ، الى فقدان العشير ، الى فقدان الطعم في كل ما يتذوقه من مناعم تحفل بها مائدة الحياة

انه انسان وحيد ، فهو والكلب الشريد سواء بسواء ، لا صاحب له ولا اليف ، ولا مأوى تسكن اليه نفسه وتطمئن ، ولا هدف في الحياة ولا أثر ، فلو مات لما تغير في الدنيا شيء الا بمقدار ما تتغير الدنيا بموت كلب من هذه الكلاب الشاردة في الليل الدامس

وغلت الدموع في صدر « صادق » حتى كادت تنهمر من عينيه ، وراح يحدق في النهر الكبير ، وفكرة موته الذي لن تتأثر به الدنيا تداعب ذهنه ، فيزداد شعوره بهوانه ، ويزكى ذلك الشعور بالهوان فكرة الموت . فماذا عليه أن يكون ذلك الليلة او غدا أو بعد غد أو بعد عشرات السنين ، مادامت حياته بلا طعم ، وبلا هدف ، وبلا أثر اذا .

انه من حيث الصفة الغالبة عليه رجل حساس جدا ، ليس للماديات عليه تأثير ، بقدر معنويات الحياة وآمالها ومثلها العليا ، فهو فنان بالسليقة ، انسان بالفطرة وما صناعته التى اختارها لنفسه ذلك الانسان الفنان الا صناعة الاصوات : فهو موسيقى ، ومطرب ولكنه لا يتخذ تلك الحرفة لغرض سد الرمق ، ولانها سبيله الى لقمة العيش . كلا أوانما هو موسيقى ومغن على النحو الذى يشدو به العصفور ، ويغنى به الكروان في أواخر الليل من فصل الخريف . فالغناء عنده سبب الحياة ، وليس وسيلة لاقامة الأود ! وهو يطلق الالحان لانها تعبير عن شعوره ، لا لانها طريق الى الرغيف . فالطرب لديه هو القوت الاكبر ، والصوت المعبر هو غاية الغايات من انفاسه التى تتردد بين جنبيه ،فلو خير بين اللقمة والنغم . لاختار النغم !

انه يتلقى من أصحاب الملاهى الرخيصة « توصيات » لتفصيل الحان لافان رخيصة تتحدث عن البلابل والاغصان ، والبحر الذى يفتت الاكباد ، واستجداء العطف والوصال ، مما تمجه نفسه ولكن ما حيلته والمبالغ الطيبة التى يدفعونها له بسخاء مغرية . واذا قدم لهم تلك الالحان الراقية التى يفيض بها وجدانه لم تقابل الا بالرفض والاعراض .

ولو كان يريد الثراء لرأى في ذلك نعمة يطلب لها الدوام . ولكنه لم يكن يهتم الا برسالة الفن التى سلخ أعوامه الثلاثين جاثيا في محرابها

واخيرا وضع « أوبراه » الاولى ، وافرغ فيها عصارة الهامة ، ثم قدمها الى مدير فرقة كبرى كي يقدمها للجمهور ، بيد انه كشف عن أسنانه الصفراء فيما زعمه ابتسامة ساخرة، تنم عن نصيبه الضخم من البلاهة والتفاهة وقال له :

— يا استاذ . أصدق أنت حكاية الفن الرفيع هذه ؟ الجمهور يا استاذ ، الجمهور يريد رقص البطن ، ودقات مثيرة تحرك دمه الراكد . أما الموسيقى التى تصور الاحساسات العالية ، والهزات النفسية ،والامال والاحلام ،وسبحات الفكر المجنح ، فهذا ليس له سوق هنا ، يا ... يا خليفة « بتهوفن »

وخرج خليفة بتهوفن يجر رجليه جرا من عند المخرج العظيم . ولم يمن حتى بطلب النسخة التى كان قد أعطاها له للاطلاع . وحين تذكرها وهو في الطريق هز كتفيه ساخرا ، فما جدوى تعب قدميه في طلبها ، وعنده نسخة أخرى لن يقدر لها أن ترى النور !

وضاقت الدنيا في وجهه ، وفكر في وضع نهاية لحياته . كلا انه ليس مجنونا ،ولكنه مدفوع الى هذا بحكم موقفه ، وبحكم الظروف

وماذا يمكن أن يمسكه في هذه الدنيا ؟ والداه ماتا من زمن . ثم ما الوالدان والاهل لرجل كل كيانه ملك للفن

ثم انه أيضا لا زوجة له ، ولا صبية وكان الحب كفيلا أن يغريه ، او يسليه ، أو يمده بمزيد من الشجاعة . من يدرى ؟

●

كل هذا ما حدثته به نفسه وهو يلوذ كالكلب الشريد بدعامة القنطرة في ليلة من ليالى الشتاء الباردة الحالكة الضباب

واحس من خلفه وقع أقدام ، فحسب أنه كلب ضال ، ولكنه تبين بعد قليل ، في نور الشارع الذى يترامى الى أسفل ، ان ذلك الشبح امرأة !

وابتسم ابتسامة كالحة ، وهمس بصوت لم يخرج من شفتيه :

— مرحبا بك يا اختاه !

ولم تره اختاه لتواريه بظل القنطرة ، واتجهت الى الماء ، ونظرت حولها ،ثم خلعت حذاءها ومدت قدما الى الماء ثم سحبتها ثانية وقد أحست برودته ، ووقفت جامدة لا تدرى ماذا تفعل

ورأى هذا المنظر يحرك اهتمامه ، ولعلها بذرة الحياة النائمة تحت رماد الالام قد وجدت مجالا لها فنمت واطلت برأسها ، فاذا به يقول قبل أن يتدبر الكلام :

— ليس الوقت مناسبا للاستحمام

فذعرت الفتاة للمفاجأة ،وحبست صيحة فزع . فاقترب منها حتى وقف وراءها ، فراحت تحدق فيه دون وعى ، كأنما تريد أن تتثبت من أنه ليس جنيا من عفاريت الليل ثم همت أن تجرى ، لولا أن رأت رقة نظراته ، فايقنت انه ليس مخيرا

— طبعا لم تكونى مقدمة على الاستحمام . أهو الخلاص ؟

واطرقت ولم تجب ، فراح يقول لها في مرح خيل اليه انه آية شجاعته في مواجهة « الخلاص »

مرحى مرحى ! لقد وجدت لى اخيرا شريكة في الرأى . فأنا أيضا يا أختاه أفضل الماء ، لانه انظف من التراب ، وارحم من النار

وضحك لنظرات الفزع التى رمقته بها ، ورأى في عينيها أن الشك في قواه العقلية بدأ يخامرها ، وفي الحاح . فقال :

— كلا يا عزيزتى . لست مجنونا، ولكن لماذا لا نضحك ونحن نودع الحياة ؟ هذا خير من أن تشمتها فينا

وقهقه مرة اخرى حين رأى ذعرها يزداد ، وتبين في هذه اللحظة انها ليست « قطة » من قطط الليل. وانها وسيمة فيها نضارة أوراق الورد التى لم تعبث بها الايدى المربدة . فمد يده واختطف حقيبة يدها وفتحها قبل أن تنتبه فتمنعه .

— حقيبتك خالية تماما . هيه ! بسيطة . أنا أيضا مفلس ، ولكن من نوع اخر فمعى مال ، ولكن ليس لدى اهتمام بالحياة ، لهذا قررت مغادرتها من تلقاء نفسى وأنت كذلك ولكن الروح غالية ، وبرودة الماء شديدة ، فهل أشير عليك برأى ؟ كلى أكلة طيبة، تشعرى بعدها بالدفء، وتجدى شجاعة على الانتحار

« البقية على صفحة ٣٧ »

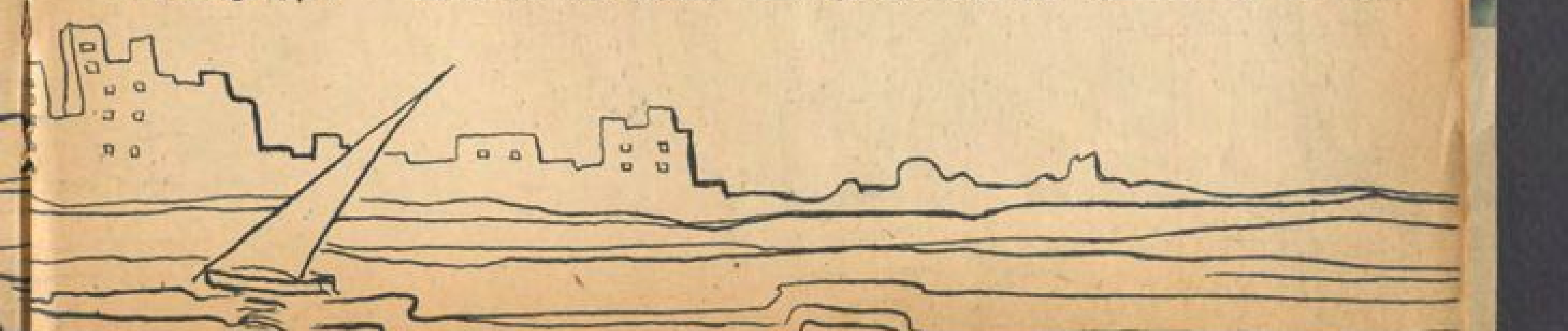

الخولي

شوق

لجأت إلى القسم لتغادره مطربة

عاشت عمرها مع الاغنام في المراعى الجبلية المحيطة بحلوان .. مات والدها فكفلها خالها وجدتها وارسلابها ترعى الاغنام ، وانفقت حياتها في الجبل ، لا تعرف عن المدنية شيئا ، ولاتعرف لحياتها طعما الا ان تاكل الكسرات الجافة من الخبز وتبتلع جرعات الماء وتعمل سحابة يومها ، وتقف خلف الاغنام وحول وسطها حزام من حبال الليف مشدود ،وفي يدها عصاة من اغصان التوت الجافة تهش بها على الأغنام ، وقد يسيطر عليها السكون المحيط بها ويثير الشجن في نفسها فاذاهى تنطلق تشدو باغنية عربية مما وعته ذاكرتها : «السامر اللى عجب الليل له رنة»

هكذا عاشت «شوق صالح محيس» حياتها في احدى العزب القريبة من حلوان ، اعرابية صغيرة ترعى الاغنام في وادى حوف والمناطق الجبلية المحيطة به ، عانت قسوة الحياة بعد أن مات عنها والداها ، فاحتضنتها جدتها لامها ودفع بها خالها الى رعى الغنم . وهى الحرفة الوحيدة التى يحترفها أهل المناطق المجاورة لحلوان والمليهم من أصل عربى

كانت الراعية الصغيرة تغادر فراشها الخشن مع الفجر ، لتأخذ اغنامها الى المرعى لتقضى سحابة يومها تبحث لها عن العشب بين صخور الجبال القريبة اوتتركها تهتدى اليه بسليقتها بين البرك الصغيرة التى تتخلف عن المطر او تفجرها ينابيع المياه الجوفية بالقرب من شاطىء النيل

وصحراء حلوان التى تحاذى النيل والجزر الصغيرة المتناثرة فيه، على رغم فقرها تتميز بالجمال الفطرى البسيط .. النخيل السامق تتكسر ظلاله على مياه النيل والشمس وهى تؤوب من رحلتها اليومية تصبغ التخوم كلها بجمال باهر ، وكانت الراعية الصغيرة الحسناء تقضى سحابة يومها ، تقف على ربوة صغيرة وكلب صغير راقد عند قدميها وهى تميل في وقفتها معتمدة على عصا من اغصان شجر التوت ، قد تغفو قليلا ، وقد يسحرها الجو الساكن المحيط بها فيطلق لسانها ببعض

الاغانى البدوية التى وعتها حافظتها ، كان صوتها يتردد في الفضاء بلا رقيب عندما تغنى :

« يا عم يا جمال
يا شايل الاحمال
حود بات الليلة هون
بات الليلة هون . »

على ان الحياة القاسية التى كانت تحياها الراعية الصغيرة لم تلبث ان اشتدت وطأتها ، وخطر لها ذات يوم أن تخرج تحت ستار الليل من بيت جدتها فلا تعود ، كانت

الراعية الحسناء : لقد اخذت بأسباب الحياة الجديدة فتعلمت ودرست وتفوقت في التدبير المنزلى ، وهاهى تقرأ احدى الصحف اليومية

شوق : تعجبها اغانى صباح وهاهى تنصت لاغنيتها « طيب .. طيب » التى عزف لها عبد الوهاب لحنها على العود وهو يسمعها

تسمع قصصا مثيرة عن المدينة الكبيرة المجاورة فاذا بها تنطلق لسير حذاء النيل على قدميها ، لقد قالوا لها ان هذا الطريق يؤدى الى مدينة عجيبة فيها انوار وزحمة وبذخ ، ووصلت شوق الى القاهرة لتجد نفسها حائرة وقد تقطعت بها السبل ، وعجز عقلها الفطرى عن ان يمدها بالتوجيه.

وشاهدها احد ضباط البوليس ، وسمع قصتها فأخذها الى بيته لتعمل خادمة فيه

وبدأت شوق فى حياتها الجديدة تفتح عينيها على كل ما هو مثير ورائع ، كانت كمن تعيش فى مدينة مسحورة ، وذات يوم كانت تشترى حاجيات البيت من السوق فاذا بها وجها لوجه امام خالها .. وسارع الخال فأمسك بها ، وتجمع الناس على صراخ شوق ومقاومتها للخال الذى كان يريد ان يأخذها لترعى الغنم من جديد ، وانتهى الامر بشوق وخالها الى قسم البوليس ، ورفضت الفتاة أن تعود الى حياتها الاولى ، ترعى الاغنام وتعيش على الكفاف ، فعهد بها الضابط المحقق الى مؤسسة البنات بالقبة لترعاها وتدربها على حرفة تقتات منها ، وانطلقت شوق تحصل العلم بشغف فتعلمت القراءة والكتابة وبعض مبادىء التدبير المنزلى ، واكتشف القائمون على أمر المؤسسة أن لها صوتا موهوبا فشجعوها على حفظ الاغانى المعروفة وغنائها

وفى عيد الام عام ١٩٥٧ ، سمعتها السيدة زينات الجداوى ، فأعجبت بصوتها ، واهدتها عودا وبيك أب واسطوانات عديدة لاشهر المطربين ، بل ان اهتمامها بها دفعها الى ان تحضر لها مدرسا للموسيقى راح يدربها على أصول الغناء بعد ان سمع منها اغنية « طيب .. طيب » للمطربة صباح

.. وتقدمت شوق على يدى مدرسها احمد كمال التلبانى ، واخذتها السيدة زينات الجداوى لتزور معها ومعهما الاستاذ انور احمد كل المطربين والملحنين ليسمعوها ، واجمع عبد الوهاب وزكريا احمد وام كلثوم على ان الفتاة تملك موهبة أصيلة وان كانت فى حاجة الى مران وتدريب

وتقيم الراعية الحسناء شوق الان فى مؤسسة البنات محاطة بالرعاية ، ولا تدخر السيدة عنان عبد الرحيم مديرة المؤسسة وسعا فى أن تزودها باسطوانات احدث الاغانى وحضور الافلام الغنائية الجديدة ، وعندما اخذتها السيدة زينات الجداوى الى عبد الوهاب ، امسك لها بالعود وصاحبها بالعزف وهى تغنى « طيب .. طيب » اغنية صباح التى تحفظها!

وشوق تستطيع ان تحفظ لحن الاغنية وكلماتها عندما تسمعها للمرة الاولى ، وقد اصبحت تجيد العزف على العود ، وتوالى مرانها فى انتظار الفرصة التى تحملها الى صفوف المطربات الكبيرات . ولكن هذا لا يمنعها من ان توالى تدربها على شئون البيت واشغال التريكو والطهو ، فقد يفوتها القطار فتقتنع بأن تصبح ربة بيت صالحة

على شاشة الكواكب

شاطئ الأسرار

ماجدة وعمر الشريف : زوجة قلقة وضابط متنكر ...

لو كان هاوى سباق الخيل مثل هاوى الافلام البوليسية لربح الآلاف فى نهاية كل شوط ! فالذى يحول بين المراهن وبين الربح هو عجزه عن التكهن بالنتيجة فى حين يعرف المتفرج نتيجة الفيلم البوليسى منذ اللحظة الاولى !

القاعدة الاولى فى الافلام البوليسية هى : الجريمة لا تجزى

وعلى هذا الاساس يجب أن ينتصر الحق وأن يزهق الباطل ...

هذه هى القاعدة . قاعدة واحدة يحمى تعددها قانون الرقابة السينمائية الذى يرى فى نصرة الجريمة درسا سيئا قد يحتذيه المتفرج

واذا كانت القاعدة واحدة فان الذى يتغير هو التفاصيل . القماش واحد والموديلات تختلف . وبقدر الابتكار يكون الاقبال !!

انت تستطيع ان تلخص كل فيلم بوليسى فى كلمات قليلة : جريمة ترتكب ، مطاردة بين البوليس وبين القاتل الواحد او العصابة ، ثم القبض على المجرم !

انها رواية ذات ثلاثة فصول : فصل يكتبه الشيطان ، وفصل يكتبه السيناريست ، وفصل تحتمه الرقابة!

ولما كان الشيطان لا يعمل بالسينما، والرقيب يكتفى باصدار التعليمات ، فان عبء الفيلم البوليسى يقع أول ما يقع على السيناريست . الذى يسطر التفاصيل كاملة على الورق . وعلى المخرج من بعده وهو الفنان الذى يبعث السطور شخوصا تتحرك !

والآن لنطبق معا هذا الدرس الاول فى الافلام البوليسية على الفيلم الذى تقدمه لك على شاشة الكواكب

**

مدينة بورسعيد . المدينة التى أودعت اسمها سجل الخلود . هذه المدينة يعيش فيها الشر كما يعيش الخير . وان كان الشر فيها نادرا . والشر يمثله فى المدينة الجميلة عصابة تتجر فى سموم تحمل اسم المخدرات. هذه العصابة تتخذ من الساحل مكمنا للعصابة . ومن الزوارق وسيلة للنقل ومن الليل ستارا

وفى العصابة عضو شاب هو ممدوح (**عمر الشريف**) يبدأ حياته مع العصابة بجريمة قتل يذهب ضحيتها عادل (**محمود عزمى**)

ولعادل اخت وحيدة هى علية (**ماجدة**) . تصل الى بورسعيد بعد موت اخيها . فتجد نفسها وجها لوجه امام العصابة التى لا ترغب فى وجودها

ويتطوع ممدوح بمهمة القضاء على علية . فلا يرى طريقا اقصر من الزواج . يتزوج ممدوح علية بعد ان يقنعها بحبه . وتساعده فى مهمته راقصة كانت على علاقة بالضحية (**تحية كاريوكا**)

وتصل شحنة كبرى من المخدرات. فتستعد العصابة لاستقبالها . ويضطر ممدوح الى التخلف من البيت فى ساعات مختلفة من الليل والنهار مما يبعث الشك فى نفس علية .

وينقلب الشك يقينا حين تروح علية تجمع الادلة الصغيرة بعضها الى جوار البعض . وحين يطول غياب اخيها

وتعثر علية بين أوراق ممدوح على بطاقة فيها صورة ممدوح والى جوار الصورة عبارة : ضابط بالمخابرات !

وتبلغ ماجدة العصابة بحقيقة امر ممدوح — للانتقام فقط لا غير !! — فتعمل العصابة على تغيير مواعيدها وعلى التخلص من ممدوح

ولكن صيادا فقيرا (**احمد الحداد**) يقف على حقيقة الامور فيسارع الى نقلها لرجال خفر السواحل الذين يخرجون الى عرض البحر لمطاردة العصابة

ويتغلب رجال السواحل على العصابة . ويهزم ممدوح العملاق الذى أراد قتله . ويعود ممدوح الى زوجته فلا يجدها وحدها وانما يجد معها القتيل « المزعوم » عادل

ويعترف ممدوح لعلية بكل شيء . ويخبرها بأن قتله لعادل لم يكن اكثر من خطة مدبرة للذر الرماد فى عيون العصابة

ويختفى الشر من بورسعيد ويبقى الخير وحده !

هذه هى القصة باختصار . وهذا هو رأينا بالتفصيل !!

حساب الحسنات :

■ الاخراج جيد . وقد اهتم فيه عاطف اكثر ما اهتم بالتشويق وهو اساس النجاح فى افلام الجريمة . وقد كان عاطف موفقا فيما فعل . وان كنت أعيب عليه بعض المبالغة التى ترجع الى السيناريو اكثر مما ترجع الى الاخراج . كما اجاد عاطف تحريك الجموع . ووفق فى تصوير المطاردات البحرية . والمناظر الداخلية لميناء بورسعيد

■ ماجدة نجحت فى اداء دورها نجاحا كبيرا . فقد عرفت كيف تصور الفتاة الساذجة التى تستقبل نسمات الحب الاولى . وكيف تجسد الخوف والقلق

وكان اجمل مواقفها على الاطلاق حين فوجئت بظهور اخيها فجأة وكانت تحسبه فى عداد الاموات !

■ عمر الشريف ادى دوره بتفوق كبير . وعمر بدأ — فى اعتقادى — مرحلة جديدة من حياته الفنية منذ قيامه بدور عزيز فى « لا انام » . وهو هنا يثبت أنه فنان يحب فنه ويجيد التعبير عنه

وقد اعجبنى وهو يخادع العصابة وفى غزله لماجدة . وفى شجاره مع العملاق الاصلع

■ تحية كاريوكا ، افلحت فى خلق شخصية لدورها رغم قصره . وتحية ممثلة تعتز بها الشاشة بقدر ما يعتز بها فن الرقص . وقد اعجبنى منها قولها للبارمان انها تحب من جديد فلما سألها عمن تحب ردت عليه فى سخرية جميلة : الست والدلك !!

■ الحوار جميل للغاية . وفى اعتقادى ان يوسف عيسى قد نجح ككاتب للحوار اكثر مما نجح كسيناريست ، ولنا عودة الى السيناريو فى خانة السيئات !!

وكان اجمل ما فى الحوار العبارات التى تناولت الخوف بالتعريف وبالتعليق !!

■ محمود فرج العملاق الاصلع . كسبت الشاشة بظهوره نجما جديدا فى دنيا الشر . ومحمود يملك المظهر

ويبقى عليه ان يكسب الجوهر بالمران الطويل . كما انصحه بالاقلال من ضحكه . فضحكته اقرب الى السذاجة منها الى الشر !

حساب السيئات :

■ التصوير كان ضعيفا . نعم هو ضعيف اذا ما قارناه بغيره من الافلام الكثيرة التى صورها خورشيد والتى من بينها الماضى المجهول . وصراع فى الوادى وهى افلام ساعد التصوير على نجاحها . وانا اعيب على خورشيد توزيعه للاضواء وقد كان من نتائج هذا ان بدت وجوه الابطال فى كثير من المشاهد «مفرطحة» لا تجسيم فيها . مثل وجه ماجدة وهى تسير داخل ميناء بورسعيد . وكان من نتائجه ايضا ان اختلطت علينا الوحدة الزمنية فى بعض المشاهد فلم يعد فى مقدورنا تمييز الوقت الذى تدور فيه الا من الحوار وانا لم الق بخورشيد المصور القدير الا فى اللقطات التى صورت رحلة ماجدة وعمر فى الصحراء بسيارتهما الصغيرة

وهذا لا يكفى !

■ فى السيناريو احداث كان المقصود بها هو الاثارة والاثارة وحدها وانا اسأل واضع السيناريو :

— هل من المعقول . وقد عرفت ماجدة ان زوجها ضابط فى المخابرات ان تبادر الى الوشاية به بدلا من ان تستعيد ثقتها فيه ؟

— كيف اهتدت ماجدة — وهى الساذجة البريئة — الى رجال العصابة بهذه البساطة ؟

— ما فائدة المسدس الذى تركه عمر لماجدة . واى شيء افاده الابطال من وجوده فى يدها

■ قصة الفيلم ليست جديدة . وهذا اللون بالذات سبق ان قدمته لنا الشاشة الامريكية والشاشة المصرية فى افلام عدة . ثم تنكر الضابط فى صورة رجل عصابة سبق لنا ان شاهدناه فى قطار الليل . وفى فيلم « النمر » الذى قام ببطولته المرحوم انور وجدى

والجديد الوحيد فى القصة هو مفاجأة ظهور الشقيق القتيل فى نهاية الفيلم

■ شخصية الحداد لم ترسم بدقة . ونفذت بشيء من المبالغة وعلى الحداد ان يقتصد فى حركات يديه

وبعد ...

فهذا فيلم ناجح . فيلم فيه الاخراج المعتنى به . والتمثيل المبنى على المواهب وفيه قبلة ماجدة الاولى .. والاخيرة ! .. على الشاشة !! م

الناقد المجهول

حول العالم : حضرت النجمة الحسناء اليزابيث تايلور الحفل الذي اقيم في اليونان ، بمناسبة عرض فيلم « حول العالم في ٨٠ يوما » الذي أنتجه زوجها مايكل تود ؛ ونرى اليزابيث تايلور وهي تتحدث مع ولي عهد اليونان الامير « كوستنتين » وهو يرتدي ملابس ضابط في سلاح الطيران الملكي اليوناني . وقد حضر حفل الافتتاح الوزراء وأعضاء البرلمان اليوناني.

حدث هذا الأسبوع

• أرسلت رقابة الافلام منشورا دوريا الى شركات السينما في مصر تعلن فيه أنها ستمنع الموضوعات الجنسية من الافلام المصرية ، وقد قدم بعض المنتجين شكوى الى غرفة السينما بعد وصول هذا المنشور

• **قرر مجلس ادارة نقابة السينمائيين اعتماد مبلغ ٢٠٠ جنيه لاصلاح نادى النقابة من مبلغ الالف جنيه الذى حصلت عليه النقابة من وزارة الارشاد**

• تعاقد المنتج جمال الليثى مع اسماعيل يس ليقوم بدور البطولة في فيلم « اسماعيل يس في الطيران » وسيقوم الطفل يس ابن اسماعيل يس بدور هام في هذا الفيلم

• **ستشترك مطربة يابانية مع فريق التمثيل الايطالي الذى سيزور مصر هذا الاسبوع**

• قدم الشيخ عبد المجيد سليم الوسيقار الازهرى أقتراحا لشيخة الازهر فحواه ادخال مادة الموسيقى في جميع مراحل الدراسة بالازهر

• **تعاقد المنتج شريف زالى (زوبا نللى سابقا) مع صلاح ابو سيف ليتولى اخراج فيلم لحسابه في شهر ابريل القادم**

• تعاقد فريد شوقى على القيام ببطولة خمسة أفلام للموسم القادم لحساب شركات عربية ، وسوف يضطر فريد الى التوقف عن انتاج أفلام لحسابه فترة من الوقت حتى ينتهى من العمل في هذه الافلام

• **يكتب محمود اسماعيل سيناريو فيلم اسمه « توحه » اعتمادا على حادثة مشهورة وقعت في جبل المقطم**

• سيقام في أفغانستان مهرجان للفيلم المصرى في شهر أكتوبر القادم

• **سيقوم رشدى اباظه بدور البطولة امام فاتن حامة في فيلم من اخراج كمال الشيخ**

• يسافر عدد من الفنانين والفنانات الى سوريا خلال الايام القليلة المقبلة للاشتراك في حفلات الفرحة بالوحدة !

• **عرض المسئولون في الاذاعةعلى يوسف وهبى أن يشترك مع فرقة رمسيس في حفلة أضواء المدينةالتى ستذاع من دمشق يوم ٢٤ فبراير، فطلب يوسف وهبى ٤٠٠ جنيه اجرا عن الحفلة الواحدة ، ولا زالت المفاوضات دائرة بين الاذاعة ويوسف وهبى**

• بدأ حسن الصيفى اخراج فيلمه الجديد « حبيبى الاسمر » الذى سيشترك في بطولته سامية جمال وتحية كاريوكا

• **سيقوم عاطف سالم باخراج فيلم لحساب افلام بركات بطولة عمر الشريف ، وقصة يوسف عيسى**

• اعترضت رقابة الافلام على بعض مشاهد فيلم « سواق نص الليل » وقد عقد اجتماع حضره يحيى حقى مدير الفنون الذى شاهد الفيلم في عرض خاص تقرر بعدها الموافقة على عرض الفيلم

• سيقدم المسرح الشعبي تمثيلية عن حياة مصطفى كامل الزعيم الوطني الخالد

• يقوم محمد عبد الوهاب بتلحين ثلاث أغنيات لفايزه أحمد ، وقد دعت فايزه عبد الوهاب لتناول الغداء في بيتها

• نظم نادي الخريجين من الجامعة محاضرات شهرية عن الاتجاهات السينمائية الجديدة ، وقد اقيمت اول هذه المحاضرات يوم الاثنين الماضي

• عقد في غرفة السينما اجتماع شهده مندوبون من وزارات المالية والتجارة والصناعة لبحث مشكلة ازمة الفيلم الخام

• يقوم محمد الموجي بتلحين اغنيتين للمطرب الجديد ابراهيم خالد ابن شقيق السيدة ام كلثوم الذي سيظهر في الموسم القادم في فيلم من انتاج رمسيس نجيب

• ارسل اتحاد النقابات الفنية مذكرة خاصة بوجهة نظر النقابات الفنية في تعديل القانون المهني للنقابات المذكورة

• سيغني محمد عبد المطلب اغنية من تلحين فريد الاطرش ، وهذه اول مرة يغني فيها عبد المطلب من الحان فريد الاطرش

• عرضت تحية كاريوكا على عبد الحليم حافظ أن يقوم بدور البطولة في الفيلم الذي ستتقاسم هي وسامية جمال بطولته وانتاجه ايضا فطلب عبد الحليم سبعة آلاف جنيه اجرا عن هذا الدور

• تؤدي سامية جمال دور البطولة امام عمر الشريف في فيلم يخرجه عاطف سالم وتدور حوادث قصته في الصحراء .

• انقطعت تحية كاريوكا عن عملها بملهى الكونتننتال في الاسبوع الماضي اثر نوبة برد الزمتها فراشها .

• كانت اجادة رشدي اباظة لخمس لغات اجنبية السبب في ان يتعاقد مع شركة هيلتون العالمية للفنادق ، ليعمل في ادارة فندقها الجديد بالقاهرة .

• قدمت رفيعة الشال استقالتها من الفرقة المصرية احتجاجا على دورها في مسرحية « الناس اللي فوق » .

• سجلت شريفة فاضل أول اغنية للاذاعة من لحن بليغ حمدي وكلمات عبد الوهاب محمد مطلعها :

عشموك لو بعت حبي يعشقوك
بس يا ريتهم ما كانوا عشموك

• « اسماعيل يس في السجن » اسم الفيلم الجديد الذي تنتجه شركة افلام مصر الجديدة .

• يخرج عاطف سالم فيلم « ست البنات » عن قصة لامين يوسف غراب وانتاج شركة افلام الاتحاد « عباس حلمي » .

• يسافر يوسف وهبي بعد ايام الى بورسعيد مع فرقته ليقدم اربع حفلات ، ثم ينتقل للاسكندرية حيث يعمل اسبوعا هناك .

• رفع عمر الشريف اجره الى الف جنيه عن الفيلم الواحد وكذلك فعل أحمد رمزي .

• ارسلت مصلحة الفنون بعثة سينمائية الى سوريا على رأسها المخرج كمال الشيخ لالتقاط فيلم تسجيلي قصير عن سوريا بالالوان والسينما سكوب .

• تعود ليلى مراد الى الشاشة بعد انقطاع طويل بفيلمين ، الاول « دعني لولدي » والثاني هو « ليلة الوداع » والقصة الاولى لاحسان عبد القدوس وينتجها رمسيس نجيب

• تلقت مصلحة الفنون في ٧ ديسمبر الماضي دعوة للاشتراك في مهرجان برلين الدولي الثامن للفيلم وحتى الآن لم ترسل مصر ردها على هذه الدعوة ، وكذلك دعيت مصر للاشتراك في معرض بلجيكا العالمي للفن وللسينما المكانة الاولى فيه وهو يقام في ابريل ، وظلت الدعوة بلا جواب .

• اعلن عز الدين ذو الفقار عن شركته الجديدة للانتاج التي يشاركه فيها شقيقه صلاح ذو الفقار وينوي عز اخراج اول فيلم لحساب شركته الجديدة في آخر سبتمبر القادم .

• يبحث حسن الامام عن فتاة في الخامسة عشرة لتؤدي دور الابنة امام مريم فخر الدين في الفيلم الذي ينتجه محمود المليجي

وبهذه المناسبة نقول ان مريم هي بطلة الفيلم . وتشاركها البطولة هند رستم . وقال لنا حسن ان عقده مع محمود المليجي يمنحه حرية التدخل في كافة الشئون الفنية . واصدار اوامره الى الممثلين جميعا وبلا استثناء

• انتقلت مصلحة الفنون الى شارع عبد الخالق ثروت ، واحتلت ٧ شقق في العمارة ٢٢ وذلك لتكون في وسط البلد حيث تتجمع الشركات السينمائية وليسهل الاتصال بها .

• يكتب علي الزرقاني سيناريو فيلم « العبد الكبير » ثاني أفلام نجاة الصغيرة ، وسيشرع حلمي حليم في اخراجه في اوائل مارس باستديو مصر .

• كانت سامية جمال في صحبة فريد الاطرش عندما ذهب الى الاذاعة ليسجل اغنيته الجديدة عن الوحدة

• ستسافر الراقصة نعمت مختار الى ايطاليا في منتصف مارس لتؤدي رقصة شرقية في فيلم ايطالي تتولى بطولته سلفانا مانجانو .

• ينتج سعيد صادق فيلما جديدا باسم « اسماعيل يس في السيرك » بطولة اسماعيل يس وتحية كاريوكا وعبد السلام النابلسي يخرجه عباس كامل .

عروس الساحر من أصل هندي

ان السؤال الذي يحير الناس في هوليوود اليوم يدور حول السمراء ذات الشعر الفاحم التي استطاعت ان تستولي على قلب مارلون براندو . اسمها آنا كاشفي . وهي ترتدي الساري الذي ترتديه الهنديات

ثار هذا السؤال بعد ما اعلن مارلون انه تزوج آنا . ولم يكن الناس في هوليوود يصدقون ان هذا الرجل يمكن ان يتزوج

بل اذا صدقوا انه تزوج ، فلا يعقل ان يتزوج الا واحدة من اثنتين : الاولى ريتا مورينو، وهي بدورها سمراء ذات شعر فاحم اذ يبدو ان هذا هو الطراز من النساء الذي يحبه مارلون . وقد ظلت علاقة مارلون بريتا عاما كاملا ! والثانية جوزيان ماريانى ابنة الصياد الإيطالية ، الفتاة ذات الجسد الغني والسمرة الدافئة ومرة ثالثة الشعر الفاحم ! بل لعل جوزيان كانت الارجح في قائمة المرشحات للزواج لان مارلون اعلن خطبته عليها رسميا ،

اما ان يصدق الناس ان مارلون قد تزوج غير هذه وتلك فهذا امر بعيد ، واذا صدقوا فلا بد ان يتساءلوا : « ومن تكون آنا كاشفي؟ »

فتاة في الثالثة والعشرين ، اكتشفها مخرج انجليزي اسمه ادوارد ديمتريك ووقع معها عقدا لتقوم بدور فتاة هندية في فيلم يخرجه هو وقد قالت آنا كاشفي انها هندية وانها ولدت في دار جيلنج بالهند . وهنا تصدى عامل ايرلندي في مصانع كارديف واسمه وليم باتريك اوكلاجهان . تصدى لهذا القول وقال ان آنا ابنته ، وقد ولدت في جزر الهند الشرقية اثناء عمله هناك ، وقد « تخفت » في زي هندية حتى تستطيع ان تظفر بدور هندية في احد افلام هوليوود ، وكانت بارعة في هذا التخفي حتى ان احدا لم يستطع اكتشاف الحقيقة

وقابلت هوليوود هذا التصريح بوجوم . وسارعت آنا الى نفيه . اما مارلون فقد لاذ بالصمت ، وعندما الح عليه الصحفيون قال :

آنا كاشفي : ثارت ضجة حول اصلها ، هل هي هندية بالفعل ام انها ايرلندية ولدت في جزر الهند الشرقية كما اذاع وليم باتريك

براندو : احب آنا كاشفي ، وعندما تأكدت انه يحبها ولا يخدعها تزوجته وذهبا ليقيما معا عند عمته

ــ ماذا يهمنى اذا كانت آنا هندية او غير هندية ؟

وقد قالت دورا دول ، وهى انجليزية وتعتبر صديقة حميمة لآنا كاشفى : « ان هذا الادعاء الذى ادعاه العامل الايرلندى حز فى نفس آنا ، لان آنا فقدت اباها الحقيقى قبل شهر واحد من نشر الصحف لادعاء العامل الايرلندى . وقد مات ابوها فى الهند وحزنت آنا لانها لم تستطع توديعه الى مقره الاخير . وقد بذل مارلون ، واصدقاء آنا ، وانا منهم ، جهودا كبيرة للتخفيف عن آنا ومواساتها فى مصابها ، ولكن آنا ظلت على حزنها ، وأبت أن تغادر عتبة بيتها قبل مضى أسبوعين على الوفاة كما تقضى التقاليد الهندية !

والذى قام بتقديم آنا الى مارلون هو مكتشفها ادوارد ديمتريك ، حدث هذا منذ عامين . ومنذ الوهلة الاولى التى التقت فيها الاعين احس مارلون بشىء غير عادى يلمس قلبه ، وجعل هذا الشىء ، غير العادى يتوغل فى قلبه . والتقى بآنا كثيرا وصارحها بما يحس . قال لها انه يحبها ! وترددت آنا لانها تعرف ان مارلون قال هذه الكلمة لفتيات كثيرات قبلها ! والرجل يجن بالمرأة التى تتردد ، وتتمنع وهى ترغب ! ولكى تصدقه قال لها انه على استعداد ليعلن خطبته عليها متى شاء ! وفى اثناء فترة الخطبة، لها أن تتأكد من صدق حبه ، فاذا ما رأت انه لم يكن صادقا فيه فلها ان تلقى فى وجهه بدبلة الخطوبة !

ومضى عامان والحب ينمو فى قلب مارلون . وتأكد لآنا انه حب حقيقى، وان مارلون لايخدعها . وتزوجها فى الشهر الماضى وذهبا سويا ليقيما عند مسز لندماير عمة مارلون

وقد تجمع الصحفيون فى باريس حول عمة مارلون يسألونها رأيها فيما ادعاه العامل الايرلندى ، فأجابت ضاحكة :

ــ لقد مات ابو آنا الحقيقى ، وربما تفكر امها فى الزواج بعد ذلك ولعلها ستتزوج هذا العامل الايرلندى حتى لا تتركه ينعم طويلا بلقب اكبر كذاب فى العالم !

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » السادس لزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها فى اعدادنا الاربعة الماضية . . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون ــ ٦ ــ
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....
السن : ....
العنوان : ....
....
المهنة : ....

بيني ... وبينك ...

تلزيق !

.. هل قصة الفنانة ميمى فؤاد ، حقيقية ، ام انها « تلزيق » وبس ؟

دسوق : انسة امال م.م.

■ وما المانع من أن تكون حقيقية !

المعهد العالى !

.. انا اجيد اللغة الانجليزية اجادة تامة ، ولكنى لم اتم دراستى الثانوية بعد ، فهل يجوز لى الالتحاق بمعهد التمثيل العالى ؟

لبنان : م.ع. دمشقية

■ ياريت !

يا رب ياخويا !

.. ما رأيك فى شخصية « شـديد » فى الاذاعة ، وفى لهجته التى يقلد فيها السيدات بنات بولاق وبنات العطوف ؟

القاهرة : السيدة د.م.

■ يظهر ان « الميوعة » حبه بس اللى ناقصانا ، ولذلك عملت محطة الاذاعة على سد هذا النقص !

دفاع !

.. اعجابى بعبد الوهاب ، وايمانى بفنه ، يجعلنى ادافع عنه حتى الموت ، عندك مانع ؟

بغداد : محمد سعيد حسن

■ لحد دلوقت ، مافيش !

داء النسيان !

.. مصيبة زوجى النسيان ، انه ينسى احيانا انه متزوج ، بذمتك هل سمعت اغرب من هذا ؟

الزيتون : السيدة ل.م.ا.

■ بسيطة ، فقد عرفت رجلا بلغ من اغراقه فى النسيان انه اصطحب زوجته الى السينما بدلا من صديقته !

نكتة !

.. ما رأيك فى النكتة المرسلة مع هـــذا الخطاب ؟

شبرا : انسة هدى

■ رأيى انك تخليها فى سرك لحد ما تكبرى وتبقى عروسة !

زينب !

.. من هى « زينب مصطفى » ؟ اهى وجه جديد ام ماذا ؟

العباسية : احمد ابراهيم مختار

■ ماذا !

عريس الهنا !

.. انا مستعد للزواج بالفنانة احلام بعد طلاقها من الموجى ، بشرط ان تحتفظ بملابس الموجى لانها تطلع على قدى

القاهرة : بابا نجرو

■ يا خيبتك التقيلة !

مكافأة !

.. قرات ان الفنان عبد الحليم حافظ فقد الميدالية التى اهدتها اليه جمعية النور والامل، فاذا كنت طرزانا حقا فابحث عنها حتى تجدها ولك منى هدية

كركوك . العراق : انسة فائزة

■ والهـدية دى تطلع ايه ؟ الا يجوز انهـا لا تستحق عناء البحث ؟

بوسة !

.. تعرف ان عبد الوهاب يستاهل بوسـة على اغنية « بافكر فى اللى ناسينى » ؟

الزيتون : انسة س. ا. عبد الرحمن

■ طيب ومحموقة كده ليه ؟

تأثر !

.. تاثرت جدا للخلاف الذى وقع بين الموجى و « احلام » ، فهل تاثرت انت مثلى ؟

ليبيا . طبرق : ادريس على العمامى

■ لا ! حا اكدب عليك ؟

اصدق !

.. تصدق بالله ؟

عين شمس : اسماعيل فهمى

■ لا اله الا الله ...

كلمة ونص

مشير العميد ـ المنيا : خير وسيلة للاحتفاظ بحق المؤلف، تسجيل الاغنية فى الشهر العقارى، وذلك بعد كتابة عـدة نسـخ منها على الالة الكاتبة او باليد

صبحى محمد حسن ـ كركوك . العراق : يعرض هذا الفيلم فى القاهرة الآن ، وسيعرض عندكم قريبا ، وطبعا نرحب بآرائكم فى كل فيلم

آنسات مرفت ، امال ، فريال ـ بورسعيد : انا شخصيا لا احبذ المراسلة بين ابناء البلد الواحد ، فالمراسلة يجب ان تكون بين ابنـاء الدول المختلفة لتبادل الآراء والمعلومات والثقافات ... اقول « الثقافات » مش « السخافات »

ا.ف. عاطف ـ القاهرة : طبعا سيظهر فريد الاطرش فى افلام جديدة هـو، عنده شغلانة غيرها ؟

طرزان المحلة الكبرى ـ المحلة : لا تتعب نفسك فترسل الى المخرجين قصة طويلة ، لن يقراها احد خصوصا واسمك غير معـروف ، ولكن اكتب ملخصا لها فيما لا يزيد عن ثلاث او اربع ورقـات فولـسكاب واعرضها ، يمكن « للشم » !

محمود توفيق عبد المجيد ـ الاسماعيلية : لم افهم من خطابك شيئا ... يا خويا كلمنى عربى !

آنسة سعاد بيومى يوسف ـ السـويس : اخشى ان انشر عنوانك فيهجم عليك « دبابير » المراسلة ، ويطفشوك من البلد

سالم على ـ طبرق . ليبيا : يحتمل جـدا ان يزور يوسف وهبى بلادكم على راس فرقته، فى رحلته التى يفكر فيها

صفوت محمدفهمى ـ مصر الجديدة : ده، من بعض ما عندكم !

مجدى فريد ـ الاسكندرية : وده سـؤال يستحق قيمة ورقة البوستة ؟ ماكانش المشم !

سمير شمشون ـ المنيا : اسماعيل الطوبجى ـ الاسكندرية : مسـابقة زيارة الاستوديوهات للقراء جميعا، لا لقراء القاهرة فقط، والمفروض ان من يشترك فيها من قراء الاقاليم يكون فى مقدوره الحضـور الى القاهرة فى اى وقت ، وتحمل نفقات السـفر والاقامة

فريد شوقى ـ بلقاس : احترام الاخ الاكبر واجب ، فهـو بمثابة الوالد ، فاذا اعتـدى بالضرب على اخيه الاصغر مش غريبة ، بتحصل كتير !

انوار هنرى عبيد ـ نجع حمادى : سيعود باب « صدقونى » قريبا . اطمئن !

عزيز مصباح ـ بغداد : الاقامة الطويلة فى البلاد لا تكون الا فى حالة طلب العلم فى مدارسنا وجامعاتنا ، أو للقيام بمشروع اقتصادى براس مال كبير ، وفى غير هاتين الحـالتين ، لا تمنح للزائر الا الاقامة المؤقتة ، وهذا هـو المتبع فى معظم الدول الشرقية والغربية

فاضل حسـين الخفاجى ـ بغـداد : وكيف تريد من « انسان » أن يعترف «بفضـل ذوى الفضل عليه ؟ الم تقرا الحكمة القائلة : « اتق شر من أحسنت اليه » ؟

جميل صبرى ـ بغداد : عبـاس فارس لم يعتزل السينما ، ولكنه يترقب الفرصة للظهور فى الفيلم المناسب

وجدى محمد بدره ـ جاردن سيتى : يمكنك مكاتبة الفنانة « لبنى عبد العزيز » بعنوان : « شركة الافلام العربية . شارع رمسيس ـ القاهرة

ا. ب. ر ـ شـبرا : لا تدع الامانى الكاذبة تصرفك عن الدراسة ، فمهنة التمثيل لم تعـد « وكالة من غير بواب » كمـا كانت قبلا ، بل يشترط للانتساب اليها المؤهلات العلمية والفنية

عتاب !

.. احتج على الآنسة القارئة «عزيزة نوفل» من مصر الجديدة التي تدعي ان فريد الاطرش عند ما يغني يكون كابس عليه النوم .. يظهر ان النوم لم يكن كابسا الا عليها هي

الكويت : آنسة لطيفة السمراء

■ ماشى كلامك !

خطف !

.. ماذا تفعل فاتن حمامة اذا جاءت احدى المراكشيات الفاتنات وخطفت منها زوجها عمر الشريف ؟

مراكش . بنى ملال : آنسة خيرت عدلى

■ تبلغ البوليس طبعا للبحث عن «المسروقات» والقبض على السارق !

ابو صلعة !

.. تسمح تقول لى ما رايك فى شخص ، وصفته بقولى : « ابو صلعة السكرة ، ابو بطن مدورة ، نضارته مكبرة » ؟ هل يصلح للزواج ؟

الخرطوم : آنسة سامية

■ اذا لم يصلح للزواج ، فلا اقل من صلاحيته لحمل الأثقال !

تلوين الافلام !

.. لماذا لا تظهر غالبية الافلام المصرية بالوان « التكنى كلور » ؟

السودان : محمد عبد الماجد

■ لانها تتكلف نفقات باهظة ، فضلا عن عدم وجود معامل لطبع الافلام الملونة فى مصر .

مش ضرورى !

.. اذا كان احدهم يحب فتاة وزواجهما مستحيل ، فماذا يفعل وهو لا يستطيع ان يعيش بدونها ؟

مصر الجديدة : قيس

■ يبقى مش ضرورى يعيش يا اخى !

عبد الوهاب !

.. هل ينتظر ظهور عبد الوهاب فى فيلم جديد ؟ والا بس كلام ؟

القاهرة : آنسة ليلى

■ بس كلام !

نونا الهنا !

.. هل الفنانة « نونا الهنا » اعتزلت الفن؟ وما آخر انبائها ؟

الكويت : احمد بدر الطواشى

■ آخر انبائها انها تستعد للزواج فى دنيا الزواج ... معلهش ، تجلد يا صديقى !

حب !

.. لى صديق طب فى غرام «جاكلين مونرو» عقب رؤيته صورتها فى الكواكب ، واخشى ان «يلحس» الحب عقله

طرابلس . ليبيا : احمد الشهاوى

■ ولا يهمك ، فلن يكون صديقك اول « الملاحيس » ولا آخرهم !

استاذ غرام !

.. ما رايك يا عم طرزان فى ان استاذا بمدرستنا يحب احدى تلميذاته رغم اختلاف الاديان ، ونظراته للتلميذات نظرات فاجرة مكشوفة ؟ ما العلاج ؟

مصر : آنسة فيفى

■ العلاج ان تطلعيه على هذه الشكوى ، فاذا لم « يتلم » و « يلم » نظراته الوقحة ، فلا بد من « هفه » شكوى الى ناظرة المدرسة لكى تفرك أذنيه وتقول له « كخ » يا استاذ !

مش قادر يفهم !

.. مش قادر افهم ، لماذا لا يتزوج عبد الحليم حافظ ، مع انه شاب ، وفى سن الزواج ؟ ما المانع ؟ وماذا ينتظر ؟ وهل يصح ان يظل بغير زواج حتى يمضى السن المناسب للزواج؟ هذه المسألة افكر فيها دائما ولا اغالى اذا قلت انها تقلقنى !

القاهرة : عبد الحميد غلاب خضير

■ وما الذى يجعلك تحمل همه وهم زواجه الى هذا الحد ؟ ما إن شالله ما اتجوز يا أخى، يهمك ايه ؟

طرزان

غريقة .. (بقية)

ووجدت نفسها معلقة بذراعه ، يصعدان الى الشاطىء جنبا الى جنب ، ثم يدخلان مكانا ساهرا حيث الضوء ، والدفء والطعام الجيد والخدمة الممتازة

●

ومع الطعام بدات تطمئن الى مكانها ، وبدات فكرة الانتحار تبهت امام مخيلتها ، حتى اذا شبعت ، وشربت كأسا من الويسكى كانت الفكرة قد تلاشت نهائيا ، كأنها لم تفكر فيها فى لحظة من اللحظات

وعلى أريكة جانبية فى المطعم الفاخر راح يحدثها ، وراحت تحدثه . وقد ادرك أنها نسيت الموت حين ودعت الجوع

واستدرجها الى الكلام ، فانطلقت تروى قصتها ، يتيمة تعول اما مريضة لا تحسن صناعة ، ولم تهبها السماء ملكة سوى الجمال ، والصوت العذب . فراودها الخيال أن تصير كوكبا سينمائيا ، أو مغنية في الاذاعة فراحت تطرق هذه الابواب مرة بعد مرة ، حتى وجدت عملا متواضعا ، كومبارس فى بعض الافلام . ثم لاح لها نور المجد «أن تغدو نجما سينمائيا» لا مجرد كومبارس ، أو صوتا مستعارا فى عمليات الدوبلاج . ولكن هذا النور لم يلبث أن تلاشى ، لأنها افهمت بوضوح انه لابد لها أن تدفع الثمن أولا .

وصدمتها الحقيقة ، ولكنها تمردت عليها ، فلم تلبث ايضا أن فقدت عملها الصغير جراء عنادها وحماقتها. وكذلك وجدت نفسها ذات يوم وليس لديها قوت يومها ، ولا قوت أمها العجوز

وهكذا سلكت طريقها الى النيل ، بعد يوم مرير ، جاء فى أعقاب ايام تشابهه مرارة ويأسا

واراحها أن تفضى له بذات نفسها، بعد أن ملأت بطنها بالطعام ، وراح يرمق بنظرة باسمة تراجعها عن عزمها فقال مازحا :

ـ الحياة حلوة مع هذا كله ، اليس كذلك ؟

ـ فعلا ولكن لعن الله الظروف التى تكاد تخرج الانسان من عقله !

ـ هذا رأيك ، ولك طبعا الحرية . اما أنا فلا ازال عند رأيى !

وحدقت فيه كمن لا تصدق ، قرائه على استخفافه جادا . فركبها الذعر وهمت ان تتعلق به ترجوه الا يفعل بنفسه هذا الفعل الاخرق ، بيد انه هز راسه فى تصميم وقال لها :

ـ لا فائدة . والوقت يمر سريعا . وقد آليت على نفسى الا ترانى شمس الغد . ولكن سأجعل من انتحارى عملا ذا فائدة . بدلا من أن اقدم عليه عبثا وبغير اثر ايجابى

وهمت ان تقاطعه ، لكنه اسكتها باشارة من يده ، ونادى الخادم فأحضر له ورقة ومظروفا ، ثم استطرد يقول :

ـ استمعى لى جيدا . سأكتب كلمة الى محرر صحيفة « ..... » اليومية أخبره بانتحارى ، وانا لى بعض الشهرة فى الوسط الفنى ، وان كانت شهرة لا أرضى عنها ، ولكنها شهرة والسلام . وسأقول له انني انتحرت يأسا من حبك . أجل من حبك أنت لانك أصررت على تخصيص حياتك للفن . وسيكون هذا « الاعلان » كفيلا بفرض شهرتك على المخرجين

ولاحظ بنظرته الثاقبة الساخرة ان الحاحها عليه فى الاحجام عن الانتحار قد قل بعد هذا القرار ولماذا تستميت فى منعه ؟ أليس حرا فى حياته ؟ ومن هو بالنسبة اليها حتى تتمسك به ؟ انه غريب التقت به فى ظروف غريبة !

وانصرفا بعد دقائق الى اقرب صندوق للبريد ، ثم وقفا عند الاسد الرابض على قنطرة قصر النيل ، وقال لها :

ـ هنا يجب أن نفترق ، انا الى الموت ، وانت الى الحياة ، ومن يدرى اينا سيكون احظى بما سيلقى . وخذى هذه الجنيهات الثمانية ، فما اظننى سأكون بحاجة اليها حيث ازمعت ان اذهب !

وتشنجت أصابعها فى يده ، وكادت تشنج بالبكاء لولا انه ربت على كتفها واستحلفها الا تصعب عليه مهمته . وظل بها حتى ابتسمت بين دموعها ، ونادى سيارة أجرة ، فأركبها وسارت بها الى بيتها ، حيث تنتظرها أم عجوز ، ومستقبل مجهول

اما هو فوقف على القنطرة يحدق فى النيل لحظة ، والرياح الباردة تلسع وجهه ، ثم تصور برودة الماء ، فاقشعر جسده ، وشعر أن صورة « امينة » الفتاة التى كانت معه من لحظة ، لا تفارقه ، ولا تشجع على الموت كثيرا ، واحس نحوها بانجذاب يمنعه عن مفارقة الحياة

ولم يعد فى مستطاعه أن يرى الحياة موحشة مقفرة يسهل تركها فى غير اسف بل احس فى قلبه نقطة دافئة لا تستطيع برودة الجو التى تتخلل جسمه كله أن تتطرق اليها

وخطر له فى هذه اللحظة خاطر : ما الفرق بين النية والفعل ؟ أليست الاعمال بالنيات ؟ لماذا اذن لا يعتبر انه انتحر فعلا وقضى الامر ، ويبدأ حياة جديدة ، باسم جديد ، فى ظروف جديدة ، ويتفرج على الدنيا كيف تكون بعد ان فقدت المرحوم « صادق عزيز » ؟

وارتاح لهذا الخاطر ، وزايل مكانه مسرورا ، الى بيته الصغير ، حيث جمع ملابسه فى حقيبة وتسلل مع الفجر الى فندق فى حى الحسين ، حيث لا يعرفه احد من الناس ليقضى مدة « الوفاة » أو المدة التى تقدرها كافية لنسخ شخصيته القديمة بشخصية اخرى جديدة ، لا يدرى هو نفسه بالضبط ماذا يراها ستكون

البقية فى العدد القادم

رجال في حياتي

للفنانة أمينة رزق

ان ذاكرة حواء تعي عادة ذكريات طريفة من رجال عديدين ، أول رجل طارحها الهوى ، وأول رجل تقدم اليها يطلب يدها ، وأول رجل أمسك بالقلم فكتب لها خطابا غراميا لعباراته لسع الجمر المتقد

وذات يوم ، وكنت ممثلة ناشئة فى فرقة رمسيس ، دخل يوسف وهبى وبين يديه مجموعة من الرسائل وجلس يفضها ويقرأها فى انتظار موعد اجراء البروفات ، وفجأة توقف عن قراءة احدى الرسائل ، وضحك ضحكته التقليدية ، ورفع الرسالة بيده وهو يقول :

– جواب لامينة رزق ، من واحد معجب ولهان

وشاركه الزملاء والزميلات الضحك ، وكنت يومئذ فى الثالثة عشرة من عمرى ، وكانت امى تصحبنى فى غدوانى وروحانى ، كانت تأتى معى الى المسرح وتنتظر انتهائى من العمل لتعود بى الى البيت ، ومضى يوسف وهبى يقرأ الخطاب ، وكان كاتبه خبيرا باللغة فملاه بعبارات حارة كلها حب وكلها هيام ، وصاحت امى فى غضب :

– تعرف الجدع ده منين يابنت !!

وتطور غضبها فكاد يصل الى حد الضرب ، رغم اننى اقسمت لها اننى لا اعرف هذا الشخص ولم اره فى حياتى ، وتدخل يوسف وهبى ليخفف من غضبها قائلا ان كل فنانة معرضة لهذا اللون من اعجاب رجال لاتعرفهم ولم ترهم فى حياتها

•

وكان ضمن فرقة رمسيس ممثل شاب دأب على ان يستلفت نظرى اليه ، ولكنى فى الواقع كنت مشغولة بفنى ، ولم يكن عندى متسع من وقت للحب ، كنت أتطلع الى ادوار البطولة واثبات وجودى فى الفرقة ، وتخلفت والدتى ذات يوم عن مصاحبتى الى المسرح ، ووجد الشاب الفرصة السانحة ليعرض على ان يوصلنى بدراجته بعد انتهاء العمل ، ولا يفوتنى ان اسجل هنا ان كل الممثلين كانوا يركبون الدراجات فى هذا الزمن ، واخذت الامر ببساطة وركبت معه دراجته ، وبالطبع حاول ان يثبت لى مهارته ، فكان يحاول ان يسبق السيارات التى كانت قد بدأت تملأ شوارع العاصمة ، وفى محاولة كهذه ، انقلبت الدراجة بى وبه ، ووجدت نفسى اسقط على الارض بينما سقط هو فى التراب الذى افسد اناقة ثيابه ، وآثرت ان اكمل الطريق الى بيتنا على قدمى خوفا من السقوط بالدراجة مرة ثانية

ولدت بفنى حتى لم يعد فى حياتى متسع لاى طارق ، وذات يوم جاءنى زميل ، احتفظ بسرية اسمه منعا للاحراج ، وقال لى انه زار شارع الهرم بالامس وادهشه ان يجد هناك جنة ، فالمطاعم تعزف فيها الموسيقى والجو رائع جميل ، ولم اكن قد ذهبت أبدا الى شارع الهرم وكان حلمى أن أرى الاهرام وابا الهول ، ووافقت على الفور عندما دعانى الى نزهة فى شارع الهرم ، وكان الزميل طوال نزهتنا يستعمل الاصطلاحات الانجليزية ليدلل على ثقافته الواسعة ، ونعمنا بالنزهة ورأيت الاهرام وابا الهول وقضينا وقتا طيبا مرحا

على اننى فوجئت بثورة الزميلات فى مسرح الفرقة فى مساء اليوم نفسه ، فقد كن ساخطات على لاننى خرجت مع رجل غريب عنى لاهو قريبى ولا هو خطيبى ، ولم يشفع لى انه احد الزملاء فى الفرقة ، وبعدها انقطعت عن تلبية اية دعوة اذا كان الداعى اليها رجلا !

الكواكب

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان الطبيعية
لـ...

زوزو ماضي
(تصوير جارو)

٣٠ مليما

١٠٠٠٠ جنيه للقراء
احتفظ بغلاف هذا العدد!
فقد تكون أنت الفائز ...!

اسم البائع ....
المنطقة ....

العدد ١٥٣ – ٦ يوليو ١٩٥٤ – ٦ ذي القعدة ١٣٧٣

يستيقظ عبد الحليم حافظ فى الصباح الباكر ويشرف على تنظيف ملابسه وكيها بنفســـه .. وهو مكوجى ناجح ! ..

ومن هوايات عبد الحليم لعبة «البنج بونج» وقد تغلب فى أكثر من مبـــاراة على زملائه .. الطلبــة من أولاد الحته ! ..

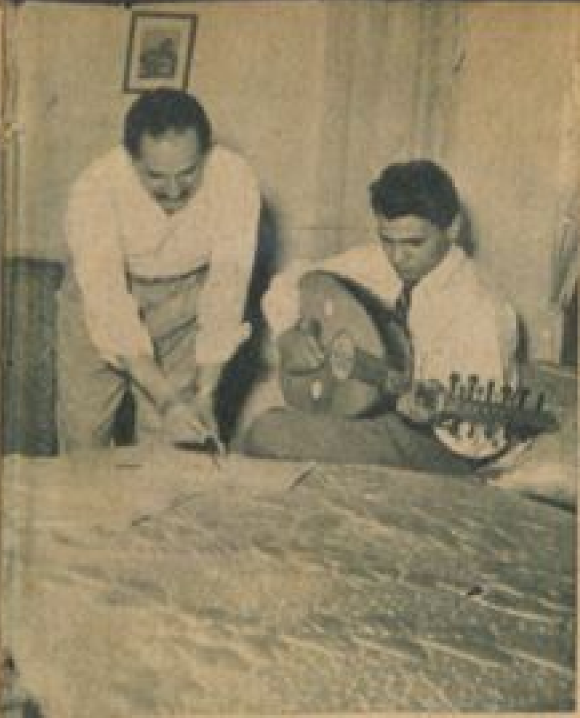

ان المطرب اسماعيل شبانه ـ شــقيق عبد الحليم ـ هو مستشاره الاول فى الحانه وهما هنا يتشاوران حول لحن جديد ..

مطرب ... وست بيت !

في شقة هادئة بمنيل الروضة يقطن المطرب العاطفى عبد الحليم حافظ . . وعبــد الحليم حافظ يقضى أغلب أوقات فراغه فى المنزل حيث يشرف على كل صغيرة وكبيرة كأى « ست بيت » بارعة . . ويخصص عبد الحليم أوقات فراغه فى تنظيم شقته الجميلة ثم ينتقل الى ألحانه وعندما تقترب من شقة عبد الحليم وتسمع صوتا منفرداً فتأكد أنه فى المنزل . . وإذا لم تسمع الغناء فأنت أمام حالتين . . إما أنه خارج المنزل أو أنه يقوم بالاشراف على نظافة الأثاث !

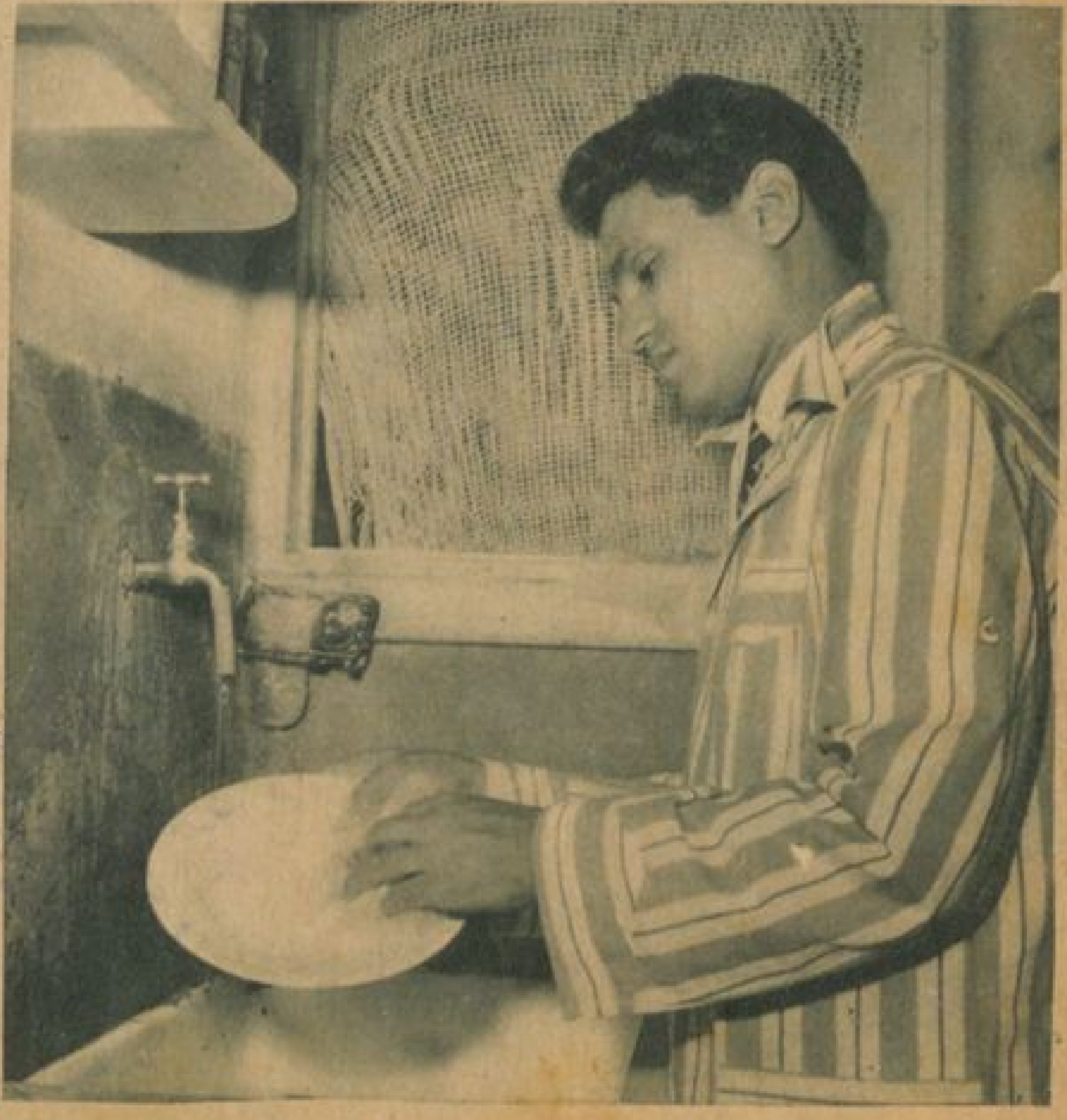

يقوم عبد الحليم بغسيل الأطباق قبــل الأكل وبعده ثلاث مرات يوميا .. ويعتبر عبد الحليم الستة أسابيع نظافة متصلة !

كلمة الأسبوع

فى أعياد التحرير

بعد اسبوعين تحتفل البلاد بمرور عامين على ثورتها المباركة ، فتبدأ سلسلة من الحفلات والمهرجانات التى يدعى لشهودها الضيوف والصحفيون من جميع أقطار الارض . وقد جرت العادة ان يكون للفن نصيب كبير فى هذه الحفلات ، فماذا أعد الفن لاعياد التحرير فى هذا العام ؟

انا نخشى أن يتكرر بعض ما حدث فى المناسبات السابقة ، فيعجز الفن عن الارتفاع الى مستوى المناسبة الضخمة التى يحتفل بها الشعب . وهل نحن فى حاجة الى الاشارة الى بعض ماحدث فى الماضى ؟

يكفى أن نذكر مثلا أنه فى العام الماضى أقيم مسرح فى الهواء الطلق عند سفح الهرم الكبير ، لتقدم عليه حفلات المهرجان فاذا بسراك الحلو يظهر ليعرض على المشاهدين العابه الساذجة ، وقد شاهد ذلك الصحفيون الاجانب الذين حضروا من أوربا وامريكا ليروا كيف تحتفل مصر الناهضة بولبتها الكبرى التى جعلت اسمها على كل لسان

وكذلك كانت الصور الحية والتمثيليات القصيرة التى أعدها كبار المشتغلين بالمسرح والسينما ، يغلب عليها طابع السرعة وعدم الاستعداد ، الى جانب الضعف فى معظم الاحيان

ونعود لنسأل ماذا أعددنا لهذا العام ؟

لقد نشر أننا دعونا عددا ضخما من الضيوف والصحفيين الاجانب فى أعياد التحرير ، فهل سنجعل فى برنامج زيارتهم لمصر شهود حفلات يحمل فيها قبل السراك علم التحرير ، ويحتشد المطربون وأشباه المطربين لالقاء المنولوجات والنكت ؟! اننا نسىء الى انفسنا لو فعلنا شيئا من هذا

ونحن لا ندعو الى الغاء هذا النوع من الحفلات ، فان من حق الشعب أن يفرح ويضحك ، ومن الواجب أن نرفه عنه فى هذه المناسبة السعيدة . ولكن لنجعل هذه البرامج لاستهلاكنا المحلى ، ونقصرها على جمهورنا ، فلا ندعو اليها ضيوفنا الاجانب الذين يجب الا يشاهدوا الا كل ما يبهر عيونهم ، ويملأ نفوسهم اعجابا بمصر ونهضتها الحالية

أجل .. يكفى أن ندعو هؤلاء الضيوف لشهود العرض العسكرى والحفلات الرسمية وننظم لهم زيارة قصورنا وآثارنا ومعالم بلادنا ، ولنظهرهم على ما يعده العهد الجديد للنهوض بمصر وشعبها . ولنترك الفن واهله يقنعون بتكرار الوان البرامج الضعيفة التى اذا كانت تصلح للاستهلاك المحلى ، فانه لا يليق أن نعرضها على أنظار العالم لتكون عنوانا على طاقتنا الفنية فى أعياد التحرير

ابخل رجل هو الذى أعطى ابنه قرشا ليتنازل عن عشائه ، ثم سرق منه القرش وهو نائم ، ثم عاقبه على اضاعة القرش فى الصباح بحرمانه من الافطار . . . !

« ايفون دى كارلو »
« يونيتد ارتستت »

السينما المصرية بخير

بقلم "محمد خطاب"

التقينا بباب خروج احدى دور السينما التى تعرض أفلاما مصرية ، فكان هذا اللقاء فرصة مهياة لأن نتحدث عن الفن ..

• **قلت له : « مارأيك فى النهضة السينمائية فى مصر؟ »**

فأجاب على الفور :

— أنت تعلم انى لا أذهب إلى السينما إلا نادراً ، وانى بعيد عن الوسط الفنى كل البعد ، ولكنى أقرأ كثيراً مما ينشر فى «الكواكب» وغيرها من المجلات الفنية عن الأفلام المصرية ، وأتتبع أخبار ممثليها وكواكبها فى هذه المجلات ، وقد كونت بعد رؤية بضعة أفلام مصرية فكرة عن السينما المصرية

« ان السينما بخير ، وأنا لا أطلب منها أكثر مما هى فيه الآن وذلك فى حدود امكانياتها الفنية والمادية المالية

« وأنا أخالف أولئك الذين ينددون بالفيلم المصرى وأولئك الذين يغبنون روعته بروعة الفيلم الأمريكى ، واذا أراد هؤلاء أن يكونوا منصفين حقاً لأردفوا هذه المقارنة بمقارنة درجة الرقى عندنا بمثيلتها عند الشعب الأمريكى ..

« وأعود فأقرر ان الفيلم المصرى بخير ، ولا أطلب من القائمين على صناعة السينما مجهوداً أكثر مما يبذلونه الآن ، « كفايه أوى »هذا المجهود . انى أعتقد ان صناعة السينما فى بلادنا قد سبقت أوانها وسبقت مراحل النهضات الأخرى فى البلاد..

همسة

« ولكن هناك شىء أود أن أقوله همساً . ماذا لو بذل المخرج السينمائى المصرى جهداً أكثر ؟ وماذا لو أتقن فنه أكثر ؟ وماذا لو « جه على نفسه شويه » وترك « العدد فى الليمون » أى عدد الأفلام التى يخرجها فى كل عام واقتصر على فيلم واحد أو فيلمين يعمل فيهما طوال العام ، وماذا لو قرأ كثيراً وشاهد الأفلام الأمريكية بعين الناقد والدارس والباحث واقتبس بعض الفن الأمريكى فى حدود الامكانيات التى بين يديه ؟ !

« وأخيراً ماذا لو بذل جهداً فى اقناع المنتج لكى يبسط يده قليلا فى النفقات ليتحول الفيلم المصرى إلى فيلم ضخم إلى حد ما ..

« وماذا لو عملت « دبلجة » للأفلام المصرية الناجحة وأرسلت إلى أسواق أوربا وأمريكا ؟!

« هذه كلها اقتراحات أضعها بكل تواضع تحت أنظار القائمين على فن السينما فى مصر . وهذا لا يمنعنى من المجاهرة بأنهم يبذلون جهوداً صادقة فى سبيل النهوض بهذه الصناعة التى تعد ثانى صناعة فى مصر حالياً » .

اين هو ؟!

• **قلت له : « وما رايك فى المسرح المصرى اليوم ؟ »**

فأجاب متسائلا :

— هوه فيه مسرح دلوقت ؟ انها المرة الأولى التى أسمع فيها بالمسرح المصرى منذ سنوات .. إن المسرح المصرى مات منذ أكثر من خمسة عشر عاماً ، مات « وشبع موت » .. فلماذا تحرك أشجانى أيها الصديق ؟! هل تريد منى أن أبلل منديلى بالدموع حزناً على الفقيد الكريم ؟!

مات !

« مات لأن السينما صرعته .. برخص أسعارها وتنوع مجال الاختيار أمام الجمهور . مات لأن المسرح دأب على التمسك باللغة العربية الفصحى

محمد خطاب : « كفاية اوى هذا المجهود ! »

« مات لأن القلوب التى كانت تحنو على المسرح وتحبه قد هجرته إلى المطالب الدنيوية

«مات لأن أحداً لم يعد يرعى هذا المسرح

«مات لأن الجمهور لم يعد يؤمن بوجوده فعليه الرحمة ولنا الصبر والسلوان .. آمين . »

الى عبد الوهاب

قلت له : « هدىء روعك معلهش .. وقل لى: ما رايك فى الموسيقى المصرية اليوم ؟ »

فأجاب :

— الموسيقى بخير .. وأعتقد أن أبرز نهضاتها هى التى يحمل لواءها محمد عبد الوهاب ، ولكنى أود أن أهمس فى أذنه على صفحات الكواكب التى آثرها بمذكراته القيمة وهذه الهمسة الحائرة هى :

« أنت الآن يا أستاذ الموسيقيين فى بسطة من العيش ولم تعد تنام فى « اسطبل مع بغلة » ، وقد أتاح لك مجدك الفنى أن تكون من الأثرياء ، فاذا لو هجرت تسجيل الاسطوانات والطقاطيق ، سنة واحدة ، وعكفت على تلحين أوبريت تخلدك فوق خلودك ؟!.. ماذا لو أمسكت بقصة شوقى الخالدة « مجنون ليلى » ولحنتها كلها ..

« توج جهادك أيها الموسيقار الصديق بهذا الحدث الفنى الموسيقى .. تظل الأجيال تتحدث عنك وتتغنى بألحانك ! »

لطفى رضوان

معرض الربيع : افتتح يوم الاربعاء الماضى السيد وزير المعارف نيابة عن السيد الرئيس البكباشى جمال عبد الناصر معرض الربيع للتصوير والنحت وقد كان فى استقبال السيد الوزير بمعرض السراى الصغرى بالجمعية الزراعية فى يوم الافتتاح السيد مراقب الفنون الجميلة ، وعدد كبير من رجال الفن والصحافة .. ويرى فى الصورة السيد الوزير وهو يبدى اعجابه بتمثال من التماثيل المعروضة

اسبوع الاناقة : تعتبر باريس أولى بلدان العالم فى ميدان الابتكار والتقاليع ... وقد عرضت آخر هذه التقاليع فى الاسبوع الماضى ، اذ اشتركت جميع دور الازياء الباريسية فى استعراض اسبوع الاناقة .. وفى الصورة احدى عارضات الازياء تمسك فى يدها حقيبة مصنوعة من عناقيد العنب وتحاول اشعال سيجارتها من قبعة زميلتها الحلاة بعيدان الكبريت ! ..

اخبار مصورة

ملكة الوجوه الجديدة : اقيمت فى الاسبوع الماضى بملهى سوفر مسابقة لانتخاب أصلح وجه للسينما ، ولم تقتصر المسابقة على صلاحية الوجه فحسب ، وانما اعتبرت اللباقة وطريقة توجيه الحديث والرد على الاسئلة ، وسرعة الخاطر ، وطريقة المشى ، وكثير من الاعتبارات الاخرى كانت من المؤهلات الهامة وتقدم للمسابقة عدد قليل من الوجوه .. بعضها ليس بالجديد ، وفازت بالجائزة الاولى الحسناء « بولا ويلهامز » التى سبق لها ان اشتركت فى مسابقة الاناقة ومسابقة جمال الاجسام وفازت فى كلتا المسابقتين بالجائزة الاولى ، اما الحسناء التى فازت بالجائزة الثانية وهى جاكلين خياط فقد امتازت بالبساطة والسذاجة بعكس « بيا » التى حصلت على المركز الثالث والتى تقلد « مارلين مونرو » فى كل شىء مع فارق بسيط .. لايزيد عن الفرق بين مارلين مونرو و « بيا » ! والحسناء بولا التى فازت للآن بثلاث مسابقات هامة وحصلت على جوائز ثمينة فى شهور قليلة ولكن كل هذا لم يجعلها تنسى واجبها كأم فكانت فى نهاية كل حفلة تلتقط ما ربحته من جوائز وتسرع الى منزلها لتشرف على اكل صغيرها وراحته ..

شادية :
حقدت على « الاستاذ » بالايحاء
وصممت على كشفه

شقاوة عيال !

« لكل منا ذكريات تختص بعهد الطفولة ، هذا العهد الحافل بصنوف الشقاوه ، والعفرتة .. ومن هـذه الذكريات ما يرويه هنا طائفة من نجومنا »

قالت شادية :

كان من سكان شارعنا وأنا في سن الخامسة رجل معمم .. كبير السن لكنه متصاب ، يصبغ سوالفه وشاربه ويحلق ذقنه جيدا ، لم يمض يختال في قفطانه الوردي ، مختلسا النظرات الى النوافذ والشرفات ، حيث الجارات الفاتنات وغير الفاتنات ايضا ..

لم أكن لأفهم شيئا مما يفعله « الاستاذ » في ذلك الوقت لو لم اسمع والدي مرارا وتكرارا ينتقده ، فكان ان حقدت عليه بالايحاء وصممت على ان اجد طريقة « لكشفه » .. لعل الخجل يرغمه على ترك خلاعته والعودة الى الاحتشام والوقار ..

احضرت سنارة وربطتها في خيط ... لم تربصت به وهو يمر تحت نافذتنا ، فانزلت السنارة وجعلتها في طريق عمامته حتى تشتبك بها ، خابت المحاولة مرات ولكنها نجحت ذات مرة ، فجذبت الخيط لتصعد عمامة « الاستاذ » الى نافذتي كاشفة عن «صلعة» رائعة استقبلتها النوافذ المجاورة بضحكات رنانة عالية

وسب « الاستاذ » ولعن ، ثم صعد ليشكو الى والدي ، فاتخذها والدي فرصة ، واخذ يؤنبه على مسلكه .. ومن يومها غير طريق ذهابه وايابه

بالنبلة

وقالت نعيمة عاكف :

كانت لنا جارة تدعى « ام اسماعيل » ،وكانت مستبدة تضرب زوجها ـ دون مبالغة ـ بمنفضة السجاير اذا خالفها .. وكان يكفي ان نرتكب اى خطأ في حق اولادها .. لكي تصعد الى سطح منزلها لتكون اقرب الى نوافذنا ـ اذ كنا نسكن الطابق الثالث وهي في الاول ـ لم تمضي في اطلاق قذائفها المنتقاة

في يوم قررت أن انتقم منها ، والواقع ان الذي اوحى لي بطريقة الانتقام هو رؤيتي لملابسها منشورة على سطحها ، احضرت «نبلة» ثم مجموعة من قصاصات الورق ، ثم اخذت اطوى كل ورقة على شكل كرة صغيرة ، ثم اغمسها في الحبر ثم اضعها في « النبلة » واصوبها الى الملابس .. ولما كانت الملابس من النوع الكبير ـ لتناسب حجمها ـ فقد كانت الاصابة سهلة جدا ..

صوبت قذائفي الى ملابسها .. فلم تمض دقائق حتى تحولت الى صنف آخر من القماش منقوش بالحبر الازرق والاحمر

واختفيت بعد انتهاء المهمة ، فلما صعدت ام اسماعيل لتجمع ملابسها كادت تصاب بالاغماء لهول ما رات .. ولا حاجة لان اصف بعد ذلك كيف شتمت وكيف « شلقت » .. لكن « التشليق » على كل حال لم يكن موجها لنا ، لان ذكاءها لم يهدها الى الفاعل

والواقع ان نجاح هذه العملية اغراني ... فاستخدمت نفس « النبلة » بعد ذلك في تصويب

لحمص وتوى البلح الى اطباق « المهلبية » ..
لتى كانت تضعها لتبرد على السطح ايضا !

يد الهون

وقال اسماعيل يس :

لم اكن املك فى طفولتى « لعبة » من اى نوع
ما لم تكن لى علاقة بابناء الجيران فاستطيع ان
لهو كما يلهو كل طفل ..

لذلك اخترعت لنفسى لعبة تتلخص فى احضار
د « الهون » من المطبخ ، وربطها بحبل «دوبارة»
م انزالها من الشرفة حتى تكون من نصيب
اس اى عابر يكتب له المرور تحت شرفتنا !

لا احدثك كم راسا « بطحت » هذه اليد ..
يد الهون .. ولا كم « علقة » نالتنى بسببها ،
ومع ذلك لم اكف عن اللعب بها .. كنت اجد
لذة غريبة فى الحاق اذاها بالمارة .. الذين
يتمتعون من الحرية بما لا اتمتع به !

خطأ بسيط

وقال عماد حمدى :

كان من جيراننا رجل يحترمه اهل الحى
كلهم احتراما كبيرا .. وكان هذا الرجل يمتلك
كلبا ضخما من النوع « الارمنتى » .. « يقطع »
الطريق فى الليل ويخيف كل عابر .. لكن احدا
لا يجرؤ على ابدائه بالطبع !

كنت آخذ دروسا فى احدى اللغات ، وفى ليلة
اخرنى المدرس فعرفت ان الكلب سيعترضنى
فى عودتى الى البيت .. ماذا افعل ؟

تسلحت « بطوبة » كبيرة وقلت لنفسى انه
اذا اقترب منى قذفته بالطوبة .. ثم اسرعت
جريا الى المنزل فلا يلحقنى .. هكذا صورت
لى طفولتى

واقتربت من منزلى وانا احملق فى الظلام
واذا بى المح عند باب جيراننا ، شيئا اسود
مكوما لم اشك فى انه الكلب .. وغلبنى الخوف
اذ ذاك فلم اشعر الا وانا اصوب « الطوبة »
ثم اقذفها بكل قوتى .. ثم انطلق كالسهم الى
بيتى !

سمعت صيحة ، لكنها لم تكن صيحة كلب بل
صيحة آدمى ، تلتها صيحات تمثلت فى هذه
العبارات : « طيب يا ابن حمدى افندى .. انا
حاوريك .. بس لما يطلع الصبح ! »

كان صوت الجار «المحترم» صاحب الكلب..
ويظهر انه كان عائدا الى بيته فسقط منه شىء
الى جوار بابه .. فانحنى ليلتقطه وعند ذلك
جئت انا وظننته الكلب !

لم انم فى تلك الليلة .. وفى الصباح جاء الرجل
يطلب مقابلة والدى وروى له القصة ، واحضرنى
والدى امام الجار وصرخ فى وجهى : « ازاى
يا ولد تحدف عمك فلان بالطوبة ! »

قلت للجار : « معلش يا عمى .. انا والله
افتكرتك الكلب ! »

وهكذا زدت الطين بلة !

اسياد* !

وقال سراج منير :

الحادثة التى لا تبرح بالى من حوادث الطفولة
تركت اثرا سيئا فى نفسى وظللت اعانى بسببها
ولفترة طويلة من الشعور بالذنب

كانت بالحى الذى نسكنه اذ ذاك حارة يتجنبها
الناس فى الليل لاعتقادهم انها « مسكونة » ولكنى
لم اكن احفل باعتقادهم فاطرقها كيفما شئت ..
ولست أباهى هنا بشجاعتى وانما هذا ما حدث !

فى يوم لاحظت أن شيخا مسنا من سكان الحى
يسلك تلك الحارة .. فضايقنى ان اجد مسن
يباريني شجاعة واستخفافا ، وصممت على ان
اقنع الشيخ بان الحارة يسكنها « العفاريت »
فعلا .. حتى يتجنبها كغيره من الناس ولايعود
هناك من يجرؤ على اقتحامها الاى !

احضرت قطعتين من « البوص » .. وفى ليلة
ليلاء وقبل الموعد الذى اعرف أن الرجل يعود
فيه بدقائق ، كمنت فى تلك الحارة ومعى علبة
ثقاب ، فلما سمعت بعد قليل صدى خطاه وهو
يقترب .. اشعلت قطعتى البوص فاخذتا تومضان
كعينين من الجمر

ودخل الرجل الحارة ففاجأته بخروجى من
الظلام مثبتا البوصتين المشتعلتين الى جانبى
راسى وانا اصدر صوتا كخوار الثور ..

لم ينطق الرجل الا بكلمة واحدة قال: «ياامى»
وسمعت بعد ذلك ان الرجل لازم الفراش..
ثم انتقلنا من البلدة الى اخرى فانقطعت عنى
اخباره !

حشيش !

وقال كمال الشناوى :

كان لنا فى السنة الرابعة الابتدائية مدرس
اسمه « حشيش » يدرس لنا اللغة الانجليزية،
وفى يوم ارتكب تلميذ فى الفصل مخالفة ثم
الصقها بى ، فانقض الاستاذ « حشيش » على
اذنى دون تحقيق ، واخذ يعركها باصابعه
الخشنة حتى اسال منها الدم ..

هذا العمل احقدنى عليه فصممت على الانتقام
فانتهزت فرصة « الفسحة » فى يوم ، ثم دخلت
الفصل ــ وانا رسام من صغرى ــ فرسمت على
السبورة حمارا ، ورسمت امامه كومة من الحشيش
ثم كتبت تحت الرسم عبارة « حشيش أخضر »

كانت الحصة التالية طبعا حصة اللغة الانجليزية
فما كاد الاستاذ « حشيش » يرى الرسم حتى
ادرك مغزاه ، ولكنه لم يستدل على صاحبه
بسهولة لانه كان يشاركنى اجادة الرسم تلاميذ
اخرون بالفصل .. أما الخط فلم يسعفه
لانى كنت احتطت وكتبت العبارة بيدى اليسرى !

نعيمة : صوبت قذائفى الى الملابس
المنشورة .. فلم تمض دقائق حتى تحولت
الى صنف اخر من القماش

(تصوير انجلو)

حول العالم الفني

كيف نخلد سيد درويش؟

قلت للاستاذ محمد عبد الوهاب :

– ما رأيك في الاقتراح الموجه اليك لتسجيل الحان سيد درويش بصوتك ؟

قال :

– لقد قلت : انني على استعداد لذلك . ولكن المسألة التي يجب ان يفهمها الجميع هي انه ليس من المهم أن تسجل الحان سيد درويش بصوت عبد الوهاب أو غيره وانما المهم هو خدمة هذه الالحان واعدادها لابرازها في الاطار اللائق بمكانة سيد درويش

– ماذا تعني ؟

– اعني عمل التوزيع الموسيقي والاوركسترالي والهارموني اللازم لهذه الالحان ، فقد كان سيد درويش يضع الحانه لتؤدي بآلات موسيقية قليلة وبسيطة ، بحيث لايبدو روعتها الحقيقية لو عزفت بنفس الطريقة التي كانت تعزف بها في حياته . والخدمة الحقيقية التي يمكن أن تؤدي لموسيقى سيد درويش هي أن تقوم باختيار ما يصلح للتوزيع الاوركسترالي من الحان رواياته ، ثم نعمل لها التوزيع والهارموني الملائم ، وتضبط لها النوتة الموسيقية ، ونسجلها باوركسترا يضم عشرات العازفين والالات المختلفة ، ثم يسجل كلام الالحان بأصوات المطربين والمنشدين الذين يصلحون لهذا الغرض .

وهكذا ترى أن المسألة ليست سهلة لانها تستلزم وقتا وجهدا ، وانا على استعداد للاشتراك مع اي هيئة رسمية او اهلية تشكل للقيام بهذه المهمة

▭

هذا هو ما قاله عبد الوهاب . والواقع انه يعالج الموضوع من اصوله . فليس تخليد سيد درويش في أن يغني عبد الوهاب بعض الحانه ليعجب الناس بصوت عبد الوهاب وأدائه ، وانما التخليد هو أن تقدم الحان سيد درويش في الاطار اللائق الذي يظهر الجيل الحديث على ما فيها من جمال وروعة

وقد سبق أن نادى بهذا الرأى العالم الفنان الدكتور حسن فوزي ، عندما طالب الموسيقيين من خريجي المعاهد العلمية الذين درسوا اصول الموسيقى الحديثة ، بالتوفر على توزيع الحان سيد درويش وعمل الهارموني اللازم لها وتسجيلها بالنوتة

وهذا العمل كما يقول عبد الوهاب يحتاج الى وقت وجهد ، ويجب لهذا ان تقوم به هيئة تتوفر عليه حتى تنتهي منه في خلال عام او اعوام

فلماذا لا يتولى ذلك المعهد العالي للموسيقى المسرحية ، او اللجنة الموسيقية العليا ، او هيئة مشتركة تؤلفها وزارة الارشاد القومي المشرفة على شؤون الفن ؟

انه هدف يستحق بذل الجهد ، ومن الخير ان نبادر بالعمل على تحقيقه قبل ان ينقرض الذين عاصروا سيد درويش وحفظوا الحانه . ان بعض هذه الالحان تحتاج الى تحقيق وتمحيص لانها تروى بصور مختلفة ، وقد ظهر ذلك عند اخراج بعض روايات الشيخ سيد بواسطة الفرقة المصرية

▭

« وبعد » فاننا نعلم ان « جمعية أصدقاء موسيقى سيد درويش » كانت تفكر في شيء من هذا القبيل ، وقد جمعت بعض المال الذي ما يزال مودعا باسمها في البنك . ولكننا نعلم ايضا ان الظروف الخاصة بالسكرتير العام لهذه الجمعية تحول بينه وبين مزاولة اى نشاط . فلماذا لايقوم رئيس الجمعية ، وهو الرجل الفاضل الاستاذ عبد المجيد بدر ، بدعوة اعضائها لاختيار سكرتير مساعد ، حتى تنشط الجمعية لعمل شيء . ولماذا لا تتبنى الجمعية اقتراح عبد الوهاب ، والدعوة الى تأليف لجنة من الفنانين والاخصائيين تقوم بجمع الحان سيد درويش ، ووضع التوزيع والهارموني لها ، وتسجيلها بواسطة اوركسترا محترم ، ومطربين معروفين ؟

اننا نعتقد انها لو شرعت في ذلك ، ودعت المعهد العالي للموسيقى المسرحية والاذاعة ، واللجنة الموسيقية العليا ، للتعاون معها ، فان هذه الهيئات لن تتأخر عن تلبية هذا النداء

أنور أحمد

جين ويمان « وارنر »

مطرب من زبائن المقهى وقد جلس يغنى امام الميكرفون بين تصفيق زملائه زبائن المقهى وتسجيل الاذاعة لاول مرة

انتحى المخرج الهامى حسن والاستاذان على عزت صقر وعز الدين الترجمان جانبا بجوار الشباك وانهمكوا فى الحديث

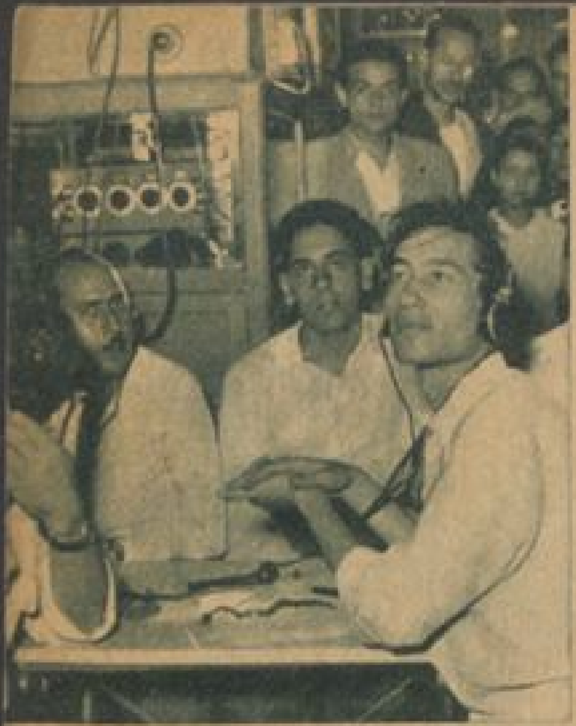

جلس رجال الاذاعة يسجلون ما يسمعون فى المقهى البلدى وهذه أول مرة تنتقل فيها الاذاعة الى المقاهى البلدى

مع أولاد البلد... فى قهوة الماوردى!

كانت هذه أول مرة تنتقل فيها الاذاعة إلى مستمعيها فى سهرة من سهرات « أولاد البلد »

بدأت السهرة من أحد المقاهى بشبرا وهو مقهى معروف لكثير من الفنانين المصريين ومنهم عبد العزيز محمود ، ومحمد أمين

ويقول حسن حسن الماوردى صاحب المقهى: إنه حرص منذ خمسة وعشرين عاما على أن يقيم حفلات سنوية يحييها زبائن المقهى . .

وكان الحر شديداً ، وكانت الشلل عديدة ، فاتخذ مثلا المخرج الهامى حسن والأستاذ على عزت صقر والأستاذ عز الدين الترجمان ، ركنا بجوار أحد النوافذ ، وضمت مائدة أخرى عبد الباقى حسنين مدرب السباحة وآخرين

وقد اضطر صاحب المقهى إلى أن يستعين بموائد إضافية من المقاهى المجاورة له حتى يوفر للرواد المقعد المريح

▭

ووقف الأستاذ مصطفى عزى المدرس بالمعهد العالى للتربية يلقى أحد الاسكتشات . . وقد ألقى نكتة بارعة أصابت عبد الباقى فى الصميم فقد سأله عبد الباقى عن قوانين الكشافة .. فقال لعزى : « الكشاف رفيق بالحيوان »

فقال له عبد الباقى « ازاى يعنى .. ؟ »

فقال عزى : « الكشاف يترفق بالحيوانات زى الحمار مثلا.. ويعنى الحمار يبقى صاحبى زى ما انت صاحبى »

وضحك الجميع لهذه النكتة المتقنة . . وكان أول الضاحكين عبد الباقى نفسه !

▭

وكان كل المارين فى شارع شبرا يتوقفون ليعرفوا سر هذا الازدحام حول مقهى «الماوردى» ، وكاد البوليس يتدخل فى الأمر ليفض الزحام ..

واجتذب ميكروفون الاذاعة ، وأصوات المطربين ، والزحام زبائن جدداً للمقهى ، وكان من العسير على مندوب الاذاعة أن يسجل فى هذا الجو « الهيصة » فبذل مجهود الجبابرة لكى يتيح للميكروفون فرصة التسجيل

ولم يكن هناك موضعاً لقدم فى المقهى ، ولهذا ارتفعت درجة الحرارة وصعب على الجرسون أن يتنقل بين الزبائن ، فتوقفت عملية البيع وبدأت عملية التهوية ، بالمراوح التى وزعها صاحب المقهى

▭

وبدأ الحفل فى تمام الساعة التاسعة مساء ، وانتهى حوالى الساعة الواحدة والنصف وكانت سهرة من سهرات أولاد البلد على الموجة المتوسطة

« بنت الجيران » وهى تقطن بجوار المقهى لما سمعت بالحفل اسرعت لتغنى اغانى ليلى مراد التى اشتهرت اخيرا

صراع مع الفيضان!

صادفنا متاعب كثيرة فى تصوير تلك المشاهد ، وحين لازمنا التوفيق واعتقدنا ان المتاعب قد انتهت وجدنا انفسنا امام الفيضان .. وكان صراع هائل بيننا وبينه .. وانتصرنا فى النهاية

انا احب الخروج الى القرية المصرية لاسجل مشاهدها ، اذ الواقع أن للريف المصرى سحر عجيب وجمال اخاذ .. وهو يتطلب من المخرج الذى يريد ان يسجل مناظره ان يعيش فيه ، ويحس احساس أهله ، وينفعل معهم ويلم بكل صغيرة وكبيرة فى حياتهم البسيطة الوادعة

وقد تطلب اخراج احد افلامى أن نذهب الى احدى القرى ، لنلتقط بعض المشاهد فيها ، وأنا أعرف جيدا ان اهل القرية ، وكل قرية ، فضوليون يحبون الاستطلاع ، ويلتفون حول كل شىء غريب ، ولا شك ان الكاميرا شىء غريب ، والاكثر غرابة الممثلون والممثلات الذين يرونهم فى السينما فقط اذا اتيحت لهم الفرصة للذهاب الى « البندر » !

ذهبت الى عمدة القرية ، وافهمته مهمتنا ، وكان الرجل كريما شهما ، اذ وعد بتقديم كل معونة ممكنة ، وقال انه لن يتأخر عن تلبية طلب لنا ، ثم نادى شيخ الخفراء وقال له : « انت وخفراؤك مجندون لتسهيل مهمتنا . »

وقد طفت مع شيخ الخفراء أرجاء القرية لنختار الاماكن التى يجرى التصوير فيها ، وكلما التف حولنا بعض الصبية او الرجال نهرهم الرجل المفتول الشارب فى صرامة فيلوذون بالفرار ، وكان يهمه ان ينهرهم دائما حتى يرينى مقدار النفوذ الذى يتمتع به فى القرية .. وخرجنا الى طرف القرية ، واخترنا الحقول التى تجرى فيها التصوير ..

وعشت فى القرية عدة ايام ، عرفت فيها أشياء كثيرة عن اهلها ، وخيل الى اننى استطيع أن أكون قرويا ناجحا .. ثم عدت الى القاهرة لاصطحب معى الى القرية المجموعة العاملة فى الفيلم

وقد بدأنا العمل ذات صباح ، وكانت معنا كل قوة .. الضبط والربط فى القرية .. : العمدة والمشايخ وشيخ الخفراء والخفراء ، ورغم هذا لم يفلحوا جميعهم فى ابعاد القرويين عنا ، وثارت عدة معارك صغيرة ، وكان القرويون يبتعدون بضع دقائق ثم يعودون .. هذا يقول : « اشمعنى ابن العمدة واجف . » وهذا يقول : « هو ابن شيخ الغفر احسن منى »

وكنا كلما بدانا التقاط صورة جرى صبى ليظهر فيها ، فيفسد المنظر ، ويبدأ شيخ الخفراء والخفراء معاركهم . واحسست بالحرج وأنا ارى نفسى سببا فى كل هذه المعارك ، ومضت ساعات طويلة لم ننجز فيها الا لقطة أولقطتين داخل القرية .

ثم بدانا نتحرك « خارج القرية » الى الحقول التى وقع عليها اختيارنا وما أن وصلنا اليها حتى بدانا العمل ، وأدى الممثلون البروفات ، وبدات الكاميرا تسجل ، ولكنى على حين غرة لاحظت أن النخيل والاشجار قد امتلات بالصبية الذين اختبأوا بين الغصون .. وحين دارت الكاميرا لتسجيل هذا المنظر الطبيعى وجدته قد شوه بهؤلاء المختبئين .. فأوقفت الكاميرا ، وبدأ الخفراء « يزيلون » الصبية من المكان ..

واستغرق هذا قرابة ساعة .. ووضع شيخ الخفراء خطة لمحاصرة المكان بالخفراء ومنع تسرب أى قروى الى منطقتنا . ونجحت الخطة ، ووجدنا انفسنا نعمل بهمة ونشاط ، ومضت ساعات طويلة ، وانصرف الخفراء ، ويئس القرويون من التسلل الينا فعادوا الى بيوتهم ، وبقينا وحدنا فى حقول العمدة ، وكان قد اخلاها ، فى ذلك اليوم — من كل العاملين فيها

وانتهينا من العمل قرب الاصيل ، وحين شرعنا فى العودة وجدنا انفسنا محاطين بالماء من كل جهة ، ماء يتدفق صوبنا ، ويعلو ببطء ليغطى البقعة التى وقفنا عليها ، ولم نكن — فى غمرة العمل — قد لاحظنا هذه المياه ، وعرفنا أنها مياه الفيضان ، فاضت من الترعة فأغرقت المكان .. وكان لابد أن نجد وسيلة للافلات ..

قلت لزملائى : « هيا نعمل .. لابد أن نصنع جسرا نمر عليه وقد كان شمرنا كلنا عن سواعد الجد ، وبدانا نحول الاتربة الى ناحية واحدة لنصنع منها جسرا ، واستغرقت هذه العملية « الانشائية » وقتا طويلا .. تعفرت ملابسنا بالتراب ، وتلوثت بالطين ، ولكنا صنعنا الجسر ، ومررنا فوقه لنعود الى القاهرة ..

وكان الذى يرانا فى القطار لايشك فى أننا خرجنا من معركة حامية مع قرية كاملة ..

بقى أن نعرف أننا علمنا قبل أن نغادر القرية ان أحد القرويين ممن اعتدى عليهم شيخ الخفراء هو الذى وضع خطة لفتح ثغرة فى جدار الترعة لتتسرب منها المياه الينا ، ثم أبعد كل القرويين عن المكان .. لنغرق وحدنا !

ولكنه فشل ، وانتصرنا نحن ، وسجلنا فى ذلك اليوم أقوى مشاهد الفيلم

يوسف شاهين

قبلات ... لا معنى لها!

للنجمة اليانور باركر «م . ج . م»

لاريب في أن الغرام بين النساء والرجال سيبقى دائما أساس الروايات المسرحية والسينمائية ؛ الا أن مهارة المؤلف والمخرج تستطيع أن تتصرف في ذلك أحسن تصرف .. ألا ليس من الضروري أن نرى اثنين يتعانقان عناقا طويلا ، لكي نعرف أنهما يحبان أحدهما الآخر

فما دمت عرفت من سياق الرواية أنهما عاشقان فلا معنى للقبلات التي تحشر حشرا . وانما يؤثر [illegible] العقبات والصعاب التي تقوم في سبيل غرامهما ، والقوات التي تعمل على انتزاع أحدهما من الآخر .. أقول يؤثر فيك ذلك أكثر مما تؤثر [illegible] القبلات

وفي رأيي أن الرواية التي يقوم أساسها على القبلات ، تدل على ضعف مادة المؤلف وعجزه عن تصوير الحب الشديد بأشياء دقيقة واسعة غير القبلات المبتذلة

وكثيرا ما قيل أن السينما فقيرة جدا في عواطف الحياة .. والسبب في ذلك أن أكثر المخرجين يخطئون اذ يظنون أن رواد السينما من فتية وفتيات لا يهتمون الا بمسائل الغرام . والحقيقة أنهم يهتمون بشؤون جمة في الحياة ، وانما يقتنعون بما يقدم لهم المخرجون

مذكرات عبد الوهاب - ١٤ -

مكرم يلحن ويغنى !

فى هذه الحلقة الجديدة من مذكرات الموسيقار محمد عبد الوهاب برسم صاحب « مولد النور » بريشة الفنان البارع صورتين صادقتين لصديقيه مصطفى النحاس ومكرم عبيد

وعدت حضرات القراء فى الحلقة الماضية بسرد ذكرياتى عن بعض من عرفتهم من الزعماء السياسيين، وسأكتفى فى هذا المقام بالحديث عن الأستاذين مصطفى النحاس ومكرم عبيد ، لأن صلتى بهما كان لها بعض الأثر فى حياتى

قلت فيما سبق إنى تعرفت بمكرم عبيد عن طريق صديق عبد الحميد عبد الحق ، وقد كسبت فى مكرم صديقاً يعتز الانسان بصداقته

قد يرى الانسان شخصاً لأول مرة ، فيحس على الفور وكأن باب قلبه قد انفتح فجأة ليدخله ذلك الشخص . .

وقد حدث هذا عند أول لقاء لى مع مكرم ، ولم أكن فى بداية الأمر أعرف سبباً يدعونى الى حب مكرم ، ولكن عندما لمست فيه طبيعة الفنان المختفية وراء غلاف شفاف من خشونة السياسة ، قدرت حالا أن ذلك هو السر فى حبى له

وتعدد لقائى بصديق مكرم ، فعرفت فيه أيضاً موسيقيا موهوبا ، يتذوق الموسيقى ويفهمها بطبعه الأصيل ، بل إنه أيضاً يملك صوتاً جميلا ، وكثيراً ما أسمعنى بعض أغنيات من تلحينه وتأليفه، وأذكر أنه أسمعنى لحناً جميلا لأغنية من تأليفه مطلعها « يا زهرة البنفسج » وقد عزف اللحن على البيانو وغناه بصوته العذب فأطربنى الى حد كبير !

يقترح فكرة « الكورس » !

واعتقد أنه لولا طبيعة مكرم عبيد الموسيقية ، لما نال شهرته المعروفة كخطيب سياسى ممتاز ، فهو من هذه الوجهة كالمطرب الشعبى ، الذى يعرف كيف يختار الألحان التى تهز الجماهير، لأنه كخطيب . يعرف كيف يختار من الألفاظ والتعابير والتوريات والسجعات ما يهز أفئدة الجماهير قبل عقولهم

وفهم مكرم عبيد للموسيقى كمن درسها ، فهو يستطيع أن « يمسك الواحدة » كأى ضابط ايقاع مدرب

وأذكر بالفضل لصديق مكرم أنه هو الذى لفت نظرى الى مرحلة من أهم مراحل التجديد فى الموسيقى والغناء الشرقى، وأعنى بها فرقة « الكورس » المصرية ، وكان ذلك قبيل إخراج فيلم « لست ملاكا » . . فأخذت بفكرته ، وأدخلت عنصر « الكورس » لأول مرة فى أغنية « القمح »

ولقد كان « الكورس » فى الواقع معروفاً فى الأغانى المصرية ، وإن كان معروفاً باسم آخر هو « البطانة » ومقصوراً على لون واحد هو ترديد المذهب

ولكن الفكرة التى لفت مكرم نظرى إليها ، هى التى ألهمتنى أن أجعل من « الكورس » لوناً من ألوان « الهارمونى » . .

وهكذا أصبح « الكورس » ـ بفضل صديق مكرم ـ يعبر عن مرحلة جديدة فى حياة الغناء الشرقى !

من هو مصطفى النحاس ؟

وعن طريق الأستاذ مكرم تعرفت بالرئيس السابق مصطفى النحاس ، ومنذ أن عرفنى أحبنى وأخذ يسأل عنى كل يوم ويبدى رأيه فيما أنتجه من ألحان كأى ناقد صريح !

ويخطىء من يظن أن النحاس رجل سياسة عزوف عن الحياة والناس ، فالنحاس رجل سهل، يحب الحياة السهلة الرغدة ، ومنذ أن عرفته وأنا أعرف فيه كلفه « بالفخفخة » والأبهة فى الملبس والمسكن والطعام ، وكل ما له صلة بالحياة . . وأهم من ذلك أنه يحب الجمال . . الجمال فى كل شىء، سواء فى بذلة يرتديها ، أم صورة يقتنيها ، أم فى شعر وموسيقى يستمع إليها . . وبالاجمال يمكن القول بأنه رجل طيب ، يعيش بقلبه ومشاعره

شخصيتان فى واحدة !

أما وجه الشذوذ الذى كنت أراه فى النحاس فهو تقلبه بين شخصيتين متنافرتين تماماً ، احداهما لرجل ضاحك بشوش « بحبوح » يمزح ويمرح فى براءة الشباب ، والأخرى لرجل عابس مكفهر

فى فلسطين

يعتبر الموسيقار محمد عبد الوهاب من اشد الفنانين ولعا بزيارة الاقطار الشقيقة .. وقد التقطت له هذه الصورة اثناء احدى زياراته لفلسطين عام ١٩٤٣ ، ويرى وقد أحاط به بعض مستقبليه ووقف الى يساره عازف الطنبور المعروف محمد عبدالكريم

يغضب بلا سبب ويقسو بغير داع ..

ومع ذلك كان إعجابنا بمصطفى النحاس لاحد له، لأن طيبته كانت تتغلب دائماً على غضبه الوقتي

وكنت كثيراً ما أذهب إليه في بيته مع عبدالحميد عبد الحق ، لكي نمضي معه بعض الوقت، ونكون حينئذ من السعداء إذا كان مزاجه رائقاً ، فهنالك نستمتع بحديث شهي ، وقد تطول السهرة أحياناً إلى ما قبل الفجر ..

يت أن أذكر أن الرئيس السابق مصطفى النحاس كان يحب السهر ، وقلما كان ينام قبل الثانية صباحاً !

مصطفى النحاس

رجل سهل يحب الحياة السهلة الرغدة ...

مكرم عبيد

طبيعة فنان وراء غلاف من خشونة السياسة !

الأمانة والصراحة

وأبرز الصفات التي لمستها في النحاس ، هي الأمانة والصراحة ، الأمانة التي تبلغ حد السذاجة، والصراحة التي تبلغ حد الايلام ، وهو في أمانته « على نياته » على خلاف مكرم عبيد الذي كان من إسرافه في النزاهة أن رفض نقل أخ لي من وزارة المواصلات إلى وزارة المالية خوفاً من اتهامه بصداقتي !.. وليس معنى هذا أني أشكك في نزاهة النحاس ، ولكني أحاول أن أصف ثقته الزائدة عن الحد فيمن يحبهم

أما صراحته فحدث عنها ولا حرج ..

حدث على أثر إذاعة أغنية « الجندول » لأول مرة أن دق جرس التليفون في منزلي ، وسمعت النحاس يصيح :

— اسمع يا محمد .. غنوة الجندول دي بايخة خالص .. ولا يصح أن تذاع

وكانت مفاجأة لي .. بل صدمة قاسية، وقلت له:

— إزاي يا « باشا » ..

— كده باقول لك .. دي سخيفة خالص .. خليهم يبطلوا إذاعتها !

وكان الدكتور طه حسين قد حدثني من قبل ، وهنأني على « الجندول » وقال لي إنه يعتبرها أحسن ما أنتجته من ألحان .. ولكن نقد النحاس المر الذي ساقه إلي في هذه العبارات الصريحة الساذجة طغت على تهنئة الدكتور طه وأحزنتني جداً ، خصوصاً وقد كنت شخصياً أعتبر لحن الجندول من أحسن ألحاني

ومن الغريب أن مصطفى النحاس قابلني بعد ذلك بشهر تقريباً ، فاذا به « يأخذني بالحضن » ويقبلني مهنئاً إياي على أغنية الجندول بالذات

ولم أدر وقتئذ إن كان قد نسي نقده لها ، أو أنه قد هضمها بعد الاستماع إليها أكثر من مرة !

حسبة برما

ومن طيبة قلب النحاس أقتطف عبرة

حدث عندما عرض أول أفلامي « الوردة البيضاء » أن حضر السيد النحاس حفلة العرض الأول ، وبعد انتهاء العرض ذهبت إليه في المقصورة التي كان يجلس بها ، لكي أقدم له واجب الشكر على تشريفه الحفلة.. وعندئذ احتضنني وقبلني مهنئاً.. ثم قال لي :

— ألف مبروك .. عيس بيه يا عم حايجش جيبك الليلة ٥٠ ألف جنيه

فدهشت طبعاً وتساءلت :

— منين يا « باشا » ؟

فقال :

— من ايراد الحفلة طبعاً .. السينما مليانه والزحام شديد زي ما انت شايف

وضحكت ثم قلت له :

— ياريت ياباشا.. دي الحكاية كلها ماتزيدش عن ٣٠٠ أو ٤٠٠ جنيه

وبدا عليه الذهول وقال :

— مش معقول .. ازاي الكلام ده ؟

وبعد أن حسبت له عدد المقاعد التي تحتوي عليها دار السينما ، وضربتها في أثمان التذاكر التي لم تكن تزيد وقتها عن خمسة أو ستة قروش ، وأثبت له أن الايراد لن يزيد عن حوالي الاربعمائة جنيه في الأربع حفلات على فرض أنها جميعاً « كومبليه » .. بعد هذا دهش النحاس دهشة بالغة

وهذا الحادث يوضح مقدار ما يمتاز به النحاس من طيبة ..

« يتبع »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدي فهمي

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٢٧)

كانت صاحبة اجمل وجه ، واذكى
فؤاد ، وارق عاطفة بين جميع
زميلاتها ، ولكنها كانت اشقى
الجميع ، والقدر وحده هو المسئول
عن شقائها !

غرائب أهل الفن - ١٤

طارت ولم تعد بعد !

شيء ، وسعاد تصدمه أيها القارىء ...

في الوسط الفني أميات لا يعرفن القراءة والكتابة حتى اليوم وفيهن من تعلمت كيف ترسم امضاءها ، مجرد رسم ، لتوقع به عقودها مع المنتجين ! وفيهن بعض المتعلمات ، اللواتي يقرأن المجلات .. والروايات على الاكثر !

واخيرا فيهن ثلاث او اربع من المثقفات اللواتي يثابرن على الاطلاع ، ويقرأن الشعر ، ويلممن بالآداب الغربية ، وتنطلق ألسنتهن باللغات الاجنبية

•

وبطلة هذه القصة من الفئة الاخيرة ...

ولا أقول انها تخرجت في الجامعة ، فقد عبس لها الدهر وهي في أول الصبا ، بعد أن اصابت نصيبا من الدراسة الثانوية ، ولكنها كانت فتاة ذكية ، مفرطة الذكاء ، وكان فيها منذ حداثة سنها طموح يدفعها الى المجد ، ولهذا فانها عندما قدر عليها أن تنزل الى عالم الرجال ، تخيرت منهم الاذكياء والمثقفين ، فكانت كمن تبيع وتشترى .. تبيع الهاما وتشترى علما ودراية وتجربة !

•

كانت صاحبة اجمل وجه ، واذكى فؤاد ، وارق عاطفة ، بين جميع زميلاتها في المدرسة الثانوية ، وكانت كل هذه المؤهلات زعيمة بأن تهيىء لها كل سبب من اسباب السعادة

ولكنها كانت أشقى الجميع ..

كانت شقية في حياتها ، لان حرمت عطف الابوين مجتمعين ، يوم تم الطلاق بينهما ، الى غير رجعة وتزوجت أمها من جديد ..

وكان هذا « الجديد » ممثلا بارزا لا في الادوار الاولى ، بل في الادوار الثانية دائما

رجل تعلوه هالة من الهيبة والوقار ، مليء الصوت ، فارع القامة ، لا تراه على الشاشة الا قاضيا صارما ، أو ثريا أمثل ، أو والدا شديد الحرص على التقاليد

وكان له شقيق شاب ، هو من أذكى خريجي الجامعة الاوائل ، تميز برشاقة في التعبير ، وبراعة في انتقاء الكلمات ، ولكن أبرز ميزاته كانت قوة الاقناع

كان يستطيع أن يقنعك بأي شيء فتؤمن به ولهذا استطاع أن يقنع ماليا كبيرا بانشاء شركة ، واستطاع ان يقنع هيئة كبيرة بانشاء جريدة . واستطاع .. واستطاع ..

ولم يكن صعبا عليه أن يستطيع اقناع الصغيرة الجميلة ، ابنة زوج اخيه ، بأن مستقبلها ليس في المدرسة ، بل على المسرح وفوق الشاشة .. وكانت الشاشة حديثة العهد في مصر يومئذ

واستطاع أيضا أن يقنعها بأنه يحبها حب عبادة وجنون ، فأحبته هي الاخرى ، حب عبادة وجنون !

شيء واحد لم تفطن اليه الصغيرة الجميلة ، هو انه على حداثة سنه يومئذ ، كان زوجا ووالدا ، وأن هذا الحب بينهما لم يكن من ناحيته الا تجربة جديدة له في « قوة الاقناع » وقد نجحت التجربة !

•

ثم كانت الفرقة بينهما ، وقد خسرت به شيئا وافادت منه اشياء كثيرة ...

خسرت به الحياة الهادئة الراضية المستقرة ، المرسومة لكل صبية في المدرسة الثانوية

وافادت منه ، انه فتح عينيها المعسولتين الناعستين على عوالم جديدة وآفاق واسعة

حدثها عن الصحافة والسياسة ، والثقافات اللاتينية والسكسونية ، والمسارح العالمية ، وحبب اليها في الموسيقى بدائع باخ وموزار وشوبان . وحبب اليها في الشعر روائع شكسبير وموليير . وحطم من حولها هذه الاسوار العالية التي تحيط بها وتجعلها حبيسة الضاحية الصغيرة الجافة التي تخنق انفاسها وتحرمها لذة الانطلاق في الكون الواسع

وودعته الصغيرة الجميلة ، ثم راحت تحلم ..

وجاءها وهي في غمرة أحلامها صحفي مغامر ، كان صديقا حميما لفتاها الاول ، ليعلمها شيئا جديدا

علمها أن الحياة أطوار ، وقد انتهى الطور الاول من حياتها ، وهو طور الاحلام ، وجاء الطور الثاني ، وهو طور المغامرة في سبيل تحقيق هذه الاحلام

وظلت تنصت اليه زهاء عام كامل ، وهي بين التردد والنكوص وقبل أن ينسحب من حياتها كان قد تسلل اليها قلب جديد ، حافل بالانغام هو قلب ذلك الموسيقى العتيد ، الذي يعد حجة من حجج الموسيقى في هذا الجيل في مصر . انه رجل عاشر سيد درويش ، وشهد ثورته الموسيقية ، واشترك فيها ، ثم تابع دراساته حتى ألم بأنغام العالم كله ، واصبح من أعلام قادة الاوركسترا في الشرق !

وهكذا اختزنت الصغيرة الجميلة في روحها كنوزا من تجاربها مع الرجال الثلاثة .. وامتلأ خيالها بالادب والمسرح والسينما والموسيقى .. والمجد والشهرة !

وكانت الخطوة الاولى لها في الصحافة ، حين اتصلت بصحفي لامع كان يصدر مجلة شهرية لعدة عامين أو ثلاثة ، ثم طواها الاهمال

وعندئذ ولت وجهها شطر المسرح ، فلمعت على أعظم مسرح في العاصمة ، واصبحت في يوم من الايام واحدة من ممثلات مصر الاوليات

ولكنها كانت تلقى حربا طاحنة في كل مكان .. ذلك لان طموحها كان اقوى من مقدرتها ، فكانت تحاول أن تحطم كل ما حولها ، وكل من حولها ، لتصل الى المكان الذي لا ينافسها فيه أحد

وكم من مرة حطمت نفسها في خلال هذا الصراع

وجلست تفكر ذات ليلة ، فوجدت أن عندها الذكاء ، والجمال ، والثقافة ، ولكن شيئا واحدا كان ينقصها ، هو : المال !

المال .. اجل .. لابد أن تسعى اليه وتفوز به

ولم يكن عسيرا على شابة فيها كل هذه الميزات أن تنادى الثراء فيستجيب لها في غمضة عين

ونادته فأجاب .. أجاب في سخاء .. فرحلت الى اوربا ، وتفتحت عيناها على آفاق جديدة كانت تسمع عنها فرأتها رأى العين !

•

وراحت تنشد المجد .. فقال لها قائل : ان المجد ينتظرك على الستارة

وتقدمت الى المخرجين والمنتجين ، ولكنهم ضنوا عليها بهذا المجد ، فلم تجد بدا من أن تكون هي سيدة الموقف ، وان تنتزع المجد انتزاعا مادام المخرجون والمنتجون يضنون عليها به

وخرج فيلمها الاول الى النور .. ولكنه كان فيلمها الاول والاخير !

لماذا ؟

الانها ممثلة فاشلة ؟

معاذ الفن .. ففي الحق انها كانت من أبرع الممثلات !

ولقد أحسنت اختيار القصة .. والممثلين ، وكل شيء الا المخرج !

نعم .. لقد خيل لها انها تستطيع أن تستعين بمخرج متواضع ، على ان تقف الى جانبه ، فتكمل نقصه بذكائها وخبرتها وثقافتها

ولكن الظاهرة العجيبة في عالم الفن ، ان المرأة تصلح لاى شيء في أى باب منه ، الا أن تكون مخرجة !

وهكذا هوى الفيلم ، وافلت من يديها المال الذي جمعته طوال هذه السنين !

•

ولكنها كانت جبارة العزم ، فما لبثت أن استجمعت قواها من جديد ، وراحت تنشد الثراء مرة أخرى

وما لبث الثراء أن استجاب لها من جديد

وفي هذه المرة ، ابتعدت عن الفن واهل الفن وكأنما ادركت ان الشباب لا يدوم ، فذهبت الى الريف ، لتعيش عيشة هادئة في ضيعة واسعة اقتنتها هناك

ولكن القدر أبى عليها هناءة العيش ، فانها لم تخلق لتكون فلاحة . وهكذا استطاع الفلاحون ان ينتزعوا منها ضيعتها شبرا بعد شبر ، الى ان لم يبق لها شبر واحد من الارض

•

وعادت الى القاهرة تلتمس احضان الفن الرحيم

ولكن رحمته ضاقت بها .. وتحرك سواد قلبه ليذكرها بانها لم تخلص له وهي في أوج الشباب ، يوم تنكرت له ، لتلتمس الثراء بعيداً عن المسرح ، وعن الستارة

ونظرت بعيدا في الافق .. فوجدت بلدا آخر في الشرق يدعوها اليه باسم الفن ، فطارت اليه ، ولم تعد بعد !

« صاد »

موضة الصغار

هذه ثلاثة أزياء للأطفال تقدمها النجمة الصغيرة فيروز وشقيقتها نيللي .. وتمتاز هذه الأزياء الصيفية الثلاث بالبساطة وحسن اختيار الموديل واللون المناسب للصغار

ثوب من التافتاه الوردي صدره ذو فتحة مربعة . واكمامه قصيرة وله حزام على شكل فيونكة تتدلى من الخلف

فستان من الدانتيل الحريري له ياقة صغيرة وفيونكة سوداء بدون اكمام وهو يصلح للصغيرات من سن السادسة حتى الثانية عشرة

فستان دانتيل حريرية ابيض اللون له ياقة صغيرة « وفيونكة » سوداء على شكل كرافات » .. وتلبس معه قبعة من المخمل الاسود محلى بخيوط ذهبية وحقيبة على شكل كيس من نفس نوع القبعة

اشاعة هائم

هذه مسرحية جديدة ، افتتحت بها الفرقة المصرية الحديثة موسمها على مسرح حديقة الازبكية الصيفي . وقد كتبها مؤلف جديد على المسرح هو الدكتور محمد جلال الدين . وفكرة الرواية بسيطة مركزة ، تدور حول اشاعة تنقلها امراة ، فتثير بها الاضطراب الشديد فى حياة عائلة هادئة

▭

لهذا « شحاتة افندى » يشتغل وكيلا لاحد المقاولين ، ويعيش هانئا مع زوجته وولديه . ولكن « دلالة » تدخل بيته لتعرض بضاعتها على زوجته ، وفى سبيل اغرائها بالشراء تذكر لها انها باعت مثلها لفتاة شابة تزوجت حديثا بوكيل احد المقاولين . وتستدرجها الزوجة حتى تعلم منها أن زوجها هو نفســه زوج تلك الفتاة ، وتعتقد لهذا انه قد تزوج عليها سرا ، وانه يذهب اليها بينما يزعم لها انه يسافر لاعمال المقاول

وتتملك الزوجة غيرة شديدة ، ويعلم اخوها ووالدها بالامر ، وينقلب البيت الهادىء رأسا على عقب . وتحاول الزوجة استدراج زوجهــا للاعتراف ، فتلجأ الى طبيب نفسانى دجال ، ثم تذهب مع صديقة لها هى زوجة «حتاتة افندى» مساعد زوجها الى مكتب المقاول لتشكو زوجهــا وتستعين بالمقاول فى طلب الطلاق . وينتقل الخبر وتتداوله الافواه ، وهو فى كل مرة يتضخم ويكبر، حتى يشيع أن شحاتة افندى قد سرق نقــود المقاول وتزوج بها واصيب فى عقله بالجنون

وتتعقــد الامور ، ثم تحضر الدلالة صــورة الزوجين ، فيتبين منها فى النهاية أن « حتاتة » الكاتب هو الذى تزوج على زوجته ، وزعم انه وكيل المقاول ، ومن هنا نشأت الاشاعة التى لصقت بشحاتة افندى المظلوم

هذا ملخص القصة ، وهى كما ترى قصــة بسيطة ، تقوم على حادثة صغيرة ، ولكنها طريفة مقبولة ، يمكن ان تحدث فى حياتنا العادية

▭

ومثل هذا النوع من المسرحيات الذى يقوم على حادثة صغيرة ، يحتاج الى براعة من المؤلف فى العلاج واضافة التفصيلات التى تجعل منهــا مسرحية كاملة . وقد عالج المؤلف الفكرة بأسلوب ينم عن استعداد للتأليف للمسرح. ولكننا لاحظنا انه بالغ فى رسم بعض الشخصيات مبالغة انحرفت بالمسرحية ، وجعلتهــا تتأرجح بين الكوميدى والفودفيل . فمثلا ابن شحاتة افندى الثانى ، لكى يدلل المؤلف على سذاجته وعبطه ، جعله وهو فتى فى سن الزواج ، يلعب بالبالون ويغريت النسوان ..!

وهذا الابن الثانى العاقل الناضــج يستعين بصاحبه الدجال لفحص ابيه واستجوابه مع علمه بانه نصاب يحترف الدجل . ومع ذلك فالرواية فى مجموعها لا بأس بها كفكاهة خفيفة ، ذات مغزى

ولست ادرى لمــاذا لاتعنى الفرقة باخراج المسرحيات التى تقدمها على المسرح الصيفى، فقد لاحظنا عدم العناية باختيار المناظر او الملابس ، وكانت الممثلة لاتغير ثوبها طول المسرحية

وقد احسن المخرج توزيع الادوار ، فقام فؤاد شفيق بدور شحاتة افندى، فملأ المسرح بشخصيته القوية ، وابدع فى دوره . وكان سعيد ابو بكر ممتعا فى دور حتاتة افندي ، وكذلك كان عدلى كاسب فى دور المقاول . وأعجبتنى نعيمة وصفى فى دور الزوجة فقد تقمصت شخصية المرأة التى تستبد بها الغيرة الجامحة ، كما أعجبنى «محمد السبع» فى دور شقيقها فقد التزم حدود الشخصية كما فهمها وكان موفقا الى حد بعيد

وظهرت « عصمت رأفت » الممثلة الجديدة ، خريجة معاهد باريس ، فى دور صغير ، فلفتت اليها الانظار باندماجها الصادق وأمانتها فى الاداء، وانى لاتمنى أن تتاح لها فرصة الظهور فى دور كبير

« ابن زيدون »

من خدع الكاميرا

قد تظن لاول وهلة ان هذه الصورة للفنانة لولا صدقي ، قد التقطت من وراء ستار دقيق الصنع ، والواقع أنها صورة عادية تلاعبت بها يد المصور ، عند الطبــع ، فجاءت على هذا النحو الفنى البديع

جولة الكواكب

ساعة مع فتوات زمان ...

عندما كانت النساء تقف ويجلس الرجال الذين تقف على شواربهم الصقور .. «الفتوة» فريد مع عروسه «العالمة» هدى في ليلة الدخلة!

ستذهب معى هذا الاسبوع — او على الاصح ستسافر معى — الى آخر منطقة في شارع الهرم ، حيث يقع اول استديو سينمائي مصرى ، استديو مصر ، على مبعدة اكثر من خمسة عشر كيلومترا من قلب القاهرة ، فهناك سترى فيلمين يجرى تصويرهما في وقت واحد وكأنهما في سباق ، والعجيب ان احد هذين الفيلمين ينتجه محمد فوزى ، بينما تنتج الآخر زوجته — الروح بالروح — مديحة يسرى !

اين المساواة ؟

وفي استديو مصر « بلاتوهان » للتصوير ، احدهما اكبر من الآخر ، فمن تظنه من الزوجين قد استأثر بالبلاتوه الكبير دون الآخر ؟

لامش هو .. انها مديحة .. ولذلك ينتظر ان يطالب محمد فوزى بالمساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق السينمائية .. خلى بال سيادتك يادكتورة درية !

وبما ان النساء — في دنيا الافلام — قوامات على الرجال ، فتعال نرى اولا كيف يجرى العمل في فيلم « انى راحلة » الذى تنتجه وتتولى بطولته مديحة يسرى امام الاخ عماد حمدى

وقبل ذلك لابد ان تعرف ان صاحب القصة هو البكباشي الاديب يوسف السباعى ، وكانت مديحة تبحث عن قصة منذ عامين ، فلما نشر السباعى قصته « انى راحلة » فاوضته على شرائها للسينما ، واستخار السباعى رأيه في الافلام المصرية ، ثم قبل ان يغامر للمرة الثانية كمؤلف سينمائى

وجوه جديدة !

وقرأت مديحة يسرى الفاتحة ثم بدأت تختار بقية نجوم الفيلم ، مع مخرجه عز الدين ذو الفقار ، وكان من هؤلاء النجوم سراج منير وزينات صدقى وسيلفانا ورشدى اباظة وزينب صدقى وصلاح نظمى ومحمود عزمى

وضم عز الدين الى مجموعة نجوم الفيلم وجها جديدا لراقصة اجنبية تدعى ايلين ، ثم اطلق عليها اسم « سالومى » .. عاشت الاسامى ! كما اختار لادارة الكاميرا مصورا « نوق » كان في بعثة حكومية لدراسة التصوير السينمائى ، واسمه وديد سرى .. « احتفظ باسمه لتحكم بعد ذلك على قيمة البعثات الفنية » !

الببغاء المحظوظ ..

وليس هؤلاء هم وحدهم نجوم الفيلم ، فسيلمع فيه باذن علام الغيوب نجم آخر هو ببغاء ظريف خالص يقوم بدور هام في الفيلم ، ولذلك فان مديحة وعز الدين يعاملانه كأحد سلاطين آل عثمان .. فهو يخرج للنزهة في الحديقة مع حارس خاص بعد كل لقطة حرصا على مزاجه الرقيق ، ولاينام الا في بيت مديحة تحت رعاية خادمة خاصة خوفا من ان يهرب مع « ببغاءة » الجيران ، واكثر من ذلك يسمحون له بحرية شتم زينات صدقى — سواء اكان

البطل مختار حسين يزاول مهمته في فيلم « الفتونة » بحمل زينات صدقى .. الخفيفة قوى !

المخرج نيازى والمنتج فوزى في حديث عن « الفلوس » .. وفريد شوقى وجلال مصطفى في حديث عن « التمثيل » !

في الاستديوهات

وببغاء... من السلاطين!

مديحة بطلة وصاحبة فيلم « انى راحلة » بين البطل عماد « والفيلن » رشدى أباظة وظهرت فى الصورة الراقصة الجديدة « سالومى » إستاعة مصر !

المخرج عز الدين ذو الفقار يدرب مديحة على دورها فى احد المشاهد بينما أحاط بهما بقية الممثلين ينتظرون دورهم . .

عز الدين ذو الفقار يتحقق من الزاوية التى ستدور فيها الكاميرا . . ومديحة تفكر فى ايجار الاستديو واجور الممثلين والكومبارس !

تمثيلا ام غير تمثيل — لكى لايرفض العمل فى الفيلم او ينتحر « فيبوظ » كل ماتم تصويره حتى الآن !

عداء . .

وخفة دم هذا الببغاء ترشحه لمنافسة اسماعيل يس فى احد مشاهد الفيلم مثلا ترى العداء مستحكما بين « الخادمة » زينات وبينه فيتبادلان الشتائم ، ثم يقول لها بعد انتهاء اللقطة :

— أبوكى السقا مات

فتحتج زينات قائلة :

— يابن الملعونة . . الشوت المصور خلاص

فيعود الببغاء قائلا :

— ولو !

كذاب ! . .

وفى مشهد آخر يذهب عماد الى بيت مديحة ليسأل عنها الخادمة ، وقبل ان تفتح الخادمة فمها لتدعى بأن سيدتها غير موجودة ، ينطلق الببغاء قائلا :

— الست بتقول لك مش هنا !

فتقول الخادمة :

— أبدا ماتصدقوش ده بغبغان انجليزى !

واثناء تصوير مشهد آخر ، وبينما الكاميرا تدور لالتقاط المنظر ، يرتفع صوت قائلا :

— استوب

فيتوقف الممثلون ، والمصور . . ثم يكتشفون بعد قليل ان الببغاء هو الذى قال ذلك . . وليس المخرج !

ويحدث فى الفيلم ان تتزوج مديحه على الرغم منها من رشدى اباظة ابن الذوات ، فتأخذ الببغاء معها الى بيت الزوجية ، وهناك تعيش فى وسط متكلف يتحدث فيه الجميع بالفرنسية والانجليزية ، ونرى الببغاء قد تأقلم بالوسط الجديد ، واذا به يشتم الخادمة بقوله :

— يورسكا فاذر از دد !

فيلم « الفتونة » !

ان الببغاء ينظر اليك نفس نظرته الى زينات صدقى ، ومعنى هذا انه يتأهب « لتطويل » لسانه عليك ، فتعال نقصر الشر ونذهب لزيارة فيلم محمد فوزى ، ونرى صورة لحى الحسينية فى قلب استديو مصر !

ان الفيلم اسمه « فتوات الحسينية » وقد كتب قصته الاستاذ نجيب محفوظ ، ووضع حواره السيد سيد بدير وينتجه كما قلت لك صديقى — بدون مبالغة — محمد فوزى !

منتج فقط . .

ومحمد فوزى — كما تعلم — انسان رقيق ، بينه وبين « الفتونة » ما بين حلاوة ماريلين مونرو ووحاشة سعيد ابو بكر ، ولذلك لم يشأ أن يتولى بطولة الفيلم ، بل أسندها الى فريد شوقى . . . فتوة السينما بغير منازع

(البقية على صفحة ٢٩)

السيد احمد فخرى ، الموظف بالمعاش يقرأ نسخة من مجلة «المصور» .. المجلة التى جلبت له الحظ وقد أحاط به افراد اسرته ..

السيد احمد زكي الشهاوي يداعب طفلتيه .. ان فرحته بالفوز لا يعرف مقدارها الا كل اب ينقص اطفاله بعض ما يحتاجونه

طرقة الحظ على باب موظف بالمعاش .. وآخر بالحربية !

هؤلاء ربحوا ... واستلموا جوائزهم :

الجائزة الاولى وقدرها ١٠٠٠ جنيه مصرى

فاز بها السيد احمد فخرى بحارة عاكف بالعباسية بالقاهرة واستلم الشيك رقم ١٢٤١٥٩ على بنك القاهرة

جوائز المائة جنيه

احمد زكى الشهاوى بشارع على عبد الرحيم ٤ بشبرا – واستلم الشيك رقم ٧٧١٤٣ على البنك البلجيكى

السيد عبد الحميد حسن على بكفر الدوار – واستلم الشيك رقم ٧٧١٤٤ على البنك البلجيكى

عبد الرحمن عبد الله فضل التاجر بسوق باب اللوق بالقاهرة – واستلم الشيك رقم ٧٨٣٦٥٢ على بنك مصر

جوائز العشرة جنيهات

عبد الحفيظ بن على بن عبد الحفيظ – من قبيلة الشفارة طرابلس الغرب ليبيا

محمد توفيق زيدان الموظف بقلم المستخدمين بعطبرة – السودان

احمد على دويدار شارع النيل ٣٣ قسم كرموز بالاسكندرية

الانسة عواطف ابو العلا شارع اسكندرية ٨٥ بالاسماعيلية

الانسة زينب على المحتجب من السويس

محمد احمد شعير شارع البحر بالمنصورة

حسن محمد طوبار بسنهوا منيا القمح

عبد المنعم محمد غريب شارع العباس ١٦ بالاسكندرية

حمدى صابر محمد شارع الشهيد احمد المنيسى بفاقوس

حسين محمد برعى موظف ببنك مصر فرع الجيزة

صالح سالم شارع الفاطميين ٨ مصر الجديدة

كمال راغب ٥ شارع الفالح مصر الجديدة

عصام الدين حافظ ٧ شارع الشيخ عليش حمامات القبة

راغب زكى محرز ٢ شارع البحترى حدائق القبة

راغب جرجس ١٥ شارع حسن حلمى شبرا

سعاد ابراهيم السرجانى شارع عبد القادر طه القاهرة

فاروق فؤاد عبد الملك ٢٥٥ شارع الملك بالقاهرة

فتح الله حنا ١٦ شارع اسماعيل الفلكى بالقاهرة

زكى محمود ٥ شارع احمد زكى حدائق القبة

لا تزال بعض الارقام الرابحة فى السحب الاول باقية دون ان يتقدم احد لاستلام جائزتها وعليه يسقط الحق فيها يوم ٣ يوليو فنرجو من القراء مراجعة النبذة المنشورة على صفحة ٣٢

ان الحظ مثل العدل كلاهما مضروب العينين لا يفرق بعين رعاياه ؛ الا ان الحظ يحابى البعض على حساب البعض الآخر فيمنح الاولين الثراء ويولد فى نفوس الآخرين الامل !

وقد كان بين الذين رسا الحظ ببابهم ، ومد يد السعد ليطرق الباب السيد احمد فخرى ، الموظف المحال الى المعاش ، وقد ترك له الحظ كيسا به الف جنيه لم انتقل الحظ الى منزل زميله فى السعد السيد احمد زكى الشهاوى الموظف بوزارة الحربية لمنحه مائة جنيه !

انه الحظ

والسيد احمد فخرى كان يحيا حياته العادية هادئا ناعما بجو اسرته المخلصة حين استيقظ صباح يوم ليجد الزائر الكريم – الحظ – قد حط رحاله بعين جنبات منزله لم استأذن خارجا تاركا وراءه الثراء !

الف جنيه الجائزة الاولى فى سحب دار الهلال الاول تركها الحظ للسيد احمد فخرى وانصرف لشبعه الزغاريد المدوية ..

والواقع أن احدا من افراد الاسرة الصغيرة لم يكن يتوقع ان يقحم الحظ نفسه بينهم على هذه الصورة المفاجئة المذهلة .. بل ان السيد احمد فخرى نفسه لم يكن ينتظر ربحا تمطره السماء . واكثر من هذا لم يكن يعتقد أن هناك جوائز يربحها حقيقة قراء « دار الهلال » ، ولكن الذى حدث هو ان ابنه ممدوح امسك بعدد « المصور » ليتصفحه كعادته حين وقعت عيناه على نتيجة السحب الاول من يانصيب دار الهلال المنشورة به . ومضى ممدوح .. يقارن بين الارقام المنشورة فى المجلة وبين ارقام الاغلفة التى يحتفظون بها لم صاح مهللا يزف البشرى للجميع .. وفى لحظة كانت الفرحة تعم البيت باكمله !

– لقد لمست بيدى ان الحظ فى متناول كل انسان دون أن يدرى ، وبعد ان كنت اواظب على قراءة المصور وشقيقاته لجرد الفائدة الادبية والمعنوية اصبحت اطالعه لاضيف الى متعة القراءة متعة الامل المتجدد فى أن التقى مع الحظ مرة أخرى .. بل مرات !

طرقة الحظ .. مرة ثانية !

ان اسرة احمد فخرى هى احدى الاسر السعيدة التى دوت ببابها طرقة الحظ فى السحب الاول ليانصيب مجلات دار الهلال

وهناك فرصتان اخريان فى السحبين الثانى والثالث ، تنتظران اصحابهما السعداء

وليست الطرقة على باب السيد احمد فخرى هى الوحيدة فى هذا السحب التى احدثت اصداء من السعادة .. هناك كثيرون غيره ربحوا فى السحب الاول ، وكثيرون غيرهم ينتظرون طرقة الحظ فى السحبين الآخرين ، وسلاحهم نفس الاغلفة

السيد احمد زكى الشهاوى .. يتسلم جائزته من الاستاذ اميل زيدان احد صاحبى دار الهلال

السيد عبد الحميد حسن علي .. فاز بجائزة قدرها مائة جنيه !

التي لم تربح والاغلفة الاعداد التالية الجديدة

محظوظ آخر

وقد استراح الحظ قليلا عند السيد احمد فخرى حتى رأى اكواب الشراب توزع فغادر الشقة الى منزل السيد احمد الشهاوى المحظوظ الثاني

لقد منحت الاقدار السيد الشهاوى طفلتين جميلتين ولكن ظروفه ـ ظروف وظيفته ـ لم تمنحه الا جنيهات قليلة هي راتبه الشهرى . وكان الشهاوى يدعو الله كل يوم في صلاته ان يهبه جائزة من جوائز يانصيب دار الهلال من أجل طفلتيه . وقد استجابت السماء الى دعائه الحار فاستيقظ مبكرا يوم اعلان السحب ، واشترى عددا من « المصور » ومضى يفحص الارقام بعينين متلهفتين لم تلبث أن فاجأتهما عيناه على الرقم .. رقم مجلة الاثنين الفائزة بجائزة المائة جنيه !

واسرع الشهاوى يزف البشرة الى زوجته . وكان فرحة المائة جنيه بالغة .. فرحة لا يعرف مقدارها الا كل اب ينقص اطفاله بعض ما يحتاجونه !

من يدرى ؟ .. قد تكون انت فخرى او الشهاوى في السحب الثاني او الثالث فالحظ كما قلت لك لا يفرق بين رعاياه لانه معصوب العينين !

السيد عبد الرحمن عبد الله فضل ... ربح مائة جنيه .. !

متوجة على عرش الجمال

▲ بعض المشتركات في مسابقة ملكة جمال العالم وهن من اليسار . مس أسبانيا ، ومس ألمانيا ، ومس ايطاليا ومس ارلندا

«كريستيل شاك» الملكة التي أبطل انتخابها تضع وسام الفوز حول صدر خليفتها الفرنسية «دانييل جينو» ملكة جمال العالم ..

أقيمت في فرنسا أخيرا المسابقة السنوية لاختيار ملكة جمال العالم . وقد اشتركت في هذه المسابقة ٤٠ فتاة من دول مختلفة .. وقد أجمع المحلفون على اختيار «مس ألمانيا» ملكة لجمال العالم ، ولكن أحد المشرفين على المسابقة اعترض على هذه النتيجة لأن «مس ألمانيا» سبق لها الزواج ولائحة الانتخاب تشترط في الفائزة ألا يكون قد سبق لها الزواج ، وقد كان من نتائج هذا الالغاء أن انتقل تاج الجمال الى الآنسة «دانييل جينو» الفرنسية وهذه هي المرة الثانية التي تفوز فيها فرنسا بتاج الجمال فقد كانت ملكة جمال العام الماضي الآنسة «كريستيان مارتل» فرنسية أيضا

◄ وشاح الجمال يضم ملكتين : ملكة أبطل انتخابها وملكة احتلت العرش بدلا منها !

زوجي هارب ... من حرب فلسطين

« كاتبة هذا المقال ، نجمة غنائية جديدة ، اقبلت من لبنان وقامت بدور البطلة فى فيلم مصرى يعرض فى الموسم القادم .. واقبل معها زوجها الموسيقار الفلسطيني المعروف رياض البندك » . . .

بدات صلتى بالفن منذ سنوات قريبة ، وكانت صلة محدودة ، تكاد تقتصر على تعبئة الاسطوانات لبعض الشركات فى بيروت

وقدمونى لملحن شاب ، اسمه رياض البندك ، فوضع لى بعض الالحان

وبينما هو يقوم بتحفيظها لى ، نشب خلاف بينى وبين أحد اصحاب الشركة ، وتطور الى شبه معركة انضم فيها الملحن الشاب الى خصمى ، فثرت فى وجهه هو الآخر ثورة هائجة ، وفجأة وجدته يضعف امام ثورتى ، وتنحدر من عينيه الدموع . فتركته

وجاءنى فى اليوم التالى يسترضينى ، ثم يهمس لى بشىء غريب ... لقد كان يجلس معى لتحفيظ الالحان دون ان يشعر نحوى باية عاطفة ، ولكنه حينما رآنى ثائرة ، احبنى فجأة ... وبجنون !

وضحكت .. ضحكت طويلا فى أول الامر .. ولكن يبدو انه استطاع بعد ذلك ان يضحك على .. ويتزوجنى !

▭

ولزوجى رياض قصة عجيبة ، فهو فلسطينى وكان ابوه « وهو الآن سفير الاردن فى اسبانيا » زعيم الثوار فى منطقة بيت لحم ، فلما قامت حرب فلسطين رسميا سنة ١٩٤٨ ، انضم شقيقا زوجى الى والدهما ، اما رياض ، فقد هرب ليلا الى بيروت ..

واتهمه الجميع بالجبن والهروب من الميدان ، ولكن الحقيقة كانت ابعد مايكون عن ذلك . الحقيقة انه فكر طويلا ، ثم رأى انه اذا اشترك فى الحرب ، وهو لم يحمل السلاح فى حياته ، فلن يستطيع ان يؤدى رسالة ذات بال فى الميدان ... وحتى ان استطاع ان يفعل شيئا ، فلن يكون دوره اكثر من دور اى اعرابى ، بينما هو يستطيع ان يطوف بالحانه خارج المعركة ، ويؤلب الشعوب العربية جميعا على اسرائيل ، ويثير حماسة الناس فى كل مكان

وبدأ جهاده ببرنامج عنوانه « مواكب المجد » واخذت محطة اذاعة القدس تذيعه يوميا ، وكانت اناشيد هذا البرنامج تردد فى ميادين القتال والمظاهرات

▭

ثم راح يطوف محطات الاذاعة العربية ، بعد ضياع فلسطين ، يثير حماسة العرب من جديد ، ويدعوهم لاسترداد الارض المقدسة . فعين مراقبا للموسيقى بمحطة بيروت ، ثم تركها وذهب الى محطة الشرق الادنى فملأها بالحان فلسطين ، ثم عين مراقبا للموسيقى بمحطة دمشق ، فبدأ ببرنامج عنوانه « الجهاد المقدس » ثم انتهى الى محطة مصر ، حيث اشترك بالحانه فى « صوت العرب » الذى لايزال يذيع له كل اسبوع الحان فلسطين ، ومنها لحن « العودة » و « نداء العروبة » وغيرهما

▭

ترى هل كان يستطيع ان يترك مثل هذا الاثر ، لو انه عاش ومات فى ميدان المعركة !

كارمن : اسبانية لعوب عب

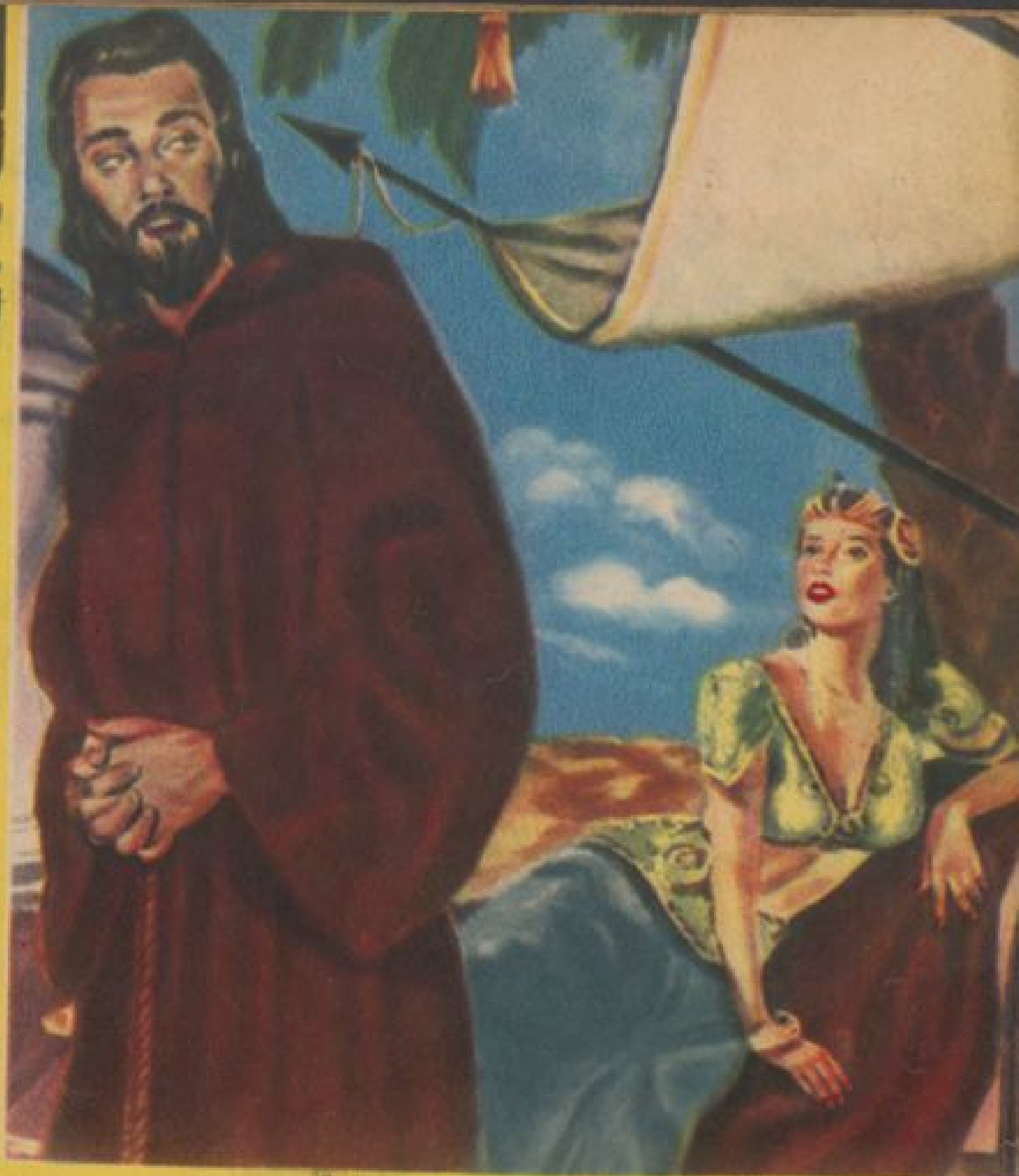

تاييس : غانية سبت الجميع

مدام بترفلاى : ضحت بكل شىء فى سبيل الحب !

أوپرات من ال

للحب اكثر من قالب يفرغ فيه ليبدو
هى الاوبرا . تلك القصص التى يوضع
والى القراء نقدم خمس لوحات من اشهر

ان الاوبرا الاولى هى تحفة فردى الخالدة « عايدة » التى يعرفها العال
كله باسم « الاوبرا العظيمة لفردى »

كتب قصتها « مرييت بك » .. الفرنسى الذى كان مديرا لدار الآثار
المصرية بالقاهرة ، وصاغ موسيقاها امير الاوبرا « فردى » بتكليف من
الحكومة المصرية ..

وقد كان ميلاد « عايدة » فى مسرح الاوبرا بالقاهرة فى ٢٤ ديسمبر سنة
١٨٧١ .. الا ان ذلك لم يكن بمناسبة افتتاح هذه الدار ـ كما يعتقد
البعض ـ فقد افتتحت دار اوبرا القاهرة فى نوفمبر عام ١٨٦٩ ... اى قبل
عرض « عايدة » بعامين تقريبا

ومما يذكر ان فردى لم يحضر على راس فرقة « اسكالا دى ميلانو » التى
قدمت اوبرا عايدة فى القاهرة .. وقد كان السبب فى ذلك غريبا ـ وهو
اعتقاد فردى بانه اذا ركب البحر فسوف يموت غرقا !!

وعند ما قاد فردى هذه الاوبرا فى ميلانو ظل النقاد يصفقون بعد انتهاء
العرض مدة اربت على الساعة ، واضطر فردى خلالها الى الظهور على المسرح

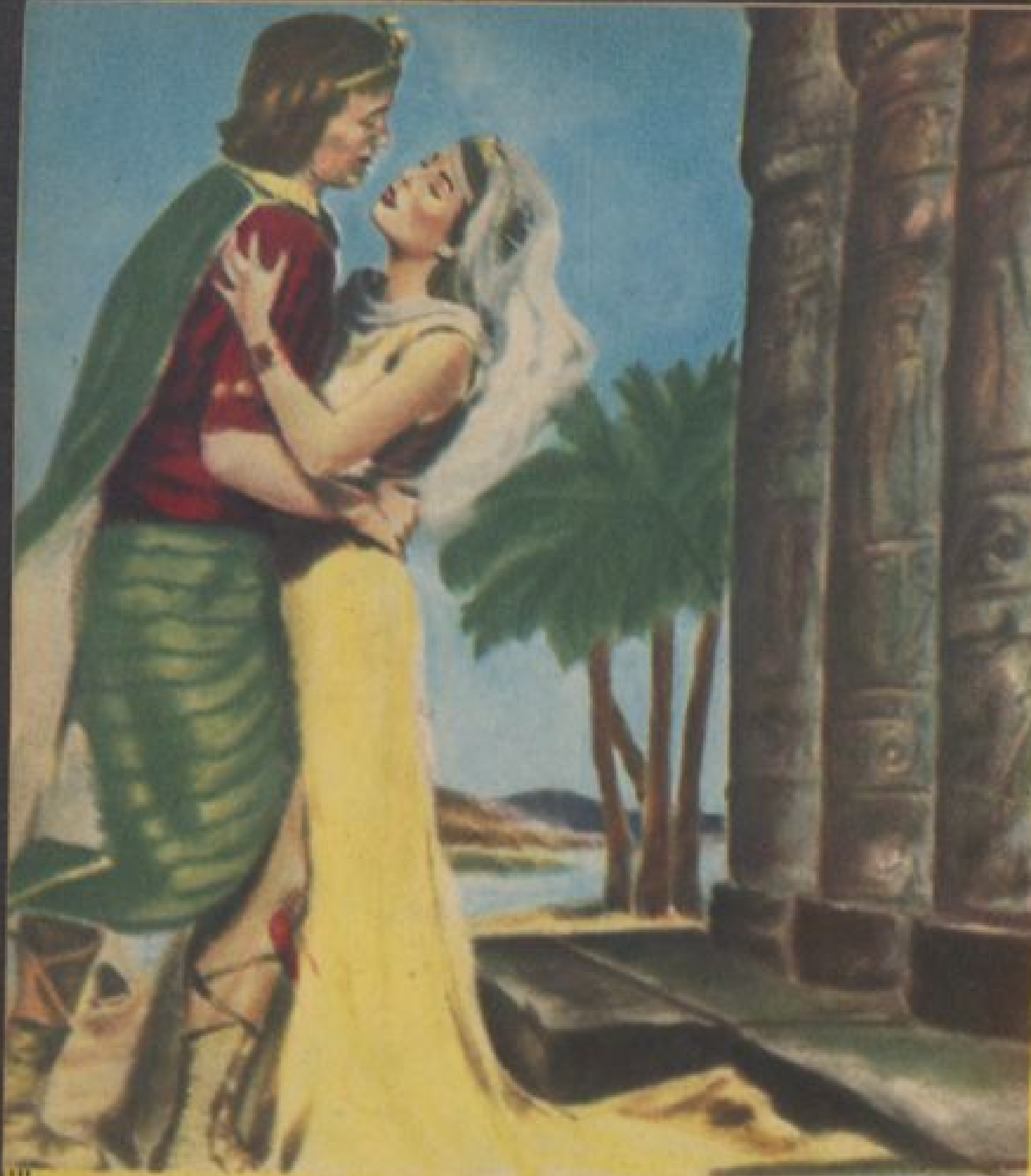

عايدة : الاوبرا العظيمة لفردى

... عبثت بقلوب الرجال

... رافياتا : قصة غادة الكاميليا بالالحان !

... الشرق والغرب

... يان . ولعل اجل الصور التى تبرز الحب
... فيها الشعر فى اطار من الالحان الملائكية .
... الاوبرات العالمية مع ملخص واف لها ..

٣٢ مرة ..! وليس هذا فحسب ، بل لقد قدم له المعجبون قطعتين من العاج نقش عليهما بفصوص الماس والياقوت كلمتا « فردى » و « عايدة » !

وقد قيل ان المبلغ الذى تكبدته مصر فى اعداد هذه الاوبرا قد بلغ عشرين الفا من الجنيهات .. ولكن الواقع انه مهما بلغت هذه التكاليف من الضخامة – فانها تعتبر شيئا تافها اذا ما قيست بما افادته مصر من هذه الاوبرا ، من الدعاية الحسنة ، والسمعة الطيبة ، التى لا يمحى اثرها بمرور الايام .. بل على العكس تماما .. فان اثرها يزداد بمضى الايام ..

وليس فى قصة اوبرا عايدة اى شيء من الحقيقة ، بل كلها من نسج الخيال ...

ومسرح القصة فى مصر ، فى مدينتى طيبة وممفيس ، فى الصعيد ، وفى عهد الفراعنة ...

وتروى الاوبرا – قصة « الاميرة عايدة » – ابنة ملك الحبشة ، وكيفانها

(البقية على الصفحة التالية)

وقعت في اسر المصريين فارسلت الى مصر حيث اصبحت وصيفة خاصة للاميرة « امنيرس » ابنة فرعون مصر ..

وتمضى الايام فيثور الاحباش على حكم المصريين ، فترسل لهم مصر جيشا لاخمادهم ، ويقع اختيار الآلهة على ضابط شاب ، هو « راداميس » لكى يقود الجيوش المصرية ، وفى هذه الاثناء تتعلق الاميرة امنيرس بحب راداميس ولكن على غير علم منه .. بينما يكون راداميس نفسه غارقا لاذنيه فى حب خادمتها السوداء « عايدة » !..

ويدور صراع خفى جبار .. يقوده الحب الاعمى ، فتكون خاتمته ان يموت راداميس وتموت عايدة .. بينما تعيش امنيرس لكى تتحسر على ما مضى !!

ومن ابرز مناظر هذه الاوبرا ، احتفالات الشعب والملك باستقبال الجيوش المصرية بعد انتصارها على الاحباش .. فى الفصل الثانى

ولنسدل الستار على اوبرا عايدة لكى نرى ما وراء الصورة الثانية

■

ها هى « كارمن » اللعوب الاسبانية الحسناء ، التى تعبث بقلوب الرجال فاذا صادفت منهم من يملأ قلبها اقتنصته بسحرها ، ثم سرعان ما تنبذه لتبحث عن صيد جديد

كانت كارمن فتاة غجرية ، تعمل صباحا فى مصنع للدخان ، فاذا امسى المساء كانت قوادة لعصابة من الفجر كانت صناعتها الفجور

وكان اول ضحاياها فى هذه القصة « الجاويش دون جوزيه » ، اوقعته فى شباكها فلم يلبث أن تحول من فارس شجاع الى جندى هارب سفاك للدماء!

ولكن كارمن سرعان ما تحولت الى فريسة جديدة ، كانت هذه المرة « اسكاميللو » مصارع الثيران الشهير . وثار « جوزيه » فقتل كارمن ثم قبض عليه وسيق الى المصير المحتوم

وقد أبدع « جورج بيزيه » فى صياغة موسيقى هذه الاوبرا حتى وصفها بانها « درة التاجه » ولكن عند ما عرضت الاوبرا للمرة الاولى فى سنة ١٨٧٥ سقطت سقوطا لم يعرف له مثيل ، فحزن بيزيه ومات كمدا بعد ثلاثة اشهر

وكانت اخر كلماته « لقد نجحت الاوبرا وسقط الجمهور » !!

ومن عجب انه عند ما عرضت « كارمن » بعد موته بشهر واحد صادفت من النجاح ما اذهل النقاد حتى لم يملكوا الا ان يصفوا الجمهور بالتقلب

●

اما الاوبرا العالمية الثالثة فمن اوبرا فردى ... « ترافياتا » .. وقد بنيت على القصة الشهيرة « غادة الكاميليا » لاسكندر ديماس الصغير ..

وحوادث القصة فرنسية ، وتجرى فى عهد لويس الرابع عشر

فتاة يانعة كالزهرة تتشبث بمسرات الحياة فيختطفها الموت وهى فى اوج ازدهارها ..

ومن اجمل اغانيها الغنية « الشراب » التى بلغ من شهرتها انها كانت الى عهد قريب مقررة على اقسام الموسيقى فى المدارس المصرية

●

ومن اقصى الشرق البعيد تجىء قصة بين قصص « الهاراكيرى » — فقد تزوجت « كوكوسان » اليابانية الحسناء من ضابط بحرى امريكى « نبكرتون » فلما انتهت خدمته العسكرية هجرها وعاد الى وطنه .. فاطلق الناس عليها اسم « مدام بترفلاى »

وبينما كان « نبكرتون » قد تزوج « كوكوسان » بقصد التسلية وقتل الوقت وكانت هى قد تزوجته عن حب حقيقى عظيم ، جعلها تقبل زواجه ضاربة عرض الحائط بتقاليد اهلها وعقائد دينها

وكانت « كوكوسان » مؤمنة بوعد زوجها « نبكرتون » بانه سوف يعود اليها فى اقرب وقت ، فباتت تعد الليالى ، حتى تحقق حلمها اخيرا ، فعاد اليها بعد ثلاث سنوات .. ولكنه لم يكن وحده — بل كان فى صحبته «كات» زوجته الامريكية الجديدة

ولم تجادل بترفلاى ، ولم تستفسر ، بل قامت فى شجاعة نادرة واستسلام بليغ ، فامسكت بسيف ابيها ودفعته الى قلبها وهى تقول : « اذا عزت الحياة الكريمة .. فلا أقل من ميتة كريمة »

وقبل ان تخور قواها زحفت الى طفلها من نبكرتون فسلمته علما امريكيا واسلمته معه آخر زفرات الحياة

هكذا كانت اوبرا « بوتشينى » الايطالى .. الذى بنى موسيقاه فيها على انغام يابانية اصيلة ، فقضى فى جمعها شهورا طوالا سعيا وراء الكمال ، حتى وفق الى عرضها للمرة الاولى فى ميلانو سنة ١٩٠٤ بنجاح خالد عظيم .

■

ومرة اخرى تعود بنا الصور الى مصر العزيزة .. ولكن بعيدا عن الحب والغدر والانتحار !

انها اوبرا « تاييس » التى تروى فصولها صورا جليلة سامية من هذه الحياة الحافلة بالشرور والآثام ..

فى هذه القصة يروى لنا « اناتول فرانس » كيف تنتصر نوازع الخير على بواعث الشر

اما الذى احال هذه المشاعر البالغة الى انغام تفيض على آذاننا فتهز قلوبنا .. فهو « جول ماسينيه » الذى قاد الاوبرا للمرة الاولى سنة ١٨٩٤ فى باريس بنجاح كبير ..

وتاييس .. من الاوبرات القليلة النادرة التى تدور حوادثها عن مصر .. وبطريقة مشرفة لتاريخنا المجيد ...

« سعيد عزت »

بيبر لورى

يونيفرسال

زواج في فراش المرض !

بقلم النجمة كوكا

كنت في السابعة عشرة من عمري أحب التمثيل ، واكرس كل وقتي له . وقد كنت في ذلك الوقت اعمل في فرقة رمسيس التي كونها الاستاذ يوسف وهبي ، والتي كانت املا لكل فنان وفنانة في مصر في ذلك الوقت

وكان حبي للتمثيل يدفعني الى الذهاب للمدينة رمسيس قبل أن تبدأ البروفات ،وقبل أن ترفع الستارة .. نروح ونقطع الوقت ـ أنا والزملاء والزميلات ـ في الاحاديث الفنية الممتعة . وقد وقفت ذات مرة أراقب مدربا للرقص ـ وهو انجليزي اسمه روبي ـ اراقبه وهو يلقن تلميذاته اصول الاكروبات والالعاب البهلوانية ..

وكنت احب هذا النوع من الرياضة ، فطلبت الى « روبي » أن يبدأ بتعليمي ، فقال أني استطيع أن افعل مثلما تفعل تلميذاته أن واظبت على التدريب في البيت حتى يصبح عودي في مثل اعوادهن . وراح روبي يشرح لي التمرين الاول

وعدت الى البيت، وفي الصباح الباكر من اليوم التالي استيقظت لاعيد الحركة التي عملها روبي امامي . وقفت على يدي وقذفت بجسمي الى الخلف .. واحسست أن جسمي قد انقسم نصفين ، وسمعت فرقعة في عظامي ، فسقطت على الارض وانا اصرخ ..

ولم استطع حراكا . فاقبلت امي تهرول وحملتني الى الفراش ، واجتمعت نسوة الجيران فاشرن عليها بتدليك السلسلة الفقرية بالزيت! وعالجت القيام بعد ساعات فلم أستطع ، ولم تجد الاسرة بدا من استدعاء طبيب ، وقال الطبيب انني اصبت بشرخ في العمود الفقري !

كنت في ذلك الوقت مخطوبة الى الاستاذ نيازي مصطفى ، وكان لايترك مقعده بجوار فراشي الا ليذهب الى البيت فينام ، ثم يعود مع الفجر ، واقبل يوما يقول لي ان الشركة الانجليزية التي وقعت معها عقدا على القيام بدور البطولة لاحد افلامها ـ فيلم « جيريكو » قد طلبتني . ولما ابلغها انني مصابة في العمود الفقري ابدت الشركة استعدادها لعلاجي في انجلترا اذا ما قبلت السفر !

وكنت في هذه الاثناء قد تقدمت قليلا ، واستطعت أن أسير ببطء واتنقل في حجرات البيت .

ووافقت على السفر الى انجلترا ، لقد كان هذا احد احلامي ، وحين استقلت السفينة كنت بحالة جيدة ..

وكان أول ما فعلته حين وصلت لندن ان وصلت مع مدير الشركة الى احد الاطباء وفحصني الرجل بعناية خلال ساعتين ثم قال لي :«حضرتك منين ؟

فقلت له : «من مصر »

قال : « وجايه هنا علشان تتعالجي ، لوكنتي من أي بلد ثانية انا كنت حابعتك مصر عند علي ابراهيم ! »

وملأني الفخر بهذه الشهادة، وقلت للطبيب : « ولكني اريد أن أقوم بدوري في الفيلم ، وقد لا أستطيع بسبب الاصابة »

فقال لي مطمئنا : « تستطيعين اداء دورك بسهولة ، لان الحالة ليست بالخطورة التي تتصورين ، ويجب أن تستمتعي بالهواء الطلق قدر الاستطاعة لانك حين تجرين العملية ستلازمين الفراش ستة اشهر كاملة . »

وودعت الطبيب ، وبدأت العمل ،ورغم سعادتي بانني ـ وانا المصرية ـ أؤدي دورا كبيرا في فيلم اجنبي الا انني كنت كثيرة التفكير في عبارة الطبيب الاخيرة .. من انني سأمكث في الفراش ستة اشهر

وانتهيت من الفيلم وعدت الى القاهرة

ذهبت لاقابل الدكتور علي ابراهيم ، ورحب بي يرحمه الله ، فرويت له ماقاله الطبيب الانجليزي ، وفحصني الطبيب النابغة وقال :

« لا .. لابد أن تمكثي في الفراش عاما كاملا ! »

ولم يكن يسعني الا الرضوخ ، واجريت لي العملية ولزمت الفراش !

ولكن خطيبي الاستاذ نيازي مصطفى لم يطق صبرا ، وقال لي : « احنا نتجوز وانتي في السرير، ونفضل مرتبطين لحد ربنا ما يشفيكي »

قلت له : وانا اقدر له اخلاصه :«موافقون !»

وسارع نيازي ليحضر المأذون ، واحتفل من كان في البيت عندنا بزواج المريضة التي لاتغادر فراشها، لانها موضوعة في «قالب» من الجبس السميك .

ووقعت على عقد الزواج وانا في فراش المرضى !

ان هذه الذكريات الطيبة احسن الذكريات التي نعتز بها انا ونيازي ، لانها ذكرى الحب الذي اذكاه « المرض » والاخلاص الذي ادهش المأذون ، وادهش كل من سمع القصة من الاصدقاء والاقارب .. والعواذل على السواء !

وصل الملازم « تد جرانت » الى مسرح الحادث في تمام الساعة الرابعة والربع من بعد ظهر يوم الجمعة ، وقد وجد بريمادونة فرقة نجوم المسرح « مارشا برادى » ملقاة على أرض ملعبها الخاص فاقدة الحياة وقد غاصت في قلبها مدية من التي تستعمل في تقطيع الثلج . ولم يكن على أرض ملعب التنس من آثار أقدام سوى أثر قدميها . وانحنى الملازم جرانت على البريمادونة ، ومس ثيابها ثم فحص أدوات لعب التنس الملقاة على الارض الرطبة ، ثم الملابس الموضوعة على الشبكة فوجدها جميعا جافة

وتذكر جرانت المطر الشديد الذى هطل ما بين الساعة الثانية والساعة الثالثة من بعد ظهر نفس اليوم ، والذى كان هطوله سببا في انطباع آثار قدمى الممثلة على أرض الملعب المنداة ، ولما لم تكن هناك آثار أقدام أخرى فقد ظن جرانت أن الامر لا يعدو حادث انتحار عادى ، هذا الى أن هطول المطر قد ساعده على تحديد الوقت الذى ماتت فيه الممثلة

ولما كان « كيرتس برادى » هو أول من عثر على جثة زوجته في ملعب التنس فقد استجوبه جرانت :

— ما الذى تعلمه يا مستر كيرتس عن هذا الحادث ؟

— كل ما أعلمه هو أن زوجتى مارشا خرجت لتحكم وثاق شبكة التنس ثم . .

— ومتى خرجت ؟

— بعد انقطاع المطر في الساعة الثالثة

— هل كان في نيتكما اللعب اليوم ؟

— نعم كنا على موعد مع صديقنا مستر « فيل فيرنون » وخطيبته مس « اليس سيمونس » في الساعة الرابعة

— ومتى جئت انت الى الملعب ؟

— حوالي الساعة الرابعة الا خمس دقائق واذ ذاك عثرت على جثة زوجتى مارشا ملقاة على الارض بجانب شبكة التنس وهذه المدية في صدرها

— وماذا ترى انت في هذا الحادث ؟

— انتحار دون شك

واستدعى جرانت « فيل فيرنون » وخطيبته « اليس سيمونس » وسأل الاول :

— متى وصلت الى الملعب يا مستر فيرنون ؟

— دعنى اتذكر . . لقد وصلت أنا وخطيبتى اليس بعد وصول «كيرتس» بدقائق معدودة . . انني أسكن على بعد نحو نصف ميل من هنا ولذا مررت على خطيبتى وجئت بها في سيارتى

— ومتى كان ذلك ؟

— بعد الساعة الرابعة بقليل

ونظر جرانت الى اليس سيمونس وسألها :

— علمت انك كنت صديقة حميمة لمسز برادى

— هذا صحيح

— الم تلاحظى عليها شيئا غريبا في الايام الاخيرة ؟

— كلا مطلقا وبالامس فقط كانت مرحة مما يدل على أنها كانت في حالة نفسية طيبة . . ذلك لانها لم تكن تعلم طبعا أن الفرقة التى تعمل بها ستسند دور البطولة في المسرحية الجديدة الى ممثلة أخرى وقد اتضح صدق اليس عندما فتش جرانت جيوب القتيل فعثر على برقية مرسلة اليها من مدير الفرقة يبدى فيها أسفه لعدم استطاعته اسناد دور البطولة في المسرحية الجديدة اليها . ولما كانت مارشا شديدة الحساسية كاغلب الفنانين، علاوة على أنها كانت تعلق اهمية كبرى على لعب دور البطولة في هذه المسرحية بالذات ، فان وصول هذه البرقية بعد ظهراليوم أصابها بصدمة عنيفة شهد بها ساعى مكتب التلغراف القريب الذى أجاب على أسئلة جرانت قائلا:

— سلمت اليها البرقية بعد الساعة الثالثة بدقائق

— وأين كانت مسز برادى وقتئذ ؟

— كانت في طريقها الى ملعب التنس ، وعندما فضت البرقية وقرأتها رأيتها تضطرب وتلهث وكانت يداها ترتعشان حتى أنها لم توجه الى كلمة شكر واحدة بخلاف عادتها . .

وكان هذا الساعى اخر من رأى الممثلة على قيد الحياة

▭

وعندما فحص جرانت مسرح الجريمة علم أن مارشا برادى قد قتلت برغم المظاهر التى أوهمته في أول الامر انها انتحرت . .

هذا علاوة على أن التحرى الذى قام به اثبت أن كيرتس برادى واليس سيمونس وفيل فيرنون لديهم جميعا دوافع قوية على قتلها ، ذلك أن مارشا كانت على علاقة غرامية بفيل فيرون الذى بردت عواطفه نحوها في العهد الاخير مخافة أن تعلم خطيبته اليس بهذه العلاقة فتفسخ الخطبة التى بينهما وخاصة لانه محام فقير لايملك سوى ايراد مكتبه بينما اليس قد ورثت مالا طائلا من أبيها،كما أن زوج القتيل كان عالما بتلك العلاقة ولايستبعد أن يكون قد قتل مارشا انتقاما منها

كما انكر الثلاثة انهم لمسوا أى شيء في الملعب قبل حضور رجل البوليس

وبعد أن درس جرانت القرائن أمر بالقبض على أحد الثلاثة وانتزع منه الاعتراف الذى ينشده ، والآن :

١ — لماذا تأكد جرانت أن مارشا ماتت مقتولة وليست منتحرة ؟

٢ — ماهو الدليل على أن أحد الشهود كذب وهو يدلى بشهادته ؟

٣ — كيف توصل جرانت الى معرفة القاتل ؟

انظر الى الصورة جيدا فهى تمثل مسرح الجريمة ، وابحث فيها عن القرائن واستنتج الحل كما فعل الملازم جرانت ، فاذا اهتديت الى الحل فانت من أصحاب المواهب البوليسية الممتازة ، والا فابحث عنه في صفحة (٤٥)

جولة الكواكب (بقية)

والى جانب فريد تحتل دور البطلة هدى سلطان ، ويحتل دور الغريم محمود المليجى ، مضافا اليهم وداد حمدى ومختار حسين وسعاد احمد وعدد آخر ممن توسم فيهم مخرج الفيلم نيازى مصطفى القيام بشخصيات اولاد وبنات البلد

من لم يمت بالغناء !

وقصة الفيلم تدور حول حياة الفتوات التى كانت سائدة فى احيــاء مصر الوطنية فى عام ١٩١٩ ، حيث تقاليد الرجولة و « الجدعنة » تفرض سلطانها على المعاملات ، وتجعل من بعض ذوى الشجاعة والقوة حكاما يرهبــون قلوب الرجال ، و « روميوهات » يملكون قلوب النساء !

وخلال قصة حب بين فتوة الحسينية «فريد شوقى» و « العالمة » المشهورة «هدى سلطان» ، تتدخل الغيرة فى شخص فتوة آخر « محمود المليجى » فيذهب مع رجاله الى حفلة زفاف العروسين لكى « يخلوها سلمة » !

وتقوم معركة حامية الوطيس بين الغريمين وانصارهما .. فلا تنتهى الا وقد نقل بعضهم الى قصر العينى ، ونقل الآخرون الى البوليس

كل هذا _ لاحظ حضرتك _ بينما بطل مطرب الفرح يغنى ولا كأنه هنا !

ايام زمان

والجميل فى هذا الفيلم انك سترى كيف كان يعيش آباؤك اذا كنت من شبان اليوم ، وسترى كيف كانت الحياة من حولك اذا كنت معمرا على انك لم تتجاوز الخامسة والاربعين ..

سترى النساء محتشمات ، والرجال يغازلونهن ببرم شواربهم . وستسمع هدى سلطان تغنى كما كانت مطربات الجيل المــاضى تغنى .. والمستمعون من حولها يتأوهون ويستعيدون ، بعضهم يقول « آه » اعجابا بصوتها والبعض الآخر يقول « آه » اعجابا بنفسه !

اخويه !

ولكن هذا الذى ستراه عند عرض الفيلم _ ابقاك الله حتى ذلك الحين _ ليس هو كل ماتراه هنا فى البلاتوه

ان هدى سلطان ما تزال مشغولة بتكملة بعض المشاهد فى فيلم آخر باستديو الاهرام ، فهى تتنقل بين استديو مصر واستديو الاهرام بمعدل خمسة وات فى اليوم لتظهر فى لقطة هنا ولقطة هناك ، واذ تتأخر قليلا يصيح بها فوزى :

_ اسمعى ياهدى .. بقى الاستديو ده زى التاكسى طول ما احنا فيه عمال بعد .. فمن فضلك اعتبرينى اخوكى فى البيت بس .. انما فى الشغل أنا ما اعرفش اخويا

فتقول هدى :

_ الحمد لله .. باحسبك حاتقول ما اعرفش اختى !

ديموقراطية

وانك لترى بين الكومبارس عجبا ، ما يكاد ينتهى تصوير مشهد فى الفيلم بين رجال البوليس والمجرمين ، حتى يختلط الحابل بالنابل ، فترى ممثل دور الضابط يشعل السيجارة للعسكرى ، وترى العسكرى يقدم مقعده للمجرم

ترى ماذا لو تحقق ذلك فى حياتنا العامة ؟ .. هل تختار أن تكون ضابطا فى البوليس أم لاسمح الله ؟ !

لا سمح الله طبعا !

انور عبد الله

نابليون : وصلت اخيرا الى باريس النجمة الامريكية جلوريا سوانسون ، وتعتبر زيارتها للعاصمة الفرنسية الاولى منذ سبع سنوات .. وترى فى الصورة مع ابنتها « ميشيل فارمر » الممثلة الفرنسية المعروفة .. وسوف تشترك جلوريا مع العبقرى الفرنسى « ساشا جيترى » فى تمثيل فيلم عن نابليون

ابر ودبابيس

• الاسرار فى نظر النساء نوعان : اسرار من التفاهة بحيث لاتستاهل الكتمان ، واسرار من الطرافة بحيث تستحق الافشاء !.

« سبرنجفيلد »

• تنظيم الميزانية هو تحمل الهم قبل صرف النقود بدلا من تحمله بعد انفاقها !

« برنيت »

• الذى يحيا اكثر من حياة واحدة ، يموت اكثر من مرة واحدة !

« أوسكار وايلد »

• ليس الحب فى ان يطيل احدكما النظر الى الآخر ، وانما هو فى أن تنظرا فى نفس الاتجاه !

« سانت اكسوبرى »

• التافه شخص يحرمك من الوحدة دون أن يوفر لك المجلس المسلى !

« جرانيتا »

• الذى يباهى باجداده انما يعترف بانه سليل عائلة أحسن ما فيها مدفون فى التراب !

« ج. لاوسون »

• اقصى درجات الشهرة أن تجد مجنونا يعتقد انه أنت !

« ه. منكن »

كومبارس .. من أمراء الروس

اقترح احد الكتاب على افراد اسرة محمدعلى بعد مصادرة اموالهم أن يشتغلوا بالسينما كما فعل امراء الروس بعد ان هربوا من بلادهم عند ما تولى الشيوعيون الحكم فيها ، فماذا نعرف عن هؤلاء الامراء الذين هبطوا الى هوليوود بعد قيام الثورة البلشفية .. ؟

• هبط هوليوود وقتها نحو ١٥٠٠ من نبلاء الروس وامرائهم للبحث عن مورد رزق فى عاصمة السينما

• التحق خمسمائة منهم بشركات السينما كممثلين قانونيين

• ظهر ٤٠٠ منهم فى فيلم واحد وهو «الدنيا والجسد» الذى قام ببطولته جورج بانكروفت

• وهذه قائمة ببعض اسماء اولئك «الكومبارس» من امراء ونبلاء الروس :

القومندو « الكسندر نوفلسكى » الذى كان قائدا فى الجيش الروسى

الجنرال « تيودور لكونجسكى » من قواد الحرس الامبراطورى فى موسكو وزوجته ، وهى من نبيلات الروس

السناتور « نيقولا كريليانسكى » من اعضاء مجلس الشيوخ

« نينا ميالليفا » كريمة النائب العمومى فى الحكومة القيصرية

« اليزابت ايفانوف » التى كانت المغنية الاولى فى دار الاوبرا الامبراطورية فى سان بطرسبورج

« دينا سمرنوفا » وكانت من اكبر ممثلات روسيا

« كلارا جرانتس » احدى النبيلات ، وقد قضت سنة فى سجون الثورة قبل أن تهرب الى هوليوود

دش مثلج !

بقلم

كنت قد اصبحت نجمة سينمائية يشار اليها فى الصحف والمجلات ، ولكنى لم اكن قد تزوجت بعد ..

وذهبنا ذات صيف ـ انا وامى والمرحوم ابى ـ لنصطاف فى الاسكندرية ، فكنت لاول مرة خائفة قلقة ، وكان سبب خوفى ومبعث قلقى انى اصبحت معروفة لدى الجماهير ، وقد اصبح لهذا السبب محط انظارهم او تعليقاتهم ولا سيما انى بطبعى خجولة !

وفى صباح احد الايام كنت اجلس مع امى تحت الشمسية على البلاج نستمتع معا بنسيم البحر ، حينما لمحت بعض الشبان يجلسون على مقربة منا وقد راحوا ينظرون الى

وحاولت ان اتجاهل نظراتهم بالتطلع الى احدى المجلات ، ولكننى كنت كلما رفعت بصرى من المجلة وجدتهم ما زالوا ينظرون الى ثم يتناقشون ثم يعودون الى توجيه نظراتهم الى

ورايت ان اتمادى فى تجاهلهم لولا انهم بداوا ينتقلون من مرحلة النظر الى مرحلة اخرى ضايقتنى جدا ، فقد راحوا يشيرون الى فى عبث ويتضاحكون

وبدات انظر الى نفسى لاتحقق مما اذا كنت اجلس فى حالة تدعو للضحك او التعليق ، فما وجدت شيئا يلفت النظر

وايقظت امى التى كانت نسائم البحر قد حملتها تغفو قليلا على مقعدها وشكوت اليها مضايقة اولئك الشبان لى ، فقد كنت حائرة ماذا افعل ، وكان خجلى يمنعنى من ان اوجه اليهم انتقادا او تأنيبا

وتضايقت امى ايضا من تصرفاتهم الشائنة ، وحاولت أن تتجاهلهم ، ولكنهم ظلوا على حالهم ، فلم تجد امى بدا من ان تحسم الامر ، فنهضت من مكانها واتجهت اليهم غاضبة وبدات تؤنبهم قائلة :

ـ مش عيب يا افندى انت وهو

ونظر اليها الشبان فى دهشة واستنكار وقالوا :

ـ هو ايه اللى عيب ؟

ـ عيب انكم تقعدوا على البلاج علشان تعاكسوا الستات بالشكل ده

ـ ستات مين يا هانم

واشارت امى الى وقالت :

ـ انتم من الصبح عمالين تبصوا لبنتى وتعاكسوها وماحدش فيكم عنده ذوق ابدا

وهنا ضحك الشبان وراحوا ينظرون الى بعضهم بعضا

وشعرت انا بان الامر لن ينتهى على خير ، فقد لفتت المناقشة انظار المصطافين

وصاح احد الشبان يقول لامى :

ـ حضرتك غلطانة يا مدام .. احنا مش بنبص على بنتك .. احنا كنا بنبص على بوص الصيد بتاعنا اللى متعلق هناك فى الصخرة اللى وراكم دى

والتفت خلفى فوجدت ثلاث بوصات لصيد السمك مثبتة فى الصخور وخيوطها مدلاة فى ماء البحر ، وكانت الصخور تقع خلفنا مباشرة بالنسبة لهؤلاء الشبان فعلا . واتضح لنا ـ انا وامى ـ انهم كانوا قد تركوا ادوات الصيد ليتباروا فى أيها تصيد قبل الاخرى ، وكانوا لا يفتأون ينظرون اليها ليلاحظوا تحركات خيوطها

واعتذرت امى لهم بطبيعة الحال .. اما انا فقد شعرت بدش مثلج يهبط على راسى ، وتمنيت لو ان الرمال قد انشقت وابتلعتنى !

« مريم فخر الدين »

من أرشيف النجوم

ـ ٢ ـ

الاسم : جلن فورد

المسكن : يملك فيلا مشيدة على الطراز الانجليزى ، وهى من طابقين وتحتوى على ١٠ حجرات ، والفيلا مقسمة الى ثلاثة أجنحة ، الاول خاص بجلن ويتكون من حجرة نوم وحمام خاص وقاعة للاستماع الى الموسيقى ، والثانى تقيم فيه زوجته ، فى حين خصص الثالث لنجله الصغير بتر ، ويقضى جلن فى الفيلا الانيقة التى تحيط بها حديقة تزيد مساحتها على الفدان ، ثلاثة اجهزة تليفونية وجهازين للتليفزيون . لا تبعد فيلا جلن اكثر من مسيرة ١٥ دقيقة عن الاستديو الذى يعمل به

الخدم : زوجان يشرفان على شئون العائلة ، وتميل مسز فورد الى طهى الطعام بنفسها

المقيمون بالمنزل : ٥ اشخاص : جلن وزوجته وابنه والخادمان

الزواج : هذا هو الزواج الاول بالنسبة لكلا الزوجين

السيارة : اثنتان : كاديلاك مكشوفة واخرى صغيرة للمشاوير الصغيرة

الحفلات : لايقيمان الحفلات بكثرة ولا يترددان على الملاهى الليلية الا نادرا

الهوايات : يحب جلن السباحة ويلعب الجولف بمهارة ، يقتنى اشياء مختلفة من البلدان التى يزورها ، يهوى جمع الغلايين ، يحب اللون البنى

الاجر : حوالى ٥٠٠٠ دولار فى الاسبوع ، وهو من الاجور الضخمة ، له مدير اعمال خاص

الممتلكات : اكثر من عمارة ضخمة ، حقول بترولية ، يعتزم شراء مزرعة كبرى بجوار « ديزى ارنار »

السيدة : انتي مش حابطلي الاغاني البايخة دي ؟
الخادمة : على قد فلوسكم .. انتي عاوزاني اغني لك « الجندول » و « سلو قلبي » بجنيه في الشهر ؟! »
« سليمان نجيب »

نشرة الأخبار .. في عز الضباب

« انتشر الضباب فوق مدينة لندن وتعذرت الرؤية ، وتعطلت سيارتنا ، واقترب موعد نشرة الاخبار وبيني وبين المحطة مسافة بعيدة .. ثم حدثت المعجزة واذعت نشرة الاخبار في حينها بالدقيقة والثانية »

كنت اسكن ضاحية من ضواحي لندن ، يتوفر فيها الهدوء والسكينة ، تلك هي ضاحية « ادجوير » التي تبعد عن استديوهات محطة الاذاعة البريطانية في « اولدنهام » قرابة ثلاثة كيلومترات . وكنت اذهب الى محطة الاذاعة في عربتها التي كانت ترسلها لم قبل موعد نوبتي .. وذات ليلة جاءت عربة الاذاعة الى بيتي في الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، لان الدور كان دوري في اذاعة نشرة اخبار صباحية ، في الساعة الرابعة فجرا ، ويجب ازاء هذا ان اصل الى الاستديوهات قبل موعد النشرة بمدة تكفي لترجمة النشرة من الانجليزية الى العربية ، وما ان تحركت السيارة قليلا حتى فوجئت بالضباب يزحف على شوارع المدينة . فتعذرت الرؤية ، وصار من الخطورة بمكان ان يجازف سائقنا فيتقدم للامام . بعد ان ثبت له ان انوار السيارة لا تستطيع ان تخترق حجب الضباب ولو لمتر واحد .

اضطررنا للتوقف في الطريق ، وسارع السائق يتصل عن طريق التليفون اللاسلكي الذي زودت به السيارة ، وحدد للمسئولين موقعنا بالضبط ، وبعد دقائق سمعنا صوت سيارة تتوقف عندنا ، كانت سيارة من سيارات الجيش الضخمة وبها احدث الاجهزة لتبديد الضباب وكشف الطريق .

وقد سارت امامنا ونحن وراءها ، وكانت سرعتنا « سلحفائية » فوصلنا الى محطة الاذاعة في الساعة الرابعة الا ربعا !

وقطعت ثلاث دقائق في الوصول الى حيث توجد « سلخ » النشرة مكتوبة باللغة الانجليزية فنظرت للساعة فوجدت بيني وبين موعد الاذاعة اثنتي عشرة دقيقة ، ومن المحال ان تكفي لترجمة النشرة ، وحرت ماذا افعل ، ودخلت الاستديو فوجدت مراقبة انجليزية سمعت الموضوع مني ثم قالت بعدم اكتراث : « افعل ما تستطيع ان تفعله »

فقلت لها « المسئولية ؟ »

فقالت ببرود اشد : « تعفيك منها القوة القاهرة »

وافحمني جوابها ، ولكني لم اكن اريد ان اتذرع بالقوة القاهرة ، فقد كنا مجموعة المصريين الذين يعملون في محطة الاذاعة البريطانية — مثالا للاخلاص وقدوة ومضرب الامثال

دخلت الى حجرة خالية ، ورحت اقرأ النشرة .. كانت دسمة ، وفيها اخبار على جانب كبير من الاهمية ، ونشرة الاخبار الصباحية من اهم نشرات المحطة ، ورحت اعد الترجمة العربية للنشرة ، اعدها في راسي لاذيعها على الهواء مباشرة

ثم خيل الى انني سانسى كل شيء ، وانني حين اقف امام الميكروفون ستتبدد كل الجمل التي اعددتها فتكون الكارثة ، وتصبب عرقي لاول تجربة من نوعها تمر بحياتي

ونظرت للساعة فوجدتها الرابعة الا سبع دقائق ، لافعلن شيئا اذن في المدة الباقية

خرجت من الحجرة مهرولا ، وسعيت الى المراقبة فاقترضت منها ورقا وقلما ، وعدت الى الحجرة جريا وبدات ادون الجمل بسرعة

وقبل ان اصل لثلث النشرة نظرت للساعة فاذا بعقرب الدقائق يقفز الى الامام ليعلن انه ليس بيني وبين الموعد الا ثلاث دقائق

ومن المحتم علينا ان نقف امام الميكروفون قبل موعدنا بخمس دقائق ، فقفزت صوب استديو الاذاعة ، وقد طويت ورق الترجمة في جيبي ، وتسطر الياس على وجهي ، وولجت باب الاستديو وانا اتمتم « توكلت على الله »

ورحت في لوان الخيل الفضيحة العالمية التي ستترتب على فشل مذيع نشرة الاخبار في اذاعة النشرة ، والخيل صورتي في الصحف وقد كتب تحتها « هذا المذيع اخطأ » ..

وكدت انسى نفسي لولا ان باب الاستديو فتح فجاة ووجدت نفسي امام رئيس القسم وجها لوجه ، وهو يعطيني بضع اوراق ويقول لي « هذه هي الترجمة بالتوفيق ! »

سالته : « اي ترجمة ؟ »

قال ببساطة : « ترجمة النشرة »

وتنفست الصعداء ، وتناولت من يده الورق وانا لا اكاد اصدق .

وقرات النشرة في نبرات شاعت فيهما الفرحة اكثر مما شاع الجد الذي يجب ان تتصف به نبرات مذيع نشرة اخبارية جدية

وخرجت من الاستديو ووجدت رئيس القسم وسالته عما حدث فقال لي انه عرف بتعطل سيارتنا بسبب الضباب ، فاتصل باحد زملائنا المصريين في بيته عن طريق التليفون وراح يقرأ عليه النشرة باللغة الانجليزية ، والزميل يترجمها له فيكتبها رئيس القسم باللغة العربية ، وهو يجيد العربية ، وقد انتهى من اعدادها في الرابعة الا خمس دقائق واحضرها الى على عجل لاتفادى احرج موقف لي امام سدنتى الميكروفون

« محمد توفيق »

أنا ...

للفنانة ليلى مراد

انا ابنة « الحظين » : الحظ الباسم ، والحظ العاثر .. الحظ الضاحك والحظ العابس

دارت بي عجلة الحياة في غير الدورة التي كنت امني النفس بها ، دارت بي متخذة وجهة غير التي كنت اريدها

قال الناس عني : « مطربة ذات صوت شجي اخاذ »

وقال الناس عني : « محظوظة ذات طالع سعد نادر »

واقول عن نفسي : « انا ليلى مراد التي تعذبت في حياتها الماضية وتتعذب في حياتها الحالية .. وسوف يطاردها العذاب في حياتها الآتية .. »

وما السبب ؟!

كنت لا اريد لنفسي ان اكون مغنية ، ولا ممثلة ، وكنت امني نفسي بان اكون مدرسة .. او زوجة كباقي الزوجات السعيدات ..

وفشلت في ان اكون مدرسة . لان القدر حارب ابي في رزقه بعد ان اقسم له صدرا طويلا مريضا فقذف ابي بي .. كورقة اخيرة في يده على مائدة الحياة .. لكي يستمد القوت له ولاخوتي مني .. وكان

القوت عسير المنال الا على المطربات واهل الفن حيث المال الوفير ، والعيش الرغيد ..

وباعدت حياتي الجديدة بيني وبين الزواج الموفق .. الزواج في كنف ظليل لاحد فيه ولا وقيعة ولا ضغينة

وهل استحق انا الشهرة التي نلتها في حياتي كفنانة ؟

الجواب حاضر منتزع من النفس المشوبة بالاثانية وهو يقول نعم ..

نعم .. لانني اذبت روح قلبي في الفن لكي اسعد ، وسهرت الليالي مؤرقة لكي انام بعدها قريرة العين ، وبكيت الشهور خوفا من الفشل ..

اذبت روح قلبي .. وسهرت الليالي مؤرقة .. وبكيت الشهور خوفا من الفشل ثم ... لم استعد ذوب قلبي . ولم انم قريرة العين .. ومازلت ابكي .. لاخوفا من الفشل .. بل اسفا على ما فات

حدث هذا الاسبوع

• تقام عدة حفلات على مسرح الاندلس خلال ايام المهرجان ،وسيصل من سوريا ولبنان نور الهدى وسعاد محمد ونجاح سلام ليشتركن فيها ، كما يشترك فيها الفنانون المصريون شادية ومحمد فوزى والكحلاوى وشهرزاد وهدى سلطان وكارم وقنديل وعبد العزيز محمود وعبدالحليم حافظ وسيقدم الحفلات كالمعتاد اهل الفن من كبار ممثلى السينما والمسرح

• يبدأ قاسم وجدى فى منتصف هذا الشهر فى انتاج فيلمه الجديد « مملكة النساء » وجميع ابطاله من النساء ويشترك فى هذا الفيلم ممثلان فقط والفيلم من اخراج احسان فرغل

• اتفق المطرب محمد فوزى مع الاستاذ عز الدين ذو الفقار على اخراج فيلمه الجديد الذى يبدأ تصويره فى سبتمبر القادم والبحث جار عن قصة جديدة

• اهدى الكاتب المعروف احمد الصاوى محمد شجرتى « منجة » للموسيقار محمد فوزى وزوجته لغرسها فى فيللتهما الجديدة

• طلبت السيدة مديحة يسرى من احد الاصدقاء المصريين الذين سيسافرون هذا الاسبوع للخارج ان يلتقط بعض الصور لابنتها وفاء الموجودة فى احد المعاهد الطبية بسويسرا لتطمئن على اطراد نموها

• تسافر فى الشهر القادم الى الخارج السيدة ليلى مراد لقضاء اشهر الصيف متنقلة بين بلدان اوربا

• نجح اولاد الموسيقار محمد عبد الوهاب فى الامتحانات هذا العام وقد اهدى لكل واحد منهم هدية مناسبة

• يعمل الاستاذان فتحى غانم وزكى طليمات فى اعداد اثنى عشر قصة للتليفزيون لحساب احدى الشركات الامريكية والقصص من شهريار وشهرزاد

• تعاقدت شركة افلام الصقر مع بعض الشركات الاجنبية الكبرى على استغلال افلامها فى مصر

• صرح المخرج عباس كامل بانه سيعهد بجميع ادوار البطولة فى الفيلم الذى يخرجه لحساب افلام حسين فوزى الى وجوه جديدة لم يسبق لها العمل على الشاشة

• يعد المخرج صلاح ابو سيف قصة فيلمه الجديد الذى سيعالج فيه المشاكل التى تترتب على زواج رجل عجوز من زوجة صغيرة السن ،وسيعهد بدور البطولة فى هذا الفيلم الى سميرة أحمد

• من انباء المانيا ان بعض السينمائيين الالمان انتهوا من دبلجة فيلم «الوحش» الى اللغتين الفرنسية والالمانية لعرضه فى اوربا

• ارسل سيسل دى ميل رسالة الى القاهرة قال فيها انه اجل موعد وصوله الى مصر الى شهر اكتوبر المقبل

• اتجهت نية المسئولين فى فرقة الريحانى الى ضم الاستاذ سليمان نجيب وبعض خريجى معهد التمثيل الى الفرقة ابتداء من الموسم القادم

• زار فريد شوقى والمخرج عاطف سالم يوم الخميس الماضى بعض الحمامات الشعبية لاختيار الاماكن التى ستصور فيها المناظر الخارجية لفيلم « جعلونى مجرما » ، هذا ويبحث فريد شوقى عن وجوه جديدة ليسند اليها ادوارا هامة فى الفيلم

• يبدأ العمل فى الفيلم الذى تنتجه ويقوم ببطولته شادية وزوجها عماد حمدى فى اغسطس المقبل باستديو نحاس

• كتب الشاعر عزيز اباظة اغنية جديدة للآنسة ام كلثوم وستغنيها فى الحفلة التى ستشترك فيها فى مهرجانات شهر يوليو

• طلبت فرقة المسرح الحر من المسئولين السماح لها بالعمل على مسرح معهد الموسيقى العربية ، وفى حالة موافقة هذه الجهات على طلب الفرقة المذكورة فان الفرقة ستقوم باجراء تعديلات واسعة على المسرح المذكور ليصبح صالحا للعمل من الوجهة الفنية

• يبدأ الاستاذ حسن الامام فى شهر اغسطس القادم اخراج فيلم « عرايس الليل » لحساب « ميلاس فيلم » باستديو جلال وتقوم بدور البطولة فيها الوجه الجديد هندرستم فى دور ارتست حرب وحوار السيد بدير

• سافر المنتج السينمائى روبانللى الى فرنسا لتوقيع عقد اتفاق لتكوين شركة سينمائية مصرية وفرنسية وستبدأ هذه الشركة نشاطها فى الموسم المقبل

• رفع الاستاذ محسن سرحان دعوى ضد احدى شركات التوزيع السينمائى يطالب مديرها بتعويض قدره عشرين الف جنيه

• وافقت الجهات المسئولة على مد اقامة الراقصة اللبنانية جواهر شهرا واحدا على ان لاتعمل فى افلام سينمائية بعد ان انتهت من الاشتراك فى فيلمين

• رشح المخرج حلمى رفلة الراقصة الاكروبات رجاء لدور البطولة فى فيلم من انتاجه واخراجه والمفهوم ان شقيقتها عواطف لن تشترك فى هذا الفيلم

• تقوم بدور البطولة فى فيلم « حياة او موت » الذى يجرى تصوير بعض مناظره التكميلية فى شوارع القاهرة طفلة فى الحادية عشرة من عمرها تدعى « ضحى » اما يوسف وهبى ومديحة يسرى وعماد حمدى فادوارهم ثانوية بالنسبة لها

• رغم ان صباح متزوجة من انور منسى ، فان وزارة الداخلية قد اصرت على معاملتها بمقتضى القانون الذى يحدد اقامة الاجانب ، وستضطر للسفر مع انور الى لبنان للاصطياف من جهة ولتجديد مدة اقامة اخرى من جهة ثانية .. والمعروف ان صباح لاتكتسب الجنسية المصرية الا بعد مرور عامين من زواجها

• استعد الموسيقار محمد عبد الوهاب لقضاء فصل الصيف بالاسكندرية بعد ان يطلى منزله باللون الازرق

هل راجعت ارقام وتواريخ الأغلفة التى لديك ؟

لم يتقدم بعض اصحاب الأغلفة الفائزة فى السحب الاول ، لمسابقة دار الهلال، لاستلام جوائزهم ، وقد سقط حقهم فيها امس ، السبت ٣ يوليو ١٩٥٤ ، وتصبح هذه الجوائز من حق اصحاب الأغلفة التى تحمل الارقام التالية لها صعودا فى حدود ٥٠٠ رقم ، فنرجو من السادة القراء مراجعة ارقام وتواريخ الأغلفة التى لديهم على الارقام المنشورة هنا ...

جائزتان تربح كل منهما مائة جنيه :

المجلة	رقم العدد	تاريخ الصدور	رقم الغلاف
المصور	١٥٣٧	١٩٥٤/٣/٢٦	٤٢٦٣٣
الكواكب	١٤٣	١٩٥٤/٤/٢٧	٦٣١٥٨

جوائز تربح عشرة جنيهات :

المجلة	رقم العدد	تاريخ الصدور	رقم الغلاف	المجلة	رقم العدد	تاريخ الصدور	رقم الغلاف
المصور	١٥٣٥	٣/١٢	٢٩٤٠٠	الاثنين	١٠٣٦	٤/١٩	٧٩٨٢٨
»	١٥٤١	٤/٢٣	٤١٦٩٩	»	١٠٣٤	٤/ ٥	٤٤٥٧٦
»	١٥٣١	٢/١٢	٨٠٦٧٨	»	١٠٢٨	٢/٢٢	٦٧٣٦٠
»	١٥٣١	٢/١٢	٨٣٠٣٥	»	١٠٣١	٣/١٥	١٦٠٨٨
»	١٥٣٣	٢/٢٦	٨٠٠٥٧	»	١٠٣٠	٣/ ٨	٥٥٩٤٥
»	١٥٤٢	٤/٣٠	٥٨٢٠٠	»	١٠٣٢	٣/٢٢	٧٦٨٦٥
»	١٥٣٦	٣/١٩	٩٥٩٥٥	»	١٠٣٠	٣/ ٨	٤١٤١٩
»	١٥٤٢	٤/٣٠	٥٩٠٢٤	»	١٠٢٩	٥٤/٣/١	٣٢٨٠٢
»	١٥٣٧	٣/٢٦	٤٥٧١٢				
»	١٥٣٩	٤/ ٩	١٧٨٧٨	الكواكب	١٣٥	٣/ ٢	٢٨٠٣٥
»	١٥٤٠	٤/١٦	٨٥٦٣٦	»	١٣٨	٣/٢٣	٢١٦٩٥
»	١٥٣٧	٣/٢٦	٥٥٤٠٦	»	١٣٥	٣/ ٢	٣٩٠٦٥
»	١٥٤٢	٤/٣٠	٢٧٧٨٤	»	١٤٠	٤/ ٦	٤٢٦١٦
»	١٥٣٦	٣/١٩	٢٤٠١٨	»	١٤٢	٤/٢٠	٥٨٠٠٠
الاثنين	١٠٣٢	٣/٢٢	٣٣٣٥٨	»	١٣٧	٣/١٦	١٣٢٤٥
»	١٠٣٠	٣/ ٨	١٤٢٤١	»	١٣٦	٣/ ٩	١٥٣٩٥

• ستجتمع الجمعيـــة العمومية لجمعية المؤلفين والملحنين لطرح الثقة بمجلس الادارة بمناسبة صدور قانون حماية الملكية الادبية والفنية ، وذلك فى ١٦ من الشهر الجارى

• **يبحث المنتج المخرج الهامى حسن عن وجه جديد لفتاة تتولى بطولة فيلمه القادم « لاجل الورد » ... وقد رشحت مبدئيا ملكة جمال مصر لعام ١٩٥٤ وهى فتاة يونانية**

• تعود الفرقة المصرية اليوم عن طريق البحر من رحلتها التمثيلية فى طرابلس وتونس .. وقد تخلف يوسف وهبى فى فرنسا لقضاء بعض المصالح الخاصة

• **تجرى وزارة الارشاد القومى عملية دبلجة لفيلم « يحيا زاباتا » الذى يروى وقائع ثورة المكسيك ، وسيعرض الفيلم قريبا فى دور العرض الكبرى**

• سجل الاستاذ محمد الكحلاوى اغنية شعبية تستغرق عشرة دقائق على شريط سينمائى ، وسيعرض الفيلم فى مناسبة الاحتفال بعيد الثورة وقد سجلت لها صورة معبرة عن معانيها الوطنية والحماسية

• **لازالت المفاوضـــات دائرة بين الاستاذ عبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا ومدير فرقة الباليه الروسى بخصوص احياء موسم باليه روسى فى القاهرة فى بداية الشتاء القادم**

• تجرى اتفاقات بين فرقة المسرح المصرى الحديث ومسرح الطليعة من جانب وبين ادارة الكازينوهات بالجيزة من جانب آخر لتأجير الكازينو واحياء حفلات مسرحية عليه خلال ايام المهرجان

• **سجلت المراقبة الفنية فيلمين اخباريين الاول يتناول الوسائل الحديثة فى تربية الماشية والاكثار من الاسماك فى مصر . والثانى يتناول المشروعات الجزئية التى نفذها وزير الشئون البلدية والقروية فى القاهرة**

• سافر الاستاذ عبد الرحمن صدقى مع اليوزباشى كمال الحبروك مندوبا من لجنة المهرجان الى الاسكندرية لوضع وتنظيم برنامج المهرجان فى الثغر، وقد تقرر مبدئيا عدم اقامة الحفلة الرئيسية فى حديقة قصر انطونيادس. وتقرر اقامتها فى نادى الصيد لقربه من وسط المدينة

• **تلقت ادارة المسرح الشعبى رسالة من سوريا لمد رحلة الشعبة الثالثة الى سوريا بعد الانتهاء من رحلة لبنان، وينتظر ان توافق الادارة على هـــذا الطلب**

• يبدأ فرنوتشو قريبا فى اخراج فيلم نفرتيتى بعد ان حصل من الجهات المختصة على كل التصريحات اللازمة للتصوير فى الاراضى المصرية ، ومما يذكر أن الفيلم سيتولى الانفاق عليه شركتان احداهما ايطالية والثانية امريكية

تمثيلية فكاهية بقلم الاستاذ بديع خيري

الاشخاص

فريد .... فتحي .... سميرة ....

المنظر : بوفيه محطة السكه الحديد ، وعندما يرفع الستار نرى فتحي ، وهو شاب في بداية الحلقة الرابعة داخلا يتلفت بين زبائن البوفيه ، ثم يقع نظره على فريد ، وهو شاب في حوالي الثلاثين من عمره جالسا الى جانب احدى الموائد ، فيقترب منه ويحييه

فتحي : نهارك سعيد يا استاذ

فريد : اهلا وسهلا

فتحي : انا آسف اذا كنت تطفلت عليك

فريد : لا العفو .. بس عايز انبهك اني انا اللي آسف لاني ما معاييش فكه

فتحي : فكه !! .. انا ..

فريد : (مقاطعا) عارف .. حا تقول لي مات ابوك لك .. ما بطلوا الشحاتة بقى

فتحي : يا فندم انا ..

فريد : (مقاطعا) انت ايه ؟.. انت زي الشحط اهه ولابس كويس ومعاك فلوس تفك .. بتشحت ليه ! .. ثم ليه ما تروحش تدور على شغلانه كويسة تاكل منها بعرق جبينك

فتحي : حضرتك ..

فريد : (مقاطعا) حضرتي ايه وبتاع ايه ؟.. خلاص روح بقى من وشي ما معاييش فلوس

فتحي : حضرتك غلطان يا فندم .. انا مش جاي استعطى منك

فريد : (بدهشة) كده ؟.. انا آسف جدا يا حضرة .. اتفضل استريح

فتحي : (يجلس) متشكر .. المسألة كلها اني محتاج لانسان طيب ابن حلال .. ولمابصيت وشفتك قلت مفيش غيرك

فريد : متشكر .. لكن يا ترى اى خدمة ممكن اقدمها لك ؟

فتحي : هي في الواقع خدمة مش حاتكلفك حاجة غير انك تمثل دور صغير دلوقت ، دور حاتخدمني به خدمة مشكورة .. وعلى فكرة ارجوك تبتسم

فريد : (بدهشة) ابتسم !!

فتحي : ايوه .. اعمل نفسك بتكلمني وخليك منشرح شوية احسن مراتي واقفة في حوش المحطة

فريد : (يتصنع الابتسام) لكن تسمح تفهمني ايه الحكاية ، وايه علاقة كل ده بالست مراتك

فتحي : حا اقول لك

فريد : وعلى فكرة .. انا آسف اني ماطلبتش لك قهوة والا حاجة عشانك .. اصل عدم المؤاخذة ما فيش في جيبي غير تعريفة واحد وتذكرة السفر

فتحي : لا ما تعملش تكليف ارجوك .. المهم انك حا تادي لي الخدمة دي ..

فريد : تحت امرك

فتحي : بقى انا بالاختصار اضطريت اسحب من القرشين اللي حوشناهم انا ومراتي في البوستة عشرة جنيه ولعبت بهم في السبق

فريد : اخص .. انت بتلعب سبق ؟

فتحي : اللي حصل .. وارجوك تسمعني علشان ما نضيعش وقت

فريد : هيه ؟

فتحي : وبعدين مراتي اطلعت بالصدفة على دفتر البوستة وعرفت اني سحبت المبلغ ده فبالطبع سألتني .. وخفت اقول لها على الحقيقة ، فاضطريت اكذب واقول اني قابلت ابن عم لي ما كنتش شفته من ١٥ سنة ولقيته محتاج لفلوس فاخدت المبلغ ده من البوستة علشان اديه له سلف

فريد : طيب اديك خلصت نفسك

فتحي : ابدا .. استنى

فريد : هيه ؟

فتحي : اللي حصل ان مراتي اخدتها الشهامة وقالت لي ازاي تسمح لنفسك تسلف ابن عمك عشرة جنيه وهو محتاج بالشكل ده .. وأنبتني على اني ما دعيتوش عندنا في البيت علشان اعرفها بيه واعزمه يقعد عندنا كام يوم . واصرت اني لازم اروح اعزمه ، ولقيت ان الحكاية حاتتفقس فادعيت ان ابن عمي المزعوم ده مضطر يرجع النهاردة اسكندرية في قطر الضهر ، وكنت فاهم ان الحكاية حاتفوت

فريد : ما فاتتش !!

فتحي : ابدا .. مراتي صممت اننا نيجي المحطة نودعه ونديله كمان عشرين جنيه

فريد : ها ها ها .. فهمت .. ودلوقت حضرتك اتزنقت فجيت لي علشان امثل قدامها دور ابن عمك

فتحي : تمام .. ودلوقت انا حا طلع المحفظة واعمل نفسي اني باقدم لك فلوس فترفضها انت في الاول .. وبعدين تعمل نفسك انك اخدتهم .. بالله

فريد : مفيش مانع .. ما دامت المسألة خدمة

•

فتحي يخرج حافظة نقوده ويتظاهر بتقديم النقود لفريد الذى يمتنع في اخذها ويبالغ في الامر ثم ياخذها ويضعها في جيبه رغم دهشة فتحي

فتحي : جرى ايه .. انت حطيتهم في جيبك ليه ؟

فريد : علشان التمثيل يبقى محبوك .. لازم احطهم في جيبي

فتحي : طيب تسمح تديهم لي بقى من تحت الترابيزة

فريد : لا لا .. مراتك بتبص علينا قوي من القزاز

فتحي : (منزعجا) وبعدين !

فريد : ياه .. دي مراتك جايه

فتحى : طيب ياللا مثل بسرعة

((تدخل سميرة وتقبل عليهما هاشة))

سميرة : مش حضرته يبقى ابن عمك يافتحى

فتحى : ايوه يا سميرة .. حضرته ابن عمى

سميرة : أهلا وسهلا .. تشرفنا .. واسم حضرته ايه ؟

فتحى : اسمه .. اسمه ..

سميرة : ايه .. ناسى اسم ابن عمك ؟

فتحى : ابدا .. ده كان على لسانى دلوقت

فريد : اسمى فريد يا ست هانم .. فريد عباس الشراباتى

سميرة : فريد ايه ؟

فتحى : (يلكزه) .. ايوه يا سميرة .. اصل عيلتنا كانت متعودة تسمى كل واحد فينا باسمين ثلاثة

سميرة : المهم .. حضرتك ازاى تيجى مصر ولا تفوتش علينا فى البيت

فتحى : اصله بيتكسف زى ما قلت لك

سميرة : يا عيب الشوم تتكسف ازاى من مرات ابن عمك يا استاذ فريد ، هو انا غريبة ؟

فريد : (يقبل عليها بدون تكليف) ايوه صحيح .. هو احنا اغراب

فتحى : (يتنحنح) اظن القطر بتاعك قرب

فريد : ايوه .. فاضل عشر دقايق

سميرة : مش ممكن يسافر النهاردة .. ده لازم يقعد عندنا كام يوم

فتحى : (منزعجا) لا مش ممكن يقعد

فريد : ايوه فعلا .. اذا قعدت ولاسافرتش حا تضيع منى فرصة ما تتعوضش !

سميرة : قد كده ؟

فريد : ايوه وانا ما صدقت اشوف الاستاذ فتحى .. قصدى ابن عمى .. لانى كنت محتاج اشوفه قبل ما اسافر

فتحى : خليكى بقى هنا يا سميره لما اروح اوصل ابن عمى لحد القطر وارجع

سميره : انارايحه معاك علشان اوصله انا كمان

فتحى : لا ياستى .. بلاش انتى

سميره : ودى تيجى يا فتحى !!

فريد : ايوه صحيح .. ودى تيجى يا ابن عمى !

فتحى : (ينظر الى فريد بغيظ)

فريد : وعلى كل حال مفيش لزوم توصلونى لحد القطر كفاية لحد هنا .. انا مش ممكن انسى جميلكم ده ابدا

فتحى : ازاى ؟.. لازم توصلك لحد ما تقعد جوه القطر

فريد : لا ارجوك .. اصل الوداع بيبقى صعب شوية .. خلينا نفترق من هنا احسن

سميره : عنده حق يا فتحى .. ياللا نسيبه ونرجع احنا

فتحى : (منزعجا) نسيبه ازاى ؟.. ده حايوحشنا جدا

سميره : ايوه صحيح .. لكن الاحسن نخليه نودعه من هنا .. ولا تنساش يا استاذ فريد تبعت لنا جوابات

فريد : طبعا طبعا .. العنوان ايه يا بن عمى علشان ابقى ارد لك الفلوس

فتحى : العنوان !!

سميره : ترد الفلوس ؟.. يا عيب الشوم هى حصلت لحد كده يا سى فريد ؟

(يسمع صفير القطار)

فريد : عن اذنكم بقى .. القطر حا يقوم

سميره : مع السلامة

فريد : الله يسلمك يا ست هانم .. انا متشكر جدا

سميره : العفو يا سى فريد

فريد : « لفتحى » حا ابقى ابعت لك عنوانى يا ابن عمى علشان تبقى تفتكرنى دايما كل ما تفوت على البوستة !

« فريد يسرع نحو القطار بينما يتهالك فتحى على المقعد ويسدل الستار »

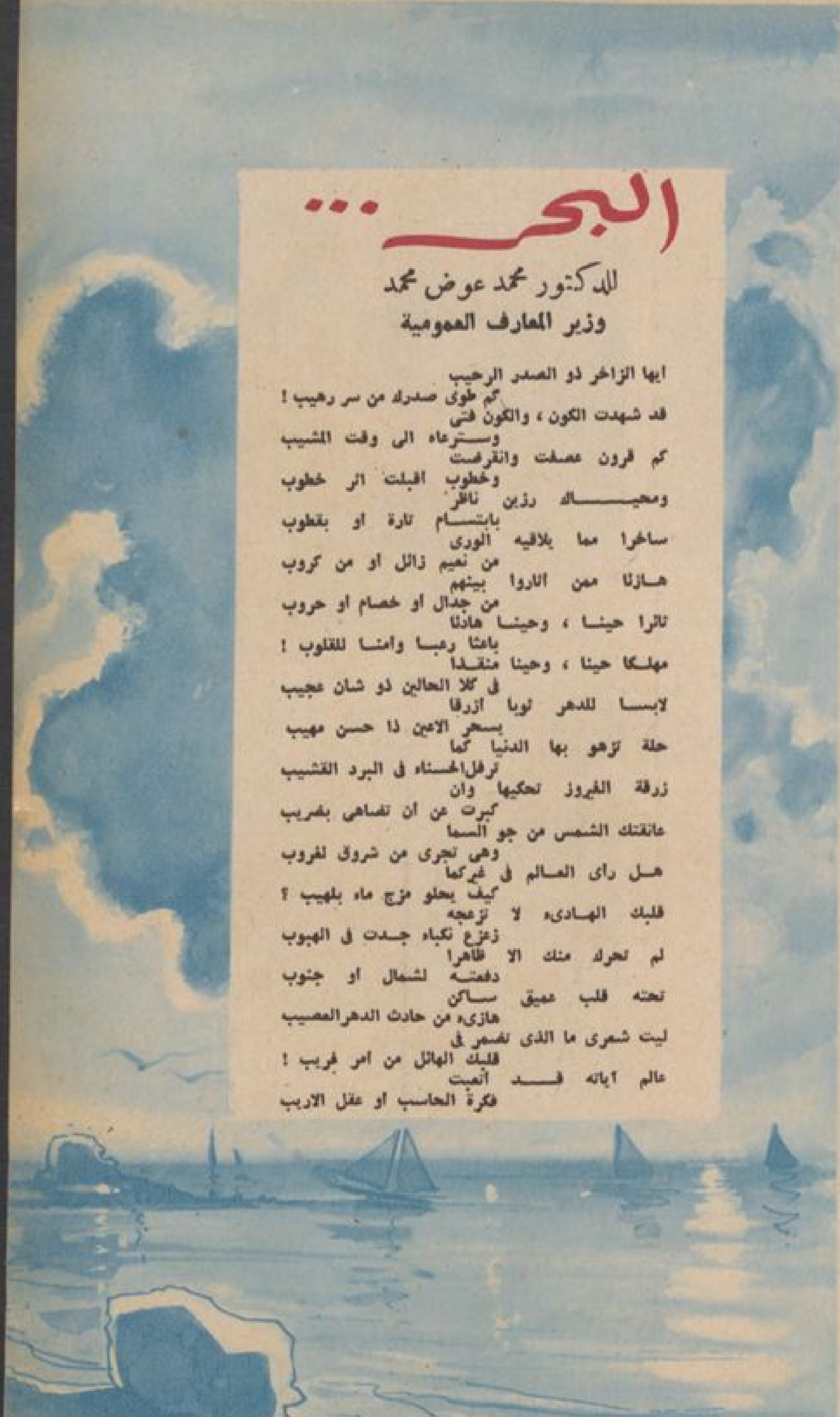

البحر ...

للدكتور محمد عوض محمد
وزير المعارف العمومية

ايها الزاخر ذو الصدر الرحيب
كم طوى صدرك من سر رهيب !
قد شهدت الكون ، والكون فتى
وسترعاه الى وقت المشيب
كم قرون عصفت وانقرضت
وخطوب اقبلت اثر خطوب
ومحياك رزين ناظر
بابتسام تارة او بقطوب
ساخرا مما يلاقيه الورى
من نعيم زائل او من كروب
هازئا ممن اثاروا بينهم
من جدال او خصام او حروب
ثائرا حينا ، وحينا هادئا
باعثا رعبا وامنا للقلوب !
مهلكا حينا ، وحينا منقذا
فى كلا الحالين ذو شان عجيب
لابسا للدهر ثوبا ازرقا
يسحر الاعين ذا حسن مهيب
حلة تزهو بها الدنيا كما
ترفل الحسناء فى البرد القشيب
زرقة الفيروز تحكيها وان
كبرت عن ان تضاهى بضريب
عانقتك الشمس من جو السما
وهى تجرى من شروق لغروب
هل راى العالم فى غيركما
كيف يحلو مزج ماء بلهيب ؟
قلبك الهادىء لا تزعجه
زعزع نكباء جدت فى الهبوب
لم تحرك منك الا ظاهرا
دفعته لشمال او جنوب
تحته قلب عميق ساكن
هازىء من حادث الدهر العصيب
ليت شعرى ما الذى تضمر فى
قلبك الهائل من امر غريب !
عالم آياته قد أتعبت
فكرة الحاسب او عقل الاريب

امهات هوليوود

مورين الجميلة ... والأطفال السبعة !

ان « مورين او سوليفان » لم تغب عن انظار المعجبين بها ، وان كانت هى قد احتجبت عن الشاشة أكثر من سبع سنوات ، لقد عاشت مع جمهورها ، وعاش جمهور معها منذ ظهرت مع جونى ويسمولر فى سلسلة افلام «طرزان»

كانت هى رفيقة طرزان التى لا تفارقه ، حتى لقد بألف منهما اشهر « كوبل » فى هوليوود .. وكان زميلهما فى هذه السلسلة الطفل « جون شيفيلد » الذى كان يمثل امامهما دور ابنهما فى افلام طرزان

وقد كان يمكن أن تتزوج مورين اوسليفان وتنجب اطفالا ، وتبقى كما كانت نجمة سينمائية ويتهافت عليها المخرجون لاظهارها فى افلامهم .. ولكن من رايها ان تربية الاطفال شىء ، والعمل فى السينما شىء آخر .. ولا بد لها أن تتفرغ لاحدهما ، وكان أن رجحت كفة اطفالهـا ، فهجرت السينما غير آسفة لكى تصبح اما ..

زواج وقرار نهائى

لقد تزوجت مورين من « جون فارو » فى عام ١٩٣٦ ، وقضت بضع سنوات مع زوجها دون أن تنجب اطفالا مع تشوقها اليهم .. وفى عام ١٩٤٠ استقبلت أول حادث سعيد فى حياتها

وهنا فقط قررت أن تعتزل السينما نهائيا لكى تتفرغ لتربية ابنها الاول « مايكل » .. ولكن كان امامها سنتان لكى تستنفد المدة التى كانت باقية لها فى عقدها السينمائى ،فما أن حل عام ١٩٤٢ حتى ودعت مورين أضواء الاستديوهات ، لكى تعيش فى اضواء أخرى ينشرها حولها ابناؤها

ولم تكن مورين حتى وقت اعتزالها السينما قد انجبت سوى طفل واحد ولكن لم يمض عام حتى استقبلت طفلها الثانى « باتريك »

وهكذا توالت الاحداث السعيدة فى حياة مورين اوسليفان ، حتى اصبح لها الآن سبعة اطفال .. أكبرهم فى الثالثة عشرة من عمره ، والصغرى فى الثانية من عمرها

وقد كان الكثيرون يضحكون من مورين عندما تقول لهم انها تريد أن تنجب أكثر من عشرة أطفال ، وكانوا يقولون لها انها ستحتاج لجيش من المربيات يساعدنها فى تربية اطفالها .. ولكنها كانت تؤكد انها لن تعتمد فى تربيتهم الا على نفسها

مورين اوسليفان : فاتنة احتجبت عن الشاشة

دولوريس دورن

« يونيفرسال »

▲ ان أسعد الاوقات عندكيتي هي التي تقضيها في حياكة ملابسها واختيار الموديلات التي تناسبها

▼ قهوة الصباح التي تعقبها قراءة البخت في الفنجان .. ان كيتي من أبرع قارئات الفنجان

كيتي... بلا مكياج

ان كيتي إذا ما أغلقت وراءها باب منزلها نست أنها راقصة وأنها ممثلة ولم تعد تذكر إلا جنتها الصغيرة – شقتها أقصد – وما تحتاج إليه . وتعيش كيتي في شقتها من أجل شقتها فهي تشرف بنفسها على كل صغيرة وكبيرة من شئونها كما تقوم بأغلب أعبائها وحدها دون حاجة إلى خدم . ولكيتي هواية حبيبة إلى نفسها تمارسها في محيط المنزل تلك هي اصلاح الآلات الكهربائية من المروحة إلى النجف وبالعكس !

▭

وتعتز كيتي بمجموعة من أحذية الرقص تحتفظ بها في دولاب صغير ، كما تهتم بمطبخها الكهربائي وتختفي بداخله ساعات طويلة لتخرج وقد حلت أطباقاً شهية طهتها بنفسها !

معجبة من أواسط أفريقيا

انا انسانة لم تغير السينما من طبعي شيئا ، ولا الشهرة فعلت مفعولها الذى تخلقه في نفوس اللواتي تقتحم حياتهن . فقد كنت من قبل ان اعمل في السينما افضل ان اطهى طعامى بنفسى ولم اتخل عن هذا النشاط بعد ان توفر لى اجر خادم ، ولكن طهى الطعام مزاج خاص لا احب هجره .. والاعجب من هذا انني افضل شراء الخضروات بنفسى ، فاخرج الى السوق حاملة حقيبة من القماش والدس بين المشترين والزاحم مثلهم

هذه هى الحياة التى تروق لى ، لانها بعيدة عن التكلف خالية من التصنع ، لصنع الاستقراطية ، وليس معنى ان يتوافر للمراة مال ان تتخلى عن اعمالها كربة بيت ، وان تهجر الاعمال التى كانت تؤديها قبلا عن طيب خاطر

خرجت لاشترى خضارا من بيروت .. كنت ارتدى ثيابا بسيطة واحمل حقيبتين ، وماكدت ابتعد عن البيت قليلا حتى رأيت سيدة ربعة البنيان ، فارعة العود تتفرس في وجهى وتفتح فمها بالدهشة ولم اوقف قبالتها ، وتركتها بطبيعة الحال ، والدهشة مستولية عليها ، لانني تعودت ان ارى هذا المنظر عدة مرات في اليوم الواحد

▭

وسرت في شارع ، وخرجت منه الى شارع آخر ، وكنت امرق الى شارع ثالث ، حين وجدتني وجها لوجه امام نفس السيدة .. فارتفع حاجباها في علامة استفهام كبيرة .. وفي هذه المرة اعتلت شفتيها ابتسامة واسعة وكانها ادركت تماما ان تخمينها بانى نور الهدى قد صدق ..

وحتى في هذه المرة مضيت في طريقى ..

ووصلت لسوق الخضار ، ووقفت عند أحد الباعة .. واستدرت لاحادث البائع ، وللمرة الثالثة وجدتني وجها لوجه امامها .. ولم اكن اتوقع ان شيئا سيحدث .. ولكنى فوجئت بها تهجم على وتمسك وجهى بكفيها العريضين الغليظين وتنهال على بالقبل

الحقيقة انى صرخت صرخة حادة قبل ان تنهال على بالقبل ، فما كنت اقدر ان هذه طريقة للتقبيل ، بل والذى طاف ببالي ان هذه المرأة امراة خطيرة .. لصة او نشالة .. وانها تتبعني منذ ايقنت انى نور الهدى لغرض في نفسها ..

وتجمع الناس على صرختى الحادة .. والناس في السوق دائما كثرة لا يستهان بها ، والتفوا حول المراة وانتزعوني منها انتزاعا ، وهى تبتسم وتقول :

« دى نور الهدى »

وانا ارتجف واقول : « ابعدوها عنى »

▭

وتدخل رجال البوليس ليلبى ما اشير به وكان يعتقد انني ساطلب ان يقتادوها الى قسم البوليس ، ولكنى استمدت رباطة جاشى واقتصبت ابتسامة وضعتها على شفتي ، وقلت لرجل البوليس وانا ارى شعرها المشعث وجبها الجارف : « اتركوها ! »

وتركوها ، ومضت لحال سبيلها

وفي اليوم التالي عدت الى السوق كالمعتاد .. ولم اتخل عن احب عاداتي الى لمجرد انني قابلت معجبة من اواسط افريقيا !

« نور الهدى »

ان مهنة كيتى كراقصة تتطلب منها ان تحافظ على رشاقتها ، لذلك فهى تمارس اصعب التمرينات الرياضية صباح كل يوم

تقوم كيتى باعداد الطعام بنفسها .. فهى تحب انواعا خاصة من الماكولات تجيد طهيها

صنعت كيتى عينا سحرية في باب شقتها لتتعرف على كل من يطرق باب منزلها حتى لا تضايقها الثقلاء من المعجبين ! ..

قابلت ... هذا الأسبوع

كنا نستمع الى ام كلثوم ...

وانتهت وصلتها ، وجلسنا نتحدث عن « السمع » — بفتح السين والميم — فى وقتنا هذا ونقارن بينه وبين ايام زمان

واجمع الجميع على أن « السمع » قديما كان اجمل منه الآن ، وان النشوة بالغناء كانت فى الجيل الماضى تهز الناس من اعماقهم ، اما الآن ، فما هى الا نشوة عابرة تنقضى وتنفض

وراح كل منا يبحث عن العلة ،فقال قائل ان امزجة الناس اصبحت اكثر جفوة واقل تأثرا بالموسيقى

وقال قائل آخر ، ان الاذاعة قد اشبعت الناس من الغناء حتى لم يعد بهم شوق اليه

واخيرا .. قال صديقنا الشاعر احمد رامى :

— اما انا ، فاعتقد ان السبب الاول هو قيام شيء اسمه « الملحن » فى هذا الجيل . اما الجيل الماضى ، فانه لم يعرف « الملحن » ، اذ كان الملحن والمغنى شخصا واحدا لاشخصان .. كان عبده الحمولى ، وعبد الحى حلمى ، ومحمد عثمان ويوسف المنيلاوى ، يضعون الالحان لانفسهم ويغنونها ، فيحسنون الاداء ، لان المغنى الذى يخلق اللحن انما يحس به فيحسن اداءه . اما اليوم ، فان المغنى قد أصبح كاطار السيارة ، يملؤه الملحن بهواء غريب عنه ، ذلك الهواء هو اللحن الذى يمليه عليه ، فيؤديه المغنى دون أن يحس به احساسا كاملا

واستدرك رامى فقال : « وجميع المطربين فى ذلك سواء ، ماعدا ام كلثوم ذلك لان ام كلثوم وحدها ظاهرة خارقة للطبيعة فى عالم الغناء ، القديم او الحديث ، والقياس على الظواهر الخارقة ضرب من الخطأ لا يصلح للتعميم .. »

ام كلثوم تلحن !

وتشعب الحديث ، فتساءلت :

— لماذا لا تلحن ام كلثوم لنفسها ، مع أن خبرتها بالموسيقى والانغام تفوق خبرة كثير من الملحنين ، هذا الى أنها سيدة ممتازة فى ذوقها وفى ذكائها ، والذوق والذكاء من العناصر الاساسية فى خلق الانغام ؟

فقال رامى ان لام كلثوم الحانا ممتازة ، سمعها الناس واهتزوا لها دون

يا ظالمنى مرة أخرى

ارسلت الينا المنتجة الفنانة « آسيا » الكتاب التالى ردا على نقد فيلمها « يا ظالمنى » المنشور فى العدد الاسبق من الكواكب :

حضرة الاستاذ المحترم ابن زيدون

تحية طيبة وبعد . فانى احمد لكم اهتمامكم بنقد ما رأيتموه عيوبا فى فيلم « يا ظالمنى » وان كنتم قد اكتفيتم بالنقد دون التوجيه ، وبتشخيص الداء دون وصف الدواء !

والواقع انى — كعهدى دائما — كنت على استعداد للاقتناع بنقدكم هذا ، لولا اننى لاحظت أن قلمكم قد انحرف الى دائرة الالتباس فى بعض نواحى الفيلم ..

من ذلك مثلا شخصية المدرس الشاب حسين صدقى ، الذى اوقعه القدر فى مأزق تصارعت فيه نواياه الطيبة مع غريزة الخوف على مستقبله ووظيفته ، ثم تغلبت الغريزة على حكم العقل فى النهاية ودفعته الى الهرب ، وهو امر كثير الحدوث ، بل لعله — ونحن بصدد درس اجتماعى يفترض الخطأ فى تغليب غريزة الخوف على الحكمة والشجاعة فى مواجهة الحقيقة — امر ضرورى

ولهذا لا يمكن القول بانه قد تصرف بهربه تصرف المجرم المريب ، بل يجب أن نسمى الاشياء بأسمائها ، فيقال انه انما انزلق فى لحظة رعب من المجهول الى عمل يجانب الحكمة ، وهو كما ترى أمر قد يحدث لاكثر الناس شجاعة واستمساكا بأهداب الفضيلة

ومن ذلك مثلا شخصية « منى » التى ظننتم أن المؤلف لم يرسمها بوضوح فى حين أرادها عنصرا من عناصر الشر .. والاشرار كما تعلم يا سيدى الناقد نوعان ، نوع تأصل فيه الشر فرغب فيه ، ونوع وقع مكرها فى أسر الشر فارتكبه وهو راغب عنه

وشخصية منى فى كل مراحل الفيلم هى من النوع الثانى .. فقد كانت دائما — منذ ظهورها حتى نهاية الفيلم — تدور فى قيود الجريمة التى دبرها اخوها وجعل منها أداة لها على الرغم منها ، ولم تكن لتستطيع الفكاك من

كولين جراى

بيني وبينك

مكافاة

.. بما انى عرفت شخصيتك فارجو ان تكون المكافاة نشر صورة عبد الوهاب فى هدايا الكواكب لانى اعتقد انه ارتفع بالموسيقى من الحضيض الى القمة ..

الكويت . الاحمدى : س

• طيب ..

كوكا ..

.. هل صحيح ان الفنانة «كوكا» هى كريمة السيد « كولا » ؟

الكويت : ب . ع .

• لا .. بنت عمه !

ليه

.. لقد اثبت الموسيقار محمد فوزى فى اغنية « السحرانى » انه فنان اصيل وعبقرى نابغة وانى اتحدى من يعارضنى فى هذا الراى

عمان : آنسة نعمت علم الدين

• طيب بس ما « تزقيش » !

قصة واغاني

.. عندى قصة من صميم الواقع وبعض الاغانى فالى من ارسلها ؟ ايمكن ان تختار لى شخصا معينا ؟

آنسة فاطمة الشيمى

• اكتبى قصتك واغانيك من عدة نسخ وارسليها الى اكبر عدد من المطربين .. يمكن « تلضم » .. ويؤسفنى عدم استطاعتى اختيار شخص معين .. احسن تيجى الطوبة فى المعطوبة !

عيون

.. رايت الموسيقار عبد الوهاب يوما بدون «نظارة» فلاحظت ان عينيه جميلتان ، فلماذا يستعمل النظارة اذن ؟

القاهرة : عنايات م . ع

• لحفظ التوازن !

لا ينتظر

.. هل ينتظر ان تتزوج فاتن حمامة من احد الفنانين ؟

دمياط : فوزى محمد يصل

• اعلنت فاتن انها لن تتزوج بل ستتفرغ لتربية ابنتها .. وكل ما يقال من زواجها بهذا او بذاك ، مجرد « تخمينات » .. لا اصل لها ..

من غير فلوس

.. عندى قصص وحكايات وفن ونوادر مضحكة فهل ارسلها اليك لتنشرها ولو من غير فلوس ؟

عمان : جودة م . م .

• وليه « البعزقة » دى !

زيارة

.. هل من الممكن زيارة ستديو مصر ؟

بنها : آنسة انهار غريب

• ممكن بعد الحصول على اذن بالزيارة من مدير الاستديو .. اذا كنت تريدين مشاهدة اخراج احد الافلام فلا بد من اذن «مخرج الفيلم» اذا كان المخرج « ابن حلال » ..

صورة ..

.. ما دمت عرفت اسمك الحقيقى فاستحق ان تهدى الى صورتك لاحتفظ بها تذكارا منك

النيل رمضان عبد السلام عبد العاطى

• ولزومه ايه « نخسر بعض » ما احنا كويسين كده !

تتزوج ..

.. لقد عرفت انك متزوج فما رايك ؟

السويس : فتحى السيد محمد

• طيب ماتقولش لحد .. احسن المعجبات يطفشوا !

ازجال وقصائد ..

.. عندى الفزجل ومائتان وارهون قصيدة من تاليفى فهل يلزمكم منها شىء ؟

مصر : عبد الغنى السيد حتاتة

• النهاردة ما يلزمناش .. فوت علينا يوم تانى !

تقريظ ..

.. اذا كان يباح للكتاب نقد الفيلم المصرى ، افلا يجوز تقريظه اذا توفرت فيه النواحى الفنية ؟

انى ارى ان فيلم « آثار على الرمال » من اقوى الافلام التى اخرجها ستوديو مصر ، فموضوعه وحوادثه وممثلوه ، قد ظفروا برضاء الجماهير، وارضاء الذوق الفنى ، وانى لاهنىء بحرارة ابطاله ومخرجه ومصوره ، واذا كان ثمة ما يؤخذ عليه فهو « الموسيقى التصويرية » التى كانت فى بعض النواحى على شىء من الضعف ..

وانه ليبق للمثلين – بعد اخراج هذا الفيلم – ان يطمئنوا الى مستقبل السينما المصرية ..

المهندس احمد براهيم محرم

اشاعات مغرضة ...

.. لست ادرى .. ما هـذا الولع الغريب من جانب بعض المجلات اللبنانية والسورية باختلاق الاشاعات الخيالية ، والقصص المختلقة عن الفنانين والفنانات المصريين ..
وليت هذه القصص كانت بعيدة عن الابتذال والتهجم والسب واهدار الكرامة ، اذن لطالعها الناس على انها قصص مسلية ، ولكن الحال غير ذلك
.. وكانما كل ما تهدف اليه المجلات المذكورة هو تشويه سمعة الفنانين المصريين والصاق الفضائح بهم .. لا لشيء الا لترويج مجلاتهم على حساب حرمات الناس واعراضهم ..
الظهران . المملكة السعودية : وديع سعادة

● معلهش .. ما تزعلش نفسك ، منهم لله !

زواج

.. اريد التعارف على الفتاة « شادية » بقصد الزواج ..
نابلس : عدنان اسماعيل الكول

● زواج ايه يا ابنى ؟ ما خلاص اتجوزت !

بنى آدم

.. لماذا تخفى شخصيتك ما دمت « بنى آدم » مثلنا ؟
بيروت : عبد الغنى و . ح .

● مين قال لك انى « مثلكم » لا سمح الله !

تهانى

.. اهنىء الاذاعة المصرية ، ويحيى شاهين وليلى مراد بمناسبة ظهورهما فى فيلم « الحياة الحب » ..
بغداد عسكرى

● وايه دخل الاذاعة المصرية فى الفيلم ؟

معهد السينما

.. هل يوجد معهد للسينما مصر ؟
العراق : ابو تبداد

● لم ينشأ بعد معهد حكومى خاص بالسينما .. لما ينشأ ابقى اقول لك ..

عبد الوهاب

.. لقد اختلفت مع صديقتى فى « لثغة » عبد الوهاب .. هى تقول انه ينطق حرف « السين » ثاء ، وانا اقول انه ليس كذلك ، بل يلثغ فى حرف « الراء » فاينا على حق ؟
السودان : آنسة فهمى مرسى

● هو فعلا ينطق حرف السين قريبة من حرف « الثاء » .. ولكنه مستعد يلثغ كمان فى حرف « الراء » علشان خاطرك ..

اى حال ..

.. احب فتاة ريفية فقيرة وجميلة المنظر لكن العائلة غير موافقة على زواجى وانا اريد ان اتزوجها باى حال
القومية : ك . ف .

● طيب ما تتجوزها « باىّ حال » مستنى ايه ؟ عايز عزومة ؟

جواز ..

.. فى جميع الافلام المصرية تنتهى القصة بالزواج فلماذا لا تتنوع النهاية كما هو الحال فى الافلام الامريكية ؟
القنطرة : عبد العاطى ابراهيم على

● لان افلامنا المصرية تهدف الى تشجيع الزواج .. بعيد عنك !

ايهما اجمل ؟

.. ايهما اجمل ؟ « طرزانة سوريا » ام « طرزانة لبنان » التى نشرتم صورتها اخيرا ؟
العراق : آنسة بهية ع . ن

● ما « اجمل » من سيدى الا ستى !

اين رائحة السمك ؟

.. طالعت « قصـــة حياتى » للاستاذ كمال الشناوى فادهشنى ان اراه يندد بمنطقة القبارى ويزعم ان رائحة السمك تزكم الانوف فيها ، فى حين انه لا توجد مناطق فى القبارى لصيد السمك ، كما انه حمل على تلاميذ مدرسة « طاهر بك » ووصفهم بما لا يليق ان يوصف به المواطنون خصوصا وامثالهم فى الاحياء التى نشأ فيها كاتب المقال كثيرون مما يتنافى مع القومية .
ابن القبارى

● ليسمح لى « ابن القبارى » ان ادخل طرفا ثالثا فى الموضـــوع فاهمس فى اذنه ان « القومية » ليس معناها ان ندفن رؤوسنا فى الرمال كالنعام ، ونكتفى بأننا ما دمنا لا نرى الخطر فهو غير موجود .. بل القومية الصحيحة ان تستلفت انظار المسئولين الى نقائص المجتمع ..

ولئن كانت منطقة القبارى خالية من رائحة السمك ، فان جوها تشيع فيه رائحة اعفن الف مرة من السمك .. وهى رائحة « مدبغ الجلود » التى تحملها الرياح الى مسافات .. وتجاهل الحقائق الملموسة لا يجدى .. وليس من القومية ان نغالط انفسنا فنقول عن الاسود انه ناصع البياض
والا انا غلطان ؟ ..

لو ..

.. لو كنت على «وش جواز» واردت ان تختار زوجة لك .. فمن اى بلد تختار زوجتك ؟

سوريا : محمد صابوني

• من بلد زوجتي الحالية .. وامرى لله !

ابتسامات ..

.. ما معنى ابتسامة العروس التي تبدو على شفتيها عقب الزواج وهيا في ثياب العرس ؟

لبنان : مستفهم

• لو ترجمت لكان معنــــاها : « الآن اطبقت المصيدة على الفار الغبي » !

تحب من ؟

.. هل صحيح ان النجمة فلان حمامة بتحب ؟

السويس : حميدو السيد ابوطالب

• نعم بتحب النبي .. وتحب ابنتها نادية .. وتحب الفلوس .. وتحب تشرب الشاى الصبح كمان !

عزومة ..

.. انا طالب ومقيم بالمحلة الكبرى وادعوك الى زيارتنا وسوف نبذل كل ما في وسعنا لاكرامك .. فهل اذا حضرت انا اليك تعاملني بالمثل ؟

المحلة : ممدوح غريب

• اعاملك بالمثل طبعا .. بس لما اشوف «المثل» بتاعكم ده يطلع ايه ..

عمر ..

.. هل عمر الشريف على وش جواز ؟

عمان : آنسة هيلدا

• لا ..

ترجم ما ياتي !

.. عمى آنى دزيت لك رسائل هواية لكن ما جاوبتني عليها ليش اكو فد سبب ما ادرى لويش دهشة آنى ما ريد .. الخ .. الخ

العراق : آنسة معجبة

• زعرفنك ياآنسة .. كلمينا عربى شوية!

اتوجراف

.. هل ارسل اليكم « اتوجراف » لتجمع لى فيه توقيعات الفنانين ؟

بورسعيد : عزمى محمد ابو سمره

• يفتح الله ..

بين الحقيقة والخيال

.. رأينا الفنانة « ... » ترفض الزواج في احد الافلام لاعتبارات عائلية كريمة ، ولكن هذه الاعتبارات نفسها لم تمنعها في عالم الحقيقة من الزواج فلماذا ؟

دمياط : حامد محمد زايد

• الحقيقة شيء .. والخيال شيء آخر .. وحشة الحكمة دى ! اهى دى من عقلى ، ماحدش قال لى عليها والله !

غطسان ..

.. لماذا « غطست » الفنانة نازك فلم نعد نراها على الشاشة ؟

كفر الدوار : محمد البديوى الاسمر

• اللى « يغطس » النهاردة .. « يقب » بكره !

ضريبة السينما ..

.. اعلنتم اغتباطكم بالضريبة الجديدة التي فرضت على تذاكر السينما لاعانة الفن السينمائي ،والتى سيدفعها الجمهـــور المسكين ليشـــاهد افلاما مازالت تحت المستوى اللائق ..

فالي متى يظل «الجمهور» هو الذي يدفع ؟

لماذا لاتطالبون اولئك الذين انتفخت جيوبهم بالمال من الفنانين ليتنازلوا عن مغالاتهم في الاجور ؟ ان اقل ممثل او ممثلة يتقاضى مرتب وزير ، ومنهم من يبلغ ايراده ٢٠الف جنيه في العام .. اليس هذا كثيرا ؟ اليست هذه الثروات الطائلة انتزعت من جيـــوب الجمهور الذي يطالب اليوم ايضا بضريبة جديدة على اثمان التذاكر ؟

رجب محمد

افلاس

.. لماذا تلمح في بعض اجاباتك انك مفلس ؟ فهل انت كذلك ؟

لبنان : آنسة سهاد ع . ا .

• كذلك جدا !

طرزان

جريمة في ملعب التنس (الحل)

القرائن التي ساعدت الملازم جرانت على حل هذا اللغز المعقد تنحصر فيما يأتى :

١ – اثر اقدام مارثا المنطبعة على الارض المنداه

٢ – عدم وجود آثار اقدام اخرى على ارض الملعب

٣ – المنشفة الجافة الموضوعة على منتصف شبكة التنس

٤ – السويتر النسائى القريب من المنشفة وكرات التنس والمضرب الموضوعة الى جانب عامود الشبكة

٥ – نظارة الشمس الموضوعة فوق جثة مارثا

٦ – نظارة الشمس النسائية الملقاة على الارض بجانب الجثة

٧ – معطف المطر النسائى الملقى فوق الشبكة

٨ – البرقية التي تسلمتها مارثا بعد الساعة الثالثة بدقائق

الحل : ظن جرانت ان الحادث لايعدو أن يكون حادث انتحار عادى عندما لم يجد غير آثار قدمى مارثا ، ولكنه مالبث ان فحص المنشفة وكرات الملعب والمضرب ووجدها جافة حتى علم انها وضعت بعد انقطاع المطر ، أى بعد الساعة الثالثة ، كما ان المنشفة والسويتر النسائى لم يكونا في متناول يد مارثا ، ومع ذلك فانه لم ير آثار اقدام مطلقا بين الجثة وبين منتصف الشبكة حيث توجد المنشفة والسويتر !!

كيف اذن وضعت على الشبكة ؟ ولم لم يترك الشخص الذي وضعها بعد انقطاع المطر آثار قدميه

ليس هناك سوى جواب واحد .. ذلك هو ان آثار الاقدام قد محيت بطريقة ما ، وان الذي محاها هو القاتل

وطالما كان وجودها سيثبت حضوره بعد توقف المطر فكان لابد له من محوها ، ولكن كيف تمكن من ذلك ؟ لا يفى لهذا الغرض ســوى الاداة الاسطوانية التي تمرر على الارض لتسويتها ، واذ ذاك علم جرانت كيف تمت الخدعة ، ذلك ان القاتل استعمل الآلة لتسوية ارض الملعب الرطبة ومحو آثاره من عليها بطريقة تدل على الدهاء وهى انه بدلا من ان يدفع الآلة امامه كما هى العادة فانه يجرها خلفه وبذلك تمكن أيضا من محو آثار اقدامه عند ما أعاد الآلة الى مكانها في اقصى الملعب ، غير انه في غمرة اضطرابه نسى رفع الاشياء الجافة الموضوعة فوق الشبكة قبل أن يمحو آثار قدميه ، وكانت هذه هى الغلطة التي كشفت لجرانت ان في الامر جريمة

ولكن من القاتل ؟

.كيرتس برادى واليس سيمونس وفيل فيرنون لدى كل منهم دافع قوى على قتل مارثا برادى علاوة على أن أحدهم لم يستطع اثبات وجوده بعيدا عن مسرح الجريمة وقت وقوعها !!

لقد قالت اليس سيمون ان مارثا انتحرت لان مدير الفرقة رفض ان يسند اليها دور البطولة في المسرحية الجديدة ، قالت ذلك قبل أن يفتش جرانت جيوب القتيل ويعثر فيها على البرقية ، والبرقية كما علمنا سلمت الى مارثا بعد الساعة الثالثة بدقائق وهى في طريقها الى الملعب ، فكيف علمت اليس بهذا الخبر ان لم تكن مارثا هى التى انبأته به

لا بد اذن ان مارثا قابلت اليس بعد تسلمها البرقية وقبل مصرعها بدقائق

وهناك قرينة أخرى تشير الى ان اليس هى القاتلة ، لم تكن مارثا في حاجة الى اكثر من نظارة شمس واحدة فلمن اذن النظارة الاخرى ؟ وهى نظارة نسائية ! لا شك ان امرأة كانت موجودة في الملعب ، هذا علاوة على وجود معطف المطر الملقى على الشبكة وهو معطف نسائى ايضا كما يبدو في الصورة ، وليس من المعقـــول أن تكون صاحبته مارثا لانها تسكن على بعد خطوات من الملعب من جهة ومن جهة أخرى لانها خرجت بعد انقطاع المطر

وعندما واجه جرانت اليس سيمونس بهذه الوقائع انهارت اعصابها بسرعة واعترفت بارتكاب الجـــريمة قائلة انها جاءت الى الملعب مبـــكرة لتتحدث مع مارثا بخصوص خطيبها فيل فيرنون وتشاجرتا معا ثم لم تجد اليس على ارض الملعب سوى المدية التي تستعمل في قطع الثلج فطعنتها بها ثم نجحت في محاولة محو آثار قدميها باستعمال الآلة وعادت الى بيتها مسرعة قبل أن يمر عليها فيل فيرنون لياخذها في سيارات الملعب

ابتسامات

كانت الخطيبة تترقب نتيجة مقابلة خطيبها لابيها بفروغ صبر ، واخيرا جاء الخطيب وهو متهجم الوجه ، فسألته خطيبته :

– هل رفض ابي الموافقة على زواجنا ؟

– لم يقطع برای بعد ..

– وماذا حدث بينكما ؟

– لقد اسرف فى التدخين حتى اتى على علبتى ، ثم اقترض منى خمسة جنيهات !

– مادام رفع التكليف معاك للدرجة دى .. فهذا دليل على انه اعتبرك من افراد الاسرة !

« عبد السلام النابلسى »

•

كان الكاتب الفكاهى « مارك توين » مدعوا الى حفلة ساهرة وهناك تقابل مع فنانة معروفة بمقدرتها الفنية ، رغم تجاوزها سن الشباب ، وفى خلال الحديث قالت له :

– الا تعلم انى امنت على جمالى بمبلغ الف ريال ؟ فانعم مارك النظر فيهـا ثم قـال مداعبا :

– وماذا فعلت بالمبلغ عندما دفعتـه لك الشركة ؟

« بوب هوب »

•

ذهب احدهم ليسأل عن صديق له فى بيتـه فقابله الخادم وقال له :

– والله الافندى خرج من الصبح ! انت عاوزه فى حاجه ؟

فقال الزائر :

– لا .. أصلى شفته دلوقت فى الشباك فقلت يمكن يكون هنا !.

« سميرة احمد »

•

بعد ان قضى الشاب فى زيارة خطيبته اربع ساعات ملتزما حدود الادب .. قال : « هل اطمع فى تقبيلك قبل انصرافى ؟ »

قالت : « ارجو ان تقرر الانصراف حالا .. لانى اريد ان تقبلنى وانا شابه ! »

« فيرا الين »

•

سأل صديقى مرة صـاحب محل للسمك بلغ شاوا كبيرا من النجـاح : « ايه سر نجاحك ؟ »

قال : « سر نجـاحى انى باكل روس السمك .. وروس السمك تزيد الذكاء »

فسأله : « بكام تبيع راس السمكة ؟ »

قال : « بشلن »

فطلب صديقى راسين ثم اكلهما لكن حاله لم يتغير .. فلما شكا هذا الى صاحب محـل السمك .. قال له : « لازم تاكل كتير ... راسين ما ينفعوش ! »

فقال صديقى معترضا : « لكن انت بتدينى راس السمكة بشلن ... بينما اقدر انا بالشلن ده أجيب سمكتين تلاتة بروسهم ! »

فضحك الرجل وقال له : « شايف ذكاءك زاد ازاى ! »

« عبدالمنعم اسماعيل »

•

اساء الزوج الى زوجته فهـددته قائلة : «حاعمل فيك مقلب تفتكره لغاية ماتموت.. ده اذا كنت ح تعيش لغاية ما تموت !

« صلاح نظمى »

قالت فتاة الكومبارس لصديقها مساعد المخرج : « ماذا لو اقترحت على المخرجان يعطينى دورا فى فيلم « هملت » .. كمضيفة طائرات مثلا !.. »

« بربارا هيل »

عثمان عبد الباسط ... يطويه النسيان!

على الكسار ..

اسم سيظل يذكره المسرح المصرى فى صفحاته وسيظل يذكره رواد شارع عماد الدين منذ سنة ١٩٢٠ حتى وقت قريب ، فان على الكسار قطعة من ذلك البناء الذى شيده الرعيل الاول ليكون رمزا للمسرح الفكاهى الغنائى فى مصر

ومع ذلك ... فلسنا كلنا اليوم نذكر ذلك الرجل على الكسار ، الذى بلغ ربحه من عمله فى المسرح حينا مايزيد على ثمانية وعشرين الفا من الجنيهات فى العام الواحد ، والذى ينزوى اليوم فى احدى فرق المسرح الشعبى ، فلا يكاد يحس به انسان !

شارع الامجاد

ولا يذكر على الكسار الا ويذكر معه مجد شارع عماد الدين ، ايام الماجستيك ـ المسرح الذى شهد مولد ذلك الفن الشعبى الجميل ـ منذ ما كان شارع عماد الدين هو رئة القاهرة .. بل فؤادها النابض بالحياة ..

ولنترك على الكسار يحدثك بنفسه عن الفترة المجيدة من حياته :

البداية

ـ فى سنة ١٩٢٠ كانت منطقة كبيرة من شارع عماد الدين ما تزال ارضا فضاء ، فهدانى التفكير الى ان اختار قطعة ارض منها واقيم عليها مسرحا

ولكن لما كانت العين بصيرة والمسائل الاقتصادية قصيرة ، فقد اكتفيت بان اقمت خيمة من القماش والاخشاب فوق قطعة الارض التى تقع فى نهاية الشارع ، ونثرت على ارض المسرح الرمل ، ثم ملائه بصفوف من المقاعد ، وهكذا اصبح عندى مسرح لا بأس به

ولم اكن اظن ان تعطش الجمهور الى المسارح كان عظيما بالقدر الذى رأيته عندما بدأنا نقدم فى هذا المسرح البدائى روايات هزلية غنائية ، تجمع بين الوان التمثيل والغناء والرقص

وفى ذلك المسرح الذى اقمته واطلقت عليه اسم « مسرح الماجستيك » كنا نقدم كل ليلة حفلة مسائية ، اما فى يوم الثلاثاء فكنا نخصص حفلة نهارية « ماتينيه » للسيدات فقط ، حتى تتاح الفرصة لكرائم السيدات وللعائلات التى لا تعترف بمبدأ الاختلاط ان ترتاد المسرح

كانوا معى

وفى هذا العهد كانت فرقتى تضم الاساتذة حامد مرسى ، الذى كان يقوم فى الروايات بدور الفتى الاول ، وهو الذى كنا نطلق عليه فى الاصطلاح المسرحى « القمروز » وعبد الحميد زكى والمرحومين محمد بهجت ومحمد سعيد وكانت تضم من الجنس اللطيف مارى بورسللى التى كانت تقوم بدور البطولة النسائية وفيكتوريا كوهين وفتحية احمد، التى كانت صبية « تطقوطة » ، وكذلك عملت معى السيدة فاطمة رشدى ، واذكر ليلة ضممتها الى الفرقة انها القت فى تلك الليلة ، لاول مرة ، مقطوعة نالت استحسان الجماهير ، وكانت فاطمة حينئذ تناهز الرابعة عشرة من عمرها

عثمان عبد الباسط

ولما رأيت احتفاء الجمهور بذلك اللون الغنائى الضاحك الذى كنا نقدمه له ، فكرت فى ان اهتم بالعنصر الغنائى اكثر من ذى قبل ، فكلفت المرحوم امين صدقى بترجمة الروايات « الاوبرا كوميك » الحديثة اولا بأول وتمصيرها ، وكان امين صدقى من انشط المؤلفين آنذاك ، فسرعان ما « شقلب » الكثير من الروايات الفرنسية وجعلها مصرية صميمة ، وكان اهم ما نحافظ عليه فى رواياتنا ان نجعل شخصية « عثمان عبد الباسط » ، التى كنت امثلها ، رجلا طيبا ساذجا من ابناء جنوب الوادى

البضاعة الجيدة

وفى هذه الاثناء لم اكن ابخل على فرقتى بالاسماء اللامعة فى دنيا الفن ، فكنت استخدم خلافا للممثلين المعروفين فى ذلك الحين فرقة راقصات مجريات ، كل واحدة منهن تصلح لان تكون ملكة جمال ، وكنت استخدم الفنان الايطالى المعروف « لاريتش » الذى يرسم ديكورات الاوبرات العالمية ، ليرسم مناظر رواياتى ، اما الملابس فكنت اعهد بصنعها الى بيت تريو الايطالى المشهور

هدية كل يوم

وانى لاذكر من فرط شغف الناس برواياتنا فى ذلك الحين ان المرحوم « محمد بك البابلى » كان يحضر الى المسرح كل مساء ، وقلما كان يتخلف عن هذه العادة ولا سيما عندما قدمنا رواية « كان زمان » التى كان يتولى بطولتها محمد بهجت ومارى بورسللى وحامد مرسى ، وقد بلغ من اعجابه بلحن « مين زيى » الذى كان يغنيه حامد مرسى فى الرواية ، انه كان يبادر عقب اسدال الستار الى الكواليس ويقدم الى حامد هدية ثمينة ، لا يقل ثمنها عن خمسة جنيها .. بعملة زمان !

مسرح حقيقى

وكانت الارباح الخيالية التى تهبط على من

على الكسار .. بربرى مصر الوحيد !

فضل الله قد ذاع نباها ، فجاءنى تاجران من ابناء اليونان هما فيليب وكوستى وعرضا على ان يتكفلا ببناء مسرح بدلا من المسرح الذى اقمته من القماش والخشب ، فى نظير ان يأخذا نصيبا من الربح ، فقبلت على الفور

ومضينا نعمل بجد انا وامين صدقى .. هو يؤلف وانا امثل حتى سنة ١٩٢٦ ، وكان امين صدقى قد حسب ان رواياته هى التى تبيض الذهب ، فاختلف معى على اجره ، وتركنى لينتقل بفرقة اخرى ضم اليها محمد بهجت وفتحية احمد واقام مسرحا مؤقتا فى مواجهة الماجستيك ، وبدأ بتقديم رواية باسم « الكونت زقزوق » ، ولكن لم يقدر لفرقة امين صدقى النجاح ، بسبب عدم درايته بالاشراف على ادارة الفرقة المسرحية

وظلت الحال رائجة « والاشيا معدن » حتى عام ١٩٣٠ عند ما حلت الازمة الاقتصادية بمصر فعدنا نواجه الشظف فى رحلات تمثيلية بالمدن والارياف لم تكن فى الغالب تفى بمصروفاتها

دنيا !

ويسكت الكسار برهة كأنما يسترجع مشاعره فى غمرة ذلك الزمان البهيج ، قبل ان يستطرد قائلا :

ـ دنيا !!

والحق ان امر هذه الدنيا غريب .. فمن كان يصدق فى سنة ١٩٢٠ ان الرجل الذى يربح من ظهوره على المسرح ٢٨ الف جنيه فى العام سوف يصبح بعد نيف وثلاثين عاما مجرد ممثل مغمور فى المسرح الشعبى !!

دنيا !!

الكواكب
العدد ١٥٣
١٩٥٤/٧/٦

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥٠ ليرة سورية أو لبنانية ـ فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 153
6-4-1954

نيكول موراي

الكواكب
مع
هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
برلنتي عبد الحميد
هدى سلطان
٣٠ مليما
٤٤٧٩٤
١٠٠٠٠ جنيه للقراء
احتفظ بغلاف هذا العدد!
فقد تكون أنت الفائز السعيد!
اسم البائع
المنطقة
هذه الخانة يملأها البائع
العدد ١٥٤ – ١٣ يوليو ١٩٥٤ .. ١٢ ذى القعدة ١٣٧٣

متاعب كل يوم !

ان الكثيرين من الازواج يهربون من المنازل الى المقاهى بسبب تصرفات صغيرة تضايقهم وتجعلهم يندمون على أيام « العزوبية » التى كانت بلا زواج .. ولا مضايقات .. ولا حماقات .. وفيما يلى بعض هذه المضايقات كما تقدمها المطربة صباح والنجم محسن سرحان ..

قد يكون الزوج مرتبطا بموعد هام فيسرع بارتداء ملابسه ، ويتفقد حذاءه فلا يجده بينما تكون الزوجة منهمكة فى قراءة مجـلة ..

ويحلو للزوج أن يطالع جريدته فى فترات فراغه من العمل ، ولـكن الزوجة تثور وتمزق الجريدة وتطالبه بان يخصص اوقات فراغه لها وحدها

◀ لا يحلو للزوجة أن تروى لزوجها حادثا وقع لهـا الا عنـدما يهم بمغـادرة المنزل متاخرا الى عمله

وبعض الزوجات يقضين معظم الوقت بجوار الشباك يحاولن استكشاف أسرار الجيران مما يضايق الزوج ▼

كلمة الاسبوع

انقذوا النقابة

تتحدث الدوائر السينمائية عن التصدع الذى حدث فى نقابة السينمائيين فى الاسبوع الماضى . فقد دعيت الجمعية العمومية للاجتماع لمناقشة الميثاق الذى اقترحته غرفة صناعة السينما ، فتخلف عن الحضور اغلب الاشخاص المعروفين ممن لهم قيمة وخطر ، ومع ذلك فقد امتلا مكان الاجتماع بغيرهم من الاعضاء . وبدلا من مناقشة الميثاق ، اخذ المجتمعون يهاجمون اعضاء مجلس الادارة ، ويتهمونهم بالتفريط فى حقوقهم ، وبانهم لم يفعلوا شيئا لمصلحة السينمائيين ، وطالبوا بسحب الثقة من المجلس الحالى وعزل اعضائه

.. وكانت جلسة صاخبة ، ساد فيها الهرج والصخب ، وانتهت بأن اعلن النقيب استقالته من النقابة ، وتضامن معه جميع اعضاء المجلس ، الذين قرروا ان يقطعوا صلتهم بالنقابة نهائيا .. !

ونسأل اصحاب الشخصيات المعروفة من الاعضاء الذين اسسوا النقابة عن سبب تخلفهم عن حضور الاجتماع ، فيقولون انهم كانوا يعلمون بما يدبره فريق من الدخلاء على صناعة السينما ، الذين اقحموا انفسهم على النقابة ، ففضلوا الابتعاد حرصا على كرامتهم

ويقول المخرجون المعروفون من اعضاء النقابة ان هذا الفريق الذى اندس الى النقابة والى صناعة السينما ، فاساء اليهما معا ، يحول دون كل اصلاح ، ويعرقل كل اجراء يقصد به تنظيم العمل فى السينما ، لانه يريد ان يفرض نفسه بأى سبيل

وهكذا اصبحت اجتماعات الجمعية العمومية للنقابة سلسلة من المهاترات التى لا تنتهى ، وعجزت النقابة عن عمل شىء نافع تحقق به المصلحة الحقيقية للسينمائيين . والمسئول عن هذا هو خضوع النقابة لقانون النقابات العمالية الذى ساعد على حشد النقابة بكل من هب ودب ، ممن يعيشون على هامش السينما حتى اصبح السينمائيون الحقيقيون قلة تتحكم فيهم هذه الفئة من اعضاء النقابة

هذه هى الحال التى وصلت اليها نقابة السينمائيين والمؤسف حقا أن السينمائيين الكبار يفكرون جديا فى الانسحاب منها بدورهم ، وانشاء ناد خاص بهم ، بدلا من البقاء فى النقابة ومحاولة انقاذها من الانهيار

و « بعد » فان ما حدث ويحدث فى نقابة السينمائيين يؤكد الرأى الذى سبق أن أعلناه على صفحات هذه المجلة ، وهو وجوب غربلة النقابة قبل تحويلها الى نقابة مهنية بقانون خاص ، ولن تحل مشاكل المشتغلين بالسينما الا اذا صدر قانون النقابات الفنية الذى تم اعداده منذ أكثر من عام ، وحذف منه النص الذى يجعل أعضاء النقابات الحالية ، أعضاء فى النقابة الجديدة بغير فحص لمؤهلاتهم أو تمحيص لخبرتهم واستعدادهم للعمل

ولهذا فاننا نهيب بجميع السينمائيين الا ينسحبوا من النقابة ، وان يتكتلوا لانقاذها ويطالبوا باصدار القانون الذى اعده المسئولون منذ زمن طويل

لقد تحدد يوم ١٨ يولية لاجتماع الجمعية العمومية ، فهل يستمع السينمائيون الكبار لهذا النداء ، أم ينسحبون من الميدان ويتركون نقابتهم تلعب بها الاهواء !

■ اذا زحمت افقك الغيوم والامطار ، فثق أن الشمس وراءها مختفية ولكنها موجودة

جين كرين

« فوكس »

خواطر وذكريات

فضلوا عنتره على قيس !

بقلم الاستاذ حبيب جاماتى

فى المهرجان الرائع الذى اقامه نادى لبنان فى اوبرج الاهرام منذ اسابيع ، خطر لى اكثر من خاطر واحد وأنا اشاهد الوان الغناء والطرب والرقص والتسلية التى عرضت على الجمهور فأمعن فى التصفيق لها

على البلاد العربية أن توسع حدود التبادل الفنى ما استطاعت الى ذلك سبيلا ، اسوة بما يحدث فى مضمار التبادل الثقافى والعلمى والرياضى وغيرها . فأنا لا افهم كيف ولماذا توضع العراقيل فى سبيل الفنانين والفنانات الذين يفدون من الاقطار الشقيقة على مصر ، وبالاخص من لبنان ، سواء اكان ذلك للدرس ، أم للتمرين ، ام للنزهة ، ام للعمل

سمعت فى مهرجان لبنان الفنانة « جوهرة » تقدم الوانا جديدة من فنها للجمهور المؤلف من مصريين ولبنانيين وسوريين وحجازيين وغيرهم ، وتساوى ارتياح الجميع لهذه الالوان من الفن . ومن قبل سمعت ورأيت فنانات غير جوهرة يفعلن مافعلت ، وكان ارتياح الجمهور اليهن ايضا تاما كاملا ..

فلماذا تقيد حرية جوهرة وغيرها من فنانات لبنان والاقطار الشقيقة بقيود ثقيلة ، اذا اردن العمل فى المضمار الفنى بالقاهرة،عاصمة السينما وموطن الطرب والموسيقى ؟

فى الصيف ، ارى الفن المصرى فى كل مكان ، فى مصايف لبنان ، فلماذا لا يعامل الفن اللبنانى فى مصر مثلما يعامل الفن المصرى فى لبنان ؟ وما اقوله عن لبنان ينطبق ايضا على العراق وسوريا وتونس ، حيث يقوم الفنانون المصريون بغزوات موفقة تشجعها الحكومات فى تلك البلدان ، ويقابلها الجمهور بالترحاب

مارسوا التبادل الفنى كما تمارسون التبادل الرياضى والادبى والعلمى ، فهو لا يقل فائدة عن غيره . والفنانون كانوا ، وما يزالون ، وسوف يظلون ، خير الرسل لتوثيق الروابط بين الشعوب .. فاطلقوا لهم حرية التنقل وحرية العمل

الحماسة

فى ذلك المهرجان ايضا ، شاهدنا الرقص القومى ، وسمعنا الالحان الحماسية والاغانى الوطنية : كان فيها اشارة الى سحر العيون ، والاهداب الذابلة ، والقامة الهيفاء ، ولكن كان فيها على الخصوص عبارات القوة والرجولة ، التى تذكر المستمع دائما بصحة القول المأثور : ساعة لقلبك ، ساعة لربك .. وهنا يضاف الى هذا القول : ساعة لوطنك !

نحن فى هذا الشرق العربى فى حاجة ملحة الى الاغانى الحماسية ، والالحان التى تنم عن الشدة والبأس والبطش ، حتى ولو كان ينقصنا الشيء الكثير من البطش والبأس والشدة ..

سمعنا شبان النادى فى ذلك المهرجان يغنون بمصاحبة كمنجة فاضل الشوا ، وبينما رهط من الفتيات الحسان يرقصن «الدبكة» ويضربن الارض بأقدامهن المشوقة :

يوم الكر ويوم الفر
الاعدا منا مجروده
البحر بيخشانا والبر
ان زلغط صوت البارودة

ففى هذا الغناء كثير من الاعتداد بالنفس ، بل كثير من الغرور والفشر : فلا البحر يخشى ، ولا البر يخاف ، ولا الاعداء يجردون جردا يوم الكر ويوم الفر .. ولكن هذه العبارات الحماسية تحيى فى الاذهان وفى القلوب شعور العزة ، ومعانى الكرامة ، فالاكثار منها خير الف مرة من الامعان فى الحديث عن القلوب الجريحة ، والعيون الدامية ، والنفوس الخائرة لان الحبيب طالت غيبته ، ولان ست الحسن رفضت أن تشمله بنظرة

نحن نبالغ فى كل شيء ، خصوصا فى الوصف الكلامى . والظروف التى تجتازها الاوطان العربية كلها ، من الشرق الى الغرب ، تقضى بأن نضع الغناء والموسيقى والرقص فى خدمة القضايا القومية ، ولا ضرر فى أن يطلق ناظمو الاغانى وواضعو الموسيقى ومنظمو الرقص لحماستهم العنان ، وأن يبلغوا ما شاءوا ، فخير لنا أن ندعو شباننا ليتمثلوا بعنترة بن شداد ، الذى كان يحب ويضرب بالسيف ، من أن يتمثلوا فقط بقيس الملوح ، الذى كان يحب ويموت بدون أن يرفع اصبعه ليدفع الموت عنه !

ايفون برنتان :
شاركت مصريا البطولة !

اسطفان بباريس

تتحدث الصحافة الفنية بباريس فى هذه الايام عن ممثل جديد ظهر على المسرح الفرنسى : «آرام اسطفان» وتسميه « الممثل المصرى »

ومعظم المصريين الذين ذهبوا الى باريس فى السنوات الاخيرة عرفوا آرام اسطفان ، او رأوه بدون ان يعرفوا أن هذا هو آرام اسطفان : فمنذ ربع قرن ، وآرام اسطفان يشغل منصب سكرتير بالمفوضية ، ثم بالسفارة المصرية

ومنذ ربع قرن وآرام اسطفان يطلب من ذوى المكانة الذين يلتقى بهم ان يتوسطوا له لدى المسئولين بالقاهرة لكى يرفعوا له مرتبه ، او درجته ..

وآرام اسطفان من اسرة ارمنية استوطنت مصر . وكان يشتغل بالمحاماة فى القاهرة قبل أن يدخل السلك السياسى ويرسل الى باريس عندما انشأت فيها مصر أول مفوضية لها فى العاصمة الفرنسية

ومنذ ذلك الوقت ، وآرام اسطفان ، السكرتير ، يشكو ، ويواصل الانصراف لتحسين هوايته ، وهى التمثيل

يقول آرام انه درس هذا الفن على الممثل الفرنسى العظيم «بول مونيه» وتقول مجلة «ماتش» أن الممثلة الشهيرة سيسيل سوريل ارادت أن تأخذه من المفوضية المصرية ، منذ بضعة اعوام ، ليمثل دور « ميرابو » خطيب الثورة الفرنسية الكبرى

وقد ظهر اخيرا على المسرح مع الممثل بيير فرينى والممثلة « ايفون برنتان » . وحققت امنيته

ويقول آرام اسطفان ، الدبلوماسى الذى اصبح ممثلا ، ان الدبلوماسية احسن مدرسة للتمثيل!

ضيف من أمريكا : يقيم في القاهرة في هذه الأيام المستر « روب » القائم بأعمال المخرج العالمي « سيسيل دي ميل » وذلك ليشرف على الاعدادات الفنية التي تمهد لاخراج فيلم « الوصايا العشر » في مصر . وترى في الصورة — الى اليمين — « مسز روب » زوجة الضيف الامريكي وهي تشارك السيد عبد الرحمن صدقي والسيدة قرينته الحديث في حفلة دعوا اليها

•

ثوب العربي : ان الموضة لا تدع مناسبة تمر دون أن تقدم آخر مبتكراتها أو قل تقاليعها .. فهي قد انتهزت مثلا فرصة السباق العالمي الكبير الذي أقيم في « لونشان » لتقدم الى رواد السباق هذه الجوب المبتكرة .. والجوب عبارة عن لوحة ترتديها حسناء .. لوحة رسمت عليها الخيل والمتسابقون .. وحتى شباك صرف التذاكر

أخبار مصورة

على بابا يستقبل ضيوفه : أقام الممثل الكوميدي الفرنسي « فرنانديل » ، حفلة ساهرة في قصره المقام في الاستديو لالتقاط المناظر الداخلية لفيلم « على بابا والاربعين حرامي » الذي تقوم فيه الراقصة المصرية سامية جمال بدور جارية « على بابا » وكان « فرنانديل » وسامية جمال يستقبلان ضيوفهم بملابس أدوارهم في الفيلم .. وترى في الصورة « فرنانديل » وسامية جمال وهما يتعاونان على شواء خروف على الطريقة العربية الشهيرة بينما راحت الموسيقى تعزف الحانا شرقية حالمة

فاكهة .. ومطهرات .. وجراثيم فتاكة !

ما الفنان الا حس مرهف وشعور رقيق لذا كان طبيعيا ان يغدو الفنان ـ وهذا وصفه ـ ابعد الناس عن مواطن الخطر واشد الناس كرها لكل ما يسبب هذا الخطر واولها الجراثيم والامراض

فى الوسط الفنى عدد كبير من الفنانات والفنانين المصابين بداء الوسوسة والوهم ، فقد اشتهر عبد الوهاب بالوسوسة المتناهية فى كل مايتعلق بالطعام والشراب عند أصدقائه ومعارفه والمطاعم العامة ، فهو إذا دعى إلى تناول الطعام عند صـديق طلب اليه أن يعيد غسل الصحون والأكواب من جديد وتحت إشرافه حتى يطمئن إلى أنها خالية من كل الجراثيم هذا مع العلم بأن عبد الوهاب قلما يقبل الدعوة إلى تناول الغذاء خارج منزله

وعبد الوهاب يقرأ كثيراً فى كتب الطب التى تباع للجماهير لتبسط لهم علم الطب ، والذى يحدث عندما يقرأ عبد الوهاب كتاباً عن مرض القلب أ يسارع إلى أقرب طبيب إخصائى ليكشف على قلبه ثم كبده وأمعائه وبالعكس !

ماء مغلى ..

وأم كلثوم لاتخاف شيئاً فى الوجود قدر خوفها من أكل الفاكهة قبل غسلها بنفسها ، فهى لاتأكل الفاكهة إلا بعد أن تغسلها بالماء المغلى مضافاً اليه مطهر طبى حتى تموت جميع الميكروبات التى يحتمل أن تكون بها

ومنذ أن أصيبت أم كلثوم بمرضها الأخير وهى تمتنع عن تلبية الدعوات التى توجه اليها لتناول طعام الغداء أو العشاء ، وإذا اضطرتها الظروف إلى تلبية إحدى هـذه الدعوات فانها تكتفى بأكل العيش فقط وبعض الخضروات المسلوقة

استشارة ..

وليلى مراد هى الأخرى مصابة بداء الوسوسة ، وبينها وبين جميع ألوان الطعام خصوصـاً المطبوخ على الطريقة المصرية حب مفقود ، وإذا حدث وتناولت الطعام فى حفلة أو دار إحدى صديقاتها فانها تكتب بعض الملحوظات لتسرع إلى الطبيب فى اليوم التالى لتستشيره فيما تناولته ليقرر الطبيب مدى تأثر صحتها من هذه الألوان ؟

ومن طريف ما يروى عن ليلى مراد أن عملها فى فيلم « شاطىء الغرام » اقتضى أن تسافر مع أبطال الفيلم والمخرج ومساعديه إلى مرسى مطروح ، ورأت ليلى أن تصحب معها بعض معدات طبخ الطعام ، لتطهى طعامها بنفسها ، ولما كانت ليلى هى السيدة الوحيدة فى الشلة فقد طلب منها باقى المشتغلين بالفيلم أن تقوم بدور « ستالبيت » بالنسبة لهم ، وقالت ليلى إنها لاتعرف كيف تطهى الطعام بالطريقة المصرية ، وأن لديها طريقة صحية فى طهى الطعام ووافق الجميع على أن يأكلوا الطعام الذى تعده ، وبعد خمسة

فاتن حمامة :
تكتفي بشرب زجاجة فازو ؟

أيام اضطر منتج الفيلم إلى استدعاء طبيب خاص ليتولى علاج جميع المشتغلين بالفيلم من الضعف والهزال الذى أصابهم بسبب الطعام الذى كانت تطبخه ليلى مراد !.

وفاتن حمامه لا تطمئن إلى تناول الطعام فى المطاعم العامة . ومى إذا ماحضرت مأدبة فى مطعم عام اكتفت بشرب زجاجة غازوزة فقط لأن فاتن تعتقد أن الغازوزة مطهرة وأنها تقضى على الكثير من الجراثيم . أما فى منزلها فقاتن تعتمد على نظافة الخدم ولا تحاول أن تمد يدها إلى شئ .

شاى ولبن

أما سامية جمال فإنها لا تطمئن لأى لون من ألوان الطعام إلا ما تطبخه بنفسها أو ما تتولى طهيه شقيقتها الكبيرة ، وقد حدث ذات مرة أن مرضت شقيقتها وكانت سامية مشغولة بالعمل فى ثلاثة أفلام فى وقت واحـد ، فلم تجد فراغاً من الوقت لتعد طعامها ، ولهذا اضطرت إلى أن تعيش أسبوعاً كاملا على اللبن والشاى والعيش ، هذا رغم أنها تستخدم طباخاً خاصاً !

وعند نعيمة عاكف مجموعة كبيرة من المطهرات يستعملها طاهيها تحت اشرافها فى غسل الخضار والفاكهة وتشترط نعيمة فيمن يلتحق بالخدمة عندها أن تضاف إلى شهادته الخاصة بحسن السير والسلوك شهادة أخرى هى شهادة نظافة التى تؤمن نعيمة بأنها من الايمان !

جهاز متنقل

والمعروف عن أنور وجدى أنه يضع العيش على النار بنفسه لمدة من الوقت تكفى لقتل الجراثيم التى ينقلها العيش ، وإذا دعى أنور إلى تناول الطعام عند أحد أصدقائه فانه يصحب معه الجهاز الكهربائى الذى يسخن به العيش . . وأغلب أحاديث أنور وجدى على موائد الطعام تدور حول الميكروبات والدور الذى يلعبه الطعام والشراب فى نقل هذه الميكروبات بين الناس . وأنور وجدى من أشهر الدباغين فى الوسط الفنى . وهو ضعيف جداً أمام ألوان الطعام المطبوخة على الطريقة الشرقية . ولكنه حين يمرض ويطلب إليه الامتناع عن تناول الأطعمة فانه يحرص على تنفيذ هذه الأوامر بدقة لا مثيل لها

كشف طبى !

وزكى رستم من أشهر الفنانين المصابين بداء الوسوسة وحدث ما شاء لك الحديث عن المآزق الحرجة التى يتعرض لها بسبب الوسوسة والوهم والخوف من الميكروبات

ومن المصابين بداء الوسوسة والوهم أيضاً سليمان نجيب الذى يحرص على ألا يستخدم طباخاً فى منزله إلا بعد أن يوقع عليه الكشف الطبى ، وكذلك يحرص على أن يرسل جميع خدمه إلى طبيب كل عام ليعيد الكشف الطبى عليهم . !

قلبه جامد

ولا يهتم محسن سرحان بمسألة الجراثيم فهو لا يتردد فى أكل نصف أقة مشمش قبل أن يغسلها، ودفاعه عن هذا التصرف أن الأعمار بيد الله، أما الذى يقتله محسن ويهابه فهو . . الصراصير !

يكفى أن تروى أمام محسن كيف أنك شاهدت على مائدة الطعام صرصاراً صغيراً منذ ثلاثة أيام كاملة لكى ينهض محسن على الفور وينهى طعامه عند هذا الحد !

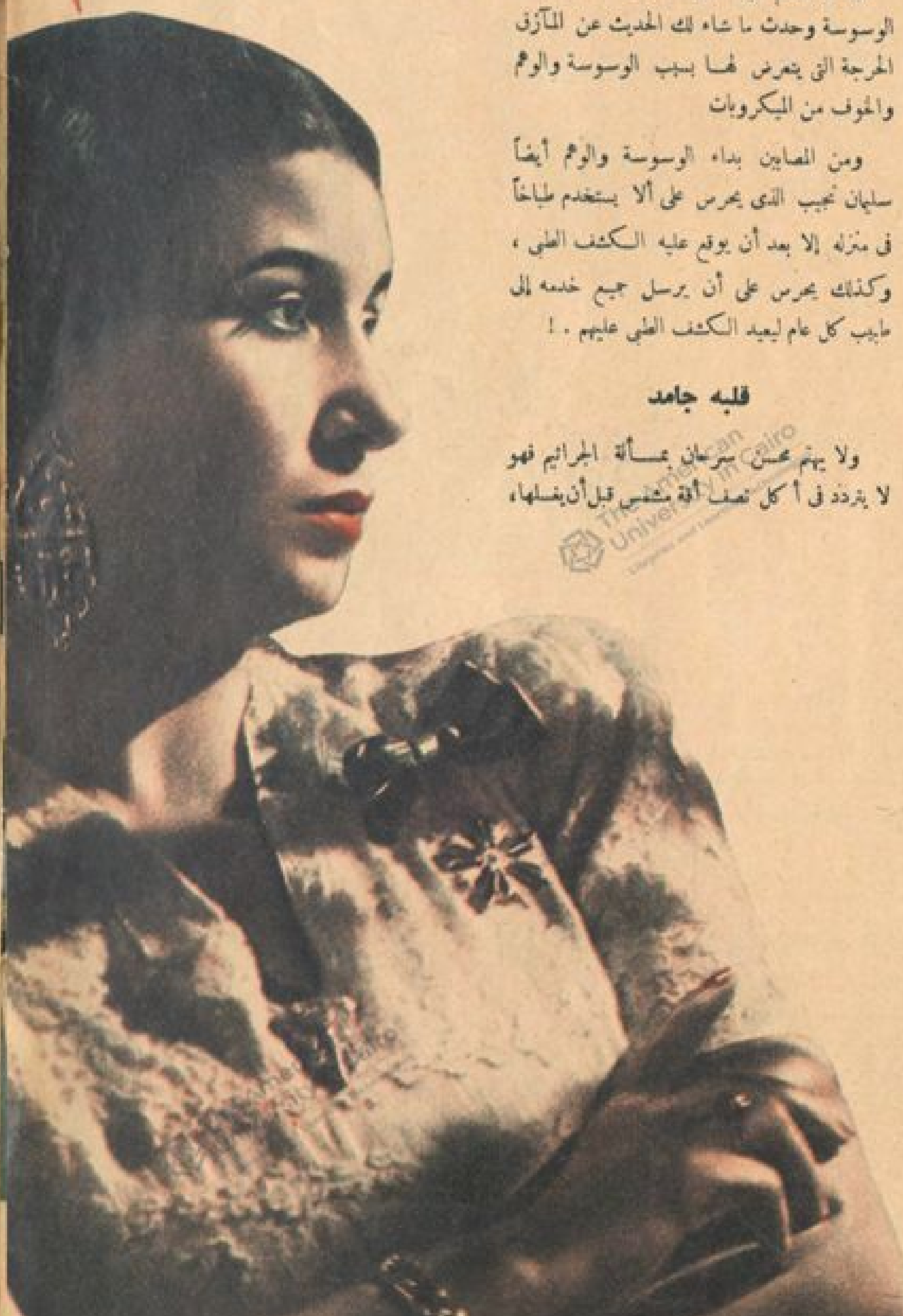

ام كلثوم :
تخاف من اكل الفاكهة قبل غسلها

اكتشاف هوليوود الجديد .. من حي شبرا !

• طرقت ابواب الفن بكافة الوسائل .. حتى الانتحار !

• زوج من لندن واخر من روما ..

• ضجة في امريكا وضجة في روما .. وصخب في كل مكان !

في هوليوود اليوم ضجة كبرى حول فتاة اسمها « سيمون سلفا » والفتاة نجمة جديدة تعاقدت معها احدى شركات السينما في هوليود على العمل بأفلامها مدة سبع سنوات ، كما تعاقدت مع احدى شركات التلفزيون لتعمل في برامجها لمدة خمس سنوات

والسبب الذي اثار الضجة هو ان سيمون سلفا منذ وصلت الى هوليود وهي لا تكف عن الوقوف امام المصورين ليسجلوا لها أوضاعا مغرية ، وقد اعلن رجال الدين في أمريكا سخطهم على تصرفات سيمون سلفا ، وعندما بلغ احتجاج الهيئات الدينية الصحف الامريكية كانت صور سيمون قد وصلت الى الصفحات الاولى في كبريات الصحف

وبقي ان تعرف بعد هذا أن سيمون سلفا التي هي حديث صحف امريكا الآن ، هي نفسها « سيمون بويار » الفتاة المصرية المولد التي انحدرت من اسرة استوطنت مصر منذ أكثر من ٧٠ عاما ، وقد ولدت في حي شبرا ، وعاشت سني طفولتها الاولى في مدرسة « بون باستير » بشبرا !

واسرة بويار عائلة اشتهر افرادها بالعمل في التجارة ، فقد كان والدها يشتغل بتجارة الجلود ، وما زال عمها يشتغل حتى الآن بتجارة أواني وادوات المطبخ في محل يملكه بشارع سليمان باشا ، ومن تقاليد هذه الاسرة أن تعاون الزوجة زوجها في كفاحه من أجل العيش فكانت والدتها وخالتها وجميع نساء الاسرة يعاون أزواجهن في مطالب الحياة

شجار دائم ..

وقد كانت سيمون أيام طفولتها سبب نزاع دائم بين أبيها وامها ، فقد كان والدها يريد أن يعدها لمساعدته في العمل في حين كانت أمها تريد أن ترى ابنتها بعيدة كل البعد من التجارة ومتاعبها ومفاجآتها .. أما سيمون نفسها فقد كانت تعد نفسها في غفلة من والديها للعمل الفني !

هوت سيمون سلفا الفن وهي لم تتجاوز بعد سن التاسعة ، وتقول راهبة لها في المدرسة – تعمل الآن سكرتيرة لعمها مسيو بويار بالقاهرة – أن سيمون كانت ترقص دائما وتعزف الموسيقى ، وتأتي بتصرفات لا تتفق مع سنها ، الامر الذي أثار عليها راهبات البون باستير ، وكانت النتيجة انها فصلت من المدرسة فألحقها أبوها بمدرسة خاصة في ضاحية المعادي

عريس من انجلترا !

واعلنت الحرب العالمية الثانية ، وزار مصر تاجر انجليزي ، وانعقدت بينه وبين والد سيمون صلة صداقة بحكم العمل في التجارة ، ودعاه مسيو بويار الى تناول الغداء في بيته ، ورأى التاجر الانجليزي سيمون سلفا وكانت

مايجب ان تعرفه عن مسابقة دار الهلال

جوائزنا حتما للقراء !

١ – الاعداد المرتجعة تستبعد من قوائم السحب

٢ – اذا لم يتقدم صاحب الغلاف الفائز بعد مضي شهر من تاريخ السحب تصبح الجوائز من حق أقرب الارقام الى الرقم الفائز « من نفس العدد » وفي حدود ٥٠٠ رقم ، والجوائز التي لا يتسلمها اصحابها تصرف لوزارة الشؤون الاجتماعية لانفاقها في اوجه الخير ..

٣ – تجرى عملية السحب تحت اشراف مندوب من وزارة الداخلية

اذا كانت الفرصة قد فاتتك في السحب الاول فترقب السحب الثاني والسحب النهائي

« سيمون سلفا » ولدت في حي شبرا وعاشت سني طفولتهـــا في مدرســـة « بون باستير » ..

قد بلغت السادسة عشرة تاعجب بها ، وبدات زيارات التاجر الانجليزى تتكرر لم انتهت زياراته بزواجه من سيمون !

وصحبت سيمون زوجها التاجر الى انجلترا وكانت الاحلام تداعب خيالها، وراحت تمنى نفسها بطرق ابواب الفن في عاصمة بلاد الانجليز ، وامضت الزوجة المصرية عامين الى جوار زوجها لم بدأ بينهما شجار انتهى بالطلاق وكان سبب الشجار هو ان الزوج يئس من حملها على العدول عن العمل بالفن ..

وحصلت سيمون على الطلاق والتحقت بأحد معاهد الفن في لندن ، وبعد عام ظهرت على احد مسارحها فنالت نجاحا كبيرا ولكن هذا النجاح لم يرضها فقد كانت تريد العمل في السينما واخيرا وبعد مجهود مضن استطاعت ان تظهر في احد الادوار امام « سيزار روميرو » واشاد نقاد السينما في لندن بمواهبها !

الزوج الثانى

وحاولت سيمون ان تطرق ابواب هوليود فلم تفلح ، فعادت الى ايطاليا ، وتزوجت هنـــاك من احد رجال السينما ، وكانت ترى في هـــذه الزيجة طريقا ممهدا الى الشاشة الايطالية ، ولكن الزوج فشل في تحقيق آمالها ، ولما تأكدت من فشله اقدمت على الانتحار ، واسعفت في اللحظة الاخيـرة وعادت الى لندن لتستأنف كفاحها على المسرح

ومضت سيمون في عملها المسرحى ولكن الانجليز لم يهتموا بها ، فسافرت الى ايطاليا مرة ثانية لعلها توفق في هذه المرة في تحقيق امانيها الفنية !

مخرج من مصر ..

وتصادف اثناء وجودها في ايطاليا ان علمت بوجود المخرج صلاح ابوسيف في روما بعد عودته من مهرجان برلين للسينما في العام الماضى في طريقه الى مصر . فسعت الى مقابلته

ولنترك صلاح ابو سيف يروى قصة تعارفه بها :

« فوجئت بموظف الاستعلامات في الفندق الذى نزلت فيه بايطاليا ، يطلب منى ان أحادث سيدة موجودة في الاستراحة ، وقابلت الزائرة .. كانت تتكلم العربية بلكنة أجنبية تدل على انها عاشت في مصر واكتسبت بعض الفاظ من اللغة العامية ، كانت في الخامسة والعشرين ، ترتدى ملابس تكشف عن ظهرها وذراعيها وكانت جميلة جدا كما كانت بلا تواليت ، وبعد ان تعارفنا سألتنى عن مصر ، وعن بعض احياء القاهرة ، ووجدت الدموع تنهمر من عينيها وهى تروى بعض ذكريات طفولتها في القاهرة .. ثم روت لى قصة اشتغالها بالفن وابدت رغبتها في العودة الى مصر لتعمل بالسينما ، فصارحتها بأن لهجتها في نطق اللغة العربية ضعيفة جدا مما يجعلها غير صالحة للعمل بالافلام المصرية ، فقالت انها على استعداد لان تتقن الحديث بالعربية ، فعدت أقول لها انها غير مشهورة حتى يكون لاشتغالها بالسينما المصرية أهمية في مصر وفي العالم ، فضربت الارض بقدمها في عصبية ظاهرة

وقالت : « انا على استعداد لان اثير ضجة حول نفسى لابلغ الشهرة التى تريدونها حتى لو ادى الامر الى ان ارتكب جريمة قتل ! »

« وافترقنا يومها على عهد منها بأن تصل الى قمة الشهرة فلما تعاقدت هوليود معها ، تلقيت منها رسالة تخبرنى فيها بالنجاح الذى صادفته في هوليود » !

رجيم ..

وسيمون سلفا تعيش في هوليود الآن تحت اشراف خبراء هوليود الذين يعدونها للعمل على الشاشة ، وهى تحاول التخلص من بعض البدانة التى اصيبت بها من اكل « المكرونة » الايطالية ، كما تحاول زيادة معلوماتها في اللغة الانجليزية

حسين عثمان

قصاصة من صحيفة المانية نشرت قصة حياة سيمون ومعهـــا احدى صورها المغـــرية...

حول العالم الفنى

هل المخرج تاجر ؟!

قال صاحبى المخرج الكبير :

ـ قل لى بربك ، هل أنا فنان أم بائع خردوات ؟!

قلت وقد استولت على الدهشة :

ـ ماهذا السؤال ؟

ـ ارجوك .. أريد أن اطمئن !

ـ قد تكون فنانا فى رأى من يحسنون بك الظن ، ولكنك لست تاجر خردوات على كل حال

ـ أنا لا أمزح .. أريد رأيك بصراحة

ـ وأنا أريد أن افهم أولا ماهى الحكاية . وانطلق صاحبى يروى حكاية مخرجى السينما مع مصلحة الضرائب ، وكيف أنها تعتبرهم تجارا وتطالبهم بالضرائب المفروضة على الارباح التجارية ، بدلا من محاسبتهم على أساس الضرائب المفروضة على أصحاب المهن الحرة

والسؤال الذى يردده كل مخرج سينمائى اليوم هو : هل أنا تاجر أم صاحب مهنة حرة ؟ هل أنا فنان يؤدى عملا فنيا نظير أجر معين كالمهندس والطبيب ، أم أنا تاجر ؟ وهذا النزاع قديم بين المخرجين ومصلحة الضرائب وقد نشأ نتيجة لنقص فى التشريع الضرائبى . فقد صدر قانون ضريبة المهن الحرة ونص على أن أحكامه تسرى على المهن التى يصدر بها قرار من وزير المالية . وصدر قرار الوزير متضمنا أصحاب المهن الحرة ولكنه أغفل النص على مخرجى السينما

وبدأت مصلحة الضرائب تطالب المخرجين بعشرات الالوف من الجنيهات عن السنوات السابقة باعتبارهم تجارا يخضعون لقانون الارباح التجارية . وعارض المخرجون ، وقالوا انه اذا صح أن يكون المنتج تاجرا لانه يستغل رأس ماله فى فيلم ينتظر منه الربح ويتعرض للخسارة ، فان المخرج لايمكن أن يكون تاجرا ، لانه صاحب مهنة فنية هى الاخراج ، وهو يتقاضى من المنتج اجرا محددا عن عمله بالفيلم دون أن تكون له علاقة بارباح الفيلم أو خسائره . فحكمه مثل حكم المصور والمهندس ، بل والممثل فى الفيلم

ولكن مصلحة الضرائب هزت رأسها أمام هذا المنطق الواضح ، وقالت اننى أنفذ القانون وهذا الكلام لا يقال لى ، وانما يقال لوزير المالية الذى يستطيع أن يصدر قرارا بادراج المخرجين فى جدول أصحاب المهن الحرة .

وانتهى النزاع بين المخرجين والمصلحة الى القضاء ليقول فيه كلمتـــــه الفاصلة .

واذكر اننى نصحت بعض أصدقائى من المخرجين بالاتصال بوزير المالية ليتدارك النقص الموجود فى القانون ، انصافا لهم بدلا من الجرى فى المحاكم وكان ذلك من أعوام

وفى سنة ١٩٥١ عدل قانون الضرائب واستجابت وزارة المالية لمطالب المخرجين العادلة ، فجعلتهم ضمن أرباب المهن الحرة بنص صريح .

ولكن كانت هناك القضايا المعلقة التى تطالبهم فيها المصلحة بالضرائب عن السنوات السابقة لعام ١٩٥١ . وفى الاسبوع الماضى أصدرت الدائرة الاستئنافية حكمها على أحدهم بالزامه بدفع أكثر من سبعة آلاف جنيه ، باعتباره تاجرا ، وذلك عن المدة السابقة لتعديل القانون ، لانه لم ينص فيه على أن يكون له أثر رجعى يسرى على الماضى

وهكذا نبين أن التعديل يحتاج بدوره الى تعديل آخر لانقاذ المخرجين !

ونحن نقول للمسئولين فى وزارة المالية ان التعديل الذى جعل المخرج من أصحاب المهن الحرة فى حساب الضرائب ، ليس من القوانين المنشأة ، ولكنه من القوانين المقررة ، التى تقرر أمرا واقعا فعلا . فالمخرج لم يكن تاجرا فى الماضى ، فجعل منه القانون فنانا . انه كان دائما ، وسيظل أبدا فنانا يتكسب من فنه ، ولا يجوز أن يكون ضحية لنقص التشريع ، أو أن يدفع هو ثمن خطأ القائمين بوضع القانون .

ان القوانين ليست نصوصا مقدسة ، انما نضعها لتحقيق العـــــدالة والمساواة . ويجب المبادرة الى تعديلها كلما تبين من تطبيقها أن بهـــا نقصا يسبب الظلم لطائفة من المواطنين

ولهذا فاننا نطالب بتعديل القانون مرة أخرى بحيث يسرى على الماضى بالنسبة للمخرجين ، حتى تطمئن نفوسهم ، وتنتهى هذه القضـــــايا المعلقة بما يحقق العدل الذى ينشده المســـئولون فى العهد الجديد

أنور أحمد

من الشعر المنثور

ماعدا قلبي

لقد أقبل الربيع ...
أقبل بشمسه المشرقة ...
وفراشاته الملونة ...
يحتل كل مكان
ماعدا قلبي !

□

أني سرت .. تغوص قدماي في العشب
وتتسابق حولي أسراب الهوام والعصافير
تستقبل شمس الربيع ...
التي تدفىء كل قلب
ماعدا قلبي !

□

لقد أقبل الربيع ...
كما أتى مراراً من قبل ...
ناثراً الزهور والحب ...
في كل مكان
ماعدا قلبي !

بلقيس الحوماني

مذكرات عبد الوهاب - ١٥ -

الى بلاد بره لأول مرة

فى حلقة اليوم من مذكرات عبد الوهاب يتحدث المطرب الكبير عن رحلته الاولى الى باريس .. مدينة النور !

تحدثت فى العدد الماضى عن بعض من عرفتهم من رجال الحكم والسياسة ، الذين تطلبتنى صلتى بهم الى مرحلة حاسمة من مراحل ثقافتى العامة

ولا يفوتنى أن أذكر فضل تلك المرحلة فى تنمية روح الاعتزاز بالنفس . فقلما كان يتاح لشاب فى مثل سنى ، مهما أوتى من شهرة فى عالم الموسيقى والطرب بوجه خاص ، أن يجالس عظماء السياسة ، وينادمهم ، ويكسب حبهم واحترامهم . ولهذا فان الشعور بهذا الامتياز كان يدفعنى دائما الى التقدم فى مهنتى ، والمحافظة على كرامتى لكى أكون جديراً بصحبة أولئك العمالقة

ظمأ للمعرفة

وكنت الى جانب ذلك أشعر بالحاجة الى الاستزادة من الثقافة التى تلائم دخولى هذا المجتمع الرفيع من جهة ، وتساعدنى على فهم نفسى وسبر أغوارها من جهة أخرى

ورغم أنى كنت فى طفولتى عازفا عن الدرس فى الكتاب ، مشغولا بهوايتى فى دنيا الطرب ، فاننى فى تلك المرحلة من مراحل شبابى ، بدأت أشعر بالظمأ الى المعرفة . وكما كان المرحوم شوقى « بك » رائدى فى دخول باب المجتمع ، فانه كان أيضاً رائدى فى الحصول على ثقافة لابأس بها . فلم يكن يدع فرصة دون أن يضيف الى معلوماتى جديداً ، وهو كما سبق أن ذكرت — الذى علمنى الفرنسية بصبر وجلد يحسده عليهما أهل الدرس

ولم يكن شوقى يكتفى بتلك الرعاية الأبوية التى أولاها فى صقل شخصيتى ، وفى عملى كفنان ، بل كان يعتبرنى صديقاً لايستغنى عن رفقته ، حتى إنه كان يصحبنى فى رحلاته الى أوربا للاصطياف على نفقته

وكانت أول رحلة سافرت فيها مع شوقى الى فرنسا عن طريق البحر فى عام ١٩٢٧ . وكانت تلك أول مرة أسافر فيها الى تلك البلاد التى يسمونها « بلاد بره » ، والتى كانت زيارتها تراود خاطرى فيما يشبه الأحلام . ولذلك كنت أشعر بسعادة لاتوصف وأنا على ظهر الباخرة أتطلع الى الأفق ، وأتخيل نفسى فى قلب مدينة النور

مطرب الملوك والأمراء

وعلى ظهر الباخرة التقيت للمرة الأولى بملك ، هو المغفور له الملك فيصل الأول ، ملك العراق الأسبق ، وجد الملك الحالى

وكنت أحب هذا الملك لما سمعته عن بطولته ، فلما قدمنى شوقى اليه ، ازداد حبى له ، إذ لم أجد فى حديثه صلفا ولا عنجهية ، بل وجدت شخصية رقيقة ، وعظمة يزينها التواضع الجم

وقد ملأنى ذلك الملك الكريم زهواً عندما حدثنى عن بعض ماسمعه من أغنياتى المسجلة ، مبديا اعجابه بصوتى وألحانى

وفى نفس المساء ، كنت أجلس مع شوقى والملك فيصل الى مائدة عشاء واحدة ، ثم صعدنا الى ظهر السفينة ، حيث غنيت لهما إحدى قصائد شوقى ، مرتجلا لها لحناً ، وبغير أى آلة موسيقية

وكان تعرفى بالملك فيصل الأول ، فى تلك الليلة ، بداية صداقة كريمة أتاحها لى ، إذ دعانى بعد ذلك لكى أغنى أمامه فى حفلة عيد جلوسه ، ووضع شوقى لهذه المناسبة قصيدة « ياشراعا وراء دجلة يجرى .. » التى نالت إعجاب الملك العراقى الراحل

وكان متعهدو الحفلات يطلقون على أولا لقب « الموسيقار المجدد » وغيره من الألقاب ، فلما غنيت أمام الملك فيصل ، ثم أمام الملك أمان الله خان ، ملك أفغانستان السابق ، ثم أمام الملك فؤاد الأول ، أطلق المتعهدون على فى اعلاناتهم لقباً جديداً أوحت به اليهم عقلية ذلك العهد ، وهو لقب « مطرب الملوك والأمراء » !

انتحار جزئى

ومن طريف ما أذكره عن رحلتى الأولى مع « شوقى » بالباخرة فى طريقنا الى فرنسا ، حادث لايزال عالقاً بذهنى حتى اليوم

كان شوقى — رحمه الله — لايشرب الخمر إلا نادراً . وكان الطبيب قد أمره بتناول قيراط واحد من الويسكى قبل الطعام لأسباب علاجية

ولكن حدث ذات صباح ، قبل وصولنا الى مرسيليا بيومين ، أن دخلت « قمرة » شوقى بالباخرة ، فلمحت زجاجة كونياك لم يبق فيها سوى نصفها . فدهشت وانزعجت ، لأن شرب هذا المقدار من الخمر يعتبر بالنسبة لشوقى انتحاراً . وسألت شوقى عن سر هذه الزجاجة ، فروى لى ماحدث

كان فى فراشه عندما شعر عند منتصف الليل بحركة غير عادية فى الباخرة ، فنهض يستجلى الأمر ، فعلم أن عطباً حدث بالباخرة ، وأنها تقبت من وسطها ، وأن البحارة قد هرعوا الى مكان العطب لاصلاحه دون تنبيه الركاب ، حتى لاتحدث حالة ذعر تعرقل عملية الاصلاح

وقال شوقى إنه وجد نفسه مشرفا على الموت غرقا ، فأراد أن يثمل حتى يغيب عن وعيه ، فلا يدرى شيئا عن الكارثة أو يحس بها ، وبعبارة أخرى يموت فى هدوء !

ولست فى حاجة الى أن أحدث القارىء عن أثر هذه القصة فى أعصابى . وحسبى أن أقول إنها أفسدت على بقية الرحلة ، ولم أصدق بالنجاة حتى أشرفنا على مرسيليا

فى مدينة النور

قضينا يوماً فى مرسيليا ، ثم واصلنا الرحلة الى باريس بالقطار . ودخلت باريس ليلا ، فتذكرت كلمة البكرى عندما دخلها ليلا فقال : « وجدت ليلها كسواد العين كله نور ..! »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

وكان شوقي إذا سافر إلى باريس يكره الاقامة في الفنادق الكبرى . وبينما ينزل المصريون من متوسطي الثراء في فنادق « كلاريدج » و« الكونتننتال » وغيرهما حيث يدفع الواحد أجراً لنومه جنيهين في ذلك الوقت ، كان شوقي يقصد لوكاندة « سلكت » في ميدان السوربون ، حيث يدفع ثلاثين قرشاً أجراً للمبيت ! ولم يكن ذلك بخلا منه ، ولكنه كان يفضل هذا المكان في الحي اللاتيني ، حيث كان يقيم عندما كان طالباً في باريس ، لكي يعيش بين ذكريات شبابه

ومن الغريب أنني لم أكد أستقر في باريس ، حتى أخذت أبحث عن السبيل إلى أكلة ملوخية أو فول مدمس ، ولست أدري لماذا ؟ هل اشتقت الى طعامنا الشرقي بعد قضاء خمسة أيام على الباخرة ؟ أم أن وجودي في وسط جو أفرنجي جعلني أتحصن ضده بالتعصب لطعام بلادي ؟ المهم أنني عثرت على محل لرجل أرمني اسمه « حاجيجيان » بجوار دار الأوبرا يقدم الطعام الشرقي ، فأقنعت شوقي بالذهاب إليه حيث أكلنا باذنجاناً مطبوخاً على أصناف مختلفة وكانت أكلة مشئومة ، لأن شوقي أتعبه الطعام الثقيل ، فقضى أياماً يشكو المرض !

بلد الحرية والجمال

كانت زيارتي الأولى لباريس هي الأخرى أفقاً جديداً في حياتي ، فقد كانت أول مرة أزور فيها بلاداً أوربية ، فحاولت أن أتعلم وأستفيد من كل شيء أراه في بلد الحرية والجمال

ولاشك أن التنقل ، والسفر ، والرحلة إلى البلاد المختلفة ، أكبر مدرسة في الحياة . وقد أخذني شوقي إلى الأوبرا والاوديون والمتاحف ، كما أخذني لسماع « الكونسير » فبهرني مدى التقدم الذي وصل إليه الفرنسيون في عالم الفن . إن هؤلاء الناس لا يعتبرون الفن شيئاً كمالياً في حياتهم ، ولكنهم يعتبرونه جزءاً منها ، مثل قوتهم اليومي

ولعل أخص ما لاحظته عليهم هو الاحساس بالجمال ، وعمق هذا الاحساس الذي يتغلغل في كل مظاهر حياتهم . ولقد رأيت مظاهر هذا الجمال في كل شيء ، في واجهات المحلات ، وفي ملابس النساء ، وفي الشوارع . حتى الشوارع في باريس لها أهداف ، فكل شارع يفضي بك إلى أثر هام أو تمثال جميل ، أو ميدان كبير ، أو غير ذلك من المعالم الهامة ، مما يجعل تخطيط الشوارع فناً له هدف وفلسفة !

الحرية والجمال ، هذا هو أهم ما انطبع في نفسي من زيارتي الأولى لباريس . ولعل من أهم خصائص هذه المدينة أنها مدينة ترضي كل ذوق ، وتروي ظمأ طالب العلم والفن ، كما تروي ظمأ طالب المتعة واللهو والسرور

ولقد صدق شوقي عندما قال في باريس :

زعموك دار خلاعة

إن كنت للشهوات ريا فالعلا

شهواتهن مرويات فيك

غنيت في الجامع

وقد قابلت في باريس في تلك الرحلة كثيراً من المصريين أذكر منهم الدكتور محمد صلاح الدين والأستاذ توفيق الحكيم ، وكانا يدرسان للدكتوراه في ذلك الوقت . ومنهم الأخ وهيب المصري والأستاذ الكبير فكري أباظه ، والمرحوم الأستاذ أمين يوسف الذي دعانا لأكلة مصرية في جامع باريس . وقد وجدت بالجامع مطعماً أنيقاً ملحقاً به ، يؤجره رجل كريم هو « السيد حوده » يقدم الطعام

(البقية على صفحة ٤٤)

من البوم عبد الوهاب

هاتان صورتان من البوم الموسيقار محمد عبدالوهاب : اليسرى اخذت له وهو في سن الثانية والعشرين ويبدو فيها في اناقة «شبان زمان» .. اما الصورة السفلى فقد التقطت له امام الفيلا التي كان يقيم بها في سويسرا اثناء احدى رحلاته

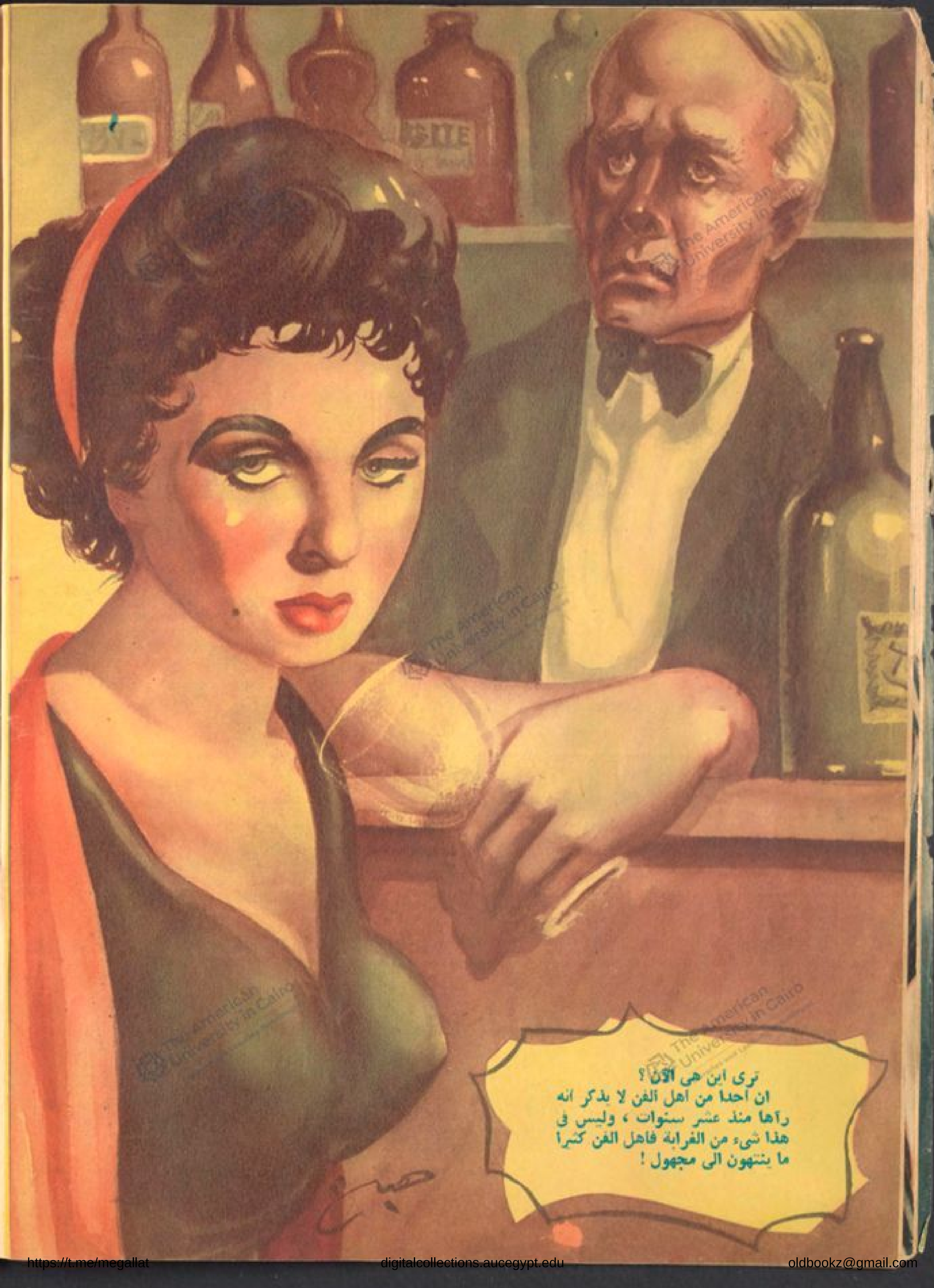
ترى اين هى الآن ؟
ان احدا من اهل الفن لا يذكر انه
رآها منذ عشر سنوات ، وليس فى
هذا شىء من الغرابة فاهل الفن كثيرا
ما ينتهون الى مجهول !

غراميات أهل الفن

قلب راقصة

عنوان هذه الحلقة من غراميات أهل الفن ، ليس من وضعي .. بل من وضع شاعر العاطفة الملتهبة ، المرحوم الدكتور ابراهيم ناجي .. اذ قادته قدماه ذات ليلة من ليالي عام ١٩٣٤ الى ملهى في شارع عماد الدين ، فمضى فيه امسية يتحدث الى راقصة حزينة ، تركت معجبيها واصدقاءها وراء ظهرها ، واقبلت على الشاعر تحدثه وتروى له مأساة حياتها ..

وخرج ناجي في تلك الامسية ، فلم ينم ليلته ، بل راح ينظم قصيدة من اجمل خرائد حياته ، سماها « قلب راقصة » وقال في مطلعها :

امسيت أشكو الضيق والأينا
مستغرقا في الفكر والسأم
ومضيت .. لا أدرى الى اينا
ومشيت حيث تجرني قدمي
فرايت فيما شاهدت عيني
ملهى أعد ليبهج الناسا
يجلون فيه مشاهد الحسن
ويباع فيه اللهو اجناسا

والقصيدة بعد ذلك طويلة وجميلة ، وفيها مأساة تذيب القلوب ، وترفع الستارة عن حقيقة هؤلاء الضاحكات بثغورهن ، الباكيات بقلوبهن ، اللواتي يعشن في عالم اللهو الظاهر والهم الخفي .. الى أن يذرك ناجي نهاية القصيدة بهذا البيت العظيم :

انا لا ارى الها ولا عارا
لكن ارى امرأة وباساء

كنت ارى هذه الراقصة ـ قبل هذه القصيدة ـ غزارا ، وجعلت اراها ـ بعد هذه القصيدة ـ في أمسيات كثيرة ، اذ كانت تهبط علينا في مجتمع ادباء المدرسة الحديثة ، قبيل الحرب العالمية الاخيرة ، فما تكاد تحتسى كأسها الاولى ، حتى يغطى وجهها قناع من الحزن المبتسم ، وتنهار من عينيها دمعة تحاول أن تخفيها وهى تسأل ناجي أن يقرأ لها قصيدة « قلب راقصة » .. حتى اذا انتهى الى البيت الاخير ، تطلعنا اليها ، فاذا خداها وصدرها وثوبها غارقة في سيل من الدموع !

▭

ترى أين هى الآن ؟

ان احدا من أهل الفن لا يذكر انه رآها منذ عشر سنوات ، وليس في ذلك شيء من الغرابة ، فأهل الفن دائما يجيئون من المجهول ، وينتهون الى المجهول !

كان لقبها « احمد »

وهى لم ترث هذا اللقب من ابيها ، ولم يكن ممكنا أن ترثه من ابيها فاشد مايدهشك من امرها ، أن هذه الراقصة التى أضافت الى تاريخ الادب العربي قصيدة عصماء ، طالما أسمت اليها واحبتها حتى حفظتها ، يونانية الاصل ، اغريقية الاب والام والاسم ، ولكن الزمن نسخ اغريقيتها ، وانساها اللسان اليوناني ، ومحا اسمها الاصلى كما محا لقب ابيها ، واخرجها الى دنيا الفن مصرية الاسم واللقب والروح واللسان !

كانت لها عدة شقيقات ..

وكانت امها كثيرة التردد على بيت ممثلة كبيرة في ذلك العهد الغابر ، الذى سبق انشاء مسرح رمسيس عام ١٩٢٣

هذه الممثلة الكبيرة ، كانت زوجا لشيخ من شيوخ المسرح المصرى ، ورائد من رواده الاوائل ، تخرج في مدرسته جميع اعلام المسرح المصرى ، ومنهم يوسف وهبى وحسين رياض واحمد علام وعباس فارس وغيرهم من اساطين الفن

وكانت الممثلة الكبيرة ذات قلب كقلب زوجها ، عامرا بالمحبة ، زاخرا بالانسانية ، فكانت تسبغ الكثير من عطفها على الام ذات الصغيرات الكثيرات ، وكانت أقرب الصغيرات الى قلبها ـ قلب الممثلة الكبيرة ـ هى صاحبتنا بطلة هذه الحلقة

وذات يوم امسكت بها بين ذراعيها تتأمل شعرها الحالك ، وعينيها الحالمتين ، وصوتها الحنون ، ثم تلفتت الى امها تقول :

ـ الا تتنازلين لى عن هذه الطفلة الحلوة ؟

واجابت الام في كثير من الرضا :

ـ كلهن بناتك ، فتخيرى منهن من تشائين

وتأملتهن الممثلة الكبيرة مرة اخرى ، واصرت على صاحبتنا الاولى

وكان للصغيرة اسم اغريقي ، ومن نفس الحروف التى يتألف منها هذا الاسم ، صنعت لها الممثلة الكبيرة اسما مصريا خالصا ، ثم اضافت الى هذا الاسم لقبا مصريا مسلما ، هو اسم زوجها الممثل العظيم

▭

وشبت الصغيرة عن الطوق ..

شبت مصرية خالصة ، لا تشوبها في لسانها ولا في روحها لكنة ، وبلغت أول الشباب ، وكان شبابا عاطفيا دافقا تخفق له القلوب

وانشىء المسرح المصرى الحديث على دعائم راسخة ، فوقفت على خشبته تتطلع الى المستقبل .. الى اليوم الذى تصبح فيه ممثلة عظيمة كالسيدة التى احتضنتها ، ولكن القدر انكر عليها هذه الامنية ، حين ساق الى طريقها ذلك الممثل الشاب الفنان الموهوب ، وحسبك أن تعرف من امره ايها القارىء انه كان من أجمل ممثلى زمانه .. وانه لايزال حتى اليوم ممثلا عظيما على المسرح ، ولا تزال فيه آثار من تلك الفتنة القديمة ، التى ذهب باكثرها عمر جاوز الخمسين بقليل

احبها واحبته بجنون ، وكتبا قصة هوى عنيف تحدث به شارع عماد الدين سنوات وسنوات ، وخطبها لنفسه ، ولعله كان جادا في خطبتها ، ولكن قصتهما انتهت

اما كيف انتهت قصة الهوى العنيف ، فهذه مأساة اخرى تتداخل في مأساتنا تداخلا سحريا عجيبا .. عندما التحقت بالمسرح الكبير الذى يعمل به العاشقان الولهان ، نجمة جديدة ـ شاء المصادفة أن تكون هى الاخرى اغريقية النسب ، وأن يكون في اسمها بعض حروف من اسم بطلة هذه الحلقة ، وتبها الى جانب هذا سحر مصرى اخاذ

وقد ذكرت في مطلع هذه الحلقة ، ان بطلتنا قد اشربت الروح المصرية حتى اصبحت تتذوق الشعر وتفهمه وتحفظه ..

والاعجب من ذلك .. أن النجمة الجديدة ، التى كتب عليها القدر أن تدخل بين العاشقين ، كانت هى الاخرى تحب الشعر وتعشقه ، ولعلها الاغريقية الوحيدة في تاريخ مصر الحديثة ، التى حفظت شعر شوقى ، واشتركت في تمثيل بعض مسرحيات شوقى الشعرية الخالدة ، مع يوسف وهبى ، ومع فاطمة رشدى ، وكان الشعر يخرج من بين شفتيها الرقيقتين كفتات السكر ، وقال مستمعوها ان هذا الشعر لايخرج من بين شفتيها بل من اعماق قلبها !

وذات ليلة .. كانت النجمة الجديدة تجلس في ركن من أركان المسرح ، وقد بدت عليها عوارض الهوى ، فراحت تبكى ..

ومر بها الممثل الفنان ، فسألها :

ـ لم تبكين ؟

قالت : « لشيء في القلب »

قال لها : « أنا اداويك »

قالت من بيت لشوقى : « وكيف يداوى القلب من لا له قلب ؟ ! »

فكان جوابه قبلة ..

وكانت بعد القبلة قبلات حارة وغرام طويل ..

▭

لكل نفس تعيش في دنيا الفن عشر آذان ، وعشر عيون ، ولهذا لايمكن لسر أن يصان في دنيا الفن .. كل سر فيها الى ذيوع !

وذاع سر الهوى الجديد ، وتحدثت عنه مجامع أهل الفن ، حتى وصل الى اسماع الصغيرة المسكينة ، فجن جنونها ، وحاولت أن تسترد حبيبها بيديها ، ولكن يديها لم تقويا على استرداده ..

ونشبت المعركة بين الاثنتين ، واستعملت كل منهما جميع الاسلحة ، ولكن العصفور كان قد طار من يد الاولى ، حين أطبقت الثانية عليه شباكها باحكام ..

وراحت بطلتنا تمزج دموعها بالشراب .. وكأس وراء كأس وراء كأس .. حتى حطمت نفسها ، وحطمت مستقبلها .. وهجرت المسرح الى الابد ، ونزلت من سماء الفن الى هاوية ، الى الصالات ، كقائلة مونولوج .. حتى ذهبت الكأس بصوتها .. فرقصت رقصة الوداع ، وراحت تستعد للمصير المجهول ..

وهنا .. كتب ناجي قصيدته « قلب راقصة »

▭

لابد لكل قصة من نهاية ..

اما نهاية النجمة الجديدة ، في قصة غرامها مع الممثل الفنان ، فنهاية حزينة هى الاخرى ..

لقد أفاق يوما على صوت هامس يقول له : « انك تقترب من الاربعين .. لقد تجاوزت سن الحماقات ! »

وراحت النجمة الجديدة ذات يوم تبحث عن قلبه على غير طائل .. لقد وهبه لسيدة فاضلة ، في بيت الزوجية ، واسدل الستار على الفصل الاخير من رواية الحماقات

واظلمت الدنيا في عيني العاشقة فلم تجد سبيلا الا الفرار .. وفرت من الحب .. الى ثلوج لبنان ، وهناك تزوجت .. ولا تزال تذكر حبيب العمر !

« صاد »

جولة الكواكب في الاستديوهات

فستان من أجل منظر والمخرج يوسف موزرو!

فاتن تتحسر على الفستان «الشيك» بينما تحاول زهرة العلى اقناعها بانه « يتنضف يا فتونه » !

•

الديكور الضخم في فيلم « شيطان الصحراء » والمائدة معدة لاستقبال الطعام .. دون الضيوف !

هات معك اوتوجراف وتعال معي في جولة هذا الاسبوع الى استديو نحاس، فخلف الكاميرا هناك ستلتقي مع « باريتة » طيبة من نجوم الصفحات الاولى في الصحف الفنية ، حيث يسرك — على ما اظن — أن يسطر لك كل منهم كلمة في الاوتوجراف ، ربما تبيعها بعد عمر طويل بالشيء الفلاني !

سلطة نجوم

هناك ستلتقي بسيدة السينما المصرية الصغيرة فاتن حمامة ، والنجم المتفوق يحيى شاهين ، والحسناء الظريفة شريفة ماهر ، وجان بريمييه الموسم القادم شكري سرحان، والآنسة «باردون» السيدة زهرة العلى ، والفنان الذائع « الصوت » سراج منير ، وفي نفس البروجرام المخرج الرقيق هنري بركات !

والفيلم الذي يجمع هؤلاء الابطال اسمه «ارحم دموعي» — دموع فاتن حمامة يعني — وينتجه رمسيس نجيب ووحيد فريد ، ووحيد مصور ومنتج وحاج كمان !

اما قصة الفيلم فتدور حول الايثار وانكار الذات .. فالبطل يعاون والد البطلة في محنة ألمت به حتى ينقذه من ورطة دون أن يعلن عن نفسه ، وحينما تكتشف البطلة هذه المروءة تنكر ذاتها هي الاخرى فتحب البطل .. ويصبح الاثنان « كيت » !

ثروة في منظر

والمنظر الذي تستعد الكاميرا لالتقاطه الآن يظهر فيه يحيى شاهين « البطل » وهو يقدم كوب شربات لفاتن « البطلة » .. ولكنه يرتبك فتسقط الكوب على فستانها الانيق وتتلفه

ونرى فاتن وقد أخذت « تتحسر » مقدما على ماسيحدث للفستان الذي كلفها خمسة وعشرين جنيها — والا ما اوعى اكمل الجولة — ولكن بما ان الشغل شغل ، فان الكاميرا تدور و «يعملها» يحيى شاهين ، فيسقط الشربات فوق الخمسة والعشرين جنيها !

وقبل أن يصيح هنري بركات بالعبارة التقليدية «ستوب» ويهنىء الممثلين على اجادتهم بنطق

رياض القصبجي يقدم ابنه لعدلي كاسب ويقول له « اشخط فيه يا واد .. »

بركات المخرج الدليكات ووحيد فريد المنتج المصور بعد أن « باظ » أول شوت لتلويث الفستان !

الملابس الثمينة على الارض بعد عمل مرهق للزميلين عبد الغني قمر وصلاح سرحان ..

رشدي اباظه في حديث مع زهرة العلى ، بينما يحاول شكرى سرحان مقاطعته ...

صوت احد الزوار من اصدقاء الحاج وحيد فريد — وكان جالسا يتفرج على صناعة السينما — في اسف شديد على الفستان الذي اتلفته جليطة يحي شاهين ، جاهلا ان المسالة تمثيل

ما اطولش عليك

وفي مشهد آخر يلاحظ الحاج فريد أن سراج منير طويل القامة الى درجة أن رأسه في بعض الاحيان تخرج من محيط العدسة فيقول له :

— انت طويل قوى كده ليه يا استاذ سراج

فيقول سراج :

— طول عمرى طويل كده .. ويوم ما اتفقتم معايا على الدور كنت زى ما انا .. يعنى ماسهتكمش وطولت نفسي ..

فيقول وسيس تجيب :

— أيوه صحيح .. بس يوم ما اتفقنا فضلت حضرتك قاعد على الكرسى باستمرار !

شيطان الصحراء

واذا انتقلت معى من استديو نحاس الى استديو الاهرام فسترى نوعا جديدا من النجوم ، كلهم من الوجوه الحديثة ، واغلبهم من خريجي معهد التمثيل ، فان يوسف شاهين — مخرج الفيلم — قد آلى على نفسه أن يحقن السينما بأكسير الشباب بعد أن ظهرت على وجهها خطوط الشيخوخة .. وليس السبب هو مجرد توفير المبالغ الطائلة التى تدفع لكبار النجوم كما قد يتبادر الى ذهنك — وذهنى ايضا — بدليل ان مناظر الفيلم الضخمة الفخمة ، وملابس الممثلين التاريخية الثمينة قد كلفت المنتج « ميلاس » الجلد وما تحت الجلد

ولكن على رأس نجوم الفيلم الجدد ، تقوم مريم فخر الدين بدور « البنت » ويقوم عمر الشريف بدور « السجيع » ويقوم الممثل المعروف رياض القصبجي بدوره التقليدى « الوحش » !

وتدور القصة — واسمها شيطان الصحراء — حول زعيم قبيلة طاغية مستبد تشابه شخصيته شخصية نمبير في جنونها ، ويسوم الزعيم قبيلته اشد انواع الخسف والمهانة ، وحاشيته من حوله لا تملك حولا تدفع به استبداده ، ولا طولا تمنع به جنونه ، ثم ينبرى شاب من القبيلة ليرفع ظلمه بالقوة .. هو — بالبداهة — السجيع عمر الشريف !

وجوه جديدة

والفيلم كما ترى — أو كما سترى فيما بعد — يقوم على المغامرة والحركة اكثر مما يقوم على العلاج الدراماتيكى ، وهو لون يجيد اخراجه يوسف شاهين

ومن الانصاف ان اقدم لك بعض اللامعين من الوجوه الجديدة في هذا الفيلم ، الذين سيحققون لانفسهم وللسينما المصرية — يارب — نجاحا طيبا !

من هؤلاء عبد الغنى قمر الذى يضطلع بدور زعيم القبيلة ، وعدلي كاسب صاحب دور ساعده الايمن ، ومحمد شوقى الذى يمثل طغيان العقيدة وسيطرتها

وكما قلت لك أن المناظر في هذا الفيلم قد تكلفت الكثير ، وتستطيع أن تعرف هذا — بالحداءة — عندما ترى هذا الديكور الضخم الذى يمثل بهوا في قصر الطاغية .. فقد اقيم في ساحة البلاتوه كلها .. ولم تكفه الساحة على اتساعها فاخترق باب البلاتوه في توسعه ليأخذ مساحة اخرى من حديقة الاستديو

وفي هذا المنظر الذى تدور الكاميرا لالتقاطه ، اقيمت مائدة طويلة جدا على هيئة السماط العربى ومعنى ذلك أن المنظر يمثل حفلة عشاء .. اللهم اوعدنا !

وعلى المائدة تناثرت اطايب الاطعمة والاشربة .. الديوك الرومية .. الخراف المشوية .. الدجاج المحشى .. الفواكه العجيبة .. النبيذ المعتق .. شبعت والا لسه ؟!

على اى حال لا يغرنك مظهر هذه المائدة واحتفظ بلعابك .. فان كل هذا الطعام ليس سوى « اكسوار » فقط .. اى طعام من الجبس يصنع خصيصا ليبدو في السينما وكأنه طعام حقيقي

لا تطل النظر اذن الى المائدة ، لاسيما وأن طقم اسنانك جديد !

تقليد

وهذا الذى تراه عاريا الا من بنطلون شورت ، هو المخرج يوسف شاهين بالذات .. فالقيظ اليوم شديد ، وقد اعتاد يوسف أن ينفعل كلما دارت الكاميرا لتلتقط منظرا ، فهو كالاب الذى ينتظر زوجته أمام غرفة الولادة فلا تلد هى .. وانما يلد هو !!

وعندما احس يوسف شاهين بالحر بدأ يخلع قميصه .. ثم خلع فانلته وبدا نصفه الاعلى عاريا تماما .. وبعد لحظات رآه عدلي كاسب يفكر فصاح قائلا :

— اوعى تعملها !

ولكن بما أن يوسف شاهين مخرج امريكاني — والامريكيون فنون — فمن الجائز جدا أن يقلد مارلين مونرو و « يعملها » فعلا ، فالمخرج من هنا بالتى هى « احشم » !

انور عبد الله

قصة

لا ادرى لماذا انا جد راغبة في تدوين ماضي من ذكريات حياتي، ولكم حاولت ان اثني نفسي من تلبية هذه الرغبة حتى تتم فصولها الاولى ولكنني فشلت .. فلشد ما تحب الفتاة ان ترى حياتها معكوسة في مرآة الصحافة !

كان مولدي في أول يناير عام ١٩٢٩ .. اى في اول يوم من عام جديد وكان مولدي في حلوان وابواى تركيان او بمعنى ادق « العرق التركى » هو الغالب على عروقهما وجاء مولدي في وقت كانت الحياة مشرقة حول الاسرة ، وقالوا عني ويد « القابلة » تتلقفني انني ابتسمت .. ولم ابك مستقبلة الحياة ..

وقالوا أن هذا بشرى سعادة سوف تغمرني في حياتي المستقبلة

والآن وقد مر على مولدي أكثر من خمسة وعشرين عاما تراني اسائل نفسي : « هل تحققت هذه النبوءة ؟ هل غمرت السعادة حياتي الماضية كلها ؟ انني أعتقد ان الحياة كانت ، وما زالت ، رفيقة بي .. تمسح عني المتاعب والمشاكل التي تواجهني بيد حنون .. ولكن .. هل هذه هي السعادة ؟ .. »

سؤال حائر بلا جواب ..

الثالثة في الترتيب

وانتقل ابي والاسرة من حلوان الى شبرا .. ليكون قريبا من محلاته بالموسكى

وكنت بين اخوتي الثالثة في الترتيب ، فلي اخ ، هو موظف الآن في البنك التجاري .. واخت تكبرني ثم شقيق يصغرني هو ضابط بالجيش

وفي شبرا .. التحقت بمدرسة الراهبات وكان عمري وقتذاك ست سنوات ، وكنت جميلة جدا ، او هكذا قالوا عني ، وكان صوتي جميلا جدا .. حتى ان راهبات المدرسة اجمعن على أن صوتي هو اصلح الأصوات للتراتيل .. فكن يصحبنني الى الكنيسة في كل يوم احد لكي أرتل معهن

وقد اشتهرت منذ ايام التلمذة بانني بليدة جدا ، وكنت اشعر بأن الدروس طلاسم والغاز

عيش وبقلاوة

وكان « جمالي » هو جواز الغفران من جانب الراهبات ..

وبقيت في مدرسة الراهبات حتى بلغت العاشرة من عمري وبدأت افهم الحياة

ورأيت أن « الايمها » شوية من ناحية كسلي في الدروس فلم اجد امامي خيرا من « الغش »

وكنا في البيت نصنع « البقلاوة الشركي » و « البغاشة » ، فكنت أحمل الى المدرسة الكثير من هذه الاصناف لارشي بها زميلاتي اللاتي يتطوعن بعمل الواجبات نيابة عني !

وكنت استمع الى الموسيقى التركية بنهم شديد ، فقد كان ابي يشترى الكثير من الاسطوانات التركية ، وكنا نتكلم التركية في المنزل ..

وكانت ادوار الموسيقار محمد عبد الوهاب تملأ كل اذن ، وكل بيت ، فكنت امضي الامسيات في الاستماع الى محمد عبد الوهاب ، حتى حفظت كل ادواره في ذلك الوقت ..

حياتى

بقلم: ليلى فوزى

واحسست انى صوتا جميلا مكتمل العناصر اللازمة للغناء .. وهنا داعبنى خيالى

لماذا لا اغنى!.. لماذا لا اكون مطربة مثل ام كلثوم !..

وترجمت هذه الهواجس الى ابى فنهرنى بشدة فماتت الفكرة الى حين

كلمته الاولى !

كنت اعيش فى حصن من المراقبة الدقيقة ، وكانت اخلاقى تزيد من مناعة هذا الحصن ومقاومته للعواصف

ورغم ذلك فقد كان قلبى يخفق .. يخفق من اجل ذلك « الولد » ذى البنطلون القصير الذى كنت اراه امامى عند ذهابى الى المدرسة وعند عودتى منها

وساءلت نفسى : « ماذا يريد هذا الولد ؟» ولم اجد جوابا على سؤالى وقتذاك

وفكرت طويلا فى هذا « اللون » من الحب الصامت ...

وقد استبد بى الشوق الى سماع صوته الى سماع كلمة يقولها لاقف على مايريده منى واخيرا سمعتها !

سمعتها فى صورة صرخة مدوية .. و«دربكة» هائلة فى شارع شبرا ..

فقد كنت مسرعة الخطى الى المنزل حاملة حقيبتى وعدوت لاتفادى سيارة مقبلة ..ويبدو أن العاشق الصغير اراد ان يعدو هو الآخر ولكن السيارة دهمته .. وسمعت صرخة مدوية لجمهور يعدها الناس حوله ..

وتلفت خلفى .. لاراه مسجى على الارض .. وقد كسرت ساقه ..

وعدت الى المنزل وانا ابكى ، فقد احسست اننى مسئولة عما اصاب هذا « المحب »

وظللت افكر فيه ، والتفت خلفى كل يوم على اجده ورائى ولكن لم اره منذ تلك الحادثة الى يومنا هذا

ولماذا لا اعترف اننى فكرت كثيرا فى هذا « الولد » لعله الآن شاب يحتل مركزا محترما او لعل الحظ قد تنكر له .. فغدا بدالا او قصابا !

من يدرى !!

ملكة للجمال ..

وحدث أن اقامت المدرسة احتفالها السنوى وقالوا ان مباراة للجمال ستقام بين الطالبات خلال الحفلة .. واقاموا المباراة

وفزت بلقب « ملكة الجمال »

واهدونى جائزة ما زلت اعتز بها الى اليوم هى سلسلة ذهبية فى نهايتها « فص ازرق » لمنع الحسد !

وحلت بنا كارثة

كانت الازمة تطحن السوق التجارية طحنا .. وخسر والدى ثروته كلها ، وقدم دفاتره مشهرا افلاسه ..

ودخل الى المنزل محطم القلب والنفس ،

(البقية على صفحة ٢٩)

ان الحياة ليست الا المرحلة بين الأمل والامل ، كما انها ليست الا دور النقاهة بين الم والم بل هى الحياة وكفى !

عماد حمدي وهدى سلطان وكمال الشناوي في منظر من فيلم « لمين هواك »

نقد الاسبوع : لمين هواك

وهذا فيلم آخر من انتاج السيدة آسيا ، وضع قصته وحواره الاستاذ يوسف جوهر . انها قصة اختين وثلاثة رجال ، فهذه « نادية » تشتغل حكيمة بمستشفى الدكتور عادل الذي تراه يتودد اليها ، ويضمر لها عاطفة تنمو مع الايام ، ويحمل الى المستشفى رسام شاب شرع في الانتحار لاصابته بشلل في ذراعه الايمن جعله ييأس من حياته ، فتحنو عليه نادية ، وتبث في نفسه الامل ، حتى يقبل على الحياة من جديد ، ويتمرن على الرسم بيده اليسرى ويستعيد شهرته . وتحبه الممرضة حبا عميقا ، يشعر في اعماقه بمثله لها ، ولكنهما لا يتصارحان ، ولنادية اخت تعولها هي « نوال » التي تضيق بحياتها ، وتقرأ اعلانا يطلب وجوه جديدة للسينما ، فتذهب الى مقر شركة وهمية يديرها « برعي » النصاب الهارب من وجه العدالة . ويظن برعي خطأ ان الفتاة غنية فيتودد اليها ويعلنها بحبه ويؤكد لها انه سيجعل منها نجمة افلامه وشريكة حياته . ولكن اختها نادية تعلم بالامر وتكشف حقيقة « برعي » فتحول بينها وبين لقائه .

وهكذا تتحدد العواطف في قلوب ابطال القصة فالدكتور عادل يحب « نادية » بينما هي تحب الرسام « مدحت » . وهذا الاخير يشعر نحوها بالحب وعرفان الجميل ويهم بمصارحتها بحبه ، فيفهم خطأ انها تنفر من عاهته فيمسك ويتجه الى اختها « نوال » . وعندما يصارح الدكتور عادل نادية بحبه ويطلب اليها ان تكون شريكة حياته ، تصارحه بدورها انها تحب « مدحت » الذي سيتزوجها ، وتذهب الى حيث تلقى مدحت فاذا به يخطب اليها اختها « نوال » .. !

وتبدأ مرحلة جديدة من القصة ، فقد زوجت نوال من مدحت الذي اصبح شهيرا ناجحا في عمله ، بينما انطوى كل من « عادل » و « نادية » على نفسه ، يلعق جراح قلبه ، ويعود برعي الى التقرب من نوال واغرائها بعد ان اصبحت زوجة غنية ، فتعود الى احضانه ، وتحاول اختها ان تنقذها منه ، فتثور نوال عليها وتطردها من بيتها ، وتتورط نوال في علاقتها مع برعي الذي يحتال فيسرق حليها ويحتفظ بمجموعة خطاباتها . وتتدخل نادية مرة اخرى لانقاذها ، وتستعين بالدكتور عادل الذي ينتزع الخطابات من برعي ، ويعثر على بعض الحلي المسروقة ، فتعيدها نادية لاختها ، التي تنكشف لها حقيقة برعي ، وصدق اختها ، التي تضطر الى اتهام نفسها امام مدحت لكي تنقذ شرف نوال ، وتشعر نوال بالخزي وتأنيب الضمير فتحاول الانتحار ، وتنقل الى المستشفى حيث تسعف بالعلاج ، وحيث ترى نادية وقد استجابت لغرام الدكتور عادل ورضيت أن تكون له زوجة .

هذه هي القصة . وهي ان كانت تقوم على فكرة قديمة معادة ، الا انها عولجت باسلوب جديد مبتكر . وقد جرت الحوادث عادية معقولة على اسس نفسية عميقة في النصف الاول من الفيلم ، ثم على عادة افلامنا ، اخذت تجري لاهثة مضطربة في القسم الاخير .

انا مثلا لم تقتنع بشروع « نوال » في الانتحار لانها فعلت ذلك في الوقت الذي حلت فيه جميع مشاكلها ، فظهرت بريئة امام زوجها ولم يعد هناك ما يهدد هناءها ، فهل تنتحر لان زوجها اساء الظن باختها التي تحملت نتيجة طيشها ؟ ان هذا امر تستطيع علاجه بمعاونة اختها واصلاح فكرة زوجها عنها ، بدلا من الانتحار .

ولقد رأينا « نادية » في نهاية الفيلم تعلن انها ستتزوج الدكتور عادل ، وتفسر ذلك لاختها بقولها انها عرفت الآن اين يتجه قلبها !! فهل تحل المسائل النفسية والعاطفية بهذه البساطة ؟ وهل يعتقد المؤلف ، وهو القصصي الكبير ، انه بهذه الجملة الساذجة قد حل عقدة الرواية وانهى الاشكال !! الم يكن من الاوفق أن يوضح لنا كيف حدث هذا التحول ؟ وكيف تقبله الدكتور « عادل » الذي صارحته من قبل بانها تحب غيره ؟

وارجو الا تطلب مني صاحبة الفيلم ان اعيد كتابة هذا الجزء من السيناريو كما يجب ان يكون ، لان هذا عمل واضع السيناريو ، اما الناقد فحسبه ان يوضح موطن الضعف ، ويدلل على ان مشهدا معينا لا يتفق مع الاصول النفسية او التسلسل المنطقي للحوادث ، بحيث يقنع المتفرج .

فاذا تجاوزنا عن هذه الثغرات القليلة في السيناريو ، وهي ثغرات كان يمكن علاجها لولا اضطرار المؤلف للاختصار كي يفسح مجالا للغناء فيما اعتقد ، واذا تجاوزنا عن بعض المبالغة في حركات واقوال فريد شوقي والنابلسي في شركة الافلام الوهمية ، وهي حركات تكفي لكشفهما امام اي زبون ساذج ، وكذلك عن اقتحام الدكتور عادل لشقتهما وتغلبه عليهما ببساطة ، نقول انا اذا تجاوزنا عن هذه الثغرات فان الفيلم قدم لنا قصة لطيفة محبوكة .

وكان الحوار الذي كتبه يوسف جوهر رشيقا ممتعا ملائما للاشخاص والمواقف . وكان حلمي رفلة موفقا الى حد كبير في اخراج الفيلم . واشهد انه احسن تحريك الكاميرا في معظم الاحيان . ولعل هذه احسن مرة ظهرت فيها هدى سلطان في السينما ، فقد كانت جميلة ، معبرة ، تقمصت شخصية الفتاة الطيبة الحنون فاجادت التعبير توجهها بغير مبالغة ، كما كان غناؤها موفقا في التلحين والاداء . وان كنت الفت النظر الى ان السينما لا تحتمل الاغاني الطويلة ، وتحسن فيها الاغنيات القصيرة الرشيقة

وقد اجاد كل من « عماد حمدي » و « كمال الشناوي » و « فريد شوقي » تمثيل ادوارهم وبذلت « منى » جهدا مشكورا في دور « نوال » لتصل الى مستوى المجموعة القوية من الممثلين التي احتشدت في الفيلم

وقفت نعيمة في خشوع تستمع للقرآن الكريم دون أن يلتف حولها الموجودون

في حر الصيف دخلت نعيمة القهوة البلدي وطلبت من «القهوجي» كوبا من الماء تطفي به الظمأ ..

فنانة في المولد

حاول كثير من مصوري الصحف تسجيل بعض لقطات في الاحتفالات الشعبية والدينية ولاقى البعض منهم صعوبات جمة ناشئة من ازدحام الجمهور حول المصور ومحاولة كل فرد الظهور في الصورة مما يفوت فرصا كثيرة على العاملين في بلاط صاحبة الجلالة

ولكن « عدسة » الكواكب لم تأبه لتلك الصعوبات وحاولت أن تتبع النجمة نعيمة عاكف في جولة طويلة زارت فيها أحد الاحياء الشعبية بينما كان أهل الحي يحتفلون بذكرى مولد ولي من أولياء الله

ولم يحدث أن ازدحم الجمهور لمشاهدة الفنانة ولم يحاول أحد أن يفرض نفسه على الصورة و « يحلق » في العدسة حتى يسجل جمال عينيه ، ولم يعترض احد المارة اتجاه العدسة فيفسد لقطة ناجحة

كل هذا حدث بلا مجهود وبمنتهى السهولة فهل عرفت كيف أمكن للمصور أن يلتقط هذه الصور لفنانة معروفة ، ويتخلص من جمهور المعجبين ، وذلك الحشد الهائل من المارة الذين يدفعهم حب الاستطلاع الى التزاحم حول المصور لمعرفة ماذا يعمل ولمن يصور وفي أي مجلة ستنشر الصور وغير هذا !

الامر في غاية البساطة لقد كان المولد مجرد ديكور في أحد الافلام التي تصور حاليا .. وكان كل الموجودين فيه من الكومبارس !

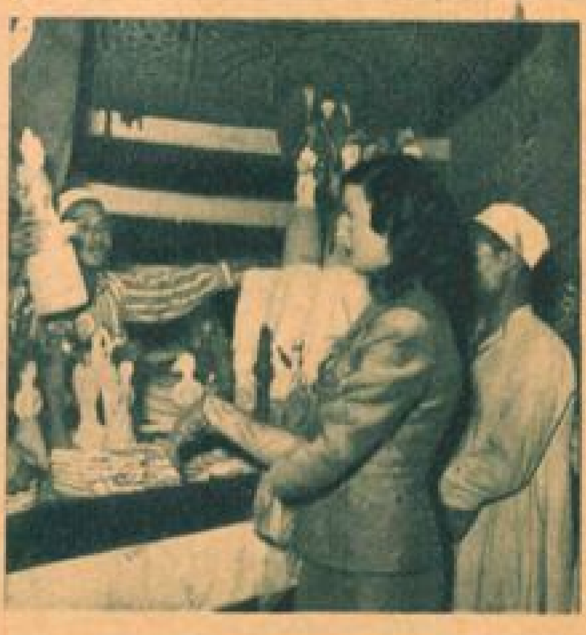

يلذ لنعيمة أن تبتاع الحلوى من المولد وتقدمها هدية لأولاد العائلة الصغار

عازفو الطبول ، وضاربو الدفوف سائرون في ركبهم الموسيقي تتوسطهم نعيمة ..

حديث ديني بين شيخ ورع تطوع لاهداء نعيمة بعض نصائح أملتها عليه التجربة

غباء .. مشكور !

للنجمة أمينة شريف

كثرت حوادث خيانة الخدم فى هذه الايام ، واصبحت الصحف لا تخلو يوما من جريمة يرتكبها خادم او خادمة ويكون ضحيتها عادة المخدومين المساكين !

وقد أعادت الحوادث المتكررة التى طالعتها فى الصحف عن الخدم الخونة ، ذكرى خادمة كانت تعمل عندى منذ شهور ، وكانت ساذجة الى حد العبط ، لا آمر بشيء الا عقبت عليه بسؤال تأكيدى يدل على الغباء المتناهى

محضر ..

سألتها مرة وانا اتناول الغداء :

ـ فين الملاحة ؟

فسألتنى بدورها :

بتاعة الملح ؟

وقلت لها مرة :

ـ هاتى لى التليفون

فقالت :

ـ علشان تتكلمى ؟

واذا امرتها بأن تحضر لى كوب ماء مثلا ، سألتنى قائلة :

ـ عايزة تشربى ؟

ولم يصل الغباء بها الى هذا الحد فقط ، بل لقد تمادت فيه حتى جاوزت حدود المعقول ..

فقد حدث ذات مرة أن عدت الى البيت ومعى دستة صور لى كنت قد استلمتها فى ذلك اليوم من محل المصور ، ففتحت الظروف وتطلعت الى الصور ثم سألتنى :

ـ صورة حضرتك دى ؟

واجبتها فى تهكم وغيظ :

ـ لا .. دى صورة الجارة اللى فى الوش

والغريب انها عادت تقول :

ـ يا سلام .. دى شبه حضرتك خالص !

عيب !

وحدث ذات مرة أن امرتها بارتداء ملابسها وقلت لها انى ساصحبها الى السينما ، فسألتنى ؟

ـ علشان نتفرج ؟

فقلت فى غيظ :

ـ لا .. علشان حا نمثل

فصاحت فى ذعر :

ـ يا عيب الشوم .. امثل ازاى يا ست هانم ، دول أهلى كانوا يقتلونى !

ولم يكن فى هذا كله ما يستطيع المرء التغاضى عنه ، ولكن الذى جعل روحى تصعد الى حلقى من الغيظ ، هو ما حدث ذات يوم عندما كنت أتأهب للخروج ، فقد امرتها بأن تحضر لى حقيبة يد معينة من دولاب الملابس ، فسألتنى كعادتها :

ـ ليه .. حا تخرجى بها ؟

فقلت لها كعادتى فى التهكم :

ـ لا .. حا أرميها من الشباك

وذهبت الخادمة الذكية جدا فأخرجت الحقيبة من الدولاب ، ولكنها بدلا من أن تسلمها الى رأت أن تختصر المسافة وتلقيها من النافذة بنفسها !

والى هنا لم استطع الصبر ، فطردتها غير آسفة

ليه ؟

ولكن بعد أن رأيت ما رأيت من خيانة الخدم غير الاغبياء ، عدت اذكر بالثناء أيام خادمة السين والجيم ، وقلت فى نفسى ان الخادم الغبى خير الف مرة من الخادم الخبيث ، وما ان توصلت الى هذه الحقيقة حتى يممت شطر بيت والدى الخادمة المذكورة اعلاه فى الجيزة لاستردها ، ولكنها قالت فى أسف ممزوج بالفرحة :

ـ كان من عينى يا ست هانم .. بس انا انخطبت لابن عمى

ولم انس رغم فرحى لها وحزنى على فقدها الى الابد ان أقلدها فى الغباء ، فسألتها :

ـ ليه .. حا تتجوزيه ؟!

من قصص أهل الفن

تدبيرهن عظيم !

« لقد قادتنى الى المخالفة الخطرة قدماى فلم أعد ألقى اللوم على احد .. ولكنى عرفت منذ ذلك الوقت أن تدبيرهن عظيم ! »

●

كنت أبحث عن وجه جديد . وفتحت صدرى لكل متقدم ولكل متقدمة واقتطعت من كل يوم ساعة أو ساعتين أقابل فيهما الذين يحلمون بمجد السينما ، وكلما مر يوم ازددت يأساً بأن الوجوه الجديدة قد أصبحت بندرة الماس ، وضقت ذرعاً بالتافهين والتافهات الذين يعتقدون أنهم لايقلون براعة عن لورنس أوليفييه وانجريد برجمان ..

وقررت الاقابل احداً .. وكنت أجلس مع صديق لى ، فرويت له شيئاً من الجهود التى بذلتها فى سبيل البحث عن وجه ، فأفهمنى أن النقص فى الوجوه الجديدة سببه أن بنات العائلات مازلن يحجمن عن النزول الى ميدان السينما ، وأنه لو تغيرت نظرتهن اليها لصار عندنا تضخما فى الوجوه الجديدة ! ..

وفى اليوم التالى ، كان صديقى يطرق باب بيتى فى ساعة مبكرة من الصباح ، قال لى وقد تهللت أسارير وجهه : « فرجت ! »

قلت له : « على الله »

قال : « بنت زى القمر .. شعر ايه وعيون وعود ايه !.... مش قادر .. مش قادر أوصفها .. »

– فين هيه ؟

– فى قصر فى الزمالك ، رفضت انها تيجى ، لكن لما ارجيتها قالت أن مافيش مانع تشوفها ..

– للدرجة دى

– واكتر .. دى لقطة .. انت حاتحقق اكبر انتصار ..

– معلهش لكن انت عارف أن درية مراتى غيورة ، ولو عرفت انى رحت لواحدة فى بيتها مش يحصل كويس

– يا اخى هو انت رايح تحب ..دانت رايح تكتشف وجه جديد .. تمام زى ماكولمبوس اكتشف امريكا

– تحلف انك ماتقولش لها ..

– احلف .. بس كده !

واقسم صديقى أنه لن يقول لها ، والواقع اننى اتخذت كل هذه الاحتياطات لاننى أعرف مدى غيرة زوجتى وعصبيتها وكان الموعد العاشرة من صباح اليوم التالى ..

وفكرة أن الفتاة بنت ذوات من طراز ارستقراطى جعلتنى ابكر فى ارتداء سترة فاخرة ورباط عنق أنيق .. وكانت درية لم تغادر فراشها بعد حين نظرت لتجدنى ابكر هكذا ..

– على فين ان شاء الله ؟

– والله واحد صاحبى عيان جدا .. ولازم ازوره

– صاحبك ده مين ؟

– واحد صديق قديم من ايام المدرسة ، سمعت بمرضه امبارح بالليل

– انا ما اعرفوش .. ؟

– افتكر ما تعرفيهوش

– ودا عيان فين ؟

– فى مستشفى خاصة فى الزمالك ..

ولمحت على شفتيها ابتسامة عندما قلت « الزمالك » ، وعرفت انها بدأت تشك .. فقلت لها : « على كل حال انا حارجع بعد ساعة ونص لانى مشغول جدا »

– يعنى مافيش كده ولا كده .. –

– لا وحياتك

وضحكت درية ضحكة ذات معنى ، ولكنى فضلت ان ابتلعها وانصرف وقابلت صديقى فراح يكرر ما قاله بالامس

نظر صديقى لساعته ثم قال : « قابل تلت ساعة .. يالله ناخد قهوة فى جروبى ! »

ووافقته ، واحتسينا القهوة فى جروبى ، ثم حان الموعد فانطلقنا الى الزمالك ، وهبطنا امام قصر بديع ، واخترقنا حديقة فيحاء وفتح لنا الباب عبد اسود ، ومضى بنا الى صالون فاخر الرياش .. وقعدت فى مقعد هائل !

كنت أستعد للمفاجأة ، وكان صديقى مازال يطرى ويمتدح ، وانتظرنا وطال الانتظار وعد اعصابى ، واخيرا جاء العبد اللامع الوجه يقول : « ستى بتقول اتفضلوا فى الصالون اللى فى الدور التانى ! »

وهببنا من مقعدينا وسرنا الى اعلى ..!

وفتح الرجل باب الصالون .. ونظرت للفتاة التى امامى وكدت اسقط مغمى على !

كانت زوجتى درية !

وعلى الفور صاح صديقى : « هاتى الرهان ! »

وكسب الملعون الرهان وشربت انا المقلب !

« السيد زيادة »

بدلا من أن تصبغ شعرها بألوان ثابتة تلجأ لولا الى «بودرة» ملونة بلون الذهب أو الفضة وتنثرها على شعرها

بودرة الذهب ... على شعر لولا !

المعروف عن لولا صدقي أنها خير فنانة تجيد تمثيل دور « العابثة » التي تنصب شباكها لأقوى الرجال فتجعله يتعثر ويقع في شراكها ، ولكن تعال معي نزر لولا في منزلها ، لكي تبدو لنا بلا رتوش ولا مكياج .. وبلا حاجة الى مخرج يلقنها دوراً ليس من طبيعتها !.. في الواقع أن لولا صدقي في حياتها الخاصة بعيدة كل البعد عن هذا الدور الذي يرسمه لها الفن السينمائي فهي بسيطة في ملبسها ، غير مسرفة في زينتها وهي تستقبلك في ملابس الرجال وبلا مكياج فيخيل لك أنك أمام شاب جميل يشبه لولا صدقي .. قد ترحب بك وقد ارتدت فستاناً جميلاً لو تحققت فيه لاكتشفت أنه « ستارة » أعجبت لولا بلونها فحولتها الى فستان !..

تعتبر لولا صدقي « فنجان القهوة » من مستلزمات حياتها ولو أنها تشربها باردة

تليفون ومجلة .. يمكن للولا صدقي أن تقضي يوما بأكمله في رفقتهما ..

شارلي اكتشفته امرأة !

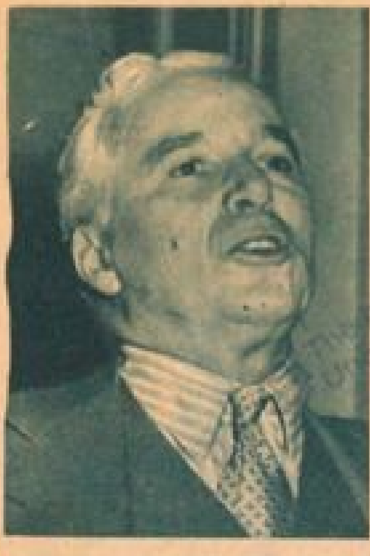

ان قصة اكتشاف شارلي شابلن بطلتها امرأة .. امرأة رزقت موهبة التعرف على العبقرية الكامنة، فاهدت قوة ملاحظتها الى الفن بطلا

كثيرون جدا لم يسمعوا بانسانة تدعى « آمي منستر » ، ولعل احدا لم يكن ليسمع بها ، لو لم يكشف النقاب عن القصة « الفريد ريفز » وكيل اعمال شارلي منذ سنة ١٩١٠ ..

تبدأ القصة حين ذهب « ريفز » ذات يوم الى لندن ، يبحث عن مواهب جديدة لفرقة تمثيلية كبرى تحمل اسم « كارنو » ، قرر أن يصحبها في جولة فنية الى الولايات المتحدة

كانت « آمي منستر » اشهر ممثلات هذه الفرقة ، فقالت له يوما : « هناك فتى يدعى «شارلي شابلن» في فرع كارنو الذى يعمل على مسرح « هاواى » .. أعتقـــد انه وهب مقدرة تمثيلية تستحق العناية »

قال : « سامضى واراه »

ثم انطلق فركب من فوره سيارة الى شمال لندن ، لم تلبث حتى انزلته امام المسرح المذكور ، حيث اسرع فدفع الباب ودخل يسأل عن الفتى الذى ذكرته «آمي» .. هذا الفتى كان في تلك اللحظة يجهد نفســه ــ في البروفة ــ على المسرح ومن اجل سد الرمق وحده ، غير عالم أن الشهرة جاءت تسعى اليه ، وان بينه وبينها ثوان وخطوات !

يقول ريفز : « كان شارلي يمثل اذ ذاك شخصية الانسان الذى بهرته عظمة لندن ، والذى يعيش في احلام تغذيه بها روايات الهنود الحمـــر ورعاة البقر

دخلت فوجدته يحاول ان يلقى بلهجة درامية خالصة هذه العبارة : « ودوى طلق نارى جديد فسقط هندى آخر يعض الارض ! »

كثيرون من عشاق شارلي لا يتصورونه في غير الملابس التى اعتاد ان يظهر بها في افلامه والتى اصبحت علما عليه .. والواقع ان هذه هى الملابس التى اتخذها منذ بدأ العمل على المسرح .. قبعة صغيرة على مؤخر الرأس وبدلة قديمة مرقعة ذات أكمام قصيرة وياقة منشاة ، وبدلة كبر عليها وصغرت عليه منذ عهد بعيد !

وكان عنوان الفصل الذى يمثله « جيمى الشجاع » .. وغنى عن القول انه كان بطله !

واذن فقد كان شارلي « شيئا » ملحوظا منذ بدايته .. على انه لم يستحق « الاكتشاف » بالفعل قبل ان يتلبس شخصية معينة ويتقن تصويرها ..

ويقول ريفز : « رأيت والده ــ في ذلك الفصل ــ يأمره بان يترك الرواية التى كان منهمكا في قراءتها ليتناول عشاءه لم يضع رغيفا من الخبز امامه .. فأخذ شارلي يقضم من الخبز بيده بينما عيناه لا تفارقان الرواية ... لكن الذى لفت نظرى انه بينما هو كان يقطع الخبز بيده كانت سكين الخبز في يده اليسرى .. ان شارلي أعسر ــ يستعمل يده اليسرى بدل اليمنى ــ ولكنى لم أكن اعرف هذا اذ ذاك »

بعد ان انتهى ذلك الفصل تلقى شارلي زائرا غير منتظر ، عرض عليه شيئا لم يكن يحلم به

رد على الزائر وهو في نشوة من المفاجأة : « اذهب الى امريكا ؟! بكل سرور » وافهمه ريفز انه لابد من استشارة « كارنو » صاحب الفرقة اولا .. فأخذ شارلي يمسح المـاكياج من وجهه ليترك ملامحه تعبر تعبيرا واضحا عن سعادته .. فلما زال الماكياج اتضح انه على قدر من الوسامة أيضا .. وهكذا قرر ريفز ــ وقبل أن يبرح الفرقة ــ الا يتركه ليفلت من يديه ابدا !

قال كارنو : « خذه .. اذا كنت تراه يصلح لشىء .. واذا كان كبير السن ! .. »

فرد ريفز : « انه يصلح للكثير .. وهو من الكبر بما يكفى ! »

ولم يكن شارلي كبيرا كما قيل لكارنو .. الا من حيث خبرته بالتمثيل ! وانتهى الامر عند ذلك فلم يتوان «ريفز» في حمل الانباء الى «آمي» .. ذهب اليها يقول : « ما أصدق نظرتك .. هل تتناولين معى الغداء اليوم ؟ وكان هذا الغداء احتفالا بالمناسبة السعيدة »

انفخيه .. تملكيه .!

دعاية

- انفخيه .. تملكيه
  تلعبي الكوره بيه
- لو تقولي عليه انه اذكى الرجال
  يبقى عايز يحقق فى شغله المحال
- لوتقولي عليه انه ابن الكرام
  كل شيء تطلبيه يحضره للقوام
- جربي تمدحي قوته .. ح تلاقيه
  شغل بيتك بسرعة يقوم هوه بيه
- اللي يعرف يعامل الانام يستريح
  والراجل يرضيه زيك يفره المديح
- بس لو تنفخيه
  حاسبي لتطرشقيه

تمثيل : مونا فؤاد، وشكري سرحان!

ضيف مصر وليم هولدن فى حفلة الكوكتيل التى أقامها له المستر روب وقد ظهر معه فى الصورة الداعى، والسيد محيى الدين الشاذلى ومسز روب

الفائز بالاوسكار وليم هولدن يشرح للمدعوين اخر مبتكرات السينما وهو اختراع «الفيستافيزيون»

وليم هولدن فى مصر
"الناصح" الذى فاز بالاوسكار!

زار مصر فى الاسبوع الماضى النجم الامريكى « وليم هولدن » الحاصل على جائزة الاوسكار لعام ١٩٥٤ . وقد مكث بها خمسة ايام ثم غادرها مكملا رحلته التى يطوف فيها ببعض بلاد الشرق العربى

ان السينما لا تكتفى بمعالجة الوجوه بالاصباغ، انها أعمق من هذا وأبعد اثرا .. هى قالب تفرغ فيه الشخصية وفقا لارادة المخرج ثم تعرض هذه الشخصية ـ المصنوعة او المصطنعة ـ على الجمهور

كان هذا اول الخواطر التى ايقظتها فى نفسى رؤية الممثل الامريكى « وليم هولدن » . لقد راعنى أن اجد امامى شابا يفيض بالحيوية وأنا الذى اعتدت أن اراه ـ فيما يرى مشاهد السينما ـ رجلا انهكته قسوة التجارب واورثته الصرامة والجد . وتساءلت اين ذهب ذلك القناع من القسوة الجامدة الذى كان يغلف قسماته .. ووجدت الجواب فى تلك الابتسامة الحلوة التى كانت تعلو شفتيه

صورة دقيقة

قامة سامقة ، وجه قوى الملامح ، وان غلبت عليه الوداعة ، عينان صافيتان فى عمق ، مشية فيها اتزان ولى خطواتها ثقة واعتداد بالنفس ، بدلة من الشاركسكين الفاخر تحد من بياضها الناصع ربطة عنق داكنة اللون ..

هذه هى الخطوط التى ترسم صورة دقيقة للنجم الزائر الذى اشتهر بالواقعية المطلقة فى اداء ادواره .

ان الجميع يقتربون من النجم ـ فى حفلة الكوكتيل التى دعا اليها المستر روب القائم باعمال سيسيل دى ميل والذى يزور مصر هو الآخر ـ وقد تخيرت وقفتى الى جواره .. ورأيته يمسك بالكاس التى قدمت اليه فعلا امام « الناصح » الذى استخرج الخمر من قشور البطاطا ، والذى صنع منظارا من بقايا الزجاج الفارغ ليراقب به زملاءه فى المعتقل حمام الاسيرات الروسيات .. وخيل الى وانا انصت الى حديثه انه انما يحاول حمل الحاضرين على الاشتراك فى سباق الفئران برصيد من السجائر !

كان هذا هو دوره فى فيلم « المعتقل رقم ١٧ » الذى استحق من اجله جائزة الاوسكار ، وتذكرت كيف اتهمه زملاؤه فى الأسر ـ لا لشىء الا لبراعته وتفوقه ـ بالخيانة ، وكيف تقبل التهمة بالاستخفاف ، ثم بالتهكمات ، ثم بالصبر الذى انتهى بالكشف عن المجرم الحقيقى

واذا كان هذا الفيلم قد صادف نجاحا ساحقا رغم خلوه من النساء ـ اللهم الا من سرب من الاسيرات الروسيات .. الدميمات ! ـ فان نجاحه انما يرجع الى الواقعية التامة التى صور بها الحياة فى احد معتقلات الالمان ، ثم الى الاداء الطبيعى الذى لجأ اليه وليم هولدن ليبرز دوره

وليم هولدن فى سطور

- ولد وليم هولدن يوم ١٧ ابريل عام ١٩١٨ فى « اوفالن » بولاية « الينوا » ، واسمه المدون فى شهادة الميلاد هو « وليم بيدل »
- بدأ فى سن العشرين عدة محاولات للظهور كهاو على المسرح ، ثم قام بدوره الاول على الشاشة فى فيلم « الاسيرة ذات اليدين الذهبيتين » امام النجمة الشهيرة « باربارا ستانويك » .. وكان دور وليم هولدن البطل !
- متزوج من السمراء الساحرة «برندا مارشال» وقد أنجبا ثلاثة ابناء : ولدان هما «وست» و «سكوت» وابنة واحدة هى فرجينيا

برندا مارشال
زوجة وليم هولدن

- ظهر فى عدد كبير من الافلام أشهرها : خطيب خطيبتى ، اريزونا ، طريق الغروب ، ولد أسبى ، المعتقل رقم ١٧ ، كان القمر ازرق الضوء

صراحة

وسألت وليم ـ أو بيل كما يدعوه الجميع ـ عما أعجبه في مصر وعما شاهده من معالمها ، الى آخر هذه الاسئلة التقليدية فكان جوابه صريحا .. ومقنعا !

قال ببساطة ان المدة القصيرة المخصصة لزيارته لم تكف ، ولن تكفي لرؤية كل شيء . لذا فهو يحاول أن يحذو حذو الفنان الذي يضيع ما خف حمله وغلا ثمنه خشية أنه يدهمه أصحاب البيت .. وقد كان ما « خف حمله » صورة جميلة لبلد الفراعنة كونها من النيل الخالد ، والاهرام الشامخة ، والشوارع الفخمة ، والعيون الساحرة .. عيون المصريات !

قلت له وأنا ابتسم : « انك لم تذكر جديدا فهذا ما قاله جميع الذين سبقوك »

فأجاب على الفور مبددا غيوم الشك في نفسي : « وهذا دليل على انني صادق . فالاجماع على شيء يدمغ صحته »

هذه قصتي ..

وعدت أقول له ـ مقتنعا ـ : « انني أرى ـ وهذه صراحتك ـ ألا داعي لأن أوجه اليك أسئلة عديدة قد يعييك الجواب عليها وقد يضيع من وقتنا اعدادي لها . أنت تعرف جيدا ان الفضول هو رائد القراء وهدفنا ارضاؤهم .. فعليك أن تحقق النفع للطرفين »

وقال الممثل الكبير بعد صمت قصير :

ـ أرى اننا قد التقينا عند نقطـــة هامة هي الصراحة والبعد عن الشكليات .. لذا سأقص عليك قصتي بايجاز يحتمه الوقت ..

« لقد كان والدي ـ ككل أب ـ يعدني لأن أخلفه في مهنته ، كان يريدني صيدليا مثله يقضي عمره بين القوارير وأنابيب الاختبـــار . ولكن الاقدار كانت ترسم لي طريقا آخر .. فقد كنت أتلقى علومي في احدى جامعات « بازادونا » حين أتيحت لي فرصة الاشتراك في بضع حفلات تمثيلية نظمها فريق التمثيل بالجامعة . وفي احدى هذه الحفلات رآني المخرج « روبين ماموليان » . وكان يستعد لاخراج فيلم « الاسيرة ذات اليدين الذهبيتين » لبربارا ستانويك . فاستدعاني الى مكتبه وعرض علي في بساطة متناهية ان أقوم بالدور الاول امام الممثلة الكبيرة

« كانت مفاجأة من المخرج . وكانت مغامرة مني ولكن كلا الامرين انتهى الى النجاح !

« وبدأت أشق طريقي أمام الكاميرا . وبنشاط ملحوظ فقد قمت بالتمثيل في عشرة أفلام في عامين فقط وهو رقم قياسي ..

اجمل لحظات العمر

« أما أجمل أحداث العمر فهو بلا شك زواجي ، كنت قد اتفقت مع زميلتي « برندا مارشال » على الزواج بعد قصة غرام عنيف . وبدأنا نستعد لاتمام الزفاف . عندما استدعى الأمر أن أسافر الى ولاية بعيدة لالتقاط بعض المناظر الخارجية وكنت جالسا ، ذات ليلة ، وحيدا في حجرتي أفكر في أحلام المستقبل حين أبصرت باب الحجرة يفتح ، ورأيت أمامي برندا وبيدها حقيبتها ..

« وكان أن تزوجنا في نفس الليلة !

وانهى الممثل العبقري قصته قائلا : « أما أمنيتي فهي أن أقوم بالدور الاول في فيلم يؤخذ من قصة « رقصة الاشقياء » لأرفين شو »

وبعد

هذا هو « وليم هولدن » العبقري الذي توجت جهوده بالاوسكار .. والفنان الذي لا يحتسي البيرة قبل ان يضيف اليها ملحا كثيرا !

« مجدي .. »

الاسير « الناصح » هولدن كما ظهر في فيـــلم « المعتقـــل رقم ١٧ »

وليم هولدن نجم برامونت يحمل جائزة الاوســـكار مزهـــوا ...

قصة حياتي (بقية)

منهك القوى .. لا تكاد قدماه تقويان على حمله ، ورأينا شبح الكارثة مجسما امامنا

وقال والدي : « ماذا نفعل .. لقد جاهدت ولكن الازمة كانت أقوى من أن يتحملها امثالي »

وذهبت الى فراشي دامعة العينين .. ان والدي لم يدخر وسعا في سبيل اسعادي واسعاد واخوتي كان يحرم نفسه من اجلنا ، بل كان يفضلنا على نفسه

فما هو مصيرنا بعد ما حدث !

وفكرت في مشروع .. لماذا لا انزل الــى الميدان مكافحة في سبيل التخفيف عن والدي !!

ان لي صوتا جميلا .. لماذا لا اغني وامثل!!

وقلت لامي هذا الكلام ، فوجمت ولم تتكلم

وكان « قاسم وجدي » يتردد على ابي ليذهبا سويا الى المقهى ..

وكنت اسمعه يقول لابي : « لو انك وافقت على اشتغالها بالسينما لجعلت منها نجمة لامعة »

وكان ابي يضحك ويقول : « ابعد عن البنت ولا تسمم أفكارها بهذا الكلام »

فلما حلت الكارثة ومضت الشهور ، وبدأت وطأتها تؤلمنا ، دخلت على ابي وقلت له :

« لقد ربيتني .. كما يربي الوالد الحنون بناته واريد الآن ان ارد لك بعض الجميـــل لماذا لا اعمل .. لاساهم في التخفيف عنك من عبئنا ! »

وسألني والدي : « ماذا تريدين ان تفعلي »

فقلت : « اعمل مطربة او ممثلة سينما »

وسكت والدي ..

مصنع الزوجات !

وجاء قاسم وجدي وفاتحه مرة اخرى في هذا الموضوع ، وفي عام ١٩٤١ وافق والدي عـــلى اشتغالي بالسينما وقدمني قاسم وجدي الى الاستاذ حسني نجيب مدير ستديو مصر

وكان العمل يجري في فيلم « مصنع الزوجات » وكان يخرجه الاستاذ نيازي مصطفى .. فعملت في هذا الفيلم .. وكان ظهوري فيه أول ظهور لي على الشاشة البيضاء .. ولم يكن دورا بالمعنى المفهوم .. بل لماذا أغالط نفسي .. لقد كان اشبه بدور « الكومبارس » ونجحت .. او هكذا قالوا لي

وصحبني قاسم وجدي الى محمد كريم .. وقدمني كريم للاستاذ محمد عبد الوهاب الذي عهد الي بدور صغير في فيلم « ممنوع الحب »

ولمست دليل نجاحي هذه المرة في العقــود الثلاثة التي قدمها كريم لي لاوقعها .. عقود بظهوري في ثلاثة افلام لمحمد عبد الوهاب ..

ووقعت العقود ، وظهرت في افلام عبدالوهاب الثلاثة

وسارت الريح رخاء .. فقد تعاقد توجو مزراحي معي على الظهور في ثلاثة افلام اخرى وهي « علي بابا والاربعين حرامي » و« نورالدين والبحارة الثلاثة » و « تحيا الستات »

ثم بلغت ما انا فيه من شهرة

والآن .. هل نجحت كممثلة !

اني ارجع بذاكرتي الى الوراء ..

ماذا كنت سأكون .. لو لم اشق طريقي في الحياة على هذا النحو !

ان امي كانت تريد تزويجي وانا بعد صغيرة في الثانية عشرة ، وابي كان يريد لي الحياة الهادئة .. حياة البيت الرتيبة !

وجاءني خطاب كثيرون .. من موظفين واطباء .. وكاد ابي يقبل طبيبا .. وكنت « سأكون » « زوجة حضرة مفتش صحة كفر .. » مثلا

فهل انا نادمة !!

لا اظن ..

فقد اخترت الطريق الموصل الى المجد

اما قلبي .. فهو زاخر بحب الفن ..وحب آخر تعرفونه .. وتدعون له ـ وهذا عشمي ـ بالتوفيق ..!

حمامات نظر !!

كان « هواة النظر » ، فى سالف العصر والاوان ، يطلق عليهم اسم « ملاطيع ليلى » ، وكانوا يتخذون من ميدان « العتبة الخضراء » مجالا حيويا لاداء رسالتهم التى تتلخص فى « البحلقة » بعيون جائعة ، ونظرات زائغة ، فى الصاعدات والنازلات من مركبات الترام

وكانت تمر بهم ساعات النهار الطويلة دون أن يساورهم الملل او الكلل .. حتى اذا مالت الشمس الى المغيب ، وقلت « الواردات » المشحونة فى مركبات الترام ، بدأ « اخواننا الملاطيع » فى الجلاء عن « الموقف » ليعودوا الى احتلاله فى صباح اليوم التالى ..

وكانت فتيات ذلك العصر ، الذى يرجع الى ثلاثين عاما تقريبا ، من صاحبات القوام المليء ، اذ كان مقياس الجمال هو « الوزن » .. فكلما زادت مقادير اللحم والشحم التى تكسو جسم الفتاة ، كلما تضاعف عدد المعجبين بها .. وتضاعف « مهرها » كذلك ..

وكانت المرأة لا تظهر فى الطريق الا متحجبة ، تستر وجهها باليشمك الابيض الشفاف ، او بالبرقع الاسود « العثمانلى » ، او بالبرقع ذى « القصبة » الذهبية التى تستند الى الانف فيبدو ايقاعا دقيقا ..

وكانت الاغانى الشائعة فى ذلك العصر ، تنم عن الحرمان المطلق ، الذى يعانيه الشباب من الجنسين ..

ومن هذه الاغانى :

« يابنية شفته من الشباك ، جدع حليوه بيتمخطر » .. و « اوعى تكلمنى ، بابا جى ورايا » .. و « والله ان ماجانى لاقطع شعرى » .. و « تعال يا شاطر ، نروح القناطر » .. و « ما تخافش على ، أنا واحدة سيجوريا ، فى العشق يا انت ، واحدة البكالوريا » .. الى آخر ما يذكره العزيز « المخضرم » رئيس تحرير هذه المجلة .. مع رجائى اليه أن لا « يشطب » كلمة « المخضرم » هذه ..

وتطورت الظروف ، وتغيرت الاحوال ، وكثرت فى مصر الميادين ، وعمرت الشوارع بأسراب الجنس اللطيف ، واختفى شبح « الملاطيع » بعد أن افتتهم السينما والمحال التجارية ودور اللهو عن « لطعة العتبة » ..

ولكن اختفاء « ملاطيع » العصر الماضى ، لم يحل دون قيام طبقة أخرى من « الملاطيع » « المودرن » الذين استبدلوا « اللطعة » فى الميادين ومحطات الترام « باللطعة » فى المقاهى الواقعة على الشوارع الكبرى الكثيرة الزحام

والفارق الوحيد بين « ملاطيع » العصر الماضى ، و « ملاطيع » هذه الايام ، أن الفريق الاول كان ينتظم الشباب والمراهقين ومن اليهم اما الفريق الثانى فيضم كبار الاسنان ، من « ارباب المعاشات » ، وغيرهم ممن اوشكوا أن يودعوا الحلقة الخامسة

وقد تمضى بهم ساعات النهار ، وبعض ساعات الليل ، وهم يحتلون أماكنهم ، يستعرضون مواكب الحسان فى غير سأم ، وعيونهم الكليلة « الماسحة » .. التى « لحست » ملفات

بقلم طرزان

« الميرى » بريقها ، معلقة بالرائحات الغاديات ، وكان كلا منهم يتقمص شخصية « قيس » ويجد فى البحث عن ليلى .. أى ليلى ! ..

وفى احد المقاهى الواقعة فى اهم شوارع المدينة ، رأيت فرقة من « الملاطيع » يحتل افرادها مدخل المقهى ، وقد شغل كل منهم بما يدور فى رأسه من الخواطر والامانى البعيدة المنال

وكانت لكل منهم طريقته فى ممارسة «حمامات النظر» واجتذاب انتباه الحسناء التى تثير اعجابه ..

وكان الاول ، ويبدو انه زعيم « الشلة » ، رجل جاوز الستين بقليل ، يدل احمرار وجهه على انه ينتمى الى اصل تركى ، يعنى أشد عناية بأناقته ، فالقميص الحريرى للألم خطوطه لون بدلته ، و « الكرافتة » تزدان بدبوس ماسى ، وأكمام قميصه محكمة على معصمه بزراير ذهبية مصنوعة من الجنيهات الانجليزية

وكان يرقب مرور الحسان من مسافة بعيدة فاذا توسم فى احداهن الجمال الخارق ، بادر بخلع نظارته ، واعمل منديله الحريرى فى صقل زجاجها ، ثم تمتم يقول :

— على مهلك شوية امال مقبال ما ألمع لك النضارة !

فاذا مرت به ، مضى يفحصها من أعلى الى اسفل ، ثم من اسفل الى أعلى ، ثم يعيد الكرة بسرعة ، فترى رأسه تعلو وتهبط ، ثم تعلو وتهبط ، « كالشاكوش » فى يد الصانع المجد !

وعندما تبتعد « ست الحسن والجمال » ، تراه يستدير نحو رفاقه ويقول فى ابتسامة متكلفة :

— ايه ده ! دى حاجة تطير المخ ! بقى دى مخلوقة من « طين » زينا !

اما الثانى ، فرجل بدين الجسم ، قصير القامة ، « مكلبظ » الوجه ، يرتدى « ياقة » مقواة مصقولة ، و « بابيون » احمر اللون ، ويزين صديريته بسلسلة ذهبية تمتد من الجيب الايسر الى الجيب الايمن . ورغم تجاوزه سن الشباب ، ثم سن الكهولة ، فانه يأبى الا أن « يغالط » الزمن فى الحساب ، فيحتفظ خصلتين باقيتين فى مؤخرة رأسه ، ثم « يفرشهما » على صلعته ، ويثبتهما بالادهنة ، فتبدو رأسه وكأنها ارضية حجرة مغطاة بحصيرة بالية مهلهلة !..

وتراه فى جلسته ، فيخيل اليك انه نائم ، او مخمور ، لاشىء يتحرك فيه سوى عينيه الحالمتين الضيقتين ، يحركهما ذات اليمين وذات اليسار باحثا عن كل ذات « فستان »

فاذا لمح احداهن ، سرى النشاط فى بدنه ، فأخرج عنقه الغليظ من بين كتفيه ، وتطلع اليها بنظرة ثابتة ، مشفوعة بابتسامة لايشك من يراها فى انه على صلة وثيقة بتلك الحسناء المقبلة ، وانها لاتكاد تقترب منه حتى تبادله

القبلات ، او التحيات على أقل تقدير ..

وتمر به الحسناء مر الكرام ، دون أن تلقى بالا الى نظرته المتبلدة ، وابتسامته المتكرة ، واذ ذاك ، يعود الى حالته الاولى ، فيدفن عنقه بين كتفيه ، ويسبل جفنيه ، ويتمتم في شبه غيبوبة قائلا :

ـ ياسلام ! ياسلام ! ياسلام ! ..

وثالث « الملاطيع » كهل طويل القامة ، نحيل الجسم ، سريع الحركة ، تزاحمت على وجهه الاخاديد والغضون ، فبدا كأنه حجر أثرى حفل بالكتابة الهيروغليفية

وتدل طريقته في المغازلة على ان « نفسه حلوة » تتسع للحسناء والشمطاء على السواء

وهو يلاحق هذه وتلك بسرعة خارقة ، فترى رأسه يتحرك يمينا ويسارا بطريقة أوماتيكية رتيبة ، وكأنها « بندول » الساعة ، ويشفع كل حركة بكلمة واحدة تعبر عن شعوره ، فاذا كانت السائرة غادة حسناء ، مصمص شفتيه وقال :

ـ أهو كده الكلام !

واذا كانت بارعة الجمال انطلق يقول :

ـ يا ولد يا شقى !

فاذا كانت قد تعدت سن الشباب قال :

ـ معلوم ياسيدى .. الدهن في العتاقى !

أما اذا كانت عجوزا درديبسا ، صاح يقول :

ـ فين ايامك يا قمر الزمان ! ؟

أما رابعهم فرجل جاوز الخامسة والستين ، قصير القامة ، معروق الوجه ، سريع الحركة ، لايكف عن الدعابة والتعليق ، وهو يدخن سيجارة في « فم » طويل من « الكهرمان » .. وكلما مرت به احداهن ، أخرج « الفم » من بين شفتيه واستقبلها بكلمة ، ثم ودعها بأخرى .. ثم شفع ذلك بضحكة قصيرة مقتضبة !

وقد مرت به سيدة ماركة « هيدى لامار » فاستقبلها بقوله :

ـ بذمتى انت « تحفة » !

ولما ابتعدت عنه ، عاد يقول :

ـ ما فيش كده !

ومرت به امرأة بدينة ، تكاد من ثقل وزنها تزحف زحفا ، فانطلق يقول :

ـ بسم الله ما شاء الله !

ثم ظل يتابعها بنظره حتى اذا اوشكت ان تتوارى قال في حماسة :

ـ آدى الكلام المليان !

والتفت الى زملائه وتابع حديثه قائلا :

ـ آه .. مش الكلام « الهايف » بتاعكم !

ثم انطلق يقهقه ضاحكا ، فقال الاول :

ـ لا .. هوه فيه احسن من الرشاقة ؟

فأجابه صاحبنا قائلا :

ـ ها .. قال رشاقة قال ! هيه الست تبقى « ست تمام » الا اذا كانت تملأ البيت ؟

فقال الثاني مداعبا :

ـ معلوم ! الناس مقامات !

وساد الصمت ، وعادوا جميعا الى مراقبة الطريق ، حتى قطع أحدهم حبل الصمت بقوله :

ـ ما رأيكم في ان معظم الفتيات لا يعجبهن الشباب المائع ، ويفضلن الرجال كبار السن ؟

وتحسس الاول رباط رقبته ، ثم مر على رأسه بيده وقال :

ـ هذا صحيح .. وقد حدث مرارا أن كنت في بعض المجتمعات ، وتعارفت بصديقة ابنى ، فتركته وهامت بى !

فقهقه الرابع قائلا :

ـ طبعا .. فهى تعلم ان ابنك يحصل على نفقاته منك ، فآثرت أن تكون علاقتها « بالبنك » مباشرة !

فقال الاول في حدة :

ـ أبدا ! انك تظلمها اذا زعمت انها احبتنى من أجل المنفعة المادية .. لقد كانت تحبنى لشخصى .. ولم تكن تقبل منى أية هدية الا بعد الحاح شديد !

وسأله الرابع في خبث :

ـ وكم بلغت قيمة الهدايا التى لم تقبلها الا بعد « إلحاح شديد » ؟

فأجاب :

ـ نحو خمسمائة جنيه !

وقال الثالث :

ـ ومع ذلك ... تركتك غير آسفة لتصادق صعلوكا من الشبان الأجانب ؟

فقال الاول :

ـ انها لم تتركنى .. بل أنا الذى تركتها !

ثم تنهد وهز رأسه قائلا :

ـ كانوا يومين حلوين !

واحترم الجميع شعوره ؛ فلم يعودوا الى الموضوع ليحرجوه ، بعد أن وضح لهم من حسرته على أيامها انها هى التى تركته ، وقال احدهم يغير اتجاه الحديث :

ـ أنا لا أحب الا المرأة التى يتراوح عمرها بين الاربعين والخمسين ..

ولما لم يعبأ احد بهذه « النظرية » الخطيرة ، استأنف يقول :

ـ ان المرأة في هذه السن تكون قد أنضجت السنون عقليتها وظفرت بالكثير من تجارب الحياة ، فاذا جلست اليها ، عرفت كيف تطرفك بحديثها ، وذكرياتها ، وتبعدعنك الملل والسأم ، وتضفى على الجلسة جوا من البهجة والمتعة

وقال « الرابع » يعرض « بالاول » :

ـ ولا يخفى أن المرأة في هذه السن ، اما أن تكون مستحقة في معاش ، أو وارثة عن « المرحوم » ثروة ما ، فهى ليست في حاجة ملحة الى « الهدايا » مثل الفتيات الصغيرات !

فقال الاول :

ـ كلام فارغ ! ان المرأة التى جاوزت سن الشباب ، لن تزيد الشيوخ امثالنا الا شيخوخة أما الفتيات الصغيرات فانهن يفضن علينا من شبابهن ما ينسينا وهن الشيخوخة !

فقال الرابع وهو يتنهد من الاعماق :

ـ قد يكون هذا حقا .. ولكن هل في امكان كل « عجوز » مثلنا أن يبذل خمسمائة جنيه في هذا السبيل ؟

وكأنما آلمت « الاول » ذكرى الخمسمائة جنيه ، فصاح يقول :

(البقية على صفحة ٤٤)

سهرات هوليود : ان حياة نجوم هوليود متعبة .. فهي عمل مرهق بالنهار ، وسهر في الملاهي بالليل .. وقد يتساءل البعض عن سبب سهرهم ، ولكنهم لو عرفوا السبب لما تساءلوا .. فان بعض المنتجين يجبرون النجوم على الظهور في الحفلات ويرى في الصورة النجم جيف شاندلر يتوسط الشقراء اليس كيللي والسمراء ريتا جام ..

حدث هذا الاسبوع

■ تبدأ الفنانة فاتن حمامة قريبا في انتاج فيلمها الثاني وسيكون فيلما عن اللاجئين ، وسيقوم باخراجه الاستاذ كمال الشيخ

■ بدأ الاستاذ احمد بدرخان في اخراج فيلم « الوعد » لحساب الاستاذ عبده نصر ، ويقوم بالبطولة السيدة مريم فخر الدين والطيار علي منصور الذي اختاره احمد بدرخان من بين ضباط القوات الجوية

■ تعود خلال هذا الاسبوع مجموعة الفنانين العاملين في فيلم « العيون من الشرق » بعد أن انتهوا من تصوير المناظر الخارجية في الغردقة ، وقد تركت لهم ناقلات البترول المصرية يوما كاملا ليلتقطوا على ظهرها ما يشاءون من مناظر

■ ارسل الاستاذ يوسف وهبي خطابا الى مراقب الشئون الفنية بوزارة الارشاد القومي ، نوه فيه بنجاح رحلة الفرقة في شمال افريقيا ، وقال انه سيمكث في باريس شهرا كاملا

■ وصلت الى مصر بعثة لتصوير بعض الافلام القصيرة لحساب شركات التلفزيون الامريكية . وقد اختارت البعثة مناطق الآثار ومشروعات الثورة وشاطيء النيل موضوعات لهذه الافلام

■ تقرر أن يخصص مسرح الازبكية الصيفي لعدة حفلات ترفيهية بعيدة عن جو المسرحيات الطويلة ، خلال أيام المهرجان ، وقد تقدمت عدة فرق استعراضية طالبة استئجار المسرح لهذه الفترة

■ نشب خلاف بين منظمي حفلات الاسكندرية والقاهرة لمهرجان يوليو بشأن توزيع الفنانين بين القاهرة والاسكندرية . وقد حسم الخلاف بحل وسط

■ تقرر أن تتكفل اللجنة العليا لمهرجان ٢٣ يولية بايجاد الحجرات اللازمة للفنانين في فنادق الاسكندرية خلال أيام المهرجان ، وسيقيم الفنانون في الاسكندرية على حساب اللجنة

■ تقيم الدكتورة درية شفيق حفلة شاي للفنانات من أعضاء « اتحاد بنت النيل » في الاسبوع القادم بمناسبة انعقاد أول جلسة لشعبة الفنانات بالاتحاد

■ ينتظر عدم تغيير نظام الفرقة المصرية الحديثة أو ادخال تعديلات جديدة عليه

■ يتفاوض الاستاذ بديع خيري مع بعض ممثلي وممثلات الفرقة المصرية الحديثة لضمهم الى فرقة الريحاني في الموسم الجديد

■ تحيي الفرقة المصرية الحديثة في أول أغسطس القادم عشر حفلات بمدينة بورسعيد بناء على طلب البلدية ، كما تدور المفاوضات بين الفرقة وبلدية الاسكندرية بشأن احياء بقية شهر أغسطس بالمسرح القومي

■ ستعقد الجمعية العمومية لنقابة السينمائيين يوم ٢٥ الجاري لانتخاب أعضاء مجلس الادارة

■ تبدأ السيدة آسيا في انتاج فيلمها الجديد باستديو جلال في أوائل الشهر وهو من اخراج كمال الشيخ

■ تعاقدت شركة « ميلاس » مع حلمي رفله وحسن الامام لاخراج فيلمين أحدهما باستديو الاهرام والثاني باستديو جلال

■ تبدأ الاذاعة الاقليمية بالاسكندرية يوم ٢٣ يوليو وقد اختير للعمل فيها الاساتذة عبد الحميد يونس وحافظ عبد الوهاب وسعيد أبو السعد وأحمد خميس ، وقد بديء في اختيار بعض مطربي الاسكندرية للاستعانة بهم في تقديم هذه البرامج

■ وقع اختيار الفرقة النموذجية للمسرح المدرسي على رواية « الوطن » التي ترجمها الاستاذ زكي طليمات لتقديمها في مهرجانات ٢٣ يوليو

■ اصبح مصيف رأس البر هو المصيف المفضل لكثير من أهل الفن ، وقد سافر الى هناك عدد كبير منهم لقضاء عطلة نهاية الاسبوع

ما عدا قلبي

الصورة للفنانة مديحة يسرى

■ تجرى نقابة ممثلى المسرح والسينما تحقيقا كبيرا مع بعض الاعضاء حول تصرفات اعتبرها مجلس الادارة مخالفة للائحة النقابة

■ يقوم المصور السينمائى محمد عز العرب بتصوير فيلم قصير عن مديرية التحرير لعرضه فى مهرجانات ٢٣ يوليو

■ استطاع أصدقاء السيدة أمينة نور الدين والاستاذ زكى طليمات ازالة الجفوة التى قامت بينهما بعد عودتهما من رحلة تونس ، وقد تصافيا منذ اسبوع فى أحد المحال العامة

■ عادت فكرة تكوين اتحاد لخريجى معهد التمثيل تظهر من جديد ، وسوف يعقد خريجو المعهد اجتماعا للتشاور فى تكوين هذا الاتحاد خلال هذا الاسبوع

■ عادت الفنانة لوردكاش من تونس بعد رحلة فنية موفقة . وقد وصل الى المطربة الفنانة بعد وصولها نيشان الافتخار أنعم به عليها باى تونس تقديرا لفنها

■ اتفقت أفلام السويس مع الفنانة «كريمان» على القيام بالدور الاول فى باكورة انتاجها ، والفيلم من اخراج كامل التلمسانى . والجديد فى الامر أن كريمان ستغنى فى هذا الفيلم – ولاول مرة – اربع أغنيات

■ بدأ العمل فى ستديو مصر فى فيلم « عملة سهلة » والفيلم من اخراج كامل مرسى بطولة كريمان ، وشكرى سرحان ، وحسين رياض ، وسليمان نجيب ، وزوزو ماضى

■ تعاقدت اذاعة صوت أمريكا .. مع الشاعر صالح جودت على أن يقدم لها عشرين اغنية خلال هذا العام

■ اختير الاستاذ شكرى راغب بتولى منصب مستشار الانتاج لاحدى الشركات الفرنسية التى ستصور فيلمين فرنسيين فى مصر ، الاول وهو فيلم نفرتيتى والثانى فيلم « الحظ السعيد »

■ توفيت الى رحمة الله والدة السيدة علوية جميل ، وقد حرص زوجها الاستاذ محمود المليجى على عدم ابلاغها الخبر اثناء وجودها فى تونس خوفا عليها من المفاجأة

توفى الى رحمة الله يوم الجمعة الماضى الفنان الاستاذ عزيز عثمان اثر مرض لم يمهله الا ساعات . والفقيد أحد المطربين القلائل الذين حافظوا على التراث العربى وتمسكوا باصول الغناء الشرقى . وقد كان رحمه الله من العاملين المجاهدين فى ميدان الفن . تغمده الله برحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

على فكرة

تمثيلية فكاهية

بقلم الاستاذ يوسف وهبي

الأدوار

نوسة	فتاة في العشرين
الاستاذ شوكت	والد نوسة
حمدي	شاب في الثالثة والعشرين

المنظر : غرفة نوسة ، سرير في أحد جانبيها ودولاب في الجانب الآخر ، ومائدة صغيرة عليها مرآة .. وتظهر نافذة في الوسط وباب الى اليسار ، وعندما ترفع الستارة نرى نوسة تنظر الى نفسها في المرآة في ضيق وهي تحدث نفسها :

نوسة : وبعدين بقى .. لحد امتى الواحدة حاتعيش من غير جواز .. دى حاجة تطهق .. من يوم أمى ما ماتت وبابا مش طايق سيرة الجواز .. وابن الجيران حفى وراه علشان يخطبنى منه ولا فايدة ، أعمل ايه يا ربى ؟.. مفيش غير كونى اتجوزه من ورا بابا .. خصوصا وهو مسافر النهاردة ، ولما يرجع يلاقى نفسه قدام الامر الواقع ..

« يسمع نقر على الباب ثم يدخل الاستاذ شوكت في ملابس الخروج حاملا في يده حقيبة صغيرة »

شوكت : هه .. أنا ماشى بقى يا نوسة يا بنتى

نوسة : بالسلامة يا بابا .. مش تخليك كمان شوية ..

شوكت : مش ممكن .. القطر فاضل له نص ساعة ، وانتى عارفة انى مسافر اسكندرية علشان اترافع في قضية مهمة جدا .. ويمكن مرافعتى فيها تستغرق ٣ أيام

نوسة : بس ؟! .. ده انت محامى كبير قوى يا بابا .. لازم تترافع لك اسبوع والا اسبوعين على الاقل !

شوكت : يعنى مش حاتوحشك ؟

نوسة : بالعكس .. ده انت حاتوحشنى جدا حاتوحشنى خالص

شوكت : مرسيه يا اموري

نوسة : العفو يا بابا .. هيه الساعة كام دلوقت ..

شوكت : « ينظر في ساعة يده » الساعة ثلاثة ودقيقتين

نوسة : ياه .. طب الحق احسن القطر فاضل عليه ٢٨ دقيقة بس

شوكت : ايوه صحيح .. يا ترى مانسيتش حاجة ؟

نوسة : لا .. أنا حطيت لك ٣ بيجامات وست فيازات وسبع قمصان في الشنطة

شوكت : ليه ؟.. ده كتير خالص

نوسة : معلهش يا بابا يمكن القضية تطول كام يوم

شوكت : وايه يعنى .. مهما تطول مش حاتزيد عن ثلاث اربع ايام

نوسة : ويعنى ماتفسحش تتفسح كام يوم في اسكندرية

شوكت : ايوه صحيح عندك حق .. لكن انتى يا ترى حاتعملى ايه في الفترة دى ؟

نوسة : حا اجيب صاحبتى نوال تقعد معايا تونسنى

شوكت : بس اوعى تكون نوال دى كده والا كده

نوسة : اخص يا بابا .. انت بتشك في اختيارى لاصحابى

شوكت : لا ما اقصدش .. بس يعنى ابقى

خلى بالك كويس .. وفتحى عينك احسن حد يضحك عليكى

نوسة : ما تخافش يا بابا .. هو انا صغيرة . مع السلامة يالّلا قبل القطر مايفوتك « تقبله »

شوكت : الله يسلمك يا حبيبتى

« ينصرف الاستاذ شوكت فترتمى نوسة على المقعد وتتنهد فى راحة ... »

نوسة : الحمد لله .. اهو الجو خلى ... ودلوقت بقى ننفذ الخطة اللى رسمناها انا وحمدى ..

(تنهض وتتجـه الى النافذة وتنادى بصوت هامس) ..

.. هس .. حمدى .. يا حمدى .. اطلع قوام .. (تترك النافذة وتصلح زينتها فى المرآة وهى تحدث نفسها) مفيش غير كده .. هو انا حاعيش لبابا فى قمقم .. لازم اتجوز .. دى فرصة ذهبية .. وزوج فى اليد خير من الف بابا على الشجرة !

(يدخل حمدى وهو يتلفت حوله . وتلقاه نوسة معانقة)

حمدى : نوسة !

نوسة : حمدى !

حمدى : وحشتينى موت يا حياتى

نوسة : وانت كمان يا روحى

حمدى : هو مشى ؟

نوسة : ايوه .. لسه ماشى دلوقت

حمدى : هيه .. وجبتى له سيرة الحكاية بتاعتنا

نوسة : لا

حمدى : ليه ؟..

نوسة : اصلى لقيت مفيش فايدة من الكلام بابا ده دماغه ناشفة خالص ولما يقول كلمة مايرجعش فيها ابدا

حمدى : وبعدين .. ايه العمل ؟

نوسة : الحل فى غاية البساطة .. نتجوز من غير موافقته

حمدى : يانهار اسود ..

نوسة : ايه .. انت خايف ؟

حمدى : لا .. انما .. انما

نوسة : انما ايه ؟.. انت مش بتقول انك بتحبنى وعايز تتجوزنى ؟

حمدى : طبعا

نوسة : خلاص .. يالّلا بنا على المأذون

حمدى : مش معقول يا نوسة .. خليكى عاقلة ده يبهدلنا

نوسة : بابا مالوش عندى حاجة .. انا سنى ٢٠ سنة دلوقت

حمدى : لكن الناس تقول ايه لما يعرفوا انك هربتى معايا علشان تتجوزينى

نوسة : آه يا غشاش

حمدى : جرى ايه .. انت اتجننتى يا نوسة

نوسة : بالعكس انا عقلت .. حضرتك عامل انك بتحبنى وبتموت فىّ ، ولما يخلا لنا الجو واقول لك تعالى نتجوز تطلع لى مليون حجة

حمدى : مايبقيش مغفلة أمال

نوسة : مغفلة .. انا مغفلة يا قليل الحيا

حمدى : مش قصدى .. ثم ازاى تشتمينى واتجوزك .. ازاى اقدر اعيش مع واحدة لسانها طويل بالشكل ده

نوسة : اخرس .. انا اتجوز عزرائيل ولا اتجوزكش

حمدى : اخرس انتى .. ده انا اللى اتجوز ام قويق ولا اتجوزكيش

(يسمع نقر على الباب)

نوسة : مين ؟

شوكت : (من الخارج) انا يا نوسة

نوسة : (منزعجة) يادى المصيبة .. بابا ..

حمدى : (منزعجا) اهى اتبلت اكتر واكتر

نوسة : (هامسة) اخبيك فين

حمدى : (مرتبكا) انا عارف

نوسة : (تدفعه ناحية الدولاب) خش فى الدولاب

حمدى : اخش فين ؟

نوسة : قوام .. خش بسرعة

(يدخل حمدى فى الدولاب وتغلق نوسة بابه عليه .. ثم تذهب الى باب الغرفة وتفتحه فيدخل الاستاذ شوكت)

نوسة : الله ايه اللى رجعك يا بابا ؟

شوكت : اصلى من لخمتى نسيت حاجة هنا

(يتلفت شوكت حوله)

نوسة : نسيت ايه ؟

شوكت : دوسيه القضية .. كان فى ايدى لما دخلت هنا مش عارف حطيته فين .. آه .. آهه .. (يتناول ملفا ملقى على الارض) الحمد لله .. (ينظر فى ساعة يده) لسه القطر فاضل عليه لما يجى ربع ساعة .. اما الحق بقى

نوسة : مع السلامة يا بابا

شوكت : (خارجا) الله يسلمك

(يخرج شوكت فتتجه نوسة ناحيـة الدولاب وتهم بفتحه ولكن شوكت يعود فيدخل ثانية)

نوسة : (تتظاهر بانها تمسح الدولاب) ايه.. نسيت ايه تانى ؟

شوكت : نسيت حاجة مهمة خالص

نوسة : يا ترى ايه ؟

(يتجه شوكت ناحية الدولاب فيفتحه ويتحدث الى حمدى الذى يقف مذهولا)

شوكت : نسيت اقول لك اوفوار ياسى حمدى ..

نوسة : (مضطربة) ايه ده ؟

حمدى : (متلعثما) انا .. انا

شوكت : وعلى فكرة .. ما تبقاش تنسى تجهز نفسك على كتب كتابك على نوسة على بال ما آجى

« ستار »

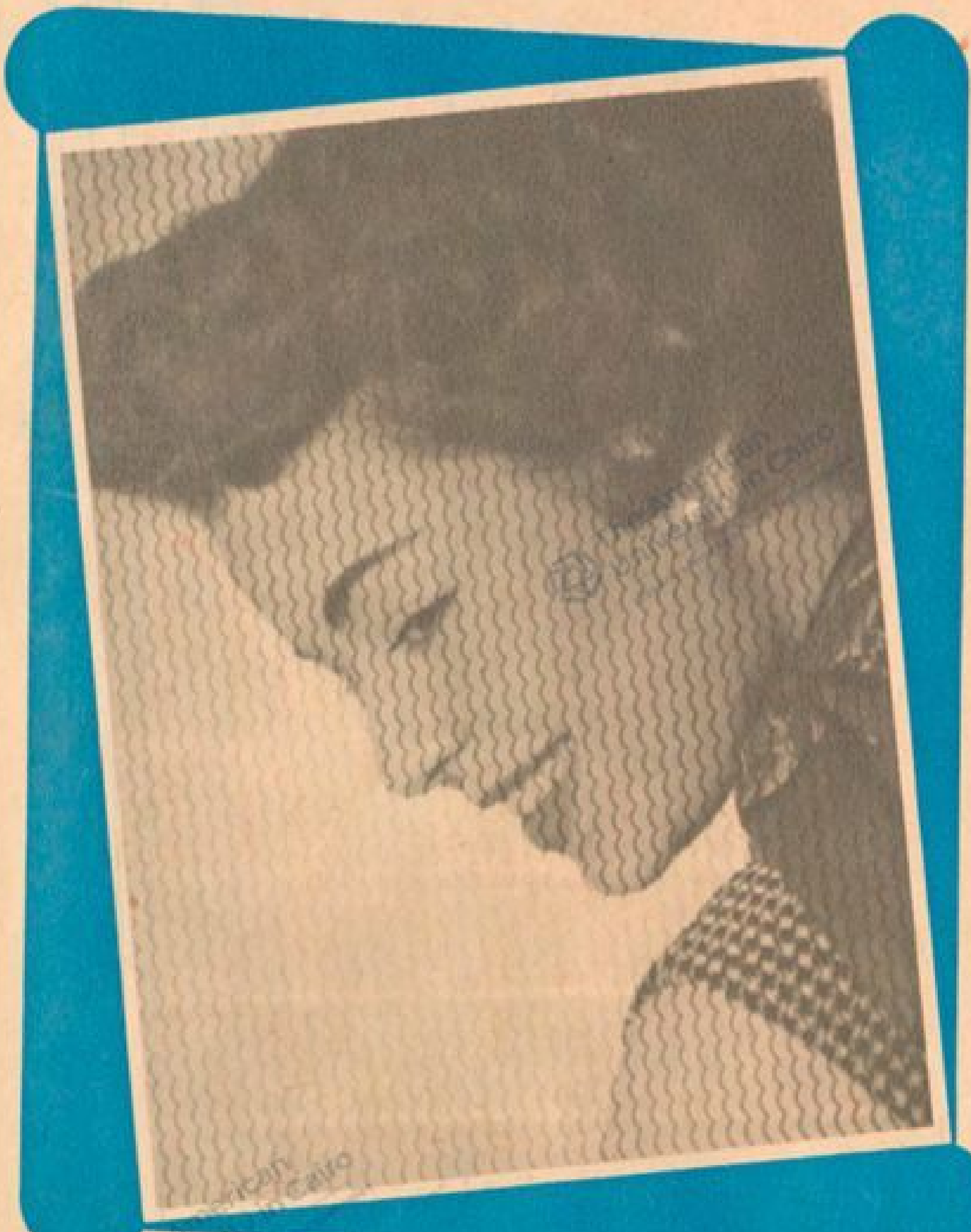

من خدع الكاميرا

ابتسامة حلوة اضاءت وجه النجمة سميرة احمد المحتجبة وراء ستار شفاف .. الابتسامة حقيقية ، اما الستار فهو من نسيج المصور الذى تلاعب بالصورة عند طبعها فاضاف اليها خيوطا حريرية خيالية ! ..

أمهات هوليوود
القناعة والتواضع دستور روزالند

عندما كانت فى الثلاثين من عمرها .. كان لقبها الذى تعرف به هو « عازبة هوليوود الشابة »

ولم تكن « روزالند راسيل » تعرف بهذا اللقب ، لانها قررت الاضراب من الزواج وانجاب الاطفال ، بل لانها كانت تبحث عن الفتى الذى تصوره لها احلامها فلا تجده .. فكان لا بد لها من أن تبقى بلا زواج حتى تعثر عليه

واخيرا بعد أن بلغت عامها الرابع والثلاثين ، وجدت رجلها « فرد بريسون » بعد طول انتظار .. وكانت تجرى فى عروقه أيضا دماء الفنان ، فهو ابن ممثل قديم له شهرته وهو « كارل بريسون »

وجدته روزالند فى عام ١٩٤١ ، ولم يكد يمضى عام على زواجهما حتى استدعى الى سلاح الطيران الامريكى عندما دخلت أمريكا الى جانب الحلفاء فى الحرب العالمية الثانية

ورأت روزالند أن تساهم من ناحيتها فى الترفيه عن الجنود .. فالتحقت « بكانتين هوليوود » تغسل الصحون وأدوات الطعام التى يستعملها الجنود الذين يزورون هوليوود .. ومن بينهم زوجها « فرد » طبعا

وفى عام ١٩٤٣ أصبحت روزالند أما لطفل يجمع بين ملامحها وملامح أبيه واسمه « كارل لانس »

وكان سرور أبيه عند عودته من احدى اجازاته مزدوجا ، سروره برؤيته روزالند وسروره برؤية ابنه كارل لاول مرة

وسألها فرد : « هل تحبينه يا روزالند ؟ »

فأجابته : « طبعا أحبه .. أليس قطعة منى .. ؟ »

وكان سؤال الزوج ، لانه كان يعرف أن روزالند كانت تتمنى أن تنجب بنتا وقد اختارت لها مقدما اسم « كيم » .. ولكن المولود جاء ذكرا ، فاستقبلته روزالند راضية ، واختارت له اسم « كارل » وهو اسم حميها الذى أنجب لها رجل أحلامها الذى طال بحثها عنه

وقد فاض شعور الامومة الذى كانت روزالند تكتمه فى نفسها سنوات طوالا فاغرقها فى لجة من المرح لم تعرفها من قبل .. حتى لقد كانت تقول لكل من يأتى لتهنئتها بمولودها : « لست ادرى كيف كنت أطيق هذه الحياة بدون أطفال ..؟ بل أى معنى للحياة اذا لم يكن للمرأة واحد أو أكثر منهم ..؟ اننى الآن جديرة بوجودى فى هذه الحياة ، لان لى ابنا »

صوته فى التليفون

وكانت روزالند تضطر كثيرا الى السفر بعيدا عن هوليوود بحكم عملها فى السينما .. ولم يكن فى امكانها أن تصحب ابنها معها ، فكانت تتركه فى هوليوود تحت رعاية مربيته واشراف بعض أقاربها .. ولكنها كانت تتصل بمنزلها كل يوم مرة على الاقل بالتليفون ، للاطمئنان على ابنها .. ولم تكن ترتاح الا اذا سمعت صوته فى التليفون ..

لم يكن الطفل قد بدأ يتكلم بعد ، ولكن كان يكفيها أن تسمع صوته لكى تفهم ما يريد .. انه يعرف صوتها ، فتصدر منه نغمات كأنه يناديها ، فتفهم نداءه وتعرف ما يريد أن يقول

وهكذا عودت نفسها على أن تعرف معنى كل صوت يصدر عن ابنها ، حتى امكنه اخيرا أن يتكلم .. فأرادت أن تحتفظ بذكرى هذا الحادث الهام فى حياة ابنها ، وكان أن أحضرت جهازا لتسجيل الصوت سجلت بواسطته كلمات ابنها الاولى

سد تشاريس

وكثيرا ما كانت تأخذ معها هذا الجهاز اذا ذهبت في رحلة بعيدة عن ابنها ، فتدير الجهاز لكي تسمع ابنها وهو يتكلم .. فكأنه موجود بجانبها

سر ..

وقد حرصت روزالند على ان لا يعرف ابنها انها نجمة سينمائية .. لا لانها تجد في ذلك ما يخجل ابنها ، بل لانها لا تريد ان يعرف ان لها شهرة كبيرة ومكانا مرموقا .. فربما تملكه الغرور لانه ابن نجمة سينمائية

كانت تحب أن ينشأ ابنها كما ينشأ غيره من الاطفال الذين لا يتمتع آباؤهم وامهاتهم باى نصيب من الشهرة .. حتى تكون له شخصية مستقلة يعتمد بها على نفسه لا على شهرة أمه او ابيه

وكانت مفاجأة ادهرتها .. عندما عاد ابنها يوما من مدرسته — وكان في الخامسة — وقال لها : « لقد عرفت من تكونين يا ماما ..! »

فسألته : « ماذا عرفت ..! »

فأجاب : « عرفت أنك روزالند راسيل .. النجمة السينمائية المشهورة !»

وتمالكت نفسها وقالت : « وهل تعرف ما معنى نجمة سينمائية ! » فهز الطفل رأسه حائرا ولم يجب

وكان سكوته معناه انه لم يفهم بعد مكانة امه ، وهو لذلك لن يتملكه اى غرور لهذا السبب

وكان أن اخذت معه سبيل المصارحة .. افهمته ما معنى ان تكون نجمة سينمائية ، كما افهمته انه لهذا السبب يجب ان يكون جديرا بمكانة امه .. فعليه أن يكون لطيفا وديعا مع زملائه ، وان يكون متواضعا في معاملاته معهم فيكسب عطفهم واحترامهم .. كما تزداد محبتها له وهو الاهم

مناعة ..

وقد حرصت روزالند على أن تعود ابنها على القناعة في كل شيء

احضر له ابوه ذات مرة وهو في الرابعة من عمره ، محطة سكة حديدية مصغرة .. بقطارها وعرباتها التى تجرى على قضبان المحطة

فلما رأت روزالند هذه « اللعبة » ، قالت لزوجها : « يجب ان تعيدها حالا وتحضر بدلها لعبة بسيطة .. اننا اذا عودناه من الآن على الاشياء الكبيرة فسيتعبنا بمطالبه الاكبر في المستقبل »

واقتنع زوجها برأيها ، واستبدل اللعبة بأخرى غيرها .. وهكذا جعلت روزالند أساس برامجها في تربية ابنها البساطة والقناعة والتواضع .. حتى لا ينشأ ولدا ضالا في صباه وشبابه

« انني جديرة بوجودي في هذه الحياة لان لي ابنا »

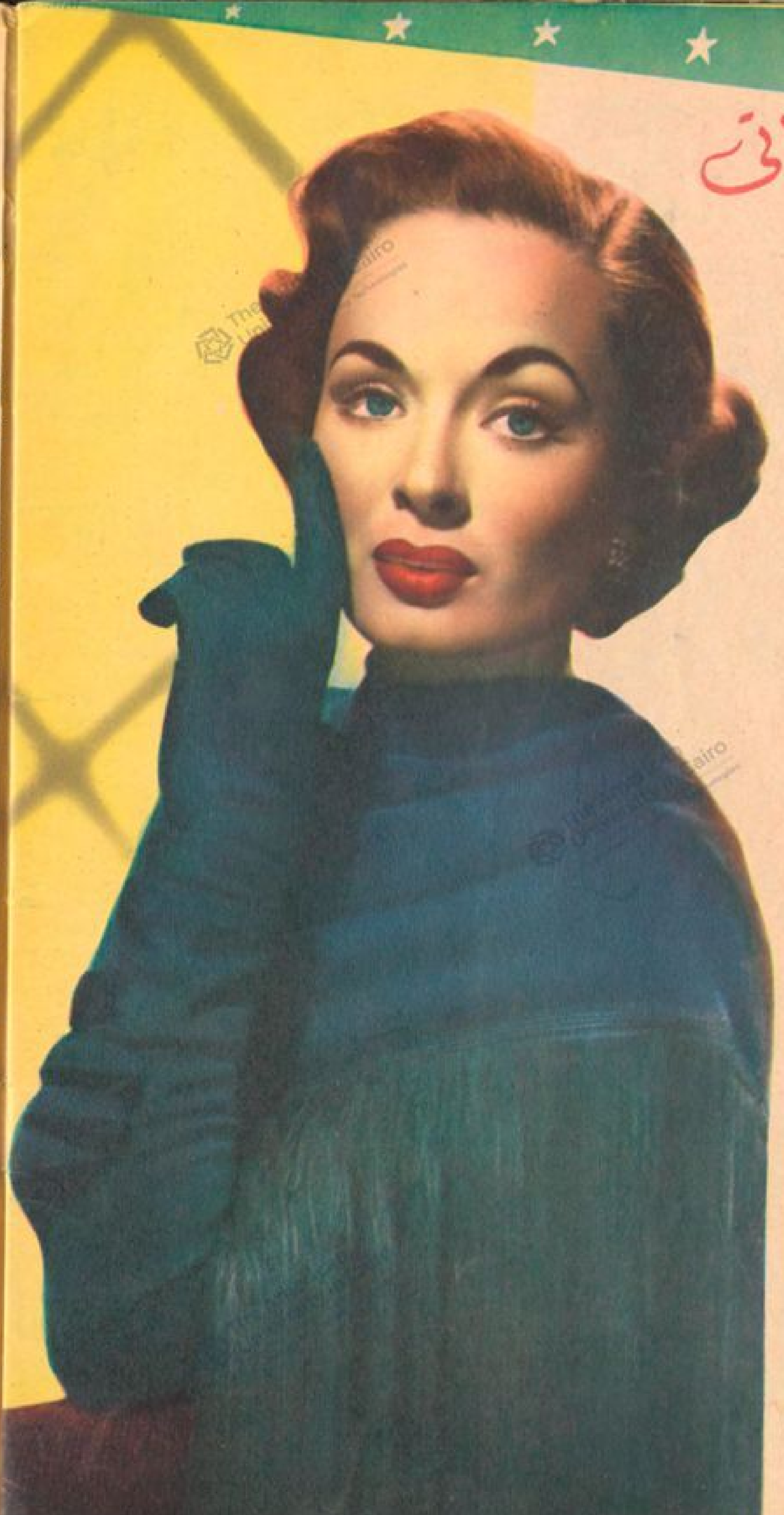

رجال في حياتي

للنجمة آن بلايث

« م . ج . م »

« لقد وجدت اخيرا الرجل الذي طالما بحثت عنه ..
وقد مر بقلبي قبله رجال كثيرون ، ولكنهم لم يحركوا فيه الحب العظيم الذي كنت اريده .. وهاكم قصة الرجال الذين عرفتهم »

لم اكن بين الفاتنات في هوليوود سوى انني فتاة في الخامسة عشرة تنضج بسرعة ولكنها لاتثير التفاتا .. الى ان تمت بدوري في فيلم « ميلدرد بيرس » وكنت في الفيلم ابنة عاقة لجوان كراوفورد ، وقد اجدت الدور اجادة لفتت الى الانظار ، فقال عني النقاد : « لابد ان هذه الاجادة تنطوي على نضج كامل » .. وقفز اسمي بعد ذلك الفيلم ، ومن هنا بدأ الرجال يدخلون حياتي

كان اولهم « رودي ماكدويل » ،وهو فتى مرح لا يكف عن الضحك والمزاح وقد كانت علاقتي به نوعا من التسلية ومضيعة للوقت،حتى انني لم افكر في ان الزوج منه ، كانت امسياتنا ضاحكة ومواعيدنا مسلية ، وافترقنا لانه كان كثير العمل في افلام العنف التي تصور خارج هوليوود

وكنت في احدى حفلات هوليوود الصاخبة حين قدمتني صديقاتي « لتوم بيفان » احد اصحاب مصانع السيارات في الولايات المتحدة وقد كان ، رغم ثرائه العريض ، شديد التواضع ، وكان حريصا على ان يبدو في صورة الجنتلمان الرقيق الحاشية الذي لا تفوته وسيلة من وسائل ادخال السرور على قلب المرأة التي تشاركه مائدة الطعام ..

والحقيقة انني خرجت من الحفل بموعد مع بيفان ، بدعوة الى العشاء ، ورآنا الصحفيون في لقائنا الاول ، وفي اليوم التالي تحدثت هوليود كلها عن قصة الغرام العنيف بيني وبين بيفان

والناس لا يفهمون الفارق بين الصداقة والغرام

واؤكد ان ما كان بيني وبين بيفان مجرد صداقة ، وان المرأة تفكر كثيرا قبل ان تحول الصداقة الى غرام ، وقد فكرت كثيرا وكانت النتيجة ان انقطعت عن لقاء بيفان

اعجبني بعد ذلك رجل ترونه فظا غليظ (القلب) على الشاشة، وهذه الصورة هي التي يعبر الناس في هوليود على انها الصورة الحقيقية لسكوت برادي ، ولكني اكتشفت فيه نوعا من الرقة لا يتوافر كثيرا لكل الرجال ويبدو انها رد فعل ضد العنف الذي يعيش فيه في ادواره

وسكوت وفور ودين والى حضني لاكون زوجته لما رفضت، ولكنها القسمة والنصيب

وطرق قلبي بعد ذلك « روك هدسون »

وروك هدسون من فتيان هوليوود الاوائل ، وقد قال الناس عنا اننا نكون مجموعة لطيفة ولكنني لم اعر قولهم التفاتا لانني كنت اعرف ان روك لا يريد اكثر من

(البقية على صفحة ٤٤)

غلطة فنية

فى فيلم « أسير العيون » التقطت الكاميرا منظراً دامياً .. وكانت الدماء حقيقية ، وليست الوان ماكيير .

كان المنظر يقضى بأن احاول اغتصاب نبلة من شادية .. فيأتى من خلفى الكحلاوى هذه المرة ينقذ ماسمع بدقة ونشتبك فى معركة تستعمل فيها الايدى والدماغ والمقصات ... ثم تدور ليطوح بى الكحلاوى على الارض .. واعدت اثاثات الغرفة . ومضينا نحفظ الحوار بينما المهندس والمخرج يحددان مواضع الاثاث ، ثم قال المخرج : « ابدأوا » واقتربت من شادية ، واقبل الكحلاوى من الخلف .. والكحلاوى ينسى نفسه كلما كانت اللقطة معركة ، اذ ذاك يخلص فى الاداء اخلاصا لايتصوره عقل ، على حساب سلامة الممثل الزميل ..

وكنا ننفذ تعاليم المخرج بحذافيرها فيما يتعلق بأنواع اللكمات واين تسدد الرؤوس واين تصاب ، ووجدت الكحلاوى منفعلا ثائرا ويهجم على باخلاص ، وحانت اللحظة التى يجب ان يطرحنى فيها ارضا .. ولكن الوضع جاء مقلوبا ووجدته يرتمى الى الخلف لان قدمه تعثرت بينما كان يمسك بى ، ولهذا انطرحت معه ..

كانت المسافات بيننا وبين اثاث الغرفة ضيقة ، لاتسمح لنا بأن نطرح ارضا دون اصابة ، ولهذا اصيب الاستاذ الكحلاوى فى رأسه اصابة خطيرة .. اما انا فقد انشقت طبقة الجلد التى تغطى انفى .. وانبثقت الدماء منها ولوقفت الكاميرا ، وجاءت سيارة الطبيب تضمد جراح البطلين اللذين هزمتهما قطعة اثاث !

محمود المليجى

حول مسابقة دار الهلال

بيان هام للقراء

الذين لديهم الغلفة ارقامها تلى الارقام الرابحة

نود ان نوضح لحضرات القراء الذين لديهم الغلفة ارقامها قريبة من الارقام الرابحة فى السحب الاول ولم يستلموها اصحابها ان الشرط الاساسى هو ان يكون رقم الغلاف هو اقرب رقم يلى الرقم الفائز صعوداً فى حدود ٥٠٠ رقم من ارقام العدد الفائز اى التاريخ المحدد فى كشف نتيجة السحب الاول

قابلت هذا الاسبوع

بقلم

لمن غنت ام كلثوم

سألت الاستاذ الشاعر احمد رامى عن احسن ليلة سمع فيها ام كلثوم فحدثنى عن ليلة كانت ام كلثوم فيها تغنى بمسرح الازبكية ، فوصلت الى الاوج ، ولم تغن فى حياتها مثلما غنت فى تلك الليلة ...

ولاحظ رامى انها كانت طيلة وقت الغناء تركز وجهها فى ركن بعيد من الصالة . وفى فترة الاستراحة ، دخل اليها رامى وراء الكواليس يهنئها ، ويستوضحها سر هذا « التجلى » ، فقالت له انها لم تكن تغنى فى تلك الليلة للجماهير ، بل لرجل ضرير لا تعرفه ، كان يجلس فى ركن بعيد من الصالة ، وقد احست انه يراها بقلبه لا بعينيه ، ويسمعها بروحه لا باذنيه

ذكرتنى هذه القصة ، بقصة أخرى للموسيقى العظيم « بادروفسكى » ، اذ كان يحيى حفلته السيمفونية فى نهاية الموسم باحد المسارح الكبرى ، فلما انتهى الفاصل الاول ، قضى بادروفسكى وقت الاستراحة وحده فى وقفة حزينة عند الباب الخلفى للمسرح ، ووراء احد مساعديه والدموع تكاد تطفر من عينيه ، فسأله

— انت متعب ؟

— لا

— اذن ما بك ؟

— انى افتقد صديقين حميمين لى الليلة ، هما زوجان متقدمان فى السن احبيا الشعر ، كانا يجلسان دائما فى الصف الرابع

— من هما ؟

— لست اعرف اسميهما ، ولم اتحدث اليهما قط . ولكنهما كانا دائما يجلسان فى هذين المقعدين بالصف الرابع ، وكنت احب منهما شعورهما بموسيقاى ، ولقد قضيت فى هذا المسرح عشرين سنة ، اراهما دائما فى مكانيهما فأعزف لهما وحدهما دون سائر الجماهير . وقد راعنى الليلة ان اجد مكانيهما شاغرين ، واخشى ان يكون قد حل بهما مكروه ..

وما كاد بادروفسكى ينتهى من حديثه ، حتى انحدرت دمعة كبيرة من عينيه !

يا وله يا وله ..

كانت المرأة فى البيت المصرى ، الى جيلين اثنين انصرما ، لا تنادى زوجها الا بقولها « يا سيدى »

ولا يزال هذا النداء يتردد فى بعض البيوت المصرية بالريف ، وفى كثير من البيوت فى الشرق العربى

ولا يزعمن احد أن هذه صورة من رجعية الشرق ، فقد كانت لها نظائر فى الغرب أيضا .. وفى انجلترا بالذات . فانت لو راجعت قصة شكسبير الخالدة « روميو وجولييت » لوجدت العاشقة الخالدة لا تخاطب حبيبها الا بقولها « Sir » اى « يا سيدى »

هكذا كان الادب قديما فى الحب ..

وكنت منذ ايام استمع الى المطرب الكبير صالح عبد الحى فى ليلة خاصه

خطاب مفتوح من عمر الجيزاوى الى ولد عمه !

حضرة ولد عمنا المبجل حمدان .. من ذوى الخمس فدادين وجاعد بجهوة البندر بجوار محطة الجعر .. اداميه الله !

من بعد مزيد السلام والاشواج والسعال عن صحة سلامتكم وكيف البلد والاولاد . نخبركم باننا عال جوى والاشيا معدن ومانجصناش غير رؤياكم . والود باولد العم تزورونا فى مصر عشان تشوفوا الامله اللى أنا فيها كد ايه والناس عما توجبنى وانا رايح جاى فى « الطكس » فى شارع عماد الدين اللى حداء السيماطوغراف

واه لو اتدليت فى شارع عماد الدين باحمدان فى ساعة العصرية ، وشفت العالم والطرمبيلات عما تضرب فى بعضها ولا يوم الحشر .. تمشى فى الشارع

نست جمعا من الشخصيات العربية الكبيرة المخضرمة ، التي عاصرت الوان الفن القديم والحديث ، وغنى صالح دورا قديما ، الفه لعبده الحمولي او عبد الحي حلمي ، مطلعه :

مثلك ان حكم بالعـــدل احسن

في رعايا الحسن وخصوصا انا

وهكذا كان للجمال — في نظر الاجيال الماضية — دولة يجلس رب الجمال على عرشها ، والعشاق من حوله رعايا واتباع ..

ويستمر الدور الى ان يقول :

« ارحم .. انا عشقتك يا سيدى .. بعد امرك يا سيدى .. »

فانظر الى هذا الادب الرفيع ، حين يخاطب الحبيب محبوبه بقوله « يا سيدى » لم يستأذن في حبه ، فيقول له « بعد أمرك يا سيدى »

أما اليوم ، فقد أصبح أدب الغناء صورة من أدب الناس في هذا العصر واصبح الحبيب يتحدث عن محبوبه بقوله « الواد » في مثل هذه الاغنية التي مطلعها :

« الواد الخاين مالي بيه »

ويناديه بقوله « ياوله » في اغنية شائعة اخرى تقول :

« ياوله ياوله ... ارحمني يا وله »

وهكذا نزل الجمال من العرش الى عرض الطريق !

السفاحون والفن

كان حديث الناس في الايام الاخيرة عن جرائم السفاحين ، وكيف انها ازدادت بصورة مروعة في الاعوام الاخيرة

وكان هناك شبه اجماع على أن السينما تعد في مقدمة الاسباب المسئولة عن انتشار الجرائم

أما انا ، فقد خالفت اجماعهم ، وقدمت اليهم الدليل ، من اعاجيب قضية مشهورة شهدتها المحاكم الفرنسية في مطالع هذا العام ، هي قضية « ماري بيتار » السفاحة التي قتلت احد عشر فردا من اسرتها واصدقاء الاسرة ، لا لسبب الا غواية الدم !

وقال الطبيب الشرعي الذي سهر على دراسة نفسيتها في السجن ، ان أهم مالاحظه عليها ، انها مجردة من الاحساس بالفن

وليس من شك في أن الفن يرهف الحس ، ويصقل الشعور ، ويزيد الانسان احساسا بالانسانية ، وحبا لها ، وحدبا عليها ، فلا يمكن ان تكون السينما ، وهي وجه من وجوه الفن ، سببا من الاسباب المسئولة عن جرائم السفاحين وغير السفاحين

وأنا حين أقول ذلك ، انما اقصد السينما من حيث هي فن رفيع ، وعمل نظيف ، ولست اقصد هذه السينما التي تقذف الى الجماهير بسقط المتاع — سواء في مصر ام في امريكا — فهذه لها أسوأ الآثار في المجتمع ولهذا نطالب بتطهير الفن ..

نطالب بتطهير السينما في كل فكرة طائشة ، تحض على الجريمة ، او تسكت عنها ، او تخفي معالمها ، أو ترشد الى وسائلها

ونطالب الى جانب ذلك بنشر التربية الفنية في نفوس الناس عامة ، وغرس روح الفن في الناشئة بصفة خاصة ، فان الطفل الذي يشب على حب صورة جميلة ، وتهتز مشاعره على الحان وتر ناعم ، لا يمكن له ان يشب وفي نفسه شبهة من الاجرام

« أنا »

ده فركة ياحمدان تلجى حواليك الطرمبيلات عما تزمع بالزمامير كيف الاولاد في العيد ، ورجاله كتار ماشيين وراهم وكل حرمة منهم ياحمدان اسمها « جمر » او « باشا » .. أمال زيكم تسموا حريمكم « ستيته » والا « ام نبادوف » !

وطول ما انت ماشي ياحمدان تلجى ناس يخبطوك بالكتف ، وناس يدوسوا على جدمك ، وناس يوجعوا عمامتك ، وانت كمان اعمل زيهم لما تيجي مصر ، بس اوعاك تنسى تجول «باردوم» ياحمدان .. والا الجهاوى المتطرع مالصفين .. جهاوى مالهاش آخر .. الصبح بجعدوا فيها اللي فاضيين الصبح ، وبعد الضهر يملاها اللي فاضيين على طول ، تفوت عليهم يكمبلوك اذا كنت راجل ، ويبصبصوا لك اذا كنت حرمة ، اوعاك تمشي بجماعتك جدام جهوة من دول ياحمدان !

والا المحلات اللي عما تبيع خلجات ياحمدان .. شيء ماله أول ولا آخر ، الناس خاشين طالعين منها زي الجراد ، شنط الحريمات مليانة بفلوس الرجاله ، ومحافظ الرجالة مليانة بفلوس بعض ..

لكن ماخابرش ياحمدان ليه المحلات دي عما تبيع خلجات للحريم .. ماتجول ليه ؟ .. عشان الحريم في مصر ياحمدان مابيمشوا في الشوارع زي ماكنت تنزل تطري جتتك في الترعة .. وعلى كل حال ياحمدان اذا عزت تشتري خلجات من مصر للجماعة بتوعك ابجى خلي بالك وانت فايت .. الطرمبيلات كتيره .. وان مادهسكش طرمبيل يطسك اطومبيس ..

ولا تنساش ياحمدان جبل ماتنزل على مصر تجيب لي معاك حقان بلح وكام بتاو على كام بلاص مش ، الا معدتي ما واخداش على اكل الصاروخ يابوي ، وتسلم لي على حضرة العمدة أمانة .. مايفكرنيش كيف .. بس جول له عمر الديزاوي اللي بيطلع في السيما .. ومرسل لكم صورتي طيه .. لاحظها مخصوص وطالع فيها زي كرارك جابر بتاع عليوت .. سجاير ايه ياحمدان بخرب شيطانك .. دي عليوت بتاعة السيما اللي في بلاد فرنسا !

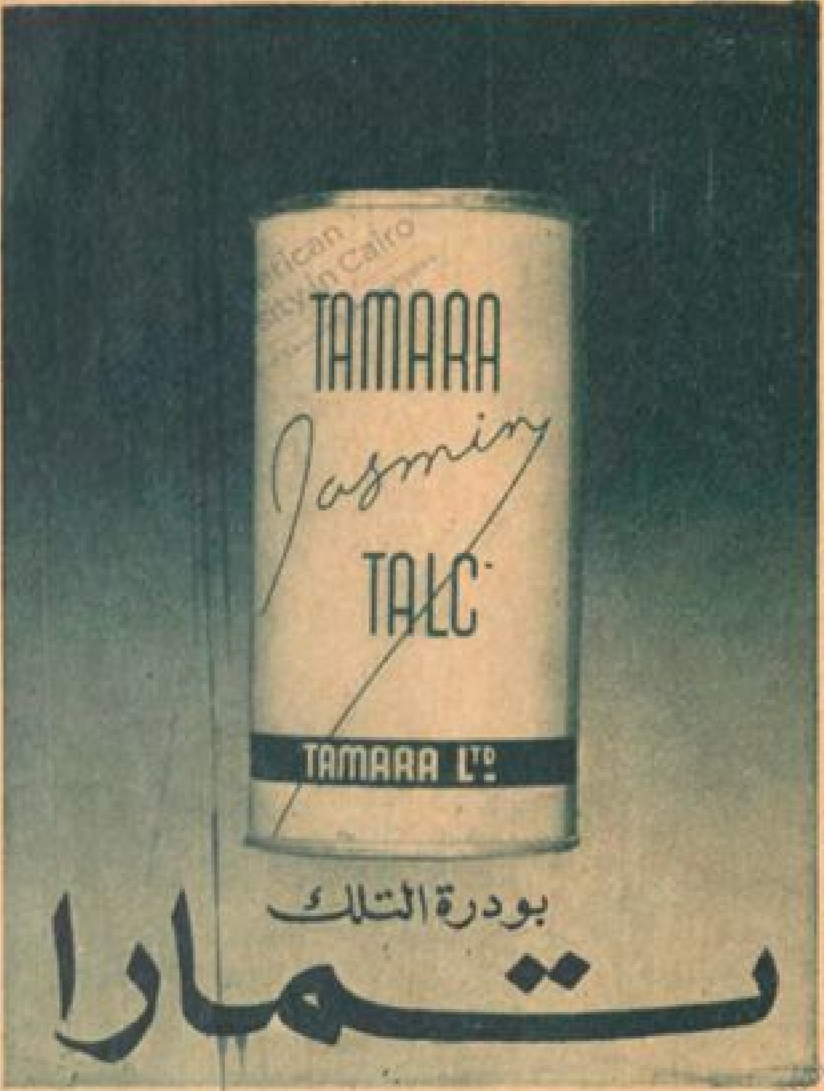

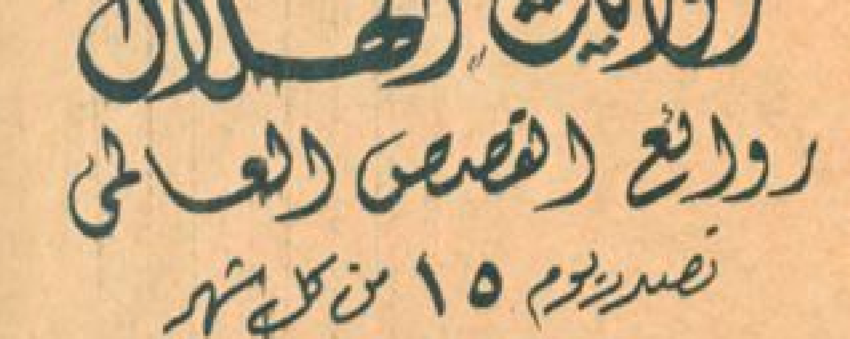

أنـــا ...

بقلم سليمان نجيب

أنا إيه ؟ .. أنا ولا حاجة ! ..

أنا مسرح .. أنا أوبرا .. أنا سينما .

بل أنا سليمان نجيب

لم يستهدف فنان لمتاعب ومشاكل كما استهدفت أنا ، ولولا حبي للفن وتأصله في دمي وحواسي لقلت لنفسي منذ أكثر من ثلاثين عاماً : « لا يا عم يفتح الله . . . » ولقنعت بالوظائف « الدواني » التي كنت أشغلها ..

وأنا لا أعترف حتى اليوم بأننا ، نحن الممثلين المخضرمين ، قد قمنا بالكثير في سبيل الفن المسرحي .. ولكنني لا أعترف أيضاً بأن من جاءوا بعدنا قدقاموا بربع ما قنا به ..

كان هدفي .. « وأنا » في ميعة الصبا ونضارة الشباب أن أساهم في نهضة مسرحية مصرية تجعلني أشعر وأنا في رحلاتي إلى الخارج ، وأنا أتحدث إلى الممثلين الفرنسيين والنمسويين والايطاليين ، أننا لا نقل عنهم فهما لرسالة المسرح وفهما لفنون المسرح ..

كان هذا هو هدفي وأنا في ميعة صباي .. وهذا ما عملت له ..

فهل نجحت ؟ .. للأسف لم أنجح النجاح المرموق ..

أنا بقية من عهد مضى ، أراد له الله أن يبقى ليسمع ويرى ما يفعله الانسان . بالفن ، ولكنني ولله الحمد قدتوسمت خيراً للفن الذي عشنا له .. في جيل جديد قد برز اليوم ونزل الى الميدان ..

من أرشيف النجوم

- ٣ -

الاسم : ميتزى جانيور

الحالة الاجتماعية : لم تتزوج بعد

المسكن : شقة متواضعة في بيفرلي هيلز ، اشترى لها ميتزي الاثاث بنفسها كلما سمح لها وقتها بذلك ..

المقيمون به : ميتزى وامها

الخدم : لا احد

السيارة : ميركوري ٥٠ تقودها بنفسها ، طراز سيدان

حوض السباحة : حوض صغير بداخل الشقة

النادى : لا تهتم بعضويتها ولا تشترك فيها

الملابس : تحب الدانتيل كثيرا ، وتفضل البنطلون والبلوز والملابس المريحة

الحفلات : لا تقيمها الا نادرا وتستعد لها قبل موعدها بأسابيع عدة

اجرها : ٢٠٠٠ دولار في الاسبوع ، اقتصدت ثروة صغيرة وتعتزم شراء فيللا متواضعة

هواياتها : طريقتها الجديدة في قص شعرها وتصفيفه قد غدت حديث الجميع في عاصمة السينما ، تتلقى دروسا من كل نوع : غناء ، رقص ، باليه ، اللغة الفرنسية ، وعلوم أخرى عديدة

لواذع

- « من النساء من لا تدخل غرفة الا وصوتها يسبقها في الدخول : »

« لويس كالهرن »

- « ليس السكوت ذهبا في كل الاحوال ـ بل احيانا يكون السكوت جريمة ! »

« بت دافيز »

- «الحب خمر الحياة ، والزواج صداع تورثه تلك الخمر ! »

« زازا جابور »

- « الفتاة التي تقول ان القراءة افضل من المواعيد الغرامية ، هي فتاة لم تدع لموعد غرامي مرة ! »

« شيلي ونترز »

- «الجنتلمان : ذئب يتميز بالصبر ..»

« فيرا الين »

- « الاحذية الضيقة نعمة .. انها تنسيك كل متاعبك الاخرى ! »

« ريتا جام »

- « ليس الايمان أن تصدق دون دليل، ولكن ان تفعل دون خشية النتائج ! »

« شارلز لوتون »

كأس شهرزاد

رواية

كنا نعمل في فيلم « شهرزاد » وكان التصوير يجري في فناء الاستديو والدنيا شتاء والبرد قارس ينفذ الى العظام ، وكنت قد ارتديت ملابس ثقيلة ولكنها لم تكن كافية لاحس بالدفء ، وكان الممثلون يرتعشون ، والريح الباردة تهب علينا كالسياط

ومن بعيد سمعت صوت مهندس الصوت يناديني ، فذهبت اليه في غرفة مجاورة لغرفة التسجيل ، ووجدته هناك وامامه زجاجة خمر ، قال لي وانا اجلس لجواره : « تعالى خدلك كاس علشان تدفى وتعرف تشتغل »

فقلت له : « أنا ماشربتش الخمرة طول حياتي .. مش ممكن .. »

فقال : « مش ممكن ليه يا اخى .. جرب بس .. انت حاتشربها علشان تدفى مش علشان تسكر .. »

الحقيقة ان البرد جعلني اقبل منطقه ، فكان ان شربت كأسا ، وكأسا ثانية .. احسستهما في صدري لهبا ونارا تكوى .. ثم انصرفت لاذهب الى البلاتو ..

وللمرة الاولى في حياتي وجدت قدماي وهنا ، وفي راسي دوارا ، كنت اريد ان اسقط .. وادركت انني قطعت الممر الذي يؤدي الى الدرج في خط متعرج .. ولفح الهواء وجهي فاحسست براسي تتهادى وبانني ارفعها على كتفي بجهد .. مشكور !

وقابلت الاستاذ محمد يوسف ، كان خارجا من غرفة الماكياج وقد لبث ذقنا كثة وشاربا غليظا على وجهه ، ومضى في ملابسه التاريخية يختال ويزهو ..

ووجدتني اقف قبالته واقول له : « يا استاذ محمد انا عاوز اشد ذقنك »

ونظر الي الرجل الوقور في دهشة وقال : « عيب يا عاطف »

فقلت له : « طيب اشد شنبك »

فعاد الرجل يقول : « يا ابني عيب دا انا زى والدك »

كنت اتحدث اليه وانا اتطوح واتارجح ، وفهم هو انني ثمل فقال لي : «روح نام شوية وانت تفوق »

فقلت له : « انا افوق .. انا فايق منك »

ولم أكمل العبارة الا لاسقط على الارض ولا احس شيئا مما يدور حولي .. وافقت بعد ساعات فوجدتني في الاستديو على « كنبة » وثيرة ، ومعي أحد عمال الاستديو تركه زملائي معي ليسهر على راحتي .. ومضوا هم دون أن ياخذوني معهم لانهم يعلمون أن رجوعي للبيت وانا في هذه الحال سيحدث ازمة

واقبل الاستاذ محمد يوسف فاعتذرت له .. بانها الخمر ـ وقبل الرجل اعتذاري .. وكانت تلك الكاس الاولى التي شربتها في حياتي .. فحكمت علي بالنوم في الاستديو .. وقضاء ليلة كاملة مع الكابوس والدوار والجوع !

عاطف سالم

من قصص النجوم

الزائر المجهول

قال صبحي وهو يتهيأ لترك المائدة : « البرتقان النهاردة حلو أوى ! »

فردت سميرة وهى تبدأ فى جمع الاطباق لتحملها الى المطبخ : « عندك حق »

واتجها بعد أن غسلا أيديهما الى غرفة النوم فسألته : « تاخد « الاثنين » .. ولا الكواكب » ؟

قالت هذا بدلا من أن تبدأ فتختار احدى المجلتين كما اعتادت أن تفعل

وبدأ يشك .. ثم ازداد هذا الشك حين قبلته فى جبينه بعد قليل وهى تقول : « لازم تنام شوية ياحبيبى »

فقد اعتادت أن تحرمه النوم بعد الظهر ، لأنها تفضل الثرثرة على النوم فى هذه الفترة من النهار

واستفحل الشك حين تهيأ للخروج الى مكتبه قرب الساعة الخامسة فقالت له عند الباب : « اذا جيت تقعد فى القهوة شوية بعد ما تخلص شغلك ما عنديش مانع .. لازم برضه تروح عن نفسك يا اخى » !

اخذت الافكار تتضارب فى ذهنه وهو ينتظر بموقف الاوتوبيس . وساقت اليه الصدفة قبل وصول الاوتوبيس جاره وصديقه الحميم انور ، فقرر من فوره أن يستشيره فى الامر ، فهو رجل متزوج مثله ولاشك انه قد مرت به حالات مماثلة

قال وهما جالسان فى الاوتوبيس : « أول حاجة عملتها سميرة انها وافقتنى لما قلت ان الفاكهة حلوة مع ان رايها دايما يخالف رايى .. وثانى حاجة انها خيرتنى بين المجلتين مع انها انانية فى الناحية دى .. والثالثة انها سابتنى انام بعد الظهر ! »

فقال انور : « لما مراتى تعمل حاجة زى كده .. اعرف على طول انها ناوية تطلب فستان جديد .. أو جزمة جديدة .. أو شنطة جديدة .. مثلا ! »

فقال صبحي : « ده نفس اللى خطر لى .. لكن حصل انها حرضتنى على المرور بالقهوة ، مع انها ما كانتش تكره حاجة اد غيابى بره ! »

هنا تلبدت سحنة أنور بالغيوم وقال متلعثما : « انت طبعا لاتشك فى اخلاص زوجتك لك ؟ »

فاحمر وجه صبحي وقال : « الحقيقة .. انه لم يصدر منها شيء يدعونى الى الشك فى اخلاصها حتى الآن ! »

فعاد أنور يقول وقد زاد تلعثمه : « لكن .. اظن ان تحريض الزوجة لزوجها على الغياب من المنزل غريب .. الشك معى ! »

قال : « يعنى ايه ؟ اتكلم بصراحة »

قال : « يعنى .. ربما يكون هناك زائر سيأتى الى بيتك وزوجتك لا ترغب فى أن تراه ! »

وهكذا غادر صبحي الاوتوبيس والدنيا اشد سوادا فى عينيه من الليل الحالك .. ولم يدر كيف امضى الساعات التالية فى مكتبه ، ولكن لم تكد هذه تنتهى حتى كان يطير الى الاوتوبيس ليعود الى بيته فورا

وطرق الباب وقلبه يدق بعنف .. وجاءت زوجته ففتحت وقد خيل اليه انها تأخرت ساعات قبل أن تفعل .. وهم بالدخول فاعترضته وهى تصيح : « كنت عارفة انك حترجع بدرى النهاردة ! »

فخيل اليه ان صياحها ما هو الا تنبيه للزائر المجهول .. فدفعها من طريقه بقوة واتجه الى المخدع كالقنبلة

لكن الشخص الذى وجده هناك جعله يرتد ذاهلا .. وتلقته زوجته خارج باب المخدع فمالت به الى ركن من الصالة وهمست فى اذنه : « سامحنى .. أنا احتلت عليك عشان تيجى بدرى وتحضر زيارة أمى المرة دى .. أصلك لما هربت المرة اللى فاتت كشفت الحكاية وحقدت عليك ! »

كانت اول مرة يتنفس فيها صبحي الصعداء مع وجود حماته بالمنزل

برلنتي عبد الحميد

الشعر تاج المرأة !

ـ الشائع فى الخارج أن الرجال يفضلون الشقراوات ، فاذا صح هذا فهو على كل حال لم يصح بالنسبة للاغريق القدماء .. فقد كانت معظم الاغريقيات شقراوات بالطبيعة ، ومن ثم زهد رجال الاغريق فى الشعر الاشقر ، فكانت المرأة تصبغ شعرها باللون الكستنائى ، أو الاحمر ، أو الاسود .. لتضمن اجتذاب الرجل !

ـ كانت « مسالينا » زوجة الامبراطور الرومانى « الكوديوس » والتى عرفت باستهتارها .. تتنكر فى باروكة من الشعر الاصفر كلما خرجت لبعض مغامراتها الليلية .. وهكذا اصبحت الباروكة شارة للمومسات فى الدولة الرومانية بعد ذلك .. كما اصبح اسم « مسالينا » يطلق على كل من تشوب سمعتها الشوائب !

ـ كانت «مارى» ملكة اسكتلندة ، بعد أن أسرتها عدوتها «اليزابيث» ملكة بريطانيا والقت بها فى السجن .. ترتدى كل يوم فى سجنها باروكة مختلفة .. بل لقد طلبت باروكة جديدة ليوم اعدامها !

خيبة أمل !

«كانت تشعر بالميل نحوه وتتمنى لو يبادلها شعورها .. »

تمثيل : سناء جميل ، واحمد الجزيرى

فلما اقترب منها مرة يهم بالتحدث اليها .. تلعثم واضطرب ، فاعتقدت أن الحلم قد تحقق ..

واشار بيده اشارة فهمت منها أنه يريد أن تفسح له من المقعد .. أو تنهض معه الى الخارج ..

ثم اتضح أنها كانت جالسة على طربوشه الجديد .. وان كل غرضه كان استعادة الطربوش !..

حمامات نظر (بقية)

ــ خلونا في المهم ..

وتطلع الى الحسناء المقبلة ، ولم يلبث ان خلع نظارته بسرعة ، واعمل منديله الحريري في صقل زجاجها ، وقال بلهجته المرحة :

ــ على مهلك امال .. عقبال ما امسح لك النظارة !

ولمح الثالث ، ذو « النفس الحلوة » امراة في الخمسين من عمرها ، تكاد تجر قدميها جرا لثقل وزنها ، فصاح يقول :

ــ يا « قمر الزمان » مش كده .. لهفي على يوم من أيام صباك ..

فانتفض الاول وقاطعه في حدة بالغة ، وقد تصاعد الدم الى وجهه فصار في لون الجزر المسلوق :

ــ اختشي يابيه ! ما يصحش تغازل زوجتي !

فارتبك الرجل وقال :

ــ لا مؤاخذة ..

ــ يعني ايه لا مؤاخذة ؟

ثم هز رأسه ، وكأنما غلب عليه اصله « العثمانلي » فأخذ يتمتم قائلا :

ــ ادبسيس .. عرسيس !

نعز على صاحبنا ان يوصم « بقلة الادب » حتى ولو كانت هذه الوصمة باللغة التركية ، وصاح يحتج قائلا :

ــ لا .. ده انت زودتها قوى !

ــ ازاي يا سعادة البيه ؟ عايزني اشوفك بتغازل زوجتي واسكت ؟

ــ طيب وماله يا اخي ؟ ما انت الجمعة اللي فاتت غازلت بنتي وهية ماشية من قدامنا ، ولما احتجيت قعدت تلقي على محاضرة طويلة عريضة في ان المغازلة دي عبارة عن « رأي » .. وان « حرية الرأي » مكفولة بحكم القانون !

ــ بنتك .. معلهش !

ــ ياسلام ؟ معلهش ازاي بقى ؟

ــ أيوه .. لان بنتك فتاة جميلة ، رشيقة ، تستلفت الانظار ، لكن زوجتي ..

ــ مالها .. ست زي البطة ، و«ملظلظة» ، وتعجبني !

ــ لا .. أنا لا اسمح لك بهذا الكلام الفارغ ! هذه اهانة !

واحتدم النقاش ، واستحال الى معركة كلامية حادة لم تخل من « الشتائم » المناسبة للمقام ، وانتهت بقيام أفراد الشلة غاضبين ، واغلب الظن ان هذه المشادة قد فرقت بينهم ، وان كلا منهم سيؤدي رسالته منفردا في مقهى آخر !

وكان « الجارسون » يرقب هذه المعركة عن كثب ، فما أن غادروا المكان حتى بدأ ينظم المقاعد في عصبية ، وهو يهز رأسه وقد بدت على وجهه علامات الدهشة ، فسألته :

ــ هل انصرفوا دون أن يدفعوا لك « الحساب » ؟

فالتفت الي قائلا :

ــ كلا .. بل دفعوا حسابهم ، ولكن الذي غاظني منهم ، انهم يستبيحون لانفسهم ما يستنكرونه على غيرهم .. فتراهم يضايقون السيدات بمغازلاتهم السمجة ونظراتهم الوقحة ، فاذا وقع هذا لزوجاتهم او بناتهم ثاروا وغضبوا للشرف الرفيع !

ثم استضحك قائلا :

ــ انهم اغبياء .. ولولا ذلك لتذكروا ان الحياة حقل ، ما يغرسه فيه الانسان يحصده !

ولم يدهشني ان يكون «الجارسون» فيلسوفا فقديما قالوا : « خذوا الحكمة من افواه الجارسونات » !

امسك

.. شاهدت فيلما مصريا عرض اخيرا ، وكتب في الاعلانات انه من « تأليف » فلان ، واذا به منقول « نقل مسطرة » عن فيلم « الكلوبة » تمثيل بربارا ستانويك .. فاين نقابة السينما ؟

شبرا : فؤاد عبد المقصود بركات

■ نقابة السينما موجودة .. ويتسلم عليك قوي !

صورة

.. جاء في حديث المخرج عاطف سالم انه يحتاج الى وجوه جديدة فهل أرسل اليك صورة لعرضها عليه ؟

حلب . سوريا : آنسة وفاء س

■ مافيش مانع

شهادة موسيقية !

.. هل يحق لمن يحمل شهادة موسيقية من احد المعاهد السورية ، أن يلتحق بالمعهد العالي لفن التمثيل في مصر ؟

دمشق : ابرهيم حقي الذهبي

■ لا ما « يحقش » .. لأن المعهد يشترط في طلبته الحصول على « البكالوريا » ــ التوجيهية ــ أو مايعادلها على الاقل ..

مغرمة ..

.. انني مغرمة باجاباتك الى اقصى حد ، واريد أن ترسل الى صورتك لكي اضعها في قلبي

بيروت : آنسة اركا جندي

■ وقلبك ده .. مقاس كام ؟

شجاعة ..

.. اذا كنت شجاعا حقا فارسل صورتك بالعنوان الذي تراه في ذيل خطابي هذا

مصر الجديدة : سراج النيل الصاوي

■ مين قال لك اني شجاع ؟ دي اشاعة !

فاتنتها !

.. اريد مراسلة فاتنتي المحبوبة فالن حمامة فاين هي ؟

مصر الآنسة ا.م.ف

■ فاتنتك المحبوبة ببرج الزمالك . بالزمالك .. لتفقشلي راضيها لما تشمي !

دعوة !

.. دعوتك لتناول الغداء ، وتبين انك حضرت وانصرفت فورا فلماذا ؟

الكويت : جاسم راشد فرحان

■ لقيت الاكل بايت !

مؤدب

.. هل صحيح ان الفنان الياس مؤدب مات مقتولا ؟

الحوامدية : سعيد عبد العزيز

■ أبدا .. ده « تورق » بس

في الهند

..ارجو ارشادي الى احسن المعاهد السينمائية في الهند لدراسة فنون التصوير والاخراج والماكياج وغيرها

البصرة . العراق : يوسف

■ يمكنك الاتصال باقرب قنصلية أو سفارة للهند وهي تمدك بكل المعلومات المطلوبة .. لان محسوبك مش قوي في اللغة الهندية !

عماد حمدي

.. ما تاريخ ميلاد عماد حمدي ؟ بعض المجلات تقول انه من مواليد ١٩٠٩ وبعضها تقول انه من مواليد ١٩١٠

عدن : آنسة استر وليامز

■ مالدقيش قوي ياست استر .. يعني انتي حاتخطبيه ؟

بخت

.. احببت فتاة حبا كالعبادة وفجأة تركتني واحبت شابا آخر ..

الموصل . العراق : ص.ع

■ يابختك !

لماذا ؟

.. لماذا لا نراك تظهر على الشاشة ؟

بورسعيد : محمد ابو المجد احمد

مذكرات عبد الوهاب (بقية)

الشرق ، ويغني في المطعم فنانون من شمال أفريقيا ، فينشدون بعض القطع التونسية الجميلة

وقد اجتمعنا نحن المصريين في الجامع على مائدة المرحوم أمين يوسف الذي قدم لنا « ألوانا شرقية » ، وهناك تناولت العود وغنيت ، وانضم إلينا بعض السياح من الأمريكان يسمعون ويطربون

وكان شوقي في ذلك الوقت مشغولا بدراسة تاريخ كليوباترة ، لكي يضع عنها روايته الشعرية الخالدة . وكان يقول لي : « أريد أن أنصف هذه المرأة » . وكان من عادته إذا أراد كتابة رواية عن إحدى الشخصيات التاريخية أن يقرأ كل ما كتب عن تلك الشخصية ، ولهذا فقد أنفق وقتاً طويلا من تلك الرحلة في التردد على مكتبة السوربون وغيرها ، مطلعاً على ما كتب عن الملكة المصرية الجميلة

وقد طلبت إليه أن يكتب لي شيئاً يمكن أن أغنيه دون انتظار لكتابة الرواية كلها ، فوضع لي قصيدة « أنا أنطونيو وأنطونيو أنا . . » . وقد لحنتها في باريس وسمعها شوقي في تلك الرحلة

ودامت رحلتنا في باريس نحو شهرين . ولقد زرت باريس بعد ذلك أكثر من عشر مرات ، ولكن ذكرى تلك الرحلة الأولى ما زالت تترك في نفسي أثرها العميق

« يتبع »

ما يجب أن تعرف عن مسابقة دار الهلال

لقد فاز فى السحب الاول

السيد عبد الحفيظ بن عبد الحفيظ ـ من قبيلة الشفارة طرابلس الغرب ـ ليبيا

السيد محمد توفيق زيدان الموظف بقلم المستخدمين بعطبرة السودان

فنرجوا من قرائنا فى مختلف البلاد العربية الاحتفاظ بالغلفتهم ومراجعة ارقامها على قوائم السحب التى تنشر فى مجلاتنا ولئن كانت الفرصة قد فاتتهم فى السحب الاول فلا تزال هناك فرصة السحب الثانى

■ هى الشاشة نائمة بلاوى !!

استعداد

.. انى على استعداد لتمثيل اى دور على الشاشة بدون مقابل

مصر : ف.م.د

■ شاطر !

ملابس

.. هل الملابس التى يظهر بها الممثلون والممثلات على الشاشة ملك لهم ام يستاجرونها ؟

المنصورة : عبد السلام عبد اللطيف جمعه

■ الملابس التاريخية تصنع لهم على حساب منتج الفيلم والملابس العصرية يدفع الممثلون ثمنها ، أما الملابس الرسمية « كالاسموكن » و « الفراك » و « الردنجوت » التى يظهر بها الممثلون « الكمبارس » فى الحفلات تستاجر على حسابهم .. لكونش عايز « لسكن » فى بدلة رسمية !

فى الراى

.. ايمكنك ارشادى الى دكتور اخصائى فى الراس بالقاهرة ؟

منيا القمح : س.و

■ فى اى منطقة من الراس بالضبط !

بطلة الفيلم

.. ما اسم البطلة التى ستظهر فى فيلم عبد الوهاب الجديد ؟

الاسكندرية : ارسين لوبين

■ اذا كان الفيلم نفسه مايزال فى عالم الغيب .. لازم البطلة لسه ما اتولدتش !

انتاج

.. اريد الغناء فى الراديو .. فما هى الطريقة ام يتحتم ان يكون المنتج من الفنانين ؟

المنصورة : جونى ل

■ نعم .. فى امكان كل من يملك مبلغا من المال انتاج الفيلم اللى يعجبه بشرط أن يستعين بالفنانين النقابيين .. اتجدعن بقى وورينا شطارتك

غناء

.. اريد الغناء فى الراديو .. فما هى الطريقة التى تحقق امنيتى ؟

الاسكندرية : مصطفى حسن على

■ تقدم الى «ركن الهواة» بمحطة الاذاعة .. مادام طالع فى دماغك تغنى فى الراديو !

قصيدة

.. ارسلت اليكم فى العام الماضى قصيدة وطنية، ولكنى لم اسمع عنها خبرا فهل وصلت اليكم ؟

الفشن : وليم عزمى

■ وصلت .. مع الشكر !

سباحة !

.. عندما تغنى ام كلثوم اغنية «ياظالمنى» اسبح فى عالم آخر .. فهل تسبح انت ايضا ؟

دمنهور : حفنى الدقاق

■ مش دايما .. لما اكون لابس « المايوه » بس !

صاحبة ملك ..

.. املك قصة سينمائية واريد ان ارسلها الى اى شركة فما عنوانها ؟

السويس : آنسة ز.الليثى

■ والقصة « الملك » دى .. كام دور ؟

تجنيد

.. لماذا لا يجند الممثلون اجباريا ؟

امبابى كامل سيف

■ يسرى قانون الجندية على الممثلين والمتفرجين .. اطمئن

طرزان

رجال فى حياتى (بقية)

صداقة قصيرة ، لانه مشغول عن الحب ببناء المجد

وقد تركته يبنى مجده وانطويت على نفسى .. لم اكن فى كل ما مضى من عمرى ابحث عن زوج بل كنت دائما ابحث عن الرجل الذى ارتاح اذا جلست معه ، وكان يودى ان اقابل رجلا يحرص على الا يفهمنى بعد لقائنا العاشر مثلا انه قد مل وانه قد وجد فتاة اخرى يدعوها الى العشاء والرقص ..

ولكنى حين قابلت الدكتور « جيمس ماكنلتى » ـ شقيق زميلى دنيس داى ـ تأكد لى أننى لا ابحث عن رجل اقضى معه وقتا مرحا .. بل ابحث عن زوج

وقد كان جيمس حريصا على ان يشعرنى بجو العائلة ، منذ اليوم الاول الذى تقابلنا فيه .. لانه دعانى الى العشاء فى بيت الاسرة ، وقدمنى الى امه وابيه واشقائه وشقيقاته ، وبعد دقائق كنت اضحك معهم كما لو كنت واحدة منهم

وفى اللقاء التالى عرض جيمس فكرة الزواج ..

وفى اللقاء الثالث قدم لى دبلة الخطبة

وجيمس طبيب ، وهو طبيب رحيم القلب يعرف رسالته الانسانية ، وهو الى جوار هذا فنان مطبوع ، يحب المرح ويعشق الادب ويتذوق الموسيقى

ومن هنا اتفقنا فى الطباع ، ويوم وقفت وسط هالة من اهله واهلى واصدقائه واصدقائى ، والكاهن امامنا ، وقلت له : « نعم انا اقبلك زوجا » .. كان هذا اليوم اسعد ايام حياتى ، وسيظل اسعدها ماحييت ..

وهكذا دخل جيمس قلبى واحتله واعلن اننى منذ يوم الاحتلال لم يتسع قلبى ولن يتسع لاحد سوى جيمس !..

ابتسامات

قال الغنى المدله لفتاته : « ياحبيبتى .. ماذا ترين فى زورق لا يضم سوانا .. ينساب على اشعة القمر نحو تلك النجوم اللامعة .. حيث لاشىء غير الحب الخالد .. وحيث نستطيع ان نحيا فى نشوة ابدية »

قالت : « هذا رائع ياحبيبى .. لكنى اتفقت مع الحلاق على أن اذهب اليه فى الرابعة غدا ! »

سليفانا مانجو

•

لى صديق من كبار الادباء معروف برداءة خطه .. حدث مرة أن ارسلت اليه سيدة قصيدة شعر وسألته رأيه فيها ، ولكنه وجد الشعر رديئا ، فارسل اليها يقول انه خير لها ، أن تترك نظم الشعر وتنفق وقتها فيما هو أكثر فائدة .. فى اعداد نفسها لتكون زوجة صالحة فى المستقبل !

لم تمض الا ايام حتى تلقى صديقى من القارئة خطابا تقول فيه : « قضيت هذه الايام وانا احاول ان « افك » خطك .. اما وقد نجحت فانى اقبل بسرور فكرة زواجنا » .. !!

« سليمان نجيب »

•

كان «بودابوت» و «لوكوستللو» يتحدثان عن الكواكب — الفلكية — فقال الاول : « اننى افضل الشمس ! »

فقال الثانى : « اما انا فافضل القمر .. »

قال الاول : « لماذا !! »

قال : « ان الشمس لاتطلع الا والدنيا مليئة بالنور .. اما القمر فيطلع فى الليل ليبدد شيئا من ظلمته ! »

•

السيدة العجوز : « ريحة الويسكى دايما تفكرنى بشبابى »

صديقتها : « كنتى بتشربى ويسكى فى شبابك ! »

العجوز : « لا .. كان جوزى بيشرب ! »

«عبد السلام النابلسى»

•

قال صاحب العمل لسكرتيرته مؤنبا : « مين اللى قالك انك تقدرى تهملى فى شغلك عشان انى بابوسك من حين لآخر ! »

السكرتيرة : « المحامى بتاعى ! »

« فؤاد المهندس »

الزوجة : « قوم شوف الواد ماله ! »

الزوج : « بيعيط ! »

الزوجة : « لا .. بطل عياط ! »

« سلطان الجزار »

•

ذهب رجل الى أحد الاطباء ليعالج كسرا أصاب احدى قدميه .. فلما فحصه الطبيب سأله : « من امتى رجلك مكسورة ! »

قال : « من تلات أيام »

فسأله : « وليه ماجيتش من بدرى ! »

قال : « أصلى كل ما اشكى من حاجة .. مراتى تقولى تستاهل .. بطل السجاير » !

« زينب صدقى »

•

اصرت زوجة الصياد وحماته على أن تصحباه الى غابات افريقيا هذه المرة .. وحدث أن نام الثلاثة ذات ليلة وسط الادغال فلم تلبث ان استيقظت الزوجة لتجد امها قد اختفت ، فاسرعت توقظ زوجها وراحا يتجولان فى الغابة باحثين عن المختفية حتى عثرا عليها لجأة بجانب شجرة والى جوارها اسد يزمجر ..

صرخت الزوجة : « رباه .. ما العمل ؟ »

فرد الزوج : «اتركيه .. لقد اختار هذا المأزق لنفسه ! »

« ميكى رونى »

•

بينما السيدة مشغولة بشراء الفاكهة ، اذ راح كلبها يغافلها ويلعق الاصناف الاخرى فى دكان البائع .. ولاحظ البائع فنبه السيدة بلطف الى ما يفعل الكلب ..

فالتفتت هذه الى الكلب محتدة تقول : «فيدو .. كف عن هذا .. هذه الفاكهة غير مغسولة ! »

« لين بارى »

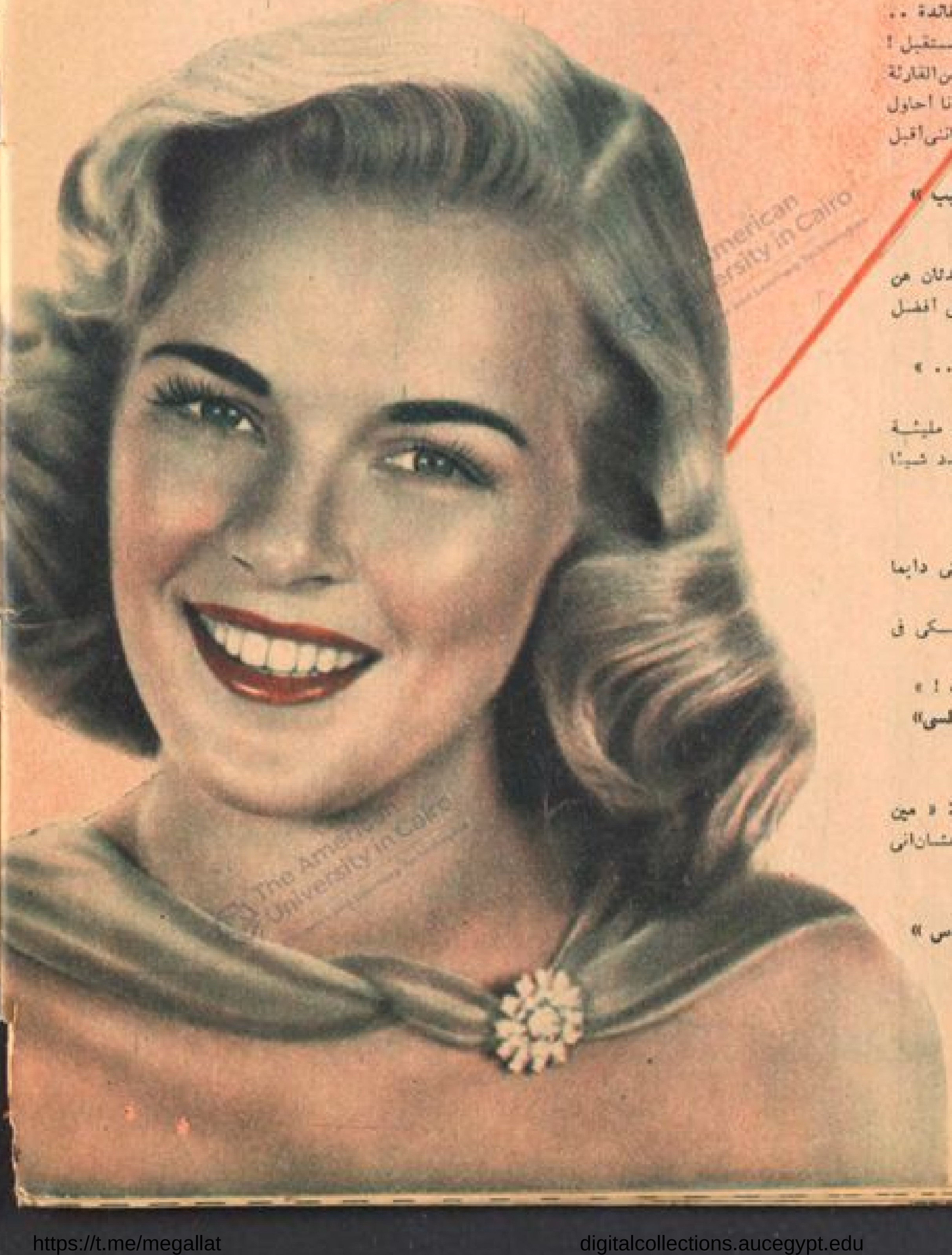

مارجى ميللر

ابتسامة فاتنة

طردني رجال الإسعاف وأنقذت زميلا في الحلم !

بقلم الاستاذ يوسف وهبي

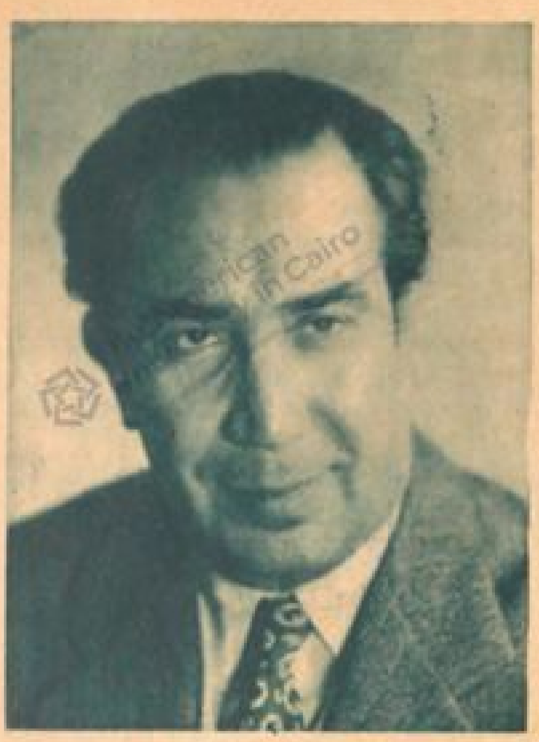

هذه بعض شتات من ذكرياتي ، أرويها كما تلوح في صفحة خيالي ، منها ما يبعث على الهـزل ومنهـا ما هو باعث على الاسى ، أو العبرة

علمت أن الصديق محمـد فوزي أراد أن يلتقط بعض مشاهد أحد أفلامه في محطة السكة الحديد ، فلم يلق من الجمهور المعاونة التي كان ينتظرها ، بل وجد بدلا منها تحديا واستهتارا من بعض الافراد جعله غير مستطيع تصوير ما أراده من مشاهد ، وكلفه قرابة ٥٠٠ جنيه ذهبت سدى ، بخلاف احتراق أعصابه وأعصاب من كان معه من الممثلين

وهذا الحادث المؤسف يعيد الى ذاكرتي حادثا مشابها في مقدماته وان كان مختلفا في نتائجه

وذلك انني منذ سنوات أردت تصوير مشهد خارجي لفيلم كنت أخرجه ، وأقوم فيه بدور طبيب يقضي بضع سنوات في السجن ثم يخرج يائسا ناقما ، ولكنه يصادف في طريقه جمعا من الناس يلتفون حول رجل أصيب من جراء سقوطه من الترام ، فتعود اليه مشاعره الانسانية ، ويقتحم صفوف النـاس ليسعف الجريح ، حتى تأتي عربة الاسعاف ، وحينئذ يراه رجال الاسعاف في ملابسه الرثة وهيأته الزرية فيدفعونه بعيدا عن المصاب احتقارا لشأنه

واعددت العدة للمنظر ، فانتقلت مع الممثلين والكومبارس ومعنا سيارة اسعاف لنلتقط المشهد عند شريط الترام في احدى مناطق شارع الهرم ، وكلما بدأنا التصوير اندفع بعض المارة ووقفوا أما الكاميرا لكي يظهروا في الفيلم ، وعبثا حاولت افتاعهم أن كل دقيقة تضيع تكلفنا طائلا من المال .. ولكنني كنت كمن يؤذن في مالطا

خدعة ..

ورأيت الا مناص من تدبير خدعة توصلني الى هدف ، وفي ذات يوم أعددنا « الماكياج » للممثل الذي يقوم بدور الشخص المصـاب ، وجعلناه يستلقي على شريط الترام متوجعا من جروحه الكاذبة ، ثم طلبنا رجال الاسعاف تليفونيا وادعينا كذبا أن الترام بتر ساق رجل .. وانتظرت أنا في سيارتي بملابس التمثيل والماكياج على استعداد للعمل ، كما جلس المصور في سيارة أخرى مخفيا الكاميرا عن أفراد الجمهور الذين أخذوا يتجمعون حول الممثل المصاب وهم يعتقدون أنه جريح حقا

وعندما رأينا سيارة الاسعاف قادمة من بعيد تدق ناقوسها التقليدي ، نزل المصور وأعد العدة للتصوير ، واندفعت أنا مقتحما زحام الجمهور حتى وصلت الى الممثل الجريح ، ثم انحنيت عليه وبدأت أقوم بدور الطبيب والكاميرا تعمل بهمة في تصوير المشهد ..

وكما توقعنا ، جاء رجال الاسعاف فأفسح الناس لهم طريقـا الى الجريح ، وسألني أحدهم :

ـ أنت بتعمل ايه ؟

ـ أنا باحاول اسعاف المصاب .. أنا الدكتور فلان

ونظر الي رجل الاسعاف في شك وازدراء ، ثم نحاني أحدهم عن الممثل المصاب وقال :

ـ مالكش دعوة أنت روح لحالك

وصحت أنا غير عابىء بدهشة الناس ورجال الاسعاف :

ـ ستوب !

وتوقفت الكاميرا ، واخذ الناس ينظرون الي والى المصور في عجب ، بينما اكتشف بعضهم حقيقة شخصيتي ، وكان الغيظ الذي ملأ قلبي من قبل قد « فش » فقلت للمتطلعين من حولي :

ـ بقالي اسبوع عايز اصور المنظر ده مش عارف .. وادیني صورته ووفرت الكومبارس !

النوم = نقود !

في احدى زياراتي لمدينة لندن أردت مشاهدة احدى المسرحيات في مسرح « البالاديوم » الشهير ولكنني فوجئت عند ذهابي لحجز مكان لي بطوابير طويلة من الناس تقف امام نوافذ بيع التذاكر ، وقد حمل بعضهم الاغطية الثقيلة والوسائد . وادهشني الامر ، فلم أكن أعرف أن للانجليز مثل هذا الشغف بالمسرح

وتحقق لدى انني لن احصل على التذكرة المطلوبة حتى لو انتظرت لليوم التالي ، بسبب طوابير المتفرجين الطويلة واقتربت من رجل كان يحمل على ذراعه بطانية من الصـوف وبعض الصحف وسألته :

ـ هل تسمح أن تشترك لي معك تذكرة لحفلة هذا المساء ؟

فقال الرجل وهو يحملق في :

ـ يبدو أنك غريب

قلت :

ـ نعم

قال :

ـ ليس هناك تذاكر لهذا المساء .. ولكن قد تستطيع أن تحصل على تذكرة لحفلة الغد أو المساء التالي فالرواية مازالت جديدة لانها لم تعرض هنا الا منذ ثمانية شهور !

وقلت في دهشة :

ـ أهكذا تحبون المسرح ؟

ـ ليس الى هذا الحد .. فأنا على استعداد لان ايسر لك الحصول على تذكرتي مقابل جنيه واحد اضافيا

ـ اريد أن تربح مني جنيها في مقابل ان تعطيني مكانك فقال الرجل في بساطة :

ـ انه مبلغ تافه .. انني نمت في هذا المكان ليلتين من أجل الاحتفاظ بهذا المكان لمن يشتريه

وهكذا .. في غمرة شغف الانجليز بالمسرح ، وجد [illegible] فرصة لاستغلال اوقات فراغهم [illegible] من هذا العمل !

اعجب الأحلام

أحيانا تصدق الاحلام .. وسيان كان ذلك راجعا الى الصدفة أم الى حقيقة علمية . فهناك حلم رأيته مرة في نومي ، فتحقق بحذافيره في اليوم التالي بصورة قد لا يصدقها العقل

فقد رأيت ـ منذ سنوات طوال وايام فرقة رمسيس ـ فيما يرى النائم أن المرحوم عبد العزيز على الذي كان يعمل بالفرقة جاءني اثناء البروفة وطلب مني جنيها سلفة ، فأعطيته له .. ثم رأيت « نجفة » كان أحد عمال الناظر يثبتها تكاد تسقط فوق رأس عبد العزيز ، فصحت به محذرا فتراجع ، فاذا بالنجفة تسقط على مقربة سنتيمتر واحد منه

وفي اليوم التالي ذهبت الى المسرح لحضور البروفة ، ولدهشتي جاءني عبد العزيز على ـ رحمة الله عليه ـ وقال لي :

ـ انا مامعاييش ولا مليم و ..

وقاطعته :

ـ عارف .. جاي تستلف جنيه

واجاب عبد العزيز بالايجاب وهو في دهشة .. فلما اعطيته الجنيه تذكرت النجفة ، فصحت به دون ان التفت الى شيء وأنا ادفعه بيدي بعيدا :

ـ اوعى النجفة

وفي هذه اللحظة سقطت النجفة التي كان العمال يرفعونها في سقف المنظر الى جوار عبد العزيز كما رأيتها في الحلم تماما . فكانت احدى الاعاجيب التي لم أنسها ولن أنساها أبدا !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٫٥٠ ليرة سورية أولبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا أو ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order أو مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ أو الى أحد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد أو أوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٥٤
١٩٥٤/٧/١٣

AL KAWAKEB
No. 154
13 - 7 - 1954

جين بيترز : جمال الزهرة !

« فوكس »